سلسلة نصوص تراثية للباحثين (٦٠)

وهو وهم

الأوهام العلمية عند المؤلفين والمحققين

ما حكى بعض العلماء و المحققين أنه (وهمٌ)
في كتب الشروح وكتب الرجال والتراجم وغيرها

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٢هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة
ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل

بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها

وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

١. "قَالَ أَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قَالَ. وَلَا يَسَعُ مُسْلِمًا أَنْ يَشُكَّ فِي أَنَّ الْفَرْضَ اتِّبَاعُ قَوْلِ النَّبِيِّ وَطَرْحِ كُلِّ مَا خَالَفَهُ، كَمَا صَنَعَ النَّاسُ بِقَوْلِ عُمَرَ فِي تَفْضِيلِ بَعْضِ الْأَصَابِعِ عَلَى بَعْضٍ، وَكَمَا صَنَعَ عُمَرُ بِقَوْلِ نَفْسِهِ إِذْ كَانَ لَا يُوَرِّثُ الْمَرْأَةَ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا شَيْئًا حَتَّى وَجَدُوا خِلَافَهُ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: نَعَمْ هَذَا هَكَذَا وَلَا يَسَعُ مُسْلِمًا أَنْ يَشُكَّ فِي هَذَا، قُلْتُ: وَلَا يُقَالُ: لَا يَعْزُبُ عَنْ عُمَرَ الْعِلْمُ يَعْلَمُهُ مَنْ لَيْسَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، وَلَا عَنِ الْأَكْثَرِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ، قَالَ: لَا لِأَنَّا قَدْ وَجَدْنَاهُ عَزَبَ، قُلْتُ لَهُ: أُعْطِيتَ عِنْدَنَا بِجُمْلَةِ هَذَا الْقَوْلِ النَّصْفَةَ، وَلَزِمَتْكَ الْحُجَّةُ مَعَ جَمَاعَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَمُنْفَرِدًا بِمَا عَلِمْتَ الْقَوْلَ مِنْ هَذَا وَعَلِمْتَ بِمَوْضِعِ الْحُجَّةِ، وَأَنَّ كَثِيرًا قَدْ غَلَطَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِالْجَهَالَةِ بِكَثِيرٍ مِمَّا يَلْزَمُهُ مِنَ الْعِلْمِ فِيهِ، قَالَ: أَجَلْ قُلْتُ: فَقَدْ وَجَدْتُ لَكَ أَقَاوِيلَ تُوَافِقُ هَذَا فَحَمِدْتُهَا وَأَقَاوِيلَ تُخَالِفُ هَذَا فَلَا يَجُوزُ أَنْ أَحْمَدَكَ عَلَى خِلَافِ مَا حَمِدْتُكَ عَلَيْهِ، وَلَا يَجُوزُ لَكَ إِلَّا أَنْ تَنْتَقِلَ عَمَّا أَقَمْتَ عَلَيْهِ مِنْ خِلَافِ مَا زَعَمْتَ الْحَقَّ فِيهِ، قَالَ: ذَلِكَ الْوَاجِبُ عَلَيَّ، فَهَلْ تَعْلَمُ شَيْئًا أَقَمْتَ عَلَيْهِ مِنْ خِلَافِ هَذَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ حَدِيثًا لِرَسُولِ اللَّهِ تَرَكْتُهُ بِأَضْعَفَ مِنْ حُجَّةِ مَنِ احْتَجَجْتَ لَهُ فِي رَدِّ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَغَيْرِهِ، قَالَ: فَاذْكُرْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا. قُلْتُ لَهُ: قُلْنَا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ فَرَدَدْتَهَا، وَمَا رَأَيْتُكَ جَمَعْتَ حُجَّتَكَ عَلَى شَيْءٍ كَجَمْعِكَهَا عَلَى مَنْ قَالَ بِهَا، وَسَلَكْتَ سَبِيلَ مَنْ رَدَّ خَبَرَ الْمُنْفَرِدِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ بِتَأَوُّلِ الْقُرْآنِ وَنَسَبْتَ مَنْ قَالَ بِهَا إِلَى خِلَافِ الْقُرْآنِ، وَلَيْسَ فِيهَا مِنْ خِلَافِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ، وَلَا فِي شَيْءٍ يُثْبَتُ عَنِ النَّبِيِّ، وَإِنَّمَا ثَبَتَّ الشَّهَادَةَ عَلَى غَيْرِكَ بِالْخَطَأِ فِيمَا وَصَفْتَ مِنْ رَدِّ الْمَسْحِ، وَكُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ بِمِثْلِ مَا رَدَدْتَ بِهِ الْيَمِينَ مَعَ الشَّاهِدِ بَلْ حُجَّتُكَ فِيهَا أَضْعَفُ. فَقَالَ بَعْضُ مَنْ حَضَرَهُ: قَدْ عَلِمْنَا أَنْ لَا حُجَّةَ لَهُ فِيمَا احْتَجَّ بِهِ مِنَ الْقُرْآنِ، وَرَدِّ الْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ إِلَّا أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ حُجَّةٌ عَلَى مَنْ تَرَكَ الْمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَأَحَلَّ أَكْلَ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَقَطَعَ كُلَّ مَنْ لَزِمَهُ اسْمُ سَرِقَةٍ، وَعَطَّلَ الرَّجْمَ إِنْ كَانَ مَنْ حَدَّثَ بِهَا مِمَّنْ يُثْبِتُ أَهْلُ الْحَدِيثِ حَدِيثَهُ أَوْ حَدِيثًا مِثْلَهُ بِصِحَّةِ إِسْنَادِهِ وَاتِّصَالِهِ، وَقَالَ: هو وهم: وَلَكِنَّهَا رُوِيَتْ فِيمَا عَلِمْنَا مِنْ حَدِيثٍ مُنْقَطِعٍ وَنَحْنُ لَا نُثْبِتُهُ. فَقُلْتُ لَهُ: فَقَدْ كَانَتْ لَكَ كِفَايَةٌ تَصْدُقُ بِهَا وَتُصَنِّفُ وَتَكُونُ لَكَ الْحُجَّةُ فِي رَدِّهَا لَوْ قُلْتَ: إِنَّهَا رُوِيَتْ مِنْ حَدِيثٍ مُنْقَطِعٍ؛ لِأَنَّا وَإِيَّاكَ وَأَهْلَ الْحَدِيثِ لَا نُثْبِتُ حَدِيثًا مُنْقَطِعًا بِنَفْسِهِ بِحَالٍ، فَكَيْفَ خَبَّرْتَ بِأَنَّهَا خِلَافُ الْقُرْآنِ فَزَعَمْتَ أَنَّكَ تَرُدُّهَا إِنْ حَكَمَ بِهَا حَاكِمٌ؟ وَأَنْتَ لَا تَرُدُّ حُكْمَ

حَاكِمٍ بِرَأْيِهِ، وَإِنْ رَأَيْتَهُ أَنْتَ جَوْرًا، قَالَ: فَدَعْ هَذَا، فَقُلْتُ: نَعَمْ بَعْدَ عِلْمٍ بِأَنَّكَ أَغْفَلْتَ أَوْ عَمَدْتَ أَنَّكَ تُشَنِّعُ عَلَى غَيْرِكَ بِمَا تَعْلَمُ أَنْ لَيْسَتْ لَكَ عَلَيْهِ فِيهِ حُجَّةٌ، وَهَذَا طَرِيقُ غَفْلَةٍ أَوْ ظُلْمٍ، قَالَ: فَهَلْ تُثْبِتُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِإِسْنَادٍ مُتَّصِلٍ؟ فَإِنَّمَا عَرَفْنَا فِيهَا حَدِيثًا مُنْقَطِعًا وَحَدِيثًا يُرْوَى عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ مُتَّصِلًا فَيُنْكِرُهُ سُهَيْلٌ وَيَرْوِيهِ رَجُلٌ لَيْسَ بِالْحَافِظِ فَيُحْتَمَلُ لَهُ مِثْلُ هَذَا، قُلْتُ: مَا أَخَذْنَا بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ مِنْ وَاحِدٍ مِنْ هَذَيْنِ، وَلَكِنْ عِنْدَنَا فِيهَا حَدِيثٌ مُتَّصِلٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: فَاذْكُرْهُ." (١)

٢. "الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير. قال: خطبنا رسول الله ص فقال:

، أخرجوا زكاة الفطر صاعا من بر بين اثنين «١» . أو صاعا من شعير.

أو صاعا من تمر. عن كل صغير أو كبير. حر أو عبد،.

قال محمد بن عمر: وقد روى عبد الله بن ثعلبة عن عمر.

ومات عبد الله بن ثعلبة سنة سبع وثمانين بالمدينة «٢» . وهو ابن ثلاث وثمانين سنة «٣»

.

---

(١) أي عن كل اثنين. بمعنى أنه يكفي الواحد نصف صاع من البر. وقد جاء ذلك في رواية أبي داود لهذا الحديث. وجاء في بعض طرق حديث أبي سعيد، أو صاعا من حنطة،. وفي أخرى:، نصف صاع من بر،. قال أبو داود: ٢/ ٢٦٩: ليس بمحفوظ وهو وهم ممن رواه عنه.

(٢) هذه الكلمة ليست في الأصل.

(٣) انظر الاستيعاب: ٢/ ٨٧٦. وأسد الغابة: ٣/ ١٩١. والإصابة: ٤/ ٣٢. وقال خليفة في الطبقات (٢٣٨) : توفي سنة تسع وثمانين. وصحح ذلك الذهبي في العبر: ١/ ١٠٤. ولم يذكر غيره في السير: ٣/ ٥٠٣. ونسبه إلى خليفة وغيره.." (٢)

٣. "١٥٥- وبسر بن أرطاة.

ويقال: ابن أبي أرطاة بن عويمر بن عمران بن الحليس بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر

---

(١) اختلاف الحديث، الشافعي ٥٩٨/٨

(٢) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة، ابن سعد ٢٣٩/٢

بن لؤي، أتى الشام واليمن ومات بالمدينة وقد خرف، وله دار بالبصرة، ومات في ولاية عبد الملك بن مروان١.

١٥٦-[١٥و] وعبد الله بن وقدان.

وهو ابن السعدي، وإنما قيل: ابن السعدي أنه استرضع في بني سعد بن بكر بن هوازن٢.

١٥٧- وعبد الله زائدة.

ويقال: عمرو بن زائدة بن الأصم بن هرم بن رواحة بن حجر بن عدي ويقال: حجر بن عبد معيص بن عامر بن لؤي، أمه أم كلثوم٣ وهي عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة بن عامر بن مخزوم بن يقظة بن كعب بن لؤي.

١٥٨- وحويطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي.

مات سنة اثنتين وخمسين٤.

---

١ قبض رسول الله -ﷺ- وهو صغير. كان عثمانيا، قتل أطفال عبيد الله بن عباس حين وجهه معاوية إلى اليمن أثناء صراعه مع الإمام علي، فكان ذلك سبب خرفه. انظر طبقات ابن سعد ٧/ ٤٠٩، وتاريخ اليعقوبي ط. بيروت ٢/ ١٩٩. وولاه معاوية البصرة. انظر تاريخ الطبري ٥/ ١٦٧.

٢ أسلم يوم الفتح، وقدم الشام فنزل فمات هناك سنة سبع وخمسين. طبقات ابن سعد ٧/ ٤٠٧. الإصابة ٢/ ٣١٠. الاستيعاب ٢/ ٣٧٦.

٣ كذا في الأصل **وهو وهم**، والصحيح أم مكتوم. اختلف في اسمه، أسلم قديما وهاجر بعد، كان الرسول -ﷺ- يستخلفه على المدينة أثناء غزواته يصلي بالمسلمين؛ لأنه كان مكفوف البصر، وكان يؤذن مع بلال. شهد القادسية ومعه الراية فقيل: إنه استشهد فيها، وقيل: إنه رجع فمات بالمدينة. انظر طبقات ابن سعد ٤/ ٢٠٥ والإصابة ٢/ ٣٠٠، ٥١٦ والاستيعاب ٢/ ٢٩٨.

٤ أسلم يوم الفتح وأعطاه رسول الله -ﷺ- مائة بعير من غنائم حنين. توفي عند ابن سعد

وغيره سنة أربع وخمسين خلافا لما رواه خليفة، وهو ابن مائة وعشرين سنة. انظر طبقات ابن سعد ٥/ ٤٥٤. الإصابة ١/ ٣٦٣. الاستيعاب ١/ ٣٨٣.." (١)

٤. "٨٥٩ - وَيُقَال عَن أبي الْمُغيرَة قَالَ حَدثنَا بن عَيَّاش قَالَ حَدثنِي سعيد بن خَالِد قَالَ توفّي وَاثِلَة بن الْأَسْقَع اللَّيْثِيّ سنة ثَلَاث وَثَمَانِينَ وَهُوَ بن مائَة سنة وَخمْس سِنِين

٨٦٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ عَنْ يعلى بن الْحَارِث عَن مَكْحُول قَالَ قُلْنَا لواثلة يَا أَبَا الْأَسْقَع هُوَ اللَّيْثِيّ نزل الشَّام

٨٦١ - وَقَالَ بَعضهم كنيته أَبُو قرصافة وَهو وهم وَإِنَّمَا اسْم أبي قرصافة جندرة بن خيشنة نزل فلسطين

٨٦٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ خَرَجَ سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ إِلَى الرَّبَذَةِ فَتَزَوَّجَ هُنَالِكَ امْرَأَةً وَوَلَدَتْ لَهُ أَوْلادًا فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِلَيَالٍ نزل الْمَدِينَة

٨٦٣ - وَعَن يزِيد بن أبي عُبَيْدَة عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْحَجَّاج فَقَالَ يَا بن الأَكْوَعِ ارْتَدَدْتَ عَلَى عَقِبَيْكَ تَعَرَّبْتَ قَالَ لَا وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ لِي فِي الْبَدْوِ وَهُوَ سَلَمَةُ بْنُ عَمْرو بن الْأَكْوَع أَبُو مُسلم." (٢)

٥. "٨٨٤ - حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَان بْن الْمُغيرَة عَن ثَابت عَن عبد الرَّحْمَن بن أبي ليلى قَالَ طفت فِي هَذِه الْأَمْصَار فَمَا رَأَيْت مصرا أَكثر مُجْتَهدا من أهل الْبَصْرَة وَكُنَّا إِذا قعدنا إِلَى بن أبي ليلى يَقُول لرجل اقْرَأ الْقُرْآن

٨٨٥ - وَاسم أبي ليلى يسَار الْأَنْصَارِيّ وَقَالَ بَعضهم دَاوُد

٨٨٦ - حَدثنَا أَحْمد صَاحب لنا عَن النَّضر عَن الحكم عَن شُعْبَة عَن أبي ليلى قَالَ ولدت لست سِنِين بَقين فِي خلَافَة عمر

٨٨٧ - قَالَ أَحْمد حَدثنَا أَبُو نعيم قَالَ مَاتَ عَمْرو بن حُرَيْث وَعَمْرو بن سَلمَة سنة خمس وَثَمَانِينَ ودفنا مَعًا فِي يَوْم وَهُوَ عَمْرو بن سَلمَة بن الْحَارِث الْهَمدَانِي الْكُوفِي

٨٨٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثنِي مُعَاوِيَةُ عَنْ أَزْهَر بن سعيد سَأَلَ عبد الْملك غُضَيْف

---

(١) الطبقات لخليفة بن خياط، خليفة بن خياط ص/٦٤

(٢) التاريخ الأوسط، البخاري ١/ ١٨٤

بن الْحَارِث الثمالِي وَهُوَ أَبُو أَسمَاء السكونِي الشَّامي أدْرك النَّبِي ﷺ

٨٨٩ – وَقَالَ الثَّوْريّ فِي حَدِيثه غطيف بن الْحَارِث **وَهو وهم**." (١)

٦. "١٠٨٨ – مَاتَ كريب بن أبي مُسلم أَبُو رشدين مولى بن عَبَّاس الْهَاشِمِي بِالْمَدِينَةِ سنة ثَمَان وَتِسْعين

١٠٨٩ – وَسَعِيد بن مرْجَانَة وَهُوَ بن عبد الله ومرجانة أمه مولى بني عَامر بن لؤَي الْقرشِي مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة سبع وَتِسْعين وَلم يَصح مَوته

١٠٩٠ – وكنية ماهان قَالَ عَليّ ماهان أَبُو سَالم فَقلت إِن أَحْمد يَقُول ماهان أَبُو صَالح قَالَ أَنا أخْبرت أَحْمد وَكَانَ عندنَا كَذَلِك حَتَّى وَجَدْنَاهُ ماهان أَبُو سَالم قتل الْحجَّاج ماهان أَبَا سَالم الْحَنَفِيّ الْكُوفِي وَقَالَ بَعضهم ماهان أَبُو صَالح **وَهو وهم**." (٢)

٧. "١٤٥١ – وروى الشّعبِيّ عَن سعيد بن ذِي لعوة عَن عمر فِي الشَّرَاب وَسَعِيد يُخَالف النَّاس فِي حَدِيثه وَهُوَ مَجْهُول لَا يعرف

١٤٥٢ – وَقَالَ بَعضهم سعيد بن ذِي حدان **وَهو وهم** وَخَالفهُ الشّعبِيّ عَن بن عمر عَن عمر." (٣)

٨. "١٩٠٧ – وَعبد الصَّمد بن حبيب الْأَزْدِيّ العوذي وَهُوَ عبد الصَّمد بن أَبِي الحنتر الرَّاسِبِي ضعفه أَحْمد

١٩٠٨ – قَالَ الْفَروِي مَاتَ عبد الله بن يزِيد بن هُرْمُز أَبُو بكر مولى بني لَيْث سنة سنة ثَمَان وَأَرْبَعين وَمِائَة

١٩٠٩ – قَالَ مطرف بن عبد الله هَذَا وولدت سنة سبع وَثَلَاثِينَ وَمِائَة وَرَأَيْت بن هُرْمُز وَهُوَ بن إِحْدَى عشرَة سنة

١٩١٠ – كنية بريد أَبُو بردة بن عبد الله بن أبي بردة الْأَشْعَرِيّ كوفي

---

(١) التاريخ الأوسط، البخاري ١/١٨٩

(٢) التاريخ الأوسط، البخاري ١/٢٢٨

(٣) التاريخ الأوسط، البخاري ١/٢٩٩

١٩١١ - حدثنا إِبْرَاهِيم الرَّمَادِي عَن بن عُيَيْنَة عَنْ أَبِي بُرْدَة عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَهو وهم كَانَ بن عُيَيْنَة يرويهِ مُرْسلا." (١)

٩. "٤٤٥- مُحَمد بْن عَبد الرَّحمَن، أَبو الثَّورَين، الجُمَحِيُّ، المِكِّيُّ.

سَمِع ابْن عُمَر.

رَوَى عَنه عَمرو بْن دِينار.

وقَالَ شُعبة: عَنْ عَمرو بْن دِينار، عَنْ أَبِي السَّوّار، وهو وهم.." (٢)

١٠. "٩٩٥- إِبْرَاهِيم بْن مُحَمد بْن حاطب، القُرَشِيّ.

رَوى عَنْهُ شُعبة.

يُعَدُّ فِي الكُوفيين.

سَمِعَ سَعِيد بْن المسَيَّب، قَولَهُ.

وقَالَ بعضُهم: عَنْ شُعبة، عَنْ مُحَمد.

قَالَ أَبو عَبد اللهِ: وهو وهم.

وروى إِبْرَاهِيم أيضا، عَنْ كثير بْن عُبيد.." (٣)

١١. "١٠١٧- إِبْرَاهِيم بْن ميمون.

سَمِعَ عَبد اللهِ بْن طاووس، عن طاووس، عَنِ ابْنِ عَبّاس، عَن النبيِّ ﷺ، قَالَ: مَن ماتَ مُفارِقًا لِلجَماعَةِ، فَقَد خَلَعَ رِبقَةَ الإِسلاَمِ مِن عُنُقِهِ.

وقَالَ عَبد الرَّزّاق مَرةً: عَنْ مَعمَر، عَنِ ابْن طاووس.

وهو وهم، والمحفوظ: عَنْ إِبْرَاهِيم.

رَوى عَنْهُ يحيى بْن سُلَيم، وعَبد الرَّزّاق.

وقَالَ لِي سَعِيد بْن سُليمان، عَنْ يحيى بْن سُلَيم، عن إبراهيم.." (٤)

---

(١) التاريخ الأوسط، البخاري ٢/٩٠

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، البخاري ١/١٥٠

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، البخاري ١/٣١٨

(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، البخاري ١/٣٢٥

١٢.	"باب الحاء.
١١٠٤- إِسْمَاعِيل بْن أَبي حكيم، مَولَى عثمان بْن عفان، مَدَنِيٌّ، قُرَشِيّ.
عَنْ سَعِيد بْن المسَيَّب، وعَبيدة بْن سُفْيان، رَوى عَنْهُ مالك، ومُحمد بْن إِسحاق.
وقَالَ مُحَمد بْن سلمة: إِسْمَاعِيل بْن حكيم.
قَالَ أَبو عَبد اللهِ: **وهو وهم.**
وقَالَ لنا المكِّيّ، قَالَ: حدَّثنا عَبد اللهِ بْن سَعِيد، عَنْ إِسْمَاعِيل بْن أَبي حكيم، مَولَى آل الزبير.
وسَمِعَ عُمَر بْن عَبد العزيز.." (١)
١٣.	"باب الميم.
١١٧٤- إِسْمَاعِيل بْن مُحمد بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبي وَقَّاصٍ، القُرَشِيّ، الزُّهرِيّ، مَدَنِيٌّ.
سَمِعَ عامر بْن سعد، وأباه، ومُصعبًا، سَمِعَ منه الزُّهرِي، ومالك بْن أَنس، وابْن عُيَينة.
وقَالَ بعضُهم: عَنِ الزُّهرِي، عَنْ مُحَمد بْن إِسْمَاعِيل، عَنِ ابْن المغِيرة بْن شُعبة، عَنْ أَبيه، عَن النبيّ ﷺ، فِي المسح.
قَالَ أَبو عَبد اللَّه: **وهو وهم**، والصحيح، إِسْمَاعِيل بْن مُحمد.." (٢)
١٤.	"١٥١٥- أُمَيَّة بْن عَبد اللَّه بْن خَالِد بْن أَسِيد.
أخو خَالِد.
سَمِعَ ابْن عُمر، رَوى عَنْهُ عَبد اللَّه بْن أَبي بَكْر بْن عَبد الرَّحمَن.
وقَالَ ابْنُ مَهْدِيّ: عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبي إِسحاق، عَنْ أُمَيَّة بْن خَالِد بْن عَبد اللَّه بْن أَسِيد، عَن النبيّ ﷺ.
وَقَالَ أَبو عُبَيد: هو عندي أُمَيَّة بْن عَبد اللَّه بْن خَالِد.
وقال وكيع: هنيدة، **وهو وهم.**
وروى الزُّهرِي، عَنْ خَالِد بْن عَبد اللَّه بْن خَالِد بْن أَسِيد، هو أُمَيَّة، القُرَشِيّ، أخو خَالِد.

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، البخاري ١/٣٥٠
(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، البخاري ١/٣٧١

وروى السفاح بْن مطر، وكلثوم بْن جبر، عَنْ عَبد العزيز بْن عَبد الله بْن خَالِد بْن أَسِيد، عَن النبيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مُرسلٌ، حَدِيثًا آخر.." (١)

١٥. "باب بشير.

١٩٤٣- بُشير، السلَميّ (١) ، حِجازيّ.

قَالَ لَنَا أَبو عَاصِمٍ: أَخبرني عَبد الْحَمِيدِ، سَمِعَ عِيسَى بْنَ عَلِيٍّ، عَنْ رَافِعِ بْنِ بُشَير السلَميّ، عَنْ أَبيه، عَن النبيِّ ﷺ؛ تَخرُجُ نارٌ مِن حُبسِ سَيلٍ (٢) .

---

(١) قال ابن ماكولا: بُشَير السَّلَمِيُّ، عَنِ النَّبِي ﷺ؛ تَخْرُجُ نارٌ من حبس سيل، روى عنه ابنه رافع، في حديثه اختلافٌ كثيرٌ، واختُلِف أيضًا في اسمه، فقيل ما ذكرناه، وقيل: بَشِير، بفتح الباء، وقيل: بِشْر، بكسر الباء، بغير ياء، وقيل: بُسر، بضم الباء، وبالسين المهملة. "الإكمال" ١/٢٩٩.

- وقال ابن حَجَر: بِشر السلمي، والد رافع، وقيل: بفتح أَوله وزيادة ياء، وقيل: بضم أَوله، وبه جزم ابن السَّكَن، وابن أَبي حاتم، عَن أَبيه، وقيل: بالضم، ومُهملة ساكنة.

وناقض ابن حِبَّان، فقال في الصحابة: مَن زعم أَن له صُحْبَة فقد وَهِم. "الإصابة" ١/٤٣٩.

(١) أَخرجه أَحمد ٣/٤٤٣ (١٥٦٥٨) ، وأَبو يَعلَى (٩٣٤) ، وابن حِبَّان (٦٨٤٠) ، من طريق عُثمان بن عُمَر، قال: حَدَّثنا عَبد الحميد بن جَعفر، قال: حَدَّثنا مُحَمد بن علي، أَبو جَعفر، عن رافع بن بِشْر، أو بُسْر، السّلَمي، عن أبيه، به.

- قال ابن مَندة: هكذا رواه عثمان بن عمر، فقال: عن محمد بن علي، **وهو وهم.**

وقال أَبو عاصم: عن عَبد الحميد، عن عيسى بن علي بن الحكم، عن رافع بن بُشَير.

ورواه يحيي بن أَيوب: عن علي بن ثابت، عن عَبد الحميد بن جعفر، عن عيسى بن علي، عن رافع بن بِشْر، عن أَبيه. "معرفة الصحابة" ١/٢٣٥.." (٢)

١٦. "١٩٧٦- بُرَيد بْن عَبد اللهِ بْن أَبي بُردة بْن أَبي مُوسَى، الأشعري، أَبو بُردة، كُوفيٌّ. رَوى عَنْهُ الثَّوريّ.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، البخاري ٢/٧

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، البخاري ٢/١٣١

قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ الرَّمَادِيُّ، عَنِ ابْنِ عُيَينة، عَنْ بُرَيد، عَنْ أَبِي بُردة، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النبيِّ ﷺ؛ كُلُّكُم راعٍ.

وَهو وهم، كان ابن عُيَينة يرويه، مرسلٌ.." (١)

١٧. "٢٠١٩- تَمِيم بْن طَرَفة، الطّائِيّ، الكُوفيّ.

سَمِعَ عَدِي بْن حاتم، وجَابِر بْن سَمُرَة، رَوى عَنْهُ سِماك.

وَقَالَ ابْن المبارك: عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعمش، عَنْ مسيب، عَنْ تَمِيم بْن سلمة، فِي الصلاة.

وهو وهم، والصحيح فِي هذا الحديث تَمِيم بْن طَرَفة.." (٢)

١٨. "٢٢٠٥- جَابِر بْن سُلَيم، أَبو جُرَي، الهُجَيمِيّ.

حديثُه فِي الْبَصْرِيّين.

قَالَ لِي عَبد اللهِ بْنُ أَبِي شَيبة العَبسِيُّ: حدثنا خَالِد بْنُ مَخلد، سَمِعَ عَبد الْمَلِكِ بْنَ حَسَنٍ الْحَارِثِيَّ، سَمِعَ سَهْمَ بْنَ المعتَمِر، عَنِ الهُجَيمِيّ؛ أَنَّهُ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ، وإِذا هُوَ مُتَّزِرٌ بِإِزارِ قُطنٍ.

وقَالَ لَنَا مُوسَى بْن إِسْمَاعِيل: حدَّثنا عَبد السَّلامِ بْنُ غَالِبٍ.

وَقَالَ مُوسَى: وَخَالَفَنا بعضُهم، فَقَالَ: عَبد السَّلامِ بْنُ عَجلان.

سَمِعَ عُبَيْدَةَ، سَمِعَ جَابِرًا، أَبَا جُرَيٍّ الهُجَيمِيّ، قَالَ: رَأَيتُ النَّبِيَّ ﷺ، وعَلَيهِ بُرْدَةٌ لَهُ، مِن صُوفٍ، فَقال: لاَ تَحقِرَنَ مِنَ الخَيرِ شَيئًا، ولَو تَصُبَّ فَضلَ دَلوِكَ فِي إِناءِ المستَسقِي.

وَقَالَ لَنَا مُوسَى: حدَّثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي الْفُدَيْكِ، سَمِعَ مُحَمد بْنَ سِيرين، عَنِ الهُجَيمِيّ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احتَبَى بِبُردَةٍ، وهُدبَتُها عَلى قَدَمَيهِ.

وَقَالَ لَنَا مُوسَى: حدَّثنا عيسى بْنُ المِنهال، سَمِعَ غَالِبًا، عَنِ الْحَسَنِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: يَا جابِرُ بْنَ سُلَيمٍ، لاَ تَحقِرَنَّ شَيئًا مِنَ المعرُوفِ.

وَقَالَ الحَكَم بْن المبارك: حدَّثنا دَاوُد، سَمِعَ حَبِيبًا المعَلِّم، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ العُطارِدِيّ، عَنْ سُلَيم بْن جَابِر، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، مِثلَهُ.

وَالأَوَّلُ أَصَحُّ.

وَقَالَ لَنَا مُوسَى: حدَّثنا سَلاَّم بْنُ مِسكين، عَنْ عَقِيل بْنِ طَلْحَةَ السلَميّ، حَدَّثني أَبو جُرَي،

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، البخاري ١٤٠/٢

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، البخاري ١٥١/٢

قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تَحقِرَنَّ مِنَ المعرُوفِ.

وقال وكيع، عن سَلاَّم، عن عَقِيل، عن أبي جُزَي.

وهو وهم.

حَدَّثني عَمرو بن علي، قال: حدَّثنا عَبد العزيز بن عَبد الصمد، قال: حدَّثنا يونس بن عُبَيد، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سُلَيم؛ أَتَيتُ النَّبِيَّ ﷺ.."..". (١)

١٩. "٢٦٠- حُجر بْن قَيس، المِدَرِيّ.

عَنْ زيد بْن ثابت، سَمِعَ منه طاووس.

قَالَ علي: عَنْ عَبد الرَّزّاق، عَنْ أَبيه؛ رأَيتُ حُجرًا.

وقال بعضُهم: ابْن المندلي، أو القندلي، وهو وهم.

ويُقال: الحَجُورِيّ.." (٢)

٢٠. "باب حميل.

٤١٤- حُمَيل بْنُ بَصرة، أَبو بَصرة، الغِفاريّ.

سَمّاه رَوح بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ زَيد بْنِ أَسلم، عَنِ المِقبُرِيّ، عَنْ أَبي هُرَيرة.

وَقال ابْنُ الْهَادِ: بَصرة بْنُ أَبي بَصرة.

وَقال الدَّراوَردِي: جَمِيل، وَهو وهم.

قَالَ عَلِيٌّ: سألتُ رَجُلا مِنْ غِفَارٍ؟ فَقال: هُوَ حُمَيل.

حدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبي مَريم، قَالَ: أَخبرنا مُحَمد بْنُ جعفَر، قَالَ: حدَّثني زَيد، عَنْ سَعِيدٍ المِقبُرِيّ، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ، قَالَ: أتيتُ الطورَ، فلقيتُ حُمَيل بْنَ بَصرة الغِفاري، صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: سَمِعتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لاَ تُعمَلُ المطِيُّ إِلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَساجِدَ، مَسجِدِ الحَرَامِ، ومَسجِدِى هَذا، ومَسجِدِ إِيلِياءَ.

وقال مُوسى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: حدَّثنا أَبو عَوانة، قَالَ: حدَّثنا عَبد الْمَلِكِ بْنُ عُمير، عَنْ عُمر بْنِ

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، البخاري ٢٠٥/٢

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، البخاري ٧٣/٣

عَبد الرَّحمَن بْنِ الحَارِثِ، قَالَ: لَقِيَ أَبو بَصرة الغِفاري أَبَا هُرَيرَةَ، وَهُوَ جَاءٍ مِنَ الطُّورِ، قلتُ: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ ... نحوه." (١)

٢١. "٤١٩- حَضرمي بن لاحق، الأعرج، من بني سعدٍ، التَّمِيميّ.

سَمِعَ سَعِيد بْن المسَيَّب، ومُغِيثًا الأوزاعي.

نَسَبَهُ حَرب بْنِ شَدّاد، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبي كثير.

وقال الدَّستَوائي: حضرمي بْن إِسحاق، **وهو وهم.**

قَالَ النضر بْن مُحَمد: حدَّثنا عِكرمة بْن عمار، قَالَ: حدَّثنا الحَضرَمِيّ بْن لاَحِق، وكان فقيهًا، وخرجتُ معه سنة مئة، إلى مكة.." (٢)

٢٢. "٥٥٨- خَالِد بْن عَلقَمة، الهَمدانِيّ.

وقال شُعبة: مالك بْن عُرفُطَة، **وهو وهم.**

سَمِعَ عَبد خير، سَمِعَ منه زائدة، وسُفيان، وشَريك.

وقال أَبو عَوانة مَرَّةً: خَالِد بْن عَلقَمة، ثم قَالَ: مالك بْن عُرفُطَة.." (٣)

٢٣. "١٥٦٩- سعيد بن ذي لَعوَة.

عَنْ عُمر؛ فِي النَّبِيّذ.

رَوَى عَنه: الشَّعبي.

يُخالف الناس فِي حديثه، لا يُعرف.

وقال بعضُهم: سَعِيد بْن ذي حُدّان، **وهو وهم.**

قَالَ مُسَدَّد: حدَّثنا يَحيى، عَنْ سُفيان، عَنْ أَبِي حيان، عَنِ الشَّعبي، عَنِ ابن عُمر، عَنْ عُمر: حُرِّمَتِ الخَمرُ، وهِيَ مِن خَمسَةٍ.

والخمر ما خامر العَقل.." (٤)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، البخاري ١٢٣/٣

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، البخاري ١٢٥/٣

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، البخاري ١٦٣/٣

(٤) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، البخاري ٤٧١/٣

٢٤.	"باب السين.

١٥٨٥- سَعِيد بْن أَبي سَعِيد، المِقبُريّ، أَبو سَعد.

قَالَ ابْنُ أَبِي أُوَيس: يُنسب إِلَى مَقْبُرَة.

وَقال غَيْرُهُ: أَبو سَعِيدٍ، مُكَاتِبٌ لامْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لَيث، مَدَنِيٌّ.

وَقال ابْنُ طَهمان، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئب، عَنْ سَعِيدٍ المِقبُرِيّ، عَنِ النَّبِيّ ﷺ؛ مَا سَمِعتُم عَنِّي مِن حَدِيثٍ تَعرِفُونَهُ فَصَدِّقُوهُ.

وَقال يَحيى: عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، **وَهو وهم**، لَيْسَ فِيهِ أَبو هُرَيرَةَ.

هُوَ سَعِيدُ بْنُ كَيسان.." (١)

٢٥.	"٢٠٨٨- سُفيان بْن مُختار.

قَالَ عِيسَى بْن يُونُس: عَنْ عُبادة، أَبِي مالك النَّخَعيّ، عَنْ سُفيان بْن مُختار، عَنْ عَبد اللهِ بْن أَبي أَوفَى.

وَقَالَ أَبو أُسامة: عَنْ عَبد الْمَلِكِ، عن سُفيان أَبِي حَبِيبة، سَمِعتُ ابْنَ أَبِي أَوفَى، عَنِ النَّبِيّ ﷺ؛ ساقِي القَومِ آخِرُهُم.

وقال شُعبة: حدَّثنا أَبو المختار، سَمِع ابْن أَبِي أَوفَى، عَنِ النَّبِيّ ﷺ.

وَقَالَ ابْن المبارك: عَنْ شُعبة، عَنِ المختار، **وهو وهم**.

وحدَّثني عَمرو بن خالد، حدَّثنا عِيسَى، حدَّثنا عُبادة، أَبو مالك النَّخَعيّ، عَنْ مُوسى بْن أَبي المختار، مثلَهُ.." (٢)

٢٦.	"٢٣٣١- سَيّار بْن مِخراق.

٢٣٣٢- سَيّار بْن مَنظُور، الفَزارِيّ.

عَنْ أَبيه، قَالَه يزيد بْن هارون، عَنْ كَهمَس.

وَقَالَ وكيع، عَنْ كَهمَس: مَنظُور بْن سَيّار، **وهو وهم**.

قَالَ المقرِئ: حدَّثنا كَهمَس، عَنْ سَيّار بْن مَنظُور.." (٣)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، البخاري ٣/٤٧٤

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، البخاري ٤/٩٦

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، البخاري ٤/١٦٠

٢٧. "باب سمعَان.

٢٥٠٣- سَمعان بْنُ مُشَنَّج، الْعُمَرِيُّ.

عَنْ سَمُرة، عَنِ النَّبيّ ﷺ؛ صاحِبُكُم مَحبُوسٌ بِدَينٍ عَلى بابِ الجَنَّةِ.

قَالَهُ عَبد الرَّزّاق، عَنْ سُفيان، عَنْ أَبيه، عَنِ الشَّعبي.

وَقَالَ بعضُهم، عَنْ وكيع: مشيج، وهو وهم.

وقال لِي محمود: حدَّثنا أَبو داود، حدَّثنا سَلاَّمٌ بْنُ سُلَيم، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسروق، عن الشَّعبي، عن سَمعان مُشمَرج.

قَالَ أَبو عَبد اللهِ: ولا نعلم لسَمعان سماعا من سَمُرة، ولا للشَّعبي من سَمعان.." (١)

٢٨. "٢٦٤٨- شَرِيك بْن حَنبل، العَبسِيّ.

سَمِعَ عليا.

رَوَى عَنه: أَبو إِسْحَاق، وعُمير بْن قُميم.

يُعَدُّ فِي الكُوفيين.

وَقَالَ بعضُهم: ابْن شُرَحبيل، وهو وهم.." (٢)

٢٩. "باب شبل.

٢٧٢٥- شِبل بْن خُلَيد.

سَمِعَ منه عُبَيد اللهِ بْن عَبد اللهِ بْن عُتبةَ.

وَقَالَ يُونُس: عَنِ الزُّهري، عَنْ عُبَيد اللهِ، عَنْ شِبل بْن حامد، وهو وهم.." (٣)

٣٠. "باب صعب.

٢٩٨٩- صَعب بْن جَثّامة بْن قَيس، اللَّيثيّ.

هَاجَرَ إِلَى النَّبيّ ﷺ، مَاتَ فِي خلافة أَبِي بَكر.

قَالَهُ أَبو علي.

هو اللَّيثيّ.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، البخاري ٢٠٤/٤

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، البخاري ٢٣٧/٤

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، البخاري ٢٥٧/٤

حدَّثنا عَبد اللهِ، حدَّثني اللَّيث، حدَّثني يُونُس، عَنِ ابْنِ شِهاب، عن عُبَيد اللهِ، عن ابن عَبّاس، عن الصَّعب، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: لاَ حِمَى إِلاَّ للهِ ورَسُولِهِ.

وَقالَ الدَّراوَردِيّ: عَنْ عَبد الرَّحمَن بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الزُّهري، عن عُبَيد الله، عن ابن عَبّاس، عن الصَّعب؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَمَى النَّقِيعَ.

وهو وهم.

وَرَوَى ابْنُ أَبي الزِّناد، عَنْ عَبد الرَّحمَن، عَنِ الزُّهري، عَنْ عُبَيد اللهِ، عَنِ الصَّعب، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ "لاَ حِمَى.

وعَنِ الزُّهري: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَمَى النَّقِيعَ".." (١)

٣١. "٣٠٤٧- ضَمضَم، أَبو المثَنَّى، الأُملُوكِيّ، الحِمصِيّ.

سَمِعَ عُتبَةَ بْن عَبدٍ.

رَوَى عَنه: صَفوان بْن عَمرو.

سَمّاه أَبو اليَمان.

وَقالَ ابْن المبارك: الملَيكِيّ، وهو وهم.." (٢)

٣٢. "٤٩٤- عَبد اللهِ بْن عَمِيرَة.

عَنِ الأَحنَف بْن قَيس، عَنِ العَبّاس.

قَالَه، شَرِيك، عَنْ سِماك.

وقَالَ مَرَّة شَرِيك: عَنْ عَبد اللهِ بْنِ عُمارة، وهو وهم.

وروى مُحَمد بْن عَبد اللهِ الأَسَدِيّ، عَنْ إِسرائيل، عَنْ سِماك، عَنْ عَبد اللهِ بْنِ عَمِيرَة، عَنْ زوج بِنْت أَبي لَهَب.

وقَالَ أَبو نُعَيم: عَنْ إِسرائيل، عَنْ سِماك، عَنْ عَبد اللهِ بْنِ عَمِيرَة، أَو عُمَير.

والأول أصح، ولا نعلم لَهُ سماعا من الأَحنَف.." (٣)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، البخاري ٣٢٢/٤

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، البخاري ٣٣٨/٤

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، البخاري ١٥٩/٥

٣٣. "٨١٦- عَبد الرَّحمَن بْن الأَسوَد بْن عَبد يَغُوث، القُرَشِيّ، الحِجازيّ.

عن أُبَيّ بْن كَعب، ﷺ، عَنِ النَّبيّ ﷺ، قَالَ: مِنَ الشِّعرِ حِكمَةٌ.

قَالَه أَبو عاصم، عَنِ ابْن جُرَيج، عَنْ زِياد، عَنِ الزُّهرِيّ، عَنْ أَبي بَكر بْن عَبد الرَّحمَن، عَنْ مَروان بْن الحَكَم.

قَالَ إِبْرَاهِيم بْن سَعد: عَبد اللهِ بْن الأَسوَد، **وهو وهم**.

وقَالَ عَبد الرَّزّاق: عَنْ مَعمَر، عَنِ الزُّهرِيّ، عَنْ عُروة، عَنْ مَروان، عَنْ عَبد الرَّحمَن.

قَالَ عَبد الرَّزّاق: وأَخْبَرَنِي رَباح، أَنه وجد فِي كتاب مَعمَر، عَنْ أَبي بَكر.

قَالَ أَبو اليَمان: أَخبرنا شُعَيب، عَنِ الزُّهرِيّ، أَخبرني، أَبو بَكر، أن مَروان أَخبره، أن عَبد الرَّحمَن أَخبره، عَنِ النَّبيّ ﷺ.

تابَعَهُ يُونس.

وسَمِعَ عَمرو بْن العاص، وعائشة، ﷺ.

رَوَى عَنه سُلَيمان بن يَسار.

قَالَ أَبو سَلَمة: كنا نُجالس عَبد الرَّحمَن بْن الأَسوَد.." (١)

٣٤. "٩٣٨- عَبد الرَّحمَن بْن سَعِيد بْن يَربُوع، المَخزُومِيّ، القُرَشِيّ.

وسَعِيد يُقال لَهُ: الصَّرم، سَمّاه النَّبيُّ ﷺ سَعِيدًا.

عَنْ أَبيه، سَمِعَ منه عُمَر (١) بْن عُثمان بْن عَبد الرَّحمَن بْن سَعِيد، وقَالَ: عَبّاد بْن سَعِيد بْن يَربُوع.

سَمِعَ عُثمان، ﷺ، قَولَهُ.

---

(١) فِي المطبوع: "عَمرو"، انظر ترجمة عُمر، وأثبتناه عن "التاريخ الأوسط" ١٥٦، و"تهذيب الكمال" ٣٨٣٥، وقال المزي: وقيل عمرو بن عثمان، **وهو وهم**.." (٢)

٣٥. "١٦٧٦- عَبد الحَمِيد بْن جَعفر بْن عَبد اللهِ بْن الحَكَم بْن رافِع بْن سِنان، أَبو حَفص، الأَوسِيّ، الأَنصارِيّ، المَدِينِيّ.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، البخاري ٢٥٣/٥

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، البخاري ٢٨٨/٥

سَمِعَ مُحَمد بْن عَمرو بْن عَطاء، وأباه، سَمِعَ منه يَحيى القَطّان، وهُشَيم، وأَبُو نُعَيم.

وقَالَ بعضُهم: عَبد الحَمِيد بْن سَلَمة، وهو وهم.." (١)

٣٦. "٢٥٠٩- عَمرو بْن بُجدان، العامِرِيُّ.

وَقَالَ بعضهم: ابْن مِحجَن، وهو وهم.

عَنْ أَبي زَيد الأَنصارِيّ، رضي الله عنه.

وهو القَيسِيُّ.

قَالَ هِشام بْن عَبد الْمَلِك، عَنْ يَزِيد بْن زُرَيع، عَنْ خَالِد، عَنْ أَبي قِلاَبة، عَنْ عَمرو بْن بُجدان، عن أَبي ذَرّ، رضي الله عنه، أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَهُ: الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ، وضُوءُ المسلِمِ، وإن لَم يَجِدِ الماءَ عَشرَ سِنِينَ.

وَقَالَ قَبِيصَة: عَنْ سُفيان، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبي قِلاَبة، عَنْ عَمرو بْن مِحجَن، عَنْ أَبي ذَرّ، رضي الله عنه، عَنِ النَّبيّ صلى الله عليه وسلم.

وَقَالَ عَبد الوَهّاب: عَنْ أَيوب، عَنْ أَبي قِلاَبة، عَنْ رجلٍ مِن بَنِي عامر، قَالَ: سَمِعتُ أبا ذَرّ، رضي الله عنه، عَنِ النَّبيّ صلى الله عليه وسلم.

حديثُه عَنِ البَصريين.." (٢)

٣٧. "٢٦١٢- عَمرو بْن عُثمان بْن عَفّان، القُرَشِيُّ، الأُمَوِيُّ.

عَنْ أُسامة بْن زَيد، وأَبِيه، رضي الله عنهما.

رَوى ابن جُرَيج، وابْن عُيَينَة، وصالح بْن كَيسان، ومَعمَر، عَنِ الزُّهرِيّ، عَنْ عَلِيّ بْن حُسَين، عَنْ عَمرو.

وَقَالَ مالك: عُمَر، وهو وهم.

وَقَالَ إِبراهيم بْن طَهمان، عَنْ مالك بْن أَنَس: عَمرو بْن عُثمان.

هو أخو أَبان، وسَعِيد.

فِي أهل المدِينة.." (٣)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، البخاري ٥١/٦

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، البخاري ٣١٧/٦

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، البخاري ٣٥٣/٦

٣٨. "٦- عَبّاس بْنُ جُلَيد، الحَجرِيّ.

يُعَدُّ فِي المِصريين.

عَنِ ابْنِ عُمَر، وأَبي الدَّرداء.

رَوَى عَنه أَبو هَانِئٍ حُمَيد.

وَقالَ بَعْضُهُمْ: ابْنُ خُلَيد، وَهو وهم.

سَمِعَ عَبد اللهِ بْنِ عَمرو بْنِ الْعَاصِ؛ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: كَم يُعفَى عَنِ الخادِمِ؟ قَالَ: اعفُ عَنهُ سَبعِينَ مَرَّةً.

وَعَنِ النَّبيِّ ﷺ: مَا زالَ جِبرائِيلُ يُوصِينِي بِالجارِ، حَتَّى خَشِيتُ أَن يُوَرِّثَهُ.

قاله لِي أَصبغ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخبرنِي أَبو هانئ، عن عَبّاس بن جُلَيد الحَجرِيّ.

وَقالَ بعضُهم: عَبد اللهِ بْنُ عُمَر.

وَقالَ بعضُهم: عن ابن وهب، حدَّثنا أَبو هَانِئٍ، عَنْ عَبّاس، عَنِ ابْنِ عُمَر، عَنِ النَّبِيّ ﷺ؛ فِي العَفوِ.

وحدثنا المقرئُ، حدَّثني سَعِيد، حدَّثنا أَبو هانئ، عن عَبّاس الحَجرِيّ، عَنِ ابْنِ عُمَر، عَنِ النَّبِيّ ﷺ، مِثْلَهُ؛ فِي العَفوِ.

وَهُوَ حديثٌ فِيهِ نَظَرٌ.." (١)

٣٩. "باب قباث

٨٥٦- قَباث بْن أَشيَم، اللَّيثِيُّ.

لَهُ صُحبَةٌ.

وَقالَ بعضُهم: قَباث بْنُ رُستُم، وَهو وهم.

قَالَ لِي عَبد اللهِ بْن يُوسُف: حدَّثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسلم، قَالَ: أَخبرنِي ثَور، عَنْ يُونُس بْن سَيف، عَنْ عَبد الرَّحمَن بْن زِياد، عَنْ قَباث بْنِ أَشيَم اللَّيثِيّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَلاَةُ رَجُلَينِ، يَؤُمُّ أَحَدُهُما صاحِبَهُ، أَزكَى عِندَ اللهِ مِن صَلاَةِ أَربَعَةٍ تَترَى، وصَلاَةُ أَربَعَةٍ، يَؤُمُّهُم أَحَدُهُم، أَزكَى

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، البخاري ٣/٧

عِندَ اللهِ مِن صَلاَةِ ثَمانِيَةٍ تَترى، وصَلاَةُ ثَمانِيَةٍ، يَؤُمُّهُم أَحَدُهُم، أَزكَى عِندَ اللهِ مِن صَلاَةِ مِئَةٍ تَترى."..." (١)

٤٠. "٩٣٧- كَثِير بْن قَنبَر.

سَمِعَ سالما.

رَوَى عَنه علي بْن عَبد العزيز، وسَمِعَ منه مُحَمد بْن سَواء.

قَالَ علي بْن عاصم: كَثِير بن قمير (١) ، **وهو وهم.**

---

(١) في المطبوع: حمير"، قال أحمد بن حنبل، رَحِمَهُ اللهُ: قال علي بن عاصم: كثير بن قمير، أخطأ فيه. "العلل ومعرفة الرجال" ١٩٨٢، وقال ابن ماكولا: وقال فيه علي بن عاصم: كَثِير بن قمير، وهو خطأ "الإكمال" ٧/٧٨.." (٢)

٤١. "٢٩٠٦- هَرَمِيّ بْنُ عَبد اللهِ.

قَالَ عَيّاش بْنُ الوَلِيد: حدَّثنا عَبد الأَعلى، قال: حدَّثنا مُحَمد بْنُ إِسحاق، قَالَ: حدَّثني عُبَيد اللهِ بْنُ عَبد اللهِ بْنِ الحُصَين الأَنصارِيُّ، قَالَ: حدَّثني عَبد الْمَلِكِ بْنُ عَمرو بْنِ قَيس، رجلٌ مِن قَوْمِي، قَالَ: حدَّثني هَرَمِيّ بْنُ عَبد اللهِ، قَالَ: تَذَاكَرْنَا شَأْنَ النِّسَاءِ فِي مَجْلِسِ بَنِي وَاقِفٍ، فَقَالَ خُزَيمة بْنُ ثَابِتٍ: سَمِعتُ النَّبيَّ ﷺ يقولُ: إِنَّ الله لاَ يَستَحيِي مِنَ الحَقّ، لاَ تَأْتُوا النِّساءَ فِي أَعجازِهِنَّ.

وقَالَ لِي إِسحاق: قلتُ لأَبِي أُسامة: أحدَّثكم الوَلِيد بن كَثِير، قال: حدَّثنا عُبَيد اللهِ بْنُ عَبد اللهِ بْنِ الحُصَين، عَنْ عَبد الملك بْن قَيس، عَنْ هَرَمِيّ بْن عَبد اللهِ، قَالَ: سَمِعتُ خُزَيمة، عَنِ النَّبيِّ ﷺ؟ فأقر به ... مثلَهُ.

وقَالَ لِي إِسحاق: عَنْ أَبِي عامر العَقَدِيّ، حدَّثنا أَبو مُصعَب، عَنِ ابْنِ الْهَاد، عَنْ عُبَيد اللهِ بْنِ عَبد اللهِ بْنِ الحُصَين.

ولا يصح.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، البخاري ٧/١٩٢

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، البخاري ٧/٢١٥

وقَالَ ابْن عُيَينَة: عَنِ ابْنِ الْهَاد، عَنْ عُمارة بْن خُزَيمة، عَنْ أَبيه.

وهو وهم.." (١)

٤٢. "باب العين

٣٠١٦- يَحيى بْن عَبد اللهِ بْن عَبد الرَّحمَن بْن أَسعَد بْنِ زُرارَة.

قَالَ بعضُهم: ابْنُ سَعد بْنِ زُرارَة، وَهو وهم.

رَوَى عَنه يَحيى بْنُ سَعِيد الأَنصارِيُّ.

وَقَالَ يُوسف بْنُ بُهلُول: عَنْ عَبدة، عَنِ ابْنِ إِسحاق، عَنْ عَبد اللهِ بْنِ أَبي بَكر، عَنْ يَحيى بْن عَبد اللهِ بْن عَبد الرَّحمَن بْن سَعد بْنِ زُرارَة، عَنْ أُم هَاشِمٍ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعمان، قَالَتْ: أَخَذتُ: {ق * والقُرآنِ} مِن فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَلى المِنبَرِ، يَومَ الجُمُعَةِ.".." (٢)

٤٣. "٣٠٥٠- يَحيى بْنِ عُبَيد.

قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسى: أَخبرنا هِشام، أَنَّ ابْنَ جُرَيج أَخبره، سَمِعَ يَحيى بْنُ عُبَيد، مَولَى السَّائِبِ، سَمِعَ عَبد اللهِ بْنَ السَّائِبِ؛ سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ يَقول بَينَ الرُّكنَينِ: اللهمَّ آتِنا فِي الدُّنيا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وقِنا عَذابَ النّارِ.

وَقَالَ لنا أَبو نُعَيم: عَنْ سُفيان، عَنِ يَحيى بْن عُبَيد، عَنِ السائب بْن عَبد اللهِ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ.

يُعَدُّ فِي أهل مَكَّة.

وَقَالَ لنا أَبو نُعَيم: عَنْ سُفيان، عَنِ ابْنِ جُرَيج، عَنْ يَحيى بْن عُبَيد، عَنْ أَبيه، عَنِ السائب بْن عَبد اللهِ (١) ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ، وَهو وهم.

يعد فِي المكيين.

---

(١) فِي المطبوع: السائب بْن عَبد اللهِ، عَنْ عَبد اللهِ" أثبتها محققه عن نسخة، وأثبتناه عن "معجم الصحابة" لابن قانع ١/٢٩٨، قال: حَدَّثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا أَبو نُعيم، عَنْ سُفيان، عَنِ ابْنِ جُرَيج، به.

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديثٍ، رواه أَبو نعيم، عَنْ سُفيان، عَنِ ابْنِ جُرَيج،

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، البخاري ٨/٢٥٦

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، البخاري ٨/٢٨٣

عَنْ يَحيَى بْن عُبَيد، عَنْ أَبيه، عَنِ السائب بْنِ عَبد اللَّهِ، قَالَ: رأَيتُ النَّبيَّ ﷺ بين الركن اليماني والحجر يقول: ربنا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً ... "علل الحديث ٨٠٢.." (١)

٤٤. "٣١٣٥- يَحيى بْن يَعفُر، أَبو السِّندِيّ، بَصرِيٌّ.

عَنْ هِلاَل بْن يَزِيد.

قَالَهُ عَبد الرَّحمَن بْن مَهديّ، وغيره.

وقَالَ وكِيع: يَحيى بْن جعفر، وهو وهم.." (٢)

٤٥. "(باب السين)

١٣٠ - سعيد بن بشير عن محمد بن عبد الرحمن البيلماني روى عنه الليث لا يصح حديثه

١٣١ - سعيد بن بشير مولى بني نصر عن قتادة روى عنه الوليد بن مسلم ومعن بن عيسى يتكلمون في حفظه نراه أبا عبد الرحمن الدمشقي

١٣٢ - سعيد بن ذي لعوة عن عمر في النبيذ روى عنه الشعبي يخالف الناس في حديثه لا يعرف وقال بعضهم سعيد بن ذي حدان وهو وهم." (٣)

٤٦. "أتى النَّبِيّ ﷺ بسُلَيْمَان بْن عتبة (١) بْن أَبِي وقاص فصب على مباله، قَالَه ابْن فضيل سَمِعَ مُحَمَّد بْن اسحاق.

٥٥ - محمد بن اسمعيل بْن رجاء الزبيدي، كوفِي، قَالَ لِي عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد الجعفِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدم قال قال ثنا محمد بن اسمعيل بْن رَجَاءٍ الزُّبَيْدِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَنْظَلَةَ الْعَائِذِيِّ عَنْ مَازِنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَائِذِيُّ قال سمعت عليا رضى الله عَنْهُ يَقُولُ مَا وَجَدْتُ إِلا الْقِتَالَ، وَلا يتابع مازن في (٢) حديثه.

٥٦ - محمد بن اسمعيل بْن أَبِي سمينة الْبَصْرِيّ سَمِعَ مُعْتَمِرًا قدم

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، البخاري ٢٩٣/٨

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل، البخاري ٣١١/٨

(٣) الضعفاء الصغير للبخاري ت زايد، البخاري ص/٤٩

= حجة قوية على انه خطأ فذكره على الاحتمال ولعل ابا حاتم لم يغب عنه ما ظهر لابنه ولكنه تورع كما تورع البخاري، وعذر البخاري اظهر فقول ابن ابى حاتم " ... فلم يميز البخاري ... وصدق ابى ... " خلاف الانصاف على ان البخاري قال في ترجمة اسمعيل بْن مُحَمَّد بْن سعد بْن أَبِي وقاص " وقَالَ بعضهم عَنِ الزُّهْرِيّ عَنْ مُحَمَّد بْن اسمعيل ... قَالَ أَبُو عَبْد اللَّه وهو وهم والصحيح اسمعيل بن محمد " تبين له الامر هنا فجزم به.

نعم في الاصابة ولسان الميزان أن ابن منده اخرج القصة الآتية من طريق اخرى وفيها اسمعيل بْن مُحَمَّد بْن سعد بْن أَبِي وقاص وهذا إذا صح فهو الصواب ولم يلزم البخاري رحمه الله تعالى قصور ولا عاب والله اعلم ح (١) كو " عقبة "كذا وهو سليمان بن هاشم بن عتبة بن ابى وقاص له ترجمة في الاصابة في القسم الثاني من باب السين ذكر فيها عبارة المؤلف هذه وفيها " سليمان بن هاشم بن ابى وقاص " لكن حكاها في لسان الميزان " سليمان بن عتبة " والله اعلم ح (٢) قط " على ".

(*)." (١)

٤٧. "سَمِعَ عُمرة عَنْ عَائِشَة عَنِ النَّبِيّ ﷺ قَالَ القطع فِي ربع دينار، وقَالَ زكريا حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ سمع ابن كعب عَنْ أَبِيه قَالَ النَّبِيّ ﷺ مَا ذئبان جائعان، وقَالَ لَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ سَمِعْتُ عَمَّتِي سَمِعْتُ عَائِشَةَ قالت كسر عظم الميت ككسره حيا، وعن عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَوْلَهَا، وَرَفَعَهُ سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَارِثَةُ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَة عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَوَى سُلَيْمَانُ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ سَعْدٍ وَلَمْ يَرْفَعَاهُ، قَالَ أَبُو عبد الله وغير مَرْفُوعٌ أَكْثَرُ، ورَوَاهُ عُرْوَةُ وَالْقَاسِمُ عَنْ عَائِشَةَ قَوْلَهَا.

٤٤٤ - مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن حارثة الْأَنْصَارِيّ النجاري سَمِعَ أمه عُمَرة روى عَنْهُ الثوري حديثين، وهو أَبُو الرجال، وروى عَنْهُ مالك بْن أنس ويحيى بْن سَعِيد، وقَالَ ابن اسحاق عمرة بنت عبد الرحمن ابن سعد بْن زرارة.

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٣٦/١

٤٤٥ – مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن أبو الثورين الجمحى الْمَكِّيّ سَمِعَ ابْن عُمَر روى عَنْهُ عَمْرو بْن دينار، وقَالَ شعبة عَنْ عَمْرو بْن دينار عَنْ أَبِي السوار، **وهو وهم.**

٤٤٦ – مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن خَلادٍ الْأَنْصَارِيّ مديني عَنْ أم." (١)

٤٨. "عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد (بْن عَبْد اللَّه – ١) بْن عبد القارى عَنْ أَبِيهِ أَوْ عَمِّهِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ قَالَ سَقَانَا اللَّهُ فَقَدْ آمَنَ بِاللَّهِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي فِي الْمَطَرِ.

٩٥٧ – إِبْرَاهِيم بْن عَبْد اللَّه بْن سعد بْن حثمة بْن أَبِي حثمة (٢) أنصاري مدني سَمِعَ أباه عَنْ جده: نزل النَّبِيّ ﷺ على سعد

---

(١) من كو (٢) كذا في الاصلين وكتب في كو على " ابى حثمة " " صح " وبعدها ضبة وكتب بالهامش " س خ إِبْرَاهِيم بْن عَبْد اللَّه بْن سعد بْن حثمة بن ابى حثمة بالحاء غير معجمة – صح " وضبب في قط على " ابن حثمة " وكتب بالهامش " خ – ابن سعد بن حثمة بن ابى حثمة " اما ابن ابى حاتم فقال " إِبْرَاهِيم بْن عَبْد اللَّه بْن سعد بْن خيثمة بن ابى خيثمة " وستأتى ترجمة سعد بن خيثمة في بابه وفيها عن عبد الله بن سعد بن خيثمة انه شهد بدرا والعقبة رديفا

لابيه وذكر ابن ابى حاتم سعد بن خيثمة فيمن اول اسم ابيه خاء معجمة وكذا ذكره غيره لكن في ترجمته في الاصابة " وزعم أبو نعيم ان سعد بن خيثمة هذا هو أبو خيثمة الذى تخلف يوم تبوك ثم لحق وساق في ترجمته من طريق ابراهيم بن عبد الله بن سعد بن خيثمة عن ابيه عن جده قال تخلفت في غزوة تبوك وساق القصة والحق انه غيره لا طباق اهل السير على ان صاحب هذه الترجمة استشهد ببدر واورد ابن منده وابو نعيم في هذه الترجمة حديثا آخر من طريق ابراهيم ايضا **وهو وهم** " وذكر بعده ترجمة اخرى " سعد ابن خيثمة السالمى أبو خيثمة الذى تخلف بتبوك ... " ولم اجد ترجمة لسعد بن حثمة ولا لعبد الله بن

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ١/١٥٠

سعد بن حثمة والله اعلم – ح.

(*)." (١)

٤٩. "٩٩٥ – إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن حاطب الْقُرَشِيّ، روى عَنْهُ شُعْبَة، يعد فِي الكوفِيين سَمِعَ سَعِيد بْن المسيب قولَهُ، وقَالَ بعضهم عَنْ شُعْبَة عَنْ مُحَمَّد، قَالَ أَبُو عَبْد اللَّه وهو وهم، وروى إِبْرَاهِيم أيضا عَنْ كثير بْن عُبَيْد.

٩٩٦ – إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن رفاعة (١) الْأَنْصَارِيّ سَمِعَ منه الحكم بْن أبان، مرسل، حديثه فِي أهل الحجاز.

٩٩٧ – إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن مالك بن زبيد الخيوانى، قال محمد ابن نمير حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم عَنْ زياد بْن علاقة عَنْ جَرِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مَنْ لا يَرحم لا يُرحم، حَدَّثَنِي مَحْمُودٌ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ زِيَادٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مَنْ لا يرحم لا يُرْحَمْ.

٩٩٨ – إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن عَبْد اللَّهِ بْنِ جَعْفَر الْهَاشِمِيُّ الْقُرَشِيّ عَنْ أَبِيهِ سَمِعَ عَائِشَةَ أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لهما أَوَّلُ النَّاسِ فَنَاءً قَوْمُكِ قُرَيْشٌ، قَالَهُ لَنَا موسى بن اسمعيل عَنْ سَعْدٍ أَبِي عَاصِمٍ، وَقَالَ لِيَ ابْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن علي بْن عَبْد اللَّه بْن جَعْفَر عَنْ أَبِيه سَمِعَ ابْن

---

(١) لم اجد هذا الرجل في غير هذا الكتاب وانما ذكروا ابراهيم بن عبيد بن رفاعة وقد تقدم رقم (٩٦٥) ولم يذكروا رواية الحكم بن ابان عنه والله اعلم – ح.

(*)." (٢)

٥٠. "دخل عُمَر (١) على دهقان فقَالَ هل اصبت بشئ قط من مالك؟ قَالَ لا، فأبى أن يأكل من مالِهِ، رَوَاهُ جرير عَنْ مغيرة عَنْ إِبْرَاهِيم بْن ميمون، حديثه فِي الكوفِيين.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٣٠١/١

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٣١٨/١

١٠١٦ - إِبْرَاهِيم بْن ميمون أَبُو إِسْحَاق الصائغ مَوْلَى (النَّبِيّ ﷺ عَنْ عطاء و - ٢) نافع روى عَنْهُ دَاوُد بْن أَبِي الفرات وحسان بْن إِبْرَاهِيم، قتلَهُ أَبُو مُسْلِم، وقَالَ لِي علي بْن الْحَسَن أَخْبَرَنَا أَبُو حمزة عَنْ إِبْرَاهِيم الصائغ عَنْ نافع: كَانَ ابْن عُمَر إذا أراد أن يخرج إلى السوق نظر فِي كتبِهِ (٣) وَيُقَالُ قتل سنة إحدى وثلاثين ومائة.

١٠١٧ - إِبْرَاهِيم بْن ميمون سَمِعَ عَبْد اللَّه بْن طاوس عَنْ طاوس عَنِ ابْن عَبَّاس عَنِ النَّبِيّ ﷺ قَالَ من مات مفارقا للجماعة فقد خلع ربقة الإسلام من عَنْقه، وقَالَ عَبْد الرزاق مرة عَنْ مَعْمَر عَنِ ابْن طاوس، **وهو وهم** والمحفوظ عن ابراهيم، روى عنه يحي ابن سليم وعبد الرزاق، وقَالَ لِي سَعِيد بْن سُلَيْمَان عَنْ يحيي بْن سليم عَنْ إِبْرَاهِيم.

١٠١٨ - إِبْرَاهِيم بْن ميمون أَبُو إِسْحَاق مولى آل سمرة بن

---

(١) يؤخذ من كتاب بن ابى حاتم انه عمر بن عبد العزيز فانه قال " ابراهيم بن ميمون روى عن عمر بن عبد العزيز " وذكر ابن حبان ابراهيم هذا في اتباع التابعين - ح (٢) سقط من قط (٣) كذا وبهامش كو " خ لحيته ".

(*)." (١)

٥١. "الْأَنْصَارِيّ الْمَدَنِيّ نسبه القطواني سَمِعَ أبا جَعْفَر القارئ والعلاء بْن عَبْد الرَّحْمَن وربيعة بْن أَبِي عبد الرحمن، يكون ببغداد، واسمعيل ومحمد وكثير ويحي اخوة.

١١٠٢ - اسمعيل الجحدري سَمِعَ الْحَسَن قولَهُ روى عَنْهُ مهدي ابن ميمون قوله، يعد فِي البصريين.

١١٠٣ - اسمعيل بْن جَعْفَر بْن إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن على بن عبد الله ابن جَعْفَر عَنِ الْحَسَن بْن زيد عَنْ أَبِيه عَنْ عَبْد اللَّه بْن جَعْفَر: رأيت النبي ﷺ يتختم فِي يمينه، ورأيت عَبْد اللَّه بْن

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٣٢٥/١

جَعْفَر يتختم فِي يمينه، ولَهُ ابْن يُقَالُ لَهُ مُحَمَّد، حجازي.

باب الحاء

١١٠٤ - اسمعيل بْن أَبِي حكيم مولى عثمان بْن عفان مدني قرشي عَنْ سَعِيد بْن المسيب وعُبَيْدة بن سفيان روى عنه مالك ومحمد ابن اسحاق، وقال محمد بن سلمة اسمعيل بْن حكيم، قَالَ أَبُو عَبْد اللَّه وهو وهم، وقَالَ لنا الْمَكِّيّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْد الله بن سعيد عن اسمعيل بْن أَبِي حكيم مولى آل الزبير، وَسَمِعَ عمر بن عبد العزيز.

١١٠٥ - اسمعيل بْن الحكم الْبَصْرِي سَمِعَ عطاء بْن السائب وعَنْ عُمَر بْن جَابِر، أثنى عليه مُحَمَّد بن عقبة خيرا.." (١)

٥٢. "منه الثوري وابْن جريج ويحيى بْن سليم، قَالَ لَنَا خَلادٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ صَبِرَةَ عَنِ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لا تَحْسِبَنَّ وَلَمْ يَقُلْ لا تحسبن.

باب الميم

١١٧٤ - إسمعيل بْن مُحَمَّد (بْنِ سَعْدِ - ١) بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ الْقُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ مدني سَمِعَ عامر بْن سعد وأباه ومصعبا سَمِعَ منه الزُّهرِيّ ومالك بْن أنس وابْن عيينة، وقَالَ بعضهم عَنِ الزُّهْرِيّ عن محمد بن إسمعيل عَنِ ابْن المغيرة بْن شُعْبَة عَنْ أَبِيه عَنِ النَّبِيّ ﷺ - فِي المسح، قَالَ أَبُو عَبْد اللَّه وهو وهم والصحيح إسمعيل ابن محمد.

١١٧٥ - إسمعيل بْن مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ الْأَنْصَارِيّ مدني روى عَنْهُ الزُّهْرِيّ، مرسل.

١١٧٦ - اسمعيل بْن مُحَمَّد بْن جحادة الأيامي المكفوف كوفِي عن عبد الملك بن ابجرو عَنْ أَبِيه، قَالَ إِسْحَاق كنيته أَبُو مُحَمَّد، وقَالَ ابْن مَعِين هو الْأَزْدِيّ العطار وَلَيْسَ بذاك وقد رأيته، وسمع عبد الرحمن ابن عبد الملك (بن ابجر - ٢) وسعدان الجهنى.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٣٥٠/١

١١٧٧ - اسمعيل بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ جَحْلٍ الْأَزْدِيّ البصري

---

(١) سقط من قط (٢) من قط.

(*)." (١)

٥٣. "يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ صُبْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُزَاعِيُّ وَصَحِبْتُهُ إِلَى وَاسِطَ قَالَ حَدَّثَنِي أُمَيَّةُ بن مخشى وله صحبة قال سمعته يقول كان رجل يأكل والنبى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ حَتَّى كَانَ فِي

آخِرِ طَعَامِهِ لُقْمَةٌ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ فَقَالَ مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ حَتَّى سَمَّى فما بقى في بطنه شئ إلا (١) قَاءَهُ.

مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَقَالَ: مَخْشِيٌّ [قَالَ مُسَدَّدٌ - ٢] وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مَخْشِيٌّ (٣) .

١٥١٥ - أُمَيَّةَ بْن عَبْد اللَّه بْن خَالِد بْن أسيد أخو خَالِد سَمِعَ ابْن عُمَر روى عَنْهُ عَبْد اللَّه بْن أَبِي بَكْر بْن عَبْد الرَّحْمَن، وقَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاق عَنْ امية بن خالد بن عبد الله ابن أُسَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْد هو عندي أمية بْن عبد الله ابن خَالِد، وقال وكيع هنيدة، **وهو وهم**، وروى الزهري عن خالد ابن عَبْد اللَّه بْن خَالِد بْن أسيد، هو أمية الْقُرَشِيّ أخو خَالِد (٤) ، وروى السفاح بْن مطر وكلثوم بْن جبر عَنْ عَبْد العزيز بْن خَالِد بْن عَبْد اللَّه ابن أسيد (٥) عَنِ النَّبِيّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مرسل، حديثا آخر.

---

(١) كو " حتى " وبهامشها " الا " (٢) من قط (٣) كو " وبعضهم قال مخش "كأن هذه الرواية الثانية تقوله بتخفيف الياء ويجوز حينئذ اثباتها وحذفها كما في " قاضى " - ح (٤) يريد ان امية صاحب هذه الترجمة هو أخو خالد الذى روى عنه الزهري وسيأتى في ترجمة خالد " هو أخو امية وموسى " - ح.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٣٧١/١

(٥) كذا وقع هنا وسيأتى في ترجمة السفاح " عَنْ عَبْد العزيز بْن عَبْد اللَّه بْن خَالِد " ونحوه في الاصابة في ترجمة عبد العزيز من القسم الرابع من باب العين = [*]." (١)

٥٤. "روى عَنْهُ معاوية بْن صالح وبقية.

١٩٦٥ - بحير المعافرى (١) ، قال ابن وهب اخبرني ابراهيم ابن نشيط عَنْ علي بْن بحير المعافري عَنْ ابيه وكان من حرس عبد العزيز ابن مروان: قَالَ عَبْد العزيز بْن مروان: أوصى أَبُو هُرَيْرَةَ - قولَهُ.

باب بدر

١٩٦٦ - بدر بْن خَالِد، يعد فِي الكوفِيين، قَالَ لَنَا سَعِيدُ ابن سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ قَالَ ثنا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي الْجُوَيْرِيَةِ عَنْ بَدْرِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عُثْمَانَ إِذْ جَاءَهُ شَيْخٌ فَقَالَ: هَذَا أَبُو ذَرٍّ فَقَالَ: مَرْحَبًا وَأَهْلا بِأَخِي! فَقَالَ: خَرَجْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مُتَوَجِّهًا إِلَى حَائِطِ بَنِي فُلانٍ فَأَتَيْتُهُ بِطَهُورٍ.

١٩٦٧ - بدر بْن الخليل (٢) الأسدي الكوفِي، قَالَ لنا أَحْمَد بْن يونس حَدَّثَنَا شريك قَالَ: ثنا بدر سَمِعَ ابا وائل سمع عبد الله

---

(١) ذكره ابن ابى حاتم ثم ذكر ترجمة اخرى " بحير بن ذاخر يحدث عن عبد الله ابن عمرو..روى عنه ابن لهيعة سمعت ابى يقول ذلك " وقال ابن ماكولا

" بحير بن ذاخر بن عامر المعافرى ثم الناشرى حدث عن عمرو بن العاص وابنه ومسلمة بن مخلد وعقبة بن نافع حدث عنه الاسود بن مالك الحميرى وابن لهيعة ... وروى ايضا عن عبد العزيز بن مروان روى عنه ابنه على ... وجعل الدارقطني الذى روى عن عبد العزيز غير بحير بن ذاخر وهو وهم وذكره ابن يونس على الصحة " - ح (٢) بهامش قط " ابن حليل بالحاء المهملة هكذا قيده ابن الفرضى ولم يذكره عبد الغنى في باب حليل وذكره الدارقطني

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٢/٧

بالخاء المعجمة " اقول وضبطه ابن ماكولا " الخليل "كما هنا - ح.

[*]." (١)

٥٥. "ابى هند في القبلة قولَهُ، ويقال عَنْ هلال بْن حق عن الجريرى: عن بجير ابن حمران (١) ، وروى عَنْهُ الجريري وعُمَران بْن حدير، وَيَرْوِي عَنْ أَبِي العالية، ويقال عَنْ علي: هو والد عَبْد اللَّه بْن بجير بْن حمران القيسي الْبَصْرِيّ.

باب بريد

١٩٧٤ - بريد بْن أصرم، قَالَ لَنَا عَفَّانُ ثنا جَعْفَر بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُتَيْبَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَصْرَمَ: سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ وَتَرَكَ دِينَارًا أَوْ دِرْهَمًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، قَالَ أَبُو عَبْد اللَّه: إِسْنَادُهُ مَجْهُولٌ.

١٩٧٥ - بريد بْن أَبِي مريم السلولي الْبَصْرِيّ، واسم أَبِي مريم مالك بْن ربيعة، سَمِعَ أباه، روى عَنْهُ عطاء بْن السائب وأوس بْن عُبَيْد اللَّه (٢) وشُعْبَة وأَبُو إِسْحَاق.

١٩٧٦ - بريد بْن عَبْد اللَّه بْن أَبِي بردة بْن أَبِي مُوسَى الأشعري أَبُو بردة، كوفي، روى عَنْهُ الثوري، قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ الرَّمَادِيُّ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ بُرَيْدٍ: عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كُلُّكُمْ رَاعٍ وَهو وهم، كَانَ ابْنُ عيينة يرويه مرسلا.

---

(١) افرده ابن ماكولا ثم قال " وقال البخاري بجير بن احمر وحمران واحد - وقد ذكرناهما في الاغلاط " - ح (٢) تقدمت ترجمته وكذا ذكره ابن ابى حاتم وغيره، ووقع في كو " عبد الله " خطأ - ح.

(*)." (٢)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ١٣٨/٢

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ١٤٠/٢

٥٦. "وَقَالَ لَنَا زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ قال اخبرني الوليد عن عبد الرحمن ابن يَزِيدَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ الْمِقْدَادَ بْنَ الأَسْوَدِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لا يَبْقَى عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ - نَحْوَهُ، نَزَلَ الشَّامَ أَخُو أَبِي هِنْدٍ الدَّارِيِّ.

٢٠١٧ - تميم بْن أسيد أَبُو رفاعة العدوي، يعد فِي الْبَصْرِيّين، وَقَالَ لنا مُوسَى بْن إِسْمَاعِيل عَنْ سُلَيْمَان بْن المغيرة عَنْ حميد بْن هلال عَنْ صلة بْن أشيم قَالَ: رأيت فِي النوم كأن أبا رفاعة على ناقة سريعة وأنا على جمل ثقيل آخذ أثره فيعرجها علي حتى أقول: الآن سمعت الصوت، ثم يسرحها فتنطلق وأنا آخذ أثره وأولت إن شاء اللَّه آخذ طريق أَبِي رفاعة وأنا أكد العمل بعده كدا، الْمَقْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ عَنْ أَبِي رِفَاعَةَ الْعَدَوِيِّ قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ فَعَلَّمَنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ ثُمَّ أَتَمَّ خُطْبَتَهُ.

٢٠١٨ - تميم بْن نذير أَبُو قتادة ويقال: الزبير، العدوي الْبَصْرِيّ، سَمِعَ منه حميد بْن هلال ومورق، يروى عن عمر وعبادة ابن قرص.

٢٠١٩ - تميم بْن طرفة الطائي الكوفِي سَمِعَ عدي بْن حاتم وجَابِر بْن سمرة، روى عَنْهُ سماك وَقَالَ ابْن المبارك عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الأعمش عَنْ مسيب: عَنْ تميم بْن سلمة فِي الصلاة، **وهو وهم**، والصحيح فِي هذا الحديث: تميم بْن طرفة.." (١)

٥٧. "قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدَةٌ لَهُ مِنْ صُوفٍ فَقَالَ: لا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا وَلَوْ تَصُبَّ فَضْلَ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ الْمُسْتَسْقِي وَقَالَ لَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي الْفُدَيْكِ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ عَنِ الْهُجَيْمِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَبَى بِبُرْدَةٍ (١) وَهَدَبَتُهَا (٢) عَلَى قَدَمَيْهِ، وَقَالَ لَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا عيسى بْنُ الْمِنْهَالِ سَمِعَ غَالِبًا عَنِ الْحَسَنِ أَنّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَا جَابِرُ بْنَ سُلَيْمٍ! لا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ وَقَالَ الْحَكَمُ بْن المبارك: حَدَّثَنَا دَاوُد سَمِعَ حبيب (٣) الْمُعَلِّمَ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ عَنْ سليم بْن جَابِر قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ - مثلَهُ وَالأَوَّلُ أَصَحُّ وَقَالَ لَنَا مُوسَى: حَدَّثَنَا سَلامُ بْنُ مِسْكِينٍ عَنْ عَقِيلِ

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ١٥١/٢

ابن طَلْحَةَ السُّلَمِيّ حَدَّثَنِي أَبُو جُرَيٍّ قَالَ قَالَ [لِيَ - ٤] النَّبِيُّ ﷺ: لا تَحْقِرَنَّ من المعروف وقال وكيع: عن سلام عن عقيل عن ابي جزى (٥) **وهو وهم** حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ نا يُونُسُ بن عبيد عن عبيدة عن جابر ابن سُلَيْمٍ: أَتَيْتُ النَّبِيّ ﷺ.

٢٢٠٦ - جَابِر بْن سعر (٦) الدؤلي الكناني الحجازي سَمِعَ

---

(١) كذا والظاهر " ببردة " (٢) كو " وهدبيها " وبهامشها " حاشية بخط ابن ناصر رحمه الله وفى نسخة ابن النرسى وهدبتها بالتاء وكذا كان في هذه النسخة فأصلحته من نسخة خ - يعنى ابن خيرون ".

(٣) كذا في الاصلين والظاهر: حبيبا (٤) من كو (٥) قط " عن ابن جرى " والله اعلم - ح.

(٦) وقع في الاصلين ونسخة كتاب ابن ابى حاتم وغيرها " سعد " = [*]." (١)

٥٨. "سُفْيَانَ عَنِ [ابْن جَرْعَبٍ - ١] [جَحْدَبِ بْنِ جَرْعَبٍ - ٢] عن عطاء، وجخدب (٣) أَصَحُّ وروى ابْن فضيل عَنْ عَمْرو بْن ثابت عَنْ أَبِي جخدب (٤) : عَنْ أَبِي جهضم عَنِ النَّبِيّ ﷺ فلا أدري ما هذا من الأول.

٢٣٧٨ - جرز (٥) بْن جَابِر الخثعمي سَمِعَ كعبا قولَهُ - قَالَه أَبُو اليمان عَنْ شعيب عَنِ الزُّهْرِيّ عَنْ أَبِي بكر بْن عَبْد الرَّحْمَن وقَالَ عَبْد الرزاق عَنْ معمَر: جريز (٦) بْن جَابِر الخثعمي، وَقَالَ يونس وابْن أخي الزُّهْرِيّ والزبيدي: جزؤ (٧) وَقَالَ إِسْمَاعِيل عَنْ أخيه عَنْ سُلَيْمَان عَنِ ابْن عتيق: جرو بْن جَابِر.

٢٣٧٩ - جهور بْن سُفْيَانَ بْن الحارث أَبُو الحارث الجرموزي الْأَزْدِيّ الْبَصْرِيّ سَمِعَ أباه.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٢/٢٠٦

٢٣٨٠ - جعشم بْن سعد (٨) عَنْ عطاء الخراساني عن النبي

---

(١) ضرب عليه في كو (٢) من كو إلحاقا (٣) قط وجحدب ووقع في نسخة كتاب ابن ابى حاتم اول الترجمة " جندب التيمى ويقال جحدب كذا والظاهر انه وقع للمؤلف في السند " جحدب " وصحح انه جخدب كما هو المعروف - ح.
(٤) قط " عن ابى جحدب " والله اعلم - ح (٥) في نسخة كتاب ابن ابى حاتم " جز " والله اعلم (٦) قط " جرير " وفى نسخة كتاب ابن ابى حاتم " جزى " قال " **وهو وهم** "
(٧) بهامش قط " صوابه جرو " وبهامش كو " في اخرى جرو " وزعم ابن ابى حاتم ان الزبيد تابع معمرا ثم قال " وقال بعضهم حرن "كذا في النسخة والله اعلم - ح (٨) هكذا في قط وكتاب ابن ابى حاتم = [*]." (١)

٥٩. "قولَهُ، سَمِعَ منه مُوسَى بْن إِسْمَاعِيل.

[باب الحاء - ١]

٢٥٠٢ - الْحَسَن بْن الْحَسَن بْن عَلِيّ بْن أَبِي طَالِبٍ الْهَاشمي عَنْ أَبِيه الْحَسَن روى عَنْهُ الحسن (٢) بْن مُحَمَّد وإبراهيم بْن الْحَسَن (٣) وروى خَالِد عَنْ سهيل بْن أَبِي صالح عَنْ حسن بْن حسن عَنِ النَّبِيّ ﷺ (٤) ، مرسل.

٢٥٠٣ - الْحَسَن بْن أَبِي الْحَسَن أَبُو سَعِيد الْبَصْرِيّ واسم أَبِي الْحَسَن يسار مولى زيد بْن ثابت الْأَنْصَارِيّ قَالَ لنا أَبُو نعيم: مات سنة عشر ومائة وَقَالَ لنا الحميدي عَنِ ابْن عيينة عَنْ إسرائيل أَبِي مُوسَى (٥) قَالَ سمعت الْحَسَن يَقُولُ: ولدت لسنتين بقيتا من خلافة عُمَر وَقَالَ لِي
إِبْرَاهِيمُ [بْنُ مُوسَى - ٦] عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ عَنِ الفضيل أَبِي مُحَمَّد قَالَ سمعت الحسن يقول: انا يوم الدار ابن أربع عشرة سنة جمعت القرآن انظر إلى طلحة بن عبيد الله وَقَالَ لِي الصلت بْن مُحَمَّد حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ عَنْ مُحَمَّد بْن أَبِي يَعْقُوبَ سمعت مورقا العجلى: قال لى أبو قتادة العدوى

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٢/٢٥٦

(١) زدناه وفاء بالعادة - ح (٢) هكذا في كو وكتاب ابن ابى حاتم والتهذيب ولفظه " ابن عمه الحسن بن محمد بن على " وستأتى ترجمة الحسن بن محمد بن على في موضعها ووقع في قط " الحسين " خطأ - ح (٣) هو ابن صاحب الترجمة صرح به ابن حبان وغيره وقد مرت ترجمته في بابه ووقع في قط " الحسين " خطأ - ح (٤) زاد في كو " مثله " (٥) تقدمت ترجمته في بابه رقم (١٦٦٨) ووقع في قط " اسرائيل بن يونس " **وهو وهم** - ح (٦) من قط.

[*]." (١)

٦٠. "عنهُ أَبُو ليلى الكندي وعبد الرَّحْمَن بْن عابس، وهو ابْن الأدبر والأدبر هو عدي.

٢٥٩ - حجر بْن عنبس أَبُو السكن الكوفي، كناه محمد ابن هارون بْن المغيرة عَنْ عنبسة عَنْ سلمة بْن كهيل، وقال شُعْبَة: أَبُو العنبس، سَمِعَ عليا ووائلا، قَالَ أَبُو نعيم عَنْ مُوسَى بْن قيس: سَمِعت حجرا وكَانَ شرب الدم في الجاهلية قال: المكاء الصفير، وقال شُعْبَة عَنْ سلمة عَنْ حجر أَبِي العنبس عَنْ علقمة بْن وائل عَنْ أَبِيهِ أَنّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَالَ: آمين، خفض بها صوته، قَالَ أَبُو عَبْد اللَّه: وخولف فِيهِ فِي ثلاثة أشياء: قِيلَ: حجر أَبُو السكن (١) ، وقال: هو أَبُو عنبس، وزاد فِيهِ علقمة وَلَيْسَ فيه، وقال: خفض، وإنما هو جهر بها.

٢٦٠ - حجر بْن قيس المدري، عَنْ زيد بْن ثابت، سَمِعَ منه طاوس، قال على عَبْد الرزاق عَنْ أَبيه: رأيت حجرا، وقال بعضهم: ابْن المندلي أو القندلي، **وهو وهم**، ويقال الحجوري.

٢٦١ - حجر الهجري عَنْ سَعِيد بْن جبير " الا من شاء الله " قَالَ: هم الشهداء وهم ثنية اللَّه، قَالَ شُعْبَة عَنْ عمارة بْن أَبِي حفصة.

٢٦٢ - حجر بْن الحارث أَبُو خلف الغساني الرملي الفلسطيني،

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٢/٢٨٩

(١) بهامش الاصل " أبو العنبس صوابه كذلك قال فيه شعبة " اقول قد وهم كاتب هذه الحاشية كما لا يخفى - ح.

[*]." (١)

٦١. "روى عنهُ عَبْد الرَّحْمَن الإفريقي وسهيل بْن حسان، وَيَرْوِي أيضا عَنْ عبادة بْن الصامت، وقال ابْن وهب أخبرني عَمْرو عَنْ سَعِيد عن حديج ابن صومي الجحدري سَمِعَ أكدر بْن حمام (١) رجلا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيّ ﷺ - فِي الجهاد، وعن حديج بْن صومي سَمِعَ مُحَمَّد بْن أيوب، مرسل.

٣٨٨ - حديج بْن مُعَاوِيَة بْن الرحيل (٢) أخو زهير الجعفي، سَمِعَ أبا إِسْحَاق، سَمِعَ منه أَحْمَد بْن يونس وأَبُو دَاوُد، يتكلمون فِي بعض حديثه.

باب حزام

٣٨٩ - حزام (٣) بْن دراج أن عليا - قاله سلامة عن عقيل

= وعليه في احد الاصلين ضبة وبعدها " صح " ووقع في مواضع من هذا الكتاب وغيرها بغير شكل وكذلك هو في اكثر الكتب لكن وقع في بعضها " صرمى " براء بدل الواو والله اعلم - ح.

(١) اراه سقط من هنا لفظ " سمع " وفى الاصابة في هذا الاسناد "..حديج بن صومي انه سمع الا كدر بن حمام يقول اخبرني رجل.." (٢) هكذا في الاصل وهكذا ضبطه في التقريب والاصابة، وضبط في الخلاصة " بالجيم " وهو وهم - ح (٣) ذكره هنا ايضا ابن ابى حاتم وذكر ابن ماكولا انه قد قيل فيه " حرام " بالفتح والراء وقيل " ربيعة " وستأتى ترجمة اخرى في باب " ربيعة بن دراج.." - ح.

[*]." (٢)

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٧٣/٣

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ١١٥/٣

٦٢. "أَبِي عثمان وعبد الواحد بْن زياد، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين أو نحوها، العتكي.

باب حبيش

٤١٢ - حبيش (١) سَمِعَ عليا - قاله الْحَسَن بْن الحكم عَنْ عَبْد الرَّحْمَن بْن قيس.

٤١٣ - حبيش أَبُو حفصة، سَمِعَ عبادة - قوله، روى ابْن المبارك عَنْ علي بْن أَبِي حملة، وقال ضمرة بْن ربيعة عَنْ علي عَنْ ابن حفصة الحبشي.

باب حميل

٤١٤ - حُمَيْلُ بْنُ بَصْرَةَ أَبُو بَصْرَةَ الْغِفَارِيُّ، سَمَّاهُ رَوْحُ بْنُ

الْقَاسِمِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقال ابْنُ الْهَادِ: بَصْرَةُ بْنُ أَبِي بَصْرَةَ، وَقال الدَّرَاوَرْدِيُّ: جَمِيلٌ (٢) ، وَهو وهم، قَالَ عَلِيٌّ: سَأَلْتُ رَجُلا مِنْ غِفَارٍ فَقال: هُوَ حُمَيْلٌ، حدثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ

---

(١) زاد في التهذيب " بن شريح " (٢) هكذا في الاصل ويوافقه ما في الاكمال لابن ماكولا قال " قال على بن المدينى وقال مالك في حديث زيد ابن اسلم ... جميل بن بصرة وتابعه الدراوردى وابى وقال رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بحاه قال الامير وتابعه سعيد بن ابى مريم عن محمد بن جعفر عن زيد وقال ابن الهاد عن بصرة بن ابى بصرة، والصحيح حميل على ذلك = [*]." (١)

٦٣. "٤١٧ - حامد بْن عُمَر بْن حفص بْن عُمَر بْن عُبَيْد اللَّه بْن أَبِي بكرة أَبُو عَبْد الرَّحْمَن الثقفي، مات أول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، سَمِعَ بكار بْن عَبْد العزيز وأبا عوانة، الْبَصْرِيّ قاضي كرمان.

باب حضرمي

٤١٨ - حضرمي مولى الجارود عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - فِي العطاس، سَمِعَ منه زياد بْن الربيع الْبَصْرِيّ، قَالَ على بْن نصر: هو مولى بنى حذيمة من عبد القيس، روى

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ١٢٣/٣

عنه نصر ابن خزيمة (١) وسكين بْن عَبْد العزيز، ونسبه سكين فقال: الحضرمى ابن عجلان.

٤١٩ - حضرمي بْن لاحق الأعرج من بني سعد، التميمي، سَمِعَ سَعِيد بْن المسيب ومغيثا الأوزاعي، نسبه حَرْبِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كثير، وقال الدستوائي: حضرمي بْن إِسْحَاق، **وهو وهم**: قَالَ النضر بْن مُحَمَّد حَدَّثَنَا عِكْرِمَة بْن عمار قَالَ: حدثنا الحضرمي بْن لاحق وكَانَ فقيها وخرجت مَعَه سنة مائة إلى مكة.

٤٢٠ - حضرمي، عَن القاسم، روى عنهُ سُلَيْمَان التيمى، قال

---

(١) لم يذكر ابن ابى حاتم في الرواة عن الحضرمي نصر بن خزيمة وذكره صاحب التهذيب ولم اجد لنصر ترجمة - ح.

[*]." (١)

٦٤. "ابن خثيم وعنده خَالِد بْن عرعرة وأَبُو عجيل الثوريين فقال أحدهما: أخبر أبا يزيد ما حدثنا كعب.

٥٥٨ - خَالِد بْن علقمة الهمداني، وقال شُعْبَة: مالك بْن عرفطة، **وهو وهم**، سَمِعَ عَبْد خير، سَمِعَ منه زائدة وسفيان وشريك، وقال أَبُو عوانة مرة: خَالِد بْن علقمة، ثم قَالَ: مالك بْن عرفطة (١) .

٥٥٩ - خَالِد بْن عيسى بْن أرطبان، رأى عُمَر بْن عَبْد العزيز، روى ابن مهدي عَنْ سَعِيد بْن عَبْد الرَّحْمَن عَنْ خَالِد، فِي الْبَصْرِيّين.

٥٦٠ - خَالِد بْن أَبِي عِمْران، عَنْ أَبِي عياش وحنش الْمَصْرِيّ، روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري والليث، قَالَ ابن وهب أخبرني عَمْرو عَنْ خَالِد بْن أَبِي عِمْران سَمِعَ سالما ونافعا.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٣/١٢٥

٥٦١ - خَالِد بْن عثمان المزني، سَمِعَ عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي عَائِشَةَ، روى عَنْهُ مُوسَى بْن إِسْمَاعِيل، يعد فِي الْبَصْرِيّين.

٥٦٢ - خَالِد بْن أَبِي عثمان الْقُرَشِيّ (٢) الأموي الْبَصْرِيّ، نسبه حرمي بْن حفص، يَرْوِي عَنْ ايوب وسليط ابني عبد الله وسعيد

---

(١) في التهذيب (٣ / ١٠٨) ما حاصله ان ابا عوانة قال " هو في كتابي خالد بن علقمة ولكن قال لى شعبة هو مالك بن عرفطة وشعبة اعلم منى، ثم رجع أبو عوانة إلى قوله الاول خالد بن علقمة - ح (٢) قال ابن ابى حاتم " بصرى اخو عبد الله بن ابى عثمان وهو خالد مولى سيارالذى روى عنه شعبة ".

[*]." (١)

٦٥. "٩٠٥ - ذواد (١) بن علبة الحارثى الكوفى، سمع ليثاو مرطفا (٢) ، يخالف فِي بعض حديثه، قَالَ مُحَمَّد بْن أَبِي خلف حدثنا شاذان قَالَ: حدثنا ذواد بْن علبة أَبُو المنذر.

باب الواحد

٩٠٦ - ذُو مِخْبَرٍ الْحَبَشِيُّ ابْنُ أَخِي النَّجَاشِيّ وَيُقَالُ ذِي مِخْبَرٍ (٣) الْحَبَشِيّ، قَالَ أَبُو الْيَمَانِ حدثنا حُرَيْزُ بن عثمان عن راشد عن ابى حى الْمُؤَذِّنِ عَنْ ذِي مِخْبَرٍ الْحَبَشِيّ عَنِ النَّبِيّ ﷺ: كَانَ هَذَا الأَمْرُ فِي حِمْيَرٍ فَنَزَعَهُ اللَّهُ مِنْهُمْ وَجَعَله فِي قُرَيْشٍ وَسَيَعُودُ إِلَيْهِمْ.

٩٠٧ - ذو الأصابع، قَالَ الهيثم بْن خارجة حدثنا ضمرة بْن ربيعة الفلسطيني مولى علي بْن أَبِي حملة - وعلي مولى آل عتبة بْن ربيعة - عَنْ عثمان بْن عطاء عَنْ أَبِي عِمْران وهو سُلَيْمَان (٤) مولى ابى الدرداء

---

(١) هكذا ضبطه ابن ماكولا وغيره بفتح المعجمة وتشديد الواو وقال صاحب الخلاصة " بفتح الهمزة بعد اوله " **وهو وهم** (٢) هو مطرف بن طريف وكان ذواد قرابة له صرح به

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ١٦٣/٣

ابن ابى حاتم وغيره - ح (٣) كذا والصواب " ويقال ذو مخمر "كما صرحوا به، وهو بابدال الباء ميما - ح (٤) هكذا وقع هنا وصورته " سليمن " على عادة كاتب الاصل في كتابة سليمان وكذا وقع في كتاب ابن ابى حاتم " سليمان " وذكر ترجمة في باب سليمان اما المؤلف فذكره في باب سليم " سليم أَبُو عمران مولى أم الدرداء عَنْ ذى الاصابع.." وفى التهذيب (١٢ أ ١٨٤) " أبو عمران الانصاري الشامي مولى ام الدرداء وقائدها قيل اسمه سليمان وقيل سليم " - ح.
[*]." (١)

٦٦. "لا يحدث عنهُ، قَالَ أَبُو الوليد: كَانَ الربيع لا يدلس وكَانَ المبارك (١) أكثر تدليسا منه، مات سنة ستين ومائة بأرض السند، يقال مولى بني سعد.

٩٥٣ - ربيع أَبُو سَعِيد النصري، عَنْ صالح بْن أَبِي صالح، روى عنهُ طلق بْن غنام، وقال الفضل بْن يعقوب حدثنا مُحَمَّد بْن سابق قَالَ: حدثنا الربيع أَبُو سَعِيد عَنْ مُعَاوِيَة بْن إِسْحَاق عَنْ أَبِي بردة سَمِعَ أَبَاهُ عَنِ النَّبِيّ ﷺ.

٩٥٤ - ربيع بْن روح أبو روح، سمع الحارث بن عبدة
أو عُبَيْدة (٢) .

٩٥٥ - ربيع بْن يحيى أَبُو الفضل الأشناني الْبَصْرِيّ، سَمِعَ شُعْبَة وزائدة.

٩٥٦ - ربيع بْن نافع أَبُو توبة، سكن طرسوس، حلبي الأصل، سَمِعَ مُعَاوِيَة بْن سلام وعطاء بْن مُسْلِم.

٩٥٧ - ربيع بن بدر ويقال له عليلة، السعدى التميمي

---

(١) يعنى ابن فضالة صرح به المؤلف في كتاب الضعفاء الصغير ص ١٣ ووقع هنا في الاصل

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٢٦٤/٣

" وكان ابن المبارك " وهو وهم فاحش من الناسخ - ح.

(٢) في كتاب ابن ابى حاتم " الحارث بن عبيدة " بغير شك وذكر في ترجمة الحارث بن عبيدة الحمصى الذى تقدم في بابه (١ / ٢ / ٢٧٤) انه روى عنه الربيع ابن روح - ح.

[*]." (١)

٦٧. "النَّبِيَّ ﷺ: مَنْ أَحَبَّ الأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللَّهُ.

١٢٩٨ - زيد بْن جُبَيْر بْن حرمل (١) الجشمى من بنى حشم ابن مُعَاوِيَة، الكوفي، سَمِعَ ابْن عُمَر، روى عنهُ الثوري، قَالَ ابْن هلال: هو التميمي.

١٢٩٩ - زيد بن جبيرة أَبُو جُبَيْرة، عَنْ دَاوُد بْن الحصين، منكر الحديث، وروى الليث عن زيد بن جبيرة من بني عَبْد الأشهل الْأَنْصَارِيّ الأوسي عَنْ أَبِيه جُبَيْرة عَنْ سلامة بْن وقش.

باب الحاء

١٣٠٠ - زيد بْن حارثة (٢) ، حديثه فِي أهل الحجاز.

سعيد ابن يحيى بْن سَعِيد حدثنا أَبِي حدثنا ابْن جريج عن كثير بن كثير

---

(١) هكذا ضبطه ابن ماكولا وكذلك هو في الثقات والتهذيب وغيرهما وهو في الاصل مشتبه كأنه " حرمار " - ح (٢) ذكره في الثقات في التابعين بنحو ماهنا وقال " يروى المراسيل " ولم اجده في كتاب ابن ابى حاتم، والراوي عنه على بن عبيد الله لادرى من هو وفى ترجمة على بن عبد الله البارقى من التهذيب انه ارسل عن زيد بن حارثة يعنى الصحابي المشور تقدم رقم (١٢٧٥) وفى ترجمة كثير بن كثير بن المطلب انه يروى عن البارقى وهذا يشعر بأن زيد بن حارثة هذا هو الصحابي المتقدم رقم (١٢٧٥) لاغيره، وفى ترجمة زيد من التهذيب انه ارسل عنه عَلِيّ بْن عَبْد اللَّه بْن عَبَّاس بْن عَبْد المطلب فلا ادرى أيصح ذلك

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٣/٢٧٩

ام **هو وهم** والصواب على بن عبد الله البارقى فالله اعلم - ح.
[*]." (١)

٦٨. "روى عنه أبو إسحاق.

١٥٦٩ - سعيد بن ذي لعوة عَنْ عُمَر فِي النَّبِيّذ روى عنهُ الشعبي، يخالف الناس فِي حديثه، لايعرف، وقال بعضهم: سَعِيد بْن ذي حدان، **وهو وهم**، قَالَ مسدد حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَان عَنْ أَبِي حيان عَنِ الشَّعْبِيّ عَنِ ابن عُمَر عَنْ عُمَر: حرمت الخمر وهي من خمسة والخمر ما خامر العقل.

باب الراء

١٥٧٠ - سَعِيد بْن الربيع أَبُو زيد الهرُوِي الْبَصْرِيّ، سَمِعَ شُعْبَة وعلي بْن المبارك، وقال علي بن نصر: جده مكاتب لزرارة بن أو فِي يبيع الهرُوِيَة نسب إليها، قَالَ عَبَّاس بْن أَبِي طالب: مات سنة

إحدى عشرة ومائتين.

١٥٧١ - سَعِيد بْن أَبِي رعدة سَمِعَ قتادة عَنْ سَعِيد بْن المسيب وابْن جُبَيْر: لا بأس بكراء الحمام - قاله مخلد عَنْ أَبِي عُبَيْدة.

١٥٧٢ - سَعِيد بْن راشد أبو محمد المازني البصري السماك، عَنْ عطاء والزُّهْرِيّ، منكر الحديث (١) .

١٥٧٣ - سعيد بن رزيق، سَمِعَ مجاهدا، روى عنهُ القاسم

---

(١) انظر ترجمة سعيد بن عبد الرحمن الاتية رقم (١٦٤٥) - ح.
[*]." (٢)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٣٩٠/٣

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٤٧١/٣

٦٩. "١٥٨٣ - سَعِيد الزيات، سَمِعَ ابْن الحنفية قوله، روى عنهُ فرات القزاز (١) .

١٥٨٤ - سَعِيد بْن زكريا المدائني الْقُرَشِيّ أَبُو عُمَر (٢) ، صدوق، كناه أَحْمَد بْن سُلَيْمَان.

باب السين

١٥٨٥ - سَعِيد بْن أَبِي سَعِيد المقبري أَبُو سعد، قَالَ ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ يُنْسَبُ إِلَى مَقْبُرَةَ، وَقال غَيْرُهُ: أَبُو سَعِيدٍ مُكَاتِبٌ لامْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لَيْثٍ مَدَنِيٌّ، وَقال ابْنُ طَهْمَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مَا سَمِعْتُمْ عَنِّي مِنْ حَدِيثٍ تَعْرِفُونَهُ فَصَدِّقُوهُ، وَقال يَحْيَى: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، **وَهو وهم** لَيْسَ فِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ هُوَ سَعِيدُ بْنُ كَيْسَانَ.

١٥٨٦ - سَعِيد بْن أَبِي سَعِيد المهري أَبُو السميط، عَنْ أَبيه وعن إِسْحَاق مولى زائدة، روى عنهُ أسامة وحرملة بْن عِمْران.

١٥٨٧ - سَعِيد بْن أَبِي سَعِيد الخدري الْأَنْصَارِيّ وهو سعيد

---

(١) هكذا في كتاب ابن ابى حاتم والثقات وستأتى ترجمة فرات القزاز (٤ / ١ / ١٢٩) ووقع في الاصل " قرات القران " وهو من عجيب تصحيف النساخ - ح (٢) مثله في كتاب ابن ابى حاتم وفى الثقات " أبو عمرو " وفى التهذيب (٤ / ٣٠) " أبو عثمان ويقال أبو عمرو " والله اعلم - ح.

[*]." (١)

٧٠. "باب الفاء

٢٠٨٦ - سُفْيَان بْن فروة الأسلمي، عَنْ مَسْعُود، روى عَنْهُ ابنه بريدة بْن سُفْيَان وأفلح بْن سَعِيد، ويحدث عَنْ سَلَمَة بْن الاكوع، بريدة يتكلمون فِيهِ.

باب الميم

٢٠٨٧ - سُفْيَان بْن منقذ عَنْ أَبِيه سَمِعَ ابْن عُمَر قولَهُ، روى عَنْهُ حرملة بْن عمران.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٣/٤٧٤

٢٠٨٨ - سُفْيَان بْن مختار (١) ، قَالَ عِيسَى بْن يونس عَنْ عبادة أَبِي مالك النخعي: عن سفيان بن مجتار عَنْ عَبْد اللَّه بْن أَبِي أوفى، وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ: عَنْ سُفْيَانَ أَبِي حَبِيبَةَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى
عَنِ النَّبِيّ ﷺ: سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ، وَقَالَ شُعْبَة: (نا) أَبُو المختار سَمِعَ ابن أَبِي أوفى عَنِ النَّبِيّ ﷺ، وَقَالَ ابْن المبارك عَنْ شُعْبَة: عَنِ المختار، **وهو وهم**، وحَدَّثَنِي عَمْرو بْن خَالِد (نا) عِيسَى (نا) عبادة أَبُو مالك النخعي: عَنْ مُوسَى بْن أَبِي المختار - مثلَهُ.
باب النون
٢٠٨٩ - سفيان بن نشيط التصري، عن طاوس وعبد الكريم العقيلي وعبد الملك، سمع منه موسى بن إسماعيل.

---

(١) لفظ ابن أبي حاتم " سفيان بن أبي حبيبة أبو المختار وهو سفيان بن المختار " وسيفصل المؤلف ذلك - ح.
[*]." (١)

٧١. "٢٢٤١ - سلمان أَبُو شداد رجل من أهل المدينة (١) ، سَمِعَ أم سَلَمَةَ والْحَسَن وأبا رافع والْحُسَيْن بْن علي، روى عَنْهُ عُبَيْد أَبُو الوسيم.

٢٢٤٢ - سلمان بْن شمير (٢) ، عَنْ أَبِي أمامة وَأَبِي هُرَيْرَةَ، روى عَنْهُ حريز (٣) .

٢٢٤٣ - سلمان الشامي، عَنْ جنادة بْن أَبِي أمية، روى عَنْهُ عاصم الأحول.

٢٢٤٤ - سلمان رأى عُقْبَةَ بْن عامر يصلي في ثوب، قال عمرو ابن الحارث (نا) بَكْر بْن سوادة سَمِعَ سلمان.

٢٢٤٥ - سلمان سَمِعَ ابْن عَبَّاس، روى عَنْهُ أَبُو جَعْفَر الفراء، منقطع.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٤/٩٦

٢٢٤٦ - سلمان مولى أَبِي سَعِيد الخدري الْأَنْصَارِيّ، عَنْ أَبِي سَعِيد، روى عَنْهُ إِسْمَاعِيل بْن رافع.

٢٢٤٧ - سلمان بْن عثمان (٤) أَبُو الدهكل (٥) ، عن نعيم بن أبي

---

(١) في كتاب ابن أبي حاتم " مولى رجل من أهل المدينة من قريش ".

(٢) بهامش الاصل " سمير بالسين المهملة ذكره الدارقطني وذكره عبد الغني بالشين المنقوطة " أقول ذكره ابن ماكولا بالمعجمة ونقل ذلك عن المؤلف وجماعة ثم قال " وقاله الدارقطني بالسين المهملة وهو وهم " - ح.

(٣) هو ابن عثمان الرحبي صرح به ابن أبي حاتم وغيره وقد تقدمت ترجمته في بابه ووقع هنا في الاصل " جرير " خطأ - ح (٤) مثله في كتاب ابن أبي حاتم، ووقع في الثقات " عتبان "كذا - ح (٥) في كتاب ابن أبي حاتم " أبو الدمكار " وفي الثقات " أبو الرمكاء " والله أعلم - ح.

[*] ". (١)

٧٢. "وهو وهم، قَالَ المقرئ حَدَّثَنَا كهمس: عَنْ سيار بْن منظور.

٢٣٣٣ - سيار بْن أَبِي سيار وهو سيار بْن وردان الواسطي، عَنْ طارق بْن شهاب، روى عَنْهُ عُبَيْد اللَّه بْن عُمَر وبشير بْن سلمان وهشيم، كنيته أَبُو الحكم، نسبهِ علي، وَقَالَ هشيم: سيار بْن أَبِي سيار، وَقَالَ ابْن عيينة: شيع سيار أَبُو الحكم عُبَيْد اللَّه بْن عُمَر من الكوفة إلى المدينة فأمر لَهُ بألف درهم فقَالَ: لم أشيعك لِهَذا ولكن قُلْتُ: رجل صالح فأردت أن أشيعك، وَقَالَ سيار لأصحابهِ: ويحكم أتروني أني لا أحسن أجلس إلى سارية فأجمع الناس فأقول: سَمِعت الشَّعْبِيّ وَقَالَ الشَّعْبِيّ؟ قَالَ إِسْحَاق: هو العنزي وَقَالَ لنا علي: سيار أَبُو الحكم أخو مساور الوراق، وَقَالَ ابْن مَعِين هو أخوه لأمه.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٤/١٣٨

٢٣٣٤ - سيار بْن حاتم أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ أَحْمَد بْن حنبل (نا) سيار أنا جَعْفَر بْن سُلَيْمَان (نا) ثابت عَنْ أَبِي عثمان عَنْ سلمان أَنَّهُ قَالَ: لما افتتح الْمُسْلِمون جوخى (١) إن إلى جنب كل جنة (٢) مما ترى حساب، وَقَالَ علي بْن مُسْلِم: مات سنة مائتين أو تسع وتسعين ومائة، هو ابْن حاتم أَبُو سَلَمَةَ العنزي.

باب سنان

٢٣٣٥ - سنان بْن سنة، لَهُ صحبة.

٢٣٣٦ - سنان بْن عَبْد اللَّه الجهني، سَمِعَ عمته، قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ

---

(١) كورة من سواد بغداد كان خراجها ثمانين ألف ألف درهم - معجم (٢) كذا ولعله (حبة) .

[*] ." (١)

٧٣. "مكة ثم غزونا حنينا، حديث طويل، وَقَالَ ابْنُ مُعَاذٍ وَصَالِحٌ (نا) مُعْتَمِرٌ (نا) أَبِي عَنِ السَّمِيطِ عَنْ أَبِي السَّوَّارِ عَنْ خَالِهِ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ نَاسًا يَتَّبِعُونِ وَلا أُرِيدُ أَنْ يَتَّبِعُونِ، قَالَ أَبُو النعمان: هو السميط بْن عمير بْن جبلة السدوسي عَنْ أَبِي رافع حدثه

عَنِ ابْن سلام قولَهُ.

٢٥٠٢ - سميط بْن عجلان، عَنْ مؤذن بني عدي، روى عَنْهُ الصعق بْن حزن.

باب سمعَان

٢٥٠٣ - سَمْعَانُ بْنُ مُشَنَّجٍ الْعُمَرِيُّ عَنْ سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: صَاحِبُكُمْ مَحْبُوسٌ بِدَيْنٍ عَلَى باب الْجَنَّةِ - قَالَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِيه عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَقَالَ بعضهم عَنْ وكيع: مشيج، وهو وهم، وَقَالَ لِي مَحْمُودٌ نا أَبُو دَاوُد نا سَلامُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنِ

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ١٦١/٤

الشَّعْبِيّ عَنْ سمعان مُشَمْرِجٍ (١) قَالَ أَبُو عَبْد اللَّه: ولا نعلم لسمعان سماعا من سمرة ولا للشعبي من سمعان.

٢٥٠٤ - سمعان أبويحيى (٢) مولى أسلم، سَمِعَ أبا سَعِيد الخدري، سَمِعَ منه ابناه مُحَمَّد وأنس.
باب سريج
٢٥٠٥ - سريج، سَمِعَ الأحنف، روى عَنْهُ ابنه حرب، يعد في

---

(١) كذا (٢) وقع في الاصل " سمعان بن يحيى " وفي سائر الكتب " سمعان أبويحيى " وتقدمت ترجمة ابنه أنيس بن أبي يحيى (١ / ٢ / ٤٣) .
[*]." (١)

٧٤. "٢٥٤٨ - سداد (١) الجعفِي، قَالَ لِي أَحْمَد بْن سَعِيد (نا) إسحاق ابن منصور (نا) سداد أَبُو الْحَسَن (٢) الجعفِي عَنْ أم فاطمة: كنت أصنع لابْن الحنفِية الجراد.

٢٥٤٩ - سقيف بْن بشر العجلي " سَمِعَ طاوسا سَمِعَ، منه يعلى.

٢٥٥٠ - سرار بْن مجشر العجلي الْبَصْرِيّ، عَنِ ابْن أَبِي عروبة، قَالَ لِي مُحَمَّد بْن محبوب: مات سنة خمس وستين ومائة فِي ربيع الآخر، وَقَالَ عَبْد القدوس بْن محمد: سرار بن مجشر أبو عبيد العنزي.

---

(١) عند ابن أبي حاتم ترجمتان " سداد الجعفي روى عن جدته أرجوانة قالت كنت أقلى لابن الحنفية الجراد فيأكله روى عنه عبيد الله بن موسى " " سرار (كذا) الجعفي صوفي روى عن جابر الجعفي روى عنه محمد بن الصلت الاسدي " وفي المؤتلف لعبد الغني ص ٧٢ واحد " سداد بالسين غير معجمة وهي مكسورة
فهو سداد بن سعيد أبو الحسين من شيوخ الشيعة كوفي حديثه عند الحسن بن علي ابن

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٢٠٤/٤

عفان وأبي كريب عن محمد بن الصلت عنه " وفي المشتبه للذهبي ص ٢٩٥ " بمهملة مخففا سداد بن سعيد الشيعي شيخ لمحمد بن الصلت وبالكسر سداد بن رشد الجعفي عن جدته وعنه ابنه حسين وأبو نعيم " وتبعه في التبصير! وبهامش المشتبه حاشية فيها " ضبط الخطيب سداد بن سعيد بالكسر وجعله والذي بعده واحدا ونقله عن الدارقطني..وذكر ابن عقدة في بعض رواياته أن أباه رشيد لا سعيد " وفي إكمال ابن ماكولا " وأما سداد بسين مهملة مكسورة وتخفيف الدال فهو سداد بن رشيد أبو الحسين الجعفي الكوفي..وقيل سداد بن سعيد وهو وهم " - ح (٢) في بعض الكتب " أبو الحسين "كما مر ولسداد ابن اسمه الحسين ذكره ابن أبي حاتم في باب الحسين والله أعلم - ح.

[*]." (١)

٧٥. "أَبُو إِسْحَاق وعمير بْن قميم (١) ، يعد فِي الكوفيين، وقال بعضهم: بن شرحبيل، وهو وهم.

٢٦٤٩ - شريك بْن نملة، روى ابْن عيينة عَنْ صعب بْن حكيم

عَنْ شريك بْن نملة - قَالَ صعب، يعد فِي الكوفِيين وَقَالَ إِسْحَاق بْن كعب (نا) شريك عَنْ حاجز عَنْ شريك بْن نملة: استعملني علي على الصدقة، هو من بني عوف ثم من بني جسر بْن محارب بْن خصفة من قيس عيلان من مضر.

٢٦٥٠ - شريك بْن شهاب الحارثي، سَمِعَ أبا برزة، روى عَنْهُ الأزرق بْن قيس.

٢٦٥١ - شريك بْن شريك (٢) عَنْ عَبْد اللَّه بْن عَمْرو فِي المرأة الصالحة - قَالَه سَعِيد بْن بشير عَنْ قتادة.

٢٦٥٢ - شريك بْن خليفة السدوسي وَكَانَ من الأزارقة سأل عَبْد اللَّه بْن عَمْرو، روى عَنْهُ قتادة - قَالَه همام، وَقَالَ هشام: ابْن عُمَر (٣) ، وَقَالَ ابْن أَبِي عروبة عَنْ قَتَادَة عَنْ أَبِي

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٤/٢١٥

أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّه

= ووقع في الاصل " العنسي "كذا – ح.

(١) وقع في الاصل " قمير " وفي كتاب ابن أبي حاتم " قميم " وهكذا ذكره في ترجمة عمير ذكره فيمن أول اسم أبيه قاف ووقع في التهذيب والاصابة وغيرهما " تميم " – ح (٢) مثله في الثقات ولم يذكره ابن أبي حاتم على حدة بل قال في ترجمة ابن خليفة الآتي " سألت أبي عن شريك بن خليفة فقال هو شريك ابن أبي شريك وهما واحد هو مشهور " – ح (٣) سيأتي ما يبينه ووقع في الاصل " هشام بن عمر " – ح.

[*]. " (١)

٧٦. "فقَالَ لِي ابْن عُمَر: تبيع؟ وعَنْ أَبِي إِسْحَاق سَمِعت سمرة بْن جعونة: لحقني عُمَر بْن الْخَطَّاب فدفعت فرسي ودفع فرسه.

٢٧٢٤ – شمر بْن عِكْرِمَة بْن صعصعة بْن صوحان العبدي عَنْ مولى لَهُم، مرسل، روى عَنْهُ فضيل بْن مرزوق.

باب شبل

٢٧٢٥ – شبل بْن خليد، سَمِعَ منه عُبَيْد اللَّه بْن عَبْد اللَّه بْن عتبة، وَقَالَ يونس عَنِ الزُّهْرِيّ عَنْ عُبَيْد اللَّه عَنْ شبل بْن حامد، **وهو وهم**.

٢٧٢٦ – شبل بْن عباد الْمَكِّيّ، عَنْ قيس بْن سَعْد وابْن أَبِي نجيح، روى عَنْهُ ابْن عيينة وابْن المبارك وأَبُو أسامة وروح بْن عبادة.

٢٧٢٧ – شِبْلُ بْنُ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيُّ مَوْلَى جُهَيْنَةَ الْمَدَنِيُّ أَبُو الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَمْرًا فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلا

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٤/ ٢٣٨

أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ! إِنْ كَانَ كذا وكذا خيرا لي في ديني (١) وخير لي في معيشتي وخير لي في عاقبة أمري فاقدره

= ابن جعونة في بابه وذكر سمرة بن جعونة في بابه ولكن وقع عنده في ترجمة سمرة " يوم جلولاء " - ح.

(١) الكلمة في الاصل مشتبهة كأنها " حديثي " بلا نقط وفي كنز العمال عن صحيح ابن حبان " ديني " والحديث عنده عن الفضل بن محمد العطار عن أحمد بن الوليد بن برد عن ابن أبي فديك عن شبل هذا كما يظهر من ترجمة شبل = [*]." (١)

٧٧. "خباب (١) ، روى عَنْهُ بَكْر بْن سوادة.

٢٧٨٨ - صالح بْن الحارث، عَنْ سَعِيد بْن الْمُسَيِّبِ، روى عَنْهُ يزيد بْن أَبِي حبيب.

٢٧٨٩ - صالح بْن حيان الْقُرَشِيّ الكوفِي، عَنْ أَبِي وائل وابْن بريدة، روى عَنْهُ يعلى، نسبِهِ مروان، فِيهِ نظر.

٢٧٩٠ - صالح الحداني: قَالَ أَبُو الدرداء لرجل (٢) بِهِ رمق: هب لي صلاة واحدة، قَالَ: لو غيرك قَالَ هذا لفعلت بِهِ، فرجع إِلَى أصحابِهِ قَالَ: كيف ترون؟ قَالَه مُوسَى عَنْ حَمَّادِ بْن سَلَمَةَ عَنْ ثابت عَنِ صالح، يعد فِي الْبَصْرِيّين.

٢٧٩١ - صالح بْن حسين بْن صالح الْمَدَنِيّ، عَنْ أَبِيه، روى عَنْهُ إِسْمَاعِيل بْن أَبِي أويس.

٢٧٩٢ - صالح بْن أَبِي حسان، سَمِعَ سَعِيد بْن الْمُسَيِّبِ
وأبا سَلَمَةَ، روى عَنْهُ بكير بْن الأشج وابْن أَبِي ذئب.

٢٧٩٣ - صالح بْن حسان الأَنْصَارِيّ الْمَدَنِيّ، عَنْ مُحَمَّد بْن كعب، منكر الحديث.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٢٥٧/٤

٢٧٩٤ - صالح بْن حجير، قَالَ لَنَا مُوسَى بْن إِسْمَاعِيل نا حَمَّادُ عَنْ ثابت عَنْ صالح بْن حجير عَنْ مُعَاوِيَة بْن حديج له صحبة: من غسل

---

(١) ذكر ابن ماكولا في الاكمال ذكر البخاري (حيوان) بالمهملة وموافقة ابن يونس له ثم قال (ولكنه وهم وقال يروى عن السائب بن خباب وهو وهم وإنما يروى عن السائب بن خلاد) وهكذا ذكر غيره - ح.

(٢) وقع في الاصل (الرجل) كذا.

[*]." (١)

٧٨. "وآل فلان، وإياك وقوما يَقُولُون: نحن المؤمنون وليسوا من الايمان في شيء! وهم الحرورية، قَالَ زريك فسمعت الْحَسَن يَقُولُ: الفتنة إذا أقبلت عرفها كل عالم وإذا أدبرت عرفها كل جاهل.

٢٩٨٨ - صلة بْن سُلَيْمَان، لَيْسَ بذلك القوي، عَنْ هشام عَنِ الْحَسَن فِي المرأة تموت وَفِي بطنها ولد: يشق بطنها ويستخرج الولد، قَالَ أَبُو الأسود حَدَّثَنَا صلة بْن سُلَيْمَان أَبُو زيد الواسطي سَمِعَ عوفا، مرسل.

باب صعب

٢٩٨٩ - صعب بْن جثامة بْن قيس الليثي، هَاجَرَ إِلَى النَّبِيّ ﷺ، مَاتَ فِي خلافة أَبِي بَكْر - قَالَه أَبُو علي هو الليثي (١) حَدَّثَنَا عَبْد اللَّه حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لا حِمَى إِلا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، وَقَالَ الدَّرَاوَرْدِيُّ (٢) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ الله عن ابن عباس عن الصعب أن النَّبِيَّ ﷺ: حَمَى النَّقِيعَ، وهو وهم، وَرَوَى ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عبد الرحمن عن الزهري عن عبيد الله

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٤/٢٧٥

(١) لفظ المؤلف في التاريخ الصغير ص ٢٠ (حدثنى أبو على الليثى المدنى قال أرى مات الصعب ... أخو محلم في خلافة أبى بكر رضى الله عنه)
وقد اختلف في تاريخ وفاة الصعب - راجع الاصابة (٢) بهامش الاصل (الداودى عنده) كذا.
[*]." (١)

٧٩. "عَبْدُ الْعَزِيزِ أنا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ الدِّمَشْقِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ نا مُسْلِمُ بْنُ سُلَيْمٍ أَبُو سَلَمَةَ الْكِنَانِيُّ نا يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ سَمِعْتُ ضَمْرَةَ بْنَ ثَعْلَبَةَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ - وقَالَ: اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِضَمْرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ.

٣٠٤٢ - ضمرة بْن عَبْد اللَّه بْن أنيس الأسلمي، حجازي، روى عَنْهُ الزُّهْرِيّ، ويقَالَ الجهني.

٣٠٤٣ - ضمرة بْن حبيب بْن صهيب الزبيدي أَبُو عتبة الشامي، روى عَنْهُ هلال بْن يساف، سَمِعَ أبا أمامة، كناه أَحْمَد.

٣٠٤٤ - ضمرة بْن سَعِيد المازني الانصاري، سمع أبا سعيد الخدري وعبيد الله بْن عَبْد الله بْن عتبة، روى عَنْهُ مالك وابْن
عيينة، مدني.

٣٠٤٥ - ضمرة بْن ربيعة أَبُو عَبْد اللَّه الرملي الفلسطيني مولى علي بْن أَبِي حملة - وعلي مولى آل عتبة بْن ربيعة الْقُرَشِيّ، سَمِعَ يَحْيَى بْن أَبِي عَمْرو ورجاء أبا المقدام وعبد اللَّه بْن شوذب، روى عَنْهُ الْحَسَن بْن واقع.
باب ضمضم
٣٠٤٦ - ضمضم بْن جوس (١) الهفاني، سَمِعَ أبا هريرة

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٣٢٢/٤

(١) ضبطه ابن ماكولا وغيره ووقع في الاصل (حوس) ووقع في الخلاصة (..جوش بجيم ومعجمة) وهو وهم - ح.

[*]." (١)

٨٠. "وعبد اللَّه بْن حنظلة، روى عَنْهُ يَحْيَى بْن أَبِي كثير وَعِكْرِمَة بْن عمار.

٣٠٤٧ - ضمضم أَبُو المثنى الأملوكي الحمصي، سَمِعَ عتبة بْن عَبْد، روى عَنْهُ صفوان بْن عَمْرو، سماه أَبُو اليمان، وَقَالَ ابْن المبارك: المليكي، وهو وهم.

٣٠٤٨ - ضمضم بْن زرعة بْن ثوب الحضرمي، قَالَ لِي عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ ضَحَّاكٍ نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مرة عن عتبة بن عبد السلمي أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: الْخِلافَةُ فِي قُرَيْشٍ وَالْحُكْمُ فِي الأَنْصَارِ وَالدَّعْوَةُ فِي الْحَبَشَةِ وَالْهِجْرَةُ وَالْجِهَادُ فِي الْمُسْلِمِينَ.

٣٠٤٩ - ضمضم بن عمرو الحنفي، قال إسحاق بن إسراءيل: كنيته أَبُو الأسود، سَمِعَ كليب بْن منفعة، روى عَنْهُ مُوسَى بْن إِسْمَاعِيل.

باب ضرار

٣٠٥٠ - ضرار بْن الأزور، لَهُ صحبة، حَدَّثَنِي أَحْمَد بْن أَبِي رجاء نا سَلَمَةُ عَنِ ابْن المبارك عَنْ كهمس بْن الْحَسَن عَنْ هارون بْن الأصم قَالَ: جاءني كتاب عُمَر وقد توفي ضرار بْن الأزور فقَالَ - يَعْنِي خَالِد ابن الوليد - مَا كَانَ ليخزي (١) ضرار بْن الأزور وهذا يقَالَ إنه وهم إنما هو ضرار بْن الْخَطَّاب، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أنا عَبْدُ اللَّهِ أنا الأَعْمَشُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ بَحِيرٍ (٢) عَنْ ضِرَارِ بْنِ الأَزْوَرِ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّه عليه

---

(١) في الاصابة (ما كان الله ليخزى) (٢) هكذا يأتي في ترجمة يعقوب في = [*]." (٢)

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٤/٣٣٧

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٤/٣٣٨

٨١. "يوسف بْن ماهك.

٤٩١ - عَبْد اللَّه بْن عصمة أَبُو علوان، سَمِعَ ابْن عَبَّاس، قَالَ
شريك: عَبْد اللَّه بْن عصم.

٤٩٢ - عَبْد اللَّه بْن عراك بْن مالك (١) الغفاري، ويُقَالُ إن عيسى ابن يونس روى عن
عبد الله بن عراك بْن مالك: عَنْ أَبِيه.

٤٩٣ - عَبْد اللَّه بْن عويمر (٢) .

٤٩٤ - عَبْد اللَّه بْن عميرة عَنِ الأحنف بْن قيس عَنِ الْعَبَّاس، قَالَه / شريك عَنْ سماك (٣)
وقَالَ مرة شريك: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمارة، وهو وهم، وروى مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه الأسدي: عَنْ
إسرائيل عَنْ سماك عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عميرة عَنْ زوج بِنْت أبي لَهَب، وقَالَ أَبُو نعيم: عَنْ إسرائيل
عَنْ سماك عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عميرة أو عمير، والأول أصح، ولا نعلم لَهُ سماعا من الأحنف.

٤٩٥ - عَبْد اللَّه بْن عميرة بن أبو المهاجر القيسي عن عمر رضى الله عَنْهُ، قَالَه يزيد بْن
عطاء عَنْ سماك من بنى قيس بن ثعلبة.

---

(١) عراك بن مالك من رواة التهذيب من رواة الستة، روى عن الصحابة، روى عنه ابناه
خثيم وعبد الله وسليمان بن يسار والحكم بن عتيبة ويحي بن سعيد الانصاري وغيرهم، وابنه
عبد الله لم يذكره ابن ابى حاتم ولا المزى في تهذيبه (٢) لم نجده فيما عندنا من كتب الرجال
(٣) وهو ابن حرب.
(*)." (١)

٨٢. "حتى إذا احتلمت استأذنت فعرفت صوتي فقَالَت (١) : يا عدو نفسه! فعلتها؟
قلت: نعم يا أمتاه! قَالَت: ادخل.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ١٥٩/٥

٨١٦ - / عَبْد الرَّحْمَن بْن الأسود بْن عَبْد يغوث الْقُرَشِيّ الحجازي عن أَبِي بن كعب ﵁ عَنِ النَّبِيّ ﷺ قَالَ: من الشعر حكمة (٢) ، قَالَه أَبُو عاصم عَنِ ابْن جريج عَنْ زياد عَنِ الزُّهْرِيّ: عَنْ أَبِي بكر بْن عَبْد الرَّحْمَن عَنْ مروان بْن الحكم (٣) ، قَالَ إِبْرَاهِيم بْن سعد: عَبْد اللَّه بْن الأسود (٤) **وهو وهم**، وقَالَ عَبْد الرزاق عَنْ مَعْمَر عَنِ الزُّهْرِيّ: عَنْ عروة عَنْ مروان عَنْ عَبْد الرَّحْمَن، قَالَ عَبْد الرزاق وأَخْبَرَنِي رباح أَنَّهُ وجد في كتاب مَعْمَر عَنْ أَبِي بكر: قَالَ أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيّ: أَخْبَرَنِي أَبُو بكر أن مروان أخبره أن عَبْد الرَّحْمَن أَخْبَرَهُ عَنِ النَّبِيّ ﷺ، تابعه يونس، وسمع

---

(١) وكان في الاصل: فقال: خطأ من تحاريف النساخ والضمير لام المؤمنين.

(٢) كذا في الاصل، وفى الجرح والتعديل: ان من الشعر حكمة، والحديث معروف في كتب الحديث مصدر بان فهو هنا ساقط من الاصل (٣) ساق الاسناد لان مروان يروى عن عبد الرحمن وبينه وبين الزهري أبو بكر بن عبد الرحمن وساق معمر عنه عن عروة عن مروان يعنى كلهم يقول: مروان عن عبد الرحمن سوى ابراهيم بن سعد فانه وهم وقال: مروان عن عبد الله ابن الاسود (٤) أي مكان عبد الرحمن بن الاسود فلفظ " عبد الله " وهم من ابراهيم بن سعد وهو الذى يروى عن شعبة وهشام بن عروة ومحمد بن اسحاق.

(*)." (١)

٨٣. "ابْن أَبِي ذئب وسُلَيْمَان بْن بلال، سَمِعَ منه اخوه اسمعيل وابن المنذر، قال اسمعيل: مات سنة ثنتين ومائتين، وهو ابْن أَبِي أويس.

١٦٧٤ - عَبْد الْحَمِيدِ بْن عَبْد اللَّه بْن مُسْلِمِ بْن يسار مولى بَنِي أمية الْبَصْرِيّ ١، مرسل.

١٦٧٥ - عَبْد الْحَمِيدِ بْن عَبْد اللَّه بْن كثير الْمَكِّيّ من بنى عبد الدار الْقُرَشِيّ، سمع منه عَبْد الرَّحْمَن بْن مهدي والعقدي، عَنْ سَعِيد بْن ميناء والقاسم بْن أَبِي بزة ٢، أراه أخا صدقة.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٥/٢٥٣

١٦٧٦ - عَبْد الْحَمِيدِ بْن جَعْفَر بْن عَبْد اللَّه بْن الحكم بْن رافع ابن سنان أَبُو حفص الأوسي الْأَنْصَارِيّ المديني، سمع مُحَمَّد بْن عَمْرو بْن
عطاء وأباه، سَمِعَ منه يَحْيَى القطان وهشيم وأَبُو نعيم ٣، وقَالَ بعضهم: عَبْد الْحَمِيدِ بْن سلمة، **وهو وهم.**

---

(١) روى عن ابيه، روى عنه أبو داود وأبو سلمة موسى بن اسمعيل - قاله ابن ابى حاتم

(٢) وكان في الاصل: زرارة، مكان بزة، والصواب: بزة، كما هو في الجرح والتعديل، وذكره المؤلف في ج ٤ ق ١ ص ١٦٧ فقال: وهو ابن نافع عَنْ مجاهد وسَعِيد بْن جُبَيْر روى عنه عَمْرو بْن دينار وعبد الملك بْن ابى سليمان، قلت هو من رجال التهذيب روى له الستة، وأما ابن ابى زرارة فلم يذكره احد - والله اعلم (٣) وأبو بكر الحنفي وعلى بن ثابت الجزرى وأبو عاصم وعبيد الله ابن موسى وابن وهب - قاله ابن ابى حاتم.

(*)." (١)

٨٤. "باب ك

٢١٢٥ - عُمَر بْن كثير بْن أفلح مولى أَبِي أيوب الْأَنْصَارِيّ رضى الله عنه عن ابى محمد نَافِعٍ ١ وابْن سفِينة وعُبَيْد سنوطا، سَمِعَ منه يَحْيَى بْن سَعِيد الْأَنْصَارِيّ وابْن عون ٢ وسَعِيد بْن سَعِيد، وقد روى عثمان بْن حكيم: حَدَّثَنَا ٣ مُحَمَّد بْن أفلح ٣ مولى أَبِي أيوب عَنْ أسامة.

٢١٢٦ - عُمَر بْن كثير بْن أفلح، سمع عبد الرحمن بن كيسان، وروى ٤ ابْن المثنى عَنْ مُعَاذ عَنِ ابْن عون: عُمَر بْن كثير ٤ بْن أفلح بْن عُمَر كَانَ يكره أن يصلي إلى العود القائم.

٢١٢٧ - عُمَر بْنِ كَثِيرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السهمى

---

(١) وهو نافع بْن جُبَيْر بْن مطعم بْن عدي بْن نوفل بْن عَبْد مناف أبو محمد النوفلي ويقال

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٦/٥١

أبو عبد الله المدني (٢) كذا في الاصل وكذا في التهذيب، وفي الجرح والتعديل: روى عنه أبو عون الزيادي (
٣ - ٣) كذا في الاصل، وفي
الجرح والتعديل: غير ان ابا عون الزيادي قال عمرو بن كثير بن افلح وهو وهم منه اه، فلعله: عمرو، فصحف وصار محمدا - والله اعلم (
٤ - ٤) ابن المثنى هو محمد بن المثنى، روى عن معاذ بن معاذ العنبري وهو روى عن ابن عون، قلت وبعد عون بياض قليل في الاصل فلعل لفظ " ان "كان مكان البياض فسقط من الاصل - والله اعلم، قلت وعمر بن كثير هذا والذى قبله واحد عند ابن ابى حاتم فرق المؤلف بينهما، وفى التهذيب: عمرو بن كثير بن افلح المكى، والاول: عمر بن كثير بن افلح المدنى، وفيه: أبو عون محمد بن عون الزيادي، مكان ابن عون.
(*)." (١)

٨٥. "رأى عليا رضى الله عَنْهُ ١.

٢٥٠٩ - عَمْرو بْن بجدان العامري، وَقَالَ بعضهم: ابْن محجن وهو وهم، عَنْ أَبِي زَيْد الانصاري رضى الله عَنْهُ ٢، وهو القيسي، قَالَ هِشَام بْن عَبْد الْمَلِك عَنْ يزيد بْن زريع: عَنْ خَالِد عَنْ أَبِي قلابة: عَنْ
عَمْرو بْن بجدان: عن ابى ذر رضى الله عَنْهُ أَنّ النَّبِيّ ﷺ قَالَ لَهُ: الصعيد الطيب وضوء المسْلِم وأن لم يجد الماء عشر سنين، وَقَالَ قبيصة عَنْ سُفْيَانُ: عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلابَةَ: عَنْ عَمْرو بْن محجن عَنْ أَبِي ذر ﵁ عَنِ النَّبِيّ ﷺ، وَقَالَ عَبْد الوهاب عَنْ أَيُّوبَ: عَنْ أَبِي قِلابَةَ: عَنْ رَجُلٍ من بَنِي عامر قَالَ: سمعت ابا ذر ﵁ عَنِ النَّبِيّ ﷺ، حَدِيثَهُ عَنِ الْبَصْرِيّينَ.

٢٥١٠ - عَمْرو بْن بشر بْن السرح أَبُو بشر، سَمِعَ الوليد بْن سُلَيْمَان وأبا بكر الغساني ٣، سَمِعَ منه سُلَيْمَان بْن عَبْد الرَّحْمَن الشامي.
باب ت

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ١٨٨/٦

٢٥١١ - عَمْرو بْن تميم، قَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ

---

(١) وفى الجرح والتعديل: روى عن على روى عنه أبو إسحاق الهمداني (٢) روى عن ابى ذر وأبي زيد الانصاري، روى عنه أبو قلابة - قاله ابن ابى حاتم (٣) قال ابن ابى حاتم: روى عن ابى بكر بن ابى مريم والوليد بن سليمان بن ابى السائب روى عنه سليمان بن عبد الرحمن بن شرحبيل ودحيم، وقال: أبو بشر العبسى.

(*). " (١)

٨٦. "ابن زيد وأبيه رضى الله عنهم، روى ابن جُرَيْج وابْن عُيَيْنَةَ وصالح بْن كيسان ومعمر عَنِ الزُّهْرِيّ عَنْ عَلِيّ بْن حسين عَنْ عَمْرو، وَقَالَ مالك: عُمَر، **وهو وهم** ١، وَقَالَ إِبْرَاهِيم بْن طهمان عَنْ مالك بْن أنس: عَمْرو بْن عثمان، هو أخو أبان وسَعِيد، فِي أهل المدينة.

٢٦١٣ - عَمْرو بْن عثمان الجعفِي، عداده فِي الكوفيين، سمع عبيد الله بْن سَعِيد قائد الأعمش، سَمِعَ منه يَحْيَى بْن سُلَيْمَان ٢.

٢٦١٤ - عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الرَّقِّيُّ الْكِلابِيُّ سَمِعَ أَصْبَغَ بْن مُحَمَّد ٣ سَمِعَ جَعْفَر بْن بَرْقَانَ عَنْ شَدَّادٍ مَوْلَى عِيَاضٍ عَنْ وَابِصَةَ رضى الله عَنْهُ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ دِمَاؤُكُمْ مُحَرَّمَةٌ.

٢٦١٥ - عَمْرو بْن عثمان بْن موهب ٤ مولى آل طلحة القرشى التيمى، نسبه اسمعيل بْن زياد عَنْ حسين عَنْ زائدة، سَمِعَ موسى بن طلحة ٥.

---

(١) قلت ذكر ابن ابى حاتم عن يحيى بن سعيد القطان: قلت لمالك انما هو عمرو بن عثمان فأبي ان يرجع وقال قد كان لعثمان ابن يقال له عمر هذه داره (٢) قال ابن ابى حاتم: روى عنه أبو سعيد الجعفي يحيى بن سليمان.

(٣) قال المؤلف في ج ١ ق ٢ ص ٣٧: أَصْبَغَ بْن مُحَمَّد سَمِعَ جَعْفَر بْن بَرْقَانَ روى عَنْهُ

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٦/٣١٧

عمرو بْن عثمان الكلابي قَالَ لِي ابْن حجر مات أصبغ بْن مُحَمَّد ابن اخى عبيد الله بْن عمرو الأسدي الرقي سنة إحدى أو ثنتين وثمانين ومائة اه.

(٤) قال ابن ابى حاتم: عثمان بن عبد الله بن موهب (٥) روى عنه وكيع وأبو نعيم وعبيد الله بن موسى - قاله ابن ابى حاتم.

(*)." (١)

٨٧. "قال هشام بن عبد الملك ثنا عبد القاهر بن السرى قال حدثنى ابن لكنانة بْن عَبَّاس بْن مرداس عَنْ أَبِيهِ عَنْ جده عَبَّاس بْن مرداس أَنّ النَّبِيّ ﷺ دَعَا عشية عرفة لأمته بالمغفرة والرحمة.

٣ - عَبَّاس بْن سهل بْن سعد الساعدي الْأَنْصَارِيّ الْمَدَنِيّ سَمِعَ أباه وأدرك أَبَا حميد روى عَنْهُ فليح بْن سُلَيْمَان ومُحَمَّد بْن إِسْحَاق.

قَالَ إِبْرَاهِيم بْن المنذر حدثنى معن قال ثنا ابن أَبِي ذئب عَنْ عَبَّاس بْن سهل قَالَ كنا فِي زمن عثمان بْن عفان وأنا ابن خمس عشرة سنة والناس يضعون الثياب فِي المسجد من شدة الحر.

٤ - عَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ طَلْقِ بْنِ زَيْدٍ الشني العبدي الْبَصْرِيّ عَنْ أَبِيهِ سَمِعَ منه نصر بْن عَلِيّ.

٥ - عَبَّاس بْن عُبَيْد اللَّه بْن عَبَّاس بْن عَبْد المطلب الْهَاشمي عَنْ فضل (١) بْن عَبَّاس قاله يَحْيَى بْن أَيُّوبَ وابْن جُرَيْج ومُحَمَّد بْن عُمَر بْن عَلِيّ، وَقَالَ بعضهم عَبَّاس بْن عَبْد اللَّهِ بْن عَبَّاس، قَالَ مُحَمَّد والأول أكثر.

٦ - عَبَّاسُ بْنُ جُلَيْدٍ الْحَجْرِيُّ يُعَدُّ فِي الْمِصْرِيِّينَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ رَوَى عَنْهُ أَبُو هَانِئٍ حُمَيْدٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ ابْنُ خُلَيْدٍ، وَهو وهم، سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ كَمْ يُعْفَى عَنِ الْخَادِمِ؟ قَالَ اعْفُ عَنْهُ سَبْعِينَ مَرَّةً.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٣٥٤/٦

وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

---

(١) وقع في الاصل (فضيل) كذا - وفى كتاب ابن ابى حاتم والثقات طبقة

٢ - والتهذيب وفروعه (فضل) وذكر في ترجمة الفضل رواية هذا عنه - ح (*)." (١)

٨٨. "عَنْ عَبْد الملك، وقال ابن جريج مولى عَبْد الملك، وقَالَ علي بْن عَبْد اللَّه قزعة بْن الأسود وأهله يَقُولُون نحن حرشيون (١) (سَمِعَ ابْن عُمَر ٢) .

٨٥٣ - قزعة مولى لعبد القيس سَمِعَ عكرمة.

٨٥٤ - قزعة بْن سويد بْن حجير الباهلي وهو قزعة بْن أَبِي قزعة الْبَصْرِيّ (٣) (عَنْ حميد بْن قيس - ٤) وَلَيْسَ هو بذاك القوي.

٨٥٥ - قزعة الحمال (٥) سَمِعَ أنس بْن مالك روى عنه نجم ابن دينار.

باب قباث

٨٥٦ - قباث بْن أشيم الليثي لَهُ صُحْبَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قُبَاثُ بْنُ رُسْتُمَ وَهو وهم قَالَ لِي (٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يوسف نا (٧) الوليد ابن مُسْلِمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ثَوْرٌ عَنْ يُونُسَ بْن سيف (٨) عن عبد الرحمن

---

(١) هكذا في قط والتهذيب وغيرهما ووقع في صف (حوشبون) كذا - ح (٢) من صف

(٣) هكذا في قط وكتاب ابن ابى حاتم وغيرهما ووقع في صف (البكيرى) كذا - ح (٤) هكذا في قط وكتاب ابن ابى حاتم وغيره وفى ترجمة حميد من تهذيب المزى رواية قزعة هذا عنه ووقع في صف (روى عنه حميد بن قيس) كذا (٥) هكذا في قط وهو قضية صنيع اهل المشتبه - ووقع في صف وكتاب ابن ابى حاتم والثقات (الجمال) والله اعلم - ح.

(٦) من صف (٧) قط - اخبرنا (٨) صف (يوسف) وستاتى ترجمة يونس بن سيف في

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٣/٧

بابه وفيها اختلاف.

ح (*)." (١)

٨٩. "(قال اسمعيل حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وحدثني ابراهيم ابن سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ كَثِيرٍ مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَسَمَ للمائتى فَرَسٍ يَوْمَ خَيْبَرَ سَهْمَيْنِ سَهْمَيْنِ - ١) .

٩٣٣ - كثير بْن عَبْد الرَّحْمَن الغطفاني سَمِعَ سَعِيد بْن المسيب روى عَنْهُ ابْن أَبِي ذئب.

٩٣٤ - كثير أَبُو اسمعيل النواء مولى بَنِي تيم اللَّه كوفِي.

٩٣٥ - كثير بْن شنظير أَبُو قرة بصري عَنِ الْحَسَن وعطاء روى عَنْهُ حماد بْن زيد (وعبد الوارث - ٢) والأسود بْن شيبان كناه مُوسَى بْن اسمعيل (يُقَالُ الْأَزْدِيّ - ٢) .

٩٣٦ - كثير بْن زياد (٣) أَبُو سهل البرساني وهو الْأَزْدِيّ وقع ببلخ سَمِعَ الْحَسَن وأبا سمية روى عنه غالب بْن سُلَيْمَان وسلام بْن مسكين (ويُقَالُ السلمي روى عنه عَمْرو بْن الرماح - ٢) .

٩٣٧ - كثير بْن قنبر (٤) سَمِعَ سالما روى عنه علي بْن عَبْد العزيز (وسمع منه مُحَمَّد بْن سواء قَالَ علي بْن عاصم كثير بْن حمير **هو وهم** - ٥) .

---

(١) من قط (٢) من صف (٣) صف (كثير يعنى ابن زياد (٤) هكذا في قط وكتاب ابن أبي حاتم وهكذا ضبطه ابن ماكولا ووقع في صف (قنين) وعليه علامة الشك - ح (٥) من صف وفى اكمال ابن ماكولا (وقال فيه على بن عاصم كثير بن قمير وهو خطا) فالله

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ١٩٢/٧

اعلم.

(*)." (١)

٩٠. "(ابن عَبْد اللَّه - ١) مات سنة ثمان أو تسع وسبعين (٢) ومائة.

٩٤٩ - كثير بْن هشام أَبُو سهل (٣) الكلابي الرقي سَمِعَ جَعْفَر بْن برقان مات سنة سبع ومائتين (أو بعده قريبا - ١) .

٩٥٠ - كثير أَبُو هاشم (٤) بْن عَبْد اللَّه الأبلي (٥) عَنْ أنس منكر الحديث نسبه إِبْرَاهِيم الهروي.

٩٥١ - كثير أبو هشام (٦) واراه ابن سليم

---

(١) من صف (٢) هكذا في صف ومثله في التاريخ الصغير ص ٢٠٣ ووقع في قط (سنة ثمانين أو تسع وتسعين) كذا وفى الثقات (مات سنة سبع ومائتين) وهو وهم كأن ابن حبان كان ينظر في هذا الكتاب فانتقل نظره إلى الترجمة الآتية والله اعلم - ح (٣) هكذا في صف وكتاب ابن ابى حاتم والثقات والكنى للدولابي (

١ - ١٩٧) ووقع في قط (أبو اسمعيل) وبهامشها (خ أبو سهل) - ح (٤) هذه الترجمة من صف ووقع فيها (أبو هشام) كذا وفى التاريخ الصغير للمؤلف ص ١٨٥ والضعفاء الصغير له ص ٣ وكتاب ابن ابى حاتم وغيرها (أبو هاشم) وهكذا ذكره الدولابى في الكنى (

٢ - ١٤٨) الا انه وقع في النسخة (كثير بن عبد الاعلى الايلى) كذا - ح (٥) هكذا في الاصل وكتاب ابن ابى حاتم وزاد (البصري ويقال الانساني كان يسكن قرية انس بن مالك) ووقع في اكثر الكتب (الايلى) خطأ فان ايلة بالشام والتى بالبصرة وفيها قرية انس هي الابلة وراجع التهذيب (

٨ - ٤١٨) و (الانساني) نسبة إلى انسان بفتحتين وهو اسم للقرية نسبة لها إلى انس قال

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٧/٢١٥

ياقوت (من اصطلاح اهل البصرة ان يزيد وافي اسم الرجل الذى تنسب إليه القرية الفا ونونا نحو قولهم طلحتان نهر ينسب إلى طلحة..) معجم البلدان

٢ - ٢٠٠) - ح (٦) هذه الترجمة من قط ووقع فيها (أبو هاشم) وفى التهذيب في ترجمة كثير بن سليم = (*)." [١]

٩١. "سعد (١) بْن أَبِي وقاص روى عنه سعد (٢) بْن إِبْرَاهِيم قَالَه يسرة (٣) بْن صفوان عَنْ إِبْرَاهِيم (٤) وقَالَ أَحْمَد الأزرق (٥) عَنْ إِبْرَاهِيم عَنْ مُعَاذ التيمي (٦) .

١٥٦٤ - مُعَاذ بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عثمان (التيمي - ٧) الْقُرَشِيّ سَمِعَ أباه، روى عنه الزُّهْرِيّ يعد فِي أهل الحجاز وقَالَ بعضهم سمع

---

(١) وقع في صف (سعيد) وهو خطأ واضح - ح (٢) هكذا في قط وكتاب ابن ابى حاتم والتعجيل ص ٤٠٦ ولفظه (سَعْد بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عوف) ووقع في صف (سعيد) خطأ - ح (٣) هكذا في قط وستأتى ترجمته في الافراد من باب الياء وهكذا ضبطه عبد الغنى في المؤتلف ص ١٣٤ وغيره ووقع في صف (بسرة) وشكله بضم فسكون وهو تصحيف - ح (٤) هو ابن سعد بن ابراهيم يروى عن ابيه كما يأتي - ح (٥) كذا في الاصلين واراه (الازرقي) وهو احمد بن محمد بن الوليد الازرقي تقدمت ترجمته في بابه وفيها روايته عن ابراهيم بن سعد وراجع التهذيب (
١ - ٧٩) - ح (٦) وقع في صف (ابراهيم بن معاذ) كذا وابراهيم هو ابن سعد كما تقدم وقد سقط عن ابيه) فانه انما يروى عن ابيه عن معاذ كما مر وقال الامام احمد (ثنا اسحق ابن عيسى حدثنى ابراهيم يعنى ابن سعد عن ابيه عن معاذ التيمى..ثنا يونس ثنا ابراهيم عن ابيه رجل من بنى تيم يقال له معاذ) المسند (
١ - ١٧١) وكأن المؤلف رحمه الله تعالى ترك قوله (عن ابيه) اختصارا وانما ذكر هذه الرواية لاجل كلمة (التيمى) ووقع في ترجمة معاذ من الثقات (روى عنه ابراهيم بن سعد) **وهو وهم**

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٧/٢١٨

والله اعلم – ح (٧) من قط.

(*)." (١)

٩٢. "عَبْد اللَّه بْن مروان.

٢٤٥٣ – نابي (١) مولى عَبَّاس بْن عَبْد المطلب سَمِعَ عَبَّاسا وكعبا قولهما (قَالَهُ أَحْمَد بْن أَبِي بكر سَمِعَ مُحَمَّد بن ابراهيم عن ابن

---

(١) بهامش قط " قال ابن ثابت قد تقدم في باب الباء وهذا والاول واحد وقد وهم البخاري في تفريقه بينهما وأخطأ خطأ قبيحا حيث ذكره بالنون والصواب بأبي بالباء كما ذكره اولا وكذلك ذكره مصعب الزبيري " أقول تبعه ابن ماكولا الا أنه لم يسرف قال " ذكره البخاري في باب الباء وقال قال محمد بن ابراهيم بن دينار عن ابن أبي ذئب عن القاسم عن بابى وذكره في باب النون وذكر هذه الاسناد بعينه **وهو وهم** " أقول عبارة المؤلف رحمه الله في باب الباء " بأبي مولى عباس بن عبد المطلب سمع ابن عباس وكعبا في زمزم روى عنه قاسم ابن عباس الحجازي وقال محمد بن ابراهيم بن دينار عن ابن أبي ذئب عن القاسم ابن عباس عن نابي " هكذا في أحد الاصلين وأما الاصل الآخر فكتب الكلمة الاخيرة فيه أو هكذا " نابي " ثم مدت نقطة النون فجعلت فتحة وجعلت على الكلمة ضبة علامة الشك فدل ذلك انه كان في أصلها " نابى " وانما شك فيها الناسخ أو غيره وسياق العبارة يدل على ان الكلمة " نابى " فان قوله " وقال محمد ... نابي " ظاهر في الاختلاف لان الواو في قوله " وقال " للعطف فكأنه قال هكذا قال بعضهم وقال محمد الخ والعطف يقتضي التغاير واكد هذا قوله هنا " قاله أحمد بن أبي بكر سمع محمد ... " فظهر أن المؤلف رحمه الله انما أثبته هنا في باب النون بناء على رواية محمد بن ابراهيم المذكورة واثبته في باب الباء بناء على رواية غيره فأي لوم على المؤلف؟ فان كانت أوقعت للخطيب وابن مأكولا نسخة فيها في باب

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٣٦٣/٧

الباء " وقال محمد ... بأبي " فكان عليهما أن يتدبرا سياق العبارة ليظهر لهما ان الصواب " نابي "كما تقدم وقد يقال لعله وقع لهما نسخة = (*)." [1]

٩٣. "لا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ مُعْنِقًا (١) مَا لَمْ يُصِبْ دما حرا ما فَإِذَا أَصَابَ دَمًا (حَرَامًا – ٢) بَلَّحَ.

٢٨٢٤ – هانئ بْن حرام قال وكيع ويحيى بن آدم هاني بْن حزام (٣) وقَالَ ابْن مهدي عَنْ سفيان عَنْ مغيرة بْن النعمان عَنْ هانئ بْن حرام، قَالَ أَحْمَد وهم (٤) ابْن مهدي.

٢٨٢٥ – هانئ بْن عروة المرادي والد يحيى بْن هانئ يعد
فِي الكوفِيين.

٢٨٢٦ – هانئ بْن الهزهاز عَنْ عَبْد اللَّه.

٢٨٢٧ – هانئ بْن عَبْد اللَّه بْن الشخير العامري يعد فِي الْبَصْرِيّين سَمِعَ رجلا من بلحريش (٥) روى عَنْهُ أَبُو بشر جَعْفَر بن

= أخرى عن خالد بن دهقان – كتاب الفتن – باب في تعظيم قتل المؤمن – ووقع في صف " محمود بن رقه "كذا – ح (١) هكذا في صف وسنن أبي داود وزاد فيها " صالحا " ووقع في قط " معتقا خالصا " وفي نهاية ابن الاثير " معنقا صالحا " وفسره بقوله " أي مسرعا في طاعته منبسطا في عمله وقيل أراد يوم القيامة " أقول وهو من العنق بفتحتين وهو سير سريع وقوله " فإذا أصاب دما حراما بلح " يؤيد ذلك وقد فسره في النهاية بقوله " بلح الرجل إذا انقطع من الاعيان فلم يقدر أن يتحرك " – ح (٢) من قط وهو ثابت في سنن أبي داود – ح (٣) هكذا في قط وعليه صح وبهامشها " حرام بالراء قاله ... قول ابن الفرضي ويقال.." وقد أشار المؤلف إلى الخلاف كما ترى وضبطه ابن مأكولا في الاكمال فقال "

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ١٣٠/٨

وابن مهدي يقول فيه حرام بالراء والصواب قال من قال فيه بالزاي " - ح (٤) قط " هو وهم من " (؟) هكذا في = (*)." [١]

٩٤. "وكيع عَنْ ربيعة بْن عثمان عَنْ إدريس الصنعاني عَنْ همدان ".

٢٩٠٤ - هجيم بْن عَبْد اللَّه بْن موهب (سَمِعَ ابْن صائد مرسل - ١) روى عَنْهُ الوليد بْن جميع.

٢٩٠٥ - هجنع بْن قيس الحارثي عَنْ إِبْرَاهِيم روى عَنْهُ مُحَمَّد بْن طلحة (٢) مرسل.

٢٩٠٦ - هَرَمِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ نَا عَبْدُ الأَعْلَى قَالَ نا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي عبيد الله بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُصَيْنِ الأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو (٣) بْنِ قَيْسٍ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي قَالَ حَدَّثَنِي هَرَمِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ تَذَاكَرْنَا شَأْنَ النِّسَاءِ فِي مَجْلِسِ بَنِي وَاقِفٍ فَقَالَ خُزَيْمَةُ (بْنُ ثَابِتٍ - ١) سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ ان الله لا يستحيي مِنَ الْحَقِّ لا تَأْتُوا (٤) النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ، وقَالَ (لِي - ٥) إِسْحَاق قلت لأَبِي أسامة أحدثكم الوليد بن كثير

قال نا عبيد الله بْن عَبْد اللَّه بْن الحصين عَنْ عَبْد الملك بن قيس عن هرمى ابن عَبْد اللَّه قَالَ سَمِعَت خزيمة عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فأقربه مثلَهُ، وقَالَ (لِي - ٥) إِسْحَاق عَنْ أبي عامر العقدي نا أَبُو مصعب (٦) عَنِ ابْنِ الْهَاد عن عبيد الله بن عبد الله بن الحصين، ولا يصح، وقَالَ ابْن عيينة عَنِ ابْنِ الْهَاد عَنْ عمارة بْن خزيمة عَنْ أَبِيه وهو وهم،

صفحه ٢٥٦ (١) من قط (٢) زاد ابن ابى حاتم " ابن مصرف " (٣) هكذا في صف وكتاب ابن ابى حاتم والتهذيب وغيرهما ووقع في قط " عمر " كذا - ح (٤) صف " ولا

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٨/٢٣١

تأتوا " (٥) من صف (٦) صف " عن ابى مصعب ".

(*)." (١)

٩٥.		"ابن مُسْلِم مات سنة ثنتين وثلاثين ومائتين لخمس مضين (١) من المحرم.

٢٩٣٦ - يحيى البكاء (٢) أَبُو سلم وهو فِي باب السين مكتوب.

٢٩٣٧ - يحيى بْن أَبِي بكير (٣) قاضي كرمان أَبُو زكريا العبدي الكوفِي سَمِعَ أبا جَعْفَر الرازي وشُعْبَة روى عَنْهُ مُحَمَّد بْن سَعِيد الأصبهاني.

٢٩٣٨ - يحيى بْن بسطام بْن حريث الْبَصْرِيّ كَانَ يذكر بالقدر

٢٩٣٩ - يحيى بْن بريد بْن عَبْد اللَّه بْن أَبِي بردة بْن أَبِي مُوسَى الأشعري الكوفِي سَمِعَ أباه وابْن أَبِي خَالِد.

٢٩٤٠ - يحيى بْن بريد بْن مالك بْن ربيعة السلولي سَمِعَ (منه - ٤) اسحاق بن ادريس روى عن بريد (بن مالك - ٥) بن

---

(١) قط " خلون " (٢) هذه الترجمة من قط وسيأتى في يحيى بن سليم - ح.

(٣) بهامش قط " يحيى بن ابى بكير بن نسر بالنون والسين المهملة قاله عبد الغنى " وعبارة عبد الغنى " واما نسر بالنون والسين غير معجمة فهو جد يحيى بن ابى بكير بن نسر قاضى كرمان " وفي تاريخ بغداد " يحيى بن ابى بكير..واسم والدابى نسر وقيل بشر وقيل بشير " وفي الاكمال وفروعه " يحيى بن

ابى بكير بن نسر وفي التهذيب وفروعه " يحيى بن ابى بكير واسمه نسر " وهو وهم والله اعلم - ح (٤) من قط وقد صرح به ابن ماكولا قال في الاكمال " ويحيى بن بريد بن ابى مريم يحدث عن ابيه عن جده حدث عنه اسحاق بن ادريس " وابو مريم هو مالك بن ربيعة

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٢٥٦/٨

- ح (٥) من صف.

(*)." (١)

٩٦. "ولي قضاء الري، قَالَهُ مُحَمَّد بْن حميد.

باب الطاء

٣٠١٢ - يحيي بن طلحة بن عبيد الله الْقُرَشِيّ (١) التيمي عَنْ أَبِيه روى عَنْهُ ابناه طلحة وبلال.

٣٠١٣ - يحيي بْن طلحة الْبَصْرِيّ سَمِعَ سَعِيد بْن جمهان (وهو ابْن ابنه سَعِيد بْن جمهان - ٢).

٣٠١٤ - يحيي الطويل (٣) عَنْ رجل عَنْ على روى عنه محمد ابن أَبِي يعقوب، مرسل.

٣٠١٥ - يحيي الطويل (٤) عَنْ نافع روى عنه اسمعيل ابن عياش.

باب العين

٣٠١٦ - يَحْيَى بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ، قَالَ بَعْضُهُمْ ابْنُ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ، **وَهو وهم**، رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، وَقَالَ يُوسُفُ بْنُ بَهْلُولٍ (٥) عَنْ عَبْدَةَ عَنِ ابْنِ اسحاق عن

---

(١) زاد في صف " مولى "كذا ولا وجه له وطلحة هو الصحابي المشهور احد المبشرين قرشي تيمى من صلبهم بلا خلاف - ح (٢) من صف (٣) لم يذكره ابن حبان ولا ابن أبي حاتم (٤) ذكره ابن أبي حاتم وكذا ابن حبان في اتباع التابعين ولعله يحيي بن راشد أبو هاشم الدمشقي فانه يقال له الطويل وروى عن نافع ويروى عنه اسمعيل بن عياش كما في التهذيب والله اعلم - ح.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٢٦٤/٨

(٥) هكذا في قط وستأتي ترجمة يوسف وفيها انه يروي عن عبدة ووقع في صف " سلول " وهو تحريف - ح.

(*)." (١)

٩٧. "وَسَلَّمَ وهو وهم (يعد فِي الْمَكِّيِّين - ١) .

٣٠٥١ - يحيى بْن عُبَيْد عَنْ أَبِيه عَنْ جده (٢) سَمِعَ عُمَر روى عَنْهُ جرير بْن حازم وواصل مولى أَبِي عيينة وخراش.

٣٠٥٢ - يحيى بْن عُبَيْد أَبُو عُمَر البهراني (٣) يعد فِي الكوفِيين سَمِعَ ابْن عَبَّاس روى عَنْهُ الأعمش وشُعْبَة.

٣٠٥٣ - يحيى بْن عُبَيْد قَالَ (لَنَا - ٤) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنِي عَبَّاس بْن أَبِي شَمْلَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ لا عتق

الا لله عزوجل، وقال عبد الله بن عثمان بْن عطاء قَالَ نا عطاء (٥) قَالَ نا مُحَمَّد بْن المنكدر أن أبان بْن عثمان أخبره عَنْ عُمَر بْن عَبْد العزيز أن عثمان بْن عفان لم يكن يرى العتاقة الا لوجه الله عزوجل.

٣٠٥٤ - يحيى بْن عُبَيْد أَبُو زياد الغساني عَنْ سُلَيْمَان بْن سلمة روى عَنْهُ حريز بْن عثمان وصفوان بن عمرو يعد فِي الشاميين.

٣٠٥٥ - يحيى بن عبيد الله بن قزعة أبو زكريا البصري عن

---

(١) من قط (٢) هذه الترجمة من قط (٣) هكذا في قط وكتاب ابن أبي حاتم والثقات الا انه وقع في نسختها " أبوعمران " وقد ذكره الدولابى في الكنى فيمن كنيته أبو عمر ووقع في

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٨/٢٨٣

نسختها " النهراني " ووقع في صف " النهدي "كذا - ح (٤) من صف.
(٥) عبد الله هو ابن المبارك وعثمان هو ابن عطاء بن أبي مسلم روى عن ابيه عطاء كما يعلم من تراجمهم ووقع في قط " عبد الله بن عثمان بن عطاء نا عطاء "كذا - ح (*)."
(١)

٩٨. "٣١٣٤ - يحيى بْن أَبِي يحيى القيسي سَمِعَ أباه ومُسْلِم بْن أَبِي عطية يعد فِي الْبَصْرِيِّين روى عَنْهُ مُوسَى بْن اسمعيل.

٣١٣٥ - يحيى بْن يعفر (١) أَبُو السندي بصري عَنْ (٢) هلال بْن يزيد قَالَهُ عَبْد الرَّحْمَن بْن مهدي وغيره (٣) وقَالَ وكيع يحيى بْن جَعْفَر وهو وهم.

٣١٣٦ - يحيى بْن يعلى بْن حرملة أَبُو المحياة الكوفِي التيمي عَنْ أَبِيه روى عَنْهُ قتيبة بْن سَعِيد (وابْن عيينة - ٤) .

٣١٣٧ - يحيى بْن يعلى سَمِعَ سَعِيد بْن المسيب روى عَنْهُ ابْن أَبِي ذئب.

٣١٣٨ - يحيى بْن يعلى الاسلمي القطواني كوفي سمع حيوة (ابن شريح - ٥) وقطوان موضع.

٣١٣٩ - يحيى بْن يعلى بْن الحارث أَبُو زكريا الكوفِي سَمِعَ أباه وزائدة (بْن قدامة - ٤) هو المحاربي (٦) .

٣١٤٠ - يحيى بْن يعمر أبو سليمان البصري (سمع منه قتادة

---

(١) سماه ابن أبي حاتم " يحيى بن شميل بن يعفر " قال " ويقال يحيى بن جعفر وهو وهم ويقال يحيى بن يعفر..وكان وكيع يغلط فيه يقول يحيى بن جعفر المازني وكان البخاري جعلهما

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٨/٢٩٤

اسمين فسمعت أبي يقول هما واحد " اقول وقد تقدم باسم " يحيى بن جعفر " ولكن المؤلف نبه هنا في آخر الترجمة على خطأ وكيع - ح (٢) قط " سمع " (٣) صف " وهو غيره " كذا - ح (٤) من قط (٥) من صف (٦) هكذا في صف وكتاب ابن أبي حاتم والثقات والتهذيب وهكذا

يأتي في ترجمة يعلى والد صاحب الترجمة ووقع في قط " المجازي " خطأ - ح.

(*)." (١)

٩٩. "٤٧٤ - أَبُو عمرو مولى أنس، روى عَنْهُ الربيع بْن سليم.

٤٧٥ - أَبُو عمرو الأَزْدِيُّ عَنْ بشير مولى معاوية سَمِعَ فروة إذا رأى الهلال قَالَه عَبْد اللَّه بْن صَالِحٍ عَنْ مُعَاوية بْن صالح يعد فِي الشاميين.

٤٧٦ - أبو عمر وبن حِمَاسٍ اللَّيْثِيُّ الْمَدَنِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ محمد عن ابى اليمان وهو الرحال عن شداد بن ابى عمر وبن حِمَاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِيه سَمِعَ النَّبِيّ ﷺ رَأَى اخْتِلاطَ الرِّجالَ بِالنِّسَاءِ فَقَالَ اسْتَأْخِرْنَ فَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تَلْصَقُ بِالْجَوَانِحِ.

٤٧٧ - أَبُو عمرو بْن العلاء النحوي وهو اسمه قَالَ أَبُو معمر عَنْ عَبْد الوارث أَبُو عُمَر ولم يعرف له اسم غيره.

٤٧٨ - أبو عمر والموصلي عن فراس، روى عنه معن بن عيسى.

٤٧٩ - أبو عمر وسمع عثمان بن عفان، روى عنه معن بن عيسى.

٤٨٠ - أبو عمر والرازي عَنِ ابْنِ عجلان، روى عَنْهُ زيد بْن اسلم.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٣١١/٨

٤٨١ - أبو عمر والجملى عَنْ زاذان، روى عَنْهُ صدقة أَبُو سهل.

باب

٤٨٢ - أَبُو عُمَر قَالَهُ أَبُو نعيم عَنْ اسمعيل بْن عَبْد الملك سَمِعَ أبا عُمَر عَنِ الْحَسَن عَنِ النَّبِيّ ﷺ، مرسل.

٤٨٣ - أَبُو عُمَر الغداني سَمِعَ أبا هُرَيْرَة، روى عَنْهُ قتادة.

٤٨٤ - أَبُو عُمَر الصيني عَنْ أَبِي الدرداء، روى عَنْهُ عَبْد العزيز بْن رفيع قَالَ الحكم حدثت عَنْ أَبِي عُمَر قَالَ آدم نا شُعْبَة نا الحكم عَنْ أَبِي عُمَر الضبي (١) عَنْ أَبِي الدرداء جاء الفقراء إِلَى النَّبِيّ ﷺ فَقَالَ أَلا ادلكم على امرإن أخذتم جئتم بخير مما يجيؤن به وقَالُوا ذهب الأغنياء بالأجر يحجون ويجاهدون ويعملون فقَالَ يكبر أحدكم أربعا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويسبح ثلاثا وثلاثين فِي دبر كل صلاة، قَالَ مُحَمَّد بْن يوسف نا وكيع نا شُعْبَة عمن سَمِعَ أبا عُمَر الصينى

---

(١) وحكاء في التهذيب (

١٢ - ١٧٦) ثم قال وهو وهم " - ح.

(*)." (١)

.١٠٠ "باب السين

مدخل

...

"باب السين":

١٣٢- سعيد بن بشير: عن محمد بن عبد الرحمن البيلماني، روى عنه الليث لا يصح حديثه.

١٣٣- سعيد بن بشير مولى بني نصر: عن قتادة، روى عنه الوليد بن مسلم، ومعن بن

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، البخاري ٩/٥٥

عيسى، يتكلمون في حفظه، نراه أبا عبد الرحمن دمشقي، وهو يحتمل.

١٣٤- سعيد بن ذي لعوة: عن عمر في النبيذ، روى عنه الشعبي، يخالف الناس في حديثه، لا يعرف، وقال بعضهم: سعيد بن ذي حدان: وهو وهم.

١٣٥- سعيد بن راشد أبو محمد المازني، السماك البصري عن عطاء،

١٣٢- التاريخ الكبير "٣/ ٤٦٠"، والضعفاء للعقيلي "٢/ ١٠٠"، والكامل "٣/ ٣٩٠" مثله، وقد نسبه بعضهم بالبخاري كما في تهذيب الكمال، وفي الكامل النجراني، وبعضهم بالنجاري كما في التاريخ الكبير وغيره، والظاهر أنه الصواب، وهي نسبة إلى بني النجار من الأنصار قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: سمعت أبي يقول: هو شيخ لليث، ليس بالمشهور، لم يرو عنه غير الليث، ليس محله أن يدخل في كتاب الضعفاء. ا. هـ.

قلت: وجزم ابن أبي حاتم بكونه لم يرو عنه غير الليث وعدم شهرته مع إنكاره على من أدخله في الضعفاء واضح الدلالة على تفريقه بين عدم شهرة الراوي وإن انفرد عنه راو واحد وبين الراوي المجروح، فالظاهر أن الجهالة عنده على درجات، والله أعلم.

تنبيه: وقع تصحيف في نسخة السيروان في اسم شيخه إلى محمد بني عبد الرحمن، واسم الليث أيضا.

١٣٣- التاريخ الكبير "٣/ ٤٦٠"، والضعفاء للعقيلي "٢/ ١٠٠"، والكامل "٣/ ٣٦٩-٣٧٠" مثله، وقوله: "وهو يحتمل" ليست في الكبير، ولا الضعفاء، ولا المطبوع.

١٣٤- التاريخ الكبير "٣/ ٤٧١"، والأوسط "١/ ٣٣٤"، والضعفاء للعقيلي "٢/ ١٠٤-١٠٥" مثله، وزاد في الأوسط: مجهول، وفي الكامل "٣/ ٤٠٧"، قال: يضعف حديثه.

١٣٥- التاريخ الكبير "٣/ ٤٧١"، والأوسط "٢/ ١٧٠"، والكامل "٣/ ٣٨١" مثله.."

(١)

١٠١. "باب كنى (المتفرقة) ١ شتى

٢٤٩- أبو أبي عبد الله بن أم حرام الأنصاري له صحبة٢.

٢٥٠- أبو أسيد مالك بن ربيعة الساعدي شهد بدراً٣ مع رسول الله ﷺ.

---

(١) الضعفاء الصغير للبخاري ت أبي العينين، البخاري ص/٦٦

٢٥١- أبو الأسقع واثلة بن الأسقع٤ الليثي له صحبه.

٢٥٢- أبو أثيلة راشد السلمي٥ له صحبة.

٢٥٣- أبو أنيس الضحاك بن قيس الفهري٦ شهد بدراً.

---

١ في ظ باب كنى شتى، وفي س شتى.

٢ صحابي نزل ببت المقدس وزعم ابن حبان أن اسمه شمعون - ف - (تقريب ٣٩٢) . (الاستيعاب ٢/ ٢٦٢) ؛ (تجريد ١/٢٢٦) ؛ (الإصابة ٤/٣) .

٣ أبو أسيد بضم أوله الساعدي بفتح السين المهملة وبعد الألف عين ودال مهملتان نسبة إلى ساعدة بن كعب مشهور بكنيته شهد بدرا وغيرها - ع - (تقريب ٣٢٦) ؛ (اللباب ١٣٧/٣) . مات بالمدينة سنة ستين. (طبقات ٥٥٨/٣) ؛ (ت الصغير ٤٦) ؛ (الإصابة ٣٤٤/٣) .

٤ صحابي مشهور نزل بالشام - ع - مات سنة ٨٥ - (تقريب ٣٦٨) .

٥ أبو أثيله بمثله مصغراً وقيل بغير تصغير (الإصابة ٣١٤) . راشد بن حفص وقيل ابن عبد ربه. قال ابن حجر كان اسمه غويا فسماه النبي ﷺ راشداً. (الجرح ٤٨٣/٢/١) ؛ (الاستيعاب ٥٣٩/١) ؛ (أسد الغابة ١٤٩/٢) .

٦ صحابي صغير قتل في مرج راهط - س - (تقريب ١٥٥) . قال ابن حجر وقع في الكنى لمسلم أنه شهد بدرا وهو وهم فظيع نبه عليه ابن عساكر.

قلت: "والصواب كما قال ابن حجر لأن ابن عبد البر ذكر أنه ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسبع سنين فكيف يمكنه حضور بدر. وهذا من الأوهام التي وقع فيها الإمام مسلم". (ت الكبير ٣٣٢/٢/٢) ؛ (الاستيعاب ٢٠٥/٢) ؛ (الاستبصار١٢٢) ؛ (الإصابة ٢٠٧/٢) .." [(١)]

١٠٢. "باب كنى شتى

٤٩٥- أبو ثعلبة جرهم بن ناشم الخشني١ ويقال جرثوم له الصحبة وقال الدارمي لاس بن حمير.

---

(١) الكنى والأسماء للإمام مسلم، مسلم ١٠٧/١

٤٩٦- أبو الثورين محمد بن عبد الرحمن الجمحي٢ المكي عن ابن عمر روى عنه عمرو بن دينار وعثمان بن الأسود٣ وقال شعبة أبو السوار.

٤٩٧- أبو ثفال المرى ثمامة بن الحصين الشاعر٤ عن رباح بن عبد الرحمن٥ روى عنه عبد العزيز بن محمد وعبد الله بن جعفر.

---

١ الخشني – بضم الخاء المعجمة وفتح الشين المعجمة. هذه النسبة إلى خشين بن النمر. صحابي مشهور بكنيته – ع – (تقريب ٣٩٨) ؛ (اللباب ١/٤٤٦) ، اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافا كبيرا. روى عنه أبو إدريس الخولاني وأبو أسماء الرجى وخلق. مات سنة خمس وسبعين. (تجريد ٢/١٥٣) ؛ (الإصابة ٤/٣٠) .

٢ أبو الثورين بالتثنية مقبول من الرابعة – ق – (تقريب ٣٠٧ – ٣٩٨) . قال الذهبي: صدوق غيره أوثق منه. قال البخاري: قال شعبة عن عمرو بن دينار عن أبي السوار وهو وهم. (ت الكبير ١/١/١٥٠) ؛ (موضح ٢/٣٣٨) ؛ (ميزان ٤/٥٠٩) .

٣ عثمان بن الأسود – ابن موسى المكي. ثقة ثبت من كبار السابعة – ع – (تقريب ٢٣٢) .

٤ أبو ثفال بكسر المثلثة بعدها فاء المري – بضم الميم ثم راء مشهور بكنيته مقبول من الخامسة – ت ق – (تقريب ٥٢) . (أبو أحمد ٤٧ ب) ؛ (الكاشف ١/١٧٤) ؛ (ت التهذيب ٢/٣٠) .

٥ رباح بن عبد الرحمن – القرشي. مقبول من الخامسة – ت ق – (تقريب ١٠٠) .." [1]

١٠٣. "باب أبو الحارث.

٧٧٥- أبو الحارث غرفة بن الحارث الكندي١ له صحبة روى عنه كعب بن علقمة.

٧٦- أبوالحارث كعب٢ مولى عثمان بن عفان سمع زيد بن ثابت وأبا هريرة.

٧٧٧- أبو الحارث عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة٣ عن أبيه٤ روى عنه نافع.

٧٧٨- أبو الحارث عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة٥ عن حكيم

---

(١) الكنى والأسماء للإمام مسلم، مسلم ١/١٧١

بن حكيم٦ وعمرو بن شعيب٧ وزيد بن علي٨ روى عنه الثوري وسليمان بن بلال وعمرو بن أبي عمرو.

---

١ صحابي من اليمن شهد حجة الوداع ثم فتح مصر ومنهم من ذكره بالمهملة – د – (تقريب ٢٧٣) . قال ابن حجر: ذكره ابن قانع بالعين المهملة **وهو وهم**. (الإصابة ٣/١٨٥) .

٢ ذكره البخاري وابن أبي حاتم في كتابيهما وسكتا عنه. (ت الكبير ٤/٢٢٤) ؛ (الجرح ٢/٣/١٦١) .

٣ أدرك من زمن النبي ﷺ ثمان سنين. (الإصابة ٢/٣٥٧) .

٤ أسلم قديما – ق – (تقريب ٢٦٩) .

٥ صدوق له أوهام من السابعة – بخ عه – (تقريب ٢٠٠) .

٦ حكيم بن حكيم – الأنصاري. صدوق من الخامسة – عه – (تقريب ٨١) .

٧ عمرو بن شعيب، صدوق من الخامسة – ز عه – (تقريب ٢٦٠) .

٨ زيد بن علي – الهاشمي، ثقة من الرابعة – د ت عس ق – (تقريب ١١٣) .." [١]

١٠٤. "باب أبو الحويرث وأبو حاضر

٩٢٧- أبو الحويرث خالد١ عن عبد الله بن عمرو روى عنه ابن عون.

٩٢٨- أبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية٢ سمع محمد بن جبير٣ روى عنه شعبة والثوري.

٩٢٩- أبو حاضر عثمان بن حاضر الأزدي٤ عن ابن عباس روى عنه عمرو بن ميمون بن مهران٥.

٩٣٠- أبو حاضر عبد الملك بن عبد ربه بن زيتون٦ عن رجل عن ابن عباس روى عنه عيسى بن يونس

---

١ مقبول من الثالثة – د – (تقريب ٨٨) . قال ابن معين: لا أعرفه وذكره ابن حبان في

---

(١) الكنى والأسماء للإمام مسلم، مسلم ١/٢٣٣

الثقات.

(ت التابعين ٤١ ب) ؛ (ت التهذيب ٣/٨٣) .

٢ مشهور بكنيته: صدوق سيء الحفظ من السادسة – د ق – (تقريب ٢١٠) .

٣ ثقة عارف بالنسب – ع – (تقريب ٢٩٢) .

٤ ويقال عثمان بن أبي حاضر وهو وهم. صدوق من الرابعة – ق – (تقريب ٢٣٣) .

٥ عمرو بن ميمون – ثقة فاضل من السادسة – ع – (تقريب ٢٦٣) .

٦ ذكره ابن حبان في الثقات وقال عداده في أهل الشام. (ت الأتباع ٨٦ أ) .." [1]

١٠٥. "باب أبو شيخ

١٦١١- أبو شيخ خيوان بن خالد الهنائي١ عن أخيه حمان٢ ومعاوية روى عنه يحيى بن أبي كثير.

١٦١٢- أبو شيخ جارية بن هرم الفقيمي٣ عن يعقوب بن عطاء٤ وإسماعيل بن مسلم.

١٦١٣- أبو شيخ عبد الله بن مروان الجزري٥ سمع عيسى بن يونس ومحمد بن سلمة.

---

١ خيوان بن خالد الهنائي – بضم الهاء وتخفيف النون– وقيل اسمه حيوان بالمهملة وهو ثقة من الثالثة – د س– (مات بعد المائة) . (طبقات ٧/١٥٥) ؛ (طبقات ٢٠٦) ؛ (تقريب ٤١١) .

٢ حمان – مستور من الثالثة – س – (تقريب ٨٢) .

٣ قلت: ضعفه النقاد وقد ذكره ابن عدي في كامله فقال: فيه أبو شيخ الهنائي وهو وهم كما نبه عليه الذهبي إلا أن الذهبي وقع في هذا الوهم أيضاً في ديوانه ثم تنبه على ما يبدو في الميزان. روى عنه علي بن المديني. (كامل ٣/٥٦) ؛ (الجرح ١/١/٥٢٠) ؛ (الضعفاء ٢٩) ؛ (ديوان ٤١) ؛ (ميزان ١/٣٨٥) ؛ (لسان ٢/٩١) .

٤ يعقوب بن عطاء – ابن أبي رباح. ضعيف من الخامسة (تقريب ٣٨٧) .

٥ وثقه أبو حاتم وابن حبان وزاد يعتبر حديثه إذا بين السماع في خبره. روى عنه حسين بن

---

(١) الكنى والأسماء للإمام مسلم، مسلم ١/٢٧٠

منصور وإبراهيم بن الهيثم البلدي. (الجرح ٢/٢/١٦٦) ؛ (ت بغداد ١٠/١٥١) ؛ (لسان ٣/٣٥٦) .." (١)

١٠٦. "٢٦٧٢- أبو عكرمة منصور بن عكرمة الكلابي١ سمع عبد الله بن عون وأبا حرة٢.

٢٦٧٣- أبو العميس عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود٣ عن القاسم بن عبد الرحمن٤.

٢٦٧٤- أبو عشانة حي بن يؤمن٥ سمع عقبة بن عامر روى عنه عمرو ابن الحارث.

٢٦٧٥- أبو عكاشة سليمان بن علي الربغي٦ عن أبي الجواز٧ روى عنه سلام بن مسكين.

٢٦٧٦- أبو العدبس منيع بن سليمان٨ عن عمر روى عنه عاصم الأحول.

---

١ قال أبو حاتم: شيخ ليس بالمشهور محله الصدق، وأحاديثه مستقيمة. روى عنه أحمد بن محمد بن يحيى القطان (الجرح ٤/١/١٧٦) .

٢ أبو حرة - واصل بن عبد الرحمن - تقدم.

٣ أبو العميس بمهملتين مصغرا ثقة من السابعة - ع - (تقريب ٢٣٢) .

٤ القاسم بن عبد الرحمن المسعودي. ثقة من الرابعة (تقريب ٢٧٩) .

٥ أبو عشانة. بضم المهملة وتشديد المعجمة. حي بفتح أوله وتشديد التحتانية بن يؤمن بضم التحتانية. ثقة مشهور بكنيته من الثالثة - بخ د س ق - (تقريب ٨٧) . مات سنة ثمان عشرة ومائة. (المعرفة ٣/٢٠٤) ؛ (الكاشف ١/٢٦٣) .

٦ ثقة من الخامسة - م س ق - (تقريب ١٣٥) .

٧ أوس بن عبد الرحمن الربعي. يرسل كثيرا ثقة من الثالثة - ع - (تقريب ٣٩) .

٨ أبو العدبس. بفتح المهملتين والموحدة المشددة بعدها مهملة مقبول من الرابعة - تمييز - (تقريب ٤١٧) . فرق أبو حاتم بينه وبين أبو العدبس الأصغر، وابن مندة وهو الصواب. وجعلهما أبو أحمد الحاكم واحدا وهو وهم. (الجرح ٤/١/٤١٤) ؛ (ت التهذيب ١٢/١٦٦) .." (٢)

---

(١) الكنى والأسماء للإمام مسلم، مسلم ١/٤٢٨

(٢) الكنى والأسماء للإمام مسلم، مسلم ١/٦٥٩

١٠٧. "باب أبو هزان

٣٦٢٩- أبو هزان رافع بن أبي جميلة الشامي١ سمع حذيفة، روى عنه صفوان بن عمرو وفضيل بن فضالة٢ ويحي بن حصين٣.

٣٦٣٠- أبو هزان يزيد بن سمرة الرهاوي٤ سمع عطاء الخراساني وبكر بن خنيس٥، روى عنه هشام بن عمار

---

١ قال ابن ماكولا: أبو هزان - بالهاء المكسورة وبالزي المشددة والنون - عطية بن أبي جميلة، وقال مسلم والدارقطني رافع بن ابي جميلة وهو وهم. (الإكمال ٧/٤١٤) . قلت: وجدت في حاشية ظ - هو عطية بن رافع.

٢ الشامي، مقبول، من الخامسة - مد س - (تقريب ٢٧٧) .

٣ ثقة، من الرابعة - م د س ق - (تقريب ٣٧٤) .

٤ ذكره ابن أبي حاتم في الجرح وسكت عنه. (٢٦٨/٢/٤) .

٥ صدوق له أغلاط، من السابعة - ت ق - (تقريب ٤٧) .." [(١)]

١٠٨. "٣٤٦- ناصح بن عبد الله (¬١) ، الذي روى عن سماك (¬٢) .

(و)

٣٤٧- الوليد بن محمد الموقري، أبو بشر (¬٣) .

٣٤٨- وهب بن وهب، أبو البختري (¬٤) كذاب.

¬_________

(¬١) (ت ق) ناصح بن عبد الله، ويقال ابن عبد الرحمن التميمي المحلمي، أبو عبد الله الحائك الكوفي، روى عنه أبو حنيفة وهو من أقرانه، قال عنه البخاري في الضعفاء الصغير: "منكر الحديث" روى له الترمذي حديثه عن سماك عن جابر، لأن يؤدب الرجل ولده، خير له من أن يتصدق بصاع. وقال: "ناصح هو ابن العلاء الكوفي ليس بالقوي عند أهل الحديث وناصح شيخ آخر بصري هو أثبت من هذا". قال المزي: "هكذا قال الترمذي وهو

---

(١) الكنى والأسماء للإمام مسلم، مسلم ٨٩٥/٢

وهم وإنما ابن العلاء هو البصري لا الكوفي وسنذكره"، وهو صاحب الترجمة السابقة، وانظر: تهذيب التهذيب ١٠/٤٠١- ٤٠٢، الجرح والتعديل ٤/ق١/٥٠٢- ٥٠٣، ميزان الاعتدال ٤/٢٤٠.

(¬٢) سماك بن حرب بن أوس البكري الهذلي، مضت ترجمته.

(¬٣) (ت ق) الوليد بن محمد الموقري، أبو بشر البلقاوي، مولى يزيد بن عبد الملك، ت ١٨٢ هـ، قال أبو زرعة الدمشقي: "لم يزل حديث الموقري يعني مقارباً، ثنا عنه أبو مسهر وقد حدث عنه الوليد بن مسلم حتى ظهر أبو طاهر المقدسي لا جزى خيراً، وقال أبو زرعة: "قال له سليمان ابن عبد الرحمن وأنا حاضر ويحك يا أبا طاهر أهلكت علينا الوليد بن محمد"، قال أبو زرعة: "ثم ظهرت عنه أحاديث بحمص أنكرت أيضاً وهي في الشناعة دون حديث ابن طاهر، ثم ظهرت أحاديث بمرو يستوحش منها" كذا في تهذيب التهذيب ج١١/١٤٩- ١٥٠، وفيه أيضاً، وفي الجرح والتعديل ج٤/ق٢/١٥، قال أبو زرعة الرازي: "لين الحديث" وفي ميزان الاعتدال ج٤/ ٣٤٦، اكتفى بقول أبي زرعة الدمشقي: "لم يزل حديثه مقارباً".

(¬٤) وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود، أبو البختري القرشي المديني. قال الخطيب في تاريخ بغداد ج١٣/٤٥١: "كان قد انتقل عن المدينة إلى بغداد فسكنها وولاه هارون الرشيد القضاء بعسكر المهدي، ثم عزله، فولاه مدينة الرسول ﷺ، بعد بكاء ابن عبد الله وجعل إليه صلاتها وقضاءها، وحربها. وكان جواداً سخياً، ثم عزل عن المدينة فقدم بغداد وأقام بها حتى مات سنة ٢٠٠ هـ"، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٤/ ق٢/ ٢٦ "سمعت أبا زرعة وذكرت له شيئاً من حديث أبي البختري فقال: لا نجعل في حوصلتك شيئاً من حديثه" وكذا في لسان الميزان ج٦/٢٣٢.." (١)

١٠٩. "هذا التعبير – على الرغم من قدرته العلمية وخاصة في هذا الفن – أعني نقد الرواة ومروياتهم – ولقد أطلق عليه بعضهم لقب الحافظ١.

والواقع أنني قمت بالبحث في كتب الرجال، وبطون الكتب التي يظن أن تذكر عنه شيئا،

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي – أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، الرازي، أبو زرعة ٢/٦٦٦

ولكني لم أجد شيئا يمكن أن يصور لنا شخصية الرجل اللهم إلا بعض العبارات النادرة والمتناثرة في بطون الكتب كقولهم أبو عبيد الآجري الحافظ، وقولهم: صاحب أبي داود٢. مع أنني لمست منه قدرة علمية كبيرة في علم الحديث، ولا أعرف لم أكتنف الغموض حياة هذا الرجل مع أن كتب التراجم بأنواعها ترجمت لأناس هم دونه في المنزل بكثير بل ولا مقارنة ولعل أولى الكتب بذكره هو تاريخ بغداد، لأن الآجري إما أن يكون منسوبا لدرب الآجر وهي محلة ببغداد، أو إلى عمل الآجر وبيعه، إلى جانب أنه كان ملازما لأبي داود، ومعلوم أن أبا داود سكن بغداد مدة من الزمن.

وعلى أية حال فسأحاول جاهدا إعطاء القارئ صورة واضحة المعالم بعض الشيء بناء على ما تمكنت من استنتاجه من خلال تحقيقي ودراستي لكتابه السؤلات وعلى ما وجدته من بعض العبارات بشأنه راجيا من الله أن أوفق في ذلك.

نسبته ووفاته:

هو أبو عبيد محمد بن علي بن عثمان الآجري٣ البصري٤ صاحب أبي داود السجستاني، أحد علماء القرن الثالث الهجري، والظاهر أن حياته أدركت

---

١ كذا قال المزي في تهذيب الكمال ٣/ ١٣٣، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٩/ ٤٦، في ذكرهما لتلاميذ أبي داود -رحمه الله-.

٢ تهذيب الكمال ٣/ ١٣٣.

٣ جاء في تعليق الشيخ محمود عبد الوهاب فايد في تحقيقه لكتاب الخلاصة أن الآجري هذا هو أبو بكر محمد بن الحسين، وهو وهم يحسن التنبه له. الخلاصة ١/ ٤٠٨.

٤ كذا في تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٢٥.." (١)

١١٠. "١٤- وسمعت أبا داود يقول: "قال أبو معلى العطار١: سني وسن الحسن العربي٢ واحد".

سمعت أبا داود يقول: "واصل الأحدب واصل بن حيان٣

---

(١) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، السجستاني، أبو داود ص/٣٩

١ جاء في المخطوط: قال معلى القطان، وهو خطأ والصواب ما أثبته في النص والتصويب من مصادر الترجمة الآتية بعد:

وهو يحيى بن ميمون الضبي، أبو المعلى العطار الكوفي، مشهور بكنيته ثقة، مات سنة ١٣٢ ه/ خت س ق.

وقد أورد يعقوب بن سفيان -رَحِمَهُ اللَّهُ- في كتابه المعرفة والتاريخ قول أبي معلى العطار المذكور، من طريق بشر بن المفضل عنه.

انظر: المعرفة والتاريخ ١٥٥/٢، التاريخ الكبير ٣٠٦/٢/٤، مجروحي ابن حبان ١٢٠/٣، ميزان الاعتدال ٤١١/٤، تقريب التهذيب ٣٨٠.

٢ جاء في المخطوط الحسن بن مسلم العربي، وهو خطأ، والصواب الحسن بن عبد الله، ولم أجد من يسمي بالحسن بن مسلم وينسب إلى عرنه، كوفي ثقة، من الرابعة/ خ م د س ق/ وهو أحد شيوخ أبي معلى العطار.

انظر: طبقات ابن سعد ٢٠٦/٦، العلل ومعرفة الرجال ٩/١، تقريب التهذيب ٧٠.

٣ جاء في المخطوط واصل بن مسلم، وهو خطأ والصواب ما أثبته والتصويب من تهذيب التهذيب وغيره، حيث قال ابن حجر: واصل بن حيان الأحدب، بياع السابري ثم قال في معرض التوثيق، وقال أبو داود: ثقة.

كوفي ثقة ثبت، مات سنة ١٢٠ ه/ع.

وقد ترجم له كل من البخاري في التاريخ الكبير وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل في موضعين، مرة باسم واصل بن حيان الأحدب وأخرى باسم واصل بياع السابري، على أن المقارنة بين الترجمتين تثبت أنهما واحد.

وقد خلط ابن حبان بينه وبين أبي حرة، واصل بن عبد الرحمن حيث قال: واصل بياع السابري أبو حرة واسمه واصل بن عبد الرحمن أخو سعيد. **وهو وهم.**

انظر: طبقات ابن سعد ٢٢٢/٦، المعرفة والتاريخ ٨٦/٣، التاريخ الكبير ١٧١/٢/٤،

١٧٢، الجرح والتعديل ٣٠/٢/٤، ثقات ابن حبان ٣/ ورقة ١٥٨ وجه ب، تهذيب الكمال ١٦٣/٧، تهذيب التهذيب ١٠٣/١١، تقريب التهذيب ٣٦٨.." (١)

١١١. "٣٤- سألت أبا داود عن الحسن بن السكن١، روى عن الأعمش٢، فقال: "ضعيف" (*) .

٣٥- سمعت أبا داود يقول: أبو السوداء٣ النهدي٤ عمرو بن عمران٥، قتل أيام قحطبة٦.

---

١ الحسن بن السكن، شيخ عراقي، يروي عن العباس بن بكار والأعمش، وقد سماه بعضهم الحسن بن السكري **وهو وهم**، نص عليه الذهبي في ميزانه. ضعفه الإمام أحمد وقال فيه ابن عدي: منكر الحديث.

انظر: الجرح والتعديل ١٧/٢/١، ضعفاء العقيلي ٨٩/١، الكامل في ضعفاء الرجال ٢٦٠/٢/١، ميزان الاعتدال ٤٩٣/١.

٢ سليمان بن مهران.

(*) انظر: لسان الميزان ٢١١/٢.

٣ جاء في المعرفة والتاريخ أبو الأسود النهدي من قول أبي بكر الحميدي، وهو خلاف ما ذكرته المصادر الأخرى.

٤ بفتح النون وسكون الهاء نبسة إلى نهد بن زيد بن قضاعة، ينسب إليه النهديون.

انظر: اللباب ٣٣٦/٣.

٥ جاء في المخطوط، عمرو بن عمرو، وهو تحريف والصواب ما أثبته في النص، والتصويب من المصادر الآتية بعد. كوفي ثقة من السادسة/د س.

انظر: طبقات ابن سعد ٢٢٦/٦، العلل ومعرفة الرجال ١٤٩/١، الكنى والأسماء للدولابي ٢٠١/١، المعرفة والتاريخ ٢٠٣/٣، تهذيب الكمال ٤٧/٦، تقريب التهذيب ٢٦١، تهذيب التهذيب ٨٤/٨.

٦ قحطبة بن شبيب الطائي، قائد شجاع من ذوي الرأي والشأن، صحب أبا مسلم

---

(١) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، السجستاني، أبو داود ص/١٠١

الخراساني وسانده في إقامة الدعوة العباسية بخراسان، غرق في الفرات على إثر معركة له مع ابن هبيرة، وتوفي سنة ١٣٢ هـ.

انظر: تاريخ خليفة ٣٩٦، تاريخ الطبري ٩/١١٧، الأعلام ٦/٣٠.." (١)

١١٢. "٢١٢- وسمعت أبا داود يقول: "خرج المسعودي١ فرأى جماعة فقال: أنا أريد أن أحدث هؤلاء كلهم، يجئ واحد واحد فأقرأ عليه"٢.قال أبو داود: "وقد روى شعبة٣ عن المسعودي. روى عنه سفيان الثوري" (()) .

سمعت أبا داود قال: "قتل حجر حربي٤ على يد

---

١ المسعودي: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة.

٢ كأن في هذا إشارة إلى مدى تمكن المسعودي في الحديث، واعتداده بعلمه.

٣ ابن الحجاج.

(()) انظر: تاريخ بغداد ١٠/٢١٨، تهذيب الكمال ٤/٢٠٠.

٤ كذا جاء في المخطوط. والصواب هو حجر بن عدي، وسأذكر مرجحات ذلك بعد.

وهو حجر بضم أوله وسكون الجيم ابن عدي بن معاية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الكندي المعروف بحجر الأدبر حجر الخير. صحب عليا -رضي الله عنه- وكان من شيعته، قتل بمرج عذراء بأمر من معاوية وكان حجر الذي افتتحها فقدر أن يقتل بها -رضي الله عنه- وكان ذلك سنة ٥٣ هـ، وقيل قبلها.

وقد ذكر مغلطاي -رحمه الله- هذا النص أعني قول أبي داود في ترجمة حجر ابن حجر الكلاعي وهو وهم منه؛ لأن أبا الأعور السلمي وإن كان مختلفا في صحبته فقد أدرك الجاهلية فمن المستبعد أن يكون قاتلا لحجر الكلاعي، لأن حجرا من الطبقة الثالثة أي أنه توفي بعد المائة.

أما ترجيحي لابن عدي فكان لأسباب منها: أن ابن عدي كان من أمراء علي في صفين والجمل، وكان أبو الأعور السلمي في الوقت ذاته من أمراء معاوية أي أن كلا منهما كان

---

(١) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، السجستاني، أبو داود ص/١٠٩

خصما للآخر.
ومنها أيضا فلأن أبا داود أورد النص مرة أخرى في الجزء الخامس من كتاب السؤالات في ذكر أهل دمشق، ولكن أفرد ذكر حجر، ومعروف أن حجر بن عدي نزل الشام بل وافتتح أجزاء منها. ثم زاد أبو داود على ذلك نصا آخر ذكر فيه قول حجر: لا تطلقوا عني قيودي فإني سأبعث مخاصما.
فهذه الدلائل تشير إلى أن المقصود بعبارة أبي داود هو حجر بن عدي ﵁. ولكن المؤرخين كابن جرير الطبري وابن كثير وآخرين يذكرون أن قاتله يسمى هدبة بن فياض والملقب بالأعور، وعليه فإن قول أبي داود بأن قاتله هو أبو الأعور السلمي وهم، وربما كان ذلك لاشتراك اسميهما بلقب الأعور.
على أنه يمكن القول أن معاوية قد كلف أبا الأعور السلمي بقتل حجر بن عدي فوجه هذا الأخير هدبة بن فياض الملقب بالأعور فقتله. والله أعلم.
وكان حجر بن عدي -﵁ - قد بعث به زياد بن أبيه من المدينة إلى الشام بناء على طلب معاوية، فلما قدم قال السلام عليك يا أمير المؤمنين قال: "أو أمير المؤمنين أنا؟ قال: نعم، فأمر بقتله فقال: لا تطلقوا عني حديدا ولا تغسلوا عني دما فإني لاق معاوية بالجادة وإني مخاصم".
وقد ذكر ابن جرير وغيره أن الأعور هدبة بن فياض لما اقترب من حجر وهو شاهر سيفه ارتعدت خصائله فقال: "كلا زعمت أنك لا تجزع من الموت فأنا أدعك فابرأ من صاحبك، فقال: مالي لا أجزع وأنا أرى قبرا محفورا وكفنا منشورا وسيفا مشهورا، وإني والله إن جزعت من القتل فلا أقول ما يسخط الرب، فقتله".
انظر: المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٥، تاريخ الطبري ٢٧٤/٥، العقد الفريد ٢٤٣/٣، تهذيب ابن عساكر ٣٧٠/٢، البداية والنهاية ٤٩/٨، تهذيب التهذيب ٢١٤/٢، الإصابة ١/ القسم الأول/ ٣١٤.." (١)

---

(١) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، السجستاني، أبو داود ص/١٩٦

١١٣. "الأشهب١ فقال: "هذا حديث٢ قد رواه الناس، هذا الحديث عند سفيان٣ أربع أحاديث مما يحدث بها أهل البصرة، فعد فيها هذا.

٣١٩- سمعت أبا داود يقول: "سمعت يحي بن معين يقول: واصل ليس بشيء، يعني واصل بن السائب"٤ (()) .

---

١ جعفر بن حيان السعدي، أبو الأشهب العطاردي البصري، مشهور بكنيته، ثقة، مات سنة ١٦٥ ﻫ/ ع.

جاء في الميزان وتهذيب التهذيب والتاريخ الكبير أن اسمه جعفر بن حيان، وجاء في الجرح والتعديل وتهذيب سنن أبي داود، جعفر بن الحارث، وهو وهم نص عليه الساعاتي.

انظر: مسند أحمد بترتيب السعاتي ١٧/ ٣٧٢، التاريخ الكبير ١٨٩/١/٢، الجرح والتعديل ٤٧٦/١/١، ميزان الاعتدال ٤٠٥/١، تقريب التهذيب ص٥٥.

٢ وحديث أبي الأشهب هو ما رواه عبد الرحمن بن طرفة أن جده عرفجة ابن أسعد "قطع أنفه يوم الكلاب، فاتخذ أنفا من ورق فأنتن عليه، فأمره النبي ﷺ فاتخذ أنفا من ذهب..." الحديث. وهذا الحديث أخرجه أبو داود في سننه في باب ما جاء في ربط الأسنان بالذهب وكذا الترمذي والنسائي في سننهما، والزيلعي وغيرهم.

انظر: سنن أبي داود ٤٠٩/٢، سنن النسائي ١٦٣/٨، نصب الراية ٢٣٦/٤، التلخيص الحبير ١٧٦/٢.

وقد روي هذا الحديث من طرق عن عبد الرحمن بن طرفة، فرواه عنه يزي بن هارون، وسلم بن زريد أيضا.

٣ الثوري.

٤ واصل بن السائب الرقاشي، أبو يحي البصري، ضعيف، مات سنة ١٤٤ ﻫ/ ت ق.

انظر: الضعفاء الصغير ٢٢٩، الضعفاء والمتروكين للنسائي، ص ٣٠٥، ضعفاء العقيلي

٤٢٥/٣، ميزان الاعتدال ٣٢٩/٤، تقريب التهذيب ٣٦٨.

(() انظر: تهذيب التهذيب ١٠٣/١١.." [١]

١١٤. "٣٦٧- سمعت أبا داود يقول: "أبو الحلال١، زرارة بن ربيعة".

٣٦٧- قلت لأبي داود: "اختلف حماد بن زيد٢، وإسماعيل٣ في أيوب٤، فقال: القول قول حماد بن زيد، كان حماد بن زيد لا يفزع٥ من

---

١ أبو الحلال بمهملة، وما جاء في تعجيل المنفعة بالخاء المعجمة تصحيف، والتصويب من المصادر الآتية الذكر، روى عنه غيلان بن جرير.

اختلف في اسم أبي الحلال على قولين، فمن قائل أنه زرارة بن ربيعة، وهو قول محمد بن عبد الله بن نمير وأحمد في رواية عنه كذا في تعجيل المنفعة، وبه قال يعقوب ابن سفيان في المعرفة والتاريخ، وابن سعد في الطبقات.

وقال ابن معين وأحمد والبخاري ومسلم أن اسمه ربيعة بن زرارة، وهو ما ذهب إليه الحاكم ويشهد له صنيع الذهبي.

على أن ابن أبي حاتم قد ترجم له في موضعين، مرة باسم ربيعة بن زرارة وأخرى باسم زرارة بن ربيعة وفي كلا الاسمين يكنى بأبي الحلال، ويقول: عن عثمان، وعنه غيلان بن جرير.

وخلاصة القول أن الصواب مع من قالوا أنه ربيعة بن زرارة.

قال الحاكم: "أبو الحلال ربيعة بن زرارة، ويقال أن اسم أبي الحلال زرارة بن ربيعة وهو وهم، لأن زرارة يكنى أبا ربيعة وهو ابن أبي الحلال ربيعة، ولزرارة أخ يقال له الحلال". وقد تابع الحافظ ابن حجر الحاكم على هذا.

وأما ما ورد عن أحمد وابن معين من اسمه زرارة بن ربيعة فقد ورد ما يخالفه في كتبهم أنفسهم وقالوا بأنه ربيعة بن زرارة، والله أعلم.

انظر: التاريخ لابن معين ١٢٤/٢، المعرفة والتاريخ ٢١١/٣، العلل ومعرفة الرجال ٢٦٧/١، طبقات ابن سعد ١٤٩/٧، التاريخ الكبير ٤٣٩/٢/١، الكنى والأسماء لمسلم ٥٧، الكنى

---

(١) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، السجستاني، أبو داود ص/٢٤٦

والأسماء للدولابي ١/ ١٥٦، الجرح والتعديل ١/٢/ ٤٧٤، ٦٠٤، ميزان الاعتدال ٢/ ٧٠، تبصير المنتبه ٢/٥٥١، تعجيل المنفعة ٩٣.

٢ حماد بن زيد تقدم.

٣ إسماعيل بن علية تقدم.

٤ أيوب بن أبي تميمة السختياني تقدم.

٥ أي لا يخاف في أيوب ولا يلقي بالا لمن خالفه.." (١)

١١٥. "وهذا الفضل بن عباس بن عبد المطلب يروي عن رسول الله ﷺ أنه قال له: "يا غلام، احفظ الله يحفظك، وتوكل عليه تجده أمامك، وتعرف إليه في الرخاء، يعرفك في الشدة، واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، وأن القلم قد جف بما هو كائن إلى يوم القيامة"١.

وكيف يكذب ابن مسعود في أمر يوافقه عليه الكتاب؟!

يقول الله تعالى: {أولئك كتب في قلوبهم الأيمان وأيدهم بروح منه} ٢.

أي جعل في قلوبهم الإيمان كما قال في الرحمة: {فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة} ٣ الآية. أي: سأجعلها:

ومن جعل الله تعالى في قلبه الإيمان، فقد قضى له بالسعادة.

وقال ﷻ لرسوله ﷺ: {إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء} ٤.

ولا يجوز أن يكون: إنك لا تسمي من أحببت هاديا ولكن الله يسمي من يشاء هاديا.

وقال: {ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء} ٥ كما قال: {وأضل فرعون قومه وما هدى} ٦ ولا يجوز أن يكون سمى فرعون قومه ضالين، وما سماهم مهتدين.

---

١ أخرجه الترمذي: قيامة ٥٩، وأحمد: ١/ ٢٩٣ و٣٠٣ و٣٠٧، والحديث مشهور عن عبد الله بن عباس، وأما ما ورد في قول ابن قتيبة أنه عن الفضل فهو وهم منه رحمه الله تعالى -محمد بدير.

---

(١) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، السجستاني، أبو داود ص/٢٦٧

٢ الآية ٢٢ من سورة المجادلة.

٣ الآية ١٥٦ من سورة الأعراف.

٤ الآية ٥٦ من سورة القصص.

٥ الآية ٩٣ من سورة النحل.

٦ الآية ٧٩ من سورة طه.." (١)

١١٦. "٥٤٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوب، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْم بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ العَبَّاس بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَد، عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ، عَنِ ابنِ عَبَّاس؛ قَالَ: لَمَّا أَمْسَى القَوْمُ يومَ بَدْرٍ والأُسَارى مَحْبُوسُونَ فِي الوثاقِ "باتَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ساهرًا".

أَوَّل طيلة "؛ قال له أَصْحَابه: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا لَكَ لا تَنَامُ؟ قَالَ: سَمِعْتُ، عَنْ أَنِينَ العَبَّاسِ فِي وثاقهِ فَقَامُوا إِلَى العَبَّاس فَأَطْلَقُوهُ.

٥٥٠- حَدَّثَنَا أَبِي، قال: حدثنا جَرِيْر، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَة، قَالَ: قَالَ عَبْد اللَّهِ لَمَّا كَانَ يَوْم بَدْرٍ؛ قَالَ رسول اللَّهِ ﷺ: ماَ تَرَوْنَ فِي هؤلاءِ الأُسَارى؟ فَقَالَ عَبْد اللَّهِ بْنُ رَوَاحَة: يَا رَسُولَ اللهِ! أنتَ فِي وادٍ كَثِيرِ الحَطَب فَأَضْرِم الْوَادِي عَلَيْهِم نَارًا ثُمَّ أَلْقِهِمْ فِيهِ.

فَقَالَ العَبَّاس: قَطَعَ اللَّهُ رَحِمَكَ، ثُمَّ ذَكَرَ الحَدِيْث، وَقَالَ فِي آخره: فقال يَعْنِي: النبيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ- :

"أَنْتُمْ قَوْمٌ بِكُمْ عَيْلَة فَلا يَنْفَلِتَنَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ إلا بِفِدَاءٍ أَوْ بِضَرْبَةِ عُنُقٍ"

قَالَ: عَبْد اللَّهِ: فقُلْتُ: إلا سُهَيْل بْنُ بَيْضَاء، وَلا يُقْتَلُ وقَدْ سَمِعْتُه يتكلَّم فِي الْإِسْلام، فَسَكَتَ فَمَا أَتَى عَلَيَّ يَوْمٌ كَانَ أَخْوَف عِنْدِي أَنْ تُلْقَى عَلَيَّ حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاء مني يَوْمي ذلك؛ حَتَّى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إلاَّ سُهَيْل بْنُ بَيْضَاء"، كَذَا قَالَ: إِلاَّ سُهَيْل بْنُ بَيْضَاء"، **وهو وهم**.

سُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاء أَسْلَمَ ورسولُ اللَّهِ ﷺ بمَكَّة.

٥٥١-حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوب، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْم، عَنْ بن إِسْحَاقَ؛ قَالَ: خَرَجَ

---

(١) تأويل مختلف الحديث، الدِّينَوري، ابن قتيبة ص/٧٨

سهيلُ بْنُ بَيْضَاء فِي عَشْرَةٍ، قَالَ: فَكَانَ هَؤُلاءِ العَشْرَة أَوَّل مَنْ خرجَ مِن المسْلِمين إِلَى أرضِ الْحَبَشَة.

- وسُهَيْل بْنُ بَيْضَاء: قَدْ شَهِدَ بَدْرًا؛ يَعْنِي: مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مُسْلِمًا." (١)

١١٧. "١٥٢ - حدثنا قتيبة ، حدثنا أبو عوانة ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن أبيه ، عن حبيب بن سالم ، عن النعمان بن بشير ، أن النبي ﷺ ﴿كان يقرأ في العيدين والجمعة بسبح اسم ربك الأعلى ، وهل أتاك حديث الغاشية ، وربما اجتمعا في يوم فيقرأ بهما " سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: هو حديث صحيح وكان ابن عيينة يروي هذا الحديث عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر فيضطرب في روايته. قال مرة حبيب بن سالم ، عن أبيه ، عن النعمان بن بشير وهو وهم ، والصحيح حبيب بن سالم ، عن النعمان بن بشير." (٢)

١١٨. "٤٠٤ - حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ قال: " ﴿رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ ، وعن المبتلى حتى يبرأ ، وعن الصبي حتى يعقل ". سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: أرجو أن يكون محفوظا. قلت له: روى هذا الحديث غير حماد؟ قال: لا أعلمه.

٤٠٥ - وسألت محمدا عنه ، يعني: حديث الحسن عن علي بن أبي طالب " رفع القلم. الحديث. فقال: الحسن قد أدرك عليا. وهو عندي حديث حسن

-[٢٢٦]-

٤٠٦ - قال أبو عيسى: هذا الحديث رواه غير واحد عن عطاء بن السائب ، عن أبي ظبيان ، عن علي ، عن النبي ﷺ. يعني: رفع القلم. مرفوعا. ،

٤٠٧ - وروى غير واحد ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن ابن عباس ، عن عمر ،

---

(١) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني، ابن أبي خيثمة ١٦٨/١

(٢) العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير، الترمذي، محمد بن عيسى ص/٩٢

موقوفا. وكأن هذا أصح من حديث عطاء بن السائب. ،

٤٠٨ - وروى جرير بن حازم ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن ابن -[٢٢٧]- عباس ، هذا الحديث. ورفعه **وهو وهم** ، وهم فيه جرير بن حازم." (١)

١١٩. "٤٧١ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا سفيان ، عن أبي الزناد ، عن المرقع بن صيفي ، عن حنظلة الكاتب ، قال: كنا مع النبي ﷺ في غزاة فمر بامرأة مقتولة. الحديث. قال أبو عيسى: حديث سفيان هذا خطأ إنما هو:

٤٧٢ - عن المرقع ، عن رباح بن الربيع ، أخي حنظلة الكاتب. هكذا رواه غير واحد عن أبي الزناد. وسألت محمدا عن هذا الحديث فقال: رباح بن الربيع. ومن قال: رياح بن الربيع **هو وهم**. قال أبو عيسى: رباح بن الربيع أصح. وقد روى بعض ولد رباح غير هذا عن جده. وقال رباح بن الربيع: وهكذا قال علي بن المديني رياح." (٢)

١٢٠. "عن عاصم عَنْ عَبْدِ اللهِ الحضرمي ولم يسبه إِلَى أبيه صحيح. وقَالَ: علي بْن سهل: عَبْد اللهِ بْن علي؛ **فهو وهم**. وقد خلط فِي هَذَا الإسناد عَن الشعبي جماعة من رواه عنه. حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن عَبْد الملك الدقيقي؛ قال: حَدَّثَنَا يزيد بْن هارون؛ قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن سالم، عَن الشعبي، عَن علي بْن ذرى الحضرمي، عَن زيد ابن أرقم؛ قال: كنت عند النَّبِيّ ﷺ إِذ أتاه كتاب من علي باليمن؛ فذكر أن ثلاثة نفر يختصمون فِي غلام، وذكر نحواً من القصة وقال: فضحك رَسُوْلُ اللهِ ﷺ حتى بدت نواجذه، ثم قال: لا أعلم فيها إِلَّا ما قضى علي.

قَالَ: أَبُو بكر: مُحَمَّد بْن سالم فِي حديثه لين شديد؛ وقد قَالَ: داود الأودي غير هَذَا كله. حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن علي الوراق؛ قال: حَدَّثَنَا عبيد الله بْن موسى؛ قال: أَخْبَرَنَا داود بْن يزيد الأودي، عَن الشعبي، عَن أبي جحيفة؛ قال: سئل علي، وهو باليمن فِي ثلاثة اختلفوا فِي غلام فأقرع بينهم، فجعل الولد للقارع، وجعل عليه ثلثي الدية، فبلغ ذلك النَّبِيّ ﷺ،

---

(١) العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير، الترمذي، محمد بن عيسى ص/٢٢٥

(٢) العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير، الترمذي، محمد بن عيسى ص/٢٥٩

فضحك حتى بدت نواجذه.

قَالَ: أَبُو بكر: هَذَا الحديث قالوا فِيْهِ عَن الشعبي: أقاويل:

فَقَالَ: علي ابن سهل: عَن محاضر، عَن أجلح، عَن الشعبي، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن علي الحضرمي.

وقَالَ: عَبْد الرزاق: عَن الثوري، عَن أجلح، عَن الشعبي، عَنْ عَبْدِ خير الحضرمي.

وقَالَ: قيس، وأَبُو بكر بْن عياش: عَن أجلح، عَن الشعبي، عَنْ عَبْدِ اللهِ." (١)

١٢١. "ورواه عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة بهذا الإسناد موقوفا أنها قالت

لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس

قال قتادة

فأمر بها نبي الله ﷺ أن تقطع من أعناق الإبل

حدثنيه جدي رحمه الله حدثنا يحي بن خلف حدثنا عبد الأعلى

فجعل عبد الأعلى هذه اللفظة من قول قتادة وهو الصحيح عندنا

ورواه القعنبي عن خالد بن الحارث عن سعيد عن قتادة عن أنس

وهو وهم إما من القعنبي أو ممن دونه." (٢)

١٢٢. "٣٣٧- حدثنا محمد بن حميد نا زيد بن حباب وعبد العزيز بن أبي عثمان عن موسى بن عبيدة عن عبيد بن سعد عن عطاء بن يسار عن جهجاه عن النبي ﷺ نحوه.

قال أبو القاسم: والذي قال ابن حميد في إسناد هذا الحديث: عبيد بن سعد هو وهم وإنما هو عبيد بن سلمان الأغر المدني هكذا سماه ابن أبي [حاتم] .." (٣)

١٢٣. "كذا قال علي: وهو وهم إنما هو عن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي عن أمه.

٤١٧- حدثنا به داود بن عمرو الضبي نا عيسى بن يونس نا الأعمش عن موسى بن عبد

(١) أخبار القضاة، وكيع الضبي ٩٤/١

(٢) علل الأحاديث في صحيح مسلم، ابن عمار الشهيد ص/١١٤

(٣) معجم الصحابة للبغوي، البغوي ، أبو القاسم ٥٠٥/١

الله بن يزيد عن أمه ابنة حذيفة قالت: رأيت على أبي خاتم ذهب فيه ياقوته اسمانجونية فيها كركيان متقابلان بينهما مكتوب: الحمد لله.

٤١٨- حدثنا شيبان بن فروخ نا أبو الأشهب نا الحسن قال: لما حضر بحذيفة الموت قال: حبيب جاء على فاقة لا أفلح من ندم الحمد لله الذي سبق علوج الفتنة وقادتها.." (١)

١٢٤. "٩٩٧- حدثنا سريج نا سعيد بن عبد الرحمن عن أبي حازم: رأيت سهل بن سعد يبول قائما.

حدثني أحمد بن منصور نا ابن بكير قال: توفي سهل بن سعد وكان يكنى أبا العباس بالمدينة سنة إحدى وتسعين وسنه يومئذ ست وتسعون سنة.

حدثني إسماعيل بن إسحاق قال: سمعت علي بن المديني يقول: آخر من بقي بالمدينة من أصحاب رسول الله ﷺ سهل بن سعد الساعدي.

٩٩٨- حدثني محمد بن إسحاق حدثني أبو بكر الحميدي نا مكي نا هشام الدستوائي [عن قتادة] قال: آخر من مات بمصر من أصحاب رسول الله ﷺ سهل بن سعد. هكذا قال: " بمصر " وهو وهم.

قال أبو القاسم: ورأيت في "كتاب عمي " نسب سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب." (٢)

١٢٥. "عبد الله بن المسيب المخزومي

قال أبو القاسم: وهو وهم إنما هو عبد الله بن السائب.

١٥٥٦- حدثني سعيد بن يحيى الأموي نا أبي نا ابن جريج قال: سمعت محمد بن عباد بن جعفر يحدث عن عبد الله بن المسيب المخزومي - هكذا قال ابن الأموي قال: ركعت ركعة وأنا أقوم للناس في رمضان فسمعت تكبير عمر بن الخطاب فعرفت تكبيره قدم معتمر فصلى

---

(١) معجم الصحابة للبغوي، البغوي ، أبو القاسم ٢٤/٢

(٢) معجم الصحابة للبغوي، البغوي ، أبو القاسم ٩١/٣

ورائي وصلى رسول الله ﷺ خلف عبد الرحمن بن عوف.

قال أبو القاسم: روى هذا الحديث حجاج عن ابن جريج عن محمد بن عباد عن عبد الله بن السائب المخزومي حدثني به هارون عن عبد الله بن أبي بكر الصديق محمد عن ابن جريج وهو الصواب.." (١)

١٢٦. "وَهَذَا الْحَدِيثُ حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ وَابْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ ذِي لَعْوَةَ قَالَ: شَرِبَ أَعْرَابِيٌّ نَبِيذًا مِنْ إِدَاوَةِ عُمَرَ فَسَكِرَ، فَأَمَرَ بِهِ فَجُلِدَ، فَقَالَ: إِنَّمَا شَرِبْتُ نَبِيذًا مِنْ إِدَاوَتِكَ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ: «إِنَّمَا نَجْلِدُكَ عَلَى السُّكْرِ» قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: سَعِيدُ بْنُ ذِي حُرَّانَ، وَهو وهم حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: سَعِيدُ بْنُ ذِي لَعْوَةَ بِمَرَّةٍ يُضَعَّفُ." (٢)

١٢٧. "ب – القَدْحُ في صحَّة الحديث.

أما الغُمُوضُ والخَفَاء: فإنَّ مَنْ ينظُرُ في طعونِ أهلِ العلم بالحديثِ في الأحاديثِ التي يضعّفونها، يجدُ أنهم يُعِلُّونَ الحديث بأحد سببين:

١) إما سَقْط في الإسناد. ٢) أو طعن في الراوي (¬١) .

وربَّما كان السقطُ أو الطعنُ في الراوي واضحًا جليًّا يدركه كلُّ أحد (¬٢) ، وربَّما كان خفيًّا لا يدركُهُ إلا الجهابذةُ (¬٣) ،

وقد يُدْرِكه غيرهم

¬__________

(¬١) كما في "النكت على ابن الصلاح" لابن حجر (١/٤٩٣-٤٩٤) ، و"فتح المغيث" (١/١١٥-١١٦) .

(¬٢) كما لو كان الحديث مرسلاً، أو معضَلاً، أو معلَّقًا، أو في سنده رجل متَّهم، أو ضعيف ... أو غير ذلك من الأسباب الظاهرة.

(¬٣) كالحديث الذي كشف عِلَّتَهُ أبو حاتم الرازي ــ ح، ونقَلَ ذلك عنه ابنه عبد الرحمن في "العلل" (١٩٥٧) فقال: وسمعتُ أَبِي وَذَكَرَ الْحَدِيثَ الَّذِي رواه إسحاق ابن رَاهُوْيَه، عَنْ

---

(١) معجم الصحابة للبغوي، البغوي ، أبو القاسم ١٣/٤

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي، العقيلي ١٠٤/٢

بَقِيَّة؛ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو وَهْب الأَسَدِي؛ قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: «لا تَحْمَدوا إسلامَ امرئٍ حَتَّى تَعْرِفُوا عُقْدَةَ رَأْيِهِ» .

قَالَ أَبِي: هَذَا الحديثُ لَهُ علَّة قلَّ مَنْ يَفْهَمُهَا؛ رَوَى هَذَا الحديثَ عبيد الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عمر، عن النبيّ (ص) ، وعبيدُاللهِ بنُ عمرو كنيته: أَبُو وَهْب، وَهُوَ أَسَدِي، فكأنَّ بَقِيَّة بن الوليد كنَّى عبيد الله بْنَ عَمْرٍو، وَنَسَبَهُ إِلَى بَنِي أَسَد؛ لِكَيْلا يُفْطَنَ بِهِ، حَتَّى إِذَا ترَكَ إسحاقَ بنَ أَبِي فَرْوَة مِنَ الْوَسَطِ لا يُهتدى لَهُ، وَكَانَ بَقِيَّةُ مِنْ أَفْعَلِ النَّاسِ لِهَذَا، وأما ما قَالَ إسحاقُ فِي روايته عَنْ بَقِيَّة، عَنْ أَبِي وَهْب: «حَدَّثَنَا نَافِع» ، فهو وهم، غير أن وجهه عندي: أن إِسْحَاق لعلَّه حفظ عَنْ بَقِيَّة هَذَا الحديثَ ولما يَفْطَنْ لِمَا عَمِلَ بَقِيَّةُ؛ مِنْ تركه إسحاقَ من الوسط، وتكنيتِهِ عُبَيْدَاللهِ ابنَ عَمْرٍو، فلم يفتقدْ لفظَ بَقِيَّة فِي قوله: «حَدَّثَنَا نَافِع» ، أو «عن نافع» . اهـ.." (١)

١٢٨. "امرأةٍ مقتولةٍ، فَقَالَ: «مَا كَانَتْ هَذِهِ تُقَاتِلُ!» ، فَنَهَى عَنْ قَتْلِ النساء والوِلْدان؟

قال: «قَالَ أَبِي وأَبُو زُرْعَةَ: هَذَا خطَأٌ؛ يُقَالُ: إِنَّ هَذَا مِنْ وَهَمِ الثَّوْرِي؛ إِنَّمَا هُوَ الْمُرَقِّعُ بن صَيْفِي، عن جَدِّهِ رِيَاح بْنِ الرَّبِيع أَخِي حَنْظَلَةَ، عَنِ النَّبِيّ (ص) . كذا يرويه مغيرة ابن عبد الرحمن، وزياد بن سعد، وعبد الرحمن ابن أَبِي الزِّنَاد.

قَالَ أَبِي: وَالصَّحِيحُ هذا» .

ونقل ابن ماجه (¬١) عن ابن أبي شيبة قولَهُ: «يخطئ فيه الثَّوْري» .

وقال البخاري (¬٢) -بعد ذكره للاختلاف-: «وقال الثَّوْري: عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ مرقِّع، عن حنظلة، وهذا وَهَمٌ» .

وقال أبو عيسى الترمذي (¬٣) : «حديثُ سُفْيان هَذَا خطأٌ؛ إِنَّمَا هُوَ: عَنْ المرقِّع، عن رَبَاح بْنِ الرَّبِيعِ أَخِي حَنْظَلَةَ الكاتب، هكذا رواه غير واحد عن أبي الزناد.

وسألتُ محمَّدًا (¬٤) عن هذا الحديث؟ فقال: رباح بن الربيع، ومن قال: رياح بن الربيع هو وهم.

¬__________

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١/ ٤٨

(¬١) في "سننه" (٢٨٤٢) .

(¬٢) في "التاريخ الكبير" (٣/٣١٤) .

(¬٣) في "العلل الكبير" (٤٧١) .

(¬٤) يعني: البخاري.." (١)

١٢٩. "كثير من السنن الصحيحة، وهذا يُشْعِرُ بصعوبةِ الحكمِ على الحديث بالصحَّة، كما يُشْعِرُ بصعوبةِ الإعلال بالتدليس.

والذي يُهِمُّنَا هنا هو أنَّ الرواةَ الثقاتِ قد يقع منهم التدليسُ، فَيُحْتاجُ إلى جِهْبِذٍ يَكْشِفُهُ لِتَظْهَرَ عِلَّةُ الإسناد؛ ومِنْ هنا نعلمُ أنَّ مِنْ أسبابِ وجودِ العِلَّةِ: وقوعَ التدليس.

فمن أمثلة ذلك:

قولُ عبد الرحمن بن أبي حاتم (¬١) : وسمعتُ أَبِي وذكَرَ الحديثَ الَّذِي رَوَاهُ إسحاقُ بنُ رَاهُوْيَهْ، عَنْ بَقِيَّة (¬٢) ؛ قَالَ: حدَّثني أَبُو وَهْب الأَسَدِي؛ قَالَ: حدَّثنا نَافِعٌ، عَنِ ابْنَ عُمَرَ؛ قَالَ: لا تَحْمَدُوا إسلامَ امْرِئٍ حَتَّى تَعْرِفُوا عُقْدَةَ رَأْيِهِ.

قَالَ أَبِي: هَذَا الحديثُ لَهُ عِلَّةٌ قَلَّ مَنْ يَفْهَمُهَا؛ روى هذا الحديثَ عبيدُاللهِ بنُ عَمْرٍو، عَنْ إسحاقَ بنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عمر، عن النَّبِيِّ (ص) ، وعبيدُاللهِ بنُ عَمْرٍو كنيتُهُ: أَبُو وَهْبٍ، وَهُوَ أَسَدِيٌّ؛ فكأنَّ بَقِيَّةَ بنَ الوليد كَنَى عبيدَاللهِ بنَ عَمْرٍو، ونسَبَهُ إِلَى بَنِي أَسَد؛ لِكَيْلا يُفْطَنَ بِهِ، حَتَّى إِذَا ترَكَ إسحاقَ بنَ أَبِي فَرْوَة مِنَ الوسَطِ لا يُهْتَدَى لَهُ، وَكَانَ بَقِيَّةُ مِنْ أفعَلِ الناسِ لِهَذَا، وأمَّا ما قَالَ إسحاقُ فِي روايتِهِ عَنْ بَقِيَّة، عَنْ أَبِي وَهْب: «حدَّثنا نَافِع» ، فهو وهم، غيرَ أنَّ وجهه عندي:

¬__________

(¬١) في "العلل" (١٩٥٧) .

(¬٢) هو: ابن الوليد.." (٢)

١٣٠. "بَيَانُ عِلَلِ أَخْبَارٍ رُوِيَتْ فِي الطَّهَارَةِ

١ - أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتِم ــح (¬١) ؛ قال (¬٢) : سألتُ (¬٣)

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١/٦٧

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١/١١٥

أَبَا زُرْعة (¬٤) عْنَ حديثٍ رَوَاهُ قَبِيصةُ بنُ عُقْبَةَ (¬٥) ، عَنِ الثَّوْري، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاء (¬٦) ، عَنْ أَبِي قِلابة (¬٧) ، عَنْ عَمْرو بْنِ مِحْجَل - أَوْ مِحْجَن - عَنْ أَبِي ذر، عن النبيّ (ص) قَالَ: إنَّ الصَّعِيدَ كَافِيكَ وَلَوْ لَمْ تَجِدِ المَاءَ عَشْرَ سِنِينَ، فإِذَا أَصَبْتَ المَاءَ فأَصِبْهُ بَشَرَتَكَ؟ قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: هَذَا خطأٌ، أَخْطَأَ فِيهِ قَبِيصةُ (¬٨) ؛

إِنَّمَا هُوَ: أبو

¬__________

(¬١) من قوله: «أخبرنا أبو محمد ... » إلى هنا من (ت) فقط.

(¬٢) قوله: «قال» ليس في (أ) .

(¬٣) المثبت من (ت) ، وفي بقيَّة النسخ: «وسألت» بالواو.

(¬٤) في (ت) : «أبا زرعة ح» .

(¬٥) روايته على هذا الوجه أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٣١٧/٦) تعليقًا، والبزار في "مسنده" (٣٩٧٤) ، والدارقطني في "سننه" (١٨٧/١) ، والخطيب في "الفصل للوصل" (٩٤٧/٢) . ومن طريق الدارقطني رواه الخطيب في "الفصل للوصل" (٩٤٧/٢) . ووقع في رواية البخاري: «عن عمرو بن محجن، عن أبي ذر» ، وفي رواية البزار: «عن عمرو ابن محجن أو محجن [كذا] ، عن أبي ذر» . وفي رواية الدارقطني: «عن محجن أو أبي محجن، عن أبي ذر» .

قال البزار: «وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد» .

(¬٦) هو: ابن مهران.

(¬٧) هو: عبد الله بن زيد الجَرْمي.

(¬٨) قال البخاري: «وقال بعضهم: ابن محجن، **وهو وهم**» . ونقل الخطيب في "الفصل للوصل" (٩٤٨/٢) عن ابن معين قوله في رواية قبيصة: «أخطأ في عمرو ابن محجن، إنما هو عمرو بن بجدان» .

وقال الخطيب (٩٣٤/٢) : «ورواه قَبيصة بْنُ عُقْبَةَ، عَنِ الثَّوْرِيّ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلابة،

عن عمرو بن محجن أو محجل، وقيلَ: عن أبي قِلابة، عن محجن أو أبي محجن، عن أبي ذر، ولم يُتابَع قَبيصةُ على شيء من هذين القولين» .." (١)

١٣١. "قَالَ أَبِي: هَذَا خطأٌ؛ إِنَّمَا يَرْوُونَهُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِيهِ (¬١) ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَة (¬٢) ،
عن النبيِّ (ص) مُرسَلاً (¬٣) ؛ والحديثُ هذا (¬٤) .

¬__________

(¬١) هو: عبد العزيز بن جُريج.

(¬٢) كذا وقع هنا وفي المسألة الآتية برقم (٥١٢) بذكر «ابن أبي مليكة» ، وكذا نقل ابن دقيق العيد وابن عبد الهادي وابن الملقن عن أبي حاتم. ولم نقف عليه.
وقال ابن دقيق العيد: «هذا لون آخر، ينبغي أن يتتبع بالكشف» .
والمشهور أن أصحاب ابن جريج يروونه، عنه، عن أبيه، مرسلاً. ومن هذا الوجه رواه عبد الرزاق في "المصنف" (٣٦١٨) ، والدارقطني في "سننه" (١/١٥٥) .
ومن طريق عبد الرزاق رواه الدارقطني في "السنن" (١/١٥٥) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١/١٤٢-١٤٣) . وانظر "الخلافيات" للبيهقي (٢/٣٢٤) فما بعدها.

(¬٣) قال ابن كثير في "إرشاد الفقيه" (١/١٥٣) : «وقال أبوحاتم الرازي: ليس هذا الحديث بشيء؛ إنما هو: مرسل» .

(¬٤) قال أحمد: «هكذا رواه ابن عياش. إنما رواه ابن جريج فقال: عن أبي، وإنما هو عن أبيه، ولم يسمعه من أبيه، وليس فيه عائشة، ولا النبي (ص) » . اهـ. نقله عنه ابن عدي في "الكامل" (٥/٢٩٠) ، ثم قال ابن عدي: «وهذا غير محفوظ عن ابن جريج، إنما يرويه عنه إسماعيل بن عياش، وابن عياش إذا روى عن أهل الحجاز وأهل العراق، فإن حديثه عنهم ضعيف، وإذا روى عن أهل الشام فهو أصلح» . اهـ.
وقال الدارقطني في "السنن" (١/١٥٤) : «كذا رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مليكة، عن عائشة. وتابعه سليمان بن أرقم، وهو متروك الحديث، وأصحاب

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١/٣٩١

ابن جريج الحفاظ عنه يَرْوُونَهُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أبيه مرسلاً» .

وقال في"العلل" (٨٩/٥/ب) عن هذا الحديث: «يرويه ابن جريج، واختلف عنه: فرواه إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ ابْنِ جريج، عن أبيه، وعن ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وعن عطاء بن عجلان، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ عائشة. وخالفه أصحاب ابن جريج، منهم: حجاج، وعثمان بن عمر، وعمر بن عبد الله الأنصاري، وعبد الوهاب بن عطاء؛ رووه عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِيهِ مرسلاً، ولم يذكروا ابن أبي مليكة، وهو الصواب» . اهـ.

وقوله: «عمر بن عبد الله الأنصاري» كذا في الأصل!! وصوابه: «محمد بن عبد الله الأنصاري» . انظر"السنن" له (١٥٥/١) .

ونقل الدارقطني في هذا الموضع عن محمد بن يحي قوله: «وأما حديث ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مليكة، عن عائشة الذي يرويه إسماعيل بن عياش - فليس بشيء» .

وقال البيهقي في "السنن الكبرى" (٢٥٥/٢) : = = «وهذا الحديث أحد ما أنكر على إسماعيل بن عياش، والمحفوظ ما رواه الجماعة عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِيهِ، عن النبي (ص) مرسلاً» . اهـ. وقال في "الخلافيات": «هكذا رواه إسماعيل بن عياش - وهو ممن لا تقوم به الحجة - عن ابن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة، رواه أيضًا مرَّةً عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِيهِ، عن النبي (ص) نحو رواية الجماعة، ومرَّةً عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِيهِ، عن عائشة، عن النبي (ص) ، وهو وهم» .

وضعفه ابن حزم في "المحلى" (٢٧٥/١) .

وقال ابن عبد الهادي في "تنقيح التحقيق" (١٦١/١) : «الصحيح أن هذا الحديث مرسل» . وقال الشافعي في حديث ابن جريج عن أبيه: «ليست هذه الرواية بثابتة عن النبي (ص) » نقله البيهقي في "السنن" (١٤٣/١) .." [1]

١٣٢. "يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمة، عَن أم بَكْر، عن عائِشَة، عن النبيّ (ص) ؛ في المسْتَحاضَة (١) ؟

فَقَالَ أَبِي: هو وهم، والصَّحيحُ مايقولُ الأوزاعيُّ، ومعاوية (٢) بن سَلاَّم؛ فقالا: عن أم

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٨٣/١

[أبي] (¬٣) بكر (¬٤) .
وقال (¬٥) أبومحمد: وقد اختلفوا عَلَى شَيْبان؛ فَقَالَ أبونُعَيم (¬٦) : عَن أم بَكْر (¬٧) ، وَقَالَ الْحُسَيْن (¬٨) المرُّوذي (¬٩) : عَن أم أَبِي بَكْر.
١١٩ - وسألتُ (¬١٠) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ هشامٌ (¬١١) ،

¬__________

(¬١) ولفظه: أن عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) في المرأة ترى ما يَرِيبها بعد الطُّهر؛ قال: «إنما هي عِرْقٌ، أو عُروق» .
(¬٢) في (ك) : «ومعاو» . وتقدم تخريج روايته.
(¬٣) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، والتصويب من "النكت الظراف"، وانظر "سنن البيهقي" (١/٣٣٧) .
(¬٤) وكذا رجح الدارقطني في "العلل" (٥/١٠٦/ب - ١٠٧/أ) .
(¬٥) في (ف) : «قال» بلا واو.
(¬٦) هو: الفضل بن دُكَيْن.
(¬٧) من قوله: «وقال أبو محمد ... » إلى هنا، سقط من (ت) و (ك) ؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.
(¬٨) في (ش) : «الحسن» .
(¬٩) في (ت) و (ك) : «المردودي» . وحسين هذا هو: ابن محمد. وتقدم تخريج روايته.
(¬١٠) نقل بعض هذا النص ابن حجر في "النكت الظراف" (١١/٣٢٥) ، ونقله بتمامه ابن عبد الهادي في "شرح العلل" (ص٢٩) .
(¬١١) هو: ابن أبي عبد الله الدَّستوائي، وقد اختلف عليه:
فرواه ابن حزم في "المحلَّى" (٢/٢١١) على هذا الوجه، من طريق وهب بن جرير، عنه، به.
وروي عنه - كما سيأتي في كلام أبي حاتم - عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: أنَّ أمَّ حَبِيبَةَ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ... مرسلاً؛ أخرجه: إسحاق بن راهويه في "مسنده" (٤/٢٤٤) ، من طريق معاذ بن هشام، والدارمي في "مسنده" (٩٣٥) من طريق يزيد بن هارون ووهب بن جرير، والبيهقي

في "السنن الكبرى" (٣٥١/١) ، وابن عبد البر في "التمهيد" (٨٩/١٦) من طريق مسلم بن إبراهيم، جميعهم عن هشام الدستوائي، به.." [١]

١٣٣. "ومنهُم مَنْ يَقُولُ: عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَة، عَمَّن حدَّثه، عَنْ عُمَارة بْنِ خُزَيمة، عَنْ أَبِيهِ، عن النبيّ (ص) ؟

فَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: الحديثُ حديثُ وَكِيعٍ وعَبْدَة (¬١) .

١٤٠- وسُئِلَ (¬٢) أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيمان (¬٣) ، عَنْ مُعَاوِيَة بْنِ يَحْيَى، عَنِ الزُّهْري، عَنْ (¬٤) عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النبيِّ (ص) قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ؟

فَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: هَذَا خطأٌ؛ رَوَاهُ الزُّهْري (¬٥) ، عَنْ عُبَيد بْنِ السَّبَّاق؛ يَعْنِي: عن النبيِّ (ص) مُرسَلاً (¬٦) .

¬__________

(¬١) ذكر البيهقي في "السنن" (١٠٣/١) هذا الاختلاف على هشام بن عروة، وقال: «وكان ابن المديني يقول: الصواب رواية الجماعة عن هشام، عن عمرو بن خزيمة» . ونقل الترمذي في"العلل الكبير" عن البخاري قوله: «الصحيح ما روى عبدة ووكيع» . وانظر "التمهيد" لابن عبد البر (٣٠٨/٢٢-٣٠٩) .

(¬٢) نقل هذا النص بتمامه ابن عبد الهادي في "شرح العلل" (ص١٤٤) ، ونقله ابن الملقن في "البدر المنير" (٢٠٤/٣) ، وابن حجر في "التلخيص الحبير" (١١٧/١) بتصرف. ووقع عند ابن الملقن: «سألت أبا زرعة» .

(¬٣) روايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (١٤٩/٤ رقم٣٩٧١) .

(¬٤) في (ت) تشبه أن تكون: «عمن» .

(¬٥) روايته أخرجها مالك في "الموطأ" (٦٥/١) .

ومن طريق مالك أخرجه الشافعي في "الأم" (١٩٦/١-١٩٧) ، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٥٠١٦) ، ومسدَّد في "مسنده"، كما في "المطالب العالية" (٦٩٥) .

---

[١] علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٧٧/١

(¬٦) قال الدارقطني في"العلل" (٦/٩٥) : «**وهو وهم**؛ وإنما رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السبَّاق مرسلاً عن النبي (ص) ؛ قال ذلك مالك بن أنس وغيره، ومعاوية الصدفي ضعيف، حدَّثهم بالري بأحاديث من حفظه، وهم فيها على الزهري، وأما روايته عن الزهري فهي من غير طريق إسحاق مستقيمة، يشبه أن يكون من كتابه» .." (١)

١٣٤. "بن أبي ثابت، عن عبد الله بن مُعَانِق الدِّمَشْقي، عن [عبد الرحمن] (¬١) بْنِ غَنْم الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي عامر الأشعري، عن النبيّ (ص) قَالَ: إسْبَاغُ الوُضُوءِ نِصْفُ الإِيمَانِ ؟

فقال أبو زرعة: عبدُالوهَّاب شيخٌ صالحٌ مِنْ بَنِي حَوْط، مِنْ مَذْحِجٍ مِنَ الْعَرَبِ، وَأَبُو عَامِرٍ الأَشْعَرِيُّ اسْمُهُ: عُبَيد، قُتِلَ بحُنَيْنٍ (¬٢) ، وَإِنَّمَا هُوَ: عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ (¬٣) ، وَهُوَ أشبَهُ، إلا أَنَّ الشَّيخَ قَالَ: أَبُو عَامِرٍ.

١٤٣ - وسُئِلَ (¬٤) أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رواه الفِرْيابي (¬٥) ، عن

¬__________

(¬١) في جميع النسخ: «عبد الرحيم» . والمثبت من مصادر التخريج السابقة.

(¬٢) المثبت من (ف) ، وفي بقيَّة النسخ: «بخيبر» وهو خطأ. قال البخاري في "التاريخ الأوسط" (١/٥٠) : «عُبيد أبو عامر الأشعري قُتِل أيام حنين قبل وفاة النبي (ص) بأقل من سنتين» .

وقال ابن عبد الهادي في "شرح العلل" (ص١٤٩) : «وأما أبو عامر الذي سمَّاه أبو زرعة عبيدًا فهو عم أبي موسى الأشعري، قتل بحنين لا بخيبر، وفي النسخة التي كتبت منها: قتل بخيبر، **وهو وهم**» .

وقصة مقتله أيام حنين رواها البخاري (٤٣٢٣) ، ومسلم (٢٤٩٨) .

(¬٣) روايته أخرجها مسلم في "صحيحه" (٢٢٣) من طريق يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زيد ابن سلام، عن أبي سلام، عنه، به. وانظر "جامع العلوم والحكم" (ص ٣٩٩) الحديث الثالث والعشرون.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١/٦٠٨

(¬٤) في (ت) و (ك) : «سئل» بلا واو. ونقل هذا النص ابن عبد الهادي في "شرح العلل" (ص١٥١-١٥٢) ، ونقل بعضه ابن حجر في "النكت الظراف" (٢٤٧/٧) .

(¬٥) هو: محمد بن يوسف. وروايته أخرجها البيهقي في "السنن الكبرى" (٧٩/١) .

ورواه أحمد في "مسنده" (٦٧/١ رقم ٤٨٧ و٤٨٨) من طريق عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي، وعبد الله ابن الوليد العدني، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٧٩/١) من طريق الحسين بن حفص، وأبي حذيفة، أربعتهم عن سفيان، به.

ورواه الدارقطني في "سننه" (٨٥/١) من طريق الإمام أحمد، عن الأشجعي، عن أبيه، به.

وقال: «صحيح إلا التأخير في مسح الرأس فإنه غير محفوظ، تفرد به ابن الأشجعي، عن أبيه، عن سفيان بهذا الإسناد وهذا اللفظ، ورواه العدنيان: عبد الله بن الوليد وزيد بن أبي حكيم والفريابي وأبو أحمد وأبو حذيفة، عن الثوري بهذا الإسناد، وقالوا كلهم: أن عُثْمَان توضأ ثلاثًا ثلاثًا وقال: هكذا رأيت رسول الله (ص) يتوضأ ولم يزيدوا على هذا، وخالفهم وكيع؛ رواه عن الثوري، عَنْ أَبِي النضر، عَنْ أَبِي أنس، عن عثمان أن النبي (ص) توضأ ثلاثًا ثلاثًا، كذا قال وكيع وأبو أحمد، عن الثوري، عَنْ أَبِي النضر، عَنْ أَبِي أنس وهو مالك بن أبي عامر، والمشهور: عن الثوري، عن أَبِي النضر، عَن بسر بْن سعيد، عن عثمان» .." [1]

١٣٥. "المعلِّمُ (¬١) ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ سَالِمٍ الدَّوْسي (¬٢) ؛ قَالَ: دخلتُ مع عبد الرحمن بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَلَى عائِشَة، فدعا بِوَضُوء، فقالت: يا عبد الرحمن (¬٣) ، أَسْبِغِ الوُضُوءَ؛ فإِنِّي سمعتُ رسولَ الله (ص) يَقُولُ: وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ.

وَرَوَاهُ عِكرِمَة بْنُ عمَّار، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ (¬٤) ،

عَنْ أبي سَلَمة بن عبد الرحمن، عَنْ أَبِي سَالِمٍ مَوْلَى المَهْرِيِّين؛ قال: دخلتُ مع عبد الرحمن بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَلَى عائِشَة ... فذكَرَ الحديثَ.

¬_________

(¬١) روايته أخرجها الطبري في "تفسيره" (١١٥٠٥) .

ورواه الطبري (١١٥٠٧) ، وأبو عوانة (٢٣٠/١-٢٣١) من طريق علي بن المبارك، وأبو

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦١٠/١

عوانة (١/٢٣٠-٢٣١) ، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١/٣٨) ، وابن عدي في "الكامل" (٢/٤١٧) من طريق حرب بن شداد، كلاهما عن يحيى، به.

(¬٢) هو: سالم بن عبد الله النَّصْري، ويقال له: مولى النَّصريّين، ومولى مالك بن أوس، ومولى دَوْس، ومولى المَهْري، ومولى شدَّاد، والدَّوْسي، وسالم سَبَلان.

(¬٣) في (ف) : «يا أبا عبد الرحمن» .

(¬٤) في (ت) : «عن بحر بن أبي كثير» ، ووقع في (ك) هكذا: «عن بحري لعله يحيى أبي كثير» . ورواية عِكرِمَة بن عمَّار أخرجها الطبري في "تفسيره" (١١٥٠٦) .

ورواه أبو عبيد في "الطهور" (٣٧٧) ، ومسلم في "صحيحه" (٢٤٠) ، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١/٣٨) من طريق عمر بن يونس، عنه، به. ووقع عند أبي عبيد: «أبو سالم - أو سالم - مولى المهري» . وعند مسلم والطحاوي: «حدثني سالم مولى المهري» .

ورواه الخطيب في "الموضح" (١/٢٩٣) من طريق موسى بن مسعود، عن عكرمة، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عن مولى المهري، عن عائشة، به.

قال البخاري في "التاريخ الكبير" (٤/١٠٩ رقم ٢١٣٦) : «وقال عكرمة: عن يحيى، حدثني أبو سلمة، حدثني أبو سالم المهري؛ ولا يصح» .

وقال الخطيب: «كذا رَوَاهُ عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ يحيى ابن أبي كثير، وهو وهم، والصواب: عن يحيى، عن سالم نفسه، ولا وجه لإدخال أبي سلمة في الإسناد، وقول عكرمة أيضًا: عن مولى المهري، خطأ؛ إنما هو سالم الدوسي كما ذكرناه عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أبي كثير، ووافق شيبان على روايته أبو عمرو الأوزاعي، وعلي بن المبارك، وحسين المعلم، فرووه جميعًا عن يحيى، عن سالم الدوسي» .

وقال ابن عمار الشهيد في "علل أحاديث في كتاب = = الصحيح لمسلم بن الحجاج" (٤) : «وهذا حديث قد خالف أصحابَ يحيى بن أبي كثير عكرمةُ بن عمار، رواه علي بن المبارك، وحرب بن شداد، والأوزاعي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ؛ قال: حدثني سالم، وقد قيل: عن عكرمة في هذا الحديث: حدثني أبو سالم وليس هو بمحفوظ، وذِكْر أبي سلمة عندنا في حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ غير محفوظ، وقد روي عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ من غير رواية

يحيى بن أبي كثير من غير ذكر سالمٍ فيه» .

وقال الدارقطني في "العلل" (٥/٨٠/أ) : «ووهم فيه عكرمة» .." (١)

١٣٦. "فَقَالَ أَبِي: هَذَا خطأٌ؛ إِنَّمَا هو: إسماعيلُ ابن مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، بدَلَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ (¬١) .

١٧٤ - وسألتُ (¬٢) أَبِي عَنْ حديثٍ حدَّثنا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْف، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَيَّاش، عَنْ شُعَيْب بْنِ أَبِي حَمْزَة، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المنكَدِر، عَن جَابِرٍ؛ قَالَ: كَانَ آخِرَ الأمرِ من رسول الله (ص) تَرْكُ الوُضُوء مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ؟

فَقَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ مُضطَرِبُ الْمَتْنِ؛ إِنَّمَا هُوَ: أنَّ النبيَّ (ص) أَكَلَ كَتِفًا، ثُمَّ صلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّ (¬٣) ؛ كَذَا رَوَاهُ الثقاتُ عَنِ ابْنِ المنكَدِر،

¬_________

(¬١) قال ابن عبد الهادي في "شرح العلل": «ولم يرو أحد من أئمة الكتب الستة حديث الزُّبَيدي عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْبَابِ، ولم أره في "سنن الدارقطني"، ولا "السنن الكبير" للبيهقي، وليس عندي من "معجم الطبراني" شيء في هذا الموضع فأكشفه منه، والله أعلم» . اهـ.

وقال البخاري في "التاريخ الكبير" (١/٣٧١) : «وقال بعضهم: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إسماعيل، عن ابن المغيرة بن شعبة، عن أبيه، عن النبي (ص) ، في المسح. قال أبو عبد الله: وهو وهم، والصحيح: إسماعيل بن محمد» .

وأصل حديث المغيرة - من غير رواية الزبيدي - أخرجه البخاري في "صحيحه" (١٨٢) ، ومسلم (٢٧٤) ، وانظر المسألة رقم (٨) و (٦٥) و (٨٢) و (١٦٠) ، و (١٨٢) .

وذكر الدارقطني في "العلل" (٧/١٠٣) الخلاف في هذا الحديث ومما قاله: «قد روى هذا الحديث يونس ابن يزيد الأيلي وعمرو بن الحارث وابن جريج وابن إسحاق وصالح بن أبي أخضر، عن الزهري، عن عباد ابن زِيَادٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عن أبيه، وهو الصَّحيح عن الزهري» .

(¬٢) تقدمت هذه المسألة برقم (١٦٨) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦١٩/١

(⌐٣) كذا في جميع النسخ، والجادَّة: «ولم يتوضَّأْ» ، وقد وجَّهنا صحة ما وقع في النسخ هنا في التعليق على مثله في المسألة رقم (١٦٨) .." [1]

١٣٧. "غَزْوَةِ تبوك. قَالَ الْمُغِيرَةُ: فذهبتُ مَعِي بِمَاءٍ، فجاءَ رسولُ (⌐١) اللَّهِ (ص) ، فسَكَبْتُ عَلَيْهِ، فغسَلَ وجههُ ويَدَيْهِ، ومسَحَ برأسِهِ، ومسَحَ عَلَى الخُفَّيْنِ.

فسمعتُ أَبِي يَقُولُ: وَهِمَ مالكٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ؛ فِي نَسَبِ عبَّاد بْنِ زِيَادٍ، وَلَيْسَ هُوَ مِنْ وَلَدِ الْمُغِيرَةِ، وَيُقالُ لَهُ: عبَّادُ بنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي سُفْيان، وَإِنَّمَا هُوَ: عبَّاد بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عُرْوَة وَحَمْزَةَ ابْنَيِ (⌐٢) المغيرة بْن شُعْبَة، عَنِ الْمُغِيرَةِ بن شُعْبَة، عن النبيِّ (ص) (⌐٣) .

⌐

(⌐١) في (ك) : «لرسول» .

(⌐٢) في (ت) و (ك) : «بن» .

(⌐٣) قال أبو حاتم أيضًا في "الجرح والتعديل" (٦/٨٠ رقم ٤٠٩) : «قال مالك: هو مِنْ وَلَدِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، ووهم مالك في نسب عبَّاد، وليس من ولد المغيرة، ويقال: إنه من ولد زياد بن أبي سفيان» .

وقال مصعب الزبيري: «وأخطأ فيه مالك خطأ قبيحًا» ؛ أخرجه عنه: عبد الله بن أحمد في "زوائده على المسند" (٤/٢٤٧ رقم١٨١٦١) ، ومن طريق عبد الله أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٢٦/٢٢٨) ، ثم فسَّره ابن عساكر فقال: «يعني في قوله: "وهو من ولد المغيرة"، وصوابه: عبَّاد بن زياد، عن رجل من ولد المغيرة، وهو عروة، والله أعلم» .

ونقل المزي في"تهذيب الكمال" (١٤/١٢٠) قول مصعب، مع تفسير ابن عساكر له - باختلاف يسير - وجعله أجمعه عن مصعب، وكذا صنع ابن عبد الهادي في "شرح العلل" (ص٢٤٧-٢٤٨) ، والظاهر أنه أخذه عن شيخه المزي.

وأخرج مسلم هذا الحديث في "التمييز" (ص٢١٩) من طريق مالك، ثم أخرجه من طريق أبي أويس؛ أخبرني ابن شهاب؛ أن عَبَّادُ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي سفيان أخبره ... فذكره، ثم قال مسلم: «فالوهم من مالك في قوله: "عَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ مِنْ وَلَدِ المغيرة"، وإنما هو عباد ابن زياد

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٧

بن أبي سفيان كما فسَّره أبو أويس في روايته» .

وقال الدارقطني في الأحاديث التي خولف فيها مالك: «رَوَى مَالِكٌ فِي "الْمُوَطَّإِ" عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ مِنْ وَلَدِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: أَنَّ رسول الله (ص) ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ... » ، فذكر قصة وضوئه والمسح على الخُفَّين.

خالفه صالح بن كيسان، ومعمر، وابن جريج، ويونس، وعمرو بن الحارث، وعقيل بن خالد، وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر، وغيرُهم؛ فرَوَوه عن الزهري، عن عباد ابن زِيَادٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بن شعبة، عن أبيه، فزادوا على مالك في الإسناد: عروة بن المغيرة. وبعضهم قال: عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عُرْوَةَ وَحَمْزَةَ ابني المغيرة، عن أبيهما؛ قال ذلك عقيل وعبد الرحمن بن خالد ويونس بن يزيد من رواية الليث عنه، ولم ينسُب أحد منهم عبادًا إلى المغيرة بن شعبة، وهو عَبَّادُ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي سفيان؛ قال ذلك مصعب الزبيري، وقاله عليُّ بن المديني ويحيى بن معين وغيرهم. ووهم مالك ــح في إسناده في موضعين:

أحدهما: قوله عبَّاد بْنِ زِيَادٍ مِنْ وَلَدِ المغيرة بن شعبة.

والآخر: إسقاطه من الإسناد عروة وحمزة ابني المغيرة، والله أعلم» . نقل هذا النص عن الدارقطني ابنُ عبد الهادي في "شرح العلل" (ص٢٤٨) ، ومغلطاي في "شرح ابن ماجه" (٦٠٥/٢) .

وقال الدارقطني أيضًا في"العلل" (١٠٦/٧) : «يرويه الزهري، واختُلِف عنه؛ فرواه مالك، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ زياد – رجل من ولد المغيرة –، عن المغيرة، ووهم فيه ــح ... وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ إِسْحَاقُ بْنُ راهويه، عَنْ روح بْن عبادة، عَنْ مالك، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ زياد، عن رجل من ولد المغيرة، عن المغيرة، فإن كان روح حفظه عن مالك هكذا؛ فقد أتى بالصَّواب عن الزهري» . اهـ.

وقال ابن عبد البر في "التمهيد" (١٢٠/١١) : «هكذا قال مالك في هذا الحديث: "عن عباد بن زياد، وهو مِنْ وَلَدِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ "، لم يختلف رواة "الموطأ" عنه في ذلك، **وهو**

وهم وغلط منه، ولم يتابعه أحد من رواة ابن شهاب ولا غيرهم عليه، وَلَيْسَ هُوَ مِنْ وَلَدِ الْمُغِيرَةِ بن شعبة عند جميعهم» . اهـ.." (١)

١٣٨. "١٨٧ - وسُئِلَ (١) أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ الحَسَن بْنُ حمَّاد الضَّبِّي (٢) ، عَنْ يَحْيَى بْنِ اليَمَان (٣) ، عَنْ مَعْمَر، عَنِ الزُّهْري، عَنْ سَعِيدِ ابن الْمُسَيِّب، [عَنْ عُثْمَانَ] (٤) بْنِ عفَّان، عن النبيِّ (ص) : أَنَّهُ توضَّأَ ثلاثًا ثَلاثًا؟

فَقَالَ (٥) أَبُو زُرْعَةَ: وَهِمَ فِيهِ (٦) يَحْيَى بنُ يَمَان؛ وَرَوَاهُ هِشَامُ بْنُ

---

(١) نقل هذا النص ابن عبد الهادي في "شرح العلل" (ص٢٥٧-٢٥٨) ، ثم قال: «وحديث يحي بن اليمان هذا غير مُخَرَّج في شيء من "السنن"، ويحي كثيرُ الوهم والغلط، والله أعلم» ، وانظر المسألة رقم (١٦٤) و (٢٠٤٤) .

(٢) في (ف) : «الطبي» .

(٣) في جميع النسخ: «التمار» بدل: «اليمان» ، عدا (ش) ، فهي أقرب إلى «اليمان» ، وأثبتها ابن عبد الهادي: "اليمان"، وقال في الهامش: «كان فيه: " التمار"، وهو وهم» ، وسيأتي على الصواب. وروايته أخرجها البزار في "مسنده" (٢/٣٣) .

(٤) في (أ) و (ت) و (ش) و (ف) : «وعثمان» بدل: «عن عثمان» ، والمثبت من (ك) وهي منسوخة من (ت) ! وعلى الصواب أثبتها ابن عبد الهادي في "شرح العلل"، وقال في الهامش: «كان فيه: " وعثمان "، وهو غلط» .

(٥) في (ت) و (ك) و"شرح العلل": «قال» .

(٦) في (ش) : «وهو» بدل: «وهم فيه» .." (٢)

١٣٩. "وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: هَذَا خطأٌ؛ إِنَّمَا هُوَ: عَنِ ابْنِ عَجْلان، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ مَلِيح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مَوْقُوفٌ (١) .

قَالَ أَبِي: فَلَوْ كانَ عِنْدَ ابْنِ عَجْلان، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ لَمْ يُحدِّث عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مَلِيح، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (٢) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/١٦

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٢٣

٢٢٤ - وسألتُ (¬٣) أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ يعقوبُ الأشعَرِيُّ (¬٤) ، عَنْ جَعْفَرٍ (¬٥) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَير، عَنِ ابْنِ عباس، عن

¬__________

(¬١) من قوله: «وقال أبو زرعة ... » إلى هنا، سقط من (ت) و (ك) ؛ لانتقال البصر. وقوله: «موقوف» يجوز فيه النصب والرفع. انظر التعليق على المسألة رقم (٨٥) .

(¬٢) ذكر الدارقطني في "العلل" (١٦/٨) الاختلاف في هذا الحديث فقال: «والصواب عن مالك: ما رواه القَعْنَبي وأصحاب "الموطأ" عن مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرو، عن مليح بن عبد الله، عن أبي هريرة، موقوفًا. وكذلك رواه ابن عيينة وإسماعيل بن جعفر وعيسى بن يونس ومحمد بن عَجْلانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عن مليح بن عبد الله، عن أبي هريرة. قال ذلك بكر بن صدقة، عن ابن عجلان. وقال حفص بن ميسرة أبو عمر: عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنْ أَبِيهِ، عن أبي هريرة، وهو وهم، والصَّواب قول بكر بن صدقة: عَنِ ابْنِ عَجْلانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مَلِيحِ بْنِ عبد الله، عن أبي هريرة» .

(¬٣) وفي هامش النسخة (أ) عنون لهذه المسألة بخط مغاير بما نصه: «تطويل الركعتين بعد المغرب» .

(¬٤) هو: يعقوب بن عبد الله. وروايته أخرجها أبو داود في "سننه" (١٣٠١) ، والمروزي في "قيام الليل" (ص٣٦/مختصره) ، والنسائي في "الكبرى" (٣٧٩) .

= ... ومن طريق أبي داود رواه البيهقي في "السنن الكبرى" (١٨٩/٢) ، والضياء في "المختارة" (١٠١/١٠) .

ورواه المروزي في "قيام الليل" (ص٣٦/مختصر) من طريق أشعث بن إسحاق القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، به.

(¬٥) هو: ابن أبي المغيرة.." (١)

١٤٠. "بنُ حُسَيْنٍ يُخْطِئُ فِي هَذَا الحديث.

٢٣٢ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ ابنُ عُيَينة (¬١) ، عَنِ ابْنِ جُرَيج (¬٢) ، عَنِ ابْنِ

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٧٢/٢

أَبِي مُلَيكة (¬٣) ، عن عبد الله بن (¬٤) السَّائب: أنَّ النبيَّ (ص) صلَّى بالنَّاس، فقرأَ بِسُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ؟

قَالَ أَبِي: هَذَا خطأٌ؛ إِنَّمَا هُوَ: ابْنُ جُرَيج (¬٥) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عبَّاد بْن جَعْفرٍ، عَنْ أبي سَلَمَةَ بنِ سُفْيان وعبدِالله بنِ عمرو [العابِدي] (¬٦) ، عن عبد الله بن السَّائب، عن النبيِّ (ص) ؛ وَهُوَ الصَّواب.

قَالَ أَبِي: لَمْ يَضْبِطِ ابنُ عُيَينة. ثُمَّ قَالَ: إنْ (¬٧)
كَانَ ابنُ عُيَينة إِذَا

¬__________

(¬١) هو: سفيان. وروايته أخرجها الحميدي في "مسنده" (٨٤٠) ، وابن ماجه في "سننه" (٨٢٠) .

(¬٢) هو: عبد الملك بن عبد العزيز.

(¬٣) هو: عبد الله بن عبيد الله.

(¬٤) قوله: «بن» سقط من (ت) و (ك) .

(¬٥) روايته أخرجها مسلم في "صحيحه" (٤٥٥) من طريق حجَّاج وعبد الرزاق، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عباد بْن جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي سلمة بن سفيان وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن المسيب العابدي، عن عبد الله بن السائب، به.

ونبَّه مسلم على أن قوله: «ابن العاص» ليس في رواية عبد الرزاق. وقد نبَّه الحفاظ على خطأ هذه اللفظة:

قال المزي في "تحفة الأشراف" (٥٣١٣) : «وهو وهم» . وقال ابن حجر في "فتح الباري" (٢/٢٥٦) : «وقوله: ابن عمرو بن العاص، وهمٌ من بعض أصحاب ابن جريج، وقد رويناه في "مصنف عبد الرزاق" عنه فقال: عبد الله بن عمرو القاري، وهو الصواب» .

(¬٦) في جميع النسخ: «العامري» ، والتصويب من "تهذيب الكمال" (١٤/٥٥٣) ، و (١٥/ ٣٧٦-٣٧٧) .

(¬٧) «إنْ» هنا مؤكِّدةٌ، وهي المخفَّفةُ من الثقيلة، وإذا خُفِّفَتْ «إنَّ» أهملت ولزمت معها اللام الفارقة بينها وبين «إن» النافية. وقد استُعْمِلَتْ هنا مهملةً واستغني معها عن اللام

الفارقة بينها وبين «إنِ» النافية؛ لظهور المقصود بقرينة السياق؛ فإنَّ المعنى على الإثبات لا على النفي، ولو جاء باللام الفارقة لقال: «إنْ كَانَ ابنُ عُيَيْنَةَ إِذَا حدَّث عن الصغار لكثيراً ما يخطئ» .

وانظر في تخفيف «إنَّ» وإهمالها وإعمالها: "شرح ابن عقيل" (١/٣٤٦- ٣٤٩) ، و"أوضح المسالك" (١/٣٢٧- ٣٢٨) ، و"شرح الأشموني" (١/٣١٦- ٣١٧ طبعة دار الكتب العلمية بتحقيق حسن حمد) .

وسيأتي نحو هذا في المسألة رقم (٢٤٢٢) : «إنْ كانتْ صَوَّامةً قَوَّامة ... » .." [(١)]

١٤١. "عُبَيدالله (¬١) ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عن النبيِّ (ص) قَالَ: مَنْ نَسِيَ صَلاَةً فَلَمْ يَذْكُرْهَا إِلاَّ وَهُوَ مَعَ الإِمَامِ، فَلْيُصَلِّي (¬٢) مَعَ الإِمَامِ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلاتِهِ فَلْيُعِدِ الصَّلاَةَ الَّتِي نَسِيَ، ثُمَّ لْيُعِدِ (¬٣) الصَّلاَةَ الَّتِي صَلَّى مَعَ الإِمَامِ؟

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: هَذَا خطأٌ؛ رَوَاهُ مَالِكٌ (¬٤) ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، مَوْقُوفٌ (¬٥) ؛ وهو الصَّحيحُ (¬٦) .

¬__________

(¬١) هو: ابن عمر العُمَري.

(¬٢) في (ش) : «فليصل» ، والمثبت من بقية النسخ، وإثبات حرف العلة في المضارع المجزوم لغةٌ صحيحة. انظر التعليق على المسألة رقم (٢٢٨) .

(¬٣) في (ش) : «ثم لا يعد» ، وفي (ت) و (ف) و (ك) : «ثم لم يعد» ، وكذا كان في (أ) ، ثم ضرب على قوله: «لم» ، وألحقت اللام على «يعد» ، وجاءت هكذا على الصواب في الموضع السابق من "الإمام".

(¬٤) في "الموطأ" (١/١٦٨ رقم٤٠٦) . ومن طريقه رواه عبد الرزاق في "المصنف" (٢٢٥٤) ، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١/٤٦٧) .

(¬٥) كذا بحذف ألف تنوين الاسم المنصوب على لغة ربيعة. انظر التعليق على المسألة رقم (٣٤) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٨٨

(ـ٦) قال النسائي: «رفعه غير محفوظ» .

وقال الطبراني: «لم يرفع هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بن عمر إلا سعيد بن عبد الرحمن، تفرد به الترجماني» .

وقال ابن عدي: «وهذا لا أعلم أحدًا رفعه عن عبيد الله غير سعيد بن عبد الرحمن» .

ورواه الدارقطني في "سننه" (٤٢١/١) من طريق موسى بن هارون، به موقوفًا، ثم قال: «قال موسى: وثنا أبو إبراهيم الترجماني، ثنا سعيد، به، ورفعه إلى النبي (ص) ، ووهم في رفعه، فإن كان قد رجع عن رفعه، فقد وفِّق للصواب» .

وقال الدارقطني في "العلل": «والصحيح أنه موقوف من قول ابن عمر، كذلك رَوَاهُ مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عمر قوله» . اهـ. من "الإمام" لابن دقيق العيد (٥٩٧/٣) ، و"نصب الراية" (١٦٢/٢) .

وقال البيهقي في "سننه": «تفرد أبو إبراهيم الترجماني برواية هذا الحديث مرفوعًا، والصحيح أنه من قول ابن عمر موقوفًا» .

وقال في "المعرفة": «وهذا خطأ من جهته، وقد رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَن سعيد بن عبد الرحمن، بهذا الإسناد موقوفًا، وهو الصحيح» .

وقال عبد الحق في"الأحكام الوسطى" (٢٧١/١) : «رفعه سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن عبيد الله، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وهو وهم، والصحيح من قول ابن عمر؛ كذا رواه مالك وغيره عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وسعيد بن عبد الرحمن وثقه ابن معين» .." (١)

١٤٢. "قَالَ: نعم؛ منهُم من يَقُولُ: عَنِ الزُّهْرِيِّ (ـ١) ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ. والزُّهْرِيُّ، عَنْ أَنَسٍ (ـ٢) ، عَنْ أَبِي ذرٍّ، أَصَحُّ.

٣١٦ - وسُئِلَ (ـ٣) أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حديثِ الزُّهْري، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عن النبيِّ (ص) ؛ فِي المِعْرَاجِ، ومَنْ يَقُولُ: الزُّهْري، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كعب، عن النبيِّ (ص) ؟ فَقَالَ: الزُّهْريُّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي ذرٍّ، أَصَحُّ.

٣١٧ - وسألتُ أَبِي (ـ٤) عَنْ حديثٍ رَوَاهُ حاتِمُ بنُ إسماعيلَ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ (ـ٥) ،

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٧٢/٢

عَنْ رجاءِ بْن حَيْوَةَ، عَنْ وَرَّادٍ (¬٦) ، عن المغيرة: أنَّ النبيَّ (ص) كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ صلاتِهِ قَالَ: لاَ إلهَ إلاَّ اللهُ.

¬ ___________

(¬١) روايته أخرجها عبد الله ابن الإمام أحمد في "زوائده على المسند" (١٢٢/٥ رقم٢١١٣٥ و١٤٣ رقم ٢١٢٨٨) ، وأبو يعلى في "مسنده" (٣٦١٤) من طريق أَبِي ضمرة أَنَس بْن عياض، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ الأَيْلِيِّ، عن الزهري، به.

قال الدارقطني في "العلل" (١٠٩٥) : «وأحسبه سقط عليه "ذر"، فجعله عن أبي ابن كعب، ووهم فيه» .

وقال ابن حجر في "أطراف المسند" (١٨٣/١) بعد أن ذكر رواية عبد الله بن أحمد: «هكذا أورده، **وهو وهم** نشأ عن تصحيف، والمحفوظ: حَدِيثِ الزُّهْرِيّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أبي ذر، كأنها كانت كذلك، فسقطت "ذر" والسياق، فصحفت أبي» .

وانظر "مرويات الزهري المعلة" لدمفو (١٣٣٤/٣) .

(¬٢) قوله: «عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، والزهري عن أنس» سقط من (أ) و (ش) ؛ بسبب انتقال بصر الناسخ.

(¬٣) انظر المسألة السابقة.

(¬٤) تقدمت هذه المسألة برقم (٢٢٧) .

(¬٥) هو: محمد.

(¬٦) هو: أبوسعيد كاتب المغيرة.." (١)

١٤٣. "ابن نافع بن (¬١) العَمْياءِ، عن عبد الله بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ المطَّلِب (¬٢) ، عَنِ النبيِّ (ص) ؟

قَالَ أَبِي: حديثُ اللَّيْثِ أصَحُّ؛ لأنَّ أنس ابن أبي أنس لا يُعْرَفُ، وعبد الله بْن الْحَارِثِ لَيْسَ لَهُ مَعْنًى؛ إنَّمَا هُوَ: ربيعةُ بنُ الْحَارِثِ.

٣٢٥ - وسألتُ (¬٣) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ همَّام (¬٤) ، عن محمد بن

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٠٩/٢

(¬١) في (أ) و (ش) : «عن» بدل: «بن» .

(¬٢) هو: ابن ربيعة، ووقع في رواية ابن ماجه السابقة: «المطلب بن أبي وداعة» ، قال الحافظ المنذري في "مختصر سنن أبي داود" (٢/٨٨) : «وهو وهم» .

(¬٣) ستأتي هذه المسألة برقم (٥٧٢) . وفي هامش النسخة (أ) عنون لهذه المسألة بخط مغاير يبدو أنه خط محمد ابن العطار بكلمة: «العيد»

(¬٤) هو: ابن يحيى. وروايته أخرجها ابن سعد في "الطبقات الكبرى" (٦/٢٥٦) ، لكنه قال: «عن أبي معشر» ، فلعل هناك اختلافًا على همام.

وانظر "العلل" للدارقطني (١٠٦٧) .." (١)

١٤٤. "بن عَمْرو الفَزاريّ، عن عبد الرحمن بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عليٍّ، عَنِ النبيِّ (ص) : أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وِتْرِهِ: اللَّهُمَّ، إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ... .

قَالَ أَبِي: لا أعلَمُ رَوَى (¬١) هَذَا الحديثَ غَيْرَ (¬٢) حمَّادِ بن سَلَمة (¬٣) .

قلتُ لأَبِي: فإنَّ مُؤَمَّلَ بنَ إِسْمَاعِيلَ رَوَى هَذَا الحديثَ عَنْ حمَّاد بنِ سَلَمة، عن هشامِ ابن عَمْرٍو الفَزَاريّ، عن عبد الله بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عليٍّ، عن النبيِّ (ص) .

فَقَالَ أَبِي: إِنَّمَا هُوَ (¬٤) حمَّاد بْنُ سَلَمة، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرو، عن عبد الرحمن بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عليٍّ، عَنِ النبيِّ (ص) (¬٥) .

(¬١) في (ك) : «من روى» .

(¬٢) قوله: «غير» سقط من (ك) ، وجاء مكانه زيادة: «قُلْتُ لأَبِي: فَإِنَّ مُؤَمَّلَ بْنَ إسماعيل سمعت أبي وذكر حديث» ، وهي تكرار وانتقال نظر.

(¬٣) قوله: «غير» يجوز فيه النصب والرفع، وقد تقدم تخريجهما في التعليق على نحو هذا التعبير في المسألة رقم (٣٠٨/أ) وانظر التعليق على المسألة (٦٨) .

(¬٤) قوله: «هو» سقط من (ك) .

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٢٢٠

(٥) قال الدارقطني في "العلل" (٤١٠) : «يرويه حماد بن سلمة، واختُلِف عنه: فروي عن إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ حَمَّادِ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عروة، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن عليّ، **وهو وهم**. وقال أسود بن عامر بن شاذان: عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ هشام بن عمرو، عن عبد الرحمن بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عليٍّ، وهو الصَّحيح» .." [1]

١٤٥. "مُحَمَّدِ بْنِ المنْتَشِر، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سالم، عَنْ أَبِيهِ (١) ، عَنِ النُّعْمان بْنِ بَشِير: أنَّ النبيَّ (ص) كَانَ يقرأُ فِي صلاة (٢) العِيدَيْنِ بِسُورَة الأعلى والغاشِيَة.

قلتُ: رَوَاهُ جرير (٣) وغيرُهُ، عَنِ ابْنِ (٤) المنْتَشِر، عَنْ أَبِيه، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سالِمٍ، عَنِ النُّعْمان، ولم يذكروا: «حبيب، عَنْ أَبِيهِ» ؟

قَالَ أَبِي: الصَّحيحُ ما رَوَاهُ جَرِيرٌ، ووَهِمَ فِي هَذَا الحديث ابنُ عُيَينة (٥) .

---

(١) هو: سالم الأنصاري، مولى النعمان بن بشير.

(٢) قوله: «صلاة» ليس في (أ) و (ش) .

(٣) هو: ابن عبد الحميد. وروايته أخرجها مسلم في "صحيحه" (٨٧٨) .

(٤) في (أ) و (ف) : «عن أبي» .

(٥) الحديث أخرجه الترمذي في "جامعه" (٥٣٣) من طريق أبي عوانة مثل رواية جرير، ثم قال: «حديث النعمان بن بشير حديث حسن صحيح، وهكذا روى سفيان الثوري ومسعر عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ المنتشر، نحو حديث أبي عوانة. وأما سفيان بن عيينة: فيختلف عليه في الرواية؛ يروى عنه، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ المنتشر، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سالم، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النعمان بن بشير، ولا نعرف لحبيب بن = = سالم رواية عن أبيه. وحبيب بن سالم هو مولى النعمان بن بشير، وروى عن النعمان بن بشير أحاديث. وقد روي عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيم بن محمد بن المنتشر نحو رواية هؤلاء» .

وأخرج الترمذي أيضًا في "العلل الكبير" (ص ٩٢ رقم١٥٢) هذا الحديث من طريق أبي عوانة، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ المنتَشِر، به مثل رواية جرير، ثم قال: «سألت محمدًا [يعني:

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٢٢٤

البخاري] عَن هَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: هُوَ حديث صحيح، وكان ابن عيينة يروي هذا الحديث عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ المنتشر، فيضطرب في روايته؛ قال مرة: حَبِيبِ بْنِ سالم، عَنْ أَبِيهِ، عن النعمان بن بشير؛ **وهو وهم**، والصَّحيح: حَبِيبِ بْنِ سالِمٍ، عَنِ النُعْمَانِ بن بشير» .." (١)

١٤٦. "وسألتُ ابنَ الجُنَيْد (¬١) - حافِظَ حديثِ الزُّهْرِيِّ - عَن هَذَا الْحَدِيثِ؟

فَقَالَ: هُوَ كما قالَ والدُك (¬٢) .

٤٣٢ - وسألتُ (¬٣) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ سُوَيد بن عبد العزيز (¬٤) ، عَنِ الأوزاعيِّ (¬٥) ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمة، عن أبي

¬__________

(¬١) هو: عَليّ بْن الْحُسَيْن بْن الجُنَيد.

(¬٢) قال المزي في "تهذيب الكمال" (٢٠/ ٢٢) بعد أن ذكر هذا الحديث: «هكذا وقع في هذه الرواية، **وهو وهم**! والأشبه أن يكون ذلك جرى لأخيه عبد الله بن الزبير، فإنه كان غلامًا في عهد عمر، ويكون اسمه قد سقط على بعض الرواة، والله أعلم» .

وذكره الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (٤/ ٤٣٧) ، وقال: «الأشبه أن هذا جرى لأخيه عبد الله، أو جرى له مع عثمان» .

وقال في "تاريخ الإسلام" (حوادث سنة ٨١- ١٠٠) ص (٤٢٥) : «هذا حديثٌ منكر مع نظافة رجاله» .

(¬٣) نقل هذه المسألة أبو زرعة العراقي في "طرح التثريب" (٢/ ٢٤٨) .

(¬٤) روايته أخرجها الدارقطني في "الأفراد" (٣١٧/ب/أطراف الغرائب) وقال: «قال ابن أبي داود: هذا حديث منكر، تفرَّد به كثير بن عبيد، عن سويد بن عبد العزيز، عن الأوزاعي، عن يحيى» .

(¬٥) هو: عبد الرحمن بن عمرو.." (٢)

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/ ٢٥٠

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/ ٣٥٨

١٤٧. "وخَارِجَةُ أيضًا ليس بالقويّ (¬١) .

(¬١) قال عباس الدوري في "تاريخ ابن معين" (٣/٤٥٥ رقم٢٢٣٦) : «سمعت ابن معين يقول في حديثِ أبي خالد الأحمر؛ حديثِ ابن عجلان: ليس بشيء، ولم يثبته، ووهَّنه» .

وقال البخاري في الموضع السابق: «ولم يصح» .

وقال أبو داود في الموضع السابق: «وهذه الزيادة: " وإذا قرأ فأنصِتوا " عندنا ليست بمحفوظة، الوهم عندنا من أبي خالد» .

وقال النسائي في "الكبرى" (٩٩٤) : «لا نعلم أحدًا تابع ابن عجلان على قوله: "وإذا قرأ فأنصِتوا"» .

وذكر الدارقطني في "العلل" (٨/١٨٧ رقم١٥٠١) اختلاف الرواة على محمد بن عجلان في إسناد هذا الحديث، وأنهم كلهم ذكروا: «وإذا قرأ فأنصِتوا» ، ثم قال الدارقطني: «وهذا الكلام ليس بمحفوظ في هذا الحديث» . وقال البيهقي في "سننه" (٢/١٥٦) : = = «وهو وهم من ابن عجلان» .

وقال في "المعرفة" (٣/٧٥) : «وقد أجمع الحفاظ على خطأ هذه اللفظة في الحديث، وأنها ليست بمحفوظة: يحيى بن معين، وأبو داود السجستاني، وأبو حاتم الرازي، وأبو علي الحافظ، وعلي بن عمر الحافظ، وأبو عبد الله الحافظ» .

وقال في "القراءة خلف الإمام": ص (١٣١- ١٣٢) : «هذا حديث يعرف بأبي خَالِدٍ الأَحْمَرِ، عَنِ ابْنِ عَجْلانَ. قال البخاري: لا يعرف هذا من صحيح حديث أبي خالد الأحمر. قال أحمد بن حنبل: أراه كان يدلس. وقال يحيى بن معين: أبو خالد الأحمر صدوق وليس بحجة» .

وصحَّح هذه الزيادة مسلم بن الحجاج، والإمام أحمد، وابن عبد البر:

أما مسلم بن الحجاج: فإنه أخرج في "صحيحه" (٤٠٤) حديث أبي موسى الأشعري ح في صفة الصَّلاة؛ من طريق أبي عوانة وضَّاح بن عبد الله، وسعيد ابن أبي عروبة، وهشام الدَّستوائي، وسليمان التيمي، جميعهم عن قتادة، عن يونس بن جبير، عن حِطَّان بن عبد الله الرقاشي، عن أبي موسى، وذكر أن سليمان التيمي زاد في روايته: «وإذا قرأ فأنصِتوا» ،

وفي آخر الحديث قال مسلم بن الحجاج لأبي بكر ابن أخت أبي النَّضْر: تريد أحفظ من سليمان؟ فقال له أبو بكر: فحديث أبي هريرة، فقال: هو صحيح؟ يعني: «وإذا قرأ فأنصِتوا» ، فقال: هو عندي صحيح. فقال: لِمَ لَمْ تضَعْه ههنا؟ قال: ليس كل شيء عندي صحيح وضعتُه ههنا؛ إنما وضعت ههنا ما أجمعوا عليه. اه.

وأما الإمام أحمد وابن عبد البر: فإن ابن عبد البر استشهد في "التمهيد" (١١/٣٢-٣٤) بهذا الحديث من رواية أبي موسى وأبي هريرة، ثم أخرجه من طريق النسائي، وذكر عبارة النسائي السابقة، ثم قال ابن عبد البر: بعضهم يقول: أبو خالد الأحمر انفرد بهذا اللفظ في هذا الحديث، وبعضهم يقول: إن ابن عجلان انفرد به، وقد ذكره النسائي من غير حديث أبي خالد الأحمر ... ، فإن قال قائل: إن قوله: «وإذا قرأ فأنصِتوا» لم يقله أحد في حديث أبي هريرة غيرُ ابن عجلان، ولا قاله أحد في حديث أبي موسى غيرُ جرير، عن التيمي؛ قيل له: لم يخالفهما من هو أحفظ منهما، فوجب قبول زيادتهما، وقد صحَّح هذين الحديثين أحمد بن حنبل، وحسبك به إمامة وعلمًا بهذا الشأن. حدثنا عبد الله بن محمد؛ قال: حدثنا عبد الحميد بن أحمد؛ قال: حدثنا الخضر بن داود؛ قال: حدثنا أبو بكر الأثرم؛ قال: قلت لأحمد بن حنبل: من يقول عن النبي (ص) من وجه صحيح: «إذا قرأ الإمام فأنصِتوا» ؟ فقال: حديث ابن عجلان الذي يرويه أبو خالد، والحديث الذي رواه جرير عن التيمي، وقد زعموا أن المعتمر رواه. قلت: نعم! قد رواه المعتمر؛ قال: فأي شيء تريد؟ [قال ابن عبد البر] : فقد صحح أحمد الحديثين جميعًا عن النبي (ص) : حديث أبي هريرة، وحديث أبي موسى؛ قوله ــج: «إذا قرأ الإمام فأنصِتوا» ، فأين المذهب عن سنة رسول الله (ص) ، وظاهِر كتاب الله ﷻ، وعمل أهل المدينة؟ اه.." (١)

١٤٨. "عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ ــج لَقِيَنِي فَقَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ – أحسَبُه قَالَ: عَشْرًا – فَسَجَدتُّ للهِ شُكْرًا.

وَرَوَاهُ عمرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو (¬١) ، [عن عاصم ابن عمر بن قَتادة] (¬٢) ، عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن عَوْف، عن النبيِّ (ص) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٩٦/٢

ـــــــــــــــــــــــــــــــــ¬

(¬١) روايته على هذا الوجه أخرجها عبد بن حميد (١٥٧/المنتخب) ، وابن نصر في "تعظيم قدر الصلاة" (٢٣٦) من طريق خالد بن مخلد، والحاكم في "المستدرك" (٥٥٠/١) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، كلاهما عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلالٍ، عَنْ عمرُو بن أبي عمرو، به.

وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (١٩١/١ رقم ١٦٦٤) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هاشم، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلالٍ، عَنْ عمرو، عن عبد الواحد، عن عبد الرحمن بن عَوْف، به.

وأخرجه ابن نصر في "تعظيم قدر الصلاة" (٢٣٧) من طريق عبد العزيز الدَّراوَرْدي، عَنْ عمرُو بْنِ أَبِي عمرو، عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بْنِ عَوْف، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ جده..، فزاد فيه: «عن أبيه» .

(¬٢) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ، فاستدركناه من "الجرح والتعديل" (٣١٥/٧-٣١٦) ؛ حيث ذكر هذه المسألة هناك فقال: «محمد بن عبد الرحمن بْنِ عَوْفٍ: سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الخدري، عن النبي (ص) : أنه سجد سجدة الشكر؛ فيما رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ على ابن نصر عن عبد الله المديني، عن محمد بن عبد الرحمن بن عوف. وروى عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عن عبد الرحمن بن عوف، عن النبي (ص) فسمعتُ أبي يقول **هو وهم**، والصَّحيح حديث عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الرحمن ابن عوف» .." (١)

١٤٩. "٥٩١ - وسمعتُ أَبِي وحدَّثنا عَنْ أَبِي خلف (¬١) يزيدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ الأَصْبَحي الإِسْكَنْدَراني (¬٢) ؛ قَالَ: سمعتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يُسْأَل (¬٣) ؛ فقال (¬٤) : حدَّثني سَعِيدُ (¬٥) بْنُ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُري، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رسولُ اللَّهِ (ص) فِي جُمُعَةٍ مِنَ الجُمَع: يَا مَعْشَرَ المسْلِمِيْنَ، إنَّ هَذا يَوْمًا (¬٦) جَعَلَهُ اللهُ عِيدًا، فاغْتَسِلُوا، وَعَلَيْكُمْ بِالسِّواكِ.

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٢٤/٢

قَالَ أَبِي: وَهِمَ يزيدُ بْنُ سَعِيدٍ فِي إسنادِ هَذَا الْحَدِيثِ؛ إِنَّمَا يَروِيه مالكٌ بإسنادٍ مُرسَلٍ (¬٧)
.
¬
____

(¬١) في (ت) و (ك) : «ابن خلف» ، والمثبت من بقيَّة النسخ، ويبدو أن كليهما تصحيف، فكنية يزيد بن سعيد الأصبحي هذا: أبو خالد؛ كما في "الثقات" لابن حبان (٢٧٧/٩) ، و"الأنساب" للسمعاني (١٩٢/٣) ، و"تاريخ الإسلام" للذهبي (ص٥٥٠ رقم ٦٠٢/ وفيات٢٤١-٢٥٠) . وقد روى البيهقي في "سننه" (٢٩٩/١) هذا الحديث من طريق داود بن الحسين البيهقي، ثنا أبو خالد يزيد بن سعيد الإسكندراني ... فذكره، وكذا ذكره الدارقطني في المسألة (٢٠٧٠) من "العلل".

(¬٢) روايته أخرجها الطبراني في "المعجم الصغير" (٣٥٨) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٩٩/١) و (٢٤٣/٣) ، وابن عبد البر في "التمهيد" (٢١١/١١) .

(¬٣) في (ت) و (ك) : «سُئل» .

(¬٤) في (أ) و (ش) : «قال» .

(¬٥) في (ف) : «سعد» .

(¬٦) كذا في جميع النسخ «يومًا» منصوبًا، وهو خبر «إنَّ» ، والجادَّة: «يومٌ» بالرفع كما في مصادر التخريج، لكنَّ ما وقع في النسخ يتخرَّج على لغة لبعض العرب، ينصبون بـ «إنَّ» وأخواتها الجزأين: الاسم والخبر جميعًا؛ وقد علَّقنا على هذه اللغة في المسألة رقم (٥٥٠) .

(¬٧) قال البيهقي: «الصحيح مرسل، وقد روي موصولاً، ولا يصحُّ وصله» .
وقال ابن عبد البر في الموضع السابق: «ولم يتابعه أحد من الرواة على ذلك، ويزيد بن سعيد هذا من أهل الإسكندرية ضعيف» . وقال بعد أن ذكر الاختلاف على يزيد ابن سعيد: «وهذا اضطراب عن يزيد بن سعيد، ولا يصح شيء من روايته في هذا الباب» .
والحديث رَوَاهُ مَالِكٌ فِي "الْمُوَطَّإِ" (٦٥/١) عَنِ ابن شهاب، عن ابن السَّبَّاق: أن رسول الله (ص) قال ... فذكره مرسلاً. ورواه من طريق مالك الشافعي في "مسنده" (١٣٣/١- رقم ٣٩١- ترتيب السندي) ، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٥٠١٦) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٤٣/٣) ، والجوهري في "مسند الموطأ" (٢٣١) ، وابن عبد البر في "التمهيد"

(٢١١/١١) ، وقال ابن عبد البر: «هكذا رواه جماعة من رواة "الموطأ" عن مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ ابن السباق، مرسلاً، ولا أعلم فيه بين رواة الموطأ اختلافًا» .

وقال ابن رجب في "فتح الباري" (٧٠/٦) : «ورواه بعضهم عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النبي (ص) ، خرَّجه كذلك الطبراني وغيره، **وهو وهم** على مالك؛ قاله أبو حاتم الرازي، والبيهقي، وغيرهما» . وانظر "العلل" للدارقطني (٢٠٧٠) .." (١)

١٥٠. "عَنْ إِبْرَاهِيمَ (¬١) ، عَنْ عَلْقَمَة (¬٢) ، عَنْ عبد الله (¬٣) : أنَّ النبيَّ (ص) استعمَلَ عمرَ (¬٤) عَلَى الصَّدقات، فَأَتَى العباسَ فَمَنَعَهُ، فَشَكَا عمرُ إِلَى النبيِّ (ص) ، فقال النبيُّ (ص) : عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ (¬٥) أبيهِ، وَإِنَّا تَعَجَّلْنَا مِنْ عَبَّاسٍ صَدَقَةَ مَالِهِ؟

فَقَالا: هُوَ خطأٌ؛ إِنَّمَا هُوَ: مَنْصُورٌ (¬٦) ، عَنِ الحَكَم (¬٧) ، عَنِ الحَسَن بْنِ مُسْلِم بْنِ يَنَّاق (¬٨) : أنَّ النبيَّ (ص) بعَثَ عُمَرَ ... مُرسَلً (¬٩) ؛ وَهُوَ الصَّحيحُ (¬١٠) .

¬__________

(¬١) هو: ابن يزيد النخعي.

(¬٢) هو: ابن قيس.

(¬٣) هو: ابن مسعود.

(¬٤) في (ك) : «عمير» .

(¬٥) الصِّنْوُ: المِثْل؛ كما في "النهاية" لابن الأثير (٥٧/٣) .

(¬٦) هو: ابن المعتمر فيما يظهر؛ وانظر التعليق على ذلك في الصفحة السابقة.

(¬٧) هو: ابن عُتَيبة.

(¬٨) في (ف) : «بنان» غير منقوطة الباء والنون الأولى.

(¬٩) قوله: «مرسل» يجوز فيه النصب والرفع. انظر التعليق على المسألة رقم (٨٥) .

(¬١٠) الحديث أخرجه أحمد في "فضائل الصحابة" (١٧٥٩) عن هشيم، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ الحسن بن مسلم قال: بعث رسول الله (ص) عمر .. فذكره.

وأخرج أبو داود في "سننه" (١٦٢٤) حديث علي، عن العباس في تعجيل الصدقة، ثم قال:

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٦٠/٢

«رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ، عَنِ الْحَكَمِ، عن الحسن ابن مسلم، عن النبي (ص) ، وحديث هشيم أصح» .

وقال البزار في الموضع السابق: «وهذا الحديث إنما يرويه الحفاظ عن منصور، عن الحكم بن عتيبة مرسلاً، ومحمد بن ذكوان هذا ليّن الحديث، قد حدَّث بأحاديث كثيرة لم يُتابَع عليها» .

ونقل ابن عدي في الموضع السابق عن النسائي قوله: «مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ عَنْ مَنْصُورٍ منكر الحديث» ؛ ثم قال: «وهذا الذي أشار إليه النسائي أنه عن منصور منكر الحديث؛ لأن هذا لا يرويه عن منصور غيرُ ابن ذكوان هذا» .

وقال الدارقطني في "العلل" (٧٨٨) : «يرويه محمد = = ابن ذَكْوانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عن علقمة، **وهو وهم**، والصحيح: عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاق مرسلاً» . وفي المسألة (٥١٣) ذكر الدارقطني في الحديث اختلافًا آخر، ثم قال: «وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ الحكم، عن الحسن ابن يَنَّاق مرسلاً، وهو أشبهها بالصواب» . وقال البيهقي في "السنن الكبرى" (١١١/٤) بعد أن ذكره من طريق هشيم مرسلاً: «وهذا هو الأصح من هذه الروايات» .." (١)

١٥١. "بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي السَّوَّار (¬١) ؛ قَالَ: سألتُ ابنَ عُمَرَ عَنِ صَومِ يَومِ عَرَفَة؟ فَنَهَانِي؟

قَالَ أَبِي: هَذَا خطأٌ؛ رَوَاهُ ابْنُ عُيَينة (¬٢) فَقَالَ: عن عمرو، عن أبي الثَّوْرَيْن (¬٣) ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ وَهُوَ الصَّحيحُ.

قلتُ لأَبِي: مِمَّن الخطأُ؟

قَالَ: مِن شُعْبَة (¬٤) .

¬_______

(¬١) بفتح السين المهملة، وتشديد الواو، آخره راء مهملة. وسيأتي أن شعبة أخطأ فيه.

(¬٢) روايته أخرجها الفسوي في "تاريخه" (١١١/٢) ، والدولابي في "الكنى" (١٣٣/١)

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٩٦/٢

، والعسكري في "تصحيفات المحدثين" (٤٥/١) ، والدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (٣٣٤/١) ، والخطيب في "الموضح" (٣٣٨/٢- ٣٣٩) . وأخرجه الخطيب أيضًا (٣٣٨/٢) من طريق حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عبد الرحمن القرشي، عن ابن عمر.

(٣¬) في (أ) و (ش) و (ف) : «الثورة» ، وكتب فوقها ناسخ (ف) : «هكذا وُجِد» ، وفي (ك) : «الثور ير» ، والمثبت من (ت) ، وضبَّب عليها ناسخا (ت) و (ك) ، وأبو الثورين هو: محمد بن عبد الرحمن الجمحي القرشي. وانظر التعليق آخر المسألة.

(٤¬) قال ابن معين في "تاريخه" (٤٢١/رواية الدوري) : «حديث أبي الثورين، يحدث به سفيان بن عيينة، يقول: أبو الثورين، ويقول حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: عَنْ مُحَمَّدِ ابن عبد الرحمن القرشي، ويقول شعبة: أبو السوار، وكلهم يحدّث بِهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ هذا، وأخطأ = = فيه شعبة، إِنَّمَا هُوَ: عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عن أبي الثورين، وهو محمد بن عبد الرحمن القرشي» .

وقال الإمام أحمد كما في "العلل" (٥١٦/١) : «وأخطأ شعبة في اسم أبي الثورين، فقال: أبو السوار، وإنما هو أبو الثورين؛ قلت لأبي: من هذا أبو الثورين؟ فقال: رجل من أهل مكة مشهور، اسمه: محمد بن عبد الرحمن من قريش. قلت لأبي: إن عبد الرحمن بن مهدي زعم أن شعبة لم يخطئ في كنيته، فقال: هو السوار؟ قال أبي: عبد الرحمن لا يدري، أو كلمة نحوها» .

وقال أيضًا (١٩٣٥) : «أخطأ شعبة» .

وقال البخاري في "التاريخ الكبير" (١٥٠/١) : «وقال شعبة: عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي السوار، وهو وهم» .

وقال الفسوي: «وهو أبو الثورين؛ فإنْ لم يكن لقب، فقد أخطأ شعبة إلا أن يكون كان يكنى بكنيتين» ، وقال الدارقطني في الموضع السابق: «قال – يعني ابن عيينة –: وكان شعبة يقول: «أبو السوار» ... لم يفهم [يعني شعبة] ، كانت أسنان عَمرو قد ذهبَتْ» ، ثم قال الدارقطني: «والصواب أبو الثورين، وهذا مما يُعتَدُّ به على شعبة فيما يهم فيه» .

وقال ابن ماكولا في "الإكمال" (٥٧١/١) : «وروى شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ فقال: عن أبي السوار؛ وهو وهم» .." (١)

١٥٢. "٦٨٣ - وسألتُ (¬١) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ (¬٢) ، عَنْ شُعْبَة، عَنْ قَتادة، عَن أنس؛ قَالَ: تَراءى النَّاسُ الهِلالَ عِنْدَ النبيّ (ص) ، فأمرَهُم النبيُّ (ص) أَنْ يخرُجوا إلَى المصَلَّى مِنَ الغَدِ؟

قَالَ أَبِي: أخطأَ فِيهِ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ؛ إِنَّمَا هُوَ: شُعْبَة (¬٣) ،

عن أبي

¬__________

(¬١) نقل ابن الملقن في "البدر المنير" (٣/٤١٠/ مخطوط) بعض هذا النص. وقال الضياء في "المختارة" (١٠٤/٧) : «قال أبو حاتم الرازي، وأبو الحسن الدارقطني: وَهِمَ فيه سعيد بن عامر» . وقال ابن حجر في "التلخيص الحبير" (١٧٧/٢) : «وهو وهم؛ قاله أبو حاتم في العلل» .

(¬٢) روايته أخرجها عبد الله بن أحمد في "زوائد المسند" (٢٧٩/٣ رقم١٣٩٧٤) ، والبزار في "مسنده" (٩٧٢/كشف الأستار) ، وابن حبان في "صحيحه" (٣٤٥٦) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٢٤٩/٤) ، والضياء في "المختارة" (١٠٤/٧) .

(¬٣) روايته أخرجها الإمام أحمد في "مسنده" (٥٧/٥ رقم ٢٠٥٧٩) من طريق محمد بن جعفر، وأبو داود في "سننه" (١١٥٧) من طريق حفص بن عمر، والنسائي في "سننه" (١٥٥٧) من طريق يحيى بن سعيد، والدولابي في "الكنى والأسماء" (١٢٨/١) من طريق بقية بن الوليد، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٣٨٨/١) من طريق وهب بن جرير، وأبي الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك، والدارقطني في "السنن" (١٧٠/٢) من طريق سفيان، ووهب بن جرير، وروح بن عبادة، وأبي النضر هاشم بن القاسم، والنضر بن شميل، جميعهم عن شعبة، به.

وحسَّن إسناده الدارقطني والبيهقي.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١١/٣

ورواه عبد الرزاق في "مصنَّفه" (٧٣٣٩) ، وابن أبي شيبة (٩٤٦١) ، والإمام أحمد في "المسند" (٥/٥٨ رقم ٢٠٥٨٤) ، وابن ماجه في "سننه" (١٦٥٣) ، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١/٣٨٦ و٣٨٧) ، جميعهم من طريق هشيم، عن أبي بشر، به. ورواه البيهقي في "الكبرى" (٤/٢٤٩) من طريق أبي عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري، عن أبي بشر، به.." (١)

١٥٣. "قَالَ أَبِي: حديثُ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَشبهُ مِنْ حَدِيثِ عُقَيل.

قَالَ أَبِي: كَانَ الزُّهْريُّ أضبَطَ مِنْ أَنْ يَخْفَى عَلَيْهِ مثلُ هَذَا، وَلَكِنْ أخافُ أَنْ يكونَ لَمْ يَضْبِطْ عُقَيل عَنْهُ (¬١) .

¬__________

(¬١) سئل الدارقطني في "العلل" (٥/١٥١/ أ، ب) عن هذا الحديث؟ فقال: «يرويه الزهري ويحيى بن أبي كثير وأبو بكر بن المنكدر وأبو إسحاق. وأما الزهري: فاختُلِف عنه في لفظه، وفي إسناده: فرواه مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: كان رسول الله (ص) يخرج إلى الصَّلاة، ثم يقبِّلُني ولا يتوضَّأ. تفرد به سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ مَنْصُورِ بن زاذان، عن الزهري، وخالفه عُقيل بن خالد وابن أبي ذئب ويزيد ابن عياض ومعمر بن راشد، فرووه عَنِ الزُّهرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عن عائشة: أن النبي (ص) كان يُقبِّل وهو صائمٌ، ولم يذكر الوضوء. واختُلِف عن معمر: فرواه إسماعيل ابن بنت السُّدِّي، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سلمة، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النبي (ص) كان يُقبِّل وهو صائمٌ، ثم يصلّي ولا يتوضَّأ، فوهم في إسناده ومتنه. [فأما وهمُه] في إسناده: فقوله: عن أبي سلمة، عن عروة، وإنما رواه عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَنْ أبي سلمة، عن عائشة. وأما قوله في متنه: " ولا يتوضَّأ " فهو وهم أيضًا، والمحفوظ: كان يقبّل وهو صائم. ورواه إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ، عَنِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أم سلمة: أن النبي (ص) كان يُقبِّل وهو صائمٌ، ووهم في قوله: "أم سلمة". ورُوي هذا الحديث عن أسامة بن زيد والأوزاعي وابن عيينة ومعمر، عَن الزُّهرِيّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَن عائشة: أن النبي (ص) كان يُقَبِّل

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٥١

وهو صائمٌ. وأما يحيى ابن كثير: فاختُلِف عنه في روايته عن أم سلمة: فرواه هشام الدَّستوائي وعلي بْن الْمُبَارَك، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سلمة، عن عروة، عن عائشة..وخالفهما شيبان ابن عبد الرحمن ومعاوية بن سلام وأيوب بن خُوْط وسُليمان بن أرقم؛ رووه عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عن أبي سلمة بن عبد الواحد بن عمر بن عبد العزيز [كذا! وصوابه: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُمَرَ بن عبد العزيز. كما سيأتي] عن عروة، عن عائشة. واختُلِف عن الأوزاعي: فرواه الوليد بن مسلم- من رواية يزيد بن عبد الله ابن زُرَيق، عن الوليد - عن الأوزاعي، عن يحيى؛ بمتابعة رواية شيبان ومن تابعه، وتابعه يزيد بن سنان أبو فروة الجَزَري، عن الأوزاعي. وخالفهم مبشر ابن إسماعيل وهِقْل، فروياه عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى، [عَنْ] أبي سلمة، عن عائشة. والقول قول شيبان ومن تابعه ممن ذكر فيه عمر بن عبد العزيز. ورواه يحيى = = ابن أبي كثير بإسناد آخر، واختُلِف عنه فيه أيضًا: فرواه الأَوْزَاعِيّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سلمة، عن أم سلمة، وخالفه معاوية بن سلام وشيبان وهشام الدَّستوائي؛ فرووه عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عن زينب، عن أم سلمة، وكذلك رواه أبو بكر بن المنكدر، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زَيْنَبَ، عن أم سلمة؛ قاله بكر بن الأشجع عنه، ونكتب ذلك في مسند أم سلمة إن شاء الله» . اهـ.." (١)

١٥٤. "الثَّوري، وَأَبُو إِسْحَاقَ - يَعْنِي: الشَّيباني (¬١) - وَأَبُو الأَحْوَص (¬٢) ، وَأَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلي (¬٣) ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَة، عَنِ عَمْرِو بْنِ مَيْمون، عَنْ عائِشَة؛ قالت: كان رسولُ الله (ص) يُقَبِّلُ وَهُوَ صائمٌ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ (¬٤) : وَكَذَا رَوَاهُ إسرائيلُ (¬٥) ، وَالْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَور، وَقَيْسُ بْنُ (¬٦) الرَّبيع (¬٧) ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَة، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيمون، عَنْ عائِشَة، عن النبيِّ (ص) .

¬__________

(¬١) هو: سليمان بن أبي سليمان. وروايته أخرجها إسحاق ابن راهويه في "مسنده" (١٥٦٦ و١٥٦٧) ، والطوسي في "مختصر الأحكام" (٣/٣٧٣- ٣٧٤) .

(¬٢) في (أ) : «الأخوص» . وهو: سلاَّم بن سُليم. وروايته أخرجها مسلم في "صحيحه"

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١١٨/٣

(١١٠٦) .

(¬٣) مختلف في اسمه، قيل: عبد الله بن قِطاف، وقيل غير ذلك. وروايته أخرجها مسلم في "صحيحه" (١١٠٦) .

(¬٤) قوله: «قال أبو محمد» ليس في (أ) و (ش) ، وفي (ف) : «قلت» بدلاً منه.

(¬٥) هو: ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي. وروايته أخرجها الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢/٩٣) .

(¬٦) قوله: «وقيس بن» سقط من (أ) و (ش) .

(¬٧) روايته أخرجها الطيالسي في "مسنده" (١٦٣٨) .

والحديث رواه أحمد في "مسنده" (٦/٢٦٤ رقم ٢٦٢٨١) من طريق زائدة، وأحمد (٦/٢٥٨ رقم ٢٦٢١٦) ، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢/٩٣) والخطيب في "تاريخ بغداد" (١١/٣٨٢) من طريق شيبان، وأحمد (٦/٢٢٠ رقم ٢٥٨٤٧) وفي "العلل" (٤٢٣٣) ، وأبو نعيم في "المستخرج" (٣/١٨٣) من طريق شريك النخعي، وابن عدي في "الكامل" (٣/٩٧) من طريق داود بن الزبرقان، عن شعبة، جميعهم عن زياد بن علاقة، به.

قال ابن عدي: «ولا أعلم يرويه عن شعبة غير داود، والحديث عن زياد مشهور، رواه عنه جماعة منهم: أبو بكر النهشلي وأبو حنيفة. ورواه عمرو بن أبي قيس، فخالفهم فقال: عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاقة، عَنِ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ: أن النبي (ص) كان يقبِّل وهو صائم» .

وسئل الدارقطني في "العلل" (٥/١٨٥/أ) عن حديث عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ؟ فقال: «يرويه زياد بن عِلاقة، واختُلِف عنه: فرواه عمرو [في الأصل: عمر] ابن أَبِي قَيْسٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاقَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، وروي عن زائدة كذلك، وهو وهم، والصَّحيح: عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عائشة» .." (١)

١٥٥. "فَقَالا: هَذَا خطأٌ؛ إنَّما هُوَ: حَبِيبٌ (¬١) ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بن الحَنفيَّة، عن النبيِّ (ص) ... مُرسَل (¬٢) ، وَقَالا: هُوَ الصَّحيحُ.

٨٠٢ - وسألتُ (¬٣) أَبِي عَن حديثٍ رَوَاهُ أَبُو نُعَيْم (¬٤) ، عَنْ سُفْيان (¬٥) ، عَنِ

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٥٦/٣

ابْنِ جُرَيج (¬٦) ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيد، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ السَّائب بْنِ عبد الله قال: رأيتُ النبيَّ (ص) بين الرُّكْنِ اليمانيّ والحَجَرِ الأسْوَد (¬٧) يَقُولُ: رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنيَا حَسَنَةً، وَفي الآخِرَةِ حَسَنَةً؟

فَقَالَ (¬٨) أَبِي: هَذَا خطأٌ، أَخْطَأَ فِيهِ أَبُو نُعَيم؛ إِنَّمَا هُوَ: يَحْيَى بْنِ عُبَيد (¬٩) ، عَنْ أَبِيهِ، عن عبد الله بْنِ السَّائب؛ قَالَ: رأيتُ النبيَّ (ص)

¬__________

(¬١) روايته أخرجها ابن حزم في "حجة الوداع" (٥٢٣) .

(¬٢) قوله: «مرسل» يجوز فيه الرفع والنصب. انظر التعليق على المسألة رقم (٨٥) .

(¬٣) نقل ابن الملقن في "البدر المنير" (٤/٣٦٨/مخطوط) بعض هذا النص.

(¬٤) هو: الفضل بن دُكَين.

وروايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٨/٢٩٣) ، وابن قانع في "معجم الصحابة" (١/٢٩٨) ، وابن حزم في "حجة الوداع" (٦١) .

قال البخاري: **«هو وهم»** .

(¬٥) هو: الثوري.

(¬٦) هو: عبد الملك بن عبد العزيز.

(¬٧) قوله: «الأسود» ليس في (ت) و (ف) و (ك) .

(¬٨) في (ت) و (ك) : «قال» .

(¬٩) روايته أخرجها الشافعي في "الأم" (٣/٤٣٦) ، وعبد الرزاق في "المصنف" (٨٩٦٣) ، وابن سعد في "الطبقات" (٢/١٧٨) ، وأحمد في "مسنده" (٣/٤١١ رقم ١٥٣٩٨ و١٥٣٩٩) ، وأبو داود في "سننه" (١٨٩٢) ، والنسائي في "الكبرى" (٣٩٣٤) ، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/٢٤٧) ، وابن خزيمة في "صحيحه" (٢٧٢١) ، وابن الجارود في "المنتقى" (٤٥٦) ، وابن حبان في "صحيحه" (٣٨٢٦) ، والفاكهي في "أخبار مكة"

(١٤٥/١) ، والطبراني في "الدعاء" (٨٥٩) ، والحاكم في "المستدرك" (٤٥٥/١) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٨٤/٥) .." [1]

١٥٦. "يَنْحَرَها، ثُمَّ يَغْمِسَ نَعْلَها (¬١) فِي دَمِها، ثُمَّ يَضْرِبَ بِهَا (¬٢) صَفْحَتَها، ثُمَّ يَدَعَهَا فَلا يأكلَ مِنْهَا هُوَ وَلا أصحابُه؟

قَالَ أَبِي: هَذَا خطأٌ؛ إِنَّمَا هُوَ: قَتادةُ (¬٣) ،

عَنْ سِنان بْنِ سَلَمة، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

٨٤٩ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ شُعَيب بْنُ إِسْحَاق (¬٤) ، عن

¬__________

(¬١) في (ت) و (ك) : «نعلهما» .

(¬٢) في (أ) : «به» ، وكلاهما رُوِيَ به الحديثُ كما في مصادر التخريج.

(¬٣) روايته أخرجها ابن خزيمة في "صحيحه" (٢٥٧٨) من طريق ابن أبي عدي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عن قتادة، عن سنان، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ (ص) بعث مع ذؤيب ببدن، وزاد: «واضرب صفحتها» .

قال ابن حجر في "إتحاف المهرة" (٤٥٧/٤) : «سياق حديث ابن أبي عدي يوهم أنه من مسند ابن عباس» . وانظر "التاريخ الكبير" (٢٦٢/٣) .

ورواه أحمد في "مسنده" (٢٢٥/٤ رقم١٧٩٧٤) ، ومسلم في "صحيحه" (٩٣٢٦) ، وابن ماجه في "سننه" (٣١٠٥) ، وابن خزيمة في "صحيحه" (٢٥٧٨) من طريق سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةُ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ، عن ابن عباس، عن ذؤيب أبي قبيصة، به.

قال الزيلعي في "نصب الراية" (١٦١/٣-١٦٢) : ورواه ابن أبي خيثمة في "تاريخه" في باب الصحابة، في ترجمة ذؤيب، وقال: «سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: قتادة لم يدرك سنان بن سلمة، ولم يسمع منه شيئًا» . اهـ.

وقال الدارقطني في "العلل" (٣١/٤/أ) : «يرويه ابْنُ وَهْب، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، **وهو وهم**، والصحيح: عن قَتَادَةُ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ، عن ابن عباس، أن ذؤيبًا

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٠٥/٣

أبا قبيصة حدثه» . اه. وانظر المسألة الآتية.

(¬٤) لم نقف على روايته، والحديث أخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٦/٥- ٧ رقم ٢٠٠٧٠) عن محمد بن بكر البرساني، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٢٦٢/٣- ٢٦٣- تعليقًا) من طريق عثمان المؤذن، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٣٣٣/١) من طريق أبي عاصم النبيل، والطبراني في "المعجم الكبير" (٤٧/٧ رقم ٦٣٤٥) من طريق هشام بن يوسف، جميعهم عن ابن جريج به.

ورواية أبي عاصم النبيل رواها الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (ص١٤٢٩- ١٤٣٠) من طريق يزيد بن سنان عنه به مرسلاً لم يذكر «سلمة بن المحبق» .." (١)

١٥٧. "لما خرَجَ رسولُ الله (ص) فِي بعضِ مَغَازيه، نظَرَ إِلَى امرأةٍ مَقْتُولَةٍ فَقَالَ: مَا كَانَتْ هَذِهِ (¬١) تُقَاتِلُ! ، فَنَهَى عَنْ قَتْلِ النِّساء والوِلْدان؟

قَالَ أَبِي وَأَبُو زُرْعَةَ: هَذَا خطأٌ، يُقَالُ: إنَّ هذا مِنْ وَهَمِ الثَّوْري؛ إِنَّمَا هُوَ: المرَقِّعُ بْنُ صَيْفي، عن جَدِّهِ رياح (¬٢) بنِ الرَّبيعِ أَخِي حَنْظَلَة، عَنِ النبيِّ (ص) . كذا يَرْوِيهِ مغيرةُ بنُ عبد الرحمن (¬٣) ، وزيادُ بن سعد، وعبد الرحمن ابن أَبِي الزِّناد (¬٤) .

قَالَ أَبِي: والصَّحيحُ هذا (¬٥) .

¬__________

(¬١) في (ت) و (ف) و (ك) : «هذا» .

(¬٢) في (أ) و (ت) و (ك) : «رباح» بالموحدة، وكذا في "نصب الراية" (٣٨٨/٣) نقلاً عن "العلل"، ولم تنقط في (ش) و (ف) . والمثبت هو الصَّواب، وانظر تفصيل ذلك في المسألة رقم (١٠١٩) .

(¬٣) روايته أخرجها سعيد بن منصور في "سننه" (٢٦٢٣) ، والإمام أحمد في "المسند" (٤٨٨/٣ رقم١٥٩٩٢) و (٣٤٦/٤ رقم١٩٠٤٣ و١٩٠٤٤) ، وابن ماجه في "سننه" (٢٨٤٢) ، والنسائي في "الكبرى" (٨٦٢٦) ، وأبو يعلى في "مسنده" (١٥٤٦) ، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢٢١/٣ و٢٢٢) ، و"شرح مشكل الآثار" (٦١٣٧)

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٦١/٣

، وابن حبان في "صحيحه" (٤٧٨٩) ، والطبراني في "المعجم الكبير" (٤٦٢٠) .
(٤ـ) يعني: عَنْ أَبِي الزِّناد، عَنِ المرَقّعِ بن صَيْفي، عن جده. ورواية عبد الرحمن أخرجها الإمام أحمد في "المسند" (٤٨٨/٣ رقم١٥٩٩٣ و١٥٩٩٤) و (١٧٨/٤-١٧٩ رقم ١٧٦١٢) ، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٣١٤/٣) ، وفي "التاريخ الأوسط" (١٤٢/١) ، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٧٥١) ، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٦١٣٨) ، والطبراني في "المعجم الكبير" (٤٦١٧ و٤٦١٨) ، والحاكم في "المستدرك" (١٢٢/٢) .
(٥ـ) قال الترمذي في الموضع السابق: «حديث سفيان هَذَا خَطَأٌ؛ إِنَّمَا هُوَ: عَنْ المرقع، عن رَبَاحِ بْنِ الرَّبِيعِ أَخِي حَنْظَلَةَ الكاتب، هكذا رواه غير واحد عن أبي الزناد. وسألت محمدًا عن هذا الحديث؟ فقال: رباح بن الربيع. ومن قال: رياح بن الربيع **هو وهم**. قال أبو عيسى: رباح بن الربيع أصح. وقد روى بعض ولد رباح غير هذا عن جده وقال: رياح بن الربيع، وهكذا قال علي بن المديني: رياح» . اهـ.
وقال الطحاوي في الموضع السابق" من "شرح المشكل": «ولا نعلم أحدًا تابع الثوري على روايته كذلك» .
وقال البخاري في "التاريخ الكبير" (٣١٤/٣) بعد أن ذكر الاختلاف فيه: «وقال الثَّوْرِيُّ: عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ مرقع، عن حنظلة الكاتب، وهذا وهم» .
ونقل ابن ماجه (٢٨٤٢) عن ابن أبي شيبة قوله: «يخطئ الثوري فيه» .." [1]
١٥٨. "٩٩٢ - وسُئِلَ (١ـ) أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيمان (٢ـ) ، عَنْ أَبِي سِنان (٣ـ) ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ (٤ـ) ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَم؛ قَالَ: لما نزلَتْ (٥ـ) : {لَا ... } (٦ـ) ؛ جَاءَ ابنُ أمِّ مَكْتُومٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا لِي رُخصَة؟ قَالَ: لَا، فَقَالَ (٧ـ) ابنُ أمِّ مَكْتُومٍ: إِنِّي ضَرير، فأنزلَ الله ﷻ: {لَا ... } (٨ـ) ، فأَمْلَى رسولُ الله (ص) ، فكَتَبها الكاتِبُ؟
قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: هَذَا خطأٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَم؛ فَإِنَّمَا هُوَ: أَبُو إِسْحَاق، عن البَراء (٩ـ) ، عن

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٤٠/٣

النبيِّ (ص) ؛ كذا رواه شُعْبَة (¬١٠) ،

¬__________

(¬١) انظر المسألة رقم (٩٧٠) .

(¬٢) روايته أخرجها ابن جرير الطبري في "تفسيره" (٨٩/٩) ، والطبراني في "المعجم الكبير" (١٩٠/٥ رقم ٥٠٥٣) .

(¬٣) هو: سعيد بن سنان الشيباني. وذكر الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (٢٦١/٨) أنه: ضرار بن مرَّة، **وهو وهم** كما يتضح من ترجمته في "تهذيب الكمال" (٤٩٢/١٠ رقم٢٢٩٤) وغيره.

(¬٤) هو: عمرو بن عبد الله السَّبيعي.

(¬٥) في (ك) : «أنزلت» .

(¬٦) الآية (٩٥) من سورة النساء.

(¬٧) في (ف) : «قال» .

(¬٨) في (ت) و (ك) : «أولي الضرر» بلا «غير» .

(¬٩) قوله: «عن البراء» سقط من (ش) ، وهو ملحق بهامش (أ) .

(¬١٠) روايته أخرجها أحمد في "المسند" (٢٨٢/٤ رقم ١٨٤٨٥) ، والبخاري في "صحيحه" (٢٨٣١ و٤٥٩٣) ، ومسلم (١٨٩٧) .." [1]

١٥٩. "عُمَرُ بْنُ المرَقِّعِ بنِ صَيْفيّ بنِ رِيَاح (¬١) بْنِ رَبِيعٍ، أَخُو (¬٢) حَنْظَلَة الْكَاتِبِ؛ قَالَ: سمعتُ أَبِي يحدِّث عَنْ جدِّي رِيَاح (¬٣) بْنِ الرَّبيع؛ قَالَ: كنَّا مَعَ رسول الله (ص) .... (¬٤) .

¬__________

(¬١) في (ت) و (ك) : بالباء الموحَّدة، ولم تنقط في (أ) و (ش) و (ف) .

(¬٢) كذا في جميع النسخ، والجادَّةُ: «أخي» ؛ لأن المراد: رِيَاحُ بنُ الربيع، لكنْ يخرَّج ما هنا أنه خبرٌ لمبتدأ محذوف، والتقدير: هو أخو حنظلة الكاتب.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٣٩/٣

(³) في (ت) و (ك) : بالباء الموحَّدة، ولم تنقط في (أ) و (ش) .

(⁴) ذكر البخاري هذا الصحابي - كما تقدم - فيمن اسمه: «رباح» بالباء الموحدة، ثم ذكر الأسانيد بذلك، ثم قال: «وقال بعضهم: رياح، ولم يثبت» . والغريب أن ابن أبي حاتم لم يذكره في "بيان خطأ البخاري"! وقال الترمذي في "العلل الكبير" (٤٧٢) : «رباح بن الربيع أصح» . وذكره ابن حبان في "الثقات" (١٢٧/٣) ، وأبو نعيم في "المعرفة" (٢٤٥/١/أ) فيمن اسمه: «رباح» بالباء، ثم قال ابن حبان: «ومن زعم أنه رياح بن الربيع فقد وهم» ، وقال أبو نعيم: «وقيل: رياح، وهو وهم» .

ورجح العسكري في "تصحيفات المحدثين" (١١٧/١) ما ذهب إليه أبو حاتم.

وجميع من أخرج الحديث ذكره بالباء الموحدة: «رباح» ، ومنهم الإمام أحمد في "المسند" (٤٨٨/٣) ، والطبراني في "الكبير" (٧٢/٥) .

وذكره الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" (١٠٢٨/٢) ، وابن ماكولا في المختلف فيهم في "الإكمال" (١١/٤) ، والمزي في "تهذيب الكمال" (٤١/٩) ، وابن ناصر الدين في "توضيح المشتبه" = = (٢١٠/١-٢١١) ، و (١١٦/٤) ، وحكَوا الخلاف، ولم يرجِّحوا.

وأما الحافظ ابن حجر: فإنه ذكره في "الإصابة" (٢٤٨/٣-٢٤٩) في «رباح» بالباء الموحدة، وقال: «ويقال فيه بالتحتانية، وهو قول الأكثر» ، ثم عكس ذلك، فذكره في «رياح» بالياء المثناة، وقال: «ذكره ابن أبي حاتم والدارقطني بالياء آخر الحروف، والأكثر على أنه بالموحَّدة، وقد تقدم» .." [1]

١٦٠. "الزُّهْري، عن القاسم ابن مُحَمَّدٍ، عَنْ رجُلٍ سمَّاه، عَنْ عُمَرَ؛ قَالَ: لا بأسَ عَلَى امرئٍ (¹) ابتاعَ مِنْ أَهْلِ الكتابِ (²) خَلًّا لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُمْ تعمَّدوا إفسادَه (*) ، حَتَّى يكونَ اللهُ هُوَ أفسَدَه (*) ؟

فقال (³) أَبِي: كَذَا رَوَاهُ ابنُ أَبِي ذِئْب! وَلا أحسَبُهُ إلا وَهو وهم؛ يُشْبِهُ كلامَ الزُّهْري، حَتَّى رأيتُ مِن رِوَايَةِ ابْنِ الْمُبَارَكِ (⁴) ، عن

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٨٠/٣

(¬١) في (أ) و (ش) و (ك) : «امر» .

(¬٢) في (ك) : «للكتاب» .

(*) ... كذا في جميع النسخ: «إفساده» و «أفسده» ، والضمير في ظاهره يعود إلى «الخَل» ، لكن هذا الحديث مختصر، وورد في المسألة رقم (١٥٦٦) ومصادر التخريج أطولَ من هذا، وفيه «إفسادها» و «أفسدها» ، والضمير المؤنث يعود إلى الخمر، ومعنى: «تعمَّدوا إفسادها» ، أي: تعمَّدوا معالجتها- كما في "سنن البيهقي"- والمراد: أن الله تعالى إذا أفسَدَ الخمر وصارتْ خَلًّا طَهُرَتْ، وإذا أفسدها الآدميُّ بالاستعجال لم تطهُر.

وعلى ذلك فقوله: «إفساده» و «أفسده» إنْ لم يكن تصحيفًا، فإنه يمكن تخريجه على أنَّ أصلَهُ: «إفسادها» و «أفسدها» ، وحُذِفت ألفُ «ها» ، ونقلتْ فتحةُ الهاء إلى ما قبلها، وهذه لغةُ طيِّئ ولَخْم، يقولون في «بِهَا» : بَهْ، وفي «فِيْهَا» : فِيَهْ. وقد تكلمنا على هذه اللغة في التعليق على المسألة رقم (٢٣٥) .

(¬٣) في (ك) : «قال» .

(¬٤) هو: عبد الله. ولم نجد روايته على هذا الوجه، لكن قال أبو عبيد في "الأموال" (٢٨٩) : «وحدثني يحيى ابن سعيد، عن عبد الله بن المبارك أنه كان يقول في خلِّ التمر مثل ذلك» ؛ يعني مثل قول عمر المذكور في المسألة.

وأخرجه ابن عبد البر في "التمهيد" (٢٦٢/١) من طريق عبد الله بن وَهْب، عن يونس، عن الزهري أنه كان يقول ... فذكره من قول الزهري.." [1]

١٦١. "أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخطَّاب، عن النبيِّ (ص) أَنَّهُ قَالَ: مَنْ بَا عَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ، فمَالُهُ لِلْبَائِعِ، إلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ المبْتَاعُ.

فَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ (¬١) : لَيْسَ هَذَا الحديثُ بمحفوظٍ (¬٢) ؛ والصَّحيحُ: سالمٌ (¬٣) ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النبيِّ (ص) .

١١٧٦ - وسمعتُ أَبِي يَقُولُ فِي حديثٍ رواه ابن جُرَيج (¬٤) ،

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦١٥/٣

عن

ـــــــــــــــــــ

(¬ ١) قوله: «أبو زرعة» ليس في (أ) و (ش) .

(¬ ٢) قال البزار في "مسنده" (١١٢) : «وهذا الحديث لا نعلم أحدًا قال فيه: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَن عُمَر، عَنِ النَّبِيِّ (ص) إلا سفيان بن حسين، وأخطأ فيه، والحفاظ يروونه عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابن عمر، عن النبي (ص) ، وهو الصَّواب» .

(¬ ٣) رواية سالم بن عبد الله بن عمر على هذا الوجه أخرجها البخاري في "صحيحه" (٢٣٧٩) ، ومسلم في "صحيحه" (١٥٤٣) من طريق الليث بن سعد، ومسلم (١٥٤٣) من طريق يونس بن يزيد وسفيان بن عيينة، وأحمد في "مسنده" (٨٢/٢ رقم٥٥٤٠) ، والنسائي في "الكبرى" (٤٩٩٢) من طريق معمر بن راشد، أربعتهم عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابن عمر، عن النبي (ص) .

ونقل الترمذي في "جامعه" (١٢٤٤) عن البخاري قوله: «حديث الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عن النبي (ص) أصحُّ ما جاء في هذا الباب» . وانظر "العلل" للدارقطني (١٠٢) .

(¬ ٤) هو: عبد الملك بن عبد العزيز. وروايته أخرجها الدارقطني في "السنن" (٢١٩/٤) ، وفي "المؤتلف والمختلف" (١٤٣٧/٣) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٣٣/١٠) من طريق روح بن عبادة، وأبو عبيد في "غريب الحديث" (٢٢٢/٢) من طريق = = حجاج الأعور، وابن حزم في "المحلى" (١٣٢/٨) من طريق ابن وَهْب، ثلاثتهم عن ابن جريج، به.

ومن طريق الدارقطني رواه ابن الجوزي في "التحقيق" (٣٨٥/٢) .

ورواه الحربي في "غريب الحديث" (٩١٥/٣) من طريق ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ صُدَيق بْنِ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّد بْن أَبِي بَكْرٍ، عَنْ النبي (ص) ، ولم يذكر أباه.

ورواه العسكري في "تصحيفات المحدثين" (٣٣٤/١) من طريق سعيد بن سالم الْقَدَّاحُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ صُديق بْنِ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النبي (ص) .

ورواه الدارقطني في "السنن" (٢١٩/٤) من طريق أبي بكر بن أبي سبرة، عن ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ صُدَيق بْنِ موسى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ (ص) .

قال الدارقطني في "العلل" (٨١) : «يرويه أبو بكر بن أبي سبرة، عن ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ صُدَيق بْنِ موسى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بكر، عن أبيه، **وهو وهم**، والمحفوظ عن ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ صُدَيق بْنِ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بن حزم، عن أبيه مرسلاً عن النبي (ص) . رواه ابن وَهْب وروح وحجاج وغيرهم» . وقال ابن عبد الهادي في "تنقيح التحقيق" (٥٣٧/٣) : «هذا حديثٌ لا يثبتُ وهو مرسل» .." (١)

١٦٢. "الأُوَيْسِي؛ قَالَ: حدَّثنا مَالك (¬١) ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أنَّه (¬٢) قَالَ: بلغَني أنَّ رسول الله (ص) قَالَ لِرَجُلٍ مِن ثَقِيفٍ أسْلَمَ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَة: أَمْسِكْ أَرْبَعًا، وَفَارِقْ سَائِرَهُنَّ. فسمعتُ أَبَا زُرْعَةَ يَقُولُ: مُرسَلً (¬٣) أصحُّ.

١٢٠٠ - وسألتُ (¬٤) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ زُرَيع (¬٥) ، وَمَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ (¬٦) ، وَابْنُ عُلَيَّة (¬٧) ، وعيسى بن يونس (¬٨) ،

عَنْ مَعْمَر،

¬

(¬١) روايته أخرجها في "الموطأ" (٥٨٦/٢) . ومن طريقه سعيد بن منصور في "سننه" (١٨٦٨) ، والطحاوي في "شرح المعاني"، والدارقطني في "السنن" (٢٧٠/٣) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٨٢/٧) . قال أبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٢٢٧١/٤) : «ورواه مالك بن أنس في غير "الموطأ"، عن الزهري متصلاً» . ثم رواه من طريق يحيى بن سلام، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سالم، عن ابن عمر به. وقال ابن عبد البر في"التمهيد" (٥٤/١٢) : «أخطأ فيه يحيى بن سلام على مالك، ولم يتابَع عنه على ذلك» .

(¬٢) قوله: «أنه» ليس في (ش) .

(¬٣) كذا في جميع النسخ، وأصل الكلام: هو أصحُّ مرسلً، وجاء قوله: «مرسلً» بحذف ألف تنوين النصب، على لغة ربيعة، وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤) .

(¬٤) انظر المسألتين السابقتين برقم (١١٩٥) و (١١٩٩) .

(¬٥) ذكر روايته البيهقي في "السنن الكبرى" (١٨٢/٧) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦٦٦/٣

(٦) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٧١٧٦ و٣٦٢٧٥) ، والدارقطني في "السنن" (٢٦٩/٣) .
(٧) هو: إسماعيل بن إبراهيم. وروايته أخرجها ابن أبي شيبة في"المصنف" (١٧١٧٦) ، وأحمد في "مسنده" (١٣/٢ رقم ٤٦٠٩) – ومن طريقه أبو نعيم في "المعرفة" (٥٦٢٧) – ، وأبو يعلى في "مسنده" (٥٤٣٧) ، وابن حبان في "صحيحه" (٤١٥٦) .
(٨) روايته أخرجها ابن حبان في "صحيحه" (٤١٥٨) ، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" (٥٦٢٧) .

والحديث رواه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٦٢٧٥) من طريق سفيان بن عيينة، وأحمد في"مسنده" (٤٤/٢ رقم ٥٠٢٧) ، والروياني في "مسنده" (١٣٩٩) ، والطحاوي في "شرح المعاني (٢٥٢/٣) من طريق عبد الأعلى السامي، وأحمد في "مسنده" (٨٣/٢ رقم ٥٥٥٨) ، والترمذي في "جامعه" (١١٢٨) ، والدارقطني في "السنن" (٢٦٩/٣-٢٧٠) ، وأبو نعيم في "المعرفة" (٥٦٢٦) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٤٩/٧ و١٨٢) ، وابن عبد البر في"التمهيد" (٥٥/١٢) من طريق سعيد بن أبي عَروبة، وأحمد في "مسنده" (٤٤/٢ رقم ٥٠٢٧) ، وابن ماجه في "سننه" (١٩٥٣) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٨١/٧) من طريق محمد بن جعفر، وابن حبان في "صحيحه" (٤١٥٧) من طريق الفضل بن موسى، وابن عدي في "الكامل" (١٧٨/١) ، وأبو نعيم في "المعرفة" (٥٦٢٩) من طريق يحيى بن أبي كثير، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٨٢/٧) ، وابن عبد البر في"التمهيد" (٥٥/١٢) من طريق سفيان الثوري، سبعتهم عن معمر، به.
ورواه عبد الرزاق، عن معمر، واختُلِف على عبد الرزاق، فرواه إسحاق الدَّبَري في "المصنف" (١٢٦٢١) – ومن طريقه أبو نعيم في "المعرفة" (٥٦٢٨) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٨٢/٧) –، وأخرجه أبو داود في "المراسيل" (٢٣٤) من طريق محمد بن يحيى، والدارقطني في "السنن" (٢٧٠/٣) من طريق أحمد بن منصور الرمادي، ثلاثتهم (الدبري ومحمد بن يحيى والرمادي) ، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري به مرسلاً. وخالفهم احمد بن يوسف السلمي – كما في "المعرفة" لأبي نعيم (٢٢٧١/٤) – فرواه عن عبد الرزاق، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سالم، عن ابن عمر به.

قال أبو نعيم: «وهو وهم؛ لأن الأثبات والأعلام رووه عن عبد الرزاق مرسلاً» .

وقال ابن عبد البر في "الاستذكار" (١٨/١٤٢) : «ذكر يعقوب بن شيبة قال: حدثني أحمد بن شَبُّويه قال: قال لنا عبد الرزاق: لم يسند لنا معمر حديث غيلان بن سلمة: أنه أسلم، وعنده عشر نسوة» .." (١)

١٦٣. "وذكَرَ الحديثَ؟

قَالَ أَبِي: هو وهم (¬١) ؛

إِنَّمَا هُوَ: الزُّهْري (¬٢) ، عَنِ ابْنِ أَبِي سُوَيد (¬٣) ؛ قَالَ: بلغَنا أنَّ النبيَّ (ص) .

وَرَوَاهُ عُقَيْلٌ (¬٤) ، عَنِ الزُّهْري؛ قَالَ: بلغَنا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي

¬__________

(¬١) قال الإمام أحمد في رواية ابنه صالح (١٢٦٦) : «معمر أخطأ بالبصرة في هذا الإسناد، ورجع باليمن جعله منقطعًا» .

وقال الترمذي في "جامعه" (١١٢٨) : «سمعت محمد ابن إسماعيل [أي: البخاري] يقول: هذا حديث غير محفوظ، والصَّحيح ما روى شعيب بن أبي حمزة وغيره عن الزهري قال: حُدِّثت عن محمد بن سويد الثقفي: أن غيلان بن سلمة أسلم وعنده عشرُ نِسوَة. قال محمد: وإنما حديث الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أن رجلاً من ثَقيف طلَّق نساءه. فقال له عمر لتراجعنَّ نساءك، أو لأرجمنَّ قبرك، كما رُجِم قبرُ أبي رِغال» .

وروى البيهقي في "السنن الكبرى" (٧/١٨٢) بإسناده إلى الإمام مسلم أنه قال: «أهل اليمن أعرف بحديث معمر من غيرهم؛ فإنه حدث بهذا الحديث عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أبيه بالبصرة، وقد تفرَّد بروايته عنه البصريون؛ فإن حدث به ثقة من غير أهل البصرة صار الحديث حديثًا؛ وإلا فالإرسال أولى» .

وقال البزار - كما في "التلخيص الحبير" (٣/٣٤٧) -: «جوَّده معمر بالبصرة وأفسده باليمن فأرسله» .

وقال ابن عدي في "الكامل" (١/١٧٩) : «وهذا الحديث إنما يرويه معمر، عن الزهري،

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٧٠٧

وهو مما أخطأ فيه معمر بالبصرة ... » ، وقال ابن عبد البر في "الاستيعاب" (٢٠٥٩) : «ولم يُتابَع معمر على هذا الإسناد» ، وقال في "الاستذكار" (١٤٢/١٨) : «ورواه معمر بالعراق، حدث به من حفظه، فوصل إسناده وأخطأ فيه» ، وبنحوه في "التمهيد" (٥٤/١٢) .

(¬٢) روايته أخرجها البخاري في"التاريخ الأوسط" (٤٤٢/١) ، و"التاريخ الكبير" (٢٤٨/٦- ٢٤٩) ، والدارقطني في "السنن" (٢٧٠/٣) من طريق ابن وَهْب، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٧ /١٨٢) من طريق عثمان بن عمر، كلاهما عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عثمان بن محمد بن أبي سويد به. وعند البيهقي: «محمد بن أبي سويد» .
(¬٣) هو: عثمان بن محمد بن أبي سويد.
(¬٤) هو: ابن خالد. وروايته أخرجها البخاري في"التاريخ الأوسط" (٤٤٢/١) ، و"التاريخ الكبير" (٢٤٨/٦) ، والطحاوي في "شرح المعاني" (٢٥٣/٣) ، والبيهقي في "السنن" (١٨٢/٧) . ورواه والدارقطني في "السنن" (٢٧٠/٣) من طريق الليث، عن يونس، عن الزهري، بلغنا عن عثمان بن محمد بْنِ أَبِي سُوَيْدٍ: أَنَّ النَّبِيَّ (ص) به.
قال الطحاوي: «فبيَّن عقيل في هذا عن الزهري مَخْرَج هذا الحديث، وأنه إنما أخذه عما بلغه، عن عثمان بن محمد، عن النبي (ص) ، فاستحال أن يكون الزهري عنده في هذا شيء، عن سالم، عن أبيه، فيدع الحجة به، ويحتج بما بلغه عن عثمان بن محمد بن أبي سويد، عن النبي (ص) . ولكن إنما أُتى معمر في هذا الحديث؛ لأنه كان عنده عن الزهري في قصة غيلان حديثان، هذا أحدهما، والآخر: عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ غيلان بن سلمة طلَّق نساءَه، وقسَمَ مالَه، فبلغ ذلك عمر، فأمره أن يرتجعَ نساءَه ومالَه وقال: لو متَّ على ذلك لرجمتُ قبرك، كما رُجم قبرُ أبي رِغال في الجاهليَّة. فأخطأ معمر، فجعل إسناد هذا الحديث الذي فيه كلام عمر، للحديث الذي فيه كلام رسول الله (ص) ، ففسد هذا الحديث من جهة الإسناد» .." (١)

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٧٠٩/٣

١٦٤. "الهادِ (¬١) ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيمة، عن أبيه، عن النبيِّ (ص) قَالَ: لا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ.

قَالَ أَبِي: هَذَا خطأٌ، أخطأَ (¬٢) فِيهِ ابنُ عُيَينة (¬٣) ؛ إِنَّمَا هُوَ: ابنُ الهادِ، عَنْ عليِّ بن عبد الله بن السَّائِب، عن عُبَيدالله بْنِ مُحَمَّدٍ (¬٤) ، عَنْ هَرَمِيّ (¬٥) ، عَنْ خُزَيمة، عن النبيِّ (ص) (¬٦) .

¬_________

(¬١) في (ت) و (ك) : «أبي الهاد» بدل: «ابن الهاد» . وابن الهاد هو: يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد.

(¬٢) قوله: «أخطأ» سقط من (ك) .

(¬٣) قال الشافعي -كما في "آداب الشافعي" لابن أبي حاتم (ص٢١٥) -: «غلط سفيان في إسناد هذا الحديث» . وقال البخاري في "التاريخ الكبير" (٨/٢٥٦) : «وقال ابْنُ عُيَيْنَةَ: عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، عَنْ أبيه، **وهو وهم»** . وقال البيهقي في "السنن الكبرى" (٧/١٩٧) : «رَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ الهاد؛ فأخطأ في إسناده» . وقال أيضًا: «ومدار هذا الحديث على هرمي ابن عبد الله، وليس لعمارة بن خزيمة فيه أصل؛ إلا من حديث ابن عيينة، وأهل العلم بالحديث يَرَوْنَهُ خطأً» .

(¬٤) كذا في جميع النسخ «محمد» ، وصوّبت بهامش (أ) إلى «حصين» لكن بخط مغاير.

(¬٥) هو: ابن عبد الله الواقفي.

(¬٦) كذا نقل المصنف هنا عن أبيه! وفي "آداب الشافعي ومناقبه" (ص٢١٥) نقل عن أبيه قوله: «الصحيح: ابن الهادِ، عن عبيد الله بن عبد الله بن الحصين، عن هَرَمِيّ ابن عبد الله، عن خُزيمة، عن النبي (ص) » ، وهذا هو الصَّواب: فقد أخرج الحديث سعيد بن منصور في "سننه" (٣٦٨) - ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" (٧/١٩٧) - والطبراني في "الكبير" (٤/٩٠ رقم ٣٧٤٣) من طريق الدراوردي، والإمام أحمد في "المسند" (٥/٢١٥ رقم٢١٨٧٤) ، والنسائي في "الكبرى" (٨٩٨٤) ، وابن حبان في "صحيحه" (٤١٩٨) من طريق إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، والطبراني في "الأوسط" (٩٧٧) من طريق زهير بن محمد، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٨/٢٥٦) ، والنسائي في "الكبرى" (٨٩٨٥) ،

والطبراني في "الكبير" (٤/٨٩-٩٠ رقم٣٧٤١) من طريق أبي مصعب عبد السلام بن حفص المدني، والطبراني (٣٧٤٢) من طريق ابن أبي حازم، خمستهم عن يزيد بن الهاد، عن عبيد الله بن عبد الله بن الحصين، عن هَرَمي ابن عبد الله، عن خزيمة بن ثابت، به..وللاطلاع على أوجه الاختلاف في هذا الحديث انظر التعليق على "سنن سعيد بن منصور".." [1]

١٦٥. "قال أبو زرعة: ذكرتُ (¬١) هَذَا الحديثَ لِيَحْيَى بْنِ عبد الله بن بُكَير، وأخبرتُهُ بروايةِ عبد الله بنِ صَالِحٍ، وعثمانَ بنِ صَالِحٍ، فأنكرَ ذَلِكَ إِنْكَارًا شَدِيدًا، وَقَالَ: لَمْ يَسْمَعِ اللَّيْثُ مِنْ مِشْرَحٍ شَيْئًا، وَلا رَوَى عَنْهُ شَيْئًا؛ وَإِنَّمَا حدَّثني اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ سُلَيمان بْنِ عبد الرحمن (¬٢) : أنَّ رسولَ الله (ص) .

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: والصَّوابُ عِنْدِي حديثُ يحيى؛ يعني (¬٣) : ابنَ عبد الله بْنِ بُكَير (¬٤)
.

١٢٣٣ - وسألتُ (¬٥) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ الطَّبَّاع (¬٦) ،

¬__________

(¬١) في (ت) و (ك) : «وذكرت» بالواو.

(¬٢) هو: الدمشقي الكبير.

(¬٣) قوله: «يعني» ليس في (أ) و (ش) .

(¬٤) ذكر الترمذي في "العلل الكبير" (٢٧٤) أنه سأل البخاريَّ عن هذا الحديث، فأجاب: «عبد الله بن صالح لم يكن أخرجه في أيامنا، ما أرى الليث سمعه من مِشْرَح بن هاعان؛ لأن حَيْوَة روى عن بكر بن عمرو، عن مِشْرَح» ، أي: فكأنه يرى الليث أخذه عن حَيْوَة.

(¬٥) انظر المسألة التالية، والمسألة رقم (١٣١٤) .

(¬٦) هو: إسحاق بن عيسى الطَّبَّاع. ولم نقف على روايته للحديث على هذا الوجه، وسيأتي الحديث من طريقه في المسألة التالية موقوفًا على عمر.

والحديث رواه أحمد في "مسنده" (١/٣١ رقم٢١٢) ، وابن ماجه في "سننه" (١٩٢٨) ،

---

[1] (١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٧١٧

والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١/٣٨٥) ، والطبراني في "الأوسط" (٣٦٧٩) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٧/٢٣١) ، وابن عبد البر في "التمهيد" (٣/١٥٠) من طريق إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عن الزهري، عن مُحَرَّر بن أبي هريرة، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخطاب، عن النبيّ (ص) به.

وقد تصحف إسحاق بن عيسى في "سنن البيهقي" إلى إسحاق بن حسن.

قال الطبراني: «لَمْ يَرو هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزهري إلا جعفر بن ربيعة، ولا عن جعفر إلا ابن لهيعة، تفرَّد به إسحاق بن عيسى، ولا يُروى عن رسول الله (ص) إلا بهذا الإسناد» .

وقال الدارقطني في "العلل" (١٣٥) : «تفرَّد به إسحاق الطَّبَّاعِ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عن مُحَرَّر بن أبي هريرة، عن أبيه، عن عمر، ووهم فيه. وخالفه ابن وَهْب، فرواه عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ حمزة بن عبد الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عمر. وهو وهم أيضًا، والصَّواب مرسل عن عمر» . اهـ.

وقال ابن كثير في "مسند الفاروق" (١/٤٠٥) بعد أن ذكره من طريق الإمام أحمد: «وهذا إسنادٌ حسنٌ جيد» .." (١)

١٦٦. "قَالَ: سألتُ فَضَالَة بْنَ عُبَيد فقلتُ: أرأيتَ تعليقَ اليدَين مِنَ العُنُق (¬١) ، أمِنَ (¬٢) السنَّة؟ فَقَالَ: أُتِيَ النبيُّ (ص) بِسَارِقٍ (¬٣) ، فأَمَر بِهِ، فقُطِعَتْ يدُهُ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فعُلِّقَتْ فِي عُنُقِهِ؟

قَالَ أَبِي: هَذَا خطأٌ؛ إنَّما هو: عبد الله بْنِ مُحَيرِيز (¬٤) ؛ قَالَ: سألتُ فَضَالة.

١٣٧٧ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ أيُّوب بْنُ سُوَيد، عَنِ الأَوْزاعي، عن محمد بن عبد الملك، عن مُطَرِّف بن عبد الله بْنِ الشِّخِّير، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عمَّار بْنِ يَاسِرٍ، عَنِ النبيِّ (ص) قَالَ: لا يَحِلُّ دَمُ المؤْمِنِ إلاَّ فِي ثَلاثٍ: الدَّمُ بِالدَّمِ، والثَّيِّبُ الزَّانِ (¬٥) ، والمرْتَدُّ

¬__________

(¬١) في (ت) و (ك) : «العنوا» .

(¬٢) في (ت) و (ك) : «من» بلا همزة.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤/٣٦

(¬٣) قوله: «بسارق» سقط من (ك) .

(¬٤) روايته أخرجها الطبراني في "الكبير" (١٨/٢٩٩ رقم ٧٦٩) ، وفي "مسند الشاميين" (٢١٧٥) ، وأبو نعيم في "الحلية" (٥/١٤٨) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٨/٢٥٧) من طريق عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، عَنِ حجَّاج، عن مكحول، عن عبد الله بْنِ مُحَيْرِيزٍ قَالَ: سَأَلْتُ فَضالة ... فذكره.

قال المزي في "تهذيب الكمال" (١٧/٣٩٨) : «وفي حديث الطبراني: عبد الله بن محيريز، **وهو وهم»** .

(¬٥) في (ف) : «الزاني» ، وما أثبتناه من بقية النسخ، وكلاهما عربي فصيح، ووقع نحوه في هذا الحديث في "صحيح مسلم" من حديث عبد الله بن مسعود، قال النووي: «هكذا هو في النسخ: «الزان» من غير ياء بعد النون وهي لغة صحيحة قُرئ بها في السبع؛ كما في قوله تعالى: [الرّعد: ٩] {الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ} ، وغيره، والأشهر في اللغة إثبات الياء في كل هذا. "شرح النووي على صحيح مسلم" (١١/١٦٤) . وانظر في هذه اللغة التي تَحذفُ ياء الاسم المنقوص المحلَّى بـ «أَلْ» : "سر صناعة الإعراب" (٢/٥١٩) ، و"الخصائص" (٢/٢٩٢) ، و"شرح قطر الندى" (ص٣٢٦) ، و"همع الهوامع" (٢/٤٢٨) .

ولعل حذف الياء هنا: جاء تحقيقًا للسَّجعة، والموافقة بين «الزان» و «الإيمان» . والله أعلم.." (١)

١٦٧. "الثَّوْري، عَن حُمَيد، عَنْ أَنَسٍ: أنَّ النبيَّ (ص) قَالَ: لا شُفْعَةَ لِلنَّصْرَانِي.

قَالَ: هُوَ باطِلٌ (¬١) .

١٤٣١ - وسألتُ (¬٢) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ مَعْمَر (¬٣) ، عَنِ الزُّهْري، عَنْ أَبِي سَلَمة، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: إِنَّمَا جَعَلَ رسولُ اللَّهِ (ص) الشُّفْعَة فِيمَا لَمْ يُقسَم، فَإِذَا قُسِمَ، ووَقَعَتِ الحدودُ؛ فَلا شُفْعَةَ؟

¬__________

(¬١) روى الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٣/٤٦٥) بإسناده إلى الدارقطني أنه سئل عن

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤/٢١٧

هذا الحديث؟ فقال: «يرويه نَائِلُ بْنُ نَجِيحٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَن حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النبي (ص) ، **وهو وهم**، والصَّواب: عن حميد الطويل، عن الحسن من قوله» . ورواية الحسن أخرجها العقيلي في "الضعفاء" (٣١٣/٤) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٠٩/٦) ، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٤٦٥/١٣) .

وبيَّن العقيلي أن هذا أولى من حديث نائل. وقال الخطيب عن حديث الحسن: «وهو الصحيح» . وقال البيهقي: «هذا هو الصَّواب من قول الحسن» . وانظر لهذه المسألة: " أحكام أهل الذمة" لابن القيم (٥٨٦/١-٦٠٠/دار الرمادي) .

(¬٢) نقل ابن حجر في "التلخيص الحبير" (١٢٤/٣) بعض هذا النص بتصرف.

(¬٣) روايته أخرجها عبد الرزاق في "المصنف" (١٤٣٩١) . ومن طريق عبد الرزاق رواه أحمد في "مسنده" (٢٩٦/٣ رقم ١٤١٥٧) ، وعبد بن حميد في "مسنده" (١٠٨٠/ المنتخب) ، والبخاري في "صحيحه" (٢٢١٣) ، وأبو داود في "سننه" (٣٥١٤) ، والترمذي في "جامعه" (١٣٧٠) ، وابن ماجه في "سننه" (٢٤٩٩) .

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه بعضهم مرسلاً عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ (ص) » .." (١)

١٦٨. "فقال: سعيدٌ مجهولٌ، لا أَعْلَمُ روى عنه غيرَ (¬١) الشَّعْبِيِّ (¬٢) وَأَبِي إسحاق (¬٣) .

¬_________

(¬١) قوله: «غير» يجوز فيه النصب والرفع، انظر التعليق على نحوه في المسألة رقم (٣٠٨/أ) وانظر التعليق على المسألة (٦٨) .

(¬٢) هو: عامر بن شراحيل.

(¬٣) هو: عمرو بن عبد الله السَّبيعي. والحديث أخرجه ابن سعد في "الطبقات" (١٥٣/٦) من طريق جابر بن يزيد الجعفي، عن عامر الشعبي قال: أشهد على سعيد بن ذي لعوة أنه حدثني عن عمر: أنه كان يُنقَع له زبيبٌ من زبيب الطائف، فيُجعل في

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٩٣/٤

سَطيحتين، فيَمْخُضه البعير، فإذا أصبح شرب منه. اهـ.
وأخرجه العقيلي في "الضعفاء" (١٠٥/٢) من طريق يونس بن إسحاق، عن أبي إسحاق السَّبيعي وابن أبي السفر، عن سعيد بن ذي لعوة؛ قال شرب أعرابيٌّ نبيذًا من إداوة عمر، فسكر، فأمر به فجُلد، فقال: إني شربت نبيذًا من إداوتك! فقال عمر ح: إنما نجلدك على السُّكْرِ.
وأخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢١٨/٤) من طريق زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي إسحاق وحده، عن عامر الشعبي، عن سعيد بن ذي لعوة، به نحو سابقه مختصرًا. ثم أخرجه من طريق الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَن سعيد بن ذي حُدَّان – أو ابن لعوة –؛ قال ... فذكره بمعنى سابقه.
وأخرجه الدارقطني في "السنن" (٢٦٠/٤ رقم٧٥) عن عبد الله بن جعفر بن خشيش، عَنْ سَلْم بْنِ جُنادة، عَنْ وَكيع، عن عمرو بن منصور المشرقي، عن عامر الشعبي، عن سعيد بن ذي لعوة، به، ثم قال الدارقطني: «لا يثبت هذا» .
وأخرجه ابن الجوزي في "الموضوعات" (١٨٣٩) من طريق عبيد الله بن محمد بن شيبة، عن ابن خشيش، فجعله من رواية وكيع، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إسحاق، عن الشعبي! ثم قال ابن الجوزي: «هذا كذب بلا شك» ، ثم نقل كلام ابن حبان الآتي.
وذكر الشافعي في "الأم" (١٤٤/٦) قول من أباح شرب النبيذ المسكِر وأنه لا يُحدُّ منه حتى يسكر، ثم قال: «فقيل لبعض من قال هذا القول: كيف خالفت ما روي عن النبيّ (ص) ، وثبت عن عمر، وروي عن علي، ولم يقل أحدٌ من أصحاب النبيِّ (ص) خلافَه؟! قال: روينا فيه عن عمر أنه شرب فضلَ شراب رجل حدَّه، قلنا: رويتموه عن رجل مجهول عندكم، لا تكون روايته حجة» . ولما ذكر البيهقي في "المعرفة" (٢٤/١٣-٢٥) قول الشافعي هذا قال: «وهذا الحديث رواه الأعمش تارة عن أبي إسحاق، عن عامر الشعبي، عن سعيد بن ذي لعوة، وتارة عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ ابن ذي حُدَّان وابن ذي لعوة ... ومن لا ينصف يحتج برواية سعيد بن ذي لعوة على ما قدمنا ذكره عن عمر وغيره» ، ثم أسند عن إسحاق بن راهويه قال: كنت عند ابن إدريس وعنده جماعة، فجرى ذكر المسكِر، فحرَّمه الحجازيون، وجعل أهلُ الكوفة يحتجُّون في تحليله، إلى أن قال بعضهم: حدثنا أبو إسحاق،

عن سعيد بن ذي لَعْوة؛ في الرخصة، فقال الحجازيون – أو قال ابن إدريس–: والله ما تجيئُون به عن المهاجرين والأنصار، ولا عن أبنائهم وإنما تجيئُون به عن العُوْرانِ والعُمْيانِ ، والعُرْجانِ ، والحُولانِ ، والعُمْشانِ !» .

وقال البخاري في "التاريخ الكبير" (٣/٤٧١ رقم ١٥٦٩) : «سعيد بن ذي لعوة: عن عمر؛ في النبيذ، روى عنه الشعبي، يخالف الناس في حديثه، لا يعرف، وقال بعضهم: سعيد بن ذي حُدَّان، **وهو وهم»** . وقال في "التاريخ الأوسط" (١/٣٣٤-٣٣٥) : «وروى الشعبي عن سعيد بن ذي لعوة، عن عمر؛ في الشراب، وسعيد يخالف الناس في حديثه، وهو مجهول لا يعرف. وقال بعضهم: سعيد بن ذي حُدَّان، **وهو وهم**، وخالفه الشعبي، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ ... » . ثم روى بإسناده من طريق الشعبي، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ = عُمَرَ خطب: أَلاَ إن الخمر حُرِّمت، وهي من خمسة أشياء: من الحنطة، والشعير، والتمر، والعسل، والخمرُ ما خامر العقلَ. ثم قال البخاري: «وقال بعضهم: هذا أثبت حديث للكوفيين في المسكِر، ثم خالفوه!» .

وقال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٤/١٨) : «سألت أبي عن سعيد بن ذي لعوة؟ فقال: لا يعبأ بحديثه، مجهول لإنكاره، لا أعلم روى عنه غير الشعبي وأبي إسحاق، روى حديثًا عن عمر في رخصة المسكِر، يخالف الناسَ في حديثه» .

وقال ابن حبان في "المجروحين" (١/٣١٦) : «سعيد ابن ذي لعوة: شيخ دجَّالٌ، يزعم أَنَّهُ رَأَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ح يشرب المسكِر، روى عنه الشعبي، ولم يرو في الدنيا إلا هذا الحديث وحديثا آخر لا يحلُّ ذكره في الكتب، ومن زعم أنه سعيد بن ذي حُدَّان فقد وَهِمَ، وكيف يشربُ عمرُ بن الخطاب ح المسكِر، وهو الذي خطب الناسَ بالمدينة وقال في خطبته: سمعت النبيَّ (ص) يقول: " الخمرُ من خمسة أشياء، والخمرُ ما خامر العقل ". ولم يكن عمر ممن كان يشربها في أول الإسلام حيث كان شربُها حلالاً، بل حرَّمها على نفسِه وقال: لا أشرب شيئا يُذهب عقلي!!» . اهـ.

وانظر "الكامل" (٣/٤٠٧) ، و"نصب الراية" (٣/٣٤٩-٣٥٠) ، و"اللسان" (٣/٢٧) ، و"الفتح" (١٠/٤٠) ، والمسألة الآتية برقم (١٥٩٠) .." [١]

١٦٩. "وروى أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ (¬١) ، عَنْ عبد الصمد ابن عبدِالوارثِ وَأَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ (¬٢) ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْفُر، عَنْ هِلالِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

فسئل أَبُو زُرْعَةَ: أيُّهما الصَّحيحُ؟

قَالَ: يحيى بْن يَعْفُر (¬٣) .

١٥٩٣ - وسُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ قَبِيصة بْنُ عُقْبة (¬٤) ، عَنِ سفيان الثَّوْرِيِّ، عن عبد الله بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي [حَازِمٍ] (¬٥) ؛ قال: سُئِلَ

¬_________

(¬١) في "الأشربة" (٥٧) ، ولفظه: سألت أبا هريرة ح عن الفَضِيخ؟ فقال: اقطعْ كلَّ حلقاته. قال: قلت: وما حلقاتُه يا أبا هريرة؟ قال: المذنِّبة، اقرِضْها بالمقاريضِ، ثم انتبذ أيَّهما شئت، ولا تجمعْهما جميعًا؛ بُسْرًا وتمرًا. ومن طريق الإمام أحمد أخرجه ابنه عبد الله في "العلل" (٤١٠٧ و٦٠٩٦) ، والخطيب في "الموضح" (١/١٨٥ و١٨٦) .

(¬٢) هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد.

(¬٣) من قوله: «فسئل أبو زرعة ... » إلى هنا سقط من (ك) . قال الإمام أحمد في الموضع السابق من "العلل" لابنه عبد الله: «أخطأ وكيع إنما هو يحيى بن يعفر» . وقال البخاري في "التاريخ الكبير" (٨/٣١١) : «وقال وكيع: يحيى بن جعفر، وهو وهم» . وقال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٩/١٥٧) : «وكان وكيع يغلط فيه ويقول: يحيى بن جعفر المازني» . وقال ابن حبان في "الثقات" (٩/٢٥٤) : «وقد وهم وكيع حيث قال: يحيى بن جعفر» . وانظر "تصحيفات المحدثين" للعسكري (١/٩٠) ، و"موضح أوهام الجمع والتفريق" للخطيب (١/١٨٤-١٨٦) .

(¬٤) روايته أخرجها الخطيب في"الموضح" (١/٢٩٥) ، وسيأتي النقل عنه.

(¬٥) في جميع النسخ: «حازم» بالحاء المهملة، ولم تنقط الزاي في (أ) و (ش) ، وهو ضمن

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤/٤٧٧

السقط الذي في (ف) ، والمثبت هو الصواب. واسم أبي خازم هذا: عبد الرحمن بن خازم. انظر "التاريخ الكبير" (٢٧٩/٥) ، و"الجرح والتعديل" (٢٣١/٥) ، و"توضيح المشتبه" (١٦/٣) .." [١]

١٧٠. "قلتُ: فما يقولُ عُبَيدالله (¬١) العُمَري؟

قَالَ: يَحْتَمِلُ أن يكون (¬٢) مُعَاذُ بنَ سَعْدٍ، أَوْ سَعْدُ بنَ معاذ؛ مِنَ وَلَدِ كَعْب بن مالك (¬٣) .

¬__________

(¬١) في (ك) : «عبد الله» . والمعني: فالذي يقوله عبيد الله العمري، ماذا تقول فيه؟ ف «ما» في قوله: «فما يقول» موصولة.

(¬٢) أي: يحتمل أن يكون الصوابُ: روايةَ مَن رواه فقال: معاذ بن سعد ... إلخ.

(¬٣) هذا الحديث من الأحاديث التي انتقد الدارقطنيُّ البخاريَّ على إخراجها، فقال في "التتبع" (ص ٢٤٥-٢٤٦ رقم ١٠٦) : «وأخرج البخاري حديث عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن كعب، عن أبيه: أن جارية لكعب. وعن مالك، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ رجل من الأنصار، عن مُعَاذُ بْنُ سَعْدٍ - أَوْ سَعْدُ بن معاذ -: أن جارية لكعب. وعن موسى، عن جويرية، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ بني سلمة أخبر عبد الله: أن جارية لكعب. وقال الليث: عن نافع؛ سمع رجلاً من الأنصار خبَّر عبد الله: أن جارية لكعب. وهذا اختلاف بيِّن، وقد أخرجه. وهذا قد اختلف فيه على نافع، وعلى أصحابه عنه: اختلف فيه على عبيد الله، وعلى يحيى بن سعيد، وعلى أيوب، وعلى قتادة، وعلى موسى بن عقبة، وعلى إسماعيل بن أمية، وعلى غيرهم، فقيل: عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، ولا يصح، والاختلاف فيه كثير» .

وذكر الحافظ ابن حجر في "هدي الساري" (ص ٣٧٦) كلام الدارقطني هذا، ثم قال: «قلت: هو كما قال، وعلّته ظاهرة، والجواب عنه فيه تكلف وتعسُّف» .

وذكر ابن حجر أيضًا في "فتح الباري" (٦٣٢/٩) رواية البخاري للحديث من طريق عبدة بن سليمان ومعتمر بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ،

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٩١/٤

عَنْ أبيه، ثم قال: «وذكر الدارقطني أن غيرهما رواه عن عبيد الله، فقال: " عن نافع؛ أن رجلاً من الأنصار ". قلت: وكذا تقدم في الباب الذي قبله من رواية جويرية، عن نافع، وكذا علّقه هنا من رواية الليث عن نافع، ووصله الإسماعيلي من رواية أحمد بن يونس، عن الليث، به. قال الدارقطني: وكذا قال مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، وهو أشبه، وسلك الجادة قوم منهم: يزيد بن هارون، فقال: عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نافع، عن ابن عمر، وكذا قال مرحوم العطار عن داود العطار، عن نافع. وذكر الدارقطني عن غيرهم أنهم رووه كذلك، قال: ومنهم من أرسله عن نافع، وهو أشبه بالصواب، وأغفل ما ذكره البخاري أواخر الباب من رواية مالك، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ رجل من الأنصار، عن مُعَاذُ بْنُ سَعْدٍ – أَوْ سَعْدُ بن معاذ – أن جارية لكعب، وقد أورده في "الموطآت" له كذلك من حديث جماعة عن مالك، منهم: محمد بن الحسن، وقال في روايته: عن رجل من الأنصار؛ مُعَاذُ بْنُ سَعْدٍ – أَوْ سَعْدُ بن معاذ – وأشار إلى تفرد محمد بذلك. وقال الباقون: عن رجل، عن مُعَاذُ بْنُ سَعْدٍ، أَوْ سَعْدُ ابن معاذ. ومنهم: ابن وهب، أخرجه من طريقه كالجماعة. قال: وأخرجه ابن وهب في غير = = "الموطأ" فقال: أخبرني مالك وغيره من أهل العلم، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأنصار: أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ... ، فذكره، وقال: الصواب: ما في "الموطأ"؛ يعني: عن مالك، وأما عن غيره فيحتمل أن يكون ابن وهب أراد الليث، وحمل رواية مالك على روايته» . اهـ.

وقال ابن عبد البر في "التمهيد" (١٦/١٢٦-١٢٧) : «قَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَلَيْسَ بشيء، وهو خطأ، والصواب رواية مالك ومن تابعه على هذا الإسناد. وأما الاختلاف فيه عن نافع: فرواه مالك –كما ترى – لم يختلف عليه فيه عَنْ نَافِعٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأنصار، عن مُعَاذُ بْنُ سَعْدٍ، أَوْ سَعْدُ بن معاذ. ورواه موسى بن عقبة، وجرير بن حازم، ومحمد ابن إسحاق، والليث بن سعد، كلهم عن نافع: أنه سمع رجلاً من الأنصار يحدِّث عن ابن عمر: أن جارية – أو أمة – لكعب بن مالك ... ، الحديث. ورواه عبيد الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ كعب بن مالك سأل النبيَّ (ص) عن مملوكة ذبحت شاة بمروة، فأمره النبيُّ ــج بأكلها. ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري وصخر ابن جويرية جميعًا عَنْ نَافِعٍ،

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، **وهو وهم** عند أهل العلم، والحديث لنافع عن رجل من الأنصار، لا عن ابن عمر، والله الموفق للصواب» . اهـ.." (١)

١٧١. "قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَمَّا الرُّوَاةُ الَّذِينَ قَالُوا: عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، فَسُفْيان ابن عُيَينة (¬١) ، ويونسُ ابنُ يزيد (¬٢) ، عن الزُّهْري (¬٣) .

¬__________

(¬١) روايته أخرجها الإمام الشافعي في "الأم" (٤/٧٢ و٨٣) ، و (٦/١٦٩) ، و (٧/٣٦٣) ، وسعيد بن منصور في "سننه" (١٣٥) ، والإمام أحمد في "المسند" (٥/٢٠٠) ، ومسلم في "صحيحه" (١٦١٤) ، وابن ماجه (٢٧٢٩) ، وأبو عوانة (٣/٤٣٥ رقم ٥٥٩٣) ، وابن حبان في "صحيحه" (٦٠٣٣) .

(¬٢) روايته أخرجها البخاري في "صحيحه" (١٥٨٨) ، ومسلم في "صحيحه" (١٣٥١) ، والنسائي في "الكبرى" (٦٣٨٠) ، وابن ماجه (٢٧٣٠) ، وأبو عوانة (٣/٤٣٦ رقم ٥٥٩٥) ، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٣/٢٦٥) .

(¬٣) تابع ابنَ عيينة ويونسَ عددٌ من الرواة، منهم: معمر، ومحمد بن أبي حفصة، وابن جريج، وزمعة بن صالح: أما رواية معمر ومحمد بن أبي حفصة فأخرجها البخاري (٣٠٥٨ و٤٢٨٢) ، ومسلم (١٣٥١) . وأما رواية ابن جريج فأخرجها البخاري (٦٧٦٤) . وأما رواية زمعة فأخرجها مسلم في الموضع السابق.

وقد اتفقت كلمة أهل العلم على ترجيح رواية من رواه عن الزهري بذكر: «عمرو بن عثمان» ، فروى ابن أبي حاتم في "آداب الشافعي" (ص٢٢٤) عن الشافعي قوله: «صحَّف مالك في عُمر بن عثمان، وإنما هو: عَمرو بن عثمان» . وانظر "بيان خطأ من أخطأ على الشافعي" للبيهقي (ص٢٠٢) .

وذكر البخاري في"التاريخ الكبير" (٦/٣٥٤) رواية مالك هذه، وقال: **«وهو وهم»** .

وذكر مسلم في "التمييز" أن كلَّ مَن رواه من أصحاب الزهري قاله بفتح العين من «عَمرو» ، وأن مالكًا وهم في ذلك. نقله عنه العراقي في "التقييد" (١٠٦) ، وابن الملقن في "المقنع"

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤/٥٠٤

(١٨١/١) ، والسيوطي في "التدريب" (٢٣٩/١) .

وقال النسائي في "الكبرى" (٨١/٤) : «والصواب من حديث مالك: عمر بن عثمان، ولا نعلم أحدًا من أصحاب الزهري تابعه على ذلك» .

وأخرج الترمذي هذا الحديث في "جامعه" (٢١٠٧) من طريق سفيان بن عيينة وهشيم بن بشير، عن الزهري، به كرواية الجماعة، ثم قال: «وهذا حديث حسن صحيح. هكذا رواه معمر وغير واحد عن الزهري نحو هذا، وروى مَالِكٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ ابن حُسَيْنٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ النبي (ص) نحوه. وحديث مالك وَهمٌ، وَهِمَ فيه مالك. وقد رواه بعضهم عن مالك، فقال: عن عمرو بن عثمان، وأكثر أصحاب مالك قالوا: عن مالك، عن عمر بن عثمان. وعمرو بن عثمان بن عفان هو مشهور من ولد عثمان، ولا يُعرف عمر بن عثمان» . اهـ.

وأخرج البزار هذا الحديث في "مسنده" (٣٣/٧ رقم ٢٥٨١) من طريق سفيان بن عيينة، ثم قال: «وهذا الحديث رواه ابن عيينة وَمَعْمَرٌ وَجَمَاعَةٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بن عثمان، عن أسامة، فاتفقوا على اسم عمرو بن عثمان، إلا مالك بن أنس؛ فرواه عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ، عن أسامة، فيرون أنه غلط في ذلك، على أنه قد وقف فقال: هذه دار عمرو، وهذا دار عمر، فأومأ إليهما، فأما في الرواية فلا نعلم أحدًا تابعه على روايته إلا أن يكون أبو أويس، فإن سماعه من الزهري [شبيه] بسماع مالك» . اهـ.

وقال ابن عبد البر في "التمهيد" (١٦٠/٩-١٦٢) : «أما أهل النسب فلا يختلفون أن لعثمان بن عفان ابنًا يُسمى عُمَر، وله أيضًا ابن يُسمى عَمْرًا، وله أيضًا أبان والوليد وسعيد، وكلُّهم بنو عثمان بن عفان. وقد روى الحديث عن عمر، وعمرو، وأبان ... ، فليس الاختلاف في أن لعثمان ابنًا يُسمى عَمْرًا، وإنما الاختلاف في هذا الحديث: هل هو لعمر أو عمرو، فأصحاب ابن شهاب - غير مالك - يَقُولُونَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زيد، ومالك يقول فيه: عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بن حسين، عن عمر ابن عثمان ... ومالك لا يكاد يقاس به غيره حفظًا وإتقانًا؛

لكن الغلط لا يسلم منه أحد، وأهل الحديث يأبون أن يكون في هذا الإسناد إلا عمرو؛ بالواو» . اهـ.." (١)

١٧٢. "ابن عمر، عن النبيّ (ص) : أَنَّهُ نَهَى عَنْ بيعِ الولاءِ، وعن هِبَتِهِ (¬١) .

¬

(¬١) أخرج الترمذي هذا الحديث في "جامعه" (١٢٣٦) من طريق سفيان الثوري وشعبة، عن عبد الله بن دينار، ثم قال: «هذا حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم. وقد روى يحيى بن سليم هذا الحديث عن عبيد الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عمر، عن النبي (ص) : أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلاءِ وهبته، **وهو وهم**، وهِم فِيهِ يَحْيَى بْنُ سليم. وروى عبد الوهاب الثقفي وعبد الله بن نمير وغير واحد عن عبيد الله بن عمر، عن عبد الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عن النبي (ص) ، وهذا أصح من حديث يحيى بن سليم» .

وقال في "العلل الكبير" (٣١٨) - بعد أن أخرج حديث يحيى بن سليم -: «والصحيح: عن عبد الله بن دينار، وعبد الله بن دينار قد تفرد بهذا الحديث عن ابن عمر، ويحيى بن سليم أخطأ في حديثه» . ثم ساق الترمذي بسنده إلى شعبة أنه قَالَ: «قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دينار: أنت سمعته؟ قال: نعم، سأله ابنه سالم» . وساق رواية أخرى عن شعبة نحو هذه، وزاد فيها: قال شعبة: «فلوددت لو تركني حتى أقبّل رأسه» . اهـ. وذكر البيهقي في "السنن" (١٠/٢٩٣) عن الترمذي أنه قال: «سألت عنه البخاري؟ فقال: يحيى بن سليم أخطأ في حديثه، إنما هو عن عبد الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وعبد الله ابن دينار تفرد بهذا الحديث»

.

وذكر الخليلي في "الإرشاد" (١/٣٨٦-٣٨٧) أن يحيى ابن سليم روى عن عبيد الله وإسماعيل بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عمر: أن النبي (ص) نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلاءِ وَعَنْ هبته، ثم قال - أي الخليلي -: «وأخطأ فيه يحيى؛ لأن هذا رواه عبيد الله وغيره عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَلَيْسَ هَذَا من حديث نافع» .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤/٥٥١

وقال البيهقي في "السنن" (١٠/٢٩٣) : «هذا وهم من يحيى بن سليم أو مَنْ دونه في الإسناد والمتن جميعًا، فإن الحفاظ إنما رووه عن عبيد الله بن عمر، عن عبد الله ابن دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النبي (ص) : أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وعن هبته» . اهـ. وانظر "الكامل" لابن عدي (٦/٨-٩) ، و"شرح العلل" لابن رجب (١/٤١٥-٤١٦) ، و"فتح الباري" (١٢/٤٣-٤٤) . وقد أطال الخطيب في "الفصل" (١/٥٧٧-٥٨٦) في تفصيل طرق هذا الحديث، فانظره إن شئت.." (١)

١٧٣. "قَالَ أَبِي: أَرَى أنَّ هَذَا خطأٌ، وَأَنَّهُ أَبُو عمَّارٍ زيادُ بنُ مَيْمون (¬١) ، وابنُ أَبِي زكريَّا مجهولٌ (¬٢) .

١٧٩٩ - وسألتُ أَبِي وَأَبَا زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ قُطْبَةُ بنُ العلاء (¬٣) ، عن الثَّوري، عن عبد الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قال: قال رسولُ الله (ص) : مَا ذِئْبَانِ ضَارِيَانِ فِي حَظِيرَةٍ ... (¬٤) .

قلتُ: وَرَوَى هَذَا الحديثَ أيضًا عبدُالملِكِ الذِّمَارِيُّ (¬٥) ، عن

¬__________

(¬١) روايته أخرجها أبو نعيم في "أخبار أصبهان" (٢/٢١٥- ٢١٦) من طريق الثوري، عن أبي عمارة، عن أنس، به. هكذا جاء عنده: «أبو عمارة» ، وكذا جاء في "التاريخ الكبير" (٣/٣٧٠) في ترجمة زياد بن ميمون.

(¬٢) قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٧/٢٦١) : «محمد بن أبي زكريا التميمي، روى عن عمار شيخ له، عن أنس، روى عنه مروان بن معاوية، نا عبد الرحمن قال: سألت أبي عنه؟ فقال: مجهول، أرى أن عمارًا هو وهم؛ وإنما هو: أَبُو عَمَّارٍ زِيَادُ بْنُ مَيْمُونٍ» .

(¬٣) روايته أخرجها ابن أبي الدنيا في "إصلاح المال" (١٧) ، والبزار في "مسنده" (٣٦٠٨/كشف) ، والعقيلي في "الضعفاء" (٣/٤٨٧) ، والطبراني في "الصغير" (٩٤٤) ، وأبو نعيم في "الحلية" (٧/٨٩) ، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٨١٢) ، والبيهقي في

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٦٧/٤

"الشعب" (٩٧٨٤) ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٤٨/٤٦٠) .

(¬٤) الحديث بتمامه -كما في "المعجم الصغير" للطبراني -: «ما ذئبان ضاريان باتا في حظيرةٍ فيها غنمٌ يفترسانِ ويأكلان بأسرعَ فسادًا فيها من طَلَبِ المال والشَّرف في دين المسلم» .

(¬٥) هو: ابن عبد الرحمن، وروايته أخرجها ابن أبي الدنيا في "إصلاح المال" (١٥) ، وفي "الإشراف في منازل الأشراف" (٤١١) ، والطبراني في "الأوسط" (٧٧٢) ، وفي "الصغير" (٩٤٥) ، وأبو نعيم في "الحلية" (٧/٨٩) ، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٨١١ و٨١٣) ، والبيهقي في "الشعب" (٩٧٨٥) .

وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (٣/٢٩٤) من طريق سفيان بن عيينة، عن سفيان الثوري، به. قال ابن عدي: «وهذا وإن كان قد رُوي عن الثوري، فإنه من حديث ابن عيينة، عن الثوري غير محفوظ» .." [(١)]

١٧٤. "ابن عباس، عن النبيّ (ص) قَالَ: اطَّلَعْتُ فِي (¬١) الجَنَّةِ فَرَأَيْتُ (¬٢) أَكْثَرَ أَهْلِهَا الفُقَرَاءَ والمِسَاكِينَ، واطَّلَعْتُ فِي (¬٣) النَّارِ فَإِذَا (¬٤) أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ؟

قَالَ أَبِي: رَوَاهُ عَوْفٌ (¬٥) ، وسَلْمُ (¬٦) بْنُ رَزِينٍ (¬٧) ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمران بْنِ حُصَين، عن النبيّ (ص) (¬٨) .

قَالَ أَبِي: ابنُ (¬٩) عَبَّاسٍ أشبهُ؛ لأنَّ أيُّوبَ أحفظُهُمْ وَأَشْبَهَهُمْ (¬١٠) .

١٨٠٨ - قَالَ أَبِي (¬١١) : الحديثُ الَّذِي رُوِيَ عَنْ عطاء بن

¬__________

(¬١) في (ك) : «على» .

(¬٢) في (ك) : «فوجدت» ، وكتب فوقها: «فرأيت» .

(¬٣) في (أ) و (ش) و (ك) : «على» .

(¬٤) في (ك) : «فرأيت» بدل: «فإذا» .

(¬٥) هو: ابن أبي جميلة الأعرابي.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٥٦

(¬٦) في (أ) و (ش) و (ف) : «وسالم» .

(¬٧) كذا في جميع النسخ: «رزين» ، بالنون، ومثله في المسألة رقم (١١٩٤، ١٤٧٧) ، والصواب: «زَرير» كما في "الجرح والتعديل" (٤/٢٦٤) وغيرِهِ؛ وما في النسخ تصحيفٌ قديم؛ قال البخاري في "التاريخ الكبير" (٤/١٥٨) : «قال ابن مهدي: سَلْم بن رزين، والصحيح: زرير» ، وقال أبو أحمد الحاكم: «هو وهم» . و «زَرير» هو بالزاي المعجمة المفتوحة وراءين، وأخطأ مَنْ ضَمَّ الزاي؛ قال أبو علي الجَيَّاني: «وقع لبعض رواة "الجامع": زُرير - بضم الزاي - وهو خطأٌ، والصواب الفتح» . كما في "تهذيب التهذيب" (٢/٦٥) . وانظر "الكامل" لابن عدي (٣/٣٢٧) .

(¬٨) تقدم تخريج روايات هذه المسألة في تعليقنا على المسألة رقم (١١٩٤) .

(¬٩) في (ك) : «وابن» .

(¬١٠) قال الترمذي في "جامعه" (٢٦٠٣) : «وهكذا يقول عوف: عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حصين، ويقول أيوب: عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنِ ابْنِ عباس، وكلا الإسنادين ليس فيهما مقال، ويحتمل أن يكون أبو رجاء سمع منهما جميعًا. وقد روى غيرُ عوف أيضًا هذا الحديث عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن حصين» .

(¬١١) ستأتي هذه المسألة برقم (١٨١٢) .." [1]

١٧٥. "١٩١٨ - وسألتُ (¬١) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ ابنُ ثَوْر (¬٢) ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عبد الكريم الجَزَرِيّ، عَنْ أَبِي عُبَيدة بْنِ عبد الله، عَنِ ابنِ مسعودٍ؛ قَالَ: النَّدَمُ تَوْبَةٌ؛ التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لا ذَنْبَ لَهُ؟

قَالَ أَبِي: هذا خطأٌ (¬٣) ؛ إنما هو: عبدُالكريمِ، عن زياد بن

¬__________

(¬١) انظر ما سبق في المسائل (١٧٩٧) و (١٨١٦) و (١٨٤١) و (١٨٨٩) .

(¬٢) هو: محمد، ولم نقف على روايته، ولكن أخرجه نعيم ابن حماد في "رد زوائده على الزهد" (١٦٨) عن ابن المبارك، عن معمر، به.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٦٨

وجاء في المطبوع فراغٌ بين عبد الكريم وابن مسعود، استدركناه من "الموضح" للخطيب (٢٥٨/١) فقد أخرجه من طريق نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنِ ابْنِ المبارك.

وأخرجه ابن ماجه في "سننه" (٤٢٥٠) ، والطبراني في "الكبير" (١٥٠/١٠ رقم ١٠٢٨١) ، والدارقطني في "العلل" (٢٩٧/٥) ، والسهمي في "تاريخ جرجان" (٦٧٤) ، والبيهقي في "السنن" (١٥٤/١٠) ، والخطيب في "الموضح" (٢٥٨/١) من طريق وهيب ابن خالد، عن معمر، به مرفوعًا.

وأخرجه البيهقي أيضًا (١٥٤/١٠) ، والخطيب في "الموضح" (٢٥٧/١) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن عبد الكريم، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عن عبد الله أنه قال: الندم توبة.

قال البيهقي: «كذا رواه عبد الرزاق عن معمر منقطعًا موقوفًا» .

وأخرجه ابن المبارك أيضًا (١٦٩) عن معمر، عن عبد الكريم، عن أبي هاشم، عن عبد الله بْن معقل، عَنِ ابْن مَسْعُود قوله.

(٣¬) قال البيهقي في الموضع السابق: «كذا قال، وهو وهم، والحديث عن عبد الكريم، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عن عبد الله بن معقل، عن عبد الله بن مسعود ح» .

وقال الدارقطني في "العلل" (٨٩٥) : «يرويه عبد الكريم الجزري، واختلف عنه فرواه وهيب بن خالد، عن معمر، عن عبد الكريم، عن أبي عبيدة، عن عبد الله مرفوعًا، قاله محمد بن عبد الله الرقاشي، عن وهيب، وغيره لا يرفعه. - ثم قال - وعند عبد الكريم فيه إسناد آخر عَنْ زِيَادِ بْنِ الْجَرَّاحِ، عَنْ عبد الله بْن معقل، عَنِ ابْن مَسْعُود مرفوعًا. وهو أصح من حديث أبي عبيدة، قاله ابن عيينة والثوري وغيرهما عن عبد الكريم. قيل فقد روى حبان، عن ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ عبد الكريم، عن أبي هاشم، عن عبد الله بْن معقل، عَنِ ابْن مَسْعُود قوله: «الندم توبة» . فقال: موقوف نعم» .

وقال أيضًا (١٩٢/٥- ١٩٣) : «وروى هذا الحديث معمر بن راشد، عن عبد الكريم الجزري بإسناد آخر حدث به وهيب، عن معمر، عن عبد الكريم الجزري، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، عن النبي (ص) ، ولم يتابع على هذا القول عبد الكريم» .." (١)

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٩٨/٥

١٧٦. "قَالَ أَبِي: هَذَا الحديثُ لَهُ علَّةٌ قلَّ مَنْ يَفْهَمُهَا؛ رَوَى هذا الحديث عُبَيدُالله بنُ عَمْرٍو (¬١) ،

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عمر، عن النبيّ (ص) ، وعُبَيدُالله بنُ عمرو كنيتُهُ (¬٢) : أَبُو وَهْب، وَهُوَ أَسَدِيٌّ؛ فكأنَّ بَقِيَّةَ بن الوليد كنَّى عُبَيدَالله بْنَ عَمْرٍو، ونَسَبه إِلَى بَنِي أَسَد؛ لِكَيْلا يُفْطَنَ بِهِ، حَتَّى إِذَا تَرَكَ إسحاقَ بنَ أَبِي فَرْوَة مِنَ الوسَطِ لا يُهتَدَى لَهُ (¬٣) ، وَكَانَ بَقِيَّةُ مِنْ أفعلِ الناسِ لِهَذَا (¬٤) .

وأما ما قَالَ إسحاقُ فِي روايته عَنْ بَقِيَّة، عَنْ أَبِي (¬٥) وَهْب: «حدَّثنا نَافِع» ، فهو وهم، غير أنَّ وجهه عندي: أن إِسْحَاق لعلَّه حفظَ عَنْ بَقِيَّةَ هَذَا الحديثَ، ولما يَفْطَنْ (¬٦) لِمَا عَمِلَ بَقِيَّةُ من تركِهِ إسحاقَ من الوسطِ، وتكنيتِه عُبَيدَاللهِ بنَ عمرو، فلم يفتقدْ لفظَ (¬٧) بَقِيَّة

¬__________

(¬١) أخرجه على هذا الوجه الخطيب في "الكفاية" (ص٣٦٥) ، وفي "تاريخ بغداد" (١٣/٨٠) من طريق موسى بن سليمان، عن بقية، عن عبيد الله بْنِ عَمْرٍو، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عبد الله بن أبي فروة، به.

ومن طريق الخطيب أخرجه ابن الجوزي في "الأذكياء" (ص٨) . وانظر تتمة التخريج في المسألة المتقدمة برقم (١٨٧٩) .

(¬٢) في (ت) و (ك) : «عمرو وكنيته» .

(¬٣) في (ك) : «إليه» .

(¬٤) وانظر نحو ذلك في المسألة رقم (١٨٤٧) .

(¬٥) في (أ) و (ش) و (ف) : «ابن» .

(¬٦) في (ت) و (ك) : «يفطر» ، وقوله: «لما» هنا حرفُ نفي وجزم وقلب، يدخلُ على المضارع، وبينه وبين «لَمْ» فروقٌ ذكرها ابن هشام في "المغني" (ص٢٧٧-٢٧٨) ، وانظر

"الأشباه والنظائر» في النحو، للسيوطي (٢/٥٠٦-٥٠٩) .

(٧¬) في (ت) و (ك) : «لفظة» .." (١)

١٧٧. "قِيلَ لَهُ: وَرَوَاهُ (١¬) مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيلٍ (٢¬) ، عَنْ يزيدَ بْنِ أَبِي زيادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عمر، عن النبيّ (ص) ؟

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: ابنُ إِدْرِيسَ وخالدٌ أحفَظُ فِي حديثِ يزيدَ مِن ابْنِ فُضَيلٍ (٣¬) .

١٩٩٣ - وسألتُ (٤¬) أَبِي عن حديثٍ رواه عُبَيدُالله بنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ (٥¬) ، عَنْ عبد الله بْنِ المختار، عَنِ ابْنِ سِيرِين، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبيّ (ص) قَالَ: وَصَبُ (٦¬) المؤْمِنِ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَاهُ؟

قَالَ أَبِي: كنتُ (٧¬) أَستغربُ هَذَا الحديثَ، فنظرتُ فَإِذَا **هو وهم**.

¬ ______________

(١¬) في (ش) : «رواه» بلا واو.

(٢¬) روايته أخرجها ابن أبي شيبة في "المصنف" (١٤٠٩٣) - الرشد، والبيهقي في "فضائل الأوقات" (١٧٣) ، وأبو طاهر بن أبي الصقر في "مشيخته" (٨٣) .

وأخرجه الإمام أحمد في "المسند" (٢/٧٥ و١٣١ رقم ٥٤٤٦ و٦١٥٤) ، وعبد بن حميد في "مسنده" (٨٠٧) ، والبيهقي في "الشعب" (٣٤٧٤) من طريق أبي عوانة الوضاح بن عبد الله، والطحاوي في "مشكل الآثار" (٢٩٧١) ، والبيهقي (٣٤٧٥) من طريق مسعود ابن سعد، كلاهما عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

وأخرجه أبو عوانة في "مسنده" (٣٠٢٤) من طريق أبي عوانة الوضاح بن عبد الله، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

(٣¬) في (ك) : «يزيد بن أبي فضيل» .

(٤¬) تقدمت هذه المسألة برقم (١٠٦٢) .

(٥¬) هو: ابن يونس بن أبي إسحاق.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٢٥١

(¬٦) تقدم تفسيره في المسألة (١٠٦٢) .

(¬٧) في (ك) : «كنت أن» .." (١)

١٧٨. "عَنْ حَنَش (¬١) بْنِ الحارثِ، عَنْ عَلْقَمةَ بن مَرْثَدٍ، عن عبد الرحمن بْنِ سَاعِدَة (¬٢) ؛

قَالَ: كنتُ أُحِبُّ الخَيلَ، فقلتُ: هَلْ فِي الجَنَّةِ خيلٌ، يا رسولَ الله؟ قال: يَا عَبْدَالرَّحْمَنِ، إِنْ يُدْخِلْكَ اللهُ الجَنَّةَ فَإِنَّ لَكَ فِيهَا فَرَسًا مِنْ يَاقُوتٍ، لَهُ جَنَاحَانِ ، يَطِيرُ بِكَ حَيْثُ شِئْتَ.

قَالَ أَبِي: إِنَّمَا هُوَ كَمَا يَرْوِيهِ الثَّورِيُّ (¬٣) ،.............................

عَنْ عَلْقَمةَ بْنِ مَرْثَدٍ،

¬__________

(¬١) في (ك) : «حفش» .

(¬٢) كذا جاءت تسميته هنا من رواية حنش، وكذا في "صفة الجنة" لأبي نعيم (٤٢٤) ، وفي الرواية الأخرى لأبي نعيم: «عمير بن ساعدة» .

وذكر الدارقطني في "العلل" (٤/٣٠٠) أن حنش بن الحارث حدَّث به عن علقمة ابن مرثد، فقيل: عنه عن عبد الرحمن بن عوف، قال: «وهو وهم، والصواب: عن عبد الرحمن بن ساعدة، عن النبيِّ (ص) » . فسئل: أصحابي هو؟ قال: «ليس إلا في هذا الحديث» .

وقال أبو موسى المديني: «وهذا الحديث اختُلِف فيه على علقمة؛ فقيل: عنه، هكذا، وقيل: عنه، عن عبد الرحمن بن ساعدة، وقيل: عنه، عن عمير ابن ساعدة» . نقله الحافظ في "الإصابة" (٧/٣٢٥) .

(¬٣) روايته أخرجها ابن المبارك في "الزهد" (٢٧١-زوائد نعيم) ، وعبد الرزاق في "المصنف" (٦٧٠٠) . ومن طريق ابن المبارك أخرجه الترمذي (٢٥٤٣/م) ، وابن جرير الطبري في "تفسيره" (٢١/٦٤٢) ، والبغوي في "شرح السنة" (٤٣٨٥) ، وفي "تفسيره" (٤/١٤٥) ، والثعلبي في "تفسيره" (٨/٣٤٤) .

قال الترمذي: «وهذا أصح من حديث المسعودي» .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٢٩٢

ويعني الترمذي بحديث المسعودي: ما أخرجه الطيالسي في "مسنده" (٨٤٣) ، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٣٩٨٠) ، وأحمد في "مسنده" (٣٥٢/٥ رقم ٢٢٩٨٢) ، والترمذي في "جامعه" (٢٥٤٣) ، والطبراني في "الأوسط" (٥٠٢٣) ، وأبو نعيم في "صفة الجنة" (٤٢٥) ، وفي "معرفة الصحابة" (١٢٦٥) ، والبيهقي في "البعث" (٤٣٦ و٤٣٧) ، جميعهم من طريق عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سليمان بن بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلا سأل النبي (ص) ... ، الحديث.

وقد سئل الدارقطني في "العلل" (٥٧٩) عن هذا الحديث؟ فقال: «حدث به حَنَشِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بن مرثد، فقيل: عن عبد الرحمن بن عوف، وهو وهم. والصواب: عن عبد الرحمن بن ساعدة، عن النبيّ (ص) . [قال راوي العلل] : قلت: صحابي؟ قال: «ليس إلا في هذا الحديث. قال: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ علقمة فقال: عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عن النبيّ (ص) ، ووهم فيه المسعودي» . اهـ. وذكر ابن القيم في "حادي الأرواح" (ص١٧٨) كلام الترمذي السابق، ثم قال: قلت: أما حديث علقمة بن مرثد: فقد اضطرب فيه علقمة؛ فمرة يقول: «عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنِ أبيه» ، ومرة يقول: «عن عبد الرحمن بن سابط، عن عمير بْنِ سَاعِدَةَ؛ قَالَ: كُنْتُ أُحِبُّ الْخَيْلَ، فَقُلْتُ: هَلْ فِي الْجَنَّةِ خيل يا رسول الله» ، ومرة يقول: «قال رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ - يُقَالُ لَهُ: عمير بن ساعدة-: يا رسول الله» ، ومرة يقول: «عن عبد الرحمن بن سابط، عن النبي (ص) » . والترمذي جعل هذا أصح من حديث المسعودي؛ لأن سفيان أحفظ منه وأثبت. وقد رواه أبو نعيم من حديث علقمة هذا فقال: عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هريرة؛ أن أعرابيًّا قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفِي الْجَنَّةِ إبل؟ قال: «يا أعرابي، إن يدخلك الله الجنة رأيت فيها ما تشتهي نفسك، وتلذّ عينك» . ورواه أيضا من حديث علقمة، عن يحيى بن إسحاق، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله (ص) ....اهـ.

وذكر الحافظ ابن حجر في "الإصابة" (ص٦٩٩ رقم٤٨٤٩ - ط بيت الأفكار) عبدَالرحمن بن سابط، فقال: وقد ذكره أبو موسى في ذيل الصحابة، وقال: ذكره الترمذي، ثم ساق ما أخرجه الترمذي من رواية الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عن عبد الرحمن بن سابط، عن النبيّ (ص) في صفة الجنة. قلت: وإنما أخرج الترمذي هذا عقيب رواية المسعودي، عن علقمة،

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنِ أبيه: أن رجلاً سأل النبيَّ (ص) : هل في الجنة من خيل؟ ... ، الحديث. ثم ساق رواية عبد الرحمن بن سابط وقال فيها: أن النبي (ص) ... ، بمعناه.

قال الترمذي: «هذا أصح من حديث المسعودي» ؛ يريد: على قاعدتهم: أن طريق المرسل إذا كانت أقوى من طريق المتصل رُجِّح المرسل على الموصول. وليس في سياق الترمذي ما يقتضي أن عبد الرحمن صحابي، بل فيه ما يدل على الإرسال. ثم قال أبو موسى: = = قال أبو عبد الله بن منده: «عبد الرحمن بن سابط عن النبي (ص) ، مرسل» . قال أبو موسى: وهذا الحديث اختلف فيه على علقمة؛ فقيل: عنه هكذا، وقيل: عنه، عن عبد الرحمن بن ساعدة، وقيل: عنه، عن عمير بن ساعدة التميمي. اهـ.." (١)

١٧٩. "٢١٧٦ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالسِيُّ (¬١) ، عَنْ شُعبة، عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَطَن (¬٢) ؛ قَالَ: سمعتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ: قَالَ رسول الله (ص) : لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوَقِّرْ كَبِيرَنَا، ويَرْحَمْ صَغِيرَنَا؟

قَالَ أَبِي: لِهَذَا الحديثِ عِلَّةٌ؛ رَوَاهُ (¬٣) غُنْدَر (¬٤) ، عَنْ شُعبة، عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَطَن؛ قَالَ: سمعتُ أَبَا يَزِيدَ المَدَنِيَّ؛ قَالَ: بلغَني أنَّ رسولَ الله (ص) قَالَ: لَيْسَ مِنَّا ... ، الحديثَ.

قَالَ أبي: وهذا (¬٥) أشبهُ (¬٦) .

¬_______________

(¬١) هو: سليمان بن داود. وروايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (١٩٠/٧) ، و"الأوسط" (٦٤/٢) من طريق محمد بن بشار، وابنُ عدي في "الكامل" (٢٧٩/٣) من طريق سوار بن عبد الله ومحمد بن عبد الله المخرمي، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (١٣٥/١) من طريق محمد بن عاصم، جميعهم عن أبي داود، به.

(¬٢) في (ف) : «فطر» .

(¬٣) في (أ) و (ش) : «ورواه» بالواو.

(¬٤) هو: محمد بن جعفر. ولم نقف على روايته هذه، لكن رواها غيره عن شعبة، فأخرجه البخاري في الموضعين السابقين من طريق سهل بن حماد، وابنُ عدي في الموضع السابق من

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٩٥/٥

طريق سهل بن حماد والأسود بن عامر شاذان، كلاهما عن شعبة، به.

(٥¬) في (ش) : «هذا» بلا واو.

(٦¬) وهذا الذي رجَّحه البخاري أيضًا؛ فإنه ذكر في "التاريخ الكبير" (١٩٠/٧) رواية سهل بن حماد، عن شعبة، ثم ذكر رواية أبي داود، ثم قال: «فنظر أبو داود في كتابه فلم يجده، والأول أصح» ، وكذا صنع في "التاريخ = = الأوسط" (٦٤/٢) ، لكنه قال: «والأول مع إرساله أثبت» . اهـ.

وأخرج الحديث ابنُ عدي في "الكامل" (٢٧٩/٣) من طريق يحيى بن محمد بن صاعد، عن محمد بن عبد الله المخرمي، عن أبي داود، ثم قال: «قال لنا ابن صاعد: وكانوا يرون أنه حديث متصل، ويُعَدّ في حديث أبي زيد بن أخطب الأنصاري؛ إذ قد روى عن النبيِّ (ص) ، وهو وهم؛ إنما رواه شعبة، عن قطن بن كعب القطعي جدِّ أبي قطن، عن أبي يزيد المدني؛ أنه بلغه عن النبيِّ (ص) ، فصار مرسلاً» . ثم رواه من طريق ابن صاعد أيضًا عن محمد بن عبد الله المخرمي، عن شاذان، عن شعبة - كما سبق -، ثم نقل عن المخرمي قوله: «حديث أبي داود خطأ، وهذا الصواب» .

قال ابن عدي: «والبخاري وابن صاعد جميعًا نسبا أبا داود - هذا الحديث - إلى الخطأ فقالا: روى عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ قطن، عن أبي زيد الأنصاري، عن النبيِّ (ص) . - وأبو زيد عمرو بن أخطب من الأنصار وله صحبة -؛ وقالا: إنما روى شعبة، عن قطن بن كعب، عن أبي يزيد المديني، عن النبيِّ (ص) مرسلاً. والذي رواه أبو داود فمحتمل؛ وذلك أن حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ رَوَى عَنْ سعيد بن قطن، عن أبي زيد الأنصاري حديث مقطوع [كذا!] . ورواية حماد تنفي عن أبي داود خطأه، حيث خطَّآه بروايته عن سعيد بن قطن، عن أبي زيد؛ لأن حماد بن سلمة قد روى عن سعيد بن قطن، عن أبي زيد؛ فصار لسعيد بن قطن أصل، ولسعيد عن أبي زيد أصل برواية حماد بن سلمة، فسقط الخطأ عن أبي داود، وإن كان الحديث الذي ذكره رواه غيره عن قطن، عن أبي يزيد مرسلاً» . اهـ. وانظر "شرح العلل" لابن رجب (٥٩٦-٥٩٧) .." [1]

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٥٣/٥

١٨٠. "قلتُ: وَمَا هُوَ (¬١) ؟
قَالَ: رَوَاهُ ابنُ أَبِي ذِئْبٍ (¬٢) ، عَنْ خالِهِ (¬٣) الحارث بن عبد الرحمن؛ قَالَ: دخلتُ أَنَا وَأَبُو سَلَمة عَلَى ابنِ طِهْفة (¬٤) ، فحدَّث عَنْ أَبِيهِ (¬٥) ؛ قَالَ: مَرَّ (¬٦) بِي وَأَنَا نائمٌ عَلَى وَجْهِي (¬٧) ؛ وَهُوَ (¬٨) الصَّحيح (¬٩) .

¬_________

(¬١) أي: ما هو وجهُ العلَّة.
(¬٢) هو: محمد بن عبد الرحمن. وروايته أخرجها الطيالسي في "مسنده" (١٤٣٦) ، والإمام أحمد في "المسند" (٤٢٦/٥ رقم ٢٣٦١٦) ، والبخاري في "التاريخ الكبير" (٣٦٦/٤) ، و"الأوسط" (١٨٠/١) ، والفسوي في "المعرفة والتاريخ" (١٠٣/١) ، و (٢٧٥/٢-٢٧٦) ، والضياء في "المختارة" (١٣٨/٨ رقم ١٥٣) .
(¬٣) في (ت) و (ك) : «خال» .
(¬٤) ضبب ناسخ (ف) على قوله: «طهفة» ، وابن طِهْفة هذا اسمه: يعيش.
(¬٥) هو: طِهْفة- بكسر الطاء المهملة وسكون الهاء - ابن قيس الغفاري، ويقال: «طخفة» بالخاء المعجمة، ويقال: «طِغْفة» بالغين المعجمة.
(¬٦) يعني: النبي (ص) ؛كما سيصرح به في المسألة التالية، من طريق أخرى.
(¬٧) في (ك) : «وجهتي» .
(¬٨) في (ت) و (ف) و (ك) : «وهذا» بدل: «وهو» .
(¬٩) في هذا الحديث اختلاف طويل، ذكره البخاري في = = "التاريخ الكبير" (٣٦٥/٤-٣٦٦) ، و"الأوسط" (١٧٩/١-١٨١) ، وأشار له الترمذي عقب الحديث (٢٧٦٨) ، وعرض النسائي بعضه في "السنن الكبرى" (٦٦١٩-٦٦٢٢ و٦٦٩٥-٦٦٩٧) ، والضياء المقدسي في "المختارة" (١٣٩/٨-١٤١) ، وذكره الدارقطني في "العلل" (١٧٧٦) فقال: «يرويه مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ ذلك حماد بن سلمة، وعيسى بن يونس، والنضر بن شُميل، وأبو معاوية، وعبدة بن سليمان، والفضل بن موسى السيناني، وشجاع بن الوليد، ومحمد بن بشر. ورواه مُعْتَمِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عن أبي سلمة - مرسلاً -، عن النبيّ (ص) ، وغيره يَرْوِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ ابن طهفة الغفاري، عن

أبيه، وهو الصواب» . اهـ.

وقال المزي في "تهذيب الكمال" (١٣/٣٧٥-٣٧٦) : «طِخْفة بن قيس الغفاري: صحابي له حديث واحد في النهي عن النوم على بطنه، رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وفيه عنه اختلاف طويل عريض، فقيل: عنه (د س) ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن يعيش بن طِخْفة بن قيس، عن أبيه. وقيل: عنه (س ق) ، عن أبي سلمة، عن يعيش بن قيس بن طخفة، عن أبيه. وقيل: عنه (بخ) ، عن أبي سلمة، عَنِ ابْنِ طَخْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ. وقيل: عنه (س) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْن الحارث التَّيْميّ، عَنْ عَطيَّة بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أبيه، **وهو وهم**. وقيل: عنه (س) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابنٍ ليعيش بن طِغْفة - وفي نسخةٍ: ابن طِخْفة -، عن أبيه. وقيل: عنه (س) ، عن ابنٍ لقيس بن طِغْفة - وفي نسخةٍ: ابن طِخْفة -، عن أبيه، من غير ذكر لأبي سلمة، ولا لمحمد بن إبراهيم بينهما. وقيل: عنه (ق) ، عن قيس بن طِهْفة، عن أبيه، من غير ذكرٍ لأحد بينه وبين قيس. ورواه يعقوب بن حُميد ابن كاسِب (ق) ، عن إسماعيل بن عبد الله - هو ابن أَبِي أُوَيس -، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نُعَيم المجْمِر، عن أبيه، عن طِهْفة، عن أبي ذَرّ، وهو قولٌ مُنكر لا نعلم أحدًا تابعَه عليه. وفيه اختلاف غير ذلك؛ اقتصرنا منه على ما ذكره هؤلاء الأئمة» . اهـ.." (١)

١٨١. "فَقَالَ أَصْبَغُ بْنُ الفَرَجِ (¬١)

وَغَيْرُهُ: عَنِ ابْنِ وَهْب، عَنْ أَبِي هَانِئٍ (¬٢) ، عَنْ عَبَّاسِ (¬٣) بْنِ جُلَيْد (¬٤) الحَجْري، عن عبد الله بن عَمرو، عن النبيّ (ص) قَالَ: مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ.

وَرَوَاهُ غَيْرُ أَصْبَغ مِنْ أَصْحَابِ ابْنِ وَهْب: عَنِ ابْنِ وَهْب (¬٥) هذا الحديث، وحديثً آخَرَ (¬٦) فَقَالَ: عَنِ ابْنِ عُمر، عن النبيّ (ص) (¬٧) ، وَلا أَعْلَمُ سَمِعَ [عبَّاسٌ] (¬٨) مِنِ ابن عُمرَ شيءً (¬٩) ، وقد سمع من عبد الله بن عَمرو.

¬_______________

(¬١) روايته أخرجها البخاري في "التاريخ الكبير" (٤/٧) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥/٥٧٣

ورواه الذهبي في "تذكرة الحفاظ" (٨٩٩/٣) من طريق حرملة، عن ابن وَهْب، به.

(¬٢) هو: حميد بن هانئ.

(¬٣) في جميع النسخ: «ابن عباس» ، وضرب على قوله: «ابن» في (أ) ، وهو الصواب كما يأتي في آخر المسألة. وانظر المسألة المتقدمة برقم (٢٣٤١) .

(¬٤) المثبت من (ت) ، وفي (أ) و (ش) و (ف) بالحاء المهملة، وفي (ك) بالخاء المعجمة. قال البخاري في "التاريخ الكبير" (٣/٧) : «عباس بن جُليد الحجري ... وقال بعضهم: ابن خليد، وهو وهم» . وانظر المسألة رقم (٢٣٤١) .

(¬٥) المثبت من (ف) ، وفي (ش) : «أبي وهيب» ، وفي (أ) و (ت) و (ك) : «ابن وهيب» .

(¬٦) هو المتقدم في المسألة رقم (٢٣٤١) ، وانظر "التاريخ الكبير" (٧/٣-٤) .

وقوله: «حديث» منصوب عطفًا على «الحديث» ، وحذفت منه ألف تنوين النصب على لغة ربيعة؛ وقد تقدم التعليق عليها في المسألة رقم (٣٤) .

(¬٧) الحديث رواه أبو عوانة في "البر والصلة"- كما في "إتحاف المهرة" (٤٨٧/٨) - من طريق يونس بن عبد الأعلى، عَنِ ابْنِ وَهْب، عَنْ أَبِي هانئ، عن عباس ابن جليد، عن ابن عُمر، به.

(¬٨) في جميع النسخ: «ابن عباس» ، وضرب في (أ) على قوله: «ابن» ، لكن قد يكون الضرب من محمد بن العطار أو أحد المطالعين. وانظر المسألة رقم (٢٣٤١) .

(¬٩) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر تعليقنا في المسألة رقم (٣٤) .." (١)

١٨٢. "٢٣٧٧ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ عُبَيدالله بْنُ مُوسَى، وَأَبُو نُعَيم (¬١) جَمِيعًا، عَنْ يُوسُفَ بْنِ صُهَيب، عَنْ عبد الله (¬٢) بن بُرَيدة.

فأما عُبَيدالله بْنُ مُوسَى (¬٣)

فَقَالَ: عَنْ أَبِيهِ، عن النبيِّ (ص) ؛ في الحَذْف (¬٤) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٩٠/٦

فأما أَبُو نُعَيم (¬٥) فلم يقُل: «عن أبيه» .

¬__________

(¬١) هو: الفضل بن دكين.

(¬٢) في (أ) و (ش) : «عبيد الله» .

(¬٣) روايته أخرجها أبو داود في "سننه" (٤٥٧٨) ، والبزار في "مسنده" - كما في "نصب الراية" (٤/٣٨١) -، وابن أبي عاصم في "الديات" (١٧٣) ، والنسائي في "سننه" (٤٨١٣) ، والروياني في "مسنده" (٦٧) بلفظ: «أن امرأةً حَذَفت امرأة فأسقَطَتْ، فرُفع ذلك إلى رسول الله (ص) فجعَلَ في ولدها خمسَ مئة شاة، ونهى يومئذ عن الحَذْف» .

قال أبو داود: «كذا الحديث: خمس مئة شاة، والصَّواب: مئة شاة، هكذا قال عباس، **وهو وهم**» .

وقال البزار: «لا نعلمه يرويه عن ابن بريدة إلا يوسف ابن صهيب، وهو رجل مشهور من أهل الكوفة» .

ومن طريق أبي داود رواه البيهقي في "السنن الكبرى" (٨/١١٥) .

(¬٤) قال السندي في "حاشيته على النسائي" (٨/٤٧) : «الذالُ معجمة وفي الحاء الإهمال والإعجام. ذكره السيوطي في حاشيته على أبي داود» .

(¬٥) هو: الفضل بن دكين، وروايته أخرجها النسائي في "سننه" (٤٨١٤) .." [1]

١٨٣. "قَالَ أَبِي: هَذَا حديثٌ مُنكَرٌ؛ الثقاتُ لا يَرْفَعُونَهُ (¬١) .

٢٤٤٦- وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رواه موسى ابن أَيُّوبَ النَّصيبيُّ (¬٢) ؛ قَالَ: قرأتُ عَلَى الجَرَّاح ابن مُلَيحٍ الحِمصيِّ، عن أرطاةَ

¬__________

(¬١) الظاهر أنه يعني: أن الثقات يرسلونه، لا يذكرون فيه أبا هريرة؛ قال البخاري في "التاريخ الكبير" (٣/٤٧٤) : «وقال ابن طهمان: عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سعيد المقبري، عن النبيِّ (ص) : " ما سمعتم عني من حديث تعرفونه فصدِّقوه "، وقال يحيى: عن أبي هريرة،

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٢٦/٦

وهو وهم؛ ليس فيه أبو هريرة، هو سعيد بن كيسان» .

قال المعلمي: «وقوله: «لا يرفعونه» أراد بها –والله أعلم– لا يرفعون في إسناده فوق المقبري؛ ليوافق قول البخاري. والله أعلم» . وقال الألباني: «يعني: لا يجاوزون به المقبري، ولا يذكرون في إسناده أبا هريرة» . اهـ.

وكذا فهم ابن رجب كلام أبي حاتم فقال في "جامع العلوم والحكم" (ص ٤٨٣) : «وهذا الحديث معلول أيضًا، وقد اختلف في إسناده على ابن أبي ذئب، ورواه الحفاظ عنه، عن سعيد مرسلاً، والمرسل أصح عند أئمة الحفاظ، منهم: ابن معين والبخاري وأبو حاتم الرازي وابن خزيمة» .

وقال ابن خزيمة – كما في"السير" (٩/٢٥٤) –: «في صحة هذا الحديث مقال، لم نَرَ في شرق الأرض ولا غربها أحدًا يعرف هذا من غير رواية يحيى، ولا رأيت محدثًا يُثبت هذا عن أبي هريرة» .

وقال الذهبي في"السير" (٩/٢٥٤) : «حديث منكر» .

(٢ـ) روايته أخرجها الرامهرمزي في "أمثال الحديث" (١١١) ، والطبراني في "مسند الشاميين" (٦٨٣) .

ورواه الطبراني في "مسند الشاميين" (٦٨٤ و٢٤٨٨) ، وتمام في "فوائده" (٧٤٣ و٧٤٤/الروض البسام) ، والبيهقي في "الشعب" (٨٣٥٢) ، من طريق يزيد بن قُبَيس، عن الجراح، به.

وقرن الطبراني وتمام: إبراهيم بن ذي حماية بأرطاة بن المنذر.

ورواه الدارقطني في "الأفراد" (١١٠/ب/أطراف الغرائب) من طريق عبد الرحمن بن عطاف الزهري، عن عطاء، به.

قال الدارقطني: «تفرد به عبد الرحمن بن عطَّاف الزهري، عن عطاء، عن جابر» .." (١)

١٨٤. "صحيحا، وَأَبُو وَهْب الكَلاعيُّ هو صاحبُ مَكْحُول؛ الذي يروي عَنْ مَكْحُول، واسمه: عُبَيدالله بن عُبَيد، وهو دون التابعين؛ يروي عَنِ التابعين، وضَرْبُه مثلُ الأوزاعيِّ ونحوِه،

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٩٤/٦

فبقيتُ متعجِّبًا من أحمدَ ابن حنبل؛ كيف خَفِيَ عليه؛ فإني أنكرتُه حين سمعتُ به قبل أن أقفَ عليه!

قلتُ لأَبِي: هو عَقِيلُ بن سعيدٍ (¬١) ، أو عَقيل بْن شَبيبٍ؟

قَالَ: مجهولٌ لا أَعْرِفُهُ (¬٢) .

٢٤٥٢ - وسمعتُ أَبِي وذكَرَ حَدِيثًا رواه الوليد (¬٣) ،

عن ابن

¬_________

(¬١) في (ش) : «سعد» .

(¬٢) قال أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (٥/٣٢٦) : «عبيد الله بن عبيد أبو وهب الكلاعي الجشمي، وكان من أصحاب مكحول. روى أحمد بن حنبل والفضل الأَعْرَجُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعِيدٍ الطَّالَقَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ شَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجَشْمِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صحبة- وهو وهم» .

وقال الذهبي في "الميزان" (٣/٨٨) : «عَقِيلِ بْنِ شَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وهب الجشمي بحديث: "تَسَمَّوا بأسماء الأنبياء" لا يعرف هو ولا الصحابي إلا بهذا الحديث، تفرد به محمد بن مهاجر عنه» .

(¬٣) هو: ابن مسلم الدمشقي. وروايته أخرجها أبو بكر = = الشافعي في "الغيلانيات" (٩٣٥) ، وابن حبان في "صحيحه" (٥٥٩) من طريق عمرو بن عثمان، والطبراني في "الأوسط" (٨٩٩١) من طريق عبد الله ابن يوسف. وابن عدي في "الكامل" (٥/٢٥٩) ، والخطيب في "تاريخ بغداد" (١١/١٦٥) ، وفي "الجامع" (٢٥٠) ، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٣٦) من طريق عيسى بن عبد الله بن سليمان، والقضاعي في "مسند الشهاب" (٣٧) من طريق الخطاب بن عثمان، والبيهقي في "الشعب" (١٠٤٩٣) من طريق حيوة وابن أبي السري، والرافعي في "التدوين" (٤/١٠٨-١٠٩) من طريق علي بن عبد الحميد؛ جميعهم عن الوليد بن مسلم، به.

قال ابن عدي: «وهذا رواه عن ابن المبارك جماعةٌ فأسندوه، والأصل فيه مرسل» .

وقال الخطيب: «هكذا رواه عيسى عن الوليد متصلاً، وخالفه هشام بن عمار؛ فرواه عن

الوليد بن مسلم وقال فيه: عن عكرمة، عن النبيّ (ص) ، ولم يذكر فيه ابن عباس» . ورواه نعيم بن حماد، واختلف عنه؛ فأخرجه البزار في "مسنده" (١٩٥٧/كشف الأستار) من طريق محمد بن سهل بن عسكر، وأبو نعيم في "الحلية" (٨/١٧١-١٧٢) من طريق إسماعيل بن عبد الله؛ كلاهما عن نعيم بن حماد، عن الوليد بن مسلم، به، بمثل رواية الجماعة.

ورواه الخرائطي في "مكارم الأخلاق" (٣٥٥) من طريق محمد بن إسماعيل الترمذي، والحاكم في "المستدرك" (١/٦٢) - وعنه البيهقي في "الشعب" (١٠٤٩٤) - من طريق عبد الكريم بن الهيثم؛ كلاهما عن نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنِ ابْنِ المبارك، به، ولم يذكر فيه: «الوليد بن مسلم» .

وتصحف «الهيثم» في المطبوع من "المستدرك" إلى: «هشيم» .

ورواه ابن عدي في "الكامل" (٢/٧٧) - ومن طريقه ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٤١) - من طريق بقية بن الوليد، والحاكم (١/٦٢) - وعنه البيهقي في "الشعب" (١٠٤٩٤) - من طريق وارث بن عبيد الله، كلاهما عن ابن المبارك، به.

قال ابن عدي: «وهذا لا يُروى موصولاً إلا عن ابن المبارك، روى عنه نعيم بن حماد، والوليد بن مسلم، وبقية هذا، والأصل فيه مرسل» .." [1]

١٨٥. "٢٤٦٤ - وسألتُ أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ عبد الله بْنُ عِمران (¬١) ، عَنْ يَحْيَى - يَعْنِي: ابْنَ الضُّرَيس - عَنْ سُفيان، عَنِ الأعمَش، عَنْ أَبِي وَائِلٍ (¬٢) ، عَنْ عبد الله (¬٣) ؛ قال: قال (¬٤) : أَجِيبُوا الدَّاعِيَ، وَلا تَرُدُّوا الهَدِيَّةَ، ولا تَضْرِبُوا المسْلِمِينَ؟

¬__________

(¬١) روايته أخرجها ابن حبان في "روضة العقلاء" (ص ٢٤٢) ، وأبو الشيخ في "طبقات المحدثين بأصبهان" (٢/١٦٠-١٦١) ، وأبو نعيم في "الحلية" (٧/١٢٨) . وجاء في إسناد ابن حبان زيادة مسلم بن إبراهيم بين يحيى وسفيان.

قال أبو نُعيم: «غريب من حديث الثوري تفرَّد به يحيى ابن الضريس» .

وأخرجه الدارقطني في "العلل" (٥/١٠٥) من طريق عَلِيُّ بْنُ قادم، عَنِ الثَّوْرِيِّ، به. وقال

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦/٢٠٢

عن هذه الرواية: «وهو وهم، والصَّواب عن علي بن قادم، عن إسرائيل» .

(¬٢) هو: شقيق بن سلمة.

(¬٣) هو: ابن مسعود ح.

(¬٤) أي: رسول الله (ص) .." (١)

١٨٦. "قَالَ: مَنْ دَخَلَ حَائِطًا فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ، وَلا يَتَّخِذْ (¬١) خُبْنَةً (¬٢) ؟

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: هَذَا حديثٌ مُنكَر (¬٣) .

٢٤٩٦- وسُئِلَ (¬٤) أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ أَبُو ثَابِتٍ محمَّدُ بنُ عُبَيدالله، عن عبد العزيز الدَّراوَرْدي (¬٥) ، عن عُبَيدالله (¬٦) ، عن نافع، عن

¬__________

(¬١) في (ت) و (ك) : «ولا ينخا» .

(¬٢) الخُبْنَةُ: مَعْطِفُ الإِزار، وطَرَفُ الثَّوب، والمراد: ألا يأخذَ منه في ثوبه. انظر "النهاية" (٢/٩) .

(¬٣) سأل أبو داود الإمام أحمد عن هذا الحديث؟ قال أبو داود: «فانتهرني! استضعافًا للحديث» . انظر "مسائل أبي داود" (١٩٢٧) . وقال الترمذي في الموضع السابق من "العلل الكبير": «سألت محمدًا [يعني البخاري] عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: «يَحْيَى بن سليم يروي أحاديث عن عبيد الله يهم فيها، وكأنه لم يعرف هذا إلا من حديث يحيى بن سليم» . وترجم الخليلي في "الإرشاد" (١/٣٨٥) ليحيى بن سليم هذا، وقال: «لكنه أخطأ في أحاديثَ، منها ... » ، فذكر هذا الحديث، ثم قال: «لم يسنده عن النبيِّ (ص) غيرُ يحيى، والباقون رَوَوه عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، قولَهُ» .

وروى البيهقي في "سننه" (٩/٣٥٩) عن المفضل بن غسان قال: «وذُكر لأبي زكريا يحيى بن معين حديث يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ الطَّائفي، عَنْ عبيد الله - في الرجل يمرُّ بالحائط فيأكل منه -، قال: هذا غلط» .

وذكر الشافعي في "الأم" (٢/٢٤٥-٢٤٦) أن هذا الحديث لا يثبت.

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢١٧/٦

تنبيه: ذكر الحاكم في "المستدرك" (٤/١٣٤) : أن الشيخين أخرجا هذا الحديث، وهو وهم منه رحمه الله.

(¬٤) في (ت) و (ك) : «سئل» بلا واو. وفي (ف) : «وسألت» !.

(¬٥) هو: عبد العزيز بن محمد.

(¬٦) هو: ابن عمر العُمَري. كذا في جميع النسخ: «عبيد الله» ، وقد أخرجه البزار في "مسنده" (١١٨٩/كشف الأستار) من طريق محمد بن سنان، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" (١/١٥٠) من طريق وهب بن جرير، كلاهما عن عبد الله بن عمر، عن نافع، به. وأخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/١٩٤) من طريق وهب بن جرير وإسحاق بن محمد الفروي، كلاهما عن العُمَري، عن نافع، به. هكذا قال الطحاوي: «العُمَري» ولم يسمِّه. ومن طريق أبي نعيم أخرجه الذهبي في "السير" (٦/٣٠٧) ، وفي "تذكرة الحفَّاظ" (٣/١٠٩٨) ، لكن جاء في "السِّير": «عُبَيدالله بن عمر» .." [1]

١٨٧. "أنَّ النبيَّ (ص) قَالَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ (¬١) رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، فطَلَعَ سعدٌ؟

وَعَنْ حديثٍ رَوَاهُ الزُّهري (¬٢) ،

عَنِ السَّائب ابن يزيد؛ قال: ذُكِرَ عبد الله بْنُ شُريحٍ الحَضْرَمي عِنْدَ رَسُولِ الله (ص) فَقَالَ: ذَاكَ رَجُلٌ لا يَتَوَسَّدُ القُرْآنَ (¬٣) ؟

فَقَالَ أَبِي: قَدْ تفرَّد الزُّهري بِرِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ وأحاديثَ معه.

¬__________

(¬١) قوله: «عليكم» ليس في (أ) و (ش) .

(¬٢) روايته أخرجها عبد الله بن المبارك في "المسند" (٦٠) ، وفي "الزهد" (٤٢٦) عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهري، عَنِ السَّائب بْنِ يَزِيدَ؛ أن شُريحَ الحضرمي ذُكِر عند النبي (ص) فَقَالَ: «ذاكَ رَجُلٌ لا يَتوسَّدُ القُرآنَ» .

كذا سمِّي في هذه الرواية: «شريح الحضرمي» .

ومن طريق ابن المبارك أخرجه ابن سعد في "الطبقات" (٤/٣٦٣) ، ويحيى بن معين في

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦/٢٤٩

"الثاني من فوائده" (١٩١) ، والإمام أحمد في "المسند" (٤٤٩/٣ رقم ١٥٧٢٤ و١٥٧٢٥ و١٥٧٢٦) ، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٤٢٢) ، والنسائي في "سننه" (١٧٨٣) .

وأخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٢٤٢٣) ، والطبراني في "الكبير" (١٤٨/٧ رقم ٦٦٥٥) ، والبيهقي في "الشعب" (١٨٥١) من طريق النُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهري، عَنِ السَّائب بْنِ يَزِيدَ قَالَ: ذُكر مخرمة بْنُ شُريح الْحَضْرَمِيُّ عِنْدَ رَسُولِ الله (ص) ... ، فذكره.

قال ابن حجر في "الإصابة" (٧٠/٥) في ترجمة شُريح الحضرمي: «جاء ذكره في حديث صحيح أخرجه النسائي من طريق الزُّهْرِيُّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ: أن شريحًا الحضرمي ذُكر عند النبي (ص) فقال له: " ذَاكَ رجلٌ لا يتوسَّد الْقُرْآنَ "، وهكذا قال أكثرُ أصحاب الزهري. وأخرجه البغوي والطبراني وابن منده وغيرهم، وقال النُعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عن السائب ذُكر مخرمة بن شريح **وهو وهم** منه» .

(٣) قال ابن الأثير: قوله: «لا يتوسَّد القرآن» يحتملُ أن يكونَ مَدحًا وذَمًّا، فالمدح معناه: أنه لا ينامُ الليلَ عن القرآن ولم يتهجَّد به، فيكون القرآن مُتوسَّدًا معه، بل هو يداوم قراءتَه ويحافظُ عليها. والذمُّ معناه: لا يحفظُ من القرآن شيئًا ولا يديمُ قراءته، فإذا نام لم يتوَسَّدْ معه القرآن. وأراد بالتوسُّد: النَّوم. "النهاية" (١٨٣/٥) .." [١]

١٨٨. "بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسان، عَنِ الزُّهري، عَنْ محمَّد بْنِ (١) أَبِي سُفيان، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي عَقيل (٢) ، عَنْ سَعْدِ ابن أبي وقَّاص، عن النبيِّ (ص) : مَنْ (٣) يُرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ، أَهَانَهُ اللهُ؟ قَالَ أَبِي: يُخَالَفُ فِي هَذَا الإِسْنَادِ (٤) ، واضْطَرَبَ فِي هَذَا الحديث (٥) .

---

(١) في (أ) و (ش) : «عن» بدل: «بن» .

(٢) هو: يوسف بن الحكم بن أبي عقيل والد الحجَّاج بن يوسف، قال أبو زرعة: «يُوسُفَ بْنِ أَبِي عُقَيْلٍ عَنْ سعد: مرسل» . "المراسيل" لابن أبي حاتم (ص٢٣٤ رقم ٨٧٣) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٩١/٦

(¬٣) في (ف) : «مر» بدل: «من» .

(¬٤) يعني: إبراهيم بن سعد فيما يظهر.

(¬٥) ذكر ابن المديني هذا الحديث في "العلل" (١٦٨) ، وقال: «فهذا حديث مدني، في إسناده رجلان لا أعلم رُويَ عنهما شيءٌ من العلم ... » ، ثم ساقه بإسنادين، وبين أن الرجلين هما: محمد بن أبي سفيان، ويوسف أبو الحجاج بن يوسف.

وذكره الدارقطني في "العلل" (٦٢٧) ، ثم قال: «هو حديثٌ يرويه الزهري، واختُلف عنه: فرواه إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ محمد ابن أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الحكم، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سعد. واختُلف عن إبراهيم: فقيل: عنه، عن يوسف بن الحكم، عن سعد، والقولان عنه محفوظان. وقالوا: إنه حدَّث به بالمدينة فَقَالَ فِيهِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سعد، ثم ترك محمد بن سعد بعد ذلك. ورواه معمر، عن الزهري فقال: عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سعد، ووهم فيه معمر، والصَّحيح حديث صالح بن كيسان. وأرسله عُقَيل فقال: عن الزهري، عن سعد، لم يذكر بينهما أحدًا. وَقَالَ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ: عَنْ الزهري: أنه بلغه عن سعد، وحديث صالح هو الصَّواب. ورواه سعيد بْن سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عبد الرحمن المدني - شيخ له -، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سعد، **وهو وهم**، والصَّحيح: حديث الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سفيان» . اهـ.

وأطال الخطيب البغدادي في "الفصل للوصل" (٨٣٤/٢-٨٤١) في ذكر الخلاف في هذا الحديث، ولم يرجِّح.." (١)

١٨٩. "(ص) قَالَ: سُدُّوا كُلَّ خَوْخَةٍ (¬١) ، إِلاَّ خَوْخَةَ أَبِي بَكْرٍ (¬٢) ؟

فَقَالَ أَبِي: هذا الحديثُ (¬٣) باطلٌ بِهَذَا الإِسْنَادِ؛ حدَّثنا بِهِ أَبُو صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيث (¬٤) ، عَنِ اللَّيث، عَنْ يَحْيَى (¬٥) ، عَنِ النبيِّ (ص) ... ، مُرسَلً (¬٦) ، وبَلَغنا أنَّ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ نَهَى أَبَا صَالِحٍ أَنْ يحدّث بِهَذَا الْحَدِيثِ، فامتَنَعَ مِنْ تحديثه (¬٧) .

¬_________

(¬١) الخَوْخَةُ: بابٌ صغيرٌ كالنَّافِذَة الكبيرة، وتكونُ بين بيتَين. "النهاية" (٨٦/٢) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٩٣/٦

(¬٢) في (ك) : «أبا بكر» .

(¬٣) في (أ) و (ش) : «حديث» .

(¬٤) روايته على هذا الوجه أخرجها الخطيب في "الفصل للوصل" (٢/٧٣٧-٧٣٨) من طريق محمد بن إسماعيل السلمي، عن أبي صالح، به.

وأخرجه الخطيب أيضًا (٢/٧٣٨) من طريق قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ اللَّيْثِ، به.

(¬٥) ضبب عليها في (ف) .

(¬٦) كذا بحذف ألف تنوين النصب على لغة ربيعة، وانظر التعليق على المسألة رقم (٣٤) .

(¬٧) قال ابن عدي في الموضع السابق: «ولا أعلم أوصل هذا الحديث عن الليث غير عبد الله بن صالح، ورواه ابن بكير، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سعيد: أن النبي (ص) خطب الناسَ ... ، ولم يذكر في إسناده أنس» . اهـ.

وذكره الخطيب البغدادي في "الفصل للوصل" (٢/٧٣٦-٧٣٨ رقم٨٨) لأجل إدراجٍ وقع فيه، وقال: «هكذا رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي صالح عبد الله بن صالح، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سعيد بطوله، وهو وهم؛ لأن الليثَ كان يروي صدره عن يحيى بن سعيد، وكان يروي من ذكر قول الناس: " سُدُّوا الأبوابَ كلَّها ... " إلى آخره؛ عن معاوية بن صالح، لا عن يحيى بن سعيد، وكان أيضًا يرسل الحديثين ولا يسندهما، بخلاف ما قدمناه عن أبي صالح، عنه، وقد روى أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي الترمذي بمثل لفظ الحديث الأول الذي عن الليث، عن يحيى ابن سعيد على الصَّواب، وروى قتيبة بن سعيد الحديثين جميعًا عن الليث في سياقة واحدة، إلا أنه ميَّز إسناد كل واحد منهما، وميَّز الخلافَ فيهما ... » .

والحديث أخرجه البخاري في "صحيحه" (٤٦٦ و٣٦٥٤ و٣٩٠٤) ، ومسلم (٢٣٨٢) عن أبي سعيد الخدري. وأخرجه البخاري (٤٦٧) عن ابن عباس.." [١]

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦/٤٥٤

١٩٠. "قِيلَ لأَبِي زُرْعَةَ: أيُّهما (¬١) أصحُّ؟

قَالَ: كَيْفَمَا كَانَ يَرْجِعُ إِلَى يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ (¬٢) ؛ وَهُوَ أصَحُّ.

قلتُ لَهُ: فحَبِيبُ بْنُ أَبِي جَبِيرَة أصَحُّ، أَوْ محمَّد بْنُ أَبِي جَبِيرَة؟

قَالَ: حمَّاد عِنْدِي أحفظُ وأكبرُ مِنْ أَبَان، وَقَالَ: حَبيب.

قِيلَ لَهُ: فَأَبُو جَبِيرَة سُمِّيَ؟

قَالَ: لا.

٢٦٩٦ - وسُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ حديثٍ رَوَاهُ مِنْجاب بْنُ الْحَارِثِ؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيك (¬٣) ، عَنْ سِماك (¬٤) ، عَنْ أَبِي الضُّحى (¬٥) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: جَاءَ أعرابيٌّ إلى النبيّ (ص) فَقَالَ: بِمَ تَكُونُ لَهُمْ رسولَ اللَّهِ (¬٦) ؟ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَنَا دَعَوْتُ ذَلِكَ العِذْقَ، فَجَاءَنِي، أَتُؤْمِنُ بِي؟ ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَدَعَا العِذْقَ، فَجَاءَ، فَقَالَ لَهُ: ارْجِعْ، فرجَعَ، فآمن الأعرابيُّ؟

¬__________

(¬١) كذا في جميع النسخ، والصواب: «أيها» ؛ لأنها ثلاثُ روايات ولعلَّه توهَّم أنَّ المذكور روايتان، والله أعلم.

(¬٢) أي: أنَّ يعلى بن مُرَّة، ويعلى بن سِيابة واحد، فأمه: سِيابة، نُسِبَ إليها مَرَّةً، وإلى أبيه أخرى، فلا منافاة بين التسميتين. وقد قيل: إنه يعلى بن أمية، **وهو وهم** نبَّه عليه الخطيب البغدادي في "الموضح" (١/٢٨١-٢٨٧) ، وزاده وضوحًا الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي في تعليقه على كلام الخطيب البغدادي.

(¬٣) هو: ابن عبد الله النخعي، القاضي.

(¬٤) هو: ابن حرب.

(¬٥) هو: مسلم بن صُبَيْح.

(¬٦) لفظ الجلالة ليس في (ك) .." (١)

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦/٤٩٤

١٩١.	"يُدرك معاويةُ الوليدَ ابن عَيْزار، وَأَرَى أنَّ: مُعَاوِيَةَ، عَنْ محمَّد بْنِ جُحادَة (¬١) ،
وَقَدْ تَرَكَ مِنَ الإِسْنَادِ: محمَّد بْنَ جُحادَة.
٢٧٧٣ - وسألتُ (¬٢) أَبِي عَنْ حديثٍ رَوَاهُ عليُّ بنُ الْحَسَنِ (¬٣) بْنِ شَقِيق، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ واقِد، عَنِ عبد الله بْنِ بُرَيدة (¬٤) ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: مَا نقَضَ قومٌ العَهدَ إِلا أَظْهَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عدوَّهم، وَمَا جارَ قومٌ فِي الحُكْمِ إِلا كَانَ القتلُ بَيْنَهُمْ، وَمَا فَشَتِ الفاحشةُ فِي قومٍ إِلا أخذَهُمُ اللَّهُ بِالْمَوْتِ، وَمَا طَفَّفَ قومٌ فِي الْمِيزَانِ إِلا أخذَهُمُ اللَّهُ بالسِّنين، وَمَا مَنَعَ قومٌ الزَّكَاةَ إِلا مَنعَهُم اللَّهُ القَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ؟
قَالَ أَبِي: حدَّثنا به عُبَيدالله بْنُ مُوسَى، عَنْ بَشير بْنِ مُهَاجِر، عَنِ ابْنِ بُرَيدة، عَنْ أبيه، عن النبيِّ (ص) ، وَهو وهم، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أشبهُ.
٢٧٧٤ - وسألتُ (¬٥) أَبِي عَنْ حديثٍ رواه عبد الرَّزَّاق (¬٦) ،
عن

(¬١) كذا في جميع النسخ، وتخرَّج على أنَّ اسم «إنَّ» ضمير شأن محذوف، والتقدير: وأرى أنَّه: معاويةُ عن محمد ابن جحادة، وانظر التعليق على المسألة رقم (٨٥٤) .
(¬٢) تقدمت هذه المسألة برقم (٦٣٠) .
(¬٣) في (ش) : «الحسين» .
(¬٤) في (ف) : «يزيد» ، وكذا في (أ) و (ش) غير أنها مهملة الأحرف، فتحتمل أن تكون: «بريد» .
(¬٥) انظر المسألة رقم (٢٧٩٩) .
(¬٦) روايته عن معمر في "الجامع" لمعمر بن راشد (١٩٩٠٢/مصنف عبد الرزاق) . ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد في "مسنده" (٢/٢٧٠ رقم٧٦٥٣) ، وابن حبان في "صحيحه" (٤٥٨١ و٤٥٨٤) ، والطبراني في "الأوسط" (٢٩٨٨) و"الدعاء" (٢١٢٣) .

قال الطبراني: «لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابن أبي ذئب إلا معمر، تفرَّد به عبد الرزاق» .." (١)

١٩٢. "قَالَ أَبِي: كَذَا حدَّثني داودُ الجَعْفَري (¬١) !

وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَة (¬٢) ، ومحمد بن سُلَيم (¬٣) ، عن عبد العزيز، عَنْ صَفْوان بْنِ سُلَيم، عَنْ عُبَيدالله بْنِ سَلْمَانَ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَة، عَنِ النبيِّ (ص) (¬٤) .

قلتُ لأَبِي: هَذِهِ الزِّيادة (¬٥) محفوظةٌ؟

¬_________

(¬١) هو: داود بن عبد الله.

(¬٢) روايته على هذا الوجه أخرجها ابن منده في "الإيمان" (٤٥٠) من طريقه عن أبي علقمة الفروي وعبد العزيز الدراوردي، عن صفوان، به. وأخرج الحديث مسلم في "صحيحه" (١١٧) من طريق أحمد بن عَبْدة الضَّبِّي، عن الدَّراوَرْدي وأبي علقمة الفروي؛ قالا: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدالله بن سلمان، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وذكر المِزّي في "تحفة الأشراف" (١٣٤٦٨) هذا الحديث من رواية مسلم، ثم قال: «في كتاب خلف: «عن عُبَيدالله بن سلمان» ، **وهو وهم**، وفي كتاب أبي مسعود: «عن عبد الله» ، وهو الصَّواب، وهو أخو عُبَيدالله» . اهـ.

وخَلَف: هو الواسطي، وأبو مسعود: هو الدمشقي، ولهما كتابان في أطراف الصَّحيحين.

وهذا الذي رجَّحه المِزّي هو الظاهر من صنيع البخاري؛ فإنه ذكر عبد الله بن سلمان هذا في "التاريخ الكبير" (٥/١٠٩ رقم٣٢٥) وذكر في ترجمته هذا الحديث.

وقال الدارقطني في "الأفراد" (٢٩٦/أ/أطراف الغرائب) : «غريب من حديث أبي عبد الله سلمان الأغر، عنه، تفرَّد به صفوان بن سليم، عن عبد الله بْنِ سَلْمَانَ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِيهِ، وهو صحيح أخرجه مسلم عن أحمد بن عبيدة بهذا الإسناد» .

وانظر "التقييد والإيضاح" للعراقي ص (٣٩٨) .

(¬٣) هو: أبو عبد الله البغدادي القاضي، أصله من الكوفة. انظر "الجرح والتعديل" (٧/٢٧٥ رقم١٤٨٨) .

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٦/٥٧٧

(¬٤) من قوله: «قال إن الله ... » إلى هنا مكرر في (أ) و (ش) ؛ لانتقال النظر.

(¬٥) يعني زيادة: «عن أبيه» .." (١)

١٩٣. "روى عن عبد الملك بن إبراهيم الجدي والمؤمل بن إسماعيل وزيد بن يحيى ابن عبيد، كتبنا عنه وهو صدوق.

١٤٦ - أحمد بن محمد بن أنس أبو العباس البغدادي قدم الري روى عن إبراهيم بن زياد سبلان وغيره كتبت عنه مع أبي رحمه الله.

١٤٧ - أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان أبو سعيد البصري روى

عن جده يحيى بن سعيد القطان ويونس بن بكير وعبد الله (٥٣ م) ابن نمير وعمرو العنقزي وأبي أسامة ويحيى بن عيسى وصفوان ابن عيسى [وأزهر السمان - ١] وسويد بن عمرو، كتبنا عنه [بسامراء قدم من البصرة - ١] وكان صدوقا [سئل أبي عنه فقال صدوق - ١]

.

١٤٨ - أحمد بن محمد بن الوليد بن برد الأنطاكي (٢) أبو جعفر روى عن محمد بن جعفر بن محمد العلوي وضمرة وإسحاق بن الفرات قاضي مصر ورواد وابن أبي فديك وبشر بن بكر سمع منه أبي بأنطاكية.

حدثنا عبد الرحمن قال سئل أبي عنه فقال شيخ.

١٤٩ - أحمد بن محمد أبو بكر الأدمي وهو ابن محمد بن معلى (٣) [الهدادي - ١] البصري روى عن يحيى بن حماد ومحمد بن جهضم [وعارم - ١] وأبي همام (٤) محمد بن محبب سمع منه أبي بالبصرة في الرحلة الثالثة [روى عنه أبي وأبو عوانة - ١] .

١٥٠ - أحمد بن محمد بن ساكن (٥) الزنجاني روى عن أبي كريب وزياد

---

(١) من م (٢) راجع ترجمة احمد بن برد رقم ٨، وانظر الترجمة الاولى من باب الواو الآتى قريبا (٣) مثله في ترجمة يحيى بن حماد من تهذيب المزى ووقع في ك (اسماعيل) وهو وهم ذاك رجل آخر بغدادي متأخر (٤) م (هشام) خطأ (٥) هكذا ضبطه اصحاب المشتبه

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٨١/٦

ووقع في م (شاكر) .

(*)." (١)

١٩٤. "الذي رواه باطل.

١٥٧ - أحمد بن مدرك (١) أبو عبد الله من قرية بيستا (٢) روى عن عطاف بن قيس الزاهد ودحيم وعبد الله بن ذكوان روى عنه الفضل ابن شاذان ومحمد بن عيسى بن بسام [سألت أبي عنه فقال ... - ٣] .

١٥٨ - أحمد بن معاوية بن وديع (٤) المذحجي روى عن الحر بن وسيم العابد روى عنه محمد بن وهب بن عطية الدمشقي وأحمد بن أبي الحواري والقاسم بن عثمان الجوعي وروى هو عن أبي معاوية (٥) الأسود والوليد ابن مسلم.

١٥٩ - أحمد بن معاوية روى عن علي بن عاصم وغيره روى عنه عمر (٦) ابن شبة النميري.

١٦٠ - أحمد بن مهران بن المنذر القطان الهمذاني أبو جعفر الذي سمع أبي في كتابه الموطأ عن القعنبي روى عثمان بن الهيثم وعبد الله بن رجاء وحسن بن موسى الأشيب والأنصاري وهو صدوق.

١٦١ - أحمد بن مروان الطويل الرازي كتب عنه أبي روى عن إسحاق ابن سليمان.

١٦٢ - أحمد بن مصعب المروزي أبو عبد الرحمن الهجيمي روى عن الفضل بن موسى السيناني وعبد الرحمن بن مهدي وغندر وحفص بن

---

(١) هكذا في ك والانساب ٩٩ / الف واللباب (١ / ١٦١) وغيرها ووقع في م (مردك) والله اعلم (٢) هكذا في الاصلين، وكتبت هذه الكلمة في معجم البدان والانساب وغيرها هكذا (بيستى) فتكون الالف مقصورة وقبل الالف تاء مثناة من فوق ووقع فى التبصير انها مثلثة وهو وهم (٣) من م (٤) تأتى له ترجمة اخرى في باب الواو (احمد بن وديع) (٥) يأتي مثله في

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢/٧٤

الترجمة التى في باب الواو

(احمد بن وديع) ووقع في ك (عن ابن ابى المغيرة) (٦) ك (عمرو) وتأتى ترجمته في باب عمر (*)." (١)

١٩٥. "عبد الرحمن بن الحارث بن هشام - في رواية شعيب (١) بن أبي حمزة عن الزهري.

وفي رواية معمر: جزي بن جابر، وهو وهم وتابعه الزبيدي (٢) ويقال حزن (٣) بن جابر سمعت أبي يقول ذلك.

٢٢٧٥ - جيلان بن (٢٤٣ ك) فروة (٤) أبو الجلد الأسدي البصري صاحب كتب التوراة ونحوها روى عنه قتادة وأبو عمران الجوني وورد سمعت أبي يقول ذلك.

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه [ابن الحسن - ٥] قال سمعت أبا طالب يقول قال (١٢٦ م ٢) احمد ابن حنبل: أبو الجلد جيلان بن فروة ثقة.

٢٢٧٦ - جرثومة بن عبد الله أبو محمد النساج مولى بلال بن أبي بردة رأى أنسا وروى عن الحسن وثابت وبكر بن عبد الله المزني (٦) وأم العنبر روى عنه حماد بن زيد وعلى بن عثمان اللاحقي سمعت أبي يقول ذلك.

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن قال سمعت علي بن عثمان اللاحقي يقول نا بشر بن المفضل قال سمعت أيوب يثني على جرثومة.

حدثنا عبد الرحمن أنا ابن أبي خيثمه فيما كتب إلي قال سمعت يحيى بن معين يقول: جرثومة ثقة.

٢٢٧٧ - جهير بن يزيد العبدي من عبد القيس بصري أبو حفص روى عن ابن سيرين ومعاوية بن قرة روى عنه أبو أسامة والقعنبي وموسى ابن إسماعيل سمعت أبي يقول ذلك.

حدثنا عبد الرحمن أنا عبد الله بن أحمد [بن محمد - ٥] بن حنبل فيما كتب إلي قال قال أبي: جهير بن يزيد ثقة.

حدثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد [بن محمد - ٥] بن حنبل نا علي - يعني ابن المديني - قال ذكرت ليحيى - يعني القطان - جهير بن يزيد

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٧٦/٢

(١) م (شعبة) خطأ (٢) راجع تاريخ البخاري مع التعليق (١ / ٢ / ٢٥٤) (٣) م (جزن)
(٤) ويقال (ابن ابى فروة) كما في تاريخ البخاري (٥) من ك (٦) م (العرنى) خطأ.
(*)." (١)

١٩٦. "ليس بزياد الجصاص لأن زياد الجصاص يكنى بأبي محمد، وإذا هو شيخ لابن المبارك.

باب السين

٢٤٠٧ - زياد بن سعد المدني الأنصاري روى عن أبي هريرة وابن عمر روى عنه الحارث بن فضيل وابنه سعد بن زياد سمعت أبي يقول ذلك.

٢٤٠٨ - زياد بن سعد أبو عبد الرحمن الخراساني شريك ابن جريج روى عن الزهري وضمرة بن سعيد وثابت الأعرج (١) وسليمان بن عتيك (٢) وأبي الزبير وعبد الله بن الفضل روى عنه ابن جريج وابن عيينة ومصاد بن عقبة وأبو معاوية (٣) سمعت أبي يقول ذلك.

حدثنا عبد الرحمن نا علي بن الحسن الهسنجاني قال سمعت نعيم بن حماد قال سمعت ابن عيينة يقول: كان زياد بن سعد من أهل خراسان سكن المدينة وكان عالما بحديث الزهري.

حدثنا عبد الرحمن نا محمد بن حمويه بن الحسن (٤٦٣ م ٢) قال سمعت أبا طالب قال سألت أحمد بن حنبل عن زياد ابن سعد فقال: خراساني ثقة.

حدثنا عبد الرحمن قال قرئ على العباس ابن محمد الدوري قال سمعت يحيي بن معين قال: زياد بن سعد ثقة.

[ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيي بن معين قال: زياد بن سعد

---

(١) هو ثابت بن عياض تقدمت ترجمته في بابه ووقع في ك " ثابت بن الاعرج " خطأ (٢) في تهذيب المزى " عتيق " وبالهامش " كان فيه: ابن عتيك - وهو وهم " والنسخة قديمة كتبت سنة ٧٣٣، وفى ترجمة سليمان من هذا الكتاب وتاريخ البخاري وغيرهما " سليمان

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٤٧/٢

بن عتيق " لكن في التهذيب " ويقال ابن عتيك وهو " وهم " ووقع في م " عبيد " وهو خطأ لا محالة (٣) مثله في التهذيب ووقع في م " وابو سعيد " ثم ضرب على " سعيد " ولم يكتب الصواب.

(*)." (١)

١٩٧. "سمعت أبي يقول ذلك.

باب ذكر من روى عنه العلم ممن يسمى زربى

٢٨١٣ - (٢٠ م ٣) زربى بن عبد الله أبو يحيي المؤذن مؤذن مسجد هشام بن حسان مولى هند بنت المهلب روى عن أنس بن مالك روى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث ومسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل وبشر بن الوضاح (١) سمعت أبى يقول ذلك.

٢٨١٤ - زربى والد إسماعيل بن زربى روى عن البراء روى عنه [ابنه - ٢] إسماعيل سمعت أبى يقول ذلك.

٢٨١٥ - زاهر الاسلمي أبو مجزأة.

باب ذكر من روى عنه العلم من الأفراد ممن ابتداء اسمه على الزاى

٢٨١٦ - زبيد بن الصلت المديني روى عن أبي بكر رضي الله عنه.

مرسل،

وعن عمر وقد أدركه روى عنه عروة بن الزبير والزهرى وعبد الله ابن إبراهيم بن قارظ سمعت أبى يقول ذلك.

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: زيد بن الصلت ثقة.

٢٨١٧ - زر بن حبيش الأسدي روى عن عمر وعلى وعبد الله وأبى روى عنه اشعبي وإبراهيم وعاصم وأبو بردة والمنهال بن عمرو وعبدة ابن أبي لبابة سمعت أبى يقول ذلك.

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره ابى

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٣٣/٣

(١) في تهذيب المزى " بشر بن ثابت البزاز " وعلى الحاشية "كان فيه بشر بن الوضاح وهو وهم " والنسخة قديمة كتبت سنه ٧٣٣ (٢) من م.

(*)." (١)

١٩٨. "باب الدال

٧٢ - سعيد بن دينار روى عن الشعبي روى عنه وكيع سمعت أبي يقول ذلك.

٧٣ - سعيد بن دينار الدمشقي روى عن الربيع بن صبيح روى عنه سلمة (١) بن شبيب سمعت أبي يقول ذلك.

حدثنا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال: [هو - ٢] مجهول.

٧٤ - سعيد بن داود بن أبي زنبر الزنبري روى عن مالك بن أنس سكن بغداد وقدم الرى (٣٥ م ٣) روى عنه خالي سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد حدثنا عنه أحمد بن منصور الرمادي ومحمد بن عمار ابن الحارث الرازي.

حدثنا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال: روى الموطأ عن مالك سألت ابن أبي أويس فقال: قد لقي مالكا وكان أبوه وصي مالك وأثنى على أبيه خيرا فقلت (٣) لأبي ما تقول أنت فيه؟ قال: ليس بالقوي قلت هو أحب إليك أو عبد العزيز بن يحيى المديني الذي قدم الري؟ فقال: ما أقرب بعضهم من بعض.

باب الذال

٧٥ - سعيد بن ذي لعوة، قال بعضهم هو سعيد بن ذي حدان وهو وهم روى عن عمر رضي الله عنه روى عنه الشعبي وأبو إسحاق السبيعي سمعت أبي يقول ذلك.

حدثنا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدوري عن يحي بن معين أنه قال: سعيد بن ذي لعوة ضعيف.

حدثنا عبد الرحمن قال نا محمد بن أحمد بن البراء قال قال على ابن المديني: سعيد بن ذي لعوة مجهول.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣/٦٢٢

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول وسألته عن سعيد بن

---

(١) مثله في الميزان واللسان وتأتى ترجمة سلمة بن شبيب في بابه ووقع هنا في ك " سليمان " خطأ (٢) من م (٣) ك " فقال "كذا.

(*)." (١)

١٩٩. "ابن عبد الرحمن ويزيد بن طلحة بن ركانة روى عنه مالك ومحمد بن إسحاق وفليح بن سليمان.

حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول ذلك.

باب الضاد

٧٢٨ - سلمة بن ضب العتكي المروزي روى عن سيف بن سبيعة [ويقال عن يوسف بن سبيعة - ١] روى عنه الفضل بن موسى السيناني وعلى ابن الحسن بن شقيق (٢) سمعت أبي يقول ذلك.

باب العين

٧٢٩ - (٣) سلمة بن عمرو بن الأكوع، والرواة تقول في المجاز سلمة ابن الأكوع ينسبونه إلى جده، ويكنى بأبي مسلم الأسلمي، له صحبة، سكن الربذة وعداده في أهل المدينة، روى عنه إياس بن سلمة ابنه ومولاه يزيد بن أبي عبيد ويزيد بن خصيفة سمعت (١٤٤ م ٣) أبي يقول ذلك.

٧٣٠ - سلمة بن أبي الطفيل وأبو الطفيل عامر بن واثلة روى عن علي وأبيه عامر [بن واثلة - ٤] روى عنه محمد بن إبراهيم [بن الحارث - ٤] التيمي وفطر بن خليفة سمعت أبي يقول ذلك.

٧٣١ - سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد الأسدي روى عنه محمد بن عمرو وروى ابن إسحاق عن أبيه عنه سمعت أبي يقول ذلك.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٨/٤

٧٣٢ - سلمة بن عبيد الله بن محصن الأنصاري روى عن أبيه روى عنه عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصاري سمعت ابى يقول ذلك.

---

(١) من ك ونحوه في تاريخ البخاري (٢) وقع في تاريخ البخاري (٢ / ٢ / ٨٢ - ٨٣) " على بن الحسين " وعلقت عليه " يعنى ابن واقد صرح به ابن ابى حاتم " كذا وهو وهم

(٣) تأخرت في م هذه الترجمة عن تاليتها (٤) من م.

(*)." (١)

٢٠٠. "الكوفة روى عن الحسن وقتادة ويحيى بن أبي كثير روى عنه عبد الرحمن ابن (٢٧٨ م ٣) مهدي والوليد بن مسلم وعبيد الله (١) بن موسى وأبو نعيم وعلي بن الجعد سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه محمد بن شعيب بن شابور ويونس بن محمد المؤدب وحسين بن محمد المروذى (٢) نا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد بن حنبل قال قال أبي شيبان ثبت [في كل المشايخ.

نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت أبا طالب قال سمعت أحمد يقول: شيبان ثبت - ٣] في يحيى بن أبي كثير، نا عبد الرحمن أنا علي بن أبي طاهر فيما كتب إلى قال نا الأثرم قال سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول: شيبان أحب إلي من الأوزاعي في يحيى بن أبي كثير وهو صاحب كتاب صحيح، حديثه صالح.

نا عبد الرحمن أنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلي قال سمعت يحيى بن معين يقول شيبان بن عبد الرحمن ثقة، كان صاحب كتاب، رجل صالح، يقال أنه مات ببغداد في خلافة المهدي، ودفن في مقابر الخيزران، وهو احفظ

من اسراءيل نا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول: شيبان (٤٧٧ ك) النحوي كوفي حسن الحديث صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به (٤) .

= والتهذيب ووقع في م " المؤذن " كذا (١) ك " وعبد الله " خطأ (٢) هكذا ضبط في

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٦٦/٤

التقريب وغيره ووقع في م " المروزى " خطأ (٣) سقط من ك (٤) كلمة " ولا يحتج به " ثبتت عندنا في الاصلين ولم يذكرها المزى في التهذيب وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب قرأت بخط الذهبي: قال أبو حاتم لا يحتج به.

انتهى وهذه اللفظة ما رأيتها في كتاب ابن ابى حاتم فينظر ليس فيه الا: يكتب حديثه فقط وكذا نقله الباجى " وقال في ترجمة شيبان من الفصل التاسع من مقدمة الفتح " قرأت بخط الذهبي في الميزان: قال أبو حاتم صالح الحديث لا يحتج به " قلت وهو وهم في النقل فالذي في كتاب ابن ابى حاتم عن ابيه: كوفى = (*)." (١)

٢٠١. "حنظلة روى عنه يحيى بن أبي كثير وعكرمة بن عمار.

نا عبد الرحمن سمعت أبي يقول ذلك.

ثنا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد [بن حنبل - ١] قال قال أبي: ضمضم بن جوس ليس به بأس روى عنه يحيى بن أبي كثير وعكرمة بن عمار.

نا عبد الرحمن أنا يعقوب [بن إسحاق - ٢] [الهروي - ١] فيما كتب إلي نا عثمان [بن سعيد - ٢] قال سألت يحيى [ابن معين - ٢] عن ضمضم بن جوس فقال: ثقة.

٢٠٥٤ - ضمضم أبو المثنى الأملوكي الحمصي روى عن عتبة بن عبد وكعب روى عنه صفوان بن عمرو وهلال بن يساف الكوفة.

وقال ابن المبارك: المليكي (٣) وهو وهم.

٢٠٥٥ - ضمضم بن زرعة الحضرمي روى عن شريح بن عبيد روى عنه إسماعيل بن عياش.

ثنا عبد الرحمن سمعت أبي يقول ذلك.

نا عبد الرحمن قال سئل أبي عن ضمضم بن زرعة فقال: ضعيف.

نا عبد الرحمن انا يعقوب [ابن إسحاق - ٢] [الهروي - ١] فيما كتب إلي قال نا عثمان [بن سعيد قال - ٢] سألت يحيى بن معين عن ضمضم بن زرعة فقال: ثقة.

٢٠٥٦ - ضمضم بن عمرو الحنفي أبو الأسود روى عن كليب بن منفعة ويزيد الرقاشي روى عنه موسى بن إسماعيل سمعت أبي يقول ذلك ثنا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال:

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٥٦/٤

هو شيخ.

باب من روى عنه العلم ممن يسمى ضابئ

٢٠٥٧ - ضابئ بن يسار (٤) بصرى روى (٣٥٣ م ٣) عن عمه صعصعة ابن مالك روى عنه أبو الأشهب جعفر بن حيان وسلم بن زرير سمعت أبي يقول ذلك.

٢٠٥٨ - ضابئ بن عمرو بصري روى عن الحسن وسالم وطاوس روى

---

(١) من م (٢) من ك (٣) مثله في التاريخ (٢ / ٢ / ٢٣٩) ووقع في م " الاملوكى " (٤) تقدم مثله في ترجمة صعصعة وقدمنا هناك ان الاصح " بشار " فراجعه.

(*)." (١)

٢٠٢. "عنه، مرسل (١) قال أبو محمد وروى (٢) محمد بن حمران (٣) عن روح ابي المفلس عن عبد الله بن جابر قال: شهدت عليا ﷺ يوم الجمل.

١١٣ - عبد الله بن جابر بن عبد الله الأنصاري السلمي روى عن أبيه روى عنه سعيد بن أبي سعيد المقبري [سمعت أبي يقول ذلك - ٤] .

١١٤ - عبد الله بن جابر يكنى بأبي حازم روى عن الحسن ونافع روى عنه سفيان الثوري سمعت أبي يقول ذلك وسمعت أبي (٥) يقول: هو أحب إلى من الحجاج بن أرطاة.

قال أبو محمد وروى عن مجاهد روى عنه إسحاق بن سليمان الرازي.

١١٥ - عبد الله بن جابر البياضي (٦) مديني روى عنه سفيان (٧) بن أبي عائشة سمعت أبي يقول ذلك.

١١٦ - عبد الله بن جابر الهمداني روى عن نوف الحميري روى عنه إسماعيل بن أبي خالد سمعت أبي يقول ذلك.

١١٧ - عبد الله بن جابر بن ربيعة روى عن ... روى عنه أبو نعيم نا عبد [أبو بكر - ٨] بن أبي خيثمة فيما كتب إلي قال سئل يحي بن؟ ؟ ؟ عن عبد الله بن جابر بن ربيعة الذي روى عنه أبو نعيم

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٤٦٨/٤

(١) قد ادرك عمر ادراكا واضحا (٢) زاد في م (عن) خطأ (٣) م (حمدان) خطأ (٤) من ك (٥) م (وسمعته) (٦) هذا صحابي (٧) كذا وقع في الاصلين وهو وهم انما روى عبد الله بن سفيان ويقال ابن ابي سفيان بن عقبة بن أبي عائشة عن جده عقبة بن أبي عائشة عن عبد الله بن جابر هذا فالراوي عن عبد الله بن جابر هذا هو عقبة بن ابي عائشة كما في ترجمة عبد الله هذا من الاستيعاب والاصابة والتعجيل وستأتي ترجمة عقبة بن ابي عائشة (٣ / ١ / ٣١٥) وفيها (روى عن عبد الله بن جابر البياضي روى عنه عبد الله بن سفيان بن عقبة) وتأتي ترجمة عبد الله بن سفيان في موضعها (٨) من م.
(*)." (١)

٢٠٣. "٦٦٢ - عبد الله بن قبيصة الفزاري أبو قبيصة كوفي روى عن الأعمش وهشام بن عروة روى عنه أبو سعيد الأشج، سألت أبي عنه فقال:
شيخ، قال أبو محمد وروى عن حجاج بن أرطاة روى عنه إبراهيم ابن موسى الرازي.
٦٦٣ - عبد الله بن ابي القلوص روى عن مطر ف بن عبد الله بن الشخير روى عنه عمران القصير، سمعت ابي يقول ذلك.

باب الكاف ٦٦٤ - عبد الله بن كعب بن مالك السلمي الأنصاري المديني روى عن ابيه وابن (٦ م ٤) عباس روى عنه الزهري سمعت أبي يقول ذلك.
قال أبو محمد روى عن جابر ثنا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عن عبد الله ابن كعب بن مالك فقال: مديني ثقة.
٦٦٥ - عبد الله بن كعب مولى عثمان بن عفان القرشي وأصله حميري روى عن خارجة بن زيد روى عنه عبد الرحمن بن الحارث ومحمد ابن إسحاق، سمعت أبي يقول ذلك.
٦٦٦ - عبد الله بن كعب العبدي (١) رأى عليا وحذيفة روى عنه

---

(١) يأتي في باب كعب (٣ / ٢ / ١٦٢) (كعب بن عبد الله بن العبدي كوفي، وقال

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٦/٥

شعبة: عبد الله بن كعب، **وهو وهم**) وتقدم في باب الزبرقان (زبرقان بن عبد الله العبدي ... روى عن كعب بن عبد الله ...) وترجمة كعب في تاريخ البخاري (٤ / ١ / ٢٢٤) وفيها (وقال أبو داود: وكان شعبة يقول: عبد الله بن كعب، وهم فيه) وترجمة الزبرقان في التاريخ (١ / ٢ / ٣٩٨) وفيها (عن كعب بن عبد الله ... كناه شعبة أبو الورقاء الكوفي عن عبد الله بن كعب، وهم فيه) فهذه الترجمة مبنية على الوهم، ثم ان كان كعب بن عبد الله هو والد الزبرقان على ما قاله المؤلف هنا فقد نسبوا الزبرقان إلى جده والاشبه = (*)."
(١)

٢٠٤. "روى عنه صفوان بن عمرو.

١١٩٣ - عبد الرحمن بن عبد الله بن مكمل القرشى سمعت ابن عباس روى عنه الزهري سمعت أبي يقول ذلك.

١١٩٤ - (١) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن ابن عوف روى عن إسماعيل بن قيس الزيدي من آل زيد بن ثابت روى عنه محمد بن مرزوق ابن (٢) بنت مهدي بن ميمون.

١١٩٥ - عبد الرحمن بن عبد الله الزهري روى عن بريدة بن سفيان مرسل، روى عنه عمرو بن الحارث سمعت أبي يقول ذلك.

١١٩٦ - عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة المازني الأنصاري روى [عن أبيه وعطاء بن يسار روى - ٣] عنه يزيد بن خصيفة سمعت أبي يقول ذلك.

نا عبد الرحمن قال سئل أبي عنه فقال: ثقة.

١١٩٧ - عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وهو ابن عبد الله بن عتبة ابن عبد الله بن مسعود الهذلي كوفي روى عن القاسم بن عبد الرحمن روى عنه شعبة والثوري ووكيع وأبو نعيم سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد روى عن الحكم بن عتيبة وحبيب بن أبي ثابت ومسلم البطين ومعبد بن خالد (٤) وعلي بن مدرك وأشعث بن ابي الشعثاء والوليد ابن العيزار وجامع بن شداد وعبد الرحمن بن القاسم وعاصم بن بهدلة وسماك بن حرب.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٤٢/٥

نا عبد الرحمن نا أبي قال قال [لي - ٥] محمد بن مرداس سمعت ابن عيينة قال قال مسعر: ما أعلم أحدا أعلم بعلم ابن مسعود من المسعودي.

ثنا عبد الرحمن نا أبي قال حدثني مقاتل بن محمد (٦) نا

---

(١) تأخرت في م هذه الترجمة بعد ثلاث تراجم (٢) م (وابن) خطأ راجع ترجمة محمد بن مرزوق في بابه (٣) سقط من م (٤) م (خلف) (٥) من م وزاد بعدها (أبو) ولا معنى لها راجع ترجمة محمد بن مرداس في بابه (٦) مثله في ترجمة شعبة من التقدمة ووقع هنا في م (حدثني محمد بن مقاتل) وهو وهم.

(*)." (١)

٢٠٥. "وأسائله.

ثنا عبد الرحمن قال سمعت محمد بن مسلم يقول: ما خلف أبو زرعة مثله وكان موته (١) دربندان (٢) العلم.

نا عبد الرحمن قال سمعت علي بن الحسين بن الجنيد يقول: ما رأيت أحدا أعلم بحديث مالك ابن أنس مسندها ومنقطعها من أبي زرعة، وكذلك سائر العلوم ولكن بخاصة حديث مالك.

نا عبد الرحمن قال سئل أبي عن أبي زرعة فقال: إمام.

١٥٤٤ - عبيد الله بن عبيد أبو وهب الكلاعى الحشمى وكان من أصحاب مكحول، روى أحمد بن حنبل والفضل الأعرج عن هشام ابن سعيد الطالقاني عن محمد بن مهاجر عن عقيل بن شبيب عن أبي وهب الجشمي وكانت له صحبة - وهو وهم (٣) سمعت أبي يقول ذلك.

١٥٤٥ - عبيد الله بن عمر العمري وهو ابن عمر [بن حفص - ٤] بن عاصم بن عمر بن الخطاب كينته أبو عثمان روى عن سالم بن عبد الله والقاسم بن محمد ونافع مولى ابن عمر روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري والثوري وشعبة وأخوه عبد الله وزائدة وزهير وحماد

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٥٠/٥

بن سلمة وحماد بن زيد والدراوردي وهشيم وابن المبارك ويحيى بن سعيد القطان سمعت أبي يقول ذلك.

نا عبد الرحمن نا محمد بن إبراهيم نا عمرو بن علي (١٣٢ م ٤) يعني الصيرفي - قال ذكرت ليحيى بن سعيد قول عبد الرحمن بن مهدي أن مالكا في نافع أثبت من عبيد الله بن عمر؟ فغضب وقال: هو أثبت من عبيد الله؟.

نا عبد الرحمن حدثني أبي قال سألت أحمد بن حنبل عن مالك وعبيد الله وأيوب (٥) أيهم أثبت في نافع؟ فقال: عبيد الله أثبتهم وأحفظهم وأكثرهم رواية.

نا عبد الرحمن نا علي

---

(١) تقدمت الحكاية في ترجمة ابي زرعة من التقدمة وليس فيها لفظ (موته) (٢) م (دربنكان) كذا (٣) راجع في الاصابة (أبو وهب الجشمي) (٤) سقط من ك (٥) (وعبيد الله بن ايوب) خطأ.

(*)." (١)

٢٠٦. "ثنا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين قال عمر بن قيس المكى سندل ضعيف الحديث، نا عبد الرحمن نا محمد بن إبراهيم

نا عمرو بن علي الصيرفي قال عمر بن قيس المكى سندل متروك الحديث.

(نا عبد الرحمن قال سئل ابى عن عمر بن قيس الذى روى عنه أحمد بن يونس فقال ضعيف الحديث متروك الحديث، نا عبد الرحمن قال - ١) سئل أبو زرعة عن عمر بن قيس فقال مكى لين الحديث.

٧٠٤ - عمر بن قتادة بن النعمان الظفرى الاوسي الأنصاري المديني روى عن أبيه روى عنه ابنه عاصم بن عمر سمعت أبي يقول ذلك.

٧٠٥ - عمر بن قدامة روى عن شريح روى عنه أيوب السختياني سمعت أبي يقول ذلك.

باب الكاف ٧٠٦ - عمر بن كثير بن أفلح مولى أبي أيوب روى عن ابن عمرو عبيد سنوطا

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣٢٦/٥

سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو محمد روى عن عبد الرحمن بن كيسان عن أبيه قال رأيت النبي ﷺ، روى عنه محمد بن بشر العبدى وحماد بن خالد الخياط وابو عون الزيادي غير أن ابا عون قال عمرو بن كثير بن أفلح وهو وهم منه.

٧٠٧ – عمر بن كثير بن المطلب بن ابى وداعة القرشى السهمى سمع منه العمري سمعت أبي يقول ذلك.

٧٠٨ – عمر بن كثير روى عن الشعبي روى عنه مسعر سمعت ٢ أبي يقول ذلك.

٧٠٩ – عمر بن كثير اليمامي روى عن يحيى بن أبي كثير روى عنه ... (٢) ٧١٠ – عمر بن كثير المكى روى عنه محمد بن بشر سألت أبي عنه فقال لا بأس به.

٧١١ – عمر بن كعب قال اخبرتني ام طلحة قالت رأيت عائشة تصلى

---

(١) من قط (٢) بياض.

(*)." (١)

٢٠٧. "٢٩٤ – غسان بن الربيع الموصلي روى عن عبد العزيز بن عبد الله الماجشون روى عنه محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، نا عبد الرحمن قال سمعت ابى يقول ذلك.

٢٩٥ غسان بن المفضل الغلابى روى عن خالد بن الحارث وعمر ابن على بن مقدم وبشر بن المفضل روى عنه محمد بن مسلم بن واره وعباس بن ابى طالب.

٢٩٦ – غسان بن ناقد روى عن ابى الاشهب النخعي عن الأعمش روى عنه محمد بن شعيب بن شابور، نا عبد الرحمن قال سألت أبي عن غسان هذا فقال (شيخ – ١) مجهول والحديث الذي رواه عن ابى الاشهب النخعي عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أَنَّهُ قال لكل امة مجوس وان مجوس امتى القدرية ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تصلوا عليهم،.

ثنا عبد الرحمن سمعت أبي يقول هذا حديث باطل، قلت باطل ممن هو؟ قال من هؤلاء المجاهيل غسان هذا، قال أبو محمد أبو الاشهب النخعي جعفر بن الحارث (٢) الواسطي

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٣٠/٦

يقول يحيى بن معين ليس بشئ وابى وابو زرعة يقولان ليس به بأس.

باب من روى عنه العلم ممن يسمى غيلان

٢٩٧ – غيلان بن جرير المعولى بصرى روى عن انس ومطرف بن عبد الله بن الشخير وعبد الله بن معبد الزماني وابى بردة روى عنه قتادة وشعبة ومهدي بن ميمون وحماد بن زيد وابان العطار وابو هلال الراسبي، نا عبد الرحمن

---

(١) من قط (٢) وقع في الاصلين " جعفر بن حيان " **وهو وهم** ذكر المؤلف في باب جعفر " جعفر بن الحارث أبو الأشهب النخعي الواسطي.." وذكر نحو ما هنا وذكر " جعفر بن حيان أبو الأشهب العطاردي.." وحكى عن يحي توثيقه وهكذا صنع غيره وهو رجل آخر – ح (*)." (١)

٢٠٨. "روى عنه نبيه بن وهب سمعت أبي يقول ذلك.

٩١١ – كعب بن عبد الله العبدى كوفى، وقال شعبة عبد الله بن كعب **وهو وهم** روى عن علي وحذيفة روى سفيان عن الزبرقان عنه سمعت أبي يقول ذلك.

٩١٢ – كعب بن سور من بنى لقيط قتل يوم الجمل كان يخرج بين الصفين معه المصحف يدعو إلى ما فيه فجاءه سهم غرب فقتله، كان ولاه عمر بن الخطاب قضاء البصرة بعد ابى مريم، روى عنه يزيد بن عبد الله بن الشخير ومحمد ابن سيرين وابو لبيد سمعت أبي يقول ذلك، نا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة هل لكعب بن سور صحبة؟ فقال لا – ليست له صحبة.

٩١٣ – كعب بن عمرو بن تميم بصرى قال بلغنا ان من شيع جنازة روى عنه غنيم بن قيس سمعت أبي يقول ذلك.

٩١٤ – كعب بن ذهل الايادي شامي روى عن أبي الدرداء روى عنه تمام بن نجيح سمعت أبي يقول ذلك.

٩١٥ – كعب بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك روى عن أبيه عن أبي قتادة روى عنه

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٥٢/٧

محمد بن درهم المدائني واختلفت الرواية عن محمد بن درهم فروى أبو داود الطيالسي عن محمد بن درهم عن كعب بن عبد الرحمن عن ابن ابى قتادة عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، ورواه حجاج الانماطى وعاصم ابن على عن محمد بن درهم عن كعب بن عبد الرحمن عن أبيه عبد الرحمن بن كعب عن ابى قتادة.

٩١٦ - كعب بن علقمة التنوخى روى عن سعيد بن المسيب وعياض ابن عبد الله وبلال بن عبد الله وعبد الرحمن بن جبير روى عنه أبو السحماء وسعيد بن ابى ايوب وإبراهيم بن نشيط وحرملة بن عمران والليث بن سعد وعمرو بن الحارث وابن لهيعة ويحيي بن أيوب سمعت أبي يقول ذلك.

٩١٧ - كعب بن فروخ أبو عبد الله البصري روى عن الحسن وعكرمة." (١)

٢٠٩. "١٤٢٥ - محمد بن ابى الزعيزعة روى عن عطاء ونافع وعمرو بن شعيب روى عنه محمد بن عيسى بن سميع، نا عبد الرحمن قال سألت ابى عنه فقال لا يشتغل به، منكر الحديث.

١٤٢٦ - محمد بن ابى زكريا التميمي روى عن عمار شيخ له عن أنس روى عنه مروان بن معاوية، نا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال مجهول ارى ان عمارا هو وهم وانما هو أبو عمار زياد بن ميمون.

باب تسمية من روى عنه العلم ممن يسمى محمدا وابتداء اسم ابيه على السين ١٤٢٧ - محمد بن سعد بن أبي وقاص مديني الاصل قتله الحجاج روى عن عثمان بن عفان ﵁ وعن أبيه سعد روى عنه أبو إسحاق الهمداني واسمعيل بن ابى خالد وابناه اسمعيل وابراهيم ابنا محمد بن سعد ويونس بن ابى اسحاق وابى ظبيان الجنبى سمعت ابى يقول ذلك.

١٤٢٨ - محمد بن سعد الانصاري شامى سمع ابا طيبة الكلاعى وحبيب ابن سالم واباه وربيعة بن يزيد روى عنه زهير بن معاوية وشريك وهشيم وابن فضيل، نا عبد الرحمن سمعت أبي يقول ذلك، نا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدوري عن يحي بن معين أنه قال محمد بن سعد الانصاري ليس به بأس.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٦٢/٧

١٤٢٩ - محمد بن سعد الاشهلى الانصاري مدينى الاصل أبو سعد كان ببغداد سمع من ابن عجلان روى عنه محمد بن عبد الله بن مبارك المخرمي سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال هو الاشهلى ليس بمشهور.

١٤٣٠ - محمد بن سعد روى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال من ينظر ما فعل سعد بن الربيع؟، مرسل روى عنه محمد بن اسحاق سألت أبي عنه فقال مجهول.

١٤٣١ - محمد بن سعد أبو سعد الخطمي الأنصاري روى عن محمد بن سليمان." (١)

٢١٠. "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سجد سجدة الشكر فيما رواه عمرو بن على عن على بن نصر

عن عبد الله المدينى عن محمد بن عبد الرحمن بن عوف، وروى عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الواحد بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف، (عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فسمعت ابى يقول **هو وهم** والصحيح حديث عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الواحد ابن محمد بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف - ١) وروى عنه محمد ابن المنكدر سمعت أبي يقول ذلك.

١٧١١ - محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح روى عن اشياخ من الانصار روى محمد بن اسحاق عن رجل عنه سمعت أبي يقول ذلك، نا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح فقال انصاري مدينى ثقة.

١٧١٢ - محمد بن عبد الرحمن بن عمرو روى عن رجاء بن حيوة روى عنه.. (٢) نا عبد الرحمن سمعت أبي يقول ذلك، ويقول هو مجهول.

١٧١٣ - محمد بن عبد الرحمن بن عرق أبو الوليد اليحصبي روى عن عبد الله بن بسر صاحب النبي ﷺ وعن ابيه روى عنه بقية بن الوليد واسمعيل بن عياش وسعيد بن عبد الجبار ويحي بن سعيد العطار ومحمد بن سليمان الحمصى أبو ضمرة سمعت أبي يقول ذلك.

١٧١٤ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن اسعد بن زرارة الانصاري

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٢٦١/٧

ابن اخى عمرة روى عن عمته عمرة بنت عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج وابنة حارثة بن النعمان وعن محمد بن عمرو بن الحسن الهاشمي روى عنه يحيي بن سعيد الانصاري وشعبة بن الحجاج وعبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو محمد وكان واليا على المدينة في زمن عمر بن عبد العزيز.

١٧١٥ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومى ونراه

---

(١) من س (٢) بياض (*)." (١)

٢١١. "٦٥٠ - يحيي بن سريج (١) روى عن أبي هريرة قوله روى عمرو بن الحارث عن منصور بن زاذان عنه سمعت أبي يقول ذلك ويقول: لا اعرفه.

٦٥١ - يحيي بن سيار روى عن علي بن بذيمة روى عنه بقية بن الوليد.

نا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال: لا أعرفه.

باب الشين

٦٥٢ - (٢) يحيي بن (٢٨٤ م ٦) شهاب المديني روى عن ابن عمر، مرسل، روى عنه إبراهيم بن مهاجر ومعتمر (٣) سمعت أبي يقول ذلك.

٦٥٣ - يحيي بن شبل روى عن عمر بن عبد الرحمن المزني وعن جده ابن حسين (٤) عن علي رضي الله عنه روى عنه سعيد بن أبي هلال وعبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة وأبو معشر وموسى بن عبيدة الربذى وابن ابى سيرة سمعت ابى يقول ذلك.

٦٥٤ - يحيي بن شميل بن يعفر [المازنى - ٥] أبو السندي بصرى ويقال يحيي بن جعفر، وهو وهم، ويقال يحيي بن يعفر، روى عن هلال بن يزيد روى عنه عبد الرحمن بن مهدى وابو الوليد (٦) الطيالسي ووكيع والنضر بن شميل سمعت أبي يقول ذلك.

وسألته عنه فقال: شيخ محله الصدق وكان وكيع يغلط فيه ويقول يحيي بن جعفر المازنى، وكان البخاري جعلهما اسمين فسمعت ابى يقول: هما واحد (٧) .

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ٣١٦/٧

(١) ك (شريح) وذكره البخاري في باب الشين

لكن قال (يحيي بن شريح أو سريج هو المعروف بالعجمة راجع التعليق على التاريخ (٤ / ٢ / ٢٨١) (٢) تأخرت في م هذه الترجمة عن تاليتها (٣) كذا وقع في ك ووقع في م (معن) وفي تاريخ البخاري (معمر) وفى الثقات (معمر بن راشد) وفرق البخاري بين الذى روى عنه معمر والذى روى عنه إبراهيم بن مهاجر وراجعه مع التعليق (٤ / ٢ / ٣٨٢) (٤) م (حسن) (٥) من ك (٦) م (وابو داود) (٧) راجع تاريخ البخاري مع التعليق (٤ / ٢ / ٣١١) .

(*)." (١)

٢١٢. "٣٢٤- عبد الرحمن بن معاوية: من أهل طرطوشة (ثغر من ثغور الأندلس) «١» .

يكنى أبا المطرّف. كان فقيها نبيلا. حدّث «٢» . استشهد فى قتال الروم سنة ثمان وثمانين ومائتين «٣» .

٣٢٥- عبد الرحمن بن المغيرة «٤» : قدم عبد الرحمن وأخوه مصر، ونزلا زقاق «المغيرة» ، وعمراه. ومات عبد الرحمن سنة تسع عشرة ومائتين «٥» .

٣٢٦- عبد الرحمن بن ميمون: مولى بنى ليث، ثم لابن الهاد. يكنى أبا مرحوم.

أصله من الروم. زاهد يعرف بالإجابة والفضل. توفى سنة ثلاث وأربعين ومائة «٦» .

يروى عن إسحاق بن ربيعة. روى عنه ابن لهيعة، وسعيد بن أبى أيوب «٧» .

٣٢٧- عبد الرحمن بن هرمز الأعرج: يكنى أبا داود. مدنى، مات بالإسكندرية سنة سبع عشرة ومائة، وقيل: سنة عشر ومائة، وهو وهم «٨» .." (٢)

٢١٣. "سِنَانٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَزِيرِ الْوَاسِطِيُّ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْدَانَ الْعَبْدِيُّ ثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ وَهَذَا مَا رَوَاهُ عَنْ ثَوْرٍ الاواهيان ضَعِيفَانِ أَحْمَدُ بْنُ مَعْدَانَ وَابْنُ علاته

٧١ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْن يُونُس اليمامي أَبُو سهل يروي عَن عَبْد الرَّزَّاق وَعمر بْن يُونُس وَغَيرهمَا أَشْيَاء مَقْلُوبَة لَا يعجبنا الِاحْتِجَاج بِخَبَرِهِ إِذَا انْفَرد رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ الثَّوْرِيّ

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، الرازي، ابن أبي حاتم ١٥٧/٩

(٢) تاريخ ابن يونس المصرى، ابن يونس ١٢٦/٢

وَمَعْمَرٌ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَزَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَلا صَلاةَ إِلا الْمَكْتُوبَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ عَنْهُ وَهَذَا خَبَرٌ مَشْهُورٌ لِزَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ مَرْفُوعٌ وَالثَّوْرِيُّ فَإِنَّمَا رَفَعَ عَنْهُ إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ وَحْدَهُ وَهو وهم وَالصَّحِيحُ مِنْ حَدِيثِهِ مَوْقُوفٌ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَمَّا مَعْمَرٌ فَإِنَّ عِنْدَهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرٍو نَفسه وَعند بن جُرَيْجٍ أَيْضًا مَوْقُوفٌ وَهُوَ عَزِيزٌ مِنْ حَدِيثِهِ فَجَمَعَ بَيْنَهُمْ هَذَا الشَّيْخُ وَحَمَلَ حَدِيثَ هَذَا عَلَى حَدِيثِ ذَلِكَ وَلَمْ يُمَيِّزْ وَرَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَارَ يُرِيدُ الْمَدِينَةَ أَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِغَرْزِهِ فَقَالَ أَلا أُبَشِّرُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ قَالَ بَلَى بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَتَجَلَّى لِلْخَلائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَامَّةً وَيَتَجَلَّى لَكَ خَاصَّةً أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بن الْفرج الْبَغْدَادِيّ بأبلة ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يُونُس ثَنَا أَبِي عَن بن أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ هَذَا إِلَى مَا يُشْبِهُهُ مِمَّا يَأْتِي مِنَ الْمَقْلُوبَاتِ وَالْمُلْزَقَاتِ الَّتِي يُنْكِرُهَا الْمُتَبَحِّرُ فِي هَذِهِ الصِّنَاعَةِ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يَقُولُ كَانَ بن عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ غَيْضَةً فَاجْتَنَى مِنْهُ سِوَاكَيْنِ مِنْ أَرَاكٍ أَحَدُهُمَا مُسْتَقِيمٌ وَالآخَرُ مُعْوَجٌّ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَعْطَى الرَّجُلَ الْمُسْتَقِيمَ وَحَبَسَ الْمُعْوَجَّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ أَحَقُّ بِهِ مِنِّي فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّهُ لَيْسَ من صَاحب." (١)

٢١٤. "مَاتَ فِي طَرِيق مَكَّة روى عَنهُ ابْنه مُحَمَّد بْن جحادة

٢٠٩١ – جوثة بْن عبيد الْمدنِي الديلِي يروي عَن أنس بْن مَالك روى عَنهُ عَيَّاش بْن عَبَّاس روى عَنهُ غُنْجَار فَقَالَ جوثة وَهو وهم مَاتَ جوثة سنة سبع وَعشْرين وَمِائَة وَكَانَ كنيته أَبَا عبيد وَلَا أعلم لَهُ سَمَاعا من أحد من الصَّحَابَة إِلَّا من أنس بْن مَالك فَقَط

٢٠٩٢ – جرثومة بْن عَبْد الله النساج أَبُو مُحَمَّد مولى بِلَال بْن أبي بردة بصرى يروي عَن أنس بْن مَالك روى عَنهُ التَّبُوذَكِي

٢٠٩٣ – جرز بْن جَابر الْخَثْعَمِي وَيُقَال جُزْء من جَابر يروي الْمَرَاسِيل روى الزُّهْرِيّ عَن أبي بكر بْن عَبْد الرَّحْمَن عَنهُ

---

(١) المجروحين لابن حبان، ابن حبان ١/١٤٣

٢٠٩٤ – جشيب الشَّامي عريف العرفاء يروي عَن أبي الدَّرْدَاء روى عَنهُ مُعَاوِيَة بن صَالح." (١)

٢١٥. "سَألتُ مُحَمد بن أحمد الزريقي بالبصرة عن إبراهيم بن بشار الرمادي، قَال: كان والله أزهد أهل زمانه.

حَدَّثَنَا الْجُنَيْدِيُّ، حَدَّثَنا البُخارِيّ، قَال لِي إِبْرَاهِيمُ الرَّمَادِيُّ، حَدَّثَنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَينة، عَنْ بُرَيْد، عَن أَبِي بُرْدَةَ، عَن أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ. **وَهو وهم**، وَكَانَ ابْنُ عُيَينة يَرْوِيهِ مُرْسَلا.

قَالَ الشَّيْخُ: وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ هَذَا لا أَعْلَمُ أُنْكِرَ عَلَيْهِ إِلاَّ هَذَا الْحَدِيثَ الَّذِي ذَكَرَهُ البُخارِيّ، وَبَاقِي حَدِيثِهِ عنِ ابْنِ عُيَينة، وَأَبِي مُعَاوِيَةَ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الثِّقَاتِ مُسْتَقِيمٌ، وَهو عِنْدَنَا مِنْ أَهْلِ الصِّدْقِ.

١٠٣- إبراهيم بن نافع أبو إسحاق الجلاب.

أظنه بصريًّا منكر الحديث عن الثقات وعن الضعفاء.

حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ جَعْفَرِ بن يزيد المطيري، حَدَّثَنا بَكْرُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ مَكْرَمٍ أَبُو مُحَمد الْقَزَّازُ مِنْ كِتَابِهِ، حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو إِسْحَاقَ الْجَلابُ، حَدَّثَنا مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَن أَنَس، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَال: عَلَيْكُمْ بِالأَوْضَاحِ لِثَلاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ، فَإِنَّهُ صِيَامُ الدَّهْرِ.

حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنا بَكْرُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيّ، عَن أَنَس، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَ ذَلِكَ.

حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنا بَكْرُ بْنُ مَحْمُودٍ، حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنا عُمَر بْنُ مُوسَى بْنِ وَجِيهٍ، عَنْ أَيُّوب بْنِ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ، عن ابْنِ عُمَر، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: السُّجُودُ عَلَى سَبْعٍ: الْجَبْهَةُ، وَالْكَفَّيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَصُدُورُ الْقَدَمَيْنِ، فَمَنْ لَمْ يُمَكِّنْ شَيْئًا مِنْهُ مِنَ الأَرْضِ أَحْرَقَهُ اللَّهُ بالنار.." (٢)

---

(١) الثقات لابن حبان، ابن حبان ٤/١٢٠

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي ١/٤٣١

٢١٦. "الْكُوفِيُّ قَال لِي إِبْرَاهِيمُ الرَّمَادِيُّ، عنِ ابْنِ عُيَينة عَنْ بُرَيْدٍ، عَن أَبِي بُرْدَةَ، عَن أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَال: كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَهو وهم كَانَ ابْنُ عُيَينة يرويه مرسلا.

وذكر بن أبي بكر، عَن عباس، عَن يَحْيى، قَالَ: بريد بْن عَبد اللَّهِ بْن أَبِي بردة ثقة فِي موضع آخر لَيْسَ به بأس.

وقال النسائي بريد بْنِ عَبد اللَّهِ بْنِ أَبِي بردة ليس بذاك القوي.

حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيد بْنِ بشير، حَدَّثنا ابن أبي عُمَر، حَدَّثنا سُفيان، عَن بريد بْن عَبد اللَّهِ بْن أَبِي بردة قَالَ أخبرني يهودي أن سوق الطير فِي رومية فرسخ فِي فرسخ.

حَدَّثنا ابن سَعِيد، حَدَّثنا مُحَمد بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سالم، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثنا سُفيان، عَن بُرَيْدٍ، عَن أَبِي بُرْدَةَ، عَن أَبِي مُوسَى قَال رَسُول اللهِ ﷺ اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا وَيَقْضِي اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ.

حَدَّثنا أَبُو العلاء الْكُوفِيّ، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الأَخْنَسِيُّ سَمِعْتُ حَمَّادَ بْنَ أُسَامَةَ أنا بُرَيْدٌ، عَن أَبِي بُرْدَةَ، عَن أَبِي مُوسَى قَالَ وُلِدَ لِي غُلامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ وحنكه بتمرة.

حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ الضَّحَّاكِ وجماعة معه قَالُوا، حَدَّثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيدٍ، عَن أَبِي بُرْدَةَ، عَن أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَال: الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعَاءٍ وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ وَهَذَا الْحَدِيثُ يَحْكُمُ النَّاسُ أَنَّ هَذَا حَدِيثُ أَبِي." (١)

٢١٧. "مسروق الثَّوْريّ.

قال الشيخ: وهذا الذي قاله ابن صاعد وهم فيه لأن ابن صاعد ظن أن هذا الذي قيل فِي هذا الإسناد عن سَعِيد بن مسروق أنه من أبي عُمَر الحوضي حيث قال إنما حدثه حسان وهذا الوهم من حسان بن إبراهيم فكأن حسان حدث مرتين مرة على الصواب فقال، عَن أبي سفيان ومرة، قَال: حَدَّثنا سَعِيد بن مسروق كما رواه الحوضي وقد رواه حبان بن هلال أَيضًا فقال عن سَعِيد بن مسروق.

حَدَّثنَاهُ مُحَمد بْنُ عَبد الْوَهَّابِ بْنِ هِشَامٍ الْجُرْجَانِيُّ، وَهو أَبُو زُرْعَةَ الفقيه، حَدَّثنا أحمد بن

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي ٢/٢٤٥

سَعِيد الدارمي، حَدَّثَنا حبان بن هلال، حَدَّثَنا حسان بن إبراهيم الكرماني، حَدَّثَنا سَعِيد بْنِ مَسْرُوقٍ، عَن أَبِي نَضْرَةَ، عَن أَبِي سَعِيد عَنِ النَّبِيُّ ﷺ قَال: مِفْتَاحُ الصَّلاةِ الْوُضُوءُ وَالتَّكْبِيرُ تَحْرِيمُهَا وَالتَّسْلِيمُ تَحْلِيلُهَا.

قال الشيخ: فقد اتفق حبان والحوضي فرويا عن حسان عن سَعِيد بن مسروق على الخطأ، وابن صاعد لم يقع عنه إلاَّ من رواية الحوصي عن حسان فظن أن الخطأ من الحوضي وإنما الخطأ من حسان وقد حدث به مرتين مرة خطأ ومرة صوابا فالخطأ ما ذكرته عن حبان والحوضي عنه والصواب.

حَدَّثَنَاهُ مُحمد بْنُ طَاهِرِ بْنِ أَبِي الدميك، حَدَّثَنا عَبد الله العيشي، حَدَّثَنا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَن أَبِي سُفيان، عَن أَبِي نَضْرَةَ، عَن أَبِي سَعِيد، قَال: قَال رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِفْتَاحُ الصَّلاةِ الْوُضُوءُ وَالتَّكْبِيرُ تَحْرِيمُهَا وَالتَّسْلِيمُ تَحْلِيلُهَا.

قال الشيخ: ولحسان شيء من الأصناف وله حديث كثير وقد حدث بإفرادات كثيرة عن أَبَان بن تغلب أَيضًا عن إبراهيم الصائغ وعن لَيْث بن أَبِي سُلَيم وعاصم الأحول وسائر الشيوخ فلم أجد له أنكر مما ذكرته من هذه الأحاديث وحسان عندي من أهل الصدق إلاَّ أنه يغلط في الشيء وليس ممن يظن به أنه يتعمد في باب الرواية إسنادا أو متنا وإنما هو وهم منه، وَهو عندي لا بأس به." (١)

٢١٨. "وَبِإِسْنَادِهِ؛، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَال رَسُول اللهِ ﷺ: لاَ تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى تصير للكع بن لُكَعَ.

قال الشيخ: وهذه الأحاديث عن كامل لقد روى عن غير خالد عنه.

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عاصم، حَدَّثَنا محمود بن خالد، حَدَّثَنا خَالِدُ بْنُ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ أَبُو شَيْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُقْسِمٍ، عنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَال: كَانَ مِنَ الأَنْبِيَاءِ مَنْ يَسْمَعُ الصَّوْتَ فَيَكُونُ بِذَلِكَ نَبِيًّا وَكَانَ مِنْهُمْ مَنْ يَرَى فِي الْمَنَامِ فَيَكُونُ بِذَلِكَ نَبِيًّا وَكَانَ مَنْ نُعِبَ فِي أُذُنِهِ وَقَلْبِهِ فَيَكُونُ بِذَلِكَ نَبِيًّا وَإِنَّ جِبْرِيلَ يَأْتِينِي فَيُكَلِّمُنِي كَمَا يَأْتِي أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ فَيُكَلِّمُهُ.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي ٢٦١/٣

قال ابنُ عَدِي ولخالد هذا أحاديث غير ما ذكرته وفي بعض أحاديثه إنكار وعامة ما ينكر من حديثه قد ذكرته على أن يَحْيى بن مَعِين قد وثقه وأرجو أن ما ينكر من حديثه إنما هو وهم منه أو خطأ.

٥٩٧- خالد بن عَبد الرحمن العبدي أبو الهيثم.

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحمد بْنِ عَمْرو الْخَفَافُ، وَمُحمد بْنُ عَبد الرَّحْمَنِ بن شمردل قالوا، حَدَّثَنا عيسى بن أحمد العسقلاني، حَدَّثنا إسحاق بن الفرات، حَدَّثنا خالد بن عَبد الرحمن العبدي أَبُو الْهَيْثَمِ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَال رَسُول اللهِ ﷺ بعثت داعيا ومبلغا." [1]

٢١٩. "تَخْرُجُ مِنْهُ الْعَوْرَةُ قَالَ فَذِرَاعٌ قَالَ فَكَانَتْ إِحْدَاهُنَّ تُذَرِّعُ ذِرَاعًا من منطقها.

حَدَّثَنا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُقَانِعِيُّ، حَدَّثَنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيى بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنا عَبد الصَّمَدِ عَنْ شُعْبَة، عَن أَبِي الْحَوَارِيِّ، عَن أَبِي الصِّدِّيقِ، عَن أَبِي الْخُدْرِيِّ قَال: كُنا نَبِيعُ أُمَّهَاتِ الأَوْلادِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

- وَبِإِسْنَادِهِ؛، عَن أَبِي سَعِيد كُنَّا نَتَمَتَّعُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قال الشيخ: وَزَيْدٌ الْعَمِيُّ لَهُ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ مِنَ الْحَدِيثِ وَعَامَّةُ مَا يرويه، ومَنْ يروي عنه ضعفاء هو وهم على أن شُعْبَة قد روى عنه كما ذكرت ولعل شُعْبَة لم يرو عن أضعف منه.

٧٠٠- زيد بْن جبيرة الأنصاري مديني، يُكَنَّى أبا جبيرة.

حَدَّثَنَا ابن الجنيد، حَدَّثَنا البُخارِيّ قال زيد بْن جبيرة بْن محمود بْن أبي جبيرة من بني عَبد الأشهل الأنصاري الأوسي أبو جبيرة، عن أبيه جبيرة عن سلامة بْن وقش ويروي عن داود بْن الحصين روى عنه الليث منكر الحديث.

سمعتُ ابن حماد يقول: قال البُخارِيّ زيد بْن جبيرة عن داود بْن الحصين متروك الحديث وروى الليث عن زيد بْن جبيرة بْن محمود بْن أبي جبيرة من بني عَبد الأشهل الأنصاري الأوسي عن أبيه.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي ٣/٤٧١

حَدَّثَنَا ابْن طويط، وَهو عَبد اللَّه بْنُ مُحَمد بْنِ نَصْرٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنا هشام بن عمار (ح) وحدثنا أبو عَرُوبة الحسين بْن مُحَمد بن مودود الحراني، حَدَّثَنا ابن المصفى (ح) وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبد الله القطان، حَدَّثَنا موسى بْن مروان (ح) وحدثنا إسحاق بن بنان الأنماطي، حَدَّثَنا أبو همام قالوا، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبد الْعَزِيزِ، حَدَّثَنا زَيْدُ بْنُ جُبَيْرَةِ الأَنْصَارِيُّ زَادَ أَبُو هَمَّامٍ زَيْدُ بْنُ جُبَيْرَةَ بْن محمود بْن أَبي جبيرة الأنصاري." (١)

٢٢٠. "أَخْبَرنا عُمَر بْن سنان، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعِيد الْجَوْهَرِيُّ يقول أخطأ أَبُو دَاوُد الطَّيَالِسِيُّ فِي ألف حديث.

سمعت مُحَمد بْن موسى التمار الحلواني يقول: سَمعتُ بُنْدَار يقول: سَمعتُ أبا دَاوُد يقول حدثت بأصفهان أحدا وأربعين ألف حديث ابتداء من غير أن أسأل.

حَدَّثَنَا الْجُنَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا البُخارِيّ، قَال: قَال لِي مُحَمد بن بشار، حَدَّثَنَا سهل بن حمادعن شُعْبَة عَنْ سَعِيد بْنِ قَطَنٍ، عَن أَبِي يَزِيدَ الْمَدَنِيّ عَنِ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا فَلَيْسَ مِنَّا. وَأَسْنَدَهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَة عَنْ سَعِيد بْنِ قَطَنٍ سَمِعَ أَبَا زَيْدٍ الأَنْصَارِيَّ بِهَذَا فَنَظَرَ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِهِ فَلَمْ يَجِدْهُ وَالأَوَّلُ مَعَ إِرْسَالِهِ أثبت.

حَدَّثَنا ابن صاعد، حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبد اللَّهِ، حَدَّثَنا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنا شُعْبَة أخبرني سَعِيد بْن قطن سمعت أبا زيد الأنصاري أن النَّبِيّ ﷺ (ح) وحدثنا ابن صاعد قال وَحَدَّثنا مُحَمد بْنُ عَبد اللَّهِ المخرمي، حَدَّثَنا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنا شُعْبَة عَنْ سَعِيد بْن قَطَنٍ سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ الأَنْصَارِيَّ، قَال: قَال رَسُول اللَّهِ ﷺ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا قال لنا ابْن صاعد وكانوا يرون أنه حديث متصل ويعد فِي حديث أَبِي زيد بْن أخطب الأنصاري إذ قد روى عن النَّبِيُّ ﷺ، وَهو وهم إنما رواه شُعْبَة عن قَطَن بْن كعب القطعي جد أَبِي قَطَن، عَن أبي يزيد المدني أنه بلغه عن النَّبِيُّ ﷺ فصار مرسلا.

حَدَّثَنَا بُنْدَار، حَدَّثَنا سهل بن حماد، حَدَّثَنَا شُعْبَة عَنْ قَطَنٍ الْقَطْعِيِّ، عَن أبي يزيد." (٢)

٢٢١. "حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قال: ثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَوْرَمَةَ ، قال: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «لَا رِبًا إِلا فِي

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي ١٥٣/٤

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال، ابن عدي ٢٧٥/٤

النَّسِيئَةِ» ، قَالَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَهو وهم -[١٨٨]-، حَدَّثَنِي أَبُو مُسْلِمِ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُعَيْبٍ الْحَرْبِيُّ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُوسُفَ بْنِ خِرَاشٍ، قَالَ: ثني -[١٨٩]- إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَوْرَمَةَ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ فِي أَصْلِ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ أَخْرَجَهُ إِلَى بَعْضِ أَهْلِهِ بِخَطِّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ -[١٩٠]-، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي رَمَضَانَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ." (١)

٢٢٢. "رَوَى عنه القَاسِم بن عَبَّاس الهَاشِميّ قاله مُحَمَّد بن دِينَار ، عن ابن أبي ذِئْب ، عن القَاسِم بن عَبَّاس ، عن بَابَي قاله البُخَاري في باب الباء وذكره في بَابَي في باب النون فقال: نَابِي مولى العَبَّاس وذكر هذا الإسناد بعينه وهو وهم ، والصواب أنه: بَابَي بالباء ذكره مُصْعَب الزُّبَيْري.

بَابَي مولى عائشة سمع سَعْد بن أبي وَقَّاص ورأى عُثْمان بن عَفَّان وعُمر بن الخَطَّاب،." (٢)

٢٢٣. "نُبَاتة بنت بُرَيْر ، عن حَمَّادة ، عن عائشة بنت أرقم ، عَن أبيها: أن النَّبِيّ ﷺ دخل عليه يَعُوده من مَرض.

حَدَّثَنا أبو سهل بن زِيَاد ، حَدَّثَنا موسى بن هارون ، حَدَّثَنا أمية بن بِسْطَام ، حَدَّثَنا مُعْتَمِر ، عن نُبَاتَة.

نُبَاتَة مولاة أم البنين بنت عُيَيْنة بن حِصْن الفَزَارِي زوجة عُثْمان بن عَفَّان قال ذلك الغَلابي ، عن يَحْيى بن مَعِين. فيمَا أخبرنا به الشَّافعي ، عن جَعْفَر عنه كذا قال وهو وهم والصواب بُنانة وهي التي ذكرناها في هذا الورقة التي روت عنها أم غراب.

وقال وَكِيع أيضًا ، عن أُمّ غُراب ، عن نُبَاتة خَادمٍ كانت لأم البَنين امرأة عُثْمان قالت: كُنت أَنْبُذ لعبد الله الزَّبيب عِشاءًا فَتَسَحَّرَ مِنْه وشرب منه.

باب بَحْر ، وبُحُر ، ونَجْر

---

(١) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، أبو الشيخ الأصبهاني ١٨٧/٣

(٢) المؤتلف والمختلف للدارقطني، الدارقطني ٢٣٢/١

بَحْر ، وأبو بَحْر جماعة من رواة العلم.

وأمَّا بُحُر فواحد ، وهو بُحُر بن ضُبُع ، ذكره أبو سَعِيد بن يُونُس في تاريخ المِصْريين ، وذكر نسبه إلى رُعَيْن وَفَدَ على رسولِ اللهِ ﷺ وشهد فتح مِصْر واختطّ بها وخطته معروفة برُعَيْن.." (١)

٢٢٤. "حَدَّثَنا علي بن إبراهيم ، حَدَّثَنا بن سُلَيمان بن فارس ، عن البُخَاري حُمَيْل بن بَصْرَة أبو بَصْرة الغِفَاري سَمَّاه رَوْح بن القَاسِم ، عن زَيْد بن أَسْلم ، عن المِقْبُريّ ، عَن أبي هُرَيْرة قال ابن الهاد: عن بَصْرة بن أبي بَصْرة. وقال الدَّراوَرْديّ: جَمِيل وهو وهم.

قال البُخَاري: قال لي علي: سألت رجلا من غفار؟ فقال: هو حُمَيْل وحَدَّثني سَعِيد بن أبي مَرْيم ، حَدَّثنا مُحمَّد بن جَعْفَر ، أَخْبَرنِي زيد نحو الأول. وقال: فلقيت حُمَيْل بن بَصْرَة الغِفَاري.

حَدَّثَنا مُحمَّد بن الحُسَين النقاش ، حَدَّثَنا مُحمَّد بن شَاذَان النَّيْسَابوري قال: سَمِعتُ مُحمَّد بن يَحْيى يقول: الصواب حُمَيْل بن بَصْرَة.." (٢)

٢٢٥. "حَدَّثنا إسماعيل بن مُحمَّد الصَّفَّار وحمزة بن مُحمَّد قالا: حَدَّثَنا إسماعيل القاضي قال: قال علي: جُبَيْر الجهبذ هو جُبَيْر بن حية أبو الجُبَيْريين.

قال علي بن المدِيني فيما رواه ابنه عنه: قال وهب بن جرير ، عَن أبيه ، عن ابن إسحاق في حديث عبيد ، عن عَبد الله بن عَمْرو ، عَن أبي مويهبة عبيد بن حُنَيْن وأخطأ.

قال الشيخ أبو الحسن: وهذا عبيد بن جُبَيْر مولى الحكم بن أبي العاص رَوَى حديثه مُحمَّد بن إسحاق ، عن عَبد الله بن عُمَر العبلي ، عن عبيد بن جُبَيْر ومن قال في هذا عبيد بن حُنَيْن فهو وهم.

وروى هذا الحديث الحكم بن فَصِيلٍ (١) ، عن يَعْلَى بن عَطَاء، فقال: عبيد بن جبر ، عَن أبي مُوَيْهِبَة. ولم يذكر عَبد الله بن عَمْرو بينهما وجُبَيْر تصغير جَبْر وعُبَيْد بن حُنَيْن رجل آخر يَرْوِي عَن أبي سَعِيد الخُدْري، رَوَى عنه سالم أبو النَّضر.

_______حاشية_______

(١) المؤتلف والمختلف للدارقطني، الدارقطني ١/٢٥٧

(٢) المؤتلف والمختلف للدارقطني، الدارقطني ١/٣٥٠

(١) تحرف في المطبوع إلى: "فضيل" بالمعجمة، وصوابه: "فَصِيل" بفتح الفاء، وكسر الصاد المهملة، انظر ١٨١٥/٤.." (١)

٢٢٦. "قال الشيخ: قول البُخَاريّ: إنه سمع طَارِق بن شهاب وهم منه وممن تابعه على ذلك والذي يَرْوي عن طَارِق هو سَيَّار أبو حَمْزة. قال ذلك أحمد بن حَنْبل ويَحْيى بن مَعِين ، وغيرهما.

سَيَّار بن مخراق ، ذكره البُخَاريّ.

أَيُّوب بن سَيَّار الزُّهْرِيّ مديني أبو سَيَّار ، كان ينزل بفيد يُسَمَّى الفايدي ، رَوَى عن مُحَمد بن المنْكَدر ، وصفوان بن سليم ، رَوَى عَنْه شَبَابة ، وغيره.

سَيَّار بن منظور الفَزَارِيّ ، عن أبيه ، قاله يزيد بن هارون ، عن كَهْمَس ، وقال وَكِيع: عن كهمس: منظور بن سَيَّار ، وهو وهم وحَدَّثَنا المقرىء ، حَدَّثَنا كهمس ، عن سيار بن منظور. قال ذلك كله البُخَاريّ. فيما أخبرنا علي ، عن ابن فارس عنه.." (٢)

٢٢٧. "يَرْوي عن مُحَمَّد بن الجهم السمّري ، ومُحَمَّد بن الحُسَين الحنيني ، وأحمد بن مُحَمَّد البرتي ، وغيرهم.

باب شِبْل وسَيَل وبَسْل.

شِبْل ، رَوَى عن النَّبِيّ ﷺ ، روى حديثه سُفْيان بن عُيَيْنَة ، عن الزُّهْرِيّ ، عن عُبَيْد الله بن عَبد الله ، عن أبي هُرَيْرة وزيد بن خَالِد وشبل ، عن النَّبِيّ ﷺ: في حد الأمة إذا زنت. يقال: هو شبل بن خُليد ، ويقال: شبل بن حامد واختلف عن الزُّهْرِيّ في هذا الإسناد. قال البُخَاريُّ ، فيما أَخْبَرنا عَلِيٌّ ، عن ابن فَارِس عَنْه: شبل بن خليد ، رَوَى عَنْه عُبَيْد الله بن عَبد الله بن عتبة قال: وقال يُونُس ، عن الزُّهْرِيّ ، عن عبيد الله ، عن شبل بن حامد قال البُخَاريُّ: وهو وهم.." (٣)

---

(١) المؤتلف والمختلف للدارقطني، الدارقطني ٣٦٥/١

(٢) المؤتلف والمختلف للدارقطني، الدارقطني ١٢٢٠/٣

(٣) المؤتلف والمختلف للدارقطني، الدارقطني ١٣٩٢/٣

٢٢٨. "وأبو سَعْدَة الذي قال لسعد: "إنك لا تحسن تصلي " ولهم بالكوفة مسجد معروف يقال له: مسجد عبس.

وقال ابن حبيب: وفي الأَزْدِ: عَبْس بن هوازن بن أسلم بن أَفْصَى بن حارثة إخوة خزاعة.

أبو عَبْس بن جبر ، اسمه عَبْد الرَّحْمن ، له صُحْبة ورواية عن النَّبِيِّ ﷺ.

هو فيما أخبرنا عَلِيّ بن إبراهيم ، عن ابن فارس ، عن البُخَاريّ في الكتاب الذي سمعنا منه: عَبْد الرَّحْمن بن حسين أبو عبس الأَنْصَاريّ الحارثي ، له صُحْبة المديني ، كذا رواه ابن فارس ، عن البُخَاريّ، **وهو وهم** وإنما هو: عَبْد الرَّحْمن بن جبر.." (١)

٢٢٩. "باب قَبَاثٍ ، وَقَثَاثٍ ، وَقَتَابٍ ، وَقَتَّاتٍ ، وقَتَّابٍ وَقَبَّابٍ.

أمّا قَبَاث ، فهو قَبَاث بن أشيم اللَّيْثِيّ ، يَرْوِي عن النَّبِيّ ﷺ. قال البُخَاريُّ: قَبَاث بن أشيم ، له صُحْبة. وقال بعضهم: قَبَاث بن رسيم ، **وهو وهم**. قال البُخَاريُّ: قال لي عَبد الله بن يُوسُف: حَدَّثَنَا الوَلِيد بن مُسْلِم ، أخبرني الثَّوْرِيّ ، عن يُونُس بن سيف ، عن عَبْد الرَّحْمن بن زِيَاد ، عن قباث بن أشيم اللَّيْثِيّ ، قال: قال رسول الله ﷺ: " صلاة رجلين يؤم أحدهما أزكى عند الله من صلاة ثمانية تترى ، وصلاة ثمانية يؤمهم أحدهم أزكي عند الله من صلاة ثمانية تترى ".

حَدَّثَنا بذلك عَلِيّ بن إبْرَاهِيم ، عن ابن فَارِس ، عن البُخَاريّ.." (٢)

٢٣٠. "يَزِيد بن يَعْفُر ، يَرْوِي عن الحَسَن البَصْرِيّ ، رَوَى عَنْه مُحَمَّد بن راشد المكحولي.

يَحْيى بن يَعْفُر أبو السندي بَصْرِيّ ، عن هلال بن يَزِيد ، قاله عَبْد الرَّحْمن بن مَهْدِيّ ، وغَيْرِه.

وقال وَكِيع: يَحْيى بن جَعْفر ، **وهو وهم**.

قال ذلك كله البُخَارِيّ.

حَدَّثَنا حَمْزة بن القَاسِم الهَاشِمِيّ ، حَدَّثَنا حَنْبل بن إسْحَاق ، حَدَّثَنا أبو عَبد الله ، حَدَّثنا وَكِيع ، عن يَحْيى بن جَعْفر ، عن أبي مُصْعَب هلال بن يَزِيد ، قال: رأيت أبا هُرَيْرة يقطع البسر من التمر فذكر الحديث.

---

(١) المؤتلف والمختلف للدارقطني، الدارقطني ٣/١٦١٩

(٢) المؤتلف والمختلف للدارقطني، الدارقطني ٤/١٩٢٢

قال أبو عَبد الله: وقال أبو سَعِيد ، يعني مولى بني هَاشِم ، وعبد الصَّمَد يَحْيى بن يَعْفُر ، ووَكِيع أخطأ فيه.." (١)

٢٣١. "ذكر حميد بن زياد أبي صخر، والخلاف فيه

ذكر ابن شاهين، أن أحمد بن حنبل سئل عنه فقال: ليس به بأس ١.

وأن يحيى بم معين قال: هو ضعيف ٢.

قال أبو حفص: وهذا الخلاف في حميد، من أحمد، ويحيى، يوجب التوقف فيه. وكان بن زياد صاحب علم بالتفسير، وليس له حديث كثير. ولعل يحيى وقف من روايته على شيء أوجب هذا القول فيه، والله أعلم٣.

ذكر خالد بن يزيد بن أبي مالك، والخلاف فيه

روى ابن شاهين، أن أحمد بن صالح وثقه ٤.

---

١ الثقات (٧٠) رقم (٢٦٧) .

٢ الضعفاء لابن شاهين (٧٥) رقم (١٣٤) .

٣ قلت: وفي رواية الدارمي عن ابن معين أنه قال: ليس به بأس، والتضعيف الذي أورده المؤلف عن ابن معين، فهو من رواية إسحاق بن منصور، وابن أبي مريم عنه. فعلى هذا، فإن لابن معين في الرجل قولين:

أولهما: التضعيف.

وثانيهما: التوثيق بقوله: ليس به بأس. فاتفق في هذا مع الإمام أحمد.

وقد أورده الحافظ ابن عدي في كتابه الكامل في موضعين ظنا منه أنهما اثنان.

الموضع الأول: في ترجمة حميد بن زياد، وقال: وهو عندي صالح الحديث، وإنما أنكرت عليه هذين الحديثين [المؤمن مؤلف] ، وفي [القدرية] .

الموضع الثاني: في ترجمة حميد بن صخر، فقال يروي عنه حاتم بن إسماعيل.

وهذا وهم من الحافظ ابن عدي رحمه الله، وسببه أن حاتم بن إسماعيل كان يسميه حميد بن

---

(١) المؤتلف والمختلف للدارقطني، الدارقطني ٢٣٥١/٤

صخر، وهو وهم منه، وإنما هو حميد بن زياد أبو صخر. كذا قال البغوي في كتاب الصحابة. انظر تاريخ الدارمي (٩٥) رقم (٢٦٠) ، الكامل لابن عدي (٦٨٤/٢) ، ميزان الاعتدال (٦١٢/١) ، معرفة الرواة المتكلم فيهم للذهبي (٩٣) رقم (٩٧) ، تهذيب التهذيب (٤٢/٣)
.

٤ قال الذهبي: قال أحمد بن صالح، وأبوزرعة الدمشقي: ثقة، وفي الثقات للمؤلف: ثقة صادق، قاله عثمان بن أبي شيبة. ميزان الاعتدال (٦٤٥/١) ، الثقات (٧٧) رقم (٣١٥)
.." (١)

٢٣٢. "من اسمه مقاتل

ثنا – الحسين بن صدقة. قال ثنا: أحمد بن علي. ثنا– الحسين بن علي الحلواني.

ثنا — محمد بن داود الحداني قال: سمعت عيسى بن يونس وسئل عن:

٦٤١– مقاتل بن سليمان. فقال: جئت إليه أنا وحفص بن غياث فسألناه عن حديث فقال: أخبرني به الضحاك. فتركته أياما فسألته عن ذاك الحديث فقال: أخبرني ه أبو جعفر. أو فلان.

قال عيسى: كان يحفظ الريح. كذا وكذا.

ثنا– الحسين بن أحمد. ثنا — احمد بن علي ثنا– علي بن خشرم قال: سمعت وكيعا يقول: مقاتل بن سليمان. لقيناه ولكن كان كذابا فلم نكتب عنه١.

وقال بن معين:

مقاتل بن سليمان. ليس حديثه بشيء٢.

من اسمه ميثم٣

ثنا– عبد الله بن محمد البغوي ثنا– أحمد بن إبراهيم قال: حدثني أبو نعيم قال: قال لي أبو بكر بن عياش.

٦٤٢– الأصبغ بن نباته٤.

٦٤٣– وميثم. هؤلاء الكذابين.

---

(١) المختلف فيهم، ابن شاهين ص/٢٨

١ الضعفاء للعقيلي ٤/٢٣٩.

٢ التاريخ ٢/٥٨٣، تاريخ بغداد ١٣/١٦٨.

٣ هكذا في الأصل وهو وهم والصواب هيثم. كما ورد عند العقيلي في الضعفاء ١/١٣٠ وقد ذكره وأثبته لأجل أن المؤلف أتى به. وحقه أن يحول إلى حرف الهاء.

٤ الضعفاء للعقيلي ١/١٣٠، تهذيب التهذيب ١/٣٦٣.." (١)

٢٣٣. "٥١- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثٍ آخَرَ مِنْ حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: اللَّهُمَّ سَدِّدْ سَهْمَهُ وأجب دَعْوَتَهُ.

فَقَالَ: رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ خَفْنَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عن بَيَانِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حازم، عن أبي بكر، وهو وهم.

وَرَوَاهُ جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ سَعْدٍ، وَأَصْحَابُ إِسْمَاعِيلَ يَرْوُونَهُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ مُرْسَلًا.." (٢)

٢٣٤. "٨١- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثٍ يَرْوِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: لَا تَعْضِيَةَ عَلَى أَهْلِ الْمِيرَاثِ إِلَّا مَا حَمَلَ الْقَسْمَ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ صِدِّيقِ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ.

وَهو وهم وَالْمَحْفُوظُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ صِدِّيقِ بْنِ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ مُرْسَلًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

رَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ وَرَوْحٌ، وحجاج وغيرهم.

آخر الاول والحمد لله.." (٣)

٢٣٥. "١٨٣٧- وسئل عن حديث ابن سيرين، عن أبي هُرَيْرَةَ زُرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قيمصه حِينَ مَاتَ.

---

(١) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ابن شاهين ص/١٨٢

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١/٢٥٩

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١/٢٩٠

فَقَالَ: يَرْوِيهِ ابْنُ عَوْنٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ، فَرُوِيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وهو وهم، وَالصَّحِيحُ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ، ذَلِكَ دَأْبُهُ.." (١)

٢٣٦. "١٩١١- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هريرة، قال رسول الله ﷺ: الرِّكَازُ الذَّهَبُ الَّذِي يَنْبَتُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ حِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هريرة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وهو وهم لِأَنَّ هَذَا لَيْسَ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ وَلَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي صَالِحٍ، وَإِنَّمَا يَرْوِيهِ رَجُلٌ مَجْهُولٌ، عَنْ آخَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.." (٢)

٢٣٧. "وَاخْتُلِفَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، فَرَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ مُرْسَلًا.

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ الْمَوْصِلِيّ: عَنْ جَعْفَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ مُرْسَلًا.

وَقِيلَ: عَنْ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أبي هريرة، وهو وهم، وَإِنَّمَا أَرَادَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُوَيْسٍ، وَهِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَصُمْ يَوْمًا مَكَانَهُ.

وَكَذَلِكَ قَالَ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عُمَرَ: عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وَقَالَ أَبُو ثَوْرٍ: عَنْ مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عن حميد، عن أبي هريرة؛ أن الواطيء قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: هَلَكْتُ وَأَهْلَكْتُ.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَامِرِ بن مسعود.." (٣)

٢٣٨. "٢٠٧٢- وسئل عن حديث المقبري، عن أبي هريرة: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ صَوْمِ سِتَّةِ أَيَّامٍ، فَذَكَرَهَا.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ الثَّوْرِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ الْأَشْجَعِيُّ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبَّادٍ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ،

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٧/١٠

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٢٣/١٠

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٣٢/١٠

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَقِيلَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَهو وهم مِنْ قَائِلِهِ.

وَالصَّحِيحُ عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبَّادٍ.." (١)

٢٣٩. "٢٠٧٥- وسئل عن حديث المقبري، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ فُلَيْحٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَهو وهم.." (٢)

٢٤٠. "٢٠٧٧- وسئل عن حديث المقبري، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ، قَالَ يَوْمًا وَهُوَ يَخْطُبُ: إِنَّ أَكْثَرَ مَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ مِمَّا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ، وَالدُّنْيَا خَضِرَةٌ، وَإِنَّ مِمَّا يُنْبِتُهُ الرَّبِيعُ الْحَرْث.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَهو وهم مِنْ حَدِيثِ الْمَقْبُرِيِّ، وَمِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَجْلَانَ، وَإِنَّمَا رَوَى الْمَقْبُرِيُّ هَذَا الْحَدِيث، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.

وَكَذَلِكَ ابْنُ عَجْلَانَ رَوَاهُ عَنْ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَلَمْ يَرْوِهِ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ.." (٣)

٢٤١. "٢١١٧- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ السَّلُولِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا مَا أَرَاهُ عَالِمٌ، أَوْ مُتَعَلِّمٌ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ ابْنُ ثَوْبَانَ، وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الْعَطَّارُ، عَنْ أَبِي خُلَيْدٍ عُتْبَةَ بْنِ حَمَّادٍ، عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَخَالَفَهُ يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، رَوَاهُ عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ كَعْبٍ قَوْلُهُ، وَهو وهم، وَقِيلَ عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، وَلَا يَصِحُّ.

وَرَوَاهُ خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدَوِيُّ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٨٧/١٠

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٩٠/١٠

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٩٢/١٠

أَبِي هريرة، عن النبي ﷺ.

وَلَمْ يُتَابِعْ خَالِدٌ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ.." (١)

٢٤٢. "وَرَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَخَالَفَهُمُ الزُّبَيْدِيُّ، وَمَعْمَرٌ، وَالنُّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، رَوَوْهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَهُوَ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ.

وَقِيلَ: عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَمِّعٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَهُ إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ، عَنْ أَبِي مُصْعَبٍ، عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَهو وهم.

قُلْتُ: إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ، عَنْ أَبِي مُصْعَبٍ، عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ، لَقَّى قَالَ: إِبْرَاهِيمُ يُخْطِئُ كَثِيرًا وَلَا يَرْجِعُ.." (٢)

٢٤٣. "٢٢٠٤- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هريرة، قال رسول الله ﷺ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ يُدْعَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْهُ الصَّائِمُونَ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ سُعَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَهو وهم.

وَأَبُو حَازِمٍ هَذَا هُوَ سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ، وَهُوَ يَرْوِي هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ الصَّوَابُ.." (٣)

٢٤٤. "وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ الْكِسَائِيُّ، عَنْ رَوْحٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَمْ أَرَ فِيهِ أَبَا رَافِعٍ وَهو وهم فِي مَوْضِعَيْنِ؛ فِي تَرْكِهِ أَبَا رَافِعٍ، وَفِي قَوْلِهِ: شُعْبَةُ، وَإِنَّمَا رَوَاهُ رَوْحٌ، عَنْ سَعِيدٍ.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، وَعَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رُزَيْنٍ، وَإِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، وَعَبَّادُ بْنُ

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤٥/١١

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤٨/١١

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٧٨/١١

وُهَيْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

وروي عَنْ مَكِّيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا رَافِعٍ لَعَلَّهُ سَقَطَ عَلَى بَعْضِ مَنْ رَوَاهُ عَنْهُ، لِأَنَّ مَكِّيَّ مِنَ الْحُفَّاظِ.." (١)

٢٤٥. "وَرَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، فَقَالَ: عَنْ صَيْفِيٍّ مَوْلَى أَبِي السَّائِبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، **وَهو وهم**، وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي السَّائِبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي السَّائِبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ.." (٢)

٢٤٦. "٢٢٩٣- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَكَّهَا، ثُمَّ قَالَ: إِذَا بَصَقَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ رِجْلِهِ، وَإِذَا نَزَعَ أَحَدُكُمْ نَعْلَهُ فَلْيَجْعَلْهَا عَنْ يَسَارِهِ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ.

وَاخْتُلِفَ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ؛ فَرَوَاهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَخَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُجْبَرِ (١) ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ... ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَهُوَ غَرِيبٌ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ، **وَهو وهم**.

وَالصَّوَابُ حَدِيثُ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

حَدَّثَنَا أحمد بن عبد الله الوكيل، حدثنا عمر بن شبة، حدثنا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ أَنْ يُمْسِكَ الْعَرَاجِينَ فِي يَدِهِ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَمَعَهُ عُرْجُونٌ مِنْهَا. ثُمَّ ذكر الحديث.

---

(١) قال ابن ماكولا: مجبر، بضم الميم، وفتح الجيم، وفتح الباء المشددة، وفي آخره الراء المهملة. "الإكمال لابن ماكولا" ٢٠٨/٧، وانظر "المؤتلف والمختلف" للدارقطني

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٠٧/١١

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٧٩/١١

٢٠١٣/٤، و"المشتبه" ٥٧١، و"توضيح المشتبه ٤٦/٨، و"تبصير المنتبه" ١٢٥٣/٤.." (١)

٢٤٧. "٢٤١٧- وسئل عن حديث حميد، عن أنس، قال رسول الله ﷺ: لا شفعة لنصراني.

فقال: يرويه نائل بن نجيح، عن الثوري، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، **وهو وهم**.

والصواب: عن حميد الطويل، عن الحسن، من قوله.

حدثنا أحمد بن عيسى بن السكين البلدي، وإسماعيل بن محمد الصفار، قالا: حدثنا أبو الحسن محمد بن سنان القزاز، قال: حدثنا نائل بن نجيح، عن سفيان الثوري، عن حميد الطويل، عن أنس بْنِ مَالِكٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وقال الصفار: رفعه: لا شفعة لنصراني، ولا ...

نائل بغدادي، قيل: ثقة؟ قال: لا.." (٢)

٢٤٨. "٢٤٢٢- وسئل عن حديث الحسن، عن أنس، قال رسول الله، ﷺ: من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله، فلا يطلبنكم الله بشيء من ذمته.

فقال: يرويه المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أنس.

حدث به أحمد بن بكر البالسي، عن داود بن الحسن، عن مبارك بن فضالة.

وهو وهم، وإنما روى هذا الحسن، عن جندب بن عبد الله البجلي.

كذلك رواه داود بن أبي هند، وأشعث الحمراني.." (٣)

٢٤٩. "٢٤٣٥- وسئل عن حديث الحسن، عن أنس، قال رسول الله ﷺ: مثل الصلوات الخمس ... الحديث.

فقال: يرويه مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أنس.

حدث به أحمد بن بكر البالسي، عن داود بن الحسن، عن مبارك بهذا الإسناد، **وهو وهم**.

والصحيح أن الحسن روى هذا، عن أبي هريرة.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٩٥/١١

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٦١/١٢

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٦٥/١٢

حدث به حماد بن سلمة، عن يونس بن عبيد، وحميد، وعلي بن زيد، وثابت البناني، وصالح المعلم، عن الحسن، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.." (١)

٢٥٠. "٢٥٠٩- وسئل عن حديث عبد العزيز بن رفيع، عن أنس كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يوجز الصلاة ويكملها.

فقال: يرويه شعبة، واختلف عنه؛

فروي عن شبابة، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ، عن أنس، **وهو وهم**.

والصواب: عن شعبة، عن عبد العزيز بن صهيب.." (٢)

٢٥١. "٢٥١٦- وسئل عن حديث عدي بن ثابت، عن أنس لقيت عمي وقد اعتقد لواء، فسألته، فَقَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رجل تزوج امرأة أبيه لأضرب عنقه.

فقال: يرويه أبو شيبة الرهاوي، واسمه: يحيى بن يزيد، عن زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثابت، عن أنس، **وهو وهم**، وليس هذا من حديث أنس، وإنما هو من حديث البرار، عن البراء.

ورواه شريك، وحفص، وهشيم، عن أشعث، عن عدي بن ثابت، عن البراء.

وكذلك قال الربيع بن الركين، عن عدي بن ثابت.." (٣)

٢٥٢. "٢٥٥٦- وسئل عن حديث قتادة، عن أنس، أن رسول الله ﷺ أمر صاحب بدنه إن عطب منها شيء أن لا يأكل منها، ولا أحد من أصحابه، وأن يغمس نعلها في دمها الحديث.

فقال: يرويه ابن وهب، عن جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس، **وهو وهم**.

والصحيح عن قتادة، عن سنان بن سلمة، عن ابن عباس، أن ذؤيبا أبا قبيصة حدثه.." (٤)

٢٥٣. "٢٥٦٢- وسئل عن حديث قتادة، عن أنس، قال رسول الله ﷺ: لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لَكَانَتْ قرعة.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٧٤/١٢

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٢٣/١٢

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٢٧/١٢

(٤) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٥١/١٢

فَقَالَ: يَرْوِيهِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قتادة، عن أنس.

حدث به ثابت بن حماد، عن سعيد، وهو وهم.

ورواه شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ تفرد به أبو قطن، عن شعبة، وغير شعبة لا يسنده، وقد رواه يعلى بن عباد، وهو بغدادي ضعيف، عن همام، عن قتادة، بمتابعة شعبة.

وغيره يرويه عن همام، عن قتادة، عن أبي رافع، ولا يذكر خلاسا، وحديث شعبة أشبهها بالصواب.." (١)

٢٥٤. "٢٥٧١- وسئل عن حديث قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان في بيته، فخرج إلى الحجرة، فسمع قوما يتكلمون على باب الحجرة في القدر؛ ألم يقل الله كذا؟ فخرج رسول الله ﷺ، وقال: آلله، اختلفتم! إنما هلك من كان قبلكم بهذا، ضربوا كتاب الله بعضه ببعض.

فقال: يرويه يوسف بن عطية الصفار، بهذا الإسناد، وهو وهم.

والصواب عن قتادة، ومطر الوراق، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جده.." (٢)

٢٥٥. "٢٥٨٧- وسئل عن حديث الزهري، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ سجدتي السهو قبل التسليم.

فقال: يرويه عاصم بن سليمان الكوزي، وكان ضعيفا، آية من الآيات عن إسماعيل بن أمية، عن الزهري، عن أنس.

وهو وهم؛ وإنما روى الزهري هذا الحديث، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الْأَعْرَجِ، عَنْ عبد الله ابن بحينة، وهو الصواب.." (٣)

٢٥٦. "٢٦١٣- وسئل عن حديث الزهري، عن أنس، قال رسول الله ﷺ: من نسي صلاة، أو نام عليها، فليصلها إذا ذكرها.

فقال: يرويه محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن أنس.

قاله زياد البكائي عنه، وهو وهم.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٥٥/١٢

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٦٠/١٢

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٧٩/١٢

وَالصَّحِيحُ: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ مُرْسَلًا.

وَقَالَ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هريرة.

وكذلك قال أَبَانُ الْعَطَّارُ، وَخَلَفُ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عن الزهري.

والصحيح مرسلا.." (١)

٢٥٧. "٢٦٥٩- وسئل عن حديث أبي التياح، عن أنس، قال رسول الله ﷺ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا ...

فَقَالَ: يَرْوِي عَنْ أَبِي صالح الحراني، عن شعبة، عن أبي التياح، عن أنس.

وهو وهم لأن أبا صالح الحراني هو عبد الغفار بن داود، لم يسمع من شعبة شيئا، وشعبة لم يسمع هذا الحديث من أبي التياح.

والصحيح أن شعبة سمعه من حماد بن أبي سليمان، ومن عتاب مولى هرمز، ومن سليمان التيمي، ومن قتادة، عن أنس وروي عن شعبة، عن حميد، عَنْ أَنَسٍ وَلَا يَصِحُّ.." (٢)

٢٥٨. "٢٧٤٨- وسئل عن حديث، يرويه نافع، عن ابن عمر: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أي العمل أفضل؟ قال: الصلاة في أول مواقيتها.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَاخْتُلِفَ عنه؛

فرواه محمد بن حمير الحمصي، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابن عمر.

وقيل: عنه، عن عبد الله بن عمر، أخي عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عمر، وهو وهم.

والمحفوظ: عن عبيد الله، وعن عبد الله، عن القاسم بن غنام، عن أم فروة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.." (٣)

٢٥٩. "٢٧٦٨- وسئل عن حديث يرويه نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قطع في مجن قيمته ثلاثة دراهم.

فقال: روي عن يزيد بن هارون، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عن ابن عمر وهو

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٩٧/١٢

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٣٢/١٢

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣١٨/١٢

وهم.

والصحيح، عن الثوري، عن أيوب السختياني، عن نافع، عن ابن عمر.

وكذلك رواه هشام وهو الدستوائي، ومبارك بن فضالة، وإسماعيل بن علية، عن أيوب، عن نافع.

ورواه أبو نعيم، عن الثوري، عن أيوب السختياني، وموسى بن عقبة، وإسماعيل بن أمية، وعبيد الله بن عمر، عن نافع.

وقال: أَبُو حُذَيْفَةَ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أمية، وعبيد الله بن عمر، وأيوب بن موسى، عن نافع.." (١)

٢٦٠. "يحيى بن سعيد، عن نافع.

٢٧٧٢- وسئل عن حديث لنافع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: إذا نعس أحدكم في الصلاة، أو في المسجد فليتحول من ذلك المكان إلى غيره.

فقال: يرويه أحمد بن عمر الوكيعي، عن المحاربي، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر ولم يتابع عليه.

والمحفوظ عن المحاربي، عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر.

وكذلك رواه الثوري وغيره، عن محمد بن إسحاق.

وروي عن أبي شهاب الحناط، عن أبي إسحاق الشيباني، عن نافع، عن ابن عمر، وهو وهم.

والصحيح: عَنْ أَبِي شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عن نافع، عن ابن عمر.

ومدار الحديث على محمد بن إسحاق.

وَرَوَاهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، موقوفا.

حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة، وَأَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عبد الخالق، قالا: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث الأصبهاني، قال: حدثنا محمد بن المغيرة، قال:

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٣٦/١٢

حدثنا النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، أراه رفعه قال: إذا نعس أحدكم في المسجد فليتحول إلى مكان غيره.." (١)

٢٦١. "٢٧٧٣- وسئل عن حديث روي عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بن سعيد، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وكذلك رواه ضمرة بن ربيعة، والقاسم بن يحيى، عنه.

ورواه عباد بن العوام، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر أنه كان يمسح أذنيه مع وجهه، وهو الصحيح.

ورواه يحيى بن العريان الهروي، عن حاتم بن إسماعيل، عن أسامة بن زيد، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قال: الأذنان من الرأس حدثناه ابن صاعد، قال: حدثنا الجراح بن مخلد، قال: حدثنا يحيى.

بن العريان، وهو عم أحمد ومعاذ ابني نجدة، **وهو وهم** والصواب عن أسامة بن زيد الليثي، عن هلال بن أسامة الفهري، عن ابن عمر، قوله غير مرفوع.

وروي عن ابن أبي السري، عن عبد الرزاق، عن العمري، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعا. والصحيح عن عبد الرزاق موقوفا.." (٢)

٢٦٢. "وخالفه أصحاب شعبة، رَوَوْهُ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ يحيى بن وثاب، عن ابن عمر.

وَقِيلَ: عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ محارب بن دثار، عن ابن عمر ولا يصح وقيل: عن عمرو بن مرزوق، عن شعبة، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، **وهو وهم** والصحيح: عن شعبة، عن حصين بن عتاب وكذلك رواه عبثر، وابن فضيل، عن حصين، وله، عن أبي حصين أصل؛ رواه الثوري وشريك، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عن ابن عمر.

ورواه مالك بن مغول واختلف عنه: فرواه ابن زاطيا، عن فضل الرخامي، عن محمد بن سابق

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٤٥/١٢

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٤٦/١٢

عن مالك بن مغول، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عمر والمحفوظ عن مالك بن مغول ما رواه عبد الله بن نمير، وطلق بن غنام، وأبو عاصم النبيل، عن مالك بن مغول، عن نافع ليس بينهما أحد، وقال: دبيس بن حميد الملائي، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ نافع، ووهم." (١)

٢٦٣. "٢٧٩٩- وسئل عن حديث روي عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: إذا كان الماء قلتين فلا ينجسه شيء.

فقال: يرويه زائدة، واختلف عنه؛

فرواه معاوية بن عمرو، عن زائدة، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر، موقوفا.

وروي عن محمد بن كثير المصيصي، عن زائدة بهذا الإسناد مرفوعا.

والموقوف أصح.

وروي عن مُغِيرَةُ بْنُ سِقْلَابٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ نافع، عن ابن عمر، **وهو وهم**." (٢)

٢٦٤. "والصواب: عن ابن إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمر، عن أبيه.

وقيل: عن عبد الوهاب بن عطاء، عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه.

قاله علي بن سلمة اللبقي، عن عبد الوهاب، **وهو وهم** أيضا.

وروي، عن ابن جريج بإسناد مُرْسَلٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: إذا كان الماء قلتين من قلال هجر لم ينجس.

والتوقيت غير ثابت.." (٣)

٢٦٥. "٢٨٢١- وسئل عن حديث عمرو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَيُّمَا رَجُلٍ قال لِأَخِيهِ: يَا كَافِرُ، فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا (١) .

فقال: يرويه شعبة، واختلف عنه؛

فروي عن مخلد بن عبد الرحمن، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابن عمر.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٥١/١٢

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٧٢/١٢

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٧٣/١٢

وهو وهم.

والصحيح: شعبة، عن عبد الله بن دينار.

وكذلك رواه الثوري، ومالك بن أنس، عن عبد الله بن دينار.

وعند مالك بن أنس فيه، إسناد آخر: عن نافع، عن ابن عمر.

ورواه ابن عيينة وغيره، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ سلمة: عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قوله.

ورفعه صحيح.

حدثنا أبو بكر النيسابوري، قال: حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب السختياني، عن نافع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إذا كفر الرجل أخاه، فقد باء بها أحدهما.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "لأحدهما".." (١)

٢٦٦. "٢٨٥٤- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثٍ يَرْوِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يزيد، عن ابن عمر، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ينهض في الصلاة على صدور قدميه.

فقال: يَرْوِيهِ الْأَعْمَشُ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرَاسَةَ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عبد الرحمن بن يزيد، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، **وهو وهم.**

والصحيح: عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، غير مرفوع.

حدثناه ابن صاعد، عن أبي همام، عن حفص بن غياث، عن الأعمش.." (٢)

٢٦٧. "ورواه زيد بن واقد، عن نافع، عن ابن عمر لفظا أغرب به، وهو قوله: كان إذا أبصر رجلا يصلي لا يرفع يديه حصبه.

واختلف عن محارب بن دثار؛

فرواه عن عاصم بن كليب، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دَثَّارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، فَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ؛ أنه

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٩٥/١٢

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤٢٢/١٢

قام في الركعتين كبر ورفع يديه.

ورواه أبو إسحاق الشيباني، والنضر بن محارب بن دثار، عن محارب، عن ابن عمر، موقوفا.

وكذلك رواه محمد بن زيد، عن ابن عمر، موقوفا، وذكر الرفع عند الافتتاح، والركوع، والرفع من الركوع.

وروي عن حصين، عن مجاهد، عن ابن عمر، أنه كان لا يرفع إلا في افتتاح الصلاة، ثم لا يعود.

قاله أبو بكر بن عياش عن حصين، وهو وهم منه، أو من حصين.

والصحيح، عن ابن عمر ما قدمنا ذكره.." (١)

٢٦٨. "٢٩٠٧- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثمانيا جميعا، وسبعا جميعا، وهو مقيم غير مسافر.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فرواه مرزوق أبو بكر، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابن عمر.

حدث به سليمان بن عبد الجبار، عن أبي علي الحنفي، عنه، وهو وهم.

والصواب: عن عمرو بن دينار، عن أبي الشعثاء جابر بن زيد، عن ابن عباس.." (٢)

٢٦٩. "وروي هذا الحديث عن جعفر بن عون، عن مسعر، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وهو وهم ممن رواه.

وإنما رواه جعفر بن عون، عن أبي معشر، عن نافع، عن ابن عمر.

وروي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ نافع، عن ابن عمر.

حدث به مسروق بن المرزبان، عن الأشجعي، عنه، وهو وهم.

والصحيح: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن، عن ابن عمر.

وقد رواه أبو سلمة أيضا، عن أبي هريرة، وعائشة، وقد ذكرنا ذلك في مسنديهما.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَاخْتُلِفَ فِي رفعه، وفي لفظه؛

فرفعه ابن الصباح الدولابي، عن روح، عن مالك.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٦/١٣

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢١/١٣

وتابعه أبو قلابة، عن بشر بن عمر.

وتابعه أبو الأسد المروزي، هو محمد بن عبد الله بن منصور، عن إبراهيم بن يوسف البلخي، كلهم عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مرفوعا؛ كل مسكر حرام، وكل مسكر خمر.

ووقفه أصحاب "الموطأ"، وغيرهم، عن مالك.." (١)

٢٧٠. "٢٩٨٩- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لا يتناجى اثنان دون الثالث، فإن ذلك يحزنه، ولا يقيم الرجل الرجل من مجلسه، ثم يرجع فيجلس فيه.

فقال: يرويه إبراهيم بن هانئ، عن محمد بن عبد الوهاب الحارثي، عن أبي شهاب الحناط، عن أبي إسحاق الشيباني، عن نافع، عن ابن عمر، **وهو وهم**.

وإنما يرويه أبو شهاب وغيره، عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر.." (٢)

٢٧١. "وقول عبد الأعلى: عن إبراهيم بن يزيد، عن الزهري، أشبه بالصواب.

ووهم إبراهيم بن يزيد فِي رَفْعِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، لأن مالكا، وشعيب بن أبي حمزة، وسفيان بن عيينة، رووه عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، مَنْ قوله.

ورواه الأوزاعي، عن الزهري، عن عياش، عن ابن عمر، موقوفا، **وهو وهم**، وإنما أرد: عن الزهري، عن سالم؛ أن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، قال: الحمار يقطع الصلاة، وأنكر ذلك ابن عمر، فقال: لا يقطع الصلاة شيء.

والصحيح، عن ابن عمر، موقوفا.

وكذلك رواه نافع، عن ابن عمر، موقوفا.." (٣)

٢٧٢. "٣٠٥٦- وسئل عن حديث عمرو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خشيت الصبح، فأوتر بواحدة.

فقال: اختلف فيه على ابن عيينة: فروي عن محمد بن موسى الجرمي، عن ابن عيينة، عن عمرو، عن ابن عمر، **وهو وهم**.

والصحيح، عن ابن عيينة، عن عبد الله بن دينار.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٨٦/١٣

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٠٦/١٣

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٤٣/١٣

وكذلك رواه مالك وغيره عن عبد الله بن دينار.

ورواه ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عمر.

وعن الزُّهْرِيّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ.." (١)

٢٧٣. "٣٠٥٧- وسئل عن حديث عمرو بن دينار، عن ابن عمر، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أن يلبس المحرم ثوبا مسه ورس، أو زعفران، وقال: من لم يجد نعلين، فليلبس الخفين، ويقطعهما أسفل من الكعبين.

فقال: يرويه شعبة، وأبو جعفر الرازي، واختلف عنهما؛

فروي عن عبد الرحمن بن زياد الرصاصي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابن عمر، وهو وهم.

والصحيح: عن شعبة، عن عبد الله بن دينار.

وروي، عن أبي جعفر الرازي، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، هذا الحديث أيضا، حدث به عامر بن الفرات عنه.

وغيره يرويه، عن أبي جعفر، عن عبد الله بن دينار، وهو الصواب.." (٢)

٢٧٤. "٣٠٥٩- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ما أعطي أهل بيت الرفق إلا نفعهم.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ حَمَّادٍ، عن هشام، عن أبيه، عن ابن عمر.

وهو وهم.

وغيره يرويه عن هشام، عن أبيه، عن عبيد الله بن معمر، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا.

وهو أشبه.." (٣)

٢٧٥. "٣٠٩٨- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عمر: كنت شاهدا النبي ﷺ في حائط نخل، فأستأذن أبو بكر، فقال النبي ﷺ: ائذنوا له، وبشره بالجنة، واستأذن عمر،

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٣/١٧٠

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٣/١٧٠

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٣/١٧٢

فقال: ائذنوا له، وبشره بالجنة، ثم استأذن عثمان، فقال: ائذنوا له، وبشره بالجنة، على بلوى تصيبه.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عن ابن سيرين، عن ابن عمر، **وهو وهم.**

والصواب: عن ابن سيرين، ومحمد بن عبيد (١) ، أبي قدامة، عن عبد الله بن عمرو.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: "عن ابن سيرين، عن محمد بن عبيد"، والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٤٠١) ، وأحمد ١٦٥/٢ (٦٥٤٨) ، والبخاري، في "التاريخ الكبير" ١٧٢/١، وابن أبي عاصم، في "السنة" ١٤٤٨، من طريق قتادة، عن ابن سيرين، ومحمد بن عبيد، به.." (١)

٢٧٦. "وروي هذا الحديث عن شعبة، واختلف عنه؛

فقال عباس بن الوليد البصري: عن شعبة، عن أبي إسحاق، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

وَقِيلَ: عَنِ حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إسحاق، عن محارب بن ثار، عن ابن عمر.

والمحفوظ: عن شعبة، عن أبي إسحاق، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

وقيل: عن شعبة، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عن ابن عمر، **وهو وهم.**

والصحيح: عن شعبة، عن حصين، عن يحيى بن وثاب.

وروي عن الجراح بن الضحاك الكندي، عن أبي إسحاق، عن سالم، عن أبيه.

ولم يتابع عليه.

والمحفوظ: عن أبي إسحاق، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.." (٢)

٢٧٧. "٣٣٠٥- وسئل عن حديث سعيد بن قيس، عن جابر بن سمرة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

لَا تزال هذه الأمة أمرها مستقيم حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش.

فقال: يرويه زهير بن معاوية، واختلف عنه؛

فرواه هيثم بن جميل، عن زهير، عن زياد بن خيثمة، عن سعيد بن قيس الهمداني، عن جابر بن سمرة، **وهو وهم.**

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٠٩/١٣

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٤٦/١٣

ورواه غيره، عن زهير، عن زياد بن خيثمة، عن الأسود بن سعيد، هو والد عبيدة بن الأسود الهمداني، وهو الصواب.." (١)

٢٧٨. "٣٣٠٨- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عن جابر بن سمرة، قال رسول الله ﷺ: المستشار مؤتمن.

فقال: يرويه قيس بن الربيع، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بن سمرة، **وهو وهم**.

والصواب عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَاخْتُلِفَ عن عبد الملك، وقد بيناه فيما تقدم.." (٢)

٢٧٩. "٣٣٢٢- وسئل عن حديث نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقرأ في المغرب: {والطور} .

فقال: يرويه عثمان بن أبي سليمان، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أبي الحسام، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عثمان ابن أبي سليمان، عن نافع بن جبير، عن أبيه.

وخالفه زهير بن محمد، رواه عن عبد الله بن أبي بكر، عن عثمان بن أبي سليمان، عن أبيه؛ أنه سمع النبي ﷺ، ولم يذكر: نافع بن جبير.

ورواه ابن جريج، عن عثمان بن أبي سليمان، عن جبير بن مطعم، ولم يذكر نافع بن جبير أيضا.

فإن كان أراد في حديث زهير بن محمد بقوله: عن أبيه، الأدنى **فهو وهم**، لأن عثمان هذا هو ابن أبي سليمان بن جبير بن مطعم، وأبو سليمان لم يسمع النبي ﷺ، وإن كان أراد أباه الأكبر، يعني جده الأكبر جبيرا، كما قال ابن جريج، فهو مرسل.

والأشبه بالصواب حديث سعيد بن سلمة.." (٣)

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤٠٩/١٣

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤١٠/١٣

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤٢٧/١٣

٢٨٠. "فرواه وكيع، وأبو أسامة، وابن نمير، وزائدة، عن الثوري، عن عثمان بن عمير، عن زاذان، عن جرير.

وقيل: عن أبي حذيفة، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ زاذان، **وهو وهم**، وإنما هو عثمان بن عمير، أبو اليقظان.

ورواه عبد الرزاق، عن الثوري.

ورواه حفص بن عمران، عن سلم (١) بن عبد الرحمن، عن رجل، وهو عثمان بن عمير.

ورواه أبو حمزة الثمالي، واختلف عنه؛

فرواه ابن نمير، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي اليقظان، وهو عثمان بن عمير، فرجع الحديث إليه.

حدثنا أبو محمد بن صاعد، قال: حدثنا سلمة بن شبيب، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا الثوري، عن سلم (١) بن عبد الرحمن، عن عثمان، عن زاذان، عن جرير بن عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللحد لنا والشق لغيرنا.

---

(١) تصحف في الموضع الأول إلى: "مسلم بن عبد الرحمن"، وجاء على الصواب في النسخة الخطية، وفي الثاني إلى: "سالم بن عبد الرحمن"، والحديث، أخرجه المروزي، في "المنتقى من حديثه" ١٤- من طريق سفيان الثوري، عن سلم بن عبد الرحمن، عن عثمان، عن زاذان، عن جرير، به، وهو سلم بن عبد الرحمن النخعي الكوفي. انظر "تهذيب الكمال" ١١/٢٢٧.." (١)

٢٨١. "٣٣٤٤- وسئل عن حديث قيس، عن جرير: أتينا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ أربع مئة، فقلنا: يا رسول الله، أطعمنا، قال: يا عمر، قم فأطعمهم، فقال عمر: يا رسول الله، ما عندي إلا تمر لعيالي ... الْحَدِيثَ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤٤١/١٣

فَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمِصِّيصِيُّ، عَنِ الثوري، عن إسماعيل، عن قيس، عن جرير، وهو وهم.

والصحيح: عن إسماعيل، عن قيس، عن دكين بن سعيد المزني، صحابي -.." (١)

٢٨٢. "ورواه ياسين الزيات، عن حماد، عن زهير بن خداش، عن جرير، وهو وهم أيضا.

والصحيح قول من قال: عن إبراهيم، عن همام، عن جرير.

وَاخْتُلِفَ عَنْ شُعْبَةَ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ: قال محمد بن يزيد: عن شعبة، عن منصور، عن إبراهيم.

وقال حماد بن مسعدة: عن شعبة، عن منصور، عن إبراهيم.

وقال حجاج بن نصير: عن شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم.

وقال غندر، وغيره: عن شعبة، عن الأعمش، عن إبراهيم، وهو المحفوظ عن شعبة.

حدثنا إسماعيل بن العباس، وعبد الله بن الهيثم بن خالد، قالا: حدثنا حماد بن الحسن، قال: حدثنا حجاج بن نصير، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت إبراهيم يحدث عن همام، عن جرير؛ أنه بال، ثم توضأ، فمسح على خفيه، ثم قال: أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يفعل مثل هذا.

قال: فكان إبراهيم يعجبه هذا، لأن جريرا أتى النبي ﷺ آخرا، لفظ عبد الله.." (٢)

٢٨٣. "والصحيح عن عروة مرسلا وقال أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ: عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أبيه، عن سعيد بن زيد.

قال ذلك الثقفي، عن أيوب وهو وهم.

والصحيح عن هشام، عن أبيه مرسلا.

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عروة، عن أبيه، عن رجل لم يسمه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.." (٣)

٢٨٤. "٣٤٨٠- وسئل عن حديث عروة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان ينفث في الرقية.

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤٥٤/١٣

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤٧٠/١٣

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١١٣/١٤

فقال: يرويه الزهري، واختلف عنه في لفظه، واختلف عنه؛

فرواه وكيع بن الجراح، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عروة، عن عائشة، أن النبي ﷺ: كان ينفث في الرقية ولم يتابع على هذا اللفظ، وقيل فيه: عن وكيع، عن مالك بن مغول، عن الزهري، **وهو وهم** من راويه، وإنما هو مالك بن أنس.

والصحيح عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النبي ﷺ، كان يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث كذلك هو في "الموطأ".." (١)

٢٨٥. "قرية، فقال: ما هذه؟ قالوا: عثرة، قال: بل هي خضرة.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السُّكَيْنِ، قَالَ: حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا عمرو بن عبد الجبار السنجاري، عن محمد بن عبد الرحمن البصري، مجهول، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة كان النبي ﷺ يغير الاسم إذا كان قبيحا، ويجعله حسنا.

حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا أبو الأشعث، قال: حدثنا عمر بن علي، قال: حدثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان يغير الاسم القبيح إلى الاسم الحسن كذا قال: عن أبي هريرة، **وهو وهم** من عمر بن علي.." (٢)

٢٨٦. "٣٥٨٠- وسئل عن حديث الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من الدنيا والآخرة، ومن حرمه فقد حرم حظه من الدنيا والآخرة، وحسن الخلق، وصلة الرحم، وحسن الجوار، يزدن في الأعمار، ويعمرن الدنيا.

فقال: هو حديث يرويه محمد بن مهزم (١) ، العبدي الشعاب، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوارث، ويحي بن إسحاق السيلحيني، عن محمد بن مهزم، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عن عائشة، **وهو وهم.**

والصواب ما رواه حجاج بن محمد، وأبو حاتم عمر بن عبد الملك، عن محمد بن مهزم، عن ابن أبي مليكة، عن القاسم، عن عائشة، وابن أبي مليكة هذا هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مليكة بن أخي عبيد الله بن أبي مليكة، وهو والد أبي غرارة، وهو الذي يقال له: زوج جبرة.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٣٠/١٤

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٩٤/١٤

وكذلك رواه أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، وابن أبي فديك، عن عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي.

وكذلك رواه أبو غرارة محمد بن عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مليكة التيمي القرشي الجدعاني، عن أبيه، عن القاسم، عن عائشة.

---

(١) مهزم؛ بكسر الميم الأولى، وتسكين الهاء، وفتح الزاي. انظر "المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/٢٠١٠.." (١)

٢٨٧. "فرواه عبد الرحمن بن المبارك، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ثابت بن عبيد، وهو وهم.

والصحيح عن عبد العزيز، عن ليث، عن ثابت، عن القاسم، عن عائشة.

وكذلك رواه حجاج بن أرطاة، وإدريس بن يزيد الأودي، ومسعر، عن ثابت بن عبيد، عن القاسم، عن عائشة، وهو الصواب، وقال أبو عمر الحوضي، عن شعبة، عن سليمان الشيباني، عن القاسم، عن عائشة، ووهم فيه.

والصواب، عن شعبة، عن سليمان الأعمش، عن ثابت بن عبيد.." (٢)

٢٨٨. "٣٧٤٧- وسئل عن حديث، أبي بردة، عن عائشة؛ أنها أخرجت إزارا غليظا، وكساء، فقالت: في هذه قبض رسول الله ﷺ.

فقال: يرويه أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بردة، عن عائشة.

ورواه ابن علية، واختلف عنه؛

فرواه يعقوب الدورقي، عن ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هلال، عن أبي بردة، عن عائشة.

وروي، عن علي بن حجر، عن ابن علية، عن أيوب، عن أبي الخليل، عن أبي بردة، عن عائشة، وهو وهم.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٤/٢٢٨

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٤/٢٣٧

والصحيح: عن أيوب، عن حميد بن هلال.
وكذلك رواه سليمان بن المغيرة، وسهل بن أسلم العدوي، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة، عَنْ عَائِشَةَ، وَهُوَ الصَّوَابُ.." (١)

٢٨٩. "٣٨٠١- وسئل عن حديث جابر، عن عائشة أن النبي ﷺ زار البيت ليلا فقال:
روي عن الفريابي، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عن عائشة، **وهو وهم**، وإنما رواه الثوري، عن أبي الزبير، عن عائشة، وابن عباس، ليس فيه جابر.
ورواه أبو أحمد الزبيري، عن الثوري، فوهم فيه، فقال: عن أبي الزبير، عن عائشة، وابن عمر.
حدثنا محمد بن سليمان المالكي بالبصرة، قال: حدثنا عمرو بن عيسى، قال: حدثنا يحي بن سعيد، عن سفيان، قال: حدثني محمد بن طارق، عن طاووس، وأبي الزبير، عن عائشة، وابن عباس أن رسول الله ﷺ أخر الزيارة إلى الليل.
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أسمع، وحدثنا المحاملي أبو عبد الله، ومحمد بن هارون الحضرمي، ومحمد بن صالح بن خلف الجواربي، ومحمد بن معلى الشونيزي، قالوا: حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحي بن سعيد، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا محمد بن طارق، عن طاووس، وأبي الزبير، عن عائشة، وابن عباس أن رسول الله ﷺ أخر الزيارة إلى الليل.." (٢)

٢٩٠. "٣٨١٢- وسئل عن حديث عروة، عن عائشة، أن مخنثا كان يدخل على أهل رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ لا يعدونه إلا من أهل غير أولي الإربة، فدخل رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ينعت امرأة، ويقول: تقبل بأربع، وتدبر بثمان، فقال: لا يدخلن هذا عليكن.
فَقَالَ: يَرْوِيهِ الزُّهْرِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛
فَرَوَاهُ يُونُسُ، ومعمر، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، مُرْسَلًا وقال: ابن ثور، عن معمر، عن الزهري، وهشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة وقال قائل: عن هشام، عن زينب، عن

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٩٣/١٤
(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٥/١٥

أم سلمة وحديث الزهري، عن عروة، عن عائشة، هو المحفوظ وقال حماد، عن هشام، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، **وهو وهم** من حماد.." (١)

٢٩١. "ورواه أبو معاوية الضرير، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ حمزة، ووهم فيه، وقال: ابن وهب، عن يحيى بن عبد الله بن سالم، وسعيد بن عبد الرحمن، عن هشام، عن أبيه، عن عباد بن حمزة، عن عائشة، وقال: سعيد بن الصلت، عن هشام، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عن عائشة، ووهم فيه، وقال: وكيع، عن هشام، عن ابن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، ووهم فيه، وقال وكيع، عن هشام، عن مولى للزبير، عن عائشة، قاله عنه أبو بكر بن أبي شيبة، **وهو وهم** أيضا.

وَالصَّحِيحُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ مَنْ قَالَ: عَنْ هشام، عن عباد بن حمزة، عن عائشة.

حدثنا أبو محمد بن صاعد، قال: حدثنا الفضل بن يعقوب الرقاشي، قال: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي ﷺ كناها بأم عبد الله، ولم يكن ولد لي.." (٢)

٢٩٢. "ورواه نافع بن يزيد، عن هشام، عن القاسم، عن عائشة.

والصحيح عن هشام بن عروة، أنه سمع هذا الحديث من أخيه عثمان بن عروة، عن عروة، وكان أحيانا يرسله.

وأما حديث عمر بن عبد الله بن عروة فإنه يرويه عن عروة، والقاسم، عن عائشة.

قال ذلك ابن جريج، عنه

حدث به عن ابن جريج جماعة، كذلك وروي عن إسماعيل بن عياش، عن ابن جريج، فقال: عمرو بن دينار، مكان عمر بن عبد الله بن عروة، **وهو وهم**، والقول الأول، عن ابن جريج هو الصواب.

وأما الزهري، فاختلف عنه في لفظه، ولم يختلف عنه في إسناده؛." (٣)

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٢/١٥

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤٨/١٥

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٥٤/١٥

٢٩٣. "٣٨٥٨- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عن عائشة، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه.

فقال: يرويه محمد بن الحسن بن قتيبة، عن محمد بن آدم، عن ابن المبارك، عن الثوري، عن جعفر بن برقان، عن عبد الله بن دينار، عن عائشة، وهو وهم، وَالْمَحْفُوظُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قال: من رفق بأمتي رفق الله به، ومن شق عليهم شق الله عليه ولعل راوي هذا الحديث دخل له حديث في حديث.." (١)

٢٩٤. "وقال عبيد الله بن عمرو، وأرطاة بن المنذر: عن عبد الملك بن سويد بن طارق، عن فروة.

واختلف عن شيبان بن عبد الرحمن، فقيل: عنه، عن عبد الملك، عن شريك بن طارق، عن عروة بن نوفل، وهو وهم.

وقيل: عنه، عن ابن نوفل، غير مسمى.

والصحيح ما تقدم ذكره.." (٢)

٢٩٥. "واختلف عن معمر؛

فرواه إسماعيل ابن بنت السدي، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عن عروة، عن عائشة، أن النبي ﷺ كان يقبل وهو صائم، ثم يصلي ولا يتوضأ، فوهم في إسناده ومتنه، فأما وهمه في إسناده فقوله: عن أبي سلمة، عن عروة، وإنما رواه عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عائشة وأما قوله في متنه: ولا يتوضأ فهو وهم أيضا، والمحفوظ: كان يقبل وهو صائم.

ورواه إسماعيل بن مسلم المكي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أم سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان يقبل وهو صائم ووهم في قوله: عن أم سلمة، وروي هذا الحديث عن أسامة بن زيد، والأوزاعي، وابن عيينة، ومعمر، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النبي ﷺ كان يقبل وهو صائم وأما يحيى بن أبي كثير، فاختلف عنه في روايته عن أبي سلمة؛

فرواه هشام الدستوائي، وعلي بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عن أبي سلمة، عن عروة،

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٨٧/١٥

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١١٨/١٥

عن عائشة؛

وخالفهما شيبان بن عبد الرحمن، ومعاوية بن سلام، وأيوب بن خوط،." (١)

٢٩٦. "٣٩٥٤- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرحمن، عن أم سلمة، قالت: ما مات رسول الله ﷺ، حتى كان أكثر صلاته قاعدا، وكان أعجب العمل إليه الذي يدوم عليه صاحبه، وإن قل.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛.

فرواه الثوري، وزياد بن حبيب، وأبو الأحوص، وعمرو بن أبي قيس، وإبراهيم بن طهمان، وأبو بكر بن عياش، وورقاء، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ أم سلمة وخالفهم المغيرة بن مسلم، رواه عن أبي إسحاق، عن الشعبي، عن أم سلمة، **وهو وهم** منه، وَقَالَ يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة، وليس ذلك بمحفوظ، والله أعلم.." (٢)

٢٩٧. "٣٩٦٥- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بن الهاد، عن أم سلمة، أن أسماء بكت على حمزة ثلاثا، فدعاها النبي ﷺ، فأمرها أن تكتحل و ... ، فقال: يختلف فيه على عبد الله بن شداد؛

فرواه الحسن بن سعد، عن عبد الله بن شداد، عن أم سلمة، أن أسماء بكت على حمزة، قاله حجاج بن أرطاة، واختلف عنه؛

فقال ذلك أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عنه، ووهم في إسناده ومتنه، وقال حماد بن سلمة: عن أسماء بنت عميس، **وهو وهم**، وأما وهمه في إسناده، فقوله: إن أسماء بكت على حمزة وأسماء إنما بكت على زوجها جعفر بن أبي طالب حين قتل.

ورواه الحكم بن عتيبة، واختلف عنه؛

فرواه محمد بن طلحة، وعبد الغفار بن القاسم أبو مريم، والحسن بن عباد، عن الحكم، عن عبد الله بن شداد، عن أسماء بنت عميس وكذلك قال عبد الصمد: عن شعبة.

والمحفوظ عن شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شداد، مرسلا.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٤٣/١٥

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٠٩/١٥

وحدث به ابن زاطيا، عن محمد بن طلحة، عن زبيد، عن الحكم، ووهم في ذكر زبيد، وإنما سمعه محمد بن طلحة، عن الحكم.." (١)

٢٩٨. "٣٩٧٣- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن أم سَلَمَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: جِدَالٌ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فرواه أحمد بن الحسين اللهبي، عن إبراهيم بن سعد، عن حميد، عن أم سلمة وهو وهم، وإنما يرويه سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سلمة، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.." (٢)

٢٩٩. "فروي عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ أم سلمة، قاله إبراهيم بن حماد بن أبي حازم، عن مالك وقال الجواز: عن ابن عيينة، حدثوني عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ وَكِلَاهُمَا وهم.

والصحيح ما رواه صالح بن كيسان، ويونس، وعقيل، عن الزهري، عن عروة، عن زينب، عن أم سلمة وأما هشام بن عروة، فاختلف عنه أيضا؛

فرواه مالك بن أنس، وسعيد بن عبد الرحمن، ويحيى القطان، وأبو أسامة، وابن عيينة، ووكيع، والقاسم بن معن، وحماد بن سلمة، والضحاك بن عثمان، وهشام بن سعد، والثوري، عن هشام، عن أبيه، عن زينب، عن أم سلمة.

ورواه أيوب السختياني، عن هشام، عن أبيه، عن أم سلمة، لم يذكر فيه زينبا.

وقيل: عن أيوب، عن هشام، عن أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر، وهو وهم.

ورواه حماد بن زيد، وجرير بن حازم، عن هشام، عن أبيه، عن زينب، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يذكرا أم سلمة.

ورواه الدراوردي، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن زينب ابنة أبي سلمة، عن أم سلمة، والأشبه بالصواب عن هشام ما قاله مالك ومن تابعه.." (٣)

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٢٣/١٥

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٢٩/١٥

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٤٤/١٥

٣٠٠. "٤٠١٤- وسئل عن حديث كريب، عن ميمونة، أنها أعتقت وليدة لها في زمن رسول الله ﷺ، فقال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ أعطيتها لأخوالك كان أعظم لأجرك.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، ويزيد بن أبي حبيب، عن بكير، عن كريب، عن ميمونة؛

وخالفهما محمد بن إسحاق، رواه عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ميمونة.

وقيل: عن محمد بن سوقة، عن بكير، وهو وهم من قائله، وإنما هو محمد بن إسحاق.." (١)

٣٠١. "٤٠١٥- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ ميمونة، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يقبل وهو صائم.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عن زياد بن علاقة، عن عمرو بن ميمون، وروي عن زائدة كذلك، وهو وهم.

والصحيح: عن عمرو بن ميمون، عن عائشة.." (٢)

٣٠٢. "٤٠١٧- وسئل عن حديث عبيد بن السباق، عن ميمونة، أن رسول الله ﷺ قال لها: هل من طعام؟ قالت: قلت: لا، إلا عظم شاة أعطيته مولاتي من الصدقة فقال: قربيه فقد بلغ محله.

فقال: يرويه الزهري، واختلف عنه؛

فرواه القعنبي، عن الليث، عن الزهري، عن عبيد بن السباق، عن ميمونة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهو وهم.

والصحيح: عن عبيد بن السباق، عن جويرية، وقد بيناه في حديث جويرية.." (٣)

٣٠٣. "ورواه عباد بن موسى، أبو عقبة القرشي، عن الثوري، عن هشام، وعبد الله بن أبي بكر، عن عروة، عن عائشة.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٦٤/١٥

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٦٥/١٥

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٦٦/١٥

ورواه قبيصة بن عقبة، واختلف عنه؛

فرواه إبراهيم بن هانئ، عن قبيصة، عن الثوري، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن بسرة، ولم يتابع قبيصة على هذا القول، وهو وهم منه.

ورواه الضحاك بن عثمان، وابنه: عثمان بن الضحاك، وعمر بن محمد بن زيد، وعبد الله بن لهيعة، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عروة، عن بسرة، وأبي الأنصاري، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أبي بكر، عن عروة، عن مروان بن الحكم، عن بسرة.

ورواه شعبة، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوارث، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بكر، عن عروة، عن بسرة، قال ذلك أبو قلابة عنه.

ورواه أبو داود الطيالسي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بكر، أو أخيه محمد بن أبي بكر، عن عروة، عن مروان، عن بسرة.

ورواه معاذ بن معاذ، وغندر، والنضر بن شميل، عن شعبة، عن محمد بن أبي بكر.

بغير شك.." (١)

٣٠٤. "٩٠- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوب.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابن عمر، عن عمر، أنه خَطَبَهُمْ، فَقَالَ: فَرِّقُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُ أَتَمُّ لِحَجِّكُمْ، وَتَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوب.

فَأَمَّا قَوْلُهُ الْأَوَّلُ فَصَحِيحٌ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

وَأَمَّا قَوْلُهُ: تَابِعُوا فَهو وهم مِنْ حَدِيثِ نَافِعٍ، وَإِنَّمَا رَوَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ الصَّوَابُ.." (٢)

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣١٩/١٥

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٧/٢

٣٠٥. "١٠٠- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ ... الْحَدِيثَ.

فَقَالَ: هُوَ حَدِيثٌ يَرْوِيهِ الزُّهْرِيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وَاخْتُلِفَ عَنْ مَعْمَرٍ، فَقَالَ: سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سالم، عن أبيه، عن عمر.

قَالَهُ مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْهُ.

وَخَالَفَهُ غَيْرُهُ عَنْ سَعِيدٍ، فَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عُمَرَ.

وَكَذَلِكَ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ.

وَكَذَلِكَ قِيلَ: عَنْ عَبْدَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ.

وَهو وهم مِمَّنْ قَالَهُ، وَالْمَحْفُوظُ عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عن عمر.." (١)

٣٠٦. "وَاخْتُلِفَ عَنِ الزُّهْرِيِّ فِيهِ، فَقِيلَ: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَهو وهم قَالَهُ لُوَيْنٌ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَوَهِمَ فِيهِ.

وَالصَّوَابُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ الزُّرَقِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقِيلَ: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.." (٢)

٣٠٧. "١٣٥- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أنه نَهَى عَنِ الْعَزْلِ عَنِ الْحُرَّةِ إِلَّا بِإِذْنِهَا.

فَقَالَ: تَفَرَّدَ بِهِ إِسْحَاقُ الطَّبَّاعُ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤٦/٢

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٩١/٢

وَوَهِمَ فِيهِ.

وَخَالَفَهُ ابْنُ وَهْبٍ فَرَوَاهُ عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ.

وهو وهم أيضا والصواب مُرْسَلٌ عَنْ عُمَرَ.." (١)

٣٠٨. "٢٢٠- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ رُوِيَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الضَّرِيرِ، عَنِ الْقَسمَلِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ ﷺ قَمِيصًا عَلَى عُمَرَ جَدِيدًا، فَقَالَ: لَبِسْتَ جَدِيدًا، وَعِشْتَ حَمِيدًا، وَتَوَفَّيْتَ شَهِيدًا، وَيُرِيكَ اللَّهُ قُرَّةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَة.

فَقَالَ: حَدَّثَنَاهُ دَعْلَجٌ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي عُمَرَ كَذَلِكَ.

وَهو وهم.

وَالصَّوَابُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ النَّخَعِيِّ مُرْسَلًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.." (٢)

٣٠٩. "وَقِيلَ: عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ عَنْ حَجَّاجٍ عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، وَهو وهم وَإِنَّمَا أَرَادَ زَائِدَةَ.

وَقَالَ سُوَيْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْحَجَّاجِ عَنْ عُثْمَانَ أَبِي الْيَقْظَانِ عَنْ زَاذَانَ عَنْ عَلِيٍّ.

وَالصَّوَابُ قَوْلِ ابْنِ نُمَيْرٍ عَنْ حَجَّاجٍ.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيث سَعْدَانُ الْجُهَنِيُّ عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ.

وَرَوَاهُ أَيْضًا عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ، عَنْ أَبِي فَرْوَةَ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ فَقِيلَ عَنْهُ عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ ابْنِ أَبْزَى.

وَقِيلَ عَنْهُ عَنْ يَزِيدَ.

وَرَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ وَلَا يَصِحُّ.

حَدَّث بِهِ عِصْمَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَالَةَ الْأَنْصَارِيُّ وَهُوَ مَتْرُوكٌ.." (٣)

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٩٣/٢

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٠١/٢

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٣/٤

٣١٠. "وهو وهم.

وقال أسود بن عامر شَاذَانَ: عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَلِيٍّ.

وَهُوَ الصَّحِيحُ.." (١)

٣١١. "٤٨٤- وسئل عن حديث أبي عبد الرحمن السلمي، عَنْ عَلِيٍّ، لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ أَتَيْتُ رسول الله ﷺ، فقال: اذْهَبْ فَوَارِهِ ... الْحَدِيث.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ السُّدِّيُّ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، وَأَبُو مَعْمَرٍ الْقَطِيعِيُّ، وَزَحْمَوَيْهِ، وَجُمْهُورُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ.

وَحَدَّثَ به حاتم بن الليث، عن إبراهيم بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ.

زَادَ فِيهِ سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، وَهو وهم، وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أصح.." (٢)

٣١٢. "٤٩١- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تبعثني إلى قوم شيوخ، ذوي أَسْنَانٍ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أُصِيبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ وَيَهْدِي قَلْبَكَ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ الْأَعْمَشُ، وَشُعْبَةُ، وَإِسْحَاقُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ.

وَقِيلَ: عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْأَحْمَرِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ.

وَهو وهم، وَالصَّوَابُ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ.

وَرَوَاهُ أَبَانُ بْنُ تَغْلِبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ عَلِيًّا مُرْسَلًا.

وَالْقَوْلُ الأول أصح.." (٣)

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٥/٤

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٥٨/٤

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٦٧/٤

٣١٣. "٥٧٩- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، هَلْ فِي الْجَنَّةِ خَيْلٌ؟ فَقَالَ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ إِنْ أَدْخَلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ، كَانَ لَكَ فِيهَا فَرَسٌ مِنْ يَاقُوتٍ، يَطِيرُ بِكَ حَيْثُ شِئْتَ.

فَقَالَ: حَدَّثَ بِهِ حَنَشُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، فَقِيلَ: عَنْهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

وَهو وهم.

وَالصَّوَابُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَاعِدَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قُلْتُ: صَحَابِيٌّ؟ قَالَ: لَيْسَ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

قَالَ: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، فَقَالَ: عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَوَهِمَ فِيهِ الْمَسْعُودِيُّ.." (١)

٣١٤. "وَقَالُوا: إِنَّهُ حَدَّثَ بِهِ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ فِيهِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، ثُمَّ تَرَكَ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ بَعْدَ ذَلِكَ.

وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَقَالَ: عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ.

وَوَهِمَ فِيهِ مَعْمَرٌ، وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، وَأَرْسَلَهُ عُقَيْلٌ، فَقَالَ: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعْدٍ، لَمْ يَذْكُرْ بَيْنَهُمَا أَحَدًا.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ سَعْدٍ.

وَحَدِيثُ صَالِحٍ هُوَ الصَّوَابُ.

وَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيِّ شَيْخٍ لَهُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ.

وَهو وهم.

وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ.." (٢)

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٠٠/٤

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٦١/٤

٣١٥. "وَخَالَفَهُمُ الدَّرَاوَرْدِيُّ فَرَوَاهُ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ.

وَلَمْ يُتَابِعِ الدَّرَاوَرْدِيُّ عَلَى عَامِرٍ.

وَرَوَى الثَّوْرِيُّ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَقُّومِهَا وَسَلَاسِلِهَا فَقَالَ مَا كُنَّا نَدْعُو هَكَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

حَدَّث بِهِ مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنِ الثَّوْرِيّ.

وَأَحْسَبُهُ وَهِمَ فِيهِ وَالصَّحِيحُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ لَبَّيْكَ ذَا الْمَعَارِجِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقِيلَ، عَنِ الثَّوْرِيّ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، وَهو وهم وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ.

وَكَذَلِكَ قَالَ الْفِرْيَابِيُّ، وَيَزِيدُ الْعَدَنِيُّ وغيرهما." (١)

٣١٦. "وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ مِنْ قَوْلِهِ، وَلَمْ يُجَاوِزْ بِهِ.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْأُبُلِيُّ عَنْ طَالُوتَ، عَنْ حَمَّادٍ فِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَوَهِمَ.

وَرَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَقَالَ: عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْقَارِيّ: دَخَلْتُ أَنَا وَالْمُتَوَكِّلُ بْنُ أَبِي نُهَيْكٍ عَلَى سَعْدٍ، فَذَكَرَهُ عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ: دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الْقَارِيُّ، وَالْمُتَوَكِّلُ بْنُ أَبِي نُهَيْكٍ، عَلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقَالَ سَعْدٌ مِثْلَهُ مَرْفُوعًا.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.

وَقَالَ مَنْدَلٌ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلٌ.

وَقَالَ حَمْزَةُ النَّصِيبِيُّ وَهُوَ حَمْزَةُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ضَعِيفٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٤/٣٨٦

وَهو وهم وَالصَّوَابُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُهَيْكٍ، عن سعد.." (١)

٣١٧. "٧٣٧- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: النَّدَمُ تَوْبَةٌ.

فَقَالَ: حَدَّث بِهِ عِيسَى بْنُ سُلَيْمَانَ الشَّيْزَرِيُّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أن النبي ﷺ، قال: النَّدَمُ تَوْبَةٌ وَهو وهم، وَالْمَحْفُوظُ عَنِ الْأَعْمَشِ مَا رَوَاهُ زَائِدَةُ، وَأَبُو حَمْزَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، سَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ.." (٢)

٣١٨. "٧٣٩- وسئل عن حديث شقيق، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: يُبْعَثُ الْمَرْءُ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

وَهو وهم، وَالصَّحِيحُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مخلد، قال: حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْمُبَارَكِ التُّرْكِيُّ، قَالَ: حدثنا مصعب بن المقدام، حدثنا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يُبْعَثُ الْمَرْءُ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ.

هَكَذَا حَدَّثَنَا بُهُ مِنْ كِتَابِهِ، وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَا.

آخِرُ الْجُزْءِ التَّاسِعِ." (٣)

٣١٩. "٧٤٥- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الواشمات والموتشمات، ... الْحَدِيثَ.

فَقَالَ: حَدَّثَ بِهِ دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ الْأَبَّارِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبي وائل، عن عبد الله.

وهو وهم وَالصَّوَابُ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.." (٤)

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٩١/٤

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٩٢/٥

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٩٣/٥

(٤) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٩٩/٥

٣٢٠. "٧٥٠- وسئل عن حديث شقيق، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: لا تَرُدُّوا الْهَدِيَّةَ وَأَجِيبُوا الدَّاعِيَ، وَلَا تَضْرِبُوا الْمُسْلِمِينَ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ الْأَعْمَشُ، حَدَّث بِهِ عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، وَإِسْرَائِيلُ، وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ.

وَرُوِيَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ قَادِمٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، وَهو وهم.

وَالصَّوَابُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ قَادِمٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ.

وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ الرَّازِيُّ، عَنِ الثَّوْرِيِّ.

وَرَوَاهُ بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَخِيهِ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، وَزَادَ فِيهِ كَلِمَةً لَمْ يَأْتِ بِهَا غَيْرُهُ، وَهِيَ قَوْلُهُ: "وَعُودُوا الْمَرِيضَ"، فَإِنْ كَانَ حَفِظَهَا فَقَدْ أَغْرَبَ بِهَا.." (١)

٣٢١. "٧٥٤- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا دَعَا النَّبِيَّ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةٍ فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّكَ دَعَوْتَنِي خَامِسَ خَمْسَةٍ وَتَبِعْنَا هَذَا، فَإِنْ أَذِنْتَ (١) دَخَلَ وَإِلَّا لَمْ يَدْخُلْ، قَالَ: أَنَا آذَنُ لَهُ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ قَاسِمٌ الْجَرْمِيُّ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله.

وَهو وهم، وَالصَّوَابُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، قال: حدثنا ابن ناجية، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الأذرمي، قال: حدثنا القاسم بن يزيد الجرمي، قال: حدثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عن عبد الله بن مسعود بذلك.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: "أذنب".." (٢)

٣٢٢. "٧٧٥- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: النَّدَمُ تَوْبَةٌ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ أَبُو مَيْسَرَةَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْحَرَّانِيُّ النَّهَاوَنْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ الْقَرْقَسَانِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ.

وَهو وهم، وَلَا يَصِحُّ، وَالصَّحِيحُ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٠٤/٥

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٠٨/٥

وَقِيلَ: عَنْ حُسَامِ بْنِ مِصَكٍّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَحُسَامٌ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

وَرَوَى عَنْ كُلْثُومِ بْنِ مَزْيَدٍ، عَنْ منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد اللَّهِ، وَكُلْثُومٌ ضَعِيفٌ.." (١)

٣٢٣. "٧٨٨- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ عُمَرَ سَاعِيًا فَأَتَى الْعَبَّاسُ فَغَلَّظَ لَهُ فَقَالَ لَهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ.

وَهو وهم.

وَالصَّحِيحُ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقٍ مُرْسَلًا.." (٢)

٣٢٤. "وَتَابَعَهُ الثَّوْرِيُّ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْهُ.

وَخَالَفَهُمَا شُعْبَةُ، وَجَرِيرٌ، وَابْنُ فُضَيْلٍ، فَرَوَوْهُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ مَوْقُوفًا، وَهُوَ الصَّوَابُ.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَلَّامٍ: عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ زُبَيْدٍ الْإِيَامِيِّ، عَنِ ابْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، مَرْفُوعًا وَهو وهم.

حدثنا عبد الصمد بن علي، حدثنا إبراهيم بن أحمد بن مروان، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، حدثنا يحيى بن سلام، حدثنا الثوري، عن زبيد الإيامي، عن ابن سلمة، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ إِلَّا وَبَيْنَهُمَا مِنَ اللَّهِ ﷻ سِتْرٌ، فَإِذَا قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: كَافِرٌ فَقَدْ وَقَعَ الْكُفْرُ عَلَى أَحَدِهِمَا، وَإِنْ قَالَ أَحَدُهُمَا لصاحبه كلمة هجر خرق ستر الله تعالى.." (٣)

٣٢٥. "٨٨٦- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ؟ قُلْنَا: لَا، قَالَ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٤٠/٥

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٥٦/٥

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٣٠/٥

فَقَالَ: يَرْوِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْفَزَارِيِّ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعَرْزَمِيُّ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ هُزَيْلٍ.

وَهو وهم، وَالصَّوَابُ عَنْ أَبِي قَيْسٍ وَهُو الْأَوْدِيّ وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَرْوَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ.

حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيّ بْنُ الصواف، حدثنا أبو مسلم الكجي، حدثنا أبو عاصم، أنبأنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟ قَالُوا: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ} ، ثُلُثُ القرآن.." (١)

٣٢٦. "٩٠٦- وسئل عن حديث أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: إِيَّاكُمْ وَهَاتَيْنِ الْكَعْبَيْنِ يَعْنِي النَّرْدَ وَالشَّطْرَنْجَ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ إِبْرَاهِيمُ الْهَجَرِيُّ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، فَرَفَعَهُ عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ.

وَرُوِيَ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إبراهيم الهجري مرفوعا.

والصحيح موقوف.

وكذلك رَوَاهُ أَصْحَابُ الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ مَوْقُوفًا.

وَرَوَاهُ عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُرِّ، عَنْ سَمُرَةَ رَفَعَهُ.

قَالَ ذَلِكَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْهُ، وَهو وهم، وَالْمَحْفُوظُ حَدِيثُ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ.." (٢)

٣٢٧. "٩٢٦- وسئل عن حديث أبي عبد الرحمن، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ سَرِيرَةٌ صَالِحَةٌ أَوْ سَيِّئَةٌ ظَهَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْهَا رِوَاءً يُعْرَفُ بِهِ.

فَقَالَ: حَدَّث بِهِ هَانِي بْنُ يَحْيَى، عَنْ حَفْصِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٨٣/٥

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣١٥/٥

الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَهو وهم.

وَغَيْرُهُ يَرْوِيهِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ سُلَيْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَيَسْنِدُهُ عَنْ عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ الصحيح.." (١)

٣٢٨. "٩٩٣- وسئل عن حديث مصعب بن سعد، عن مُعَاذٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ عُمَرَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا رَأَى فِي نَوْمِهِ أَوْ يَقَظَتِهِ، فَهُوَ حَقٌّ، وَأَنَّهُ قَالَ: بَيْنَا أَنَا فِي الْجَنَّةِ إِذَا رَأَيْتُ فِيهَا دَارًا، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذِهِ؟ فَقِيلَ: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عبد الملك بن ميسرة، واختلف عنه؛

فرواه الْأَعْمَشُ، وَمِسْعَرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَأَمَّا الْأَعْمَشُ، فَلَمْ يُخْتَلَفْ عَنْهُ.

وَرَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاذٍ.

قَالَهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ.

وَأَمَّا مِسْعَرٌ، فَرَوَاهُ عَنْهُ عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، وَأَبُو أُسَامَةَ، وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، رَوَوْهُ عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاذٍ.

وَخَالَفَهُمْ يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، رَوَاهُ عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ.

وَقَالَ جَعْفَرٌ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ يَحْيَى بن اليمان، عن الثوري، عن سعد، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ كَذَلِكَ، وَهو وهم مِنْهُ، والأول أصح.

حدثناه ابن مخلد، حدثنا جعفر بذلك.." (٢)

٣٢٩. "وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

١٠٠٣- وَسُئِلَ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أحمد بن مَهْدِيٍّ الْحَافِظُ عَنْ حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ، وَإِنْ وَجَدَ طِيبًا فَلَا عَلَيْهِ أَنْ يَمَسَّ مِنْهُ، وَعَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى الصَّدَفِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٥/٣٣٣

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٦/٨٢

قَالَهُ إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ عَنْهُ.

وَهو وهم، وَإِنَّمَا رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، مُرْسَلًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ ذَلِكَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَغَيْرُهُ.

وَمُعَاوِيَةُ الصَّدَفِيُّ ضَعِيفٌ، حَدَّثَهُمْ بِالرَّيِّ بِأَحَادِيثَ مِنْ حِفْظِهِ، وَهِمَ فِيهَا عَلَى الزُّهْرِيِّ.

وَأَمَّا رِوَايَتُهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَهِيَ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ إِسْحَاقَ مُسْتَقِيمَةٌ، يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ مِنْ كتابه.." (١)

٣٣٠. "١٠٣٩- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كيف تكرون الأرض، قلت: تكريها عَلَى أَنَّ لَنَا مَا عَلَى الْجَدَاوِلِ، فَقَالَ: لا تفعلوا، ولكن أكروها أرضا بَيْضَاءَ بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ.

فَقَالَ: يُرْوَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ الرَّأْيِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، وَهو وهم، وَالصَّوَابُ عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، كَذَلِكَ رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَالثَّوْرِيُّ، وَغَيْرُهُ، عَنْ رَبِيعَةَ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ رَافِعٍ.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي حَدِيثِ رَافِعٍ.." (٢)

٣٣١. "١٠٤٣- وسئل عن حديث مولى لأبي قتادة، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلَا وَلَدُ زِنًا، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلَا مَنَّانٌ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ أَبُو إِسْرَائِيلَ الْمُلَائِيُّ واسمه إسماعيل بن أَبِي إِسْحَاقَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الْحَجَّاجِ، وَهُوَ مُجَاهِدٌ.

وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى: عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ مَوْلًى لِأَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، وَهو وهم، وَأَبُو إِسْرَائِيلَ ضَعِيفٌ، وَإِنَّمَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ، مَنْصُورُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.." (٣)

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٩٥/٦

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٥٤/٦

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٥٩/٦

٣٣٢. "١٠٧٨- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ جَاءَ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي فَرَسٍ، فَأَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةً، فَجَعَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا.

فَقَالَ: حَدَّث بِهِ الطَّبَرِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ نَصْرٍ الْأُبُلِيِّ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ، حَدَّث هُنَالِكَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ مَرْفُوعًا.

وَهو وهم، وَالصَّوَابُ مَوْقُوفًا مِنْ قَوْلِ أَبِي الدَّرْدَاءِ.." (١)

٣٣٣. "١١٨٦- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي أَسِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ قُرَّةَ بْنِ أَبِي قُرَّةَ، عَنْ أَبِي أَسِيدٍ، وَمَنْ قَالَ فِيهِ: عَنْ أَبِي سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، فَقَدْ وَهِمَ قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ: وَالصَّوَابُ عَنْ أَبِي سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، وَهو وهم.." (٢)

٣٣٤. "١٢١١- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقَرَظِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَى اللَّهُ وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعَ اللَّهُ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجِدِّ مِنْكَ الْجِدُّ.

وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ ابْنُ عَجْلَانَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ.

وَخَالَفَهُ لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، فَرَوَاهُ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ.

وَقِيلَ: عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، وَلَا يَصِحُّ.

وَقِيلَ: عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، وَهو وهم، وَالصَّوَابُ يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، وَهُوَ صَحِيحٌ.." (٣)

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢١٠/٦

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٣٣/٧

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٦٠/٧

٣٣٥. "قَالَ ذَلِكَ خَالِدٌ الْوَاسِطِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.

وَاخْتُلِفَ عَنْ مُعْتَمِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَقَالَ: نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَأَبُو نُعَيْمٍ الْحَلَبِيُّ، عَنْ مُعْتَمِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ.

وَكَذَلِكَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ: عَنْ مُعْتَمِرٍ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ.

وَقَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ، عَنْ مُعْتَمِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَكْرٍ، وَالْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ.

وَقَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ بَكْرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ.

قَالَ بَكْرٌ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنَ ابْنِ الْمُغِيرَةِ، وَلَمْ يُسَمِّهِ.

وَقَالَ الثَّوْرِيُّ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ بَكْرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ ذَلِكَ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ رَوْحٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ بَكْرٍ مُرْسَلًا، عَنِ الْمُغِيرَةِ.

وَقِيلَ: عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ بَكْرٍ، **وَهو وهم**، وَإِنَّمَا رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ بكر.." (١)

٣٣٦. "وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَى عَنْ بَقِيَّةَ، عن شعبة، عن الحجاج بن أرطاة، عن الْحَكَمِ، **وَهو وهم**.

وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: شُعْبَةَ بْنَ الْحَجَّاجِ، لِأَنَّ الْحَدِيثَ مَحْفُوظٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلَالٍ.

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، وَابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلَالٍ.

وَكَذَلِكَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، وَعُمَرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى.

وَرَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عن أَبِيهِ، عَنْ بِلَالٍ، أَسْقَطَ مِنْهُ

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٠٤/٧

الْحَكَمِ.

وَرُوِيَ عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْبَقَّالِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلَالٍ، فَلَعَلَّهُ مَوْقُوفٌ.." (١)

٣٣٧. "وَقِيلَ: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَهو وهم.

وَرُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ، عَنْ أَبِي جَنْدَلِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ بِلَالٍ، حَدَّث بِهِ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ قَتَادَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي جَنْدَلٍ، عَنْ بِلَالٍ.

قَالَهُ عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ عَنْهُ.

وَخَالَفَهُ هِشَامٌ، فَرَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ بِلَالٍ.

وَقِيلَ: عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ رَجُلٍ رَأَى بِلَالًا.

وَرَوَاهُ يونس بن عبيد، عن ابن سيرين، عن بِلَالٍ مُرْسَلًا.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو قِلَابَةَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ مَطَرٌ الْوَرَّاقُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَبِي جَنْدَلِ بْنِ سُهَيْلٍ، عَنْ بِلَالٍ.

قَالَ ذَلِكَ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنُ بَشِيرٍ عَنْهُ.

وَقَالَهُ أَبُو الْحَفْصِ التِّنِّيسِيُّ، وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، عن مَطَرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ: أَنَّ أَبَا جَنْدَلِ بْنَ سُهَيْلٍ، وَالْحَارِثَ بْنَ مُعَاوِيَةَ مَرَّا عَلَى بِلَالٍ، فَسَأَلَاهُ عَنِ الْمَسْحِ.." (٢)

٣٣٨. "وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ.

وَرَوَاهُ عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَوَهِمَ فِيهِ عَبْدُ الْكَرِيمِ.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَزْرَقِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

قَالَ ذَلِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَغَيْرُهُ، عَنِ الثَّوْرِيِّ.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٧٥/٧

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٧٩/٧

حدثنا ابن صاعد، قال: حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ.

وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ ذَلِكَ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّهَاوِيُّ، وَهو وهم.

وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَزْرَقِ.

وَرَوَاهُ أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حُمَيْدٍ الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا سَلَمَةَ.." (١)

٣٣٩. "وَقَالَ حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ أَبُو عُمَرَ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَهو وهم، وَالصَّوَابُ قَوْلُ بَكْرِ بْنِ صَدَقَةَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مَلِيحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَحَدِيثُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ مَالِكٍ، فَقَدْ حَدَّثَنَاهُ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ عِلْكُ الْمَرْوَزِيُّ، قال: حدثنا نصر بن أحمد المروزي، حدثنا حَفْصٌ، عَنْ مَالِكٍ بِذَلِكَ.." (٢)

٣٤٠. "١٤٢٨- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثٍ يُرْوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أن النبي ﷺ جَعَلَ الْمَضْمَضَةَ وَالِاسْتِنْشَاقَ لِلْجُنُبِ ثَلَاثًا فَرِيضَةً.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ بَرَكَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ الحَلَبِيُّ، وَقِيلَ: الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَتَابَعَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ الرَّبِيعِ ... النَّهْدِيُّ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَكِلَاهُمَا مَتْرُوكٌ، وَهو وهم، وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ وَكِيعٌ، وَغَيْرُهُ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ مُرْسَلًا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: سَنَّ فِي الِاسْتِنْشَاقِ فِي الْجَنَابَةِ ثَلَاثًا، وَبَرَكَةُ الْحَلَبِيُّ مَتْرُوكٌ.." (٣)

٣٤١. "وَرَوَاهُ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَقَتَادَةُ بْنُ الْفُضَيْلِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَخَالَفَهُمْ أَبُو أُسَامَةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مِغْرَاءَ فَرَوَيَاهُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَوْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١١/٨

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٧/٨

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٠٤/٨

وَقَالَ أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ: عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عن جابر، وَهو وهم، وَإِنَّمَا أَرَادَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ.

وَقَالَ وَكِيعٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ، أَوْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَرَوَاهُ طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ، وَالْمَرْزُبَانُ بْنُ مَسْرُوقٍ وَالِدُ مَسْرُوقٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.." (١)

٣٤٢. "وَمِنْ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النبي ﷺ.

١٥٣٧- سئل عن حديث مجاهد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، اسْتَأْذَنَ جِبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: إِنَّا مَعْشَرَ الْمَلَائِكَةِ، لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَمَاثِيلُ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَهو وهم، وَإِنَّمَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إسحاق، عن مجاهد، عن أبي هريرة.." (٢)

٣٤٣. "وَإِنَّمَا رَوَاهُ الزُّهْرِيّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَقِيلَ: عَنْ عَبْدَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ وَهو وهم.

وَالْمَحْفُوظُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَأَبُو بَكْرٍ، فَلَمْ يَسْمَعْ هَذَا مِنْ جَدِّهِ ابْنِ عُمَرَ، وَإِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ عَمِّهِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَهُوَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ.." (٣)

٣٤٤. "١٧٤١- وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هريرة، قال رسول الله ﷺ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقْتَتِلَ فِئَتَانِ دَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ.

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٨٩/٨

(٢) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٢٢٩/٨

(٣) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ١٩٥/٩

فَقَالَ: يَرْوِيهِ الزُّهْرِيُّ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَرَوَى عَنِ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ وَهو وهم.

وَقَالَ ابْنُ شَبِيبٍ: عَنِ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ الْمَحْفُوظُ.." (١)

٣٤٥. "أقعس بن سلمة

عداده في أهل اليمامة، وقيل له: الأقيصر، وهو وهم.

أخبرنا خيثمة، قال: حدثنا أبو قلابة الرقاشي، قال: حدثنا سليمان بن أيوب أبو أيوب اليمامي، قال: حدثنا عمارة بن عقبة، قال: حدثنا محمد بن جابر، عن المنهال بن عبد الله بن صبرة بن هوذة، عن أبيه، قال: أشهد لجاء الأقعس بن سلمة بالإداوة التي بعث بها رسول الله ﷺ ينضح بها مسجد قران.

هكذا رواه جماعة عن سليمان بن أيوب.

ورواه أحمد بن إسحاق بن صالح، عن سليمان بن محمد بن شعبة، عن عمارة بن عقبة، عن محمد بن جابر، عن المنهال بن عبد الله بن صبرة بن هوذة، عن أبيه، قال: أشهد لجاء الأقيصر بن سلمة بالإداوة التي بعث بها رسول الله ﷺ ينضح بها مسجد قران.." (٢)

٣٤٦. "وهو وهم، والأول هو الصواب، حدث به أبو حاتم، وأبو زرعة، وغيرهما، عن سليمان بن أيوب، وقالوا: الأقعس.

والأقيصر ذكره علي بن سعيد العسكري، عن أحمد بن إسحاق بن صالح، عن سليمان بن محمد بن شعبة، وأراه وهم في اسم الأقيصر وأراه الأقعس.

أخبرناه محمد بن أحمد بن أبي سعيد المديني، قال: حدثنا علي بن سعيد العسكري، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح بهذا.

أنجشة الحادي

---

(١) علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، الدارقطني ٩/٢٥٢

(٢) معرفة الصحابة لابن منده، ابن منده محمد بن إسحاق ص/٢٠٥

روى عنه: أبو طلحة، وأنس بن مالك.

أخبرنا محمد بن أحمد بن زياد، قال: حدثنا محمد بن سعيد بن غالب، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك، قال: كان للنبي ﷺ حاد يقال له: أنجشة، فقال النبي عليه السلام: «يا أنجشة، رويدا سوقك بالقوارير» .." (١)

٣٤٧. "بشر السلمي أبو رافع

وقيل: بشير، ويقال: بشير، غير منسوب.

أخبرنا خيثمة، قال: حدثنا الحسن بن مكرم، قال: حدثنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن محمد بن علي أبي جعفر، عن رافع بن بشر السلمي، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ، قال: " يخرج بأرض حبس سيل، تسير سير بطيئة الإبل، تكمن بالليل وتسير بالنهار، وتغدوا وتروح، يقال: غدت النار أيها الناس فاغدوا، قالت النار، أيها الناس فقيلوا، وراحت النار أيها الناس فروحوا، من أدركته أكلته ".

هكذا رواه عثمان بن عمر، فقال: عن محمد بن علي، وهو وهم.." (٢)

٣٤٨. "هذا حديث غريب بهذا الإسناد، وعبد الله بن عبد الرحمن هو أبو طلحة، يجمع حديثه.

أخبرنا خيثمة بن سليمان بأطرابلس، قال: حدثنا إسحاق بن يسار، ح: وحدثنا عبد الله بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو مسعود، قالا: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن عيسى بن علي، عن رافع بن بشير، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: " تخرج نار من حبس سيل تضيء أعناق الإبل ببصري، تسير سير بطيئة الإبل، تقول: يأيها الناس قالت النار فقيلوا، يأيها الناس راحت النار فروحوا ".

بشير بن الحارث

ذكره عبد بن حميد فيمن أدرك النبي ﷺ، وهو وهم، وعداده في التابعين.." (٣)

(١) معرفة الصحابة لابن منده، ابن منده محمد بن إسحاق ص/٢٠٦

(٢) معرفة الصحابة لابن منده، ابن منده محمد بن إسحاق ص/٢٣٥

(٣) معرفة الصحابة لابن منده، ابن منده محمد بن إسحاق ص/٢٥٧

٣٤٩. "أمرنا أن نضجع الشاة على شقها الأيسر، ثم نذبحها، ونتوجه للقبلة، ونسمي الله ونذبح.

هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه.

بريح بن عرفجة

أو عرفجة بن بريح، هكذا قاله المحاربي، وهو وهم، رواه يوسف القطان عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن ليث بن أبي سليم، عن زياد بن علاقة، عن بريح بن عرفجة، أو عرفجة بن بريح شك المحاربي قال: قال رسول الله ﷺ: ستكون بعدي هنات وهنات.

رواه غيره عن ليث بن أبي سليم، عن زياد بن علاقة، عن عرفجة بن شريح، وهو الصواب: وقيل: عن عرفجة بن ضريج.

بذيمة

والد علي، ذكره يحيى بن محمد بن صاعد فيمن سمع النبي ﷺ.." (١)

٣٥٠. "التوءم

أبو دخان، عن النبي ﷺ أنه قال: إن هذا الشعر سجع من كلام العرب.

رواه العباس بن الفضل الأزرق، عن هذيل بن مسعود الباهلي، عن شعبة بن دخان بن التوم، عن أبيه، عن جده، وهو وهم.

حدثنا أبو عمرو بن حكيم، قال: حدثنا أبو أمية، قال: حدثنا العباس بهذا.." (٢)

٣٥١. "إن رسول الله ﷺ، قال: من ستر سلما مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة.

ثابت بن يزيد الأنصاري

وهو وهم.

وقيل: عبد الله بن ثابت.

---

(١) معرفة الصحابة لابن منده، ابن منده محمد بن إسحاق ص/٣١١

(٢) معرفة الصحابة لابن منده، ابن منده محمد بن إسحاق ص/٣٣٥

أخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب، قال: حدثني حسين بن محمد، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سابور، عن ابن أبي زائدة، عن مجالد، وحريث بن أبي مطر، عن عامر الشعبي يزيد بعضهم على بعض وذكر بعضهم عن ثابت بن يزيد وبعضهم عن غيره، قال: جاء عمر بن الخطاب بكتاب إلى النبي ﷺ، فقال: اقرأ عليك هذا الكتاب، فغضب النبي عليه السلام.

ثابت بن حسان بن عمرو الأنصاري

من بني عدي بن النجار، شهد بدرا، لا عقب له، قاله الزهري.." (١)

٣٥٢. "ثابت بن ربيعة الأنصاري

من بني عوف بن الخزرج، ثم من بلحبلي، شهد بدرا، قاله الزهري، لا تعرف له رواية.

ثابت بن معبد

أن رجلا سأل النبي ﷺ عن امرأة من قومه أعجبه حسنها.

رواه عمرو بن خالد، عن عبيد الله بن عمرو، عن رجل من كلب عنه، وهو وهم، والصواب ما رواه علي بن معبد عن رجل من كلب، وثابت بن معبد هذا تابعي، عداده في أهل الكوفة.

ثابت بن طريف المرادي

شهد فتح مصر، أدرك النبي ﷺ، روى عنه: أبو سالم الجيشاني.

أخبرناه عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، قال: وثابت بن طريف المرادي، ثم العرني، شهد فتح مصر، وهو ممن أدرك الجاهلية.." (٢)

٣٥٣. "وجهه وقال: اللهم بارك لها فيه، واجعله لها طيبا مباركا.

حسان بن أبي حسان العبدي

أبو يحيى، قدم على النبي ﷺ في وفد عبد القيس، روى عنه ابنه يحيى، وهو وهم.

---

(١) معرفة الصحابة لابن منده، ابن منده محمد بن إسحاق ص/٣٥٦

(٢) معرفة الصحابة لابن منده، ابن منده محمد بن إسحاق ص/٣٥٨

أخبرنا الحسين بن إسماعيل الفارسي ببخاري، قال: حدثنا محمد بن عبد بن حميد، قال: حدثنا سعيد بن أبي عرابة الشاشي، قال: حدثنا إسحاق بن عمر بن سليط، قال: حدثنا عبد العزيز بن مسلم، قال: حدثنا يحيي بن عبد الله التيمي، عن يحيي بن حسان، عن أبيه، وكان في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من عبد القيس، قال: نهى رسول الله ﷺ عن هذه الأوعية.

هكذا حدث به محمد بن عبد بن حميد، عن ابن أبي عرابة، **وهو وهم** من الراوي، والصواب ما رواه غير واحد عن يحيي بن عبد الله بن الحارث،." (١)

٣٥٤. "رواه يحيي بن أيوب، وإبراهيم بن سويد، ووهيب، والدراوردي، أو عبد الله بن جعفر نحوه.

وقال بشر بن المفضل: كنت ردف عمي حرملة.

حرملة بن زيد الأنصاري

وهو وهم.

أخبرنا عبد الله بن الحارث، قال: حدثنا صالح بن محمد، قال: حدثنا الهيثم بن خارجة، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: حدثني أبو دلجة كذا قال، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر، قال: كنت جالسا عند النبي ﷺ إذ جاءه حرملة بن زيد الأنصاري أحد بني حارثة، فجلس بين يدي النبي ﷺ، ثم ذكر حديثا طويلا.

حويطب بن عبد العزى." (٢)

٣٥٥. "فقام رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: إن فلانا ظلمني، فقال رسول الله ﷺ: لا خير في الإمارة لمسلم

ثم جاء رجل يسأل صدقة، فقال: إن الصدقة داء في الرأس، وحريق في البطن، أو داء في البطن، فأعطيته صحيفة امرأتي وصدقتي، فقال: ما شأنك؟ فقلت: كيف أقبلها وقد سمعت

---

(١) معرفة الصحابة لابن منده، ابن منده محمد بن إسحاق ص/٣٧٠

(٢) معرفة الصحابة لابن منده، ابن منده محمد بن إسحاق ص/٣٨٦

ما سمعت، قال: هو ما سمعت.

هذا حدثنا غريب، لا يعرف إلا بهذا الإسناد.

ورواه الأشيب وغيره عن ابن لهيعة.

حيان بن الأعرج

بعثه النبي ﷺ إلى البحرين، وهو وهم.

رواه عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي، عن مروان بن محمد الطاطري، عن بكر بن معروف، عن محمد بن زيد الخراساني عنه، وهو." (١)

٣٥٦. "أنه كان عند رسول الله ﷺ فمر على قوم.

وأخبرنا عمرو بن عبد الله أبو عثمان البصري بنيسابور، قال: حدثنا محمد بن عبد الوهاب، قال: حدثنا يعلى بن عبيد، قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن عامر الشعبي، قال: حدثني خارجة بن الصلت: أن عمه أدرك النبي ﷺ، ثم رجع فمر بأعرابي مجنون موثق بالحديد، فقال بعضهم: عندك شيء تداويه به فإن صاحبكم جاء بالخير؟ فقلت: نعم، فرقيته بأم الكتاب كل يوم مرتين فبرأ، فأعطاني مائة شاة فلم آخذها، حتى أتيت النبي عليه السلام فأخبرته، قال: أقلت شيئا غير هذا؟ قلت: لا، فقال: كلها بسم الله، فلعمري من أكل برقية باطل، لقد أكلت برقية حق.

رواه ابن المبارك، عن زكريا، عن الشعبي، عن خارجة، قال: انطلق عمي إلى النبي ﷺ فأسلم ثم رجع إلينا، فذكر الحديث.

خارجة بن جبلة

أن النبي ﷺ أمره أن يقرأ: قل يأيها الكافرون وهو وهم.." (٢)

٣٥٧. "ورواه ابن وهب، عن جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ نحوه، وهو وهم.

(١) معرفة الصحابة لابن منده، ابن منده محمد بن إسحاق ص/٤١٤

(٢) معرفة الصحابة لابن منده، ابن منده محمد بن إسحاق ص/٥١٣

وهذا حديث مشهور، عن سعيد.

ورواه عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، نحو حديث سعيد.

ورواه حماد بن سلمة، عن أبي التياح، عن موسى بن سلمة، عن ابن عباس أتم من هذا.

أخبرنا علي بن العباس بن الأشعث الغزي بها، قال: حدثنا محمد بن حماد الطهراني، قال: أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن سنان بن سلمة، عن ابن عباس، عن ذؤيب، قال: بعث معي رسول الله ﷺ ببدنتين، فقال إن أصابهما شيء أو عطبتا فانحرهما، ثم اغمس نعالهما في دمائهما، ثم اضرب بنعل كل واحد منهما صفحتهما، وخلهما والناس، ولا تأكل منها أنت ولا أصحابك.." (١)

٣٥٨. "روى عنه: عبد الملك بن عمير.

أخبرنا إبراهيم بن يحيى النيسابوري، قال: حدثنا بن إسحاق الثقفي، قال: حدثنا محمد بن الصباح، قال: حدثنا جرير، عن عبد الملك بن عمير، عن ربيع الأنصاري: أن رسول الله ﷺ عاد ابن أخي جبر الأنصاري، فجعل أهله يبكون عليه، فقال لهم عمر: لا تؤذين رسول الله ﷺ ببكائكن، فقال رسول الله ﷺ: دعهن يبكين، فإذا وجب فليسكتن.

رواه داود الطائي، عن عبد الملك، عن جبر بن عتيك مثله.

.

ربيع بن كعب الأنصاري

: وهو وهم.

.

رباح بن الربيع." (٢)

٣٥٩. "البحيري، قال: حدثنا سليمان بن عمر بن خالد الأقطع، قال: حدثنا وهب بن راشد، عن ثور بن يزيد، عن عمرو بن سلامة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله

---

(١) معرفة الصحابة لابن منده، ابن منده محمد بن إسحاق ص/٥٦٢

(٢) معرفة الصحابة لابن منده، ابن منده محمد بن إسحاق ص/٦١٦

ﷺ كنس عرصة جنة الفردوس بيده.

.

سلامة وهو الهلب.

روى عنه: ابنه قبيصة، أخرجناه في باب الهاء، وهو معروف بالهلب.

.

سلام بن عمرو

: من أصحاب النبي ﷺ.

قال: الكلاب رجس إلا كلب صيد، وهو وهم.." (١)

٣٦٠. "أخبرنا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سلام بن عمرو، من أصحاب النبي ﷺ، أنه قال: الكلاب رجس ٧.

رواه شعبة وغيره، عن أبي بشر، عن سلام بن عمرو، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، نحو هذا الحديث.

.

سلام بن أخت عبد الله بن سلام

: وهو وهم، وقد تقدم ذكره، أنزلت فيه وفي أصحابه: {يأيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله}

.

أخبرنا إسماعيل بن عمرو أبو إسحاق السمرقندي، قال: حدثنا محمد بن حامد بن حميد، قال: حدثنا علي بن إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا محمد بن مروان، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس: أن سلام بن أخت عبد الله بن سلام أسلم، وفيه وفي أصحابه نزلت: {يأيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله} .

---

(١) معرفة الصحابة لابن منده، ابن منده محمد بن إسحاق ص/٧٦٠

.

سفيان بن أبي زهير الشنوي." (١)

٣٦١. "١٦٤٣ - أبو جند: مرزوق بن ماهان الكوفي.

حدث عن: عامر الشعبي ، وسعيد بن أسوع.

قاله البخاري.

١٦٤٤ - أبو جهضم: موسى بن سالم الكوفي.

روى عنه: سفيان الثوري وسماه.

١٦٤٥ - أبو جهضم.

حدث عن: طلحة بن عبيد الله ، والزبير بن العوام.

روى حديثه: ابن مهدي ، عن أبي الجراح عنه.

١٦٤٦ - أبو جهضم.

عن: ابن عباس ، قال: توفي النبي ﷺ وأنا ابن عشر سنين.

رواه شريك ، عن ليث عنه.

أراه موسى بن سالم.

١٦٤٧ - أبو جهضم: الهجيمي.

حدث عن: أبي نعامة.

١٦٤٨ - أبو الجراح: اسمه الوضاح بن عبد المجيد.

---

(١) معرفة الصحابة لابن منده، ابن منده محمد بن إسحاق ص/٧٦١

حدث عن: علي بن الحكم ، وجابر بن صبح.

روى عنه: عبد الرحمن بن مهدي ،

وأبو عاصم.

١٦٤٩ - أبو الجراح.

حدث عن: رجل ، عن أبي هريرة في

التسليم.

رواه ابن علية ، عن يونس بن عبيد عنه.

١٦٥٠ - أبو الجراح.

عن: أم حبيبة.

روى عنه: سالم.

١٦٥١ - أبو جندل: سهيل بن عمرو ، له

صحبة.

أخبرنا أحمد بن مهران الفارسي ، ثنا موسى

ابن زكريا ، حدثنا شباب ، قال: وسهيل

بن (ق ٧٠ / أ) عمرو يكنى: أبا جندل ،

وقيل: أبو زيد ، **وهو وهم** ، والصواب أبو

جندل.

١٦٥٢ - أبو جندل: سأل بلالا.

روى عنه: مكحول ، قاله البخاري.

١٦٥٣ - أبو جندل: لبيد بن حيان النميري ،

البصري.

عن: معبد بن هلال.

روى عنه: موسى بن إسماعيل.

كناه البخاري.

١٦٥٤ - أبو جندل.

حدث عن: شريح.." (١)

٣٦٢. "عداده في أهل مصر ، قاله أبو سعيد بن يونس

ابن عبد الأعلى.

٢٢٥٧ - أبو حبيب.

حدث عن: أبيه ، عن علي.

روى عنه: المختار بن نافع ، **وهو وهم** ذكره

مسلم بن الحجاج ، والحسين بن محمد القباني

والصواب: عن المختار بن نافع ، عن أبي حيان

عن أبيه ، عن علي.

٢٢٥٨ - أبو حبيب: البصري.

حدث عن: خالد بن زيد.

روى عنه: حميد الطويل.

ذكره البخاري.

٢٢٥٩ - أبو حبيب: سليمان ، صاحب

الهروي.

سمع: أبا الجلد.

روى عنه: العلاء بن خالد أبو شيبة.

أخبرنا محمد بن يونس ، ثنا الحسين بن محمد

حدثني أبو جعفر أحمد بن سعيد الدارمي ،

حدثني حبان بن هلال ، ثنا العلاء بن خالد

أبو شيبة ، ثنا سليمان أبو حبيب صاحب

الهروي.

---

(١) فتح الباب في الكنى والألقاب، ابن منده محمد بن إسحاق ص/٢٠٢

٢٢٦٠ - أبو حبيب: مغيرة.

روى عنه: إسرائيل بن يونس.

ذكره البخاري.

٢٢٦١ - أبو حبيب: علي بن مسعدة الباهلي

بصري.

حدث عن: الحسن ، وأبي غالب.

كناه مسلم بن إبراهيم.

٢٢٦٢ - أبو حبيب: عمرو بن شقيق

السدوسي.

حدث عن: شقيق بن سلمة.

ذكره البخاري.." (١)

٣٦٣. "٤٠٢٢ - أبو صفيرة: عسعس بن سلامة.

روى عنه: الحسن بن أبي الحسن.

أخبرنا محمد بن يونس، ثنا الحسين، ثنا

أحمد بن سعيد الدارمي، قال: كنية عسعس

ابن سلامة (ق ١٦٩ / ب) أبو صفيرة.

ذكر ذلك سهل بن حماد، عن حماد بن سلمة

عن ثابت.

٤٠٢٣ - أبو صيفي: بشير بن ميمون

الواسطي.

حدث عن: مجاهد، وعكرمة.

تكلم فيه البخاري.

أخبرنا علي بن نصر، ثنا الحسين، قال:

---

(١) فتح الباب في الكنى والألقاب، ابن منده محمد بن إسحاق ص/٢٦٥

سمعت بشر بن الحكم، يقول: أبو صيفي

بشير بن ميمون.

٤٠٢٤ - أبو صياد الأسود الأنصاري.

حدث عن: مسلمة.

روى حديثه: الحارث بن يعقوب، عن مولى

خارجة عنه.

عداده في المصريين.

قاله لي أبو سعيد بن يونس.

وقال بعضهم: أبو صفارة **وهو وهم**.

(باب الضاد)

٤٠٢٥ - أبو الضحاك: الأنصاري عمرو بن

حزم.

له صحبة وقدم.

بعثه النبي ﷺ إلى اليمن،

كناه السراج.

٤٠٢٦ - أبو الضحاك: أدرك علي بن أبي

طالب ﵁.

وروى عن: أبي جعفر محمد بن علي.

روى عنه: إسماعيل بن أبي خالد.

أخبرنا محمد بن سهل بن المرزبان، ثنا أحمد

ابن يونس بن المسيب، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا

إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي الضحاك، عن

أبي جعفر، أنه قال: سمع صوتا يوم الجمل،

فقال: انظروا ماذا يقولون، فرجعوا فقالوا

يهتفون بقتلة عثمان، فقال: اللهم حلل قتلة

عثمان خزيا.

٤٠٢٧ - أبو الضحاك: الجرمي.

حدث عن: هرم بن حيان.

روى عنه: أسلم العجلي.

أخبرنا الحسن بن أبي الحسن العسكري بمصر،

ثنا يعقوب بن إسحاق العسقلاني، ثنا أحمد

ابن سعد، عن عبد الله بن عيسى الطفاوي،." (١)

٣٦٤. "٤٠٤٧ - أبو الضبار: العبدي.

عمن حدثه، عن عباس بن المطلب.

أخبرنا إبراهيم بن محمد الديبلي بمكة، ثنا

إبراهيم بن عيسى، ثنا بشر بن الوليد، ثنا

عبد الرحمن بن الغسيل، عن أبي الضبار

العبدي، عمن حدثه، عن العباس، أن النبي

صلى الله عليه وسلم، قال له اجمع لي بنيك

فذكر الحديث.

هكذا قال **وهو وهم.**

٤٠٤٨ - أبو الضريس: عقبة بن عمار

العبسي.

حدث عن: مسعود بن حراش.

روى عنه: وكيع بن الجراح وكناه.

أخبرنا محمد بن يونس المقريء، وعلي بن

---

(١) فتح الباب في الكنى والألقاب، ابن منده محمد بن إسحاق ص/٤٤٤

محمد بن نصر، قالا: ثنا الحسين بن محمد، قال: سمعت عمرو بن علي بن بحر أبو حفص الصيرفي، يقول: أبو الضريس اسمه: عقبة بن عمار العبسي، سمعت وكيعا، يقول: ثنا عقبة بن عمار أبو الضريس.

(باب الطاء)

٤٠٤٩ - أبو طلحة: زيد بن سهل الأنصاري

أخبرنا أحمد بن الحسن بن عتبة، ثنا عبد الله ابن عيسى المديني، ثنا إبراهيم بن المنذر، قال: وأبو طلحة اسمه: زيد بن سهل، أحد بني عمرو بن مالك بن النجار مات بالمدينة سنة أربع وثلاثين وصلى عليه عثمان، وهو يومئذ ابن سبعين سنة، وكان رجلا آدم مربوعا لا يغير (ق ١٧١ / أ) شديدا لادمة.

قال إبراهيم، حدثني أبو ضمرة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: الذي لحد قبر النبي ﷺ أبو طلحة الأنصاري.

٤٠٥٠ - أبو طلحة: وقيل: أبو عبد الرحمن: زيد بن خالد الجهني.

له صحبة.

كناه الواقدي.

٤٠٥١ - أبو طلحة: نعيم بن زياد الحمصي.

حدث عن: أبي كبشة الأنماري.

وعنه: معاوية بن صالح.

أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب. ثنا

أبو زرعة عبد الرحمن بن عمر، ثنا عبد الله بن

صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن أبي طلحة." (١)

٣٦٥. "٤٠٢ - وقال: الوليد بن كثير (¬١) كنيته: أبو خباب.

٤٠٣ - وقال: واسع بن حبان (¬٢) له أخوان: يحيى (¬٣) ، وسعيد (¬٤) .

¬__________

(¬١) كذا في الأصل و"الملخص": «كثير» ، ولم نقف على من اسمه الوليد بن كثير، وكنيته: «أبو خباب» ، ولعل الصواب: الوليد بن بكير، فهو المكني بأبي خباب، كما في "تهذيب الكمال" (٥/٣١) وغيره. وقد كناه الحافظ ابن حجر في "التقريب" (٧٤١٧) بأبي جناب، ثم ضبطه لفظا فقال: «بفتح الجيم، ثم نون» ، **وهو وهم** بسبب تقارب الرسم، والله أعلم.

(¬٢) هو: واسع بن حبان بن منقذ بن عمرو، الأنصاري المازني المدني. قال العلائي في "جامع التحصيل" (ص٢٩٥) : «ذكره الصغاني فيمن في صحبته نظر، ولا وجه لذلك؛ فإنه تابعي قطعا، قاله أبو زرعة والجماعة، وحديثه مرسل» .

وقال ابن حجر في "التقريب" (٧٣٨٠) : «صحابي ابن صحابي، وقيل: بل ثقة من الثانية»

.

ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٨/١٩٠) ، و"الجرح والتعديل" (٩/٤٨) ، و"الثقات" لابن حبان (٥/٤٩٨) ، و"الإكمال" لابن ماكولا (٢/٣٠٤) ، و"تهذيب الكمال" (٣٠/٣٩٦ الترجمة ٦٦٦٠) ، و"الإصابة" (١٠/٢٩٢) .

(¬٣) هو: والد محمد بن يحيى بن حبان. ترجمته في: "التاريخ الكبير" (٨/٢٦٨) ، و"الجرح والتعديل" (٩/١٣٤) ، و"الثقات" لابن حبان (٥/٥٢٦) ، و"الإكمال" لابن ماكولا

---

(١) فتح الباب في الكنى والألقاب، ابن منده محمد بن إسحاق ص/٤٤٧

(٣٠٤/٢) .

(¬ ٤) ترجمته في: "الإكمال" (٣٠٤/٢) ، و"الإصابة" (١٣٦/٤) وفيهما: «سعد» بدل: «سعيد» .." (١)

٣٦٦. "٤٤٨ - وأبو العنبس: الحارث (¬ ١) ، روى عن أبي [العدبس] (¬ ٢) ،

¬__________

[٤٤٨] ذكر الدارقطني مثل هذا النص في "المؤتلف والمختلف" (١٥٣٨/٣) ، وانظر "الإكمال" لابن ماكولا (٨٢/٦) .

(¬ ١) هو: الحارث بن عبيد بن كعب، الكوفي العدوي، جد يونس بن بكير لأمه. ترجمته في: "الجرح والتعديل" (٤١٩/٩) و (٤٢١/٩) ، و"الثقات" لابن حبان (١٧٧/٦) و (١٨١/٨) ، و"المؤتلف والمختلف" (١٥٣٧/٣) ، و"الإكمال" لابن ماكولا (٨١/٦-٨٢) ، و"تهذيب الكمال" (١٤٥/٣٤ الترجمة٧٥٤٧) ، و"ميزان الاعتدال" (٥٥٩/٤) .

(¬ ٢) في الأصل: «العديس» . بياء تحتانية مثناة، والنص ضمن التلف الذي في آخر مخطوط "الملخص"، وما أثبتناه من "المؤتلف والمختلف" و"الإكمال". وأبو العدبس اختلف في اسمه؛ فقال البخاري في "التاريخ الكبير" (٢٩/٨) : «منيع بن سليمان أبو العدبس الأسدي، ويقال: الأشعري، عن عمر، روى عنه عاصم بن بهدلة، يعد في الكوفيين» . وتبعه ابن حبان في "الثقات" (٤٥٤/٥) . لكن ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" في مواضع (٤٤٧/٢) فقال: «تبيع ابن سليمان أبو العدبس، روى عن أبي مرزوق، روى عنه أبو العنبس، سمعت أبي يقول ذلك» .

وقال في (٤١٤/٨) : «منيع بن سليمان، أبو العدبس الأسدي، كوفي، ويقال: الأشعري، روى عن عمر بن الخطاب ﵁، روى عنه عاصم بن بهدلة، سمعت أبي يقول ذلك، قال أبو محمد: روى عنه سالم أبو الورقاء» .

ولم يسمه في (٤٢١/٩) فقال: «أبو العدبس، روى عن أبي خلف، عن أبي مرزوق، عن أبي أمامة، روى مسعر، عن أبي العنبس، عنه، وروى ابن نمير، عن مسعر، عن أبي العنبس، عن

(١) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٣٢١

أبي العدبس، عن أبي مرزوق، عن أبي غالب، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: "إذا رأيتمونى فلا تقوموا كما تفعل العجم يعظم بعضها بعضا"، سمعت أبي يقول ذلك» .

كذا فرق ابن أبي حاتم بينهم، وذهب ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (٤/٥٥٥-٥٥٦) إلى أن تبيع بن سليمان هو أبو العدبس الأصغر، كوفي، روى عن أبي مرزوق، وعنه أبو العنبس.

وأبو العدبس الأكبر اسمه: منيع بن سليمان الأسدي، ويقال: الأشعري الكوفي، روى عن عمر، وعنه أبو الورقاء سالم بن مخراق، وعاصم الأحول، وعاصم بن بهدلة، وذكره بن حبان في الثقات. قال ابن حجر: «كذا فرق بينهما أبو حاتم وابن مندة وهو الصواب، وجعلهما أبو أحمد الحاكم واحدا **وهو وهم**» .." (١)

٣٦٧. "يا رسول الله، ولا ركعتي الفجر؟ قال: (ولا ركعتي الفجر) (١) .

قال: ما رواها إلا مسلم بن خالد (٢) ، وعنه نصر بن حاجب (٣) ، ثم قال لى: فهذا نصر بن حاجب ايش هو؟ قال: قلت: قالوا: إنه مروزى.

٢ - قلت له: في حديث شريك (٤) (لا نكاح إلا بولي

= إذا أقيمت فهو ممنوع من ركعتي الفجر، وغيرها من السنن إلا المكتوبة.

(١) البيهقى (٢ / ٤٨٣) في سننه، وقال ابن عدى: لا أعلم ذكر هذه الزيادة في متنه غير يحي بن نصر عن مسلم بن خالد عن عمرو، قال الشيخ: وقد قيل عن أحمد بن سيا ... نصر بن حاجب **وهو وهم**، ونصر بن حاجب المروزى ليس بالقوى، وابنه يحي كذلك.

* ثم أخرج الحديث البيهقى (٢ / ٤٨٣) من طريق آخر، وقال هذه الزيادة لا أصل لها.

(٢) هو مسلم بن خالد الزنجي، مكى فقيه، كثير الأوهام، أخرج له أبو داود، وابن ماجه، مات سنة ١٧٩ هـ.

قال الدارقطني عنه: منكر الحديث.

انظر: التاريخ الكبير (٧ / ٢٦٠) ، الجرح والتعديل (٨ / ١٨٣) ، الميزان (٤ / ١٠٢) ،

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني، أبو عبد الرحمن السلمي ص/٣٤٦

الضعفاء للنسائي (٥٦٩) ، والضعفاء للدارقطني (٣٤٢) ، التقريب (٢ / ٢٤٥) .

(٣) هو نصر بن حاجب الخراساني، من نيسابور، نزل المدائن، روى عن أبي نهيك، والعلاء بن عبد الرحمن، وجرير بن زيد، وعنه عنبسة قاضى الرى، قال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال أبو زرعة: صدوق لا بأس به، واختلف النقل عن يحيي فيه، فمرة: ثقة، وأخرى: ليس بشئ.

وقال أبو عوانة: صدوق لا بأس به، أما النسائي فقال في التمييز: ليس بثقة.

قلت: وهذا لا يمنع أنه صدوق.

انظر: الجرح والتعديل (٨ / ٤٦٦) ، والميزان (٤ / ٢٥٠) ، واللسان (٦ / ١٥٢) .

(٤) هو شريك بن عبد الله النخعي، أبو عبد الله، القاضى، صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة، وكان عادلا فاضلا عابدا، شديدا على أهل البدع، أخرج له مسلم، والأربعة في سننهم، مات سنة ١٧٧ أو ١٧٨ هـ.

انظر: التاريخ الكبير (٢ / ٢ / ٢٣٧) ، الميزان (٢ / ٢٧٠) ، التهذيب (٤ / ٣٣٣) ، التقريب (١ / ٣٥١) .

(*)." (١)

٣٦٨. "فقال: سعد، وعبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبرى ضعيفان، متروكان، وعبد الله أسوأ حالا من أخيه.

٥٢ - وسألته عن حديث ابن جريج (١) عن عطاء (٢) عن ابن عباس عن النبي ﷺ: (الأذنان من الرأس) (٣) ؟ فقال: هذا ما رواه إلا أبو كامل (٤) عن غندر (٥) عنه، وهو وهم منه

---

(١) سبق الترجمة له.

(٢) سبق الترجمة له.

(٣) صحيح.

---

(١) سؤالات البرقاني للدارقطني ت مجدي السيد، البرقاني ص/٣٧

أخرجه الدارقطني (١ / ٩٨ - ٩٩) ، والخطيب في تاريخه (٦ / ٣٨٤) ، والطبراني، (١٠٧٨٤) في الكبير، كلهم من حديث ابن عباس.

* وأخرجه أحمد (٥ / ٢٦٨، ٢٨٥) ، وأبو داود (١٣٤) ، والترمذي (٣٧) ، وابن ماجه (٤٤٤) ، والدارقطني (٢ / ١٠٣) في سننه، كلهم من حديث أبي أمامة.

* وأخرجه ابن ماجه (٤٤٥) ، والدارقطني (١ / ١٠٢) في سننه، من حديث أبي هريرة.

* وأخرجه ابن ماجه (٤٤٣) من حديث عبد الله بن زيد.

* وأخرجه الدارقطني (١ / ٩٧، ٩٨) ، والخطيب (١٤ / ١٦١) في تاريخه، من حديث عبد الله بن عمر.

* وأخرجه الدارقطني (١ / ١٠٠) من حديث عائشة.

* وأخرجه تمام الرازي في (مسند الثقلين) برقم (٣) من حديث سمرة بن جندل.

* أخرجه الدارقنطى (١ / ١٠٢) من حديث أبي موسى، ثم أعاده (٢ / ١٠٣) .

وبمجموع الطرق هذه، نجد أن الحديث صحيح.

(٤) هو الحافظ البصري، الفضيل بن حسين، أبو كامل الجحدرى، أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، والترمذي، أحد الثقات الحفاظ، مات سنة ٢٣٧ هـ.

انظر: الجرح والتعديل (٧ / ٧١) ، العبر (١ / ٤٢٥) ، التهذيب (٨ / ٢٩٠) ، سير أعلام النبلاء (١١ / ١١١) ، التقريب (٢ / ١١٢) ، شذرات الذهب (٢ / ٨٨) .

(٥) هو الإمام الحافظ، محمد بن جعفر المدنى، البصري المعروف بغندر، ثقة، = (*)." [١]

٣٦٩. "﴿وَذُكِرَ أَيْضًا مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ فِي جُمْلَةِ الصَّحَابَةِ فِي حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ إِيَاسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَهو وهم." [٢]

٣٧٠. "٦٨٦ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الْحُسَامِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ مَعْبَدَ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ ثَعْلَبَةَ يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: ﴿«مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ فَقَدْ أَوْجَبَ اللهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ» ،

---

(١) سؤالات البرقاني للدارقطني ت مجدي السيد، البرقاني ص/٧٨

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٩٠/١

فَقَالَ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَإِنْ كَانَ قَضِيبًا مِنْ أَرَاكٍ» ذَكَرَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ مِنْ حَدِيثِ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، فَسَمَّى هَذَا الرَّجُلَ مُحَمَّدًا وَهو وهم

٦٨٧ – أَخْبَرَنَا الصَّرْصَرِيُّ، ثنا الْمَنِيعِيُّ، ثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، ثنا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ، حَدَّثَنِي طَارِقٌ بِهِ رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو حُذَيْفَةَ، وَعُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ، وَهو وهم؛ لِأَنَّ النَّضْرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْجُرَشِيَّ رَوَاهُ عَنْ عِكْرِمَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ مُحَمَّدًا فِي الْقِصَّةِ، وَرَوَاهُ مَعْبَدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ فَلَمْ يَذْكُرْ مُحَمَّدًا، رَوَاهُ عَنْ مَعْبَدٍ الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَرَوَاهُ عَنِ الْعَلَاءِ زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ فِي جَمَاعَةٍ، وَرَوَاهُ أَيْضًا عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ فَلَمْ يَذْكُرْ وَاحِدًا مِنْهُمْ فِي حَدِيثِهِ –[١٩١]– عَبْدُ اللهِ بْنُ كَعْبٍ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ. وَالصَّحِيحُ مِنْ ذِكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِعَ أَخَاهُ عَبْدَ اللهِ بْنَ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ

٦٨٨ – حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ هَارُونَ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَخَاهُ عَبْدَ اللهِ بْنَ كَعْبٍ أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ حَدَّثَهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ." (١)

٣٧١. "§وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بْنِ سَلُولٍ وَهو وهم لَا يُعْرَفُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ سَلُولٍ ابْنٌ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ، وَهُوَ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ السَّالِمِيُّ." (٢)

٣٧٢. "§وَكَذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ إِيَاسَ بْنِ الْبُكَيْرِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْبَيَاضِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْسِ بْنُ جَبْرٍ الْأَنْصَارِيُّ يُقَالُ أَنَّ الْمَنِيعِيَّ أَبَا الْقَاسِمِ ذَكَرَهُ فِي الصَّحَابَةِ، وَهو وهم، لِأَنَّ الْحَدِيثَ هُوَ رِوَايَةُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْسِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَاسْمُ أَبِي عَبْسٍ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدِيثُهُ فِي حَثِّ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ." (٣)

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٩٠/١

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٩٩/١

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٢٠١/١

٣٧٣. "§إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْأَشْهَلِيُّ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى بَنِي سَلَمَةَ، حَدِيثُهُ عِنْدَ إِسْحَاقَ الْفَرْوِيِّ، عَنْ أَبِي الْغُصْنِ ثَابِتٌ عَنْهُ، وَهو وهم." (١)

٣٧٤. "§أَبُو سَلْمَى رَاعِي رَسُولِ اللهِ ﷺ زَعَمَ بَعْضُ الْوَاهِمِينَ أَنَّ اسْمَهُ أَسْلَمُ، وَأَبُو سَلْمَى اسْمُهُ حُرَيْثٌ، وَادَّعَى أَنَّهُ اسْتُشْهِدَ بِخَيْبَرَ، وَهو وهم ثَانٍ وَأَخْرَجَ لَهُ هَذَا الْحَدِيثَ الَّذِي." (٢)

٣٧٥. "§وَالْأَشْعَثُ بْنُ جُودَانَ الْعَبْدِيُّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهو وهم مِنْ بَعْضِ النَّقَلَةِ، وَصَحِيحُهُ: الْأَشْعَثُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ جُودَانَ، عَنْ أَبِيهِ حَدِيثُهُ عِنْدَ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَرَوَاهُ بَعْضُ النَّاسِ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ عَطَاءٍ فَقَلَبَهُ، وَقَالَ: عَنْ عُمَيْرِ بْنِ الْأَشْعَثِ، عَنْ أَبِيهِ، وَهُوَ خَطَأٌ." (٣)

٣٧٦. "٩٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقْرِئ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمِ -[٢٩٢]- بْنِ عُبَيْدٍ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَضَّاحِ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ §بَعَثَهُ إِلَى رَجُلٍ أَعْرَسَ بِامْرَأَةِ أَبِيهِ فَقَتَلَهُ، وَخَمَّسَ مَالَهُ» أَخْرَجَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ الْمُنَازِلِ، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَبَاهُ جَدَّ مُعَاوِيَةَ إِلَى رَجُلٍ أَعْرَسَ بِامْرَأَةِ أَبِيهِ، وَجَعَلَهُ تَرْجَمَةً لِإِيَاسِ بْنِ رِئَابٍ الْمُزَنِيِّ جَدِّ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، وَهُوَ إِيَاسُ بْنُ هِلَالِ بْنِ رِئَابٍ، وَرَوَاهُ سَلَمَةُ بْنُ حَفْصٍ، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ كَرِوَايَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْوَضَّاحِ، وَذِكْرُ جَدِّهِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرُ مُتَابَعٍ عَلَيْهِ، وَهو وهم." (٤)

٣٧٧. "§بَرِيرٌ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمَّاهُ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ بَرِيرٌ. وَلَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ. إِنَّمَا هو وهم، أَرَادَ أَنْ يَقُولَ: اسْمُ أَبِي هِنْدٍ بَرِيرٌ، وَاخْتُلِفَ فِي اسْمِ أَبِي هُرَيْرَةَ." (٥)

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٢١٢/١

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٢٥٤/١

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٢٨٧/١

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٢٩١/١

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٤٣٧/١

٣٧٨. "§بُرَيْحُ بْنُ عُرْفَجَةَ، أَوْ عُرْفَجَةُ بْنُ بُرَيْحٍ هَكَذَا قَالَهُ الْبُخَارِيُّ، وَهو وهم، وَإِنَّمَا هُوَ عُرْفَجَةُ بْنُ ضُرَيْحٍ. وَقِيلَ ضُرَيْحُ بْنُ عُرْفَجَةَ." (١)

٣٧٩. "§بُرَيْلٌ الشَّهَالِيُّ ذَكَرَهُ بَعْضُ النَّاسِ فِي الصَّحَابَةِ، وَهو وهم. وَكَذَلِكَ." (٢)

٣٨٠. "§بَذِيمَةُ أَبُو عَلِيِّ بْنُ بَذِيمَةَ ذَكَرَهُ بَعْضُ النَّاسِ فِيهِمْ، وَهو وهم." (٣)

٣٨١. "§ثَابِتُ بْنُ مَخْلَدِ ابْنُ زَيْدِ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو، وَهُوَ آخِرُ وَلَدِ عَامِرِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ خَطْمَةَ، قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ، لَا عَقِبَ لَهُ. قَالَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ عَنِ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ، وَذَكَرَ حَدِيثَ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، فَقَالَ: عَنْ ثَابِتِ بْنِ مَخْلَدٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» . وَهو وهم ظَاهِرٌ؛ لِأَنَّ الْأَثْبَاتَ رَوَوْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ، فَقَالُوا: مَسْلَمَةُ بْنُ مَخْلَدٍ." (٤)

٣٨٢. "§جَعْفَرُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَاسْمُ أَبِي سُفْيَانَ، الْمُغِيرَةُ، ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْوَاقِدِيُّ أَنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَشَهِدَ مَعَهُ حُنَيْنًا، وَأَدْرَكَ زَمَنَ مُعَاوِيَةَ ﵁ وَتُوُفِّيَ فِي وَسَطِ أَيَّامِهِ، وَهو وهم؛ لِأَنَّ الَّذِي شَهِدَ حُنَيْنًا أَبُو سُفْيَانَ، وَجَعْفَرٌ لَمْ يَشْهَدْ حُنَيْنًا." (٥)

٣٨٣. "§جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ أَسْلَمَ مَا بَيْنَ الْحُدَيْبِيَةِ وَالْفَتْحِ، أُمُّهُ أُمُّ جَمِيلٍ. وَقِيلَ: أُمُّ حَبِيبِ بِنْتُ شُعْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلٍ، وَأُمُّهَا أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ، وَقِيلَ: أَبُو عَدِيٍّ، تُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ. وَقِيلَ: ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ، فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ، وَقِيلَ: تِسْعٌ وَأَرْبَعُونَ، وَهو وهم وَكَانَ أَنْسَبَ قُرَيْشٍ لِقُرَيْشٍ وَلِلْعَرَبِ، وَقَالَ: أَخَذْتُهُ مِنْ أَبِي

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٤٤٤/١

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٤٤٦/١

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٤٤٦/١

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٤٨٣/١

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٥١٧/٢

بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَنْسَبَ الْعَرَبِ، رَوَى عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ: سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ، وَعَامَّةُ حَدِيثِهِ عِنْدَ ابْنَيْهِ: مُحَمَّدٍ، وَنَافِعٍ." (١)

٣٨٤. "§جَابِرُ بْنُ سَبْرَةَ الْأَسَدِيُّ وَهو وهم، إِنَّمَا صَوَابُهُ: سَبْرَةُ بْنُ مَالِكٍ." (٢)

٣٨٥. "§جَابِرُ بْنُ صَخْرٍ لَهُ ذِكْرٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ، وَهو وهم، إِنَّمَا هُوَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ." (٣)

٣٨٦. "ذَكَرَهُ بَعْضُ الْوَاهِمِينَ عَنْ مُسَدَّدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، سَمِعْتُ أَبَا سَعْدٍ الْخَطْمِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: " إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ §صَلَّى بِهِ وَبِجَابِرِ بْنِ صَخْرٍ وَأَقَامَهُمَا خَلْفَهُ، وَهو وهم رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ فَقَالَ: جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ، وَأَبُو سَعْدٍ الْخَطْمِي، هُوَ شُرَحْبِيلُ بْنُ سَعْدٍ مَوْلَى بَنِي خَطْمَةَ." (٤)

٣٨٧. "§جُنْدُبٌ أَبُو نَاجِيَةَ ذَكَرَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ، وَزَعَمَ أَنَّهُ الْأَوَّلُ، فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ، وَهو وهم، وَصَوَابُهُ نَاجِيَةُ بْنُ جُنْدُبٍ الْأَسْلَمِيُّ." (٥)

٣٨٨. "١٦٠٧ - حَدَّثَنَا (. . . .) ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثنا أَيُّوبُ، عَن مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: جَبَلَةُ، §جَمَعَ بَيْنَ امْرَأَةِ الرَّجُلِ وَابْنَتِهِ مِنْ غَيْرِهَا. قَالَ أَيُّوبُ وَكَانَ الْحَسَنُ يَكْرَهُ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ ابْنَةِ رَجُلٍ وَامْرَأَتِهِ " رَوَاهُ جَعْفَرُ بْنُ شَاكِرٍ عَنْ عَفَّانَ عَنْهُ. وَرَوَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَغَيْرُهُ، عَنْ حَمَّادٍ، فَقَالَ حَمَّادٌ: مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهو وهم." (٦)

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٥١٨/٢

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٥٥٠/٢

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٥٥٣/٢

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٥٥٣/٢

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٥٨٤/٢

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٥٩٠/٢

٣٨٩. "﴿جَارِيَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ وَهو وهم، وَصَوَابُهُ رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ، وَحَكَى بَعْضُ الرُّوَاةِ عَنِ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ أَنَّهُ -[٦٠٩]- قَالَ: خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ." (١)

٣٩٠. "﴿جَهْمٌ الْأَسْلَمِيُّ وَهو وهم إِنَّمَا هُوَ جَاهِمَةُ السُّلَمِيُّ." (٢)

٣٩١. "١٧٠٣ - أَخْبَرَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عُتْبَةَ الرَّازِيُّ، فِي إِجَازَتِهِ، وَحَدَّثنِيهِ عَنْهُ ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، ثنا حَسَّانُ بْنُ غَالِبٍ، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثنا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي حَنْظَلَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَهْمٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَن جَهْمٍ، أَنَّهُ قَالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ أَرَدْتُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ: «هَلْ مِنْ أَبَوَيْكَ مِنْ حَيٍّ؟» قُلْتُ: نَعَمْ أُمِّي، قَالَ: «فَالْزَمْ رِجْلَهَا» قَالَ: فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ ثَلَاثًا، فَقَالَ: «وَيْحَكَ ﴿الْزَمْ رِجْلَهَا، فَثَمَّ الْجَنَّةُ» زَادَ حَسَّانُ فِي الْإِسْنَادِ، عَنْ أَبِي حَنْظَلَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَهو وهم ثَانٍ؛ لِأَنَّ أَصْحَابَ ابْنِ جُرَيْجٍ اتَّفَقُوا فِي رِوَايَتِهِمْ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ، وَهُوَ طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ." (٣)

٣٩٢. "١٧٠٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ كِنَانَةَ بْنِ نُعَيْمٍ الْعَدَوِيِّ، عَن أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ فِي مَغْزًى لَهُ فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْقِتَالِ قَالَ: «هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ؟» قَالُوا: نَفْقِدُ وَاللهِ فُلَانًا، وَفُلَانًا، قَالَ: «لَكِنِّي أَفْقِدُ جُلَيْبِيبًا» ، فَوَجَدُوهُ عِنْدَ سَبْعَةٍ قَدْ قَتَلَهُمْ، ثُمَّ قَتَلُوهُ، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، فَأُخْبِرَ ، فَانْتَهَى إِلَيْهِ ، فَقَالَ: «﴿قَتَلَ سَبْعَةً، ثُمَّ قَتَلُوهُ هَذَا مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ، قَتَلَ سَبْعَةً وَقَتَلُوهُ قَتَلَ سَبْعَةً هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ» قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ بِذِرَاعَيْهِ -[٦٣٧]- هَكَذَا، فَبَسَطَهَا، فَوُضِعَ عَلَى ذِرَاعَيِ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى حُفِرَ لَهُ، فَمَا كَانَ لَهُ سَرِيرٌ إِلَّا ذِرَاعَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَتَّى دُفِنَ، وَمَا ذَكَرَ غُسْلًا " رَوَاهُ دَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَهو وهم." (٤)

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٢/٦٠٨

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٢/٦٣٣

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٢/٦٣٤

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٢/٦٣٦

٣٩٣. "١٧٠٩ - حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا أَسْلَمُ بْنُ سَلْمٍ، ثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى زَحْمَوَيْهِ، ثنا هُشَيْمٌ، ثنا مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَوْنِ بْنِ قَتَادَةَ، عَن سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَتَيْنَا عَلَى سِقَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، فَأَرَادَ الْقَوْمُ أَنْ يَشْرَبُوا، فَقَالَ صَاحِبُ السِّقَاءِ: إِنَّهُ مَيْتَةٌ، فَأَمْسَكَ الْقَوْمُ حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «اشْرَبُوا، فَإِنَّ دِبَاغَهُ طَهُورٌ» أَخْرَجَهُ بَعْضُ الْوَاهِمِينَ فِي الصَّحَابَةِ، مِنْ حَدِيثِ هُشَيْمٍ، عَنْ جَوْنٍ مِنْ دُونِ سَلَمَةَ، وَنَسَبَ وَهْمَهُ إِلَى هُشَيْمٍ فَقَالَ: هَكَذَا قَالَ هُشَيْمٌ، وَحَكَى أَيْضًا أَنَّ جَمَاعَةً رَوَوْهُ عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَيُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِي الْإِسْنَادِ جَوْنًا، وَهو وهم ثَانٍ؛ لِأَنَّ زَكَرِيَّا بْنَ يَحْيَى زَحْمَوَيْهِ رَوَاهُ عَنْ هُشَيْمٍ نَحْوَ ذَا، وَالرَّاوِي عَنْهُ أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ الْوَاسِطِيُّ، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ الْحُفَّاظِ وَالْعُلَمَاءِ، مِنْ أَهْلِ وَاسِطٍ، فَتَبَيَّنَ أَنَّ الْوَاهِمَ غَيْرُ هُشَيْمٍ، إِذًا وَافَقَتْ رِوَايَتُهُ رِوَايَةَ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَوْنِ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ." (١)

٣٩٤. "١٦٠٦ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَائِلَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْجُفْشِيشِ الْكِنْدِيِّ، قَالَ: جَاءَ قَوْمٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالُوا: أَنْتَ مِنَّا وَادَّعَوْهُ، فَقَالَ ﷺ: «لَا نَقْفُوا أُمَّنَا، وَلَا نَنْتَفِي مِنْ أَبِينَا، نَحْنُ مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ» رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ وَقَالَ: حَدَّثَنَا الْجُفْشِيشُ الْكِنْدِيُّ مِثْلَهُ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: قَدْ قِيلَ: الْخُفْشِيشُ الْكِنْدِيُّ، بِالْخَاءِ، وَهو وهم." (٢)

٣٩٥. "١٧٢٥ - حُدِّثْنَاهُ، عَنْ سَهْلِ بْنِ السَّرِيِّ، ثنا حَامِدُ بْنُ سَهْلٍ الْبُخَارِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ طَرِيفِ بْنِ جَمِيلٍ، ثنا يَعْلَى بْنُ الْأَشْدَقِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَرَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ فِيهَا الْأَزْدُ وَالْأَشْعَرِيُّونَ، فَغَنِمُوا وَسَلِمُوا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَتْكَ الْأَزْدُ وَالْأَشْعَرِيُّونَ حَسَنَةٌ وُجُوهُهُمْ طَيِّبَةٌ أَفْوَاهُهُمْ ، لَا يَغُلُّونَ وَلَا يَجْبُنُونَ» وَهو وهم، وَصَوَابُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَرَادٍ أَنَّهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَرِيَّةً." (٣)

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٦٣٨/٢

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٦٣٩/٢

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٦٤٦/٢

٣٩٦. "حَمْزَةُ بْنُ عُمَرَ لَا يَصِحُّ وَهو وهم." (١)

٣٩٧. "٢٠٤٢ - وَذَكَرَ عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَن ابْنِ عَبَّاسٍ مِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ مِنْ بَنِي جُمَحٍ: الْحَارِثُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ حَبِيبٍ، مَعَهُ امْرَأَتُهُ بِنْتُ مَظْعُونٍ، وَلَدَتْ لَهُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ حَاطِبًا " وَهو وهم، وَصَوَابُهُ حَاطِبُ بْنُ الْحَارِثِ، وَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدَ بْنَ حَاطِبٍ." (٢)

٣٩٨. "٢١٢٨ - حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثنا ابْنُ عَائِشَةَ، ثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سُبَيْعَةَ الضُّبَعِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، أَنَّ، رَجُلًا، حَدَّثَهُ أَنَّهُ، كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَمَرَّ رَجُلٌ فَقَالَ رَجُلٌ: إِنِّي أُحِبُّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «آعْلَمْتَهُ» قَالَ: لَا، قَالَ: «قُمْ فَأَعْلِمْهُ» فَقَامَ، فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللهِ، قَالَ: أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ " وَرَوَاهُ عَفَّانُ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ رَجُلٍ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ كَرِوَايَةِ ابْنِ عَائِشَةَ. وَرَوَاهُ الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، وَحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَعُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَهو وهم، وَحَدِيثُ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ أَشْهَرُ وَأَثْبَتُ." (٣)

٣٩٩. "حَبِيبُ بْنُ مِخْنَفٍ الْغَامِدِيُّ يُعَدُّ فِي الْحِجَازِيِّينَ، ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي الصَّحَابَةِ وَهو وهم، وَصَوَابُهُ، عَنْ أَبِيهِ." (٤)

٤٠٠. "حَنْظَلَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيُّ ذَكَرَهُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ فِي الْوُحْدَانِ وَهو وهم." (٥)

٤٠١. "٢٢٤١ - حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَ ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي زِيَادِ بْن سَعْدٍ أَنَّ أَبَا الزِّنَادِ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ حَنْظَلَةَ بْنَ عَلِيٍّ الْأَسْلَمِيَّ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ حَنْظَلَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ، صَاحِب رَسُولِ اللهِ ﷺ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً وَبَعَثَ مَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ فَقَالَ: «إِنْ وَجَدْتُمُوهُ

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٦٨٥/٢

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٧٦٧/٢

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٨٠٨/٢

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٨٢٩/٢

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٨٦١/٢

فَاحْرِقُوهُ بِالنَّارِ» قَالَ: فَلَمَّا تَوَارَوْا عَنْهُ صَاحَ بِهِمْ أَوْ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: «إِنْ وَجَدْتُمُوهُ فَاقْتُلُوهُ وَلَا تَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ إِنَّمَا يُعَذِّبُ بِالنَّارِ رَبُّ النَّارِ» كَذَا فِي كِتَابِي عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَمْدَانَ حَنْظَلَةَ بْنِ عَمْرٍو فِي التَّرْجَمَةِ وَفِي الْحَدِيثِ وَهو وهم، وَصَوَابُهُ حَمْزَةُ بْنُ عَمْرٍو

٢٢٤٢ - حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَّ أَبَا الزِّنَادِ أَخْبَرَهُ: أَخْبَرَنِي حَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَسْلَمِيُّ، صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَهُ وَرَهْطًا مَعَهُ سَرِيَّةً إِلَى رَجُلٍ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، مِثْلَهُ فَقَالَ: حَمْزَةُ بْنُ عَمْرٍو وَرَوَاهُ مُغِيرَةُ الْخُزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، مِثْلَهُ وَلَيْسَ لِحَنْظَلَةَ بْنِ عَمْرٍو فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَصْلٌ." (١)

٤٠٢. "§خَبَّابٌ أَبُو السَّائِبِ يُعَدُّ فِي الْحِجَازِيِّينَ، وَهو وهم." (٢)

٤٠٣. "§خُبَيْبٌ: أَبُو عَبْدِ اللهِ الْجُهَنِيُّ ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَأَخْرَجَ لَهُ حَدِيثَ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، وَقَالَ فِيهِ: أُرَاهُ: عَنْ جَدِّهِ ، وَهو وهم." (٣)

٤٠٤. "٢٥٢٦ - حَدَّثَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْخَفَّافُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، ثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ الْبَرَّادِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجْنَا فِي لَيْلَةِ مَطَرٍ وَظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ، نَطْلُبُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي لَنَا ، قَالَ: فَأَدْرَكْتُهُ، فَقَالَ: «قُلْ» فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: «قُلْ» ، فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: «قُلْ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا أَقُولُ؟ قَالَ: " {§قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ} [الإخلاص: ١] وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ، حِينَ تُمْسِي وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَكْفِيكَ " -[٩٩٠]- أَخْرَجَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ فَقَالَ فِيهِ: أُرَاهُ: عَنْ جَدِّهِ وَهو وهم

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٢/٨٦١

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٢/٩١٣

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٢/٩٨٩

وَالْمَشْهُورُ الصَّحِيحُ: مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ مِنْ دُونِ جَدِّهِ ، وَرَوَاهُ: رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَحَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ مِنْ دُونِ جَدِّهِ." (١)

٤٠٥. "٢٥٣٠ - حَدَّثَنَا فَارُوقٌ الْخَطَّابِيُّ، وَحَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: ثنا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا -[٩٩٢]- عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ، ثنا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُرْفُطَةَ السُّلَمِيِّ، عَنْ خِدَاشٍ أَبِي سَلَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «﴿أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ، أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ، أُوصِي امْرَأً بِأَبِيهِ، أُوصِي امْرَأً بِمَوْلَاهُ الَّذِي يَلِيهِ، وَإِنْ كَانَتْ عَلَيْهِ فِيهِ أَذَاةٌ يُؤْذِيهِ» رَوَاهُ جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، مِثْلَهُ

٢٥٣١ - حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ خِدَاشٍ أَبِي سَلَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ وَاخْتُلِفَ عَلَى مَنْصُورٍ فِيهِ: فَرَوَى أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، فَقَالَ: عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ

٢٥٣٢ - حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ خِدَاشٍ أَبِي سَلَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مِثْلَهُ وَرُوِيَ أَيْضًا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ عُرْفُطَةَ، عَنْ خِدَاشٍ

٢٥٣٣ - حَدَّثَنَاهُ أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثنا أَبُو كَامِلٍ ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عُرْفُطَةَ، عَنْ خِدَاشٍ أَبِي سَلَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مِثْلَهُ وَقَالَ عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ: عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُرْفُطَةَ، عَنْ أَبِي سَلَامَةَ

٢٥٣٤ - حَدَّثَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا جُبَارَةُ بْنُ مُغَلِّسٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عُرْفُطَةَ، عَنْ أَبِي -[٩٩٣]- سَلَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ وَرَوَاهُ شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ كَرِوَايَةِ أَبِي كَامِلٍ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، فِيمَا

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٢/٩٨٩

٢٥٣٥ - حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْهَيْثَمِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عُرْفُطَةَ السُّلَمِيِّ، عَنْ خِدَاشٍ أَبِي سَلَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ

٢٥٣٦ - وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي سَلَامَةَ، مِثْلَهُ وَقَالَ قَيْسٌ: عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَرَظَةَ، عَنْ خِدَاشٍ أَبِي سَلَامَةَ، وَهو وهم." (١)

٤٠٦. "٢٥٦٦ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُثْمَانَ الْبَتِّيِّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ جَدَّهُ أَسْلَمَ وَأَبَتِ امْرَأَتُهُ أَنْ تُسْلِمَ، فَجَاءَ بِابْنٍ لَهَا صَغِيرٍ لَمْ يَبْلُغْ، فَأَجْلَسَ النَّبِيُّ ﷺ الْأَبَ هَاهُنَا وَالْأُمَّ هَاهُنَا، ثُمَّ خَيَّرَهُ، فَقَالَ: «§اللهُمَّ اهْدِهِ» ، فَذَهَبَ إِلَى أَبِيهِ رَوَاهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، عَنْ شَيْخٍ لَهُ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَقَالَ فِيهِ: عَنْ جَدِّهِ خَوْطٍ أَنَّهُ أَسْلَمَ وَهو وهم ظَاهِرٌ قَالَ: هَكَذَا قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ، وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ رَافِعِ بْنِ سِنَانٍ الْأَنْصَارِيُّ وَجَدُّهُ الَّذِي أَسْلَمَ هُوَ رَافِعُ بْنُ سِنَانٍ، وَلَيْسَ لِذِكْرِ خَوْطٍ هَاهُنَا أَصْلٌ." (٢)

٤٠٧. "§دَاوُدُ بْنُ بِلَالِ بْنِ بُلَيْلٍ وَقِيلَ: ابْنُ أُحَيْحَةَ أَبُو لَيْلَى الْأَنْصَارِيُّ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَدَاوُدُ، وَهو وهم قَالَهُ الصَّائِغُ، عَنِ الْحُلْوَانِيِّ، وَهُوَ الْمَشْهُورُ، مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ: قِيلَ: سُفْيَانُ وَقِيلَ: يَسَارٌ قُتِلَ بِصِفِّينَ هُوَ وَابْنُهُ عَبْدُ اللهِ." (٣)

٤٠٨. "٢٦٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْهَيْثَمِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْبُرْجُلَانِيُّ، ثنا خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ الْكُوفِيُّ، ثنا عَمَّارُ بْنُ سَيْفٍ الضَّبِّيُّ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: " §بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ جَيْشًا، فَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ، وَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَسْتَنْفِرُوا مَنْ مَرُّوا عَلَيْهِ

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٩٩١/٢

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٠٠٦/٢

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٠٠٩/٢

مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: فَمَرُّوا بِنَا فَاسْتَنْفَرُونَا، قَالَ: وَكُنْتُ رَجُلًا هَادِيًا بِالْأَرْضِ آتِي النَّاسَ عَنْ مَيَامِنِهِمْ فَأَسْتَاقُ غَنَمَهُمْ، وَكُنْتُ أَدْفِنُ الْأَدْحَى وَفِيهِ مَاءٌ فَأَمُرُّ بِهِ فَأَسْتَنْثِرُهُ فَأَشْرَبُ مِنْهُ، قَالَ: وَهِيَ الْغَزْوَةُ الَّتِي يَفْخَرُ بِهَا أَهْلُ الشَّامِ، وَيَقُولُونَ: أَمَّرَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، فَقُلْتَ: لَأَخْتَارَنَّ لِنَفْسِي رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَإِنِّي رَجُلٌ نَاءٍ عَنِ الْمَدِينَةِ وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ آتِيَهَا كُلَّمَا شِئْتُ، فَاخْتَرْتُ أَبَا بَكْرٍ ﵁ وَكَانَ لَهُ كِسَاءٌ فَدَكِيٌّ بِخَلِّهِ، يَقُولُ: أَذُو الْخِلَالِ نُبَايِعُ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: فَلَمَّا قَضَيْنَا غَزَاتَنَا نَزَلْنَا مَنْزِلًا، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: حَدِّثْنِي حَدِيثًا آخُذُ بِهِ، قَالَ: احْفَظْ مَا أَقُولُ لَكَ: أُعْبُدِ اللهَ لَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ، وَأَدِّ الزَّكَاةَ، وَصُمْ رَمَضَانَ " أُرَاهُ قَالَ: «وَحُجَّ الْبَيْتَ، وَلَا تَأَمَّرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ» قَالَ: قُلْتُ: هَذَا إِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، قَدْ عَرَفْنَاهُ، أَرَأَيْتَ قَوْلَكَ: لَا تَأَمَّرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ؟ وَهَلْ يُصِيبُ النَّاسُ الْخَيْرَ وَيُدْرِكُونَ الشَّرَفَ إِلَّا فِي الْإِمَارَاتِ؟ قَالَ: إِنَّكَ اسْتَجْهَدْتَنِي فَجَهَدْتُ، إِنَّ النَّاسَ دَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ طَوْعًا وَكَرْهًا فَأَجَارَهُمُ اللهُ وَهُمْ عُوَّاذُ اللهِ وَجِيرَانُ اللهِ وَفِي ذِمَّةِ اللهِ، فَمَنْ يَظْلِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا فَإِنَّمَا يَخْفِرُ رَبَّهُ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَتُؤْخَذُ شَاةُ جَارِهِ أَوْ بَعِيرُهُ فَيَظَلُّ نَاتِئًا عَضَلُهُ غَضَبًا، فَجَارُهُ، وَاللهُ مِنْ وَرَاءِ جَارِهِ، قَالَ: فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَبُويِعَ أَبُو بَكْرٍ أَتَانَا نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِنَا فَأَخْبَرُونَا بِقَبْضِ -[١٠٦٠]- النَّبِيِّ ﷺ وَخِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ﵁، قَالَ: قُلْتُ لِصَاحِبِي الَّذِي قَالَ لِي فَتَحَمَّلْتُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَتَعَرَّضْتُ لَهُ حَتَّى وَجَدْتُ خَلْوَةً، قَالَ: قُلْتُ: أَتَعْرِفُنِي؟ قَالَ: نَعَمْ، أَلَسْتَ صَاحِبِي؟ قَالَ: قُلْتُ: أَتَذْكُرُ مَا قُلْتَ لِي: لَا تَأَمَّرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ، وَقَدْ تَأَمَّرْتَ عَلَى النَّاسِ؟ قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قُبِضَ وَالنَّاسُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، فَخَشِيتُ أَنْ يَرْتَدُّوا وَيَخْتَلِفُوا، وَخَشِيتُ كَذَا وَكَذَا فَدَخَلْتُ فِيهِ وَأَنَا كَارِهُهُ، قَالَ: فَمَا زَالَ يَعْتَذِرُ إِلَيَّ حَتَّى عَذَرْتُهُ " رَوَاهُ وَكِيعٌ، وَأَبُو أُسَامَةَ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، فِي آخَرِينَ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَرَوَاهُ طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ رَافِعٍ

٢٦٨٨ - حَدَّثَنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ بُنْدَارٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: ثنا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ رَافِعٍ الطَّائِيِّ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، قَالَ طَلْحَةُ: فَذَكَرْتُ لِمُجَاهِدٍ، وَزَادَ فِيهِ: وَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَلَّا يَطْلُبَكَ اللهُ بِذِمَّتِهِ فَافْعَلْ، هَكَذَا قَالَ طَلْحَةُ سُلَيْمَانُ

الْأَحْوَلُ، وَهو وهم؛ لِأَنَّ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلَ مَكِّيٌّ، وَهُوَ خَالُ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُهُمَا وَرَوَاهُ إِسْرَائِيلُ، وَشَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ طَارِقٍ، عَنْ رَافِعٍ

٢٦٨٩ - حَدَّثَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الطَّائِيِّ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَيْشًا، الْحَدِيث بِطُولِهِ

٢٦٩٠ - حَدَّثَنَاهُ. . .، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثنا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْجَعْفَرِيُّ، ثنا -[١٠٦١]- حَاتِمٌ بِهِ وَرَوَاهُ حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ طَارِقٍ وَرَوَاهُ شَرِيكٌ أَيْضًا، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الطَّائِيِّ

٢٦٩١ - حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الطَّائِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُهُمْ فِي حَجَّةٍ يَعْنِي أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ فَتَأَمَّلْتُهُمْ فَلَمْ أَرَ فِيهِمْ أَحْسَنَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﵁ رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْوَرَّاقُ، عَنْ شَرِيكٍ، فَقَالَ: عَنْ قَيْسٍ مِثْلَهُ." (١)

٤٠٩. "٢٧٠١ - حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثنا قُتَيْبَةُ، قَالَا: ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حَنَشِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَسْقِيَ مَاءَهُ وَلَدَ غَيْرِهِ، وَلَا يَقَعَ عَلَى أَمَةٍ حَتَّى تَحِيضَ» وَقَالَ قُتَيْبَةُ: «أَوْ يَتَبَيَّنُ حَمْلُهَا» قَالَ قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ: فَتَحْنَا حِصْنًا وَمَعَنَا رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: مَنْ أَصَابَ مِنْكُمْ مِنْ هَذَا السَّبْيِ فَلَا يَطَأْهَا حَتَّى تَحِيضَ لَوْ تَبَيَّنَ حَبَلُهَا؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ، وَقُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ ، وَرَوَاهُ إِسْرَائِيلُ، عَنْ

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٠٥٩/٢

زِيَادٍ الْمُصَفِّرِ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ رُوَيْفِعٍ، مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، وَكَانَ يُؤَمَّرُ عَلَى السَّرَايَا وَهو وهم وَرَوَاهُ الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ -[١٠٦٧]- الْعُذْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي حُذَيْفَةَ، عَنْ رُوَيْفِعٍ نَحْوَهُ." (١)

٤١٠. "§رَبِيعُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ وَهو وهم." (٢)

٤١١. "§رَبَاحُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ مُرَقِّعِ بْنِ صَيْفِيِّ الْأُسَيْدِيُّ أَخُو حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ الْأُسَيْدِيِّ التَّمِيمِيِّ، حَدِيثُهُ عِنْدَ الْمُرَقَّعِ بْنِ صَيْفِيٍّ، وَقَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ، وَقِيلَ: رِيَاحٌ، وَهو وهم." (٣)

٤١٢. "٢٨٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا أَبِي، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ §«صَامَ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَا يَقْطَعُهُ إِلَّا يَوْمَ أَضْحًى أَوْ فِطْرٍ» ، وَكَذَا قَالَ: أَرْبَعِينَ، وَهو وهم." (٤)

٤١٣. "§سَعْدُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ الْأَنْصَارِيُّ أَخُو سَلَمَةَ يُكَنَّى أَبَا نَائِلَةَ، وَيُعْرَفُ بِسَلْكَانَ، شَهِدَ أُحُدًا فَمَا بَعْدَهَا، ذَكَرَهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَهو وهم، وَصَوَابُهُ: أَسْعَدُ بْنُ سَلَامَةَ، اسْتُشْهِدَ يَوْمَ جِسْرِ أَبِي عُبَيْدَةَ بِالْعِرَاقِ، سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ، لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ فِي قَتْلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي بَابِ الْأَلِفِ فِيمَنِ اسْمُهُ أَسْعَدُ." (٥)

٤١٤. "§سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ سَعْدٍ الْأَشْهَلِيُّ الْمُهْدِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سَيْفَهُ، ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ وَهو وهم، وَصَوَابُهُ: سَعْدٌ، وَأَخْرَجَ لَهُ حَدِيثَ الْحَجَبِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْحَدِيثُ فِيمَنِ اسْمُهُ سَعْدٌ." (٦)

٤١٥. "§سُهَيْلُ بْنُ سَعْدٍ أَخُو سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَهو وهم." (٧)

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٠٦٦/٢

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١١٠٤/٢

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١١٠٦/٢

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١١٤٥/٣

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٢٧٩/٣

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٢٩٩/٣

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٣٢٦/٣

٤١٦. "سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ أَبُو عَبْدِ اللهِ: انْتَسَبَ إِلَى الْإِسْلَامِ فَقَالَ: سَلْمَانُ بْنُ الْإِسْلَامِ، سَابِقُ أَهْلِ فَارِسَ وَأَصْبَهَانَ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَقِيلَ: كَانَ اسْمُهُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ مَابَهُ بْنُ بُودَخْشَانَ بْنِ مُورْسَلَانَ بْنِ بَهْبُوذَانَ بْنِ فَيْرُوزَ بْنِ شَهْرَكَ، مِنْ وَلَدِ آبَ الْمَلِكِ، وَكَانَ مَجُوسِيًّا قَاطِنَ النَّارِ، أَسْلَمَ مَقْدَمَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَقِيلَ: أَسْلَمَ بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ، وَهو وهم مِنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ، وَمَنَعَهُ الرِّقُّ عَنْ بَدْرٍ وَأُحُدٍ، ثُمَّ أُعْتِقَ عَنْ كِتَابَةٍ، وَشَهِدَ الْخَنْدَقَ فَمَا بَعْدَهُ مِنَ -[١٣٢٨]- الْمَشَاهِدِ، كَانَ مِنْ أَصْبَهَانَ مِنْ قَرْيَةِ جَيٍّ، وَقِيلَ: مِنْ رَامَهُرْمَزَا، اخْتَلَفَ فِيهِ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فِي حَفْرِهِ، وَهُوَ الَّذِي دَلَّهُمْ عَلَى هَذِهِ الْمَكِيدَةِ فَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ: هُوَ مِنَّا، وَقَالَتِ الْأَنْصَارُ هُوَ مِنَّا

٣٣٤٢ - فَقَالَ ﷺ: «لَا، بَلْ سَلْمَانُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ» وَكَانَ أَحَدَ النُّجَبَاءِ وَالرُّفَقَاءِ، وَهُوَ أَحَدُ مَنِ اشْتَاقَتِ الْجَنَّةُ إِلَيْهِ، وَأَدْرَكَ الْعِلْمَ الْأَوَّلَ وَالْآخِرَ، وَقَرَأَ الْكِتَابَ الْأَوَّلَ وَالْآخِرَ، آخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقَدِمَ الشَّامَ زَائِرًا لَهُ، وَلَّاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْمَدَائِنَ، وَكَانَ مِنَ الْمُعَمَّرِينَ، أَدْرَكَ وَصِيَّ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَعَاشَ ثَلَاثَمِائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَقِيلَ: مِائَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَهُوَ الصَّحِيحُ، كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ، وَيَتَصَدَّقُ بِعَطَائِهِ، تُوُفِّيَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ، وَقِيلَ: سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ قَبْلَ وَقْعَةِ الْجَمَلِ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَامَّةُ حَدِيثِهِ عِنْدَ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، وَأَبِي وَائِلٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، وَشُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ." (١)

٤١٧. "٣٤٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا حَجَّاجٌ، ثنا شَيْبَانُ، ثنا مَنْصُورٌ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُعَيْمٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: §«مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ زَنَا، وَإِنْ سَرَقَ» رَوَاهُ حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، عَنْ وَرْقَاءَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، بَدَلَ نُعَيْمٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ وَهو وهم، وَصَوَابُهُ: سَلَمَةُ بْنُ نُعَيْمٍ." (٢)

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٣٢٧/٣

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٣٤٩/٣

٤١٨.	"سَلَامَةُ بْنُ عَمْرٍو مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ،

٣٤٢٨ – عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْكِلَابُ رِجْسٌ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ» ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَقَالَ: هو وهم." (١)

٤١٩.	"٣٤٦٦ – حَدَّثَنَا فَارُوقٌ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ح وَثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَا: ثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ خَلَّادٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللهُ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ» رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، وَعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ – [١٣٧٤]– سَعِيدٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٣٤٦٧ – وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ صِرْمَةَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، ح حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ الْجَوْهَرِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ صِرْمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، بِهِ وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي كِتَابِهِ، عَنْ مَالِكٍ بَعْدَ حَدِيثِ يَحْيَى، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَكِّيٍّ، وَسَعِيدِ بْنِ عُفَيْرٍ وَسُرُورِ بْنِ عُمَارَةَ، وَالْقَعْنَبِيِّ، عَنْ مَالِكٍ، وَهو وهم فَاحِشٌ يَجِبُ أَنْ نُحَوِّلَهُ إِلَى عَقِبِ حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، فَإِنَّ مَالِكًا لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَلَمْ يَرْوِهِ عَنْ يَحْيَى وَلَا عَنْ مُسْلِمٍ، وَهَذَا وَهْمٌ ظَاهِرٌ وَوَهِمَ أَيْضًا فِي حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ فَقَالَ: رَوَاهُ الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْهُ مِمَّا

٣٤٦٨ – حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، ثنا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، قَالَ: ثنا الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: ارْفَعْ صَوْتَكَ بِالْإِهْلَالِ، فَإِنَّهُ مِنْ شِعَارِ الْحَجِّ " وَوَهِمَ أَيْضًا فِي حَدِيثِ وُهَيْبٍ، وَزُهَيْرٍ، عَنْ

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٣٥٩/٣

مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ لَبِيدٍ، فَذَكَرَهُ بِعَقِبِ حَدِيثِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَطَاءٍ، وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَقِبَ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَأَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ الْحَارِثِ بْنِ عَفَّانَ

٣٤٦٩ - حَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثنا عَفَّانُ، ثنا وُهَيْبٌ، ثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: " أَتَانِي جِبْرِيلُ الْآنَ فَقَالَ: ارْفَعْ صَوْتَكَ بِالْإِهْلَالِ فَإِنَّهُ مِنْ شِعَارِ الْحَجِّ " وَحَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ السَّائِبِ: فَرَوَاهُ الدَّرَاوَرْدِيُّ، وَابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ السَّائِبِ -[١٣٧٥]-

٣٤٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، ثنا أَبُو حُصَيْنٍ الْوَادِعِيُّ، ثنا ضِرَارُ بْنُ صُرَدَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، ثنا خَلَفُ بْنُ عُمَرَ، ثنا الْحُمَيْدِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، قَالَا: عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ السَّائِبِ، مِثْلَهُ وَرَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ عَطَاءٍ،

٣٤٧١ - حَدَّثَنَا. . . .، ثنا الْفِرْيَابِيُّ، ثنا قُتَيْبَةُ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ السَّائِبِ وَرَوَاهُ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ السَّائِبِ

٣٤٧٢ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، ثنا عَائِشَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ، قَالَتْ: ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ مُوسَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ السَّائِبِ وَرَوَاهُ، مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ." (١)

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٣٧٣/٣

٤٢٠. "§السَّائِبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ذَهَبَتْ بِهِ خَالَتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَدَعَا لَهُ، فَبَلَغَ أَرْبَعًا وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَكَانَ جَلْدًا. ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ حَدِيثِ مَحْمُودِ بْنِ آدَمَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَى، عَنِ الْجُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ السَّائِبِ، وَهو وهم مِنْ بَعْضِ النَّقَلَةِ وَهُوَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي تَرْجَمَةِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ." (١)

٤٢١. "§سُوَيْدٌ، غَيْرُ مَنْسُوبٍ وَقِيلَ: أَبُو سُوَيْدٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ، فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ، رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ يَحْيَى أَبُو نُبَاتَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ فَقَالَ: عَنْ سُوَيْدٍ، وَهو وهم." (٢)

٤٢٢. "٣٦١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الطَّلْحِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا ضِرَارُ بْنُ صُرَدَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هِنْدٍ، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَمِّي سِنَانِ بْنِ سَنَّةَ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَقُلْتُ لِعَمِّي: مَا يَقُولُ؟ قَالَ: §«ارْمُوا الْجِمَارَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ» وَهِمَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فِيهِ فَرَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ هَارُونَ، عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ، عَنِ ابْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَنَةَ، عَنْ عَمِّهِ سِنَانِ بْنِ حَرْمَلَةَ وَكَانَ مُوسَى بْنُ هَارُونَ يَرْوِي هَذَا الْحَدِيثَ، عَنِ الْحِمَّانِيِّ، عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ، عَنِ ابْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هِنْدٍ، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ عَمْرٍو، أَوْ حَرْمَلَةَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ يَحْيَى بْنِ هِنْدٍ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَنَةَ عَلَى الشَّكِّ وَقَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنَا بِهِ الْحِمَّانِيُّ بِالشَّكِّ فِي إِسْنَادِهِ وَقَالَ: رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ بِغَيْرِ شَكٍّ فَحَدَّثَ بِهِ نَازِلًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْزَةَ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هِنْدٍ، عَنْ عَمِّهِ حَرْمَلَةَ أَنَّهُ وَقَفَ مَعَ عَمِّهِ سِنَانِ بْنِ سَنَّةَ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ -[١٤٢٧]-

٣٦١٤ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ كُلِّهِ عَلِيُّ بْنُ هَارُونَ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، فِي جَمْعِهِ لِحَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ، عَنْ قُتَيْبَةَ عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ هَذَا الْحَدِيثُ، فَحَدَّثَ بِهِ، عَالِيًا عَنِ الْحِمَّانِيِّ، عَلَى الشَّكِّ وَمُجَرَّدًا نَازِلًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي، وَذَكَرَ الْوَاهِمُ، بِعَقِبِ حَدِيثِهِ أَنَّ بِشْرَ بْنَ الْمُفَضَّلِ، وَوُهَيْبًا رَوَيَاهُ عَنِ ابْنِ حَرْمَلَةَ، فَلَمْ يَذْكُرْ بِشْرٌ سِنَانًا، وَلَا وُهَيْبًا، عَنْ عَبْدِ

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٣٨٢/٣

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٤٠٢/٣

الرَّحْمَنِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هِنْدٍ، وَهو وهم ثَانٍ، فَقَدْ ذَكَرَ وُهَيْبٌ فِي حَدِيثِهِ: يَحْيَى بْنَ هِنْدٍ، هُوَ مَا قَدَّمْنَاهُ، وَمِمَّنْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ سِوَى وُهَيْبٍ، وَالدَّرَاوَرْدِيّ، وَيَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَدِينِيّ أَبِي عَلِيٍّ، ذَكَرْنَا فِي جَمْعِ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ." (١)

٤٢٣. "السَّلِيلُ الْأَشْجَعِيُّ ذَكَرَهُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْوَاسِطِيُّ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، وَهو وهم فِيمَا ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ." (٢)

٤٢٤. "٣٦٧٣ - حَدَّثَنَا. . . . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ سَابِقٍ، خَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الدُّعَاءِ وَقَالَ: هو وهم، وَصَوَابُهُ: رِوَايَةُ أَصْحَابِ مِسْعَرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ، عَنْ سَابِقِ بْنِ نَاجِيَةَ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، - [١٤٤٩]- وَأَبُو عَقِيلٍ هُوَ هَاشِمُ بْنُ بِلَالٍ قَاضِي وَاسِطَ، رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ." (٣)

٤٢٥. "٣٧٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: ذُكِرَ شُرَيْحٌ الْحَضْرَمِيُّ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «ذَاكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ» رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ وَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ذَكَرَهُ عِنْدَهُ مَخْرَمَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، وَهو وهم." (٤)

٤٢٦. "٣٨١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثنا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: «لَقَدْ أَعْطَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَإِنَّهُ لِمِنْ أَبْغَضِ النَّاسِ إِلَيَّ، فَمَا زَالَ يُعْطِينِي حَتَّى إِنَّهُ لِمِنْ أَحَبِّ الْخَلْقِ إِلَيَّ» وَهِمَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فَقَالَ: أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَهو وهم مِنْهُ، إِنَّمَا أَسْلَمَ بَعْدَ حُنَيْنٍ." (٥)

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٤٢٦/٣

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٤٤٧/٣

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٤٤٨/٣

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٤٨٠/٣

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٤٩٨/٣

٤٢٧. "§الصَّلْتُ أَبُو كُلَيْبٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَحْلِقَ عَنْهُ شَعْرَ الْكُفْرِ، وَهو وهم." (١)

٤٢٨. "§ضِرَارُ بْنُ الْأَزْوَرِ أَسَدِيٌّ أَسَدُ بْنُ خُزَيْمَةَ، وَاسْمُ الْأَزْوَرِ مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذَوْدَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ، وَهُوَ قَاتِلُ مَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ أَخِي مُتَمِّمِ بْنِ نُوَيْرَةَ، وَقِيلَ: قُتِلَ يَوْمَ مُسَيْلِمَةَ، وَقِيلَ: بَلْ قُتِلَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ حِينَ بَعَثَهُ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى أَجْنَادِينَ، هُوَ الصَّحِيحُ، وَشَهِدَ أَيْضًا مَعَ خَالِدٍ، قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ رَاغِبًا فِيهِ مُهْتَدِيًا لَهُ، بَعْدَ أَنْ كَانَ مُبْغِضًا لِلْإِسْلَامِ رَاغِبًا عَنْهُ، وَخَلَّفَ أَلْفَ بَعِيرٍ وَرُعَاتَهَا، وَأَسْلَمَ وَحَكَى بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ عَنْ أَبِي عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيِّ أَنَّ ضِرَارًا نَزَلَ حَرَّانَ، وَهو وهم لِأَنَّ أَبَا عَرُوبَةَ جَمَعَ الطَّبَقَاتِ لِلْجَزَرِيِّينَ، وَلَمْ يَذْكُرْ ضِرَارًا فِيمَنْ نَزَلَ الْجَزِيرَةَ." (٢)

٤٢٩. "§الضَّحَّاكُ بْنُ عَرْفَجَةَ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكُلَابِ ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَقَالَ: قَالَهُ ابْنُ عَرَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَرَفَةَ بْنِ عَرْفَجَةَ، وَقَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ عَرْفَجَةَ، وَهو وهم، وَصَوَابُهُ: عَرْفَجَةُ بْنُ أَسْعَدَ." (٣)

٤٣٠. "٤١٠٨ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ: عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ وَقَالَ عُرْوَةُ: §فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَيْشًا إِلَى مُؤْتَةَ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ زَيْدًا، فَإِنْ أُصِيبَ فَإِنَّ أَمِيرَهُمْ جَعْفَرٌ، فَإِنْ أُصِيبَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ أَمِيرُهُمْ وَذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ أَنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ حَكَاهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَهو وهم فَاحِشٌ، وَمِنْ أَعْجَبِهِ أَنَّهُ أَتْبَعَهُ بِحَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّ ابْنَ رَوَاحَةَ ارْتَجَزَ بِمَكَّةَ يَوْمَ دَخَلَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مُعْتَمِرًا، وَذَلِكَ سَنَةَ سَبْعٍ." (٤)

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٥٢٣/٣

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٥٣٤/٣

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٥٤٢/٣

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٦٣٨/٣

٤٣١. "٤١٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَمْدَانَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ شُفَيٍّ أَبِي الْحُصَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعَشَرَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعَلِيٌّ، وَعُثْمَانُ، وَالزُّبَيْرُ، وَغَيْرُهُمْ عَلَى جَبَلِ حِرَاءٍ، إِذْ تَحَرَّكَ بِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اسْكُنْ حِرَاءُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ» رَوَاهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ مِثْلَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ عَيَّاشٍ فَقَالَ: عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ، عَنْ هَيْثَمِ بْنِ شُفَيٍّ، وَهو وهم، لِأَنَّ الْهَيْثَمَ بْنَ شُفَيٍّ هُوَ أَبُو الْحُصَيْنِ." (١)

٤٣٢. "٤٢٤٩ - حَدَّثَنَا. . . . قَالَ: ثنا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ يُوسُفَ، ثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثنا ابْنُ حِمْيَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ السَّكُونِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَائِذِ بْنِ قُرْطٍ، رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يُؤْتَى بِصَلَاةِ الْمَرْءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَإِنْ أَكْمَلَتْ وَإِلَّا زِيدَ مِنْ سُبْحَتِهِ حَتَّى تَتِمَّ رَوَاهُ حَيْوَةُ وَأَبُو التُّقَى الْيَزَنِيُّ، عَنِ ابْنِ حِمْيَرَ، فَقَالَا: عَنِ ابْنِ عَائِذِ بْنِ قُرَيْطٍ وَلَمْ يُسَمِّيَاهُ وَقَالَ أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ، وَحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ، وَهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، عَنِ ابْنِ حِمْيَرَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَائِذِ بْنِ قُرْطٍ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَقَالَ أَبُو الْمُهَنَّى، عَنِ ابْنِ حِمْيَرَ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو، وَهو وهم." (٢)

٤٣٣. "عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَقَالَ: ذُكِرَ فِي الصَّحَابَةِ، وَهو وهم." (٣)

٤٣٤. "عَبْدُ اللهِ بْنُ نَضْلَةَ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ، ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِيمَنْ هَاجَرَ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: عَبْدُ اللهِ بْنُ نَضْلَةَ، وَهو وهم لَا يَخْتَلِفُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْمَغَازِي، الزُّهْرِيُّ، وَابْنُ إِسْحَاقَ فِي كُلِّ الرِّوَايَاتِ عَنْهُ أَنَّهُ مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَضْلَةَ." (٤)

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٦٧١/٣
(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٦٩٩/٣
(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٧٢٧/٣
(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٧٩٣/٤

٤٣٥. "٤٥٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ، ثنا مُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ، ثنا حَرْبُ بْنُ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ مَعَ أَصْحَابِهِ إِذْ مَرَّتْ بِهِ امْرَأَةٌ، فَأَعْجَبَتْهُ، فَقَامَ فَدَخَلَ الْبَيْتَ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ: ﴿«إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِثْلَ هَذَا فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ؛ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ تُقْبِلُ فِي صُورَةِ الشَّيْطَانِ، وَتُوَلِّي فِي صُورَةِ الشَّيْطَانِ» رَوَاهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُنَيْنٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ أَسَدٍ، عَنْ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُعَيْمٍ، وَقَالَ: كَذَا قَالَ مُعَلَّى، وَهو وهم فَاحِشٌ؛ فَإِنَّ مُعَلَّى بْنَ أَسَدٍ، وَمُعَلَّى بْنَ مَهْدِيٍّ، وَعَبْدَ الصَّمَدِ بْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ رَوَوْهُ عَنْ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ." (١)

٤٣٦. "٤٦٠٣ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَنْبَرٍ الْبَصْرِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ مَيْمُونٍ الْمَرَائِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي مَيْمُونٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَفْوَانَ، قَالَ: " هَاجَرَ أَبِي صَفْوَانُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ، فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَمَدَّ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ، فَمَسَحَ عَلَيْهَا، فَقَالَ صَفْوَانُ: إِنِّي ﴿أُحِبُّكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ» وَصَحِيحُهُ مَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ: أَبُو عَلْقَمَةَ الْمَرَائِيُّ، وَهُوَ بَصَرِيٌّ لَيْسَ بِحِمْصِيٍّ، وَوَهِمَ الْمُتَأَخِّرُ فِيهِ، فَقَدَّرَ أَنَّهُ الْحِمْصِيُّ الَّذِي رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ، نَصْرُ بْنُ خُزَيْمَةَ فَوَهِمَ، وَقَالَ نَصْرُ بْنُ عَلْقَمَةَ: وَهو وهم ثَانٍ." (٢)

٤٣٧. "٤٦٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ، ثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، ح وَحَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا الْفِرْيَابِيُّ، ثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطِيعٍ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: ﴿«وَمِنَ الصَّلَوَاتِ صَلَاةٌ مَنْ فَاتَتْهُ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ» ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ، عَنْ عَبَّادٍ، -[١٨٥٨]- عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطِيعِ بْنِ نَوْفَلٍ، وَجَعَلَهُ تَرْجَمَةً، وَهو وهم فَاحِشٌ، فَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُطِيعٍ، وَنَوْفَلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ." (٣)

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٧٩٤/٤

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٨٢٣/٤

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٨٥٧/٤

٤٣٨. "﴿عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَوْفٍ الْجُرَشِيُّ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الشَّامِ، ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، حَكَاهُ عَنْ آدَمَ بْنِ أَبِي إِيَاسٍ، فَقَالَ: **هو وهم**

٤٧١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، ثنا جَرِيرُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ الْجُرَشِيِّ،." (١)

٤٣٩. "﴿عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْيَمَانِ أَخُو حُذَيْفَةَ، ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، **وَهو وهم**، وَصَوَابُهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ أَخِي حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ." (٢)

٤٤٠. "﴿عَبِيدَةُ بْنُ خَالِدٍ الْحَارِثِيُّ وَقِيلَ: عُبَيْدٌ، **وَهو وهم**، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ." (٣)

٤٤١. "﴿عَبَّادُ بْنُ الْمُطَّلِبِ ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي الصَّحَابَةِ، وَزَعَمَ أَنَّهُ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمُهَاجِرِينَ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ، فَذَكَرَ لَهُ، عَنْ شَيْخِهِ، عَنِ الْعُطَارِدِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي هِجْرَةِ الصَّحَابَةِ: وَنَزَلَ عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ، وَعَبَّادُ بْنُ الْمُطَّلِبِ، وَجَمَاعَةٌ سَمَّاهُمْ، **وَهو وهم** شَنِيعٌ، وَخَطَأٌ قَبِيحٌ، فَإِنَّمَا هُوَ مِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، نَزَلَ هُوَ وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ، وَأَخَوَاهُ: الطُّفَيْلُ وَالْحُصَيْنُ، وَسُوَيْبِطٌ، وَطُلَيْبٌ، وَخَبَّابٌ نُقَبَاءَ عَلَى أَخِي بَنِي الْعَجْلَانِ." (٤)

٤٤٢. "٤٩٠٨ - مَا حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فَرَجٍ، ثنا أَبُو عُمَرَ الدُّورِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَتَى عَمْرُو بْنُ غَزِيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ، وَكَانَ يَبِيعُ التَّمْرَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَتَتْنِي امْرَأَةٌ تَبْتَاعُ مِنِّي تَمْرًا فَأَعْجَبَتْنِي، فَلَمْ أَتْرُكْ شَيْئًا مِمَّا يَصْنَعُ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ إِلَّا فَعَلْتُهُ، إِلَّا أَنِّي لَمْ أُجَامِعْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «﴿مَا أَدْرِي مَا أَرُدُّ عَلَيْكَ، حَتَّى يَأْتِيَنِي فِيكَ شَيْءٌ مِنَ اللهِ» فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا حَضَرَتِ الْعَصْرُ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَلَّى الْعَصْرَ، فَلَمْ فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ بِتَوْبَتِهِ فَقَالَ: {أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ}

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٨٧١/٤

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٨٨١/٤

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٩١٦/٤

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٩٣٢/٤

[سورة: هود، آية رقم: ١١٤] ذَكَرَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ نَحْوَهُ وَقَالَ: عُمَرُ بْنُ غَزِيَّةَ، وَهو وهم." (١)

٤٤٣. "§عُثْمَانُ بْنُ شَمَّاسِ بْنِ لَبِيدٍ مُهَاجِرِيٌّ، بَدْرِيٌّ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ كَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتْأَخِّرِينَ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، فَذُكِرَ فِي تَرْجَمَةِ ابْنِ لَبِيدٍ، وَعَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ: عُثْمَانُ بْنُ شَمَّاسِ بْنِ الشَّرِيدِ، فَإِنَّهُ خَرَجَ مَعَ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَعُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ مُهَاجِرًا، وَهو وهم فَاحِشٌ؛ فَإِنَّهُ شَمَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَهُ عَلَى الصِّحَّةِ فِي -[١٩٦٦]- حَرْفِ الشِّينِ: شَمَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الشَّرِيدِ مِنْ رِوَايَةِ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ فِيمَنْ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ." (٢)

٤٤٤. "§عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ سَيِّدُ الْأَصْفِيَاءِ، وَعَلَمُ الْأَتْقِيَاءِ، وَزَيْنُ الْخُلَفَاءِ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْعَشْرَةِ، قُتِلَ بِالْكُوفَةِ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، وَقُتِلَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، شَهِدَ بَدْرًا وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً، ذَكَرْنَا سِنَّهُ، وَوَفَاتَهُ، وَنِسْبَتَهُ، وَأَوْلَادَهُ فِي الْعَشَرَةِ، قَتَلَهُ عَدُوُّ اللهِ ابْنُ مُلْجَمٍ الْمُرَادِيُّ غِيلَةً سَحَرًا فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ مَسْجِدِهَا الْأَعْظَمِ ضَرَبَهُ فِي قَرْنِهِ ضَرْبَةً، فَكَانَتْ فِيهَا وَفَاتُهُ، ضَرَبَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِتِسْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعِينَ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ خَمْسَ سِنِينَ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، وَتُوُفِّيَ يَوْمَ الْأَحَدِ فَكُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ، وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ الْحَسَنُ، وَدَفَنَهُ لَيْلًا وَأَخْفَى قَبْرَهُ وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ أَنَّهُ قُتِلَ بِالْكُوفَةِ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ، وَهو وهم شَنِيعٌ لَا يُشْتَبَهُ عَلَى الْعَوَامِّ وَالْجُهَّالِ أَنَّهُ قُتِلَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، وَأَنَّهُ اسْتَكْمَلَ بِخِلَافَتِهِ حُكْمَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ الْخِلَافَةَ بَعْدَهُ ثَلَاثُونَ سَنَةً، وَوَهِمَ الْمُتَأَخِّرُ، فَجَعَلَ سَنَةَ وِلَايَتِهِ لِلْخِلَافَةِ سَنَةَ وَفَاتِهِ؛ لِأَنَّ خِلَافَتَهُ كَانَتْ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ." (٣)

٤٤٥. "٤٩٥٩ - حَدَّثَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَكَرِيَّا -[١٩٧٥]- الْعَبْدَسِيُّ، ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هَبَّارِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِدَارِ هَبَّارِ بْنِ الْأَسْوَدِ فَسَمِعَ صَوْتَ

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٩٥٠/٤

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٩٦٥/٤

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٩٦٨/٤

غِنَاءٍ فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» قِيلَ: تَزْوِيجٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿«هَذَا لِلنِّكَاحِ لَا السَّفَّاحِ يُرَدِّدُهَا» أَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ الْهَرَوِيِّ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، وَقَالَ: يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هَبَّارِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى دَارِ عَلِيِّ بْنِ هَبَّارٍ فَذَكَرَهُ، وَهو وهم لَيْسَ لِذِكْرِ عَلِيٍّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَصْلٌ

٤٩٦٠ - حَدَّثَنَا الْغِطْرِيفِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْهَرَوِيُّ، ثنا هُشَيْمٌ، بِهِ وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْعَرْزَمِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ هَبَّارِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ هَبَّارٍ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَلِيًّا." (١)

٤٤٦. "٤٩٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو حَامِدِ بْنُ جَبَلَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، ثنا أَبِي قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الْحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ يَقُولُ: حَدِّثُونِي عَنْ رَجُلٍ، دَخَلَ الْجَنَّةَ لَمْ يُصَلِّ صَلَاةً قَطُّ، فَإِذَا لَمْ يَعْرِفْهُ النَّاسُ فَسَأَلُوهُ مَنْ هُوَ؟ فَيَقُولُ: أُمَيْرٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ: عَمْرُو بْنُ ثَابِتِ بْنِ وَقْشٍ قَالَ الْحُصَيْنُ: فَقُلْتُ لِمَحْمُودٍ: كَيْفَ كَانَ شَأْنُ الْأُصَيْرِمِ؟ قَالَ: كَانَ يَأْبَى الْإِسْلَامَ عَلَى قَوْمِهِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَدَا لَهُ الْإِسْلَامُ فَأَسْلَمَ، ثُمَّ أَخَذَ سَيْفَهُ فَغَدَا حَتَّى أَتَى الْقَوْمَ، فَدَخَلَ فِي عُرْضِ النَّاسِ فَقَاتَلَ حَتَّى أَثْبَتَتْهُ الْجِرَاحَةُ، فَبَيْنَا رِجَالُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ يَلْتَمِسُونَ قَتْلَاهُمْ فِي الْمَعْرَكَةِ إِذَا هُمْ بِهِ، فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا أُصَيْرِمُ مَا جَاءَ بِهِ؟ لَقَدْ تَرَكْنَاهُ، وَإِنَّهُ لَمُنْكِرٌ لِهَذَا الْحَدِيثِ، فَسَلُوهُ مَا جَاءَ بِهِ؟ فَقَالُوا: مَا جَاءَ بِكَ يَا عَمْرُو؟ أَحَدَبًا عَلَى قَوْمِكَ أَمْ رَغْبَةً فِي الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: بَلْ رَغْبَةً فِي الْإِسْلَامِ، فَآمَنْتُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، -[١٩٧٨]- وَأَسْلَمْتُ وَأَخَذْتُ سَيْفِي فَقَاتَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى أَصَابَنِي مَا أَصَابَنِي، ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ فِي أَيْدِيهِمْ فَذَكَرُوهُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «﴿إِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» لَفْظُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ، وَإِبْرَاهِيمَ سَوَاءٌ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ هَذَا الْحَدِيثَ وَوَهِمَ فِي شَيْئَيْنِ: ذَكَرَ أَنَّهُ عَمْرُو بْنُ ثَابِتِ بْنِ أُقَيْشٍ

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٩٧٤/٤

بْنِ أُصَيْرِمِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَنَسَبَ أُقَيْشًا إِلَى أُصَيْرِمٍ وَهو وهم؛ فَإِنَّ أُصَيْرِمًا لَقَبُ عَمْرٍو وَلَيْس بِنَسَبِ جَدِّهِ وَقَالَ أَيْضًا: رَوَى عَنْهُ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَوَهِمَ فَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَسْلَمَ بَعْدَ قَتْلِهِ بِثَلَاثِ سِنِينَ؛ لِأَنَّ عَمْرًا قُتِلَ بِأُحُدٍ فِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ، وَأَسْلَمَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَامَ خَيْبَرَ أَوَّلَ سَنَةِ سَبْعٍ وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَرَوَاهُ أَيْضًا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ." (١)

٤٤٧. "٥٣٥٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمِصِّيصِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ خُلَيْدٍ الْحَلَبِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ النَّصِيبِيُّ، ثنا بَقِيَّةُ، ثنا مَسْلَمَةُ بْنُ عُلَيٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُتْبَةَ بْنَ الْمُنْذِرِ، يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمًا فَقَرَأَ سُورَةَ طسم، حَتَّى إِذَا بَلَغَ قِصَّةَ مُوسَى، قَالَ: «إِنَّ مُوسَى أَجَّرَ نَفْسَهُ ثَمَانِيَ سِنِينَ - أَوْ قَالَ - عَشَرَةً لِعِفَّةِ فَرْجِهِ وَطَعَامِ بَطْنِهِ» رَوَاهُ ابْنِ مُصَفًّى، وَحَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ بَقِيَّةَ مِثْلَهُ وَرَوَاهُ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَيُّوبَ، فَقَالَ: عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ حُصَيْنٍ بَدَلَ عُتْبَةَ، وَهو وهم." (٢)

٤٤٨. "عَطَاءٌ الْمُزَنِيُّ ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَقَالَ: هو وهم، وَذَكَرَ حَدِيثَ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنِ ابْنِ عِصَامٍ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ فِي بَعْثِ النَّبِيِّ ﷺ السَّرِيَّةَ، فَقَالَ ابْنُ عَطَاءٍ: وَإِنَّمَا هُوَ ابْنُ عِصَامٍ." (٣)

٤٤٩. "٥٦٢٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شِيرَوَيْهِ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ح، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: ثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ غَيْلَانَ بْنَ سَلَمَةَ الثَّقَفِيَّ، أَسْلَمَ وَتَحْتَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا» زَادَ إِسْحَاقُ فِي حَدِيثِهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ: «وَيَتْرُكُ سَائِرَهُنَّ» قَالَ: فَلَمَّا كَانَ عَهْدُ عُمَرَ طَلَّقَ نِسَاءَهُ، وَقَسَمَ مَالَهُ بَيْنَ بَنِيهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ، فَقَالَ: «وَاللهِ إِنِّي لَأَظُنُّ الشَّيْطَانَ فِيمَا يَسْتَرِقُ مِنَ السَّمْعِ، سَمِعَ بِمَوْتِكَ، فَقَذَفَهُ فِي

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ١٩٧٧/٤

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٢١٣٥/٤

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٢٢١٢/٤

نَفْسِكَ، وَلَا أَرَاكَ تَمْكُثُ إِلَّا قَلِيلًا، وَايْمُ اللهِ لَتَرْجِعَنَّ فِي مَالِكَ وَلَتَرْجِعَنَّ فِي نِسَائِكَ، أَوْ لَأُوَرِّثُهُنَّ، وَلَآمُرَنَّ بِقَبْرِكَ -[٢٢٧١]- فَيُرْجَمُ كَمَا يُرْجَمُ قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ» رَوَاهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ مِثْلَهُ مُتَّصِلًا وَهو وهم؛ لِأَنَّ الْأَثْبَاتَ وَالْأَعْلَامَ، رَوَوْهُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ مُرْسَلًا." (١)

٤٥٠. "٥٦٦٥ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الْأَحْمَسِيُّ، ثنا أَبُو حُصَيْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْوَادِعِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثنا -[٢٢٩٣]- عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنِي الْفَلَتَانُ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: كُنَّا قُعُودًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ فَشَخَصَ بِبَصَرِهِ إِلَى رَجُلٍ يَمْشِي فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «فُلَانُ» ، قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، وَلَا يُنَازِعُهُ الْكَلَامَ إِلَّا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟» ، قَالَ: لَا، قَالَ: «تَقْرَأُ التَّوْرَاةَ؟» ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «وَالْإِنْجِيلَ؟» ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «وَالْقُرْآنَ؟» ، قَالَ: لَا، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ﴿لَوْ تَشَاءُ لَقَرَأْتَهُ» ، قَالَ: ثُمَّ نَاشَدَهُ: «هَلْ تَجِدُنِي فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ؟» ، فَقَالَ: سَأُحَدِّثُكَ مَثَلَكَ وَمَثَلَ هَيْئَتِكَ وَمَخْرَجِكَ، وَكُنَّا نَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنَّا، فَلَمَّا خَرَجْتَ تَخَوَّفْنَا أَنْ تَكُونَ أَنْتَ هُوَ، فَنَظَرْنَا فَإِذَا لَسْتَ أَنْتَ هُوَ، قَالَ: «وَلِمَ ذَاكَ؟» ، قَالَ: إِنَّ مَعَهُ مِنْ أُمَّتِهِ سَبْعِينَ أَلْفًا لَيْسَ عَلَيْهِمْ حِسَابٌ وَلَا عَذَابٌ، وَإِنَّمَا مَعَكَ نَفَرٌ يَسِيرٌ، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنَا هُوَ، إِنَّهُمْ لَأُمَّتِي، وَإِنَّهُمْ لَأَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفًا وَسَبْعِينَ أَلْفًا» وَرَوَاهُ صَالِحُ بْنُ عُمَرَ، وَزَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِهِ الْفَلَتَانِ، نَحْوَهُ وَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأُمَوِيُّ، فَقَالَ: عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ الْفَلَتَانِ وَهو وهم." (٢)

٤٥١. "٥٦٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، ثنا جَعْفَرٌ الْفِرْيَابِيُّ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْحِمْصِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ فُرَاتٍ الْبَهْرَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ، أَنَّ رَجُلًا، سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «﴿لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ، كُلُّ شَدِيدٍ قَعْبَرِيٍّ. .» ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ الشَّيْخُ: هَذَا صَوَابُهُ وَصَحَّحَهُ، ذَكَرَهُ الْمُتَأَخِّرُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ زِبْرِيقٍ،

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٢٢٧٠/٤

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٢٢٩٢/٤

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ، وَقَالَ فُرَاتٌ النَّجْرَانِيُّ: إِنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟ وَهو وهم، إِنَّمَا هُوَ فُرَاتُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْبَهْرَانِيُّ حِمْصِيٌّ تَابِعِيٌّ." (١)

٤٥٢. "§فَرْقَدٌ أَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ النَّبِيِّ ﷺ ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَهو وهم." (٢)

٤٥٣. "٥٧٨٧ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعَافَى بْنِ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، ثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: قِيلَ لِقُثْمِ بْنِ الْعَبَّاسِ: كَيْفَ وَرِثَ عَلِيٌّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دُونَكُمْ؟ قَالَ: §«إِنَّهُ كَانَ أَوَّلَنَا بِهِ لُحُوقًا وَأَشَدَّنَا بِهِ لُزُوقًا» رَوَاهُ حُمَيْدٌ الرُّوَاسِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ مِثْلَهُ -[٢٣٥٧]- وَقِيلَ: إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ خَالِدٍ هُوَ الَّذِي سَأَلَ قُثْمًا هَذَا السُّؤَالَ وَرَوَاهُ عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: قُلْتُ لِقُثْمٍ: مَا شَأْنُ عَلِيٍّ كَانَ لَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَنْزِلَةٌ لَمْ تَكُنْ لِلْعَبَّاسِ؟ .، فَذَكَرَ مِثْلَهُ

٥٧٨٨ - أَخْبَرَنَاهُ خَيْثَمَةُ، فِي كِتَابِهِ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ يُوسُفَ الْقَصَبَانِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَهو وهم، وَصَوَابُهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ خَالِدٍ سَأَلَ قُثْمًا." (٣)

٤٥٤. "§كُلْثُومُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْمُصْطَلِقِيُّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ الْحَضْرَمِيُّ، ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَأَخْرَجَ لَهُ حَدِيثَ يَعْقُوبَ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، وَهو وهم ، إِنَّمَا الصُّحْبَةُ لِأَبِيهِ عَلْقَمَةَ." (٤)

٤٥٥. "§كَرِيمُ بْنُ جُزَيْءٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ، وَهو وهم ، وَتَصْحِيفٌ، إِنَّمَا هُوَ خُزَيْمَةُ بْنُ جُزَيْءٍ، حَدِيثُهُ عِنْدَ أَخِيهِ خَالِدِ بْنِ جُزَيْءٍ، ذَكَرَهُ الْمُتَأَخِّرُ وَلَمْ يُخَرِّجْ لَهُ شَيْئًا." (٥)

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٢٢٩٦/٤

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٢٣٠٠/٤

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٢٣٥٦/٤

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٢٣٩٠/٥

(٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٢٤١٢/٥

٤٥٦. "٦٠٣٤ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فِي كِتَابِهِ، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْبِسْطَامِيُّ، عَنْ أَبِي ضَمْرَةَ أَنَسِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ جَالِسًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «﴿وَجَبَتْ» وَهو وهم، وَصَوَابُهُ: أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ." (١)

٤٥٧. "٦١٠٧ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ حُيَيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمَعَافِرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنِ الْمُنَيْذِرِ، صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ يَكُونُ بِأَفْرِيقِيَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: " ﴿مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا، فَأَنَا زَعِيمٌ لَآخُذَنَّ بِيَدِهِ حَتَّى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ " رَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ حُيَيٍّ نَحْوَهُ، وَرَوَاهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْ حَدِيثِ حَرْمَلَةَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ حُيَيٍّ، وَقَالَ: عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، وَهو وهم، فَإِنَّهُ الْحُبُلِيُّ، وَلَيْسَ لِلسُّلَمِيِّ هَاهُنَا مَدْخَلٌ." (٢)

٤٥٨. "٦٢٠٦ - حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ الشُّعَيْثِيُّ، ثنا كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ مِحْجَنِ بْنِ الْأَدْرَعِ، قَالَ: " بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ لِحَاجَةٍ، ثُمَّ عَرَضَ لِي وَأَنَا خَارِجٌ مِنْ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ ، قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى صَعِدْنَا أُحُدًا، فَأَقْبَلَ عَلَى الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهَا قَوْلًا، وَكَانَ فِيمَا قَالَ: «وَيْلُ أُمِّهَا قَرْيَةً يَوْمَ يَدَعُهَا أَهْلُهَا كَأَيْنَعِ مَا يَكُونُ» قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ، مَنْ يَأْكُلُ ثَمَرَهَا؟ قَالَ: «عَافِيَةُ الطَّيْرِ وَالسِّبَاعِ، ﴿لَا يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ، كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَهَا تَلَقَّاهُ بِكُلِّ نَقْبٍ مَلَكٌ مُصْلِتًا» ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَابِ الْمَسْجِدِ إِذَا رَجُلٌ يُصَلِّي، فَقَالَ: «تَقُولُهُ صَادِقًا؟» قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ هَذَا فُلَانٌ، هَذَا أَكْثَرُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ صَلَاةً، أَوْ مِنْ أَكْثَرِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ صَلَاةً، فَقَالَ: «لَا تُسْمِعْهُ فَيَهْلِكَ، لَا تُسْمِعْهُ فَيَهْلِكَ» رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ نَحْوَهُ وَرَوَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَهو وهم، وَالصَّوَابُ مَا تَقَدَّمَ." (٣)

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٢٤٧٨/٥

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٢٥٢١/٥

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٢٥٧٣/٥

٤٥٩. "﴿مُرَّةُ بْنُ أَبِي مُرَّةَ الثَّقَفِيُّ أَبُو يَعْلَى ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَأَخْرَجَ لَهُ حَدِيثَ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَافَرَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ بِابْنٍ لَهَا بِهِ لَمَمٌ مِنْ حَدِيثِ الْعُطَارِدِيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، وَهو وهم، وَإِنَّمَا هُوَ الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنِ ابْنِ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ يَعْلَى، وَالْحَدِيثُ مَشْهُورٌ بِيَعْلَى ، لَا بِمُرَّةَ." (١)

٤٦٠. "٦٤٤٣ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: ثنا أَبُو حُصَيْنٍ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ بْنِ نَصْرٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ﴿" كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ ، فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ الْحِجَارَةِ قَالَ: رُدُّونِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ " قَالَ الشَّيْخُ: كَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، وَهو وهم ، وَصَوَابُهُ: أَبُو الْهَيْثَمِ." (٢)

٤٦١. "﴿وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَارِبٍ الثَّقَفِيُّ حِجَازِيٌّ ، ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ وَقَالَ: حَجَّ مَعَ أَبِيهِ، فَرَأَى النَّبِيَّ ﷺ. رَوَى عَنْهُ -[٢٧٢١]- إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ فِي التَّرَحُّمِ عَلَى الْمُحَلِّقِينَ، وَهو وهم، فَإِنَّ وَهْبَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَارِبٍ رَوَى، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: حَجَجْتُ مَعَ أَبِي ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَالرُّؤْيَةُ وَالصُّحْبَةُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ قَارِبٍ، وَلِأَبِيهِ قَارِبٍ، قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي حَرْفِ الْعَيْنِ وَالْقَافِ، وَكَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ يُرْسِلُ حَدِيثَهُ فِي الْأَحَايِينَ." (٣)

٤٦٢. "٦٦١٥ - أَخْبَرَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ، ثنا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَوَاءٍ، ثنا عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ، حَدَّثَنِي أَشْهَبُ الضُّبَعِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بِشْرٍ، وَكَانَ، قَدْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ ذِي قَارٍ: ﴿«هَذَا أَوَّلُ يَوْمٍ يَنْتَصِفُ الْعَرَبُ فِيهِ مِنْ مُلْكِ الْعَجَمِ» كَذَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهو وهم." (٤)

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٢٥٨٢/٥

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٢٦٩٤/٥

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٢٧٢٠/٥

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٢٧٨٧/٥

٤٦٣. "أَبُو سُفْيَانَ بْنُ مِحْصَنٍ حَجَّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، رَوَى عَنْهُ: عَدِيٌّ مَوْلَى أُمِّ قَيْسٍ، ذَكَرَهُ الْمُتَأَخِّرُ وَقَالَ: أَبُو سُفْيَانَ، وَهو وهم، إِنَّمَا هُوَ أَبُو سِنَانٍ." (١)

٤٦٤. "٦٨١٧ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ خُلَيْدٍ الْحَلَبِيُّ، ثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ، أَنَّ قَيْسَ بْنَ الْحَارِثِ الْكِنْدِيَّ حَدَّثَ الْوَلِيدَ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْأَنْمَارِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ رَبِّي ﷻ وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَيُشَفِّعَ لِكُلِّ أَلْفٍ سَبْعِينَ أَلْفًا، ثُمَّ يَحْثِي رَبِّي ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ» قَالَ قَيْسٌ: قُلْتُ لِأَبِي سَعْدٍ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، بِأُذُنِي، وَوَعَاهُ قَلْبِي. قَالَ أَبُو سَعْدٍ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ذَاكَ إِنْ شَاءَ اللهُ مُسْتَوْعِبٌ مُهَاجِرِي أُمَّتِي ، وَيُوَفِّي اللهُ مِنْ أَعْرَابِنَا» رَوَاهُ الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَامِرٍ الْيَحْصَبِيَّ حَدَّثَهُ ، عَنْ قَيْسٍ نَحْوَهُ وَرَوَاهُ الْمُتَأَخِّرُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي تَوْبَةَ قَالَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عَابِرٍ، وَهو وهم." (٢)

٤٦٥. "أَبُو كَثِيرٍ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، رَوَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِمَعْمَرٍ، وَهُوَ كَاشِفٌ فَخِذَهُ، ذَكَرَهُ الْمُتَأَخِّرُ مِنْ حَدِيثِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، رَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ آدَمَ، عَنْ مُسْلِمٍ الزَّنْجِيِّ، عَنِ الْعَلَاءِ، وَهو وهم، وَصَوَابُهُ

٦٩٧٢ - رِوَايَةُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، وَغَيْرِهِ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ، " أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِمَعْمَرٍ، وَهُوَ كَاشِفٌ فَخِذَهُ، وَأَنَا مَعَهُ الْحَدِيثُ." (٣)

٤٦٦. "٧٣٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَرَجِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ النَّسَائِيُّ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثنا الْخَلِيلُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: دَخَلَتْ عَلَيَّ رُقَيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ امْرَأَةُ عُثْمَانَ وَفِي يَدِهَا مُشْطٌ، فَقَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدْ رَجَّلْتُ رَأْسَهُ بِهَذَا الْمُشْطِ، فَقَالَ: «كَيْفَ تَجِدِينَ أَبَا عَبْدِ اللهِ؟» قُلْتُ: خَيْرٌ يَا أَبَهْ، قَالَ: «أَكْرِمِيهِ، فَإِنَّهُ مِنْ أَشْبَهِ

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٢٩٠٦/٥

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٢٩٠٧/٥

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٣٠٠١/٦

أَصْحَابِي بِي خُلُقًا» كَذَا قَالَ: رُقَيَّةُ، وَهو وهم، لِأَنَّ رُقَيَّةَ تُوُفِّيَتْ قَبْلَ مَقْدِمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ، وَإِسْلَامُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَامَ خَيْبَرٍ بَعْدَ وَفَاتِهَا بِسَنَتَيْنِ، وَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ دُخُولُهُ عَلَى أُمِّ كُلْثُومٍ لَا عَلَى رُقَيَّةَ." (١)

٤٦٧. "§جَمِيلَةُ بِنْتُ أُبَيِّ بْنِ سَلُولٍ أُخْتُ عَبْدِ اللهِ، وَقِيلَ: ابْنَةُ عَبْدِ اللهِ، وَهو وهم، كَانَتْ تَحْتَ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، فَقُتِلَ عَنْهَا يَوْمَ أُحُدٍ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، فَاخْتَلَعَتْ مِنْهُ بِحَدِيقَتِهِ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُمِ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا خُبَيْبُ بْنُ يَسَافٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ذَكَرَهُ الْمُتَأَخِّرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ الْوَاقِدِيِّ." (٢)

٤٦٨. "§أُمُّ رُومَانَ بِنْتُ سُبَيْعِ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ، أُمُّ الصِّدِّيقَةِ عَائِشَةَ بِنْتِ الصِّدِّيقِ زَوْجَةُ الرَّسُولِ ﷺ، قِيلَ إِنَّهَا تُوُفِّيَتْ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهو وهم، رَوَى عَنْهَا مَسْرُوقٌ." (٣)

٤٦٩. "وقال آخرون: بل جاء الاختلاف فيها من قبل الرواة، وأن الصحيح منها إحدى عشرة ركعة بالوتر. قالوا: وقد كشفت عائشة هذا المعنى ورفعت الإشكال فيه لقولها: (ما كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يزيد فى رمضان ولا فى غيره على إحدى عشرة ركعة) ، وهى أعلم الناس بأفعاله لشدة مراعاتها له، وهى أضبط لها من ابن عباس، لأنه إنما رمق صلاته مرةً حين بعثه العباس ليحفظ صلاته بالليل، وعائشة رقبت ذلك دهرها كله. فما روى عنها مما خالف إحدى عشرة ركعة فـهو وهم، ويحتمل الغلط فى ذلك أن يقع من أجل أنهم عدّوا ركعتى الفجر مع الإحدى عشرة ركعة، فتمت بذلك ثلاث عشرة ركعة. وقد جاء هذا المعنى بيانًا فى بعض طرق الحديث، روى عبد الرزاق، عن الثورى، عن سلمة بن كهيل، عن كريب، عن ابن عباس، قال: بت عند خالتى ميمونة، فقام الرسول (صلى الله عليه وسلم) يصلى، فتمطيت كراهية أن يرانى أراقبه، ثم قمت ففعلت مثل ما فعل فصلى فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة منها ركعتا الفجر، ثم نام حتى نفخ، فجاءه بلال فآذنه

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٣١٩٨/٦

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٣٢٨٦/٦

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم، أبو نعيم الأصبهاني ٣٤٩٨/٦

بالصلاة، فقام فصلى ولم يتوضأ. وروى ابن وهب، عن ابن أبى ذئب، ويونس، وعمرو بن الحارث، عن ابن شهاب، أخبرهم عن عروة، عن عائشة، قالت: كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يصلى فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة، يسلم بين كل ركعتين، ويوتر بواحدة، ويسجد سجدة قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية، فإذا سكت المؤذن من أذان الفجر وتبين له الفجر ركع ركعتين خفيفتين، ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة.." (١)

٤٧٠. "فكل ما خالف هذا عن ابن عباس، وعائشة فهو وهم. وقالوا: ومما يدل على صحة هذا التأويل قول ابن مسعود للرجل الذى قال: قرأت المفصّل فى ركعة فقال: هذا كَهَذِّ الشِّعْر، لقد عرفت النظائر التى كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقرن بينهما، فذكر عشرين سورة من المفصل، سورتين فى كل ركعة. فدل هذا أن حزبه بالليل عشر ركعات، ثم يوتر بواحدة، قاله المهلب، وأخوه عبد الله. وقال آخرون: الذى تأتلف عليه أحاديث النبى، (صلى الله عليه وسلم) ، فى الصلاة بالليل وينفى التعارض عنها، والله أعلم، أنه قد روى أبو هريرة، وعائشة، عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) أنه كان إذا قام من الليل يصلى افتتح صلاته بركعتين خفيفتين. فمن جعل صلاته بالليل عشر ركعات والوتر واحدة لم يعتد بهاتين الركعتين فى صلاته، ومن عدها جعلها ثلاث عشرة ركعة سوى ركعتى الفجر. وأما حديث أبى هريرة، فرواه ابن عيينة، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : (إذا قام أحدكم من الليل يصلى فليصل ركعتين خفيفتين يفتتح بهما صلاته) . وحديث عائشة رواه ابن أبى شيبة، عن هشيم، قال: حدثنا أبو حرة، عن الحسن، عن سعد." (٢)

٤٧١. "لا يلبى فى طوافه، وكره مالك التلبية فى الطواف، وقال ابن عيينة: ما رأيت أحدًا يُقتدى به يلبى حول البيت إلا عطاء بن السائب، وسيأتى من أجاز ذلك ومن كرهه فى باب الاغتسال عند دخول مكة إن شاء الله، وإنما كان يدهن بغير طيب ليمنع بذلك الدواب والقمل.

(١) شرح صحيح البخارى لابن بطال، ابن بطال ١٢٩/٣

(٢) شرح صحيح البخارى لابن بطال، ابن بطال ١٣٠/٣

- باب التَّلْبِيَةِ إِذَا انْحَدَرَ فِي الْوَادِي

/ ٣٢ - فيه: ابْن عَبَّاس، ذَكَرُوا الدَّجَّالَ، أَنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَمْ أَسْمَعْهُ، وَلَكِنَّهُ قَالَ: (أَمَّا مُوسَى كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ إِذِ انْحَدَرَ فِي الْوَادِي يُلَبِّي) . قال المهلب: أما قوله فى هذا الحديث: (أما موسى) فهو وهم من الرواة والله أعلم لأنه لم يأت خبر ولا أثر عن موسى أنه حى، وأنه سيحج، وإنما أتى ذلك عن عيسى، عليه السلام، فاختلط على الراوى فجعل فعل عيسى لموسى، وذلك على رواية من روى (إذا انحدر) لأنه إخبار عما يكون، وأما من روى إذا انحدر يحكى عما مضى، فيصح عن موسى أن يراه النبى عليه السلام فى منام، أو يوحى إليه بذلك والله أعلم وفيه من الفقه أن التلبية فى بطن المسيل من سنن المرسلين.." (١)

٤٧٢. "ولم يخبر عمر بما أخبر به الأنصارى ولا شكاه، لعلمه أنه لم يقصد للأخبار بخلاف القصة، وإنما هو وهم جرى عليه. وفى قوله: (أستأنس) استنزال السلطان والاستئناس بين يديه بالحديث، وأخذ إذنه فى الكلام، وفى تبسم النبى لعمر حين ذكر غلبة قريش لنسائها وتحكم نساء الأنصار عليهم: دليل أن المغنيين ليسا بمحرمين، وفيه الجلوس بين يدى السلطان وإن لم يأمر بذلك إذا استؤنس منه إلى انبساط خلق. وفيه: أنه لا يجب أن يتسخط أحد حاله ولا ما قسم الله له، ولا يستحقر نعمة الله عنده، ولا سابق فضله؛ لأنه يخاف عليه ضعف يقينه، وفيه أن المتقلل من الدنيا ليرفع طيباته إلى دار البقاء خير حالا ممن تعجلها فى الدنيا الفانية، والمتعجل لها أقرب إلى السفه، وفيه الاستغفار من السخط وقله الرضا، وفيه سؤال النبى (صلى الله عليه وسلم) الاستغفار، وكذلك يجبب أن يسأل أهل الفضل والخير الدعاء والاستغفار. وفيه: أن المرأة تعاقب على إفشاء سر زوجها، وعلى التحيل عليه بالأذى، والمنع من موافقته وشهواته بالتوبيخ لها بالقول، كما وبخ الله أزواج النبى على تظاهرهما عليه وإفشاء سره، وعاقبهن النبى بالإيلاء والاعتزال والهجران كما قال تعالى: (واهجروهن فى المضاجع (وفيه أن الشهر يكون تسعة وعشرين يومًا، فإنما يجرى فيه على الأهلة التى جعلها الله مواقيت للناس فى آجالهم.." (٢)

(١) شرح صحيح البخارى لابن بطال، ابن بطال ٢٢٨/٤

(٢) شرح صحيح البخارى لابن بطال، ابن بطال ٥٩٧/٦

٤٧٣. "مَنْ حَفَرَ رُومَةَ فَلَهُ الْجَنَّةُ، فَحَفَرْتُهَا؟ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ، فَجَهَّزْتُهُمْ؟ قَالَ: فَصَدَّقُوهُ بِمَا قَالَ. وَقَالَ عُمَرُ فِي وَقْفِهِ: لا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ، وَقَدْ يَلِيهِ الْوَاقِفُ وَغَيْرُهُ فَهُوَ وَاسِعٌ لِكُلٍّ. قال المؤلف: لا خلاف بين العلماء أن من شرط لنفسه ولورثته نصيبًا فى وقفه أن ذلك جائز، وقد تقدم هذا المعنى فى باب هل ينتفع الواقف بوقفه. وأما حديث بئر رومة فإنه وقع فى هذا الباب أن عثمان قال: (ألستم تعلمون أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: من حفر بئر رومة فله الجنة فحفرتها) من رواية شعبة، عن أبى إسحاق السبيعى، عن أبى عبد الرحمن السلمى. وهو وهم ممن دون شعبة والله أعلم، والمعروف فى الأخبار أن عثمان اشتراها لا أنه حفرها، روى ذلك أبو عيسى الترمذى قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن جعفر الرقى، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن زيد بن أبى أنيسة، عن أبى إسحاق، عن أبى عبد الرحمن قال: (هل تعلمون أن بئر رومة لم يكن يشرب منها أحد إلا بثمن فابتعتها فجعلتها للغنى والفقير وابن السبيل؟ قالوا: اللهم نعم) ورواه معمر بن سليمان، عن أبى نضرة، عن أبى سعيد مولى بنى أسد، عن عثمان قال: (ألستم تعلمون أنى اشتريت. . .) ورواه عباس الدورى، عن يحيى بن." [1]

٤٧٤. "قال المؤلف: وقع فى النسخ كلها قوله تعالى: (كلوا من طيبات ماكسبتم) ، وهو وهم من الكاتب وصواب الآيه ماذكره الله تعالى فى سورة البقرة: (يأأيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ماكسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض) واختلف أهل التأويل فى معى الآية على قولين، فقالت طائفة: المراد بالطيبات الحلال. وقالت طائفة: المراد بها جيد الطعام وطيبه، وقال البراء بن عازب: كانوا يتصدقون بأردأ ثمرهم وطعامهم فنزلت الاية. وقوله: (كلوا من الطيبات واعملوا صالحا (تأويلها كتأويل الآية المتقدمة ولم يختلف أهل التأويل فى قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لاتحرموا طيبات ماأحل الله لكم (أنها نزلت فيمن خرم على نفسه لذيذ الطعام واللذات المباحة، قال عكرمة: إنها نزلت فى عثمان بن مظعون وأصحابه حين هموا بترك النساء واللحم والخصاء وأرادوا التخلى من الدنيا والترهب، منهم على بن أبى طالب وعثمان ابن مظعون، وقد تقدم فى كتاب النكاح فى باب مايكره من التبتل والخصاء، وفى

(١) شرح صحيح البخارى لابن بطال، ابن بطال ٢٠٣/٨

حديث أبي موسى الأمر بالمواساة وإطعام الجائع وذلك من فروض الكفاية قال الداودى: إلا أن يحتاج الرجل ولايجد مايقيمه يأخذ ذلك منه كرهًا وأن يختفى به إن لم يقدر عليه إلا بذلك، ومنه إعطاء السائل إن صادف شيئًا موضوعًا كان حقًا على المسئول أن يقبله منه، وإن لم يجد شيئًا حاضرًا وعلم المسئول أن ليس له شيء يقيمه وجب عليه أن يغنيه وإن لم يعلم حاله فليقل له قولا سديدًا، وقد تقدم فى باب فكاك الأسير في الجهاد.." (١)

٤٧٥. "الحديثين وهو من أهل مصر يكنى أبا خزيمة ويعرف بالثاني ولا أعلم حدث عنه غير جرير بن حازم ولا يعرف أهل مصر له رواية إلا ما ذكر لي علي بن سراج أن يحيى بن أيوب حدث عنه بحرف مقطوع وأحد الحديثين وهو الأخير حديث من نجا من ثلاث فهو وهم إنما روى عن يزيد بن أبي حبيب عن ربيعة بن لقيط عن عبد الله بن حوالة عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال الشيخ أبو بكر وقول القاضي أبي بكر الجعابي هذا صحيح ونرى الوهم فيه من جرير بن حازم فإن من رواياته عن المصريين وفي روايات المصريين عنه غلطا كثيرا والقول المحفوظ عن يزيد بن أبي حبيب رواه الليث بن سعد رحمه الله تعالى.." (٢)

٤٧٦. "١٢٥٦- (٦) ومحمد بن قدامة الطوسي

حدث عن جرير بن عبد الحميد روى حديثه محمد بن مخلد.

(١٤٢٩) أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا محمد بن قدامة الطوسي حدثنا جرير عن مغيرة عن أبي عون عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال حرمت الخمرة بعينها القليل منها والكثير والمسكر كل شراب قال الشيخ تفرد محمد بن قدامة برواية هذا الحديث عن جرير عن مغيرة وهو وهم وصوابه عن جرير عن مسعر عن أبي عون رواه كذلك غير واحد عن جرير.." (٣)

٤٧٧. "هي ألا إن الذهب بالذهب وزنا بوزن تبره وعينه ألا وإن الفضة بالفضة تبرها وعينها وزنا بوزن ولا بأس باللفضة بالذهب والفضة أكثرهما إذا كان يدا بيد ولا يصلح نسيئة ألا

(١) شرح صحيح البخارى لابن بطال، ابن بطال ٤٥٨/٩

(٢) المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي ٢٠٢/١

(٣) المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي ١٨٥٠/٣

وإن الحنطة بالحنطة مدني بمدني ألا وإن الشعير بالشعير مدني بمدني ألا ولا بأس بالشعير بالحنطة والشعير أكثرهما إذا كان يدا بيد ولا يصلح النسيئة ولا بأس بالتمر بالتمر مدين بمدين حتى خص الملح فمن زاد واستزاد فقد أربى وأما حديث ابن أبي عروبة عن قتادة.

(١٥٢٢) فأخبرناه القاضي أبو بكر الحيري حدثنا محمد بن يعقوب الأصم حدثنا ابن أبي طالب أخبرنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء أخبرنا سعيد عن قتادة عن مسلم بن يسار عن أبي الأشعث الصنعاني عن عبادة بن الصامت قال وكان عقبيا بدريا أحد نقباء الأنصار بايع رسول الله ﷺ على أن لا يخاف في الله لومة لائم قام بالشام خطيبا فقال يا أيها الناس إنكم قد أحدثتم بيوعا ما أدري ما هي ألا إن الفضة بالفضة وزنا بوزن تبرها وعينها والذهب بالذهب وزنا تبره وعينه ألا ولا بأس ببيع الذهب بالفضة يدا بيد والفضة أكثرهما ولا يصلح نسيئة ألا وإن الحنطة بالحنطة مديا بمدي والشعير بالعشير مديا بمدي ولا بأس ببيع الحنطة بالشعير والشعير أكثرهما يدا بيد ولا نسيئة ولا يصلح نسيئة والتمر بالتمر مديا بمدي والملح بالملح مديا بمدي فمن زاد أو ازداد فقد أربى وأما حديث همام عن قتادة عن أبي خليل عن مسلم.

(١٥٢٣) فأخبرناه الحسن بن أبي بكر أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله القطان حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي حدثنا عفان بن همام حدثنا قتادة ح وأخبرناه القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر حدثنا محمد بن أحمد اللؤلؤي حدثنا أبو داود حدثنا الحسن بن علي حدثنا بشر بن عمير حدثنا همام عن قتادة عن أبي الخليل عن مسلم المكي عن أبي الأشعث الصنعاني عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال الذهب بالذهب تبرها وعينها وساق نحو حديث سعيد عن قتادة.

(١٥٢٤) أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي أخبرنا علي بن هارون السمسار قال قال موسى بن هارون وقول همام في إسناده مسلم المكي هو وهم والله أعلم وهو عندنا مسلم بن يسار حدثنا أبو بكر الأثرم عن أحمد بن حنبل أنه قال بين مسلم بن يسار ومسلم المكي أن بينهما بون.." (١)

---

(١) المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي ١٩١٤/٣

٤٧٨. "ومقسم عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وَسَلَّمَ توفي وهو ابن ثلاث وستين. ولم يختلف عن عائشة أنه توفي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وهو ابن ثلاث وستين سنة، وهو قول مُحَمَّد بن علي، وجرير بن عَبْد الله البجلي وأبي إسحاق السبيعي ومحمد بن إسحاق.

أَخْبَرَنَا خَلَفُ بْنُ قَاسِمِ [بْنِ سَهْلٍ] [١] ، قَالَ حَدَّثَنَا [٢] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جعفر عن مُحَمَّدِ بْنِ الْوَرْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ بْنِ بَادِي الْعَلافُ وَأَحْمَدُ بْنُ حَمَّادٍ، قَالا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ:

حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بْنِ أَبِي هِلالٍ، [عَنْ هِلالِ] [٣] بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَطَاءِ [٤] بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلامٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِنَّا لَنَجِدُ صِفَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسلم. إِنَّا أَرْسَلْناكَ شاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً ٣٣: ٤٥، وَحِرْزًا لِلأُمِّيِّينَ، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي سَمَّيْتُكَ الْمُتَوَكِّلَ، لَسْتَ بِفَظٍّ وَلا غَلِيظٍ وَلا صَخَّابٍ فِي الأسواق، ولا تجزى بسيئة مثلها ولكن تعفو وَتَتَجَاوَزُ، وَلَنْ أَقْبِضَكَ حَتَّى أُقِيمَ بِكَ الْمِلَّةَ الْعَوْجَاءَ بِأَنْ يَشْهَدُوا أَنَّ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، أَفْتَحُ بِكَ أَعْيُنًا عُمْيًا، وَآذَانًا صُمًّا، وقلوبا غلفا. قال عطا بن يسار:

وأخبرني أبو واقد الليثي أنه سمع كعب الأحبار يقول مثل ما قَالَ عَبْد الله بن سلام رضى الله عن جميعهم.

---

[١] من م.

[٢] في م: أخبرنا.

[٣] في هامش م: كذا وقع سلمة، والصحيح أسامة. وفيه أيضا: وقع بخط الشيخ هلال بن سلمة. وهو وهم، والصواب هلال بن أسامة.

[٤] في ى: أبي عطاء، وهو تحريف.." (١)

٤٧٩. "روى عن النبي ﷺ أحاديث منها: ضالة المؤمن حرق [١] النار. روى عنه مطرف بن الشخير. وابن سيرين، وأبو مسلم الجذمى [٢] ، وزيد ابن علي أبو القموص، وروى عنه

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البر ٥٣/١

من الصحابة عَبْد الله بن عمرو بن العاص، وروى عنه جماعة من كبار التابعين.
كان الجارود هذا سيد عَبْد القيس، وأمه دريمكة [٣] بنت رويم من بني شيبان.
(٣٤٦) الجلاس بن سويد بن الصامت الأنصاري،
كان متهما. النفاق، وهو ربيب [٤] عمير بن سعد زوج أمه، وقصته معه مشهورة في التفاسير عند قوله تعالى [٥] : يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قالُوا، وَلَقَدْ قالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ. ٩: ٧٤ فتحالفا، وقال الله ﷻ: فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْراً لَهُمْ. ٩: ٧٤ فتاب الجلاس، وحسنت توبته وراجع الحق، وكان قد آلى ألا يحسن إلى عمير، وكان من توبته أنه لم ينزع عن خير كان يصنعه إلى عمير. قَالَ ابن سيرين: لم ير بعد ذلك من الجلاس شيء يكره.
وَذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بن جعفر عن أبيه، قال: كان

---

[١] حرق النار: لهبها، أي إن ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ليتملكها أدته إلى النار.
[٢] في هامش م: هكذا وقع عندي، **وهو وهم**، وصوابه الجرمي. وفي هوامش الاستيعاب: الجذمى. منسوب إلى جزيمة.
[٣] في ى: دويمكة. والمثبت من م وأسد الغابة.
[٤] ربيب: أي زوج الأم.
[٥] سورة التوبة، آية ٧٤.." (١)

٤٨٠. "بعمامته في البئر يوم الحديبيّة، فماح [١] في البئر فكثر الماء حتى روى الناس، وكان رسول الله ﷺ قد أخرج سهما من كنانته فأمر به فوضع في قعرها، وليس فيها ماء فنبع الماء فيها وكثر، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: من رجل ينزل في البئر؟ فنزل فيها خالد بن عبادة الغفاريّ.
وقيل: بل نزل فيها ناجية بن جندب الأسلمي.
(٦١٦) خالد بن عبد الله الخزاعي،
ويقَالَ السلمي. حديثه عن النبي ﷺ أنه رجع يوم حنين بالسبي حتى قسمه بالجعرانة. إسناد حديثه هذا لا تقوم به حجة لأنهم مجهولون.

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البر ١/٢٦٤

(٦١٧) خالد الخزاعي،

روى عنه ابنه نافع، لم يرو عنه غيره عن النبي ﷺ: سألت ربي ثلاثا فأعطاني اثنتين ومنعني الثالثة [٢] .

(٦١٨) خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان الليثي،

ويقَالَ البكري، من بني ليث بن بكر بن عبد مناه. ويقَالَ: بل هو من قضاعة من بني عذرة. ومن قَالَ هذا قَالَ: هو خالد بن عرفطة بن صعير، ابن أخى ثعلبة بن صعير، عذري من بني حزاز بن كاهل بن عذرة حليف لبني زهرة، يقَالُ له العذري، ويقال الحزّازى، ويقَالَ البكري، ومن جعله عذريا قَالَ: هو خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان بن صيفي بن الهائلة بن عبد الله بن غيلان [٣] بن أسلم ابن حزّاز بن كاهل بن عذرة بن سعد بن هذيم.

---

[١] الميح: أن يدخل البئر فيملأ الدلو، وذلك إذا قل ماؤها (اللسان) .

[٢] في أسد الغابة: أخرجه أبو عمر، **وهو وهم**، ويرد الكلام عليه في خالد بن نافع.

[٣] في هوامش الاستيعاب: يقال فيه عيلان وغيلان.." (١)

٤٨١. "باب سواد

(١١٠٧) سواد بن عمرو القاري الأنصاري.

روى عن النبي ﷺ أنه نهى عن الخلوق مرتين أو ثلاثا، وأنه رآه متخلقا، فطعنه النبي ﷺ بجريدة في بطنه. فخدشه، فَقَالَ: أقصني [١] ، فكشف له النبي ﷺ عن بطنه، فوثب فقبل بطن النبي ﷺ. روى عنه الحسن البصري [رحمة الله عليه [٢]] ، وهذه القصة لسواد بن عمرو، لا لسواد بن غزية، وقد رويت لسواد بن غزية.

(١١٠٨) سواد بن غزية.

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا والمشاهد بعدها، من بني عدي بن النجار، وهو الذي أسر خالد بن هشام المخزومي يوم بدر.

وسواد بن غزية هو كان عامل رَسُول اللَّهِ ﷺ على خيبر، فأتاه بتمر جنيب [٣] قد أخذ

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البر ٢/٤٣٤

منه صاعا بصاعين من الجمع.

رواه الدراوَرْديّ، عن عبد المجيد بن سهيل، عن المسيب أن أبا سعيد وأبا هريرة حدثاه أن رسول الله ﷺ بعث سواد بن غزية أخا بني عدي من الأنصار فأمره على خيبر فقدم عليه بتمر جنيب- وذكر الحديث.

وذكر الطبري سواد بن غزية، ووقع في أصل شيخنا سوادة [٤] بن غزية، وهو وهم وخطأ.

قَالَ: وهو من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة، شهد بدرا، وأحدا، والخندق، والمشاهد كلها، وهو الذي طعنه النبي ﷺ بمخصرة، ثم أعطاه إياها، فَقَالَ: استقد.

---

[١] أقصه: مكنه من أخذ القصاص، وهو أن يفعل به مثل فعله (النهاية) .

[٢] ليس في أ.

[٣] جنيب: نوع جيد معروف من أنواع التمر.

[٤] في أ، س: سوار.." (١)

٤٨٢. "بالكوفة سنة ست وثمانين. وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى سَاعِدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ضَرْبَةً، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ؟ فَقَالَ: ضُرِبْتُهَا يَوْمَ حُنَيْنٍ. فَقُلْتُ: شَهِدْتُ مَعَهُ حُنَيْنًا؟ قَالَ:

نَعَمْ، وَقَبْلَ [١] ذَلِكَ.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ، أَبُو قَطَنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: كَانَ أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ أَلْفًا وَأَرْبَعَمِائَةٍ، وَكَانَتْ أَسْلَمُ ثُمُنَ الْمُهَاجِرِينَ يومئذ.

(١٤٧٩) عبد الله ابْن بحينة [٢]

وهي أمه بحينة بنت الحارث بن عبد المطلب ابن عبد مناف. قَالَ الْوَاقِدِيّ: يكنى أَبَا مُحَمَّد، وأبوه مَالِك بْن القشب [٣] الأزدي، من أزد شنوءة، كَانَ حليفا لبني المطلب بْن عبد مناف. وله صحبة أيضا، وقد ذكرناه فِي باب مَالِك من هَذَا الكتاب، والحمد لله. وقد قيل فِي أَبِيهِ مَالِك ابْن بحينة، وَهو وهم وغلط، وإنما بحينة امرأته، وأم ابنه عَبْد اللَّهِ، وَكَانَ عَبْد اللَّهِ ابْن

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البر ٢/٦٧٣

بجينة ناسكا فاضلا صائم الدهر، وَكَانَ ينزل بطن ريم [٤] ، على ثلاثين ميلا من المدينة. مات فِي عمل مَرَوَان الآخر على المدينة أيام مُعَاوِيَة.

(١٤٨٠) عبد الله بْن بدر الجهني،

مدني، كَانَ اسمه عبد العزى فسماه رَسُول الله ﷺ عبد الله، وَهُوَ أحد الذين حملوا راية جهينة يَوْم الفتح، يكنى

---

[١] في أسد الغابة: وقيل غير ذلك.

[٢] بموحدة ومهملة مصغرا- كما في التقريب.

[٣] بكسر القاف وسكون المعجمة بعدها (التقريب) .

[٤] بطن رئم- بكسر أوله وهمز ثانية وسكونه. وقيل بالياء غير مهموزة (ياقوت)." (١)

٤٨٣. "(٢٠٧٠) فرات بن حيّان [١] بن ثعلبة بن العجليّ.

من بنى عجل بن لجيم [٢] ابن سَعْد [٣] بْن علي بْن بَكْر بْن وائل بْن قاسط، حليف لبني سهم، هاجر إِلَى النبي ﷺ. روى عنه حارثة بْن مضرب [٤] ، وحنظلة بْن الربيع، يعد فِي الكوفيين. روينا عَنْ قَتَادَة قَالَ: هاجر من بَكْر بْن وائل أربعة: رجلان من بني سدوس: أَسَد بْن عَبْد اللَّهِ- من أهل اليمامة، وبشير بن الخصاصية، وعمرو بن تغلب بن النمر بن قاسط، وفرات بن حيان- من بني عجل وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ [٤] ، عَنْ فُرَاتِ بْنِ حَيَّانَ أَنّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِهِ- وَكَانَ عَيْنًا لأَبِي سُفْيَانَ- فَمَرَّ بِحَلِيفٍ لَهُ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ. فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ يَقُولُ: إِنِّي مُسْلِمٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ فِيكُمْ رِجَالا نَكِلُهُمْ إِلَى إِيمَانُهُمْ، مِنْهُمْ فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ. وبعث رَسُول اللَّهِ ﷺ فرات بْن حيان العجلي إِلَى ثمامة بْن أثال فِي قتل مسيلمة وقتاله. وَذَكَرَ سَيْفُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ قَيْسٍ الْعِجْلِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ فُرَاتِ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: خَرَجَ فُرَاتُ وَالرَّحَّالُ وَأَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ عِنْدِ رسول الله ﷺ فقال: لَضِرْسُ أَحَدِكُمْ فِي النَّارِ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ، وَإِنَّ مَعَهُ لَقَفَا غَادِرٍ. فبلغنا ذَلِكَ، فما أمنا حتى صنع

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البر ٨٧١/٣

[١] في التقريب: بالتحتانية، ابن عطية بن عبد العزى.

[٢] في د: نحيم، وهو تحريف.

[٣] في الإصابة: ووقع في سياق نسبه عند أبي عمر: سعد بدل صعب وهو وهم.

[٤] بتشديد الراء المكسورة قبلها معجمة (التقريب) .." (١)

٤٨٤. "باب هلال

(٢٦٨٩) هلال بْن أمية الأَنْصَارِيّ الواقفي.

من بني واقف. شهد بدرا، وَهُوَ أحد الثلاثة الذين تخلفوا عَنْ غزوة تبوك، فنزل فيهم القرآن- قوله ﷺ [١] : وَعَلَى الثَّلاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا ... ٩: ١١٨ الآية. وهو الّذي قذف امرأته بشريك ابن السحماء. روى ابْن وهب قَالَ: أخبرني يونس، عَنِ ابْن شهاب، قَالَ: الثلاثة الَّذِينَ خلفوا كعب بْن مالك- أحد بني سلمة، ومرارة بْن الربيع- وَهُوَ أحد بني عَمْرو بْن عوف، وهلال بْن أمية- وَهُوَ من بني واقف.

(٢٦٩٠) هلال بْن الحارث،

أَبُو الحمل [٢] ، غلبت عَلَيْهِ كنيته. وقد ذكرته فِي الكنى؟. يعد فِي الشاميين.

(٢٦٩١) هلال بْن الحمراء [٣] .

حديثه عند أبي إِسْحَاق السبيعي. عَنْ أبي داود القاص، عَنْ أبي الحمراء، قَالَ: أقمت بالمدينة شهرًا، وَكَانَ رَسُول اللَّهِ ﷺ يأتي منزل فاطمة وعلي كل غداة، فيقول: الصلاة الصلاة، إِنَّمَا يُرِيدُ الله لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ٣٣: ٣٣.

(٢٦٩٢) هلال بْن أبي خولي.

واسم أبي خولي عَمْرو بْن زهير بْن خيثمة الْجُعْفِيّ، كَانَ حليفًا للخطاب بْن نفيل، ذكره مُوسَى بْن عُقْبَةَ فيمن شهد بدرًا من حلفاء بني عدي بْن كعب. وذكر ابْن إِسْحَاق أن المعروف مالك

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البر ٣/١٢٥٨

[١] سورة التوبة، آية ١١٩.

[٢] في أ: ابو الجمل. وفي أسد الغابة: كذا قال أبو الحمل وهو وهم، وإنما هو أبو الحمراء (٥- ٦٦)

[٣] في أسد الغابة: هلال بن الحمراء. وقيل: هلال بن الحارث أبو الحمراء- وهو الصواب. وقيل: هانئ بن الحارث أبو الحمراء. وفي التقريب: أبو الحمراء هلال بن الحارث.." (١)

٤٨٥. "(٢٩٠٥) أَبُو حاطب [١] عَمْرو بْن شمس بْن عبد ودّ بن نصر [بن مالك] [٢] ابن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري،

أخو سهيل بْن عَمْرو. هاجر إِلَى أرض الحبشة فِيمَا قَالَ ابْن إِسْحَاق.

(٢٩٠٦) أَبُو حبة بْن غزية الأَنْصَارِيّ المازني النجاري.

قَالَ الطبري: اسمه زيد ابن غزية بن عمرو [٣] بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن ابن النجّار. شهد أقعدا وقتل يوم اليمامة شهيدًا. وذكر مُوسَى بْن عقبة، عن ابن شهاب فيمن استشهد يوم اليمامة، من الأنصار من بني مالك بْن النجار أَبُو حبة بْن غزية بْن عَمْرو الأَنْصَارِيّ. وَقَالَ أَبُو معشر: وممن قتل يوم اليمامة، من بني مازن بْن النجار من الأنصار أَبُو حبة بْن غزية. وَقَالَ سيف: وممن قتل يوم اليمامة أَبُو حبة بْن غزية بْن عَمْرو.

وَقَالَ أَبُو عُمَرَ: هَذَا من الخزرج، ولم يشهد بدرًا، والذي [٤] قبله من الأوس بدري. ولأبي حبة بْن غزية أخوان: ضمرة بن غزية، وتميم ابن غزية، وابنه سَعِيد بْن أبي حبة قتل يوم الحرّة، هو والد ضمرة بْن سَعِيد شيخ مالك. قَالَ البخاري: قتل من أصحاب رَسُول اللَّهِ ﷺ فِي خلافة أبي بكر، أَبُو حبة بْن غزية بْن عَمْرو.

قَالَ أَبُو عُمَرَ: قد قيل هَذَا [٥] أَيْضًا أَبُو حنة بالنون، وليس بشيء، وإنما هُوَ أَبُو حبّة- بالباء، وليس بالبدري.

---

[١] في أسد الغابة: أبو حاطب بن عمرو.

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البر ١٥٤٢/٤

[٢] من أسد الغابة.

[٣] في ى: عمر

[٤] الّذي كان قبله هو أبو حبة الأنصاري. وسيأتي عقبه في ترتيب الكتاب الجديد.

[٥] في التقريب: وقيل فيه بالنون. وهو وهم. وقيل هذا بالتحتانية.." (١)

٤٨٦. "سمع اللَّه شكواها من فوق سبع سماوات، هذه خولة بنت ثعلبة التي أنزل اللَّه فِيهَا: قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجادِلُكَ فِي زَوْجِها وَتَشْتَكِي إِلَى الله. ٥٨: ١ والله لو أنها وقفت إِلَى الليل مَا فارقتها إلا للصلاة [١] ثم أرجع إليها.

وروى عَنْ خولة هذه يوسف بْن عَبْد اللَّهِ بْن سلام، وَقَالَ فِيهَا خويلة، وكذلك قَالَ فِيهَا معمر خويلة. وقد روى خليد بْن دعلج، عَنْ قتادة، قَالَ:

خرج عمر من المسجد ومعه الجارود العبدي، فإذا بامرأة برزت عَلَى ظهر الطريق، فسلم عليها عمر، فردت عَلَيْهِ السَّلام، وقالت: هيهات يَا عمر، عهدتك وأنت تسمى عميرًا فِي سوق عكاظ ترعى [٢] الضأن بعصاك، فلم تذهب الأيام حَتَّى سميت عمر، ثم لم تذهب الأيام حَتَّى سميت أمير المؤمنين، فاتق اللَّه فِي الرعية، واعلم أنه من خاف الوعيد قرب عَلَيْهِ البعيد. ومن خاف الموت خشي عَلَيْهِ الفوت.

فَقَالَ الجارود: قد أكثرت أيتها المرأة عَلَى أمير المؤمنين. فَقَالَ عمر: دعها، أما تعرفها! فهذه خولة بنت حكيم امرأة عبادة بْن الصامت التي سمع اللَّه قولها من فوق سبع سماوات، فعمر والله أحق أن يسمع لَهَا.

هكذا فِي هَذَا الخبر خولة بنت حكيم امرأة عبادة بْن الصامت، وَهو وهم، وخليد ضعيف سيء الحفظ، وإنما هي امرأة أوس بْن الصامت عَلَى الاختلاف فِي اسم أبيها.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان، حدثنا قاسم بْنُ أَصْبَغَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال:

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البر ١٦٢٧/٤

[١] أ: إلا للصلاة.

[٢] أ: ترعى الصبيان بعصاك.." (١)

٤٨٧. "فولدت له محمدًا وإسحاق وحبابة وقريبة وأم فروة هذه كانت من المبايعات بايعت رَسُول الله ﷺ: حديثها عند قَاسِم بْن غنام الأَنْصَارِيّ عَنْ بعض أمهاته، عَنْ أم فروة، قالت: سمعت رَسُول اللَّهِ ﷺ يقول: إن أحب الأعمال إِلَى اللَّه ﷻ الصلاة فِي أول وقتها. وروى عَنِ القاسم عَبْد اللَّهِ وعبيد اللَّه ابنا عمر العمريان وقد قَالَ بعضهم- فِي أم فروة هذه الأنصارية، **وَهو وهم**، وإنما جاء ذلك- والله أعلم- لأن القاسم ابن غنام الأَنْصَارِيّ يقول فِي حديثها مرة عَنْ جدته الدنيا عَنْ جدته القصوى ومرة عَنْ بعض أمهاته. عَنْ عمة له. والصواب مَا ذكرنا وباللَّه التوفيق [١] .

(٤١٩٥) أم الفضل بنت الحارث بْن حزن الهلالية،

أخت ميمونة زوج النبي ﷺ، وزوج العباس بْن عبد المطلب، اسمها لبابة، وقد تقدم ذكرها [٢] مجودًا فِي باب اسمها.

قَالَ ابْن أبي خيثمة: حَدَّثَنَا نصر بْن الْمُغِيرَةِ، قَالَ: سمعت سُفْيَان بْن عيينة، يقول: بنو هلال ولدوا العباس بْن عبد المطلب، وولدوا خالد بْن الوليد، وولدوا أبا سُفْيَان.

قَالَ أَبُو عُمَرَ: ليس كما قَالَ سُفْيَان عند أهل العلم بالنسب فِي أم العباس، لأنها عندهم من النمر بْن قاسط، لا يختلفون فِي ذلك، ولكنهم ولدوا ولد العباس ولم يلدوا العباس.

(٤١٩٦) أم الفضل بنت حمزة بْن عبد المطلب بْن هاشم،

روى عنها عبد الله ابن شداد، قالت: توفي مولى لنا وترك ابنة وأختًا فأتيا رَسُول اللَّهِ ﷺ فأعطى الابنة النصف، وأعطى الأخت النصف.

---

[١] أ: توفيقنا.

[٢] صفحة ١٩٠٧.." (٢)

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البر ١٨٣١/٤

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البر ١٩٥٠/٤

٤٨٨. "قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَمَّا أَنَا فَلَا أَزَالُ أُخْرِجُهُ أَبَدًا مَا عِشْتُ قَالَ أَبُو دَاوُدَ رَوَاهُ ابْنُ عُلَيَّةَ وَغَيْرُهُ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عثمان عن عياض عن أبي سعيد بمعناه وَذُكِرَ فِيهِ رَجُلٌ وَاحِدٌ عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ أَوْ صَاعًا مِنْ حِنْطَةٍ وَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ قَالَ أبو داود وقد حدثناه مسدد عن إسمعيل بْنِ عُلَيَّةَ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الْحِنْطَةِ قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَقَدْ ذَكَرَ مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عِيَاضٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ وَهو وهم مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامٍ أَوْ مِمَّنْ رُوِيَ عَنْهُ قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَحَدَّثَنَاهُ حَامِدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ سَمِعَ عِيَاضًا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مِثْلَهُ وَزَادَ فِيهِ أَوْ صَاعًا مِنْ دَقِيقٍ قَالَ حَامِدٌ فَأَنْكَرُوا ذَلِكَ عَلَى سُفْيَانَ فَتَرَكَهُ قَالَ أَبُو دَاوُدَ هَذِهِ الزِّيَادَةُ وَهْمٌ مِنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عجلان قال سمعت عياض." (١)

٤٨٩. "الْكُوفِيُّ وَهو وهم وَغَلَطٌ مِنْهُ أَوْ مِمَّنْ نَقَلَ عَنْهُ لَمْ يُتَابَعْ عَلَى قَوْلِهِ أَخُو النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ وَذِكْرُ قَاسِطٍ هَاهُنَا خَطَأٌ وَأَظُنُّهُ لَمَّا لَمْ يُعْرَفِ النَّمِرُ خَالُ السَّائِبِ فَإِنَّهُ لَا يَكَادُ يُوجَدُ مَنْسُوبًا تَوَهَّمَهُ النَّمِرَ بْنَ قَاسِطٍ لِشُهْرَتِهِ فِي أَنْسَابِ رَبِيعَةَ فَأَخْطَأَ والغلط لا يسلم منه أحد (وقد ذكرنا فِي كِتَابِنَا فِي الصَّحَابَةِ (١) وَذَكَرْنَا طَرَفًا مِنْ أَخْبَارِهِ هُنَاكَ فَأَغْنَى عَنْ أَخْبَارِهِ هَاهُنَا) مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ عَنْ حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي سُبْحَتِهِ قَاعِدًا قَطُّ حَتَّى كَانَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِعَامٍ فَكَانَ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ قَاعِدًا وَيَقْرَأُ بِالسُّورَةِ فَيُرَتِّلُهَا حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلَ مِنْهَا هَكَذَا رَوَاهُ جَمَاعَةُ رُوَاةِ الْمُوَطَّإِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ السَّائِبِ وَرَوَاهُ أَبُو حُمَةَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِي قرة موسى." (٢)

٤٩٠. "شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ لَا ثُمَّ ذَكَرُوا الْإِطْعَامَ إلى آخر الحديث وكذله رواه الوليد بن مسلم عن ملك ذَكَرَهُ صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مسلم قال قلت للأوزاعي رجل واقع امْرَأَتَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ نَهَارًا ثُمَّ جَاءَ تَائِبًا قَالَ يُؤْمَرُ بِالْكَفَّارَةِ بِمَا أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ

---

(١) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ابن عبد البر ١٢٩/٤

(٢) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ابن عبد البر ٢٢٠/٦

عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ الَّذِي وَاقَعَ امْرَأَتَهُ فِي يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ بِعِتْقِ رَقَبَةٍ قَالَ لَا أَجِدُ قَالَ فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ لَا أَسْتَطِيعُ قَالَ أَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا قَالَ لَا أجد قال الوليد وأخبرني ملك بْنُ أَنَسٍ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ هَكَذَا قَالَ الْوَلِيدُ وَهو وهم مِنْهُ على ملك والصواب عن ملك مَا فِي الْمُوَطَّأِ أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ فَخَيَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعْتِقَ أو يصوم أو يطعم فذهب ملك رحمه الله إِلَى أَنَّ الْمُفْطِرَ عَامِدًا فِي رَمَضَانَ بِأَكْلٍ أَوْ بِشُرْبٍ أَوْ جِمَاعٍ أَنَّ عَلَيْهِ الْكَفَّارَةَ الْمَذْكُورَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى ظَاهِرِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي رِوَايَتِهِ فِطْرٌ مَخْصُوصٌ بِشَيْءٍ دُونَ شَيْءٍ فَكُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ اسْمُ فِطْرٍ مُتَعَمَّدًا فَالْكَفَّارَةُ لَازِمَةٌ لِفَاعِلِهِ عَلَى ظَاهِرِ هَذَا الْحَدِيث وَرُوِيَ عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي الْمُفْطِرِ عَامِدًا فِي رَمَضَانَ أَنَّ عَلَيْهِ عِتْقَ رَقَبَةٍ أَوْ إِطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِينًا أَوْ صِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مَعَ قَضَاءِ الْيَوْمِ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ مَالِكٍ سَوَاءٌ إِلَّا أَنَّ مَالِكًا يَخْتَارُ الْإِطْعَامَ لِأَنَّهُ شِبْهُ الْبَدَلِ مِنَ الصِّيَامِ أَلَا تَرَى إِلَى أَنَّ الْحَامِلَ وَالْمُرْضِعَ وَالشَّيْخَ الْكَبِيرَ وَالْمُفَرِّطَ فِي قَضَاءِ رَمَضَانَ حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ آخَرُ لَا يُؤْمَرُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ بِعِتْقٍ وَلَا صِيَامٍ مَعَ الْقَضَاءِ وَإِنَّمَا يُؤْمَرُ بِالْإِطْعَامِ فَصَارَ الْإِطْعَامُ لَهُ مَدْخَلٌ فِي الصِّيَامِ وَنَظَائِرِهِ من الأصول." (١)

٤٩١. "وَأَخٌ ثَالِثٌ يُسَمَّى عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَقَالَ الْعَدَوِيُّ شَرَفُ بَيْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَذِكْرُهُمْ فِي عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَوَلَدِهِ قَالَ أَبُو عُمَرَ مِنْ حَدِيث عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَالِدِ أَبِي بَكْرٍ هَذَا عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثُ الْقُلَّتَيْنِ مِنْ حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ الْمُنْذِرِ وَغَيْرِهِ عَنْهُ وَمِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَالِدِ أَبِي بَكْرٍ هَذَا عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ شِهَابٍ أَيْضًا مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ وَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ) هَكَذَا قَالَ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَهو وهم وَغَلَطٌ لَا شَكَّ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْآثَارِ وَالْأَنْسَابِ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَلَى حَسَبِ مَا

---

(١) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ابن عبد البر ١٦٢/٧

قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ لَا يَخْتَلِفُونَ فِي ذَلِكَ وَكَذَلِكَ قَالَ جَمَاعَةُ أَصْحَابِ مَالِكٍ عَنْهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَجَمَاعَةُ أَصْحَابِ ابْنِ شِهَابٍ مِنْهُمُ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ." (١)

٤٩٢. "الَّتِي بَقِيَتْ فَفَزِعَ النَّاسُ فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ أَحْسَنْتُمْ هَكَذَا قَالَ مَالِكٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ وَهُوَ مِنْ وَلَدِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ لَمْ يَخْتَلِفْ رُوَاةُ الموطأ عنه في ذلك **وهو وهم** غلط مِنْهُ وَلَمْ يُتَابِعْهُ أَحَدٌ مِنْ رُوَاةِ ابْنِ شِهَابٍ وَلَا غَيْرِهِمْ عَلَيْهِ وَلَيْسَ هُوَ مِنْ وَلَدِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عِنْدَ جَمِيعِهِمْ وَزَادَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى فِي ذَلِكَ أَيْضًا شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ أَحَدٌ مِنْ رُوَاةِ الْمُوَطَّأِ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ فِيهِ عَنْ أَبِيهِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ فِيمَا عَلِمْتُ فِي إسناد هذا الحديث عن أبيه المغيرة غَيْرُ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى وَسَائِرُ رُوَاةِ الْمُوَطَّأِ عَنْ مَالِكٍ يَقُولُونَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ وَهُوَ مِنْ وَلَدِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ لَا يَقُولُونَ عَنْ أَبِيهِ الْمُغِيرَةِ كَمَا قَالَ يَحْيَى وَلَمْ يُتَابِعْهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ عَلَى ذَلِكَ كَتَبْتُ هَذَا وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّ يَحْيَى بْنَ يَحْيَى وَهِمَ فِي قَوْلِهِ عَنْ أَبِيهِ حَتَّى وَجَدْتُهُ لعبد الرحمان بْنِ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ مِنْ وَلَدِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ كَمَا قَالَ يَحْيَى ذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَغَيْرُهُ عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ." (٢)

٤٩٣. "وَذَكَرَ الدَّارَقُطْنِيُّ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ فِيهِ عَنْ أَبِيهِ كَمَا قَالَ يَحْيَى قَالَ **وَهو وهم** قَالَ وَرَوَاهُ رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ فَإِنْ كَانَ رَوْحٌ حَفِظَ فَقَدْ أَتَى بِالصَّوَابِ لِأَنَّ الزُّهْرِيَّ يَرْوِيهِ عَنْ عَبَّادٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ وَإِسْنَادُ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ رِوَايَةِ مَالِكٍ فِي الْمُوَطَّأِ وَغَيْرِهِ إِسْنَادٌ لَيْسَ بِالْقَائِمِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَرْوِيهِ ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عُرْوَةَ وَحَمْزَةَ ابْنَيِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَرُبَّمَا حَدَّثَ بِهِ ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ وَلَا يَذْكُرُ حَمْزَةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ وَرُبَّمَا جَمَعَ حَمْزَةَ وَعُرْوَةَ ابْنَيِ الْمُغِيرَةِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِيهِمَا الْمُغِيرَةِ وَرِوَايَةُ مَالِكٍ لِهَذَا الْحَدِيثِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ مَقْطُوعَةٌ وَعَبَّادُ بْنُ زِيَادٍ لَمْ يَرَ الْمُغِيرَةَ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ

---

(١) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ابن عبد البر ١١/١٠٩

(٢) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ابن عبد البر ١١/١٢٠

بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ ابْنِ شهاب عن عَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ مِنْ وَلَدِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ (أَنَّ رَسُولَ (١٤٥) اللَّهِ ﷺ ذَهَبَ إِلَى حَاجَتِهِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ) فَذَكَرَهُ سَوَاءً كَمَا فِي الْمُوَطَّأِ." (١)

٤٩٤. "وَأَصْحَابِهِ وَقَدْ ذَكَرْنَا اخْتِلَافَ الْفُقَهَاءِ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ فِي بَابِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ وَلِلنَّاسِ فِيهَا ثلاثة أقاويل أحدهما أَنَّهُ إِذَا أَكْذَبَ نَفْسَهُ جُلِدَ وَرُدَّتْ إِلَيْهِ امْرَأَتُهُ دُونَ نِكَاحٍ عَلَى عِصْمَتِهِ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ بَعْدَ الْجَلْدِ خَاطِبًا كَمَا ذَكَرْنَا وَالثَّالِثُ أَنَّهُمَا لَا يَجْتَمِعَانِ أَبَدًا وَأَمَّا قَوْلُ مَنْ قَالَ إِنَّهُ لَا يُجْلَدُ فَلَا يُعَرَّجُ عَلَيْهِ وَلَا يُشْتَغَلُ بِهِ وَهو وهم وَخَطَأٌ (وَقَدْ (٤) مَضَى الْقَوْلُ فِي هَذَا وَالْحُجَّةُ فِي بَابِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ مِنْ هذا الكتاب فلا وجه لإعادته ههنا) وَمِمَّا يُوَضِّحُ أَيْضًا التَّلَاعُنَ عَلَى الْحَمْلِ الْبَيِّنِ مَا أَخْبَرَنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى أَبُو الْأَصْبَغِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ." (٢)

٤٩٥. "اللَّهِ ﷺ نهى عن قَتْلِ الْجِنَّانِ الَّتِي فِي الْبُيُوتِ إِلَّا الْقَعْنَبِيَّ وَحْدَهُ فَإِنَّهُ زَادَ فِيهِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي لُبَابَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ فَإِنَّهُمَا يَخْطِفَانِ الْبَصَرَ وَيَطْرَحَانِ (مَا فِي) بُطُونِ النِّسَاءِ وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ قَوْلُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ذَا الطُّفْيَتَيْنِ إِلَى آخِرِ (الْحَدِيثِ) لَمْ يَقُلْهُ أَحَدٌ فِي حَدِيثِ أَبِي لُبَابَةَ إِلَّا الْقَعْنَبِيُّ وَحْدَهُ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ فِي حَدِيثِ أَبِي لُبَابَةَ وَهو وهم وَإِنَّمَا هَذَا اللَّفْظُ مَحْفُوظٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمِنْ حَدِيثِ سَائِبَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمِنْهُمْ مَنْ ذَكَرَهُ عَنْ سَائِبَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُرْسَلًا وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي لُبَابَةَ فَلَيْسَ إِلَّا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ الَّتِي فِي الْبُيُوتِ (لَا غَيْرَ) إِلَّا مَا زَادَ الْقَعْنَبِيُّ وَهُوَ غَلَطٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ فِي حَدِيثِ أَبِي لُبَابَةَ وَهُوَ مَحْفُوظٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ كَمَا وَصَفْتُ لَكَ." (٣)

---

(١) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ابن عبد البر ١١/١٢١

(٢) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ابن عبد البر ١٥/٣٩

(٣) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ابن عبد البر ١٦/٢٠

٤٩٦. "وَأَمَّا الِاخْتِلَافُ فِيهِ عَنْ نَافِعٍ فَرَوَاهُ مَالِكٌ كَمَا تَرَى لَمْ يُخْتَلَفْ عَلَيْهِ فِيهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ سَعْدٍ أَوْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَرَوَاهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُحَدِّثُ (عَنِ) ابْنِ عُمَرَ أَنَّ جَارِيَةً أَوْ أَمَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الْحَدِيثَ وَرَوَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ مملوكة ذبحت شاة بِمَرْوَةٍ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَكْلِهَا وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ وَصَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ جَمِيعًا عَنْ

(نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ)

وَهو وهم عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحَدِيثُ لِنَافِعٍ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَاللَّهُ الْمُوَفِّقُ لِلصَّوَابِ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَرْعَى غَنَمًا بِسَلْعٍ فَسَلْعٌ مَوْضِعٌ وَإِيَّاهُ أَرَادَ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ ... إِنَّ بِالشِّعْبِ الَّذِي جَنْبَ سِلْعٍ ... لَقَتِيلًا دَمُهُ ما يطل." (١)

٤٩٧. "وَرَوَى ابْنُ عُيَيْنَةَ هَذَا الْحَدِيثَ مَقْلُوبًا عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ جَعَلَ فِي مَوْضِعِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَبَا جُهَيْمٍ وَفِي مَوْضِعِ أَبِي جُهَيْمٍ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ وَالْقَوْلُ عِنْدَنَا قَوْلُ مَالِكٍ وَقَدْ تَابَعَهُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرحمان بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ يَعْنِي الثَّوْرِيَّ عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَرْسَلَنِي زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ أَسْأَلُهُ مَاذَا سَمِعَ فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ مَالِكٍ وَأَخْبَرَنَا قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنْجَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَرْسَلَنِي زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ أَسْأَلُهُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الَّذِي يمر بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَأَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ مَقَامَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي وَرَوَاهُ وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُهَيْمٍ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ (هَكَذَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُهَيْمٍ ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ وَكِيعٍ وَهو وهم مِنْ وَكِيعٍ وَالصَّحِيحُ فِي ذَلِكَ رِوَايَةُ مَالِكٍ وَمَنْ تَابَعَهُ (٧)) وَذَكَرَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَيْضًا عَنْ وَكِيعٍ عَنْ عَبْدِ الله بن

---

(١) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ابن عبد البر ١٢٧/١٦

عبد الرحمان بْنِ مُوْهَبٍ عَنْ عَمِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا لَهُ فِي أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مُعْتَرِضًا كَانَ لَأَنْ يَقِفَ مِائَةَ عَامٍ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْخُطْوَةِ الَّتِي خَطَا." (١)

٤٩٨. "هَكَذَا قَالَ مَالِكٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ هِلَالٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ لَمْ يَخْتَلِفِ الرُّوَاةُ عَنْهُ فِي ذَلِكَ وَهو وهم عِنْدَ جَمِيعِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ وَلَيْسَ فِي الصَّحَابَةِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ عُمَرُ بْنُ الحكم وإنما هو معاوية ابن الْحَكَمِ كَذَلِكَ قَالَ فِيهِ كُلُّ مَنْ رَوَى هذا الحديث عن هلال وغيره ومعاوية ابن الْحَكَمِ مَعْرُوفٌ فِي الصَّحَابَةِ وَحَدِيثُهُ هَذَا مَعْرُوفٌ لَهُ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي الصَّحَابَةِ وَنَسَبْنَاهُ فَأَغْنَانَا عن ذكر ذلك ههنا وَأَمَّا عُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ فَهُوَ مِنَ التَّابِعِينَ وَهُوَ عُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ بْنُ أَبِي الْحَكَمِ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ مِنَ الْأَوْسِ وَقِيلَ بَلْ هُوَ حَلِيفٌ لَهُمْ وَكَانَ مِنْ سَاكِنِي الْمَدِينَةِ تُوُفِّيَ بِهَا سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ وَهُوَ عَمُّ وَالِدِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيِّ وَعُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ سِنَانٍ لِأَبِيهِ صُحْبَةٌ وَعُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ هَؤُلَاءِ ثَلَاثَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ كُلُّهُمْ يُسَمَّى عُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ وَهُمْ مَدَنِيُّونَ وَلَيْسَ فِيهِمْ مَنْ لَهُ صُحْبَةٌ وَلَا مَنْ يَرْوِي عَنْهُ عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ وَلَيْسَ فِي الصَّحَابَةِ أَحَدٌ يُسَمَّى عُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ وَإِنَّمَا هَذَا مُعَاوِيَةُ بْنُ الْحَكَمِ لَا شَكَّ فِيهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ عُمَرَ وَالْبَزَّارَ يَقُولُ رَوَى مَالِكٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَوَهِمَ فِيهِ وَإِنَّمَا الْحَدِيثُ لِعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ لَيْسَ أَحَدٌ يَقُولُ فِيهِ عُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ غَيْرَ مَالِكٍ وهم فيه." (٢)

٤٩٩. "فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ قَالَ إِنَّمَا ذَلِكَ لَيْسَ بِحَيْضٍ وَلَكِنَّهُ عِرْقٌ فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ هِشَامٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ وَقَالَ فِيهِ إِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَتَوَضَّئِي عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَصَلِّي وَرَوَاهُ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ عَلَيْهِ

(١) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ابن عبد البر ١٤٧/٢١

(٢) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ابن عبد البر ٧٦/٢٢

اخْتِلَافًا كَثِيرًا قَالَ فِيهِ الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتُحِيضَتْ أَمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ وَهِيَ تَحْتَ عَبْدِ الرحمان بْنِ عَوْفٍ سَبْعَ سِنِينَ فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْكَلَامَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ غَيْرُ الْأَوْزَاعِيِّ رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عمرو بن الحرث ويونس بن يزيد والليث وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَمَعْمَرٌ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ إِسْحَاقَ وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَلَمْ يَذْكُرُوا هَذَا الْكَلَامَ وَإِنَّمَا هَذَا لَفْظُ حَدِيثَ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَزَادَ ابْنُ عُيَيْنَةَ فِيهِ أَمَرَهَا أَنْ تَدَعَ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا وَهو وهم مِنَ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ الزُّهْرِيِّ فِيهِ شَيْءٌ يَقْرُبُ مِنَ الَّذِي رَوَى الْأَوْزَاعِيَّ فِي حَدِيثِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَبِي حُبَيْشٍ أَنَّهَا كَانَتْ تُسْتَحَاضُ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ دَمُ الْحَيْضِ فَإِنَّهُ دَمٌ أَسْوَدُ يُعْرَفُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلَاةِ فَإِذَا كَانَ الْآخَرُ فَتَوَضَّئِي وَصَلِّي فَإِنَّمَا ذلك عرق." (١)

٥٠٠. "حِبَّانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ قَالَ تُوُفِّيَ رَجُلٌ فَذَكَرُوا الحديث وقال ابن وهب وصعب الزُّبَيْرِيُّ عَنْ مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يحي بن حبان عن أَبِي عَمْرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَابْنِ وَهْبٍ يَقُولُ فِي حَدِيثِ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ
مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ وَسَمَّاهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَاخْتِلَافُ أَصْحَابِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكٍ فِي إِسْنَادِ حَدِيث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ هَذَا أَكْثَرُ مِنِ اخْتِلَافِهِمْ عَنْهُ فِي إِسْنَادِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ هَذَا وَقَدْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ فِي بَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
وَرَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالُوا فِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي عَمْرَةَ كَمَا قَالَ ابْنُ وَهْبٍ وَمُصْعَبٌ وَقَالَتْ فِيهِ طَائِفَةٌ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ وَكَانَ عِنْدَ أَكْثَرِ شُيُوخِنَا فِي الْمُوَطَّأِ عَنْ يَحْيَى فِي هَذَا الْحَدِيثِ تُوُفِّيَ رَجُلٌ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَهو وهم

(١) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ابن عبد البر ١٠٥/٢٢

إِنَّمَا هُوَ يَوْمُ خَيْبَرَ وَعَلَى ذَلِكَ جَمَاعَةُ الرُّوَاةِ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَالدَّلِيلُ عَلَى صِحَّتِهِ قَوْلُهُ فَوَجَدْنَا خَرَزَاتٍ مِنْ خَرَزَاتِ يَهُودَ وَلَمْ يَكُنْ بِخُنَيْنٍ يَهُودُ والله أعلم." (١)

٥٠١. "حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُطَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَاجِرِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةٌ مِنْ جُهَيْنَةَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلِيَّهَا فَقَالَ أَحْسِنْ إِلَيْهَا حَتَّى تَضَعَ مَا فِي بَطْنِهَا فَإِذَا وَضَعَتْ فَأْتِنِي بِهَا فَوَضَعَتْ فَأَتَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِهَا فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ تُصَلِّي عَلَيْهَا وَقَدْ زَنَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ وَهَلْ وَجَدْتَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جاءت بِنَفْسِهَا هَكَذَا قَالَ الْأَوْزَاعِيّ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَاجِرِ إِنْ صَحَّ عَنْهُ وَالصَّوَابُ مَا قَالَهُ هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ وَهِشَامٌ عِنْدَهُمْ أَحْفَظُ مِنَ الْأَوْزَاعِيّ وَقَدْ تَابَعَهُ أَبَانُ وَمَعْمَرٌ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَوْزَاعِيّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا فَهو وهم إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَضَافَ الصَّلَاةَ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ أَمَرَ بِهَا ﷺ فَقَدْ يُضَافُ الْفِعْلُ إلى الآمر به كما يضاف ذَلِكَ بِنَفْسِهِ وَهَذَا مِنْ قَوْلِهِ ﷻ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ (٤٣ ٥١)." (٢)

٥٠٢. "ورووا هذا عن علي وبن عباس وبن الزُّبَيْرِ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا الْأَسَانِيدَ عَنْهُمْ بِذَلِكَ فِي التَّمْهِيدِ

١١٢ - وَذَكَرَ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهَا رَأَتْ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ الَّتِي كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَكَانَتْ تُسْتَحَاضُ فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي

هَكَذَا رَوَاهُ يَحْيَى وَغَيْرُهُ عَنْ مَالِكٍ فِي الْمُوَطَّأِ وَهو وهم مِنْ مَالِكٍ لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ قَطُّ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَإِنَّمَا كَانَتْ تَحْتَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ثُمَّ كَانَتْ تَحْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّمَا الَّتِي كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ وَكُنَّ ثَلَاثَ أَخَوَاتٍ زَيْنَبَ كَمَا

(١) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ابن عبد البر ٢٣/٢٨٦

(٢) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ابن عبد البر ٢٤/١٣٠

ذَكَرْنَا وَأُمَّ حَبِيبَةَ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَحَمْنَةَ بِنْتَ جَحْشٍ تَحْتَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُنَّ ثَلَاثَتَهُنَّ اسْتُحِضْنَ وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُنَّ لَمْ يُسْتَحَضْ مِنْهُنَّ إِلَّا أُمُّ حَبِيبَةَ وَحَمْنَةُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَرَوَى اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ (أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ) وَذَكَرَ الْحَدِيثَ

وَقَدْ أَسْنَدَ حَدِيثَ أُمِّ حَبِيبَةَ هَذَا – الزُّهْرِيُّ فَرَوَاهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ اسْتُحِيضَتْ فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ أَنْ تَغْتَسِلَ لِكُلِّ صَلَاةٍ

فَإِنْ قِيلَ لَمْ يَرْفَعْهُ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَأَمَّا سَائِرُ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ فِيهِ عَنْهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ اسْتُحِيضَتْ فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ وَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُصَلِّيَ فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ

قِيلَ لَمَّا أَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ أَنْ تَغْتَسِلَ لِكُلِّ صَلَاةٍ (فَهِمَتْ عَنْهُ فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ) عَلَى أَنَّ قَوْلَهُ ((تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي)) يَقْتَضِي أَلَّا تُصَلِّيَ حَتَّى تَغْتَسِلَ

وَقَدْ ذَكَرْنَا طُرُقَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ هَذَا فِي ((التَّمْهِيدِ)) وَاخْتِلَافَ أَصْحَابِهِ عَلَيْهِ فِيهِ

وَقَالَ آخَرُونَ يَجِبُ عَلَيْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ لِلظُّهْرِ وَالْعَصْرِ غُسْلًا وَاحِدًا وَلِلْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ غُسْلًا وَاحِدًا وَتُؤَخِّرُ الظُّهْرَ فَتُصَلِّيهَا فِي آخِرِ وَقْتِهَا وَتُقَدِّمُ الْعَصْرَ فِي أَوَّلِ." (١)

٥٠٣. "عفير وأكثر النسخ عن بن بُكَيْرٍ قَالُوا كُلُّهُمْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ بن أبي عمرة))

وقال بن وَهْبٍ وَمُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بن يحيى بن حبان ((عن أبي عمرة))

ورواه حماد بن زيد وبن جريج وبن عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حِبَّانَ ((عَنْ أَبِي عَمْرَةَ)) كما قال بن وَهْبٍ

---

(١) الاستذكار، ابن عبد البر ٣٤٣/١

وَعِنْدَ أَكْثَرِ شُيُوخِنَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ فِي ((الْمُوَطَّأِ)) تُوُفِّيَ رَجُلٌ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَهو وهم وَإِنَّمَا هُوَ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَلَى ذَلِكَ جَمَاعَةُ الرُّوَاةِ وَهُوَ الصَّحِيحُ

وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ ((فَوَجَدْنَا خَرَزَاتٍ مِنْ خَرَزِ يَهُودَ)) وَلَمْ يَكُنْ بِحُنَيْنٍ يَهُودُ وَإِنَّمَا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ((صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ)) بِأَنَّ ذَلِكَ كَانَ كَالتَّشْدِيدِ لِغَيْرِ الْمَيِّتِ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْمَيِّتَ قَدْ غَلَّ لِيَنْتَهِيَ النَّاسُ عَنِ الْغُلُولِ لِمَا رَأَوْا مِنْ تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ بِنَفْسِهِ وَكَانَتْ صَلَاتُهُ عَلَى مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ رَحْمَةً فَلِهَذَا لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَفِي قَوْلِهِ ((صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ)) دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الذُّنُوبَ لَا تُخْرِجُ الْمُذْنِبَ عَنِ الْإِيمَانِ لِأَنَّهُ لَوْ كَفَرَ بِغُلُولِهِ – كَمَا زَعَمَتِ الْخَوَارِجُ – لَمْ يَكُنْ لِيَأْمُرَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ لِأَنَّ الْكَافِرَ لَا يُصَلِّي عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ لَا أَهْلُ الْفَضْلِ وَلَا غَيْرُهُمْ

وَأَمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ وَأَمْرُ غَيْرِهِ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يُصَلِّي عَلَى مَنْ ظَهَرَتْ مِنْهُ كَبِيرَةٌ لِيَرْتَدِعَ النَّاسُ عَنِ الْمَعَاصِي وَارْتِكَابِ الْكَبَائِرِ

أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَمْ يُصَلِّ عَلَى مَاعِزٍ الْأَسْلَمِيِّ وَأَمَرَ غَيْرَهُ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى الَّذِي قَتَلَ نَفْسَهُ وَلَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ أَقَامَ عَلَيْهِ الْحُدُودَ لِيَكُونَ ذَلِكَ زَاجِرًا لِمَنْ خَلْفَهُمْ وَنَحْوَ ذَلِكَ

وَهَذَا أَصْلٌ فِي أن لا يُصَلِّيَ الْإِمَامُ وَأَئِمَّةُ الدِّينِ عَلَى الْمُحْدِثِينَ وَلَكِنَّهُمْ لَا يَمْنَعُونَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ بَلْ يَأْمُرُ بِذَلِكَ غَيْرَهُ كَمَا قَالَ ﷺ ((صلوا على صحابكم))

٩٤٨ – ذَكَرَ مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن المغيرة بن أبي بردة الْكِنَانِيِّ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى النَّاسَ فِي قَبَائِلِهِمْ يَدْعُو لَهُمْ وَأَنَّهُ تَرَكَ." (١)

٥٠٤. "الْأَشَجِّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ إِلَّا أَنَّ يَحْيَى وَقَعَ فِي كِتَابِهِ ((النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ)) وَهو وهم عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ طَلَاقُ الْبِكْرِ وَاحِدَةٌ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ إِنَّمَا أَنْتَ قَاصٌّ الْوَاحِدَةُ تُبِينُهَا وَالثَّلَاثُ تُحَرِّمُهَا حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ

لَمْ يَخْتَلِفْ رُوَاةُ ((الْمُوَطَّأِ)) عَنْ مَالِكٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ

وَأَنْكَرَ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ إِدْخَالَ مَالِكٍ فِيهِ بَيْنَ بُكَيْرٍ وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ

(١) الاستذكار، ابن عبد البر ٨٥/٥

وَقَالَ لَمْ يَتْبَعْ مَالِكًا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَلَى ذَلِكَ

وَالنُّعْمَانُ أَقْدَمُ مِنْ عَطَاءٍ أَدْرَكَ عُمَرَ وَعُثْمَانَ

١١٥٧ - وَفِيهِ مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بن أبي عياش عن أبي هريرة وبن عَبَّاسٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِيَاسِ بْنِ بُكَيْرٍ سَأَلَهُمَا عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا فَقَالَا الْوَاحِدَةُ تُبِينُهَا وَالثَّلَاثَةُ تُحَرِّمُهَا حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ مُخْتَصَرًا أَيْضًا

قَالَ أَبُو عُمَرَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ وَالنُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ أَخَوَانِ

وَالنُّعْمَانُ أَسَنُّ مِنْ مُعَاوِيَةَ وَأَبُوهُمَا أَبُو عَيَّاشٍ الزُّرَقِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ." (١)

٥٠٥. "أَخْبَرَنَا عبيد الله بْن عُمَر الواعظ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْد الله مُحَمَّد، قَالَ: حَدَّثَنِي هارون بْن عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سمعت أبا نعيم، يقول: قتل الحسين بْن عَلِيّ سنة ستين، يوم السبت يوم عاشوراء، وقتل وهو ابْن خمس وستين، أو ست وستين.

أَخْبَرَنَا عبيد الله بْن عُمَر، قَالَ: قَالَ لي أَبِي: وهذه الرواية لأبي نعيم وهم من جهتين في القتل والمولد، فأما مولد الحسين، فإنه كان بينه وبين أخيه الْحَسَن طهر، وولد الْحَسَن للنصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وأما الوهم في تاريخ موته، فأجمع أكثر أهل التاريخ أنه قتل في المحرم سنة إحدى وستين إلا هشام ابْن الكلبي، فإنه قَالَ: سنة اثنتين وستين، وهو وهم أيضا

أَخْبَرَنَا عبيد الله، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْن مُحَمَّد، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْن حماد، عَنِ ابْن أَبِي السري، عَنْ هشام ابْن الكلبي، قَالَ: وفي سنة اثنتين وستين قتل الحسين بْن عَلِيّ يوم عاشوراء أَخْبَرَنَا ابْن بشران، قَالَ: أَخبرنا الحسين بْن صفوان، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْن أَبِي الدنيا، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سعد، قَالَ: الحسين بْن عَلِيّ بْن أَبِي طالب قتل بنهر كربلاء يوم عاشوراء في المحرم سنة إحدى وستين، وهو ابْن ست وخمسين سنة

أَخْبَرَنَا ابْن الفضل، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يعقوب بْن سفيان، قَالَ:

---

(١) الاستذكار، ابن عبد البر ٦/١١١

حَدَّثَنَا سلمة، عَنْ أَحْمَد، يَعْنِي: ابْنَ حَنْبَل، عَنْ إِسْحَاق بْن عِيسَى، وَأَخْبَرَنَا ابْن رزق، قَالَ: أَخْبَرَنَا عثمان بْن أَحْمَد: قَالَ حَدَّثنَا حَنْبَل،." (١)

٥٠٦. "٧٢٢٠- نصر بن القاسم بن نصر بن زيد أَبُو الليث الفرائضي سمع: عبيد الله بن عُمَر القواريري، وأبا همام الوليد بن شجاع، وعبد الأعلى بن حماد، وأبا بكر بن أبي شيبة، وسريج بن يونس.

روى عنه: أَبُو الحسين ابن البواب المقرئ، وعمر بن مُحَمَّد بن سبنك، وأبو الفضل الزهري، وأبو حفص بن شاهين، وغيرهم، وكان ثقة مأمونا.

أَخْبَرَنَا علي بن أبي علي البصري، قَالَ: حَدَّثنَا أَحْمَد بن يوسف بن يَعْقُوب بن إسحاق بن بهلول التنوخي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الليث نصر بن القاسم بن نصر، وكان فرائضيا كبير المنزلة في العلم بها، وكان فقيها على مذهب أبي حنيفة، وكان مقرئا جليلا على قراءة أبي عمرو، وقرأ على ابن غالب، وقرأ ابن غالب على شجاع بن أبي نصر، وقرأ شجاع على أبي عمرو بن العلاء، وكان أَبُو الليث حائكا في قديم أيامه أَخْبَرَنَا عبيد الله بن أَحْمَد بن علي الصيرفي، قال: قال لنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمران: مات أَبُو الليث الفرائضي سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة.

كذا قال، وهو وهم، والصواب ما أَخْبَرَنِي الأَزْهَرِيّ، قال: قال لنا أَبُو بكر بن شاذان: مات أَبُو الليث الفرائضي سنة أربع عشرة وثلاث مائة وأَخْبَرَنَا عبيد الله بن عُمَر الواعظ، عن أبيه، قال: مات أَبُو الليث الفرائضي يوم الخميس لسبع بقين من ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثلاث مائة." (٢)

٥٠٧. "٧٢٥٨- نائل بن نَجِيح الحَنَفِيّ حدث عن: سُفْيَان الثوري، وكامل أَبِي العلاء، وموسى بن مطير.

رَوَى عَنْهُ: يَحْيَى بن خذام السَّقَطِي، وَمُحَمَّد بن أَحْمَد بن الجُنَيْد الدَّقَّاق، وَمُحَمَّد بن سنان القَزَّاز، وَهُوَ بصري ورد بَغْدَاد وحدث بها.

(٤٥٦٤) -[١٥: ٦٠١] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ الْمِصْرِيُّ، بِدِمَشْقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

---

(١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٤٧٤/١

(٢) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٤٠٢/١٥

جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُزَيْقٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ الشَّعْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْجُنَيْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَائِلُ بْنُ نَجِيحٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً "

(٤٥٦٥) -[١٥: ٦٠٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانِ بْنِ يَزِيدَ الْقَزَّازُ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَائِلُ بْنُ نَجِيحٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، مَرَّةً رَفَعَهُ، وَمَرَّةً لَمْ يَرْفَعْهُ، قَالَ: " لا شُفْعَةَ لِنَصْرَانِيٍّ "

(٤٥٦٦) أخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الدَّارَقُطْنِيُّ، وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " لا شُفَعَةَ لِنَصْرَانِيٍّ "، فَقَالَ: يَرْوِيهِ نَائِلُ بْنُ نَجِيحٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **وَهو وهم**، وَالصَّوَابُ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنِ الْحَسَنِ مِنْ قَوْلِهِ.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: نَائِلٌ بَغْدَادِيٌّ، قَالَ الْبَرْقَانِيُّ: قُلْتُ: ثِقَةٌ؟ قَالَ: لا قُلْتُ: رَوَى حديث الشفعة مُحَمَّد بن يُوسُف الفِرْيَابِيّ، وَمُحَمَّد بن كثير العبدي، عن سُفْيَان، عن حُمَيْد، عن الحَسَن، قوله، وَهُوَ الصحيح، أَخْبَرَنَاه عَليّ بن مُحَمَّد بن عَبْد الله المعَدَّل، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَليّ بن مُحَمَّد بن أَحْمَد المِصْرِيّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابن أَبِي مريم، قَالَ: حَدَّثَنَا الفِرْيَابِيّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَان، عن حُمَيْد الطويل، عن الحَسَن، قَالَ: لا شفعة لنصراني.

وأَخْبَرَنَاه أَحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُف بن أَحْمَد الصَّيْدَلانِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عَمْرو العُقَيْلِيّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن أيوب، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن كثير، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَان، عن حُمَيْد، عن الحَسَن، قَالَ: لَيْسَ لليهودي، والنصراني شفعة.

وكذا رواه وكيع، وَأَبُو حُذَيْفة موسى بن مَسْعُود، عن سُفْيَان." (١)

٥٠٨. "٧٣٠٥- هارون بن عبد الله بن مروان أبو موسى البزاز المعروف بالحَمَّال

سَمِعَ: سفيان بن عيينة، وابن أبي فُدَيْك، وسيار بن حاتم، ومعن بن عيسى، وأبا أسامة،

---

(١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٦٠١/١٥

وحجاج بن محمد، وروح بن عبادة، وأبا عاصم النبيل، وأبا عامر العقدي، روى عنه: ابنه موسى، ومسلم بن الحجاج، وإبراهيم الحربي، وأبو عبد الرحمن النسائي، وأحمد بن محمد البراثي، وإبراهيم بن موسى الجوزي، وعبد الله بن محمد البغوي، ويحيى بْن صاعد، وكان ثقة حافظًا، عارفًا.

أَخْبَرَنِي عَبْد الغفار بْن مُحَمَّد بْن جَعْفَر المؤدب، قَالَ: حَدَّثَنَا عمر بن أحمد الواعظ، قَالَ: حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن الفضل أبو العباس المؤذن، جارنا، قال: سمعت هارون بن عبد الله الحمال، يقول: جاءني أحمد بن حنبل بالليل فدق الباب عليَّ، فقلت: من هذا؟ فقال: أنا أحمد، فبادرت أن خرجت إليه فمساني ومسيته، قلت: حاجة يا أبا عبد الله؟، قال: نعم. شغلت اليوم قلبي، قلت: بِماذا يا أبا عبد الله؟ قال: جزت عليك اليوم وأنت قاعد تُحَدِّثُ الناس في الفيء، والناس في الشمس بأيديهم الأقلام والدفاتر، لا تفعل مرة أخرى، إذا قعدت فاقعد مع الناس.

حدثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن الفرات، قال: أَخْبَرَنَا الحسن بن يوسف الصيرفي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أحمد بن محمد بن هارون الخلال، قَالَ: أَخْبَرَنَا أبو بكر المروذي، أنه سأل أبا عبد الله، عن هارون الحمال، قال: فقلت: أكتب عنه؟ قال: إي والله، قلت: إنهم حكوا عنك أنك سكت حين سألوك، قال: ما أعرف هذا.

أَخْبَرَنَا العتيقي، قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن العباس، قَالَ: أَخْبَرَنَا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن الخليل الجلاب، قال: وسمعته، يعني: إبراهيم الحربي، يقول: كان هارون بن عبد الله صدوقًا، لو كان الكذب حلالًا لتركه تنزهًا أَخْبَرَنِي الصوري، قَالَ: أَخْبَرَنَا عبيد الله بن القاسم الهمداني، بأطرابلس، قَالَ: أَخْبَرَنَا عبد الرحمن بن إسماعيل العروضي، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو عبد الرحمن النسائي، قال: هارون بن عبد الله الحمال ثقة أَخْبَرَنَا ابن الفضل، قال: أَخْبَرَنَا جعفر الخلدي، قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، قال: سنة ثلاث وأربعين ومائتين فيها مات هارون بن عبد الله الحمال، وكان لا يخضب أَخْبَرَنَا ابن رزق، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَد بْن عيسى بْن الهيثم التمار، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْد بْن مُحَمَّد بْن خلف البزاز، قَالَ: مات هارون بْن عَبْد الله الحمال لعشر مضين من شوال، سنة تسع وأربعين ومائتين، كذا قَالَ، وهو وهم، والصواب سنة ثلاث أَخْبَرَنَا يوسف بن رباح البصري، قَالَ: أَخْبَرَنَا علي بن

الحسين بن بندار الأذني بمصر، قَالَ: حَدَّثَنَا علي بن عبد الحميد الغضائري، قال: وتوفي هارون بن عبد الله بن مروان البزاز، وكان يلقب بالحمال، سنة ثلاث وأربعين ومائتين." (١)

٥٠٩. "٣١١- محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن قحطبة أبو عبد الله المؤدب يعرف بالقحطبي سمع إسحاق بن إبراهيم الحنيني، ومعاوية بن عمرو الأزدي.

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم بن سنين الختلي، وأبو الآذان عمر بن إبراهيم الحافظ، وقاسم بن زكريا المطرز.

وَقَالَ عبد الرحمن بن أبي حاتم: محمد بن إبراهيم القحطبي، بغدادي، كتبت عنه مع أبي وهو صدوق.

كتب لنا إبراهيم بن أورمة بخطه ما سمعنا منه.

(٢٨٤) -[٢: ٢٧٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الطَّاهِرِيُّ، قَالَ: أخبرنا عِيسَى بْنُ حَامِدِ بْنِ بِشْرٍ، قَالَ: حدثنا قَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَحْطَبَةَ الْمُؤَدِّبُ، قَالَ: حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحُنَيْنِيُّ، قَالَ: حدثنا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: " رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى خَيْبَرَ عَلَى حِمَارٍ يُصَلِّي يُومِئُ إِيمَاءً "

قلت: روى هذا الحديث أبو الحسن الدارقطني، عن أبي محمد بن السبيعي، عن قاسم.

ويقال: إن الحنيني تفرد بروايته عن مالك، وتفرد به أيضا القحطبي عنه، وقد تابعه علي بن زيد الفرائضي فرواه عن الحنيني كذلك وهو وهم، إنما حدث به مالك، عن عمرو بن يحيى، عن أبي الحباب سعيد بن يسار، عن ابن عمر، كذلك هو في الموطأ.

بلغني أن القحطبي مات في سنة ثمان وخمسين ومائتين، وكان يلقب حموس.." (٢)

٥١٠. "٣٢٦- محمد بن إبراهيم الرفاء حدث عن إبراهيم بن سعيد الجوهري.

روى عنه: أبو بكر بن سلم الختلي.

(٢٩٥) -[٢: ٢٩١] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، قَالَ: حدثنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سَلْمٍ، قَالَ: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّفَّاءُ، قَالَ: حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حدثنا أَبُو الْجَوَابِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ "كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ

---

(١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٣١/١٦

(٢) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٢٧٢/٢

أَثْوَابٍ "، قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: هَكَذَا حَدَّثَنَاهُ وَهو وهم قلت: وهذا الحديث إنما رواه أبو الجواب عن سفيان الثوري لا عن مسعر، ويقال: إن أبا الجواب تفرد بروايته، عن الثوري.

(٢٩٦) -[٢: ٢٩١] أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ الإِمَامُ بِأَصْبَهَانَ، قَالَ: حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ، قَالَ حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ، قَالَ: حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ، قَالَ: حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: "كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلاثَةِ أَثْوَابٍ: ثَوْبَيْنِ سَحُولِيَّيْنِ، وَبُرْدٍ حِبَرَةٍ "." (١)

٥١١. "٧٠٧- محمد بن حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان أبو بكر الأزدي المعروف والده بأبي عمر الدوري المقرئ وهو أخو أبي جعفر سمع: أسود بن عامر شاذان، وأحمد بن إسحاق الحضرمي، ومحمد بن مصعب القرقساني، وأبا نعيم الفضل بن دكين، وحجاج بن محمد، والحكم بن موسى، ويحيى بن أيوب العابد، ويحيى بن أبي بكير، وأبا عبيد القاسم بن سلام.

روى عنه: جماعة؛ منهم: عبد الله بن إسحاق المدائني، وحاجب بن أركين الفرغاني، ومحمد بن مخلد الدوري، وسماه حاجب بن أركين: أحمد، ونحن نذكره بعد في باب أحمد إن شاء الله.

(٥١٩) -[٣: ٩٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْدِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ قَالَ: " الْبُزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا "كذا رواه محمد بن أبي عمر الدوري، قَالَ: فيه عن بيان، عن أنس، وهو وهم إنما رواه أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس، ولا نعلم روى هذا الحديث عن أحمد بن إسحاق إلا محمد بن حفص.

قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه: سنة تسع وخمسين ومائتين فيها مات أبو بكر محمد بن أبي عمر الضرير المقرئ.." (٢)

---

(١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٢/٢٩١

(٢) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٣/٩٨

٥١٢. "٨٦٦- محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة أبو جعفر العوفي من بني عوف بن سعد، فخذ من بني عمرو بن عياذ بن يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان.

وَقَالَ أحمد بن كامل القاضي: هو محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة بن أسد بن لاحب بن عبد بن عامر بن صعصعة بن ظرب بن عمرو بن عياذ بن يشكر بن الحرث بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

حدث عن: يزيد بن هارون، وروح بن عبادة، وعبد الله بن بكر السهمي، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وأبي عبد الرحمن المقرئ، وأبيه سعد بن محمد، وغيرهم.

روى عنه: يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وأبو عبد الله الحكيمي، وعبد الله بن إسحاق البغوي، وأحمد بن كامل القاضي، وكان لينا في الحديث.

وذكر الحاكم أبو عبد الله بن البيع أنه سمع الدارقطني ذكره، فقال: لا بأس به.

(٦١١) أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَوْ شَهِدْتَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، ﷺ لَحَسِبْتَ أَنَّ رِيحَنَا رِيحُ الضَّأْنِ مِنْ لُبْسِ الصُّوفِ تفرد برواية هذا الحديث هكذا محمد بن سعد عن روح، وتفرد به ابن كامل عن محمد بن سعد، **وهو وهم**، وصوابه: عن روح، عن سعيد، بدلا من شعبة.

(٦١٢) أَخْبَرَنَاهُ عَلِيٌّ وَعَبْدُ الْمَلِكِ ابْنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرَانَ، قَالا: أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ وَأَخْبَرَنَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَغَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَوْ شَهِدْتَنَا وَنَحْنُ مَعَ نَبِيِّنَا، ﷺ وَقَدْ أَصَابَتْنَا السَّمَاءُ لَحَسِبْتَ رِيحَنَا رِيحَ الضَّأْنِ مِنْ لُبْسِنَا الصُّوفَ أخبرنا الحسن بن علي التميمي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أحمد بن جعفر بن حمدان، قَالَ: حَدَّثَنَا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قَالَ: حَدَّثَنِي أبي، قَالَ: حَدَّثَنَا

روح، قَالَ: حَدَّثَنَا سعيد، عن قتادة، بنحوه.

أَخْبَرَنَا محمد بن عبد الواحد، قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن العباس، قَالَ: قرئ على أبي الحسين ابن المنادي وأنا أسمع، قَالَ: ومحمد بن سعد بن الحسن بن عطية العوفي كان ينزل درب النهر قرب البيعة بالجانب الشرقي من مدينتنا آخر سويقة نصر بن مالك، توفي سلخ ربيع الآخر سنة ست وسبعين، يعني: ومائتين." (١)

٥١٣. "١٢٤٥- محمد بن عثمان بن خالد أبو بكر العسكري النجار حدث عن الحسن بن عرفة.

روى عنه: محمد بن جعفر بن العباس النجار، وأبو زرعة محمد بن محمد بن عبد الوهاب العكبري.

(٨٤٦) -[٤: ٧٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْعَبَّاسِ النَّجَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِيمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلا يَجْلِسْ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ ".

وَهَكَذَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ عَنْ سُهَيْلٍ وَهو وهم، خَالَفَ سُهَيْلُ النَّاسَ فِي رِوَايَتِهِ.

وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَزِيَادُ بْنُ سَعْدٍ وَرَبِيعَةُ بْنُ عُثْمَانَ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ الصَّوَابُ." (٢)

٥١٤. "١٤٤٠- محمد بن أبي غالب أبو عبد الله سمع هشيم بن بشير.

روى عنه: أبو بكر بن أبي خيثمة، ومحمد بن إبراهيم بن جناد، وإبراهيم بن إسماعيل السوطي، والحسن بن علي بن الوليد الفارسي، وغيرهم.

وكان ثقة.

---

(١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٢٦٨/٣

(٢) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٧٥/٤

أخبرنا محمد بن الحسين القطان، قَالَ: حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن ثابت الصيرفي، قَالَ: حَدَّثَنَا الحسن بن علي الكرابيسي، وَأخبرنا عبد الغفار بن محمد المؤدب، قَالَ: أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن، قَالَ: حَدَّثَنَا الحسن بن علي بن الوليد الفارسي، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو عبد الله محمد، يعني ابن أبي غالب، وفي الكتاب: ابن غالب، قَالَ: حَدَّثَنَا هشيم، قَالَ: حدثنا العوام بن حوشب، عن لهب بن الخندق، قَالَ: كان عوف بن النعمان الشيباني، يقول: لأن أموت قائما عطشا، أحب إلى من أن أكون مخلافا لموعد أخبرنا الحسين بن علي الصيمري، قَالَ: حَدَّثَنَا علي بن الحسن الرازي، قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن الحسين، قَالَ: حَدَّثَنَا أحمد بن زهير، قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن أبي غالب، قَالَ: حَدَّثَنَا هشيم، قَالَ: حدثنا العوام، عن لهب بن خندق بن عمر، قَالَ: سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة، يقول: الرؤيا جزء من سبعين جزءا من النبوة.

قَالَ محمد بن أبي غالب: وكان في كتابي: لهب بن الخندق عن ابن عمر، **وهو وهم** من الكاتب، وهو في الأصل لهب بن خندق بن عمر قَالَ أحمد بن زهير: أبو غالب يعني والد محمد اسمه سهرب.

أخبرنا علي بن الحسين صاحب العباسي، قَالَ: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال، قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن إسماعيل الفارسي، قَالَ: حَدَّثَنَا بكر بن سهل، قَالَ: حَدَّثَنَا عبد الخالق بن منصور، قَالَ: وسألته، يعني يحيى بن معين، عن ابن أبي غالب، فقال: ما أراه يكذب المسكين ذكر روح بن محمد الرازي، أن إبراهيم بن محمد بن بشر أجاز له، قَالَ: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قَالَ: محمد بن أبي غالب صاحب هشيم مات سنة أربع وعشرين ومائتين، أدركه أبي وكان مريضا فلم يكتب عنه.." (١)

٥١٥. "١٤٩٩- محمد بن قدامة الطوسي قدم بغداد، وحدث بها عن جرير بن عبد الحميد.

روى عنه: محمد بن مخلد الدوري.

(٩٩١) أخبرنا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْدِيٍّ، قَالَ: أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٢٣٩/٤

مَخْلَدٍ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: " حُرِّمَتِ الْخَمْرَةُ بِعَيْنِهَا، الْقَلِيلُ مِنْهَا وَالْكَثِيرُ، وَالسُّكْرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ ".

تَفَرَّدَ بِرِوَايَتِهِ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مُغِيرَةَ، مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، وَهو وهم، إِنَّمَا رَوَاهُ جَرِيرٌ عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ

(٩٩٢) أخبرناه هِلالُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَفَّارُ قَالَ: أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَيَّاشٍ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ " حُرِّمَتِ الْخَمْرَةُ بِعَيْنِهَا، قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا وَالسُّكْرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ ".

وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ." (١)

٥١٦. "١٥٠١- محمد بن كثير أبو إسحاق القرشي الكوفي سكن بغداد، وحدث بها عن ليث بن أبي سليم، والحارث بن حصيرة، وإسماعيل بن أبي خالد، وعمرو بن قيس الملائي، وسليمان الأعمش.

روى عنه موسى بن داود الضبي، وسعيد بن سليمان الواسطي، ومحمد بن الصباح الجرجرائي، وقتيبة بن سعيد، والحسن بن عرفة العبدي، ومحمد بن منصور الطوسي.

(٩٩٤) -[٤: ٣١٣] أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَشَّارٍ السَّابُورِيُّ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْمَوَيْهِ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُرْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: عَنْ عُمَرَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ ﷻ "

(٩٩٥) -[٤: ٣١٣] حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ الأَزْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُتْبَةَ الْكِنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنْ

(١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٣١١/٤

عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: {إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ} .
قَالَ: لِلْمُتَفَرِّسِينَ.

كَذَا قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، وَالأَوَّلُ الْمَحْفُوظُ، وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، لا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْهُ غَيْرَ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلائِيُّ، وَتَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ عَمْرٍو **وهو وهم**.

وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلائِيُّ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ.

وَسَاقَ الْحَدِيثَ كَذَلِكَ أخبرناه أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِيُّ، قَالَ: حدثنا يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ الصَّيْدَلانِيُّ بِمَكَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُوسَى الْعُقَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ: حدثنا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلائِيِّ، قَالَ: كَانَ يُقَالُ: اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ

(٩٩٦) -[٤: ٣١٤] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، قَالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ التَّغْلِبِيُّ، قَالَ عَلِيٌّ: أَبُو الْقَاسِمِ ثُمَّ اتَّفَقَا قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " مَنْ لَمْ يَقُلْ عَلِيَّ خَيْرُ النَّاسِ فَقَدْ كَفَرَ "

(٩٩٧) -[٤: ٣١٤] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ، قِرَاءَةً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكَوْكَبِيُّ، قَالَ: حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ: قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ كُوفِيٌّ؟ قَالَ: مَا كَانَ بِهِ بَأْسٌ، قَدِمَ فَنَزَلَ ثُمَّ عِنْدَ نَهَرِ كَرْخَايَا.
قُلْتُ: إِنَّهُ رَوَى أَحَادِيثَ مُنْكَرَاتٍ.

قَالَ مَا هِيَ؟ قُلْتُ: عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ يَرْفَعُهُ " نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَبَلَّغَهَا "، وَبِهَذَا الإِسْنَادِ مَرْفُوعًا اقْرَإِ الْقُرْآنَ مَا نَهَاكَ فَإِذَا لَمْ يَنْهَكْ فَلَسْتَ تَقْرَؤُهُ، فَقَالَ: مَنْ رَوَى هَذَا عَنْهُ؟ فَقُلْتُ: رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا.

فَقَالَ: عَسَى هَذَا سَمِعَهُ مِنَ السِّنْدِيِّ بْنِ شَاهَكَ؟ وَإِنْ كَانَ الشَّيْخُ رَوَى هَذَا فَهُوَ كَذَّابٌ، وَإِلا فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ حَدِيثَ الشَّيْخِ مُسْتَقِيمًا أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قَالَ: أخبرنا محمد

بن العباس، قَالَ: أخبرنا أحمد بن سعيد السوسي، قَالَ: حَدَّثَنَا عباس بن محمد، قَالَ: سمعت يحيى بن معين، يقول: محمد بن كثير الكوفي يحدث عن ليث، وهو شيعي، ولم يكن به بأس، قد حدث عنه سعدويه، قَالَ: يحيى وقد سمعت منه أنا أخبرنا أحمد بن أبي جعفر، قَالَ: أخبرنا محمد بن عدي البصري في كتابه، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو عبيد محمد بن علي الآجري، قَالَ: قلت لأبي داود: محمد بن كثير الذي يحدث عن ليث؟ قَالَ: سمعت يحيى بن معين، يقول: ليس به بأس.

وسمعت أحمد بن حنبل، يقول: مزقنا حديثه أَنْبَأَنَا علي بن محمد بن عيسى البزاز، قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن عمر الحافظ، قَالَ: حَدَّثَنِي إسحاق بن موسى، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو داود، قَالَ: سمعت أحمد بن حنبل، يقول: محمد بن كثير الذي كان يكون ببغداد ويحدث عن ليث أحاديثه عن ليث كلها مقلوبة أَخْبَرَنِي الأزهري، وعلي بن محمد بن الحسن المالكي؛ قالا: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار، قَالَ: أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي، قَالَ: حَدَّثَنَا عبد لله بن علي بن عبد الله المديني، قَالَ: سمعت أبي يقول: محمد بن كثير كتبنا عنه عن ليث عجائب، وخططت على حديثه، وضعفه جدا أَخْبَرَنَا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، قَالَ: حَدَّثَنَا الوليد بن بكر الأندلسي، قال: حَدَّثَنَا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي، قَالَ: حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي، قَالَ: حَدَّثَنِي أبي، قَالَ: ومحمد بن كثير ضعيف الحديث أخبرنا ابن الفضل، قَالَ: أخبرنا علي بن إبراهيم المستملي، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو أحمد بن فارس، قَالَ: حَدَّثَنَا البخاري، قَالَ: محمد بن كثير القرشي أبو إسحاق، عن ليث هو الكوفي، ويقال: مولى بني هاشم عن ابن أبي خالد منكر الحديث." (١)

٥١٧. "١٨٣٤- محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول أبو بكر المعروف بالصولي كان أحد العلماء بفنون الآداب، حسن المعرفة بأخبار الملوك وأيام الخلفاء، ومآثر الأشراف، وطبقات الشعراء.

وحدث عن أبي داود السجستاني، وأبوي العباس ثعلب والمبرد، وأبي العيناء محمد بن القاسم، وأبي العباس الكديمي، وأبي عبد الله محمد بن زكريا الغلابي، وأبي رويق عبد الرحمن بن خلف

(١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٣١٣/٤

الضبي، وإبراهيم بن فهد الساجي، وعباس بن الفضل الأسفاطي، وأحمد بن عبد الرحمن الهجري، ومعاذ بن المثنى العنبري، وغيرهم.

وكان واسع الرواية، حسن الحفظ للآداب، حاذقا بتصنيف الكتب ووضع الأشياء منها مواضعها، ونادم عدة من الخلفاء، وصنف أخبارهم وسيرهم، وجمع أشعارهم، ودون أخبار من تقدم وتأخر من الشعراء والوزراء والكتاب والرؤساء.

وكان حسن الاعتقاد جميل الطريقة مقبول القول وله أبوة حسنة فإن جده صول وأهله كانوا ملوك جرجان ثم رأس أولاده بعده في الكتبة وتقلد الأعمال السلطانية، ولأبي بكر الصولي شعر كثير في المدح والغزل وغير ذلك.

روى عنه: أبو عمر بن حيويه، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو عبيد الله المرزباني، وأبو الحسن ابن الجندي، وأبو أحمد بن الدهقان، وعبيد الله بن عثمان بن يحيى وأبو أحمد الفرضي، وغيرهم.

وَحَدَّثَنَا عنه الحسين بن الحسن الغضاري، وعلي بن القاسم بن النجاد البصري، والحسين بن الحسن الجواليقي، وعباس بن عمر الكلوذاني

(١٢١٥) -[٤: ٦٧٦] أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْعَبَّاسِ الصُّولِيُّ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ وَثَلاثِ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الأَشْعَثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وكان فِي اليوم الذي مات فيه إبراهيم ابن رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ النَّاسُ: إِنَّمَا انْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى سِتَّ رَكْعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ، كَبَّرَ ثُمَّ قَرَأَ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ دُونَ الْقِرَاءَةِ الأُولَى، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَامَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَرَأَ الثَّالِثَةَ دُونَ الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَانْحَدَرَ لِلسُّجُودِ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ ثَلاثَ رَكْعَاتٍ قبل أن يسجد، ليس فيها ركعة إلا التي قبلها أطول منها إلا أن يكون ركوعه نحوا مِنْ قِيَامِهِ ثُمَّ تَأَخَّرَ فِي صَلاتِهِ فَتَأَخَّرَتِ الصُّفُوفُ مَعَهُ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَقَامَ فِي مَقَامِهِ، وَتَقَدَّمَتِ الصُّفُوفُ مَعَهُ، فَقَضَى الصَّلاةَ وَقَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ.

فَقَالَ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ بَشَرٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ ".
كَذَا رَوَى لَنَا هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ عَنِ الصُّولِيِّ عَنْ أَبِي دَاوُدَ، وَهو وهم، إِنَّمَا رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، أَوْرَدَهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ كَذَلِكَ، وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْهُ فِي السُّنَنِ كَذَلِكَ أخبرناه الْقَاضِي أَبُو عُمَرَ الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو اللُّؤْلُئِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ.
وأخبرناه الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أحمد الجواليقي، قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن يحيى الصولي، قَالَ: حَدَّثَنَا إسماعيل بن إسحاق، قَالَ: حَدَّثَنَا علي ابن المديني، عن يحيى بن سعيد، قَالَ: قَالَ جعفر بن محمد: المرء بين ذنب ونعمه، ولا يصلحهما غير استغفار من هذا، وشكر على هذا أَخْبَرَنِي أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الكاتب، قَالَ: حَدَّثَنِي جدي محمد بن عبيد الله بن قفرجل، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو بكر محمد بن يحيى.
وَأَخْبَرَنِي أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الواحد المنكدري، قَالَ: حَدَّثَنَا عبيد الله بن محمد بن أحمد البزاز المقرئ، قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن يحيى الصولي، قَالَ: كنت أقرأ على أبي خليفة في منزله لهاشمي البصرة خصوصا كتاب طبقات الشعراء وغيره، فواعدنا يوما وَقَالَ: لا تخلفوني فإني اتخذ لكم خبيصة كافية، فتأخرت لشغل عرض لي، ثم جئت والهاشميون عنده فلم يعرفني الغلام وحجبني، فكتبت إليه: الأَزْهرِيُّ، قَالَ: سمعت أَبَا الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيَّ يَذْكُرُ أَنَّ الصُّولِيَّ رَوَى حَدِيثَ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ " فَصَحَّفَ فِيهِ، فَقَالَ: وَأَتْبَعَهُ شَيْئًا مِنْ شَوَّالٍ قَالَ الأزهري: وسمعت أبا بكر بن شاذان، يقول: رأيت للصولي بيتا عظيما مملوءا بالكتب وهي مصفوفة، وجلودها مختلفة الألوان، كل صف من الكتب لون، فصف أحمر، وآخر أخضر، وآخر أصفر، وغير ذلك، قَالَ: وكان الصولي، يقول: هذه الكتب كلها سماعي.

أنشدنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن القاسم العلوي، قَالَ:، قَالَ: أنشدني أبو الحسن محمد بن أبي جعفر النسابة، قَالَ: أنشدني أبو سعيد المعروف بالعقيلي لنفسه في الصولي:

أبا خليفة تجفو من له أدب وتؤثر الغر من أبناء عباس

وأنت رأس الورى في كل مكرمة وفي العلوم وما الأذناب كالراس

ما كان قدر خبيص لو أذنت لنا فيه لتختلط الأشراف بالناس

فلما قرأ الرقعة صاح على الغلام ودخلت إليه، فلما رآني، قَالَ: أسأت إلينا بتغيبك، وظلمتنا في تعتبك، وإنما عقد المجلس بك، ونحن فيما فاتنا بتأخرك، ولا ذنب لنا فيه، كما أنشدني التوزي لرجل طلق امرأته ثم ندم، فتزوجت غيره فمات عنها حين دخل بها، فخطبها فقال من أبيات: فعادت لنا كالشمس بعد طلاقها على خير أحوال كأن لم تطلق ثم صاح يا غلام اتخذ لنا مثل طعامنا فأقمنا يومنا عنده أنشدني أبو القاسم الأزهري، قَالَ: أنشدنا عبيد الله بن محمد المقرئ، قَالَ: أنشدنا أبو بكر الصولي لنفسه:

أحببت من أجله من كان يشبهه وكل شيء من المعشوق معشوق

حتى حكيت بجسمي ما بمقلته كأن سقمي من جفنيه مسروق

أخبرنا أبو بكر البرقاني، قَالَ: أخبرنا محمد بن عبد الله بن جامع الدهان، قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن يحيى الصولي، قَالَ: أنشدنا بعض الوزراء يوما بيتا للبحتري، وجعل يردده ويستحسنه وهو:

وكأن في جسمي الذي في ناظريك من السقم

فجذبت الرواة وعجلت بحضرته:

أشبهت من أجله من كان يشبهه وكل شيء من المعشوق معشوق

كذا رواه لنا البرقاني، وإنما هو: أحببت من أجله.

حتى حكيت بجسمي ما بمقلته كأن سقمي من عينيه مسروق

فاستحسن ذلك ووصلني، ثُمَّ إن رجلا من الكتاب يعرف بالرحوفي ادعى هذين البيتين، فعاتبته فقال: هبهما لي.

فقلت له: أخاف أن تمتحن بقولك مثلهما فلا تحسن.

فقال: قل أنت فعملت بحضرته:

إذا شكوت هواه قَالَ ما صدقا وشاهد الدمع في خدي قد نطقا

ونار قلبي في الأحشاء ملهبة لولا تشاغلها بالجسم لاحترقا

يا راقد العين لا يدرى بما لقيت عين تكابد فيه الدمع والأرقا

يكاد شخصي يخفى من ضنى جسدي كأن سقمى من عينيك قد سرقا

فحلف أنه لا يدعي البيتين أبدا أنشدنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة، قَالَ: أنشدنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي لنفسه:

شكى إليك ما وجد من خانه فيك الجلد

لهفان إن شئت اشتكى ظمآن إن شئت ورد

صب إذا رام الكرى نبهه لذع الكمد

يأيها الظبي الذي تصرع عيناه الأسد

أما لاسراك فدى أما لقتلاك قود

ماذا على من جار في أحكامه لو اقتصد

ما ضره لو أنه أنجز ما كان وعد

هان عليه سهري في حبه لما رقد

واها لغر غره أنا وصلناه وصد

بمقلتيه حور وقده فيه غيد

الراح في إبريقها أكرم روح في جسد

فهاتها نصلح بها من الزمان ما فسد

فإن أيام الصبا عارية قد تسترد

سمعت من علي بن القاسم هذه القطعة سوى أربعة أبيات منها فإني لم أسمعها منه، بل قد أنشدني جمعيها أحمد بن أصرم السجزي بمكة عن علي بن القاسم حَدَّثَنَا القاضي علي بن المحسن، قَالَ: سمعت محمد بن العباس الخزاز، يقول وقد روى حديث: حضرت الصولي وقد روى حديث رسول الله ﷺ: " من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال " فقال: وأتبعه شيئا من شوال! فقلت: أيها الشيخ اجعل النقطتين اللتين تحت الياء فوقها، فلم يعلم ما قصدت، فقلت: إنما هو ستا من شوال، فرواه على الصواب، أو كما قَالَ ١٢٢٨ & حَدَّثَنِي

إنما الصولي شيخ أعلم الناس خزانه

فإذا تسأله مشكلة طلبا منه إبانه

قَالَ يا غلمان هاتوا رزمة العلم فلانه

حَدَّثَنِي عبيد الله بن أبي الفتح، عن طلحة بن محمد بن جعفر: أن أبا بكر الصولي مات بالبصرة في سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة، قَالَ: وكان خرج عن بغداد لإضاقة لحقته حَدَّثَنَا علي بن أبي علي، قَالَ: حَدَّثَنِي أبي: أن الصولي مات بالبصرة في سنة ست وثلاثين وثلاث مائة وكذلك ذكر المرزباني فيما قرأت بخطه." (١)

٥١٨. "٢٤١٠- أَحْمَد بْن الْعَبَّاس البغدادي حدث عَنْ مسعود بْن جويرية الموصلي.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو الْعَبَّاس بْن عقدة.

(١٥٦٠) -[٥: ٥٣٧] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّيْمَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُعَدَّلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ جُوَيْرِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ " نَهَى عَنْهَا يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، يَعْنِي: نِكَاحَ الْمُتْعَةِ " هكذا قَالَ: عَنْ مُوسَى الجهني وهو وهم، إنما يحفظ هَذَا عَنْ أَبِي حنيفة، عَنْ يونس، عَنْ أَبِيهِ وهو يونس بْن عَبْد اللَّه بْن أَبِي فروة المديني، وقد رواه عَنْ أَبِي حنيفة على الصواب: زُفَر بْن الهذيل، والقاسم بْن معن، وعُبَيْد اللَّهِ بْن مُوسَى، وَأَبُو عَبْد الرَّحْمَن الْمُقْرِئ، وغيرهم.." (٢)

٥١٩. "٢٥٩٦- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الحسن وقيل الحسين بْن حامد وقيل مُحَمَّد بْن هارون بْن عَبْد الجبار أَبُو نصر البخاري المعروف بابن النيازكي

سمع مُحَمَّد بْن الفتح بْن حامد، وعتيق بْن حامد بْن المنتجع البخاريين، ومحمد بْن طالب بْن علي، وعبد المؤمن بْن خلف النسفيين.

وقدم بغداد، وروى بها عَن: أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الخليل، عَن مُحَمَّد بْن إسماعيل البخاري كتاب الأدب حَدَّثَنَاهُ عنه القاضي أَبُو العلاء الواسطي.

---

(١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٦٧٥/٤

(٢) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٥٣٦/٥

(١٦٥٤) -[٦: ١١٢] أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْعَلاءِ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ حَامِدِ بْنِ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْبُخَارِيُّ بِبَغْدَادَ فِي سَنَةِ سَبْعِينَ وَثلاثِ مائة قَدِمَ لِلْحَجِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَلِيلِ الْبَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالإِمَامُ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا، وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ "، سَمِعْتُ هَؤُلاءِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَحْسَبُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: " وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ " ذكر لي عبد العزيز بن محمد النخشبي أن المستغفري أحد شيوخ أهل العلم بنخشب حدثهم ببعض حديث هذا الرجل أحمد بن محمد بن الخليل، فقال فيه: ابن الجليل، وضبط عنه نسبه كذلك بالجيم.

قال: وأبو نصر ابن النيازكي ثقة، توفي قبل ثمانين وثلاث مائة.

أخبرنا أبو الوليد الدربندي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سلمان الحافظ ببخاري، قال: توفي أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن هارون ويعرف بالنيازكي في سنة تسع وستين وثلاث مائة.

وكذلك قرأت أنا بخط أبي عبد الله الغنجار الحافظ، وهو وهم، لأن سماع القاضي أبي العلاء منه صحيح ثابت في سنة سبعين وثلاث مائة، وفيها سمع منه أيضا إبراهيم بن عمر البرمكي وغيره.." (١)

٥٢٠. "٢٦٤٢- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سهل بْن عطاء أَبُو العباس الأدمي الصوفِي

كَانَ أحد شيوخهم الموصفِين بالعبادة وَالاجتهاد، وكثرة الدرس للقرآن، وحدث بشيء يسير عَن يوسف بْن موسى القطان، وَالفضل بْن زياد صاحب أَحْمَد بْن حَنْبَل ونحوهما، روى عنه: مُحَمَّد بْن علي بْن حبيش الناقد.

(١٦٨٥) -[٦: ١٦٥] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ عَطَاءٍ الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ

---

(١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ١١١/٦

مُوسَى الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي مَلِيحٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ " أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن رزق، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الحسين مُحَمَّد بْن علي بْن حبيش الناقد، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو العباس أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سهل بْن عطاء الأدمي، قَالَ: حَدَّثَنَا الفضل بْن زياد، قَالَ: سمعت هارون بْن معروف، يقول: أقبلت عَلَى الحديث وتركت القرآن، قَالَ: فرأيت فِي المنام كأن قائلا يقول لي: من آثر الحديث عَلَى القرآن عوقب، قَالَ: فما حال علي الحول حتى ذهب بصري أَخْبَرَنَا أَبُو نعيم الحافظ، قَالَ: سمعت أبا الحسين بْن حبيش وذكر أبا العباس بْن عطاء، فقال: كَانَ له فِي كل يوم ختمة وفِي شهر رمضان فِي كل يوم وليلة ثلاث ختمات، وبقي فِي ختمة يستنبط مودع القرآن بضع عشرة سنة، ليستروح إِلَى معاني مودعها، فمات قبل أن يختمها.

حَدَّثَنَا عَبْد العزيز بْن علي الوراق، قَالَ: سمعت علي بْن عَبْد اللَّه بْن الحسن الهمذاني بمكة يقول: سمعت أبا الحسين مُحَمَّد بْن عيسى بْن خاقان، يقول: كَانَ أَبُو العباس بْن عطاء ينام من الليل وَالنهار ساعتين.

أَخْبَرَنَا إسماعيل بْن أَحْمَد الحيري، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن الحسين السلمي، قَالَ: سمعت عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد السجزي، يقول: لم أر فِي جملة مشايخ الصوفية أفهم من ابْن عطاء.

(١٦٨٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ العزيزِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمَذَانِيُّ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمَأْمُونِ، قَالَ: سُئِلَ أَحْمَدُ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: " طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ "، فَقَالَ: عِلْمُ الْحَالِ، وَعِلْمُ الْوَقْتِ، وَعِلْمُ السِّرِّ، فَمَنْ جَهِلَ وَقْتَهُ وَمَا عَلَيْهِ فَقَدْ جَهِلَ الْعِلْمَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ أَخْبَرَنَا أَبُو علي عَبْد الرحمن بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن فضالة النيسابوري بالري، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن شاذان الرازي المذكر، قَالَ: سمعت أبا العباس بْن عطاء وسئل عَنِ التوبة، فقال: التوبة الرجوع عَن كل شيء ذمه العلم إِلَى ما مدحه العلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور مُحَمَّد بْن عيسى بْن عَبْد العزيز الهمذاني بها، قَالَ: حَدَّثَنَا علي بْن الحسن بْن مُحَمَّد الصيقلي، قَالَ: سمعت عَبْد اللَّه بْن بيان الحريري يقول: سمعت أَحْمَد بْن عطاء وسئل عَنِ الدُّنْيَا ما هي؟ فقال: همة دنية.

حَدَّثَنَا عَبْد العزيز بْن علي، قَالَ: سمعت علي بْن عَبْد اللَّه الهمذاني، يقول: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن علي بْن المأمون، قَالَ: سمعت أَحْمَد بْن سهل بْن عطاء الأدمي أبا العباس، يقول: لا يكون غناء النفس إلا للأولياء خاصة، وقد يكون المؤمن غني القلب، ولا يكون غني النفس، وكذلك إسلام النفس لا يكون إلا للأولياء خاصة، وقد يكون المؤمن سليم القلب ولا يكون سليم النفس.

أَخْبَرَنَا أَبُو نعيم الحافظ، قَالَ: سمعت أبا الحسين بْن حبيش، يقول: سئل أَبُو العباس بْن عطاء ما العبودية؟ قَالَ وملازمة الافتقار.

وأخبرنا أبو نعيم، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْن حبيش، قَالَ: قَالَ أَبُو العباس بْن عطاء: إياك أن تلاحظ مخلوقا وأنت تجد إِلَى ملاحظة الحق سبيلا.

حَدَّثَنَا عَبْد العزيز بْن علي، قَالَ: سمعت علي بْن عَبْد اللَّه الهمذاني، يقول: حَدَّثَنَا الحسن بْن عَبْد اللَّه بْن إِبْرَاهِيم، قَالَ: سئل أَبُو مُحَمَّد الجريري عَنِ الفقر وَالغنى أيهما أفضل؟ فقال لو ترك الاختيار لم يكن من فضل الفقر إلا ثلاث: إسقاط المطالبة، وقطع عَن معصية، وتقديم الدخول إلى الجنة، فنقل هذا الكلام إلى أبي العباس بن عطاء، فقال يا سبحان الله وأي فضل يكون أفضل مما أضافه الله إلى نفسه؟ وأي شيء يكون أعجز من شيء تنافى الله عنه، لأن الله أضاف الغنى إلى نفسه وتنافى عَنِ الفقر، واعتد عَلَى نبيه ﷺ فقال: {وَوَجَدَكَ عَائِلا فَأَغْنَى} ولم يقل فأفقر، فكَانَ اعتداد اللَّه لا بالفقر، ثم ذكر عند موضع تشريف أسماء العطاء {إِنْ تَرَكَ خَيْرًا} ولم يقل إن ترك فقرا، ثم قَالَ بعد ذلك: فإن احتج محتج بأنه عرض عَلَيْهِ ﷺ مفاتيح الدُّنْيَا فلم يقبلها ولم يردها، وتركها اختيارا، فهذا صفة التاركين وَالتارك لا يكون إلا غنيا.

أَخْبَرَنَا أَبُو نعيم الحافظ، قَالَ: سمعت أَبِي يقول: سمعت أبا العباس بْن عطاء يقول: إذا كَانَت نفسك غير ناظرة لقلبك فأدبها بمجالسة الحكماء، ومن أراد أن يستضيء بنور الحكمة فليلاق بها أهل الفهم وَالعقل.

أَخْبَرَنَا أَبُو علي بْن فضالة، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن شاذان الرازي، قَالَ: سمعت أبا العباس بْن عطاء ينشد فِي مجلسه:

الطرق شتى وطرق الحق منفرد وَالسالكون طريق الحق أفراد

لا يطلبون ولا تطلب مساعيهم فهم عَلَى مهل يمشون قصاد

وَالناس فِي غفلة عما له قصدوا فكلهم عَن طريق الحق رقاد

أَخْبَرَنَا إسماعيل بْن أَحْمَد الحيري، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن الحسين السلمي، قَالَ: سمعت أبا نصر الأصبهاني، يقول: سمعت أبا الحسين البصري، يقول: كنت فِي مجلس ابْن عطاء فبكى رَجُل فقال: يا هذا، البكاء لا منفذ له ها هنا، أما سمعت قول الشاعر:

قَالَ لي حين رمته كل ذا قد علمته

لو بكى طول دهره بدم ما رحمته

أَخْبَرَنَا أَبُو نعيم الحافظ، قَالَ: أنشدني مُحَمَّد بْن علي بْن حبيش، قَالَ: أنشدني أَبُو العباس بْن عطاء:

ذكرك لي مؤنس يعارضني يوعدني عنك منك بالظفر

وكيف أنساك يا مدى هممي وأنت مني بموضع النظر

وَقَالَ أَبُو نعيم، قَالَ: أنشدني بْن حبيش قَالَ: أنشدني أَحْمَد ابْن سهل بْن عطاء

بالله أبلغ ما أسعى وأدركه لا بي ولا بشفِيع لي إِلَى الناس

إذا يئست فكاد اليأس يقلقني جَاءَ الغنى عجبا من جانب الياس

أَخْبَرَنَا أَبُو حازم عمر بْن أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم العبدوي بنيسابور، قَالَ: سمعت أبا بكر مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه الرازي، يقول: سمعت أبا العباس بْن عطاء، يقول: فِي قوله تعالى {فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ (٨٨) فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ (٨٩) } قَالَ: الروح: النظر إِلَى وجه اللَّه، وَالريحان: الاستماع لكلامه، وجنة نعيم: هو أن لا حجب فِيهَا عَنِ اللَّه ﷻ حَدَّثَنَا عَبْد العزيز بْن علي، قَالَ سمعت علي بْن عَبْد اللَّه، يقول: أنشدنا مُحَمَّد بْن عطية لابن عطاء:

مستحسن للهجر وَالوصل أعذب أطالبه ودى فِيأبي ويهرب

فعلمت ألوان الرضا خوف هجره وعلمه حبي له كيف يغضب

ولي ألف وجه قد عرفت طريقه ولكن بلا قلب إِلَى أين أذهب؟

حَدَّثَنَا عَبْد العزيز بْن علي، قَالَ سمعت علي بْن عَبْد اللَّه الهمذاني، يقول: سمعت مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم، يقول: سمعت أبا العباس بْن عطاء، وقد سئل عَنِ التصوف ما هو؟ فقال: اتفقت وجنيد عَلَى أن التصوف نزاهة طبع كامنة فِي الإنسان وحسن خلق مشتمل عَلَى ظاهره.

أَخْبَرَنَا إسماعيل بْن أَحْمَد الحيري، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الرحمن مُحَمَّد بْن الحسين السلمي، قَالَ: مات أَبُو العباس أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سهل بْن عطاء سنة سبع وثلاث مائة.

هكذا قَالَ لنا إسماعيل، عَنِ السلمي، **وهو وهم**، وَالصواب ما أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن عَبْد الواحد، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن العباس، قَالَ: قرئ عَلَى ابْن المنادي وأَنَا أسمع، قَالَ: ومات أَبُو العباس بْن عطاء الأدمي فِي ذي القعدة سنة تسع.

وكذلك حَدَّثَنِي عبيد اللَّه بْن أَبِي الفتح الفارسي، عَن طلحة بْن مُحَمَّد بْن جعفر الشاهد.

وأخبرني أَبُو يعلى أَحْمَد بْن عَبْد الواحد، قَالَ: أَخْبَرَنَا علي بْن عمر الحربي، قَالَ: وجدت فِي كتاب أَخِي بخطه: مات أَبُو العباس بْن عطاء لأيام خلت من ذي القعدة سنة تسع وثلاث مائة.." (١)

٥٢١. "٣٠١١- إِبْرَاهِيم بْن إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم بْن مهران بْن عَبْد اللَّهِ أَبُو إِسْحَاق الثقفِي السراج النّيسَابُورِيّ أخو إسماعيل ومحمد

سمع يَحْيَى بْن يَحْيَى التميمي، ويزيد بْن صَالِح الفراء، وعبد الأعلى بْن حماد النرسي، ومحمد بْن معاوية، وعبد الجبار بْن عاصم، ويحي ابْن الحماني، وأبا الربيع الزهراني، ويَعْقُوب بْن حميد بْن كاسب، وأبا مصعب أَحْمَد بْن أَبِي بكر الزهري، وإِسْحَاق بْن راهويه، وأَحْمَد بْن حَنْبَل، ووهب بْن بقية، وأبا بكر بْن أَبِي شيبة، وعبيد اللَّه القواريري، وإِسْحَاق بْن شاهين، ومحمد بْن رافع.

روى عنه: أخوه مُحَمَّد بْن إِسْحَاق، ويحي بْن مُحَمَّد بْن صاعد، ومحمد بْن مخلد، وأبو الحسين ابْن المنادي، ومحمد بْن عَبْد اللَّهِ بْن عتاب، وأبو سهل بْن زياد، ومحمد بْن عَبْد اللَّهِ الشافعي، وغيرهم.

وكَانَ قد نزل بغداد، وأقام بِهَا إِلَى حين وفاته، وكَانَ أَحْمَد بْن حَنْبَل يحضره، ويفطر عنده، وينبسط فِي منزله، وَهُوَ أكبر إخوته.

وَقَال الدارقطني: كَانَ ثقة.

(١٩٠٨) -[٦: ٥٢١] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ

---

(١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ١٦٤/٦

بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا انْكَسَفَتَا، فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ "

(١٩٠٩) -[٦: ٥٢١] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الصَّيْرَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّفَّارُ الأَصْبَهَانِيُّ، إِمْلاءً، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ أَخُو أَبِي الْعَبَّاسِ، بِبَغْدَادَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُنَزِّلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ رَحْمَةٍ، سِتِّينَ مِنْهَا عَلَى الطَّائِفِينَ بِالْبَيْتِ، وَعِشْرِينَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ، وَعِشْرِينَ عَلَى سَائِرِ النَّاسِ " حَدَّثَنِي الْحَسَن بْن مُحَمَّد الخلال، عَن أَبِي الْحَسَن الدارقطني، قَالَ: إِبْرَاهِيم بْن إِسْحَاق السراج ثقة.

أَخْبَرَنِي مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن يَعْقُوب، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن نعيم الضبي، قَالَ: سمعت مُحَمَّد بْن إسماعيل اليشكري، يقول: سمعت أبا الْعَبَّاس مُحَمَّد بْن إِسْحَاق، يقول: أقام أخي إِبْرَاهِيم ببغداد خمسين سنة، وتوفي فِي ذي الحجة من سنة إحدى وثمانين ومائتين.

هكذا قَالَ وَهو وهم، أراه من اليشكري، وَالصواب ما أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن عَبْد الواحد، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن الْعَبَّاس، قَالَ: قرئ عَلَى ابْن المنادي وأَنَا أسمع، قَالَ: إِبْرَاهِيم بْن إِسْحَاق النِّيسَابُورِيّ المعروف بالسراج فِي صفر سنة ثلاث وثمانين، يعني ومائتين مات، كَانَ ينزل الجانب الغربي نواحي قطيعة الربيع، وكذلك ذكر وفاته مُحَمَّد بْن مخلد فِيما قرأت بخطه، ثم أَخْبَرَنَا السمسار، قَالَ: أَخْبَرَنَا الصفار، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْن قانع أن إِبْرَاهِيم بْن إِسْحَاق السراج توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن الحسين التوزي، قَالَ: قرأنَا عَلَى أَحْمَد بْن الفرج بْن الحجاج، عَن أَبِي الْعَبَّاس بْن سَعِيد، قَالَ: توفي إِبْرَاهِيم بْن إِسْحَاق السراج النِّيسَابُورِيّ ببغداد لعشر خلت من صفر سنة ثلاث وثمانين ومائتين.." (١)

(١) تاريخ بغداد ت بشار، الخطيب البغدادي ٥٢٠/٦

٥٢٢. "أَخْبَرَنَا عبيد اللَّه بْن عُمَر قَالَ قَالَ لي أَبِي: وهذه الرواية لأبي نعيم وهم من جهتين في القتل والمولد؛ فأما مولد الحسين: فإنه كان بينه وبين أخيه الْحَسَن طهر، وولد الْحَسَن للنصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وأما الوهم في تاريخ موته:

فأجمع أكثر أهل التاريخ أنه قتل في المحرم؛ سنة إحدى وستين؛ إلا هشام بن الكلبي فإنه قَالَ: سنة اثنتين وستين؛ **وهو وهم** أيضا.

أَخْبَرَنَا عبيد الله قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قال نا يحيى بن محمّد قال نا محمّد بن موسى ابن حماد عَنِ ابْن أَبِي السري عَنْ هشام بن الكلبي قَالَ: وفي سنة اثنتين وستين قتل الحسين بْن عَلِيّ يوم عاشوراء.

أَخْبَرَنَا ابْن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نا بن أبي الدّنيا قال نا محمّد ابن سعد قَالَ: الحسين بْن عَلِيّ بْن أَبِي طالب قتل بنهري كربلاء يوم عاشوراء في المحرم سنة إحدى وستين وهو ابْن ست وخمسين سنة.

أَخْبَرَنَا ابْن الفضل قَالَ أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال نبأنا سلمة عَنْ أَحْمَد- يَعْنِي ابْنَ حَنْبَل- عَنْ إِسْحَاق بْن عِيسَى. وَأَخْبَرَنَا ابْن رزق قَالَ أنبأنا عثمان بن أحمد قال نبأنا حَنْبَل قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْد الله عَنْ إِسْحَاق بْن عِيسَى عَنْ أَبِي معشر قَالَ حنبل: وحدّثنا عاصم بن على قال نبأنا أَبُو معشر قَالَ: وقتل الحسين بْن عَلِيّ لعشر ليال خلون من المحرم، سنة إحدى وستين- واللفظ لحديث سلمة.

أَخْبَرَنَا عَلِيّ بْن أَحْمَد الرزاز قال أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال نبأنا بشر بن موسى قال نبأنا عمرو بْن عَلِيّ قَالَ: وقتل الحسين بْن عَلِيّ، وكان يكنى بأبي عَبْد الله سنة إحدى وستين، وهو يومئذ ابْن ست وخمسين سنة، في المحرم يوم عاشوراء.

أَخْبَرَنَا ابن رزق قال أنبأنا محمّد بن عمر الحافظ قال نبأنا هشيم بن خلف قال نبأنا ابن زنجويه قال نبأنا أَبُو الأسود قَالَ: قتل الحسين سنة ستين. وقال محمّد بن عمر نبأنا محمّد بن القاسم نبأنا عبّاد نبأنا عِيسَى بْن عَبْدِ اللَّهِ. قَالَ: قتل الحسين بن على سنة ستين.

قال الشيخ أبو بكر الخطيب: وقول من قَالَ: سنة إحدى وستين أصح.." (١)

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٥٣/١

٥٢٣.   "أخبرنا على بن محمّد السّمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصّفّار قال نبأنا عبد الباقي بن قانع: أن محمد بن إبراهيم مربعا الأنماطي مات في سنة ست وخمسين ومائتين.

٣٦٠-[١] محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن قحطبة، أبو عبد الله المؤدب، يعرف بالقحطبي [٢] :

سمع إسحاق بن إبراهيم الحنيني ومعاوية بن عمرو الأزدي، رَوَى عَنْهُ إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم بْن سنين الختلي، وأبو الأذن عمر بن إبراهيم الحافظ، وقاسم بن زكريا المطرز. وَقَالَ عبد الرحمن بن أبي حاتم: محمد بن إبراهيم القحطبي بغدادي، كتبت عنه مع أبي وهو صدوق. كتب لنا إبراهيم بن أورمة بخطه ما سمعناه منه.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الطَّاهِرِيُّ قال أنبأنا عيسى بن حامد بن بشر قال نبأنا قاسم بن زكريّا قال نبأنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَحْطَبَةَ الْمُؤَدِّبُ قَالَ نبأنا إسحاق بن إبراهيم الحنينى قال نبأنا مَالِكٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى خَيْبَرَ عَلَى حِمَارٍ يُصَلِّي يُومِئُ إيماء.

قال الشيخ أبو بكر: روى هذا الحديث أبو الحسن الدارقطني عن أبي محمد بن السبيعي عن قاسم. ويقال: إن الحنيني تفرد بروايته عن مالك، وتفرد به أيضا القحطبي عنه، وقد تابعه علي بن زيد الفرائضي فرواه عن الحنيني كذلك **وهو وهم**، إنما حدّث به عن عمرو بن يحيى عَنْ أَبِي الْحُبَابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابن عمر، كذلك هو في الموطأ. بلغني: أن القحطبي مات في سنة ثمان وخمسين ومائتين، وكان يلقب حموس.

٣٦١- محمد بن إبراهيم بن حفص، أبو سفيان الترمذي:

قدم بغداد وحدث بها عن الجارود بن معاذ. رَوَى عَنْهُ مُحَمَّد بْن مَخْلَد. وذكر أَنَّهُ سمع منه فِي سنة اثنتين وستين ومائتين.

٣٦٢- محمد بن إبراهيم بن هدي الأنباري:

هكذا رأيته بخط الدارقطني مضبوطا، حدث عن يعلى بن عبيد الطنافسي. روى عنه يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول التنوخي.

---

[١] ٣٦٠- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٢/١٤٤. والجرح والتعديل ٧/١٨٧.

[٢] القحطبي: هذه النسبة إلى قحطبة. (الأنساب ١٠/٧٠) .." (١)

٥٢٤. "سعيد. قَالَ: محمد بن إبراهيم أبو بكر البغداديّ بن القربي البزاز، سمع أبا همام الوليد بن شجاع، والخليل بن عمرو، ومحمد بن علي بن خلف، وهذه الطبقة.

وكان صاحب حديث.

٣٧٥- محمد بن إبراهيم الرفاء [١] :

حدث عَنْ: إِبْرَاهِيم بْن سَعِيد الجوهري. رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْر بْن سلم الْخُتُلِّيّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو نعيم إبراهيم بن سعيد قال نبأنا أَبُو الْجَوَابِ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَالِمٍ عن بن عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كُفِّنَ فِي ثَلاثَةِ أَثْوَابٍ. قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: هكذا حدّثناه وهو وهم.

قال الشيخ أبو بكر: وهذا الحديث إنما رواه أبو الجواب عن سفيان الثوري لا عن مسعر.

ويقال: إن أبا الجواب تفرد بروايته عن الثوري.

أَخْبَرَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ الإِمَامُ بِأَصْبَهَانَ قال نبأنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ قَالَ نبأنا الحسين بن على المعمري قال نبأنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال نبأنا الأحوص بن جواب قال نبأنا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ. قَالَ: كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلاثَةِ أَثْوَابٍ: ثَوْبَيْنِ سَحُولِيَّيْنِ، وَبُرْدٍ حِبَرَةٍ.

٣٧٦- محمد بن إبراهيم البرجلاني:

حدث عن أبيه عَنْ بِشْرِ بْن الْحَارِثِ. رَوَىْ عَنْهُ مُحَمَّد بْنُ علي بن يحيى البزاز.

٣٧٧- محمد بن إبراهيم بْن أبان بْن ميمون، أَبُو عَبْد اللَّه السراج [٢] :

سمع يحيى بن عبد الحميد الحماني، وعبيد الله بن عمر القواريري، والحكم بن موسى، وسريج بن يونس، وإِسْحَاق بْن [أَبِي [٣]] إِسْرَائِيل. روى عنه أَبُو حفص بن الرّيّان، وعلي بْن مُحَمَّد بْن لؤلؤ، ومحمد بْن زيد بن مروان الأنصاري، وغيرهم.

وكان ثقة.

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١/٤٠٦

أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ عَن طلحة بْن مُحَمَّد بْن جعفر. وأَخْبَرَنَا السمسار قال نا الصّفّار قال نبأنا بن قانع. قالا: سنة خمس وثلاثمائة مات محمد بن إبراهيم بن أبان السراج.

---

[١] ٣٥٧- الرفاء: هو لمن يرفو الثياب. (الأنساب ٦/١٤١) .

[٢] ٣٧٧- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٣/١٧٧.

[٣] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.." (١)

٥٢٥. "أخبرنا علي بن أبي علي البصريّ، حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن يوسف بْن يَعْقُوب بْن إِسْحَاق ابن البهلول التنوخي، أَخْبَرَنَا أَبُو الليث نصر بن القاسم بن نصر- وكان فرائضيا كبير المنزلة في العلم بها، وكان فقيها عَلَى مذهب أَبِي حنيفة، وكان مقرئا جليلا على قراءة أبي عمرو، وقرأ على ابن غالب وقرأ ابن غالب على شجاع بن أبي نصر وقرأ شجاع على أبي عمرو بن العلاء، وكان أَبُو الليث حائكا في قديم أيامه.

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الصيرفي قال: قال لنا أحمد بن مُحَمَّد بن عمران: مات أَبُو الليث الفرائضي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

كذا قال وهو وهم والصواب ما:

أَخْبَرَنِي الأَزْهَرِيّ قَالَ: قَالَ لنا أَبُو بَكْر بْن شاذان: مات أَبُو الليث الفرائضي سنة أربع عشرة وثلاثمائة.

وأَخْبَرَنَا عُبَيْد اللَّه بْن عُمَر الواعظ عَن أبيه قال: مات أَبُو الليث الفرائضي يوم الخميس لسبع بقين من ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثلاثمائة.

٧٢٦٩- نصر بْن عَبْد اللَّهِ بْن نصر بْن بحير بْن عَبْد اللَّه بْن صالح بْن أسامة، الذهلي: حدث عَن هارون بْن إِسْحَاق الهمداني، وأبي السكين زكريا بن يحيى الطائي الكوفيين، وَمُحَمَّد بن عبد الملك بن زنجويه. روى عنه ابن أخيه أَبُو الطاهر مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد الله الْقَاضِي.

٧٢٧٠- نصر بن ببرويه بن جوانويه- وهو: نصر بن أبي نصر، أَبُو القاسم الشيرازي [١] :

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١/٤١٧

سكن بغداد وحدث بِهَا عَنْ إسحاق بْنُ إِبْرَاهِيمَ المعروف بشاذان الفارسي وإسماعيل بن أبي الحارث، والحسن بن محمّد بن الصباح الزعفراني، وغيرهم. رَوَى عَنْهُ أَحْمَد بْن جعفر بْن سلم، وأبو بكر بْن شاذان، والدارقطني، وابن شاهين، وعمر ابن إبراهيم الكتاني.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْفَتْحِ، أَخْبَرَنَا علي بن عمر الحافظ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ بَبْرُوَيْهِ الشِّيرَازِيُّ، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان، حدّثنا أبو داود، حدّثنا

---

[١] ٧٢٧٠- انظر: المنتظم، لابن الجوزي ١٤/٢٤.." (١)

٥٢٦. "حديث حميد عن أنس قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لا شُفْعَةَ لِنَصْرَانِيٍّ»

- فَقَالَ: يَرْوِيهِ نَائِلُ بْنُ نَجِيحٍ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **وَهو وهم**، وَالصَّوَابُ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عَنِ الْحَسَنِ مِنْ قَوْلِهِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: نَائِلٌ بَغْدَادِيٌّ، قَالَ الْبَرْقَانِيُّ: قُلْتُ: ثِقَةٌ؟

قَالَ: لا.

قُلْتُ: رَوَى حديث الشفعة محمّد بن يوسف الفريابي، وأحمد بن كثير العبدي عن سُفْيَان عن حُمَيْد عن الحسن، قوله، وهو الصحيح.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ المعدل، أخبرنا علي بن محمّد بن أحمد البصريّ، حدّثنا ابن أبي مريم، حدّثنا الفريابي، حَدَّثَنَا سُفْيَان عن حُمَيْد الطويل عن الحَسَن قال: لا شفعة لنصراني.

وأخبرنا أحمد بن محمّد العتيقي، حدّثنا يوسف بن أحمد الصيدلاني، حدّثنا محمّد بن عمرو العقيلي، حدّثنا محمّد بن أيّوب، حدّثنا محمّد بن كثير، حَدَّثَنَا سُفْيَان عن حُمَيْد عن الحَسَن قَالَ: ليس لليهودي، ولا للنصراني شفعة. وكذلك رواه وكيع وَأَبُو حُذَيْفة موسى بن مَسْعُود عن سُفْيَان.

٧٣٠٧- نصير بن يزيد بن مرة، أَبُو حمزة الحنفي:

سكن سمرقند. قرأت عَلَى الْحُسَيْن بْن مُحَمَّد أخي الخلال عن أبي سعد عبد الرحمن بن مُحَمَّد

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢٩٧/١٣

الإدريسي قال: نصير بن يزيد بن مرة بن خالد بن عبد الله بن سنان الحنفي البغدادي، كنيته أَبُو حمزة سكن سمرقند وحدث بها عن سفيان بن عيينة، ووكيع، وأبي أسامة، وسعيد بن مسلمة، وأبي معاوية الضرير، وأبي بدر شجاع بن الوليد، ويزيد بن هارون وغيرهم. روى عنه أَبُو يَعْقُوب يوسف بن علي الأبار، وَمُحَمَّد بن سهل، وَمُحَمَّد بن عيسى الغزالان السّمرقنديّان، وإبراهيم بن نصر الكبودنجكثي، وجبريل بن مجاع الكشاني، وسيف بن حفص السمرقندي، وغيرهم.

وقال إبراهيم بن عَبْد الرَّحْمَن الدارمي: مات أَبُو حمزة نصير بن يزيد سنة سبع وأربعين ومائتين لعشر بقين من ربيع الآخر.

وأَخْبَرَنَا أخو الخلال عن الإدريسي قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن أحمد العياضي، والحسن ابن حفص النهرواني- بسمرقند- قالا: وجدنا في كتاب مسعود بن سهل بن كامل- بخطه- سألت أبا يَعْقُوب الأبار عن أبي حمزة نصير بن يزيد كان ثقة؟ قال: نعم! قلت: كان صحيح الأحاديث؟ قال: نعم! قلت: فهل كانوا يغمزونه بشيء؟ قال: لا، كان رجلا صالحا لم يكن يغمز في شيء إلا في مخالطته مع السلطان.." (١)

٥٢٧. "أخبرنا ابن رزق، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بْن عيسى بْن الهيثم التمار، حَدَّثَنَا عُبَيْد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن خلف البزّار قَالَ: مات هارون بْن عَبْد الله الحمال لعشر مضين من شوال سنة تسع وأربعين ومائتين كذا قَالَ **وهو وهم**، والصواب سنة ثلاث.

أَخْبَرَنَا يوسف بن رباح البصري، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بُنْدَارٍ الأُذْنِيُّ- بِمِصْرَ- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْغَضَائِرِيُّ قَالَ: وتوفي هارون بن عبد الله بن مروان البزّار- وكان يلقب بالحمال- سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

٧٣٥٤- هارون بْن مُسْلِم بْن سعدان، الكاتب:

من أهل سر من رأى. حَدَّث عَن مسعدة بْن صدقة العبدي. روى عَنْهُ رجاء بْن يَحْيَى العبرتائي.

أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عمر بن يحيى العلوي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٤٣٨/١٣

عَبْدِ اللَّهِ الشيباني، أخبرنا رجاء بن يحيى بن شاذان أبو الحسين العبرتائي الكاتب، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ سَعْدَانَ الْكَاتِبُ- بِسُرَّ مَنْ رَأَى سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ- قَالَ: حَدَّثَنِي مَسْعَدَةُ بْنُ صَدَقَةَ الْعَبْدِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَجَالِسُ بِالأَمَانَةِ، وَلا يَحِلُّ لمؤمن أن يأثر على مُؤْمِنٍ- أَوْ قَالَ عَنْ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ- قَبِيحًا» [١] .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: لَيْسَ لأَحَدٍ أَنْ يتحدث بِحَدِيثِ أَخِيهِ إِلا أَنْ يَسْتَأْذِنَهُ، إِلا أَنْ يَكُونَ فِقْهًا أَوْ ذِكْرًا بِخَيْرٍ.

٧٣٥٥- هارون بْن عَبْد الله بْن سُلَيْمان، والد أبي حامد الحضرمي:

حَدَّث عَن أصرم بْن حوشب الهمداني. روى عَنْهُ ابنه مُحَمَّد بْن هارون.

أَخْبَرَنَا التّنوخيّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيّ بْنِ الْفَضْلِ الْبَيّعِ، حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْحَضْرَمِيُّ، حدثنا أبي هارون بن عبد الله، حدثنا أصرم بن حوشب، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ وَهُوَ يُصَلِّي، فَأَشَارَ إِلَيَّ مَا صَنَعْتَ؟ وأومأ هشام بيده كيف صنع.

---

[١] ٧٣٥٤- انظر الحديث في: مسند أحمد ٣/٣٤٢. والسنن الكبرى للبيهقي ١٠/٢٤٧. وفتح الباري ١١/٨٢. وكشف الخفا ٢/٢٧٧.." (١)

٥٢٨. "ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حفص

٧٥٧- مُحَمَّدُ بْنُ حَفْص بن عُمَر بْن عَبْد العزيز بْن صهبان، أبو جعفر الأزدي [١] المعروف والده بأبي عمر الدوري المقرئ:

سمع أباه، وقبيصة بن عقبة، وأبا بكر بن أبي شيبة، وَيحيى بْن عَبْد الحميد الحماني، وَأحمد بْن حنبل، وأحمد بن إبراهيم الدورقي. روى عنه أبو العباس بن واصل المقرئ. وحدث عنه أبوه أحاديث كثيرة في كتاب «قراءة النبي ﷺ» ، وقد أوردناها في كتاب «رواية الآباء عن الأبناء» .

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٤/٢٣

٧٥٨- مُحَمَّدُ بْنُ حَفْص بْن عُمَر بْن عَبْد العزيز بْن صهبان، أبو بكر الأزدي المعروف والده بأبي عمر الدوري المقرئ:

وهو أخو أبي جعفر. سمع أسود بْن عامر شاذان، وأحمد بْن إسْحَاق الحضرمي، ومحمد بْن مصعب القرقساني، وَأَبَا نعيم الْفَضْل بن دكين، وحجاج بن محمد، والحكم بن مُوسَى، ويحيى بن أَيُّوبَ العابد، ويحيى بن أبي بكير، وأبا عبيد القاسم ابن سلام. روى عنه جماعة: منهم عبد الله بن إسحاق المدائني، وحاجب بن أركين الفرغاني، ومحمد بن مخلد الدوري، وسماه صاحب حاجب بن أركين: أحمد. ونحن نذكره بعد في باب أحمد، أن شاء اللَّه.

أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عبد الله بن مهدي قال أنبأنا محمّد بن مخلد العطّار قال نبأنا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ الدُّورِيُّ قَالَ نبأنا أحمد بن إسحاق قال نبأنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ بَيَانٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْبُزَاقُ فِي المسجد خطيئة، وكفارتها دفنها [٢] » . قال الشيخ أبو بكر: كذا رواه محمد بن أبي عمر الدوري قَالَ فيه عن بيان عن أنس، وهو وهم، إنما رواه أبو عوانة عن قتادة عن أنس؛ ولا نعلم روى هذا الحديث عن أحمد بن إسحاق إلا محمد بن حفص.

قرأت فِي كتاب مُحَمَّد بن مخلد بخطه: سنة تسع وخمسين ومائتين فيها مات أبو بكر محمد بن أبي عمر الضرير المقرئ.

---

[١] ٧٥٧- الأزدي: هذه النسبة إلى شنوءة (الأنساب للسمعاني ١/ ١٩٧) .

[٢] ٧٥٨- انظر الحديث في: صحيح البخاري ١/ ١١٣. وصحيح مسلم، كتاب المساجد ٥٥. وفتح الباري ١/ ٥١١.." (١)

٥٢٩. "ابن سعد بن جنادة بن أسد بن لاحب بن عبد بن عامر بن صعصعة بن ظرب بن عمرو بن عياذ بن يشكر بن الحرث بن عمرو بن قيس بن عَيْلان بْن مضر بْن نزار بْن معد بْن عدنان. حدث عَن: يزيد بْن هارون؛ وروح بْن عبادة، وعبد الله بن بكر السهمي، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وأبي عبد الرحمن المقرئ، وأبيه سعد بن محمد، وغيرهم. روى

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢/ ٢٨٣

عنه: يَحْيَى بن مُحَمَّد بن صاعد، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ، وَأَبُوْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيْمِيُّ، وَعَبْد اللَّهِ بْن إِسْحَاق البغوي وأحمد بْن كامل القاضي، وكان لينا في الحديث. وذكر الحاكم أَبُو عَبْد اللَّهِ بْن البيع: أَنَّهُ سمع الدارقطني ذكره، فَقَالَ:

لا بأس بِهِ.

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ المقرئ، أخبرنا أحمد بن كامل، أخبرنا محمّد بن سعيد العوفيّ، حدّثنا روح بن عبادة، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَوْ شَهِدْتَنَا ونَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَحَسِبْتَ أَنَّ رِيحَنَا رِيحُ الضَّأْنِ مِنْ لُبْسِ الصُّوفِ.

تفرد برواية هذا الحديث هكذا محمد بن سعد عن روح، وتفرد به ابن كامل عن محمد بن سعد، وهو وهم، وصوابه: عن روح بن سعيد- بدلا من شعبة.

أَخْبَرَنَاهُ عَلِيٌّ وَعَبْدُ الْمَلِكِ ابْنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرَانَ قَالا: أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، حدّثنا الحارث بن محمّد، حدّثنا روح. وأخبرناه الحسن بن أبي بكر، حَدَّثَنَا عَبْد اللَّهِ بْن إِسْحَاق بْنِ إِبْرَاهِيم الْبَغَوِيُّ، حدّثنا عبد الله بن الحسن الهاشميّ، حدّثنا روح بن عبادة، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَوْ شَهِدْتَنَا وَنَحْنُ مَعَ نَبِيِّنَا ﷺ وَقَدْ أَصَابَتْنَا السَّمَاءُ لَحَسِبْتَ رِيحَنَا رِيحَ الضَّأْنِ مِنْ لُبْسِنَا الصُّوفَ.

أخبرنا الحسن بن علي التميمي، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حَدَّثَنَا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدّثني أبي، حدّثنا روح، حَدَّثَنَا سعيد، عن قتادة بنحوه.

أَخْبَرَنَا محمد بن عبد الواحد، حَدَّثَنَا محمد بن العباس قال: قرئ على أبي الحسين بن المنادي وأنا أسمع قَالَ: ومحمد بن سعد بن الحسن بن عطية العوفي كان ينزل درب النهر قرب البيعة بالجانب الشرقي من مدينتنا آخر سويقة نصر بن مالك، توفي سلخ ربيع الآخر سنة ست وسبعين- يعني ومائتين-.." (١)

٥٣٠. "١٢٩٦-[١] محمد بن عثمان بن مسبح، أبو بكر الشّيبانيّ [٢] ، نحوي يعرف بالجعد:

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٣٦٨/٢

كان من علماء الناس وأفاضلهم، وصنف كتابا في ناسخ القرآن ومنسوخه، حدث به أَبُو بَكْرٍ أَحْمَد بن جعفر بن سلم عنه وهو من أحسن الكتب وأجودها.

وسألت أبا طاهر محمد بن علي بن محمد الواعظ عن محمد بن عثمان الجعد فقال: هو بغدادي وله كتاب صنفه في غريب القرآن. وكان لما فرغ من عمله أخذ نفسه بحفظه، فلم يمكث إلا يسيرا حتى توفي ولم يخرج الكتاب عنه.

وذكر غيره: أن الجعد صنف كتبا عدة منها «كتاب القراءات» ، و «كتاب الهجاء» ، و «المقصور والممدود» ، و «المذكر والمؤنث» ، و «العروض» ، و «خلق الإنسان» ، و «الفرق» ، و «مختصر النحو» .

١٢٩٧-[٣] محمد بن عثمان بن خالد، أبو بكر العسكري [٤] النجار:

حدث عَن الحسن بن عرفة. روى عنه محمد بن جعفر بن العباس النجار، وأبو زرعة محمد بن محمد بن عبد الوهاب العكبري.

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْعَبَّاسِ النَّجَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ، حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا عبيدة بن حميد، عن سهل بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عمرو بن سليم، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلا يَجْلِسْ حَتَّى يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ [٥] » . وَهَكَذَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ خَارِجَةُ بْنُ مُصْعَبٍ عَنْ سهل وَهو وهم، خَالَفَ سُهَيْلُ النَّاسَ فِي رِوَايَتِهِ، وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَزِيَادُ بْنُ سعد، وربيعة بن عثمان، وعثمان ابن أَبِي سُلَيْمَانَ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ الصواب.

---

[١] ١٢٩٦- هذه الترجمة برقم ٩٨٠ في المطبوعة.

[٢] الشيباني: هذه النسبة إلى «شيبان» وهي قبيلة معروفة في بكر بن وائل (الأنساب ٤٣١/٧) .

[٣] ١٢٩٧- هذه الترجمة برقم ٩٨١ في المطبوعة.

[٤] العسكري: هذه النسبة إلى مواضع وأشياء، فأشهرها المنسوب إلى «عسكر مكرم»

(الأنساب ٨/٤٥٢) .

[٥] سبق تخريجه، راجع الفهرس." (١)

٥٣١. "حرف الغين [من آباء المحمّدين]

١٤٨٩- محمد بن أبي غالب، أبو عبد الله [١] :

سمع هشيم بن بشير. روى عنه: أَبُو بَكْر بْن أَبِي خيثمة، ومحمد بن إبراهيم بن جناد، وإبراهيم بن إسماعيل الواسطيّ [٢] ، والحسن بن علي بن الوليد الفارسي، وغيرهم، وكان ثقة.

أنبأنا محمّد بن الحسين القطّان، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ الصَّيْرَفِيُّ، حدّثنا الحسن بن علي الكرابيسيّ. وأنبأنا عبد الغفار بن محمّد المؤدّب، أنبأنا محمّد بن أحمد بن الحسن، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْوَلِيدِ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا أبو عبد الله محمد- يعني ابن أبي غالب- وفي الكتاب ابن غالب- حدّثنا هشيم، أنبأنا العوام بن حوشب، عن لهب بن الخندق قَالَ: كان عوف بن النعمان الشيباني يقول: لأن أموت قائما عطشا، أحب إلى من أكون خلافا لموعد.

أنبأنا الحسين بن علي الصّيمريّ، حدّثنا علي بن الحسن الرّازيّ، حدّثنا محمّد بن الحسين، حدّثنا أحمد بن زهير، حدّثنا محمّد بن أبي غالب حدّثنا هشيم أنبأنا العوام عن لهب بن خندق بن عمر قَالَ: سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول: الرؤيا جزء من سبعين جزءا من النبوة.

قَالَ محمد بن أبي غالب: وكان في كتابي لهب بن الخندق عن ابن عمر، وهو وهم من الكاتب، وهو في الأصل لهب بن خندق بن عمر.

قَالَ أحمد بن زهير: أبو غالب- يعني والد محمد- اسمه سرحب [٣] .

أنبأنا علي بن الحسين- صاحب العباسي- حدّثنا عَبْد الرَّحْمَن بْن عُمَر الخلال، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن إسماعيل الفارسي، حدّثنا بكر بن سهل، حَدَّثَنَا عَبْد الخالق بن منصور قَالَ: وسَأَلْتُهُ- يعني يحيى بن معين- عن ابن أبي غالب، فقال: ما أراه يكذب المسكين [٤] .

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٣/٢٥٨

[١] ١٤٨٩- هذه الترجمة برقم ١١٧٣ في المطبوعة.

انظر: تهذيب الكمال ٥٥٣٨ (٢٦/٢٦٧) . الجرح والتعديل: ٨/الترجمة ٢٥٧، وتاريخ الإسلام، الورقة ٢٢٣ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ونهاية السول، الورقة ٣٤٧، وتهذيب التهذيب: ٩/٣٩٥- ٣٩٦، والتقريب: ٢/١٩٩، وخلاصة الخزرجي: ٢/الترجمة ٦٥٧٩.

[٢] في المطبوعة والأصل: «السوطي» تحريف.

[٣] في تهذيب الكمال: «سهرب» وفي نسخة: «سرهب» .

[٤] انظر الخبر في: تهذيب الكمال ٢٦/٢٦٧." (١)

٥٣٢. "مخلد العطّار، حدّثنا محمّد بن قدامة الطوسي، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حُرِّمَتِ الْخَمْرَةُ بِعَيْنِهَا، الْقَلِيلُ مِنْهَا والكثير، والمسكر مِنْ كُلِّ شَرَابٍ.

تَفَرَّدَ بِرِوَايَتِهِ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مُغِيرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، وَهو وهم، إِنَّمَا رَوَاهُ جَرِيرٌ عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي عون.

أنبأنا هلال بن محمّد الحفّار، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَيَّاشٍ الْقَطَّانُ، حدّثنا يحيى بن السرّي، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ:

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: حُرِّمَتِ الْخَمْرَةُ بِعَيْنِهَا، قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا، والمسكر مِنْ كُلِّ شَرَابٍ.

وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ.

١٥٤٩- محمد بن قيس البغدادي [١] :

حدث عن: محمد بن عبيد الطنافسي. روى عنه: عبد العزيز بن سليمان الحرملي.

أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلالُ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الأَزْهَرِيُّ قَالا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ اليسع الأنطاكيّ، حدّثنا عبد العزيز بن سليمان الحرملي، حدّثنا محمّد بن قيس البغداديّ، حدّثنا محمّد بن عبيد، حدّثنا مسعر، عن أشعث، عن أبي البقاء، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصَابَتْكُمْ فِتْنَةُ الضَّرَّاءِ فَصَبَرْتُمْ، وَإِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ فِتْنَةَ السَّرَّاءِ، مِنْ قِبَلِ النِّسَاءِ إِذَا تَسَوَّرْنَ الذَّهَبَ، وَلَبِسْنَ رِيطَ الشَّامِ، وَعُصُب

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٣/٣٥٩

الْيَمَنِ؟ وَأَتْعَبْنَ الْغَنِيَّ، وَكَلَّفْنَ الْفَقِيرَ ما لا يجد» [٢]

. حرف الكاف [من آباء المحمّدين]

١٥٥٠- محمد بن كثير، أبو إسحاق القرشي الكوفي [٣] :

سكن بَغْدَاد، وحدث بِهَا عَنْ ليث بن أبي سليم، والحارث بن حصيرة، وإسماعيل ابن أبي خالد، وعمرو بن قيس الملائي، وسليمان الأعمش. روى عنه موسى بن داود الضبي، وسعيد بْن سُلَيْمَان الواسطي، ومحمد بْن الصباح الجرجرائي، وقتيبة بن سعيد، والحسن بن عرفة العبدي، ومحمّد بن منصور الطوسي.

---

[١] ١٥٤٩- هذه الترجمة برقم ١٢٣٣ في المطبوعة.

[٢] انظر الحديث في: كنز العمال ٤٤٤٨٢.

[٣] ١٥٥٠- هذه الترجمة برقم ١٢٣٤ في المطبوعة." (١)

٥٣٣. "حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَشَّارٍ السابوري بالبصرة حدّثنا محمّد بن محمويه العسكريّ حدّثنا محمّد بن أحمد بن برد حدّثنا موسى بن داود حدّثنا محمّد بن كثير عَنْ عُمَرَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ ﷻ» [١]

. حَدَّثَنِي أَبُو القاسم الأزهريّ حدّثنا أحمد بن إبراهيم البزّاز حدّثنا محمّد بن الحسين ابن حميد حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُتْبَةَ الْكِنْدِيُّ حدّثنا موسى بن زياد حدّثنا محمّد ابن كَثِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

فِي قَوْلِهِ: إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ

[الحجر ٧٥] قَالَ: «لِلْمُتَفَرِّسِينَ» [٢]

. كَذَا قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، وَالأَوَّلُ الْمَحْفُوظُ، وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، لا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْهُ غَيْرَ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلائِيُّ، وَتَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ عَمْرٍو **وهو وهم**، وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ سُفْيَانُ

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٤٠٨/٣

عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الملائي قال: كَانَ يُقَالُ: اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ- وَسَاقَ الْحَدِيثَ كذلك. أنبأنا محمّد بن أحمد العتيقي قال نبأنا يوسف بن أحمد بن يوسف الصيدلاني- بمكة- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُوسَى الْعُقَيْلِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ قَالَ نبأنا حرملة بن يحيى. حدّثنا ابن وهب حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلائِيِّ قَالَ: كَانَ يُقَالُ اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ ينظر بنور الله.

حدّثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ. قَالا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الحافظ حدّثنا عبد الله بن جعفر الثعلبي. قال على: أبو القاسم: ثم اتفقا. قالا: حدّثنا محمّد بن منصور الطوسي حدّثنا محمّد بن كثير الكوفيّ حدّثنا الأعمش عن عدي ابن ثَابِتٍ عَنْ زِرٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيٍّ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَقُلْ عَلِيَّ خَيْرُ النَّاسِ فَقَدْ كفر» [٣]

. حدّثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ قِرَاءَةً عَنْ مُحَمَّدِ بن العباس قَالَ حَدَّثَنَا محمد بن

---

[١] انظر الحديث في: سنن الترمذي ٣١٢٧. والمعجم الكبير ١٢١/٨. وفتح الباري ٣٨٨/١٢. وكشف الخفا ٤٢/١.

[٢] سبق تخريجه، راجع الفهرس.

[٣] انظر الحديث في: اللآلئ المصنوعة ١٦٩/١. والفوائد المجموعة ٣٤٧. وكنز العمال ٣٣٠٤٦." (١)

٥٣٤. "وكان أحد الأئمة العارفين [١] ، والحفاظ المتقنين، والثقات المأمونين، صنف حديث الزّهريّ وحده، وقدم بغداد، وجالس شيوخها وحدث بها، وكان أحمد بن حنبل يثنى عليه وينشر فضله، وقد حدث عنه جماعة من الكبراء، كسعيد بن أبي مريم المصري، وأبي صالح كاتب الليث بن سعد، وعَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن [علي بْن] نفيل [النفيلي] [٢] ، وسعيد بن منصور، ومحمود بن غيلان، ومحمّد بن المثنّى، ومحمّد ابن إسماعيل الصغاني، ويعقوب بن شيبة السدوسي، وعباس بن محمد الدوري، وأبي داود السجستاني، ومن بعدهم.

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٤٠٩/٣

حدّثنا أَبُو منصور علي بن مُحَمَّد بن الحسين الدّقّاق، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زياد النّيسابوريّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعِيدُ الْكَلَمَةَ ثَلاثًا لِتُعْقَلَ عَنْهُ [٣] .

قَالَ أَبُو بكر: حدّثنا العبّاس بن محمّد، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ.

حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أحمد الحرشي، أنبأنا أبو محمّد حاجب بن أحمد الطوسي، حدّثنا محمّد بن يحيى الذهلي، حدّثنا علي بن عبد الله، حدّثنا سفيان، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي إِذَا السَّماءُ انْشَقَّتْ

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: لا أَعْلَمُ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ غَيْرَ ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَهو وهم، إِنَّمَا رَوَى النَّاسُ عَنْ يَحْيَى فِي هذا الإسناد حديث الإفلاس.

حدّثنا أبو نعيم الحافظ، أَخْبَرَنِي محمد بن عبد الله الضبي في كتابه قال: سمعت

---

٢٦٥. وتاريخ الإسلام، الورقة ١٨٣ (أحمد الثالث ٧/٢٩١٧) . وشرح علل الترمذي لابن رجب ١٠٦. ونهاية السول، الورقة ٣٥٧. وتهذيب التهذيب ٩/٥١١- ٥١٦.

والتقريب ٢/٢١٧. وخلاصة الخزرجي ٢/الترجمة ٦٧٤١. وشذرات الذهب ٢/١٣٨.

والمنتظم لابن الجوزي ١٢/١٤٧- ١٤٨.

[١] في المطبوعة: «الأئمة العراقيين» تحريف.

[٢] ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

[٣] انظر الخبر في: سنن الترمذي ٣٦٤٠. وفتح الباري ٢/١٩٧.." (١)

٥٣٥. "وَحَدَّثَنَا عنه الحسين بن الحسن الغضاري، وعلي بن القاسم النجاد البصري، والحسين بن الحسن الجواليقي، وعباس بن عمر الكلوذانيّ.

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بن محمد بن القاسم المخزومي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٨٦/٤

بْنُ يَحْيَى بْنِ العبّاس الصولي- في سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة- حدّثنا أبو داود سليمان بن الأشعث حدّثنا أحمد بن محمّد بن حنبل حدّثنا يحي بن عبد الملك حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ. قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ النَّاسُ: إِنَّمَا انْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى سِتَّ رَكْعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ، كَبَّرَ ثُمَّ قَرَأَ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ دُونَ الْقِرَاءَةِ الأُولَى، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَامَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فقر الثَّالِثَةَ دُونَ الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَانْحَدَرَ لِلسُّجُودِ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ ثَلاثَ رَكْعَاتٍ قبل أن يسجد ليس فيها ركعة إلا التي قبلها أطول منها، إلا أن يكون ركوعه نحوا مِنْ قِيَامِهِ، ثُمَّ تَأَخَّرَ فِي صَلاتِهِ فَتَأَخَّرَتِ الصُّفُوفُ مَعَهُ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَقَامَ فِي مَقَامِهِ وَتَقَدَّمَتِ الصُّفُوفُ مَعَهُ، فَقَضَى الصَّلاةَ وَقَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ.

فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ بَشَرٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ» [١]

. كَذَا رَوَى لَنَا هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ عَنِ الصُّولِيّ عَنْ أَبِي دَاوُدَ، وَهو وهم، إِنَّمَا رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ، أَوْرَدَهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ كَذَلِكَ، وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْهُ فِي السنن كذلك.

حدّثناه الْقَاضِي أَبُو عُمَرَ الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْهَاشِمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو اللؤلؤي حدّثنا أبو داود حدّثنا أحمد بن حنبل.

وأنبأناه الحسن بن على التّميمى حدّثنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وساق الحديث بطوله.

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بن أحمد الجواليقي حدّثنا محمّد بن يحي الصولي حدّثنا إسماعيل بن إسحاق حدّثنا على بن المديني عن يحي بن سعيد. قال

[١] انظر الحديث في: مسند أحمد ٣/٣١٨. وسنن أبي داود ١١٧٨.." (١)

٥٣٦. "وَكَانَ حافظا ثقة.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ، أخبرنا عُثْمَان بن أحمد الدّقّاق، حدّثنا أحمد بن العبّاس بن أشرس، حدّثني محمّد بن قدامة الجوهريّ، حدّثنا أيّوب بن النجار اليمامي، حدّثنا طيب بن محمّد، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن عَبْد الْوَاحِدِ، حدثنا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قَالَ: ومات أَبُو العبّاس بن أشرس فجأة يوم الخميس لثلاث عشرة خلت من ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين بالجانب الغربي من مدينتنا بشارع باب حرب درب الشجر.

٢٤٥٦-[١] أَحْمَد بْن الْعَبَّاس، أَبُو جعفر الطيالسي [٢] :

أخو عَبْد اللَّه بْن الْعَبَّاس. حدث عَنْ إِسْحَاق بْن راهويه. رَوَى عَنْهُ أخوه عَبْد اللَّه.

وأظن مُحَمَّد بْن مَخْلَد أَيْضًا رَوَى عَنْهُ فإنه ذكره فِي تاريخ وفاة شيوخه الَّذِي قرأته بخطه فَقَالَ: سنة أربع وثمانين ومائتين، فيها مات الطيالسي أَحْمَد بْن الْعَبَّاس، أَبُو جعفر الَّذِي كَانَ فِي طاق الحراني فِي شهر رمضان.

٢٤٥٧- أَحْمَد بْن الْعَبَّاس، البغدادي [٣] :

حدث عَنْ مسعود بْن جويرية الموصلي. رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاس بْن عقدة.

أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الصيمريّ، حدثنا عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الله المعدّل، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مسعود بن جويرية، حدّثنا المعافي بن عمران، حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الرَّبِيعِ بْن سَبْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهَا يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ- يَعْنِي نِكَاحَ الْمُتْعَةِ-.

هكذا قَالَ عَنْ مُوسَى الجهني وهو وهم. إنما يحفظ هَذَا عَنْ أَبِي حنيفة، عَنْ يونس، عَنْ أَبِيهِ، وهو يونس بْن عَبْد اللَّه بْن أَبِي فروة المديني، وقد رواه عن أبي حنيفة

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٤/١٩٩

[١] ٢٤٥٦- هذه الترجمة برقم ٢١٤٠ في المطبوعة.

[٢] الطّيالسيّ: هذه النسبة إلى «الطيالسة» وهي التي تكون فوق العمامة (الأنساب ٢٨٢/٨)

[٣] ٢٤٥٧- هذه الترجمة برقم ٢١٤١ في المطبوعة." (١)

٥٣٧. "ابن طالب بْن علي، وعبد المؤمن بْن خلف النسفِيين. وقدم بغداد وروى بها عَن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الخليل عَن مُحَمَّد بْن إسماعيل البخاري كتاب «الأدب» ، حَدَّثَنَاهُ عنه القاضي أَبُو العلاء الواسطي.

أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أبو العلاء الواسطي، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْن الْحَسَنِ بْنِ حَامِدِ بْنِ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ الجبّار البخاريّ- ببغداد في سنة سبعين وثلاثمائة قدم للحج-

حَدَّثَنَا أبو الْحُسَيْن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الخليل البزّاز، حدّثنا محمّد بن إسماعيل البخاريّ، حدّثنا أبو اليمان، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالإِمَامُ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا، وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ [١] » . سَمِعْتُ هَؤُلاءِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَحْسَبُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ»

. ذكر لي عبد العزيز بن محمد النخشبي أن المستغفري أحد شيوخ أهل العلم بنخشب حدثهم ببعض حديث هذا الرجل- أحمد بن محمد بن الخليل- فقال فيه:

ابن الجليل وضبط عنه نسبه كذلك بالجيم. قال: وأبو نصر بن النيازكي ثقة، توفي قبل سنة ثمانين وثلاثمائة.

أخبرنا أبو الوليد الدربندي، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سلمان الحافظ ببخاري. قال: توفي أبو نصر أحمد بْن مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بْن مُحَمَّد بْن هارون- يعرف بالنيازكي- في سنة تسع وستين وثلاثمائة.

وكذلك قرأت أنا بخط أبي عبد الله الغنجار الحافظ. **وهو وهم**، لأن سماع القاضي أبي العلاء

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٨٧/٥

منه صحيح ثابت في سنة سبعين وثلاثمائة، وفيها سمع منه أيضا إبراهيم بن عمر البرمكي وغيره.

٢٦٤٣- أحمد بن محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم، أبو الحسن المقرئ العطار [٢] :

حدث عن أحمد بن الصلت الحماني، ومحمّد بن محمّد بن سليمان الباغندي،

---

[١] انظر الحديث في: صحيح البخاري ٦/٢، ١٩٦/٣، ٦/٤، ٣٤/٧، ٧٧/٩/٤١.

وفتح الباري ٣٨٠/٢، ١٨١/٥، ٢٥٤/٩.

[٢] ٢٦٤٣- هذه الترجمة برقم ٢٣٢٨ في المطبوعة.

انظر: سؤالات حمزة السهمي للدار قطني ١٥٧." (١)

٥٣٨. "أخبرنا إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد الحيري، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الرَّحْمَن مُحَمَّد بْن الْحُسَيْن السلمي قَالَ: مات أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سَهْلِ بْن عطاء سنة سبع وثلاثمائة.

هكذا قَالَ لنا إسماعيل عَنِ السلمي، وهو وهم.

وَالصواب: ما أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن عَبْد الواحد، حَدَّثَنَا محمد بن العباس قال: قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع قَالَ: ومات أَبُو العباس بْن عطاء الأدمي فِي ذي القعدة سنة تسع.

وكذلك حَدَّثَنِي عبيد اللَّه بْن أَبِي الفتح الفارسي، عَنْ طلحة بْن مُحَمَّد بْن جعفر الشاهد.

وأَخْبَرَنِي أَبُو يعلى أَحْمَد بْن عَبْد الواحد، أَخْبَرَنَا علي بْن عُمَر الحربي قَالَ:

وَجدت فِي كتاب أبي بخط يده: مات أَبُو العباس بْن عطاء لأيام خلت من ذي القعدة سنة تسع وثلاثمائة.

٢٦٨٩- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سهل بْن شعيب بْن عَبْد الكريم، أَبُو العباس البغدادي [١] .

مروذي الأصل، حدث عَن بشر بْن موسى الأسدي، روى عنه أَبُو الفتح بْن مسرور البلخي حديثا واحدا، وذكر أنه سمعه منه ببغداد، ولم يكتب عنه غيره وَقَالَ:

ما علمت من أمره إلا خيرا.

٢٦٩٠- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سهل، أَبُو بَكْر البغدادي [٢] .

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ١٩٤/٥

حدث بدمشق عَن أَبِي مسلم الكجي. رَوَى عَنْهُ تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْد اللَّهِ الرَّازِيُّ.

٢٦٩١- أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن سنام، أَبُو العباس الضبعي النحوي [٣] .

حدث عَن قاسم بْن مُحَمَّد بْن بشار الأنباري أخبارا وحكايات تتعلق بالأدب.

روى عنه الحسن بْن الحسين بْن علي النوبختي.

---

[١] ٢٦٨٩- هذه الترجمة برقم ٢٣٧٤ في المطبوعة.

[٢] ٢٦٩٠- هذه الترجمة برقم ٢٣٧٥ في المطبوعة.

[٣] ٢٦٩١- هذه الترجمة برقم ٢٣٧٦ في المطبوعة." (١)

٥٣٩. "روى عنه أخوه مُحَمَّد بْن إِسْحَاق، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وأبو الحسين بن المنادي، وَمُحَمَّد بْن عَبْد اللَّهِ بْن عتَّاب، وأبو سهل بْن زياد، ومحمد بْن عَبْد اللَّهِ الشافعي، وغيرهم.

وكَانَ قد نزل بَغْدَاد وَأقام بِهَا إِلَى حين وَفاته، وكَانَ أَحْمَد بْن حَنْبَل يحضره ويفطر عنده وينبسط فِي منزله وَهُوَ أكبر إخوته.

وَقَالَ الدارقطني: كَانَ ثقة.

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطّان، حدّثنا إبراهيم بن إسحاق السّرّاج النّيسابوريّ، حدّثنا يحيى بن يحيى، حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رجل من أصحاب النبي عَلَيْهِ السَّلامُ. أن رسول الله عَلَيْهِ السَّلامُ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا انْكَسَفَتَا فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلاةِ» [١]

. أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ موسى الصيرفي، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ابن أحمد الصّفّار الأصبهانيّ- إملاء- حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ أخو أبي العبّاس ببغداد، حدّثنا محمّد بن معاوية النّيسابوريّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ، عَنِ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُنَزِّلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ رَحْمَةٍ، سِتِّينَ

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢٣٣/٥

مِنْهَا عَلَى الطَّائِفِينَ بِالْبَيْتِ، وَعِشْرِينَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ، وَعِشْرِينَ عَلَى سَائِرِ النَّاسِ» [٢]
. حَدَّثَنِي الْحَسَن بْن مُحَمَّد الخلال، عَن أَبِي الْحَسَن الدارقطني قَالَ: إِبْرَاهِيم بْن إِسْحَاق السراج ثقة.

أَخْبَرَنِي مُحَمَّد بْن أَحْمَدَ بْن يَعْقُوب، أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال: سمعت مُحَمَّد بْن إسماعيل اليشكري يَقُولُ: سمعت أَبَا الْعَبَّاس مُحَمَّد بْن إِسْحَاق يقول: أقام أخي إِبْرَاهِيم ببغداد خمسين سنة، وتوفي فِي ذي الحجة من سنة إحدى وثمانين ومائتين.

هكذا قَالَ **وَهو وهم**، أراه من اليشكري، وَالصواب: ما أخبرنا محمّد بن عبد

---

[١] انظر الحديث في: صحيح البخاري ٢/٤٤، ٤٦، ٤٩، ٤/١٣٢، ٧/٤٠، ١٨٢. وصحيح مسلم، كتاب الكسوف ١، ٣، ١٧، ٢١، ٢٩.

[٢] انظر الحديث في: ميزان الاعتدال ٨١٨٨. وكنز العمال ٢٠١٨. والجامع الكبير ٥٣٤٦.." (١)

٥٤٠. ". . . . .

ـــــــQفِي ذَلِكَ مِنْ رِوَايَةِ طَاوُسٍ قَالَ فِيهِ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ **هو وهم**.

وَقَدْ رَوَى ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ خِلَافَ ذَلِكَ، إنَّمَا وَقَعَ الْوَهْمُ فِي التَّأْوِيلِ.

قَالَ الْقَاضِي أَبُو الْوَلِيدِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- وَعِنْدِي أَنَّ الرِّوَايَةَ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ بِذَلِكَ صَحِيحَةٌ فَقَدْ رَوَاهُ عَنْهُ الْأَئِمَّةُ مَعْمَرٌ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَغَيْرُهُمَا وَابْنُ طَاوُسٍ إمَامٌ، وَالْحَدِيثُ الَّذِي يُشِيرُونَ إلَيْهِ هُوَ مَا رَوَاهُ ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ «ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الطَّلَاقُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَأَبِي بَكْرٍ وَسَنَتَيْنِ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- طَلَاقُ الثَّلَاثِ وَاحِدَةً فَقَالَ عُمَرُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَدْ اسْتَعْجَلُوا فِي أَمْرٍ كَانَتْ لَهُمْ فِيهِ أَنَاةٌ فَلَوْ أَمْضَيْنَاهُ عَلَيْهِمْ فَأَمْضَاهُ عَلَيْهِمْ» وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ كَانُوا يُوقِعُونَ طَلْقَةً وَاحِدَةً بَدَلَ إيقَاعِ النَّاسِ ثَلَاث تَطْلِيقَاتٍ وَيَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذَا التَّأْوِيلِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: إنَّ النَّاسَ قَدْ اسْتَعْجَلُوا فِي أَمْرٍ كَانَتْ لَهُمْ فِيهِ أَنَاةٌ فَأَنْكَرَ عَلَيْهِمْ أَنْ أَحْدَثُوا فِي الطَّلَاقِ اسْتِعْجَالَ أَمْرٍ كَانَتْ لَهُمْ فِيهِ أَنَاةٌ فَلَوْ كَانَ حَالُهُمْ

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية، الخطيب البغدادي ٢٦/٦

ذَلِكَ مِنْ أَوَّلِ الْإِسْلَامِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ -ﷺ- مَا قَالَهُ، مَا عَابَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ اسْتَعْجَلُوا فِي أَمْرٍ كَانَتْ لَهُمْ فِيهِ أَنَاةٌ وَيَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذَا التَّأْوِيلِ مَا رُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ غَيْرِ طَرِيقٍ أَنَّهُ أَفْتَى بِلُزُومِ الطَّلَاقِ الثَّلَاثِ لِمَنْ أَوْقَعَهَا مُجْتَمِعَةً، فَإِنْ كَانَ هَذَا مَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ طَاوُسٍ فَهُوَ الَّذِي قُلْنَاهُ، إنْ حُمِلَ حَدِيثُ ابْنِ طَاوُسٍ عَلَى مَا يَتَأَوَّلُ فِيهِ مَنْ لَا يُعْبَأُ بِقَوْلِهِ، فَقَدْ رَجَعَ ابْنُ عَبَّاسٍ إلَى قَوْلِ الْجَمَاعَةِ وَانْعَقَدَ بِهِ الْإِجْمَاعُ وَدَلِيلُنَا مِنْ جِهَةِ الْقِيَاسِ أَنَّ هَذَا طَلَاقٌ أَوْقَعَهُ مَنْ يَمْلِكُهُ فَوَجَبَ أَنْ يَلْزَمَهُ؛ أَصْلُ ذَلِكَ إذَا أَوْقَعَهُ مُفَرَّقًا.

(مَسْأَلَةٌ) :

إذَا ثَبَتَ ذَلِكَ فَسُنَّةُ الطَّلَاقِ أَنْ يُطَلِّقَهَا طَلْقَةً وَاحِدَةً ثُمَّ يُمْهِلَهَا حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا إنْ أَرَادَ إمْضَاءَ الطَّلَاقِ، فَإِنْ طَلَّقَهَا فِي الْقُرْءِ الثَّانِي طَلْقَةً وَفِي الْقُرْءِ الثَّالِثِ طَلْقَةً، فَإِنَّ الطَّلْقَتَيْنِ الْمُتَأَخِّرَتَيْنِ لَيْسَتَا لِلسُّنَّةِ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: إنَّ طَلَاقَ السُّنَّةِ أَنْ يُطَلِّقَهَا فِي كُلِّ قُرْءٍ طَلْقَةً فَتَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا، وَقَدْ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا، وَقَدْ قَالَ أَشْهَبُ لَا بَأْسَ بِهِ مَا لَمْ يَرْتَجِعْهَا فِي خِلَالِ ذَلِكَ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُطَلِّقَهَا ثَانِيَةً فَلَا يَحِقُّ لَهُ ذَلِكَ لِمَا يُرِيدُ مِنْ تَطْوِيلِ الْعِدَّةِ.

فَوَجْهُ قَوْلِ مَالِكٍ قَوْله تَعَالَى {فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ} [الطلاق: ١] ، وَهَذَا يَقْتَضِي إيقَاعَ طَلَاقٍ يُعْتَدُّ بِهِ، وَالطَّلْقَةُ الثَّانِيَةُ لَا عِدَّةَ لَهَا فَلَا يَتَنَاوَلُهَا الْأَمْرُ بِصِفَةِ الطَّلَاقِ وَمِنْ جِهَةِ الْقِيَاسِ أَنَّ هَذَا طَلَاقٌ فِي مَدْخُولٍ بِهَا لَا يُوجِبُ عِدَّةً فَلَا يَكُونُ لِلسُّنَّةِ؛ أَصْلُ ذَلِكَ إذَا طَلَّقَ الثَّلَاثَ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ، فَإِنَّ الثَّانِيَةَ، وَالثَّالِثَةَ لَيْسَتْ لِلسُّنَّةِ لَمَّا لَمْ تُوجِبْ عِدَّةً إذَا ثَبَتَ ذَلِكَ فَقَدْ قَالَ ابْنُ الْمَوَّازِ: طَلْقَةٌ فِي كُلِّ طُهْرٍ أَحَبُّ إلَيَّ مِنْ طَلْقَتَيْنِ فِي مَجْلِسٍ، وَهَذَا إنَّمَا هُوَ بِمَعْنَى أَنَّ أَحَدَ الْأَمْرَيْنِ أَشَدُّ مِنْ الْآخَرِ.

(مَسْأَلَةٌ) :

وَأَمَّا اعْتِبَارُ السُّنَّةِ مِنْ جِهَةِ الزَّمَانِ فَأَنْ يُطَلِّقَ الْمَدْخُولَ بِهَا الْحَامِلَ الَّتِي تَجْرِي حَيْضَتُهَا عَلَى الْمُعْتَادِ فِي طُهْرٍ لَمْ تُمَسَّ فِيهِ وَلَا عَقِيبَ حَيْضَةٍ طَلَّقَ فِيهَا، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ بَعْدَ هَذَا إنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

(فَصْلٌ) :

وَقَوْلُهُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- طَلُقَتْ مِنْك بِثَلَاثٍ يُرِيدُ أَنَّ الثَّلَاثَ تَعَلَّقَت بِهَا دُونَ مَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ، فَإِنَّهَا

لَا تَعَلُّقَ لَهَا بِهَا، إِذَا طَلُقَتْ مِنْهُ بِثَلَاثٍ وَكَانَ لِلثَّلَاثِ تَعَلُّقٌ بِهَا وَتَأْثِيرٌ فِي نِكَاحِهَا فَقَدْ انْقَطَعَتْ الْعِصْمَةُ بَيْنَهُمَا وَنَفَذَ مَا كَانَ لَهُ فِيهَا مِنْ الطَّلَاقِ، وَبِذَلِكَ لَمْ يَتَعَلَّقْ بِهَا مَا زَادَ عَلَى الثَّلَاثِ فَلَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ عَلَى مَا قَدَّمْنَاهُ.

(فَصْلٌ) :

وَقَوْلُهُ -رضي الله عنه- وَسَبْعٌ وَتِسْعُونَ اتَّخَذْتَ بِهَا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا يُرِيدُ أَنَّهُ أَتَى بِهَا تَلَاعُبًا وَاسْتِهْزَاءً وَمُخَالَفَةً لِمَا أَتَتْ بِهِ آيَاتُ اللَّهِ مِنْ أَنَّ {الطَّلاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ} [البقرة: ٢٢٩] ، وَهِيَ الثَّالِثَةُ عِنْدَ كَثِيرٍ مِنْ الْعُلَمَاءِ وَمِمَّنْ قَالَ بِهِ قَتَادَةُ، وَقَدْ قَالَ غَيْرُهُ إنَّ الثَّالِثَةَ قَوْلُهُ ﷻ {فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ} [البقرة: ٢٣٠] فَإِذَا كَانَ الْبَارِئُ تَعَالَى قَدْ نَصَّ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ عَلَى أَنَّ الطَّلَاقَ ثَلَاثٌ ثُمَّ طَلَّقَ رَجُلٌ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ فَقَدْ خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ وَقَصَدَ الِاسْتِهْزَاءَ، وَالتَّلَاعُبَ." (١)

٥٤١. "(ص) : (مَالِكٌ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ شِهَابٍ يَقُولُ: الْمَبْتُوتَةُ لَا تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهَا حَتَّى تَحِلَّ وَلَيْسَتْ لَهَا نَفَقَةٌ إلَّا أَنْ تَكُونَ حَامِلًا فَيُنْفِقُ عَلَيْهَا حَتَّى تَضَعَ حَمْلَهَا قَالَ مَالِكٌ: وَهَذَا الْأَمْرُ عِنْدَنَا) .

ـــــــــــــــــــــــــــــفَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ غَضَّ أَبْصَارِهِنَّ عَنْ الْعَوْرَاتِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ غَضَّ أَبْصَارِهِنَّ عَنْ النَّظَرِ عَلَى وَجْهٍ مَخْصُوصٍ مِنْ الِالْتِذَاذِ بِالنَّظَرِ إلَى الْأَجْنَبِيِّ وَاَللَّهُ أَعْلَمُ.

١ -

(فَصْلٌ) :

وَقَوْلُهُ -ﷺ- «فَإِذَا حَلَلْت فَآذِنِينِي» يُرِيدُ إذَا انْقَضَتْ عِدَّتُك فَأَعْلِمِينِي قَالَ ابْنُ وَضَّاحٍ: فِيهِ التَّعْرِيضُ بِالْخُطْبَةِ فِي الْعِدَّةِ فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا أَعْلَمَتْهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبَا جَهْمِ بْنَ هِشَامٍ خَطَبَاهَا، وَهُوَ أَبُو جَهْمِ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ غَانِمٍ الْعَدَوِيُّ وَأَبُو جَهْمِ بْنُ هِشَامٍ انْفَرَدَ بِهِ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَهو وهم وَاَللَّهُ أَعْلَمُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ عِنْدَ انْقِضَاءِ عِدَّتِهَا وَقَوْلُهُ -ﷺ-: «أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ» يَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ أَنَّ فِيهِ شِدَّةً عَلَى النِّسَاءِ وَكَثْرَةَ تَأْدِيبٍ، وَهَذَا اللَّفْظُ، وَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ أَنْ يَضَعَ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ وَقْتَ نَوْمِهِ

---

(١) المنتقى شرح الموطإ، سليمان بن خلف الباجي ٤/٤

وَأَكْلِهِ فَصَحِيحٌ عَلَى مَقَاصِدِ الْعَرَبِ فِي كَلَامِهَا؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُرِدْ بِذَلِكَ إلَّا الْمُبَالَغَةَ فِي وَصْفِهِ بِمَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ.

١ -

(فَصْلٌ) :

وَقَوْلُهُ -ﷺ -: «وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَصُعْلُوكٌ لَا مَالَ لَهُ» وَرَاعَى فِي ذَلِكَ حَاجَةَ النِّسَاءِ إلَى الْمَالِ يَكُونُ عِنْدَ الزَّوْجِ لِمَا لَهُنَّ عَلَيْهِ مِنْ النَّفَقَةِ، وَالْكِسْوَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ أَوْرَدَتْ ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ الْمَشُورَةِ وَتَفْوِيضِ الِاخْتِيَارِ إلَيْهِ فَنَصَحَهَا وَذَكَرَ لَهَا مَا عَلِمَ مِنْ حَالِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِمَّا تَحْتَاجُ هِيَ إلَى مَعْرِفَتِهِ لِتَعَلُّقِ ذَلِكَ بِمَنَافِعِهَا وَمَضَارِّهَا وَفَعَلَ ذَلِكَ النَّبِيُّ -ﷺ - لِمَا يَجِبُ عَلَيْهِ مِنْ النُّصْحِ لِلنِّسَاءِ، وَالرِّجَالِ وَأَهْلِ الْحَاجَةِ، وَالضَّعْفِ قَالَ ابْنُ وَضَاحٍ فِي قَوْلِهِ -ﷺ -: «انْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ» فِيهِ إنْكَاحُ الْمَوَالِي الْقُرَشِيَّاتِ؛ لِأَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ قُرَشِيَّةٌ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ مَوْلًى وَجَازَ لَهُ ذَلِكَ وَلَمْ يَرَهُ مِنْ الْخِطْبَةِ عَلَى الْخِطْبَةِ لَمَّا لَمْ يُوجَدْ رُكُونٌ إلَى وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَلَا تَسْمِيَةُ صَدَاقٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا لَمْ تَرْكَنْ إلَى إحْدَاهُمَا أَنَّهَا إنَّمَا ذَكَرَتْ أَنَّ مُعَاوِيَةَ وَأَبَا جَهْمٍ خَطَبَاهَا وَلَمْ تَذْكُرْ رُكُونًا إلَى أَحَدِهِمَا، لَوْ كَانَ مِنْهَا رُكُونٌ إلَى أَحَدِهِمَا لَذَكَرَتْهُ دُونَ الْآخَرِ وَهَذِهِ حَالَةٌ تَجُوزُ فِيهَا الْخِطْبَةُ عَلَى خِطْبَةِ غَيْرِهِ فَخَطَبَهَا لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ.

(فَصْلٌ) :

وَقَوْلُهَا فَكَرِهْتُهُ تُرِيدُ أَنَّهَا كَرِهَتْ نِكَاحَهُ لِمَعْنًى مِنْ الْمَعَانِي وَلَعَلَّهَا كَرِهَتْ ذَلِكَ لِكَوْنِهِ مِنْ الْمَوَالِي وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَكْرَهُ ذَلِكَ وَتَتَرَفَّعُ عَنْهُ فَأَعَادَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ -ﷺ - أَنْ تَنْكِحَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ لِمَا عَلِمَ فِي ذَلِكَ مِنْ الْمَصْلَحَةِ لَهَا وَلِمَا أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ مِنْ جَوَازِ إنْكَاحِ الْقُرَشِيَّاتِ الْمَوَالِيَ قَالَتْ: فَنَكَحْته فَجَعَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ خَيْرًا كَثِيرًا وَاغْتَبَطَتْ بِهِ تُرِيدُ أَنَّهَا عَرَفَتْ حُسْنَ الْعَاقِبَةِ فِي اتِّبَاعِ رَأْيِ النَّبِيِّ -ﷺ - وَنِكَاحِهَا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَإِنْ كَانَتْ كَرِهَتْهُ أَوَّلًا، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى {فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا} [النساء: ١٩] .

(ش) : قَوْلُهُ: الْمَبْتُوتَةُ لَا تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهَا حَتَّى تَحِلَّ عَلَى مَا قَدَّمْنَاهُ مِنْ وُجُوبِ السُّكْنَى لَهَا. وَقَدْ قَالَ تَعَالَى: {وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلا يَخْرُجْنَ إلا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ} [الطلاق: ١] وَقَالَ بَعْضُ شُيُوخِنَا: إنَّ ذَلِكَ فِي الرَّجْعِيَّةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فِي آخِرِ الْآيَةِ

{لا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا} [الطلاق: ١] ، وَأَنَّ قَوْلَهُ {أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ} [الطلاق: ٦] فِي الْبَائِنَاتِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى {وَإِنْ كُنَّ أُولاتِ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ} [الطلاق: ٦] ، وَذَلِكَ أَنَّهُ خَصَّصَ النَّفَقَةَ عَلَيْهِنَّ بِالْحَمْلِ، وَالرَّجْعِيَّاتُ لَهُنَّ النَّفَقَةُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنَّ حَوَامِلَ وَاَللَّهُ أَعْلَمُ وَأَحْكَمُ.." (١)

٥٤٢. "٥٠ – إِبْرَاهِيم بن عبد الرَّحْمَن بن عبد الله بن أبي ربيعَة الْمَخْزُومِي أمه أم كُلْثُوم بنت أبي بكر أخرج البُخَارِيّ فِي الْأَطْعِمَة عَن أبي حَازِم سَلمَة بن دِينَار عَنهُ عَن جَابر بن عبد الله

٥١ – إِبْرَاهِيم بن عبد الرَّحْمَن أَبُو إِسْمَاعِيل السكسكي الْكُوفِي أخرج البُخَارِيّ فِي الْجِهَاد والشهادات والبيوع وَتَفْسِير سُورَة آل عمرَان عَن الْعَوام بن حَوْشَب عَنهُ عَن عبد الله بن أبي أوفى وَأبي بردة بن أبي مُوسَى قَالَ الرَّازِيّ ثَنَا صَالح بن أَحْمد بن حَنْبَل أَخْبرنِي عَليّ بن الْمَدِينِيّ قَالَ سَمِعت يحيى بن سعيد يَقُول كَانَ شُعْبَة يضعف إِبْرَاهِيم السكسكي وَقَالَ كَانَ لَا يحسن يتَكَلَّم وَقَالَ أَبُو عبد الرَّحْمَن النَّسَائِيّ لَيْسَ بِذَاكَ الْقوي وَأخرجه أَبُو عبد الله النَّيْسَابُورِي فِي جملَة من أخرج عَنهُ البُخَارِيّ وَذكر بِشَيْء من الْجرْح قد كَانَ ذكره فِيمَن اتفقا على الْإِخْرَاج عَنهُ وَهُوَ وهم فَلَا أعلم أَنه أخرج عَنهُ مُسلم." (٢)

٥٤٣. "٥١٦ – مُحَمَّد بن عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن أبي صعصعة وَهُوَ وهم أَبُو عبد الرَّحْمَن الْأنْصَارِيّ وَقَالَ ابن الْمُبَارك بن صعصعة وَهُوَ وهم أَبُو عبد الرَّحْمَن الْأنْصَارِيّ الْمَازِنِي البُخَارِيّ الْمدنِي أخرج البُخَارِيّ فِي الزَّكَاة والمرضى عَن مَالك عَنهُ عَن أَبِيه وَعَن سعيد بن يسَار

٥١٧ – مُحَمَّد بن عبد الله بن أبي يَعْقُوب الضَّبِّيّ الْمصْرِيّ أخرج البُخَارِيّ فِي ذكر بني إِسْرَائِيل وَالْأَدب وفضائل الصَّحَابَة وَالْإِيمَان عَن شُعْبَة ومهدي بن مَيْمُون عَنهُ عَن عبد الرَّحْمَن بن أنعم وَعبد الرَّحْمَن بن أبي بكر قَالَ أَبُو حَاتِم الرَّازِيّ هُوَ ثِقَة وَقَالَهُ النَّسَائِيّ وَابْن نمير

٥١٨ – مُحَمَّد بن عبد الله بن مُسلم بن عبيد الله بن شهَاب أَبُو عبد الله بن أخي الزُّهْرِيّ أخرج البُخَارِيّ فِي الصَّلَاة وَالْأَضَاحِي عَن يَعْقُوب بن إِبْرَاهِيم بن سعد عَنهُ عَن عَمه مُحَمَّد

---

(١) المنتقى شرح الموطإ، سليمان بن خلف الباجي ١٠٦/٤

(٢) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، سليمان بن خلف الباجي ٣٥٣/١

بن مُسلم الزُّهْرِيّ قَالَ أَبُو حَاتِم الرَّازِيّ لَيْسَ بِقَوي يكْتب حَدِيثه وَقَالَ أَبُو بكر سُئِلَ عَنهُ بن معِين فَقَالَ لَيْسَ بِذَاكَ الْقوي وَسُئِلَ عَنهُ مرّة أُخْرَى فَقَالَ ضَعِيف." (١)

٥٤٤. "٥٣٠ - مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن سعد بن زُرَارَة الْأَنْصَارِيّ البُخَارِيّ الْمدنِي وَقَالَ بَعضهم بن أبي زُرَارَة أخرج البُخَارِيّ فِي التَّهَجُّد وَالصَّوْم وَالْحُدُود عَن يحيى بن سعيد الْأَنْصَارِيّ وَيحيى بن أبي كثير وَشعْبَة بن الْحجَّاج عَنهُ عَن مُحَمَّد بن عَمْرو بن الْحسن بن عَليّ بن أبي طَالب وَعَمَّته عمْرَة بنت عبد الرَّحْمَن هَكَذَا فِي الحَدِيث وَإِنَّمَا هِيَ عمَّة أمه قَالَه الكلاباذي وَقَالَ بن أبي حَاتِم الرَّازِيّ هُوَ بن أخي عمْرَة روى عَنْهَا وَعَن مُحَمَّد بن عَمْرو بن الْحُسَيْن قَالَ مُحَمَّد بن سعد توفّي سنة أَربع وَعشْرين وَمِائَة وَقد أَشَارَ أَبُو بكر بن أبي خَيْثَمَة إِلَى أَن أَبَا الرِّجَال وَهَذَا رجل وَاحِد وَهو وهم وَقد ذكر الشَّيْخ أَبُو الْحسن فِيمَن أخرج عَنهُ البُخَارِيّ مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن أَبَا الرِّجَال ثمَّ ذكر بعد أَسمَاء مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن أبي صعصعة ثمَّ ذكر بإثره مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن الْأَنْصَارِيّ عَن مُحَمَّد بن عَمْرو بن الْحسن فَذهب إِلَى أَن الْأَنْصَارِيّ غير بن أبي صعصعة وَغير أبي الرِّجَال وَالْأَحَادِيث مِنْهَا مَا رَوَاهُ البُخَارِيّ حَدثنَا آدم حَدثنَا شُعْبَة حَدثنَا مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن." (٢)

٥٤٥. "٥٨٩ - مُحَمَّد بن أبي المجالد الْكُوفِي أخرج البُخَارِيّ فِي السّلم عَن أبي إِسْحَاق الشيباني وَشعْبَة عَنهُ إِلَّا أَن شُعْبَة قَالَ عَنهُ وَكِيع مُحَمَّد وَقَالَ عَنهُ حَفْص بن عمر مُحَمَّد أَو عبد الله ذكره البُخَارِيّ فِي بَاب المحمدين عَن عبيد الله بن أبي أوفى سُئِلَ أَبُو زرْعَة عَن مُحَمَّد بن أبي المجالد الْمدنِي الَّذِي روى عَن مقسم روى عَنهُ السّديّ فَقَالَ ثِقَة

٥٩٠ - مُحَمَّد بن أبي بكر بن عَوْف بن رَبَاح الثَّقَفِيّ وَقَالَ وَكِيع عَن مَالك عبد الله بن أبي بكر الثَّقَفِيّ وَهو وهم من وَكِيع وَالصَّوَاب مَا قَالَ فِيهِ جَمِيع الروَاة عَن مَالك مُحَمَّد بن أبي بكر أخرج البُخَارِيّ فِي الْحَج وَالْعِيدَيْنِ عَن مَالك بن أنس عَنهُ عَن أنس بن مَالك وَهُوَ حَدِيث أَنه قَالَ لأنس وهما غاديان من منى كَيفَ كُنْتُم تَفْعَلُونَ فِي هَذَا الْيَوْم مَعَ رَسُول الله ﷺ وسلم." (٣)

---

(١) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، سليمان بن خلف الباجي ٦٥١/٢

(٢) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، سليمان بن خلف الباجي ٦٥٧/٢

(٣) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، سليمان بن خلف الباجي ٦٩١/٢

٥٤٦. "(بَاب الْمسيب)

٦٦٨ – الْمسيب بن أبي وهب اسْم أبي وهب حزن بن عَمْرو وَالِد سعيد أخرج البُخَارِيّ فِي الْجَنَائِز وَتَفْسِير سُورَة بَرَاءَة وَغير مَوضِع عَن ابْنه سعيد بن الْمسيب عَنهُ عَن النَّبِي ﷺ وَعَن أَبِيه حزن

٦٦٩ – الْمسيب بن رَافع أَبُو الْعَلَاء الْكَاهِلِي الْأَسدي الْكُوفِي أخرج البُخَارِيّ فِي الدَّعْوَات وَالْأَدب وَغير مَوضِع عَن مَنْصُور بن الْمُعْتَمِر وَابْنه الْعَلَاء عَنهُ عَن الْبَراء بن عَازِب ووراد قَالَ عَمْرو بن عَليّ مَاتَ سنة خمس وَمِائَة والْحَدِيث الَّذِي أخرجه فِي الْأَدَب عَنهُ عَن وراد عَن الْمُغيرَة عَن النَّبِي ﷺ إِن الله حرم عَلَيْكُم عقوق الْأُمَّهَات وَهو وهم وَإِنَّمَا يرويهِ مَنْصُور عَن الشّعبِيّ عَن وراد وَلَعَلَّ الْوَهم فِيهِ من سعد بن حَفْص." (١)

٥٤٧. "١٠٣٠ – عمر بن كثير بن أَفْلح مولى أبي أَيُّوب الْأنْصَارِيّ وَابْن عون يَقُول فِيهِ عَمْرو وَهو وهم مِنْهُ أخرج البُخَارِيّ فِي الْأَحْكَام والبيوع وَغير مَوضِع عَن يحيى بن سعيد الْأنْصَارِيّ عَنهُ عَن نَافِع مولى أبي قَتَادَة

١٠٣١ – عمر بن مُحَمَّد بن جُبَير بن مطعم بن عدي بن نَوْفَل بن عبد منَاف الْقرشِي أَخُو جُبَير وَسَعِيد أخرج البُخَارِيّ فِي فرض الْخمس عَن الزُّهْرِيّ عَنهُ عَن أَبِيه مُحَمَّد بن جُبَير عَن جده جُبَير بن مطعم حَدِيث أَن الْأَعْرَاب علقت بِالنَّبِيّ ﷺ تسأله حَتَّى اضطروه إِلَى سَمُرَة." (٢)

٥٤٨. "١١٠٣ – عَمْرو بن مرّة أَبُو عبد الله الْحَنَفِيّ وَيُقَال الْمرَادِي الْجملِي الْكُوفِي الْأَعْمَى هَذَا الَّذِي ذكره الكلاباذي وَهو وهم مِنْهُ لِأَن عمر بن مرّة الْجُهَنِيّ أَبَا مَرْيَم لَهُ صُحْبَة وَعمر بن مرّة الْجملِي الْمرَادِي رجل آخر وَهُوَ الَّذِي ذكره البُخَارِيّ قَالَ أَبُو بكر حَدثنَا أَحْمد بن حَنْبَل حَدثنَا قراد أَبُو نوح سَمِعت شُعْبَة يَقُول مَا رَأَيْت عَمْرو بن مرّة فِي صَلَاة إِلَّا ظَنَنْت أَنه لَا يَنْفَتِل حَتَّى يُسْتَجَاب لَهُ أخرج البُخَارِيّ فِي الصَّلَاة وَأول التَّفْسِير وَغير مَوضِع عَن الْأَعْمَش وَشعْبَة عَنهُ عَن عبد الله بن أبي أوفى وَأبي وَائِل وَعبد الرَّحْمَن بن أبي ليلى وَسَعِيد بن جُبَير قَالَ

---

(١) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، سليمان بن خلف الباجي ٧٣٧/٢

(٢) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، سليمان بن خلف الباجي ٩٣٨/٣

البُخَارِيّ قَالَ أَبُو نعيم مَاتَ سنة سِتّ عشرَة وَمِائَة قَالَ أَبُو حَاتِم هُوَ ثِقَة صَدُوق يرى الإرجاء قَالَ أَحْمد بن عَليّ بن مُسلم حَدثنَا الْحسن بن عَليّ حَدثنَا أَحْمد بن الْفضل صديق لي ثِقَة حَدثنَا معَاذ بن معَاذ قَالَ سَمِعت شُعْبَة يَقُول مَا أدْركْت أحدا إِلَّا يُدَلس الحَدِيث إِلَّا عَمْرو بن مرّة وَابْن عون." (١)

٥٤٩. "يحيى بن سعيد الأعمال بالنية فأنكرت عليه ذلك فقلت أنا إن هذا الحديث أخطأ فيه الأعمش بخراسان

فقال لي أبو الحسن بن زريق سمعت أبا عبد الرحمن النسوي يقول حديث الأعمال بالنية حديث جليل تفرد به يحيى بن سعيد الأنصاري فات يحيى القطان

قال ابن ماكولا

وقد تابع يحيى بن سعيد عليه من محمد بن إبراهيم التيمي محمد بن عمرو بن علقمة الليثي من طريق فيه مقال

أخبرنا أبو الحسن بن أبي بن أبي بكر المنصوري قرأه عليه أنبأ محمد بن أحمد ثنا محمد بن منصور بن نصير بن منصور ثنا محمد بن الفرج الهمداني ثنا محمد بن عبيد بن عبد اللمك ثنا الربيع بن زياد الضبي ثنا محمد بن عمرو الليثي عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي سمعت عمر بن الخطاب ﵁ يقول

سمعت رسول الله ﷺ يقول

إنما الإمال بالنية وإنما لامريء ما نوى بالحديث

قلت أنا رواه الأعمش الذي ذكره عبد الغني بن عبد الله بن هاشم عن يحيى القطان وهو وهم وقد رواه مسدد بن مسرهد عن يحيى بن سعيد القطان إن صح

أخبرنا إبراهيم بن سعيد بن عبد الله النعماني قرأه عليه بمصر فأقر به

أنبأ الحسن بن بقاء الخشاب بمصر أنبأ عبد الوهاب بن الحسن ثنا محمد بن حزيم ثنا محمد بن سليمان ثنا مسدد بن مسرهد ثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ

---

(١) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، سليمان بن خلف الباجي ٩٧٥/٣

إنما الأعمال بالنية ولكل امريء ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دينا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه قال كذا كان في أصله العتيق مسدد عن يحيي بن سعيد القطان قلت وهذا حديث غريب جدا وهو من أغرب ما يوجد وأعزه والله أعلم هكذا يذكر." (١)

٥٥٠. "فقد ذكر البخاري هذه الطرق وذكر في جميعها أن رافعا صاحب الحديث إلا في رواية أحمد بن عيسى المصري عن ابن وهب

والدارقطني قطع بأنه أخو رافع ففحش وهمه

وعلى أن إبراهيم الحربي وهو إمام ثبت قد رواه عن أحمد بن عيسى عن ابن وهب فقال إن أباه رافعا وكذلك رواه جماعة من قدمنا ذكره

أخبرنا الحسن بن علي بن محمد قراءة عليه أنبأ عمر بن محمد بن علي أنبأ إبراهيم بن شريك ثنا إبراهيم بن إسماعيل عن يحيي بن سلمة بن كهيل ثنا أبي عن أبيه عن سلمة عن مجاهد عن ابن رافع بن خديج قال جاءنا رافع فقال

نهى رسول الله ﷺ عن أمر كان لنا نافعا عن المزارعة والحقل وأمر الله ورسوله أحق

وهكذا رواه عن ابن رافع بن خديج جماعة منهم ابن شهاب الزهري وعبد الرحمن الأعرج وبكير بن الأشج وابو الزبر ومجاهد بن جبر

وقد تقدم الاختلاف على مجاهد ولم يقل أن أخا رافع غير البخاري عن أحمد بن عيسى وهو وهم

وقد خالفه إبراهيم الحربي عن أحمد بن عيسى والصواب معه لموافقته الرواة المذكورين والله أعلم بالصواب

قال الخطيب وحمزة بن أبي أسيد الساعدي سمع الحارث بن زياد روى عنه ابن أخيه سعد بن المنذر بن أبي حميد وعبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل

قلت وهذا وهم فاحش لأن المنذر هذا ابن أبي حميد على ما ذكره حمزة هو ابن أبي أسيد

---

(١) تهذيب مستمر الأوهام، ابن ماكولا ص/٦٢

فكيف يكون أخاه وليس يجمعهما شيء إلا أنهما من بني ساعدة

وأبو أسيد اسمه مالك بن ربيعة وحمزة هو مديني سمع أباه والحارث بن زياد روى." (١)

٥٥١. "روى عنه الأوزاعي وعولا فيه على كتاب البخاري لأنه ذكره كذلك وهو وهم لأن أسيدا لايروي عن ابن محيريز وإنما يروي عن خالد بن دريك عن ابن محيريز

رواه كذلك عن الأوزاعي محمد بن مصعب القرقسائي وأبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ويحي بن عبد الله البابلتي وله عن خالد بن دريك عن ابن محيريز ثلاثة أحاديث منها حديث رواه ابن محيرز عن أبي جمعة رجل من أصحاب النبي صلى الله علية وسلم تغدينا مع رسول الله صلى الله علية وسلم ومعنا أبو عبيدة فقال يا رسول الله هل أحد خير منا الحديث فرواه الأوزاعي عن أسيد بن عبد الرحمن عن خالد بن دريك عن بنعنن ابن محيريز عن أبي جمعة رواه عنه كذلك محمد بن مصعب وأبو المغيرة والبابلتي وخالفهم بشر بن بشر وإسماعيل بن عبد الله بن سماعة وعبد الله بن كثير الدمشقي القاري فرواه عنه عن إسيد [ابن عند الرحمن] بن صالح بن محمد عن إبي جمعة أخبرنا عبد الله بن أبي الحسن الأشعري بمصر قراءة عليه أنبأ أحمد بن محمد بن إسماعيل أنبأ محمد بن محمد هو ابن النفاح ثنا محمود بن خالد الدمشقي عن عبد الله بن كثير الدمشقي عن الأوزاعي به

وليس هذه الرواية مما يفسد الحديث لأنه يجوز أن يكون أسيد بن عبد الرحمن سمعه من خالد بن دريك عن ابن محيريز عن أبي جمعة وسمعه ابن صالح بن محمد وهو ابن زائدة يعرف بأبي واقد الليثي وهو بكنيته أشهر عن أبي جمعة وأبو جمعة كناني اسمه حبيب بن سباع وصحبته ويقال في اسمه غير ذلك وقال البخاري حبيب بن وهب وأبو جمعة ويقال حبيب بن سباع ويقال جنيد والله أعلم بالصواب." (٢)

٥٥٢. "قلت أنا وهذا وهم وهو الأسعر بالسين المبهمة كذلك ذكره أبو بشر الدولابي محمد بن أحمد الأنصاري في كتاب الكنى والأسماء الذي أخبرنا عبد الرحمن بن المظفر أنه أخبره به أحمد بن محمد بن إسماعيل عنه وقال فيه أبو الأشعر عبيد مولى زيد بن صوحان وروى حديثه عن معاوية بن صالح عن عيسى بن إبراهيم عن عبد الواحد بن زياد عن سعيد بن عبيد

(١) تهذيب مستمر الأوهام، ابن ماكولا ص/٧٥

(٢) تهذيب مستمر الأوهام، ابن ماكولا ص/٧٧

الطائي قال ثنا عبيد أبو الأشعر العبدي عن أبيه عن زيد بن صوحان قال قلت لسلمان الفارسي يا أبا عبد الله من ينجو من هذه الآية {الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم} الآية قال يا زيد ألم تسمع الله يقول {إن الشرك لظلم عظيم} إنما عنى به الشرك

قال زيد ما يسرني أن لي بما سمعت منك مثل أهلي ومالي وكذلك ذكره أحمد بن زهير أبي خيثمة عن أبي نعيم عن سعيد بن عبيد عن أبي الأشعر العبدي أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد الإشناني قراءة عليه في دارنا أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن علي أنبأ الزعفراني عن أبي بكر أحمد بن [أبي] خيثمة ثنا أبو نعيم وذكره عبد الغني بالسين المبهمة

وقال البخاري قال أبو نعيم عن سعيد بن عبيد عن أبي الأشعر بالسين المعجمة والصواب ما ذكره ابن مسلم بن الحجاج في كتاب الأسماء وهو وهم بغر شك والله أعلم بالصواب

قال أبو الحسن

في أبي الأشعر العبدي مولى زيد بن صوحان أنه يروي عن أبيه عن زيد بن." (١)

٥٥٣. "جدة أم هاشم بنت عبد مناف من أمها وأناس بن أبي أناس بن زنيم بن محمية بن عبد بن عدي بن الدايل بن بكر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة

وقول أبي محمد رحمه الله

عبد الملك بن جوية يكنى أبا أناس قال الخطيب هو وهم وقال قلت إنما سماه هكذا يحي بن آدم وهم فيه

وذكره أبو الحسن ولم ينسبه فقال أبو أناس جوية الأسدي من القراء كوفي له حروف في القراءات روى عنه نعيم بن يحي السعيدي وغيره روى عنه يحي بن آدم وسماه عبد الملك بن جوية

ثم روى الخطيب عن أبي سعيد الصيرفي عن الأصم عن محمد بن الجهم عن القراء في قوله {قل أوحي إلي} قال وقرأها جوية بن عبد الواحد الأسدي إن شاء الله تعالى {قل أوحي}

ثم روى عن أحمد بن علي البادا عن أحمد بن إبراهيم بن شاذان عن إبراهيم بن محمد بن عرفة عن محمد بن الجهم عن القراء قال أهل الحجاز (أوحيت) وأسد (وحيت) فكان جوية

---

(١) تهذيب مستمر الأوهام، ابن ماكولا ص/٨٦

بن أبي أناس أحد بني نصر بن معنوية يقرأ (قل أحي) يريد (أوحي) وروي عن أبي بشر عن أبي عمر الزاهد عن أحمد بن يحيى قال قرأ جوية الأسدي (أحي) هذا آخر ما ذكره الخطيب وقد جعله في أغلاط أبي محمد ولست أعرف له غلطا فيه بل كان الأولى أن يبين الاختلاف فيه ولو أورده الخطيب في بيان ما قصرا فيه أو أحدهما لكان أحسن وأولى غير أن الأشبه في اسمه أن يكون حدبة

والله أعلم

١٣ - باب أمية وأمنة

قال أبو محمد

أمنة بن عيسى بن مسكين حدث عن أبي صالح كاتب الليث قلت وهذا وهم وهو أمنة بن عيسى بن يوسف بن مسكين بن الحارث بن بابيه." (١)

٥٥٤. "فأسقط ذكر يوسف

١٤ - باب إصبع وأصبع

قال أبو الحسن ذو الإصبع العدواني بضم العين كذلك هو في كتاب وكتاب ابن زوج الحر وكتاب الصوري بخطه **وهو وهم** فاحش ولا خلاف لأنه عدوان بفتح العين وكان عدا على أخيه فهم بقتله فسمي عدوان

كذلك ذكر كافة النسابين واللغويين وقصيدته المشهورة ... لي ابن عم على ما كان من خلفي ... مختلفان فأقليه ويقليني ...

قال أبو الحسن

وأما إصبع بالعين فهو ذو الإصبع العدواني واسمه حرثان بن الحارث بن محرث بن ربيعة بن هبيرة بن ثعلبة بن ظرب بن عثمان بن عباد عاش ثلاثمائة سنة وهو أحد حكام العرب ذكره ابن إسحاق وفيه أوهام منها قوله حرثان بن الحارث بن محرث وإنما هو محرث بن الحارث

ومنها قوله ظرب بن عثمان وإنما هو عمرو

ومنها قوله عباد وإنما هو عياذ

---

(١) تهذيب مستمر الأوهام، ابن ماكولا ص/٩٠

وقال ابن الكلبي

وولد عمرو بن قيس بن عيلان الحارث وهو عدوان فأمهما جديلة بنت مر بن أد." (١)

٥٥٥. "@ ١٠٢ باب

٢١ - بخيت وتجيب

قال أبو الحسن

باب تجيب وهي القبيلة روى يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن ابن سندر أن رسول الله ﷺ قال

غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وتجيب أجابت الله ورسوله ثم قال بعد ذلك تجيب التي ينسب إليها التجيبيون هي امرأة وهي أم عدي وسعد ابني أشرس بن شبيب بن السكون

قال ذلك أحمد بن الحباب النسابة

فإن كان قد فرق بين التي قال القبيلة وبين هذه المرأة فهو وهم وتجيب القبيلة الأولى هي المرأة المذكورة ثانيا وليست بغيرها وهي تجيب بنت ثوبان بن سليم بن رهاء بن مذحج إليها ينسبون وهي أم عدي وسعد ابني أشرس [بن شبيب] بن السكون ويقال فيه السكن أيضا ابن أشرس بن ثور وأولاده عدي وسعد يقال لهم التجيبيون فإن كان أراد بيان الأولى فقد أورده وهذا محتمل وكان يجب أن يقول بعد الحديث وهي امرأة [ليكون] بيانا للقول الأول وقوله تجيب التي ينسب إليها هي امرأة كأنه مبتدأ كلام

والله تعالى الموفق آخر الجزء الأول يتلوه في الجزء الثاني باب بيان وبنان." (٢)

٥٥٦. "لا يكون لأحد ثلاث أخوات أو ابنتان أو أختان فيتقي الله تعالى فيهن ويحسن إليهن إلا دخل الجنة

وتابعه خالد بن عبد الله الطحان عن سهيل إلا أنه لم يشك في بشير ورواه عبد العزيز الدراوردي إسماعيل بن زكريا الخلقاني عن سهيل كذلك ونسبا سعيدا فقالا هو سعيد بن عبد الرحمن بن مكتل وخالف الجماعة حماد بن سلمة وسفيان بن عيينة عن أيوب بن بشير عن سعيد الأعشى عن أبي سعيد الخدري قال من كانت له ابنتان [٢٨ ب] الحديث فقدما

---

(١) تهذيب مستمر الأوهام، ابن ماكولا ص/٩١

(٢) تهذيب مستمر الأوهام، ابن ماكولا ص/١٠١

أيوب بن بشير فبان الذي روى عنه سهيل هو أيوب بن بشير وقد تبين في الذي روى عن سهيل عن رجل عنه أنه الأنصاري المعاوي وأن الحديث واحد وإنما فيه اختلاف على سهيل وأن الذي روى عنه الزهري وسهيل واحد والله الموفق

قال أبو الحسن بشير بن سعيد المزي عن ابن المنكدر روى عنه سعيد بن أبي أيوب قال الخطيب وهكذا ذكره البخاري في تاريخه **وهو وهم** وصوابه بشير بن [أبي] سعيد بزيادة أبي وهو مصري وروى حديثا عن القاضي الحيري عن الأصم عن محمد بن عبد الله بن الحكم عن ابن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن بشير بن أبي سعيد عن محمد عن المنكدر أن رسول الله ﷺ قال {كل ذي مال أحق بماله}

قال ابن وهب يصنع به ما شاء ثم روى عن الماليني إجازة عن ابن مسرور عن أبي سعيد بن يونس قال بشير بن أبي مسعود مولى بهرة يكنى أبا بشر حدث عنه الليث وبكر بن مضر وسعيد بن أبي أيوب وابن لهيعة وخالد بن حميد قلت أنا والأول مدني وهذا مصري ولو كان مدنيا وانتقل إلى مصر لذكره ابن يونس في الغرباء والأول ابن سعيد وهذا ابن أبي سعيد على أني قد وجدت هذا الأسم من تاريخ البخاري في رواية محمد بن سهيل عن البخاري رواية شيخنا الغندجاني عن ابن عبدان عنه وفي يوسف عن ابن غيلان وفي نسختي اللتين هما بمقابلة مسبح بن سعيد بشر بن سعيد بغير ياء والله أعلم وقطع البخاري بأنه قال ما ذكره وهم آخر." (١)

٥٥٧. "أخبرنا ابن الفضل أنبأ علي بن إبراهيم ثنا أبو أحمد بن فارس البخاري ثنا أبو عاصم أنبأ عبد الحميد سمع عيسى بن علي عن نافع بن بشير السلمي عن أبيه عن النبي ﷺ (تخرج نار من حبشي سيل) كذلك رواه لنا ابن الفضل القطان من أصل كتابه عن نافع بالنون وقال من حبشي بالشين المعجمة بعدها ياء

قال علي بن هبة الله وقوله ابن نافع وهم قبيح وقد كان يجب عليه أن يقول كذا وقع في كتابه **وهو وهم** وصوابه رافع وكذلك ذكره البخاري في تاريخه بالراء في رواية محمد بن سهيل المقرئ عنه وفي رواية مسبح بن سعيد وكذلك رواه عن عبد الحميد بن جعفر عبيد الله بن

(١) تهذيب مستمر الأوهام، ابن ماكولا ص/١٠٩

موسى وأبو عاصم النبيل وعثمان بن عمرو وعلي بن ثابت الجزري ولم يختلفوا في أنه رافع ثم ذكر الخطيب بعد ما تقدم ذكره ما قاله أبو القاسم البغوي في معجمه وساق طرقه التي ذكرها والخلاف في أنه

بشير أو بشير أو بشر أو بسر

ولما فرغ من كلام البغوي قال قلت فكيف استجاز أبو الحسن أن يطلق القول في أنه بشير دون غيره مع هذا الخلاف الكثير فيه وكان بين الاختلاف فيه أو بقوله قد اختلف فيه إن لم ينشط لبيانه لأنه لا يؤمن أن يقع بعض هذه الروايات إلى غيره فيغيره ويرده من بشير أو بشر أو بسر إلى بشير اعتمادا على قوله وتعويلا على ما ضمنه كتابه قلت وجميع ما ذكره صحيح إلا أنه لا يجوز أن يجمع في أغلاطهمابل لو جمعه في ما قصرا في شرحه وبيانه لجاز ولو ثبت أنه بشير أو بشر أو بسر لكان قد وهما مع قيام الاختلاف وعدم الترجيح لأحد الأقوال لا يكون قولهما وهما ومن اعتبر ذلك فقد وهم على أن الخطيب قد نسي ما فعله في هذه الترجمة وهو أنه روى عن ابن الفضل عن البخاري عن ابن فارس عن البخاري عن عبد الحميد بن عيسى عن نافع بن بشير وقوله كذا رواه لنا ابن الفضل من أصل كتابه عن نافع بالنون وأنه لم يقل هو وهم ولم يبين صوابه وهو بالاتفاق غلط وقع من النقل ولم يقله البخاري ولا غيره وقد كان يجب عليه ذلك كيلا يظن ظان أنه قد روى أو أنه خلاف في اسم هذا الرجل وليس هو شيء من ذلك والله الموفق للصواب." (١)

٥٥٨. "بلي بن عمر بن الحاف بن قضاعة منهم المجذر بن ذياد واسمه عبد الله بن ذياد بن عمرو بن زمزمة بن عمرو بن عمارة بن مالك بن عمرو بن بثيرة بن مشنوء كان مجذر الخلق وهو الغليظ شهد بدرا مع رسول الله ﷺ وقتل يوم أحد ويقال لبني عمرو بن عمارة بنو غصينة وحلفهم في بني عمرو بن عوف وقال قال الطبري يزيد بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم بن عمرو بن عمارة بن مالك بن بثير بن القشير من بني فران بن بلي

قال الدارقطني والنسب الأول أصح فهذا قد ذكره بالهاء في هذين البابين وقد ألزمه الخطيب أنه قال بثير بغير هاء ولم يقله إلا بالهاء وحكي أنه لم يسق نسبه إلا في هذا الباب الأول

---

(١) تهذيب مستمر الأوهام، ابن ماكولا ص/١١٤

وقد ذكره في هذا الباب أيضا مجرور النسب والله الموفق للصواب وقول أبي الحسن في الباب الأول بنين وثبير في ذكر المجذر وأنه ثبيرة وموافقة الخطيب له على ذلك فهو وهم منهما وهو بثيرة بغير شك كذلك ذكره الدارقطني في باب بثيرة وما معه وكذلك ذكره النسابون

وكذلك وجدته في كتاب ابن سعد محققا في عدة مواضع من هذا النسب

وكذلك وجدته في كتاب ابن عبدة محققا وقد قرأه على شباب وقد ساق النسب كما ذكرناه ولم يخالف شباب في شيء من النسب والله الموفق للصواب باب

٣٨ - باشر وياسر

ذكره أبو الحسن في حرف الياء و [هم] في أن جعل الترجمة ياسر بالياء المعجمة باثنتين من تحتها فقال أما ياسر فكثير

ثم ذكر باشر بالباء والله الموفق." (١)

٥٥٩. "باب ٥٣ تحية ونجبة

كره أبو الحسن في حرف التاء وفي حرف النون وقال في حرف التاء نجبة بن صبيغ ولم يزد على هذا القول شيئا

وقال في حرف النون نجبة بن صبير بالراء

وقال روى عن ابي هريرة روى عنه شرحبيل بن شفعة

ولست أعلم الصحيح من القولين وأحدهما غلط وللبغدادين لثغة في قلب الراء عينا فلعل من كتبه سمعه من لفظه فبعضهم كتبه على صحته وبعضهم كتبه على لثغته

باب ٥٤ تافه وناقه

قال الخطيب

قرأت على القاضي أبي القاسم التنوخي عن أبي سعيد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي قال حدثين أبو عبد الحرمن أحمد بن محمد بن علي بن الحسين بن رواد بن تافه السمرقندي ثنا ابراهيم بن نصر الكبوذنجكثي ثنا أبو محمود محمد بن معاوية ثنا سفيان عن الزهري وذكر حديثا كذا ذكره بسكون الصاد

---

(١) تهذيب مستمر الأوهام، ابن ماكولا ص/١٢٥

وهو وهم وإنما هو نصر ونصر وهو إبراهيم بن نصر بن عنبر بن جرير أبو إسحاق الضبي السمرقندي الكبوذنجكثي قرية من اعمال سمرقند حدث عن علي بن خشرم ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق ويوسف بن عيسى المروزي وعن أحمد بن نصر العتكي." (١)

٥٦٠. "والخطيب يقول أبو الحسن وأبو محمد واسعة أو فيها جماعة أو كثيرة

فيقول الخطيب عند استدراكها لا شيء فيها وهذا قطع طريف لأنهما لم يذكرا فيها شيئا وقد تركاها مجملة فمن أين يعلم ما أرادا أن يذكرا فيها حتى يقول لا شيء فيها

والله الموفق للصواب

باب ٧٥ جران وجران وما معهما

قال أبو الحسن فأما جران

فجران العود شاعر إسلامي عقيلي سمي جران العود بقوله ... عمدت لعود فالتحيت جرانه ... وللكيس أمضى في الأمور وأنجح ...

كذا ذكره في هذه المواضع بضم العين وهو وهم وهو جران العود بفتح العود والعود البعير المسن والجران الصدر وبعد البيت الذي ذكره الدارقطني ... خذا حذرا يا صاحبي فإنني ... رأيت جران العود قد كاد يصلح ...

قال ابو الحسن

وأما جران فهي قبيلة من حيمر وهي جران بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل." (٢)

٥٦١. "قال أبو الحسن

الجلاس بن عمرو يروي عن ابن عمر وروى عنه أبو جناب ويقال جلاس بن محمد قاله البخاري

وهذا وهم منهما قبيح لأن أبا جناب الكلبي لا يروي عن الجلاس وإنما يروي عن أبيه عنه

---

(١) تهذيب مستمر الأوهام، ابن ماكولا ص/١٣٧

(٢) تهذيب مستمر الأوهام، ابن ماكولا ص/١٦٧

ولعله نقله من تاريخ البخاري وهو وهم أيضا منه رواه وكيع وأبو نعيم عن أبي جناب عن أبيه عنه ورواه عن وكيع جماعة منهم محمد بن عبد الله بن عمار ومحمد بن إسماعيل الحساني وأعجب ما في الأمر أن الدارقطني رحمه الله عقب قوله ذلك الذي وهم فيه بأن روى حديثا عن ابنه مخلد عن الحساني عن وكيع عن أبي جناب الكلبي عن أبيه عن الجلاس بن عمرو عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه وذكر حديثا

وقول عبد الغني ويقال جلاس بن محمد قاله البخاري تصحيف وإنما قاله المحاربي عن أبي جناب كذلك ذكر البخاري في التاريخ والله تعالى الموفق للصواب

باب ١١٥ خبية وحيية

قال الخطيب ويلحق بهذا الباب جنبة بفتح الجيم وسكون النون وفتح الباء وهو والد عبد الوهاب بن جنبة فوهم في تصوره أنها لم تذكر [وقد ذكرها الدارقطني] وذكر فيها." (١)

٥٦٢. "كذلك ذكره عبد الغني بن سعيد

عن حمزة بن محمد الكناني

وكذلك ذكره محمد بن إسحاق بن خزيمة والأصم في روايتهما عنه

وكذلك ذكره ابن يونس في تاريخ المصريين وقال

هو طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق بن قرة بن نهيك بن مجاهد الهلالي وكنيته أبو الحسن ولقبه حبشي

ومات لتسع عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وتسعين ومائتين وقد ذكر أبو أحمد بن عدي في مشيخته عن محمد بن حمدان بن سفيان أبي عبد الله الطرائفي الرازي سمع منه ببغداد

ثنا حبشي بن عمرو بن الربيع بن طارق ثنا أبي أخبرني الليث بن سعد بحديث ذكره قال لنا الإسماعيلي عن حمزة بن يوسف السهمي كذلك وهو مقيد في اصل سماعه بالضم وهو وهم كما قلنا

باب ١٢٥ الخرسي والحرسي وما معهما

---

(١) تهذيب مستمر الأوهام، ابن ماكولا ص/٢١٢

قال الخطيب ويلحق بهذا الباب

الخرسي بضم الخاء المعجمة وبالسين المهملة وهو أبو صالح

شيخ روى عنه الليث بن سعد أنه كان عندهم بالعراق جارية حملت وهي ابنة تسع سنين

وروى عن أبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني عن علي بن سلمة القطان

عن أبي حاتم الرازي عن ابن أبي مريم عن الليث عن أبي صالح الخرسي وذكره

قلت فوهم في تصوره أنه لم يذكر وقد ذكره الدارقطني وذكر هذا الباب في حرف الخاء المعجمة وأول ما ذكره فيه الخرسي وقال صاحب شرطة وكان ببغداد هو." (١)

٥٦٣. "الذي ينسب إليه مربعة الخرسي وذكر بعده الحسين بن نصر الخرسي يروى عن

سلام بن سليمان المدائني وغيره

حدثنا عنه جماعة من شيوخنا منهم أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي

باب ١٢٦ الختلي والجبلي وما معهما

قال عبد الغني

أحمد بن زيد الختلي

وهو وهم لأنه أحمد بن عبد الله بن زيد وكنيته أبو بكر

يروي عن ابني أبي شيبة وأحمد بن عبده ونحوهم واسقط ذكر عبد الله

قال عبد الغني

وعبد الرحمن بن أحمد بن زيد الختلي

وهو أيضا وهو وهو عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن زيد والد الذي تقدم ذكره قبل وكنيته أبو عبد الله وكان من الحفاظ المصنفين وهو يروي عن محمد بن غالب تمتام وأبي العباس البرتي القاضي وأبي إسماعيل الترمذي وغيرهم." (٢)

٥٦٤. "- حرف الدال

باب ١٢٧ دثار وديان

قال ابو محمد

---

(١) تهذيب مستمر الأوهام، ابن ماكولا ص/٢٢٣

(٢) تهذيب مستمر الأوهام، ابن ماكولا ص/٢٢٤

إبراهيم بن أحمد بن الحارث بن ديان أبو القاسم

وهذا وهم وهو إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحارث بن ديان أبو القاسم الكلابي المصري فأسقط ذكر محمد في نسبه وقد ذكره ابن يونس على الصحة في كتابه وذكر من في نسبه محمد وقال توفي في شعبان سنة ست وثلاثمائة وقد كتبت عنه وكان رجلا صالحا

- باب ١٢٨ داود ودواد وما معهما

قال أبو الحسن

وأما دواب فهو دواب بن ربيعة الأسدي

هو الذي قتل عتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي هكذا ذكره بفتح الدال تشديد الواد

وهو وهم وإنما هو ذؤاب بضم الذال وتخفيف الهمزة التي في صورة اجتمع على ذلك أهل النسب وغيرهم." (١)

٥٦٥. "قال الخطيب وذكر أبو الحسن بعده خمسة أسماء ثم قال زبان بن خالد روى عن ابن لهيعة

قلت أنا وجدته في كتاب ابن روح آخره مضروبا عليه بالخط العتيق وعليه تصحيح لحبر يظهر فيه أثر الطراوة والله أعلم فإن كان الدارقطني رحمه الله قد عاد وصحح عليه فقد تكرر والثاني هو الأول وهذا الرجل قد ذكره ابن يونس في تاريخه بالزاي فقال زبان بن خالد مولى بني أمية وقد قيل ريان وزبان عندي أصح

روى عنه ابن لهيعة وابن يونس أعرف بأهل بلده

قال أبي الحسن روى عن عمر بن ربيعة وهم وإنما روى عن زبان عن لهيعة بن عقبة عن عمرو ولم يقع له إلينا غير حديث واحد رواه عن ابن لهيعة عبد الله بن وهب وعبد الله بن الحكم المصريان وعبد الله بن يوسف التنيسي وكامل بن طلحة البصري

إلا أن ابن وهب قال عن سلامة بن قيصر نزل سلامة بن قيصر وأما عبد الله ين يوسف فإنه لم ينسب زبان فكلهم قالوا فيه زبان بالزاي وخالفهم سعيد بن عفير عن ابن لهيعة فقال عن الريان بن خالد مولى لبني أمية بالراء

---

(١) تهذيب مستمر الأوهام، ابن ماكولا ص/٢٢٥

ورواه أبو عبد الرحمن عن ابن لهيعة عن ريان عن ابن لهيعة عن أبي الشعثاء عن سلامة بن قيصر وعمرو بن ربيعة كنيته أبو الشعثاء

وخالف الجماعة كلها إسحاق بن عيسى الطباع فرواه عن ابن لهيعة فقال عمرو بن راشد بدلا عن عمرو بن ربيعة

وهو وهم لمخالفته الاثبات من أصحاب بن لهيعة والله تعالى الموافق قال أبو محمد زبان بن سيار الذي تزوج امرأة أبيه فبعث إليه النبي ﷺ خال البراء ليقتله وهو والد منظور بن زبان بن سيار بن عمرو." (١)

٥٦٦. "حبيب بن زيان بن فروة يروي عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت وهو وهم وإنما يروي عن الوليد بن عبادة بن الصامت لا عن أبيه عبادة روى عنه محمد بن القاسم أبو إبراهيم الأسدي ورواه عن محمد بن القاسم احمد بن حازم بن أبي غوزة فقال عن ابن عبادة بن الصامت ولم يسمه

ورواه ابن أبي الدنيا عن العباس بن محمد عن محمد بن القاسم فقال عن الوليد بن عبادة عن أبيه والله تعالى الموفق

قال أبو محمد

ويحي بن الجزار وهو ابن زبان

قلت أنا وهذا وهم ولعل أبا محمد رحمه الله عول على ما أخبرنا أبو القاسم خلف بن أحمد بن الفضل الحوفي رحمه الله قراءة عليه بمصر أنبأ عبد الوهاب بن منير وعبد الرحمن بن عمر قال أنبأ ابو سعيد الاعرابي عن عباس قال سمعت يحي يقول يحي بن الجزار هو يحي بن زبان

قلت والصحيح أنه لقب يحي بن زبان

يروي عن علي بن أبي طالب وابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهم عبد الكريم بن محمد أنبأ علي بن عمر ثنا محمد بن الحسن المقرئ ثنا الحسين بن إدريس ثنا محمد بن عمار الموصلي ثنا عبد الرحمن ثنا سعيد بن عبد الرحمن عن محمد سيرين ثنا زبان يحي بن الجزار أنبأ ابن المحاملي

---

(١) تهذيب مستمر الأوهام، ابن ماكولا ص/٢٣٠

ثنا أبو الحسن الدارقطني ثنا أبو علي بن الصواف ثنا عبد الله سمعت أبي يقول يحي بن الجزار لقبه زبان." (١)

٥٦٧. "وهو يحدث عن حامد بن أبي حامد عن الدشتكي في نسخة لعمرو بن أبي قيس روى عنه أبو طالب الحافظ وذكرنسبه كما ذكرناه أبو الحسن علي بن عمر ﵀

- باب

١٢٩ - رجال ورحال

قال أبو محمد

رحال بن عنقوة ممن ارتد وصار مع مسيلمة كذا ذكره بالحاء المبهمة

وهو وهم وصوابه بالجيم المشددة واسمه نهار كذلك ذكره ابو الحسن ﵀ وجماعة أهل العلم وعلى أن ابا محمد لم يبتدع هذا القول ولعله تبع فيه محمد بن سعد فإنه ذكره في كتاب الطبقات عن الواقدي والمدائني بالحاء المهملة وليس هذا القول بشيء والصحيح أنه بالجيم

قال الدارقطني

وعبيد بن محمد بن موسى الصدفي

وهذا وهم وليس بصدفي

وقال ابن يونس عبيد بن محمد بن موسى البزار المؤذن يكنى أبا القاسم يعرف بعبيد بن رجال مولى لقريش يقال مولى زيد الصائغ وزيد الصائغ مولى سلمة التركي وسلمة مولى صالح بن علي بن عبيد الله بن عباس ذكر ذلك يحي بن عثمان بن." (٢)

٥٦٨. "وخطته بجيزة فسطاط مصر

وله أخ يقال له برح بن شهاب شهد فتح مصر أيضا وليست له صحبة

وقد ذكروهما فيمن شهد فتح مصر وهما معروفان

قال الدارقطني حدثني بذلك عبد الواحد بن مسرور

وهو وهم على مذهب الخطيب لأنه قد غلط عبد الغني في قوله عبد الواحد بن أحمد بن مسرور وقال إنما هو عبد الواحد بن محمد وإنما نسبه عبد الغني إلى جده

---

(١) تهذيب مستمر الأوهام، ابن ماكولا ص/٢٣٢

(٢) تهذيب مستمر الأوهام، ابن ماكولا ص/٢٤٤

فكذلك قد غلط الدارقطني في نسبته إلى جد أبيه وقد تبعته أنا في جمع هذا في أغلاطه لئلا يقل قائل أنه خفي علي

وليس هو عندي بالتحقيق غلط إلا أن يكون في موضع بيان النسب وشرح له والله تعالى الموفق

آخر الجزء الخامس يتلوه إن شاء الله في السادس سمحة وسمحة والحمد لله وحده." (١)

٥٦٩. "- باب

١٥٢ - سقير وشقير وما معهما

قال أبو الحسن

وسقير مولى العباس بن الوليد

روى عن الهدار صاحب رسول الله ﷺ

حديثه عند أهل الشام

كذا ذكره بالسين المبهمة وهو وهم وصوابه بالشين المعجمة كذا قاله صاحب تاريخ الحمصيين أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي أنبأ محمد بن المظفر ثنا بكر بن أحمد الشعراني حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي قال وشقير مولى العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان قال رأيت الهدار صاحب رسول الله ﷺ قلت أنا وحديثه يرويه محمد بن عوف الطائي عن ابنه عوف بن شقير عن شقير وهو حديثه

وقال أبو محمد بالشين المعجمة وهو الصحيح قال أبو الحسن

أحمد بن الحسن بن شقير النحوي بغدادي توفي سنة خمس عشرة وثلاثمائة

وهذا وهم وإنما توفي في سنة سبع عشرة وثلاثمائة

قال ذلك طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد والله أعلم

قال الخطيب في إستدراك ما أغفلاه." (٢)

٥٧٠. "- باب

١٥٦ - سماك وسماك وما معهما

---

(١) تهذيب مستمر الأوهام، ابن ماكولا ص/٢٦١

(٢) تهذيب مستمر الأوهام، ابن ماكولا ص/٢٦٨

قال أبو محمد

وسماك بالتشديد واحد وهو سماك بن موسى أخو مسحاج بن موسى الضبي

قال الخطيب وهذا القول لا أعلم قاله غيره وهو وهم ولا أحفظ عن أحد من أهل العلم أنه قال إلا سماك بن موسى بكسر السين وتخفيف الميم

وهو كوفي يروي عن موسى بن أنس بن مالك حدث عنه جرير بن عبد الحميد وروى له حديثاص ثم روى عن أبي حازم العبدوي عن الجوزقي عن مكي بن عبدان سمعت مسلم بن الحجاج يقول مسحاج بن موسى الضبي وسماك بن موسى الضبي أخوان قلت أنا والقول على ما قاله الخطيب

وقوله لا أحفظ عن أحد من أهل العلم أنه قال إلا سماكا مقبول

- باب

١٥٧ - سابور وشابور وما معهما

قال أبو الحسن

عبد الله بن زيد بن سابور يروي عن حجاج بن دينار

روى حديثه ابن سعيد عن أحمد بن عبد الرحمن بن سراج عن عبد الله بن زياد بن سابور عن أبيه عن حجاج بن دينار عن عبد الله بن جابر عن قتادة عن أنس

رواه كذلك عن ابن سعيد وأبو حفص بن شاهين وأبو الحسن بن الصلت بن الأهوازي." (١)

٥٧١. "وسهم بن حنظلة بن حلوان

وهو وهم وصوابه حاوان وقد ذكرنا ذلك مشروحا في باب جلوان وما معه فغنينا عن إعادته هاهنا والله تعالى الموفق

- باب

١٦٣ - سروس وسدوس

قال أبو الحسن

سدوس روى عن أنس عن النبي ﷺ روى عن الحسن بن سنيان وذكر بعده إسما آخر ثم

---

(١) تهذيب مستمر الأوهام، ابن ماكولا ص/٢٨٠

قال سدوس بن حبيب بياع السابري يعد من البصريين والذي يروي عن أنس هو بياع السابري حدث شريح بن يونس ومحمد بن أبي باب المقدسي عن الحكم بن سنان صاحب القرب عن سدوس صاحب السابري عن أنس بن مالك

فبان بهذا أن صاحب السابري هو الذي روى عن أنس ولم يعرف وصح أنهما واحد والله تعالى الموفق

- باب

١٦٤ - سندر

قال أبو الحسن

سندر مولى زنباع الجذامي له صحبة روى حديثه عمر بن شعيب عن أبيه عن جده وساق الحديث ثم قال." (١)

٥٧٢. "- باب

١٨٦ - الضني والصبي

ذكره عبد الغني بن سعيد بعد حرف الشين المعجمة ثم ذكر بعده باب الصراري بالصاد المهملة

فوهم في تقديمه الضاد المعجمة على الصاد المبهمة والله تعالى ولي التوفيق

- باب

١٨٧ - الصراري والضراري

قال أبو محمد

محمد بن عبد الله الصراري يروي عن عطاء بن أبي رباح

ووهم في ذلك لأنه يروي عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن عطاء بن أبي رباح وقد اختلف في اسمه ونسبه فقيل محمد بن عبد الله الصراري وقال أبو بكر بن أبي داود أنه محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب الصراري كان بموضع يقال له صرار

---

(١) تهذيب مستمر الأوهام، ابن ماكولا ص/٢٨٨

وليس هذا بشيء ولم يتابع عليه

وقيل هو محمد بن إبراهيم الصراري تفرد به نافع بن يزيد في روايته حديثه عن يزيد بن الهاد عنه بهذا القول

وهو وهم لا يتابع عليه وروى عن الصراري بكر بن مضر في رواية الليث بن سعد وعبد العزيز بن أبي حازم ومحمد بن جعفر بن أبي كثير فقالوا عن محمد بن." (١)

٥٧٣. "وهذا وهم واسم أبي هزان عطية بن رافع كذلك ذكره البخاري فقال عطية بن رافع أبو هزان الشامي سمع حذيفة

قال إسحاق بن العلاء ثنا عمرو بن الحارث عن ابن سالم حدثني الزبيري سمع فضيل بن فضالة أن أبا هران حدثهم يرده إلى معاوية عن النبي ﷺ قال

إنما أنا مبلغ والله يهدي وأنا قاسم والله يعطي

وقال يزيد عن عبد ربه ثنا بقية عن صفوان عن أبي هزان عطية بن رافع عن معاوية عن النبي ﷺ

قال عبد القدوس حدثنا صفوان عن أبي الزاهرية قال البخاري وهذا لا يصح وهو ابن أبي جميلة سمع حذيفة عنه يحي بن حصين

هذا آخر كلام البخاري رحمه الله

وقد رواه عن صفوان يحي بن عبد الله البابلتي فقال عن عطية أبي هزان ورواه عن صفوان أيضا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج واختلف عليه فرواه الطبراني عن أحمد بن عبد الوهاب عنه عن صفوان عن عطية أبي هزان أنه سمع معاوية عن النبي ﷺ الحديث الذي تقدم وخالف ذلك أحمد بن حنبل فرواه عن أبي المغيرة عن صفوان عن أبي الزاهرية عن معاوية أن رسول الله ﷺ والقول الأول هو الأصح والله تعالى الموفق

وما ذكره أبو الحسن فإنه نقله من كتاب الأسماء والكنى لمسلم بن الحجاج وهو وهم

قال أبو الحسن

(١) تهذيب مستمر الأوهام، ابن ماكولا ص/٣١٧

أبو هزان يزيد بن سمرة الرهاوي سمع عطاء الخراساني وبكر بن حبيش وروى عنه هشام بن عمار ويحيى بن بكير." (١)

٥٧٤. "ابن يونس: حدثنا عنه عبد الله بن الأزهر بن سهيل مولى بني خولان. وأوس بن الحارث بن إبراهيم بن سهيل بن خالد بن يزيد بن أسيد بن هدية بن الحارث بن هادي الصدفي أبو شيبة، مصري توفي في ذي الحجة سنة تسع عشرة وثلاثمائة سمع يونس بن عبد الأعلى وغيره.

إبراهيم بن أبي أسيد البراد عن جده عن أبي هريرة روى عنه سليمان بن بلال وأنس بن عياض وقيل فيه بالضم، وأبو دهبل الجمحي الشاعر وهب بن وهب١ بن زمعة بن أسيد

= وهما ابنا عم والدخولان، ويأتي في الأصل ص٣٢١ في اسم "الحدسي" نحو ما هنا إلا أنه قال: "من خولان" **وهو وهم**، ويأتي فيه ص٣٨٢ في اسم "جدس" عن ابن الحباب أنه "جدس" بالجيم ورفع نسبه إلى لخم ثم قال: "لخم بن عدي بن أشرس بن شبيب بن السكون والسكون هو ابن كندة" وهذا شاذ كما في التاج "ل خ م" وراجع الاشتقاق ص٣٧٨ وجمهرة ابن حزم ص٣٩٧ وما قبلها وبعدها ومعجم البلدان "ح د س" والأنساب واللباب "الجدسي- الحدسي" والقاموس وشرحه "ج د س، ح د س، ل خ م" وتجد في الثلاثة الأخيرة اضطرابا فتنبه له.

١ كذا، ومثله في جمهرة ابن حزم، والذي في نسب قريش ص٣٩٣ "أبو دهبل ابن زمعة ... " وفي الأغاني ٦/ ١٤٩ "أخبار أبي دهبل ونسبه، نسبه فيما ذكر الزبير بن بكار وغيره وهب بن زمعة ... " وكذا في المؤتلف والمختلف للآمدي ص١١٧ والشعر والشعراء ص٥٩٦ وغيرها. نعم في الأغاني رجز لأبي دهبل فيه "أنا أبو دهبل وهب لوهب" وفيها أن راهبا سئل عن أشعر الناس فنظر في رق له عتيق ثم قال: "وهب بن وهبين من جمح أو جمحين" ولا أرى في هذا حجة فقوله: "وهب لوهب" وهب الأول اسمه والثاني اسم جده الأعلى وقول

---

(١) تهذيب مستمر الأوهام، ابن ماكولا ص/٣٣٤

الراهب من وهبين أراه بلفظ الجمع وأراد بني جمح لأنهم مولعون باسم "وهب" وهو فيهم كثير.." (١)

٥٧٥. "إسحاق بن يسار، و ١"الجراح بن الضحاك الكندي روى عنه مخلد بن مالك ومحمد بن عبيد الهمداني ومحمد بن حميد الرازي -٢

---

١ من نص.

٢ وفي كتاب ابن نقطة "أحمد بن علي بن إسماعيل الرازي الأسفذني حدث عن إبراهيم بن موسى الفراء روى عنه الطبراني، ذكره الأمير في باب الأسعدي بالعين والدال المهملتين وهو وهم لا أدري كيف وقع؟ وقد وقع لي خمس نسخ بمعجم الطبراني بالصغير منها نسخة بخط الشيخ أبي بكر ابن الخاضبة الحافظ وأخرى بخط عبد الوهاب الانماطي وفي كلهم: الاسفذني" ثم اسند عن "الطبراني قال ثنا أحمد بن علي بن إسماعيل الاسفذني قال نا إبراهيم بن موسى الفراء ... ".." (٢)

٥٧٦. "عن ابن أبي ذئب عن القاسم عن بابي؛ وذكره في باب النون وذكر هذا الإسناد بعينه؛ وهو وهم وبابي مولى عائشة أم المؤمنين سمع سعد بن أبي وقاص، وقال: كنا نصلي الجمعة مع عمر؛ وقال: رأيت عثمان بن عفان؛ روى محمد بن إسحاق عن عبد الله بن بابي مولى عائشة عن أبيه؛ وروى عن بابي محمد بن عبد الرحمن؛ روى عنه أيضًا ابن إسحاق وبابي أدرك عائشة وسمع منها، وهو الذي باع غلامه وجرد عليه السيف وأخبر عائشة به، روى حديثه سليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه أن غلامًا لبابي كان بابي يضربه الأباء: عبد الرحمن بن بابي عن أبي هريرة، روى عنه يعلى بن عطاء، ومسلم بن إبراهيم يقول فيه: باباه

---

١ كلا بل الواهم الخطيب وقلده الأمير وغيره وقد شرحت القضية في التعليق على تاريخ البخاري ج٤ ق٢ رقم ٢٤٥٣ ثم أوضحته في التعليق على الموضح ١/ ٧٥-٧٦ ثم رأيت

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٦٤/١

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ١٥٧/١

في توضيح ابن ناصر الدين ما لفظه "لم يذكره البخاري الأعلى الصواب فقال في حرف الموحدة من التاريخ: بأبي مولى عباس بن عبد المطلب الهاشمي سمع عباسا وكعبا في زمزم روى عنه قاسم بن عباس الحجازي. ثم حكاه البخاري بالنون عن غيره فقال بعد ما تقدم: وقال محمد بن إبراهيم بن دينار عن ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن نابي. فكيف ينسب إلى البخاري وهم في ذلك مع أني لم أره في حرف النون من نسختي بالتاريخ التي هي بخط الحافظ أبي الغنائم أبي النرسي وسماعه واسماعه" أقول ووجوده في النسخ الأخرى في حرف النون لا يغير الحكم كما أوضحته في التعليق على التاريخ والموضح ولله الحمد.

٢ هكذا في النسخ سوى الأصل فوقع فيه "وروى" والمعنى أن ابن إسحاق كما روى عن عبد الله بن بابى عن بابى روى أيضا عن محمد بن عبد الرحمن عن بابى، راجع تاريخ البخاري ج١ ق٢ رقم ١٩٨٥.." (١)

٥٧٧. "بن ريسان بن اليثوب بن سعدان بن عمرو بن فهر بن شمر بن حسان بن يريم بن يحمد بن يقدد١ بن ينوف بن لهيعة بن شرحبيل ذي الكلاع بن معديكرب بن يزيد بن تبع بن حسان بن أسعد أبي كرب، وهو تبع الأكبر؛ قدم مصر أيام معاوية بن أبي سفيان، وغزا المغرب ورجع إلى مصر فسكنها؛ هكذا هو بخط الصوري في هذا النسب خاصة يحمد بضم الياء وكسر الميم، وكذاك هو في نسخة الخطيب، والله الموفق للصواب، روى عن عبادة بن الصامت، روى عنه أبو سفيان الشامي وابن لهيعة وبكر بن مضر وبحير بن ذاخر بن عامر المعافري ثم الناشري، حدث عن عمرو بن العاصي وابنه ومسلمة بن مخلد وعقبة بن نافع، حدث عنه الأسود بن مالك الحميري وابن لهيعة، وكان سيافًا لمسلمة، وروى أيضًا عن عبد العزيز بن مروان، روى عنه ابنه علي بن بحير؛ وجعل الدارقطني الذي روى عن عبد العزيز غير بحير بن ذاخر، وهو وهم، وذكره ابن يونس على الصحة وبين أن علي بن بحير هو ابن ذاخر، وبحير بن جبير المعافري روى عن ابن عمرو، حدث عنه أبو الأسود المعافري، وبحير عن أبي هريرة، روى عنه ابنه سليمان بن بحير، وبحير بن سعد الحمضي روى عن خالد بن معدان، روى عنه معاوية بن صالح وغيره، وبحير بن ثعلبة أبو المقوم الأنصاري، حدث عن

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ١٥٩/١

أمه عائشة بنت عبد الرحمن بن السائب [عن أبيها٢] أن زيادًا جمع الناس روى عنه هشام بن الكلبي، وبحير

---

١ هكذا شكل في الأصل وهو جدير بالاعتماد ورأيته في بعض الكتب "يغدد" بضم التحتية وسكون الغين المعجمة وكسر الدال الأولى.

٢ من نص.." (١)

٥٧٨. "..................................

= أحد الأئمة المشهور بعلم النظر والأصول وله براعة في اللغة والشعر سمع أباه أبا الوفاء البرجي العروضي وغيره كتبت عنه ببلخ وبخارى، ذكرته في [العروضي] مع جده أبي سهل العروضي" وبسبط هناك. وفي التوضيح "وأبو الفضل محمد بن الحسين بن عبيد الله البرجي عن سهل بن عبد الله التستري. وأبو الحسن عدنان بن أبي عبد الله بن أحمد بن محمد بن شبيل البرجي المحتسب توفي سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة" وفي معجم البلدان "سهل بن محمد بن سهل البرجي حدث عن جده أبي الفرج البرجي روى عنه الأصبهانيون ذكره يحيى بن منده وروى عنه إجازة. ومحمد بن الحسن البرجي الأديب الأصبهاني توفي في محرم سنة ٤٨٨ سمع وحدث ذكره يحيى بن منده. و [محمد بن] منصور أبو سهل العروضي من أصحاب أبي نعيم الحافظ وكان يسمع الحديث إلى أن مات في نصف جمادى الآخرة سنة ٤٨٨، وكان كثير السماع قليل الرواية. وأحمد بن سهل بن محمد بن عبد العزيز بن سهل البرجي روى عن أبي منصور عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله الصحاف وغيره روى عنه من أدركناه. وعبيد الله بن محمد بن عبيد بن قمن بن فيل البرجي أبو القاسم الصوفي من أهل أصبهان روى عن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إبراهيم الخرجاني روى عنه أبو علي الحداد وغيره" هؤلاء كلهم منسوبون إلى البرج إحدى قرى أصبهان. وبهامش الأصل" زاد ابن الفرضي: أبو محمد عبد الله بن سلمة [البرجي] يروي عن محمد بن

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ١٩٧/١

علي بن مروان وغيره، روى عنه محمد بن الورد. ذكر خلف بن قاسم أن البرج موضع بدمشق. وإبراهيم البرجي عن سهل بن عبد الله التستري حدث عنه طاهر بن محسن شيخ الهمذاني" أقول: أما الأول فذكر في اللباب والتوضيح ومعجم البلدان، وأما الثاني فلم أجده وتقدم أبو الفضل محمد بن الحسن عن سهل التستري. قال ابن نقطة: "وأما البرج بفتح الباء المعجمة بواحدة والباقي مثله "أي مثل الذي قبله وهو بسكون الراء ثم جيم تليها ياء النسبة وهكذا ضبطوا هذا، وأطلق في المشتبه، قال: وبفتح. فوقع في التبصير: وبفتح الراء ثم شكل فيه النسبة واسم القرية بفتح الباء والراء، **وهو وهم**" فهو أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله الجذامي، قال أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز الأندي: هو منسوب إلى برجة –بلد من أعمال المرية– سمع من شيخنا أبي علي وقرأ على أصحاب أبي عمرو وعثمان بن سعيد المقري، توفي بالمرية بعد سنة ست وخمسمائة" وفي المشتبه "قرأ على أبي عمرو" فخطئ. وقال منصور: "أبو العباس أحمد بن محمد القصبي البرجي، قال أبو يحي اليسع بن عيسى بن حزم: قرأت عليه القراءات عن أبي عمران عن مكي وعن أبي داود وغيره عن أبي عمرو".." (١)

٥٧٩. "رافع النجراني أبو الأسباط اليماني، حدث عنه حاتم بن إسماعيل وعبد الرزاق١ وأبو عبد الله النجراني٢ روى عن الحسن بن ذكوان والقاسم بن عبد الرحمن، روى عنه يحي بن حمزة وسويد بن عبد العزيز الدمشقيان٣.

---

١ هؤلاء منسوبون إلى نجران اليمن وهي المشهورة وفي الأنساب ممن ينسب إليها "أبو عبد الملك محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجراني من أهل المدينة ولد بنجران سنة عشر ... " يعني ينسب إليها قال: "وعبد الله بن الحارث النجراني يروي عن جندب بن عبد الله البجلي روى عنه عمرو بن مرة ... وعبيد الله "في النسخة: وعبد الله" بن العباس بن الربيع حدث عن محمد بن عبد الرحمن البيلماني روى عنه محمد بن بكر بن خالد النيسابوري ... ، وأيوب بن نجيح النجراني يروي عن أبيه وغيره روى عنه مروان بن معاوية الفزاري ... ، وأيوب بن نجيح النجراني يروي عن أبيه وغيره روى عنه مروان بن معاوية الفزاري ... ،

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٤٢١/١

والحكم "في النسخة: والحكيم. والتصحيح من كتاب ابن أبي حاتم" بن مسعود النجراني يروي عن أنس بن أبي مرثد الأنصاري روى عنه خالد بن [أبي] عمران وعبد الرحمن [بن] البيلماني" وفي التوضيح "ومن المتأخرين حمدان بن يوسف بن حميد النجراني روى عنه عبد القاهر ابن الطوسي الخطيب".

٢ في التوضيح ومعجم البلدان أن هذا منسوب إلى نجران حوران من أعمال دمشق. قال ياقوت: "وهي بيعة عظيمة عامرة ... ينسب إليها يزيد بن عبد الله بن أبي يزيد النجراني يكنى أبا عبد الله من أهل دمشق من نجران التي بحوران روى عن الحسن بن ذكوان ... روى عنه يحيى بن حمزة وسويد بن عبد العزيز ... " وعده في الأنساب في المنسوبين إلى نجران اليمن **وهو وهم**.

٣ في الأنساب "وأبو العباس حمزة بن محمد بن خالد بن نجران النجراني الهروي نسب إلى جده الأعلى يروي عن يزيد بن هارون والحسين الجعفي وعبد الرزاق بن همام وغيرهم"..
(١)

٥٨٠. "وأما يغلب أوله ياء معجمة باثنتين من تحتها وباقيه مثل الذي قبله، فهو الحارث بن حرمل بن يغلب بن ربيعة بن نمر الحضرمي عم توبة بن نمر بن حرمل، حدث عن علي بن أبي طالب وابن عمرو، حدث عنه رجاء بن حيوة وجندب بن عبد الله العدواني وعروة بن رويم اللخمي، وكان مدديا؛ قال ذلك ابن يونس؛ وقيل: هو الرهاوي، وليس هو بعم توبة بن نمر؛ قال ابن يونس: ولا أراه عم توبة بن نمر لأني لم أجد له بمصر بيتًا ولا عقبًا ولا ذكرًا من حيث أثق به؛ وذكره الدارقطني وقال فيه: الزهراني؛ **وهو وهم**، والصحيح: الرهاوي، وتوبة بن النمر بن حرمل بن يغلب بن ربيعة بن نمر بن شاجي الحضرمي ثم البسي -بطن من حمير١- يكنى أبا محجن، جمع له القضاء والقصص بمصر، روى عنه

= ثلاث وستمائة. وشيبان بن تغلب المقدسي الحتبلي المؤدب سمعت عليه حديثا من نسخة أبي مسهر بدمشق في طريق الجبل. والحسين بن مسافر بن تغلب المقرئ البرجوني الضرير قرأ القرآن بروايات علي أبي منصور الخياط وسمع منه. و"في النسخة: وأما" أبو تغلب طلحة بن

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٤٢٣/١

أحمد من أهل فارس حدث عن هلال بن جعفر الحفار حدث عنه هبة الله الشيرازي الحافظ. والشريف أبو القاسم نصر بن عطاء بن أحمد بن تغلب بن إبراهيم الهاشمي حدث بدونق عن أبي بكر محمد بن عمر بن إبراهيم الأصبهاني سمع منه عبد الله بن أحمد ابن السمرقندي نقلته من خطه. وأبو تغلب محمد بن الحسن بن عجيف حدث عن أبي محمد الغندجاني حدث عنه أبو الفرج أحمد بن المبارك بن نغويا الواسطي" وفي كتاب منصور "وتمام بن أبي تغلب بن تميم الواسطي من أصحاب أحمد ابن الرفاعي علق عنه عبد الغني بن المشرف الخالصي حكايات وإنشادات في تعاليقه".

١ يعني أن "البسي" نسبة إلى "بس" و"بس" بطن من حمير يأتي بيانه في رسمه وذكره عبد الغني وغيره.." (١)

٥٨١. "باب ثَوَرين ونُورين وبُورِين:

أما الثورين فهو أبو الثورين محمد بن عبد الرحمن الجمحي مكي روى عن ابن عمر أنه نهى عن صوم يوم عرفة، روى عنه عمرو بن دينار؛ وروى شعبة عن عمرو بن دينار فقال: عن أبي السوار؛ **وهو وهم**.

وأما نورين فهو ذو النورين عثمان بن عفان ﵁.

وأما بورين١ فهو عبد الله بن محمد بن بورين، روى عن أبي القاسم إبراهيم بن موسى، حدث عنه الأبهري، وأبو بكر٢ بن بورين حدث عن موسى بن هارون وغيره، وأبو العباس بن بورين المتصوف الوراق، كتب حديثًا كثيرًا.

---

١ بموحدة مضمومة وواو ساكنة وراء مكسورة كما يعلم من التوضيح وغيره.

٢ في التوضيح "كذا كناه الأمير ولم يسمه، وابن بورين صاحب موسى بن هارون إنما هو أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن عبد الواحد بن بورين حدث بجزء فيه تاريخ وفيات شيوخ من جمع موسى بن هارون الحمال عنه، سمع من ابن بورين عن جامعه جماعة منهم محمد بن

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٥٠٨/١

عمر بن علي بن الفياض في سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة فيما وجدته بخطه والجزء كله بخطه فكنى ابن بورين ونسبه كما تقدم والله أعلم".." (١)

٥٨٢. "............................

= بن هداب النوري -نسبة إلى قرية من قرى سيف الدولة تعرف بالنورية وهو الضرير المقرئ- يوم الأربعاء وقت العصر ثامن عشر رجب من سنة اثنتين [وستين] وخمسمائة، ودفن من الغد، وكان قرأ على القلانسي وغيره وسمع كثيرا من الأدب على الجواليقي وغيره وأقرأ" ووقع في المشتبه "قرية اسمها النورية من السواد منها الحسن بن عبد الله النوري قرأ على أبي العز القلانسي ومات سنة ٥٦٢" وتبعه في التبصير ثم قال من زيادته: "والحسين بن هندي النوري نسبة إلى النورية أيضًا ذكره ابن نقطة وقال: مات سنة ٥٦٢" كذا، أما صاحب التوضيح فإنه بعد أن ذكر عبارة المشتبه المتقدمة قال: "كذا وجدته بخط المصنف: ابن عبد الله، وهو وهم، صوابه: أبو عبد الله الحسين بن هداب بن محمد بن ثابت، وعلى الصواب ذكره ابن السمعاني وابن شافع وابن نقطة والفرضي وغيرهم" أقول: وهو نفسه الذي ذكره صاحب التبصير على أنه من زيادته وسمي في النسخة "الحسين بن هندي". وفي كتاب منصور وكتاب ابن الصابوني ص٧٣ ذكر إسماعيل بن سودكين المتصوف صاحب ابن عربي وأنه يقال له: النوري -نسبة إلى نور الدين بن زنكي. وفي التوضيح "والعارف أبو محمد عبد الرحمن بن أبي أحمد النوري الصوفي من أهل هراة حدث عن أبي حفص عمر بن أحمد بن مسرور الزاهد وغيره ... والأخوان أبو عبد الله محمد وأبو محمد عبد الجليل ابنا عبد الفتاح بن عبد الرشيد النوري الصوفي البوسنجي "؟ " حدثا عن أبي الوقت وعنهما عبد الله بن شاهور الدابة "؟ ". والأمير ياقوت بن عبد الله النوري الكاتب روى عن سعيد بن المبارك بن المبارك الدهان من شعره وأجاز لأبي حفص عمر بن الخضر التركي الدنيسري الحافظ".
تم بحمد الله وحسن توفيقه طبع الجزء الأول من كتاب الإكمال لابن ماكولا خامس جمادى

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٥٧١/١

الآخرة سنة ١٣٨١ هـ = ١٤ نوفمبير سنة ١٩٦١م، ويليه الجزء الثاني إن شاء الله تعالى أوله: حرف الجيم.." (١)

٥٨٣. "باب جَبَل وجِيل ١ وحُبُل ٢

أما جبل بفتح الجيم والباء المعجمة بواحدة فهو جبل بن جوال التغلبي، له صحبة، ذكره ابن إسحاق، وله شعر، ومعاذ بن جبل الأنصاري من بني سواد بن غنم شهد بدرًا، له صحبة ورواية، كنيته أبو عبد الرحمن، وخالد بن أبي جبل العدواني، له صحبة، وقيل فيه: ابن أبي جيل، روى حديثه أحمد بن يحيى الحلواني عن يحيى بن معين عن مروان بن معاوية عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن خالد بن عبد الرحمن بن أبي جبل عن أبيه أبي هريرة أبصر رسول الله ﷺ، وهو وهم، ورواه محمد بن إسحاق الصاغاني وعباس الدوري ومحمد بن علي بن مهران الكوفي عن ابن معين فقالوا: عبد الرحمن بن خالد بن أبي جبل عن أبيه، وكذلك رواه إسحاق بن إسماعيل الطالقاني وهشام بن عمار الدمشقي عن مروان بن معاوية، وقال البخاري في تاريخه عن عبد الله بن محمد المسندي عن مروان فقال: عبد الرحمن بن خالد بن جيل -كسر الجيم وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها- قول ابن معين وإسحاق بن إسماعيل وهشام هو الصحيح، وقال ابن البرقي: عبد الرحمن بن خالد بن أبي جيل، والصواب: جبل، وعبد عمرو

---

١ وجُبْل.

٢ ويأتي باب جنك وما يشتبه به.." (٢)

٥٨٤. "وأما حديد بضم الحاء مهملة فهو حديد بن عوف بن ذهل بن عوف بن المجزم بن بكر بن عوف بن عباد١ بن لؤي بن الحارث بن سامة ابن لؤي بن غالب بن فهر، ذكره أبو فارس السامي في نسب سامة بن لؤي وذكره أبو الحسن الدارقطني وقال فيه: جديد، بالجيم، وهو وهم وصوابه بالحاء المهملة، وكذلك ذكره شبل بن تكين الأوحد في المعرفة بالأنساب فيما قرأته بخطه الذي ناولنيه٢ النسابة العمري وقال: هذا كتاب شبل بن تكين

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٥٩٢/١

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٤٧/٢

بخطه وهو غاية في المعرفة بالأنساب وجدته مقيدًا في عدة مواضع بضم الحاء وبعلامتها وفي موضعين كأن علامة الحاء قد كانت

بن أبي الحديد الشاهد المعدل لنفسه جواب مكاتبة:

أني وأيامك اللاتي أعز بها ... ومن يقيني في عيالك علياك محذوري

قبلت موقع ما أجريت ما قلم ... عال وأصبحت في أثواب مسرور

كأنما كنت موسى حين فاجأه ... خط الإله على الألواح في الطور

وأبو طالب أحمد بن عبد المجيد بن أحمد بن الحسن بن حديد قاضي ثغر الإسكندرية كتب عنه أبو طاهر السلفي في تعاليقه. وعم أبيه القاضي أبو الحسين بن ... الحسن بن الحديد الإسكندراني روى عنه بن أخيه المذكور حكاية كتبها عنه السلفي.

والحسين بن أحمد بن عبد الله بن الحسين بن حديد الإسكندراني حدث بها عن أبي القاسم عتيق بن باقا. وأخوه أبو الفضل عبد الله حدث عن أبي القاسم بن موقا" كذا وفي العبارة مواضع لم يتضح لي أمرها.

١ هكذا شكل في الأصل وهكذا يأتي ضبطه في رسم عباد، ووقع في رسم "حديد" من المستمر أن الدارقطني ضبطه هكذا وأن الصواب "عياذ -بكسر العين وبالذال المعجمة- يتأمل فضل متأمل" كذا، وليس في نسختي من المستمر باب عباد وما معه.

٢ زاد في المستمر "أبو الحسن".." (١)

٥٨٥. "طيئ، وفي لخم حرس١ بن أريش بن إراش بن جزيلة بن لخم.

---

١ كذا في الأصول وهو قضية ذكره هنا على هذا الوجه، وتبعه صاحب البصير قال بعد ذكر جرش وحرس "وبالمهملتين في طيئ وفي لخم" وهذا وهم فالذي في كتاب ابن حبيب والإيناس "حدس" ثانية دال مهملة وقد مر ص٣٣ من صفحات الأصل "وإبراهيم بن أحمد بن أبي أسيد بالفتح اللخمي الحدسي والحدس بطن من لخم ... " ويأتي ذكر إبراهيم هذا

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٥٧/٢

نفسه ص٣٢١ قال: "وأما الحدسي بالحاء والدال والسين المهملات فهو إبراهيم بن أحمد بن أسيد ... وحدس بحاء مهملة بطن من خولان" وقوله "من خولان" وهو ثان، وفي الاشتقاق ص٣٧٨ في ذكر لخم "ومنهم بنو حدس، بطن عظيم، واشتقاق حدس من قولهم حدسته ... والحدس الظن" ويأتي ص٣٨٢ قوله "باب حدس وجدس" ... وأما جدس بجيم ودال مفتوحتين فهو جدس بن أريش بن أراش بن جزيلة بن لخم ... "

وهو وهم ثالث إنما هو حدس بالحاء والدال والسين المهملات، ويأتي ص٣٨٢ قول لابن الحباب زعم أن لخما من تجيب، وأن تجيب من كندة، راجع التعليق على ص٣٣ و٥٦ و٩٠.." (١)

٥٨٦. "وعاصم بن بهدلة ولم ينساه، لعله الأول أو غيره، والله أعلم، وجرى بن رزيق١ بن دعيج بن ثعلبة، عن ابن المنكدر وصفوان بن سليم، روى عنه أبو قتادة العدوي، هو من ولد عبد الله بن صعير، وجرى٢ بن عمرو٣ العذري٤.

الكنى والآباء:

أبو جرى الهجيمي، اختلف في اسمه فقيل: جابر بن سليم، وقيل: سليم بن جابر، روى عنه أبو رجاء العطاردي وعقيل بن طلحة السلمي وعبيدة بن جابر الهجيمي ومحمد بن سيرين. وقيل: عن عبيدة بن جابر الهجيمي عن أبي تميمة الهجيمي عن جابر بن سليم٥، وعبد الله بن بديل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة بن جرى، شهد فتح مكة وحنينًا، وقتل بصفين٦ وعبيد بن جرى٧، حدث عن ابن عمر، روى عنه سليمان بن موسى الدمشقي وحبيب بن جرى، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، روى عنه

---

١ هكذا في النسخ والمشتبه والتوضيح، ووقع في التبصير "زريق".

٢ في التوضيح أنه قيل فيه "جزء" وقيل "جرير" وذكر في أسد الغابة والإصابة باسم "جرو" وذكر وجوها أخر.

٣ هذا هو الصحيح وقال بعضهم "العدوي" وهو وهم كما في التوضيح.

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٧٥/٢

٤ تقدم ص٨٨ "جرى بن بحتر شاعر طائي، وقال المرزباني: هو جدى بدال مهملة ... ".
٥ وفي المستمر عن الدارقطني أوجه أخرى من الاختلاف ثم قال "وفي حديثه اختلاف أطول من هذا".
٦ وأبوه صحابي وله أخوة وأقارب.
٧ لم يذكره البخاري في التاريخ ولا ابن أبي حاتم، ونعم ما قال الحافظ ابن حجر في التبصير "أظن هذا محرفًا والمعروف عبيد بن جريج" فإنه يروي عن أبي عمر، وعنه سليمان بن موسى كما في كتاب ابن أبي حاتم وغيره"..'' (١)

٥٨٧. "العجلان شهد بدرًا مع النبي ﷺ، ومعاذ بن الحارث بن الحباب القاري، يكنى أبا الحارث، قاله الطبري، والمحفوظ أن كنيته أبو حليمة، وعبد الرحمن بن الحباب السلمي من بني سلمة مدني، روى عن أبي قتادة، حدث عنه بكير بن عبد الله بن الأشج، وعبد الله بن عبد الرحمن بن الحباب الأنصاري، يروي عن عبد الله بن أنيس عن عمر في غلول الصدقة، روى عنه موسى بن جبير لعله ابن الذي قبله والله أعلم، ونعيم بن ذي حباب، روى عن فضالة بن عبيد، روى عنه هلال بن يساف، وقيل فيه: نعيم ذو حباب، وزيد بن الحباب، شيخ قديم، روى حديثه ليث بن سعد عن ابن أبي جعفر عن صفوان بن سليم، وزيد بن الحباب العكلي أبو الحسين، كوفي ثقة، حدث عن شعبة والثوري وغيرهما، وعمرو بن الحباب أبو عثمان العلاف البصري، حدث عن يعلى بن الأشدق ويحيى بن سليم الطائفي، روى عنه أبو داود السجستاني ويعقوب بن سفيان الفسوي ومحمد بن أحمد بن هارون العودي البصري وغيرهم، وقال بعض الرواة: إنه أخو زيد بن الحباب، وهو وهم. قال الأمير هو والذي بعده واحد، والله أعلم١، وعمرو بن الحباب بصري، يحدث عن عبد الملك بن هارون

---

١ في الأصل هنا زيادة مضبب عليها لفظها "هذا هو أخو شباب وهو بالفتح" وهذه كانت والله أعلم حاشية في بعض الأصول على الحاشية المتقدمة عن أواخر ص٢٨٧ من صفحات الأصل، أدرجها الناسخ هنا، كأن تلك الحشية كانت في النسخة التي وقع فيها الاشتباه في

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٧٦/٢

الصفحة اليمنى في جانبها الأيسر وكتبت هذه بعدها لكن في الجانب الأيمن من الصفحة اليسرى واتفق أن كانت مقابل هذا الموضع فحسبها الناسخ لحقا من هنا فأدرجها.." (١)

٥٨٨. "عبد الرحمن بن مالك بن مغول، حدث عنه علي بن سعيد الرازي وغيره، والقاسم بن الوليد الخبذعي، وابنه الوليد بن القاسم، ومحمد بن مساور بن سلمة الخبذعي كوفي، سمع القاسم بن الوليد والحارث بن حصيرة، يروي عنه الهذيل بن عمير بن أبي الغريف وإسماعيل بن إسحاق بن عرق الخزاز١.

---

١ وأما "الخنذعي" فسيأتي في باب "جندع إلخ" "أما خنذع بخاء معجمة وذال معجمة فقال لنا النسابة العمري عن ابن أخي اللبن النسابة: في طيئ بنو خنذع" فقال أبو سعد في الأنساب "الخنذعي بضم الخاء والذال المعجمتين وسكون النون بينهما ... " نقل كلام الأمير ولم يزد وكذا صنع من بعده، ووقع في التبصير "وبالضم وسكون النون وإهمال الدال وهو وهم.." (٢)

٥٨٩. "بن حسل بن عامر بن لؤي، من ولده عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب١، وقال ابن حبيب هو حبيب مشدد، وذكره حسان في شعره فثقله، وقيل إنه ثقله للضرورة، [ومن ولده السائب بن هشام، من تاريخ ابن يونس٢] ٣.

= مفتوحة ومثله في كتاب ابن حبيب المطبوع ص٦ لكن سقطت منه الميم وهو في الإيناس ص١٨ "شحام" مجودًا بالكسر وإهمال الحاء وفيه "قال أبو عبيدة وعوانة يقولان: سحام، بالسين غير المعجمة" وهكذا في التوضيح "شحام" مجودًا أيضًا نقله عن ابن حبيب، وذكر مثل ما في الإيناس. وفي الروض الأنف ١/ ٢٣٤ "قوله: ابن سحام، هو اسم أمه وأكثر أهل النسب يقولون فيه: شحام -بشين معجمة- وألفيت في حاشية كتاب أن أبا عبيدة النسابة وعوانة يقولان فيه: سحام -بسين وحاء مهملتين- والذي في الأصل من قوله ابن هشام: سخاح -بسين مهملة وخاء معجمة-" ثم قال: "ولفظ شخام من شخم الطعام

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٢/١٤٣

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٢/١٩٣

وخشم إذا تغير" كذا ولم أعرف من قال: "شخام" -بمعجمتين.

١ في نص بعد هذا "وعبد الله بن عمرو الأكبر بن أويس بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب الذي كتب معه "في النسخة: بيعة" يزيد بن معاوية إلى الوليد بن عتبة وهو علي المدينة ينعى معاوية. وهشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب وكان يتعاهد بني هاشم وبني المطلب في الشعب وكان أول من قام في نقض الصحيفة. وابنه السائب بن هشام يقال إنه رأى رسول الله ﷺ شهد فتح مصر وولي القضاء بها والشرط لمسلمة بن مخلد فكان "كذا" من جبناء قريش، وذكره ابن يونس بالتشديد، حبيب، وذكر ابن جذيمة بن نصر بن مالك، وهو وهم، والصحيح أن جذيمة أخو نصر بن مالك" وسيأتي ما يوافق هذا مفرقا.

٢ ليس في نص هنا وانظر التعليقة السابقة.

٣ في الإيناس "في ربيعة حبيب "شكل كزبير" بن عمرو بن غنم بن تغلب واسم =." (١)

٥٩٠. "يروى عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، روى عنه [محمد بن الحسين الهمداني و١] أبو الوليد بن عرق٢.

الكنى والآباء:

أبو الخنبش يحيى بن عبد الله بن أبي فروة، ذكر ذلك موسى بن هارون، ووهب بن خنبش الطائي، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ، روى عنه الشعبي، صحف فيه داود الأودي فرواه عن الشعبي عن هرم بن خنبش، وعبد الرحمن بن خنبش، روى عن النبي ﷺ، عداده في البصريين، روى عنه أبو التياح، وأبو رحى أحمد بن خنبش، روى عن عمه محمد بن عبد العزيز، قيل هو من ولد سيف بن ذي يزن، ذكر حديثه أبو عبد الله بن منده، قاله المستغفري، ومحمد بن أحمد بن أبي خنبش البعلبكي قاضيها، حدث عن حميد بن محمد بن النضير٣ البعلبكي وغيره، وأبو الفتح عبد الصمد بن أحمد٤ بن خنبش الخولاني الحمصي، قدم

---

١ ليس في نص.

٢ في التوضيح "وخنبش بن علي المزني ذكره أبو القاسم علي بن يحيى "الصواب: يحيى بن

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٢/٢٩٦

علي" الحضرمي في كتابه المؤتلف والمختلف فقال: حدثنا ابن رشيق ثنا محمد بن أحمد بن الفضل حدثني خنبش بن علي المزن بمكة قال سمعت محمد بن أبي الورد الزاهد يقول: من لم يكتب العلم حذرا من الحديث جنى عليه الحديث".

٣ شكل في الأصل بفتح النون وكسر الضاد وكذا في التوضيح، وفي كتاب عبد الغني أيضًا "النضير" وعليه حاشية عن نسخة "النضر".

٤ في كتاب عبد الغني "محمد" ووهمه الأمير في المستمر، وذكر في رسم "الخنبشي" من المشتبه باسم "عبد الله بن أحمد" وتعقبه صاحب التوضيح بأن الصواب "عبد الصمد" ووقع في التبصير "عبد الصمد" على الصواب وذكر أيضًا في رسم "خنبش" من المشتبه "عبد الصمد بن خنبش" وتعقبه التوضيح أما التبصير فحكاه هناك كما في المشتبه ثم استدرك فيمن استدركه "عبد الصمد بن أحمد بن خنبش" على أنه رجل آخر وهو وهم ويأتي رفع نسبه في "الخنبشي".." (١)

٥٩١. "وأما جنونة أوله جيم مفتوحة١ وبعدها نون مشددة وبعد الواو نون أيضًا فهو أبو الحسن يوسف بن يعقوب٢ جنونة الكناني، سمع عيسى بن حماد زغبة، روى الحضرمي عن أبيه عن أحمد بن عبد الله الوراق عنه٣.

وأما حمويه بعد الحاء المهملة ميم فهو حمويه الهبراثاني، وهي قرية

---

١ تقدم في التعليق رسم "حنونة" بناء على ما وقع في المشتبه مع أنه إنما ذكر الرجل الآتي في هذا الرسم فالظاهر أنه تصحف على الذهبي. وذكر هذا الرجل في النزهة في الجيم والموحدة وصورته "جبرية" ثم أعيد عقب "جمين" ووقع هناك في النسخة "جبويه" والظاهر "جنوية" أو "جنويه" وقال هناك "قد تقدم في جبرية فليحرر" وذكره القاموس في "ج ن ن" و"ح ن ن" قال في الأول "جنونة" وفي الثاني "حنونة" فقال شارحه في الثاني "هذا هو الصواب وقد ذكره المصنف أيضًا في "حنين" وهو خطأ وقد نبهنا عليه هناك" كذا قال وليس فيه في "جنن" تنبيه، إنما نبه هناك على اسم آخر، وقع في القاموس عقب صاحبنا ولفظه "وجنون

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٣٤٢/٢

الموصلي روى عن غسان بن الربيع" فقال الشارح "فيه غلطان الأول هو حنون بالمهملة ... وسيأتي في الحاء على الصواب والثاني أن الذي روى عنه هو عساف لا غسان" ولم يذكره القاموس في المهملة وذكره الشارح بقوله "وحنون بن الأزمل الموصلي الحافظ ذكره المصنف في "ج ن ن" وهو وهم" وسيأتي "حنون" في موضعه وأنه عن غسان بن الربيع كما قال القاموس فتخطئة شارحه له في هذا وزعمه أن الصواب "عساف" هي الخطأ كما أن تصويبه حنونة خطأ.

٢ زاد في نسخة ه "بن" وبهامش الأصل "خ: بن" والذي في سائر المراجع أن هذه الكلمة لقب ليوسف.

٣ وفي التبصير "و [أما جنويه] بنون ثم ياء [فهو] علي بن الحسين بن علي بن جنويه الدامعاني ... " الصواب في هذا "حنويه" بالحاء المهملة وقد ذكره الأمير فيم مضى فراجعه مع التعليق.." (١)

٥٩٢. "توفي سنة خمس وستين ومائتين، حدث عن سعيد بن أبي مريم وأبي صالح، روى عنه سلامة بن عمر المرادي، قاله ابن يونس، وحبشي بن عمرو بن الربيع بن طارق، [قيل١] اسمه طاهر وكنيته أبو الحسن، روى عنه عبد الوهاب بن سعد وغيره، وقاله الدارقطني بضم الحاء وسكون الباء، والأول٢ أصح٣.

---

١ ليس في نص وسيأتي أن القائل ابن يونس.

٢ تقدم عن ابن نقطة أن المؤتمن ضبطه في كتاب أولاد المحدثين لابن مردويه بضم فسكون، وقال الأمير في المستمر "هو حبشي بفتح الحاء وفتح الباء المعجمة بواحدة، كذاك ذكره عبد الغني بن سعيد بن حمزة بن محمد الكناني "عبارة عبد الغني ص٤٦: حبشي بالفتح حبشي بن عمرو ... " وكذاك ذكره محمد بن إسحاق بن خزيمة والأصم في روايتهما عنه وكذلك ذكره ابن يونس في تاريخ المصريين وقال: هو طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق بن قرة بن نهيك بن مجاهد الهلالي وكنيته أبو الحسن ولقبه حبشي ومات لتسع عشرة خلت من ذي

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٣٦٥/٢

الحجة سنة خمس وتسعين "في التوضيح: وسبعين، وأراه الصواب" ومائتين. وقد ذكر أبو أحمد بن عدي في مشيخته عن محمد بن حمدان بن سفيان أبي عبد الله الطائفي الرازي سمع منه ببغداد ثنا حبشي بن عمرو بن الربيع بن طارق ثنا أبي أخبرني الليث بن سعد، بحديث ذكره، قال لنا الإسماعيلي بن حمزة بن يوسف السهمي كذلك، وهو مفيد في أصل سماعه بالضم، وهو وهم كما قلنا".

٣ قال ابن نقطة "أما ... [حبشي] بفتح الحاء المهملة وسكون الباء المعجمة بواحدة وكسر الشين المعجمة فهو أبو الفضل محمد بن مجمد بن عطاف بن أحمد بن حبشي بن إبراهيم بن علي الموصلي الهمداني حدث عن مالك البانياسي وجماعة، حدث عنه الحافظ أبو القاسم بن عساكر الدمشقي وحدثنا عنه أبو الفرج محمد بن هبة الله بن كامل الوكيل. وابنه أبو القاسم سعيد بن محمد سمع من القاضي أبي بكر الأنصاري محمد بن عبد الباقي وإسماعيل بن السمرقندي =." (١)

٥٩٣. "باب: حِذْيَم وحَذْلَم وخُذَيْم

أما حذيم بحاء مهملة مكسورة وذال معجمة ساكنة وياء مفتوحة معجمة باثنتين من تحتها فهو حذيم بن عمرو السعدي، أحد أصحاب رسول الله ﷺ الذين سكنوا الكوفة، روى عنه حديثًا، حدث به عنه ابنه زياد١.

---

١ وعن زياد ابنه موسى، وعن موسى مغيرة بن مقسم الضبي كما في التوضيح؛ وفي الصحابة حذيم بن حنيفة يأتي قريبًا ذكر أبيه حنيفة روى حذيم قصة تصرح بأن له ولأبيه حنيفة صحبة. وقلب بعض الرواة الاسم فقال: "حنظلة بن حنيفة بن حذيم" ولفق بضعهم بين الوجهين فقال: "حنظلة بن حذيم بن حنيفة بن حذيم" وعلى هذا جرى الذهبي في التجريد وتبعه صاحب التوضيح وهو وهم، راجع تاريخ البخاري ج٢ ق١ ١٥٢ والإصابة رقم ١٨٥٥ ورقم ٢٠٧٩.

وفي الإصابة رقم ١٦٥٠ ورقم ١٩٦٤ "حذيم بن الحارث بن الأرقم ... " ذكر له قصة في

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٣٨٥/٢

خبر بني جذيمة، قال المعلمي: في سيرة ابن هشام وتاريخ الطبري نحو تلك القصة لرجل يقال له "جحدم" وفي الجاهلين حذيم بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب، ترى في نسب قريش للمصعب ٤٠٢ ذكره وذكر بعض بنيه وأنهم انقرضوا. وحذيم بن جذيمة بن رواحة العبسي ترى بعض ولده في جمهرة ابن حزم ص٢٤٠ والاشتقاق ص٢٧٨. وحذيم أو ابن حذيم -وهو أثبت- رجل من تميم الرباب كان يتطبب إياه عنى أوي بن حجر بقوله:

فهل لكم فيها إليَّ فإنني ... خبير بما أعيا النطاسي حذيما

انظر الخزانة ٢/ ٢٣٢. وفي لسان الميزان ج٢ رقم ٨٢٣ "حذيم بن شريك الأسدي ذكره الطوسي في رجال الشبعة":." (١)

٥٩٤. "روى عنه الحديث، قاله ابن الكلبي، [والوليد بن غصين ... ١] وشبيب بن حرام بن مهان بن وهب بن لقيط بن يعمر الشداخ، ذكره ابن الكلبي، وقال إنه شهد الحديبية مع النبي ﷺ، في الجمهرة، وابن ابنه فزارة بن ثور بن شيب بن حرام، كان رئيس بني كنانة يوم العريش يوم أغار [عليهم٢] ثابت بن نعيم الجذامي في أهل اليمن، وعبد الله بن عبد الملك بن حرام الكوفي، حدث عن ضرغامة بن زيد، روى عنه علي بن قرين البغدادي، وموسى بن إبراهيم الحرامي، قاله عبد الغني في هذا الباب وهو وهم٣، وثابت بن المنذر بن ثابت أبو شجاع اللخمي، من بني أبي الحرام، ذكره سعيد [بن عفير٢] في الأخبار، وهو يروي عن جده أنه رأى مروان بن الحكم، روى عنه سعيد بن عفير، والأخضر الشاعر هو ابن جابر من ولد حرام بن سعد بن عدي بن فزارة بن ذبيان، والداخل بن حرام شاعر من هذين، قال السكري: عمرو من الداخل، هكذا يرويه الجمحي وأبو عمرو، وقال الأصمعي: الداخل اسمه زهير بن حرام، أحد بني سهم بن معاوية من

---

١ من نص، هكذا ترك بياضا وسيأتي في رسم "غصين" "الوليد بن غصين بن مسلم بن كعب بن رفاعة بن ظهير بن حرام بن غفار، قتل يوم عين الوردة مع سليمان بن صرد وكان

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٢/٤٠٤

أول من نادى بالكوفة: يا لثارات الحسين!، وكذا وجدته بخط ابن عبدة وعليه تصحيح وقد قابل به علي بن عيسى الربعي، وهو الذي ذكره الخطيب بالضاد المعجمة وصحف في اسم جده" ثم ذكر أن الخطيب قال: "الوليد بن غضين بن منيب".

٢ من نص.

٣ يعني وحقه أن يذكر في مختلف النسبة.." (١)

٥٩٥. "................................

= عبد العزيز بن جماز عنه" ولم أجده في تاريخ البخاري لا في باب حكيم ولا في باب الصلت، وليس في كتاب ابن أبي حاتم في باب الصلت ذكر للصلت بن حكيم، وإنما فيه رجل آخر متأخر "صلت بن حكيم البصري روى عن عامر بن يساف و ... وابن عيينة" وأبو هذا "حكيم" بفتح وكسر كما في التوضيح وذكر معه "صلب "بضم الصاد وآخره موحدة" بن حكيم "بفتح فكسر" ... والمقصود أن هذا الراوي عن عمر ﵁ وعنه ابن جماز هو عند ابن يونس حكيم بن الصلت بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف، وفي نسب قريش للمصعب ص٩٢-٩٣ ذكر الصلت بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف وولده منهم حكيم وقد يستبعد أن يكون هو صاحبنا مع ما روي أن جهيم بن الصلت بن مخرمة بن المطلب تعلم الكتابة في الجاهلية ورأى رؤيا يوم بدر شار أمرها، ويجاب بأنه لا مانع من أن يكون سن جهيم يوم بدر بضع عشرة سنة وعمر أبيه بضعا وثلاثين فيكون عمر قيس عند الوفاة النبوية نحو الخمسين وولد له حكيم بعد ذلك بمدة وولي بحر مصر في شيخوخته فعلى قول ابن يونس الذي ثبته الأمير حكيم بن الصلت هذا هو ابن عم والد حكيم بن عبد الله المتقدم وتكون زيادة عبد الله بن قيس بين الصلت ومخرمة وهما، وكذا قول المقري "الصلت بن حكيم" وقال الذهبي في المشتبه "حكيم بن عبد الله بن قيس وولده الصلت" كأنه لفق هذا من القولين اللذين ردهما الأمير وأقره صاحب التوضيح وزاد فقال: "هو الصلت بن حكيم بن عبد الله بن قيس بن مخرمة الزهري" كذا قال غير أن الذهبي قال عقب ما مر "وابن عمه

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٤١٤/٢

حكيم بن محمد" وقد قال الأمير في العبارة التي نبه على أن فيها وهما "حكيم بن محمد بن قيس بن مخرمة الزهري" وسيأتي رده. وأما التبصير فساق عبارة المشتبه كما هي ثم زاد من عنده قوله "وحكيم بن الصلت بن حكيم المذكور قبل قال ابن يونس ولي البحر سنة عشر ومائة" فالذي ذكره ابن يونس هو عند ابن حجر "حكيم بن الصلت بن حكيم بن الصلت بن عبد الله بن قيس بن مخرمة" وقد علمت مما تقدم أنه رجل واحد قيل فيه "حكيم ابن الصلت بن عبد الله بن قيس بن مخرمة" وقيل فيه الصلت بن حكيم، وقال ابن يونس وصححه الأمير "حكيم بن الصلت بن مخرمة" ومع هذا قال في التبصير "هؤلاء في كتبا الأمير وقال أنه حققها وأنه مهما وقع في كتب الدارقطني وعبد الغني والخطيب مما يخالف ذلك فهو وهم".." (١)

٥٩٦. "وأما حمي بفتح الحاء المهملة وكسر الميم المخففة، فقال ابن يونس: جعونة بن عمرو التجيبي من بني الحمي بن عامر١.

= أبو الفتح الوكيل حدث عن جده لأمه أبي سعد محمد بن عبد الملك الأسدي.

ألحقته بهذا الباب "يعني باب حماد" لأني رأيته بخط رجل يشار إليه بالحفظ وقد غلط فيه وكتب بعد الألف دالا. توفي خامس عشرين شهر رمضان من سنة تسع وستين وخمسمائة وسماعه صحيح" وقوله "بن محمد" من د وهكذا ذكره منصور وقال: "قلت وأخوه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن جما حدث عن جده أبي سعد كتب عنه عبد الغني بن المشرف في تعاليقه" وقد تقدم رسم "حماد" ولا أدري استدركت هذا هناك أم لا؟ وذكره هنا لا يخلو عن مناسبة إذ قد يكتب بالألف المقصورة "جمى" والله الموافق.

١ وأما "الحَمِّي" ففي الأنساب واللباب واللفظ له "الحمي، بفتح الحاء وتشديد الميم هذه النسبة إلى حمة وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه وهو أبو الحسين "في اللباب: أبو الحسن" عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد العدل الخلال البغدادي المعروف بابن حمة سمع الحسين بن إسماعيل المحاملي وغيره روى عنه أبو بكر البرقاني ... ".

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٤٨٨/٢

وأما "خُمِّي" ففي الأنساب واللباب واللفظ له "الخمي، بضم الخاء وتشديد الميم هذا لقب جد أبي بكر محمد بن علي بن إبراهيم بن خمي البغدادي الخمي سمع محمد بن شاذان روى عنه أبو الحسن بن رزق البزاز" قال المعلمي أما ابن حمة فسيأتي في رسم حمة وهو بفتح أوله اتفاقًا وترجمته في تاريخ بغداد ج١٠ رقم ٥٤٤٦ ولم يعرف بالحمي فلا أدري أسمعه أبو سعد من بعضهم بهذه النسبة "الحمي" أم استنبطها هو للفائدة وسيأتي في رسم "حمة" ذكر جماعة مع عبد الرحمن. وأما ابن خمي فبضم الخاء المعجمة في الأنساب واللباب بنسخة والقبس وترجمته في تاريخ بغداد ج٣ رقم ١٠٦٨ ووقع فيه "حمي" بإهمال أوله ولم يذكر له. نسبة بلفظ "الخمي" فحاله كسابقه بقي أن في التبصير ذكر هذين في النسبة في حرف الحاء المهملة ولفظه "الحمي بالفتح وتثقيل الميم المكسورة عبد الرحمن بن عمر بن حمة الحمي ... ، ومثله لكن بالخاء المعجمة أبو بكر بن علي بن إبراهيم بن خمي ... ذكره ابن السمعاني" وقاعدته مع قوله "ومثله ... " تقضي بأن أوله مفتوح وبذلك شكل في النسخة وهو وهم.".
(١)

٥٩٧. "مختلف فيه:

وأبو حميضة معبد بن عباد بن قشعر ١ بن الفدم بن سالم بن غنم أنصاري، شهد بدرًا، ذكره ابن إسحاق في رواية إبراهيم عنه، وكذلك قال يحيي بن سعيد الأموي عن ابن إسحاق، وكذا كناه ابن القداح ولكنه خالف في نسبه فقال: أبو حميضة معبد بن عمارة بن قشعر بن الفدم، شهد بدرًا، وجعل بدل عباد عمارة وهو وهم، وقال الواقدي في نسبه كما تقدم ولكنه كناه أبا خميصة، بخاء معجمة وصاد مهملة٢، وزهرة بن حميضة، روى عنه هلال بن يساف، وعبد الرحمن بن سابط بن أبي حميضة بن

---

١ شكل في الأصل في الموضعين بكسر القاف وسكون الشين المعجمة وفتح العين المهملة.
٢ في طبقات ابن سعد ٣/ ٥٤٤ "معبد بن عبادة بن قشعر "شكل بضم فسكون فضم" بن الفدم بن سالم بن مالك بن سالم الحبلي ويكنى أبا خميصة هكذا قال موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق ومحمد بن عمر "الواقدي" وعبد الله بن محمد بن عمار الأنصاري "ابن

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٢/٥٢٥

القداح" وقال أبو معشر: يكنى أبا عصيمة" وفي المستمر -ونسخته غير جيده- "قال الدارقطني أبو حميصه "بلا نقط هو معبد بن عباد بن قشير شهد بدرًا فيما أخبرنا محمد بن علي بن أبي ... ثنا العطاردي ثنا يونس عن ابن إسحاق، وقال إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق هو أبو حميضة. قلت وهذا وهم وإنما هو معبد بن عباد -وقيل عبادة- بن قشعر -وقيل قيس- بن الفرم "كذا" بن سالم بن غنم الأنصاري، وقشير وهم ... ومعبد قال موسى: ابن عبادة بن قيس بن الفرم "كذا" ويكنى معبد أبا خميصة. وابن لهيعة قال: معبد بن عباد بن قشعر بن الفدم بن سالم بن غانم "كذا". ووجدته في جمهرة الأزد وهو أبو حميضة بن عبادة بن الفرم بن سالم بن مالك بن الحبلي واسمه معبد شهد بدرا ... " وفي جمهرة ابن حزم ص٣٣٦ كما في طبقات ابن سعد.." (١)

٥٩٨. "باب: حيوان وخيوان

أما حيوان بحاء مهملة فهو أبو شيخ الهنائي حيوان بن خالد، يروي عن أخيه.

وأما خيوان بخاء معجمة فهو خيوان١ بن زيد بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن أوسلة وهو همدان، واسم خيوان مالك بن زيد بن مالك، وإليه ينسب الخيوانيون منهم عبد خير بن يزيد الخيواني، وسعيد بن وهب الخيواني، وخيثمة بن خيوان التجيبي ثم السومي، شهد فتح مصر، وكان من رؤساء بني سوم بن عدي، قاله ابن يونس.

مختلف فيه:

صالح بن خيوان السبئي، روى عن أبي سهلة السائب بن خلاد وابن عمر وعقبة بن عامر، روى عنه بكر بن سوادة، قاله ابن يونس بالحاء المبهمة، وقاله البخاري كذلك ولكنه وهم وقال: يروي عن السائب بن خباب، وهو وهم وإنما يروي عن السائب بن خلاد.

---

١ قال الدارقطني وغيره في هذا: "خيران" بالراء كما يأتي في رسمه.." (٢)

٥٩٩. "وأما الحزمي بزاي ساكنة فجماعة من آل عمرو بن حزم، منهم أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ومحمد بن أبي بكر بن محمد وأخوه عبد الله بن أبي بكر، ومحمد بن عمارة

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٥٣٨/٢

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٥٨١/٢

بن عمرو بن حزم الحزمي، وأبو الطاهر الحزمي، روى عنه ابن وهب١ وعبد الله بن عبد الرحمن الحزمي، يروي عن أبيه عن أبي أيوب، روى عنه ابن أبي رافع٢.

= حريث بن أبي الورقاء البخاري من الأنصار المعروف بحرمي، روى عن أبي محمد إسحاق بن حمزة بن فروخ، روى عنه أبو عمرو محمد بن أحمد بن صابر والليث بن نصر النسفي وبشر بن أحمد الإسفراييني وغيرهم. وأبو الحسن أحمد بن محمد بن يوسف بن قدامة بن ميمون البلخي الباهلي المعروف بحرمي، يروي عن أبي نعيم الملائي وعلي بن المديني، حدث عنه أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبيد الله بن سريح وإسحاق بن عبد الرحمن القاري. وإبراهيم بن يوسف الملقب بالحرمي، يروي عن أبي عوانة، حدث عنه ابنه محمد بن حرمي".

وفي المشتبه وتبعه التبصير "أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم بن الشيخ الحرمي عن الحسن "في التوضيح: **هو وهم** إنما هو الحسين بالتصغير كذا ذكره أبو العلاء الفرضي" بن محمد بن عثمان الفسوي وعنه أبو علي الوخشي".

وفي المشتبه "و"أما الحرمي" بضم أوله نسبة إلى الحرم "فهو" صافي الحرمي مولى المعتضد. وبدر الحرمي".

١ بهامش الأصل ما صورته" ض: وهو عبد الملك بن محمد بن أبي بكر "بن محمد بن عمرو" بن حزم".

٢ بهامش الأصل ما صورته "ض: ورياح بن عمرو الخزمي أبو الحكم. وزكريا بن عبد الله الحزمي أبو محمد. وعبد العزيز بن عبد الملك الحزمي، مدني، روى عنه ابن أبي ذئب". قال منصور "جماعة بالمغرب ينسبون إلى مذهب الإمام أبي الحسن "المعروف أبو محمد" بن حزم" وفي المشتبه "ومن كان على رأي أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي الحزمي الظاهري صاحب التصانيف".

قال منصور "أما "الحزمي" بضم الحاء وسكون الزاي فهو أبو الحسن المقرئ الحزمي، قرأ على

أبي بكر بن مجاهد، قرأ عليه أبو الحسن أحمد بن محمد القنطري المجاور بمكة -منسوب إلى حزم الجند- هكذا نقلته من خط السلفي"..". (١)

٦٠٠. "باب: خَزج ١ وجُرج ٢ وخِرج

أما خَزج بخاء معجمة مفتوحة وزاي ساكنة وجيم، فقال ابن حبيب عن ابن الكلبي في نسب قضاعة: الخزج بن عامر بن بكر بن عامر الأكبر ابن عوف، واسمه زيد٣، وإنما سمى الخزج لعظم لحمه، ومن ولده دحية٤ ابن خليفة بن فروة بن فضالة بن زيد بن امرئ القيس بن الخزج٥ صحب النبي ﷺ، وكان رسوله إلى قيصر، ووجدته في كتاب ابن سعيد: دحية - بفتح الدال٦.

وأما جرج بجيم مضمومة٧ بعدها راء ساكنة فهو أبو عبد الله

---

١ وخرج "؟ ".

٢ وجرج.

٣ ويقال "زيد مناة".

٤ شكلت الدال في الأصل بفتحة وبكسرة أيضا تنبيها على أنه يقال كذا ويقال كذا وسيأتي دحية في رسمه.

٥ في التوضيح أنه وقع في معارف ابن قتيبة "الخزرج" قال "فاستشكله بعضهم ثم جوز أن يكون حليفا للخزرج "وهذا الاحتمال ليس بشيء لبطلان أصله".

٦ وأما "خِرج" بكسر المعجمة وسكون الراء وثالثه جيم ففي المشتبه بعد ذكر "جرج" بكسر الجيم وسكون الراء ما لفظه "وبخاء خرج بن عامر في نسب قضاعة" وقد كان قدم قبل ذلك بورقتين "وبخاء معجمة مفتوحة وزاي ساكنة وجيم جحية بن خليفة ... بن الخزج ... " فأما التوضيح فقال في الموضع الثاني أن الخاء مفتوحة ثم قال "أطلق المصنف ما فيه فلم يقيده ... وثانيه زاي ساكنة ثم جيم كما قيده المصنف قبل" وحاصل هذا أن صاحب التوضيح يرى أن الذي في نسب قضاعة هو الذي في نسب دحية، وهذا حق، وسواء أكان الذهبي

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ١٠٢/٣

يستحضر ذلك أم لا؟ فأما التبصير ففيه "الجرج بكسر أوله....، وبخاء معجمة وزاي وجيم دحية.... بن الخزج الكلبي الصحابي. وبمهملة ثم راء الحرج شاعر....، وبخاء معجمة خرج بن عامر في نسب قضاعة. قلت فرقة الذهبي في موضعين فجمعته" وهذا وهم واضح يشتمل على أوهام.

٧ في المشتبه في موضع "الجرج محمد بن إبراهيم بن الجرج ... " وهو عنده بكسر الجيم الأولى وكذلك ضبطه التوضيح ثم قال في موضع آخر: "جرج محمد بن سعيد بن جرج" قال في التوضيح: "بجيمين الأولى مكسورة فيما وجدته بخط المصنف والصواب ضمها...." أما التبصير ففيه "الجرج بكسر أوله.... محمد بن إبراهيم بن الجرج.... ومحمد بن سعيد بن جرج من فقهاء الأندلس" فنص على كسر الجيم وهو وهم واضح.." (١)

٦٠١. "وإسحاق بن عبد الله بن خشك١، روى عنه الشرقي٢.

وأما حسل بحاء وسين مهملتين وآخره لام فكثير.

---

١ في التوضيح "هو بن عبد الله بن محمد بن رزين السلمي".

٢ في التوضيح "وجعفر بن أحمد بن عيسى الرازي أبو الفضل خشك، شيخ لبن أبي حاتم" وفي النزهة "الخشك ثلاثة: داود بن سليمان عن بن أبي أوفى. وعطاء البصري عن بن سيرين. وإسحاق بن عبد الله النيسابوري" وقد تقدم داود وإسحاق، فأما عطاء ففي تاريخ البخاري ج٤ ق٢ رقم ٣٠٢٦ "عطاء الخشك ... " وكذا في كتاب بن أبي حاتم ج٣ ق١ رقم ١٨٨٢.

وفي المشتبه "و"أما حسك" بمهملتين "فهو" عبد الملك بن حسك عن حجر المدري" وهو وهم كما مضى.." (٢)

٦٠٢. "باب: خَمَر وخَمْر وحُمَر

أما خمر بفتح الخاء والميم، فهو خمر بن دومان بن بكيل بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان وهم رهط محمد بن العلاء البكيلي١.

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ١٤٢/٣

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ١٤٦/٣

وأما خمر بسكون الميم، فهو خمر بن مالك - وقيل خمير، يروى عن ابن مسعود، روى عنه أبو إسحاق السبيعي.

وأما حمر بحاء مهملة مضمومة وفتح الميم، فهو حمر بن عدي٢ بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ، كذلك وجدته مقيداً في كتاب ابن سعيد بخطه، ومنه نقلت، وكلما قلت في نسب حمير فمن هذا نقلت إلا ما بينته.

---

١ وخمر بن عمرو بطن من كندة. راجع ما تقدم في التعليق ٢/ ١٩٧-١٩٨.

٢ ذكر صاحب التبصير الرسمين السابقين ثم قال "وبفتحها "يعني الميم" وضم أوله خمر بن عدي إلخ" في النسخة "خمر" بخاء معجمة وهو مقتضى قاعدته. **وهو وهم**." (١)

٦٠٣. "عليه وسلم، روى حديثه الزهري١ وعطاء مولى ابن أبي ذباب٢، روى عنه سعيد المقبري الحارث بن عبد الرحمن٣ بن أبي ذباب، يروى عن سليمان بن يسار وسالم بن عبد الله وغيرهما، روى عنه عاصم بن عبد العزيز وأنس بن عياض، وقال عبد الغني بن سعيد: هو من ولد سعد بن أبي ذباب٤. ٥

---

١ وقع في المشتبه "وعنه الزهري" وتبعه التبصير، **وهو وهم** أوضحه التوضيح قال "إنما روى الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عنه "يعني إياسا" عن النبي ﷺ: "لا تضربوا إماء الله. رواه البخاري في التاريخ....".

٢ وقع في المشتبه "عطاء بن أبي ذباب" وتبعه التبصير، **وهو وهم** نبه عليه التوضيح.

٣ زاد عبد الغني "بن سعد" وتأتي الإشارة إلى ذلك.

٤ جزم به الذهبي ومرت الإشارة إلى عبارة عبد الغني وساق صاحب التوضيح الروايات وفيها رواية ضعيفة توافق قول عبد الغني وقد روى الحارث هذا عن عمه ولعل عمه هو الحارث بن سعد بن أبي ذباب الآتي فيقوى قول عبد الغني.

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ١٩٢/٣

٥ وفي الاستدراك "عبد الملك بن مروان بن الحارث بن أبي ذباب، سمع سالما سبلان، سمع منه جعيد، قاله عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتابه. والحارث بن سعد بن أبي ذباب، قال البخاري في تاريخه: الحارث بن سعد بن أبي ذباب الدوسي الحجازي، بعثه عمر مصدقا وسمع أبا هريرة، روى عنه يزيد بن هرمز" وبهامش ما لفظه "قلت فاته أبو ذباب السعدي "من سعد العشيرة" له صحبة ... " وابنه عبد الله بن أبي ذباب روى عنه حديثه" راجع كنى الإصابة رقم ٣٨٢، وفيها رقم ٣٨٣ "أبو ذباب آخر ذكره الفاكهي من طريق محمد بن يعقوب بن عتبة عن أبيه عن الحارث بن أبي ذباب عن أبيه "أن" العباس...." قال المعلمي إن صح هذا فأراه الحارث بن سعد بن أبي ذباب نسب إلى جده.

وفي المشتبه "و"أما ذباب" بالتثقيل "قال في التوضيح: مع فتح أوله" "فهو" ذباب بن معاوية العكلي، شاعر.." (١)

٦٠٤. "منسوب إلى موضع بالأندلس يعرف بقسطلة دراج كان كاتباً من كتاب الأندلس أيام المنصور أبي عامر معدود في جملة المتقدمين من الشعراء ولم يكن بالأندلس أشعر منه، عاش إلى قريب من سنة عشرين وأربعمائة١.

وأما دراج بضم الدال فهو علي بن محمد المعروف بأبي دراج٢، روى عن أبي بكر محمد بن موسى الخطيب الجرجاني، وكذلك ذكره لنا الإسماعيلي عن حمزة السهمي بالضم.

---

١ قال منصور "باب درّاج ورواج -وكلاهما آخره جيم. أما الأول بدال مهملة وراء مشددة فهو دراج أبو إسحاق "كذا" المصري عن عبد الله بن الحارث بن جزء وأبي الهيثم سليمان بن عمرو وغيرهما" قال المعلمي إنما هذا دراج أبو السمح الذي بدأ به الأمير، قال منصور "وحامد بن محمد بن حامد بن دراج القيسي القرطبي بها "كذا" روى بها عن أبي عبد الله محمد بن النعمان وغيره وتوفي في شعبان سنة ست وأربعمائة. ودراج الصقلي القرطبي روى عن أبي جعفر بن عون الله، وكان من أهل النسك -ذكرهما ابن بشكوال في كتاب الصلة" وفي الاستدراك "وأما رواج بفتح الراء والواو وبعد الألف جيم فهو عبد الوهاب بن ظافر بن

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٣٠٩/٣

علي المعروف بابن رواج أبو محمد الإسكندراني. وأخوه أبو عبد الله محمد، سمعت منهما بالأسكندرية عن أبي طاهر السلفي وسماعهما صحيح". وقال منصور "وأما الثاني براء مفتوحة وواو فهو شيخنا أبو محمد عبد الوهاب ابن رواج القرشي روى لنا الكثير عن أبي طاهر السلفي وأبي الطاهر ابن عوف وأبي عبد الله محمد بن الحضرمي في خلق كثير وكان ثقة صالحا وأخوه أبو محمد عبد الله بن رواج عن أبي طاهر السلفي، وتوفي قبل أخيه" قال المعلمي: هما اللذان ذكرهما ابن نقطة.

٢ مثله في تاريخ جرجان رقم ٧٣٨، ووقع في المشتبه "بابن" وتبعه التبصير وهو وهم نبه عليه التوضيح.." (١)

٦٠٥. "وأما ذواد أوله ذال مفتوحة معجمة وبعدها واو مشددة، فهو ذواد بن علبة الحارثي، كوفي، يروى عن مطرف بن طريف وليث بن أبي سليم وغيرهما، كنيته أبو المنذر وذواد بن المبارك، حدث عن أحمد ابن أبي الحواري، روى عنه العباس بن يوسف الشكلي وذواد بن محفوظ البصري القريعي، روى عن أخيه زواد بن محفوظ عن الحرمازي، حدث عنه ابن الجندي وذواد بن الرقراق بن الحارث بن "الحارث بن – ١" زيد بن عمران بن يربوع بن سحيم بن قطبة بن عوف بن بهثة بن عبد الله ابن غطفان – شاعر٢.

الآباء:

مزاحم٣ بن ذواد بن علبة، روى عنه أبو كريب وغيره وأخوه إسماعيل ابن ذواد بن علبة الحارثي، حدث عن أبيه، حدث عنه أبو كريب أيضا٤.

---

١ من الأصل وصحح عليه.

٢ وفي الاستدراك "ذواد بن عبد الله بن الحسين بن علي السعيداني أبو العباس البصري حدث عن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الحافظ، قال يحيى بن منده في تاريخه: قدم أصبهان مع أبيه أبي محمد وسمع بإفادة أبيه من جماعة بالبصرة، كتب عنه كهول بلدنا في سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة".

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٣١٩/٣

٣ سماه في المشتبه "أحمر" وتبعه التبصير وهو وهم نبه عليه التوضيح، قال "قوله أحمر تصحيف إنما هو مزاحم لا أعلم فيه خلافا".

٤ وفي المشتبه "وإقبال الدولة أبو الذواد أمير كبير متأخر".." (١)

٦٠٦. "باب: رخيم ورحيم ١ ورخيم ودحيم

أما رخيم بفتح الراء وكسر الخاء فهو خالد بن رخيم بصري، يحدث عن عطاء وسعيد بن جبير، روى عنه موسى بن إسماعيل وقال بعضهم: رخيم بضم الراء٢.

وأما رحيم بضم الراء وفتح الحاء المهملة فهو رحيم بن الحسين٣

---

١ ورحيم.

٢ وفي الاستدراك "عبد الله بن سلم صاحب الطيالسة المسمعي، قال ابن أبي حاتم: هو ابن سلم بن خالد بن رخيم الباهلي روى عن ابن عون وعن جده عن سعيد بن جبير، روى عنه أبو داود الطيالسي ونعيم بن حماد ونصر بن علي وأدركه علي بن الحسين بن الجنيد وكتب عنه، سألت ابن الجنيد عنه فقال: صدوق".

٣ بهامش ه عن نسخة "الحسن" وكذا وقع في المشتبه وتبعه التبصير، وفي التوضيح "هو وهم إنما هو الحسين بالتصغير ذكره كذلك الدارقطني في كتابه والأمير في إكماله وغيرهما".." (٢)

٦٠٧. "محمد، روى عنه أبو سعيد بن يونس والحسن١ بن رشيق ومحمد بن المظفر الحافظ، وأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن رزيق البغدادي الدلال في البز، سمع القاضي المحاملي وابن مخلد وطبقتهما، وسمع ببغداد من أحمد بن عمرو بن جابر وغيره، وأقام بمصر إلى أن مات، حدثوني عنه بمصر.

مختلف فيه:

عبد الله بن رزيق الألهاني الشامي، روى عن عمرو بن الأسود العنسي، حدث عنه أرطاة بن المنذر هكذا رواه أبو اليمان الحكم بن نافع، وهو وهم وهو رزيق أبو عبد الله قاله أبو مسهر، وأبو حاتم والبخاري، وقد تقدم ذكرنا له [على الصواب كما ذكره الدارقطني، وعبد

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٣/٣٣٧

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٤/٣٧

الغني٢] وهذا وهم من أبي اليمان [والصواب ما تقدم٣] .
وأما زريق بتقديم الزاي على الراء فهو زريق خصي يزيد بن معاوية، رأى الحسن البصري، روى عنه عباد بن عباد المهلبي وزريق بن أبان أبو عمرو الحلبي، يحدث عن محمد بن سلمة الحراني، روى عنه يعقوب بن سفيان وزريق الخبائري٤ أبو القاسم الحمصي، يحدث عن إسماعيل بن

---

١ في هـ "الحسين" خطأ.
٢ ليس في الأصل.
٣ من الأصل.
٤ في التوضيح "وقع في كتاب الألقاب لأبي بكر الشيرازي أن لقبه زبريق كلقب إبراهيم بن العلاء" ولم يذكر في النزهة كذلك لكنه ذكر فيها أولا فيمن لقبه "رزيق" بتقديم الراء ثم فيمن لقبه "زريق" بتقديم الزاي.." (١)

٦٠٨. "باب: رُفيق وزُقيق

أما رفيق بضم الراء وبعدها فاء مفتوحة، فهو رفيق بن عبيد قال ابن معين قال المقري: زريق١ بن عبيد؛ وإنما هو رفيق بن عبيد، كذا قال الناس كلهم أبو رفيق٢، روى عن وهب بن منبه، روى عنه مرداس بن مافنه أبو عبيد.
وأما زقيق أوله زاي مضمومة وقاف مكررة٣، فهو يزيد بن محمد بن زقيق الأيلي، يروي عن الحكم بن عبد الله، روى عنه هارون بن سعيد بن الهيثم.

---

١ هكذا في الأصول وهو الصواب، تقدم بيانه في رسم "زريق" بتقديم الزاي، ووقع هنا في المشتبه والتبصير "رزيق" ونقله التوضيح عن كتاب الدارقطني بتقديم الزاي ثم قال "وقول المصنف "الذهبي" فيه رزيق فيما وجدته بخط الحافظ عبد الغني في كتاب الدارقطني والله أعلم" وكذا وكان في العبارة سقطا.

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٥٤/٤

٢ لم يذكره المشتبه بل خلطه بالذي قبله قال "رقيق بن عبيد عن وهب بن منبه وعنه مرداس بن مافنه، وقول أبي عبد الرحمن المقري فيه: رزيق. خطأ" وتبعه التبصير وهو وهم واضح.

٣ في المشتبه بعد ذكر "رفيق" بالراء والفاء ما لفظه "وبقافين يزيد بن محمد بن زقيق ... " وتبعه التبصير ووقع في نسخته "رقيق" وهو قضية قاعدته التي نص عليها في مقدمته ونقلتها في المقدمة، أما التوضيح فصرح بأن أوله زاي مضمومة.." (١)

٦٠٩. "باب: الزَبِيدي والزُبَيدي

أما الزبيدي بفتح الزاي وكسر الباء فهو أبو قرة موسى بن طارق الزبيدي وأبو حمة محمد بن يوسف الزبيدي، حدث عن أبي قرة، روى عنه محمد بن موسى ومحمد بن سعيد وغيرهما ومحمد١ بن عيسى الزبيدي، حدث عن أبي حمة، روى عنه الطبراني٢ [ومحمد بن سعيد٣ بن الحجاج الزبيدي، حدث عن أبي حمة، روى عنه الطبراني٤] .٥

---

١ مثله في الأنساب ويأتي ما فيه.

٢ في الأنساب زيادة "في المعجم الصغير" ويأتي ما فيه.

٣ في الأنساب "شعيب" ويأتي ما فيه.

٣ سقط من جا، وفي الاستدراك ذكر شيخي الطبراني هذين لكن سمى الأول موسى بن عيسى، وسمى الثاني محمد بن شعيب وقال: "قال الأمير أبو نصر في كتابه: محمد بن عيسى ... ، ومحمد بن سعيد بن الحجاج ... ، فجعل موسى محمدا وجعل شعيبا سعيد بالسين والدال المهملتين، وهو وهم منه في الموضعين إلا أن يكون نقله من كتاب من تقدمه إما الخطيب أو غيره" وزاد في ظ فروى عن أسعد بن سعيد بن روح عن فاطمة الجوزدانية عن ابن ريذة عن الطبراني خبرين في الأول "محمد بن شعيب بن الحجاج" وفي الثاني "موسى بن عيسى" وهكذا هو في المعجم الصغير للطبراني ص١٩٤ و٢٤٤. والظاهر أن الخلاف من فوق، فقد قال ابن السمعاني في الأول "محمد بن عيسى" وقال بعد ذلك "في المعجم الصغير" كما مر وهذا يدل أنه أخذ من كتاب آخر. وفي التوضيح "قاله الأمير: محمد بن سعيد ...

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٨٣/٤

فوهمه ابن نقطة وجعل الصواب شعيبا، وما أراه كذلك فإن الخطيب أبا بكر ذكره في كتابه المؤتنف كما قاله الأمير فقال: ومحمد بن سعيد بن الحجاج الزبيدي حدث عن أبي حمة روى عنه الطبراني أيضا، أخبرنا ابن شهريار أخبرنا سليمان بن أحمد حدثنا محمد بن سعيد بن الحجاج الزبيدي باليمن ثنا أبو حمة محمد بن يوسف حدثنا أبو قرة موسى بن طارق فذكر حديثا" فظهر أن الخلاف من فوق وموافقه ما في المعجم المطبوع لقول ابن نقطة لا يقضى بأنه الصواب، لأنه يروى من الطريق التي عند ابن نقطة وقد يكون الخطأ من أحد رجالها والله أعلم.." (١)

٦١٠. "روى عنه بكر بن سوادة؛ وذكره البخاري في باب سعيد بالفتح [وهو الصواب١] ٢.

= الخطيب في كتابه تلخيص المتشابه لكن رواه من طريق سريج بن يونس عن يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج عن صالح بن سعيد أو سعيد هكذا على الشك، ورواه البخاري بالضم من غير شك ... " قال المعلمي ليس في تاريخ البخاري المطبوع ما يدل على الضم في الترجمة الأولى ولا الثانية وهما مقرونتان في التاريخ ومن عادة البخاري أن يشير بالقرن إلى احتمال الوحدة وجعلهما المزي في التهذيب واحدا، وعند البخاري ترجمة ثالثة مفروقة عن الأوليين قال فيها "صالح بن سعيد عن الحسن عن النبي ﷺ": وعن أبي سهل عن الحسن، مرسل، سمع منه إسحاق بن سليمان".

١ ليس في الأصل، وفي المستمر أن الدارقطني ذكره بالضم، قال الأمير "والذي نعرفه بفتح السين وكسر العين ذكره البخاري ... " ثم أفاض الأمير في ذكر طرق حديثه واختلافها والترجيح بينها، وفي باب سعيد بالفتح ذكره البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان.

٢ وفي مؤتلف عبد الغني ص٦٥ فيمن هو مصغر "سعيد جد رئاب بن حذيفة وهو سعيد بن سعد بن سهم" وفيه ص٦١ "رئاب بن حذيفة بن سعيد خاصم إلى عمر رضي الله عنه" وفي الإكمال في رئاب "رئاب بن حذيفة بن مهشم بن سعيد بن سهم، خاصم إلى عمر رضي الله عنه،

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٤/٢١٨

روى حديثه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده" وتقدم عن المستمر "ومن ولد مهشم بن سعيد عمير بن رئاب بن مهشم بن سعيد قتل مع خالد بن الوليد بعين التمر" وفي نسب قريش للمصعب ص٤١٢ ما يوافق هذا، فرئاب هو ابن مهشم بن سعيد بفتح فكسر. وقريش تقوله بضم ففتح، وهو ابن سهم، وما خالف هذا فهو وهم والله أعلم.

وفي التبصير "وسعيد بن عبد الله الأبياري "كذا" سأل الحاكم الدارقطني عنه فقال: لا بأس به كذا أورده النباتي في الحاقل، والمعروف بفتح السين".." (١)

٦١١. "وأحمد بن عبدان بن أيوب البرذعي وشعيب بن محمد الدبيلي١، وربما قيل فيه: سهل بن صقير بالصاد٢.

وأما شُقير بشين معجمة مضمومة فهو شقير٣ مولى العباس بن الوليد، روى عن الهذار صاحب النبي ﷺ، روى عنه عوف بن سفيان الطائي والد محمد بن عوف وشقير بن أبي رزق، كوفي، يروي عن قثم بن كعب الجعفري وغيره، روى عنه إبراهيم بن أحمد بن جبرويه

---

١ تقدم في رسمه ٣/ ٣٥٣، ووقع هنا في ه وجا "الديبلي" بتقديم التحتية على الموحدة وهو خطأ.

٢ وفي الاستدراك "يوسف بن عمر بن سقير، واسطي، سمع بها من أبي طالب الكتاني وجماعة، وببغداد من تجني الوهبانية وغيرها، وحدث، وأضر بأخرة" وفي تكملة الصابوني رقم ١٥٤ "شيخنا أبو حفص عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن أبي طاهر بن سقير الأنصاري الدمشقي، سمع الحافظ أبا القاسم ابن عساكر والفقيه أبا بكر عبد الله بن أبي سعد محمد النوقاني وغيرهما وحدث بدمشق وسمعت منه" وفي التوضيح: ومسلم بن سقير، روى عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وعنه أبو قدامة الحارث بن عبيد الإيادي" ونحوه في التبصير.

٣ في المستمر أن الدارقطني ذكره بالسين المهملة، قال الأمير "وهو وهم وصوابه بالشين المعجمة كذا قاله صاحب تاريخ الحمصيين ... " روى بسنده إلى "أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي [صاحب تاريخ الحمصيين] قال: وشقير مولى العباس بن الوليد ... "، ثم قال

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٤/٣٠٥

الأمير "قلت أنا: وحديثه يرويه محمد بن عوف الطائي عن أبيه عوف بن سفيان "في النسخة: شقير" عن شقير، وهو حديثه، وقال أبو محمد [عبد الغني بن سعيد] بالمعجمة، وهو الصحيح".." (١)

٦١٢. "عثمان بن سويد الجروي أنه أدرك مسروح بن سندر، روى عنه سعيد بن عفير وسماك المربدي عن أيوب بن بشير قاله البخاري وسماك بن عبد الصمد بن سلام بن وديعة بن سماك بن رافع أبو القاسم الأنصاري البغدادي، حدث عن أبي مسهر الدمشقي، روى عنه الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري، وعلي بن إسحاق المادرائي وأبو بكر الشافعي.

مختلف فيه:

وسماك بن موسى أخو مسحاج بن موسى الضبي، يروي عن موسى بن أنس، حدث عنه جرير بن عبد الحميد وقال عبد الغني: سماك بتشديد الميم١.

وأما سَمَّاك بفتح السين وتشديد الميم وآخره كاف فهو شعيب السماك، سمع أبا وائل، روى عنه مسافر الجصاص ومحمد بن صبيح بن السماك الواعظ الزاهد، كوفي، روى عن هشام بن عروة وإسماعيل بن أبي خالد والثوري وغيرهم وأبو العباس الفضل بن محمود بن زكريا السماك البخاري، روى عن سعيد بن جناح وسعيد بن٢ أيوب وحاشد بن عبد الله وأسباط، روى عنه محمد بن أحمد بن حرب، توفي في المحرم سنة [ست و٣] تسعين ومائتين وأبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك الدقاق، حدث عن العطاردي والحسن بن مكرم وخلق كثير، روى عنه الدارقطني ومن

---

١ في المستمر بعد حكاية هذا عن عبد الغني "قال الخطيب وهذا القول لا أعلم قاله غيره وهو وهم ... " قال الأمير "والقول على ما قاله الخطيب".

٢ زيد في الأصل "أبي" وأراه خطأ.

٣ ليس في الأصل.." (٢)

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٣١٠/٤

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٣٥١/٤

٦١٣. "روى عنه حريز بن عثمان كذلك ذكره البخاري ومحمود بن إبراهيم بن سميع وأحمد بن محمد بن عيسى صاحب تاريخ الحمصيين وعبد الغني بن سعيد؛ وقاله الدارقطني بالسين المهملة، وهو وهم ومحمد بن شمير أبو الصباح الرعيني، في المصريين، روى عن أبي علي الهمداني، روى عنه أبو شريح عبد الرحمن بن شريح المعافري، ثم قال عبد الغني: ويقال بالسين المهملة.

وأما شَمير فهم بطن من خولان يقال لهم الشميريون، منهم أحمد بن العزيز بن حدير الخولاني، مولى لبطن منهم يقال لهم الشميريون، يكنى أبا بكر، كان مقبولا عند القضاة، توفي سنة إحدى وثمانين ومائتين قاله ابن يونس.." (١)

٦١٤. "لأنهم جانبوا صداء وهو يزيد بن حرب١ كذا قاله الدارقطني وهو وهم٢ وحالفوا سعد العشيرة فسموا جنبا وابن سيحان الحميري، يروي عن عمر رضي الله عنه، روى عنه عزيز بن المغيرة وأزهر بن سيحان كان مع عثمان رضي الله عنه يوم الدار وخالد بن سيحان، روى عنه العوام بن مزاحم وربيع بن سيحان الجهضمي، روى عن عكرمة وعلقمة بن عبد الله المزني، روى عنه أبو علي عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي قاله ابن أبي حاتم وتوبة بن سيحان الكوفي، قال كان سلمة بن كهيل وطلحة

= ابن فدوكس بن عمرو بن مالك بن جشم. قلت أنا وهذا النسب لا نعرفه، قال ابن الكلبي في الجمهرة نسب تغلب بن وائل قال: فولد عمرو بن مالك بن جشم بن بكر بن حبيب دوسا وفدوكسا وذكر رجلين ثم قال: ومن بني الفدوكس ابن عمرو بن مالك بن جشم بن بكر بن حبيب الأخطل الشاعر وهو غياث بن غوث بن الصلت بن طارقة بن عمرو بن سيحان بن فدوكس. ولم يذكر بين فدوكس وبين سيحان أحدا. وقال أبو القاسم الآمدي في المؤتلف والمختلف من أسماء الشعراء مثل ذلك، إلا أنه جعل عوض سيحان: التيحان. وذكره ابن سلام فجعل بين سيحان وبين فدوكس عمرا وادكر ذكر "كذا" السيحان والله أعلم بالصواب. وقول الدارقطني: طارق. وهم، وإنما هو طارقة، اتفق على ذلك ابن

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٣٧٤/٤

الكلبي ومحمد بن سلام والآمدي، وهو الصحيح" قال المعلمي ما نقله الأمير عن الآمدي ثابت في مؤتلفه المطبوع ص٢١ وفيه "التيحان" وقد كنت قضيت أنها في المستمر من خطأ النسخة" وما نقله عن ابن سلام الجمحي ثابت في طبقاته ص٢٥٠ وفيها "السيحان".

١ في الأصل "جرير" وضبب عليه وهو خطأ.

٢ يعني والصواب أن صداء هو "يزيد بن يزيد بن حرب بن علة" وسيصرح بذلك في رسم "غلى".." (١)

٦١٥. "ذكره ابن يونس١؛ وروى أيضا عن عكرمة مولى ابن عباس ونبيه بن صؤاب، روى عنه أبو يزيد الخولاني ونافع بن يزيد وسعيد بن أبي أيوب وليث بن سعد وسيار أبو حمزة، روى عن طارق بن شهاب وقيس بن أبي حازم عن جرير قاله الثوري عن عبد الملك بن أبجر عنه وسيار بن أبي سيار، واسمه وردان، يكنى أبا الحكم، واسطي، سمع الشعبي وغيره، سمع منه عبيد الله بن عمر وبشير بن سلمان قاله علي، هو أخو مساور الوراق قال البخاري روى عن طارق بن شهاب قال الدارقطني وهو وهم منه، والذي يروي عن طارق سيار أبو حمزة قال ذلك أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما وسيار بن مخراق قاله البخاري وسيار بن ثوبان، روى عن عامر الشعبي روى عنه الحسن البصري وسيار بن سليم، واسطي، حدث عن الحسن، روى عنه هشيم وسيار

---

١ بهامش جا حاشية قد قطع بعضها وهذا ما يظهر منها "قال ابن ناصر: قوذ [ر بالذال] المعجمة أصح، وكذا ... أحمد بن حنبل في ... الأسماء والكنى" قال المعلمي: ذكر الأمير في المستمر ما ملخصه أنه تكرر في تاريخ ابن يونس في مواضع كلها بالمهملة وكذلك قاله عبد الغني وهما مصريان والرجل مصري فهما أعرف به. قال: "وقد رواه يعقوب بن سفيان وعبيد بن عبد الواحد البزار عن ابن أبي مريم فقالا: قودر بدال مهملة، و [ابن أبي مريم] هو الذي ذكر عنه البخاري أنه بالذال المعجمة" قال المعلمي: أحسب أصله في العجمية

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٣٨٤/٤

بالدال المهملة وقد تقوله العرب بالذال المعجمة يقع لهم مثل ذلك كثيرا ومنه قولهم في قيدار بن إسماعيل قيذار، أو قيذر.." (١)

٦١٦. "ابن منظور الفزاري١، عن أبيه وعن١ بهيسة٢ قاله يزيد بن هارون عن كهمس عنه؛ وقال وكيع عن كهمس: منظور بن سيار؛ **وهو وهم** وسيار غير منسوب عن شهر بن حوشب، روى عنه عيسى بن عبد الرحمن البجلي وسيار بن حاتم أبو سلمة العنزي البصري، روى عن جعفر بن سليمان، روى عنه أحمد بن حنبل وعبد الله بن أبي زياد وهارون بن عبد الله وسيار بن الليث بن نصر بن سيار الكناني، روى عن النضر بن شميل وعلي بن الحسن بن شقيق وعبدان وسيار بن رافع بن الليث بن نصر بن سيار، روى عن أبيه عن جده عن نصر بن سيار، روى عنه سليمان بن عبد الحميد البهراني الحمصي، وكان سيار ولد بما وراء النهر ثم خرج إلى الرملة وكان عاملا عليها، وله ابن يقال له أبو جعفر محمد بن سيار [وسيار بن عبد الرحمن أبو محمد، روى عن الأشعث بن الحسن بن إبراهيم بن عبد الرحمن الجعفي والي هراة عن أبيه عن أنس، روى عنه ابنه محمد بن سيار٣] وسيار بن نصر الترمذي، حدث عن إبراهيم بن سليمان، حدث عنه ابنه محمد وسيار بن نصر بن سيار أبو الحكم، روى عن حرملة بن يحي المصري وأحمد بن معاوية البصري، روى عنه عبد الله بن أحمد بن زبر وعبيد الله بن عبد الصمد بن

---

١ كذا في النسخ ويوافقه كلام عبد الغني والذي في السنن والتهذيب "عن أبيه عن".

٢ في ه "نبيشة" خطأ.

٣ ليس في الأصل.." (٢)

٦١٧. "باب: السبي والسيبي والسبني والسيني [والشيبي ١] ٢

أما السبي أوله سين مهملة مكسورة بعدها باء ساكنة معجمة

= رسم "السبيري" فراجعه. وفي المشتبه في ذكر السباري هذا أنه روى عنه أيضا "أبو الفضل

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٤/٤٢٥

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٤/٤٢٦

محمد بن علي المطهري".

وفي المشتبه "و [أما] الشبارتي بشين معجمة وموحدة وبعد الراء مثناة الخطيب عبد الله [بن يوسف بن أبي بكر] بن عبد الأعلى [أبو محمد] الشبارتي أحد قراء المغرب قرأ على أبي جعفر [أحمد بن علي بن عون الله] الحصار [سنة ٥٩٣ ...] أخذ عنه أبو العباس أحمد بن موسى البطرني" ومثله في التبصير ومثله وأبسط منه في غاية النهاية رقم ١٩٣٤ ومنها الزيادة المحجوزة وضبطه بقوله "بضم الشين المعجمة وموحدة بعدها ألف ثم راء ساكنة نسبة إلى موضع بالمغرب" وهكذا "الشبارتي" وقع في مواضع أخرى من غاية النهاية وفي التوضيح "المعجمة مضمومة والموحدة مفتوحة مخففة وبعد الألف راء تليها والمثناة آخر الحروف" كذا قال وكذا وقعت كناية الكلمة في نسخته "الشباري" **وهو وهم**، والمثناة في عبارة المشتبه هي التاء الفوقية التي بين الراء وياء النسبة؛ ولم تجر عادة المشتبه أن يقول "المثناة" ويريد بها ياء النسبة، بل لا معنى لذكره ياء النسبة هنا بحسب اصطلاحه لأنها ثابته عنده في أربعة رسوم سابقة عنده ذكر هذا بعدها لاشتباهه بها، وكذلك ما في غاية النهاية أن الراء ساكنة فإن لازمه أن يكون بينها وبين ياء النسبة حرف مكسور وليس هو إلا الفوقية التي ثبتت في النسخة هناك وفي مواضع أخرى كما ثبتت في نسختي المشتبه ونسخة التبصير، وشكلت الكلمة في نسختي المشتبه كما نص عليه إلا أن الراء فيها مفتوحة وليس في معجم البلدان "شبارت" ولا "شبار" إنما فيه "شبرت" بضم فسكون فضم قلعة بالأندلس وهذا غير ذاك والله أعلم.

١ من الأصل وجا.

٢ والسبتي، والسبتي، والشيتي، والبتنيني، أو البتيتي أو البتيني، والتبنيني، وتقدم "البستي" ونحوه ١/ ٤٣١ ويأتي في الذيل "التنسي" ونحوه، ويأتي في حرف الشين "الشبيبي" وما يشتبه.." (١)

٦١٨. "رشيد أبو الحسين الجعفي الكوفي، يروي عن جدته أرجوانة، وكانت سرية للحسن بن علي رضي الله عنهما، وروت عنه أحاديث، وروى أبو مسعود الرازي عن أبي نعيم عن سداد الجعفي

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٥١٢/٤

عن جدته، قال أبو مسعود، وسماها غير أبي نعيم أرجوانة، عن الحسين بن علي ولم يقل: الحسن، والله أعلم، وروى سداد أيضاً عن جابر الجعفي، روى عنه ابنه الحسين بن سداد ومحمد بن الصلت الأسدي، وقيل فيه سداد بن سعيد، **وهو وهم** سداد البطحاء أبو عمرو بن عبد مناف بن قصي، واسم أبي عمرو عبيدة، وقيل عبيد، وانقرض ولده، والحسين بن سداد الجعفي الكوفي، حدث عن جابر بن الحر النخعي وأبيه، روى عنه محمد بن يزيد النخعي.

وشديد بن قيس بن هانئ بن جرثمة١ اليزني، يروي عن قيس بن الحارث المرادي، روى عنه يزيد بن أبي حبيب، كان ولي بحر مصر والشام، آخر ولايته سنة إحدى عشرة ومائة، وكان شريفاً بمصر في أيامه، ذكره ابن يونس.

وأما سديد فأنشدني التنوخي قال أنشدني الطاهر الجزري السديد لا الشديد٢ لنفسه، وذكر بيتين.

= في رسم أبيه وهو بفتح المهملة" وفي التوضيح بعد حكاية عبارة المشتبه توهيم، في الفتح وقال "قيده أبو بكر الخطيب في التلخيص بكسر أوله مخففًا ... وكذا قيده بالكسر عبد الغني بن سعيد وذكره بالكسر أيضًا أبو القاسم يحيى بن علي بن محمد الحضرمي ... ولا أعلم أحدًا نص على الفتح" ثم وهم قوله "ابن رشد" قال "وإنما هو ابن رشيد بزيادة مثناة تحت مصغرا، وكذا ذكره ابن عقدة وأبو بكر الخطيب وابن ماكولا وغيرهم" ثم وهم التفرقة قال "وإنما هما رجل واحد ... ".." (١)

٦١٩. "الآباء:

عبد الرحمن بن عائش الحضرمي، روى عن النبي -ﷺ- حديثا يختلف فيه، روى عنه خالد بن اللجلاج، واختلف فيه، رواه العباس بن الوليد بن مزيد عن أبيه عن ابن جابر والأوزاعي عن خالد بن اللجلاج قال: سمعت عبد الرحمن بن عائش؛ والعباس [بن الوليد١] من الأثبات، والأوزاعي إنما يرويه عن عبد الرحمن بن يزيد [بن جابر١] عن خالد بن اللجلاج،

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٥/٤٨

كذلك رواه عيسى بن يونس والمعافى بن عمران وغيرهما، وقال يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام ممطور عن عبد الرحمن بن عائش عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل؛ وقال ابن جابر عن أبي سلام عن عبد الرحمن بن عائش عن النبي ﷺ؛ [وقال كذلك ابن جابر عن خالد بن اللجلاج٢] وقال أبو قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس؛ **وهو وهم** وزيد بن عائش المزني، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ، حدث عنه حباب بن زيد وابن عائش الجهني، له صحبة، روى عن النبي ﷺ، روى حديثه سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن ابن عائش، واختلف فيه، وروى محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي عبد الله أن ابن عائش [الجهني أخبره أن رسول الله –ﷺ– قال له: "يابن عائش٣] ألا أدلك،

---

١ من الأصل.

٢ ليس في الأصل.

٣ سقط من جا.." (١)

٦٢٠. "باب عَبْدويه وعَبد ربه وعَمرويه:

ما عبدويه بالواو فهو الفضل بن عبد الجبار بن بور بن عبدويه بن نرمق١ الباهلي، تقدم ذكره، وأحمد بن عبدويه أبو عصمة، مروزي، من أصحاب ابن المبارك، سمع خارجة، روى عنه أحمد بن سيار وابن قهزاذ؛ وكان شيخا ثقة، وكان له أخ يقال له حامد، مؤذن المسجد الجامع بمرو، وأبو محمد عبد الله بن نصر بن سهيل البزدي٢، وأخوه أبو سليمان داود بن نصر بن سهيل بن عبدويه بن يزداذ، تقدم ذكرهما في مشتبه النسبة من حرف الباء٣. ٤

---

١ الاسم مشتبه هنا، وراجع ما تقدم ١/ ٥٧٠ و٥٤٦.

٢ ويقال: "البزدوي".

٣ ١/ ٤٧٣ في رسم "البزدوي".

٤ وفي الاستدراك "يحيى بن عبدويه مولى بني هاشم، ويقال: يحيى بن عبد الله، حدث عن

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ١٩/٦

شعبة بن الحجاج، حدث عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل، وكناه بأبي محمد في موضعين من المسند، وكناه الخطيب في تاريخه بأبي زكريا، وهو وهم. وعبد الله بن عبدويه الصفار، حدث عن عبد الوهاب بن عطاء، حدث عنه ابنه يحيى، وحدث عن ابنه "في النسخة: أبيه" يحيى الطبراني. وسعيد بن عبدويه الصفار البغدادي، حدث عن الربيع بن ثعلب "لعله سقط من هنا شيء" حدث عن أبي نعيم الفضل بن دكين، حدث عنه الطبراني. "ترجمتا سعيد بن عبدويه والربيع بن ثعلب في تاريخ بغداد ولا ذكر فيهما لأبي نعيم، وفي ترجمة سعيد أنه =."
(١)

٦٢١. "باب عَبّاد وعُبَاد وعِبَاد ١ وعَنَاد وعيَاذ ٢:

أما عباد بفتح العين وتشديد الباء فكثير.

وأما عباد بضم العين وتخفيف الباء فهو عباد [بن لؤي٣] بن الحارث بن سامة بن لؤي٤.

---

١ وعُبَّاد.

٢ وعَيَّاد.

٣ من الأصل وهو صحيح.

٤ تقدم ٢/ ٥٧-٥٨ أن في بني سامة اثنين اسم كل منهما "حديد" بمهملة مضمومة ودالين مهملتين بينهما ياء تحتية، الأول "حديد بن عوف بن ذهل بن عوف بن المجزم بن بكر بن عمرو بن عوف بن عباد بن لؤي بن الحارث بن سامة بن لؤي بن غالب بن فهر" الثاني "حديد بن مالك بن عوف بن المجزم" وذكر أن الدارقطني قال في الأول "جديد" بالجيم قال "وهو وهم" وساق في المستمر عبارة الدارقطني بقوله "جديد بن المجزم بن بكر بن عمرو بن عوف بن عباد بن لؤي بن الحارث بن سامة بن لؤي بن غالب بن فهر" ثم ذكر الأمير أن فيه ثلاثة أوهام، الأول قوله جديد، الثاني "أسقط من النسب رجلين"كذا قال، فكان أصل عبارة الدارقطني "جديد بن عوف بن المجزم" فيكون الساقط ذهل وعوف، وإن كانت عبارة الدارقطني كما في النسخة فقد أسقط ثلاثة، الثالث قال "قوله في نسبه: عباد، بضم العين وبالباء المعجمة بواحدة وبالدال المهملة وهم آخر؛ لأنه عياذ بكسر العين وبالذال المعجمة.

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٦/٣٢

يتأمل فضل تأمل "في النسخة: فضل متأمل"" وهذا الاسم الذي زعم أن الدارقطني قاله "عباد" بالضم فموحدة فألف فمهملة، وإن الصواب "عياذ" بالكسر فتحتية فألف فمعجمة هو الذي ضبطه هنا كما قال الدارقطني، وأخشى أن يكون ذهن الأمير انتقل من "عباد" هذا إلى عياذ بن حديد بن مالك بن عوف بن المجزم، يأتي قريبا في رسم عياذ، ويشهد لهذا قول الأمير "يتأمل فضل تأمل" فإنه يشعر بأنه لم يكن واثقا مما قال، والله أعلم.." (١)

٦٢٢. "وأما غريف مثل ما قبله إلا أنه بغين معجمة فهو الغريف بن الديلمي؛ وقال ابن المبارك: هو الغريف بن عياش بن الديلمي، يروي عن واثلة بن الأسقع، روى عنه إبراهيم بن أبي عبلة، عداده في الشاميين، وغريف اليماني العابد، سمع منه قوله علي بن بكار١.

الكنى والآباء:

أبو الغريف عبيد الله بن خليفة الهمداني اليناعي، يروي عن علي بن أبي طالب وابنه الحسن٢ بن علي -رضي الله عنهما- وصفوان بن عسال، روى عنه عامر بن السمط٣ وأبو روق عطية بن الحارث، أبو الغريف، ويقال: أبو العيوف، صعب أو صعيب٤، عن أسماء بنت أبي بكر، روى عنه مجمع بن يحيى بن زيد بن جارية الأنصاري، أبو الغريف، عن واثلة بن الأسقع، روى عنه إبراهيم بن أبي عبلة، ذكره البخاري في الكنى المجردة المتعرية عن ذكر الأسامي في باب غين٥، **وهو وهم**، وإنما

---

١ في التوضيح "روى يوسف بن سعيد بن مسلم: سمعت علي بن بكار، سمعت غريفًا اليماني يقول: من علامة إعراض الله تعالى عن العبد أن يشغله بما لا ينفعه".

٢ مثله في التهذيب وتهذيبه، ووقع في الأصل "الحسين".

٣ في جا "السميط" خطأ.

٤ راجع تاريخ البخاري بتعليقه ج٢ ق٢ رقم ٣٠٠٦، وكتاب خطأ البخاري رقم ٢٣٢.

٥ راجع كتاب خطأ البخاري رقم ٧٥٩.." (٢)

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٥٩/٦

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ١٧١/٦

٦٢٣. "باب عَسِيم وغُشَيم:

أما عسيم بفتح العين المهملة وكسر السين المهملة فهو أبو عسيم مولى النبي ﷺ، ويقال: أبو عَسِيب، وأبو عصيب، روى عن النبي ﷺ، روى عنه أبو عمران الجوني.

وأما غشيم بغين وشين معجمتين والشين مفتوحة١ فهو أبو غشيم٢ ظليم بن حطيط٣ البخاري، حدث عن محمد بن يوسف الفرياني وقرة بن حبيب ومسلم بن إبراهيم وغيرهم، روى عنه البخاري وأبو زرعة الدمشقي وعمر بن محمد بن بجير السمرقندي.

---

١ في ه وجا "بغين معجمة وشين مفتوحة معجمة".

٢ ويكنى أيضًا أبا سفيان كما تقدم في رسم "ظليم".

٣ في التبصير بعد "غسيل" وقيل "غصينة" ما لفظه: "غسيم: أبو غسيم "فوق الحرف الثاني في النسخة علامة مخالفة لعلامتي الإهمال والإعجام المعتادتين في النسخة" ظليم بن حطيط معروف، وبفتح المهملة والكسر: أبو عسيم مولى النبي ﷺ...." وسكوته عن ذكر أن السين في الثاني مهملة يقضي بموجب القاعدة التي التزمها باتفاق المادتين في الحرف الثاني سوى الحركة، وعلى كل حال فهو وهم.." (١)

٦٢٤. "قاله ابن يونس، وعلثم بن عباس بن عمار بن يزيد بن حكيم الغافقي، توفي سنة خمس وخمسين ومائتين، وعلثم بن أبية١ ابن عمرو التجيبي من بني عضاة، ذكره في الأخبار، قال ذلك ابن يونس.

الآباء:

عمار بن علثم، روى عن أمه عن أمها عن أم سلمة، لا يعرف إلا بحديث واحد رواه أزهر بن سعد السمان؛ قال الدارقطني وعبد الغني: روى عن أمه عن أم سلمة؛ وهو وهم لأن أمه هي أم سعيد بنت الأسود المحاربي، عن أمها أنها أخبرتها أنها دخلت على أم سلمة رضي الله عنها، إلا أن الدارقطني روى حديثها على الصحة، قال: أخبرناه أبو محمد بن صاعد ثنا بشر بن آدم حدثني جدي أزهر بن سعد حدثني عمار بن علثم المحاربي عن أمه أم سعيد

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٦/٢٠٥

[بنت الأسود٢] المحاربي عن أمها أنها أخبرتها أنها دخلت على أم سلمة [فسألتها عن الغيبة، وذكر الحديث٣] .

وأما غليم بغين معجمة مضمومة فقال ابن إسحاق: فولد لسام عابر وغليم وأشوذ وأرفخشاذ ولاوذ وإرم، وكان مقامه بمكة.

---

١ في التوضيح وشرح القاموس "أمية" وقد تقدم أبية ونحوه ١/ ١١٠، ولم يذكر هذا الرجل.

٢ ليس في جا.

٣ ليس في الأصل.." (١)

٦٢٥. "وأما العبلي بالباء المفتوحة المعجمة بواحدة وباللام فهو جناب بن مرثد بن زيد أبو هانئ الرعيني ثم العبلي١ صاحب حرس عبد العزيز٢ بن مروان، ممن بايع معاذ بن جبل باليمن حين بعثه النبي -ﷺ- إليها، وشهد فتح مصر، يحدث عن معاذ بن جبل، يحدث عنه بكر بن سوادة، قتلته الروم بالإسكندرية، [وزرعة بن قرة بن الينحر الرعيني ثم العبلي، شهد فتح مصر، وأخوه نمران بن قرة، شهد معه فتح مصر٣] و [من ولد زرعة٤] حميد بن هشام بن حميد بن خليفة بن زرعة ابن

---

١ لم يذكر في المشتبه واستدركه التوضيح، وكذا التبصير لكن في "العبلي" بالسكون قال: "قلت: وجناب بن مرثد أبو هانئ الرعيني العبلي" شكل بسكون الموحدة وهو مقتضى قاعدته وهو وهم، وإنما هو بالفتح.

٢ تقدم مثله ٢/ ١٣٣ و١٣٤ ومثله في التوضيح، ووقع هنا في ه وجا "صاحب حرس عمر بن عبد العزيز" وكذا وقع في التبصير وهو خطأ، راجع كتاب ولاة مصر للكندي ص٤٩ و٥١ و٥٣ وفيها "وخرج عبد العزيز إلى الإسكندرية أيضًا خرجته الرابعة سنة ثلاث وثمانين، وفيها توفي جناب بن مرثد فجعل مكانه على الحرس والأعوان والخيل عمرو بن كريب ... ".

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٢٦٥/٦

٣ هذه عبارة الأصل، وبدلها في ه وجا "وزرعة ونمران ابنا قرة بن الينحر بن رقي بن زيد بن ذي العابل بن رحيب بن ينحض بن تزايد بن العبل بن عمرو بن مالك بن زيد بن رعين الرعيني ثم العبلى، شهدا فتح مصر" وانظر ما يأتي.

٤ ليس في الأصل.." (١)

٦٢٦. "باب قُبَاث وقَثاث وقَتَّاب وقَتَّات وقَبَّاب:

أما قباث بقافٍ مضمومة وباء معجمة بواحدة مخففة وآخره ثاء معجمة بثلاث فهو قباث بن اشيم بن عامر بن الملوح بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثي له صحبة ورواية وقال بعضهم قباث بن رسيم **وهو وهم.**

وقباث بن رزين بن حميد بن صالح بن أصرم اللخمي. في تاريخ ابن يونس حدث عن علي بن رباح وعكرمة، روى عنه ابن المبارك والمقرىء.

وقباث بن حارثة بن سعيد بن قباث بن رزين روى عن أبيه حارثة بن سعيد.

الآباءُ:

حارثة بن سعيد بن قباث بن رزين حدث عنه ابنه قباث مات سنة أربع ومائتين قاله ابن يونس.

وأما قثاث بفتح القاف وثاء معجمة بثلاث مكررة فهو ذهبن بن قرضم بن العجيل وقاله الدارقطني ها هنا الجعيل وهو خطأ وقد ذكره على الصحة في باب الذال وكذلك هو في جمهرة حمير في كتاب ابن سعيد وهو العجيل بن قثاث بن قمومي ابن يقلل بن العيدي بن ندغي بن مهرة الوافد على رسول الله ﷺ وكان يكرمه لبعد مسافته.

وأما قتاب بفتح القاف ووجدته في كتاب ابن سعيد قتاب بكسر القاف وبعدها تاء مخففة معجمة باثنتين من فوقها وآخره باء معجمة بواحدة فهو ذو قتاب بن مالك بن زيد بن سهل أخو السمع بن مالك رهط أبي رهم أحزاب بن أسيد السمعي وهو أخو حقلا قاله ابن الحباب في نسب كندة ووجدته في كتاب ابن سعيد قتاب بكسر القاف في نسب حمير قال وولد مالك بن زيد بن سهل عديًا وهو السمع بفتح السين والميم وحقلا وهو ذو قتاب

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٦/٤٢١

بطن.

وأما قتاب مثل ما قبله سواء إلا أن تاءه مشددة فهو قتاب بن حفص البلخي. يروي عن حمدان بن سهل وغيره، روى عنه عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم الحداني البلخي.

وعمر بن فروخ القتاب العبدي البصري، حدث عن بسطام بن النضر وحبيب بن الزبير وغيرهما، روى عنه وكيع ويعقوب الحضرمي وكثير بن هشام وقرة بن سليمان وأبو نعيم والحوضي كان يبيع الأقتاب.." (١)

٦٢٧. "باب مخرمة ومخرفة وباب مخش ومخشي:

باب مَخْرَمة ومَخْرَفَة:

وأما مخرمة بميمين فكثير.

وأما مخرفة بالفاء فهو مخرفة العبدي قال أيوب بن جابر، عن سماك، عن مخرفة العبدي عن النبي ﷺ وهو وهم منه ورواه الثوري وإسرائيل وغيرهما عن سماك عن سويد بن قيس قال: جلبت أنا ومخرفة العبدي بزًا من هجر وقال شعبة عن سماك عن أبي صفوان قال: جلبت أنا ومخرفة.

باب مَخَشّ ومَخْشيّ:

أما مخش بتشديد الشين من غير ياء فهو حريث بن مخشي يروي عن علي ﷺ، روى عنه سليمان التيمي. وعمارة بن مخش بن خويلد ذكر سيف أنه كان على كردوس في ميمنة خالد بن الوليد يوم اليرموك.

وأما مخشي بسكون الخاء وكسر الشين المخففة وبعدها ياء فهو مخشي بن حمير الأشجعي حليف بني سلمة كان من المنافقين وسار مع النبي ﷺ إلى تبوك وأرجفوا به ثم تاب وقيل فيه نزلت: {إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً} ، وقتل يوم اليمامة شهيدًا.

ومخشي بن معاوية شيخ من أهل البصرة، روى عن هشام بن عروة وغيره، روى عنه عمر بن شبة وغيره.

الآباءُ

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٧٣/٧

أمية بن مخشي له صحبة ورواية عن النبي ﷺ، روى عنه ابن ابنه المثنى بن عبد الرحمن بن أمية بن مخشي.

ومسلم بن مخشي يروي عن ابن الفراسي، روى عنه بكر بن سوادة حديثه عند المصريين.

أم حجير بنت سفيان بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مخشي من قيس هي أم فاطمة بنت المغيرة بن خالد بن العاص ابن هشام المخزومي قاله شبل.." (١)

٦٢٨. "والنضر بن عربي أبو عمر وقيل أبو روح رأى أبا الطفيل وروى عن عكرمة، وسمع من شريك القاضي روى عنه بشر بن عبيس.

والنضر بن شيبان الحداني سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه روى عنه القاسم بن الفضل الحداني ونصر بن علي الأكبر، وأبو عقيل الدورقي بشير بن عقبة.

والنضر بن محرز شامي يروي عن محمد بن المنكدر عن أنس منكر الحديث.

والنضر بن شفي شامي روى عنه، ثور بن يزيد وغيره ذكره البخاري في باب نصر، بصاد مهملة وهو وهم.

والنضر بن مخراق وكان في مسجد داود بن أبي هند يعد في البصريين، سمع قشير بن عمرو روى عنه هشيم.

والنضر بن عبد الرحمن أبو عمر الخزاز كوفي عن عكرمة روى عنه إسماعيل بن زكرياء وعبد الحميد الحماني، ومشمعل ابن ملحان منكر الحديث، ومن قاله بصاح مهملة، فهو تصحيف بغير شك.

والنضر بن منصور أبو عبد الرحمن الفزاري، ويقال العنزي عن أبي الجنوب عقبة بن علقمة عن علي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: "طلحة والزبير جاراي في الجنة"، حديثه منكر لا يتابع عليه روى عنه سهل بن عثمان والأشج وأبو هشام الرفاعي والعلاء بن عمرو الحنفي.

ونضر بن يزيد بن أبي المليح. روى عنه محمد بن منصور الطوسي، قاله ابن أبي حاتم.

والنضر بن شريح بن هانىء الحارثي، كوفي هو والد محمد بن النضر الزاهد.

والنضر بن كثير أبو سهل السعدي بصري رأى ابن طاوس وفيه نظر وروى عن سعيد بن

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ١٧٦/٧

أبي عروبة.

والنضر بن معبد أبو قحذم الجرمي الأزدي بصري، حدث عن أبي قلابة روى عنه البصريون وابنه قحذم.

والنضر بن إسماعيل البجلي القاص أبو المغيرة كوفي، حدث عن محمد بن سوقة ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ومسعر وإسماعيل بن أبي خالد روى عنه أبو عبيد القاسم بن سلام، وأحمد بن حنبل ومحمد بن عقبة السدوسي ومحرز بن عون وزياد بن أيوب والحسن بن عرفة.

والنضر بن محارب بن دثار، حدث عن أبيه.

والنضر بن مطرق كوفي روى عنه مروان الفزاري ضعفوا حديثه.." (١)

٦٢٩. "وأبو النضر عبد الأعلى بن هلال السلمي، عن عرباض بن سارية حديثه عند الحمصيين، روى عنه سعيد بن سويد وعامر ابن جشيب.

وأبو النضر حيان الأسدي الشامي، سمع واثلة بن الأسقع وجنادة بن أبي أمية، روى عنه هشام بن الغاز والوليد بن سليمان وغيرهما.

وأبو النضر سالم مولى عمر بن عبيد الله، سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن وبسر بن سعيد وعامر بن سعد بن أبي وقاص، وخارجة بن زيد بن ثابت وسعيد بن مرجانة ويقال: هو سالم بن أبي أمية، روى عنه الثوري ومالك بن أنس وابن عيينة وغيرهم. وأبو النضر بردان بن النضر يقال: اسمه إبراهيم عن سعيد بن المسيب، روى عنه صفوان بن عيسى قاله مسلم بن الحجاج الحسين بن محمد بن زياد وهو وهم وبردان هو ابن أبي النضر واسمه إبراهيم بن سالم مولى عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي يكنى أبا إسحاق، وبردان لقب روى عنه سليمان بن بلال قال: أبو أحمد الحافظ، فالله أعلم احفظا ذلك أم وهم أحدهما فتابع الآخر وهم صاحبه وقال: خليفة بن خياط سالم أبو النضر ابنه إبراهيم بن سالم بردان يكنى أبا إسحاق مولى عمر بن عبيد الله بن معمر من تيم قريش مات سنة ثلاث وخمسين ومائة.

وأبو النضر جرير بن حازم رأى أبا الطفيل، وسالم بن عبد الله بن عمر وسمع أبا رجاء العطاردي وابن سيرين والحسن، وقتادة وعطاء بن أبي رباح روى عنه شعبة والثوري وابن

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٢٦٢/٧

المبارك وابن لهيعة وابن وهب وابنه وهب بن جرير.

وأبو النضر المنذر بن ثعلبة، بصري روى عن علباء بن أحمد وغيره.

وأبو النضر مسلم بن عبيد الله شامي عن حملة بن عبد الرحمن، روى عنه شعبة.

وأبو النضر سعيد بن أبي عروبة سمع النضر بن أنس، وشهر بن حوشب والحسن وقتادة ورأى محمد بن سيرين روى عنه شعبة وابن المبارك، ووكيع واسم أبي عروبة مخارق.

وأبو النضر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد القرشي، مولى عمر بن عبد العزيز، ويقال: مولى أم البنين أخت عمر بن عبد العزيز، سمع يحيى بن حمزة ومحمد بن شعيب بن شابور، روى عنه إسحاق بن سويد الرملي وأحمد بن منصور الرمادي.

وأبو النضر بسطام بن النضر الكوفي، قال: تضيفنا أعرابي فحدث عن أبيه أنه صلى مع النبي ﷺ فسلم تسليمتين، روى عنه عمر بن فروخ القتاب ذكره أبو عاصم عن عمر.

وأبو النضر يحيى بن كثير صاحب البصريين، حدث عن سليمان التيمي وعاصم الأحول وأيوب والثوري في حديثه ضعف، روى عنه القاسم بن يزيد بن عوانة البصري وشيبان بن فروخ وغيرهما.." (١)

٦٣٠. "باب هِزَّانَ وهَرّار وهَزَار وهَدّار:

أما هزان بالهاء المكسورة وبالزاي المشددة والنون فهو، هزان بن الحارث بن صعب بن قحزم الخولاني، ثم الحياوي شهد فتح مصر وكان عريف الحياوية مدخلهم مصر.

وهزان بن عمرو بن الحارث بن صعب بن قحزم الحياوي حكي عنه وقحزم بالزاي.

وهزان بن سعيد بن عبد الرحمن بن ذي خليل السبئي، يكنى أبا نمران يروي عن يزيد بن أبي حبيب وخير بن نعيم القاضي وبكر بن عمرو وغيرهم، روى عنه حجاج بن زبان وسعيد بن عفير وغيرهما. وكان أعمى توفي سنة إحدى وثمانين ومائة.

وهزان بن سعيد، حدث عن علي بن عبد الله بن العباس، روى عنه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي.

وهزان بن موسى روى عن ثابت بن عبيد، روى عن وكيع قاله البخاري.

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٢٦٥/٧

وهزان بن صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة، بن أسد بن ربيعة، أخو محارب بن صباح من ولده الهزانيون منهم أبو روق الهزاني شيخ للدارقطني، واسمه أحمد بن محمد بن بكر، حدث هو وأبوه من قبله وغيره.

وهزان بن مرة بن خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، أحد الفرسان المشهورين قتلته بنو فزارة يوم الرقم.

الكنى والآباء:

أبو هزان عطية بن أبي جميلة رافع شامي، سمع حذيفة ومعاوية، روى عنه صفوان بن عمرو وفضيل بن فضالة، ويحيى ابن حصين وقال مسلم والدارقطني: هو رافع بن أبي جميلة وهو وهم والصحيح أنه عطية بن أبي جميلة رافع، ذكره البخاري وغيره.

وأبو هزان يزيد بن سمرة الرهاوي سمع عطاء الخراساني وبكر بن خنيس، روى عنه يحيى بن بكير وهشام بن عمار.

ونمران بن هزان بن سعيد السبئي تقدم نسبه ذكره ابن يونس، ولم يقل فيه شيئًا.

وأخوه فليح بن هزان يحدث عن عرابي، بن معاوية ورشدين بن سعد روى عنه يحيي بن عثمان بن صالح، توفي في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

وأما هرار براء مكررة الأولى مشددة فقال ابن حبيب أسماء بنت هرار أم عيش من بني السيد بن ضبة.

وأما هزاز بزاي مفتوحة مخففة وآخره راء فهو، أبو الحسن سعيد بن جناح مولى قريش يلقب "هزار تارة" لزهده وعبادته، سمع ابن عيينة ووكيعًا وإبراهيم بن عيينة والحسن بن محمد الأعمش، وهاشم بن طلحة المروزي وعبد العزيز بن خالد الترمذي وزياد بن الحسن بن فرات القزاز سمع منه إسحاق بن أحمد بن خلف، وأبو سهل محمد بن عبد الله بن سهل والليث بن جبرويه وغيرهم.

وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزار مرد الخطيب الصريفيني، حدث عن جماعة تقدم ذكره. ولم يذكر هدار.." (١)

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٣١٨/٧

٦٣١. "باب يسيرة وبشيرة وباب يشكر ويسكن وباب يعمر وتعمر ويعفر:

باب يُسَيْرة وَبَشِيرَة:

أما يسيرة بضم الياء وبالسين المهملة، فهي يسيرة لها صحبة روت عن النبي ﷺ، في التسبيح واعقدن بالأنامل رواه هانىء بن عثمان عن حميضة بنت ياسر عن جدتها يسيرة وكانت من المبايعات.

ويسيرة في نسب أبي مسعود، وهو عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن يسيرة بن عسيرة بن خدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج كذلك قال ابن إسحاق وابن البرقي، قال موسى بن عقبة: هو ابن أسيرة وقال شباب أسيرة بضم الهمزة وروى حبيب القزاز عن المروزي عن أبي أيوب عن إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق، قال عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن نسيرة بن عسيرة وهو وهم.

وأما بشيرة بباء مفتوحة معجمة بواحدة وشين معجمة مكسورة، فهو عبد الله بن الفضل بن أبي بشيرة روى عن محمد بن عبد العزيز روى الزبير عن إبراهيم بن حمزة عنه.

باب يَشْكُر ويَسْكُن:

أما يشكر بشين معجمة وآخره راء، فهو يشكر بن صعب بن دهمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد.

ويشكر بن عميرة بن ناجية بن مراد، وهو يحابر بن مالك بن أدد.

ويشكر بن الحارث، وهو عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر.

ويشكر بن بكر بن وائل، ذكر ذلك كله ابن حبيب قبيل ينسب إليه جماعة من الشعراء والفرسان والعلماء.

وأما يسكن بسين مهملة وآخره نون، فهو درع بن يسكن اليافعي تقدم ذكره في حرف الدال.

باب يَعْمَر وَتَعْمر ويَعْفُر:

أما يعمر أوله ياء معجمة باثنتين من تحتها، فهو يعمر قلت: يا رسول الله أرأيت رقىً نسترقي بها، روى عنه ابنه أبو خزامة ابن يعمر وروى عن أبي خزامة الزهري.

ويعمر بن خالد المدلجي، عن عبد الرحمن بن وعلة سألت ابن عمر قاله سعيد بن أبي مريم،

عن الليث قاله البخاري قلت: أنا وقد رواه عن الليث أيضًا محمد بن رمح ولا أعرف له غير حديث واحد.." (١)

٦٣٢. "وأسميفع بن وعلة بن يعفر بن سلامة، بن شرحبيل بن علقمة السبئي وأمه أنيسة بنت ربيعة بن نمر البجيري من حضرموت، وأسميفع هذا آخر ملوك سبأ عليه قام الإسلام، هاجر في خلافة عمر بن الخطاب، وشهد الفتح بمصر واختط بها وخطته بالراية مع الأشراف عند سوق الحمام وكسرت رجله يوم فتح الفرما، فدخل مصر والجبائر عليها روى عنه حنش بن عبد الله السبئي وكان عمر بن الخطاب قد أخد تاجه، فجعله في الكعبة فكلمه في تاجه، وقال: أسلمت عليه فاشتراه عمر منه باثني عشر ألف مثقال قاله ابن يونس في خبر طويل كذلك هو بخط الصوري مضبوط البجيري بالجيم واسميفع في حرف الألف وابنه عبد الله بن اسميفع بن وعلة بن يعفر. وأخوه عبد الرحمن بن اسميفع يحدث عن ابن عمر وابن عباس، حدث عنه غير واحد من أهل الحجاز ومصر. وأخوهما عبيد الله بن اسميفع، ولي الإمرة على بعث الطالعة. وأخوهم علقمة بن اسميفع السبئي يروي عن ابن عباس، روى عنه عبد الله بن هبيرة السبئي. وأخوهم عمرو ابن اسميفع، وأخوهم فضالة له ذكر قاله ابن يونس. وأخوهم شرحبيل بن اسميفع السبئي ذكره ابن عفير في الأخبار.

وسلمان بن شرحبيل بن اسميفع السبئي يروي عن ابن شهاب الزهري، يروي عنه ابن لهيعة وهزان بن سعيد السبئي.

وعتبة بن يعفر بن غنم المعافري، يروي عن عقبة بن عامر ومالك بن عبد الله الخثعمي روى عنه ابنه عبد الرحمن، قاله ابن يونس ابنه عبد الرحمن بن عتبة بن يعفر بن غنم المعافري، يروي عن أبيه روى عنه عبد الرحمن بن شريح ولم يرو عنه غيره قاله ابن يونس.

وخالد بن يعفر بن ابن اسميفع بن وعلة السبئي، مصري كان شريفًا بمصر في أيامه، حكى عنه محمد بن الحجاج اللخمي شيخ من أهل مصر، حدث عنه سعيد بن كثير بن عفير.

يزيد بن يعفر، حدث عن الحسن البصري، حدث عنه محمد بن راشد المكحولي.

ويحيى بن يعفر أبو السندي بصري عن هلال بن يزيد قاله ابن مهدي وغيره.

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٣٣٢/٧

حدث عنه عبد الرحمن بن مهدي، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وأبو سعيد مولى بني هاشم وروى عنه وكيع، فقال: يحي بن جعفر وهو وهم قال ذلك البخاري. وحطايط بن يعفر شاعر. وأبو الجراح الأسود بن يعفر بن عبد الأسود بن حارثة ابن جندل بن نهشل، بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وهو أعشى بني نهشل أدرك الجاهلية والإسلام ولم يسلم، وكان رؤبة يقول: يعفر بضم الياء والفاء وهي لغته حكاها يونس عنه. ويقال يعفر بضم الياء وكسر الفاء، وهي اختيار ابن الأعرابي ويقال بفتح الياء وضم الفاء، يعفر مثل يشكر وكله مأخوذ من العفر والعفر وهما التراب.." (١)

٦٣٣. "ما يورده من معلومات، ومن طالع وفيات الأعيان لابن خلكان وترتيب المدارك للقاضي عياض وتبين كذب المفتري لابن عساكر والجواهر المضية لابن أبي الوفاء وطبقات الشافعية للسبكي، وجد أن ما يقوله أبو إسحاق مادة هامة في تلك المصادر.

صحيح أن القاضي عياض قد استدرك عليه أشياء تتصل برجال المالكية كأن يعد إبراهيم بن محمد بن مزين في رواة سحنون من الأندلسيين، قال: " ولا يعرف ذلك في الأندلس وقد رده عليه أهل الصنعة والأشبه انه ابن بلز، وهو من جلة تلك الطبقة، وكذلك صنع في أسماء كثيرة منهم في أنسابهم وذكرهم في غير طبقاتهم " (١) ؛ وقال في موضع آخر: " فلقد ذكر الشيخ أبو إسحاق الشيرازي أن أبا يحي الوقار ممن سمع من مالك وعده في طبقة أصحابه ولم يذكر هذا أحد ممن جمع رواة مالك وإنما عدوه في أتباع أصحابه وهو الصحيح والله أعلم؛ وكذلك ذكر أبو إسحاق في اتباع أصحابه من بعد على ما ذكر يحيي في أصحابه.. وكذلك ما ذكره الشيرازي أيضا أن عبد الملك ابن حبيب تفقه أولا بيحيي وعيسى وحسين بن عاصم، هو وهم؛ هؤلاء نظراؤه وإنما تفقه أولا بشيوخ هؤلاء بالأندلس: زياد وصعصعة والغازي بن قيس ونظرائهم، وكذلك ذكره عبد الله بن غافق في طبقة سحنون، وزعم انه سمع من علي بن زياد، باطل، هو من أصحاب سحنون وليس من ذوي الأسنان منهم، ومولده بعد موت علي بن زياد بأزيد من عشرين سنة " (٢) ؛ وهذه استدراكات هامة لم يتورط في مثلها أبو إسحاق وحده، وإنما وقع في مثلها كثير من العلماء، وعذر أبي إسحاق في هذا

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا ٣٣٥/٧

المواطن: تصحف الأسماء واضطرابها في النقل، وصعوبة التدقيق فيما يتصل بأخبار المالكة في الأندلس وأفريقية بسبب البعد الجغرافي.

---

(١) المدارك ١: ٤٧.

(٢) المدارك ١: ٤٩.." [1]

٦٣٤. "ومنهم أبو حفص

ابن الوكيل الباب شامي (١)

: مات ببغداد بعد العشر وثلاثمائة.

ومنهم القاضي أبو عبيد

ابن حربويه (٢)

: مات سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

ومنهم أبو علي

ابن خيران (٣)

: مات سنة عشرين وثلاثمائة، وعرض عليه القضاء فلم يتقلد (٤) . وكان بعض وزراء المقتدر - وأظن أنه أبو الحسن علي بن عيسى الوزير - وكل بداره ليتقلد القضاء فلم يتقلد (٥) وخوطب الوزير في ذلك فقال: إنما قصدنا التوكيل بداره ليقال: كان في زماننا من وكل بداره ليتقلد القضاء فلم يتقلد.

وسمعت شيخنا أبا الطيب الطبري ﵀ يقول: كان أبو علي ابن خيران يعاتب (٦) القاضي أبا العباس ابن سريج على ولاية القضاء، يقول (٧) : هذا الأمر لم يكن في أصحابنا وإنما كان في أصحاب أبي حنيفة (٨) .

---

(١) الباب شامي: هذه النسبة إلى باب الشام، إحدى المحال بالجانب الغربي من بغداد (الأنساب ٢: ٤) .

---

(١) طبقات الفقهاء، الشيرازي، أبو إسحاق ص/٢١

(٢) السبكي ٢: ٣٠١، واسمه علي بن الحسين بن حرب، وفي السبكي أن وفاته كما ذكرها الشيرازي، وفي ط: سنة سبع، وهو وهم من الناسخ.

(٣) السبكي ٢: ٢١٣، واسمه الحسين بن صالح بن خيران، وانظر ابن خلكان ١: ٤٠٠.

(٤) ط: يتقلده؛ وما في ع موافق لما عند السبكي.

(٥) ط: يتقلده.

(٦) السبكي: يعيب؛ وما هنا موافق لما عند ابن خلكان.

(٧) ط: ويقول.

(٨) علق السبكي على هذا الرأي بقوله: يعني بالعرق، وإلا فلم يكن القضاء بمصر والشام في أصحاب أبي حنيفة قط إلا ايام بكار في مصر، وإنما كان في مصر للمالكية وفي الشام للأوزاعية إلى أن ظهر مذهب الشافعي في الإقليمين.." (١)

٦٣٥. "وقال أبو أحمد بن عدي هو محمد بن زياد الزيادي بصري وفي روايتنا عن ابن السكن حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر وهو وهم

باب وقال في كتاب الصلاة في باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس حدثنا محمد بن أبان حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي التياح." (٢)

٦٣٦. "١٤٤٠ - حَدِيث: الرّفْع فِي أول التَّكْبِير.

مَا كتبناه إِلَّا عَن أبي بكر مُحَمَّد بن الْحسن بن مُحَمَّد الْمُقْرِئ من أَصله عَن أبي الْحسن أَحْمد بن يُوسُف بن مُحَمَّد بن مرداس السروي بِسَارِيَة عَن أبي عُثْمَان سعيد بن يحيى الحريري عَن غنْدر عَن شُعْبَة وَهو وهم وَإِنَّمَا رَوَاهُ شُعْبَة عَن يزِيد بن أبي زِيَاد عَن ابْن أبي ليلى عَن الْبَرَاء.

١٤٤١ - حَدِيث: أَنا النَّبِي لَا كذب

. الحَدِيث قَوْله أَنا النَّبِي لَا كذب مَشْهُور (وَإِنَّمَا فِي) غَرِيب تفرد بِهِ أبي إِسْحَاق عَن شُعْبَة وَلم يروه عَنهُ غير يحيى بن مُحَمَّد الشجري.

١٤٤٢ - حَدِيث: كَانَ النَّبِي رُكُوعه وَرَفعه ... . الحَدِيث.

---

(١) طبقات الفقهاء، الشيرازي، أبو إسحاق ص/١١٠

(٢) تقييد المهمل وتمييز المشكل، أبو علي الغساني ص/٤٥٨

مَا كتبته إِلَّا عَن الْحسن بن رَشِيق بِمصْر فِيمَن أَصله عَن أَحْمد بن مُحَمَّد بن عبد الْوَاحِد الطَّائِي عَن مُؤَمل بن إهَاب عَن النَّضر بن مُحَمَّد / عَن شُعْبَة عَنهُ." (١)

٦٣٧. "هَكَذَا حدّثنَاهُ أنس بن مُحَمَّد الطَّحَّان بواسط من كِتَابه وَهو وهم وَالصَّوَاب عبيد الله عَن الزُّهْرِيّ عَن أبي سَلمَة عَن أبي هُرَيْرَة وَبِالْإِسْنَادِ الأول حَدِيث (الرُّخْصَة فِي الْعَرَايَا) .

أَبُو الدَّرْدَاء عَن زيد بن ثَابت

٢٠٧١ - حَدِيث: أَن رَسُول الله دَعَا ... الحَدِيث.

غَرِيب من حَدِيثه عَن زيد، تفرد بِهِ أَبُو بكر عبد الله بن أبي مَرْيَم عَن ضَمرَة بن حبيب عَنهُ

مَرْوَان بن الحكم عَن زيد

٢٠٧٢ - حَدِيث: شَكَوْت إِلَى رَسُول الله أرقا ... الحَدِيث.." (٢)

٦٣٨. "٢٩٣٨ - حَدِيث: سَافَرت مَعَ النَّبِي وَمَعَ عمر فَكَانَا لَا يزيدان على رَكْعَتَيْنِ

الحَدِيث.

رَوَاهُ الْقَاسِم بن الْفضل بن بزيع عَن عَمْرو بن عَاصِم عَن همام عَن مطر عَن الزُّهْرِيّ عَنهُ، وَتَابعه إِسْحَاق بن سِنَان النصيبي عَن عَمْرو بن عَاصِم، تفرد بِهِ همام بن يحيى عَن مطر وَلم يروه عَنهُ غير عَمْرو بن عَاصِم وَاخْتلف عَنهُ.

٢٩٣٩ - حَدِيث: صَلَاة اللَّيْل مثنى مثنى

الحَدِيث.

غَرِيب من حَدِيث إِبْرَاهِيم بن مرّة عَن الزُّهْرِيّ وَهُوَ صَحِيح عَنهُ، تفرد بِهِ صَدَقَة بن عبد الله أَبُو مُعَاوِيَة السمين عَن إِبْرَاهِيم بن مرّة.

٢٩٤٠ - حَدِيث: لما مَاتَ النَّجَاشِيّ

الحَدِيث.

هَكَذَا رَوَاهُ إِسْحَاق بن حَاتِم العلاف عَن ابْن عُيَيْنَة عَن الزُّهْرِيّ عَن سَالم عَن أَبِيه وَهو وهم وَلَيْسَ هَذَا من حَدِيث سَالم وَإِنَّمَا رَوَاهُ ابْن عُيَيْنَة عَن أبي سَلمَة وَسَعِيد بن الْمسيب وَلم نَكْتُبهُ إِلَّا عَن عبد الْوَهَّاب بن عِيسَى بن أبي حَيَّة.

---

(١) أطراف الغرائب والأفراد، ابن القيسراني ٣٠٧/٢

(٢) أطراف الغرائب والأفراد، ابن القيسراني ٧١/٣

٢٩٤١ - حَدِيث: صليت مَعَ رَسُول الله بمنى رَكْعَتَيْنِ

الحَدِيث.." (١)

٦٣٩. "قَالَ عَليّ بن سعيد الدَّارِيّ كَذَا قَالَ أَحْمد بن أَيُّوب الشّعبِيّ عَن عبد الْوَارِث عَن أَيُّوب وَهو وهم.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: تفرد بِهِ أَحْمد بن أَيُّوب عَن عبد الْوَارِث عَن أَيُّوب وَغَيره يرويهِ عَن عَليّ بن الحكم عَن نَافِع.

٣١٨٥ - حَدِيث: فِي قَوْله ﷻ (وَالْبدن جعلناها لكم)

الحَدِيث.

غَرِيب من حَدِيث هِشَام عَن أَيُّوب وَعبيد الله لَا أعلم حدث بِهِ غير عبد الْوَهَّاب الثَّقَفِيّ عَنهُ.

٣١٨٦ - حَدِيث: إِذا جَاءَ أحدكُم إِلَى الْجُمُعَة فليغتسل.

غَرِيب من حَدِيث هِشَام بن حسان عَن أَيُّوب عَن عبيد الله لَا أعلم حدث بِهِ غير عَمْرو بن حمْرَان الْبَصْرِيّ.

٣١٨٧ - حَدِيث: طَعَام الْوَاحِد يَكْفِي الِاثْنَيْنِ

/ الحَدِيث.

غَرِيب من حَدِيث عبيد الله بن عمر عَن أَيُّوب تفرد بِهِ أُسَامَة بن زيد اللَّيْثِيّ عَنهُ، وَتفرد بِهِ عبد الله بن مُوسَى بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن طَلْحَة بن عبيد الله عَن أُسَامَة لم يروه عَنهُ غير يحيى بن إِبْرَاهِيم بن أبي قتيلة.." (٢)

٦٤٠. "٣٩٧٥ - حَدِيث: لعن رَسُول الله الْوَاشِمَات ... الحَدِيث.

بِطُولِهِ غَرِيب من حَدِيث مَنْصُور عَنهُ، تفرد بِهِ أَبُو حَفْص الْأَبَّار عَنهُ، وَتفرد بِهِ دَاوُد بن رشيد عَنهُ.

٣٩٧٦ - حَدِيث: سلم رَسُول الله عَن يَمِين وشمال ... الحَدِيث.

تفرد بِهِ مُوسَى بن مطير عَن الْأَعْمَش عَنهُ.

---

(١) أطراف الغرائب والأفراد، ابن القيسراني ٣/٣٦٨

(٢) أطراف الغرائب والأفراد، ابن القيسراني ٣/٤٣٦

٣٩٧٧ - حَدِيث: فِي قَوْله ﷺ (فَإِن الله هُوَ مَوْلَاهُ) الحَدِيث.

تفرد بِهِ زيد بن الْحوَاري الْعمي عَن أبي وَائِل وَتفرد بِهِ عبد الرَّحْمَن بن زيد ابْنه عَنهُ.

٣٩٧٨ - حَدِيث: كُنَّا مَعَ النَّبِي نحفر الخَنْدَق.

وَهو وهم وَالْمَحْفُوظ عَن ابْن عون عَن الْحسن عَن أمه عَن أم سَلمَة وَيَعْقُوب بن خبْزَة الدّباغ هَذَا ضَعِيف واه عَن أَزْهَر عَن ابْن عون.

٣٩٧٩ - حَدِيث: حُرْمَة مَال الْمُؤمن كَحُرْمَةِ دَمه ... الحَدِيث.." (١)

٦٤١. "غَرِيب من حَدِيث الزُّهْرِيّ عَنهُ، تفرد بِهِ ميسرَة بن معبد عَنهُ، وَلم يروه عَنهُ غير الْوَلِيد بن النَّضر الرَّمْلِيّ.

٥٠٢٩ - حَدِيث: الْإِحْصَان إحصانان ... الحَدِيث. تفرد بِهِ مُبشر بن عبيد عَن الزُّهْرِيّ عَنهُ، وَرَوَاهُ عقيل وَمعمر عَن الزُّهْرِيّ من قَوْله وَهُوَ الْمَحْفُوظ.

٥٠٣٠ - حَدِيث. أَن النَّبِي رجم يَهُودِيّا وَيَهُودِيَّة ... الحَدِيث.

تفرد بِهِ مُحَمَّد بن الْحسن بن قُتَيْبَة الْعَسْقَلَانِي عَن عَليّ بن سهل الرميل عَن مُؤَمل عَن الثَّوْرِيّ عَن عبيد الله بن عمر عَن الزُّهْرِيّ عَنهُ، وَهو وهم وَالصَّوَاب عَن نَافِع عَن ابْن عمر.

٥٠٣١ - حَدِيث. أَن النَّبِي صلى على جَنَازَة ... الحَدِيث.

غَرِيب من حَدِيث الزُّهْرِيّ عَنهُ، تفرد بِهِ يحيى بن يعلى بن يزِيد عَن سِنَان عَنهُ، وَاخْتلف عَن يحيى بن يعلى فِيهِ.

٥٠٣٢ - حَدِيث: لَا تصْحَب الْمَلَائِكَة رفْقَة فِيهَا جرس.

تفرد بِهِ مُحَمَّد بن سِنَان بن يزِيد عَن ابيه عَن ابْن عُيَيْنَة عَن الزُّهْرِيّ.." (٢)

٦٤٢. "أَرْطَأَة عَن الْأَعْمَش وَزَاد فِيهِ أَو اعْتَمر، وَتفرد بِهِ عبد الحَكِيم بن مَنْصُور عَن الْحجَّاج.

٥٤٣٤ - حَدِيث: الْمُؤمن يألف ... الحَدِيث.

أَنا أَشك هَل هُوَ عَن أبي حَازِم وَعَن أبي حَازِم وَعَن أبي صَالح وينظر، تفرد بِهِ الزبير بن بكار عَن خَالِد بن الوضاح عَن أبي حَازِم، وَرَوَاهُ أَبُو صَخْر حميد بن زِيَاد عَن أبي حَازِم أَيْضا،

---

(١) أطراف الغرائب والأفراد، ابن القيسراني ١٧٤/٤

(٢) أطراف الغرائب والأفراد، ابن القيسراني ١٦٨/٥

وَتفرد بِهِ ابْن وهب أَيْضا.

٥٤٣٥ – حَدِيث: لَا يزَال الرِّجَال بِخَير أَدَاة قَالَ مَا لم يطيعوا النِّسَاء بِالشَّكِّ.

قَالَ ابْن الْمسْكِين: أَنا أَشك كَذَا قَالَ وَهو وهم (الصَّوَاب) ((لَا يزَال النَّاس بِخَير مَا عجلوا الْفطر)) .

٥٤٣٦ – حَدِيث: ثَلَاثَة لَا يكلمهم الله ﷻ ... الحَدِيث.

غَرِيب من حَدِيث مَنْصُور بن الْمُعْتَمِر عَن أبي حَازِم. عَنهُ، تفرد بِهِ مسعر.." (١)

٦٤٣. "تفرد بِهِ عِيسَى بن يُونُس عَن الْأَوْزَاعِيّ عَن الزُّهْرِيّ عَنهُ.

٦٢٨١ – حَدِيث: أَنَّهَا فتلت قلائد رَسُول الله ... الحَدِيث.

تفرد بِهِ أُسَامَة بن زيد اللَّيْثِيّ عَن الزُّهْرِيّ عَنهُ.

مَنْصُور عَن الْقَاسِم.

٦٢٨٢ – حَدِيث: كنت أطيب رَسُول الله عِنْد حلّه ... الحَدِيث.

تفرد بِهِ عمر بن يزِيد عَن عبد الْعَزِيز بن عبد الصَّمد عَن مَنْصُور عَنهُ، وَهو وهم، وَإِنَّمَا رَوَاهُ عبد الْعَزِيز عَن عباد بن مَنْصُور عَن الْقَاسِم.

نَافِع عَنهُ

٦٢٨٣ – حَدِيث: حشوت للنَّبِي وسَادَة ... الحَدِيث.

تفرد بِهِ ابْن جريج عَن إِسْمَاعِيل بن أُميَّة عَن نَافِع.

٦٢٨٤ – حَدِيث: دخل النَّبِي فَإِذا بستر مَنْصُوب ... الحَدِيث.

تفرد بِهِ مَنْصُور بن سَلمَة عَن عبد الْعَزِيز الْمَاجشون عَن عبيد الله عَن نَافِع وَغَيره لَا يذكر فِيهِ نَافِعًا.." (٢)

٦٤٤. "عَن عبد العزيز. وَرَوَاهُ سعيد بن سِنَان الْكُوفِي: عَن أبي إِسْحَاق، عَن الْبَرَاء هَذَا. كل من رَوَاهُ عَن أبي إِسْحَاق عَن الْبَرَاء فقد أَخطَأ، وَقد تَابع سعيداً عَلَيْهِ غَيره، وَإِنَّمَا هَذَا عَن أبي إِسْحَاق، عَن طَلْحَة بن مصرف، عَن عبد الرَّحْمَن بن عَوْسَجَة، عَن الْبَرَاء. وَسَعِيد ضَعِيف. وَرَوَاهُ معَاذ بن هِشَام: عَن أَبِيه، عَن قَتَادَة، عَن أبي إِسْحَاق، عَن الْبَرَاء. وَهَذَا

---

(١) أطراف الغرائب والأفراد، ابن القيسراني ٥/٢٨٢

(٢) أطراف الغرائب والأفراد، ابن القيسراني ٥/٥٢٤

هَكَذَا رَوَاهُ قَتَادَة، من رِوَايَة هِشَام عَنهُ. وَقد تقدم رِوَايَة أبي سِنَان سعيد بن سِنَان: عَن أبي إِسْحَاق مثله، **وَهُوَ وهم**.

٩٨٤ - حَدِيث. إِن الله وَمَلَائِكَته يصلونَ على الَّذين يصلونَ الصُّفُوف هَكَذَا. رَوَاهُ إِسْرَائِيل: عَن جده. أبي إِسْحَاق، عَن الْبَرَاء. هَكَذَا قَالَ إِسْرَائِيل: عَن أبي إِسْحَاق، عَن الْبَرَاء، وَرَوَاهُ غَيره: عَن أبي إِسْحَاق، عَن طَلْحَة بن مصرف، عَن عبد الرَّحْمَن بن عَوْسَجَة، عَن الْبَرَاء.." (١)

٦٤٥. "٤٤٣٨ - حَدِيث: لرَدّ دانق من حرَام ليعدل عِنْد الله عزوجل سبعين ألف حجَّة. رَوَاهُ إِسْحَاق بن وهب الطهرمسي: عَن عبد الله بن وهب، عَن مَالك، عَن نَافِع، عَن ابْن عمر. وَهَذَا بَاطِل، وَالْحمل فِيهِ على إِسْحَاق.

٤٤٣٩ - حَدِيث: لزوَال الدُّنْيَا أَهْون على الله تَعَالَى من سفك دم مُسلم بِغَيْر حق. رَوَاهُ روح بن جنَاح: عَن مُجَاهِد، عَن الْبَرَاء بن عَازِب. رَوَاهُ عبد الصَّمد فَقَالَ: عَن روح، عَن مُجَاهِد، عَن الْبَرَاء، وانما رَوَاهُ روح: عَن أبي الجهم الْجوزجَاني، عَن الْبَرَاء. وَرَوَاهُ غَيره: عَن أبي الجهم الْجرْجَانِيّ، **وَهُوَ وهم**.

٤٤٤٠ - حَدِيث: لست من دَد وَلَا الدَدُ مني. رَوَاهُ أَبُو زُكَيْرٍ يحيى بن مُحَمَّد بن قيس: عَن عَمْرو بن أبي عَمْرو، عَن أنس. وَهَذَا يعرف بِأبي زُكَيْرٍ الْمدنِي الشَّاعِر، عَن عَمْرو. وَأَبُو زُكَيْرٍ ضَعِيف.." (٢)

٦٤٦. "قَالَ: وَكَانُوا يرَوْنَ أَنه حَدِيث مُتَّصِل، ويعد فِي حَدِيث أبي زيد ابْن أَخطب، **وَهُوَ وهم**. وَإِنَّمَا رَوَاهُ شُعْبَة: عَن قطن بن كَعْب جد أبي قطن، عَن أبي يزِيد الْمدنِي أَنه بلغه عَن النَّبِي -ﷺ-. فَصَارَ مُرْسلا. وَرَوَاهُ ابْن صاعد: عَن بنْدَار، عَن سهل بن حَمَّاد، (عَن شُعْبَة، عَن) قطن الْقطعِي، عَن أبي يزِيد الْمدنِي أَنه بلغه. وَرَوَاهُ عَن مُحَمَّد بن عبد الله المخرمي أَيْضا، عَن شَاذان الْأسود بن - عَامر، عَن شُعْبَة، عَن قطن، عَن أبي زيد، عَن النَّبِي -ﷺ- نَحوه.

(١) ذخيرة الحفاظ، ابن القيسراني ٥٩٥/١

(٢) ذخيرة الحفاظ، ابن القيسراني ١٩٣٦/٤

سَمِعت ابْن صاعد يَقُول: مُحَمَّد بن عبد الله المخرمي يَقُول: حَدِيث أبي دَاوُد خطأ، وَهَذَا الصَّوَاب.." (١)

٦٤٧. "الثقات.

باب إذا على الترتيب

٤٠ - «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة» .

رواه أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي أبو سهل، عن عبد الرزاق، عن الثوري، ومعمر، وابن جريج، وزكريا بن إسحاق، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة.

وهذا خبر مشهور الرفع لزكريا والثوري فإنما رفعه عنه إسحاق الأزرق وحده، **وهو وهم**، والصحيح من حديثه موقوف على أبي هريرة، وأما معمر فإن هذا الحديث عنده عن أيوب، عن عمرو بن دينار، لا عن عمرو نفسه.

وعند ابن جريج أيضا موقوف، وهو عزيز من حديثه فجمع بينهم هذا الشيخ . أعني أحمد . عن عبد الرزاق، وحمل حديث هذا على حديث ذاك، ولم يميز.

وسرق هذا الحديث عبد الله بن مروان أبو الشيخ فرواه عن ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، وعبد الله بن مروان هذا ممن كان يلزق المتون الصحاح التي لا يعرف لها إلا طريق واحد فيأتي بها من طريق آخر، وليس هذا عند ابن عمر ولا عند نافع عنه، والصحيح ما ذكرناه من حديث أبي هريرة

.." (٢)

٦٤٨. "ورد جانب من خطبة الذخيرة في النفح ٢: ٥٠٠، كما نشرها دوزي في النصوص التي جمعها عن تاريخ بني عباد ٣: ٣٩ - ٥٦.

ط: ينثال ذلك.

ط: نجوم.

(١) ذخيرة الحفاظ، ابن القيسراني ٢٤٠٤/٤

(٢) تذكرة الحفاظ لابن القيسراني =أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان، ابن القيسراني ص/٢٥

ط: القطر.

ط: الفئتين.

ط: وحذوا ... حذاء.

ط: بغرائب.

ط: المشرق.

النفح: المعادة.

أبو الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي (٦١ - ١١٧ أو ١١٨) ، كان من حفاظ أهل زمانه، وقد تفاوتت فيه الآراء فيه: كان حاطب ليل، كما قيل فيه: فلما يجد من يتقدمه، وأنه كان من علماء الناس بالقرآن والفقه (انظر تهذيب التهذيب ٨: ٣٥١ - ٣٥٦) .

ط: لحنوا.

الرذية: الناقة الهزيلة المتروكة التي لا تقدر أن تلحق بالركاب؛ يعني أن أخبارهم وأشعارهم مطروحة منبوذة.

ط: محاسنها.

أبو عمر أحمد بن فرج الجياني (- ٣٦٠ أو حوالي ٣٦٦) ؛ عرف بكتابه " الحدائق الذي ألفه للحكم المستنصر، وكان من مقدمي الشعراء في العهد الأموي، وقد سجنه الحكم وصدرت عنه وهو في السجن أشعار كثيرة (انظر الجذوة: ٩٧ والبغية رقم: ٣٣١ والمطمح: ٧٩ والمغرب ٢: ٥٦ والصلة: ١١ واليتيمة ٢: ١٦ والوافي بالوفيات ٨: ٣٤ ومعجم الأدباء ٤: ٢٣٦) وله أشعار في كتاب التشبيهات من أشعار أهل الأندلس.

ط: رأياً.

الأصبهاني صاحب كتاب الزهرة هو محمد بن داود الظاهري، وكتابه الزهرة صنفه عنفوان شبابه (انظر ابن خلكان ٤: ٢٥٩ والفهرست: ٢١٧ وتاريخ بغداد ٥: ٢٥٦ وطبقات الشيرازي: ١٧٥ والوافي ٣: ٥٨) وقد نشر القسم الأول من كتابه بتحقيق لكل وطوقان، بيروت ١٩٣١.

ط: وضجت.

ط: من برد.

ط: الفرع المتكلفين.

من قول زهير (ديوانه: ٥٨) :

تحمل أهلها منها فبانوا ... على آثار من ذهب العفاء ط: بين التمتع والرقة.

ط: فأروا.

ط: كلاهما.

سيترجم له ابن بسام في القسم الثاني.

ط: حظ.

انظر النفح ٣: ١٥٤.

ط: يمر بي.

س ط: محاصاة.

ط: بلغني.

ط: الزواج.

ففتحت ... وبيان: لم يرد في ط.

ط: أربي.

ديوان أبي تمام ١: ٢٢١ - ٢٢٢.

قرت الحياض: جمعت الماء.

س: أوريه.

ط: التحاسين.

ط: بالحبل (اقرأ: بالخبل) .

ط: به.

ط س: عين.

ط س: ونقلته.

ط: ضمنته.

ط: أو شنات.

من قول المجنون (الأغاني ٢: ٧٣) :

وأدنيتني حتى إذا ما سبيتني ... بقول يحل العصم سهل الأباطح ط: تشعشعت رائحته.

من قول أبي نواس (ديوانه: ٣٢٥) :

أيها الرائحان باللوم لوما ... لا أذوق المدام إلا شميما

فاصرفاها إلى سواي فإنني ... لست إلا على الحديث نديما ط: لا نتباذ من.

شنترين (Santarem) تقع في البرتغال على بعد ٦٧ كيلومتراً إلى الشمال الشرقي من لشبونه؛ استولى عليها الفونسو الخامس القشتالي سنة ٤٨٥ فاضطر ابن بسام إلى الفرار عنها (انظر الروض المعطار، الترجمة الفرنسية: ١٣٩، ومادة " شنترين " في الموسوعة الإسلامية) .

ط: قمر.

هذا مثل، انظر فصل المقال: ٣٨٤ والميداني ٢: ٨٢.

من قول المتنبي: بهماء تكذب فيها العين والأذن (ديوانه: ٤٦٩) .

البيت للمتنبي (ديوانه: ٢٤٨) والرواية فيه: مهالك.

حمص: اسم يطلقه الأندلسيون على إشبيلية.

من قول المتنبي (ديوانه: ١٢) :

حتى وصلت بنفس مات أكثرها ... وليتني عشت منها بالذي فضلا ط: أنيس.

كمون: مكررة في ط.

ط: الأرض.

ط: وجديد؛ وهذا من قولهم " هو جذيلها المحكك "، يعني أنه يستشفي برأيه كما تستشفي الإبل الجربى بالاحتكاك بالجذل، وهو عود ينصب لذلك الغرض.

لم يسمه هنا، ولعله سير بن أبي بكر الذي تولى إشبيلية في فترة تأليف الذخيرة.

ط: أقصر.

ط: ويمنحون.

ط: أبوه من.

س: باله.

ب س: لحضرة.

والوزير أبو الوليد ... زياد: سقط من ط، وجاء في ب س بعد هذا قوله: " وقع ذكر هؤلاء

في المسودة وسقط عند الاتنفاء والنقل "؛ قلت: وليس في نسخ الذخيرة الموجودة بين أيدينا تراجم لهؤلاء.

في النسخ: الطبانية.

ط: الجياني.

ط: والأديب.

زيادة لم ترد في النسخ، لكن الترجمة ثابتة في موضعها من الكتاب، اعتماداً على النسختين ب س، ويبدو أن الترجمة مأخوذة عن " الجذوة " إما إضافة من ابن بسام أو من غيره.

زاد في ط: والأديب أبو أحمد عبد العزيز بن خيرة، وهو المنفتل.

زيادة لم ترد في النسخ، اعتماداً على أن الترجمة وردت في هذا الموضع من الكتاب، ووقع في ط بعد ابن وهبون: " وأبو بكر الخولاني المنجم ".

س ب: صارة.

ط: الثقات.

ط: وقتل.

س ب: وتولى.

ط: الأول.

ط: أدرج.

ط: وأبو الحسن بن فضال.

ط: والشريف المرتضى.

ط: ابن المغربي.

ط: وابن أبي الشخباء.

ط: لأدب.

ط: وصفت.

أجر اللسان: حبسه عن الحركة.

فيه إشارة إلى قول الحطيئة وقد سئل عن أشعر الناس " فحسبك والله بي.... إذا رفعت أحد رجلي على الأخرى ثم عويت عواء الفصيل في اثر القوافي " (الشعر والشعراء: ٢٤٢

- ٢٤٣) .

والوزراء: سقطت من ط.

ط: الآصال.

ط: أغفل.

أنظر أخبار المستعين في الجذوة: ١٩ والحلة السيراء ٢: ٥ - ١٢ وابن عذاري ٣: ٩١، ١١٣ وأعمال الاعلام: ١١٤ والمعجب: ٩٠ وابن خلدون ٤: ١٥١ والنفح: ٤٢٨ وبروفنسال ٢: ٣٠٤ وما بعدها، وspanish Islam لدوزي: ٥٤٧ - ٥٦١.

نقل ابن عذاري هذا الوصف في البيان المغرب ٣: ١١٨.

ط: نكرات.

ط: تغيير.

ط: العصبية.

شانجة غرسية (Sancho Garcia) صاحب قشتالة؛ وارمنقد Ermengaud أو Armengol أخو ريمند بوريل الثالث صاحب برشلونة، وقد كان لكل منهما دور في الفتنة؛ راجع الجزء الثاني من تاريخ اسبانيا الإسلامية لبروفنسال (صفحات متفرقة) .

س ب: جري.

ط: وآلت من التي.

قرف الندوب: قشرها بعد أن تيبس، والندوب: الجروح؛ وفي هامش ط: أظنه الذنوب، وهو وهم.

شقندة (Secunda) أحد أرباض قرطبة (انظر الروض المعطار: ١٢٧ من الترجمة الفرنسية ومادة شقندة في الموسوعة الإسلامية.) .

كان تملك علي بن حمود لسبتة عقب شهر شوال سنة ٤٠٠ إذ انتزى فيها باسم المستعين (البيان المغرب ٣: ٩٦) .

ط: دمه.

نقل ابن عذاري هذا النص ٣: ١١٤.

البيان: عشيرته.

انظر هذا الخبر في مروج الذهب ٧: ٢٦٢ وما بعدها، وفي نقل ابن بسام تصرف.

ط: على قتله.

ط: بالإحسان.

ط: فقال.

ط: القلنوسة.

من رأسه: سقطت من ط.

ط: فقال له: يا باغر.

ط: إنه حدث ووله؛ وفي المروج: إنه حدث وإنه ولدي.

ط: بمكاني.

ط: ولعلني استصلحه.

ط: يقتل.

النقل مستمر عن مروج الذهب ٧: ٢٦٧.

ط: وسيق وانتضي.

ط: الحديث.

ط: منذ دفعه إلى باغر ... فيها بذلك السيف.

ط: كان.

فيه إشارة إلى قول الشاعر:

تكاثرت الظباء على خراش ... فما يدري خراش ما يصيد من المثل: " هذا أجل من الحرش " انظر فصل المقال: ٤٧١، يضرب لمن كان يخشى شيئاً ثم وقع فيما هو أشد منه.

ط: خيران وطمع.

ط: لزق.

انظر النص في البيان المغرب ٣: ١١٧.

ط: معه ... وجثا.

ط: كان.

ط: تحمل في المحلة.

بعدها في س ب: " ومشورة " ولعلها: ومشورة، أي موضع الشورى، وهو القصر.

البيان: يتلبس.

حسبما تقدم: لم ترد في ط.

ط: أمرها.

ط: واجتمع ... فاتخذه.

س ط: سلائحهم.

ط: بعدهم.

ط: البطل.

ط: فأظهره.

ط: وتطير؛ وتمطر: استخفى.

ط: وجاء بهم.

ط: بها.

ط: به.

ط: وجدد.

وبكى عليه: ليست في ط.

ط: منيره؛ س: مهوه؛ ب: فهوه.

ط: هلاك.

ط: الآخرة.

ط: ما تقدم.

نقل النص في البيان المغرب ٣: ١١٨.

ط: مد.

البيان: وقف.

ط: الرشيد هارون؛ انظر أبيات هارون في الحلة ٢: ٩ والجذوة: ٢١ والمعجب ٩٢ والأغاني ١٦: ٢٦٩ والغيث ٢: ٣٢٦، وقد نسبتها المصادر للرشيد، إلا أنها أدرجت في ديوان العباس بن الأحنف: ٢٧٩.

انظر الحلة والجذوة والمعجب والغيث في التعليق السابق.

ط: الأبطال.

وقع هذا البيت آخراً في ط.

انظر في أخبار المستظهر: الجذوة: الجذوة: ٢٤ والحلة ٢: ١٢ - ١٧ وفيه نقل عن ابن حيان، والبيان المغرب ٣: ١٣٥ والمعجب: ١٠٥ وأعمال الأعلام: ١٣٤ والنفح ١: ٤٨٨ وبروفنسال ٢: ٣٣٤ ودوزي ٥٧٤ : (Spanish Is).

ط: فتجند.

فيها: سقطت من ط والحلة.

ط: أراد.

ط: بعد.

ط: الجماعة.

ط: للمسجد.

ط: فكنت.

كذا يرد في النسخ بالخاء المعجمة " مخامس "، وفي الجذوة (ص: ٢٨٨) من اسمه عثمان بن مخامس، بالحاء المهملة.

ط: لا تصلح بسواه.

ط: شرقي.... في: سقط من ط.

س ب: هاتفين.

ط: صرامة.

ط: وبراعة ظرفه.

ط: المنهتك.

والطعام: سقطت من ط.

ط: مراتب.

ط: أنواع.

انظر أيضاً البيان المغرب ٣: ١٣٧.

ط: الشيطان.

ط: طالبوه.

ط والبيان: بطائل.

البيان: تعدى عليه؛ ط: تعرى.

ط: طلب.

ط: تقتض.

نقل الخبر في البيان المغرب ٣: ١٣٨.

ط: ذلك حسن.

ط: سجنه.

ط: يبتر؛ س: نتر.

ط: بالرجالة.

ط: الأغلال.

ط: وأشار.

ط: ونجا.

الابزن (Basin) : الحوض؛ وفي س ب والبيان: أتون، حيث وقعت.

ط: مختفياً.

ط: وقام الدائران؛ وفي بقية النسخ: وقام الفاسقان، البيان: وقام الدائران الفاسقان، كما أثبته.

البيان: وعنبر.

ط: فوجد.

ط: الرهابة.

انظر البيان المغرب ٣: ١٣٩ وأعمال الإعلام: ١٣٤ والحلة السيراء.

الحلة والبيان: حدوث.

الحلة: شنف؛ ط: منتف.

ط: جليبة.

وردت القصيدة في الحلة، وبعض أبياتها في الجذوة.

ط: عزيزة.

البيان، س ب: بيت؛ ط: عيش.

الحلة: لما بي.

ط: جوائدها؛ س ب: جرائرها.

ط: ويسبي.

انظر الحلة ٢: ١٥.

ط: بسلامه.

ط: الظبي.

س ب: الماء.

ط: اخترامه.

الحلة ٢: ١٦.

س ب والحلة: ينوب عن.

الحلة ٢: ١٦ والنفح ١: ٤٣٦، ٤٨٩.

الحلة ٢: ١٦ والبيان المغرب ٣: ١٤٠ والنفح ١: ٤٩٠.

النفح: الطرس.

النفح: ملكه.

النفح الأعصر.

المستظهر بالله: سقطت من ط.

ط: بما أظهرت.

البيان: لدى الرئاب.

ط: وهو القائل زعموا يوم الوثوب عليه.

ط: مع بعض.

ط: ونصله.

ترجمة ابن دراج في الجذوة: ١٠٢ (والبغية رقم: ٣٤٢) والصلة: ٤٤ والمطرب: ١٤٥ والمغرب

٢: ٦٠ ومواضع متفرقة من النفح؛ واليتيمة ٢: ١٠٤ وابن خلكان ١: ١٣٥ والوافي ٨: ٤٩ والمسالك ١١: ٢٠١ وعبر الذهبي ٣: ١٤٢ والشذرات ٣: ٢١٧. وقد نشر ديوانه الدكتور محمود مكي (دمشق ١٩٦١) وصدره بمقدمة هامة، حشد فيها مزيداً من المصادر التي أوردت له خبراً أو شعراً (المقدمة: ١٩ - ٢٠) وانظر دراسة عنه في كتابي: تاريخ الأدب الأندلسي، عصر سيادة قرطبة: ط ثانية؛ ودراسة لبلاشير في Hesperis: ٩٩ ١٢١ (١٩٣٣) ، انظر أيضاً كتاب التشبيهات.

ط: نظمه ونثره مع ما يتعلق بذلك من خبره.

اليتيمة ٢: ١٠٤، وليس في اليتيمة " بلغني أن أبا عمر القسطلي ".

اليتيمة: الفحول، وكان ... ينظم ويقول.

ط: قدره.

س ب: ويستغيثهم.

ط: عقله.

ط: أقام.

ط: عند من بره.

بالغة: لم ترد في ط.

وأنا أقول ... والأقلام: سقط من ط.

جملة من: لم ترد في ط.

لم يرد هذا الفصل في ط.

ط: فصل له من رقعة.

ط: استشفي ... بعد؛ س: استشفي.

مضمن، وهو للحطيئة (ديوانه: ٢٠٨) .

لم هذا الفصل في ط.

ط: أخطاه.

ط: أنقاض.

ط: سماك.

ط: فخرهم.

ومن كتاب له: سقط من ط، والكلام متصل بما قبله.

ط: وشفي العليل وسقي الغليل.

ط: على.

ط: لؤد.

الديوان: ٥١٦.

في النسخ: مجر؛ والتصحيح عن الديوان.

ط: أسوة.

س ب: وحرمة.

س ب والديوان: رجعت.

الديوان: حزن.

ط: قال ابن حيان.

للخليفة يومئذ: لم يرد في ط.

ط: فمدحه بقصيدته.

الديوان: ٦٠ - ٦٦.

س ب والديوان: الأعياد.

الديوان: بك.

ب س والديوان: لنا.

ط والديوان: يومك.

في النسخ: النوال، وقراءة الديوان أدق.

الديوان: في ساعة.

الديوان: يوم.

في النسخ: جبي شرنبة؛ وشرنبة نهير من فروع تاجه يسمى اليوم Rio Jarama، قاله محقق الديوان: ٦٣.

اسم المعركة التي دارت بين المستعين والمهدي سنة ٤٠٠.

الديوان: بكت.

الديوان: الغواة.

في النسخ: يعيدها، ورواية الديوان أصح.

هذه هي قراءة الديوان، وفي الأصول: وقوامها، ولا أراه صواباً.

أرمنقود (Ermengaud) قد مر التعريف به ص: ٣٦. وقد قتل في عقبة البقر.

آر (Guadiaro) واد في جنوب الأندلس كانت عنده الوقعة بين المستعين والمهدي في ٦ ذي القعدة ٤٠٠؛ ورواية الديوان: ودنت لها في آر.

الديوان: يشيع.

زيادة من الديوان.

الديوان: رأينا ... توده.

الديوان: ولتهننا.

انظر الديوان: ٥٤ - ٥٩.

الديوان: الشرك.

ط: ميدان.

الديوان: ثوب.

س ب والديوان: سمي.

س ب: حكمت.

س ب: كلامه ... نظامه.

ط: الحرب.

وقع هذا البيت متقدماً على الذي قبله في ط؛ ورواية الديوان: بكل زناتي.

في وصف ... إليه: سقط من ط.

س ب: وساعد.

الديوان: ١٧٣.

الديوان: إقدام.

ط: واحتوى.

ط: وما استكنت؛ الديوان: ولا أسكنت.

في النسخ: زيادة، وصوبته عن الديوان.

في النسخ: فتترك؛ س ب: عزته.

الديوان: بنصر.

الديوان: ونخبة.

الديوان: بيض الصوارم.

الديوان: عاذ ... كما عاذ.

هذه هي القراءة الصحيحة، لأن الميت يضجع على شقه الأيمن؛ وهي قراءة ط ب؛ وفي الديوان " جنبيا "، وهو بمعناه.

الديوان: ببحريك.

ثناه الأسى مسيا: أي أن الأسى رد الصباح مساء، وهي قراءة ط ب والديوان، وفي المطبوعة " نساه الأسى نسيا "، ولا أراه صحيحا.

انظر الديوان: ١٢٤ - ١٣١.

ط: موج.

الديوان: ببغائها.

الصرى: الماء الذي طال ركوده.

الديوان: وليعلم ... بعدهم.

جار مجرى المثل: انظر فصل المقال: ١٠ والميداني ٢: ٥٤.

الحارث الجفني، أي أحد ملوك بي جفنة الغسانيين.

س ب: تكسو.

هذه هي قراءة ط؛ وب س: بحدك؛ وفي الديوان " بحدل " وهو شيخ الكلبيين الذين نصروا الأموية في معركة مرج راهط.

ط: أرى القسطلي ذهب مذهب أبي الطيب حيث يقول في قصيدة يمدح بها ابن العميد.

ديوان المتنبي: ٥٤١.

الديوان: وسمعت.

ط: أهل وقتنا يصف إبلا، وانظر ديوان الأعمى التطيلي: ٢٤٣ - ٢٤٥ وهو مكن قصيدة كتب بها إلى ابن بياع السبتي الذي يرد ذكره فيما يلي.

ط: كقول بعض أهل العصر، وانظر ديوان التطيلي: ٢٥٠ وهو مأخوذ عن الذخيرة إلا أنه يلتئم في موضعه من القصيدة: ٣٨، ص ١٠٠ - ١٠٥.

ط: هوجاء.

ط: البيت.

ديوان الهذليين: ١٢٣٠.

ط: من أخرى في الوزير.

سيعرف به ابن بسام في هذا القسم الأول من الذخيرة؛ وقصيدة ابن دراج هذه في ديوانه: ٤٣ - ٤٨.

الديوان: فيك.

بعد هذا البيت وقع خرم في ب ضاعت بسببه أوراق.

ط: آخر.

شروح السقط: ٥٣.

تجيء ترجمته في القسم الثاني من الذخيرة.

سيترجم له ابن بسام في هذا القسم من الذخيرة.

ط: وفيها يقول.

في النسخ: أصفى الناس، وآثرت رواية الديوان.

الديوان: ريبة.

ديوان المتنبي: ٣.

الديوان: جياده.

س والديوان: بوجهي.

الديوان: الضلوع.

هو أبو عيينة بن محمد بن أبي عيينة، أحد المطبوعين من الشعراء المولدين (انظر ترجمته في الاغاني ١٩: ٢٠ وطبقات ابن المعتز: ٢٨٨ ومعجم المرزباني: ١٠٩ والشعر والشعراء:

٧٥٠) والبيت من قصيدة له في الشعر والشعراء: ٧٥١ والكامل للمبرد ٢: ٣٢.
ترجمة عمارة في طبقات ابن المعتز: ٣١٦ والأغاني ٢٣: ٤٢٤ والخزانة ٢: ٤٩٧ وتاريخ بغداد ١٢: ٢٨٢ ومعجم المرزباني: ٧٨ والكامل ١: ٢٩، وبيته يرد في القسم الثالث.
شروح السقط: ٣٣.
ديوان المتنبي: ٥٠٢.
شروح السقط: ١٨٦.
ديوان ابن زيدون: ٢٦٧.
ديوان ابن زيدون: ٢٨٧.
عبد الجليل بن وهبون: ترد ترجمته في القسم الثاني.
من جملة ... المجموع: سقط من ط.
زاد في ط: من أخرى، وسقط قوله: " من قصيدة أولها ".
ديوان ابن دراج: ٨١ ٨٦.
الديوان: بكل.
ديوان ابن دراج: ٢٩٧ - ٣٠٤.
الديوان: دعيني.
ط: بما ليس له من شبيه.
ولا مثيل ولا عديل: سقط من ط.
ط: واستمطئ.
ومنها: سقطت من ط.
ط: وآية.
ط: فقد.
وقال من أخرى؛ أما ابن أزرق فكان أحد كتاب منذر بن يحيى التجيبي صاحب سرقسطة.
انظر ديوان ابن دراج: ٣٢٧ - ٣٣١.
البيت غير واضح المعنى، ونقله على حاله محقق الديوان، إذ انفرد به وبالأبيات قبله كتاب الذخيرة؛ وهو مما ورد في ط دون غيرها.

الديوان: حواها الرق.

ط: دعوت.

الديوان: صفح ... تحوي.

س والديوان: النعيم.

س والديوان: يطوق.

ط: ذيب (اقرأ: ديف) .

الديوان: ضلال.

ط: فجال ... وحن؛ والتصويب عن الديوان.

الديوان: ويستثير.

الديوان: يحن.

ط: حاز.

قال أبو الحسن: سقطت من ط.

لم يردا في القسم الثالث من الكتاب:

ط: طويلة، وإنما مرت فيها ألفاظ لو قرعت ... الخ.

ط: في خروج.

وقد أثبت ... وأولها: سقط من ط؛ وانظ القصيدة في ديوان ابن دراج: ٧٥ - ٨١.

الديوان: الندى.

فيه إشارة إلى الآية: ١٦ من سورة سبأ.

الديوان: الرواعد.

هذا البيت شديد الاضطراب في الأصول، وقد اعتمدت قراءة محقق الديوان، وهي وجه مرجح.

بعد هذا البيت ورد في س ب ومنها، وليس ثمة حذف.

ط: والديوان: نفوساً.

اليتيمة ٣: ١٣٨.

ستأتي ترجمة أبي العرب في القسم الرابع من الذخيرة؛ وانظر التكملة: ٣٨٦ والسلفي ٦٨،

١٣٨ والمسالك ١١: ١٨١ والخريدة ٢: ٢١٩ وابن خلكان ٣: ٣٣٤، والبيت في الخريدة.

ط: وفيها يقول.

الديوان: يسيل.

الديوان: من بعد.

الديوان: للحلول.

في س: بغض، والتصويب عن الديوان.

ترجمة ابن شرف في القسم الرابع من الذخيرة، انظر المطبوعة ٤ / ١: ١٣٣ وما بعدها؛ والبيت يقع في ص: ١٧٨، وراجع ترجمة ابن شرف في الوافي ٣: ٩٧ ومعجم الأدباء ١٩: ٣٧ والخريدة ٢: ٢٢٤ والمغرب: ٢٣٠ والصلة: ٥٤٥ والمطرب: ٧١ ومسالك الأبصار ١١: ٤٣ وبغية الوعاة: ٤٧ والزركشي: ٢٧٨ وفوات الوفيات ٣: ٣٥٩ ومعالم الإيمان ٣: ٣٩ وعنوان الأريب ١: ٥٦.

إلى هنا تنتهي ترجمة ابن دراج في النسخ ما عدا س التي تنفرد بما تبقى منها؛ ويبدو إن هذه الزيادة دخيلة لأنها فصلت بين قصيدته عن ابن حمود وبين إيراد الخير عن علي بن حمود نفسه.

ديوان ابن دراج: ٨٦ - ٩٤.

الديوان: آواك.

الديوان: النجح.

الديوان: عن.

الديوان: حز.

الديوان: عنا ... بنا.

س: إخوان.

الديوان: آيس.

الديوان: المفجع.

قبل هذا البيت في س: ومنها، ولكن لا حذف هنالك.

الديوان: تظفروا.

الديوان: حصى.

س: بموج.

س: وإيمانه للأهل، وهو خطأ.

الديوان: الهدى.

الديوان: شهد.

الديوان: عريان.

الديوان: الندى.

الديوان: في الضحى.

س: زاد ... فرادوا.

ط: إمرة.

ترجمة علي بن حمود وأخباره في جذوة المقتبس: ٢١ والبيان المغرب ٣: ١١٩ - ١٢٤ والمعجب: ٩٨ وجمهرة ابن حزم: ٥٠ - ٥١ وأعمال الأعلام: ١٢٨ وابن خلدون: ٤: ١٥٢ ونفح الطيب ١: ٤٣١، ٤٨٢ وبروفنسال ٢: ٣٢٦ والصوفي (نهاية الخلافة الأموية) : ٢٥٦ ودوزي ٥٦٢ : (Spanish Is.).

س: القتبي.

س: لفظتهم.

س: إلى طرف من بلاد المغرب.

وتبربروا معهم: سقطت من ط.

ط: غمائها.

س: شرح.

قارن البيان المغرب ٣: ١٢٢.

س: الأسماء الخلافية.

س: وهو اسم.

ط: قبله.

س: صاحب الأندلس.

ط: ولما صارت الخلافة إليه.

ط: بربر.

ط: أطوع البشر.

سقط في ط من هذا النص قوله: " وهو مفتوح الباب "، " للوارد والصادر "، " في الأرض ذات الطول والعرض " مما يشير إلى طبيعة هذه النسخة التي تعتمد الإيجاز كثيراً وبخاصة إن كان النص منقولاً عن ابن حيان؛ وعلى هذا سأقلل من الإشارة إلى ما ينقصها في سائر الكتاب، اقتصاداً واكتفاء.

ط: مباشرة.

س: رقابهم.

ط: ينتسبون.

ط: بعينيه.

ط: لنفيسة.

س: لأهل الأندلس.

س: أهلكوا.

ط: مزال العدال.

ط: إلا بموكلين.

ط: وأمروا.

ط: قبض.

لم يرد هذا العنوان في ط؛ وقارن بالبيان المغرب ٣: ١٢٢.

س: جسرهم الله تعالى على مواثبته في قصره وموضع محله وأمنه.

س: بدروا.

س: هامته.

س: فضربوه.

واستطال.... ودخل عليه فلم يرعهم ... الخ.

ط: إلى إشبيلية عن أخله القاسم.

ط: ليقف على صحة ذلك.

ط: فانكف.

ط: فصلى عليه وأنفذه.

ط: إلى أن.

ط س: الجياني.

هذا الديلمي المنتزي بعد الثلاثمائة هو مرداويج بن زيار - فيما أقدر - وقد استولى على أصبهان وحاول الأتراك قتله في الحمام سنة ٣١٥ وظنوا أنهم قضوا عليه؛ ولكنه عاش بعد ذلك (انظر تكملة تاريخ الطبري: ٥١) .

ط: برازقه.

ط: تعلق.

الأخبار عن أبي حفص أحمد بن برد قليلة إذ له ترجمة موجزة في الجذوة: ١١١ (البغية رقم: ٣٨٧) وعلى الجذوة اعتمد ابن بشكوال في الصلة: ٢٤ وقد مر ذكره في البيان المغرب لصلته بالكتابة عن عبد الملك المظفر ابن المنصور ثم عن غيره حتى عهد يحيى بن علي بن حمود.

هو عبد الملك بن إدريس الجزيري (- ٣٩٤) ، كان كاتبا في دولة المنصور بن أبي عامر، ثم حبس في إحدى القلاع الأندلسية، وله رسائل وأشعار كثيرة (انظر ترجمته في الجذوة: ٢٦١ (البغية رقم: ١٠٥٨) والمطمح: ١٣ والصلة: ٣٥٠ واعتاب الكتاب ١٩٣ والمغرب ١: ٣٢١ واليتيمة ٢: ١٠٢ والنفح؛ وسيذكره ابن بسام في القسم الرابع من الذخيرة.

جاء في النسخة ط: " ولم أجد حين إخراج هذه النسخة من رسائله إلا ما لا يكاد يعرب ولا يوضح مشهور دلائله، وقد أثبت منها على ذلك بعض ما ألفيته هنالك "، ويبدو أن العبارة المثبتة بدلا من رواية ط تمثيل عهدا تاليا، حين أتيح لابن بسام العثور على عدد من رسائله يمثل صورة أوضح عن فنه النثري.

س: فصل: عهد عقد هشام.

ورد هذا العقد في البيان المغرب ٣: ٤٤ وتاريخ ابن خلدون ٤: ١٤٨ وأعمال الأعلام: ٩١ ونفح الطيب نقلا عن ابن خلدون ١: ٤٢٤.

ط: القدر.

ط: ونفض، وآثرنا ما جاء في المصادر، وفي البيان: ونظر.

ط: ومن.

ط: ورعته؛ النفح: وصيانته.

النفح: مرتبته.

ط: أمور مكنون.

ط: وله من أخرى.

ط: ومن أعجب العجب.

إشارة إلى الآية: ١٣ من سورة نوح " ما لكم لا ترجون لله وقارا ".

ط: سلطانهم.

س: القدرة.

ط: سبع ... محيل.

ط: عدة.

القنداق: من الإغريقية (Kontakion) وهو الكتاب الرسمي أو البراءة أو ما أشبه (انظر ملحق دوزي) ؛ وفي س: الكتاب.

ط: وإن قوما منهم.

ط: الرقوق.

ط: قبل.

ط: الصفة.

س: وله من أخرى عن سليمان بن (اقرأ: إلى) هذيل بن رزين، وهذا هو الأشبه بالصواب، أعني أن الرسالة قد تكون موجهة عن سليمان المستعين إلى هذيل لأن هذيلا أبى التخلي عن هشام والدخول مع منذر التجيبي وغيره في تأييد دعوة سليمان، وظل كذلك حتى توفي هشام، فسلك هذيل مسلك منذر، فرضي منه سليمان بذلك وعقد له على ما بيده، فزاده ذلك بعادا من سليمان (البيان المغرب ٣: ١٨١) .

ط: ويبلو.

س: أجناسا.

ناظر إلى الآية: ١٠٢ من سورة التوبة.

ناظر إلى الآية: ١١٨ من سورة هود.

ط: فالسعيد.

ط: الهناة.

ط: تهيأ.

الدوسر: الأسد الصلب الموثق الخلق، وفي س: ذو سن؛ ولو قرأت " ذي سن " لكان ذلك أنسب للحديث عن مروان بن الحكم.

عد في هذه الفقرة عددا من العائلات الهامة التي كانت تعد موالي لبني أمية، وهي عائلات احتلت مراكز هامة في الإدارة والمجتمع، إذ كان الولاء رابطة سيادة؛ وبعض مؤسسي هذه العائلات دخلوا الأندلس عربا أحرارا أو موالوا بني أمية في المشرق، ثم انتقل ولاؤهم إلى بني أمية بالأندلس (انظر تفصيل ذلك في فجر الأندلس للدكتور حسين مؤنس، وبخاصة ص ٤٠٨ - ٤١٠) .

س: فرقت.

ط: وله من أخرى عنه إليهم.

س: هم العارفون.

سقط جانب من هذه الرسالة في ط.

ط: حسبناه.

مطموس في س؛ ولم يرد في ط.

لعله يعني بالطالبي " علي بن حمود " فقد قدمه والياً على سبتة، ثم كان من خروج علي عليه ما كان.

أغلب الظن أنه عبد الله بن عبيد الله بن الوليد المعيطي، أموي كان بقرطبة في الفتنة وخرج منها إلى شرق الأندلس، وقد دعا له مجاهد العامري بالخلافة سنة ٤٠٥ (انظر الصلة: ٢٦١ والبيان المغرب ٣: ١١٦) .

المتغير: الخارج في زي العيارين وسلوكهم.

لم يرد هذا الفصل والذي يليه في ط.

انظر التعليق: ١، ص: ١٠٨ إذ كان منذر ممن والوا المستعين ونبذوا خلافة هشام المؤيد.

صاف السهم: حاد عن الهدف.

تبدأ الرسالة في ط من هنا.

ط: قدم.

س: ناصرا.

س: اجترح.

ديوان أبي تمام ٢: ١١٥.

قارن بما ورد في أخبار أبي تمام: ٢٠٣ - ٢٠٥، وبيت عمران من أبيات في زهر الآداب: ٨٥٥ والموازنة ١: ٧٢ وتهذيب ابن عساكر ٤: ٦٦ حيث ذكر أنها لبعض الخوارج من أصحاب قطري، وذلك أقرب إلى الصواب من نسبة الأبيات والموقف نفسه إلى عمران (انظر شعر الخوارج: ١٦٩ الطبعة الثانية) .

بقية هذا الفصل لم ترد في ط.

ط: بنا.

باغه (أو بيغه كما في س) : Rriego تعد ولاية قرطبة وتقع بينها وبين غرناطة (انظر الروض المعطار: ٧٦ من الترجمة الفرنسية) .

ط: بأبي.

س: كف يد.

س: فحنقت.

ط: بمداخلته.

ط: وهمة نفسه.

قارن بما في البيان المغرب ٣: ٣٠.

س: المذكورة، والتصويب عن البيان.

ط: فصار.

س: بالقصة.

ط: فأخبر.
أبو حاتم محمد بن عبد الله بن هرثمة بن ذكوان (- ٤١٤) كان هو وأخوه أبو العباس أحمد عميدي بيت بني ذكوان منذ أيام المنصور، وكان أبو حاتم صاحب المظالم، حسن السيرة ذا بصر بالفقه (انظر الصلة: ٤٧٧ والبيان المغرب ٣: ٣٢ وترتيب المدارك ٤: ٦٦٧ وديوان ابن شهيد: ٨٩ والنباهي: ٨٦ - ٨٧) .
ذكر في البيان (٣: ٣٢) أن اسمه خلف بن سعيد وأنه كان أحد الموالي صنائع ابن أبي عامر الأندلسيين.
ط: جذبه، والبيان: والقضاء يجذبه.
ط: عتابه.
البيان: ويولي.
هما خلف بن خليفة وحسن بن فتح، كما في البيان (٣: ٣٣) .
ط: منازل عيسى وأصحابه.
س: وقبض جميع.
س: كالتراب.
ط: وأعظم الناس قتله.
ط: وسار منهم خلق كثير إلى الزاهرة ليروا رأسه.
س: آياته.
قارن بالبيان ٣: ٣٥.
البيان: فأولت.
س: عيش غير.
ط: بزور.
س: فالعلم.
ط: الأمر.
س: مخضوب.
البيت في زهر الآداب: ٧ والمسالك ١٤: ٧١، منسوباً لكثير، وانظر ديوانه: ١٧٦.

اليتيمة: ٣: ١٧٦.

اليتيمة: ذي ملة.

ط س: يرسم، وآثرت ما في اليتيمة لأنه أدق.

أبو المغيرة عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن حزم (- ٤٣٨) ؛ له ترجمته في الصلة: ٣٦١ والجذوة: ٢٧٣ (البغية رقم: ١١١٠) والمغرب ١: ٣٥٧ والمطمح: ٢٢ والنفح ١: ٦١٦ - ٦١٨، ٦٢٠ (نقلاً عن المطمح) ٢: ٧٩ - ٨١.

س: والقمر.

س: تمام الصلة بالعائد.

ط: وحدث.

س: ممتطياً.

انظر النفح ٣: ١٥٦، وأبو علي ابن الربيب القروي لعله الحسن بن محمد التميمي التاهرتي الأصل، كان عارفاً بالأدب وعلم النسب قوي الكلام يتكلفه بعض التكلف، وكان عبد الكريم النهشلي يعده شاعراً متقدماً (انظر المسالك ١١: ٣١٩ نقلاً عن الانموذج) .

النفح: بلادكم إذ كانت؛ ط: بلادكم. (ويتلو ذلك في النفح: علمائهم، أدبائها ... الخ) .

س: الخارس.

تثعبن الحفاث: اتخذ هيئة الثعبان، والحفاث: حيوان كالثعبان يفح فحيحه ويثب مثل وثبه، ولكنه غير مؤذ (الحيوان ٦: ٣٣، ٣٤٥) .

النفح: وراتب.

زاد في النفح: وإن ألف أن يخالف ولا يوالف.

ناظر إلى الآية: ٣١ من سورة الحج.

هو الشاعر ابن مقبل، الذي يقول في وصف قدح:

غدا وهو مجدول وراح كأنه ... من الصك والتقليب في الكف أفطح

خروج من الغمى إذا صك صكة ... بدا والعيون المستكفة تلمح (انظر ديوانه: ٢٨ - ٢٩ وثمار القلوب: ٢١٨) وقدح ابن مقبل يضرب في حسن الأثر.

النفح: دغفل، وهو دغفل النسابة من بني ذهل بن ثعلبة وكان عالماً بأنساب العرب. (انظر

ديوان القطامي: ٣١، واللسان والتاج: عض) .

أبو العميثل: عبد الله بن خليد (أو خالد أو خويلد) : أعرابي خدم طاهر بن الحسين تجدد؛ وطبقات ابن المعتز: ٢٨٧ وابن خلكان ٣: ٨٩ - ٩١.

النفح: رحلة.

ط: فالكتب.

فارط القطا: المتقدم منها نحو الورد.

هذا مثل، انظر فصل المقال: ٧٦ والميداني ٢: ٢٥١.

س:: وماري.

ناظر إلى قول المتنبي (ديوانه: ٥٠٥) :

ذكر الفتى عمره الثاني وحاجته ... ما فاته وفضول العيش أشغال الجنن: القبر.

باعتمادك ... الإفك: سقط من ط.

هو لكثير في ديوانه: ٢٢٢ ولعبد الرحمن بن الحكم في الأغاني ١٥: ١١٧ (ط. دار الكتب) والغيث: ٧٠ ويروى لعمرو بن معد يكرب؛ انظر القسم الثالث: ١١.

ط: بآداب.

البيت لقعنب ابن أم صاحب من قصيدة في مختارات العلوي: ٧ - ٩ والحماسية رقم: ٦٠٦ (شرح المرزوقي: ١٤٥٠) ، وعقنب شاعر إسلامي كان موجوداً أيام الوليد ابن عبد الملك (٨٦ - ٩١) .

ط: والأكياس.

ط: وتعمد.

س: أبو الحسن.

ديوان المتنبي: ١١١.

راجع ترجمة بن طاهر في القسم الثالث من الذخيرة: ٢٤ وكذلك ترجمة ابن عبد العزيز: ٤٠.

انظر رسائل البديع: ٨٤ وزهر الآداب: ٧٣٢.

وقلت أهذا الطامع ... مغناها: سقط من ط.

س: نسيانك.

ط: فتفيت.

هذه قراءة تقديرية، إذ اللفظة لم ترد في ط، ووردت في س: بنك؛ والخب: الخداع.

انظر فصل المقال: ٣٥٧ والميداني ٢: ١٠ والفاخر: ٩٠ والضبي: ٧.

ط: جوارحه.

س: وهوى.

ستأتي ترجمته في هذا القسم من الذخيرة.

هو علي بن محمد بن منصور بن بسام المعروف بالبسامي (– ٣٠٢ أو ٣٠٣) ؛ انظر ترجمته في الفهرسيت: ١٥٠ (فلوجل) ومعجم المرزباني: ١٥٤ وتاريخ بغداد ١٢: ٦٣ ومعجم الأدباء ١٤: ١٣٩ ومروج الذهب ٤: ٢٩٧ واعتاب الكتاب: ١٨٨ ووفيات الأعيان ٣: ٣٦٣ والفوات ٣: ٩٢ واللباب (البسامي) والهدايا والتحف: ١٣٩.

س ط: ابنه.

هنا تعود النسخة ب فتشترك مع ط س.

تكررت هذه القصة في القسم الثالث من الذخيرة: ٤٩٨.

ط: فرثاه بالقصيدة التي يقول فيها.

البيت من قصيدة أوردها المبرد في الكامل ٤: ٦٢ وانظر طبقات ابن المعتز: ١٢٢ – ١٢٤ ونهاية الأرب ٣: ٨٣.

ط: عبد المجيد.

انظر الذخيرة ٣: ٦٦٩.

المطمح: ٨٩ والنفح ٧: ٥٥ (نقلاً عن المطمح) .

المطمح: ضرجت؛ النفح: صوحت.

النفح والمطمح وب: وجد.

ط: ولأبي الحسن هذا.

ط: ياذا.

شروح السقط: ٢٨.

شروح السقط: ١٦٠، باختلاف في الرواية.

ستردد ترجمته في القسم الثاني.

نسب البيت في س ب إلى ابن عبد الغفور أيضاً.

ترد ترجمته في القسم الثاني.

س ب: نفضت عليه صباغها.

ترجمته في القسم الثالث: ٨٢١.

س ب: سمراء.

انظر ترجمته في القسم الثالث: ٤٤٨.

ديوان ابن الجهم: ١٦٢ عن شرح المقامات ١: ١٣١.

ديوانه: ٣٦ والغيث ٢: ٣٤٥ ونهاية الأرب ٢: ٣٩ وشرح المقامات ١: ١٣١.

في النسخ: بمقلة.

زهر الآداب: ٢٢٩ - ٢٣٢ وابن بسام هنا يتابعه؛ وفي ط: وأبو حفص الشطرنجي قبله القائل.

ط: البصائر.

ديوان أبي نواس: ٢٥٠.

ب س وزهر الآداب: فضائلها.

زهر الآداب: ولم نختبر ولم نذق.

زهر الآداب: ٢٣٢ والصناعتين: ٢٠٦ والموازنة ١: ٨٣ وأخبار أبي تمام: ٢٢٠.

لم يرد هذا الفصل في ط.

ب س: وللعرسيين.

حرصاً: لها وجه من معنى، ولعلها أن تقرأ " ترصا " وهو الأحكام.

ب: ظلم.

ب س: بأديب.

في ط ب س: الاندال، وبهامش ط: الأذيال.

ط: اللعب.

ط: أجنب.

ط: غريب.

وحالي حال ... فلان: سقط من ط، وجاء في موضعه: " وفي فصل منها ".

ط: تلبسه.

البختج: العصير المطبوخ، والحب: وعاء مثل الدن.

ط: والتمهد.

سقط هذا الفصل والذي يليه من ط.

ديوان المتنبي: ٤٧٨.

س ب: يولي.

ط: أتت.

ط: وهو.

ديوان المتنبي: ٢٧١.

ديوان المعتمد: ١٠.

ط: النثر والنظم.

ديوان ابن هانئ: ٣٠.

سقط هذا الفصل من ط.

الأبس: التحقير؛ وربما كانت " الألس " أي الكذب والغش.

ديوان المتنبي: ١٤.

البيت للعباس بن الأحنف، ديوانه: ٨٤ (رقم ١٥٩) والشعر والشعراء: ٤٧٦، ٧٠٧، وروايته: أشكو الذين.

أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النميري القرطبي (- ٤٦٣) ؛ انظر ترجمته في ابن خلكان ٧: ٦٦ وترتيب المدارك ٤: ٨٠٨ وتذكرة الحفاظ: ١١٢٨ والصلة: ٦٤٠ والجذوة: ٣٤٤ (وبغية الملتمس رقم: ١٤٤٢) والمغرب ٢: ٤٠٧ والديباج المذهب: ٣٥٧.

ديوان المتنبي: ٥٢٦.

س ب: أعلام.

ط: كنا نروي.

ط: من مقابح يحليها (اقرأ: يجليها) العار ويكشفها.

ط: يخاطب.

ديوان أبي نواس: ٣٢٥.

ط: لسهم؛ ولعل الصواب: " لا مدب فيها لسهم ".

ط: ارفق.

ط: ولعالم.

ط: ومكابدة.

ط: مدارسهم.

الجربياء: الريح التي تهب بين الجنوب والصبا؛ وقيل هي النكباء التي تجري بين الشمال والدبور، وقيل هي ريح شمالية باردة.

ط: وقلت في كتابك " واتأخها ".

انظر نفح الطيب ١: ٧٩.

تمثل به وأبو المغيرة، وهو للأشل البكري الأزرقي كما في البيان ١: ٤٢ والكامل ١: ٣١ وشعر الخوارج: ١٣٠.

من قول قاتل محمد السجاد:

يذكرني حاميم والرمح شاجر ... فهلا تلا حاميم قبل التقدم النفح: تلينهم.

ديوان البحتري: ١١٣٣.

ترجمة أبي محمد في الجذوة: ٢٩٠ (البغية رقم ١٢٠٤) والصلة: ٣٩٥، وطبقات الأمم: ٨٦ والمطمح: ٥٥ والمغرب ١: ٣٥٤ والمعجب: ٣٠ وتاريخ الحكماء للقفطي: ١٥٦ وتذكرة الحفاظ: ١١٤٦ ومسالك الأبصار (ج -: ٨) ونفح الطيب ١: ٧٧ ومعجم الأدباء ١٢: ٢٣٥ وعبر الذهبي ٣: ٢٣٩ والشذرات ٣: ٢٩٩ وابن خلكان ٣: ٣٢٥ وفي طوق الحمامة أخبار كثيرة عنه، وقد كتبت عنه دراسات كثيرة في العصر الحديث.

ط: وله في ذلك عدة تواليف.

هذه التهمة موجودة في طبقات صاعد: ٨٦.

ط: على.

هو داود بن علي بن خلف (- ٢٧٠) أصبهاني الأصل، نشأ ببغداد، وأوجد القول بالظاهر فاستقل بمذهب بعد أن كان شديد العصبية للشافعي (انظر ابن خلكان ٢: ٢٥٥ وتاريخ بغداد ٨: ٣٦٩ والفهرست: ٢١٦ وطبقات السبكي ٢: ٤٢ وتذكرة الحفاظ: ٥٧٢) .

ط: واستسناده.

ط: يرقه.

ب: متلقنه.

لبلة (Niebla) في الجنوب الغربي من إسبانيا؛ انظر الروض المعطار، الترجمة الفرنسية: ٢٠٣ والموسوعة الإسلامية؛ وابن حزم من قرية قريبة منها تدعى منت لشم.

ط: العلم.

ط: فيهم.

ط: المناظرة.

ومزقت ... لسبيله: لم يرد في ط.

ط: وبالأندلس.

في بعض هذا جانب من الغرابة، فابن حزم في رسالة في أسماء الخلفاء والولاة يعتقد بإمامة ابن الزبير ويقول في مروان ابن الحكم " وهو أول من شق عصا المسلمين بلا تأويل ولا شبهة وبايعه أهل الأردن وخرج على ابن الزبير " (جوامع السيرة: ٣٥٩، وانظر نقاشنا في المقدمة: ١٢ لهذا القول أيضاً) ويقول ابن حزم أيضاً في المحلى ١: ٢٣٦ " مروان ما نعلم له جرحة قبل خروجه على أمير المؤمنين عبد الله بن الزبير ".

نشر هذا الكتاب في خمسة أجزاء (القاهرة: ١٣١٧ - ١٣٢١) .

هو رسالة نشرتها مع مجموعة من رسائله (انظر الرد على ابن النغريلة: ١٣٧) ؛ القاهرة ١٩٦٠.

أكثر النقل عنه ابن رضوان في كتاب " الشهب اللامعة "، واستخرج الأستاذ إبراهيم الكتاني ما أورده ابن رضوان ونشره مستقلا.

هو رسالة في صورة " مذكرات " (انظر رسائل ابن حزم ١١٣ - ١٧٣) القاهرة ١٩٥٤. وقد نشرتها السيدة ندى طومش وترجمتها إلى الفرنسية. (بيروت: ١٩٦١) .

من هذا الكتاب قطعة بدار الكتب المصرية.

ابن عباد: سقطت من ط.

ط: الراقبين.

جذوة المقتبس: ٢٩١ - ٢٩٣.

هو أبو المطرف عبد الرحمن بن أحمد بن سعيد بن بشر بن غرسيه، ويعرف بابن الحصار، كان عالماً بارعاً متفنناً في العلوم، ولاه علي بن حمود قضاء الجماعة صدر سنة ٤٠٧ وبقي في منصبه حتى سنة ٤١٩ حين عزله المعتد، وتوفي سنة ٤٢٢ (الصلة: ٣١٣ والجذوة: ٢٤١ والبغية رقم: ٩٩٣) .

ط: ومن شعره ما أنشد الحميدي في كتابه.

ط: للعبد قصة.

لم يرد هذا في ترجمة ابن حزم من جذوة المقتبس.

ورد البيت في الأغاني ٢٢: ٥٢ والغيث ١: ١٤٧ لأبي حفص الشطرنجي.

انظر النفح ٢: ٨٢ - ٨٣.

ديوان أبي تمام ٣: ٣٣٨.

ديوان البحتري: ٦٣٣.

ديوان الصنوبري: ٤٠٣.

اليتيمة ٢: ٤٠٢ وابن خلكان ٤: ٥٢، ٤٠٧.

يبدو وكأنها معارضة لابن زيدون، انظر ديوانه: ٤٧٩ - ٤٩٨.

ط: نبيت.

ط: الليل.

ومنها: سقطت من ط.

العراص: الرمح حين يكون لدن المهزة.

ط: ميعاد الخليل.

القنعاس: الجمل العظيم الضخم.

منكوتاً: مطروحاً.

ط: فشككت.

ط: وعتيبة وابن الحباب؛ س ب: وعتيبة بن أبي الحباب.

ديوان أبي تمام: ٢٠٥ وفي الديوان: دفع الإله؛ وفي بعض أصوله " خلى " موضع " جلى ".

وذو النون سيف كان لعمرو بن معد يكرب، وروي أنه كان لمالك بن زهير سيف بهذا الاسم.

راجع أخبار منذر بن يحيى التجيبي في البيان المغرب ٣: ١٧٥ - ١٨١ وأعمال الإعلام: ١٩٦ - ٢٠١ والمغرب ٢: ٤٣٥ وبروفنسال ٢: ٣٢١ - ٣٣٠ ودوزي (Span. Ish Is.) ٥٦٩ - ٥٦٨ وقد نقل دوزي هذا الفصل عن الذخيرة في كتابه Recheres (الملحق رقم ١٤ ص ٣٥ من الملاحق) .

جاء هذا الفصل في ط كثير الحذف؛ وقارن بما في البيان المغرب.

ط: وقرفه.

البيان: وسدها بيسير.

ط: واعتقب.

ط: عقداه بحضرة منذر.

ط: وهوى اثره ريمنده.

ط: مدوش.

ط: وابن أزداق.

ب س: هشام.

ط: فأوطن.

تطيلة (Tudela) على بعد ٧٨ كيلومتراً إلى الشمال الغربي من سرقسطة (الروض المعطار، الترجمة الفرنسية: ٨٠ - ٨١) .

ط: اجتاز بنا.

ط: لعقد مصاهرتهما.

فخرصتها: أي قدرت عددها تخميناً؛ ط: فخرستها.

ط: إلى أن.

ط: الطاغية.

ط: شيعهم.

من هنا حتى آخر الفصل سقط من ط.

قارن بالبيان المغرب ٣: ١٧٨، وما نقله دوزي في Recherches (الملحق رقم: ١٦ ج - ١، ص ٣٩ من الملاحق) ويلاحظ أن البيان يتفق في المحذوف من النص مع النسخة ط.

البيان: عبد الله بن الحكم.

ب س ودوزي والبيان: خدم السوء.

البيان: دفع عنه.

ط: حاسراً.

البيان: عصاه.

ب س ودودزي والبيان: وتوطيداً.

واضطربت لها حالهم: سقطت من ط والبيان.

ط: من جاورهم.

ط: في جمعه.

ط: وسارع إلى سرقسطة إذ فجأه الخبر؛ البيان: حين مجيئه (اقرأ: فجأه) الخبر.

ب س ودوزي: التقدير.

ط: رياسة الملك؛ البيان: لحق طعمه الملك.

ط: للناس.

ط والبيان: عن قاضي.

ط: مرسل؛ ب س: مزمل.

روطة اليهود: (Rueda de Jalon) في ولاية سرقسطة. وهذه التسمية تميزها عن ورطة ثانية في ولاية وشقة وعن روطة ثالثة في ولاية قادش.

ط: يرتصد.

ط والبيان: مع نفسه أخوين لمنذر.

انظر عن الحماديين، تاريخ ابن خلدون ٦: ١٧١ - ١٧٧ وقد حكم بلقين بن محمد ٤٤٧

- ٤٥٤ حيث قتل على يد الناصر بن علناس.

من قول الشاعر:

يغضي حياء ويغضى من مهابته ... فلا يكلم إلا حين يتبسم س ب: شرود.

ب س: وتطارح.

ب س: المقلقلة.

ط: راحة.

ط: إلى غرب العدوة.

ط: وليفتكن.

ط: أنه.

ترجمة ابن شهيد في المطمح: ١٦ والمطرب: ١٤٧. واليتيمة ٢: ٣٥ والجذوة: ١٢٤ (والبغية رقم: ٤٣٧) ومعجم الأدباء ٢: ٢١٨ واعتاب الكتاب: ٢٠٣ وابن خلكان ١: ١١٦ والمغرب ١: ٧٨ والخريدة ٢: ٥٥٥ والوافي ٧: ١٤٤ والمسالك ١١: ٢٠٦ وقد جمع شعره كل من يعقوب زكي (القاهرة: ١٩٦٩) وشارل بلا (بيروت: ١٩٦٣) ولشارل بلا محاضرات عنه (عمان: ١٩٦٦) وانظر فصلا عن ابن شهيد في كتابي " تاريخ الأدب الأندلسي - عصر سيادة قرطبة: ٢٧٠ الطبعة الثانية.

ط: شيخ قرطبة.

ط: في غير مكان.

ب س: الحادة.

من رجل ... قبيحة: سقط من ط.

ب س: ماله.

يتحدث ابن بسام في القسم الثالث: ٢٤٩ عن المؤتمن عبد العزيز بن عبد الرحمن ابن أبي عامر الذي كان يلقب أيضاً بالمنصور ثم سماه خليفة قرطبة القاسم بن حمود " المؤتمن ذا السابقتين " وقد ظل والياً على بلنسية حتى سنة ٤٥٢ وخلفه ابنه عبد الملك (وانظر أيضاً البيان المغرب ٣: ١٦٤ - ١٦٥) .

ب س: برد.

ط: المصفر.

ط: يجزء من أجزائها.

ب س: يدعونه بشاكر.

ب س: البذل والعطاء.

ط: نجب.

ط: تمكن.

ط: قال.

ط: أدلي.

الزوج من البقر أو البغال المتخذة للحرث، ثم تكون الالة اللفظة على مقدار من المساحة.

ط: ومنتقاه.

ط: جاء.

الديوان (يعقوب زكي) : ١٥٥ ويضاف إلى مصادر تخريجها الوافي ٧: ١٤٦.

الوافي: الغيد.

ب س: والوافي: وأزعج.

ط: فتضامنت.

المسالك: الحماحم.

الوافي: صبر على حرب المسالم؛ ط: حرب على جرد المسالم.

ط: أجياد.

ط: والقصف؛ المسالك: وانقضت اللوائم.

كذا في الأصول والمصادر، وأرجح أنه " الإباية ".

ب س: أيقنت؛ والصواب ما أثبته، والمعنى أنني طرحت له الأخذ وهي جمع أخذة ومعناها رقية تشبه السحر، ومما يقوي هذا قوله بعد ذلك: " وتلوث من سور العزائم ".

ط: حبات؛ المسالك: مأمول.

الوافي: القوادم.

ط: بالسحر.

ط: أغن.

الخبعثنة: الرجل العظيم الخلق؛ الوثيق الخلق، الجرئ.

ب س: زحام المزاحم.

الدآدي: الليالي الثلاث الأخيرة من الشهر.

ط: بالغرو.

ط: مرت.

ط: ويستحلب.

ط: صوجا؛ س: صرما.

ط: موجاً؛ ب: قهره.

ب س: شوهاء.

ب س: ورفلت؛ ط: وأرفلت.

ب س ط: وحسبت.

لخلخ: طيب.

ط: تشريطه.

ط: وصوبت.

زاد في ط: منها.

س ب، أريحية كأريحية الشباب.

زاد في ب س: فوادهما أنك من نيله والحقني أنك من نسله.

ط: المملوك.

الديوان: ١٦٥.

ط: دعون.

ب س: صلفاً.

ب س: غرابهم.

ط: موشحاً.

ط: بعمانها.

ب س: هاديكما.

ط: ساقط.

ب س: يدي.

ب: دونهانها؛ ذوبانها.

ب س: مخلوع.

ط: شهم.

انظر الديوان: ١٦٨ ولم ترد إلا في الذخيرة.

ب س: عبثت.

ط: ترضيت.

البيتان لابن الرومي في ديوان المعاني ٢: ١٨٩.

ب س: الشباب.

ديوان ابن شهيد: ١١٦.

في النسخ: وغزير ... بغزيره؛ ولا معنى له؛ وفي اللسان (غرر) عيش غرير: أبله لا يفزع أهله؛ اما " غرير " الثانية فتعني الغلام الحدث السن.

ط: بنقش؛ ب: بحسن.

ط: عن متعرف؛ وأرى صوابه " غير معقر " - بالقاف - أي غير دهش ولا متهيب.

ب س: كالميت مطروحاً.

ط: فملكته.

ب: بجدوره؛ س: بحدوره.

ط: تأثيره.

ديوان ابن شهيد: ١٧٨.

ب س: النجعة؛ ولا أراه صواباً، لأنه بعد ثلاثة أبيات يقول: " فعلمنا أنها نفحة من ورث الجود ... ".

ب س: وأسير.

ط: حشرها.

س: دأبنا.

ط: فإنا.

ب س: على الأستاه.

ارجح أنه هو جعفر بن فتح، قدمه صاحبه محمد بن الفرضي أبو عبد الله وزير يحيى بن علي بن حمود (٣١٢ - ٣١٣) كما قدم أبا القاسم ابن الأفيلي؛ (البيان المغرب ٣: ١٣٢) وكان ابن شهيد يعدهم خصوماً له؛ وسيأتي الحديث عن ابن الفرضي فيما يلي.

ط: تطول.

الديوان: ١٦٤ (عن الذخيرة وحدها) .

ط: حدهما.

كذا ولعل الصواب " وخبئ ".

ب س: قميار.

ناظر إلى الآية: ٦٥ - ٦٦ من سورة البقرة.

ب ط: القلات.

انظر الآية: ٨٢ من سورة هود.

في النسخ: الكرنجات؛ والكيرنجات: أدوات في شكل عضو الرجل (كير بالفارسية: عضو الذكر) ؛ انظر محاضرات الأدباء ٣: ٢٧٢ (وقد صحفت هنالك "كير بيخات ") .

هذا مثل، انظر فصل المقال: ٢١٩ والميداني ١: ٣٤٤ وجمهرة ابن دريد ١: ١٥٤، ٢: ٢١٧.

الموم: البرسام.

ارتبك: نشب ولم يكد يتخلص.

كذا في ب س؛ وفي ط: لصحبته، ولعله أن يقرأ: لصبحته الرمك، أي الخيول؛ والرهك - بتسكين الهاء - الطحن بين حجرين.

انظر الميداني ١: ١٦٥ وسرح العيون: ٤٣٠.

ب س: سره.

ط: وصفاق.

أي أن حمزة بن عبد المطلب عم النبي قتل على يد وحشي، وكان عبداً حبشياً، وبسطام بن قيس سيد بني شيبان قتله عاصم بن خليفة، وكان يعد في البلهاء.

ديوان ابن شهيد: ١٤٦ (عن الذخيرة وحدها) .

اليتيمة ٢: ٤٦.

اليتيمة ٢: ٤٧.

اليتيمة ٢: ٤٧.

الديوان: ١٥٠ (عن الذخيرة وحدها) .

الديوان: ٨٧ (عن الذخيرة وحدها) .

في النسخ: ولم يثنيه.

وكتب الوزير أبو مروان ... في تراب: سقط كله من ط.

هذا النص متصل في ط بقوله: " وكسرى فتك به مرازبة له "، دون أي فاصل، وكأنه تتمة للحديث عن الفرضي والتحذير منه.

ط: وعندها.

ب س: العلم.

يوالس: يخادع ويداهن.

الرزدق: الصف من الناس.

س ب: فاستحقوه (اقرأ: فاسحقوه) .

ب: بالبرق.

ط: يرقو ... ويصفو.

ط: نفس.

ط: أستوثقه.

ط: حبالنا.

ط: وضع.

ديوان ابن شهيد: ١٣٨ (عن الذخيرة وحدها) .

ط: بسعد.

ط: تخرق.

ديوان ابن شهيد: ١٦٩ (عن الذخيرة وحدها) .

ط: عبثه.

ط: بدا.

ط: يوماً ترى.

ب: صبيحته؛ ط: صبيته.

ط: وتنافرا.

ط: وليقضي.

س: كذبه وانحائه علي.

س: خلو.

ط: ولذا.

ط: ترى.

البلينة: الحوت.

ط: لتصرف.

س: الأشباه.

ط: على المخلوق أحسن من تقى ... الخ.

س: موف على ذروة العقل.

س ب: كميتا.

الكران: العود وقيل الصنج.

ط: ومصرخ.

سقط هذا الفصل من ط.

ط: الانتساب.

ط: علينا الأيام.

في النسخ: أبو الحبيش، وسوابه ما أثبت، لأنه يتنحدث عن مجاهد، وكنيته " أبو الجيش ".

ط: شهيدي أمتك.

هذا الفصل شديد الإيجاز في ط.
ط: ويستحمل.
في النسخ: إلى الحبيش.
هكذا ورد هذا الاسم في نسخ الذخيرة، وفي المغرب (٢: ٣١) اشكهباط، وفي النفح (٢: ٩٥) اشكنهادة؛ واسمه محمد بن قاسم، وكنيته أبو بكر، وهو ممن شهد الفتنة، ثم استقر آخرا في دانية عند مجاهد العامري.
ب س: الأرض.
الحش: أن يريش الرامي سهمه ويلزق به القذذ، استعدادا للرمي؛ ومثل هذا لا بد له من سداد وثبات جنان، أما الرعدة فإنها لا تتفق وهذا الحش لأنها تسبب طيش السهم عند الرمي.
التقصص: التتبع، أي تتبع معاني الآخرين.
هذه قراءة تقديرية، والمعنى أن الغرب بطبعه لا يصلح للسهام، فإذا أعددته ليكون سهما فإن الحز لن يزيد من قيمته؛ كما أن السليط يضيء في قنديل بسيط، ولا يضيء إذا وضع في القصب، وهي أنابيب من الجوهر.
ب: حبلك؛ ب س: أجرا.
س: صناعة الكلام وإصابة ...
ط ب: بل بالطبع.
النحو والغريب: زيادة من س.
زاد في ب س: ألاعم صباحاً أيها الطلل البالي، وقوله....؛ وانظر ديوان امرئ القيس: ٣١.
ديوان أبي نواس: ٤٥.
س: ديناراً.
ط: في الشهر.
س: واشتار من ثغره.
ط: يوسف الاسرائيلي.
وردت الأبيات منسوبة لأعرابي في شرح المختار من شعر بشار: ٢٥٠ وأمالي القالي ٢:

٢٧١ وحماسة ابن الشجري: ١٦١ وأمالي المرتضى ١: ٥٠٠.
المختار: المنقى.
س: بكل شيء حسن.
وزاد في ب س: فانصرف إلي وعرفني بما جرى وسألني أن اكشف له السر فقلت ...
ب س: قارعت.
ب س: بجميع.
ب س: أضعف (اقرأ: أصعب) .
أي أن العرب يفتخرون بأولئك الذين لا يستطيع أهل الكلام هدم بنيانهم؛ وفي العبارة بعض التواء؛ وانظر حديث الجاحظ (في الحيوان ٢: ٩٣ والبيان ٤: ٤١) عن هجو الشعراء للأشراف.
يعني خالد بن صفوان وشبيب بن شيبة وكانت الحال بينهما قائمة على المناقشة والمحاسدة؛ وكلمة خالد هذه في البيان ١: ٤٧ قال الجاحظ: وتدل كلمة خالد هذه على أنه يحسن أن يسب سب الأشراف.
ط: وسهل بن هارون وأصحابهم.
ب س: ويطيب على قلوب أهله.
ط: عليه.
ط: ويحرر.
س ب: القلائل الأعداد.
س ب: اهتضمها.
ب س: عندنا.
ب س: ينحتون من.
ب س: أفكار.
من أبيات في المختار من شعر بشار: ١٥ والشعر لمحمد بن قرلمان.
ب س: بالألفة.
ط: وتبسيطه.

يعني ابن الافليلي.

ط: البرهان.

ط: الجدال.

ط: قنص.

ب س: ضنانة.

ط: حيث.

في النسخ: حراجيات، والصواب " خراجيات " بالخاء المعجمة، وقد جاء في رسالته ابن عبدون في الحسبة: ٥٠ " يجب أتن ينهى دور الخراج عن كشف رؤوسهن خارج الفندق " فسماهن " نساء دور الخراج "؛ وقال ابن هشام في كتاب لحن العامة: " ويقولون لمن يسكن في الفنادق من النساء: خرجيرات، والصواب " خراجيات " منسوبات إلى الخراج " (انظر مجلة معهد المخطوطات ٣ - ١: ١٥٦) .

لعل صوابه: " وتسمعان ".

ومن العجب ... هذا كله: سقط من ط؛ وبدئت العبارة بقوله: " ومن الغرائب أنه يسمينا العلج ويسمي البديع ".. الخ.

ط: لشامته.

ط: أظافير.

ط: كان واحداً في البلاغة.

ط: يلبس.

ط: لسهل.

ب: مما ينسبه.

ب س: ويدير.

ب س: وتجربة.

ب: يحيلوا.

ب س: يقع.

ب س: باعثاً.

ط: قد غص بالطماطم؛ ب س: بالجماجم.

ط: مصدرها.

هو أبو بكر يحيى بن حزم شيخ من شيوخ الأدب، قال الحميدي (الجذوة: ٣٥١ والبغية رقم: ١٤٦٦) وهو الذي خاطبه أبو عامر ابن شهيد برسالة التوابع والزوابع التي سماها " شجرة الفكاهة " وهو من بيت خر غير بيت الفقيه أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم " قلت: إن جهل هذه الحقيقية وهي عدم وجود ايه صلة من قرابة بين أبي بكر ابن حزم والفقيه المشهور، أوقع عدداً من الدارسين في استنتاجات خاطئة حول رسالة التوابع والزوابع (انظر مثلاً: ابن شهيد لشارل بلا س: ٥٤، ٩٥) .

ط: لما رأيت.

ب س: فتساقطت.

ب س: أولى أن له سلطاناً.

ب س: يوقدني.

ط: ثغر.

ب س: إثر.

الحائر أو الحير: المكان المطمئن يجتمع فيه الماء، ثم سموا البستان به.

ب س: على باب.

يعني أنه مكن قبيلة أشجع التي تنتمي إلى الجن مثلما أن صاحبه ابن شهيد من أشجع (الإنس) .

ط: تصورت لك رغبة.

ط: وتذاكرت معه أخبار.

ب س: من اتفق من هذه الطوائف.

ب س: الأدهم.

ط ب: فسرنا.

ط: إلا ما عرضت لنا وسمعت.

الصواب: " قال " - أي زهير.

ديوان امرئ القيس: ٥٦ وعجز البيت: وحلت سليمى بطن قو فعرعرا.

ديوان ابن شهيد: ١٠٧.

ب س: تكنفتها.

السفاسق: طرائق السيف وشطيه.

ط: شجرها شجر سام.

ط: وشجر.

ديوان طرفة: ٧٦؛ وفيه " لهند "؛ والحزان: جمع حزيز، وهو الغليظ من الأرض؛ والشريف: واد بنجد؛ وعجز البيت " تلوح وأدنى عهدهن محيل ".

ديوان ابن شهيد: ١٤٠.

ب س: الجودان؛ وسقط البيت من ط. والحوذان: نبت ينبت مسطحاً في جلد الأرض لازقاً بها.

ط: فقلت.

التليل: العنق.

ط: حتى

ب س: اذهب فقد أجرتك.

ط: بعده.

ديوان قيس بن الخطيم: ٧.

ط: أنشدني يا شمعني.

ديوان ابن شهيد: ٨٢.

ط: إلينا.

ديوان ابن شهيد: ٢١٧.

اليتيمة: خمر.

ديوان ابن شهيد: ٩٧ (اعتماداً على الذخيرة وحدها) .

في الأصل: تلو، والتصحيح عن الديوان.

ناظر إلى المثل: " في كل واد بنو سعد " أو " أينما أوجه ألق سعداً "، انظر الميداني ١: ٣٤

والعسكري ١: ٦١ (تحقيق الأستاذ أبو الفضل إبراهيم) .

يلاحظ إيراده " الكون " و " الفساد " في هذا السياق، كأنه يومئ إلى ثقافة فلسفية.

ب س: الموت.

ط: ولن.

ب س: المنون.

ب س: حازم.

ب س، أصاب٤ وأصمى بدارهم.

ب س: يضرب.

الهادي: العنق.

ديوان ابن شهيد: ١٤٧ وهي في رثاء الوزير حسان بن مالك بن أبي عبدة، وكان من الأئمة في اللغة والآداب، روى عن أبي العباس ابن ذكوان مذاكرة، وعمل كتاب سماه " ربيعة وعقيل " في الأسمار، وتوفي قبل العشرين وأربعمائة (الجذوة: ١٨٣ والبغية رقم ٦٦٢) .

المغرب: حين.

المسالك: الرزايا.

ط: بعذري.

ب س: بواطن.

س: عوداً وبدأة.

البيتان لسويد بن كراع، الشعر والشعراء: ٢٣، ٥٣٠ وانظر الأغاني ١٢: ٣٤٥ في ترجمة سويد، والبيان ٢: ١٢.

ب س: ماءورند؛ والناورد هنا بمعنى " الميدان "، وهي من الفارسية ومعناها: معركة، قتال.

ط: على أنه من.

ط: أنيسه.

ديوان البحتري: ٨٣ وعجزه: " في مغاني الصبا ورسم التصابي ".

ديوان ابن شهيد: ٨٥.

المغدودن: المسترخي.

ب س: لبرص.

ب س: على.

ط: أجزت.

ط س: نوافجه.

ب س: أو قد صرنا.

ب س: وأرقلت.

ب س: متشدة.

ب س: شرك.

ب س: وبيمينه.

الطهرجارة: الفنجال أي شبه كأس أو طاس يشرب به.

ط: اقرع أذنيه.

ب س: فصرخت.

ديوان ابن شهيد: ١١٥.

المطمح والنفح: شربت.

المطمح والنفح: يصرف عصيره.

المطمح والنفح: السرور شعارهم.

المطمح والنفح وس: مصفر؛ ب: مصفن.

ب س: لأهدأ تأنيساً؛ ط: لأشد من تأنيسي.

ديوان أبي نواس: ١٢٨.

ديوان أبي نواس: ٧٥، وعجز البيت: " فلو قد شخصتم صبح الموت بعضنا ".

ديوان أبي نواس: ٨٨ وانظر الذخيرة ٣: ٤٦٣.

ط: تركت.

ديوان ابن شهيد: ١٠٢.

الديوان: أصبيح؛ المطمح: أصباح.

أكثر المصادر: زنداً.

النفح: نعسته.

المغرب: متفتلا.

ب س: عن.

في الأصول: غمك.

المطمح: مائلا لطفاً وأعطاني اليدا.

ب س: مهما.

الديوان: صد لي.

المغرب: أمشي في الكدى.

المغرب: وثناه.

في الأصول: يعرو.

المغرب: خدي.

ديوان ابن شهيد: ١٧٠ (عن الذخيرة وحدها) .

انظر ديوان ابن شهيد: ٨٩ ومطلع هذه القصيدة وارد في ترتيب المدارك ٤: ٦٦٧ (ولم يرد في الديوان) وهو:

إذا لم تجد إلا الأسى لك صاحبا ... فلا تمنعن الدمع ينهل ساكبا

هوت بأبي العباس شمس من التقى ... وأسى شهاب الحق في الغرب غاربا والمرثي في هذه القصيدة هو أبو العباس ابن ذكوان (- ٤١٣) ؛ انظر ترجمته في الجذوة: ١٢١ (البغية رقم ٤٢٥) والصلة: ٣٧ والمغرب ١: ٢١٠ - ٢١٢ وترتيب المدارك ٤: ٦٦٢ والنباهي: ٨٤ - ٨٧ والحلة السيراء ١: ٢٧ وصفحات متفرقة من البيان المغرب ج - ٣.

ديوان ابن شهيد: ٩٩ وعجز البيت: " يجود ويشكو حزنه فيجيد "؛ وقد كتبها حين سجنه علي بن حمود (انظر المطمح: ٢٠) .

ب س: بعيدهم.

ب س: الظاعنين.

ب س: طرباً.

ب س: عيونك.

ديوان ابن شهيد: ١٢٤.

ب س: بروض.

ب س: كخط.

ب س: وهو ذو قنص.

ب س: حتى لاح لنا.

ب س: حشيت.

ب س: أنك تتناول.

ديوان ابن شهيد: ١٤٢ وعجز البيت: " ورجع صدى أم رجع أشقر صاهل ".

ط: زهواً؛ ب س: زهراً.

ط والمغرب: وحلقت؛ ب س: نجمها.

المسالك، حافل.

ب: التمحتهم.

ب س: لم ينجده طيب.

ط: تأتيهم.

ديوان ابن شهيد: ١٦٥؛ وانظر ما تقدم ص: ٢٠٥.

ب س: حتى إذا سمعها.

ط: فلما انتهينا ... إذا.

ط: به.

ط: فقلت.

ط: بجهل (اقرأ: لجهل) مني.

ط: الكلام.

قد حاولت شرح هذه اللفظة " طولق " في القسم الثالث: ٦٥٣، وفي ظني أن معناها مما جاء في (Vocabulista) لم يتحدد بوضوح: وكلمة " يفرش " هنا قد تفيد أنها حصير أو بساط أو ما أشبه، على أن يقترن ذلك بالشعوذة أو بالدعوة إلى بيع العقاقير أو التكلم ببذاءة، أو غير ذلك من الأمور.

في كلية ودمنة: ٣١ فارقي بهذه الرقية " شولم، شولم " سبع مرات؛ فلعل حركة مشولم هي حركة الراقي وهو يردد لفظة شولم.

ط: ارقهم.

ب س: لما يأتي منه.

ط: للبيان لعصبا (اقرأ: لعصيانا) .

ب س: العير.

ب س: بفكيك.

ط: رسائلي.

ب س: فبال.

اللمص: الفالوذج.

الشوابير: جمع شابورة، وهي السمكة أو نوع من السمك، ولم يتضح لي ماذا يعني ذلك في السياق.

ط: القبيطي؛ وهو صواب أيضاً.

ب س: لا يؤذي على.

ب س: غير.

ب س: فصاح.

ب س: وهل هنا.

ب س: وهل هنا.

في أخبار ابن القوطية أن ابن هذيل لقيه عائداً من ضيعة له بسفح جبل قرطبة، فسأله:

من أين أقبلت من لا شبيه له ... ومن هو الشمس والدنيا له فلك فأجابه:

من منزل يعجب النساك خلوته ... وفيه ستر على الفتاك إن فتكوا (انظر ابن خلكان ٤: ٣٦٩) فلعل ابن القوطية تمثل به، وغير في بعض لفظه.

تبصان: تلمعان؛ ب س: بنصران.

ب س: آخرها؛ ط: مناخيرها.

ب س: النعام.

ب س: مرجعاً.

ط: عيبه.

ط: تجاري.

ط: داراهما.

يمكن القول إن أبا بكر هو ابن حزم الذي خاطبه في أول الرسالة، لأنه هو الذي اقتصر على قوله: " له تابعة تؤيده "كما سيجسرء القول، وأما ابن القاسم فقد صرح بأنه ابن الإفليلي، ويبقى الثالث وهو أبو محمد، وليس لدي ما يعين على التعرف إليه.

ديوان ابن شهيد: ١١٤ والنفح. ٣: ٤٣٩ والمسالك.

النفح والمسالك: فأعجزهم.

البيت للحطيئة، ديوانه: ١٢٨.

ط: فقال.

ب س: سكتته (اقرأ: شكته) .

تكسر: تقاس مساحتها وتقدر.

اليتيمة ٢: ٤٦.

الشونيزة: الحبة السوداء.

ط: أوثقتها.

اليتيمة: كل كافر ومسلم.

ب س واليتيمة: أحقر.

اليتيمة ٢: ٤٧.

قاتل حذيفة هو قيس بن زهير.

ب س: موصوفاً.

ب س: سرد (اقرأ: سدد) .

اليتيمة ٢: ٤٦.

برهوت: واد أو بئر بحضر موت يرون أنها مقر أرواح الكفار.

ديوان ابن شهيد: ١٢١.

ديوان ابن شهيد: ١١٩.

ط: من.

ب س: الصعب.

ب س: الليل.

ط: خبيث.

ط: مهانة.

ب س: تابعة.

الطرمذة: المفاخرة والتنفج.

ديوان أبي تمام ٤: ٣٨٦.

الديوان: صحيفة.

الديوان: هل أنت.

أخبار أبي تمام: ١٩٤ - ١٩٩، وانظر الشعر في ديوانه ٤: ٤٦٣.

الصولي: لو كان هذا منظوماً خفتاه، أما منثوراً فهو عارض لا حقيقة له.

الصولي: والذكر.

الصولي: مضطرب الأحشاء؛ الديوان: مشتغل الأحشاء.

ب والصولي: دن.

الصولي: محقاً.

أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن زكرياء القرشي الزهري المعروف بالإفليلي (٣٥٢ - ٤٤١) ؛ انظر ترجمته في الصلة: ٩٤ وأنباه الرواة ١: ١٨٣ والجذوة: ١٤٢ والبعية رقم: ٤٨٥ ومعجم الأدباء ٢: ٤ وابن خلكان ١: ٥١.

ط: النياقي (اقرأ: اليناقي) ؛ وفي ب س: السباسي، وفي ابن أبي أصيبعة (٢: ٤٧) البسباسي؛ والشبانسي هو قاسم بن محمد القرشي المرواني، ذكر ابن حزم أنه قرف وشهد عليه عند القضاة بما يوجب القتل فسجن، ثم تشفع إلى المنصور ابن أبي عامر فاطلقه (الجذوة: ٣١٠ والبغية رقم: ١٢٩٦) .

الحمار هو سعيد فتحون السرقسطي، وقد ذكر أنه امتحن من قبل المنصور وسجن مدة

(انظر الجذوة: ٢١٦ والبغية رقم: ٨١٣ وطبقات صاعد: ٦٨ والذيل والتكملة ٤: ٤٠ وبغية الوعاة: ٢٥٦) .

موسى بن الطائف: ذكر الحميدي (الجذوة، ٣١٧ والبغية رقم: ١٣٢٥) أنه كان شاعراً مشهوراً أيام المنصور بن أبي عامر، ونسب إليه الأبيات " لا تنسى من سحتك المكسوب " وهي أبيات أوردها ابن بسام في القسم الثالث: ٣٢٠ - ٣٢١ لابن مهروان السرقسطي، وانظر هجائه هذا في الغيث ٢: ١٢٣.

ب س: تعلم.

بيت الأفوه في ديوانه (الطرائف الأدبية: ١٣) والخزانة ٢: ١٩٦ وزهر الآداب: ١٠٠٠ والصناعتين: ٢٢٥ والوساطة: ٢٧٤.

انظر ديوان النابغة: ٥٧، وزهر الآداب: ٩٩٨ والصناعتين: ٢٢٥ والوساطة: ٢٧٤ والمطرب: ١٦٢.

ديوان أبي النواس: ٦٩ وزهر الآداب: ٩٩٨ والصناعتين: ٢٢٦ والوساط: ٢٧٤ والمطرب: ١٦١.

ديوان صريع الغواني: ١٢ وزهر الآداب: ٩٩٨ والصناعتين ٢٢٦ والمطرب: ١٦٢.

ديوان أبي تمام ٣: ٨٢ وزهر الآداب: ٩٨٨ والصناعتين: ٢٢٦ والوساطة: ٢٧٤ والمطرب: ١٦٢.

ب س: الفرسان.

ديوان المتنبي: ٢٤٧ والمطرب: ١٦٢.

ط: كما.

أورد ابن خلكان (١: ١١٧) بيتين من هذه القصيدة ونسبهما لابن شهيد، ولعله تابع في ذلك صاحب المطرب: ١٦١؛ ونرى ابن شهيد هنا ينسب الأبيات إلى جني اسمه فاتك ابن الصقعب، فهل هو يعني نفسه؛ إن جنيه هو زهير لا فاتك، فهل كان له غير تابع واحد - يبدو ذلك، لأن هذا الجني نفسه هو الذي استطاع أن يأخذ معنى امرئ القيس " سموت إليها ... " البيت، وأن يحله في أبياته " ولما تملأ من سكره "؛ وهذا امرئ القيس من فعل ابن شهيد والأبيات ثابتة له؛ فلماذا اختار ابن شهيد في هذا الموقف أن يكون له تابعان -

وقد أدرجت الأبيات العينية في ديوان ابن شهيد: ١٢٣.

ط: حولي.

ديوان امرئ القيس: ٣١.

ديوان عمر: ١٢٣ وفيه " خشية القوم ".

ب س: بركن أزور كركن أزوركم ذلك.

ب س: لتنبسط.

البيتان لإسماعيل ابن يسار من قصيدة له في الأغاني ٤: ٤١٧ وذكر أبو الفرج (٤١٨) إن فيهما غناء لابن سرفج، وأنه غنى بهما في حضرة الوليد بن يزيد؛ وانظر أيضاً الأغاني ٩: ٢٨١ - ٢٨٢، ٢٨٤

حتى إذا الليل خبا ضوءه ... وغابت.......... الأغاني (٩: ٢٨١) .

الأغاني: خفي.

ب س: فقلت.

ب س: لتخلص.

ب س: وملت.

ب س: دنا فالتمس.

انظر الأغاني ٩: ٢٨١ - ٢٨٢.

ب س: به، وأثبت رواية ط والأغاني.

نسب هذا الشعر لوضاح اليمن، انظر الأغاني ٦: ٢٠٣ - ٢٠٤، وروايته: قالت لقد أعييتنا حجة، فأت ... البيت. وانظر الفوات ٢: ٢٧٢ في ترجمة وضاح اليمن (واسمه عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال) وتهذيب ابن عساكر ٧: ٢٩٥.

ب س: جاريت.

ديوان المتنبي: ٣٠٢.

انظر ما تقدم ص: ٢٤٩.

ديوان المتنبي: ٤٧٩.

ديوان ابن شهيد: ٩٥.

ط ب: أتينا.

ب س: لحومها.

ب س: كان ملء.

ب س: عمن.

ديوان المتنبي: ٣١٨.

ديوان المتنبي: ٥٤٠ - ٥٤١.

ديوان المتنبي: ٢٩٤؛ وفي ط: كل ظام.

الديوان: في الوغى.

ب س: مما.

ط: استعزمت.

انظر ما تقدم ص: ٢٠٩.

ب س: همتي.

ديوان ابن شهيد: ١٣٧.

ديوان ابن شهيد: ٩١.

ديوان ابن شهيد: ١١١ (عن الذخيرة) .

ب س: كصابي ... مظافر.

ب س: ولو أن لي في الجو كسراً.

ب س: لم.

ط: الخطائر.

العناني: جمع عناز؛ جاء في الامتاع والمؤانسة (٢: ١٧٤) :

أبو العباس قد حج ... وقد عاد وقد غنى

وقد علق عنازاً ... فهذا هم كما كنا وشرح المحققان العناز بأنه طبل كان يعلقه المخنثون وأصحاب الغناء في أعناقهم؛ ويقترح محققو هذا القسم من الذخيرة أن تقرأ اللفظة " عثانين ".

استمده من قول الشاعر:

رويدك حتى تنظري عم تنجلي ... عملية هذا العارض المتألق ب س: ببلجة.

ب س: أخا.

ط ب: فكة.

ديوان ابن شهيد: ١٥١.

ط: بفصل.

ط: تقضهني (اقرأ: تعضهني) .

ب س: الهمم.

المطمح: كلفت؛ ولعل صواب القراءة هنا " ألمت ".

نيطة: اسم موضع.

ب س: سائر.

ترجمة عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد والد أبي عامر في الجذوة: ٢٦١ (البغية رقم: ١٠٥٧) .

ذكر ابن سعيد أخا أبي عامر دون أن يسميه وأنشد له ثلاثة من الأبيات السابقة (المغرب ١: ٨٦) .

ذكر ابن سعيد أيضاً عم أبي عامر دون أن يسميه وأورد له الأبيات (المغرب ١: ٨٥) .

البيتان " أتيناك لا عن حاجة ... " وردا في ترجمة أحمد بن عبد الملك بن عمر، وهو جد أبي عامر، وفي المطمح: ٩ (وعنه نفح الطيب ١: ٣٨٠ - ٣٨٢) والجذوة: ١٢٣ (البغية رقم: ٤٣٩) والحلة ١: ٢٣٧.

الجذوة (٢٦٧) : من خشية.

هو عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد؛ ترجم له الحميدي في الجذوة: ٢٦٧ (البغية رقم ١٠٧٢) ، وأورد له ثلاثة أبيات مما نسبه أبو عامر.

ط: تأبى.

ديوان ابن شهيد: ١٠٦ (عن الذخيرة وحدها) .

ب س: ناجيته.

ط: عربياً.

س: ففهمت.

ط: ونتعهد.

ب س: الأدب.

ب س: الوحش.

ب س: تميمة.

ب س: فاستضحك.

ط: فانصرفت ... رضية.

ط: الطائر.

ب س: ولا تحكم في الأصول.

ط: ما حكم.

ط: بك.

يريد النبي إبراهيم.

ط: فتكلمت.

هذا الفصل كله حتى قوله: انتهى كلام ابن حيان، لم يرد في النسخة: ط.

ديوان ابن شهيد: ١٢٦ (عن الذخيرة وحدها) .

ب س: شكوت.

ستأتي ترجمته في هذا القسم من الذخيرة.

بدائع البدائه: ٢٥٥ ونفح الطيب ٣: ٣٤٨ وديوان التطيلي: ١٤٥.

انظر المصادر السابقة.

في النفح ٣: ٣٤٧ أن البيت الثاني للأعمى إجازة.

ورد بهامش ب ١٣ بيتاً لابن دراج في وصف الحمام، وهي قصيدة في ديوان: ٢٥٢ - ٢٥٣ في مدح يحيى بن منذر، ويستطيع القارئ أن يراجعها هنالك، ولا داعي لاثباتها.

ديوان ابن شهيد: ٩٤ وبدائع البدائه: ٣٥٣ والنفح ٣: ٢٦٠ وأخطأ ابن ظافر وتابعه المقري، إذ جعل صاحب المجلس هو الحاجب المظفر نفسه لا ابنه.

قال أبو عامر وابن حيان: كذا جاء، ولعل الصواب: قال ابن حيان، وجاءت " أبو عامر "

سهواً.

من هنا تعود نسخة ط إلى الاشتراك من ب س.

بدائع البدائه: ٨٣ - ٨٤ والنفح ٣: ٦١٠ - ٦١١.

في النسخ: جلي، وأثبت ما في البدائع والنفح.

النفح: ولا ترام.

ب س والنفح والبدائع: الدواة.

ط: سماه؛ وإدريس هو ابن اليماني العبدري اليابسي، وقد أثبت ابن ظافر (بدائع البدائه: ٨٤) أبياتاً هجا فيها إدريس أبا جعفر ابن عباس.

ديوان ابن زيدون: ٥٩٣ (نقلا عن الذخيرة) .

ط: جرى.

ط: في الألثغ.

انظر ابن خلكان ٦: ٩، ٧: ٢٢٧.

أبو القاسم حسين بن وليد بن نصر المعروف بابن العريف (- ٣٩٥) قرطبي كان عالماً بالنحور والعربية، له رحلة إلى المشرق، واستأدبه المنصور لأبنائه، وكان كثير المديح في أشعاره (ابن الفرضي ١: ١٣٤) .

ب س: بحرف.

ب س: مثالا.

ب س: قد ملح في قوله؛ وانظر ديوان المتنبي: ٣٨٨.

ترجمته في القسم الثاني من الذخيرة.

ديوان ابن شهيد: ٩١ (عن الذخيرة وحدها) .

س: يا ظبا الهند.

س: أخذت.

ط: حلاته (اقرأ: خلا به) .

ط: مضيء.

الحرجف: الريح الباردة الشديدة الهبوب.

الكنهور: السحاب المتراكب.

س: يمتطي الفصل.

ديوان ابن شهيد: ١٦٣ والنفح ٣: ٤٤٠.

النفح: بنان.

العثان: الدخان.

البيتان للأعمى التطيلي، ديوانه: ٥٢.

ديوان أبي تمام ١: ١١٤.

ترد ترجمته في القسم الرابع من الذخيرة، وهو أبو محمد عبد الله بن محمد التنوخي (انظر ابن خلكان ٥: ٣٤٨، ٦: ١٥٩) .

س: الضرغام.

س: فأمر ابن الحناط أن يصنع في ذلك شعراً.

ديوان ابن شهيد: ١٣١.

س: مجدك.

شروح السقط: ٤٤١.

س: كقول أبي عبد الله ابن الحداد من أهل المرية من قصيدة يمدح بها ابن صمادح يقول فيها؛ وستأتي ترجمة ابن الحداد في هذا القسم من الذخيرة.

س: باسلات.

ط: مضمتة.

ورد هذا البيت في اليتيمة ١: ٣٧.

انظر ديوان أبي فراس: ١١٩ واليتيمة ١: ٣٧، وابن بسام ينقل خبر المبرقع عن اليتيمة ١: ٣٦ - ٣٧؛ وانظر خبره: سيف الدولة لكانار ص: ٢٢٠ نقلا ابن ظافر، إذ يقول: " في سنة ٣٣٦ ظفر الأمير سيف الدولة بالقرمطي الملقب بالهادي واستنقذ أبا وائل ... الخ ".

ديوان المتنبي: ٢٥٩ - ٢٦٠.

انظر الجذوة: ٢٣ والبيان المغرب ٣: ١٨٨ وأعمال الأعلام: ١٣٦.

ط: البرزيلي.

زاد في س: وخامر ناموسه الأمة.
البيان بالكثرة.
البيان: في جبل منيع الصعود.
البيات نذود.
ط: فساقها.
البيان: وعجب.
البيان: إلى مكان عرفه في سورها الجوفي.
س: بنيه.
س: يستوفي ذكره.
ديوان ابن شهيد: ١٣٠ (عن الذخيرة وحدها) .
ديوان المتنبي: ٣٧٩.
ديوان ابن شهيد: ١٣٢ (عن الذخيرة) .
س: الهوى.
ط: للهوى.
ديوان ابن هانئ: ٩٥.
البيت من أبيات لابن الرعلاء الغساني، والرعلاء أمه، انظر الخزانة ٤: ١٨٧ وحماسة ابن الشجري: ٥١ والسمط: ٨، ٦٠٣.
ديوان المتنبي: ٣١٢.
هنا تنتهي ترجمة ابن شهيد في ط.
ديوان ابن شهيد: ١٥٣.
كذا ورد.
انظر الجذوة: ٣٤٨.
س: بجفوننا.
المختار من شعر بشار: ٢٤٧ والعقد ٦: ١٤ والزهرة: ٢٩٤.
هو أحمد بن أبي فنن كما في زهر الآداب: ١٠١٢ والسمط: ١٩٨ والمختار: ٢٢٠ والزهرة:

.٣٢٠

السمط: ٤٩٦ والأمالي ١: ٢٠٨ وزهر الآداب: ٩٤٢.

زيادة من زهر الآداب: ٩٤٢ والأمالي ١: ٢٠٦.

لم يرد في ديوانه، وهو لبشار عند ابن خلكان ١: ٢٢٤ والسمط: ١٩٧.

لم يرد في ديوانه.

ديوان ابن شهيد: ١٧١ (عن الذخيرة) .

ديوانه: ١٥٢ (عن الذخيرة) .

س: في الدجى.

س: بثوبي أدم.

ورد بيت مضطرب قبل هذا وهو:

فقلت أمر بهم فاشعر ... بضرب فاحذر حان ندم س: لاكنته بحال.

س: أمر.

ديوانه: ١٤٥ (عن الذخيرة) .

ديوانه: ١٣٣ (عن الذخيرة) .

تنفرد نسخة دار الكتب ببعض أبيات هذه القصيدة والقصائد التالي، وتخل بها النسخة س.

يذر الحب: يأخذه بأطراف الأصابع.

س: فلا بأس.

س: الملا.

ستأتي ترجمة من اسمه اللمائي في هذا القسم من الذخيرة؛ ولعله شخص آخر.

الديوان: ١٧٢.

ديوان ابن شهيد: ١٤٩ (عن الذخيرة) .

ديوانه: ١٠٧ (عن الذخيرة) .

ديوانه: ١١٣.

س ب: أول الأمر.

ديوانه: ١٢٩.

س: أصحابي.

ذكره الفتح في القلائد: ١٥٣ (وعنه النفح ١: ٥٣٥ - ٦٣٦) وكناه " أبا مروان ".

ديوانه: ٩٨ والقلائد: ١٥٣ والنفح ١: ٦٣٦.

القلائد والنفح: نعمنا.

القلائد والنفح: شكرك.

ديوان ابن المعتز ٤: ٣٥٤ وزهر الآداب: ٧٧٤.

شروح السقط: ١٤٦٨.

سترد ترجمته في هذا القسم من الذخيرة.

ب: ونصوص.

ترجمة ابن زيدون في الجذوة: ١٢١، ٣٧٩ (البغية رقم: ٤٢٦) والقلائد: ٧٩ والمطرب: ١٦٤ والمعجب: ١٦٢ والمغرب ١: ٦٣ واعتاب الكتاب: ٢٠٧ والنفح (في صفحات متفرقة) والخريدة ٢: ٤٨ وابن خلكان ١: ١٣٩ والوافي ٧: ٨٧ ومقدمة سرح العيون، ومقدمة تمام المتون.

ب س: غاية.

ب س: أخبرني.

أبو محمد ابن عبد البر الكاتب، انظر القسم الثالث: ١٢٥.

ط: باستجلاب.

في الأصول: أبي محمد؛ وقد جاء في الفهرست العام في مقدمة الذخيرة أبو عمرو، وفي القسم الثاني (نسخة الرباط رقم ١٣٢٤ الورقة ٣٨ب) أبو عمر، واسمه يوسف ابن جعفر، وكان أبوه جعفر أحد الكتاب صدر الفتنة عند عدد من الملوك، وتوفي جعفر سنة ٤٣٥.

ب س: الديوان.

ط: تأتي.

ب س: بالنظم الخطير.

هو عبد الله بن أحمد بن عبد الملك بن هشام، أبو محمد ابن المكوي القرطبي، كان أبوه أبو عمر أحمد بن عبد الملك (ترتيب المدارك ٤: ٦٣٥) مولى بني أمية، وكان من أفقه أهل زمانه

وأحفظهم لمذهب مالك، وعظم قدره بالأندلس وصار معتمداً لجميع قضاتها وحكامها فيما اختلفوا فيه، توفي منبعث الفتنة البربرية (٤٠١) ؛ أما ابنه أبو محمد فقد استقصاه أبو الحزم ابن جمهور سنة ٤٣٢ ولم يكن من القضاء في ولارد ولا صدر لقلة علمه، ثم صرفه أبو الوليد ابن جمهور، وبقي خاملاً حتى أدركته منيته سنة ٤٤٨ (انظر الصلة: ٢٦٧ - ٢٦٨ والمغرب ١: ١٦٠) .

يتضح من التعليق السابق أن يجن ابن زيدون تم بين ٧ محرم ٤٣٢ و ٣ بقين من ربيع الأول ٤٣٥، وهي الفترة التي تولى فيها ابن المكوي.

ب س: فشفع.

ب س: اصطنع.

هو ادريس بن يحيى بن علي الملقب بالعالي، بويع سنة ٤٣٤ تم خلعه أهل مالقة سنة ٤٣٨ (انظر البيان المغرب ٣: ٢١٧) .

ب س: أمراء.

ب س: والمنفعة.

س: يحصى.

موضع هذه العبارة في ب س: وكيف يصح ذلك وهو منقول عن عمر ﷺ؛ وهي عبارة غريبة في موقعها.

هذه هي الرسالة الجدية، التي شرحها الصفدي في تمام المتون؛ ونصها كما أورده الصفدي ناقلا عن خط ابن ظافر (صاحب ذخائر الذخيرة) يدل على أن ابن بسام يوجز كثيراً بالحذف، ويغير بعض التغييرات الطفيفة محافظة على السياق الموجز.

من قول أبي شجرة السلمي وكان من الفتاك (تمام المتون: ١٨٦ - ١٨٧) .

ورويت رمحي من كتيبة خالد ... وإني لأرجو بعدها أن أعمرا يعني عثمان بن عفان، وفيه إشارة إلى قول حسان (تمام المتون: ١٩١)

ضحوا بأشمط عنوان السجود به ... يقطع الليل تسبيحاً وقرآنا البيت للعتبي، انظر تمام المتون: ١٢١.

تمام المتون (٢٦٤) وعاث العقوق في مواتي.

إشارة إلى قول امرئ القيس:
وانك لم يفخر عليك كفاخر ... ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب من المثل: " لو غير ذات سوار لطمتني "؛ فصل المقال: ٣٨١ والميداني ٢: ٨١ والعسكري ٢: ١٩٣ (تحقيق أبو الفضل) وفيها: لو ذات سوار.
البيت للبحتري، ديوانه: ١٩٨٤.
انظر فصل المقال: ١٢٧، ٤٨٦ والميداني ٢: ١٥٠ والضبي: ٧٩ وتمام المتون: ٢٩٤.
إشارة إلى الآية " وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة " (الغاشية: ٢، ٣) .
من قول العباس بن الأحنف:
كنت كأني ذبالة نصبت ... تضيء للناس وهي تحترق من قول أبي تمام:
وإن صريح الرأي والحزم لامرئ ... إذا بلغته الشمس أن يتحولا من قول البعيث (تمام المتون: ٣١٣) :
طمعت بليلي أن تريع وإنما ... تقطع أعناق الرجال المطامع فصل المقال: ١٨٧ والميداني ١: ١٦٠ وتمام المتون: ٣١٨.
ب س: زواله.
ب س: يخفى.
ب س والصفدي: ورد منهل بر.
ب س: فنزل.
من قول عمرو بن الاهتم أو حاتم:
أضاحك ضيفي قبل إنزال رحله ... ويخصب عندي والزمان جديب ب س والصفدي: ومقيل؛ والبيت لعمرو بن الاهتم من مفضلية له قافية (المفضليات: ٢٤٩) .
معجم البلدان (منعج) لبعض الأعراب.
ب س: تعلق (اقرأ: بعلق) ؛ وفي تمام المتون: بعقد.
في النسخ: عوز؛ وصوبته عن تمام المتون: ٣٣٩ إذ فيه إشارة إلى المثل " بدل أعور " انظر الميداني ١: ٥٩ وفصل المقال: ٨١.
اللفاء: الشيء الخسيس.

البيت لعدي بن الرقاع؛ الشعر والشعراء: ٥١٧ وتمام المتون: ٣٤٠.
فصل المقال: ١٠ والميداني ٢: ٥٤ والعسكري ٢: ١٥٠ وتمام المتون: ٣٣٧.
فصل المقال: ٢٠٢ والميداني ٢: ١٤ وتمام المتون: ٣٤١.
البيت للمتنبي، ديوانه: ٣٢٤.
ب س والصفدي: واكرم غير مكرم؛ وما ثبت هنا فإنما هو من المثل "كدمت غير مكدم "، فصل المقال: ٣٥٥ والميداني ٢: ٥٧.
من قول المتنبي (ديوانه: ٥١٣) :
لا تشك إلى خلق فتشتمه ... شكوى........ الميداني ١: ١٩١.
من قول بشار:
إذا أيقظتك حروب العدا ... فنبه لها عمراً ثم نم ناظر إلى قول بشار:
فبالله ثق إن عز ما تبتغي وقل ... إذا الله سنى عقد أمر تيسرا البيت لأبي تمام، ديوانه ٣: ٦٠ وتمام المتون: ٣٦٦.
الصفدي: ميسرك.
الإشكاء: إزالة الشكوى.
الصفدي: مكان.
الصفدي: أحسن.
الصفدي: بيده ... عليه.
ب س: حتى.
الصفدي: يستكد؛ ب: يستنكر.
ب س: وهي هذه الأبيات، وانظر ديوان ابن زيدون: ٢٧٨.
ب س: وفق.
ديوان البحتري: ٢٠٧٣.
ديوان أبي تمام ٣: ٦٠ وانظر ما سبق: ٣٤٤.
ديوان ابن الجهم: ٤٥.
ط: من قصيدة.

ديوانه: ٢٥٠.

في النسخ: إن.

ب: عصر غير محتضر.

ب س: السرى.

ب س: وبات.

أولى مؤنث صفة للفظة " وهجرة "، والهجرة الأولى دليل السابقة؛ وإنما أنبه إلى ذلك لأن محقق الديوان قد وقع في الخطأ لدى شرحه البيت (ص ٢٥٩) إذ قرأ " أولى " على أنها أفعل تفضيل.

شروح السقط: ١١٩.

س: ومنه قول أبي تمام وقد تقدم إنشاده؛ وانظر ديوانه ٣: ٢٨٠.

ديوان البحتري: ٧٥٧ - ٧٥٨ وفيه " عود الأراكة ".

ديوان أبي تمام ٢: ٩٩.

اليتيمة ٣: ٦١.

اليتيمة ٤: ٦١.

ديوان ابن الرومي: ٥٦٣.

ديوان المتنبي: ٩٢.

ط: وإنما أشار إلى.

ب س: ماء.

ب س: عفوه؛ ولم يورده صلاح خالص في مجموع شعره.

ط: وقال من أخرى وهو أيضاً بتلك الحال من الاعتقال؛ وانظر ديوان ابن زيدون: ٢٦١.

ط: يبكي الحمام على قتلي.

ب س: وغاضها.. بمطلعها.

ط: قرسطت.

ب س: الفتل.

الحسل: ولد الضب؛ ولعله إنما يريد " زلة الحذر " لأن الضب - وهو أبو الحسل - مشهور

بالحذر.

ب س: وهذا مأخوذ من قول الآخر.." (١)

٦٤٩. "بَابُ: ذِكْرِ تَأْخِيرِ السَّحُورِ

٤٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصُّوفِيُّ، أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ السُّنِّيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، قَالَ: قُلْنَا لِحُذَيْفَةَ: " أَيُّ سَاعَةٍ تَسَحَّرْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: هُوَ النَّهَارُ إِلَّا أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَطْلُعْ ".

هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وَقَوْلُ عَاصِمٍ، هُوَ النَّهَارُ إِلَّا الشَّمْسَ لَمْ تَطْلُعْ خَطَأٌ مِنْهُ، وَهو وهم فَاحِشٌ لِأَنَّ عَدِيًّا، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ بِخِلَافِ ذَلِكَ، وَعَدِيٌّ أَحْفَظُ وَأَثْبَتُ مِنْ عَاصِمٍ فِي خِلَافِ ذَلِكَ

٤٩٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَدِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ." (٢)

٦٥٠. "أصحابه وهو الصحيح والله أعلم. وكذلك ذكر أبو إسحاق ابن شعبان إبراهيم بم محمد بن باز الأندلسي في رواة مالك، وهو من أصحاب سحنون مولده بعد وفاة مالك بمدة وتوفى سنة أربع وسبعين ومايتين وكذلك ذكر أبو بكر الخطيب، على تقدمه وحفظه، عبد الملك بن حبيب في الرواة عن مالك وأدخل له حديثاً عن المغيرة عنه، وهو غلط عظيم، لاسيما من مثله. وعبد الملك ابن حبيب إنما رحل سنة ثمان ومايتين بعد موت مالك بسنتين على ما تراه في أخباره إن شاء الله تعالى.

وكذلك ما ذكره الشيرازي أيضاً أن عبد الملك بن حبيب تفقه أولاً بيحيي وعيسى وحسين بن عاصم هو وهم.

هؤلاء نظراؤه، وإنما تفقه أولاً بشيوخ هؤلاء الأندلس زياد وصعصعة والغازي بن قيس ونظرائهم، وكذلك ذكره عبد الله بن غافق في طبقة سحنون، وزعم أ، ه سمع من علي بن

(١) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، الشنتريني ٥٦٨/١

(٢) الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، الجورقاني ١٣٣/٢

زياد باطل، هو من أصحاب سحنون وليس من ذوي الأسنان منهم، ومولده بعد موت علي بن زياد بأزيد من عشرين سنة كما سنذكره." (١)

٦٥١. "عبد الرحمان بن القاسم العتقي

قال أبو عمر الكندي في كتابه موالي مصر: كنيته أبو عبد الله، وهو عبد الرحمان بن القاسم بن خالد ابن جنادة. كذا ضبطه الدارقطني والأمير، ونقله الباجي: جبارة **وهو وهم**، مولى زبيد بن الحارث العتقي. وكان زبيد في حجر حميد، وذلك أن العتقاء جماع فيهم من حجر حميد، ومن سعد العشيرة، ومن كنانة مصر وغيرهم. قال ابن وضاح: وأصله من الشام من فلسطين، من مدينة الرملة. وسكن مصر، قال الدارقطني: وله بمصر مسجد يعرف بمسجد العتقي. قال ابن الحارث: وهو منسوب إلى العبيد الذين نزلوا من الطائف إلى النبي صلى الله عيه وسلم، فجعلهم أحراراً. وكان أبوه في الديوان وعنه ورث ابن القاسم المال الذي أنفقه في رحلته إلى مالك، وأعطى سعداً منها خمسين ديناراً. وسمعت أنه خرج عن مورثه كله منه لأجل ذلك وروى عن الليث وعبد العزيز ابن الماجشون، ومسلم ابن خالد الزنجي، وبكر ابن مضر وابن الداروردي، وابن زبيد وابن أبي حازم وسعد وعبد الرحيم وعثمان ابن الحكم وغير واحد." (٢)

٦٥٢. "سليمان بن برد بن نجيح التجيبي مولاهم

أبو الربيع. روى عن مالك الموطأ والفقه وغير ذلك. قال بن حبيب: كان سليمان بن برد من فقهاء مصر، وعده من طبقاته. قال محمد بن عبد الحكم: الموطأ الذي سمع ابن برد أصح موطأ. وذكره أبو عمر الكندي في كتاب القضاة، وكتاب الموالي، فقال: كان مقبولاً عند قضاة مصر. فقال: ولم ير في عصر ابن برد أعلم منه بالقضاء وآلته. وكان القائم بأمر عيسى ابن المنكدر أيام قضائه بمصر، لم يضطرب أمر ابن المنكدر حتى مات ابن برد، وولي عبد الله بن عبد الحكم مسائل ابن المكندر، وقال مقداد بن داود: ما رأيت أحداً أعلم بالقضاء ورتبته من سليمان، وتوفي سنة عشر ومائتين. وقيل اثنتي عشرة ومائتين وأورث العلم عقبه بمصر. فلم يزل منهم مقدم للمالكية في كل طبقة على ما يأتي ذكره. وذكر ابن أبي

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك، القاضي عياض ١٩/١

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك، القاضي عياض ٢٤٤/٣

دليم وغيره من رواة مالك بن سليمان بن برد في الإسكندرانيين. وذكر أبا الربيع بن سليمان بن برد في المصريين ولم يذكر غيره **وهو وهم** والله أعلم.." (١)

٦٥٣. "فقلت: عبد الوهاب. فقال يا بني: يا أبا القاسم. إنما نقطع الدنيا بالهموم والعلل، والأحزان والأمراض، والأعمال. وإنما نفرح غداً بالنظر الى الله تعالى. إذا صرنا الى دار السلام. فقال أبو الأحوص: سئل سحنون عما يأتيه به أهل الشام، من الرخص في الفتيا. قال سحنون: يؤخذ هذا العلم من الموثوق بهم في دينهم المحسوس بخيرهم فإن أخذوا بالتشديد، فعن علم، وإن أخذوا بالرّخص فعن علم. وتوفي بسوسة يوم الأحد سنة أربع وثمانين ومائتين. رضي الله تعالى عنه ورحمه.

أبو عياش أحمد بن موسى بن مخلد من العجم. رحمه الله تعالى

وينتمي الى غافق. ويقال له: عيشون. وقال ابن أبي دليم في كنيته: أبو العباس بباء واحدة. قال المؤلف رحمه الله تعالى. **وهو وهم** لا شك فيه منه، أو من النقلة. وصوابه أبو العياش. بياء باثنين من أسفل. وقال أبو العرب التميمي: كان شيخاً صالحاً، ثقة فقيهاً، عالماً ثبتاً زاهداً، متعبداً ورعاً. صحيح الكتاب، حسن التقييد، معدوداً في كبار أصحاب سحنون، وعليه اعتمد. سمع منه ومن عبد العزيز بن يحيى المدني. وابن رمح. وأبي إسحاق البرقي. وهارون بن سعيد الإيلي، ومن غيرهم. وسمع أيضاً من الوقّار. سمع منه أبو العرب وأبو القاسم بن تمام، وعبد الله بن مسرور، ومحمد بن يونس السدري، ولقمان بن يوسف وغير واحد من الأجلّة. وعالم كثير. وكان لا يذكر أحد بحضرته لغيبة.." (٢)

٦٥٤. "٥٥. عقود اللآلئ، مجلد واحد (مشارب؛ إيضاح، ٢/١١٥؛ هدية، ١/٧٠٠) .

٥٦. عقود المضاحك، بالفارسية، مجلد واحد (مشارب؛ هدية، ١/٧٠٠؛ إيضاح، ٢/١١٥؛ الذريعة، ١٥/٣٠٤) .

٥٧. غرر الأقيسة، مجلد واحد (مشارب؛ هدية، ١/٧٠٠؛ إيضاح، ٢/١٤٤؛ الذريعة، ١٦/٣٧) .

---

(١) ترتيب المدارك وتقريب المسالك، القاضي عياض ٣/٢٨٣

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك، القاضي عياض ٤/٣٩٣

٥٨. غرر الأمثال ودرر الأقوال، مجلدان (مشارب؛ كشف، ٢/١٢٠٠؛ هدية، ١/٧٠٠؛ الذريعة، ١٦/٣٧) . كتاب رتب فيه الأمثال العربية على الحروف وشرحها. قال حاجي خليفة إن هذا الكتاب من مآخذ الميداني. قلت: **هو وهم** منه فالبيهقي تلميذ الميداني وليس العكس. توجد مخطوطته الناقصة الأول والآخر في ليدن ببلاد هولندا في مكتبة معهد لو كدونو باتافيا تحت الرقم ١٠٤٤، تقع في ٢٥٥ ورقة.

وقد طبعها طبعة تصويرية وقدم لها السيد محمد حسين الحسيني الجلالي بمدينة شيكاغو. وقد آثرني بآخر نسخة لديه من هذه الطبعة، فله جزيل شكري. ولما كان قد ذكر فيه كتابه معارج نهج البلاغة الذي انتهى من تأليفه في ١٣ جمادى الأولى سنة ٥٥٢ ه فيكون كتابه الغرر قد ألف قبل هذا التاريخ وقد أهداه إلى أحد كبار شخصيات بلاط السلطان سنجر، وهو المكين يمين الدين ويمين الدولة أبي علي أحمد بن إسماعيل بن أحمد العارض المتوفى سنة ٥٥٣ ه الذي قال عنه العماد الأصفهاني:

«التجأ إلى سنجر حتى تمت حادثته فعاد إلى أصفهان» «١» . ولا ندري المقصود ب «تمت حادثته» ، هل هو إلقاء القبض على سنجر من قبل الغز الذي حدث في ربيع الأول أو جمادى الآخرة سنة ٥٤٨ ه، أم وفاته التي حدثت في ٥٥٢ ه؟ ومهما يكن فإن المديح المبالغ جدا الذي كاله المؤلف للمكين أبي علي هذا في مقدمة الجزء الثاني من الغرر (الورقة ١٣٦ ب) يدل على أن المكين كان ما يزال يتولى عمله في الديوان، وكما يقول." (١)

٦٥٥. "رسول الله قال عليكم بالشام فمن أبي فليلحق بيمنه وليستق من غدره فإن الله تعالى قد تكفل لي بالشام وأهله وأما حديث ابن المبارك الذي أرسله فأخبرناه عاليا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الآبنوسي أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجلي أنبأنا أبو يوسف محمد بن سفيان (١) بن موسى المصيصي الصفار نا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن نعيم الاصبهاني سمعت ابن المبارك عن سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد بن أبي ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إنكم ستجندون أجنادا مجندة جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا

---

(١) تاريخ بيهق/تعريب، البيهقي، ظهير الدين ص/٦٧

باليمن فقال ابن الحوالي خر لي يا رسول الله قال عليكم بالشام فمن أبى فليلحق بيمنه وليستق من غدره فإن الله تعالى قد تكفل لي بالشام وأهله [* * *] قال قال ابن رحمة سمعت ابن المبارك عن موسى بن يسار عن ربيعة بن يزيد عن النبي (صلى الله عليه وسلم) نحوه ورواه سويد عبد العزيز الواسطي قاضي بعلبك عن سعيد بن عبد العزيز فجاء فيه بإسناد آخر أنبأناه أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنبأنا علي وإبراهيم ابنا محمد الحنائي (٢) أنبأنا عبد الوهاب الكلابي أنا أبو الحسن بن جوصا أنبأنا محمد بن هاشم نا سويد بن عبد العزيز عن سعيد بن عبد العزيز عن أبي حسن عن عبد الله بن عمر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال إنكم ستجندون أجنادا جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن فقال له رجل يقال له الخولاني (٣) خر لي يا رسول الله خر لي قال عليكم بالشام فمن أبى فليلحق بيمنه وليستق من غدره فإن الله تعالى قد تكفل لي بالشام وأهله كذا قال وهو وهم والمحفوظ بهذا الإسناد رأيت عمود الكتاب انتزع من

---

(١) بالاصل " سيف " والمثبت عن خع

(٢) بالاصل: " أنبأنا علي بن إبراهيم أنبأنا محمد الجنائي " والتصحيح عن المطبوعة ١ / ٥٣

(٣) كذا ورد هنا وقد مر تكرارا: " ابن حوالة " أو " الحوالي "." (١)

٦٥٦. "وجندا بالمشرق وجندا بالمغرب فقال فقال رجل يارسول الله لعلي أدرك ذلك فأي ذلك تأمرني فقال عليك بالشام فإنها صفوة الله في أرضه يسوق الله إليها صفوته من عباده عليكم بالشام فإن الله تعالى قد توكل لي بالشام وأهله ومن أباها فليلحق بيمنه يعني اليمن قال البغوي عبد الله بن الأسقع يقال أنه أخو واثلة ويشك في سماعه من النبي (صلى الله عليه وسلم) قلت ولا يصح قوله عن عبد الله وهو وهم من الجوزجاني (١) فقد رواه عثمان بن جرير زاد الحافظ عن سعيد بن سليمان ورواه خالد بن يزيد القشيري عن أبي شهاب فقالا عن واثلة وأما حديث العلاء بن كثير فأخبرناه أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٦٣/١

المقرئ وجماعة إجازة قالوا أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن ريذة (٢) التاجر أنبأنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني نا الحسن بن إسحاق التستري أنبأنا محمد بن الصباح الجرجرائي (٣) نا علي بن ثابت أنا الحارث بن يزيد الشيباني عن العلاء بن كثير عن مكحول قالا دخلنا على واثلة بن الأسقع فقلنا حدثنا بحديث سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال سمعت معاذا أو حذيفة يستشيران النبي (صلى الله عليه وسلم) في المنزل فأومأ إليهما بالشام ثم استشاراه فأومأ إليهما بالشام ثم استشاراه فأومأ إليهما بالشام قال في الثالثة عليكم بالشام فإنها صفوة الله ثلاثا تبارك الله وتعالى ليسكنها خيرته من عباده ومن (٤) أبى فليلحق بيمنه وليستق من غدره فإن الله تعالى قد تكفل لي بالشام وأهله وأما حديث بكار فأخبرناه أبو الحسن علي بن عبد الله بن نصر بن

---

(١) بالاصل هنا " الجرجاني " خطأ وقد مر ذكره في إسناده الحديث

(٢) بالاصل " زيدة " والتصحيح عن التبصير

وقد وقع في الاصل: " أبو بكر أحمد بن عبادة محمد بن عبد الله "

(٣) بالاصل وخع " الجرجاني " والتصحيح عن الانساب وهذه النسبة إلى جرجرايا بلدة قريبة من الدجلة بين بغداد وواسط

(٤) بالاصل: " ومن أتى فليلحق بيمنه ولينشق عذره " صوبنا العبارة مما سبق ومن المطبوعة ١ / ٥٧." (١)

٦٥٧. "وطالحوكم خير من طالحينا " باب ما جاء أن بالشام يكون بقايا العرب عند حلول البلايا والأمر المرتقب " أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال الأديب أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور السلمي أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ نا أبو عبيد علي بن الحسن بن حرب قاضي مصر سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة نا الحسن بن عبد العزيز الجروي (١) نا أبو حفص عمرو بن أبي سلمة حدثني إدريس الأودي (٢) عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال أول الناس هلاكا فارس ثم العرب إلا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٦٧/١

بقايا ها هنا يعني الشام كذا قال وقد أسقط من إسناده سعيد بن بشير أخبرناه على الصواب أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ نا أبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل الصيرفي نا الحسن (٣) عبد العزيز الجروي نا أبو حفص التنيسي عن سعيد بن بشير عن أبي إدريس الأودي عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أول الناس هلاكا فارس ثم العرب إلا بقايا هاهنا يعني الشام كذا قال عن أبي إدريس وهو وهم والصواب عن إدريس وهو ابن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الكوفي والد عبد الله بن إدريس أخبرناه على الصواب (٤) أبو القاسم بن السمرقندي أنا علي بن أحمد بن

---

(١) الجروي بفتح الجيم والراء نسبة إلى جري بن عوف بطن من جذام

(٢) بفتح الالف وسكون الواو هذه النسبة إلى أود بن صعب بن سعد العشيرة من مذحج

(٣) بالاصل: " الحسن نا عبد العزيز " والمثبت بحذف " نا " عن خع

(٤) قوله: " على الصواب " ليس في المطبوعة." (١)

٦٥٨. "الروم عليهم رجل منهم يريدون الوفد إلى أمير المؤمنين فكتب إليه أن وجههم (١) إلي ووجه معهم عشرة من المسلمين عليهم رجل منهم كلهم يحسن الكلام (٢) بالرومية ولا يعلموهم بذلك حتى يحملوا إلي كلامهم فساروا حتى نزلوا دمشق خارج باب البريد فسأل الروم رئيس العشرة من المسلمين أن يستأذن لهم الوالي (٣) في دخول المسجد فأذن لهم فمروا في الصحن حتى دخلوا من الباب الذي يواجه القبة فكان أول ما استقبلوا المقام ثم رفعوا رؤوسهم إلى القبة فخر رئيسهم مغشيا عليه فحمل إلى منزله فقام ما شاء الله أن يقيم ثم أفاق فقالوا له بالرومية ما قصتك عهدنا بك من الرومية (٤) وما ننكرك (٥) وصحبتنا في طريقنا فما أنكرناك فما الذي عرض لك حين دخلت هذا المسجد قال إنا معشر أهل رومية نتحدث أن بقاء العرب قليل فلما رأيت ما بنوا علمت أن لهم مدة سيبلغونها (٦) فلذلك أصابني الذي أصابني فلما قدموا على عمر أخبروه بما سمعوا منه فقال عمر ألا أرى مسجد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣١٠/١

دمشق غيظا على الكفار فترك ما كان هم به من أمره رواه محمد بن عبيدة بن فياض عن صفوان بن صالح بإسناده وقال فيه فدخلوا عليه ومعهم فتى من ولد خالد بن عبد الله القسري وهو وهم وقال أبو زرعة حدثني أحمد بن إبراهيم بن هشام حدثنا أبي عن أبيه عن جده (٨) قال لما استخلف عمر بن عبد العزيز أراد أن يجرد ما في قبلة مسجد (٩) دمشق

---

(١) بالاصل وخع: " زوجهم " والصاب عن المختصر ١ / ٢٦٩

(٢) سقطت من الاصول واستدركت عن المطبوعة ٢ / ٤٣

(٣) سقطت من المطبوعة

(٤) في المختصر: " بالرومية " وفي المطبوعة: من رومية

(٥) الاصل وخع " وينكرك " والمثبت عن المختصر

(٦) الاصل وخع: " سيلقونها " والمثتب عن المخصتر

(٧) في المطبوعة: فقدموا

(٨) ما بين معكوفتين ساقط من الاصل وفي بياض قد كلمتين والزيادة المستدركة عن المطبوعة ٢ / ٤٤

(٩) سقطت من الاصل وخع واستدركت عن المطبوعة." [١]

٦٥٩. "لعبيد الله وقال ابن منده من عبيد الله زاد يعقوب بن جحش جارية يقال لهم (١) حبيبة واسم أم حبيبة رملة أنكح وقال ابن منده وأنكح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أم حبيبة عثمان بن عفان من أجل أن (٢) أم حبيبة أمها صفية بنت أبي العاص وصفية عمة عثمان بن عفان ولم يقل ابن منده ابن عفان وقالا أخت عفان لأبيه وأمه وقال ابن منده ولأمه وقالا وقدم بأم حبيبة على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) شرحبيل بن حسنة وتزوج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) زينب بنت جحش بن رئاب من بني أسد بن خزيمة وأمها أميمة (٣) بنت عبد المطلب بن هاشم وقال الشحامي أسماء وهو وهم عمة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كانت قبله تحت زيد بن حارثة الكلبي مولى رسول الله (صلى الله عليه

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٧٦/٢

وسلم) الذي ذكر الله ﷻ في القرآن اسمه وشأنه وشأن زوجه وقال ابن منده الذي ذكر في القرآن في شأنه وشأن زوجته وقالا (٤) وهي أول نساء رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفاة بعده وهي أول امرأة جعل عليه النعش جعلته لها أسماء بنت (٥) عميس الخثعمية وهي أم عبد الله بن جعفر كانت وقال ابن منده وكانت بأرض الحبشة فرأتهم يصنعون النعش فصنعته لزينب يوم توفيت وتزوج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) زينب بنت خزيمة وهي أم المساكين وهي من بني عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة كانت قبله تحت عبيد الله (٦) بن جحش بن رئاب قتل يوم أحد (٧) فتوفيت وقال ابن مندة توفيت ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) حي لم تلبث معه قال ابن منده لم يلبث بعدها وقالا إلا يسيرا وتزوج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن (٨) الهرم بن

---

(١) بالاصل " بن حيينة " والصواب عن الدلائل

(٢) الزيادة عن الدلائل

(٣) بالاصل: " أمية " والصواب " أميمة " عن الدلائل ٧ / ٢٨٥

(٤) إلى هنا ينتهي النقص في خع

(٥) بالاصل وخع: " بن " والصواب عن الدلائل

(٦) في الدلائل: عبد الله

(٧) بالاصل: " قيل بواحد توفيت " والمثبت عن الدلائل

(٨) زيادة عن الدلائل وتقدم: بجير." (١)

٦٦٠. "أخبرنا أبو بكر الفرضي وأبو الأعز قراتكين بن الأسعد قالا أنبأنا أبو محمد الجوهري وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو القاسم التنوخي قالا أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن حمدي (١) الخرقي (٢) أنبأنا قاسم بن زكريا المطرز أنبأنا معاذ بن شعبة أنبأنا الجراح بن مليح أبو وكيع وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو القاسم (٣) التنوخي أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الأبهري الفقيه أنبأنا يوسف بن يعقوب

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٨٢/٣

أنبأنا زكريا بن يحيي أنبأنا وكيع (٤) عن أبي إسحاق عن البراء قال ما رأيت ذا لمة في حلة حمراء أحسن من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلا أن في حديث قراتكين معاذ بن سعيد **وهو وهم** أخبرناه عاليا أبو المظفر بن القشيري أنبأنا أبو سعد الجنزرودي (٥) أنبأنا أبو عمرو بن حمدان وأخبرتنا فاطمة بنت ناصر قالت (٦) قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي وأنا حاضرة (٧) قال أنبأنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنبأنا أبو يعلى أنبأنا زكريا بن (٨) يحيي أنبأنا وكيع (٩) عن أبي إسحاق عن البراء قال ما رأيت ذا لمة في حلة أحسن من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو سعد بن (١٠) البغدادي أنبأنا محمود بن جعفر ومحمد بن

---

(١) بالاصل وخع: " أحمد " تحريف انظر الحاشية التالية

(٢) بالاصل " الحرقي " وفي خع: " الخرفي " والصواب ما أثبت عن الانساب (الخرقي) وهذه النسبة بكسر الخاء وفتح الراء إلى بيع الثياب والخرق منهم جماعة ببغداد وبأصبهان منهم أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن عبد الحميد الخرقي المعروف بابن حمدي من أهل بغداد

(٣) سقطت من الاصل وخع

(٤) كذا بالاصل وخع والصواب " أبو وكيع " راجع ترجمته (الجراح بن مليح) في تهذيب التهذيب

(٥) بالاصل وخع " " أبو سعيد الجيروردي " تحريف والصواب ما أثبت وقد تقدم مرارا

(٦) بالاصل وخع: " قال: قرأ " والصواب ما أثبت

(٧) بالاصل وخع: " إجازة " ولعل الصواب ما أثبتنا

(٨) بالاصل وخع: " أنبأنا " تحريف والصواب ما أثبتنا

(٩) الزيادة عن خع وبالاصل " سعيد " تحريف والصواب عن خع." (١)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٨٦/٣

٦٦١. "أحمد (١) بن علي بن عبد الله بن منصور الزجاجي الطبري أنبأنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن خلف بن أيوب البزار المعروف بالسابح (٢) أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله المنقري القيسي (٣) البصري أنبأنا عثمان بن الهيثم المؤذن عن عوف عن الحسن عن سمرة بن (٤) جندب قال رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) ليلة إضحيان وعليه حلة حمراء فكنت أنظر إليه وإلى القمر فلهو في عيني أزين (٥) من القمر وهو وهم وإنما المحفوظ حديث ابن سمرة أخبرنا أبو الأعز الأزجي أنبأنا أبو محمد الجوهري أخبرنا أبو عبد الله محمد وأبو منصور أحمد ابنا (٦) محمد بن أحمد السلال قالا أنبأنا محمد بن وشاح قالا أنبأنا عمر بن محمد بن عثمان أنبأنا عبد الله بن سليمان أنبأنا أبو عمير عيسى بن محمد بن النحاس أنبأنا أيوب بن سويد أنبأنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال ما رأيت أحسن من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في حلة حمراء قال ابن شاهين تفرد به أيوب بن سويد أخبرنا أبو بكر الفرضي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمرو بن حيوية أنبأنا أحمد بن معروف أنبأنا الحارث بن أبي أسامة أنبأنا محمد بن سعد (٧) أنبأنا محمد بن عمر حدثني فروة بن زبيد (٨) عن بشير مولى المازنيين (٩) عن جابر بن

---

(١) بالاصل وخع: " حمدان " والصواب ما أثبت انظر ما سبق

(٢) بالاصل وخع: " السايح " والصواب ما أثبت عن الانساب (السابح) وهذه النسبة إلى السباحة في الماء

(٣) بالاصل " العيني " والمثبت عن خع

(٤) بالاصل وخع: " عن " خطأ

(٥) بالاصل " أزهي " والمثبت عن خع

(٦) بالاصل " أنبأنا " ومثله في خع والصواب ما أثبتنا وبالاصل: " أحمد بن محمد " والصواب محمد بن أحمد انظر سير أعلام النبلاء ٢٠ / ٧٥ (٤٦)

(٧) طبقات ابن سعد ١ / ٤١٨

(٨) بالاصل وخع: " زيد " والمثبت عن ابن سعد

(٩) في ابن سعد: المأربيين." (١)

٦٦٢. "حدثه عن خارجة بن زيد بن ثابت قال وفد نفر على أبي فقالوا (١) حدثنا بعض حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال أبي زيد بن ثابت كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا نزل الوحي أرسل إلي (٢) فأكتب الوحي فقال إذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا وإذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا وكل هذا أحدثكم عنه أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنبأنا أبو بكر البيهقي (٣) أنبأنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب أخبرنا أبو سهل بن سعدوية أنبأنا أبو الفضل الرازي أنبأنا جعفر بن عبد الله أنبأنا محمد بن هارون قالوا أنبأنا محمد بن إسحاق أنبأنا أبو عبد الرحمن المقرئ أنبأنا الليث بن سعد عن الوليد بن أبي الوليد أن سليمان بن خارجة أخبره عن خارجة بن زيد أن نفرا (٤) أدخلوا على أبيه زيد بن ثابت فقالوا (٥) حدثنا عن بعض أخلاق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال كنت جاره فكان إذا نزل عليه الوحي بعث إلي فأكتب الوحي فآتيه فأكتب الوحي وكنا إذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا وإذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا يحدثكم عنه وفي حديث البيهقي أنبأنا الوليد وهو وهم (٦) زاد البيهقي وإذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا (٧) أخبرنا أبو القاسم بن (٨) الحصين أنبأنا أبو طالب بن غيلان أنبأنا أبو بكر

---

(١) بالاصل وخع: " فقال "

(٢) زيادة عن خع سقطت اللفظة من الاصل

(٣) دلائل البيهقي ١ / ٣٢٤

(٤) عن خع والبيهقي وبالاصل " يقرأ " وفي الدلائل: " دخلوا " بدل " أدخلوا "

(٥) عن البيهقي وبالاصل وخع " فقال "

(٦) كذا والذي في الدلائل: الوليد بن أبي الوليد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٩٨/٣

(٧) كذا وقد وردت العبارة في متن الحديث بالاصل وخع

(٨) بالاصل وخع " أنبأنا " والصواب ما أثبت عن سند مماثل." (١)

٦٦٣. "الحسين بن النقور أنا علي بن عمر الحربي نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار نا يحيى بن معين نا عباد بن عباد نا يونس بن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبيه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في يوم ذي دجن (١) كيف ترون بواسقها قالوا ما أحسنها وأشد تراكمها قال كيف ترون قواعدها قالوا ما أحسنها وأشد تمكنها قال كيف ترون جونها (٢) قالوا ما أحسنه وأشد سواده قال كيف ترون رحاها استدارت قالوا نعم ما أحسنها وأشد استدارتها قال كيف ترونها أخفيا أو وميضا أم يشق شقا قالوا بلى يشق شقا قال فقال رجل يا رسول الله ما أفصحك ما رأينا الذي هو أعرب منك قال حق لي فإنما أنزل القرآن علي بلسان عربي مبين (٣)

[٨٠٦] كذا قال أنا أبو محمد بن أبي شريح نا يحيى بن محمد بن صاعد نا العباس بن الوليد نا نوح بن قيس الطائفي قال حسام بن مصك الأزدي عن قتادة عن أنس قال ما بعث الله ﷺ نبيا إلا حسن الوجه حسن الصوت غير أنه كان لا يرجع كذا قالا العباس بن الوليد وهو وهم وقال أبوهما العباس بن يزيد البحراني وهو الصواب وهذا حديثه أخبرنا أبو المطهر عبد المنعم بن أحمد بن يعقوب بن أحمد وأبو عبد الله

---

(١) يوم دجن على الاضافة وعلى النعت: الظلمة والغيم الطبق الريان المظلم لا مطر فيه (القاموس المحيط: دجن)

(٢) في مختصر ابن منظور: جوفها

(٣) نقله مختصرا السيوطي في الخصائص الكبرى ١ / ١٠٨ وفيه: ما رأينا الذي هو أفصح منك قال: وما يمنعني

ورود في مختصر ابن منظور ٢ / ٢٠٥ من طريق ابن دريد وفي آخره: قال أبو بكر بن دريد: تفسير الكلام: قواعدها: أسافلها ورحامها: وسطها ومعظمها

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٧٠/٣

وبواسقها: أعاليها

وإذا استطار البرق من أعاليها إلى أسافلها فهو الذي لا يشگ في مطره

والخفو: أضعف ما يكون من البرق والوميض نحو التبسم." (١)

٦٦٤. "إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوءك واللفظ لحرملة وفي حديث ابن خرشيد قوله والمخلص عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير وهو وهم أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك نا عبد الرحمن بن محمد بن منصور نا يحيى بن سعيد القطان عن قدامة بن عبد الله حدثتني حسرة قالت سمعت أبا ذر يقول قام النبي (صلى الله عليه وسلم) بآية حتى أصبح يرددها والآية " إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم " أخبرنا أبو إسماعيل سعيد بن المظفر بن أحمد بن عبد الله السكري أنا أحمد بن الفضل الباطرقاني نا أبو بكر محمد بن الحسن بن يوسف الإمام نا أبو الأسود عبد الرحمن بن الفيض نا أبو بشر إبراهيم بن ناصح المديني نا سفيان بن عيينة عن جعفر بن برقان عن يزيد الأصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مثلي ومثلكم أيتها الأمة كمثل رجل استوقد نارا فأقبلت (١) الفراش والدواب التي يغشين النار فجعل يذبها ويطلب (٢) الاقتحام في النار وأنا آخذ بحجزكم أدعوكم إلى الجنة و (٣) إلا التقحم في النار

[٩٣١]

---

(١) رسمها بالاصل: بهذه

(٢) كذا وفي صحيح مسلم: ويغلبنه فيتقحمن فيها

(٣) غير واضحة بالاصل ونميل الى قراءتها: " وتغلبوني " وفي صحيح مسلم في رواية: " فتغلبوني " وفي رواية أخرى: " تفلتون "

(٤) الخبر بمعناه من حديث جابر بن عبد الله في صحيح مسلم (كتاب الفضائل) ٤ / ١٧٩٠ والبيهقي في الدلائل ١ / ٣٦٧ ومن حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في كتاب

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٥/٤

الرقاق – باب النتهاء عن المعاصي ومسلم في كتاب الفضائل باب شفقته على أمته ٤ / ١٧٨٩

وقوله: آخذ: روي بوجهين: أحدهما اسم فاعل بكسر الخاء وتنوين الذال والثاني: فعل مضارع بضم الذل با تنوين والاول أشهر وهما صحيحان

وقوله: بحجزكم: الحجز جمع حجزة وهي معقد الازار والسراويل

والتقحم: هو الاقدام والوقوع في الامور الشاقة من غير تثبت ومقصود الحديث أنه ﷺ شبه تاقط الجاهلين والمخالفين بمعاصيهم وشهواتهم في نار الاخرة وحرصهم على الوقوع في ذلك مع منعه اياهم وقبضه على مواضع المنع منهم بيساقط الفراش في نار الدنيا لهواه وضعف تمييزه وكلاهما حريص على هلاك نفسه ساع في ذلك لجهله." (١)

٦٦٥. "ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الطيب أنا أبو القاسم بن القشيري قالا أنا محمد بن عبد الرحمن المخلص نا أبو القاسم البغوي نا أبو نشيط محمد بن هارون ومحمد بن إسحاق الصغاني وعلي بن داود وإبراهيم بن هانئ قالوا ثنا سعيد (١) بن أبي مريم أنا موسى بن يعقوب حدثني أبو حازم أخبرني القاسم بن محمد عن عائشة أخبرته أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لم يشبع شبعتين في يوم حتى مات أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد وأبو نصر الحسين بن محمد بن طلاب قالا أنا أبو بكر بن أبي الحديد أنا أبو الحسين محمد بن علي بن أبي الحديد المصري ح وأخبرنا الفقيه أبو الحسن نا أبو محمد الكتاني (٢) أنا تمام بن محمد وعبد الرحمن (٣) بن عثمان وعقيل بن عبيد الله بن عبدان نا بكار بن قتيبة نا صفوان بن عيسى نا ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت إن كان ليمر بنا الشهر ونصف الشهر ونصف الشهر (٤) ما يوقد في بيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نار لمصباح ولا غيره قال قلت فما كان عيشكم قالت التمر والماء وخالفه بكر بن سليمان الصواف المدني رواه عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة عن عائشة **وهو وهم** أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسن أبو حبيب العباس بن أحمد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٩٤/٤

بن محمد البركي نا الحسن وهو ابن داود المنكدري نا بكر وهو ابن سليم الصواف عن ابن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة عن عائشة قالت

---

(١) غير واضحة بالاصل والصواب ما أثبت ترجمته في سير الاعلام ١٠ / ٣٢٧

(٢) تقرأ الكناني بالنون والصوا بما أثبت " الكتاني " وهو عبد العزيز بن أحمد الكتاني

(٣) عن هامش الاصل

(٤) كذا مكررة بالاصل." (١)

٦٦٦. "الداوودي أنا عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي (١) أنا إبراهيم بن خريم (٢) الشاشي أخبرنا عبد بن حميد الكسي (٣) أنا زيد بن حباب العقيلي حدثني عبد المؤمن بن خالد الحنفي حدثني عبد الله بن بريدة عن أم سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) قالت لم يكن من الثياب أحب إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من القميص أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قالا أنا أبو سعد الجنزرودي (٤) أنا محمد بن أحمد بن حمدان الحيري (٥) ح وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور نا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى نا أبو خيثمة نا زيد بن الحباب العكلي نا عبد المؤمن بن خالد الحنفي الخراساني قال لقيته بمرو قال ثنا عبد الله بن بريدة الأسلمي عن أم سلمة قالت ما كان شئ من الثياب أحب إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من القميص وسقط من حديث ابن حمدان زيد بن الحباب وجعل مكانه عبد الله بن موسى وهو وهم إنما ذلك لحديث كان قبله وكذا يقول زيد بن الحباب وخالفه أبو تميلة يحيى بن واضح المروزي (٦) فزاد في إسناده أم عبد الله بن بريدة أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا أبو تميلة يحيى بن واضح أخبرني عبد المؤمن بن خالد نا عبد الله بن بريدة عن أمه عن أم سملة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) قالت لم يكن ثوب أحب إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من قميص ح وأخبرنا أبو غالب بن البنا نا محمد بن أحمد بن محمد الآبنوسي أنا أبو

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٩٧/٤

(١) رسمها واعجامها مضطربان: " السدسى " والصواب ما اثبت وقد مضى التعريف به

(٢) بالاصل: حريم بالحاء المهملة والصواب ما اثبت مضى التعديف به

(٣) كذا بالاصل: الكسي بالسين ويقال فيه: الكشي

(٤) بالاصل: الخيزرودي خطا

(٥) بالاصل: الجيزي خطا والصواب ما اثبت عن الانساب وهذه النسبة الى حيرة نيسابور

(٦) ترجمته في سير الاعلام ٩ / ٢١٠." (١)

٦٦٧. "" باب جامع من دلائل نبوته عليه السلام " (١) سبب إسلام العباس بن عبد المطلب

هB (١) أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنبأنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني قالا أخبرنا أبو محمد عبد اله بن أحمد بن علي بن الطيب ح وأخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي (٢) أنا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد الأبيوردي أنا أبو سعد عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري قالا أنا أبو الحسن بن علي بن أبي بكر الطرازي ح وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد الحلواني أنا أبو بكر بن خلف بن الشريف أبو طلحة محمد بن محمد الزهري ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا أحمد بن شيبان نا أحمد بن إبراهيم الحلبي وفي حديث الصابوني الجبلي **وهو وهم** نا الهيثم بن جميل نا زهير عن محارب بن دثار عن عمرو بن بيري عن العباس بن عبد المطلب قال

---

(١) العنوان زيادة منا للتبويب والايضاح

(٢) بالاصل: المحلى والصواب ما اثبت وضبط عن التبصير." (٢)

٦٦٨. "قال توفي أبو عبد الله الروذباري (١) في ذي الحجة سنة تسع وستين وثلاثمائة قال الخطيب وقال لي أبو عبد الله الصوري توفي أبو عبد الله الروذباري (١) في سنة تسع وستين وثلاثمائة في قرية يقال لها منوات (٢) من عمل عكار (٣) وحمل إلى صور فدفن بها قال لي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٩٤/٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٥٩/٤

أبو محمد بن الأكفاني رأيت في كتاب عتيق توفي أبو عبد الله الروذباري (١) الصوفي ﵀ فجاءة وقيل إنه سقط من سطح وكان دفنه بصور في الخربة يوم الاثنين لخمس خلون من ذي الحجة سنة تسع وستين وثلاثمائة وذكر أبو نعيم أنه توفي سنة تسع وخمسين (٤) وهو وهم ٩ - أحمد بن عقيل بن محمد بن علي بن أحمد بن رافع أبو الفتح بن أبي الفضل القيسي (٥) الفارسي المعروف بابن أبي الحوافر أصله من بعلبك سمع أباه وعبد العزيز الكتاني والفقيه أبا الفتح نصرا المقدسي وصحبه مدة وكتب عنه كتبت عنه شيئا يسيرا ببغداد وبدمشق وكان شيخا خيرا كثير التلاوة للقرآن صحيح السماع حسن الاعتقاد أخبرنا أبو الفتح أحمد بن عقيل بن محمد بن علي بن أحمد بن رافع الشافعي

---

(١) بالاصل " الروذبادي "

(٢) بالاصل " منوات " والصواب عن معجم البلدان وتاريخ بغداد ومنواث بغداد ومنواث بالفتح ثم السكون بليدة بسواحل الشام قرب عكا

(٣) كذا بالاصل وفي أصل تاريخ بغداد وهو خطأ والصواب " عكا " فهي قرية من قراها انظر الحاشية السابقة

(٤) انظر حلية الاولياء ١٠ / ٣٨٣

(٥) في المختصر: العبسي." (١)

٦٦٩. "وفي رواية البلخي يماني وهو وهم

١٩٦ - أحمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن المنكدر عبد الله ابن الهدير بن محرز أبو بكر القرشي التميمي (١) المنكدري المدني سمع ببيروت عبد الحميد بن بكار والعباس بن الوليد بن مزيد البيروتيين وبالحجاز عبد الجبار بن العلاء (٢) المكي وبمصر يونس بن عبد الأعلى وعبد الله بن سعيد بن عفير وبالعراق هارون بن إسحاق الهمداني وأبا الخطاب زياد بن يحيى الحساني وإسحاق بن البهلول بن حسان الأنباري وبغيرها علي ابن حرب الموصلي وعلي بن حارث الجنديسابوري وإسحاق بن إبراهيم شاذان وأبا زرعة الرازي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٣/٥

روى عنه ابنه أبو عمر عبد الواحد بن أحمد وأبو الحسين محمد بن علي بن الشاه المرو الروذي وأبو أحمد محمد بن أحمد الحنفي (٣) أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه نا نصر بن إبراهيم المقدسي أنا أبو الفتح سليم بن أيوب الرازي أنا أبو محمد إسماعيل بن الحسين بن علي نا أبو أحمد محمد بن أحمد الحنفي نا أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر المنكدري نا العباس بن الوليد بن مزيد العذري نا أبي عن عبد الوهاب بن هشام بن الغاز عن أبيه ح وأخبرنا عاليا أبو محمد بن طاوس نا سليمان بن إبراهيم بن محمد الحافظ بأصبهان ح وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن وأبو محمد عبد الرحيم ابنا محمد بن الفضل الحداد بأصبهان قالا أخبرتنا كريمة بنت احمد بن محمد بن الحسن الكردية

---

(١) بالاصل: أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن المنكدر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الله " المثبت عن مختصر ابن منظور ٣ / ٢٧٨ وتذكرة الحفاظ ٣ / ٧٩٣ والانساب (المنكدري)

(٢) كذا بالاصل وفي م والمصادر المذكورة: " التيمي " نسبة الى تيم بن مرة

(٣) بالاصل " بن العلاء بن العلاء " والمثبت عن تذكرة الحفاظ ٣ / ٧٩٣

(٤) زيد في تذكرة الحفاظ ٣ / ٧٩٣ في من مروي عنه: ومحمد بن أمون الحفاظ ومحمد بن خالد المطوعي البخاري ومحمد بن صالح بن هانئ." (١)

٦٧٠. "توفي على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كذا قال وهو وهم فإن أبان بن سعيد قتل بالشام غازيا يوم أجنادين ويقال يوم مرج الصفر ويقال يوم اليرموك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي محمد بن محمد بن المسلمة أنا أبو الحسن علي بن أحمد الحمامي أنا أبو علي بن الصواف نا الحسين بن علي القطان نا إسماعيل بن عيسى العطار حدثني أبو حذيفة إسحاق بن بشر قال ورمى أبان بن سعيد بن العاص بنشابة فنزعها وعصبها بعمامته فحمله أخواه خالد بن سعيد وعمرو بن سعيد فقال لا تنزعوا عمامتي عن جرحي فإنكم إذا انتزعمتوها عن جرحي تبعتها نفسي أما والله ما أحب أنها بأقصى حجر

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٤٢٧/٥

من البلاد مكاني فلما نزعوا العمامة مات رحمه الله أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا محمد بن عمرو بن خالد الحراني حدثني أبي نا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من قتل بأجنادين من قريش من بني عبد شمس بن عبد مناف أبان بن سعيد بن العاص أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن الحسين بن أشيلها وابنه أبو الحسن علي قالا أنا أبو الفضل أحمد بن علي بن الفرات أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أحمد بن إبراهيم نا محمد بن عائذ نا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال وقتل من المسلمين يوم أجنادين من قريش من بني عبد شمس أبان بن سعيد بن أبي العاص أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب أنا أبو الحسين محمد بن الحسين القطان أنا محمد بن عبد الله بن عتاب أنا القاسم بن عبد الله نا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال وقتل يوم أجنادين من المسلمين من قريش ثم من بني عبد شمس أبان بن سعيد بن العاص أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن اللالكائي قالا أنا أبو

---

(١) رسمها غير واضح بالاصل والمثبت عن فهارس شيوخ ابن عساكر المطبوعة ٧ / ٤١٨."
(١)

٦٧١. "أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر نا أبو زرعة الدمشقي في ذكر أصحاب الوليد وابن شعيب وغيرهم إبراهيم بن أيوب الحوراني أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ نا أبي نا أبو الحسن بن أبان نا أبو علي الحسين بن عبد الله السمرقندي نا أحمد بن أبي الحواري حدثني إبراهيم بن الحوراني وكان أبو سليمان يحبه ويبيت عنده قال قال لي أبو سليمان فذكر عنه حكاية كان في الأصل إبراهيم بن الحوراني **وهو وهم** أنبأنا أبو منصور بن خيرون وغيره عن أبي بكر الخطيب أنا ابن الفضل أنا دعلج بن أحمد إجازة أنا أحمد بن علي الأبار نا محمد بن مقاتل الصيرفي نا إبراهيم بن أيوب الحوراني قال كان على حمص قاضيا (١) وكان طويل

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٣٨/٦

اللحية وكانت كنيته أبو المعسق (٢) وكان نقش خاتمه نبت الحب ودام وعلى الله التمام
أخبرنا أبو عبد الله الخلال أن عبد الرحمن بن منده أنا أبو طاهر بن سلمة أنا أبو الحسن الفأفاء قال وأنا ابن منده أنا حمد بن عبد الله الأصبهاني إجازة قالا أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم (٣) قال إبراهيم بن أيوب الحوراني الدمشقي من العباد روى عن أبي سليمان الداراني والهيثم بن عمران والوليد بن مسلم ومضاء بن عيسى روى عنه أحمد بن أبي الحواري وسعد بن محمد البيروتي وعبد الله بن هلال الدوسي (٤) الربعي أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا المسدد بن علي الأملوكي أنا أبي علي بن عبد الله بن العباس نا أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد نا عبد السلام بن الزبير نا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله الدمشقي نا إبراهيم بن أيوب الدمشقي وكان رجلا صالحا فذكر حديثا

---

(١) بالاصل: " قاضي "

(٢) كذا رسمها بالاصل

(٣) الجرح والتعديل ١ / ١ / ٨٨ تر: ٢١٩

(٤) الجرح: الدومي." (١)

٦٧٢. "٤٦٦ - إبراهيم بن عمرو (١) الصنعاني (٢) صنعاء دمشق (٣) روى عن الوضين بن عطاء روى عنه جعفر بن سليمان الضبعي أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر نا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق نا سيار بن حاتم العنزي عن جعفر بن برقان نا إبراهيم بن عمرو الصنعاني عن الوضين بن عطاء (٤) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبغض خليقة الله إليه يوم القيامة الكذابون والمستكبرون والذين يكترون البغضاء لإخوانهم في صدورهم فإذا لقوهم حلفوا لهم والذين إذا دعوا إلى الله وإلى رسوله كانوا بطاء وإذا دعوا إلى الشيطان وأمره كانوا سراعا كان جعفر غير منسوب ثم ألحق به ابنه برقان وهو وهم لأن سيار بن حاتم يروي عن جعفر بن سليمان الضبعي الكثير وقد رواه الخرائطي في اعتلال القلوب وقال جعفر بن سليمان وإبراهيم هذا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦٠/٦

لا أعرفه وأنما المعروف إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني من صنعاء اليمن ولا أعرف لليماني رواية عن الوضين بن عطاء فالله أعلم بصواب القول في ذلك أخبرتنا به أم الفتوح فاطمة بنت محمد بن عبد الله القيسية قالت أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم قالت نا عبد الله بن عمر بن الهيثم نا أبو عمرو بن عقبة نا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق نا سيار بن حاتم نا جعفر بن سليمان نا إبراهيم بن عمر الصنعاني عن الوضين بن عطاء قال قال رسول (صلى الله عليه وسلم) (ثمانية أبغض خليقة الله إليه يوم القيامة السقارون وهم الكذابون والخيالون

---

(١) في تهذيب التهذيب ١ / ٩٧ ويقال: " ابن عمر "

(٢) هذه النسبة إلى صنعاء على غير قياس كالنسبة إلى بهراء بهراني

وصنعاء موضعان أحدهما باليمن وأخرى قرية بغوطة دمشق

(٣) صنعاء دمشق: وهي قرية على باب دمشق دون المزة مقابل مسجد خاتون خربت (معجم البلدان)

(٤) قال ابن حجر في التهذيب: روى عن الوضين بن عطاء حديثا مرسلا." (١)

٦٧٣. "يزهر فقال أي رب من هذا قال هذا ابنك داود قال أي رب كم عمره قال ستون عاما قال أي رب زد في عمره قال لا إلا أن أزيده من عمرك وكان عمر ادم ألف عام فزاده أربعين عاما فكتب الله عزوجل بذلك كتابا وأشهد عليه الملائكة فلما احتضر ادم فأتته الملائكة لتقبضه قال إنه قد بقي من عمري أربعون عاما فقيل إنك قد وهبتها لابنك داود قال ما فعلت وأبرز الله عليه الكتاب وشهدت عليه الملائكة) أخبرنا أبو العز بن كادش أنا أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي أنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد الجبلي (١) نا أبو عبد الله محمد بن خالد بن يزيد الراسبي نا الفضل بن يعقوب الجزري نا فضال بن عيسى نا الحارث بن عبد الرحمن نا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (لما خلق الله ادم عليه السلام نفخ فيه الروح فقال الحمد لله تعالى فقال له ربه

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٨٦/٧

تعالى رحمك ربك ثم قال اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملإ منهم فقل السلام عليكم فذهب فقال السلام عليكم فقالوا إسلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم رجع إلى ربه تعالى فقال هذه تحيتك وتحية ذريتك بينهم ثم قال له ويداه مقبوضتان يا ادم اذهب يعني اختر يمين ربي تعالى وكلتا يديه يمين ثم بسطها فإذا فيها ادم وذريته فقال يا رب من هؤلاء قال هؤلاء ادم وذريته وإذا كل إنسان منهم مكتوب عمره وإذا ادم مكتوب ألف سنة وإذا فيهم رجل أضواهم أو من أضواهم لم يكتب له إلا أربعين سنة فقال أي رب من هذا قال ابنك داود قال يا رب زد في عمره قال ذاك الذي كتب قال فإني أجعل له منعمري ستين سنة قال أنت وذاك فأدخل الجنة ما شاء ثم أهبط منها فكان يعد لنفسه قال فأتاه ملك الموت عليه السلام فقال له عجلت أليس قد كتب الله تعالى لي ألف سنة قال بلى ولكنك قد جعلت لابنك داود ستين سنة قال ما جعلت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجحد فجحدت ذريته ونسيت ذريته قال فيومئذ أمر بالكتاب والشهود (٢)) كذا قال فضال بن عيسى وهو وهم والصواب صفوان بن عيسى

---

(١) ضبطت عن الانساب وترجم له

(٢) البداية والنهاية ١ / ٩٨." (١)

٦٧٤. "٥٩٨ - أسامة بن سلمان النخعي ويقال العنسي من أهل دمشق روى عن ابن مسعود وأبي ذر روى عنه عمر بن نعيم وقيل روى عنه مكحول أيضا وهو وهم أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا عبد الحميد بن بكار السلمي البيروتي وصفوان بن صالح قالا نا الوليد هو ابن مسلم أنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن أسامة بن سلمان العنسي نا أبو ذر عن رسول الله ﷺ) أنه قال إن الله عز وجل ليغفر للعبد ما لم يقع الحجاب قالوا يا رسول الله ما وقوع الحجاب قال أن تموت يعني النفس وهي مشركة

[٢١٢٣] قال البيهقي كذا قال الوليد بن مسلم يعني أنه لم يذكر في أسناده عمر بن نعيم

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٩٢/٧

خالفه جماعة فرووه عن ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن عمر بن نعيم عن أسامة بن سلمان منهم علي بن الجعد وزيد بن الحباب (١) وعلي بن عياش وعاصم بن علي والهيثم بن جميل البغدادي نزيل إنطاكية فأما حديث زيد بن الحباب فأخبرتنا به أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا أبو كريب نا زيد بن الحباب نا عبد الرحمن بن ثوبان وأخبرناه أبو عبد الله الفراوي (٢) أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل (٣) قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن

---

(١) ضبطت بضم المهملة وموحدتين عن تقريب التهذيب

(٢) ضبطت عن الانساب وهذه النسبة إلى فراوة وهي بليدة على الثغر مما يلي خوارزم (الانساب) وهي بين دهستان وخوارزم من أعمال نسا

واسمعه محمد بن الفضل بن أحمد أبو عبد الله الصاعدي الفقيه الواعظ ترجمته في سير الاعلام ١٩ / ٦١٥ (٣٦٢)

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧ / ٣٥٠ (٢١٨)." (١)

٦٧٥. "وأنبأنا أبو الفتح الحداد أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله قالا نا سليمان بن أحمد الطبراني (١) نا محمد بن هارون بن عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن المنصور الهاشمي نا عبيد الله بن عبد الله بن العباس الهاشمي نا إسحاق بن عيسى بن علي عن أبيه عن أبي جعفر المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ترك الوصية عار في الدنيا ونار وشنار في الآخرة

[٢١٩٩] رواه الطبراني في المعجم الصغير بهذا الإسناد إلا أنه أسقط منه ذكر عيسى في الإسناد وهو وهم هذا والصواب أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وعلي بن الحسن بن سعيد قالا نا وأبو النجم بدر بن عبد الله الشيحي أنا أبو بكر الخطيب أخبرني الحسن بن محمد الخلال نا أحمد بن محمد بن عمران نا محمد بن سهل بن الفضيل الكاتب (٣) نا عبد الله

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٨٧/٨

بن أبي سعد قال ذكر محمد بن عبد الله بن مالك الخزاعي أن الرشيد قال لابنه كان أبو العباس عيسى بن علي راهبنا وعالمنا أهل البيت ولم يزل في خدمة أبي محمد علي بن عبد الله إلى أن توفي ثم خدم أبا عبد الله إلى وقت وفاته ثم إبراهيم الإمام وأبا العباس والمنصور فحفظ جميع أخبارهم وسيرهم وأمورهم وكان قرة عينه في الدنيا إسحاق ابنه فليس فينا أهل البيت أحد أعرف بأمرنا من إسحاق فاستكثر منه واحفظ جميع ما يحدثك به فإنه ليس دون أبيه في الفضل وإيثار الصدق فاستكثره فاستكثروا من الاستماع منه فنعم حامل العلم هو أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق النهاوندي نا أحمد بن عمران الأشناني نا موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط (٤) قال وولى يعني المهدي المدينة جعفر بن سليمان سنة ستين ثم عزله وولى إبراهيم بن يحيى بن محمد فتوفي بالمدينة ثم ولى إسحاق بن عيسى (٥) حين مات المهدي (٦) فقدم إلى موسى الهادي واستخلف عمر بن عبد العزيز من ولد عمر بن

---

(١) المعجم الصغير للطبراني ٢ / ١٧

(٢) ضبطت عن الانساب وهذه النسبة إلى شيحة قرية من قرى حلب

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ٥ / ٣١٦

(٤) تاريخ خليفة ص ٤٤٠ تسمية عمال المهدي

(٥) في تاريخ خليفة: يحيى

(٦) إلى هنا ينتهي كلام خليفة." (١)

٦٧٦. "قرأت على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن محمد بن مخلد أنا علي بن محمد بن خزفة (١) أنا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول إسماعيل بن أبي حكيم يقال له مولى الزبير وهو مولى أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص تزوجها الزبير وكان معهم فقيل مولى الزبير أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشناني قال

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦٧/٨

سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سألت يحيى بن معين قلت فإسماعيل بن أبي حكيم فقال ثقة (٢) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي وحدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال (٣) إسماعيل بن أبي حكيم مولى عثمان بن عفان مدني قرشي عن سعيد بن المسيب وعبيدة بن سفيان روى عنه مالك ومحمد بن إسحاق وقال محمد بن سلمة إسماعيل بن حكيم قال أبو عبد الله وهو وهم وقال لنا المكي نا عبد الله بن سعيد عن إسماعيل بن أبي حكيم مولى آل الزبير وسمع عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا عبد الرحمن بن مندة أنا حمد بن عبد الله إجازة قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد الفأفاء قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٤) إسماعيل بن أبي حكيم مولى عثمان بن عفان مدني روى عن القاسم بن محمد وعمر بن عبد العزيز وعبيدة بن سفيان الحضرمي وسعيد بن

---

(١) ضبطت عن التبصير

(٢) تهذيب التهذيب ١ / ١٨٤

(٣) التاريخ الكبير ١ / قسم ١ / ٣٥٠

(٤) الجرح والتعديل ١ / قسم ١ / ١٦٤." [1]

٦٧٧. "نعم فجمع أنامله فجعل ينكث بهن في صدري ويقول يا وابصة استفت قلبك واستفت نفسك ثلاث مرات البر ما اطمأنت إليه النفس والإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وإن أفتاك الناس وأفتوك أخبرناه عاليا أبو المظفر القشيري أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو عمرو (١) بن حمدان وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي حدثنا حماد بن سلمة عن أبي عبد السلام وفي حديث ابن حمدان عن أبي عبد الرحمن السلمي وهو وهم عن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٨٨/٨

أيوب بن عبد الله بن مكرز عن وابصة (٢) بن معبد الأسدي قال أتيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنا أريد أن لا أدع شيئا من البر والإثم إلا سألته زاد ابن المقرئ عنه فأتيته في عصابة وقال ابن المقرئ وهو في عصابة من الناس وقال ابن المقرئ والناس يستفتونه فجعلت أتخطاهم فقالوا إليك يا وابصة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت دعوني أدن من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فإنه أحب الناس إلي أن أدنو منه قال دعوا وابصة ادن يا وابصة زاد ابن المقرئ ادن يا وابصة وقالا استفت قلبك واستفت نفسك استفت قلبك واستفت نفسك البر ما اطمأنت إليه النفس واطمأن إليه القلب والإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وإن أفتاك الناس وأفتوك ثلاثا أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو عمرو بن حمدان أنا أبو يعلى حدثنا علي بن حمزة المعولي حدثنا حماد بن سلمة عن الزبير بن عبد السلام عن أيوب بن عبد الله عن وابصة (٢) الأسدي قال أتيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنا أريد أن لا أدع شيئا من البر والإثم إلا سألته عنه فأتيته وحوله عصابة من المسلمين يستفتونه فجعلت أتخطاهم إليه فقالوا إليك يا وابصة قلت لهم دعوني أدن منه فإنه أحب الناس إلي أن أدنو منه فقال دعوا وابصة ادن يا وابصة فجلست بين

---

(١) بالاصل " أبو عمر " خطأ والصواب عن م انظر الانساب (الحيري)

(٢) بالاصل: " واصبة " خطأ وقد صححت في كل مواضع الحديث." (١)

٦٧٨. "أخبرنا جدي أبو محمد السوسي حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ حدثنا بشير بن النعمان بن علي الأنصاري بدمشق حدثنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر الهمداني (١) المعروف بابن أبي العقب حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري حدثنا أبو محمد سعيد بن الحكم بن أبي مريم حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف حدثني زيد بن أسلم عن أبي صالح ذكوان عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والله لله أفرح بتوبة العبد من العبد (٢) يجد ضالته بالفلاة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١١١/١٠

[٢٥٧٨] أخبرنا أبو الحسن الموازيني أخبرنا أبو علي الأهوازي حدثنا أبو الخزرج بشير بن النعمان بن علي بن محمد بن الحجاج بن نوح بن يزيد بن النعمان بن بشير الأنصاري صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سنة سبع وتسعين وثلاثمائة بدمشق فذكر حديثا أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو محمد بن طاوس وأبو المعالي الفضل بن سهل بن بشر (٣) قالوا أخبرنا سهل بن بشير بن أحمد أخبرنا أبو علي الأهوازي قال مات أبو الخزرج بشير بن النعمان الأنصاري سنة خمس وأربع مائة قال أخبرنا أبو محمد الأكفاني في هذه السنة يعني سنة تسع وأربع مائة توفي أبو الخزرج بشير بن النعمان وكان حافظا للقرآن حدثنا عن ابن أبي دجانة وابن كودك وغيرهما

٩٢٦ - بشير مولى معاوية بن أبي سفيان حدث عن عشرة من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) آخرهم حدير (٤) أبو فوزة (٥) روى عنه أبو عمرة (٦) الأردني ويقال الأزدي قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد أبي

---

(١) في المطبوعة: " الهمذاني " خطأ

(٢) ما بين معكوفتين زيادة عن م وانظر المختصر

(٣) في المطبوعة ١٠ / ١٨١ " بشير " خطأ انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠ / ٢٢٦

(٤) بالاصل وم: " جرير " والصواب المثبت عن تقريب التهذيب وأسد الغابة والاصابة

(٥) ضبطت بالنص في الاصابة بفتح الفاء وسكون الواو بعدها زاي قال بعضهم: أبو فروة وهو وهم

(٦) في المطبوعة: أبو عمرو وسيرد قريبا بالاصل: أبو عمرو "." (١)

٦٧٩. "الصقر أنبأنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج حدثنا أبو بشير محمد بن أحمد بن حماد الدولابي حدثني أبو سعيد موهب بن يزيد بن خالد حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن أبي عمرو الأردني عن بشير مولى معاوية قال سمعت عشرة من أصحاب النبي (صلى الله عليه

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣١٤/١٠

وسلم) آخرهم حدير (١) أبو فروة (٢) يقولون إذا رأوا الهلال اللهم اجعل شهرنا الماضي خير شهر وخير عاقبة وأرسل علينا شهرنا هذا بالسلامة والإسلام والأمن والإيمان والمعافاة والرزق الحسن حكى ابن مندة أن ابن وهب رواه عن معاوية فقال أحدهم حدير (٣) أبو فوزة وهو الصواب أخبرنا أبو الغنائم بن النرسي حدثنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أخبرنا أبو أحمد الغندجاني زاد ابن خيرون ومحمد بن الحسن الأصبهاني قالوا أخبرنا أحمد بن عبدان أخبرنا محمد بن سهل أخبرنا محمد بن إسماعيل البخاري قال (٤) بشير مولى معاوية سمع عشرة من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) أحدهم فروة (٥) في رؤية الهلال قاله لنا (٦) عبد الله بن صالح عن معاوية عن أبي عمرو الأزدي أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا أنبأنا أبو الحسن بن الآبنوسي عن أبي الحسن الدارقطني ح وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن المحاملي أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال بشير مولى معاوية سمع عشرة من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) أحدهم حدير (٧) أبو فوزة في رؤية الهلال

---

(١) ضبطت بالنص في الاصابة بفتح الفاء وسكون الواو بعدها زاي قال بعضهم: أبو فروة وهو وهم

(٢) في المطبوعة: " أبو عمرو " وسيرد قريبا بالاصل: " أبو عمرو "

(٣) بالاصل: " جرير أبو فروة "كذا والصواب " حدير أبو فوزة "كما أثبتناه

(٤) التاريخ الكبير ١ / ٢ / ١٠٢

(٥) كذا بالاصل والبخاري وفي المطبوعة: آخرهم فروة

(٦) بالاصل: " قال أنبأنا " والمثبت: " قاله لنا " عن البخاري

(٧) بالاصل " جرير "." (١)

٦٨٠. "عمر بن عبد الله أنبأنا أبو الحسين بن أحمد أنبأنا حنبل بن إسحاق قالا أنبأنا إبراهيم بن المنذر عن موسى بن عقبة حينئذ وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نبأنا أبو بكر

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣١٥/١٠

الخطيب أنبأنا الحسين بن (١) الفضل أنبأنا محمد بن محمد بن عبد الله بن عتاب أنبأنا القاسم بن عبد الله أنبأنا إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة عن ابن شهاب زاد يعقوب وابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال وقتل يوم أجنادين من المسلمين جندب بن عمرو بن (٢) حممة الدوسي وفي رواية ابن الأكفاني **وهو وهم** انتهى أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنبأنا شجاع بن علي أنبأنا أبو عبد الله بن مندة أنبأنا علي بن أحمد بن إسحاق نبأنا جعفر بن سليمان نبأنا إبراهيم بن المنذر نبأنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن الزهري قال وممن قتل يوم أجنادين جندب بن عمرو بن حممة الدوسي حليف بني أمية بن عبد شمس انتهى قال ابن مندة لا يعرف له حديث ذكره عروة بن الزبير ومحمد بن مسلم الزهري (٣) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقور أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا أحمد بن عبد الله بن سعيد نبأنا السري بن يحيى نبأنا شعيب بن إبراهيم نبأنا سيف بن عمر عن أبي عثمان وخالد قالا وكان ممن أصيب في الثلاثة الآلاف الذين أصيبوا يوم اليرموك جندب بن عمرو بن حممة الدوسي وذكر غيره انتهى (٤) قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز التميمي أنبأنا مكي بن محمد بن معمر بن الغمر نبأنا أبو سليمان بن زبر قال واستشهد بأجنادين سنة ثلاث عشرة جندب بن عمرو الدوسي وذكر أبو حذيفة أنه استشهد بأجنادين

---

(١) مطموسة بالاصل

(٢) بالاصل: " وأبو "

(٣) بياض بالاصل مقدار نصف سطر

(٤) الخبر في الطبري ٣ / ٤٠٢." (١)

٦٨١. "قال ابن مندة هكذا قال هشيم ورواه جماعة عنه منهم شجاع بن مخلد وأحمد بن منيع ورواه عمرو (١) والحسن بن عرفة وغيرهم عن هشيم عن منصور ويونس وغيرهما عن الحسن عن سلمة بن المحبق وهو الصحيح انتهى ولم يذكر في الإسناد جونا (٢) ورواه قتادة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣١٨/١١

عن الحسن (٣) عن جون (٤) بن قتادة عن سلمة بن المحبق وهو الصحيح انتهى أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الراوي في كتابه أنبأنا محمد بن أحمد أنبأنا عبد الله بن محمد بن محمد أنبأنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثني جدي وشجاع قالا قال هشيم (٥) أنبأنا منصور عن الحسن حدثنا جون بن قتادة التميمي قال كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في بعض أسفاره فمر بعض أصحابه بسقاء معلق فيه ماء فأراد أن يشرب فقال له صاحب السقاء إنه جلد ميتة فأمسك حتى لحقهم النبي (صلى الله عليه وسلم) فذكروا ذلك له فقال لهم اشربوا فإن دباغ الميتة طهورها انتهى

[٢٨٢٣] ح قال عبد الله بن محمد هكذا حدث هشيم بهذا الحديث لم يجاوز به جون بن قتادة وليس لجون صحبة رواه عن هشيم عن منصور (٦) عن قتادة عن الحسن عن جون عن سلمة بن المحبق وهو الصوا ب إن شاء الله تعالى انتهى هذا هو المحفوظ عن هشيم في هذا الحديث وهو وهم فيه فأما ما حكاه ابن مندة عن عمرو بن زرارة والحسن بن عرفة عن هشيم فإنما ذاك الإسناد لحديث غير هذا سنذكره فيما بعد وهذا الحديث إنما يرويه جون عن سلمة بن المحبق عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت أنبأنا إبراهيم بن منصور أنبأنا أبو بكر بن المقرئ أنبأنا أبو يعلى نبأنا إسحاق هو ابن أبي إسرائيل نبأنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن الحسن عن جون بن قتادة عن سلمة بن المحبق أن

---

(١) عن أسد الغابة وبالاصل " عمر "

(٢) بالاصل " جون "

(٣) بالاصل " أنس " والمثبت عن أسد الغابة

(٤) الاصل " جوزة " والصواب ما أثبت وهو صاحب الترجمة

(٥) بالاصل: " هشام " والصواب ما أثبت عن تهذيب التهذيب وأسد الغابة

(٦) بالاصل " هشام " والمثبت عن أسد الغابة والاصابة." [1]

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٩/١١

٦٨٢. "حدث عنه الحسن البصري وقرة بن الحارث ذكره البخاري فقال جون بن قتادة عن سلمة بن المحبق يعد في البصريين تميمي سمع منه الحسن لا يعرف إلا بهذا أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنبأنا أحمد بن علي بن عبيد الله بن سواد المقرئ والمبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي فقال أنبأنا الحسين بن علي بن عبيد الله الطناجيري أنبأنا حكيم بن محمد بن إبراهيم التميمي نبأنا القاضي أبو عبد الله عبد الملك بن يزيد بن الهيثم نبأنا أحمد بن هارون بن روح الحافظ في الطبقة الثامنة من الأسماء المنفردة قال جون بن قتادة يروي عنه الحسن بن أبي الحسن (١) بصري ثقة أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنبأنا شجاع بن علي أنبأنا أبو عبد الله بن مندة قال جون بن قتادة عن سلمة بن قتادة التميمي عداده في أهل البصرة لا يصح له صحبة ولا رؤية وهم هشيم في حديثه انتهى أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قال قال أنبأنا أبو نعيم الحافظ جون بن قتادة التميمي يعد في البصريين لا يثبت له رؤية ولا صحبة ذكره بعض الواهمين في الصحابة ونسب وهمه إلى هشيم وهو وهم لأن زكريا بن يحيى بن رحمويه (٢) رواه عن هشيم مجودا يعني يذكر سلمة بن المحبق في إسناده انتهى قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال أما جون أوله جيم مفتوحة وواو ساكنة فهو جون بن قتادة يروي عن الزبير بن العوام وسلمة بن المحبق روى عنه الحسن وقرة بن الحارث وغيرهما

١١٠١ - جوهر مولى أبي تميم معد الملقب بالمعز (٤) بعثه مولاه بجيش عظيم من المغرب إلى ديار مصر فكسر عسكر الأخشيدية

---

(١) بالاصل " الحسين "

(٢) في الاصابة ١ / ٢٧١ " زحمويه " وفي أسد الغابة ١ / ٣٧٠ " حمويه " وفي تهذيب التهذيب " زحمويه "

قال ابن حجر في الاصابة: وتعقبه المزي (في الاطراف) بأن كلام ابن منده صواب وأن الوهم فيه من هشيم وأن رواية زحمويه شاذة

(٣) الاكمال لابن ماكولا ٢ / ١٦٢ وبالاصل " إنما أوله جون " والمثبت عن الاكمال

(٤) الوافي بالوفيات ١١ / ٢٢٥ وفيات الاعيان ١ / ٣٧٥ ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسي ص ٩٠ وانظر بهامش الوافي ثبتا بأسما مصادر أخرى ترجمت له." (١)

٦٨٣. "معاذ بن معاذ عن الشعيثي عن الحارث بن بدل نحن رواية بكر انتهى قال وأنبأنا سالم بن الفضل نبأنا يحيي بن محمد الحنائي نبأنا عبيد الله بن معاذ عن أبيه ورواه الوليد بن مسلم وصدقة بن خالد عن الشعيثي عن الحارث بن بدل عن رجل من قومه شهد أن عمرو بن سفيان قال أنهزموا يوم حنين قال وأنبأناه عبد الرحمن بن عبد الله البجلي نبأه أبو زرعة أنبأنا محمد بن المبارك أنبأنا صدقة بن خالد حينئذ قال وحدثنا محمد بن إبراهيم بن مروان بدمشق نبأنا الحسين بن يعلى الصيدلاني نبأنا سليمان بن عبد الرحمن نبأنا الوليد بن مسلم وقال القاسم الحربي عن الشعيثي عن الحارث بن بدل عن عمرو (١) بن سفيان أنه شهد ذاك يوم حنين وقال ابن منيع البغوي روى علي بن حارث عن قاسم الجرمي عن الحارث بن بدل عن سهيل الثقفي **وهو وهم** وفي نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو طاهر بن سلمة أنبأنا علي بن محمد حينئذ قال وأنبأنا أحمد بن عبد الله إجازة قال وأنبأنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٢) الحارث بن بدل النصري روى عن عمرو بن سفيان عن رجل من قومه شهد النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم حنين (٣) روى عنه محمد بن عبد الله بن المهاجر الشعيثي سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى معاذ بن معاذ العنبري عن الشعيثي عن الحارث بن بدل قال شهدنا النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم حنين روى بكر بن بكار عن الشعيثي هذا الحديث رواه مرة عن الحارث بن سالم (٤) قال شهدت النبي (صلى الله عليه وسلم) ومرة عن عبد الله بن الحارث بن بدل قال شهدت النبي (صلى الله عليه وسلم) وهذا من تخليط بكر بن بكار فإنه سئ الحفظ ضعيف الحديث سألت أبي عنه فقال هو مجهول لا أدري من هو يعني الحارث أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نبأنا عبد العزيز الكتاني نبأنا تمام بن محمد أنبأنا أبو عبد الله جعفر بن محمد نبأنا أبو زرعة في الطبقة الثالثة قال الحارث بن بدل النصري روى عنه الشعيثي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٣٨/١١

(١) بالاصل: " عمر "

(٢) الجرح والتعديل ١ / ٢ / ٦٩

(٣) ما بين معكوفتين زيادة عن الجرح والتعديل

(٤) كذا وفي الجرح: " سليم " وهو صاحب الترجمة." (١)

٦٨٤. "أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنبأنا أبو القاسم بن عتاب أنبأنا أحمد بن عمير إجازة حينئذ وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنبأنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنبأنا أبو الحسن الربعي أنبأنا عبد الوهاب بن الكلابي أنبأنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثالثة الحارث بن بدل النصري دمشقي وقال ابن عتاب بن يزيد **وهو وهم** أنبأنا أبو الغنائم بن النرسي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنبأنا أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنبأنا أحمد بن عبدان أنبأنا محمد بن سهل أنبأنا محمد بن إسماعيل قال (١) أنبأنا الحارث بن بدل النصري عن عمرو بن قيس عن رجل من قومه شهد النبي (صلى الله عليه وسلم) رواه الوليد بن مسلم وصدقة عن الشعيثي حديثه عن الشاميين انتهى كذا في النسخة والصواب عمرو بن سفيان كما تقدم انتهى أخبرنا أبو محمد السلمي فيما قرأت عليه عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد حينئذ وأخبرنا أبو القاسم السوسي أنبأنا أبو إسحاق بن إبراهيم بن يونس المقدسي أنبأنا أبو زكريا حينئذ وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة أنبأنا سهل بن بشر أنبأنا رشأ بن نظيف قالا أنبأنا عبد الغني بن سعيد في باب النصري بالنون والصاد قال الحارث بن بدل النصري انتهى قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال في باب النصر بالنون الحارث بن بدل النصري انتهى

١١٢٥ - الحارث بن الحارث بن قيس بن عدي ابن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص القرشي السهمي (٢) معدود في الصحابة من مهاجرة الحبشة استشهد يوم أجنادين وقيل يوم اليرموك وقيل يوم فحل انتهى أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٤٠٤/١١

(١) التاريخ الكبير ١ / ٢ / ٢٦٥

(٢) الاستيعاب ١ / ٢٨٩ أسد الغابة ١ / ٣٨٤ الاصابة ١ / ٢٧٦." [1]

٦٨٥. "١١٧٠ - حازم بن مالك بن بسطام حدث عن عبد العزيز بن الحصين روى عنه القاسم بن هاشم وهو وهم وإنما هو حماد بن مالك بن بسطام الحرستاني (١) الأشجعي وقد صحف فيه بعض الرواة وقد روى حماد عن عبد العزيز وروى عنه القاسم بن هاشم السمسار وأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأنا أبو الحسن رشأ بن نظيف أنبأنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل نبأنا أحمد بن مروان نبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا نبأنا قاسم بن هاشم نبأنا حازم بن مالك بن بسطام الدمشقي نبأنا عبد العزيز بن الحصين قال بلغني أن عيسى بن مريم قال من كثر كذبه ذهب جماله ومن لاحى الرجال سقطت كرامته ومن كثر همه سقم جسده ومن ساء خلقه عذب نفسه (٢)

١١٧١ - حازم بن أبي موسى حكى عنه الوليد بن مسلم انتهى أنبأنا أبو تراب حيدرة بن أحمد وأبو محمد هبة الله بن أبي الحسين الأنصاري قالا نبأنا عبد العزيز بن أبي طاهر أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو القاسم بن أبي العقب أنبأنا أبو (٣) عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي نبأنا محمد بن علي بن عائذ نبأنا الوليد قال وحدثني حازم بن أبي موسى أنه كان فيمن سار مع سليمان بن هشام إلى حصار سنادة الجبل وخلف العسكر في سنادة السهل قال فحاصرنا سنادة الجبل نحوا (٤) من أربعين ليلة (٥) ليس لهم ماء إلا صهريج فكاتبوا سليمان على أن لا يقتل منهم أحدا ولا يفرق بين أهل البيوت فأجابهم إلى ذلك

---

(١) هذه النسبة إلى حرستا قرية على باب دمشق قريبة منها

ذكره السمعاني وترجم له باسم " ابي مالك حماد بن مالك بن بسطام "

(٢) إشارة بالاصل إلى أن هناك بياضا مقدار سطر إلا كلمة

(٣) سقطت من الاصل واستدرك عن الانسا (البسري)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٤٠٥/١١

(٤) بالاصل " نحو "

(٥) كلمة رسمها بالاصل: " بحيرانه " تركنا مكانها بياضا." (١)

٦٨٦. "قال لما قدم زياد الكوفة اميرا اكرم حجر بن الادبر وادناه فلما أراد الانحدار إلى البصرة دعاه فقال يا حجر انك قد رأيت ما صنعت بك واني اريد البصرة واحب أن تشخص معي واني اكره أن تخلف بعدي فعسى أن ابلغ عنك شيئا فيقع في نفسي فإذا كنت معي لم يقع في نفسي من ذاك شئ فقد علمت رأيك في علي بن أبي طالب وقد كان رأيي فيه قبلك على مثل رأيك فلما رأيت الله صرف ذلك الأمر عنه إلى معاوية لم اتهم الله ورضيت به وقد رأيت ما صار أمر علي واصحابه واني احذرك أن تركب (١) اعجاز أمور هلك من ركب صدرها فقال له حجر أني مريض ولا استطيع الشخوص معك قال صدقت والله إنك لمريض مريض (٢) الدين مريض القلب مريض العقل وايم والله لئن بلغني عنك شئ أكرهه لاحرصن على قتلك فانظر إلى نفسك أو دع فخرج زياد فلحق بالبصرة واجتمع إلى حجر قراء أهل الكوفة فجعل عامل زياد لا ينفذ له أمر ولا يريد شيئا إلا منعوه إياه فكتب إلى زياد أني والله ما أنا في شئ وقد منعني حجر واصحابه كل شئ فأنت اعلم فركب زياد بعماله حتى اقتحم الكوفة فلما قدمها تغيب حجر واصحابه فجعل يطلبه فلا يقدر عليه فبينما هو جالس يوما واصحاب الكراسي حوله فيهم الاشعث (٣) بن قيس إذ أتى الاشعث ابنه محمد فناجاه وبلغه أن حجرا قد لجأ إلى منزله فقال له زياد ما قال لك ابنك قال لا شئ قال والله لتخبرني ما قال لك حتى اعلم انك قد صدقت أو لا تبرح مجلسك حتى اقتلك فلما عرف الاشعث اخبره فقال لرجل من أهل الكوفة من اشرافهم قم فائتني به قال اعفني اصلحك الله من ذلك ابعث غيري قال لعنة الله عليك خبيثا مخبثا والله لتأتيني به وألا قتلتك فخرج الرجل حتى دخل عليه فأخذه وأخبر حجر الخبر فقال له ابعث إلى جرير بن عبد الله فليكلمه فيك فإني أخاف أن يعجل عليك فدخل جرير على زياد فكلمه فقال هو آمن من أن اقتله ولكن اخرجه فابعث به إلى معاوية فجاء به على ذلك

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٤/١٢

(١) بالأصل " نزلت " والمثبت عن بغية الطلب

(٢) بالأصل " مرض " والمثبت عن بغية الطلب والمختصر

(٣) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٥ / ٢١٢٠ وعقب عليه: قلت هكذا جاء في هذه الرواية منهم " الأشعث بن قيس " وهو وهم فاحش فإن هذه القصة كانت في سنة إحدى وخمسين أو في سنة خمسين والأشعث مات في سنة أربعين قبل هذه الوقعة بإحدى عشرة سنة وقد ذكرنا فيما نقلناه من ابن ديزيل أن الذي طلب منه معاوية (الصواب: زياد) إحضار حجر إليه هو محمد بن الأشعث

وقال ابن العديم: والعجب أن الحافظ أبا القاسم ذكر هذه القصة بهذا الإسناد ولم ينبه على هذا الوهم." (١)

٦٨٧. "عبد الرحمن اخي أبي حرة وعبد الملك بن أبي سليمان روى عنه هشام بن عمار وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي وأبو الجماهير محمد بن عثمان وعيسى بن موسى غنجار والحكم بن موسى وسعيد بن إسماعيل بن مساحق كتب الي أبو عبد الله محمد بن احمد بن إبراهيم الرازي ثم اخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن أنبأنا سهل بن بشر قالا أنبأنا محمد بن الحسين بن الطفال أنبأنا محمد بن احمد بن عبد الله الذهلي نبأنا موسى بن سهل نبأنا هشام بن عمار نبأنا حجوة بن مدرك عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الجار احق بشفعة جاره ينتظر به وان كان غائبا إذا كان طريقهما واحدا (١) اخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر أنبأنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الجنزرودي (٢) أنبأنا الحاكم أبو احمد محمد بن محمد بن احمد بن إسحاق الحافظ أنبأنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي نبأنا هشام بن عمار نبأنا حجوة بن مدرك الغساني نبأنا سعيد بن عبد الرحمن اخو أبي حرة (٣) عن ابن سيرين عن ابن عباس قال احتجم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولو كان خبيثا (٤) لم يعطه انتهى اخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو الحسين بن الابنوسي أنبأنا أبو القاسم بن عتاب أنبأنا احمد بن عمير اجازة حينئذ واخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنبأنا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢١٦/١٢

أبو عبد الله بن أبي الحديد أنبأنا أبو الحسن الربعي نبأنا عبد الوهاب الكلابي أنبأنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة السادسة حجوة بن مدرك الغساني وفي رواية الابنوسي حجزة وهو وهم انتهى وفي نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأ احمد بن عبد الله اجازة حينئذ قال أنبأنا أبو طاهر بن سلمة نبأنا علي بن احمد

---

(١) الحديث في كنز العمال ٧ / ١٧٧٠١ ونقله ابن العديم في بغية الطلب ٥ / ٢١٣٧

(٢) بالاصل " الحرودي " والصواب ما أثبت وقد مر

(٣) بالاصل: " أخو حجوة " والصواب ما أثبت وقد تقدم في بداية الترجمة

(٤) مهملة بالاصل ورسمها غير واضح والصواب عن مختصر ابن منظور ٦ / ٢٤٣." (١)

٦٨٨. "قال نعم ما رأيت ثم قال ادع لي عبد الله بن مسعدة الفزاري فدعوته وكان آدم شديد الادمة فقال دونك هذه بيض بها ولدك وهو عبد الله بن مسعدة بن حكمة بن بدر قال عوانة وكان في سبي فزاره فوهبة النبي (صلى الله عليه وسلم) لابنته فاطمة فأعتقته كان غلاما ربته فاطمة وعلي عليهما السلام واعتقته فكان بعد ذلك مع معاوية اشد الناس على علي رضي الله تعالى عنه

١٢٢٦ - حدير (١) أبو فوزة ويقال أبو قروة (٢) الاسلمي ويقال السلمي (٣) مولاه (٤) يقال ان له صحبة سكن حمص روى عن أبي الدرداء وكعب الأحبار روى عنه العلاء بن الحارث وبشر مولى معاوية ويونس بن ميسرة بن حلبس وخرج مع كعب من دمشق إلى حمص انتهى اخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنبأنا شجاع بن علي أنبأنا أبو عبد الله بن مندة أنبأنا احمد بن عبد الله بن صفوان البصري نبأنا إبراهيم بن دحيم نبأنا هشام عن صدقة بن خالد عن عثمان بن أبي العاتكة حدثنا أخ لي يقال له زياد أن النبي (صلى الله عليه وسلم) كان إذا رأى الهلال قال اللهم بارك لنا في شهرنا هذا الداخل فذكر الحديث وقال توالى على هذا الدعاء ستة من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) سمعوه منه والسابع

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٣٦/١٢

صاحب الفرس الخزبور (٥) والرمح الثقيل حدير أبو فروة السلمي انتهى (٦) اخبرنا أبو محمد الاكفاني أنبأنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا تمام بن محمد

---

(١) نص ابن حجر في الاصابة: حدير مصغر

وفوزة: بفتح الفاء وسكون الواو بعدها زاي

(٢) كذا بالاصل وفي بغية الطلب أبو قرة وفي أسد الغابة: أبو فروة قال ابن حجر: وقال بعضهم أبو فروة وهو وهم

(٣) قال ابن حجر: وهو أصوب

(٤) ترجمته في أسد الغابة ١ / ٤٦٥ والاصابة ١ / ٣١٦ وبغية الطلب ٥ / ٢١٤٠

(٥) الخزبور: خزب ورم أو سمن حتى كأنه ورام

الجلد تهيج والضرع تورم (القاموس)

(٦) الخبر في بغية الطلب لابن العديم ٥ / ٢١٤١ - ٢١٤٢." [١]

٦٨٩. "قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (١) أما حرام بحاء مهملة وراء حرام بن حكيم بن سعد الأنصاري الدمشقي حدث عن عمه عبد الله بن سعد عن النبي ﷺ وعن أبي هريرة ومحمود بن ربيعة ورأى أنس بن مالك روى عنه العلاء بن الحارث وزيد بن واقد وعتبة بن أبي حكيم انتهى أخبرنا أبو البركات الانماطي أنبأنا أبو الحسين الطيوري أنبأنا الحسن بن جعفر أنبأنا محمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي حينئذ وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنبأنا ثابت بن بندار أنبأنا الحسين بن جعفر قالوا أنبأنا الوليد بن بكير أنبأنا علي بن أحمد أنبأنا صالح بن أحمد حدثني أبي أحمد قال (٢) : حرام بن حكيم مصري تابعي ثقة انتهى كذا قال وهو دمشقي لا مصري انتهى وقال ابن مهدي فيمن اسمه حرام بن معاوية هو وهم انتهى أنبأنا أبو محمد بن الاكفاني نبأنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا أبو الحسين بن الربيع الربعي أنبأنا عبد الوهاب الكلابي قال قال أبو الحسن كذا قال عن حرام بن معاوية وهو حرام بن حكيم بن خالد بن سعد الصواب (٣) انتهى

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٣٩/١٢

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن أنبأنا أبو الحسين بن المهتدي أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر الخرقي الختلي نبأنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي نبأنا الهيثم بن خارجة نبأنا اسماعيل بن عياش عن عمرو بن مهاجر عن عمر بن عبد العزيز أنه كان لا يجيز على رؤية الهلال إلا رجلين عدلين كان بلغه أن محمد بن سويد الفهري ضحى بدمشق قبل الناس بيوم فكتب إليه عمر ما حملك أن خالفت المسلمين فكتب إليه محمد بن سويد يذكر إنما فعلته من اجل حرام بن حكيم شهد عندي بذلك فكتب إليه عمر حرام بن حكيم اذو اليدين هو انكارا يعني أن تجاز شهادته وحده دون أن يكونا رجلين

(١) الاكمال لابن ماكولا ٢ / ٤١١ – ٤١٢

(٢) تاريخ الثقات للعجلي ص ١١١

(٣) كذا وردت العبارة مضطربة بالاصل." (١)

٦٩٠. "قال أبو نعيم كذا حدثناه وإنما هو عثمان عن أبيه عن المكر والخداع كذا في الأصل وقد سقط منه ذكر الهيثم والد عثمان وهو وهم كذا ذكر أبو نعيم من حديث زر عن عبد الله فأما هذا المتن فيرويه عثمان بن الهيثم بإسناد آخر أخبرنا بالحديثين على الصواب أبو القاسم هبة الله بن محمد وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أحمد الوراق (١) قالا أنا أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري نا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف العبدي نا أبو خليفة الفضل بن الحباب نا عثمان بن الهيثم نا أبي عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من غشنا فليس منا والمكر والخداع في النار قال ونا أبو خليفة نا عثمان بن الهيثم المؤذن نا أبي عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسن بن أسد البروجردي نا الشيخان أبو الفتح أحمد بن عبد الله بن أحمد بن علي الأديب وأبو منصور محمد بن عبد الله بن عبد الواحد الشروطي قالا نا الإمام

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٠٧/١٢

أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ نا أبو العباس الحسن بن سعيد بن جعفر نا علي بن السقا ببيروت بحديث ذكره أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه أنا جدي أبو المعالي عمر بن محمد بن الحسين نا القاضي والدي أبو عمر محمد بن الحسين إملاء وأخبرنا أبو عبيد صخر بن عبيد بن صخر وأبو بكر محمد بن هبة الله بن محمد بن بيوزمرد بطابران (٢) وأبو سعد ناصر بن سهل بن أحمد البغدادي بنوقان (٣) قالوا أنا القاضي أبو سعيد محمد بن سعيد بن محمد الفرخزاذي بنوقان نا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين البسطامي نا أبو العباس الحسن بن

---

(١) انظر ترجمته في سير الأعلام ١٩ / ٥٨٦

(٢) طابران احدى مدينتي طوس

وهي الكبرى

(٣) نوقان: احدى مدينتي طوس." (١)

٦٩١. "سعيد البصري برامهرمز نا محمد بن زغبة بمصر قال سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول سمعت الشافعي يقول من حفظ القرآن عظمت قيمته ومن تفقه نبل قدره ومن كتب الحديث قويت حجته ومن نظر في اللغة والعربية رق طبعه ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه وفي رواية السيدي عظمت حكمته وهو وهم أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه قال قال لنا أبو نعيم الحافظ (١) : الحسن بن سعيد بن جعفر الفضل المقرئ أبو العباس العباداني قدم أصبهان سنة خمس وخمسين يعني وثلاثمائة وأقام بها سنين ثم انتقل إلى إصطخر (٢) وتوفي بها (٣) يروي عن الحسن بن المثنى وإدريس بن عبد الكريم والمصريين وغيرهم وكان رأسا في القرآن (٤) وحفظه في حديثه وروايته لين ١٣٣٦ - الحسن بن سعيد بن الحسن بن الحارث بن حكيم أبو القاسم القرشي الحافظ حدث عن أبي عبد الله الهروي وأبوي العباس بن ملاس وعبد الله بن عتاب الزفتي (٥) وأبي بكر محمد بن أحمد بن الحسي (٦) وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان وأبي بكر الجواربي الأصبهاني وأبي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٩٤/١٣

الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر السلمي وأبي محمد عبد الله بن الحسين بن محمد بن جمعة وأبي جعفر محمد بن إسحاق وأبي الحسين عثمان بن محمد الذهبي وأبي يحي زكريا بن أحمد البلخي القاضي روى عنه الميداني

---

(١) ذكر أخبار أصبهان ١ / ٢ ٧١

(٢) اصطخر بالكسر مدينة وسطة وسعتها مقدار ميل من أقدم مدن فارس وأشهرها بينها وبين شيراز اثنا عشر فرسخا (معجم البلدان)

(٣) زيد في أخبار أصبهان: بعد السنين (يعني وثلاثمئة) وفي الوافي بالوفيات: توفي سنة احدى وسبعين وثلاثمئة وقد قارب المئة

وفي العبر وميزان الاعتدال والشذرات: عاش مئة سنة وسنتين

وانظر سير الأعلام ١٦ / ٢٦٠ والتذكرة ٣ / ٩٥٠ وميزان الاعتدال ١ / ٤٩٢

(٤) كذا بالأصل ومعجم البلدان (عبادان) وفي ذكر أخبار أصبهان: القراءات

(٥) اعجامها بالأصل غير واضح وتقرا بالأصل الرقي أو الدقي والصواب ما أثبت انظر ترجمته في سير الأعلام ١٥ / ٦٤

(٦) كذا رسمها." (١)

٦٩٢. "واخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو المظفر عبد الله بن شبيب بن عبد الله بن شبيب إملاء واخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن البسري وأبو علي بن المسلمة وأبو الفضل بن البقال وطاهر بن الحسين القواس وعاصم بن الحسن وهبة الله بن عبد الرزاق الأنصاري وطراد بن محمد واخبرنا أبو الكرم المبارك بن الحسن بن احمد وأبو محمد هبة الله بن احمد وأبو الحسن علي بن محمد بن يحيى وزوجه شهدة بنت احمد بن الفرج قالوا أنا طراد بن محمد قالوا أنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر البغدادي بها قالا أنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش نا إبراهيم بن محشر نا وكيع بن الجراح نا الربيع بن سعد عن عبد الرحمن بن سابط قال اطلع الحسن بن علي من باب المسجد فقال جابر بن عبد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٩٥/١٣

الله من احب أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة فلينظر إلى هذا سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث الخلال عبد الرحمن بن سابق وهو وهم رواه غير إبراهيم عن وكيع فقال الحسين وهو الصواب اخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن حسنون أنا علي بن عمر الحربي السكري نا محمد بن محمد بن سليمان نا محمد بن حميد (١) نا أبو تميلة (٢) عن الحسين بن واقد عن ابن بريدة عن أبيه قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة اخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا احمد بن جعفر نا عبد الله (٣) حدثني أبي نا محمد بن عبد الله بن الزبير (٤) نا يزيد بم مردانية نا ابن أبي نعم (٥)

---

(١) هو محمد بن حميد بن حيان أبو عبد الله الرازي ترجمته في سير الاعلام ١١ / ٥٠٣ وورد في المطبوعة: " عبيد " خطأ

(٢) اسمه يحيى بن واضح المروزي ترجمته في سير الاعلام ٩ / ٢١٠ وفي المطبوعة أبو نميلة بالنون خطأ

(٣) مسند الامام أحمد ٣ / ٣

(٤) في مسند أحمد: " محمد بن عبد الله الزبيري " وفي المطبوعة ص ٨٠ بن غالب بن الزبير

(٥) بالاصل " نعيم " والمثبت عن مسند أحمد." (١)

٦٩٣. "جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب اخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (١) أنا الحسن بن أبي بكر أنا محمد بن سليمان (٢) بن الحسن الصواف نا أبو علي الحسن بن محمد بن سليمان الخزاز ابن بنت مطر نا المسيب بن واضح نا سويد بن عبد العزيز عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو (٣) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعمار تقتلك الفئة الباغية اخبرنا أبو الفتح بن السمرقندي نا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة واخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب (٤) حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢١٠/١٣

سألت الدارقطني عن أبي علي الحسن بن محمد بن سليمان الشطوي فقال ثقة ليس به بأس

وفي رواية ابن السمرقندي الطوسي بدل الشطوي **وهو وهم**

اخبرنا أبو منصور بن خيرون قال قال لنا أبو بكر الخطيب (٥) الحسن بن محمد بن سليمان بن هشام أبو علي الخراز المعروف بابن بنت مطر حدث عن أبيه وعن علي بن المديني وأبي معمر القطيعي وهشام بن عمار وغيرهم روى عنه عبد الباقي بن قانع وأبو علي بن الصواف وسليمان بن احمد الطبراني اخبرنا أبو منصور بن خيرون أنا وأبو الحسن بن سعيد نا أبو بكر الخطيب (٦) أنا السمسار أنا الصفار نا ابن قانع أن الحسن بن محمد (٧) بن اخي هشام مات في سنة سبع وتسعين ومائتين

---

(١) تاريخ بغداد ٧ / ٤١٤

(٢) تاريخ بغداد: أحمد

(٣) كذا بالاصل ومختصر ابن منظور ٧ / ٦٨ وفي تاريخ بغداد: " عمر "

(٤) الخبر في تاريخ بغداد ٧ / ٤١٤

(٥) تاريخ بغداد ٧ / ٤١٣

(٦) تاريخ بغداد ٧ / ٤١٤

(٧) كذا وفي تاريخ بغداد: " أخي هشام " بدون " بن " والذي في الانساب (الشطوي ": في ترجمة والده محمد بن سليمان بن هشام

قال: وعرف بأخي هشام." (١)

٦٩٤. "١٤٨٣ - الحسن بن يوسف بن يعقوب ابن إسحاق بن سعيد ويقال إسحاق بن إبراهيم بن ساسان أبو سعيد الطويسي (١) مولى الحسين بن علي حدث عن هشام بن عمار وهلال بن العلاء بن هلال الرقي وإبراهيم بن أحمد بن شعر (٢) الدجاج (٣) كذا وجدته بخط ابن أبي زروان الحافظ شعر كتب عنه أبو الحسين الرازي وروى عنه أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان وأبو بكر محمد بن مسلم بن محمد بن السمط

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٧٠/١٣

وعبد الوهاب الكلابي أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله أنا جدي الحسن بن أحمد أنا أبو طاهر بن محمد بن الحسين بن عامر المقرئ أنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن ذكوان نا الحسن بن يوسف نا هشام بن عمار نا بقية بن الوليد نا بحير (٤) بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب قال رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) ذات يوم وهو باسط يديه وهو يقول ما أكل العبد طعاما أحب إلى الله من كديه ومن بات كالا من عمله بات مغفورا له

[٣٣٥١] في الأصل يحي بن سعيد وهو وهم والصواب بحير وابن سعيد (٥)
اخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا جدي أبو محمد قراءة أنا أبو علي الأهوازي إجازة قال قال لنا عبد الوهاب الكلابي في تسمية شيوخه حسن بن يوسف بن يعقوب أبو سعيد الطرميسي في ثمان عشرة ويخضب بالحمرة قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد العطار وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين

---

(١) كذا بالاصل وفي معجم البلدان: " الطرميسي " وهذه النسبة إلى طرميس قال ياقوت: من قرى دمشق ذكره ياقوت وترجم له نقلا عن عساكر
وسقط عنده " يعقوب " من عامود نسبه
(٢) بالاصل هنا " سعر " والمثبت يوافق ما يأتي وفي معجم البلدان: " سعر " هنا وفيما نقله عن ابن أبي ذروان
(٣) معجم البلدان: الزجاج
(٤) في المشتبه بالفتح والاهمال ويقال بالضم
(٥) كما في تهذيب التهذيب ١ / ٢٦٦ انظر ترجمته وفي التاريخ الكبير ١ / ٢ / ١٣٧ والكاشف ١ / ٩٧ وتذكرة الحفاظ ١ / ١٧٥ سعد." (١)

٦٩٥. "حفص الأعشى عن إسماعيل بن أبي خالد عن محمد بن سوقة عن من أخبره عن أم سلمة قال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) عندنا منكسا رأسه فعملت له فاطمة حريرة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٠/١٤

(١) فجاءت ومعها حسن وحسين فقال لها النبي (صلى الله عليه وسلم) أين زوجك اذهبي فادعيه فجاءت به فأكلوا فأخذ النبي (صلى الله عليه وسلم) (٢) كساء فأداره عليهم فأمسك طرفه بيده اليسرى ثم رفع يده اليمنى إلى السماء وقال اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا أنا (٣) حرب لمن حاربتم سلم لمن سالمتم عدو لمن عاداكم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي (٤) أنا عمر بن سنان نا إبراهيم بن سعيد نا حسين بن محمد عن سليمان بن قرم (٥) عن عبد الجبار بن العباس عن عمار الدهني (٦) عن عقرب عن أم سلمة قالت نزلت هذه الآية في بيتي " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت " وفي البيت سبعة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وجبريل وميكائيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين كذا في الأصل عقرب وهو وهم إنما هي عمرة أخبرناه عاليا على الصواب أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم السلمي أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن أخي الإمام بحلب نا إبراهيم بن سعيد الجوهري نا حسين يعني المروزي عن سليمان بن قرم (٥) عن عبد الجبار بن عباس عن عمار الدهني (٧) عن عمرة عن أم سلمة قالت نزلت هذه الآية في بيتي " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت " وفي البيت سبعة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وجبريل وميكائيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين

---

(١) الحريرة: الحسا من الدسم والدقيق وقيل: هو الدقيق الذي يطبخ بلبن

قال شمر: الحريرة من الدقيق والخزيرة من النخال

وقال ابن الاعرابي: هي العصيدة ثم النخيرة ثم الحريرة ثم الحسو (اللسان: حرر)

(٢) الزيادة للايضاح

(٣) الزيادة للايضاح عن الترجمة المطبوعة ص ٦٨ وبغية الطلب ٦ / ٢٥٧٦

(٤) الخبر في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣ / ٢٥٧

(٥) بالاصل " قوم " والمثبت عن ابن عدي

(٦) عن ابن عدي وبالاصل " الذهلي "

(٧) بالاصل: الذهبي." [١]

٦٩٦. "وقيل وهو ابن خمس وستين أوست وستين قال وأنا عبيد الله عمر قال قال أبي وهذه الرواية لأبي نعيم وهم من وجهين (١) في القتل والمولد فأما مولد الحسين فإنه كان بينه وبين أخيه الحسن طهر وولد الحسين للنصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة وأما الوهم في تاريخ موته فأجمع أكثر أهل التاريخ أنه قتل في المحرم سنة إحدى وستين إلا هشام بن الكلبي فإنه قال سنة اثنين وستين وهو وهم أيضا أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال قال أبي وقتل الحسين يوم عاشوراء سنة ستين وقال عمي أبو بكر قتل الحسين بن علي في سنة إحدى وستين يوم عاشوراء وقتله سنان بن أبي أنس (٢) وجاء برأسه خولي بن يزيد الأصبحي (٣) جاء به إلى عبيد الله بن زياد أخبرنا أبو الفضل بن ناصر أنا أبو الفضل بن خيرون أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي أنا علي بن الحسن بن علي ح قال وأنا ابن خيرون أن الحسن بن الحسين النعالي حدثني جدي لأمي إسحاق بن محمد النعالي قالا أنا عبيد الله بن إسحاق نا قعنب بن المحرز (٤) قالا وقتل الحسين سنة ستين يوم عاشوراء أول سنة إحدى وستين كذا قال هؤلاء والأكثرون قالوا سنة إحدى وستين أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ

---

(١) في تاريخ بغداد: من جهتين

(٢) انظر في مقتله ومن قتله ومن أحتز رأسه: الطبري ٦ / ٢٦٠ الكامل لابن الاثير ٤ / ٣٩ مروج الذهب ٢ / ٩١ الاخبار الطوال ص ٢٥٨ وفتوح ابن الاعثم ٥ / ٢٢٠

(٣) في ابن الاعثم ٥ / ٢٢١ بشر بن مالك

(٤) الاصل وابن العديم ٦ / ٢٦٦١، وفي الترجمة المطبوعة ص ٢٨٣ المحرر." [٢]

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٤٤/١٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤٩/١٤

٦٩٧. "وأخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق أنا أبو تمام الواسطي وأبو الغنائم بن الزجاجي في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني قال حكم بن عبد الله بن سعد الأيلي قرشي عن القاسم بن محمد وابن أبي مليكة والزهري زاد ابن بطريق متروك وقال ابن أبي ليلى **وهو وهم** أخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين أنا أبو بكر البرقاني قال وسألته يعني الدارقطني عن الحكم بن عبد الله الأيلي صاحب القاسم بن محمد فقال متروك أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا قال لنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحكم بن عبد الله الأيلي ليس بشئ تركوه ضعفه ابن المبارك وقال علي بن المديني ليس بشئ

١٦٩٤ - الحكم بن عبد الله بن مروان ابن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص (١) كان مع أبيه وجده حين قدما دمشق هاربين من بني العباس وأسر بمصر وحمل إلى السفاح فحبسه ثم أطلقه هارون الرشيد ثم حبس بعد ذلك بعد أن قدم أبوه عبد الله من أرض الحبشة (٢) مع أبيه

١٦٩٥ - الحكم بن عبد الرحمن بن أبي العصماء الخثعمي ثم الفرعي (٣) (٤) شهد فتوح الشام وحضر قيسارية وهو ممن أدرك عصر النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه أبو هزان يزيد بن سمرة الرهاوي المذحجي (٥)

---

(١) ترجمته في بغية الطلب ٦ / ٢٨٦٠

(٢) كتب محقق بغية الطلب في الحاشية: أنه كان قد توغل مع بعض بني أمية إلى قلب السودان

(٣) ضبطت اللفظة عن الانساب وفيه أن هذه النسبة إلى الفرع وهو والد تميم بن فرع الفرعي المصري كذ

(٤) ترجمته في بغية الطلب ٦ / ٢٨٦١ وله ذكر في الاصابة في ترجمة تميم بن ورقاء ١ / ١٨٨." (١)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٥/٢٣

٦٩٨. "أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أبو زرعة نا أبو اليمان نا أبو بكر بن أبي مريم ح ونا سليمان قال ونا موسى بن هارون نا إسحاق بن راهوية نا بقية بن الوليد حدثني أبو بكر بن أبي مريم حدثني راشد بن سعد عن حمزة (١) بن عبد كلال أن عمر بن الخطاب ذكر حمص فقال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ليبعثن الله منها سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب ح كذا في الأصل حمزة **وهو وهم** والصواب حمرة وهذا مختصر (٣٧٢٥) وقد أخبرناه بطوله على الصواب أبو القاسم بن السمرقندي نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي نصر وأبو القاسم تمام بن محمد وأبو نصر بن الجندي وأبو بكر القطان وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن أبي العقب قالوا أنا أبو القاسم بن أبي العقب نا أبو زرعة نا ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز أنا أبو محمد بن أبي نصر وتمام بن محمد قالا أنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن حذلم نا أبو زرعة حدثني الحكم بن نافع نا أبو بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد عن حمرة بن عبد كلال قال سار عمر بن الخطاب إلى الشام بعد مسيره الأول كان إليها حتى إذا شارفها وفي حديث ابن السمرقندي حتى شارفهم بلغه ومن معه أن الطاعون فاش فيها فقال له أصحابه ارجع ولا تقحم عليهم فلو نزلتها وهو بها لم نر لك الشخوص عنها وانصرف راجعا وعرس من ليلته تلك وأنا أقرب القوم منه فلما انبعث (٢) انبعث معه في إثره فسمعته يقول ردوني عن الشام بعد أن شارفت عليها لأن الطاعون فيها وفي حديث ابن السمرقندي عليه لأن الطاعون فيه ألا وما منصرفي عنه بمؤخر في أجلي ولا كان قدوميه معجلي وفي حديث ابن السمرقندي بمعجل عن أجلي فلو

---

(١) كذا بالاصل " حمزة " وهو خطأ والصواب حمرة بالراء هو صاحب الترجمة وسينبه المصنف إلى الصواب في آخر الحديث وفي م: حمزة أيضا

(٢) كذا بالاصل وفي م: انبعث انبعثت وفي مختصر ابن منظور ٧ / ٢٥٥ فلما ابتعث ابتعثت." (١)

٦٩٩. "رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يعطيني العطاء فأقول أعط من هو أحوج إليه مني وإنه أعطاني عطاء مرة أو مالا فقلت أعطه من هو أحوج إليه مني فقال لي ما أتاك من هذا المال عن غير مسألة ولا إشراف نفس فخذه فتمولك أو تصدق به وما لا فلا تتبعه نفسك (٣٨٠٣) وأما حديث عمرو بن الحارث فأخبرناه أبو طاهر يحيى بن محمد بن أحمد بن المحاملي الفقيه الشافعي بقراءتي عليه أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو الحسن الدارقطني نا أبو بكر النيسابوري ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد بن أبي عثمان أنا محمد بن علي بن عبد الله بن مهدي أنا أحمد بن محمد بن عمرو المديني قالا نا يونس بن عبد الأعلى نا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يعطي عمر بن الخطاب العطاء فيقول له عمر أعطه أفقر إليه مني فيقول له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خذه فتموله فتصدق به وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وإلا فلا تتبعه نفسك (٣٨٠٤) قال سالم فمن أجل ذلك كان ابن عمر لا يسال أحدا شيئا ولا يرد شيئا أعطيه قال عمرو وحدثني ابن شهاب مثل ذلك عن السائب بن يزيد عن حويطب بن عبد العزى عن عبد الله بن السعدي عن عمر بن الخطاب عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) واللفظ لحديث ابن المحاملي وفي حديث ابن السمرقندي عن عبد الرحمن بن السعدي وهو وهم وأما حديث الزبيدي فأنبأه أبو علي الحداد ثم أخبرني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي نا هشام بنعمار نا محمد بن عيسى بن سميع ح قال ونا إبراهيم بن محمد بن عوف نا عمرو بن عثمان نا محمد بن حرب

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٨١/١٥

(١) كذا وفي م: فتموله

(٢) الاصل " بن " والمثبت عن م." (١)

٧٠٠. "روى عن أبي هريرة روى عنه إسماعيل بن عبيد الله وزيد بن واقد ومحمد بن عبد الله الشعيثي أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد أنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن درستوية نا إبراهيم بن عبد الواحد العبسي نا جدي الهيثم بن مروان نا مروان بن محمد نا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله عن خالد بن عبد الله بن حسين قال سمعت أبا هريرة يقول ما رأيت أحدا بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أكثر أن يقول استغفر الله وأتوب إليه من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان خالد هذا مولى لعثمان أخبرناه عاليا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى والصوفي وابن منيع قالوا أنا أبو نصر التمار وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين أنا أبو الغنائم عبد الصمد بن علي أنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق نا أبو القاسم البغوي نا أبو نصر نا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله عن خالد عن أبي هريرة قال ما رأيت أحدا قال ابن المقرئ بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أكثر أن يقول وقال ابن حبابة ما رأيت أحدا أكثر من أن يقول استغفر الله وأتوب إليه من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث ابن المقرئ عن أبي خالد وهو وهم وصوابه عن خالد أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو عمرو بن حمدان أنا أبو يعلى الموصلي نا أبو نصر التمار حدثني سعيد بن عبد العزيز فذكر بإسناده مثل حديث ابن المقرئ بلغني عن إسحاق بن سيار النصيبي أنه قال أظن خالد بن عبد الله بن حسين لم يسمع من أبي هريرة شيئا قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف بن بشر نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (١) في الطبقة الرابعة من أهل الشام خالد بن عبد الله بن حسين قال هشام بن عمار عن صدقة بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٥٢/١٥

(١) طبقات ابن سعد ٧ / ١٦٢." (١)

٧٠١. "يعني سليمان بن عبد الملك عليها خالد بن عبد الله القسري ثم عزله وولى داود بن طلحة وفيها يعني سنة ست ومائة ولي خالد بن عبد الله القسري العراق وقال سنة عشرين ومائة فيها عزل هشام بن عبد الملك خالد بن عبد الله القسري عن العراق وولاها يوسف بن عمر قال وفيها يعني سنة تسع وثمانين ولي خالد بن عبد الله القسري مكة وقال خليفة حدثني الوليد بن هشام عن أبيه عن جده وعبد الله بن المغيرة عن أبيه وأبي اليقظان وغيرهم قالوا جمعت العراق لخالد بن عبد الله بن أسد بن كرز البجلي في سنة ست ومائة وعزل سنة عشرين ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا عمر بن عبيد الله بن عمر أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا حنبل بن إسحاق نا أبو عبد الله قال ولي خالد سنة ست يعني ومائة وعزل سنة عشرين أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن محمد السمناني وأبو القاسم بن السمرقندي قالوا أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البغوي نا ابن (١) هانئ نا أحمد بن حنبل قال سمعت طلق النخعي قال مات معبد في ولاية خالد وولي خالد سنة ست عشرة وتوفي سنة عشرين كذا قال وهو وهم (٢) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن إبراهيم قال قال أبو مسهر وفي حديث ماتت أم خالد (٣) القسري فخرج معها خالد وقال كذب من قال إن خالدا ولي العراق سنة ولي هشام سنة خمس ومائة فأقام عليها إلى سنة عشرين ومائة (٤) وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار

(١) الاصل: " أبي "

(٢) نقله ابن العديم ونقل توهيم ابن عساكر له ٧ " ٣٠٧٣

(٣) بالاصل: قاسم ثم شطبت ووضعت إشارة تحويل إلى الهامش حيث كتبت لفظة: خالد

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٢٠/١٦

بالهامش وبجانبها كلمة صح

وهو ما استدركناه

(٤) ابن العديم ٧ " ٣٠٧٣." (١)

٧٠٢. "أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر محمد بن المظفر أنا أبو الحسن العتيقي أنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد نا أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي قال (١) خالد بن عبد الرحمن الخراساني في حفظه شئ أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا قال لنا أبو نعيم خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم الخراساني روى عن سماك ومالك بن مغول مناكير حدث عنه عيسى العسقلاني وغيره

١٩٠٢ - خالد بن عبد الملك بن الحارث ابن الحكم بن أبي العاص ويقال ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي ولي إمرة المدينة لهشام بن عبد الملك له ذكر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال قال ابن بكير قال الليث بن سعد حج بالناس عامئذ يعني سنة ثلاث عشرة ومائة هشام (٢) أمير المؤمنين ونزع إبراهيم بن هشام عن المدينة وأمر خالد بن عبد الملك بن مروان قال وحج عامئذ يعني سنة أربع عشرة ومائة بالناس خالد بن عبد الملك قال وفيها يعني سنة أربع عشرة ومائة عزل خالد بن عبد الملك عن المدينة قال وحج بالناس عامئذ يعني سنة سبع عشرة خالد بن عبد الملك (٣) وعزل خالد بن عبد الملك عن المدينة وأمر أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري (٤) أن يصلي بالناس يعني سنة ثمان عشرة ومائة وقال ابن بكير قال الليث وفيها يعني سنة تسع عشرة ومائة نزع خالد بن عبد الملك عن المدينة وأمر محمد بن هشام جمعت له مكة والمدينة كذا في تاريخ يعقوب وهو وهم فإن خالد هذا ليس بابن عبد الملك بن

---

(١) كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي ٢ / ٩

(٢) في تاريخ المسعودي ٤ / ٤٥١ حج سليمان بن هشام بن عبد الملك

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٣٩/١٦

(٣) زيد في تاريخ المسعودي: وقيل: مسلمة بن عبد الملك

(٤) بالاصل: الانصار والمثبت عن م." (١)

٧٠٣. "كذا نقلته من خط أبي بكر بن فطيس الوراق بن أبي عمران وهو وهم والصواب ما تقدم

١٩٠٧ - خالد بن عمرو العقيلي حكى عن هارون بن محمد العقيلي حكى عنه أحمد بن المعلى الأسدي

١٩٠٨ - خالد بن عمير بن الحباب بن جعدة بن إياس ابن حزابة بن محارب بن هلال السلمي الذكواني ممن غزا القسطنطينة مع مسلمة بن عبد الملك حكى عنه خالد بن سعيد الأموي وكان فارسا شاعرا أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي نصر اللفتواني ببغداد نا أبو عمر عبد الوهاب بن محمد أنا الحسن بن محمد المديني أنا أحمد بن محمد بن عمر النسائي نا عبد الله بن محمد القرشي قال وأخبرني العباس بن هشام عن أبيه عن خالد بن سعيد الأموي عن خالد بن عمير الحباب قال كنا مع مسلمة بن عبد الملك في غزوة القسطنطينية فخرج إلينا رجل من الروم فدعا إلى المبارزة فخرجت إليه فاقتتلنا فسقط كل واحد منا عن فرسه فأخذته أسيرا فأتيت به مسلمة فساءله قال وكان رجلا جسيما جميلا فأراد أن يبعث به هشام بن عبد الملك وهو يومئذ بحران فقلت أصلح الله الأمير إن رأيت أن توليني الوفادة (١) به إليه قال إنك لأحق الناس بذلك فبعث به معي فكلمناه وساءلناه فجعل لا يلكمنا حتى انتهينا إلى موضع فقال ما يقال لهذا الموضع قال فإذا هو (٢) فصيح اللسان قلنا هذا الحريش (٣) وتل مجزى (٤) فقال (٥)

---

(١) الاصل " الوفاة " والمثبت عن م

(٢) زيادة عن مختصر ابن منظور واللفظة في المختصر مستدركة بين معكوفتين

(٣) قرية من كورة الفرج من أعمال الموصل (ياقوت) وذكره في تل محري: الجريش بالجيم

(٤) في ياقوت: تل محري بفتح الميم وسكون الحاء المهملة والراء والقصر

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٧٠/١٦

وهوتل بحري بليدة بين حصن مسلمة بن عبد الملك والرقة

(٥) البيتان في معجم البلدان " تل محرى " بدون نسبة." (١)

٧٠٤. "أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت أنا أبو القاسم الأزهري أنا محمد بن العباس الخزار نا إبراهيم بن محمد الكندي نا أبو موسى محمد بن المثنى قال سنة ثنتين وثلاثين فيها مات خصيف (١) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد الصوفي أنا مكي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن أبي محمد الربعي قال وفيها يعني سنة اثنتين وثلاثين ومائة مات خصيف الجزري أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (٢) أنا أبو بكر الخطيب أنا ابن رزق أنا ابن السماك نا حنبل حدثني أبو عبد الله قال بلغني عن أبي جعفر السويدي قال مات خصيف سنة ست وثلاثين (٣) أخبرنا أبو القاسم النسيب نا أبو بكر الخطيب أنا أحمد بن علي البادا وأبو بكر البرقاني قالا أنا محمد بن عبد الله الأبهري نا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود قال وأخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم نا أبو أحمد قال (٤) سمعت أبو عروبة يقول خصيف بن عبد الرحمن حضرمي من أهل حران حدثني محمد بن يحيى بن كثير قال سمعت أبا جعفر النفيلي يقول كنيته أبو عون ومات بالعراق سنة ست وثلاثين ومائة وحكى غير ابن عدي والأبهري عن أبي عروبة أنه مات سنة ثلاث وثلاثين وهو وهم وقد ذكر البخاري أنه مات سنة سبع وقد تقدم (٥) أخبرنا أبو غالب بن البنا قال أجاز لنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم الفقيه وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن مندة أنا الحسن بن محمد

---

(١) سير الاعلام ٦ / ١٤٦ وبغية الطلب ٧ / ٣٢٧٧

(٢) الاصل " المزرقي " بالقاف والصواب: المزرقي بالفاء عن م وقد مر

(٣) ابن العديم ٧ / ٣٢٧٧

(٤) الكامل لابن عدي ٣ / ٧٠

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٧٩/١٦

(٥) انظر التاريخ الكبير ٢ / ١ / ٢٨٨ ونقله عنه ابن حجر في تهذيب التهذيب ٢ / ٨٧ وسير الاعلام ٦ / ١٤٦." (١)

٧٠٥. "الحسن الخلعي وأبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال سنة خمس وسبعين وأربعمائة بمصر أنا أبو الحسن الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب قراءة عليه أنا موسى بن عبد الرحمن الإمام ببيروت نا الحسن بن جرير نا سعيد بن منصور نا الحارث بن نبهان عن عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن سعد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خياركم من تعلم القرآن وعلمه وأخذ بيدي وأجلسني في مكاني هذا أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى أنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي بمصر أنا أبو الحسن الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب قراءة عليه وأنا أسمع في سنة ثنتي عشرة وأربع مائة نا أبي أبو بكر عبد الله بن محمد نا إبراهيم بن أسباط بن السكن نا إبراهيم بن الحسن الأنطاكي نا بقية بن الوليد عن صدقة بن عبد الله عن أبي وهب عن مكحول عن أبي أمامة أنبأ علي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الناس كشجرة ذات جني ويوشك أن تعودوا كشجرة ذات شوك إن نافذتهم نافذوك (١) وإن تركتهم لم يتركوك وإن هربت منهم طلبوك قال يا رسول الله وكيف المخرج من ذاك قال تقرضهم عرضك ليوم فقرك الصواب وإن هربت منهم أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو الفضل بن ناصر قالا أجاز لنا أبو إسحاق الحبال قال سنة ست عشرة وأربعمائة يعني مات القاضي أبو الحسن الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الخصيب يوم الأحد مستهل ربيع الأول (٢) حضرت جنازته وذكر غيره أنه توفي سنة عشر وهو وهم /

---

(١) نافذت الرجل إذا حاكمته أي إن قلت لهم قالوا لك
ويروى بالقاف والدال المهملة انظر النهاية لابن الاثير " نفذ " و " نقد "
(٢) زيد في سيرر الاعلام ١٧ / ٣٤٩ وهو في عشر الثمانين." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٩٥/١٦
(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٩٨/١٦

٧٠٦. "الفقيه زاد أبو المظفر وأبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بمدينة السلام قالا أنا وحدثناه أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن أحمد لفظا وأبو (١) القاسم إسماعيل بن أحمد وعبد الله بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف والمبارك بن أحمد بن علي القصار وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن توبة الأسدي وعلي بن المبارك بن الحسين المصريان وزوجه كريمة بنت أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن الخاضبة بقراءتي عليهم ببغداد قالوا أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور أنبأ محمد بن عبد الله بن أخي ميمي نا عبد الله بن محمد نا داود بن رشيد زاد السرخسي أبو الفضل نا الوليد بن مسلم عن أبي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن علي بن الحسين عن سعيد بن مرجانه عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال وقال أبو المظفر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أعتق رقبة زاد السرخسي مؤمنة أعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار حتى فرجه بفرجه وفي حديث الشحامي بكل عضو منه عضوا منها وهو وهم وأخبرناه أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قالا أنبأ أبو عثمان سعيد بن محمد أنا أبو عمرو بن حمدان أنبأ الحسن بن سفيان نا داود بن رشيد نا الوليد بن مسلم عن محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن علي بن الحسين عن سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار حتى فرجه بفرجه أخرجه البخاري (٣) عن أبي يحيى بن محمد بن عبد الرحيم المعروف بصاعقة عن داود بن رشيد وأخرجه مسلم (٤) عن داود نفسه

---

(١) بالاصل: " وأبا "

(٢) إعجامها غير واضح بالاصل وتقرأ " الخاصية " والصواب ما أثبت انظر ترجمة أبي بكر محمد في سير الاعلام ١٩ / ١٠٩ وفي م: بن الماضية

(٣) صحيح البخاري فتح الباري ١١ / ٥٩٩ وكنز العمال رقم ٢٩٥٦٧

(٤) صحيح مسلم (٢٠) كتاب العتق (٥) باب فضل العتق ح ١٥٠٩ وفيه: " رقبة " وسقطت لفظة " مسلمة " منه." (١)

٧٠٧. "أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان ينهى عنهما رواه ابن وهب عن يونس عن الزهري فقال حدثني دراج وهو وهم أخبرناه أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد بن عبد الواحد أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو العباس بن قتيبة نا حرملة بن يحي (١) بن عبد الله التجيبي (٢) أنا ابن وهب نا يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني دراج أن علي بن أبي طالب سبح بعد العصر ركعتين في طريق مكة فدعاه عمر فتغيظ عليه ثم قال أما والله لقد علمت أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان ينهى عنها ورواه الليث عن يونس فقال ابن دراج أخبرناه أبو محمد السلمي ثنا عبد العزيز التميمي أنبأ تمام بن محمد وأبو محمد عبد الرحمن بن عثمان قالا أنبأ أبو الحسن بن حذلم نا أبو زرعة نا أبو صالح حدثني الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن دراج عن عمر مثل ذلك كذا قال ولم يذكر ابن محيريز ورواه يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب فأدخل بينه وبين ربيعة ابن محيريز أخبرناه أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأ أبو حامد أحمد بن الحسن أنا أبو سعيد بن حمدون أنا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحي الذهلي نا أبو صالح حدثني الليث حدثني (٣) يزيد بن أبي حبيب أن ابن شهاب كتب يذكر أن ابن محيريز أخبره عن ربيعة (٤) بن دراج أخبره أن عمر بن الخطاب سافر فصلى العصر ركعتين بطريق مكة ثم التفت فرأى علي بن أبي طالب يسبح بعدهما فتغيظ عليه ثم قال والله لقد علمت أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان ينهى عنهما وأخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن أحمد انبأ أبو القاسم البجلي وأبو محمد بن أبي نصر التميمي قالا أنا أبو الحسن بن حذلم نا أبو

---

(١) غير مقروءة والصواب ما أثبت عن م

(٢) إعجامها مضطرب واللفظة غير واضحة والصواب ما أثبت انظر ترجمة حرملة في سير

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٣٧/١٧

الأعلام ١١ / ٣٨٩ وتقرأ في م: البحتي

(٣) زيادة لازمة للإيضاح عن م

(٤) بالأصل: " عن ابن ربيعة " حذفنا " ابن " لتتفق العبارة مع عبارة م." (١)

٧٠٨. "زرعة حدثني أبو صالح حدثني الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب أن ابن شهاب كتب يذكر أن ابن محيريز أخبره عن ربيعة بن دراج أخبره أن عمر بن الخطاب سافر فصلى العصر ركعتين بطريق مكة ثم التفت فرأى علي بن أبي طالب يسبح بعدهما فتغيظ عليه ثم قال والله لقد علمت أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان ينهى عنهما ورواه عبادة بن نسي عن ابن محيريز

أنبأناه أبو القاسم علي بن إبراهيم عن أبي القاسم بن الفرات وقرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد حدثني علي بن الحسن بن علي الربعي قالا أنا عبد الوهاب الكلابي نا أبو الحسن بن جوصا ثنا عمرو بن عثمان نا بقية بن الوليد عن وفي حديث الربعي نا بسر بن عبد الله بن بشار (١) حدثني عبادة بن نسي عن عبد الله بن محيريز عن عم له قال صليت خلف عمر بن الخطاب صلاة العصر فلما سلم قامت الناحية اليمنى يصلون فاتبعهم عمر بن الخطاب بالدرة يجلسهم حتى انتهى إلى علي بنأبي طالب وهو قائم يصلي فقال أما والله لقد علمت أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نهى عن هذه الصلاة زاد ابن الفرات قال ابن جوصا قال أبو زرعة اسم عم ابن محيريز ربيعة بن دراج وزاد الربعي قال ابن جوصا سمعت محمود يقول عم ابن محيريز هذا اسمه ربيعة بن دراج أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأ أبو حامد الأزهري أنا محمد بن عبد الله بن حمدون أنا أبو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي قال الصواب ابن ربيعة بن دراج كما قال الليث ومن قال عن ربيعة فهو وهم لأن ربيعة قتل على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في بعض مغازيه كذا قال محمد بن يحيى وأهل الشام أعلم برجالهم أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي أنبأ أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي الكوفي اللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان انا محمد

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٦١/١٨

بن سهل انا محمد بن اسماعيل قال (٢) : قال احمد بن صالح عن

---

(١) في الاصابة: بشر بن عبد الله بن يسار

(٢) التاريخ الكبير ٢ / ١ / ١١٦ في ترجمة حزام بن دراج

قال ابن ماكولا: وقيل فيه: حرام وقيل: ربيعة." (١)

٧٠٩. "أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة قال أجاز أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خميرويه نا الحسين بن إدريس أنا محمد بن عبد الله بن عمار قال زيد العمي ضعيف إلا أنه قد روي عنه وهو ضعيف أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ إسماعيل بن مسعدة أنبأ حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (١) قال سمعت ابن حماد يقول قال السعدي زيد العمي متماسك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب بن جعفر أنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد أنا أبو بكر القاسم بن عيسى العصار نا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني السعدي قال عبد الرحيم بن زيد العمي غير ثقة وأبوه زيد العمي متماسك أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو يعلى حمزة بن علي قالا أنا أبو الفرج سهل بن بشر الإسفراييني أنا علي بن منير أنا الحسن بن رشيق نا أبو عبد الرحمن النسائي وقال زيد العمي ضعيف أخبرنا أبو القاسم يحيى بن بطريق بن بشري أنا محمد بن علي بن الدجاجي (٢) وعلي بن الحسن في كتابيهما عن أبي الحسن الدارقطني وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز أنبأ أحمد بن محمد بن غالب قال هذا ما وافقت عليه أبا الحسن الدارقطني من المتروكين عبد الرحيم بن زيد العمي بصري زاد ابن بطريق ضعيف وقالا عن أبيه وأبوه صالح زاد ابن بطريق الحديث أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد (٣) قال وزيد العمي له غير ما ذكرت من الحديث وعامة ما يرويه (٤) ومن يروي عنه ضعفاء **هو وهم**

---

(١) الكامل لابن عدي ٣ / ١٩٨، وبالاصل: أبو احمد بن علي خطأ

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٦٢/١٨

(٢) بالاصل: الدحاح

(٣) الكامل لابن عدي ٣ / ٢٠١

(٤) بالاصل: نروي والصواب عن ابن عدي." (١)

٧١٠. "قريش ما منكم اليوم أحد على دين إبراهيم غيري وكان يحي المؤودة يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته مهلا لا تقتلها أنا أكفيك مؤنتها فيأخذها فإذا ترعرعت قال لأبيها إن شئت دفعتها إليك وإن شئت كفيتك مؤنتها كذا قال عن عائشة بالشك وهو وهم وإنما هو عن ح أسماء أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو نصر الزينبي ح وأخبرناه أبو القاسم أيضا وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله الخياط قالا أنبأ أبو محمد الصريفيني قالا أنبأ محمد بن عمر بن علي بن خلف نا عبد الله بن أبي داود نا عيسى بن حماد أنا الليث عن هشام عن أبيه عن أسماء ابنة أبي بكر أنها قالت لقد رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا (١) ظهره إلى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم أحد على دين إبراهيم غيري وكان يحيي الموءودة يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته مه لا تقتلها فأنا وقال الزينبي أنا أكفيك مؤونتها فيأخذها فإذا ترعرعت قال لأبيها إن شئت دفعتها إليك وإن شئت كفيتك مؤنتها أخبرناه أبو عبد الله محمد بن غانم بن أحمد أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق ثنا أبي أنا محمد بن يعقوب بن يوسف وأحمد بن محمد بن زياد ح وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنبأ رضوان بن أحمد قالوا أن أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق (٢) حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت لقد رأيت زيد بن عمرو بن نفيل مسندا ظهره إلى الكعبة يقول يا معشر قريش والذي نفس زيد بيده ما أصبح منكم أحد على دين إبراهيم غيري ثم يقول اللهم إني لو أعلم أحب الوجوه إليك عبدتك به ولكني لا أعلم ثم يسجد على راحته أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر وأبو

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٩٠/١٩

(١) بالاصل: " مسند "

(٢) سيرة ابن إسحاق ص ٩٦ تحت رقم ١٢٨." (١)

٧١١. "روى عنه جعفر بن برقان وابن أخيه صخر بن عبد الرحمن بن وابصة وفضيل بن عمرو قدم دمشق (١) وكانت داره فيها بقنطرة سنان (٢) ناحية باب توما وكان شاعرا وولي إمرة الرقة أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو عروبة أنا سليمان بن عمر بن خالد الأقطع نا بقية عن مبشر بن عبيد عن حجاج بن أرطأة حدثني فضيل بن عمرو عن سالم بن وابصة عن أبيه قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) إن شر هذه السباع هذه الأثعل (٣)

[٤٦٠٤] قال مبشر وهذا الحرف تفاخر به أهل العربية لأن النبي (صلى الله عليه وسلم) قاله (٤) أخبرناه أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأ أحمد بن الحسن بن محمد الأزهري أنا أبو محمد المخلدي أنا أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد نا أبو عتبة نا بقية نا مبشر بن عبيد عن الحجاج بن أرطأة عن فضيل بن عمرو عن سالم عن وابصة قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إن شرار هذه السباع الأثعل (٥)

[٤٦٠٥] * (امش) * (١) زيادة لازمة للإيضاح عن م

(٢) هو سنان المخزومي مولى خالد بن الوليد

(٣) الأثعل: الثعلب كما في الاصابة

قال ابن حجر: هذا إسناد ضعيف جدا وقد أخرجه البغوي من طريق آخر عن بقية فقال عن سالم بن وابصة وكذلك رواه محمد بن شعيب عن مبشر بن عبيد وهذا يدل على أنه وقع في الاسناد الاول تصحيف أنه سالم عن وابصة لا سالم بن وابصة فظهر أنه سالم بن وابصة بن معبد وهو تابعي كما تقدم من حكاية أبي زرعة أنه كان في خلافة عثمان شابا لأن مولده يكون في خلافة عثمان أو في خلافد عمر وقد ذكره المرزباني في معجمه

(٤) سقط بعد خبر بالاصل وهو مثبت في م رأينا من الفائدة إيراده هنا ونصه: أخبرنا أبو

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٥٠٥/١٩

الفتح الماهاني أنا شجاع بن علي أنا عبد الله بن منده أنا خيثمة بن سليمان وسعيد بن بكر قالا: أنا أبو عبيد نا بقية نا ميسرة بن عبيد عن الحجاج بن أرطأة حدثني الفضل بن تميم وعن سالم بن وابصة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " ألا إن شر هذه السباع الأثعل "
انتهى كذا قال ولم يقل عن وابصة
وأخبرني في لومه (كذا) سالم هو وهم
وأخبرني مبشر بن عبيد ومبشر ضعيف جدا ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث
(٥) سقط خبر بالاصل وأثبت في م رأينا من الفائدة إثباته هنا ونصه:." (١)

٧١٢. "وذكره الخطيب فيما استدركه على الدارقطني وعبد الغني وهو وهم وصوابه عبيد بن جريج وهو من أهل المدينة مولى لبني تميم (١) روى عن سعيد المقبري وزيد بن أسلم هذا الحديث بعينه أتم من هذا فأما حديث المقبري عنه بذلك فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو محمد الصريفيني (٢) ح وأخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن الطوسي أنا أبو الحسين بن النقور قالا أنا أبو القاسم بن حبابة ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المصري وجماعة بهراة قالوا أنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود الفارسي أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح الأنصاري قالا نا أبو القاسم البغوي نا مصعب بن عبد الله ح وأخبرني أبو محمد السيدي أنا أبو عثمان البحيري أن زاهر بن أحمد أنا إبراهيم بن عبد الصمد نا أبو مصعب قالا نا مالك عن سعيد بن أبي سعيد زاد أبو مصعب المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن أراك وقال أبو مصعب رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان وقال أبو مصعب ولم تهلل أنت حتى يكون يوم التروية فقال ابن عمر أما الأركان فإني لم أر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يمس وفي حديث أبي مصعب يستلم إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٨٢/٢٠

فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة قال مصعب في حديثه فإني أحب أن أصبغ بها وقال أبو مصعب وأما الصفرة فإني رأيت

---

(١) كذا " تميم " بالاصل وم انظر الحاشية السابقة ولعله " تيم "

(٢) بالاصل: الصيرفيني خطأ والصواب ما أثبتناه عن م وقد تقدم التعريف به

(٣) السبتية بكسر السين جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال (انظر النهاية والقاموس المحيط - سبت)." (١)

٧١٣. "يذكر إسماعيل حديث ابن رافع - رواه مسلم (١) د والترمذي (٢) - عن قتيبة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا عبد الوهاب بن أبي حية أنا محمد بن شجاع أنا محمد بن عمر الواقدي (٣) حدثني يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يومئذ يعني مؤتة خير الفرسان أبو قتادة وخير الرجالة سلمة بن الأكوع كذا قال الواقدي وهو وهم إنما قال النبي (صلى الله عليه وسلم) هذا يوم أغار عبد الرحمن (٤) بن عيينة بن حصن الفزاري على لقاحه (٥) بالغابة (٦) بالمدينة وقد ذكرت ذلك في ترجمة أبي قتادة إلا أن يكون قاله في الموطنين جميعا فالله أعلم قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد أنا أحمد بن عبيد بن الفضل أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا أحمد بن عبيد بن أيوب نا إبراهيم بن سعد عن أبي إسحاق قال سلمة بن عمرو بن الأكوع والأكوع اسمه سنان وسلمة يكنى أبا مسلم أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن البغدادي قالت أنا أبو طاهر الثقفي أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو الطيب محمد بن جعفر نا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم نا عمي يعني يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن ابن إسحاق قال سلمة بن الأكوع هو سلمة بن عمرو بن الأكوع واسم الأكوع سنان أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان نا أبي قال قال يحيى بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٣١/٢١

(١) صحيح مسلم كتاب المساجد باب ٣٨ ح ٢١٦

(٢) صحيح الترمذي رقم ١٦٤

(٣) مغازي الواقدي ٢ / ٧٦٢

(٤) كذا بالاصل وفي مغازي الواقدي ٢ / ٥٣٧ ان الذي اغار هو عيينة بن حصن

(٥) بالاصل: " القاحه " والصواب عن م والواقدي

(٦) الغابة موضع قرب المدينة من ناحية الشام (معجم البلدان)

(٧) بالاصل: الفضل خطا والصواب ما اثبت عن م وقد تقدم التعريف به." [1]

٧١٤. "مضمومة فهو شقير مولى العباس بن الوليد روى عن الهذار (١) صاحب النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثه عند أهل الشام كذا ذكره (٢) بالسين المبهمة **وهو وهم** وصوابه بالشين المعجمة كذلك قاله صاحب تاريخ الحمصيين وحديثه يرويه محمد بن عوف الطائي عن أبيه عوف بن سفيان عن شقير وهو حديثه وقاله أبو محمد (٣) بالشين المعجمة وهو الصحيح

(١) كذا بالأصل هنا والاكمال وصوبناه فيما مر بالدال المهملة

(٢) يعني الدارقطني كما يفهم من حاشية الاكمال ٤ / ٣١٠

(٣) يعني عبد الغني بن سعيد." [2]

٧١٥. "ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (١) قال سألت بعض ولد الضحاك بن قيس الفهري بدمشق عن كنيته فقال أبو أنيس وأبو عبيدة بن الجراح عمه وفاطمة بنت قيس أخته وكانت أكبر منه بعشر سنين وقال قتل الضحاك بن قيس بمرج راهط مع عمرو بن سعيد بن العاص قتل في ولاية عبد الملك بن مروان كذا قال **وهو وهم** إنما قتل الضحاك في حرب مروان قبل قتل عمرو بن سعيد (٢) بمدة أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكي

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٨٤/٢٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٣٠/٢٣

بن عبدان قالا سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو أنيس الضحاك بن قيس الفهري شهد بدرا وهذا وهم من مسلم (٣)

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي المهذاني بمرو في كتابه أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم (٤) قال أبو أنيس ويقال أبو عبد الرحمن الضحاك بن قيس بن خالد بن وهيب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة الفهري القرشي أخو فاطمة له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) قتل بالشام يوم مرج راهط في الفتنة سنة أربع وستين عداده في أهل الحجاز أخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي أبو يعلى ح وأخبرنا أبو السعود بن المجلي (٥) نا أبو الحسين بن المهتدي قالا أنا عبيد الله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد بن حفص قال قرأت على علي بن عمرو الأنصاري حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عباس الضحاك بن قيس يكنى أبا سعيد

---

(١) الجرح والتعديل ٤ / ٤٥٧

(٢) بالأصل: سعد خطأ

(٣) وغلطه الذهبي أيضا في سير الأعلام ٣ / ٢٤٢، وقال ابن حجر في الإصابة أنه: " وهم فظيع "

(٤) الخبر في كتاب الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٢ / ٤٧ رقم: (٤٢٢)

(٥) بالأصل: " المحلي والصواب ما أثبت وضبط وقد مر." (١)

٧١٦. "أجنادين من المسلمين الطفيل بن عمرو الدوسي وفي رواية ابن الأكفاني الذهلي وهو وهم أخبرنا أبو محمد أيضا أنا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون أنا أبو زرعة (١) قال وكانت أجنادين في خلافة أبي بكر قتل بها الطفيل بن عمرو الدوسي عن أحمد يعني أنهقاله قال ونا عبد العزيز أنا تمام بن محمد نا جعفر بن محمد نا أبو زرعة قال وقتل بها يعني بأجنادين الطفيل بن عمرو الدوسي عن أحمد أخبرتنا أم البهاء بنت

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٨٧/٢٤

محمد البغدادي قالت أنا أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر نا عبيد الله بن سعد نا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن أبي إسحاق قال قتل الطفيل بن عمرو الدوسي عام باليرموك في خلافة عمر بن الخطاب أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن عبد الله بن سعيد نا السري بن يحيى نا شعيب بن إبراهيم نا سيف بن عمر عن أبي عثمان وخالد قال وكان ممن أصيب في الثلاثة الآف الذين أصيبوا يوم اليرموك عكرمة أبو الطفيل بن عمرو هكذا قالا والصواب عكرمة والطفيل (٢) أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو الحسين السيرافي أنا أحمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عمران نا موسى التستري نا خليفة العصفري (٣) قال قال علي بن محمد عن أبي معشر في تسمية من استشهد باليمامة طفيل بن عمرو الدوسي قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال وممن استشهد باليمامة سنة اثنتي (٤) عشرة

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٢١٦ - ٢١٧

(٢) وهو ما ورد في تاريخ الطبري ٣ / ٤٠٢ وفيه: عكرمة والطفيل بن عمرو

(٣) تاريخ خليفة ص ١١١ في تسمية من استشهد يوم اليمامة (سنة ١١ ه)

(٤) كذا بالاصل

وفي وقتها أقوال انظر تاريخ خليفة حوادث سنة ١١." (١)

٧١٧. "أخبرناه أبو غالب بن البنا أنا أبو يعلى محمد (١) بن الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص قالا أنا أبو القاسم البغوي نا أبو روح محمد بن زياد بن فروة البلدي نا أبو شهاب عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من قتل دون ماله فهو شهيد وفي حديث ابن أخي ميمي عن طلحة بن عبيد الله وهو وهم ولم يذكر المخلص عمرا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٩/٢٥

وكذا رواه أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن طلحة أخبرناه أبو علي الحسن بن المظفر أنا أبو محمد الجوهري ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قالا أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (٢) حدثني أبي أنا سليمان بن داود الهاشمي نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد قال (٣) ونا أبي نا يعقوب نا أبي عن أبيه عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فذكر مثله ورواه معمر وأبو أويس عن الزهري عن طلحة بن عبد الله فزاد في إسناده رجلا فأما حديث معمر فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك

---

(١) كذا بالاصل وثمة اضطراب في السند ولعل الصواب: (أنا أبو الحسين بن النقور) بدل (أنا أبو يعلى محمد بن الحسين بن النقور) قياسا إلى أسانيد مماثلة وانظر المطبوعة عاصم - عائذ (الفهارس ص ٦٧٩)

(٢) الحديث في مسند أحمد ط دار الفكر رقم ١٦٥٢

(٣) المصدر السابق نفسه رقم ١٦٥٣." (١)

٧١٨. "أخبرني أبو ليلى الأشعري صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال تمسكوا بطاعة أئمتكم لا تخالفوهم فإن طاعتهم طاعة الله وإن معصيتهم معصية الله وإن الله إنما بعثني أدعو إلى سبيله بالموعظة فمن خافني في ذلك فهو من الهالكين وقد برئت منهم (١) ذمة الله وذمة رسوله ومن ولي من أمركم شيئا فعمل بغير ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين وسيليكم أمراء إن استرحموا لم يرحموا وإن سئلوا الحقوق لم يعطوا وإن أمروا بالمعروف أنكروا وسيخافوهم (٢) ويفترق ملؤكم فيهحتى لا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٤٢/٢٥

يحلموكم على شئ إلا احتملتم طوعا أو كرها فأدنى الحق (٣) عليكم أن لا تأخذوا منهم العطاء ولا يحضروهم في الملأ

[٥٥٠٠] قال سليمان فقلت لعامر أتخشى أن يكون أئمتنا هؤلاء منهم قال هؤلاء يحسنون ويرحمون أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (٤) قال عامر بن الدين (٥) الأشعري سمع أبا هريرة روى عنه معاوية بن صالح عن أبي بشر كذا في الأصل بخط أبي الغنائم وهو وهم وصوابه عامر بن لدين في نسخة ما شافهني به أبو عبد الخلال أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي ح ٠ اتم (٦) قال عامر بن لدين الأشعري ويقال عمرو بن لدين قاضي عبد الملك

---

(١) في م: منه

(٢) في المطبوعة: وستخافونهم

(٣) اللفظة سقطت من م

(٤) الخبر في التاريخ للبخاري ٦ / ٤٥٣

(٥) كذا بالاصل وم وكان في أصل التاريخ الكبير " لبين " وكله خطأ والصواب " لدبن " وسينبه عليه المصنف في آخر حلية الاولياء وقد صححه محقق التاريخ الكبير إلى " لدين "

(٦) الخبر في الجرح والتعديل ٦ / ٣٢٧." (١)

٧١٩. "نا سليمان بن سلمة الخبائري نا محمد بن شعيب بن شابور نا يزيد بن أبي مريم عن الوليد بن هشام المعيطي عن عبادة بن أوفى النميري وفي حديث الطبراني ابن أبي أوفى وهو وهم عن عمرو بن عبسة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال أبردوا بصلاة الظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٩١/٢٦

[٥٥٣٥] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن اللالكائي أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله نا يعقوب (١) نا سليمان بن سلمة الخبائري الحمصي نا محمد بن شعيب بن شابور القرشي أخبرني يزيد بن أبي مريم (٢) عن الوليد بن هشام المعيطي عن عبادة بن أوفى النميري عن عمرو بن عبسة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبردوا بصلاة الظهر في اليوم الحار فإن شدة الحر من فيح جهنم

[٥٥٣٦] قال يعقوب عبادة بن أوفى نميري شامي (٣) أخبرناه عاليا أبو عبد الله الخلال أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو عروبة الحراني نا أبو أيوب الخبائري نا محمد بن شعيب عن يزيد بن أبي مريم عن الوليد بن هشام عن عبادة بن أبي أوفى عن عمرو بن عبسة قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم

[٥٥٣٧] أنبأنا أبو محمد السلمي عن خلف بن أحمد بن الفضل الحوفي أنا عبد الرحمن بن عمر بن محمد البزاز نا أحمد بن إبراهيم بن جامع السكري نا يحيى بن عثمان نا عبد الله بن يوسف نا ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن ربيعة بن يزيد عن عبادة بن أوفى رجل من بني نمير من أهل قنسرين ذكر أنه كان جالسا في مجلس فيه شرحبيل بن السمط أميرا على حمص وعمرو بن عبسة فذكر حديثا أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن وأبو الحسن المبارك بن عبد الجبار وأبو الغنائم واللفظ له

---

(١) الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٢ / ٣٤٠

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ١١ / ٣٥٩ وتهذيب الكمال ٢٠ / ٣٧٧

(٣) سقطت اللفظة من المعرفة والتاريخ." (١)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٧٢/٢٦

٧٢٠. "قال فأطلع سهل بن سعد وهو في إزار ورداء له أضفران فقال ألا تحفظ فينا وصية رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال وما أوصى به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيكم قال أوصى أن يحسن إلى محسن الأنصار ويعفى عن مسيئهم أخبرنا أبو سهل بن سعدوية أنا أبو الفضل الرازي (١) أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا محمد بن إسحاق نا مصعب بن عبد الله الزبيري حدثني أبي عن قدامة فذكره بمعناه وزاد قال فأرسله قال وربما سمعته يقول فرأيته أخذ بيده حتى خرج به من الصفين أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب أنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليحيي بن معين فالعباس بن سهل قال الساعدي ثقة أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (٢) قال وفي ولاية الوليد مات عباس بن سهل الساعدي وولي الوليد سنة ست وثمانين ومات سنة ست وسبعين (٣)

٣٠٩٩ – العباس بن سلام بن أبي سلام الحبشي الشامي أخو معاوية عن جده أبي سلام روى عنه محمد بن مهاجر هكذا ذكره البخاري (٤) **وهو وهم** وهذا هو العباس بن سالم الذي تقدم ذكره ولا أعرف لمعاوية أخا إلا زيد بن سلام والله أعلم

٣١٠٠ – العباس بن شيبة بن عمرو هو ابن عبد المطلب بن هاشم يأتي ذكره بعد

---

(١) سقطت (الرازي) من المطبوعة

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٠٨

(٣) كذا بالأصل وم وهو خطأ فاحش والصواب: ست وستين كما في تاريخ خليفة ص ٣٠٩

قال المزي في تهذيب الكمال ٩ / ٤٥٧ والأشبه أن يكون زمن الوليد بن يزيد بن يزيد بن عبد الملك وذلك قريب من سنة عشرين ومئة (يعني أنه مات) وهو ما ذهب إليه الذهبي في

(٤) انظر ترجمته في تاريخ الكبير ٧ / ٧." (١)

٧٢١. "تسمية من نزل خراسان من الصحابة وتوفي بها عبد الله بن خازم السلمي مدفون بنيسابور برستاق جوين (١) كان في الأصل الأسلمي وهو وهم أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة في معرفة الصحابة قال عبد الله بن خازم وهو ابن أسماء بن الصلت ابن أخي عمرو بن أسماء بن الصلت وكان قد تولى خراسان أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وروى عنه وكان على يده فتح سرخس أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا قال لنا أبو نعيم الحافظ عبد الله بن خازم وهو ابن أسماء بن الصلت ابن أخي عمرو بن أسماء بن الصلت ولي خراسان من قبل عبد الملك بن مروان فبعث برأس ابن الزبير إليه وفتح على يده
سرخس ذكر بعض المتأخرين أنه أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ولا حقيقة لقوله قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن علي بن هبة الله الحافظ قال وأما خازم أوله خاء معجمة عبد الله بن خازم والي خراسان استعمله عبد الله بن عامر بن كريز على خراسان في خلافة عثمان قتله وكيع (٢) قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد الصوفي أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر الفرغاني أنا محمد بن جرير الطبري (٣) قال قال علي بن محمد أنا أبو (٤) عبد الرحمن الثقفي عن أشياخه أن ابن عامر استعمل قيس بن الهيثم على خراسان أيام معاوية فقال له ابن خازم إنك وجهت إلى خراسان رجلا ضعيفا وإني أخاف إن لقي حربا أن ينهزم بالناس فتهلك خراسان وتفتضح أخوالك قال ابن عامر فما الرأي قال تكتب لي عهدا إن

---

(١) جوين: اسم كورة جليلة نزهة على طريق القوافل من بسطام إلى نيسابور تسميها أهل خراسان كوبان فعربت فقيل: جوين
(معجم البلدان)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦٥/٢٦

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٢ / ٢٨٣ و ٢٩١ وزيد فيه: ابن الدورقية وبعث برأسه إلى عبد الملك بن مروان

(٣) الخبر في تاريخ الطبري ٥ / ٢١٠

(٤) سقطت من الأصل وم وأضيفت عن الطبري." (١)

٧٢٢. "حديث عيسى عن عبد الله بن عباس **وهو وهم** عن الهيثم بن شفي عن عبد الله بن سعد بن أبي سرح فذكر الحديث قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد أنا أحمد بن عبيد بن الفضل أنا محمد بن الحسين الزعفراني أنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال وأنا مصعب قال عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل أخو عثمان بن عفان من الرضاعة استأمن له عثمان من النبي (صلى الله عليه وسلم) وقد كان أمر بقتله واستعمله عثمان على مصر أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل أحمد بن الحسن ح وأخبرنا أبو العز ثابت بن منصور أنا أبو طاهر قالا أنا محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد (١) أنا محمد بن أحمد بن إسحاق أنا عمر (٢) بن أحمد بن إسحاق نا خليفة بن خياط (٣) قال عبد الله بن سعد بن أبي سرح أحد بني عامر بن لؤي مات بعد قتل عثمان بن عفان ثم قال بعد ذلك (٤) عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن جذيمة (٥) بن حبيب (٦) بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر قتل بأفريقية هذا وهم أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (٧) وولد

---

(١) في م: " محمد بن أحمد " وفوق اللفظتن إشارتا تقديم وتاخير

(٢) في م: عمرو

(٣) طبقان خليفة بن خياط ص ٥٢٩ رقم ٢٧٠٨

(٤) ص ٥٣٠ رقم ٢٧١٣

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٠/٢٨

(٥) بالأصل: " جديمة " وفي م: " جزيمة " وفي طبقات خليفة: " خزيمة " والمثبت قياسا إلى ما سبق من روايات

(٦) كذا ورد بالأصل وم " جديمة بن حبيب " وفوق اللفظتين إشارة تبديل تقديم وتأخير: وصوابه: حبيب بن جذيمة كما مر قبل

(٧) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٤٣٣." (١)

٧٢٣. "موسى أنا أبو بكر بن المقرئ أنا محمد بن زبان (١) نا محمد بن رمح أنا الليث عن إسحاق بن أبي فروة عن حفص بن عمرو عن القعقاع بن حكيم عن عبد الله بن سلام أنه كان نزل بعمة له وكان لا يأكل إلا ما يتهيأ له فبينما هو خارج يريد أن يجتني لها رطبا فلقي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجعل يلتفت وينظر إلى ظهره فعرف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه يريد أن ينظر إلى الخاتم فألقى له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رداءه فصدقه وسأله عن ثلاث آيات فذكر الحديث أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك أنا أحمد بن الحسن بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي (٢) أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد (٣) الصفار قالا نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا المنجاب وفي حديث البيهقي الضحاك بن الحارث وهو وهم أنا عبد الله بن الأجلح عن محمد بن إسحاق (٤) حدثني عبد الله بن أبي بكر عن يحيى بن عبد الله عن رجل من آل عبد الله بن سلام قال كان من حديث عبد الله بن سلام حين أسلم وكان حبرا عالما قال لما سمعت برسول الله (صلى الله عليه وسلم) عرفت صفته واسمه وزمانه وقال الفراوي وهيئته والذي كنا نتوكف (٥) له فكنت مسرا لذلك صامتا عليه حتى قدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المدينة فلما قدم نزل بقباء في بني عمرو بن عوف فأقبل رجل حتى أخبر بقدومه وأنا في رأس نخلة لي أعمل فيها وعمتي خالدة بنت الحارث تحتي جالسة فلما سمعت الخبر بقدوم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كبرت فقالت لي عمتي حين سمعت تكبيري لو كنت وقال ابن الصواف خيبك الله والله لو كنت سمعت

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٢/٢٩

(١) بالأصل وم: ريان خطأ والصواب ما أثبت ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤ / ٥١٩

(٢) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي ٢ / ٥٣٠ وما بعدها

(٣) بالأصل: " عبد " وفي م: " عبد الله " وكلاهما تحريف والصواب عن دلائل البيهقي

(٤) انظر الخبر أيضا في سيرة ابن هشام ٢ / ١٣٨ - ١٣٩ والروض الأنف للسهيلي ٢ / ٢٥ - ٢٦

(٥) أي نترقب ونتوقع

(*) بموسى بن عمران ما زاد وقال ابن." (١)

٧٢٤. "سعد (١) فإني سمعته يوم أحد يقول ارم فداك أبي وأمي

[٥٩٩٦] أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد أنا الحسن بن علي بن محمد أنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ح وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد أنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز قالا نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا أبو عبد الله أحمد بن حنبل نا محمد بن جعفر نا وفي حديث ابن شاذان حدثني شعبة عن مسعر عن أبي عون عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال إنما حرمت الخمر بعينها والمسكر من كل شراب قال أبو عبد الله حدث به شريك عن أبي عون فقال مرة المسكر وقال مرة السكر وفي حديث ابن شاذان قال أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي سمعت أبا عبد الله يقول شريك ربما حدث المسكر وربما حدث السكر ووقع في حديث ابن البنا عن ابن عون في الموضعين وهو وهم وهو أبو عون محمد بن عبيد الله الثقفي كوفي (٢) رواه أبو عبد الرحمن النسائي عن الحسين بن منصور عن أحمد بن حنبل أخبرنا أبو علي الحسن بن علي (٣) بن المظفر بن الحسن أنا أبو محمد الجوهري ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قالا أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد حدثني أبي (٤) نا إسحاق بن عيسى (٥) بن الطباع

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٠٩/٢٩

(١) كذا بالأصل وم: " سعد " خطأ والصواب: سعدا

(٢) بياض بالأصل بمقدار كلمة

(٣) كذا بالأصل وم وفي مشيخة ابن عساكر ص ٤٨ / ب رقم ٢٩٣: الحسن بن المظفر بن الحسن بن المظفر بن أحمد بن يزيد أبو علي بن أبي سعد المعروف بابن السبط

(٤) مسند أحمد ١ / ١٨٦ وما بعدها رقم ٦٥٦

(٥) في المسند: إسحاق بن عيسى الطباع." [1]

٧٢٥. "حدثني أبو القاسم إسماعيل بن أحمد (١) أخبرناه أبو النجيب عبد القاهر بن عبد الله السهروردي (٢) بن نبهان فذكره أبي (٣) أنبأ أبو سعيد حمد بن علي بن حميد بن محمد بن صدقة الرهاوي قرأ أبي عليه بقبة الصخرة ببيت المقدس نا أبو محمد الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن جميع الصيداوي ببيت المقدس أنا أبو طاهر محمد بن سليمان بن ذكوان نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن محمد القرشي هكذا (٤) قال نا أبي عبد الله قال سمعت سلمة بن عمرو (٤) يحدث بحضرة الأوزاعي قال شهدت عبد الله بن علي بن عبد الله يقول وحدثاني (٥) أخواي عن أبي وأبيهما علي بن عبد الله بن عباس أن عبد الله بن عباس توفي بالطائف وصلى عليه محمد بن الحنفية فكبر عليه أربعا وقال لولا أني سمعته يقول إن السنة أربعا لكبرت عليه سبعا قال وسمعت سلمة بن عمرو يحدث بحضرة الأوزاعي قال شهدت عبد الله بن علي بن عبد الله قال وحدثاني (٥) أخواي عن أبي وأبيهما قال لما أدرج عبد الله بن عباس في أكفانه وأدخل حفرته خرج من أكفانه طير أبيض وسمعوا صوتا وهو يقول " يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي " (٦) قال فما رأيت الأوزاعي أنكره وجعل يحرك رأسه كأنه يصدقه كذا قال لنا أبو القاسم وكذا رواه (٧) أبي عبد الله عن ابن جميع وهو وهم ممن خرجه لابن جميع فإن ابن ذكوان إنما يروي هذين الحديثين عن أحمد بن محمد بن يحي بن حمزة عن أبيه عن أبيه عن سلمة وقد أنبأ أبو الحسن (٨) علي بن عبيد الله بن نصر أنا محمد بن أحمد بن أبي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٤١/٢٩

(١) كذا

(٢) بالاصل: " السهر " والصواب ما أثبت ترجمته في سير الاعلام ٢٠ / ٤٧٥

(٣) كذا

(٤) كذا بالاصل ما بين الرقمين

(٥) كذا

(٦) سورة الفجر الايات: ٢٧ - ٣٠

(٧) كلمة غير واضحة

(٨) بالاصل: أبو الحسين خطأ والصواب ما أثبت مشيخة ابن عساكر ص ١٤٤ / أ."

(١)

٧٢٦. "علي أنا عبد الله بن محمد البغوي حدثني (١) بن زنجوية حدثني (٢) أبو الأسود ح قال وحدثني محمد بن هارون نا عمرو (٣) بن طارق قالا نا ابن لهيعة عن واهب عن عبد الله أنه رأى في المنام كأن في إحدى يديه عسلا وفي الأخرى سمنا كأنه يلعقهما فأصبح فذكر ذلك للنبي (صلى الله عليه وسلم) فقال تقرأ (٤) الكتابين التوراة والقرآن فكان يقرأهما رواه ابن بطة عن البغوي فقال نا عمرو بن الربيع بن طارق أخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى نا أبو خيثمة نا الحسن (٥) بن موسى وأبو رجاء قالا ثنا ابن (٦) لهيعة نا واهب بن عبد الله المعافري عن عبد الله بن عمرو انه رأى في المنام كأن في إحدى إصبعيه عسلا وفي الأخرى سمنا وكان (٧) يلعقهما فأصبح فذكر ذلك للنبي (صلى الله عليه وسلم) فقال إن عشت تقرأ الكتابين التوراة والفرقان فكان يقرأهما كان في الأصل فإصبع موضع فأصبح **وهو وهم** أخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي بن المذهب لفظا أنا أبو بكر القطيعي نا عبد الله بن أحمد (٨) حدثني أبي نا قتيبة ثم أخبرتنا به عاليا فاطمة بنت محمد بن البغدادي قال أنا سعيد بن أحمد بن محمد أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الصيرفي نا أبو العباس السراج نبأ قتيبة نبأ ابن (٩) لهيعة عن واهب بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٥٥/٣١

(١) زيادة لازمة لتقويم السند عن ل

(٢) في ل: وحدثني

(٣) فوقها في ل ضبة

(٤) بالاصل: " يقرأ " والياء في ل غير معجمة

(٥) عن ل وبالاصل: الحسين

(٦) مكان " نا ابن " بالاصل " قالت " والمثبت عن ل

(٧) فوقها في ل: ضبة ولا معنى لوجودها فوقها فالكلام متصل وواضح

(٨) مسند أحمد ٢ / ٦٨٧ رقم ٧٠٨٨

(٩) عن المسند ول وبالاصل: أبي." (١)

٧٢٧. "ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام عبد الله بن مخمر الشرعبي وفي رواية الكلابي بن محمد وهو وهم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال عبد الله بن مخمر سكن الشام وشك في سماعه من النبي (صلى الله عليه وسلم) أنبأنا أبو طالب الحسين بن محمد بن علي (١) وأخبرنا عمي أنا أبو طالب قراءة (٢) أنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي أنا محمد بن المظفر (٣) أنا بكر (٤) بن أحمد بن حفص نا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي قال عبد الله بن مخمر الشرعبي عامل يزيد على حمص وكان أدرك الجاهلية حدث عنه عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو صادق محمد بن أحمد بن جعفر أنا أحمد بن (٥) محمد بن أحمد (٦) بن زنجوية أنا أبو أحمد العسكري قال وأما مخمر بالميم فرأيت من أصحاب الحديث الحفاظ من يقول مخمرا (٧) بكسر الميم وفيهم من المحصلين من يقول مخمبفتح الميم الأولى وكسر الميم الثانية والخاء ساكنة فمنهم عبد الله بن مخمر الشرعبي حمصي روى عن أبي الدرداء وعبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٥٥/٣١

(١) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف عن المطبوعة

(٢) قوله: وأخبرنا عمي أنا أبو طالب قراءة سقط من المطبوعة

(٣) بالاصل: " أنا أبو محمد المظفر " والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل

(٤) بالاصل: " بكير " والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل

(٥) بالاصل: " أنا خطأ والصواب ما أثبت والسند معروف

(٦) " بن أحمد " ليست في المطبوعة ترجمته في سير أعلام ١٩ / ٢٣٦

(٧) المطبوعة: مخمر." (١)

٧٢٨. "أنبأنا أبو جعفر الهمذاني أنا أبو بكر الصفار أنا احمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال (١) أبو حذيفة عبد الله ويقال عبيد الله بن مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن عيينة بن حصن (٢) بن حذيفة بن بدر الفزاري الكوفي سمع شداد بن عبد الرحمن (٣) روى عنه أبو زرعة الرازي (٤) وإبراهيم بن أبي داود البرلسي أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد (٥) الرازي نا أبو زرعة الرازي حدثنا عبيد الله بن مروان بن معاوية أبو حذيفة كذا قال عبيد الله بزيادة ياء في اسمه **وهو وهم** أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو النجم بدر بن عبد الله قالا قال لنا (٦) أبو بكر الخطيب (٧) عبد الله بن مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة (٨) بن حصن بن حذيفة بن بدر (٩) أبو حذيفة الفزاري حدث عن أبيه وعن سفيان بن عيينة وشداد بن عبد الرحمن الأنصاري والحسن (١٠) بن زيد بن علي العلوي ومحمد بن عمر الواقدي روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا والحسن بن عليل العنزي وأحمد بن محمد بن الجعد الرشاء وأبو زيد بن طريف الكوفي وأبو القاسم البغوي وكان ثقة أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري الأحوص بن المفضل الغلابي نا أبي نا عبد الله بن مروان بن معاوية أبو حذيفة صندوق بن صدوق بحكاية ذكرها سمع أبو القاسم البغوي من أبي حذيفة سنة إحدى وثلاثين ومائتين

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣١/٣٣

٣٥٦٩ - عبد الله بن مروان أبو علي قيل إن أصله جرجاني

---

(١) الاسامي والكنى للحاكم ٤ / ١١٤ رقم ١٧٩١

(٢) عن الاسامي والكنى وبالاصل: حفص

(٣) زيد في الاسامي والكنى: الانصاري

(٤) في الاسامي والكنى: أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي

(٥) عن الاسامي والكنى وبالاصل: أحمد

(٦) بالاصل: أنا

(٧) تاريخ بغداد ١٠ / ١٥١

(٨) الزيادة بين معكوفتين عن تاريخ بغداد

(٩) بالاصل تقرأ: يزيد والمثبت عن تاريخ بغداد

(١٠) تاريخ بغداد: الحسين." (١)

٧٢٩. "نصر أنا أبو سليمان بن زبر نا الحسن بن أحمد بن عطفان نا الحسن بن جرير الصوري حدثنا عثمان بن سعيد أبو بكر الصيداوي نا السليم (١) بن صالح عن ثوبان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال لما حضر عبد الله بن مسعود الموت دعا ابنه فقال يا عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود إني موصيك بخمس خصال فاحفظهن عني أظهر اليأس للناس فإن ذلك غنى فاضل ودع مطلب الحاجات إلى الناس فإن ذلك فقر حاضر ودع ما تعتذر منه من (٢) الأمور ولا تعمل به وإذا استطعت أن لا يأتي عليك يوم إلا وأنت خير منك بالأمس فافعل وإذا صليت صلاة فصل صلاة مودع كأنك لا تصلي صلاة بعدها أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن عبد الواحد بن إسماعيل البوشنجي بهراة وأبو حفص عمر بن أحمد بن منصور الصفار الفقيه وأخته عائشة بنت أحمد وزوجه أمة الرحيم حرة وأختاها أمة الله جليلة (٣) وأمة الرحمن سارة بنات أبي نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري قالوا أنا أبو المظفر موسى بن عمران بن محمد بن أحمد الأنصاري أنا أبو الحسن محمد بن الحسين

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٩/٣٣

بن داود بن علي العلوي أنا أبو الأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي نا علي بن داود القنطري ببغداد نا ابن أبي مريم نا السري بن يحيى عن أبي شجاع عن أبي طيبة (٤) الجرجاني قال دخل عثمان بن عفان على ابن مسعود وهو مريض قال ما تشتكي قال أشتكي ذنوبي قافما تشتهي قال أشتهي رحمة ربي قالا أفلا ندعو لك طبيبا قال الطبيب أمرضني قال أفلا نأمر لك بعطائك قال لا حاجة لي به قال تتركه لبناتك قال لا حاجة لهن به قد أمرتهن أن يقرأن سورة الواقعة فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من قرأ سورة الواقعة (٥) لم تصبه فاقة أبدا كذا يقول سعيد بن الحكم بن أبي مريم الجرجاني وهو وهم أبو طيبة الجرجاني عيسى بن سليمان متأخر وأبو طيبة هذا غيره أقدم منه لا يعرف له اسم

---

(١) بالاصل: " التسليم " مكان " نا السليم " والمثبت عن المطبوعة

(٢) الزيادة عن المختصر ١٤ / ٧١

(٣) كذا وفي المطبوعة: خليلة

(٤) في سير الاعلام: " أبي ظبية " بدون " الجرجاني "

والخبر رواه الذهبي من طريق السري بن يحيي (سير الاعلام ب ١ / ٤٩٨)

(٥) بعدها بالاصل: أبدا." (١)

٧٣٠. "قال قال أبو يعلى سمعت يحيى بن معين يقول لم يكن عند عبد الله بن ملاذ إلا حديث أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا عمر بن عبيد الله بن عمر بن علي أنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن إبراهيم بن سبنك أنا القاضي أبو علي الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري نا إسماعيل بن إسحاق نا علي بن المديني نا وهب بن جرير عن أبيه عن عبد الله بن ملاذ وهو أشعري واسم أبي (١) عامر الأشعري عبيد بن وهب أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد بن السماك أنا محمد بن أحمد بن البراء قال وسئل علي عن عبد الله بن ملاذ روى عنه جرير بن حازم روى عن أبي أويس (٢) حديث أبي عامر الأشعري

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٨٦/٣٣

عن النبي (صلى الله عليه وسلم) نعم الحي الأشعريون فقال لا أعرفه مجهول أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل (٣) قال عبد الله بن ملاذ الأشعري عن تميم (٤) بن أوس كذا فيه وهو وهم وصوابه نمير بن أوس أخبرنا أبو عبد الله الأديب شفاها قالا (٥) أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم

---

(١) " أبي " كتبت بالاصل فوق الكلام بين السطرين

(٢) كذا بالاصل وفي المطبوعة: " ابن أوس " وقد مر: نمير بن أوس " ترجمته في تهذيب الكمال ١٩ / ١٥٨

(٣) التاريخ الكبير ٣ / ١ / ١٩٩

(٤) كذا بالاصل نقلا عن البخاري والذي في التاريخ الكبير المطبوع: " نمير " وهو الصواب وسينبه المصنف إلى أن الصواب: " نمير " ولعله وقعت بيد المصنف نسخة عن كتاب البخاري صحفت فيها اللفظة إلى " تميم "

(٥) كذا بالاصل وفي المطبوعة: قال." (١)

٧٣١. "وذكره أبو الحسين الرازي في كتاب تسمية كتاب أمراء دمشق فقال (١) كان كاتب الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب الأشعري وقال في موضع آخر وكان من كتاب عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي نا داود بن عمرو نا الوليد بن مسلم عن يحيي بن عبد العزيز عن عبد الله بن نعيم عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب الأشعري عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عقد لأبي عامر الأشعري يوم حنين على خيل الطلب فلما انهزمت هوازن طلبها حتى أدرك دريد بن الصمة فأسرع به فرسه فقتل ابن دريد أبا عامر

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٥١/٣٣

قال أبو موسى فشددت على ابن دريد فقتله وأخذت اللواء وانصرفت بالناس فلما رآني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) واللواء بيدي قال أبا موسى قتل أبو عامر قلت نعم قال فرفع يديه يدعو له ويقول اللهم أبا عامر اجعله في الأكثرين يوم القيامة هذا أو نحوه رواه البغوي في موضع آخر بهذا الإسناد مختصرا وقال عقد (٢) لأبي مالك الأشعري وهو وهم

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا أبو الفضل المطهر بن عبد الواحد بن محمد البزاني أنا أبو عمر عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب السلمي أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر بن يزيد الزهري نا عمي عبد الرحمن بن عمر رستة نا أبو مطيع البجلي نا ابن (٣) جريج عن عبد الله بن نعيم عن الضحاك بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ليمت يهوديا أو نصرانيا من مات ولم يحج وجدا له سعة وخليت سبيله الصواب أبو مطيع البلخي واسمه الحكم بن عبد الله

---

(١) تهذيب الكمال ١٠ / ٥٨٩

(٢) كذا بالاصل وفي المطبوعة: عبد

(٣) بالاصل: " أبي "." (١)

٧٣٢. "إذ أجفل الناس في ناحية المسجد قال فأجفلت فيمن أجفل فإذا برجل جاثي (١) على ركبتيه على ازار له وملاءة وهو يقول أنا المصعب بن سعد بن أبي وقاص سمعت أبي يأثر عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يقول اربع من كن فيه فهو مؤمن فمن جاء بثلاث وكتم واحدة فقد كفر شهادة ان لا اله الا الله وأني رسول الله وأنه مبعوث من بعد الموت وايمان بالقدر خيره وشره من جاء بثلاث وكتم واحدة فقد كفر

[٧١٠٨] قال وأخبرنا أحمد بن سليمان بن حذلم نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو حدثني حماد بن مالك حدثني اسماعيل بن عبد الرحمن العنسي (٢) فذكر باسناده مثله قال وأنا أبو الميمون بن راشد نا أبو عمرو (٣) بن يزيد بن أحمد السلمي حدثني أبو مالك حماد بن مالك الأشجعي الحرستاني (٤) نا اسماعيل بن عبد الرحمن العنسي (٢) فذكر مثله قال وأنا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦٤/٣٣

أبو القاسم علي بن يعقوب بن ابراهيم ومحمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن القرشي في آخرين قالوا أنا أبو عبد الملك أحمد بن ابراهيم بن بسر القرشي نا أبو مالك حماد بن مالك بن بسطام الأشجعي الحرستاني نا اسماعيل بن عبد الرحمن فذكر باسناده مثله قال أبو مالك حماد بن مالك سمع مني هذا الحديث الوليد بن مسلم ومروان بن محمد نسباني الى (٥) جدي فقالا نا حماد بن بسطام قال تمام هذا حديث غريب لم يحدث به الا حماد بن مالك الأشجعي والله اعلم روى اسماعيل بن عبد الله الغنوي هذا الحديث عن حماد بن مالك فقال عامر (٦) بن سعد وهو وهم أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن

---

(١) كذا بالاصل وم بإثبات الياء

(٢) بالأصل هنا: العبسي والصواب عن م بالنون

(٣) في م: أبو عمرو يزيد

(٤) الحرستاني بفتح الحاء والرا وسكون السين نسبة إلى حرسنا وقد ينسب إليها أيضا: الحرستي

(٥) كتبت " إلى " بالأصل فوق الكلام بين السطرين

(٦) يعني عامر بن سعد بن أبي بدل المصعب بن سعد بن أبي وقاص." (١)

٧٣٣. "قال عبد الله بن داود الخريبي كان الأوزاعي أفضل اهل زمانه (١) أخبرنا أبو علي الحسن (٢) بن علي (٣) انا أبو القاسم بن أبي العلاء انا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحي بن ياسر نا أبي نا أبو بكر محمد بن خريم بن محمد بن مروان نا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا أسامة (٤) قال رأيت الأوزاعي وسفيان فلو خيرت للأمة لاخترت الأوزاعي لأنه كان أحلم الرجلين وقال غيره عن ابن الحواري أعلم الرجلين وهو وهم أنبأنا أبو القاسم الشحامي عن أبي بكر البيهقي انا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن عمر نا محمد بن المنذر ونا أبو داود السجزي نا سهل بن عثمان العسكري قال سمعت وكيعا وسئل عن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٨٨/٣٥

أفضل من أدركت قال كان عندنا سفيان ومسعر وبالبصرة ابن عون وبالشام الأوزاعي انا (٥) أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم السهمي انا أبو أحمد بن عدي قال سمعت الحسن بن عثمان التستري (٦) يقول نا عبد الرحمن بن عمر رسته (٧) قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي (٨) يقول انما الناس في زمانهم أربعة حماد بن زيد بالبصرة وسفيان بالكوفة ومالك بن أنس بالحجاز والأوزاعي بالشام قال وأنا أبو أحمد نا محمد بن جعفر المطيري نا يزيد بن الهيثم نا بشار الخفاف قال قال عبد الرحمن بن مهدي

---

* (١) من طريق الخريبي نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧ / ١١٣ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ - ١٦٠) ص ٤٨٧

(٢) بالأصل: بن الحسن

(٣) بعدها في م: بن أشليها

(٤) من طريقه في سير أعلام النبلاء ٧ / ١١٣

(٥) في م: أخبرنا

(٦) في م: البشري

(٧) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢ / ٢٤٢

(٨) من طريقه نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧ / ١١٣ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٤١ - ١٦٠) ص ٤٨٧." (١)

٧٣٤. "مررنا بها زائرين ولكن * أطال الأحبة فيها مقامي فكم خلف القلب فيهم غريما * يذيق من الهجر كأس الغرام فما دام عليهم إذا ما قنعنا * برجع التحايا ورد السلام * حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودي الفقيه أن أبا سعد توفي بمرو في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وستين (١) وخمسمائة

٤١٩٦ - عبد الكريم بن محمد اللخمي من أهل نوى (٢) روى عن عروة بن رويم وعباد بن الريان اللخميين روى عنه سليمان بن عبد الرحمن أنبانا أبو علي الحداد وحدثني أبو

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٧٤/٣٥

مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد عنه أنا أبو نعيم الحافظ أنا أبو علي أحمد بن مسلم بن محمد بن إسماعيل القاضي نا جدي محمد بن إسماعيل نا أبو سيار محمد بن عبد الله بن المستورد نا سليمان بن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل نا عبد الكريم بن محمد اللخمي قال سمعت عروة بن رويم اللخمي أنه سمع أنس بن مالك يحدث الخليفة بالجابية ح واخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد أنا (١) أحمد بن الحسن بن محمد أنا الحسن بن أحمد بن محمد أنا أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد نا يزيد بن عبد الصمد نا عبد الكريم بن محمد اللخمي قال سمعت عروة بن رويم يحدث عن أنس بن مالك أنه سمعه يحدث الخليفة أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول الإيمان يمان والحكمة (٤) يمانية في هذين الحيين من لخم وجذام

[٧٣٩٩] سقط منه سليمان بن عبد الرحمن يعني سليمان بن عبد الرحمن بين يزيد وعبد الكريم ولا بد منه وكان في الأصل قبله حديث ليزيد عن سليمان فأدرج هذا

---

(١) ذكره ابن كثير في البداية والنهاية أنه توفي سنة ٥٠٦ وهو وهم وأورده ابن الاثير في الكامل في وفيات سنة ٥٦٣، وأورده ابن تغردي في النجوم الزاهرة في وفيات السنتين ٥٦٢ و ٥٦٣

(٢) نوي: بليدة من أعمال حوران وقيل هي قصبتها بينها وبين دمشق منزلان (معجم البلدان)

(٣) عن م وبالاصل " بن " انظر ترجمة وجيه بن طاهر في سير أعلام النبلاء ٢٠ / ١٠٩

(٤) عن م وبالاصل: والحكم." (١)

٧٣٥. "نصر بن إبراهيم وعلي بن محمد قالا أنا أبو الحسن بن عوف نا محمد بن موسى بن الحسين نا محمد بن خريم (١) نا حميد بن زنجوية نا يوسف بن يحيى عن ابن (٢) وهب عن ابن لهيعة عن عبد الملك بن جنادة كاتب حيان بن شريح وكان حيان بعثه إلى عمر بن عبد العزيز وكتب معه يستفتيه أن يجعل جزية موتى القبط على أحيائهم فسال عمر عراك

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٤٤٩/٣٦

بن مالك (٣) عن ذلك وهو يسمع فقال ما سمعت لهم بعهد ولا عقد وإنما أخذوا عنوة بمنزلة العبيد أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان ثم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد قالا أنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي وأنا طراد الزينبي أنا أحمد بن علي بن الحسين بن البادا أنا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الرفاء قالا أنا علي بن عبد العزيز البغوي نا أبو عبيد نا سعيد بن عفير عن عبد الله بن لهيعة عن عبد الرحمن (٤) بن جنادة كاتب حيان بن شريح وكان حيان بعثه إلى عمر بن عبد العزيز وكتب إليه يستفتيه ليجعل جزية موتى القبط على أحيائهم فسأل عمر عن ذلك عراك بن مالك وعبد الرحمن (٤) يسمع فقال ما سمعت لهم بعقد ولا عهد لأنهم أخذوا عنوة بمنزلة العبيد فكتب عمر إلى حيان والي عمر بن عبد العزيز على مصر قال ونا أبو عبيد نا سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة قال وأخبرني أبو مرحوم عن عبد الملك بن جنادة وكان زعم فيمن فتح مصر أنهم دخلوا مصر بلا عهد ولا عقد كان في كتابي حيان بن سريج بالسين والجيم في موضعين وهو وهم وصوابة ابن شريح بالشين المعجمة والحاء وكذلك حكاه حميد بن زنجوية عن أبي عبيد وكذلك ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين ولم يذكر عبد الرحمن بن جنادة ولكن ذكر عبد الملك فقال فيما أنبأنا أبو محمد حمزة بن العباس بن علي وأبو الفضل أحمد بن محمد بن

---

(١) بالاصل وم: " حذلم تصحيف والصواب ما أثبت راجع ترجمة حميد بن زنجوية في تهذيب الكمال ٥ / ٢٥٦

(٢) " بن " سقطت من م

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ١٢ / ٥١٤

(٤) كذا بالاصل وم هنا وهو صاحب الترجمة والصواب: عبد الملك." (١)

٧٣٦. "عبيد الله بن عبيد أبو وهب الكلاعي الشامي (١) وكان من أصحاب مكحول روى أحمد بن حنبل والفضل الأعرج عن هشام بن سعيد الطالقاني عن محمد بن مهاجر

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٩/٣٧

عن عقيل بن شبيب عن أبي وهب الجشمي (٢) وكانت له صحبة وهو وهم سمعت أبي يقول ذلك هذا وهم فإن أبا وهب الجشمي غير أبي وهب الكلاعي صاحب الترجمة هذا كلاعي من تابعي التابعين وذلك الجشمي له صحبة أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون أنا مكي بن عبدان قال مسلم بن الحجاج يقول أبو وهب عبيد الله بن عبيد الكلاعي عن مكحول روى عنه يحيى بن حمزة أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا بن الحسين بن الآبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربعي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة عبيد الله بن عبيد الكلاعي (٣) قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو وهب عبيد الله بن عبيد الكلاعي أخبرنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال أبو وهب عبيد الله الكلاعي دمشقي ليس به بأس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد أنا هبة الله بن إبراهيم أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد قال (٤) :

---

(١) كذا بالاصل وم وفي الجرح والتعديل: الحشمي

(٢) كذا بالاصل والجرح والتعديل وفي م: الكلاعي وهو الصواب وسينبه المصنف إلى أن الجشمي غير الكلاعي

وانظر ترجمة أبي وهب الجشمي في الاصابة ٤ / ٢١٨

(٣) تهذيب الكمال ١٢ / ٢٣٨

(٤) الكنى والاسماء للدولابي ٢ / ١٤٤." (١)

٧٣٧. "الربعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة عتبة بن أبي حكيم الهمداني أبو العباس وفي رواية ابن الآبنوسي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٤٣/٣٨

عبيد وهو وهم كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس عتبة بن أبي حكيم الهمداني من أهل فلسطين قيل قدم مصر وفي قولهم ذلك نظر قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر أنا هبة بن إبراهيم بن عمر أنا أبو (١) بكر أحمد بن محمد أخبرنا محمد بن أحمد قال (١) أبو العباس عتبة بن أبي حكيم قال ونا محمد بن أحمد بن حماد نا إبراهيم بن يعقوب حدثني يزيد بن عبد ربه نا بقية حدثني عتبة بن أبي حكيم (٢) قال دخلت على سليمان بن موسى وهو يتغذى فقال ادن يا أبا العباس أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أخبرنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون أخبرنا أبو زرعة قال (٣) سمعت أبا مسهر يسأل عن موسى بن يسار فقال من أهل الأردن وعتبة بن أبي حكيم من أهل الأردن وأخبرني محمود يعني ابن خالد قال سمعت مروان يقول عتبة بن أبي حكيم ثقة (٤) من أهل الأردن أنبأنا أبو علي الحداد ثم حدثنا أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا أبو زرعة الدمشقي قال سمعت أبا مسهر يقول عتبة بن أبي حكيم من أهل الأردن

---

(١) في م: أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الاصل فاختل السند وما أضيف عن م لتقويم السند والخبر

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٣٨٤

(٤) الزيادة عن م وتاريخ أبي زرعة ١ / ٣٨٥." (١)

٧٣٨. "أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر قال سئل أبو بكر محمد بن إسحاق عن عثمان بن عطاء الخراساني فقال لا أحتج بحديثه (١) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحارث الفقيه قالا قال لنا أبو الحسن الدارقطني الحافظ عثمان بن عطاء الخراساني ضعيف الحديث جدا أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد أنا أبو بكر البيهقي قال عطاء الخراساني معروف بكثرة الغلط كما قال

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٣١/٣٨

الشافعي وابنه عثمان وابن بزيع يعني يزيد بن بزيع الرملي ضعيفان (٢) قاله الدارقطني فيما أخبرني أبو عبد الرحمن عنه وكذلك قاله غيره من حفاظ الحديث أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا قال لنا أبو نعيم عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه أحاديث منكرة وكذلك عثمان بن قائد ينتمي إلى قريش روى عن الثقات بالمناكير لا شئ أخبرنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو القاسم أنا أبو أحمد (٣) نا الجنيدي نا البخاري نا ابن (٤) حيوة نا ضمرة قال مات عثمان بن عطاء سنة خمس (٥) ومائة وهو مولى المهلب بن أبي صفرة الأزدي سكن أبوه الشام أصله من بلخ ليس بذاك الصواب نا حيوة وقوله خمس ومائة وهم سقط منه وخمسين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن يعقوب حدثني حيوة بن شريح نا ضمرة قال مات عثمان بن عطاء سنة خمس وخمسين ومائة

---

(١) تهذيب الكمال ١٢ / ٤٤٩

(٢) الزيادة عن م

(٣) الكامل لابن عدي ٥ / ١٧٠

(٤) كذا بالاصل وفي م: (أبو حبوه) وفي ابن عدي: ثنا حيوة وسينبه المصنف إلى أن الصواب هو ما ورد في الكامل لابن عدي

(٥) كذا بالاصل وم وابن عدي وهو وهم أيضا سينبه المصنف إلى أن الصواب: خمس وخمسين ومئة." (١)

٧٣٩. "الوضاح بن حسان الأنباري أنا طلحة بن زيد عن عبيدة بن حسان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عثمان بن عفان وليي في الدنيا والآخرة

[٧٨٧٤] رواه غيره عن طلحة فقال عن عطاء الكيخاراني (١) أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو عمرو (٢) بن حمدان ح وأخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت قرئ

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٤٥١/٣٨

على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى أنا شيبان زاد ابن المقرئ بن فروخ أنا طلحة بن يزيد (٣) وفي حديث ابن حمدان بن يزيد وهو وهم عن عبيدة وقال ابن حمدان عبيدة (٤) بن حسان عن عطاء الكيخاراني عن جابر قال بينما نحن مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في بيت زاد ابن المقرئ أبي حشفة وقالا في نفر من المهاجرين فيهم أبو بكر وعمر وعثمان زاد ابن حمدان علي وقالا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ابن حمدان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لينهض كل رجل إلى كفئه ونهض النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى عثمان فاعتنقه قال وقال ابن المقرئ ثم قال أنت وليي في الدنيا وأنت وليي في الآخرة

[٧٨٧٥] أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف وأخبرني عنه أبو الفخر أسعد بن عبد الواحد بن أبي الفتح بهمذان أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا محمد بن العباس بن الفضل أنا محمد بن أحمد بن أبي المثنى أنا الوضاح بن حسان أنا طلحة بن زيد عن عبيدة بن حسان عن عطاء عن جابر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لعثمان أنت وليي في الدنيا وأنت وليي في الآخرة

[٧٨٧٦]

---

(١) ضبطت عن الأنساب وهذه النسبة إلى كيخاران قرية من قرى اليمن كما في الأنساب وموضع بفارس كما في معجم البلدان

(٢) بالأصل: " عمر " تصحيف والتصويب عن م والسند معروف

(٣) كذا بالأصل وم ولعله: بن زيد وتصحفت اللفظة فيهما فقد ورد: ابن يزيد في رواية أبي عمرو بن حمدان وهو خطأ والصواب ابن زيد انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٩ / ٢٤٠

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م." (١)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٠١/٣٩

٧٤٠. "عبد الله بن أحمد (١) حدثني أبي بن عاصم عن سعيد بن إياس الجريري عن أبي (٢) عبد الله الجسري (٣) قال دخلت على عائشة وعندها حفصة بنت عمر فقالت لي هذه حفصة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم أقبلت عليها فقالت أنشدك الله أن تصدقيني بكذب قلته أ (٤) وتكذبيني بصدق قلته (٥) قلت تعلمين أني كنت أنا وأنت عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأغمي عليه (٦) فقلت لك أترينه قد قبض قلت لا أدري فأفاق فقال افتحوا له الباب ثم أغمي عليه فقلت لك أترينه قد قبض فقلت لا أدري ثم أفاق فقال افتحوا له الباب فقلت لك أبي أو أبوك فقلت لا أدري ففتحنا له الباب فإذا عثمان بن عفان فلما رآه النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ادنه فأكب عليه فساره بشئ لا أدري أنا وأنت ما هو ثم رفع رأسه فقال أفهمت ما قلت لك قال نعم قال ادنه فأكب عليه أخرى مثلها فساره بشئ لا ندري ما هو ثم رفع رأسه فقال أفهمت ما قلت لك قال نعم قال ادنه فأكب عليه إكبابا شديدا فساره بشئ ثم رفع رأسه فقال أفهمت ما قلت لك قال نعم سمعته أذناي ووعاه قلبي فقال له اخرج

[٨٠١٢] قال قالت حفصة اللهم نعم أو قال اللهم صدق أخبرنا أبو عبد الله (٧) الفراوي وأبو المظفر بن القشيري قالا أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرتنا أم المجتبى العلوية أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى نا محمد بن أبي بكر المقدمي نا أبو معشر نا إبراهيم بن عمر وقال ابن المقرئ ابن محمد وهو وهم حدثني أبي عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) أنها كانت قاعدة وعائشة مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وددت أن معي بعض

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ١٠ / ١٢٥ رقم ٢٦٣٢٩

(٢) الزيادة عن م والمسند

(٣) اسمه حميري بن بشير الحميري البصيري ترجمته في تهذيب الكمال ٥ / ٢٧١ والجسري بالجيم المفتوحة بعدها مهملة (كما في تقريب التهذيب) وفي المغني: بفتح الجيم

وتكسر وبسكون السين وهذه النسبة إلى جسر بطن من عنزة كما في اللباب

(٤) الزيادة عن م والمسند

٥ - () الزيادة عن م والمسند

(٦) ما بين معكوفتين زيادة عن م والمسند

(٧) الأصل: عبد والمثبت عن م." (١)

٧٤١. "فأشرف علينا وقال إن هذه اللغة ما هي لأهل هذا البلد قال قلنا نعم نحن قوم من مضر فقال من أي المضريين أنتم قلنا من خندف فقال أما إنه سيبعث وشيكا نبي فسارعوا إليه وخذوا بحظكم منه ترشدوا وإنه خاتم النبيين واسمه محمد فلما انصرفنا من عند ابن جفنة وصرنا إلى أهلنا ولد لكل رجل منا غلام فسيمناه محمدا تأميلا أن يكون ابنه ذلك النبي المبعوث خالفهم القلوسي فوهم في الإسناد وفي تسمية عدي بن ربيعة أخبرنا أبو الفرج غيث بن علي وأبو الحسن علي بن المسلم وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قالوا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأ جدي أبو بكر أنا أبو بكر الخرائطي نا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي نا العلاء بن الفضل بن أبي سوية أخبرني أبي عن أبيه عبد الملك بن أبي سوية عن جده أبي سوية عن أبيه خليفة قال سألت محمد بن عثمان (١) بن ربيعة بن سواءة بن جشم بن سعد قلت كيف سماك أبوك محمدا فقال سألت أبي عما سألتني عنه فقال خرجت رابع أربعة من بني تميم أنا منهم وسفيان بن مجاشع بن دارم وأسامة بن مالك بن جندب بن العنبر ويزيد بن ربيعة بن كنانة (٢) بن حرقوص بن مازن ونحن نريد ابن جفنة ملك غسان فلما شارفنا للشام نزلنا إلى غدير عليه شجرات وتحدثنا فسمع كلامنا راهب فأشرف علينا فقال إن هذه لغة ما هي بلغة أهل هذه البلاد قلنا نعم نحن قوم من مضر فقال من أي المضريين قلنا من خندف قال أما إنه يبعث فيكم وشيكا نبي خاتم النبيين فسارعوا إليه وخذوا بحظكم منه ترشدوا فقلنا له ما اسمه قال اسمه محمد قال فرجعنا من عند ابن جفنة فولد لكل واحد منا ابن فسماه محمدا كذا قال عثمان بن سعد وهو وهم أخبرنا أبو الفتح الماهاني أنا إسحاق المصقلي أنا أبو عبد الله العبدي قال في تسمية الصحابة عدي بن ربيعة بن سواءة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٨٩/٣٩

بن جشم بن سعد ذكرناه فيمن اسمه محمد وفي هذا نظر

---

(١) كذا بالاصل وم وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى أنه وهم وهو عدي بن ربيعة." (١)

٧٤٢. "أبو محمد وكتب

(١) على في ثامن عشر محرم سنة ثلاثين (٢) أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الألقابي أنبأ أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون البجلي ثنا أبو زرعة أنبأ الوليد بن عتبة نا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير قال أدركت الناس على عهد عثمان أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي قالوا أنبأ أبو جعفر المعدل أنبأ أبو طاهر المخلص أنبأ أحمد بن سليمان ثنا الزبير بن بكار قال وحدثني محمد بن الضحاك قال قال عروة بن الزبير وقفت وأنا غلام أنظر إلى الذين حصروا (٤) عثمان بن عفان وقد مشى أحدهم على الخشبتين اللتين غرزتا ليدخل منهما إلى عثمان فلقيه عليهما أخي عبد الله بن الزبير فضربه ابن الزبير ضربة طاح قتيلا على البلاط فقلت لصبيان معي قتله أخي فوثب علي الذين حصروا عثمان فكشفوني فلم يجدوني أنبت (٥) فخلوني وقد روي أنه أدرك (٦) عمر بن الخطاب أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأ أبو بكر محمد بن هبة الله ومحمد بن علي بن محمد بن جعفر قالا أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (٧) نا عيسى بن هلال السليحي نا أبو حيوة (٨) شريح (٩) بن يزيد نا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن عروة قال كنت غلاما لي ذؤابتان قال فقمت أركع ركعتين بعد العصر قال فبصر بي عمر بن

---

(١) كلمة غير واضحة بالاصل

(٢) من قوله: يتلوه إلى هنا ليس في م

(٣) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤ / ٤٢٢ - ٤٢٣

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٠٢/٤٠

(٤) في م: حضروا

(٥) أنبت الغلام: إذا نبتت عانته

(٦) كذا بالاصل وم وفي المختصر ١٧ / ٦ " أذن له " بدل " أدرك "

(٧) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ١ / ٣٦٤ ورواه الذهبي في تاريخ الاسلام (حوادث سنة ٨١ - ١٠٠ ص ٤٢٥) وتهذيب الكمال ١٣ / ١٤ وعقب المزي بقوله: هكذا وقع في هذه الرواية وهو وهم والاشبه أن يكون ذلك جرى لاخيه عبد الله بن الزبير فإنه كان غلاما في عهد عمر ويكون اسمه قد سقط على بعض الرواة

(٨) الاصل: حيوية والمثبت عن م والمعرفة والتاريخ

(٩) الاصل: شيخ والتصويب عن م والمعرفة والتاريخ." [١]

٧٤٣. "وأخبرنا بها عاليا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفيني قالا نا عبيد الله (١) بن محمد بن حبابة نا عبد الله بن محمد البغوي نا ابن المقرئ نا أبي قال سمعت أبا حنيفة يقول ما رأيت أفضل من عطاء وعامة ما أحدثكم به خطأ وفي رواية الصريفيني وعامة ما حدثكم وهو وهم أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنبأ أبو الحسن علي بن محمد البحاثي (٢) أنبأ محمد بن أحمد وهو (٣) الزوزني أنبأ محمد بن حبان البستي أنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة نا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا يحي الحماني قال سمعت أبا حنيفة يقول (٤) ما رأيت فيمن لقيت أفضل من عطاء ولا لقيت فيمن لقيت أكذب من جابر الجعفي ما أتيته بشئ قمن رأيي إلا جاءني فيه بحديث وزعم أنه عنده كذا وكذا ألف حديث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لم ينطق بها قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة السكري نا يحي بن سليم ثنا محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان قال (٥) ما رأيت مفتيا خيرا من عطاء بن أبي رباح إذا كان مجلسه ذكر الله لا يفتر وهم يخوضون فإن تكلم أو سئل عن شئ أحسن الجواب أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم (٦) نا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن أحمد بن

---

[١] تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤٦/٤٠

حنبل حدثني الحسن (٧) بن عبد العزيز الجروي (٨) نا أيوب بن سويد قال سمعت

(١) بالاصل وم: عبد الله تصحيف ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦ / ٥٤٨

(٢) الاصل: " البحارى " وفي م: " البحاتى " والمثبت عن الانساب

(٣) بياض بالاصل والزيادة عن م

(٤) تهذيب الكمال ١٣ / ٥٠ وسير أعلام النبلاء ٥ / ٨٣ والمجروحين لابن حبان ١ / ٢٠٩

(٥) تهذيب الكمال ١٣ / ٥١ وسير أعلام النبلاء ٥ / ٨٣ - ٨٤

(٦) حلية الاولياء ٣ / ٣١١

(٧) الاصل: الحسين تصحيف والتصويب عن م والحلية

(٨) الاصل: الجوري تصحيف والمثبت عن م وفوقها فيها: ضبة والحلية." (١)

٧٤٤. "محمد بن إسحاق فالمحفوظ عنه يسيرة بالياء المضمومة المعجمة باثنتين من تحتوليس بين أبن إسحاق وبين خليفة بن خياط خلاف لأن الناقد يبدل من الألف وأما النون فلا تبدل من الألف فقد بان ووضح أن ما ذكره أبو الحسن من نسيرة بالنون خطأ وتصحيف والله الموفق للصواب قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (١) وأما أسيرة بفتح الهمزة وكسر السين المبهمة فهو عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة (٢) بن عسيرة بن عطية بن جدارة من بني الحارث بن الخزرج أبو مسعود الأنصاري البدري شهد العقبة الثانية ولم يشهد بدرا ولكن كان منزله بموضع يقال له بدر كذا قال موسى بن عقبة أبن أسيرة (٢) فقال شباب (٣) مثله سواء إلا أنه قال أسيرة بضم الهمزة وفتح السين وقال ابن إسحاق وابن البرقي يسيرة أوله ياء مضمونة وروى حبيب القزاز (٤) عن المروزي عن ابن أيوب عن إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق قال عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن نسيرة بن عسيرة وهو وهم أخبرنا أبو يعلى حمزة بن المفرج أنبأ أبو الفرج الإسفرايني وأبو نصر الطريثيثي (٥) قال أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى أنبأ منير بن أحمد بن الحسن أنا جعفر بن أحمد

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٩٠/٤٠

بن إبراهيم أنبأ أحمد بن الهيثم قال قال أبو نعيم الفضل بن دكين أبو مسعود عقبة بن عمرو البدري أخبرنا أبو غالب الماوردي أنبأ أبو الفضل بن خيرون ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي أنبأ ثابت بن بندار قالا أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب أنبأ العباس بن (٦) محمد أنبأ صالح بن أحمد بن حنبل حدثني أبي

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ١ / ٧٩

(٢) بالاصل: (سيره) والمثبت عن م والاكمال

(٣) بالاصل و (ز) : (سنان) تصحيف

(٤) تقرأ بالاصل: (العزان) وفي م: (الفران) والمثبت عن (ز)

(٥) بدون إعجام بالاصل وم وفي (ز) : الطوسي تصحيف والصواب ما أثبت قياسا إلى سند مماثل

(٦) في (ز) وم: العباس بن العباس بن محمد." (١)

٧٤٥. "أخبرنا (١) أبو الوفاء عبد الواحد بن أحمد أنبأ أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو العباس بن قتيبة ثنا حرملة أنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن حيي بن ابي حكيم أن أبا عبيدة بن عقبة حدثه أن أباه وفد على معاوية بن ابي سفيان فقرب له الغداء فقال اقترب يا عقبة فاستأخرت فقال اقترب يا عقبة قلت إني صائم قال أما إنها ليست بسنة وكان عقبة على سفر (٢) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم ثنا محمد بن سعد (٣) قال في الطبقة الرابعة عقبة بن نافع بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن ظرب بن الحارث بن فهم وأمه من لخم وأبوه نافع بن عبد قيس الذي كان مع هبار بن الأسود بن المطلب يوم نخس بزينب بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فولد عقبة بن نافع عياضا وأبا عبيدة وعبد الرحمن وعمرا لأمهات أولاد وأمة الله وأم نافع وأمهما بنت سميرة بن موهبة من بني سهم بن عمرو أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن (٤) ناصر

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٥١٣/٤٠

انا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (٥) عقبة بن نافع روى عنه (٦) ابن هبيرة وصاعد وابنه أبو عبيدة يعد في المصريين (٧) كان في الأصل البصريين وهو وهم أخبرنا أبو الجسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك إذنا وشفاها قال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد

---

(١) فوقها في (ز) : (ح) صغيرة

(٢) فوقها في (ز) كتب (ح) صغيرة

(٣) ليس لعقبة بن نافع ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع وهو ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة

(٤) زيادة عن م و (ز)

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٦ / ٤٣٥

(٦) في التاريخ الكبير: الزهري وابن هبيرة

(٧) في التاريخ الكبير المطبوع: البصريين." (١)

٧٤٦. "وكتب الكثير بخطه وصحب الشيخ عبد الرحمن الأكاف الزاهد وتأدب بأدبه ثم رجع إلى العراق وحج وأراد النفوذ من مكة إلى مصر فلم يقدر له فعاد إلى بغداد ثم توجه إلى دمشق وأقام بها وحدث بالصحيحين وغيرهما من تصانيف البيهقي وندب للتدريس بحماة فمضى إليها ثم عاد إلى دمشق فأقام بها يسيرا ثم ندب إلى التدريس بحلب فتوجه إليها وأقام بها مدة يدرس في مدرسة ابن العجمي إلى أن أدركه أجله وكنت قد علقت عنه شيئا يسيرا وكان ثبتا متدينا صلبا في السنة (١) رحمه الله توفي بحلب ليلة الجمعة قبل غيبوبة الشمس السابع من ذي الحجة سنة أربع وأربعين وخمسمائة ودفن يوم الجمعة على ما بلغني (٢)

٤٩٢٢ - علي بن سليمان بن سلمة أبو الحسن المري المعروف بالطبري حدث عن أبي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٥٢٦/٤٠

بكر أحمد بن محمد بن الوليد المري (٣) روى عنه عبد الرحمن بن عمر بن نصر (٤) أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني أنا علي بن الحسين بن صصرى نا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر نا أبو الحسن علي بن سليمان بن سلمة المري نا أبو بكر أحمد بن محمد بن الوليد المري نا محمد بن الوزير نا الوليد نا زهير بن محمد عن عبد الرحمن بن حرملة عن أبي رجاء المري عن أبيه عن جده عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لا يذكر اسم الله عليه ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي (٥) من لا يحب الأنصار [كذا قال وهو وهم والصواب عن عبد الرحمن بن حرملة عن أبي ثفال المري (٧) عن رباح بن عبد الرحمن بن حويطب عن جدته عن أبيها يعني سعيد بن زيد وقد تقدم في ترجمة رباح على الصواب (٨)

---

(١) انظر طبقات الشافعية ٧ / ٢٢٥ وسير أعلام النبلاء ٢٠ / ١٨٨

(٢) ذكر في سير أعلام النبلاء أن مولده قبل الخمسمئة

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤ / ٨١

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧ / ٢٦٢

(٥) كذا بالاصل وم وزيد بعدها في المختصر: " ولا يؤمن بي "

(٦) واسمه ثمامة بن وائل

(٧) انظر ترجمة رباح بن عبد الرحمن بن حويطب في كتابنا هذا ١٨ / ٢٦ رقم ٢١٣١ حديث رقم ٤١٦٨." (١)

٧٤٧. "عمرو بن العلاء عن ابيه قال خطب علي قال أيها الناس والله الذي لا إله إلا هو ما رزأت (١) من مالكم قليلا ولا كثيرا إلا هذه وأخرج قارورة من كم قميصه فيها طيب فقال أهداها إلي دهقان أخبرنا أبو العز السلمي إذنا ومناولة وقرأ علي إسناده أنا محمد بن الحسين أنا المعافى بن زكريا نا أحمد بن محمد الأسدي نا عباس بن الفرج الرياشي نا أبو عاصم عن معاذ بن العلاء أخي أبي عمرو بن العلاء عن أبيه عن جده قال (٢) سمعت

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٥١٦/٤١

علي بن أبي طالب يقول ما أصبت من فيئكم إلا هذه القارورة أهداها إلي الدهقان ثم أتى بيت المال فقال خذه وأنشأ يقول * طوبى لمن كانت له قوصرة * (٣) يأكل منها كل يوم مرة * وفي نسخة أفلح من كانت أخبرنا أبو الفضل الفضيلي أنا أبو القاسم الخليلي أنا أبو القاسم الخزاعي أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي نا أبو قلابة نا أبو عاصم نا معاذ بن العلاء بن عمار عن أبيه عن جده قال سمعت علي بن أبي طالب على منبر البصرة يقول ما أصبت مذ وليت على هذا إلا هذه القويصرة أهداها إلي دهقان وقال * أفلح من كانت له قوصرة * يأكل منها كل يوم مرة * كان في الأصل ابن العلاء عن عمار وهو وهم أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو العباس بن قتيبة نا حرملة نا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن عبد الله بن زرير الغافقي (٤) قال (٥)

---

(١) أي ما أخذت

(٢) رواه في تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٦٤٣ - ٦٤٤ والاستيعاب ٣ / ٤٩ (هامش الاصابة) وحلية الاولياء ١ / ٨١

(٣) القوصرة: وعاء من قصب يرفع فيه التمر (اللسان: قصر)

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ١٠ / ١٤٢ طبعة دار الفكر - بيروت

(٥) من طريق ابن لهيعة رواه الذهبي في تاريخ الاسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٦٤٤." [١]

٧٤٨. "تشرك بالله شيئا قال زدني قال حسن الخلق قال زدني قال إذا عملت عشر سيئات فاعمل حسنة تحذرهن بها فقال رجل من الأنصار أو من الحسنات أن أقول لا إله إلا الله قال نعم أحسن الحسنات إنها تكتب عشر حسنات وتمحو عشر سيئات أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو علي الأهوازي قراءة عليه أنا أبو بكر عمر بن عبد الكريم بن حفص الفزاري نا أبو علي الحسن بن حبيب نا العباس بن الوليد بن مزيد (١) البيروتي (٢) نا محمد بن شعيب بن شابور حدثني عبد الرحمن بن سليمان عن محمد بن صالح المدني أنه سمع محمد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٤٢/٤٨٠

بن المنكدر يحدث عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من شاب في الإسلام شيبة كانت له حسنة ومن شاب في الإسلام شيبة كانت له نورا يوم القيامة قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد الحنائي أنا أبو بكر عمر بن عبد الكريم بن محمد الفزاري الشاهد نا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك الإمام نا العباس بن الوليد أنا محمد بن شعيب وأخبرناه أبو محمد بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا خيثمة بن سليمان نا عباس بن الوليد أنا ابن شعيب أخبرني غسان بن ناقد أنه سمع أبا الأشهب النخعي وفي حديث عبد الكريم الضبعي وهو وهم يحدث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال لكل أمة مجوس وإن هؤلاء القدرية مجوس أمتي فإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم ولا تصلوا عليهم أبو الأشهب هذا اسمه جعفر بن الحارث النخعي وليس بأبي الأشهب جعفر بن حيان العطاردي (٣)

---

(١) الأصل وم و " ز ": " يزيد " تصحيف

(٢) في م: السروي تصحيف ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢ / ٤٧١

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ٣ / ٣٨٩ وسير أعلام النبلاء ٧ / ٢٨٦." (١)

٧٤٩. "أنبأنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الخلال قالا أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة (١) أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٢) عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب مدني (٣) نزل عسقلان روى عن سالم بن عبد الله روى عنه مالك والثوري ويزيد بن زريع سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عن أبيه محمد بن زيد وروى عن نافع وأخويه أبي بكر بن محمد بن زيد وزيد بن محمد بن زيد وسمع من جده زيد بن عبد الله بن عمر روى عنه أخوه عاصم بن محمد وعمران القطان وعبد الله بن وهب وإسماعيل بن عياش ومحمد بن شعيب بن شابور والوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد والوليد بن مزيد (٤) وأبو بدر شجاع بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٧٥/٤٥

الوليد أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو يعلى حمزة بن علي قالا أنا سهل بن بشر أنا علي بن منير بن أحمد أنا الحسن بن رشيق نا أبو عبد الرحمن النسائي قال في الطبقة الثامنة من أصحاب نافع عمر بن محمد بن زيد وقال الفقيه ابن يزيد وهو وهم أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال (٥) عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي العسقلاني وأصله مديني أخو واقد وعاصم وزيد وأبي بكر سمع جده زيد بن عبد الله وأباه محمد بن زيد وسالم بن عبد الله ونافعا وحفص بن عاصم بن عمر وزيد بن أسلم

---

(١) أقحم بعدها بالأصل: أنا علي بن سلمة

(٢) الجرح والتعديل ٦ / ١٣١

(٣) في الجرح والتعديل وم: مديني

(٤) بالأصل: يزيد تصحيف والمثبت عن م و " ز " والجرح والتعديل

٥ - () الجمع بين رجال الصحيحين ١ / ٣٤٢ باختلاف." (١)

٧٥٠. "البلخي وإبراهيم بن هارون البزار البلخي وقتيبة بن سعيد وإبراهيم بن عيسى والحسين بن منصور وأبو طالب هاشم بن الوليد الهروي وأبو صالح مسلم بن عبد الرحمن النيسابوري ومحمد بن أبي بكر المقدمي وأبو سعيد الأشج وأبو كامل الجحدري (١) وعثمان بن أبي شيبة وهناد بن السري ومحمد بن معاوية النيسابوري وعفان بن مسلم وأحمد بن حنبل وشريح بن يونس ونصر بن علي الجهضمي ويحيى بن موسى البلخي خت وأبو ياسر عمار بن هارون المستملي أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا علي بن أحمد بن العباس المذكر نا أبو بكر أحمد بن محمد بن سهل البلخي نا عمر بن هارون البلخي عن شعبة عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وسلم قال الشفعة في العبيد وفي كل شئ أخبرنا أبو غالب بن البنا وأبو الفضل محمد بن أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر قالا أنا أبو

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٢٦/٤٥

الغنائم بن المأمون أنا أبو القاسم بن حبابة نا عبد الله بن محمد البغوي نا أبو كامل نا عمر بن هارون نا ثور بن يزيد عن هلال بن ميمون السامي عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد قال مر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) برجل يسلخ شاة فرآه لا يحسن فقال تباعد قال فدحس النبي (صلى الله عليه وسلم) بين جلدها ولحمها فعلمه ثم مضى إلى الصلاة فصلى ولم يمس ماء

وفي رواية ابن البنا (٢) عمرو بن هارون **وهو وهم** أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن أحمد المرواني الضبي (٢) نا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس الدلال نا محمد بن القاسم الطايكاني نا عمر بن هارون عن داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الرجل الصالح يأتي بالخب الصالح والرجل السوء يأتي بالخبر السوء

---

(١) في " ز ": المحدري وهو أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري

(٢) الزيادة عن م و " ز "

(٣) الزيادة عن م و " ز "." (١)

٧٥١. "أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (١) عمرو بن سعيد الشامي (٢) روى عن أبي سلام الأسود روى عنه محمد بن شعيب بن شابور أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في ذكر نفر ذوي أسنان وعلم أبو بكر بن سعيد اسمه عمرو بن سعيد أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة ح وأخبرنا (٣) أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن علي بن الحسن أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أبو الحسن بن جوصا قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة أبو بكر بن سعيد وقال ابن عتاب بن سعد الأوزاعي **وهو وهم** قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني وذكر أنه نقله من خط بعض أهل العلم قال عمرو بن سعيد الأوزاعي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦١/٤٥

يكنى أبا بكر دمشقي

٥٣٤٦ - عمرو بن سفيان ويقال عمرو بن عبد الله بن سفيان ويقال سفيان بن عمرو ويقال الحارث بن ظالم بن عبس (٤) وهو عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن سعيد بن قائف بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان أبو الأعور السلمي (٥) يقال له صحبة ويقال لا صحبة له

---

(١) الجرح والتعديل ٦ / ٢٣٦

(٢) بالاصل: السلمي والمثبت عن م و " ز " والجرح والتعديل

(٣) كتب فوقها في " ز ": " س "

(٤) في المختصر: علس

(٥) ترجمته في أسد الغابة ٣ / ٧٢٩ والاصابة ٢ / ٥٤٠ والاستيعاب ٢ / ٥٢٥ ووقعة صفين (الفهارس)." (١)

٧٥٢. "العاص قلنا وما شأنه قال كنت إذا ندبت (١) الناس إلى الصدقة جاء فأجزل منها فأقول يا عمرو أنى لك هذا فقال من عند الله قال وصدق عمرو إن له عند الله خيرا كثيرا قال زهير بن قيس لما قبض النبي (صلى الله عليه وسلم) قلت لألزمن هذا الذي قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن له عند الله خيرا كثيرا

[١٠٠١٦] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين (٢) بن النقور أنا أبو طاهر المخلص ح وأخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسين أنا عيسى بن علي قالا نا عبد الله بن محمد نا داود بن رشيد نا الوليد بن مسلم عن يحيى بن عبد الرحمن وفي رواية عيسى عن (٣) أبي شيبة يحيى بن عبد (٤) الله الكندي عن حبان بن أبي جبلة عن عمرو بن العاص قال ما عدل بي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وبخالد بن الوليد أحدا من أصحابه في حربه منذ أسلمت وفي حديث المخلص أسلمنا ولم يقل الكندي ولم يكنه والصواب يحيى بن عبد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٥٠/٤٦

الرحمن أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالا أنا أبو سعد (٥) الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان وأخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى نا داود بن رشيد نا الوليد عن يحيى بن (٦) عبد الرحمن زاد ابن حمدان بن حاطب وهو وهم (٧) عن حبان بن أبي جبلة وقال ابن حمدان بن جبلة عن عمرو بن العاص قال

---

(١) إعجامها مضطرب بالأصل وم والمثبت عن المختصر

(٢) الأصل وم: الحسن تصحيف

(٣) الأصل وم: " بن " تصحيف

(٤) كذا بالأصل وم وفي رواية عيسى بن علي وهو تصحيف وسنيبه المصنف إلى الصواب في آخر الخبر وهو يحيى بن عبد الرحمن الكناني أبو شيبة المصري ويقال الكندي ويقال إنه دمشقي قال المزي في ترجمته: والصحيح أنه مصري (تهذيب الكمال ٢٠ / ١٥٩)

(٥) الأصل وم: سعيد تصحيف

(٦) الأصل وم: عن تصحيف

(٧) انظر ما مر قريبا بشأنه." (١)

٧٥٣. "وابن عيينة وصالح بن كيسان ومعمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو وقال (١) مالك عمر وهو وهم وقال إبراهيم بن طهمان عن مالك بن أنس عن عمرو بن عثمان (١) هو أخو أبان وسعيد في أهل المدينة أخبرنا أبو الحسين القاضي وأبو عبد الله الأديب (٢) قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا (٢) أبو الحسن قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (٣) قال عمرو بن عثمان بن عفان القرشي عن أبيه وأسامة بن زيد روى عن الزهري عن علي بن الحسين عنه سمعت أبي يقول ذلك قال أبو زرعة الرواة يقولون عمرو وكان مالك يقول عمرن بن عثمان أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل المقدسي أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر الكلاباذي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٤١/٤٦

(٤) قال عمرو بن عثمان بن عفان القرشي الأموي المدني وقال مالك عمر ووهم فيه وهو أخو سعيد وأبان حدث عن أسامة بن زيد روى عنه علي بن الحسين في الحج والجهاد والفرائض أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب (٥) أنا محمد بن الحسين بن الطفال ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر أنا أبا سهل بن بشر أنا علي بن منير بن أحمد قالا أنا محمد بن أحمد الذهلي نا موسى بن هارون قال سمعت مصعبا يقول عمرو بن عثمان أكبر من أبان بن عثمان أخبرنا أبو الحسين (٦) بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو

---

(١) ما بين الرقمين استدرك على هامش م

(٢) ما بين الرقمين استدرك على هامش م

(٣) الجرح والتعديل ٦ / ٣٤٨

(٤) الجمع بين رجال الصحيحين ١ / ٣٦٧

(٥) الأصل وم: الخطاب تصحيف والصواب بالحاء المهملة ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩ / ٥٨٣

(٦) الأصل وم: الحسن تصحيف." (١)

٧٥٤. "٥٣٩٨ - عمرو بن مرداس (١) قدم دمشق وسمع بلالا روى عنه أبو الورد بن ثمامة بن حزم القشيري أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (٢) حدثني أبي نا إسماعيل يعني ابن علية عن الجريري عن أبي الورد بن ثمامة عن عمرو بن مرة (٣) قال أتيت الشام أتية فإذا رجل غليظ الشفتين أو قال ضحم الشفتين والأنف وإذا بين يديه سلاح فتناولته وهو يقول يا أيها الناس خذوا من هذا السلاح واستصلحوه وجاهدوا به في سبيل الله قال رسول الله قلت من هذا قالوا بلال

[١٠٠٨١] كذا وقع في الأصل وهو وهم إنما هو عمرو بن مرداس لا ابن مرة وقد رواه عن ابن علية على الصواب علي بن المديني وخلف بن سالم المخرمي وهما حافظان أخبرنا أبو

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٩٤/٤٦

الغنائم محمد بن علي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن إسماعيل قال (٤) عمرو بن مرداس سمع بلالا روى عنه أبو الورد بن ثمامة أنبأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا أحمد إجازة ح (٥) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا

---

(١) الجرح والتعديل ٦ / ٢٦١ والتاريخ الكبير ٦ / ٣٧٠

(٢) رواه أحمد في مسنده ٩ / ٢٣٧ رقم ٢٣٩٥٨ طبعة دار الفكر

(٣) كذا بالأصل وم وهو تصحيف وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب وفي مسند أحمد: عمرو بن مرداس

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٦ / ٣٧٠

(٥) " ح " حرف التحويل سقط من الأصل وأضيف عن م." (١)

٧٥٥. "أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا أبو الربيع الزهراني (١) نا حماد بن زيد نا سعيد الجريري قال قدمت الشام فإذا الناس يطيفون برجل فقلت من هذا قال فقالوا هذا أفقه من بقي اليوم من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هذا عمرو البكالي قال ورأيت أصابعه مقطوعة فقلت ما ليده فقالوا أصيب يوم اليرموك بالشام زمان عمر بن الخطاب قال فسمعته يقول يا أيها الناس اعملوا وأبشروا فإن فيكم ثلاثة أعمال كلها توجب لأهلها الجنة رجل قام في ليلة باردة من فراشه ودثاره فتوضأ ثم قام إلى الصلاة فيقول الله لملائكته ما حمل عبدي هذا على ما صنع وهو أعلم (٢) قال فيقولون ربنا رجيته أمرا فرجاه وخوفته أمرا فخافه قال فيقول فإني أشهدكم أني أعطيته ما رجا وأمنته مما يخاف قال وقوم اجتمعوا يذكرون الله ﷻ قال فيقوم الله ﷻ لملائكته ما حمل عبيدي هؤلاء على ما صنعوا قال فيقولون ربنا رجيتهم أمرا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٣٦/٤٦

فرجوه وخوفتهم أمرا فخافوه قال فيقول فإني أشهدكم أني قد أعطيتهم ما رجوا وأمتهم مما يخافوا قال وسمعته يقول إذا أمرك الإمام بالصلاة والزكاة والجهاد في سبيل الله فقد حلت لك الصلاة خلفه وحرم عليك سبه (٣) ورواه حفص بن غياث عن الجريري فزاد في إسناده أبا السليل (٤) ضريب بن نقير (٥) بن الجريري وأبا (٦) تميمة وهو وهم أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا بكر بن أحمد أبو أحمد المروزي نا أبو الأحوص محمد بن الهيثم نا علي بن المديني نا حفص بن غياث (٧) أنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر الفقيه أنا أبو سعيد محمد بن

(١) الأصل وم: الزهري والصواب ما أثبت ترجمته في تهذيب الكمال ٨ / ٤٨

(٢) كذا بالأصل وم في هذه الرواية: " وهو أعلم " ولعل في الكلام سقطا

(٣) راجع الإصابة ٣ / ٢٤

(٤) ضبطت بفتح السين المهملة وكسر اللام الأولى عن الاكمال ٤ / ٣٣٧

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ٩ / ١٨٤

(٦) الأصل وم: وأبي

(٧) في م: عتاب تصحيف." (١)

٧٥٦. "ذكر من اسمه عنبه

٥٤٤٧ - عنبة ويقال عقبة وهو وهم بن سهيل بن عمرو ابن عبد شمس بن عبدود بن نصر بن مالك ابن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب القرشي العامري أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وخرج مع أبيه إلى الشام ومات في طاعون عمواس وعنبة هو والد فاختة التي قدم بهامن الشام على عمر بعد وفاة أهلها فقال عمر زوجوا الشريد الشريدة فزوجها عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وكان قدم به من الشام أيضا أخبرنا أبو غالب بن البنا وأخوه أبو عبد الله قالا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر المخلص الذهبي أخبرنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال في تسمية ولد سهيل قال وعنبة بن سهيل وأمه فاختة بنت عامر بن

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٤٦/٤٦٠

نوفل بن عبد مناف بن قصي أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا محمد بن حعفر بن محمد نا أحمد بن

---

١ – ضبطت بكسر اوله وفتح النون بعدها موحدة عن الاصابة

٢ – اسد الغابة ٤ / ٤ قال: عنبة بالنون والباء الموحدة قاله ابن ماكولا ولم يزد على ذلك والاصابة ٣ / ٣٩ ونسب قريش للمصعب ص ٤٢٠ وجاء فيه: عتبة وجمهرة ابن حزم ص ١٦٦ وجاء فيها ايضا عتبة

٣ – الاصل وم: الى تصحيف والصواب ما اثبت عن المختصر

٤ – الاصابة ٣ / ٤٠

٥ – راجع نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٤١٩ – ٤٢٠

٦ – ورد في نسب قريش: عتبة." (١)

٧٥٧. "أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنبأنا أبو الحسن السيرافي أنبأنا أحمد بن إسحاق حدثنا أحمد بن عمران أنبأنا موسى أنبأنا خليفة قال فيها يعني سنة عشرين مات عياض بن غنم الفهري أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأ أبو القاسم بن البسري أنبأنا أبو طاهر المخلص إجازة حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيدة قال سنة عشرين يعني مات فيها عياض بن غنم وكذا ذكر أبو حسان الزيادي وذكر أنه كان ابن امرأة أبي عبيدة قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي نصر التميمي أنبأنا مكي بن محمد أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال وفيها يعني سنة عشرين مات عياض بن غنم الفهري من اصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) شهد معه الحديبية مات بالشام وهو ابن ستين سنة ذكر أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد بن الجرار القيرواني أن عياضا مات سنة ثلاثين **وهو وهم**

٥٤٨٧ – عياض بن مسلم الكاتب كان كاتبا للوليدبن يزيد بن عبد الملك بن مروان ذكره أبو الحسين محمد بن عبد الله الرازي في تسمية كتاب أمراء دمشق في خلافة الوليد بن يزيد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٧/٤٧

قرأنا على أبي الفضل عبد الواحد بن إبراهيم بن قرة عن عاصم بن الحسن العاصمي أنبأنا علي بن محمد القرشي أنبأنا الحسين بن صفوان أنبأنا ابن أبي الدنيا قال قال أبو الحسن علي بن محمد القرشي عن المنهال بن عبد الملك مولى بني أمية قال

---

١ - تاريخ خليفة بن خياط ١٤٧ (ت

العمري)

٢ - الوزراء والكتاب للجهشياري ص ٦٨ وتاريخ الطبري (حوادث سنة ١٢٥) في مواضع مختلفة." (١)

٧٥٨. "وهو وهم فقد أخبرنا أبو محمد بن حمزة بقراءتي عليه عن عبد العزيز بن أحمد أنبأنا مكي بن محمد أنبأنا أبو سليمان بن زبر قال وفي هذا اليوم بعينه توفي أبو الأشعث غالب بن سليمان ابن أبي حنيفة يعني في شعبان من سنة خمس وعشرين وثلاثمائة

٥٥٤٠ - غالب بن شعوذ (١) ويقال ابن عبد الله بن شعوذ الأزدي (٢) يقال مولى قريش من أهل دمشق سمع أبا هريرة بها روى عنه إسماعيل بن عبيد الله العكي أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا تمام بن محمد أنبأنا جمح بن القاسم حدثنا إبراهيم بن دحيم وأنبأنا أبو محمد بن الأكفاني أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد بن صصرى أنبأنا تمام بن محمد وعبد الوهاب بن عبد الله المري قالا أنبأنا أبو العباس جمح بن القاسم بن عبد الوهاب المؤذن الخياط (٣) حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد حدثنا إسماعيل بن عبيد الله العكي حدثني غالب بن شعوذ الأزدي قال شيعنا أبو هريرة من دمشق إلى الكسوة (٤) فلما أردنا فراقه قال إن لكل جائزة وفائدة وإني أوصيكم بما أوصاني به خليلي أبو القاسم (صلى الله عليه وسلم) بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وسبحة الضحى في الحضر والسفر وأن لاأنام إلا على وتر أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأنا أحمد ابن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنبأنا أبو أحمد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٨٥/٤٧

(١) شعوذ ضبطت بفتح المعجمة وسكون العين وفتح الواو بعدها ذال معجمة عن التبصير

(٢) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣ / ٣٣١ قال الذهبي: لا يدرى من هو

والتاريخ الكبير للبخاري ٧ / ١٠٠ وصحف فيه إلى: سويد بدل شعوذ

وتبصير المنتبه ٢ / ٦٨٢ والاكمال لابن ماكولا ٥ / ٧٠، هامشه عن الاستدراك

(٣) ترجمته في سير أعلام في ميزان الاعتدال ٣ / ٣٣٢

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٧ / ٥٧." (١)

٧٥٩. "غضيف بن الحارث الثمالي وقال عبد الوارث عن برد بن سنان عن عبادة بن نسي عن غضيف بن الحارث سمع عمر وعائشة وقال الزبيدي عن سليم بن عامر سمع غضيف بن الحارث بن أبي عبيدة قال الوضوء (١) يكفر الخطايا وقال (٢) شيبان عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن عطيف عن أبي عبيدة (٣) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المشكاني (٤) أنبأنا القاضي أبو منصور محمد بن الحسن النهاوندي أنبأنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن زنبيل أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الأشقر حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية عن أزهر بن سعيد قال سأل عبد الملك غضيف بن الحارث الثمالي قال محمد وهو أبو أسماء السكوني الشامي أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وقال الثوري في حديثه غضيف بن الحارث وهو وهم قال بشار بن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غضيف عن أبي عبيدة في المرض يكفر وقال الزبيدي عن سليم بن عامر سمع غضيف بن الحارث عن أبي عبيدة المرض يكفر الخطايا وقال بقية اليماني (٥) أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاها قالا أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي الأصبهاني إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر بن سلمة أنبأنا علي قالا أنبأنا ابن أبي حاتم قال (٦) غضيف بن الحارث أبو أسماء السكوني الكندي له صحبة (٧) واختلف في اسمه فقال

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٥٤/٤٨

(١) كلمة غير واضحة بالاصل وصورتها: " الوصيب "

والمثبت عن التاريخ الكبير

(٢) ما بين الرقمين كذا بالاصل والعبارة ليست في التاريخ الكبير

(٣) كتب فوقها في الاصل: ملحق

(٤) هذه النسبة بضم الميم وسكون الشين وفتح الكاف

نسبة إلى مشكان قرية من أعمال روذراور قربة منها من نواحي همذان (الانساب)

(٥) كتب فوقها في الاصل: إلى

(٦) " له صحبة " ليست في الجرح والتعديل وسترد قريبا ونرى أنها مقحمة هنا." (١)

٧٦٠. "عمر ينبغي للقاضي أن يكون فيه خصال (١) أن يكون عالما بما مضت به السنة حليما (٢) ذا أناة (٣) عفيفا (٤) مشاورا فإذا اجتمعن (٥) فيه فهو قاضي (٦) وإن انتقص من ذلك شئ فهو وهم فيه (٧) أخبرنا (٨) أبو القاسم زاهر بن طاهر أنبأنا أبو بكر البيهقي (٨) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن هبة الله قالا أنبأنا محمد بن الحسين حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب (٩) حدثنا أبو بكر الحميدي حدثنا سفيان عن مسعر عن محارب قال صحبنا القاسم بن عبد الرحمن فغلبنا بثلاث كثرة الصلاة وطول الصمت وسخاء النفس أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني (١٠) أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة (١١) حدثنا سعيد بن منصور حدثنا سفيان وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن أبي عبد الرحمن أنبأنا أحمد بن الحسين الحافظ أنبأنا أبو عبد الله الحافظ أنبأنا محمد بن أحمد القنطري ببغداد حدثنا محمد بن العباس الكابلي حدثنا سعيد بن منصور حدثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن محارب بن دثار قال صحبنا القاسم بن عبد الرحمن في سفر فغلبنا بثلاث بسخاء النفس وطول الصمت وكثرة الصلاة أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنبأنا أبو عمرو بن محمد أنبأنا الحسن بن محمد بن أحمد أنبأنا أبو الحسن الأصبهاني (١٢) وأخبرنا أبو القاسم بن أبي الأشعث أنبأنا أحمد بن أبي عثمان أنبأنا الحسن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٤٨/٧٧

(١) في م و " ز ": خصالا

(٢) سقطت من " ز " ومن قوله: عالما إلى مشاورا غير واضح في م لسوء التصوير

(٣) في " ز ": " فإذا أتاه " بدل " إذا أناة "

(٤) سقطت من " ز "

(٥) في " ز ": أجمعن

(٦) كذا بالاصل وم و " ز " بإثبات الياء

(٧) كتب بعدها في الاصل: إلى

(٨) ما بين الرقمين استدرك على هامش " ز " وبعدها صح

(٩) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢ / ٥٨٤

(١٠) بالاصل: الكناني تصحيف والتصويب عن م و " ز "

(١١) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ٢ / ٦٧٧

(١٢) " ح " حرف التحويل زيادة عن م و " ز "." (١)

٧٦١. "ابن الحسن بن علي بن المنذر أنبأنا أبو علي (١) بن صفوان قالا حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن قدامة زاد الأصبهاني الجوهري حدثنا سفيان عن مسعر عن محارب قال صحبنا القاسم بن عبد الرحمن فغلبنا بثلاث بطول الصمت وسخاء النفس وكثرة الصلاة أخبرناه عاليا أبو محمد (٢) إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر أنبأنا عمر بن أحمد ابن عمر بن محمد بن مسرور حدثنا أبو (٣) الحسين أحمد بن جعفر البحيري أنبأنا أحمد بن إسحاق الثقفي حدثنا أبو قدامة حدثنا سفيان قال قال مسعر عن محارب بن دثار قال صحبنا القاسم بن عبد الرحمن فغلبن بثلاث بطول الصمت وسخاء النفس وكثرة الصلاة في الأصل صحبنا القاسم بن محمد وهو وهم والصواب ابن (٤) عبد الرحمن أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنبأنا أبو طاهر بن محمود أنبأنا أبو بكر بن المقرئ أنبأنا أبو يعلى حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدثنا سفيان عن مسعر عن محارب قال صحبنا القاسم فغلبنا بثلاث طول

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٩٩/٤٩

الصمت وطول الصلاة وغنى النفس أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل أنبأنا أبو الحسن الخلعي أنبأنا أبو محمد بن النحاس أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي حدثنا جعفر بن شاكر حدثنا هارون بن معروف حدثنا سفيان حدثنا مسعر عن محارب بن دثار قال صحبنا القاسم بن محمد (٥) ففضلنا بثلاث طول الصمت وطول الصلاة وسخاء النفس (٦) أخبرنا (٧) أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر أنا أبو الفرج سهل بن بشر أنبأ علي بن منير بن أحمد أنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله (٨) حدثنا الفريابي

---

(١) في " ز ": " أبو علي رضوان " تصحيف

(٢) أقحم بعدها بالاصل: " بن "

(٣) " حدثنا أبو "كتبنا فوق الكلام بين السطرين بالاصل

(٤) كلمة " ابن "كتبت فوق الكلام بين السطرين بالاصل

(٥) كذا بالاصل و " ز " وم هنا وفوقها في م ضبة علامة على اضطرابها والصواب: القاسم بن عبد الرحمن

(٦) كتب بعدها في م: سمعته من

(٧) كتب فوقها في م حرف " س " بخط صغير

(٨) ما بين المعكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن م و " ز "." (١)

٧٦٢. "أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنبأنا أحمد بن الحسين والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنبأنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنبأنا أحمد بن عبدان أنبأنا محمد بن سهل أنبأنا محمد بن إسماعيل قال (١) قباث بن أشيم الليثي له صحبة وقال بعضهم قباث بن رستم وهو وهم أنبأنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن وأبو عبد الله بن عبد الملك قالا أنبأنا أبو القاسم العبدي أنبأنا حمد إجازة قال وأنبأنا أبو طاهر أنبأنا علي قالا أنبأنا ابن أبي حاتم قال (٢) قباث بن أشيم الكناني ثم الليث له صحبة روى عنه أبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث وروى

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٠٠/٤٩

يونس بن سيف عن عبد الكريم بن زياد الليثي عنه سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني (٣) أنبأنا أبو القاسم بن أبي الحسين أنبأنا أبو عبد الله الكندي حدثنا أبو زرعة في تسمية من نزل بالشام قال قباث ابن أشيم الليثي أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنبأنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنبأنا أبو القاسم ابن عتاب أنبأنا أحمد بن عمير إجازة وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي (٤) أنبأنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنبأنا أبو الحسن الربعي أنبأنا عبد الوهاب الكلابي أنبأنا أحمد بن عمير (٥) قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول وقباث بن أشيم الليثي بحمص قال عبد الرحمن مات بالشام أدرك عبد الملك بن مروان وسأله عن سنه فقال أنا أسن من رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

---

(١) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٧ / ١٩٢

(٢) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧ / ١٤٣

(٣) بالاصل: الكناني تصحيف والتصويب عن م

وقوله: " حدثنا أبو محمد الكتاني " سقط من " ز "

(٤) في " ز ": السنوسي

(٥) في " ز ": عمر تصحيف." (١)

٧٦٣. "قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنبأنا أبو الحسن الدارقطني قال قباث بن أشيم الليثي يروي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم حكى عن البخاري ما حكيناه أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنبأنا شجاع بن علي أنبأنا أبو عبد الله بن مندة قال قباث بن أشيم الليثي له صحبة وهو الذي قال أنا أسن من النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو أكبر مني ولد عام الفيل روى عنه عبد الرحمن بن زياد وعبد الملك بن مروان وقيس بن مخرمة ويزيد بن (١) سيف قال محمد بن إسماعيل قال بعضهم قباث بن رستم ولا يصح (٢) أنبأنا أبو علي الحداد قال قال لنا أبو نعيم الحافظ قباث بن أشيم بن عامر بن الملوح بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٤٩/٢٢٦

خزيمة بن مدركة بن إلياس شهد بدرا مع المشركين على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم أسلم فحسن إسلامه وكان قديما أدرك أمية بن عبد شمس وعقل (٣) الفيل وقال أذكر خذق الفيل محيلا أخضر بعد الفيل بعام عاش إلى أيام مروان وقيل إلى أيام عبد الملك فسأله أنت أكبر أم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أكبر مني وأنا أسن منه قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي نصر علي بن هبة الله قال (٤) أما قباث بقاف مضمومة وباء معجمة بواحدة مخففة وآخره ثاء معجمة بثلاث فهو قباث بن أشيم بن عامر الملوح بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثي له صحبة ورواية وقال بعضهم قباث بن رستم (٥) وهو وهم وهو في خط الصوري قباث بفتح القاف

---

(١) من هنا إلى آخر الخبر سقط من " ز "

(٢) التاريخ الكبير ٧ / ١٩٢ وعن البخاري في تهذيب الكمال ١٥ / ٢٠٧

(٣) في " ز ": " وعبد الفيل "

(٤) الاكمال لابن ماكولا ٧ / ٧٣

(٥) في الاكمال وم: " رسيم " تصحيف وفي " ز ": " رشيم " تصحيف أيضا." (١)

٧٦٤. "الحسن (١) بن رزقوية أنبأنا أبو جعفر (٢) محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب (٣) حدثنا علي بن حرب حدثنا سفيان حدثنا أبو إسحاق الهمداني (٤) عن كثير بن شهاب عن قرظة بن أرطأة عن عمر قال إن الجبن لبنا أو لبا فكلوه كذا قال وهو وهم والصواب قرظة بن كثير قرأت على أبي غالب الحريري عن الحسن بن علي الشيرازي أنبأنا أبو عمر الخزاز (٥) أنبأنا أبو الحسن (٦) الساجي حدثنا أبو علي الفقيه حدثنا أبو عبد الله الكاتب (٧) حدثنا عبد الله بن نمير عن الحجاج عن أبي إسحاق عن قرظة بن أرطأة العبدي عن كثير بن شهاب قال سألنا عمر عن الجبن فقال سموا عليه وكلوا

أخبرناه عاليا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام قالا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٢٨/٤٩

أنبأنا أبو محمد الصريفيني أنبأنا أبو القاسم بن حبابة حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا علي بن الجعد أنبأنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت قرظة يحدث عن كثير بن شهاب قال سألت عمر بن الخطاب عن الجبن فقال إن الجبن يصنع من اللبن واللبا فكلوا واذكروا اسم الله ولا يغرنكم أعداء الله تابعه عاصم بن علي الواسطي عن شعبة (٨) أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أنبأنا محمد بن أحمد بن أبي (٩) جعفر الطبسي (١٠) أنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الصدفي أنبأنا الحسن بن محمد بن حليم العامري أنبأنا أبو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه أخبرني أبي أنبأنا جرير أنبأنا حمزة الزيات قال كتب عمر إلى كثير بن شهاب مر من قبلك فليأكل الخبز الفطير بالجبن فإنه أبقى في البطن

---

(١) كذا بالأصل وم وفي " ز ": الحسين

(٢) الأصل وم وفي " ز ": حفص تصحيف ترجمته في سير الأعلام ١٥ / ٣٥٧

(٣) زيد في " ز ": الطائي

(٤) في " ز ": الهمذاني تصحيف

(٥) بالأصل وم و " ز ": الخراز تصحيف

(٦) الأصل وم: وفي " ز ": الحسين

(٧) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦ / ١٤٩

(٨) من قوله: تابعه إلى هنا سقط من " ز "

(٩) كتبت فوق الكلام في م

(١٠) كذا بالأصل وم وفي " ز ": الطستي." (١)

٧٦٥. "مولى زياد بن حبيب (١) فذكر كتاب الديات أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر أنبأنا أبو الفضل أحمد بن خيرون وابن الطيوري (٢) وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنبأنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد وأبو الحسين بن الحسن قالا أنبأنا أبو بكر أحمد بن (٣) عبدان أنبأنا أبو الحسن محمد بن سهل أنبأنا البخاري قال (٤)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٠/٥٠

كلثوم بن زياد أبو عمرو سمع إسماعيل بن أبي المهاجر (٥) روى عنه محمد بن ربيعة والوليد بن مسلم أخبرنا أبو الحسين القاضي إذنا وأبو عبد الله بن (٦) عبد الملك مشافهة قالا أنبأنا أبو القاسم بن مندة أنبأنا أبو علي إجازة ح قال وأنبأنا أبو طاهر بن سلمة أنبأنا (٧) علي بن محمد قالا أنبأنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٨) كلثوم بن زياد أبو عمرو روى عن سليمان بن حبيب وأبي (٩) كثير يزيد بن عبد الرحمن السحيمي وشداد أبي عمار وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر روى عنه الوليد بن مسلم وعبد السلام بن حرب ومحمد بن شعيب والوليد بن مزيد (١٠) ومحمد بن ربيعة وأبو مسهر وعبد الله بن يوسف التنيسي وإبراهيم بن أبي حنيفة سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف أنبأنا أبو سعيد بن حمدون أنبأنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو عمرو كلثوم بن زياد سمع إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر وسليمان بن حبيب روى عنه الوليد بن مسلم وإبراهيم بن أبي حنيفة قال ابن عساكر (١١) كذا فيه وهو وهم وصوابه إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر

---

(١) زيد في " ز ": " قال: سمعت سليمان بن حبيب " وهذه الزيادة سقطت أيضا من م

(٢) قوله: " وابن الطيوري " مكانه بياض في " ز "

(٣) من قوله: وأبو الحسين

إلى هنا مكانه بياض في " ز " وكتب على هامشها: مقطوع بالأصل

(٤) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٧ / ٢٢٨

(٥) من قوله: بن زياد

إلى هنا بياض في " ز "

(٦) من قوله: أبو الحسين

إلى هنا بياض في " ز "

(٧) من قوله: أبو علي إلى هنا بياض في " ز "

(٨) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧ / ١٦٤

(٩) من قوله: كلثوم

إلى هنا بياض في " ز "

(١٠) في " ز ": شريك

(١١) زيادة منا للإيضاح." (١)

٧٦٦. "قال ابن عساكر (١) وكذا سلف القول عن محمد بن سعد وهو وهم والصواب سنة خمس وسبعين أخبرنا أبو محمد بن حمزة (٢) قراءة عن أبي محمد التميمي أنبأنا مكي المؤدب أنبأنا أبو سليمان بن زبر أنبأنا أبي حدثنا أحمد بن سعد بن إبراهيم حدثنا ابن بكير قال مات الليث بن سعد سنة أربع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة قال وأنبأنا ابن زبر أنبأنا أبي حدثنا خالد حدثنا ابن بكير قال مات الليث سنة خمس وسبعين للنصف من شعبان وهو ابن اثنتين وثمانين سنة قال وقال أبو موسى وفي سنة خمس وسبعين مات حزم القطعي (٣) والليث بن سعد أبو الحارث المصري وذكر أن أباه أخبره عن أبيه عن أبي موسى (٤) بذلك قال ابن عساكر (٥) والقول الأول وهم أيضا أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد حدثنا أحمد بن علي (٦)

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأنا محمد بن هبة الله قالا أنبأنا ابن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال (٧) قال ابن بكير ولد الليث بن سعد سنة أربع وتسعين وتوفي يوم النصف من شعبان يوم الجمعة سنة خمس وسبعين ومائة وصلى عليه موسى بن عيسى الهاشمي ودفن بعد الجمعة يكنى أبا الحارث أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي حدثنا أبو بكر الخطيب أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى بن موسى البزار (٨) أنبأنا علي بن محمد بن أحمد المصري حدثنا احمد بن يحي بن خالد بن حمان الرقي قال سمعت يحي بن عبد الله بن بكير يقول مات الليث بن سعد سنة خمس وسبعين

(١) زيادة منا للإيضاح

(٢) بالأصل: خيرة تصحيف والمثبت عن م ود وت

(٣) هو حزم بن أبي حزم القطعي أبو عبد الله البصري ترجمته في تهذيب الكمال ٤ / ٢٤٣

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢١٥/٥٠

(٤) خبر وفاة حزم ذكره أبو موسى محمد بن المثنى في ترجمة حزم ٤ / ٢٤٤

(٥) الزيادة منا للإيضاح

(٦) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١٣ / ١٤

(٧) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي ٢ / ٤٤٤

(٨) بدون إعجام بالأصل وت ود والمثبت عن م." (١)

٧٦٧. "أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه حدثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد أنبأنا عمر بن أحمد الخطيب الواسطي أنبأنا أبو الحسين الملطي حدثنا أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن رواحة الأنصاري الصرفندي حدثنا أبو عمرو بن المنذر بحمص حدثنا أحمد ابن خالد الوهبي حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن شيخ من قريش يقال له عامر بن مسعود قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة أما الليل فطويل وأما النهار فقصير قال ابن عساكر (١) كذا جاء في هذه الرواية وقد أسقط من إسناده نمير بن عريب بين أبي إسحاق وبين عامر (٢) أخبرناه على الصواب أبو القاسم بن الحصين أنبأنا أبو علي بن المذهب أنبأنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن أحمد (٣) حدثني أبي حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن نمير بن عريب عن عامر بن مسعود الجمحي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة

[١٠٧٩٣] وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقور أنبأنا عيسى بن علي أنبأنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا عبيد الله القواريري ح وأخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت أنبأنا إبراهيم بن منصور أنبأنا أبو بكر بن المقرئ أنبأنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبي بكر قالا حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ح وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنبأنا شجاع بن علي أنبأنا أبو عبد الله ابن مندة أنبأنا أحمد بن محمد بن إبراهيم حدثنا أسيد بن عاصم حدثنا الحسين بن حفص حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن نمير بن عريب عن عاصم بن مسعود وفي حديث فاطمة ابن سعد وهو وهم عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٧٨/٥٠

[١٠٧٩٤]

---

(١) زيادة منا للايضاح

(٢) راجع ترجمة عامر بن مسعود الجمحي في تهذيب الكمال ٩ / ٣٧٦ وقد اخرج الحديث فيه من طريق اخر وفيه " نمير بن عريب " بين ابي اسحاق وعامر

(٣) اخرجه احمد بن حنبل في المسند ٧ / ٩ رقم ١٨٩٨١." (١)

٧٦٨. "أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم حدثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأنا تمام بن محمد حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن البطال الصعدي حدثنا إسحاق بن وهب العلاف الواسطي حدثنا أبو (١) مروان يحيى بن زكريا الغساني حدثنا الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عموا بالسلام وعموا بالتشميت

[١٠٨٧٧] وبإسناده قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمه الله وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله

[١٠٨٧٨] قال ابن عساكر (٢) كذا وجدته بخط تمام **وهو وهم** وصوابه يحيى بن أبي زكريا روى عنه محمد بن سليمان حديثا غير هذا فقال قدم علينا حاجا ومما وقع لي عاليا من حديثه ما أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن بن البقشلان أنبأنا أبو الحسن بن الآبنوسي أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح بن عبد الله المصيصي المعروف بابن الجلي (٣) حدثنا محمد بن إبراهيم بن البطال حدثنا محمد بن يحيى الأزدي حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي عن محمد بن جحادة عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أنظر معسرا كان له بكل يوم صدقة ثم سمعته يقول من أنظر معسرا كان له بكل يوم مثله صدقة قال فقلت يا رسول الله سمعتك تقول كذا ثم سمعتك

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١١٠/٥١

تقول كذا قال أقرضته ثم تركته (٤) في أجله فله في كل يوم صدقة فإذا حل ثم تركه فله بكل يوم مثله صدقة

[١٠٨٧٩] أنبأنا أبو جعفر الهمذاني (٥) أنبأنا أبو بكر الصفار أنبأنا أحمد بن علي بن منجوية أنبأنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن البطال الصعدي اليماني سكن المصيصة سمع أحمد بن عبيد الله ومحمد بن حرب

---

(١) في م: ابن تصيحف

(٢) زيادة منا للايضاح

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ٦ / ١٧١

وجلي بكسر الجيم وتشديد اللام المكسورة كما في الاكمال لابن ماكولا ٢ / ١١١

(٤) بالاصل وم ود وت: " اقرضه ثم تركه " والمثبت عن المختصر

(٥) بالاصل ود: الهمداني تصحيف والمثبت عن م وت

والسند معروف." (١)

٧٦٩. "أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل حدثنا أبو بكر الخطيب أخبرني أبو القاسم الأزهري حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثني عمي ح وأخبرنا بها عالية أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الفضل أحمد بن الحسن وأبو منصور علي بن علي قالوا أنبأنا أبو محمد الصريفيني أنبأنا أبو القاسم بن حبابة حدثنا أبو القاسم البغوي حدثنا عمي حدثنا سليمان بن أحمد الواسطي قال قلت لعبد الرحمن ابن مهدي سمعتك تحدث عن رجل أصحابنا يكرهون الحديث عنه قال من هو قلت محمد بن راشد الدمشقي قال ولم قلت كان قدريا فغضب وقال ما يضره وفي حديث ابن حبابة (١) أسمعتك تحدث قال ابن عساكر (٢) وهو وهم أخبرنا (٣) أبو البركات الأنماطي أنبأنا أبو بكر الشامي (٤) أنبأنا أبو الحسن العتيقي أنبأنا يوسف بن الدخيل حدثنا محمد بن عمرو العقيلي (٥) حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال قال أبو النضر كنت أوصي (٦) شعبة بالرصافة فدخل

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٤٧/٥١

محمد بن راشد فقال شعبة ما كتبت عنه أما انه صدوق ولكنه شيعي أو قدري قال وأنبأنا أبو جعفر (٧) حدثنا محمد بن إسماعيل أنبأنا الحسن بن علي حدثنا أبو النظر هاشم بن القاسم قال قال لي شعبة أين كنت أو من أين جئت قلت من عند محمد بن راشد قال شيعي قدري قال وحدثنا محمد بن عمرو العقيلي (٨) حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا محمود بن غيلان قال سمعت أبا النضر وأخبرنا أبو القاسم بن أبي الحسين وأبو الحسن بن أبي العباس قالا حدثنا (٩) وأبو منصور بن خيرون أنبأنا أبو بكر الخطيب (١٠) أنبأنا محمد ابن الحسين الأزرق أنبأنا دعلج بن أحمد أنبأنا أحمد بن علي الأبار حدثنا علي بن سعيد العلاف قال سمعت أبا النضر يقول (١) في (ز) حبان

(٢) زياده منا للإيضاح

(٣) كتب فوقها بالأصل: ملحق

(٤) في (ز) الساجي

(٥) الخبر رواه العقيلي في الضعفاء الكبير ٤

/ ٦٦

(٦) في غالضعفاء المبير: أوصى

(٧) الضعفاء المبير للعقيلي ٤ / ٦٦ (٨) الضعفاء الكبير ٤ / ٦٥ - ٦٦

(٩) زياده عن د و (ز) لتقولم السند

(١٠) تاريخ بغداد ٥ / ٢٧١ - ٢٧٢." (١)

٧٧٠. "أبي عن ابن إسحاق حدثني الزهري حدثني محمد بن سويد الفهري وكان على الطائف في زمان عمر بن عبد العزيز (١)

٦٤٣٥ - محمد بن سهل بن أبي حثمة واسمه عبد الله ويقال عامر بن ساعدة بن عامر بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو النبيت ابن مالك بن الأوس أبو عفير الأنصاري الحارثي الأوسي (٢) روى عن أبيه وعمه ومحيصة بن مسعود ورافع بن خديج وسعد (٣) بن حرام بن محيصة بن مسعود روى عنه أبو عفير الأنصاري

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٣/٥٣

والحجاج بن أرطأة ويزيد بن أبي حبيب والوليد بن كثير ومحمد بن إسحاق بن يسار ومحمد بن طلحة التيمي ومحمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة (٤) وموسى بن عمر الحارثي وعبد الله بن نوح الحارثي ووفد على عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة وطاهر بن سهل قالا أنبأنا محمد بن مكي ابن عثمان الأزدي أنبأنا الشريف أبو القاسم الميمون بن حمزة بن الحسين الحسيني ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك وأبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد (٥) قالا أنبأنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى أنبأنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبد الوارث بن جرير العسال حدثنا أبو موسى عيسى بن حماد زغبة حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي عفير الأنصاري عن محمد بن سهل بن أبي حثمة عن محيصة بن مسعود الأنصاري أنه كان له غلام حجام يقال له نافع أبو ظبية فانطلق إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يسأل عن خراجه فقال لا تقربه فردد على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال اعلف به الناضح اجعلوه في كرشه

[١١٢٢١] وليس في حديث ابن المقرئ نافع إنما فيه يقال له أبو ظبية وفيه محيصن من مسعود مسعود وهو وهم

---

(١) تهذيب الكمال ١٦ / ٣٤١

(٢) ترجمته في أسد الغابة ٤ / ٣١٨ والاصابة ٣ / ٥١٤ وفيها: خيثمة بدل حثمة والتاريخ الكبير ١ / ١ / ١٠٧

(٣) في د: سعد

(٤) بالاصل ود و " ز ": خيثمة

(٥) بالاصل: " غانم بن خالد وعبد الواحد " والمثبت عن د و " ز "." (١)

٧٧١. "يحيى بن حمزة حدثني أبي عن أبيه قال صلى بنا المهدي صلاة المغرب فجهرببسم الله الرحمن الرحيم قال فقلت يا أمير المؤمنين ما هذا فقال حدثني أبي عن أبيه عن جده عن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٥٦/٥٣

عبد الله بن عباس Bهما أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جهر ببسم الله الرحمن الرحيم قال فقلت فآثره عنك فقال نعم ورواه غيره فجعله عن محمد بن يحيي بن حمزة عن المهدي وهو وهم (١١٣١٨) أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنا أبو طاهر بن محمود وأبو الفتح منصور بن الحسين (١) قالا أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن (٢) خالد بن يحيي بن محمد بن يحيي (٣) بن حمزة نا جدي أحمد بن محمد بن يحيي نا أبي قال صلى بنا محمد بن عبد الله المهدي فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم لم يزد على هذا والصحيح هو الأول فقد رواه منصور بن أبي مزاحم عن يحيي بن حمزة أخبرناه أبو غالب محمد بن الحسن البنا (٤) أنا أبو محمد الجوهري أنا الشريف أبو العباس عبد الله بن موسى بن إسحاق بن حمزة الهاشمي البزار قراءة عليه وأنا حاضر أسمع وهو يسمع نا علي هو ابن سراج المصري الحافظ بانتقاء إلى محمد بن صاعد حدثني أبو معاوية بن صالح حدثني منصور بن بشير قال قال يحيي بن حمزة صلى بنا أمير المؤمنين محمد بن عبد الله المهدي فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في السورتين جميعا فقلت له ما هذا يا أمير المؤمنين فقال حدثني أبي عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس Bهما أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صلى فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم فقلت (٥) له نؤثر هذا عنك يا أمير المؤمنين قال نعم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري (٦) أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال (٧) وفي سنة ثلاث وستين ومائة أقام الحج للناس علي بن المهدي وأتى المهدي بيت المقدس فصلى فيه وفي هذه السنة دخل دمشق

---

(١) في د: الحسن تصحيف

(٢) في د: ابن أبي خالد

(٣) كذا ورد اسمه هنا في " ز " ود

(٤) في د: أبو غالب ابن البنا

(٥) من قوله: " في السورتين جميعا " إلى هنا سقط من د

(٦) تحرفت في " ز " إلى: الطيوري والمثبت عن د

(٧) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١ / ١٥٠." (١)

٧٧٢. "وقد وقعت لي هذه الحكاية أعلى مما ها هنا إلا أنه لم يسم وكني فيها وأخطأ في تسمية أبيه أخبرنا أبو الحسن مسافر وأبو محمد أحمد ابنا محمد بن علي البسطامي بنيسابور قالا أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي ح وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قالا أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف قالا أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد زاد ابن خلف البيروتي نا أبو عبد الله ابن بحر (١) قال سمعت الأوزاعي يقول يجتنب أو يترك من قول أهل العراق شرب المسكر والأكل عند الفجر في رمضان ولا جمعة إلا في سبعة أمصار وتأخير صلاة العصر حتى يكون ظل كل شئ أربعة أمثاله والفرار يوم الزحف ومن قول أهل الحجاز استماع الملاهي والجمع بين الصلاتين من غير عذر والمتعة بالنساء والدرهم بالدرهمين والدينار بالدينارين يدا بيد وإتيان النساء في أدبارهن قال ابن عساكر (٢) كذا قال وهو وهم والصواب من بج حوران والوهم فيه من الحاكم وقد ذكرها الحاكم في موضع آخر على الصواب أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا نا أبو العباس أنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي حدثني أبو عبد الله من بج حوران قال سمعت الأوزاعي يقول يجتنب أو يترك من قول أهل العراق خمسا ومن قول أهل الحجاز خمسا من قول أهل العراق شرب المسكر والأكل في الفجر في رمضان ثم ذكر مثله ٦٥٩٢ محمد بن عبد الله قاضي أذرعات مدينة من نواحي دمشق (٣)

---

(١) كذا بالاصل ود و " ز " وفوق اللفظتين " بن بحر " بالاصل ضبة على كل منهما وسينبه المصنف في اخر الخبر إلى الصواب: من بج (٢) زيادة الصواب: من بج

(٣) راجع بشأنها ما جاء في معجم البلدان ١ / ١٣٠." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٤١٢/٥٣

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٥٩/٥٤

٧٧٣. "جوين عن علي بن أبي طالب قال بينا أنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في حير (١) لأبي طالب أشرف علينا أبو طالب فنظر إليه النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا عم ألا تنزل فتصلي معنا فقال يا بن أخي إني لأعلم (٢) أنك على الحق ولكن أكره أن أسجد فيعلو استي ولكن انزل يا جعفر فصل جناح ابن عمك فنزل فصلى عن يساري فلما قضى النبي (صلى الله عليه وسلم) صلاته التفت إلى جعفر بن أبي طالب فقال أما إن الله قد وصلك بجناحين تطير بهما في الجنة كما وصلت جناح ابن عمك

[١١٤٢٢] وفي حديث عبد الكريم عن حية بن جرير قال ابن عساكر (٣) وهو وهم وفيه إن الله قد فضلك بجناحين وقد سقته عاليا في ترجمة جعفر بن أبي طالب

٦٧٠١ - محمد بن عبدة بن عبد الله بن زيد أبو (٤) بكر المصيصي سمع بدمشق وغيرها هشام بن عمار ومحمد بن كثير وعبد الوهاب بن نجدة وأبا توبة الربيع بن نافع وعبد الوهاب بن نجدة الحوطي وأبا مصعب الزهري وأحمد بن يونس وعلي بن ميمون الرقي وسويد بن سعيد وأحمد (٥) بن حاتم الطويل وأحمد (٦) بن عصمة ومحمد بن قدامة الجوهري وأبا بكر بن أبي شيبة وعباد بن موسى وأبا هشام الرفاعي ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني وعبيد بن يعيش العطار وعمر بن حفص الوصابي (٧) الحمصي وعبد الوهاب بن الضحاك العرضي وشجاع بن مخلد الفلاس وهذبة (٨) بن خالد وأحمد بن عبدة الضبي والصلت بن مسعود الجحدري ويعقوب بن كعب الأنطاكي وموسى بن أيوب النصيبي ومحمد بن موسى الجرشي وأبا عثمان سعيد ابن شبيب (٩) الحضرمي

---

(١) حير: بستان (القاموس)

(٢) بالاصل: لا أعلم " خطأ والتصويب عن د و " ز "

(٣) زيادة منا للايضاح

(٤) صحفت بالاصل إلى " بن "

(٥) كذا بالاصل ود وفي " ز ": محمد

(٦) كذا بالاصل ود وفي " ز ": محمد

(٧) بالاصل ود " ز ": الوصافي تصحيف ترجمته في تهذيب الكمال ١٤ / ٤٤
(٨) إعجامها مضطرب بالاصل ود و " ز " ترجمته في تهذيب الكمال ١٩ / ٢٢٥
(٩) في " ز ": طبيب." (١)

٧٧٤. "٦٧٤٩ - محمد بن عطاء بن شعيب بن خولى بن حديد بن عوف بن ذهل ابن عوف ابن المجزم (١) بكر بن عمرو بن عوف بن عباد بن لؤي بن الحارث ابن سامة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر السامي من صحابة هشام بن عبد الملك له ذكر قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي نصر بن ماكولا (٢) قال وأما حديد بضم الحاء المهملة فهو حديد بن عوف بن ذهل بن عوف بن المجزم بن بكر بن عمرو بن عوف بن عباد بن لؤي بن الحارث بن سامة بن لؤي بن غالب بن فهر ذكره أبو فراس الشامي (٣) في نسب سامة بن لؤي من ولد حديد شعيب (٤) بن خولي وابنه عطاء بن شعيب وابنه محمد بن عطاء بن شعيب كان في صحابة هشام بن عبد الملك صار في صحابة أبي جعفر المنصور وابنه فراس بن محمد بن عطاء كان خطيبا وابنه أبو فراس محمد بن فراس بن محمد بن عطاء كان عالما بالنسب أخذه عن هشام بن الكلبي وأخوه الحسن بن فراس كان عالما وأخوه الهيثم بن فراس وابنه أبو فراس أحمد بن الهيثم هذا كله نقلته من خط شبل وضبطه وذكره الدارقطني فقال فيه جديد بالجيم وهو وهم وصوابه بالحاء المهملة كذلك ذكره شبل بن تكين الأوحد في المعرفة بالإنساب فيما قرأته بخطه الذي ناولنيه النسابة العمري وقال هذا كتاب شبل بن تكين بخطه وهو غاية في المعرفة بالأنساب وجدته مقيدا في عدة مواضع بضم الحاء وبعلامتها
٦٧٥٠ - محمد بن عطاء البلقاوي ذكره أبو إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان في تسمية من روى عن مالك وقال سكن دمياط ذلك فيما أنبأنيه أبو محمد بن الأكفاني حدثنا عبد العزيز الكتاني أنبأنا علي بن الحسن الربعي أنبأنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الكندي الحمصي قال قرأت على القاضي علي بن جعفر المالكي قلت له حدثكم أبو إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان فذكره

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٦٥/٥٤

(١) الزيادة عن د و " ز "

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٢ / ٥٧ و ٥٨

(٣) كذا بالاصل ود و " ز " وفي الاكمال: السامي

(٤) في الاكمال لابن ماكولا: " شعيث " في كل مواضع الخبر." (١)

٧٧٥. "علي بن خلف الصرار الأطروش ثنا هشام بن خالد ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن أنس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) دخل مكة وعلى رأسه المغفر

[١١٥٠٦] قال ابن عساكر (١) كذا قال وهو وهم وصوابه الوليد عن مالك عن الزهري أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي الرضا القاضي بدمشق أنبأنا تمام بن محمد أنبأنا أبو الطيب بن حميد ثنا أبو بكر محمد بن علي بن خلف الصرار الأطروش ثنا عبد الوهاب بن محمد بن قرة ثنا أبو محمد عبد الله بن موسى المدني القرشي ثنا عباد بن صهيب عن سلميان الأعمش عن عمر بن عبد العزيز عن الحسن بن أبي الحسن عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعثرة في كد حلال على عيل (٢) محجوب أفضل عند الله من ضرب بسيف حولا كاملا لا يجف دما مع إمام عادل

[١١٥٠٧] رواه الحسن بن حبيب الحصائري (٣) عن منصور بن عبد الله الوراق عن أبي الدرداء عبد الوهاب بن محمد بن أبي قرة مولى عثمان بن عفان نحوه أنبأنا أبو علي الحداد وغيره قالوا أنبأنا أبو بكر بن ريذة أنبأنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن علي بن خلف الدمشقي ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة عن بلال قال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يسوي مناكبنا في الصلاة

[١١٥٠٨] قال سليمان الطبراني لم يروه عن الأعمش إلا ابن نمير تفرد به أحمد بن أبي الحواري ولا يروى عن بلال إلا بهذا الإسناد أنشدنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي أنشدنا أبو الحسن الخلعي أنشدنا أبو العباس الإشبيلي وهو أحمد بن محمد بن الحاج أنشدني

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢١٩/٥٤

أبو القاسم علي بن يعقوب ابن (٤) إبراهيم بن أبي العقب (٥) أنشدني أبو عمرو محمد بن علي بن خلف الصرار الأطروش هذه الأبيات * ألا ألا كل جديد بالي * وكل شئ فإلى زوال

---

(١) زيادة منا للايضاح

(٢) بالاصل: عيال والمثبت عن د و " ز "

(٣) بالاصل ود: " الحصري " وفي " ز ": الحضرمي راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥ / ٣٨٣

(٤) بالاصل: " وإبراهيم " والمثبت عن د و " ز "

(٥) بالاصل: " العقاب " تصحيف والمثبت عن د و " ز "." (١)

٧٧٦. "قال وأنبأنا الفضل بن غانم ثنا سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق قال حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر قال ابن أبي خيثمة كذا قال ابن إسحاق بن سلمة وهو وهم والله أعلم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو الحسين بن النقور أنبأنا أبو طاهر المخلص أنبأنا رضوان بن أحمد أنبأنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن محمد ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرا من بني عبد الأشهل محمد بن مسلمة حليف لهم من بني حارثة (١) أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنبأنا أبو طاهر بن محمود أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ثنا محمد بن جعفر المنبجي ثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري ثنا عمي يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرا من بني عبد الأشهل محمد بن مسلمة بن سلامة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث حليف لهم من بني حارثة بن الحارث أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر (٢) بن حيوية أنبأنا أبو القاسم عبد الوهاب بن أبي حية أنبأنا محمد بن شجاع الثلجي أنبأنا محمد ابن عمر (٣) الواقدي قال (٤) : في تسمية من شهد بدرا من بني حارثة محمد بن مسلمة بن خالد بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣١٢/٥٤

عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث من بني حارثة أخبرنا أبو محمد بن حمزة ثنا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري قالا أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب (٥) قال محمد بن مسلمة بن خالد ابن عدي بن مجدعة بن الحارث بدري أخبرنا أبو بكر الحاسب أنبأنا الحسن بن علي أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا عبد

---

(١) سيرة ابن هشام ١ / ٦٨٦ وأسد الغابة ٤ / ٣٣٦

(٢) مغازي الواقدي ١ / ١٥٨

(٣) تحرفت بالاصل إلى: " عمرو " والمثبت عن " ز "

(٤) مغازي الواقدي ١ / ١٥٨

(٥) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ١ / ٣٠٧." (١)

٧٧٧. "مردوية أنبأنا أبو بكر الشافعي ثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن الأشعث بن سليم عن أبي بردة عن ضبيعة بن حصين التغلبي (١) قال كنا جلوسا عند حذيفة بن اليمان فذكرنا (٢) الفتن فقال حذيفة [إني لأعلم رجلا لا تضره الفتنة قلنا من هو قال محمد بن مسلمة فلما مات حذيفة] (٣) وقعت الفتن خرجت فيمن خرج من الناس فإذا فسطاط مضروب متنحي عن الناس تضربه الرياح قال فقلت لمن هذا الفسطاط قالوا لمحمد بن مسلمة قال فأتيته فإذا شيخ قلت يرحمك الله أراك رجلا من خيار المسلمين تركت دارك وبلدك وجيرانك وأهلك قال تركتها كراهية الشر ما أريد أن يشتمل علي مصر من أمصارها حتى ينجلي عما انجلت وروي عن أبي عوانة عن أشعث عن أبي بردة عن ضبة بن محصن (٤) وهو وهم أخبرناه أبو سهل بن سعدويه أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن أنبأنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن هارون الروياني ثنا أبو الربيع خالد بن يوسف بن خالد السمتي ثنا أبو عوانة عن أشعث عن أبي بردة عن ضبة بن محصن قال كنا جلوسا مع حذيفة فذكرنا الفتن فقال حذيفة إني لأعلم رجلا لا ينقصه شئ فقلنا من

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦٦/٥٥

هو قال محمد بن مسلمة الأنصاري قال فلما مات وكان الفتنة خرجت فيمن خرج من الناس فأتيت أهلي فإذا أنا بفسطاط مضروب متنحي يضرب به الريح باد قال قلت لمن هذا الفسطاط قال لمحمد بن مسلمة فإذا شيخ قلت له يرحمك الله أراك رجلا من خيار المسلمين تركت بلدك ودارك وأهلك وجيرانك قال تركتها كراهية (٥) الشر ما في نفسي أن أشتمل أو يشتمل علي مصر من أمصاري حتى تنجلي عما انجلت أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا أبو بكر بن الطبري أنبأنا أبو الحسين بن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب (٦) حدثني محمد بن المصفى ثنا يحي بن سعيد عن موسى بن وردان عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال قدم معاوية ومعه أهل

---

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٩ / ١٥٣

(٢) بالاصل: " فذكر " والمثبت عن " ز "

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز " للايضاح

(٤) هو ضبة بن محصن العنزي البصري ترجمته في تهذيب الكمال ٩ / ١٥٢

(٥) بالاصل: "كراهة " والمثبت عن " ز "

(٦) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢ / ٣٧٣ نقلا عن يعقوب بن سفيان الفسوي وتاريخ الاسلام (حوادث سنة ٤١ - ٦٠) ص ١١٥ ولم أعثر عليه في كتاب المعرفة والتاريخ المطبوع." (١)

٧٧٨. "الغفاري قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المؤمن يشرب في معي واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء قال ابن عساكر كان في الأصل حدثني أبي ملحقا وهو وهم وقد رواه غيره عن يعقوب ولم يقل حدثني أبي أخبرناه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي في كتابه أنا القاضي أبو الفضل محمد بن حمد بن عيسى السعدي أنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان قال قرئ على أبي القاسم البغوي نا هارون بن عبد الله نا يعقوب بن محمد الزهري نا محمد ابن معن الغفاري قال سمعت جدي يقول حدثني أبي نضلة بن

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٨٦/٥٥

عمرو قال أقبلت مع لقاح لي حتى لقيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بمران فأسلمت ثم أخذت فحلبت (١) فيها فشربتها فقلت يا رسول الله إن كنت لأشربها مرارا ما امتلي فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إن المؤمن يشرب في معي واحد وإن الكافر يشرب في سبعة أمعاء قال أبو القاسم البغوي ولا أعلم لنضلة بن عمرو غير هذا وقد وقع إلي لنضلة حديث غير هذا أخبرنا به أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا خيثمة بن سليمان نا عبد الملك بن محمد الرقاشي نا عمر بن أيوب الغفاري نا محمد بن معن الغفاري عن أبيه عن جده عن نضلة بن عمرو الغفاري أن رجلا من بني غفار أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال ما اسمك قال مهان قال أنت مكرم وإن النبي (صلى الله عليه وسلم) صلى على البراء بن معرور بعدما قدم المدينة فقال اللهم صل على البراء بن معرور ولا تحجبه عنك يوم القيامة وأدخله الجنة وقد فعلت (٢) قرأت بخط عبد الواهاب الميداني في سماعه من أبي سليمان ابن زبر أنا أبي أنا محمد ابن (٣) بن إبراهيم بن حمزة الزبيدي عن محمد بن معن الغفاري عن جده قال لما طال مقامنا عند عبد الملك بن مروان خرجت عشية فإذا أنا براهب في

---

(١) كذا بالاصل: أخذت فحلبت

(٢) بياض بالاصل والزيادة عن د

(٣) كلمة غير واضحة في د." (١)

٧٧٩. "أن مالك بن طوق مات في شهر ربيع الأول سنة ستين ومائتين بالرحبة (١) كانت وفاته وكذا ذكر أبو بكر بن كامل وفاته ولم يتعرض للشهر (٢)

٧١٧٥ - مالك بن عبد الله بن سنان بن سرح بن وهب بن الأقيصر ابن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن بشر ابن وهب بن شهران بن عفرس أبو حكيم الخثعمي (٣) من أهل فلسطين قيل إن له صحبة وهو المعروف بمالك السرايا كان كثير الغزو سمع عثمان بن عفان وقدم على معاوية برسالة عثمان وقاد الصوائف أربعين سنة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٩/٥٦

وكسر على قبره أربعون لواء روى عنه الوليد بن هشام المعيطي والمتوكل بن الليث النصري ويقال ليث بن المتوكل وهو وهم أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (٤) نا وكيع نا محمد بن عبد الله الشعيثي (٥) عن ليث (٦) بن المتوكل عن مالك بن عبد الله الخثعمي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار رواه غيره عن وكيع هكذا وزاد فيه عن مالك وكانت له صحبة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ابن عساكر (٧) كذا قال والصواب متوكل بن الليث قلبه وكيع ومالك لم

---

(١) الرحبة: مدينة أحدثها مالك بن طوق بين الرقة وبغداد على شاطئ الفرات أسفل من قرقيسيا (معجم البلدان)

(٢) الزيادة استدركت عن هامش الاصل

(٣) ترجمته في جمهرة ابن حزم ص ٣٦٨ وأسد الغابة ٤ / ٢٥٥ والاصابة ٣ / ٣٤٧ رقم ٧٦٤٧ وسير أعلام النبلاء ٤ / ١٠٩ والكامل لابن الاثير (بتحقيقنا: الفهارس)

(٤) مسند أحمد بن حنبل ٨ / ٢٢٤ رقم ٢٢٠٢٢ (ط دار الفكر) و ٥ / ٢٢٦ (ط الميمنية)

(٥) تحرف في مسند أحمد إلى: الشعبي وهو محمد بن عبد الله بن أبي المهاجر الشعيثي النصري ترجمته في تهذيب الكمال ١٦ / ٤٦٣

(٦) كذا بالاصل: " ليث بن المتوكل " وسينبه المصنف في آخر الحديث إلى الصواب

(٧) زيادة منا للايضاح." (١)

٧٨٠. "أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين (١) بن الفضل أنا عبد الله نا يعقوب قال ومالك بن عبد الله الخثعمي صاحب الصوائف أنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٤٦٦/٥٦

قال ومالك بن عبد الله الخثعمي يقال له صحبة أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال مالك بن عبد الله الخثعمي فرق البخاري بينه وبين الأول يعني مالك بن عبد الله الخزاعي (٢) روى عنه ليث بن المتوكل روى حديثه وكيع فذكر الحديث الأول وقال ابن مندة هكذا قال وكيع عن ليث بن المتوكل وقال صدقة بن خالد والوليد بن مسلم عن الشعبي المتوكل بن الليث وهو الصواب أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا قال لنا أبو نعيم مالك بن عبد الله الخثعمي له صحبة صاحب السرايا أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالا أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن قالا أنا الوليد بن بكر بن مخلد أن علي بن أحمد بن زكريا أنا أبو صالح بن أحمد حدثني أبي قال (٣) مالك بن عبد الله الخثعمي شامي تابعي ثقة

---

(١) تحرفت بالاصل إلى: الحسن

(٢) ليس له ترجمة في التاريخ الكبير وقد ورد قبل ترجمة مالك بن عبد الله الخثعمي ترجمة برقم ١٢٨٩ مالك بن يقظة الخزاعي والد أبي الاحوص له صحبة (ولم يزد البخاري على هذا)

وعقب ابن الاثير في أسد الغابة على قول ابن منده قال: قلت قول ابن منده " فرق البخاري بينه وبين مالك بن عبد الله الخزاعي يدل على أنه ظن أنهما واحد ونقل التفرقة عن البخاري ليبرأ من عهدته فإن ظنهما واحدا فهو وهم وهما اثنان لا شبهة فيه وابن خثعم من خزاعة والخثعمي أشهر من أن يشتبه بغيره وإنما اختلفوا في صحبته لا غير

(٣) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤١٨." (١)

٧٨١. "أنا عبد الله بن محمد قالا نا داود بن عمرو الضبي نا أبو شهاب زاد أبو يعلى الحناط عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن ابي حبيت عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله عن مالك بن هبيرة أنه كان إذا اتبع وقال ابن حمدان تبع جنازة واستقل أهلها جزأهم

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٤٧١/٥٦

ثلاثة أجزاء ثلاثة صفوف ثم صلى عليها وأخبرهم وقال ابن حمدان أخبر أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ما صلى على ميت ثلاثة صفوف إلا وجبت هكذا رواه حماد بن زيد وجرير بن حازم ومحمد بن أبي عدي البصري وعبد الله ابن المبارك ويونس بن بكير ويزيد بن هارون عن ابن إسحاق وخالفهم يعقوب بن إبراهيم بن سعد فرواه عن أبيه عن ابن إسحاق وزاد في إسناده الحارث بن مالك بين أبي الخير ومالك بن هبيرة ووقف الحديث فأما حديث حماد بن زيد فأخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ أنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي نا إسحاق بن ابي إسرائيل نا حماد بن زيد عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن مالك بن هبيرة قال وكانت له صحبة ذكر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلاثة صفوف من المسلمين إلا أوجب فكان مالك إذا استقل الجنازة جزأهم ثلاثة صفوف وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد أنا إسحاق بن إبراهيم المروزي وليث بن حماد الصفار قالا نا حماد ابن زيد عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن مالك بن هبيرة وكانت له صحبة ذكر النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلاثة صفوف إلا أوجب فكان مالك بن هبيرة إذا استقل أهل الجنازة جزأهم ثلاثة صفوف الحديث واللفظ لإسحاق (١) وكان في الأصل عمر بن إسحاق **وهو وهم** وصوابه محمد بن إسحاق

---

(١) يعني إسحاق بن أبي إسرائيل." (١)

٧٨٢. "وفد على عمر بن عبد العزيز يكلمه في أمر أبيه لما حبس ومات في حياة أبيه بالشام أخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي أبو (١) يعلى ح وأخبرنا أبو السعود بن المجلي نا أبو الحسين (٢) بن المهتدي قالا أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد قال قرأت على ابن عمرو حدثكم المهدي والهيثم بن عدي قال قال ابن عياش مخلد بن يزيد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٥٠٩/٥٦

بن المهلب يكنى أبا خداش كان في الأصل محمد بن يزيد وهو وهم أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبيشيبة قال مخلد بن يزيد بن المهلب أبو خداش أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالا أنا أبو طاهر المخلص أنا عبيد الله السكري نا زكريا المنقري نا الأصمعي نا روح بن قبيصة المهلبي عن أبيه قال قال يزيد بن المهلب لابنه مخلد يا بني استفر الكاتب واستحد الحاجب فإن كاتب الرجل لسانه وحاجبه وجهه أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل نا أحمد بن مروان نا محمد بن موسى نا الزيادي قال قال يزيد بن المهلب لابنه مخلد حين ولاه جرجان استطرق كاتبك واستعطر حاجبك أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي أنا أحمد بن عمر بن بسطام نا الحسين بن سعد نا جدي علي بن الحسن حدثني أبي قال

---

(١) سقطت من الاصل واستدركت عن د وفي م و " ز ": أنا أبو يعلى

(٢) تحرفت بالاصل وم ود و " ز " إلى: الحسن." (١)

٧٨٣. "وشاح وأبي الغنائم بن المأمون ويوسف بن محمد بن أحمد المهرواني سمع منه الفقيه نصر بن إبراهيم وجماعة من أصحابه وحدثنا عنه جدي أبو المفضل القاضي وأبو الفتح نصر الله بن محمد وأبو محمد بن طاوس أخبرنا أبو الفتح الفقيه وأبو محمد بن طاوس قالا أنا القاضي أبو عمرو مسعود بن علي بن الحسين المعروف بابن الملحي الأردبيلي بدمشق أنا الرئيس أبو علي محمد بن وشاح بن عبد الله مولى الزينبي نا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين ح وأخبرناه عاليا أبو عبد الله محمد وأبو منصور أحمد ابنا (١) محمد بن احمد بن السلال قالا أنا أبو علي بن وشاح وأخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري قالا أنا أبو حفص بن شاهين نا محمد بن سليمان بن محمد الباهلي بالنعمانية نا الحسين بن عبد الرحمن الجرجرائي نا وكيع بن الجراح عن مسعر ومحمد بن شريك عن عكرمة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٦٦/٥٧

بن خالد المخزومي عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي (صلى الله عليه وسلم) في الليل فتوضأ ثم صلى ثماني ركعات ثم أوتر أوتر بثلاث ثم اضطجع ثم قام فصلى الركعتين ثم خرج قال ابن شاهين هذا حديث غريب من حديث وكيع عن مسعر ومحمد بن شريك عزيز الحديث لا أعلم حدث به عنهما إلا وكيع ولا حدث به عنه إلا الجرجرائي والله أعلم فيما وقع إلي وفي حديث الأردبيلي الجرجاني وهو وهم أنشدني أخي أبو الحسين هبة الله بن الحسن الفقيه لفظا أنشدنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي أنشدنا القاضي أبو عمرو مسعود بن علي الملحي بأردبيل لنفسه قال لما فرغت من قراءة كتاب اللمع في أصول الفقه (٢) على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ببغداد أنشدته

---

(١) تحرفت بالاصل و " ز " وم ود إلى أنا

والصواب ما أثبت قارن مع مشيخة ابن عساكر ١٣ / أوالمشيخة أيضا ٢٠٧ / أ

(٢) كتاب اللمع في أصول الفقه (مطبوع) صنفه إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزآبادي الشيرازي أبو إسحاق نزيل بغداد." (١)

٧٨٤. "ويزيد (١) بن يزيد بن جابر أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي المضري أنا عثمان بن محمد المحمي (٢) أنبأ عبد الرحمن بن إبراهيم المربجي (٣) نا عبد الله بن الشرقي نا محمد بن إسماعيل البخاري وأنا أبو علي الحسن بن أحمد وحدثنا أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد الطبراني (٤) نا بكر بن سهل قالا نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح أن ربيعة بن يزيد حدثه عن مسلم بن قرظة الأشجعي وفي حديث الطبراني الأنصاري (٥) عن عوف بن مالك الأشجعي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خياركم وخيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشراركم وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قالوا فلا ننابذهم يا رسول الله قال لا ما أقاموا الصلوات الخمس انتهى حديث الطبراني (٦) وزاد البخاري إلا من وليه وال فرأى معصية فليكره ما أتى من معصية الله ألا ولا تنزعوا يدا من

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٢/٥٨

طاعة هذا الحديث جليل رواه ابن وهب عن معاوية بن صالح أخبرناه أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد بن عبد الواحد وأم المجتبى فاطمة بنت ناصر ابن الحسن قالا أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو العباس نا ابن قتيبة نا حرملة أنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن ربيعة عن مسلم بن قرظة عن عوف بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خياركم وخيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشراركم وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قالوا أفلا ننابذهم يا رسول الله قال لا ما أقاموا الصلاة الخمس ومن وليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا تنزعوا يدا من طاعة

---

(١) كتب فوقها في " ز " ضبة

(٢) في " ز ": المحاملي

(٣) كذا بالاصل وم و " ز " وفي د: المزكي

(٤) المعجم الكبير للطبراني ١٨ / ٦٢ رقم ١١٥

(٥) كذا بالاصل وبقية النسخ وفي المعجم الكبير: " الاشعري "

(٦) كذا بالاصل وبقية النسخ **وهو وهم** فحديث الطبراني لم ينته هنا والزيادة التالية موجودة في المعجم الكبير." (١)

٧٨٥. "خارجة لأبي عبد الله معاوية بن صالح الحمصيون لا يروون عنه فقال قد روى عنه الفرج بن فضالة قال أبو عبد الله خرج من عندهم قديما صار إلى الأندلس وإنما سمع الناس منه حين حج فقال له الهيثم حج سنة ثمان وستين فقال الهيثم بلغني أنه أقام على مالك حتى كتب كتبه فقال أبو عبد الله قد بلغني ذاك كذا قال الهيثم ورواه مسبح بن سعيد الوراق عن البخاري في تاريخه ولم يقع ذلك في غير رواية مسبح **وهو وهم** فإنه لم يعش إلى هذا الوقت أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الأديب قالا أنا أبو القاسم بن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم (١) نا محمد بن حمويه بن الحسن قال

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١١٦/٥٨

سمعت أبا طالب قال قال أحمد بن حنبل كان معاوية بن صالح أصله حمصي وكان قاضيا على الأندلس خرج من حمص قديما وكان ثقة قرأنا على أبي عبد الله يحيي بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر ابن حيوية أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا ابن أبي خيثمة قال (٢) سمعت يحيي بن معين يقول معاوية بن صالح صالح أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (٣) سئل أبو زرعة عن معاوية بن صالح فقال ثقة محدث قال (٤) وسألت أبي عن معاوية بن صالح فقال صالح الحديث حسن الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالا أنا (٥) أبو الحسين بن

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٣٨٢

(٢) تهذيب الكمال ١٨ / ٢٠٨

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٣٨٣

(٤) القائل أبو محمد بن أبي حاتم والخبر في الجرح والتعديل ٨ / ٣٨٣

(٥) مكانها بياض في " ز " وم." (١)

٧٨٦. "بكر الخرائطي نا العباس بن عبد الله الترقفي نا محمد بن المبارك الصوري حدثني يحيى ابن حمزة حدثني زيد بن واقد عن مغيث بن سمي الأوزاعي عن أبي هريرة قال يا رسول الله أي الناس أفضل قال كل مخموم القلب صدوق اللسان قالوا صدوق اللسان نعرفه فما مخموم القلب قال التقي النقي لا إثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد كذا حدثناه وهو وهم وصوابه ما أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا علي بن الحسين بن صدقة الشرابي أنا أبو بكر ابن أبي الحديد وأخبرنا أبو الحسن علي بن مسلم وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة وأبو المعالي الحسين بن حمزة قالوا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر الخرائطي نا العباس بن عبد الله الترقفي نا محمد بن المبارك الصوري نا يحيى بن حمزة حدثني زيد بن واقد عن مغيث بن سمي الأوزاعي عن عبد الله بن عمرو قال قيل يا رسول الله أي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٤٩/٥٩

الناس أفضل قال كل مخموم القلب صدوق اللسان فقالوا صدوق اللسان قد عرفناه فما مخموم القلب قال التقي النقي لا إثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد قالوا فمن يليه يا رسول الله قال الذين شنؤوا الدنيا وأحبوا الآخرة قالوا ما نعرف هذا فينا إلا رافع مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فمن يليه قال مؤمن في خلق حسن وكذا رواه صدقة بن خالد عن زيد أخبرنا (١) أبو عبد الله محمد بن غانم الحداد أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق ابن منده أنا أبي أنا سهل السري النجاري نا حامد بن سهل وخلف بن سليمان قالا نا هشام بن عمار قال وأنا أحمد بن عبد الله بن صفوان بدمشق نا إبراهيم بن عبد الرحمن نا هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا زيد بن واقد عن مغيث بن سمي الأوزاعي عن عبد الله بن عمرو قال قلنا يا رسول الله من خير الناس قال ذو القلب المخموم واللسان الصادق قلنا قد

---

(١) الحديث التالي سقط من الاصل واستدرك عن د و " ز " وم." (١)

٧٨٧. "قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي نصر بن ماكولا قال (١) أما مغيث بغين معجمة وآخره ثاء معجمة بثلاث مغيث بن سمي أبو أيوب الأوزاعي سمع عبد الله بن عمر وكعبا روى عنه زيد بن واقد ونهيك بن يريم قاله الدارقطني ابن سمي وهو وهم (٢) وحضرمي بن لاحق وحكي أنه قال أدركت ألفا من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) وقال ابن ماكولا قوله نهيك بن سمي وهم وإنما هو نهيك بن يريم كذلك ذكره البخاري وكذلك رواه الوليد بن مسلم والبابلتي عن الأوزاعي عن نهيك ابن يريم (٣) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال مغيث بن سمي الأوزاعي شامي ثقة أخبرنا أبو محمد المزكي أنا أبو محمد الصوفي أنا أبو محمد العدل أنا أبو الميمون نا أبو زرعة حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم نا الوليد بن مسلم عن أبي بكر بن سعيد عن ابن سمي الأوزاعي وفي نسخة أخرى مغيث قال لقيت زهاء ألف من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكنت أغزو مع المائة (٤) قال (٥) وأنا عبد الرحمن بن إبراهيم نا الوليد بن مسلم عن ابن جابر قال جاء مغيث بن سمي

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٤٥١/٥٩

الأوزاعي إلى مكحول فأوسع له أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم عن أبي القاسم علي بن محمد بن يحيي السلمي أنا أبي أنا أحمد بن سليمان بن زبان نا هشام بن عمار نا صدقة بن خالد نا ابن جابر قال وأقبل مغيث بن سمي إلى مكحول وأوسع له إلى جنبه فأبى وجلس مقابل القبلة وقال هذا أشرف المجالس وأجل (٦) دعوة تحضر

---

(١) الاكمال لابن ماكولا ٧ / ٢١٣

(٢) قوله: " قاله الدارقطني: ابن سمي وهو وهم " ليس في الاكمال

(٣) من قوله: وقال إلى هنا ليس في الاكمال في باب مغيث

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٣١٩

(٥) تاريخ أبي زرعة ١ / ٣١٩

(٦) بالاصل ود و " ز " وم ولعل والمثبت عن المختصر." (١)

٧٨٨. "* عذبوني بعذاب * قلعوا جوهر راسي ثم زادوني عذابا * نزعوا عني طساسي بالمدى حزز لحمي * وبأطراف المواسي * قال أبو علي يعني القالي قال لي أبو العباس الطساس الأظفار ولم أجد واحدا من مشايخنا يعرفه ثم أخبرني رجل من أهل اليمن قال يقال له عندنا طسه إذا تناوله بأطراف أصابعه قال أبو علي أبو المياس من أروى الناس للرجز وهو من أهل سر من رأى ذكر من اسمه مقبل ٧٦١٧ - مقبل بن عبد الله ويقال معقل وهو وهم الكناني الفلسطيني (١) حكى عن هانئ بن كلثوم وعبد الله بن محيريز وعطاء بن يزيد الليثي وعبادة بن نسي روى عنه أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي ورجاء بن أبي سلمة وأبو فروة الرهاوي واجتاز بدمشق أو بنواحيها غازيا أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن خميروية أنا أحمد بن نجدة نا الحسن بن الربيع نا عبد الله بن المبارك عن إسماعيل بن عياش نا أسيد (٢) بن عبد الرحمن عن (٣) مقبل بن عبد الله عن (٤) هانئ بن كلثوم أن صاحب جيش الشام حين فتحت الشام كتب إلى عمر بن الخطاب إنا فتحنا أرضا كثيرة الطعام والعلف فكرهت أن أتقدم في شئ من ذلك إلا بأمرك

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٤٥٦/٥٩

فاكتب بأمرك في ذلك فكتب إليه عمر أن دع الناس يأكلون ويعلفون فمن باع شيئا بذهب أو فضة ففيه خمس الله وسهام المسلمين

---

(١) ترجمته في الجرح والتعديل ٨ / ٤٤٠ والتاريخ الكبير ٨ / ٦٢

(٢) الأصل وم ود و " ز " هنا: أسد

(٣) الأصل وم و " ز ": " بن " وسقطت اللفظة من د

(٤) الأصل وم ود و " ز ": " بن "." (١)

٧٨٩. "في خلافة مروان بن الحكم فأراد النعمان بن بشير أن يهرب من حمص وكان عاملا عليها فحالف ودعا لابن الزبير فغلبه أهل حمص (١) واحتزوا رأسه فقالت امرأته الكلبية القوا رأسه في حجري فأنا أحق به وقد كانت قبله عند معاوية بن أبي سفيان فقال لامرأته ميسون أم يزيد أو بنت قرظة اذهبي فانظري إليها فأتتها فنظرت ثم رجعت فقالت ما رأيت مثلها وقد رأيت خالا تحت سرتها ليوضعن رأس زوجها تحت (٢) في حجرها فطلقها معاوية فتروجها حبيب بن مسلمة ثم طلقها فتزوجها النعمان بن بشير فلما قتل وضعوا رأسه في حجرها أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أخبرنا أبو الحسين بن الآبنوسي قراءة عن أبي بكر أحمد بن عبيد أنا محمد بن الحسن نا أبو بكر بن أبي (٣) خيثمة أنا المدائني قال قتل النعمان بن بشير سنة ستين قال ابن عساكر (٤) كذا قال وهو وهم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا أبو القاسم بن البسري أخبرنا أبو طاهر المخلص إجازة حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيدة القاسم بن سلام قال وفيها يعني سنة أربع وستين قتل النعمان بن بشير الأنصاري بحمص وكذا تقدم القول عن ابن البرقي أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا احمد ابن عمران نا موسى نا خليفة قال وفي أول سنة خمس وستين قتل النعمان بن بشير وكان حين قتل أهل المرج خرج من حمص فأتبعه خالد بن خلي الكلاعي فقتله (٥) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء محمد بن علي أنا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٤٠/٦٠

أبو بكر البابسيري أنا الأحوص بن المفضل نا أبي قال وفي سنة ست وستين قتل النعمان بن بشير سلمية (٦)

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك عن " ز " وم

(٢) زيدت عن " ز " وم

(٣) سقطت من الاصل وم واستدركت عن " ز "

(٤) زيادة منا للايضاح

(٥) ليس الخبر في تاريخ خليفة ونقله المزي في تهذيب الكمال ١٩ / ١٠١ عن خليفة بن خياط

(٦) سلمية: بليدة في ناحية البرية من أعمال حماة بينهما مسيرة يومين (معجم البلدان)."

(١)

٧٩٠. "أخبرنا أبو السن علي بن محمد أنا أبو منصور النهاوندي أخبرنا أبو العباس أخبرنا أبو القاسم بن الأشقر نا البخاري نا عبد الله يعني ابن صالح حدثني معاوية عن العلاء بن الحارث عن مكحول قال لواثلة يا ابا الأسقع وهو الليثي نزل الشام وقال بعضهم كنيته أبو قرصافة وهو وهم وإنما اسم أبي (١) قرصافة جندرة (٢) بن خيشنة (٣) نزل (٤) فلسطين قاله أبو داود الطيالسي كنيته (٥) أنبأنا أبو الحسين الأبرقوهي وابي عبد الله الخلال قالا أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أبو علي إجازة ح قال وأخبرنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (٦) واثلة بن الأسقع أبو الأسقع الليثي نزل الشام له صحبة توفي وهو ابن مائة سنة ويقال ابن ثمان وتسعين سنة وكان يشهد المغازي بدمشق وحمص أسلم والنبي (صلى الله عليه وسلم) قد تجهز إلى تبوك وكان من أهل الصفة ثم أتى الشام وسكن البلاط (٧) خارجا من دمشق على ثلاث فراسخ القرية التي كان يسكن فيها يسرة بن صفوان ثم تحول ونزل البيت المقدس ومات بها روى عنه بسر (٨) بن عبيد الله وشداد أبو عمار وربيعة بن يزيد والغريف ابن الديلمي وابن أبي قسيمة وأبو الأزهر وسليمان بن حيان (٩) أبو خيثمة ودخل عليه مكحول سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا عبد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٢٧/٦٢

العزيز الكتاني أنا أبو القاسم تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال واثلة بن الأسقع الليثي يكنى أبا شداد وابا الأسقع منزله بدمشق

---

(١) الاصل وم: حيدرة والمثبت عن " ز "
وجندرة بفتح أوله ثم نون ساكنة ثم مهملة مفتوحة كما في تقريب التهذيب

(٢) خيشنة بمعجمة ثم تحتانية ثم معجمة ثم نون بوزنه (تقريب التهذيب) وهو جندرة بن بن خيشية الكناني أبو قرصافة الشامي من بني عمرو بن الحارث بن مالك بن كنانة له صحبة ترجمته في تهذيب الكمال ٣ / ٤٦١

(٣) بالاصل وم: " بن " والمثبت عن " ز "

(٤) سقطت من الاصل وم واستدركت عن " ز "

(٥) كذا بالاصل وم و " ز "

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ٤٧

(٧) البلاط بكسر الباء وفتحها في مواضع ومنها بيت البلاط من قرى غوطة دمشق (معجم البلدان)

(٨) الاصل وم و " ز ": بشر والمثبت عن عن الجرح والتعديل

(٩) من قوله: والغريف إلى هنا غير مقروء بالاصل والمستدرك عن " ز " وم." (١)

٧٩١. "علي أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال بلغني أن الوليد بن سليمان لين الحديث

(١) والله أعلم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وعبد الكريم بن حمزة وطاهر بن سهل وأبو المعالي ثعلب بن جعفر قالوا أخبرنا أبو القاسم الحنائي حدثنا عبد الوهاب وأخبرنا أبو غالب بن البنا أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون أخبرنا عبد الوهاب الكلابي حدثنا سعيد بن عبد العزيز حدثنا قاسم الجوعي حدثنا ابن أبي السائب يعني عبد العزيز عن أبيه قال رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) في المنام فقلت يا رسول الله أبايعك على أن أدخل الجنة فقال نعم فمد يده فبايعته فما رأيت بنانا قط أشد بياضا ولا ألين من كف

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٤٩/٦٢

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (٢) وفي جديث ابن البنا حدثنا أبو السائب وهو وهم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني حدثنا أبو محمد الكتاني أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر أخبرنا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة (٣) حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا محمد ابن شعيب أخبرني الوليد بن أبي السائب قال رأيت مكحولا ونافعا وعطاء تقرأ عليهم الأحاديث أخبرنا أبو علي بن الحسن بن أحمد المقرئ وحدثني أبو مسعود المعدل عنه أخبرنا أبو نعيم حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أبو زرعة الدمشقي (٤) حدثنا محمد بن عائذ السلمي قال رأيت الوليد بن سليمان بن أبي السائب أتاه الأوزاغي مسلما عليه في منزل عون بن حكيم فلما رآه الوليد نهض إليه فرأيت الأوزاغي (٥) يعزم عليه أن لا يفعل إجلالا له (٦) قال ابن عساكر (٧) كذا قال وسقط منه عائذ (٨) والوليد بن مسلم

---

(١) تهذيب الكمال ١٩ / ٤١٦ وميزان الاعتدال ٤ / ٣٣٩

(٢) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٩ / ٤١٧

(٣) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١ / ٣٦٩

(٤) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٩ / ٤١٦ من طريق أبي زرعة

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن " ز " وم وتهذيب الكمال

(٦) سقطت من الأصل وم و " ز " واستدركت عن تهذيب الكمال للإيضاح

(٧) الزيادة منا للإيضاح

(٨) يعني والد محمد بن عائذ وقد جاء السند تاما في تهذيب الكمال وفيه: عائذ بن محمد بن عائذ السلمي عن أبيه عن الوليد يعني ابن مسلم." (١)

٧٩٢. "قالا أخبرنا ابن أبي حاتم (١) قال الوليد بن النضر الرملي أبو العباس المسعودي روى عن بشير بن طلحة ومسرة بن معبد روى عنه عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي وعبد الله بن الحسن الهسنجاني وأبو زرعة الدمشقي وعبد الله بن محمد الجعفي وأهل الرمله سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أخبرنا أحمد بن منصور بن خلف أخبرنا أبو

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٣٩/٦٣

سعيد ابن حمدون أخبرنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلما يقول أبو العباس الوليد بن نضر الرملي سمع بشير بن طلحة روى عنه عبد الله (٢) بن محمد الجعفي قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيي أخبرنا أبو نصر الوائلي أخبرنا الخصيب بن عبد الله أخبرني أبو موسى بن النسائي أخبرني أبي قال أبو العباس الوليد بن النضر الدمشقي قال ابن عساكر (٣) كذا قال النسائي (٤) ولعل أصله من دمشق أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أخبرنا أبو بكر أنا أحمد بن علي بن منجوية أخبرنا أبو أحمد قال أبو العباس الوليد ابن النضر المسعودي الرملي سمع بشير بن طلحة الخشني الشامي وأبا عقيل زهرة بن معبد القرشي روى عنه أبو جعفر عبد الله بن محمد الجعفي كناه محمد بن إسماعيل قال ابن عساكر (٥) كذا قال أبو أحمد وهو وهم منه فإنه لم يدرك أبا عقيل ولعله سقط من نسخة مسرة أو تصحف عليه ونسي ابن معبد فظنه أبا عقيل والله أعلم

٨٠٥٣ - الوليد بن نمير بن أوس الأشعري (٦) كان أبوه على قضاء دمشق روى عن أبيه روى عنه ابنه نمير بن الوليد والوليد بن مسلم

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ١٩

(٢) تحرفت بالأصل وم إلى: عبيد الله والتصويب عن " ز "

(٣) زيادة منا للإيضاح

(٤) يعني قوله: الدمشقي

(٥) زيادة منا للإيضاح

(٦) ترجمته في تهذيب الكمال ١٩ / ٤٦٥ وتهذيب التهذيب ٦ / ١٠٠ والتاريخ الكبير ٨ / ١٥٦ والجرح والتعديل ٩ / ١٩." [1]

٧٩٣. "الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا البخاري قال (١) يحيي بن راشد الدمشقي سمع ابن عمر روى عن عمارة بن غزية أنبأنا أبو الحسين وأبو

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٠٣/٦٣

عبد الله قالا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالا أنا ابن أبي حاتم قال (٢) يحيى بن راشد الدمشقي روى عن ابن عمر روى عنه عمارة بن غزية سمعت أبي يقول ذلك قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو هشام (٣) الطويل يحيى بن راشد عن ابن الزبير روى عنه علي بن أبي حملة قال ابن عساكر (٤) كذا قال في حرف الطاء وهو وهم وقد سقط منه هشام (٥) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني (٦) أنا تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في طبقة قدم تلي الطبقة العليا من تابعي أهل الشام يحيى بن راشد الليثي وعمارة بن راشد الليثي أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز الكتاني (٧) أنا أبو محمد بنأبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال في ذكر الأخوان من أهل الشام أخوان يحيى بن راشد وعمارة بن راشد الليثي أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قراءة عن أبي الحسين بن الآبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير إجازة

---

(١) ليس له ترجمهت في التاريخ الكبير

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ١٤٢

(٣) كذا بالاصل: " أبو هشام الطويل " وفي م و " ز ": أبو الطويل

(٤) زيادة منا

(٥) كذا واللفظة موجودة بالاصل وهي سقطت من م و " ز " ولعل النسخة الاصل زاد فيها أحد النساخ " هشام " فإن صحت النسخة فلا معنى لتعقيب المصنف

(٦) قوله: " نا أبو محمد الكتاني " مكرر في الاصل

(٧) تحرفت في م إلى: الكناني." [1]

٧٩٤. "كان يحيى بن سعيد قاضيا بالمدينة في زمن بني أمية وقضى في زمان بني هاشم بالعراق قال يعقوب وأنما ولى يوسف بن محمد الثقفي يحيى بن سعيد القضاء في زمن الوليد

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٥٧/٦٤

لأن ولاة الأمصار كانوا يستقضون القضاء ويولونهم دون الخلفاء حتى استخلف أبو جعفر زاد الخطيب المنصور وقال في روايته الوليد بن عبد الملك وهو وهم أنما هو الوليد بن يزيد قال (١) ونا أبو بكر قال ونا جدي قال ويحيي بن سعيد الأنصاري يكنى أبا سعيد وكان قاضيا لبني أمية وقضى لبني العباس وأول من ولاه القضاء الوليد (٢) لما استخلف استعمل على المدينة يوسف بن محمد بن يوسف الثقفي فاستقضى يوسف سعد (٣) بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ثم عزله واستعمل على المدينة يحيي بن سعيد الأنصاري ثم قضى بعد ذلك لأبي جعفر المنصور زاد الخطيب وقال جدي سمعت يزيد بن هارون يقول أخبرنا يحيي بن سعيد الأنصاري قاضي أمير المؤمنين أبي جعفر أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا وأبو الحسن العطار نا الخطيب أنا حمزة بن محمد بن طاهر ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالا أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر (٤) محمد بن الحسن قالوا أنا الوليد بن بكر نا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي نا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي قال وكان يحيي بن سعيد قاضيا على الحيرة قال أبو مسلم قلت له من استقضاه قال بعض بني أمية ثم لقيه يزيد وكان جد يحيي من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) من الأنصار وكان يحيي رجلا صالحا قال وقال يزيد يوما بالبصرة حدثني يحيي بن سعيد قيل له من يحيي بن سعيد

---

(١) القائل أبو بكر الخطيب والخبر في تارخ بغداد ١٤ / ١٠٢

(٢) هنا أيضا في تاريخ بغداد: الوليد بن عبد الملك

(٣) الاصل وم: سعيد والمثبت عن " ز " وتاريخ بغداد

(٤) كذا بالاصل وم وفي " ز ": منصور." (١)

٧٩٥. "وهو وهم والصواب أبو واقد (١) الليثي وسيأتي ذكره في حرف الواو من الكنى حين أرسله عمر إلى المرأة التي زنت

٨٣٦٦ - أبو أيوب مولى معاوية وحاجبه ذكر ذلك خليفة (٢) قال ابن عساكر (٣)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٥٩/٦٤

والمعروف أبو يوسف ٨٣٦٧ أبو أيوب رجل من أهل دمشق حكى عنه أبو عبد الملك الحسن بن يحيى الخشني (٤) قوله

٨٣٦٨ - أبو أيوب الدمشقي إن لم يكن سليمان بن عبد الرحمن فهو غيره حكى عن السري بن ينعم (٥) الجبلاني (٦) روى عنه محمد بن الحسين البرجلاني قال محمد بن الحسين البرجلاني (٧) حدثني أبو أيوب الدمشقي قال السري بن ينعم وكان من عباد أهل الشام (٨) بؤسا لمحب الدنيا أيحب ما أبغض الله تعالى

- وشهد عمر بالجابية ثم ساق له من طريق عبيد الله بن زياد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي إياس الليثي ثم الاشجعي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه بينما هو عند عمر بالجابية زمان قدمها عمر جاء رجل فقال: إن امرأتي زنت فذكر قصة

قال ابن عساكر: قال غيره: عن أبي زائدة الليثي وهو الصواب

قال ابن حجر: قلت وهو محتمل ويحتمل أن يكون هو أبا أناس الذي تقدم بالنون

(١) تحرفت في الاصابة إلى: أبي زائدة

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٢٨ (ت العمري)

(٣) زيادة منا

(٤) تقدم ترجمته ١٤ / ٣ رقم ١٤٧٩ أبو عبد الملك ويقال: أبو خالد والخشني: بضم الخاء وفتح الشين نسبة إلى خضين بطن من قضاعة (الانساب)

(٥) ينعم بفتح التحتانية وسكون النون وضم المهملة كما في تقريب التهذيب

(٦) بدون إعجام في مختصر أبي شامة والصواب ما أثبت

راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٧ / ٦٨

(٧) زيادة منا للايضاح

(٨) إلى هنا الخبر في تهذيب الكمال ٧ / ٦٨ في ترجمة السري بن ينعم." [١]

٧٩٦. "يبكيك يا أبا النضر فوالله إنك لخادم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وإنك لنجي (١) وإن في بيتك لطعام وشراب (٢) قال ما على هذا أبكي أبكي على هذه الأمة (٣) أخاف عليها الشرط (٤) والشهوة الخفية قال مكحول لا يجعل في هذه الأمة شركا قال فقال أنس وأنا من الأخرى أخوف قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من ركب فرسه ثم استعرض أمتي يقتلهم بسيفه خرج من الإسلام وأما الأخرى فانطلاق الرجل إلى جاره يخالفه في أهله انتهى ورواه إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان عن إبراهيم بن سليمان بن أبي داود البرلسي فقال فيه لا يجعل الله في هذه الأمة شركا وكذلك رواه محمد بن عباد عن حاتم إلا أنه قال عن حمزة أبي محمد وهو وهم أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد بن صاعد نا محمد بن إسحاق نا محمد بن عباد نا حاتم بن إسماعيل عن حمزة أبي محمد عن شيخ من أهل دمشق يقال له أبو حريش عن مكحول قال شهدت مع أنس جنازة فرجعت معه إلى منزله فأتى فراشا له فاضطجع عليه وأخذ ريطة فغطى بها وجهه ثم بكى قال مكحول فقلت ما يبكيك يا أبا النضر فوالله إنك لخادم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وإن (٥) لبخير وإن في بيتك لطعام وشراب فقال ما على هذا أبكي ولكن أبكي على هذه الأمة أخاف عليها الشرك والشهوة الخفية قال مكحول فقلت لا يجعل الله في هذه الأمة شركا (٦) وأنا من الاثنين أخوف قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من ركب فرسه ثم استعرض أمتي يقتلهم خرج من الإسلام وأما الأخرى فانطلاق الرجل إلى جاره يخالفه في أهله انتهى أنبأنا أبو الحسين وأبو عبد الله قالا أنا ابن مندة أنا حمد إجازة

---

(١) كذا بالاصل وفي مختصر ابن منظور: وإنك لبخير

(٢) كذا بالاصل: وفي مختصر ابن منظور: وإن في بيتك لطعاما وشرابا

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٥/٦٦

(٣) الزيادة للايضاح عن مختصر ابن منظور

(٤) في مختصر ابن منظور: الشرك

(٥) رسمها بالاصل: حرى

(٦) بياض بالاصل." (١)

٧٩٧. "قال الأحنف بن قيس دخلت مسجد دمشق فإذا رجل يكثر الركوع والسجود قلت لا أخرج حتى أنظر أعلى شفع يدري هذا ينصرف أم على وتر فلما فرغ قلت يا أبا عبد الله أعلى شفع تدري انصرفت أم على وتر فقال إلا أدر فإن الله يدري إني سمعت خليلي أبا القاسم (صلى الله عليه وسلم) ثم بكى ثم قال سمعت خليلي أبا القاسم (صلى الله عليه وسلم) يقول ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة قلت من أنت رحمك الله قال أنا أبو ذر قال الأحنف فتقاصرت إلي نفسي مما وقع في نفسي عليه وقال أبو ذر قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اتق الله حيثما كنت واتبع السنة الحسنة (١) وخالق الناس بخلق حسن قال أبو زرعة وممن نزل الشام من مصر أبو ذر جندب بن جنادة الغفاري نزل بيت المقدس يوم ارتحله عثمان إلى المدينة قال ابن سعد في الطبقة الثانية (٢) وأبو ذر واسمه جندب بن جنادة وساق نسبه إلى غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار قال وكان خامسا في الإسلام ولكنه رجع إلى بلاد قومه فأقام بها حتى قدم على النبي (صلى الله عليه وسلم) بعد ذلك وتوفي لأربع سنين بقيت من خلافة عثمان وصلى عليه عبد الله بن مسعود بالربذة زاد غيره سنة اثنتين وثلاثين ووقع في طبقات ابن سميع أنه بدري **وهو وهم** فإن أبا ذر لم يشهد بدرا وقال البخاري (٣) هاجر إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) حجازي ومات في الربذة في زمن عثمان

---

(١) كلمة غير واضحة في مختصر أبي شامة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٣٩/٦٦

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤ / ٢١٩ و ٢٢٤ و ٢٢٦

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٢ / ٢٢١." (١)

٧٩٨. "٨٥٤٨ - أبو سريحة (١) اسمه حذيفة بن أسيد الغفاري تقدم ذكره في حرف الحاء

٨٥٤٩ - أبو سعد بن أبي فضالة الأنصاري (٢) قيل إنه غير أبي سعد الزرقي عامر بن مسعود روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه زياد بن ميناء وقدم الشام وشهد الفتوح بها أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال (٣) نا يحيي بن معين نا محمد بن بكر البرساني نا عبد الحميد بن جعفر حدثني أبي عن زياد بن ميناء عن أبي سعد بن أبي فضالة الأنصاري وكان من الصحابة قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى منادي (٤) من كان أشرك الله (٥) في عمله أحدا فليطلب ثوابه من عنده فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك أخبرناه عليا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد قالا أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبد الله أنا علي بن عمر بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن عبد الجبار الصوفي ثنا يحيي بن معين نا محمد بن بكر نا عبد الحميد ثنا أبي عن زياد بن ميناء عن أبي سعيد بن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري وكان من الصحابة سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى منادي من كان أشرك في عمله الله ﷻ أحدا فليطلب ثوابه من عنده فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك قال ابن عساكر (٦) كذا قال أبو سعيد بن فضالة وهو وهم

---

(١) بالاصل: " سريه " والمثبت عن تهذيب الكمال

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٢١ / ٢٤٨ وتهذيب التهذيب ٦ / ٣٦٣ والاصابة ٤ / ٨٦ وأسد الغابة ٥ / ١٣٩ طبقات ابن سعد ٥ / ٤٥٣ وطبقات خليفة رقم ٦٣٧ والجرح والتعديل ٩ / ٣٧٨

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٧٥/٦٦

(٣) رواه أبو زرعة الدمشقي ١ / ٥٦٦

(٤) كذا بالاصل

(٥) زيادة عن تاريخ أبي زرعة

(٦) زيادة منا." (١)

٧٩٩. "إبراهيم نا فرج بن فضالة عن أبي سعد رأيت واثلة بن الأسقع يصلي في مسجد دمشق قال فبزق تحت قدمه اليسرى على البواري (١) ثم عركها برجله فقلت تبزق في المسجد وأنت من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال هكذا رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يفعل رواه أحمد بن حنبل (٢) عن أبي النضر هاشم بن القاسم عن الفرج ورواه ابن داود الطيالسي (٣) عن الفرج بن فضالة حدثني أبو سعد الشامي ورواه مطر عن يحيى الحماني عن فرج عن أبي سعد الشمال وهو وهم " ذكر من اسمه أبو سعيد " (٤)

٨٥٥٢ - أبو سعيد الخدري اسمه سعد بن مالك تقدم ذكره في حرف السين

٨٥٥٣ - أبو سعيد المعيطي مولاهم كان ممن غزا مع مسلمة بن عبد الملك القسطنطينية روى عنه الوليد بن مسلم أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم نا محمد بن عائذ ثنا الوليد قال فحدثني أبو سعيد مولى محمد بن عمر المعيطي أن مسلمة كان يقوت المسلمين من ذلك الطعام وأنه سأل أناسا من جلسائه عن حال العامة في مطعمهم فأخبروه أن الناس في شدة من عيشهم يقوتون أنفسهم بخزيرة (٥) يكللون أنفسهم بها نهارهم وليلهم فقال وما الخزيرة يا غلام اصنع لنا خزيرة فصنعها بقديد

---

(١) البواري جمع بوري حصير مصنوع من قصب (راجع النهاية لابن الاثير)

(٢) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٥ / ٤٢٠ رقم ١٦٠٠٤ طبعة دار الفكر

(٣) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال ٢١ / ٢٥٠

(٤) الزيادة عن مختصر أبي شامة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦٢/٦٦

(٥) الخزيرة: شبه عصيدة وهو اللحم الغاب يقطع صغارا في القدر ثم يطبخ بالماء الكثير والملح فإذا أميت طبخا ذر عليه الدقيق فعصد به ولا تكون الخزيرة إلا بلحم (تاج العروس)."

(١)

٨٠٠. "تقدمت له حكاية في ترجمة أحمد بن سعيد

٨٨٠٥ - أبو محمد الغزنوى الفقيه حكى عنه رشأ بن نظيف قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف وأنبأنية أبو القاسم النسيب وأبو الوحش عنه أنشدني أبو محمد الغزنوي الفقيه وكتبه لي بخطه لابن الرومي * رأيت الدهر يجرح ثم يأسو * يعوض أو يسلى أو ينسي أبت نفسي الهلاع لفقد شئ *كفى رزءا لنفسي فقد نفسي * وقال وهو مأخوذ من قول القائل * ومن عجب الدنيا بأن صروفها * إذا سر منها جانب ساء جانب فلا تكتحل عيناك منها بعبرة * على ذاهب منها فإنك ذاهب *

٨٨٠٦ - أبو مالك الأشعري (١) له صحبة مختلف في اسمه فقيل كعب بن عاصم وهو اظهر ويقال عامر بن الحارث بن هانئ بن كلثوم ويقال الحارث بن الحارث ويقال عمرو وقيل عبيد وهو وهم روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث روى عنه جابر بن عبد الله وعبد الرحمن بن غنم وأم الدرداء وربيعة بن عمرو الجرشي وخالد بن سعيد بن أبي مريم وهو سماه كعب بن عاصم وعبد الله بن معاذ الأشعري ومالك بن أبي مريم الحكمي (٢) وأبو سلام الأسود الجمحي وشريح بن عبيد الحضرمي وإبراهيم بن مقسم الهذلي وعطاء بن يسار وشهر (٣) بن حوشب وقدم دمشق وحدث بها

---

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٢ / ٦ وتهذيب التهذيب وتقريبه الترجمة (١٠٦١) ط دار الفكر وفيه أنه الحارث بن الحارث والاصابة ٥ / ٢٧٢ والاصابة ٤ / ١٧١ والاستيعاب ٤ / ١٧٥ (هامش الاصابة) وطبقات خليفة ص ١٢٧ وطبقات ابن سعد ٤ / ٣٥٨ و ٧ / ٤٠٠ والجرح والتعديل ٣ / ٢ / ١٦٠

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦٧/٦٦

(٢) غير مقروءة بالاصل راجع ترجمته في تهذيب الكمال ١٧ / ٤٠٦

(٣) بياض بالاصل واستدركت اللفظة عن تهذيب الكمال." (١)

٨٠١. "ابن عقبة قال أرسل مروان بن الحكم إلى أبي هريرة أن يكتب له في داره بيتا يبرك به فلما دخل الدار قال يا غلام اكتب تبنون ما لا تسكنون وتجمعون ما لا تأكلون مالا تبلغون والله لا أزيدك أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو يعلى الصابوني أنا أبو جعفر الحاماني يعني محمد بن الحسين البغوي نا أبو العباس المحبوبي نا عبد المجيد بن إبراهيم البوسنجي نا القعنبي نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن مروان بن الحكم لما بنى داره قال للبناء انظر ما يملي عليك أبو هريرة أكتبه في وجه الدار فجاء أبو هريرة فقال اكتب تبنون شديدا وتأملون بعيدا والأجل قريب فقال البناء والله لا أكتب هذا فقال أبو هريرة والله لا أزيدك ولا مروان على هذا أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا ابن الفهم نا محمد بن سليم العبدي حدثنا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر أبن أبي مريم عن شيخ له قال سألت أبا هريرة عن المروءة فقال ثبوته (١) في مجلسه والغداء والعشاء بأفنيه البيوت واستصلاح المال ومعاونة الأخوان والذب عنهم أخبرنا أبو القاسم بن أبي بكر أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا أبو سعيد الأشج نا عبد العزيز بن أبان عن خالد عن عبد الله بن دينار عن المسيب بن دارم قال كان أبو هريرة من حسن خلقه يؤاكل الصبيان قال ابن عساكر (٢) كذا فيه **وهو وهم** وصوابه عن خالد بن دينار وهو أبو خلدة (٣) وعن عبد الله مزيدة أخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار أنا محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر أنا عمر بن محمد بن علي الزيات (٤) نا أبو عيسى أحمد بن محمد بن موسى العراد نا إبراهيم بن عبد الله الهروي نا أبو عبيدة

---

(١) الضمير يعود إلى رجل ما يتحدث عنه

(٢) زيادة منا للايضاح

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٨٧/٦٧

(٣) وهو خالد بن دينار التميمي السعدي أبو خلدة البصري راجع ترجمته في تهيب الكمال ٥ / ٣٤٥

(٤) بالاصل: " الرباب " تصحيف راجع ترجمته في سير الاعلام ١٦ / ٣٢٣." (١)

٨٠٢. "أخبرنا أبو الفتح الماهاني أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة أنا عبد الرحمن بن يحيي نا أبو مسعود الرازي (١) أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة عن أم حبيبة أنها كانت عند عبيد الله بن جحش فمات وكان ممن هاجر إلى أرض الحبشة فزوجها النجاشي النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو بالمدينة خالفا ابن مسافر عن الزهري أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أحمد بن الحسن أنا محمد بن عبد الله بن حمدون أنا أحمد بن محمد بن الحسن نا محمد بن يحيي الذهلي نا سعيد بن كثير بن عفير (٢) الأنصاري حدثني الليث عن ابن مسافر عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت وأخبرنا أبو الفتح أنا شجاع أنا ابن مندة أنا محمد بن عبد الله بن معروف الأصبهاني أنا عبيد بن عبد الواحد نا سعيد بن عفير (٤) نا الليث عن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن الزهري عن عروة عن عائشة أنها قالت هاجر عبيد الله بن جحش بأم حبيبة بنت أبي سفيان وهي امرأته إلى أرض الحبشة فلما قدم أرض الحبشة تنصر فلما حضرته الوفاة أوصى إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فتزوج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أم حبيبة بنت أبي سفيان فبعث وفي حديث يوسف وبعث معها النجاشي شرحبيل بن حسنة فأهداها إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ابن عساكر (٥) وفي حديث يوسف عبد الله بن جحش وهو وهم شنيع عبد الله بن جحش من أفاضل الصحابة واستشهد مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم أحد والذي تنصر أخوه عبيد الله بغير شك ورواه أبو صالح عن الليث فلم يقل عن عائشة ولا أم حبيبة

---

(١) زيادة منا للايضاح وهو أحمد بن الفرات بن خالد أبو مسعود الضبي الرازي محدث أصبهان ترجمته في سير الاعلام ١٢ / ٤٨٠

(٢) تحرفت بالاصل و " ز " إلى: عيسى والصواب ما أثبت راجع ترجمته في سير الاعلام

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٣٧٥/٦٧

١٠ / ٥٨٣

(٣) في " ز ": عبيد الله

(٤) بالاصل: عيسى والمثبت عن " ز "

(٥) زيادة منا للايضاح." (١)

٨٠٣. "وهو وهم بن عدي بن زهير بن جناب من كلب وفي رواية بن أبي قيس:] (١) ابن كلب وهو وهم أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن (٢) المقرئ نا محمد بن جعفر الزراد نا عبيد الله بن سعد الزهري عن عمه قال: أم يزيد بن معاوية ميسون بنت بحدل بن أنيف بن دلجة بن قنافة بن زهير بن حارثة بن جناب (٣) وأمها أسدة بنت أسيد بن ثعلبة بن سويد بن إسحاق بن حارثة بن هبل وأمها ابنة صامت بن قيس بن حارثة بن مبذول بن القين كذا قال وقنافة هو ابن عدي بن زهير كذلك قال الزبير أنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا أبو علي بن الفهم نا محمد بن سعد قال ميسون بنت بحدل بن أنيف ابن دلجة بن قنافة بن عدي بن زهير بن حارثة بن جناب (٤) بن ذهل (٥) بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب قال الصوري الصواب هبل قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال وأما ميسون فهي ميسون بنت بحدل بن أنيف الكلبية أم يزيد بن معاوية بن أبي سفيان قال ابن الكلبي هي ميسون بنت بحدل بن أنيف بن دلجة بن قنافة بن عدي بن زهير بن حارثة بن جناب (٦) بن هبل (٧) قرأت على أبي محمد بن حمزة عن أبي زكريا البخاري وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي نا أبو الفتح الزاهد أنا أبو بكر

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الاصل واستدرك للايضاح عن المطبوعة

(٢) سقطت من المطبوعة

(٣) تقرأ بالاصل هنا: حباب

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٤٠/٦٩

(٤) بالاصل هنا: حباب

(٥) كذا بالاصل وسينبه المصنف إلى أن الصواب: هبل

(٦) بالاصل: حباب

(٧) كذا ضبطت بالاصل." (١)

٨٠٤. "أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو القاسم عيسى بن علي أنا عبد الله البغوي نا عيسى بن سالم نا ابن المبارك عن أبي بكر بن أبي مريم حدثني عطية بن قيس: أن معاوية بن أبي سفيان خطب أم الدرداء بعد موت أبي الدرداء فأبت أن تنكح وقالت إني سمعت أبا الدرداء يقول إن المرأة تكون لزوجها الآخر (١) وأنا أحب أن لا أتزوج فبعث إليها معاوية إن عليك بالصيام فإنه (٢) محسمة أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن أنا ابن المبارك أنا أبو بكر بن أبي مريم نا عطية بن قيس: أن معاوية بن أبي سفيان خطب أم الدرداء بعد موت أبي الدرداء فأبت أن تنكحه وقالت إني سمعت أبا الدرداء يقول المرأة تكون لزوجها الآخر فأنا أحب ألا أتزوج قال فأرسل إليها معاوية فعليك بالصيام فإنه محسمة أخبرنا أبو محمد السيدي أنا أبو سعد (٣) محمد بن عبد الرحمن أنا أبو [أحمد] (٤) الحاكم أنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطي نا إسماعيل بن عبد الله السكري نا أبو ح ح المليح الرقي عن ميمون بن مهران قال: خطب معاوية أم الدرداء فقالت سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول " المرأة لآخر أزواجها "

[١٣٨٤٦] كذا جاء (٥) وقال في هذه الرواية وهو وهم لأن أم الدرداء لم تسمع من النبي (صلى الله عليه وسلم) شيئا وقد رواه عن إسماعيل السكري على الصواب أبو يعلى الموصلي والعباس بن صالح ابن مساور الحراني

---

(١) بالاصل: الاخير والمثبت عن " ز " والمطبوعة

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٣٢/٧٠

(٢) بالاصل: فإنها وفوقها علامة تحويل إلى الهامش وكتب عليه: فإنه وبعدها صح وهو ما أثبت ويوافقه عبارة " ز "

(٣) تحرفت بالاصل و " ز " إلى: سعيد

(٤) استدركت عن هامش الاصل

(٥) كذا بالاصل وفي " ز ": "كذا قال "." (١)

٨٠٥. "أف للبخل لو كان وقال ابن خرشيد قوله وابن المجلي والله لو كان طريقا ما سلكته ولو كان ثوبا ما لبسته قال أبو عمير هذا يسوى (١) خمسين حديثا هذا مما سألني عنه يحيى بن معين أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله أنا أبو علي الأهوازي أنا أبو علي الحسن بن محمد بن درستويه أنا محمد بن عبد الله (٢) بن عبد السلام مكحول نا أبو عمير (٣) عن مهدي عن رديح عن ابن أبي عبلة قال دخلت على أم البنين وهي تعالج قدرا لها فقلت ما هذا فقالت شئ اشتهاه أمير المؤمنين فأنا أعالجه أم البنين بنت عبد الملك بن مروان وأمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز كذا قال وهو وهم إنما أم البنين بنت عبد العزيز أخت عمر كانت زوجة الوليد بن عبد الملك ولم يكن متقللا من المعيشة ولعلها كانت تطبخ لأخيها عمر والله أعلم أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو عثمان الصابوني قال سمعت أبا نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة يقول سمعت الحاكم أبا محمد يحيى بن منصور يقول (٤) : دخلت عزة كثير على أم البنين أخت عمر بن عبد العزيز فقالت لها ما سبب قول كثير: قضى كل ذي دين علمت غريمه * وعزة ممطول معنى غريمها

قالت: كنت وعدته قبلة فتحرجت منها فقالت أم البنين أنجزيها وعلي إثمها قال فندمت أم البنين على قولها هذا فأعتقت لكلمتها هذه سبعين رقبة أخبرنا أبو الحسين وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر أنا المخلص أنا أبو عبد الله نا الزبير قال (٥) : في تسمية ولد عبد العزيز وأم البنين بنت عبد

---

(١) كذا بالاصل و " ز "

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ١٥٤/٧٠

وجاء في تاج العروس سوو: ولا يسوى كيرضى لغة قليلة أنكرها أبو عبيدة وحكاها غيره وفي المصباح: وفي لغة قليلة: سوى درهما يسواه وفي التهذيب: قال الفراء: لا يساوي الثوب غيره كذا لم يعرف العرب يسوى

وقال الليث: يسوى نادرة

قال الازهري: قلت: قول الفراء: صحيح ولا يسوى ليس من كلام العرب بل هومن كلام المولدين وكذا: لا يسوى ليس بعربي صحيح

(٢) بالاصل: " بن عبد الله " مكرر

والمثبت يوافق " ز " انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥ / ٣٣

(٣) يعني عيسى بن محمد بن إسحاق بن النحاس أبو عمير الرملي راجع ترجمته في سير الاعلام ١٢ / ٥٢

(٤) الخبر رواه المصنف من وجه آخر في ترجمة عزة المتقدمة في هذا الجزء

(٥) انظر نسب قريش للمصعب ص ١٦٨." (١)

٨٠٦. "وقال: عن محمد بن عائذ ثنا ابن شابور عن سعيد بن بشير عن قتادة قال: أخيار أمرائكم الذين يحبون قراءكم، وشراركم الذين يحبون أمراءكم.

وقال: حدثني عمر بن سلمة السراج عن أبي جعفر المصري قال: قال الله تعالى: «معشر المتوجهين إليّ بحبي ما ضركم ما فاتكم من الدنيا إذا كنت لكم حظّا، وما ضركم من عاداكم إذا كنت لكم سلما»] «١» .

[قال أبو أحمد الحاكم] «٢» .

[أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن أبي الحواري الزاهد الدمشقي.

سمع أبا محمد عبد الله بن إدريس، وأبا عمر حفص بن غياث النخعي.

روى عنه زياد بن أيوب أبو هاشم الطرسوسي، وأبو خالد محمد بن إدريس الحنظلي.

كناه لنا أبو الجهم أحمد بن الحسين القرشي] «٣» .

[قال أبو زرعة الدمشقي: حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال: قال لي أحمد بن حنبل:

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٠٦/٧٠

متى مولدك؟ قلت: سنة أربع وستين- يعني مئة- قال: وهي مولدي] «٤» .
ومات أحمد بن أبي الحواري سنة ست وأربعين ومئتين في جمادى الآخرة. وقيل سنة خمس وأربعين ومئتين «٥» . وقيل سنة ثلاثين ومئتين «٦» ، وهو وهم. وعمره اثنتان وثمانون سنة. ومولده سنة أربع وستين ومئة.

[٩٦٩٠] أحمد بن عبد الله بن نصر ابن بجير بن عبد الله بن صالح بن أسامة، أبو العباس والد القاضي أبي الطاهر الذّهلي
سمع بدمشق وبغيرها.

[٩٦٩٠] ترجمته في بغية الطلب ٢/٩٥٨ وتاريخ بغداد ٤/٢٢٩.." (١)
٨٠٧. "قال «١» : وهو وهم. والصواب الأول.
وكان صدوقا «٢» . وذكر الباغندي «٣» عن إسماعيل بن عبد الله السكري أنه كان سيّء الحال، وأنه لم يسمع من الوليد بن مسلم شيئا. قال: وكنت أعرفه شبه قاض «٤» ، وإنما كان محلّلا يحلّل النساء للرجال، ويعطى الشيء فيطلّق.
قال الخطيب «٥» : وليس حاله على ما ذكر الباغندي عن هذا الشيخ، بل كان من أهل الصدق، وقد حدث عنه من الأئمة أبو عبد الرحمن النسائي وحسبك به، وذكره في جملة شيوخه الذين بيّن أحوالهم.
[قال أبو بكر الخطيب] :
[ثم حدثني الصوري، أخبرنا الخصيب بن عبد الله قال: ناولني عبد الكريم وكتب لي بخطه- قال سمعت أبي يقول: أحمد بن عبد الرحمن بن بكار دمشقي صالح] «٦» .
[قال ابن حجر] : [ذكره ابن حبان في الثقات] «٧» .

[٩٦٩٩] أحمد بن عبد الرحمن بن الحسن، أبو الحسين الطرائفي
[عن تمام [الرازي] وابن أبي نصر، وغيرهما.

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٥٣/٧١

[٩٦٩٩] ترجمته في لسان الميزان ٢١٢/١. وما بين معكوفتين زيادة استدركت عن لسان الميزان ٢١٢/١.." (١)

٨٠٨. "أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، نا أحمد بن مروان، نا جعفر بن محمد الصايغ، نا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق قال: مات سهيل بن عبد العزيز بن مروان فكتب إلى عمر بن عبد العزيز بعض عماله يعزّيه، فكتب إليه عمر:

حسبي بقاء الله من كل ميت وحسبي بقاء الله من كل هالك

إذا ما لقيت الله عني راضيا فإنّ سناء النفس فيما هنالك

وذكره في موضع آخر من المجالسة فقال سهيل بن عمرو، **وهو وهم**، وإنّما هو سهيل ابن عبد العزيز.

كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس بن علي وأبو الفضل بن أحمد بن محمد بن الحسن، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالا: أنا أحمد بن الفضل، أنا أبو عبد الله بن مندة قال: قال لنا «١» أبو سعيد بن يونس: سهيل «٢» بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم توفي سنة مائة، ذكر وفاته الحسن بن علي بن العداس.

[٩٩١٤] سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود ابن شمس بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي ابن غالب أبو يزيد العامري القرشي الأعلم

أحد خطباء قريش، له صحبة، أسلم يوم فتح مكة، وخرج إلى الشام مجاهدا في جماعة أهل بيته، وهلك بالشام، وقيل: إنه قتل باليرموك، وكان أميرا على كردوس «٣» يومئذ.

[٩٩١٤] ترجمته في تهذيب التهذيب ٤٥١/٢ ونسب قريش للمصعب ص ٤١٧ والتاريخ الكبير ١٠٣/٤ وطبقات خليفة ٢٦ و ٣٠٠ وتاريخ خليفة (الفهارس) والجرح والتعديل ٢٤٥/٤ وأسد الغابة ٣٢٨/٢ والإصابة ٩٣/٢ والاستيعاب ١٠٨/٢ (هامش الإصابة)

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦٣/٧١

وسير الأعلام ١٩٤/١ والوافي بالوفيات ٢٧/١٦ والطبقات الكبرى لابن سعد ٣٣٥/٥ و ٤٠٤/٧. وبالأصل: عمر بدل عمرو.." (١)

٨٠٩. "يا خليليّ ساعداني على وجد ي فإنّي متيّم مستهام

برّح الحبّ وأعوزني الصبر كما قد جفا جفوني المنام

أنا صبّ صار إلى ذكر حر ومن كريم قد أنجبته الكرام

فأرى الناس والكرام قليلا وكثير رعاعهم واللئام

وكان الكرام كلهم أجمع هذا القاضي الفقيه الإمام

فهو فخر القضاة في سائر الدنيا به قد عمل الحكام

وهي ستة وثلاثون بيتا.

[٩٩٢٥] سلامة بن محمد أبو الخير البغدادي

قدم دمشق، وحدث عن أبوي حفص: عمرو بن علي بن الزيات «١» ، وعمر بن أحمد ابن عثمان بن شاهين «٢» البغداديين، وأبي الطيب عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون المقرىء.

روى عنه أبو الحسن سعد بن سلامة بن حابس الداراني.

أخبرنا أبو محمد بن أحمد المزكي، ثنا عبد العزيز بن أحمد قال: أنبأ.

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد القضاعي، أنا جدي لأمي الحسن بن علي ابن عبد الصّمد اللباد، نا أبو الحسن سعد بن سلامة بن حابس- قال الكتّاني «٣» : المؤدب قراءة عليه- وقال اللباد: الإمام إملاء، وقالا: - بداريا «٤» أبو الخير سلامة بن محمد البغدادي، زاد اللباد، قدم علينا بداريا «٥» ، نا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، ثنا موسى بن عبيد الله الخاقاني «٦» - وقال الكتاني «٧» : الخارقي، وهو وهم، نا ابن." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٤١/٧٣

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر، ابن عساكر، أبو القاسم ٧٢/٧٣

٨١٠. "صلى الله عَلَيْهِ وَسلم الصَّوَاب، فَالْمَعْنى: لَا تعملوا بآرائكم وتثبتوا. [١٥] فَأَما الصُّلْح فَإِن رَسُول الله ﷺ لما قصد الْعمرَة ورده الْمُشْركُونَ واصطلح هو وهم فِي غزَاة الْحُدَيْبِيَة على أَن يرجع عَنْهُم تِلْكَ السّنة وَيعود فِي الْعَام الْقَابِل، وَكَتَبُوا بَينهم كتابا، وَكَانَ فِيهِ: أَن من أَتَى مُحَمَّدًا مِنْهُم بِغَيْر إِذن وليه رده إِلَيْهِ، وَمن أَتَى قُريْشًا من أَصْحَاب مُحَمَّد لم يردوه، وَهَذَا الَّذِي أزعج عمر؛ لِأَنَّهُ رأى أَن فِي هَذَا نوع ذل، وَلِهَذَا قَالَ: فَفِيمَ نعطى الدنية؟ يَعْنِي النقيصة. وَكَانَ رَسُول الله ﷺ أعلم بِالْمَصْلَحَةِ. وَكَانَ الَّذِي تولى مصالحة رَسُول الله ﷺ من الْمُشْركين سُهَيْل بن عَمْرو، فَخرج ابْنه أَبُو جندل من مَكَّة فِي قيوده، فجَاء إِلَى النَّبِي ﷺ، فَقَالَ سُهَيْل: هَذَا أول مَا أقاضيك عَلَيْهِ، فَرده النَّبِي ﷺ، وَقَالَ: " يَا أَبَا جندل، قد تمّ الصُّلْح بَيْننَا فاصبر حَتَّى يَجْعَل الله لَك فرجا ومخرجا " وَإِلَى هَذَا أَشَارَ سهل بن حنيف بقوله: لَو أَسْتَطِيع رد أَمر رَسُول الله ﷺ لرددته. [١٥] وَقد كَانَ لسهيل بن عَمْرو ولد يُقَال لَهُ عبد الله شهد بَدْرًا، وأخباره مَشْهُورَة، فَرُبمَا ظن بعض طلاب الحَدِيث أَنه أَبُو جندل، وَلَيْسَ كَذَلِك، ذَاك يكنى أَبَا سُهَيْل، وَأَبُو جندل لَا يعرف لَهُ اسْم، وأمهما فَاخِتَة بنت عَامر بن نَوْفَل بن عبد منَاف، وكلا الْوَلَدَيْنِ أسلم بِمَكَّة قَدِيما، وَأما عبد الله فَهَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَة ثمَّ قدم فأوثقه أَبوهُ وفتنه، فَلَمَّا ظن أَنه قد رَجَعَ عَن دينه خرج مَعَه بِهِ يَوْم بدر، فَلَمَّا الْتَقَوْا انحاز عبد الله إِلَى الْمُسلمين، فَشهد بَدْرًا مُسلما، وَقتل بِالْيَمَامَةِ شَهِيدا.." (١)

٨١١. "ابن يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَدِيٍّ قَالَ نا الْقَاسِمُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ نا حَفْصُ الرَّبَالِيُّ قَالَ نا نَائِلُ بْنُ نُجَيحٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ مَرَّةً رَفَعَهُ وَمَرَّةً لَمْ يَرْفَعْهُ قَالَ لا شُفْعَةَ لِنَصْرَانِيٍّ أَخْبَرَنَا الْقَزَّازُ قَالَ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَنَا الْبَرْقَانِيُّ قَالَ أَنَا الدَّارَقُطْنِيُّ وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ النَّبِيَّ ﷺ لا شُفْعَةَ لِنَصْرَانِيٍّ فَقَالَ يَرْوِيهِ نَائِلُ بْنُ نَجِيحٍ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ وَهو وهم وَالصَّوَابُ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عَنِ الْحَسَنِ مِنْ قَوْلِهِ قال أَبُو الْحَسَن نائل الْبَغْدَادِيّ قال البرقاني ثقة قال لا".

قال الخطيب: "روى حديث الشفعة محمد ابن يوسف الفريابي ومحمد بْن كثير العبدي ووكيع وأبو حذيفة عن سُفْيَان عن حميد عن الْحَسَن قوله وهو الصحيح".

(١) كشف المشكل من حديث الصحيحين، ابن الجوزي ١١٢/٢

حديث فِي تعظيم أمر الدين

٩٨٦-أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ بِكْرَانَ قَالَ نا الْعُتَيْقِيُّ قَالَ نا يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ نا الْعَقِيلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ مُعَاذٍ قَالَ ثنا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثنَا عِيسَى بْنُ صَدَقَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ شَهِدْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا حَمْزَةَ حَدِّثْنَا حَدِيثًا يَنْفَعنَا اللَّهُ بِهِ قَالَ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَلْيَفْعَلْ فَإِنِّي شَهِدْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَتَى." (١)

٨١٢. "قَالَ يحيى والرازي وَابْن عدي ضَعِيف وقا ابْن الْمَدِينِيّ مَجْهُول وَقَالَ البُخَارِيّ يُضعفهُ حَدِيثه وَقَالَ ابْن حبَان دجال يزْعم أَنه رأى عمر بن الْخطاب يشرب الْمُسكر

قَالَ البُخَارِيّ وَقَالَ فِيهِ بَعضهم سعيد بن ذِي حدان **وَهو وهم**

١٣٨٤ - سعيد بن رَاشد أَبُو مُحَمَّد وَيُقَال أَبُو حَمَّاد السماك الْمَازِنِي الْبَصْرِيّ

يروي عَن عَطاء وَالزهْرِيّ

قَالَ يحيى لَيْسَ بِشَيْء وَقَالَ الرَّازِيّ وَالْبُخَارِيّ مُنكر الحَدِيث وَقَالَ النَّسَائِيّ مَتْرُوك الحَدِيث وَقَالَ ابْن عدي لَا يُتَابِعه على رواياته أحد وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ ضَعِيف وَقَالَ ابْن حبَان ينْفَرد عَن الثِّقَات بالمعضلات

١٣٨٥ - سعيد بن رَحْمَة بن نعيم

قَالَ ابْن حبَان لَا يحْتَج بِهِ

١٣٨٦ - سعيد الرعيني

عَن الْأَحْنَف بن قيس

قَالَ الرَّازِيّ مَجْهُول

١٣٨٧ - سعيد بن رِفَاعَة

عَن ثَوْبَان

قَالَ أَبُو حَاتِم الرَّازِيّ مَجْهُول

(١) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ابن الجوزي ٢/١١٠

١٣٨٨ - سعيد بن رَوَاحَة الْبَصْرِيّ

قَالَ الْأَزْدِيّ ضَعِيف مَجْهُول." (١)

٨١٣. "ساحر الطرف وكم قد فتكا ... بقلوب درّعت بالأضلع

وانثنى يهتزّ من سكر الصبا ... أيّ رئم رمته فاجتنبا

كقضيب هزّه ريح الصبا ... قلت هب لي يا حبيبي وصلكا

واطّرح أسباب هجري ودع ... قال خدي زهره مذ فوّفا

جرّد الطرف حساما مرهفا ... حذرا منه بأن لا يقطفا

إنّ من رام جناه هلكا ... فأزل عنك أماني الطمع

ذاب قلبي في هوى ظبي غرير ... وجهه في الدّجن صبح مستنير

وفؤادي بين كفيه أسير ... لم أجد للصبر عنه مسلكا

فانتصاري بانسكاب الأدمع

[١٢٣٣] يحيى بن علي بن محمد بن الحسن بن محمد

بن موسى بن بسطام الشيباني أبو زكريا ابن الخطيب التبريزي، وربما يقال له الخطيب وهو وهم: كان أحد الأئمة في النحو واللغة والأدب، حجة صدوقا ثبتا، رحل إلى أبي العلاء المعري وأخذ عنه وعن عبيد الله بن علي الرقي والحسن بن رجاء بن الدهان اللغوي وابن برهان

[١٢٣٣] ترجمة ابن الخطيب التبريزي في الأنساب ٣: ٢١ (واللباب ١: ٢٠٦) ونزهة الألباء: ٢٥٤ والمنتظم ٩: ١٦١ وكامل ابن الأثير ١٠: ٤٧٣ وإنباه الرواة ٤: ٢٢ وابن خلكان ٦: ١٩١ والبدر السافر: ٢٣٠ وابن العبري ٢: ٢٢ والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ٢٥٧ ومرآة الجنان ٣: ١٧٢ وسير الذهبي ١٩: ٢٦٩ وعبر الذهبي ٤: ٥ والبداية والنهاية ١٢: ١٧١ والنجوم الزاهرة ٥: ١٩٧ وبغية الوعاة ٢: ٢٣٨ والشذرات ٤: ٥ وإشارة التعيين: ٣٨٢.." (٢)

---

(١) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي، ابن الجوزي ٣١٧/١

(٢) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، الحموي، ياقوت ٢٨٢٣/٦

٨١٤.   "– بَاب الأسفذني والأسعدي

–

أما الأول بِسُكُون السِّين الْمُهْملَة وَفتح الْفَاء وَسُكُون الذَّال الْمُعْجَمَة بعْدهَا نون مَكْسُورَة فَهُوَ

١٦٧ – أَحْمد بن عَليّ بن إِسْمَاعِيل الرَّازِيّ الأسفذني حدث عَن إِبْرَاهِيم ابْن مُوسَى الْفراء روى عَنهُ الطَّبَرَانِيّ ذكره الْأَمِير فِي بَاب الأسعدي بِالْعينِ وَالدَّال الْمُهْمَلَتَيْنِ وَهُوَ وهم وَلَا أَدْرِي كَيفَ وَقع وَقد وَقع إِلَيّ خمس نسخ بمعجم الطَّبَرَانِيّ الصَّغِير مِنْهَا نُسْخَة بِخَط الشَّيْخ أبي بكر بن الخاضبة الْحَافِظ وَأُخْرَى بِخَط عبد الْوَهَّاب الْأَنْمَاطِي وَفِي كلهَا الأسفذني أخبرنَا أسعد بن سعيد بن روح بأصبهان قَالَ أخبرتنا فَاطِمَة أَنا ابْن ريذة." (١)

٨١٥.   "وَمُحَمّد بن سعيد بن الْحجَّاج الزبيدِيّ حدث عَن أبي حمة روى عَنهُ الطَّبَرَانِيّ فَجعل مُوسَى مُحَمَّدًا وَجعل شعيبا سعيدا بِالسِّين وَالدَّال الْمُهْمَلَتَيْنِ وَهُوَ وهم مِنْهُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ إِلَّا أَن يكون قد نَقله من كتاب من تقدمه إِمَّا الْخَطِيب أَو غَيره أخبرنَا أَبُو الْفَخر أسعد بن سعيد بن روح بأصبهان قَالَ أخبرتنا فَاطِمَة بنت عبد الله أخبرنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الله بن ريذة قَالَ أخبرنَا." (٢)

٨١٦.   "– بَاب عبدويه وعبدربه وعمرويه

–

أما عبدويه بِالْوَاو فَهُوَ

٤٠٤٠ – يحيى بن عبدويه مولى بني هَاشم وَيُقَال يحيى بن عبد الله حدث عَن شُعْبَة بن الْحجَّاج حدث عَنهُ عبد الله بن أَحْمد بن حَنْبَل وكناه بِأبي مُحَمَّد فِي موضِعين من الْمسند وكناه الْخَطِيب فِي تَارِيخه بِأبي زَكَرِيَّا وَهُوَ وهم

٤٠٤١ – وَعبد الله بن عبدويه الصفار حدث عَن عبد الْوَهَّاب بن عَطاء حدث عَنهُ ابْنه يحيى وَحدث عَن ابْنه يحيى الطَّبَرَانِيّ

(١) إكمال الإكمال لابن نقطة، ابن نقطة ١/١٨٥

(٢) إكمال الإكمال لابن نقطة، ابن نقطة ٣/٧٤

٤٠٤٢ - وَسَعِيد بن عبدويه الصفار الْبَغْدَادِيّ حدث عَن الرّبيع بن ثَعْلَب حدث عَنهُ سُلَيْمَان بن أَحْمد الطَّبَرَانِيّ." (١)

٨١٧. "٢- أبان بن سعيد

ب د ع: أبان بْن سَعِيد بْن العاص بْن أمية بْن عبد شمس بْن عبد مناف بْن قصي بْن كلاب بْن مرة بْن كعب بْن لؤي القرشي الأموي وأمه: هند بنت المغيرة بْن عَبْد اللَّهِ بْن عمر بْن مخزوم، وقيل: صفية بنت المغيرة عمة خَالِد بْن الْوَلِيد بْن المغيرة.

يجتمع هو ورسول اللَّه ﷺ في عبد مناف، أسلم بعد أخويه: خَالِد، وعمر، وقال لما أسلما:

ألا ليت ميتا بالظريبة شاهد لما يفتري في الدين عمرو وخالد

أطاعا معًا أمر النساء فأصبحا يعينان من أعدائنا من يكابد

فأجابه عمرو:

أخي ما أخي لا شاتم أنا عرضه ولا هو عن بعض المقالة مقصر

يقول إذا اشتدت عليه أموره: ألا ليت ميتًا بالظريبة ينشر

فدع عنك ميتًا قد مضى لسبيله وأقبل عَلَى الحي الذي هو أقفر

يعني بالميت عَلَى الظريبة: أباه أبا أحيحة سَعِيد بْن العاص بْن أمية، دفن به وهو جبل يشرف عَلَى الطائف.

قال أَبُو عمر بْن عبد البر: أسلم أبان بين الحديبية وخيبر، وكانت الحديبية في ذي القعدة من سنة ست، وكانت غزوة خيبر في المحرم سنة سبع.

وقال أَبُو نعيم: أسلم قبل خيبر وشهدها، وهو الصحيح، لأنه قد ثبت عن أَبِي هريرة، أن رَسُول اللَّهِ ﷺ بعث أبان بْن سَعِيد بْن العاص في سرية من المدينة، فقدم أبان، وأصحابه عَلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ بعد فتح خيبر، ورسول اللَّه ﷺ بها.

وقال ابن منده: تقدم إسلام أخيه عمرو، يعني: أخا أبان.

قال: وخرجا جميعًا إِلَى أرض الحبشة مهاجرين، وأبان بْن سَعِيد تأخر إسلامه، هذا كلام ابن منده، وهو متناقض، وهو وهم، فإن مهاجرة الحبشة هم السابقون إِلَى الإسلام، ولم يهاجر

(١) إكمال الإكمال لابن نقطة، ابن نقطة ٤/١٠٦

أبان إِلَى الحبشة، وكان أبان شديدًا عَلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ والمسلمين.

وكان سبب إسلامه أَنَّهُ خرج تاجرًا إِلَى الشام، فلقي راهبًا فسأله عن رَسُول اللَّهِ ﷺ وقال: إني رجل من قريش، وَإِن رجلًا منا خرج فينا يزعم أَنَّهُ رَسُول اللَّهِ ﷺ أرسله مثل ما أرسل موسى، وعيسى، فقال: ما اسم صاحبكم؟ قال: مُحَمَّد، قال الراهب: إني أصفه لك، ذكر صفة النَّبِيّ ﷺ وسنه ونسبه، فقال أبان: هو كذلك، فقال الراهب: والله ليظهرن عَلَى العرب، ثم ليظهرن عَلَى الأرض، وقال لأبان: اقرأ عَلَى الرجل الصالح السلام، فلما عاد إِلَى مكة سأل عن النَّبِيّ ﷺ ولم يقل عنه وعن أصحابه كما كان يقول، وكان ذلك قبيل الحديبية.

ثم إن رَسُول اللَّهِ ﷺ سار إِلَى الحديبية، فلما عاد عنها تبعه أبان، فأسلم وحسن إسلامه.

وقيل: إنه هو الذي أجار عثمان لما أرسله النَّبِيّ ﷺ يَوْم الحديبية إِلَى مكة، وحمله عَلَى فرسه، وقال: أسلك من مكة حيث شئت آمنًا.

(٢) أخبرنا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، أخبرنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عن مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيِّ، عن الزُّهْرِيِّ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَانَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ قِبَلَ نَجْدٍ، فَقَدِمَ أَبَانٌ وَأَصْحَابُهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخَيْبَرَ بَعْدَ أَنْ فَتَحَهَا، وَإِنَّ حُزُمَ خَيْلِهِمْ لِيفٌ، فَقَالَ أَبَانٌ: اقْسِمْ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: لا تَقْسِمْ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ أَبَانٌ: وَأَنْتَ بِهَا يَا وَبْرُ تَحَدَّرَ مِنْ رَأْسِ ضَالٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اجْلِسْ يَا أَبَانُ، وَلَمْ يَقْسِمْ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ واستعمله رَسُول اللَّهِ ﷺ عَلَى البحرين لما عزل عنها العلاء بْن الحضرمي، فلم يزل عليها إِلَى أن توفي رَسُول اللَّهِ ﷺ فرجع إِلَى المدينة، فأراد أَبُو بكر أن يرده إليها، فقال: لا أعمل لأحد بعد رَسُول اللَّهِ ﷺ: بل عمل لأبي بكر عَلَى بعض اليمن، والله أعلم.

وكان أبوه يكنى أبا أحيحة بولد له اسمه أحيحة، قتل يَوْم الفجار، والعاصي قتل ببدر كافرًا، قتله علي، وعبيدة قتل ببدر أيضًا كافرًا، قتله الزبير، وأسلم خمسة بنين، وصحبوا رَسُول اللَّهِ ﷺ ولا عقب لواحد منهم إلا العاصي بْن سَعِيد، فجاء العقب منه حسب، ومن ولده سَعِيد بْن العاصي بْن سَعِيد بْن العاصي بْن أمية استعمله معاوية عَلَى المدينة، وسيرد ذكره، إن شاء اللَّه تعالى، وهو والد عمرو الأشدق، الذي قتله عَبْد الْمَلِكِ بْن مروان.

وكان أبان أحد من تخلف عن بيعة أَبِي بكر لينظر ما يصنع بنو هاشم، فلما بايعوه بايع،

وقد اختلف في وقت وفاته، فقال ابن إِسْحَاق: قتل أبان، وعمرو ابنا سَعِيد يَوْم اليرموك، ولم يتابع عليه، وكانت اليرموك بالشام لخمس مضين من رجب سنة خمس عشرة في خلافة عمر.

وقال موسى بْن عقبة: قتل أبان يَوْم أجنادين، وهو قول مصعب، والزبير، وأكثر أهل النسب، وقيل: إنه قتل يَوْم مرج الصفر عند دمشق، وكانت وقعة أجنادين في جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة، في خلافة أَبِي بكر قبل وفاته بقليل، وكان يَوْم مرج الصفر سنة أربع عشرة في صدر خلافة عمر، وقيل: كانت الصفر، ثم اليرموك، ثم أجنادين، وسبب هذا الاختلاف قرب هذه الأيام بعضها من بعض.

وقال الزُّهْرِيّ: إن أبان بْن سَعِيد بْن العاص أملى مصحف عثمان عَلَى زيد بْن ثابت بأمر عثمان، ويؤيد هذا قول من زعم أَنَّهُ توفي سنة تسع وعشرين.

روي عنه أَنَّهُ خطب، فقال: إن رَسُول اللَّهِ ﷺ قد وضع كل دم في الجاهلية.

أخرجه ثلاثتهم.

الظريبة: بضم الظاء المعجمة، وفتح الراء، قاله الحموي ياقوت، وقد رأيته في بعض الكتب: الصريمة: بضم الصاد المهملة، وفتح الراء وآخره ميم.." (١)

٨١٨. "٣- أبان العبدي

د: أبان العبدي ذكره ابن منده وحده، وقال: وفد عَلَى النَّبِيّ ﷺ وروي ذلك عن مُحَمَّدِ بْنِ سعد الواقدي، وهو وهم، ويرد الكلام عليه في الترجمة التي بعد هذه.." (٢)

٨١٩. "٤- أبان المحاربي

ب د ع: أبان المحاربي كان أحد الذين قدموا عَلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ من عبد القيس.

أخرجه ثلاثتهم.

روى الحكم بْن حبان المحاربي، عن أبان المحاربي، قال: كنت في الوفد، فرأيت بياض إبط رَسُول اللَّهِ ﷺ حين رفع يديه، استقبل بهما القبلة.

قلت: لم يذكر أَبُو نعيم، وَأَبُو عمر أبانًا العبدي، وذكره ابن منده، وهو وهم منه، فإن أبانا

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ١٤٨/١

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ١٥٠/١

العبدي هو المحاربي، ومحارب بطن من عبد القيس، وهو محارب بْن عمرو بْن وديعة بْن لكيز بْن أفصى بْن عبد القيس، فهو عبدي محاربي، ولعل ابن منده قد رآه محاربيًا، فظنه من محارب بْن خصفة بْن قيس وعيلان، فلهذا جعلهما اثنين وهما واحد.

وديعة: بفتح الواو، وكسر الدال.

ولكيز: بضم اللام، وفتح الكاف.

وأفصى: بالفاء.

وحبان.." (١)

٨٢٠. "٧- إبراهيم الأشهلي

د ع: إِبْرَاهِيم أَبُو إِسْمَاعِيل الأشهلي روى حديثه إِسْحَاق الفروي، عن أَبِي الغصن ثابت، عن إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيم الأشهلي، عن أبيه، قال: خرج النَّبِيّ ﷺ إِلَى بني سلمة، ويقال: **هو وهم**، أخرجه ابن منده وَأَبُو نعيم.

الفروي: بسكون الراء، وسلمة: بكسر اللام.." (٢)

٨٢١. "٢٨- أبي بن ثابت

د ع س: أَبِي بْن ثابت بْن المنذر بْن حرام بْن عمرو بْن زيد مناة بْن عدي بْن عمرو بْن مالك بْن النجار الأنصاري الخزرجي أخو حسان، وأوس ابني ثابت، يكنى: أبا شيخ، وقيل: أَبُو شيخ كنية ابنه، والله أعلم.

وروى ابن منده، عن مُحَمَّدِ بْنِ يعقوب، عن أحمد بْن عبد الجبار، عن يونس بْن بكير، عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاق، قال: وأوس بْن ثابت بْن المنذر بْن حرام بْن عمرو بْن زيد مناة من بني عدي بْن عمرو الأنصاري أَبُو شداد، شهد بدرًا، وقتل يَوْم أحد، وهو أخو حسان بْن ثابت الأنصاري.

قلت: كذا ذكر ابن منده الترجمة لأبي، والإسناد إِلَى ابن إِسْحَاق لأوس، ومن الدليل عَلَى أَنَّهُ أوس أَنَّهُ كناه: أبا شداد، وهي كنية أوس بْن ثابت، كني بابنه شداد، وسيرد ذكرهما.

قال أَبُو نعيم: ذكر بعض الواهمين، يعني: ابن منده، أَبِي بْن ثابت بْن المنذر، ولم يخرج له

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ١/١٥١

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ١/١٥٥

حديثًا، ولا ذكرًا، ولا نسبًا، وقال: هو أخو حسان وأوس، قال: وهو تصحيف، وساق إسناده إِلَى ابن إِسْحَاق: أن أوسًا شهد بدرًا، وقتل يَوْم أحد.

وأخرجه أَبُو موسى مستدركًا عَلَى ابن منده، فقال: أَبِي بْن ثابت بْن المنذر بْن حرام بْن عمرو بْن زيد مناة بْن عدي بْن عمرو بْن مالك بْن النجار، شهد بدرًا، وأحدًا، وقتل يَوْم بئر معونة شهيدًا فِي صفر، عَلَى رأس ستة وثلاثين شهرًا من الهجرة، قاله ابن شاهين.

وهذا استدراك لا وجه له، فإن ابن منده أخرجه كذلك، إلا أَنَّهُ جعله قتل يَوْم أحد، فإن كان أَبُو موسى حيث رَأَى أَنَّهُ قتل فِي بئر معونة، والذي ذكره ابن منده قتل يَوْم أحد، فظنه غيره، فهو وهم، فإنه هو، وَإِنما ابن منده وهم فِي نقله عن يونس، عن ابن إِسْحَاق، والله أعلم.

وليس فيما رويناه من طريق يونس، عن ابن إِسْحَاق أن أبيًا قتل بأحد، إنما أخوه أوس قتل بها، وليس كل وهم فِي كتابه أخذه عليه هو وَأَبُو نعيم، ولا ذكر كل ما فاته من أحوال الصحابي، فلهذا أسوة غيره.

حرام: بفتح الحاء والراء، ومعونة: فتح الميم وضم العين المهملة، وبعد الواو الساكنة نون، ثم هاء.

٢٩

إذا بكت الحمامة بطن وج عَلَى بيضاتها أدعو كلابا

وأسلم أبوهما، ذكره ابن الكلبي.." (١)

٨٢٢. "١١٦- أسلم الراعي

د ع: أسلم الراعي الأسود قال ابن منده: أسلم الراعي الأسود يكنى أبا سلمى، استشهد بخيبر.

روى حديثه أَبُو سلام، عن أَبِي سلمى الراعي، عن النَّبِيّ ﷺ أَنَّهُ قال: بخ بخ، لخمس ما أثقلهن فِي الميزان.

قال أَبُو نعيم: أَبُو سلمى راعي رَسُول اللَّهِ ﷺ زعم بعض الواهمين أن اسمه أسلم، وَإِنما اسمه

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ١٦٥/١

حريث، وادعى أَنَّهُ استشهد بخيبر، وهو وهم آخر، وذكر الحديث الذي رواه ابن منده، أن رَسُول اللَّهِ قال: بخ بخ، لخمس ما أثقلهن في الميزان: لا إله إلا اللَّه، والله أكبر، وسبحان اللَّه، والحمد لله، والولد الصالح يتوفى للرجل المسلم فيحتسبه.

قال أَبُو نعيم: المستشهد بخيبر لا يروي عنه أَبُو سلام، فيقول: حدثنا، فلو قال: عن أَبِي سلمى لكان مرسلًا.

أخرجه ابن منده، وَأَبُو نعيم.." (١)

٨٢٣. "٢٣٦- أمية بن علي

د ب: أمية بْن علي قال ابن منده: سمع النَّبِيّ ﷺ وهو وهم.

روى يحيى بْن زياد الفراء، عن ابن عيينة، عن عمرو بْن دينار، عن عطاء، عن أمية بْن عَلِيٍّ، قال: سمعت رَسُول اللَّهِ ﷺ يقرأ عَلَى المنبر: يا مال.

قال: والصواب ما رواه أصحاب ابن عيينة عنه، عن عمرو، عن صفوان بْن يعلى، عن أبيه، أن النَّبِيّ قرأ: يا مال.

أخرجه ابن منده، وَأَبُو عمر.." (٢)

٨٢٤. "٣٨٦- بذيمة

د: بذيمة والد علي ذكره يحيى بْن مُحَمَّدِ بْنِ صاعد فيمن سمع النَّبِيّ ﷺ عن أحمد بْن منيع، عن أشعث بْن عبد الرحمن، عن الْوَلِيد بْن ثعلبة، عن علي بْن بذيمة، عن أبيه، قال: سمعت رَسُول اللَّهِ ﷺ يقول: من قال وذكر حديثًا في الدعاء، كذا أخرجه ابن منده وحده مختصرًا.

بذيمة: بفتح الباء، وكسر الذال المعجمة.

قال أَبُو نعيم: ذكر بعض الناس بذيمة في الصحابة، وهو وهم، قاله في بريل الشهالي.." (٣)

٨٢٥. "٣٩٧- بريح بن عرفجة

د ع: بريح بْن عرفجة، أو عرفجة بْن بريح قال ابن منده: هكذا قاله عبد الرحمن بْن مُحَمَّد المحاربي، عن ليث بْن أَبِي سليم، عن زياد بْن علاقة، عن بريح بْن عرفجة، أو عرفجة بْن

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٢١٤/١

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٢٨٢/١

(٣) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٦١/١

بريح، شك المحاربي، قال: قال رَسُول اللَّهِ ﷺ: ستكون بعدي هنات وهنات.

رواه غيره، عن ليث بِإِسْنَادِهِ، فقال: عن عرفجة بْن شريح، وهو الصواب، وقيل: عرفجة بْن ضريح، قاله ابن منده.

وقال أَبُو نعيم، وذكره: هكذا حكى، **وهو وهم**، وَإِنما هو عرفجة بْن ضريح، أو ضريح بْن عرفجة.

أخرجه ابن منده، وَأَبُو نعيم.." (١)

٨٢٦. "٤٠٣- بريل الشهالي

د ع: بريل الشهالي قال ابن منده: ذكر في الصحابة، ولا يثبت.

وروى بِإِسْنَادِهِ عن بقية، عن أَبِي عمرو السلفي، عن بريل الشهالي، قال: مر رَسُول اللَّهِ ﷺ برجل يعالج طعامًا لأصحابه، فآذاه وهج النار، فقال رَسُول اللَّهِ ﷺ: لن يصيبك حر جهنم بعدها، قال ابن منده: هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه.

قال أَبُو نعيم: ذكر بعض الناس بريلًا الشمالي في الصحابة، **وهو وهم**.

قلت: وقد قال ابن منده: لا يثبت، يعني: أَنَّهُ من الصحابة.

وقد ذكره ابن منده، وَأَبُو نعيم في الباء كما ذكرناه.

وقال ابن ماكولا: وأما نزيل، أوله نون مضمومة، فهو نزيل الشهالي، ويقال: الشاهلي، شيخ له حكاية في الرباط، روى عنه شيخ يقال له: أَبُو عمرو في عداد المجهولين من شيوخ بقية، وقال أَبُو سعد السمعاني: السلفي بضم السين: بطن من الكلاع من حمير.." (٢)

٨٢٧. "٤٥٢- بشير بن الحارث

ب د ع: بشير بْن الحارث الأنصاري ذكره عبد بْن حميد فيمن أدرك النَّبِيّ ﷺ **وهو وهم**، وعداده في التابعين.

روى داود الأودي، عن الشعبي، عن بشير بْن الحارث، فقال: بشر، أو بشير، أن النَّبِيّ ﷺ قال: إذا اختلفتم في الياء والتاء فاكتبوها بالياء رواه جماعة، عن الشعبي، عن بشر بْن الحارث، عن ابن مسعود.

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٦٧/١

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٧٢/١

قوله هذا قول ابن منده، وأبي نعيم، وأما أَبُو عمر، فإنه ذكره عن ابن أَبِي حاتم في الصحابة، ولم يخطئ قائله.

أخرجه الثلاثة.." (١)

٨٢٨. "٥٥٩- ثابت بن الضحاك بن خليفة

ب د ع س: ثابت بْن الضحاك بْن خليفة بْن ثعلبة بْن عدي بْن كعب بْن عبد الأشهل كذا نسبه أَبُو عمر، وأما ابن منده، وَأَبُو نعيم فلم يجاوزا في نسبه خليفة، وقالا: إنه أخو أَبِي جبيرة بْن الضحاك، شهد الحديبية.

وقال ابن منده: قال البخاري: إنه شهد بدرًا مع النَّبِيّ ﷺ أَبُو نعيم: هذا وهم، وَإنما ذكر البخاري في الجامع، أَنَّهُ من أهل الحديبية، واستشهد بحديث أَبِي قلابة عنه، عن النَّبِيّ ﷺ الذي:

(١٦٨) أخبرنا بِهِ أَبُو الْفَرَجِ يَحْيَى بْنُ مَحْمُودِ بْنِ سَعْدٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ، قَالَ: حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أخبرنا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلامِ بْنِ أَبِي سَلامٍ الدِّمَشْقِيُّ، عن يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَبَا قِلابَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ ثَابِتَ بْنِ الضَّحَّاكِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ

(١٦٩) أخبرنا أَبُو الرُّبَيِّعِ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَمِيسٍ، أخبرنا أَبِي، أخبرنا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ طَوْقٍ، أخبرنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْمُرَجَّى، أخبرنا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، أخبرنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، أخبرنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَبَا قِلابَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الضَّحَّاكِ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الإِسْلامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لا يَمْلِكُ وَرَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عن الْمُزَارَعَةِ.

وَقَالَ ابْنُ مَنْدَهْ: تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِي سِنِينَ، وَقِيلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، وَقِيلَ: تُوُفِّيَ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُسْتَدْرِكًا عَلَى ابْنِ مَنْدَهْ، فَقَالَ: ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الأَنْصَارِيُّ أَبُو جُبَيْرَةَ، هَكَذَا أَوْرَدَهُ أَبُو عُثْمَانَ.

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٩٥/١

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ أَخُو ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ خَلِيفَةَ.

وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: هُوَ الضَّحَّاكُ بْنُ أَبِي جُبَيْرَةَ، أَوْرَدَهُ فِي غَيْرِ بَابِ الثَّاءِ، انْتَهَى كَلامُ أَبِي مُوسَى.

فَأَمَّا قَوْلُهُ فِي نَسَبِهِ: الضَّحَّاكُ بْنُ ثَعْلَبَةَ فَهو وهم، أَسْقَطَ مِنْهُ خَلِيفَةَ، وَمَا لإِخْرَاجِهِ عَلَيْهِ وَجْهٌ، فَإِنَّ بَعْضَ الرُّوَاةِ قَدْ أَسْقَطَ الْجَدَّ الَّذِي هُوَ خَلِيفَةُ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهْ عَلَى الصَّوَابِ.." (١)

٨٢٩. "٥٧٣- ثابت بن معبد

د ع: ثابت بْن معبد روى أن رجلا سأل النَّبِيّ ﷺ عن امرأة من قومه أعجبه حسنها، رواه عُبَيْد اللَّهِ بْن عمرو، عن رجل من كلب، عنه، وهو وهم، والصواب ما رواه علي بْن معبد، وغيره، عن عُبَيْد اللَّهِ بْن عمرو، عن عَبْد الْمَلِكِ بْن عمير، عن ثابت بْن معبد، عن رجل من كلب، وثابت بْن معبد تابعي كوفي.

أخرجه ابن منده، وَأَبُو نعيم.." (٢)

٨٣٠. "٥٨٤- ثابت بن يزيد الأنصاري

د ع: ثابت بْن يَزِيدَ الأنصاري قال أَبُو نعيم: أراه الأول، يعني: الذي قبل هذه الترجمة الذي دعا النَّبِيّ ﷺ لرجله فبرأت.

وقال: روى عنه: الشعبي، وعامر بْن سعد حديثه فِي الكوفيين.

وروى أَبُو نعيم، بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي إِسْحَاق، عن عامر بْن سعد، قال: دخلت عَلَى قرظة بْن كعب، وثابت بْن يَزِيدَ، وأبي سَعِيد الأنصاري، وَإِذا عندهم جوار وأشياء، فقلت: إن كنت تسمع، وَإِلا فامض، فإن رَسُول اللَّهِ ﷺ رخص لنا فِي اللهو عند العرس، وفي البكاء عند الموت.

وقال ابن منده: ثابت بْن يَزِيدَ الأنصاري، وهو وهم، وقيل: عَبْد اللَّهِ بْن ثابت.

وروى عن ابن أَبِي زائدة، عن مجالد، وحريث بْن أَبِي مطر، عن الشعبي، يزيد بعضهم عَلَى بعض، فذكر بعضهم ثابت بْن يَزِيدَ، وبعضهم عن غيره، قال: جاء عمر بْن الخطاب ﵁

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ١/٤٤٦

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ١/٤٥٤

بكتاب إِلَى النَّبِيّ ﷺ فقال: أقرأ عليك هذا الكتاب؟ فغضب النَّبِيّ ﷺ ابن منده، وَأَبُو نعيم.

وأما أَبُو عمر فلم يخرجه عن ثابت، وَإِنما أخرجه فِي عَبْد اللَّهِ، فقال: عَبْد اللَّهِ بْن ثابت الأنصاري، هو أَبُو أسيد، يعني: بالضم، وقيل: أَبُو أسيد، يعني: بالفتح، قال: والصواب بالفتح.

روى عن النَّبِيّ ﷺ: كلوا الزيت.

وروى عنه أيضًا أَنَّهُ نهى عن قراءة كتب أهل الكتاب، ثم ذكره فِي الكنى، فقال: أَبُو أسيد ثابت الأنصاري، وقيل: عَبْد اللَّهِ بْن ثابت كان يخدم النَّبِيّ ﷺ عن النَّبِيّ ﷺ: كلوا الزيت، وقيل: أَبُو أسيد بالضم، والصواب بالفتح، وَإِسناده مضطرب.

وكان يلزم أبا عمر أن يخرجه ههنا، لأنه ذكر أن اسم أَبِي أسيد ثابت.

وقد ذكره ابن ماكولا، فقال: أَبُو أسيد، يعني: بالفتح، ابن ثابت، روى عن النَّبِيّ ﷺ: كلوا الزيت روى عنه عطاء الشامي، وقيل: بالضم، ولا يصح.." (١)

٨٣١. "٦١٥- ثقب بن فروة

ب س: ثقب بْن فروة بْن البدن الأنصاري الساعدي هكذا قال الواقدي.

وقال عَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّد، وَإِبْرَاهِيم بْن سعد، عن ابن إِسْحَاق: ثقيب بْن فروة، وهو الذي يقال له: الأخرس، وفي بعض كتب السير: ثقف بالفاء، والصحيح ثقب أَبُو ثقيب بالباء، كما قال ابن القداح، وهو عَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّدِ بْنِ عمارة الأنصاري النسابة، وهو أعلم الناس بأنساب الأنصار، وثقب هو ابن عم أَبِي أسيد الساعدي، قتل يَوْم أحد شهيدًا، وقد ذكرنا فِي ترجمة أَبِي أسيد الساعدي من قال: البدن والبدي.

أخرجه أَبُو عمر، وَأَبُو موسى، إلا أن أبا موسى قال: ثقيف، **وهو وهم**، ثم قال: ثقب قتل يَوْم أحد، وشهد له رَسُول اللَّهِ ﷺ بالشهادة، ويرد نسبه عند أَبِي أسيد.." (٢)

٨٣٢. "٦٤١- جابر بن صخر

د ع: جابر بْن صخر روى مسدد، عن عمر بْن علي المقدمي، عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاق، عن

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٤٥٩/١

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٤٧٥/١

أَبِي سعد مولى بني خطمة، قال: سمعت جابر بْن عَبْد اللَّهِ يحدث، أن رَسُول اللَّهِ ﷺ " صلى به، وبجابر بْن صخر وأقامهما خلفه.

ذكره ابن منده، وقال: وقد رواه مُحَمَّد بْن أَبِي بكر المقدمي، وعاصم بْن عمر جميعًا، عن عمر بْن عَلِيٍّ، عن ابن إِسْحَاق، عن أَبِي سعد، عن جابر، أن رَسُول اللَّهِ ﷺ صلى به، وبجبار بْن صخر فأقامهما.

وقال: جابر وهم.

وقال أَبُو نعيم: جابر بْن صخر له ذكر، أن النَّبِيّ ﷺ صلى به، **وهو وهم**، ذكره بعض الواهمين، عن عمر بْن عَلِيٍّ، عن ابن إِسْحَاق، عن أَبِي سعد، عن جابر: أن النَّبِيّ ﷺ صلى به وبجابر.

ورواه مُحَمَّد بْن أَبِي بكر المقدمي، عن عاصم بْن عمر، عن عمر بْن عَلِيٍّ، عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاق، عن أَبِي سعد الخطمي، وهو شرحبيل بْن سعد، فقال: جبار.

أخرجه ابن منده، وَأَبُو نعيم.

قلت: ليس عَلَى ابن منده في هذا مأخذ، لأن الذي ذكره أَبُو نعيم قد ذكره ابن منده جميعه، والعجب أَنَّهُ يرد عليه بكلامه لا غير.." (١)

٨٣٣. "٦٤٩- جابر بن عتيك

ب د ع: جابر بْن عتيك وقيل: جبر بْن عتيك بْن قيس بْن الحارث بْن هيشة بْن الحارث بْن أمية بْن زيد بْن معاوية بْن مالك بْن عوف بْن عمرو بْن عوف بْن مالك بْن الأوس الأنصاري الأوسي.

من بني معاوية، قاله ابن إِسْحَاق، ونسبه الكلبي مثله، إلا أَنَّهُ أسقط الحارث الأول، وزيدًا.

شهد بدرًا، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ ﷺ أبا عَبْد اللَّهِ.

وقال ابن منده: كنيته أَبُو الربيع.

قال أَبُو نعيم: **وهو وهم**، فإنها كنية عَبْد اللَّهِ بْن ثابت الظفري، وكانت معه راية بني معاوية عام الفتح، وهو أخو الحارث بْن عتيك.

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٤٨٩/١

روى عنه ابناه: عَبْد اللَّهِ وَأَبُو سفيان، وعتيك بْن الحارث بْن عتيك.

(١٩٣) أخبرنا فِتْيَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ سَمْنِيَّةَ الْجَوْهَرِيُّ، بِإِسْنَادِهِ عن الْقَعْنَبِيِّ، عن مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جبر بْنِ عَتِيكٍ، عن عَتِيكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَتِيكٍ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو أُمِّهِ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَتِيكٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ يَعُودُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ثَابِتٍ، فَوَجَدَهُ قَدْ غُلِبَ، فَصَاحَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَاسْتَرْجَعَ وَقَالَ: غُلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرُّبَيِّعِ، فَصَاحَ النِّسْوَةُ وَبَكَيْنَ، فَجَعَلَ ابْنُ عَتِيكٍ يُسْكِتُهُنَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَعْهُنَّ فَإِذَا وَجَبَ فَلا تَبْكِيَنَّ بَاكِيَةٌ، قَالُوا: وَمَا الْجَوَابُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِذَا مَاتَ، فَقَالَتْ ابْنَتُهُ: وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لأَرْجُو أَنْ يَكُونَ شَهِيدًا، فَإِنَّكَ كُنْتَ قَدْ قَضَيْتَ جِهَازَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ عَلَى قَدْرِ نِيَّتِهِ، وَمَا تُعُدُّونَ الشَّهَادَةَ؟ قَالُوا: الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الشُّهَدَاءُ سِوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ: الْمَطْعُونُ شَهِيدٌ، وَالْغَرِيبُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الْحَرِيقِ شَهِيدٌ، وَالَّذِي يَمُوتُ تَحْتَ الْهَدْمِ شَهِيدٌ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ شَهِيدٌ.

وَتُوُفِّيَ جَابِرٌ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ، وَعُمْرُهُ إِحْدَى وَتِسْعُونَ سَنَةً.

أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُ بجمع مضمونة الجيم: هي المرأة تموت وفي بطنها ولد، وقيل: هي البكر، والأول أصح، وقاله الكسائي بجيم مكسورة.." (١)

٨٣٤. "٦٦٣- جارية بن عبد المنذر

د ع: جارية بْن عبد المنذر بْن زنبر قاله ابن منده.

وقال: قال ابن أَبِي داود: خارجة بْن عبد المنذر.

روى مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم الأسباطي، عن ابن فضيل، عن عمرو بْن ثابت، عن ابن عقيل، عن عبد الرحمن بْن يَزِيدَ، عن جارية بْن عبد المنذر، أن رَسُول اللَّهِ ﷺ قال: يَوْم الجمعة سيد الأيام.

وروى ابن أَبِي داود، عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيل الأحمسي، عن ابن فضيل، فقال: خارجة بْن عبد المنذر.

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٤٩٤/١

ورواه بكر بْن بكار، عن عمرو بْن ثابت، بِإِسْنَادِهِ عن عبد الرحمن بْن يَزِيدَ، فقال: عن أَبِي لبابة بْن عبد المنذر، وذكر الحديث.

قال أَبُو نعيم: وهو وهم، يعني: ذكر جارية، وصوابه: رفاعة بْن عبد المنذر، والحديث مشهور بأبي لبابة بْن عبد المنذر، واسم أَبِي لبابة: رفاعة، وقيل: بشير، ولم يقل أحد إن اسمه جارية، أو خارجة إلا ما رواه هذا الواهم عن ابن أَبِي داود.

أخرجه ابن منده، وَأَبُو نعيم.." (١)

٨٣٥. "٧٥٦- جعفر بن الزبير بن العوام

د ع: جَعْفَر بْن الزبير بْن العوام أخو عَبْد اللَّهِ.

روى إِبْرَاهِيم بْن العلاء، عن إِسْمَاعِيل بْن عَيَّاشٍ، عن هشام بْن عروة، عن أبيه: أن عَبْد اللَّهِ بْن الزبير، وجعفر بْن الزبير بايعا النَّبِيّ ﷺ وهو وهم.

والصواب ما روى أَبُو اليمان، وسليمان بْن عبد الرحمن، وغيرهما، عن ابن عياش، عن هشام، عن عروة، أن عَبْد اللَّهِ بْن الزبير، وعبد اللَّه بْن جَعْفَر بايعا النَّبِيّ ﷺ وهما ابنا ست.

أخرجه ابن منده، وَأَبُو نعيم.." (٢)

٨٣٦. "٧٦٧- جفشيش بن النعمان الكندي

ب د ع: جفشيش بْن النعمان الكندي يقال فيه بالجيم والحاء والخاء، وقيل: هو حضرمي، يكنى: أبا الخير.

وفد إِلَى النَّبِيّ ﷺ مع الأشعث بْن قيس الكندي، في وفد كندة، وهو الذي قال للنبي ﷺ: أنت منا، فقال: لا نقفو أمنا، ولا ننتفي من أبينا، نحن من ولد النضر بْن كنانة، ولم ينسبه أحد من الثلاثة.

وقال هشام الكلبي: هو معدان، وهو الجفشيش بْن الأسود بْن معدي كرب بْن ثمامة بْن الأسود بْن عَبْد اللَّهِ بْن الحارث الولادة بْن عمرو بْن معاوية بْن الحارث الأكبر بْن معاوية بْن ثور بْن مرتع بْن معاوية، وهو كندة، الكندي وقيل: إن الجفشيش لقب له، وهو الذي خاصمه رجل في أرض إِلَى النَّبِيّ ﷺ فجعل اليمين عَلَى أحدهما، فقال: يا رَسُول اللَّهِ، إن

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ١/٥٠١

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ١/٥٤٠

حلف دفعت إليه أرضي، فقال رَسُول اللَّهِ ﷺ: دعه، فإنه إن حلف كاذبًا لم يغفر اللَّه له.

ورواه الشعبي، عن الأشعث بْن قيس، قال: كان بين رجل منا، ورجل من الحضرميين، يقال له: الجفشيش، خصومة في أرض، فقال له رَسُول اللَّهِ ﷺ: شهودك وَإِلا حلف لك، هكذا رواه أَبُو عمر، فقال: الشعبي، عن الأشعث، والشعبي لم يرو، عن الجفشيش، والصحيح ما:

سماه من بعد جعيل عمرًا وكان للبائس يومًا ظهرًا

ورسول اللَّه ﷺ إذا قَالُوا: عمرًا، قال: عمرًا، وَإِذا قَالُوا: ظهرًا، قال معهم: ظهرًا.

أخرجه أَبُو موسى.

(٢٢٦) أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ سَوْرَةَ السُّلَمِيّ، قَالَ: حدثنا قُتَيْبَةُ، أخبرنا الأَحْوَصُ، عن سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عن عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عن أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ، وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا غَلَبَنِي عَلَى أَرْضٍ لِي كَانَتْ فِي يَدِي، فَقَالَ الْكِنْدِيُّ: هِيَ أَرْضِي، وَفِي يَدِي، لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْحَضْرَمِيِّ: أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟، قَالَ: لا، قَالَ: فَلَكَ يَمِينُهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الرَّجُلَ فَاجِرٌ، لا يُبَالِي عَلَى مَا حَلَفَ عَلَيْهِ، وَلَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ، قَالَ: لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلا ذَلِكَ، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ لِيَحْلِفَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَدْبَرَ: لَئِنْ حَلَفَ عَلَى مَالِهِ لِيَأْكُلَهُ ظُلْمًا لَيَلْقِيَنَّ اللَّهَ وَهُوَ عَنْهُ مُعْرِضٌ، وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِنَّهُ الْخَفْشِيشُ بِالْخَاءِ، وَهو وهم، وَقَدْ قَالَهُ أَبُو عُمَرَ مِثْلَ قَوْلِ ابْنِ مَنْدَهْ.." (١)

٨٣٧. "٧٧٢- جليبيب

ب د ع: جليبيب بضم الجيم، عَلَى وزن قنديل، وهو أنصاري.

له ذكر في حديث أَبِي برزة الأسلمي في إنكاح رَسُول اللَّهِ ﷺ ابنة رجل من الأنصار، وكان قصيرًا دميمًا، فكأن الأنصاري أبا الجارية وامرأته كرها ذلك، فسمعت الجارية بما أراد رَسُول اللَّهِ ﷺ فتلت قول اللَّه: {وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ} وقالت: رضيت، وسلمت لما يرضى لي به رَسُول اللَّهِ ﷺ فدعا لها رَسُول

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ١/٥٤٧

اللَّهِ، وقال: اللهم اصبب عليها الخير صبا، ولا تجعل عيشها كدا، فكانت من أكثر الأنصار نفقة ومالا.

(٢٢٧) أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَطِيبُ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، أخبرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن ثَابِتٍ، عن كِنَانَةَ بْنِ نُعَيْمٍ الْعَدَوِيِّ، عن أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي مَغْزًى لَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْقِتَالِ، قَالَ: هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ؟، قَالُوا: نَفْقِدُ وَاللَّهِ فُلانًا وَفُلانًا، فَقَالَ: لَكِنِّي أَفْقِدُ جُلَيْبِيبًا، فَوَجَدُوهُ عِنْدَ سَبْعَةٍ قَدْ قَتَلَهُمْ، ثُمَّ قَتَلُوهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَ، فَقَالَ: قَتَلَ سَبْعَةً ثُمَّ قَتَلُوهُ، هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، حَتَّى قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ بِذِرَاعَيْهِ فَبَسَطَهُمَا، فَوُضِعَ عَلَى ذِرَاعِ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى حُفِرَ لَهُ، فَمَا كَانَ لَهُ سَرِيرٌ إِلا ذِرَاعَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دُفِنَ، وَمَا ذَكَرَ غُسْلًا، وَرَوَاهُ دَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ، عن ثَابِتٍ، عن أَنَسٍ، وَهو وهم.

أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُ.." (١)

٨٣٨. "٨٠٩- جندب أبو ناجية

د ع: جندب أَبُو ناجية فِي إسناده نظر، يقال: إنه الأول.

روى مجزأة بْن زاهر الأسلمي، عن ناجية بْن جندب، عن أبيه، قال: أتيت النَّبِيّ ﷺ حين صد الهدي، فقلت: يا رَسُول اللَّهِ، تبعث معي بالهدي فلينحر بالحرم؟ قال: وكيف تصنع؟ قلت: آخذ به فِي أودية لا يقدرون علي، قال: وبعث به فنحرته بالحرم.

كذا ذكره ابن منده.

وقال أَبُو نعيم: ذكره بعض الرواة، وزعم أَنَّهُ الأول، وهو وهم، وصوابه: ناجية بْن جندب.

وروى عن مجزأة بْن زاهر، عن أبيه، عن ناجية بْن جندب الأسلمي، قال: أتيت رَسُول اللَّهِ ﷺ حين صد الهدي.

وذكره قال: رواه بعض الرواة، فوهم فيه، فجعل رواية مجزأة، عن أبيه، إِلَى ناجية، عن أبيه، فجعل وهمه ترجمة، ولا خلاف أن صاحب بدن النَّبِيّ ﷺ: ناجية بْن جندب، واتفقت رواية

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٥٥٠/١

الأثبات، عن إسرائيل، عن مجزأة، عن أبيه، عن ناجية.

أخرجه ابن منده، وَأَبُو نعيم.." (١)

٨٣٩. "٨٢١- جهم الأسلمي

د ع: جهم الأسلمي وقيل: السلمي، وهو وهم، والصواب: جاهمة، عداده في أهل المدينة.

روى حسان بْن غالب، عن ابن لهيعة، عن يونس بْن يَزِيدَ، عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاق، عن مُحَمَّدِ بْنِ طلحة، عن أَبِي حنظلة بْن عَبْد اللَّهِ، عن معاوية بْن جهم الأسلمي، عن أبيه جهم، أَنَّهُ قال: جئت إِلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ فقلت: يا رَسُول اللَّهِ، إني قد أردت الجهاد في سبيل اللَّه، فقال: هل من أبويك من حي؟، قلت: نعم أمي.

قال: فالزم رجلها، قال: فأعدت عليه ثلاثًا، قال: ويحك الزم رجلها فثم الجنة.

خالفه ابن جريج، فرواه عن مُحَمَّدِ بْنِ طلحة، عن أبيه، عن معاوية بْن جاهمة، وهو أصح.

قال أَبُو نعيم: اختلف علي بْن إِسْحَاق فيه، فمنهم من قال: عن معاوية بْن جاهمة، عن أبيه جاهمة، ومنهم من قال: عن ابن معاوية بْن جاهمة، قال: أتيت النَّبِيّ ﷺ يقل أحد منهم جهم، إلا حسان بْن غالب، عن ابن لهيعة، عن يونس بْن يَزِيدَ، عن ابن إِسْحَاق، وأدخل بين مُحَمَّد، ومعاوية: أبا حنظلة بْن عَبْد اللَّهِ، فخالف فيه أصحاب ابن جريج، لأن أصحاب ابن جريج اتفقوا في روايتهم عنه، عن مُحَمَّدِ بْنِ طلحة، عن أبيه، وهو طلحة بْن عَبْد اللَّهِ بْن عبد الرحمن بْن أَبِي بكر الصديق.

أخرجه ابن منده، وَأَبُو نعيم، وقد أخرجه الثلاثة في جاهمة، وجعلوه سلميًا لا أسلميًا.." (٢)

٨٤٠. "٨٣١- جون بن قتادة

د ع: جون بْن قتادة بْن الأعور بْن ساعدة بْن عوف بْن كعب بْن عبد شمس بْن زيد مناة بْن تميم التميمي يعد في البصريين، قيل: له صحبة، وقيل: لا صحبة له ولا رؤية، وهم فيه هشيم.

فروى يحيى بْن أيوب، عن هشيم، عن مَنْصُور بْن وردان، عن الحسن، عن الجون بْن قتادة، قال: كنا مع رَسُول اللَّهِ ﷺ في بعض أسفاره، فمر بعض أصحابه بسقاء معلق فيه ماء،

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٥٧١/١

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٥٧٦/١

فأراد أن يشرب، فقال صاحب السقاء: إنه ميتة، فأمسك حتى لحقه النَّبِيّ ﷺ فذكر ذلك له، فقال: اشربوا، فإن دباغ الميتة طهورها.

كذا قال هشيم، ورواه جماعة عنه، منهم: شجاع بْن مخلد، وأحمد بْن منيع، ورواه عمرو بْن زرارة، والحسن بْن عرفة، عن هشيم، عن مَنْصُور، ويونس، وغيرهما، عن الحسن، عن سلمة بْن المحبق، ولم يذكر في الإسناد جونًا.

ورواه قتادة، عن الحسن، عن جون بْن قتادة، عن سلمة بْن المحبق.

وهو الصحيح، قاله ابن منده.

وقال أَبُو نعيم بعد أن أخرجه: وروى الحديث عن هشيم، عن مَنْصُور، عن الجون، فقال: أخرجه بعض الواهمين في الصحابة، ونسب وهمه إِلَى هشيم، وحكم أيضًا أن جماعة رووه عن هشيم، عن مَنْصُور، ويونس، عن الحسن، عن سلمة بْن المحبق، ولم يذكر في الإسناد جونًا، وهو وهم ثان، لأن زكريا بْن يحيى بْن حمويه رواه عن هشيم نحو ذا، والراوي عنه أسلم بْن سهل الواسطي، وهو من كبار الحفاظ والعلماء من أهل واسط، فتبين أن الواهم غير هشيم إذا وافقت روايته رواية قتادة، عن الحسن، عن جون، عن سلمة، والله أعلم.

وشهد الجون وقعة الجمل مع طلحة، والزبير.

أخرجه ابن منده، وَأَبُو نعيم.." (١)

٨٤١. "٨٧٠- الحارث بن الحكم

د ع: الحارث بْن الحكم السلمي غزا مع النَّبِيّ ﷺ ثلاث غزوات.

روى عنه عطية الدعاء، وهو وهم، والصواب: الحكم بْن الحارث، قاله ابن منده، وقال أَبُو نعيم في ترجمته: ذكره بعض المتأخرين، وذكر أَنَّهُ وهم، وصوابه الحكم بْن الحارث، وقد ذكر في الحكم، وأما أَبُو عمر، فإنه ذكره في الحكم، وذكراه أيضًا.." (٢)

٨٤٢. "٨٨١- الحارث بن أبي ربيعة

د ع: الحارث بْن أَبِي ربيعة المخزومي استسلف منه النَّبِيّ ﷺ ابن منده، وقال: هو وهم.

رواه عَبْد اللَّهِ بْن عبد الصمد بْن أَبِي خداش الموصلي، عن الْقَاسِم الجرمي، عن سفيان، عن

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ١/٥٨٠

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ١/٦٠١

إِسْمَاعِيل ابن إِبْرَاهِيم، عن أبيه، عن الحارث بْن أَبِي ربيعة.

ورواه أصحاب الثوري عنه، عن إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي ربيعة، عن أبيه، عن جده، والصواب ما رواه ابن المبارك، وقبيصة، وأصحاب الثوري، عن الثوري، عن إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيم، عن أبيه، عن جده، قال: وكذلك رواه وكيع، وبشر بْن عمرو، وابن أَبِي فديك في آخرين، عن إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيم، عن أبيه، عن جده، قال: وذكر الحارث في هذا الحديث وهم.

(٢٤٩) أخبرنا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ بِإِسْنَادِهِ، عن أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ، أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، أخبرنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، أخبرنا مُوسَى وَإِسْمَاعِيلُ ابْنَا إِبْرَاهِيمَ الرَّبْعِيَّانِ، عن أَبِيهِمَا، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ اسْتَسْلَفَ مِنْهُ سَلَفًا، وَقَالَ مُوسَى: ثَلاثِينَ أَلْفًا مَالا، قَالَ: وَاسْتَعَارَ مِنْهُ سِلاحًا، فَلَمَّا رَجَعَ رَدَّ ذَلِكَ إِلَيْهِ، وَقَالَ: إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْوَفَاءُ وَالْحَمْدُ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهْ، وَأَبُو نُعَيْمٍ. قلت: الحارث بْن أَبِي ربيعة هو ابن عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي ربيعة المخزومي، وهو عامل ابن الزبير عَلَى البصرة، ويلقب: القباع، وليس له صحبة، ويرد ذكر عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي ربيعة في بابه.." (١)

٨٤٣. "٨٩١- الحارث بن سعد

س: الحارث بْن سعد قال أَبُو موسى: ذكره ابن شاهين، **وهو وهم**.

ورواه عن عثمان بْن عمر، عن يونس، عن الزُّهْرِيّ، عن الحارث بْن سعد، عن النَّبِيّ ﷺ حديث الرقي.

وقال يحيى بْن معين: حدث عثمان بْن عمر، عن يونس، عن الزُّهْرِيّ، عن أَبِي خزامة، عن الحارث بْن سعد، أخطأ فيه، إنما هو عن أَبِي خزامة، أحد بني الحارث بْن سعد.

وقال يحيى بْن معين: الصواب فيه: عن أَبِي خزامة، عن أبيه.

(٢٥١) أخبرنا يَحْيَى بْنُ مَحْمُودِ بْنِ سَعْدٍ، إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ، عن أَبِي بَكْرِ بْنِ عَاصِمٍ، أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، أخبرنا أَبِي، عن صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ،

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٦٠٦/١

عن الزُّهْرِيِّ، أَنَّ أَبَا خُزَيْمَةَ أَحَدَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ هُذَيْمٍ، أَخْبَرَهُ أَبِيهِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ دَوَاءً يُتَدَاوَى بِهِ وَتُقَاةً نَتَّقِيهَا، هَلْ يَرُدُّ ذَلِكَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ؟ ، قَالَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ: قَدِ اخْتَلَفُوا فِيهِ، فَقَالُوا: خُزَيْمَةُ، وَخُرَيْنَةُ، وَأَبُو خَزَانَةَ، وَأَبُو خُزَامَةَ، وَابْنُ أَبِي خُزَامَةَ، وَاخْتَلَفُوا فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْخَفْضِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.." (١)

٨٤٤. "٩٨٦- الحارث

د ع: الحارث روى حديثه الحسن ابن موسى الأشيب، عن حماد بْن سلمة، عن ثابت، عن حبيب بْن سبيعة، عن الحارث: أن رجلا كان جالسا عند النَّبِيّ ﷺ فمر رجل، فقال: يا رَسُول اللَّهِ، إني أحبه في اللَّه، فقال رَسُول اللَّهِ ﷺ: أعلمته ذلك؟، فقال: لا، قال: فاذهب فأعلمه، فقال: إني أحبك في اللَّه، فقال: أحبك الذي أحببتني له.

ورواه ابن عائشة.

وعفان، عن حماد، عن ثابت، عن حبيب بْن سبيعة الضبعي، عن الحارث: أن رجلا حدثه أَنَّهُ كان عند النَّبِيّ ﷺ نحوه.

ورواه مبارك بْن فضالة، وحسين بْن واقد، وعبد اللَّه بْن الزبير، وعمارة بْن زاذان، عن ثابت، عن أنس، **وهو وهم**، وحديث حماد أشهر.

أخرجه ابن منده، وَأَبُو نعيم." (٢)

٨٤٥. "٩٩٣- حارثة بن سراقة

ب د ع: حارثة بْن سراقة بْن الحارث بْن عدي بْن مالك بْن عدي بْن عامر بْن غنم بْن عدي بْن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري أصيب ببدر، وأمه الربيع بنت النضر، عمة أنس بْن مالك، قتله حبان بْن العرقة ببدر شهيدًا، رماه بسهم وهو يشرب من الحوض، فأصاب حنجرته فقتله، وكان خرج نظارا وهو غلام، ولم يعقب، فجاءت أمه الربيع إِلَى النَّبِيّ ﷺ فقالت: يا رَسُول اللَّهِ، قد علمت مكان حارثة مني، فإن يكن من أهل الجنة فسأصبر، وَإِلا فسيرى اللَّه ما أصنع، قال: يا أم حارثة، إنها ليست بجنة، ولكنها جنات كثيرة، وهو في

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٦١٠/١

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٦٤٧/١

الفردوس الأعلى، قالت: سأصبر.

قال أَبُو نعيم: وكان عظيم البر بأمه، حتى قال النَّبِيّ ﷺ: دخلت الجنة فرأيت حارثة، كذلكم البر.

(٢٦٣) أخبرنا أَبُو الْقَاسِمِ يَعِيشُ بْنُ صَدَقَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْفُرَاتِيُّ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ، أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ الطَّرَّاحِ، أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُهْتَدِي بِاللَّهِ، أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ دُوستَ الْعَلافُ، أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، أخبرنا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، عن ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عن أَنَسٍ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي إِذِ اسْتَقْبَلَهُ شَابٌّ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثُ؟، قَالَ: أَصْبَحْتُ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ حَقًّا، قَالَ: انْظُرْ مَاذَا تَقُولُ؟ فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْلٍ حَقِيقَةً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَزَفَتْ نَفْسِي عن الدُّنْيَا، فَأَسْهَرْتُ لَيْلِي، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي، وَكَأَنِّي بِعَرْشِ رَبِّي ﷻ بَارِزًا، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ فِيهِ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ النَّارِ يَتَعَاوَنَ فِيهَا، قَالَ: الْزَمْ، عَبْدٌ نَوَّرَ اللَّهُ الإِيمَانَ فِي قَلْبِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنُودِيَ يَوْمًا فِي الْخَيْلِ، فَكَانَ أَوَّلَ فَارِسٍ رَكِبَ، وَأَوَّلَ فَارِسٍ اسْتُشْهِدَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ أُمَّهُ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ لَمْ أَبْكِ وَلَمْ أَحْزَنْ، وَإِنْ يَكُنْ فِي النَّارِ بَكَيْتُ مَا عِشْتُ فِي دَارِ الدُّنْيَا، قَالَ: يَا أُمَّ حَارِثَةَ، إِنَّهَا لَيْسَتْ بِجَنَّةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَكِنَّهَا جِنَانٌ، وَإِنَّ حَارِثَةَ فِي الْفِرْدَوْسِ الأَعْلَى، فَرَجَعَتْ أُمُّهُ، وَهِيَ تَضْحَكُ، وَتَقُولُ: بَخٍ بَخٍ لَكَ يَا حَارِثَةُ.

قِيلَ: إِنَّهُ أَوَّلَ مَنْ قُتِلَ مِنَ الأَنْصَارِ بِبَدْرٍ، وَقَالَ ابْنُ مَنْدَهْ: إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا، وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَأَنْكَرَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَتْبَعَ ابْنُ مَنْدَهْ قَوْلَهُ ذَلِكَ بِرِوَايَتِهِ عن ابْنِ إِسْحَاقَ، وَأَنَسٍ، أَنَّهُ أُصِيبَ يَوْمَ بَدْرٍ.

أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُ قلت: قد ذكر أَبُو نعيم أن النَّبِيّ ﷺ رآه في الجنة، فقال: كذلكم البر، وكان بارًا بأمه، وهو وهم، وإنما الذي رآه النَّبِيّ ﷺ هو حارثة بْن النعمان، ذكره غير واحد من الأئمة، منهم: أحمد بْن حنبل، ذكره في مسنده، أن النَّبِيّ ﷺ قال: نمت فرأيتني في الجنة، فسمعت صوت قارئ يقرأ، فقلت: من هذا؟ فقالوا: حارثة بْن النعمان، فقلت: كذلك البر.

وقد تقدم ذكر حارثة بْن سراقة في حارثة بْن الربيع، وهو هذا، ولولا أننا شرطنا أن لا نخل

بترجمة، لتركنا تلك، واقتصرنا عَلَى هذه.

الربيع: بضم الراء، وتشديد الياء، تحتها نقطتان، تصغير ربيع، وحبان: بكسر الحاء، وآخره نون، وقيل غير ذلك، وهذا أصح، والله أعلم.." (١)

٨٤٦. "١٠٦٥- حبيب بن مخنف

ب د ع: حبيب بْن مخنف الغامدي قاله ابن منده، وَأَبُو نعيم.

وقال أَبُو عمر: العمري، عداده في أهل الحجاز، أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا نعيم، قال: ذكره بعض المتأخرين، يعني: ابن منده في الصحابة، وهو وهم، وصوابه: ما رواه عبد الرزاق، عن ابن جرير، عن عبد الكريم، عن حبيب بْن مخنف، عن أبيه، قال: انتهيت إِلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ يَوْم عرفة، وهو يقول: هل تعرفوها؟ فلا أدري ما رجعوا عليه، فقال النَّبِيّ ﷺ: عَلَى كل أهل بيت أن يذبحوا شاة في كل رجب، وفي كل أضحى شاة، قال: وكان عبد الرزاق يرويه في بعض الأوقات، ولا يذكر أباه.

أخبرنا عبد الوهاب بْن هبة اللَّه بْن عبد الوهاب، بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْد اللَّهِ بْن أحمد، حدثني أَبِي، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني عبد الكريم، عن حبيب بْن مخنف، قال: انتهيت إِلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ يَوْم عرفة.

مثله سواء.

وقد رواه ابن عون، عن أَبِي رملة، عن مخنف بْن سليم، قال: أتيت رَسُول اللَّهِ ﷺ بعرفة. أخرجه الثلاثة." (٢)

٨٤٧. "١٠٨٥- حجاج أبو قابوس

حجاج أَبُو قابوس روى سماك بْن حرب، عن قابوس بْن الحجاج، عن أبيه، أن رجلا قال: يا رَسُول اللَّهِ، أرأيت رجلا يأخذ مالي، ما تأمر؟ قال: تعظه وتدفعه.

كذا قال ابن قانع، وهو وهم، وصوابه: مخارق أَبُو قابوس، ويذكر في مخارق، إن شاء اللَّه تعالى." (٣)

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٦٥٠/١

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٦٨٠/١

(٣) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٦٩٣/١

٨٤٨. "١٠٨٨- حجاج بن مسعود

د ع: حجاج بْن مسعود قال ابن منده: وهو وهم.

وذكر حديث أَبِي داود الطيالسي، عن شعبة، عن حجاج بْن حجاج الأسلمي، عن أبيه، عن رجل من أصحاب النَّبِيّ ﷺ أحسبه حجاج بْن مسعود، قال: قال رَسُول اللَّهِ ﷺ: إذا اشتد الحر، فأبردوا بالصلاة، فإن شدة الحر من فيح جهنم.

أخرجه ابن منده، وَأَبُو نعيم.

وقال أَبُو نعيم:

(٢٨٢) ما أخبرنا به أَبُو ياسر عبد الوهاب بْن هبة اللَّه، بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْد اللَّهِ بْن أحمد بْن حنبل، حدثني أَبِي، أخبرنا مُحَمَّد بْن جَعْفَر، أخبرنا شعبة، قال: سمعت حجاج بْن حجاج وكان إمامهم، يحدث عن أبيه، وكان حج مع رَسُول اللَّهِ ﷺ عن رجل من أصحاب النَّبِيّ ﷺ قال حجاج: أراه عَبْد اللَّهِ، عن النَّبِيّ ﷺ أَنَّهُ قال: إن شدة الحر من فيح جهنم الحديث.

ورواه أَبُو داود الطيالسي، عن شعبة، فقال: أحسبه ابن مسعود، ورواه القواريري، عن مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَر.

وقال: أحسبه عَبْد اللَّهِ بْن مسعود.

قلت: لم ينصف أَبُو نعيم أبا عَبْد اللَّهِ بْن منده، فإن ابن منده لما ترجم الحجاج بْن مسعود، قال: هو وهم، والصواب ما بعده، وذكر حديث القواريري، فلم يبق عليه اعتراض، ولم يشك ابن منده في أن الحديث ليس للحجاج ابن مسعود فيه إلا رواية، وَإِنما احتج بالحديث حيث فيه، قال: سمعت الحجاج بْن الحجاج، عن أبيه، وكانت له صحبة، وفي هذه الترجمة قال: وكان حج مع النَّبِيّ ﷺ فهو احتج بالحديث لهذا، لا بالحديث، فإنه ليس فيه حجة، ولما خاف أن يظن فيه الوهم، قال: وهو وهم، وقد جعل ابن منده لهذا الحديث ترجمتين، هذه إحداهما، والثانية: حجاج الباهلي، وفيه رد أَبُو نعيم عَلَى ابن منده، لأنهما واحد، والله أعلم." (١)

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ١/٦٩٥

٨٤٩. "١٢١٨- الحكم بن أبي العاص بن بشير

ب د ع: الحكم بْن أَبِي العاص بْن بشير بْن دهمان الثقفي يكنى أبا عثمان، وقيل: أَبُو عَبْد الْمَلِكِ، وهو أخو عثمان بْن أَبِي العاص الثقفي.

له صحبة، كان أميرًا عَلَى البحرين، وسبب ذلك أن عمر بْن الخطاب ﷺ استعمل أخاه عثمان بْن أَبِي العاص عَلَى عمان، والبحرين، فوجه أخاه الحكم عَلَى البحرين، وافتتح الحكم فتوحًا كثيرة بالعراق سنة تسع عشرة، أو سنة عشرين.

وهو معدود في البصريين.

ومنهم من يجعل أحاديثه مرسلة، ولا يختلفون في صحبة أخيه عثمان.

روى عنه معاوية بْن قرة، قال: قال لي عمر بْن الخطاب، ﷺ: إن في يدي مالًا لأيتام قد كادت الصدقة أن تأتي عليه، فهل عندكم من متجر، قال: قلت: نعم، قال: فأعطاني عشرة آلاف، فغبت بها ما شاء اللَّه، ثم رجعت إليه، فقال: ما فعل مالنا؟ فقلت: هو ذا قد بلغ مائة ألف.

أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا نسبه أَبُو عمر، فقال: بشير بياء، والصواب بشر، وقال: ابن دهمان، وهو ابن عبد دهمان، وكما ذكرناه نسبه أَبُو عمر في أخيه عثمان، وتمام النسب: عبد دهمان بْن عَبْد اللَّهِ بْن همام بْن أبان بْن سيار بْن مالك بْن حطيط بْن جشم بْن ثقيف، وقال ابن منده: إن الذي أعطاه المال عمران بْن حصين.

وهو وهم، والصواب عمر بْن الخطاب، ﷺ.." (١)

٨٥٠. "١٢٥٣- حمزة بن عمر

ع س: حمزة بْن عمر بضم العين، وفتح الميم، قال أَبُو نعيم: لا يصح، **وهو وهم**.

وروى عن الطبراني، عن مطين، عن منجاب، عن شريك، عن هشام، عن أبيه، عن حمزة بْن عمر، قال: أكلت مع رَسُول اللَّهِ ﷺ فقال: "كل بيمينك واذكر اسم اللَّه " قال مطين: سمعت منجابًا يقول: أخطأ شريك فيه.

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٥٠

أخبرنا عَلَى بْن مسهر، عن هشام، عن أبيه، عن عمر بْن أَبِي سلمة، عن النَّبِيّ ﷺ مثله

وأخرجه أَبُو موسى أيضًا مستدركًا عَلَى ابن منده، وذكر ما تقدم من كلام أَبِي نعيم، وقال: وهذا مع كونه وهمًا كما ذكرناه، وهم فيه أَبُو نعيم أيضًا وهما عَلَى وهم، فإن الطبراني أورده فِي آخر ترجمة حمزة بْن عمرو الأسلمي، ولم يفرد له ترجمة، فوهم أَبُو نعيم حيث نقص الواو فيه من عمرو، وجعله عمر، وحيث جعله ترجمة مفردة، فأخطأ فيه من جهتين.

أخرجه أَبُو نعيم، وَأَبُو موسى.." (١)

٨٥١. "١٢٨٤- حنظلة بن عمرو

ع س: حنظلة بْن عمرو الأسلمي ذكره الحسن بْن سفيان فِي الوحدان، ولا يصح.

(٣٦٠) أخبرنا أَبُو مُوسَى إِجَازَةً، أخبرنا أَبُو عَلِيٍّ، أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، أخبرنا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ: أَنَّ أَبَاالزِّنَادِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ حَنْظَلَةَ بْنَ عَمْرٍو الأَسْلَمِيَّ، صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً، وَبَعَثَ مَعَهُمْ إِلَى رَجُلٍ مِنْ عُذْرَةَ، فَقَالَ: " إِنْ وَجَدْتُمُوهُ فَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ "، قَالَ: فَلَمَّا تَوَارَوْا عَنْهُ صَاحَ بِهِمْ، أَوْ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: " إِنْ وَجَدْتُمُوهُ فَاقْتُلُوهُ وَلا تُحَرِّقُوهُ، إِنَّمَا يُعَذِّبُ بِالنَّارِ رَبُّ النَّارِ ".

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وَهُوَ وَهْمٌ، وَصَوَابُهُ: حَمْزَةُ بْنُ عَمْرٍو، وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، عن أَبِيهِ، عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِإِسْنَادِهِ، وَقَالَ: حَمْزَةُ بْنُ عَمْرٍو.

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عن ابْنِ جُرَيْجٍ، مِثْلَهُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وَأَبُو نُعَيْمٍ." (٢)

٨٥٢. "١٣١٢- حيان الأعرج

د ع: حيان الأعرج بعثه النَّبِيّ ﷺ إِلَى البحرين، قاله بكير بْن معروف، عن مُحَمَّدِ بْنِ زيد الخرساني، عنه، وهو وهم، والصواب ما رواه أَبُو حمزة وغيره، فقالوا: عن مُحَمَّدِ بْنِ زيد، عن

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٧٢/٢

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٨٧/٢

حيان الأعرج، عن العلاء بْن الحضرمي.

أخرجه ابن منده، وَأَبُو نعيم.." (١)

٨٥٣. "١٣٣٣- خارجة بن عبد المنذر

د ع: خارجة بْن عبد المنذر الأنصاري قاله ابن فضيل، عن عمرو بْن ثابت.

وذكره ابن أَبِي داود فيمن اسمه خارجة.

وهو وهم، والصواب: رفاعة بْن عبد المنذر.

روى أحمد بْن عبد الجبار، عن مُحَمَّدِ بْنِ فضيل، عن عمرو بْن ثابت، عن عَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّدِ بْنِ عقيل، عن عبد الرحمن بْن يَزِيدَ، عن خارجة بْن عبد المنذر، قال: قال رَسُول اللَّهِ ﷺ: " يَوْم الجمعة سيد الأيام ".

وذكر الحديث، ورواه غيره، فقال: رفاعة بْن المنذر، قاله ابن منده.

وقال أَبُو نعيم: ذكر بعض المتأخرين حديث أَبِي لبابة بْن عبد المنذر: " سيد الأيام الجمعة " من حديث العطاردي، فقال: خارجة بْن عبد المنذر.

وَإِنما هو تصحيف، لأنه رفاعة بْن عبد المنذر، وَإِنما اختلف في اسمه فقيل بشير، وقيل: رفاعة، فأما خارجة فلم يقله أحد.

أخرجه ابن منده، وَأَبُو نعيم." (٢)

٨٥٤. "١٣٣٩- خارجة بن النعمان

س: خارجة بْن النعمان ذكره علي بْن سَعِيد هو العسكري في الأفراد، وروى بِإِسْنَادِهِ، عن شعبة، عن حبيب بْن عبد الرحمن، قال: سمعت معن بْن عَبْد اللَّهِ، أو عَبْد اللَّهِ بْن معن، عن خارجة بْن النعمان، قال: لقد رأيتنا وَإِن تنورنا وتنور رَسُول اللَّهِ ﷺ واحد، وما تعلمت ق إلا من في رَسُول اللَّهِ ﷺ يخطب بها يَوْم الجمعة.

أخرجه أَبُو موسى، وقال: هو وهم، والصواب: بنت حارثة بْن النعمان.

أخبرنا أَبُو موسى الأصبهاني المديني إجازة، أخبرنا أَبُو علي الحداد، حدثنا أَبُو عمر، وعبد الوهاب بْن مُحَمَّدِ بْنِ مهرة المعلم، أخبرنا الطبراني، أخبرنا جَعْفَر القلانسي، أخبرنا آدم بْن

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٩٩/٢

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ١١٠/٢

أَبِي إياس، أخبرنا شعبة، عن خبيب، عن عَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّدِ بْنِ معن، قال: سمعت بنت حارثة بْن النعمان، تقول ذلك.

قال أَبُو موسى: وهذا هو الصواب، وهي أم هشام.

خبيب: بضم الخاء المعجمة، وبياءين موحدتين، بينهما ياء تحتها نقطتان." (١)

٨٥٥. "١٣٥٥- خالد الخزاعي

ب: خَالِد الخزاعي روى عنه ابنه نافع، لم يرو عنه غيره، عن النَّبِيّ ﷺ قال؟ : " سألت ربي ثلاثًا فأعطاني اثنتين، ومنعني الثالثة.

" الحديث.

أخرجه أَبُو عمر، **وهو وهم**، ويرد الكلام عليه في خَالِد بْن نافع، إن شاء اللَّه تعالى.." (٢)

٨٥٦. "١٣٧٢- خالد بن العاص

ب ع س: خَالِد بْن العاص بْن هشام بْن المغيرة المخزومي وهو ابن أخي الحارث، وأبي جهل ابني هشام، وقتل أبوه العاص يَوْم بدر كافرًا.

واستعمله عمر بْن الخطاب ﷺ عَلَى مكة، لما عزل عنها نافع بْن عبد الحارث الخزاعي، واستعمله عليها عثمان بْن عفان ﷺ.

روى عنه ابنه عكرمة بْن خَالِد، أَنَّهُ قال: سئل رَسُول اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن بيع الخمر، فقال: " لعن اللَّه اليهود، حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا ثمنها ".

قال أَبُو عمر: وقيل: إن خالدًا لم يسمع من النَّبِيّ ﷺ وقال أَبُو موسى: خَالِد بْن العاص بْن هشام بْن المغيرة المخزومي.

أورده الطبراني.

(٣٧٢) أخبرنا أَبُو مُوسَى كِتَابَةً، أخبرنا أَبُو غَالِبٍ الْكُوشِيذِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ وَنوشروانُ بْنُ شِيرَزَاذَ الدَّيْلَمِيُّ، قَالُوا: أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ، أخبرنا الطَّبَرَانِيُّ، أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، أخبرنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، أخبرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا وَقَعَ الطَّاعُونُ بِأَرْضٍ

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ١١٢/٢

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ١١٨/٢

وَأَنْتُمْ بِهَا فَلا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ، وَإِذْ وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلا تَدْخُلُوهَا ".

كَذَا أَوْرَدَهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَهو وهم، لأَنَّ جَدَّ عِكْرِمَةَ عَلَى مَا ذَكَرَهُ هُوَ الْعَاصُ، وَخَالِدٌ وَالِدُ عِكْرِمَةَ لا جَدُّهُ وقد اختلف في جد عكرمة، فقال ابن أَبِي حاتم: عكرمة بْن خَالِد بْن سَعِيد بْن العاص، وقال ابن أَبِي حاتم أيضًا: عكرمة بْن خَالِد بْن سلمة المخزومي، ترجمة أخرى، فرق بينهما.

وقال أَبُو نصر الكلاباذي مثل الطبراني: عكرمة بْن خَالِد بْن العاص.

وقال ابن منده: خَالِد بْن سلمة بْن هشام بْن العاص بْن هشام بْن المغيرة، كأنه جعلهما واحدًا، والله أعلم.

وروى أَبُو موسى بِإِسْنَادِهِ، عن حبان بْن هلال، عن حماد بْن سلمة، عن عكرمة بْن خَالِد، عن أبيه، أو عمه: أن النَّبِيّ ﷺ قال في غزوة تبوك: " إذا كان الطاعون بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها ".

أخرجه أَبُو عمر، وَأَبُو نعيم، وَأَبُو موسى." (١)

٨٥٧. "١٤١٦- خبيب أبو عبد الله

د ع: خبيب أَبُو عَبْد اللَّهِ الجهني حليف الأنصار.

روى أَبُو مسعود عن ابن أَبِي فديك، عن ابن أَبِي ذئب، عن أسيد بْن أَبِي أسيد البراد، عن معاذ بْن عَبْد اللَّهِ بْن خبيب، عن أبيه، أراه عن جده، كذا قال: خرجنا في ليلة مطيرة، في ظلمة شديدة، نطلب النَّبِيّ ﷺ يصلي بنا، قال: فأدركته، فقال: " قل "، فلم أقل شيئًا، ثم قال: " قل "، فلم أقل شيئًا.

ثم قال: " قل "، قلت: ما أقول؟ قال: " اقرأ: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} والمعوذتين حين تصبح، وحين تمسي.

تكفيك من كل شيء ".

أخرجه ابن منده، وَأَبُو نعيم.

وقال ابن منده: كذا ذكره أَبُو مسعود، ورواه غيره، ولم يقل: عن جده قال أَبُو نعيم: أخرجه

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ١٢٨/٢

بعض المتأخرين من حديث أَبِي مسعود، عن ابن أَبِي فديك، وقال: أراه عن جده، وهو وهم، والمشهور الصحيح عن معاذ بْن عَبْد اللَّهِ، عن أبيه، من دون جده، رواه روح بْن الْقَاسِمِ، وحفص بْن ميسرة، عن زيد بْن أسلم، عن معاذ بْن عَبْد اللَّهِ، عن أبيه، من دون جده.

قلت: قد رواه عَبْد اللَّهِ بْن وهب، عن ابن أَبِي ذئب، قال: معاذ بْن عَبْد اللَّهِ بْن خباب، عن أبيه، عن جده.

وقد ذكره الطبري، وابن قانع، وابن السكن في الصحابة.

أسيد: بفتح الهمزة وكسر السين فيهما، والله أعلم.." (١)

٨٥٨. "١٤٩٠- خوط الأنصاري

د ع: خوط الأنصاري قال ابن منده: رواه أَبُو مسعود، عن عبد الرزاق، عن سفيان، عن عثمان البتي، عن عبد الحميد الأنصاري، عن أبيه، عن جده خوط، أَنَّهُ أسلم وأبت امرأته أن تسلم فجاءا بابن لهما صغير، فخيره النَّبِيّ ﷺ وقال: " اللهم أهده "، فذهب إِلَى أبيه.

قال: هكذا قاله أَبُو مسعود.

وَإِنما هو عبد الحميد بْن جَعْفَر بْن عَبْد اللَّهِ بْن الحكم بْن رافع بْن سنان الأنصاري.

ورافع الذي أسلم قال أَبُو نعيم: ذكر بعض المتأخرين عن شيخ له، عن أَبِي مسعود، وقال فيه عن جده خوط: إنه أسلم، وقال: هكذا قاله أَبُو مسعود، وهو وهم ظاهر، وَإِنما هو عبد الحميد بْن جَعْفَر بْن عَبْد اللَّهِ بْن الحكم بْن رافع بْن سنان الأنصاري، وجده الذي أسلم هو رافع بْن سنان، وليس لذكر خوط ههنا أصل.

قلت: هذا المأخذ لا وجه له، فإنه قد أعاد كلام ابن منده الذي رده عَلَى أَبِي مسعود لا غير.

فأي حاجة إِلَى ذكره عَلَى ابن منده، وقد نبه عليه.." (٢)

٨٥٩. "١٤٩٣- خولي بن أبي خولي

ب د ع: خولي هو خولي بْن أَبِي خولي العجلي هكذا قال ابن هشام، ونسبه إِلَى عجل بْن

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ١٥٣/٢

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ١٩١/٢

لجيم، ويقال: الجعفي.

قاله ابن إِسْحَاق، وغيره، وهو الصواب.

وهو حليف بني عدي بْن كعب، ثم حليف الخطاب والد عمر، ومنهم من يقول: خولي بْن خولي، والأكثر ما تقدم.

ونسبه أَبُو عمر، فقال: خولي بْن أَبِي خولي بْن عمرو بْن خيثمة بْن الحارث بْن معاوية بْن عوف بْن سعد بْن جعفي.

وخالفه في بعض النسب هشام الكلبي، فقال: خولي، وهلال، وعبد اللَّه بنو أَبِي خولي بْن عمرو بْن زهير بْن خيثمة بْن أَبِي حمران، واسمه الحارث بْن معاوية بْن الحارث بْن مالك بْن عوف بْن سعد بْن عوف بْن حريم بْن جعفي، شهدوا بدرًا.

قال الواقدي، وَأَبُو معشر: شهد هو، وابنه بدرًا، ولم يسميا ابنه، وأما مُحَمَّد بْن إِسْحَاق، فقال: شهد خولي بْن أَبِي خولي بدرًا.

وقال هشام بْن الكلبي: شهد خولي بْن أَبِي خولي بدرًا، وشهدها معه أخواه هلال، وعبد اللَّه.

كذا قال: وعبد اللَّه.

وقال الطبري: شهد خولي بْن أَبِي خولي بدرًا، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ ﷺ ومات في خلافة عمر.

ولخولي هذا حديث واحد، وهو أن رَسُول اللَّهِ ﷺ قال له، وذكر له تغير الزمان: " عليك بالشام ".

قال: أخرجه الثلاثة.

وقال ابن منده، وَأَبُو نعيم: إنه شهد دفن النَّبِيّ ﷺ **وهو وهم**، وَإنما الذي شهده أوس بْن خولي، والله أعلم.." (١)

٨٦٠. "١٥٨٥- رافع بن سنان

ب د ع: رافع بْن سنان أَبُو الحكم الأنصاري الأوسي وهو جد عبد الحميد بْن جَعْفَر بْن

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ١٩٢/٢

عَبْد اللَّهِ بْن الحكم بْن رافع بْن سنان.

(٤٢٢) أخبرنا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَلِيِّ الأَمِينُ بِإِسْنَادِهِ، عن أَبِي دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيِّ، قَالَ: حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أخبرنا عِيسَى، حدثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ سِنَانٍ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ أَسْلَمَ، وَأَبَتِ امْرَأَتُهُ أَنْ تُسْلِمَ، فَأَرَادَتْ أَنْ تَأْخُذَ ابْنَتَهَا، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُول اللَّهِ، ابْنَتِي وَهِيَ فَطِيمٌ أَوْ شبهه.

وَقَالَ رَافِعٌ: يَا رَسُول اللَّهِ ﷺ ابْنَتِي.

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ: " اقْعُدْ نَاحِيَةً "، وَقَالَ لَهَا: " اقْعُدِي نَاحِيَةً "، وَأَقْعَدَ الْجَارِيَةَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: " ادْعُوَاهَا ".

فَدَعَوَاهَا، فَمَالَتِ الصَّبِيَّةُ إِلَى أُمِّهَا، فَقَالَ رَسُول اللَّهِ ﷺ: " اللَّهُمَّ اهْدِهَا ".

فَمَالَت إِلَى أَبِيهَا، فَأَخَذَهَا.

رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، وَأَبُو عَاصِمٍ، نَحْوَهُ.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ: عن عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن رَافِعٍ.

وَقَالَ هُشَيْمٌ: عن عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، أَنَّ جَدَّهُ أَسْلَمَ ...

مُرْسَلًا.

وَقَالَ بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ: عن عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عن أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، أَنَّ أَبَا الْحَكَمِ أَسْلَمَ....

فَذَكَرَهُ.

وَرَوَاهُ عُثْمَانُ الْبتي، عن عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عن أَبِيه، عن جَدِّهِ خَوْطٍ، وَقَدْ ذُكِرَ فِيهِ خَوْطٌ، وَهو وهم.

أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُ." (١)

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٢٣٦

٨٦١.   "١٦٢٩- الربيع بن كعب الأنصاري

د: الربيع بْن كعب الأنصاري وهو وهم.

أخرجه ابن منده مختصرًا.." (١)

٨٦٢.   "١٨١٧- زيد بن الأخنس

د ع: زيد بْن الأخنس أخرجه ابن منده، وَأَبُو نعيم، وقالا: هو وهم، والصواب: يزيد.." (٢)

٨٦٣.   "١٨٤٢- زيد بن سلمة

زيد بْن سلمة أخرجه ابن منده، وَأَبُو نعيم مختصرًا، وقالا: هو وهم، والصواب يزيد.." (٣)

٨٦٤.   "١٨٨٤- سابق خادم النبي ﷺ

ب د ع: سابق خادم النَّبِيّ ﷺ روى عنه حديث واحد، ومخرجه من أهل الكوفة، اختلف فيه عَلَى شعبة.

فرواه عبد الرحمن بْن مهدي، عن شعبة، عن أَبِي عقيل، عن أَبِي سلام، قال: كنا فِي مسجد حمص، فمر رجل، فقالوا: هذا خدم النَّبِيّ ﷺ فقلت: حدثنا ما سمعت من النَّبِيّ ﷺ فقال: سمعته يقول: " من قال حين يمسي وحين يصبح: رضيت بالله ربًا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد نبيًا، كان حقًا عَلَى اللَّه أن يرضيه يَوْم القيامة ".

واختلف أيضًا فيه عَلَى مسعر، فرواه عبد العزيز بْن أبان، عن مسعر، عن أَبِي عقيل، عن أَبِي سلام، عن سابق خادم النَّبِيّ ﷺ فِي الدعاء.

قَالُوا: وهو وهم، والصواب، رواية أصحاب مسعر عن أَبِي عقيل سالم بْن بلال قاضي واسط، عن سابق بْن ناجية، عن أَبِي سلام،

(٤٩٤) أخبرنا عبد الوهاب بْن هبة اللَّه بْن أَبِي حبة بِإِسْنَادِهِ، عن عَبْد اللَّهِ بْن أحمد، حدثني أَبِي، أخبرنا أسود بْن عامر، أخبرنا شعبة، عن أَبِي عقيل قاضي واسط، عن سابق بْن ناجية، عن أَبِي سلام، قال: مر رجل فِي مسجد حمص، فقالوا: هذا خدم رَسُول اللَّهِ ﷺ قال:

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٢٥٧

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٣٤٢

(٣) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٣٦١

فقمت إليه فقلت: حدثني حديثًا سمعته من رَسُول اللَّهِ ﷺ فقال: قال رَسُول اللَّهِ ﷺ: " ما من عبد مسلم يقول حين يصبح وحين يمسي، ثلاث مرات: رضيت بالله ربًا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد نبيًا ...

" الحديث مثله سواء.

أخرجه الثلاثة، وقال أَبُو عمر: لا يصح سابق في الصحابة." (١)

٨٦٥. "١٨٩٢- سالم مولى أبي حذيفة

ب د ع: سالم مولى أَبِي حذيفة وهو سالم بْن عبيد بْن ربيعة قاله ابن منده، وقيل: سالم بْن معقل، يكنى أبا عَبْد اللَّهِ.

وهو مولى أَبِي حذيفة بْن عتبة بْن ربيعة بْن عبد شمس بْن عبد مناف القرشي العبشمي، كان من أهل فارس من إصطخر، وكان من فضلاء الصحابة والموالي وكبارهم، وهو معدود في المهاجرين، لأنه لما أعتقته مولاته ثبيتة الأنصارية، زوج أَبِي حذيفة، تولى أبا حذيفة، وتبناه أَبُو حذيفة، فلذلك عد من المهاجرين، وهو معدود في بني عبيد من الأنصار، لعتق مولاته زوج أَبِي حذيفة له، وهو معدود في قريش لما ذكرناه، وفي العجم أيضًا لأنه منهم، ويعد في القراء لقول رَسُول اللَّهِ ﷺ: " خذوا القرآن من أربعة "، فذكره منهم.

وكان قد هاجر إِلَى المدينة قبل النَّبِيّ ﷺ فكان يؤم المهاجرين بالمدينة، فيهم: عمر بْن الخطاب، وغيره، لأنه كان أكثرهم أخذًا للقرآن.

(٤٩٦) أخبرنا يحيى بْنُ أَسْعَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ بَوْشٍ، إِذْنًا، أخبرنا أَبُو غَالِبِ بْنُ الْبَنَّا، أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الآبَنُوسِيِّ، أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَتْحِ الْجِلِّيُّ، أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ مُوسَى الصَّفَّارُ، أخبرنا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ رَحْمَةَ بْنِ نُعَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ، عن حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عن ابْنِ سَابِطٍ، أَنَّ عَائِشَةَ احْتُبِسَتْ عَلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: " مَا حَبَسَكِ؟ " قَالَتْ: سَمِعْتُ قَارِئًا يَقْرَأُ.

فَذَكَرَتْ مِنْ حُسْنِ قِرَاءَتِهِ، فَأَخَذَ رِدَاءَهُ وَخَرَجَ، فَإِذَا هُوَ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، فَقَالَ: " الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مِثْلَكَ "

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٧٩/٢

وكان عمر بْن الخطاب ﵁، يكثر الثناء عليه، حتى قال: لما أوصى عند موته: لو كان سالم حيًّا ما جعلتها شورى.

قال أَبُو عمر: معناه أَنَّهُ كان يصدر عن رأيه فيمن يوليه الخلافة.

وآخى رَسُول اللَّهِ ﷺ بينه وبين معاذ بْن ماعض.

وكان أَبُو حذيفة قد تبناه كما تبنى رَسُول اللَّهِ ﷺ زيد بْن حارثة، فكان أَبُو حذيفة يرى أَنَّهُ ابنه، فأنكحه ابنة أخيه فاطمة بنت الْوَلِيد بْن عتبة، وهي من المهاجرات، وكانت من أفضل أيامى قريش، فلما أنزل اللَّه تعالى: {ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ} رد كل أحد تبنى ابنًا من أولئك إِلَى أبيه، فإن لم يعلم أبوه رد إِلَى مواليه، فجاءت سهلة بنت سهيل بْن عمرو العامرية إِلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ فقالت:

(٤٩٧) مَا أخبرنا بِهِ أَبُو الْفَرَجِ يَحْيَى بْنُ مَحْمُودِ بْنِ سَعْدٍ وَأَبُو يَاسِرٍ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَبَّةَ، بِإِسْنَادَيْهِمَا إِلَى مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ، قَالَ: حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ، جَمِيعًا، عن عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيِّ، عن أَيُّوبَ، عن ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عن الْقَاسِمِ هُوَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ، عن عَائِشَةَ، أَنَّ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ كَانَ مَعَ أَبِي حُذَيْفَةَ، وَأَهْلِهِ فِي بَيْتِهِمْ، فَأَتَتْ، يَعْنِي سَهْلَةَ بِنْتَ سُهَيْلٍ، النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ سَالِمًا بَلَغَ مَا يَبْلُغُ الرِّجَالُ، وَعَقَلَ مَا عَقَلُوا، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْنَا، وَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: " أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ وَيَذْهَبُ مَا فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ ".

فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُهُ فَذَهَبَ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ.

فَأَخَذَتْ بِذَلِكَ عَائِشَةُ، وَأَبَى سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ

وشهد سالم بدرًا، وأحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ ﷺ وقتل يَوْم اليمامة شهيدًا.

(٤٩٨) أخبرنا يحيى بْنُ أَسْعَدَ بْنِ بَوْشٍ، أخبرنا أَبُو غَالِبِ بْنُ الْبَنَّا، أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الآبَنُوسِيِّ، أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَتْحِ الْجِلِّيُّ، أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ مُوسَى، أخبرنا أَبُو عُثْمَانَ، عن ابْنِ الْمُبَارَكِ، عن إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَنْظَلَةَ، عن أَبِيهِ: " أَنَّ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ قِيلَ لَهُ يَوْمَئِذٍ، يَعْنِي يَوْمَ الْيَمَامَةِ فِي اللِّوَاءِ أَنْ يَحْفَظَهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: نَخْشَى مِنْ نَفْسِكَ شَيْئًا فَنُوَلِّي اللِّوَاءَ غَيْرَكَ، فَقَالَ: بِئْسَ حَامِلُ الْقُرْآنِ أَنَا إِذًا، فَقُطِعَتْ يَمِينُهُ فَأَخَذَ اللِّوَاءَ بِيَسَارِهِ،

فَقُطِعَتْ يَسَارُهُ فَاعْتَنَقَ اللِّوَاءَ، وَهُوَ يَقُولُ: {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلا رَسُولٌ} {وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ} فَلَمَّا صُرِعَ قَالَ لأَصْحَابِهِ: مَا فَعَلَ أَبُو حُذَيْفَةَ؟ قِيلَ: قُتِلَ.

قَالَ: فَمَا فَعَلَ فُلانٌ؟ لِرَجُلٍ سَمَّاهُ، قِيلَ: قُتِلَ.

قَالَ: فَأَضْجِعُونِي بَيْنَهُمَا " ولما قتل أرسل عمر بميراثه إِلَى معتقته ثبيتة بنت يعار، فلم تقبله، وقالت: إنما أعتقته سائبة، فجعل عمر ميراثه في بيت المال.

وروى عنه: ثابت بْن قيس بْن شماس، وعبد اللَّه بْن عمرو، وعبد اللَّه بْن عمرو بْن العاص.

أخرجه الثلاثة، وقال أَبُو نعيم: قال بعض المتأخرين، يعني ابن منده: سالم بْن عبيد، وهو وهم فاحش.

قلت: أظنه صحف عتبة بعبيد، أو أَنَّهُ رَأَى في نسب معتقته ثبيتة عبيدًا فظنه نسبًا له، فإنها ثبيتة بنت يعار بْن زيد بْن عبيد بْن زيد بْن مالك والله أعلم." (١)

٨٦٦. "١٩٦٧- سعد الأنصاري

س: سعد الأنصاري روى أنس بْن مالك: أن رَسُول اللَّهِ ﷺ لما أقبل من غزوة تبوك، استقبله سعد الأنصاري، فصافحه النَّبِيّ ﷺ ثم قال: " ما هذا الذي أكتب يديك "، قال: يا رَسُول اللَّهِ، أضرب بالمر والمسحاة فأنفقه عَلَى عيالي، فقبل يده رَسُول اللَّهِ ﷺ وقال: " هذه يد لا تمسها النار ".

أخرجه أَبُو موسى، وقال: في سعود الأنصار كثرة، إلا أن في رواية أخرى نسبه سعد بْن معاذ.

وروى بِإِسْنَادِهِ، عن أنس بْن مالك، أن رَسُول اللَّهِ ﷺ صافح سعد بْن معاذ، فقال: " هذه يد لا تمسها النار أبدًا "، قال: فإن حفظت هذه الرواية فلعله سعد بْن معاذ آخر غير الخزرجي المعروف، فإنه توفي سنة خمس قبل وقعة تبوك بسنين.

قلت: كذا قال أَبُو موسى، فلعله سعد بْن معاذ آخر غير الخزرجي، وهو وهم، فإن سعد بْن معاذ الذي مات سنة خمس هو أوسي من بني عبد الأشهل، وهو الذي جرح في الخندق، وتوفي بعد أن حكم في بني قريظة، وهو أوسي لا شبهة فيه، وقوله إن موته كان قبل تبوك

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٨٢/٢

صحيح، ولكن هذه الرواية التي فيها ذكر سعد بْن معاذ ليس فيها لتبوك ذكر، فإن صحت الرواية فلعله كان قبل قتله، عَلَى أنني أعلم أن سعد بْن معاذ لم يتخلف عن رَسُول اللَّهِ ﷺ في غزوة غزاها، بدر وغيرها، وَإنما اختلفوا في سعد بْن عبادة: هل شهد بدرًا أم لا؟ والله أعلم، عَلَى أن من تخلف عن رَسُول اللَّهِ ﷺ من الأنصار، وغيرهم معروفون ليس فيهم سعد، ومن تخلف كان أولى باللوم والتثريب، فكيف يقبل يده أو يصافحه.." (١)

٨٦٧. "٢١٨٧- سلمة بن نعيم

د ع: سلمة بْن نعيم بْن مسعود الأشجعي يرد نسبه عند أبيه، نزل الكوفة، روى عنه سالم بْن أَبِي الجعد، وَأَبُو مالك الأشجعي.

(٥٧١) أخبرنا أَبُو يَاسِرِ بْنُ هِبَةِ اللَّهِ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أخبرنا حَجَّاجٌ، أخبرنا شَيْبَانُ، أخبرنا مَنْصُورٌ، عن سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عن سَلَمَةَ بْنِ نُعَيْمٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّهِ ﷺ: " مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ " وقد روى عنه مَنْصُور، عن سالم، عن سلمة بْن قيس، وهو وهم.

أخرجه ابن منده، وَأَبُو نعيم.." (٢)

٨٦٨. "٢٢٠٨- سليك

ع س: سليك آخر، وهو وهم.

روى حبيب بْن أَبِي ثابت، عن ابن أَبِي ليلى، أن النَّبِيّ ﷺ نهى أن يصلى في معاطن الإبل، وأمر أن يتوضأ من لحومها.

كذلك روى من هذا الوجه، وروى عن ابن أَبِي ليلى، عن البراء، وقد تقدم الاختلاف فيه في ذي الغرة، فإنهم اختلفوا فيه، فمنهم من رواه عن ذي الغرة، وعن غيره، والله أعلم.." (٣)

٨٦٩. "٢٣١٠- سهل بن قيس بن أبي كعب

ب د ع: سهل بْن قيس بْن أَبِي كعب واسمه عمرو بْن القين بْن كعب بْن سواد بْن كعب

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٤٢٠/٢

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٥٢٩/٢

(٣) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٥٣٩/٢

بْن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي.

شهد بدرًا، وقتل يَوْم أحد شهيدًا.

أخرجه الثلاثة.

قلت: ذكره ابن منده بِإِسْنَادِهِ، عن موسى بْن عقبة، عن ابن شهاب، فيمن شهد بدرًا، فقال: من سواءة بْن غنم، سهل بْن قيس بْن أَبِي كعب بْن القين، وكذا ذكره أول الترجمة سواءة، وهو وهم، والصواب سواد، والله أعلم.." (١)

٨٧٠. "٢٣٢٠- سهيل بن سعد

د ع: سهيل بْن سعد أخو سهل بْن سعد الساعدي، تقدم نسبه في ترجمة أخيه.

روى عمرو بْن قيس، عن سعد بْن سَعِيد أخي يحيي بْن سَعِيد، قال: سمعت سهيل بْن سعد أخا سهل، يقول: دخلت المسجد، والنبي ﷺ في الصلاة، فصليت، فلما انصرف النَّبِيّ ﷺ رآني أركع ركعتين، فقال: " ما هاتان الركعتان؟ " فقلت: يا رَسُول اللَّهِ، جئت وقد أقيمت الصلاة، فأحببت أن أدرك معك الصلاة، ثم أصلي، فسكت، وكان إذا رضي شيئًا سكت.

أخرجه ابن منده، وَأَبُو نعيم، وقال أَبُو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، وهو وهم، والصواب ما رواه ابن عيينة، وابن نمير، وغيرهما، عن سعد بْن سَعِيد، عن مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيم، عن قيس بْن عمرو جد سعد بْن سَعِيد، قال: انصرف رَسُول اللَّهِ ﷺ وأنا أصلي بعد الصبح، فذكر نحوه.." (٢)

٨٧١. "٢٣٧٧- شبرمة

د ع: شبرمة.

غير منسوب، له صحبة، توفي في حياة رَسُول اللَّهِ ﷺ عطاء، عن ابن عباس، أن النَّبِيّ ﷺ سمع رجلًا يلبي عن شبرمة، فدعاه وقال: " هل حججت؟ "، قال: لا، قال: " هذه عن نفسك، وحج عن شبرمة ".

وقد روى عن طاوس، عن ابن عباس، عن النَّبِيّ ﷺ أَنَّهُ قال: " حج هذه عن شبرمة، ثم

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٥٨٠

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٥٨٤

حج عن نفسك "، وهو وهم، والأول أصح.

أخرجه ابن منده، وَأَبُو نعيم.." (١)

٨٧٢. "٢٣٩٣- شداد بن أوس

ب د ع: شداد بْن أوس بْن ثابت بْن المنذر، وهو ابن أخي حسان بْن ثابت الأنصاري الخزرجي، وقد تقدم نسبه عند ذكر أبيه، وعمه، يكنى أبا يعلى، وقيل: أَبُو عبد الرحمن.

نزل بالبيت المقدس من الشام.

قال عبادة بْن الصامت: كان شداد ممن أوتي العلم والحلم، روى عنه أهل الشام.

وقال مالك: شداد بْن أوس هو ابن عم حسان بْن ثابت، والصحيح أَنَّهُ ابن أخيه.

روى عنه ابنه يعلى، ومحمود بْن لبيد، وَأَبُو الأشعث الصنعاني، وَأَبُو إدريس الخولاني، وغيرهم.

وكان شداد كثير العبادة، والورع، والخوف من اللَّه تعالى.

(٦٠٩) أخبرنا أَبُو مَنْصُورِ بْنُ مَكَارِمَ بْنِ أَحْمَدَ، أخبرنا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ صَفْوَانَ، أخبرنا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّرَّاجُ، أخبرنا أَبُو طَاهِرٍ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَنَسٍ، أخبرنا عَلِيُّ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ طَوْقٍ، حدثنا أَبُو جَابِرٍ زَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ، حدثنا الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ، حدثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامٍ، حدثنا شَهرُ بْنُ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّ شَدَّادًا حَدَّثَهُ، عن حَدِيثِ رَسُول اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: " لَتَحْذُوَنَّ شِرَارُ هَذِهِ الأُمَّةِ عَلَى سُنَنِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، حَذْوَ الْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ " وقال أسد بْن وداعة: كان شداد بْن أوس بْن ثابت إذا أخذ مضجعه من الليل، كان كالحبة عَلَى المقلى، فيقول: اللهم إن النار قد حالت بيني وبين النوم، ثم يقوم فلا يزال يصلي حتى يصبح.

وروى أَبُو الأشعث، عن شداد، قال: مررت مع رَسُول اللَّهِ ﷺ في ثمان عشرة خلت من رمضان، فأبصر رجلًا يحتجم، فقال: " أفطر الحاجم والمحجوم ".

وتوفي شداد سنة إحدى وأربعين، وقيل: سنة ثمان وخمسين، وهو ابن خمس وسبعين سنة، وقيل: توفي سنة أربع وستين، وقال ابن منده، عن موسى بْن عقبة: إنه شهد بدرًا.

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٦٠٨/٢

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده عن موسى بْن عقبة: إن شداد شهد بدرًا، فهو وهم منه، فإن موسى ذكر أباه أوس بْن ثابت، أَنَّهُ شهد بدرًا، فوهم فيه بعض الرواة، إما ابن منده، أو غيره، فقال: إنه شداد، والله أعلم.." (١)

٨٧٣. "٢٤٢١- شريح الحضرمي

ب د ع: شريح الحضرمي.

كان من أفاضل أصحاب النَّبِيّ ﷺ وقد روى سلمان بْن بلال، وابن المبارك، عن يونس، عن الزُّهْرِيّ، عن السائب بْن يَزِيدَ، قال: ذكر شريح الحضرمي عند رَسُول اللَّهِ ﷺ فقال: ذلك رجل لا يتوسد القرآن.

ورواه النعمان راشد، عن الزُّهْرِيّ، فقال: ذكر عنده مخرمة بْن شريح، وهو وهم منه، ونذكره في مخرمة، إن شاء اللَّه تعالى.

أخرجه الثلاثة.." (٢)

٨٧٤. "٢٤٤٢- شعبة بن التوأم

س: شعبة بْن التوءم.

ذكره شباب فيمن روى عن النَّبِيّ ﷺ من بني ضبة، قال: وهو عم عتاب بْن شمير بْن التوءم.

وأورده أيضًا سَعِيد القرشي، وقال: رأيته في مسندهم، ولا أرى له صحبة.

وروى جرير بْن عبد الحميد، عن مغيرة بْن مقسم، عن أبيه، عن شعبة بْن التوءم الضبي، أن قيس بْن عاصم سأل النَّبِيّ ﷺ عن الحلف، فقال: " لا حلف في الإسلام وتمسكوا بحلف الجاهلية ".

أكثر من روى هذا الحديث، قال: عن شعبة، عن قيس، وهو الصحيح، وذكره أَبُو أحمد العسكري، وقال: روى عن النَّبِيّ ﷺ مرسلًا، وليس لشعبة صحبة، قال: ورأيته في مسند

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٦١٣/٢

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٦٢٦/٢

جرير بْن عبد الحميد أخرجه في الأفراد، وهو وهم، وقد روى عن قيس بْن عاصم.

أخرجه أَبُو موسى.." (١)

٨٧٥. "٢٥٥٨- الضحاك بن عرفجة

ب د ع: الضحاك بْن عرفجة السعدي، سعد تميم.

قال عَبْد اللَّهِ بْن عرادة، عن عبد الرحمن بْن طرفة، عن الضحاك بْن عرفجة، أَنَّهُ أصيب أنفه يَوْم الكلاب.

وقال أَبُو الأشهب، عن عبد الرحمن بْن طرفة، عن أبيه طرفة أَنَّهُ أصيب أنفه يَوْم الكلاب.

وقال ابن المبارك، عن جَعْفَر بْن حيان، عن ابن طرفة بْن عرفجة، عن جده، يعني عرفجة: أَنَّهُ أصيب أنفه يَوْم الكلاب.

فقوم جعلوه الضحاك، وقوم جعلوه طرفة، وقوم جعلوه عرفة، قاله أَبُو عمر.

وذكر ابن منده قول عَبْد اللَّهِ بْن عرادة، وقال: الصواب: عرفجة بْن أسعد.

وقال أَبُو نعيم: ذكره بعض المتأخرين أَنَّهُ أصيب أنفه، وهو وهم، والصواب عرفجة بْن أسعد.

وهذا لم يقله ابن منده وحده، وقد وافقه عليه غيره، وذكر أَنَّهُ وهم، فلم يبق عليه حجة، والله أعلم.." (٢)

٨٧٦. "٢٦٨٤- عامر بن الحارث

س: عامر بْن بلحارث، وقيل: بْن ثعلبة بْن زيد بْن قيس بْن أمية بْن سهل بْن عامر، أَبُو الدرداء.

أورده المستغفري هكذا، وقال: نسبه يحيى بْن يونس هكذا، وخالفه غيره، وقال بعض ولد أَبِي الدرداء: اسم أَبِي الدرداء: عامر.

أخرجه أَبُو موسى.

قلت: هكذا نسبه فقال: ابن بلحارث، هو وهم، وَإِنما هو من بني الحارث بْن الخزرج الأكبر، ويقال لولده: بلحارث، كما يقال: بلهجيم، وبلعنبر وغيرهم، يعني بني الحارث، وبني الهجم،

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٦٣٤/٢

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٤٩/٣

وبني العنبر، بينه وبين الحارث عدة آباء، ويذكر في عويمر أتم من هذا.

أخرجه أَبُو موسى.." (١)

٨٧٧. "٢٧٤٠- عامر المزني

د: عامر المزني، أَبُو هلال.

روى النَّبِيّ ﷺ وهو وهم.

روى أَبُو معاوية، عن هلال بْن عامر المزني، عن أبيه، قال: رأيت رَسُول اللَّهِ ﷺ يخطب بمنى عَلَى بغلة، وعليه برد أحمر.

كذا رواه أَبُو معاوية، فقال: هلال بْن عامر، عن أبيه، والصواب: هلال بْن عامر، عن رافع بْن عمرو.

أخرجه ابن منده هكذا، وقد أخبرنا أَبُو ياسر بْن أَبِي حبة بِإِسْنَادِهِ، عن عَبْد اللَّهِ بْن أحمد، قال: حدثني أَبِي، عن أَبِي معاوية الضرير، بِإِسْنَادِهِ وذكره، وقد رواه أحمد أيضًا عن مُحَمَّدِ بْنِ عبيد، عن شيخ من بني فزارة، عن هلال بْن عامر المزني، عن أبيه، قال: رأيت رَسُول اللَّهِ ﷺ نحوه، وقد تقدم ذكر ذلك في: رافع بْن عمرو، والله أعلم.." (٢)

٨٧٨. "٢٩٥٤- عبد الله أبو زهير

د ع: عَبْد اللَّهِ أَبُو زهير.

روى عنه ابنه ولا يصح، في إسناده اختلاف.

روى علي بْن عاصم، عن عطاء بْن السائب، عن زهير بْن عَبْد اللَّهِ، عن أبيه، قال: قال رَسُول اللَّهِ ﷺ: " النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله ".

كذا رواه علي بْن عاصم بْن عطاء، وهو وهم، وقد اختلف عَلَى عطاء بْن السائب في إسناد هذا الحديث، قاله ابن منده.

وقال أَبُو نعيم، وذكره: أخرج بعض المتأخرين، يعني ابن منده، هذا الحديث، وذكره عن علي بْن عاصم، عن عطاء بْن السائب، عن زهير، عن أبيه، قال: وصوابه ما حدثنا مُحَمَّد بْن علي بِإِسْنَادِهِ، عن مَنْصُور بْن أَبِي الأسود، عن عطاء بْن السائب، عن أَبِي زهير الضبعي،

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٣/١١٥

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٣/١٤١

عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رَسُول اللَّهِ ﷺ: " النفقة في الحج كالنفقة في سبيل اللَّه، الدرهم بسبعمائة "، ورواه أَبُو عوانة، وجماعة، عن عطاء كرواية مَنْصُور، وما ذكره الواهم من رواية علي بْن عاصم، عن عطاء، عن زهير، عن أبيه، فهو خطأ فاحش، وَإِنما هو أَبُو زهير، فأسقط أَبُو وهو عن عَبْد اللَّهِ بْن بريدة، عن أبيه، فقال: زهير بْن عَبْد اللَّهِ، عن أبيه، والله أعلم.." (١)

٨٧٩. "٣٠٣٦- عبد الله بن عائذ بن قرط

د ع: عَبْد اللَّه بْن عائذ بْن قرط وَيُقَال ابْنُ قريط، لَهُ صحبة.

روى عَمْرو بْن عثمان، ومحمد بْن هاشم، عَنِ ابْنِ حمير، عن عَمْرو بْن قيس السكوني، عن عَبْد اللَّه بْن عائذ بْن قرط، رَجُل من الصحابة، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُول اللَّه ﷺ يَقُولُ: " يؤتى بصلاة المرء يَوْم القيامة، فإن أكملها وإلا زَيْد من سبحته حتَّى تتم "، رَوَاهُ حيرة بْن شريح، وأبو التقى هشام بْن عَبْد الملك، عَنِ ابْنِ حمير، عن عَمْرو، عَنِ ابْنِ عائذ بْن قرط، ولم يسمياه، ورواه الوليد بْن شجاع، وحسين بْن أَبِي السري، والهيثم بْن خارجة، عَنِ ابْنِ حمير، عن عَمْرو بْن عائذ بْن قرط، ورواه ابْنُ المهنا، عَنِ ابْنِ حمير، عن عَمْرو، عن عائذ بْن عَمْرو، وهو وهم، أَخْرَجَهُ ابْنُ منده، وأبو نعيم.." (٢)

٨٨٠. "٣٠٤٦- عبد الله بن عبد الله بن أبي مالك

د: عَبْد اللَّه بْن عَبْد اللَّه بْن أَبِي مَالِك روى يونس بْن بكير، عَنِ ابْنِ إِسْحَاق، قَالَ: شهد بدرًا من بني عوف بْن الخزرج من الأنصار: عَبْد اللَّه بْن عَبْد اللَّه بْن أَبِي مَالِك.

أَخْرَجَهُ ابْنُ منده، قلت: كذا ذكره يونس بْن بكير، عَنِ ابْنِ إِسْحَاق فيما سمعناه، وهو وهم مِنْهُ، فإن الَّذِي شهدها من بني عوف بْن الخزرج: عَبْد اللَّه بْن عَبْد اللَّه بْن أُبي بْن مَالِك، كذا رَوَاهُ ابْنُ هشام عن البكائي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاق، ورواه أيضًا سَلَمة، عَنِ ابْنِ إِسْحَاق، وهو الصحيح، وَقَدْ روى الثلاثة، أعني: يونس، والبكائي، وسلمة، عَنِ ابْنِ إِسْحَاق، فيمن

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٢٤٧/٣

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٢٩١/٣

شهد بدرًا، من بني عوف بْن الخزرج رجلين، أحدهما هَذَا، والآخر: أوس بْن خولي، إلا أن يونس، قَالَ: عَبْد اللَّه بْن أَبِي مَالِك، فخالف الجميع، وهو سهو، والله أعلم.." (١)

٨٨١. "٣٠٦٢- عبد الله بن عتيك الأنصاري

عَبْد اللَّه بْن عتيك الْأَنْصَارِيّ أخو جَابِر بْن عتيك الأوسي، من بني مالك بْن مُعَاوِيَة، وهو أحد قتلة أَبِي رافع بْن أَبِي الحقيق اليهودي، كذا نسبه ابن منده، وأبو نعيم، وهذا فِيهِ نظر نذكره آخر الترجمة، ونذكر نسبه الصحيح إن شاء اللَّه تعالى.

وقال ابن أَبِي دَاوُد: هُوَ أَبُو جَابِر، وجبر ابني عتيك، حديثه عند: ابنه، وكعب بْن مالك، وعبد الرَّحْمَن بْن كعب، قتل باليمامة شهيدًا سنة اثنتي عشرة.

(٧٩١) أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنُ السَّمِينِ الْبَغْدَادِيُّ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتِيكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " مَنْ خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ "، ثُمَّ ضَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصَابِعَهُ: الإِبْهَامَ وَالسَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى، وَقَالَ: " وَأَيْنَ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَخَرَّ عَنْ دَابَّتِهِ فَمَاتَ، لَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، أَوْ لَدَغَتْهُ دَابَّةٌ فَمَاتَ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ﷻ أَوْ مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ "، فَمَا سَمِعْتُهَا مِنْ أَحَدٍ قَبْلَ رَسُولِ اللَّه ﷺ، " فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ﷻ وَمَنْ قُتِلَ قَعْصًا فَقَدِ اسْتَوْجَبَ الْمَآبَ " وهو الَّذِي ولي قتل أَبِي رافع بْن أَبِي الحقيق بيده، وكان فِي بصره ضعف، فنزل لما قتله من الدّرجة فسقط فوثئت رجلُه، واحتمله أصحابه، فلما وصل إلى رَسُول اللَّه ﷺ مسح رجله، قَالَ: فكأني لم أشتكها قط، ولما أقبلوا إلى رَسُول اللَّه ﷺ كَانَ يخطب، فَقَالَ لهم: " أفلحت الوجوه ".

قَالَ أَبُو عُمَر: وأظنه وأخاه شهدا بدرًا، ولم يختلفوا أن عَبْد اللَّه بْن عَتِيك شهد أحدًا.

قَالَ: وقَالَ هشام بْن الكلبي، وأبوه مُحَمَّد بْنُ السائب: إن عَبْد اللَّه شهد صفين مَعَ عليّ بْن أَبِي طَالِب، فإن كَانَ هَذَا صحيحًا فلم يقتل يَوْم اليمامة.

قَالَ: وَقَدْ قيل: إنه ليس بأخ لجابر بْن عتيك، وإن أخا جَابِر هُوَ الحارث، والأول أكثر، لأن الرهط الَّذِينَ قتلوا ابْنَ أَبِي الحقيق خزرجيون، والذين قتلوا كعب بْن الأشرف من الأوس،

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٠١/٣

كذلك ذكره ابْنُ إِسْحَاق وغيره، لم يختلفوا فِي ذَلِكَ، وهو يصحّح قول من قَالَ: إن عَبْد اللَّه بْن عتيك ليس من الأوس، وليس بأخ لجابر بْن عتيك، وَقَدْ نسبه خليفة بْن خياط، فَقَالَ: عَبْد اللَّه بْنُ عتيك بْن قيس بْن الأسود بْن مري بْن كعب بْنُ غنم بْن سَلَمة من الخزرج.

قلت: وَقَدْ نسبه ابْنُ الكلبي، وابن حبيب، وغيرهما مثل خليفة بْن خياط سواء، وأمَّا جَابِر بْن عتيك، فهو عتيك بْن قيس بْن هيشة بْن الحارث بْن أمية بْن معاوية بْن مَالِك بْن عوف بْن عَمْرو بْن عوف بطن من الأوس، وكذلك نسبه ابْنُ إِسْحَاق وغيره إلى الأوس، فلا يكون عَبْد اللَّه أخا جَابِر، ومما يقوي أَنَّهُ ليس بأخ لَهُ أن الأوس قتلوا كعب بْن الأشرف، والخزرج قتلوا أبا رافع، لا يختلف أهل السير فِي ذَلِكَ.

وَقَدْ أخرج أَبُو مُوسَى قبل هَذِهِ الترجمة عَبْد اللَّه بْن عُبَيْد بْن عتيق، وأورد لَهُ هَذَا الحديث الَّذِي رَوَاهُ ابْنُ بكير، عَنِ ابْنِ إِسْحَاق بإسناده، فِي أجر من خرج مجاهدًا، الحديث فِي هَذِهِ الترجمة، فجعله أَبُو مُوسَى فِي عَبْد اللَّه بْن عُبَيْد بْنُ عتيق، ولا شك أن بعض النساخ، أَوْ الرواة قَدْ صحف عتيك بعُبَيْد، وجعلوا الكاف دالًا، وهذا هُوَ الصحيح، والترجمة الأولى ليست بشيء، ومما يقوى أن الَّذِي قلناه هُوَ الصحيح أن يونس بْن بكير، روى عَنِ ابْنِ إِسْحَاق الحديث الَّذِي ذكرناه فِي أول هَذِهِ الترجمة، فِي فضل الجهاد، فظهر بهذا أن الأول تصحيف، والله أعلم.

وأما قول ابْنِ أَبِي دَاوُد: هُوَ أَبُو جَابِر، وجَبْر ابني عَتِيك، فهو وهم مِنْهُ، فإن كَانَ الأوس فهو أخوهما لا أبوهما، لأن الجميع أولاد عتيك، والأكثر عَلَى أن جَابِر بْن عتيك قول فِيهِ: جبر أيضًا، وليسا أخوين، وإن كَانَ عَبْد اللَّه من الخزرج، وهو الأظهر، فلا كلام أَنَّهُ ليس لهما بأخ إلا أنهما من الأنصار، والله أعلم." (١)

٨٨٢. "٣٠٩٨- عبد الله بن عمرو بن هلال

عَبْد اللَّه بْن عَمْرو بْن وهب بْن ثعلبة بْن وقش بْن ثعلبة بْن طريف بْن الخزرج بْن ساعدة الْأَنْصَارِيّ الخزرجي ثُمَّ الساعدي قَالَ ابْنُ شهاب، وابن إِسْحَاق، فِي تسمية من قتل يَوْم أحد، من بني ساعدة: عَبْد اللَّه بْن عَمْرو، ونسبه ابْنُ إِسْحَاق إِلَى طريف، أَخْرَجَهُ الثلاثة،

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٠٧/٣

وقَالَ أَبُو عُمَر: كل من كَانَ من بني طريف، فهو من رهط سعد بْن ابْنُ مُعَاذٍ.

قلت: وَقَدْ نقله ابْنُ منده، عَنْ يونس بْن بكير، عَنِ ابْنِ إِسْحَاق، أَنَّهُ من رهط سعد بْن مُعَاذٍ، وكذلك هُوَ فيما رويناه عَنْ يونس، عَنِ ابْنِ إِسْحَاق، **وهو وهم**، والصواب: سعد بْن عبادة، فإن سعد بْن مُعَاذ من الأوس، وبنو طريف من ساعدة من الخزرج، وبنو ساعدة قبيلة سعد بْن عبادة، رَأَيْت كلام ابْنُ منده، وأبي عَمْرو فِي عدة نسخ صحاح، فليس من الناسخ، والله أعلم، والعجب من يونس يذكره فِي الخزرج، ثُمَّ فِي بني ساعدة، ويقول: ومن بني طريف: عَبْد اللَّه بْن وهب بْن عَمْرو، رهط سعد بْن مُعَاذٍ، فكيف يكون من رهط ابْنُ مُعَاذٍ، وهو من الأوس، وهذا من الخزرج، وَقَدْ خالف يونس، عَنِ ابْنِ إِسْحَاق عَبْد الملك بْن هشام، وسلمة، وَإِبْرَاهِيم بْن سعد، فقالوا عَنْهُ: رهط سعد بْن عبادة، وهو الصواب ١٣٢٠٤ ب:." (١)

٨٨٣. "٣٢١٦- عبد الله بن نضلة القرشي

د ع: عَبْد اللَّه بْن نضلة من بني عدي بْن كعب الْقُرَشِيّ، ومن مهاجرة الحبشة.

روى عكرمة، عَنِ ابْنِ عَبَّاس، أَنَّهُ قَالَ: وممن هاجر إِلَى أرض الحبشة مَعَ جَعْفَر بْن أَبِي طَالِب: عَبْد اللَّه بْن نضلة، من بني عدي بْن كعب الْقُرَشِيّ.

أَخْرَجَهُ ابْنُ منده وَأَبُو نعيم، وقَالَ أَبو نعيم: **وهو وهم**، ولا يختلف أحد من أهل المغازي: الزُّهْرِيّ، وابن إِسْحَاق، فِي كل الروايات، أَنَّهُ معمر بْن عَبْد اللَّه بْن نضلة، ويرد فِي بابه إن شاء اللَّه تَعَالَى.." (٢)

٨٨٤. "٣٢٢٣- عبد الله بن نعيم بن النحام

د ع: عَبْد اللَّه بْن نعيم بْن النحام روى عنه: نافع مَوْلَى ابْنُ عُمَر، وَأَبُو الزُّبَيْر.

رَوَى مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، عَنْ حَرْبِ بْنِ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ كَذَا قَالَ مُعَلَّى، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ، إِذْ مَرَّتْ بِهِ امْرَأَةٌ، فَدَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ بْنِت جَحْشٍ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، وَخَرَجَ، فَقَالَ: " إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ امْرَأَةً فَأَعْجَبَتْهُ، فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ تُقْبِلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ وَتُدْبِرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ ".

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٥٠/٣

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٤٠١/٣

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهْ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: رَوَاهُ الْمُتَأَخِّرُ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْحُنَيْنِ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ أَسَدٍ، عَنْ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُعَيْمٍ، وَقَالَ: كَذَا، قَالَ: مُعَلَّى وَهو وهم فَاحِشٌ، فَإِنَّ مُعَلَّى بْنَ أَسَدٍ، وَمُعَلَّى بْنَ مَهْدِيٍّ، وَعَبْدَ الصَّمَدِ بْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ، رَوَوْهُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ.." (١)

٨٨٥. "٣٣١٥- عبد الرحمن بن أبي سارة

د ع: عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي سارة قَالَ ابْنُ منده: **هو وهم**.

رَوَى عُبَيْدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَارَّةَ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلاةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: " ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثَمَانِي رَكَعَاتٍ وَالْوِتْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ عِنْدَ الْفَجْرِ "، قُلْتُ: بِمَ أُوتِرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " بـ: سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى، وَقُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ".

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهْ وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: أُرَاهُ وَهْمًا، وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَمُرَةَ، وَرَوَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَرْبِيٍّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ مَا يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ، فَذَكَرَهُ.." (٢)

٨٨٦. "٣٣٩٥- عبد الرحمن بن مطيع بن نوفل

د ع عَبْد الرَّحْمَن بْن مطيع بْن نوفل بْن معاوية روى عن النَّبِيّ ﷺ: من فاتته صلاة العصر.....

ولا يصح دخل اسم فِي اسم، رَوَاهُ ابْنُ طهمان، عن عباد بْن إِسْحَاق، عن الزُّهْرِيّ، عن أَبِي بَكْر بْن عَبْد الرَّحْمَن، عن عَبْد الرَّحْمَن بْن مطيع بْن نوفل، هكذا رَوَاهُ، **وهو وهم**.

ورواه خَالِد بْن عَبْد اللَّه، عن عباد، عن الزُّهْرِيّ، عن أَبِي بَكْر بْن عَبْد الرَّحْمَن، عن عَبْد الرحمن بْن مطيع، عن عَبْد الرَّحْمَن بْن نوفل.

ورواه ابْنُ أَبِي ذئب، عن الزُّهْرِيّ، عن أَبِي بَكْر، عن نوفل، مرسلًا.

وقَالَ أَبُو نعيم: عَبْد الرَّحْمَن بْن مطيع، عداده فِي التابعين روايته عن نوفل بْن معاوية، فوهم

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٤٠٣/٣

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٤٤٧/٣

فِيهِ بعض المتأخرين، فَقَالَ: عَبْد الرَّحْمَن ابْنُ مطيع بْن نوفل بْن معاوية.

أَخْرَجَهُ ابْنُ منده، وأبو نعيم.." (١)

٨٨٧. "٣٤٢٢- عبد العزيز بن اليمان

د ع عَبْد العزيز بْن اليمان، أخو حذيفة بْن اليمان.

قال ابْنُ منده: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد النَّيْسَابُورِيّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن إِسْحَاق الثقفي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل بْن مُوسَى الفزاري، حَدَّثَنَا الْحَسَن بْن زياد الهمداني، عن ابْنُ جريح، عن عكرمة بْن عمار، عن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن أَبِي قدامة، عن عَبْد العزيز بْن اليمان أخي حذيفة، قَالَ: "كَانَ رَسُول اللَّه ﷺ إذا حزبه أمر بادر إلى الصلاة ".

أَخْرَجَهُ ابْنُ منده، وأبو نعيم، وقَالَ أَبُو نعيم: كذا ذكره بعض المتأخرين، يعني ابْنُ منده، وهو وهم، وصوابه عَبْد العزيز بْن أخي حذيفة بْن اليمان، وروى بإسناده.

عن عَبْد اللَّه بْن أَحْمَد بْن حنبل، عن أَبِيهِ، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل بْن عُمَر، وخلف بْن الوليد، قالا: حَدَّثَنَا يَحيى بْن زكريا، يعني: ابْنُ أَبِي زائدة، عن عكرمة بْن عمار، عن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه الدؤلي، قَالَ: قَالَ عَبْد العزيز بْن أخي حذيفة بْن اليمان: "كَانَ رَسُول اللَّه ﷺ إِذَا حزبه أمر صلى ".

ورواه أَبُو نعيم، عن سريج بْن يونس، عن يَحيى بْن زكرياء، عن عكرمة بْن عمار، عن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه الدؤلي، عن عَبْد العزيز بْن أخي حذيفة، أن النَّبِيّ ﷺ "كَانَ إِذَا حزبه أمر بادر إلى الصلاة ".

أَخْرَجَهُ ابْنُ منده، وأبو نعيم.." (٢)

٨٨٨. "٣٥٠٤- عبيد بن عازب الأنصاري

ب د ع: عُبَيْد بْن عازب الْأَنْصَارِيّ أخو البراء بْن عازب، تقدم نسبه عند ذكر أخيه، يعد فِي الكوفيين.

رَوَى قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنْ عَمِّهَا عُبَيْدِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " لا تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِي وَكُنْيَتِي ".

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٤٨٩/٣

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٥٠١/٣

رَوَاهُ ابْنُ مَنْدَهْ، فَقَالَ: عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَازِبٍ، عَنْ عَمِّهَا، وَهو وهم، وَالصَّوَابُ: حَفْصَةُ بِنْتُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَقَوْلُهُ: عَنْ عَمِّهَا يُرَدُّ عَلَيْهِ.

وقَالَ أَبُو عُمَر: شهد عَبيد، وأخوه البراء مَعَ عليّ مشاهده كلها، وقَالَ: وهو جد عدي بْن ثابت، روى فِي الوضوء والحيض، أَخْرَجَهُ الثلاثة.

قلت: قَدْ ذكر أَبُو عُمَر فِي ثابت بْن قيس بْن الخطيم أَنَّهُ جد عدي بْن ثابت لأمه، وقَالَ فِي عَبْد اللَّه بْن يَزِيدَ الخطمي: إن جد عدي بْن ثابت لأمه، وقَالَ فِي دينار الْأَنْصَارِيّ: إنه جد عدي بْن ثابت، وقَالَ فِي قبس الْأَنْصَارِيّ: إنه جد عدي، فليتأمل.." (١)

٨٨٩. "٣٦٨٢- عطاء المزني

د ع: عطاء المزني رَوَى سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنِ ابْنِ عَطَاءٍ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً، قَالَ لَهُمْ: " إِذَا رَأَيْتُمْ مَسْجِدًا فَلا تَقْتُلُوا أَحَدًا ".

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهْ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَقَالا: هو وهم، وَالصَّوَابُ ابْنُ عِصَامٍ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.." (٢)

٨٩٠. "٣٧٣٨- عكاشة بن محصن

ب د ع: عكاشة بْن محصن بْن حرثان بْن قيس بْن مرة بْن كَثِير بْن غنم بْن دودان بْن أسد بْن خزيمة الأسدي حليف بني عَبْد شمس، يكنى أبا محصن، كَانَ من سادات الصحابة وفضلائهم، هاجر إِلَى المدينة، وشهد بدرًا، وأبلى فيها بلاء حسنًا، وانكسر فِي يده سيف، فأعطاه رَسُول اللَّه ﷺ عرجونًا، أَوْ عودًا فعاد فِي يده سيفًا يومئذ شديد المتن، أبيض الحديدة، فقاتل بِهِ حتَّى فتح اللَّه ﷻ عَلَى رَسُوله ﷺ ثُمَّ لم يزل عنده يشهد بِهِ المشاهد مَعَ رَسُول اللَّه ﷺ حتَّى قتل فِي الردة وهو عنده، وكان ذَلِكَ السيف يسمى العون.

وشهد أحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مَعَ رَسُول اللَّه ﷺ وبشره رَسُول اللَّه ﷺ أَنَّهُ ممن يدخل الجنة بغير حساب.

وقتل فِي قتال أهل الردة، فِي خلافة أَبِي بَكْر، قتله طليحة بْن خويلد الأسدي الَّذِي ادعى

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٥٣٧

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٣٩

النبوة، قتل هُوَ وثابت بْن أقرم يَوْم بزاخة، هَذَا قول أهل السير والتواريخ.

وقَالَ سُلَيْمَان التيمي: إن رَسُول اللَّه ﷺ بعث سرية إِلَى بني أسد، فقتله طليحة بْن خويلد، وقتل ثابت بْن أقرم.

وهو وهم، وَإنما قاله لقرب الحادث من عهد رَسُول اللَّه ﷺ وكان عكاشة يَوْم توفي النَّبِيّ ﷺ ابْنُ أربع وأربعين سنة، وكان من أجمل الرجال.

روى عَنْهُ: أَبُو هُرَيْرَةَ، وابن عَبَّاس.

أَخْرَجَهُ الثلاثة.

عكاشة بتخفيف الكاف وتشديدها، وحرثان: بضم الحاء المهملة، وسكون الراء، وبالثاء المثلثة، وبعد الألف نون.." (١)

٨٩١. "٣٨٠٠- عمار بن عبيد

د ع: عمار بْن عُبَيْد الخثعمي وَيُقَال: عمارة، بزيادة هاء.

يعد فِي الشاميين، روى عَنْهُ دَاوُد بْن أَبِي هند، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُول اللَّه ﷺ يَقُولُ: " فِي هَذِهِ الأمة خمس فتن ".

وهذا رَوَاه حبان بْن هلال، عَنْ سُلَيْمَان بْن كَثِير، عَنْ دَاوُد، **وهو وهم**، والصواب ما رَوَاهُ حَمَّاد بْن سَلَمة، وحجاج بْن منهال، عَنْ دَاوُد، عَنْ عمار، رَجُل من أهل الشأم، عَنْ شيخ من خثعم.

أَخْرَجَهُ ابْنُ منده، وَأَبُو نعيم.." (٢)

٨٩٢. "٣٨٢٨- عمر الجمعي

د ع: عُمَر الجمعي أورده كذا ابْنُ منده، وَأَبُو نعيم، وقالا: **هو وهم**، وصوابه: عَمْرو بْن الحمق.

رَوَى بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ الْجُمَعِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: " إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ "، قَالَ: وَكَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ؟ قَالَ: " يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ مَوْتِهِ ".

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٦٤/٤

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ١٢١/٤

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهْ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَقَدِ اسْتَدْرَكَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ عَلَى أَبِي عُمَرَ، فَقَالَ: عُمَرُ الْجُمَعِيُّ، وَرَوَاهُ عَنْ مَالِكِ بْنِ سُلَيْمَانَ الأَلْهَانِيِّ، عَنْ بَقِيَّةَ، عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ، يَرُدُّهُ إِلَى مَكْحُولٍ، يَرُدُّهُ إِلَى جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، يَرُدُّهُ إِلَى عُمَرَ الْجُمْعِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: " إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ "..

الْحَدِيثَ.

وَقَدْ أَوْرَدَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، هَكَذَا أَيْضًا، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ.

(١١٨٧) أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو يَاسِرِ بْنُ أَبِي حَبَّةَ، بِإِسْنَادِهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالا: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّ عُمَرَ الْجُمَعِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ ".

فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: مَا اسْتِعْمَالُهُ؟ قَالَ: " يَهْدِيهِ اللَّهُ إِلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ قَبْلَ مَوْتِهِ، ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَى ذَلِكَ ".

وَالْوَهْمُ فِيهِ مِنْ بَقِيَّةَ.." (١)

٨٩٣. "٣٩٣٣- عمرو بن سراقة القرشي

ب د ع س: عَمْرو بْن سراقة بْن المعتمر بْن أنس بْن أذاة بْن رزاح بْن عدي بْن كعب بْن لؤي الْقُرَشِيّ العدوي قاله أَبُو نعيم، وَأَبُو عُمَر.

وقَالَ ابْن منده: عَمْرو بْن سراقة بْن المعتمر الأَنْصَارِيّ، وهو أخو عبد اللَّه بْن سراقة.

(١٢٨٢) أَنْبَأَنَا عُبَيْد اللَّه بْن أَحْمَد، بِإِسْنَادِهِ إِلَى يونس، عَنِ ابْنِ إِسْحَاق، فِي تسمية من شهد بدرًا، قَالَ: ومن بني عدي بْن كعب: عَمْرو بْن سراقة، وأخوه عَبْد اللَّه بْن سراقة وكذلك قَالَ مُوسَى بْن عقبة، وقالا: إنه شهد أحدًا، والخندق، والمشاهد كلها مَعَ رَسُول اللَّه ﷺ عَنْهُ عَامِر بْن رَبِيعة، أَنَّهُ قَالَ: بعثنا رَسُول اللَّه ﷺ فِي سرية، ومعنا عَمْرو بْن سراقة، وكان رجلًا لطيف البطن طويلًا، فجاع فانثنى، فأخذنا صفيحة من حجارة فربطناها عَلَى بطنه، فمشى معنا، فجئنا حيًّا من أحياء العرب فضيفونا، فَقَالَ عَمْرو: كنت أحسب الرجلين

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ١٣٦/٤

تحمل البطن.

وإذا البطن تحمل الرجلين.

وتوفي عَمْرو فِي خلافة عثمان.

أَخْرَجَهُ الثلاثة، إلا أن ابْن منده جعله أنصاريًا، **وهو وهم**، وأخرجه أَبُو مُوسَى مستدركًا عَلَى ابْن منده، وقَالَ: هُوَ عدوي حيث جعله ابْن منده أنصاريًا، وهذا استدراك لا وجه لَهُ، فإن كَانَ يريد يستدرك عَلَيْهِ كل ما وهم فِيهِ يطول عَلَيْهِ، ولم يفعله فِي غير هَذَا حتَّى يعذر فِيهِ! والله أعلم.." (١)

٨٩٤. "٣٩٥٧- عمرو بن سهل بن الحارث الأنصاري

س: عَمْرو بْن سهل بْن الحارث بْن عروة بْن عَبْد رزاح بْن ظفر بْن الخزرج بْن عَمْرو بْن مَالِك بْن الأوس الْأَنْصَارِيّ الأوسي ثُمَّ الظفري أَبُو لبيد صحب النَّبِيّ ﷺ واستشهد يَوْم الجسر، وهو الَّذِي برأه اللَّه ﷻ فِي كتابه العزيز فِي درع اتهم بها، فأنزل اللَّه ﷻ: {وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا} ...

الآية، فدعاه رَسُول اللَّه ﷺ وقَالَ: " قَدْ برأك اللَّه ".

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وقَالَ: أورده الحافظ أَبُو زكريا.

قلت: كذا قَالَ: كنيته أَبُو لبيد، **وهو وهم**، وَإنما هُوَ لبيد بْن سهل، وهو الَّذِي قَالَ عَنْهُ بنو أبيرق: إنه سرق طعام رفاعة بْن زَيْد، عم قَتَادَة بْن النعمان ودرعه، وهم كانوا سرقوه، فبرأه اللَّه ﷻ

(١٢٨٩) أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيل بْن عليّ، وغيره، قَالُوا بإسنادهم: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْحَسَن بْن أَحْمَد بْن أَبِي شُعَيْب الحراني، حدثنا مُحَمَّد بْن سلمة، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن إِسْحَاق، عَنْ عاصم بْن عُمَر بْن قَتَادَة، عَنْ أبيه، عَنْ جَدّه قَتَادَة بْن النعمان، قَالَ: كَانَ أهل بيت منا، يُقال لهم: بنو أبيرق ...

وذكر حديث سرقة طعام رفاعة ودرعه، فَقَالَ بنو أبيرق: ما نرى صاحبكم إلا لبيد بْن سهل، رجلًا منا لَهُ صلاح وَإِسلام، فلما سَمِعَ لبيد اخترط سيفه ... الحديث.

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٢١٥/٤

وهو مذكور فِي كتب التفسير فِي سورة النساء، وَقَدْ ذكره جميع من صنف فِي الصحابة فِي لبيد، وكذلك أهل النسب، فلا أدري من أَيْنَ علم أَبُو زكريا، أن أبا لبيد كنية عَمْرو؟ ولا شك أَنَّهُ قَدْ نقله من نسخة سقيمة، والله أعلم.." (١)

٨٩٥. "٤١٦٤- عيسى بن عقيل الثقفي

ب د ع: عِيسَى بْن عقيل الثقفي وقيل: ابْن معقل.

روى عَنْهُ زياد بْن علاقة، أَنَّهُ قَالَ: أتيت النَّبِيّ ﷺ بابن لي يُقال لَهُ: حازم، فسماه عَبْد الرَّحْمَن.

قَالَ أَبُو أَحْمَد العسكري: يخرجونه فِي المسند، **وهو وهم**.

أَخْرَجَهُ الثلاثة.

عقيل: بفتح العين، وكسر القاف.." (٢)

٨٩٦. "٤٤٤٧- كرز بن أسامة

ع س: كرز بْن أسامة وقيل: ابْن سامة من بني عَامِر بْن صعصعة، وقيل ابْن سلمى.

وفد عَلَى النَّبِيّ ﷺ مَعَ النابغة الجعدي فأسلم.

(١٤٠٠) أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ مَحْمُودٍ، كِتَابَةً، بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ بِشْرٍ أَبُو حَفْصٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الرَّحَّالِ بْنِ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كُرْزٍ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: الْعَنْ بَنِي عَامِرٍ! قَالَ: " إِنِّي لَمْ أُبْعَثُ لَعَّانًا ".

أَخْرَجَهُ أَبُو نعيم، وَأَبُو عُمَر، وَأَبُو مُوسَى، وقَالَ أَبُو مُوسَى: أورده أَبُو زكريا مستدركًا عَلَى جَدّه، وَقَدْ أورده جَدّه بكريز، وَقَدْ اختلف فِي اسمه، فقيل: كرز، وقيل: كريز.

وقَالَ ابْن منده: كريز بْن سَلَمة، **وهو وهم**، وَإِنما هُوَ سامة، وقيل فِيهِ: الرحال، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدّه كرز.

الرحال: بالراء، والحاء المهملتين.." (٣)

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٢٢٦

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٣١٨

(٣) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٤٤٢

٨٩٧. "٤٤٥٧- كريم بن جزي

د ع: كريم بْن جزي أتي النَّبِيّ ﷺ فِي إسناده حديثه نظر.

روى عتبة بْن قيس، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاق، عَنْ خَالِد بْن جزي، عَنْ أخيه كريم بْن جزي، قَالَ: أتيت النَّبِيّ ﷺ أسأله عَنْ خشاش الأرض.

ورواه ابْن أَبِي دَاوُد، عَنْ كَثِير بْن عُبَيْد، عَنْ بقية، **وهو وهم**.

ورواه جماعة عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاق، عَنْ عَبْد الكريم الْبَصْرِيّ، عَنْ حبان بْن جزي، عَنْ أخيه خزيمة بْن جزي، وهو الصواب.

أَخْرَجَهُ ابْن منده، وَأَبُو نعيم.." (١)

٨٩٨. "٤٥٩٠- مالك بن أبي خولي

ب د ع: مالك بْن أَبِي خولي بْن عَمْرو بْن خيثمة بْن الحارث بْن معاوية بْن عوف بْن سَعِيد بْن جعفي الجعفي، حليف بني عدي بْن كعب.

هكذا نسبه ابن إِسْحَاق وغيره إِلَى جعفي بْن مذحج، ونسبه: ابن سلام، وابن هِشَام إِلَى عجل بْن لجيم، فقال: عجلي، **وهو وهم**، والصواب أَنَّهُ جعفي، وقد تقدم نسبه مستقصى فِي أخيه خولي.

شهد بدرا، وهو من حلفاء بني عدي بْن كعب، وقال ابن إِسْحَاق: لا عقب لهما.

أخرجه الثلاثة.." (٢)

٨٩٩. "٤٥٩٣- مالك بن ربيعة بن البدن

ب د ع: مالك بْن ربيعة بْن البدن بْن عَامِر بْن عوف بْن حارثة بْن عَمْرو بْن الخزرج بْن ساعدة بْن كعب بْن الخزرج أَبُو أسيد الساعدي.

وقال ابن هِشَام: عن ابن إِسْحَاق، البدن، بالباء الموحدة والنون، وهكذا قَالَ موسى بْن عقبة: عن ابن شهاب.

وقد رواه إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيم بْن عقبة، عن عمه موسى، عن الزُّهْرِيّ، فقال: البدي، بالياء، فصحف فِيهِ، وَإِنما الصحيح عن ابن عقبة: بالنون، وهو أنصاري خزرجي، ثُمَّ من بني

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٤٤٧/٤

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٢٠/٥

ساعدة، وهو مشهور بكنيته.

شهد بدرا، وأحدا، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ ﷺ قاله: مُحَمَّد بْن إِسْحَاق، وغيره، وعمي قبل أن يقتل عثمان.

(١٤٣٣) أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ، عن يُونُسَ، عن ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، عن بَعْضِ بَنِي سَاعِدَةَ، قَالَ: سمعت أَبَا أُسَيْدٍ مَالِكَ بْنَ رَبِيعَةَ بَعْدَ أَنْ أُصِيبَ بَصَرُهُ يَقُولُ: " لَوْ كُنْتُ مَعَكُمُ الْيَوْمَ بِبَدْرٍ لأَرَيْتُكُمُ الشِّعْبَ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الْمَلائِكَةُ، لا أُمَارِي وَلا أَشُكُّ " وَرَوَى عن النَّبِيِّ ﷺ عَنْهُ الصَّحَابَةُ: أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، وَلَهُ أَحَادِيثُ.

(١٤٣٤) أَنْبَأَنَا الْخَطِيبُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ بِإِسْنَادِهِ، إِلَى أَبِي دَاوُدَ، حدثنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، قَالَ: سمعت أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، عن أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: " خَيْرُ دُورِ الأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الأَشْهَلِ، ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورِ الأَنْصَارِ خَيْرٌ " وتوفي أَبُو أسيد سنة ثلاثين، قاله الواقدي وخليفة.

وقال الْمَدَائِنِيّ: توفي أَبُو أسيد سنة ستين فِي العام الَّذِي توفي فِيهِ معاوية.

قَالَ ابن منده: توفي سنة ستين، ويقال: توفي سنة خمس وستين، قيل: كَانَ عمره خمسا وسبعين سنة، قَالَ أَبُو نعيم: ذكر بعض المتأخرين، يعني: ابن منده، أَنَّهُ توفي سنة ستين، **وهو وهم.**

أخرجه الثلاثة.." (١)

٩٠٠. "٤٦١٢- مالك بن عبد الله بن سنان الخثعمي

ب د ع: مالك بْن عَبْد اللَّهِ بْن سنان بْن سرح بْن عَمْرو بْن وهب بْن الأقيصر بْن مالك بْن قحافة بْن عَامِر بْن ربيعة بْن سعد بْن مالك بْن بشر بْن وهب بْن شهران بْن عفرس بْن خلف بْن أفتل، وهو خثعم، أَبُو حكيم الخثعمي.

من أهل فلسطين، لَهُ صحبة

(١٤٣٨) أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي حَبَّةَ بِإِسْنَادِهِ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حدثنا

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٢١/٥

وَكِيعٌ، عن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشُّعَيْثِيِّ، عن لَيْثِ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ، عن مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَثْعَمِيِّ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حَرَّمَهُمَا اللَّهُ عَلَى النَّارِ "كذا رواه وكيع

والصواب: المتوكل بْن اللَّيْث.

ومالك لَمْ يسمع هَذَا الحديث من النَّبِيّ ﷺ إنما رواه عن جابر، عن النَّبِيّ ﷺ وقد ذكرناه فِي كتاب الجهاد مستقصى.

وَكَانَ مالك أميرا عَلَى الجيوش فِي غزوة الروم أربعين سنة، أيام معاوية وقبلها، وأيام يزيد، وأيام عَبْد الْمَلِكِ بْن مروان، ولما مات كسر عَلَى قبره أربعون لواء، لكل سنة غزاها لواء.

وَكَانَ صالحا كَثِير الصلاة بالليل، وقيل: لَمْ يكن لَهُ صحبة، وَإنما كَانَ من التابعين، والله أعلم.

(١٤٣٩) أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدِ ابْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ إِذْنًا، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبِي، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدِ ابْنُ الأَكْفَانِيِّ، حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكِنَانِيُّ، حدثنا أَبُو مُحَمَّدِ ابْنُ أَبِي نَصْرٍ، حدثنا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ أَبِي الْعَقِبِ، حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا ابْنُ عَائِذٍ، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، حدثنا نَصْرُ بْنُ حَبِيبٍ السَّلامِيُّ، قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَثْعَمِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْفَزَارِيِّ يَصْطَفِيَانِ لَهُ مِنَ الْخُمُسِ، فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَأَنْفَذَ كِتَابَهُ، وَأَمَّا مَالِكٌ فَلَمْ يُنْفِذْهُ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى مُعَاوِيَةَ بَدَأَهُ بِالإِذْنِ وَفَضَّلَهُ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: أَنْفَذْتُ كِتَابَكَ وَلَمْ يُنْفِذْهُ، فَبَدَأْتَهُ بِالإِذْنِ وَفَضَّلْتَهُ فِي الْجَائِزَةِ؟ قَالَ: إِنَّ مَالِكًا عَصَانِي وَأَطَاعَ اللَّهَ، وَإِنَّكَ أَطَعْتَنِي وَعَصَيْتَ اللَّهَ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ مَالِكٌ، قَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُنْفِذَ كِتَابِي؟ قَالَ مَالِكٌ: أَقْبِحْ بِكَ وَبِي أَنْ نَكُونَ فِي زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَا جهَنَّمَ، تَلْعَنُنِي وَأَلْعَنُكَ، وَتَقُولُ: هَذَا عَمَلُكَ، وَأَقُولُ: هَذَا عَمَلُكَ ".

وقال ابن منده: فرق البخاري بينه وبين الَّذِي قبله، يعني مالك بْن عَبْد اللَّهِ الخزاعي الَّذِي يأتي ذكره.

أخرجه الثلاثة قلت: قول ابن منده فرق البخاري بينه وبين مالك بْن عَبْد اللَّهِ الخزاعي، يدل عَلَى أَنَّهُ ظن أنهما واحدا، ونقل التفرقة عن البخاري ليبرأ من عهدته، فإن ظنهما واحدا

فهو وهم، وهما اثنان لا شبهة فِيهِ، وأين خثعم من خزاعة؟ ! والخثعمي أشهر من أن يشتبه بغيره، وَإنما اختلفوا فِي صحبته لا غير.." (١)

٩٠١. "٤٦٧٥- مجدي الضمري

ب د ع: مجدي الضمري غزا مع النَّبِيّ ﷺ سبع غزوات.

٢٣٩٠ روى أَبُو المفرج بْن عطى بْن مجدي الضمري، عن أبيه، عن جده، قَالَ: غزونا مع النَّبِيّ ﷺ غزوة المريسيع، وغزوة بني المصطلق، فأصبنا سبايا، فسأل النَّبِيّ ﷺ عن العزل، فقال: " اعزلوا إن شئتم، ما من نسمة كائنة إِلَى يَوْم القيامة إلا وهي كائنة ".

أخرجه الثلاثة.

قلت: كذا فِي كتاب ابن منده، وأبي نعيم غزوة المريسيع، وغزوة بني المصطلق بواو العطف، وهو وهم، أظنه: أو غزوة بني المصطلق، لأن غزوة المريسيع هي غزوة بني المصطلق، فيكون الراوي قد شك، هَلْ قَالَ: المريسيع أو بني المصطلق، والله أعلم.

والمفرج: بميم، وعطي: تصغير عطاء.." (٢)

٩٠٢. "٤٦٨٩- محرز بن عامر

ب ع س: محرز بْن عَامِر بْن مالك بْن عدي بْن عَامِر بْن غنم بْن عدي بْن النجار الأنصاري الخزرجي ثُمَّ النجاري شهد بدرا، وتوفي صبيحة اليوم الَّذِي غدا فِيهِ رَسُول اللَّهِ ﷺ إِلَى أحد، فهو معدود فيمن شهد أحدا لذلك، ولا عقب لَهُ.

أخرجه أَبُو نعيم، وَأَبُو عمر، وَأَبُو موسى، هكذا بالحاء والزاي، ومثلهم قَالَ الدارقطني.

وقال ابن ماكولا: محرر، براءين مهملتين: محرر بْن عَامِر، من بني عَمْرو بْن عوف الأنصاري، لَهُ صحبة، شهد بدرا، كذلك ذكره اصحاب المغازي: موسى بْن عقبة، وابن إِسْحَاق، والواقدي، قَالَ: وقال الدارقطني: بالزاي، وهو خطأ.

قلت: هَذَا الَّذِي ذكره ابن ماكولا هُوَ الَّذِي فِي هَذِه الترجمة، إلا أَنَّهُ جعله من بني عَمْرو بْن عوف وهو وهم.

(١٤٦٣) فإن أبا جَعْفَر بْن السمين أَخْبَرَنِي بِإِسْنَادِهِ، عن يونس، عن ابن إِسْحَاق، فِي

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٢٨/٥

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٥٩/٥

تسمية من شهد بدرا من الأنصار، من بني عدي بْن النجار محرز بْن عَامِر بْن مالك، وكذلك رواه سلمة، عن ابن إِسْحَاق، وعبد الملك بْن هِشَام، عن البكائي، عن ابن إِسْحَاق.
ومثله قَالَ موسى بْن عقبة، وَإِن كَانَ صحيحا فهو غير هَذَا، وليس بشيء.
والله أعلم.." (١)

٩٠٣. "٤٧٣٧- محمد أبو سليمان

د ع: مُحَمَّد أَبُو سُلَيْمَان عداده فِي أهل المدينة، ذكره جماعة فِي الصحابة، **وهو وهم**.
٢٤٢٣ روى عَاصِم بْن سويد الأنصاري من أهل قباء، عن سُلَيْمَان بْن مُحَمَّد الكرماني، عن أبيه، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّهِ ﷺ: " من توضأ فأحسن وضوءه، ثُمَّ خرج إِلَى المسجد مسجد قباء، لا يخرجه إلا الصلاة فِيهِ، انقلب بأجر عمرة ".
وقال القاضي أَبُو أحمد: لا أرى لَهُ صحبة.
وقال أَبُو نعيم وذكره: صوابه مُحَمَّد بْن سُلَيْمَان الكرماني، عن أبيه، عن أَبِي أمامة بْن سهم بْن حنيف، عن أبيه.
رواه قُتَيْبَة، عن مجمع بْن يَعْقُوب، عن مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَان، وذكره.
ورواه سعد بْن إِسْحَاق بْن كعب بْن عجرة، وحاتم بْن إِسْمَاعِيل مثل رواية مجمع بْن يَعْقُوب، أخرجه ابن منده، وَأَبُو نعيم.." (٢)

٩٠٤. "٤٧٩٥- مخرفة العبدي

ب د ع: مخرفة العبدي رَأَى النَّبِيّ ﷺ روى سماك بْن حرب، عن سويد بْن قيس، قَالَ: جلبت أنا ومخرفة العبدي بزا من هجر، فبعث من النَّبِيّ ﷺ سراويل، وثم وزان يزن بالأجر، فقال رَسُول اللَّهِ ﷺ: " زن وأرجح ".
روى أيوب، عن جابر، عن سماك، عن مخرفة العبدي، **وهو وهم**، والصواب ما رواه الثوري، وَإسرائيل وغيرهما، عن سماك، عن سويد، قَالَ: جلبت..

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٦٦/٥
(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٨٩/٥

أخرجه الثلاثة.

مخرفة: بالفاء، وقد تقدم فِي: سويد بْن قيس.." (١)

٩٠٥. "٤٨٥٩- مزيدة بن جابر

ب: مزيدة بْن جابر العبدي الْعصْرِيّ عداده فِي أعراب البصرة.

كذا نسبه ابن منده، وَأَبُو نعيم.

وقال أَبُو عمر: مزيدة العبدي، ولم ينسبه.

وقال ابن الكلبي: مزيدة بْن مالك بْن همام بْن معاوية بْن شبابة بْن عَامِر بْن حطمة بْن محارب بْن عَمْرو بْن وديعة بْن لكيز بْن أفصى بْن عبد القيس.

فلم يجعله الكلبي عصريا، وجلعه ابن منده، وَأَبُو نعيم عصريا، وقالوا: هُوَ جد هود بْن عَبْد اللَّهِ بْن سعد بْن مزيدة، روى هود بْن عَبْد اللَّهِ العصري، عن جده مزيدة، وَكَانَ فِي الوفد إِلَى رَسُول اللَّهِ، قَالَ: فنزلت إِلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ وقبلت يده.

فقلت: تزردها عُبَيْد، فإنني لدرد الموالي فِي السنين مزرد

وقدم مزرد عَلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ وأنشده:

تعلم رَسُول اللَّهِ أنا كأننا أفأنا بأنمار ثعالب ذي غسل

تعلم رَسُول اللَّهِ لَمْ أر مثلهم أجر عَلَى الأدنى وأحرم للفضل

وأنمار رهطه، وَكَانَ يهجوهم، وزعموا أَنَّهُ كَانَ يهجو أضيافه.

أخرجه أَبُو عمر.

٤٣٨٣

(١٥٠٦) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَحْمُودٍ إِذْنًا بِإِسْنَادِهِ، عن أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صُدْرَانَ، حدثنا طَالِبُ بْنُ حُجَيْرٍ الْعَبْدِيُّ، حدثنا هُودٌ الْعَصَرِيُّ، عن جَدِّهِ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ، إِذْ قَالَ لَهُمْ: " سَيَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ رَكْبٌ فِيهِ خَيْرُ أَهْلِ الْمَشْرِقِ "، فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَتَوَجَّهَ فِي ذَلِكَ الْوَجْهِ، فَلَقِيَ ثَلاثَةَ عَشَرَ رَاكِبًا، فَرَحَّبَ وَقَرَّبَ، وَقَالَ: مَنِ الْقَوْمُ؟ قَالُوا: نَفَرٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، قَالَ: وَمَا أَقْدَمَكُمْ هَذِهِ الْبِلادَ؟

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ١١٨/٥

التِّجَارَةُ؟ أَتَبِيعُونَ سُيُوفَكُمْ، قَالُوا: لا، قَالَ: فَلَعَلَّكُمْ إِنَّمَا قَدِمْتُمْ فِي طَلَبِ هَذَا الرَّجُلِ؟ فَمَشَى مَعَهُمْ يُحَدِّثُهُمْ حَتَّى إِذَا نَظَرُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: هَذَا صَاحِبُكُمُ الَّذِي تَطْلُبُونَ.

فَرَمَى الْقَوْمُ بِأَنْفُسِهِمْ عن رِحَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَسْعَى، وَمِنْهُمْ مَنْ يُهَرْوِلُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي، حَتَّى أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ وَأَخَذُوا بِيَدِهِ فَقَبَّلُوهَا وَقَعَدُوا إِلَيْهِ، وَبَقِيَ الأَشَجُّ، وَهُوَ أَصْغَرُ الْقَوْمِ، فَأَنَاخَ الإِبِلَ وَعَقَلَهَا، وَجَمِيعَ مَتَاعِ الْقَوْمِ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَمْشِي عَلَى تُؤَدَةٍ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَقَبَّلَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ ".

قَالَ: فَمَا هُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " الأَنَاةُ وَالتُّؤَدَةُ "، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَجَبَلًا جُبِلْتُ عَلَيْهِ أَمْ تَخَلُّقًا، قَالَ: " لا، بَلْ جُبِلْتَ عَلَيْهِ "، قَالَ: الْحَمْدُ اللَّهِ الَّذِي جَبَلَنِي عَلَى مَا يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ

(١٥٠٧) وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِ، إِلَى أَبِي عِيسَى التِّرْمِذِيِّ، قَالَ: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صُدْرَانَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَصْرِيُّ، حدثنا طَالِبُ بْنُ حُجَيْرٍ، عن هُودِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن جَدِّهِ مَزْيَدَةَ، قَالَ: " دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَعَلَى سَيْفِهِ ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ ".

أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُ قلت: جعلوا مزيدة ههنا رجلا، وعاد أَبُو نعيم ذكره فِي النساء، فقال: مزيدة العصرية فجعلها امرأة، وهو وهم، والصواب أَنَّهُ رجل.." (١)

٩٠٦. "٤٨٧٣- مسعود بن الأسود

ب د ع: مسعود بْن الأسود بْن حارثة بْن نضلة بْن عوف بْن عُبَيْد بْن عويج بْن عدي بْن كعب القرشي العدوي.

كَانَ من السبعين الَّذِينَ هاجروا من بني عدي هُوَ وأخوه مطيع بْن الأسود، أمهما العجماء بنت عَامِر بْن الفضل بْن عفيف بْن كليب بْن حبشية بْن سلول، وَبِهَا يعرف، فيقال: ابن العجماء.

كَانَ من أصحاب الشجرة، واستشهد يَوْم مؤته.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده خالف فِي نسبه، فقال: مسعود بْن الأسود بْن عبد الأسد بْن هلال بْن عمر، وهذا النسب فِي بني مخزوم.

وهو وهم، ثُمَّ إنه روي فِي هَذِهِ الترجمة أيضا بِإِسْنَادِهِ عن ابن إِسْحَاق، أَنَّهُ قَالَ: استشهد

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ١٤٥/٥

يَوْم مؤته من بني عدي بْن كعب: مسعود بْن الأسود، فخالف ما قاله أولا، وهو الصواب.

(١٥١٠) أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ، عن يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عن ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَتِهِ مَنِ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ مُؤْتَةَ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ: مَسْعُودُ بْنُ الأَسْوَدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ نَضْلَةَ." (١)

٩٠٧. "٤٨٧٦- مسعود بن أوس

ع: مسعود بْن أوس بْن زيد بْن أصرم شهد بدرا، أخرجه أَبُو نعيم وحده، بعد أن أخرج الترجمة التي قبل هَذِه، وروي بِإِسْنَادِهِ عن موسى بْن عقبة، عن ابن شهاب، فِي تسمية من شهد بدرا من الأنصار، من الخزرج، من بني زيد بْن ثعلبة بْن غنم، مسعود بْن أوس بْن زيد بْن أصرم.

وروي أيضا بِإِسْنَادِهِ، عن إِبْرَاهِيم بْن سعد، عن ابن إِسْحَاق، فيمن شهد بدرا، من بني زيد بْن ثعلبة: مسعود بْن أوس.

قلت: هَذَا كلام أَبِي نعيم، وهو وهم، فإن هَذَا مسعود بْن أوس بْن زيد بْن أصرم، هُوَ المقدم ذكره فِي الترجمة التي قبل هَذِه، وَإِنما اشتبه عَلَيْهِ، لأنه أخرج تِلْكَ الترجمة عَلَى ما نسبه ابن إِسْحَاق، وَأَبُو معشر، وأخرجه ههنا عَلَى قول الكلبي، والواقدي، وابن عمارة.

وأما الرواية التي ذكر فِي هَذِه الترجمة عن ابن إِسْحَاق، فلم يرفع نسبه حَتَّى يظهر لَهُ، إنما قَالَ: مسعود بْن أوس حسب، والله أعلم.." (٢)

٩٠٨. "٤٩٢١- مسلمة بن شيبان

ب: مسلمة بْن شيبان بْن محارب بْن فهر بْن مالك والد حبيب بْن مسلمة.

٢٥٠٤ أخرجه أَبُو موسى بهذا النسب، وقال بِإِسْنَادِهِ، عن ابن جريج، عن ابن أَبِي مليكة، عن حبيب بْن مسلمة الفهري: أَنَّهُ أتى النَّبِيّ ﷺ بالمدينة، فأدركه أبوه، فقال: يا نبي اللَّه، ابني يدي ورجلي، فقال: " ارجع معه، فإنه يوشك أن يهلك "، قَالَ: فهلك فِي تِلْكَ السنة.

قلت: كذا أخرجه أَبُو موسى، ونسبه كما ذكرناه، وهو وهم، وقد أسقط من نسبه شيئا،

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ١٥١/٥

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ١٥٢/٥

والصواب ما نذكره فِي مسلمة بْن مالك بعد هَذِه الترجمة إن شاء اللَّه تعالى، وَإنما ذكرناه ترجمة منفردة لئلا يظن أننا أهملناه.." (١)

٩٠٩. "٤٩٨١- معاوية بن الحكم

ب د ع: معاوية بْن الحكم السلمي سكن المدينة.

(١٥٤٧) أَخْبَرَنَا الْخَطِيبُ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بِإِسْنَادِهِ، عن أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ، حدثنا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، عن يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عن هِلالِ ابْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عن عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عن مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السَّلَمِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَحَدَّقَنِي النَّاسُ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقُلْتُ: وَاثُكْلَ أُمِّيَاهُ، مَا لَكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ؟ قَالَ: فَضَرَبَ الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أَفْخَاذِهِمْ، يُصْمِتُونِي، فَسَكَتُّ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاتَهُ، دَعَانِي، فَبِأَبِي هُوَ وَأُمِّي مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلا بَعْدَهُ، أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ، مَا كَهَرَنِي وَلا ضَرَبَنِي وَلا سَبَّنِي، وَلَكِنَّهُ قَالَ: " إِنَّ صَلاتَنَا هَذِهِ لا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلامِ النَّاسِ، إِنَّمَا الصَّلاةُ التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ ".

وَلِمُعَاوِيَةَ أَحَادِيثُ غَيْرُ هَذَا.

وَرَوَى مَالِكٌ، عن هِلالِ بْنِ أُسَامَةَ بِإِسْنَادِهِ، عن عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ، **وَهو وهم.**

أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُ." (٢)

٩١٠. "٥٠٠٣- معبد بن عباد

ب د ع: معبد بْن عباد بْن قشير كذا نسبه الثلاثة، وقال ابن الكلبي: معبد ابن عبادة بْن فلان، لَمْ يعرف الكلبي اسمه، ابن الفدم بْن سالم بْن مالك بْن سالم الحبلي بْن غنم بْن عوف بْن الخزرج أَبُو حميضة.

(١٥٥٨) أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَر بْن السمين بِإِسْنَادِهِ، عن يونس، عن ابن إِسْحَاق، فيمن شهد بدرا، من الأنصار من بني جزء بْن عدي بْن مالك: وَأَبُو حميضة معبد بْن عباد بْن قشير.

أخرجه الثلاثة. حميصة: ضبطه أَبُو عمر، أعني: بفتح الخاء المعجمة، وكسر الميم، وبالصاد

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ١٦٧/٥

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ١٩٩/٥

المهملة.

وقال: قَالَ ابن إِسْحَاق: حميضة، يعني: بضم الحاء المهملة، وبالضاد المعجمة، وقال الأمير: أَبُو حميضة معبد بْن عباد بْن قشير بْن الفدم بْن سالم بْن غنم، أنصاري، شهد بدرا.

ذكره ابن إِسْحَاق فِي رواية إِبْرَاهِيم بْن سعد عَنْهُ.

وكذلك قَالَ يَحْيَى بْن سَعِيد الأموي، عن ابن إِسْحَاق، وكذا كناه ابن القداح، وخالف فِي نسبه، فقال: معبد بْن عمارة، فجعل بدل عباد: عمارة، **وهو وهم**، قَالَ: وقال الواقدي فِي نسبه كما تقدم، ولكنه كناه أَبُو خميصة بخاء معجمة، وصاد مهملة، والله أعلم.." (١)

٩١١. "٥٠٥٩- معيقيب بن معرض

د ع: معيقيب بْن معرض اليمامي أَبُو عَبْد اللَّهِ روى شاصويه بْن عُبَيْد، عن معرض بْن عَبْد اللَّهِ بْن معيقيب بْن معرض اليمامي، عن أبيه، عن جده، قَالَ: حججت حجة الوداع، فدخلت دارا، " فرأيت رَسُول اللَّهِ ﷺ ووجهه كأنه دارة قمر ".

قاله ابن منده.

وقال أَبُو نعيم: معيقيب بْن معرض اليمامي، أَبُو عَبْد اللَّهِ ذكره بعض المتأخرين، يعني: ابن منده، من حديث شاصويه بْن عُبَيْد.

وهو وهم فِيهِ إنما هُوَ معرض بْن معيقيب لا معيقيب بْن معرض.

وقد ذكره عَلَى الصحة فِي معرض بْن معيقيب، فلينظر من هناك.

وقد:

(١٥٨٠) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هِبَةِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ ابْنُ الْبَنَّاءِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ، حدثنا شَاصُوَيْهِ بْنُ عُبَيْدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ مُعَيْقِيبٌ الْيَمَامِيُّ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ مُعَرِّضِ بْنِ مُعَيْقِيبٍ، قَالَ: حَجَجْتُ حِجَّةَ الْوَدَاعِ، فَدَخَلْتُ دَارًا بِمَكَّةَ، فَرَأَيْتُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّ وَجْهَهُ دَارَةُ قَمَرٍ، وَسمعت مِنْه عَجَبًا، جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ بِصَبِيٍّ يَوْمَ وُلِدَ، قَدْ لَفَّهُ فِي خِرْقَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " يَا غُلامُ، مَنْ أَنَا؟ " قَالَ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " صَدَقْتَ، بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ "،

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٢١١/٥

قَالَ: ثُمَّ إِنَّ الْغُلامَ لَمْ يَتَكَلَّمْ بَعْدَهَا حَتَّى شَبَّ، قَالَ: فَكُنَّا نُسَمِّيهِ مُبَارَكَ الْيَمَامَةِ.

وَهَذَا يُؤَيِّدُ قَوْلَ أَبِي نُعَيْمٍ." (١)

٩١٢. "٥١٠٤- المنذر الأسلمي

د ع: المنذر الأسلمي، وقيل: منيذر.

سكن إفريقية، روى عَنْهُ أَبُو عبد الرحمن السلمي، أَنَّهُ قَالَ: سمعت رَسُول اللَّهِ ﷺ يقول: " من قَالَ إذا أصبح: رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد نبيا، فأنا الزعيم لآخذن بيده حَتَّى أدخله الجنة ".

أخرجه ابن منده، وَأَبُو نعيم، وقال أَبُو نعيم: رواه بعض المتأخرين من حديث حرملة، عن ابن وهب، عن حيي بْن عَبْد اللَّهِ، عن أَبِي عبد الرحمن السلمي، **وهو وهم**، وَإنما هُوَ أَبُو عبد الرحمن الحبلي، وليس للسلمي مدخل فِيهِ.." (٢)

٩١٣. "٥٢٧٣- نعيم بن ربيعة

د ع: نعيم بن ربيعة بن كعب الأسلمي قَالَ: كنت أخدم النَّبِيّ ﷺ: عن ربيعة بن كعب، وقد تقدم.

رواه إِبْرَاهِيم بن سعد، عن مُحَمَّد بن إسحاق، عن مُحَمَّد بن عَمْرو بن عطاء، عن نعيم بن ربيعة بن كعب، **وهو وهم**، وصوابه: عن ربيعة بن كعب.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.." (٣)

٩١٤. "٥٣٨٩- هلال بن الحارث

ب: هلال بن الحارث أَبُو الجمل نذكره فِي الكنى إن شاء الله تعالى، فإن كنيته غلبت عَلَيْهِ، وهو شامي.

أخرجه أبو عمر مختصرا.

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٢٣٢/٥

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٢٥٤/٥

(٣) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٢٥/٥

قلت: كذا قَالَ أبو عمر أبو الحمل **وهو وهم**، وإنما هُوَ أبو الحمراء، وقد ذكرناه فِي ترجمة أبي الجمل من الكنى، والكلام عَلَيْهِ هناك.." (١)

٩١٥. "٥٣٩٦- هلال بن عامر

د س: هلال بن عَامِر من بني نمير، وهو ابن سحيم لأبيه صحبة وله رؤية، قاله ابن منده.
وقال بإسناده عن وهيب، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن قبيصة، وقال غيره: عن هلال بن عَامِر، قَالَ: انكسفت الشمس عَلَى عهد رسول الله ﷺ وذكر الحديث.
وروى بإسناد آخر: ٢٧١٤ عن جرير بن حازم، قَالَ: جلس رجل فِي مجلس أيوب، فقال: حدثني مولاي قرة بن دعموص النميري، أن النَّبِيّ ﷺ بعث الضحاك بن قيس ساعيا، فجاء، فقال النَّبِيّ ﷺ: " أتيت نمير بن عَامِر، وهلال بن عَامِر، وَعَامِر بن ربيعة، فأخذت جلة أموالهم؟ " فقال: يا رسول الله سمعتك تذكر الجهاد، فأحببت أن آتيتك بإبل جلة تركبها وتحمل عليها، فقال النَّبِيّ ﷺ: " انطلق فردها عليهم، وخذ من حواشي أموالهم ".
وقال أبو موسى: هلال بن عَامِر بن قبيصة الهلالي، أورده جَعْفَر، وذكر حديث كسوف الشمس، وقال: كذا ترجم لَهُ جَعْفَر، وأورد لَهُ هَذَا الحديث، **وهو وهم**.
قَالَ:
(١٦٧٦) وَأَخْبَرَنَا بِهِ صحيحا أَبُو العباس أحمد بن الْحُسَيْن بن أبي ذر الصالحاني، أخبرنا جدي، أخبرنا أبو الشيخ الحافظ، حدثنا مُحَمَّد بن عيسى بن رستة، حدثنا معاوية بن عمران بن واهب بن سوار الجرمي، حدثنا أنيس بن سوار الجرمي، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن هلال بن عَاصِم قبيصة الهلالي حدثه، أن الشمس كسفت عَلَى عهد رسول الله ﷺ بالمدينة، حَتَّى بدت النجوم، الحديث.
كذا فِي الرواية عَاصِم بن قبيصة، وإنما هُوَ: هلال بن عَامِر، عن قبيصة.
أخرجه ابن منده، وَأَبُو موسى فما لاستدراك أبي موسى عَلَيْهِ وجه، ولم تجر عادته أن يرد غلطه.." (٢)

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٥/٣٨١
(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٥/٣٨٤

٩١٦. "٥٥٠٨- يحي بن أسعد بن زرارة

د ع: يَحْيَى بن أسعد بن زرارة الأنصاري وقيل: يَحْيَى بن أزهر بن زرارة.

مختلف فِي صحبته.

ذكره ابن أبي عَاصِم فِي الصحابة، وذكره غيره فِي التابعين.

(١٧١١) أخبرنا يَحْيَى بن أبي الرجاء إجازة بإسناده، عن أبي بكر بن أبي عَاصِم، قَالَ: حدثنا ابن أبي شيبة، حدثنا غندر، عن شعبة، عن مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، عن عمه يَحْيَى، وما أدركت رجلا منا يشبهه، يحدث الناس: أن أسعد بن زرارة، جد مُحَمَّد من قبل أمه، أخذه وجع فِي حلقه يقال لَهُ الذبحة، فقال النَّبِيّ ﷺ: " لأبلغن من أبي أمامة عذرا "، فكواه بيده فمات، فقال رسول الله ﷺ: " بئس الميتة، اليهود يقولون: أفلا دفع عن صاحبه، وما أملك لَهُ ولا لنفسي شيئا "

(١٧١٢) وَبِهَذَا الإسناد قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: " من سمع النداء يوم الجمعة ولم يأت، ثُمَّ سمع ولم يأت، طبع عَلَى قلبه ".

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، ونسباه إِلَى أسعد بن زرارة، وقد ذكر البخاري: يَحْيَى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، وقال: وبعضهم يقول أسعد بن زرارة، **وهو وهم** قلت: من يجعل هَذَا يَحْيَى من ولد أسعد بن زرارة يلزمه أن يجعله صحابيا، لأن أباه أسعد توفي والنبي ﷺ يبني مسجده أول ما هاجر إِلَى المدينة، وإن كَانَ ابن سعد فكذلك أيضا، لأن سعد قَالَ فِيهِ أَبُو نعيم: إن ابن منده وهم فِيهِ حَيْثُ جعله ترجمة، وقال أبو عمر: أخشى أن لا يكون أدرك الإسلام، فهو أيضا يقتضي أن تكون لَهُ صحبة، والله أعلم.." (١)

٩١٧. "٥٥٥٢- يزيد بن زمعة

ب ع س: يزيد بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي، أمه قريبة بنت أبي أمية المخزومية، أخت أم سلمة.

أسلم قديما، وَكَانَ من مهاجرة الحبشة، قاله هِشَام بن الكلبي، وصحب النَّبِيّ ﷺ عَنْهُ هُوَ وأخوه عبد الله بن زمعة.

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٤٣٥/٥

وَإِلَيْهِ كانت المشورة فِي الجاهلية، وَذَلِكَ أن قريشا لَمْ يجمعوا عَلَى أمر إلا عرضوه عَلَيْهِ، فإن رضيه سكت، وإن لَمْ يرضه منع مِنْه، وكانوا لَهُ أعوانا حَتَّى يرجع، وَكَانَ من أشراف قرش، قاله الزبير: وقال أيضا: إنه قتل مع النَّبِيّ ﷺ بالطائف، وخالفه غيره فقال ابن شهاب، وعروة، وموسى بن عقبة، وابن إسحاق: إنه قتل يوم حنين.

(١٧٢٧) أخبرنا عُبَيْد الله بإسناده، عن يونس، عن ابن إسحاق، فيمن قتل يوم حنين يزيد بن زمعة بن الأسود بن عبد العزى، قَالَ ابن إسحاق: جمح بِهِ فرس لَهُ اسمه الجناح فقتل وسماه عروة: ربيعة بن زمعة، **وهو وهم**.

أخرجه أبو نعيم، وَأَبُو عمر، وَأَبُو موسى، إلا أن أبا نعيم، وأبا موسى، قالا: يزيد بن زمعة بن المطلب، فأسقطا الأسود، وهو جده لا شبهة فِيهِ.." (١)

٩١٨. "٥٦٠٢- يزيد بن كعب

ب د ع: يزيد بن كعب البهزي ويقال: إنه البهزي الَّذِي روى عَنْهُ عمير بن سلمة الضمري حديثه فِي حمار الوحش العقير بالروحاء، الَّذِي يرويه يَحْيَى بن سعيد، عن مُحَمَّد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة، عن عمير بن سلمة.

كذلك قَالَ أبو جَعْفَر العقيلي وغيره أن اسم البهزي المذكور: يزيد بن كعب.

قَالَ ابن منده: رواه داود بن رشيد، بإسناده، عن يزيد بن كعب: أن عمير بن سلمة الضمري أهدى إلى النَّبِيّ ﷺ حمار وحش، **وهو وهم**.

أخرجه الثلاثة.." (٢)

٩١٩. "٥٩٧٠- أبو سفيان بن محصن

د ع: أبو سفيان بن محصن حج مع رسول الله ﷺ روى عَنْهُ عدي مولى أم قيس.

٢٩٦٨ روى أحمد بن حازم، عن صالح مولى التوءمة، عن عدي مولى أم قيس، عن أبي سفيان بن محصن، قَالَ: " رمينا مع رسول الله ﷺ جمرة العقبة يوم النحر، ثُمَّ لبسنا القمص ".

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٤٥٣/٥

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٤٧٠/٥

قَالَ أبو نعيم: ذكره المتأخر، يعني ابن منده، فقال: أبو سفيان: **وهو وهم**، إنما هُوَ أبو سنان، ورواه بإسناده عن إبراهيم بن مُحَمَّد الأسلمي، عن صالح، عن عدي، عن أبي سنان، قَالَ: رمينا مع رسول الله ﷺ الحديث، وذكره.." (١)

٩٢٠. "٥٩٧٧- أبو سلامة السلامي

ب ع س: أبو سلامة السلامي وَأَبُو سلامة الحنيني.

قَالَ أبو عمر: هما عندي واحد.

واسمه: خداش أبو سلامة السلامي، وقيل: السلمي، لا يوجد ذكره إلا فِي حديث واحد عن النَّبِيّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: " أوصي امرءًا بأمه، ثلاث مرات، أوصي امرءا بأبيه..

" الحديث.

وقد ذكرنا فِي خداش أكثر من هَذَا.

أخرجه أبو نعيم، وَأَبُو عمر، وَأَبُو موسى.

الحنيني، بنونين، وقيل: هُوَ نسبة إلى حبيب بباءين، وهو السلمي، والد أبي عبد الرحمن السلمي، **وهو وهم**.." (٢)

٩٢١. "٦١٦٢- أبو فروة الأشجعي

ع س: أبو فروة الأشجعي عداده في الكوفيين.

روى عبد العزيز بن مسلم، عن أبي إسحاق، عن أبي فروة، قال: " قدمت المدينة فأتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، علمني شيئا أقوله إذا أويت إلى فراشي.

قال: " اقرأ: {قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ} فإنها براءة من الشرك ".

ورواه جماعة عن أبي إسحاق، فقالوا: فروة بن نوفل، عن أبيه.

ورواه أبو مالك الأشجعي عن عبد الرحيم بن نوفل بن عتاب الأشجعي.

وهو وهم.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.." (٣)

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ١٤٥/٦

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ١٤٨/٦

(٣) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٢٣٩/٦

٩٢٢. "٦١٩٨- أبو كثير

د ع: أبو كثير صحابي.

حديثه: أن النبي ﷺ مر بمعمر وهو كاشف عن فخذه، رواه مسلم الزنجي، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي كثير **وهو وهم**، والصواب ما رواه إسماعيل بن جعفر وغيره، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي كثير مولى محمد بن جحش، عن محمد بن جحش، أن رسول الله ﷺ مر بمعمر، وهو كاشف فخذه.

الحديث.

قال ابن منده: هو تابعي، أخطأ فيه من قال: إنه من أصحاب رسول الله ﷺ وقال أبو أحمد العسكري: ولد في حياة النبي ﷺ ابن منده، وأبو نعيم.." (١)

٩٢٣. "٦٢٥٢- أبو مسلم الأشعري

د ع: أبو مسلم الأشعري روى عنه عبد الرحمن بن غنم، عن النبي ﷺ قال: " سيكون قوم يستحلون الخمر باسم يسمونها بغير اسمها، يضرب على رءوسهم بالمعازف، يخسف الله بهم الأرض، ويجعلهم قردة وخنازير ".

هكذا، قال: عن أبي مسلم.

وهو وهم، وروي عن أبي مالك الأشعري أيضا، وعن أبي مالك أو أبي عامر.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.." (٢)

٩٢٤. "٦٤١٢- رجل من الأنصار، عن أبيه

د ع: رجل من الأنصار عن أبيه، أنه سمع النبي ﷺ يقول: " من صلى أربعا قبل الظهر كان كعدل رقبة من ولد إسماعيل ".

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم، إلا أن ابن منده أخرجه ترجمتين، والحديث واحد، **وهو وهم**.." (٣)

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٢٥٧/٦

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٢٨٢/٦

(٣) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٤٦/٦

٩٢٥. "٦٧٥٨- أنيسة بنت كعب

س: أنيسة بنت كعب أم عمارة.

قالت: ما لنا لا نذكر بخير؟ فأنزل الله ﷻ: {إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ} .

الآية.

هكذا ذكرها أبو الوفاء البغدادي في التفسير، عن مقاتل.

وهو وهم، إنما هي نسيبة.

أخرجها أبو موسى.." (١)

٩٢٦. "٦٨١٣- جميلة بنت أبي ابن سلول

ب د ع: جميلة بنت أبي ابن سلول أخت عبد الله رأس المنافقين.

وقيل كانت ابنة عبد الله، وهو وهم، وكانت تحت حنظلة بن أبي عامر غسيل الملائكة، فقتل عنها يوم أحد، فتزوجها ثابت بن قيس بن شماس، فتركته ونشزت عليه، فأرسل إليها رسول الله ﷺ: " ما كرهت من ثابت؟ " فقالت: والله ما كرهت منه شيئا إلا دمامته فقال لها: " أتردين عليه حديقته؟ " قالت: نعم.

ففرق بينهما، وتزوجها بعده مالك بن الدخشم، ثم تزوجها بعد مالك حبيب بن إساف.

أخرجها الثلاثة، قال أبو عمر: روى البصريون هكذا، يعني: جميلة بنت أبي، وروى أهل المدينة فقالوا: حبيبة بنت سهل الأنصاري وأما ابن منده فلم يذكر أنها كانت تحت حنظلة فقتل عنها، وذكر ما سوى ذلك.." (٢)

٩٢٧. "٦٩٠١- خيرة بنت أبي حدرد

ب د ع: خيرة بنت أبي حدرد أم الدرداء الكبرى وقيل اسمها هجيمة وهي زوج أبي الدرداء.

روى حديثها سهل بن معاذ، عن أبيه، وصفوان بن عبد الله، وعبد الله بن باباه.

(٢٢٤٤) أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم، أخبرنا أبو علي الحسين بن عمر بن الحسن بن يونس، أخبرنا أبو عمر القاسم بن جعفر، أخبرنا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة، حدثنا يحيي بن عثمان،

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٢/٧

(٢) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٥٢/٧

حدثنا محمد بن حمير، عن أسامة، عن سهل، عن أبيه، أنه سمع أم الدرداء تقول: خرجت من الحمام فلقيني رسول الله ﷺ فقال: " من أين أقبلت يا أم الدرداء؟ " فقلت: من الحمام، فقال: " والذي نفسي بيده، ما منكن امرأة تضع ثيابها في بيت أحد إلا وهي هاتكة كل ستر بينها وبين الرحمن ﷻ ".

أخرجها الثلاثة. وترد في الكنى إن شاء الله تعالى.

قلت: قد جعل ابن منده، وأبو نعيم خيرة أم الدرداء الكبرى، قالا: وقيل: هجيمة. فجعلاهما واحدة، وليس كذلك، فإن الكبرى اسمها خيرة، وأم الدرداء الصغرى اسمها هجيمة الكبرى، لها صحبة، والصغرى لا صحبة لها.

هذا هو الصحيح وما سواه وهم، قال علي بن المديني: كان لأبي الدرداء امرأتان، كلاهما يقال لها: أم الدرداء، إحداهما رأت النبي ﷺ وهي خيرة بنت أبي حدرد، والثانية تزوجها بعد وفاة النبي ﷺ وهي التي نروي عنها، وهي هجيمة الوصابية.

وقال أبو مسهر: هما واحدة.

وهو وهم منه.

قال الأمير أبو نصر: خيرة بنت أبي حدرد أم الدرداء الكبرى، زوجة أبي الدرداء، لها صحبة، يقال: ماتت قبل أبي الدرداء، وأم الدرداء الصغرى هجيمة بنت حي الوصابية، هي التي خطبها معاوية فأبت أن تتزوجه فظهر بهذا أنهما اثنتان، والله أعلم." (١)

٩٢٨. "٦٩٠٥- درة بنت أبي لهب

ب د ع: درة بنت أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية بنت عم النبي ﷺ وهاجرت إلى المدينة، وكانت عند الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، فولدت له عقبة والوليد وأبا مسلم.

روى محمد بن إسحاق، عن نافع، وزيد بن أسلم، عن ابن عمر، وعن سعيد بن أبي سعيد المقبري، وابن المنكدر، عن أبي هريرة ﵁، وعن عمار بن ياسر، قالوا: قدمت درة بنت أبي لهب المدينة مهاجرة، فنزت في دار رافع بن المعلى الزرقي، فقال لها نسوة جلسن إليها من

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٧/١٠٠

بني زريق، أنت ابنة أبي لهب الذي يقول الله له: {تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ} فما يغني عنك مهاجرتك فأتت النبي ﷺ فذكرت له ما قلن لها فسكنها، وقال: " اجلسي "، ثم صلى بالناس الظهر، وجلس على المنبر ساعة، ثم قال: " أيها الناس، مالي أوذى في أهلي؟ فوالله إن شفاعتي لتنال بقرابتي حتى إن صداء وحكما وسلهما لتنالها يوم القيامة ".

وسلهم في نسب اليمن.

(٢٢٤٦) أخبرنا أبو ياسر، بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبد الملك، عن شريك، عن سماك بن حرب، عن زوج درة بنت أبي لهب، عن درة بنت أبي لهب، قالت: قام رجل إلى النبي ﷺ وهو على المنبر فقال: يا رسول الله، أي الناس خير؟ فقال: " خير الناس أقرؤهم وأتقاهم، وآمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر، وأوصلهم للرحم ".

وقد روى عن شريك، عن سماك، عن عبد الله بن عميرة، عن زوج درة، عن درة.

ورواه شعبة، عن سماك، عن عبد الله بن عميرة، عن رجل، عن زوج درة بنت أبي لهب، عن بنت أبي جهل.

وهو وهم.

أخرجه الثلاثة." (١)

٩٢٩. "٧٠٧٥- ضباعة بنت الحارث

ب: ضباعة بنت الحارث الأنصارية أخت أم عطية.

روت عنها أم عطية في ترك الوضوء مما غيرت النار.

أخرجها أبو عمر مختصرا، وأما ابن منده، وأبو نعيم فلم يخرجا هذه في ترجمة مفردة، بل ذكرا حديثها في ترك الوضوء مما غيرت النار، في ترجمة ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بعد حديث الاشتراط في الحج، على ما نذكره إن شاء الله تعالى.

٣٦٣٦ روى أبو نعيم عن الطبراني، عن علي بن عبد العزيز، عن خلف بن موسى بن خلف العمي، عن أبيه، عن قتادة، عن إسحاق بن عبد الله الهاشمي، عن أم عطية، عن أختها

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ١٠٣/٧

ضباعة، أنها رأت النبي ﷺ أكل كتفا ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ.

وقال: رواه محمد بن المثنى، عن خلف ابن موسى، عن أبيه، مثله، عن أم عطية، عن أختها.

وقال: ورواه إسحاق بن زياد، عن خلف، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي المليح، عن إسحاق، عن أم عطية.

وهو وهم، وقال: ورواه همام، عن قتادة، عن إسحاق أن جدته أم حكيم حدثته عن أختها ضباعة.

٣٦٣٧

(٢٣١٢) وقال أبو نعيم: أخبرنا ابن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، أن جدته أم حكيم حدثته، عن أختها ضباعة بنت الزبير، " أنها رفعت للنبي ﷺ لحما فانتهش منها ثم صلى ولم يتوضأ " وهذا جميعه يدل على أن الترجمة الأولى وهم، وأن أبا عمر حيث رأى يروى عنها أختها أم عطية، وأم عطية أنصارية، ظنهما اثنتين، فإن بنت الزبير قرشية، فجعلهما اثنتين والصحيح أنهما واحدة، فإن أم حكيم هي بنت الزبير، وهي أخت ضباعة بنت الزبير، والله أعلم.." (١)

٩٣٠. "٧١٦٣- الغميصاء الأنصارية

ع س: الغميصاء الأنصارية مطلقة عمرو بن حزم قال أبو موسى: وهي غير أم سليم، وأم حرام.

(٢٣٣٦) أخبرنا أبو موسى، إذنا، أخبرنا أبو علي، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا فاروق الخطابي، أخبرنا أبو مسلم الكشي، حدثنا أبو عمر الضرير، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن عمرو بن حزم طلق الغميصاء، فنكحها رجل فطلقها قبل أن يمسها، فأتت رسول الله ﷺ تسأله أن ترجع إلى زوجها الأول، فقال: " لا حتى يذوق الآخر من عسيلتها وتذوق من عسيلته ".

ورواه ابن عباس فقال: الغميصاء أو الرميصاء، ولم يسم زوجها.

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ١٧٥/٧

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى.

قلت: أخرج ابن منده هذا الحديث في ترجمة أم سليم الغميصاء، المقدم ذكرها ظنا منه أنها المخاطبة للنبي في العود إلى زوجها، وهو وهم، فإن الغميصاء أم سليم تزوجت بأبي طلحة بعد مالك بن النضر، ولم يتفارقا بطلاق إلى أن فرق الموت بينهما.

والصواب عن أبي نعيم، وأبي موسى." (١)

٩٣١. "٧٤٠٩- أم حبيبة بنت أبي سفيان

ب د ع: أم حبيبة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس القرشية الأموية زوج النبي ﷺ إحدى أمهات المؤمنين.

كنيت بابنتها حبيبة بنت عبيد الله بن جحش، واسمها رملة.

وقد ذكرناها في الراء.

وكانت من السابقين إلى الإسلام.

وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها عبيد الله، فولدت هناك حبيبة، فتنصر عبيد الله، ومات بالحبشة نصرانيا، وبقيت أم حبيبة مسلمة بأرض الحبشة، فأرسل رسول الله ﷺ يخطبها إلى النجاشي، قالت أم حبيبة: ما شعرت إلا برسول النجاشي جارية يقال لها أبرهة، كانت تقوم على ثيابه ودهنه، فاستأذنت علي، فأذنت لها، فقالت إن الملك يقول لك: إن رسول الله ﷺ كتب إلي أن أزوجكه، فقلت: بشرك الله بخير، قالت: ويقول لك الملك: وكلي من يزوجك، فأرسلت إلى خالد بن سعيد بن العاص بن أمية فوكلته، وأعطيت أبرهة سوارين من فضة كانت علي، وخواتيم فضة كانت في أصابعي، سرورا بما بشرتني به، فلما كان العشى أمر النجاشي جعفر بن أبي طالب ومن هناك من المسلمين يحضرون، وخطب النجاشي فحمد الله، وقال: أما بعد، فإن رسول الله ﷺ كتب إلي أن أزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان، فأجبت إلى ما دعا إليه رسول الله ﷺ أصدقتها أربعمائة دينار، ثم سكب الدنانير بين يدي القوم، فتكلم خالد بن سعيد فحمد الله وأثنى عليه، وقال: أما بعد فقد أجبت رسول الله ﷺ إلى ما دعا إليه، وزوجته أم حبيبة بنت أبي سفيان، وبارك الله لرسوله ودفع النجاشي

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٢٠٧/٧

الدنانير إلى خالد فقبضها، ثم أرادوا أن يتفرقوا فقال: اجلسوا فإن من سنة الأنبياء إذا تزوجوا أن يؤكل طعام على التزويج "، ودعا بطعام فأكلوا، ثم تفرقوا، وقيل: إن الذي وكلته أم حبيبة ليعقد النكاح عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية من أجل أن أمها صفية بنت أبي العاص عمة عثمان.

قال ابن إسحاق: تزوجها رسول الله ﷺ بعد زينب بنت خزيمة الهلالية.

لا اختلاف بين أهل السير، وغيرهم في أن النبي ﷺ تزوج أم حبيبة وهي بالحبشة، إلا ما رواه مسلم بن الحجاج في صحيحه أن أبا سفيان لما أسلم طلب من رسول الله ﷺ أن يتزوجها فأجابه إلى ذلك.

وهو وهم من بعض رواته.

(٢٤٢٠) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي الأنصاري يعرف بابن الشيرجي الدمشقي، وغير واحد، قالوا: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، أخبرنا أبو المكارم محمد بن أحمد بن المحسن الطوسي، حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن الحسن العارف الميهني، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي، حدثنا أبو محمد حاجب بن أحمد بن يرحم الطوسي، حدثنا عبد الرحيم بن منيب المروزي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن عبد الله الشعيثي، عن أبيه، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ تعني عن النبي ﷺ قال: " من صلى أربعا قبل الظهر وأربعا بعدها، حرم على النار ".

وتوفيت أم حبيبة سنة أربع وأربعين.

أخرجها الثلاثة." (١)

٩٣٢. "٧٥٦٥- أم فروة بنت أبي قحافة

ب د ع: أم فروة بنت أبي قحافة التيمية تقدم نسبها عند ذكر أبيها، وهي أخت أبي بكر الصديق، أمها هند بنت نقيد بن بجير بن عبد بن قصي.

وهي التي زوجها أخوها أبو بكر من الأشعث بن قيس الكندي، فولدت له محمداً وإسحاق،

---

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٠٣/٧

وقريبة وحبابة.

وكانت أم فروة من المبايعات، بايعت رسول الله ﷺ عنه أنه قال: " إن أحب الأعمال إلى الله، ﷻ الصلاة في أول وقتها " قاله أبو عمر.

واختصرها ابن منده، وأبو نعيم فقالا: أم فروة بنت أبي قحافة، أخت أبي بكر الصديق، صاحب الطوق، لها ذكر في حديث فتح مكة.

أخرجها الثلاثة.

قلت: قد ذكر أبو عمر حديث الصلاة في أول وقتها في هذه الترجمة، وقال: قد قال بعضهم في أم فروة هذه: إنها أنصارية، **وهو وهم**، قال: وإنما جاء ذلك، والله أعلم، لأن القاسم بن غنام الأنصاري يقول في حديثه مرة عن جدته الدنيا، ومرة عن جدته القصوى، ومرة عن بعض أمهاته، عن عمة له.

والصواب ما ذكرناه.

وأما ابن منده، وأبو نعيم فإنهما ذكرا هذا الحديث في أم فروة الأنصارية.

كما ذكرناه قبل هذه الترجمة، وقد قال الطبراني: أم فروة هذه، يعني التي تروي حديث الصلاة، هي أخت أبي بكر الصديق.

وقال غيره: هي أخرى سواها والله أعلم.

على أن القاسم بن غنام من الأنصار، يروي عن جدة له، أو عن بعض أهله، وكيف اختلفت الرواية عليه، فهي من الأنصار، وليس لأخت أبي بكر فيه مدخل.

والله أعلم.." (١)

٩٣٣. "باب الهمزة والباء وما يثلثهما

٢- أبان بن سعيد

(ب د ع) أبان بْن سَعِيد بْن العاص بْن أمية بْن عبد شمس بن عبد مناف بْن قصي بْن كلاب بْن مرة بْن كعب بْن لؤي القرشي الأموي.

وأمه: هند بِنْت المغيرة بْن عَبْد اللَّهِ بْن عُمَر بْن مخزوم، وقيل: صفية بنت المغيرة عمة خَالِد

(١) أسد الغابة ط العلمية، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٦٦/٧

بْن الْوَلِيد بْن المغيرة.

يجتمع هُوَ ورسول اللَّه ﷺ في عبد مناف، أسلم بعد أخويه خَالِد وعمر وقال لما أسلما:

ألا ليت ميتًا بالظريبة شاهد ... لما يفتري في الدين عمرو وخالد

أطاعا معًا أمر النساء فأصبحا ... يعينان من أعدائنا من يكابد [١]

فأجابه عمرو [٢] :

أخي ما أخي لا شاتم أنا عرضه ... ولا هو عَنْ بعض المقالة مقصر

يقول: إذا اشتدت [٣] عليه أموره ... ألا ليت ميتًا بالظريبة ينشر

فدع عنك ميتًا قد مضى لسبيله ... وأقبل عَلَى الحي الذي هو أقفر

يعني بالميت عَلَى الظريبة: أباه أبا أحيحة سَعِيد بْن العاص بْن أمية، دفن به وهو جبل يشرف عَلَى الطائف.

قال أَبُو عمر بْن عبد البر: أسلم أبان بين الحديبية وخيبر. وكانت الحديبية في ذي القعدة من سنة ست، وكانت غزوة خيبر في المحرم سنة سبع. وقال أَبُو نعيم: أسلم قبل خيبر وشهدها، وهو الصحيح لأنه قد ثبت عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أن رَسُول اللَّهِ ﷺ بعث أبان بن سَعِيد بْن العاص في سرية من المدينة، فقدم أبان وأصحابه على رسول الله ﷺ بعد فتح خيبر، وَرَسُولُ اللَّه ﷺ بِهَا.

وقال ابن مندة: تقدم إسلام أخيه عمرو، يعني أخا أبان. قال: وخرجا جميعًا إِلَى أرض الحبشة مهاجرين، وأبان بْن سَعِيد تأخر إسلامه، هذا كلام ابن منده، وهو متناقض، **وهو وهم** فإن مهاجرة الحبشة هم السابقون إِلَى الإسلام، ولم يهاجر أبان إِلَى الحبشة، وكان أبان شديدا عَلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ والمسلمين.

وكان سبب إسلامه أَنَّهُ خرج تاجرًا إِلَى الشام، فلقي راهبًا فسأله عن رسول الله ﷺ وقال: إني رجل من قريش، وَإِن رجلًا منا خرج فينا يزعم أَنَّهُ رَسُول اللَّهِ ﷺ أرسله مثل ما أرسل موسى وعيسى، فقال ما اسم صاحبكم؟. قال: مُحَمَّد، قال الراهب: إني أصفه لك، فذكر صفة النَّبِيّ ﷺ وسنه ونسبه، فقال أبان: هو كذلك، فقال الراهب: والله ليظهرن عَلَى العرب، ثم ليظهرن عَلَى الأرض، وقال لأبان: اقرأ عَلَى الرجل الصالح السلام، فلما عاد إِلَى مكة سأل عَنِ النَّبِيّ ﷺ، وَلَمْ يقل عنه وعن أصحابه كما كان يقول، وكان ذلك قبيل

الحديبية.

ثم أن رَسُول اللَّهِ ﷺ سار إِلَى الحديبية، فلما عاد عنها تبعه أبان فأسلم وحسن إسلامه.

---

[١] ينظر سيرة ابن هشام: ٢- ٣٦٠.

[٢] في سيرة ابن هشام: فأجابه خالد بن سعيد.

[٣] في الأصل: شكت، وما أثبتناه عن سيرة ابن هشام، وفي شرح السيرة للخشنى ٢- ٣٥٢ «اشتتت» أي تفرقت.." (١)

٩٣٤. "الظربية بضم الظاء المعجمة، وفتح الراء، قاله الحموي ياقوت. وقد رأيته في بعض الكتب:

الصريمة: بضم الصاد المهملة، وفتح الراء، وآخره ميم.

٣- أبان العبديّ

(د) أبان العبدي، ذكره ابن منده وحده، وقال: وفد عَلَى النَّبِيّ ﷺ، وروي ذلك عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سعد الواقدي [١] ، وهو وهم، ويرد الكلام عليه في الترجمة التي بعد هذه.

٤- أبان المحاربي

(ب د ع) أبان المحاربي. كان أحد الوفد الَّذِينَ قدموا عَلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ من عبد القيس. أخرجه ثلاثهم.

روى الحكم بْن حبان المحاربي، عَنْ أبان المحاربي قال: «كنت في الوفد فرأيت بياض إبط رَسُول اللَّهِ ﷺ حين رفع يديه، استقبل بهما القبلة» .

قلت: ولم يذكر أَبُو نعيم وَأَبُو عمر أبانًا العبدي، وذكره ابن منده، وهو وهم منه فإن أبانا العبدي هو المحاربي، ومحارب بطن من عبد القيس، وهو محارب بْن عَمْرو بْن وديعة بْن لكيز بْن أفصى بْن عبد القيس، فهو عبدي محاربي، ولعل ابن منده قد رآه محاربيًا فظنه من محارب ابن خصفة بن قيس عيلان فلهذا جعلهما اثنين وهما واحد.

وديعة: بفتح الواو وكسر الدال.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٤٦/١

ولكيز: بضم اللام وفتح الكاف.

وأفصى: بالفاء.

وحبان [٢] .

٥- أبجر المزني

(د ع) أبجر المزني. ذكره ابن منده وَأَبُو نعيم.

قَالَ أَبُو نعيم: واختلف فيه فقيل: ابن أبجر، وقيل: أبجر وصوابه: غالب بْن أبجر، أَخْبَرَنَا الْخَطِيبُ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ نَاسٍ مِنْ مُزَيْنَةَ الظَّاهِرَةِ أَنَّ سَيِّدَنَا أَبْجَرَ أَوِ ابْنِ أَبْجَرَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يَبْقَ مِنْ مَالِي إِلا حُمُرِيٌّ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أَطْعِمْ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ مَالِكَ، فَإِنَّمَا حَرَّمْتُهَا مِنْ أَجْلِ جَوَّالِ [٣] الْقَرْيَةِ» كَذَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَخَالَفَهُ غُنْدَرٌ:

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدًا أَبَا الْحَسَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بِشْرٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثُوا أَنَّ سَيِّدَ مُزَيْنَةَ ابْنَ الأَبْجَرِ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ «إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مَالِي مَا أُطْعِمُ أَهْلِي إِلا حُمُرِيٌّ» فذكر مثله.

---

[١] هكذا بالأصل وقد عرف محمد بن سعد بأنه كاتب الواقدي.

[٢] هكذا.

[٣] جوال: جمع جالة وهي التي تأكل العذرة والبعر." (١)

٩٣٥. "قال الزبير: ورش عَلَى قبره ماء، وعلم قبره بعلامة، وهو أول قبر رش عليه الماء. وروي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قال: «لو عاش إِبْرَاهِيم لأعتقت أخواله، ولوضعت الجزية عَنْ كل

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٤٨/١

قبطي» . وروي عَنْ أنس بْن مالك أَنَّهُ قال: لو عاش إِبْرَاهِيم لكان صديقًا نبيا. قال أَبُو عمر: لا أدري ما هذا القول؟ فقد ولد نوح غير نبي، ولو لم يلد النَّبِيّ إلا نبيًا لكان كل أحد نبيًا، لأنهم من ولد نوح عَلَيْهِ السَّلام.

أخرجه ثلاثتهم.

٧- إبراهيم الأشهلي

(د ع) إِبْرَاهِيم أَبُو إِسْمَاعِيل الأشهلي روى حديثه إِسْحَاق الفروي، عَنْ أَبِي الغصن ثابت، عَنْ إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيم الأشهلي، عَنْ أبيه، قال: خرج النَّبِيّ ﷺ إِلَى بني سلمة، ويقال هو وهم.

أخرجه ابن منده وَأَبُو نعيم.

الفروي: بسكون الراء، وسلمة: بكسر اللام.

٨- إبراهيم بن الحارث

(د ع) إِبْرَاهِيم بْن الحارث بْن خَالِد بْن صخر بْن عامر بْن كعب سعد بْن تيم بْن مرة التيمي القرشي.

قال البخاري: ممن هاجر مع أبيه، وذكر عَنْ أحمد بْن حنبل أَنَّهُ ذكر مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن الحارث فقال: «كان أبوه من المهاجرين» .

روى ابن عيينة، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المنكدر، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيم بْن الحارث التيمي، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

«بَعَثَنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سرية وأمرنا رسول الله ﷺ إذا نحن أمسينا وأصبحنا أن نقول: «أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون [١] فقرأنا وغنمنا وسلمنا» .

أخرجه ابن منده وَأَبُو نعيم.

٩- إبراهيم بن خلاد

(د ع) إِبْرَاهِيم بْن خلاد بْن سويد الخزرجي، أتى بِهِ النَّبِيّ ﷺ وهو صغير:

روى مُحَمَّد بْن إِسْحَاق، عَنْ عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي لبيد عَنِ المطلب بْن عَبْد اللَّهِ بْن حنطب، عَنْ إِبْرَاهِيم بْن خلاد بْن سويد الأشهلي قَالَ:

جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيّ ﷺ فقال «يا مُحَمَّد كن عجاجًا ثجاجًا» [٢] .

قلت: ذكر أَبُو نعيم أَنَّهُ خزرجي، وروى ابن منده في إسناد هذا الحديث فجعله أشهليا، وهما متناقضان، فإن الأشهل متى أطلق فهو ينسب إِلَى عبد الأشهل، قبيلة مشهورة من الأوس إلا إن أراد

---

[١] المؤمنون: ١١٥.

[٢] العج: رفع الصوت بالتلبية، والثج: إسالة دماء الهدى والأضاحي.." (١)

٩٣٦. "٢٧- أبي بن أمية

أَبِي بْن أمية الشاعر بْن حرثان بْن الأشكر بْن سربال الموت، وهو عَبْد اللَّهِ بْن زهرة بْن ذنيبة بْن جندع بْن ليث الكناني الليثي، أسلم هو وأخوه كلاب، وهاجرا إِلَى النَّبِيّ ﷺ فقال أبوهما أمية:

إذا بكت الحمامة بطن وج [١] ... عَلَى بيضاتها أدعو كلابا

وأسلم أبوهما، ذكره ابن الكلبي.

٢٨- أبي بن ثابت

(د ع س) أَبِي بْن ثابت بْن المنذر بْن حرام بْن عمرو بْن زَيْد مناة بْن عدي بْن عَمْرو بْن مَالِك بْن النجار الْأَنْصَارِيّ الخزرجي، أخو حسان، وأوس ابني ثابت، يكنى: أبا شيخ، وقيل:

أَبُو شيخ كنية ابنه، والله أعلم.

وروى ابن منده عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يعقوب، عَنْ أحمد بْن عبد الجبار، عَنْ يونس بْن بكير، عن محمد ابن إِسْحَاق قال: وأوس بْن ثابت بْن المنذر بْن حرام بْن عمرو بْن زيد مناة من بني عدي بْن عمرو الأنصاري أَبُو شداد، شهد بدرا وقتل يَوْم أحد، وهو أخو حسان بْن ثابت الأنصاري.

قلت: كذا ذكر ابن منده الترجمة لأبي، والإسناد إِلَى ابن إِسْحَاق لأوس، ومن الدليل عَلَى أَنَّهُ أوس أَنَّهُ كناه: أبا شداد، وهي كنية أوس بْن ثابت، كني بابنه شداد، وسيرد ذكرهما.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٥١/١

قال أَبُو نعيم: ذكر بعض الواهمين، يعني ابن منده، أُبي بْن ثابت بْن المنذر، ولم يخرج له حديثًا ولا ذكرًا ولا نسبًا، وقال: هو أخو حسان وأوس، قال: وهو تصحيف، وساق إسناده إِلَى ابن إِسْحَاق أن أوسًا شهد بدرًا وقتل يَوْم أحد.

وأخرجه أَبُو مُوسَى مستدركا عَلَى ابْن منده فقال: أُبي بْن ثابت بْن المنذر بْن حرام بْن عمرو بْن زَيْد مناة بْن عدي بْن عَمْرو بْن مَالِك بْن النجار، شهد بدرًا وأحدًا وقتل يَوْم بئر معونة شهيدًا في صفر، عَلَى رأس ستة وثلاثين شهرًا من الهجرة، قاله ابن شاهين.

وهذا استدراك لا وجه لَهُ، فإن ابْن منده أخرجه كذلك إلا أَنَّهُ جعله قتل يَوْم أحد، فإن كان أَبُو موسى حيث رَأَى أَنَّهُ قتل في بئر معونة والذي ذكره ابن منده قتل يَوْم أحد، فظنه غيره، فهو وهم، فإنه هو وَإِنما ابن منده وهم في نقله عَنْ يونس عَنِ ابن إِسْحَاق، والله أعلم.

وليس فيما رويناه من طريق يونس عَنِ ابن إِسْحَاق أن أبيًا قتل بأحد، إنما أخوه أوس قتل بها، وليس كل وهم في كتابه أخذه عليه هو وَأَبُو نعيم، ولا ذكر كل ما فاته من أحوال الصحابي، فلهذا أسوة غيره..

حرام: بفتح الحاء والراء. ومعونة: بفتح الميم وضم العين المهملة، وبعد الواو الساكنة نون ثم هاء.

---

[١] وج: موضع بالطائف، وقيل: هي الطائف نفسها.." (١)

٩٣٧. "فَأَمَّا اسْتِدْرَاكُ أَبِي مُوسَى عَلَى ابْنِ مَنْدَهْ، فَلا وَجْهَ لَهُ، فَإِنَّ ابْنَ مَنْدَهْ قَدْ ذَكَرَهُ، وَأَنَّهُ قُتِلَ بِخَيْبَرَ، وَإِنْ كَانَ قَدْ وَهِمَ فِي أَنْ كَنَّاهُ أَبَا سَلَمَى، وَرَوَى عَنْهُ الْحَدِيثَ، فَقَدْ أَتَى بِذِكْرِهِ وَتَرْجَمَ عَلَيْهِ، وَالَّذِي أَظُنُّهُ أَنَّ أَبَا مُوسَى حَيْثُ رَأَى أَبَا نُعَيْمٍ قَدْ نَسَبَ ابْنَ مَنْدَهْ إِلَى الْوَهْمِ، ظَنَّ أَنَّ التَّرْجَمَةَ كُلَّهَا خَطَأٌ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَإِنَّمَا أَخْطَأَ فِي الْبَعْضِ، وَأَصَابَ فِي الْبَاقِي، عَلَى مَا نَذْكُرُهُ فِي التَّرْجَمَةِ الَّتِي بَعْدَ هَذِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عُمَرَ وأبو موسى.

١١٦- أسلم الراعي

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٥٩/١

(د ع) أسلم الراعي الأسود.

قال ابن منده: أسلم الراعي الأسود، يكنى أبا سلمى، استشهد بخيبر، روى حديثه أَبُو سلام، عَنْ أَبِي سلمى الراعي، عَنِ النَّبِيّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: بخ بخ لخمس ما أثقلهن فِي الميزان» . قال أَبُو نعيم: أَبُو سلمى راعي رَسُول اللَّهِ ﷺ زعم بعض الواهمين أن اسمه أسلم، وَإِنما اسمه حريث، وادعى أَنَّهُ استشهد بخيبر، **وهو وهم** آخر، وذكر الحديث الذي رواه ابن منده أن رَسُول اللَّهِ قَالَ: «بخ بخ لخمس ما أثقلهن فِي الميزان: لا إله إلا اللَّه، والله أكبر، وسبحان اللَّه، والحمد لله، والولد الصالح يتوفى للرجل المسلم فيحتسبه» . قال أَبُو نعيم: المستشهد بخيبر لا يروي عنه أَبُو سلام فيقول: حدثنا، فلو قال عَنْ أَبِي سلمى لكان مرسلًا.

أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

١١٧- أسلم بن الحصين

(د ع) أسلم بْن الحصين بْن جبيرة بْن النعمان بْن سنان، ذكره الْبُخَارِيّ فِي الصحابة ولم يذكر لَهُ حديثًا.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهْ وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أسلم بْن جبيرة، وأظنهما واحدا والله أعلم.

١١٨- أسلم أبو رافع

(ب د ع) أسلم أَبُو رافع مولى رَسُول اللَّهِ ﷺ.

غلبت عليه كنيته، واختلف فِي اسمه، فقال ابن المديني: اسمه أسلم، ومثله قال ابن نمير، وقيل: هرمز، وقيل: إِبْرَاهِيم، وقد تقدم في إِبْرَاهِيم.

وهو قبطي، كان للعباس فوهبه للنبي ﷺ وقيل: كان مولى لسعيد بْن العاص فورثه بنوه، وهم ثمانية، فأعتقوه كلهم إلا خالدًا، فإنه تمسك بنصيبه منه، فكلمه رَسُول اللَّهِ ﷺ ليعتق نصيبه، أو يبيعه، أو يهبه منه، فلم يفعل، ثم وهبه رَسُول اللَّهِ فأعتقه، وقيل: أعتق منهم ثلاثة، فأتى أَبُو رافع رَسُول اللَّهِ ﷺ يستعينه عَلَى من لم يعتق، فكلمهم فيه رَسُول اللَّهِ، فوهبوه له، فأعتقه. وهذا اختلاف، والصحيح: أَنَّهُ كان للعباس عم النَّبِيّ ﷺ فوهبه للنبي فأعتقه، فكان أَبُو رافع يقول: «أنا مولى رَسُول اللَّهِ» ، وبقي عقبه أشراف المدينة.." (١)

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٩٣/١

٩٣٨. "وقد ذكرناه في أمية بْن خَالِد وذكر ما فيه كفاية، وهذا لم يتركه ابن منده حتى يستدركه عليه، وَإِنما وهم فيه، ولم يذكر أَبُو موسى أوهامه، فليس لذكره وجه.

٢٣٥- أمية بن أبي عبيدة

(د ب) أمية بْن أَبِي عبيدة بْن همام بْن الحارث بْن بكر بْن زيد بْن مالك بْن حنظلة بْن مالك بْن زيد مناة بْن تميم التميمي الحنظلي. حليف بني نوفل بْن عبد مناف، نسبه أَبُو عمر، وهو والد يعلى بْن أمية الذي يقال له: يعلى بْن منية، وهي أمة، ولأبيه أمية صحبة، ولابنه يعلى صحبة أيضًا، وهو أشهر من أبيه.

وفد أمية عَلَى النبي ﷺ، فقال: «يا رَسُول اللَّهِ، بايعنا عَلَى الهجرة قال: لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية» . أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَحْمُودِ بْنِ سَعْدٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ بإسناده إلى ابن أبي عاصم، أخبرنا أبو الرُّبَيِّعِ، أَخْبَرَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُنَيَّةَ قَالَ: جِئْتُ بِأَبِي أُمَيَّةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايِعْ أَبِي عَلَى الْهِجْرَةِ. فَقَالَ رسول الله: أُبَايِعُهُ عَلَى الْجِهَادِ، فَقَدِ انْقَطَعَتِ الْهِجْرَةُ» . أَخْرَجُه ابْنُ مَنْدَهْ وَأَبُو عُمَرَ.

منية: أم يعلى بضم الميم، وسكون النون، وبعدها ياء تحتها نقطتان.

٢٣٦- أمية بن على

(د ب) أمية بْن علي. قال ابن منده: سَمِعَ النَّبِيّ ﷺ **وَهو وهم**، روى يحيى بْن زياد الفراء، عَنِ ابن عيينة، عَنْ عمرو بْن دينار، عَنْ عطاء، عَنْ أمية بْن عَلِيٍّ قال: «سمعت رسول الله ﷺ يقرأ عَلَى المنبر: يا مال [١] » .

قال: والصواب ما رواه أصحاب ابن عيينة عنه عَنْ عمرو، عَنْ صفوان بْن يعلى عَنْ أبيه أن النَّبِيّ قرأ: يا مال. أخرجه ابن مندة وأبو عمر [٢] .

٢٣٧- أمية جد عمرو بن عثمان

(ب) أمية جد عمرو بْن عثمان الثقفي. مدني.

حديثه أن «رسول ﷺ صلى في الماء والطين عَلَى راحلته يومي إيماء، سجوده أخفض من ركوعه. أخرجه أبو عمر.

---

[١] هذا ترخيم لقوله تعالى «وَنادَوْا يا مالِكُ ٤٣: ٧٧» الزخرف ٧٧.

[٢] لم أجد ترجمته في الاستيعاب.." (١)

٩٣٩. "«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، من مُحَمَّد رسول اللَّهِ إِلَى بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ، وَسَرَوَاتِ بَنِي عَمْرٍو، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ اللَّهَ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي لَمْ آثَمْ بِإِلِّكُمْ [١] وَلَمْ أَضَعْ فِي جَنْبِكُمْ، وَإِنَّ أَكْرَمَ أَهْلِ تُهَامَةَ عَلَيَّ أَنْتُمْ، وَأَقْرَبَهُمْ لِي رَحِمًا وَمَنْ مَعَكُمْ مِنَ الْمُطَيَّبِينَ، وَإِنِّي قَدْ أَخَذْتُ لِمَنْ هَاجَرَ مِنْكُمْ مِثْلَ مَا أَخَذْتُ لِنَفْسِي، وَلَوْ هَاجَرَ بِأَرْضِهِ غَيْرُ سَاكِنِ مَكَّةَ إِلا مُعْتَمِرًا أَوْ حَاجًّا، وَإِنِّي لَمْ أَضَعْ فِيكُمْ إِذَا سَلَمْتُ، وَإِنَّكُمْ غَيْرُ خَائِفِينَ مِنْ قِبَلِي وَلا مُحْصَرِينَ» . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَكَانَ الْكِتَابُ بِخَطِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، ﵁، وَتُوُفِّيَ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَحْبِسَ النِّسَاءَ وَالأَمْوَالَ بِالْجِعْرَانَةِ [٢] مَعَهُ حَتَّى يَقْدَمُ. يَعْنِيَ الَّتِي غَنِمَهَا مِنْ حُنَيْنٍ.

أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُ.

٣٨٤- بديل..

(د ع) بديل، غير منسوب. عداده في أهل مصر، روى حديثه موسى بْن عَلِيِّ بْنِ رباح، عَنْ أبيه، عَنْ بديل قال: «رأيت النَّبِيّ ﷺ يمسح عَلَى الخفين» . أخرجه ابن منده وَأَبُو نعيم.

٣٨٥- بديل

(د ع) بديل، غير منسوب، انفرد ابن مندة بإخراجه، وقال: أخرجه في الصحابة، وذكره أهل المعرفة في التابعين، وروى عنه: «كان كم رَسُول اللَّهِ ﷺ إلى الرسغين» .

باب الباء والذال المعجمة

٣٨٦- بذيمة

(د) بذيمة والد علي، ذكره يحيى بْن مُحَمَّدِ بْنِ صاعد فيمن سمع النَّبِيّ ﷺ وروى عَنْ أحمد بْن منيع، عَنْ أشعث بْن عبد الرحمن، عَنِ الْوَلِيد بْن ثعلبة، عَنْ علي بْن بذيمة عَنْ أبيه قال: سمعت رَسُول اللَّهِ ﷺ يقول: «من قال ... » وذكر حديثًا في الدعاء كذا أخرجه ابن منده

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ١٤٢/١

وحده مختصرًا، بذيمة: بفتح الباء وكسر الذال المعجمة.

قال أَبُو نعيم: ذكر بعض الناس بذيمة فِي الصحابة، وهو وهم، قاله فِي بريل الشهالي.

باب الباء والراء

٣٨٧- بر بْن عبد الله

بر بْن عَبْد اللَّهِ أَبُو هند الداري. لَهُ صحبة ورواية عَنِ النَّبِيّ ﷺ، ويرد ذكره فِي الكنى أتم من هَذَا.

قاله الأمير أبو نصر.

---

[١] الإل: العهد، والمعنى: لم أخن عهدكم فآثم.

[٢] الجعرانة: منزل بين مكة والطائف نزله النبي ﷺ وقسم بها غنائم حنين.." (١)

٩٤٠. "٣٩٦- برز بن قهطم

برز، وقيل: بلز، وقيل: مالك، وقيل: رزن بْن قهطم أَبُو العشراء الدارمي، يرد ذكره فِي الكنى، وغيرها.

٣٩٧- بريح بن عرفجة

(د ع) بريح بْن عرفجة أو عرفجة بْن بريح. قال ابن منده: هكذا قاله عبد الرحمن بْن مُحَمَّد المحاربي، عَنْ ليث بْن أَبِي سليم، عَنْ زياد بْن علاقة، عَنْ بريح بْن عرفجة أو عرفجة بْن بريح، شك الْمُحَارِبِيّ، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّهِ ﷺ: «ستكون بعدي هنات وهنات» .

رواه غيره عَنْ ليث بِإِسْنَادِهِ، فقال: عَنْ عرفجة بْن شريح، وهو الصواب، وقيل: عرفجة بْن ضريح، قاله ابن منده وقال أَبُو نعيم وذكره: هكذا حكى، وهو وهم، وَإِنما هو عرفجة بْن ضريح أو ضريح بْن عرفجة.

أَخْرَجَهُ ابْنُ منده وَأَبُو نعيم.

٣٩٨- بريدة بن الحصيب

(ب د ع) بريدة بْن الحصيب بْن عَبْد اللَّهِ بْن الحارث بْن الأعرج بْن سعد بْن رزاح بْن عدي

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٢٠٤/١

بْن سهم بْن مازن بْن الحارث بْن سلامان بْن أسلم بْن أفصى بْن حارثة بْن عَمْرو بْن عامر الأسلمي.

يكنى: أبا عَبْد اللَّهِ، وقيل: أبا سهل وقيل: أبا الحصيب، وقيل: أبا ساسان، والمشهور: أَبُو عَبْد اللَّهِ، أسلم حين مر به النَّبِيّ ﷺ مهاجرًا، هو ومن معه، وكانوا نحو ثمانين بيتًا، فصلى رَسُول اللَّهِ ﷺ العشاء الآخرة فصلوا خلفه، وأقام بأرض قومه، ثم قدم عَلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ بعد أحد، فشهد معه مشاهده، وشهد الحديبية، وبيعة الرضوان تحت الشجرة، وكان من ساكني المدينة، ثُمَّ تحول إِلَى البصرة، وابتنى بها دارًا، ثم خرج منها غازيًا إِلَى خراسان، فأقام بمرو حتى مات ودفن بها، وبقي ولده بها.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هِبَةِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ الدِّمَشْقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَشَائِرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ ابن فَارِسٍ الْقَيْسِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْعَلاءِ الْمِصِّيصِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ نَاجِيَةَ الْخُرَاسَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو طَيْبَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عبد الله بن بريده، عن أبيه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي يَمُوتُ بِأَرْضٍ إِلا كَانَ قَائِدًا وَنُورًا لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النبي ﷺ قال له وَلِلْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ: «أَنْتُمَا عَيْنَانِ لأَهْلِ المشرق» فقد ما مَرْوَ، وَمَاتَا بِهَا.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَفَاءَلُ وَلا يَتَطَيَّرُ، فَرَكِبَ بُرَيْدَةُ فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مِنْ بَنِي سَهْمٍ، فَلَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لَهُ: مِمَّنْ أَنْتَ؟: قَالَ: مِنْ أَسْلَمَ، فَقَالَ لأَبِي بَكْرٍ: سَلِمْنَا، ثُمَّ قَالَ: مِنْ بَنِي مَنْ؟ قَالَ: مِنْ بَنِي سَهْمٍ، قَالَ: خَرَجَ سَهْمُكَ» .." (١)

٩٤١. "الطيب، وقيل: إن الطيب أخوه، قال: وقال البخاري: برير بْن عَبْد اللَّهِ أَبُو هند أخو تميم الداري، كان بالشام سمع النَّبِيّ ﷺ وهذا مما غلط فيه البخاري غلطًا لا خفاء به عند أهل العلم بالنسب، وذلك أن تميمًا ليس بأخ لأبي هند، وَإِنما يجتمع هو وَأَبُو هند في دراع بْن عدي، وساق نسبهما كما ذكره ابن منده وَأَبُو نعيم، فظهر الوهم، وقال: هكذا

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٢٠٩/١

نسبهما ابن الكلبي وخليفة وجماعتهم.

٤٠٢- برير أبو هريرة

(د ع) برير أَبُو هريرة. سماه مروان بْن مُحَمَّد، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عبد العزيز: بريرًا، ولم يتابع عليه، قال أَبُو نعيم: هذا وهم، أراد أن يقول: اسم أَبِي هند برير، وقد اختلف فِي اسم أَبِي هريرة اختلافًا كثيرًا، ويرد ذكره في الأبواب التي سمي بها، وَإِنما نستقصي ذكره عند كنيته، فإنها أشهر من جميع أسمائه.

أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

٤٠٣- بريل الشهالى

(د ع) بريل الشهالي. قال ابن منده: ذكر فِي الصحابة، ولا يثبت، وروى بِإِسْنَادِهِ عَنْ بقية، عَنْ أَبِي عمرو السلفي، عَنْ بريل الشهالي، قَالَ: «مَرَّ رَسُول اللَّهِ ﷺ برجل يعالج طعامًا لأصحابه، فآذاه وهج النار، فقال رَسُول اللَّهِ ﷺ: لن يصيبك حر جهنم بعدها» . قال ابن منده: هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه، قال أبو نعيم: ذكر بعض الناس بريلا الشهالى في الصحابة، **وهو وهم.**

قلت: وقد قال ابن منده: لا يثبت، يعني أَنَّهُ من الصحابة، وقد ذكره ابن منده وَأَبُو نعيم في الباء كما ذكرناه، وقال ابن ماكولا: وأما نزيل، أوله نون مضمومة فهو نزيل الشهالي، ويقال الشاهلي، شيخ له حكاية في الرباط، روى عنه شيخ يقال له: أَبُو عمرو في عداد المجهولين من شيوخ بقية، وقال أَبُو سعد السمعاني: السلفي بضم السين: بطن من الكلاع من حمير.

باب الباء والزاى

٤٠٤- بزيع الأزدي

(س) بزيع الأزدي. والد عباس، ذكره عبدان، وقال: لم يبلغنا نسبه ولا ندري سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أو هو مرسل؟ روى عنه ابنه العباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «قالت الجنة: يا رب زينتني فأحسنت زينتي، فأحسن أركاني، فأوحى اللَّه، ﷻ، إليها أني قد حشوت أركانك بالحسن والحسين وجنبيك بالسعود من الأنصار، وعزتي وجلالي لا يدخلك مراء ولا

بخيل» .

أخرجه أَبُو موسى مستدركا عَلَى ابن منده، وقال هذا حديث غريب جدا.." (١)

٩٤٢. "٤٥٢- بشير بن الحارث

(ب د ع) بشير بْن الحارث الأنصاري. ذكره عبد بْن حميد، فيمن أدرك النَّبِيّ ﷺ، وهو وهم، وعداده في التابعين، روى داود الأودي عَنِ الشعبي عَنْ بشير بْن الحارث فقال: بشر أو بشير أن النَّبِيّ ﷺ قال: «إذا اختلفتم في الياء والتاء فاكتبوها بالياء [١] » رواه جماعة عَنِ الشعبي عَنْ بشر بْن الحارث عَنِ ابن مسعود. قوله هذا قول ابن منده وأبي نعيم، وأما أَبُو عمر فإنه ذكره عَنِ ابن أَبِي حاتم في الصحابة، ولم يخطئ قائله. أخرجه الثلاثة.

٤٥٣- بشير بن الحارث العبسيّ

بشير بْن الحارث العبسي. أحد التسعة الذين قدموا عَلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ من عبس فأسلموا.

٤٥٤- بشير الحارثي

(ب د ع) بشير، هو الحارثي، وقيل: الكعبي، يكنى: أبا عصام، قال أَبُو نعيم:

هو بشير بْن فديك، وجعل ابن منده: بشير بْن فديك غير بشير الحارثي أَبِي عصام، ويرد الكلام عليه في بشير بْن فديك، إن شاء اللَّه تعالى، له رؤية، ولأبيه صحبة، روى عنه ابنه عصام بْن بشير أَنَّهُ قال: «وفدني قومي بنو الحارث بْن كعب إِلَى النَّبِيّ ﷺ بإسلامهم فدخلت عليه فقال: من أين أقبلت؟

قلت: أنا وافد قومي بني الحارث بْن كعب إليك بالإسلام، فقال: مرحبًا، ما اسمك؟ قلت: اسمي أكبر، قال: أنت بشير» . والحارث بْن كعب: هو [٢] ابن علة بْن جلد بْن مالك بْن أدد بْن زَيْد بْن يشجب بْن عريب بْن زيد بْن كهلان بْن سبأ، ذكر هذا النسب أَبُو عمر وحده، أخرجه ابن منده وَأَبُو عمر، إلا أن ابن منده قال: بشير الكعبي، أحد بني الحارث بْن كعب، وهذه نسبة غريبة، فإن أحدًا لا ينسب إليهم إلا الحارثي.

علة: بضم العين المهملة وتخفيف اللام، وجلد: بالجيم واللام الساكنة، وعريب: بالعين المهملة.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٢١٢/١

٤٥٥- بشير بن الخصاصية

(ب د ع) بشير هو المعروف بابن الخصاصية، وقد اختلفوا في نسبه فقالوا: بشير بن يزيد ابن معبد بْن ضباب بْن سبع وقيل: بشير بْن معبد بْن شراحيل بْن سبع بْن ضباري بْن سدوس بْن شيبان بْن ذهل بْن ثعلبة بْن عكابة بْن صعب بْن عَلِيّ بْنِ بَكْر بْن وائل، وكان اسمه زحمًا، فسماه رَسُول اللَّهِ ﷺ بشيرًا.

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَحْمُودِ بْنِ سَعْدٍ كِتَابَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ دَيْسَمٍ السَّدُوسِيِّ، عَنْ بشير بن الخصاصية

---

[١] يريد آي القرآن.

[٢] في الاستيعاب ١٧٧: «الحارث بن كعب بن عمر ... » .." (١)

٩٤٣. "شهد الحديبية، وقال ابن منده: قال البخاري: إنه شهد بدرا مع النَّبِيّ ﷺ، قال أَبُو نعيم هذا وهم، وَإِنما ذكر البخاري في الجامع أَنَّهُ من أهل الحديبية واستشهد بحديث أَبِي قلابة عنه عَنِ النَّبِيّ ﷺ الذي أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الْفَرَجِ يَحْيَى بْنُ مَحْمُودِ بْنِ سَعْدٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلامِ بْنِ أَبِي سَلامٍ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ أَبَا قِلابَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ ثَابِتَ بْنِ الضَّحَّاكِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بايع رسول الله ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الرُّبَيِّعِ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّد بْن محمد بن خميس، أخبرنا أبي، أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي ابن طَوْقٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْمُرَجَّى، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، أَخْبَرَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، أخبرنا أبان ابن يَزِيدَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَبَا قِلابَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الضَّحَّاكِ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الإِسْلامِ كَاذِبًا فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَلَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لا يَمْلِكُ» . وَرَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُزَارَعَةِ وَقَالَ ابْنُ مَنْدَهْ: تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِي سِنِينَ. وَقِيلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٢٢٩/١

خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، وَقِيلَ: تُوُفِّيَ فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ. أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُسْتَدْرِكًا عَلَى ابْنِ مَنْدَهْ فَقَالَ: ثَابِتُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الأَنْصَارِيُّ أَبُو جُبَيْرَةَ.

هَكَذَا أَوْرَدَهُ أَبُو عُثْمَانَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ أَخُو ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ خَلِيفَةَ، وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ:

هُوَ الضَّحَّاكُ بْنُ أَبِي جُبَيْرَةَ، أَوْرَدَهُ فِي غَيْرِ بَابِ الثَّاءِ. انْتَهَى كَلامُ أَبِي مُوسَى.

فَأَمَّا قَوْلُهُ فِي نَسَبِهِ: الضَّحَّاكُ بْنُ ثَعْلَبَةَ فَهو وهم، أَسْقَطَ مِنْهُ خَلِيفَةَ وَمَا لإِخْرَاجِهِ عَلَيْهِ وَجْهٌ، فَإِنَّ بَعْضَ الرُّوَاةِ قَدْ أَسْقَطَ الْجَدَّ الَّذِي هُوَ خَلِيفَةُ، وقد أخرجه ابن مندة على الصواب.

٥٦٠- ثابت بن طريف

(د ع) ثابت بْن طريف المرادي ثم العربي شهد فتح مصر وغيرها من الأمصار أدرك النَّبِيّ ﷺ روى عنه أَبُو سالم الجيشاني، ذكره ابن منده عَنِ ابن يونس بْن عبد الأعلى قال: وثابت بْن طريف المرادي ثم العربي شهد فتح مصر، وغيرها من الأمصار، من العرب، له صحبة، فإن العرب لما عاودت الإسلام بعد الردة، ندبهم أَبُو بكر وعمر، رضي الله عنهما، إِلَى الجهاد، فسارت العرب إِلَى الشام والعراق، والذين ساروا إِلَى الشام توجهوا بعد فتحه إِلَى مصر، ففتحوها، فكان فيهم من له صحبة، وفيهم من لا صحبة له، وَإِن أدركوا الجاهلية، فإن كل من شهد الفتوح أيام أَبِي بكر وعمر أدركوا الجاهلية، فإن آخر أيام عمر بعد وفاة النَّبِيّ ﷺ بثلاث عشرة سنة تقريبًا، فكل من قاتل في أيامهما كان كبيرًا في حياة النَّبِيّ ﷺ، والله أعلم، فلهذا أحال أَبُو نعيم عَلَى ابن منده فقال: ذكر الحاكي عَنْ أَبِي سَعِيد: أَنَّهُ صحابي، وأنه أدرك الجاهلية.

أخرجه ابن منده وَأَبُو نعيم.

٥٦١- ثابت بْن أبي عاصم

(ع س) ثابت بْن أَبِي عاصم. قال أَبُو نعيم: ذكره ابن أَبِي عاصم في الصحابة، وهو بالتابعين أشبه.." (١)

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ١/٢٧٢

٩٤٤. "أر جارًا أحسن جوارًا منه، وكنت إذا تتعتعت فتح علي، فلما انصرفت دخلت الطواف، فلحقني فأخذ بيدي، وقال: «الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف، إنك لا تزال بخير ما ساقك الروح وساق إليك» .

قال أَبُو موسى: كذا أورداه، والعجب من رجلين حافظين! كيف وقع لهما هذا الوهم قال: وأظن أن الصواب الصحيح فيه، يحسبه ثابت، وهو البناني الراوي له أن ذاك الرجل من الصحابة ابن مسعود، فابن مسعود، نصب: مفعول ثان لقوله: يحسبه، ولولا ذلك لقال: وَإلى جنبي رجل أحسبه ثابت بْن مسعود والله أعلم.

قلت: قد أورده أَبُو عمر وقال: أحسبه، كما ذكرناه أولا.

أخرجه أَبُو عمر وَأَبُو موسى.

٥٧٣- ثابت بن معبد

(د ع) ثابت بْن معبد. روى أن رجلا سَأَلَ النَّبِيّ ﷺ عَنِ امرأة من قومه أعجبه حسنها. رواه عُبَيْد اللَّهِ بْن عمرو عَنْ رجل من كلب عنه، وهو وهم، والصواب ما رواه علي بْن معبد وغيره عَنْ عُبَيْد اللَّهِ بْن عمرو عَنْ عَبْد الْمَلِكِ بْن عمير، عَنْ ثابت بْن معبد عَنْ رجل من كلب، وثابت ابن معبد تابعي كوفي.

أخرجه ابن منده وَأَبُو نعيم.

٥٧٤- ثابت بن المنذر

ثابت بْن المنذر بْن حرام بْن عمرو بْن زَيْد مناة بْن عدي بْن عَمْرو، من بنى مالك بن النجار ابن أوس. شهد بدرا، كذا قال ابن منده: النجار بْن أوس، وقال بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ إِسْحَاق فِي تسمية من شهد بدرا من بني مالك بْن النجار بْن أوس: ثابت بْن المنذر بْن حرام، قال أَبُو نعيم: هذا وهم من ابن لهيعة لم ينبه الواهم عليه، فإن النجار هو ابن ثعلبة بْن عمرو بْن الخزرج.

قلت: والذي أظنه رَأَى فِي نسخه سقيمة من بني مالك بْن النجار: أوس بْن ثابت فأضاف الناسخ بعد النجار «ابن» وظنه النجار بْن أوس، وليس كذلك، وَإنما هو من بني مالك بْن النجار: أوس بْن ثابت بْن المنذر بْن حرام أخو حسان بْن ثابت، وقد تقدم فِي أوس، والله أعلم.

٥٧٥- ثابت بن النعمان

(د ع) ثابت بْن النعمان بْن أمية بْن امرئ القيس. يكنى: أبا حبة البدري، شهد فتح مصر، قاله ابن منده عَنْ أَبِي سَعِيد بْن يونس، قال أَبُو نعيم: ذكره بعض الرواة أَنَّهُ المكنى بأبي حبة البدري، وحكي عَنْ أَبِي سَعِيد بْن يونس أَنَّهُ شهد فتح مصر، وروى الزُّهْرِيّ عَنِ ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري يقولان: قال رَسُول اللَّهِ ﷺ في حديث المعراج، قال: «ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام» .." (١)

٩٤٥. "عبد الأشهل، وأنهما قتلا يَوْم أحد، وهذا جميعه يدل أنهما واحد، وقد نسب ابن الكلبي سلمة بْن ثابت وعمرو بْن ثابت بْن وقش بْن زغبة بْن زعوراء بْن عبد الأشهل، وأنهما قتلا يَوْم أحد، فكيف يكون الاتحاد إلا هكذا، وقال أيضًا: إن عمرًا هو: أصيرم بني عبد الأشهل الذي دخل الجنة ولم يصل صلاة قط، والله أعلم.

٥٨٢- ثابت بن يزيد بن وديعة

(د ع) ثابت بْن يَزِيدَ بْن وديعة. وقيل: ابن زيد بْن وديعة، يكنى: أبا سعد، له صحبة، نزل الكوفة، روى عنه البراء بْن عازب، وزيد بْن وهب، وعامر بْن ربيعة البجلي، قاله أَبُو نعيم، وذكر فيه حديث الضب الذي تقدم في ثابت بْن وديعة، وجعل هذا وثابت بْن وديعة واحدًا، وكذلك أَبُو عمر، وأما ابن منده فإنه جعلهما اثنين وجعل لهما ترجمتين، ومع هذا فجعل الراوي عنهما في الترجمتين البراء وزيدا وعامرا، والمتن واحد، وهو الضب، فلا أدري لم جعلهما اثنين؟ وقد تقدم الكلام عليهما في ثابت بْن وديعة ولو نسب ابن منده هذا لظهر له الحق، والله أعلم.

أخرجه هاهنا ابن منده وَأَبُو نعيم، وأخرجه في ثابت بن وديعة، ابن مندة وأبو عمر.

٥٨٣- ثابت بن يزيد

(د ع) ثابت بْن يَزِيدَ. روى عنه عبد الرحمن بْن عائذ الحمصي الأزدي أَنَّهُ قال: «أتيت رَسُول اللَّهِ ﷺ ورجلي عرجاء لا تمس الأرض، فدعا لي فبرأت حتى استوت مع الأخرى» .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٢٧٧/١

وقال ابن منده: هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه.

٥٨٤- ثابت بن يزيد الأنصاري

(د ع) ثابت بْن يَزِيدَ الأنصاري.

قال أَبُو نعيم: أراه الأول، يعني الذي قبل هذه الترجمة الذي دعا النَّبِيّ ﷺ لرجله فبرأت، وقال: روى عنه الشعبي وعامر بْن سعد حديثه في الكوفيين، وروى أَبُو نعيم بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي إِسْحَاق عَنْ عَامِرِ بْن سَعْدٍ، قَالَ: «دخلت عَلَى قرظة [١] بْن كعب، وثابت بْن يَزِيدَ، وأبي [٢] سَعِيد الأنصاري، وَإِذا عندهم جوار وأشياء، فقلت: تفعلون هذا وأنتم أصحاب مُحَمَّد ﷺ: فقال: إن كنت تسمع وَإِلا فامض، فإن رَسُول اللَّهِ ﷺ رخص لنا في اللهو عند العرس وفي البكاء عند الموت» . وقال ابن منده: ثابت بْن يَزِيدَ الأنصاري، وهو وهم، وقيل: عَبْد اللَّهِ بْن ثابت، وروى عَنِ ابن أَبِي زائدة عَنْ مجالد، وحريث بْن أَبِي مطر، عَنِ الشعبي، يزيد بعضهم عَلَى بعض، فذكر بعضهم.

ثابت بْن يَزِيدَ، وبعضهم عَنْ غيره، قال: جاء عمر بْن الخطاب ﵁ بكتاب إلى النبي ﷺ فقال: أقرأ عليك هذا الكتاب؟ فغضب النَّبِيّ ﷺ. أخرجه ابن منده وَأَبُو نعيم.

---

[١] في الأصل والمطبوعة: قرطة، بالطاء، وستأتي ترجمته، وينظر جوامع السيرة لابن حزم: ٣٤٦.

[٢] في ترجمة قرظة بن كعب: «وأبو مسعود الأنصاري» .." (١)

٩٤٦. "السواري حتى تاب اللَّه عليهم، وروى الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كان فيمن تخلف عَنْ رَسُول اللَّهِ ﷺ ستة: أَبُو لبابة، وأوس بْن خذام، وثعلبة بْن وديعة، وكعب بْن مالك، ومرارة، وهلال ابن أمية، فجاء أَبُو لبابة وأوس بْن خذام وثعلبة فربطوا أنفسهم، وجاءوا بأموالهم فقالوا: يا رَسُول اللَّهِ، خذها، هذا الذي حبسنا عَنْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لا أحلهم حتى يكون قتال» . فأنزل اللَّه تعالى: وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صالِحاً وَآخَرَ سَيِّئاً ٩: ١٠٢ [١] . الآية. أخرجه ابن منده وَأَبُو نعيم، وقد قيل في

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٢٨١/١

أمر أَبِي لبابة غير هذا، وهو مذكور عند اسمه.

باب الثاء مع القاف ومع اللام ومع الميم

٦١٥- ثقب من فروة

(ب س) ثقب بْن فروة بْن البدن الأنصاري الساعدي. هكذا قال الواقدي، وقال عَبْد الله ابن مُحَمَّد، وَإِبْرَاهِيم بْن سعد، عَنِ ابن إِسْحَاق: ثقيب بْن فروة وهو الذي يقال له: الأخرس، وفي بعض كتب السير: ثقف بالفاء، والصحيح ثقب أو ثقيب بالباء، كما قال ابن القداح، وهو عَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّدِ بْنِ عمارة الْأَنْصَارِيّ النسابة، وهو أعلم الناس بأنساب الأنصار، وثقب هو ابن عم أبي أسد الساعدي، قتل يَوْم أحد شهيدًا، وقد ذكرنا في ترجمة أَبِي أسيد الساعدي من قال: البدن والبدي.

أخرجه أَبُو عمر وَأَبُو موسى، إلا أن أبا موسى قال: ثقيف، وهو وهم، ثم قال: ثقب قتل يَوْم أحد، وشهد له رَسُول اللَّهِ ﷺ بالشهادة، ويرد نسبه عند أَبِي أسيد.

٦١٦- ثقف بن عمرو

ثقف بن عمرو العدوانيّ، من بني حجر بْن عياذ بْن يشكر بْن عدوان. شهد بدرًا هو وأخوته.

عياذ: بكسر العين وبالياء تحتها نقطتان، وآخره ذال معجمة.

٦١٧- ثقف بن عمرو بن سميط

(ب د ع) ثقف بْن عمرو بْن سميط من بني غنم بْن دودان بْن أسد. استشهد يَوْم خيبر، قاله مُوسَى بْن عقبة عَنِ ابْنِ شهاب، وقال: هو حليف الأنصار، وقال ابن إِسْحَاق مثله، إلا أَنَّهُ قال:

من بني غنم، حليف لهم.

وقال عروة: قتل يَوْم خيبر من قريش من بني عبد مناف: ثقف بْن عمرو، حليف لهم من بني أسد بْن خزيمة نقل هذا ابن منده وَأَبُو نعيم، وقول عروة أصح، فان بني غنم بْن دودان كانوا حلفاء قريش وهاجروا إِلَى المدينة وهم عَلَى حلفهم.

وقال أَبُو عمر: ثقف بْن عمرو الأسلمي، ويقال: الأسدي، حليف بني عَبْد شمس، يكنى: أبا مالك، شهد هو وأخواه: مدلاج ومالك بدرًا، وقتل ثقف يَوْم أحد شهيدًا، قال: وقال

موسى ابن عقبة: قتل يَوْم خيبر شهيدًا، قتله يهودي، اسمه أسير، والله أعلم.

---

[١] التوبة: ١٠٢..." (١)

٩٤٧. "البكائي، كلهم عَنِ ابن إِسْحَاق أن جبار [١] بْن صخر بْن أمية بْن خنساء شهد العقبة وبدرًا، ولم يذكر أيضًا جابرًا، والله أعلم.

٦٤١- جابر بن صخر

(د ع) جابر بْن صخر.

روى مسدد عَنْ عمر بْن علي المقدمي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاق، عَنْ أَبِي سعد مولى بني خطمة قال: سمعت جابر بْن عَبْد اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُول اللَّهِ ﷺ صلى به وبجابر بْن صخر وأقامهما خلفه. ذكره ابن منده، وقال: وقد رواه مُحَمَّد بْن أَبِي بكر المقدمي، وعاصم بْن عمر جميعًا، عَنْ عمر بْن عَلِيٍّ، عَنِ ابن إِسْحَاق، عَنْ أَبِي سعد، عَنْ جابر أن رسول الله ﷺ صلى به وبجبار بْن صخر فأقامهما وقال: جابر وهم.

وقال أَبُو نعيم: جابر بْن صخر له ذكر أن النَّبِيّ ﷺ صلى به [٢] [وهو وهم، ذكره بعض الواهمين عَنْ عمر بْن عَلِيٍّ. عَنِ ابن إِسْحَاق، عَنْ أَبِي سعد، عَنْ جابر: أن النَّبِيّ ﷺ صلى به [٢]] وبجابر. ورواه مُحَمَّد بْن أَبِي بكر المقدمي، عَنْ عاصم بْن عمر [عَنْ عمر] بْن عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاق عَنْ أَبِي سعد الخطمي، وهو شرحبيل بْن سعد، فقال: جبار.

أخرجه ابن منده وَأَبُو نعيم.

قلت: ليس عَلَى ابن منده في هذا مأخذ، لأن الذي ذكره أَبُو نعيم قد ذكره ابن منده جميعه، والعجب أَنَّهُ يرد عليه بكلامه لا غير.

٦٤٢- جابر بن أبي صعصعة

(ب س) جابر بْن أَبِي صعصعة. أخو قيس بْن أَبِي صعصعة، من بني مازن بْن النجار، وهم أربعة إخوة: قيس، والحارث، وجابر، وَأَبُو كلاب، قتل جابر يَوْم مؤتة. أخرجه أَبُو عمر هكذا.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٢٩٣/١

وقال أَبُو موسى: جابر بْن أَبِي صعصعة، واسمه: عَمْرو بْن زَيْد بْن عوف بْن مبذول بْن عمرو بْن غنم بْن مازن بْن النجار، قتل يوم مؤتة شهيدا. ذكره ابن شاهين.

٦٤٣- جابر بن طارق

(ب د ع) جابر بْن طارق بْن عوف، وقيل: جابر بْن عوف بْن طارق الأحمسي أَبُو حكيم، وهو من بني أحمس بْن الغوث بْن أنمار، بطن من بجيلة، نزل الكوفة، وله صحبة.

قال ابن سعد: وممن نزل الكوفة: جابر بْن طارق أَبُو حكيم.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي حَبَّةَ بإسناده إلى عبد الله بن أحمد قال: حدثني أبي، أخبرنا سفيان بن

---

[١] سيتأتى ترجمة لجبار، وقد رجح ابن الأثير أنه جبار وليس جابرا.

[٢] عن الأمل.." (١)

٩٤٨. "٦٤٩- جابر بن عتيك

(ب د ع) جابر بْن عتيك وقيل: جبر بْن عتيك بْن قيس بْن الحارث بن هيشة بن الحارث ابن أمية بْن زيد بْن معاوية بْن مالك بْن عوف بْن عمرو بْن عوف بْن مالك بْن الأوس الأنصاري الأوسي، من بني معاوية، قاله ابن إِسْحَاق، ونسبه الكلبي مثله، إلا أَنَّهُ أسقط الحارث الأول وزيدًا.

شهد بدرا والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ ﷺ يكنى أبا عَبْد اللَّهِ، وقال ابن منده: كنيته أَبُو الربيع، قال أَبُو نعيم: وهو وهم، فإنها كنية عَبْد اللَّهِ بْن ثابت الظفري، وكانت معه راية بني معاوية عام الفتح، وهو أخو الحارث بْن عتيك.

روى عنه ابناه: عَبْد اللَّهِ وَأَبُو سفيان، وعتيك بْن الحارث بْن عتيك.

أَخْبَرَنَا فِتْيَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ سَمْنِيَّةَ [١] الْجَوْهَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ، عَنْ مالك ابن أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ، عَنْ عَتِيكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَتِيكٍ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو أُمِّهِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَتِيكٍ أَخْبَرَهُ أن رَسُول اللَّهِ ﷺ جَاءَ يَعُودُ

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٠٥/١

عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ثَابِتٍ، فَوَجَدَهُ قَدْ غُلِبَ فَصَاحَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَاسْتَرْجَعَ وَقَالَ: غُلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرُّبَيِّعِ، فَصَاحَ النِّسْوَةُ وَبَكَيْنَ، فَجَعَلَ ابْنُ عَتِيكٍ يُسْكِتُهُنَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَعْهُنَّ فَإِذَا وجب فلا تبكين باكية، قالوا: وما الوجوب يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِذَا مَاتَ، فَقَالَتْ ابْنَتُهُ: وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لأَرْجُو أَنْ يَكُونَ شَهِيدًا، فَإِنَّكَ كُنْتَ قَدْ قَضَيْتَ جِهَازَكَ، فَقَالَ رسول الله ﷺ: أن اللَّهَ سُبْحَانَهُ قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ عَلَى قَدْرِ نِيَّتِهِ، وَمَا تُعُدُّونَ الشَّهَادَةَ؟ قَالُوا: الْقَتْلُ فِي سبيل اللَّهِ، فقال رَسُول اللَّهِ ﷺ: الشُّهَدَاءُ سِوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ الله: المطعون شهيد، والغريق شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الْحَرِيقِ شَهِيدٌ، وَالَّذِي يَمُوتُ تَحْتَ الْهَدْمِ شَهِيدٌ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ شَهِيدٌ» . وَتُوُفِّيَ جَابِرٌ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ، وَعُمْرُهُ إِحْدَى وَتِسْعُونَ سَنَةً.

أخرجه الثلاثة.

بجمع مضمومة الجيم: هي المرأة تموت وفي بطنها ولد، وقيل: هي البكر، والأول أصح، وقاله الكسائي بجيم مكسورة.

٦٥٠- جابر بن عمير

(ب د ع) جابر بْن عمير الأنصاري. لَهُ صحبة، عداده فِي أهل المدينة.

روى عنه عطاء بْن أَبِي رباح. أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن عمر المديني كتابة، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ، وَحَبِيبُ بْنُ الْحَسَنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حُبَيْشٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ عَمْرٍو الْعَكْبَرِيُّ، أَخْبَرَنَا الْمُعَافَى بْنُ سُلَيْمَانَ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ رَأَى جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَجَابِرَ بْنَ عُمَيْرٍ الأَنْصَارِيَّيْنِ يَرْتَمِيَانِ، فَمَلَّ أَحَدُهُمَا فَجَلَسَ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: كسلت؟ قال: نعم، قال أحدهما للآخر:

---

[١] في الأصل والمطبوعة: سمينة، ينظر المشتبه للذهبي: ٣٦٩.." (١)

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٠٩/١

٩٤٩.   "٦٦٠- جارية بن حميل

(ب س) جارية بْن حميل بْن نشبة بْن قرط بْن مرة بْن نصر بْن دهمان بن بصار بن سبيع ابن بكر بْن أشجع الأشجعي. أسلم وصحب النَّبِيّ ﷺ. ذكره الطبري، قاله أبو عمر، وقال أبو موسى:

ذكره الدار قطني وابن ماكولا عَنِ ابن جرير، وقال هشام بْن الكلبي: إنه شهد بدرا مع النَّبِيّ ﷺ، حميل: بضم الحاء المهملة وفتح الميم، وبصار: بكسر الباء الموحدة وبالصاد المهملة وآخره راء.

٦٦١- جارية بن زيد

(ب) جارية بْن زيد، قال أَبُو عمر: ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين مَعَ عليّ بْن أَبِي طَالِب من الصحابة.

أخرجه أبو عمر.

٦٦٢- جارية بن ظفر

(ب د ع) جارية بْن ظفر اليمامي الحنفي أَبُو نمران. يعد في الكوفيين، حديثه عند ابنه نمران، ومولاه عقيل بْن دينار، وروى عنه من الصحابة يزيد [١] بْن معبد. روى مروان بْن معاوية عَنْ دهثم بْن قران، عَنْ عقيل بْن دينار، مولى جارية بْن ظفر، عَنْ جارية أن دارا كانت بين أخوين فحظرا في وسطها حظارًا [٢] ثم هلكا، وترك كل واحد منهما عقبًا، فادعى عقب كل واحد منهما أن الحظار له، فاختصما إِلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ فأرسل حذيفة بْن اليمان ليقضي بينهما، فقضى أن الحظار لمن وجد معاقد القمط [٣] تليه، ثم رجع فأخبر النَّبِيّ ﷺ، فقال: أصبت أو أحسنت.

ورواه أَبُو بكر بْن عَيَّاشٍ، عَنْ دهثم، عَنْ نمران بْن جارية، عَنْ أبيه، وقد روى نمران عن أبيه أحاديث.

أخرجه الثلاثة.

٦٦٣- جارية بن عبد المنذر

(د ع) جارية بْن عبد المنذر بْن زنبر، قاله ابن منده وقال: قال ابن أبي داود: خارجة ابن عبد المنذر، روى مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم الأسباطي، عَنِ ابن فضيل، عَنْ عمرو بْن ثابت، عَنِ ابن

عقيل، عَنْ عبد الرحمن بْن يَزِيدَ، عَنْ جارية بْن عبد المنذر أن رسول الله ﷺ قال: «يَوْم الجمعة سيد الأيام» وروى ابن أَبِي داود، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيل الأحمسي، عَنِ ابن فضيل، فقال: خارجة بْن عبد المنذر، ورواه بكر بْن بكار عَنْ عمرو بْن ثابت بِإِسْنَادِهِ، عَنْ عبد الرحمن بْن يَزِيدَ فقال: عَنْ أَبِي لبابة بْن عبد المنذر، وذكر الحديث. قال أَبُو نعيم: وهو وهم، يعني ذكر جارية، وصوابه رفاعة بْن عبد المنذر، والحديث مشهور بأبي لبابة بْن عبد المنذر، واسم أَبِي لبابة: رفاعة، وقيل: بشير، ولم يقل أحد إن اسمه جارية، أو خارجة إلا ما رواه هذا الواهم عَنِ ابن أَبِي داود.

أخرجه ابن منده وَأَبُو نعيم.

---

[١] في الأصل والمطبوعة: زيد.

[٢] الحظار: الحاجز.

[٣] القمط: جمع قماط، وهي الشرط التي يشد بها بيت القصب، وتكون من ليف أو خوص.." (١)

٩٥٠. "٧٥٥- جعفر بن أبي الحكم

(ع س) جَعْفَر بْن أَبِي الحكم، ذكره الحماني ومحمد بْن عثمان بْن أَبِي شيبة في الوحدان. روى الحماني، عَنْ عَبْد اللَّهِ ابن جَعْفَر المخرمي [١] ، عَنْ عبد الحكم بْن صهيب قال: رآني جَعْفَر بْن أَبِي الحكم، وأنا آكل من هاهنا وهاهنا، فقال: مه يا ابن أخي، هكذا يأكل الشيطان، أن النَّبِيّ ﷺ كان إذا أكل لم تعد يده [ما [٢]] بين يديه» .

ورواه النعمان بْن شبل، عَنِ المخرمي، عَنْ عبد الحكم، عَنْ جَعْفَر قال: رآني الحكم، يعني ابن رافع، فذكر نحوه.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.

٧٥٦- جعفر بن الزبير بن العوام

(د ع) جَعْفَر بْن الزبير بْن العوام، أخو عَبْد اللَّهِ. روى إِبْرَاهِيم بْن العلاء، عَنْ إِسْمَاعِيل بْن

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٣١٣/١

عَيَّاشٍ، عَنْ هِشَامِ بْن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ. أَنَّ عَبْد اللَّهِ بْن الزبير، وجعفر بْن الزبير بايعا النَّبِيّ ﷺ. **وهو وهم**، والصواب ما روى أَبُو اليمان وسليمان بْن عبد الرحمن وغيرهما، عَنِ ابن عياش، عَنْ هشام، عَنْ عروة أن عَبْد اللَّهِ بْن الزبير وعبد الله بْن جَعْفَر بايعا النَّبِيّ ﷺ وهما ابناست.

أخرجه ابن منده، وَأَبُو نعيم.

٧٥٧- جَعْفَر أَبُو زمعة البلوى

جَعْفَر أَبُو زمعة البلوي، ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان، سكن مصر، اختلف في اسمه، فقيل:

جَعْفَر، وقيل: عبد. ذكره أَبُو موسى في عبد، ولم يذكره في جَعْفَر.

٧٥٨- جعفر بن أبي سفيان

(ب د ع) جَعْفَر بْن أَبِي سفيان بْن الحارث بْن عبد المطلب بن هاشم، واسم أَبِي سفيان المغيرة، وهو بكنيته أشهر. وأمه جمانة بنت أَبِي طالب بْن عبد المطلب، ذكر الواقدي، أَنَّهُ أدرك النَّبِيّ ﷺ وشهد معه حنينًا، وبقي إِلَى أيام معاوية، وتوفي أوسط أيامه، وقال أَبُو نعيم: وهذا وهم، لأن الذي شهد حنينًا هو أَبُو سفيان، ولم يشهدها جَعْفَر.

٧٥٩- جعفر بن أبي طالب

(ب د ع) جَعْفَر بْن أَبِي طَالِب، واسم أَبِي طَالِب عَبْد مناف بْن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قصي القرشي الهاشمي، ابن عم رَسُول اللَّهِ ﷺ وأخو علي بْن أَبِي طالب لأبويه، وهو جَعْفَر الطيار، وكان أشبه الناس برسول الله ﷺ خلقًا وخلْقا، أسلم بعد إسلام أخيه علي بقليل.

روي أن أبا طالب رَأَى النَّبِيّ ﷺ وعليًا ﵁ يصليان، وعلي عَنْ يمينه، فقال لجعفر ﵁: صل جناح ابن عمك، وصل عَنْ يساره، قيل: أسلم بعد واحد وثلاثين إنسانًا، وكان هو الثاني والثلاثين، قاله ابن إِسْحَاق، وله هجرتان: هجرة إِلَى الحبشة، وهجرة إلى المدينة.

---

[١] في الأصل: المحرمي بالحاء المهملة، ينظر المشتبه للذهبي: ٥٧٨.

[٢] عن الإصابة.." (١)

٩٥١. "فجعل اليمين عَلَى أحدهما، فقال: يا رَسُول اللَّهِ، إن حلف دفعت إليه أرضي.

فقال رسول الله ﷺ:

دعه، فإنه إن حلف كاذبًا لم يغفر اللَّه له.

ورواه الشعبي عَنِ الأشعث بْن قيس، قال: كان بين رجل منا ورجل من الحضرميين، يقال له:

الجفشيش، خصومة في أرض، فقال له رسول الله ﷺ: شهودك وَإلا حلف لك، هكذا رواه أَبُو عمر، فقال: الشعبي عَنِ الأشعث، والشعبي لم يرو عَنِ الجفشيش، والصحيح ما أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عبيد الله وغير واحد، قالوا بإسنادهم إلى محمد بن عيسى بن سورة السلمي، قال: حدثنا قتيبة، أخبرنا أبو الأَحْوَصُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ الْحَضْرَمِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا غَلَبَنِي عَلَى أَرْضٍ لِي كَانَتْ فِي يَدِي، فَقَالَ الْكِنْدِيُّ:

هِيَ أَرْضِي، وَفِي يَدِي، لَيْسَ لَهُ فِيهَا حَقٌّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْحَضْرَمِيِّ: أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟ قَالَ: لا، قَالَ:

فَلَكَ يَمِينُهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الرَّجُلَ فَاجِرٌ، لا يُبَالِي عَلَى مَا حَلَفَ عَلَيْهِ، وَلَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ، قَالَ: لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلا ذَلِكَ، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ لِيَحْلِفَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لما أَدْبَرَ: لَئِنْ حَلَفَ عَلَى مَالِهِ لِيَأْكُلَهُ ظُلْمًا لَيَلْقِيَنَّ اللَّهَ وَهُوَ عَنْهُ مُعْرِضٌ. وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: إِنَّهُ الْخَفْشِيشُ بِالْخَاءِ، وَهو وهم، وَقَدْ قَالَهُ أبو عمر مثل قول ابن مندة.

٧٦٨- جفينة الجهنيّ

(ب د ع) جفينة الجهني. وقيل: النهدي، روى أن النَّبِيّ ﷺ كتب إليه كتابًا، فرقع به دلوه، فقالت له ابنته: عمدت إِلَى كتاب سيد العرب، فرقعت به دلوك، فهرب، فأخذ كل قليل

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٤١/١

وكثير هو له، ثم جاء بعد مسلمًا، فقال النَّبِيّ ﷺ: «انظر ما وجدت من متاعك قبل قسمة السهام، فخذه» . أخرجه الثلاثة.

باب الجيم واللام

٧٦٩- الجلاس بن سويد

(ب د ع) الجلاس بْن سويد بْن الصامت بْن خَالِد بْن عطية بْن خوط بْن حبيب بْن عمرو بْن عوف بْن مالك بْن الأوس الأنصاري الأوسي، ثُمَّ من بني عَمْرو بْن عوف، له صحبة، وله ذكر فِي المغازي.

روى أَبُو صالح، عَنِ ابن عباس أن الحارث بْن سويد بْن الصامت رجع عَنِ الإسلام فِي عشرة رهط، فلحقوا بمكة، فندم الحارث بْن سويد، فرجع، حتى إذا كان قريبًا من المدينة، أرسل إِلَى أخيه جلاس بْن سويد أني قد ندمت عَلَى ما صنعت، فسل لي رَسُول اللَّهِ ﷺ فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رَسُول اللَّهِ ﷺ فهل لي من توبة إن رجعت وَإِلا ذهبت فِي الأرض؟ فأتى الجلاس النَّبِيّ ﷺ فأخبره بخبر الحارث وندامته وشهادته، فأنزل اللَّه تعالى: إِلَّا الَّذِينَ تابُوا مِنْ بَعْدِ ذلِكَ وَأَصْلَحُوا ٣: ٨٩ [١] فأرسل الجلاس

---

[١] آل عمران: ٨٩.." (١)

٩٥٢. "٧٧٢- جليبيب

(ب د ع) جليبيب. بضم الجيم، عَلَى وزن قنيديل، وهو أنصاري، له ذكر فِي حديث أَبِي برزة الأسلمي فِي إنكاح رَسُول اللَّهِ ﷺ ابنة رجل من الأنصار، وكان قصيرًا دميمًا، فكأن الأنصاري أبا الجارية وامرأته كرها ذلك، فسمعت الجارية بما أراد رَسُول اللَّهِ ﷺ فتلت قول اللَّه:

وَما كانَ لِمُؤْمِنٍ وَلا مُؤْمِنَةٍ إِذا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْراً أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ من أَمْرِهِمْ ٣٣: ٣٦ [١] وقالت:

رضيت، وسلمت لما يرضى لي به رسول الله ﷺ، فدعا لها رَسُول اللَّهِ، وقال: اللَّهمّ اصبب

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٤٦/١

عليها الخير صبا، ولا تجعل عيشها كدا. فكانت من أكثر الأنصار نفقة ومالا. أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْخَطِيبُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ كِنَانَةَ بْنِ نُعَيْمٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي مَغْزًى لَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْقِتَالِ، قَالَ: هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالُوا: نَفْقِدُ وَاللَّهِ فُلانًا وَفُلانًا، قال: لَكِنِّي أَفْقِدُ جُلَيْبِيبًا، فَوَجَدُوهُ عِنْدَ سَبْعَةٍ قَدْ قَتَلَهُمْ، ثُمَّ قَتَلُوهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَ فَقَالَ: قَتَلَ سَبْعَةً ثُمَّ قَتَلُوهُ، هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، حَتَّى قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ بِذِرَاعَيْهِ [٢] فَبَسَطَهُمَا، فوضع على ذراعي النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى حُفِرَ لَهُ، فَمَا كَانَ لَهُ سَرِيرٌ إِلا ذِرَاعَيْ رسول الله ﷺ حتى دُفِنَ، وَمَا ذَكَرَ غُسْلًا، وَرَوَاهُ دَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَهو وهم. أخرجه الثلاثة.

٧٧٣- جليحة بن عبد الله

(د ع) جليحة بْن عَبْد اللَّهِ بْن محارب بْن ناشب بْن غيرة بْن سعد بْن ليث بْن بكر بْن عبد مناة بْن كنانة بْن خزيمة، قاله الواقدي، وقال ابن إِسْحَاق: عَبْد اللَّهِ بْن الحارث الليثي، استشهد يَوْم الطَّائِف مَعَ رَسُول اللَّهِ ﷺ فجعل الحارث عوض محارب، وساق باقي النسب مثله. رواه يونس بْن بكير عنه. أخرجه ابن منده وَأَبُو نعيم.

غيرة: بكسر الغين المعجمة، وفتح الياء تحتها نقطتان، ثم راء وهاء.

باب الجيم والميم

٧٧٤- جمانة الباهلي

(س) جمانة الباهلي، قال أَبُو موسى: ذكره الأزدي، وقال: له صحبة، روى بِإِسْنَادِهِ عَنْ بكر بْن خنيس، عَنْ عاصم بْن عاصم، عَنْ جمانة الباهلي، قال: قال رَسُول اللَّهِ ﷺ: لما أذن اللَّه ﷻ لموسى ﷺ بالدعاء عَلَى فرعون أمنت الملائكة، فقال: قد استجبت لك ودعاء من جاهد فِي سبيل اللَّه ﷻ. ثم قال رَسُول اللَّهِ ﷺ: اتقوا أذى المجاهدين، فإن اللَّه يغضب لهم كما يغضب للرسل، ويستجيب دعاءهم كما يستجيب دعاء الرسل. أخرجه أبو موسى.

---

[١] الأحزاب: ٣٦.
[٢] أي مدهما.." (١)
٩٥٣. "٨٠٨- جندب بن ناجية
(د ع) جندب بْن ناجية أو ناجية بْن جندب. روى مُحَمَّد بْن معمر، عَنْ عبيد الله بن موسى، عن موسى عبيدة، عَنْ عَبْد اللَّهِ بْن عمرو الأسلمي، عَنْ ناجية بْن جندب، أو جندب بْن ناجية قال: «لما كنا بالغميم [١] أتى رَسُول اللَّهِ ﷺ خبر أن قريشًا بعثت خَالِد بْن الْوَلِيد في خيل يتلقى رَسُول اللَّهِ ﷺ فَكَرِهَ رَسُول اللَّهِ ﷺ إن يلقاه، وكان بهم رحيما، قال: من رجل يعدل بنا عَنِ الطريق؟. فقلت: أنا بأبي أنت، فأخذتهم في طريق، فاستوت بنا الأرض حتى أنزلته الحديبية، وهي نزح [٢] ، فألقى فيها سهمًا أو سهمين من كنانته، ثم بصق فيها، ودعا، ففارت عيونها حتى إني أقول:
لو شئنا لاغترفنا بأيدينا.
ورواه أَبُو بَكْر بْن أَبِي شَيْبَة، عَنْ عُبَيْد اللَّهِ، وقال: عَنْ ناجية، ولم يشك.
أخرجه ابن منده وَأَبُو نعيم.
قوله: لما كنا بالغميم، هذا في عمرة الحديبية، فإن خالدًا كان حينئذ كافرا، ثم أسلم بعدها.
٨٠٩- جندب أبو ناجية
(د ع) جندب أَبُو ناجية. في إسناده نظر، يقال: إنه الأول، روى مجزأة بْن زاهر الأسلمي، عَنْ ناجية بْن جندب، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ حين صد الهدي، فقلت: يا رَسُول اللَّهِ، تبعث معي بالهدي فلينحر بالحرم؟ قال: وكيف تصنع؟ قلت: آخذ به في أودية لا يقدرون علي، قال: وبعث به فنحرته بالحرم. كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَهْ.
وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: ذكره بعض الرواة وزعم أَنَّهُ الأول، وهو وهم، وصوابه: ناجية بْن جندب، وروى عَنْ مجزأة بْن زاهر، عَنْ أبيه، عَنْ ناجية بْن جندب الأسلمي، قال: «أتيت رَسُول اللَّهِ ﷺ حين صد الهدي..» وذكره قال: رواه بعض الرواة، فوهم فيه، فجعل رواية مجزأة عَنْ أبيه، إِلَى ناجية، عَنْ أبيه، فجعل وهمه ترجمة، ولا خلاف أن صاحب بدن النَّبِيِّ ﷺ: نَاجِيَةُ

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٤٨/١

بْن جُنْدَبٍ، واتفقت رواية الأثبات، عَنْ إسرائيل، عَنْ مجزأة، عَنْ أبيه، عَنْ ناجية.

أخرجه ابن منده وَأَبُو نعيم.

٨١٠- جندب

(د ع) جندب، مجهول، في إسناده مقال ونظر، روى حديثه إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم شاذان، عَنْ سعد بْن الصلت، عَنْ قيس عَنْ زهير بْن أَبِي ثابت، عَنِ ابن جندب، عن أبيه، قال: سمعت رسول ﷺ يقول: اللَّهمّ استر عورتي، وآمن روعتي، واقض ديني» .

أخرجه ابن مندة، وأبو نعيم.

---

[١] الغميم: موضع قرب المدينة.

[٢] في الأصل: تنزح، وفي النهاية: نزل الحديبيّة وهي نزح، النزح، بالتحريك: البئر التي أخذ ماؤها.." (١)

٩٥٤. "حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ (ح) قَالَ أَبُو حَفْصٍ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمَّارٍ الرَّازِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لُقَيْطٍ، عَنْ الْجَهْدَمَةِ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إلى الصَّلاةِ وَبِرَأْسِهِ رَدْعُ [١] الْحِنَّاءِ» . وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ إِيَادٍ، عَنْ أَبِي رَمْثَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَذَكَرَ عَبْدَانُ أَنَّ الْجَهْدَمَةَ اسْمُ أَبِي رَمْثَةَ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

قلت: وقد اختلف في اسم أَبِي رمثة التيمي، ولم أظفر فيها بأن اسمه جهدمة إلا أن الراويّ عنه إياد بن لقيط.

٨٢٠- جهر أبو عبد الله

(د ع) جهر أَبُو عَبْد اللَّهِ. روى حديثه الزُّهْرِيّ، عَنْ عَبْد اللَّهِ بْن جهر، عَنْ أبيه، قال: «قرأت خلف النَّبِيّ ﷺ فَلَمَّا انْصَرَفَ قال: يا جهر، أسمع ربك ولا تسمعني» . أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

٨٢١- جهم الأسلمي

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٦٣/١

(د ع) جهم الأسلمي. وقيل: السلمي، وهو وهم، والصواب: جاهمة، عداده في أهل المدينة. روى حسان بْن غالب، عَنِ ابن [٢] لهيعة، عَنْ يونس بْن يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طلحة، عَنْ أَبِي حنظلة بْن عَبْد اللَّهِ، عَنْ معاوية بْن جهم الأسلمي، عَنْ أبيه جهم أَنَّهُ قَالَ: «جئت إِلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ: فقلت: يا رسول الله، إني قد أردت الجهاد في سبيل الله، فقال: هل من أبويك من حي؟ قلت: نعم أمي. قال: فالزم رجلها، قال: فأعدت عليه ثلاثًا، فقال: ويحك الزم رجلها، فثم الجنة» .

خالفه ابن جريج فرواه عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ معاوية بْن جاهمة، وهو أصح. قال أبو نعيم: اختلف على ابن إِسْحَاق فيه، فمنهم من قال: عَنْ معاوية بْن جاهمة، عَنْ أبيه جاهمة، ومنهم من قال: عَنِ ابن معاوية بْن جاهمة قال: «أتيت النَّبِيّ ﷺ..» ولم يقل أحد منهم جهم، إلا حسان بْن غالب عَنِ ابن لهيعة، عَنْ يونس بْن يَزِيدَ، عَنِ ابن إِسْحَاق، وأدخل بين مُحَمَّد ومعاوية:

أبا حنظلة بْن عَبْد اللَّهِ، فخالف فيه أصحاب ابن جريج، لأن أصحاب ابن جريج اتفقوا في روايتهم عنه، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طلحة، عَنْ أبيه، وهو طَلْحَةَ بْن عَبْد اللَّهِ بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن أَبِي بكر الصديق.

أخرجه ابن منده وَأَبُو نعيم، وقد أخرجه الثلاثة في جاهمة، وجعلوه سلميًا لا أسلميا.

٨٢٢- جهم البلوى

(ب د ع) جهم البلوي. روى عنه ابنه علي أَنَّهُ قال: «وافينا رَسُول اللَّهِ ﷺ يَوْم الجمعة فسألنا: من نحن؟ فقلنا: نحن بنو عبد مناف، فقال: أنتم بنو عَبْد اللَّهِ» . أخرجه الثلاثة.

---

[١] هو الصبغ.

[٢] في الأصل والمطبوعة: أبي، والصواب ما أثبتناه وسيأتي بعد.." (١)

٩٥٥. "بكم إذا شربتم في النقير قام بعضكم إِلَى بعض بالسيوف، فضرب رجل منكم ضربة لا يزال أعرج منها إِلَى يَوْم القيامة، فضحكوا، فقال: ما يضحككم؟ فقالوا: والله لقد شربنا

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ١/٣٦٧

فِي النقير، فقام بعضنا إِلَى بعض بالسيوف، فضرب هذا ضربة بالسيف، فهو أعرج كما ترى.
أخرجه الثلاثة.

٨٣١- جون بن قتادة

(د ع) جون بْن قَتَادَة بْن الأعور بْن ساعدة بْن عوف بْن كعب بْن عبشمس بن زيد مناة ابن تميم التميمي.

يعد فِي البصريين، قيل: لَهُ صحبة، وقيل: لا صحبة لَهُ ولا رؤية، وهم فيه هشيم، فروى يحيى بْن أيوب، عَنْ هشيم، عَنْ مَنْصُور بْن وردان، عَنِ الحسن، عَنِ الجون بْن قتادة قال: كنا مع رسول اللَّه ﷺ فِي بعض أسفاره، فمر بعض أصحابه بسقاء معلق فيه ماء، فأراد أن يشرب، فقال صاحب السقاء: إنه ميتة، فأمسك حتى لحقه النَّبِيّ ﷺ فذكر ذلك له، فقال: اشربوا، فإن دباغ الميتة طهورها. كذا قال هشيم، ورواه جماعة عنه، منهم: شجاع بْن مخلد، وأحمد بْن منيع، ورواه عمرو بْن زرارة، والحسن بْن عرفة، عَنْ هشيم، عَنْ مَنْصُور، ويونس وغيرهما عَنِ الحسن، عَنْ سلمة بْن المحبق، ولم يذكر فِي الإسناد جونًا. ورواه قتادة، عَنِ الحسن، عَنْ جون بْن قتادة، عَنْ سلمة بْن المحبق. وهو الصحيح، قاله ابن منده.

وقال أَبُو نعيم بعد أن أخرجه: وروى الحديث عَنْ هشيم، عَنْ مَنْصُور، عَنِ الجون، فقال: أخرجه بعض الواهمين فِي الصحابة، ونسب وهمه إِلَى هشيم، وحكم أيضًا أن جماعة رووه عَنْ هشيم، عَنْ مَنْصُور ويونس، عَنِ الحسن، عَنْ سلمة بْن المحبق، ولم يذكر فِي الإسناد جونًا، وهو وهم ثان، لأن زكريا بْن يحيى بْن حمويه رواه عَنْ هشيم نحو ذا والراوي عنه أسلم بْن سهل الواسطي، وهو من كبار الحفاظ والعلماء من أهل واسط، فتبين أن الواهم غير هشيم إذا وافقت روايته رواية قتادة، عَنِ الحسن، عَنْ جون، عَنْ سلمة، والله أعلم.

وشهد الجون وقعة الجمل مع طلحة والزبير.

أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

٨٣٢- جويرية العصرى

(ب د ع) جويرية العصري. أَتَى النَّبِيّ ﷺ فِي وفد عبد القيس، روت سهلة بنت سهل الغنوية، عن جدتها جمادة بنت عَبْد اللَّهِ، عَنْ جويرية العصري قال: أتيت النَّبِيّ ﷺ فِي وفد

عبد القيس، ومعنا المنذر، فقال له رسول الله ﷺ: فيك خلّتان يحبهما الله: الحلم والأناة. أخرجه ابن منده وَأَبُو نعيم.." (١)

٩٥٦. "قلت: من يرى قوله: بكري وربعي وذهلي، يظن أن هذا اختلاف، وليس كذلك، فإن ذهل بن شيبان من بكر، وبكر من ربيعة، فإذا قيل: ذهلي فهو بكري وربعي، وَإِذا قيل: ربعي فهو بكري، وَإِذا قيل: ربعي فقد يكون من بكر ومن ذهل، وقد يكون من غيرهما كتغلب وحنيفة وعجل وعبد القيس وغيرهم، والله أعلم، ولولا أن أبا عمر نسبه إِلَى كلدة لغلب عَلَى ظني أَنَّهُ الحارث بْن حسان بْن خوط، فإنه شهد الجمل مع علي، وأخوه بشر القائل:

أنا ابن حسان بْن خوط وأبي ... رسول بكر كلها إِلَى النَّبِيّ

والله أعلم.

٨٧٠- الحارث بن الحكم

(د ع) الحارث بْن الحكم السلمي. غزا مَعَ النَّبِيّ ﷺ ثلاث غزوات، روى عنه عطية الدعاء، وهو وهم، والصواب: الحكم بْن الحارث، قاله ابن منده، وقال أَبُو نعيم فِي ترجمته: ذكره بعض المتأخرين، وذكر أَنَّهُ وهم، وصوابه الحكم بْن الحارث، وقد ذكر فِي الحكم، وأما أَبُو عمر، فإنه ذكره فِي الحكم، وذكراه أيضًا.

٨٧١- الحارث بن حكيم

(س) الحارث بْن حكيم الضبي. أَخْبَرَنَا أَبُو موسى كتابة، أخبرنا أبو بكر بن الحارث إِذْنًا، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ، أَخْبَرَنِي الْمُنْذِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَابُوسِيُّ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سيف بْن عمر، عَنِ الصعب بْن هِلالٍ الضَّبِّيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ حَكِيمٍ الضَّبِّيِّ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فقال: «ما اسمك؟ فَقَالَ: عَبْدُ الْحَارِثِ، فَقَالَ: أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ، فَسُمِّيَ عَبْدَ اللَّهِ، وَوَلَّاهُ صَدَقَاتِ قَوْمِهِ» .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى مُسْتَدْرِكًا عَلَى ابْنِ مَنْدَهْ، وَلَيْسَ لَهُ فِيهِ حُجَّةٌ، فَإِنَّهُ إِنْ سَمَّاهُ بِاسْمِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ عَبْدُ الْحَارِثِ، وَإِنْ سَمَّاهُ بِاسْمِهِ فِي الإِسْلامِ فَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ، فَذِكْرُهُ هَاهُنَا لا وَجْهَ

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ١/٣٧٠

لَهُ. وقد ذكره هشام الكلبي ونسبه، فقال: عبد الحارث بْن زيد بْن صفوان بْن صباح بْن طريف بْن زيد بْن عامر بْن ربيعة بْن كعب بْن ربيعة بْن ثعلبة بْن سعد بْن ضبة، قدم عَلَى النَّبِيّ ﷺ فسماه عبد الله.

٨٧٢- الحارث بن خالد بن صخر

(ب د ع س) الحارث بْن خَالِد بْن صخر بْن عامر بْن كعب بْن سعد بْن تيم بن مرة، جد محمد ابن إِبْرَاهِيم بْن الحارث التيمي.

من المهاجرين الأولين إلى أرض الحبشة، هاجر هو وامرأته ربطة بنت الحارث بن جبيلة بن عامر ابن كعب بْن سعد بْن تيم، يجتمع هو وامرأته في عامر.." (١)

٩٥٧. "رافع بْن مكيث، عَنْ عمه الحارث بْن رافع أن النبي ﷺ قال: حسن الملكة [١] نماء، وسوء الخلق شؤم، والبر زيادة في العمر.

رواه معمر عَنْ عثمان، فقال: عَنْ بعض بني رافع بْن مكيث، عَنْ رافع بْن مكيث، وهو أصح، ويرد هناك.

أخرجه هاهنا أبو موسى.

٨٧٨- الحارث بن رافع

(س) الحارث بْن رافع. أخرجه أَبُو موسى، عَنْ عبدان، أَنَّهُ قال: سمعت أحمد بْن سيار يقول: الحارث بْن رافع من أصحاب النَّبِيّ ﷺ ممن قتل بأحد سنة ثلاث، لم يحفظ له حديث.

٨٧٩- الحارث بن ربعي

(ب د ع) الحارث بْن ربعي بْن بلدمة بْن خناس بْن سنان بْن عبيد بْن عدي بْن غنم بْن كعب بْن سلمة بْن سعد بْن عَلِيِّ بْنِ راشد بْن ساردة بْن تزيد بْن جشم بْن الخزرج، أَبُو قتادة الأنصاري الخزرجي، ثم من بني سلمة، فارس رَسُول اللَّهِ ﷺ وقيل: اسمه النعمان، قاله ابن إِسْحَاق وهشام بْن الكلبي.

قال أَبُو عمر: يقولون: بلدمة بالفتح، وبلذمة، بالذال المعجمة والضم، ويرد ذكره في الكنى، وهو مشهور بكنيته.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٨٨/١

أخرجه الثلاثة.

٨٨٠- الحارث بن الربيع

(س) الحارث بْن الربيع بْن زياد بْن سفيان بْن عَبْد اللَّهِ بْن ناشب بْن هدم بْن عوذ بْن غالب بْن قطيعة بْن عبس الغطفاني العبسي.

روى هشام الكلبي، عَنْ أَبِي الشغب العبسي، قَالَ: وفد عَلَى النَّبِيّ ﷺ تسعة رهط من بني عبس، وكانوا من المهاجرين الأولين، منهم: الحارث بْن الربيع بْن زياد، فأسلموا، فدعا لهم النَّبِيّ ﷺ.

قال ابن ماكولا: الربيع الكامل، وعمارة الوهاب، وأنس الفوارس، وقيس الحفاظ بنو زياد.

أخرجه أبو موسى.

٨٨١- الحارث بن أبي ربيعة

(د ع) الحارث بْن أَبِي ربيعة المخزومي، استسلف منه النَّبِيّ ﷺ.

أخرجه ابن منده، وقال: **هو وهم**، رواه عَبْد اللَّهِ بْن عبد الصمد بْن أَبِي خداش الموصلي، عَنِ الْقَاسِم الجرمي، عَنْ سفيان، عَنْ إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيم، عَنْ أبيه، عَنْ الحارث ابن أَبِي ربيعة، ورواه أصحاب الثوري عنه، عَنْ إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي ربيعة، عَنْ أبيه، عَنْ جده، والصواب

---

[١] فلان حسن الملكة، أي: يحصن معاملة مماليكه.." (١)

٩٥٨. "٨٩١- الحارث بن سعد

(س) الحارث بْن سعد. قال أَبُو موسى: ذكره ابن شاهين، **وهو وهم**، ورواه عَنْ عثمان بْن عمر، عَنْ يونس، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنِ الحارث بْن سعد عَنِ النَّبِيّ ﷺ حديث الرقي.

وقال يحيى بْن معين: حدث عثمان بْن عمر، عَنْ يونس، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ أَبِي خزامة، عَنِ الحارث ابن سعد، أخطأ فيه، إنما هو عَنْ أَبِي خزامة، أحد بني الحارث بْن سعد.

وقال يحيى بْن معين: الصواب فيه، عَنْ أَبِي: خزامة، عَنْ أبيه.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ١/٣٩١

أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مَحْمُودِ بْنِ سَعْدٍ إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ أَبَا خُزَيْمَةَ أَحَدَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ هذيم، أخبره عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أرأيت دَوَاءً يُتَدَاوَى بِهِ وَتُقَاةً نَتَّقِيهَا، هَلْ يَرُدُ ذَلِكَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ؟ ..

قَالَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ: قَدِ اخْتَلَفُوا فِيهِ، فَقَالُوا: خُرَيْمَةُ وَخُرَيْنَةُ، وَأَبُو خَزَانَةَ، وَأَبُو خُزَامَةَ، وَابْنُ أَبِي خُزَامَةَ، وَاخْتَلَفُوا فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْخَفْضِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو موسى.

٨٩٢- الحارث بن سعيد

(س) الحارث بْن سَعِيد بْن قيس بْن الحارث بْن شيبان بْن الفاتك بْن معاوية الأكرمين الكندي، وفد إِلَى النَّبِيّ ﷺ فأسلم، ذكره ابن شاهين.

أخرجه أَبُو موسى، وذكره هشام بْن الكلبي فِي الجمهرة أيضًا أَنَّهُ وفد إِلَى النَّبِيّ ﷺ.

٨٩٣- الحارث بن سفيان

الحارث بْن سفيان بْن معمر بْن حبيب بْن وهب بْن حذافة بن جمح القرشي الجمحي، قدم به أبوه سفيان من أرض الحبشة.

ذكره أَبُو عمر فِي أبيه سفيان، ولم يفرده بترجمة.

٨٩٤- الحارث بن سلمة

(د ع) الحارث بْن سلمة العجلاني شهد أحدًا، لا تعرف له رواية، قاله مُحَمَّد بْن إِسْحَاق.

أخرجه ابن منده وَأَبُو نعيم.

٨٩٥- الحارث بن سليم

الحارث بْن سليم بْن ثعلبة بْن كعب بْن حارثة. شهد بدرا، وقتل يَوْم أحد شهيدا، قاله العدوي، ذكره أَبُو علي الغساني.." (١)

٩٥٩. "قَالَ: خَرَجْتُ أَشْكُو الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ، فَمَرَرْتُ بِالرَّبَذَةِ، فَإِذَا عَجُوزٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مُنْقَطَعٌ بِهَا، فَقَالَتْ:

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٩٥/١

يَا عَبْدَ اللَّهِ، إِنَّ لِي حَاجَةً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَهَلْ أَنْتَ مُبْلِغِي إِيَّاهُ؟. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، كذا نسبه زيد بْن الحباب، وَإنما هو الحارث بْن حسان المذكور في كتبهم، وقد يقال: حريث بن حسان.

أخرجه أبو موسى.

٩٨٥- الحارث بن يزيد القرشي

(ب) الحارث بْن يَزِيدَ القرشي العامري، من بني عامر بْن لؤي. فيه نزلت: وَما كانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إِلَّا خَطَأً ٤: ٩٢ [١] ، وذلك أَنَّهُ خرج مهاجرًا إِلَى النَّبِيّ ﷺ، فلقيه عياش بْن أَبِي ربيعة، وكان ممن يعذبه بمكة مع أَبِي جهل، فعلاه بالسيف، وهو يحسبه كافرًا، ثم جاء إِلَى النَّبِيّ ﷺ فأخبره، فنزلت: وَما كانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إِلَّا خَطَأً ٤: ٩٢. فقرأها النَّبِيّ ﷺ، ثم قال لعياش: قم فحرر.

عياش: بالياء تحتها نقطتان وآخره شين معجمة.

أخرجه أَبُو عمر، وقد أخرجه أيضًا قبل، فقال: الحارث بْن يَزِيدَ بْن أنسة.. وذكر القصة، ولا فرق بين الترجمتين، إلا أَنَّهُ في الأولى ذكر القصة، ونسبه إِلَى جده، وهنا لم يذكره، وهذا لا يوجب أن يكونا اثنين، والله أعلم.

٩٨٦- الحارث

(د ع) الحارث، روى حديثه الحسن بن موسى الأشيب، عَنْ حماد بْن سلمة، عَنْ ثابت، عن حبيب ابن سبيعة، عَنِ الحارث: أن رجلا كان جالسًا عند النَّبِيّ ﷺ، فمر رجل، فقال: يا رَسُول اللَّهِ، إني أحبه في اللَّه، فقال رَسُول اللَّهِ ﷺ: أعلمته ذلك؟ فقال: لا، قال: فاذهب فأعلمه، فقال: إني أحبك في اللَّه، فقال: أحبك الذي أحببتني له.

ورواه ابن عائشة، وعفان، عَنْ حماد عَنْ [٢] ثابت، عَنْ حبيب بْن سبيعة الضبعي، عَنِ الحارث:

أن رجلا حدثه أَنَّهُ كَانَ عند النَّبِيّ ﷺ نحوه.

ورواه مبارك بْن فضالة، وحسين بْن واقد، وعبد اللَّه بْن الزبير، وعمارة بْن زاذان، عَنْ ثابت، عَنْ أنس، وهو وهم، وحديث حماد أشهر. أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

٩٨٧- حارثة

(د ع) حارثة، بزيادة هاء، هو ابن الأضبط الذكواني، في أهل الجزيرة، روى حديثه عبد الله

بن يحيى ابن حارثة بْن الأضبط، عَنْ أبيه، عَنْ جده: أن رسول الله ﷺ قال: ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا. أخرجه ابن منده وَأَبُو نعيم.

---

[١] النساء: ٩٢.

[٢] في المطبوعة: بن.." (١)

٩٦٠. "عَزَّ وَجَلَّ بَارِزًا، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ فِيهِ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ النار يتعاوون فِيهَا، قَالَ: الْزَمْ، عَبْدٌ نَوَّرَ اللَّهُ الإِيمَانَ فِي قَلْبِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنُودِيَ يَوْمًا فِي الْخَيْلِ، فَكَانَ أَوَّلَ فَارِسٍ رَكِبَ، وَأَوَّلَ فَارِسٍ اسْتُشْهِدَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ أُمَّهُ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فقالت: يا رسول اللَّهِ، إِنْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ لَمْ أَبْكِ وَلَمْ أَحْزَنْ، وَإِنْ يَكُنْ فِي النَّارِ بَكَيْتُ مَا عِشْتُ فِي دَارِ الدُّنْيَا، قَالَ: يَا أُمَّ حَارِثَةَ، إِنَّهَا لَيْسَتْ بِجَنَّةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَكِنَّهَا جِنَانٌ، وَإِنَّ حَارِثَةَ فِي الْفِرْدَوْسِ الأَعْلَى، فَرَجَعَتْ أُمُّهُ، وَهِيَ تَضْحَكُ، وَتَقُولُ: بَخٍ بَخٍ لَكَ يَا حَارِثَةُ» . قَيلِ: إِنَّهُ أَوَّلَ مَنْ قُتِلَ مِنَ الأَنْصَارِ بِبَدْرٍ، وَقَالَ ابْنُ مَنْدَهْ: إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا، وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَأَنْكَرَهُ أَبُو نُعَيْمٍ، وَأَتْبَعَ ابْنُ مَنْدَهْ قَوْلَهُ ذَلِكَ بِرِوَايَتِهِ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ وَأَنَسٍ، أَنَّهُ أُصِيبَ يَوْمَ بَدْرٍ.

أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُ.

قلت: قد ذكر أَبُو نعيم أن النَّبِيّ ﷺ رآه في الجنة فقال: كذلكم البر، وكان بارًا بأمه، وهو وهم، وَإنما الذي رآه النَّبِيّ ﷺ هو حارثة بْن النعمان، ذكره غير واحد من الأئمة، منهم: أحمد بْن حنبل، ذكره في مسنده أن النبي ﷺ قال: نمت فرأيتني في الجنة، فسمعت صوت قارئ يقرأ، فقلت: من هذا؟ فقالوا: حارثة بْن النعمان، فقلت: كذلك البر. وقد تقدم ذكر حارثة بْن سراقة في حارثة بْن الربيع، وهو هذا، ولولا أننا شرطنا أن لا نخل بترجمة، لتركنا تلك، واقتصرنا عَلَى هذه.

الربيع: بضم الراء وتشديد الياء، تحتها نقطتان، تصغير ربيع، وحبان: بكسر الحاء وآخره نون، وقيل غير ذلك، وهذا أصح، والله أعلم.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٤٢٣/١

٩٩٤- حارثة بن سهل

(س) حارثة بْن سهل بْن حارثة بْن قيس بْن عَامِر بْن مالك بْن لوذان بن عمرو بن عوف ابن مالك بْن الأوس. شهد أحدًا.

أخرجه أَبُو موسى، وقال العدوي: أجمع أهل المغازي أَنَّهُ شهد أحدا.

٩٩٥- حارثة بن شراحيل

(د ع) حارثة بْن شراحيل بْن كعب بْن عبد العزى بْن امرئ القيس بْن عامر بْن النعمان الكلبي. أَبُو زيد بْن حارثة، مولى النَّبِيّ ﷺ، وقد تقدم نسبه عند أسامة بْن زيد.

قدم عَلَى النَّبِيّ ﷺ طالبًا لابنه زيد، فأسلم.

روى أسامة بْن يزيد، عَنْ أبيه زيد بْن حَارِثَةَ: أَنَّ النَّبِيّ ﷺ دعا أباه حارثة إِلَى الإسلام، فشهد أن لا إله إلا اللَّه، وأن محمدا رَسُول اللَّهِ.

أخرجه ابن منده وَأَبُو نعيم.." (١)

.٩٦١ "١٠٦٥- حبيب بن مخنف

(ب د ع) حبيب بْن مخنف الغامدي. قاله ابن منده وأبو نعيم، وقال أبو عمر: العمري. عداده فِي أهل الحجاز، أخرجه الثلاثة، إلا أن أبا نعيم قال: ذكره بعض المتأخرين، يعني ابْنُ منده، فِي الصحابة، **وهو وهم**، وصوابه ما رواه عبد الرزاق، عَنِ ابن جريج، عَنْ عَبْد الكريم، عَنْ حبيب بْن مخنف، عَنْ أبيه قال: انتهيت إِلَى رَسُول اللَّهِ يَوْم عرفة، وهو يقول: هل تعرفونها؟ فلا أدري ما رجعوا عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيّ ﷺ: عَلَى كل أهل بيت أن يذبحوا شاة فِي كل رجب، وفي كل أضحى شاة، قال: وكان عبد الرزاق يرويه فِي بعض الأوقات، ولا يذكر أباه.

أخبرنا عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الوهاب، بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا عبد الرزاق، أَخْبَرَنَا ابن جريج، أخبرني عبد الكريم، عَنْ حبيب بْن مخنف، قَالَ: انتهيت إِلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ يَوْم عرفة ... مثله سواء.

وقد رواه ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي رَمْلَةَ، عَنْ مِخْنَفِ بْن سُلَيْمٍ، قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُول اللَّهِ ﷺ بعرفة.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٤٢٦/١

أخرجه الثلاثة.

١٠٦٦- حبيب بن أبي مرضية

(س) حبيب بْن أَبِي مرضية، ذكره عبدان، وقال: لا أعرف له صحبة، إلا أن هذا الحديث روي عنه هكذا، وحديثه أن النَّبِيّ ﷺ نزل منزلا بخيبر وبيئا، فقال له أهل خيبر: نزلت منزلا وبيئًا، فإن رأيت أن تنتقل إِلَى منزل، أشاروا إليه، فإنه صحيح؟

أخرجه أَبُو موسى.

١٠٦٧- حبيب بن مروان

حبيب بْن مروان بْن عامر بْن ضبارى بن حجة بْن كابية بْن حرقوص بْن مازن بْن مالك بْن عمرو بْن تميم التميمي المازني. وفد عَلَى النَّبِيّ ﷺ فقال: ما اسمك؟ فقال: بغيض [١] ، فقال: أنت حبيب، فسماه حبيبا. ذكره ابن الكلبي، ولم يخرجه أحد منهم.

١٠٦٨- حبيب بن سلمة

(ب د ع) حبيب بْن سلمة بْن مالك الأكبر بْن وهب بْن ثعلبة بْن وائلة بْن عمرو بْن شيبان بْن محارب بْن فهر بْن مالك بْن النضر القرشي الفهري، يكنى أبا عبد الرحمن. ويقال له: حبيب الدروب، وحبيب الروم، لكثرة دخوله إليهم ونيله منهم.

---

[١] ترجم له المؤلف في بغيض.." (١)

٩٦٢. "حَلَفْتُمْ بِهِ، وَلَكِنَّهُ قَدْ فَتَحَ خَيْبَرَ، وَصَارَتْ لَهُ وَلأَصْحَابِهِ، وَتُرِكَ عَرُوسًا عَلَى ابْنَةِ مَلِكِهَا، قَالُوا: مَنْ أَنْبَأَكَ بِهَذَا الْخَبَرِ؟ قَالَ: الْحَجَّاجُ بْنُ عِلاطٍ، وَلَقَدْ أَسْلَمَ وَتَابَعَ مُحَمَّدًا عَلَى دِينِهِ، وَمَا جَاءَ إِلا لِيَأْخُذَ مَالَهُ، ثُمَّ يَلْحَقَ بِهِ، فَقَالُوا: أَيْ عِبَادَ اللَّهِ، خَدَعَنَا عَدُوُّ اللَّهِ، فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ جَاءَهُمُ الْخَبَرُ.

أخرجه الثلاثة.

١٠٨٤- حجاج بن عمرو

(ب د ع) حجاج بْن عمرو بْن غزية بْن ثعلبة بْن خنساء بْن مبذول بْن عمرو بن غنم بن

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٤٤٨/١

مازن ابن النجار، الأنصاري الخزرجي، ثم من بني مازن بْن النجار.

قال البخاري: له صحبة. روى عنه عكرمة مولى ابن العباس، وكثير بْن العباس، وغيرهما.

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وإبراهيم بن محمد، وأبو جعفر بن السمين بإسنادهم إلى محمد بن عيسى ابن سَوْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ الصَّوَّافُ، أَخْبَرَنَا يحى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كُسِرَ أَوْ عَرِجَ فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالا: صَدَقَ.

وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ سَلامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: وَهَذَا أَصَحُّ. وَرَوَى عَنْهُ كَثِيرُ بن العباس حديث الهجد. وَهُوَ الَّذِي ضَرَبَ مَرْوَانَ [١] يَوْمَ الدَّارِ، حَتَّى سَقَطَ، وَحَمَلَهُ أَبُو حَفْصَةَ مَوْلاهُ، وَهُوَ لا يَعْقِلُ.

وَشَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ صِفِّينَ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْقِتَالِ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، أَتُرِيدُونَ أَنْ نَقُولَ لِرَبِّنَا إِذَا لَقِينَاهُ: إِنَّا أَطَعْنا سادَتَنا وَكُبَراءَنا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا ٣٣: ٦٧ [٢] . أخرجه الثلاثة.

١٠٨٥- حجاج أبو قابوس

حجاج أَبُو قابوس، روى سماك بْن حرب، عَنْ قابوس بْن الحجاج، عَنْ أبيه: أن رجلا قَالَ: يا رَسُول اللَّهِ، أرأيت رجلا يأخذ مالي، ما تأمر؟ قال: تعظه وتدفعه. كذا قال ابن قانع، وهو وهم، وصوابه: مخارق أَبُو قابوس، ويذكر في مخارق، إن شاء الله تعالى.

١٠٨٦- حجاج بن قيس

(د) حجاج بْن قبيس بْن عدي السهمي، عم عبد الله بن حذافة السهمي.

---

[١] هو الخليفة مروان بن الحكم، وستأتي ترجمته، ويوم الدار هو اليوم الّذي خرج فيه الثائرون

على عثمان.

[٢] الأحزاب: ٦٧.." (١)

٩٦٣. "مذمة الرضاع: مفعلة من الذم، قيل: كانوا يستحبون أن يهبوا المرضعة عند فصال الصبي شيئا سوى أجرتها، فكأنه سأل ما يسقط عنى حق المرضعة وذمامها الحاصل برضاعها [١].

١٠٨٨- حجاج بن مسعود

(د ع) حجاج بْن مسعود، قال ابن منده: وهو وهم، وذكر حديث أَبِي داود الطيالسي، عَنْ شعبة، عَنْ حجاج بْن حجاج الأسلمي، عَنْ أبيه، عَنْ رجل من أصحاب النَّبِيّ ﷺ، أحسبه حجاج بْن مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُول اللَّهِ ﷺ: «إذا اشتد الحر فأبردوا [٢] بالصلاة، فإن شدة الحر من فيح جهنم» . أخرجه ابن منده وَأَبُو نعيم.

وقال أَبُو نعيم: ما أَخْبَرَنَا به أَبُو ياسر عبد الوهاب بن هبة الله بإسناده إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن جَعْفَر، أَخْبَرَنَا شعبة، قال: سمعت حجاج بْن حجاج وكان إمامهم، يحدث عَنْ أبيه، وكان حج مع رَسُول اللَّهِ ﷺ، عَنْ رجل من أصحاب النَّبِيّ ﷺ قال حجاج: أراه عَبْد اللَّهِ، عَنِ النَّبِيّ ﷺ أَنَّهُ قال: «إن شدة الحر من فيح جهنم» الحديث.

ورواه أَبُو داود الطيالسي، عَنْ شعبة، فقال: أحسبه ابن مسعود. ورواه القواريري، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَر. وقال: أحسبه عَبْد اللَّهِ بْن مسعود. قلت: لم ينصف أَبُو نعيم أبا عَبْد اللَّهِ بْن منده، فإن ابن منده لما ترجم الحجاج بْن مسعود، قال: هو وهم، والصواب ما بعده، وذكر حديث القواريري، فلم يبق عليه اعتراض، ولم يشك ابن منده في أن الحديث ليس للحجاج بن مسعود فيه إلا رواية، وَإِنما احتج بالحديث حيث فيه قال: سمعت الحجاج بْن الحجاج، عَنْ أبيه، وكانت له صحبة. وفي هذه الترجمة قال: وكان حج مع النَّبِيّ ﷺ، فهو احتج بالحديث لهذا، لا بالحديث، فإنه ليس فيه حجة، ولما خاف أن يظن فيه الوهم قال وهو وهم، وقد جعل ابن منده لهذا الحديث ترجمتين، هذه إحداهما، والثانية: حجاج الباهلي،

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٤٥٨/١

وفيه رد أَبُو نعيم عَلَى ابن منده لأنهما واحد، والله أعلم.

١٠٨٩- حجاج بن منبه

حجاج بْن منبه بْن الحجاج بْن حذيفة بْن عامر السهمي. قال ابن قانع بِإِسْنَادِهِ، عن إبراهيم بن منبه ابن الحجاج السهمي. عَنْ أبيه، عَنْ جده، قال: قال رسول الله ﷺ: من رأيتموه يذكر أبا بكر وعمر بسوء فإنما يريد غير الإسلام. ذكره أَبُو علي الغساني.

١٠٩٠- حجر بن ربيعة

(ب) حجر بْن ربيعة بْن وائل، والد وائل بْن حجر الحضرمي، روى عنه حديث واحد فيه نظر،

---

[١] ينظر النهاية لابن الأثير: ذم.

[٢] اى صلوها حين ينكسر الحر.." (١)

٩٦٤. "ورواه ابن وهب والمقبري، عَنْ حيوة، عَنِ الْوَلِيد بْن أَبِي الْوَلِيد، عَنْ عمران، عَنْ أَبِي خراش السلمي، عَنِ النَّبِيّ ﷺ مثله. أخرجه الثلاثة.

١١٠٥- حدير

(د ع) حدير. له ذكر في الصحابة، روى ابن أَبِي رواد [١] عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بعث جيشًا، فيهم رجل يقال له: حدير، وذكر الحديث.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا.

١١٠٦- حدير أبو فوزة

(د ع) حدير أَبُو فوزة. وقيل: أَبُو فروة [٢] السلمي، وقيل: الأسلمي.

له صحبة، روى عنه العلاء بْن الحارث، وبشير مولى معاوية، حدث عثمان بْن أَبِي العاتكة، قال:

حدثني أخ لي، يقال له: زياد، أن النَّبِيّ ﷺ كان إذا رَأَى الهلال، قال: «اللَّهمّ بارك لنا في شهرنا هذا الداخل» قال زياد: وتوالى عَلَى الدعاء ستة من الصحابة أصحاب النَّبِيّ ﷺ

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ١/٤٦٠

سمعوه منه، والسابع صاحب الفرس الجرور [٣] والرمح الثقيل أَبُو فوزة السلمي.

ورواه أَبُو عمر والأزدي عَنْ بشير مولى معاوية قال: سمعت عشرة من أصحاب النَّبِيّ ﷺ، أحدهم:

حدير أَبُو فوزة، كانوا إذا رأوا الهلال دعوا بهذا الدعاء.

وروى في ذكره، عَنْ أَبِي الدرداء ما أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيّ بْنِ الْحَسَنِ الدِّمَشْقِيُّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ إِجَازَةٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ [٤] ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُلَيَّةَ يُحَدِّثُ، عَنِ الْجَرِيرِيِّ، قَالَ: حَدَّثْتُ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ تَرَكَ الْغَزْوَ سَنَةً، فَأَعْطَى رَجُلا صُرَّةً فِيهَا دَرَاهِمُ، فَقَالَ: انْطَلِقْ فَإِذَا رَأَيْتَ رَجُلا يَسِيرُ مِنَ الْقَوْمِ حَجْرَةً [٥] فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ، قَالَ: فَفَعَلَ، قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ:

اللَّهمّ، إِنَّكَ لَمْ تَنْسَ حُدَيْرًا، فَاجْعَلْ حُدَيْرًا لا يَنْسَاكَ، فَأَخْبَرَ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ: وَلِيُّ النِّعْمَةِ رَبُّهَا.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهْ وأبو نعيم.

باب الحاء والذال المعجمة

١١٠٧- حذيفة الأزدي

(س) حذيفة الأزدي. ذكره البغوي وغيره في الصحابة.

روى عبد الحميد بْن جَعْفَر، عَنْ يزيد بْن أَبِي حبيب، عَنْ أَبِي الخير، عن جنادة الأزدي، عن

---

[١] ينظر ميزان الاعتدال: ٢/ ٦٢٨.

[٢] قال ابن حجر: وهو وهم.

[٣] الفرس الجرور: الّذي لا ينقاد.

[٤] في الأصل والمطبوعة: الكازري، بتقديم الزاى، وما أثبته عن المشتبه.

[٥] يعنى منفردا.." (١)

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٤٦٥/١

٩٦٥. "ابن أبان بْن سيار [١] بْن مَالِك بْن حطيط بْن جشم بْن ثقيف، وقال ابن منده: إن الّذي أعطاه المال عمران ابن حصين. وهو وهم، والصواب عمر بْن الخطاب، رضى الله عنه.

١٢١٩- الحكم بن عبد الله الثقفي

(د ع) الحكم بْن عَبْد اللَّهِ الثقفي. في إسناد حديثه نظر، رواه الحكم بْن عمرو، عَنْ يعلى بْن مرة، عَنِ الحكم، قال: خرجنا مع رَسُول اللَّهِ ﷺ في بعض أسفاره، فعرضت له امرأة بصبي، فقالت: يا رَسُول اللَّهِ، إن ابني هذا عرض له ... وذكر الحديث.

ورواه عَبْد اللَّهِ بْن يعلى بْن مرة، عَنْ أبيه يعلى بْن مرة.

ورواه الأعمش، عَنِ المنهال بْن مرة، عَنِ ابن يعلى بْن مرة، عَنْ أبيه. وقد روي من غير طريق، عَنْ يعلى بْن مرة، وليس لذكر الحكم فيه أصل.

أخرجه ابن منده وَأَبُو نعيم.

١٢٢٠- الحكم أبو عبد الله الأنصاري

(د ع) الحكم أَبُو عَبْد اللَّهِ الأنصاري. جد مطيع أَبِي يحيى، روى حديثه مطيع بْن فلاك [٢] بْن الحكم عَنْ أبيه، عَنْ جده الحكم، أن رَسُول اللَّهِ ﷺ، كان إذا قام يَوْم الجمعة عَلَى المنبر استقبلنا بوجهه. وهذا مطيع أَبُو يحيى، ابن عم مسعود بْن الحكم الزرقي، شهد جده الحكم أحدًا.

أخرجه كذا ابن مندة وأبو نعيم.

١٢٢١- الحكم بن عمرو الثمالي

(ب) الحكم بْن عمرو الثمالي، وثمالة من الأزد. شهد بدرًا، رويت عنه أحاديث مناكير من حديث أهل الشام لا تصح، والله أعلم.

أخرجه أَبُو عمر مختصرًا. وقد أخرجه ابن منده وَأَبُو نعيم، فقالا: الحكم بْن عمير الثمالي، ويرد الكلام عليه في ترجمته، إن شاء الله تعالى.

١٢٢٢- الحكم بن عمرو بن الشريد

(د ع) الحكم بْن عمرو بْن الشريد. مختلف في اسمه روى مُحَمَّد بْن المثنى، عَنْ عَبْد اللَّهِ بْن حمران، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْن جَعْفَر، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابن الشريد قَالَ: صليت خلف النَّبِيّ ﷺ

فعطس رجل، فقلت: يرحمك الله، فضحك بعض القوم. الحديث، سماه ابن المثنى: الحكم.
أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

---

[١] في الأصل: يسار، والضبط من الجمهرة: ٤٥٤ وترجمة عثمان.
[٢] في الإصابة: فلان، بالنون، وفي الأصل: مطيع بن فلاك بن مطيع، فكرر مطيع، قال الذهبي عن مطيع هذا في الميزان ٤- ١٣٠: إنه مجهول.." (١)

٩٦٦. "وَقَدْ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الأَئِمَّةِ، عَنْ هِشَامٍ، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها «أن حمزة ... » منهم: يحى بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَأَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وَابْنُ عَجْلانَ، وَشُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ، وَالْحَمَّادَانِ، وَغَيْرُهُمْ مِثْلَهُ.

وَرَوَاهُ الدراوَرْديّ، وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنْ حَمْزَةَ رضي الله عنه.

وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، وَغَيْرُهُمَا، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمْزَةَ.

وَرَوَاهُ أَبُو الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ، عَنْ حَمْزَةَ. وَالأَوَّلُ أَصَحُّ.

ورواه سليمان بْن يسار، وَأَبُو سلمة بْن عبد الرحمن، وحنظلة بْن عَلِيٍّ، كلهم عَنْ حمزة بْن عمرو قال: كُنْتُ أَسْرُدُ الصَّوْمَ» .

وقد روى عَنْ سليمان، وعروة، عَنْ أَبِي مراوح، عَنْ حمزة. وتوفي سنة إحدى وستين، وهو ابن إحدى وسبعين سنة، وقيل: ابن ثمانين سنة.

أخرجه الثلاثة.

عمرو: بفتح العين، وتسكين الميم، وآخره واو.

١٢٥٣- حمزة بن عمر

(ع س) حمزة بْن عمر. بضم العين وفتح الميم، قال أَبُو نعيم: لا يصح، وهو وهم. وروى عَنِ الطبراني، عَنْ مطين، عَنْ منجاب، عَنْ شريك، عَنْ هشام، عَنْ أبيه، عَنْ حمزة بْن عمر

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٥١٦/١

قال: أكلت مع رسول الله ﷺ فقال: كل بيمينك واذكر اسم الله» قال مطين: سمعت منجابًا يقول: أخطأ شريك فيه. أَخْبَرَنَا عَلَى بْن مسهر، عَنْ هشام عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْن أَبِي سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيّ ﷺ مثله. وأخرجه أَبُو موسى أيضا مستدركا عَلَى ابن منده، وذكر ما تقدم من كلام أَبِي نعيم، وقال: وهذا مع كونه وهمًا كما ذكرناه، وهم فيه أَبُو نعيم أيضًا وهما عَلَى وهم، فإن الطبراني أورده في آخر ترجمة حمزة ابن عمرو الأسلمي، ولم يفرد له ترجمة، فوهم أَبُو نعيم حيث نقص الواو فيه من عمرو، وجعله عمر، وحيث جعله ترجمة مفردة، فأخطأ فيه من جهتين.

أخرجه أَبُو نعيم وأبو موسى.

١٢٥٤- حمزة بن عمار

حمزة بْن عمار بْن مالك بْن خنساء بْن مبذول الأنصاري.

شهد أحدًا مع أخيه سعد، قاله العدوي، ذكره ابن الدباغ الأندلسي.." (١)

٩٦٧. "ومنا من أجيزت شهادته بشهادة رجلين: خزيمة بن ثابت. فقال الخزرجيون: منا أربعة نفر قرءوا القرآن، عَلَى عهد رَسُول اللَّهِ ﷺ، لم يقرأه غيرهم: زيد بْن ثابت، وَأَبُو زيد، وأبي بْن كعب، ومعاذ ابن جبل. يعني بقوله: لم يقرأه كله أحد من الأوس، وأما من غيرهم فقد قراه علي بن أبي طالب، ﵁، وعبد اللَّه بْن مسعود، في قول، وسالم مولى أَبِي حذيفة، وعبد اللَّه بْن عمرو بْن العاص.

وغيرهم، ذكر هذا أَبُو عمر.

أخرجه الثلاثة.

١٢٨٢- حنظلة العبشمي

(س) حنظلة العيشميّ. ذكره العسكري وقال: عَنْ أبان القطان، عَنْ قتادة، عَنْ أَبِي العالية، عَنْ حنظلة العبشمي، وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: ما من قوم جلسوا يذكرون الله ﷻ، إلا وناداهم مناد من السماء: قوموا فقد غفر لكم، وبدلت سيئاتكم حسنات.

أخرجه أبو موسى.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٥٣٣/١

١٢٨٣- حنظلة بن على

(د ع) حنظلة بْن علي. غير محفوظ، روى حديثه حسين المعلم، عَنْ عَبْد اللَّهِ بْن بريدة، عَنْ حنظلة بْن على: أن رسول الله ﷺ، كان يقول: اللَّهمّ آمن روعتي، واستر عورتي، واحفظ أمانتى، واقض ديني. أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

١٢٨٤- حنظلة بن عمرو

(ع س) حنظلة بْن عمرو الأسلمي. ذكره الحسن بْن سفيان فِي الوحدان، ولا يصح.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي، أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ: أَنَّ أَبَا الزِّنَادِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ حَنْظَلَةَ بْنَ عَمْرٍو الأَسْلَمِيَّ، صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً، وَبَعَثَ مَعَهُمْ إِلَى رَجُلٍ مِنْ عُذْرَةَ، فَقَالَ: إِنْ وَجَدْتُمُوهُ فَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ، قَالَ: فَلَمَّا تَوَارَوْا عَنْهُ صَاحَ بِهِمْ، أَوْ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: إِنْ وَجَدْتُمُوهُ فَاقْتُلُوهُ وَلا تُحَرِّقُوهُ، إِنَّمَا يُعَذِّبُ بِالنَّارِ رَبُّ النَّارِ.

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وَهو وهم، وَصَوَابُهُ: حَمْزَةُ بْنُ عَمْرٍو، وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بِإِسْنَادِهِ، وَقَالَ: حَمْزَةُ بْنُ عَمْرٍو. وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، مِثْلَهُ. أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى وأبو نعيم.." (١)

٩٦٨. "ودين آبائك لدين محدث، وتصير تابعًا! فأسكت مروان، وندم عَلَى ما قاله له، وقال له حويطب: أما أخبرك عثمان بما كان لقي من أبيك حين أسلم؟.

وقال حويطب: شهدت بدرا مع المشركين، فرأيت عيرا، رأيت الملائكة تقتل وتأسر بين السماء والأرض، ولم أذكر ذلك لأحد.

وشهد مع سهيل بْن عمرو صلح الحديبية، وأمنه أَبُو ذر يَوْم الفتح ومشى معه، وجمع بينه وبين عياله حتى نودي بالأمان للجميع إلا النفر الذين أمر بقتلهم، ثم أسلم يَوْم الفتح، وشهد حنينًا والطائف مسلمًا، واستقرضه رَسُول اللَّهِ ﷺ أربعين ألف رهم فأقرضه إياها.

ومات حويطب بالمدينة آخر خلافة معاوية، وقيل: بل مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٥٤٤/١

مائة وعشرين سنة.

حديثه في الموطأ في صلاة القاعد.

أخرجه الثلاثة.

باب الحاء والياء

١٣١١- حبان بن الأبجر

(ب د ع) حيان بْن الأبجر الكناني. له صحبة، وشهد مع علي صفين.

روى حديثه عَبْد اللَّهِ بْن جبلة بْن حيان بْن الأبجر، عَنْ أبيه، عَنْ جده حيان، قال: كنا مع النبي ﷺ وأنا أوقد تحت قدر فيها لحم ميتة، فأنزل تحريم الميتة، فأكفئت القدور.

أخرجه الثلاثة.

١٣١٢- حبان الأعرج

(د ع) حيان الأعرج. بعثه النَّبِيّ ﷺ إِلَى البحرين، قاله بكير بن معروف، عن محمد بن زيد الخراساني، عنه، وهو وهم، والصواب ما رواه أَبُو حمزة وغيره، فقالوا: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زيد، عَنْ حيان الأعرج، عَنِ العلاء بْن الحضرمي.

أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

١٣١٣- حيان بن بح

(ب د ع) حيان بْن بح [١] الصدائي. نزل مصر، لَهُ صحبة.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرِ بْنُ أَبِي حبة بإسناده، عن عبد الله بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا حَسَنٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ حَيَّانَ بْنِ بُحٍّ الصُّدَائِيِّ، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ قَوْمِي أَسْلَمُوا، فَأُخْبِرْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَهَّزَ إِلَيْهِمْ جَيْشًا، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: إن

---

[١] في الإصابة: بضم الموحدة بعدها مهملة ثقيلة.." (١)

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٥٥٣/١

٩٦٩. "١٣٣٣- خارجة بن عبد المنذر

(د ع) خارجة بْن عبد المنذر الأنصاري. قاله ابن فضيل، عَنْ عمرو بْن ثابت. وذكره ابن أَبِي داود فيمن اسمه خارجة. وهو وهم، والصواب: رفاعة بْن عبد المنذر.

روى أحمد بْن عبد الجبار، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فضيل، عَنْ عمرو بْن ثابت، عَنْ عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الرحمن بْن يَزِيدَ، عَنْ خارجة بْن عبد المنذر، قال: قال رَسُول اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَوْم الجمعة سيد الأيام. وذكر الحديث، ورواه غيره فقال: رفاعة بن عبد المنذر، قاله ابن منده. وقال أَبُو نعيم: ذكر بعض المتأخرين حديث أَبِي لبابة بْن عبد المنذر: «سيد الأيام الجمعة» من حديث العطاردي، فقال: خارجة بْن عبد المنذر. وَإِنما هو تصحيف، لأنه رفاعة بْن عبد المنذر، وَإِنما اختلف فِي اسمه فقيل: بشير، وقيل: رفاعة، فأما خارجة فلم يقله أحد.

أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

١٣٣٤- خارجة بن عقفان

(ب س) خارجة بْن عقفان، حديثه عند ولده أَنَّهُ أتى النَّبِيّ ﷺ لما مرض، فرآه يعرق، فسمع فاطمة تقول: وا كرب أَبِي، فقال النَّبِيّ ﷺ: لا كرب عَلَى أبيك بعد اليوم. قال ابن أَبِي حاتم: وله حديث آخر بهذا الإسناد.

قال أَبُو عمر: حديثه عند ولده، وولد ولده، وليسوا بالمعروفين.

أخرجه أَبُو عمر وأبو موسى.

١٣٣٥- خارجة بن عمرو الأنصاري

(ب س) خارجة بْن عمرو الأنصاري. مذكور فِي الذين تولوا يَوْم أحد، ذكره ابن أَبِي حاتم، عَنْ أبيه.

أخرجه أَبُو عمر وأبو موسى.

١٣٣٦- خارجة بن عمرو الجمحيّ

(س) خارجة بْن عمرو الجمحي. روى عنه قدامة أَبُو عَبْد الْمَلِكِ أن النَّبِيّ ﷺ قال: ليس لوارث وصية.

أخرجه أَبُو موسى وقال: هذا الحديث يعرف بعمرو بْن خارجة، لا بخارجة بْن عمرو، وذكره

أَبُو أحمد العسكري فقال: خارجة بْن عمرو.

١٣٣٧- خارجة بْن عمرو

(د ع) خارجة بْن عمرو. روى عنه شهر بن حوشب.." (١)

٩٧٠. "روى ابن منده بِإِسْنَادِهِ، عَنْ عبد الحميد بْن جَعْفَر، عَنْ شهر بْن حوشب، عَنْ خارجة بْن عمرو، وكان حليفًا لأبي سفيان فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُول اللَّهِ ﷺ قال: لا تحل الصدقة لي، ولا لأهل بيتي. قال ابن منده: والصواب عمرو بْن خارجة.

قَالَ أَبُو نعيم: وهم فِيهِ بعض المتأخرين، يعني ابن منده، فقال: عبد الحميد بْن جَعْفَر، وَإِنما هو عبد الحميد بْن بهرام.

قلت: وهذا غير الجمحي، لأن هذا حليف أَبِي سفيان، والحليف إنما يكون من غير القبيلة التي منها أعطى الحلف، وجمح من قريش، فلا حاجة لأحدهم أن يحالف بطنًا آخر من قريش، ولأنه لو لم يكن غيره لم يذكره أَبُو موسى.

١٣٣٨- خارجة بن المنذر

(س) خارجة بْن المنذر، أَبُو لبابة الأنصاري.

قال عبدان: ذكر بعض أصحابنا أن اسمه خارجة بْن المنذر، وليس هذا الاسم لأبي لبابة بمشهور، واختلفوا في اسمه.

أخرجه أَبُو موسى هكذا، وتركه كان أولى من إخراجه، لأنه قد رَأَى أبا نعيم قد رد ترجمة خارجة ابن عبد المنذر أَبِي لبابة، وَإِنما وقع الغلط في اسمه حسب، فجاء أَبُو موسى بما هو أشد من هذا، فإنه غلط في اسمه كما ذكره أَبُو نعيم، وغلط أيضًا في اسم أبيه فإنه عبد المنذر، فأسقط «عبد» وبقي «المنذر» ، ولعل بعض من نسخه غلط فيه فجعله ترجمة، وهذا باب كان ينبغي أن يسد، فإن الغلط كثير، فإن كان كل من غلط يجعل غلطه ترجمة منفردة خرج الأمر عَنِ الضبط، والله أعلم.

١٣٣٩- خارجة بن النعمان

(س) خارجة بْن النعمان. ذكره علي بْن سَعِيد هو العسكري في الأفراد، وروى بِإِسْنَادِهِ، عن

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ١/٥٦٤

شعبة، عن خبيب بْن عبد الرحمن قال: سمعت معن بْن عَبْد اللَّهِ، أو عَبْد اللَّهِ بْن معن. عن خارجة ابن النعمان قال: لقد رأيتنا وَإِن تنورنا وتنور رسول الله ﷺ واحد، وما تعلمت (ق) إلا من في رَسُول ﷺ يخطب بها يَوْم الجمعة.

أخرجه أَبُو موسى، وقال: **هو وهم**، والصواب: بنت حارثة بْن النعمان.

أَخْبَرَنَا أَبُو موسى الأصبهاني المديني إجازة، أَخْبَرَنَا أَبُو علي هو الحداد حدثنا أبو عمر وعبد الوهاب ابن مُحَمَّدِ بْنِ مهرة المعلم، أَخْبَرَنَا الطبراني، أَخْبَرَنَا جَعْفَر القلانسي، أَخْبَرَنَا آدم بْن أَبِي إياس، أَخْبَرَنَا شعبة، عَنْ خبيب، عَنْ عَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّدِ بْنِ معن، قال: سمعت بنت حارثة بْن النعمان تقول ذلك.

قال أَبُو موسى: وهذا هو الصواب، وهي أم هشام.

خبيب: بضم الخاء المعجمة، وبباءين موحدتين، بينهما ياء تحتها نقطتان.." (١)

٩٧١. "في الجاهلية، وأنا مشرك، قال: فدعتني ثقيف فقالوا: ماذا سمعت من هذا الرجل؟ فقرأتها عليهم: فقال من معهم من قريش: نحن أعلم بصاحبنا، لو كان ما يقول حقًّا لاتبعناه.

ورواه إِسْحَاق بْن إِسْمَاعِيل الطالقاني، وهشام بْن عمار، عَنْ مروان مثله، وقالوا: جبل، بفتح الجيم والباء الموحدة.

ورواه البخاري في تاريخه عن المسندي، عن مروان فقال: جبل، بكسر الجيم وبالياء تحتها نقطتان.

قال ابن ماكولا: وقول ابن معين وَإِسْحَاق وهشام أصح، قال: ورواه أحمد بْن يحيي الحلواني، عَنْ يحيي، عَنْ مروان، عَنْ عَبْد اللَّهِ بْن عَبْد الرَّحْمَن الطائفي، عَنْ خَالِد بْن عبد الرحمن بْن أَبِي جبل، عَنْ أبيه: أَنَّهُ أبصر النَّبِيّ ﷺ ... **وهو وهم**، والأول أصح.

أخرجه الثلاثة.

١٣٥١- خالد بن حزام

(ب د ع) خَالِد بْن حزام بْن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بْن كلاب، القرشي الأسدي، أخو حكيم بْن حزام، وابن أخي خديجة بنت خويلد، رضي الله عنها.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٥٦٥/١

أسلم قديمًا، وهاجر إِلَى أرض الحبشة الهجرة الثانية، فنهشته حية، فمات فِي الطريق قبل أن يدخل إِلَى أرض الحبشة، فنزل فيه قوله تعالى: (وَمن يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ [١]) ٤: ١٠٠. روى ذلك هشام بْن عروة، عَنْ أبيه.

أخرجه الثلاثة.

١٣٥٢- خالد بن حكيم بن حزام

(ب د ع) خَالِد بْن حكيم بْن حزام بْن خويلد، وهو ابن أخي المقدم ذكره قبل هذه الترجمة، أسلم يَوْم الفتح هو وَإِخوته: هشام، وعبد اللَّه، ويحيى. وبه كان حكيم يكنى: أبا خَالِد، وكان أبوه من سادات قريش فِي الجاهلية والإسلام.

روى عمرو بن دينار، عن أبي بجيح قال: مر خَالِد بْن حكيم بْن حزام بأبي عبيدة بْن الجراح، وهو يعذب الناس فِي الجزية، فقال له: أما سمعت رَسُول اللَّهِ ﷺ يقول: إن أشد الناس عذابًا يَوْم القيامة أشدهم عذابًا فِي الدنيا؟ فقال: اذهب فخل سبيلهم. أخرجه الثلاثة.

١٣٥٣- خالد بن الحواري

(ب د ع) خَالِد بْن الحواري الحبشي. من أصحاب النبي ﷺ، روى عنه إِسْحَاق بْن الحارث قال: رأيت خَالِد بْن الحواري، رجلًا من الحبشة، من أصحاب النَّبِيّ ﷺ أتى أهله، فلما حضرته الوفاة قال: غسلوني غسلتين: غسلة للجنابة، وغسلة للموت.

أخرجه الثلاثة.

---

[١] النساء: ١٠٠.." (١)

٩٧٢. "١٣٥٤- خالد بن أبي خالد

(ع س) خَالِد بْن أَبِي خَالِد. غير منسوب، روى مُحَمَّد بْن عبيد اللَّه بْن أَبِي رافع، فِي تسمية من شهد مع علي رضي الله عنه من صحابة النَّبِيّ ﷺ: خَالِد بْن أَبِي خالد.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٥٦٩/١

١٣٥٥- خالد الخزاعي

(ب) خَالِد الخزاعي. روى عنه ابنه نافع، لم يرو عنه غيره، عَنِ النَّبِيّ ﷺ قال: سألت ربي ثلاثًا فأعطاني اثنتين، ومنعني الثالثة ... الحديث. أخرجه أَبُو عمر، وهو وهم، ويرد الكلام عليه فِي خَالِد بْن نافع إن شاء اللَّه تعالى.

١٣٥٦- خالد بن أبي دجانة

(ع س) خَالِد بْن أَبِي دجانة الأنصاري. ذكره عبيد الله بن أبي رافع، في تسمية من شهد مع علي رضي الله عنه، حربه.

أخرجه أَبُو نعيم، وَأَبُو موسى.

١٣٥٧- خالد بن رافع

(د ع) خَالِد بْن رافع: مختلف فيه وفي إسناده.

روى نَافِعُ بْن يَزِيدَ، عَنْ عَيَّاشِ بْن عَبَّاسٍ، عَنْ عبد بْن مالك المعافري، حدثه أن جَعْفَر بْن عَبْد اللَّهِ بْن الحكم حدثه، عَنْ خَالِد بْن رافع: أن النبي ﷺ قال لابن مَسْعُودٍ: «لا يَكْثُرْ هَمُّكَ، مَا يُقَدَّرُ يَكُنْ، وما ترزق يأتك» .

رواه ابن لهيعة، عَنْ عياش، عَنْ مالك بْن عبد الغافقي، عن رسول الله ﷺ.

ورواه غيره، عَنْ عَيَّاشِ بْن عَبَّاسٍ، عَنْ جَعْفَر بْن عَبْد اللَّهِ بْن الحكم، عَنْ مالك بْن عبد، مثله. أخرجه ابن منده، وَأَبُو نعيم.

عياش: بالياء تحتها نقطتان، وآخره شين معجمة، وأما الأب فهو عباس: بالباء الموحدة، والسين المهملة.

١٣٥٨- خالد بن رباح

(ب د ع) خَالِد بْن رباح. أخو بلال بْن رباح الحبشي، يكنى أبا رويحة، وقيل: إن أبا رويحة أخوه فِي الإسلام، آخى بينهما رَسُول اللَّهِ ﷺ، ولم يكن أخاه في النسب، وسكن داريا، من أرض دمشق، هو وبلال.." (١)

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٥٧٠/١

٩٧٣. "الْحَضْرَمِيُّ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بن سلمة، عن عكرمة بن خالد، عن أبيه، عن جده:

أن رسول الله ﷺ قَالَ: إِذَا وَقَعَ الطَّاعُونُ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ، وإذا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلا تَدْخُلُوهَا. كَذَا أَوْرَدَهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَهو وهم، لأَنَّ جَدَّ عِكْرِمَةَ عَلَى مَا ذَكَرَهُ، هُوَ الْعَاصُ، وَخَالِدٌ وَالِدُ عِكْرِمَةَ لا جَدُّهُ.

وقد اختلف في جد عكرمة، فقال ابن أَبِي حاتم: عكرمة بْن خَالِد بْن سَعِيد بْن العاص، وقال ابن أَبِي حاتم أيضًا: عكرمة بْن خَالِد بْن سلمة المخزومي، ترجمة أخرى، فرق بينهما. وقال أَبُو نصر الكلاباذي مثل الطبراني: عكرمة بْن خَالِد بْن العاص. وقال ابن منده: خَالِد بْن سلمة بْن هِشَام بْن العاص بْن هِشَام بْن المغيرة، كأنه جعلهما واحدًا، والله أعلم.

وروى أَبُو موسى بِإِسْنَادِهِ، عَنْ حبان بْن هلال، عَنْ حماد بْن سلمة، عَنْ عكرمة بْن خَالِد، عَنْ أبيه أو عمه: أن النبي ﷺ قال في غزوة تبوك: إذا كان الطاعون بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها. أخرجه أَبُو عمر، وأبو نعيم، وأبو موسى.

١٣٧٣- خالد بن عبادة

(ب) خَالِد بْن عبادة الغفاري. هو الذي دلاه النَّبِيّ ﷺ في البئر يَوْم الحديبية فماح [١] في البئر، فكثر الماء حتى روى الناس، وكان رَسُول اللَّهِ ﷺ قد أخرج سهمًا من كنانته، فأمر به فوضع في قعرها، وليس فيها ماء فنبع الماء فيها وكثر، فقال رَسُول اللَّهِ ﷺ: من رجل ينزل في البئر؟

فنزل فيها خَالِد بْن عبادة الغفاري، وقيل: بل نزل فيها ناجية بْن جندب الأسلمي، وقيل: البراء ابن عازب. أخرجه أَبُو عمر.

١٣٧٤- خَالِد بْن عَبْد اللَّهِ

خَالِد بْن عَبْد اللَّهِ بْن حرملة المدلجي، مختلف في صحبته، ولا تصح له صحبة، قاله ابن منده، روى حديثه سحيل بْن مُحَمَّد الأسلمي، عَنْ أبيه، عَنْ خَالِد بْن عَبْد اللَّهِ بْن حرملة المدلجي، قال: وقف رَسُول اللَّهِ ﷺ بعسفان [٢] فقال رجل: هل لك في عقائل النساء وأدم [٣] الإبل من بني مدلج؟

وفي القوم رجل من بني مدلج، فعرف ذلك في وجهه، فقال رَسُول اللَّهِ ﷺ: خيركم الدافع

عَنْ قومه ما لم يأثم. أخرجه ابن مندة، وأبو نعيم.

---

[١] صاح في البئر: دخلها.

[٢] موضع على مرحلتين من مكة.

[٣] الأدم جمع آدم، والأدمة في الإبل: البياض مع سواد المقلتين.." (١)

٩٧٤. "وهو الذي قتل أمية بْن خلف يَوْم بدر، في قول بعضهم [١] ، ثم تزوج حبيبة بنت خارجة بْن زيد بعد أن توفي عنها أَبُو بكر الصديق.

روي عنه حديث واحد وتوفي في خلافة عثمان.

أخرجه الثلاثة.

عنبة: بالنون والباء الموحدة.

١٤١٤- خبيب بن الأسود الأنصاري

(س) خبيب بْن الأسود الأنصاري.

قال أَبُو موسى: ذكره عبدان، وقال: هو من أصحاب النَّبِيّ ﷺ وشهد بدرًا، وهو معدود في الحجازيين من الأنصار، ثم من بني النجار، ثم من بني سلمة بْن سعد، وخبيب مولى لهم، كذا قاله أَبُو تميلة، وقال سلمة وزياد: وخبيب حليف لهم. أخرجه أَبُو موسى هكذا.

قلت: قال: إنه من الأنصار، ثم من بني النجار، ثم من بني سلمة، وفي هذا القول نظر، فإن النجار هو ابن ثعلبة بْن عمرو بْن الخزرج، وسلمة هو ابن سعد بْن عَلِيّ بْنِ أسد بْن ساردة بْن تزيد بن جشم ابن الخزرج، فلا يجتمعان إلا في الخزرج، فكيف يكون منه! والله أعلم.

١٤١٥- خبيب بن الحارث

(س) خبيب بْن الحارث. روت عائشة أَنَّهُ قال للنبي ﷺ إني مقراف للذنوب.

أخرجه أَبُو موسى وقال: كذا قال ابن شاهين في الخاء المعجمة، وَإِنما هو بالجيم، وقد ذكروه فيها.

١٤١٦- خبيب أبو عبد الله

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٥٧٨/١

(د ع) خبيب أَبُو عَبْد اللَّهِ الجهني، حليف الأنصار.

روى أَبُو مسعود، عَنِ ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذنب، عَنْ أسيد بْن أَبِي أسيد البراد، عَنْ معاذ بْن عَبْد اللَّهِ بْن خبيب، عَنْ أبيه، أراه عَنْ جده، كذا قال: خرجنا في ليلة مطيرة، في ظلمة شديدة، نطلب النَّبِيّ ﷺ يصلي بنا، قال: فأدركته، فقال: قل، فلم أقل شيئًا. ثم قال: قل، فلم أقل شيئًا. ثم قال: قل، قلت: ما أقول؟ قال: اقرأ: قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ) ١١٢: ١ [٢] والمعوذتين حين تصبح، وحين تمسي. تكفيك من كل شيء.

أخرجه ابن منده، وَأَبُو نعيم. وقال ابن منده: كذا ذكره أَبُو مسعود، ورواه غيره، ولم يقل: «عَنْ جده» . قال أَبُو نعيم: أخرجه بعض المتأخرين من حديث أَبِي مسعود، عَنِ ابن أَبِي فديك وقال: «أراه عَنْ جده» ، وهو وهم، والمشهور الصحيح عَنْ معاذ بْن عَبْد اللَّهِ عَنْ أبيه، من دون جده، رواه روح بْن الْقَاسِم، وحفص بْن ميسرة، عَنْ زيد بْن أسلم، عَنْ معاذ بْن عَبْد اللَّهِ، عَنْ أبيه، من دون جده.

---

[١] ينظر سيرة ابن هشام: ١- ٧١٣.

[٢] الإخلاص: ١.." (١)

٩٧٥. "جُبَيْرٍ قَالَ: نَزَلْنَا مَعَ رَسُول اللَّهِ ﷺ مَرَّ الظَّهْرَانِ [١] ، قَالَ: فَخَرَجْتُ من خبائى فإذا أنا بِنِسْوَةٍ يَتَحَدَّثْنَ فَأَعْجَبْنَنِي، فَرَجَعْتُ فَاسْتَخْرَجْتُ حُلَّةً فَلَبِسْتُهَا، وَجِئْتُ فَجَلَسْتُ مَعَهُنَّ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قُبَّةٍ، فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُول اللَّهِ ﷺ هِبْتُهُ وَاخْتَلَطْتُ، وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَمَلٌ لِي شَرَدَ فَأَنَا أَبْتَغِي لَهُ قَيْدًا. وَمَضَى فَاتَّبَعْتُهُ فألقى إلى رداءه، ودخل الأَرَاكَ [٢] فَقَضَى حَاجَتَهُ وَتَوَضَّأَ، فَأَقْبَلَ وَالْمَاءُ يَسِيلُ عَلَى صَدْرِهِ مِنْ لِحْيَتِهِ. فَقَالَ: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، مَا فَعَلَ ذَلِكَ الْجَمَلُ؟ وَارْتَحَلْنَا، فَجَعَلَ لا يَلْحَقَنِي فِي الْمَسِيرِ إلا قَالَ: السَّلامُ عَلَيْكَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، مَا فَعَلَ شِرَادُ ذَلِكَ الْجَمَلِ؟ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ تَغَيَّبْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ.

وَاجْتَنَبْتُ الْمَسْجِدَ وَالْمُجَالَسَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيَّ أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ، فَقُمْتُ أُصَلِّي، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ من بعض حِجْرِهِ. فَجَاءَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَطَوَّلْتُ رَجَاءَ أَنْ

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ١/٥٩٦

يَذْهَبَ وَيَدَعَنِي. فَقَالَ:

أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، طَوِّلْ مَا شِئْتَ أَنْ تُطَوِّلَ، فَلَسْتُ بِمُنْصَرِفٍ حَتَّى تَنْصَرِفَ. فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: وَاللَّهِ لأَعْتَذِرَنَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلأُبَرِّئَنَّ صَدْرَهُ. فَلَمَّا انْصَرَفْتُ قَالَ: السَّلامُ عَلَيْكَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، مَا فَعَلَ شِرَادُ ذَلِكَ الْجَمَلِ؟ قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا شَرَدَ ذَلِكَ الْجَمَلُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ. فَقَالَ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، ثَلاثًا، ثُمَّ لَمْ يَعُدْ لِشَيْءٍ مِمَّا كَانَ. وقد روى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، صلاة الخوف، و «ما أسكر كثيره فقليله حرام» . وتوفي بالمدينة سنة أربعين، وعمره أربع وتسعون سنة. وكان يخضب بالحناء، والكتم [٣] .

أخرجه الثلاثة.

البرك: بضم الباء الموحدة وفتح الراء، قاله محمد بن نقطة.

١٤٩٠- خوط الأنصاري

(د ع) خوط الأنصاري. قال ابن منده، رواه أَبُو مسعود، عَنْ عبد الرزاق، عَنْ سفيان، عَنْ عثمان البتي، عَنْ عبد الحميد الأنصاري، عَنْ أبيه، عَنْ جده خوط: أَنَّهُ أسلم وأبت امرأته أن تسلم فجاءا بابن لهما صغير، فخيره النَّبِيّ ﷺ وقال: اللَّهمّ أهده فذهب إِلَى أبيه. قال: هكذا قاله أَبُو مسعود. وَإِنما هو عبد الحميد بْن جَعْفَر بْن عَبْد اللَّهِ بْن الحكم بْن رافع بْن سنان الأنصاري. ورافع الذي أسلم.

قال أَبُو نعيم: ذكر بعض المتأخرين عَنْ شيخ له، عَنْ أَبِي مسعود، وقال فيه عَنْ جده خوط: إنه أسلم.

وقال: هكذا قاله أَبُو مسعود، وهو وهم ظاهر، وَإِنما هو عبد الحميد بْن جَعْفَر بْن عَبْد اللَّهِ بْن الحكم بْن رافع بْن سنان الأنصاري، وجده الذي أسلم هو رافع بْن سنان، وليس لذكر خوط هاهنا أصل.

قلت: هذا المأخذ لا وجه له، فإنه قد أعاد كلام ابن منده الذي رده على أبي مسعود لا يغر. فأي حاجة إِلَى ذكره عَلَى ابن منده، وقد نبه عليه!

---

[١] موضع على مرحلة من مكة.

[٢] وادي الأراك: قرب مكة.

[٣] الكتم: نبت يخلط بالحناء يخصب به الشعر.." (١)

٩٧٦. "ولخولي هذا حديث واحد، وهو أن رَسُول الله ﷺ قال له، وذكر له تغير الزمان: «عليك بالشام» . قال [١] : أخرجه الثلاثة.

وقال ابن منده وَأَبُو نعيم: إنه شهد دفن النَّبِيّ ﷺ، **وهو وهم**. وَإنما الذي شهده أوس ابن خولى، والله أعلم.

١٤٩٤- خولى

(ب) خولي، روى عَنِ النَّبِيّ ﷺ، روى عنه الضحاك بْن محمر [٢] والد أنيس بْن الضحاك، هكذا ذكره ابن أَبِي حاتم.

أخرجه أَبُو عمر وقال: لا أدري أهو غير هذين أو أحدهما، يعني اللذين تقدم ذكرهما.

١٤٩٥- خويلد بن خالد الخزاعي

(ب) خويلد بْن خَالِد بْن منقذ بْن ربيعة الخزاعي. أخو أم معبد، وقيل في نسبه غير ذلك، وقد تقدم [٣] ، ويذكر في عاتكة.

أخرجه أَبُو عمر وقال: لم يذكروه في الصحابة، قال: ولا أعلم له رواية، وقد روى أخوه خنيس ابن خَالِد، وروى عَنْ أختهما أم معبد الخزاعية حديثها في مرور النَّبِيّ ﷺ بها، وسيذكر خبرها إن شاء اللَّه تعالى.

أخرجه أبو عمر.

١٤٩٦- خويلد بن خالد الهذلي

(س) خويلد بْن خَالِد بْن المحرث بْن زبيد [٤] بْن مخزوم بْن صاهلة بْن كاهل بْن الحارث ابن تميم بْن سعد بْن هذيل، أَبُو ذؤيب الهذلي. الشاعر المشهور. أسلم عَلَى عهد رَسُول اللَّهِ ﷺ ولم يره، قاله أَبُو عمر في الكنى.

وقال أَبُو موسى: وفد عَلَى النَّبِيّ ﷺ، روى عنه الأخنس بْن زهير حديثًا، ذكره أبو مسعود. أخرجه هاهنا أبو موسى، وسيذكر فِي الكنى إن شاء اللَّه تَعَالى.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٦٢٦/١

١٤٩٧- خويلد الضمريّ

(د ع) خويلد الضمري، أدرك النَّبِيّ ﷺ ورأى أبا سفيان في عير بدر، رواه إِبْرَاهِيم بْن المنذر الخزامي، عَنْ عبد العزيز بْن أَبِي ثابت، عَنْ عثمان بْن سَعِيد الضمري، عَنْ أبيه، عَنْ خويلد، بهذا أخرجه ابن منده وَأَبُو نعيم.

---

[١] كذا في الأصل.

[٢] كذا، وفي الاستيعاب: مخمر، بالخاء المعجمة.

[٣] يعنى عند أخيه خنيس بن خالد.

[٤] في الإصابة ٤- ٦٦: بن ربيد، براء مهملة وموحدة مصغرا.." (١)

٩٧٧. "وَقَالَ لَهَا: اقْعُدِي نَاحِيَةً، وَأَقْعَدَ الْجَارِيَةَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: ادْعُوَاهَا. فَدَعَوَاهَا، فَمَالَتِ الصَّبِيَّةُ إِلَى أُمِّهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهمّ اهْدِهَا. فَمَالَت إِلَى أَبِيهَا، فَأَخَذَهَا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، وَأَبُو عَاصِمٍ، نَحْوَهُ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ: عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ.

وَقَالَ هُشَيْمٌ: عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ: أَنَّ جَدَّهُ أَسْلَمَ ... مُرْسَلًا.

وَقَالَ بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ: عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، وَغَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّ أبا الحكم أسلم ... فذكره.

ورواه عثمان النبي، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عن جده خوط، وقد ذكر في خوط، **وهو وهم.**

أخرجه الثلاثة.

١٥٨٦- رافع بن سهل

(ب) رافع بْن سهل بْن رافع بْن عدي بْن زيد بْن أمية بْن زيد الأنصاري: حلف القواقلة، والقواقلة: هم ولد غنم بْن عوف بْن عمرو بْن عوف بْن الخزرج، وغنم هو قوقل.

قيل: إنه شهد بدرًا. ولم يختلف أَنَّهُ شهد أحدًا وسائر المشاهد بعدها، وقتل يَوْم اليمامة

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٦٢٨/١

شهيدًا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عمر.

١٥٨٧- رافع بن سهل بن زيد

(ب ع س) رافع بْن سهل بْن زيد بْن عامر بْن عمرو بْن جشم بْن الحارث بْن الخزرج بْن عمرو بْن مالك بْن الأوس، الأنصاري الأوسي.

شهد أحدًا، وخرج هو وأخوه عَبْد اللَّهِ بْن سهل إِلَى حمراء الأسد [١] ، وهما جريحان ولم يكن لهما ظهر. وشهدا الخندق، وقتل عَبْد اللَّهِ يومئذ، وأما رافع فلم يوقف له عَلَى وقت وفاة، قاله أَبُو عمر وقال أَبُو نعيم: رافع بْن زيد الأنصاري، وقيل: ابن يزيد، وقال عَنْ موسى بْن عقبة، عَنِ ابن شهاب فِي تسمية من شهد بدرا من الأنصار من الأوس، ثم من بني النبيت، ثُمَّ من بني عبد الأشهل:

رافع بْن سهل، وقيل: رافع بْن يَزِيدَ. وقال: عَنْ عروة فيمن شهد بدرا من الأنصار من بني زعوراء بْن عبد الأشهل: رافع بْن يَزِيدَ.

أخرجه أَبُو نعيم، وَأَبُو عمر، وَأَبُو موسى.

١٥٨٨- رافع بن ظهير

(ب) رافع بن ظهير، أو حضير. روى عَلَى الشك، ولا يصح، وليس فِي الصحابة رافع بْن ظهير، ولا رافع بْن حضير، وَإِنما فِي الصحابة ظهير بْن رافع، عم رافع بن خديج، وبذكر فِي بابه

---

[١] غزوة حمراء الأسد: كانت في شوال من السنة الثالثة من الهجرة، وحمراء الأسد على ثمانية أميال من المدينة. ينظر جوامع السيرة: ١٧٥.." (١)

٩٧٨. "١٦٢٨- الربيع بن قارب العبسيّ

الربيع بْن قارب العبسي. روى عبيد الله بْن الْقَاسِم بْن حاتم بْن عقبة بْن عبد الرحمن بْن مالك بْن عنبسة بْن عَبْد اللَّهِ بْن الربيع بْن قارب، قَالَ: «حدثني أَبِي، عَنْ أبيه، عَنْ أَبِي

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٤١/٢

جده، أن أباه ربيعًا وفد عَلَى النَّبِيّ ﷺ، فسماه النَّبِيّ عبد الرحمن وكساه بردًا، وحمله عَلَى ناقة.

أخرجه أَبُو على الغساني.

١٦٢٩- الربيع بن كعب الأنصاري

(د) الربيع بْن كعب الأنصاري. وهو وهم. أخرجه ابن منده مختصرًا.

١٦٣٠- الربيع بْن النعمان

الربيع بْن النعمان بْن يساف، أخو الحارث بْن النعمان بْن يساف الأنصاري، شهد أحدًا، أخرجه الأشيري مستدركا على أبي عمر.

١٦٣- ربيعة الأجذم

(س) ربيعة، بزيادة هاء، هو ربيعة الأجذم [١] الثقفي. ذكر أَبُو معشر، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رومان، ومحمد بْن كعب القرطي والمقبري، عَنْ أَبِي هريرة وأسانيد أخر، فيما ذكروا من الوفود، قَالُوا: وكان فِي وفد ثقيف رجل من بني مالك بْن الحارث يقال، له: ربيعة الأجذم [١] . وكان مجذومًا، فكانوا يبايعون النَّبِيّ ﷺ ويمسحون عَلَى يديه. فلما بلغ ربيعة ليبايعه قال له: قد بايعناك. فرجع. وبنو مالك يقولون:

لم يكن بربيعة جذام، ولكن جذمت أصابعه فِي الجاهلية.

أخرجه أبو موسى.

١٦٣٢- ربيعة بن أكثم

(ب د ع) ربيعة بْن أكثم بْن سخبرة بن عمرو بن بكير بْن عامر بْن غنم بْن دودان بْن أسد بْن خزيمة الأسدي، حليف بني أمية. نسبه هكذا أَبُو نعيم. ونسبه مثله أَبُو عمر، إلا أَنَّهُ قال: عمرو بْن لغيز [٢] بْن عامر. هكذا رأيته فِي عدة نسخ أصول صحاح، يكنى أبا يزيد، وكان قصيرًا دحداحًا [٣] .

شهد بدرًا، قاله ابن إِسْحَاق وموسى بْن عقبة، وهو ابن ثلاثين سنة، وشهد أحدًا، والخندق، والحديبية، وقتل بخيبر، قتله الحارث اليهودي بالنطاة، وهو أحد حصون خيبر.

قال ابن إِسْحَاق: شهد بدرًا من بني أسد بْن خزيمة اثنا عشر رجلًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعَمَّرِ، أَخْبَرَنَا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَخْبَرَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو طَالِبٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الزَّعْفَرَانِيُّ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بن الحسن

---

[١] في الأصل والمطبوعة: الأخرم، وما أثبتناه عن الإصابة.

[٢] كذا، وفي المطبوعة: لغير، بالراء.

[٣] الدحداح: القصير السمين.." (١)

٩٧٩. "يا أعرابي، ما تحمل؟ قلت: أجهز قمحًا، فقال لي: ما تريد؟ قلت: أريد بيعه، فمسح رأسي وقال:

أحسنوا مبايعة الأعرابي.

كذا رواه الصواف، ووهم فيه، والصواب ما رواه موسى بْن إِسْمَاعِيل والصلت بْن مُحَمَّد وَأَبُو سلمة، عَنْ غسان بْن الأغر عَنْ، زياد بْن الحصين، عَنْ أبيه حصين. وهو الصواب. أَخْرَجَهُ ابْنُ منده وَأَبُو نعيم.

١٨١٤- زياد أبو هرماس

(د ع) زياد أَبُو هرماس الباهلي. روى عنه ابنه هرماس.

حدث النضر بْن مُحَمَّد، عَنْ عكرمة بْن عمار، عَنِ الهرماس بْن زياد الباهلي، قال: أبصرت رَسُول اللَّهِ ﷺ وأبي مرد في عَلَى جمل، وأنا صبي صغير، فرأيته يخطب الناس عَلَى ناقته العضباء يَوْم الأضحى.

رواه غير النضر، عَنْ عكرمة عَنِ الهرماس بْن زياد قال: أتيت النَّبِيّ ﷺ مع أَبِي لأبايعه، وأنا غلام، فمددت يدي إليه لأبايعه، فردها ولم يبايعني.

أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

١٨١٥- زياد بن أبى هند

(س) زياد بْن أَبِي هند. أورده أَبُو بكر بْن أَبِي على في الصحابة، وَإِنما الحديث لزياد عَنْ أبيه أَبِي هند أخرجه أبو موسى مختصرا.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٥٦/٢

١٨١٦- زيادة بن جهور

(ب د ع) زيادة بزيادة هاء، وهو زيادة بْن جهور اللخمي العممي، وعمم هو ابن نمارة بْن لخم، وبعض الناس يقوله بميم واحدة، وليس بشيء.

وشهد زيادة فتح مصر، ورجع إِلَى فلسطين وبها ولده.

روى حذاقي بْن حميد بْن المستنير بْن مساور بْن حذاقي بْن عامر بْن عياض بْن محرق اللخمي، عَنْ أبيه حميد، عَنْ خاله أخي أمه، وهو خَالِد بْن موسى عَنْ أبيه عن جده زيادة بن جمهور قال: ورد علي كتاب رَسُول اللَّهِ ﷺ فيه: بسم اللَّه الرحمن الرحيم، أما بعد فإني أذكرك اللَّه واليوم الآخر، أما بعد فليوضعن كل دين دان به الناس إلا الإسلام، فاعلم ذلك.

أخرجه الثلاثة.

١٨١٧- زيد بن الأخنس

(د ع) زيد بْن الأخنس.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهْ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَقَالا: هو وهم، والصواب: يزيد.." (١)

٩٨٠. "أتلطف له لأن أخالطه، وأعرف حلمه وجهله، قال: فخرج رسول الله ﷺ يومًا من الأيام من الحجرات، ومعه علي بْن أَبِي طالب، فأتاه رجل عَلَى راحلته كالبدوي، فقال: يا رَسُول اللَّهِ، إن قرية بني فلان قد أسلموا، وقد أصابتهم سنة وشدة، فإن رأيت أن ترسل إليهم بشيء تعينهم به فعلت: فلم يكن معه شيء، قال زيد: فدنوت منه فقلت: يا محمد، إن رأيت أن تهيعني تمرًا معلومًا من حائط بني فلان إِلَى أجل كذا وكذا. فقال: لا يا أخا يهود، ولكن أبيعك تمرًا معلومًا إِلَى أجل كذا وكذا، ولا أسمي حائط بني فلان. فقلت: نعم، فبايعني وأعطيته ثمانين دينارًا، فأعطاه رجل، قال زيد: فلما كان قبل محل الأجل بيومين أو ثلاثة، خرج رَسُول اللَّهِ ﷺ في جنازة رجل من الأنصار، ومعه أَبُو بكر وعمر، وعثمان في نفر من أصحابه، فلما صلى عَلَى الجنازة أتيته، فأخذت بمجامع قميصه وردائه ونظرت إليه بوجه غليظ، ثم قلت: ألا تقضي يا محمد حقّي؟ فو الله- ما علمتكم يا بني عبد المطلب- لسيئ القضاء مطل. قال: فنظرت إِلَى عمر وعيناه تدوران في وجهه، ثم قال: أي عدو الله،

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ١٢٣/٢

أتقول لرسول الله ما أسمع! فو الّذي بعثه بالحق لولا ما أحاذر فوته لضربت بسيفي رأسك. ورسول اللَّه ﷺ ينظر إِلَى عمر فِي سكون وتبسم، ثم قال: يا عمر، أنا وهو إِلَى غير هذا منك أحوج، أن تأمره بحسن الاقتضاء، وتأمرني بحسن القضاء، اذهب به يا عمر فاقضه حقه، وزده عشرين صاعًا مكان ما روعته. قال زيد:

فذهب بي عمر، فقضاني وزادني، فأسلمت.

أخرجه الثلاثة، وقال أَبُو عمر: سعنة بالنون، ويقال: بالياء. والنون أكثر.

١٨٤٢- زيد بن سلمة

(ع) زيد بْن سلمة، أخرجه ابن منده وَأَبُو نعيم مختصرًا، وقالا: **هو وهم**، والصواب يزيد.

١٨٤٣- زيد بن سهل

(ب د ع) زيد بْن سهل بْن الأسود بْن حرام بن عمر بْن زَيْد مناة بْن عدي بْن عَمْرو بْن مالك بْن النجار أَبُو طلحة الأنصاري الخزرجي النجاري، عقبي، بدري، نقيب، وأمه عبادة بنت مالك بن عدي ابن زيد مناة بْن عدي، يجتمعان فِي زيد مناة، وهو مشهور بكنيته، وهو زوج أم سليم بنت ملحان أم أنس بْن مالك.

أخبرنا أبو القاسم يعيش بن صدقة بن عَلِيِّ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النّضر بن مساور، أخبرنا جعفر بن سلمان، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: خَطَبَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةَ، مَا مِثْلُكَ يُرَدُّ، وَلَكِنَّكَ امْرُؤٌ كَافِرٌ، وَأَنَا امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ لا يَحِلُّ لِي أَنْ أَتَزَوَّجَكَ، فَإِنْ تُسْلِمْ فَذَلِكَ مَهْرِي لا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ. فَأَسْلَمَ، فَكَانَ ذَلِكَ مَهْرَهَا، قَالَ ثَابِتٌ: فَمَا سَمِعْتُ بِامْرَأَةٍ كَانَتْ أَكْرَمَ مَهْرًا مِنْ أُمِّ سُلَيْمٍ وهو الذي حفر قبر رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وحده، وكان يسرد [١] الصوم بعد رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وآخى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بينه وبين أَبِي عبيدة بن الجراح.

---

[١] يسرد للصوم، يوليه ويتابعه.." (١)

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ١٣٧/٢

٩٨١. "باب السين مع الألف

١٨٨٣- سابط بْن أَبِي حميضة

سابط بْن أَبِي حميضة [١] بْن عمرو بْن وهب بْن حذافة بْن جمح القرشي الجمحي، يجتمع هو وصفوان بْن أمية بْن خلف بْن وهب فِي وهب، روى عنه ابنه عبد الرحمن قال: قال رَسُول اللَّهِ ﷺ: من أصيب بمصيبة فليذكر مصيبته بي، فإنها أعظم المصائب. وكان يحيى بْن معين يقول: هو عبد الرحمن بْن عَبْد اللَّهِ بْن سابط، سابط جده، وفيه نظر [٢] .

١٨٨٤- سابق خادم النَّبِيّ ﷺ

(ب د ع) سابق خادم النَّبِيّ ﷺ. روى عنه حديث واحد، مخرجه من أهل الكوفة، اختلف فيه عَلَى شعبة، فرواه عبد الرحمن بْن مهدي، عَنْ شعبة، عَنْ أَبِي عقيل، عَنْ أَبِي سلام قال: كنا فِي مسجد حمص، فمر رجل فقالوا: هذا خدم النَّبِيّ ﷺ. فأتيته، فقلت: حدثنا ما سمعت من النَّبِيّ ﷺ، فقال: سمعته يقول: من قال حين يمسي وحين يصبح: رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد نبيًا، كَانَ حقا عَلَى اللَّه أن يرضيه يَوْم القيامة.

واختلف أيضًا فيه عَلَى مسعر، فرواه عبد العزيز بْن أبان، عَنْ مسعر، عَنْ أَبِي عقيل، عَنْ أَبِي سلام، عَنْ سابق خادم النَّبِيّ ﷺ فِي الدعاء: قَالُوا: وهو وهم، والصواب رواية أصحاب مسعر عَنْ أَبِي عقيل سالم بْن بلال قاضي واسط، عَنْ سابق بْن ناجية، عَنْ أَبِي سلام.

أَخْبَرَنَا عبد الوهاب بْن هبة اللَّه بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أخبرنا أسود ابن عامر، أَخْبَرَنَا شعبة بْن أَبِي عقيل قاضي واسط، عَنْ سابق بْن ناجية، عَنْ أَبِي سلام، قال: مر رجل فِي مسجد حمص فقالوا: هذا خدم رَسُول اللَّهِ ﷺ، قال: فقمت إليه فقلت: حدثني حديثا سمعته من رسول الله، فقال: قال رسول الله ﷺ: ما من عبد مسلم يقول حين يصبح وحين يمسي، ثلاث مرات: رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد نبيا. الحديث مثله سواء. أخرجه الثلاثة، وقال أَبُو عمر: لا يصح سابق فِي الصحابة.

١٨٨٥- سارية بن أوفى

(س) سارية بْن أوفى: وفد إِلَى النَّبِيّ ﷺ، فعقد له النَّبِيّ، فسار إِلَى بني مرة، فعرض عليهم الإسلام، فأبطئوا عليه، فعرض عليهم السيف، فلما أسرف فِي القتل أسلموا، وأسلم من حولهم من قيس، فسار إِلَى النَّبِيّ ﷺ في ألفٍ.

أخرجه أَبُو موسى فِي ترجمة: الوليد بن زفر.

---

[١] فِي الأصل والمطبوعة: خميصة. والمثبت عن ترجمة عبد الله بن سابط، وكتاب نسب قريش: ٣٩٧ وتاج العروس: مادة سبط.

[٢] هذه الترجمة في الاستيعاب: ٦٨٢.." (١)

٩٨٢. "وروى عنه ثابت بْن قيس بْن شماس، وعبد اللَّه بْن عمرو، وعبد اللَّه بْن عمرو بْن العاص.

أخرجه الثلاثة، وقال أَبُو نعيم: قال بعض المتأخرين، يعني ابن منده: سالم بْن عبيد، وهو وهم فاحش.

قلت: أظنه صحف عتبة بعبيد، أو أَنَّهُ رَأَى فِي نسب معتقته ثبيتة عبيدًا فظنه نسبًا له، فإنها ثبيتة بنت يعار بْن زيد بْن عبيد بْن زيد بْن مالك والله أعلم.

١٨٩٣- سالم بن حرملة

(ب د ع) سالم بْن حرملة بْن زهير بْن عَبْد اللَّهِ بْن حشر العدوي: وفد عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

روى سليمان بْن عبد العزيز بْن عتبة بْن سالم بْن حرملة العدوي- عَنْ أبيه عبد العزيز، عَنْ أبيه أن أباه سالم بْن حرملة وفد إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فيمن وفد إليه، وهو غلام، وله ذؤابة، وقد قارب البلوغ، فتطهر من فضل طهور رَسُول اللَّهِ ﷺ، فشمت رَسُول اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ ودعا له.

أخرجه الثلاثة، والذي رأيته فِي نسخ كتابي ابن منده وأبي نعيم خنيس [١] والذي ضبطه الأمير أَبُو نصر:

حشر، بالحاء المهملة المفتوحة، وبالشين المعجمة، فقال: هو حرملة بْن زهير بْن عَبْد اللَّهِ بْن حشر العدوي، له صحبة، روى حديثًا واحدًا، قاله عبد الغني بْن سَعِيد. وقال أَبُو أحمد العسكري: هو من عديّ الرّباب.

١٨٩٤- سالم مولى رَسُول اللَّهِ ﷺ

(ع س) سالم مولى رَسُول اللَّهِ ﷺ. روى عمر بْن هارون، عَنْ جَعْفَر بْن مُحَمَّد، عَنْ أبيه،

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ١٥٣/٢

عَنْ سالم مولى رَسُول اللَّهِ ﷺ أن أزواج النَّبِيّ ﷺ كن يجعلن رءوسهن أربع قرون، فإذا اغتسلن جمعنهن عَلَى أوساط رءوسهن.

ورواه خارجة بْن مصعب، عَنْ جَعْفَر فقال: سلمى بدل سالم.

أخرجه أبو نعيم. وأبو موسى.

١٨٩٥- سالم بن أبي سالم أبو شداد

(ب د ع) سالم بْن أَبِي سالم أَبُو شداد العبسي الحمصي. شهد وفاة رَسُول اللَّهِ ﷺ ونزل حمص ومات بها.

روى معن بْن عِيسَى، عَنْ معاوية بْن صالح، عَنْ أَبِي شداد أَنَّهُ شهد وفاة النَّبِيّ ﷺ.

أخرجه الثلاثة.

١٨٩٦- سالم بن أبي سالم، أبو هند

(ب د ع) سالم بْن أَبِي سالم أَبُو هند الحجام، وقيل: اسم أَبِي هند سنان. روى عنه أَنَّهُ قال: حجمت رَسُول اللَّهِ ﷺ، وشربت الدم من المحجمة، وقلت: يا رَسُول اللَّهِ، شربته؟ فقال: ويحك يا سالم، أما علمت أن الدم حرام؟ لا تعد. أخرجه الثلاثة.

---

[١] ينظر الإصابة.." (١)

٩٨٣. "لا تمسها النار أبدًا، قال: فإن حفظت هذه الرواية فلعله سعد بْن معاذ آخر غير الخزرجي المعروف، فإنه توفي سنة خمس قبل وقعة تبوك بسنين.

قلت: كذا قال أَبُو موسى، فلعله سعد بْن معاذ آخر غير الخزرجي، **وهو وهم**، فإن سعد ابن معاذ الذي مات سنة خمس هو أوسي من بني عبد الأشهل، وهو الذي جرح في الخندق، وتوفي بعد أن حكم في بني قريظة، وهو أوسي لا شبهة فيه، وقوله إن موته كان قبل تبوك صحيح، ولكن هذه الرواية التي فيها ذكر سعد بْن معاذ ليس فيها لتبوك ذكر، فإن صحت الرواية فلعله كان قبل قتله، عَلَى أنني لا أعلم أن سعد بْن معاذ لم يتخلف عَنْ رَسُول اللَّه ﷺ في غزوة غزاها، بدر وغيرها، وَإِنما اختلفوا في سعد بْن عبادة: هل شهد بدرًا أم لا؟

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ١٥٧/٢

والله أعلم، عَلَى أن من تخلف عَنْ رَسُول اللَّهِ ﷺ من الأنصار وغيرهم معروفون ليس فيهم سعد، ومن تخلف كان أولى باللوم والتثريب، فكيف يقبل يده أو يصافحه.

١٩٦٨- سعد بن اياس الأنصاري

(س) سعد بْن إياس البدري الأنصاري. روى إِسْحَاق بْن إياس بْن سعد بْن أَبِي وقاص قال: حدثني جدي أَبُو أمي، حدثني سعد بْن إياس الأنصاري البدري قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول للعباس بْن عبد المطلب: يا عم، إذا كان غدًا فلا ترم [١] أنت وبنوك، فلما كان الغد صبحهم فقال: كيف أصبحتم؟ قَالُوا: بخير بآبائنا وأمهاتنا أنت يا رَسُول اللَّهِ، فقال: ليدن بعضكم من بعض، فلما تقاربوا نشر عليهم ملاءة ثم قال: اللَّهمّ، هؤلاء أهل بيتي فاسترهم من النار كستري إياهم، فقالت أسكفة [٢] الباب وحوائط البيت: آمين، آمين. هذا حديث مختلف في إسناده، يروى من عدة أوجه، رواه الكديمي، عَنْ عَبْد اللَّهِ بْن عثمان بْن إِسْحَاق بْن سعد بْن أَبِي وقاص، حدثني جدي أَبُو أمي مالك بْن حمزة بْن أَبِي أسيد الأنصاري الخزرجي البدري [٣] . أخرجه أبو موسى.

١٩٦٩- سعد بن اياس الشيباني

(ب د ع) سعد بْن إياس أَبُو عمرو [٤] الشيباني، من بني شيبان بْن ثعلبة بْن عكابة بْن صعب بْن عَلِيّ بْنِ بَكْر بْن وائل، فهو بكرى شيباني.

---

[١] في النهاية: «قال للعباس رضى الله عنه: لا ترم من منزلك غدا أنت وبنوك، أي: لا تبرح» .

[٢] الأسكفة: خشبة الباب التي يوطأ عليها.

[٣] ينظر ميزان الاعتدال: ٣/ ٤٢٥.

[٤] في الأصل والمطبوعة: أبو عمر، ينظر باب الكنى، والاستيعاب: ٥٨٣.." (١)

٩٨٤. "٢١٨٤- سلمة بن ملياء

(س) سلمة بْن الملياء الجهني. ذكره ابن شاهين ولم يورد لَهُ شيئا.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ١٨٦/٢

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى نقلته من نسختين صحيحتين مسموعتين، وأظنه غلطًا فِي الكتاب الذي نقل منه أَبُو موسى، أو من المصنف، وَإِنما هو الميلاء، بتقديم الياء، وقتل يَوْم فتح مكة، كان فِي خيل خَالِد بن الوليد.

أخرجه أبو موسى.

٢١٨٥- سلمة بن الميلاء

(ب) سلمة بْن الميلاء الجهني. قتل يَوْم فتح مكة، كان فِي خيل خَالِد بْن الْوَلِيد فأخطأ الطريق فقتل.

أخرجه أَبُو عمر مختصرا.

٢١٨٦- سلمة بن نعيم

(د ع) سلمة بْن نعيم بْن مسعود الأشجعي. يرد نسبه عند أبيه، نزل الكوفة، روى عنه سالم بْن أَبِي الجعد، وَأَبُو مالك الأشجعي.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرِ بْنُ هِبَةِ اللَّهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بن أحمد، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ، أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُعَيْمٍ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النبي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: من لَقِيَ اللَّهَ لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ.

وقد روى عنه مَنْصُور، عَنْ سالم، عَنْ سلمة بْن قيس، **وهو وهم**. أَخْرَجَهُ ابْنُ منده، وَأَبُو نعيم.

٢١٨٧- سلمة بن نفيع

(ب د ع س) سلمة بْن نفيع الجرمي. له صحبة، روى عنه جابر الجرمي، قاله أبو عمر كذا مختصرًا.

وقاله ابن منده وَأَبُو نعيم: سلمة بْن أَبِي سلمة الجرمي، والد عمرو بْن سلمة الجرمي، ورويا عَنْ مسعر بْن حبيب، قال: سمعت عمرو بْن سلمة الجرمي أن أباه ونفرًا من قومه أتوا النَّبِيّ ﷺ حين أسلم الناس، فأسلموا، وتعلموا القرآن، فقالوا: يا رَسُول اللَّهِ، من يصلي لنا؟ قال: يصلي لكم أكثركم أخذًا للقرآن. قال: فلما قدموا لم يجدوا أحدًا أكثر أخذًا مما أخذت

أو جمعت، فكنت أصلي بهم، فما شهدت مجمعًا لجرم إلا وأنا إمامهم إِلَى يومي هذا.

أخرجه الثلاثة.." (١)

٩٨٥. "الْجُمُعَةِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَجَلَسَ، فَقَالَ: يا سُلَيْكُ، قُمْ فَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ، وَتَجَوَّزْ [١] فِيهِمَا، ثُمَّ قَالَ رَسُول اللَّهِ ﷺ: إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَلْيَتَجَوَّزْ فِيهِمَا.

ورَوَاهُ إِسْرَائِيلُ وَقَيْسٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ.

وَقَالَ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَرَوَاهُ جَمَاعَةٌ، عَنْ جَابِرٍ، مِنْهُمْ: عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَمُجَاهِدٌ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ، وَالْحَسَنُ، وَأَبُو سُفْيَانَ وَغَيْرُهُم. أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُ.

٢٢٠٧- سليك

(ع س) سليك، آخر، وهو وهم.

روى حبيب بْن أَبِي ثابت، عَنِ ابن أَبِي ليلى، عن سليك أن النبي ﷺ نهى أن يصلى في معاطن الإبل، وأمر أن يتوضأ من لحومها كذلك روى من هذا الوجه، وروى عَنِ ابن أَبِي ليلى، عَنِ البراء وقد تقدم الاختلاف فيه في ذي الغرة [٢] فإنهم اختلفوا فيه، فمنهم من رواه عَنْ ذي الغرة، وعن غيره، والله أعلم.

٢٢٠٨- السليل الأشجعي

(ب د ع) السّليل، آخره لام، هو السليل الأشجعي، قال: فقدنا رَسُول اللَّهِ ﷺ ذات يَوْم فسمعنا صوتًا كدوي الرحا، ثم قال: إن جبريل خيرني بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة، فاخترت الشفاعة.

هذا مما وهم فيه خالد [٣] ، والصواب ما رواه بن علبة وغيره، عَنِ الْجَرِيرِيِّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ أَبِي المليح، عَنِ الأشجعي، وهو عوف بْن مالك.

ورواه قتادة، عَنْ أَبِي المليح، عَنْ عوف بْن مالك. أخرجه الثلاثة إلا أن أبا عمر اختصره، فقال: السليل الأشجعي، روى عنه أَبُو المليح، له صحبة، ولم يذكر الوهم.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٢٨٢

[١] يعني: خففهما وأسرع بهما.

[٢] ينظر: ٢/ ١٧٦.

[٣] هو خالد بن عبد الله الطحان الحافظ، روى عن سهيل بن أبي صالح وطبقته، توفي سنة: ١٧٩، ينظر العبر:

١/ ٢٧٣.." (١)

٩٨٦. "والذي ذكره عنترة وفي كتاب الأمير أَبِي نصر عبدة، بفتح العين، والباء الموحدة.

٢٣٠٨- سهل بن قيس الأنصاري

سهل بْن قيس الأنصاري.

روى أَبُو أحمد العسكري بِإِسْنَادِهِ، عَنْ موسى بْن إِسْمَاعِيل، حدثنا طالب بْن حبيب بْن سهل [١] بْن قيس، أَخْبَرَنَا أَبِي، قال: خرجت مع أَبِي أيام الحرة [٢] ، فأصابه حجر، فقال:

تعس من أفزع رَسُول اللَّهِ. قلت: وما ذاك؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من أفزع الأنصار فقد أفزع ما بين هذين، وأشار إلى جنبيه.

٢٣٠٩- سهل بن قيس بن أبي كعب

(ب د ع) سهل بْن قيس بْن أَبِي كعب، واسمه عمرو، بْن القين بْن كعب بْن سواد بْن كعب بْن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي.

شهد بدرًا، وقتل يَوْم أحد شهيدًا.

أخرجه الثلاثة.

قلت: ذكره ابن منده بِإِسْنَادِهِ، عَنْ موسى بْن عقبة، عَنِ ابن شهاب، فيمن شهد بدرًا، فقال: من سواءة بْن غنم: سهل بْن قيس بْن أَبِي كعب بْن القين، وكذا ذكره أول الترجمة سواءة، وهو وهم، والصواب سواد، والله أعلم.

٢٣١٠- سهل بن قيس المزني

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٢٩٠

(د ع) سهل بْن قيس المزني، من مزينة. حديثه عند كثير بْن عَبْد اللَّهِ بْن عمرو بْن عوف المزني، عَنْ عامر بْن عَبْد اللَّهِ المزني، عَنْ سهل بْن قيس المزني، قال: قال رَسُول اللَّهِ ﷺ: ليس عَلَى من أسلف مالًا زكاة. أخرجه ابن منده، وَأَبُو نعيم.

٢٣١١- سهل بن مالك

(ب د ع) سهل بْن مالك بْن عبيد بْن قيس، وقيل: سهل بْن عبيد بْن قيس، ولا يصح سهل بْن عبيد، ولا سهل بْن مالك، ولا يثبت لأحدهما صحبة ولا رؤية ولا رواية، يقال: إنه حجازي، سكن المدينة، قيل: إنه أخو كعب بْن مالك.

لم يرو عنه إلا ابنه مالك بْن سهل، أو ابنه يوسف بْن سهل، حديثه يدور عَلَى خَالِد بْن عمرو القرشي، وهو منكر الحديث، متروكه، وحديثه في فضل أَبِي بكر، وعمر وغيرهما، قاله أَبُو عمر.

---

[١] ينظر ميزان الاعتدال: ٢/ ٣٣٣.

[٢] كانت وقعة الحرة أيام يزيد بن معاوية سنة ٦٤ هـ بالمدينة.." (١)

٩٨٧. "النَّبِيّ ﷺ رآني أركع ركعتين، فقال: ما هاتان الركعتان؟ فقلت: يا رَسُول اللَّهِ، جئت وقد أقيمت الصلاة فأحببت أن أدرك معك الصلاة، ثم أصلي، فسكت، وكان إذا رضي شيئًا سكت.

أخرجه ابن منده، وَأَبُو نعيم، وقال أَبُو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، **وهو وهم**، والصواب ما رواه ابن عيينة وابن نمير وغيرهما، عَنْ سعد بْن سَعِيد، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيم، عَنْ قيس بْن عمرو، جد سعد بْن سَعِيد، قال: انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وأنا أصلي بعد الصبح، فذكر نحوه.

٢٣٢٠- سهيل بن عامر

(ب) سهيل بْن عامر بْن سعد الأنصاري. استشهد يوم بئر معون. [١] أخرجه أبو عمر كذا.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٣٢٤

٢٣٢١- سهيل بن عبيد

(ع س) سهيل بْن عبيد بْن النعمان الأنصاري.

روى موسى بْن عقبة، عَنِ ابن شهاب فِي تسمية من شهد بدرا من الأنصار، من بني النجار: سهيل بْن عبيد بْن النعمان. لا عقب له.

أخرجه أَبُو نعيم، وأبو موسى.

٢٣٢٢- سهيل بن عتيك

(د ع) سهيل بْن عتيك بْن النعمان، وقيل: سهل، من بني النجار، شهد بدرًا، وقد ذكرناه فِي سهل، وهو أكثر.

أخرجه ابن مندة، وأبو نعيم.

٢٣٢٣- سهيل بن عدي

(ب) سهيل بْن عدي الأزدي. من أزد شنوءة، حليف بني عبد الأشهل من الأنصار، قتل يَوْم اليمامة شهيدا.

أخرجه أَبُو عمر مختصرا.

٢٣٢٤- سهيل بن عمرو

(س) سهيل بْن عمرو. وقيل: سهل، صاحب المربد، ذكر فِي ترجمة أخيه سهل، وقيل: سهيل بْن رافع بْن أَبِي عمرو، وهذا قد ذكروه أَنَّهُ شهد بدرًا.

أخرجه أَبُو موسى، وقد تقدم القول فِي أخيه، فِي ترجمتيهما.

---

[١] كان ذلك في تمام السنة الثالثة من الهجرة بعد أربعة أشهر من أحد وبئر معونة ماء من مياه بنى سليم. ينظر: «جوامع السيرة» لابن حزم: ١٧٨.." (١)

٩٨٨. "شباث: بضم الشين، وفتح الباء الموحدة، وبعد الألف ثاء مثلثة، وخديج: بفتح الخاء المعجمة، وكسر الدال، وآخره جيم، وحرام: بالحاء المفتوحة والراء.

٢٣٧٤- شبث بن سعد

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٢٧/٢

(د ع) شبث بْن سعد البلوي. شهد فتح مصر، وله صحبة، وقد ذكر في كتاب الفتوح قاله أَبُو سَعِيد بْن يونس.

روى ابن لهيعة، عَنِ الْوَلِيد بْن أَبِي الْوَلِيد، عَنْ أبان، عَنْ شبث بْن سعد أن النَّبِيّ ﷺ، قال: إن العبد ليخرج إليه يَوْم القيامة كتاب فيه حسناته. وذكر الحديث. أخرجه ابن منده، وَأَبُو نعيم.

٢٣٧٥- شبر بن صعفوق

(س) شبر بْن صعفوق بْن عمرو بْن زرارة بْن عدس بْن زَيْد بْن عَبْد اللَّهِ بْن دارم التميمي الدارمي.

قال الحاكم أَبُو أحمد النيسابوري: وفد شبر عَلَى النَّبِيّ ﷺ، وأمره عَلَى صدقة قومه.

أخرجه أَبُو موسى، وقال: وجدته في نسخة كتاب أَبِي أحمد بفتح الشين والباء، وصعقوق: بقافين، وقال ابن ماكولا: بفتح الشين، وسكون الباء، وصعفوق: بفاء وآخره قاف، والله أعلم.

٢٣٧٦- شبرمة

(د ع) شبرمة. غير منسوب. له صحبة، توفي في حياة رَسُول اللَّهِ ﷺ.

روى عطاء، عَنِ ابن عباس: أن النَّبِيّ ﷺ سمع رجلًا يلبي عَنْ شبرمة، فدعاه وقال: هل حججت؟ قال: لا. قال: هذه عَنْ نفسك، وحج عَنْ شبرمة. وقد روى عَنْ طاوس، عَنِ ابن عباس، عَنِ النَّبِيّ ﷺ أَنَّهُ قال: حج هذه عَنْ شبرمة، ثم حج عَنْ نفسك، وهو وهم، والأول أصح.

أخرجه ابن منده، وَأَبُو نعيم.

٢٣٧٧- شبل والد عبد الرحمن

(ب) شبل، والد عبد الرحمن بْن شبل. روى عنه ابنه عبد الرحمن، ولا يعرف هو ولا ابنه، ولا يصح حديثه عَنِ النَّبِيّ ﷺ أَنَّهُ نهى عن نقرات الغراب [١] في الصلاة.

---

[١] في المطبوعة: نقران. ونقرات جمع نقرة، يريد تخفيف الركوع والسجود، وأنه لا يكون فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله.." (١)

٩٨٩. "[قلت: قول ابن منده عَنْ موسى بْن عقبة: إن شداد شهد بدرًا- فهو وهم منه فإن موسى ذكر أباه أوس بْن ثابت أَنَّهُ شهد بدرًا، فوهم فيه بعض الرواة- إما ابن منده أو غيره- فقال:

إنه شداد، والله أعلم.

٢٣٩٣- شداد بْن ثمامة

شداد بْن ثمامة. روى حميد عَنْ أنس قال: قدم شداد بْن ثمامة عَلَى رَسُول اللَّهِ ﷺ، فسأل النَّبِيّ ﷺ أن يكتب لبني كعب بْن أوس كتابًا، فكتب لهم، وبعث شداد بْن ثمامة عَلَى الصلاة.

ذكره ابن الدباغ الأندلسى

٢٣٩٤- شداد بن شرحبيل

(ب د ع) شداد بْن شرحبيل الأنصاري. قاله ابن منده، وَأَبُو نعيم.

وقال أبو عمر: إنه جهني، ولعله جهني النسب، أنصاري الحلف، يكنى أبا عقبة، يعد من أهل حمص.

روى عنه عياش بْن مونس [١] أَنَّهُ قال: مهما نسيت فأني لم أنس أني رأيت رَسُول اللَّهِ ﷺ قائمًا يصلي، ويده اليمنى عَلَى يده اليسرى قابضًا عليها.

أخرجه الثلاثة.

٢٣٩٥- شداد بن عارض

شداد بْن عارض الجشمي. هو القائل في مَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الطائف [٢]

لا تنصروا اللات إن الله مهلكها ... وكيف ينصر من هو ليس ينتصر

إن التي حرقت بالنار [٣] فاشتعلت ... ولم يقاتل لدى أحجارها هدر

إن الرسول متى ينزل بداركم ... يرحل، وليس بها من أهلها بشر

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٢/٣٥٠

قاله ابن إسحاق

---

[١] في المطبوعة: يونس، والضبط عن المشتبه: ٤٣١، ٦٢٠.

[٢] الأبيات في سيرة ابن هشام: ٢/ ٤٨١، والأصنام للكلبي: ١٧.

[٣] في المطبوعة: بالسد، ومثله في السيرة، والمثبت عن الأصل، وكتاب الأصنام.." (١)

٩٩٠. "وتوفي سنة سبع وثمانين، وله مائة سنة. وقال أَبُو نعيم: مات سنة ست وسبعين، وقال على ابن المديني: مات شريح سنة سبع وتسعين، وقيل: سنة تسع وتسعين، وقال أشعث بْن سوار:

مات شريح، وله مائة وعشرون سنة.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٢٠- شريح الحضرميّ

(ب د ع) شريح الحضرمي. كان من أفاضل أصحاب النَّبِيّ ﷺ: وقد روي سلمان بْن بلال، وابن المبارك، عَنْ يونس، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنِ السائب بْن يَزِيدَ، قال: ذكر شريح الحضرمي عند رَسُول اللَّهِ ﷺ، فقال: ذلك رجل لا يتوسّد [١] القرآن.

ورواه النعمان بن راشد، عَنِ الزُّهْرِيّ، فقال: ذكر عنده مخرمة بْن شريح، وهو وهم منه.

ونذكره في مخرمة، إن شاء اللَّه تعالى.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٢١- شريح بن أبي شريح

(د ع ب س) شريح بْن أَبِي شريح. حجازي، من الصحابة.

روى عنه أَبُو الزبير، وعمرو بْن دينار أَنَّهُ أدرك النَّبِيّ ﷺ، وهو يقول: كل شيء في البحر مذبوح، قال: فذكرت ذلك لعطاء، فقال: أما الطير فأرى أن نذبحه.

قال أَبُو حاتم: له صحبة.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أَبُو مُوسَى، فَقَالَ: استدركه أَبُو زكريا عَلَى جده وذكره جده، فقال:

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٥٦/٢

شريح بْن أبي شريح، وقال أبو زكريا، وَأَبُو موسى: شريح صاحب النَّبِيّ ﷺ، فلهذا خفي على أبي زكريا، والله أعلم.

٢٤٢٢- شريح بن ضمرة

(ب) شريح بْن ضمرة المزني، وهو من ولد لحي بْن جرش بْن لاطم بْن عثمان بْن مزينة، وهي أمه، وأبوه عمرو بن أدبن طابخة بْن إلياس بْن مضر، نسب ولده إليها، فيقال لولد عثمان وأوس ابني عمرو:

مزينة نسبة إِلَى أمهما مزينة بنت كلب بْن وبرة، وهو أول من قدم بصدقة مزينة عَلَى النَّبِيّ ﷺ.

أخرجه أبو عمر.

---

[١] قيل في معنى الحديث: إنه لا ينام الليل عن القرآن ولم يتهجد به، فيكون القرآن متوسدا معه، بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها (النهاية) والمعنى المقصود أنه لا ينام عن تلاوة القرآن.." (١)

٩٩١. "أَخْبَرَنَا يحيى بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ الثَّقَفِيُّ إِجَازَةً، بِإِسْنَادِهِ إِلَى أبي بكر بن أبي عاصم، حدثنا محمد ابن هارون أبو جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي طَوِيلٍ شَطْبِ الممدود: وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَمْ يَتْرُكْ حَاجَةً وَلا دَاجَةً [١] إِلا اقْتَطَعَهَا، فَهَلْ لِذَلِكَ مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: هَلْ أَسْلَمْتَ؟ قَالَ: أَمَا أَنَا فَأَشْهَدُ أنا لا إله إلا الله وحده لا شريك لَهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُهُ. قَالَ: نَعَمْ، تَفْعَلُ الْخَيْرَاتِ، وَتَتْرُكُ السَّيِّئَاتِ، يَجْعَلُهُنَّ اللَّهُ لَكَ كُلَّهُنَّ حَسَنَاتٍ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، فَمَا زَالَ يُكَبِّرُ حَتَّى توارى.

أخرجه الثلاثة.

٢٤٤٠- شعبل بن أحمر

(س) شعبل [٢] بْن أحمر. ذكره ابن منده في ترجمة أبيه أحمر: أن النَّبِيّ ﷺ كتب له كتابًا، ولم يذكره ها هنا.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٦٦/٢

أخرجه أبو موسى.

٢٤٤١- شعبة بن التوأم

(س) شعبة بن التّوأم. قيل: ذكره شباب [٣] فيمن روى عَنِ النَّبِيّ ﷺ، من بني ضبة قال: وهو عم عتّاب بن شمير بن التوأم.

وأورده أيضًا سَعِيد القرشي، وقال: رأيته في مسندهم، ولا أرى له صحبة وروى جرير بْن عبد الحميد، عَنْ مغيرة بْن مقسم، عن أبيه، عن شعبة بن التوأم الضبي: أن قيس بْن عاصم سأل النَّبِيّ ﷺ عَنِ الحلف، فقال: لا حلف في الإسلام وتمسكوا بحلف الجاهلية.

أكثر من روى هذا الحديث، قال: عَنْ شعبة، عَنْ قيس، وهو الصحيح، وذكره أَبُو أحمد العسكري، وقال: روى عَنِ النَّبِيّ ﷺ مرسلًا، وليس لشعبة صحبة، قال: ورأيته في مسند جرير بْن عبد الحميد أخرجه في الأفراد، وهو وهم، وقد روى عَنْ قيس بْن عاصم. أخرجه أَبُو موسى.

---

[١] الداجة: كلمة مؤكدة لحاجة.

[٢] كذا ضبط في ترجمة أبيه أحمر: ١/ ٦٨ عن محمد بن نقطة، وفي «الإصابة» : واختلف في شعبل، فقيل بالتصغير، وقيل: بوزن أحمر والموحدة.

[٣] في المطبوعة: سنان، وشباب لقب خليفة بن خياط، ينظر ميزان الاعتدال: ١/ ٦٦٥.."

(١)

٩٩٢. "قال عَبْد اللَّهِ بْن عرادة، عَنْ عبد الرحمن بْن طرفة، عَنِ الضحاك بْن عرفجة أَنَّهُ أصيب أنفه يَوْم الكلاب [١] .

وقال أَبُو الأشهب، عَنْ عبد الرحمن بْن طرفة، عَنْ أبيه طرفة أَنَّهُ أصيب أنفه يَوْم الكلاب.

وقال ابن المبارك، عَنْ جَعْفَر بْن حيان، عَنِ ابن طرفة [بْن [٢]] عرفجة، عَنْ جده يعني عرفجة: أَنَّهُ أصيب أنفه يَوْم الكلاب.

فقوم جعلوه الضحاك، وقوم جعلوه طرفة، وقوم جعلوه عرفجة، قاله أَبُو عمر.

وذكر ابن منده قول عَبْد اللَّهِ بْن عرادة، وقال: الصواب: عرفجة بْن أسعد.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٧٣/٢

وقال أَبُو نعيم: ذكره بعض المتأخرين أَنَّهُ أصيب أنفه، **وهو وهم**، والصواب عرفجة ابن أسعد.

وهذا لم يقله ابن منده وحده، وقد وافقه عليه غيره، وذكر أَنَّهُ وهم، فلم يسبق عليه حجة. والله أعلم.

٢٥٥٧- الضحاك بن قيس

(ب د ع) الضحاك بْن قيس بْن خَالِد الأكبر بْن وهب بْن ثعلبة بْن وائلة بْن عمرو بْن شيبان بْن محارب بْن فهر بْن مالك بْن النضر بْن كنانة، القرشي الفهري، يكنى أبا أنيس، وقيل: أَبُو عبد الرحمن. وأمه أميمة بنت ربيعة الكنانية، وهو أخو فاطمة بنت قيس، كان أصغر سنا منها، قيل: إنه ولد قبل وفاة النَّبِيّ ﷺ بسبع سنين أو نحوها. وروي عن النبي ﷺ أحاديث، وقيل: لا صحبة له، ولا يصح سماعه من النَّبِيّ ﷺ.

وكان عَلَى شرطة معاوية، وله في الحروب معه بلاء عظيم، وسيره معاوية عَلَى جيش، فعبر عَلَى جسر منبج، وصار إِلَى الرقة، ومضى منها فأغار عَلَى سواد العراق، وأقام بهيت، ثم عاد، ثم استعمله معاوية عَلَى الكوفة بعد زياد سنة ثلاث وخمسين، وعزله سنة سبع وخمسين.

ولما توفي معاوية صلى الضحاك عليه، وضبط البلد حتى قدم يزيد بْن معاوية، فكان مع يزيد وابنه معاوية إِلَى أن ماتا، فبايع الضحاك بدمشق لعبد الله بن الزبير، وغلب مروان بن الحكم

---

[١] الكلاب: موضع وماء معروف لبني تميم بين الكوفة والبصرة حدث عنده يومان مشهوران للعرب بين ملوك كندة وبنى تميم (تاج العروس)

[٢] في المطبوعة: عن.." (١)

٩٩٣. "قلت: هكذا نسبه فقال: ابن بلحارث، **وهو وهم**، وَإِنما هو من بني الحارث بْن الخزرج الأكبر، ويقال لولده: بلحارث، كما يقال: بلهجيم، وبلعنبر وغيرهم، يعني بني الحارث وبني الهجيم وبني العنبر، بينه وبين الحارث عدة آباء، ويذكر في عويمر أتم من هذا.

أخرجه أبو موسى.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٤٣١/٢

٢٦٨٣- عامر بن ثابت

(ب س) عامر بْن ثابت، حليف لبني جحجبي بْن عوف بْن كلفة بْن عوف بْن عمرو بْن عوف من الأنصار، ثم من الأوس.

شهد أحدًا وقتل يَوْم اليمامة، قاله ابن إسحاق.

أخرجه أبو عمرو أبو موسى مختصرا.

٢٦٨٤- عامر بن ثابت بن سلمة

(ب) عامر بْن ثابت بْن سلمة بْن أمية بن يزيد بْن مالك بْن عوف بْن عمرو بْن عوف قتل يَوْم اليمامة شهيدا.

أخرجه أَبُو عمر مختصرا.

٢٦٨٥- عامر بن ثابت بن قيس

(ب) عامر بْن ثابت بْن قيس، وقيس هو أَبُو الأقلح، الأنصاري الأوسي، تقدم نسبه عند ذكر أخيه عاصم، كان سيدًا في قومه، وهو الذي ضرب عنق عقبة بْن أَبِي معيط يَوْم بدر، في قول، وقيل: إنما قتله أخوه عاصم بْن ثابت، أمره رَسُول اللَّهِ ﷺ بذلك.

أخرجه أبو عمر.

٢٦٨٦- عامر بن الحارث

(د) عامر بْن الحارث بْن ثوبان. لَهُ صحبة، شهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية.

أخرجه ابن منده.

٢٦٨٧- عامر بن الحارث الفهري

(د ع) عامر بْن الحارث الفهري. من بني الحارث بْن فهر بْن مالك.

شهد بدرًا، ولا تعرف له رواية، قال مُحَمَّد بْن إِسْحَاق من رواية يونس بْن بكير عنه، في تسمية من شهد بدرا، من بني الحارث بْن فهر: عامر بْن الحارث.." (١)

٩٩٤. "يا رَسُول اللَّهِ، ما قتلت. قَالُوا: أثيلة، قال: أما أثيلة فلا علم لي بها، فجاء إِلَى أثيلة فقال:

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ١٥/٣

إن هذيلًا تزعم أن دم حمل عندك. قالت: وهل تقتل المرأة الرجل! ولكن رَسُول اللَّهِ ﷺ لا يكذب، فجاءت فأخبرت النَّبِيّ ﷺ، فقال: بارك اللَّه فيك، وأهدر دمه. أخرجه أبو موسى.

٢٧٣٨- عامر المزني

(د) عامر المزنيّ، أبو هلال. رَأَى النَّبِيّ ﷺ، **وهو وهم**.

روى أَبُو معاوية، عَنْ هلال بْن عامر المزني، عَنْ أبيه، قال: رأيت رَسُول اللَّهِ ﷺ يخطب بمنى عَلَى بغلة، وعليه برد أحمر.

كذا رواه أَبُو معاوية، فقال: هلال [١] بْن عامر، عَنْ أبيه. والصواب: هلال بْن عامر، عَنْ رافع بْن عمرو.

أخرجه ابن منده هكذا. وقد أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أَبِي، عَنْ أَبِي معاوية الضرير، بِإِسْنَادِهِ، وذكره. وقد رواه أحمد أيضا عن محمد ابن عبيد، عَنْ شيخ من بني فزارة، عَنْ هلال بْن عامر المزني، عَنْ أبيه، قال: رأيت رسول الله ﷺ، نحوه [٢] . وقد تقدم ذكر ذلك في: رافع بن عمرو، والله أعلم.

٢٧٣٩- عامر بن مسعود القرشي

(ب د ع) عامر بْن مسعود بْن أمية بْن خلف بْن وهب بْن حذافة بْن جمح، القرشي الجمحي.

مختلف في صحبته، قال أَبُو داود: قلت لأحمد بْن حنبل: عامر بْن مسعود القرشي، له صحبة؟ قال: لا أدري، وقد روى عَنِ النَّبِيّ ﷺ. وقال أَبُو داود: وسمعت مصعبًا الزبيري يقول: له صحبة، وهو والد إِبْرَاهِيم بْن عامر، الذي روى عنه الثوري وشعبة.

وهو الذي ولي الكوفة بعد موت يزيد بْن معاوية باتفاق من أهلها عليه. ولما وليهم خطبهم فقال في الخطبة: إن لكل قوم أشربة ولذات، فاطلبوها في مظانها، وعليكم بما يحل ويحمد واكسروا شرابكم بالماء، فقال شاعر:

من ذا يحرّم ماء المزن خالطة ... في قعر خابية ماء العناقيد

---

[١] في المطبوعة: هاجر.

[٢] مسند أحمد: ٤/ ٤٧٧.." (١)

.٩٩٥ "٢٩٥٢- عبد الله أبو زهير

(د ع) عَبْد اللَّهِ أَبُو زهير. روى عنه ابنه ولا يصح، في إسناده اختلاف.

روى علي بْن عاصم، عَنْ عطاء بْن السائب، عَنْ زهير بْن عَبْد اللَّهِ، عَنْ أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «النفقة في الحج كالنفقة في سبيل اللَّه» .

كذا رواه علي بْن عاصم عن عطاء. **وهو وهم**، وقد اختلف عَلَى عطاء بن السائب في إسناده هذا الحديث، قاله ابن منده. وقال أَبُو نعيم وذكره: أخرج بعض المتأخرين- يعني ابن منده- هذا الحديث، وذكره عَنْ علي بْن عاصم، عَنْ عطاء بْن السائب، عَنْ زهير، عَنْ أبيه قال:

وصوابه ما حدثنا مُحَمَّد بْن علي بِإِسْنَادِهِ، عَنْ مَنْصُور بْن أَبِي الأسود، عَنْ عطاء بْن السائب، عَنْ أَبِي زهير الضبعي، عَنِ ابن [١] بريدة، عَنْ أبيه قال: قال رَسُول اللَّهِ ﷺ: «النفقة في الحج كالنفقة في سبيل اللَّه، الدرهم بسبعمائة» ورواه أَبُو عوانة [٢] وجماعة، عَنْ عطاء كرواية مَنْصُور، وما ذكره الواهم من رواية علي بْن عاصم، عَنْ عطاء، عَنْ زهير، عَنْ أبيه- فهو خطأ فاحش. وَإِنما هو أَبُو زهير، فأسقط «أَبُو» وهو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ. فقال: زهير بْن عَبْد اللَّهِ، عَنْ أبيه، والله أعلم.

٢٩٥٣- عبد الله بن زيد الأنصاري

(ب د ع) عَبْد اللَّهِ بْن زيد بْن ثعلبة بْن عبد ربه بْن زيد، من بني جشم بْن الحارث بْن الخزرج الأنصاري الخزرجي الحارثي، يكنى أبا مُحَمَّد، قاله أَبُو عمر وقال عَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّد الأنصاري: ليس في آبائه ثعلبة، إنما هو عَبْد اللَّهِ بْن زيد بْن عبد ربه بْن زيد بْن الحارث. وثعلبة بْن عبد ربه عم عَبْد اللَّهِ بْن زيد، فأدخلوه في نسبه.

وذلك خطأ، وقد نسبه كما ذكرناه ابن الكلبي وابن منده وَأَبُو نعيم، وأثبتوا ثعلبة.

شهد عَبْد اللَّهِ العقبة، وبدرًا، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ ﷺ.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٣٩

وهو الذي أري الأذان في النوم، فأمر النَّبِيّ ﷺ بلالًا أن يؤذن عَلَى ما رآه عَبْد اللَّهِ. وكانت رؤياه سنة إحدى، بعد ما بنى رَسُول اللَّهِ ﷺ مسجده.

---

[١] في المطبوعة: أبي بريدة. وهو خطأ، فهو عبد الله بن بريدة.

[٢] وهذه رواية أحمد ابن حنبل في مسندة: ٥/ ٣٥٤، فقد رواه عن بكر بن عيسى، عن أبي عوانة باسناده إلى عبد الله بن بريدة، عن أبيه.." (١)

٩٩٦. "٣٠٣٣- عبد الله بن عائذ الثمالي

عَبْد اللَّه بْن عائذ الثمالي. وقَالَ أَبُو حاتم: عَبْد اللَّه بْن عَبْد. وقيل: عَبْد الرَّحْمَن بْنُ عائذ. وقيل: عَبْد بْن عَبْد.

قَالَ يَحيي بْن جَابِر: كَانَ عَبْد الرَّحْمَن بْن عائذ من أصحاب النَّبِيّ ﷺ، ومن أصحاب أصحابه: روى صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي [١] ، عن عبد الله ابن عَائِذٍ الثُّمَالِيّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: «لَوْ حَلَفْتَ يَمِينًا لبررت ... » الحديث. ذكره أبو أحمد العسكري.

٣٠٣٤- عبد الله بن عائذ بن قرط

(د ع) عَبْد اللَّه بْن عائذ بْن قرط. وَيُقَال: ابْنُ قريط لَهُ صحبة.

روى عَمْرو بْن عثمان ومحمد بْن هاشم، عَنِ ابْنِ حمير [٢] ، عن عَمْرو بْن قيس السكوني، عن عَبْد اللَّه بْن عائذ بْن قرط- رَجُل من الصحابة- قَالَ: سَمِعْتُ رَسُول اللَّه ﷺ يَقُولُ: «يؤتى بصلاة المرء يَوْم القيامة، فإن أكملها وإلا زَيْد من سبحته حتَّى تتم [٣] » رَوَاهُ حيرة بْن شريح وأبو التقى هشام بْن عَبْد الملك عَنِ ابْنِ حمير، عن عَمْرو، عَنِ ابْنِ عائذ بْن قرط، ولم يسمياه.

ورواه الوليد بْن شجاع، وحسين بْن أَبِي السري، والهيثم بْن خارجة، عَنِ ابْنِ حمير، عن عَمْرو ابن عائذ بْن قرط. ورواه ابْنُ المهنا، عَنِ ابْنِ حمير، عن عَمْرو، عن [٤] عائذ بْن عَمْرو.

وهو وهم.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ١٤٣/٣

أَخْرَجَهُ ابْنُ منده وَأَبُو نعيم.

٣٠٣٥- عَبْد اللَّه بْن عَبَّاس بْن عَبْد المطلب

(ب د ع) عَبْد اللَّه بْن عَبَّاس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أَبُو الْعَبَّاس الْقُرَشِيّ الهاشمي. ابْنُ عم رَسُول اللَّهِ ﷺ، كني بابنه [٥] الْعَبَّاس، وهو أكبر ولده، وأمه لبابة [٦] الكبرى بِنْت الحارث بْن حزن الهلالية. وهو ابن خالة خالد بن الوليد.

---

[١] في المطبوعة: الحريثى. وهو خطأ، ينظر التهذيب: ٦/ ٢٤٦.

[٢] في الأصل والمطبوعة: خمير. بالخاء، وهو خطأ. ينظر التهذيب: ٨/ ٩١، وهو محمد بن حمير السيلحينى.

[٣] الحديث مروى بمعناه في مسند أحمد عَنْ رجل من أصحاب النَّبِيّ ﷺ: ٤/ ٦٥، ٥/ ٧٢.

[٤] في المطبوعة: عن عمرو بن عائذ. والمثبت عن الأصل. وينظر ترجمة «عائذ بن قرط» فيما مضى: ٣/ ١٤٨.

[٥] في المطبوعة: «كنى بأبيه» . وهو خطأ. وينظر كتاب نسب قريش: ٢٦.

[٦] كتاب نسب قريش: ٢٧، وكتاب حذف من نسب قريش: ٧.." (١)

٩٩٧. "وكان إسلامه قديمًا، ولم يسمع لَهُ بمشهد إلا شهوده الفتح، وحنينًا، والطائف.

وكان قَدْ ابتاع الحلة التي أرادوا أن يُدفن فيها رَسُول اللَّه ﷺ بسبعة [١] دنانير، فلم يكفن فيها رَسُول اللَّه ﷺ، فتركها لنفسه ليكفن فيها، فلما حضرته الوفاة قَالَ: لا تكفنوني فيها، فلو كان فيها خير لكفن فيها رَسُول اللَّه ﷺ. ودفن بعد الظهر، وصلى عَلَيْهِ أَبُوهُ، ونزل فِي قبره أخوه عَبْد الرَّحْمَن، وعمر، وطلحة بْن عُبَيْد الله رضى الله عنهم.

أخرجه هاهنا أبو نعيم، وأخرجه قبل ابن مندة وأبو عمر، واستدركه هاهنا أبو موسى على ابن مندة.

٣٠٤٣- عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ١٨٦/٣

(س) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنُ الخطاب. أورده ابْنُ أبي عاصم فِي الآحاد، قَالَ يزيد بْن هارون: كَانَ عَبْدِ اللَّهِ بْن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أكبر ولد عَبْد الله. وروى سَعِيد بْن جُبَيْر، عن عَبْد اللَّه بْن عَبْد اللَّه بْن عُمَر: «أن رَسُول اللَّه ﷺ حين دفع عشية عرفة، سَمِعَ وراءه زجرًا شديدًا وضربًا فِي الأعراب، فالتفت إليهم فَقَالَ: السكينة أيها النَّاس، فإن البر ليس بالايضاع [٢] » . أخرجه أبو موسى.

٣٠٤٤- عَبْد اللَّهِ بْن عَبْد اللَّه بْن أَبِي مالك

(د) عَبْد اللَّهِ بْن عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي مَالِك.

روى يونس بْن بكير، عَنِ ابْنِ إِسْحَاق قَالَ: شهد بدرًا من بني عوف بْن الخزرج من الأنصار: عَبْد اللَّهِ بْن عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي مَالِك.

أَخْرَجَهُ ابْنُ منده.

قلت: كذا ذكره يونس بْن بكير، عَنِ ابْنِ إِسْحَاق فيما سمعناه، وهو وهم مِنْهُ، فإن الَّذِي شهدها من بني عوف بْن الخزرج: عَبْد اللَّهِ بْن عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي بْن مَالِك. كذا رَوَاهُ ابْنُ هشام [٣] عَنِ البكائي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاق. ورواه أيضًا سَلَمة، عَنِ ابْنِ إِسْحَاق. وهو الصحيح. وَقَدْ روى الثلاثة- أعني يونس والبكائي وسلمة- عَنِ ابْنِ إِسْحَاق، فيمن شهد بدرا، من بنى عوف

---

[١] في الاستيعاب ٨٧٥: بتسعة دنانير.

[٢] أخرجه البخاري، في كتاب الحج عن ابن عباس: ٢/ ٢٠١. وأوضع الراكب بعيره إذا حمله على سرعة السير السير بالزجر أو الضرب.

[٣] سيرة ابن هشام: ١/ ٦٩٣.." (١)

٩٩٨. "عَبْد اللَّه أخا جَابِر. ومما يقوي أَنَّهُ ليس بأخ لَهُ أن الأوس قتلوا كعب بْن الأشرف، والخزرج قتلوا أبا رافع، لا يختلف أهل السير فِي ذَلِكَ.

وَقَدْ أخرج أَبُو مُوسَى قبل هَذِهِ الترجمة عَبْد اللَّه بْن عُبَيْد بْن عتيق، وأورد لَهُ هَذَا الحديث

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ١٩٦/٣

الَّذِي رَوَاهُ ابْنُ بكير عَنِ ابْنِ إِسْحَاق بإسناده، فِي أجر من خرج مجاهدًا- الحديث فِي هَذِهِ الترجمة- فجعله أَبُو مُوسَى فِي عَبْد اللَّه بْن عُبَيْد بْنُ عتيق. ولا شك أن بعض النساخ أَوْ الرواة قد صحفوا «عتيك» ب «عبيد» ، وجعلوا الكاف دالًا. وهذا هُوَ الصحيح، والترجمة الأولى ليست بشيء، ومما يقوى أن الَّذِي قلناه هُوَ الصحيح أن يونس بْن بكير روى عَنِ ابْنِ إِسْحَاق الحديث الَّذِي ذكرناه فِي أول هَذِهِ الترجمة فِي فضل الجهاد، فظهر بهذا أن الأول تصحيف، والله أعلم.

وأما قول ابْنِ أَبِي دَاوُد: «هُوَ أَبُو جَابِر وجَبْر ابني عَتِيك» فهو وهم مِنْهُ، فإن كان من الأوس فهو أخوهما لا أبوهما، لأن الجميع أولاد عتيك، والأكثر عَلَى أن جَابِر بْن عتيك قيل فِيهِ: جبر أيضًا، وليسا أخوين، وإن كَانَ عَبْد اللَّه من الخزرج، وهو الأظهر، فلا كلام أنه ليس بأخ لهما إلا أنهما من الأنصار، والله أعلم.

٣٠٦١- عبد الله بن عثمان الأسدي

(ب) عَبْد اللَّه بْن عثمان الأسدي، من أسد بْن خزيمة، حليف لبني عوف بْن الخزرج.

قتل يَوْم اليمامة شهيدا.

أَخْرَجَهُ أَبُو عمر مختصرا.

٣٠٦٢- عبد الله بن عثمان التميمي

(س) عَبْد اللَّه بْن عثمان التيمي. وقيل: عَبْد الرَّحْمَن.

روى يَحيي بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن حاطب، عن عَبْد اللَّه بْن عثمان التيمي: أن النَّبِيّ ﷺ نهى عن لقطة الحاج [١] أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٣٠٦٣- عبد الله بن عثمان الثقفي

(س) عَبْد اللَّه بْن عثمان الثقفي. روى هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الله ابن عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ رَجُلٍ أَعْوَرَ مِنْ ثَقِيفٍ- قال قتادة: وكان يقال له: معروف [٢] ، إن

---

[١] روى الإمام أحمد هذا الحديث بإسناده إلى يحي بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عبد الرحمن بن عثمان التيمي. ينظر المسند:

٤/ ٤٩٩.

[٢] أي: يثني عليه خيرا.." (١)

٩٩٩. "قَالَ جَابِر: حفرت لأبي قبرًا بعد ستة أشهر، فحولته إليه، فما أنكرت مِنْهُ شيئًا إلا شعرات من لحيته، كانت مستها الأرض.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَرَمِ مَكِّيُّ بْنُ زَيَّانَ بْنِ شبة المقرئ النحوي بِإِسْنَادِهِ إِلَى يَحْيَى بْنِ يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عبد الرحمن بْن عَبْد اللَّهِ بْن عبد الرحمن بن أبي صعصعة: أنه بلغه أنه عمرو بْن الجموح وعبد اللَّه بْن عَمْرو بن حرام الأنصاريين ثم السّلميّين كانا قَدْ حفر السيل عَنْ [١] قبرهما وكان قبرهما مما يلي السيل، وكانا فِي قبر واحد، وكانا ممن استشهد يَوْم أحد، فحفروا [٢] عَنْهُمَا ليغيّرا من مكانهما، فوجدا لم يتغيرا كأنما ماتا بالأمس وكان أحدهما قَدْ [٣] وضع يده عَلَى جرحه، فدفن وهو كذلك، فأميطت يده عَنْ جرحه، ثُمَّ أرسلت فرجعت كما كانت. وكان بين يَوْم أحد وبين يَوْم حفر عَنْهُمَا ست وأربعون سنة» .

وكان الذي قتل عَبْد اللَّه أسامة الأعور بْن عُبَيْد وقيل: بل قتله سُفْيَان بْن عَبْد شمس أَبُو أَبِي الأعور السلمي [٤] .

أَخْرَجَهُ الثلاثة، رضي الله عنه وأرضاه.

٣٠٨٥- عبد الله بن عمرو بن حزم

(د ع) عَبْد اللَّه بْن عَمْرو بْن حزم الْأَنْصَارِيّ، أخو عمارة بْن عَمْرو بْن حزم، لَهُ ذكر فِي المغازي، ولا تعرف له رواية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٠٨٦- عبد الله بن عمرو بن الحضرميّ

(ب س) عَبْد اللَّه بْن عَمْرو بْن الحضرمي، حليف بْني أمية. قَالَ الواقدي: ولد عَلَى عهد رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، وروى عَنْ عُمَر بْن الخطاب.

أَخْرَجَهُ أبو عمرو أبو موسى مختصرا.

٣٠٨٧- عبد الله بن عمرو بن حلحلة

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٢٠٤

(د ع) عَبْد اللَّه بْن عَمْرو بْن حلحلة. ذكر في الصحابة وهو وهم.

---

[١] في الموطأ، كتاب الجهاد، باب الدفن في قبر واحد: «كانا قد حفر السيل قبرهما» بدون عن.

[٢] في المطبوعة: «فحفرا» والمثبت عن الأصل. وفي الموطأ: «فحفر» بالبناء للمجهول.

[٣] في الموطأ: «وكان أحدهما قد جرح فوضع ... » .

[٤] الاستيعاب: ٩٥٤.." (١)

١٠٠٠. "٣٠٩٦- عبد الله بن عمرو بن هلال

(ب د ع) عَبْد اللَّه بْن عَمْرو بْن وهب بْن ثعلبة بْن وقش بْن ثعلبة بْن طريف بْن الخزرج ابن ساعدة، الْأَنْصَارِيّ الخزرجي ثُمَّ الساعدي.

قَالَ ابْنُ شهاب وابن إِسْحَاق، فِي تسمية من قتل يَوْم أحد، من بني ساعدة: «عَبْد اللَّه ابن عَمْرو» . ونسبه ابْنُ إِسْحَاق إِلَى طريف.

أَخْرَجَهُ الثلاثة، وقَالَ أَبُو عُمَر: كل من كَانَ من بني طريف، فهو من رهط سعد بْن ابْنُ مُعَاذٍ [١] قلت: وَقَدْ نقله ابْنُ منده، عَنْ يونس بْن بكير، عَنِ ابْنِ إسحاق: أنه من رهط سعد ابن مُعَاذٍ. وكذلك هُوَ فيما رويناه عَنْ يونس عَنِ ابْنِ إِسْحَاق، وهو وهم، والصواب: «سعد ابن عبادة» فإن سعد بْن مُعَاذ من الأوس، وبنو طريف من ساعدة من الخزرج، وبنو ساعدة قبيلة سعد بْن عبادة، رَأَيْت كلام ابن مندة وأبي عمر فِي عدة نسخ صحاح، فليس من الناسخ، والله أعلم. والعجب من يونس يذكره فِي الخزرج، ثُمَّ فِي بني ساعدة ويقول: «ومن بني طريف:

عَبْد اللَّه بْن وهب بْن عَمْرو، رهط سعد بْن مُعَاذٍ» فكيف يكون من رهط ابْنُ مُعَاذٍ وهو من الأوس، وهذا من الخزرج؟! وَقَدْ خالف يونس عَنِ ابْنِ إِسْحَاق عَبْد الملك بْن هشام، وسلمة، وَإِبْرَاهِيم بْن سعد، فقالوا عَنْهُ: رهط سعد بن عبادة [٢] ، وهو الصواب.

٣٠٩٧- عبد الله بن عمرو بن وقدان

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٢٤٤/٣

(ب) عَبْد اللَّه بْن عَمْرو بْن وقدان بْنُ عَبْد شمس بْن عَبْد ود، العامري المعروف بابن السعدي، وَقَدْ تقدم ذكره فِي عَبْد اللَّه بْن السعدي [٣] .

أَخْرَجَهُ أَبُو عُمَر.

٣٠٩٨- عبد الله بن عمرو اليشكري

(س) عَبْد اللَّه بْن عَمْرو اليشكري. كَانَ اسمه الأعرس [٤] ، فيما ذكره ابْنُ شاهين.

روى أَبُو سنان الحنفي قَالَ: أول حي أدوا إلى رسول الله ﷺ صدقتهم حيّ بني اليشكر،

---

[١] الاستيعاب: ٩٦٠.

[٢] سيرة ابن هشام: ٢/ ١٢٥، ١٢٦.

[٣] انظر: ٣/ ٢٦١، ٢٦٤.

[٤] في الأصل والمطبوعة: «الأعوس» بالواو. وهو خطأ. فقد ترجم له ابن الأثير من قبل ١/ ١٢٢: «الأعرس بن عمرو اليشكري» بالراء. كما ذكر هذه القصة- قصة صدقة حي يشكر- الحافظ في الإصابة، في ترجمة الأعرس.." (١)

١٠٠١. "أخرجه ابن منده وَأَبُو نعيم، وقال أَبُو نعيم: وهو وهم، ولا يختلف أحد من أهل المغازي:

الزُّهْرِيّ وابن إِسْحَاق [١] ، فِي كل الروايات، أَنَّهُ معمر بْن عَبْد اللَّه بْن نضلة، وَيَرِدُ فِي بَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٣٢١٢- عبد الله بن نضلة الكناني

(د ع) عَبْد اللَّه بْن نضلة الكناني. روى الفريابي، عَنْ سُفْيَان الثوري، عَنْ عُمَر بن ابن سَعِيد، عَنْ عثمان بْن أَبِي سُلَيْمَان، عَنْ عَبْد اللَّه بْن نضلة الكناني قَالَ: توفي رسول الله ﷺ وأبو بَكْر وعمر، وما تباع رباع مكَّة [٢] .

ورواه معاوية بْن هشام، عَنْ عُمَر، عَنْ عثمان، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ علقمة ابن نضلة، عَنِ النَّبِيّ ﷺ بهذا. وهذا أصح.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٢٥٠

أَخْرَجَهُ ابْنُ منده وَأَبُو نعيم.

٣٢١٣- عَبْد اللَّه بْن نضلة بْن مَالِك

عَبْد اللَّه بْن نضلة بْن مَالِك بْن العجلان بْن زَيْد بْن سالم بْن عوف بْن عمرو بن عوف، ابن الخزرج الْأَنْصَارِيّ الخزرجي.

شهد بدرًا، وقتل يَوْم أحد.

قاله الكلبي.

٣٢١٤- عبد الله بن النعمان

(ب س) عَبْد اللَّه بْن النعمان بْن بلدمة بْن خناس بْن سنان بْن عُبَيْد بن عديّ بن غنم ابن كعب بْن سَلَمة الْأَنْصَارِيّ الخزرجي السلمي قَالَ ابْنُ هشام وَيُقَال: «بلدمة» - يعني بالضم- «وبلذمة» [٣] ، بالذال المنقوطة.

وهو ابْنُ عم أَبِي قَتَادَة، شهد عَبْد اللَّه بدرًا وأُحدًا قاله ابْنُ إِسْحَاق وموسى.

أَخْرَجَهُ أَبُو عُمَر [٤] ، وَأَبُو مُوسَى مختصرا.

---

[١] سيرة ابن هشام: ١/ ٣٢٨.

[٢] أخرج ابن ماجة بإسناده إلى علقمة بْن نضلة، قَالَ: «توفي رَسُول اللَّه ﷺ، وأبو بكر وعمر، وما تدعى وباع مكَّة إلا السوائب. من احتاج سكن، ومن استغنى أسكن» ، وذلك في كتاب المناسك، باب أجر بيوت مكة، الحديث ٣١٠٧: ٢/ ١٠٣٧.

والسوائب: هي غير المملوكة لأهلها، بل المتروكة لله، لينتفع بها المحتاج إليها. واسكن: اى غيره، بلا اجرة.

[٣] سيرة ابن هشام: ١/ ٦٩٨.

[٤] الاستيعاب: ٩٩٩.." (١)

١٠٠٢. "٣٢١٥- عبد الله

(د ع) عَبْد اللَّه- كَانَ اسمه «نعمى» فسماه النَّبِيّ ﷺ عَبْد اللَّه. روى ذَلِكَ أَبُو إِسْحَاقَ،

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٠١/٣

عَنِ البراء أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٣٢١٦- عبد الله بن نعيم الأشجعي

(س ع) عَبْد اللَّه بْن نعيم الأشجعي. كَانَ دليل النَّبِيّ ﷺ إِلَى خيبر، ذكره البغوي هكذا، ولم يورد له شيئا أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٣٢١٧- عبد الله بن نعيم الأنصاري

(ب) عَبْد اللَّه بْن نعيم الْأَنْصَارِيّ. أخو عاتكة بِنْت نعيم، لَهُ صحبة.

أَخْرَجَهُ أَبُو عمر مختصرا.

٣٢١٨- عبد الله بن نعيم بن النحام

(د ع) عَبْد اللَّه بْن نعيم بْن النحام. روى عنه نافع مَوْلَى ابْنُ عُمَر، وأبو الزبير روى معلى ابن أَسَدٍ، عَنْ حَرْبِ بْنِ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ- كَذَا قَالَ مُعَلَّى- قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ، إِذْ مرت به امرأة، فدخل على زينب جَحْشٍ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، وَخَرَجَ فَقَالَ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ امْرَأَةً فَأَعْجَبَتْهُ، فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ تُقْبِلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، وَتُدْبِرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ» . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهْ وَأَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: رَوَاهُ الْمُتَأَخِّرُ عَنِ ابْنِ أَبِي الحنين [١] ، عن معلّى ابن أَسَدٍ، عَنْ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُعَيْمٍ، وَقَالَ: «كَذَا قَالَ: مُعَلَّى» .

وَهو وهم فَاحِشٌ، فَإِنَّ مُعَلَّى بْنَ أَسَدٍ، وَمُعَلَّى بْنَ مَهْدِيٍّ، وَعَبْدَ الصَّمَدِ [٢] بْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ، رَوَوْهُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ [٣] مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عن جابر.

---

[١] في المطبوعة: الخبين. وفي أصلنا ونسخة دار الكتب: ١١١ دون فقط. ولعل الصواب ما أثبتناه» ، ففي تاج العروس:

«ومحمد بن الحسين بن ابن الحنين، له مسند، من أقران أبي داود رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى» .

[٢] رواية عبد الصمد بن عبد الوارث في مسند أحمد: ٣/ ٣٣٠. ومسلم، كتاب النكاح،

باب ندب من رأى امرأة فوقعت في نفسه إلى أن يأتي امرأته أو جاريته فيواقعها: ٤/ ١٣٠.
[٣] رواية معقل في مسلم، للكتاب والباب المتقدمين: ٤/ ١٣٠.." (١)

١٠٠٣. "وزوجه عُمَر بْن الخطاب بابنته فاطمة، فولدت لَهُ عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن.

أَخْرَجَهُ أبو نعيم وَأَبُو عمر، وأبو موسى.

٣٣٠٨- عبد الرحمن بن سابط

(س) عَبْد الرَّحْمَن بْن سابط.

أَخْرَجَهُ أَبُو عِيسَى الترمذي فِي جامعه، وروى عَنْ سويد بْن نصر [١] ، عَنِ ابْنِ المبارك، عَنْ سُفْيَان، عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن بْن سابط فِي صفة خيل الجنة [٢] .

وقَالَ أبو عبد الله ابن منده: عَبْد الرَّحْمَن بْن سابط، عَنِ النَّبِيّ ﷺ، مرسل.

وهذا إسناد مختلف فِيهِ عَلَى علقمة، قيل: عَنْهُ، عَنْ عَبْد الرَّحْمَن بْن ساعدة، عَنِ النَّبِيّ ﷺ.

وقيل: عَنْهُ، عَنْ عمير بْن ساعدة، وقيل: عَنْهُ، عَن سُلَيْمَان بْن بريدة، عَنْ أَبِيهِ.

وقيل غير ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بإسناده إلى سليمان بْنِ الأَشْعَثِ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ [٣] بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطٍ أَنَّ النَّبِيَّ: ﷺ وَأَصْحَابَهُ كَانُوا يَنْحَرُونَ الْبُدْنَ مَعْقُولَةَ الْيُسْرَى قَائِمَةً عَلَى مَا بَقِيَ من قوائمها [٤] .

أخرجه أبو موسى.

٣٣٠٩- عبد الرحمن بن أبي سارة

(د ع) عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي سارة.

قَالَ ابْنُ منده: **هو وهم.**

رَوَى عُبَيْدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلاةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: ثَلاث عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثَمَانِي رَكَعَاتٍ، وَالْوِتْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ عِنْدَ الْفَجْرِ. قُلْتُ: بِمَ أُوتِرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: ب سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ٨٧: ١

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٠٢/٣

وقُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ ١٠٩: ١: وقُلْ هُوَ الله أَحَدٌ ١١٢: ١.

---

[١] في المطبوعة: سعيد بن نصر. وهو خطأ. والمثبت عن الأصل، وتحفة الأحوذي، وينظر الخلاصة.

[٢] تحفة الأحوذي، أبواب صفة الجنة ٧/ ٢٥٢.

[٣] كذا في الأصل والمطبوعة. وفي سنن أبي داود: «حدثنا عثمان بن أبي شيبة» .

[٤] سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب كيف تنحر البدن، الحديث رقم ١٧٦٧: ٢/ ١٤٩.." (١)

١٠٠٤. "٣٣٨٨- عبد الرحمن بن المطاع

(ع) عَبْد الرَّحْمَن بْن المطاع بْن عَبْد الله بن الغطريف بن عبد العزى بن جثّامة بن مالك ابن ملادم [١] بْن مَالِك بْن رهم بْن يشكر بْن مبشر بْن الغوث بْن مر، أخي تميم بْن مر، وَيُقَال:

إنه من كندة. وهو أخو شرحبيل بْن حسنة.

روى الْأَعْمَش، عن زيد بن وهب، عن عبد الرحمن بْن حسنة قَالَ: «خرج علينا رَسُول اللَّه ﷺ ومعه كهيئة الدرقة [٢] ، فبال إليها. فَقَالَ بعضهم: انظروا، يبول كما تبول المرأة! فسمعه رَسُول اللَّه ﷺ فقال: أما علمتم ما أصاب بني إسرائيل؟ كانوا إِذَا أصابهم شيء من البول قطعوه بالمقراض، فنهاهم صاحبهم عن ذَلِكَ، فهو يعذب فِي قبره [٣] » أَخْرَجَهُ فِي هَذِهِ الترجمة أَبُو نعيم وحده، وأَمَّا ابْنُ منده وأبو عُمَر فأخرجاه فِي ترجمة «عَبْد الرَّحْمَن بْن حسنة» ، وهما واحد، والله أعلم.

٣٣٨٩- عبد الرحمن بن مطيع بن نوفل

(د ع) عَبْد الرَّحْمَن بْن مطيع بْن نوفل بْن معاوية.

روى عَنِ النَّبِيّ ﷺ: «من فاتته صلاة العصر ... » . ولا يصح، دخل اسم فِي اسم، رَوَاهُ ابْنُ طهمان، عن عباد بْن إِسْحَاق، عن الزهري، عن أبي بكر بْن عبد الرحمن، عَنْ عَبْد

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٤٧/٣

الرَّحْمَن بْن مطيع بْن نوفل. هكذا رَوَاهُ، **وهو وهم**.

ورواه خَالِد بْن عَبْد اللَّه، عن عباد، عن الزُّهْرِيّ، عن أبي بكر بْن عبد الرحمن، عَنْ عبد الرحمن بْن مطيع، عن عَبْد الرَّحْمَن بْن نوفل.

ورواه ابْنُ أَبِي ذئب، عن الزُّهْرِيّ، عن أَبِي بَكْر، عن نوفل، مرسلًا.

وقَالَ أَبُو نعيم: عَبْد الرَّحْمَن بْن مطيع، عداده فِي التابعين. روايته عن نوفل بْن معاوية، فوهم فِيهِ بعض المتأخرين، فَقَالَ: عَبْد الرَّحْمَن بن مطيع بْن نوفل بْن معاوية.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مندة، وأبو نعيم.

---

[١] كذا في الأصل والمطبوعة: «ملادم» بالدال المهملة. وفي تاج العروس: ملادم أسم رجل. وقد مرّ في ترجمة شرحبيل ابن حسنة، الترجمة ٢٤٠٩: ٢/ ٥١٢: «ملازم» بالزاي.

[٢] الدرقة: الترس من جلود، ليس فيه خشب ولا عقب.

[٣] أخرجه الإمام أحمد عن أبى معاوية، عن الأعمش بإسناده: المسند ٤/ ١٩٦. وينظر ترجمة عبد الرحمن بن حسنة:

٣/ ٤٣٦، ٤٣٧.." (١)

١٠٠٥. "عكرمة بْن عمار، عَنْ مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن أَبِي قدامة [١] ، عن عَبْد العزيز بْن اليمان أخي حذيفة قَالَ: كَانَ رَسُول اللَّه ﷺ إذا حزبه أمر بادر إلى الصلاة.

أَخْرَجَهُ ابْنُ منده وَأَبُو نعيم، وقَالَ أَبُو نعيم: كذا ذكره بعض المتأخرين- يعني ابْنُ منده- **وهو وهم**، وصوابه عَبْد العزيز بْن أخي حذيفة بْن اليمان، وروى بإسناده عن عَبْد اللَّه بْن أحمد ابن حنبل، عن أَبِيهِ قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل بْن عُمَر، وخلف بْن الوليد قالا: حَدَّثَنَا يَحيي بْن زكريا- يعني ابْنُ أَبِي زائدة- عن عكرمة بْن عمار، عن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه الدؤلي قَالَ: قَالَ عَبْد العزيز بْن أخي حذيفة بْن اليمان: كَانَ رَسُول اللَّه ﷺ إذا حزبه أمر صلى [٢] .

ورواه أَبُو نعيم، عن سريج بْن يونس، عن يحيي بن زكريا، عن عكرمة بْن عمار، عن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه الدؤلي، عن عَبْد العزيز بْن أخي حذيفة: «أن النَّبِيّ ﷺ كَانَ إِذَا حزبه أمر بادر

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٣٩٠

إلى الصلاة» .

أَخْرَجَهُ ابْنُ منده وأبو نعيم.

٣٤١٧- عَبْد عمرو بن عبد جبل

عَبْد عَمْرو بْن عَبْد جبل الكلبي.

يُقال: لَهُ صحبة.

ذكره ابْنُ ماكولا مختصرًا.

جبل: بالجيم، والباء الموحدة، واللام.

٣٤١٨- عبد عمرو بن نضلة الخزاعي

(س) عَبْد عَمْرو بْن نضلة الخزاعي. قيل: إنه اسم ذي اليدين. وقال الواقدي: اسم ذي اليدين عَمْرو بْن [عَبْد] ود. استشهد يَوْم بدر.

روى مُحَمَّد بْن كَثِيْر، عن الأوزاعي، عن الزُّهْرِيّ، عن سَعِيد وأبي [٣] سَلَمة وعبيد الله ابن عَبْد اللَّه بْن عتبة، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال: سلم رسول الله صلى الله فِي الركعتين، فقام عَبْد عَمْرو بْن نضلة، رَجُل من خزاعة حليف لبني زهرة، فَقَالَ: أقصرت الصلاة أم نسيت؟ قَالَ: كل لم يكن. قَالَ: بل نسيت، ثُمَّ أقبل رَسُول الله ﷺ على الناس فَقَالَ: أصدق ذو الشمالين؟ وَقَدْ تقدم القول فِيهِ فِي «ذي اليدين» .

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

---

[١] في الإصابة ٣/ ١٥٧: «ابن أبي قلابة» والصواب «أبي قدامة» . ينظر التهذيب: ٩/ ٢٧١.

[٢] مسند أحمد: ٥/ ٣٨٨.

[٣] رواية أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف في مسند الإمام أحمد: ٢/ ٤٢٣.." (١)

١٠٠٦. "رَوَاهُ ابْنُ مَنْدَهْ فَقَالَ: «عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَازِبٍ، عَنْ عَمِّهَا» **وَهو وهم**، وَالصَّوَابُ، «حَفْصَةُ بِنْتُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ» . وَقَوْلُهُ: «عَنْ عَمِّهَا» يُرَدُّ عَلَيْهِ.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٤٠٣

وقَالَ أَبُو عُمَر: «شهد عَبيد وأخوه البراء مَعَ عليّ مشاهده كلها» وقَالَ: «وهو جد عدي بْن ثابت، روى فِي الوضوء والحيض» [١] أَخْرَجَهُ الثلاثة.

قلت: قَدْ ذكر أَبُو عُمَر فِي «ثابت بْن قيس بْن الخطيم» أنه جدي «عدي بْن ثابت [٢] » [لأمه] ، وقَالَ فِي عَبْد الله بن يزيد الخطميّ: «أَنَّهُ جد عدي بْن ثابت [٣] لأمه» ، وقَالَ فِي دينار الْأَنْصَارِيّ: «إنه جد عدي بْن ثابت [٤] » [وقال في قيس الأنصاري: إنه جدّ عدي] [٥] ، فليتأمل.

٣٤٩٩- عبيد أبو عبد الرحمن

(ب د ع) عُبَيْد أَبُو عَبْد الرَّحْمَن.

حدث عَنِ النَّبِيّ ﷺ.

رَوَى الْمِنْهَالُ بْنُ بَحْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْن سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ عِيسَى بْنِ سِنَانٍ، عن المغيرة ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدٍ- وَكَانَ لِعُبَيْدٍ صُحْبَةٌ- عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ قَالَ: «الإِيمَانُ ثَلاثُمِائَةٍ وَثَلاثٌ وَثَلاثُونَ شَرِيعَةً، مَنْ وَافَى شَرِيعَةً مِنْهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ» . أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُ، إِلا أَنَّ أَبَا عُمَرَ تَرْجَمَ عَلَيْهِ: «عُبَيْدٌ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ [٦] » وهو هذا.

٣٥٠٠- عبيد بن عبد الغفار

(د ع) عُبَيْد بْن عَبْد الغفار. مَوْلَى النبي ﷺ.

---

[١] الاستيعاب، الترجمة ١٧٣٣: ٣/ ١٠١٧، ١٠١٨.

[٢] الّذي في الاستيعاب في ترجمة ثابت بن قيس بن الحطيم: «وابنه عدي بن ثابت من الرواة الثقات» وليس فيها ما نسبه ابن الأثير إلى أبى عمر من أنه قال: «إن ثابت جد عدي» . ينظر الاستيعاب، الترجمة ٢٦١: ١/ ٢٠٦.

[٣] الاستيعاب، الترجمة ١٦٨٥: ٣/ ١٠٠١.

[٤] الاستيعاب، الترجمة ٧٠٦: ٢/ ٤٦٣.

[٥] ما بين القوسين سقط من المطبوعة، أثبتناه عن المخطوطة، وينظر الاستيعاب، الترجمة

٢١٦١: ٣/ ١٣٠٢.

[٦] الاستيعاب، الترجمة ١٧٤٦: ٣/ ١٠٢٠.." (١)

١٠٠٧. "أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهْ وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَقَالا: هو وهم، وَالصَّوَابُ «ابْنُ عِصَامٍ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ» ، وقد تقدم ذكره.

٣٦٧٧- عطاء بن يعقوب

(س) عطاء بْن يعقوب، مَوْلَى ابْنُ سباع أورده ابْنُ منده فِي تاريخه، ولم يورده فِي «معرفة الصحابة» ، مسح النَّبِيّ ﷺ عَلَى رأسه، وكان لا يرفع رأسه إِلَى السماء.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى.

٣٦٧٨- عطارد بن برز

عطارد- بزيادة راء ودال- ابْنُ برز [١] ، والد أَبِي العشراء الدارميّ.

روى عَنْهُ ابنه أَبُو العشراء أَنَّهُ قَالَ: يا رسول الله، أما تكون الذكاة إلا في الحلق واللبة؟ [٢] قال: «لو طعنت في فخذها لأجزأك» [٣] وقد ذكرناه.

٣٦٧٩- عطارد بن حاجب

(ب د ع) عطارد بْن حاجب بْن زرارة بْن عدس بْن زَيْد بْن عَبْد الله بن دارم بن مالك ابن حنظلة بْن مالك بْن زيد مناة بْن تميم التميمي.

وفد عَلَى رَسُول اللَّه ﷺ فِي طائفة من وجوه تميم، منهم: الأقرع بن حابس، والزّبرقان ابن بدر، وقيس بْن عاصم وغيرهم، فأسلموا، وذلك سنة تسع، وقيل: سنة عشر. والأول أصح.

وكان سيدًا فِي قومه، وهو الَّذِي أهدى للنبي ﷺ ثوب ديباج، كَانَ كساه إياه كسرى، فعجب مِنْهُ الصحابة، فَقَالَ النَّبِيّ ﷺ: «لمناديل سعد بْن مُعَاذ فِي الجنة خير من هَذَا» ثُمَّ قَالَ: «اذهب [٤] بهذه إِلَى أَبِي جهم بْن حذيفة، وقل لَهُ: ليبعث إليَّ بالخميصة»

---

[١] برز: بفتح الباء وسكون الراء المهلة، وبالزاي. ينظر تحفة الأحوذي: ٥/ ٥٧.

[٢] اللبة: موضع النحر.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٤٣٩/٣

[٣] في تحفة الأحوذي: «لاجزأ عنك» . والحديث رواه الترمذي في أبواب الصيد، باب في الذكاة في الحلق واللبة، الحديث ١٥١٠: ٥/ ٥٦. وقال الترمذي: «وفي الباب عن رافع بن خديج، وهذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة، ولا نعرف لأبي الشعراء عن أبيه غير هذا الحديث» .

[٤] في المطبوعة: «اذهبوا» ولا يستقيم عليه النص. والمثبت عن مجمع الزوائد: ٩/ ٣٠٩. ولفظه: «ثم قال يا غلام، اذهب به إِلَى أَبِي جهم بْن حذيفة، وقل لَهُ: يبعث إلى بالخميصة. رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن سعد بن معاذ، وهو ثقة» .." (١)

١٠٠٨. "حسنًا [١] ، وانكسر فِي يده سيف، فأعطاه رَسُول اللَّهِ ﷺ عرجونًا- أَوْ: عودًا- فعاد فِي يده سيفًا يومئذ شديد المتن، أبيض الحديدة، فقاتل بِهِ حتَّى فتح اللَّه ﷻ عَلَى رَسُوله ﷺ، ثُمَّ لم يزل عنده يشهد بِهِ المشاهد مَعَ رَسُول اللَّهِ ﷺ حتَّى قتل فِي الردة وهو عنده، وكان ذَلِكَ السيف يسمى العون [٢] .

وشهد أحدا، والخندق، والمشاهد كلها مَعَ رَسُول اللَّه ﷺ، وبشره رَسُول اللَّه ﷺ أَنَّهُ ممن يدخل الجنة بغير حساب.

وقتل فِي قتال أهل الردة، فِي خلافة أَبِي بَكْر، قتله طليحة بْن خويلد الأسدي الَّذِي ادعى النبوة، قتل هُوَ وثابت بْن أقرم يَوْم «بزاخة» . هَذَا قول أهل السير والتواريخ [٣] .

وقَالَ سُلَيْمَان التيمي: أن رسول الله ﷺ بعث سرية إِلَى بني أسد، فقتله طليحة بْن خويلد، وقتل ثابت بْن أقرم.

وهو وهم، وإنما قاله لقرب الحادثة من عهد رَسُول اللَّه ﷺ. وكان عكاشة يَوْم توفي النَّبِيّ ﷺ ابْنُ أربع وأربعين سنة، وكان من أجمل الرجال.

روى عَنْهُ أَبُو هُرَيْرَةَ وابن عَبَّاس أَخْرَجَهُ الثلاثة.

عكاشة بتخفيف الكاف وتشديدها، وحرثان: بضم الحاء المهملة، وسكون الراء، وبالثاء، المثلثة، وبعد الألف نون.

٣٧٣٣- عكاف بن وداعة

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٥٣٩/٣

(ب د) عكاف بْن وداعة الهلالي.

أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَقِيهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ غُضَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ بُسْرٍ [٤] الْمَازِنِيِّ قَالَ: جَاءَ عَكَّافُ بْنُ وَدَاعَةَ الْهِلالِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فقال له رسول اللَّهِ ﷺ: يَا عَكَّافُ، ألك

---

[١] المرجع السابق: ١/ ٦٠١.

[٢] المرجع السابق: ١/ ٦٣٧.

[٣] المرجع السابق: ١/ ٦٣٧، والطبقات الكبرى لابن سعد: ٣/ ١/ ٦٥.

[٤] في المطبوعة: «بشر» بالشين المعجمة. وهو خطأ، ينظر ترجمته في التهذيب: ٧/ ٢٢٣.." (١)

١٠٠٩. "وهذا رَوَاه حبان بْن هلال، عَنْ سُلَيْمَان بْن كَثِير، عَنْ دَاوُد. **وهو وهم**، والصواب ما رَوَاهُ حَمَّاد بْن سَلَمة وحجاج بْن منهال، عَنْ دَاوُد، عَنْ عمار، رَجُل من أهل الشأم عَنْ شيخ من خثعم. أَخْرَجَهُ ابن مندة وأبو نعيم.

٣٧٩٥- عمار بن غيلان

(ب) عمار بْن غيلان بْن سَلَمة الثقفي.

أسلم هُوَ وأخوه عَامِر قبل أبيهما ومات عَامِر فِي طاعون عمواس.

أَخْرَجَهُ أَبُو عُمَر وقال: لا أدرى متى مات عمار [١] ؟

٣٧٩٦- عمار بن كعب

(د ع) عمار بْن كعب وهو ابْنُ أَبِي اليسر الْأَنْصَارِيّ.

ذكر فِي الصحابة، ولا يصح. روى عَنْهُ ابنه عمارة.

أَخْرَجَهُ ابْنُ مندة وأبو نعيم.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٥٦٥

٣٧٩٧- عمار بن معاذ

(ب د ع) عمار بْن مُعَاذ بْن زرارة عمار بْن مُعَاذ الظفري بْن عَمْرو بْن غنم بْن عدي بْن الحارث بْن مرة بْن ظفر، الْأَنْصَارِيّ الأوسي ثُمَّ الظفري أبو نملة.

شهد بدرا. كذا نسبه بن أَبِي دَاوُد، وخالفه غيره، وهو مشهور بكنيته، وسيذكر فِي الكنى إن شاء اللَّه تَعَالى. وحديثه: «ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم [٢] » . وقيل: اسمه عمارة، بزيادة هاء، ونذكره هناك، إن شاء اللَّه تعالى.

أخرجه الثلاثة [٣] .

٣٧٩٨- عمار بن ياسر

(ب د ع) عمار بْن ياسر بْن عَامِر بْن مَالِك بْن كنانة بْن قيس بن الحصين بن الوذيم ابن ثعلبة بْن عوف بْن حارثة بْن عَامِر الأكبر بْن يام بْن عنس بْن مالك بْن أدد بْن زَيْد بْن يشجب المذحجي ثم العنسيّ، أبو اليقظان.

---

[١] الاستيعاب، الترجمة ١٨٦١: ٣/ ١١٣٥.

[٢] الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسندة ٤/ ١٣٦، وتمامه: «ولا تكذبوهم، وقولوا: آمنا بالله وكتبه ورسله، فإن كان حقا لم تكذبوهم، وإن كان باطلا لم تصدقوهم» .

[٣] الاستيعاب، الترجمة ١٨٦٢: ٣/ ١١٣٥.." (١)

١٠١٠. "لَهُ: عُبَيْدُ بْنُ عُوَيْمٍ [١] ، فَوَقَعَ عَلَى وَلِيدَتِهِ زِنًا، فَحَمَلَتْ فَوَلَدَتْ غُلامًا يُقَالُ لَهُ: حُمَامٌ، وَذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَإِنَّ عُمَرَ أَتَى النَّبِيّ ﷺ فَأَسْلَمَ، وَكَلَّمَهُ فِي ابْنِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: تُسَلِّمُ ابْنَكَ مَا اسْتَطَعْتَ. فَأَخَذَ ابْنَهُ، وأتى به النَّبِيّ ﷺ، وَأَعْطَى مَوْلاهُ غُلامًا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«أَيُّمَا رَجُلٍ وَجَدَ ابْنَهُ فَإِنَّ فِكَاكَهُ رَقَبَةٌ يَفُكُّهُ بِهَا» . «أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ وأبو موسى» .

٣٨٢٢- عمر الجمعيّ

(د ع) عُمَر الجمعي.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٦٢٦/٣

أورده كذا ابْنُ منده وَأَبُو نعيم وقالا: هو وهم، وصوابه: عَمْرو بْن الحمق.

رَوَى بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عن بحير [٢] بن سعد، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ الجمعي أن النبي ﷺ قَالَ «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ. قَالَ: وَكَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ؟ قَالَ: يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ مَوْتِهِ. أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهْ وَأَبُو نُعَيْمٍ. وَقَدِ اسْتَدْرَكَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ عَلَى أَبِي عُمَرَ، فَقَالَ: عُمَرُ الْجُمَعِيُّ. وَرَوَاهُ عَنْ مَالِكِ بْنِ سُلَيْمَانَ الأَلْهَانِيِّ، عَنْ بَقِيَّةَ، عَنِ ابْنِ ثَوْبَانَ، يَرُدُّهُ إِلَى مَكْحُولٍ، يَرُدُّهُ إِلَى جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، يَرُدُّهُ إِلَى عُمَرَ الْجُمْعِيِّ: أَنَّ النبي ﷺ قال: «إذا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ [٣] قَبْلَ مَوْتِهِ» ... الْحَدِيث.

وَقَدْ أَوْرَدَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ هَكَذَا أَيْضًا. وَكَذَلِكَ هُوَ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو يَاسِرِ بْنُ أَبِي حَبَّةَ بِإِسْنَادِهِ عن عبد الله بن أحمد: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ وَيَزِيدُ ابن عَبْدِ رَبِّهِ قَالا: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ [٤] بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ: أَنَّ عُمَرَ الْجُمَعِيَّ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ. فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: مَا اسْتِعْمَالُهُ [٥] ؟ قَالَ: يَهْدِيهِ اللَّهُ إِلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ قَبْلَ مَوْتِهِ، ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَى ذلك [٦] » . والوهم فيه من بقيّة.

---

[١] في المطبوعة: «عبيد بن عمير» . والمثبت عن الإصابة، ترجمة «عمر الأسلمي» ، وقد أقام الحافظ لعبيد بن عويم ترجمة في الإصابة برقم ٥٣٥٥: ٢/ ٤٣٨، وأحال في التعريف به على ترجمة عمر الأسلمي.

[٢] في المطبوعة: «بجير» ، بالجيم. والصواب ما أثبتناه، ينظر المشتبه: ٤٧. ومسند الإمام أحمد.

[٣] في المطبوعة: «غسله قبل موته» .

[٤] في المطبوعة: «حدثني يحي بن سعد» . وهو تحريف ثان في هذا الاسم، والصواب عن المسند.

[٥] في المسند: «ما استعمله» .

[٦] مسند الإمام أحمد: ٤/ ١٣٥.." (١)

١٠١١. "وتوفي عَمْرو فِي خلافة عثمان.

أَخْرَجَهُ الثلاثة، إلا أن ابْن منده جعله أنصاريًا، **وهو وهم**. وأخرجه أَبُو مُوسَى مستدركا عَلَى ابْن منده، وقَالَ: هُوَ عدوي حيث جعله ابْن منده أنصاريًا، وهذا استدراك لا وجه لَهُ فإن كَانَ يريد يستدرك عَلَيْهِ كل ما وهم فِيهِ يطول عَلَيْهِ، ولم يفعله فِي غير هَذَا حتَّى يعذر فِيهِ! والله أعلم.

٣٩٢٨- عمرو بن سراقة

(س) عَمْرو بْن سراقة.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وقَالَ: هُوَ آخر، أورده جَعْفَر وقَالَ: قسم لَهُ عُمَر بْن الخطاب فِي وادي القرى حظرًا [١] ، فرق بَيْنَهُما جَعْفَر، ورواه بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ إِسْحَاق.

قَالَ أَبُو مُوسَى: وَقَدْ أورد الحافظ أَبُو عَبْد اللَّه: عَمْرو بْن سراقة الْأَنْصَارِيّ، ولعله أحد هذين.

قلت: قول أَبِي مُوسَى «ولعله أحد هذين» غريب، فإنه قَدْ نسب الأول إِلَى بني عدي، فبقي أن يكون هذا أنصاريّا، والله أعلم.

٣٩٢٩- عمرو بن أبي سرح

(ب د ع) عَمْرو بْن أَبِي سرح بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بْن الحارث بْن فهر الْقُرَشِيّ الفهري، يكنى أبا سَعِيد.

كَانَ من مهاجرة الحبشة، وهو وأخوه وهب بْن أَبِي سرح، وشهدا جميعًا بدرًا، قَالَه ابْن عقبة، وابن إِسْحَاق، والكلبي.

وقَالَ الواقدي وَأَبُو معشر: هُوَ معمر بْن أَبِي سرح. وقالا: شهد بدرا، وأحدا والخندق، والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ ﷺ.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر بِإِسْنَادِهِ عَنْ يونس، عَنِ ابْنِ إِسْحَاق، فِي تسمية من شهد بدرا قَالَ: من بني الحارث بْن فهر: ... وعمرو بْن أَبِي سرح بْن ربيعة، لا عقب [٢] له.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٣/٦٤١

[١] الحظر- بفتح فسكون- الشجر المحتظر به، وقيل: هو الشرك، وذلك أن العرب تجمع الشوك فتحظر به، فربما وقع فيه الرجل فنشب فيه. وفي تاج العروس: «وزمن التحظير: إشارة إلى ما فعله عمر بن الخطاب رضى الله عنه، من قسمة وادي القرى بين المسلمين وبين بنى عذرة بن زيد اللات، وذلك بعد إجلاء اليهود، وهو الإجلاء الثاني، فكأنه جعل لكل واحد حدا وحاجزا، وهو كالتاريخ عندهم» .

[٢] سيرة ابن هشام: ١/ ٦٨٠.." (١)

١٠١٢. "٣٩٥١- عمرو بن سهل بن الحارث الأنصاري

(س) عَمْرو بْن سهل بْن الحارث بْن عروة بْن عَبْد رزاح بْن ظفر بْن الخزرج بن عمرو ابْنُ مَالِك بْن الأوس الْأَنْصَارِيّ الأوسي ثُمَّ الظفري، أَبُو لبيد.

صحب النَّبِيّ ﷺ واستشهد يَوْم الجسر، وهو الَّذِي برأه اللَّه ﷻ فِي كتابه العزيز فِي درع اتهم بها، فأنزل اللَّه ﷻ: وَمن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْماً ثُمَّ يَرْمِ به بَرِيئاً ٤: ١١٢ [١] ... الآية، فدعاه رَسُول اللَّهِ ﷺ وقَالَ: قَدْ برأك اللَّه.

أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى، وقَالَ: أورده الحافظ أَبُو زكريا.

قلت: كذا قَالَ «كنيته أَبُو لبيد» **وهو وهم**، وَإنما هُوَ لبيد بْن سهل، وهو الَّذِي قال عنه وأبيرق: إنه سرق طعام رفاعة بْن زَيْد، عم قَتَادَة بْن النعمان ودرعه، وهم كانوا سرقوه، فبرأه اللَّه ﷻ.

أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيل بْن عَلِيٍّ وَغَيْرُهُ قَالُوا بِإِسْنَادِهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى قَالَ: أَنْبَأَنَا الْحَسَن بْن أَحْمَد بْن أَبِي شعيب الحراني، حدثنا محمد بن سلمة، حدثنا محمد بن إسحاق، عن عاصم ابن عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ: كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ منا يُقال لهم: بنو أبيرق ... وذكر حديث سرقة طعام رفاعة ودرعه، فَقَالَ بنو أبيرق: ما نرى صاحبكم إلا لبيد بْن سهل، رجلا مناله صلاح وَإِسلام، فلما سَمِعَ لبيد اخترط سيفه ... » [٢] الحديث.

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٧٢٥/٣

وهو مذكور فِي كتب التفسير فِي سورة النساء [٣] ، وَقَدْ ذكره جميع من صنف فِي الصحابة فِي لبيد، وكذلك أهل النسب، فلا أدري من أَيْنَ علم أَبُو زكريا أن أبا لبيد كنية عَمْرو؟ ولا شك أَنَّهُ قَدْ نقله من نسخة سقيمة، والله أعلم.

٣٩٥٢- عمرو بن سهل الأنصاري

(ب د ع) عَمْرو بْن سهل الْأَنْصَارِيّ.

---

[١] سورة النساء، آية: ١١٢.

[٢] تحفة الأحوذي، تفسير سورة النساء، الحديث ٥٠٢٧: ٨/ ٣٩٥- ٣٩٩، وقال الترمذي: «وهذا حديث غريب، لا نعلم أحدا أسنده غير محمد بن سلمة الحراني» ، وقال الحافظ ابو العلى صاحب تحفة الاحوذى: وأخرجه ابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ الأصبهاني، والحاكم في مستدركه، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» .

[٣] ينظر تفسير ابن كثير: ٣/ ٣٦٤ بتحقيقنا.." (١)

١٠١٣. "٣٩٩٦- عمرو بن غزية

(ب د ع) عَمْرو بْن غزية بْن عَمْرو بْن ثعلبة بْن خنساء بْن مبذول بْن عمرو بن غنم ابن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي، ثم المازني.

شهد العقبة، ثُمَّ شهد بدرًا. وهو والد الحجاج بْن عَمْرو بْن غزية وَإِخوته، وهم: الحارث، وعبد الرَّحْمَن، وزيد، وسعيد، وأكبرهم الحارث له صحبة، واختلف فِي صحبة الحجاج، ولم تصح لغيرهما من ولده صحبة، قاله أَبُو عُمَر [١] .

وروى أَبُو صالح، عَنِ ابْنِ عَبَّاس فِي قَوْله تعالى: أَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهارِ ١١: ١١٤ [٢] ، قَالَ:

نزلت فِي عَمْرو بْن غزية الْأَنْصَارِيّ، وكان يبيع التمر فأتته امْرَأَة تبتاع مِنْهُ تمرًا، فأعجبته، فَقَالَ: إن فِي البيت تمرًا أجود من هَذَا، فانطلقي معي أعطك مِنْهُ. فانطلقت معه، فلما

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٧٣٥/٣

دخلت البيت وثب عليها، فلم يترك شيئًا مما يصنع الرجل بالمرأة إلا قَدْ فعله، إلا أَنَّهُ لم يجامعها، وقذف شهوته. وندم عَلَى صنيعه، ثُمَّ اغتسل وأتى النَّبِيّ ﷺ، فسأله عَنِ ذَلِكَ فَقَالَ:

ما أدري ما أرد عليك. فحضرت العصر فقام رَسُول اللَّه ﷺ وصلى العصر، فلما فرغ من صلاته نزل عليه جبرئيل عليه السلام بتوبته، فقال: «أقم الصلاة طرفي النهار» الآية. أخرجه الثلاثة.

٣٩٩٧- عمرو بن غنم

(س) عَمْرو بْن غنم بْن مازن بْن قيس بْن أَبِي صعصعة الخزرجي.

أورده جَعْفَر فيمن شهد بدرًا، وذكره أيضًا فيمن نزل فِيهِ قولُه تَعَالى: تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ ٩: ٩٢ [٣] الآية.

أخرجه أبو موسى [٤] .

---

[١] الاستيعاب، الترجمة ١٩٤٤: ٣/ ١١٩٧.

[٢] سورة هود، آية: ١١٤.

[٣] سورة التوبة، آية: ٩٢.

[٤] قال الحافظ في الإصابة، الترجمة ٦٨٦٧/ ٣/ ١٧٦: «هكذا أورده أبو موسى في الذيل، وهو وهم، ابتدأ به جعفر، وتبعه أبو موسى، وراج على ابن الأثير مع تحققه بمعرفة النسب، وقلده الذهبي، وبيان الوهم فيه أظهر فيما ساقه ابن إسحاق وغيره من أهل المغازي، فقالوا: «ومن بنى عمرو بن غنم بن مازن: قيس بْنُ أَبِي صعصعة بْن زَيْد بْن عوف بْن مبذول ابن عمرو بْن غنم، فكأنه انقلب على جعفر، فوهم فيه هذا الوهم الفاحش، فإنه عمرو بن غنم بن مازن جد قبيلة كبيرة من الخزرج، ثم من بنى النجار» .

هذا ونص الإصابة: «ومن بنى عَمْرو بْن غنم بْن مازن بْن قيس» ، بزيادة «ابن» وهو خطأ، والصواب عن سيرة ابن هشام: ١/ ٧٠٥.." (١)

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٧٥٧/٣

١٠١٤. "قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وَسَلَّمَ: «أَتَانِي آتٍ [مِنْ عِنْدَ رَبِّي] [١] فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ، وَهِيَ لِمَنْ مَاتَ لا يُشْرِكُ باللَّه شَيْئًا» [٢] . وروى كَثِير بْن مرة، عَنْ عوف بْن مَالِك: أَنَّهُ رَأَى كعبًا يقص فِي مسجد حمص، فَقَالَ:

يا ويحه! أما سَمِعَ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ «يَقُولُ: لا يقص عَلَى النَّاس إلا أمير، أو مأمور، أو مختال» [٣] . وتوفي بدمشق سنة ثلاث وسبعين، قَالَه العسكري.

٤١٢٥- عوف بن مالك بن عبد كلال

(س) عوف بْن مَالِك بْن عَبْد كلال الأعرابي الجشمي، أَبو الأحوص.

كذا أورده العسكري فيما ذكره ابْن أَبِي عليّ، عَنْ عم أبيه، عنه.

أخرجه أبو موسى [٤] .

٤١٢٦- عوف بن نجوة

(د ع) عوف بْن نجوة. لَهُ ذكر، شهد فتح مصر، ولا تعرف لَهُ رواية، قاله ابْن عَبْد الأعلى.

أَخْرَجَهُ ابْن منده وَأَبُو نعيم مختصرا.

نجوة: بالنون، والجيم.

٤١٢٧- عوف بن النعمان

(د ع) عوف بْن النعمان الشيباني.

أدرك النبي صلّى الله عليه وآله وَسَلَّمَ. روى العوام بْن حوشب، عَنْ لهب بن الخندق [٥] قال: قال عوف ابن النعمان- وكان فِي الجاهلية-: «لأن أموت عطشًا أحب إِلَيَّ من أن أكون مخلافًا للوعد» .

أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

---

[١] ما بين القوسين عن الترمذي.

[٢] تحفة الأحوذي، أبواب صفة القيامة، الحديث ٢٥٥٨: ٧/ ١٣٢. وقال الترمذي: وقد روى عن أبي المليح، عن رجل آخر من أصحاب النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولم يذكر عن عوف بن مالك» .

[٣] رواه الإمام أحمد في مسندة: ٦/ ٢٩.
[٤] قال الحافظ في الإصابة، الترجمة، ٦٨٩٨: «وهو وهم نشأ عن تغيير وقلب. ووالد أبي الأحوص اسمه: مالك بن فضلة، وأبو الأحوص هو الّذي يقال له: مالك بن عوف» . كذا في الإصابة، والصواب ان يقال: وأبو الأحوص هو الّذي يقال له: عوف بن مالك. وكذا قال الحافظ في ترجمة مالك بن فضلة، قال: «والد أبي الأحوص: عوف» ، وينظر الخلاصة.
[٥] في المطبوعة: «لهب بن أبي الخندق» . والصواب عن الجرح لابن أبي حاتم: ٣/ ٢/ ١٨٣.." (١)

١٠١٥. "٤١٥٧- عياض بن مرثد الغنوي
(ع س) عياض بْن مرثد الغنوي.
مختلف فِي صحبته، أورده الطبراني فِي معجمه.
أَنْبَأَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنًا قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو غَالِبٍ، أنبأنا أبو بكر، أنبأنا أبو القاسم الطبراني (إلخ) قال أبو موسى: وأنبأنا أبو علي، أنبأنا أَبُو نُعَيْمٍ، أَنْبَأَنَا الطَّبَرَانِيُّ وَأَبُو أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ قالا: حدثنا بن خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عِيَاضَ بْنَ مَرْثَدٍ، أَوْ مَرْثَدَ بْنَ عِيَاضٍ، يُحَدِّثُ رَجُلا أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ عَنْ عَمَلٍ يُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ فَقَالَ: «هَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ وَاحِدٌ حَيٌّ؟ قَالَ: لا: فَسَأَلَهُ ثَلاثًا قَالَ: اسْقِ الْمَاءَ، احْمِلْهُ إِلَيْهِمْ إِذَا غَابُوا، وَاكْفِهِمْ إِيَّاهُ إِذَا حَضَرُوا» .
رَوَاهُ الْحَوْضِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ مَرْثَدٍ، أَوْ مَرْثَدِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وسلّم.
أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.
٤١٥٨- عيسى بن عقيل الثقفي
(ب د ع) عِيسَى بْن عقيل الثقفي- وقيل: ابْن معقل.
روى عَنْهُ زياد بْن علاقة أَنَّهُ قَالَ: أتيت النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عليه وآله وَسَلَّمَ بابن لي [١] يُقال لَهُ: حازم، فسماه عَبْد الرَّحْمَن.

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ١٣/٤

قَالَ أَبُو أَحْمَد العسكري: يخرجونه فِي المسند، **وهو وهم**.

أَخْرَجَهُ الثلاثة.

عقيل: بفتح العين، وكسر القاف.

٤١٥٩- عيسى بن لقيم العبسيّ

(س) عِيسَى بْن لقيم العبسي.

قسم لَهُ رَسُول اللَّهِ صلى اللَّه عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ من سهم خيبر مائتي وسق.

ذكره أَبُو جَعْفَر المستغفري عَنِ ابْنِ إِسْحَاق.

أَخْرَجَهُ أبو موسى مختصرا.

---

[١] لفظ الاستيعاب ٣/ ١٢٤٩: « ... بابن لي. ابن عم ... » .." (١)

١٠١٦. "٤١٩٢- الفاكه بن سعد الأنصاري

(ب د ع) الفاكه بْن سعد بْن جبير بْن عنان بْن عَامِر بْن خطمة الْأَنْصَارِيّ الأوسي الخطمي أَبُو عقبة. وهو جد عَبْد الرَّحْمَن بْن سعد [١] بْن الفاكه.

روى عَنْهُ عمارة بْن خزيمة.

أَنْبَأَنَا أَبُو يَاسِرِ بْنُ أَبِي حَبَّةَ بِإِسْنَادِهِ عن عبد الله بن أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ [٢] ، عَنْ جَدِّهِ الْفَاكِهِ بْنِ سَعْدٍ- وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ أَنَّ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عليه وآله وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَوْمَ عَرَفَةَ، وَيَوْمَ الْفِطْرِ وَالأَضْحَى [٣] وَكَانَ الْفَاكِهُ بْنُ سَعْدٍ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالْغُسْلِ هَذِهِ الأَيَّامَ [٤] .

قَالَ الكلبي: هُوَ مهاجري، شهد صفين مَعَ عليّ، وقتل بها.

أخرجه الثلاثة.

٤١٩٣- الفاكه بن سكن الأنصاري

الفاكه بْن سكن [٥] بْن زَيْد بْن خنساء بْن كعب بْن عُبَيْد بْن عدي بْن غنم بْن كعب بن

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٣٠

سلمة، الأنصاري السلمي.

شهد المشاهد كلها بعد بدر، وكان حارس رسول الله صلّى الله عليه وآله وَسَلَّمَ.

قاله ابْن الكلبي، وقَالَ: سكن: يخفف ويثقل.

٤١٩٤- الفاكه بن عمرو الداريّ

(س) الفاكه بْن عَمْرو الداري، ابْن عم تميم.

لَهُ صحبة سكن بيت جبرين من بلاد فلسطين. ذكر جَعْفَر المستغفري، ولم يزد.

أخرجه أبو موسى مختصرا.

---

[١] كذا قال: «عبد الرحمن بن سعد» ، ويبدو أن ابن الأثير قد أخذ ذلك من الاستيعاب ٣/ ١٢٥٧، وقد قال الحافظ في الإصابة: إن ذلك وهم، وإن الصواب: «عبد الرحمن بن عقبة» لا «ابن سعد» . وينظر فيما يأتى مسند عبد الله بن أحمد» .

[٢] كذا قال أيضا: «عن أبيه» ، وهو وهم كان نبه عليه الحافظ في الإصابة، حيث قال إن «عن أبيه» زيادة في السند، وقد أخذ الحافظ ذلك على أبي عمر في الاستيعاب، وبين أنه في ذلك متابع لابن أبي حاتم. ويبدو أن ابن الأثير تأثر بما ذكره أبو عمر، فالحديث في المسند خال من هذه الزيادة، ففيه يروى عبد الرحمن بن عقبة عن جده، لا عن أبيه. وكذلك مسند الحديث في سنن ابن ماجة، كتاب الإقامة، باب ما جاء في الاغتسال في العيدين: الحديث رقم ١٣١٥/ ١/ ٤١٧- خال من هذه الزيادة.

[٣] لفظ المسند: «ويوم الفطر ويوم النحر» .

[٤] مسند الإمام أحمد: ٤/ ٧٨.

[٥] في الإصابة ٣/ ١٩٣: «السكن بن خنساء» ، بإسقاط «زيد» . و «زيد» ثابتة في الجمهرة لابن حزم ٣٤٠، على أنه قد ذكره في ولد «كعب بن غنم بن سلمة» لا في بنى: «عدي بن غنم» .." (١)

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٤٩/٤

١٠١٧. "أن جَدّه فديكا أتى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عليه وآله وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ: يا رَسُول اللَّه، إنهم يزعمون أن من لم يهاجو هلك؟

فقال النبي صلّى الله عليه وآله وَسَلَّمَ: «يا فديك، أقم الصلاة، وآت الزكاة، واهجر السوء، واسكن حيث شئت من أرض الله» . أخرجه الثلاثة [١] » .

٤١٩٨- فديك بن عمرو

(س) فديك بْن عَمْرو، والد حبيب، لهما صحبة.

قاله أَبُو زكريا ابْن منده بالدال، وقَالَ الطبراني فِي ترجمة ابنه بالراء، وقَالَ البغوي وَأَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيّ بالواو.

روى ابنه حبيب أن أباه خرج بِهِ إِلَى النَّبِيّ صَلَّى الله عليه وآله وسلّم، وقد تقدم في ترجمة، عدي [٢] ابن فويك، بالواو.

أخرجه أبو موسى.

٤١٩٩- فرات بن حيان البكري

(ب د ع) فرات بن حبّان بْن ثعلبة بْن عَبْد العزى بْن حبيب بن حيّة بن ربيعة بن سعد ابن عجل بْن لجيم بْن صعب [٣] بْن عَلِيّ بْنِ بَكْر بْن وائل الربعي البكري ثُمَّ العجلي، حليف بني سهم.

وهو أحد الأربعة الَّذِينَ أسلموا من رَبِيعة، وَقَدْ تقدم [٤] ذكرهم، وكان هاديًا فِي الطريق، بعث رَسُول اللَّه صلّى الله عليه وآله وَسَلَّمَ سرية مَعَ زَيْد بْن حارثة ليعترضوا عيرا لقريش، وكان دليل قريش فرات ابن حيان، فأصابوا العير، وأسروا فرات بْن حيان، فأتوا به رسول الله صلى الله عليه وآله وَسَلَّمَ، فلم يقتله، فمر بحليف لَهُ من الأنصار، فَقَالَ: إني مُسْلِم. فَقَالَ الْأَنْصَارِيّ: يا رسول الله، إنه يقول «إنه

---

[١] الاستيعاب، الترجمة ٢٠٨٩: ٣/ ١٢٦٨.

هذا وقد مضى الحديث في ترجمة ابنه «بشير بن فديك» ، ينظر الترجمة ٤٧٠: ١/ ٢٣٤، ٢٣٥.

[٢] كذا في المطبوعة، ومثله في مخطوطة الدار «١١١» مصطلح، ولم نجد عديا، والّذي

مضى ترجمة حبيب بن فديك أو فويك، بالواو. ينظر الترجمة ١٠٦٣: ١/ ٤٤٧.
[٣] في المطبوعة: «عجل بن نحيم بن صعب» ، أما «نحيم» فلا نشك في أنه خطأ في المطبوعة، وأما صعب فوهم من ابن الأثير تبع فيه أبا عمر، ففي الاستيعاب: «لجيم بن سعد» . وقد نبه على هذا الوهم الحافظ في الإصابة ٣/ ١٩٥، قال: «ووقع في سياق نسبه عند أبي عمر «سعد» بدل صعب «» ، وهو وهم» . هذا وينضر جمهرة أنساب العرب لابن حزم: ٢٩١.
[٤] ذكرهم ابن الأثير في ترجمة عمر بن تغلب العبديّ، ينضر الترجمة ٣٨٧٣: ٤/ ٢٠١.." (١)

١٠١٨. "روى وهب بن جرير، عن شعبة، عن عَبْد الملك بْن ميسرة، عَنْ كردوس- رَجُل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم- أن النبيّ صلّى الله عليه وآله وَسَلَّمَ قَالَ: «لأن أجلس هَذَا المجلس أحب إليَّ من أن أعتق أربع رقاب» - يعني مجلس الذكر.
رَوَاهُ عليّ بْن الجعد، عَنْ شُعْبَة، عَنْ عَبْد الملك، عَنْ كردوس، عَنْ رَجُل من الصحابة قولَه، وهو الأصح. أَخْرَجَهُ أبو موسى.
٤٤٤١- كرز بن أسامة
(ع س) كرز بْن أسامة، وقيل: ابْن سامة من بني عَامِر بْن صعصعة، وقيل: ابْن سلمى.
وفد عَلَى النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عليه وآله وَسَلَّمَ مَعَ النابغة الجعدي فأسلم.
أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ مَحْمُودٍ كِتَابَةً بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ بِشْرٍ أَبُو حَفْصٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الرَّحَّالِ بْنِ الْمُنْذِرِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ كُرْزٍ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وآله وَسَلَّمَ: الْعَنْ بَنِي عَامِرٍ! قَالَ: «إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ لَعَّانًا» .
أَخْرَجَهُ أَبُو نعيم، وَأَبُو عُمَر [١] ، وَأَبُو مُوسَى. وقَالَ أَبُو مُوسَى: أورده أَبُو زكريا مستدركًا عَلَى جَدّه، وَقَدْ أورده جَدّه بكريز. وَقَدْ اختلف فِي اسمه فقيل: كرز، وقيل: كريز. وقَالَ ابْن منده: كريز بْن سَلَمة. وهو وهم، وَإِنما هُوَ سامة. وقيل فِيهِ: الرحال، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدّه كرز.
الرحال: بالراء والحاء المهملتين.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٥١

٤٤٤٢- كرز التميمي

(ب د ع) كرز التميمي. غير منسوب.

ذكره أبو حاتم، والحضرميّ، وغيرهما في الصحات.

رَوَى إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُدَيْلٍ، عَنْ بِنْتِ كُرْزٍ التَّمِيمِيّ، عَنْ أَبِيهَا قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَسَلَّمَ وَهُوَ فَوْقَ هَذَا الْجَبَلِ- يَعْنِي جَبَلا بِالْمَدِينَةِ- قَائِمًا عِنْدَ الصَّخْرَةِ، وَخَلْفَهُ صَفَّانِ قَدْ سَدَّا مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ. قَالَهُ ابْنُ مَنْدَهْ.

---

[١] الاستيعاب، الترجمة ٣٢٢٩: ٣/ ١٣٣٢. هذا ولم يرمز لكتاب أبي عمر برمزه، وهو «ب» لا في المطبوعة، ولا في مخطوطة الدار، وأما قوله «وأبو عمر» فثابت على هامش المخطوطة.." (١)

١٠١٩. "٤٤٥٠- كريز بن سامة

(د ب) كريز- آخره زاي- هُوَ كريز بْنُ سامة. وقيل: ابْن أسامة العامري. قاله أَبُو عُمَر، وقَالَ ابْن منده: كريز بْن سَلَمة، لَهُ صحبة. عداده فِي بني عَامِر فِي البصريين، وقيل كرز بْن أسامة وَقَدْ تقدم فِي كرز.

أَخْرَجَهُ أَبُو عُمَر وابن مندة.

٤٤٥١- كريم بن جزي

(دع) كريم بْن جزي.

أتي النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عليه وآله وَسَلَّمَ. فِي إسناده حديثه نظر.

روى عتبة بْن قيس، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاق، عَنْ خَالِد بْن جزي، عَنْ أخيه كريم بْن جزي قَالَ: أتيت النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ أسأله عَنْ خشاش [١] الأرض.

ورواه ابْن أَبِي دَاوُد، عَنْ كَثِير بْن عُبَيْد، عَنْ بقية، وهو وهم.

ورواه جماعة عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاق، عَنْ عَبْد الكريم الْبَصْرِيّ، عَنْ حِبَّانَ بْنِ جَزِيّ، عَنْ أَخِيهِ خُزَيْمَةَ بْن جزي. وهو الصواب [٢] .

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ١٦٧/٤

أَخْرَجَهُ ابْنُ منده وَأَبُو نعيم.

٤٤٥٢- كريم بن الحارث

(د ع) كريم بْن الحارث. جد زرارة.

عداده فِي البصريين. ذكره مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل الْبُخَارِيّ فِي الصحابة، ولم يخرج لَهُ شيئًا.

أَخْرَجَهُ ابْن منده وَأَبُو نعيم مختصرًا، والله أعلم.

---

[١] خشاش الأرض: هوامها وحشراتها.

[٢] تقدمت ترجمة خزيمة بن جزى برقم ١٤٤٨: ٢/ ١٣٤.." (١)

١٠٢٠. "٤٥٨٣- مالك بن خلف

(س) مالك بْن خلف بْن عَمْرو بْن دارم بْن أسلم بْن أفصى، أخو النعمان.

كانا طليعتين لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يَوْم أحد، وقتلا يومئذ شهيدين، ودفنا فِي قبر واحد.

أخرجه أَبُو موسى، ونسبه هكذا، وقد أسقط مِنْه. وَالَّذِي ذكره ابن حبيب وابن الكلبي أنهما ابنا خلف بْن عوف بْن دارم بْن عمرو [١] بْن وائلة بْن سهم بْن مازن بْن الحارث بْن سلامان ابن أسلم بن حارثة.

٤٥٨٤- مالك بن ابي خولى

(ب د ع) مالك بْن أَبِي خولي بْن عَمْرو بْن خيثمة بْن الحارث بْن معاوية بْن عوف بْن سعيد ابن جعفي الجعفي، حليف بني عدي بن كعب.

هكذا نسبه ابن إِسْحَاق وغيره إِلَى جعفي بْن مذحج، ونسبه ابن سلام وابن هِشَام إِلَى: عجل بْن لجيم [٢] ، فقال: عجلي. وهو وهم، والصواب أَنَّهُ جعفي، وقد تقدم نسبه مستقصى فِي أخيه «خولي» .

شهد بدرا، وهو من حلفاء بني عدي بْن كعب. وقال ابن إِسْحَاق: لا عقب لهما.

أخرجه الثلاثة.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ١٧٢/٤

٤٥٨٥- مالك بن الدخشم

(ب د ع) مالك بْن الدخشم بْن مالك بْن غنم بْن عوف بْن عَمْرو بْن عوف.

وقيل: مالك بْن الدخشم بْن مالك بْن الدخشم بْن مرضخة بْن غنم [٣] .

شهد العقبة فِي قول ابن إِسْحَاق، وموسى بْن عقبة، والواقدي.

وقال أَبُو معشر: لَمْ يشهد مالك العقبة. وقد روي عَنِ الواقدي أيضا أَنَّهُ لَمْ يشهدها.

وشهد بدرا فِي قول الجميع، وهو الَّذِي أسر يَوْم بدر سهيل بن عمرو. وكان ينهم بالنفاق وهو الَّذِي قَالَ فِيهِ عتبان بْن مالك لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: «إنه منافق» . فقال رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلّم:

---

[١] كذا في المطبوعة، ومثله في مخطوطة دار الكتب. وفي الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ١/ ١٧٩: «عنز بن وائلة» .

وفي الإصابة ٣/ ١٢٣: «عمير بن وائلة» .

[٢] في المطبوعة: «عجل بن نجيم» . بالنون. وهو خطأ. والصواب عن سيرة ابن هشام: ١/ ٦٨٤، وترجمة أخيه «خولى» ، وقد تقدمت برقم ١٤٩٣: ٢/ ١٥٠.

[٣] ينظر سيرة ابن هشام: ١/ ٦٩٤.." (١)

١٠٢١. "شهد بدرا وأحدا، والمشاهد كلها مع رَسُول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، قاله مُحَمَّد بْن إِسْحَاق وغيره، وعمي قبل أن يقتل عثمان.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَر بِإِسْنَادِهِ عَنْ يونس، عَنِ ابن إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بكر بن حَزْمٍ، عَنْ بَعْضِ بَنِي سَاعِدَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُسَيْدٍ مَالِكَ بْنَ رَبِيعَةَ بَعْدَ أَنْ أُصِيبَ بَصَرُهُ يَقُولُ:

لَوْ كُنْتُ مَعَكُمُ الْيَوْمَ بِبَدْرٍ لأَرَيْتُكُمُ الشِّعْبَ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الْمَلائِكَةُ، لا أتمارى وَلا أَشُكُّ [١] .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وآله وسلّم. روى عنه من الصَّحَابَةُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَسَهْلُ

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٢٤٦/٤

بْنُ سَعْدٍ، وَلَهُ أَحَادِيثُ.

أَنْبَأَنَا الْخَطِيبُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي دَاوُد: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ: أَنَّ النبي صلّى الله عليه وآله وَسَلَّمَ قَالَ: خَيْرُ دُورِ الأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الأَشْهَلِ، ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورِ الأَنْصَارِ خَيْرٌ [٢] . وتوفي أَبُو أسيد سنة ثلاثين، قاله الواقدي وخليفة. وقال الْمَدَائِنِيّ: توفي أَبُو أسيد سنة ستين فِي العام الَّذِي توفي فِيهِ معاوية. قَالَ ابن منده: توفي سنة ستين، ويقال: توفي سنة خمس وستين، قيل: كَانَ عمره خمسا وسبعين سنة، قَالَ أبو نعيم: ذكر بعض المتأخرين– يعني ابن منده– أَنَّهُ توفي سنة ستين، **وهو وهم**.

أخرجه الثلاثة.

٤٥٨٨– مالك بن ربيعة السلولي

(ب د ع) مالك بْن ربيعة السلولي، يكنى أبا مريم. وهو من ولد مرة بن صعصعة بن معاوية ابن بكر بْن هوازن، أخي عَامِر بْن صعصعة، نسب أولاد مرة إِلَى أمهم سلول بنت ذهل بْن شيبان ابن ثعلبة. وهو والد يزيد بْن أَبِي مريم.

شهد الحديبية، وبايع تحت الشجرة، وعداده فِي الكوفيين.

---

[١] سيرة ابن هشام: ١/ ٦٣٣.

[٢] أخرجه مسلم عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة باسناده، وعن محمد بن المثنى، عن أبي داود بإسناده، ينظر كتاب فضائل الصحابة، باب «في خير دور الأنصار رضى الله عنهم» : ٧/ ١٧٤. وأخرجه الترمذي في أبواب المناقب، باب «ما جاء في أي دور الأنصار خير» ، الحديث ٤٠٠٣، ٤٠٠٤: ١٠/ ٤١٠– ٤١١. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وأخرجه الإمام أحمد من غير وجه: ٣/ ٤٩٦، ٤٩٧.." (١)

١٠٢٢. "وَفَضَّلْتَهُ فِي الْجَائِزَةِ؟! قَالَ: إِنَّ مَالِكًا عَصَانِي وَأَطَاعَ اللَّهَ، وَإِنَّكَ أَطَعْتَنِي وَعَصَيْتَ اللَّهَ! فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ مَالِكٌ قَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُنْفِذَ كِتَابِي؟ قَالَ مَالِكٌ: أَقْبِحْ بِكَ وَبِي أَنْ نَكُونَ

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٢٤٨/٤

فِي زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَا جَهَنَّمَ، تَلْعَنُنِي وَأَلْعَنُكَ، وَتَقُولُ: هَذَا عَمَلُكَ. وَأَقُولُ: هَذَا عَمَلُكَ! وقال ابن منده: فرق البخاري بينه وبين الَّذِي قبله، يعني مالك بْن عَبْد اللَّهِ الخزاعي الَّذِي يأتي ذكره.

أخرجه الثلاثة.

قلت: قول ابن منده «فرق البخاري بينه وبين مالك بْن عَبْد اللَّهِ الخزاعي» ، يدل على أنه ظن أنهما واحد، ونقل التفرقة عَنِ البخاري ليبرأ من عهدته، فإن ظنهما واحدا فهو وهم، وهما اثنان لا شبهة فِيهِ، وأين [١] خثعم من خزاعة؟! والخثعمي أشهر من أن يشتبه بغيره، وَإِنما اختلفوا فِي صحبته لا غير.

٤٦٠٧- مالك بن عبد الله الخزاعي

(ب د ع) مالك بْن عَبْد اللَّهِ الخزاعي.

يعد فِي الكوفيين. صلى خلف النَّبِيّ صلّى الله عليه وآله وسلم، وغزا معه. وقيل: مالك بْن عُبَيْد اللَّه. وقيل، ابن أَبِي عُبَيْد اللَّه. والأول أكثر.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَرَجِ الثَّقَفِيُّ كِتَابَةً بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بشر الخزاعي، عن خاله مالك ابن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ، فَمَا صَلَّيْتُ خَلْفَ إِمَامٍ قَطُّ، أَخَفَّ صَلاةً فِي الْمَكْتُوبَةِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى الله عليه وآله وسلّم [٢] .

أخرجه الثلاثة.

٤٦٠٨- مالك بن عبد الله المعافري

(د ع) مالك بْن عَبْد اللَّهِ. وقيل: بن عبدة المعافري. من ساكني مصر.

أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ مَحْمُودٍ إِذْنًا بِإِسْنَادِهِ إِلَى أحمد بن عمرو بن الضحاك قال: حدثنا عباس [٣] ابن الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عباس، عن

---

[١] في المطبوعة: «وابن خثعم» .. وهو خطأ.

[٢] أخرجه الإمام أحمد في مسند مالك بن عبد الله الخثعميّ: ٥/ ٢٢٥، ٢٢٦.

[٣] في المطبوعة: «عياش بن الوليد» . والمثبت من التهذيب: ٥/ ١٣٣.." (١)

١٠٢٣. "قلت: كذا فِي كتاب ابن منده وأبي نعيم: «غزوة المريسيع وغزوة بني المصطلق» بواو العطف، وهو وهم، أظنه: «أو غزوة بني المصطلق» ، لأن غزوة المريسيع هي غزوة بني المصطلق، فيكون الراوي قد شك، هَلْ قَالَ: المريسيع أو بني المصطلق. والله أعلم.

والمفرج: بميم، وعطي: تصغير عطاء.

٤٦٦٩- مجدي بْن قيس

مجدي بْن قيس الأشعري. تقدم نسبه عند أخيه أَبِي موسى. ذكره أَبُو عمر فِي اسم أخيه أَبِي رهم. قاله الغساني مستدركا على أبي عمر.

٤٦٧٠- مجذر بن ذياد

(ب د ع) مجذر بْن ذياد.

تقدم نسبه في أخيه [١] : عبد الله بن ذياد. وهو بلوي وحلفه فِي الأنصار.

وهو الَّذِي قتل سويد بْن الصامت فِي الجاهلية، فهاج قتله وقعة بعاث. ثُمَّ أسلم المجذر، وشهد بدرا، وقتل فيها أبا [٢] البختري بْن هِشَام بْن خَالِد بْن أسد بْن عبد العزي القرشي.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَر بِإِسْنَادِهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابن إِسْحَاق قال: حدثني يزيد بْن رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ- قَالَ: وَحَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، وَمُحَمَّدُ بْن يَحْيَى بْن حِبَّانَ، وَعَاصِمُ بْن عُمَرَ بْن قَتَادَةَ، وَعَبْدُ اللَّه بْن أَبِي بَكْرٍ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ عُلَمَائِنَا فِي وَقْعَةِ بَدْرٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وآله وسلم قال: من لقي أبا البختري فلا يَقْتُلْهُ» . قَالُوا: وَإِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عليه وآله وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِهِ، لأَنَّهُ كَانَ أَكَفَّ الْقَوْمَ عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وَسَلَّمَ وَهُوَ بِمَكَّةَ، كَانَ لا يُؤْذِي رَسُولَ الله صلّى الله عليه وآله وَسَلَّمَ وَلا يَبْلُغُهُ عَنْهُ شَيْءٌ يَكْرَهُهُ وَكَانَ فِيمَنْ قَامَ [٣] فِي نَقْضِ الصَّحِيفَةِ الَّتِي كَتَبَتْ قُرَيْشٌ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ، فَلَقِيَ الْمُجَذَّرُ بْنُ ذِيَادٍ الْبَلَوِيُّ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ، فَقَالَ لَهُ الْمُجَذَّرُ: إن رسول الله صلّى الله عليه وآله وَسَلَّمَ نَهَانَا عَنْ قَتْلِكَ- وَمَعَ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ زَمِيلٌ لَهُ قَدْ خَرَجَ مَعَهُ مِنْ مَكَّةَ- فَقَالَ: وَزَمِيلِي [٤] ؟ فَقَالَ

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٢٥٧

الْمُجَذَّرُ: لا، وَاللَّهِ مَا نحن

---

[١] كذا قال: «في ترجمة أخيه عبد الله بن ذياد» . والمجذر هو عبد الله بن ذياد، ولكن المجذر بن أعرف، كما سبق أن نبه ابن الأثير على ذلك في ترجمة عبد الله: ٢٩٢٧/ ٣/ ٢٢٧.

[٢] في المطبوعة: «وقتل فيها. أخبرنا البحتري» . وهو خطأ، والصواب عن الاستيعاب: ٤/ ١٤٥٩، وسيرة ابن هشام.

[٣] في المطبوعة: «وكان فيمن كان في نقض» . والمثبت عن مخطوطة دار الكتب.

[٤] في سيرة ابن هشام: «وهو جنادة بن مليحة بنت زهير بن الحارث بن أسد، وجنادة رجل من بنى ليث» .." (١)

١٠٢٤. "وروت ابنته عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يقول: اللَّهمّ، إِنِّي أعوذ بك من زمن الكذابين. قلت: وما زمان الكذابين؟ قَالَ: زمان يظهر فِيهِ الكذب، فيذهب الرجل لا يريد الكذب فيتحدث معهم، فإذا هُوَ قد دخل معهم فِي حديثهم.

أخرجه الثلاثة، وأخرجه أَبُو موسى وقال: أورده أَبُو نعيم، وذكر أن ابن منده وهم فِيهِ، فقال: ابن زهير. قَالَ: وفرق بينهما جَعْفَر، فجعلهما اثنين. وَالَّذِي ذكره البخاري فِي تاريخه فِي باب «محرز» ، آخره زاي: محرز بْن زهير.

وقال مُحَمَّد بْن نقطة الحافظ: محرز بْن زهير. وقيل: ابن زهر. والأول أصح.

وأخرجه أَبُو عمر فقال: زهير. مثل ابن منده، فبان بهذا أَنَّهُ لَيْسَ بوهم، والله أعلم.

٤٦٨٢- محرز بن عامر

(ب ع س) محرز بْن عَامِر بْن مالك بْن عدي بْن عامر بْن غنم بْن عدي بْن النجار الأنصاري الخزرجي، ثُمَّ النجاري.

شهد بدرا، وتوفي صبيحة اليوم الَّذِي غدا فِيهِ رَسُول اللَّهِ صلى اللَّه عَلَيْهِ وآله وسلم إِلَى أحد. فهو معدود فيمن شهد أحدا لذلك، ولا عقب لَهُ.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٢٨٨/٤

أخرجه أَبُو نعيم، وَأَبُو عمر، وَأَبُو موسى هكذا بالحاء والزّاى، ومثلهم قال الدار قطنى.

وقال ابن ماكولا: محرّز، براءين مهملتين: محرر بْن عَامِر، من بني عَمْرو بْن عوف الأنصاري، لَهُ صحبة، شهد بدرا. كذلك ذكره اصحاب المغازي، موسى بْن عقبة، وابن إسحاق والواقدي- قال: وقال الدار قطنى: بالزاي. وهو خطأ.

قلت: هَذَا الَّذِي ذكره ابن ماكولا هُوَ الَّذِي فِي هَذِه الترجمة، إلا أنه جعله من بنى عمرو ابن عوف. وهو وهم، فإن أبا جَعْفَر بْن السمين أَخْبَرَنِي بِإِسْنَادِهِ عَنْ يونس، عَنِ ابْنِ إِسْحَاق، فِي تسمية من شهد بدرا من الأنصار، من بني عدي بْن النجار: محرز بْن عَامِر بْن مالك. وكذلك رواه سلمة عَنِ ابن إِسْحَاق، وعبد الملك بْن هِشَام، عَنِ البكائي، عَنِ ابن إِسْحَاق [١] . ومثله قَالَ موسى بْن عقبة، وَإِن كَانَ صحيحا فهو غير هذا، وليس بشيء. والله أعلم.

---

[١] سيرة ابن هشام: ١/ ٧٠٤.." (١)

١٠٢٥. "٤٧٣٠- محمد أبو سليمان

(د ع) مُحَمَّد، أَبُو سُلَيْمَان.

عداده فِي أهل المدينة، ذكره جماعة فِي الصحابة، وهو وهم.

روى عَاصِم بْن سويد الأنصاري من أهل قباء، عَنْ سُلَيْمَان بْن مُحَمَّد الكرماني، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من توضأ فأحسن وضوءه، ثُمَّ خرج إِلَى المسجد مسجد قباء، لا يخرجه إلا الصلاة فِيهِ، انقلب بأجر عمرة» .

وقال القاضي أَبُو أحمد: لا أرى لَهُ صحبة.

وقال أَبُو نعيم وذكره: صوابه مُحَمَّد بْن سُلَيْمَان الكرماني، عَنْ أبيه، عَنْ أَبِي أمامة بْن سهم، ابن حنيف، عَنْ أبيه. رواه قُتَيْبَة، عَنْ مجمع بْن يَعْقُوب، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَان، وذكره.

ورواه سعد بْن إِسْحَاق بْن كعب بْن عجرة، وحاتم بْن إِسْمَاعِيل [١] مثل رواية مجمع بْن يَعْقُوب. أخرجه ابن منده، وَأَبُو نعيم.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٢٩٦

٤٧٣١- محمد بن سهل

(س) مُحَمَّد بْن سهل.

قَالَ أَبُو موسى: ذكره بعض الحفاظ فِي الصحابة [عَنْ] [٢] عثمان بن عمر، عن شعبة، عن واقد ابن مُحَمَّد، عَنْ صفوان بْن سُلَيْم، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سهل بْن أَبِي حثمة [٣] أو: عَنْ سهل بْن أَبِي حثمة عَنْ رَسُول اللَّهِ صلّى الله عليه وآله وسلم قَالَ: «إِذَا صلى أحدكم إِلَى شيء فليدن مِنْه، لا يقطع الشيطان عَلَيْهِ صلاته» .

ورواه معاذ بْن معاذ ويزيد بْن هارون، عَنْ شعبة، مثله.

ورواه ابن عيينة، عَنْ صفوان، عَنْ نَافِع بْن جبير، عَنْ سهل، بلا شك [٤] . أخرجه أبو موسى.

٤٧٣٢- محمد بن شرحبيل

(د ع) مُحَمَّد بْن شرحبيل الأنصاري، من بني عبد الدار.

ذكره البخاري فِي الوحدان، ولا تعرف لَهُ صحبة. روايته عَنْ أَبِي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلّم

---

[١] أخرجه الإمام أحمد عن إسحاق بن عيسى، عن مجمع بن يعقوب بإسناده مثله- وعن على بن بحر، عن حاتم بإسناده مثله أيضا، المسند: ٣/ ٤٨٧.

[٢] زيادة لا بد منها ليستقيم النص.

[٣] في المطبوعة: «خيثمة» . والصواب عن ترجمة أبيه، وقد تقدمت برقم ٢٢٨٥: ٢/ ٤٦٨.

[٤] وهي رواية الإمام أحمد في المسند: ٤/ ٢.." (١)

١٠٢٦. "أخرجه أَبُو موسى، وضبطه بالخاء والزاي، وقال: كذا قاله عبدان، ونقل كلام ابن ماكولا الَّذِي ذكرناه. ولا شك أن قول عبدان تصحيف، وضبطه ابن ماكولا فقال: مخرمة، مثل ما قبله [١] ، إلا أَنَّهُ بخاء معجمة فهو مخرمة [٢] بْن عدي. وَالَّذِي قبله: مجربة، بفتح

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٣١٨/٤

الميم، وسكون الجيم، وفتح الرَّاء، والباء المعجمة بواحدة، والله أعلم.

٤٧٨٧- مخرش الخزاعي

مخرش الخزاعي الكعبي. تقدم فِي محرش [٣] ، بالحاء المهملة.

٤٧٨٨- مخرفة العبديّ

(ب د ع) مخرفة العبدي. رَأَى النَّبِيّ ﷺ.

روى سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: جلبت أنا ومخرفة العبدي بزا من هجر، فبعت من النَّبِيّ ﷺ سراويل، وثم وزان يزن بالأجر، فقال رَسُول اللَّهِ ﷺ: «زن وأرجح» .

روى أيوب بن جابر، عَنْ سماك، عَنْ مخرفة العبدي. وهو وهم، والصواب ما رواه الثوري، وَإسرائيل وغيرهما، عَنْ سماك، عَنْ سويد قَالَ: «جلبت ... » . أخرجه الثلاثة.

مخرفة: بالفاء وقد تقدم فِي: سويد بن قيس.

٤٧٨٩- مخرمة بن شريح

(ب د ع) مخرمة. - بالميم- هو ابن شريح الحضرمي، حليف لبني عبد شمس.

روى ابن وهب، عَنْ يونس، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنِ السائب بْن يَزِيدَ: أن مخرمة بْن شريح ذكر عَند النَّبِيّ ﷺ، فقال: «ذاك رجل لا يتوسد القرآن» [٤] . واستشهد يَوْم اليمامة.

أخرجه الثلاثة.

شريح: بالشين المعجمة.

---

[١] يعني فِي كتاب ابن ماكولا.

[٢] فِي المطبوعة: «مخزمة» ، بالزاي. والصواب عن المصورة، والإصابة: ٣/ ٣٧٠. والسياق يقتضي أنه بالراء المهملة.

[٣] ينظر الترجمة ٤٦٨٧: ٥/ ٧٤.

[٤] أخرجه الإمام أحمد عن يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يونس بإسناده. المسند: ٣/ ٤٤٩.

وفي النهاية لابن الأثير: «ذلك رجل لا يتوسد القرآن» : يحتمل أن يكون مدحا وذما، فالمدح معناه: أنه لا ينام الليل عن القرآن ولم يتهجد به، فيكون القرآن متوسدا معه، بل هو

يداوم قراءته ويحافظ عليها. والذم معناه: لا يحفظ من القرآن شيئا ولا يديم قراءته، فإذا نام لم يتوسد معه القرآن، وأراد بالتوسد النوم.." (١)

١٠٢٧. "أخبرنا يَحْيَى بْنُ مَحْمُودٍ إِذْنًا بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عمرو قال: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صُدْرَانَ، حَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ حُجَيْرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا هُودٌ الْعَصَرِيُّ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ، إِذْ قَالَ لَهُمْ: سَيَطْلُعُ عَلَيْكُمْ من هذا الوجه ركب فيهم خَيْرُ أَهْلِ الْمَشْرِقِ فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَتَوَجَّهَ فِي ذَلِكَ الْوَجْهِ، فَلَقِيَ ثَلاثَةَ عَشَرَ رَاكِبًا، فَرَحَّبَ وَقَرَّبَ، وَقَالَ:

مَنِ الْقَوْمُ؟ قَالُوا: نَفَرٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ. قَالَ: وَمَا أَقْدَمَكُمْ هَذِهِ الْبِلادَ؟ التِّجَارَةُ؟ أَتَبِيعُونَ سُيُوفَكُمْ قَالُوا: لا. قَالَ: فَلَعَلَّكُمْ إِنَّمَا قَدِمْتُمْ فِي طَلَبِ هَذَا الرَّجُلِ؟ فَمَشَى مَعَهُمْ يُحَدِّثُهُمْ حَتَّى إِذَا نَظَرُوا إلى النبي ﷺ قال: هَذَا صَاحِبُكُمُ الَّذِي تَطْلُبُونَ. فَرَمَى الْقَوْمُ بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ رِحَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَسْعَى، وَمِنْهُمْ مَنْ يُهَرْوِلُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي، حَتَّى أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، وَأَخَذُوا بِيَدِهِ فَقَبَّلُوهَا وَقَعَدُوا إِلَيْهِ، وَبَقِيَ الأَشَجُّ- وَهُوَ أَصْغَرُ الْقَوْمِ- فَأَنَاخَ الإِبِلَ وَعَقَلَهَا، وَجَمِيعَ مَتَاعِ الْقَوْمِ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَمْشِي عَلَى تُؤَدَةٍ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَقَبَّلَهَا، فقال النبي ﷺ: إن فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ. قَالَ: فَمَا هُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الأَنَاةُ وَالتُّؤَدَةُ. قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَجَبَلًا [١] جُبِلْتُ عَلَيْهِ أَمْ تَخَلُّقًا. قَالَ: لا، بَلْ، جُبِلْتَ عَلَيْهِ. قال: الحمد لله الَّذِي جَبَلَنِي عَلَى مَا يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ [٢] . وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ وَغَيْرُهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي عِيسَى التِّرْمِذِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن صُدْرَانَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ جُحَيْرٍ، عَنْ هُودِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَدِّهِ مَزْيَدَةَ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيّ ﷺ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَعَلَى سَيْفِهِ ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ [٣] .

أَخْرَجَهُ الثَّلاثَةُ.

قلت: جعلوا «مزيدة» هاهنا رجلا، وعاد أَبُو نعيم ذكره فِي النساء، فقال: «مزيدة العصرية» فجعلها امرأة، وهو وهم، والصواب، أنه رجل.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٤٨/٤

[١] جبل الله الخلق يجبلهم: خلقهم، وجبله على الشيء: طبعه.

[٢] أخرجه ابن ماجة بنحوه عن أبي سعيد الخدريّ، انظر كتاب الزهد، باب الحلم، الحديث ٤١٨٧، ٤١٨٨:

٢/ ١٤٠١.

[٣] تحفة الأحوذي، أبواب الجهاد، باب «ما جاء في السيوف وحليها» ، الحديث ١٧٤١: ٥/ ٣٣٧، ٣٣٨، وقال الترمذي: «هذا حديث غريب» .." (١)

١٠٢٨. "كَانَ من أصحاب الشجرة، واستشهد يَوْم مؤته.

أخرجه الثلاثة، إلا أن ابن منده خالف فِي نسبه، فقال: مسعود بْن الأسود بْن عبد الأسد بْن هلال بْن عمر، وهذا النسب فِي بني مخزوم. **وهو وهم**، ثُمَّ إنه روي فِي هَذِهِ الترجمة أيضا بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابن إِسْحَاق. أَنَّهُ قَالَ: «استشهد يَوْم مؤته من بني عدي بن كعب: «مسعود بْن الأسود» . فخالف ما قاله أولا، وهو الصواب.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَتِهِ مَنِ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ مُؤْتَةَ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ: مَسْعُودُ بْنُ الأَسْوَدِ بْنِ حَارِثَةَ بن نضلة [١] .

٤٨٦٧- مسعود بن الأسود البلوى

(ب) مسعود بْن الأسود البلوي، من بلي بْن الحاف بْن قضاعة. وقيل: مسعود بْن المسور شهد الحديبية، وبايع تحت الشجرة. يعد فِي أهل مصر، واستأذن عمر فِي غزو إفريقية فقال عمر: إفريقية غادرة ومغدور بِهَا.

روى عَنْهُ عَليّ بْن رباح وغيره من المصريين، وحديثه عند ابن لهيعة، عَنِ الحارث بْن يَزِيدَ، عَنْ عَليّ بْن رباح، عَنْ مسعود بْن المسور صاحب النَّبِيّ ﷺ، وَكَانَ قد بايع تحت الشجرة.

أخرجه أبو عمر.

٤٨٦٨- مسعود بن أوس

(ب د ع) مسعود بْن أوس بْن أصرم بْن زَيْد بْن ثعلبة بْن غنم بْن مالك بْن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري. قاله ابن منده، وَأَبُو نعيم، وَأَبُو عمر، وابن إِسْحَاق، وَأَبُو معشر.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٣٧٥

وقال أَبُو عمر أيضا: «مسعود بْن أوس بْن زيد بْن أصرم» فزاد «زيدا» ومثله قَالَ الواقدي وابن الكلبي، وابن عمارة الأنصاري.

يكنى أبا مُحَمَّد، شهد بدرا.

أخبرنا عبيد الله بن أحمد بإسناده، عن يونس، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، مِنْ بَنِي زَيْدِ بن ثعلبة: مسعود بن أوس [٢] .

---

[١] سيرة ابن هشام: ٢/ ٣٨٨.

[٢] سيرة ابن هشام: ١/ ٧٠٢.." (١)

١٠٢٩. "وشهد فتح مصر. وهو الَّذِي زعم أن الوتر واجب فقيل لعبادة بْن الصامت ذَلِكَ، فقال:

كذب أَبُو مُحَمَّد وشهد ما بعد بدر من المشاهد مع رَسُول اللَّهِ ﷺ، وتوفي فِي خلافة عمر بْن الخطاب ﵄.

وقال ابن الكلبي: عاش بعد ذَلِكَ، وشهد صفين مَعَ عَليّ ﵁، وقد ذكرناه فِي الكنى.

أخرجه الثلاثة، وقد استدركه يَحْيَى بْن منده عَلَى جده، فقال: «مسعود بْن أوس» . ولم يذكر شهوده بدرا. وقال أَبُو موسى: وقد أخرجه جده، وساق نسبه كما ذكرناه.

٤٨٦٩- مسعود بن أوس

(ع) مسعود بْن أوس بْن زيد بْن أصرم.

شهد بدرا. أخرجه أَبُو نعيم وحده، بعد أن أخرج الترجمة التي قبل هَذِه، وروي بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْن عقبة، عَنِ ابن شهاب، فِي تسمية من شهد بدرا من الأنصار، من الخزرج، من بني زيد بْن ثعلبة بْن غنم: مسعود بْن أوس بْن زيد بْن أصرم.

وروي أيضا بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِيم بْن سعد، عَنِ ابن إِسْحَاق، فيمن شهد بدرا، من بنى زيد ابن ثعلبة: مسعود بْن أوس.

قلت: هَذَا كلام أَبِي نعيم، وهو وهم، فإن هَذَا مسعود بْن أوس بْن زيد بْن أصرم، هُوَ المقدم

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٣٨١

ذكره فِي الترجمة التي قبل هَذِه، وَإِنما اشتبه عَلَيْهِ، لأنه أخرج تِلْكَ الترجمة عَلَى ما نسبه ابن إِسْحَاق وَأَبُو معشر، وأخرجه هاهنا عَلَى قول الكلبي والواقدي وابن عمارة. وأما الرواية التي ذكر فِي هَذِهِ الترجمة عَنِ ابن إِسْحَاق، فلم يرفع نسبه حَتَّى يظهر لَهُ، إنما قَالَ مسعود بْن أوس حسب، والله أعلم.

٤٨٧٠- مسعود الثقفي

(س) مسعود الثقفي.

أدرك الجاهلية، وهو معدود فِي التابعين.

أخرجه أبو موسى.

٤٨٧١- مسعود بن حراش

(ب د ع) مسعود بْن حراش، أخو ربعي بْن حراش.

قَالَ البخاري: لَهُ صحبة. وقال أَبُو حاتم الرازي: لا صحبة لَهُ.." (١)

١٠٣٠. "٤٩١٣- مسلمة بن أسلم

(ب) مسلمة، بزيادة هاء فِي آخره، هُوَ: مسلمة بْن أسلم بْن حريش بْن عدي بْن مجدعة ابن حارثة الأنصاري.

قتل يَوْم جسر أَبِي عُبَيْد.

أَخْرَجَهُ أَبُو عُمَر مختصرا.

٤٩١٤- مسلمة بن شيبان

(س) مسلمة بْن شيبان بْن محارب بْن فهر بْن مالك، والد حبيب بْن مسلمة.

أخرجه أَبُو موسى بهذا النسب، وقال بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابن جريج، عَنِ ابن أَبِي مليكة عَنْ [١] حبيب ابن مسلمة الفهري: أَنَّهُ أتى النَّبِيّ ﷺ بالمدينة، فأدركه أبوه، فقال: يا نبي اللَّهِ، ابني يدي ورجلي! فقال: ارجع معه، فإنه يوشك أن يهلك. قَالَ: فهلك فِي تِلْكَ السنة. قلت: كذا أخرجه أَبُو موسى، ونسبه كما ذكرناه، **وهو وهم**. وقد أسقط من نسبه شيئا، والصواب ما نذكره فِي مسلمة بْن مالك بعد هَذِهِ الترجمة إن شاء اللَّه تعالى، وَإِنما ذكرناه ترجمة منفردة

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٨٢/٤

لئلا يظن أننا أهملناه.

٤٩١٥- مسلمة بن قيس

(د ع) مسلمة بْن قيس الأنصاري. عداده فِي المدنيين.

روى حبيب بْن أَبِي حبيب، عَنْ إِبْرَاهِيم بْن الحصين، عَنْ أبيه، عَنْ جده، عَنْ مسلمة ابن قيس الأنصاري: أن رَسُول اللَّهِ ﷺ قَالَ: «استشرت جبريل فِي اليمين مع الشاهد، فأمرني بِهَا» . أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

٤٩١٦- مسلمة بن مالك

(ب د ع س) مسلمة بْن مالك الأكبر بْن وهب بْن ثعلبة بْن وائلة بن عمرو بن شيبان ابن محارب بْن فهر بْن مالك، والد حبيب بن مسلمة.

روى عنه ابنه حبيب.

---

[١] فِي المصورة والمطبوعة: «عن ابن أبي مليكة بن حبيب» . وتنظر الإصابة: ٣/ ٣٩٨. وترجمة «عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مليكة» فِي التهذيب: ٥/ ٣٠٦.." (١)

١٠٣١. "أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السَّلَمِيِّ قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ [١] ، فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ! فحدّقنى الناس بأبصارهم، فقلت: وا ثكل أُمِّيَاهْ، مَا لَكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ [٢] ؟! قَالَ: فَضَرَبَ الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أَفْخَاذِهِمْ، يُصْمِتُونِي، فَسَكَتُّ. فَلَمَّا قضى رسول الله ﷺ صَلاتَهُ، دَعَانِي [٣] ، فَبِأَبِي هُوَ وَأُمِّي مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلا بَعْدَهُ، أَحْسَنَ [٤] تَعْلِيمًا مِنْهُ، مَا كَهَرَنِي [٥] وَلا ضَرَبَنِي وَلا سَبَّنِي، وَلَكِنَّهُ قَالَ: إِنَّ صَلاتَنَا هَذِهِ لا يَصْلُحُ فِيهَا [شَيْءٌ] [٦] مِنْ كَلامِ النَّاسِ، إِنَّمَا الصَّلاةُ التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ [٧] . وَلِمُعَاوِيَةَ أَحَادِيثُ غَيْرُ هَذَا.

وَرَوَى مَالِكٌ، عَنْ هِلالِ بْنِ أُسَامَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ «عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ» [٨] . وَهو وهم.

أخرجه الثلاثة.

٤٩٧٥- معاوية بن حيدة

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٩٧/٤

(ب د ع) معاوية بْن حيدة بْن معاوية بْن قشير بْن كعب بْن ربيعة بْن عَامِر بْن صعصعة القشيري.

من أهل البصرة، غزا خراسان ومات بِهَا. وهو جد بهز بْن حكيم بْن معاوية.

روى عَنْهُ ابنه حكيم بْن معاوية. وسئل يَحْيَى بْن معين عَنْ: «بهز بْن حكيم، عَنْ أبيه، عَنْ جده» . فقال: إسناد صحيح إذا كَانَ من دون «بهز» ثقة.

روى شعبة، عَنْ أَبِي قزعة، عَنْ حكيم بْن معاوية، عَنْ أبيه: أن رجلا سَأَلَ النَّبِيّ ﷺ: ما حق المرأة على الزوج؟ قَالَ: «يطعمها إذا طعم، ويكسوها إذا اكتسى. ولا يضرب الوجه ولا يقبح، ولا تهجر في البيت» [٩] .

---

[١] لفظ منحة المعبود: «فعطس رجل إلى جنبي» .

[٢] لفظ المنحة: «ما لي أراكم تنظرون إلى وأنا أصلى؟، فجعلوا يضربون» .

[٣] لفظ المنحة: «فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته، فبأبى» .

[٤] لفظ المنحة: «أحدا أحسن» .

[٥] الكهر: الانتهار والاستقبال بوجه عبوس.

[٦] ما بين القوسين عن منحة المعبود.

[٧] منحة المعبود، ما يبطل الصلاة: ١/ ١٠٧.

[٨] تنظر ترجمة «عمر بن الحكم السلمي» . وقد تقدمت برقم ٣٨٢٣: ٤/ ١٤٥. ومسند الإمام أحمد: ٥/ ٤٤٨.

[٩] أخرجه ابن ماجة في كتاب النكاح، باب «حق المرأة على الزوج» ، الحديث ١٨٥٠: ١/ ٥٩٣، ٥٩٤، من طريق شعبة. وأخرجه أبو داود في كتاب النكاح، باب «في حق المرأة على زوجها» ، الحديث: ٢١٤١: ٢/ ٢٤٤ من طريق حماد، عن أبى قزعة، والإمام أحمد من طريق شعبة: ٤/ ٤٤٧، ومن طريق حماد بن سلمة عن أبى قزعة: ٤/ ٤٤٧، ٥/ ٣.." (١)

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٤٣٢

١٠٣٢. "٤٩٧٩- معاوية بْن عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي أحمد

(س) معاوية بْن عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي أحمد.

أورده أَبُو بكر بْن أَبِي عَليّ فِي الصحابة: روى عاصم بن عبيد الله قال: سمعت معاوية ابن عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي أحمد يقول: رأيت حمنة ﵂ يَوْم أحد تسقي العطشى، وتداوى الجرحى.

أخرجه أبو موسى [١] .

٤٩٨٠- معاوية بن عبد الله

(س) معاوية بْن عَبْد اللَّهِ، آخر.

قاله أَبُو موسى وقال: أورده الإسماعيلي. روى حيوة بْن شريح، عَنْ جَعْفَر بْن ربيعة: أن معاوية بْن عَبْد اللَّهِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قرأ فِي صلاة المغرب: (حم) التي فيها الدخان.

أخرجه أَبُو موسى بعد الّذي قبله، وقال: هو آخر.

٤٩٨١- معاوية بن عياض

(س) معاوية بْن عياض الكندي.

قَالَ جَعْفَر: يقال: إن لَهُ صحبة، حديثه عند أهل الشام.

أخرجه أبو موسى مختصرا.

٤٩٨٢- معاوية بن قرمل

(ب د ع) معاوية بْن قرمل [٢] المحاربي.

مذكور فِي الصحابة، روى عَنْهُ مودع بْن حبان أَنَّهُ قَالَ: كنت مع خَالِد بْن الْوَلِيد حين غزا الشام فرفع لنا دير فدخلنا، فقلنا: السلام عليكم. فخرج إلينا قس فقال: من أصحاب هَذِهِ الكلمة الطيبة؟ قَالَ: وَكَانَ معاوية يزعم أصحابه أن لَهُ صحبة.

أخرجه الثلاثة.

---

[١] قال الحافظ في الإصابة ٣/ ٤٩٧، ٤٩٨: «وهو وهم نشأ عن حذف ... إنما رواه معاوية بهذا عن أنس. كذا ذكره البخاري وأبو حاتم وغيرهما ... » .

[٢] في المصورة والمطبوعة: «قزمل» . بالزاي. والمثبت عن الاستيعاب، والإصابة، قال

الحافظ ٣/ ٤١٥: «بفتح القاف والميم، بينهما راء ساكنة، وقيل: بكسر أوله وثالثه» .."
(١)

١٠٣٣. "قلت: قد أخرج ابن منده «معبد بْن أَبِي معبد» ، وذكر لَهُ حديث الضحك فِي الصلاة، وقال أَبُو نعيم: هُوَ معبد بْن صبيح، فبان بهذا أنهما واحد، وأنهما أخرجاه، فليس لإخراج أَبِي موسى إياه وجه، والله أعلم.

٤٩٩٦- معبد بن عباد

(ب د ع) معبد بْن عباد بْن قشير.

كذا نسبه الثلاثة، وقال ابن الكلبي: معبد بن عبادة بْن فلان- لَمْ يعرف الكلبي اسمه- ابن الفدم بْن سالم بْن مالك بْن سالم الحبلي بْن غنم بْن عوف بْن الخزرج أَبُو حميضة [١] .

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنُ السَّمِينِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يونس، عَنِ ابْنِ إِسْحَاق، فيمن شهد بدرا، من الأنصار من بني جزء بْن عدي بْن مالك: «وَأَبُو حميضة معبد بْن عباد بْن قشير» [٢] .

أخرجه الثلاثة.

خميصة: ضبطه أَبُو عمر، أعني بفتح الخاء المعجمة، وكسر الميم، وبالصاد المهملة. وقال: قَالَ ابن إِسْحَاق: حميضة، يعني بضم الحاء المهملة، وبالضاد المعجمة. وقال الأمير: أَبُو حميضة معبد بْن عباد بْن قشير بْن الفدم بْن سالم بْن غنم، أنصاري، شهد بدرا. ذكره ابن إِسْحَاق فِي رواية إِبْرَاهِيم بْن سعد، عَنْهُ. وكذلك قَالَ يَحْيَى بْن سَعِيد الأموي، عَنِ ابن إِسْحَاق. وكذا كناه ابن القداح، وخالف فِي نسبه فقال: «معبد بْن عمارة» . فجعل بدل «عباد» :

«عمارة» ، **وهو وهم**، قَالَ: وقال الواقدي فِي نسبه كما تقدم [٣] ، ولكنه كناه أبا خميصة بخاء معجمة، وصاد مهملة، والله أعلم.

٤٩٩٧- معبد بن العباس

(ب) معبد بْن الْعَبَّاس بْن عَبْد المطلب بْن هاشم القرشي الهاشمي، ابن عم رَسُول اللَّهِ ﷺ.

يكنى أبا عَبَّاس.

ولد عَلَى عهد رَسُول اللَّهِ ﷺ، ولم يحفظ عَنْهُ، وأمه أم الفضل بنت الحارث. قتل

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٤/ ٤٣٧

[١] تنظر جمهرة أنساب العرب، النشرة الثانية: ٣٥٥.

[٢] سيرة ابن هشام: ١/ ٦٩٣.

[٣] تنظر الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣/ ٢/ ٩٢.." (١)

١٠٣٤. "٥٠٥٢- معيقيب بن معرض

(د ع) معيقيب بْن معرض اليمامي، أَبُو عَبْد اللَّهِ.

روى شاصويه بْن عُبَيْد، عَنْ معرض بن عَبْد اللَّهِ بْن معيقيب بْن معرض اليمامي، عَنْ أبيه، عَنْ جده قَالَ: حججت حجة الوداع، فدخلت دارا، فرأيت رَسُول اللَّهِ ﷺ ووجهه كأنه دارة قمر. قاله ابن منده.

وقال أَبُو نعيم: معيقب بْن معرض اليمامي، أَبُو عَبْد اللَّهِ ذكره بعض المتأخرين- يعني ابن منده- من حديث شاصويه بْن عُبَيْد. **وهو وهم** فِيهِ إنما هو «معرّض بن معيقيب» لا «معيقيب ابن معرض» .

وقد ذكره عَلى الصحة فِي معرض بْن معيقيب، فلينظر من هناك.

وقد أَخْبَرَنَا عبد الوهاب بْن هبة اللَّه أَخْبَرَنَا أبو غالب بن البناء، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْن مَالِكٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا شَاصُوَيْهِ بْنُ عُبَيْدٍ أبو محمد اليمامي، حَدَّثَنَا معرض بْن عَبْد اللَّهِ بْن معرض بن مُعَيْقِيبٌ الْيَمَامِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مُعَرِّضِ بْنِ مُعَيْقِيبٍ قَالَ: حَجَجْتُ حِجَّةَ الْوَدَاعِ، فَدَخَلْتُ دارا بمكة، فرأيت فيها رسول الله ﷺ كَأَنَّ وَجْهَهُ دَارَةُ قَمَرٍ، وَسَمِعْتُ مِنْه عَجَبًا، جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ بِصَبِيٍّ يَوْمَ وُلِدَ، قَدْ لَفَّهُ فِي خِرْقَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا غُلامُ، مَنْ أَنَا؟ قَالَ: أَنْتَ رسول الله ﷺ. قال: صَدَقْتَ، بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ. قَالَ: ثُمَّ إِنَّ الْغُلامَ لَمْ يَتَكَلَّمْ بَعْدَهَا حَتَّى شَبَّ، قَالَ: فَكُنَّا نُسَمِّيهِ مُبَارَكَ الْيَمَامَةِ.

وَهَذَا يُؤَيِّدُ قَوْلَ أبي نعيم.

باب الميم والغين

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٤٤٤

٥٠٥٣- مغفل بن عبد غنم

(ب) مغفل بْن عبد غنم- وقيل: ابن عبد نهم بْن عفيف بْن سحيم [١] بْن ربيعة بْن عدي، وقيل: عداء [٢] بْن ثعلبة المزني.

---

[١] كذا «سحيم» . وقد تقدم مثله في ترجمة «خزاعيّ بن عبد نهم» : ٢/ ١٣١. وأما في ترجمة ابنه «عبد الله بن مغفل» :

٣/ ٣٩٨ فقد تقدم فيه: «عفيف بن أسحم» . ويبدو أنه قيل فيه «سحيم» و «أسحم» . تنظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم:

.٢٠٢

[٢] في المطبوعة: «وقيل: عبد بن ثعلبة» . وفي هامش المصورة: «عدان» . والمثبت عن ترجمة ابنه «عبد الله ابن مغفل» . ينظر التعليق رقم: ٣.." (١)

١٠٣٥. "قَالَ: إنك أملك بأمرك ما لَمْ يطأك، وما أحب أن تفعلي. قالت: لا حاجة لي بِهِ. والأخرى شأن الصدقة حين قَالَ: بلغت محلها [١] . كذا سماه فِي هَذَا الحديث، والمشهور فِي اسمه أَنَّهُ «مغيث» [٢] . والله أعلم:

أخرجه أبو موسى.

٥٠٧٢- مقعد

(س) مقعد:

أورده أَبُو جَعْفَر، وروى بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ نمران قَالَ: رأيت بتبوك رجلا مقعدا فقال: مررت بين يدي رَسُول اللَّهِ ﷺ وأنا عَلَى حمار، وهو يصلي، فقال: اللَّهمّ، اقطع أثره. فما مشيت عليها [٣] : أخرجه أبو موسى [٤] :

٥٠٧٣- مقوقس

(د ع) مقوقس صاحب الإسكندرية.

أهدى إِلَى النَّبِيّ ﷺ.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٤٦٦/٤

ذكره ابن منده وَأَبُو نعيم، ولا مدخل لَهُ فِي الصحابة، فإنه لَمْ يسلم، ولم يزل نصرانيا، ومنه فتح المسلمون مصر فِي خلافة عمر رضي الله عنه، ولهما [٥] أمثال هَذَا، ولا وجه لذكره.

قَالَ ابن ماكولا: اسم المقوقس جريج. يعنى بجيمين، أوّلهما مضمومة.

---

[١] ينظر الحديث من غير هذه الطريق في البخاري، كتاب الطلاق، باب «لا يكون بيع الأمة طلاقا» : ٧/ ٦١. ومسلم، كتاب العتق، باب «إنما الولاء لمن أعتق» : ٤/ ٢١٤، ٢١٥، ومسند الإمام أحمد: ٦/ ١٧٨.

[٢] ينظر ترجمة «مغيث مولى أبي أحمد بن جحش» .

[٣] في المطبوعة: «عليهما» . والمثبت عن المصورة. والحديث رواه أبو داود في كتاب الصلاة، باب «ما يقطع الصلاة» ، الحديث ٧٠٥: ١/ ١٨٨.

[٤] قال الحافظ في الإصابة، الترجمة ٨٦١٤/ ٣/ ٥٠٢: «وهو وهم، وإنما هي صفة، ومحله أن يذكر في المبهمات،

[٥] أي: لابن مندة وأبي نعيم.." (١)

١٠٣٦. "٥٠٩٧- المنذر الأسلمي

(د ع) المنذر الأسلمي. وقيل: منيذر [١] سكن إفريقية. روى عَنْهُ أَبُو عبد الرحمن السلمي أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قَالَ إذا أصبح: رضيت باللَّه ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد نبيا، فأنا الزعيم لآخذن بيده حتى أدخله الْجَنَّةُ.» أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهْ، وَأَبُو نُعَيْمٍ.

وَقَالَ أَبُو نعيم: رواه بعض المتأخرين من حديث حرملة، عَنِ ابن وهب، عَنْ حيي [٢] بْن عَبْد اللَّهِ، عَنْ أَبِي عبد الرحمن السلمي. وهو وهم، وَإِنما هُوَ «أَبُو عبد الرحمن الحبلي [٣] » ، وليس للسلمى مدخل فيه.

٥٠٩٨- المنذر بن أبي أسيد

(د ع) المنذر بْن أَبِي أسيد الساعدي، سماه النَّبِيّ ﷺ المنذر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ يَحْيَى بْنُ مَحْمُودٍ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هِبَةِ اللَّهِ بِإِسْنَادَيْهِمَا إِلَى مُسْلِمٍ قَالَ:

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٤٨٠

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ- وَهُوَ ابْنُ مُطَرِّفٍ أَبُو غَسَّانَ- حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سعد قال: أتى بالمنذر ابن أَبِي أُسَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ وُلِدَ، فَوَضَعَهُ عَلَى فَخِذِهِ، وَأَبُو أُسَيْدٍ جَالِسٌ، فَلَهِيَ [٤] النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَمَرَ أَبُو أُسَيْدٍ بِابْنِهِ فَحُمِلَ [٥] وَأَقْلَبُوهُ [٦] ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

أَيْنَ الصَّبِيُّ؟ قَالَ: أَبُو أُسَيْدٍ: أَقْلَبْنَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: مَا اسْمُهُ؟ قَالَ: فُلانٌ. قَالَ: لا، وَلَكِنِ اسْمُهُ الْمُنْذِرُ. فَسَمَّاهُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْذِرَ [٧] . أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهْ وأبو نعيم.

---

[١] في المطبوعة: «منتذر» . والمثبت عن المصورة. وينظر الاستيعاب ٤/ ١٤٨٥.

[٢] في المطبوعة: «يحيى بن عبد الله» . والصواب عن المصورة والخلاصة.

[٣] في المطبوعة أيضا: «الجبليّ» والصواب عن المصورة والخلاصة.

[٤] أي: اشتغل بشيء بين يديه.

[٥] لفظ مسلم: «فاحتمل من على فخذ رسول الله ﷺ فأقلبوه» .

[٦] أي: ردوه وصرفوه. وفي النباية: «هكذا جاء في رواية مسلم، وصوابه: قلبناه، أي: رددناه» .

[٧] مسلم، كتاب الآداب، باب «استحباب تحنيك المولود ... » : ٦/ ١٧٦.." (١)

١٠٣٧. "٥٢٦٦- نعيم بن ربيعة

(د ع) نعيم بن ربيعة بن كعب الأسلمي.

قَالَ: كنت أخدم النَّبِيّ ﷺ.

وقيل: عن ربيعة بن كعب. وقد تقدم [١] :

رواه إِبْرَاهِيم بن سعد، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرو بن عطاء، عن نعيم ابن ربيعة بن كعب. وهو وهم، وصوابه: عن ربيعة بن كعب.

أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٤٩٠

٥٢٦٧- نعيم بن زيد التميمي

(س) نعيم بن زيد التميمي.

ذكره ابن إسحاق فِي وفد تميم الداري.

أخرجه أَبُو موسى كذا مختصرا. وتميم الداري لَمْ يكن ينسب إليه فِي حياته، وإن نسب إليه بعد وفاته فربما صح، ولم نسمعه، ومتى قيل «تميمي» لا يعرف إلا إلى تميم بن مر بن أد، وهذا نعيم بن زيد هُوَ من تميم بن مر. وقد ذكرناه فِي الحتات [٢] ، وَفِي نعيم بن يزيد.

٥٢٦٨- نعيم بن سلامة

(د ع) نعيم بن سلامة، وقيل: سلام.

له ذكر في حديث أبي هريرة، رواه عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة قَالَ: بينا النَّبِيّ ﷺ جالس، وَأَبُو بكر، وابن مسعود، ومعاذ بن جبل، ونعيم بن سلام، إِذْ قدم بريد عَلَى النَّبِيّ ﷺ من بعث بعثه، فقال أَبُو بكر: يا رسول الله، ما رأيت أسرع إيابا، ولا أكثر مغنما من هؤلاء! فقال النَّبِيّ ﷺ: يا أبا بكر، أدلك عَلَى أسرع إيابا وأكثر مغنما؟ من صلى الغداة فِي جماعة، ثُمَّ ذكر الله حَتَّى تطلع الشمس.

---

[١] تقدمت ترجمة ربيعة بن كعب برقم ١٦٦٠: ٢/ ٢١٦. وانظر الإصابة، والترجمة ٨٩٠٢/ ٣/ ٥٥٩. وقد أخرج الحديث كذلك الإمام أحمد من طريق مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرو بْن عطاء، عَنْ نعيم بن عبد الله المجمر، عن ربيعة بن كعب. المسند: ٤/ ٥٩.

[٢] لم يتقدم له ذكر في ترجمة الحتات، انظر: ١/ ٤٥٤.." (١)

١٠٣٨. "وهو الَّذِي لاعن امرأته ورماها بشريك بن سحماء [١] . وهو أحد الثلاثة الَّذِينَ تخلفوا عن غزوة تبوك، وهم: هلال هَذَا، وكعب بن مالك، ومرارة بن الربيع، فأنزل الله ﷻ فيهم:

وَعَلَى الثَّلاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا ٩: ١١٨ [٢] ... الآية. وقد ذكرنا اللعان فِي: شريك بن سحماء [٣] ، وتخلفهم في: كعب بن مالك [٤] .

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٥٦٩/٤

أخرجه الثلاثة.

٥٣٨٢- هلال بن الحارث

(ب) هلال بن الحارث، أَبُو الجمل [٥] .

نذكره فِي الكنى إن شاء اللَّه تَعَالَى، فإن كنيته غلبت عَلَيْهِ، وهو شامي. أخرجه أبو عمر مختصرا.

قلت: كذا قَالَ أبو عمر «أبو الحمل» **وهو وهم**، وإنما هُوَ أبو الحمراء وقد ذكرناه فِي ترجمة أبي الجمل من الكنى، والكلام عليه هناك.

٥٣٨٣- هلال بن الحمراء

(ع س) هلال بن الحمراء. وقيل: هلال بن الحارث أَبُو الحمراء. وهو الصواب، وقيل: هانئ بن الحارث أَبُو الحمراء. خادم النَّبِيّ ﷺ، سكن حمص.

قَالَ البخاري: لَهُ صحبة ولا يصح حديثه.

روى أبو إسحاق السبيعي، عن أبي داود القاص، عن أبي الحمراء قَالَ: أقمت بالمدينة شهرا، فكان رَسُول اللَّهِ ﷺ يأتي منزل فاطمة وَعَليّ كل غداة، فيقول: الصلاة الصلاة، إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ٣٣: ٣٣ [٦] ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَخْرَجَهُ أَبُو عُمَرَ، وَأَبُو مُوسَى.

قلت: كذا قال أبو عمر «ابن الحمراء [٧] وَأَبُو الحمراء» وهذا هُوَ الصواب، وهو المذكور فِي الترجمة التي قبلها فيما أظن.

---

[١] انظر تفسير ابن كثير، عند الآية السادسة من سورة النور: ٦/ ١٣، ١٤ بتحقيقنا.

[٢] سورة التوبة، الآية: ١١٨.

[٣] تقدمت ترجمته برقم ٢٤٣٤: ٢/ ٥٢٢- ٥٢٣.

[٤] تقدمت ترجمته برقم ٤٤٧٨: ٤/ ٤٨٧- ٤٨٨.

[٥] في المطبوعة والمصورة، والاستيعاب ٤/ ١٥٤٢: «أبو الحمل» بالحاء. والمثبت عن الكنى، فقد ذكره ابن الأثير في حرف الجيم من الكنى.

[٦] سورة الأحزاب، آية: ٣٣.

[٧] في المطبوعة: «ابن الحمراء أبو الحمراء» . وأثبتنا «الواو» عن المصورة.." (١)

١٠٣٩. "وروى بإسناد آخر عن جرير بن حازم قَالَ: جلس رجل فِي مجلس أيوب فقال: حدثني مولاي قرة بن دعموص النميري: إن النَّبِيّ ﷺ بعث الضحاك بن قيس ساعيا، فجاء، فقال النَّبِيّ ﷺ أتيت نمير بن عَامِر، وهلال بن عَامِر، وَعَامِر بن ربيعة، فأخذت جلة أموالهم [١] ؟! فقال: يا رسول الله سمعتك تذكر الجهاد، فأحببت أن آتيك بإبل جلة تركبها وتحمل عليها، فقال النَّبِيّ ﷺ: انطلق فردها عليهم، وخذ من حواشي [٢] أموالهم. [٣] .

وقال أبو موسى: هلال بن عَامِر بن قبيصة الهلالي، أورده جَعْفَر، وذكر حديث كسوف الشمس، وقال: كذا ترجم لَهُ جَعْفَر، وأورد لَهُ هَذَا الحديث، **وهو وهم**.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا بِهِ صحيحا أَبُو العباس أحمد بن الْحُسَيْن بن أبي ذر الصالحاني، أخبرنا جدي، أخبرنا أبو الشيخ الحافظ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عيسى بن رستة، حَدَّثَنَا معاوية بن عمران بن واهب ابن سوار الجرمي، حَدَّثَنَا أنيس بن سوار الجرمي، حَدَّثَنَا أيوب، عن أبي قلابة، عن هلال ابن عَاصِم بن قبيصة الهلالي حدثه: أن الشمس كسفت عَلَى عهد رسول الله ﷺ بالمدينة، حَتَّى بدت النجوم ... الحديث.

كذا فِي هذه الرواية عَاصِم بن قبيصة، وإنما هُوَ: هلال بن عَامِر، عن قبيصة.

أخرجه ابن منده وَأَبُو موسى، فما لاستدراك أبي موسى عَلَيْهِ وجه، ولم تجر عادته أن يرد غلطه.

٥٣٩٠- هلال بن عامر المزني

(س) هلال بن عَامِر المزني.

روى مُحَمَّد بن عُبَيْد الطنافسي، عن شيخ من بني فزارة أسنده عن هلال بن عَامِر المزني- أو: غيره- قَالَ: رأيت [٤] رسول الله ﷺ عَلَى بغلة شهباء، أو عَلَى بعير.

أخرجه أبو موسى مختصرا وقال: قد تقدم ذكر هلال بن عَامِر، فِي ترجمة نمير بن عامر.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٦٣١/٤

[١] أي: العظام الكبار من الإبل.

[٢] أي: صغار الإبل.

[٣] أخرجه الإمام أحمد عن عفان، عن جرير بن حازم. المسند ٥/ ٧٢.

[٤] في المطبوعة: «رأى رسول الله» . وفي المصورة: «روى» . بالبناء للمجهول. والمثبت عن الإصابة: ٣/ ٥٨٨.." (١)

١٠٤٠. "أخرجه ابن منده وأبو نعيم، ونسباه إلى أسعد بن زرارة. وقد ذكر البخاري «يَحيي بْن عَبْد اللَّهِ بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن سعد بن زرارة» وقال: وبعضهم يقول أسعد بن زرارة، وهو وهم.

قلت: من يجعل هَذَا يَحْيَى من ولد أسعد بن زرارة يلزمه أن يجعله صحابيا، لأن أباه أسعد توفي والنبي ﷺ يبني مسجده أول ما هاجر إلى المدينة، وإن كان ابن «سعد» فكذلك أيضا، لأن سعدا قَالَ فِيهِ أَبُو نعيم: إن ابن منده وهم فِيهِ حَيْثُ جعله ترجمة [١] ، وقال أبو عمر: «أخشى أن لا يكون أدرك الإسلام» . فهو أيضا يقتضي أن تكون لَهُ صحبة، والله أعلم.

٥٥٠٢- يحيى بن أسيد

(ب د ع) يَحْيَى بن أسيد بن حضير الأنصاري. تقدم نسبه [٢] عند ذكر أبيه.

ولد عَلَى عهد رَسُول اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ فِي سن من يحفظ، ولا تعرف لَهُ رواية. وَكَانَ أسيد يكنى أبا يَحْيَى، بهذا ابنه يَحْيَى. وقد جاء ذكره فِي حديث نزول السكينة أو الملائكة عند قراءة أبيه أخبرنا ... [٣] .

٥٥٠٣- يحيى بن حكيم

(ب) يَحْيَى بْن حكيم بْن حزام القرشي الأسدي، تقدم نسبه عَند ذكر أخيه هِشَام وأبيه حكيم [٤] أسلم هُوَ وأبوه وإخوته هِشَام وعبد الله وخالد يوم الفتح، وصحبوا النَّبِيّ ﷺ.

أخرجه أبو عمر مختصرا.

٥٥٠٤- يحيى بن الحنظلية

(د ع) يَحْيَى بن الحنظلية.

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٦٣٥

هُوَ ممن بايع النَّبِيّ ﷺ بيعة الرضوان تحت الشجرة.

روى يزيد بن أَبِي مريم الأنصاري، عن أبيه، عن يَحْيَى بن الحنظلية- وَكَانَ ممن بايع تحت الشجرة، وَكَانَ عقيما لا يولد لَهُ- فقال: وَالَّذِي نفسي بيده لأن يولد لي ولد فِي الإسلام واحتسبه أحب إلي من الدُّنْيَا بما فيها.

أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

---

[١] انظر ترجمة سعد بن زرارة: ٢/ ٣٥٠.

[٢] تقدمت ترجمته برقم ١٧٠: ١/ ١١١- ١١٣.

[٣] كذا في المصورة. وبعدها فراغ يسع ثلاثة أسطر. وانظر الحديث في ترجمة أبيه: ١/ ١١٢.

[٤] انظر الترجمة ١٢٣٤: ٢/ ٤٥.." (١)

١٠٤١. "وأنت غنى عن عذابه، إن كَانَ محسنا فزد فِي إحسانه، وإن كَانَ مسيئا فتجاوز عَنه» . ثُمَّ يدعو بما شاء الله أن يدعو [١] . أَخْبَرَنَا أَبُو الرُّبَيِّعِ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ محمد بن خميس، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو نصر طَوْقٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْمُرَجَّى، أَخْبَرَنَا أبو يعلى، حَدَّثَنَا أبو الربيع الزهراني، حَدَّثَنَا جرير- يعني ابن حازم- أن الزبير بن سعيد قَالَ: حَدَّثَنَا عبد الله بن عَليّ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جده: أَنَّهُ طلق امرأته البتة، فأتى النَّبِيّ ﷺ فَقَالَ: مَا أَرَدْتَ بِهَا؟ قَالَ:

وَاحِدَةً. قَالَ: اللَّهُ؟ قَالَ: الله. قَالَ: هي عَلَى ما أردت [٢] . أخرجه الثلاثة.

٥٥٤٥- يزيد بن زمعة

(ب ع س) يزيد بْن زمعة بْن الأسود بْن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي. أمه قريبة بنت أَبِي أمية المخزومية، أخت أم سلمة.

أسلم قديما، وَكَانَ من مهاجرة الحبشة، قاله هِشَام بن الكلبي. وصحب النَّبِيّ ﷺ، وروى عَنْهُ هُوَ وأخوه عبد الله بن زمعة.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٦٩٤/٤

وَإِلَيْهِ كانت المشورة فِي الجاهلية، وَذَلِكَ أن قريشا لَمْ يجمعوا عَلَى أمر إلا عرضوه عَلَيْهِ، فإن رضيه سكت، وإن لَمْ يرضه منع مِنْه، وكانوا لَهُ أعوانا حتى يرجع، وكان من أشراف قريش، قاله الزبير. وقال أيضا: إنه قتل مع النَّبِيّ ﷺ بالطائف. وخالفه غيره فقال ابن شهاب، وعروة، وموسى بن عقبة، وابن إسحاق: إنه قتل يوم حنين.

أخبرنا عبيد الله بِإِسْنَادِهِ عَنْ يونس، عَنِ ابْنِ إِسْحَاق، فيمن قتل يوم حنين يزيد بن زمعة ابن الأسود بن عبد العزى [٣] قَالَ ابن إسحاق: جمح بِهِ فرس لَهُ اسمه الجناح فقتل، وسماه عروة: ربيعة بن زمعة، **وهو وهم**.

أخرجه أبو نعيم، وأبو عمر، وأبو موسى، إلا أن أبا نعيم وأبا موسى قالا: «يزيد ابن زمعة بن المطلب» ، فأسقطا «الأسود» ، وهو جده لا شبهة فيه.

---

[١] أخرجه الطبراني. انظر الإصابة: ٣/ ٦١٨.

[٢] انظر ترجمة ركانة بن عبد يزيد، وقد تقدمت برقم ١٧٠٨: ٢/ ٢٣٦. والحديث أخرجه الترمذي في أبواب الطلاق، باب «ما جاء في الرجل طلق امرأته» ، الحديث ١١٨٧: ٤/ ٣٤٣- ٣٤٥.

[٣] سيرة ابن هشام: ٢/ ٣٦٣.." (١)

١٠٤٢. "٥٥٩٤- يزيد بن قيس الكندي

يزيد بن قيس بن هانئ بن حجر بن شرحبيل بْن عدي بْن ربيعة بْن معاوية الأكرمين الكندي.

وفد عَلَى رَسُول اللَّه ﷺ.

قاله ابن الكلبي [١] .

٥٥٩٥- يزيد بن كعب

(ب د ع) يزيد بن كعب البهزي، [ويقال: إنه البهزي] الَّذِي روى عَنْهُ عمير بن سلمة الضمري حديثه فِي حمار الوحش العقير بالروحاء، الَّذِي يرويه يَحْيَى بن سعيد، عن محمد ابن

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٤/٧١٢

إِبْرَاهِيم، عَنْ عِيسَى بْن طَلْحَةَ، عَنْ عُمَيْرِ بن سلمة.

كذلك قَالَ أبو جَعْفَر العقيلي وغيره أن اسم البهزي المذكور: يزيد بن كعب [٢] .

قَالَ ابن منده: رواه داود بن رشيد بإسناده عن يزيد بن كعب: أن عمير بن سلمة الضمري [٣] أهدى إِلَى النَّبِيّ ﷺ حمار وحش. **وهو وهم.**

أخرجه الثلاثة.

٥٥٩٦- يزيد بن مالك أبو سبرة

(ب) يزيد بن مالك، أبو سبرة، هُوَ والد سبرة بن أبي [٤] سبرة، وعبد الرحمن بن أبي سبرة [٥] . ونذكره فِي الكنى إن شاء اللَّه تعالى.

أخرجه أبو عمر هكذا.

٥٥٩٧- يزيد بن مالك الجعفي

(ب س) يزيد بْن مَالِك بْن عَبْد اللَّه بْن سلمة بن عَمْرو الجعفي، وهو أَبُو سبرة، مشهور بكنيته وفد إِلَى النَّبِيّ ﷺ فأسلم، وهو جد خَيْثَمَةَ بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن أَبِي سَبْرَةَ، ونذكره فِي الكنى إن شاء اللَّه تعالى، قاله أبو عمر.

وقال أبو موسى: يزيد بْن مَالِك بْن عَبْد اللَّه بْن ذؤيب بْن سلمة بْن عَمْرو بْن ذهل بن مران ابن جعفي، وهو اسم أبي سبرة الجعفي.

أخرجه أبو عمر وأبو موسى.

---

[١] قال الحافظ فِي الإصابة ٣/ ٦٢٤: «وقع عند ابن سعد والطبري وابن فتحون: «كيس» ، بكاف بدل القاف، وبالتشديد. ورأيته فِي نسخة متقنة من الجمهرة بالكاف وسكون الياء» .

[٢] هذا لفظ أبي عمر فِي الاستيعاب: ٤/ ١٥٧٩، وما بين القوسين عنه. ونحسبه سقط نظر.

[٣] انظر ترجمة عمير بن سلمة الضمريّ، وقد تقدمت برقم ٤٠٧٤: ٤/ ٢٩٥.

[٤] تقدمت ترجمته برقم ١٩٣١: ٢/ ٣٢٣.

[٥] تقدمت ترجمته برقم ٣٣٤١: ٣/ ٤٥٣.." (١)

١٠٤٣. "روى أحمد بن خازم، عن صالح مولى التوأمة، عن عدي مولى أم قيس، عن أبي سفيان بن محصن قَالَ: رمينا مع رسول الله ﷺ جمرة العقبة يوم النحر، ثُمَّ لبسنا القمص.

أخرجه ابن منده وَأَبُو نعيم، قَالَ أَبُو نعيم: ذكره المتأخر - يعني ابن منده- فقال:

«أبو سفيان» **وهو وهم**، إنما هُوَ أبو سنان [١] ، ورواه بإسناده عن إبراهيم بن مُحَمَّد الأسلمي، عن صالح، عن عدي، عن أبي سنان قَالَ: رمينا مع رسول الله ﷺ الحديث، وذكره.

٥٩٦٤- أبو سفيان مدلوك

(ب) أبو سفيان مدلوك.

ذهب بِهِ مولاه إِلَى النَّبِيّ ﷺ فأسلم معه، ومسح النَّبِيّ ﷺ برأسه، ودعا لَهُ بالبركة، فكان مقدم رأسه ما مس رسول الله ﷺ مِنْه أسود، وسائره أبيض.

أخرجه أبو عمر [٢] .

٥٩٦٥- أبو سفيان بن وهب

(س) أبو سفيان بن وهب بن ربيعة بن أسد بن صهيب بن مالك بن كثير بن غنم بن دودان ابن أسد بن خزيمة الأسدي.

شهد بدرا، قاله جَعْفَر المستغفري.

أَخْرَجَهُ أَبُو موسى مختصرًا.

٥٩٦٦- أبو سكينة

(ب د ع) أبو [٣] سكينة. شامي نزل حمص.

قَالَ أبو عمر: لا أعرف لَهُ نسبا ولا اسما.

وقيل: اسمه محلم. ولا يثبت، روى عَنْهُ بلال بن سعد الواعظ، ذكروه فِي الصحابة ولا دليل عَلَى ذَلِكَ. ومن حديث أبي السكينة ما أَخْبَرَنَا بِهِ يَحْيَى بْنُ مَحْمُودِ بْنِ سَعْدٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أبي

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٤/ ٧٣٠

بكر بن عَاصِم قَالَ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن إدريس، أخبرنا أبو توبة، أخبرنا يزيد بن ربيعة، عن بلال بن سعد قَالَ: سمعت أبا سكينة يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إذا ملك أحدكم شيئا فِيهِ ثمن رقبة فليعتقها فإن الله يعتق بكل عضو منها عضوا منه من النار» .

---

[١] قال الحافظ في الإصابة ٤/ ٩٢: «وفيه نظر، لأن أبا سنان قيل: إنه مات في حصار قريظة، وذلك قبل حجة الوداع بمدة طويلة، فالظاهر أن الأول أولى، فكأنه عمه، ولا مانع أن يرويا جميعا قصة واحدة» .

[٢] الاستيعاب: ٤/ ١٦٨٠. وانظر الترجمة ٤٨٠٩: ٥/ ١٣٣.

[٣] قال الحافظ في الإصابة ٤/ ٩٢: «أبو سكينة- مصغرا- وقيل: بفتح أوله» .." (١)

١٠٤٤. "٥٩٧٠- أبو سلامة السلامي

(ب ع س) أبو سلامة السلامي، وَأَبُو سلامة الحنيني.

قَالَ أبو عمر: هما عندي واحد. واسمه: خداش أبو سلامة السلامي، وقيل: السلمي.

لا يوجد ذكره إلا فِي حديث واحد عَنِ النَّبِيّ ﷺ أنه قال: «أوصى امرأ بأمّه- ثلاث مرات- أوصى امرأ بأبيه ... » الحديث [١] . وقد ذكرنا فِي «خداش» أكثر من هَذَا.

أخرجه أَبُو نعيم، وَأَبُو عمر، وَأَبُو موسى.

«الحنيني» ، بنونين، وقيل: هُوَ نسبة إلى «حبيب» بباءين، وهو السلمي والد أبي عبد الرحمن السلمي، وهو وهم.

٥٩٧١- أبو سلمة بن عبد الأسد

(ب) أبو سلمة بن عبد الأسد هلال بْن عَبْد اللَّهِ بْن عمر بْن مخزوم القرشي المخزومي. اسمه: عبد الله بن عبد الأسد، أمه برة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، فهو ابن عمة النَّبِيّ ﷺ. كَانَ قديم الإسلام.

أخبرنا عُبَيْد الله بن أحمد بإسناده عن يونس، عن إسحاق قَالَ: وانطلق أبو عبيدة بن

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ١٥٠/٥

الحارث، وَأَبُو سلمة بن عبد الأسد، والأرقم بن أبي الأرقم، وعثمان بن مظعون حتَّى أتوا رَسُول اللَّهِ ﷺ، فعرض عَلَيْهِم الْإِسْلَام، وقرأ عليهم القرآن، فأسلموا وشهدوا أَنَّهُ عَلَى هدى ونور- قَالَ: ثُمَّ أسلم ناس من العرب، منهم سعيد بن زيد، وذكر جماعة [٢] .

وهاجر إلى أرض الحبشة معه امرأته أم سلمة، ثُمَّ عاد وهاجر إلى المدينة. وشهد بدرا، وجرح بأحد جرحا اندمل ثُمَّ انتقض، فمات مِنْه فِي جمادى الآخرة سنة ثلاث من الهجرة، قاله أبو عمر.

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، أخبرنا روح، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، حَدَّثَنِي ابن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أم سلمة:

أن أبا سلمة حدثهم أن رسول الله ﷺ قَالَ: «إذا أصابت أحدكم مصيبة فليقل: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ ٢: ١٥٦، اللَّهمّ عندك احتسب مصيبتي، فأجرني فيها، وأبدلني خيرا منها» .

فلما مات أبو سلمة قلتها، فأخلفنى [٣] خيرا منه [٤] .

---

[١] أخرجه الإمام أحمد: ٤/ ٣١١، وابن ماجة في كتاب الأدب، باب «بر الوالدين» ، الحديث ٣٦٥٧: ٢/ ١٢٠٦.

[٢] انظر سيرة ابن هشام: ١/ ٢٥٢- ٢٥٤.

[٣] لفظ المسند: «فلما قبض أبو سلمة خلفنى ... » .

[٤] مسند الإمام أحمد: ٤/ ٢٧.." (١)

١٠٤٥. "٦١٥٥- أبو فروة الأشجعي

(ع س) أبو فروة الأشجعي. عداده في الكوفيين.

روى عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عن أبي فروة قال: قدمت المدينة فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يا رسول الله، علمني شيئا أقوله إِذَا أَوَيْتُ إِلَى فِرَاشِي. قَالَ: اقْرَأْ: قُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ ١٠٩: ١ فإنها براءة من الشرك.

ورواه جماعة عن أبي إسحاق، فقالوا: فروة بن نوفل، عن أبيه [١] . ورواه أبو مالك

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ١٥٢/٥

الأشجعي عن عبد الرحيم بن نوفل بن عتاب الأشجعي. **وهو وهم**.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٦١٥٦- أبو فروة مولى عبد الرحمن بن هشام

(ب) أبو فروة مولى عبد الرحمن بن هشام.

كَانَ مسلما عَلَى عهد رَسُول اللَّه ﷺ ذكر الواقدي عنه أنه قال: قسم أبو بكر-رضي الله عنه- قسما، فقسم لي كما قسم لمولاي.

أخرجه أبو عمر.

٦١٥٧- أبو فريعة

(ب د ع) أبو فريعة السلمي. عداده في أهل الحجاز. وقيل: هو أسلمي.

روى الحسن بن يعقوب بن خالد بن رفاعة بن أبي فريعة، عن أبيه يعقوب بن خالد، عن أبيه، عن جده رفاعة، عن أبي فريعة قال: قال رسول الله ﷺ حين افترق الناس عنه يوم حنين، وصبرت معه بنو سليم: «لا نسى الله لكم يا بني سليم هذا اليوم» . قيل: اسم أبي فريعة كنيته.

أخرجه الثلاثة.

٦١٥٨- أبو فسيلة

(ع س) أبو فسيلة.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْمَدِينِيُّ كِتَابَةِ، أَخْبَرَنَا الحسن بن أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ محمد، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنَا زياد بن

---

[١] انظر الترجمة ٥٣١٣: ٥/ ٢٧٠- ٢٧١.." (١)

١٠٤٦. "٦١٩١- أبو كثير

(د ع) أبو كثير. صحابي.

حديثه أن النَّبِيّ ﷺ مر بمعمر [١] وهو كاشف عن فخذه. رواه مسلم الزنجي، عَنِ الْعَلاءِ

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٢٤٦/٥

بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عن أبي كثير- **وهو وهم**- والصواب ما رواه إسماعيل بن جعفر وغيره، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي كثير مولى محمد بن جحش، عن محمد بن جحش: أن رسول الله ﷺ مر بمعمر [١]- وهو كاشف فخذه ... الحديث.

قال ابن منده: هو تابعي، أخطأ فيه من قال: إنه من أصحاب رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وقال أبو أحمد العسكري: ولد في حياة النَّبِيّ ﷺ.

أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

٦١٩٢- أبو كريمة

(س) أبو كريمة، قيل: هو المقدام بن معديكرب [٢] .

أخبرنا أبو موسى إذنا، أخبرنا أبو طاهر يحيى بن أبي الفضل المحاملي بمكة- حرسها الله تعالى- أخبرنا والدي، أَخْبَرَنَا أَبُو الحسين بْن بشران، أَخْبَرَنَا أَبُو الحسين الجوزي، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا خلف بن هشام البزار، حدثنا أبو عوانة، عن منصور، عن الشعبي، عن أبي كريمة قال: قال رسول الله ﷺ: ليلة الضيف حق على كل مسلم، فإن أصبح بفنائه [٣] فهو عليه دين، فإن شاء اقتضى وإن شاء ترك [٤] . أخرجه أبو موسى.

٦١٩٣- أبو كلاب

(ب) أبو كلاب بن أبي صعصعة الأنصاري المازني.

قتل هو وأخوه جابر بن أبي صعصعة يوم مؤتة، وهما أخوا الحارث وقيس ابني أبي صعصعة.

أخرجه أبو عمر [٥] .

---

[١] في المصورة: «مر بعمر» . والمثبت عن المطبوعة ومسند الإمام أحمد، فقد رواه من هذه الطريق، انظر: ٥/ ٢٩٠.

[٢] انظر الترجمة ٥٠٧٠: ٥/ ٢٥٤- ٢٥٥.

[٣] في مسند الإمام أحمد: «فإن أصبح بفنائه محروما» .

[٤] أخرجه الإمام أحمد من طريق منصور بإسناده مثله، انظر: ٤/ ١٣٠.

[٥] الاستيعاب: ٤/ ١٧٣٩.." (١)

١٠٤٧. "قلت: قد جعله أبو موسى ترجمة غير أبي مسعود البدري، والذي يغلب على ظني أنه هو، فإن أبا مسعود البدري هو ابن عمرو بن ثعلبة، ثم من بني عوف بن الحارث بن الخزرج، فبأي شيء علم ابن أبي علي أنه غيره حتى جعلهما ترجمتين؟! فليتأمّل ذلك.

٦٢٤٥- أبو مسلم الأشعري

(د ع) أبو مسلم الأشعري.

روى عنه عبد الرحمن بن غنم، عن النبي ﷺ قال: سيكون قوم يستحلون الخمر باسم يسمونها بغير اسمها، يضرب على رءوسهم بالمعازف، يخسف الله بهم الأرض، ويجعلهم قردة وخنازير. هكذا قال: «عن أبي مسلم» . وهو وهم، وروي عن أبي مالك الأشعري [١] أيضا، [و] [٢] عن أبي مالك أو أبي عامر.

أخرجه ابن مندة وأبو نعيم.

٦٢٤٦- أبو مسلم الحليلى

(د ع) أبو مسلم الحليلي.

أدرك النبي ﷺ، وأسلم على عهد معاوية.

روى حماد بن سلمة، عن القاسم الرحال، عن أبي قلابة: أن أبا مسلم أسلم في عهد معاوية.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم مختصرا. وهذا ليس من الصحابة في شيء.

٦٢٤٧- أبو مسلم الخولانيّ

(ب) أبو مسلم الخولاني العابد.

أدرك الجاهلية، وأسلم قبل وفاة النَّبِيّ ﷺ، ولم يره، وقدم المدينة حين قبض النَّبِيّ ﷺ واستخلف أَبُو بكر، وهو معدود في كبار التابعين، يعد في أهل الشام، واسمه: عبد الله بن ثوب، وقد ذكرناه في اسمه [٣] . وقيل: عبد الله بن عوف. والأول أكثر.

كان فاضلا ناسكا عابدا ذا كرامات وفضائل. روى عنه أبو إدريس الخولاني وغيره من تابعي

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٢٦٣/٥

أهل الشام.

---

[١] أخرجه الإمام أحمد من طريق عبد الرحمن بن غنم، عن أبي مالك الأشعري، المسند: ٥/ ٣٤٢.

[٢] زدنا «الواو» ، ليستقيم السياق.

[٣] انظر الترجمة ٢٨٥٠: ٣/ ١٩٢.." (١)

١٠٤٨. "٦٤٠٢- ميمون الكردي عن أبيه

(د ع) ميمون الكردي، عن أبيه- قيل: اسمه جابان [١]- أنه سمع النبي ﷺ يقول: أيما رجل تزوج امرأة يوم تزوجها، وهو لا يريد أن يعطيها مهرها، لقي الله يوم القيامة وهو زان. وأيما رجل استدان دينا، وهو لا يريد أداءه، فمات ولم يؤده، لقي الله يوم القيامة سارقا. أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٤٠٣- يحيى بن إسحاق، عن أمه، عن أبيها

(د ع) يحيى بن إسحاق، عن أمه، عن أبيها- واسمه: رفاعة بن رافع.

روى عَبْدُ السَّلامِ بْن حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عبد الرحمن- هو الدالاني- عن يحيى بن إسحاق ابن [٢] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ حميدة أو عبيدة، عن أبيها قال: قال رسول الله ﷺ: رهان الخليل طلق [٣] . أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

٦٤٠٤- أبو المليح عن أبيه

أبو المليح الهذلي، عن أبيه.

أَخْبَرَنَا غير واحد بإسنادهم عَنْ أَبِي عِيسَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، حدثنا ابن المبارك، ومحمد بن بشر، وعبد الله بن إسماعيل، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عن أبي المليح، عن أبيه، أن النبي-ﷺ- نهى عن جلود السباع أن تفترش.

قال أبو عيسى: لا نعلم أحدا قال «عن أبي المليح، عن أبيه» غير سعيد بن أبي عروبة [٤] ، وكان يلزم أبا موسى أن يخرجه، فقد أخرج ما هو أضعف من هذا

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٥/٢٨٨

٦٤٠٥- رجل من الأنصار، عن أبيه

(د ع) رجل من الأنصار، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ -ﷺ- يقول: من صلى أربعا قبل الظهر كان كعدل رقبة من ولد إِسْمَاعِيل. أخرجه ابن منده وَأَبُو نعيم، إلا أن ابن منده أخرجه ترجمتين، والحديث واحد، **وهو وهم**.

---

[١] انظر الترجمة ٦٣٠: ١/ ٣٠١.

[٢] في المطبوعة: «إسحاق، عن عبد الله» . والصواب عن المصورة، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤/ ٢/ ١٢٥.

[٣] طلق- بكسر فسكون-: حلال، يعنى أن الرهان على الخيل حلال.

[٤] تحفة الأحوذي، أبواب اللباس، باب «ما جاء في النهى عن جلود السباع، الحديث ١٨٢٨، ١٨٢٩: ٥/ ٤٦٧.." (١)

١٠٤٩. "٦٧٤٨- أنيسة بنت عدي

(ب د ع) أنيسة بنت عدي الأنصارية، امرأة من بلي، وحلفها في الأنصار. وهي جدة سعيد بن عثمان البلوي.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: أخبرنا محمد بن غالب، أخبرنا أحمد ابن جناب، عن عيسى بن يُونُسَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ الْبَلَوِيِّ عَنْ جدته أنيسة بنت عدي: أنها جاءت إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن ابني عبد الله بن سلمة- وكان بدريا- قتل يوم أحد، فأحببت أن أنقله إلي فآنس بقربه. فأذن لها النبي ﷺ في نقله، فعدلته بالمجذر بن ذياد [١] على ناضح لها في عباءة، فمرت بهما، فنظر إليهما النبي ﷺ فقال:

سوى بينهما عملهما وكان المجذر خفيف اللحم، وعبد الله ثقيلا جسيما. أخرجه الثلاثة.

٦٧٤٩- أنيسة بنت عروة

أنيسة بنت عروة بن مسعود بن سنان بن عامر [٢] بن أمية الأنصاري، من بني بياضة. بايعت النَّبِيّ ﷺ.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٥١/٥

قاله ابن حبيب.

٦٧٥٠- أنيسة بنت عمرو

أنيسة بت عمرو [٣] بن عنمة الأنصارية، من بني سواد، لها صحبة وبايعت النَّبِيّ ﷺ قاله ابن حبيب.

٦٧٥١- أنيسة بنت كعب

(س) أنيسة بنت كعب، أم عمارة.

قالت: ما لنا لا نذكر بخير؟ فأنزل الله ﷻ (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِماتِ ٣٣: ٣٥) ... الآية. هكذا ذكرها أبو الوفاء البغدادي في التفسير، عن مقاتل. **وهو وهم**، إنما هي نسيبة.

أخرجها أبو موسى.

---

[١] في المطبوعة: «زياد» بالزاي. والصواب بالذال، هذا وانظر ترجمة عبد الله بن سلمة: ٣/ ٢٦٦. وترجمة المجذر بن ذياد: ٥/ ٦٤.

[٢] في طبقات ابن سعد ٨/ ٢٨١: عامر بن عدي بن أمية» .

[٣] في طبقات ابن سعد ٨/ ٢٩٨: «أنيسة بنت عنمة بن عدي ... »." (١)

١٠٥٠. "أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بن عبد الله التكريتي بإسناده عن علي بن أحمد بن متوية قال نزلت هذه الآية في أخت معقل بن يسار، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد بن جعفر النحوي، حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق، أخبرني أحمد ابن محمد بن الحسين، حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثنا أبي، أخبرنا إبراهيم بن طهمان عن يونس بن عبيد، عن الحسن قال: في هذه الآية حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه، قال: كنت زوجت أختا لي من رجل فطلقها، حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها، فقلت له:

زوجتك وأكرمتك وأفرشتك فطلقتها ثم جئت تخطبها! لا، والله لا تعود إليها أبدا قال: وكان رجلا لا بأس به، وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه، فأنزل الله ﷻ هذه الآية. فقلت:

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٦/٣٣

الآن أفعل يا رسول الله. فزوجتها إياه.

وروى ابن جريج، عن الحسن قال: اسمها جميل. وسماها الكلبي في تفسيره «جميلا» .

وقال الأمير أبو نصر: وأما جميل- بضم الجيم وفتح الميم- فهي جميل بنت يسار، أخت معقل بن يسار، وهي التي عضلها أخوها.

أخرجها أبو موسى.

٦٨٠٦- جميلة بنت أبي بن سلول

(ب د ع ٩) جميلة بنت أَبِي ابْن سلول، أخت عَبْد اللَّهِ رأس المنافقين. وقيل: كانت ابنة عبد الله، وهو وهم، وكانت تحت حنظلة بن أبي عامر غسيل الملائكة، فقتل عنها يوم أحد، فتزوجها ثابت بن قيس بن شمّاس، فتبركته ونشزت عليه، فأرسل إليها رسول الله ﷺ: ما كرهت من ثابت؟ فقالت: والله ما كرهت منه شيئا إلا دمامته فقال لها: أتردين عليه حديقته؟ قالت: نعم. ففرق بينهما، وتزوجها بعده مالك بن الدخشم، ثم تزوجها بعد مالك حبيب بن إساف. أخرجها الثلاثة، قال أبو عمر: روى البصريون هكذا، يعني «جميلة بنت أبي» وروى أهل المدينة فقالوا: «حبيبة بنت سهل الأنصاري» . وأما ابن منده فلم يذكر أنها كانت تحت حنظلة فقتل عنها، وذكر ما سوى ذلك

.." (١)

١٠٥١. "لأبي الدرداء امرأتان، كلاهما يقال لها أم الدرداء، إحداهما رأت النبي ﷺ، وهي خيرة بنت أبي حدرد، والثانية تزوجها بعد وفاة النَّبِيّ ﷺ، وهي التي نروي عنها وهي هجيمة الوصابية وقال أبو مسهر: هما واحدة. وهو وهم منه.

قال الأمير أبو نصر: خيرة بنت أبي حدرد أم الدرداء الكبرى، زوجة أبي الدرداء، لها صحبة، يقال: ماتت قبل أبي الدرداء، وأم الدرداء الصغرى هجيمة بنت حي الوصابية، هي التي خطبها معاوية فأبت أن تتزوجه فظهر بهذا أنهما اثنتان، والله أعلم.

٦٨٩٥- خيرة امرأة كعب

(ب د ع) خيرة امرأة كعب بن مالك الأنصاري.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٥١/٦

أخبرنا يحيى إِجَازَةً بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سعد، عن رجل من ولد كعب بن مالك، يقال له: عبد الله بن يحيى، عن أبيه، عن جدته خيرة- امرأة كعب بن مالك-: أنها أتت رسول الله ﷺ بحلي لها فقالت:

إني تصدقت بهذا. فقال رسول الله ﷺ: إنه لا يجوز للمرأة في مالها أمر إلا بإذن زوجها. فهل استأذنت كعبا؟ فقالت: نعم. فبعث رَسُول اللَّهِ ﷺ إلى كعب فقال: هل أذنت لخيرة أن تتصدق بحليها؟ فقال: نعم. فقبله رَسُول اللَّهِ ﷺ منها.

وروى عبد الله بن يحيى، عن أبيه، عن جدته خيرة امرأة كعب [١] . أخرجه الثلاثة.

---

[١] وكذا أخرجه ابن ماجة في كتاب الهبات، باب «عطية المرأة بغير إذن زوجها» ، الحديث ٢٣٨٩: ٢/ ٧٩٨.." (١)

١٠٥٢. "قالت: قام رجل إِلَى النَّبِيّ ﷺ وهو على المنبر فقال: يا رسول الله، أي الناس خير؟ فقال خير الناس أقرؤهم وأتقاهم، وآمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر، وأوصلهم للرحم [١] . وقد روى عن شريك، عن سماك، عن عبد الله بن عميرة، عن زوج درة، عن درة ورواه شعبة عَنْ سماك، عَنْ عَبْد اللَّهِ بْن عميرة، عن رجل، عن زوج درة بنت أبي لهب، عن بنت أبي جهل وهو وهم.

أخرجه الثلاثة.

٦٨٩٨- دقرة أم ولد أذينة

(ع س) دقرة أم ولد أذينة [٢] ذكرها الطبراني وقال: «يقال: لها صحبة» . ولم يذكر لها شيئا. روت عن عائشة.

أخرجها أبو نعيم، وأبو موسى مختصرا.

حرف الذال

٦٨٩٩- ذرة

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ١٠١/٦

(د ع) ذرة امرأة من أصحاب النبي ﷺ، غير منسوبة.

روى عنها محمد بن المنكدر وزيد بن أسلم. روى أبو النصر هاشم بن القاسم، عن أبي جعفر الرازي، عن ليث، عن محمد بن المنكدر، عن ذرة أنها قَالَتْ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أنا وكافل اليتيم له أو لغيره كهاتين في الجنة- وأشار بإصبعيه- الساعي على الأرملة والمسكين كالغازي في سبيل الله تعالى، وكالقائم الصائم الذي لا يفتر» . أخرجه ابن منده وأبو نعيم.

---

[١] مسند الإمام أحمد: ٦/ ٤٣٢.

[٢] قال الحافظ في الإصابة ٤/ ٢٩١: «هي تابعية من الطبقة الأولى» . هذا وانظر طبقات ابن سعد: ٨/ ٣٦٠.." (١)

١٠٥٣. "حرف الضاد

٧٠٦٧- ضباعة بنت الحارث

(ب) ضباعة بنت الحارث الأنصارية، أخت أم عطية. روت عنها أم عطية في ترك الوضوء مما غيرت النار.

أخرجها أبو عمر مختصرا، وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يخرجا هذه في ترجمة مفردة، بل ذكرا حديثها في ترك الوضوء مما غيرت النار، في ترجمة ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بعد حديث الاشتراط في الحج، عَلَى ما نذكره إن شاء اللَّه تَعَالى.

روى أبو نعيم عن الطبراني، عَنْ علي بْن عبد العزيز، عَنْ خلف بن موسى بن خلف العمي [١] ، عن أبيه، عَنْ قتادة، عَنْ إِسْحَاق بْن عَبْد اللَّهِ الهاشمي، عن أم عطية، عن أختها ضباعة:

أنها رأت النبي ﷺ أَكَلَ كَتِفًا ثُمَّ قام إلى الصلاة ولم يتوضأ.

وقال: رواه محمد بن المثنى، عن خلف بن موسى، عن أبيه، مثله، عن أم عطية، عن أختها.

وقال: ورواه إسحاق بن زياد، عن خلف، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي المليح، عن إسحاق، عن أم عطية. **وهو وهم**، وقال: ورواه همام، عن قتادة، عن إسحاق أن جدته أم حكيم

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ١٠٤/٦

حدثته عن أختها ضباعة.

وقال أبو نعيم، أخبرنا ابن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عَنْ إِسْحَاق بْن عَبْد اللَّهِ بْن الحارث: أن جدته أم حكيم حدثته، عن أختها ضباعة بنت الزبير: أنها رفعت للنبي ﷺ لحما فانتهش منه ثم صلى ولم يتوضأ.

وهذا جميعه يدل على أن الترجمة الأولى وهم، وأن أبا عمر حيث رأى يروى عنها أختها أم عطية، وأم عطية أنصارية، ظنهما اثنتين، فإن بنت الزبير قرشية، فجعلهما اثنتين والصحيح أنهما واحدة، فإن أم حكيم هي بنت الزبير، وهي أخت ضباعة بنت الزبير، والله أعلم.

---

[١] في المطبوعة: «بن خليف العجمي» . وفي المصورة: «بن حليف الجمحيّ» . والمثبت عن الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١/ ٢/ ٣٧٢.." (١)

١٠٥٤. "٧١٥٣- غفيلة بنت الحارث

(د) غفيلة بنت الحارث. ويقال: بنت عبيد بن الحارث. روت عنها حجة بنت قريط.

روى موسى بن عبيدة، عن زيد بن عبد الرحمن، عن أبي سلامة، عن أمه حجة بنت قريط، عن أمها غفيلة بنت الحارث قالت: اجتمعت أنا وأمي إلى رسول الله ﷺ، وهو ضارب قبته بالأبطح، فأخذ علينا أن لا نشرك بالله شيئا ...

أخرجه ابن مندة هاهنا، وقيل: عقيلة، بالعين المهملة والقاف. وقد تقدم ذكرها هناك.

٧١٥٤- الغميصاء الأنصارية

(د) الغميصاء الأنصارية. وقيل: الرميصاء، وهي أم سليم بنت ملحان، أم أنس بْن مالك وهي بكنيتها أشهر.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَاسِرٍ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ هِبَةِ الله بإسناده عن عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا حميد، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «دخلت الجنة فسمعت خشفة [١] فقلت: ما هذا؟ فقالوا: الغميصاء بنت ملحان» [٢] . أخرجها ابن مندة، وروى لها: «حي تذوقي عسيلته، ويذوق عسيلتك» . ويرد الكلام عليها في الترجمة التي بعدها.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ١٧٧/٦

٧١٥٥- الغميصاء الأنصارية

(ع س) الغميصاء الأنصارية مطلقة عمرو بن حزم.

قال أبو موسى: وهي غير أم سليم، وأم حرام [٣] .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى إِذْنًا، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أخبرنا أبو نعيم، حدثنا فاروق الخطابي، أخبرنا أبو مسلم الكشي، حدثنا أبو عمر الضرير، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عروة، عن أبيه، عن عائشة. أن عمرو بن حزم طلق الغميصاء، فنكحها رجل فطلقها قبل أن يمسها، فأتت رسول الله ﷺ تسأله أن ترجع إلى زوجها الأول، فقال: لا حتى يذوق الآخر من عسيلتها وتذوق من عسيلته.

رواه ابن عباس فقال: الغميصاء أو الرميصاء، ولم يسم زوجها. أخرجها أبو نعيم وأبو موسى.

قلت: أخرج ابن منده هذا الحديث في ترجمة أم سليم الغميصاء، المقدم ذكرها ظنا منه أنها المخاطبة للنّبيّ ﷺ في العود إلى زوجها، **وهو وهم**، فإن الغميصاء أم سليم تزوجت بأبي طلحة بعد مالك بن النضر، ولم يتفارقا بطلاق إلى أن فرق الموت بينهما. والصواب عن أبي نعيم وأبي موسى.

---

[١] الخشفة: الحس والحركة.

[٢] مسند الإمام أحمد: ٣/ ١٢٥.

[٣] انظر ترجمة أم حرام فيما يأتى من الكنى.." (١)

١٠٥٥. "أجبت رسول الله ﷺ إلى ما دعا إليه، وزوجته أم حبيبة بنت أبي سفيان، وبارك الله لرسوله.

ودفع النجاشي الدنانير إلى خالد فقبضها. ثم أرادوا أن يتفرقوا فقال: اجلسوا فإن من سنة الأنبياء إذا تزوجوا أن يؤكل طعام على التزويج. ودعا بطعام فأكلوا، ثم تفرقوا. وقيل: إن الذي وكلته أم حبيبة ليعقد النكاح عثمان بْن عفان بْن أَبِي العاص بْن أمية من أجل أن أمها صفية بنت أبي العاص عمة عثمان.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٢١٢/٦

قال ابن إسحاق: تزوجها رَسُول اللَّهِ ﷺ بعد زينب بنت خزيمة الهلالية.

لا اختلاف بين أهل السير وغيرهم في أن النَّبِيّ ﷺ تزوج أم حبيبة وهي بالحبشة، إلا ما رواه مسلم بن الحجاج في صحيحه أن أبا سفيان لما أسلم طلب من رَسُول اللَّهِ ﷺ أن يتزوجها فأجابه إلى [١] ذلك. وهو وهم من بعض رواته.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الأَنْصَارِيُّ- يُعْرَفُ بِابْنِ الشِّيرَجِيِّ- الدِّمَشْقِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ علي بْن الحسن بن هبة الله، أخبرنا أبو المكارم محمد بن أحمد بن المحسن الطوسي، حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن الحسن العارف الميهني، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي، حدثنا أبو محمد حاجب ابن أحمد بن يرحم [٢] الطوسي، حدثنا عبد الرحيم [٣] بن منيب المروزي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن عبد الله الشعيثي، عن أبيه، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة- زوج النبي ﷺ- تعني عن النبي ﷺ، قال: من صلى أربعا قبل الظهر وأربعا بعدها، حرم على النار. وتوفيت أم حبيبة سنة أربع وأربعين.

أخرجها الثلاثة.

٧٤٠٢- أم حذيفة بن اليمان

(د ع) أم حذيفة بن اليمان.

لها ذكر في حديث حذيفة.

روى إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن

---

[١] تقدم ذلك في ترجمة رملة: ٧/ ١١٥، وخرجناه هنالك.

[٢] في المطبوعة والمصورة: «بن خم» . والصواب: «بن يرحم» . انظر العبر الذهبي: ٢/ ٢٤٣. والمشتبه له أيضا:

.٦٦٧

[٣] في المطبوعة: «عبد الرحمن» . ولم تقع لنا ترجمته.." (١)

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٣١٦/٦

١٠٥٦. "٧٥٥٧- أم فروة بنت أبي قحافة

(ب د ع) أم فروة بنت أبي قحافة التّيميّة. تقدم نسبتها عند ذكر أبيها [١] ، وهي أخت أبي بكر الصديق، أمها هند بنت [نقيد بن [٢]] بجير بن عبد بن قصي. وهي التي زوجها أخوها أبو بكر من الأشعث بن قيس الكندي، فولدت له محمداً [٣] وإسحاق، وقريبة وحبابة.

وكانت أم فروة من المبايعات، بايعت رَسُول اللَّه ﷺ. وروت عنه أنه قال: إن أحب الأعمال إلى الله- ﷻ- الصلاة في أول وقتها [٤] قاله أبو عمر.

واختصرها ابن منده وأبو نعيم فقالا: أم فروة بنت أبي قحافة، أخت أبي بكر الصديق، صاحبة الطوق، لها ذكر في حديث فتح مكة.

أخرجها الثلاثة.

قلت: قد ذكر أبو عمر حديث الصلاة في أول وقتها في هذه الترجمة، وقال: «قد قال بعضهم في أم فروة هذه: إنها أنصارية، وهو وهم، قال: وإنما جاء ذلك- والله أعلم- لأن القاسم ابن غنام الأنصاري يقول في حديثه مرة عن جدته الدنيا، ومرة عن جدته القصوى، ومرة عن بعض أمهاته، عن عمة له. والصواب ما ذكرناه [٤] .

وأما ابن منده وأبو نعيم فإنهما ذكرا هذا الحديث في «أم فروة الأنصارية. كما ذكرناه قبل هذه الترجمة، وقد قال الطبراني: «أم فروة. هذه- يعني التي تروي حديث الصلاة- هي أخت أبي بكر الصديق» . وقال غيره: «هي أخرى سواها والله أعلم» . على أن القاسم ابن غنام من الأنصار. يروي عن جدة له. أو عن بعض أهله، وكيف اختلف الرواية عليه، فهي من الأنصار. وليس لأخت أبي بكر فيه مدخل. والله أعلم.

---

[١] انظر الترجمة ٦١٦٨: ٦/ ٢٥١.

[٢] ما بين القوسين عن طبقات ابن سعد: ٨/ ١٨١. وفي الاستيعاب ٤/ ١٩٤٩: «هند بنت نقيل» . على أن في كتاب نسب قريش ٢٥٧: «الحارث بن نقيد بن بجير.. كان ممن أهدر رَسُول اللَّهِ- ﷺ- دمه يوم فتح مكة» .

[٣] تقدمت ترجمة «محمد» في: ٥/ ٨٠.

[٤] الاستيعاب: ٤/ ١٩٥٠.." (١)

١٠٥٧. "ج- كتب الناسخ اسم بغداد في الغالب «بغذاذ» ، وقد ورد في معجم «لسان العرب» بان مدينة السلام تسمى بغداد وبغداذ وبغذاذ (ابن منظور- «لسان العرب») ، إلا أنني فضلت رسمها بالشكل المألوف الشائع الآن.

ح- توهم محقق «مرآة الزمان» فقال عن الغزالي هذا إنه جلس في «الناحية الشرقية» ، وهو وهم ظاهر لان المراجع التي ترجمت لأبي الفتوح، ومنها «المنتظم» الذي نقل عنه صاحب «المرآة» ذكرت أن جلوسه للوعظ كان في «التاجية» . والتاجية مدرسة ببغداد بناها تاج الملك المرزبان بن خسرو فيروز من رجال ملكشاه السلجوقي. (سبط ابن الجوزي- «مرآة الزمان» - ٨/ ١١٩، ياقوت- «البلدان» - ١/ ٨١٠، ابن عبد الحق- «المراصد» - ١/ ١٩٤، ابن الفوطي- «معجم الالقاب» - ١/ ٤٧١) .

خ- في الأصل «فسمع ناعورة» ، والتصحيح عن (ابن الجوزي- «المنتظم- ٩/ ٢٦٠) ، هذا وقد سبق لأحد العلماء أن مرّ على ناعورة بحماة فوقف يبكي وقد أزعجه حنينها، فرمى طيلسانه وأنشد شعرا (سبط ابن الجوزي- «المرآة» - ٨/ ١١٩) .

د- عبارة «فتمزق قطعا» غير موجودة في «المنتظم» .

ذ- وردت «الموضوعة» في «المنتظم» .

ر- المقصود «ابن الجوزي» .

ز- كلمة «لما» غير موجودة في «المنتظم» .

س- كذا في الأصل، وهي إشارة إلى آية في سورة الاعراف (٧/ ١٩) ،." (٢)

١٠٥٨. "س- يبدو ان المقصود ليس كتابا قائما بنفسه وانما هو فصل من كتاب «معارف الادب» الآتي ذكره- كما يتضح من الورقة ١٧٣ ب-.

ش- اي سماع الحديثي للكتاب المذكور على علي بن فضال.

ص- بالاصل «اربعين» وهو وهم واضح.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر، ابن الأثير، أبو الحسن ٣٧٧/٦

(٢) تاريخ اربل، ابن المستوفي الإربلي ٤٦٤/١

ض- بياض بقدر كلمة واحدة.

ط- اي ابن طوق وقد مر ذكره (ورقة ١٠ ب) .

ظ- بالاصل «ابراهيم بن هناد النسفي» والتصحيح عن «المنتظم» ٢٨٤/٨ و «العبر» ٢٦٠/٣.

ع- اي بجرجان.

غ- بالاصل «منضور» .

ف- رواها ابن خلكان وابن العماد والاسنوي (٣٠٠/١) «أحسن» ، ورواها ابن المكرم «اكرم» ، ورواها السبكي «أعلى قيمة» .

ق- بالاصل «مما» والتصحيح عن ابن خلكان وابن العماد.

ك- بالاصل «سعد» .

ل- كتبت «ابو نصر» بالحاشية ومؤشر موضعها من المتن.

م- الزينبي وقد مر ذكره (ورقة ١٦ أ) .

ن- سبق وذكرت هذه العبارة حرفيا في آخر الورقة ٩٦ أ.

الترجمة- ١٠٧

أ- هو علي بن الحسين الزينبي وقد مر ذكره.." (١)

١٠٥٩. "١- وهذا شخص آخر لم اهتد الى ترجمته في المراجع المتيسرة، اللهم الا ان الفاسي (العقد ٣١١/٣) ذكره نقلا عن ابن المستوفي، وقال بصراحة انه لخص ترجمته عن «تاريخ اربل» . كما انني لم اهتد الى تاريخ ولادته او وفاته. وقد سبق لابن المستوفي (ورقة ٤٢ أ) ان ذكر سماعه من ابي النجيب السهروردي المتوفى سنة ٥٦٣ هـ، كما انه ذكر خروجه للحج مع الوزير ابن رئيس الرؤساء الذي قتله الباطنية. وقد وقع هذا الحادث عام ٥٧٣ هـ (انظر حاشية ٦ ادناه) . ويتضح من ذلك بان وفاته وقعت في الربع الاخير من القرن السادس الهجري. علما بان ابنه ابا الحسن عليا ولد سنة ٥٥٩ وتوفي سنة ٦١٨ هـ.

٢- هو عضد الدولة ابو الفرج محمد بن عبد الله بن هبة الله بن المظفر ابن رئيس الرؤساء

(١) تاريخ اربل، ابن المستوفي الإربلي ٥٧٩/١

ابي القاسم ابن السلمة. ولد سنة ٥١٤، وقد استوزره الخليفة المستضيء فركب معه عازما على الحج، فلما عبر دجلة تصدى له ثلاثة من الباطنية بزي الصوفية وناولوه رقعة، فلما مد يده ليأخذها قتلوه، فقتلوا في الحال. وذلك في ٤ ذي القعدة سنة ٥٧٣ هـ. وقد اثنى عليه المؤرخون، اذ كان يحفظ القرآن الكريم ويسمع الحديث ويكرم العلماء ويساعد الفقراء. «المنتظم» ٢٧٣/١٠ و ٢٨٠، «كامل ابن الاثير» ١٦٩/١١، «تاريخ الاتابكة» له ص ٣٢٧، «المختصر المحتاج» ٥٧/١، «الحوادث الجامعة» ص ٢٢٥، «العراق في العصر السلجوقي» لحسين امين ص ١٦٥. وقد توهم الاستاذ فؤاد سيد في تعليقه (عقد الفاسي ٣١١/٣- حاشية ١) فظن ان المقصود هو علي بن حسن بن احمد بن محمد ابن المسلمة الذي وزر للخليفة القائم بين سنة ٤٣٧ و ٤٥٠. **وهو وهم** واضح لان ابن المستوفي ذكر صراحة بان المقصود هو ابو الفرج ابن رئيس الرؤساء الذي قتله الباطنية يوم خروجه الى مكة. وهذا ينطبق على ابي الفرج محمد بن عبد الله المقتول سنة ٥٧٣. وعلاوة على ذلك فان." (١)

١٠٦٠. "والد المؤرخ ابن خلكان- وذكر سكناه في اربل وتدريسه بها حتى وفاته في رمضان سنة ٦٠٩ باربل. اما الفاسي (العقد ٢٨٥/٦) فقد ذكر وفاته سنة ٦٠٧. كذلك ترجم له المنذري (تكملة ٣٥/٤) وذكر وفاته باربل في ١٣ رمضان سنة ٦٠٩، واشار الى تدريسه بالمدرسة المجاهدية باربل وتحديثه بمكة واربل، كما ذكر شيوخه. ويبدو ان معظم هذه المعلومات منقولة عن «تاريخ اربل» لانه اقدم مرجع ترجم له، علما بابن اخيه، ابن خلكان لم يترجم له. وله ترجمة ايضا في «طبقات الاسنوي» ٤٩٥/١.

٢- ورد في «الفوائد البهية» ص ١٢ حاشية، ان عبد القادر العيدروس نقل في «النوغ السافر في اخبار القرن العاشر» عن قطب الدين المكي انه قال ان لفظ «خلكان» ضبط على صورة الفعلين «خلّ» امر من خلى اي ترك، و «كان» ، وان سبب تسميته بذلك انه كان كثيرا يقول «كان والدي كذا، كان والدي كذا» فقيل «خل كان» . ثم قال «ورأيت من ضبطه بسكون اللام والباقي على حاله» . وفي «طبقات الشافعية» لابن شهبة (انظر

(١) تاريخ اربل، ابن المستوفي الإربلي ٣٦٣/٢

طبقات الاسنوي ٤٩٥/١) ان «خلكان» قرية من عمل اربل (وعلق على ذلك المحقق الجبوري بقوله بان القرية لا زالت موجودة في قضاء رانية التابعة للواء السليماني) **وهو وهم** من الاسنوي- على حد قول ابن شهبة- وانما هو اسم لبعض اجداده. اه. ويبدو ان الصحيح هو ما ذكره ابن المستوفي- وهو الاربلي العريق- من ان النسبة هي الى قَرْيَةٍ مَعْرُوفَةٍ بِجَدِّهِ مَنْسُوبَةٍ إِلَيْهِ عَلَى طَرِيقِ النسبة الكردية. والظاهر ان احد اجداده كان يدعى «خل» وهو اسم معروف، فنسبت اليه القرية وصارت «خلكان» .

هذا ووجد عشيرة كردية تسمى «خالكاني» مؤلف من ٤٠٠ أسرة وهي نصف رحالة، قادمة بالاصل من منطقة راوندوز (وهي من اعمال اربل) وتسكن حاليا غربي بحيرة قوجحصار (هي دنيسر) وفقا لما ذكر امين زكي." (١)

١٠٦١. "سمع - فِيمَا حَكَاهُ الْحَاكِم - الحَدِيث بخراسان من: الإِمَام أبي بكر مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن خُزَيْمَة وأقرانه، وبالعراق من: عبد الله بن إِسْحَاق الْمَدَائِنِي، وَمُحَمّد بن جرير الطَّبَرِيّ، وَأبي بكر الباغندي، فِي آخَرين من طبقَة تقع قبل طبقَة الْبَغَوِيّ وأقرانه، وبالجزيرة من أبي عرُوبَة وأقرانه، وبالشام من أبي الجهم وأقرانه، وبالكوفة من عبد الله بن ريذان وأقرانه، وَحدث.

روى عَنهُ الْحَاكِم وَغَيره، وَكَانَ ورد نيسابور أَولا على الإِمَام أبي بكر ابْن خُزَيْمَة، ثمَّ توجه إِلَى الْعرَاق وَقد مَاتَ أَبُو الْعَبَّاس ابْن سُرَيج، فَأخذ عَن أقرانه وَبَعض أَصْحَابه.

وَذكر الشَّيْخ أَبُو إِسْحَاق عَنهُ أَنه درس على أبي الْعَبَّاس ابْن سُرَيج، وَالْأَظْهَر عندنَا أَنه لم يدْرك ابْن سُرَيج، وَهُوَ الَّذِي ذكره المطوعي فِي كِتَابه، توفّي -رَحِمَهُ اللَّهُ- بالشاش، فِي ذِي الْحجَّة، سنة خمس وَسِتِّينَ وَثَلَاث مئة، حَكَاهُ الْحَاكِم.

وَقَالَ الشَّيْخ أَبُو إِسْحَاق: مَاتَ سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاث مئة، **وَهو وهم** قطعا.." (٢)

١٠٦٢. "وهو من بلدة يقال لها " بل " من بلاد الجزيرة الذي منها الموصل، وأبو بكر محمد بن أحمد الخباز هذا من حسناتها. ومن عجيب شأنه أنه كان أميا وشعره كله ملح وتحف، وغرر، ولا تخلو مقطوعة له من معنى حسن أو مثل سائر، وهو القائل: سريع

---

(١) تاريخ اربل، ابن المستوفي الإربلي ٤٧٣/٢

(٢) طبقات الفقهاء الشافعية، ابن الصلاح ٢٢٩/١

بالغت في شتمي وفي ذمي ... وما خشيت الشاعر الأمي
جربت في نفسك سما فما ... أحمدت تجريبك للسم
وكان حافظا للقرآن مقتبسا منه في شعره، كقوله: طويل
ألا إن إخواني الذين عهدتهم ... أفاعي رمال لا تقصر عن لسعي
ظننت بهم خيرا فلما بلوتهم ... نزلت بواد منهم غير ذي زرع
وقوله: طويل
كأن يميني حين حاولت بسطها ... لتوديع إلفي والهوى يذرف الدمعا
يمين ابن عمران وقد حاول العصا ... وقد حولت تلك العصا حية تسعى
وقائلة: هل تملك الصبر بعدم؟ ... فقلت لها: لا والذي أخرج المرعى!
وقوله: خفيف
أترى الجيرة الذين تداعوا ... بكرة للزيال قبل الزوال!
علموا أنني مقيم وقلبي ... راحل فيهم أمام الجمال
مثل صاع العزيز في أرحل القو ... م ولا يعلمون ما في الرحال
وقوله: كامل
سار الحبيب وخلف القلبا ... يبدي العزاء ويضمر الكربا
قد قلت إذ سار السفين بهم ... والشوق ينهب مهجتي نهبا
لو أن لي عزا أصول به ... لأخذت كل سفينة غصبا
وكان يتشيع، ويتمثل في شعره بما يدل على مذهبه كقوله: كامل مجزوء
وحمائم نبهنني ... والليل داجي المشرقين
شبهتهن وقد بكي ... ن وما ذرفن دموع عين
بنساء آل محمد ... لما بكين على الحسين
وكقوله: وافر
جحدت ولاء مولاي علي ... وقدمت الدعي على الوصي
متى ما قلت: إن السيف أمضى ... من اللحظات في قلب الشجي؟
لقد فعلت جفونك في البرايا ... كفعل يزيد في آل النبي

١٤ - محمد بن أحمد بن البراء بن المبارك أبو الحسن العبدي

القاضي، أحد العلماء ومشائخ الحديث، وله أدب وفيه فضل، روى عن جماعة من مشائخ زمانه، وروى عنه جماعة، كتب إلي الكندي حدثنا القزاز، أنبأنا أحمد بن علي، أنبأنا القاضي أبو العلاء الواسطي، حدثنا محمد بن أحمد بن حماد بن سفر الكوفي، حدثنا أحمد بن إسماعيل الكندي، حدثني أبو جعفر بن البراء قال: اتصل بعمي أبي الحسن عن القاضي إسماعيل بن إسحاق شيء، فعزم إسماعيل على الركوب إليه، فبادره عمي أبو الحسن بالركوب، فلما دخل أنشأ يقول: طويل

صفحت برغمي عنك صفح ضرورة ... إليك وفي قلبي ندوب من العتب

فأجابه إسماعيل: طويل

ولا زال بي شوق إليك مبرح ... يذلل مني كل ممتنع صعب

وبالإسناد: أنبأنا الخطيب أحمد بن علي، أنبأنا محمد بن عبد الواحد أبو عبد الله، حدثنا محمد أبي العباس الخزاز قال: قرىء على أبا الحسين ابن المنادي وأنا أسمع، قال: توفي محمد بن أحمد بن البراء سنة إحدى وتسعين ومائتين قال الخطيب: وكذلك قرأت بخط محمد بن مخلد الدوري، وزاد في شوال.

١٥ - محمد بن أحمد بن القاسم، أبو علي الروذباري

من كبار الصوفية، سكن مصر وكان من أهل الفضل والفهم، وله تصانيف حسان في التصوف نقلت عنه، وفي الناس من يسميه أحمد وهو وهم، وإنما هو محمد ذكره غير واحد، قال: وهو محمد بن أحمد ابن القاسم بن منصور بن شهريار بن مهرفاذار في قرعدذ بن كسرى، وكان إماما ويدعى الفرار. أنبأنا أحمد بن علي بن مهدي قال: أنشدنا، أبو الفرج الورثاني الصوفي قال: أنشدني محمد بن عبد العزيز الصوفي قال أحمد ابني الحسين - وقد رأيته ولم أسمع منه - قال أنشدني أبو علي الروذباري: طويل

أنزه في روض المحاسن مقلتي ... وأمنع نفسي أن تنال المحرما." (١)

(١) المحمدون من الشعراء وأشعارهم، القفطي، جمال الدين ص/٧

١٠٦٣. "المتلوثين الخطايين هذا الحديث من فوايد أبي دلف المذكور في جزء من أصول أبي علي صار التي وفي آخره وكتب هبة الله بن محمد ابن علي بن الحسن وخط بيده في جمادى الأولى سنة ٤٨٧ تذكرة منه للشيخ الجليل السيد أبي علي الحسين بن محمد بن فيره الصدفي بلغه الله آماله وختم بالسعادة أعماله وأنجح مساعيه وأوجده ما يبغيه اللهم استجب يا أرحم الراحمين وهذا خاتمة الجز المروي من حديث الحسن ابن عرفة وهو عندي بخط أبي علي ويساوي في إسناده أبا دلف هذا لروايته إياه عن ابن فهد عن ابن مخلد عن إسماعيل الصفار عن الحسن قال حدثني عبد السلام وذكر الإسناد إلى عبد الله بن عمر يعني ابن الخطاب على الصواب وتقدمت روايته عن عبد الله بن عمرو يعني ابن العاصي وهو وهم لم يتنبه له أبو علي ولا أحد من رواته الجلة عنه وحكى ابن أبي حاتم أنه يقال في النعمان بن قراد علي بن النعمان.

محمد بن خلف بن سليمان بن خلف بن محمد بن فتحون أبو بكر الحافظ من أهل أوريولة روى عن أبيه أبي القاسم خلف صاحب الوثايق وعن جده سليمان أجاز له وأبي الحسن طاهر بن مفوز وأبي الحسن بن أخي الروش ولازم أبا علي وأخذ جملة ما عنده وصحب أبا بكر بن حيدرة واستفاد منه وحدث في غير موضع من تآليفه عنه وأبا محمد الرشاطي وأبا عبد الله بن وضاح وأبا الوليد بن الدباغ وقد أخذ بعض هولا عنه وأجاز له أبو عبد الله الخولاني وأبو محمد بن عتاب وأبو بكر بن العربي وأبو الحسن عباد بن سرحان ومن أهل الإسكندرية وغيرها أبو عبد الله الرازي وأبو الحسن بن المشرف الأنماطي وأبو." (١)

١٠٦٤. "وامتطى من طرفه ذا حسب ... مايع «١» الجلده سباح العضد

سابق الافلاك في سرعتها ... برهان فحوى سبق الأمد

فأتى في حلة من شفق ... طفت الشهب عليها كالزّند

علق الفرقد في جبهته ... والثريا في عذار فوق خد (١٩٤- و)

وأرانا سرجه شمس الضحى ... فحسبنا أنه برج الأسد

كتب إلينا الحافظ أبو عبد الله الدبيثي الواسطي قال: اسماعيل بن مفروج ابن عبد الملك بن

---

(١) معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، ابن الأبار ص/١٠٤

ابراهيم الكناني، أبو العرب الباديسي المغربي، منسوب الى بلدة بالمغرب تسمى باديس «٢» ، شاب فاضل كاتب له معرفة حسنة بعلم الكلام والادب، وله شعر جيد، فدم بغداد، وأقام بها، وتكلم مع جماعة من أهلها في علم الكلام، وجالس العلماء، وناظر، وانحدر منها الى واسط، ولقيته بها، وسمعت منه قصائد من شعره وأناشيد لغيره، وصار منها الى البصرة، وتستر، وعاد الى بغداد، ثم توجه الى بلده فأدركه أجله قبل وصوله اليه، ويقال قتل في طريقه والله أعلم.

كذا قال ابن الدبيثي «منسوب الى بلدة بالمغرب تسمى باديس» ، **وهو وهم** فاحش، وباديس اسم رجل ينتسب اليه جماعة من الملثمة، وفيهم ملوك منهم: تميم ابن باديس «٣» ، وهذا سبتي وباديس التي هي المدينة ليس هذا منها، والله أعلم.

قال لي الخطيب أبو عبد الرحمن بن هاشم: سار ابو العرب بن معيشة الى بلد الروم، ثم عاد منه، وصعد الى مصر في سنة خمس وثمانين وخمسمائة، فوجد فيها الحكيم أبا موسى اليهودي، وكان قد أهدر دمه في بلاد المغرب لفساد ظهر منه،." (١)

١٠٦٥. "أنبأنا أبو اليمن الكندي عن أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن أحمد قال: أخبرنا يوسف بن رباح بن علي قال:
أخبرنا أحمد بن محمد بن اسماعيل قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حماد قال:
حدثنا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيي بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم: اسماعيل بن حكيم، وأخوه اسحاق بن أبي حكيم لم يعرفه يحيي.

أنبأنا أبو الحسن بن المقيّر عن أبي الفضل بن ناصر قال: أخبرنا أبو الفضل ابن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم محمد بن علي واللفظ له قالوا:
أخبرنا أبو أحمد الغندجاني- زاد ابن خيرون: ومحمد بن الحسن الأصبهاني- قالا: أخبرنا أحمد بن عبدان قال: أخبرنا محمد بن سهل قال: أخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري قال: اسماعيل بن أبي حكيم مولى عثمان بن عفان مدني قرشي عن سعيد بن المسيب وعبيدة بن سفيان، روى عنه: مالك، ومحمد بن اسحاق.

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ابن العديم ١٨٣٠/٤

وقال محمد بن مسلمة «اسماعيل بن حكيم» وهو وهم، وقال لنا المكي: حدثنا عبد الله بن سعيد عن اسماعيل بن أبي حكيم مولى الزبير، وسمع عمر بن عبد العزيز «١» .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل قال: أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد- إجازة إن لم يكن سماعا- قال: حدثنا أبو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي قال: أخبرنا سليم بن أيوب الرازي (٢٠٢- و) قال: أخبرنا أبو نصر طاهر بن محمد بن سليمان قال: حدثنا علي بن ابراهيم بن أحمد قال:

حدثنا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي يقول: اسماعيل بن أبي حكيم: روى عنه: مالك بن أنس وأهل المدينة، كان كاتب عمر بن عبد العزيز حين كان عمر أمير المدينة.

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد- إذنا- عن أبي غالب بن البناء عن أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد قال: أخبرنا علي بن محمد بن خزفة قال: أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني قال: حدثنا أبو بكر بن أبي." (١)

١٠٦٦. "حلب قتل أخوين كانا له، فقوبل في عقبة، فلما ولي ألب أرسلان قتل أخويه ابني رضوان.

نقلت من خط أبي عبد الله محمد بن علي العظيمي، وأنبأنا به أبو اليمن الكندي عنه قال: سنة سبع وخمسمائة، فيها: مات الملك رضوان بحلب، وجلس موضعه ولده تاج الملوك ألب أرسلان، وصار أتابكه لؤلؤ الخادم، وقتلوا من الخدم والخواص جمعا حتى استقام أمرهم، وقبض على أخوته وفيها قتل تاج الدولة بن الملك رضوان أخوته ملك شاه وابراهيم صبيين أحسن الناس صورا، وقتل خادم أبيه التونتاش المجني، وقتل الفتكين الحاجب وخافه الناس، فألب عليه خادمه أتابكة لؤلؤ من قتله.

ثم قال: سنة ثمان وخمسمائة، فيها: قتل تاج الدولة ألب أرسلان بن رضوان صاحب حلب بداره في قلعة حلب بتدبير أتابكه لؤلؤ، وأجلسوا موضعه أخاه الملك سلطان شاه بن رضوان «١» .

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ابن العديم ١٨٤٣/٤

كذا قال العظيمي: «ملك شاه وابراهيم» وهو وهم وانما هو وميريجا، وأما ابراهيم فانه آخر من بقي من ولد رضوان، ولم يبق من ذرية رضوان الا عقبة الى يومنا هذا.

ذكر من أسمه الياس

الياس بن محمد بن الياس بن ابراهيم التميمي البالسي:

حدث عن أبيه محمد بن الياس بن ابراهيم البالسي روى عنه ابنه أبو الأسد محمد بن الياس الخطيب البالسي.

أخبرنا أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن علي البغدادي، فيما أذن لنا (٢٨٨- ظ) في روايته عنه، قال: أخبرنا عمر بن علي بن الخضر القرشي- اجازة ان لم يكن سماعا- قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علوان الحلبي قال: أخبرنا." (١)

١٠٦٧. "أخبرنا أبو نصر بن الشيرازي- اذنا- قال: أخبرنا علي بن أبي محمد قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي الهمذاني اجازة، ح.

وأنبأنا عمر بن محمد بن هشام عن أبي العلاء الهمذاني الحافظ (٤٥- ظ) قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن محمد الصفار قال أخبرنا أبو أحمد بن علي بن منجوية قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد الحاكم قال: أبو محمد الحجاج بن يوسف بن أبي منيع بن عبيد الله بن زياد الشامي، سكن الرصافة بالجزيرة، سمع جده عبيد الله بن أبي زياد الشامي، روى عنه أبو عبد الله محمد بن أسد الحبشي، وأبو عثمان بن محمد ابن بكر الناقد البغدادي، كناه لنا أبو عروبة السلمي، سمع هلالا- يعني- ابن العلاء يقوله.

وقال الحاكم أبو أحمد في ترجمة أبي منيع: أبو منيع عبيد الله بن أبي زياد الشامي، مولى لآل هشام بن عبد الملك، ويقال اسمه يوسف بن عبيد الله بن أبي زياد مولى لآل أبي سفيان، يعرف بالرصافي، سكن رصافة الرقة، روى عنه حجاج ابن أبي منيع الرصافي، وقال: قال حسين بن حسن المروزي: الحجاج بن أبي منيع الرصافي، رصافة الرقة، واسم أبي منيع يوسف بن عبيد الله بن أبي زياد مولى لآل أبي سفيان. قال حسين: حدثني رجل منهم بهذا الكلام.

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ابن العديم ١٩٨٧/٤

قلت: هكذا نسبه الحاكم: الحجاج بن يوسف بن أبي منيع بن عبيد الله بن أبي زياد، وهو وهم والصحيح: الحجاج بن يوسف بن عبيد الله، أبو منيع هو يوسف أو عبيد الله على ما ذكره في ترجمة أبي منيع، وقوله: سكن الرصافة بالجزيرة، وهم أيضا، فان الرصافة من أعمال قنسرين من الشام، وليست من الجزيرة، وجده عبيد الله (٤٦- و) منها، لكنه رأى أبا عروبة ذكره من أهل الجزيرة فظن الرصافة من الجزيرة، وقوله أيضا: رصافة الرقة عرفها بالرقة لقربها منها، لا أنها من أعمالها، وهي شامية، وبعمل حلب قرية أخرى تعرف بالرصافة، بالقرب من قنسرين، وببغداد الرصافة، فعرفها برصافة الرقة لتميز عنهما، والله أعلم.

أخبرنا أبو الوحش بن أبي منصور بن نسيم في كتابه قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي، في تاريخ دمشق، قال: الحجاج بن يوسف." (١)

١٠٦٨. "أمور، هلك من ركب صدورها، فقال له حجر: اني مريض ولا استطيع الشخوص معك، قال: صدقت والله انك لمريض، مريض الدين، مريض القلب، مريض العقل، وايم الله لئن بلغني عنك شيء أكرهه لأحرصن على قتلك فانظر لنفسك أودع.

فخرج زياد فلحق بالبصرة. واجتمع الى حجر قراء أهل الكوفة، فجعل عامل زياد لا ينفذ له أمر، ولا يريد شيئا الا منعوه اياه، فكتب الى زياد: اني والله ما انا في شيء وقد منعني حجر وأصحابه كل شيء فأنت أعلم، فركب زياد بعماله حتى اقتحم الكوفة، فلما قدمها تغيب حجر، فجعل يطلبه فلا يقدر عليه، فبينا هو جالس يوما وأصحاب الكراسي حوله، فيهم الأشعث بن قيس، اذ أتى الاشعث ابنه محمد، فناجاه وأخبره أن حجرا قد لجأ الى منزله، فقال له زياد: ما قال لك ابنك؟

قال لا شيء، قال: والله لتخبرني ما قال لك حتى أعلم انك قد صدقت أو لا تبرح مجلسك حتى اقتلك، فلما عرف الاشعث اخبره، فقال لرجل من أهل الكوفة من أشرافهم: قم فاتني به، قال: اعفني أصلحك الله من ذلك ابعث غيري. قال: لعنة الله عليك خبيثا مخبثا (٥٧- و) والله لتأتيني به أو لأقتلنك، فخرج الرجل حتى دخل عليه، فأخذه وأخبر حجر الخبر، فقال له: ابعث الى جرير بن عبد الله فليكلمه فيك فاني أخاف ان يعجل عليك، فدخل

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ابن العديم ٢١٠٣/٥

جرير على زياد فكلمه فقال: هو آمن من أن أقتله ولكن أخرجه فابعث به الى معاوية، فجاء به على ذلك، فأخرجه من الكوفة ورهطا معه وكتب الى معاوية: أن اغن عني حجرا، إن كان لك فيما قبلي حاجة، فبعث معاوية فتلقي بالعذراء: فقتل هو وأصحابه، وملك زياد العراق خمس سنين ثم مات سنة ثلاث وخمسين.

قلت: هكذا جاء في هذه الرواية فيهم الأشعث بن قيس وهو وهم فاحش، فان هذه القصة كانت في سنة إحدى وخمسين أو في سنة خمسين، والأشعث مات في سنة أربعين قبل هذه الواقعة باحدى عشرة سنة، وقد ذكرنا فيما نقلناه من ابن ديزيل أن الذي طلب منه معاوية «١» احضار حجر اليه هو محمد بن الأشعث.." (١)

١٠٦٩. "كذا قال ابن منقذ أنه قتل ببغداد وحمل الى داره التي ببغداد، وهو وهم، والصحيح أنه قتل بقرب نهاوند وهو متوجه الى العراق.

نقلت من كتاب «الاستظهار في التاريخ على الشهور» «١» تأليف القاضي أبي القاسم علي بن محمد السمناني قال: في شهر رمضان من سنة خمس وثمانين وأربعمائة قتل الشيخ الكبير قوام الدين نظام الملك أبو علي الحسن بن علي بن اسحاق، رضي أمير المؤمنين رضي الله عنه في ظاهر نهاوند وهو سائر الى العراق، قتله انسان ديلمي غيلة بعد الفطر ليلة الجمعة حادي عشر منه.

وكان مولده في ذي القعدة من سنة ثمان وأربعمائة، وبقي في الأمر وزيرا، وناظرا، ومشرفا نحو خمسين سنة، وبلغ في الوزارة ما لم يبلغه أحد من وزراء الدولتين، وكان يضرب له الطبل والقصاع ثلاث صلوات حضرا وسفرا، وهو الذي بنى الدولة السلجوقية وأسس قواعدها، وتفتحت الدنيا على يديه، وكان صدوق اللسان جيد الرأي، كبير النفس حليما وقورا، يصلي الليل، ويصوم في أكثر الاوقات.

وهو أول وزير بنى المدارس في البلاد، وأجرى على المدرسين، والمتفقهة، والأدباء والشعراء، وأهل البيوتات، والرؤساء. ولم ينظر قط الى ظهر محروم، وما قصده أحد في أمر إلا ناله أو معظمه، فأما الحرمان فلا، ولم يبق عليه من عظيم الملك غير ما فعله وبناه وخلد به ذكره في

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ابن العديم ٥/٢١٢٠

العالم، وفاق به على جميع من تقدم، ﷺ وأرضاه (٣٠٠- و) وأحسن له الجزاء عني، فلقد وصلني في سبع سفرات بألف وأربعمائة دينار من ماله، غير الثياب والنزل والاقامة، وأجرى علي من مال بيت المال سبعمائة دينار وعشرين دينارا في كل سنة، وولاني قضاء الرحبة." (١)

١٠٧٠. "قلت: فمني كان ذلك؟ قال: سنة اثنتين وتسعين، وهي السنة التي أخذ فيها الافرنج لعنهم الله، بيت المقدس، يوم الجمعة سادس وعشرين شهر رمضان من شماليها وشرقيها من برج يقال له برج الطوسي فأجازها كما أنشدني:

تسوفني نفسي ستعمل صالحا ... وأعلم أن السوف لا شك قاتلي

فلله قوم فكروا فتيقظوا ... ومالوا علي اللذات ميلة قافل

رجال اذا هموا أثاروا وقبلوا ... متون مطاياهم صدور المنازل

تزود من الدنيا فانك راحل ... ولا تغترر منها بعذب المناهل

فكل نعيم لا محالة زائل ... وكل نعيم زال ليس بطائل

شاهدت في جزء بخط أبي المكارم محمد بن عبد الملك بن أحمد بن أبي جرادة أثبت (٤- و) ذكر جماعة من شيوخ حلب وحالهم قال: الشيخان الفقيهان: أبو محمد طاهر وأبو عبد الله الحسين فذكر مولد طاهر ووفاته، ثم قال: ومولد أخيه الحسين في سنة ثمان وأربعين وأربعمائة، وتوفي يوم عرفة سنة أربع وثلاثين وخمسمائة رويا عن الفقيه أبي حامد التفليسي وغيره، ولهما رحلة الي مصر، ولقيا جماعة من العلماء بها وبغيرها.

هكذا وقع بخط أبي المكارم عن الفقيه أبي حامد التفليسي، وهو وهم، وانما هو أبو أحمد حامد بن يوسف، وذكره في عدة مواضع في هذا الخبر علي الوهم، وكأنه علق الجزء من خاطره لبعض المحدثين بدمشق، فوهم في كنية التفليسي، ولم يعرف اسمه واشتبه عليه اسم أبيه بكنيته، والله أعلم.

بلغني أن ختلغ آبه «١» أمير حلب اعتقل الشيخ أبا عبد الله بن العجي وابن أخيه أبا طالب عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الرحمن بقلعة حلب بسعاية بعض الشيعة بحلب،

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب، ابن العديم ٢٤٩٨/٥

ونقلوا اليه عنهما أن المجن الفوعي «٢» أودع عندهما وديعة، وكان ختلغ قد تتبع جماعة من الحلبيين وصادرهم ظلما وعدوانا، وكان الشيخ أبو عبد." (١)

١٠٧١. "الازرق قال: أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا قال: حدثنا اسماعيل بن أبان قال:

أخبرنا حبان بن علي عن سعد بن طريف عن أبي جعفر عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: يقتل حسين على رأس ستين من مهاجري «١» .

وقال: أخبرنا أبو بكر الخطيب قال: أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال:

حدثني أبي قال: حدثنا عبد الله بن محمد قال: حدثني هرون بن عبد الله قال:

سمعت أبا نعيم يقول: (٩٤- ظ) قتل الحسين بن علي سنة ستين يوم السبت يوم عاشوراء وقتل وهو ابن خمس وستين أو ست وستين.

وقال الخطيب: أخبرنا عبيد الله بن عمر قال: قال أبي: وهذه الرواية لابي نعيم وهم من جهتين في القتل والمولد، فأما مولد الحسين عليه السلام فانه كان بينه وبين أخيه الحسن طهر، وولد الحسن للنصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وأما الوهم في تاريخ موته، فأجمع أكثر أهل التاريخ أنه قتل في المحرم سنة احدى وستين الا هشام بن الكلبي فإنه قال: سنة اثنتين وستين، وهو وهم أيضا «٢» .

أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد قال: كتب الينا ابو القاسم زاهر بن طاهر قال: أخبرنا أبو بكر البيهقي قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى قال: حدثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال: حدثنا أبو الاشعث قال: حدثنا زهير بن العلاء قال: أخبرنا سعد بن أبي عروبه عن قتاده قال: قتل الحسين بن علي يوم الجمعة يوم عاشوراء لعشر مضين من المحرم سنة احدى وستين وهو ابن أربع وخمسين سنة وستة أشهر ونصف.

أخبرنا أبو حفص الكاتب- إذنا- قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال:

أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال: أخبرنا محمد بن العباس قال: أخبرنا أحمد ابن معروف

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ابن العديم ٢٠١٥/٦

قال: أخبرنا الحسين بن الفهم قال: حدثنا محمد بن سعد قال: قال أبو عبد الله الواقدي: قتل الحسين بن علي في صفر سنة احدى وستين وهو يومئذ ابن." (١)

١٠٧٢. "«المريض والعائد» قال: سمعت محمود بن علي الابريسمي الطبيب، وذكر أن ذلك بقرية طغاباذ من عمل بلخ، والظاهر أن الوهم وقع من أبي سعد، وأنه كتبه من حفظه واشتبه عليه والله أعلم.

الحسين بن علي بن محمد:

ابن علي بن اسماعيل بن الحسين بن زيد بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله الحسني القمي المعروف باميركا، قدم حلب وافدا على الأمير سيف الدولة أبي الحسن بن حمدان، وكان شيخا مسنا، له ذكر، ويعرف أبوه بشكنبه، ذكره الحسين بن جعفر بن خداع النسابه في كتاب «المعقبين من ولد الحسن والحسين رضوان الله عليهم «١» » فقال: وكان الحسين بن علي بفرغانة، وأمه أم ولد، قدم أبو عبد الله المعروف (١٢٣- ظ) باميركا وهو الحسين بن علي بن محمد بن علي بن اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن الى حلب وأنا بها في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، ثم توجه الى مصر فقدمها، وهو بها يعرف بالقمي، فأقام بها نحوا من أربع سنين، وخرج الى الشام متوجها الى بلده.

قرأت بخط محمد بن أسعد الجواني في ذكره الحسين بن علي بن محمد بن علي ابن اسماعيل بن الحسن بن الحسن بن أمير المؤمنين علي ابن عم رسول الله ﷺ، أبو عبد الله أميركا القمي قدم حلب في أيام سيف الدولة أبي الحسن علي بن حمدان سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، وهو أول من أذن في الليل وقال في أذانه: محمد وعلي خير البشر، فتوفي بمنبج سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وله فوق المائة سنة أبوه علي يعرف بشكنبه تفسيره بالعربية الكرش هكذا وجدته في هذا الموضع بخط ابن أسعد، وقد أسقط زيدا بين الحسن والحسين **وهو وهم**، ثم قرأت بخطه في كتاب «الجوهر المكنون «٢» » من تأليفه: شكنبة في بني الحسن ابن علي، ولد علي شكنبه ومن الناس من يقول إشكنبه وهو اسم عجمي، وهو اسم الكرش، وهو علي بن محمد بن علي بن اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن." (٢)

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ابن العديم ٢٦٥٨/٦

(٢) بغية الطلب في تاريخ حلب، ابن العديم ٢٧٠١/٦

١٠٧٣. "وولاها يوسف بن عمر. قال: وفيها يعني سنة تسع وثمانين ولي خالد بن عبد الله القسرى- مكة. وقال خليفة: حدثني الوليد بن هشام عن أبيه عن جده وعبد الله بن المغيرة عن أبيه، وأبو اليقظان وغيرهم قالوا: جمعت العراق لخالد بن عبد الله بن أسد بن كرز البجلي في سنة ست ومائة، وعزل سنة عشرين ومائة. «١» .

وقال الحافظ أبو القاسم: أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن محمد السمناني وأبو القاسم بن السمرقندي قالا: أخبرني أبو محمد الصريفيني- قال: أخبرنا أبو القاسم بن حبابة قال: حدثنا أبو القاسم البغوي قال: حدثنا ابن هانىء قال:

حدثنا أحمد بن حنبل قال: سمعت طلق النخعي قال: مات معبد في ولاية خالد وولي خالد سنة ست عشرة وتوفي سنة عشرين.

قال الحافظ أبو القاسم: كذا قال، وهو وهم «٢» .

أنبأنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد قال أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي- اجازة ان لم يكن سماعا- قال: أخبرنا عمر بن عبيد الله ابن عمر قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال: أخبرنا عثمان بن أحمد قال: حدثنا حنبل بن اسحاق قال: حدثنا أبو عبد الله قال: ولي خالد سنة ست ومائة، وعزل سنة عشرين.

قال أبو القاسم بن السمرقندي: (٣٧- ظ) أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال:

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال: أخبرنا عبد الله جعفر قال: حدثنا يعقوب قال:

سمعت عبد الرحمن بن ابراهيم قال: قال أبو مسهر في حديث: ماتت أم خالد القسري فخرج معها خالد وقال: كذب من قال ان خالدا ولي العراق سنة ولي هشام، سنة خمس ومائة فأقام عليها الى سنة عشرين ومائة.

وقال ابن السمرقندي: أخبرنا أبو الحسين بن النقور، وأبو منصور بن العطار قالا: أخبرنا أبو طاهر المخلص قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكّري قال: حدثنا زكريا بن يحيى المنقري قال: حدثنا الأصمعي قال: حدثنا." (١)

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب، ابن العديم ٣٠٧٣/٧

١٠٧٤. "الضعفاء، ويكتب حديثه على ضعفه، وقد حدث عنه شعبة والثوري على أن ما يرويه عنه الضعفاء هو وهم، على أن شعبة لم يرو عن أضعف منه «١» .

أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد تاج الأمناء- فيما أذن لنا في روايته عنه- قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن قال: أخبرتنا أم الخير فاطمة بنت علي ابن المظفر بن الحسن بن زعبل البغدادية بنيسابور قالت: أخبرنا عبد القادر بن محمد ابن عبد الغافر الفارسي قال: أخبرنا أبو عمرو بن حمدان قال: قال أبو العباس الحسن بن سفيان: عبد الوهاب بن عطاء ثقة، وزيد العمي ثقة، وعبد الرحيم ابنه لين، وقال أبو عبد الله محمد بن ابراهيم الأصبهاني الكتاني: قلت: لأبي حاتم: ما تقول في (١٠٥- ظ) زيد العمي؟ قال: كان شعبة يحدث عنه ويبخسه قليلا.

أنبأنا أبو حفص المكتب عن أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن المظفر قال: أخبرنا يوسف بن أحمد بن يوسف قال: أخبرنا محمد بن عمرو بن موسى قال: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثنا زياد بن أيوب قال: حدثنا علي بن محمد قال: سمعت وكيع يقول: حديث زيد العمي عن أبي الصديق الناجي ليس بشيء.

قال: وأخبرنا محمد بن عمرو قال: حدثني جعفر بن أحمد قال: حدثنا محمد ابن ادريس عن كتاب أبي الوليد بن أبي الجارود عن يحيى بن معين قال: زيد العمي وأبو الصديق الناجي يكتب حديثهما، وهما ضعيفان «٢» .

أنبأنا أبو الحسن بن المقير عن الفضل بن سهل قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي- اذنا- قال: أخبرنا أبو بكر البرقاني قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه قال: حدثنا الحسين بن ادريس قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار قال:

زيد العمي ضعيف إلّا أنه قد روي عنه وهو ضعيف.

أنبأنا سليمان بن الفضل قال: أخبرنا علي بن الحسن الحافظ قال: أخبرنا." (١)

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب، ابن العديم ٤٠٢٢/٩

١٠٧٥. "أنبأنا أبو اليمن الكندي قال: أخبرنا أبو البركات بن المبارك- إجازة إن لم يكن سماعا- قال: أخبرنا ثابت بن بندار قال: أخبرنا محمد بن علي بن يعقوب قال:

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد قال: حدثنا الأحوص بن المفضل بن غسان قال:

أبو زكريا، سابق البربري، مولى عمر بن عبد العزيز.

أنبأنا أبو الفضل عبد الواحد بن هاشم قال: أخبرنا أبو الفرج مسعود بن الحسن الثقفي- في كتابه- عن أبي عمرو بن مندة قال: أخبرنا حمد بن عبد الله قال: أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال: سابق البربري، روى عن مكحول، روى عنه الأوزاعي، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد بن أبي حاتم بعده: سابق الرقي، روى عن العلاء بن عبد الرحمن، وخصيف وأبي خلف، روى عنه موسى بن أعين والمعافى بن عمران الموصلي، وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، سمعت أبي يقول ذلك «١» .

هكذا فرق أبو محمد بينهما وهما واحد، وقد صرح عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، فيما حكاه الحافظ أبو علي القشيري عنه فقال: حدثنا سابق البربري، وأبو محمد جعل الذي يروي عنه الطرائفي غير البربري وهو وهم، وقد تابعه أبو أحمد بن عدي فأشار الى الفرق بينهما بطريق الظن.

أنبأنا أبو محمد عبد البر بن الحسن العطار قال (١٣٥- ظ) أخبرنا أبو المحاسن البرمكي قال: أخبرنا اسماعيل بن مسعدة قال: أخبرنا أبو القاسم السهمي قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي قال: سابق بن عبد الله الرقي يكنى أبا عبد الله، ويقال أبو سعيد، ويقال أبو المهاجر أخبرنا أبو يعلى ومحمد بن الحسن بن بديناء وجعفر بن محمد بن دبيس ومحمد بن أحمد البوراني قالوا: حدثنا رباح ابن الجراح بن عباد أبو الوليد الموصلي قال: حدثنا أبو عبد الله سابق بن عبد الله عن أبي خلف خادم أنس عن أنس قال: قال النبي ﷺ: إذا مدح الفاسق اهتز العرش وغضب منه الرب ﷻ.

وقال ابن عدي: حدثنا عبد العزيز بن سفيان الموصلي قال: حدثنا أحمد بن." (١)

---

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب، ابن العديم ٩/٤٠٦٦

١٠٧٦. "ثِقَةً عَالِمًا ثَبْتًا مُتْقِنًا أَحَدَ حُفَّاظِ الْحَدِيثِ وَكَانَ أَكْثَرَ أَيَّامِهِ الرِّحْلَةُ فِي طَلَبِ الْحَدِيثِ قوله (صالح مولى التوأمة) هُوَ بِتَاءٍ مُثَنَّاةٍ مِنْ فَوْقُ ثُمَّ وَاوٍ سَاكِنَةٍ ثُمَّ هَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ قَالَ الْقَاضِي عِيَاضٌ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذَا صَوَابُهَا قَالَ وَقَدْ يُسَهَّلُ فَتُفْتَحُ الْوَاوُ وَيُنْقَلُ إِلَيْهَا حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ قَالَ الْقَاضِي وَمَنْ ضَمَّ التَّاءَ وَهَمَزَ الْوَاوَ فَقَدْ أَخْطَأَ وَهِيَ رِوَايَةُ أَكْثَرِ الْمَشَايِخِ وَالرُّوَاةِ وَكَمَا قَيَّدْنَاهُ أَوَّلًا قَيَّدَهُ أَصْحَابُ الْمُؤْتَلِفِ وَالْمُخْتَلِفِ وَكَذَلِكَ أَتْقَنَاهُ عَلَى أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ مِنْ شُيُوخِنَا قَالَ والتوأمة هَذِهِ هِيَ بِنْتُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ الْجُمَحِيِّ قَالَهُ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ قَالَ الْوَاقِدِيُّ وَكَانَتْ مَعَ أُخْتٍ لَهَا فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ فَلِذَلِكَ قِيلَ التوأمة وَهِيَ مَوْلَاةُ أَبِي صَالِحٍ وَأَبُو صَالِحٍ هَذَا اسْمُهُ نَبْهَانُ هَذَا آخِرُ كَلَامِ الْقَاضِي ثُمَّ إِنَّ مَالِكًا رَحِمَهُ اللَّهُ حَكَمَ بِضَعْفِ صَالِحٍ مولى التوأمة وقال ليس هو بثقة وقد خالفه غيره فقال يحيى بن مَعِينٍ صَالِحٌ هَذَا ثِقَةٌ حُجَّةٌ فَقِيلَ إِنَّ مَالِكًا تَرَكَ السَّمَاعَ مِنْهُ فَقَالَ إِنَّمَا أَدْرَكَهُ مالك بعد ما كَبِرَ وَخَرِفَ وَكَذَلِكَ الثَّوْرِيُّ إِنَّمَا أَدْرَكَهُ بَعْدَ أَنْ خَرِفَ فَسَمِعَ مِنْهُ أَحَادِيثَ مُنْكَرَاتٍ وَلَكِنْ مَنْ سَمِعَ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِطَ فَهُوَ ثَبْتٌ وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا سَمِعُوا مِنْهُ قَدِيمًا مِثْلُ بن أبي ذئب وبن جُرَيْجٍ وَزِيَادِ بْنِ سَعْدٍ وَغَيْرِهِمْ وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ صَالِحٌ هَذَا ضَعِيفٌ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ لَيْسَ بِقَوِيٍّ وَقَالَ أَبُو حَاتِمِ بْنُ حبان تغير صالح مولى التوأمة فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ وَاخْتَلَطَ حَدِيثُهُ الْأَخِيرُ بِحَدِيثِهِ الْقَدِيمِ وَلَمْ يَتَمَيَّزْ فَاسْتَحَقَّ التَّرْكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَأَمَّا أَبُو الْحُوَيْرِثِ الَّذِي قَالَ مَالِكٌ إِنَّهُ لَيْسَ بِثِقَةٍ فَهُوَ بِضَمِّ الْحَاءِ وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحُوَيْرِثِ الْأَنْصَارِيُّ الزُّرَقِيُّ الْمَدَنِيُّ قَالَ الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَهُمْ وَأَنْكَرَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَوْلَ مَالِكٍ إِنَّهُ لَيْسَ بِثِقَةٍ وَقَالَ رَوَى عَنْهُ شُعْبَةَ وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ قَالَ وَكَانَ شُعْبَةُ يَقُولُ فِيهِ أَبُو الْجُوَيْرِيَةِ وَحَكَى الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ هَذَا الْقَوْلَ ثُمَّ قَالَ وَهو وهم وَأَمَّا شُعْبَةُ الذى روى عنه بن أَبِي ذِئْبٍ وَقَالَ مَالِكٌ لَيْسَ هُوَ بِثِقَةٍ فَهُوَ شُعْبَةُ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ الْمَدَنِيُّ." (١)

١٠٧٧. "عَلَى الشَّافِعِيِّ وَهَذَا الِاسْتِدْلَالُ مِنْهُ عَجَبٌ وَأَيُّ دَلَالَةٍ فِيهِ لِهَذَا وَأَيْنَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمس بَشَرَةَ عَائِشَةَ رضي الله عنها وَكَانَ عَلَى طَهَارَةٍ ثُمَّ صَلَّى بِهَا فَقَدْ لَا يَكُونُ كان متوضأ وَلَوْ كَانَ فَمَا فِيهِ أَنَّهُ مَا جَدَّدَ طَهَارَةً وَلِأَنَّ الْمَلْمُوسَ لَا يَنْتَقِضُ وُضُوءُهُ عَلَى أَحَدِ

---

(١) شرح النووي على مسلم، النووي ١١٩/١

قَوْلَيِ الشَّافِعِيِّ وَلِأَنَّ لَمْسَ الشَّعْرِ لَا يَنْقُضُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ كَذَا نَصَّ فِي كُتُبِهِ وَلَيْسَ فِي الْحَدِيثِ أَكْثَرُ مِنْ مَسِّهَا الشَّعْرَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَوْلُهُ (وَرَوَى الزُّهْرِيُّ وَصَالِحُ بْنُ أَبِي حَسَّانٍ) هَكَذَا هُوَ فِي الْأُصُولِ بِبِلَادِنَا وَكَذَا ذَكَرَهُ الْقَاضِي عِيَاضٌ عَنْ مُعْظَمِ الْأُصُولِ بِبِلَادِهِمْ وَذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ أَنَّهُ وَجَدَ فِي نُسْخَةِ الرَّازِيِّ أَحَدَ رُوَاتِهِمْ صَالِحَ بْنَ كَيْسَانَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَهو وهم وَالصَّوَابُ صَالِحُ بْنُ أَبِي حَسَّانٍ وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا الحديث النسائى وغيره من طريق بن وهب عن بن أَبِي ذِئْبٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَسَّانٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قُلْتُ قَالَ التِّرْمِذِيُّ عَنِ الْبُخَارِيِّ صَالِحُ بْنُ أَبِي حَسَّانٍ ثِقَةٌ وَكَذَا وَثَّقَهُ غَيْرُهُ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ هَذَا لِأَنَّهُ رُبَّمَا اشْتَبَهَ بِصَالِحِ بْنِ حَسَّانٍ أَبِي الْحَرْثِ الْبَصْرِيِّ الْمَدِينِيِّ وَيُقَالُ الْأَنْصَارِيُّ وَهُوَ فِي طَبَقَةِ صَالِحِ بن أَبِي حَسَّانٍ هَذَا فَإِنَّهُمَا يَرْوِيَانِ جَمِيعًا عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَيَرْوِي عَنْهُمَا جميعا بن أَبِي ذِئْبٍ وَلَكِنَّ صَالِحَ بْنَ حَسَّانٍ مُتَّفَقٌ عَلَى ضَعْفِهِ وَأَقْوَالُهُمْ فِي ضَعْفِهِ مَشْهُورَةٌ وَقَالَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي الْكِفَايَةِ أَجْمَعَ نُقَّادُ الْحَدِيثِ عَلَى تَرْكِ الِاحْتِجَاجِ بِصَالِحِ بْنِ حَسَّانٍ هَذَا لِسُوءِ حِفْظِهِ وَقِلَّةِ ضَبْطِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَوْلُهُ (فَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ فِي هَذَا الْخَبَرِ فِي الْقِبْلَةِ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ أَخْبَرَتْهُ) هَذِهِ الرِّوَايَةُ اجْتَمَعَ فِيهَا أَرْبَعَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ يَرْوِي بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ أَوَّلُهُمْ يَحْيَى بْنُ أبى كَثِيرٍ وَهَذَا مِنْ أَطْرَفِ الطُّرَفِ وَأَغْرَبِ لَطَائِفِ الاسناد ولهذا." (١)

١٠٧٨. "هو في الأصول ولم يذكر بن أَبِي السَّفَرِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَوْلُهُ (وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ حَدَّثَنَا يزيد يعنى بن زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ الدمشقي) هكذا يقول مسلم في حديث بن بَزِيعٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَخَالَفَهُ النَّاسُ فَقَالُوا فِيهِ حَمْزَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ بَدَلَ عُرْوَةَ وَأَمَّا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ فَنَسَبَ الْوَهَمَ فِيهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ لَا إِلَى مُسْلِمٍ هَذَا آخِرُ كَلَامِ الْغَسَّانِيِّ قَالَ الْقَاضِي عِيَاضٌ حَمْزَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ هُوَ الصَّحِيحُ عِنْدَهُمْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَإِنَّمَا عُرْوَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ فِي الْأَحَادِيثِ الْأُخَرِ وَحَمْزَةُ وَعُرْوَةُ ابْنَانِ لِلْمُغِيرَةِ وَالْحَدِيثُ مَرْوِيٌّ عَنْهُمَا جَمِيعًا لَكِنَّ رِوَايَةَ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(١) شرح النووي على مسلم، النووي ١/١٣٥

بْنِ الْمُزَنِيِّ إِنَّمَا هِيَ عَنْ حمزة بن المغيرة وعن بن الْمُغِيرَةِ غَيْرُ مُسَمًّى وَلَا يَقُولُ بَكْرٌ عُرْوَةُ وَمَنْ قَالَ عُرْوَةُ عَنْهُ فَقَدْ وَهِمَ وَكَذَلِكَ اخْتُلِفَ عَنْ بَكْرٍ فَرَوَاهُ مُعْتَمِرٌ فِي أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ عَنْهُ عَنْ بَكْرٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ بن الْمُغِيرَةِ وَكَذَا رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ التَّيْمِيِّ وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا مُسْلِمٌ وَقَالَ غَيْرُهُمْ عَنْ بَكْرٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ وَهو وهم هَذَا آخِرُ كَلَامِ الْقَاضِي عِيَاضٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَوْلُهُ (فَأَتَيْتُهُ بِمِطْهَرَةٍ) قَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا أَنَّ فِيهَا لُغَتَيْنِ فَتْحَ الْمِيمِ وَكَسْرَهَا وَأَنَّهَا الْإِنَاءُ الَّذِي يُتَطَهَّرُ مِنْهُ قَوْلُهُ (ثُمَّ ذَهَبَ يَحْسِرُ عَنْ ذِرَاعَيْهِ) هُوَ بِفَتْحِ الْيَاءِ." (١)

١٠٧٩. "لَا تَبْطُلُ مُطْلَقًا وَهُوَ مَرْوِيٌّ عَنْ مَالِكٍ ﷺ تَعَالَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَوْلُهُ حَدَّثَنَا بن نمير قال حدثنا بن إِدْرِيسَ إِلَى آخِرِهِ وَقَالَ فِي الْإِسْنَادِ الْآخَرِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ إِلَى آخِرِهِ هَذَانِ الْإِسْنَادَانِ كُلُّهُمْ كُوفِيُّونَ قَوْلُهُ وَأَنْتَ يَا أَعْوَرُ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى جَوَازِ قَوْلِ مِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ لِقَرَابَتِهِ وَتِلْمِيذِهِ وَتَابِعِهِ إِذَا لَمْ يَتَأَذَّ بِهِ قَالَ الْقَاضِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ النَّخَعِيُّ الْكُوفِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ النَّخَعِيُّ الْأَعْوَرُ آخر وَزَعَمَ الدَّاوُدِيُّ أَنَّهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ التَّيْمِيُّ وَهو وهم فَإِنَّهُ لَيْسَ بِأَعْوَرَ وَثَلَاثَتُهُمْ كُوفِيُّونَ فضلاء قال البخاري بن يَزِيدَ النَّخَعِيُّ الْأَعْوَرُ الْكُوفِيُّ سَمِعَ عَلْقَمَةَ وَذَكَرَ الْبَاجِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ النَّخَعِيُّ الْكُوفِيُّ الْفَقِيهُ وَقَالَ فِيهِ الْأَعْوَرُ وَلَمْ يَصِفْهُ الْبُخَارِيُّ بِالْأَعْوَرِ ولا رأيت من وصفه به وذكر بن قُتَيْبَةَ فِي الْعُورِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ فَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ بن سُوَيْدٍ كَمَا قَالَ الْبُخَارِيُّ وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ هَذَا آخِرُ كَلَامِ الْقَاضِي وَالصَّوَابُ أَنَّ الْمُرَادَ بِإِبْرَاهِيمَ هُنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ الْأَعْوَرُ النَّخَعِيُّ وَلَيْسَ بِإِبْرَاهِيمَ بن يَزِيدَ النَّخَعِيِّ الْفَقِيهِ الْمَشْهُورِ قَوْلُهُ تَوَشْوَشَ الْقَوْمُ ضَبَطْنَاهُ بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ وَقَالَ الْقَاضِي رُوِيَ بِالْمُعْجَمَةِ وَبِالْمُهْمَلَةِ وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ وَمَعْنَاهُ تَحَرَّكُوا وَمِنْهُ." (٢)

١٠٨٠. "وَكَذَا نَقَلَهُ الْقَاضِي عِيَاضٌ عَنِ الْجُمْهُورِ وَوَقَعَ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ الْمُعْتَمَدَةِ بِبِلَادِنَا انْتَصَتَ وَكَذَا نَقَلَهُ الْقَاضِي عَنِ الْبَاجِيِّ وَآخَرُونَ انْتَصَتَ بِزِيَادَةِ تَاءٍ مُثَنَّاةٍ فَوْقُ قَالَ وَهو وهم قُلْتُ لَيْسَ هو وهما بَلْ هِيَ لُغَةٌ صَحِيحَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي شَرْحِ أَلْفَاظِ الْمُخْتَصَرِ يُقَالُ أنصت ونصت وانتصت ثلاث لغات وقوله ص فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ هُمَا شَيْئَانِ مُتَمَايِزَانِ وَقَدْ يَجْتَمِعَانِ فَالِاسْتِمَاعُ الْإِصْغَاءُ وَالْإِنْصَاتُ السُّكُوتُ وَلِهَذَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ

---

(١) شرح النووي على مسلم، النووي ٣/١٧١

(٢) شرح النووي على مسلم، النووي ٥/٦٥

فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا وَقَوْلُهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ هَكَذَا هُوَ فِي الْأُصُولِ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ الْإِمَامِ وَعَادَ الضمير إليه للعلم به وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَذْكُورًا وَقَوْلُهُ ﷺ وَفَضْلَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَزِيَادَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ هُوَ بِنَصْبِ فَضْلَ وَزِيَادَةَ عَلَى الظَّرْفِ قَالَ الْعُلَمَاءُ مَعْنَى الْمَغْفِرَةِ لَهُ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَصَارَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ الَّذِي فَعَلَ فِيهِ هَذِهِ الْأَفْعَالَ الْجَمِيلَةَ فِي مَعْنَى الْحَسَنَةِ الَّتِي تُجْعَلُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَالْمُرَادُ بِمَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَخُطْبَتِهَا إِلَى مِثْلِ الْوَقْتِ مِنَ الْجُمُعَةِ الثَّانِيَةِ حَتَّى تَكُونَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِلَا زِيَادَةٍ وَلَا نُقْصَانٍ وَيُضَمُّ إِلَيْهَا ثَلَاثَةٌ فَتَصِيرُ عَشَرَةً قَوْلُهُ ﷺ ومن مس الحصا لغا فيه النهى عن مس الحصا وَغَيْرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْعَبَثِ فِي حَالَةِ الْخُطْبَةِ وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى إِقْبَالِ الْقَلْبِ وَالْجَوَارِحِ عَلَى الْخُطْبَةِ وَالْمُرَادُ بِاللَّغْوِ هُنَا الْبَاطِلُ الْمَذْمُومُ الْمَرْدُودُ وقد سبق بيانه قريبا

[٨٥٨] قَوْلُهُ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثم نَرْجِعُ فَنُرِيحُ نَوَاضِحَنَا وَفُسِّرَ الْوَقْتُ بِزَوَالِ الشَّمْسِ وَفِي الرِّوَايَةِ الْأُخْرَى حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ وَفِي حديث سهل." (١)

١٠٨١. "[٨٧٣] قَوْلُهُ مَا حَفِظْتُ ق إِلَّا مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ بِهَا كُلَّ جُمُعَةٍ قَالَ الْعُلَمَاءُ سَبَبُ اخْتِيَارِ ق أَنَّهَا مُشْتَمِلَةٌ عَلَى الْبَعْثِ وَالْمَوْتِ وَالْمَوَاعِظِ الشَّدِيدَةِ وَالزَّوَاجِرِ الْأَكِيدَةِ وَفِيهِ دَلِيلٌ لِلْقِرَاءَةِ فِي الْخُطْبَةِ كَمَا سَبَقَ وَفِيهِ اسْتِحْبَابُ قِرَاءَةِ ق أَوْ بَعْضِهَا فِي كُلِّ خُطْبَةٍ قَوْلُهُ عَنْ أُخْتٍ لِعَمْرَةَ هَذَا صَحِيحٌ يُحْتَجُّ بِهِ وَلَا يَضُرُّ عَدَمُ تَسْمِيَتِهَا لِأَنَّهَا صَحَابِيَّةٌ وَالصَّحَابَةُ كُلُّهُمْ عُدُولٌ قَوْلُهُ حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ هُوَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ قَوْلُهُ سَعِيدٌ عَنْ خُبَيْبٍ هُوَ بِضَمِّ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَهُوَ خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن خبيب يَسَافٍ الْأَنْصَارِيُّ سَبَقَ بَيَانُهُ مَرَّاتٍ قَوْلُهَا وَكَانَ تَنُّورُنَا وَتَنُّورُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحِدًا إِشَارَةً إِلَى حِفْظِهَا وَمَعْرِفَتِهَا بِأَحْوَالِ النَّبِيِّ ﷺ وَقُرْبِهَا مِنْ مَنْزِلِهِ قَوْلُهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ هَكَذَا هُوَ فِي جَمِيعِ النُّسَخِ سَعْدُ بْنُ زُرَارَةَ وَهُوَ الصَّوَابُ وَكَذَا نَقَلَهُ الْقَاضِي عَنْ جَمِيعِ النُّسَخِ وَرِوَايَاتِ جَمِيعِ شُيُوخِهِمْ قَالَ وَهُوَ الصَّوَابُ قَالَ وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ صَوَابَهُ أَسْعَدُ وَغَلِطَ فِي زَعْمِهِ وَإِنَّمَا أَوْقَعَهُ فِي الْغَلَطِ اغْتِرَارُهُ بِمَا فِي كِتَابِ الْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَيِّعِ فَإِنَّهُ قَالَ صَوَابُهُ أَسْعَدُ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ سَعْدٌ وَحَكَى مَا ذَكَرَهُ عَنِ الْبُخَارِيِّ وَالَّذِي فِي تَارِيخِ الْبُخَارِيِّ ضِدُّ مَا قَالَ فَإِنَّهُ قَالَ

---

(١) شرح النووي على مسلم، النووي ١٤٧/٦

فِي تَارِيخِهِ سَعْدٌ وَقِيلَ أَسْعَدُ وَهو وهم فَانْقَلَبَ الْكَلَامُ عَلَى الحكم وَأَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ وَأَخُوهُ هَذَا سَعْدُ بْنُ زُرَارَةَ جَدُّ يَحْيَى وَعَمْرَةَ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يَذْكُرْهُ كَثِيرُونَ فِي الصَّحَابَةِ لِأَنَّهُ ذُكِرَ فِي الْمُنَافِقِينَ قَوْلُهُ." (١)

١٠٨٢. "مُخَفَّفَةٍ مِنْ مَادَ إِذَا مَالَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ مَارَتْ وَمَعْنَاهُ سَالَتْ عَلَيْهِ وَامْتَدَّتْ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ تَرَدَّدَتْ وَذَهَبَتْ وَجَاءَتْ يَعْنِي لِكَمَالِهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَإِذَا أَرَادَ الْبَخِيلُ أَنْ يُنْفِقَ قَلَصَتْ عَلَيْهِ وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا حَتَّى تُجِنَّ بَنَانَهُ وَيَعْفُوَ أَثَرُهُ قَالَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُوَسِّعُهَا فَلَا تَتَّسِعُ وَفِي هَذَا الْكَلَامِ اخْتِلَالٌ كَثِيرٌ لِأَنَّ قَوْلَهُ تُجِنَّ بَنَانَهُ وَيَعْفُوَ أَثَرُهُ إِنَّمَا جَاءَ فِي الْمُتَصَدِّقِ لَا فِي الْبَخِيلِ وَهُوَ عَلَى ضِدِّ مَا هُوَ وَصْفُ الْبَخِيلِ فِي قَوْلِهِ قَلَصَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا وَقَوْلِهِ يُوَسِّعُهَا فَلَا تَتَّسِعُ وَهَذَا مِنْ وَصْفِ الْبَخِيلِ فَأَدْخَلَهُ فِي وَصْفِ الْمُتَصَدِّقِ فَاخْتَلَّ الْكَلَامُ وَتَنَاقَضَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْأَحَادِيثِ عَلَى الصَّوَابِ وَمِنْهُ رِوَايَةُ بَعْضِهِمْ تَحُزُّ ثِيَابَهُ بِالْحَاءِ وَالزَّايِ وَهو وهم وَالصَّوَابُ رِوَايَةُ الْجُمْهُورِ تُجِنَّ بِالْجِيمِ وَالنُّونِ أي تستتر وَمِنْهُ رِوَايَةُ بَعْضِهِمْ ثِيَابَهُ بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَهو وهم وَالصَّوَابُ بَنَانَهُ بِالنُّونِ وَهُوَ رِوَايَةُ الْجُمْهُورِ كَمَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ أَنَامِلَهُ وَمَعْنَى تَقَلَّصَتِ انْقَبَضَتْ وَمَعْنَى يَعْفُوَ أَثَرُهُ أَيْ يُمْحَى أَثَرُ مَشْيِهِ بِسُبُوغِهَا وَكَمَالِهَا وَهُوَ تَمْثِيلٌ لِنَمَاءِ الْمَالِ بِالصَّدَقَةِ وَالْإِنْفَاقِ وَالْبُخْلُ بِضِدِّ ذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ تَمْثِيلٌ لِكَثْرَةِ الْجُودِ وَالْبُخْلِ وَأَنَّ الْمُعْطِيَ إِذَا أَعْطَى انْبَسَطَتْ يَدَاهُ بِالْعَطَاءِ وَتَعَوَّدَ ذَلِكَ واذا أَمْسَكَ صَارَ ذَلِكَ عَادَةً لَهُ وَقِيلَ مَعْنَى يَمْحُو أَثَرُهُ أَيْ يَذْهَبُ بِخَطَايَاهُ وَيَمْحُوهَا وَقِيلَ فِي الْبَخِيلِ قَلَصَتْ وَلَزِمَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَكَانَهَا أَيْ يُحْمَى عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُكْوَى بِهَا وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ وَالْحَدِيثُ جَاءَ عَلَى التَّمْثِيلِ لَا عَلَى الْخَبَرِ عَنْ كَائِنٍ وَقِيلَ ضُرِبَ الْمَثَلُ بِهِمَا لِأَنَّ الْمُنْفِقَ يَسْتُرُهُ اللَّهُ تَعَالَى بِنَفَقَتِهِ وَيَسْتُرُ عَوْرَاتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كَسَتْرِ هَذِهِ الْجُنَّةِ لَابِسَهَا وَالْبَخِيلُ كَمَنْ لَبِسَ جُبَّةً إِلَى ثُدْيَيْهِ فَيَبْقَى مَكْشُوفًا بَادِيَ الْعَوْرَةِ مُفْتَضِحًا فِي الدنيا والآخرة وهذا آخِرُ كَلَامِ الْقَاضِي عِيَاضٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَوْلُهُ ﷺ فِي الرِّوَايَتَيْنِ الأخريين (كمثل رجلين ومثل رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُنَّتَانِ) هُمَا بِالنُّونِ فِي هَذَيْنِ الموضعين بلا شك ولا خلاف قَوْلُهُ (فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِإِصْبَعِهِ فِي جَيْبِهِ فَلَوْ رأيته." (٢)

---

(١) شرح النووي على مسلم، النووي ١٦١/٦

(٢) شرح النووي على مسلم، النووي ١٠٩/٧

١٠٨٣. "قَوْلُهُ بِحَوْرٍ هُوَ بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ أَيْ بِجَوَابِ ذَلِكَ قَالَ الْهَرَوِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ يُقَالُ كَلَّمْتُهُ فَمَا رَدَّ عَلَيَّ حَوْرًا وَلَا حُوَيْرًا أَيْ جَوَابًا قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ الْخَيْبَةُ أَيْ يَرْجِعَا بِالْخَيْبَةِ وَأَصْلُ الْحَوْرِ الرُّجُوعُ إِلَى النَّقْصِ قَالَ الْقَاضِي هَذَا أَشْبَهُ بِسِيَاقِ الْحَدِيثِ أَمَّا قَوْلُهُ ابْنَاكُمَا فَهَكَذَا ضَبَطْنَاهُ ابْنَاكُمَا بِالتَّثْنِيَةِ وَوَقَعَ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ أَبْنَاؤُكُمَا بِالْوَاوِ عَلَى الْجَمْعِ وَحَكَاهُ الْقَاضِي أَيْضًا قَالَ وَهو وهم وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ وَقَالَ وَقَدْ يَصِحُّ الثَّانِي عَلَى مَذْهَبِ مَنْ جَمَعَ الِاثْنَيْنِ قَوْلُهُ ﷺ (ادْعُوَا لِي مَحْمِيَةَ بْنَ جُزْءٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ) أَمَّا مَحْمِيَةَ فَبِمِيمٍ مَفْتُوحَةٍ ثُمَّ حَاءٍ مُهْمَلَةٍ سَاكِنَةٍ ثُمَّ مِيمٍ أُخْرَى مَكْسُورَةٍ ثُمَّ يَاءٍ مُخَفَّفَةٍ وَأَمَّا جُزْءٍ فَبِجِيمٍ مَفْتُوحَةٍ ثُمَّ زَايٍ سَاكِنَةٍ ثُمَّ هَمْزَةٍ هَذَا هُوَ الْأَصَحُّ قَالَ الْقَاضِي هَكَذَا تَقُولُهُ عَامَّةُ الْحُفَّاظِ وَأَهْلُ الْإِتْقَانِ وَمُعْظَمُ الرُّوَاةِ وَقَالَ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ يُقَالُ جُزِي بِكَسْرِ الزَّايِ يَعْنِي وَبِالْيَاءِ وَكَذَا وَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ فِي بِلَادِنَا قَالَ الْقَاضِي وقال أبو عبيد هُوَ عِنْدَنَا جُزٌّ مُشَدَّدُ الزَّايِ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَقَالَ الْقَاضِي كَذَا وَقَعَ وَالْمَحْفُوظُ أَنَّهُ مِنْ بَنِي زُبَيْدٍ لَا مِنْ بَنِي أَسَدٍ

(باب إِبَاحَةِ الْهَدِيَّةِ لِلنَّبِيِّ ﷺ)

(وَلِبَنِي هَاشِمٍ وبنى المطلب وان كان المهدى ملكها بطريق الصدقة) (وبيان أن الصدقة اذا قبضها المتصدق عليه زال عنها وصف الصدقة) (وحلت لكل أحد ممن كانت الصدقة محرمة عليه)

[١٠٧٣] قَوْلُهُ (أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ السَّبَّاقِ) هُوَ بِفَتْحِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ قَوْلُهُ ﷺ." (١)

١٠٨٤. "قَوْلُهُ ﷺ (أَمَا وَاللَّهِ لَوْ تَمَادَّ لِيَ الشَّهْرُ) هَكَذَا هُوَ فِي مُعْظَمِ الْأُصُولِ وَفِي بَعْضِهَا تَمَادَى وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ وَهُوَ بِمَعْنَى مُدَّ فِي الرِّوَايَةِ الْأُخْرَى قَوْلُهُ ﷺ (يَدَعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ) هُمُ الْمُشَدِّدُونَ فِي الْأُمُورِ الْمُجَاوِزُونَ الْحُدُودَ فِي قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ قَوْلُهُ فِي حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ النَّضْرِ (وَاصَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ) كَذَا هُوَ فِي كُلِّ النُّسَخِ بِبِلَادِنَا وَكَذَا نَقَلَهُ الْقَاضِي عَنْ أَكْثَرِ النُّسَخِ قَالَ وَهو وهم مِنَ الرَّاوِي وَصَوَابُهُ آخِرِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَكَذَا رَوَاهُ

---

(١) شرح النووي على مسلم، النووي ٧/١٨١

بَعْضُ رُوَاةِ صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَهُوَ الْمُوَافِقُ لِلْحَدِيثِ الَّذِي قَبْلَهُ وَلِبَاقِي الْأَحَادِيثِ

[١١٠٥] قَوْلُهُ ﷺ (إِنِّي أَظَلُّ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي) قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ يُقَالُ ظَلَّ يَفْعَلُ كَذَا إِذَا عَمِلَهُ فِي النَّهَارِ دُونَ اللَّيْلِ وَبَاتَ يَفْعَلُ كَذَا إِذَا عَمِلَهُ فِي اللَّيْلِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَنْتَرَةَ ... وَلَقَدْ أَبِيتُ عَلَى الطَّوَى وَأَظَلُّهُ ...

(أَيْ أَظَلُّ عَلَيْهِ فَيُسْتَفَادُ مِنْ هَذِهِ الرِّوَايَةِ دَلَالَةٌ لِلْمَذْهَبِ الصَّحِيحِ الَّذِي قَدَّمْنَاهُ فِي تَأْوِيلِ أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي لِأَنَّ ظَلَّ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي النَّهَارِ)." (١)

١٠٨٥. "وَسَلَامَتُهَا مِنَ الْمُفْسِدَاتِ وَمَا يَرْجُوهُ مِنْ ثَوَابِهَا

[١١٥٢] قَوْلُهُ (حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ) هُوَ بِفَتْحِ الْقَافِ وَالطَّاءِ قَالَ الْبُخَارِيُّ وَالْكَلَابَاذِيُّ مَعْنَاهُ الْبَقَّالُ كَأَنَّهُمْ نَسَبُوهُ إِلَى بَيْعِ الْقُطْنِيَّةِ قَالَ الْقَاضِي وَقَالَ الْبَاجِيُّ هِيَ قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ الْكُوفَةِ قَالَ وَقَالَهُ أَبُو ذَرٍّ أَيْضًا وَفِي تَارِيخِ الْبُخَارِيِّ أَنَّ قَطَوَانَ مَوْضِعٌ قَوْلُهُ ﷺ (إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُ مَعَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ يُقَالُ أَيْنَ الصَّائِمُونَ فَيَدْخُلُونَ مِنْهُ فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ) هَكَذَا وَقَعَ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ وَفِي بَعْضِهَا فَإِذَا دَخَلَ أَوَّلُهُمْ قَالَ الْقَاضِي وَغَيْرُهُ وهو وهم والصواب آخِرُهُمْ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ فَضِيلَةُ الصِّيَامِ وَكَرَامَةُ الصائمين." (٢)

١٠٨٦. "الْمُخَفَّفَةِ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ الْمَعْرُوفُ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ وَالَّذِي قَالَهُ الْعُلَمَاءُ مِنْ كُلِّ طَائِفَةٍ قَالَ الْقَاضِي كَذَا قَيَّدَهَا النَّاسُ كُلُّهُمْ قَالَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنِ الْبُخَارِيِّ بِالْفَاءِ وَهو وهم وَالصَّوَابُ الْقَافُ وَهُوَ وَادٍ عَلَى نَحْوِ مِيلٍ مِنَ السُّقْيَا وَعَلَى ثَلَاثِ مَرَاحِلَ مِنَ الْمَدِينَةِ (وَالسُّقْيَا) بِضَمِّ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَإِسْكَانِ الْقَافِ وَبَعْدَهَا يَاءٌ مُثَنَّاةٌ مِنْ تَحْت وَهِيَ مَقْصُورَةٌ وَهِيَ قَرْيَةٌ جَامِعَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ مِنْ أَعْمَالِ الْفُرْعِ بِضَمِّ الْفَاءِ وَإِسْكَانِ الرَّاءِ وَبِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ والأبواء وودان قريتان من أعمال الفرع أيضا (وَتِعْهِنَ) الْمَذْكُورَةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ هِيَ عَيْنُ مَاءٍ هُنَاكَ

---

(١) شرح النووي على مسلم، النووي ٧/٢١٤

(٢) شرح النووي على مسلم، النووي ٨/٣٢

عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ السُّقْيَا وَهِيَ بِتَاءٍ مُثَنَّاةٍ فَوْقَ مَكْسُورَةٍ وَمَفْتُوحَةٍ ثُمَّ عَيْنٍ مُهْمَلَةٍ سَاكِنَةٍ ثُمَّ هَاءٍ مَكْسُورَةٍ ثُمَّ نُونٍ قَالَ الْقَاضِي عِيَاضٌ هِيَ بِكَسْرِ التَّاءِ وَفَتْحِهَا قَالَ وَرِوَايَتُنَا عَنِ الْأَكْثَرِينَ بِالْكَسْرِ قَالَ وَكَذَا قَيَّدَهَا الْبَكْرِيُّ فِي مُعْجَمِهِ قَالَ الْقَاضِي وَبَلَغَنِي عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْهَرَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُهَا بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الْهَاءِ وَهَذَا ضَعِيفٌ وَأَمَّا (غَيْقَة) فَهِيَ بِغَيْنٍ مُعْجَمَةٍ مَفْتُوحَةٍ ثُمَّ يَاءٍ مُثَنَّاةٍ مِنْ تَحْتُ سَاكِنَةٍ ثُمَّ قَافٍ." (١)

١٠٨٧. "بْنُ بَكَّارٍ قَالَ الْقَاضِي عِيَاضٌ وَرَوَاهُ بَعْضُ رُوَاةِ مُسْلِمٍ دَمُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ وَكَذَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ قِيلَ **هو وهم** والصواب بن رَبِيعَةَ لِأَنَّ رَبِيعَةَ عَاشَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَتَأَوَّلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ دَمُ رَبِيعَةَ لِأَنَّهُ وَلِيُّ الدَّمِ فَنَسَبَهُ إِلَيْهِ قَالُوا وَكَانَ هَذَا الِابْنُ الْمَقْتُولُ طِفْلًا صَغِيرًا يَحْبُو بَيْنَ الْبُيُوتِ فَأَصَابَهُ حَجَرٌ فِي حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَ بَنِي سَعْدٍ وَبَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرٍ قَالَهُ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَوْلُهُ ﷺ فِي الرِّبَا (إِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ) مَعْنَاهُ الزَّائِدُ عَلَى رَأْسِ الْمَالِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تعالى وان تبتم فلكم رؤوس أموالكم وَهَذَا الَّذِي ذَكَرْتُهُ إِيضَاحٌ وَإِلَّا فَالْمَقْصُودُ مَفْهُومٌ مِنْ نَفْسِ لَفْظِ الْحَدِيثِ لِأَنَّ الرِّبَا هُوَ الزِّيَادَةُ فَإِذَا وُضِعَ الرِّبَا فَمَعْنَاهُ وَضْعُ الزِّيَادَةِ وَالْمُرَادُ بِالْوَضْعِ الرَّدُّ وَالْإِبْطَالُ قَوْلُهُ ﷺ (فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ اللَّهِ) فِيهِ الْحَثُّ عَلَى مُرَاعَاةِ حَقِّ النِّسَاءِ وَالْوَصِيَّةِ بِهِنَّ وَمُعَاشَرَتِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَقَدْ جَاءَتْ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ صَحِيحَةٌ فِي الْوَصِيَّةِ بِهِنَّ وَبَيَانِ حُقُوقِهِنَّ وَالتَّحْذِيرِ مِنَ التَّقْصِيرِ فِي ذَلِكَ وَقَدْ جَمَعْتُهَا أَوْ مُعْظَمَهَا فِي رِيَاضِ الصَّالِحِينَ وَقَوْلُهُ ﷺ (أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ اللَّهِ) هَكَذَا هُوَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأُصُولِ وَفِي بَعْضِهَا بِأَمَانَةِ اللَّهِ قَوْلُهُ ﷺ (وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ) قِيلَ مَعْنَاهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ باحسان وَقِيلَ الْمُرَادُ كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ وَهِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذْ لَا تَحِلُّ مُسْلِمَةٌ لِغَيْرِ مُسْلِمٍ وَقِيلَ الْمُرَادُ بِإِبَاحَةِ اللَّهِ وَالْكَلِمَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ وَهَذَا الثَّالِثُ هُوَ الصَّحِيحُ وَبِالْأَوَّلِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَالْهَرَوِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَقِيلَ الْمُرَادُ بِالْكَلِمَةِ الْإِيجَابُ وَالْقَبُولُ وَمَعْنَاهُ عَلَى هَذَا بِالْكَلِمَةِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَوْلُهُ ﷺ (وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ) قَالَ الْمَازِرِيُّ قِيلَ الْمُرَادُ بِذَلِكَ أَنْ لَا يَسْتَخْلِينَ بِالرِّجَالِ وَلَمْ يُرِدْ

(١) شرح النووي على مسلم، النووي ١٠٨/٨

زِنَاهَا لِأَنَّ ذَلِكَ يُوجِبُ جَلْدَهَا وَلِأَنَّ ذَلِكَ حَرَامٌ مَعَ مَنْ يَكْرَهُهُ الزَّوْجُ وَمَنْ لَا يَكْرَهُهُ وَقَالَ الْقَاضِي عِيَاضٌ كَانَتْ عَادَةُ الْعَرَبِ حَدِيثَ الرِّجَالِ مَعَ النِّسَاءِ وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عيبا ولا." (١)

١٠٨٨. "قَوْلُهُ (قُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنِ الطَّوَافِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ رَاكِبًا أَسُنَّةٌ هُوَ فَإِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ سُنَّةٌ قَالَ صَدَقُوا وَكَذَبُوا) إِلَى آخِرِهِ يَعْنِي صَدَقُوا فِي أَنَّهُ طَافَ رَاكِبًا وَكَذَبُوا فِي أَنَّ الرُّكُوبَ أَفْضَلُ بَلِ الْمَشْيَ أَفْضَلُ وَإِنَّمَا رَكِبَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْعُذْرِ الَّذِي ذَكَرَهُ وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ بن عَبَّاسٍ مُجْمَعٌ عَلَيْهِ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الرُّكُوبَ فِي السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ جَائِزٌ وَأَنَّ الْمَشْيَ أَفْضَلُ مِنْهُ إِلَّا لِعُذْرٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قوله (لايستطيعون أَنْ يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ مِنَ الْهُزْلِ) هَكَذَا هُوَ فِي مُعْظَمِ النُّسَخِ الْهُزْلِ بِضَمِّ الْهَاءِ وَإِسْكَانِ الزَّايِ وَهَكَذَا حَكَاهُ الْقَاضِي فِي الْمَشَارِقِ وَصَاحِبُ الْمَطَالِعِ عَنْ رِوَايَةِ بَعْضِهِمْ قَالَا وَهو وهم وَالصَّوَابُ الْهُزَالِ بِضَمِّ الْهَاءِ وَزِيَادَةِ الْأَلِفِ قُلْتُ وَلِلْأَوَّلِ وَجْهٌ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ بِفَتْحِ الْهَاءِ لِأَنَّ الْهَزْلَ بِالْفَتْحِ مَصْدَرُ هَزَلْتَهُ هَزْلًا كَضَرَبْتَهُ ضَرْبًا وَتَقْدِيرُهُ لَا يَسْتَطِيعُونَ يَطُوفُونَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى هَزَلَهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَوْلُهُ (حَتَّى خَرَجَ الْعَوَاتِقُ مِنَ الْبُيُوتِ) هُوَ جَمْعُ عَاتِقٍ وَهِيَ الْبِكْرُ الْبَالِغَةُ أَوِ الْمُقَارِبَةُ لِلْبُلُوغِ وَقِيلَ الَّتِي تَتَزَوَّجُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا عَتَقَتْ مِنَ اسْتِخْدَامِ أَبَوَيْهَا وَابْتِذَالِهَا فِي." (٢)

١٠٨٩. "رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِسْعٌ يَقْسِمُ لِثَمَانٍ وَلَا يَقْسِمُ لِوَاحِدَةٍ) قَالَ عَطَاءٌ التي لا يقسم لها صفية بنت حي بْنِ أَخْطَبَ أَمَّا قَوْلُهُ تِسْعٌ فَصَحِيحٌ وَهُنَّ مَعْرُوفَاتٌ سَبَقَ بَيَانُ أَسْمَائِهِنَّ قَرِيبًا وَقَوْلُهُ يَقْسِمُ لثمان شهور وَأَمَّا قَوْلُ عَطَاءٍ الَّتِي لَا يَقْسِمُ لَهَا صفية فقال العلماء هو وهم من بن جُرَيْجٍ الرَّاوِي عَنْ عَطَاءٍ وَإِنَّمَا الصَّوَابُ سَوْدَةُ كَمَا سَبَقَ فِي الْأَحَادِيثِ وَاخْتَلَفُوا فِي الَّتِي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ الزُّهْرِيُّ هِيَ مَيْمُونَةُ وَقِيلَ أُمُّ شَرِيكٍ وَقِيلَ زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ قَوْلُهُ (قَالَ عَطَاءٌ كَانَتْ آخِرُهُنَّ مَوْتًا مَاتَتْ بِالْمَدِينَةِ) قَالَ الْقَاضِي ظَاهِرُ كَلَامِ عَطَاءٍ أَنَّهُ أَرَادَ بِآخِرِهِنَّ مَوْتًا مَيْمُونَةَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهَا مَاتَتْ بِسَرِفَ وَهِيَ بِقُرْبِ مَكَّةَ فَقَوْلُهُ بِالْمَدِينَةِ وَهْمٌ قَوْلُهُ آخِرُهُنَّ مَوْتًا قِيلَ مَاتَتْ مَيْمُونَةُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَقِيلَ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَقِيلَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ قَبْلَ عَائِشَةَ لِأَنَّ عَائِشَةَ تُوُفِّيَتْ سَنَةَ سَبْعٍ وَقِيلَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَأَمَّا صَفِيَّةُ فَتُوُفِّيَتْ سَنَةَ خَمْسِينَ بِالْمَدِينَةِ هَذَا كَلَامُ الْقَاضِي وَيُحْتَمَلُ أَنَّ قَوْلَهُ مَاتَتْ بِالْمَدِينَةِ عَائِدٌ عَلَى صَفِيَّةَ

---

(١) شرح النووي على مسلم، النووي ٨/١٨٣

(٢) شرح النووي على مسلم، النووي ٩/١١

وَلَفْظُهُ فِيهِ صَحِيحٌ يَحْتَمِلُهُ أَوْ ظَاهِرٌ فِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(باب اسْتِحْبَابِ نِكَاحِ ذَاتِ الدِّينِ)

[١٤٦٦] قَوْلُهُ ﷺ (تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ) الصَّحِيحُ فِي مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخْبَرَ بِمَا يَفْعَلُهُ النَّاسُ." (١)

١٠٩٠. "(مَرَّ بِجِذْلِ شَجَرَةٍ) هُوَ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَفَتْحِهَا وَبِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَهُوَ أَصْلُ الشَّجَرَةِ الْقَائِمِ قَوْلُهُ (قُلْنَا شَدِيدًا) أَيْ نَرَاهُ فَرَحًا شَدِيدًا أَوْ يَفْرَحُ فَرَحًا شَدِيدًا قَوْلُهُ (حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يحيي وجعفر بن حميد) هكذا صوابه بن حُمَيْدٍ وَقَدْ صُحِّفَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ قَالَ الْحَافِظُ وَلَيْسَ لِمُسْلِمٍ فِي صَحِيحِهِ عَنْ جَعْفَرٍ هَذَا غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ قَوْلُهُ ﷺ فِي حَدِيثِ أَنَسٍ مِنْ رِوَايَةِ هَدَّابِ بْنِ خَالِدٍ (لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ إِذَا اسْتَيْقَظَ عَلَى بَعِيرِهِ قَدْ أَضَلَّهُ بِأَرْضِ فَلَاةٍ هَكَذَا هُوَ فِي جَمِيعِ النُّسَخِ إِذَا اسْتَيْقَظَ عَلَى بَعِيرِهِ وَكَذَا قَالَ الْقَاضِي عِيَاضٌ أَنَّهُ اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ رُوَاةُ صَحِيحِ مُسْلِمٍ قَالَ قَالَ بَعْضُهُمْ وَهو وهم وَصَوَابُهُ إِذَا سَقَطَ عَلَى بَعِيرِهِ أَيْ وَقَعَ عَلَيْهِ وَصَادَفَهُ مِنْ غَيْرِ." (٢)

١٠٩١. "حَرْثِ بِثَاءٍ مُثَلَّثَةٍ وَهُوَ مَوْضِعُ الزَّرْعِ وَهُوَ مُرَادُهُ بِقَوْلِهِ فِي الرِّوَايَةِ الْأُخْرَى فِي نَخْلٍ وَاتَّفَقَتْ نُسَخُ صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَلَى أَنَّهُ حَرْثٌ بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَكَذَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي مَوَاضِعِ وَرَوَاهُ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ فِي بَابِ وَمَا أوتيتم من العلم إلا قليلا خَرِبٌ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ جَمْعُ خَرَابٍ قَالَ الْعُلَمَاءُ الْأَوَّلُ أَصْوَبُ وَلِلْآخَرِ وَجْهٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَوْضِعُ فِيهِ الْوَصْفَانِ وَأَمَّا الْعَسِيبُ فهو جريدة النخل وقوله (متكىء عَلَيْهِ) أَيْ مُعْتَمِدٌ قَوْلُهُ (سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَقَالُوا مَا رَابَكُمْ إِلَيْهِ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ) هَكَذَا فِي جَمِيعِ النُّسَخِ مَا رَابَكُمْ إِلَيْهِ أَيْ مَا دَعَاكُمْ إِلَى سُؤَالِهِ أَوْ مَا شَكَّكُمْ فِيهِ حَتَّى احْتَجْتُمْ إِلَى سُؤَالِهِ أَوْ مَا دَعَاكُمْ إِلَى سُؤَالٍ تَخْشَوْنَ سُوءَ عُقْبَاهُ قَوْلُهُ (فَأَسْكَتَ النَّبِيُّ ﷺ) أَيْ سَكَتَ وَقِيلَ أَطْرَقَ وَقِيلَ أَعْرَضَ عنه قوله (فلما نزل الوحى قال يسئلونك عَنِ الرُّوحِ) وَكَذَا ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي أَكْثَرِ أَبْوَابِهِ قَالَ الْقَاضِي وَهو وهم وَصَوَابُهُ مَا سبق فى رواية بن مَاهَانَ فَلَمَّا انْجَلَى عَنْهُ وَكَذَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي مَوْضِعٍ

---

(١) شرح النووي على مسلم، النووي ٥١/١٠

(٢) شرح النووي على مسلم، النووي ٦٣/١٧

وَفِي مَوْضِعٍ فَلَمَّا صَعِدَ الْوَحْيُ وقال وهذا وَجْهُ الْكَلَامِ لِأَنَّهُ قَدْ ذُكِرَ قَبْلَ ذَلِكَ نُزُولُ الْوَحْيِ عَلَيْهِ قُلْتُ وَكُلُّ الرِّوَايَاتِ صَحِيحَةٌ وَمَعْنَى رِوَايَةِ مُسْلِمٍ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ الْوَحْيُ وَتَمَّ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قليلا هَكَذَا هُوَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ أُوتِيتُمْ عَلَى وَفْقِ الْقِرَاءَةِ الْمَشْهُورَةِ وَفِي أَكْثَرِ نُسَخِ الْبُخَارِيِّ ومسلم وما أوتوا مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا قَالَ الْمَازِرِيُّ الْكَلَامُ فِي الرُّوحِ وَالنَّفْسِ مِمَّا يَغْمُضُ وَيَدِقُّ وَمَعَ هَذَا فَأَكْثَرَ النَّاسُ فِيهِ الْكَلَامَ وَأَلَّفُوا." (١)

١٠٩٢. "الْقَاضِي رِوَايَتُنَا فِيهِ عَنِ الْجَمَاعَةِ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ قَالَ بَعْضُهُمُ الرَّفْصُ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ الضَّرْبُ بِالرِّجْلِ مِثْلُ الرَّفْسِ بِالسِّينِ قَالَ فَإِنْ صَحَّ هَذَا فَهُوَ مَعْنَاهُ قَالَ لَكِنْ لَمْ أَجِدْ هَذِهِ اللَّفْظَةَ فِي أُصُولِ اللُّغَةِ قَالَ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْقَاضِي التَّمِيمِيِّ فَرَفَضَهُ بِضَادٍ مُعْجَمَةٍ وَهو وهم قَالَ وَفِي الْبُخَارِيِّ مِنْ رِوَايَةِ الْمَرْوَزِيِّ فرقصه بالقاف والصاد المهملة ولاوجه لَهُ وَفِي الْبُخَارِيِّ فِي كِتَابِ الْأَدَبِ فَرَفَضَهُ بِضَادٍ مُعْجَمَةٍ قَالَ وَرَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِهِ فَرَصَهُ بِصَادٍ مُهْمَلَةٍ أَيْ ضَغَطَهُ حَتَّى ضَمَّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى بُنْيَانٌ مرصوص قُلْتُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى رَفَضَهُ بِالْمُعْجَمَةِ أَيْ تَرَكَ سُؤَالَهُ الْإِسْلَامَ لِيَأْسِهِ مِنْهُ حِينَئِذٍ ثُمَّ شَرَعَ فِي سُؤَالِهِ عَمَّا يَرَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ

[٢٩٣١] قَوْلُهُ (وَهُوَ يَخْتِلُ أَنْ يَسْمَعَ مِنَ بن صَيَّادٍ شَيْئًا) هُوَ بِكَسْرِ التَّاءِ أَيْ يَخْدَعُ بن صياد ويستغفله لِيَسْمَعَ شَيْئًا مِنْ كَلَامِهِ." (٢)

١٠٩٣. "وَهو وهم وَغَلَطٌ قَوْلُهُ ﷺ (يُدْرِكُهُ بِبَابِ لُدٍّ) هُوَ بِضَمِّ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ مَصْرُوفٌ وَهُوَ بَلْدَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَوْلُهُ ﷺ (ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ﷺ قَوْمًا قَدْ عَصَمَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ فَيَمْسَحُ عَنْ وُجُوهِهِمْ) قَالَ الْقَاضِي يُحْتَمَلُ أَنَّ هَذَا الْمَسْحَ حَقِيقَةٌ عَلَى ظَاهِرِهِ فَيَمْسَحُ عَلَى وُجُوهِهِمْ تَبَرُّكًا وَبِرًّا وَيُحْتَمَلُ أَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى كَشْفِ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الشِّدَّةِ وَالْخَوْفِ قَوْلُهُ تَعَالَى (أخرجت عبادا لى لايدان لِأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ فَحَرِّزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ) فَقَوْلُهُ لايدان بِكَسْرِ النُّونِ تَثْنِيَةُ يَدٍ قَالَ الْعُلَمَاءُ مَعْنَاهُ لا قدرة ولا طاقة يقال مالى بهذا الأمر يد ومالى بِهِ يَدَانِ لِأَنَّ

---

(١) شرح النووي على مسلم، النووي ١٧/١٣٧

(٢) شرح النووي على مسلم، النووي ١٨/٥٤

الْمُبَاشَرَةَ وَالدَّفْعَ إِنَّمَا يَكُونُ بِالْيَدِ وَكَأَنَّ يَدَيْهِ مَعْدُومَتَانِ لِعَجْزِهِ عَنْ دَفْعِهِ وَمَعْنَى حَرِّزْهُمْ إِلَى الطُّورِ أَيْ ضُمَّهُمْ وَاجْعَلْهُ لَهُمْ حِرْزًا يُقَالُ أَحْرَزْتُ الشَّيْءَ أُحْرِزُهُ إِحْرَازًا إِذَا حَفِظْتُهُ وَضَمَمْتُهُ إِلَيْكَ وَصُنْتُهُ عَنِ الْأَخْذِ ووقع فِي بَعْضِ النُّسَخِ حَزِّبْ بِالْحَاءِ وَالزَّايِ وَالْبَاءِ أَيِ اجْمَعْهُمْ قَالَ الْقَاضِي وَرُوِيَ حَوِّزْ بِالْوَاوِ وَالزَّايِ وَمَعْنَاهُ نَحِّهِمْ وَأَزِلْهُمْ عَنْ طَرِيقِهِمْ إِلَى الطُّورِ قَوْلُهُ (وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ) الحدب النشز وينسلون يَمْشُونَ مُسْرِعِينَ قَوْلُهُ ﷺ (فَيُرْسِلُ اللَّهُ تَعَالَى." (١)

١٠٩٤. "ورووا أن النبى -ﷺ- قال فيه حين استشهد: "لقد رأيته فى الجنة".

٤٤٦ - عمرو بن الحارث بن أبى ضرار بن عايذ بن مالك بن جذيمة - بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة - ابن سعد بن كعب بن عمرو الخزاعى المصطلقى الكوفى (¬١) :

أخو جويرية بنت الحارث أم المؤمنين، رضى الله عنها، والمصطلق الذى نسب إليه هو جذيمة، وعمرو هذا صحابى. روى له البخارى حديثًا عن النبى -ﷺ-، وروى له غيره. روى عنه السبيعى وغيره.

٤٤٧ - عمرو بن حريث الصحابى (¬٢) :

هو أبو سعيد عمرو بن حريث، آخره ثاء مثلثة، ابن عمرو بن عمرو بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى، سكن الكوفة، وهو أول قرشى اتخذ بالكوفة دارًا. روى عن النبى -ﷺ- أحاديث، ومسح النبى -ﷺ- رأسه ودعا له بالبركة فى صفقته وبيعته، فكسب مالاً عظيمًا، فكان من أغنى أهل الكوفة، وولى لبنى أمية بالكوفة، وشهد القادسية وأبلى فيها، توفى النبى -ﷺ- وله اثنا عشرة سنة، وقيل: حملت به أمه عام بدر، توفى سنة خمس وثمانين وله عقب بالكوفة. روى عنه ابنه جعفر وجماعة من التابعين.

٤٤٨ - عمرو بن حَزْم الصحابى (¬٣) :

تكرر فى المهذب فى صلاة العيد، وفى القصاص والديات. هو أبو الضحاك، ويقال: أبو محمد عمرو بن حزم بن زيد بن لوزان، بفتح اللام وإسكان الواو بذال معجمة، ابن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارى الخزرجى النجارى المدنى، وقيل فى نسبه غير هذا، أول مشاهده مع رسول الله -ﷺ- الخندق.

---

(١) شرح النووي على مسلم، النووي ٦٨/١٨

واستعمله رسول الله –ﷺ – على نجران باليمن وهو ابن سبع عشرة سنة، وبعث معه كتابًا فيه الفرائض، والسنن، والصدقات، والجروح، والديات، وكتابه هذا مشهور فى كتب السنن، رواه أبو داود، والنسائى، وغيرهما مفرقًا، وأكملهم له رواية النسائى فى الديات، ولم يستوفه أحد منهم فى موضع. روى عنه ابنه محمد، والنضر بن عبد الله السلمى، وزناد بن نعيم الحضرمى. توفى بالمدينة سنة إحدى، وقيل: ثلاث، وقيل: أربع وخمسين.

٤٤٩ –

¬__________

(¬١) الطبقات الكبرى لابن سعد (٦/١٩٦) ، والتاريخ الكبير للبخارى (٦/٢٤٨٦) ، والجرح والتعديل (٦/١٢٤٩) ، والاستيعاب (٣/١١٧١) ، وتاريخ الإسلام (٣/٥٤) ، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٨/١٤) ، والإصابة (٢/٥٨٠٠) . تقريب التهذيب (٥٠٠٢) ، وقال: "صحابي قليل الحديث بقي إلى بعد الخمسين ع"..

(¬٢) الطبقات الكبرى لابن سعد (٦/٢٣) ، والتاريخ الكبير للبخارى (٦/٢٤٧٩) ، والجرح والتعديل (٦/٢٥٤) ، والاستيعاب (٣/١١٧٢) ، وأسد الغابة (٤/٩٧) ، وسير أعلام النبلاء (٣/٤١٧) ، وتاريخ الإسلام (٣/٢٨٩) ، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٨/١٧، ١٨) ، والإصابة (٢/٥٨٠٨) . تقريب التهذيب (٥٠٠٨) ، وقال: "صحابي صغير مات سنة خمس وثمانين ع"..

(¬٣) التاريخ الكبير للبخارى (٦/٢٤٧٨) ، والجرح والتعديل (٦/١٢٤٧) ، والاستيعاب (٣/١١٧٢) ، وأسد الغابة (٤/٩٨) ، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٨/٢٠، ٢١) ، والإصابة (٢/٥٨١٠) . تقريب التهذيب (٥٠١١) ، وقال: "صحابي مشهور شهد الخندق فما بعدها وكان عامل النبي –ﷺ – على نجران مات بعد الخمسين وقيل في خلافة عمر وهو وهم مد س ق"..." (١)

١٠٩٥. "الله –ﷺ – سبعة أحاديث.

روينا عن عائشة، قالت: وقعت جويرية بنت الحارث فى سهم ثابت بن خنيس فأسلمت

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات، النووي ٢/٢٦

فكاتبها، وكانت امرأة حلوة ملاحة، فجاءت النبي -ﷺ - تستعين فى كتابتها، فقال: "أو خير لك من ذلك أؤدي عنك كتابتك وأتزوجك"، قالت: نعم، ففعل فبلغ الناس أنه تزوجها، فقالوا: أصهار رسول الله -ﷺ -، فأرسلوا ما كان فى أيديهم من سبي المصطلق، فلقد أعتق بها مائة أهل بيت من بني المصطلق، فما أعلم امرأة كانت أعظم بركة على قومها منها. وفي تاريخ دمشق أن أباها الحارث أسلم.

* * *

حرف الحاء

١١٥٤ - حبيبة بنت سهل المختلعة:

يتمم من الأوهام فى النوع الثامن وغيره. ذكر محمد بن سعد فى الطبقات ترجمة لحبيبة بنت سهل، فقال: حبيبة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم ابن مالك بن النجار، وأمها عمرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة من بنى مالك بن النجار، تزوج حبيبة ثابت بن قيس بن شماس، وأسلمت حبيبة وبايعت رسول الله -ﷺ -، فخالعها ثم تزوجها أُبيّ بن كعب، وكان رسول الله -ﷺ - همَّ أن يتزوجها، فكره ذلك لغيرة الأنصار. وقال الخطيب البغدادى فى كتابه الأسماء المبهمة، وقد ذكرته فيما اختصرته من كتابه فى ترجمة ابن عباس، قال الخطيب: هذه المختلعة حبيبة بنت سهل، وقيل: جميلة بنت عبد الله بن أُبيّ بن سلول. قلت: هكذا رأيته فى نسخ كتاب الخطيب، والمشهور جميلة بنت أُبيّ، أخت عبد الله لا ابنته. قال ابن الأثير: وقيل: كانت بنت عبد الله، **وهو وهم.**

وقوله فى أول خلع المهذب: روى أن جميلة بنت سهل كانت تحت ثابت بن قيس، كذا وقع فى المهذب: جميلة، والصحيح أنها حبيبة بنت سهل بن ثعلبة الأنصارية. كذا ثبت اسمها فى رواية الحفاظ، وكذا ذكرها مالك فى الموطأ، والشافعى فى المختصر وغيره، وأبو داود، والنسائى، والبيهقى، وغيرهم.

وقد روى: جميلة." (١)

(١) تهذيب الأسماء واللغات، النووي ٢/٣٣٧

١٠٩٦. "الخطيب: هذه المختلعة حبيبة بنت سهل، وقيل: جميلة بنت عبد الله بن أُبيّ بن سلول. قلت: هكذا رأيته فى نسخ كتاب الخطيب، والمشهور: جميلة بنت أُبيّ أخت عبد الله لا ابنته. قال ابن الأثير: وقيل: كانت بنت عبد الله، وهو وهم.

١٢٦٥ - قوله فى آخر الباب الثانى من كتاب الحيض من الوسيط: لقول بنت جحش: كنا لا نعتد بالصفرة وراء العادة شيئًا، هكذا هو فى أكثر النسخ: لقول بنت جحش، وفى بعضها لقول زينب بنت جحش. وقال إمام الحرمين فى النهاية: لقول حمنة بنت جحش، وهذا كله مُنكر لا يُعرف فى كُتب الحديث ولا غيرها، وصوابه: لقول أم عطية: كنا لا نعتد بالصفرة والكدرة شيئًا، كذا رواه أبو عبد الله البخارى فى صحيحه، والنسائى.

١٢٦٦ - قوله فى المهذب فى فصل رمى جمرة العقبة: لما روت أم سليم، قالت: رأيت رسول الله -ﷺ- يرمى الجمرة من بطن الوادى، هكذا وقع فى النسخ: أم سليم، آخره ميم، وهو خطأ بلا شك فيه، وصوابه: أم سليمان بعد الميم ألف، ثم نون، وهذا متفق عليه عند أهل الحديث والأسماء والتواريخ والأنساب، وحديثها هذا فى سنن أبى داود، وسنن ابن ماجة، والبيهقى، وغيرهم، وجمع كتب الحديث يقولون: عن سليمان ابن عمرو بن الأحوص، عن أمه، قالت: رأيت رسول الله -ﷺ- يرمى الجمرة ... إلى آخره، وهى أم جندب الأزدية، صحابية معروفة.

١٢٦٧ - قوله فى باب العاقلة من الوسيط: أن جاريتين اختصمتا، كذا فى النسخ: جاريتين، تثنية جارية، وهو تصحيف، وصوابه: جارتين، تثنية جارة، والمراد زوجتان، والحديث فى الصحيح مشهور، وفيه بيان كونهما جارتين لا جاريتين.

١٢٦٨ - قوله فى أواخر الحج من الوسيط فى استباحة التحلل: لما روى أن ضباعة الأسلمة، كذا هو فى النسخ: الأسلمية، وهو خطأ بلا شك، وصوابه: الهاشمية، فإنها ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم بنت عم رسول الله -ﷺ-، وقد تقدم بيانها فى الأسماء.." (١)

١٠٩٧. "ومن شعره:

يا رب لا أقوى على دفع (١) الأذى ... وبك استعنت على الضعيف الموذي

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات، النووي ٢/٣٧٦

ما لي بعثت إلي ألف بعوضة ... وبعثت واحدة إلى نمروذ ومن شعره على ما حكاه ابن بسام في " الذخيرة " (٢) :

أسلمني حب سليمانكم ... إلى هوى أيسره القتل

قالت لنا جند ملاحاته ... لما بدا ما قالت النمل

قوموا ادخلوا مسكنكم قبل أن ... تحطمك أعينه النجل وله وقد كبر وضعف مشيه، وهو معنى غريب:

إذا ما خففت كعهد الصبا ... أبت ذلك الخمس والأربعونا

وما ثقلت كبراً وطأتي ... ولكن أجر ورائي السنينا وله أيضاً:

وقائلة ماذا الشحوب وذا الضنى ... فقلت لها قول المشوق المتيم

هواك أتاني وهو ضيف أعزه ... فأطعمته لحمي واسقيته دمي ومن تصانيفه أيضاً: " قراضة الذهب "، وهو لطيف الجرم (٣) كبير الفائدة، وله كتاب " الشذوذ " في اللغة، يذكر فيه كل كلمة جاءت شاذة في بابها. [وكتاب " طراز الأدب " وكتاب " الممادح والمذام " وكتاب " متفق التصحيف " وكتاب " تحرير الموازنة " وكتاب " الاتصال " وكتاب " المن والفداء " وكتاب " غريب الأوصاف التشبيهات لما انفرد به المحدثون " وكتاب " أرواح الكتب " وكتاب " شعراء الكتاب " وكتاب " المعونة " في

---

(١) أ: حمل.

(٢) في المسودة: في الخريدة، وهو وهم.

(٣) ج: الحجم.." (١)

١٠٩٨. "واختصره شمس الدين الخوبي المذكور، وسماه عرائس النفائس وصنف أشياء مستملحة على هذا الأسلوب. واشتغل عليه خلق كثير وانتفعوا به من جملتهم: نظام الدين أحمد ابن الشيخ جمال الدين أبي المجاهد محمود بن أحمد بن عبد السيد ابن عثمان بن نصر بن عبد الملك البخاري التاجري (١) الحنفي المعروف بالحصيري صاحب الطريقة المشهورة

---

(١) وفيات الأعيان، ابن خلكان ٢/٨٨

وغيره.

وكان [العميدي] كريم الأخلاق كثير التواضع طيب العاشرة. وتوفي ليلة الأربعاء تاسع جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستمائة ببخارا، رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(١٧٧) وتوفي شمس الدين الخوبي (٢) المذكور يوم السبت سابع شعبان سنة سبع وثلاثين وستمائة بمدينة دمشق، ودفن بسفح جبل قاسيون، ومولده في شوال سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة، رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

(١٧٨) وتوفي أوحد (٣) الدين بحلب عقيب أخذ التتر لقلعة حلب، وكان أخذ القلعة بعد أخذ البلد بتسعة وعشرين يوما، وأخذ البلد في عشر صفر سنة ثمان وخمسين وستمائة، ومولد أوحد الدين سنة ست وثمانين وخمسمائة، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تعالى.

والعميدي: بفتح العين المهملة وكسر الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها دال مهملة، ولا أعرف هذه النسبة إلى ماذا، ولاذكرها السمعاني.

(١٧٩) ونظام الدين الحصيري (٤) قتله التتر بمدينة نيسابور عند أول خروجهم

---

(١) التاجري: غير معجمة في ل ن.

(٢) ترجمة الخويي في ذيل الروضتين: ١٦٩.

(٣) تأخرت هذه الفقرة في ن فوقعت في آخر الترجمة، وسقطت من ت.

(٤) في جميع النسخ: ابن الحصيري؛ وانظر ترجمته في الجواهر المضية ١: ١٢٤ (الحصري) وذكر أن وفاته كانت سنة ٦٩٨ **وهو وهم**؛ وذكر في ترجمة محمود بن أحمد أنه توفي سنة ٦٣٦، وهو ما ذكره المؤلف في ترجمة الابن، وانظر تردمة محمود الحصيري (الابن) في ذيل الروضتين: ١٦٧.." (١)

١٠٩٩. "وفيه ابن عمر: قال النبي [صلى الله عليه وسلم] بمنى: أتدرون أي يوم هذا؟ الحديث. وقال هشام بن الغازي: أخبرني نافع عن ابن عمر: وقف النبي [صلى الله عليه وسلم] يوم النحر بين الجمرات، في الحجة التي حج بهذا. وقال: هذا يوم النحر الأكبر. فطفق النبي

---

(١) وفيات الأعيان، ابن خلكان ٤/٢٥٨

[صلى الله عليه وسلم] يقول: اللهم اشهد. وودع الناس. فقالوا: هذه حجة الوداع.
قلت: رضي الله عنك! الأحاديث كلها مطابقة للترجمة، إلا حديث جابر عن ابن عباس، سمعت النبي [صلى الله عليه وسلم] يخطب بعرفات. فإن الترجمة إنما وقعت على الخطبة أيام منى، فما ساقها – والله أعلم – إلا ليرد على من زعم أن يوم النحر لا خطبة فيه للحاج. وإن الذي ذكره النبي [صلى الله عليه وسلم] من قبيل الوصايا العامة، لا على أنه خطبة وشعار من شعائر الحج. كما ذهب الطحاوي وابن القصار إليه. فرد البخاري على من أنكر كونها خطبة بأن الراوي سماها خطبة، كما سمى التذكرة يوم عرفة خطبة. وقد اتفقوا على خطبة عرفة، فألحق المختلف فيه بالمتفق عليه وإنما أنكر الطحاوي كونه خطبة، وكونها من شعار الحج، لأنه لم يذكر في يوم النحر إلا تحريم الدماء، والأموال، والأعراض. وهذا أجنبي عن الحج. وهو وهم من الطحاوي، فإنه [صلى الله عليه وسلم] نبه على عظم اليوم، وبين أنه يوم النحر الأكبر. وهذا من مهمات الحج. وفيه إشعار أن المناسك التي فيه من المهمات كالرمي والإفاضة، وغير ذلك. وفيه يتم الحج.." (١)

١١٠٠. "(٢١٥ – (٣) باب من قال: إن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه)
فيه سهل: أتى النبي -[صلى الله عليه وسلم]- بقدح فشرب، وعن يمينه غلام وهو أحدث القوم، والأشياخ عن يساره. فقال: يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ؟ فقال: ما كنت أوثر نصيبي منك أحدا. فأعطاه إياه.
وفيه أبو هريرة: عن النبي -[صلى الله عليه وسلم]- قال: والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي، كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض.
وفيه ابن عباس: قال النبي -[صلى الله عليه وسلم]- رحم الله أم إسمعيل {لو تركت زمزم أو لم تغرف من الماء – لكانت عينا معينا. وأقبل جرهم فقالوا. أتأذنين أن ننزل عندك؟ قالت: نعم} ولا حق لكم في الماء، قالوا: نعم.
وفيه أبو هريرة: قال النبي [صلى الله عليه وسلم] ثلاثة لا يكلمهم الله – الحديث – ورجل منع فضل ماء فيقول الله: " اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك ".

---
(١) المتواري على أبواب البخاري، ابن المنير ص/١٤٦

قلت: رضي الله عنك! انتقد المهلب عليه الاستدلال بحديث الغلام والأشياخ على أن صاحب الماء أحق به. وقال: ليس فيه إلا أن الأيمن أحق من صاحب القدح في أن يعطيه غيره. واستدلال البخاري ألطف من ذلك، لأنه إذا استحقه الأيمن في هذه الحالة بالجلوس، واختص به فكيف لا يختص به صاحب اليد والمتسبب في تحصيله؟ وظن أن وجه الدليل من حديث القيامة قوله: " لأذودن رجالا عن حوضي " فقال: هذا وجه الدليل على اختصاص صاحب الحوض بمائه. **وهو وهم**. فإن تنزيل أحكام التكاليف على وقائع الآخرة غير ممكن.." (١)

١١٠١. "فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم. فلما قدما بتركته، فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب. فأحلفهما النبي -[صلى الله عليه وسلم]- ثم وجد الجام بمكة. فقالوا: ابتعناه من تميم وعدي. فقام رجلان من أوليائه، فحلفا: لشهادتنا أحق بشهادتهما. وإن الجام لصاحبهم.

قال: وفيهم نزلت هذه الآية: {يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت} الآيات.

قلت: رضي الله عنك! ذكر شارح البخاري أن مذهب ابن عباس قبول شهادة الكفار على المسلمين في الوصية في السفر. وظن أن ابن عباس احتج بحديثه هذا على مذهبه. **وهو وهم** من الشارح. والله أعلم.

فإن شهادة الكافر في الواقعة عبارة عن يمينه ولا خلاف أن يمينه مقبولة، وإذا ادعى عليه فأنكروا ولا بينة.

ولعل تميما اعترف أن الجام كان ملكا، وادعى أنه ملكه منه بشراء أو غيره. وفي بعض الحديث التصريح بهذا. ولو لم يصح لكان الاحتمال كافيا في إسقاط الاستدلال لأنها واقعة عين.." (٢)

١١٠٢. "أركان الإسلام

٣ - عن أبي عبد الرحمن - عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما - قال:

---

(١) المتواري على أبواب البخاري، ابن المنير ص/٢٦٥

(٢) المتواري على أبواب البخاري، ابن المنير ص/٣٢٥

سمعت رسول الله ﷺ يقول: "بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان". رواه البخاري ومسلم.

قال أبو العباس القرطبي رحمه الله تعالى: يعني أن هذه الخمس أساس دين الإسلام وقواعده التي عليها بني وبها يقوم وإنما خص هذه بالذكر ولم يذكر معها الجهاد مع أنه يظهر الدين ويقمع عناد الكافرين لأن هذه الخمس فرض دائم والجهاد من فروض الكفايات وقد يسقط في بعض الأوقات.

وقد وقع في بعض الروايات في هذا الحديث تقديم الحج على الصوم وهو وهم، والله أعلم. لأن ابن عمر لما سمع المستعيد١ يقدم الحج على الصوم زجره ونهاه عن ذلك وقد قدم الصوم على الحج وقال: "هكذا سمعته من رسول الله ﷺ".

---

١ يعني الذي أعاد رواية الحديث.." (١)

١١٠٣. "٦٩ - الْحَدِيثُ الثَّالِثُ: عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ «اسْتَقْبَلْنَا أَنَسًا حِينَ قَدِمَ مِنْ الشَّأْمِ، فَلَقِينَاهُ بِعَيْنِ التَّمْرِ، فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ، وَوَجْهُهُ مِنْ ذَا الْجَانِبِ - يَعْنِي عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ - فَقُلْتُ: رَأَيْتُكَ تُصَلِّي لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ؟ فَقَالَ: لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- يَفْعَلُهُ مَا فَعَلْتُهُ» .

ـــــــQالْحَرْبِ، أَوْ أَطْرَافِ بِلَادِ الْإِسْلَامِ، حَيْثُ لَا يَجِدُ مَنْ يَسْتَعْلِمُهُ عَنْ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ: هَلْ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَقْضِيَ مَا مَرَّ مِنْ صَلَاةٍ وَصِيَامٍ، لَمْ يَعْلَمْ وُجُوبَهُمَا؟ وَحُكِيَ عَنْ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ إلْزَامُهُ ذَلِكَ - أَوْ مَا هَذَا مَعْنَاهُ - لِقُدْرَتِهِ عَلَى الِاسْتِعْلَامِ وَالْبَحْثِ، وَالْخُرُوجِ لِذَلِكَ. وَهَذَا أَيْضًا يَرْجِعُ إلَى الْقِيَاسِ. وَاَللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ " وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا " يُرْوَى بِكَسْرِ الْبَاءِ عَلَى الْأَمْرِ، وَيُرْوَى " فَاسْتَقْبَلُوهَا " بِفَتْحِهَا عَلَى الْخَبَرِ.

[حَدِيثُ اسْتَقْبَلْنَا أَنَسًا حِينَ قَدِمَ مِنْ الشَّأْمِ]

---

(١) شرح الأربعين النووية لابن دقيق العيد، ابن دقيق العيد ص/٣٥

الْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ النَّافِلَةِ عَلَى الدَّابَّةِ إلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ، وَهُوَ كَمَا تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ. وَلَيْسَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ إلَّا زِيَادَةُ أَنَّهُ " عَلَى حِمَارٍ " فَقَدْ يُؤْخَذُ مِنْهُ طَهَارَتُهُ؛ لِأَنَّ مُلَامَسَتَهُ مَعَ التَّحَرُّزِ عَنْهُ مُتَعَذِّرَةٌ؛ لَا سِيَّمَا إذَا طَالَ زَمَنُ رُكُوبِهِ. فَاحْتَمَلَ الْعَرَقَ. وَإِنْ كَانَ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَائِلٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ. وَقَوْلُهُ " مِنْ الشَّأْمِ " هُوَ الصَّوَابُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. وَوَقَعَ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ " حِينَ قَدِمَ الشَّامَ " وَقَالُوا: هو وهم، وَإِنَّمَا خَرَجُوا مِنْ الْبَصْرَةِ لِيَتَلَقَّوْهُ مِنْ الشَّامِ. وَقَوْلُهُ «رَأَيْتُكَ تُصَلِّي إلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ. فَقَالَ: لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- يَفْعَلُهُ مَا فَعَلْتُهُ»

إنَّمَا يَعُودُ إلَى الصَّلَاةِ إلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ فَقَطْ. وَهُوَ الَّذِي سُئِلَ عَنْهُ، لَا إلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ هَيْئَتِهِ. وَاَللَّهُ أَعْلَمُ.

وَرَاوِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَبُو حَمْزَةَ أَنْسُ بْنُ سِيرِينَ أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ مَوْلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. وَيُقَالُ: إنَّهُ لَمَّا وُلِدَ ذُهِبَ بِهِ إلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. فَسَمَّاهُ أَنَسًا، وَكَنَّاهُ بِأَبِي حَمْزَةَ بِاسْمِهِ وَكُنْيَتِهِ. مُتَّفَقٌ عَلَى الِاحْتِجَاجِ بِحَدِيثِهِ." (١)

١١٠٤. "قال الزبير بن بكار: وولد الوليد بن الوليد: عبد الله، وأمّه ريطه بنت هشام بن المغيرة وكان عبد الله ولد بعد موت أبيه، فسمي الوليد بن الوليد، فقالت أم سلمة بنت أبي سلمة ترثي الوليد: مجزوء الكامل

يا عين بكّي للولي ... د بن الوليد بن المغيرة

مثل الوليد بن الولي ... د أبي الوليد كفى العشيرة

الأبيات فسمع النبي ﷺ فقال: ما اتخذتم الوليد إلا حناناً فسموه عبد الله. فولد عبد الله بن الوليد، وأمه سعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة، وإخوته لأمه: يحيى وعيسى ابنا طلحة بن عبيد الله، والمغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.

سلمة بن عمرو بن الأكوع

واسمه سنان بن عبد الله بن بشير بن خزيمة بن مالك بن سلامان ابن أسلم بن أفصى بن حارثة أبو عامر، ويقال: أبو مسلم ويقال: أبو إياس الأسلمي المعروف بابن الأكوع قيل:

---

(١) إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام، ابن دقيق العيد ٢١٦/١

إنه شهد غزوة مؤته من أرض البلقاء.

حدث سلمة بن الأكوع أن رسول الله ﷺ كان يصلي المغرب إذا غابت الشمس وتوارت بالحجاب.

وحدث أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ يومئذ – يعني مؤتة –: خير الفرسان أبو قتادة، وخير الرجالة سلمة بن الأكوع.

قال الحافظ: كذا قال الواقدي، **وهو وهم**، إنما قال النبي ﷺ هذا، يوم أغار." (١)

١١٠٥. "بعض أعمالنا. قال: قلت: على أي عمل الأمير؟ قال: على السلسلة. قال: قالت: إن السلسلة لا يصلحها إلا رجال يقومون عليها، ويعملون عليها، وإن تستعن بي تستعن بكبير أخرق ضعيف يخاف أعوان السوء، وإن يعفني الأمير فهو أحب إلي، وإن يقحمني أقتحم. وأيم الله إني لأتعار من الليل، فأذكر الأمير فما يأتيني النوم حتى أصبخ، ولست للأمير على عمل، فكيف إذا كنت للأمير على عمل؟ وأيم الله ما أعلم الناس هابوا أميراً قط هيبتهم إياك أيها الأمير. قال: فأعجبه ما قلت له، فقال أن أعِد علي فأعدت عليه، فقال، أما قولك: إن يعفني الأمير فهو أحب إلي، وإن يقحمني أقتحم، فإنا إن لا نجد غيرك نقحمك، وإن نجد غيرك لا نقحمك. وأما قولك: إن الناس لم يهابوا أميراً هيبتهم إياي فإني والله ما أعلم اليوم رجلاً هو أجرأ على دم مني، ولقد ركبت أشياء هابها الناس ففرج لي بها، انطلق يرحمك الله. قال: فعدلت عن الطريق كأني لا أبصر، فقال: أرشدوا الشيخ: قال: فجاءني إنسان وأخذ بيدي.

توفي أبو وائل في زمن الحجاج بعد الجماجم. ولما مات قبل أبو بردة جبهته. وقيل: إنه مات في خلافة عمر بن عبد العزيز. قالوا: **وهو وهم**، فإنه لم يبق إلى خلافته. وقيل كانت وفاته سنة تسع وتسعين.

شمر بن ذي الجوشن

واسم ذي الجوشن شرحبيل ويقال: عثمان بن نوفل. ويقال أوس بن الأعور أبو السابغة العامري ثم الضبابي من بني كلاب كانت لأبيه صحبة، وهو تابعي، أحد من قاتل الحسين

---

(١) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٨٣/١٠

بن علي عليهما السلام، ووفد على يزيد بن معاوية مع أهل بيت الحسين عليهم السلام.

حدث ذو الجوشن قال:

أتيت رسول الله ﷺ بعد أن فرغ من أهل بدر بابن فرس لي، قلت، يا محمد، إني قد جئتك بابن القرحاء لتتخذه. قال: لا حاجة لي فيه، ولكن إن شئت أن أقيضك به المختارة." (١)

١١٠٦. "وفي حديث بمعناه: وزعموا أن أبا عبيدة كان في ستة وثلاثين ألفاً من الجند، فلم يبق إلا ستة آلاف رجل. ماتوا.

وعن سعيد بن أبي سعيد المقبُري قال: لما طُعن أبو عبيدة بن الجراح بالأُردن، وبها قبره، دعا من حضره من المسلمين فقال: إني موصيكم بوصية إن قبلتموها لن تزالوا بخير: أقيموا الصلاة، وأتوا الزكاة، وصوموا شهر رمضان، وتصدقوا، وحُجّوا، واعتمروا، وتواصَوا، وانصحوا لأمرائكم، ولاتغشوهم، ولا تلهكم الدنيا، فإن أمرأ لو عُمِّر ألف حل ما كان له بد من أن يصير إلى مصرعي هذا الذي تَرَونْ. إن الله كتب الموت على بني آدم فهم ميّتون، وأكيسهم أطوعهم لربه، وأعملهم ليوم معاده، والسلام عليكم ورحمة الله. يا معاذ بن جبل: صَلِّ بالناس، ومات. فقام معاذ في الناس فقال: يا أيها الناس، توبوا إلى الله من ذنوبكم توبة نصوحاً، فإن عبداً لا يلقى الله تائباً من ذنبه إلا كان حقاً على الله أن يغفر له. من كان عليه دين فليقضه، فإن عبداً لايلقى الله تائباً من ذنبه إلا كان حقاً على الله أن يغفر له. من كان عليه دين فليقضه، فإن العبد مُرتَهَن بدينه، ومن أصبح منكم مهاجراً أخاه فليلقه فليصالحه، ولا ينبغي لمسلم أن يهجر أخاه أكثر من ثلاث، وهو الذنب العظيم. إنكم أيها المسلمون قد فجعتم برجل ما أزعم أن رأيت عبداً أبرّ صدراً، ولا أبعد من الغائلة، ولا أشد حباً للعامة، ولا أنصح للعامة منه، فترحّموا عليه، رحمه الله، واحضروا الصلاة عليه.

توفي أبو عبيدة في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة، وكان يصبغ رأسه بالحناء والكتَم، وكان له عقيصتان.

وقيل: توفي بفحل، وقبره بعمواس، وهي من الرملة على أربعة أميال مما يلي بيت المقدس.

---

(١) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٣٣١/١٠

وهو وهم.

وقيل: قبر معاذ بن جبل بقصير خالد بالغور، وقبر أبي عبيدة ببيسان.." (١)

١١٠٧. "حدث عن عبد الله بن رجاء بسنده إلى علي قال: ما رأيت يهودياً أصدق من فلان، زعم أن نار الله الكبرى هي البحر، فإذا كان يوم القيامة جمع الله ﷻ فيه الشمس والقمر والنجوم ثم بعث عليه الدبور فسعر به.

أنشد أبو حذيفة: الوافر

ومنتظر سؤالك بالعطايا ... وأفضل من عطاياه السؤال

إذا لم يأتك المعروف عفواً ... فدعه فالتنزه عنه مال

وكيف يلذ ذوأدبٍ نوالاً ... ومنه لوجهه فيه ابتذال

إذا كان النوال ببذل وجهٍ ... وإلحاحٍ فلا كان النوال

وقيل في اسمه: عبيد الله بن مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن عيينية بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري، بزيادة ياء، وهو وهم، وكان صدوقاً. سمع أبو القاسم البغوي من أبي حذيفة سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

عبد الله بن مروان أبو علي

قيل إن أصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَى الله عليه وسلمى الله عليه وسلمه جرجاني.

حدث عن عيسى الهاشمي عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان في مجلس فقال رجل: يا سعد، وقال آخر: يا سعد، وقال آخر: يا سعد فقال رسول الله ﷺ: ما جمع ثلاثة سعود في حديث إلا سعد أهله.

وحدث عبد الله بن مروان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال: من انهمك في أكل الطين فقد أعان على نفسه.

وحدث عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر قال: قالرسول الله ﷺ: إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة.." (٢)

---

(١) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٢٧٤/١١

(٢) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٣٩/١٤

١١٠٨. "كتب بند إلى عمران بن هند أن عبد الله بن معاوية بعث إليك مع فلان بعشرين ألف درهم صلة وبخمسين ثوباً وجارية وخدماً من الغلمان، فقطع بذلك المال في جبال الأكراد، وذكر له أنه قد اجتمع الخلق من الناس إليه، فكتب عمران بن هند إلى بند: الطويل

أتاني كتاب منك يا بند سرني ... يخبرني فيه بإحدى الرغائب

تخبرني أن العجوز تزوجت ... على كبرٍ منها كريم الضرائب

فهناكم الله المليك نكاحها ... وراش بكم كل ابن عم وصاحب

يكني عن الخلافة بالعجوز.

ومن شعر عبد الله بن معاوية من ولد ذي الجناحين: الخفيف

أيها المرء لا تقولن قولاً ... ليس تدري ما يعيبك منه

الزم الصمت إن في الصمت حكماً ... وإذا أنت قلت قولاً فزنه

وإذا القوم ألغطوا في حديث ... ليس يعنيك شأنه فاله عنه

ومن شعره: الطويل

رأيت فضيلاً كان شيئاً ملفقاً ... فكشفه التمحيص حتى بداليا

أأنت أخي ما لم تكن لي حاجة ... فإن عرضت أيقنت أن لا أخاليا

فلا زاد ما بيني وبينك بعدما ... بلوتك في الحاجات إلا تماديا

فلست براء عيب ذي الود كله ... ولا بعض ما فيه إذا كنت راضياً

فعين الرضا عن كل عيب كليلة ... ولكن عين السخط تبدي المساويا

كلانا غني عن أخيه حياته ... ونحن إذا متنا أشد تغانيا

ونسب ابن طلاب هذه الأبيات لجعفر بن محمد الصادق، وهو وهم. والفضيل في الشعر هو الفضيل بن السائب بن الأقرع الثقفي، قاله فيه حين لم ينهض بحاجته.." (١)

١١٠٩. "فقالت: والله ماعندي إلا تمر ذخرة، فأخبر رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: " خذوه فأقضوه "، فلما قضوه أقبل إلى رسول الله ﷺ، فقال له: " استوفيت؟ " قال: نعم، قد أوفيت، وطيبت. فقال رسول الله ﷺ: " إن خيار عباد الله الموفون المطيبون "

---

(١) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ١٤/٧٨

عبد الغفار بن عبد الواحد بن محمد

ابن أحمد بن محمد بن نصر بن هشام بن رزمان

أبو النجيب الحافظ مولى جرير بن عبد الله البجلي الأرموي روى عن أبي نعيم الحافظ بسنده عن قطبة بن مالك كان النبي ﷺ يقول: " اللهم جنبني منكرات الأخلاق، والأهواء والأدواء ."

وروى عن أبي بكر محمد بن إبراهيم الآردستاني بسنده عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: " حسن الشعر مال، وحسن الوجه مال، وحسن اللسان مال، والمال مال " وروى عن ناجية بن علي الفقيه بسنده عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: " إذا كتبتم الحديث فاكتبوه بإسنادٍ، فإن يك حقاً كنتم شركاء في الأجر، وإن يك باطلاً كان وزره عليه. " رحل أبو النجيب في طلب الحديث إلى أصبهان، وقدم بغداد، وخرج إلى مصر، ولقي عبد العزيز بن أحمد الكتاني في دمشق، وأدركه أجله بين دمشق والرحبة، وذلك في شوال من سنة ثلاث وثلاثين وأربعمئة منصرفاً من الحج.

وقيل إنه توفي سنة ست وخمسين وأربعمائة، **وهو وهم**.." (١)

١١١٠. "الله فأدى الأمانة، ومن ضرب بسيفه بين يدي كتيبة يريد ما عند الله، ومن رد غيظه وهو قادر على أن يمضيه.

قال عروة بن رويم: يأتي على الناس زمان يسمى فيه الأمر بالمعروف مكلف.

واختلف في وفاة عروة، فقيل: سنة خمس وعشرين ومئة، وقالوا: **وهو وهم**.

وقيل: توفي سنة إحدى وثلاثين ومئة، وقيل: سنة خمس وثلاثين ومئة، وقيل: سنة ست وثلاثين، وقيل: سنة أربعين.

ومات بذي خشب. وحمل إلى المدينة فدفن بها. وقيل: توفي سنة أربع وأربعين ومئة.

/." (٢)

١١١١. "إنّ بنيّ ضرّجوني بالدم ... شنشنةٌ أعرفها من أخزم

من يلق أبطال الرجال يكلم ... ومن يكن ذا أودٍ يقوّم

---

(١) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ١٥/١٦٤

(٢) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ١٦/٣٥٦

قوله: شنشنة أعرفها من أخزم قال: جد أبي حاتم الطائي. وهو حاتم بن عبد الله بن سعد بن أخزم بن أبي أخزم. وإنما اجتلبه عقيل، لما جاء موضعه وهو القائل: من الطويل

وللدّهر أثوابٌ فكن في ثيابه ... كلبسته يوماً أجدّ وأخلقا

وكن أكيس الكيسى إذا كنت فيهم ... وإن كنت في الحمقى فكن أنت أحمقا

وله يرثي ابنه: من الطويل

لتمض المنايا حيث شئن فإنّها ... مجلّلةٌ بعد الفتى ابن عقيل

فتى كان أحيا من فتاةٍ حييّةٍ ... وأقطع من ذي شفرتين صقيل

فتىً كان مولاه يحلّ بنجوةٍ ... فخلّ الموالي عبده بمسيل

وقيل في نسبه موضع ضباب: صبار، بالصاد المهملة والراء، قالوا: وهو وهم قبيح من الدارقطني، وهو ضباب، بضادٍ معجمة مكسورة، وآخرها باء معجمة بواحدة، وهذا على أن الدارقطني ذكره على الصحة في باب الضباب.." (١)

١١١٢. "يدها تحت عنق القرد، واعتنقا، ثم ناما؛ فجاء قرد فغمزها من تحت رأسها، فنظرت إليه، فأسلّت يدها من تحت رأس القرد، ثم انطلقت معه غير بعيد، فنكحا، وأنا أنظر، ثم رجعت إلى مضجعها، فذهبت تدخل يدها تحت عنق القرد كما كانت، فانتبه القرد، فقام إليها فشمّ دبرها، فاجتمعت القردة، فجعل يشير إليه وإليها، فتفرقت القردة، فلم ألبث أن جيء بذلك القرد بعينه أعرفه، فانطلقوا بها وبالقرد إلى موضع كثير الرّمل، فحفروا لها حفيرةً، فجعلوهما فيهما، ثم رجموهما حتى قتلوهما. والله لقد رأيت الرّجم قبل أن يبعث الله محمداً ﷺ.

قال ابن مندة: هذا حديث غريب.

قال عنه العجليّ: كوفيّ، تابعيّ، ثقة، جاهليّ.

عن عمرو بن ميمون: أنه كان لا يتمنى الموت، حتى أرسل إليه يزيد بن أبي مسلم ولقي منه شدّةً، ولم يكد أن يدعه، ثم تركه بعد ذلك، قال: وكان يقول: اليوم أتمنّى الموت، اللهم ألحقني بالأبرار، ولا تلحقني مع الأشرار، واسقيني من خير الأنهار. مات سنة أربع وسبعين، وقيل: خمس وسبعين، وقيل: ست أو سبع، وقيل: أربع وثمانين، وهو وهم، والصواب أربع وسبعين.

---

(١) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ١٢٥/١٧

عمرو بن ميمون بن مهران

أبو عبد الله بن أبي أيوب، الجزريّ، الفقيه وفد على عمر بن عبد العزيز يستعفي لأبيه عن العمل، فلم يعفه، وولاّه عمر البريد.

روى عن سليمان بن يسار، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ كان إذا أصاب ثوبه منيّ غسله، ثم يخرج إلى الصّلاة، وأنا أنظر إلى بقعه من أثر الغسل في ثوبه.." (١)

١١١٣. "عنبسة بن أبي محمد بن عبد الله

ابن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان كان يسكن ميدعا، قرية من قرى دمشق، وكانت لجده معاوية بن أبي سفيان.

عنبر الأسود خادم بن عبد العزيز

حدّث أبو سعيد هشام وكان من أهل الأدب قال: لما كنّا بالرّقّة زمان هارون الرّشيد، جاؤوا بعنبر الأسود خادم عمر بن عبد العزيز وقد جاوز المئة وكذا وكذا، وقد سقطت أسنانه فقالوا: يا عنبر، أخبرنا عن عمر بن عبد العزيز. فقال: يا أمير المؤمنين، أخبرك بشيء رأيته، أو بشيء بلغني عنه؟ قال: لا، بل بشيء رأيته. قال: سخّنت له ليلةً ماءً، فقال: يا عنبر من أين لنا هذا الماء الحارّ، وليس لنا حطب؟ قال: استقرضت لك من حطب الحرس. قال هارون: وكان له حرس؟ قال: نعم، باللّيل والنّهار يمنعون أهل الذّمّة إذا جاؤوا لا يكفرون عنده.

عنبة ويقال عقبة

وهو وهم بن سهيل بن عمرو ابن عبد شمس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك ابن حسل بن عامر بن لويّ بن غالب القرشيّ، العامريّ أدرك النّبيّ ﷺ، وخرج مع أبيه إلى الشّام، ومات في طاعون عمواس.." (٢)

---

(١) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ١٩/٣١٣

(٢) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ١٩/٣٤٤

١١١٤. "يعمل لمضجعي هذا؟ من يعمل لمثل ساعتي هذه؟! " وتقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرةٍ ونذرهم في طغيانهم يعمهون " أتيتم. ثم أغمي عليه، فيلبث لبثةً ثم يفيق فيقول مثل ذلك، فلم يزل يرددها حتى قبض.

مات أبو الدرداء قبل قتل عثمان بسنتين؛ وقيل بسنة. قالوا: توفي سنة اثنتين وثلاثين؛ وقيل سنة إحدى وثلاثين بالشام؛ وله عقب بالشام.

وقيل: سنة ثلاثٍ وثلاثين. وهو وهم.

علان بن الحسين

أبو الحسن الحداد من أصحاب أبي سليمان الداراني.

قال علان: سألت أبا سليمان الدراراني: بأي شيءٍ يعرف الأبرار؟ فقال: تعرفهم بكتمان المصائب وصيانة الكرامات.

وقال علان: خلا بي العدو في ليلةٍ من الليالي فقال: أنت تعبد الله وهو خلقك فمن خلق الله؟! فلم يزل بي على ذلك يجهدني أكثر الليل، فقلت: مالي سوى أبي سليمان الداراني، فقصدت منزله في الليل فلم يكن فيه، فقلت: هو في المقابر، فأتيتها فإذا هو يدور فيها، فلما بصر بي قال من غير أن أكلمه: علان! كأني بك وقد خلا بك العدو فقال لك: أن تعبد الله وهو خلقك، فمن خلق الله فشوش عليك، قل له: يا لعين، لا بد أن ينتهي هذا الأمر إلى واحد، فهو ذلك الواحد.." (١)

١١١٥. "عليها، واشرب من ألبانها واجتزمن أصوافها وارفق بها، فإن فضل شيء فاردده علينا. فلما مضى رده، قال: أفهمت؟ قال: نعم، والموت أهون من هذا! قال: ولم كذبت؟ ولكن ترك الفخر أهون من هذا؛ ثم قال له: هل تدري لم سمي أبوك غنماً؟ إنه كان راعي غنم، فأنت خيرٌ من أبيك، ففعل به ذلك مرتين ثم قال: أفرأيت إن رددتك أتراه يكون فيك خير؟ قال: نعم والله يا أمير المؤمنين، فلا يبلغنك عني شيء بعد هذا. فرده فلم يبلغه عنه شيء إلا ما أحب حتى مات؛ وقال عمر: ما استخلفه أبو عبيدة إلا وهو صالح.

ومات عياض بن غنم بالشام سنة عشرين وهو ابن ستين سنة وفي هذه السنة مات بلال

---

(١) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٤٣/٢٠

مؤذن سيدنا رسول الله ﷺ بدمشق.

وقيل: مات عياض سنة ثلاثين وهو وهم.

عياض بن مسلم الكاتب

كان كاتب الوليد بن يزيد بن عبد الملك، حبسه هشام بن عبد الملك، فضربه وألبسه المسوح، فلم يزل محبوساً حتى مات هشام؛ ولما ثقل هشام وصار في حد لا ترجى لمن كان في مثله الحياة، فرهقته عشية وظنوا أنه قد مات، فأرسل عياض بن مسلم إلى الخزان أن احتفظوا بما في أيديكم فلا يصلن أحد إلى شيء. وأفاق هشام من غشيته، فطلوا من الخزان شيئاً فمنعوهم فقال هشام: أرانا كنا خزاناً للوليد. ومات هشام من ساعته، فخرج عياض من الحبس، فختم على الأبواب والخزائن، وأمر بهشام فأنزل عن فراشه، ومنعهم أن يكفنوه من الخزائن فكفنه غالب مولى هشام، ولم يجدوا قمقماً يسخن فيه الماء حتى استعاروه، فقال الناس: إن في هذا لعبرةٌ لمن اعتبر.." (١)

١١١٦. "عامر بن ليث. شهد بدراً مع المشركين، وكان له فيها ذكر، ثم أسلم بعد ذلك، وشهد مع النبي ﷺ بعض المشاهد، وكان على مجنبة أبي عبيدة يوم اليرموك.

قال أحمد بن محمد بن عيسى في تسمية من نزل حمص من مضر: قباث بن أشيم الليثي، كناني، عاش إلى خلافة عبد الملك بن مروان، فقال له عبد الملك: يا قباث، أنت أكبر أم رسول الله ﷺ؟ فقال: رسول الله أكبرمني، وأنا أسن منه، ولد رسول الله ﷺ عام الفيل، ووقفت بي أمي على روث الفيل محيلاً أعقله.

قال أبو نصر الحافظ: قباث: بقاف مضمومة، وباء معجمة بواحدة مخففة وآخره ثاء معجمة بثلاث، قباث بن أشيم. وقال بعضهم: قباث بن رستم. وهو وهم. وهو في خط الصوري: قباث بفتح القاف.

وقال أبو أحمد العسكري: قباث: القاف مفتوحة وتحت الباء نقطة، وثاء منقوطة بثلاث.

عن محمد بن عمر الواقدي قال: وقالوا: وكان قباث بن أشيم الكناني يقول: شهدت مع المشركين بدراً، فإني أنظر إلى قلة أصحاب محمد في عيني، وكثرة ما معنا من الخيل والرجال،

---

(١) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٦٦/٢٠

فانهزمت فيمن انهزم، فلقد رأيتني وإني لأنظر إلى المشركين في كل وجه، وإني لأقول في نفسي: ما رأيت مثل هذا الأمر فر منه إلا النساء! وصاحبني رجل، فبينا هو يسير معي إذ لحقنا من خلفنا. فقلت لصاحبي: أبك نهوض؟ قال: لا والله ما هو بي. قال: وعقر، وترفعت، فلقد." (١)

١١١٧. "كان قومٌ من أهل خراسان يختلفون إلى أبي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية فمرض مرضه الذي مات فيه، فقال له القوم من أهل خراسان: من تأمرنا نأتي بعدك؟ قال: هذا، وهو عنده؛ قالوا: ومن هذا؟ قال: هذا محمد بن علي بن عبد الله بن عباس؛ قالوا: وما لنا ولهذا؟ قال: لا أعلم أحداً أعلم منه، ولا خيراً منه؛ فاختلفوا إليه.

قال عيسى بن علي: فذاك سببنا بخراسان.

وقيل: توفي محمد بن علي سنة ثمان عشرة، **وهو وهم.**

محمد بن علي بن عبد الله النصيبي

ابن سهل بن طالب أبو عبد الله النصيبي المؤدب حدث عن أبي القاسم الفضل بن جعفر بن محمد التميمي، بسنده إلى أبي جمعة، قال: تغدينا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن الجراح فقلنا: يا رسول الله أحدٌ خيرٌ منا؟ أسلمنا معك، وجاهدنا معك؛ قال: " نعم، قومٌ يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني ".

توفي أبو عبد الله محمد بن علي سنة سبع وعشرين وأربع مئة.

محمد بن علي بن عبد الله الصوري

ابن محمد أبو عبد الله الصوري، الحافظ ولد سنة ست أو سبعٍ وسبعين وثلاث مئة.

وحدث عن محمد بن أحمد بن جميع بسنده إلى المغيرة بن شعبة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من الصلاة قال: " لا إله إلا الله، وحده." (٢)

(١) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٥٩/٢١

(٢) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ١١٣/٢٣

١١١٨. "قال محمد بن نصر: خرجت من مصر ومعي جاريةٌ لي، فركبت البحر أريد مكة، فغرقت، فذهب مني ألفا جزءٍ، وصرت إلى جزيرةٍ أنا وجاريتي، فما رأينا فيها أحداً، وأخذني العطش، فلم أقدر على الماء، وأجهدت، فوضعت رأسي على فخذ جاريتي مستسلماً للموت، فإذا رجلٌ قد جاءني، ومعه كوزٌ فقال: هاه، فأخذت فشربت، وسقيت الجارية، ثم مضى، فما أدري من أين جاء ولا إلى أين ذهب قال الأمير بن إسماعيل بن أحمد: كنت بسمرقند، فجلست يوماً للمظالم، وأخي إسحاق إلى جنبي، إذ دخل محمد بن نصر فقمت له إجلالاً لعلمه، فلما خرج عاتبني أخي إسحاق وقال: أنت والي خراسان، يدخل عليك رجلٌ من رعيتك، فتقوم له فبهذا ذهاب السياسة؛ فبت تلك الليلة وأنا متقسم القلب بذلك، فرأيت النبي ﷺ في المنام، كأني واقفٌ مع أخي إسحاق، فأخذ النبي ﷺ بعضدي فقال لي: " يا إسماعيل ثبت ملكك وملك بنيك بإجلالك لمحمد بن نصر " ثم التفت إلى إسحاق فقال: " ذهب ملك إسحاق وملك بنيه باستخفافه لمحمد بن نصر ".

توفي محمد بن نصر سنة أربعٍ وتسعين ومئتين، وقيل: سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة؛ وهو وهم.

محمد بن نصر الدمشقي

قال: سمعت أبا إسحاق الرملي، يقول: كان عندنا رجلٌ يشير إلى الحقائق ويلحقه الوجد مع كل لحظةٍ ولفظةٍ، ثم غلب على عقله وخولط، فجعل يدور في المقابر ويدخل المدينة فيأخذ القوت ويخرج هارباً بين المقابر ويردد: من مخلع البسيط

قد ضل عقلي وذاب جسمي ... وصنت عهدي وخنت عهدك

لو قلت للنار: عذبيه ... إذ ابتلاني، أخفرت وعدك

لصرت في قعرها أنادي: ... إياك أبغي، إياك وحدك." (١)

١١١٩. "وأم المغيرة سعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة، من بني مرة بن عوف بن غطفان.

وكان المغيرة في جيش مسلمة الذين احتبسوا بأرض الروم حتى أقفلهم عمر بن عبد العزيز،

---

(١) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٢٣/٢٨٠

وذهبت عينه، ثم رجع إلى المدينة، فمات بالمدينة، وأوصى أن يدفن بأحد مع الشهداء، فلم يفعل أهله، ودفنوه بالبقيع.

وقيل: إنه مات بالشام. وهو وهم.

قال عبد الله بن أبي بكر المخزومي: سيم ابن أفلح مولى أبي أيوب بمنزله الذي كان لأبي أيوب الذي نزل فيه عليه رسول الله ﷺ مقدمه المدينة خمس مئة دينار، فبلغ ذلك المغيرة بن عبد الرحمن، فأرسل إلى ناس من صديقه، وأرسل معهم إلى ابن أفلح، وقد صر ألف دينار في منديل وضعه، فلما جاؤوه قدم إليهم طعاماً، فأكلوا، فلما فرغوا قال لابن أفلح: بلغني أنك أعطيت بمنزلك خمس مئة دينار فلم تبعه. فقال: نعم. قال: أفأسومك به؟ قال: نعم. قال: والذي تحلف به لنسومنك به سومة ثم لا ننقصك منها ولا نزيدك فيها. قال: فأنصفني يا أبا هاشم. قال: إنه قد خرب ولا بد لي من هدمه وبنائه، وأشار له إلى المنديل وقال: في ذلك المنديل ألف دينار، وأنا آخذه بها، فإن كانت لك بذلك حاجة فخذ وإلا فدعه. فقال ابن أفلح: هو لك. ووثب جذلاً مستعجلاً فأخذ المنديل الذي فيه الألف دينار، فتصدق به المغيرة مكانه.

ولما باع ابن أفلح المغيرة منزله الذي كان لأبي أيوب اشترى داره بالبقيع التي تعرف بدار ابن أفلح صارت لعمر بن بزيع؛ فكان المغيرة يركب إلى ضيعته بقباء، فيمر بابن." (١)

١١٢٠. "مقبل بن عبد الله

ويقال معقل - وهو وهم - الكناني الفلسطيني حديث عن هانئ بن كلثوم أن صاحب جيش الشام لما فتحت الشان كتب إلى عمر بن الخطاب: إنا فتحنا أرضاً كثيرة الطعام والعلف، فكرهت أن أتقدم في شيء من ذلك إلا بأمرك، فاكتب إلي بأمرك في ذلك.

فكتب إليه عمر: أن دع الناس يأكون ويعلفون، فمن باع شيئاً بذهب أو فضة ففيه خمس الله وسهام المسلمين.

وحدث عن عطاء بن يزيد الليثي قال: أكثر الناس عليه ذات يوم يسألون فقال: إنكم أكثرتم في أرأيت أرايت، لا تعلموا لغير الله، ترجون الثواب من الله، ولا يعجبن أحدكم علمه وإن

---

(١) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ١٨٥/٢٥

كثر، فإنه لا يبلغ عند من عظمه الله كقائمة من قوائم ذباب.
قال مقبل بن عبد الله الكناني: لست أخاف على نفسي أن أتعمد الكذب إنما أخاف على نفسي الكذب في ترداد الحديث.

مقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك
ابن ربيعة بن ثمامة بن مطرود، أبو الأسود ويقال أبو عمر، يوقال أبو معبد الكندي صاحب سيدنا رسول الله ﷺ وسمي ابن الأسود لأن الأسود بن عبد يغوث الزهري حالفه وتبناه.
وهو من المهاجرين الأولين ممن هاجر الهجرتين، وشهد بدراً واليرموك، وشهد الجانية مع عمر بن الخطاب، وكان على ربع أهل المن، وخرج مع عمر أيضاً في خرجته." (١)
١١٢١. "وهو وهم، والصواب: أبو واقد الليثي، وسيأتي ذكره في حرف الواو من الكنى حين أرسله عمر إلى المرأة التي زنت.

أبو أيوب مولى معاوية وحاجبه
ذكر ذلك خليفة. والمعروف أبو يوسف.

أبو أيوب
إن لم يكن سليمان بن عبد الرحمن، فهو غيره.
قال أبو أيوب الدمشقي: قال السري بن ينعم وكان من عباد أهل الشام: بؤساً لمحب الدنيا، أيحب ما أبغض الله تعالى؟

أم أبان بنت عتبة بن ربيعة
ابن عبد شمس بن عبد مناف أخت هند، وخالة معاوية.
كانت بالشام، وشهدت الفتح مع أخيها أبي هاشم، وزوجها أبان بن سعيد بن العاص. وقتل عنها يوم أجنادين. وقيل إنه لم يكن معها سوى ليلتين حتى قتل عنها.

---

(١) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٢٠٧/٢٥

قال موسى بن طلحة بن عبيد الله: خطب عمر بن الخطاب أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، فأبته، فقيل لها: ولم؟ قالت: إن دخل دخل ببأس، وإن خرج خرج بيأس، قد أذهله أمر آخرته عن أمر دنياه، كأنه ينظر إلى ربه بعينه. ثم خطبها الزبير بن العوام، فأبته، فقيل لها:." (١)

١١٢٢. "يا خير من ركب المطي ومن مشى ... فوق التراب بحافي أو ناعل

حاشا النبي لقد هدمت قواءنا ... فالحق أصبح خاضعاً للباطل

قاتلك الله! والله ما كان حسان يحسن هذا. ألك حاجة؟ قالت: أما الآن فلا. وقامت، فعثرت بثوبها، فقالت: تعس شانئ علي. فقال لها معاوية: يا أم البراء، زعمت ألا! قالت: هو والله ما تعلم.

وخرجت، فبعث إليها بمال.

أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس

زوج الوليد بن عبد الملك وابنة عمه.

وكانت دارها بدمشق بقرب طاحونة الثقفيين المعروفة اليوم بطاحونة القلعة. وكانت لها دار أخرى خراج باب الفراديس على يسرة المار إلى المقبرة.

عن ابن أبي عبلة قال: سمعت أم البنين تقول: أف للبخل، لو كان ثوباً ما لبسته، ولو كان طريقاً ما سلكته.

وعن ابن أبي عبلة قال: دخلت على أم البنين وهي تعالج قدراً لها، فقلت: ما هذا؟ فقالت: شيء اشتهاه أمير المؤمنين، فأنا أعالجه.

أم البنين بنت عبد الملك بن مروان، وأمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز.

قال الحافظ: كذا قال: وهو وهم، وإنما أم البنين بنت عبد العزيز أخت عمر.." (٢)

١١٢٣. "إلا رفعه الله بها درجةً وحط عنه بها خطيئة، قلت: من أنت، رحمك الله؟ قال: أنا أبو ذر. قال الأحنف: فتقاصرت إلي نفسي مما وقع في نفسي عليه.

---

(١) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ١٣٣/٢٨

(٢) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٢٠٠/٢٨

قال أبو زرعة: وممن نزل الشام من مصر أبو ذر جندب بن جنادة الغفاري، نزل بيت المقدس يوم ارتحله عثمان إلى المدينة.

قال ابن سعد في الطبقة الثانية:

وأبو ذر، واسمه جندب بن جنادة وساق نسبه إلى غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار.

قال: وكان خامساً في الإسلام، ولكنه رجع إلى بلاد قومه، فأقام بها حتى قدم على النبي ﷺ بعد ذلك، وتوفي لأربع سنين بقيت من خلافة عثمان، وصلى عليه عبد الله بن مسعود بالربذة زاد غيره: سنة اثنتين وثلاثين.

ووقع في طبقات ابن سميع أنه بدري، **وهو وهم**؛ فإن أبا ذر لم يشهد بدراً.

وقال البخاري: هاجر إلى النبي ﷺ. حجازي. ومات بالربذة في زمن عثمان.

قال أبو أحمد الحاكم: أبو ذر جندب بن جنادة ويقال: برير بن جندب، ويقال: برير بن جنادة، ويقال: جندب بن عبد الله، ويقال: جندب بن السكن. والمشهور: جندب بن جنادة الحجازي. له صحبة. وأمه: رملة بنت الوقيعة، من بني غفار أيضاً.

قال ابن يونس: شهد فتح مصر، واختط بها.." (١)

١١٢٤. "أبو محمد الغزنوي الفقيه

أنشد لابن الرومي: من الوافر

رأيت الدهر يجرح ثم يأسو ... يعوض أو يسلي أو ينسي

أبت نفسي الهلاع لفقد شيء ... كفى رزءاً لنفسي فقد نفسي

وهو مأخوذ من قوله: من الطويل

ومن عجب الدنيا بأن صروفها ... إذا سر منها جانب ساء جانب

ولا تكتحل عيناك منها بعبرة ... على ذاهب منها فإنك ذاهب

أبو مالك الأشعري

له صحبة. واختلف في اسمه، فقيل: كعب بن عاصم وهو أظهر وقيل: عامر بن الحارث بن

---

(١) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٢٧٧/٢٨

هانئ بن كلثوم. وقيل: الحارث بن الحارث، وقيل: عمرو. وقيل: عبيد، **وهو وهم**. حدث أبو مالك قال: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع، في أوسط أيام الأضحى: أليس هذا اليوم حرام؟ قالوا: بلى. قال: فإن حرمة ما بينكم إلى يوم القيامة كحرمة هذا اليوم. ثم قال: ألا أنبئكم من المسلم؟ من سلم المسلمون من لسانه ويده، وأنبئكم من المؤمن؟ من أمنه المؤمنون على أنفسهم ودمائهم، وأنبئكم من المهاجر؟ من هجر السيئات، وهي ما حرم الله، المؤمن حرام على المؤمن كحرمة هذا اليوم، لحمه حرام عليه أن يأكله، ويغتابه بالغيب، وعرضه عليه حرام أن يخرقه، ووجهه حرام عليه أن يلطمه، وحرام عليه أن يدفعه دفعة تعنيه. قام ربيعة الجرشي في الناس فقال: يا أيها الناس، إن الله قد أحل كثيراً طيباً، وحرم قليلاً خبيثاً، فما يؤمن أحدكم أن يقع في معصية من معاصي الله، فيمسخه الله قرداً أو خنزيراً. فقال رجل من." (١)

١١٢٥. "ومات أحمد بن أبي الحواري سنة ست وأربعين ومئتين في جمادى الآخرة. وقيل سنة خمس وأربعين ومئتين. وقيل سنة ثلاثين ومئتين، **وهو وهم**. وعمره اثنتان وثمانون سنة. ومولده سنة أربع وستين ومئة.

أحمد بن عبد الله بن نصر

ابن بجير بن عبد الله بن صالح بن أسامة، أبو العباس، والد القاضي أبي الطاهر الذهلي سمع بدمشق وبغيرها.

حدث عن ربيعة بن الحارث الجبلاني بسنده عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إني قد ثقلت، فلا تبادروني بالركوع والسجود، فإني مهما أسقكم به إذا ركعت تدركوني إذا رفعت، ومهما أسبقكم إذا سجدت تدركوني إذا رفعت.

مات ابن بجير القاضي سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة يوم الثلاثاء سلخ ربيع الآخر.

أحمد بن عبد الله بن نصر

بن هلال أبو الفضل السلمي حدث عن أبي عبد الرحمن المؤمل بن إهاب بسنده عن أبي

---

(١) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ١٤١/٢٩

هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

من قال أخاه أقال الله عثرته يوم القيامة.

وروى أيضاً عن أبي عامر موسى بن عامر بسنده عن أنس عن رسول الله ﷺ قال: ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة، ليس نقب من أنقابها إلا عليه الملائكة صافين تحرسها فينزل بالسبخة، فترجف المدينة ثلاث رجفات، يخرج إليه منها كل كافر ومنافق.." (١)

١١٢٦. "قال: وهو وهم. والصواب الأول.

وكان صدوقاً وذكر الباغندي عن إسماعيل بن عبد الله السكري أنه كان سيء الحال، وأنه لم يسمع من الوليد بن مسلم شيئاً. قال: وكنت أعرفه شبه قاض، وإنما كان محللاً يحلل النساء للرجال، ويعطى الشيء فيطلق.

قال الخطيب: وليس حاله على ما ذكر الباغندي عن هذا الشيخ، بل كان من أهل الصدق، وقد حدث عنه من الأئمة أبو عبد الرحمن النسائي وحسبك به، وذكره في جملة شيوخه الذين بين أحوالهم.

أحمد بن عبد الرحمن بن الحسن

أبو الحسين الطرائفي حدث عن تمام بن محمد بسنده عن أنس أن النبي ﷺ دخل يوم الفتح مكة وعليه مغفر. فلما وضعه قيل: يا رسول الله، هذا المنافق متعلق بأستار الكعبة، فأمر به فقتل صبراً.

توفي أبو الحسين أحمد الطرائفي يوم الأربعاء السابع من رجب سنة سبع وخمسين وأربع مئة. سمع الكثير من الشيوخ، وكتب واستورق، ولم يحدث من أول عمره، ولم تطل مدته، وكان مغفلاً، وكان مقتراً على نفسه، وجمع مالاً كثيراً. وكان شحيحاً على نفسه.

وذكر أنه قال لزوج بنت أخيه في علته التي مات فيها، وقد حمله إلى عنده: أطعمني شواء فلي عشرون سنة أشتهيه.

وحكي عنه أنه كان له نطع يقعد عليه، فإذا جلس كشف عن مقعدته وجلس على النطع

(١) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٣/١٤٧

لئلا يتخرق الثوب الذي يكون عليه.

سئل أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب عن الطرائفي فقال: ما كان إلا ثقة.." (١)

١١٢٧. "أبو بكر أصحابه فيمن يبعث إلى البحرين فقال له عثمان بن عفان: ابعث رجلاً قد بعثه رسول الله ﷺ إليهم فقدم عليهم بإسلامهم وطاعتهم، وقد عرفوه وعرفهم، وعرف بلادهم يعني: العلاء بن الحضرمي فأبى ذلك عمر عليه وقال: أكره أبان بن سعيد فإنه رجل قد حالفهم فأبى أبو بكر أن يكرهه، وقال: لا أفعل، لا أكره رجلاً يقول: لا أعمل لأحد بعد رسول الله ﷺ وأجمع أبو بكر بعثة العلاء بن الحضرمي إلى البحرين.

ولما استعمل رسول الله ﷺ أبان بن سعيد على البحرين قالوا: يا رسول الله، أوصه بنا. قال: فوصاه بهم. وقال أبان بن سعيد: يا رسول الله، أوصهم بي فأوصاهم به، قال خالد: فهم يعدون هذا حلفاً بيننا وبينهم.

وأبان بن سعيد روى عن النبي ﷺ: الناس معادن.

استشهد يوم أجنادين. ويقال يوم مرج الصفر. واليومان جميعاً سنة ثلاث عشرة في خلافة أبي بكر. ويقال: يوم اليرموك سنة خمس عشرة في خلافة عمر بن الخطاب.

وقيل مات سنة سبع وعشرين. **وهو وهم** وتوفي رسول الله ﷺ وأبان بن سعيد عامل على البحرين لرسول الله ﷺ.

أبان بن صالح بن عمير بن عبيد

أبو بكر القرشي مولاهم أصله من العرب وأصابه سباء.

حدث عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: بخروا بيوتكم باللبان والمر والصعتر.." (٢)

١١٢٨. "راشد بن سعيد بن راشد

أبو بكر القرشي الرملي سمع بدمشق.

حدث عن الوليد بن مسلم بسنده عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: " المشاؤون إلى المساجد في الظلم، أولئك الخواضون في رحمة الله ".

---

(١) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ١٥١/٣

(٢) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٣٣٨/٣

راشد بن أبي سكنة

ويقال: سكنة، أبو عبد الملك العبدري، مولاهم سكن مصر، وسمع بدمشق.

حدث راشد أنه سمع معاوية على المنبر يقول: إنه سمع رسول الله ﷺ يقول: " من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ".

قال راشد: عرضت القرآن على أبي الدرداء وواثلة بن الأسقع، صاحبي النبي ﷺ، فلم يردا علي شيئاً. وكان يقرأ: " يقضي الحق وهو خير الفاصلين ".

توفي راشد بن أبي سكنة سنة تسع عشرة ومئة.

وسكنة: بتسكين الكاف، وقيل سكنة بتحريك الحروف كلها. قالوا: وهو وهم، والصواب بتسكين الكاف. كان هو وإخوته قراء، فقهاء، وكانوا يخلفون في الجامع العتيق الأمراء والقضاة، إذا غابوا صلوا هم للناس. وولي راشد خراج مصر.." (١)

١١٢٩. "ألا عللاني قبل جيش أبي بكر ... لعل منايانا قريب ولا تدري

ألا عللاني بالزجاج وكررا ... علي كميت اللون صافيةً تجري

أظن خيول المسلمين وخالداً ... سيطرقكم قبل الصباح من البشر

فهل لكم في السير قبل قتاله ... وقبل خروج المعصرات من الخدر

فما هو إلا أن فرغ من قوله، شد عليه رجل من المسلمين فضرب عنقه، فإذا رأسه في الجفنة؛ ثم أقبل خالد على البشر، فقتل منهم وأصاب من أموالهم؛ وبقي خالد متعجباً والمسلمون من قوله في وقته، وإعجال منيته! كأنه ألقي ذلك على لسانه! قال ابن أبي عائشة: جاءني أبو الحسن المدائني، فتحدث بحديث خالد بن الوليد، وقول الشاعر في دلالة رافع:

خمساً إذا ما سارها الجبس بكى

فقال: الجيش فقلت: لو كان الجيش لكان بكوا وعلمت أن علمه من الصحف.

قال أبو أحمد: الجبس هو كما قال؛ وأما قوله: لو كان الجيش لكان بكوا فهو وهم، ويجوز أن يقال: الجيش بكى ويحمل على اللفظ.

قال عمرو بن حيان الطائي: كان رافع بن عميرة السنبسي يغدي أهل ثلاثة مساجد،

(١) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٨/٢٥٨

ويسقيهم القرطمة يعني الحيس وما له إلا قميص هو للبيت وللجمع. وكان رافع تابعياً من كبار التابعين.." (١)

١١٣٠. "وقال سعيد بن عبد العزيز: من أحسن فليرج الثواب، ومن أساء فلا يستنكر الجزاء، ومن أخذ عزاً بغير حق أورثه الله ذلاً بحق، ومن جمع مالاً بظلم أورثه الله فقراً بغير ظلم.

قال سعيد بن عبد العزيز: من لم يهتم بأمور المسلمين فليس منهم.

وقال: الدنيا غنيمة الآخرة.

وسئل سعيد بن عبد العزيز عن الكفاف من الرزق: ما هو؟ قال: شبع يوم وجوع يوم.

قال سعيد بن عبد العزيز: من استخار واستشار فقد قضى ما عليه.

قال حبيب بن أوس: تذوكر الكلام في مجلس سعيد بن عبد العزيز وحسنه، والصمت ونبله، فقال: ليس النجم كالقمر، إنك إنما تمدح السكوت بالكلام، ولن تمدح الكلام بالسكوت، وما نبأ عن شيء فهو أكبر منه.

روي عن ابنٍ لسعيد بن عبد العزيز الأصغر أنه قال: رأيت في المنام من قبل أن يموت أبي بأربع أني دخلت من باب الخضراء، فإذا أنا بالنبي ﷺ جالس في مجلس ابن جابر، وإذا رأس أبي في حجر النبي ﷺ، قال: فقال لي النبي ﷺ: ارفق بهذا الشيخ، فكأنه قد فارقك. قال: فما لبث بعد ذلك إلا أربعاً حتى مات.

ولد سعيد سنة سبع وستين. ومات سنة تسع وخمسين ومئة.

وقيل سنة ثلاث وستين ومئة، **وهو وهم**، قال: والصواب أنه توفي سنة سبع وستين. وقيل: توفي سنة أربع وستين، **وهو وهم** أيضاً. وقيل: توفي سنة سبع وخمسين ومئة، وقيل سنة تسع وستين.." (٢)

١١٣١. "شهور سبع وَثَلَاثِينَ وَقَالَ الْحَافِظ عبد الْحق فِي مشتبه النِّسْبَة إِنَّه أخبر النَّبِي ﷺ قبل وجوده وَشهد مَعَ عَليّ صفّين وَكَانَ من خِيَار النَّاس وَقيل إِنَّه توفّي فِي زمن عمر وَالْأول أصح بِدَلِيل يَوْم هرم أَنه نعى إِلَيّ رَبِّي عمر

وَمِنْهُم كَعْب بن ماتع عرف بكعب الْأَحْبَار من حمير نسبا وَفِي الدّين يَهُودِيّا قَالَ نشوان فِي

---

(١) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٨/٢٦٣

(٢) مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور ٩/٣٣٢

شمس الْعُلُوم كَانَ من عُلَمَاء التَّابِعين من حمير ثمَّ من آل ذِي رعين وَهُوَ من المخضرمين بخاء مُعْجمَة مَفْتُوحَة وضاد مُعْجمَة سَاكِنة ثمَّ رَاء مخفوضة ثمَّ مِيم بعْدهَا يَاء وَنون قَالَ ابْن خلكان وَقد سمع بِالْحَاء الْمُهْملَة وَفتح الرَّاء وأصل ذَلِك يُطلق على من أدْرك الْجَاهِلِيَّة وَالْإِسْلَام ثمَّ كثر اسْتِعْمَاله فِيمَن أدْرك دولتين خرج كَعْب من الْيمن يُرِيد الْمَدِينَة ويتحقق أَحْوَال الْإِسْلَام فَقَدمهَا زمن عمر فَعلم صِحَة الْإِسْلَام بعلامات يعرفهَا وَأسلم ثمَّ خرج إِلَى الشَّام فِي إِسْلَامه خلاف مَا ذَكَرْنَاهُ وَهو وهم مِنْهُ إِذْ حدث مَا ذكرته هُنَا من كتب الْحَافِظ المقبول نقلهم كَأبي نعيم صَاحب الْحِلْية وَابْن الْجَوْزِيّ فِي صفة الصفوة والواقدي مطعون فِي رِوَايَته

وَمِنْهُم مُنَبّه بن كَامِل وَالِد وهب الْآتِي ذكره صحب معَاذًا وَقد عددته من أَصْحَابه

وَمِنْهُم عبد الرَّحْمَن بن بزرج كَانَ كَبِير الْقدر شهير الذّكر كَانَ من توفيقه أَيَّام الْجَاهِلِيَّة أَنه كَانَ يدْخل فِي جمَاعَة من فتيَان صنعاء على ابْنة باذام رَئِيس الْفرس وَكلهمْ يسْجد لَهَا دونه فَكَانَت تضربه لذَلِك ثمَّ لما جَاءَ الْإِسْلَام كَانَ من أحْسنهم لَهُ تعرفا وأقرئهم لكتاب الله وأقومهم بحقوقه وَلَقَد كَانَ أهل صنعاء يعْجبُونَ مِنْهُ وَمن اجْتِهَاده وَأُخْته أم سعيد ابْنة بزرج الَّتِي كَانَ ينزل عِنْدهَا أَصْحَاب رَسُول الله ﷺ وَهُوَ." (١)

١١٣٢. "الْمَذْهَب دخل زبيد سنة ثَمَانِي وَثَمَانِينَ وستماية وَحَوله حشم ومماليك بزحمة جَيِّدَة فتناظر مَعَ اصحاب الشَّافِعِي ورأسهم اذ ذَلِك احْمَد بن سُلَيْمَان الْحكمِي وَهُوَ مناظرة فاظهره الله عَلَيْهِ واصفق مَعَه على ذَلِك اغلب الْحَاضِرين تعصبا للْمَذْهَب وتقويا فَحَمله الغيظ وسافر وَتُوفِّي بماردين لم تطل مدَّته

وَمِنْهُم مُحَمَّد بن عَليّ الكاشغري نِسْبَة الى بلد باقصى بلد التّرْك وشينها مُعْجمَة ساكنه هَكَذَا قَالَ ابْن خلكان فِي وفياته كَانَ فِي اول قدومه الْيمن حَنَفِيّ الْمَذْهَب فاقام بِمَكَّة ارْبَعْ عشرَة سنة صنف بهَا كتابا سَمَّاهُ مجمع الغرائب ومنبع الْعَجَائِب فِي أَرْبَعَة مجلدات وانتقل الى مَذْهَب الشَّافِعِي هُنَالك فَسَأَلَ عَن ذَلِك فَقَالَ رَأَيْت الْقِيَامَة قَامَت وَالنَّاس يدْخلُونَ زمرة بزمرة فصرت مَعَ زمرة مِنْهُم فجذبني شخص وَقَالَ تدخل الشَّافِعِيَّة قبل اصحاب ابي حنيفَة فعزمت ان اكون من الْمُتَقَدّمين متظاهرا بِمذهب الصُّوفِيَّة ابتني رِبَاطًا فِي أَمَاكِن مُتَفَرّقَة وَحكم

---

(١) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ٩٢/١

جمَاعَة ايضا وَلما رأى ان الْغَالِب فِي الْيمن مَذْهَب الشَّافِعِي تظاهر بِهِ وَقَرَأ كتبه فَقَرَأَ الْمَذْهَب فِي اب على الْفَقِيه يحي بن ابراهيم الْآتِي واما النَّحْو اللُّغَة فوصل من بَلَده وَهُوَ عَارِف بهما ماهر فيهمَا وَفِي كتب التَّفْسِير والوعظ وغالب مصنفات ابْن الْجَوْزِيّ وَضبط عَنهُ كتبا مِنْهَا مُحَمَّد بن عَليّ ابْن عِيسَى وَلما اقام فِي قَرْيَة اليهاقر وابتنى بهَا رِبَاطًا وَكَانَ قد بنى بهَا رِبَاطًا لاصحاب الشَّيْخ ابي السرُور فَحصل بَينهم وَبَينه تحاسد ومقاولة وَصَارَ هو وهم الى عِنْد الشَّيْخ فعاتبهم وَقَالَ لَهُ اذا مَا دَعَوْت شيخك واجابك والا دَعَوْت شَيْخي واجابني فاستعفى وَاسْتَغْفرُوا وَمن هُنَاكَ." (١)

١١٣٣. "حصل بَين اهل السّنة بِصَنْعَاء والشيعة من الزيدية يَوْمئِذٍ مُنَازعَة وَادّعى كل انه على الْحق واظهر الزيدية صولة وَلم يكن يَوْمئِذٍ بِصَنْعَاء من عُلَمَاء السّنة من يردهم وَكَانَ هَذَا مُوسَى قد شهر اشتهارا عَظِيما فِي جَمِيع انحاء الْيمن فَقَالَ الامير بدر الدّين للزيدية لينزل جمَاعَة من فقهائكم الى الْبَلَد الَّذِي بهَا اخي عمر فقد ذكر لي ان بهَا فَقِيها عَالما يناظرونه فان غَلَبَكُمْ رجعتم الينا وان غلبتموه رَجعْنَا اليكم فاجابوه الى ذَلِك واخذ مِنْهُم الوثيق وَكتب الى اخيه وانتدب لذَلِك جمَاعَة مِمَّن يرَوْنَ انهم لَا يطاقون فِي مناظرة وَلَا علم فحين دخلُوا وصاب قصدُوا الْحصن الَّذِي فِيهِ الْأَمِير وأوصلوا اليه كتاب اخيه بذلك فحين وقف عَلَيْهِم برز اليهم فَرَحَّبَ بهم وَكَانَ مَسْكَنه حصن نعْمَان أُحْدُ حصون وصاب وَهُوَ على قرب من قَرْيَة الْفَقِيه وَكَانَ قد تقدم لَهُ بِهِ خلْطَة عَظِيمَة فَصَارَ يَتَحَقَّق جودة علمه وغزارة فَضله فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْم الثَّانِي سَار هو وهم حَتَّى اتوا قَرْيَة الْفَقِيه الْمَذْكُور فوجدوه يدرس فِي الْمَسْجِد فحين دخلُوا عَلَيْهِ وسلموا رد عَلَيْهِم وَلم يكد يقم لَهُم فَلَمَّا قعدوا وَهُوَ مكب على تدريسه جعل الزيدية يعترضونه وَهُوَ يُجِيبهُمْ بِمَا يسْقط اعتراضهم ثمَّ لما فرغ من التدريس اقبل عَلَيْهِم وناظرهم على الْمَذْهَب مناظرة كَامِلَة اسقط بهَا مَذْهَبهم وَبَين فِي ذَلِك سفه رَأْيهمْ وَسُقُوط حججهم فانخذلوا وخرسوا وَتبين عجزهم فصاح النَّاس بهم فَخَرجُوا عَن مجْلِس الْفَقِيه مدحورين خزايا واستطار بَين النَّاس انهم قطعت حجتهم وَلم يقم لَهُم صُورَة وَلَا لمذهبهم فَجعل النَّاس يصيحون بهم من رُؤُس الْجبَال وبطون الاوديه وهموا ان ينهبوهم الى ان علمُوا ان الامير نور

(١) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ١٤٣/٢

الدّين الْقَائِم بهم وَالْجَار لَهُم فامتنعوا من نهبهم وَسَارُوا خَائِفين حَتَّى خَرجُوا عَن وصاب وَلم يزل الْفَقِيه على الْحَال المرضي حَتَّى توفّي سنة احدى وَعشْرين وستماية فرأه بعض اصحابه بعد مَوته فَقَالَ مَا فعل الله بك فَقَالَ غفر لي وشفعني فِي أهل واصاب من قَوَارِير الى بلد السلاطين يَعْنِي بلد." (١)

١١٣٤. "الخزرجي الأَنْصارِيّ سنة ٩٢٣ بتلخيصه بكتابه المعروف"خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال (١) "، وفائدته أنه قيد بعض الأَسماء بالحروف.

(٢) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (٢) :

قال الذهبي في مقدمته: هذا مختصر نافع في رجال الكتب الستة: الصحيحين والسنن الأربعة، مقتضب من تهذيب الكمال لشيخنا الحافظ أبي الحجاج المزي، اقتصرت فيه على ذكر من له رواية في الكتب، دون باقي تلك التواليف التي في "التهذيب"، ودون من ذكر للتمييز أو كرر للتنبيه.

"وجاء في آخر نسخة التيمورية (رقم ١٩٣٥ تاريخ) وهي بخط الذهبي: إنه فرغ من اختصاره بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ٧٢٠.

ذكره الصفدي والبكي والزركشي والعيني وسبط ابن حجر والسخاوي.

وقد مر بنا أن الإمام الذهبي اختصر التهذيب في كتابه"التهذيب"، وذكر الصفدي (٣) والسبكي (٤) وابن تغري بردي (٥) وابن العماد (٦) أن الذهبي اختصر كتاب الكاشف من"التذهيب"وهو وهم منهم، حيث صرح الذهبي في مقدمته أنه اختصره من الاصل، أعني من"تهذيب الكمال"، فضلا عن أن كتاب"الكاشف"اقتصر على

---

(١) طبع سنة ١٣٠١ ه بالقاهرة ثم طبع بعد ذلك سنة ١٣٢٣ ه وأعيد في سنة ١٩٧٩ طبعه بالاوفست وكتب له الشيخ عبد الفتاح أبو عدة مقدمة فراجعها.

(٢) راجع الكلام عليه مفصلا في كتابي: الذهبي ومنهجه: ٢٣٠ ٢٢٧.

(٣) الوافي: ٢ / ١٦٤

---

(١) السلوك في طبقات العلماء والملوك، الجُنْدي، بهاء الدين ٢/٢٨٤

(٤) الطبقات: ٩ / ١٠٤.

(٥) المنهل الصافي، الورقة: ٧٠

(٦) شذرات الذهب: ٦ / ١٥٥.." (١)

١١٣٥. "ما قرره علامة العراق أستاذنا الشيخ محمد بهجة الاثري (٣) .

صيغ بداية الاجزاء وانتهائها:

قد ذكرنا في هذه المقدمة أن الحافظ المزي وضع كتابه في مئتين وخمسين جزءا حديثيا. وكان المزي يبدأ كل جزء وينهيه بصغية دالة على ذلك، نحو ذلك البسملة في بداية الاجزاء والنص على انتهاء الجزء، وذكر بداية الجزء الذي يليه. وقد حذفنا ذلك من أصل النص ووضعناه وأمثاله في الهوامش، وأشرنا إلى بداية الاجزاء ونهايتها في الهوامش أيضا، لاعتقادنا أن هذا الذي ذكر ليس من أصل المادة التاريخية التي تضمنها الكتاب بدليل تصرف السامعين على المؤلفين وأصحاب النسخ بمثل هذه الصيغ على مر العصور.

تحقيقات المزي وتعليقاته في الحواشي هل هي من أصل متن الكتاب؟ ووجدنا للمؤلف المزي في حواشي نسخته كثيرا من التحقيقات العلمية والمقابلات، منها تصحيحات في الأسماء أو الروايات مما استدركه على الحافظ عبد الغني المقدسي، والحافظ أبي القاسم ابن عساكر في "المعجم المشتمل"، فكان يكتب الصحيح في أصل نسخته ويشير إلى الاخطاء والاوهام في حواشيها، وكان يبدأ تعقباته على عبد الغني في الحواشي بقوله: كان فيه (كذا) وهو وهم"ونحو ذلك. كما شرح في حواشي نسخته بعض ما لم يشأ إدخاله في صلب الترجمة مثل شرح نسبة شخص، أو ضبط تقييد، أو شرح غريب، ونحو ذلك.

وقد تبين لنا بعد اطلاعنا على أجزاء كثيرة من الكتاب بخط المصنف ومقارنة تلك الحواشي بما جاء في حواشي النسخ الاخرى أن المؤلف لم يقصد أن تكون من صلب النص، إنما كانت تعليقات له

---

(١) انظر كلامه النافع في مجلة المجمع العلمي العراقي: م: ٤، ج: ١، ص: ٣٢١.." (٢)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥٤/١

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٨٣/١

١١٣٦. "العامري، أخبرنا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الفضل الأَنْصارِيّ، أَخْبَرَنَا الحافظ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيّ بن سُلَيْمان بن أحمد المرادي، أَخْبَرَنَا فقيه الحرم أَبُو عَبْد اللَّهِ محمد بْن الفضل بْن أحمد الفراوي. قال القاضي أبو القاسم (١) : وأنبأنا أبو عبد الله الفراوي هذا وأبو مُحَمَّد عَبْد الجبار بْن مُحَمَّد بن أحمد الخواري إذنا، قالا: أخبرنا الإمام الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الحسين بن علي البيهقي، أخبرنا أَبُو عَبْد اللَّه الحافظ لفظا وقراءة عليه، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد الْحَسَن بْن محمد بن يحيى بْن الحسن بْن جعفر بْن عُبَيد اللَّهِ بْن الحسين بْن علي بْن الحسين بْن علي بن أَبِي طالب العقيقي صاحب كتاب"النسب"ببغداد، حَدَّثَنَا إسماعيل بن مُحَمَّد بن إسحاق بْن جَعْفَر بْن مُحَمَّد بْن علي بْن الحسين بْن علي بن أَبِي طالب، أبو محمد،

بالمدينة، سنة ثلاث وستين ومئتين، حدثني عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ عن أخيه موسى بن جعفر، عن جعفر بْن مُحَمَّد، عَن أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ علي بن الحسين، قال: قال الْحَسَنُ بْنُ عَلِيّ: سألت خالي هند بْن أَبِي هالة عن حلية رَسُول اللَّهِ ﷺ، وكان وصافا وأرجو أن يصف لي منه شيئا أتعلق به. (ح) : قال الْحَافِظ أَبُو بَكْر: وأخبرنا أبو الحسين ابن الفضل القطان ببغداد، أَخْبَرَنَا عَبد اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بن درستويه النحوي، حَدَّثَنَا يعقوب بن سفيان الفسوي، حَدَّثَنَا سَعِيد بن حماد الأَنْصارِيّ المِصْرِي (٢) وأبو غسان مالك بْن إِسْمَاعِيل النهدي، قالا: حَدَّثَنَا جميع بن عُمَر بن عَبْدِ الرحمن العجلي، حدثني رجل بمكة، عن ابن لابي هالة التميمي، عن الحسن بْن عَلِيّ رضي الله عنهما قال: سألت خالي هند بْن أَبِي هالة التميمي، وكان وصافا، عَنْ حلية النَّبِيّ

---

(١) في حاشية"د": يقع بعلو في مشيخة ابن شاذان الصغرى.

(٢) في "م": البَصْرِيّ"وهو وهم فانظر تاريخ يعقوب الفسوي: ٣ / ٢٨٤. وسيأتي في ترجمة شيخه جميع بن عُمَر العجلي قول المؤلف المزي: روى عنه أَبُو مُحَمَّد سَعِيد بن حماد بن سَعِيد ابن معروف بْن عَبد اللَّهِ الأَنْصارِيّ المِصْرِي": ٢ / الورقة: ١٣٨.." (١)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢١٨/١

١١٣٧. "هكذا قال (١) ، **وهو وهم** قبيح وتخليط فاحش، إنما هو: إِبْرَاهِيم ابن مُحَمَّد التَّيْمِيّ، وهو فِي أوائل كتاب النكاح فِي حديث عَمْرو بْن شعيب، عَن أَبِيهِ، عَنْ جده أن مرثد بْن أَبِي مرثد الغنوي كَانَ يحمل الأسارى، وكان بمكة بغي يقال لها: عناق، وكانت صديقته (٢) .

٦- س ق: أَحْمَد بن الأَزْهَر بن منيع بن سليط بن إِبْرَاهِيم العبدي، مولاهم، أَبُو الأَزْهَر النَّيْسَابُورِيّ.

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن الحكم بْن أبان العدني (فق) ، وآدم بْن أَبِي إياس العسقلاني (ق) ، وأسباط بْن مُحَمَّد القرشي (فق) ، وإسحاق بْن سُلَيْمان الرازي (س) ، وإسحاق بْن مَنْصُور السلولي، وإسماعيل بْن عبد الكريم الصنعاني (فق) ، وأَبِي المنذر إِسْمَاعِيل بْن عُمَر الواسطي، وأبي ضمرة أنس بْن عياض الليثي، والجارود بْن يزيد العامري النَّيْسَابُورِيّ، وأبي أسامة حَمَّاد بْن أسامة، وروح بْن عبادة، وزيد بْن الحباب (٣) ، وزيد بْن يحيى بْن عُبَيد الدمشقي، وسَعِيد بْن عامر الضبعي (س) ، وسُلَيْمان بْن حرب، وسويد بْن سَعِيد الحدثاني (فق) ، والضحاك بْن مخلد أَبِي عاصم النبيل، وعبد الله بْن جَعْفَر الرَّقِّيّ (فق) ، وعبد الله بْن الزبير الحميدي (فق) ، وأبي صَالِح عَبد اللَّهِ بْن صَالِح المِصْرِي (فق) ، وعبد الله بْن ميمون القداح، وعبد الله بْن نمير الهمداني، وأبي مسلم عَبْد الرَّحْمَنِ بْن واقد الواقدي (ق) ، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني (س ق) ، وعبد العزيز بْن الخطاب الكوفي،

---

(١) يعني عبد الغني، وانظر الكمال: ١ / الورقة: ١٦٣.

(٢) أخرجه أبو داود (٢٠٥١) في النكاح باب في قوله تعالى (الزاني لا ينكح إلا زانية) ، والنَّسَائي (٦ / ٦٦ ٦٧) في النكاح باب تزويج الزانية، والتِّرْمِذِيّ (٢١٧٦) في التفسير والبيهقي (٧٥٣) من حديث عَمْرو بْن شعيب عَن أَبِيهِ عَنْ جده أن مرثد بْن أَبِي مرثد الغنوي كان يحمل الاسارى بمكة وكان بمكة بغي يقال لها عناق، وكانت صديقته، قال: جئت إِلَى النَّبِيّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أنكح عناق؟ قال: فسكت عني فنزلت {والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك} فدعاني فقرأ علي، وَقَال: تنكحها"وإسناده حسن كما قال التِّرْمِذِيّ، وصححه الحاكم (٢ / ١٦٦) ووافقه الذهبي. (ش) .

(٣) الحباب: بضم الحاء المهملة وبعدها الباء الموحدة، وسيأتي في موضعه من هذا الكتاب.."

(١)

١١٣٨. "أحاديث فِي غير"الموطأ"فقبلها، لا يحتج به.

وَقَال أَبُو بَكْر الْبَرْقَانِيّ (١) : كَانَ الدَّارَقُطْنِيّ حسن الرأي فيه، وأمرني أن أخرج عَنْهُ فِي "الصحيح.

وَقَال الحسين بْن إِسْمَاعِيل المحاملي عَن أَبِيهِ: سألت أَبَا مصعب عَن أَبِي حذافة، فَقَالَ: كَانَ يحضر معنا العرض على مَالِك (٢) .

قال مُحَمَّد بْن مخلد: مات يوم عيد الفطر سنة تسع وخمسين ومئتين (٣) .

١١ خ: أَحْمَد بن إشكاب (٤) الحضرمي، أَبُو عَبْد اللَّهِ الصفار الكوفي، نزيل مصر.

وقيل: أَحْمَد بْن معمر بن إشكاب.

---

(١) ضم ناسخ"د"باء"البرقاني"وهو وهم. وقد قيده السمعاني في الانساب وتابعه ابن الاثير في اللباب بالفتح نسبة إلى"برقان"المدينة التي كانت في شرقي جيحون وخربت. وكذلك قيده ياقوت في معجم البلدان، وأشار إلى أن بعضهم قد كسر الباء. نعم. ذكر ياقوت"برقان"بضم الباء موضع بالبحرين، لكن الجميع نسبوا أبا بَكْر أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أحمد البرقاني إلى الاولى. وتوفي البرقاني سنة ٤٢٥ ببغداد، وهو من كبار شيوخ الخطيب البغدادي.

(٢) وَقَال الخطيب بعد أن أورد جملة من هذه الآراء: قلت: كان أبو حذافة قد أدخل عليه عن مالك أحاديث ليست من حديثه ولحقه السهو في ذلك، ولم يكن ممن يتعمد الباطل ولا يدفع عن صحة السماع من مالك" (تاريخ بغداد: ٤ / ٢٤) ، ونقل مغلطاي عن ابن قانع قوله فيه: كان ضعيفا. وتناوله الإمام الذهبي في الميزان وَقَال: ولم ينقم على أبي حذافة متن، بل إسناد، ولم يكن ممن يتعمد" (١ / ٨٣) وَقَال في تاريخ الاسلام: مما نقم على أبي حذافة روايته عن مالك عن نافع عن ابن عُمَر حديث: "أفطر الحاجم والمحجوم"وذكر الذهبي أن إسناده موضوع (الورقة: ٢١٧ أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) وَقَال في التذهيب: سماعه للموطأ صحيح في الجملة. وَقَال ابن حبان: يروي عن الثقات ما ليس يشبه حديث الاثبات.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١/٢٥٥

(٣) قال مغلطاي: قال عبدا لباقي بن قانع في كتاب الوفيات تأليفه: توفي أبو حذافة في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين ومئتين (إكمال: ١ / الورقة: ٨) وعنه نقله ابن حجر في التهذيب ١ / ١٦.

(٤) إشكاب: قيده ابن حجر في التقريب بكسر الهمزة وبعدها شين معجمة (١ / ١١) ، وذكر الخزرجي في الخلاصة أن الشين المعجمة ساكنة (ص: ٤) . وَقَال مغلطاي: ويُقال في اسم جده (يعني إشكاب هذا) إشكاب، وإشكيب وشكيب. (إكمال: ١ / الورقة: ٨) .." (١)

١١٣٩. "وقيل: أَحْمَد بْن عُبَيد اللَّهِ (١) بْن إشكاب (٢) .

ويُقال: اسم إشكاب: مجمع.

رَوَى عَن: إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيم: أَبِي يحيى التَّيْمِيّ الأحول، ورفاعة بْن إياس بْن نذير الضبي. وشَرِيك بْن عَبد اللَّهِ النخعي، وعبد الرحمن بْن عَبد المِلك بْن أبجر، وعبد الرحمن بْن مُحَمَّد المحاربي، وعبد الرحيم بْن سُلَيْمان الرازي، وعبد السلام بْن حرب الملائي (٣) ، وعلي بْن عابس، والقاسم بْن مَالِك المزني (بخ) ، ومحمد بْن بشر العبدي، ومحمد بْن عُبَيد الطنافسي، ومحمد بْن فضيل بْن غزوان (خ) ، ويحيى بْن يَعْلَى الأَسلميّ، وأَبي بَكْر بْن عياش.

رَوَى عَنه: البخاري، وأَحْمَد بْن عيسى اللخمي التنيسي (٤) الخشاب، وأَبُو يَعْقُوب إسحاق بْن الْحَسَن بْن الحسين الطحان المِصْرِي، مولى (٥) بني هاشم، وبكر بْن سهل بْن إِسْمَاعِيل الدمياطي، وأَبُو علي الْحَسَن بْن سُلَيْمان بْن سلام الفزاري الْحَافِظ: قبيطة، والحسن بن علي ابن خالد الليثي، وسَعِيد بْن أسد بْن مُوسَى، وعباس بْن مُحَمَّد الدوري، وأَبُو أمية مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن مسلم الطرسوسي (٦) ، ومحمد بن إدريس:

---

(١) الذي وقع في تاريخ البخاري وخلاصة الخزرجي وإكمال مغلطاي: عَبد الله"وهو وهم. وَقَال مغلطاي: أَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ بْن شكيب الحضرمي، قاله الْحَسَن بْن عَلِيّ بْن زولاق وأبو سَعِيد بن يونس" (إكمال: ١ / الورقة: ٨) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١/٢٦٧

(٢) ونقل مغلطاي عن الحافظ الدمياطي المتوفى سنة ٧٠٥: أحمد بن ميمون بن إشكاب".
وَقَال مغلطاي أيضا: وقيل: مجمع بن إشكاب.
(٣) الملائي: بضم الميم وبعد اللام ألفا ياء مثناة من تحتها، هذه النسبة إلى الملاءة التي تتستر بها النساء، قال السمعاني في الانساب وتابعه ابن الاثير في اللباب: وظني أن هذه النسبة إلى بيعها.
(٤) بكسر التاء ثالث الحروف وتشديد النون وكسرها، نسبة إلى"تنيس"المدينة المعروفة بمصر (الانساب واللباب ومعجم البلدان ومراصد البغدادي) .
(٥) في "د": ومولى"، وقد فصلها الناسخ عن المِصْرِي كأنه يريد أن يشعر القارئ إلى أنه شخص آخر، **وهو وهم**. وقد كان هذا الطحان المِصْرِي مولى لبني هاشم.
(٦) أبو أمية هذا كان بغداديا، لكنه أكثر المقام بطرسوس فنسب إليها، وتوفي سنة ٢٧٣ كما في أنساب." (١)

١١٤٠. "مُحَمَّد صاحب أَبِي صخرة، وأَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل الأَدَمِيّ الْمُقْرِئ، وحاجب بْن أركين الفرغاني، والحسن بْن علي بْن الحسين بْن مرداس التَّمِيمِيّ الهمذاني المعروف بابن أَبِي الحناء، وعبد الله بْن إسحاق بْن إِبْرَاهِيم المدائني، وعلي بْن الْحَسَن بْن سعد البزاز، وعلي بْن عيسى بْن داود ابن الجراح الوزير، وعُمَر بْن مُحَمَّد بْن نصر الكاغدي، ومحمد بْن عَبد اللَّهِ الزعفراني، بلبل، (١) ومحمد بْن عُبَيد اللَّهِ بْن العلاء البغدادي الكاتب، والنصر ابن مُحَمَّد، ويحيى بْن مُحَمَّد بْن صاعد.
قال النَّسَائي: لا بأس به.
وَقَال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبِي حاتم: محله الصدوق.
وَقَال أَبُو الْعَبَّاس بْن عقدة: رأيت إِبْرَاهِيم بْن إسحاق الصواف ومحمد بْن عَبد اللَّهِ بْن سُلَيْمان وداود بْن يحيى لا يرضونه.
وَقَال أَبُو أَحْمَد بْن عَدِيّ: حدث عَنْ حَفْص بْن غِيَاث وغيره أحاديث أنكرت عَلَيْهِ، وهو ممن يكتب حديثه على ضعفه.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٦٨/١

وَقال الدَّارَقُطْنِيُّ: فيه لين.

وَقال الحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الخَطِيبُ فِيمَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْعِزِّ الشَّيْبَانِيُّ، عَن أَبِي الْيُمْنِ الْكُنْدِيّ، عَن أَبِي مَنْصُورٍ الْقَزَّازِ عَنْهُ (٢) : فَمِمَّا أُنْكِرَ عَلَيْهِ حَدِيثٌ أَخْبَرَنَاهُ أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ (٣) ، قال: قَرَأْتُ عَلَى أبي حاتم محمد ابن يَعْقُوبَ الْهَرَوِيّ: حَدَّثَكُمُ النَّضْرُ بْنُ محمد. قال البرقاني: وقرأت

---

(١) ذكر الذهبي"بلبل"في المشتبه لاشتباهه ب"بليل"ولم يذكر محمد بن عَبد الله الزعفراني هذا (ص: ٨٩) واستدركه عليه علامة الشام ابن ناصر الدين فقال: وبلبل لقب جماعة، منهم: عَبد اللَّه بْن عبد الرحمن زياد بن يزيد بن هارون الواسطي الزعفراني، سكن همذان، روى عن..الخ" (توضيح المشتبه: ١ / الورقة ٧٣ من نسخة الظاهرية) .

(٢) تاريخ بغداد: ٤ / ٥٠.

(٣) ضم ناسخ"د"الباء من البرقاني **وهو وهم** كما بينا سابقا في تعليقنا على الترجمة: ١٠ وانظر المشتبه أيضا: ٦٦." (١)

١١٤١. "رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن سعد الزُّهْرِيّ، وحسين بْن زَيْد بْن علي ابن الحسين بْن علي بْن أَبِي طالب، وصالح بْن قدامة بْن إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن حاطب الجمحي، وعاصم بْن سويد الأَنْصارِيّ القبائي، وعبد الرحمن بْن زَيْد بْن أسلم (ق) ، وعبد العزيز بْن أَبِي حازم المدني (سي) ، وعبد العزيز بْن عِمْران بْن عَبْد الْعَزِيزِ بْن عُمَر (١) بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عوف الزُّهْرِيّ المعروف بابن أَبِي ثَابِت (ت) ، وعبد العزيز ابن مُحَمَّد الدَّراوَرْدِيّ (٢) (د ت ق) ، وعبد المهيمن بْن عَبَّاس بْن سهل ابن سعد الساعدي (ت ق) ، والعطاف بْن خالد المخزومي، وعُمَر بْن طلحة بْن عَلْقَمَة بْن وقاص الليثي، وأَبِي ثَابِت عِمْران بْن عَبْد الْعَزِيزِ بْن عُمَر بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عوف الزُّهْرِيّ، ومالك بْن أنس الأصبحي (م ت كن ق) ، ومحرز بْن هارون القرشي (ت) ، ومحمد بْن إِبْرَاهِيم بْن دينار المدني الفقيه (خ سي) ، والمغيرة بْن عَبْد الرحمن بن الحارث ابن عَبد اللَّهِ بْن عياش بْن أَبِي ربيعة المخزومي (خ س) ، وموسى بْن شَيْبَة بْن عَمْرو بْن عَبد اللَّهِ بن كعب بْن مَالِك الأَنْصارِيّ، ويحيى بْن عِمْران القرشي، ويوسف بْن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١/٢٧١

يَعْقُوب بْن أَبي سَلَمَة الماجشون (تم) .

رَوَى عَنه: الجماعة سوى النَّسَائي، وأَبُو إسحاق إِبْرَاهِيم بْن عبد الصمد بْن مُوسَى بْن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن علي بْن عَبْد اللَّهِ بْن عَبَّاس الهاشمي، راوية (٣) "الموطأ"وأَبُو الْحَسَن أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم بْن فيل البالسي، وأَبُو عبد الملك أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد البسري، وأَبُو الحريش أَحْمَد بْن عيسى بْن مخلد الكِلابي الكوفي،

---

(١) في "د": عَمْرو"وهو وهم، والتصحيح من"م"ومن ترجمة عبد العزيز بن عِمْران، وترجمته هو، أعني عُمَر بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عوف، وستأتيان في هذا الكتاب.

(٢) كذا والد عبد العزيز هذا من مدينة دارابجرد فاستثقلوا أن يقولوا دارابجردي فقالوا: دراوردي. ذكر ذلك السمعاني في الانساب وَقَال: وقيل: إنه من أندرابة.

(٣) في "م": رواية"..". (١)

١١٤٢. "وأربعين ومئتين. قال: وسمعت الحارث بْن أَبي مصعب يَقُول: توفي أَبِي وله اثنتان وتسعون سنة (١) .

وروى لَهُ النَّسَائي.

١٨- ق: أَحْمَد بن ثابِت الجحدري، أَبُو بَكْر البَصْرِيّ.

رَوَى عَن: أَحْمَد بْن إسحاق الحضرمي، وأزهر بْن سعد (٢) السمان، وبشر بْن الْحَسَن البَصْرِيّ، وسفيان بْن عُيَيْنَة (ق) ، وصفوان ابن عيسى الزُّهْرِيّ (ق) ، وعبد الرحمن بْن مهدي، وعبد الوهاب بْن عَبد المجيد الثقفي (ق) ، وعُمَر بْن علي بْن عَطَاء بْن مقدم المقدمي (ق، وعمير بْن عَبد المجيد الحنفي، ومحمد بْن جَعْفَر، غندر، ومحمد بن خالد ابن عثمة، ومحمد بْن أَبي عَدِيّ، ومعاذ بْن هشام الدستوائي، والمغيرة بْن سَلَمَة، أَبِي هشام المخزومي، والنضر بْن كثير السعدي، ووكيع بْن الجراح، ويحيى بْن سَعِيد القطان (ق) ، ويعقوب بْن إسحاق الحضرمي (ق) .

رَوَى عَنه: ابْن ماجه، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن صدقة الْبَغْدَادِيّ، وأَبُو القاسم جعفر بن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٧٩/١

محمد ابن المغلس، والحسن بْن علي بْن دلويه الْبَغْدَادِيّ، والحسين بْن إسحاق بْن إِبْرَاهِيم العجلي، وأَبُو عَرُوبَة الحسين بْن مُحَمَّد بْن مودود الحراني، وأَبُو بَكْر عَبد اللَّهِ بْن أَبي داود سُلَيْمان بْن الأشعث السجستاني، وعبد الله بْن عروة الهروي، وعلي بْن أَحْمَد بْن سُلَيْمان القافلائي (٣) ، وعُمَر بْن محمد بن بجير البجيري

---

(١) وبهذا التاريخ أيضا قال البخاري في تاريخ الكبير (م ١ ق ٢ ص ٦ ٥) وابن منجويه في رجال صحيح مسلم (الورقة: ٢) ، وَقَال مغلطاي عن تاريخ وفاته تعليقا على نقل المؤلف عن السراج: واغفل كونه عند البخاري في التاريخ الكبير، وابن مندة، والقراب، وابن أَبي عاصم، وغيرهم". ثم قال: وَقَال أحمد بن أَبي خالد في كتابه التعريف بصحيح التاريخ: توفي في آخر سنة إحدى وأربعين ومئتين" (إكمال: ١ / الورقة: ٩) قال بشار: لم يتابعه أحد على ذلك.

(٢) في "م": أسعد"وهو وهم لعله من سبق القلم، وإلا فإن ابن المهندس رسه صحيحا في ترجمته من الكتاب.

(٣) القافلائي: قيده أبو سعد السمعاني في "الانساب"بفتح القاف وسكون الفاء وتابعه في ذلك ابن الاثير في =." (١)

١١٤٣. "أربعا وتسعين سنة (١) .

٢٩- خ سي: أَحْمَد بن حميد الطريثيثي، أَبُو الْحَسَن الكوفي، ختن عُبَيد اللَّهِ بْن مُوسَى، ويعرف بدار أم سَلَمَة (٢) .

وكان من حفاظ الكوفة.

رَوَى عَن: حَفْص بْن غِيَاث (٣) النخعي، وأبي أسامة حَمَّاد بْن أسامة، وعبد الله بْن إدريس، وعبد الله بْن المبارك، وعبد الله بْن نمير، وعبد الرحيم بْن سُلَيْمان (عخ) ، وعُبَيد الله بْن عُبَيد الرحمن الأشجعي (خ سي) ، والقاسم بْن معن المسعودي، ومحمد بْن بشر العبدي، ومحمد ابن جَعْفَر، غندر، ومحمد بْن فضيل بْن غزوان (بخ) ، ومعاوية بْن هشام القصار، ويحيى بْن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٨١/١

زَكريا بْن أَبِي زائدة، وأبي بَكْر بْن عياش.

رَوَى عَنه: البخاري (٤) ، وأحمد بن محمد ابن الاصفر، وأحمد بن محمد ابن المعلى الآدمي (٥) ، وأَبُو علي حنبل بْن إسحاق بْن حنبل، ابْن عم أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن حنبل، وعباس بْن مُحَمَّد الدوري، وأَبُو سَعِيد عَبْد اللَّهِ بْن سَعِيد الأشج، وعبد الله بْن عَبْد الرَّحْمَنِ الدارمي، وأَبُو إِسْمَاعِيل مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل بْن يُوسُف السلمي التِّرْمِذِيّ، ومحمد بْن أَبِي خالد الصومعي، ومحمد بْن يحيى بْن كثير الحراني، ومحمد بْن يزيد الأَدَمِيّ (٦) (سي) ، ويحيى بْن عبد الحميد الحماني، وهو من أقرانه، وأَبُو

---

(١) ونقل مغلطاي عن مسلمة بن قاسم أنه توفي عن ثمانين سنة (إكمال: ١ / الورقة: ١١) ، وهو غريب لم يتابعه فيه أحد.

(٢) لقب بدار أبي سلمة على اسم موضع كان ينزله بالكوفة فيما قاله الصوري. وفي كتاب الزهرة: كان يلقب بدار أم سلمة لانه جمع حديث أم سلمة، وهو الذي أخذ به ابن حجر في التهذيب (١ / ٢٦) . وغلط الحاكم فيه فقال: جار أم سلمة، ورد عليه عبد الغني بن سَعِيد الأزدي.

وفي كتاب الباجي: جار أبي سلمة موسى بْن إِسْمَاعِيل (إكمال مغلطاي: ١ / الورقة: ١١، وتهذيب ابن حجر: ١ / ٢٦) .

(٣) غياث هذا مخفف كما قيده الذهبي في "المُشْتَبِه": ٤٤٠ وغيره.

(٤) وذكر أنه مولى لقريش (التاريخ ج: ١ ق: ٢ ص: ٢) .

(٥) هذا الشيخ منسوب إلى جده"آدم.

(٦) في التقريب"الآدمي"بالمد وهو وهم فهذا الرجل منسوب إلى"الادم"وبيعه (انظر التقريب: ٢ / ٢٢٠) .." [١]

١١٤٤. "رَوَى عَن: إسرائيل بْن يونس بْن أَبِي إسحاق السبيعي (س ق) ، وشيبان بْن عَبْد الرَّحْمَنِ النحوي، وعبد الرحمن بْن عَبد اللَّهِ المسعودي، وعبد العزيز بْن عَبد اللَّهِ بْن أَبِي سَلَمَة

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١/٢٩٨

الماجشون (١) (ص ق) ، وأبي سلام عَبد المِلِك بْن مسلم بْن سلام الحنفي (س) ، وقيس بْن الربيع الأسدي، ومحمد بْن إسحاق بْن يسار المدني (ز ٤) ، ويونس بْن أَبي إسحاق السبيعي (س) .

رَوَى عَنه: البخاري (ت) ، فِي كتاب"القراءة خلف الإمام"وفي كتاب"الأدب"، وإبراهيم بْن أَبي داود البرلسي (٢) . وأَحْمَد بْن عبد الوهاب ابن نجدة الحوطي، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بْن علي بْن يُوسُف الخراز (٣) الدمشقي، وحميد بْن زَنْجَوَيْه النَّسَائي، وسَعِيد بْن عثمان التنوخي، وسلمة بْن شبيب النَّيْسَابُورِيّ، وشعيب بْن شعيب بْن إسحاق الدمشقي، وصفوان بْن عَمْرو الحمصي الصغير (س) ، وعباس بْن الفرج الرياشي، وعبد الرحمن بن عَمْرو النضري، أَبُو زُرْعَة الدمشقي، وعُبَيد الله (٤) بْن فضالة بْن إِبْرَاهِيم النسوي، وعَمْرو بن عثمان بْن

---

(١) الماجشون: بكسر الجيم وضم الشين المعجمة.

(٢) البرلسي: بضم الباء الموحدة والراء واللام المشددة وفي آخرها السين المهملة، نسبة إلى"البرلس"بليدة من سواحل مصر. قال أبو سَعِيد ابن يونس: هو ماحوز من مواحيز رشيد مما يلي الاسكندرية. وهو أبو إسحاق إبراهيم بن سُلَيْمان بن داود يعرف بابن أَبي داود البرلسي الأسدي، من أسد خزيمة، ولد بصور ولزم البرلس فنسب إليها، وكان أبوه كوفيا. وكان أبو إسحاق هذا ثقة من حفاظ الحديث، توفي بمصر سنة ٢٧٢. (السمعاني في الانساب: ٢ / ١٨٠ ١٧٩، وابن الجوزي في المنتظم: ٥ / ٨٥، وياقوت في "برلس"من معجم البلدان، ووقعت وفاته في اللباب (١ / ١١٥) سنة: ٢٩٢ وهو وهم لان الباقين إنما نقلوا عن ابن يونس وهو أعلم بأهل بلده فضلا عن ورودها في بعض نسخ أنساب السمعاني كذلك أيضا، وهو الذي أخذ به الذهبي في تاريخ الاسلام وابن العماد في الشذرات، والظاهر أنه تصحف على ابن الاثير.

(٣) قيده الذهبي في "المشْتَبِه"، قال: الخراز نسبة إلى خرز الجلود..وأحمد بن علي الدمشقي الخراز، لا أحمد بن علي البغدادي الخزاز بمعجمات، متعاصران: فالدمشقي سمع مروان بن محمد الظاهري. (ص: ١٦٠ ١٦١) ، وَقَال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه بعد ايراد كلام الذهبي: قلت: هو أبو بكر أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي، روى عنه الحسن بن

حبيب الحصائري وغيره" (١ / الورقة: ١٣٩ من نسخة الظاهرية) ، ولم يذكره السمعاني في "الخراز"من الانساب: ٥ / ٧٠ ٦٧.

(٤) في "د": عَبد الله"، وليس بشيءٍ، فهو أبو قديد عُبَيد الله بن فضالة الثقة الثبت، وسيأتي في موضعه.." (١)

١١٤٥. "والحسين بْن الْحَسَن بْن عطية العوفي، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وشبابة بْن سوار، وشعيب بْن حرب (س) ، والعباس بْن صَالِح، وعبد الله بْن صَالِح العجلي، وعبد الله بْن مُحَمَّد الأَنْصارِيّ البياضي، وعثمان بْن عُمَر بْن فارس، وأَبِي قطن عَمْرو بْن الهيثم البَصْرِيّ، (والفضل بْن عنبسة) (١) ، ومحمد بْن إدريس الشافعي، ومحمد بْن سابق البزاز، ومحمد ابن عُبَيد الطنافسي، ومخلد بْن خالد الشعيري، ومعن بْن عيسى القزاز (س) ، وموسى بْن داود الضبي، ويحيى بن إسحاق السيلحيني (ت) ، ويزيد بْن هارون.

رَوَى عَنه: التِّرْمِذِيّ، والنَّسَائي، وإبراهيم بْن يُوسُف بْن خالد الهسنجاني (٢) ، وأَحْمَد بْن علي الأبار، وأَبُو الْعَبَّاس أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن مسروق الطوسي، وجعفر بْن مُحَمَّد بْن الْحَسَن الفريابي القاضي، والحسين بْن إدريس الأَنْصارِيّ الهروي، وعبد الله بْن أَحْمَد بْن حنبل، وعُمَر (٣) بن عَبد اللَّهِ بن عَمْرو بْن أَبي حسان الزيادي، وعُمَر بن محمد ابن بجير البجيري، وأَبُو مُحَمَّد الْقَاسِم بْن سَعِيد الرُّصَافِيّ الفقيه، ومحمد ابن أَحْمَد بْن البراء العبدي، ومحمد بْن إدريس أَبُو حَاتِم الرازي، ومحمد ابن الْعَبَّاس بْن أيوب الأصبهاني الأخرم، ويعقوب بْن سفيان الفارسي.

قال أَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ العِجْلِيّ: ثقة.

---

(١) ورد هذا الشيخ في حاشية"د"ووضع له الناسخ إشارة بعد"البَصْرِيّ"وأشار إلى أنه كان في حاشية نسخة المؤلف. وقد ارتأينا وضعه في صلب النص لايماننا بأنه من استدراك المؤلف المزي، ولا معنى لبقائه في حاشية النسخة.

(٢) بكسر الهاء والسين المهملة وسكون النون وفتح الجيم وبعد الالف نون ثانية، نسبة إلى

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١/٣٠٠

قرية من قرى الري يقال لها هسنكان فعرب فقيل: هسنجان، نسب أبو إسحاق إبراهيم هذا إليها، وتوفي سنة ٣٠١ (أنساب السمعاني، ولباب ابن الاثير، ومعجم البلدان لياقوت، وتاريخ الاسلام للذهبي، الورقة: ٣ أحمد الثالث: ٢٩١٧ / ٩) . وقيد ياقوت"هسنجان" بكسر الهاء وفتح السين المهملة تقييد الحروف، وهكذا وجدت ناسخ هذا القسم من تاريخ الاسلام قد وضع فتحة على السين أيضا وكأن هذا كان اختيار الذهبي. على أنني وجدت ناسخ نسخة التبريزي"د"قد أوضح الكسرتين تحت الهاء والسين فتحقق لي متابعة المزي لابي سعد المسعاني، فتابعهما في الضبط.

(٣) في "م"حاشية نصها: كان فيه عَمْرو، وهو وهم"،

وفي"د"حاشية: بخط المصنف: فيه عَمْرو، وهو وهم". قال بشار: يعني في أصل الكمال، فانظره: ١ / الورقة: ١٦٧.." (١)

١١٤٦. "عَبد اللَّهِ القومسي (١) ، مولى بني نوفل بْن الحارث.

رَوَى عَن: جَعْفَر بْن جسر (٢) بْن فرقد، وخالد بْن مخلد القطواني، وسَعِيد بْن سلام العطار المعروف بابن أَبِي الهيفاء، وعبد الله بْن مسلمة القعنبي، وعبد الله بْن يزيد أَبِي عَبْد الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئ، وعبد الملك بْن قريب الأَصْمَعِيّ، وعُبَيد الله بْن مُوسَى العبسي، وعلي بْن الْحَسَن بْن شقيق المروزي، وعلي بْن أَبِي هاشم بْن طبراخ، ومحمد بْن عَبد اللَّهِ الأَنْصارِيّ، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم الأزدي، ومعلى بْن أسد العمي، وأَبِي النَّضْر هاشم بْن الْقَاسِم، ويحيى بن يحيى النيسابوري.

---

(١) نسبة إلى قومس بضم القاف وسكون الواو وكسر الميم المدينة المعروفة (معجم البلدان: ٤ / ٢٠٣) ، ووجدنا ناشر"الميزان"الشيخ البجاوي قد وضع فتحة فوق الميم، وهو وهم ما أظن أحدًا قال به (ميزان الذهبي: ١ / ٩٦) .

(٢) في "م": حسن"وهو وهم بين والصواب ما أثبتناه من النسخ الاخرى ومصادر ترجمته وترجمة ولده جعفر وقد وجدت الجيم في "د"وقد وضعت تحتها الكسرة، وهو ضبط المزي

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١/٣٠٢

الذي لاأشك فيه، لان المحدثين،

وهو منهم، يكسرون جيم"جسر"، قال الفيروزآبادي في "جسر"من القاموس المحيط: الجسر: الذي يعبر عليه ويكسر..وأبو جسر المحاربي وجسر بن وهب وابن ابنه جسر بن زهران وابن فرقد..بالكسر، قاله بعض المحدثين، والصواب في الكل الفتح" (١ / ٣٩٠) . وَقَال الذهبي في "المشْتَبِه": جسر: بالفتح عدة. وَقَال ابن دريد: صوابه الفتح، لكن المحدثون يكسرونه، ومنهم: جسر بن فرقد" (ص: ١٦٣) ، وَقَال العلامة ابن ناصر الدين الدمشقي في توضيحه لمشتبه الذهبي: قلت: وحكى أبو حاتم عن الأَصْمَعِيّ قوله: ويُقال للقبيلة التي من قيس عيلان: جسر، بالفتح، وكذلك جسر النهر، ولم اسمع الجسر بالكسر، انتهى. وقد حكى اللغوي أبو عُبَيد في كتابه غريب المصنف في باب فعل وفعل وفعل، فقال: والجسر والجسر، انتهى. (التوضيح: ١ / الورقة: ١٤٠ من نسخة الظاهرية) . وقد وضع الشيخ البجاوي محقق"تبصير المنتبه بتحرير المشتبه"لابن حجر، فتحة فوق الجيم من"جسر بن فرقد"وما أظن المؤلف أراد ذلك إذ أورد ابن حجر قول الذهبي بعينه، فانظر إلى قوله: جسر، بالفتح عدة"ثم أورد قول ابن دريد من أن المحدثين يكسرونه وَقَال بعد ذلك"جسر بن فرقد"فهو إنما أراد أن يفرق المشتبه بين الفتح، وهو الاصل، وبين"جسر بن فرقد"المكسورة جيمه، وهو القليل (راجع التبصير: ١ / ٢٥٦) ، ومع ذلك فقد أخذ ابن حجر بالفتح حينما قيد جسر بن الحسن اليمامي من التقريب (١ / ١٢٨) وإن كان هذا مما لم ينص عليه أحد بالكسر، فكأنه أخذ بالمشهور. قال بشار: وأبو جعفر جسر بن فرقد القصاب هذا كان ضعيفا تناوله الذهبي في الميزان (١ / ٣٩٨) ونقل عن الأئمة ما يؤكد ضعفه بالاستفاضة. كما تناول ابنه جعفرا أيضا (١ / ٤٠٣) وهو ضعيف كابيه، روى عَن أبيه المناكير، ونقل الذهبي عن العقيلي، قوله فيه: في حفظه اضطراب شديد، كان يذهب إلى القدر، وحدث بمناكير"ثم أورد من مناكيره.." (١)

١١٤٧. "عُبَيد اللَّهِ بْن يزيد المنادي.

- أحمد بن أَبي رجاء الْمُقْرِئ، هو: أَحْمَد بْن نصر بْن شاكر، يأتي فيما بعد.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٠٦/١

- خ: أَحْمَد بن أَبي رجاء الهروي، هو: أَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ بْن أيوب، يأتي فيما بعد (١) .

- أحمد بن أَبي سريج الرازي، هو: أَحْمَد بْن الصباح، يأتي فيما بعد.

٣٦- دس: أَحْمَد بن سعد بن الحكم بن محمد بن سالم

---

(١) ولعل مما يستدرك على المزي.

٥- أحمد بن زنجويه النَّسَائي.

قال مغلطاي: خراساني قدم مصر. حدث عنه بقي بن مخلد، قاله مسلمة في كتاب"الصلة"، وأبو دَاوُد سُلَيْمان بْن الأشعث. ذكره أبو علي الجياني في أسماء رجال أبي داود ﷺ تعالى. لم يذكره المزي". (إكمال: ١ / الورقة: ١٢) . وَقَال ابن حجر: أظنه حميد بن زنجويه، وسيأتي" (تهذيب: ١ / ٢٩) قال بشار: يريد: حميد بن مخلد بن قتيبة بن عَبد الله الأزدي ابن زنجويه النَّسَائي. وقد ذكر المزي هناك رواية أبي داود والنَّسَائي وغيرهما عنه، وهو من أهل خراسان الذين رحلوا إلى مصر كما نقل المؤلف عن ابن يونس. ومع ذلك فإن المزي لم يشر إلى وجود اسم آخر له، فإن لم يكن غيره فهو إحالة في الاقل، وهي إحالة يتوجب التنبيه عليها.

ثم قال ابن حجر بعد ترجمة أحمد بن زنجويه النَّسَائي مستدركا للتمييز: وللبغداديين شيخ يقال له: أحمد بن زنجويه بن موسى القطان المخرمي. رَوَى عَن: داود بن رشيد، ومحمد بن بكار الرماني، وعبد الاعلى بن حماد وجماعة. وعَنه: أبو بكر الشافعي، وأبو بكر الجعابي، وابن لؤلؤ، وابن المظفر، وآخرون. وثقه الخطيب. مات سنة ٣٠٤ وهو متأخر الطبقة عن حميد بن زنجويه". (تهذيب: ١ / ٢٩) .

قال أفقر العباد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب: هذا استدراك بارد من الحافظ ابن حجر ﷺ إذ ما فائدة التمييز إذا لم يكن من الطبقة؟ وقد ترجم له الخطيب مرتين في تاريخه، الاولى باسم"أحمد بن زنجويه بن موسى" (٤ / ١٦٥ ١٦٤) ، والثانية باسم"أحمد بن عُمَر بن موسى بن زنجويه"لانه وجد شيخ شيخه: عبد العزيز بن جعفر الخرقي يقول: حَدَّثَنَا أبو العباس أحمد بن عُمَر بن زنجويه، حَدَّثَنَا خلف بن سالم.." (انظر تاريخ الخطيب: ٤ / ٢٨٧) وَقَال الذهبي في وفيات سنة ٣٠٤ من تاريخ الاسلام: أحمد بن زنجويه بن موسى،

أبو العباس المخرمي القطان. سمع بشر بن الوليد، وداود بن رشيد، ومحمد بن بكار. وعَنه: ابن لؤلؤ، وابن المظفر. وكان ثقة. وذكر الخطيب: أحمد بن عُمَر بن زنجويه المخرمي القطان، وأنه توفي سنة أربع وفرق بينه وبين هذا، وهما واحد إن شاء الله" (الورقة: ١٧ أحمد الثالث: ٢٩١٧ / ٩) . قال بشار أيضا: هكذا قال الإمام الذهبي إن الخطيب فرق بينهما، وهو وهم منه رحمه الله، فراجع قول الخطيب في الترجمة الاولى وهذا نصه: ونسبه بعض ما روى عنه فقال: حَدَّثَنَا أحمد بن عُمَر بن موسى بن زنجويه، وسنعيد ذكره" (٤ / ١٦٥) فأعاد ذكره وهو يعلم أنهما واحد إن شاء الله، فانظر بعد كل هذا وتدبر ما قلنا أولا بحق استدراك ابن حجر.." (١)

١١٤٨. "وَقَال أَبُو سَعِيد بْن يونس: توفي يوم الثلاثاء يوم عرفة سنة ثلاث وخمسين ومئتين.

٣٧- خ م دت س: أَحْمَد بن سَعِيد بن إِبْرَاهِيم الرباطي، أَبُو عَبْد اللَّهِ المروزي الأشقر، نزيل نيسابور.

روى عن: أَبِي الجواب الأَحوص بْن جواب، وإسحاق بْن مَنْصُور

السلولي (خ س) ، وجعفر بْن عون، وحبان بْن هلال (ت س) ، وحفص بْن عُمَر العدني، وروح بْن عبادة (م ت) ، وسَعِيد بْن عامر الضبعي، وأَبِي داود سُلَيْمان بْن داود الطيالسي، وصدقة بْن سابق الكوفي (١) ، وعبد الرحمن بْن عَبد اللَّهِ بْن سعد الدشتكي (٢) (س) ، وعبد الرزاق بْن همام (س) ، وعُبَيد الله بْن مُوسَى العبسي، والعلاء بْن عصيم الجعفي، وأَبِي أَحْمَد مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ بْن الزبير الزبيري (عس) والنضر بْن شميل، وأَبِي النَّضْر هاشم بْن الْقَاسِم (ت) ، ووكيع ابن الجراح، ووهب بْن جرير بْن حازم (خ د س) ، ويحيى بْن الحارث الطائي، ويعقوب بْن إِبْرَاهِيم بْن سعد الزُّهْرِيّ (س) ، ويونس بْن مُحَمَّد المؤدب (٣) (ت س) .

رَوَى عَنه: الجماعة سوى ابْن ماجه، وإبراهيم بْن أَبِي طالب، وأَحْمَد بْن سَلَمَة النَّيْسَابُورِيّ، والحسن بْن علي بْن مخلد، والحسين بْن مُحَمَّد بْن زياد القباني، ومحمد بْن إسحاق بْن إبراهيم الثقفي السراج،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١/٣٠٨

= وَقَال مغلطاي أيضا وعنه نقل ابن حجر: وَقَال أَبُو عُمَر الكندي فِي كتاب"الموالي"تأليفه: كان من أهل العلم والرحلة والتصنيف. وَقَال أبو علي الغساني: لا بأس به" (إكمال: ١ / الورقة: ١٢، وتهذيب ابن حجر: ١ / ٣٠) . وَقَال الإمام الذهبي: صدوق" (تاريخ الاسلام، الورقة: ٢١٨ أحمد الثالث: ٢٩١٧ / ٧) .

(١) وردت في حاشية النسخ عبارة للمؤلف نصها: كان فيه صدقة بن موسى، **وهو وهم** فإنه لم يدركه". قلت: نعم، هو كذلك في الكمال: ١ / الورقة: ١٦٨. وهو صدقة بن موسى الدقيقي السلمي البَصْرِيّ من طبقة كبار اتباع التابعين، وسيأتي في موضعه.

(٢) عبد الرحمن هذا من أهل"دشتك"القرية التي بالري، وليس من"دشتك"التي بأصبهان أو استراباذ، وسيأتي.

(٣) في "د": ويونس بن حسن المودب"ولم يضع عليه أية علامة، **وهو وهم**، فيونس هذا مشهور ثقة بنت روى له الستة، وسيأتي في حرف الياء من هذا الكتاب.." (١)

١١٤٩. "رَوَى عَنه: أَبُو داود (١) ، وإبراهيم بْن عَبد اللَّهِ بْن معدان الأصبهاني، وإبراهيم بْن مُحَمَّد بْن الْحَسَن بْن متويه الأصبهاني، وأَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ بْن الْعَبَّاس الطائي البغدادي، أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن مُوسَى المكي المعروف بابن شبأَبَان (٢) ، وأَحْمَد بْن يحيى بْن زكريا الصواف المِصْرِي، وزكريا بْن يحيى الساجي البَصْرِيّ، وعبد الله بْن أَبي داود السجستاني، وعبد الله بْن مُحَمَّد بْن وهب الدينوري الْحَافِظ أحد الضعفاء (٣) ، وعبد الرحمن بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الحجاج بْن رشدين (٤) بْن سعد المِصْرِي، وعلي بْن أَحْمَد بْن سُلَيْمان علان، وعُمَر بْن مُحَمَّد بْن بجير البجيري، والفضل بْن الْعَبَّاس الرازي، ومحمد بْن أَحْمَد بْن بلال، وأَبُو الطيب مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن حَمْدَان الرسعني الْوَرَّاق، ومحمد بْن أَحْمَد بْن سَعِيد بن كسا (٥) الواسطي،

في سنة ٢٤٢ ولا يقال: أيام"لما بعد ثلاث سنوات، فليحرر.

(١) جاء في حاشية النسخ من قول المؤلف: ذكر أن (س) روى عنه أيضا، وكذلك قال

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١/٣١٠

صاحب"النبل"ولم أقف على روايته عنه.

(٢) راجع الجرح والتعديل لابن أَبي حاتم: ١ / ١ /: ٧٣، قال: كتب عنه أبي بمكة في المذاكرة". قلت: وتحرف في المطبوع ومن"العقد الثمين"لتقي الدين الفاسي (٣ / ١٧٤) إلى: شامان.

(٣) هذه متابعة من المزي لمن قال بضعفه، وراجع ميزان الذهبي: ٢ / ٤٩٥ ٤٩٤ وَقَال الذهبي في تاريخ الاسلام: عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن وهب بن بشر، أبو محمد الدينوري الحافظ الكبير، طوف الاقاليم، وسمع ... قال أبو علي النيسابوري: بلغني أن أبا زرعة الرازي كان يعجز عن مذاكرة هذا. وَقَال ابن عدي: كان ابن وهب يحفظ، وسمعت عُمَر بن سهل يرميه بالكذب، وسمعت ابن عقدة يقول: كتب إلي ابن وهب جزءين من غرائب الثوري، فلم أعرف منها إلا حديثين، وكنت أتهمه. وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: متروك" (الورقة: ٣٧ أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٩).

(٤) رشدين: بكسر الراء المهملة وسكون الشين المعجمة.

وتحرف في المطبوع من"ميزان"الذهبي إلى"رشد" (١ / ١٣٣) قال ابن عدي: كذبوه، وأنكرت عليه أشياء.

(٥) قيده الذهبي في "المشتبه"ص: ٥٥١، وابن نقطة في "إكمال الاكمال"وابن حجر في "التبصير"، وَقَال ابن ناصر الدين في "توضيح المشتبه": قلت: وآخره مقصور..وروى عنه الطبراني في "معجمه الكبير"فقال: حَدَّثَنَا محمد بن سَعِيد بن كسا نسبة إلى جده. وَقَال أبو الحسن علي بن محمد بن الجلابي الواسطي في "تاريخه": أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سَعِيد ويعرف بابن كسا.." (٢ / الورقة: ٢٤١ من نسخة الظاهرية) . قال بشار: وابن الجلابي هذا ألف تاريخا لواسط لم يصل إلينا فيما أعلم، وهو"ذيل"على"تاريخ واسط"لبحشل. ومات سنة ٤٨٣ كما في أنساب السمعاني وتواريخ الذهبي وغيرها، وتوهم رونثال في ضبط وفاته عند تعليقه على"الاعلان" (ص: ٦٥٤ هامش ٢١ من الترجمة العربية) فذكر أنها سنة ٥٥٤ وهو وهم مبين.." (١)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣١٣/١

١١٥٠. "ومحمد بْن الربيع بْن سُلَيْمان الجيزي، ومحمد بْن زُرَيْق بْن جامع المِصْرِي، وأَبُو الْحَسَن مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن مخلد الهروي ثم النَّيْسَابُورِيّ، ومحمد بْن هارون بْن حسان البرقي، وأَبُو الْحَسَن مُوسَى بْن الْحَسَن بْن مُوسَى الكوفي.

قال النَّسَائي: ليس بالقوي.

وذكر عبد الغني بْن سَعِيد الْحَافِظ عَنْ حمزة بْن مُحَمَّد الكناني الْحَافِظ أن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الحجاج بن رشدين هو أدخل عُمَر أَحْمَد بْن سَعِيد الهمداني حديث بُكَيْر بْن الأشج عَنْ نَافِع عَنِ ابْن عُمَر حديث الغار.

وَقَال أَبُو بَكْر مُحَمَّد بْن أحمد بن ابن الحداد: سمعت أَبَا عَبْد الرَّحْمَنِ النسوي يَقُول: لو رجع أَحْمَد بْن سَعِيد الهمداني عَنْ حديث بُكَيْر (١) بْن الأشج فِي الغار لحدثت عَنْهُ (٢) .

قال أَبُو سَعِيد بْن يونس: توفي ليلة السبت لعشر خلون من رمضان سنة ثلاث وخمسين ومئتين.

٣٩- خ م د ت ق: أَحْمَد بن سَعِيد بن صخر الدارمي، أبو جعفر

---

(١) في "د": (ابن بكير) **وهو وهم.**

(٢) وروى عنه زكريا بن يحيى الساجي وَقَال: ثبت. وَقَال مسلمة بن قاسم في كتاب"الصلة": قال أحمد بن صالح: أحمد بن سَعِيد ثقة ما زلت أعرفه بالخير مذ عرفته. قال مسلمة: قال أحمد بن سَعِيد: قدم أبي من الكوفة، فخرج إلى القيروان، فولدت بها، ثم توفي أبي بها، وقدم بي مصر وأنا صغير ونحن من همدان من أنفسهم. وخرج ابن حبان له في "الصحيح"، وذكره في "الثقات". وذكره النَّسَائي في أسماء شيوخه الذين روى عنهم. وَقَال العجلي: ثقة. وَقَال أَبُو علي الغساني: كان مقدما في الحديث فاضلا. وَقَال ابن أَبي حاتم: مات قبل قدومنا مصر. وَقَال الذهبي: لا بأس به. "الجرح والتعديل"لابن أَبي حاتم: ١ / ١ /: ٥٣، و"المعجم المشتمل"لابن عساكر، الورقة: ٤، وميزان الذهبي: ١٠٠، وتاريخ الاسلام له، الورقة: ٢١٨

أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧، و"التذهيب"له أيضا: ١ / الورقة ١١، وإكمال مغلطاي: ١ / الورقة ١٣، و"تهذيب ابن حجر": ١ / ٣١) .." [١]

١١٥١. "(ق) ، وقتيبة بْن سَعِيد البلخي (ت) ، ومحمد بْن أسعد المصيصي، ومحمد بْن عباد المكي (ت) ، ومحمد بْن عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد الرقاشي (ق) ، وأبي النعمان مُحَمَّد بْن الفضل السدوسي عارم (م) ، والنضر ابن شميل (د ق) ، ووهب بْن جرير بْن حازم (د) ، ويحيى بْن أَبِي بُكَيْر الكرماني (ق) .

رَوَى عَنه: الجماعة سوى النَّسَائي، وإبراهيم بْن أَبِي طالب النَّيْسَابُورِيّ، وإبراهيم بْن هاشم البغوي، وأَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الأَزْهَر أَبُو الْعَبَّاس الأزهري، وجعفر بْن مُحَمَّد بْن الحسين المعروف بالترك، وأَبُو يحيى زكريا بْن داود بْن بَكْر الخفاف، وزكريا بْن يحيى السجزي خياط السنة، وعبد الله بْن مُحَمَّد بْن شيرويه، وعبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الْعَزِيزِ البغوي، وأَبُو بَكْر عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن عُبَيد بْن أَبِي الدنيا، وعبد الرحمن بْن صَالِح الأزدي وهو من شيوخه، وعثمان بْن خرزاذ الأنطاكي، وعلي بْن سَعِيد بْن جرير النسوي وهو من أقرانه (١) ، وعَمْرو ابن علي الفلاس وهو أكبر منه، وأبو العباس أحمد بْن أَحْمَد (٢) بْن بالويه البالوي (٣) ، ومحمد بْن إسحاق بْن خزيمة، وأبو موسى محمد ابن المثنى (ت) ، وهو أكبر منه، ووهب بْن جرير بْن حازم وهو من شيوخه وأَبُو عوانة يعقوب بْن إسحاق الإسفراييني، ويعقوب بن يسوف الشَّيْبَانِيّ والد أَبِي عَبد اللَّهِ مُحَمَّد بْن يَعْقُوب الأخرم الْحَافِظ.

قال جَعْفَر بْن مُحَمَّد الترك عَن أبي جَعْفَر الدارمي: بكرت يوما على أَبِي عَبد اللَّهِ أَحْمَد بْن حنبل فَقَالَ لي ابنه صالح: أجروا ذكرك

---

(١) نقل مغلطاي من"تاريخ نيسابور"للحاكم: روى عنه علي بن سَعِيد النسوي وهو من شيوخه

(٢) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف: كان فيه: أحمد بْن مُحَمَّد بْن بالويه، **وهو وهم**

(٣) البالوي: هكذا وردت في النسخ، والاكثر يقول في النسبة إلى بالويه: بالويي ومثلها

---

[١] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣١٤/١

النسبة إلى جميع الأَسماء المنتهية ب"ويه"مثل: شيرويه، وسمكويه، وباكويه، وحمويه، ونصرويه وهلم جرا. والذي عندنا أن ما جاء في النسخ مقبول أيضا وقد وجدناه مقيدا هكذا في كثير من نسخ الكتب المكتوبة بخطوط المتقنين الثقات.." (١)

١١٥٢. "فَقَالَ أَبِي: ما قدم علي خراساني أفقه بدنا منه.

وَقَال أَبُو أَحْمَد بْن عَدِيّ الجرجاني: سمعت محمد بن الحسين

ابن مكرم يقول: سمعت حجاج ابن الشاعر وذكرت لَهُ أَبَا زرعة وأبا حَاتِم وابن وارة وأبا جَعْفَر الدارمي فَقَالَ: ما بالمشرق قوم أنبل منهم.

وَقَال أَبُو الْعَبَّاس بْن عقدة: أَحْمَد بْن سَعِيد الدارمي، سمعت يحيى بْن زكريا الْحَافِظ النَّيْسَابُورِيّ يَقُول: كَانَ ثقة جليلا.

وَقَال مُحَمَّد بْن الْعَبَّاس العصمي (١) : سمعت أَحْمَد بْن محمد ابن سَعِيد بْن عَطَاء يَقُول: أَحْمَد بْن سَعِيد بْن صخر، أَبُو جَعْفَر الدارمي، يقال: إن أصله من سرخس، أقدمه الطاهرية هراة فأقام بِهَا مليا يحدث، وكان أحد حفاظ الحديث، المتقن، الثقة، العالم بالحديث وبالرواة، وإنما قدم على طاهر (٢) بْن الحسين لنائله فأنزله داره ووصله بأربعة آلاف درهم، وَقَالوا: إنه كتب الحديث بالبصرة مع علي ابن المديني، ثم خرج إِلَى نيسابور، وتولى قضاء سرخس، ثم انصرف إِلَى نيسابور إِلَى أن مات بها سنة ثلاث وخمسين ومئتين. وكذلك قال الحسين بْن مُحَمَّد القبائي فِي تاريخ وفاته (٣) .

٤٠-[وَهْمٌ] ومن الأَوهام:

أَحْمَد بن سَعِيد بن يزيد بن إِبْرَاهِيم التستري.

رَوَى عَن: روح بن عبادة.

---

(١) بضم العين وسكون الصاد المهملتين، منسوب إلى جَدِّه عصم.

وكان أَبُو عَبْد اللَّهِ مُحَمَّد بْن الْعَبَّاس بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بن عصم بن بلال العصمي الهروي رئيسا عالما فاضلا مكثرا، روى عنه الحاكم أبو عبد الله والدارقطني وغيرهما من الأئمة، وكان

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣١٦/١

ثقة، ولد سنة ٢٩٤ ومات سنة ٣٧٨.

(٢) جاء في حاشية النسخ: كان فيه: هارون بن الحسين، **وهو وهم**.

(٣) قال الذهبي في "التذهيب": و"قال أبو عَمْرو المستملي: دخلنا عليه في مرضه، فأوصى بعشرة آلاف درهم وبغلة يتصدق بها، وَقَال: إن مت فرقيقي عنبر وفتح وحمدان وعلان أحرار لوجه الله عزوجل". وَقَال

مغلطاي: وَقَال أَبُو عَبْد اللَّهِ فِي "تاريخ نيسابور"كانت الرحلة إليه، ولما توفي دفن في مقبرة جلاباذ إلى جنب." (١)

١١٥٣. "رَوَى عَنه: مسلم. هكذا قال (١) ، **وهو وهم**، إنما روى مسلم حديثا واحدا عَنْ أَحْمَد بْن سَعِيد بْن إِبْرَاهِيم أَبِي عَبد اللَّهِ عَنْ روح بْن عبادة وهو الرباطي (٢) . وأما التستري فلم يرو عَنْهُ أحد منهم، والله أعلم.

٤١- س: أَحْمَد بن سَعِيد بن يَعْقُوب الْكُنْدِيّ، أَبُو الْعَبَّاس الحمصي.

رَوَى عَن: بقية بْن الوليد، وعثمان بْن سَعِيد بْن كثير بْن دينار الحمصي (س) .

رَوَى عَنه: النَّسَائي، وإبراهيم بْن مُحَمَّد بْن الْحَسَن بْن متويه الأصبهاني، (وأَبُو الميمون أيوب بْن مُحَمَّد بْن أَبي سُلَيْمان الصوري) (٣) وسَعِيد بْن عَمْرو البردعي.

قال النَّسَائي: لا بأس به.

= أحمد بن نصر المقرئ ... وَقَال أبو سَعْد عَبْد الرَّحْمَنِ بْن مُحَمَّد بن محمد الادريسي الاستراباذي في "تاريخ سمرقند"تأليفه: أحمد بن سَعِيد النيسابوري الحافظ لقبه أبو جعفر، حدث بسمرقند عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ وأَبِي بكر المروروذي وغيرهما، روى عنه شيخنا أبو عَمْرو محمد بن إسحاق العصفري وذكر محمد بن جعفر بن الاشعث الكبوذ نجكثي أنه كتب عنه بسمرقند". وذكره ابنُ حِبَّان في "الثقات"، وذكر أبو علي الجياني في شيوخ ابن الجارود أن النَّسَائي روى عنه، وفرق الجياني بين الدارمي والسرخسي فوهم. وَقَال ابن أَبي حاتم في "الجرح والتعديل": وسمعت أبي يقول: كان يكاتبني ولم أكتب عنه"،"الجرح والتعديل": ١ / ١ /

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣١٧/١

٥٣، و"تاريخ بغداد"للخطيب: ٤ / ١٦٩ ١٦٦، و"تذهيب الذهبي": ١ / الورقة: ١١، وإكمال مغلطاي: ١٢ الورقة: ١٣، و"تهذيب ابن حجر": ١ / ٣٢) . قال بشار: وذكر ابن حبان أنه توفي سنة ٦٥، أو قبلها أو بعدها بقليل، وَقَال ابن منجويه في "رجال صحيح مسلم": مات سنة ستين أو قبلها أو بعدها بقليل (الورقة: ٢) . وزعم مغلطاي أن البخاري قال في "تاريخه الاوسط"إنه مات بعد رجفة قومس وانه قال في "التاريخ الكبير": مات أيام زلزلة طوس (إكمال: ١ / الورقة: ١٣) وهو وهم شنيع فذاك الذي ذكره البخاري إنما هو أبو عبد الله أحمد بن سَعِيد المروزي الذي تقدمت ترجمته وهو غير هذا النيسابوري السرخسي الدارمي فليحرر. وقد أخذ الذهبي بقول من قال بوفاته سنة ٢٥٣ في "التذهيب"و"تاريخ الاسلام"وهو المرجح عند الأئمة، والآخرون إنما ذكروا رواياتهم على التمريض.

(١) الكمال: ١ / الورقة: ١٦٨.

(٢) وهذا الرباطي تقدم ذكره.

(٣) إضافة من"د".." (١)

١١٥٤. "وَقَال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي حَاتِم: كتب إلي ببعض حديثه على يدي سَعِيد البردعي (١) .

٤٢-[وَهْمٌ] ومن الأَوهام:

أَحْمَد بن سَعِيد الحراني.

رَوَى عَن: مُحَمَّد بْن سَلَمَة الحراني.

رَوَى عَنه: التِّرْمِذِيّ.

هكذا قال (٢) ، وهو وهم فاحش، إنما هو أَحْمَد بْن أَبي شعيب الحراني، ووقع فِي رواية التِّرْمِذِيّ، أَحْمَد بْن شعيب، وتصحف على بعض النقلة فكتب: أَحْمَد بْن سَعِيد. وفيه وهم آخر وهو قوله: روى عنه التِّرْمِذِيّ، وإنما روى عن عَبد الله بْن عَبْد الرَّحْمَنِ الدارمي عَنْهُ.

٤٣- س: أَحْمَد بن سفيان، أَبُو سفيان النَّسائي، ويُقال: المروزي.

روى عن: أَبِي زَيْد سَعِيد بْن الربيع الهروي (س) ، وصفوان بْن صَالِح الدمشقي، وعبد الرزاق

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣١٨/١

بْن همام، وعون بْن عمارة البَصْرِيّ، ومحمد بْن الفضل السدوسي عارم، ومحمد بْن يُوسُف الفريابي.

رَوَى عَنه: النَّسَائي، والقاسم بْن زكريا المطرز، ومحمد بْن إِسْمَاعِيل البخاري فِي كتاب"الضعفاء الكبير"ومحمد بْن المسَيَّب بْن إسحاق الأرغياني ثم الإسفنجي (٣) .

---

(١) وذكره ابنُ حِبَّان في "الثقات" وَقَال: حَدَّثَنا عنه مكحول وغيره.

(٢) قال العلامة مغلطاي: وقول المزي: ومن الأَوهام أَحْمَد بن سَعِيد الحراني، فيه نظر، لاني لم أر لهذه الترجمة في كتاب "الكمال" ذكر البتة، والله تعالى أعلم" (إكمال: ١ / الورقة: ١٤) . قال بشار: تابع الإمام الذهبي في "التذهيب"وابن حجر في "التهذيب"قول المزي بتوهيم صاحب "الكمال".

وقد بحثت عن"أحمد بن سَعِيد الحراني"في كتاب "الكمال" فلم أعثر له على ذكر وعندي من الكتاب ثلاث نسخ متقنة، فمغلطاي له حق فيما قال، ولكن ربما وقعت هذه الترجمة في بعض نسخ لم نقف عليها، وكان على الحافظين الذهبي وابن حجر التنبيه على ذلك.

(٣) الارغياني: نسبة إلى أرغيان من نواحي نيسابور، والاسفنجي: بكسر الالف نسبة إلى"سبنج"من قرى أرغيان، والعرب تقلب الثاء الفارسية إلى فاء.." [١]

١١٥٥. "علي الأزدي، وأَبُو حَاتِم مُحَمَّد بْن إدريس الرازي، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بْن إسحاق بْن خزيمة، وأَبُو مُوسَى مُحَمَّد بْن المثنى وهو من أقرانه، ويحيى بْن مُحَمَّد بْن صاعد (١) .

قال النَّسَائي: ثقة.

وَقَال أَبُو حَاتِم: ثقة صدوق. وَقَال ابنه عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبِي حَاتِم: إمام أهل زمانه (٢) .

وَقَال إِبْرَاهِيم بْن أورمة: أعدنا عَلَيْهِ ما سمعناه من بندار وأبي مُوسَى، يعني: لإتقانه وضبطه (٣) .

قيل: مات سنة ست، وقيل: سنة ثمان، وقيل: سنة تسع وخمسين ومئتين (٤) .

٤٦- س: أَحْمَد بن سيار بن أيوب بن عَبْد الرَّحْمَنِ المروزي، أبو الحسين الفقيه.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣١٩/١

(١) وروى عنه أسلم بن سهل الرزاز الواسطي المعروف ببحشل المتوفى سنة ٢٩٢ في (تاريخ واسط) انظر الصفحات: ١٠٧، ١٢٣، ١٤٦، ١٧٢، ٢١٠، ٢٣٦ وروى عنه أيضا ابن خزيمة في "الصحيح"وابن حبان البستي بعد ذكره في "الثقات".

(٢) قال ابن حجر: ونقل المزي عن ابن أَبي حاتم أنه قال فيه: إمام أهل زمانه، **وهو وهم** فليس هذا في "الجرح والتعديل"وقد نقله اللالكائي بسنده إلى أبي حاتم نفسه"قلت: الحق مع ابن حجر انظر"الجرح والتعديل": ١ / ١ / ٥٣ وقد ذكر صاحب "الكمال" هذا القول، فلعل المزي اعتمده من غير رجوع إلى الاصل.

(٣) ووثقه ابن حبان البستي، والدارقطني، وابن ماكولا. وَقَال مسلمة بن قاسم في كتاب"الصلة": ثقة جليل حَدَّثَنَا عنه غير واحد. وَقَال أبو عُبَيد الآجري: سألت أبا داود عن أحمد بن سنان وبندار فقدمه على بندار. وَقَال الحاكم في "فضائل الشافعي": أحمد بن سنان القطان المحدث بواسط ثقة مأمون له مسند مخرج على الرجال، حدث عنه أئمة الحديث.

(تذهيب الذهبي: ١ / الورقة: ١٢، وإكمال مغلطاي: ١٢ الورقة: ١٤، وتهذيب ابن حجر: ١ / ٣٥ ٣٤ وغيرها) .

(٤) نقل المزي هذا عن ابن عساكر (المعجم المشتمل، الورقة: ٥) . وَقَال ابن حبان في "الثقات" انه توفي سنة ٢٥٠ أو قبلها أو بعدها بقليل.

وفي سؤالات السلفي لخميس الحوزي عن شيوخ واسط: إنه توفي سنة ٢٥٤ أو ٢٥٣ قال: رأيت ذلك بخط أبي المفضل بن مخلد"السؤالات"ص: ٩٣ ٩٢ قال ابن حجر: وكأنها تصحفت، والصواب تسع.." (١)

١١٥٦. "إمام أهل الحديث فِي بلده علما وأدبا وزهدا وورعا، وكان يقاس بعَبد الله بْن المبارك فِي عصره. وهو جد (أَبِي) (١) الْعَبَّاس الْقَاسِم بْن الْقَاسِم السياري المروزي لأمه.

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد الشافعي (س) ، وأَحْمَد بْن أَبِي الطيب المروزي، وإسحاق بْن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١/٣٢٣

راهويه، وسُلَيْمان بْن حرب، وصفوان ابن صَالِح الدمشقي، وعبد الله بْن عثمان عبدان المروزي (س) ، وأبي مَعْمَر عَبد اللَّهِ بْن عَمْرو بْن أَبِي الحجاج المقعد، وعفان بْن مسلم، وقتيبة بْن سَعِيد، ومحمد بْن أَبِي بَكْر المقدمي، وأبي جَعْفَر مُحَمَّد بْن خالد الهاشمي الدمشقي، ومحمد بْن كثير العبدي، ومحمد بْن مَكِّيّ المروزي، ومحمد بْن يحيى بْن عَبْد الْعَزِيزِ المروزي (٢) ، وموسى بْن مروان الرَّقِّيّ، وهشام بْن عمار الدمشقي، ويحيى بْن إسحاق المروزي، ويحيى بْن سُلَيْمان الجعفي، ويحيى بْن عَبد اللَّهِ بْن بُكَيْر المِصْرِي، ويحيى (٣) بْن نصر بْن حاجب المروزي.

رَوَى عَنه: النَّسَائي، وأَبُو حمزة أَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ بْن عِمْران المروزي، وأَبُو عَمْرو أَحْمَد (٤) بْن المبارك المستملي، وأَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عُمَر بْن بسطام، وحاجب بْن أَحْمَد بْن يرحم بْن سفيان الطوسي، والحسن بْن علي بْن نصر الطوسي، وزكريا بْن يحيى السجزي خياط السنة، وأَبُو بَكْر عَبد اللَّهِ بْن أَبِي داود، وعبد الله بْن

---

(١) إضافة من"د"وأبو العباس هذا عرف بالسياري نسبة إلى جَدِّه لامه أحمد بن سيار، وكان من مفاخر مرو ممن جمع بين الطريقة والشريعة، ولد سنة ٢٦٢ وتوفي سنة ٣٤٤ كما في أنساب السمعاني وكتب الذهبي وغيرها.

(٢) في هامش النسخ تعليق للمزي يصحح فيه لصاحب "الكمال" نصه: كان فيه: ويحي بن عبد العزيز، وهو وهم.

(٣) في هامش النسخ تعليق للمزي: وكان فيه: ونصر بن حاجب، وهو وهم أيضا.

(٤) في هامش النسخ تعليق للمزي: وكان فيه: محمد بن المبارك المستملي، وهو وهم أيضا".

قلت: هذه الأوهام موجودة في نسخ "الكمال": ١ / الورقة: ١٦٩.." [1]

١١٥٧. "أَنْكَثُهُ". قال الزُّهْرِيّ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَمْ يُصِبِ الإِسْلامُ حِلْفًا إلا زَادَهُ شِدَّةً ولا حِلْفَ فِي الإِسْلامِ". وقَدْ أَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ قُرَيْشٍ والأَنْصَارِ.

قال أَبُو سَعِيد بْن يونس: ولد بمصر سنة سبعين ومئة.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٢٤/١

وَقَال هو والبخاري وأَحْمَد بْن محمد بن الحجاج بن رشيدين، وأَبُو سُلَيْمان بْن زبر، وغير واحد: توفي فِي ذي القعدة سنة ثمان وأربعين ومئتين.

وروى لَهُ التِّرْمِذِيّ فِي (الشمائل) (١) .

---

(١) ومما يستدرك للتمييز:

٨- أحمد بن صالح الشمومي المِصْرِي نزيل مكة.

ويُقال فيه: الشموني بتشديد الميم وبعدها الواو والنون ولم يذكر السمعاني كلتا النسبتين في "الانساب"ولا استدركها عليه ابن الاثير في "اللباب". وذكر السمعاني: (الاشموسي) وهو وهم منه للاشموني، نسبة إلى (أشمون) المدينة المشهورة من صعيد مصر الاعلى والتي يقول فيها المِصْرِيون: الاشمونين (أنساب السمعاني: ١ / ٢١٧ ومعجم ياقوت: ١ / ٢٨٣) . وذكر ياقوت بمصر: (أشموم) بضم الميم وسكون الواو اسم لبلدتين. ولما كان هذا الرجل مصري الاصل، فقد يكون من إحدي هذه المدن وسهلت نسبته كما سهلت النسبة إلى (أسيوط) فقيل: السيوطي، فالنسبة إلى أشموم: أشمومي وشمومي، وإلى أشمون: اشموني وشموني. يروي عَن أبي صالح كاتب الليث، وعبد الله بن نافع صاحب مالك، ويحيى بن هاشم. رَوَى عَنه: محمد بن إبراهيم بن مقاتل وإسحاق بن أحمد الخزاعي. قال ابن حبان: يأتي عن الاثبات بالمعضلات. وَقَال: ولم يكن أصحاب الحديث يكتبون عنه وإنما يوجد حديثه عند من كان يكتب عنه بمكة من الرحالة. وأخرج أبو نعيم في "الحلية"من طريقه حديثًا وَقَال: غريب لم نكتبه إلا من حديث الشمومي والحمل فيه عليه. وتناوله الذهبي في "الميزان": ١ / ١٠٥ نقلا عن"الضعفاء"لابن حبان، وابن حجر في "لسانه": ١ / ١٨٦ وذكر ترجمته المستدركة في "تهذيب التهذيب": ١ / ٤٣ ٤٢ وترجم له التقي الفاسي في "العقد الثمين": ٣ / ٤٩ ٤٧ وذكر هو وابن حجر أن من موضوعاته ما رواه أبو نعيم في "الحلية""تقفدوا نعالكم عند أبواب المساجد.

ومما يستدرك للتمييز أيضا:

٩- أحمد بن صالح المكي الطحان السواق.

سمع بدمشق سُلَيْمان بن عبد الرحمن، وبغيرها مؤمل بن إسماعيل، ونعيم بن حماد، وموسى

بن معاذ. رَوَى عَنه: الحسن بن الليث المروزي، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر، وأبو محمد يحيى بن صاعد وغيرهم.

قال ابن أَبي حاتم الرازي: سئل أبو زُرْعَة عنه، فقال: هو صدوق ولكن يحدث عن المجهولين، ويحدث عن الضعفاء"وَقَال: روى عن المؤمل بن إسماعيل عن الثوري أحاديث منكرات في الفتن تدل على." (١)

١١٥٨. "يحيى بْن مُحَمَّد بْن كثير الحراني (س) ، ومحمد (خ) ، غير منسوب قيل: إنه ابْن إِبْرَاهِيم البوشنجي، وقيل: ابْن النَّضْر بْن عبد الوهاب النَّيْسَابُورِيّ، وقيل: ابْن يحيى الذهلي، والمغيرة بْن عَبْد الرَّحْمَنِ الحراني (س) .

قال أَبُو حَاتِمٍ: صدوق ثقة (١) .

وَقَال أَبُو عَرُوبَة الحراني عَنْ مُحَمَّد بْن يحيى بْن كثير: مات سنة ثلاث وثلاثين ومئتين.

وقِيلَ: مات سنة اثنتين وثلاثين.

وقِيلَ: سنة أربعين.

وقيل: سنة إحدى وأربعين.

وروى لَهُ البخاري (٢) والتِّرْمِذِيّ والنَّسَائي.

٦٢- د ق: أَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ بْن ميمون بن الْعَبَّاس بن الحارث الغطفاني التغلبي (٣) ، أَبُو الْحَسَن (٤) بن أَبِي الحواري (٥) الدمشقي

---

(١) قال مغلطاي: قال أبو الثناء في "تاريخ حران"روى عن مخلد بن يزيد ونافع، وروى عنه محمد بن إبراهيم الانماطي مربع..ولما ذكره ابنُ حِبَّان في جملة الثقات قال: روى عنه مُحَمَّد بْن يحيى الذهلي، وحَدَّثَنَا عنه عُمَر بن سَعِيد بن سنان الطائي.. وَقَال ابن حبان خلفون: ثقة مشهور" (إكمال: ١ / الورقة: ١٦) .

(٢) اعترض العلامة مغلطاي على قول المزي"روى له البخاري"وكأنه أراد أن الاصح أن يقول"روى عنه البخاري"، فقد نقل من (تاريخ حران) لابي الثناء حماد الحراني أن من الرواة

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٥٤/١

عنه البخاري في صحيحه، قال مغلطاي: وكذا قال ابن الاخضر، وهو رد لقول المزي"روى له البخاري"، ثم قال: وفي"الزهرة"روى عنه يعنى البخاري ثمانية أحاديث، مرة حدث عنه ومرة حدث عن محمد غير منسوب عنه، ويزيد هذا وضوحا ذكر ابن مندة له في شيوخ أبي عَبد الله المشافهين له.

(٣) في حاشية الاصل: كان فيه البعلبكي وهو وهم". وَقَال مغلطاي: ووهم المزي صاحب (الكمال) في نسبته إياه إلى بعلبك، ولا يصلح لامرين: لانه هو نسبه دمشقيا ومن كان دمشقيا لاتبعد نسبته إلى بعلبك، الثاني: لعله من الناسخ أراد أن يكتب (التغلبي) فتصحف عليه بالبعلبكي، وقد رأيتها في نسخة صحيحة التغلبي فلا أدري أهي من الاصل أم أصلحت" (إكمال: ١ / الورقة: ١٧) ، قال بشار: هذا استدراك واه من مغلطاي فلم يكن الرجل دمشقي الاصل بل كان من سكنتها، ثم أني وجدتها (البعلبكي) في ثلاث نسخ متقنة فلا يبعد أن يكون تصحف على عبد الغني نفسه فضلا عن أن ابن عساكر ذكره في (المعجم المشتمل) وفي (تاريخ دمشق) ولم ينسبه إلى بعلبك وهو أعلم به.

(٤) كناه ابن حبان في "الثقات" أباالعباس ولم يتابعه عليه أحد.

(٥) قال مغلطاي: بفتح الحاء المهملة وكسر الراء"وانظر أنساب السمعاني ولباب ابن الاثير.." (١)

١١٥٩. "ومئتين وهو ابْن اثنتين وثمانين سنة، والصحيح الأول.

وَقَال أَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ السلمي: أَخْبَرَنِي أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الفضل، قال: مات أَحْمَد بْن أَبي الحواري سنة ثلاثين ومئتين. قال أَبُو الْقَاسِمِ (١) : هذا وهم، وأهل الشام أعلم به.

٦٣- ق: أَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ بْن يُوسُف العرعري (٢)

رَوَى عَن: يزيد بْن أَبي حكيم العدني (ق) .

رَوَى عَنه: ابْن ماجه (٣) .

٦٤- ع: أَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ بْن يونس بن عَبد اللَّهِ بن قيس التَّمِيمِيّ اليربوعي (٤) ، أَبُو عَبْد اللَّهِ الكوفي. وقد ينسب إِلَى جَدِّه، وهو والد أَبِي حصين (٥) عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَد بْن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٦٩/١

يونس. ويُقال: إنه مولى الفضيل بْن عياض.

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن سعد (خ) ، وإسرائيل بْن يونس (خ) ، وإسماعيل بْن عياش، والحسن بْن صَالِح بْن حي (د) ، وحفص بْن غِيَاث، ورياح (٦) بْن عَمْرو القيسي، وزائدة بْن قدامة الثقفي (خ م د) ،

---

(١) يعني: ابن عساكر مؤرخ دمشق ومحدثها العظيم.

(٢) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في "الانساب"ولا استدركها عليه ابن الاثير في "اللباب"، ولكن انظر ما ذكره ياقوت في (عر عر) من معجم البلدان.

(٣) وذكره أَبُو الْقَاسِمِ ابن عساكر فِي "المعجم المشتمل"وَقَال ابن حجر في "التهذيب"١ / ٥٠: قال الذهبي في مختصره: ليس بمعروف". قال بشار: لم أجد مثل هذا في جميع مختصرات الذهبي مثل"الكاشف" (١ / ٦٢) و"التذهيب"وعندي منه غير نسخة (انظر نسخة الأحمدية: ١ / الورقة: ١٧) والمجرد. ولكني وجدته في "ديوان الضعفاء والمتروكين"الورقة: ٤ قال: لايعرف. فلعل ابن حجر أراده باعتباره من المختصرات في الضعفاء، وعبارته تثير اللبس.

(٤) بفتح الياء آخر الحروف وسكون الراء المهملة وضم الباء الموحدة نسبة إلى يربوع بطن من بني تميم، وقيده ناشرو الكاشف للذهبي (١ / ٦٣) بضم الياء والباء **وهو وهم** منهم.

(٥) قيده الذهبي في "المشْتَبِه" فقال في باب"حصين وحصين": وبالفتح كنية جماعة: ... وأبو حصين عَبد الله بن أحمد بن يونس من شيوخ النَّسَائي" (ص: ٢٤٠) .

(٦) ضبطه الذهبي بخطه في "المشْتَبِه" بكسر الراء المهملة وبعدها الياء آخر الحروف (ص: ٣٠٣) وقيده ابن ناصر الدين بالحروف في توضيحه: ٢ / الورقة ١٩ من نسخة الظاهرية.."

(١)

١١٦٠. "ابن مُحَمَّد الرشيدي، وجعفر بْن مُحَمَّد بْن سَعِيد العبدري، وجعفر بْن مُحَمَّد بْن مُوسَى النَّيْسَابُورِيّ الأعرج الْحَافِظ، وأَبُو علي الْحَسَن بْن علي بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن رزيق الحمصي، وأَبُو الْقَاسِم سُلَيْمان بْن أَحْمَد بْن أيوب الطبراني، وأَبُو صَالِح سند بْن يحيى بْن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٧٥/١

سند المِصْري، وأبُو مُحَمَّد عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَد بْن ربيعة بْن زبر الربعي القاضي، وعبد الرحمن بْن داود بْن مَنْصُور، وأَبُو الْقَاسِم عبد الصمد بْن سَعِيد بْن عَبْد اللَّهِ الْكُنْدِيّ الحمصي القاضي، وعبد الملك بْن محمود بْن إِبْرَاهِيم بْن سميع، وأَبُو عَمْرو عثمان بْن جَعْفَر الهاشمي مولى الْعَبَّاس المعروف بالشعراني، وأَبُو طالب علي بْن أَحْمَد بْن عسال بْن شرحبيل بن عسال ابن الصلت الجبلي، وعلي بْن إسحاق بْن إِبْرَاهِيم الوزير، وعلي بْن سراج المِصْرِي الْحَافِظ، وعيسى بْن مُحَمَّد الرازي، ومحمد بْن إِسْمَاعِيل الفارسي، ومحمد بْن علي بْن حمزة الأنطاكي، وموسى بْن عَبْد الرَّحْمَنِ البيروتي، وأَبُو عِمْران مُوسَى بْن مُحَمَّد بْن مسلم الجبلي، والوليد بْن حَمَّاد الرملي فيما كتب إليه، ويحيى بْن مُحَمَّد بْن سهل الدمشقي.

سمع منه أَبُو الْقَاسِم الطبراني بمدينة جبلة سنة تسع وسبعين ومئتين (١) .

وَقَال أَبُو الحسين أَحْمَد بْن جَعْفَر بْن مُحَمَّد بْن عُبَيد الله بن المنادي: مات بجبلة سنة إحدى وثمانين ومئتين.

٧٥- م ٤: أَحْمَد بن عبدة (٢) بن مُوسَى الضبي، أَبُو عَبْد اللَّهِ البَصْرِيّ (٣) .

---

(١) قال مغلطاي: قال أَبُو الحسن علي بن عُمَر الدارقطني في كتاب"التعديل والتجريح"المنسوب إليه: حمصي لا بأس به" (إكمال: ١ / الورقة: ١٩) .

(٢) بسكون الباء الموحدة كما في الخلاصة للخزرجي.

(٣) قيده ناشر"التقريب"بكسر الباء وهو وهم، لانه منسوب إلى البصرة المدينة المشهورة بجنوب العراق.." [١]

١١٦١. "روى عنه النَّسَائي عَنْ يحيى بْن مَعِين، كذا وقع فِي نسختين من طريقين، وإنما هو مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن جَعْفَر بْن الْحَسَن بْن مهران بْن أَبِي جميلة، أَبُو العلاء الذهلي الوكيعي الكوفي نزيل مصر، فقد روى عنه، وذكر فِي جملة شيوخه: مات أَبُو العلاء يوم الخميس لست بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث مئة (١) .

٩٦- ع: أَحْمَد (٢) بن مُحَمَّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشَّيْبَانِيّ، أَبُو عَبْد اللَّهِ المروزي،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٩٧/١

ثم الْبَغْدَادِيّ.

خرج به من مرو حملا، وولد ببغداد، ونشأ بِهَا، ومات بِهَا، وطاف البلاد فِي طلب العلم، ودخل الكوفة، وبالبصرة، ومكة، والمدينة، واليمن، الشام، الجزيرة.

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن خالد الصنعاني (س) ، وإبراهيم بْن سعد الزُّهْرِيّ، وإبراهيم بْن شماس السمرقندي (د) ، وإبراهيم بْن أَبِي الْعَبَّاس الْبَغْدَادِيّ المعروف بالسامري (س) ، وإسحاق بْن يُوسُف الأزرق (د) ، وإسماعيل ابن علية (م دس) ، والأسود بْن عامر شاذان، وبشر بْن السري، وبشر بْن الْمُفَضَّل (د) ، وبهز بْن أسد (د سي) ، وتليد (٣) بْن سُلَيْمان المحاربي، وثابت بْن الوليد بْن عَبد اللَّهِ بْن جميع، وجابر بْن سليم الزرقي، وجابر بْن نوح، وجرير بْن عبد الحميد الرازي، وجعفر بْن عون، وحجاج بْن مُحَمَّد المصيصي (د) ، والحسن بْن مُوسَى الأشيب (د) ، والحسين بْن علي الجعفي،

---

(١) "المعجم المشتمل"الورقة: ١٢ وَقَال ابن حجر في التهذيب: وسماه مسلمة بن قاسم أحمد أيضا ووثقه **وهو وهم**، ولم يذكر ابن يونس إلا محمد بن أحمد"

(٢) الإمام أحمد إمام الأئمة، وعالم الامة، ألف في سيرته ومناقبه غير واحد، وترجم له مؤلفو كتب التراجم تراجم حافلة، منهم الإمام الذهبي في "تاريخ الاسلام"نشرها الشيخ أحمد شاكر عن نسخة البدر البشتكي بالقاهرة سنة ١٩٤٦ وكثير منها منقول من تهذيب الكمال، وأطال مغلطاي في الاستدراك على هذه الترجمة ولاسيما في شيوخه. ولم نر كثير فائدة في التعليق على هذه الترجمة إلا في بعض المواضع الضرورية.

(٣) قيده ابن حجر في "التقريب" (١ / ١١٢) ، وسيأتي.." [1]

١١٦٢. "وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس.

وَقَال مُحَمَّد بْن سعد في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة (١) : أبان بن صالح بن عُمَير بْن عُبَيد، يقولون: إن أبا عُبَيد من سبي خزاعة، الذين أغار عليهم رَسُول اللَّهِ (٢) ﷺ، يوم بني المصطلق، فوقع إلى أسيد بْن أَبي العيص بْن أمية، فصار (٣) بعد إلى عَبد الله بْن خالد بْن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٣٧/١

أسيد بْن أَبِي العيص بْن أمية، فأعتقه، وقتل صالح بْن عُمَير بالري بيتتهم الأزارقة، فقتلوا في عسكرهم زمن الحجاج (٤) . وولد أبان بْن صالح سنة ستين، ومات بعسقلان سنة بضع عشرة ومئة، وهو ابن خمس وخمسين سنة (٥) .

وكذلك قال يعقوب بْن شَيْبَة.

استشهد به البخاري، وروى له الباقون سوى مسلم (٦) .

---

(١) الطبقات الكبرى: ٦ / ٣٣٦، وهو آخر المترجمين في هذه الطبقة.

(٢) في الطبقات: النبي.

(٣) في الطبقات: وصار.

(٤) تجاوز المؤلف في هذا الموضع راوية أوردها ابن سعد وهذا نصها: أَخْبَرَنَا عَبد اللَّهِ بْنُ عُمَر بْن مُحَمَّد بْن أبان بْن صالح، قال: أخبرني عمي أبان بن محمد، قال سمعت أبي يقول: دخل أبي، يعني أبان بن صالح بن عُمَير - على عُمَر بْن عَبْد العزيز فقال له: أفي ديوان أنت؟ قال: قد كنت أكره ذلك مع غيرك فأما معك فلا أبالي، ففرض له.

(٥) ادعى مغلطاي أن ابن سعد قال: إنه توفي وهُوَ ابن خمس وستين سنة (١ / الورقة: ٤٢) وهو وهم منه، فالصحيح ما نقله المزي عن ابن سعد.

(٦) ووثقه ابن حبان البستي (١ / الورقة: ١١) وإمام الأئمة ابن خزيمة وأبو عبد الله الحاكم وأخرج الاولان حديثه في صحيحيهما وأخرج الثاني حديثه في مستدركه. وقد تكلم فيه ابن عَبد الْبَرِّ في "التمهيد"وابن حزم في "المحلى"، قال ابن عَبد الْبَرِّ في حديث أبان بن صالح عن مجاهد عن جابر في النهي عن استقبال القبلة: إن حديث جابر ليس صحيحا لان أبان ابن صالح ضعيف، وتابعه في ذلك ابن حزم فذكر أن أبان ليس بالمشهور.

قال الحافظ ابن حجر =." (١)

١١٦٣. "الزناد عَبد اللهِ بْن ذكوان (بخ ت سي ق) وابنه عبد الرحمن ابن أبان بْن عثمان (د ت س) ، وعثمان بْن عُمَر بْن موسى بْن عُبَيد الله بْن معمر التَّيْمِيّ، وعُمَر بْن عَبْد العزيز،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١١/٢

وعَمْرو بْن دينار، وعلاق (١) بْن أَبي مسلم (ق) ، ومحمد بْن أَبي أمامة بْن سهل بْن حنيف، ومحمد بْن كعب القرظي (د) ، ومحمد بْن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ (سي) ، وموسى بن دهقان (ي) ، وموسى بْن عِمْران بْن مناح، وميمون بْن مهران، ونبيه بْن وهب (م ٤) ، والوليد بْن أَبي الوليد، ويزيد بْن عَبد الله بْن عوف، ويزيد بْن فراس سي) ، ويزيد بْن هرمز المدني، ويعقوب بْن عتبة، وأبو بكر بْن عَبْد الرحمن بْن المسور (٢) بْن مخرمة (سي) .

قال عَبْد الحكيم بْن عَبد الله بْن أَبي فروة، عَن عَمْرو بْن شعيب: ما رأيت أحدا أعلم بحديث ولا فقه منه.

وَقَال علي ابن المديني عَن يحيى بْن سَعِيد القطان: كان فقهاء المدينة عشرة، قلت ليحيى: عدهم، قال: سَعِيد بْن المسَيَّب، وأبو سلمة بْن عَبْد الرحمن، والقاسم، وسالم، وعروة بْن الزبير، وسُلَيْمان بْن يسار، وعُبَيد الله بْن عَبد الله بْن عتبة وقبيصة بْن ذؤيب، وأبان بْن عثمان، وخارجة بْن زيد بن ثابت.

---

(١) قيده ناشر التقريب (١ / ٩٤) بكسر العين، وهو وهم، وقد ذكر الذهبي علاق - بفتح العين المهملة والتشديد - في "المشْتَبِه"، وَقَال: جماعة (٤٧٩) ولم يذكر ما يشتبه به حين يكون مهملا، وَقَال ابن ناصر الدين في توضيحه: هو بالفتح والتشديد وآخره قاف، ومنهم: علاق ابن أَبي مسلم، روى عن أبان بْن عثمان" (٢ / الورقة: ١٧٩ - ١٨٠ من نسخة الظاهرية) ، وسيأتي ذكره.

(٢) بكسر الميم وسكون السين المهملة، وهو الجادة، أما"المسور"بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد الواو، فهو النادر.." [1]

١١٦٤. "وَقَال أَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ العجلي (١) : مدني تابعي ثقة من كبار التابعين.

وَقَال مُحَمَّد بْن سعد (٢) : توفي بالمدينة في خلافة يزيد بْن عَبد الملِك، وكان ثقة، وله أحاديث، وكان به صمم ووضح (٣) ، وأصابه الفالج، قبل أن يموت بسنة (٤) .

وَقَال خليفة بْن خياط: توفي سنة خمس ومئة (٥) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٧/٢

(١) انظر ترتيب ثقات العجلي، الورقة: ٢

(٢) الطبقات الكبرى: ٥ / ١٥٣ عن الواقدي.

(٣) نقل المزي عبارة"وكان به صمم ووضح"من نصين عند ابن سعد لم يردا في سياق النص السابق، فقد روى ابن سعد عن شيخه الواقدي عن خارجة بن الحارث قال: كان بأبان وضح كثير فكان يخضب مواضعه من يده ولا يخضبه في وجهه".ثم روى عن شيخه الواقدي قوله: وكان به صمم شديد" (الطبقات: ٥ / ١٥٢) ، قال بشار: والوضح هنا: البرص، لذلك ذكره الجاحظ في كتابه"البرصان والعرجان والعميان والحولان"فقال: كان أحول أبرص أعرج، وبفالج أبان يضرب أهل المدينة المثل" (ص: ٥٦ بتحقيق صديقنا الخولي) . وانظر المعارف لابن قتيبة: ٥٧٨. وذكر الجاحظ في موضع آخر أن فالج أبان كان من النوع الذي يسمى الفالج الذكر، وهو الذي يهجم على الجوف (ص: ٢٨١) .

(٤) وقَال البُخارِيُّ في تاريخه الكبير: قال لي يحيى بن سُلَيْمان: قرئ على ابن وهب عن مالك، حدثني عَبد الله بن أَبي بكر كان يتعلم من أبان بن عثمان، قال مالك: وكان أبان علم أشياء من القضاء من ابيه عثمان" (١ / ١ / ٤٥١) . قال بشار: ونقل مغلطاي – وتابعه ابن حجر: عن البخاري في تاريخه أنه كان معلم عَبد الله بن أَبي بكر (١ / الورقة: ٤٣ وتهذيب التهذيب: ١ / ٩٧) وما هنا يشير إلى أن أبا بكر هو الذي تعلم منه، وأبو بكر هذا الذي أشار إليه البخاري هو أبو بكر بن محمد بن عَمْرو بن حزم الأَنْصارِيّ النجاري الثقة المشهور الذي سيأتي ذكره في هذا الكتاب. وَقَال الذهبي: كان فقيها مجتهدا (راجع أيضا الجرح والتعديل لابن أَبي حاتم: ١ / ١ / ٩٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة: ١٤، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٤٢، والكاشف: ١ / ٧٥، والتذهيب: ١ / الورقة: ٣١) .

(٥) هكذا قال المزي إن خليفة ذكر وفاته سنة ١٠٥، وهو وهم تابعه عليه الناس مثل الذهبي في بعض كتبه وغيره، في حين أن الذي قاله خليفة هو ما قاله ابن سعد إيضا، وهو أنه توفي في خلافة يزيد بن عَبد المِلك (تاريخه: ٣٣٦ من الطبعة العُمَرية الثانية) وكان ذكر

قبل هذا أن يزيد بن عَبد المِلك مات سنة ١٠٥ (ص: ٣٣١) ونقل العلامة مغلطاي عن كتاب =." (١)

١١٦٥. "وحديث: إياكم والحسد (١) (د) .

رَوَى عَنه: أبو ضمرة أنس بْن عياض الليثي (بخ) ، وسُلَيْمان ابن بلال (بخ د) .

قال أبو حاتم (٢) : شيخ مديني محله الصدق.

روى له البخاري في الأدب (٣) ، وأبو داود (٤) .

١٥٤ - ق: إِبْرَاهِيم بن أعين الشيباني العجلي (٥) البَصْرِيّ نزيل مصر.

= الدين"، وجد إبراهيم لا يعرف، وباقي رجاله ثقات، فالسند ضعيف.

وأخرج مُسْلِمٌ (٥٤) ، وأَبُو دَاوُدَ (٥١٩٣) ، والتِّرْمِذِيّ (٢٦٨٩) مِنْ حديث أبي هُرَيْرة مرفوعا: والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أو لا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم، أفشوا السلام بينكم". وفي الباب عن الزبير بن العوام عند التِّرْمِذِيّ (٢٥١٢) . (ش) .

(١) أخرجه أبو داود (٤٩٠٣) في الادب: باب الحسد من طريق سُلَيْمان بن بلال، عن إبراهيم ابن أَبي أسيد، عن جده، عَن أبي هُرَيْرة أن النبي ﷺ قال: إياكم والحسد، فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب"أو قال: العشب"، وأورده البخاري في "التاريخ الكبير"١ / ٢٧٢، ٢٧٣ في ترجمة إبراهيم بن أسيد، وَقَال: لا يصح. (ش) .

(٢) انظر كتاب ولده عبد الرحمن الجرح والتعديل: ١ / ١ / ٨٨.

(٣) وترجمه في تاريخه الكبير: ١ / ١ / ٢٧٢ - ٢٧٣.

(٤) ووثقه ابن حبان البستي، وَقَال الذهبي: شيخ (الكاشف: ١ / ٧٧، والتذهيب: ١ / الورقة: ٣٣، وإكمال مغلطاي: ١ / الورقة: ٤٩، وتهذيب ابن حجر: ١ / ١٠٨) .

(٥) جاء في حاشية الاصل من قول المؤلف: كان فيه البجلي وهو وهم". قال بشار: يعني في الكمال: ١ / الورقة: ١٨٦ ولكنه أورد الرواية على التمريض فقال: وقيل: البجلي"وكأن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٨/٢

المزي تابع ابن أَبي حاتم في الجرح والتعديل (١ / ١ / ٨٧) . وقَال البُخارِيُّ في تاريخه الكبير: العجلي"فقط، وهو أحسن من قول المؤلف: الشيباني العجلي، قال العلامة مغلطاي معلقا على تعليق المزي بتوهيم عبد الغني المقدسي: ولم يستدل على صحة قوله وبطلان غيره، ولقائل أن يقول: كلاهما ليس بجيد، لان شيبان هو ابن ذهل بن ثعلبة بن عكاية بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، وعجل هو ابن لجيم بن صعب بن علي بن بكر، وبجيلة هم ولد إنمار بن إراش بن عَمْرو بن الغوث..فلا تجتمع قبيلة من هؤلاء مع الاخرى إلا بأمر مجازي أما الحقيقة فلا"وذكر مغلطاي بعد ذلك أن عبد الغني المقدسي لم يكن أول من قال ذلك لان الخطيب قاله قبله في كتاب"السابق =." (١)

١١٦٦. "عرعرة، وإسماعيل بْن إسحاق القاضي، وحرب بْن إِسْمَاعِيل الكرماني، وزياد بْن الخليل التستري، وأبو رفاعة عَبد اللهِ بْن مُحَمَّد بْن عُمَر بْن حبيب العدوي البَصْرِيّ القاضي، وأبو خليفة الفضل بْن الحباب الجمحي، وأبو علي مُحَمَّد بْن أحمد الزريقي، ومحمد بْن إِسْمَاعِيل البخاري (ت) في غير"الجامع"، ومحمد بْن أيوب بْن يحيى بْن الضريس الرازي، ومحمد بْن غالب بْن حرب تمتام، ويعقوب بْن سفيان الفارسي، ويعقوب بن شَيْبَة السدوسي، ويوسف ابن يعقوب القاضي.

قال البخاري: يهم في الشئ بعد الشيء، وهو صدوق.

وَقَال أيضا: قال لي إِبْرَاهِيم الرمادي: حَدَّثَنَا سفيان بْن عُيَيْنَة عَن بريد، عَن أبي بردة، عَن أبي موسى: كلكم راع.

قال أبو أحمد بْن عدي: **وهو وهم**، كان ابن عُيَيْنَة يرويه مُرْسلاً (١) .

وَقَال عَبد اللهِ بْن أَحْمَد بْن حنبل: سمعت أبي يقول: كأن سفيان الذي يروي عنه إِبْرَاهِيم بْن بشار، ليس هو سفيان بن عُيَيْنَة.

---

(١) قال التِّرْمِذِيّ بعد أن أورد حديث: "كلكم راع"من حديث ابن عُمَر برقم (١٧٠٥) : وِفِي الْبَابِ عَن أَبِي هُرَيْرَة وأنس وأبي موسى: حديث ابن عُمَر حديث حسن صحيح،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢/٥٣

وحديث أبي موسى غير محفوظ، وحديث أنس غير محفوظ، ورواه إِبْرَاهِيم بْن بشار الرمادي، عَن سفيان بْن عُيَيْنَة، عَن بريد بن عَبد اللَّهِ بن أَبي بُرْدَةَ، عَن أَبِي بُرْدَةَ، عَن أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيّ ﷺ، أخبرني بذلك محمد (يعني البخاري) عن إبراهيم بن بشار، قال محمد: ورواه غير واحد عن سفيان، عن بريد بن أَبي بردة، عَن النَّبِيّ ﷺ مُرْسلاً، وهذا أصح.

قلت: وحديث ابن عُمَر أخرجه من طرق عنه البخاري ٢ / ٣١٦ في الجمعة: باب في القرى والمدن، و٥ / ٥١ في الاستقراض: باب العبد راع في مال سيده، و١٣١ في العتق: باب كراهية التطاول على الرَّقِيّق، و٢٨٣ في الوصايا: باب تأويل قول الله تعالى: (من بعد وصية توصون بها أو دين) ، و٩ / ٢٢٠ في النكاح: باب (قوا أنفسكم وأهليكم نارا) ، و٢٦٢ في النكاح: باب المرأة راعية في بيت زوجها، و١٣ / ١٠٠ في الاحكام: باب قول الله تعالى: (وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول) ، ومسلم (١٨٢٩) في الامارة: باب فضيلة الإمام، وأبو داود (٢٩٢٨) في الامارة: باب ما يلزمه الإمام من حق الرعية، وأحمد ٢ / ٥ و٥٤ و٥٥ و١١١، و١٢١. (ش) .." (١)

١١٦٧. "روى له أَبُو داود، والنَّسَائي، وابن ماجه.

١٥٨ - خ كد: إِبْرَاهِيم بن الحارث بن إِسْمَاعِيل البغدادي أبو إسحاق، نزيل نيسابور.

رَوَى عَن: حجاج بْن مُحَمَّد المصيصي، وعبد العزيز بْن أبان القرشي، وعلي ابن المديني (كد) ، وأبي النضر هاشم بْن الْقَاسِم، ويحيى بْن أَبي بكير الكرماني (خ) ، ويزيد بْن هارون (١) .

رَوَى عَنه: البخاري (٢) ، وأبو داود في حديث مالك، وإبراهيم ابن أَبي طالب النيسابوري، وأبو عَمْرو أَحْمَد بْن المبارك المستملي، وأَبُو حامد أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الحسن بْن الشرقي، وجعفر بْن أحمد بْن نصر الحصيري (٣) الحافظ، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بْن إسحاق بْن خزيمة، ومحمد بْن الحسين بْن الحسن بْن الخليل القطان، وأبو بكر مُحَمَّد بْن طلحة الميداني ومكي بْن عبدان التميمي.

قال الحاكم أَبُو عَبْد اللَّهِ: قرأت بخط أَبِي عَمْرو المستملي: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بْن الحارث سنة ثمان وخمسين ومئتين، وَقَال لنا: أنا أصلي مروزي، ولدت بالموصل، ونشأت ببغداد.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥٧/٢

وَقَال الحسين بْن مُحَمَّد بْن زياد القباني: مات بنيسابور سنة خمس وستين ومئتين.
وَقَال أبو عَمْرو المستملي: دفن يوم الثلاثاء لسبع خلون من

---

(١) وزاد مغلطاي نقلا من (تاريخ نيسابور) للحاكم: روى عَن أَبِي الْحَسَن علي بْن قدامة (إكمال: ١ / الورقة: ٥٠) .
(٢) قال ابن القيسراني: روى عنه البخاري حديثين: في تفسير سورة الحج حديثًا، وفي الوصايا حديثًا" (الجمع: ١ / ٢٠) .
(٣) رجح ناشر تاريخ الخطيب"الخضيري"بالمعجمات، **وهو وهم**." [(١)]

١١٦٨. "وَقَال أبو زُرْعَة الدمشقي: قلت لعبد الرحمن بْن إِبْرَاهِيم: ما تقول فيه؟ فَقَالَ: ثقة ثبت.
وَقَال يعقوب بْن سفيان: قلت له، يعني دحيما: إِبْرَاهِيم بْن سُلَيْمان الأفطس؟ قال: بخ بخ ثقة.
وقَال البُخارِيُّ (١) : إِبْرَاهِيم بْن سُلَيْمان الأفطس عَن يزيد بْن يزيد بْن جابر مرسل.
وَقَال أَبُو حَاتِم (٢) : لا بأس به (٣) .
روى له التِّرْمِذِيّ وابن ماجه (٤) .
١٨٠- خ (٥) د: إِبْرَاهِيم بن سويد بن حيان (٦) المديني.
رَوَى عَن: أسامة بْن زيد الليثي، وانيس (٧) بْن أَبي يحيى الأَسلميّ (د) ، والجعيد بْن عَبْد الرحمن، وأَبي صخر حميد بْن زياد الخراط، وعَبد الله بْن مُحَمد بْن عَقِيل، وعبد الله بْن أَبي مريم،

---

(١) تاريخه الكبير: ١ / ١ / ٢٨٩
(٢) انظر كتاب ولده عبد الرحمن: الجرح والتعديل: ١ / ١ / ١٠٢ (٣) ووثقه ابن حبان في (الثقات: ١ / الورقة: ١٢) وابن عساكر والذهبي وغيرهم.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢/٦٥

(٤) ومما يستدرك للتمييز:

٢٧- إبراهيم ابن الافطس.

قال ابن حبان البستي: شيخ يروي عن وهب بن منبه. روى هشام بن يوسف عن منذر الافطس عنه، وليس هذا بإبراهيم بن سُلَيْمان الافطس الذي روى عنه يَحْيَى بْن حمزة" (الثقات: ١ / الورقة: ١٢) .

(٥) في التقريب لابن حجر (١ / ٣٦) : بخ"وهو وهم بين.

(٦) في المطبوع من تهذيب ابن حجر (١ / ١٢٦) : حبان"بالباء الموحدة وهو وهم. وإبراهيم ابن حيان هذا قيده أبو علي الغساني في (تقييد المهمل وتمييز المشكل، الورقة: ٤٥ من نسختي المصورة عن نسخة الاوقاف العراقية) ، فقال: فحيان بالحاء والمعجمة باثنتين من تحت كثير منهم. وإبراهيم بن سويد بن حيان، روى له البخاري عن سَعِيد بن أَبي مريم عنه عن عَمْرو بن أَبي عَمْرو حديثًا في كتاب الحج ليس له في الجامع غيره.

(٧) أنيس: بالتصغير.." (١)

١١٦٩. "النيسابوري، قال: حَدَّثَنَا يحيى بْن مُحَمَّد بْن يحيى النيسابوري، قال: مات إِبْرَاهِيم بْن طهمان في سنة ثمان وخمسين ومئة.

قال الحافظ أَبُو بَكْر (١) ، هذا وهم، والصواب ما أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَر بْنِ بُكَيْرٍ قال: حَدَّثَنَا الحسين بْن أحمد الصفار، قال: أَخْبَرَنَا (٢) أحمد بْن مُحَمَّد بْن ياسين، قال: أَخْبَرَنَا المسعودي (٣) قال: سمعت مالك بْن سُلَيْمان يقول: مات إِبْرَاهِيم بْن طهمان سنة ثمان وستين ومئة (٤) بمكة ولم يخلف مثله.

روى له الجماعة.

١٨٧- د س: إِبْرَاهِيم بن عامر بن مسعود بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي الكوفي.

رَوَى عَن: سَعِيد بْن المسَيَّب، وعامر بْن سعد البجلي (د س) ، ومعاوية بْن عَبد الله بْن جعفر بْن أَبي طالب.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٠٢/٢

= أيضا، الورقة: ٧، ومن تكلم فيه وهو موثق له، الورقة: ١، والجواهر المضية للقرشي: ١ / ٣٩٢، والعقد الثمين للفاسي ٣ / ٢١٥ - ٢١٦، والطبقات السنية للتميمي، ١ / ٢٢٩، وإكمال مغلطاي: ١ / الورقة: ٥٥ - ٥٧، وتهذيب ابن حجر: ١ / ١٢٩ - ١٣١ وغيرها) ، وراجع ما كتبه علامة الشام الشيخ جمال الدين القاسمي عن"المبدعين"في كتابه النافع"الجرح والتعديل.

(١) تاريخ بغداد: ١ / ١١١.

(٢) في تاريخ الخطيب: حَدَّثَنَا.

(٣) جاء في حاشية النسخة من قول المؤلف: المسعودي هذا اسمه الفضل بْن عَبد اللَّهِ بْن عبد الجبار بْن عوف بْن سعد بْن مسعود اليشكري الماليني.

(٤) هكذا نقله المزي عن الخطيب، ولعله وهم أو أنه هكذا وقع في نسخته من تاريخ الخطيب، حيث جاء في المطبوع من تاريخ الخطيب: سنة ثلاث وستين، وهو كذلك أيضا في (الكمال) نقلا عن الخطيب، وَقَال ابن حجر: وكذا هو في عدة من تاريخ الخطيب. قال بشار: وقيد ابن منجويه وابن القيسراني وفاته سنة ١٦٠ هـ، والذي عليه جمهور العلماء أنه توفى سنة ١٦٣ وبه أخذ الذهبي في كتبه وتابعه عليه الناس، ولم يتابع المزي فيما ذكره من وفاته سنة ١٦٨ فهو وهم.." (١)

١١٧٠. "رَوَى عَنه: إسرائيل بْن يونس، وسفيان الثوري، وشعبة بْن الحجاج (د س) ، ومسعر بْن كدام.

وَقَال أبو داود الطيالسي: عَن شعبة عَن إِبْرَاهِيم بْن عامر بن سعد ابن أَبي وقاص، وهو وهم (١) .

قال إسحاق بْن منصور عَن يحيى بْن مَعِين: ثقة.

وكذلك قال النَّسَائي.

وَقَال أبو حاتم: صدوق لا بأس به (٢) .

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١١٥/٢

روى له أبو داود والنَّسَائي.

١٨٨- س: إِبْرَاهِيم بن أَبي العباس، ويُقال: ابن العباس السامري (٣) ، أبو إسحاق الكوفي، نزيل بغداد، أصله من الأبناء.

وَقَال أبو نصر بْن ماكولا: السامري بفتح الميم وتخفيف الراء.

رَوَى عَنه: إِسْمَاعِيل بْن عياش، وأيوب بْن جابر الحنفي، وبقية بْن الوليد، والحسن بْن يزيد أبي علي الأصم الكوفي، وخلف ابن خليفة، وشَرِيك بْن عَبد الله النخعي (س) ، وأبي أويس عَبد الله

---

(١) الذي نبه على هذا الوهم هو أبو حاتم الرازي حينما سأله ابنه عبد الرحمن (انظر الجرح والتعديل: ١ / ١ / ١١٨) .

(٢) ووثقه الذهبي وراجع: تاريخ البخاري: ١ / ١ / ٣٠٧، والكاشف للذهبي: ١ / ٨٣.

(٣) وضع المزي كسرة تحت الميم وكتب فوق حرف الميم كلمة"صح". وأيد الذهبي الفتح، وَقَال ابن حجر: وكتب، يعني الذهبي - في حاشية التهذيب أنها نسبة إلى محلة ببغداد يقال لها السامرية". قال بشار: لم أجد ذلك في نسخة المزي التي يعلق الذهبي عليها، لكنه قال في "المِشْتَبِه" (٣٤٥) : وبالتخفيف والفتح: ابراهيم بن السامري عن محمد بن حمير الحمصي". وَقَال ابن ناصر الدين في توضيحه: كذا وجدته بخط المصنف، يعني الذهبي - لكنه ألحق بخطه بين الاسطر لفظة"والفتح.

فإنه خطأ إنما هو بالكسر وكذا ذكره الدارقطني وعبد الغني بن سَعِيد وابن ماكولا ولا أعلم فيه خلافا فهو بكسر الميم والله أعلم" (٢ / الورقة: ٥٢)." (١)

١١٧١. "روي عن: أبي بكر بْن المنكدر (ت) عَن جابر حديث: ثلاث من كن فيه نشر الله عليه كنفه" (١) .

رَوَى عَنه: ابنه عَبد الله بْن إِبْرَاهِيم (ت) .

روى له التِّرْمِذِيّ.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١١٦/٢

٢٢٢- د: إِبْرَاهِيم بن العلاء بن الضحاك بن المهاجر بن عَبْد الرحمن بن زيد الزبيدي، أبو إسحاق الحمصي المعروف بزبريق (٢) وهو والد إسحاق بْن إِبْرَاهِيم بْن العلاء.

رَوَى عَن: إِسْمَاعِيل بْن عياش (د) ، وبقية بْن الوليد، وأبي عثمان (٣) ثوابة بْن عون التنوخي الحموي، وعمه الحارث بْن الضحاك الزبيدي، وشعيب بْن إسحاق الدمشقي، وأبي عثمان عباد بْن يوسف الكندي الحمصي الكرابيسي، وأبي حفص عُمَر بْن بلال القرشي مولى بني أمية، وعُمَر بْن بلال الفزاري الحمصي، ومحمد بْن حمير السليحي، والوليد بْن مسلم (د) .

رَوَى عَنه: أَبُو داود، وإبراهيم بْن عَبد اللَّهِ بْن الجنيد الختلي.

---

(١) أخرجه التِّرْمِذِيّ رقم (٢٤٩٤) في صفة القيامة من طريق سلمة بن شبيب، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إبراهيم الغفاري المدني، حَدَّثني أَبِي، عَن أَبِي بَكْر بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثلاث من كن فيه ستر الله عليه كنفه، وأدخله جنته: رفق بالضعيف، وشفقة على الوالدين، وإحسان إلى المملوك"وَقَال: هذا حديث غريب أي: ضعيف، ولفظ"حسن"المثبتة في المطبوع خطأ، فإن عَبد الله بن إبراهيم متروك، وقد نسبه ابن حبان إلى الوضع، وأبو إبراهيم مجهول، فأنى له الحسن؟ (ش) .

(٢) زبريق: قيده صاحب خلاصة التذهيب: بكسر الزاي والراء بينهما باء موحدة ساكنة والذي في تاريخ البخاري الكبير: زعم إبراهيم أن أباه كان يدعي زبريق" (١ / ١ / ٣٠٧) ، وَقَال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي حاتم: يعرف بابن الزبريق" (الجرح والتعديل: ١ / ١ / ١٢١) والظاهر أن هذا هو الصواب.

(٣) في حاشية الاصل تعليق للمؤلف نصه: كان فيه، يعني الكمال: وأبي عون، وهو وهم".." (١)

١١٧٢. "٢٤٣- بخ: إِبْرَاهِيم بن مرزوق الثقفي البَصْرِيّ، مولى الحجاج بْن يوسف.

قال: حَدَّثني أبي (بخ) وكان لعبد الله بْن الزبير، فأخذه الحجاج منه، قال: كان عَبد الله بْن الزبير يبعثني إلى أمه أسماء بنت أبي بكر فأخبرها بما يقابلهم حجاج، فتدعو لي وتمسح رأسي،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢/١٦١

وأنا يومئذ وصيف.

[وروى] (١) عن موسى بْن أنس بْن مالك.

رَوَى عَنه: سَعِيد بْن عون القدسي البَصْرِيّ، وأبو بكار عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن أَبي الأسود (بخ) ومحمد بْن سَعِيد الخزاعي (٢) .

قال أبو حاتم (٣) : شيخ يكتب حديثه.

روى له البخاري في الأدب (٤) .

= ١ / الورقة: ٧٠) ، وذَكَره الحافظ ابن حبان البستي في (الثقات: ١ / الورقة: ١٩) ، وَقَال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي حاتم في (الجرح والتعديل: ١ / ١ / ١٣٧) : كتبت عنه وهو ثقة صدوق". وَقَال مغلطاي: وَقَال أبو عُمَر الصدفي: قال لي سَعِيد بن عثمان: ابراهيم بن مرزوق بصري ثقة، روى عنه ابن الحكم وأخرجه في كتبه وشهر اسمه. " (١ / الورقة: ٧٠) .

(١) إضافة مني للتوضيح ودفع الوهم.

(٢) ذكر البخاري في تاريخه الكبير أن يَحْيَى بْن مَعِين روى عنه (١ / ١ / ٣٣٠) .

(٣) انظر كتاب ولده عبد الرحمن: الجرح والتعديل (١ / ١ / ١٣٧) .

(٤) وذكره ابنُ حِبَّان البستي في (الثقات: ١ / الورقة: ١٩) وأشار الحافظ ابن حجر إلى أن الجياني قد خلطه بإبراهيم بن مرزوق البَصْرِيّ نزيل مصر في كتابه (شيوخ ابن الجارود) وأن الصواب التفريق بينهما فإن هذا في طبقة شيوخ الذي قبله (تهذيب: ١ / ١٦٣) . قال بشار: إن تعليق الحافظ ابن حجر بعد اختصار الترجمة قد يوحى للقارئ العجل أن المزي لم يفرق بينهما، مع أنه فعل ذلك. وقد فرق بينهما قبل المزي غير واحد منهم ابن أَبي حاتم في الجرح والتعديل: (١ / ١ / ١٣٧) . وممن خلطهما من غير أن يشعر العلامة مغلطاي كما يظهر من تعليقه على ترجمة إبراهيم بن مرزوق البَصْرِيّ حينما قال: إبراهيم بن مرزوق بن دينار نزيل مصر، مولى ثقيف فيما قاله مسلمة" (١ / الورقة: ٧٠) وهو وهم بين، فإنه

ذكر بعد ذلك ترجمة إبراهيم بن مرزوق الثقفي. فكان الاصوب أن يشير إلى نقله عن مسلمة بن قاسم الاندلسي في الترجمة الثانية لا الاولى.." (١)

١١٧٣. "٢٦٩- خ م د ت س: إِبْرَاهِيم بن يوسف بن إسحاق بن أَبي إسحاق السبيعي الكوفي.

= أربع وأربعين ومئتين". قال بشار: وقوله كان حريزي المذهب نسبة إلى حريز بن عثمان المعروف بالنصب، ذكره الذهبي في (المشتبه: ٥١) وابن ناصر الدين في توضيحه (١ / الورقة: ١٣٠ من نسخة الظاهرية) . وقد تصحفت هذه النسبة على أبي سعد السمعاني في (الانساب: ٣ / ٢٦٤) إلى"الجريري"فذكر أن أبا إسحاق الجوزجاني هذا كان على مذهب محمد بن جرير الطبري، وهو ذهول شديد منه فكيف يكون على مذهب تلميذه ومتى كان لابن جرير الطبري مذهب في حدود المئتين والخمسين وهو لما يزل في أول شبابه إذ أن الطبري ولد في حدود سنة ٢٢٥.

والعجيب أن العز ابن الاثير لم ينبه إلى هذا الوهم الفاضح في اللباب (١ / ٢٢٤) . وأورد الدارقطني حكاية عن"نصبه"بعد أن ذكر توثيقه - فيما روى السلمي عنه، قال: لكن فيه انحراف عن علي، اجتمع على بابه أصحاب الحديث فأخرجت جارية له فروجة لتذبحها فلم تجد من يذبحها.

فقال: سبحان الله فروجة لا يوجد من يذبحها وعلي يذبح في ضحوة نيفا وعشرين ألف مسلم". وَقَال الإمام الذهبي في (تاريخ الاسلام) بعد أن أورد رواية السلمي هذه عن الدارقطني: قلت: ورواها إبراهيم بن محمد الرعيني عن عَبد الله بن أحمد بن عديس، قال: كنا عند الجوزجاني - فذكر نحوها - لكنه قال: قتل سبعين ألفا" (الورقة: ٢٢٥ من مجلد أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) . قال بشار: وهو صاحب كتاب"أحوال الرجال"في ضعفائهم، وقد سماه بعضهم"الشجرة في أحوال الرجال"وظنوا أن نسخة الظاهرية هي النصف الثاني منه (انظر مثلا بحوث في تأريخ السنة للدكتور العُمَري: ٩٣ - ٩٤ ط ٢) وهم معذورون في

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٩٩/٢

ذلك لان هذا هو - العنوان الذي تحمله النسخة، ونصه: النصف الثاني من كتاب الشجرة لابي إسحاق ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني في أحوال الرجال"ولكن فاتهم أمران: الاول ان من يمعن في طرة النسخة يجد أن العنوان قد أضيف إليه بأخرة، فمما أضيف إليه"النصف الثاني من"ثم"السجرة"في مدة باء"كتاب"ثم حرف لأُم للفظة"ابي"بحيث صارت"لابي"، فعنوانه الصحيح هو"كتاب أبي إسحاق ابراهيم ابن يعقوب الجوزجاني في أحوال الرجال". والامر الثاني: ان هذه النسخة كاملة ليس فيها أي نقص وهي في خمس وعشرين ورقة. وقد أفدنا منها كثيرا في تحقيق هذا الكتاب، فكيف يكون النصف الثاني منه؟! وَقَال بشار بن عواد أيضا: وقد نسب المحدث الشامي الشيخ الالباني لابي إسحاق الجوزجاني هذا كتاب"الاباطيل"الذي توجد منه مختارات في المكتبة الظاهرية العامرة ضمن مجموع برقم ٥٤٨٥ عام، وتابعه في ذلك العلامة التركي الفاضل فؤاد سزكين نزيل فرانكفورت (انظر كتابه: تاريخ التراث العربي: ١ / ٣٥٢) وهو وهم منهما، فكتاب"الاباطيل"هو لابي عَبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر الجورقاني المتوفى سنة ٥٤٣ وأين هذا من ذاك (انظر كتابي: الذهبي ومنهجه: ٢١٥ - ٢١٦) .." (١)

١١٧٤. "(بخ ت س ق) ، وعطاء بْن يسار (ق) ، وعطية الكلاعي (ق) ، وعمارة بْن عَمْرو بْن حزم الأَنْصارِيّ (د) ، وعُمَر بْن الخطاب أمير المؤمنين (خ س) ، وقيس بْن عباد (١) (س) ، وابنه مُحَمَّد بْن أَبي بْن كعب (سي) ، ومسروق بْن الأجدع (س) ، والمغيرة بْن نوفل بْن الحارث بن عبد المطلب جد يزيد بْن عَبد المِلك النوفلي، ومكحول الشامي (ق) ولم يدركه، ونفيع أبو رافع الصائغ (د س ق) ، ويحيى ابن الجزار، وأبو الأسود الدؤلي (قد) ، وأبو بصير الأعمى (س ق) ، وأبو عثمان الأَنْصارِيّ (خد) ولم يدركه، وأبو هُرَيْرة (ت س) ، وابن الحوتكية (س) وهو وهم (٢) .

شهد بدرا والعقبة الثانية (٣) . وكان ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير، نحيفا أبيض الرأس واللحية. لا يغير شيبه (٤) .

قال هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ (١) ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٤٩/٢

قال لأُبَيّ بْنِ كَعْبٍ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ

---

(١) بضم العين المهملة، وفتح الدال المهملة المخففة.

(٢) والحديث الذي ورد عند النَّسَائي: جاء أعرابي إِلَى النَّبِيّ ﷺ ومعه أرنب قد شواها الحديث"انظر"المجتبى"٤ / ٢٢٣ كتاب الصوم: باب ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة في الخبر في صيام ثلاثة أيام من الشهر، وصوابه عَن أبي ذر، فلعله وقع"ذر"من الكتاب، فصار"ابي"انظر تحفة الاشراف ١ / ٤٠.

(٣) قوله: شهد بدرا والعقبة الثانية"غير جيد، لامرين، أولهما: كان عليه أن يقدم العقبة على بدر، لانها قبلها والثاني: أن أبي بن كعب شهد المشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ ﷺ، فلعل في قوله: شهد بدرا"ما يوهم بأنه لم يشهد المشاهد الاخرى. قال ابن سعد: وشهد أبي بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ" (الطبقات: ٣ / ١ / ٥٩ ط أوربا)

(٤) أورد ابن سعد صفة أبي عن شيخه الواقدي، عَن أبي بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي، عَن أبيه. (الطبقات ٣ / ١ / ٥٩ - ٦٠) .

(١) يعني همام بن يحيى بن دينار المحلمي البَصْرِيّ.." (١)

١١٧٥. "روى له الجماعة.

٢٨٠- ت س: آبي اللحم الغفاري، له صحبة.

قيل: إنه كان لا يأكل ما ذبح للأصنام، فقيل له: آبي اللحم لذلك، واسمه عَبد الله بْن عَبد المِلك، وقيل: خلف بْن عَبد المِلك، وقيل: الحويرث بْن عَبد الله، ومن ولده الحويرث بْن عَبد الله بْن آبي اللحم الغفاري.

له عَنِ النَّبِيّ ﷺ (ت س) . حديث في الاستسقاء (١) .

رَوَى عَنه: عُمَير مولاه (ت س) . وله صحبة أيضا. قيل: إنه قتل يوم حنين (٢) ، مع النَّبِيّ ﷺ. روى له التِّرْمِذِيّ، والنَّسَائي.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٦٤/٢

= ليلة القدر الذي رواه مسلم في كتاب الصلاة من صحيحه، وحديث المعوذتين الذي رواه البخاري في التفسير من"صحيحه"عن قتيبة وعلي ابن المديني كلاهما عن ابن عُيَيْنَة، عن عاصم وعبدة بن أَبي لبابة كلاهما عَنْ زر بْن حبيش عَن أبي.

وأخبار أبي كثيرة فانظر تاريخ يحيى بن مَعِين برواية الدوري: ٢ / ١٩، وتاريخ البخاري الكبير: ١ / ٢ / ٣٩، وثقات ابن حبان: ٣ / ٥ من المطبوع، والجرح والتعديل لابن أَبي حاتم: ١ / ١ / ٢٩٠ وكتب الصحابة مثل الاستيعاب لابن عَبد الْبَرّ، وأسد الغابة لابن الاثير، والاصابة لابن حجر، وراجع كتب القراء ولا سيما معرفة القراء للذهبي وغاية النهاية لابن الجزري وغيرها كثير. وله ترجمة حافلة في تاريخ دمشق لاين عساكر (انظر تهذيب بدران: ٢ / ٣٢٢ - ٣٣١) .

(١) "إنه رأى النبي ﷺ عند أحجار الزيت يستسقي وهو مقنع بكفيه يدعو". وقد رواه التِّرْمِذِيّ والنَّسَائي في الصلاة كلاهما عن قتيبة بن سَعِيد، عن الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سَعِيد بن أَبي هلال، عن يزيد بن عَبد الله، عن عُمَير مولى أبي اللحم، عنه. وَقَال التِّرْمِذِيّ، كذا قال قتيبة في هذا الحديث"عن أبي اللحم"، ولا نعرف له عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث. وانظر تعليق المزي في تحفة الاشراف: ١ / ٩ - ١٠. قلت (القائل شعيب) الحديث أخرجه أبو داود (١١٦٨) وأحمد ٥ / ٢٢٣ من حديث عُمَير مولى أبي اللحم أنه رأى النبي ﷺ يستسقي عند أحجار الزيت (موضع بالمدينة من الحرة سمي بذلك لسواد أحجاره كأنها طليت بالزيت) قريبا من الزوراء قائما يدعو يستسقي رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما رأسه.

وإسناده صحيح، وصححه الحاكم ١ / ٣٢٧، ووافقه الذهبي وأخرجه التِّرْمِذِيّ (٥٥٧) والنَّسَائي ٣ / ١٥٩، وَقَالا: عن عُمَير مولى أبي اللحم، عن آبي اللحم، وهو وهم من أحد رواته. (ش) .

(٢) وقع في أسد الغابة لابن الاثير أنه قتل يوم خيبر (١ / ٣٥) .." (١)

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢/٢٧٣

١١٧٦. "وَقَال أحمد بْن عدي (١) : كتب إلي مُحَمَّد بْن أيوب، قال: أَخْبَرَنَا ابْن حميد، قال: قدم الري مع المهدي الأَحوص ابن حكيم.

وَقَال غيره: كان قدوم المهدي الري في سنة ثمان وستين (٢) ومئة.

روى له ابْن ماجه (٣) .

٢٨٨ - ٤: الأخضر بن عجلان الشيباني (٤) البَصْرِيّ، أخو شميط بْن عجلان (٥) .

---

(١) الكامل: ٢ / الورقة: ٢١٣.

(٢) في حاشية الاصل بخط الإمام الذهبي - الذي أعرفه: إنما قدم المهدي الري في سنة خمس وأربعين ومئة". والرواية المذكورة في تاريخ ابن عساكر عن ابن حميد (تهذيب: ٢ / ٣٣٣) . ولكن انظر كتاب"المعرفة"ليعقوب في حوادث سنة ١٦٨ (١ / ١٥٧) .

(٣) وقد وجدت محقق ميزان الذهبي قد وضع على ترجمته رمز أبي داود وابن ماجة معا، وهو وهم. والأَحوص هذا تناوله ابن حبان - على تساهله - فذكره في كتابه"المجروحين"وَقَال: يروي المناكير عن المشاهير، وكان ينتقص علي بن أَبي طالب، تركه يحيى القطان وغيره" (١٧٥/٢) . وَقَال ابن عدي في "الكامل": حَدَّثَنَا ابن حماد، حدثني عَبد الله بن أحمد، حَدَّثني أبي، عَن أبي بكر بن عياش، قال: حدثني الأَحوص بن حكيم بحديث فقلت له: عن النبي ﷺ؟ فقال: أو ليس الحديث كله عن النبي ﷺ" (٢ / الورقة: ٢١٣) . قال بشار: وهذا الخبر الذي أورده ابن عدي بهذه الصورة يمكن أن يكون له من محمل عدم الانكار كا يجعله لا ينفع دليلا لتضعيف الرجل، والرواية التي أوردها عبد الرحمن بن أَبي حاتم في "الجرح والتعديل: ١ / ١ / ٣٢٨"عن عَبد الله (في المطبوع صالح والتصحيح من الهامش بالرغم من تعليل المحقق) ابن أحمد بن حنبل عَن أبيه، عَن أبي بكر بن عياش تشير إلى الانكار عليه بصورة واضحة، وهي: قيل للاحوص بن حكيم: ما هذه الاحاديث التي تحدث بها عن النبي ﷺ؟ قال: لم أليس الحديث كله عن النبي ﷺ! "فالسؤال في الرواية الاولى لانكاره واضحة فيه، بينما الانكار في رواية ابن أَبي حاتم واضح. وَقَال مغلطاي في "الاكمال": وَقَال محمد بن عَبد الله الموصلي: صالح. وخرج الحاكم حديثه في مستدركه. وفي كتاب"الضعفاء"لابن الجارود: يحتمل. وذكره أبو العرب القيرواني في جملة الضعفاء". وانظر

ميزان الذهبي: ١ / ١٦٧.

(٤) قال ابن أَبي حاتم: ويُقال التَّيْمِيّ (الجرح والتعديل: ١ / ١ / ٣٤٠) .

(٥) وهو عم عُبَيد الله بن شميط بن عجلان، وَقَال أبو عاصم: رأيته طحانا، وحينما ذكره ابنُ حِبَّان في "الثقات، الورقة: ٢٣"قال: كان خياطا. وانظر"إكمال"مغلطاي.." [(١)]

١١٧٧. "رَوَى عَن: عَبد المِلك بْن عَبْد الْعَزِيزِ بْن جُرَيْج (س) ، وغزوان بْن جرير الضبي، وأبي بكر الحنفي (٤) صاحب أنس بْن مالك (١) .

رَوَى عَنه: روح بْن عبادة، وأَبُو عاصم الضحاك بْن مخلد، وعبد الله بْن عثمان البَصْرِيّ صاحب شعبة، وعبد الواحد ابن واصل أبو عُبَيدة الحداد (س) ، وعبد الوهاب بْن عطاء، وابن أخيه عُبَيد الله بْن شميط بْن عجلان (ت) ، وعيسى بْن يونس (د س ق) ، ومحمد بْن عَبد الله الأَنْصارِيّ، ومعتمر بْن سُلَيْمان (س) ، وأبو الحسين هارون بْن مسلم بْن هرمز صاحب الحناء، وأبو النضر هاشم بْن القاسم، ويحيى بْن سَعِيد القطان.

قال إسحاق بْن منصور، عَن يحيى بْن مَعِين (٢) : صالح.

وَقَال عَباس الدُّورِيُّ، عَن يحيى (٣) : ليس به بأس.

وَقَال أبو حاتم (٤) : يكتب حديثه (٥) .

وَقَال النَّسَائي: ثقة (٦) .

---

(١) قال مغلطاي: وَقَال أبو الفتح الأزدي الموصلي: الأَخْضَرَ بْنَ عَجْلانَ، عَن أَبِي بكر، عن أنس لا يصح ضعيف.

(٢) انظر ثقات ابن شاهين، الورقة: ١٠ وذكرها ابن أَبي حاتم، عَن أبيه، عن إسحاق ابن منصور، عن يحيى (الجرح والتعديل: ١ / ١ / ٣٤١) .

(٣) تاريخه برواية عباس: ٢ / ٢٠ وزاد فيه: وقد روى يَحْيَى بْن سَعِيد عنه. وانظر كذلك"ثقات"ابن شاهين، الورقة: ١٠.

(٤) انظر كتاب ابنه عبد الرحمن"الجرح والتعديل: ١ / ١ / ٣٤١"

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢/٢٩٤

(٥) جاء في هامش الاصل من قول المؤلف وبخطه: كان فيه"يكتب حديثه"متصلا بقول يحيى **وهو وهم**". يعني في "الكمال".

(٦) وفي"العلل الكبير"للترمذي أن البخاري قال: أخضر ثقة. وَقَال أَبُو حَفْص بْن شاهين: حَدَّثَنَا عَبد اللَّه بْن سُلَيْمان، حَدَّثَنَا عَبد اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قال: قال أبي: الاخضر ابن عجلان ما أرى به بأسًا" (الثقات، الورقة: ١٠) وذكره ابنُ حِبَّان في "الثقات" أيضا، =." [١]

١١٧٨. "وَقَال عَباس الدُّورِيُّ، عَن يحيى بْن مَعِين (١) : أسامة بْن زيد بْن أسلم، وعبد الله بْن زيد بْن أسلم، وعبد الرحمن بن زيد ابن أسلم، هؤلاء إخوة، وليس حديثهم بشيءٍ جميعا.

وَقَال معاوية بْن صَالِح، عَنْ يحيى بْن مَعِين (٢) : أسامة بن زيد بن أسلم ضعيف، وعبد الله بْن زيد بْن أسلم ضعيف، وعبد الرحمن بْن زيد بْن أسلم ضعيف.

وَقَال عثمان بْن سَعِيد الدارمي: (٣) ، سألت يحيى بْن مَعِين عَنْ أسامة بْن زيد الليثي، فَقَالَ: ليس به بأس. قلت: فأسامة بْن زيد الصغير؟ فَقَالَ: ضعيف.

= متقاربان ضعيفان وعبد الله ثقة. "وقد أوردها قبله يعقوب بن سفيان الفسوي في "المعرفة والتاريخ: ١ / ٤٣٠"عَن أبي طالب أيضا.

(١) انظر تاريخ يحيى برواية عباس: ٢ / ٢٢، ورواها ابن عدي في "الكامل: ٢ / الورقة: ١٩٧ - ١٩٨"عَن عَبْد الرحمن بْن أَبِي بكر، ومحمد بْن أَحْمَدَ بْنِ حماد، كلاهما عن عباس، عن يحيى. وَقَال ابن عدي أيضا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بكر، وعبد الملك بن محمد قالا: حَدَّثَنَا

عباس، قال: سمعت يحيى يقول: أسامة بن زيد بن أسلم ليس بذاك وهو أصغر من الليثي يحدث عنه القطواني ومعن القزاز. قلت ليحيى: معن في سنه يروي عن هذا؟ فقال: عُبَيد الله بن موسى أكبر من معن.

(وانظر الجرح والتعديل لابن أَبي حاتم: ١ / ١ / ٢٨٥) .

(٢) الكامل لابن عدي: ٢ / الورقة: ١٩٨ عن ابن حماد، عن معاوية، عن يحيى.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢/٢٩٥

(٣) تاريخ الدارمي عن يحيى، الورقة: ٥ وأورده ابن عدي في "الكامل: ٢ / الورقة: ١٩٧"عن محمد بن علي، عن عثمان الدارمي، عن يحيى.

وَقَال الحافظ ابن حجر في "تهذيب التهذيب: ١ / ٢٠٧": وَقَال عثمان الدارمي عنه، يعني عن يحيى - ليس به بأس". قال بشار: وهو وهم فاحش إنما هذه مقولته في أسامة بن زيد الليثي، وأصل الخبر في تاريخ الدارمي هو: قلت: وأسامة بن زيد الصغير - أعني ابن أسلم -؟ فقال: ضعيف. قال: وسمعته يقول أسامة بن زيد الصغير ليس هو الليثي الذي يروي عن جعفر بن عون وغيره إنما هم ثلاثة: أسامة ابن زيد، وعبد الله بن زيد، وعبد الرحمن بن زيد"..." (١)

١١٧٩. "وَقَال إسحاق بْن سيار النصيبي (١) ، وأبو حاتم الرازي (٢) ، والدارقطني (٣) : ثقة.

وَقَال النَّسَائي (٤) : ليس به بأس.

قال أبو زُرْعَة الدمشقي، ويعقوب بْن سفيان عنه (٥) : ولدت سنة إحدى وأربعين ومئة.

وَقَال الحسن بْن مُحَمَّد بْن بكار بْن بلال، ويعقوب بْن سفيان: توفي سنة سبع وعشرين ومئتين.

زاد يعقوب: في ربيع الأول (٦) .

روى له النَّسَائي (٧) .

---

(١) تهذيب ابن عساكر: ٢ / ٤٢٨.

(٢) الجرح والتعديل لولده عبد الرحمن: ١ / ١ / ٢٠٩.

(٣) تهذيب ابن عساكر: ٢ / ٤٢٨.

(٤) نفسه.

(٥) المعرفة والتاريخ: ١ / ٢٠٨.

(٦) كذا قال"في ربيع الاول"وهو وهم، لانه أرخ بذلك وفاة أبي إسحاق المعتصم (١ /

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢/٣٣٥

٢٠٧) وقد قال الفسوي في وفاة الفراديسي هذا: ومات بعد أخذ المبرقع، وأخذ المبرقع بعد موت أبي إسحاق أمير المؤمنين.

(٧) ووثقه ابن حبان البستي، وَقَال: ربما خالف" (الثقات: ١ / الورقة: ٢٦) . وَقَال عبد الرحمن بن أَبي حاتم: كتب عنه ابي. قال: وسمعت أبا زرعة يقول: أدركناه ولم نكتب عنه" (الجرح والتعديل: ١ / ١ / ٢٠٨) ، وذَكَره ابن عدي الجرجاني في كتابه"الكامل: ٢ / الورقة: ١٤٣"وَقَال: حَدَّثَنَا محمد بن هارون بن حميد، حَدَّثَنَا الحسن بن علي الحلواني، حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم أبو النضر الدمشقي، حَدَّثَنَا عبد العزيز بن أَبي حازم، عن هشام بن عروة، عَن أبيه، عن عائشة (مرفوعا) أن النبي ﷺ، قال: إنما الاعمال بالخواتيم". (قال ابن عدي) : وهذا الحديث من حديث هشام بن عروة غير محفوظ. وأبو النضر الدمشقي هذا يحدث عن يزيد بن ربيعة وهو دمشقي أيضا، عَن أبي الأشعث الصنعاني - وهو من صنعاء دمشق، عن ثوبان عن النبي ﷺ مقدار عشرين حديثًا كلها غير محفوظة. حَدَّثَنَاه علي بن الحسن بن عبد الجبار البلدي، عن إسحاق بن سيار، عنه. ولابي النضر أحاديث صالحة، ولم أر له أنكر مما ذكرته". =." (١)

١١٨٠. "٣٥٥ - خ م د ق: إسحاق بن سَعِيد بْن عَمْرو بْن سَعِيد بن العاص بن سَعِيد بن العاص بن أمية بن عَبْد شمس القرشي الأُمَوِي السَعِيدي الكوفي، أخو خالد بْن سَعِيد.

روى عن: أبيه سَعِيد بْن عَمْرو الأُمَوِي (خ م د ق) ، وعكرمة بْن خالد المخزومي، ويحيى بْن الحكم بْن أَبي العاص.

رَوَى عَنه: أحمد بْن يعقوب المسعودي، وإسحاق بْن منصور السلولي، وخالد بْن عَمْرو الأُمَوِي، وسفيان بْن عُيَيْنَة (خ) ، وأبو داود سُلَيْمان بْن داود الطيالسي، وعلي (خ) غير منسوب، وأبو نعيم الفضل بْن دكين (خ ق) ، وقراد أبو نوح، وأبو غسان مَالِك بْن إِسْمَاعِيل النهدي، ومحمد بْن عَبد الله بْن كناسة، وأبو النضر هاشم بْن القاسم (د) ، وأبو الوليد هشام بْن عَبد المَلِك الطيالسي (خ م) ، ووكيع بْن الجراح (د) ، ويحيى بْن زكريا بْن أَبي زائدة، ويحيى بن عبد الحميد الحماني، وأبو عَبْد الرحمن الطائي (١) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٩١/٢

قال حنبل بْن إسحاق، عَن أحمد بْن حنبل: ليس به بأس.

وَقَال أبو حاتم (٢) : شيخ، وهو أحب إلي من أخيه خالد.

وَقَال النَّسَائي: ثقة.

قال البخاري (٣) : يقال (٤) : مات سنة ست وسبعين ومئة.

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف: وذكر (يعني عبد الغني المقدسي) أنه يروي عَنْ أم خالد بنت خالد وهو وهم إنما يروي عَن أبيه عنها.

(٢) الجرح والتعديل لولده عبد الرحمن (١ / ١ / ٢٢١) وهو الذي سأله عنه.

(٣) التاريخ الصغير: ١٩٥.

(٤) لم أجد في المطبوع من التاريخ الصغير كلمة"يقال".." (١)

١١٨١. "

= أيضا منه الوليد بن مسلم". (١ / ١ / ٣٩٨)

وَقَال ابن حبان البستي في "الثقات": إسحاق بن عَبد الله المدني: يروي عن ابن أَبي مليكة. روى عنه الوليد بن مسلم. " (١ / الروقة: ٢٨) . قال بشار أيضا: ويمكننا مما تقدم ملاحظة الامور الآتية:

أ- أن البخاري والنَّسَائي وابن حبان لم يذكروا غير"إسحاق بن عُبَيد الله المدني.

ب- وأن أبا حاتم وأبا زرعة، وتابعهم عبد الرحمن بن أَبي حاتم، ذكروا أنه: إسحاق بن عُبَيد الله بن أَبي مليكة.

ج- وأن ابن عساكر اعتبره مكيا نزل دمشق وأنه"إسحاق بن عُبَيد الله بن أَبي المهاجر المخزومي.

د- فاعتبر المزي"إسحاق بن عُبَيد الله المدني"الذي روى له النَّسَائي هو"ابن أَبي مليكة"متابعا المراوزة، واعتبره مغلطاي وابن حجر هو"ابن أَبي المهاجر"وقد تابعا فيه ابن عساكر. أما قول ابن حجر في ترجمة"ابن أَبي المهاجر": ذكره ابنُ حِبَّان في الثقات"فليس بجيد لان ابن حبان

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٢٨/٢

لم يذكر غير"إسحاق بن عُبَيد الله المدني"وهو لا يقوم دليلا على أنه ابن أَبي المهاجر ثم قال الإمام الذهبي في "ميزان الاعتدال: ١ / ١٩٤": إسحاق بن عَبد الله بن أَبي المهاجر شيخ للوليد بن مسلم، دمشقي لا يعرف.

هـ- ومن هنا يظهر أن متابعة مغلطاي وابن حجر لابن عساكر وتوهيم المزي، فيه نظر، والله أعلم.

ومن غريب ما وجدت في تعليق العالم الفاضل محمد فؤاد عبدا لباقي على هذا الحديث من سنن ابن ماجة قوله: في الزوائد: إسناده صحيح، لان إسحاق بن عُبَيد الله (كذا) بن الحارث، قال النَّسَائي: ليس به بأس.

وَقَال أبو زُرْعَة: ثقة. وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات. وباقي رجال الإسناد على شرط البخاري". فانظر إلى صاحب"الزوائد"ماذا فعل حينما ظن"إسحاق بن عُبَيد الله المدني"هو"إسحاق بن عَبد الله بن الحارث بن كنانة القرشي العامري - ويُقال: الثقفي المدني -"فهو الذي وثقه أبو زُرْعَة وَقَال فيه النَّسَائي"ليس به بأس"كما مر في ترجمته من هذا المجلد (رقم: ٣٦٤ وراجع تعليقنا عى ترجمته) ، وهذا الرجل لم يحدث عن عَبد الله بن عُبَيد الله بن أَبي مليكة، ولم نحفظ أن الوليد بن مسلم قد حدث عنه، فهو وهم جد ظاهر - ولله الحمد والمنة - قلت القائل (شعيب) : ما نقله الاستاذ محمد فؤاد عبدا لباقي عن الزوائد فيه تخليط وهو لا ينقل عنه مباشرة، وإنما يعول على ما جاء في حاشية السندي على ابن ماجة فيثبته، ونص البوصيري في "الزوائد"ورقة ١١٤ / ٢: وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات، رواه الحاكم في "المستدرك"عن عبد العزيز بن عَبد الرحمن الدباس، عن محمد بن على بن زيد، عن الحكم بن موسى، عن الوليد به، ثنا إسحاق، فذكره، ورواه البيهقي من طريق إسحاق بن عُبَيد الله. قال عبد العظيم المنذري في كتاب"الترغيب"وإسحاق هذا مدني لا يعرف، قلت: قال الذهبي في "الكاشف": صدوق، وذكره ابنُ حِبَّان في "الثقات".

انتهى كلام صاحب الزوائد.." [1]

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٥٨/٢

١١٨٢. "٣٧٠- د: إسحاق بن عثمان الكِلابي، أبو يعقوب البَصْرِيّ.

رَوَى عَن: إِسْمَاعِيل بْن عَبْد الرحمن بْن عطية البَصْرِيّ (د) ، والحسن البَصْرِيّ، وخالد بْن دريك الشامي، وأبي أيوب عَبد الله بْن أَبي سُلَيْمان مولى عثمان بْن عفان، وعُمَر بن عبد اعزيز، وموسى بْن أنس بْن مالك، وميمون بْن أَبي عَبد الله الكندي (١) ، وابن رجاء بْن حيوة.

رَوَى عَنه: حجاج بْن نصير الفساطيطي، وأبو داود سُلَيْمان بْن داود الطيالسي، وأبو عاصم الضحاك بْن مخلد النبيل، وأبو سَعِيد عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَبد اللَّهِ بْن عُبَيد مولى بني هاشم، وعبد الرحمن ابن مهدي، وعبد الصمد بْن عبد الوارث، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم (د) ، وأبو سلمة موسى بْن إِسْمَاعِيل، وأَبو الوليد هشام بْن عَبد المِلك الطيالسي (د) : البَصْرِيّون، ووكيع بْن الجراح الكوفي.

قال إسحاق بْن مَنْصُور، عَنْ يحيى بْن مَعِين (٢) : صالح.

وَقَال أبو حاتم (٣) : ثقة، لا بأس به (٤) .

---

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف: كان فيه: وميمون الكردي، وهو وهم". قلت: يريد بذلك "الكمال" لعبد الغني المقدسي.

(٢) رواه ابن أَبي حاتم في "الجرح والتعديل: ١ / ١ / ٢٣٠"عَن أبيه عن إسحاق.

(٣) الجرح والتعديل لولده عبد الرحمن: ١ / ١ / ٢٣٠.

(٤) وَقَال مغلطاي: وخرج إمام الأئمة ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وأبو محمد الدارمي حديثه في صحيحهم. وفي كتاب "الثقات" لابن خلفون: سئل عنه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَد بن حنبل، فقال: كان هذا من الثقات". وَقَال ابن حجر في "تهذيب التهذيب: ١ / ٢٤٤": وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات". قال بشار: قد ذكر ابن حبان في "الثقات" اثنين، هما واحد إن شاء اللَّه، قال في الاول: إسحاق بن عثمان، بصري، يروي عن إِسْمَاعِيل بْن عَبْد الرحمن بن عطية، عن جدته أم عطية. روى عنه أَبُو الوليد الطيالسي". وَقَال في الثاني: إسحاق بن

عثمان الكِلابي، كنيته أبو يعقوب، من أهل البصرة. روى عن ميمون أبي عَبد الله، والحسن. روى =." (١)

١١٨٣. "وَقَال الحسن بْن الصباح: من خيار الرجال.

وَقَال الخطيب (١) : نزل مكة، وجاور بها، وكان ثقة.

روى له أبو داود في "المراسيل.

- خ: إسحاق بْن أَبي عيسى. في ترجمة إسحاق بْن جبريل.

٣٧٦- س: إسحاق بن الفرات بن الجعد بن سليم التجيبي الكندي، أبو نعيم المِصْرِي، مولى معاوية بْن حديج، ولي قضاء مصر.

خليفة لمحمد بْن مسروق الكندي.

روى عن: أبي الهيثم خالد بْن عَبْد الرحمن العبدي، وعبد الله بْن لَهِيعَة، وعثمان بْن الحكم الجذامي، والليث بْن سعد، ومالك بْن أنس، ومعاذ (٢) بْن مُحَمَّد الأَنْصارِيّ، والمفضل بْن فضالة، ويحيى بْن أيوب المِصْرِي.

رَوَى عَنه: أحمد بْن سَعِيد الهمداني المِصْرِي، وأحمد بْن عَبْد الرحمن بْن وهب، وأبو الطاهر أَحْمَد بْن عَمْرو بْن السرح، وأحمد بْن يحيى بْن الوزير، وبحر بْن نصر بْن سابق الخولاني، وسَعِيد بْن ميسرة بْن جنادة الغساني، وسفيان بْن مُحَمَّد المصيصي، وعيسى بْن أحمد العسقلاني، والفضل بْن غانم القاضي، ومحمد بْن عَبد اللَّهِ بْن عبد الحكم (س) ، ومحمد بْن مسروق الكندي، ووفاء بْن سهيل التجيبي.

قال أبو عوانة الإسفراييني: ثقة.

---

(١) تاريخ بغداد: ٦ / ٣١٨. وانظر تاريخ البخاري الكبير: ١ / ١ / ٣٩٩.

(٢) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف في توهيم صاحب "الكمال": كان فيه: ومعاذ بن معاذ **وهو وهم.**".." (٢)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢/٤٥٩

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢/٤٦٦

١١٨٤. "وَقَال أبو حاتم (١) : شيخ ليس بمشهور.

وَقَال أحمد بْن يحيي بْن الوزير: كان من أكابر أصحاب مالك، وكان لقي أبا يوسف، وأخذ عنه (٢) ، وكان يتخير في الأحكام، وولي القضاء، وكان موفقا شديدا.

وَقَال بحر بْن نصر (٣) : سمعت ابْن علية (٤) يقول: ما رأيت ببلدكم أحدا يحسن العلم إلا إسحاق بْن الفرات.

وَقَال مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ بْن عَبْد الحكم: ما رأيت فقيها أفضل منه، وكان عالما.

وَقَال أَبُو سَعِيد بْن يونس: كان فقيها ولي القضاء بمصر خليفة لمحمد بْن مسروق الكندي (٥) ، وفي أحاديثه أحاديث كأنها منقلبة، توفي بمصر ليلة الجمعة لليلتين خلتا من ذي الحجة سنة أربع ومئتين.

وَقَال ابن الوزير: سمعت إسحاق بن الفرات يقول: ولد (٦)

---

(١) الجرح والتعديل لولده: ١ / ١ / ٢٣١.

(٢) انظر كتاب القضاء للكندي: ٧٧ (ط. روما) .

(٣) ورواه الكندي بسنده إلى بحر بن نصر (القضاة: ٧٨ ط. روما) .

(٤) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف: ذكر ابن علية أولا وهو وهم". وابن علية هذا هو إِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل بْن علية، وليس والده المحدث المشهور، وفي إسناد الكندي ما يوضح ذلك (٧٨) .

(٥) تولى القضاء سنة ١٨٤ ه وصرف عنه في صفر سنة ١٨٥ ه كما في أخبار القضاة لوكيع: ٧٧ - ٧٨. وَقَال وكيع: وهو أول مولى ولي القضاء بها":

(٦) وَقَال وكيع: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن يوسف، قال: حدثني أَبُو سلمة، عن زيد بْن أَبي زيد، عن ابن قديد، عن الشافعي، قال: ما رأيت بمصر أعلم باختلاف الناس من إسحاق بن الفرات. "ونقل الكندي بسنده إلى محمد بن عَبد الله بن عبد الحكم أنه قال: قال لي الشافعي: أشرت على بعض الولاة بأن يولي إسحاق بن الفرات القضاء، وقلت له: إنه يتخير، وهو عالم باختلاف من مضى" (٧٨) ، وذَكَره ابنُ حِبَّان في "الثقات: ١ / الورقة: ٢٨"وَقَال:

ربما أغرب"، ووثقه مسلمة بن قاسم الاندلسي فيما نقل مغلطاي. وَقَال ابن حجر في "تهذيب =." (١)

١١٨٥. "وَقَال مُحَمَّد بْن جرير الطبري (١) : وفيها، يعني سنة عشرين ومئة - كانت وفاة أسد بْن عَبد الله في قول المدائني، وكان سبب ذلك أنه كانت به - فيما ذكر - دبيلة (٢) في جوفه، فحضر المهرجان وهو ببلخ، فقدم عليه الأمراء والدهاقين بالهدايا (٣) ، فكان فيمن قدم عليه إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الرحمن الحنفي عامله على هراة، وخراسان (٤) دهقان هراة فقدما عليه (٥) بهدية، فقومت ألف ألف (٦) ، فكان فيما قدما به قصران من ذهب وقصر من فضة (٧) ، وأباريق من ذهب وفضة (٨) ، وصحاف من ذهب وفضة، فأقبلا وأسد جالس على سرير (٩) ، وأشراف خراسان على الكراسي، فوضعا القصرين، ثم وضعا خلفهما الأباريق والصحاف والديباج والمروي والقوهي والهروي وغير ذلك، حتى امتلأ السماط.

وكان فيما حبا به (١٠) الدهقان أسدا كرة من ذهب، ثم قام الدهقان خطيبا، فَقَالَ: أصلح الله الأمير، أنا معشر العجم أكلنا الدنيا أربع مئة سنة، أكلناها بالحلم والعقل

---

(١) تاريخه: ٧ / ١٣٩ - ١٤١ (ط. ابي الفضل إبراهيم)

(٢) دمل كبير يظهر في الجوف.

(٣) قوله"بالهدايا"ليس في الطبري.

(٤) وضع محقق الطبري (أبو الفضل إبراهيم) الفاصلة بعد"خراسان"وأضاف قبل كلمة"دهقان"واوا فجعلها: ودهقان"، وبذلك جعل إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الرحمن الحنفي عاملا لاسد على هراة وخراسان، وهو وهم، فخراسان هنا ليس اسم موضع كما ظن المحقق، إنما هو اسم الدهقان كما سيأتي في سياق الحديث.

(٥) قوله: عليه"ليس في الطبري.

(٦) في الطبري: بألف ألف"، وما هنا أحسن وأجود.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٦٧/٢

(٧) هكذا وردت في جميع النسخ، وفي الطبري: قصران، قصر من ذهب وقصر من فضة"وهو الاصح، يؤيده ويعضده قوله فيما بعد: فوضعا القصرين.

(٨) في الطبري: وأباريق من فضة.

(٩) في الطبري: السرير.

(١٠) في الطبري: جاء به"والظاهر أنها مصحفة.." (١)

١١٨٦. "التشيع، وأما الصدق، فهو صدوق فِي الرواية (١) .

قال مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ الحضرمي: مات سنة ست عشرة ومئتين.

وروى لَهُ أَبُو داود فِي "فضائل الأنصار"، والتِّرْمِذِيّ (٢) .

وأما الغنوي الَّذِي ذكره يَحْيَى بْن مَعِين فهو:

---

(١) ووثقه أبو حفص بن شاهين (الثقات، الورقة: ٢) ، والدارقطني حيث قال في رواية: ثقة مأمون"، ولكن قال أبو عبد الله الحاكم في سؤالاته للدارقطني: وسألته عن إِسْمَاعِيل بْن أبان الوراق، فقال: قد أثنى عليه أحمد بن حنبل وليس هو عندي بالقوي. قلت: من جهة المذهب؟ قال: المذهب وغيره". وَقَال ابن شاهين في كتاب "الثقات" أيضا: قال عثمان بن أَبِي شَيْبَة: ثقة صحيح الحديث، ورع، مسلم. قيل لعثمان: فإن إسماعيل بن أبان الوراق عندنا غير محمود. فقال: كان هاهنا إسماعيل آخر يقال له: ابن أبان، وكان كذابا الذي كان يروي عن ابن عجلان"، وَقَال عبد الرحمن بن أَبِي حاتم: سمعت أبي يقول: إسماعيل بن أبان صدوق في الحديث، صالح الحديث، لا بأس به، كثير الحديث". وَقَال البزار: وإنما كان عيبه شدة تشيعه لا على أنه عيب عليه في السماع". وَقَال علي ابن المديني - فيما حكاه عنه ابن خلفون: لا بأس به، وأما الغنوي فكتبت عنه وتركته، وضعفه جدا. وذكره ابنُ حِبَّان البستي في كتاب "الثقات"، ووثقه ابن عساكر والذهبي، وذكره ابن سعد في الطبقة الثامنة من أهل الكوفة (الطبقات: ٦ / ٢٨٥، والجرح والتعديل لابن أَبِي حاتم: ١ / ١ / ١٦١، وترتيب ثقات ابن حبان، الورقة: ٣١، وثقات ابن شاهين، الورقة: ٢، والجمع لابن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥٠٧/٢

القيسراني: ١ / ٢٧، وكتب الذهبي: الكاشف: ١ / ١١٧، والتذهيب: ١ / الورقة: ٦٠، وتاريخ الاسلام، الورقة: ٩٩ من مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٧، وإكمال مغلطاي: ١ / الورقة: ١٠٦، وتهذيب إبن حجر: ١ / ٢٧٠) .

(٢) جاء في حاشية النسخة من قول المؤلف"ت في أوائل الجنائز.

قال أفقر العباد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب: كذا قال إنه في أوائل الجنائز، وهو وهم أو سبق قلم، فإنه في آخر كتاب الجنائز من سنن التِّرْمِذِيّ"باب ما جاء في رفع اليدين على الجنازة"وهو الباب الذي قبل الاخير (رقم: ٧٦) حديث رقم (١٠٨٣) ، قال: حَدَّثَنَا القاسم بن دينار الكوفي، أخبرنا إسماعيل بن أبان الوراق، عن يحيى بن يَعْلَى الأَسلميّ، عَن أبي فروة يزيد بن سنان، عن زيد بن أَبي أنيسة، عن الزُّهْرِيّ، عن سَعِيد بن المسَيَّب، عَن أبي هُرَيْرة أن رسول الله ﷺ كبر على الجنازة، فرفع يديه في أول تكبيرة، ووضع اليمنى على اليسرى". وَقَال التِّرْمِذِيّ: هذا حديث غريب لا نعرفة إلا من هذا الوجه، واختلف أهل العلم في هذا، فرأى أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم أن يرفع الرجل يديه في كل تكبيرة على الجنازة، وهو قول ابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق" (٢ / ٢٧٠) . وقد ذكره المزي في مسند أبي هُرَيْرة من "الاطراف": ١٠ / ٩ (حديث رقم ١٣١١٧) .." [١]

١١٨٧. "روى له النَّسَائي، وابن مَاجَهْ (١) .

(٤١٥) - خ تم (٢) س: إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم بن عقبة بن أَبي عياش القرشي الأسدي، مولاهم، أَبُو إِسْحَاق المدني (٣) ابْن أخي موسى بْن عقبة.

رَوَى عَن: مُحَمَّد بْن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ (س) ، وأبي الزبير مُحَمَّد بْن مسلم المكي، وعمه موسى بْن عقبة (٤) (خ تم) ، ونافع مولى ابْن عُمَر (خ) ، وهشام بْن عروة، وعائشة بنت سعد بْن أَبي وقاص.

رَوَى عَنه: إِسْمَاعِيل بْن أَبي أويس (خ) ، وخالد بْن مخلد، وسَعِيد بْن الحكم بْن أَبي مريم (خ) ، وعبد الرحمن بْن مهدي، وعبد العزيز بْن أَبي ثابت الزُّهْرِيّ (تم) ، ومحمد بْن إِسْمَاعِيل بْن أَبي فديك، ومحمد بْن عُمَر الواقدي، ومنصور بْن صقير، ويحيى بْن أَيُّوب المِصْرِي (س) ،

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣/١٠

ويعقوب بْن إِسْحَاق بْن أَبي عباد

---

(١) وقَال البُخارِيُّ فِي تاريخه الكبير: أراه أخا موسى ... قال عياش بن المغيرة: مات في خلافة المهدي (١ / ١ / ٣٣٩) ، وذكر مثل هذا عن وفاته في تاريخه الصغير: ١٩٠، وجزم ابن حبان في "الثقات" بأنه أخو موسى بن ابراهيم، وذكر أنه توفي في آخر ولاية المهدي سنة ١٦٩ وزاد في الرواة عَنه: سَعِيد بْن أَبي هلال (١ / الورقة: ٣١) . ونقل مغلطاي أن أبا داود وثقه (إكمال: ١ / الورقة: ١٠٧) ، وَقَال الحافظ ابن حجر العسقلاني: ووقع في مسند أحمد: حَدَّثَنَا وكيع، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل بْن عَبد الله بن ربيعة، وكأنه انقلب، نبه عليه الحافظ صلاح الدين العلائي" (تهذيب: ١ / ٢٧٢) ، وانظر تذهيب الذهبي: ١ / الورقة: ٦١ والكاشف له: ١ / ١١٧.

(٢) رقم عليه ناشر كتاب"الكاشف"للذهبي برقم صحيح مسلم، وهو وهم كبير، فكأنه اشتبه عليه بشمائل التِّرْمِذِيّ (الكاشف: ١ / ١١٧) ، والاعجب من هذا أنه تصحف في ميزان الاعتدال (١ / ٢١٥) إلى" ع"وهو رقم الستة! ! فتأمل الجهل.

(٣) انظر تاريخ يحيى بن مَعِين برواية عباس الدوري: ٢ / ٢٩.

(٤) وانظر المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان: ٣ / ٢٨٨.." (١)

١١٨٨. "حسان، وليس فيما يرويه حديث منكر المتن، ويكتب حديثه (١) .

روى له التِّرْمِذِيّ، وابن ماجه.

(٤٢٣) - د إسماعيل بن إبراهيم.

عَن: رجل من بني سليم (د) : خطبت إِلَى النَّبِيّ ﷺ، أمامة (٢) بنت عبد المطلب، فأنكحني من غير أن يتشهد (٣) .

وعَنه: العلاء ابْن أخي شعيب الرازي (د) ، وقِيلَ: عن الْعَلاءِ، عن رَجُلٍ، عَنْهُ، وقِيلَ: عن يَحْيَى بْنِ الْعَلاءِ، عن رَجُلٍ عَنْهُ (٤)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٧/٣

(١) وضعفه علي ابن المديني كما نقل العقيلي (الضعفاء، الورقة: ٢٧) وضعفه مسلم، والدارقطني، وَقَال الحافظ ابن حبان: يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج بِهِ إذا انفرد، وكان ابن نمير شديد الحمل عليه" (المجروحين: ١ / ١٢٢) ": وَقَال الحافظ أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وفي سؤالات الآجري: سئل أَبُو داود عَن أبي يحيى الكوفي التَّيْمِيّ فقال: شيعي (إكمال مغلطاي: ١ / الورقة: ١١٠) وَقَال الإمام الذهبي في "الكاشف: ١ / ١٢٠": ضعف. وَقَال في ميزانه: ضعفه غير واحد، وما علمت أحدًا صلحه إلا ابن عدي" (١ / ٢١٣) ومع ذلك خرج الحاكم حديثه في "المستدرك". وقد ذكره البخاري فيمن توفي بين ١٨١ - ١٩٠ (تاريخه الصغير: ٢٠٧) .

(٢) في المطبوع من الجرح والتعديل لابن أَبي حاتم: أميمة"، وفي نسخة ذكرها المحقق في الهامش ورد الصحيح"أمامة" (١ / ١ / ١٥٦) ، وأعني بالصحيح ما ورد عند أبي داود، وإلا فإنها يقال لها"أميمة"أيضا على سبيل التصغير، وهي أمامة بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، نسبت إلى جدها، كما في الاصابة.

(٣) سنن أبي داود، كتاب النكاح، باب في خطبة النكاح (حديث ٢١٢٠) وقد رواه عن محمد بن بشار بندار، عن بدل بن المحبر، عن شعبة، عن العلاء ابن أخي شعيب الرازي، عنه، به. وقد رواه البخاري في تاريخه الكبير، عن بدل، عن شعبة، به، وعن محمد بن عقبة السدوسي، عن حفص بن عُمَر بن عامر السلمي، عن إبراهيم بن إسماعيل بن عباد بن شيبان، عَن أبيه، عن جده وفيه: خطبت إلى النبي ﷺ عمته ولم يتشهد" (التاريخ الكبير: ١ / ١ / ٣٤٣ - ٣٤٤) ، فتوهم الراوي وظنها عمه النبي ﷺ **وهو وهم**، إذ أن العمة لم يثبت إسلامها، وقد كانت عند جحش بن رئاب بن يعْمَر بن صبرة (تهذيب الكمال: ١ / ٢٠٢) . ورواه البيهقي في سننه من طريق بندار ومحمد بن عيسى الزجاج، عن بدل (٧ / ١٤٧) . قال شعيب: الحديث ضعيف لجهالة العلاء وشيخه.

(٤) الذي قال ذلك أبو حاتم وأبو زُرْعَة الرازيان (انظر الجرح والتعديل لعبد الرحمن: ١ / ١ / ١٥٦) .." [1]

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣/٤٠

١١٨٩. "رَوَى عَنه: أبو إسحاق إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد الفزاري، وبشر بْن المفضل (م د ت) ، وأبو الأسود حميد بْن الأسود (ق) ، وذواد ابن علبة، وروح بْن القاسم (خ م) ، وسَعِيد بْن مسلمة الأُمَوِي (ت ق) ، وسفيان الثوري (م مد ت س ق) ، وسفيان بْن عُيَيْنَة (١) (م ٤) ، وعبد اللَّه بْن رجاء المكي (ق) ، وعبد العزيز ابن أَبي رواد، وعبد الملك بْن عَبْد العزيز بْن جُرَيْج (خ م د س) ، وعبد الوارث بْن سَعِيد (د) ، وعثمان بْن عَمْرو (س) ، وعدي بْن الفضل، وعُمَر بْن حوشب (٢) (م ت) ، والفضل بْن العلاء (خ س) ، ومحرز بْن الوضاح (س) ، ومحمد بن إسحاق ابن يسار (د) ، ومحمد بْن عَبْد الرحمن بْن أَبي ليلى (س) ، ومسلم بْن خَالِد الزنجي، ومَعْمَر بْن راشِد (م د) ، والوليد بْن عَمْرو بْن ساج، ووهيب بْن خَالِد، ويحيى بْن أَيُّوب المِصْرِي (م د) ، ويحيى بْن سليم الطائفي (خ د ق) ، ويحيى بن صالح الأيلي، ويزيد بْن عياض بْن جعدبة.

قال البخاري، عن علي ابن المديني: لَهُ نحو ستين حديثا أو أكثر.

وَقَال علي، عن سفيان بْن عُيَيْنَة (٣) : لم يكن عندنا قرشيان مثل إِسْمَاعِيل بْن أمية، وأيوب بْن موسى.

وَقَال أبو طالب، عَن أحمد بْن حنبل (٤) : أيوب ابن عم

---

(١) راجع تأييد إسماعيل لتلميذه سفيان في حكاية أوردها يعقوب بن سفيان في المعرفة (٢ / ٧١٨) .

(٢) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف: كان فيه، يعني الكمال - عَمْرو بن حوشب، وهو وهم.

(٣) الجرح والتعديل لابن أَبي حاتم: ١ / ١ / ١٥٩.

(٤) نفسه: ١ / ١ / ١٥٩.." (١)

١١٩٠. "أنه يكتب حديثه فِي جملة الضعفاء.

ذكره البخاري فيمن مات ما بين سنة عشر ومئة إلى سنة خمسين (١) ومئة.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٧/٣

وذكره مُحَمَّد بْن سعد في الطبقة الخامسة، وَقَال (٢) : مات بالمدينة قديما. وكَانَ كثير الْحَدِيث، ضعيفا، وهُوَ الَّذِي روى حديث الصور بطوله (٣) .

---

(١) كذا في جميع الاصول، وهو وهم، صحيحه: عشرين". وقد لاحظه قبلي العلامة مغلطاي والحافظ ابن حجر، قال مغلطاي: وفي قول المزي: ذكره البخاري فيمن مات ما بين سنة عشر ومئة إلى سنة خمسين ومئة"نظر لان البخاري لم يترجم في كتابيه الاوسط والصغير هذه الترجمة (يعني من سنة عشر إلى خمسين) إنما قال: من عشر ومئة"إلى عشرين ومئتين، يذكر ذاك عقدا عقدا" (إكمال: ١ / الورقة: ١١٥) ، وذكر ابن حجر أنه وجده في تاريخ البخاري الاوسط مترجما ما بين ١١٠ - ١٢٠ (تهذيب: ١ / ٢٩٥) قلت: ولم أجده في تاريخه الصغير، وقد ترجمه في تاريخه الكبير ولم يذكر وفاته (١ / ١ / ٣٥٤) ، ولكن الإمام الذهبي ذكره في الطبقة الخامسة عشر (١٤١ - ١٥٠) من تاريخ الاسلام (٦ / ٣٩) ، وَقَال في الميزان: مات قبل الخمسين ومئة (١ / ٢٢٧) .

(٢) الطبقات: ٩ / الورقة: ٢٢٤.

(٣) وَقَال ابن حبان: كان رجلا صالحا، إلا أنه يقلب الاخبار حتى صار الغالب على حديثه المناكير التي تسبق إلي القلب أنه كان المتعمد لها" (المجروحين: ١ / ١٢٤) . وَقَال الساجي: صدوق يهم في الحديث، وذكره العقيلي في الضعفاء (الورقة: ٢٩) ، وَقَال العجلي: ضعيف الحديث، وَقَال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وَقَال علي ابن الجنيد: متروك، وَقَال البزار: ليس بثقة ولا حجة. وضعفه أيضا أبو العرب القيرواني، ومحمد بن أحمد المقدمي، ومحمد بن عَبد الله بن عمار، وابن الجارود، وابن عَبد الْبَرِّ، والخطيب، وابن حزم، وابن عساكر، والذهبي. وَقَال الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: ليس بشيءٍ، سمع من الزُّهْرِيّ، فذهبت كتبه، فكان إذا رأى كتابا قال: هذا قد سمعته! (انظر ميزان الذهبي: ١ / ٢٢٧، وديوان الضعفاء، الورقة: ١٥، والتذهيب: ١ / الورقة: ٦٣، والكاشف: ١ / ١٢٢، وإكمال مغلطاي: ١ / الورقة: ١١٥، وتهذيب ابن حجر: ١ / ٢٩٥ - ٢٩٦) .

قال شعيب: وحديث الصور بطوله رواه أبو يَعْلَى الموصلي في "مسنده"من طريق عَمْرو بن

الضحاك بن مجالد حَدَّثَنَا أبو عاصم الضحاك بن مجالد، حَدَّثَنَا إسماعيل بن رافع، عن محمد بن =." (١)

١١٩١. "روى له أبو داود هذا الحديث الواحد (١) .

(٤٦٢) - م ٤: إِسْمَاعِيل بن عَبْد الرَّحْمَنِ بن أَبِي كريمة السدي أَبُو مُحَمَّد القرشي الكوفي الأَعور، مولى زينب بنت قيس بْن مخرمة، وقيل (٢) : مولى بني هاشم، أصله حجازي، سكن الكوفة، وكَانَ يقعد فِي سدة باب الجامع بالكوفة، فسمي السدي (٣) ، وهُوَ السدي الكبير (٤) .

رَوَى عَن: أَنَس بْن مالك (م ت عس) ، وأوس بْن ضمعج، وأبي صالح باذان (ت فق) ، وحفص بْن أَبي حفص، ورفاعة الفتياني (٥) ، وسعد بْن عُبَيدة (م ت س) ،

---

(١) ورواه ابن حبان (١٥) وابن خزيمة في صحيحهما، وزعم مغلطاي أنه لم يجده في ثقات ابن حبان ١ / الورقة ١١٩، وهو وهم، فقد ذكره ابنُ حِبَّان قال: إِسْمَاعِيل بْن عَبْد الرحمن بْن عطية بصري، يروي عن جدته أم عطية، ولها صحبة. روى عنها إسحاق بن عثمان (١ / الورقة: ٣٤) ومغلطاي يتعجل في إصدار الاحكام القاطعة رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

(٢) انظر تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ٣٥.

(٣) وفي الجرح والتعديل لابن أَبي حاتم في رواية عن سبطه، قال: وإنما سمي السدي لانه كان يجلس بالمدينة في موضع يقال له السد" (١ / ١ / ١٨٥) .

(٤) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف: والسدي الصغير اسمه محمد بن مروان متروك الحديث، ولم يخرج له أحد منهم". قلت: يروي عن هشام بن عروة والأعمش، قال البخاري: سكتوا عنه، وهو مولى الخطابيين، ولا يكتب حديثه البتة. وَقَال ابن مَعِين: ليس بثقة، وَقَال أحمد: ادركته وقد كبر فتركته - وَقَال ابن عدي: الضعف على روايته بين (ميزان الذهبي: ٤ / ٣٢ - ٣٣) .

(٥) بكسر الفاء وسكون التاء ثالث الحروف وبعدها الياء آخر الحروف نسبة إلى"فتيان"بطن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٨٩/٣

من بجيلة. وتوهم صاحب"التقريب"فقيده"القتباني"تقييد الحروف، قال: رفاعة بن شداد ابن عَبد الله بن قيس القتباني بكسر القاف وسكون المثناة بعدها موحدة، أبو عاصم الكوفي".
وقيده بوجهه الصحيح - أعني بالفاء والياء آخر الحروف - السمعاني في "الفتياني"من الانساب وتابعه ابن الاثير في اللباب. وَقَال الذهبي في "المشْتَبِه": الفتياني، وفتيان بطن من بجيلة، منهم رفاعة بن شداد الفتياني" (ص: ٤٩٩) ، وَقَال الخزرجي في الخلاصة: رفاعة بن شداد الفتياني - بكسر الفاء المثناة ثم تحتانية، بطن من بجيلة، أبو عاصم الكوفي" (ص: ١١٨) . ووقعت رواية السدي عن الفتياني في كتاب المعرفة ليعقوب (٣ / ١٩٢، ١٩٣) .." (١)

١١٩٢. "قال خليفة بْن خياط (١) : مات سنة سبع وعشرين ومئة.
وَقَال أَبُو مُحَمَّد بْن حيان: كَانَ أبوه عظيما من عظماء أصبهان، مات سنة تسع وعشرين ومئة فِي ولاية بني مروان.
روى له الجماعة سوى البخاري (٢) .
(٤٦٣) - د فق: إِسْمَاعِيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه ابن كامل اليماني، أَبُو هشام (٣) الصنعاني (٤) .

= حسين بن واقد المروزي: سمعت من السدي فما قمت حتى سمعته يشتم أبا بكر وعُمَر، فلم أعد إليه. وقد ذكره الذهبي في الميزان واورد ماله وما عليه (١ / ٢٣٦ - ٢٣٧) ، كما ذكره في ديوان الضعفاء (الورقة: ١٦) ، ولكنه مع ذلك يميل إلى توثيقه، فقد قال في الكاشف. "حسن الحديث"، وذكره في كتابه من تكلم فيه وهو موثق وَقَال: وثقه بعضهم" (الورقة: ٦) ، وظاهر كلام من تكلم إنما كان بسبب العقائد.
(١) تاريخه: ٣٧٨، وكذلك قال ابن سعد حينما ذكره في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة (٦ / ٢٢٥) ، وابن حبان في المشاهير (١١١) ، والذهبي في كتبه. وذكره البخاري فيمن توفي بين ١٢١ - ١٣٠ من تاريخه الصغير (ص: ١٤٠) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٣٢/٣

(٢) توهم صاحب "الكمال" فذكر"إسماعيل بن عبد الرحمن القرشي"الذي روى عن ابن عباس، وروى عنه أسباط بن نصر الهمداني، باعتباره شخصا غير السدي. قال الحافظ ابن حجر: كذا أفرده الحافظ عبد الغني وهو عجيب، فإن الحديث عند أبي داود في كتاب الخراج من طريق يونس بن بكير عن أسباط بن نصر عن إسماعيل بن عبد الرحمن القرشي. وأسباط ابن نصر مشهور بالرواية عن السدي، قد اخرج الطبري وابن أَبي حاتم وغيرهما في تفاسيرهم تفسير السدي مفرقا في السور من طريق اسباط بن نصر عنه (قال بشار: وراجع كلام الخليلي الذي نقلناه قبل قليل في تقويم تفسيره) ، وأخرج هذا الحديث الذي ذكره أبو داود الحافظ ضياء الدين في "المختارة"من طريق أبي داود وترجم له"إسماعيل بن عبد الرحمن السدي"عن ابن عباس. وقد حكى الحافظ عبد الغني في ترجمة السدي أنه مولى زينب بنت قيس بن مخرمة، وقيل مول بني هاشم، وقيس بن مخرمة مطلبي، والمطلب وهاشم أخوان ولدا عبد مناف بن قصي رأس قريش فنسب السدي قرشيا بالولاء، والله أعلم" (تهذيب: ١ / ٣١٥) .

(٣) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف في توهيم صاحب"الكمال قوله: كان فيه: أبو هاشم، وهو وهم". وقَال البُخارِيُّ بعد أن ذكر كنيته التي أوردها المزي في الاصل: كناه لي يحيى بن موسى" (التاريخ الكبير: ١ / ١ / ٣٦٧) .

(٤) ونسبه البخاري أيضا: المنبهي" (تاريخه الكبير: ١ / ١ / ٣٦٧) .." [١]

١١٩٣. "(ق) ، ومحمد بْن عُبَيد اللَّه العرزمي (١) (ق) ، ومحمد بْن عَمْرو بْن عَلْقَمَة بْن وقاص الليثي، ومحمد بْن مهاجر الأَنْصارِيّ، ومحمد بْن الوليد الزبيدي (د) ، ومعدان بْن حدير الحضرمي (مد) ، وموسى بْن عقبة (ت ق) ، وهشام بن عروة، وهشام ابن الغاز، والوليد بْن عباد الأزدي، ويحيى بْن سَعِيد الأَنْصارِيّ (س) ، ويحيى بْن أَبي عَمْرو الشيباني، وأبي شَيْبَة يَحْيَى بْن يزيد الرهاوي، (د) ويزيد بن أيهم الشامي (بخ) ، ويزيد بن حجر الشامي (د) ، وأبي بكر بْن عَبد اللَّهِ بْن أَبي مريم الغساني (ت ق) ، وأبي بكر الهذلي (ت) (٢) .

رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن شماس السمرقندي (ل) ، وإبراهيم بْن العلاء الزبيدي (د) ، والأبيض

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٣٨/٣

بْن الأَغَر بْن الصباح المنقري وهو أكبر منه، وأبو إِبْرَاهِيم إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيم الترجماني، وأبو معمر إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيم الهذلي القَطِيعِيّ، وبقية بْن الوليد وهو من أقرانه، وجعفر بْن حميد الكوفي، وحجاج بْن مُحَمَّد الأعور، والحسن بْن حدان الرازي (٣) ، وأبو العلاء الحسن بن سوار، والحسن بْن

---

(١) منسوب إلى عرزم، بطن من فزارة فيما ظن السمعاني.

(٢) وروى عن أم عَبد الله بنت خالد بْن معدان، وأم الضحاك مولاته قولهما: أدرك خالد بن معدان سبعين من أصحاب رَسُول اللَّهِ ﷺ" (المعرفة ليعقوب: ٢ / ٣٨٥) .

(٣) وضع ابن المهندس رقم أبي داود عليه، **وهو وهم**، فالرجل ليس من رواة الكتب الستة،ولا روى له أبو داود البتة. والحسن هذا ذكره ابن أَبي حاتم الرازي في "الجرح والتعديل"، وَقَال: كان يسكن بعض القرى.

روى عن جسر بْن فرقد، وكثير بن سليم، وإسماعيل بن عياش. سمع منه أبي، وسئل عنه، فقال: هو لين" (١ / ٢ / ٩) ، وذكَره الامير ابن ماكولا في باب"جدان وحدان وخدان"من إكماله (٢ / ٦١) وَقَال: وأما حدان أوله حاء مهملة مضمومة فهو الحسن بن حدان، يروي عن جسر بن فرقد، روى عنه محمد بن أيوب الرازي ويعقوب بن إسحاق بن ثابت الطنافسي". وقيده الذهبي في "المشْتَبِه"، فقال: حدان: الحسن بن حدان، عن جسر بن فرقد وعنه ابن الضريس" (ص: ٢٢٠) وتابعه العلامة ابن ناصر الدين في توضيحه (١ / =." (١)

١١٩٤. "شعبة (م س) ، وحميد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عوف (م س) ، وسالم بْن عَبد اللَّهِ بْن عُمَر، وسَعِيد بْن عُبَيد ابن السباق، وعمه عامر بْن سعد بْن أَبي وقاص (م س ق) ، وعبد اللَّه بْن شداد ابن الهاد، وعروة بْن المغيرة بْن شعبة، وقزعة بْن يَحْيَى (سي) ، وأبيه مُحَمَّد بْن سعد بْن أَبي وقاص (خ م ت س) ، وعمه مصعب بْن سعد بْن أَبي وقاص، ونافع مولى ابن عُمَر، وأبي بكر بْن سُلَيْمان بْن أَبي خيثمة.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣/١٦٥

رَوَى عَنه: سفيان بْن عُيَيْنَة (س) ، وسُلَيْمان بْن بلال، وصالح بْن كيسان (خ م) ، وعبد اللَّه بْن جعفر المخرمي (م س ق) ، وعبد الله بْن عَبْد الرحمن بْن سعد بْن مخرمة (سي) ، وعَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبِي بَكْر بْن أَبِي مليكة المليكي، وعبد العزيز ابن عَبد الله بن أَبي سلمة الماجشون، وعبد العزيز بْن عُمَر بْن عبد العزيز (سي) ، وعبد الملك بْن عَبْد الْعَزِيزِ بْن جُرَيْج (م س) ، وعَبْد الْوَاحِدِ بْن أَبِي عون، وعثمان بْن حفص بْن خلدة الزرقي، ومالك بْن أنس، ومحمد بْن أَبِي حميد المدني (ت) ، ومحمد بْن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ (١) (م) وهُوَ من أقرانه، ومصعب بْن ثابت بْن عَبد الله بْن الزبير بْن العوام (ق) ، وابنه أَبُو بكر بْن إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن سعد بن أَبي وقاص.

ذكره مُعَاوِيَة بْن صَالِح، عَنْ يحيى بْن مَعِين فِي تابعي أهل المدينة ومحدثيهم (٢) .

---

(١) قال البخاري: وَقَال بعضهم: عَنْ الزُّهْرِيّ، عَنْ مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل، عَنْ ابن المغيرة ابن شعبة، عَن أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيّ ﷺ: فِي المسح، قال: **وهو وهم**، والصحيح: إسماعيل بن محمد". (تاريخه الكبير: ١ / ١ / ٣٧١) .

(٢) وكذا ذكره يعقوب بن سفيان أيضا (المعرفة: ١ / ٣٦٩) .." [١]

١١٩٥. "وفي طبقته:

(٤٨٥) - تمييز (١) إِسْمَاعِيل بن مسلم الطائي.

يروي عن: أبيه.

ويروي عَنه: أَبُو نعيم الفضل بن دكين (٢) .

(٤٨٦) - تمييز: وإسماعيل بن مسلم السكوني، أَبُو الحسن بن أَبي زياد الشامي، سكن خراسان.

يروي عَن: برد بْن سنان، وثور بْن يزيد، وعبد اللَّه بْن عون، ومحمد بْن بشر بْن بشير الأَسلميّ، وهشام بْن عروة.

ويروي عَنه: بشر بْن حجر الشامي، وعبد اللَّه بْن سُلَيْمان بْن يوسف العبدي الشامي،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣/١٩٠

وعثمان بْن عِيسَى الأجري الكوفي. وعيسى ابن موسى غنجار البخاري، ويحي بْن الحسن بْن فرات القزاز.

وهُوَ من الضعفاء المتروكين.

قال الدَّارَقُطْنِيّ (٣) : متروك يضع الحديث.

(٤٨٧) - تمييز: وإسماعيل بن مسلم اليشكري.

عَن: ابْنِ عَوْنٍ، عن ابْنِ سِيرِينَ، عَن أَبِي هُرَيْرة، حَدِيثُ: لَكُمْ فِي الْعِنَبِ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ حَلالٍ: تَأْكُلُونَهُ عِنَبًا، وعَصِيرًا مَا لم

---

(١) وضع ناشر الميزان رقم التِّرْمِذِيّ عليه، **وهو وهم** فاضح، فلا تغترن به (١ / ٢٥١) .

(٢) أخرج حديثه ابن سعد عن مُحَمَّد بن علي ابن الحنفية في الغض من بني مروان موقوفا، وفي آخره"والذي نفسي بيده إنها لامور لم يقر قرارها". وَقَال أحمد: روى عنه وكيع لا أذكر غيره. وقد جزم الخطيب بأن ابن المبارك روى عن هذا أيضا. (تهذيب ابن حجر: ١ / ٣٣٣)

.

(٣) الضعفاء له، الورقة: ٧ وفيه: يضع الحديث، كذاب متروك.." (١)

١١٩٦. "وقد وقع لنا هَذَا الْحَدِيث بعلو من رواية ابن المبارك (١) ، أخبرنا بِهِ الشَّيْخُ الإمَامُ، شيخ الإسلام، أبو الفرج عَبْد الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَر مُحَمَّدِ بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن قدامة المقدسي، فِي جماعة، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْص عُمَر بْن محمد طَبَرْزَذَ، قال أَخْبَرَنَا أبو غالب أحمد بْن الحسن بْن البناء قال أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد الْحَسَن بْن عَلِيّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قال: أخبرنا أَبُو عُمَر مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ حَيَّوَيْهِ الْخَزَّازُ، قال: أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّد بْن صاعد، قال: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، قال: أخبرنا عَبد اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قال: أخبرنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عن عَبد اللَّهِ بْنِ سُلَيْمان: أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ يَحْيَى الْمَعَافِرِيَّ أَخْبَرَهُ عن سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ، عَن أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قال: مَنْ حَمَى مُؤْمِنا مِنْ مُنَافِقٍ بِغَيْبَةٍ، بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا يَحْمِي لَحْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، ومَنْ قَفَّا مُؤْمِنا بشيءٍ يُرِيدُ بِهِ شَيْنَهُ، حَبَسَهُ

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣/٢٠٦

اللَّهُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قال" (٢) .

(٤٩٥) - س (٣) : إِسْمَاعِيل بن يعقوب بن إِسْمَاعِيل بن صبيح (٤) الصبيحي، أَبُو مُحَمَّد الحراني.

رَوَى عَن: أَحْمَد بْن عَبد الملِك بْن واقد الحراني، وسَعِيد بْن حفص النُّفَيْلِيّ، وعقبة بْن مكرم العمي البَصْرِيّ، وعلي بْن بحر بْن بري القطان، وعَمْرو بْن عثمان الكِلابي، وأبي نعيم الفضل بْن دكين،

---

(١) رواه ابن المبارك أصلا في كتابه"الزهد.

(٢) وإسماعيل هذا ذكره ابنُ حِبَّان فِي الثقات (١ / الورقة: ٣٦) .

ولكن قال الإمام الذهبي في الميزان: فيه جهالة" (١ / ٢٥٤) .

(٣) توهم ناشر الكاشف فرقم عليه برقم أبي داود، **وهو وهم** فاضح، وقد قال الذهبي في ترجمته: وعنه النَّسَائي وأبو عوانة، وعدة.

(١ / ١٢٩ - ١٣٠) .

(٤) بفتح الصاد المهملة وكسر الباء الموحدة.." (١)

١١٩٧. "من اسمه أسمر وأسود

(٤٩٨) - د: أسمر بن مضرس (١) الطائي، من أعراب البصرة (٢) .

لَهُ عن النَّبِيّ (د) ﷺ، حديث واحد.

أخبرنا بِهِ أَبُو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل ابن الدَّرَجِيّ، عَن أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ الصَّيْدَلانِيُّ، وغَيْرُ واحِدٍ إِذْنا، قَالُوا: أَخْبَرَتْنا فاطمة بنت عَبد الله الجوردانية، قَالَتْ: أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن عَبد الله بْنُ رِيذَةَ، قال: أخبرنا أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمان بْن أَحْمَد بْن أَيُّوبَ الطَّبَرَانِيُّ، قال حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بُنْدَارٌ (د) ، قال: حَدَّثَنَا عبد الحميد بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، قال: حَدَّثَتْنِي أُمُّ (٣) جَنُوبٍ (٤) بِنْتُ نُمَيْلَةَ، عن أُمِّهَا سُوَيْدَةَ بِنْتِ جَابِرٍ، عن أُمِّهَا عَقِيلَةَ (٥) بِنْتِ أَسْمَرَ بْنِ مُضَرِّسٍ، عَن أَبِيهَا أَسْمَرَ بْنِ

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢١٥/٣

مضرس، قال: أتيت النبي

---

(١) بضم الميم وفتح الضاد المعجمة وكسر الراء وتشديدها.

(٢) ذكرته كتب الصحابة وذكرت أنه أعرابي وابنته التي روت عنه أعرابية أيضا (أنظر: ثقات ابن حبان: ٣ / ١٨ من المطبوع، وأسد الغابة: ١ / ٨٠ والاصابة: ١ / ٤١ والجرح والتعديل لابن أَبي حاتم: ١ / ١ / ٣٤٣ وغيرها) .

(٣) في طبقات ابن سعد (٧ / ١ / ٥١) : أمي أم جنوب.

(٤) ضم الجيم في طبقات ابن سعد، وهو وهم.

(٥) قال ابن حبان: روت عنه ابنته نميلة بنت أسمر، ويُقال لها عقيلة" (الثقات: ٣ / ١٨) .." (١)

١١٩٨. "رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ عن عَمْرو بْنِ عُثْمَانَ (١) ، فَوَافَقْنَاهُ فِيهِ بِعُلُوٍّ.

(٥١٦) - ق: أسيد بن المتشمس بن مُعَاوِيَة التميمي السعدي البَصْرِيّ، ابْن عم (٢) الأَحنف بْن قيس (٣) .

عَن أبي موسى الأشعري (ق) ، فِي ذكر الهرج، ولم يسند غيره، وقيل: عن الأَحنف بْن قيس، عَن أبي موسى.

رَوَى عَنه: الحسن البَصْرِيّ (ق) ، والمهلب بْن أَبي صفرة، من طريق غريب.

قال علي ابن المديني: والذين روى عنهم الحسن البَصْرِيّ من المجهولين: أحمر السدوسي، وأسيد بْن المتشمس، وأنس بْن حَكِيم الضبي، وجون بْن قتادة البَصْرِيّ، وحبيب السلمي، عن عُمَر، وحكيم ابن دينار، وحنتف بْن السجف، ودغفل بْن حنظلة، وسعد مولى أبي بكر، وعتي بْن ضمرة السعدي، وعَمْرو بْن تغلب وقبيصة بْن حريث (٤) .

روى له ابن مَاجَهْ، ووقع عنده أسيد بْن المنتشر (٥) ، وهو وهم.

---

(١) الجهاد (٢٦٣٠) ، ورواه أيضا عَنْ سَعِيد بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ إسماعيل بن عياش، عن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣/٢١٩

أُسَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن فروة بن مجاهد اللخمي، عن سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أنس الجهني، عَن أبيه (٢٦٢٩) . وأخرجه ابن حبان في صحيحه، والحاكم في المستدرك.

(٢) تصحف في التقريب إلى: أم.

(٣) تاريخ البخاري الكبير (١ / ٢ / ١٢) ، والجرح والتعديل لابن أَبي حاتم (١ / ١ / ٣١٦) . وإكمال ابن ماكولا (١ / ٥٤) .

(٤) ولكن قال ابن أَبي خيثمة فِي تاريخه: سمعت ابن مَعِين يقول: إذا روى الحسن البَصْرِيّ عَنْ رجل فسماه فَهُوَ ثقة يحتج بحديثه" (إكمال مغلطاي: ١ / الورقة: ١٣٠) ، وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات (١ / الورقة: ٣٧) ، وَقَال الذهبي في الميزان: محله الصدق. قال ابن المديني: مجهول" (١ / ٢٥٨) .

(٥) إنما وقع ذلك في بعض النسخ دون بعض، وفي كثير منها: ابن المتشمس". على الصواب، نبه على ذلك مغلطاي، وتابعه الحافظ ابن حجر، وهو كذلك على الصواب في المطبوعة أيضا (٢ / ١٣٠٩ حديث ٣٩٥٩) .." (١)

١١٩٩. "رَوَى عَن: النَّبِيّ (بخ م د سي) ﷺ: إنه ليغان (١) على قلبي ... الْحَدِيث (٢) . وقِيلَ: عنه، عن عَبد اللَّهِ بْن عُمَر (سي) ، عن النَّبِيُّ ﷺ، والصحيح الأول (٣) ، وروى عن: أبي بكر الصديق.

رَوَى عَنه: عَبد اللَّهِ بْن عُمَر بْن الخطاب، ومعاوية بن قرة

= يصب. وَقَال أَبُو علي بْن السكن: حَدَّثَنَا محمد بن الحسن عن البخاري، قال مسعر يقول في روايته: عن الأَغَر الجهني، والمزني أصح. (انظر التفاصيل عند مغلطاي ١ / الورقة: ١٣٧، وتهذيب ابن حجر: ١ / ٣٦٥) .

(١) ليغان: الغين والغيم واحد، والمراد هنا ما يتغشى القلب.

(٢) وتتمته من صحيح مسلم (كتاب الذكر والدعاء: ٢٧٠٢) : وإني لاستغفر الله في اليوم مئة مرة". ورواه البخاري في الادب كما ذكر المزي، وفي تاريخه الكبير (١ / ٢ / ٤٣) ،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٤٥/٣

وأبو داود في الصلاة، والطبراني ١ / ٢٧٨ وغيرهم.

(٣) قال العلامة مغلطاي: وفي قول المزي: روى عن عَبد الله بن عُمَر عن النبي ﷺ"نظر، لاني لم أر له فيه سلفا، وأظنه من طغيان القلم. والذي رأيته عند العسكري والبخاري وأبي حاتم الرازي والطبراني والإمام أحمد بن حنبل وأبي منصور الباوردي وأبي القاسم البغوي وجده أحمد في مسنده وغيرهم ممن لا يحصون كثرة أن الأَغَر حدث عَبد الله، لا أن عَبد الله حدث الأَغَر، والله أعلم. " (إكمال، ١ / الورقة: ١٣٧) .

قال أفقر العباد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب: كلام مغلطاي هذا لا يسوى سماعه، ولولا أن يتوهم البعض ما يتوهم ماكنت أوردته، فالمزي لم يقل أبدا أن الأَغَر حدث عن عَبد الله بن عُمَر، إنما أورد رواية وقعت في "اليوم والليلة"للامام النَّسَائي هكذا، فأوردها للرد عليها وبيان أن الصحيح"عبد الله بن عُمَر، عن الأَغَر"، وهذا واضح من رقمه على هذه الرواية برقم"سي"، وقوله بعدها: والصحيح الاول"، وَقَال المزي -رَحِمَهُ اللهُ تعالى - في مسند الأَغَر من "الاطراف" عند كلامه على أسانيد النَّسَائي في "اليوم والليلة"التي روى بها هذا الحديث: وروي عن غندر، عن شعبة، عن عَمْرو بن مرة، عَن أبي بردة، عنن الأَغَر، عن ابن عُمَر - **وهو وهم**، وسيأتي. (١ / ٧٩) . وَقَال في مسند عَبد الله بن عُمَر: الأَغَر المزني - وله صحبة، عَن ابن ُمَر - **وهو وهم**. (سي) قال: قال رسول الله ﷺ: توبوا إلى ربكم، فإني أتوب إليه في اليوم مئة مرة". هكذا وقع في بعض الروايات، والصواب: يحدث ابن عُمَر"، وقد تقدم التنبيه عليه في مسند الأَغَر" (٥ / ٣٢٠) . قال بشار أيضا: وكأنه لم يقرأ قول المزي بعد ذلك: روى عنه عَبد الله بن عُمَر بن الخطاب"، فهذا كله يشير إلى أن المزي إنما قاله لبيان الوهم، ثم لا يفترض في كل الذي يقوله إنسان أن يكون له فيه سلف، والا انعدمت الاصالة ورضي دائما بما قيل، اللهم نسألك العافية!." (١)

١٢٠٠. "ابن مالك (بخ د س) (١) ، وحمزة الضبي (م د س) ، وحميد الطويل (ع) ، وحميد بْن هلال العدوي (خ س) ، وحنظلة السدوسي (ت ق) ، وأبو خلدة خَالِد بْن دينار (خ س) ، وخالد بْن الفزر (٢) (د) (٣) ، وخيثمة بْن أَبي خيثمة البَصْرِيّ (ت س) (٤) ،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣/٣١٦

وراشد بْن سعد المقرائي الحمصي (د) (٥) ، والربيع بْن أَنَس البكري (د ت ق) ، وربيعة بْن أَبِي عَبْد الرَّحْمَنِ (خ م ت س) ، وزريق أَبُو عَبْد اللَّهِ الألهاني (ق) (٦) ، ورفيع أَبُو العالية الرياحي (ت) ، والزبير بْن عدي (خ م ت) ، وزربي (٧) أبويحيى المؤذن (ت) ، وزياد (٨) النميري (ت) (٩) وزيد بْن أسلم (س) ، وزيد بْن الحواري العمي (١٠) (ت ق) ، وسالم بْن أَبِي الجعد (خ م) ، وسحامة بْن عَبْد الرَّحْمَنِ الأصم (بخ) وسعد بْن سَعِيد الأَنْصارِيّ (م ت) ، وسعد بْن سنان (د ت

---

(١) وحماد بْن أَبِي سُلَيْمان (تارخ واسط لبحشل: ٧٤) .

(٢) وضع ابن المهندس فتحة على الفاء وهو اختيار المؤلف بلا ريب، وفي الاسم تقييد آخر بكسر الفاء.

(٣) وخالد بن محدوج، أبو روح الواسطي (تاريخ واسط: ٦٧) .

(٤) ودينار مولى أنس، وحدث عن دينار هذا يزيد بن هارون (تاريخ واسط: ٦٥) .

(٥) وراشد بن معبد الواسطي (تاريخ واسط: ٦٥) (٦) وضع ابن المهندس رقم الستة عليه، وهو وهم، وانظر الاطراف للمزي (١ / ٢١٩ حديث: ٨٣٤) .

(٧) زر بي بن عَبد الله.

(٨) هو زياد بن عَبد الله.

(٩) وفاته في هذا الموضع ممن رَوَى عَنه: أبو عمارة زياد بن ميمون، قال يعقوب بن سفيان الفسوي: وزياد بن ميمون أبو عمارة، يروي عن أنس ضعيف متروك الحديث (٣ / ١٤٠) . وقد ذكره بحشل في "تاريخ واسط"من الرواة عن أنس بن مالك، وَقَال: وهو أخو حسان بن أَبي حسان النبطي (ص: ٦٦) . ومنهم أيضا: زياد أبو سهل الجصاص الواسطي، وذكره بحشل أيضا (تاريخ واسط: ٦٥) .

(١٠) وقع في الاطراف: زيد الحواري"والصواب: زيد بن الحواري"وهو أيضا أبو الحواري، وانظر تاريخ واسط لبحشل (ص: ٦٧) .." [1]

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣/٣٥٦

١٢٠١. "قال ضمرة بن ربيعة (١) ، عنن كدير بْن سُلَيْمان: عزى أَيُّوب بْن بشير بْن كعب سُلَيْمان بْن عَبد المِلك على ابنه، فَقَالَ: أجرك اللَّه يَا أمير المؤمنين فِي الفاني، وبارك لك فِي الباقي.

وَقَال ضمرة (٢) ، عن عبد السلام بْن سليم، عَن أبيه، عن أيوب ابن بشير بْن كعب: خرجت مع قبيصة بْن ذؤيب، وعبد اللَّه بْن محيريز، وهانئ بْن كلثوم، إِلَى بيت المقدس، فحضرت الصلاة، فتدافعوا الصلاة، فقدموني فصليت بهم.

وَقَال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن يُوسُف بْن خراش (٣) : أَيُّوب بْن بشير ابن كعب العدوي، مجهول (٤) .

روى له أَبُو دَاوُدَ حديثا واحدا.

(٦٠٧) - ع: أَيُّوب بن أَبي تميمة، واسمه كيسان، السختياني، أَبُو بكر البَصْرِيّ، مولى عنزة (٥) ، ويُقال: مولى جهينة (٦) ، ومواليه حلفاء بني الحريش، وكَانَ منزله فِي بني الحريش بالبصرة (٧) .

رأى أنس بن مالك.

---

(١) رواه ابن عساكر في تاريخه (تهذيب: ٣ / ٢٠٤) .

(٢) رواه ابن عساكر أيضا.

(٣) رواه ابن عساكر أيضا.

(٤) وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات (١ / الورقة: ٤٤) ، وَقَال الذهبي: صدوق (ميزان: ١ / ٢٨٥) . وَقَال الفلاس - فيما نقل مغلطاي: هو من الاوس ويكنى أبا سُلَيْمان وتوفي سنة تسع عشرة ومئة وله خمس وسبعون سنة" (١ / الورقة: ١٥١) وتابعه في ذلك الحافظ ابن حجر، وهو وهم منهما، فهو إنما ذكر ذلك في أيوب بن بشير الاوسي المعاوي الذي مر، وهو من الوهم أيضا، ولعل الاصوب ما خمنه الذهبي في تاريخ الاسلام حينما ترجمه في الطبقة الحادية عشرة من تاريخ الاسلام (١٠١ - ١١٠) (٤ / ٩٣) .

(٥) طبقات ابن سعد (٧ / ٢ / ١٤) ، والمعرفة ليعقوب (٣ / ٧١) .

(٦) وفي تاريخ البخاري الكبير (١ / ١ / ٤١٠) : ويُقال مولى طهية.

(٧) انظر تاريخ البخاري (١ / ١ / ٤١٠) .." (١)

١٢٠٢. "سعد المقرائي، وسُلَيْمان بْن حبيب المحاربي، وسُلَيْمان بْن مُوسَى الدمشقي (مدس) وعبادة بْن نسي (د س ق) وعبدة بْن أَبي لبابة، وعطاء بن أَبي رباح (دس) وعطية مولى السلم بْن زياد، وعَمْرو بْن شعيب، ومحمد بْن جحادة، ومحمد بْن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ (د ت س) ومكحول الشامي (بخ ٤) وميمون بْن مهران، ونافع مولى ابْن عُمَر (س) . وواثلة بْن الأسقع، وأبي هارون العبدي

رَوَى عَنه: إسماعيل بن علية (د ق) وإسماعيل بْن عياش. وبشر بْن المفضل (د ت س) وبقية بْن الوليد، وأَبُو زيد ثابت بْن يزيد الاحول، وحاتم بْن وردان (س) وحفص بْن غياث (ت) وحماد بْن زيد (س) وحماد بْن سلمة (د) ، وسَعِيد بْن أَبي عَرُوبَة، وسفيان الثوري (س) ، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وشَرِيك بْن عَبْد اللَّهِ، وطلحة بْن زيد الرَّقِّيّ، والعباس بْن الفضل الأَنْصارِيّ، وأَبُو زبيد عبثر بْن القاسم (س) وأَبُو عقيل عَبْد اللَّهِ بْن عقيل الثقفي، وعبد الأعلى بْن عبد الأعلى (د) وعبد الرحمن بْن عَمْرو الأَوزاعِيّ، وعبد السلام بْن حرب، وعلي بْن عاصم الواسطي، وابنه العلاء بْن برد بْن سنان، وقدامة بْن شهاب المازني (س) وكهمس بْن المنهال (١) وأَبُو رجاء محرز بْن عَبْد اللَّهِ الجزري (بخ ق) ومعتمر بْن سُلَيْمان (د س ق) والمفضل بن فضالة

---

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف: كان فيه كهمس بن الحسن، وهو وهم"قلت: نبه مغلطاي على أن صاحب "الكمال" إنما أخذه من تاريخ دمشق لابن عساكر، وَقَال: وَقَال أَبُو عَبْد اللَّهِ الحاكم في "المستدرك"لما ذكر حديث سفيان عن برد"كَانَ النَّبِيّ ﷺ يغتسل للجنابة من أول الليل ... الحديث"ثم قال: تابعه كهمس بن الحسن عن برد.." (٢)

١٢٠٣. "قال هارون بْن عَبْد اللَّهِ الحمال: مولده سنة خمسين ومئة.

وَقَال أبو الحسين بْن قانع: مات فِي ربيع الأول سنة ثماني عشرة ومئتين (١) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣/٤٥٧

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤/٤٤

وروى لَهُ ابن مَاجَهْ.

٦٧٩ - خ د س ق: بشر بن بكر التنيسي (٢) ، أَبُو عَبْد اللَّهِ البجلي، دمشقي الأصل.

رَوَى عَن: حريز بْن عثمان الرحبي، وأبي مهدي سَعِيد بْن سنان الحمصي، وسَعِيد بْن عَبْد العزيز التنوخي (د) ، وضمام ابن إسماعيل، وعبد الحميد بْن سوار، وعبد الرحمن بْن زَيْد بْن أسلم، وعبد الرحمن بْن عَمْرو الأَوزاعِيّ (خ د س ق) ، وعَبْد الرَّحْمَنِ بْن يزيد بْن جابر (د) ، وأَبِي بَكْرِ عَبْد اللَّهِ بْن أَبي مريم، وعبدة بنت خالد بْن معدان.

رَوَى عَنه: ابنه أَحْمَد بْن بشر بْن بكر التنيسي، وأحمد بْن سَعِيد الهمداني، وأبو طاهر أَحْمَد بْن عَمْرو بْن السرح المِصْرِي (د ق) ، وأحمد بْن الفضل الصائغ، وأحمد بْن الوليد بْن

---

(١) وخرج ابن خزيمة وأبو عوانة الاسفراييني حديثه في صحيحهما.

وذكر الحافظ ابن عساكر في "المعجم المشتمل"أن أبا داود روى عنه، وهو وهم منه، فهو الذي قبله. وَقَال الذهبي وابن حجر: صدوق.

(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٢ / ١ / ٧٠، والصغير: ٢١٩، والجرح والتعديل لابن أَبي حاتم: ١ / ١ / ٣٥٢، وثقات ابن حبان (في اتباع أتباع التابعين) : ١ / الورقة ٥٠، وسؤالات الحاكم للدار قطني، الورقة: ٩، والسابق واللاحق للخطيب، الورقة: ٥٣، والجمع: ١ / ٥٣، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيبه: ٣ / ٢٣١) ، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة: ٨٣، والكاشف: ١ / ١٥٤، والميزان: ١ / ٣١٤، وتاريخ الاسلام، الورقة: ١٤ (مجلد أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة: ١١ - ١٢، وتهذيب ابن حجر: ١ / ٤٤٣ - ٤٤٤.." [(١)]

١٢٠٤. "العمي (س) وعبد العزيز بْن مُحَمَّدٍ الدَّراوَرْدِيّ (م) ، وعبد الملك بْن هارون بْن عنترة الشيباني، وعبد الوهاب بْن عبد المجيد الثقفي، وعثمان بْن عَبْد الرَّحْمَنِ الجمحي (١) ، وعُمَر بْن شبيب المسلي، وعُمَر بْن عَلِيٍّ المقدمي، وعيسى بْن يونس، والفضل بْن مُوسَى السيناني، وفضيل بن عياض، وفيل بن منبوذ (٢) ، ومالك ابن أنس، ومحبوب بْن محرز (بخ) وأبي

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤/٩٥

معاوية مُحَمَّد بْن خازم الضرير، ومحمد بْن ربيعة الكِلابي (بخ) ومسلم بْن خالد الزنجي، ومعتمر بْن سُلَيْمان، وأبي شعيب مُوسَى بْن عبد العزيز القنباري (٣) (د) والنضر بْن شميل المازني، ونوح بْن قيس الحداني. وهشيم بْن بشير (س) والهياج بْن بسام الخراساني (بخ) وله رؤية من أنس بْن مالك، ووكيع بْن الجراح، والوليد بْن مسلم، ويحيى بْن زكريا بْن أَبي زائدة، ويحيى ابن سَعِيد القطان (مق) .

رَوَى عَنه: الْبُخَارِيّ. ومسلم، والنَّسَائي، وإبراهيم بْن أَبي طالب، وإبراهيم بْن مُحَمَّدٍ الصيدلاني، وإسحاق بْن راهويه، وهو من أقرانه، وجعفر بْن مُحَمَّدِ بْن سوار، والحسن بْن سفيان (٤) . والحسين بْن مُحَمَّد بْن زياد القباني، والحسين بْن منصور بْن جعفر السلمي، وأَبُو صالح حمدون بْن أَحْمَدَ بْن عمارة بْن رستم القصار الزاهد، وأَبُو الهيثم خالد بْن أَحْمَدَ الْبُخَارِيّ، وزكريا بن يحيى

---

(١) جاء في حاشية نسخة المؤلف تعليق له نصر: ذكر في شيوخه علي بن علي الرفاعي. وذلك وهم، فإنه لم يدركه.

(٢) جاء في حاشية نسخة المؤلف بخطه: كان فيه فضيل بن مسور، وهو وهم.

(٣) قيده في "التقريب"وهو من القنب الحبل.

(٤) قال ابن حبان في ثقاته: حَدَّثَنَا عنه الحسن بن سفيان.." [1]

١٢٠٥. "وروى لَهُ النَّسَائي.

٦٨٦ - خ م د س: بشر بن خالد العسكري (١) ، أَبُو مُحَمَّد الفرائضي، نزيل البصرة.

رَوَى عَن: حسين بْن علي الجعفي. وأبي أسامة حَمَّاد بْن أسامة (د س) وسَعِيد بْن مسلمة الأُمَوِي وشبابة بْن سوار (دس) ومحمد بْن جعفر غندر (خ م س) ومعاوية بْن هشام (سي) والوليد بْن عقبة الشيباني، ويحيى بن ادم (س) ، ويزيد بْن هارون، ويَعْلَى بْن عُبَيد.

رَوَى عَنه: الْبُخَارِيّ، ومسلم وأَبُو داود (٢) ، والنَّسَائي، وإبراهيم بْن فهد بْن حكيم الساجي، وإبراهيم بْن مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم الكندي الصيرفي.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤/١١٥

وإبراهيم بْن مُحَمَّدِ بْن عباد الغزال، وأحمد بْن مُحَمَّدِ بْن عُمَر التاجر، وأحمد بْن يَحْيَى بْن زهير التُّسْتَرِيّ، وأبو عَرُوبَة الحسين بْن مُحَمَّد الحراني، وأَبُو بَكْر عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي داود، وعبدان الأهوازي، والقاسم بْن زكريا المطرز، وأَبُو الْعَبَّاس مُحَمَّد بْن أحمد بْن سُلَيْمان الهروي، ومحمد بْن إِسْحَاقَ بْن

= بن عنترة في دار سُلَيْمان بن مطر، وجرير بن عبد الحميد، وامرأة الفضيل بن عياض، وابنها علي بن الفضيل، ويوسف بن عطية، وعلي بْن الحسين بْن واقد، ومحرز بْن هارون بْن عَبْد اللَّهِ بن محرز التَّيْمِيّ، وعبد المؤمن بن عبد الله. وَقَال أحمد بن سيار في ذكر مشايخ نيسابور: وبشر بن الحكم أبو عبد الله، ابيض طوال، كثير الحديث. روى عن ابن عُيَيْنَة فأكثر وعمن كان في عصره ورحل في الحديث وجالس الناس". وَقَال الحافظ ابن حجر في التقريب""ثقة زاهد فقيه.

(١) الجرح والتعديل لابن أَبي حاتم: ١ / ١ / ٣٥٦ وثقات ابن حبان: ١ / الورقة: ٥٠ والجمع لابن القيسراني: ١ / ٥٢، والمعجم المشتمل لابن عساكر، الورقة ١٧، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة: ٨٤، والكاشف: ١ / ١٥٥، وتاريخ الاسلام، الورقة: ٢٢٩ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة: ١٣، وتهذيب ابن حجر: ١ / ٤٨٨.

(٢) لم يذكر الحافظ ابن عساكر في "المعجم المشتمل"رواية أبي داود عنه، **وهو وهم.**." (١)

١٢٠٦. "وَقَال النَّسَائي: ثقة.

وذكره أبو حَاتِم بْن حبان فِي كتاب "الثقات". (١) .

قال أَبُو أَحْمَد بْن عدي: مات سنة أربع ومئتين.

روى لِهِ النَّسَائي.

ومن الأوهام:

٧٥٣ - بكر بن عِيسَى، كوفي، قاض.

عَن: عِيسَى بْن عبد الرحمن، عَنْ مُحَمَّد بْن عبد الرحمن ابن أَبي ليلى، عَنِ الحكم، عَنْ مُوسَى

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١١٧/٤

بْن طلحة، عَنِ ابن الحوتكية، عَن أبي: جاء أعرابي إِلَى النَّبِيّ ﷺ، ومعه أرنب قد شواها (٢).

وعَنه: أَحْمَد بن عثمان بن حكيم الأَودِيّ.

هكذا نسبهما صاحب "الأطراف" (٣) ، فِي هذا الحديث، **وهو وهم**، إنما هو: بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عن عيسى بن المختار.

---

(١) إنما ذكر ابن حبان في ثقاته اثنين في الطبقة نفسها هما واحد ولم ينتبه إلى ذلك فيما يبدو المزي والذين عنوا بكتابه، قال ابن حبان أولا: بكر بن عيسى أبو بشر، من أهل البصرة. يروي عَن أبي عوانة. روى عنه أحمد بن محمد بن حنبل". ثم قال في الثاني: بكر بن عيسى الراسبي، من أهل البصرة. يروي عن جامع بن مطر الخبظي، عَنْ معاوية بْن قرة، قال: قال معقل بن يسار: حرمت الخمر ونحن نشرب الفضيخ". وبكر هذا وثقه ابن خلفون، والذهبي، وابن حجر.

(٢) قال شعيب: هو في سنن النَّسَائي ٤ / ٢٢٣ في الصيام: باب ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة في الخبر في صيام ثلاثة أيام من الشهر، وَقَال النَّسَائي: الصواب عَن أبي ذر، ويشبه أن يكون وقع من الكتاب"ذر"فقيل: ابي.

(٣) يعني الحافظ ابن عساكر.." (١)

١٢٠٧. "يُوسُف بْن عُمَر سنة عشرين ومئة (١) ، فولى عَبْد اللَّهِ بْن يزيد السلمي.

وَقَال الأَصْمَعِيّ، عَنْ سلمة بْن بلال، عَنْ مجاهد: ولي العراق خالد بْن عَبْد اللَّهِ القسري، فكان عَلَى شرطته بواسط عَمْرو بْن عبد الأعلى الحكمي،. واستعمل عَلَى الكوفة العريان بْن الهيثم، واستعمل عَلَى البصرة مالك بْن المنذر بْن الجارود العبدي، ثم عزله، واستعمل بعده مسمع بْن مالك بْن المنذر بْن الجارود، ثم عزله، واستعمل بلال بْن أَبِي بردة، وكان عَلَى الأحداث والصلاة والقضاء، ثم ولي العراق يُوسُف بْن عُمَر.

وَقَال سَعِيد بْن عامر الضبعي: دخل مُحَمَّد بْن واسع عَلَى بلال ابن أَبِي بردة، فدعاه إِلَى

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤/٢٢٥

طعامه فأبى، واعتل عليه، فغضب بلال، وَقَال: إني أراك تكره طعامنا، فقَالَ: لا تقل ذلك أيها الأمير، فوالله لخياركم أحب إلينا من أبنائنا.

أخبرناه بِذَلِكَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الخير، قال: أَنْبَأَنَا القاضي أبو المكارم اللَّبَّانُ - إِذْنا، قال: أخبرنا أَبُو عَلِيّ الحداد، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو نعيم، قال: حَدَّثَنَا عَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّد، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن الْحُسَيْن، قال: حَدَّثَنِي أَحْمَد بْن إبراهيم، قال: حَدَّثَنِي غسان بْن المفضل، قال: أَخْبَرَنَا سَعِيد بْن عامر. فذكره

وَقَال أَبُو سُلَيْمان الخطابي: أَخْبَرَنِي أَحْمَد بْن إبراهيم بْن

---

(١) تحرف ذلك في بعض الكتب، ومنها تهذيب ابن حجر، إلى: (١٢٥) ، **وهو وهم** تناقله الناس الذين اعتمدوا هذه الكتب، كما حصل للعلامة خير الدين الزركلي -رحمه الله- في كتابه النفيس "الاعلام" (١ / ٧٢) .." (١)

١٢٠٨. "صغر الخطيئة"وقوله: أدركتهم يشتدون بين الأَغْراض.

٧٨٤ - م: بلال بن عَبْد اللَّهِ بْن عُمَر بْن الخطاب القرشي العدوي المدني (١) ، أخو سالم بْن عَبْد اللَّهِ وأخوته.

روى عن: أبيه (م) حديث: لا تمنعوا إماء اللَّه مساجد اللَّه" (٢) .

رَوَى عَنه: عَبْد اللَّهِ (٣) بْن هبيرة، وعبد الملك بْن فارع، وكعب بْن علقمة (م) .

قال أَبُو زُرْعَة: مدني ثقة.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٥ / ٢٠٤، وطبقات خليفة: ٢٤٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٢ / ١ / ١٠٧، وثقات العجلي، الورقة: ٧، والجرح والتعديل لابن أَبي حاتم: ١ / ١ / ٣٩٦، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة: ٥٧، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٦٠ - ٦١، ومعرفة التابعين للذهبي، الورقة: ٤ / وتذهيب التهذيب: ١ / الورقة: ٩٣، والكاشف: ١ / ١٦٥، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة: ٣٠، وتهذيب ابن حجر: ١ / ٥٠٤.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٦٨/٤

(٢) قال شعيب: هو في صحيح مسلم (٤٤٤) (١٨٠) في الصلاة: باب خروج النساء إلى المساجد، وهو في تاريخ البخاري الكبير ٢ / ١ / ١٠٧، من طريق سَعِيد بن أَبي أيوب، عن كعب بن علقمة، عن بلال، عن أبيه..بلفظ"لا تمنعوا النساء حظوظهن في المساجد"وأخرجه البخاري (٨٦٥) و (٨٧٣) و (٥٢٣٨) ومسلم (٤٤٢) (١٣٥) و (١٣٧) من طريق سالم بن عبد الله، عن ابن عُمَر، وأخرجه البخاري (٩٠٠) ومسلم (١٣٦) وأبو داود (٥٦٦) من طريق نافع عن ابن عُمَر، وأخرجه مسلم (١٣٨) و (١٣٩) وأبو داود (٥٦٨) والتِّرْمِذِيّ (٥٧٠) من طريق مجاهد، عن ابن عُمَر.

وأخرجه أبو داود (٧٦٥) من طريق موسى بن إسماعيل، حَدَّثَنَا حماد، عن محمد بن عَمْرو، عَن أبي سلمة، عَن أبي هُرَيْرة أن رسول الله ﷺ قال: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، ولكن ليخرجن وهن تفلات"وسنده حسن.

(٣) في نسخة ابن المهندس، وبعض النسخ الاخرى: عُبَيد الله"مجودا، **وهو وهم**، والصحيح ما أثبتناه من"الجرح والتعديل"لابن أَبي حاتم، وهو عبد الله بن هبيرة بن أسعد الحضرمي الذي سيأتي في موضعه من هذا الكتاب إن شاء الله.." (١)

١٢٠٩. "العابد (١) وكناه مسلم مرة: أبا عَمْرو (٢) ، **وهو وهم**.

رَوَى عَن: سالم بْن نوح، وعبد الرحمن بن مهدي، والنضر ابن شميل (خ) ، ويحيى بن سَعِيد القطان (خ) ، ويزيد بْن هارون (خ) .

رَوَى عَنه: الْبُخَارِيّ: والحسين بْن عَمْرو الْبُخَارِيّ، وأَبُو زُرْعَة عُبَيد اللَّهِ بْن عبد الكريم الرازي، وعُبَيد اللَّه بْن واصل الْبُخَارِيّ، وأَبُو نصر ليث بن يحيى الشيباني الأكاف.

قال أَبُو أَحْمَد بْن عدي: هو عالم جليل، واستغرب علي ابن المديني من حديثه غير حديث، وَقَال: ليس هذا عندنا بالبصرة.

وَقَال الْحُسَيْن بْن عَمْرو الْبُخَارِيّ: كان بيان بْن عَمْرو العابد، يقرأ القرآن فِي كل يوم وليلة ثلاث مرات، فقلت لَهُ: كيف تقرأ كل هذه القراءة؟ فقَالَ: يسر اللَّه عَلِيّ ذلك. قال الْحُسَيْن: كان يأخذ المصحف بعد التسبيح بالغداة، فيفرغ قبل أن تزول الشمس، ثم يقوم فيتوضأ ثم

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤/٢٩٦

يفرغ من القرآن قبل أن يصلي العصر، ثم إذا صلى المغرب أخذ فِي القراءة حَتَّى يفرغ منه عند السحر، ثم يأخذ فِي البكاء والتضرع.

وذكره أَبُو حاتم بْن حبان فِي كتاب "الثقات" وَقَال هو والبخاري: مات سنة اثنتين وعشرين ومئتين (٣) .

= من التصحيف، وقد قال ابن حبان في ثقاته: من أهل بخاري.

(١) في تهذيب ابن حجر: العائذ"مصحف.

(٢) الكنى، الورقة: ٧٥، لكنه ذكر كنيته الصحيحة في الورقة: ٩٨.

(٣) وَقَال أبو حاتم: مجهول، والحديث الذي رواه عن سالم بن نوح باطل"يعني الحديث الذي أخرجه =." (١)

١٢١٠. "الناس إلا الكذاب، لما تذكر لهم من القفل الذي لا يرجونه. فقَالَ تبيع: فإنهم يأتيهم إذنهم فِي يوم كذا وكذا، من شهر كذا وكذا، وآية ذلك، أن تأتي ريح فتقلع هذه البنية (١) التي فِي مسجدهم هذا، فانتشر قوله فيهم، فأصبحوا ذلك اليوم فِي مسجدهم ينتظرون ذلك، وكان يوما لا ريح فيه، فانتظروا حَتَّى احتاجوا إِلَى المقيل والغداء، وملوا، فانصرفوا إِلَى مساكنهم وإلى مراكبهم، حَتَّى إذا انتصف النهار، وقد بقي فِي المسجد بقايا من الناس، فأقبلت ريح عصار فأحاطت بالبنية فقلعتها، وتصايح الناس فِي منازلهم: خرت البنية، خرت البنية. فأقبلوا من كل مكان، حَتَّى اجتمعوا عَلَى الساحل، فرأوا شيئا لاصقا يتحرك فِي الماء، حَتَّى تبين لهم إنه قارب، فأتاهم بموت معاوية، وبيعة يزيد ابنه، وأذنهم بالقفل، فزكوا تبيعا، وأثنوا عليه خيرا، ثم قَالُوا: وأخرى قد بقيت، قد دخل الشتاء، ونحن نخاف أن تنكسر مراكبنا؟ فقَالَ لهم تبيع: لا ينكسر لكم عود يضركم، ولا ينقطع لكم حبل يضركم، حَتَّى تردوا بلادكم، فساروا فسلمهم الله عزوجل.

قال أَبُو سَعِيد بْن يونس: تبيع بْن عامر الكلاعي، من ألهان، يكنى أبا غطيف. ناقلة من حمص. توفي بالإسكندرية سنة إحدى ومئة (٢) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٠٦/٤

(١) وقع في بعض الكتب المطبوعة والمخطوطة: البنية"بتشديد الياء، **وهو وهم**، لان هذا اللفظ لا يطلق إلا على الكعبة المشرفة، كما في معاجم اللغة.

(٢) قال ابن حجر: ويغلب على ظني ان الذي ذكره ابن يونس غير ابن امرأة كعب". قال بشار: ليس لدينا ما يمنع أن يكون هو، وقد نقل العلامة مغلطاي من"تاريخ مصر"لابي سَعِيد بن يونس حكاية رواها سعية الشعباني جرت له مع تبيع بالاسكندرية حينما رجعوا من جزيرة رودس، فهذا يقوي ما ذهب إليه المزي متابعا ابن عساكر.=." (١)

١٢١١. "رَوَى عَنه: إبراهيم النخعي، والركين الضبي، وليس بابن الربيع، وسماك بْن سلمة الضبي (بخ) ، والعلاء بْن بدر، وابنه أَبُو الخير (١) بْن تميم بْن حذلم (٢) .

روى له الْبُخَارِيّ فِي "الأدب"هذه القصة.

ومن الأَوهام:

٨٠٢: تميم بن زيد، والد عباد بْن تميم الأَنْصارِيّ. وقع فِي بعض النسخ المتأخرة من"سنن"ابْن مَاجَهْ، فِي حديث عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي بَكْرٍ: سمعت عباد بْن تميم، يحدث عَن أبيه، عَنْ عمه: إنه شهد النَّبِيّ ﷺ، خرج إِلَى المصلى، يستسقي، فاستقبل القبلة، وقلب رداءه، وصلى ركعتين.

وهكذا ذكره أَبُو الْقَاسِمِ فِي "الأطراف"، **وهو وهم** قبيح،

(١) فِي الكنى للدولابي، والجرح والتعديل لابن أَبِي حاتم، وإكمال ابن ماكولا: أبو الجبر"، واسم أبي الخير هذا عبد الرحمن.

(٢) وقد أفرد البخاري عن ترجمة تميم بن حذلم هذا ترجمة قال فيها: تميم بن حذيم، أبوحذيم، كوفي، كناه لي عُبَيد بن يعيش، قال لنا مسدد عَن أبي الأَحوص، عَنْ مغيرة، عَنْ إبراهيم: قال تميم بن حذيم الضبي: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ (بْنِ مسعود) . وَقَال لنا أَحْمَد بْن يونس، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ العزيز، عَنْ مغيرة، عَنْ إبراهيم، قال: قرأ تميم بن حذيم على عبد

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤/٣١٧

الله فقرأ السجدة، وَقَال ابن طهمان: عن المغيرة عن الزُّهْرِيّ، عن تميم بن حذيم: قرأت على عبد الله"أما ابن حبان فقد اعتبرهما واحدًا، فقال في "الثقات": تميم بن حذلم الضبي كنيته أبو سلمة ... وقد قيل كنيته: أبو حذلم"وَقَال ابن ماكولا مثل ذلك في إكماله.

فذكر بعد أن ترجم له: وقد يقال فيه ابن حذيم"ويلا حظ أن أحدًا كبيرا لم يتابع البخاري فيما ذهب إليه سوى أبي الفضل الهروي الحافظ في كتاب"المتفق والمتفرق"ويشبه أن يكونا احدا لا تفاقهما بعدة أمور منها:

أ – اشتراكهما في القبيلة والبلد، فكلاهما كوفي ضبي.

ب – اتفاقهما بالرواية عن ابن مسعود.

ج – رواية إبراهيم النخعي عن كليهما.

وتميم بن حذلم هذا وثقه ابن سعد، وابن حبان، والذهبي، وابن حجر.." (١)

١٢١٢. "عليه ثياب بياض فقَالَ: يا توبة، قد أطالوا حبسك، قلت: نعم، قال: قل: أسأل اللَّه العفو والعافية فِي الدنيا والأخرة، فقلتها ثلاثا، فاستيقظت، فكتبتها، ثم إني صليت ما شاء اللَّه، فما زلت أدعو بِهِ حَتَّى صليت الصبح، فلما صليت الصبح، جاء حرس فحملوني فِي قيودي، حَتَّى وضعوني بين يدي يُوسُف بْن عُمَر، فأطلقني.

أَخْبَرَنَا بذلك أبو الحسن بْن البخاري قال: أخبرنا أبو حفص ابن طرزد، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو صالح عبد الصمد بْن عبد الرحمن الحيوي قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن أَبي عثمان، قال: أخرنا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيّ بْن مُحَمَّدِ بْن عَبْدِ اللَّهِ بْن بشران، قال أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيّ الْحُسَيْن بْن صفوان البرذعي، قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر بْن أَبي الدنيا، قال: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْد اللَّهِ الأزدي، عَنْ سيار..فذكره.

وَقَال مُحَمَّد بْن سعد، أَخْبَرَنَا إِسْحَاق بن إبراهيم بن المورع ابن توبة العنبري، قال: هو توبة بْن كيسان بْن أَبي الأسد، أصله من أهل سجستان، ومولده اليمامة، ومنشؤه بها، ثم تحول إِلَى البصرة، وهو مولى أيوب بْن أزهر العدوي، من بني عدي بْن حناب (١) من بني العنبري بْن عَمْرو بْن تميم، وأمه طيبة بنت يزيد بْن عقيل بْن ضنة من بني نمير بْن عامر من أنفسهم،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٢٩/٤

وكان توبة قد وفد إِلَى سُلَيْمان بْن عبد الملك، ثم وفد إلى عُمَر بْن عَبْد العزيز (٢) ، وهو خليفة.

---

(١) كذا وجدتها في النسخ، وهو وهم من المؤلف لا ريب فيه، فكأنه ذهل في حالة النقل عن ابن سعد، والصواب فيه: جندب"كما في طبقات ابن سعد ٧ / ٢٤١) ، وَقَال ابن الاثير في (العداوي) من"الباب": عدي بن جندب بن لعنبر بن عَمْرو بن تميم"، وسبحان من لا يغفل.

(٢) شطح قلم ابن المهندس فكتب"عبد الملك".." [1]

١٢١٣. "حكاه البخاري س عَنْ مُوسَى بْن عقبة فِي شوال سنة أربع من الهجرة، وكانت بيعة الرضوان تحت الشجرة سنة ست من الهجرة، وقد ثبت فِي الصحيحين أن ثابت بْن الضحاك ممن بايع تحت الشجرة، فكيف يبايع فِي هذا التاريخ من ولد سنة ثلاث من الهجرة؟ أم كيف يكون دليلا من لم يبلغ سن التمييز؟ أم كيف يقع هذا الاختلاف المتباين فِي وفاة رجل معروف الدار، معروف الأصحاب؟ وإنما حصل هذا التخليط، حين لفقوا بين الاسمين، وجمعوا بين الترجمتين، ولو سكت من لا يدري لاستراح وأراح، وقل الخطأ، وكثر الصواب (١) !

٨٢٢ - بخ م ٤: ثابت بن عُبَيد الأَنْصارِيّ الكوفي (٢) ، مولى زيد بْن ثابت.

رَوَى عَن: أنس بْن مالك، والبراء بْن عازب (م) ، ومولاه زيد بْن ثابت (٣) (بخ) ، وعبد الله بْن عُمَر بْن الخطاب (بخ) ، وعَبْد اللَّهِ بْن مغفل المزني، وعبد الرحمن بْن أَبي ليلى (بخ) ، وعُبَيد بْن البراء بْن عازب (م د س ق) ، والقاسم بْن مُحَمَّد بْن أَبي بكر الصديق (م د ت س) ، وكعب بْن عجرة، والمغيرة بْن شعبة،

---

(١) هذا هجوم عنيف من المؤلف -رَحِمَهُ اللَّهُ- لم نتعوده، وقد بالغ في قوله هذا، وهو قد ذكر أن وفاة الاشهلي، الَّذِي روى عنه أَبُو قلابة، كانت سنة ٤٥ هـ متابعا الفلاس وغيره، وهو

---

[1] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤/٣٣٩

وهم كما بينا لان أبا قلابة لم يسمع إلا قبل السبعين كما هو معروف عند من ترجم له، وروايته متصلة في الكتب الستة!

(٢) طبقات ابن سعد: ٦ / ٢٩٤، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ٦٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٢ / ١ / ١٦٦، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٢٢٥، ٤٨٣، ٢ / ١٤٨، ٦٦٠، والجرح والتعديل لابن أَبي حاتم: ١ / ١ / ٤٥٤، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة: ٦٠، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٦٧، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة: ٩٦ - ٩٧، ومعرفة التابعين، الورقة: ٥، والكاشف: ١ / ١٧١، وتاريخ الاسلام: ٤ / ٢٣٦، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة: ٤٠، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ٩ - ١٠.

(٣) قال الذهبي في "تاريخ الاسلام": وأظن روايته عن مولاه زيد بن ثابت منقطعة".." [(١)]

١٢١٤. "وأبي جعفر الأَنْصارِيّ.

رَوَى عَنه: الحجاج بْن أرطاة (م) ، وأَبُو سعد سَعِيد بْن المرزبان البقال، وسفيان الثوري، وسُلَيْمان الأعمش (بخ م د ت س) ، وعبد ربه بْن سَعِيد، وعبد الملك بْن حميد بْن أَبي غنية، (م) ، وأَبُو العميس عتبة بْن عَبْد اللَّهِ المسعودي، ومحمد بْن شَيْبَة بْن نعامة الضبي، ومحمد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي ليلى، ومسعر بْن كدام (بخ م د س ق) ، ويزيد بن مردانية.

قال عَبْد اللَّهِ بْن أَحْمَد بْن حنبل عَن أبيه، وإسحاق بْن مَنْصُور عَنْ يحيى بْن مَعِين، والنَّسَائي: ثقة.

وفرق أَبُو حاتم بين ثابت بْن عُبَيد الأَنْصارِيّ (١) ، وبين ثابت بْن عُبَيد مولى زيد بْن ثابت (٢) . روى عن اثني عشر رجلا من أصحاب النَّبِيّ ﷺ: فِي الإبل (٣) . روى عنه عبد ربه بْن سَعِيد، وَقَال فيه: صالح الحديث (٤) .

روى له الْبُخَارِيّ فِي "الأدب"، والباقون.

٨٢٣ - خ د س ق: ثابت بن عجلان الأَنْصارِيّ السلمي (٥) ،

---

(١) الجرح والتعديل: ١ / ١ / ٤٥٤ (الترجمة رقم: ١٨٣١)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤/٣٦٢

(٢) الترجمة رقم: ١٨٣٢. وتبعه ابن حبان في "الثقات" ففرق بينهما.

(٣) هكذا وقعت في النسخ، وقد وجدها كذلك أيضا الحافظ ابن حجر بخط المؤلف المزي، وهو وهم تابع فيه ابن أَبي حاتم في "الجرح والتعديل"، ولا معنى له، إنما هو"الايلاء"، قال البخاري في تاريخه الكبير: قال لي الأُوَيسي: حدثني سُلَيْمان بن يَحْيَى بن سَعِيد، عن عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيد، عن ثابت بْن عُبَيد مولى زيد بن ثابت، عن اثني عشر من أصحاب النَّبِيّ ﷺ: الايلاء لا يكون طلاقا حتى يوقف.

(٤) وَقَال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث". ووثقه الحربي، وابن حبان، والذهبي، وابن حجر.

(٥) تاريخ الدارمي: ٢٠٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٢ / ١ / ١٦٦، والمعرفة ليعقوب: ٢ / =." (١)

١٢١٥. "رَوَى عَنه: إِسْحَاق بْن سُلَيْمان، وجرير بْن عبد الحميد (ت) وحكام بْن سلم: الرازيون، وأَبُو أسامة حماد بْن أسامة، وحماد بْن مسعدة، ومحمد بْن يُوسُفَ الفريابي (ق) ، ومعاوية بْن بغيل العجلي الرازي، ويعقوب بْن عَبْد اللَّهِ القمي.

قال إسحاق بْن منصور، عَن يحيى بْن مَعِين: ثقة.

وَقَال يَحْيَى فِي رواية أخرى: لا بأس بِهِ.

وَقَال عِيسَى بْن أَبي فاطمة الرازي، عن معاوية بْن بغيل العجلي: كنت عند عنبسة بْن سَعِيد قاضي الري، فدخل عليه ثعلبة ابن سهيل، فقَالَ لَهُ عنبسة: ما أعجب ما رأيت؟ قال: كنت أضع شرابا لي أشربه من السحر، فإذا جاء السحر، جئت فلا أجد فيه شيئا، فوضعت شرابا وقرأت عليه بشيءٍ، فلما كان السحر جئت، فإذا الشراب عَلَى حاله، وإذا الشيطان أعمى يدور فِي البيت.

روى له التِّرْمِذِيّ فِي باب"المنديل بعد الوضوء"عَنِ الزُّهْرِيّ قوله.

وروى لَهُ ابن مَاجَهْ حديث مجاهد عَنِ ابْن عُمَر فِي الغناء عند العرس.

إلا إنه سماه فِي روايته ثعلبة بْن أَبي مالك، وهو وهم (١) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٦٣/٤

(١) ذكر مغلطاي أن توهيم المؤلف المزي لابن ماجة فيه نظر، وَقَال: يحتاج إلى أن يكون الانسان له اتساع نظر في كتب العلماء ثم بعد ذلك لا يقدم على توهيمهم الا بعد نظر طويل! أيوهم ابن ماجة بغير دليل؟ هذا ما لا يجوز للسوقة فضلا عمن يتسم بسمة العلم! أيش الدليل على وهمه وأيش المانع من أن يكون أبوه يكنى أبا مالك، هذا ما لا يدفع بالعقل ولا بالعادة فضلا عن أن يكون منقولا، والذي حمل المزي على ذلك أنه يجلس مع قوم لا يردون قوله ويستصوبونه، فمشى على ذلك حتى اعتقد أن الناظرين في كتابه يعاملونه بتلك المعاملة، كلا والله! وشئ آخر أنه غالبا ما ينظر إلا في كتاب ابن أَبي حاتم، وكتاب البخاري اطرحه جملة، فرأى في كتاب ابن أَبي حاتم من يسمى ثعلبة بن أَبي مالك رجلا واحدًا وهو القرظي الذي له رؤية - المذكور عند المزي بعد، فاستكبره على هذا، وهو لعُمَري جيد لولا ما في كتاب البخاري: ثعلبة بن =." (١)

١٢١٦. "والهيثم بْن عدي، ومحمد بْن عَبْدِ اللَّهِ بْن نمير، وخليفة بْن خياط، وغير واحد فِي تاريخ وفاته، وذكر عامتهم أن وفاته كانت بحمص سوى خليفة بْن خياط فإنه قال: بمصر. وقيل: إنه مات سنة أربع وأربعين، وهو وهم، والله أعلم.

روى له البخاري في "الأدب"، والباقون (١) .

٨٦٠ - ع: ثور بن زيد الديلي المدني (٢) ، مولى بني الديل ابن بكر.

رَوَى عَن: الْحَسَن البَصْرِيّ (د) ، وسالم أبي الغيث (ع) مولى عَبْد اللَّهِ بْن مطيع، وسَعِيد المقبري، وأبي الزناد عَبْد الله بْن ذكوان (س) ، وعبد اللَّهِ بْن عباس، ولم يدركه (٣) ، وعكرمة مولى ابْن عباس (د ت س) ، وعيسى بْن معمر، ومحمد بْن إبراهيم التَّيْمِيّ، وخاله مُوسَى بْن ميسرة، ونعيم المجمر.

رَوَى عَنه: إِسْمَاعِيل بْن أَبي فديك، والد مُحَمَّد بْن إسماعيل، وسُلَيْمان بْن بلال (خ م د س) ، وعبد الله بْن جعفر بْن نجيح (ت) والد علي ابن المديني، وعَبْد اللَّهِ بْن سَعِيد بن أَبي هند

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٩٣/٤

(١) وأخباره في كتب الصحابة معروفة لم نر حاجة إلى التوسع فيها.
(٢) تاريخ يحيي برواية الدوري: ٢ / ٧١، وتاريخ الدارمي (٢٠٤) ، وطبقات خليفة: ٢٦٨ (في الطبقة السادسة) ، والعلل لأحمد: ١ / ٢٤٠، وتاريخ البخاري الكبير: ٢ / ١ / ١٨١، والجرح والتعديل لابن أَبي حاتم: ١ / ١ / ٤٦٨، وثقات ابن حبان: ١ / الورق ة: ٦٣، والمشاهير: ١٣١، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٦٧، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة: ٩٩، والكاشف: ١ / ١٧٥، وتاريخ الاسلام: ٥ / ٥٢، والميزان: ١ / ٣٧٣، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة: ٤٩، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ٣١ - ٣٢، ومقدمة فتح الباري: ٣٩٤.
(٣) قال ابن حجر: يخالفه قول ابن الحذاء حيث ذكره في رجال الموطأ، فذكر عن ابن البرقي أن مالكا ترك ذكر عكرمة بين ابن عباس وثور.
(تهذيب: ٢ / ٣٢) .." (١)

١٢١٧. "رَوَى عَنه: شعبة بْن الحجاج، وعيسى بْن يونس (د) ، ويحيى بْن سَعِيد القطان (د س) وأَبُو معشر يُوسُف بْن يزيد لبراء، وأَبُو الجراح المهري (ت) .

قال إسحاق بْن منصور، عَن يحيى بْن مَعِين: ثقة.

وَقَال في رواية أخرى: هو أحب إلي من المهلب بْن أَبي حبيبة (١) .

وَقَال النَّسَائي: ثقة.

روى له أَبُو داود، والتِّرْمِذِيّ، والنَّسَائي.

وذكر ابن أَبي حاتم عَن أبيه فِي مشايخه: أمية بْن عبد الرحمن بْن مخشي، ولم يذكر المثنى بْن عبد الرحمن. والمعروف: المثنى بن عبد الرحمن بن (دس) عَنْ عمه أمية بْن مخشي (٢) ولا نعلم فِي الرواة أحدا اسمه أمية بْن عبد الرحمن بن مخشي، والله أعلم.

---

(١) كذا نسب المزي هذا القول ليحيى بن مَعِين، **وهو وهم** منه -رَحِمَهُ اللَّهُ- تعالى - فهذا قول يحيى بن سَعِيد القطان فيه، قال البخاري في تاريخه الكبير: جابر بن صبح، أبو بشر الراسبي البَصْرِيّ: سمع منه يحيى بْن سَعِيد القطان ويوسف البراء، وَقَال يحيى: جابر أحب إلي من

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤١٦/٤

المهلب بْن أَبي حبيبة"فهذا مشعر بأن يحيى الذي ذكره البخاري هو ابن سَعِيد القطان، لانه مذكور في الترجمة فأحال عليه، أما يحيى بن مَعِين فلم يذكره البخاري أصلا في هذه الترجمة. ثم ان من عادة البخاري -رَحِمَهُ اللَّهُ - إذا نقل عن يحيى بن مَعِين فلم يذكره البخاري أصلا في هذه الترجمة، ثم ان من عادة البخاري -رَحِمَهُ اللَّهُ - إذا نقل عن يحيى بن مَعِين شيئا في تاريخه عينه في الاغلب الاعم، وقد بين ذلك ابن أَبي شَيْبَة في سؤالات علي ابن المديني، قال: سألت يحيى بن سَعِيد عن المهلب بن أَبي حيية، فقال: جابر بن صبح أحب إلي منه"وهذا دليل قاطع على وهم المزي في نسبة القول إلى ابن مَعِين، نبه على بعض ذلك العلامة مغلطاي - وأخذه ابن حجر - ودققته أنا وحققته.

(٢) هكذا كان في النسخة التي وقعت للمزي وفي نسخة أخرى -كما يظهر من مقابلة محققة -"روى عن أمية بن عبد الرحمن بن مخشى مُرْسلاً. وعن مثنى بن عبد الرحمن بن مخشي ابن أخي أمية بن مخشي عن أمية بن مخشي ... "وراجع ترجمة أمية بن مخشي في المجلد الثالث من هذا الكتاب.." (١)

١٢١٨. "وجبلة ثقة، وما أرى يروى عَن كليهما عشرين حديثا.

وَقَال أَحْمَد بْن عَبْد اللَّهِ العجلي. وأبو حاتم، والنَّسَائي: ثقة.

زاد أَبُو حاتم: صالح الحديث.

وذكره مُحَمَّد بْن سعد في الطبقة الرابعة، وَقَال: توفي فِي فتنة الوليد بْن يزيد (١) .

وَقَال خليفة بْن خياط: مات سنة خمس وعشرين ومئة، وفي ولاية يُوسُف بْن عُمَر (٢) .

روى لهِ الجماعة.

٨٩٩ - س: جبلة بن عطية الفلسطيني (٣) .

رَوَى عَن: إِسْحَاق بْن عَبْد اللَّهِ بْن الحارث بْن نوفل، وعبد الله بْن محيريز، ويحيى بْن الوليد بْن عبادة بْن الصامت (س) .

رَوَى عَنه: حماد بْن سلمة (س) ، ومحمد بْن ثابت، ومحمد بْن سليم أَبُو هلال الراسبي، وهشام بن حسان.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٤٢/٤

(١) كانت فتنة الوليد بن زيد سنة ١٢٦ كما هو مشهور.

(٢) كذا نقل المزي، وهو وهم منه ﷺ تعالى، فخليفة لم يقل: إنه توفي سنة خمس وعشرين ومئة، بل ذكر في السنة المذكورة وفيات جماعة ولم يذكره، لكنه قال: وفي ولاية يوسف بن عُمَر العراق مات زبيد الايامي، وسماك بن حرب الذهلي، وجبلة بن سحيم الشيباني، وأشعث بن أَبي الشعثاء". (تاريخه: ٣٦٣) ونقل الذهبي هذا الوهم عن المزي في كتبه، كما نقله غيره.

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ٧٧، وتاريخ البخاري الكبير: ٢ / ١ / ٢١٩ - ٢٢٠، والجرح والتعديل لابن أَبي حاتم: ١ / ١ / ٥٠٩، وثقات ابن حبان (في اتباع التابعين) : ١ / الورقة: ٦٥، وثقات ابن شاهين، الورقة: ١٧، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة: ١٠٢، والكاشف: ١ / ١٨٠، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة: ٦٧، وتهذيب ابن حجر، ٢ / ٦٢.." (١)

١٢١٩. "أصحاب الحديث ثقة.

وَقَال أَبُو زُرْعَة: صدوق.

وَقَال النَّسَائي: ثقة (١) .

قال مُحَمَّد بْن سعد: مات سنة خمس أو ست وثلاثين ومئة (٢) .

وَقَال أَبُو سَعِيد بْن يونس: توفي سنة ست وثلاثين ومئة (٣) .

روى له الجماعة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاس أَحْمَد بْن أَبي الخير سلامة بْن إِبْرَاهِيم بْن سلامة ابن الْحَدَّادِ، قال: أَنْبَأَنَا أَبُو سَعِيد خَلِيلُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الرَّارَانِيُّ، وأَبُو الْحَسَنِ مسعود بْن أَبي منصور الجمال كِتَابَةً مِنْ أَصْبَهَانَ قَالا: أَخْبَرَنَا أبو علي الحسن بْن أحمد الحداد، قال: أَخْبَرَنَا أبو نعيم أحمد بْن عَبد الله الحافظ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرو بْنُ حَمْدَانَ، قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد، قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعِيد، عن جعفر بْن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤/٥٠٠

(١) ووثقه ابن سعد، وأحمد بْن صالح المِصْرِي، وأبو حاتم بن حبان وخرج حديثه في صحيحه، وابن شاهين، والذهبي وابن حجر.

(٢) هكذا نقل المؤلف عن ابن سعد، **وهو وهم** واضح، فإن ابن سعد لم يقل ذلك، بل قال: مات جعفر بمصر سنة اثنتين وثلاثين ومئة"وهو المثبت في المطبوع، وهو الذي نقله الذهبي وغيره عن ابن سعد، كما في السير وغيره.

(٣) وهو التاريخ الذي صححه الذهبي وغيره، وهو المعتمد، وَقَال ابن حبان: توفي بعد سنة ثلاث وثلاثين عند دخول المسودة مصر. وَقَال مغلطاي: وذكر أبو عُبَيد القاسم بْن سلام أنه توفي سنة خمس وثلاثين، وكذا قاله عبدا لباقي بن قانع.." (١)

١٢٢٠. "٩٤٣ بخ م ٤ (١) : جعفر بن سُلَيْمان الضبعي (٢) ، أبو

= المقدمي، قال ابن حجر: وإنما تفرد المقدمي بوصله وإلا فقد أخرجه الطبراني في التفسير والحارث بن أَبي أسامة في مسنده من طريق سفيان الثوري عن حبيب، عن سَعِيد بن جبير مُرْسلاً لم يذكر ابن عباس والله أعلم.

قال أبو محمد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب: هذا تجاوز على شرط المؤلف المزي، فلم يكن من وكد المزي ذكر تراجم الرجال الذين يغلق بهم تعليق البخاري، وابن حجر قد ألف كتاب"تغليق التعليق"، فوجد فرصة لذكره، وهو أمر لا يخلو من فائدة لكنه لا يسمى استدراكا. وجعفر بن سلمة البَصْرِيّ هذا روى عن بكار بن عبد العزيز، وحماد بن سلمة، وعبد الواحد بن زياد، وعُمَر بن علي بن عطاء المقدمي، وقزعة بن سويد، وأبي بكر بن علي بن عطاء المقدمي. رَوَى عَنه: بشر بن آدم، والحكم بن ظبيان، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، ومحمد بن عَبد المِلك بن زنجويه، وهلال بن بشر. قال أو حاتم الرازي: ثقة رضى. وذكره ابنُ حِبَّان في "الثقات" وفرق بين الراوي عن عبد الواحد ابن زياد ويروي عنه بشر بن آدم فقال فيه: شيخ، وبين الراوي عن المقدمي فقال: أبو سَعِيد، وجمعهما ابن أَبي حاتم، وهو الصواب، انظر: تاريخ البخاري الكبير: ٢ / الترجمة ٢١٦٤، والكنى لمسلم، الورقة:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣١/٥

٤٣، وتاريخ واسط لبحشل: ١٧٨، والكنى للدولابي: ١ / ١٨٨، والجرح والتعديل: ٢ / الترجمة.

١٩٥٨، وثقات ابن حبان، الورقة: ٦٨، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ٩٥ ٩٤.

(١) ذكر في الاصل رقم البخاري في الادب ورقم الستة" ع"وهو وهم واضح، لقوله في آخر الترجمة: روى له البخاري في الأدب والباقون"، ولان البخاري لم يخرج له في "الصحيح"، إطلاقا، لذلك غيرت الرقم إلى الصواب، وله أمثلة أبقيتها.

(٢) طبقات ابن سعد: ٧ / ٢٨٨، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ٨٦، ورواية ابن طهمان، رقم ١٧٧، والعلل لابن المديني: ٧٢، وتاريخ خليفة: ٥٢، وطبقاته: ٢٢٤، والعلل لأحمد: ١ / ٣٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٢ / الترجمة: ٢١٦٢، وتاريخ الصغير: ٢ / ٢٩، ٢١٦، وأحوال الرجال للجوزجاني، رقم: ١٧٩، والكنى لمسلم، الورقة: ٤٤، وثقات العجلي، الورقة: ٨، والمعارف لابن قتيبة: ٦٢٤، وتاريخ واسط لبحشل: ١٧٩، وأخبار القضاة لوكيع: ٢٢٦٤، ٨١، ١٧٢، ٢١٨، ٣٧٠، ٣ / ٣٩، والكنى للدولابي: ١ / ١٩٥ ١٩٤، وضعفاء العقيلي، الورقة: ٣٥، والجرح والتعديل: ٢ / الترجمة ١٩٥٧، وثقات ابن حبان، الورقة: ٦٨، ومشاهير علماء الامصار، رقم ١٢٦٣، والكامل لابن عدي: ١ / الورقة ٢١٢، وثقات ابن شاهين، الورقة: ١١، وتسمية من أخرجهم الإمامان للحاكم، الورقة: ١٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة: ٢٨، والسابق واللاحق للخطيب: ١١٥، ومعجم البلدان: ٢ / ٤١٨، ٣ / ٤٦٤، ٤ / ٧٧، والجمع لابن القيسراني: ١ / الترجمة ٢٧٣، والكامل لابن الاثير: ٦ / ١٤٥، وتذهيب الذهبي: ١٢ الورقة ١٠٨، وتذكرة الحفاظ: ١ / ٢٤١، والعبر: ١ / ١٧١، والكاشف: ١ / ١٨٥، وسير أعلام النبلاء ٨ / ١٧٦ ١٧٨، والميزان: ١ / ٤١١ ٤٠٨، والمغني: ١ / الترجمة: ١٤٤، والديوان، الترجمة: ٧٥٤، ورجال صحيح مسلم، الورقة: ٦٢، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة: ٨٤ ٨١، وبغية الاريب، =." (١)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٣/٥

١٢٢١. "في ذلك، وزياد بْن ميناء (ت ق) ، وسَعِيد بْن عُمَير الأَنْصارِيّ الحارثي، وسُلَيْمان بْن يسار (م) ، وعَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي عَمْرة، وعبد الرحمن بْن المسور بْن مخرمة (م) ، وعقبة بْن عامر الجهني، وعلباء السلمي (١) وله صحبة، وعمه عُمَر بْن الحكم بن رافع بن سنان الأَنْصارِيّ (بخ م) ، والفرافصة بْن عُمَير الحنفي، والقعقاع بْن حكيم (م) ، ومالك بْن عامر المعافري، ومحمود بْن لبيد الأَنْصارِيّ (م ت ق) .

رَوَى عَنه: الحارث بْن فضيل الخطمي (م) ، وسَعِيد بْن أَبي هلال (س) ، وابنه عبد الحميد بْن جعفر (بخ ع) ، وعُبَيد الله بْن أَبي جعفر، وعُمَر بْن عَبد اللَّهِ القيسي، وعَمْرو بْن الحارث، والليث بْن سعد (د) ، ويحيى بْن أَبي أسيد المِصْرِي، ويحيى بْن سَعِيد الأَنْصارِيّ (د) ، ويزيد بْن أَبي حبيب (د) .

قال عَبد الله بْن أحمد بْن حنبل: سَأَلتُ أبي عنه، فَقَالَ: روى عنه يزيد بْن أَبي حبيب (٢) .

روى له البخاري في الأدب والباقون.

• كن: جعفر بْن عَبد اللَّهِ، وفي نسخة: حفص بْن

---

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف: كان فيه: علباء بن أحمد، وهو وهم.

(٢) وَقَال مغلطاي: وَقَال أَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ النَّسَائي فِي كتاب الجرح والتعديل: جعفر بْن عَبد اللَّهِ بْن الحكم الأَنْصارِيّ: مدني ثقة". قال بشار: ووثقه ابن حبان، والذهبي، وابن حجر، ولم يذكر أحد وفاته، لكن الذهبي ترجمه في الطبقة الثانية عشرة من تاريخ الاسلام، وهي التي توفي أصحابها بين ١١١ - ١٢٠.." (١)

١٢٢٢. "٩٤٦ خ م ت س ق: جعفر بْن عَمْرو بْن أمية الضمري المدني (١) ، وهو أخو عَبد المِلك بن مروان بن الرضاعة.

رَوَى عَن: إبراهيم بْن عَمْرو صاحب كردم بْن قيس، وأنس ابن مالك، وأبيه عَمْرو بْن أمية الضمري (خ م ت س ق) ، ومسلم ابن الأجدع الليثي، ووحشي بْن حرب الحبشي (خ) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥/٦٥

رَوَى عَنه: بكير بْن عَبد الله بْن الأشج، وابن أخيه الزبرقان

= مشهور بطريق واحد يجئ به من طريق آخر حتى لا يشك من الحديث صناعته أنه كان يعملها، وَقَال ابن عدي: يسرق الحديث ويأتي بالمناكير عن الثقات، وَقَال الذهبي: متروك هالك.

وفي سنة ٢٥٠ نفاه الخليفة المتسعين إلى البصرة، وولي القضاء بها، وتوفي بها سنة ٢٥٨.

المعرفة ليعقوب: ١ / ٦٨٦، ٢ / ٢١٦، ٢١٧، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٢٣٨، وأخبار القضاة لوكيع: ٣ / ٣٢٤، والولاة والقضاة للكندي: ٤٧٥، ٥٠٤، والمجروحين لابن حبان: ١ / ٢١٥، والكامل لابن عدي: ١ / الورقة: ٢١٦، والضعفاء للدارقطني، الترجمة: ١٤٤، وموالد العلماء ووفياتهم لابن زبر (وفيات ٢٥٨) ، وشيوخ أبي داود للجياني، الورقة: ٧٩، وتاريخ الخطيب: ٧ / ١٧٥ ١٧٣، والكامل لابن الاثير: ٧ / ٧٥، ٧٧، ١٢٤، ١٣٤، ١٧٤، ٢٢٣، وميزان الذهبي: ١ / ٤١٣ ٤١٢، والمغني: ١ / الترجمة: ١١٥٠، وديوان الضعفاء: ١ / الترجمة: ٧٥٨، وتاريخ الاسلام، الورقة: ٢٣٠ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧)
.

(١) طبقات ابن سعد: ٥ / ٢٤٧، وتاريخ خليفة: ٧٦، ١٠٩، والعلل لأحمد: ١ / ٤٠٧، وتاريخ البخاري الكبير: ٢ / الترجمة ٢١٦٧، وثقات العجلي، الورقة: ٨، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٣٢٥، ٣٩٦، ٢ / ٧٣٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٦١٥ ٦١٤، والجرح والتعديل: ٢ / الترجمة ١٩٧٤، وثقات ابن حبان، الورقة: ٦٩، ومشاهير علماء الامصار، الترجمة: ٥٣١ وأسماء الدارقطني، الترجمة ١٦٤، وتسمية من أخرجهم الشيخان للحاكم، الورقة: ١٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة: ٢٨، ورجال البخاري للباجي، الورقة: ٣٧، والجمع لابن القيسراني: ١ / الترجمة ٢٦٦، والكامل لابن الاثير: ٤ / ٥٩١، ومعرفة التابعين للذهبي، الورقة: ٥، والتذهيب: ١ / الورقة ١٠٩، والكاشف: ١ / ١٨٥، وتاريخ الاسلام: ٣ / ٣٤٧، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة: ٨٥، والوافي: ١١ / ١١٨، وبغية الاريب، الورقة ٨٠، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ١٠٠ والنجوم الزاهرة: ١ / ٢٣٠، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة: ١٠٤٣ ووقع رقمه في "التقريب": (خ م د ت س) فجاء رقم أبي داود بدلا

من النَّسَائي، **وهو وهم**، ووقع في "التهذيب"لابن حجر (خ م د ت س ق) ولا معنى له لان هذه الارقام للستة فكان الاولى أن يرقم له"ع"والآفة فيه زيادة رقم أبي داود، والصحيح ما أثبتناه.." (١)

١٢٢٣. "٩٥١ ت (سي) (١) : جعفر بن مُحَمَّدِ بن عِمْران (٢) الثعلبي (٣) الكوفي، وقد ينسب إِلَى جده.

رَوَى عَن: جَعْفَر بْن عون، وحسين بْن علي الجعفي، وحكام بْن سلم الرازي، وخالد بْن حيان الرَّقِّيّ، وزيد بْن الحباب (ت) (٤) ، وعبد الحميد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ الحماني، وعبد الرحمن بْن مُحَمَّد المحاربي (سي) ، ومحمد بْن القاسم الأسدي، ووكيع بْن الجراح، ويحيى بْن سليم الطائفي.

رَوَى عَنه: التِّرْمِذِيّ والنَّسَائي في اليوم والليلة، وإبراهيم ابن أَبي طالب، وأحمد بْن عَلِيٍّ الأبار، وجعفر بْن مُحَمَّد النَّسَائي وشعيب بْن مُحَمَّد الذارع، وعبد الله بْن زيدان بْن بريد البجلي، وأَبُو مسلم مُحَمَّد بْن أبان الأصبهاني، وأَبُو حاتم مُحَمَّد بن إدريس

= أوثق من سهيل وابن إسحاق، وهو في وزن ابن أَبي ذئب ونحوه، وغالب رواياته عَن أبيه مراسيل"، وَقَال في تاريخ الاسلام: مناقب جعفر كثيرة وكان يصلح للخلافة لسؤدده وفضله وعلمه وشرفه ﷺ، وقد كذبت عليه الرافضة ونسبت إليه أشياء لم يسمع بها كمثل كتاب الجفر وكتاب اختلاج الاعضاء ونسخ موضوعة..ومحاسنه جمة.

(١) لم يرقم عليه في النسخ إلا برقم التِّرْمِذِيّ، وهو سبق قلم، لرواية النَّسَائي عنه في اليوم والليلة المصرح بها في الترجمة، ورقمه في التقريب وتهذيب التهذيب والخلاصة: (د ت س) **وهو وهم** بين، فإن أبا داود لم يخرج له، والنَّسَائي له يرو عنه في السنن.

(٢) الجرح والتعديل لابن أَبي حلاتم: ٢ / الترجمة: ١٩٨٨، وثقات ابن حبان، الورقة: ٦٩، والمعجم المشتمل لابن عساكر، الترجمة: ٢١٤، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة: ١١٠، والكاشف: ١ / ١٨٦، والمشتبه: ١١٥، وتاريخ الاسلام، الورقة: ١٤٣ (أحمد الثالث

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٦٧/٥

٢٩١٧ / ٧) ، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة: ٨٦، وبغية الاريب، الورقة: ٧٢، ونهاية السول، الورقة: ٥٢، وتوضيح ابن ناصرالادين: ١ / الورقة: ٩٦، وتبصير المنتبه لابن حجر: ١ / ٢٠٨، وتهذيب التهذيب ٢ / ١٠٥، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٠٤٩.

(٣) بالثاء المثلثة قيده الذهبي في "المشْتَبِه" وتابعه ابن ناصر الدين وابن حجر وغيرهما.

(٤) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه: ت: حديث مالك بن مغول عن ابن بريدة عَن أبيه في الدعاء"..". (١)

١٢٢٤. "روى له البخاري في القراءة خلف الإمام وغيره والباقون سوى مسلم.

- جعفر بْن أَبِي وحشية، هو: ابن إياس تقدم.

٩٦٠ بخ د ق: جعفر بن يَحْيَى بن ثوبان (١) ، وقيل: جعفر بْن يَحْيَى بْن عمارة بْن ثوبان حجازي.

رَوَى عَن: عمه عمارة بْن ثوبان (بخ د ق) .

رَوَى عَنه: أَبُو عاصم الضحاك بْن مخلد النبيل (بخ د ق) وعُبَيد بْن عقيل الهلالي.

قال علي ابن المديني: شيخ مجهول لم يرو عنه غير أبي عاصم (٢) .

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٢ / الترجمة: ٢١٩٥، والجرح والتعديل: ٢ / الترجمة: ٢٠١٧، وثقات ابن حبان، الورقة ٧٠، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة: ١١١ ١١٠، والكاشف: ١ / ١٨٧، وميزان الاعتدال: ١ / ٤٢٠، والمغني: ١ / الترجمة: ١١٧٣، وديوان الضعفاء، رقم ٧٧٤، والمجرد في رجال ابن ماجة، الورقة: ٩، وإكمال مغلطاي ٢ / الورقة: ٨٧، وبغية الاريب، الورقة: ٧٢، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ١٠٩، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٠٦٣. وتحرف رقم ابن ماجة في المطبوع من تهذيب ابن حجر وتقريبه إلى رقم النَّسَائي "س" وهو وهم جد بين.

(٢) قال أفقر العباد أبو محمد بشار بن عواد محقق هذا الكتاب: قصر المزي رَحِمَهُ اللَّهُ في هذه الترجمة ولم يسلك طريقا واحدًا، فقد ذكر أنه روى عن عمه عمارة بن ثوبان فقط، بينما

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥/٩٨

ذكر أبو حاتم فيما نقل عنه ابنه عَبد الرحمن أنه روى أيضا عن عطاء وعبد الله بن عُبَيد.
وقد قال البخاري في تاريخه الكبير: جعفر بن يحي بن ثوبان، سمع عمه عمارة بن ثوبان، سمع منه أبو عاصم، يعد في أهل الحجاز. وَقَال عُبَيد بن عقيل: حَدَّثَنَا جعفر بن يحي القواس سمع عطاء وعبد الله بن عُبَيد"انتهى. ومن هنا يتضح لنا أن البخاري ذكر جعفر بن يحي بن ثوبان الذي سمع من عمه عمارة وانفرد عنه أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل. ثم ذكر أن عُبَيد بن عقيل الهلالي ذكر"جعفر بن يحي القواس"وهو الذي سمع عطاء وعبد الله بن عُبَيد وهذان الاثنان عند أبي حاتم واحد لذكره رواية جعفر عن عمه وعطاء وعبد الله متصلة، ورواية أبي عاصم وعُبَيد بن عقيل عنه متصلة كذلك.
وبناء على ذلك فإن ابن المديني على ما يظهر اعتبرهما اثنين لانه لم يعترف برواية عُبَيد بن عقيل الهلالي عنه، لذلك جهله بسبب ااِنفراد أبي =." (١)

١٢٢٥. "ورَوَاهُ زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى زَحْمَوَيْهِ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَوْنِ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ وهُوَ الصَّحِيحُ فِيمَا حَكَاهُ الْحَافِظُ أَبُو نُعَيْمٍ مُنْتَصِرًا لِهَشُيْمٍ، زَادَ عَلَى مَنْ نَسَبَ الْوَهْمَ إِلَيْهِ، وهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَهْ، قال في "مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ": جَوْنُ بْنُ قَتَادَةَ التَّمِيمِيُّ يُعَدُّ فِي البَصْرِيّين، لا تَثْبُتُ لهُ صُحبَةٌ ولا رُؤْيَةٌ، ذَكَرَهُ بَعْضُ الْوَاهِمِينَ فِي الصَّحَابَةِ، ونَسَبَ وهْمَهُ إِلَى هُشَيْمٍ، **وهو وهم**، لأَنَّ زَكَرِيَّا بْنَ يَحْيَى زَحْمَوَيْهِ رَوَاهُ عَنْ هُشَيْمٍ مُجَوَّدًا يَعْنِي بِذِكْرِ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ فِي إِسْنَادِهِ، وقَدْ أَصَابَ ابْنُ مَنْدَهْ فِيمَا نَسَبَهُ إِلَى هُشَيْمٍ مِنَ الْوَهْمِ، لأَنَّ ذَلِكَ هُوَ الْمَحْفُوظُ عَنْ هُشَيْمٍ، رَوَاهُ غَيْرُ واحِدٍ عَنْهُ كَذَلِكَ. وأَمَّا رِوَايَةُ زَحْمَوَيْهِ فَشَاذَّةٌ عَنْ هُشَيْمٍ، لَكِنْ قَدْ وهِمَ ابْنُ مَنْدَهْ فِي قَوْلِهِ: إِنَّ الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ وعَمْرو بْنُ زُرَارَةَ وغَيْرُهُمَا رَوُوهُ عَنْ هُشَيْمٍ بِالإِسْنَادِ الَّذِي ذَكَرَهُ، إِنَّمَا ذَلِكَ الإِسْنَادُ لِلْحَدِيثِ الثَّانِي وهُوَ أَنَّ رَجُلا خَرَجَ فِي سَفَرٍ فَبَعَثَتْ مَعَهُ امْرَأَتُهُ بِخَادِمٍ يَخْدُمُهُ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا فِي سَفَرِهِ، وقَدِ اخْتُلِفَ فِيهِ عَلَى الْحَسَنِ أَيْضًا، رَوَاهُ أَبُو حُرَّةَ واصِلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ومَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ، ويُونُسُ بْنُ عُبَيد، ومُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، وهِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا أَحدٌ، وكَذَلِكَ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بن مسلم الطائفي، وحماد ابن زَيْدٍ، عَنْ عَمْرو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١١٦/٥

الْحَسَنِ. وتَابَعَهُمَا سَعِيد بْنُ أَبِي عَرُوبَة، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ. ورَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَة، عَنْ عَمْرو بْنِ دِينَارٍ، فَاخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِيهِ، فَرَوَاهُ عُبَيد اللَّهِ بْنُ عُمَر الْقَوَارِيرِيُّ عَنْهُ، عَنْ عَمْرو، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَلَمَةَ كَمَا تَقَدَّمَ،." (١)

١٢٢٦. "وذكر مُحَمَّد بْن سعد في الطبقة الأولى ممن روى عن عُمَر من أهل مكة، وَقَال في موضع آخر (١) : أمه أم ولد، وكَانَ قليل الحديث.

وَقَال الهيثم بْن عدي: قال ابن عياش: الأشراف من أبناء النصرانيات: الحارث بْن عَبد اللَّهِ بْن أَبي ربيعة المخزومي.

وَقَال الزبير بْن بكار: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّد قال: حَدَّثَنِي المغيرة بْن عَبد الرَّحْمَنِ بْن الحارث بْن عَبد اللَّهِ بْن عياش بْن أَبي ربيعة قال: سبا عَبد اللَّهِ بْن أَبي ربيعة سبحا (٢) الحبشية، وكانت نصرانية، وسبا معها ست مئة من الحبش وهو عامل على اليمن لعثمان بْن عفان، فقالت: لي إليك ثلاث حوائج، قال: ما هي؟ قالت: تعتق هؤلاء الضعفاء الذين معك، قال: ذلك لك، فأعتق لها ست مئة من الحبش، فقالت: ولا تمسني حتى تصير إلى بلدك ودارك ففعل، وَقَالت: ولا تحملني على أن أغير ديني، قال: وذلك لك، فقدم بها فولدت الحارث بن عَبد اللَّهِ بن أَبي ربيعة، فلما ماتت حضر القرشيون وغيرهم من الناس لشهودها فَقَالَ: أدى اللَّه الحق عنكم إن لها أهل ملة هم أولى بها منكم، فانصرفوا عنها.

وَقَال أيضا: حَدَّثَنِي عمي مصعب بْن عَبد اللَّهِ قال: لم يكن الحارث بْن عَبد اللَّهِ بْن أَبي ربيعة يدري أن أمه على النصرانية حتى

---

(١) هكذا قال المزي، **هو وهم** منه رحمه الله فهو إنما قال ذلك في الترجمة نفسها وليس في موضع آخر (٥ / ٤٦٤) ، أما الترجمة الاخرى ففيها تفاصيل أخرى (٥ / ٢٩ ٢٨) .

(٢) هكذا هي في النسخ مجودة، وفي العقد الثمين: شيحا".." (٢)

١٢٢٧. "روى له التِّرْمِذِيّ حَدِيثًا واحِدًا.

أخبرنا بِهِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبُخَارِيِّ، وأَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ عَلانَ، وأَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ شَيْبَانَ، قَالُوا:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٦٤/٥

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٤١/٥

أَخْبَرَنَا حنبل بْن عَبد الله، قال: أَخْبَرَنَا أبو القاسم بْن الحصين، قال: أَخْبَرَنَا أبو علي بْن المذهب، قال: أَخْبَرَنَا أبو بكر بْن مالك القَطِيعِيّ، قال: حَدَّثَنَا عَبد اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْن حنبل، قال (١) : حَدَّثني أبي قال: حَدَّثنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيد، عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ الْبَرْصَاءِ، قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ يَقُولُ: لا يُغْزَى هَذَا يَعْنِي بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

رَوَاهُ عَنْ بُنْدَارٍ، عَنْ يَحْيَى، وَقَال: حَسَنٌ صَحِيحٌ وهُوَ حَدِيثُ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيّ لا نَعْرِفُهُ إِلا مِنْ حَدِيثِهِ (٢) .

١٠٤١ ص: الحارث بن مالك (٣) .

رَوَى عَن: سعد بْن أَبي وقاص (ص) ، حديث أما يرضى أن يكون مني بمنزلة هارون من مُوسَى وغير ذلك.

رَوَى عَنه: عَبد اللَّهِ بن شَرِيك العامري.

---

(١) مسند أحمد ٣ / ٤١٢، ٤ / ٣٤٣.

(٢) التِّرْمِذِيّ (١٦١١) في السير: باب ما جاء ما قال النَّبِيّ ﷺ يوم فتح مكة: إن هذه لا تغزي بعد اليوم. وأخرجه أحمد كما مر والحميدي ٥٧٢، وابن حبان والدارقطني وصححاه أيضا، والطبراني (٣٣٣٣ و٣٣٣٤ و٣٣٣٥ و٣٣٣٦ و٣٣٣٧ و٣٣٣٧) .

(٣) تذهيب الذهبي: ١ / الورقة ١١٥، والكاشف: ١ / ١٩٧، وميزان الاعتدال: ١ / ٤٤١، والمغني: ١ / الترجمة ١٢٤٩، وديوان الضعفاء، الورقة ٢٧ (وهو ساقط من المطبوع) ، وبغية الاريب، الورقة ٧٦، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ١٥٦، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١١٥٩. ووقع رقمه في تهذيب ابن حجر وتقريبه وبعض الكتب: س"، **وهو وهم**، فإن النَّسَائي لم يخرج له في السنن، والعجيب ان الذهبي ترجم له في "الكاشف"ورقم له برقم سنن النَّسَائي، وما أظنه إلا واهما.." (١)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥/٢٧٧

١٢٢٨. "١٠٤٣ د: الحارث بن مرة بن مجاعة الحنفي (١) ، أَبُو مرة اليمامي ثم البَصْرِيّ، قدم بغداد.

رَوَى عَن: سكين الهجري، وشيبان بْن زهير السدوسي، وطريف بْن سلامة بْن نوح بْن مجاعة الحنفي، وعبد الله بن المثنى ابن عَبد اللَّهِ بْن أنس بْن مالك الأَنْصارِيّ، وعسل بْن سفيان، وعُمَر بْن عامر السلمي، وكليب بْن منفعة الحنفي (د) ، والمأثور ابن سراج بْن مجاعة الحنفي، ونفيس، ويُقال: يعيش البَصْرِيّ، وهشام بْن إِسْمَاعِيلَ بْن هلال بْن سراج بن مجاعة الحنفي، ويزيد ابن أبان الرقاشي.

رَوَى عَنه: أَحْمَد بْن عَبد المِلك بْن واقد الحراني، وأحمد بْن مُحَمَّد بْن حنبل، وسريج بْن النعمان، وسريج بْن يونس، وسُلَيْمان بْن أَبِي شيخ، وسويد بْن سَعِيد، وأَبُو جَعْفَر عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد النفيلي، وعُبَيد اللَّه بْن عُمَر القواريري، وعلي ابْن المديني، ومُحَمَّد بْن عيسى ابن الطباع (د) ، ومحمد بْن الوزير الواسطي، ومسلم بْن إبراهيم، ونصر بْن علي الجهضمي، ويحيى بْن أكثم الْقَاضِي، ويعقوب بْن إبراهيم الدورقي.

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ٩٤، والعلل لابن المديني: ٨٩، والعلل لأحمد: ١ / ٣٦٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٢ / الترجمة ٢٤٧٥، وأخبار القضاة لوكيع: ١ / ٣٦٤، والكنى للدولابي: ٢ / ١١١، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة: ٤١٨، وثقات ابن حبان، الورقة ٧٦، وثقات ابن شاهين، الورقة ١٧، وتاريخ بغداد: ٨ / ٢٠٨، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة ١١٥، والكاشف: ١ / ١٩٧، وتاريخ الاسلام، الورقة، ٢٠١ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٠٧، وبغية الاريب، الورقة ٧٦، ونهاية السول، الورقة ٥٥، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ١٥٦، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١١٦١.

ومجاعة: بضم الميم وتشديد الجيم، وفي تاريخ بغداد قيدها الناشر بفتح الميم والجيم المخففة، وهو وهم.." (١)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٨٠/٥

١٢٢٩. "عَمْرو الأَنْصاريّ المازني المدني ابن عم مُحمد بْن يَحيى بْن حَبَّان، ولجده حبان صحبة.

رَوَى عَن: خلاد بْن السائب الأَنْصارِيّ، وأبيه واسع بْن حبان (١) (م د ت) .

رَوَى عَنه: عَبد اللَّهِ بْن لَهِيعَة، وعَمْرو بْن الحارث (م د ت) .

روى لَهُ مسلم، وأَبُو داود، والتِّرْمِذِيّ حديثا واحدا.

أخبرنا بِهِ أَبُو الْعَبَّاس أَحْمَد بْن أَبِي الخير، قال: أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْجَمَّالُ فِي كِتَابِهِ إِلَيْنَا مِنْ أَصْبَهَانَ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيّ الحداد، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرو بْنُ حَمْدَانَ، قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ ابن السَّرْحِ، قال: حَدَّثَنَا عَبد اللَّهِ بْنُ وهْبٍ، قال: أَخْبَرَنِي عَمْرو ابن الْحَارِثِ: أَنَّ حَبَّانَ بْنَ واسِعٍ الأَنْصارِيّ حَدَّثَهُ: أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبد اللَّهِ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ الْمَازِنِيّ يَذْكُرُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَضْمَضَ ثُمَّ اسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَسَلَ وجْهَهُ ثَلاثًا، ويَدَهُ الْيُمْنَى ثَلاثًا، والأُخْرَى ثَلاثًا، ومَسَحَ رَأْسَهُ بِمَاءٍ غَيْرِ فَضْلِ يَدِهِ، وغَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّى أنقاهما.

= ١١٧، والكاشف: ١ / ٢٠٠، وتاريخ الاسلام: ٤ / ٢٤٠، ورجال صحيح مسلم، له، الورقة: ٦٣، والمشتبه: ١٣١، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١١٥ ١١٤، وبغية الاريب، الورقة ٧٧، ونهاية السول، الورقة ٥٦، وتوضيح ابن ناصر الدين: ١ / الورقة ١٠٨، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ١٧١ ١٧٠. وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١١٨٥، ووقع رقمه في التقريب: م د ت ق، وهو وهم.

(١) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف: كان فيه: روى عَن أبيه وعبد الله بن زيد، وذلك زهم، إنما روى عَن أَبِيهِ عَنْ عَبد اللَّهِ بن زيد"..» (١)

١٢٣٠. "روى له الجماعة.

• د ق: حبيب بْن الشهيد أَبُو مرزوق التجيبي المِصْرِي، يأتي في الكنى.

١٠٩١ د ت ق: حبيب بن صالح الطائي (١) ، أَبُو مُوسَى الشامي الحمصي، ويُقال: حبيب بْن أَبِي مُوسَى.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥/٣٣١

رَوَى عَن: ثابت بْن أَبي ثابت، وراشد بْن سعد المقرائي، وأبيه صالح الطائي، وعبد الرحمن بْن سابط الجمحي (مد) ، وعلي بْن أَبي طلحة، وعَمْرو بْن شعيب، ومحمد بْن عباد، ويحيى بْن جابر الطائي (ت) ، ويزيد بْن شريح الحضرمي (د ت ق) .

رَوَى عَنه: إِسْمَاعِيل بْن عياش (د ت) ، وبقية بْن الوليد (مد ق) ، وحريز بْن عثمان، وصفوان بْن عَمْرو، وابنه عَبْد الْعَزِيزِ بْن حبيب بْن صالح.

قال مُحَمَّد بْن المصفى، عن بقية، قال لي شعبة: اشفني

---

(١) تاريخ البخاري الكبير ٢ / الترجمة ٢٦١٧، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٧١٢، ٢ / ٣٥٥، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٤٨١، وثقات ابن حبان، الورقة ٧٩، وموضح أوهام الجمع: ٢ / ٤٣، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة ١٢٠، والكاشف: ١ / ٢٠٣، وميزان الاعتدال: ١ / ٤٥٥، وتاريخ الاسلام: ٦ / ٥٠، والمجرد في رجال ابن ماجة، الورقة ٧، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٢٢، والوافي بالوفيات: ١١ / ٢٩٩، وبغية الاريب، الورقة ٧٩، ونهاية السول، الورقة ٥٧ وتهذيب ابن حجر: ٢ / ١٨٦، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٢١٠، ونسب له محقق الجزء الحادي عشر من الوافي ترجمة في لسان الميزان لابن حجر (٢ / ١٧١) وهو وهم من المحقق، لان الترجمة المذكورة ليست لهذا الطائي، وإنما ذكر الذهبي هذا في ميزانه (رقم ١٧٠٧) ليميزه عن ذاك الضعيف (١٧٠٦) ، وعنه أخذه الحافظ ابن حجر.." (١)

١٢٣١. "١١٠١ د ق: حبيب بن النعمان الأسدي (١) أحد بني عَمْرو ابن أَسَدٍ (٢) .

عَن: خُرَيْم بْنِ فَاتِكٍ (د ق) ، عن النبي ﷺ في شهادة الزور.

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٢ / الترجمة ٢٦٣٦، والمعرفة ليعقوب: ٣ / ١٢٩، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٥٠٣، وثقات ابن حبان، الورقة ٨٠، وتذهيب التهذيب: ١ / الورقة ١٢٢، والكاشف: ١ / ٢٠٤، والمشتبه: ٢١٥، وميزان الاعتدال: ١ / ٤٥٧، والمغني: ١

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٨١/٥

/ الترجمة: ١٣١٠، والمجرد في رجال ابن ماجة، الورقة: ١، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٢٦، وبغية الاريب، الورقة ٨٠، ونهاية السول، الورقة: ٥٧، وتهذيب التهذيب: ٢ / ١٩٢، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٢٢٠.
وتوهم الذهبي في "ميزان الاعتدال"فخلطه بسمي له يلفظ بصيغة التصغير"حبيب"، قال: حبيب مخفف (د ق) تصغير حب. هو حبيب بن النعمان الأسدي، له عن أنس بن مالك، وخريم، أو أيمن بن خريم، قال عبد الغني بن سَعِيد: له مناكير. "بينما فرق هو في "المشتبه"بين الراوي عن أنس، وبين الراوي عن خريم بن فاتك، فقال: وبالتخفيف: حبيب بن النعمان، عن أنس، له مناكير. وهذذا هو غير حبيب بن النعمان الأسدي، عن خريم بن فاتك". وكذلك قال الحافظ ابن حجر في "تبصير المنتبه"فقال: وبالتصغير: حبيب بن النعمان، عن أنس، له مناكير. وليس هو حبيب بن النعمان الأسدي الراوي عن خريم بن فاتك، فإن ذاك بالفتح، وهو ثقة. " (١ / ٤٠٨ وانظر أيضا توضيح المشتبه: ١ / الورقة ١٨٨ من نسخة الظاهرية) ، وهذا الراوي عن أنس ذكره ابن ماكولا في إكمال فقال: وأما حبيب بضم الحاء المهملة وفتح الباء وسكون الياء المخففة فهو حبيب بن النعمان، يروي عن أنس ابن مالك وجعفر بن محمد، رَوَى عَنه: الحسين بن عَبد الله بن يزيد التميمي، وله مناكير" (٢ / ٢٩٤- ٢٩٥) . وَقَال مغلطاي في معرض زياداته على المزي: ولهم شيخ آخر يقال له: حبيب بن النعمان العجلاني، يروي عن جعفر بن محمد، ذكره مسلمة في كتاب الصلة". على أن هذا الراوي عن جعفر ابن محمد نسبته كتب الشيعة أسديا أيضا، فقال النجاشي: حبيب بن النعمان الاعرابي، رجل من بني أسد، من أهل البادية، له كتاب. أخبرنا أحمد بن محمد بن عِمْران، قال: حَدَّثَنَا يزيد بن سيمان بن يزيد، قال: حَدَّثَنَا محمد بن الحسين بن عُبَيد الله التميمي الكناني، قال: حَدَّثَنَا حبيب بن النعمان الاعرابي، في ديار بني عقيل، على يوم ونصف من حران، قال: حَدَّثَنَا جعفر بن محمد عَلَيْهِ السَّلامُ سنة اثنتين وعشرين ومئة بالكتاب" (وانظر معجم الخوئي: ٤ / ٢٣٣ ٢٣٢ رقم ٢٥٧٦) . أما الذي ذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" فلا نعرف تماما علاقته بكل هذه التراجم، قال: حبيب بن النعمان. يروي عن عَمْرو بن راشد، روى عنه عَمْرو بن دينار". قال بشار: وهذه كلها تراجم غير معروفين، وأتعجب لقول الحافظ ابن حجر في "التبصير": ثقة"، فمن أين جاءته الوثاقة؟ !

بل الصحيح ما قاله الذهبي، فقد قال في المغني: لا يكاد يعرف"، وَقَال في المجرد: مجهول"، أما الذي وثقه ابن حبان على تساهله فلم يثبت أنه هو ثابت بن النعمان الأسدي الذي أخرج له أبو داود وابن ماجة حديث شهادة الزور.

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف: كان فيه عَمْرو بن راشد، **وهو وهم"**." [١]

١٢٣٢. "ما يقول: حَدَّثَنَا قيس بْن سعد عن الحجاج بْن أرطاة فلبثنا ما شاء؟ اللَّه ثم قدم علينا الحجاج ابن ثلاثين أو إحدى وثلاثين، فرأيت عليه من الزحام ما لم أر على حماد بْن أَبي سُلَيْمان، رأيت عنده مطرا الوراق وداود بْن أَبي هند، ويونس بْن عُبَيد جثاة على أرجلهم يقولون: يا أبا أرطاة ما تقول في كذا؟ يا أبا أرطاة ما تقول في كذا (١) ؟

وَقَال هشيم: سمعت الحجاج يقول: استفتيت وأنا ابْن ست عشرة سنة.

وَقَال حفص بْن غياث: سمعت حجاجا يقول: ما خاصمت أحدا قط، ولا جلست إلى قوم يختصمون.

وَقَال عَباس الدُّورِيُّ، عن يَحْيَى بْن مَعِين: سمع من مكحول، وفي بعض حديثه: سمعت مكحولا (٢) .

وَقَال النَّسَائي: ليس بالقوي.

وَقَال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن يُوسُف بْن خراش: كَانَ مدلسا، وكَانَ حافظا للحديث.

---

(١) العبارة الثانية المكررة لم ترد في نسخة ابن المهندس، **وهو وهم**، فهي مثبتة في المصدر الذي نقل منه المؤلف، وهو تاريخ الخطيب، وهي كذلك أيضا في كتب الذهبي، وهو ينقل عن المزي.

(٢) وَقَال الدارمي عن يحيي: صالح (تاريخه رقم ٤٢) وكذلك قال ابن طهمان عن يحيي (رقم ٢١٣) وَقَال ابن أَبي خيثمة عن يَحْيَى: كوفي صدوق، وليس بالقوي. وسئل يحيي مرة أخرى عن الحجاج بن أرطاة فقال: ضعيف. وَقَال يحيي: يدلس. وَقَال عَبْد الخالق بْن منصور عن يحيي:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥/٤٠٤

صدوق وليس بالقوي في الحديث، وليس هو من أهل الكذب. (انظر في ذلك تاريخ الخطيب: ٨ / ٢٣٦) .." (١)

١٢٣٣. "مات سنة خمس وسبعين ومئة (١) . زاد البخاري: وغسله حماد بْن زيد (٢) .

روى له البخاري حديثا واحدا عن الحسن عن أنس في ذكر وضوء النبي ﷺ في سبعين من أصحابه من قدح (٣) .

١١٨٢ د: حزم بن أَبي كعب الأَنْصارِيّ السلمي المدني (٤) ، عداده في الصحابة.

روى حديثه: طالب بْن حبيب (د) ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن جَابِرِ بْن عَبد اللَّهِ (د) ، عَنه: أنه أتى معاذا وهو يصلي بقومه صلاة العشاء..الحديث (٥) .

روى له أبو داود هذا الحديث الواحد.

١١٨٣ خ د: حزن بن أَبي وهب بن عَمْرو بن عائذ (٦) بْن

---

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف: كان فيه: سبع وخمسين، **وهو وهم.**

(٢) وكذلك قال ابن سعد في تاريخ وفاته (٧ / ٢٨٤) .

(٣) أخرجه البخاري ٤ / ٢٣٣ في المناقب: باب علامات النبوة في الاسلام، وأحمد: ٣ / ٢١٦.

(٤) تاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ٣٧٣، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٣٧٠، وثقات ابن حبان، الورقة ٨٥، والاستيعاب: ١ / ٤٠٣، وإكمال ابن ماكولا: ٢ / ٤٤٨، وتلقيح ابن الجوزي: ١٨٣، وأسد الغابة: ٢ / ٣، ومعرفة التابعين للذهبي، الورقة ٩، وتذهيب التهذيب: ١ / الورقة ١٢٩، والكاشف: ١ / ٢١٥، وتجريد أسماء الصحابة، الترجمة ١٣٢٨، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة: ١٤٨، والوافي بالوفيات: ١١ / ٣٣١، وبغية الاريب، الورقة ٨٥ ونهاية السول، الورقة: ٦١، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ٢٤٣، والاصابة، الترجمة: ١٧٠٠.

(٥) أخرجه أبو داود (٧٩١) في الصلاة: باب في تخفيف الصلاة، والبخاري في تاريخه الكبير، والبزار، وابن عَبد الْبَرِّ في الاستيعاب وغيرهم. ويُقال: ان صاحب معاذ في هذه

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٢٦/٥

القصة اسمه حزام. وقد ذكره ابنُ حِبَّان في الصحابة، ثم توهم فذكره في التابعين.

(٦) تاريخ البخاري الصغير: ١ / ٣٤، والمعارف لابن قتيبة: ٤٣٧، وثقات ابن حبان، الورقة ٨٥، ومشاهير علماء الامصار، الترجمة ٩٧، والمعجم الكبير للطبراني: ٤ / ٥٣، ومعجم الصحابة =." [١]

١٢٣٤. "وَقَال أبو زُرْعَة (١) : لا بأس به.

وَقَال النَّسَائي (٢) : ليس بالقوي.

وَقَال أبو أحمد بم عدي (٣) : قد حدث بأفرادات كثيرة، وهو عندي من أهل الصدق، إلا أنه يغلط في الشئ، وليس ممن يظن به أنه يتعمد في باب الرواية إسنادا أو متنا. وإنما هو وهم منه، وهو عندي لا بأس به (٤) .

---

(١) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٠٥٦.

(٢) الضعفاء، الترجمة ١٥٨، وتاريخ الخطيب: ٨ / ٢٦١.

(٣) الكامل: ١ / الورقة ٢٧٢.

(٤) وَقَال العقيلي في كتاب "الثقات": في حديثه وهم"وَقَال ابن حبان في "الثقات": ربما أخطأ"وَقَال في ترجمة طريف بن سفيان أبي سفيان السعدي، من كتاب"المجروحين: ١ / ٣٨١": وقد روى أبو سفيان السعدي، عن أبو نضرة، عَن أبي سَعِيد الخُدْرِيّ ان رسول الله ﷺ قال: الطهور مفتاح الصلاة، والتحريم تكبيرها، والتسليم تحليلها، وفي كل ركعتين يسلم، ولا صلاة لمن لم يقرأ بالحمد وسورة فريضة وغيرها".أخبرناه أبو خليفة، قال: حَدَّثَنَا محمد بن عَبد الله الخزاعي، قال: حَدَّثَنَا أبو فضيل عَن أبي سفيان، وقد وهم حسان بن إبراهيم الكرماني في هذا الخبر، فروى عن سَعِيد بن مسروق، عَن أبي نضرة، عَن أبي سَعِيد. أخبرناه أبو يَعْلَى، قال حَدَّثَنَا الأزرق بن علي، قال: حَدَّثَنَا حسان بن إبراهيم. وهذا وهم فاحش ما روى هذا الخبر عَن أبي نضرة إلا أبو سفيان السعدي، فتوهم حسان لما رأى أبا سفيان (وظن) أنه والد الثوري فحدث عن سَعِيد بن مسروق ولم يضبطه، وليس لهذا الخبر إلا

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥/٥٩٠

طريقان: أبو سفيان عَن أبي نضرة عَن أبي سَعِيد، وابن عقيل عن ابن الحنفية عن علي، وابن عقيل قد تبرأنا من عهدته فيما بعد، قلت: وقد ذكر ابن صاعد أن الوهم في هذا الحديث من أبي عُمَر الحوضي الذي حدث به عن حسان، لكن ابن عدي رد ذلك في "الكامل"وجزم أن الوهم فيه من حسان، واستدل برواية حبان بن هلال هذا الحديث عن حسان مثل الحوضي، ولكن حدث به العيشي عن حسان فقال: عَن أبي سفيان"على الصواب (١ / الورقة ٢٧٢) . وقد ذكره العلماء في كتب الضعفاء بسبب أحاديث اخطأ فيها. وقد وثقه الدارقطني - على ما نقله الذهبي في "السير"- وابن المديني، والذهبي. وَقَال ابن حجر في "التقريب": صدوق يخطئ، وهو كما قال، وليس من الجيد توثيقه مطلقا وقد ذكروا له كل تلك الأَوهام!." (١)

١٢٣٥. "أَحَدُكُمْ عَبْدِي وأَمَتِي.."الحديث (١) .

ومن الأَوهام:

- وَهْمٌ - الْحَسَن بن التل.

رَوَى عَن: سفيان الثوري.

رَوَى عَنه: ابنه عُمَر بْن الْحَسَن.

روى له النَّسَائي هكذا. قال: **وهو وهم**، إنما هو عُمَر بْن مُحَمَّد بْن الْحَسَن بْن الزبير الأسدي، وسيأتي هو وأبوه في موضعهما على الصواب إن شاء اللَّه تعالى.

١٢٠٧ - سي: الْحَسَن بن ثابت (٢) التغلبي (٣) ، أَبُو الْحَسَن (٤) الأحول الكوفي المعروف بابن الروزجار.

---

(١) وتمامه في "اليوم والليلة": ولا يقل المملوك: ربي وربتي، ولكن ليقل المالك: فتاي وفتاتي، والمملوك: سيدي وسيدتي، فإنكم المملوكون، والرب الله ﷻ.

(٢) طبقات ابن سعد: ٦ / ٣٩٥، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ١٠٨، وتاريخ البخاري الكبير: ٢ / الترجمة ٢٤٩٨، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٣، وثقات ابن حبان، الورقة

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١١/٦

٨٧، وثقات ابن شاهين، الورقة ١٢، والضعفاء لابن الجوزي، الورقة ٣٤، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة ١٣٢، وميزان الاعتدال: ١ / ٤٨١ (رقم ١٨٢٣) ، والمغني: ١ / الترجمة ١٣٨٣، وديوان الضعفاء، الترجمة ٨٨٦، وتاريخ الاسلام، الورقة ٦٥ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٥٥، وبغية الاريب، الورقة ٨٧، ونهاية السول، الورقة ٦٢، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ٢٥٨، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٣٢٢.

(٣) التغلبي: بالتاء ثالث الحروف والغين المعجمة، هكذا وجدته مجود التقييد بخط ابن المهندس، وبخط الذهبي في "تاريخ الاسلام"وبخط مغلطاي، وهو الذي نصت عليه كتب المشتبه. على أن ابن حجر وصاحب"الخلاصة"قيداه بالثاء المثلثة والعين المهملة"الثعلبي"وما أظنهما أصابا، فقد قال ابن سعد في "الطبقات: ٦ / ٣٩٥": الحسن بن ثابت من بني تغلب من أنفسهم"، وهذا يقوي ما ذهبنا إليه.

(٤) هكذا كناه المؤلف، وتابعه الذهبي - بخطه - في تاريخ الاسلام، ولم نجد له سلفا =." (١)

١٢٣٦. "القرشي، وأبي الزبير مُحَمَّد بْن مسلم المكي (ت) ، وميمون الكردي، ونافع مولى ابْن عُمَر، وهارون أبي إسحاق الكوفي، وأبي الصهباء الكوفي (فق) .

رَوَى عَنه: ثابت بْن يزيد أَبُو زيد الأحول، والحسن بْن عَمْرو العبدي، وأبو عُمَر حَفْص بْن عُمَر الحوضي، والخليل بْن زكريا، وداود بْن معاذ المصيصي، وأبو قُتَيبة سَلْم بْن قتيبة (فق) ، وأبو داود سُلَيْمان بْن داود الطيالسي (ت) ، وسُلَيْمان بْن النعمان الشيباني، وسيف بْن عُبَيد اللَّه الجرمي، وشاذ بْن فياض، وشعيب بْن حرب، وطاهر بْن مدرار، وعاصم بْن سالم الفزاري، وعبد الرحمن بْن مهدي، وعثمان بْن مطر (ق) ، وعَمْرو بْن سفيان القطعي، وابن أخيه أَبُو قرة الفضل بْن قرة (١) بْن أبي جعفر الجفري، وأبو جابر مُحَمَّد بْن عَبد المِلِك الأزدي البَصْرِيّ، نزيل مكة، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم (فق) ، وموسى بْن إِسْمَاعِيل، وهاني بْن يحيى السلمي البَصْرِيّ، والوليد بْن عَبْد الرحمن والد المنذر بْن الوليد الجارودي، ويزيد بْن زريع.

قال عَمْرو بْن عَلِيّ (٢) : صدوق، منكر الحديث، كَانَ يحيى بْن سَعِيد لا يحدث عنه، وكَانَ عَبْد الرحمن يحدث عنه.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٦٤/٦

وَقَال إسحاق بن منصور (٣) : ضعفه أحمد.

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف: كان فيه (يعني الكمال) : الفضل بن أَبي قرة، وهو وهم.

(٢) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١١٨.

(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٢ / الترجمة ٢٥٠٠.." (١)

١٢٣٧. "أَنَسٍ: جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: اشْتَكَتْ عَيْنِي، أَفَأَكْتَحِلُ وأَنَا صَائِمٌ؟ ، قال: نَعَمْ . (١)

١٢٤٦ - د: الْحَسَن بن عَلِيّ بن راشد الواسطي (٢) ، نزيل البصرة.

رَوَى عَن: بشر بْن المفضل البَصْرِيّ، وأَبي صيفي بشير بْن ميمون، وخالد بن عبد لاله، وأَبي الأَحوص سلام بْن سليم، وطلحة بْن عَبْد الرحمن الواسطي، وعباد بْن العوام، وعبد الله بْن جَعْفَر بْن نجيح والد علي ابن المديني، وعبد الله بْن المبارك، وعبد الحكيم بْن منصور الخزاعي، وعلي بْن نوح، ومعتمر بْن سُلَيْمان، وهشيم بْن بشير (د) ، ويحيى بْن راشد البَصْرِيّ، ويزيد ابن هارون (د) .

رَوَى عَنه: أَبُو داود، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بْن عَمْرو بْن عبد الخالق البزار، وأحمد بْن عَمْرو القطواني، وأبو فاطمة الْحَسَن بْن أَحْمَد بْن

---

(١) قال التِّرْمِذِيّ: وفِي الباب عَن أَبِي رافع"، وَقَال: حديث أنس ليس إسناده بالقوي، ولا يصح عَنِ النَّبِيّ ﷺ فِي هذا الباب شئ. وأبو عاتكة يضعف. واختلف أهل العلم في الكحل للصائم، فكرهه بعضهم، وهو قول سفيان وابن المبارك وأحمد واسحاق، ورخص بعض أهل العلم في الكحل للصائم، وهو قول الشافعي.

(٢) تاريخ واسط لبحشل: ٢٠٣، وثقات ابن حبان، الورقة ٩٠، والكامل لابن عدي: ١ / الورقة ٢٥٩، ورجال أبي داود للجياني، الورقة ٧٩، والمعجم المشتمل، الترجمة ٢٥٣،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٧٥/٦

والضعفاء لابن الجوزي، الورقة ٣٦، ومعجم البلدان: ٤ / ٤١٢، تذهيب التهذيب: ١ / الورقة: ١٤٠، والكاشف: ١ / ٢٢٤، وميزان الاعتدال: ١ / ٥٠٦ (رقم ١٨٩٩) ، والمغني: ١ / الترجمة ١٤٣٣، وديوان الضعفاء، الترجمة ٩٢٨، وتاريخ الاسلام، الورقة ٣٠ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وبغية الاريب، الورقة ٩٠، ونهاية السول، الورقة ٦٥، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ٢٩٥، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٣٥٩. ووقع رقمه في تهذيب ابن حجر وتقريبه: (دس) ، وما عرفنا رواية للنسائي له، فهو وهم، لعله من النساخ.." (١)

١٢٣٨. "قيل: عُمَر بْن شقيق بْن مُحَمَّد بْن النضر، مات سنة ثنتين وثلاثين ومئتين، أو قبلها بقليل، أو بعدها بقليل.

وَقَال أَبُو نصر الكلاباذي: قدم بلخ وأقام بها نحو خمسين سنة، ثم خرج منها إلى البصرة سنة ثلاثين ومئتين، ومات بها بعد ذلك (١) .

١٢٥٥ - بخ د ق: الْحَسَن بن عُمَر (٢) ، ويُقال: ابن عَمْرو ابن يحيى الفزاري، مولاهم، أَبُو المليح الرَّقِّيّ، وقيل: كنيته أَبُو عَبد اللَّه، وغلب عليه أَبُو المليح. رأى خالد بْن عَبد اللَّه القسري، وعطاء بْن أَبِي رباح.

ورَوَى عَن: حبيب بْن مرزوق، وزنكل بْن عَلِيّ، وزياد بْن بيان (د ق) : الرَّقِّيِّين، وعَبد الله بْن مُحمد بْن عَقِيل، وعلي بْن نفيل الحراني، وفرات بْن سلمان الرَّقِّيّ، ومحمد بْن خالد بْن

---

(١) وَقَال هِبَة اللَّهِ بْن الْحَسَن الطبري: يقال: مات سنة ٢٣٠.وذكره الذهبي أولا في الطبقة الثالثة والعشرين من"تاريخ الاسلام"، ثم طلب تحويله إلى الطبقة التي بعدها بسبب قول أبي نصر الكلاباذي، وذكره هناك، أعني في الطبقة الرابعة والعشرين.

(٢) طبقات ابن سعد: ٧ / ٤٨٤، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ١١٦، والدارمي، رقم ٩٣٨، وطبقات خليفة: ٣٢١، وتاريخ البخاري الكبير: ٢ / الترجمة ٢٥٣٧، وتاريخه الصغير: ٢ / ٢٢٧، والمعارف لابن قتيبة: ٤٦٨، والمعرفة ليعقوب: ١ / ١٧٢، ٢ / ٤٢٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٢٤٧ - ٢٤٩، والكنى للدولابي: ٢ / ١٢٩، والجرح والتعديل:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢١٥/٦

٣ / الترجمة ١٠٣، وثقات ابن حبان، الورقة ٩٠، ووفيات ابن زبر، الورقة ٥٧، ومعجم البلدان: ١ / ٧٢٩، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة ١٤٣، والكاشف: ١ / ٢٢٥، ورجال صحيح مسلم، له، الورقة ٦٢ (كذا ذكره وهو وهم) ، والعبر: ١ / ٢٧٩، وبغية الاريب، الورقة ٩٢، ونهاية السول، الورقة ٦٦، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ٣٠٩ - ٣١٠، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٣٦٦، وشذرات الذهب: ١ / ٢٩٥.." (١)

١٢٣٩. "إحدى وثمانين ومئة (١) في خلافة هارون وهو ابْن خمس وتسعين، وقيل (٢) : وهو ابْن تسع وتسعين (٣) .

روى له البخاري في "الأدب"، وأبو داود، وابن ماجه.

١٢٥٦ - خ د س ق: الْحَسَن بن عَمْرو الفقيمي التميمي الكوفي أخو الفضيل بْن عَمْرو (٤) .

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن يزيد النخعي، والحكم بْن عتيبة (د) ، وحمزة بْن عَبد اللَّه القرشي، ورشيد الهجري، وسَعِيد بْن جبير، وأخيه الفضيل بْن عَمْرو الفقيمي (س) ، وقزعة بْن يحيى، ومجاهد بْن جبر (خ د س ق) ، ومحارب بْن دثار، ومحمد بن عبد

---

(١) وهذا التاريخ هو الذي ذكره أبو موسى وعَمْرو والمدائني على ما نقله ابن زبر في وفياته (الورقة ٧٧) .

(٢) هذا القول غير موجود في المطبوع من طبقات ابن سعد.

(٣) ووثقه ابن مَعِين - فيما روى الدارمي، والدارقطني، وابن حبان، وابن خلفون، وابن حجر. وَقَال ابن حجر: وقرأت بخط المزي: روى النَّسَائي في اليوم والليلة عن علي بْن حجر عن الحسن بن عُمَر، عن الزُّهْرِيّ حديثًا وأراه أبا المليح هذا. قلت: هو هو بلا ريب". لذلك رقم عليه ابن حجر برقم النَّسَائي في اليوم والليلة (سي) في تهذيبه، ولكن وقع فيه أيضا"خت"وهو وهم، فإن البخاري لم يعلق له في "الصحيح.

(٤) طبقات ابن سعد: ٦ / ٣٤١، وتاريخ الدارمي، رقم ٨١، وطبقات خليفة: ١٦٤،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٨٠/٦

والعلل لأحمد: ١ / ١٠٢، ١٦٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٢ / الترجمة ٥٣٥، وثقات العجلي، الورقة ١٠، والمعرفة ليعقوب: ٢ / ٦٠٤، ٦١٠، ٣ / ٩٢، ٢٣١، ٢٣٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٦٢٩، وتاريخ واسط: ٢٢٣، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٠٧، وثقات ابن حبان، الورقة ٩٠، وأسماء الدارقطني، الترجمة: ١٩٠، ورجال البخاري للباجي، الورقة ٤٢، والجمع لابن القيسراني: ١ / الترجمة ٣١٩، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة ١٤٣ - ١٤٤، والكاشف: ١ / ٢٢٥، وتاريخ الاسلام: ٦ / ٥٤ - ٥٥، والوافي بالوفيات: ١٢ / ١٩٨، وبغية الاريب، الورقة ٩٢، ونهاية السول، الورقة ٦٦، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ٣١٠، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٣٦٧.." (١)

١٢٤٠. "حرملة التَّيْمِيّ تيم الرباب أَبُو عَلِيّ بْن حرملة، قال: فبلغ أباه محمد بن الحنفية ما قال، فضربه بعصا فشجه وَقَال لا تولي أباك عليا؟ قال: وكتب الرسالة التي ثبت فيها الإرجاء بعد ذلك.

وَقَال مُحَمَّد بْن سعد (١) : أخبرنا موسى بْن إِسْمَاعِيل، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عطاء بْن السائب، عن زاذان وميسرة أنهما دخلا على الْحَسَن بْن مُحَمَّد بْن عَلِيّ فلاماه على الكتاب الذي وضع في الإرجاء، فقال لزاذان: يا أبا عُمَر لوددت أني كنت مت ولم أكتبه.

قال الْبُخَارِيّ: قال ابْن إسحاق: حَدَّثَنَا سَعِيد بْن يحيى، قال: حَدَّثَنَا أبي، عن عثمان بْن إِبْرَاهِيم الحاطبي، قال: توفي الحسن بن مُحَمَّد بن الحنفية عند عَبد الملِك بْن مروان، وذلك قبل الجماجم (٢) .

وَقَال أَبُو يَعْقُوب إسحاق بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الرحمن الهروي: مات سنة خمس وتسعين.

وكذلك قال أَبُو عُبَيد الْقَاسِم بْن سلام (٣) .

وَقَال خليفة بْن خياط في "الطبقات" (٤) : توفي سنة مئة أو تسع وتسعين.

وَقَال في "التاريخ" (٥) : مات سنة إحدى ومئة (٦) .

---

(١) الطبقات: ٥ / ٣٢٨.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٨٣/٦

(٢) وانظر تاريخه الكبير: ٢ / الترجمة ٢٥٦٠.

(٣) هذه النقول من ابن عساكر، كما ذكرنا.

(٤) عن ابن عساكر، وانظر الطبقات: ٢٣٩.

(٥) تاريخه: ٣٢٥.

(٦) قال بشار: كذا نقل المزي عن ابن عساكر، **وهو وهم** منهما، فالذي ذكره خليفة أنه =". (١)

١٢٤١. "روى له الجماعة.

ومن الأَوهام:

• (وهم) : الْحَسَن بن مُحَمَّد البلخي الحريري.

رَوَى عَنه: التِّرْمِذِيّ. هكذا ذكره أَبُو الْقَاسِمِ في "المشايخ النبل"**وهو وهم**، إنما هو الحسين بْن مُحَمَّد، وسيأتي في موضعه عَلَى الصواب إن شاء اللَّه.

١٢٧٤ - خ س ق: الْحَسَن بن مدرك بن بشير السدوسي (١) ، أَبُو عَلِيّ البَصْرِيّ الطحان الحافظ

= توفي في خلافة عُمَر بْن عبد العزيز، وهو لا يتعارض مع قوله في الطبقات، ولكنه نقل الواحد عن الآخر! وهذا أيضا قاله الواقدي كما في طبقات ابن سعد (٧ / ٣٢٨) .

وَقَال الذهبي في "تاريخ الاسلام": الارجاء الذي تكلم به معناه أنه يرجئ أمر عثمان وعلي إلى الله فيفعل فيهم ما يشاء، ولقد رأيت أخبار الحسن بن محمد في مسند علي ﷺ ليعقوب بن شَيْبَة، فأورد في ذلك كتابه في الارجاء وهو نحو ورقتين فيها أشياء حسنة"وأورد الذهبي نصوصا منه. وَقَال ابن حجر: المراد بالارجاء الذي تكلم الحسن بن محمد فيه غير الارجاء الذي يعيبه أهل السنة المتعلق بالايمان، وذلك أني وقفت على كتاب الحسن بن محمد المذكور أخرجه ابن أَبِي عُمَر العدني في كتاب الايمان، له، في آخره، قال: حَدَّثَنَا إبراهيم بن عُيَيْنَة، عن عبد الواحد بن أيمن، قال: كان الحسن بن محمد يأمرني أن أقرأ هذا الكتاب على الناس:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٢٢/٦

أما بعد، فإنا نوصيكم بتقوى الله - فذكر كلاما كثيرا في الموعظة والوصية لكتاب الله واتباع ما فيه، وذكر اعتقاده، ثم قال في آخره: ونوالي أبا بكر وعُمَر ﵄ ونجاهد فيهما لانهما لم تقتتل عليهما الامة ولم تشك في أمرهما، ونرجئ من بعدهما ممن دخل في الفتنة فنكل أمرهم إلى الله"، إلى آخر الكلام، فمعنى الذي تكلم فيه الحسن أنه كان يرى عدم القطع على إحدى الطائفتين المقتتلتين في الفتنة بكونه مخطئا أو مصيبا، وكان يرى أنه يرجئ الامر فيهما. وأما الارجاء الذي يتعلق بالايمان فلم يعرج عليه، فلا يلحقه بذلك عاب". (تهذيب: ٢ / ٣٢١).

(١) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٦٥، وشيوخ البخاري لابن عدي، الورقة ٩٩، وأسماء التابعين فمن بعدهم للدارقطني، الترجمة: ١٩٨، ورجال البخاري للباجي، الورقة: ٤١، والجمع لابن القيسراني: ١ / الترجمة: ٣٢٢، والمعجم المشتمل، الترجمة ٢٦٤، =." [1]

١٢٤٢. "وعَنه: عُمَر بْن معتب (س).

هكذا رواه النَّسَائي (١) عَنْ مُحَمَّد بْن رافع عن عَبْد الرزاق عن معمر، عن يحيى بْن أَبي كثير، عن عُمَر بْن معتب. **وهو وهم**.

ورواه غير واحد عن عَبْد الرزاق فقالوا: عَن أبي الْحَسَن (٢) وهو الصواب، وسيأتي في موضعه إن شاء الله.

وعَنه: رزين بْن عقبة (عس) في ترجمة رزين.

١٢٩٠ - عس: الْحَسَن غير منسوب.

١٢٩١ - خ: الْحَسَن غير منسوب.

عَن: إِسْمَاعِيل بْن أَبي أويس (خ)، وإسماعيل بْن الخليل (خ).

رَوَى عَنه: الْبُخَارِيّ.

قيل: إنه الْحَسَن بْن شجاع البلخي.

١٢٩٢ - خ: الحسن غير منسوب.

عَن: قرة بْن حبيب القشيري.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٢٣/٦

رَوَى عَنه: الْبُخَارِيّ.

قيل: إنه الْحَسَن بن مُحَمَّد بن الصباح الزعفراني (٣) ، والله أعلم.

---

(١) المجتبى: ٦ / ١٥٥.

(٢) منهم أَحْمَد بْن حنبل ومحمد بْن عَبد الملِك بن زنجويه. وأخرجه النَّسَائي أَيْضًا عَنْ عَمْرو بْنِ عَلِيٍّ، عن يحيى، عَنْ عَلِي بْن المبارك، عَنْ يحيى بْن أَبِي كثير، عن ابن معتب، عَن أبي حسن مولى بني نوفل - وهو الصواب الذي أشار إليه المزي (المجتبى: ٦ / ١٥٤) ، وَقَال المؤلف في تحفة الاشراف: وإنما وقع عند النَّسَائي وحده"عن الحسن"فالسهو في ذلك إما من النَّسَائي، وإما من شيخه محمد بن رافع - والله أعلم" (٥ / ٢٧٤ حديث ٦٥٦١) .

(٣) قال ابن حجر: وقيل: إن الراوي عن قرة أيضا هو ابن شجاع" (تهذيب: ٢ / ٣٢٩) .." (١)

١٢٤٣. "الهاشمي، أَبُو عَبْد اللَّهِ المدني، سبط رَسُول اللَّهِ ﷺ وريحانته من الدنيا، وأحد سيدي شباب أهل الجنة.

رَوَى عَن: جده رَسُول اللَّهِ ﷺ (د س ق) ، وأبيه عَلِيّ بْن أَبِي طَالِب (ع) ، وعُمَر بْن الخطاب، وخاله هند بْن أَبِي هالة (تم) ، وأمه فاطمة بنت رَسُول اللَّهِ ﷺ (ق) .

رَوَى عَنه: بشر بْن غالب الأسدي، وثوير بْن أَبِي فاختة، وأخوه الْحَسَن بْن عَلِيّ بْن أَبِي طَالِب (تم) وابنه زيد بْن الْحَسَن بْن عَلِيّ بْن أَبِي طَالِب، وسَعِيد (١) بْن خالد الكوفي، وسنان بْن أَبِي سنان الدؤلي، وطلحة بْن عُبَيد اللَّه العقيلي، وعامر الشعبي، وعبد الله بْن عَمْرو بْن عثمان بْن عفان، وعُبَيد بْن حنين وعكرمة مولى ابْن عَبَّاس، وابنه عَلِيّ بْن الحسين، بْن عَلِيّ زين العابدين (ع) ، والعيزار بْن حريث، وكرز التَّيْمِيّ (عس) ، وابن ابنه أَبُو جعفر مُحَمَّد بْن علي بْن الحسين بْن عَلِيّ الباقر (تم) ، وهمام بْن غالب الفرزدق الشاعر، ويوسف بْن ميمون الصباغ، وابنتاه سكينة بنت الحسين، وفاطمة بنت الحسين (د عس ق) .

قال الزُّبَيْدِيُّ، عن عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِيِّ، عَن داود بْن أَبِي هند، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٤٩/٦

= الترجمة ٢٨٤٦، وثقات العجلي، الورقة ١٠، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢٤٩، والمراسيل، له: ٢٧، وثقات ابن حبان: ٣ / ٦٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٣٢، ورجال البخاري للباجي، الورقة ٤٣ وغيرها، وخرجت الاخبار والاحاديث على الكتب التي أحال عليها المؤلف، ولم أعن بالكلام عليها دائما لوجود الكلام عليها في تلك الموارد.

(١) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف: كان فيه: شعيب بن خالد، وهو وهم"." [(١)]

١٢٤٤. "وكذلك قال الليث بْن سعد (١) ، وأَبُو بَكْرِ بْنُ عياش (٢) ، وأَبُو معشر المدني (٣) ، والواقدي (٤) ، وخليفة بْن خياط (٥) وغير واحد أنه قتل يوم عاشوراء سنة إحدى وستين، زاد بعضهم: يوم السبت، وقيل: يوم الاثنين، وقيل قبل آخر يوم من سنة ستين، وقيل: سنة اثنين وستين (٦) ، وقيل غير ذلك في تاريخ وفاته ومبلغ سنه.

وَقَال الواقدي: الثابت عندنا أنه قتل في المحرم يوم عاشوراء سنة إحدى وستين وهو ابْن خمس وخمسين سنة وأشهر.

وَقَال يَحْيَى بْن أَبي بكير: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ - ويُكَنَّى أَبَا إِسْحَاقَ، عَن عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ الْبُجَلِيُّ، قال: لما قتل الحسين بْن عَلِيٍّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ في المنام، فَقَالَ: إِنْ رَأَيْتَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ فَأَقْرِ مِنِّي السَّلامَ وأَخْبِرْهُ أَنَّ قَتَلَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ فِي النَّارِ، وإِنْ كَادَ اللَّهُ لَيَسْحَتُ أَهْلَ الأَرْضِ مِنْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ. قال: فَأَتَيْتُ الْبَرَاءَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قال رَسُول اللَّهِ ﷺ: مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَتَصَوَّرُ بِي (٧) .

(١) تاريخ ابن عساكر (٣٧٥) .

(٢) تاريخ ابن عساكر (٣٧٨)

(٣) الطبري ٥ / ٣٩٤، وتاريخ الخطيب: ١ / ١٤٣، وتاريخ ابن عساكر (٣٧١) و (٣٧٢) و (٣٧٣) و (٣٧٤) .

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٩٧/٦

(٤) تاريخ الطبري ٥ / ٣٩٤، وتاريخ ابن عساكر (٣٦٩) .

(٥) تاريخه ٢٣٤.

(٦) الذي قال ذلك هو ابن الكلبي! وقد رده الخطيب، وَقَال: فأجمع أكثر أهل التاريخ أنه قتل فِي المحرم سنة إحدى وستين، إلا هشام بن الكلبي، فإنه قال: سنة اثنتين وستين، وهو وهم أيضا" (١ / ١٤٢) ، وقد فصل ابن عساكر في هذا الامر وأورد معظم الروايات، فأطال وأفاد.

(٧) تاريخ ابن عساكر (٣٩٦) .." [1]

١٢٤٥. "رَوَى عَن: عَبد اللَّهِ بْن عَبد الله قاضي الري (د عس) ، وأبي الجنوب الأسدي (١) .

رَوَى عَنه: عَبْد الرَّحْمَنِ بْن سُلَيْمان بْن الغسيل، وعبد الرحمن بْن أَبي عقيل، وهشام بن البريد (د عس) .

قال علي بْن المديني (٢) : ليس بمعروف قل من روى عنه.

وَقَال أَبُو زُرْعَة (٣) : شيخ.

وَقَال أَبُو حاتم (٤) : ليس بقوي في الحديث، يكتب حديثه.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات"، وَقَال (٥) : ربما أخطأ.

روى له أَبُو دَاوُدَ، والنَّسَائي فِي "مسند عَلِيّ" حديثا واحدا.

أخبرنا به أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ (٦) أَبِي عُمَر بْنِ قُدَامَةَ،

= فِي توضيحه لمشتبه الذهبي وابن حجر في التبصير ولم يعترضا عليه، بل لم يذكرا أي خلاف في ذلك، وهذا يناقض ضبط ابن حجر في "التقريب"- بالقاف - إذ لو كان يعتقد ذلك لذكره في التبصير. فهذه الادلة - والله أعلم - أقوى من أدلة العلامة اليماني، رحمة الله عليه

(١) قال أبو سعد السمعاني: يروى عن عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبي ليلى، وأبي الجنوب الأسدي، وعبد اللَّه بْن عَبد اللَّهِ قاضي الري" (أنساب: ٥ / ١٩١ - ١٩٢) . قال بشار: كذا قال

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٤٦/٦

إنه يروى عن عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبي ليلى، **وهو وهم** لم ينبه عليه محققه العلامة اليماني - وهو من فضلاء العلماء - إنما يروي عن عَبد الله بن عَبد الله قاضي الري عن عبد الرحمن بن أَبي ليلى كما في تاريخ البخاري الكبير (٢ / الترجمة ٢٨٦٠) ومسند أحمد (١ / ٨٤) وسنن أبي داود (٢٩٨٤) وغيرها.

(٢) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢٩٣.

(٣) نفسه.

(٤) نفسه.

(٥) الورقة ٩٤.

(٦) سقطت من نسخة ابن المهندس.." [١]

١٢٤٦. "وَقَال: لا يروى عن الحصين بْن وحوح إلا بهذا الإسناد تفرد بِهِ عيسى بْن يونس (١).

١٣٧٨ - د ق: الحصين الحميري (٢) ، ويُقال: الحبراني، وحبران: بطن من حمير، قال ذلك أَبُو بكر بْن أَبي داود، ويُقال: إنه حصين بْن عَبْد الرحمن.

روى عن: أبي سعد الخير (ق) ويُقال عَن أبي سَعِيد (د) (٣) الحمصي، عَن أبي هُرَيْرة حديث: من اكتحل فليوتر (٤) .

رَوَى عَنه: ثور بْن يزيد الحمصي (د ق) (٥) .

روى له أَبُو دَاوُدَ، وابن مَاجَهْ هَذَا الْحَدِيث الواحد.

---

(١) ذكر ابن عَبد الْبَرّ أنه قتل بالعذيب، وهو ما قاله ابن الكلبي: قتل هو وأخوه محصن بالقادسية ولا بقية لهما، وَقَال أبو القاسم البغوي لما ذكر حديثه: لا أعلم روى هذا الحديث غير سَعِيد بن عثمان البلوي، وهو غريب. وَقَال ابن حبان: يقال إن له صحبة. وأما البخاري فإنه جزم بصحبته وَقَال ابن حجر: وعلى ما ذكر ابن الكلبي يكون هذا الحديث مُرْسلاً لان سَعِيدا والد عروة لم يدرك زمن القادسية، فإما أن يكون سَعِيد آخر ممن أدركهم سَعِيد وإما

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٦/٤٨٩

أن يكون لم يقتل بالقادسية كما قال ابن الكلبي" (الاصابة: ١ / ٣٦٠ ت ١٧٤٩) .

(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ١٨، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٨٦٧، وثقات ابن حبان، الورقة ٩٥، وميزان الاعتدال: ١ / الترجمة ٢١٠٥، وديوان الضعفاء، الترجمة ١٠٣٩، وتذهيب التهذيب: ١ / الورقة ١٦٢، والكاشف: ١ / ٢٣٩، وبغية الاريب، الورقة ١٠٢، ونهاية السول، الورقة ٧١، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ٣٩٣، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٤٩٢.

(٣) رقم أبي داود من عندي، فابن المهندس لم يرقم عليه أصلا، ورقم عليه صاحب نسخة التبريزي: ق"وهو وهم، فالصحيح ما أثبتناه من رواية أبي داود (٣٥) .

(٤) أخرجه أبو داود في الطهارة (٣٥) وكذلك ابن ماجة (٣٣٧) .

(٥) حصين هذا ذكره ابنُ حِبَّان في "الثقات"، وَقَال الذهبي: لا يعرف"وتابعه ابن حجر فجهله.." (١)

١٢٤٧. "قال الْبُخَارِيّ (١) : وَقَال هشام الدستوائي: حضرمي بْن إسحاق، وهو وهم.

روى عَن: ذكوان أبي صالح السمان، وزيد بْن سلام بْن أَبي سلام (س) ، وسَعِيد بْن المسَيَّب (د) ، وعبد الله بْن عباس مُرْسلاً، وعبد اللَّه بْن عُمَر، كذلك، والقاسم بْن مُحَمَّد بْن أَبي بكر (خد س) ، ومحمد بْن أَبي بْن كعب (سي) ، ومغيث بْن سمي الأَوزاعِيّ، وأبي السوار العدوي، ورجل من الأنصار (مد) .

رَوَى عَنه: سُلَيْمان التَّيْمِيّ (خد س) ، وسنان بْن ربيعة، وعكرمة بْن عمار، ويحيى بْن أَبي كثير (د س) .

قال عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَد بْن حنبل: سَأَلْتُ أبي عن الحضرمي الذي حدث عنه سُلَيْمان التَّيْمِيّ، قال: كَانَ قاصا فزعم معتمر قال: قد رأيته، قال أبي: لا أعلم يروي عنه غير سُلَيْمان التَّيْمِيّ.

وَقَال عَبد اللَّه فِي موضع آخر (٢) : سألت يَحْيَى بْن مَعِين عن الحضرمي الذي روى عنه سُلَيْمان التَّيْمِيّ، فقال: ليس بِهِ بأس، وليس هو بالحضرمي بْن لاحق.

وَقَال أَبُو حاتم (٣) حضرمي اليمامي، وحضرمي بْن لاحق هو عندي واحد.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٦/٥٥٠

(١) في تاريخه الكبير: ٣ / الترجمة ٤١٩.

(٢) في الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٣٤٧.

(٣) نفسه.." (١)

١٢٤٨. "قال: ثم ولاه إصطخر وكان يبخل وفيه يقول زياد الأعجم:

يسد حضين بابه خشية القرى • بإصطخر والشاة السمين بدرهم

وفيه يقول الضحاك بْن هشام:

وأنت امرؤ منا خلقت لغيرنا • حياتك لا نفع وموتك فاجع

ولا أعرف من يسمى حضينا بالضاد غيره وغير من ينسب إليه من ولده.

وَقَال أَبُو نصر بْن ماكولا (١) : حضين بْن المنذر أحد بني رقاش شاعر فارس وابنه يحيى بْن حضين سمع أباه، روى عنه سلم بْن قتيبة الباهلي، وكان أثيرا (٢) عند بني أمية فقتله أَبُو مسلم الخراساني.

وَقَال أَحْمَد بْن عَبد اللَّه العجلي (٣) : كَانَ على راية عَلِيّ يوم صفين.

وَقَال خليفة بْن خياط: قال أَبُو عُبَيدة في تسمية الأمراء من أصحاب عَلِيّ يوم صفين: وعلى بكر البصرة حضين بْن المنذر أَبُو ساسان (٤) .

---

(١) الاكمال: ٢ / ٤٨١.

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف: في الاصل (يعني: الكمال) : أثيرا عند بني أمية، فقال بعده، متصل بذكر حضين بن المنذر، ولم يذكر ابنه يحيى بن حضين وذلك وهم"قال بشار: أي انصرف القول فيه بسبب هذا الخرم إلى الاب، وهو وهم.

(٣) الثقات، الورقة: ١١.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٦/٥٥٤

(٤) أخرجه في التاريخ عن يحيى بن أرقم، عَن يزيد بْن عَبْد العزيز، عَن أَبِيهِ، عن حَبِيبِ بْنِ أَبي ثابت (التاريخ ١٩٤) .." [١]

١٢٤٩. "المجلد السابع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ اسمه حفص

١٣٨٥ - د: حفص بن بغيل (١) الهمداني المرهبي (٢) الكوفي.

رَوَى عَن: إسرائيل بن يونس، وداود بْن نصير الطائي، وزائدة بْن قدامة (د) ، وزهير بن معاوية، وسفيان الثوري.

رَوَى عَنه: أَحْمَد بن بديل اليامي، وعبد الرحمن بن صالح الأزدي، وأَبُو كريب مُحَمَّد بن العلاء الهمداني (د) ، وأبو الوليد الكلبي (٣) .

---

(١) الجرح والتعديل ٣ / الترجمة ٧٢٧، وتذهيب التهذيب: ١ / الورقة ١٦٢، والكاشف: ١ / ٢٤٠، وميزان الاعتدال: ١ / الترجمة ٢١٠٩، ونهاية السول ١ / الورقة ٧١، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ٣٩٦ - ٣٩٧، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٤٩٩. وَقَال المؤلف في حاشية النسخة - كما نقل ابن المهندس: قال الأَصْمَعِيّ: يقال للزبيل من الادم: حفص"قلت: والزبيل: قفة أو وعاء. وَقَال الفيروز أبادي: الحفص: زبيل من أدم تنقى به الآبار.

(٢) منسوب إلى مرهبة بن دعامة من همدان. وعلق المؤلف في الحاشية بقوله: كان فيه: الدهني. **وهو وهم.**

(٣) وَقَال أبو الحسن بن القطان في كتابه"بيان الوهم والايهام": لا يعرف ولا تعرف له حال. وَقَال أبو محمد بن حزم في كتابه"المحلى": مجهول (إكمال مغلطاي: ١ / الورقة ٢٧١ من نسخة جستربتي وهي التي نعتمدها في هذا المجلد) . وتعقب الذهبي ابن القطان، فقال في =." [٢]

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥٥٧/٦

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥/٧

١٢٥٠. "طَاهِرٍ الثَّقَفِيُّ، قال: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الثَّقَفِيُّ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنُ عَبد الرَّحِيمِ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ حَيَّانَ، قال: حَدَّثَنا ابْنُ (١) عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ، ومُحَمَّدُ بْنُ عَبد اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، قَالا: حَدَّثَنا بِشْرُ بْنُ هِلالٍ، قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمان، قال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ حَسَّانٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَن عروة، عَن عائشة، قَالَتْ: قَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رُبُعِ دِينَارٍ.

رَوَاهُ (٢) عَنْ قُتَيْبَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمان، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا. ووَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْحَسَنِ بْنِ رَشِيقٍ عَنِ النَّسَائي: حَفْصُ بْنُ حَيَّانَ"، **وهو وهم**، واللَّهُ أَعْلَمُ.

١٣٨٨ - فق: حفص بن حميد القمي (٣) ، كنيته: أَبُو عُبَيد.

رَوَى عَن: زياد بن حدير، وشمر بن عطية، وعكرمة مولى ابن عباس، وفضيل الناجي (فق) .

---

(١) كتب ابن المهندس فوقها لفظة"صح"نقلا عن المؤلف، وَقَال المؤلف معلقا في الحاشية: هو مُحَمَّد بْن الْحَسَن بْن علي بْن بحر بْن بري.

(٢) المجتبى: ٨ / ٧٧ وَقَال المزي في "تحفة الاشراف: ١٢ / ٣٢ حديث ١٦٤٢٢: وقيل: إنه غلط - والله أعلم - فرواه يونس عن الزُّهْرِيّ، عن عروة وعُمَرة عن عائشة وَقَال: تُقْطَعُ الْيَدُ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ، وثمن المجن ثلث دينار أو نصف دينار فصاعدا. وَقَال النَّسَائي: هذا الصواب. رواه غير واحد، عَن الزُّهْرِيّ، عَنْ عُمَرة، عَنْ عَائِشَةَ". قال بشار: وقد بين النَّسَائي الاختلاف فيه، وحديث: يقطع في ربع دينار فصاعدا"حديث صحيح أخرجه الستة وغيرهم.

(٣) علل ابن المديني: ٩٤، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٧٣٤، وثقات ابن حبان، الورقة ٩٦، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة ١٦٢، وميزان الاعتدال: ١ / الترجمة ٢١١٥، وإكمال مغلطاي: ١ / الورقة ٢٧١، ونهاية السول، الورقة ٧١، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ٣٩٩، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٥٠٢.." (١)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٨/٧

١٢٥١. "الطاعون بقليل، وليس هذا بحفص بن سُلَيْمان البزاز أبي عُمَر الْقَارِئ، ذاك ضعيف وهذا ثبت (١) .

روى له البخاري في "الأدب"عن الحسن البَصْرِيّ قوله: "إن اسطعت أن لا تنظر إلى شعر أحد من أهلك إلا أن تكون أهلك أو صبية، فافعل.

١٣٩٢ - ع: حفص بن عاصم بن عُمَر بن الخطاب القرشي العدوي المدني (٢) ، والد عيسى بن حفص بن عاصم، وجد عُبَيد الله بن عُمَر.

رَوَى عَن: زيد بن ثابت، وأبيه عاصم بن عُمَر بن الخطاب (د م سي) ، وعمه عَبد اللَّهِ بن عُمَر بْن الخطاب (خ م د س ق) ، وعبد الله بن مالك بن بحينة (خ م س ق) وقيل: مالك بن بحينة وهو وهم (خ س) ، وأبي سَعِيد الخُدْرِيّ، وأبي سَعِيد بن المعلى

---

(١) كناه ابن سعد: أبا الحسن، وَقَال: ومات قبل الطاعون بقليل، وكان الطاعون سنة إحدى ثلاثين ومئة" (الطبقات: ٧ / ٢٥٦) ، ونقل مغلطاي من وفيات ابن قانع أنه توفي سنة ١٢٩ وأنه قال: وهذا اشبه أن يكون صحيحا. وقَال البُخارِيُّ في تاريخه الاوسط: ثقة قديم الموت. قلت: ووثقه ابن شاهين، وابن خلفون، والذهبي، وابن حجر وغيرهم.

(٢) طبقات ابن سعد: ٩ / الورقة ١٥٥، والعلل لابن المديني: ٤٨، وطبقات خليفة: ٢٤٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ٢٧٤٧، وثقات العجلي، الورقة ١١، والمعارف: ١٨٨، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٧٩٦، وثقات ابن حبان، الورقة ٩٧، ومشاهير علماء الامصار: ٥٠٦، وأسماء التابعين للدار قطني، الترجمة ٢٣٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة: ٣٦، ورجال البخاري للباجي، الورقة: ٤٦، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٩٣، وأنساب القرشيين: ٣٧٢، ومعجم البلدان: ٣ / ١٦٣، وأسماء الرجال للطيبي، الورقة ١٣، وتاريخ الاسلام: ٣ / ٣٥٩، وسير أعلام النبلاء: ٤ / ١٩٦ - ١٩٧، وتذهيب التهذيب: ١ / الورقة ١٦٣، والكاشف ١ / ٢٤٠، ومعرفة التابعين، الورقة ٧، وإكمال

مغلطاي: ١ / الورقة ٢٧٢، ونهاية السول، الورقة ٧٢، وتهذيب التهذيب: ٢ / ٤٠٢، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٥٠٦.." [(١)]

١٢٥٢. "رَوَى عَنه: زيد بْن يحيى بن عُبَيد، وصدقة بن عَبد اللَّهِ السمين، وعَبْد اللَّهِ بن يوسف التنيسي (١) ، وعَمْرو بن أَبي سلمة التنيسي (ق) ، ومُحَمَّد بْن سُلَيْمان بْن أَبي داود الحراني ولقبه بومة، وهشام بن الغاز - وهو من أقرانه، والهيثم بن حميد (س ق) ، والوضين بن عطاء، والوليد بن مسلم (س) ، ويحيى بْن حمزة الحضرمي.

قال عثمان بْن سَعِيد الدارمي (٢) ، عَنْ يحيى بْن مَعِين: ثقة.

وكذلك قال عَبْد الرحمن بْن إبراهيم دحيم وغير واحد.

وَقَال هاشم بْن مرثد الطَّبَرَانِيّ، عَنْ يحيى بْن مَعِين: ليس به بأس (٣) .

وكذلك قال النَّسَائي (٤) .

وَقَال الليث بن عبدة، عن يحيى بن مَعِين: إذا روى عن ثقة فهو ثقة.

وَقَال مُحَمَّد بن المبارك الصوري: حَدَّثَنَا الهيثم بن حميد، عن حفص بن غيلان وكان ثقة.

وَقَال ابن وارة: حَدَّثَنَا أَبُو حفص التنيسي، قال: حَدَّثَنَا أبو

---

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف"ذكر في الرواة عنه عبد الرحمن بن ابراهيم، وهو وهم فإنه لم يدركه.

(٢) تاريخه: ٢٤٠.

(٣) من تاريخ دمشق. وكذلك قال ابن الجنيد عن يحيى (الورقة ٢ من سؤالاته) ، وابن طالوت عن يحيى (سؤالاته، الورقة ٢) .

(٤) من ابن عساكر، وكذلك المقتبسات التي بعدها.." [(٢)]

١٢٥٣. "جريح (قد) - وهو من أقرانه، وعِمْران بن عُبَيد مولى عُبَيد الصيد (١) ، ومُحَمَّد بن عثمان بن صفوان الجمحي (ق) ، ومستلم بن سَعِيد، ومعتمر بْن سُلَيْمان (د س) ، ومَعْمَر بن راشِد (٤) ، ومات قبله، وأَبُو شعيب موسى بن عبد العزيز القنباري (ردق) ،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٧/٧

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٧١/٧

ويزيد بن أَبي حكيم العدني (بخ س) .

قال إسحاق بْن منصور (٢) ، عَن يحيى بْن مَعِين: ثقة.

وكذلك قال النَّسَائي.

وَقَال أَبُو زُرْعَة (٣) : صالح.

وَقَال أَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ العجلي (٤) : ثقة صاحب سنة. كان إذا هدأت العيون وقف في البحر ركبتيه يذكر الله حتى يصبح، قال: نذكر الله مع حيتان البحر ودوابه حتى نصبح.

وَقَال سَعِيد بن نصير (٥) ، عن سفيان بن عُيَيْنَة: قدم علينا يوسف بن يعقوب قاض كان لأهل اليمن، وكان يذكر منه صلاح، فسألته عن الحكم بن أبان، فَقَالَ: ذاك سيد أهل اليمن، كان يصلي من الليل، فإذا غلبته عيناه نزل إلى البحر فقام في الماء يسبح مع دواب البحر.

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعليق المؤلف: كان فيه: وفائد بن عَمْرو.

وهو وهم.

(٢) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٥٢٦.

(٣) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٥٢٦.

(٤) الثقات، الورقة ١١.

(٥) تحرف في الجرح والتعديل إلى: نصر"، والخبر فيه: ٣ / الترجمة ٥٢٦.." [١]

١٢٥٤. "ومن الأَوهام:

-[وَهْمٌ] : الحكم بن ثوبان.

عَن: عكرمة، عَنِ ابْن عَبَّاس"قال رجل: يا رَسُول اللَّهِ إن أبي مات ولم يحج ... (الحديث) .

وعَنه: معمر.

هكذا وقع في بعض النسخ من"المناسك"للنسائي **وهو وهم**، وفي عدة من الأصول العتيقة الصحيحة: الحكم بن أبان وهو الصواب.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٨٧/٧

١٤٢٤ - ت: الحكم بن جحل الأزدي البَصْرِيّ (١) .

رَوَى عَن: حجر العدوي (ت) ، وعطاء بن أَبي رباح، وأبي بردة بن أَبي موسى الأشعري، وعن أم الكرام، عن جدها عن علي.

رَوَى عَنه: الحجاج بن دينار (ت) ، وديلم بن غزوان، وسَعِيد بن أَبي عَرُوبَة، وأَبُو عاصم العباداني.

قال إسحاق بْن منصور (٢) ، عَن يحيى بْن مَعِين: ثقة (٣) .

= لا يقال عنه"ثقة"البته. (وراجع معارف السنن للعلامة البنوري: ٥ / ١٤٣ - ١٤٤) .

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٢ / الترجمة ٢٦٦١، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٥٣١، وثقات ابن حبان، الورقة ٩٩، وتاريخ الاسلام: ٤ / ٢٤٢، وتذهيب التهذيب: ١ / الورقة ١٦٧، والكاشف: ١ / ٢٤٥، وإكمال مغلطاي: ١ / الورقة ٢٧٧، ونهاية السول، الورقة ٧٣، وتهذيب التهذيب: ٢ / ٤٢٤، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٥٤٠.

(٢) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٥٣١.

(٣) وكذلك قال ابن حبان، والذهبي، وابن حجر.." (١)

١٢٥٥. "١٤٤١ - س: الحكم بن فروخ (١) ، أَبُو بكار الغزال البَصْرِيّ.

رَوَى عَن: عكرمة مولى ابن عباس، وأبي المليح بْن أسامة (٢) الهذلي (س) .

رَوَى عَنه: حماد بْن زيد، وشعبة بن الحجاج، وأَبُو عُبَيدة

عَبْد الْوَاحِدِ بْن واصل الحداد، ومُحَمَّد بن سواء (س) ، ومسلم بن إبراهيم، ويحيى بن سَعِيد القطان.

قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (٣) ، عن أَحْمَد بْن حنبل: صالح الحديث.

وَقَال النَّسَائي: ثقة.

وذكره أَبُو حاتم ابن حبان في كتاب "الثقات" (٤) (٥) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٩١/٧

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ١٢٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٢ / الترجمة ٢٦٦٧، والكنى لمسلم، الورقة ١٥، والكنى للدولابي: ١ / ١٢٤، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٥٧٢، وثقات ابن حبان، الورقة ٩٩، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة ١٦٨، والكاشف: ١ / ٢٤٧، وإكمال مغلطاي: ١ / الورقة ٢٨٠، ونهاية السول، الورقة ٧٤، وتهذيب التهذيب: ٢ / ٤٣٧، وخلاصة الخزرجي ١ / الترجمة ١٥٥٨.

(٢) قال المؤلف في حاشية نسخته متعقبا صاحب الكمال: كان فيه: وأبي المليح الرَّقِّيّ. وهو وهم.

(٣) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٥٧٢.

(٤) الورقة ٩٩.

(٥) وذكر أبو عُمَر بن عَبد الْبَرِّ في كتاب "الاستغناء "أن علي ابن المديني وثقه. وَقَال الحسن بن إسماعيل المحاملي: حَدَّثَنَا يعقوب بن ابراهيم هو الدورقي، حَدَّثَنَا أبو عُبَيدة الحداد، عن الحكم الغزال، وكان ثقة، عن عكرمة، عن ابن عباس، فذكر أثرا. وثقه الحاكم، وابن خلفون، والذهبي، وابن حجر.." (١)

١٢٥٦. "رَوَى عَن: أرطاة بْن المنذر، وإسماعيل بن عياش (د) ، وحريز بن عثمان الرحبي، وسعي بن سنان أبي مهدي، وسَعِيد بْن عَبْد العزيز، وشعيب بْن أَبي حمزة (ع) ، وصفوان بن عَمْرو (د) ، والعطاف بن خالد المخزومي (قد) ، وعفير بن معدان، ومبشر بن عُبَيد القرشي، ويزيد بن سَعِيد بن ذي عصوان، وأبي بكر بْن عَبد اللَّهِ بن أَبي مريم.

رَوَى عَنه: الْبُخَارِيّ، وإبراهيم بْن الْحُسَيْن بْن علي بن مهران الكسائي الهمذاني المعروف بابن ديزيل، وإبراهيم بن أَبي داود البرلسي، وإبراهيم بْن سَعِيد الجوهري (ت) ، وإبراهيم بن هانئ النيسابوري، وإبراهيم بْن الهيثم البلدي، وأَبُو زيد أَحْمَد بن عَبد الرحيم الحوطي، وأَحْمَد بن عبد الوهاب بْن نجدة الحوطي، وأَبُو مسعود أَحْمَد بْن الفرات الرازي، وأحمد بْن مُحَمَّد بْن حنبل، وإسماعيل بن عَبد اللَّهِ سمويه الأصبهاني، وأبو المصفاء رجاء بن عبد الرحيم (١) القرشي الهروي، ورجاء بن المرجى المروزي الحافظ (قد) ، وشعيب بن شعيب بْن إِسْحَاقَ

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٧/١٣٠

الدمشقي، وعَبْد اللَّهِ بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدارمي (م) ، وأَبُو زُرْعَة عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَمْرو الدمشقي، وعبد الكريم بن الهيثم الدير عاقولي، وعبد الوهاب بْن نجدة الحوطي (د) ، وعُبَيد الله بن فضالة النَّسَائي (س) ، وعثمان بن سَعِيد الدارمي، وعلي بن الحسن بن معروف، وعلي بن مُحَمَّد بن عيسى الخزاعي الجكاني (٢) وهو آخر من حدث

---

(١) جاء في حاشية النسخة من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه: رجاء بن عبد الرحمن، وهو وهم.

(٢) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في "الانساب"ولا استدركها عز الدين ابن الاثير في =."

(١)

١٢٥٧. "قال إسحاق بْن منصور، عن يحيى بن مَعِين: محله الصدق يكتب حديثه (١) .

وَقَال أَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ العجلي (٢) : ثقة.

وذكره ابنُ حِبَّان في "الثقات" (٣) .

روى له البخاري في "الأدب"والنَّسَائي.

١٤٦٨ - م ٤: حُكَيْم بن عَبد اللَّه بْن قيس بْن مخرمة بْن المطلب بْن عَبْد مناف القرشي المطلبي المِصْرِي (٤) ، أخو مُحَمَّد بن عَبد اللَّهِ والمطلب بن عَبد اللَّهِ، وأمه أم ثور بنت إياس بن زيد الرعيني.

رَوَى عَن: عامر بن سعد بن أَبي وقاص (م ٤) ، وعَبْد اللَّهِ بْن أَبي سَلَمَة الماجشون (م س) ، وعبد الله بْن عُمَر بْن

= عَبد المِلك بْن مسلم، وإنما يروي عن عِمْران بن ظبيان عنه. وَقَال بعض من استدرك عليه: وروى أبو داود لابي يحي في باب إسباغ الوضوء، وهو وهم نشأ عن تصحيف، انما ذلك أبويحي مصدع الاعرج"قلت: هو كما قال المزي وراجع الحديث عند أبي داود (رقم ٩٧) .

(١) هكذا نسب هذا القول لاسحاق بْن مَنْصُور عَنْ يحيى بْن مَعِين، وهو وهم، لعله جاء

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٤٧/٧

من انزلاق نظره، فهو قول أبي حاتم الرازي حينما سأله عنه ولده عبد الرحمن. أما إسحاق بْن منصور، عَن يحيى، فقال: ليس به بأس" (الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٢٧٨) .

(٢) الثقات، الورقة ١٢.

(٣) الورقة ١٠٢. ووثقه الذهبي، وَقَال ابن حجر: كوفي صدوق.

(٤) تاريخ يحيى بروايه الدوري: ٢ / ١٢٨، وتاريخ البخاري الكبير: / الترجمة ٣٢٨، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٢٨٠، وثقات ابن حبان، الورقة ١٠٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٣٦، وإكمال ابن ماكولا: ٢ / ٤٨٦، والجمع القيسراني: ١ / ١١٨، وتاريخ الاسلام ٤ / ٢٤٣، وتذهيب التهذيب: ١ / الورقة ١٧٢، والكاشف: ١ / ٢٥٠، وإكمال مغلطاي: ١ / الورقة ٢٨٦، ونهاية السول، الورقة ٧٥، وتهذيب التهذيب: ٢ / ٤٥٣، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٥٨٦.." (١)

١٢٥٨. "من اسمه حماد

١٤٧١ - ع: حماد بن أسامة (١) بن زيد (٢) القرشي، أبو

---

(١) طبقات ابن سعد: ٦ / ٣٩٤، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ١٢٨، وتاريخ الدارمي، رقم ٢٤٢، وسؤالات ابن الجنيد ليحيى، الورقة ٦، وطبقات خليفة: ١٧١، وعلل أحمد: ١ / ١١، ١٢٥، ١٤٠، ١٤٦، ١٨٥، ٤٠٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ١١٣، وتايخه الصغير: ٢ / ٢٩٤، والكنى لمسلم، الورقة ٨، وثقات ابن العجلي، الورقة ١٢، والمعارف: ٢٧٨، وسؤالات الآجري لابي داود: ١٣، والمعرفة ليعقوب: ٣ / ٦٣، ١٨٨، ٢٢٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٥٠٠، وتاريخ واسط: ٤١، وتاريخ الطبري: ١ / ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٩٥، ٣٥٨، ٢ / ٢٩٢، ٣١٩، ٣٢٥، ٣ / ٧٩، ١٣٦، ٤ / ٢٠٧، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٦٠٠، وثقات ابن حبان، الورقة ١٠٢، ومشاهير علماء الامصار، الترجمة ١٣٧٩، ووفيات ابن زبر، الورقة ٦٢، وعلل دار قطني: ١ / الورقة ٩١، ١٦٤، ٥ / الورقة ١٨، ٤٤، واسماء التابعين بمن بعدهم، له، الترجمة ٢٢٩، ورجال صحيح مسلم

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢١١/٧

لابن منجويه، الورقة ٤٠، والسابق واللاحق: ١٨٤، ورجال البخاري للباجي، الورقة ٤٨، والجمع لابن القيسراني: ١ / ١٠٣، والمنتظم: ٥ / ٤٥، ومعجم البلدان: ١ / ١٩١، ٨٣٥، ٢ / ٦، ٣ / ٣٨٥، ٤ / ٣٨٠، وتذكرة الحفاظ: ٣٢١، وتاريخ الاسلام، الورقة ٢٢ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وسير أعلام النبلاء: ٩ / ٢٧٧، والعبر: ١ / ٣٣٥، وميزان الاعتدال: ١ / الترجمة ٢٢٣٥، وتذهيب التهذيب: ١ / الورقة ١٧٢، والكاشف: ١ / ٢٥٠، وإكمال مغلطاي: ١ / الورقة ٢٨٦، وشرح علل التِّرْمِذِيّ: ٤٦٥، ونهاية السول، الورقة ٧٥، وتهذيب التهذيب: ٣ / ٢ - ٣، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٥٨٩، وشذرات الذهب: ٢ / ٢.

(٢) جاء في حاشيه المؤلف تعقيب على عبد الغني المقدسي: كان فيه يزيد، **وهو وهم**".
(١)

١٢٥٩. "مُحَمَّد بن يوسف بن عَبد اللَّهِ بن سلام.

روى عن: أبيه (ق) عن جده عَبد اللَّهِ بْن سلام.

رَوَى عَنه: ابنه مُحَمَّد بن حمزة (ق) .

ذكره أبو حاتم بْن حبان في كتاب "الثقات" (١) .

روى له ابْن مَاجَهْ حديثا عَن أبيه جده عَبد اللَّهِ بن سلام قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيّ ﷺ فَقَالَ: إن بني فلان أسلموا - لقوم من اليهود - وإنهم قد جاعوا، وأخاف أن يرتدوا. فَقَالَ النَّبِيّ ﷺ: من عنده؟ فَقَالَ رجل من اليهود، عندي كذا وكذا - لشئ قد سماه - أراه قال: ثلاث مئة دينار بسعر كذا وكذا من حائط بني فلان.

فَقَالَ رَسُول اللَّهِ ﷺ: بسعر كذا وكذا إلى أجل كذا وكذا. ليس من حائط بني فلان.

رَوَاهُ (٢) عن يعقوب بْنِ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، عَنْ الوليد بن مسلم، عن مُحَمَّد بن حمزة هكذا مختصرا. وقد وقع لنا عاليا أطول من هذا.

أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ، قال: أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ، ومُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ الْفَاخِرِ، ودَاوُدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢١٧/٧

(١) الورقة ١٠٤.

(٢) في التجارات، باب السلف فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ ووَزْنٍ مَعْلُومٍ إلى أجل معلوم (٢٢٨١) . ووقع في تحفة الاشراف للمؤلف (٤ / ٣٥٣ حديث: ٥٣٢٩) : حَمْزَةَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبد الله بن سلام، عن جده عَبد اللَّهِ بْن سلام. قال بشار: وهو وهم، فكان ينبغي أن يدرجه في ترجمة يوسف بْن عَبد اللَّهِ بْن سلام، عَن أبيه عَبد الله بْن سلام (٤ / ٣٥٥) ، ولم ينبه عليه ابن حجر في "النكت الظراف".." (١)

١٢٦٠. "منظور بْن زبان (١) بْن سيار الفزاري امرأة عَبد اللَّهِ بن الزبير، وقيل: مولى عفراء، أخو عُمَر بن قيس المكي سندل، وهو قارئ أهل مكة.

رَوَى عَن: سُلَيْمان بن عتيق (م د س ق) ، وطارق بن عَمْرو قاضي مكة (د) ، وعطاء بْن أَبي رباح، وعكرمة مولى ابْن عباس، وعُمَر بْن عَبْد العزيز، وعَمْرو بن شعيب (س) ، ومجاهد بن جبر المكي (خ م قد ت س فق) ، ومحمد بْن إِبْرَاهِيم بْن الحارث التَّيْمِيّ (د س) ، ومُحَمَّد بن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ (د ق) ، ومحمد بْن المنكدر (د) ، وصفية بنت أبي عُبَيد.

رَوَى عَنه: جعفر بْن سُلَيْمان الضبعي (د) ، وجعفر بن مُحَمَّد الصادق، وحبيب بن أَبي ثابت، وخالد بن عَبد اللَّهِ (د) ، وسفيان الثوري (س) ، وسفيان بْن عُيَيْنَة (م ٤) ، وشبل بن عباد المكي، وعاصم بن عُمَر العُمَري، وعبد الوارث بن سَعِيد (د س) ، وعثمان بن الأسود، وقزعة بن سويد الباهلي (ق) ، ومالك بن أنس (خ س) ، ومُحَمَّد بن عثمان الجمحي.

ومستور بن عباد، ومسلم بن خالد الزنجي، ومعقل بن عُبَيد الله الجزري، ومَعْمَر بن راشِد (د) ، وأَبُو حنيفة النعمان بْن ثابت، وهشام بْن حسان، ووهيب بن الورد، ويزيد بن عطاء.

ذكره خليفة بن خياط فِي الطبقة الثالثة من أهل مكة (٢) .

---

(١) جاء في حاشية النسخة تعليق للمؤلف نصه: كان في الاصل: بنت سيار بن منظور

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٤٤/٧

الفزاري. **وهو وهم.**

(٢) الطبقات: ٢٨٢ وأكثره هذه الاخبار أخذها المؤلف من تاريخ ابن عساكر.." [١]

١٢٦١. "أبو هُرَيْرة، وَقَال: الحمدلله الذي أشبعنا من الخبز بعد أن لم يكن طعامنا إلا الأسودين: التمر والماء، فلم نصب اليوم من الطعام شيئا. فلما انصرفوا، قال: يا ابن أخي أحسن إلى غنمك وامسح الرعام (١) عنها، وأطب مراحها، وصل في ناحيتها، فإنها من دواب الجنة، والذي نفسي بيده ليوشك أن يأتي على الناس زمان تكون الثلة من الغنم أحب إلى صاحبها من دار مروان.

رَوَاهُ (٢) عن إِسْمَاعِيل بْن أَبي أويس، عن مالك فوقع لنا بدلا عاليا، وهو حديث عزيز.

ومن الأَوهام:

- وَهْمٌ - حميد بن مخلد بن الحسين.

رَوَى عَن: مُحَمَّد بن كناسة.

رَوَى عَنه: النَّسَائي.

هكذا ذكره (٣) مفردا عن الذي بعده، **وهو وهم**، إنما قال النَّسَائي: حَدَّثَنَا حميد بن مخلد حسب، وهو في حديث الزبير"غيروا الشيب، ولا تشبهوا باليهود"، وهو في كتاب"الزينة" (٤).

---

(١) الرعام: ما يسيل من أنوف الغنم.

(٢) الادب المفرد: رقم (٥٧٢) .

(٣) يعني صاحب "الكمال".

(٤) قال مغلطاي: وفيه نظر من حيث قوله: قال النَّسَائي: حَدَّثَنَا حميد بن مخلد حسب"وذلك أن النَّسَائي لما رواه في كتاب الزينة من كتاب السنن رواية أَبي عَبد اللَّهِ مُحَمَّد بْن القاسم نسبه فقال: حَدَّثَنَا حميد بن مخلد بن زنجويه، حَدَّثَنَا محمد بن كناسة - فذكر الحديث. =." [٢]

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٨٥/٧

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٩١/٧

١٢٦٢. "رَوَى عَن: إسماعيل بن علية (د) ، وأنيس بن سوار الجرمي، وبشر بن المفضل (م ت س ق) ، وجعفر بن سُلَيْمان الضبعي (ق) ، والحارث بن وجيه، وحرب بن ميمون الاصعر، وحسان بْن إِبْرَاهِيم الكرماني (د) ، وحصين بن نمير (ت) ، وحماد بن زيد (س ق) ، وأبي الأسود حميد بْن الأسود (ت) (١) ، وخالد بن الحارث (م ٤) ، وربعي بن علية (قد) ، وزهير بن الهنيد، وزياد بن الربيع (ت) ، وسفيان بن حبيب (٤) ، وسليم بن أخضر (ت س) ، وسهل بن أسلم، وعبد الوارث بْن سَعِيد (س) ، وعبد الوهاب بْن عبد المجيد الثقفي (د ت) ، وعُبَيد الله بْن شميط بْن عجلان (ت) ، والفضل بن العلاء، والقاسم بن بلج، ومُحَمَّد بن حمران (ت) ، ومُحَمَّد بن راشد التميمي، المنقري، ومُحَمَّد بن زياد العنبري، ومُحَمَّد بن أَبي عدي، ومرحوم بن عبد العزيز العطار، ومعتمر بن سُلَيْمان (د) ، ونائل بن نجيح الحنفي، ونوح بن قيس (ق) ، ووكيع بن محرز، ويزيد بْن زريع (٤) ، ويونس بن أرقم.
رَوَى عَنه: الجماعة سوى الْبُخَارِيّ، وإبراهيم بن إسحاق الأنماطي، وإبراهيم بن جعفر بن مُحَمَّد الأشعري، وإبراهيم بْن يُوسُف بْن خالد الهسنجاني، وأَحْمَد بْن جَعْفَر بْن نصر الجمال الرازي، وإسحاق بن إبراهيم بْن نصر النيسابوري البشتي، وإسحاق بْن إِبْرَاهِيم بْن يونس المنجنيقي، وجعفر بن أحمد بْن

---

(١) جاء في حاشية النسخة تعليق للمؤلف نصه: ذكر في شيوخه حنظلة السدوسي وهو وهم، إنما يروي عن أصحابه".." (١)

١٢٦٣. "ثَمَانِ نِسْوَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا.
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (١) ، عَنْ مُسَدَّدٍ، ووَهْبِ بْنِ بَقِيَّةَ، وأَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ عَنْ هُشَيْمٍ،
قال: مُسَدَّدٌ فِي حَدِيثِهِ: عَنِ"الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرَةَ.
وَقَال: وهْبٌ: عَنِ"الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ".وَقَال أَحْمَدُ: عَنْ"قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ.
قال أَحْمَدُ: وهُوَ الصَّوَابُ
ورَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ (٢) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٩٦/٧

١٥٥١ - بخ م د س: حميل بن بصرة بن وقاص بن حاجب بن غفار (٣) ، أَبُو بصرة الغفاري، له صحبة.

---

(١) في الطلاق، باب في من أسلم وعنده نساء أكثر من أربع.

(٢) في النكاح من سننه (١٩٥٢) .

(٣) طبقات خليفة: ٣٢، ٢٩١، ومسند أحمد: ٦ / ٧، ٣٩٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ٤١٤، وتاريخه الصغير: ١ / ١٢١، والكنى لمسلم، الورقة ١٥، وثقات ابن حبان، الورقة ١٠٦ (٣ / ٩٣ من المطبوع) ، والمعجم الكبير للطبراني: ٢ / ٢٧٦ - ٢٧٧ (الطبعة الثانية) ورجال صحيح لابن منجويه، الورقة ٤٥، والاستيعاب ١ / ٤٠٥، وإكمال ابن ماكولا: ٢ / ١٦٢ - ١٢٧، والجمع لابن القيسراني: ١ / ١١٧، وأسد الغابة: ٢ / ٥٥، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة ١٨١، والكاشف: ١ / ٢٥٩، وتجريد أسماء الصحابة: ١ / ١٤١، وإكمال مغلطاي: ١ / الورقة ٣٠١، ونهاية السول، الورقة ٧٩، وتهذيب التهذيب: ٣ / ٥٦، والاصابة: ١ / ٣٥٨، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٧٢٢.

وَقَال المؤلف في حاشية نسخته: ذكره الطبراني فيمن اسمه جميل من حرف الجيم، **وهو وهم**". قلت: لكنه قال: ويُقال حميل ويُقال خميل، والصواب جميل"كذا قال، وَقَال الامير ابن ماكولا في "الاكمال": قال علي ابن المديني: وَقَال مالك في حديث زيد بن أسلم، عن المقبري، عَن أبي هُرَيْرة أنه خرج إلى الطور فلقي جميل بن بصرة. وتابعه الدَّراوَرْدِيّ وابي. وَقَال روح بن القاسم: عن زيد بن أسلم - بحاء مهملة: قال الامير: وتابعه سَعِيد بن أَبي مريم، عن محمد بن جعفر، عن زيد. وَقَال ابن الهاد: عن بصرة بن أَبي بصرة. والصحيح: حميل، على ذلك اتفقوا" (٢ / ١٢٦ - ١٢٧) .." (١)

١٢٦٤. "الله بْن الحارث بْن نوفل، وعكرمة مولى ابن عباس، وغالب التمار.

رَوَى عَنه: إبراهيم بن طهمان، وإسماعيل بن علية، وجرير بن خازم (ق) ، والحارث بْن نبهان، وحماد بْن زيد، وحماد بْن سلمة، وخالد بن عَبد اللَّهِ الواسطي، وسَعِيد بن أَبي عَرُوبَة،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٢٣/٧

وشعبة بن الحجاج، وعباد بن العوام، وعَبْد اللَّه بْن المبارك (ت) ، وعبد الملك بن الخطاب بن عُبَيد الله بن أَبي بكرة (١) ، وعبد الوارث بن سَعِيد، وعثمان بن مطر الشيباني،
وعلي بن عاصم، ومُحَمَّد بن مروان العقيلي، ومرجى بن رجاء، ومروان بن معاوية الفزاري والمعلي بن زياد، وهارون النحوي، وهشام بن حسان، ويوسف بن خالد السمتي، وأَبُو إسحاق الفزاري، وأَبُو بحر البكراوي، وأَبُو بكر بْن شعيب بْن الحبحاب، وأَبُو معاوية الضرير، وأَبُو معشر البراء، وأَبُو هلال الراسبي.

قال علي ابن المديني (٢) : سمعت يَحْيَى بْن سَعِيد وذكر حنظلة السدوسي، فَقَالَ: قد رأيته وتركته على عمد. قلت ليحيي: كان قد اختلط؟ قال: نعم.

وَقَال أَبُو الحسن الميموني، عن أَحْمَد بْن حنبل: ضعيف الحديث.

---

(١) علق المؤلف في حاشية نسخته بقوله: ذكر عَبد المِلك هذا في الاصل في شيوخه وهو وهم.

(٢) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٠٦٩.." (١)

١٢٦٥. "سمعت رَسُول اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الْعِيَافَةَ والطَّرْقَ والطِّيَرَةَ مِنَ الْجِبْتِ.

رواه أَبُو داود (١) ، عَنْ مسدد، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ حَيَّانَ، قال غَيْرُ مُسَدَّدٍ: ابْنُ العلاء، فذكره.

ورواه السنائي (٢) ، عن إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عن مُعْتَمِرٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ حَيَّانَ، ولَمْ يَنْسِبْهُ بِهِ.

١٥٧٨ - ق: حيان الاعرج (٣) .

عَن: العلاء ابن الحضرمي (ق) "بعثني رَسُول اللَّهِ ﷺ إِلَى البحرين أو إلى هجر، فكنت آتي الحائط يكون بين الأُخُوة فيسلم أحدهم ... الحديث" (٤) .

وعَنه: محمد بن زيد (ق) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٤٨/٧

(١) في الطب، باب: في الحظ وزجر الطير (٣٩٠٧) .

(٢) في التفسير من سننه الكبرى (انظر تحفة الاشراف للمؤلف: ٨ / ٢٧٥، حديث رقم ١١٠٦٧)

(٣) تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ١٤١، والمعرفة ليعقوب: ٣ / ٢١٥، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٠٩٥، وثقات ابن حبان، الورقة ١٠٨، ومعجم البلدان: ٢ / ١٥٦، وأسد الغابة: ٢ / ٦٧، وتاريخ الاسلام: ٤ / ٢٤٦، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة ١٨٣، والكاشف: ١ / ٢٦٣، وتجريد أسماء الصحابة: ١ / ١٤٥، وإكمال مغلطاي: ١ / الورقة ٣٠٥، ونهاية السول، الورقة ٨٠، وتهذيب التهذيب: ٣ / ٦٨، والاصابة: ١ / ٣٩٨، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٦٩٤. وإنما نبهت عليه كتب الصحابة لما رواه بكير بن معروف عن محمد بن زيد الخراساني ان الرسول ﷺ بعثه إلى البحرين، وهو وهم بين.

(٤) رواه ابن ماجة (١٨٣١) في الزكاة، باب: الشعر والخراج.

وتمامه: فأخذ من المسلم العشر ومن المشرك الخراج". وهو حديث ضعيف فيه مجهولان، فضلا عن انقطاع رواية المترجم عن العلاء.." (١)

١٢٦٦. "الرملي: ويُقال: الدمشقي.

رَوَى عَن: عَبد اللَّهِ بْن عُمَر بْن الخطاب ولم يدكره (ت س ق) ، وعبد الله بْن محيريز (مد) . وقباث بْن أشيم، ويَعْلَى بْن منية مرسل، وعائشة ولم يدكرها (د) (١) .

رَوَى عَنه: إسحاق بْن عثمان الكِلابي، وأسيد بْن عبد الرحمن الخثعمي، وأيوب السختياني. (ت س ق) ، وبشير بْن طلحة الخشني، ويُقال الجذامي، وأَبُو بشر جَعْفَر بْن أَبي وحشية، وخالد بْن كثير الهمداني (٢) ، وسفيان بْن حسين، وعَبْد اللَّهِ بْن عون، وعبد الرحمن بْن عَمْرو الأَوزاعِيّ، وقتادة بْن دعامة (د) ، والهقل بْن زياد (٣) .

قال إِسْحَاق بْن مَنْصُور (٤) ، عَنْ يحيى بْن مَعِين، مشهور.

وَقَال أَحْمَد بْن سعد بْن أَبي مريم، عَن يحيى: ثقة.

وَقَال أَبُو دَاوُدَ (٥) : لم يدرك عائشة.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٧٦/٧

وَقَال النَّسَائي: ثقة.

---

(١) قال المؤلف في حاشية نسخته وهو يتعقب عبد الغني في الكمال: ذكر في شيوخه خالدا سبلان. وعَبْد اللَّهِ بْن أَبي زكريا، وإنما هما من شيوخ خالد بن دهقان.

(٢) قال المؤلف في حاشية نسخته متعقبا صاحب الكمال: كان فيه خالد بن محمد، **وهو وهم**.

(٣) ضبب عليها المؤلف لاحتمال عدم إمكانية أن يكون روى عنه، فقد قال الذهبي في الكاشف: قيل لحقه هقل.

(٤) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٤٧٣.

(٥) سؤالات الآجري لابي داود: ٤ / الورقة ٢.." (١)

١٢٦٧. "اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ: سمعت رَسُول اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ عزوجل يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ: صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ، والرَّامِيَ بِهِ ومُنْبِلَهُ، وارْمُوا وارْكَبُوا، وأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا، ولَيْسَ مِنَ اللَّهْوِ إلا ثَلاثَةٌ: تَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، ومُلاعَبَتُهُ امْرَأَتِهِ، ورَمْيُهُ بِقَوْسِهِ، ومَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ، فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ كفرها، أو تركها.

ورَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، عَنْ سَعِيد بْن منصور، ورواه النَّسَائي، عَنْ عَمْرو بْن عثمان، عَنِ الْوَلِيد بْن مسلم كما تقدم.

ورواه هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْن عياش، عَنِ ابن جابر، عَن أَبي سلام، عَن أَبي أيوب الأَنْصارِيّ قال: كنت أرامي عقبة بن عارم، فذكر عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مثله، رواه أَبُو بَكْرِ بْن أَبي عاصم عَنْ هشام بْن عمار عقيب حديث عيسى بْن يونس، وهذا قول شاذ لم يتابع إِسْمَاعِيل بْن عياش عليه أحد، ولعله كناه من قبل نفسه، فوهم فِي ذلك، والله أعلم.

١٦١٤ - س: خالد بن زيد (١) ، وقيل: ابْن يزيد، **وهو وهم**، أَبُو عبد الرحمن الشامي.

رَوَى عَن: شُرَحْبِيل بْن السِّمْط مرسل (س) ، وعَنِ العرباض بْن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥٤/٨

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ٥١٤، وسؤالات الآجري لابي داود: ٥ / الورقة ١٩، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٤٨٩، وثقات ابن حبان: الورقة: ١١٠. وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة ١٨٨. والكاشف: ١ / ٢٦٩، وإكمال مغلطاي: ١ / الورقة ٣١٢، ونهاية السول: الورقة ٨٢، وتهذيب التهذيب: ٣ / ٩٣، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٧٦٢.." (١)

١٢٦٨. "سارية كذلك، وعن قزعة بْن يَحْيَى، وأَبِي بَكْرِ بْن عبد الرحمن بْن الحارث بْن هشام (س) .

رَوَى عَنه: سفيان بْن حسين، ومعتمر بْن سُلَيْمان (س) ، قال أَبُو حاتم (١) : ما بِهِ بأس.

وذكره ابْن حبان فِي كتاب"الثقات (٢) .

روى له النَّسَائي حديثين، أحدهما: حديث شُرَحْبِيل بْن السِّمْط،

عَنْ عَمْرو بْن عبسة فِي العتق (٣) والآخر: حديث عَائِشَة فِي "الصائم يصبح جنبا فيغتسل ويصوم" (٤) . وقد وقع لنا عاليا من روايته.

أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الْحَسَنُ بْنُ الْبُخَارِيّ، وأَبُو الْغَنَائِمِ بن علان.

---

(١) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٤٨٩.

(٢) الورقة ١١٠، ولكن البخاري فرق بين "خالد بن زيد"الراوي عن قزعة والذي روى عنه معتمر بْن سُلَيْمان (٣ / الترجمة ٥١٤) ، وبين (خالد بن يزيد) الراوي عن عرباض بن سارية، روى عنه سفيان بْن حسين. (٣ / الترجمة ٦٠٩) فهما عنده اثنان، وتبعه على ذلك ابن حبان في "الثقات" فذكر"خالد بن يزيد"الراوي عن العرباض في التابعين، وذكر (خالد بن زيد) الراوي عن قزعة في أتباع التابعين. وإنما تبع المؤلف أبا حاتم الرازي، كما نقل عنه ابنه في "الجرح والتعديل"وكان عليه أن يبين دواعي قوله"وهو وهم"ويرد على البخاري وابن حبان. وخالد بن زيد هذا قال فيه أبو داود (على ما رواه الآجري في سؤالاته (٥ / الورقة

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٧٦/٨

١٩) : كان بدمشق، متروك الحديث.

(٣) حديث: "من أعتق رقبة مؤمنة كانت فداءه من النار"أخرجه النَّسَائي في العتق في سننه الكبرى برواية ابن الاحمر عن محمد بن عبد الاعلى، عن معتمر بن سُلَيْمان، عن خالد (تحفة الاشراف: ٨ / ١٦٠ حديث رقم ١٠٧٥٥) ، وأخرجه هو وأبو داود من طرق أخرى.

(٤) في الصوم من سننه الكبري (تحفة: ١٢ / ٣٤٠ حديث ١٧٦٩٦) ومتنه صحيح اتفق عليه البخاري ومسلم من حديث عائشة.." (١)

١٢٦٩. "١٦٢٠ - بخ دس ق: خالد بن سمير السدوسي البَصْرِيّ (١) .

رأى الأَحنف بْن قيس.

ورَوَى عَن: أنس بْن مالك، وبشير بن نهيك (بخ دس ق) ، وعَبْد اللَّهِ بْن رباح الأَنْصارِيّ (دس) ، وعبد الله بْن عُمَر بْن الخطاب، ومضارب بْن حزن.

رَوَى عَنه: الأسود بْن شيبان (بخ دس ق) .

قال النَّسَائي: ثقة.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٢) .

روى له البخاري في "الأدب"حديثا واحدا، وأَبُو دَاوُدَ، والنَّسَائي، وابن ماجه.

أخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيّ، قال: أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ، وغَيْرُ واحِدٍ، قَالُوا: أَخْبَرَتْنا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبد اللَّهِ، قَالَتْ: أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ، قال: أخبرنا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيّ، قال (٣) : حَدَّثَنَا علي بْن

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ٥٢٨، وثقات العجلي: الورقة ١٣، وتاريخ الطبري: ٣ / ٤٠، ٥ / ٥٠٥، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٥٠٧، وثقات ابن حبان: الورقة ١١٠ (= ص ٥٧ من التابعين) ، وإكمال ابن ماكولا: ٤ / ٣٧٢، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة ١٨٩. ورجال ابن ماجة: الورقة ٩، والكاشف: ١ / ٢٧٠، والمشتبه: ٤٠١، وإكمال مغلطاي: ١ / الورقة: ٣١٣، ونهاية السول: الورقة ٨٢، وتهذيب التهذيب: ٣ / ٩٧،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٧٧/٨

وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٧٦٨، ووقع ضبط اسم ابيه في تقريب ابن حجر وخلاصة الخزرجي "شمير"- بالشين المعجمة - **وهو وهم**، فقد قيده ابن ماكولا، والذهبي في "المشْتَبِه" وغيرهما بالسين المهملة.

(٢) في التابعين منه (٥٧) وَقَال العجلي: بصري ثقة. ووثقه الذهبي، وَقَال ابن حجر: صدوق يهم قليلا.

(٣) المعجم الكبير (١٢٣٠) .." [1]

١٢٧٠. "ويُقال: أَبُو مُحَمَّد، المروذي من مرو الروذ، سكن ساحل دمشق.

رَوَى عَن: أبان بْن عَبد اللَّهِ البجلي، وأبي شَيْبَة إِبْرَاهِيم بْن عثمان العبسي، وإسرائيل بْن يونس (س) ، وجسر (١) بْن فرقد (٢) ، والقصاب.

وحسام بْن مصك، وحماد بْن سلمة، وزهير بْن معاوية، وسفيان الثوري، وشعبة بْن الحجاج، وشيبان بْن عَبْد الرَّحْمَنِ النحوي، وعبد الرحمن بْن عَبد اللَّهِ المسعودي (سي) وعُمَر بْن ذر الهمداني، وعيسى بْن طهمان، وعيسى بْن ميمون، وكامل أبي العلاء، ومالك بْن أنس (كن) ومالك بْن مغول، ومحمد بْن عَبد اللَّهِ الشعيثي، ومحمد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبِي ذئب، ومسعر بْن كدام، ومطيع بْن ميمون (د) ، وهشام بْن عَبد اللَّهِ بْن عكرمة المخزومي، وورقاء بْن عُمَر، ويونس بْن الحارث الطائفي.

رَوَى عَنه: أَبُو الطاهر أَحْمَد بْن عَمْرو بْن السرح المِصْرِي، وأَبُو عتبة أَحْمَد بْن الفرج الحجازي، وإسحاق بْن زريق الرسعني، وبحر بْن نصر الخولاني (كن) ، والربيع بْن سُلَيْمان المرادي (س) ، وزهير بْن سالم، وسعد بْن عَبد اللَّهِ بْن عبد الحكم، وسَعِيد بْن أسد بْن موسى، وسُلَيْمان بْن شعيب الكيساني، وعبد الرحمن بْن سلم البَصْرِيّ، وعبد الرحمن بْن يحيى بْن إِسْمَاعِيل بْن عُبَيد اللَّهِ بْن أَبِي المهاجر المخزومي، وعبد الغني بْن رفاعة اللخمي، وعلي بن حسان السكري.

---

(١) كسرنا جيم (جسر) لان المحدثين يكسرونها، وإلا فهي بالفتح.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٩٠/٨

(٢) في حاشية نسخة المؤلف تعليق بخطه يتعقب فيه صاحب "الكمال" نصه: كان فيه: جسر بن الحسن، وهو وهم".." [١]

١٢٧١. "

= أبو عوانة، عن مالك بن عرفطة، قال أبو داود: وسماعة قديم، قال أبو داود: حَدَّثَنَا أبو كامل، قال حَدَّثَنَا أبو عوانة، عن خالد بن علقمة، وسماعة متأخر، كان بعد ذلك رجل إلى الصواب. ورواية شعبة أنه"مالك بن عرفطة"أخرجها أبو داود في سننه (١١٣) من طريق محمد بن جعفر عنه. كما أخرج أحمد بن حنبل في مسنده (٦ / ١٧٢) عن محمد بن جعفر، وحجاج، عن شعبة، عن (مالك بن عرفطة) ، عن عبد خير، عن عائشة: ان رسول الله ﷺ نهى عن الدباء والحنتم والمزفت"ثم رواه أيضا (٦ / ٢٤٤) عن روح عن شعبة، قال: حَدَّثَنَا (مالك بن عرفطة) وَقَال أحمد: إنما هو خالد بن علقمة الهمداني، وهم شعبة.
وقَال البُخارِيُّ في تاريخه الكبير (٣ / الترجمة ٥٥٨) : خالد بن علقمة الهمداني، وَقَال شعبة: مالك بن عرفطة، وهو وهم. سمع عبد خير، سمع منه زائدة وسفيان وشَرِيك. وَقَال أبو عوانة مرة: خالد بن علقمة، ثم قال: مالك بن عرفطة"وذكر عبد الرحمن بن أَبي حاتم، عَن أبيه (٣ / الترجمة ١٥٤٨) ، وأبي زرعة (١ / ٥٦) أن"شعبة وهم في اسمه، فقال: مالك بن عرفطة"وَقَال التِّرْمِذِيّ عقب حديث الوضوء هذا: وروى شعبة هذا الحديث عن خالد بن علقمة. فأخطأ في اسمه واسم ابيه، فقال: مالك بن عرفطة، عن عبد خير، عن علي. قال: وروي عَن أَبي عوانة: عن خالد بن علقمة، عن عبد خير، عن علي، وروي عَنه: عن مالك بن عرفطة، مثل رواية شعبة، والصحيح: خالد بن علقمة" (الجامع: ١ / ٦٩ حديث ٤٩)
.

وتعقب العلامة الشيخ أحمد شاكر -رَحِمَهُ اللَّهُ- قول التِّرْمِذِيّ في تخطئة شعبة فقال في تعليقة على جامع التِّرْمِذِيّ: وهذا الإسناد قد جعله علماء المصطلح مثالا لتصحيف السماع. أي أن الراوي يسمع الاسم أو الكلمة فتقع في أذنه على غير ما قال محدثه، فيرويها عنه مصحفة. انظر مقدمة ابن الصلاح بشرح العراقي (ص (٢٤١) وتدريب الراوي (ص ١٩٧) وشرحنا

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٨/١٢١

على ألفية السيوطي (ص ٢٠٥) وشرحنا على اختصار علوم الحديث لابن كثير (ص ٢٠٧) ثم قال: وأنا أتردد كثيرا فيما قالوه هنا: أما زعم أن تغيير الاسم إلى (مالك بن عرفطة) من باب التصحيف فإنه غير مفهوم. لانه لا شبه بينه وبين (خالد بن علقمة) في الكتابة ولا في النطق، ثم أين موضع التصحيف؟ وشعبة لم ينقل هذا الاسم من كتاب، إنما الشيخ شيخه، رآه بنفسه، وسمع منه بأذنه، وتحقق من اسمه! ! نعم قد يكون عرف اسم شيخه ثم أخطأ فيه، ولكن ذلك بعيد بالنسبة إلى شعبة، فقد كان أعلم الناس في عصره بالرجال وأحوالهم. حتى لقد قالوا عَنه: إنه لا يروي إلا عن ثقة – ثم عدد الشيخ بعض مناقب شعبة وحفظه وتحريه وَقَال – نعم قد يخطئ في شيء من رجال الإسناد ممن فوق شيخه، أما في شيخه نفسه =." (١)

١٢٧٢. "رَوَى عَن: ثوبان (سي) مولى رَسُول اللَّهِ ﷺ، وجبير بْن نفير الحضرمي (م ٤) والحارث بْن الحارث الغامدي، والحجاج بْن عارم الثمالي، وحجر بْن حجر الكلاعي (د) ، وأبي زياد خيار بْن سلمة (دس) ، وذي مخبر الحبشي ابْن أخي النجاشي (د ق) ، وربيعة بْن الغاز الجرشي (ت س ق) ، وسيف الشامي (دسي) ، وأبي أمامة صدي بْن عجلان الباهي (خ ٤) وعبادة بْن الصامت (ق) ولم يذكر سَمَاعًا منه، وعَبْد اللَّهِ بْن بسر المازني (٤) ، وعَبْد اللَّهِ بْن أَبِي بلال (د ت س) وعبد اللن بْن حنين (س) .

وعَبْد اللَّهِ بْن سعد الأَنْصارِيّ، وأبي الحجاج عَبد اللَّهِ بْن عائذ ويُقال: ابن عبد المثالي، وكَانَ قد أدرك النَّبِيّ ﷺ، وعبد الله بْن عُمَر بْن الخطاب، وعبد الله بْن عَمْرو بْن العاص، وعبد الرحمن بْن عَمْرو السلمي (دت ق) ، وعبد الرحمن بْن أَبِي عميرة، وعتبة بن عبد السلمي، وعتبة بن النذر، وعَمْرو بْن الأسود (د س) وهو عُمَير بْن الأسود (خ) ، وكثري بْن مرة الحضرمي (عخ ٤) ، ومالك بْن يخامر السكسكي، ومعاذ بْن جبل ولم يسمع منه (ت) ، ومعاوية بن أَبِي سفيان (دس) ، والمقدام بْن مَعْدِي كَرِب (خ ٤) ، ويزيد بْن خمير اليزني، وأبي عثمان يزيد بْن مرثد الهمداني، وأبي بحرية (دس) ، وأبي الدرداء ولم يذكر سَمَاعًا منه (س) ، وأبي ذر الغفاري ولم يسمع منه، وأبي رهم السماعي (س) ، وأبي زهير ويُقال: أَبُو الأزهر

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٣٦/٨

الأَنْمَارِي (د) ، وأبي عُبَيدة بْن الجراح ولم

= وتهذيب التهذيب: ٣ / ١١٨ - ١٢٠، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٨٠٢، وشذرات الذهب: ١ / ١٢٦، ووقع في المطبوع في تهذيب التهذيب: كريب"بالتصغير، وهو وهم، والصواب ما أثبتناه.

وقد أفاد المؤلف كثرا من ترجمة ابن عساكر، فنقل منها الكثير.." [١]

١٢٧٣. "رَوَى عَنه: إبراهيم بْن أَبي حرة الحراني، ويُقال النصيبي، وخالد بْن عامر الزبادي (١) الإفْرِيقيّ، ورجاء بْن حيوة، والعباس بْن عُبَيد اللَّه بْن العباس، ويُقال: عُبَيد اللَّه بْن عباس (د) ، وعلي بْن رياح اللخمي، ومحمد بْن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ، وأَبُو الأخضر مولاه، وأَبُو الأعيس الخولاني، وأبو وزيرة العنسي.

ذكره ابن سميع فِي الطبقة الثالثة من أهل الشام.

وَقَال: داره دار الحجارة باب الدرج شرقي المسجد (٢) .

وَقَال أَبُو حاتم (٣) : هو من الطبقة الثالثة (٤) من تابعي أهل الشام.

وَقَال الزبير بْن بكار: كان يوصف بالعلم ويقول الشعر، قال عمي مصعب بْن عَبد اللَّهِ: زعموا أَنَّهُ هو الذي وضع ذكر السفياني وكثره، وأراد أن يكون للناس فيهم مطمع حين غلبه مروان بْن الحكم عَلَى الملك وتزوج أمه أم هاشم وقد كانت أمه تكنى به، ولها يقول بوه يزيد بْن معاوية:

وما نحن يوم استعيرت أم خالد • بمرضى ذوي داء ولا بصحاح

وَقَال أَبُو سَعِيد بْن يونس: قدم مصر مع مروان بْن الحكم.

---

(١) بفتح الزاي والباء الموحدة، منسوب إلى زباد بطن من ولد كعب بن الحجر بن الأسود بن الكلاع، في أصح الاقوال (انظر إكمال ابن ماكولا: ٤ / ١٩٩ - ٢١٠ - ٢١٢، وأنساب السمعاني: ٦ / ٢٣٢، وغيرهما من كتب المشتبه) .

---

[١] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٦٨/٨

(٢) قال الذهبي: هي التي صارت اليوم قيسارية مد الذهب" (سير: ٩ / ٤١١) .
(٣) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٦١٥.
(٤) هكذا بخط المؤلف، وكذلك نقله ابن حجر في تهذيبه، **وهو وهم**، فإن أبا حاتم إنما عده في الطبقة"الثانية"وقد انتبه أحدهم فكتب في حاشية نسخة المؤلف معلقا"الثانية". وهو الصواب الذي ورد في المطبوع ونقله عنه الحافظ ابن عساكر وغيره.." (١)

١٢٧٤. "١٦٩٨ - خ س: خطاب بن عُثْمَانَ الطائي الفوزي (١) أَبُو عُمَر، ويُقال: أَبُو عَمْرو، الحمصي.

رَوَى عَن: إِسْمَاعِيل بْن عياش (ي) وبقية بْن الْوَلِيدِ، وزيد بْن الحباب، وأخيه سليم بْن عُثْمَانَ الفوزي، وسماك بْن الحكم، وعبد العزيز بْن أبان القرشي، وعُبَيد بْن قاسم الأسدي، وعيسى بْن يونس (س) ، وقبيصة بْن عقبة، ومحمد بْن حمير (خ س) ، ومحمد بْن عُمَر المحري، ووكيع بْن الجراح، ويوسف بْن السفر (٢) .

رَوَى عَنه: البخاري، وإبراهيم بْن أَبِي دَاوُد البرلسي، وإبراهيم بْن يعقوب الجوزجاني، وإسماعيل بْن أبان بْن حوي السكسكي (٣) ، وإسماعيل بْن عَبد اللَّهِ سمويه، والحسن بْن سُلَيْمان قبيطة، وأبو علي الْحَسَن بْن سميط الْبُخَارِيّ، والحسين بْن السميدع الأنطاكي، وابن بنته، وابن ابْن أخيه سَلَمَة بْن أَحْمَدَ بْن سليم (٤) بْن عُثْمَانَ

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ٦٨٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٣٦، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٧٧٢، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١١٨، وأسماء التابعين للدار قطني: الترجمة ٢٨٧، وتقييد المهمل للغساني: الورقة ٥٢، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٥٥، والجمع لابن القيسراني: ١ / ١٢٨، وأنساب السمعاني: الورقة ٤٣٣، والمعجم المشتمل: الترجمة ٣١٧، ومعجم البلدان: ١ / ٧٨٠، والمعلم لابن خلفون: الورقة ٧٨، وتذهيب التهذب: ١ / الورقة ١٩٨، والكشاف: ١ / ٢٨٠، وتاريخ الاسلام: الورقة ٦ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) وإكمال مغلطاي: ١ / الورقة ٣٢٩، ونهاية السول: الورقة ٨٦، وتهذيب

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٠٢/٨

ابن حجر: ٣ / ١٤٦، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٨٤٥.

(٢) انظر المشتبه: ٣٦١.

(٣) انظر معجم البلدان: ١ / ٧٠٨.

(٤) علق المؤلف بخطه في حاشية نسخته متعقبا صاحب "الكمال" فقال: كان فيه: سُلَيْمان وهو وهم".." (١)

١٢٧٥. "١٧٣٨ - س: خلاد بن سُلَيْمان الحضرمي (١) ، أَبُو سُلَيْمان المِصْرِي.

رَوَى عَن: خَالِد بْن أَبِي عِمْران (س) ، ودراج أبي السمح، وعامر بْن عَبد اللَّهِ (٢) اليحصبي، ونافع مولى ابْن عُمَر (س) ، وأبي سَعِيد المديني.

رَوَى عَنه: حسان بْن عَبد اللَّهِ المِصْرِي (س) ، وسَعِيد بْن الحكم بْن أَبِي مريم (س) ، وسَعِيد بْن شرحبيل الكندي، وعبد الله بْن

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ٦٣٧، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٦٦٣، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١١٢، ومعجم البلدان: ١ / ٢٨٣، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة ٢٠٢، والكاشف: ١ / ٢٨٥، وإكمال مغلطاي: ١ / الورقة ٣٣٦، ونهاية السول: الورقة ٨٨، وتهذيب ابن حجر: ٣ / ١٧٢، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٨٨١.

(٢) قال المؤلف في حاشية النسخة متعقبا صاحب "الكمال": كان فيه: عامر بن عبد الرحمن وهو وهم"وتعقبه مغلطاي، فقال: وفيه نظر من حيث إن عبد الغني تبع في هذا البخاري، وكفى به قدوة، كذا هو ثابت في غير ما نسخة صحيحة من التاريخ، وكذا هو أيضا في كتاب الجرح والتعديل لابن أَبِي حاتم، وتاريخ ابن أَبِي خيثمة، والثقات لابن خلفون لما ذكره فيهم، فليت شعري من أين للمزي هذا التصحيف الذي منه صاحب الكمال برئ وهو أولى به منه" (١ / الورقة ٣٣٦) .

قال أبو محمد البندار بشار محقق هذا الكتاب: ما ذكره مغلطاي صحيح، ولكن ابن أَبِي حاتم قال في حرف العين من تاريخه"عامر بن عَبد الله اليحصبي، روى عن ابن عباس، روى

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٦٨/٨

عنه خلاد بن سُلَيْمان، سمعت أبي يقول ذلك" (الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٨١٢) فهذا مستند المزي وسلفه فيه. ولكن ذكره البخاري في تاريخه فقال: عامر بن عبد الرحمن اليحصبي عن ابن عباس ﷺ، روى عنه خلاد بن سُلَيْمان، حديثه عن المِصْرِيين" (التاريخ الكبير: ٦ / الترجمة ٢٩٥٤) . من هنا يظهر أن الاختلاف في اسم أبي عامر قديم، فهو (عبد الرحمن) عند البخاري و (عَبد الله) عند أبي حاتم، ومهما يكن فتوهيم المؤلف لعبد الغني جملة فيه نظر.." (١)

١٢٧٦. "سعد بْن معاذ، وأبي سفيان مولى ابْن أَبِي أَحْمَد (ع) ، وأبي غطفان بْن طريف، وأم سعد بنت سعد بْن الربيع (د) .

رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل بْن أَبِي حبيبة الأشهلي (١) (ف ت ق) ، وإبراهيم بْن مُحَمَّد بْن أَبِي يحيى الأَسلميّ، وخارجة بْن عَبد اللَّه بْن سُلَيْمان بْن زيد بْن ثابت، وزيد بْن جبيرة (ت ق) ، وابنه سُلَيْمان بْن دَاوُدَ بْن الحصين، وعبد العزيز بْن أَبِي ثابت، ومالك بْن أنس (ع) ، ومحمد بْن إسحاق بْن يسار (بخ ٤) ومحمد بْن جَعْفَر بْن أَبِي كثير، ومحمد بْن خَالِدٍ القرشي (ت) ، ومحمد بْن عُبَيد اللَّه بْن أَبِي رافع مولى النَّبِيُّ ﷺ (ق) .

قال عباس الدُّورِيُّ (٢) ، عَنْ يَحْيَى بْن مَعِين: ثقة، وقد روى مالك، عَنْ دَاوُد بْن الحصين، وإنما كره مالك لَهُ، لأنه كان يحدث عَنْ عكرمة، وكان مالك يكره عكرمة.

وَقَال علي ابن المديني (٣) : ما روى عن عكرمة، فمنكر الحديث (٤) .

قال (٥) :وَقَال سفيان بْن عُيَيْنَة: كنا نتقي حديث داود بن الحصين.

---

(١) جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف وهو يتعقب صاحب "الكمال": كان فيه: إسماعيل بن إبراهيم بن أَبِي حبيبة، وهو وهم"قال أبو محمد البندار: إنما تبع عبد الغني ما جاء في "الجرح والتعديل"لابن أَبِي حاتم، وهو في كل الاحوال وهم.

(٢) تاريخه: ٢ / ١٥٢، وعقب عباس الدور بقوله: وقد كان عندي أن داود ضعيف حتى قال يحيى ثقة"وَقَال ابن طهمان عن يحيى: ثقة ليس بِهِ بأس" (رقم ٣٣٧) . وكلام عباس،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٥٥/٨

عن يحيى نقله ابن أَبي حاتم (٣ / الترجمة ١٨٧٤) .

(٣) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٨٧٤.

(٤) وتمام كلام ابن المديني: ومالك روى عَنْ دَاوُد بْن حصين، عَنْ غير عكرمة.

(٥) رواه ابن أَبي حاتم، عَن أبيه، عن علي (الجرح والتعديل) ٣ / الترجمة ١٨٧٤) .." [١]

١٢٧٧. "ويُقال: طهمان القيشري أَبُو بَكْر، ويُقال: أَبُو مُحَمَّد (١) البَصْرِيّ.

كان أبوه دينار مولى امرأة من قشير، يقَالَ لها: بحيرة بنت ضمرة.

وكان جده عذافر مولى عَبد اللَّهِ بْن عامر بْن كريز، وأصله من خراسان.

رأى أنس بْن مالك.

ورَوَى عَن: بشر بْن نمير - وهو من أقرانه - وبكر بْن عَبد اللَّهِ المزني (د) والحسن البَصْرِيّ (م) ، وحميد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ الحميري، وخلاس بْن عَمْرو الهجري، ورفيع أبي العالية الرياحي (م ق) . وزرارة بْن أوفى (دق) وسَعِيد بن أَبي خيرة (دس ق) ، وسَعِيد بْن المسَيَّب (م) وسماك بْن حرب، وشهر بْن حوشب (ت) ، وعاصم

= والمعرفة والتاريخ، وأبو زُرْعَة الدمشقي: ١٤٣، ٤٧٥، ٤٩١، ٦٥٥، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٨٨١ والعقد الفريد: ٣ / ٦٨، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٢٣، ومشاهير علماء الامصار: الترجمة ١١٨٧، وعلل الدَّارَقُطْنِيّ: ٣ / الورقة ١٧٢، وأسماء التابعين فمن بعدهم، له: الترجمة ٢٩١، ووفيات ابن زبر: الورقة ٤٢، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٣٣٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة: ٤٦، والحلية لابي نعيم: ٣ / ٩٢، وموضح أوهام الجمع والتفريق: ٢ / ٨٩، والسابق واللاحق: ١٩٥، والجمع لابن القيسراني: ١ / ١٣١، وأنساب السمعاني: ١٠ / ١٥٤، والكامل في التاريخ: ٥ / ٣٤٠.

وتاريخ الاسلام: ٥ / ٢٤٣، وسير أعلام النبلاء: ٦ / ٣٧٦، وتذكرة الحفاظ: ١ / ١٤٦، وتذهيب التهذيب: ١ / الورقة ٢١٠، والكاشف: ١ / ٢٩٢، والمقتنى في سرد الكنى: الورقة ١٨، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٢٦٢٣، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٤، وشرح علل

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٨٠/٨

التِّرْمِذِيّ: ٣٥٧، ونهاية السول: الورقة ٩١، وتهذيب ابن حجر: ٣ / ٢٠٤ - ٢٠٥، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٩٤٨، وطبقات المفسرين: ١ / ١٦٩، وشذرات الذهب: ١ / ٢٠٨.

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على "الكمال": كان فيه: أبو أحمد، وهو وهم".." (١)

١٢٧٨. "الأحول (م) ، وعامر الشعبي (خت م ٤) وعباد بْن منصور - وهو من أقرانه، والعباس بْن عَبْد الرَّحْمَنِ (١) ، الهاشمي (مد) مولى بني هاشم، وعَبْد اللَّهِ بْن عُبَيد الأَنْصارِيّ (مد س) وعَبْد اللَّهِ بْن عون وهو من أقرانه، وعَبْد اللَّهِ بْن قيس النخعي (ق) ، وعزرة بْن عَبْد الرَّحْمَنِ (م دت) وعطاء

الخراساني (قد) وعكرمة مولى ابن عباس (دت س) وعَمْرو بن سَعِيد البَصْرِيّ (م س ق) وعَمْرو بْن شعيب (دس ق) وقشير بْن عَمْرو (د) ، ومحمد بْن سيرين (م) ، وأبي الزبير مُحَمَّد بْن مسلم المكي (٤) ، ومكحول الشامي وموسى بْن أنس بْن مالك (ص) ، والنعمان بْن سالم (م د) والوليد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ الجرشي، وأبي حرب بْن أَبِي الأسود (م د) وأبي صالح مولى آل طلحة بْن عُبَيد اللَّه، وأبي عُثْمَان النهدي (م س) ، وأبي قزعة الباهلي (س) ، وأبي قلابة الجرمي البَصْرِيّ، وأبي منيب الجرشي الشامي، وأبي نضرة العبدي (م) .

رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن طهمان، وإسماعيل بن علية (م ت) ، وأشعث بْن عَبد المِلك، وبشر بْن المفضل (م) ، وحفص بْن غياث (م) ، وحماد بْن زيد، وحماد بْن سَلَمَةَ (م د ق) ، وخالد بْن عَبد اللَّهِ، وداود بْن الزبرقان (ت) ، وسفيان الثوري (م) ، وشعبة بْن الحجاج (س) . وعبد اللَّهِ بْن إدريس (م) ، وعَبْد الاعلى بن عبد الاعلى (خت م) ، وعبد الرحيم بْن سُلَيْمان (ق) ، وعبد العزيز بْن عبد الصمد العمي، وعبد الملك بْن عَبْد العزيز بْن جُرَيْج، وعبد الوارث بْن سَعِيد (م س ق) ،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٦٢/٨

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على "الكمال" قوله: كان فيه: العباس بن حمزة، وهو وهم"..." (١)

١٢٧٩. "١٧٩٢ - س: دَاوُد السراج الثقفي المِصْرِي (١) ، وقيل: أَبُو دَاوُدَ (س) وهو وهم.

روى عن: أبي سَعِيد الخُدْرِيّ (س) .

رَوَى عَنه: قتادة (س) .

ذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" (٢) .

روى له النَّسَائي حديثا واحدا، وقد وقع لنا عاليا من روايته.

أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الحسن بْن البخاري، وأبو الغنائم بْن علان، وأحمد بْن شَيْبَانَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْنُ عَبد اللَّهِ، قال: أخبرنا أَبُو القاسم بْن الحصين، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيّ ابْنُ الْمُذْهِبِ، قال: أَخْبَرَنَا أبو بكر بْن مالك، قال (٣) حَدَّثَنَا عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَدَ، قال: حَدَّثني أبي، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيد، عن هِشَامٍ، قال: أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ دَاوُدَ السَّرَّاجِ، عَن أَبِي سَعِيد الخُدْرِيّ، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: من لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ.

رواه من طرق، عن هشام الدستوائي وشعبة، عن قتادة (٤) .

- دسي: دَاوُد الطفاوي، هو: ابن راشد، تقدم.

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ٧٧٨، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ١٩٤٦. وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٢٣، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة ٢١١، ومعرفة التابعين: الورقة ١١، والكاشف: ١ / ٢٩٢، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٢٦٥٨، والمقتنى في سرد الكنى: الورقة ٤٨، ونهاية السول: الورقة ٩١، وتهذيب ابن حجر: ٣ / ٢٠٦، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٩٥٠.

(٢) ١ / الورقة ١٢٣، وجهله علي ابن المديني، وَقَال ابن حجر: مقبول.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٨/٤٦٣

(٣) مسند أحمد: ٣ / ٢٣.

(٤) أخرجه في الزينة من سننه الكبرى (تحفة الاشراف: ٣ / ٣٤١، حديث ٣٩٩٨.." [١]

١٢٨٠. "رَوَى عَن: إِسْمَاعِيل بْن أمية القرشي، وعبد الملك بْن عَبْد الْعَزِيزِ بْن جُرَيْج، وليث بْن أَبِي ليث (ت ق) ، ومطرف بْن طريف.

رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن أَبِي الوزير، وإسماعيل بْن دَاوُدَ بْن مخراق المخراقي، والأسود بْن عامر شاذان، وجبارة بْن مغلس الحماني، والحكم بْن عَبد اللَّهِ أَبُو مطيع البلخي، وزكريا بْن عدي، وزيد بْن الحباب، والسري بْن مسكين (ق) ، وسَعِيد بْن منصور، وشهاب بْن عباد العبدي، وأَبُو إِسْحَاقَ عَبد المِلِك بْن عبدربه الطائي، وعثمان بْن سَعِيد الأحول، والفضل بْن موسى السيناني، وأَبُو غسان مالك بْن إِسْمَاعِيلَ، وابنه مزاحم (١) بْن ذواد بْن علبة (ت) ، ومعاوية بْن عَمْرو الأزدي وموسى بْن دَاوُدَ الضبي، ويوسف بْن أَبِي أمية الثقفي الكوفي، ويوسف بْن عدي.

قال عباس الدُّورِيُّ (٢) ، عَنْ يحيى بْن مَعِين: ليس بشيءٍ.

وَقَال أحمد بْن سعد بْن أَبِي مريم (٣) ، عَن يَحْيَى بْن مَعِين: ضعيف (٤) لا يكتب حديثه.

وَقَال أَبُو حاتم (٥) : ليس بالمتين، ذهب حديثه (٦) .

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: ذكر في الروزاة عَنه: وأبو كريب مُحَمَّد بْن العلاء، وهو وهم، إنما يروي عن ابنه مزاحم عنه.

(٢) تاريخه: ٢ / ١٥٨، كذلك قال جعفر بن أبان، عن يحيي (المجروحين: ١ / ٢٩٦) .

(٣) الكامل لابن عدي: ١ / الورقة ٣٤١.

(٤) وكذلك قال الدارمي عن، يحيي (تاريخه ٣٢٣) .

(٥) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢٠٤٦.

(٦) في المطبوع من"الجرح والتعديل": يكتب حديثه"؟ !.." [٢]

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٧١/٨

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥٢٠/٨

١٢٨١. "١٨١٨ - م ف ق: ذؤيب بن حلحلة بن عَمْرو (١) بن كليب (٢) بن أصرم بن عَبد اللَّهِ بن قمير بن حبشية بن سلوان بن كعب بن عَمْرو بن ربيعة، وهو لحي بْن حارثة بْن عَمْرو بْن عامر بْن حارثة بْن امرئ القيس بْن مازن بْن ثعلبة بْن الأزد الخزاعي الكعبي والد قبيصة بن ذويب، وخزاعة هم ولد حارثة بْن عَمْرو، شهد الفتح مع النَّبِيّ ﷺ، وَكَانَ يسكن بقديد.

رَوَى عَن: النَّبِيّ ﷺ (م ف ق) .

رَوَى عَنه: عَبد اللَّهِ بْن عباس (م ف ق) .

قال ابن البرقي: جاء عنه حديث.

وَقَال المفضل بْن غسان الغلابي، عَن يحيى بْن مَعِين: أتي رَسُول اللَّهِ ﷺ بقبيصة بْن ذؤيب الخزاعي ليدعو لَهُ بالبركة بعد وفاة أَبِيهِ، فقَالَ النَّبِيّ ﷺ: هذا رجل نساء (٣) .

---

(١) طبقات ابن سعد: ٤ / ٣٢٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ٩٠٠، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢٠٣٤، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٢٥، وجمهرة ابن حزم: ٢٣٦، والاستيعاب: ٢ / ٤٦٤، وأسد الغابة: ٢ / ١٤٧ وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة ٢١٤، والكاشف: ١ / ٢٩٨، وتجريد أسماء الصحابة: ١ / ١٧١، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٩، والعقد الثمين: ٤ / ٣٦٦، ونهاية السول: الورقة ٩٣، وتهذيب ابن حجر: ٣ / ٢٢٢، والاصابة: ١ / ٤٩٠، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٩٧٨.

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه: ابن طيب، وهو وهم.

(٣) هذا يدل على أنه توفي في حياة النَّبِيّ ﷺ. أما ابن سعد، وابن عَبد الْبَرِّ، وأبو القاسم البغوي، وغيرهم فذكروا أنه بقي إلى زمن معاوية. وَقَال ابن سعد: ذؤيب بن حبيب الأَسلميّ"وساق له حديث البدن، وفرق ابن أَبي حاتم بين =." (١)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥٢٢/٨

١٢٨٢. "عَمْرو (١) ، لهُ صُحبَةٌ، سكن البصرة، وشهد الجابية مع عُمَر بْن الخطاب.

رَوَى عَن: النبي ﷺ حديثين (د س ق) .

رَوَى عَنه: عطية بْن يَعْلَى الضبي، وعَمْرو بْن سليم المزني (٢) (ق) ، وهلال بْن عامر المزني (د س) .

قال خليفة بْن خياط (٣) : عائذ، ورافع ابْنا عَمْرو بْن هلال بْن عُبَيد بْن يزيد بْن رواحة بن زبية (٤) بْن عدي بْن عامر بْن عَبد اللَّهِ بْن ثعلبة بْن ثور بْن هذمه بْن لاطم بْن عثمان بْن عَمْرو (٥) ، يعني: ابن أد بْن طابخة بْن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بْن عدنان.

وَقَال غيره: رافع بْن عَمْرو بْن عُبَيد بْن زيد بْن رواحة.

وقيل: رافع بْن عَمْرو بْن عويمر بْن زيد بْن رواحة.

قال ابن البرقي: له حديث.

= والاستيعاب: ٢ / ٤٨٢، وتاريخ دمشق (تهذيبه: ٥ / ٢٩٤) ، وأسد الغابة: ٢ / ١٥٤، والكاشف: ١ / ٣٠١، وتذهيب التهذيب: ١ / الورقة ٢١٥، وسير أعلام النبلاء: ٢ / ٤٧٧ - ٤٧٨، والمجرد في رجال ابن ماجه: الورقة ٢، وتجريد أسماء الصحابة: ١ / ١٧٤، إكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٢، ونهاية السول: الورقة ٩٤، وتهذيب ابن حجر: ٣ / ٢٣١، والاصابة: ١ / ٤٩٨، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٠٠٠.

(١) في حاشية نسخة ابن المهندس تعليق نصه: أبو هبيرة كنية عائذ بن عَمْرو.

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: كان في الاصل: الزرقي، **وهو وهم**.

(٣) الطبقات: ١٧٦.

(٤) جودها ابن المهندس ووضع فوقها"صح"، ووقع في المطبوع من الطبقات: زينبة"مصحف.

(٥) قوله: بن عثمان بن عَمْرو"ذكرها خليفة في ترجمة عائذ من الطبقات في غير هذا الموضع. (الطبقات: ٣٧) والمؤلف إنما ينقل بالواسطة، من ابن عساكر.." (١)

١٢٨٣. "واليوم الأخر يسقي ماءه زرع غيره" (١) .

١٨٧٦ - د ت س: ربيعة بن سيف بن ماتع المعافري (٢) الصنمي (٣) الإسكندراني.

رَوَى عَن: بشر (٤) بْن زبيد المعافري، وتبيع الحميري، وشفي بْن ماتع الأصبحي، وعبد الله بْن عَمْرو بْن العاص (ت) ، وأبي عبد الرحمن عَبد الله بْن يزيد الحبلي (٥) (د س) ، وعياض بْن عقبه الفهري، وفضالة بْن عُبَيد الأَنْصارِيّ، ومكحول الشامي.

---

(١) التِّرْمِذِيّ (١١٣١) في النكاح، ما جاء في الرجل يشتري الجارية وهي حامل.

(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ٩٨٧، وتاريخه الصغير: ١ / ٣٠٢، ٣٠٨، وثقات العجلي: الورقة ١٥، وجامع التِّرْمِذِيّ: ٣ / ٣٧٧، والمعرفة والتاريخ: ٢ / ٥٢٠، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢١٤٣، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٣٠، ومشاهير علماء الامصار: الترجمة ١٥١٢، وسؤالات البرقاني للدارقطني: الورقة ٤، وأنساب السمعاني: ٨ / ٩٧، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٥٣، وتاريخ الاسلام: ٤ / ٢٤٨، والكاشف: ١ / ٣٠٦، وتذهيب التهذيب: ١ / الورقة ٢٢٠، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٢٧٥١، والمغني: ١ / الترجمة ٢١٠٣، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٣٩٩، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٨، والمراسيل للعلائي: ٢١٠، ونهاسة السول: الورقة ٩٦، وتهذيب ابن حجر: ٣ / ٢٥٥ - ٢٥٦، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٠٣٩.

(٣) الصنمي - بضم الصاد وتشديد النون - هكذا وجدته مجودا مقيدا بخط ابن المهندس نقلا من نسخة المؤلف، واستظهرت عليه عدة نسخ فوجدته كذلك فبان أنه اختياره. وقد قيده أبو سعد السمعاني في الانساب"الصنمي، بفتح الصاد والنون وَقَال: هذه النسبة إلى بني صنم وهم بطن من الاشعريين في المعافر، منها ربيعة بن سيف الصنمي المعافري ... " (٨ / ٩٧) وأخذه ابن الاثير في "اللباب"والسيوطي في "لب اللباب"ولم يعترضا عليه، وهو

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٢/٩

اختيار النسابين، ولكن قال الفيروزآبادي في (صنم) من القاموس: وبنو صنامة كثمامة من الاشعريين"، واعترض عليه الزبيدي في شرحه.

(٤) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه بشير، وهو وهم.

(٥) تصحف في المطبوع من المجتبى (٤ / ٢٧) إلى الجبلي - بالجيم.." (١)

١٢٨٤. "وكثير بْن هشام، وأبي غسان مالك بْن إسماعيل النهدي، ومولاه مُحَمَّد بْن سابق، ونصر بْن حماد الوراق.

رَوَى عَنه: ابْن ماجه، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن يعقوب، وأبو بكر أحمد بْن هارون بْن روح البرديجي الحافظ، والحسن بْن مُحَمَّد بْن شعبة الأَنْصارِيّ، والحسين بْن إِسْمَاعِيل المحاملي، وعبد الله بْن محمد ابن أَبي الدنيا، ومُحَمَّد بْن خلف وكيع القاضي، ومحمد بْن مخلد الدوري العطار، ومُحَمَّد بْن المسَيَّب الأرغياني، وأبو عُبَيد مُحَمَّد بْن المؤمل الناقد، ويحيى بْن مُحَمَّد بْن صاعد، ويعقوب بْن أَحْمَد بْن عَبْد الرحمن الجصاص الدعاء (١) .

قال مُحَمَّد بْن مخلد (٢) : مات سنة ثمان وخمسين ومئتين. زاد غيره (٣) : في رجب.

وممن يشاركه في اسمه واسم أبيه ويقاربه في طبقته:

١٩٣٤ - تمييز: روح بن الفرج السواق الموصلي (٤) .

---

(١) قال الخطيب في تاريخه: وكان ثقة" (٨ / ٤٠٨) .

(٢) نقله من تاريخ الخطيب: ٨ / ٤٠٨.

(٣) هكذا قال، وهو وهم، فكله قول ابن مخلد، قال الخطيب: أخبرني الطناجيري: حَدَّثَنَا عُمَر بن أحمد، قال: قال محمد بن مخلد فيما قرأت عليه: ومات روح بن الفرج البزاز سنة ثمان وخمسين. قال غيره عن ابن مخلد: في رجب"فكلمة"غيره"أراد بها غير"عُمَر بن أحمد"الراوي عن ابن مخلد. وقد راجعها مغلطاي في كتاب ابن مخلد فوجدها"ثمان وخمسين في رجب" (٢ / الورقة ٢٩) وكذلك قال ابن عساكر في "المعجم المشتمل"وكأنه أخذه من

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١١٣/٩

تاريخ الخطيب، هو وابن الجوزي أيضا.

(٤) تذهيب التهذيب: ١ / الورقة ٢٢٩، ونهاية السول: الورقة ٩٨، وتهذيب ابن حجر: ٣ / ٢٩٧، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٠٨٦.." (١)

١٢٨٥. "١٩٨٣ - ت ق: زربي بن عَبد الله الأزدي (١) ، أبويحيى البَصْرِيّ، مولى هند بْنت المهلب بْن أَبي صفرة الأزدي، ويُقال: مولى هشام بْن حسان، وهو إمام مسجد هشام بْن حسان، ويُقال: مؤذنه.

رَوَى عَن: أنس بْن مالك (ت) ، ومُحَمَّد بْن سيرين (ق) .

رَوَى عَنه: بشر بْن ثابت البزار (٢) ، وحرمي بْن عمارة بْن أَبي حفصة (ق) ، وعبد الصمد بْن عبد الوارث بْن سَعِيد، وأبوه عبد الوارث بْن سَعِيد، وعُبَيد بْن واقد (ت) ، وعُمَر بْن عبد الواحد العطار، ومسلم بْن إبراهيم، وموسى بْن إسماعيل، وأبو سَعِيد مولى بْني هاشم.

قال البخاري (٣) : فيه نظر.

وَقَال التِّرْمِذِيّ (٤) : له أحاديث مناكير عن أنس وغيره.

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ١٤٨٨، والكنى لمسلم: الورقة ١٢٢، وجامع التِّرْمِذِيّ: ٤ / ٣٢٢، والكنى للدولابي: ٢ / ١٦٥، وضعفاء العقيلي: الورقة ٧٣، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢٨١٣، والمجروحين لابن حبان: ١ / ٣١٢، والكامل لابن عدي: ١ / الورقة ٣٧٩، وتصحيفات المحدثين: ٢ / ٥٧١، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٦٠، وتاريخ الاسلام: ٦ / ١٧٧، وتذهيب التهذيب: ١ / الورقة ٢٣٧، والكاشف: ١ / ٣٢١، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٢٨٥٢، والمغني: ١ / الترجمة ٢١٨٣، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٤٦١، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٣٧، ونهاية السول: الورقة ١٠١، وتهذيب التهذيب: ٣ / ٣٢٥، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٣٠٥.

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال": كان فيه: بشر بن الوضاح، وهو وهم". والبزار: بالراء المهملة، تقدمت ترجمته في المجلد الرابع: الترجمة

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٤٩/٩

٦٨٠. وسلف عبد المغني في قوله: بشر بن الوضاح"هو ما جاء في "الجرح والتعديل"فإن كان هناك وهم، فالوهم من هناك.

(٣) تاريخه الكبير: ٣ / الترجمة ١٤٨٨.

(٤) جامع التِّرْمِذِيّ: ٤ / ٣٢٢ عقب حديث رقم ١٩١٩ (٣ / ٢١٥ ط. دار الفكر) .." (١)

١٢٨٦. "منظور بْن ثعلبة بْن أَبِي مالك، ويُقال: زكريا بْن منظور بْن عقبة بْن ثعلبة بْن أَبِي مالك القرظي أبويحيى المدني القاضي حليف الأنصار.

رَوَى عَن: ثابت بْن يزيد المدني (١) ، وزيد بْن أسلم، وأبي حازم سلمة بْن دينار المدني (ق) ، وعطاف بْن خالد القرشي المخزومي وهو من أقرانه، وعطاف الشامي، وعُمَر بْن عَبد الله مولى غفرة، وجده لأمه مُحَمَّد بْن عقبة بْن أَبِي مالك القرظي (ق) ، وأبيه منظور، ونافع مولى ابن عُمَر، وهشام بْن عروة، وأبي سلمة بْن عَبْد الرحمن ولم يدركه، وأبي سُلَيْمان النجار.

رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن عَبد الله الهروي، وإبراهيم بْن المنذر الحزامي (ق) ، وإسحاق بْن أَبِي إسرائيل، وأبو إبراهيم إسماعيل بْن إبراهيم الترجماني، وبشر بْن الحكم النيسابوري، وادود بْن رشيد، وداود بْن سُلَيْمان بْن حفص بْن أَبِي داود الطرسوسي، وسريج بْن يونس، وسَعِيد بْن سُلَيْمان الواسطي، وعباد بْن مُوسَى الختلي، وعبد الله بْن الزبير

= ٢ / ١٦٥، وضعفاء العقيلي: الورقة ٧٣، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢٧٠١، والمجروحين لابن حبان: ١ / ٣١٤، والكامل: ١ / الورقة ٣٦٩، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٤١٠، وسؤالات الرقاني للدارقطني: الورقة ٤، وتاريخ بغداد: ٨ / ٤٥٢ - ٤٥٥، وتاريخ دمشق (تهذيبه: ٥ / ٣٨٥) ، وضعفاء ابن الجوزي: الورقة ٥٧، والكاشف: ١ / ٣٢٣، وتذهيب التهذيب: ١ / الورقة ٢٣٨، وتاريخ الاسلام: الورقة ٧٥ (آيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٢٨٨٦ و٢٨٩٣، والمغني: ١ / الترجمة ٢١٩٩، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٤٧٢، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٣٩، ونهاية السول: الورقة ١٠١،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٤٦/٩

وتهذيب ابن حجر: ٣ / ٣٣٢، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢١٤٩، ٢١٦٠.

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: ذكر ثابت بن يزيد في الرواة عنه، وهو وهم".." (١)

١٢٨٧. "الحميدي، وعبد الله بْن عَبْد الوهاب الحجبي، وعبد الرحمن بْن واقد الواقدي، وعبد العزيز بْن عَبد الله الأُوَيسي، وعُبَيد بْن جناد الحلبي، وعتيق بْن يعقوب الزبيري، والليث بْن سعد فيما قيل، ومُحَمَّد بْن الحسن بْن زبالة المخزومي، ومحمد بن الصباح الجرجراني (ق) (١) ، وأبو ثابت مُحَمَّد بْن عُبَيد اللَّهِ المديني، ومحمد بْن قدامة النحاس، وموسى بْن مروان (٢) الرَّقِّيّ، ونصر بن عصم الأنطاكي، وهارون بن معروف، وهشام بن عمار الدمشقي (ق) ، ويحيى بن مُحَمَّد الجاري، ويعقوب بْن حميد بْن كاسب، ويعقوب بْن كعب الحلبي.

قال أبو بكر المروذي (٣) ، عن أَحْمَد بن حنبل: شيخ، ولينه.

وَقَال عَباس الدُّورِيُّ (٤) ، عن يحيى بْن مَعِين: ليس بشيءٍ، قال: فراجعته فيه مرارا فزعم أنه ليس بشيءٍ، وأنه كان طفيليا.

وَقَال في موضع أخر (٥) : ليس به بأس، وإنما كان فيه شيء زعموا أنه كان طفيليا.

وَقَال عثمان بْن سَعِيد الدارمي (٦) ، عَن يحيى: ليس به بأس.

---

(١) عقب المؤلف في حاشية النسخة فقال: كان فيه: محمد بن الصباح الدولابي، وإنما روى ابن ماجة عن الجرجرائي عنه، فإن كانا قد اشتركا في الرواية عنه، وإلا فقوله: الدولابي، وهم، والله أعلم.

(٢) من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" أيضا: كان فيه: موسى بن هارون، وهو وهم، إنما هو ابن مروان.

(٣) تاريخ بغداد: ٨ / ٤٥٤.

(٤) تاريخه: ٢ / ١٧٤، ونقله ابن عدي، والخطيب.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٩/٣٧٠

(٥) كذلك.

(٦) تاريخ الدارمي: الترجمة ٣٤٠، ونقله ابن عدي، والخطيب.." (١)

١٢٨٨. "وعلي بن عبد الرحمن بن المغيرة المِصْرِي علان (سي) ، وعلي بْن معبد بْن نوح المِصْرِي (كن) ، وعُمَر بْن مُحَمَّد بْن الحسن بْن التل (س) ، وعَمْرو بْن عثمان الحمصي (سي) ، وعَمْرو بْن عَلِيٍّ الفلاس (س) ، وعَمْرو بْن عيسى الضبعي (س) ، وعَمْرو بْن هشام الحراني، والفتح بْن نصر بْن عبد الرحمن الفارسي نزيل مصر (١) ، وأبي كامل الفضيل بْن الحسين الجحدري (س) ، وقتيبة بْن سَعِيد (سي) ، ومجاهد بْن موسى، ومُحَمَّد بْن إبراهيم بْن صدران (ص) ، ومُحَمَّد بْن أحمد بْن أَبي خلف، ومحمد بْن بشار بُندار (سي) ، ومُحَمَّد بْن حميد الرازي، وأبي بكر مُحَمَّد بْن خلاد الباهلي (س) ، ومُحَمَّد بْن عَبد الله بْن عمار الموصلي، ومُحَمَّد بْن عَبد الرحيم البزاز (ص) ، ومُحَمَّد بْن عبد العزيز بْن أَبي رزمة (س) ، ومحمد بْن عَبد المِلك بْن أَبي الشوارب (سي) ، ومُحَمَّد بْن عُبَيد بْن حساب (س) ، ومُحَمَّد بْن عُمَر بْن هياج، وأبي كريب مُحَمَّد بْن العلاء (سي) ، وأبي مُوسَى مُحَمَّد بْن المثنى (سي) ، ومُحَمَّد بْن مصفى الحمصي، ومحمد بْن منصور الجواز المكي (س) ، ومُحَمَّد بْن موسى الحرشي، ومحمد بْن يحيى بْن أَبي عُمَر العدني (س) ، ومُحَمَّد بْن يحيى بْن فياض الزماني (سي) ، ومُحَمَّد بْن يزيد بْن إبراهيم (س) ، ومُحَمَّد بْن يزيد الأدمي (سي) ، ونصر بْن علي الجهضمي (س) ، ونصير بْن أَبي علية البالسي، وهارون بْن حميد الواسطي (س) ، وهارون بْن عَبد الله الحمال (كن) ، وهدبة بْن خالد، وهشام بن عمار،

---

(١) جاء في حاشية نسخة ابن المهندي من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه: ونصر بن عبد الرحمن الفارسي، **وهو وهم"**.." (٢)

١٢٨٩. "قال النَّسائي (١) : ثقة.

وَقَال فِي موضع أخر: أحد الثقات.

وَقَال عبد الغني بْن سَعِيد: حافظ ثقة.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٧١/٩

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٧٦/٩

وَقَال أَبُو سَعِيد بْن يونس: يقال: أنه حنظلي قدم مصر، وكتب (٢) عنه، وخرج وتوفي بدمشق بعد الثمانين ومئتين.

وَقَال أبو علي بْن هارون الأَنْصارِيّ: كان مولده سنة خمس وتسعين، ومئة، وكانت وفاته سنة تسع وثمانين ومئتين، وكان عُمَره خمسا وتسعين سنة (٣) .

١٩٩٩ - خ ت: زكريا بن يحيى بن صالح بن سُلَيْمان بن مطر البلخي أبويحيي اللؤلؤي (٤) ، وهو زكريا بْن أَبي زكريا الفقيه الحافظ.

روى عن: أبي مطيع الحكم بْن عَبد الله البلخي، والحكم بْن المبارك (بخ) ، وأبي أسامة حَمَّاد بْن أسامة (خ) ، وخلف بْن أيوب، وسَعِيد بْن سُلَيْمان، وعبد الله بْن نمير (خ) ، والقاسم بْن الحكم العرني (بخ) ، وأبي بكر مُحَمَّد بْن أَبي عتاب الأعين (ت) وهو من أقرانه، ووكيع بْن الجراح.

---

(١) انظر هذا والذي بعده في تاريخ ابن عساكر.

(٢) حاشية أخرى للمؤلف يتعقب الاصل: كان فيه: وكتبت عنه، **وهو وهم**.

(٣) وكذلك ذكر وفاته ابن زبر الربعي: الورقة ٨٨.

(٤) ثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٣٩، ورجال البخاري للباجي: الورقة ٦٠، والجمع لابن القيسراني: ١ / ١٥٢، والمعجم المشتمل: الترجمة ٣٤٧، والمعلم لابن خلفون: الورقة ٨٤، وتاريخ الاسلام: الورقة ١٩٨ (آيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وتذهيب التهذيب: ١ / الورقة ٢٣٨، والكاشف: ١ / ٣٢٤، وتذكرة الحفاظ: ٢ / ٥١٧، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٣٩، ونهاية السول: الورقة ١٠٢، وتهذيب ابن حجر: ٣ / ٣٣٥، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢١٥٥.." (١)

١٢٩٠. "حميد بن منهب بن حارثة بن خريم بن أوس بن حارثة بن لام الطائي، أبو السكين الكوفي نزيل بغداد.

رَوَى عَن: إسماعيل بْن داود، وجعفر بْن مُحَمَّد الكوفي، وأبي أسامة حماد بْن أسامة، وحمدان

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٧٨/٩

بْن جابر الضبي، وعم أبيه أبي المفرح زحر بن حصين (١) ، وسريج بْن مسلم العابد الضرير، وسُلَيْمان بْن داود الهاشمي، وشعيب بْن إبراهيم التَّيْمِيّ، وعبد الله بْن صالح اليماني، وعبد الله بْن نمير، وعبد الرحمن بْن مُحَمَّد المحاربي (خ) ، وعثمان بْن زفر التَّيْمِيّ، ومحمد سكين (٢) البَصْرِيّ مؤذن مسجد بْني شقرة، والمسَيَّب بْن عَبد المِلِك البزاز، وأبيه يحيى بْن عُمَر الطائي، وأبي بكر بْن عياش، وأبي عبد الرحمن الطائي وهو الهيثم بْن عدي.

رَوَى عَنه: البخاري، وإبراهيم بْن جعفر بْن الوليد، وإبراهيم بْن فهد الساجي، وأَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ بْن سُلَيْمان العبدي، وأحمد بْن عَمْرو بْن عَبْد الخالق البزار، والحسن بْن الصباح البزار، والحسن بْن محمد بن الصباح الزعفراني وهما من أقرانه، وصالح بْن أحمد بْن أَبي مقاتل، وأبو بَكْر عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد ابن أَبي الدنيا، وعبد الله بْن مُحَمَّد بْن الفضل الأسدي الصيداوي، وعبد الله بْن مُحَمَّد بْن ناجية، وعبد الرحمن بْن الحسين، وعبد الوهاب بْن أَبي حية، وعبدان بْن أَحْمَد الأهوازي، وعلي بْن الحسين بْن حرب وهو أبو عُبَيد بن حربويه،

---

(١) في المطبوع من تاريخ الخطيب: زحر بن حصين"وكله تصحيف.

قلت: وزحر هذا مجهول (ميزان: ٢ / الترجمة ٢٨٥٠ وغيره) .

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه: ابن مسكين، وهو وهم".." (١)

١٢٩١. "ومات ليلة الخميس لسبع خلون من شعبان سنة أربع وثلاثين ومئتين في خلافة جعفر (١) المتوكل، وهو ابْن أربع وسبعين سنة (٢) .

وروى له النَّسَائي.

٢٠١١ - د ق: زهير بن سالم العنسي (٣) - بالنون - أبو المخارق الشامي.

رَوَى عَن: الحارث بْن أيمن، ويُقال: ابْن أنعم (٤) ، وعبد الله بْن عَمْرو بْن العاص، وعبد الرحمن بْن جبير بْن نفير (د ق) ، وعمير بْن سعد الأَنْصارِيّ.

رَوَى عَنه: ثور بْن يزيد، وصفوان بْن عَمْرو، وأبو وهب عُبَيد الله بْن وهب الكلاعي (د ق)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٨٤/٩

، وفضيل بْن فضالة الهوزني.

ذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٥) .

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف: كان فيه: أبي جعفر.

وهو وهم، إنما هو جعفر وكنيته أبو الفضل.

(٢) ووثقه تلميذه أبو القاسم البغوي، وابن قانع، وابن وضاح، وابن حبان، وابن خلفون، والذهبي، وابن حجر والجمهور، وقد أكثر مسلم من الرواية عنه، فلعل ثلث كتابه تقريبا إنما هو عنه.

(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ١٤١٧، والمعرفة والتاريخ: ٣ / ٢٢٤ - ٢٢٥، والكنى للدولابي: ٢ / ١٠٨، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢٦٧٣، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٣٩ - ١٤٠، وسؤالات البرقاني للدارقطني: الورقة ٥، وتاريخ الاسلام: ٤ / ١١٢، والكاشف: ١ / ٣٢٦، والتذهيب: ١ / الورقة ٢٤٠، والمجرد في رجال ابن ماجة: الورقة ١٤، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٢٩١٣، والمغني: ١ / الترجمة ٢٢١٤، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٤٢، ونهاية السول: الورقة ١٠٢، وتهذيب ابن حجر: ٣ / ٣٤٤، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢١٦٥.

(٤) في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف: كان فيه: الحارث بن الغمر، وهو وهم.

(٥) الثقات: ١ / الورقة ١٣٩ - ١٤٠ في الطبقة الثالثة. ولكن قال البرقاني، عن الدارقطني: "حمصي منكر الحديث، لم يسمع من ثوبان" (الورقة ٥) ، ومن أجل ذلك تناوله الذهبي في "الميزان" و"المغني"، وَقَال ابن حجر: صدوق، فيه لين، وكان يرسل"..." [١]

١٢٩٢. "عروة (ت ق) ، والوضين بْن عطاء، ويحيى بْن سَعِيد الأَنْصارِيّ، ويزيد بْن خصيفة (ق) .

رَوَى عَنه: بشر بن منصور السليمي (سي) ، وروح بن عبادة (عخ) ، وسُلَيْمان بْن داود الطيالسي (د ت) ، وسويد بْن عبد العزيز، وصدقة بْن عَبد اللَّهِ السمين (س) ، والضحاك

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٩/٤٠٦

بْن مخلد (د) ، وعبد الرحمن بْن مهدي، وعبد الملك بْن عَبْد الرَّحْمَنِ الذماري، وأبو عامر عَبد المِلِك بْن عَمْرو العقدي (خ ٤) ، وعبد الملك بْن مُحَمَّد الصنعاني (ق) ، وعثمان بْن حصن بْن علاق، وعثمان بْن الحكم الجذامي المِصْرِي، وعلي بْن أَبِي حملة، وعَمْرو بْن أَبِي سَلَمَة التنيسي (٤) ، وعيسى بْن يونس، ومُحَمَّد بْن سُلَيْمان بْن أَبِي داود الحراني، ومعاذ بْن خالد المروزي، ومعن بْن عيسى القزاز، وأبو حذيفة موسى بْن مسعود النهدي، والوليد بْن مسلم (د ت ق) ، ويحيى بْن أَبِي بكير الكرماني (م ق) ، ويحيى بْن الحارث الشيرازي (ق) ، ويحيى بْن حمزة الحضرمي، واليمان بْن عدي الحمصي.

قال حنبل بْن إسحاق، عَن أحمد بْن حنبل: ثقة.

وَقَال أبو بكر المروذي، عَنْ أَحْمَد بْن حنبل: ليس به بأس.

وَقَال إِبْرَاهِيم بْن يعقوب الجوزجاني، عن أَحْمَد: مستقيم الحديث.

وَقَال أبو الحسن الميموني، عن أحمد: مقارب الحديث.

وقَال البُخارِيُّ: قال أحمد: كان الذي روى عنه أهل الشام زهير آخر فقلب اسمه (١) .

---

(١) ظن محقق تاريخ البخاري الكبير أن المؤلف لم ينقل قوله: فقلب اسمه"لاعتماده تهذيب ابن حجر، وهو وهم منه (تاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ١٤٢٠، وتاريخه الصغير: ٢ / ١٤٩) .." (١)

١٢٩٣. "الحضرمي المِصْرِي، والد سُلَيْمان بْن زياد.

قال أبو سَعِيد ابن يونس: وينسب إلى جَدِّه (١) .

رَوَى عَن: ثابت بْن الحارث، وحبان بْن بح الصدائي، وزياد بْن الحارث الصدائي (د ت ق) ، وزياد بْن سرجس، وعبد الله بْن عُمَر بْن الخطاب، وعَمْرو بْن حزم، ومسلم بْن مخراق، والمغيرة بْن أَبِي بردة، ووفاء بْن شريح، وأبي أيوب الأَنْصارِيّ، وأبي ذر الغفاري، وأبي صرمة الأَنْصارِيّ المازني.

رَوَى عَنه: بكر بْن سوادة، والحارث بْن يزيد الحضرمي، وعبد الرحمن بْن زياد بْن أنعم الإفْرِيقيّ

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٩/٤١٦

(د ت ق) ، ويزيد بْن عَمْرو المعافري.

قال أَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ العِجْلِيّ (٢) : تابعي ثقة.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٣) .

قال أبو سَعِيد ابن يونس: قال الحسن بْن علي ابن العداس (٤) : توفي زياد بْن نعيم سنة خمس وتسعين. كذا قال (٥) .

= ٢ / ٤٩٥، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢٤٧٠، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٤١، وتاريخ الاسلام: ٣ / ٣٦٨، والكاشف: ١ / ٣٣٠، ومعرفة التابعين: الورقة ١٤، والمجرد في رجال ابن ماجة: الورقة ١٤، والتذهيب: ١ / الورقة ٢٤٣، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٤٥، ونهاية السول: الورقة ١٠٣، وتهذيب ابن حجر: ٣ / ٣٦٥، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢١٩٦.

(١) هكذا نسبه يعقوب بن سفيان في المعرفة: ٢ / ٤٩٥.

(٢) ثقاته: الورقة ١٧.

(٣) ١ / الورقة ١٤١.

(٤) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه: ابن العباس، وهو وهم.

(٥) قال ابن حجر: ووثقه يعقوب بن سفيان" (٣ / ٣٦٦) ولم أجده في "المعرفة".." [1]

١٢٩٤. "أبو عبد الرحمن شَرِيك ابن جُرَيْج، سكن مكة ثم تحول إلى اليمن فسكن قرية يقال لها: عك.

رَوَى عَن: ثابت بْن عياض الأَحنف (خ م د س) ، وحميد الطويل (س) ، وزيد بن أسلم، وسُلَيْمان بن سحيم، وسُلَيْمان بْن عتيق (١) ، وشرحبيل بْن سعد مولى الأنصار، وصالح مولى التوأمة، وصفوان بْن سليم، وضمرة بْن سَعِيد المازني، وعامر بْن عَبد الله بْن الزبير، وأبي الزناد عَبد الله بْن ذكوان (مد) ، وعبد اللَّه بْن الفضل الهاشمي (م د س) ، وأبي الحويرث عَبْد

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٦١/٩

الرحمن بْن معاوية الزرقي، وعثمان بْن حاضر، وعَمْرو بْن دينار، وعَمْرو بْن مسلم الجندي (عخ م كن) ، وقزعة المكي (س) ، ومُحَمَّد بْن عجلان (د س) ، ومحمد بْن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ (خ م د ت س) ، وأبي الزبير مُحَمَّد بْن مسلم المكي، وهلال بْن أسامة (م ٤) ، ويزيد بْن يزيد بْن جابر، وأبي نهيك الأزدي (بخ د) ، وابْن أَبي عتاب (م د) أو غيره (د) واسمه زيد، ويُقال: عبد الرحمن.

رَوَى عَنه: زمعة بْن صالح، وسفيان بْن عُيَيْنَة (ع) ، وعبد الله بْن هارون (بخ د) ، وعبد الملك بْن جُرَيْج (خ م د س) ، والعوام بْن

= والجمع لابن القيسراني: ١ / ١٤٦، وتهذيب الأَسماء واللغات: ١ / ١٩٨، وتاريخ الاسلام: ٦ / ٦٦، وتذكرة الحفاظ: ١ / ١٩٨، وسير أعلام النبلاء: ٦ / ٣٢٣، وتذهيب التهذيب: ١ / الورقة ٢٤٤، والكاشف: ١ / ٣٣١، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٤٥ - ٤٦، وشرح علل التِّرْمِذِيّ: ٣٤٣، والعقد الثمين: ٤ / ٤٥٣، ونهاية السول: الورقة ١٠٣، وتهذيب ابن حجر: ٣ / ٣٦٩، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٢٠٣.

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه: ابن عتيك، وهو وهم"..." (١)

١٢٩٥. "حوشب، ومالك بْن أنس (عخ م س) ، ومُحَمَّد بْن خازم أبو معاوية الضرير، ومصاد بْن عقبة (١) ، وهمام بْن يحيى (د س) .

قال نعيم بْن حماد (٢) ، عَن سفيان بْن عُيَيْنَة: كان أصله خراسانيا، سكن المدينة، وكان عالما بحديث (٣) الزُّهْرِيّ.

وَقَال أبو عُبَيد الآجري، عَن أبي دَاوُد: حَدَّثَنَا حمزة بْن سَعِيد، عن ابْن عُيَيْنَة، قال: كان زياد بْن سعد أثبت أصحاب الزُّهْرِيّ.

وَقَال أبو طالب، عَن أحمد بْن حنبل، وعباس الدوري، عَنْ يَحْيَى بْن مَعِين، وأبو زُرْعَة، وأَبُو حاتم: ثقة (٤) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٩/٤٧٥

وَقَال النَّسَائي: ثقة ثبت (٥) .

روى له الجماعة.

٢٠٤٩ - د ت ق: زياد بن سليم (٦) ، ويُقال: ابن سُلَيْمان،

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه: معاذ بن عقبة، وهو وهم.

(٢) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢٤٠٨.

(٣) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب"الكمال قوله: كان فيه: بمذهب الزُّهْرِيّ، وهو وهم.

(٤) انظر الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢٤٠٨، وكذلك قال الدارمي، عن يحيي (تاريخه ٣٣٩) ، ومالك بن أنس، وابن حبان، والعجلي، والخليلي، وابن شاهين، والدارقطني وغيرهم.

(٥) وكذلك قال علي ابن المديني، والذهبي، وابن حجر.

(٦) طبقات فحولة الشعراء: ٦٩٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ١٢٠٠، والشعر والشعراء: ٣٤٣، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢٤٨٩، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٤٢، والاغاني: ١٤ / ١٠٢، وتاريخ ابن عساكر: ٦ / الورقة ٢٣٧، (تهذيبه: ٥ / ٤٠١) ، والتبيين: ١٩٩، وتاريخ الاسلام: ٤ / ١١٣، وسير أعلام النبلاء: =." (١)

١٢٩٦. "ورَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ (١) ، عَن أَبِي بكر بْن أَبِي شَيْبَة، فوافقناه فِيهِ بِعُلُوٍّ (٢) .

٢٠٧٩ - د: زياد، جد الربيع بْن أنس (٣) .

روى عن: أبي موسى الأشعري (د) .

رَوَى عَنه: الربيع بْن أنس (د) .

قال ابن حبان في كتاب "الثقات": زيد (٤) جد الربيع بْن أنس، وقد قيل: جد الربيع بْن أنس بْن زياد.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٧٦/٩

روى له أَبُو داود حديثا واحدا، وقد وقع لنا عاليا عنه.

أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيّ، قال: أنبأنا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ، وغَيْرُ واحِدٍ، قَالُوا: أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبد اللَّهِ، قَالَتْ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ الضَّبِّيُّ، قال: أخبرنا سُلَيْمان بْنُ أَحْمَدَ، قال: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبد اللَّهِ الأَسْدِيُّ.

---

(١) ابن ماجة (١٤١١) في الصلاة، باب: ما جاء في الصلاة في مسجد قباء.

(٢) وتعقبه الحافظ ابن حجر في تكنيته بابي الابرد فقال: تبع المصنف في ذلك كلام التِّرْمِذِيّ، وهو وهم، وكأنه اشتبه عليه بابي الادبر الحارثي فإن اسمه زياد كما قال ابن مَعِين، وأبو أحمد الحاكم، وأبو بشر الدولابي، وغيرهم. والمعروف أن أبا الابرد لا يعرف اسمه، وقد ذكره فيمن لا يعرف اسمه: أبو أحمد الحاكم في الكنى، وابن أَبي حاتم، وابن حبان. وأما الحاكم أبو عبد الله فقال في المستدرك: اسمه موسى بن سليم" (تهذيب: ٣ / ٣٩١) .

(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ١١٩٤، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢٤٩٢، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٢٧، والكاشف: ١ / ٣٣٥، والتذهيب: ١ / الورقة ٢٤٧، والميزان: ٢ / الترجمة ٢٩٨١، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٤٩، ونهاية السول: الورقة ١٠٥، وتهذيب ابن حجر: ٣ / ٣٩١، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٢٣٤، وهو مجهول.

(٤) ١ / الورقة ١٤٧ بترتيب الهيثمي.." (١)

١٢٩٧. "أبي ليلى (ع) ، وأَبُو المنهال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن مطعم (١) (خ م س) ، وأَبُو عُثْمَان عَبْد الرَّحْمَنِ بْن مل النهدي (م ت) ، وعطاء بْن أَبِي رباح (د س) ، وعطية العوفي، وأبو إسحاق عَمْرو بْن عَبد الله السبيعي (خ م د ت س) ، والقاسم بْن عوف الشيباني (م سي ق) ، ومحمد بن كعب لقرظي (خ ت س) ، وميمون أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (ت س ق) ، والنضر بْن أنس بْن مالك (م د ت سي ق) ، ونفيع أَبُو دَاوُدَ الأعمى (ق) ، ويزيد بْن حبان التَّيْمِيّ

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٩/٥٢٩

(م د س) ، وأَبُو سَعِيد الأزدي (ت) ، وأَبُو مُسْلِم البجلي (د سي) ، وأَبُو وقاص (د ت) ، أحد المجهولين.

وهو الذي رفع إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَن عَبد اللَّهِ بن أَبِي بن سلول قوله: {لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ} . فأكذبه عَبد اللَّهِ بْن أَبِي، وحلف ما قال، فأنزل الله – تعالى – تصديق زَيْد بْن أرقم (٢) . قيل: كَانَ ذَلِكَ فِي غزوة بني المصطلق.

وقِيلَ: فِي غزوة تبوك.

وشهد صفين مع علي، وكان من خواص أصحابه.

قال خليفة بن خياط (٣) : مات بالكوفة أيام المختار سنة ست وستين.

---

(١) جاء في حاشية النسخة من تعقبات المؤلف على صاحب الكمال قوله: كان فيه: وأبو المنهال سيار بْن سلامة وهو وهم.

(٢) قصة عَبد الله بن أَبِي أخرجها أحمد: ٤ / ٣٦٨ و٣٧٠، والبخاري: ٦ / ١٩٠، والتِّرْمِذِيّ (٣٣١٤) من رواية مُحَمَّد بْن كعب عن زيد. وأخرجها أحمد: ٤ / ٣٧٣، وعبد بن حميد (٢٦٢) ، والبخاري: ٦ / ١٨٩ و١٩١، ومسلم (٢٧٧٢) ، والتِّرْمِذِيّ (٣٣١٢) من رواية أَبِي إِسْحَاق عَنْ زَيْد بْن أرقم.

(٣) تاريخه: ٢٦٤ وكذلك قال المدائني (وفيات ابن زبر، الورقة ٢١) .." (١)

١٢٩٨. "وفي رواية: انتهى علم أصحاب مُحَمَّد ﷺ إِلَى ستة، فذكرهم (١) .

وَقَال الأَعْمَش، عَن أَبِي الضحى: قيل لمسروق: أتترك قول عَبد اللَّهِ؟ فَقَالَ: إني قدمت الْمَدِينَة، فوجدت زَيْد بْن ثَابِت من الراسخين فِي العلم (٢) .

ومناقبه وفضائله كثيرة جدا (٣) .

قال يَحْيَى بْن بكير: توفي سنة خمس وأربعين، سنه ست وخمسون. قال: ومن الناس من يَقُول: مات سنة ثمان وأربعين وسنه سبع وخمسون، كَانَ رَسُول اللَّهِ ﷺ أجازه يوم الخندق، وهُوَ ابْن خمس عشرة سنة، والخندق فِي شوال سنة أربع (٤) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١١/١٠

وقيل: مات سنة إحدى وخمسين.

وقِيلَ: سنة خمس وخمسين.

وقِيلَ غير ذَلِكَ (٥) .

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٦٤٩ - ٦٥٠، والمعرفة والتاريخ: ١ / ٤٨١.

(٢) تهذيب ابن عساكر: ٥ / ٤٥١.

(٣) طول ابن عساكر في ترجمته، واستوعبها الذهبي في سير أعلام النبلاء، وقد ذكرنا مصادر ترجمته فراجعها إن أردت استزادة.

(٤) في حاشية النسخة تعليق للمؤلف يتعقب فيه صاحب "الكمال" نصه: كان فيه: مات سنة أربع وخمسين وهو ابن ست وخمسين. **وهو وهم**، إنما ذلك على قول من قال: مات سنة خمس وأربعين.

(٥) صحح الذهبي وفاته سنة ٤٥ وهو قول خليفة بن خياط، والواقدي، وابن نمير، وابن بكير كما تقدم، وأبو عُبَيد، وأبو الزناد.

أما اللذان قالا: إحدى وخمسين فهما أحمد بن حنبل وعَمْرو بن علي.

وأما الذي قال: سنة خمس وخمسين فهم: المدائني، والهيثم بن عدي، ويحيى بن مَعِين.." [١]

١٢٩٩. "الضبعي (س ق) ، وحرب بْن سُرَيْج (عس) ، والحسن بْن دِينَار (١) ، والحسين بْن واقِد الْمَرْوَزِيّ (م د ق) ، وحماد بْن سَلَمَة (ق) ، وحميد المكي مولى ابْن عَلْقَمَة (ت) ، وخارجة بْن عَبد اللَّهِ بْن سُلَيْمان بْن زيد بْن ثَابِت (ت س) ، وخالد بْن عَبد اللَّهِ الواسطي (ق) (٢) ، وذواد بْن علبة الحارثي، ورافع بن سلمة بن زياد بن أَبِي الجعد (د) ، ورجاء بْن أَبِي سَلَمَة (ق) ، وسفيان الثوري، وأَبِي معاذ سُلَيْمان بْن أرقم (ت) ، وسُلَيْمان بْن كنانة (د) ، وسُلَيْمان بْن الْمُغِيرَة (س) ، وسهيل بْن أَبِي حزم (ت ق) ، وسلام بْن مسكين (س) ، وسلام أَبِي المنذر القارئ (ت) ، وسيف بْن سُلَيْمان المكي (م د) ، وشداد بْن سَعِيد أَبِي طلحة الراسبي (س) ، وشعبة بْن الحجاج، والضحاك بْن عثمان الحزامي (م ت) ، وعبد الله

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣١/١٠

بْن عَيَّاش بْن عَبَّاس المِصْرِي (ق) ، وعبد الله بْن الْمُبَارَك، وأَبِي طيبة عَبد اللَّهِ بْن مُسْلِم الْمَرْوَزِيّ (د ت س) ، وعبد الله بْن المؤمل المخزومي (تم) ، وعبد الرحمن بْن ثابت بْن ثوبان (د ت) ، وأَبِي شريح عَبْد الرَّحْمَنِ بْن شريح (س) ، وعبد العزيز بْن عَبد اللَّهِ بْن أَبي سلمة الماجشون (م) ، وعَبْد الملك بْن الْحَسَن الجاري الأحول، وعبد الملك بْن الربيع بْن سبرة (ق) ، وعبد المؤمن ابن خَالِد الحنفي (د ت) ، وأَبِي المنيب عُبَيد الله بْن عَبد اللَّهِ العتكي (ق) ، وعثمان بْن موهب الْهَاشِمِيّ (سي) ، وعثمان بْن واقِد، وعكرمة بْن عَمَّار اليمامي (م س) ، وعلي بْن مسعدة الباهلي (ت ق) ، وعمار بْن رزيق

---

(١) جاء في حاشية النسخة من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه: الحسن بن وردان. وهو وهم.

(٢) جاء في حاشية النسخة من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: ذكر في شيوخه داود بن مدرك، وهو وهم، إنما يروي عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيدة عنه".." (١)

١٣٠٠. "وَقَال (١) : سَأَلْتُ أَبِي مرة أخرى عَنْ زَيْد بْن حبان الرَّقِّيّ فَقَالَ: حَدَّثَنَا عنه مَعْمَر بْن سُلَيْمان، تركنا حديثه. ثُمَّ قال: كَانَ مَعْمَر يَقُول: حَدَّثَنَا زَيْد قبل أن يفسد.

وَقَال حَنْبَل بْن إِسْحَاق: سألت أبا عَبد اللَّهِ عَنْ زَيْد بْن حبان (الذي) (٢) كَانَ فيه: عَنْ مَعْمَر. وهو وهم.

روى عنه أَبُو نُعَيْم، فَقَالَ: قد ترك حديثه، وليس يروى عنه، وكان زعموا يشرب حَتَّى يسكر.

وَقَال عُثْمَان بْن سَعِيد الدارمي، عَن يحيى بْن مَعِين: ثقة (٣) .

وَقَال إِسْحَاق بْن مَنْصُور (٤) ، عَنْ يحيى بْن مَعِين: لا شئ.

وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ (٥) : ضعيف الحديث، ولا تثبت روايته عَنْ مِسْعَر.

وَقَال أبو أحمد بْن عدي (٦) : لا أرى برواياته بأساً، يحمل بعضهما بعضا.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" وَقَال (٧) : مات سنة ثمان

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٢/١٠

(١) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢٠٣٦، والكامل: ١ / الورقة ٣٣٤.

(٢) إضافة مني للتوضيح.

(٣) لم أجده في تاريخ عثمان المطبوع أو المخطوط، ولا نقله ابن أَبي حاتم في "الجرح والتعديل"، ولكن ذكره ابن عدي في "الكامل"عن شيخه محمد بن علي، عن عثمان (١ / الورقة ٣٣٤) وأنا أشك فيه؟ فلعل الصحيح ما نقله إسحاق بن منصور عنه، وهو الآتي.

(٤) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢٠٣٦.

(٥) وَقَال العقيلي: حدث عن مسعر بحديث لا يتابع عليه" (الورقة ٧١) .

(٦) الكامل: ١ / الورقة ٣٣٤.

(٧) ١ / الورقة ١٤٥.." [1]

١٣٠١. "هكذا قال، وهو وهم، إنما هُوَ يَزِيد بْن عبد ربه، ولم يرو لَهُ التِّرْمِذِيّ، إنما روى له النَّسَائي وابن مَاجَهْ، كما يأتي فِي ترجمته. والله أعلم.

٢١١٥ - ق: زيد بن عبد الحميد بن عَبْد الرحمن بن زيد بن الخطاب (١) ، القرشي، العدوي، المدني.

رَوَى عَن: سُلَيْمان بْن علي بْن عَبد اللَّهِ بْن عَبَّاس (ق) .

رَوَى عَنه: دَاوُد بْن عَطَاء الْمَدَنِيّ (ق) .

قال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي حاتم (٢) : زَيْد بن عبد الحميد، وهُوَ زَيْد بْن عبد الكبير بن عبد الحميد. نسبوه إِلَى جَدِّه، لأن جده كَانَ قاضي عُمَر بْن عَبْد الْعَزِيز، وكان جليلا فاضلا.

وَقَال ابْن حبان فِي كتاب "الثقات" (٣) : زيد بن عبد الحميد، رجل من الخطابيين.

يروي عَن: عُمَر بْن عَبْد الْعَزِيزِ، وأهل الْمَدِينَة.

رَوَى عَنه: الأَوزاعِيّ.

روى له ابن ماجه حديثا واحدا، وقد وقع لنا بعلو عنه.

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ١٣٣٧، والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢٥٧٥،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٩/١٠

وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٤٦، وأنساب السمعاني: ٤ / ١٦٧، وتدهيب التهذيب: ١ / ٢٥٣، والكاشف: ١ / الترجمة ١٧٦١، ونهاية السول، الورقة ١٠٧، وتهذيب ابن حجر: ٣ / ٤١٧، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٢٦٦.

(٢) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢٥٧٥.

(٣) ١ / الورقة ١٤٦ بترتيب الهيثمي.." (١)

١٣٠٢. "٢١٤٨ - م س: سَالِم بن شوال المكي (١) ، مولى أم حَبِيبَة (٢) زوج النَّبِيُّ - ﷺ.

رَوَى عَن: مولاته أم حَبِيبَة (م س) .

رَوَى عَنه: عَطَاء بْن أَبِي رباح (م س) ، وعَمْرو بْن دِينَار (م س) .

قال النَّسَائي: ثقة.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" (٣) .

روى له مسلم والنَّسَائي حديثا واحدا، وقد وقع لنا عاليا عنه.

أَخْبَرَنَا بِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عُمَر بْن قدامة، وابن أُخْتِهِ عَبد الرَّحِيمِ بْنُ عَبد المِلك بْنِ عَبد المِلك، وعَلِيُّ بْن أَحْمَد بْن عَبْد الْوَاحِدِ ابن الْبُخَارِيِّ: الْمَقْدِسِيُّونَ، والْمُسْلِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلانَ، بِدِمَشْقَ، ومُحَمَّدُ بْنُ إسماعيل ابن الأَنْمَاطِيِّ بِمِصْرَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْن الحسن الكندي، قال: أَخْبَرَنَا أبو القاسم ابْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الحسين بْن النقور، قال: أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ أَخِي مِيمِيٍّ، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بُهْلُولٍ، قال: حَدَّثَنَا أَبِي، قال: حَدَّثَنَا

---

(١) طبقات ابن سعد: ٥ / ٣٠٠، وتاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ٢١٤٩، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٧٩٢، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٤٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٦٣، والجمع لابن القيسراني: ١ / ١٨٩، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٣، والكاشف: ١ / الترجمة ١٧٩٠، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٦٠، ونهاية

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٨٤/١٠

السول، الورقة ١٠٨، وتهذيب ابن حجر: ٣ / ٤٣٦، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٣٢١.

(٢) جاء في حاشية النسخة من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: في الاصل: مولى أم حصين، وهو وهم.

(٣) ١ / الورقة ١٤٨ ووثقه ابن خلفون، وابن حجر.." (١)

١٣٠٣. "فيها، ولا يقضي الْقَاضِي حَتَّى يرفع إليهم، فينظرون فيها فيصدرون.

وَقَال ابْن وهْب (١) : حَدَّثَنِي مَالِك، عَنْ يَزِيد بْن رومان، عَنْ سَالِمِ بْن عَبد اللَّهِ: أنه كَانَ يخرج إِلَى السوق فِي حوائج نفسه، قال: واشترى سَالِم شملة، فانتهى بها إِلَى المسجد، فرمى بها إِلَى عَبد المِلِك بْن عُمَر بْن عَبْد العزيز، فحبسها عنده ساعة، ثُمَّ قال: ألا تبعث من يحملها لك؟ فَقَالَ: بل أنا أحملها. قال: وحدثني مَالِك قال: كَانَ عَبد اللَّهِ بْن عُمَر يخرج إِلَى السوق فيشتري، وكان سَالِم دهره يشتري فِي الأسواق، وكان من أفضل أهل زمانه.

وَقَال أَبُو سَعِيد الحارثي، عَنِ العتبي، عَن أَبِيهِ: دخل سَالِم بْن عَبد الله على سُلَيْمان بن عبد اللمك، وعلى سَالِم ثياب غليظة رثة، فلم يزل سُلَيْمان يرحب بِهِ، ويرفعه حَتَّى أقعده معه على سريره، وعُمَر بْن عَبْد الْعَزِيزِ فِي المجلس، فَقَالَ لَهُ رجل من أخريات الناس: أما استطاع خالك أن يلبس ثيابا فاخرة أحسن من هذه، ويدخل فيها على أمير المؤمنين؟ قال: وعلى المتكلم ثياب سرية لها قيمة، فَقَالَ لَهُ عُمَر: ما رأيت هذه الثياب التي على خالي وضعته فِي مكانك هَذَا، ولا رأيت ثيابك هذه رفعتك إِلَى مكان خالي ذاك.

وَقَال صَالِح بْن أَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ العجلي (٢) ، عَن أَبِيهِ: سَالِم بْن عَبد اللَّهِ مدني تابعي، ثقة.

---

(١) هذه الاخبار وغيرها من تاريخ ابن عساكر أيضا.

(٢) جاء في حاشية النسخة من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٤٤/١٠

صَالِح بْن أَحْمَد بْن حنبل. **وهو وهم**". قال بشار: هو في ثقات العجلي، الورقة ١٧.." (١)

١٣٠٤. "عَبد اللَّهِ، قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ، قال: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي الْمُهَاجِرِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَن أَبِي هُرَيْرة، عَنْ عَائِشَةَ (١) : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلاثًا ثَلاثًا.

رواه (٢) عَن أَبِي كريب مُحَمَّد بْن العلاء الْهَمْدَانِيّ، فوافقناه فيه بعلو، وهُوَ حديث عزيز.

٢١٥٣ - ت: سَالِم بن عَبْد الْوَاحِدِ المرادي الأنعمي (٣) ، أبو العلاء الْكُوفِيّ.

رَوَى عَن: الْحَسَن البَصْرِيّ، وحميد الشامي، وربعي بْن حراش، وعطية العوفي، وعَمْرو بْن هرم (ت) .

رَوَى عَنه: الصباح بْن محارب، وعبدة بْن سُلَيْمان، ومحمد بْن عُبَيد، ومروان بْن معاوية، ووكيع بْن الجراح (ت) ، ويَعْلَى بن عُبَيد.

---

(١) هكذا وقع بخط المؤلف في هذه الرواية، وفي تاريخ البخاري الكبير وابن ماجة: عَن أَبِي هُرَيْرة وعائشة"وهو الصواب الذي ذكره المؤلف في مسند أبي هُرَيْرة من كتابه تحفة الاشراف (١٠ / ٣٧٩) حديث ١٤٦٣ فكأن ما وقع في سند الرواية المذكورة فيه وهم، أو **هو وهم** من المؤلف.

(٢) ابن ماجة (٤١٥) في الطهارة، باب الوضوء ثلاثا ثلاثا.

(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ٢١٥٩، وسؤالات الآجري لابي داود: ٣ / الترجمة ١٠٤، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٨٠٥، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٤٨، والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ٢٩، وتاريخ الاسلام: ٦ / ٦٨، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٤، وميزان الاعتدال: ٢ / ٣٠٥٥، وديوان الضعفاء، الترجمة ١٥٤٨، والكاشف: ١ / الترجمة ١٧٩٥، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٦٢، ونهاية السول، الورقة ١٠٨، وتهذيب ابن حجر: ٣ / ٤٤٠، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٣٢٦.." (٢)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٥١/١٠

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٦٠/١٠

١٣٠٥. "رَوَى عَن: بشر بْن السري، وسَعِيد بْن إياس الجريري (م د) ، وسَعِيد بْن أَبِي عَرُوبَة (م سي) ، وسهل بْن حزم القطعي، وعبد اللَّه بْن عُمَر العُمَري، وعبد اللَّه بْن عون، وعبد الملك بْن عَبْد الْعَزِيزِ بْن جُرَيْج (ت) ، وعُبَيد اللَّه بْن عُمَر العُمَري، وعُمَر بْن جَابِرِ الحنفي (بخ د) ، وعُمَر بْن عَامِر السلمي (م س) ، وعُمَر بْن مُوسَى الْقُرَشِيّ، والفضل بْن عِيسَى الرقاشي، وأَبِي الْمُعَلَّى يَحْيَى بْن ميمون الْعَطَّار، ويونس بْن عُبَيد (س) .
رَوَى عَنه: إبراهيم بن سفيان اللؤلؤي، وأَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ الكردي، وأَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن حنبل، وبشر بْن آدم البَصْرِيّ، وأَبُو بشر بَكْر بْن خلف ختن الْمُقْرِئ (١) ، وبيان بْن عَمْرو الْبُخَارِيّ، والجراح بْن مخلد، وحبيش بْن الْحَارِث، وخليفة بْن خياط، ورزق اللَّه بْن مُوسَى، وزيد بْن الحريش الأهوازي، وسفيان بْن خليد الضَّبِّيّ، وعبد اللَّه بْن مُوسَى الْعَطَّار، وعبد الرحمن بْن بِشْر بْن الحكم، وعبد الرحمن بْن مُحَمَّد بْن مَنْصُور الحارثي، وعُبَيد اللَّه بْن مُوسَى الجبيري، وعُقْبَة بْن مكرم العمي (ت) ، وعُمَر بْن شبة النميري، وعَمْرو بْن علي (س) ، وقتيبة بْن سَعِيد (س) ، ومحمد بْن بشار بندار (م) ، ومحمد بْن عَبد اللَّهِ بْن حفص بْن هشام بْن زيد بْن أَنَس بْن مالك الأَنْصارِيّ، وأَبُو مُوسَى مُحَمَّد بْن المثنى (بخ م د س) ، ومُحَمَّد بْن مرداس الأَنْصارِيّ، ومُحَمَّد بْن مرزوق البَصْرِيّ، ومحمد بْن يَحْيَى بْن أَبِي حزم القطعي، ومحمد بْن يَحْيَى بْن المثنى الباهلي، وأَبُو هِشَام مُحَمَّد بْن يَزِيد الرفاعي، وأَبُو سَلَمَة يَحْيَى بْن خلف الباهلي الجوباري، ويزيد بن سنان القزاز البَصْرِيّ.

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه بكر بن محمد، وهو وهم".." (١)

١٣٠٦. "رَوَى عَن: مولاه عَبد اللَّهِ بْن عَمْرو بْن العاص (بخ) ، في السلام.
رَوَى عَنه: عَمْرو بْن شُعَيْب (بخ) .
ذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" (١) .
روى له البخاري في كتاب"الأدب.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٠/١٧٣

- سَالِم المرادي: هُوَ ابْن عَبْد الْوَاحِدِ. تقدم.

٢١٦٢ - د: سَالِم المكي (٢) ، وليس بالخياط.

رَوَى عَن: مُوسَى بن عَبد اللَّهِ بن قيس الأشعري، وعن أعرابي لهُ صُحبَةٌ (د) .

رَوَى عَنه: مُحَمَّد بْن إِسْحَاق بْن يسار (د) .

روى له أَبُو داود حديثا واحدا، وقد وقع لنا عاليا عنه.

أخبرنا بِهِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبُخَارِيِّ، وأحمد بْن شَيْبَانَ، وزينب بِنْتُ مَكِّيٍّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو حفص بن طَبَرْزَذَ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ السمرقندي، قال: أَخْبَرَنَا أبو الحسين بْن النقور، قال: أَخْبَرَنَا أبو الحسن

= الاعتدال: ٢ / الترجمة ٣٠٦٩، ونهاية السول، الورقة ١٠٩، وتهذيب ابن حجر: ٣ / ٤٤٤، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٣٣٥.

(١) في التابعين منهم: ص ٩٢.

(٢) تذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٥، والكاشف: ١ / الترجمة ١٨٠٣، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٣٠٧١، والعقد الثمين: ٤ / ٤٩١، ونهاية السول، الورقة ١٠٩، وتهذيب ابن حجر: ٣ / ٤٤٤، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٣٣٦. وَقَال المؤلف في حاشية النسخة متعقبا صاحب الكمال: خلط هذه الترجمة في الاصل بترجمة سالم الخياط،

وهو وهم فإن الخياط ليس بتابعي إنما يروي عن التابعين، وهذا يحتمل أن يكون سالم بن شوال، والله أعلم"..". (١)

١٣٠٧. "وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" (١) .

روى لِهِ ابن مَاجَهْ حديثا واحدا، عَن أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِث، عَنْ علي: خير الدواء القرآن" (٢) .

ومن الأوهام:

- سَعْد بن إِبْرَاهِيم بن حابس اليماني (٣) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٧٨/١٠

روى عن: أبي بكر الصديق.

رَوَى عَنه: عَبْد الْوَاحِدِ بْن أَبِي عون.

قال البرقاني: قلت لَهُ، يَعْنِي الدارقطني: حابس اليماني عَن أَبِي بَكْر الصديق؟ قال: مجهول، متروك. روى لَهُ ابْن ماجه.

هكذا قال (٤) ، وهو وهم فاحش، إنما هُوَ سَعْد بْن إِبْرَاهِيم، عَنْ حابس اليماني، وقد تقدم فِي حرف الحاء على الصواب.

٢١٩٨ - خ س: سَعْد بن إِبْرَاهِيم بْن سعد بْن إِبْرَاهِيم (٥) بْن

---

(١) ١ / الورقة ١٥١.

(٢) ابن ماجة (٣٥٠١) في الطب، باب: الاستشفاء بالقرآن.

(٣) ضبب عليها المؤلف، لان الصواب، كما سيأتي: عن.

(٤) يعني: عبد الغني المقدسي صاحب "الكمال".

(٥) طبقات ابن سعد: ٧ / ٣٤٣، وابن طهمان، الترجمة ٣٧٦، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٨٨٦، وعلل أحمد: ١ / ١٢١، ٢٧٨، ٢٨٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ١٩٢٩، وتاريخه الصغير: ٢ / ٢٩٦، وثقات العجلي، الورقة ١٨، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٣٤٣، وتاريخ بغداد: ٩ / ١٢٣، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٥١، ووفيات ابن زبر، الورقة ٦٣، وثقات ابن شاهين، الترجمة ٤٢٤، والجمع لابن القيسراني: ١ / ١٦١، وتاريخ الاسلام، الورقة ٢٧ (آيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وسير أعلام النبلاء: ٩ / ٤٩٣، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٧، والعبر: ١ / ٣٣٦، =." [(١)]

١٣٠٨. "٢٢٢٠ - ع: سَعْد بن عُبَيدة السلمي (١) ، أبو حَمْزَة الْكُوفِيّ، ختن أَبِي عَبْد الرَّحْمَنِ السلمي على ابنته.

رَوَى عَن: البراء بْن عازب (ع) ، وحبان بْن عَطِيَّة (خ) ، وعبد الله بْن بريدة (ت س) ، وعبد الله بْن عُمَر بن الخطاب (خ م د ت ص) ، وعمارة بْن عُمَير، وعُمَر بْن سعد بْن أَبي

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٣٨/١٠

وقاص، وقيس بْن السكن، ومحمد الْكُنْدِيّ، والمستورد بْن الأَحنف (م ٤) ، والمغيرة بْن شعبة، وأَبِي عَبْد الرَّحْمَنِ السلمي (ع) .

رَوَى عَنه: إِسْمَاعِيل بْن عَبْد الرحمن السدي (م ت عس) ، وجابر بْن يَزِيد الجعفي، والحسن بْن عُبَيد الله النخعي (م د ت) ، وحصين بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٢) السلمي (خ م د سي) ، والحكم بْن عتيبة (سي) ، وزبيد اليامي (خ م د س) ، وسَعِيد بن مسروق الثوري،

(١) طبقات ابن سعد: ٦ / ٢٩٨، والمصنف لابن أَبي شَيْبَة: ١٣ / رقم ١٥٧٨٢، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ١٩٢، وطبقات خليفة: ١٥٥، وتاريخه: ٣٣٥، وعلل أحمد: ١ / ١٢٠، ٣٣٣، ٣٨٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ١٩٦٢، والكنى لمسلم، الورقة ٢٦، وثقات العجلي، الورقة ١٨، والمعرفة ليعقوب: ٢ / ٢٢٩، ٥٩٠، ٧٧٥، و٣ / ١٣٣، ١٤٦، ١٤٧، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٦٢٦ - ٦٢٧، والكنى للدولابي: ١ / ١٥٧، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٣٨٨، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٥٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٥٧، ورجال البخاري للباجي، الورقة ١٦١، والجمع لابن القيسراني: ١ / ١٦٠، وتاريخ الاسلام: ٤ / ١١٨، وسير أعلام النبلاء: ٥ / ٩، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة: ١٠، والكاشف: ١ / الترجمة ١٨٥٦، ومعرفة التابعين، الورقة ١٥، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٧٣، ونهاية السول، الورقة ١١٢، وتهذيب ابن حجر: ٣ / ٤٧٨، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٣٩٤.

(٢) قال المؤلف في حاشية النسخة متعقبا صاحب "الكمال": كان فيه: حميد بن عبد الرحمن، وهو وهم، إنما هو حصين بن عبد الرحمن، كما كتبناه".." (١)

١٣٠٩. "وسُلَيْمان الأعمش (ع) ، وعطاء بْن السَّائِب (ص) ، وعلقمة بْن مرثد (ع) ، وعَمْرو بْن مرة (م سي) ، وفطر بْن خليفة (د سي) ، ومغيرة بْن مقسم الضبي، ومنصور بن المعتمر السلمي (خ م د ت س) ، وأَبُو حصين الأسدي (خ) ، وأَبُو مَالِك الأشجعي (م) . (١)

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٩٠/١٠

وَقَال شعبة (د) ، عَنْ منصور، عَنْ تميم بْن سلمة، أو سعد بْن عُبَيدة، عَنْ عُبَيد بْن خَالِد السلمي، حديث موت الفجاءة، أخذة أسف.

قال إِسْحَاق بْن مَنْصُور (٢) ، عَنْ يحيى بْن مَعِين: ثقة.

وكذلك قال النَّسَائي.

وَقَال أَبُو حاتم (٣) : يكتب حديثه، كَانَ يرى رأي الخوارج، ثُمَّ تركه.

قال أبو نصر الكلاباذي: مات فِي ولاية عُمَر بْن هبيرة على الكوفة (٤) .

---

(١) تعقب المؤلف صاحب "الكمال" فقال: كان فيه: وأَبُو بَكْرِ بْنُ عياش. وهو وهم فإنه لم يدركه، إنما يروي عن أصحابه.

(٢) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٣٨٨.

(٣) نفسه.

(٤) وكذا أرخه قبله ابن سعد (الطبقات: ٦ / ٢٩٨) وخليفة بن خياط (تاريخه: ٣٣٥) وغيرهما. وَقَال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث". وَقَال العجلي: كوفي تابعي ثقة (الورقة ١٨) . وَقَال يعقوب بْن سفيان: حَدَّثَنَا سُلَيْمان بن حرب، حَدَّثَنَا حماد بن زيد، حَدَّثَنَا عطاء بن السائب، قال: كنا نأتي أبا عبد الرحمن ونحن غلمة أيفاع، فكان يقول: لا تجالسوا القصاص غير أبي الأَحوص، وإياكم وسقيفا وسعد بن عُبَيدة" (المعرفة: ٢ / ٧٧٥) ، وذَكَره ابنُ حِبَّان فِي الثقات (١ / الورقة ١٥٣) ووثقه الحافظان الذهبي وابن حجر.." [١]

١٣١٠. "رواه ابْن ماجه (١) ، عَنْ مَحْمُود بْن خداش عنه، فوقع لنا بدلا عاليا.

ومن الأَوهام:

- سَعِيد بن زِيَاد بن صبيح الحنفي.

رَوَى عَن: ابن عُمَر.

رَوَى عَنه: وكِيع.

روى لَهُ أَبُو داود، والنَّسَائي.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٠/٢٩١

هكذا قال (٢) ، وهو وهم قبيح وخطأ فاحش، إنما هُوَ سَعِيد بْن زِيَاد الشيباني، عَنْ زِيَادِ بْنِ صُبَيْحٍ الْحَنَفِيُّ، وقد كتبْنا حديثه فِي ترجمه زِيَاد بْن صبيح.

٢٢٧٣ - خت د سي: سَعِيد بن زِيَاد الأَنْصارِيّ (٣) ، المدني.

رَوَى عَن: جَابِر بْن عَبد اللَّهِ (بخ د سي) ، وأبي سلمة بْن عَبْد الرحمن (خت) .

رَوَى عَنه: سَعِيد بْن أَبي هِلال (بخ د سي) .

---

(١) ابن ماجة (٣٤٥٠) فِي الطب، باب: العسل.

(٢) يعني صاحب "الكمال" عبد الغني المقدسي.

(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ١٥٧٨، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمتان: ٨٨ و٨٩، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٥٧، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٣١٨٤، والمغني: ١ / الترجمة ٢٣٨٦، والكاشف: ١ / الترجمة ١٩٠٦، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٨، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٨٤، ونهاية السول، الورقة ١١٥، وتهذيب ابن حجر: ٤ / ٣١، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٤٥٥.." (١)

١٣١١. "وَقَال فيه أَبُو حاتم بْن حبان (١) : سَعِيد بْن سُلَيْمان بْن كنانة.

وَقَال فيه أَبُو الْقَاسِمِ فِي "المشايخ النبل" (٢) : سَعِيد بْن سُلَيْمان بْن نشيط. وهو وهم، فإن ذَلِكَ شيخ آخر بصري، يقال لَهُ: النشيطي، وسنذكر لَهُ ترجمة عقيب هذه الترجمة إن شاء الله.

رأى معاوية بْن صَالِح الْحَضْرَمِيّ بمكة.

ورَوَى عَن: أزهر بْن سنان الْقُرَشِيّ، وإسماعيل بْن زكريا، وحماد بْن سَلَمَة، وخلف بْن خليفة (س) ، وزكريا بْن منظور، وزهير بْن معاوية الجعفي، وسُلَيْمان بْن كثير العبدي (د س) ، وسُلَيْمان بْن الْمُغِيرَة، وشَرِيك بْن عَبد اللَّهِ النخعي (س) ، وعباد بْن العوام (خ ٤) ، وعبد الله بْن المبارك (خ) ، وعبد الله بْن المؤمل، وعبد الحميد بْن سُلَيْمان (ق) ، وأَبِي شهاب عبد ربه بْن نَافِع الحناط (بخ س) ، وعبد العزيز بن عَبد اللَّهِ بن أَبي سلمة الماجشون، وعلي بْن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٣٩/١٠

هاشم بْن البريد (د) ، وعَمْرو بْن يحيى بْن عَمْرو بْن سَلَمَة الجرمي، وفضيل بْن مرزوق، والليث بْن سَعْد (خ) ، ومبارك بْن فضالة (بخ فق) ، ومحمد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن

= بغداد: ٩ / ٨٤، وموضح أوهام الجمع: ٢ / ١٣٨، وتقييد المهمل، الورقة ٨٢، والجمع لابن القيسراني: ١ / ١٦٥، والمعجم المشتمل، الترجمة ٣٦٢، وتاريخ الاسلام، الورقة ١٩٩ (آيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٢١، وسير أعلام النبلاء: ١٠ / ٤٨١، والكاشف: ١ / الترجمة ١٩٢٢، وتذكرة الحفاظ: ١ / ٣٩٨، والعبر: ١ / ٣٩٤ و٢ / ٦٥، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٣٢٠١، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٨٦، ونهاية السول، الورقة ١١٦، وتهذيب ابن حجر: ٤ / ٤٣، ومقدمة الفتح: ٤٠٣، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٤٧٥، وشذرات الذهب: ٢ / ٥٦.

(١) الثقات: ١ / الورقة ١٥٨.

(٢) الترجمة ٣٦٢.." (١)

١٣١٢. "رئاب بن يعُمَر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بْن دودان بْن أسد بن خزيمة الأسدي، الْمَدَنِيّ، من حلفاء بني عبد شمس.

رَوَى عَن: أَنَس بْن مَالِك، وخاله عَبد اللَّهِ بْن أَبِي أَحْمَد بْن جحش الأسدي (د) ، ونافع مولى ابْن عُمَر، وأَبِي الأسود الديلي (قد) ، وشيوخ من بني عَمْرو بْن عوف (د) .

رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن أَبِي يحيى الأَسلميّ، وإسماعيل بْن جَعْفَر بْن أَبِي كثير، وخالد بْن سَعِيد بْن أَبِي مريم (د) والد أَبِي شاكر (١) عَبد اللَّهِ بْن خَالِد بْن سَعِيد بْن أَبِي مريم، وعبد العزيز بْن مُحَمَّد الدَّراوَرْدِيّ، وفليح بْن سُلَيْمان، ومالك بْن أَنَس، ومجمع بْن يَعْقُوب الأَنْصارِيّ، ومحمد بْن شُعَيْب بْن شابور (قد) ، ويحيى بْن سَعِيد الأَنْصارِيّ.

قال أَبُو زُرْعَة (٢) : شيخ مدني ثقة.

وَقَال النَّسَائي: ثقة.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٣) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٨٤/١٠

= والكاشف: ١ / الترجمة ١٩٤٤، ومعرفة التابعين، الورقة ١٥، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٨٩، ونهاية السول، الورقة ١١٧، وتهذيب ابن حجر: ٤ / ٥٨، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٤٩٩. وَقَال المؤلف في الحاشية: قال الأَصْمَعِيّ: رقيش مصغر الرقش تنقيط الخطوط والكتاب.

(١) قال المؤلف في الحاشية متعقبا صاحب "الكمال": كان فيه: وأبو شاكر. **وهو وهم.**

(٢) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٦٨.

(٣) ١ / الورقة ١٥٩. وَقَال ابن سعد: كان قليل الحديث" (٩ / الورقة ٢٠٥) وَقَال ابن طهمان عَن يحيى: ليس به بأس" (الترجمة ٣٤٤) ، ووثقه الذهبي وابن حجر.." (١)

١٣١٣. "البيروتي: ومحمد بْن عبد الصمد النيسابوري الاسفراييني، ومحمد بن عبد وس بْن كامل السراج، ومحمد بْن عُبَيد اللَّهِ بْن الفضيل الكلاعي، ومحمد بْن عَمْرو بْن الْحَسَن بْن هاشم بْن أَبي كرب الحمصي، ومحمد بْن عوف الطائي الحمصي، وأَبُو عَمْرو مساعد بْن اشرس السكوني الحمصي، وأَبُو الْقَاسِمِ النعمان بْن مُحَمَّدِ بْن هارون بْن جابر بْن النعمان المعروف بابن أَبي الدلهاث الشيباني البلدي، ونوح بْن منصور الأصبهاني، ويحيى بن عبدا لباقي الادني، وأَبُو عوانة يعقوب بْن إِسْحَاقَ الإسفراييني الحافظ، وأَبُو الطيب الدارمي.

قال عبد الرحمن بْن أَبي حاتم (١) : كتب الي بجزء من حديثه، وهو صدوق.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٢) .

٢٣٣٢ - خ م د س ق: سَعِيد بْن عَمْرو بْن سَعِيد بن العاص بن سَعِيد بن العاص بن أمية القرشي (٣) ، أَبُو عثمان، ويُقال: أبو عنبسة (٤) ،

(١) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٢٢٠.

(٢) ١ / الورقة ١٦١. وَقَال النَّسَائي في مشيخته: لا بأس به.

(٣) طبقات ابن سعد: ٦ / ٣٢٧، وتاريخ خليفة: ٣٧٠، وتاريخ البخاري الكبير: ٣ /

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥٣٧/١٠

الترجمة ١٦٦٢، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٢٠٩، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٦٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٥٨، والجمع لابن القيسراني: ١ / ١٦٦، وتاريخ ابن عساكر (تهذيبه: ٦ / ١٦٧) ، وتاريخ الاسلام: ٤ / ٢٥٢، و٥ / ٧٩، وسير أعلام النبلاء: ٥ / ٢٠٠، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٢٦، والكاشف: ١ / الترجمة ١٩٥٨، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٩٢، ومراسيل العلائي: ٢٤١، ونهاية السول، الورقة ١١٨، وتهذيب ابن حجر: ٤ / ٦٨. وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٥١٥.

(٤) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف: كان فيه: أبو عَبد الله، **وهو وهم**." (١)

١٣١٤. "٢٣٥٦ - ق: سَعِيد بن مسلم بن بانك المدني (١) ، كنيته أَبُو مصعب.

رَوَى عَن: سالم بْن عَبد اللَّهِ بْن عُمَر، وسالم سبلان، وسَعِيد بْن عَبْد الرحمن بْن أَبي أيوب الأَنْصارِيّ، وسلم بْن يسار الدوسي المدني مولى ابْن أَبي ذباب، وعامر بْن عَبد اللَّهِ بْن الزبير (س ق) ، وعبد اللَّه بْن رافع مولى أم سلمة زوج النَّبِيّ ﷺ، وعُبَيد اللَّه بن علي بن أَبي رافع، وهو عبادل مولى النَّبِيّ ﷺ (٢) ، وعُبَيد بْن نسطاس المدني، وأخيه عثيم بْن نسطاس، وعكرمة مولى ابْن عباس، وعلي بْن الْحُسَيْن بْن عَلِيّ بْن أَبي طالب، وعُمَر بْن عبد العزيز، وكلثوم بْن عامر، ويُقال ابن عمار، ومحمد بْن زياد الْقُرَشِيّ، ومحمد بْن عمار بْن سعد المؤذن، وأبيه مسلم بْن بانك، ويزيد بْن عَبد اللَّهِ بْن قسيط، وعُمَرة بنت عبد الرحمن.

رَوَى عَنه: إِسْحَاق بْن جَعْفَر بْن مُحَمَّد العلوي، وإسحاق بْن مُحَمَّد الفروي، وإسماعيل بْن أَبي أويس، وخالد بْن مخلد القطواني (ق) ، وخالد بْن يزيد العُمَري، وعَبْد اللَّه بْن مسلمة القعنبي،

---

(١) طبقات ابن سعد: ٩ / الورقة ٢٥٥، وتاريخ الدارمي، رقم ٣٨٤، وتاريخ البخاري الكبير ٣ / الترجمة ١٧٠٨، والمعرفة ليعقوب: ٢ / ٧٨٢ - ٧٨٣، والجرح والتعديل: ٤ / التعديل ٢٧١، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٦٢، وتاريخ دمشق لابن عساكر (تهذيبه: ٦ / ١٧٦) ، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٢٨، والكاشف: ١ / الترجمة ١٩٧٨، ومعرفة

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٨/١١

التابعين، الورقة ١٥، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٩٤، ونهاية السول، الورقة ١١٩، وتهذيب ابن حجر: ٤ / ٨٢، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٥٤٠.

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب الكمال قوله: كان فيه: وعبادل عَلِيّ بْن أَبي رافع، وهو وهم، والصواب ما كتبناه.." [١]

١٣١٥. "(د ت عس ق) ، وإسماعيل بن علية، وإسماعيل بْن عياش (د) ، وجرير بن عبد الحميد (د) ، وأبي قدامة الحارث بْن عُبَيد الأيادي (م د) ، وحجر بْن الحارث الغساني، وحسان بْن إِبْرَاهِيمَ الكرماني (م) ، وحفص بْن ميسرة الصنعاني، وحماد بْن زيد (م) ، وخالد بْن عَبد اللَّهِ (م) ، وخلف بْن خليفة، وداود بْن عبد الرحمن العطار (م) ، وذوّاد بْن علبة، وسفيان بْن عُيَيْنَة (م د) ، وسويد بْن عبد العزيز، وأبي الأَحوص سلام بْن سليم (م س) ، وشهاب بْن خراش (د) ، وطعمة بْن عَمْرو الجعفري (١) ، وعبد اللَّه بْن عَبْد الْعَزِيزِ الليثي، وعبد الله بْن المبارك (م د) ، وأبي عَلْقَمَة عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد الفروي (د) ، وعَبْد اللَّهِ بْن وهب (م د) ، وأبي شهاب عبد ربه نافع الحناط (د) ، وعبد الرحمن بْن أَبي الزناد (د) ، وعبد العزيز بْن أَبي حازم (م د) ، وعبد العزيز بْن مُحَمَّد الدَّرَاوَرْدِيّ (دس) ، وعبد الوارث بْن سَعِيد، وعُبَيد الله بْن إياد بْن لقيط (بخ) ، وعتاب بْن بشير الجزري، وعطاف بن خالد المخزومي، وعيسى بْن يونس، وفليح بْن سُلَيْمان (خ م د) ، والليث بْن سَعِيد، ومالك بْن أنس (م) ، وأبي معاوية مُحَمَّد بْن خازم الضرير (م د) ، ومحمد بْن عَبْد الرحمن بْن أَبي ذئب، ومدرك بْن أَبي سَعِيد الفزاري، ومروان بْن معاوية الفزاري (م) ، ومعتمر بْن سُلَيْمان (م) ، والمغيرة بْن عبد الرحمن الحزامي (د) ، ومهدي بْن ميمون (م) ، ونجيح أبي معشر المدني (د) ، وهشيم بْن بشير (م ق) ، وأبي عوانة الوضاح بْن عَبد اللَّهِ (م) ، ويعقوب بْن عبد الرحمن الاسكنداري (م د) ، ويونس بْن أَبي يعفور العبدي.

---

(١) قال المؤلف في الحاشية متعقبا صاحب "الكمال": كان فيه: وطلحة بن عَمْرو المكي، وكذلك قاله صاحب تاريخ دمشق، وهو وهم فإنه لم يدركه إنما يروي عن أصحابه.." [٢]

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٦٢/١١

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٧٨/١١

١٣١٦. "ولهم شيخ آخر يقال لَهُ:

٢٣٦٩ - تمييز: سَعِيد بن النضر بن شبرمة الحارثي الكوفي (١) .

يروي عَن: إِسْمَاعِيل بْن أَبِي خالد.

ويروي عَنه: ابنه أَبُو صهيب النضر بْن سَعِيد بْن النضر بْن شبرمة الحارثي.

ذكره ابن أَبِي حاتم فِي كتابه، وهو أقدم من البغدادي.

ذكرناه للتمييز بينهما، وقد خلط بعضهم (٢) فِي نسب البغداد ي، فنسبه إِلَى شبرمة.

وَقَال فيه بعضهم: الكوفي. وذلك وهم لا شك فيه والله أعلم.

وأظن الوهم دخل عليهم فِي ذلك من الحديث الذي أَخْبَرَنَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقُرَشِيُّ، قال: أنبأنا مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن نَصْرٍ فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبد اللَّهِ، قَالَتْ: أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ، قال: أخبرنا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنُ أَبِي شَيْبَة، قال حَدَّثَنَا أَبُو صُهَيْبٍ سَعِيد بْنُ النَّضْرِ بْنِ شُبْرُمَةَ الْحَارِثِيُّ، قال: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُمَير، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ عَبد اللَّهِ، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّمَا رَجُلٌ أَتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا فَكَتَمَهُ أَلْجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ.

هكذا وقع فِي هذه الرواية وهو وهم، إنما أَبُو صهيب اسمه

---

(١) الجرح والتعديل: ٤ / ٢٩٢، وتهذيب ابن حجر: ٤ / ٩٢.

(٢) ممن خلطه: الخطيب البغدادي في تاريخه، وابن عساكر في المعجم المشتمل.." [١]

١٣١٧. "وَقَال يعقوب بْن سفيان: حَدَّثَنَا سَعِيد بْن يحيى بْن سَعِيد الأُمَوِي، قال: حَدَّثَنَا أَبِي، قال يعقوب: وهما ثقتان الأب والابن.

وَقَال النَّسَائي (١) : ثقة.

وَقَال أَبُو حاتم (٢) ، وصالح بْن مُحَمَّدٍ (٣) : صدوق. زاد صالح: إلا أنه كان يغلط (٤) .

قال البغوي (٥) ، ومحمد بْن إِسْحَاقَ الثقفي السراج: مات للنصف

من ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومئتين

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٨٩/١١

٢٣٧٨ - خ س ق: سَعِيد بن يحيى بن صالح اللخمي (٦) ، أبويحيى الكوفي، المعروف بسعدان، سكن دمشق.

---

(١) تاريخ بغداد: ٩ / ٩١

(٢) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٣١٤.

(٣) تاريخ بغداد: ٩ / ٩١.

(٤) قال الدَّارَقُطنِيّ في العلل (٢ / الورقة ٨٥) : اختلطت عليه أحاديث ابيه عن ذكريا بن أَبي زائدة بأحاديثه عن حريث بن أَبي مطر.

وَقَال ابن حبان في "الثقات": ربما أخطأ" (١ / الورقة ١٦٣) .

(٥) كذا نسب المصنف القول للبغوي، وهو وهم، فإن هذا القول للسراج، وهو قول البخاري وابن قانع وابن زبر وابن حبان وغيرهم.

أما البغوي فذكر أنه توفي سنة تسع وخمسين ومئتين ووهمه الخطيب وَقَال: خطأ لا شك فيه (انظر تاريخ بغداد: ٩ / ٩١، ووفيات ابن زبر، الورقة ٧٧ وغيرهما) .

(٦) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٢٥٠، وثقات ابن حيان: ١ / الورقة ١٦٣، وعلل الدَّارَقُطنِيّ: ١ / الورقة ٢٠٥، وموضع أوهام الجمع: ٢ / ١٣٥، وتاريخ دمشق (تهذيبه: ٦ / ١٨٠) ، وتاريخ الاسلام، الورقة ٧٧ (آيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٣١، والكاشف: ١ / الترجمة ١٩٩٥، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٣٢٩٤، والمغني: ١ / الترجمة ٢٤٦٨، ومن تكلم فيه وهو موثق، الورقة ١٤، ونهاية السول، الورقة ١٢٠، وتهذيب ابن حجر: ٤ / ٩٨، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٥٥٩.." (١)

١٣١٨. "ورواه مسلم (١) ، عَن أَبِي بَكْرِ بْن أَبِي شَيْبَة، عَنْ وكيع، وعن مُحَمَّد بْن رافع، عَنْ عبد الرزاق، عَنِ ابن جُرَيْج.

ورَوَاهُ النَّسَائي (٢) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ آدم، عَنْ عبدة بْن سُلَيْمان، وعَنْ هَارُونَ بْنِ عَبد اللَّهِ، عَنْ معن، عَنْ مالك، كلهم عَنْ هشام بْن عروة، فوقع لنا عاليا بدرجتين، وهذا جميع ماله عندهم.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٠٦/١١

٢٤٠٤ - ق: سفيان بن زياد بن آدم العقيلي (٣) ، أَبُو سَعِيد، ويُقال: أَبُو سهل البَصْرِيّ، ثم البلدي، المؤدب، وهو ابن أخي بشر بْن آدم العقيلي.

رَوَى عَن: بدل بْن المحبر، وحبان بْن هلال، وحجاج بْن نصير، وحفص بْن عُمَر الحوضي، وأبي زيد سَعِيد بْن أوس الأَنْصارِيّ النحوي، وسَعِيد بْن يَزِيدَ بْن الصلت، وأبي عاصم الضحاك بْن مخلد، وعباد بْن صهيب، وعَبْد اللَّهِ بْن أَبي علاج الموصلي، وعَبْد الرَّحْمَنِ بْن القطامي، وعَمْرو بْن عاصم الكِلابي، وعون بْن عمارة العبدي، وعيسى بْن شعيب النحوي، وأبي ربيعة فهد بْن عوف، ومحمد بْن راشد المنقري (٤) (ق) ، ومسلم بن إبراهيم.

---

(١) مسلم: ٤ / ١٢٢ في الحج، باب: الترغيب في المدينة عند فتح الامصار.

(٢) في الحج من سننه الكبرى كما في تحفة الاشراف: ٤ / ١٩ حديث ٤٤٧٧.

(٣) ثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٦٥، والمعجم المشتمل، الترجمة ٣٨١، وتاريخ الاسلام، الورقة ٣٤ (الاوقاف ٥٨٨٢) ، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٣٣١٢، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٣٣، والكاشف: ١ / الترجمة ٢٠١٤، والمجرد في رجال ابن ماجة، الورقة ١٨، ونهاية السول، الورقة ١٢١، وتهذيب ابن حجر: ٤ / ١١٠، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٥٨١.

(٤) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه محمد بن راشد بن ذكوان وهو وهم إنما هو مُحَمَّد بن راشد عن الحسن بن ذكوان".." (١)

١٣١٩. "٢٤٣٤ - بخ د تم سي: سلم بن قيس العلوي البَصْرِيّ (١) ، وليس من ولد علي بْن أَبي طالب.

رَوَى عَن: أنس بْن مالك (بخ د تم سي) ، والحسن البَصْرِيّ.

رَوَى عَنه: جرير بن حازم (بخ) ، والحسين بْن أَبي جعفر، وحماد بْن زيد (بخ د تم سي) ، ومهدي بْن ميمون (٢) ، وهارون بْن مُوسَى النحوي الأَعور، وهمام بْن يَحْيَى.

قال أَبُو بَكْرِ بْن أَبي خيثمة (٣) ، عَن يحيى بْن مَعِين: ضعيف (٤) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٤٨/١١

(١) سؤالات ابن محرز ليحيى بن مَعِين، الترجمة ٢٦٧، وابن طهمان، الترجمة ٢٧٧، وتاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ٢٣١٢، وسؤالات الآجُرِّيّ لابي داود: ٣ / الورقة ٢٦، وضعفا النَّسَائي، الترجمة ٢٣٤، وضعفاء العقيلي، الورقة ٨٧، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١١٣٩، والمجروحين لابن حبان: ١ / ٣٤٣، والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ٢٣، وثقات ابن شاهين، الترجمة ٤٧٩، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ٧١، وتاريخ الاسلام: ٥ / ٨١، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٣٨، والكاشف: ١ / الترجمة ٢٠٣٦، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٣٣٧٨، والمغني: ١ / الترجمة ٢٥٣٧، وديوان الضعفاء، الترجمة ١٦٩٩، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١١٥، ونهاية السول، الورقة ١٢٣، وتهذيب ابن حجر: ٤ / ١٣٥، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٦٠٩.

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب الكمال قوله: كان فيه محمد بن ميمون، **وهو وهم.**

(٣) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١١٣٩.

(٤) ولكن قال ابن محرز عن يحيى: ليس به بأس (الترجمة ٢٦٧) . وَقَال ابن طهمان عن يحيي: لا بأس به. فقال أحمد بن عبد السلام: أليس هو الذي يقول شعبة: ذاك الذي يرى الهلال؟ فقال: ليس به بأس، كان يرى الهلال قبل الناس، كان حديد البصر" (الترجمة ٢٧٧ ونقل ابن شاهين مثل هذا عن يحيي في ثقاته، الترجمة ٤٧٩) . وروى ابن عدي في كاملة (٢ / الورقة ٢٣) عن علان، عن ابن أَبي مريم، قال: سألت يحيي بن مَعِين عن سلم العلوي فقال: ثقة. فهذه الروايات كلها تحسن رأي ابن مَعِين فيه، والله أعلم.." (١)

١٣٢٠. "قال أَبُو نعيم: وكان من المعمرين. قيل: إنه أدرك وصي عيسى ابن مريم، وأعطي العلم الأول والأخر، وقرأ الكتابين (١) .

قال الواقدي وغَيْرُ واحِدٍ من العلماء: مات بالمدائن فِي خلافة عُثْمَان.

وَقَال أَبُو عُبَيد القاسم بْن سلام، وخليفة بْن خياط، وغير واحد: مات سنة ست وثلاثين.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٣٦/١١

قال الحافظ أَبُو بَكْر: فعلى هذا القول كانت وفاته فِي خلافة علي بْن أَبِي طالب والله أعلم.
وَقَال خليفة بْن خياط فِي موضع آخر: مات سنة سبع وثلاثين (٢) .
وقيل: مات سنة ثلاث وثلاثين. وهذا القول أقرب إِلَى الصواب، لما روى عبد الرزاق عَنْ جَعْفَر بْن سُلَيْمان عَنْ ثابت، عَنْ أنس، قال: دخل عَبد اللَّهِ بْن مسعود، وسعد عَلَى سلمان عند الموت فبكى.

---

(١) قال الذهبي: وقد فتشت فما ظفرت في سنه بشيءٍ سوى قول البحراني (العباس بن يزيد) ، منقطع لا إسناد له. ومجموع أمره وأحواله، وغزوه، وهمته، وتصرفه، وسفه للجريد، وأشياء مما تقدم، ينبئ بأنه ليس بمعمر ولا هرم، فقد فارق وطنه وهو حدث، ولعله قدم الحجاز وله أربعون سنة أو أقل، فلم ينشب أن سمع بمبعث النَّبِيُّ ﷺ، ثم هاجر، فلعله عاش بضعا وسبعين سنة، وما أراه بلغ المئة، فمن كان عنده علم، فليفدنا. وقد نقل طول عُمَره أبو الفرج ابن الجوزي وغيره، وما علمت في ذلك شيئا يركن إليه". وأشار الذهبي إلى أن رواية ثابت البناني تشير إلى أن سعدا قال له: فما يبكيك بعد ثمانين (انظر العلل لابن أَبي حاتم: ٢ / ١٣٩) وَقَال: وهذا يوضح لك أنه من أبناء الثمانين"وَقَال أيضا: وقد ذكرت في تاريخي الكبير أنه عاش مئتين وخمسين سنة، وأنا الساعة لا أرتضي ذلك ولا أصححه" (سير: ١ / ٥٥٥ - ٥٥٦) . وزعم الحافظ ابن حجر أن الذهبي لم يذكر مستنده من أنه ما جاور الثمانين (تهذيب: ٤ / ١٣٩) فتأمل ذلك.
(٢) قال الذهبي: وهو وهم فما أدرك سلمان الجمل ولا صفين" (سير: ١ / ٥٥٥) .."
(١)

١٣٢١. "٢٤٤٠ - ع: سلمان أَبُو حازم الأشجعي الكوفي (١) ، مولى عزة الأشجعية.
رَوَى عَن: الحسن بْن علي بْن أَبي طالب، وأخيه الْحُسَيْن بْن عَلِيّ بْن أَبِي طَالِب، وسَعِيد بْن العاص، وعَبد اللَّه بْن الزبير، وعبد الله بْن عُمَر بْن الْخَطَّابِ، وعرفجة الأشجعي، وأبي هُرَيْرة (ع) - وقاعده خمس سنين - ومولاته عزة الأشجعية.
رَوَى عَنه: إسرائيل أَبُو مُوسَى، وبشير أَبُو إِسْمَاعِيل (م ق) ، والحسن بْن سالم بْن أَبِي الجعد،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٥٥/١١

وأبي الجحاف داود بْن أَبي عوف (س ق) ، وسالم بْن أَبي حفصة، وأَبُو مالك سعد بْن طارق الأشجعي (م د س ق) ، وسَعِيد بْن مسروق الثوري (سي) ، وسُلَيْمان الأعمش (ع) - وهو راويته - وسيار أَبُو الحكم (خ م) ، وطلحة بْن مصرف، وعبد الرحمن ابن الأصبهاني (م) ، وعَبْد الرَّحْمَنِ بْن سَعِيد بْن وهب الهمداني، وعدي بْن ثابت الأَنْصارِيّ (ع) ، وفرات القزاز (٢) .

---

(١) طبقات ابن سعد: ٦ / ٢٩٤، والمصنف: ١٣ / رقم ١٥٧٨٢، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ٢٢٣، وعلل أحمد: ١ / ١٩٧، ٢٤٤، ٢٩٦، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٨٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ٢٢٤٠، والكنى لمسلم، الورقة ٢٥، وثقات العجلي، الورقة ٢١، وجامع التِّرْمِذِيّ: ٤ / ١٨١ حديث ١٦٤٩ و٣٧٨ حديث ٢٠٣١ و٥ / ١٦٩ حديث ٢٩٠٠ و٢٢٠ حديث ٢٩٨٩ وغيرها، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٢١٦ و٢ / ٢٧٤ و٣ / ١٢١، ٢١٢، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٢٩٣، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٦٨، وثقات ابن شاهين، الترجمة ٤٧٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٦٧، ورجال البخاري للباجي، الورقة ١٦٦، والجمع لابن القيسراني: ١ / ١٩٣، وتاريخ الاسلام: ٤ / ٧٣، وسير أعلام النبلاء: ٥ / ٧، ومعرفة التابعين، الورقة ١٨، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٤١، والكاشف: ١ / الترجمة ٢٠٤١، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١١٧، ونهاية السول، الورقة ١٢٣، وتهذيب ابن حجر: ٤ / ١٤٠، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٦١٣.

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه فرات بن سلمان، وهو وهم".." [١]

١٣٢٢. "من اسمه سلمة.

٢٤٤٣ - س: سلمة بْن أَحْمَدَ (١) بْن سليم (٢) بْن عُثْمَانَ الفوزي الحمصي، سبط الخطاب بْن عُثْمَانَ الفوزي وابن ابْن أخيه.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٥٩/١١

رَوَى عَن: جده لأمه الخطاب بْن عُثْمَانَ الفوزي (٣) (س) .

رَوَى عَنه: النَّسَائي، وَقَال (٤) : لا بأس بِهِ، وأَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ.

٢٤٤٤ - س ق: سلمة بن الأزرق (٥) . حجازي.

روى عن: أبي هُرَيْرة (س ق) .

---

(١) المعجم المشتمل، الترجمة ٣٨٤، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٤١، والكاشف: ١ / الترجمة ٢٠٤٣، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١١٧، ونهاية السول، الورقة ١٢٤، وتهذيب ابن حجر: ٤ / ١٤١، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٦١٨.

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه سُلَيْمان، وهو وهم.

(٣) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه: روى عن جده ومحمد بن حمير، وإنما روى عن جده عن محمد بن حمير ولم يدرك هو محمد بن حمير.

(٤) المعجم المشتمل، الترجمة ٣٨٤.

(٥) تذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٤١، والكاشف: ١ / الترجمة ٢٠٤٤، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٣٣٨٦، والمغني: ١ / الترجمة ٢٥٢٩، وديوان الضعفاء، الترجمة ١٧٠١، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١١٧، ونهاية السول، الورقة ١٢٤، وتهذيب ابن حجر: ٤ / ١٤١، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٦٢٠.." (١)

١٣٢٣. "رواه (١) عن محمد بن عبد الاعلى، عَنْ يزيد بْن زريع، فوقع لنا بدلا عاليا.

٢٤٥٠ - ع: سلمة بن دينار (٢) ، أَبُو حازم الأعرج الأفزر التمار المدني القاص الزاهد الحكيم، مولى الأسود بْن سُفْيَان المخزومي.

ويُقال: مولى لبني شجع من بني ليث، وهو شجع بْن عامر بْن ليث بْن بكر بْن عَبْد مناة بْن كنانة. وَقَال بعضهم: أشجع. وهو وهم ليس في بني ليث أشجع، إنما فيهم شجع، قال

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٦٣/١١

ذلك أَبُو علي الغساني الحافظ.

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَبد اللَّهِ بْن أَبِي ربيعة

---

(١) في الفرائض من سننه الكبرى، كما في تحفة الاشراف: ٤ / ٨٧ حديث ٤٦٤١.

(٢) طبقات ابن سعد: ٩ / الورقة ٢٢٠ (من المخطوط) ، والمصنف لابن أَبِي شَيْبَة: ١٣ / رقم ١٥٧٨٢، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ٢٢٤، وابن طهمان، رقم ٣، وطبقات خليفة: ٢٦٤، وعلل أحمد: ١ / ١٩٧، ٣٠٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ٢٠١٦، وتاريخه الصغير: ١ / ٢٢٧ و٢ / ٣٢، ٤٧، والبرصان والعرجان: ١٢٥، والكنى لمسلم، الورقة ٢٥، وثقات العجلي، الورقة ٢٠، وجامع التِّرْمِذِيّ: ٤ / ٦٠٧ حديث ٢٤٠٩ و٥ / ٦٩٤ حديث ٣٨٥٦، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٩، ٦٩٨، ٦٩٩، و٢ / ١٠٧، ٧٨٩ و٣ / ٣٨٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤٤١، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٧٠١، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٦٩، ووفيات ابن زبر، الورقة ٤١، وعلل الدَّارَقُطْنِيّ: ٣ / الورقة ٣٢،

٢٠١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٦٨، وحلية الاولياء: ٣ / ٢٢٩، ورجال البخاري للباجي، الورقة ١٦٥، والجمع لابن القيسراني: ١ / ١٩١، وأنساب السمعاني: ١ / ٣١١، وتاريخ دمشق (تهذيبه: ٦ / ٢١٨) ، وتاريخ الاسلام: ٥ / ٢٥٧، وسير أعلام النبلاء: ٦ / ٩٦، وتذكرة الحفاظ: ١ / ١٣٣، ومعرفة التابعين، الورقة ١٦، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٤١، والكاشف: ١ / الترجمة ٢٠٤٩، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١١٧، ومراسيل العلائي: ٢٥٥، ونهاية السول، الورقة ١٢٤، وتهذيب ابن حجر: ٤ / ١٤٣، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٦٢٧، وشذرات الذهب: ١ / ٢٠٨. والافزر: هو الاحدب الذي في ظهره عجرة عظيمة.." (١)

١٣٢٤. "رَوَى عَنه: إبراهيم بْن نافع (س) ، وداود بْن عَبْد الرَّحْمَنِ العطار، ورباح بْن أَبِي معروف (بخ) ، وعبد الملك بْن أَبِي سُلَيْمان، وعبد الملك بْن عَبْد العزيز بْن جُرَيْج (خد) ،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٧٢/١١

ومحمد بْن مسلم الطائفي، ووبر بْن أَبي دليلة.

قال أَبُو زُرْعَة (١) : صدوق.

وَقَال أَبُو حاتم (٢) : من كبار أصحاب مجاهد.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٣) .

روى له الْبُخَارِيّ فِي "الأدب"، وأَبُو داود فِي "الناسخ والمنسوخ"، والنَّسَائي.

• سليم أَبُو ميمونة. يأتي فِي الكنى

٢٤٩٠ - ع سي:سليم بن حيان بن بسطام الهذالي البصري (٤) .

روى عن: أَيُّوب السختياني، وحميد بْن هلال، وأبيه حيان بْن

---

(١) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٩٢٦.

(٢) نفسه.

(٣) ١ / الورقة ١٧٢.

(٤) تاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ٢٥٣٩، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٣٦٧، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٧١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٧٤، وإكمال ابن ماكولا: ٤ / ٣٢٩، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٢٠٦، وتاريخ الاسلام: ٦ / ١٨٨، والكاشف: ١ / الترجمة ٢٠٨٨، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٤٤، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٢٣، ونهاية السول، الورقة ١٢٦، وتهذيب ابن حجر: ٤ / ١٦٨، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٨٨٦، وهو يفتح السين. ووقع رقمه في المطبوع من تهذيب ابن حجر (خ د ت) وهو وهم، فإن الجماعة رووا له، النَّسَائي في "اليوم والليلة".." (١)

١٣٢٥. "هكذا وقع فِي هذه الرواية وهو وهم، والصواب: سُلَيْمان بْن خربوذ، كما قال أَبُو داود.

٢٥٠٧ - خت م ٤: سُلَيْمان بن داود بن الجارود (١) ، أَبُو داود الطيالسي البَصْرِيّ الحافظ، فارسي الأصل، وهو مولى القريش.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٤٨/١١

وَقَال يَحْيَى بْن مَعِين: مولى لان الزبير بْن العوام، وأمه فارسية كانت مولاة لبني نصر بْن مُعَاوِيَة.

رَوَى عَن: أبان بْن يَزِيدَ العطار (م د ت) ، وإبراهيم بْن سعد (م) ، وإسرائيل بْن يونس (د) ، وأشعث بْن سَعِيد أبي الربيع السمان (ق) ، وأيمن بْن نابل المكي، وبسطام بْن مسلم (س) ، وجرير بْن

---

(١) طبقات ابن سعد: ٧ / ٢٩٨، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ٢٢٩، وتاريخ الدارمي، رقم ١٠٧ و١١٠، وابن طهمان، رقم ٣٩٤، وتاريخ خليفة: ٢٤، ٤٧٢، وطبقاته: ٢٢٧، وعلل أحمد: ١ / ٦٩، ٣٥٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ١٧٨٨، وتاريخه الصغير: ٢ / ٢٩٩، وثقات العجلي، الورقة ٢١، والمعارف: ٥٢٠، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٥٦٧ و٢ / ١٠١، ١٠٣، ١٠٧ - ١٠٨، ١١٠، ١٦٣، ٢٧٥، ٢٧٦، ٤٢٥، ٥٦٢، ٦٥٣، ٧٧١، ٧٧٢، و٣ / ٩، ٦٤ ١٧٠، ٢٠٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤٥٦، وتاريخ واسط: ٦٢، ٧٤، ١٢٢، ١٢٣، ١٩٥، ٣٠٥، ٣١٣، ٣١٧، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٤٩١، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٧٣، والكامل لابن عدي: ٣ / الورقة ٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٦٦، وتاريخ بغداد: ٩ / ٢٤، والسابق واللاحق: ٢١٥، والجمع لابن القيسراني: ١ / ١٨٤، وأنساب السمعاني: ٨ / ٢٨٢، والكامل في التاريخ: ٦ / ٣٥٩، وسير أعلام النبلاء: ٩ / ٣٧٨، وتذكرة الحفاظ: ١ / ٣٥١، والعبر: ١ / ٣٤٥، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٤٨، والكاشف: ١ / الترجمة ٢١٠٣، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٣٤٥٠، والمغني: ١ / الترجمة ٢٥٨٠، ومن تكلم فيه وهو موثق، الورقة ١٥، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٢٦، وشرح علل التِّرْمِذِيّ: ٧١، ونهاية السول، الورقة ١٢٧، وتهذيب ابن حجر: ٤ / ١٨٢، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٦٨٤، وشذرات الذهب: ٢ / ١٢.." (١)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٠١/١١

١٣٢٦. "قال شاهين بْن السميدع العبدي (١) : سمعت أحمد بْن حنبل يحسن الثناء عَلَى أبي الربيع الختلي.

وَقَال أبو بكر الخطيب (٢) : كان ثقة (٣) .

قال أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيّ (٤) : مات سنة إحدى وثلاثين ومئتين، وكان ينزل مدينة أبي جَعْفَر (٥) .

أَخْبَرَنَا أَحْمَد بْن أَبِي الخير، قال: أَنْبَأَنَا مَسْعُودُ بْنُ أَبِي منصور الجمال، قال: أَخْبَرَنَا أبو عَلِيّ الحداد، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ، وعَبْدُ اللَّهِ بْن مُحَمَّد، ومحمد بْن إِبْرَاهِيم.

ح: وأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل القرشي، ومحمد بن عبد المؤمن الصُّورِيُّ، قَالا: أَنْبَأَنَا الْمُؤَيّدُ بْنُ عَبد الرَّحِيمِ بْنِ الأُخُوة، قال: أَخْبَرَنَا

سَعِيد بْنُ أَبِي رَجَاءَ الصَّيْرَفِيُّ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن علي الْكِسَائِيُّ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُقْرِئِ.

قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الربيع.

---

(١) تاريخ بغداد: ٩ / ٣٧.

(٢) نفسه.

(٣) ونقل الخطيب توثيقه عن صالح بن محمد أيضا.

(٣) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه سنة سبع عشرة، وهو وهم.

(٤) تاريخ بغداد: ٩ / ٣٨.

(٥) ذكر الخطيب وغيره، عنه أنه مات في أول يوم من شهر رمضان من السنة المذكورة.." (١)

١٣٢٧. "رَوَى عَن: زيد بْن أسلم، وسلمة بْن نفيل السكوني مرسل وسُلَيْمان بْن مُوسَى الأشدق (١) ، وصالح بْن يَحْيَى بْن المقدام بْن مَعْدِي كَرِب (دس) ، وعَبْد اللَّهِ بْن نفيل

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١١/٤١٤

الكناني، وعَبْد الرَّحْمَنِ بْن جبير بْن نفير، وأبي حصين عُثْمَان بْن عاصم الأسدي، وعُمَر بْن رؤبة التغلبي (س) ، وعَمْرو بْن شعيب (د) ، والعلاء بْن سُفْيَان بْن أَبِي مريم الغساني ابْن عم أَبِي بَكْرِ بْن عَبد اللَّهِ بْن أَبِي مريم، والمثنى بْن الصباح المكي، ومحمد بْن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ (س) ، ومعاوية بْن حكيم (٢) ، ويحيى بْن جابر الْقَاضِي (٤) وكان كاتبه.

رَوَى عَنه: إسماعيل بْن عياش (د ت ق) ، وبقية بْن الْوَلِيد (س) ، وعبد الله بْن سالم الحمصي، وأبو المغيرة عَبْد القدوس بْن الحجاج الخولاني، ومحمد بْن حرب (٣) الخولاني الأبرش (د س) ، ومحمد بْن حمير السليحي، ومحمد بْن عَبد اللَّهِ بْن علاثة الجزري، وأَبُو مطيع معاوية بْن يَحْيَى.

ذكره خليفة بْن خياط في الطبقة الثالثة من أهل الشامات (٤) .

وذكره مُحَمَّد بْن سعد في الطبقة الخامسة (٥) .

وَقَال أَبُو بَكْر المروذي (٦) : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْد اللَّهِ، يعني أحمد بْن

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه: الأسدي. وهو وهم.

(٢) قال المؤلف في الحاشية: المعروف أنه يروي عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ عَنْ معاوية بن حكيم.

(٣) قال المؤلف في الحاشية متعقبا صاحب "الكمال": كان فيه: محمد بن حميد وهو تصحيف.

(٤) الطبقات: ٣١٤.

(٥) الطبقات الكبرى: ٧ / ٤٦٩.

(٦) تاريخ دمشق (تهذيبه: ٦ / ٢٧٩) .." [١]

١٣٢٨. "زيد بْن إِبْرَاهِيمَ بْن عَبد المِلك (١) الملطي، وأَبُو مُحَمَّد عَبد اللَّهِ بْن عَلِيِّ بْن الْحَسَن الخواص، وأَبُو مُحَمَّد عَبد اللَّهِ بن مُحَمَّد بن عَبد اللَّهِ السلمي الحراني، وعَبْد اللَّهِ بْن محمد وهب الدينوري، وعَبْد الرَّحْمَن بْن بندار المقرئ، وعَبْد الرَّحْمَنِ بْن عُبَيد اللَّهِ بن عَبْد الْعَزِيزِ الهاشمي

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١١/٤٤٠

الحلبي المعروف بابن أخي الإمام، وأَبُو نعيم عَبد المَلِك بْن مُحَمَّد بْن عَدِيّ الجرجاني الحافظ، وأَبُو الْحَسَنِ علي بْن مُحَمَّدِ بْن السكن الأنطاكي المعروف باللؤلؤي، وعلي بْن مُحَمَّدِ بْن يَزِيدَ المعاني، ومحمد بْن إِبْرَاهِيمَ بْن داود، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن نيروز الأنماطي، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بْن بركة بْن الفرداج المعروف ببرداعس، وأَبُو علي مُحَمَّد بْن سَعِيد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ الحراني، الحافظ، ومحمد بْن عَبد اللَّهِ بْن عبد السلام مكحول البيروتي، ومحمد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبِي نزار الرافقي الْقَاضِي، ومُحَمَّد بْن المسَيَّب الأرغياني، ومُحَمَّد بْن المنذر الهروي شكر، وأَبُو العباس محمود بْن مُحَمَّدِ بْن الْفَضْلِ الأنطاكي، وأَبُو عِمْران مُوسَى بْن العباس الجويني، وأَبُو الْوَلِيدِ هاشم بْن أَحْمَدَ بْن مسرور النصيبي، ويحيى بْن مُحَمَّدِ بْن صاعد، وأَبُو عوانة يَعْقُوب بْن إِسْحَاقَ الإسفراييني الحافظ، وأَبُو طالب الحراني ابن أخي أبي عَرُوبَة.

قال النَّسَائي (٢) : ثقة.

وَقَال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبِي حاتم (٣) : كنت بحمص وهو بحران، ولم يقض لي دخول حران، وكتب إلي ببعض حديثه.

---

(١) قال المؤلف في حاشية النسخة متعقبا صاحب "الكمال": كان فيه: ابن عبد السلام. وهو وهم.

(٢) المعجم المشتمل، الترجمة ٣٩٦.

(٣) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٥٣٠.." (١)

١٣٢٩. "وَقَال غيره: إن ذلك كان سنة سبع وستين، فالله أعلم (١) .

روى له الجماعة.

---

(١) قاله ابن حبان في "الثقات" (١ / الورقة ١٧٤) وهو وهم بين، فالمعركة مشهورة ذكرتها كتب التاريخ في حوادث سنة ٦٥.." (٢)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٥٢/١١

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٥٧/١١

١٣٣٠. "وعَبْد ربه بْن صالح القرشي، وعَبْد ربه بْن ميمون النحاس الأشعري، وعَبْد الرحمن بْن بشير الشيباني وعَبْد الرحمن بْن أبي الرجال وعَبْد الرحمن بْن سوار الهلالي وعَبْد الرحمن بْن مغراء الدوسي، وعَبْد الملك بْن مُحَمَّد الصنعاني (س) ، وعَبْد الملك بْن مهران، وأَبِي صخر عَبْد الْوَارِثِ بْن صخر الحمصي وأَبِي خليد عتبة بْن حماد الحكمي، وعُثْمَان بْن حصن بْن عُبَيدة بْن علاق، وعُثْمَان بْن فائد (ق) ، وعُمَر بْن عَبْد الواحد النصري (د) ، وعَمْرو (١) بْن بشر بْن السرح، وعِمْران بن معروف، وعيسى بْن يونس، ومحمد بْن الحجاج القرشي الدمشقي ومحمد بْن حمير الحمصي (خ) ، ومحمد بْن سَعِيد بْن الفضل بْن ثابت القرشي الدمشقي، ومحمد بْن شعيب بْن شابور (د) ، ومحمد بْن عَبد اللَّهِ بْن نمران، ومحمد بْن عبد الرحمن القشيري، ومحمد بْن مسروق الكندي، ومروان بْن معاوية الفزاري (د) ، ومسعود بْن عَمْرو البكري، ومسلمة بْن علي (٢) الخشني، ومطر بْن العلاء بْن أَبي الشعثاء الفزاري، ومعاوية بْن صالح الأشعري الدمشقي - وهو أصغر منه - ومعروف الخياط، وناشب بْن عَمْرو الشيباني، وهاشم بْن أَبي هُرَيْرة الحمصي (٣) ، والهقل بْن زياد، والْوَلِيد بْن مسلم (خ ت س) ، ويحيى بْن حمزة الحضرمي (د) ، وأَبِي خالد يزيد بْن يحيى القرشي.

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه: ابن بشير. وهو وهم.

(٢) انظر مشتبه الذهبي: ٤٦٩.

(٣) وقع في نسخة التبريزي: ابن أَبي جمرة". وهو خطأ، انظر الجرح والتعديل، ٩ / الترجمة ٤٤..." (١)

١٣٣١. "رَوَى عَنه: الْبُخَارِيّ (ت) ، وأَبُو دَاوُد، وإبراهيم بْن عَبد اللَّهِ بْن الجنيد الختلي، وإبراهيم بْن يعقوب الجوزجاني، وأحمد بْن بشر بْن حبيب، وأَحْمَد بْن جمهور، وأَحْمَد بْن الحسن التِّرْمِذِيّ (ت) ، وأَبُو جعفر أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عمار ابْن أخي هشام بْن عمار، وأَحْمَد بْن المعلى بْن يزيد القاضي (س) ، وإسحاق بْن إبراهيم بْن سنين الختلي، وأَبُو قصي

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٧/١٢

إسماعيل بن مُحَمَّد بن إسحاق العذري، وأَبُو علي إِسْمَاعِيل بْن مُحَمَّد بْن قيراط، وبدر (١) بْن الهيثم الدمشقي، وجعفر بْن مُحَمَّد بْن الحسن الفريابي، والحسن بْن جرير الصوري، والحسن بْن علي بْن خلف، وخالد بْن روح بْن أَبِي حجير الثقفي (عس) ، وسعد بْن مُحَمَّد البيروتي، وسُلَيْمان بْن أيوب بْن حذلم، وعَبْد اللَّهِ بْن أَبِي القاضي، وعبد اللَّه (خ) – غير منسوب – يقال: أنه ابْن حماد الآملي، وعَبْد الحميد بْن محمود بْن خالد السلمي، وأَبُو زُرْعَة عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَمْرو الدمشقي، وعَبْد الرحيم بْن عُمَر المازني، وأَبُو زُرْعَة عُبَيد اللَّهِ بْن عبد الكريم الرازي، وعثمان بْن خرزاذ الأنطاكي (س) ، وأبوالجهم عَمْرو بْن حاز بْن عَمْرو القرشي، وأَبُو سَعِيد عَمْرو بْن أَبِي زرعة عَبْد الرحمن بْن عَمْرو الدمشقي، وعَمْرو بْن منصور النَّسَائي، وأَبُو عُبَيد القاسم بْن سلام – ومات قبله – وأَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَدَ بْن مطر الفزاري، وأَبُو حاتم مُحَمَّد بْن إدريس الرازي، وأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّد بْن إسحاق بْن الحريص المؤذن ختن هشام بْن عمار، ومحمد بْن عَبْد الرحمن بْن يونس السراج الرَّقِّيّ، ومحمد بْن عوف بْن سُفْيَان الحمصي ومحمد بْن مسلم بن وارة

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه: يزيد. وهو وهم"..." (١)

١٣٣٢. "سُلَيْمان بْنُ عُتْبَةَ، قال: سَمِعْتُ يونس بْن ميسرة بْن حلبس يُحَدِّثُ عَن أَبِي إِدْرِيسَ، عَن أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قال: لايدخل الْجَنَّةَ عَاقٌّ، ولا مُكَذِّبُ بِقَدَرٍ، ولامدمن خَمْرٍ. روى ابن مَاجَهْ (١) قصة الخمر منه عَنْ هشام بْن عمار. فوافقناه فيه

بعلو.

وَأخبرنا بِهِ أَبُو إِسْحَاقَ، قال: أَنبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: أَخْبَرَتْنا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبد اللَّهِ، قَالَتْ: أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبد اللَّهِ بْنِ رِيذَةَ، قال: أخبرنا سُلَيْمان بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمان بْنُ أَيُّوبَ بْنِ حَذْلَمٍ الدِّمَشْقِيُّ، قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمان بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمان بْنُ عُتْبَةَ، قال: سَمِعْتُ يونس بْن ميسرة بْن حلبس يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٢/ ٢٨

يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُول اللَّهِ ﷺ يقول: لايدخل الجنة عاق، ولامنان، ولامدمن خمر، ولامكذب بِقَدَرٍ.

رواه البخاري فِي كتاب"بر الوالدين"عَنْ سُلَيْمان بْن عَبْد الرحمن، فوافقناه فيه بعلو. وقد اجتمع فِي إسناده ممن اسمه سُلَيْمان أربعة يروي بعضهم عَنْ بعض.

٢٥٤٩ - م د س ق: سُلَيْمان بن عتيق (٢) . حجازي. ويُقال: عتيك، **وهو وهم.**

---

(١) ابن ماجة (٣٣٧٦) في الاطعمة، باب مدمن الخمر.

(٢) علل أحمد: ١ / ٤٤، ١٥٥، ١٩٠، وتاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ١٨٥٧، وتاريخه الصغير: ١ / ٣٠٩، والمعرفة ليعقوب: ٢ / ٢٠٥، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٥٨١، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٧٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٦٦، والجمع لابن القيسراني: ١ / ١٨٤، وتاريخ الاسلام: ٤ / ١٢٠، وميزان =." (١)

١٣٣٣. "وأبي الجحاف داود بْن أَبي عوف، وسُلَيْمان بن الأعمش (خت م) ، وسماك بْن حرب (ت) ، وسنان بْن حبيب أبي حبيب (١) السلمي، وعاصم بْن بهدلة، وعَبْد اللَّهِ بْن حسن، وعَبْد الجبار بْن العباس، وعطاء بْن السائب (س) ، ومحمد بْن المنكدر (د) ، ومسلم بْن كيسان الملائي، ومنصور بْن المعتمر، وهارون بْن سعد، وواقد أبي عَبد الله مولى زيد بْن خليدة، ويحيى بْن عوسجة الضبي، وأَبِي إسحاق السبيعي (م) ، وأَبِي جناب الكلبي، وأَبِي يحيى القتات (ت) .

روى عنه: أَبُو الجواب الأَحوص بْن جواب الضبي (م) ، وإسحاق بْن منصور السلولي، والحسن بْن صالح بْن أَبي الأسود، وحسين بْن مُحَمَّد المروذي (ت) ، وسعد بْن مُحَمَّد بْن الْحَسَن بْن عطية العوفي، وسفيان الثوري - وهو من أقرانه - وسلمة بْن الفضل الأبرش، وأَبُو داود سُلَيْمان بْن داود الطيالسي (م ت س) - ونسبه إلى جَدِّهِ - وأَبُو الأَحوص سلام بْن سليم، وصدقة بْن سابق، وطاهر بْن مدرار، وعَبْد الصمد بْن النعمان، وعَبْد النور، وعلي بْن هاشم بْن البريد، ويحيى بْن آدم، ويحيى بْن حسان التنيسي، ويحيى بْن عباد، ويحيى بْن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٠/١٢

يَعْلَى الأَسلميّ، ويعقوب بْن إسحاق الحضرمي (د) ، ويونس بْن مُحَمَّد المؤدب وأَبُو بَكْرِ بْن عياش.

قال عَبد اللَّهِ بن أَحْمَدَ بْن حنبل: كَانَ أبي يتبع حديث قطبة بْن عَبْد العزيز، وسُلَيْمان بْن قرم، ويزيد بْن عبد العزيز بْن سياه وَقَال: هؤلاء

---

(١) جاء فِي حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب الكمال قوله: كان فيه: ابن أَبي حبيب. **وهو وهم"**." (١)

١٣٣٤. "رَوَى عَنه: إبراهيم النخعي - وهو من أقرانه - وسُلَيْمان الأعمش (م د س) .

قال النَّسَائي: ثقة.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (١) .

روى له مسلم، وأَبُو داود، والنَّسَائي.

أخبرنا أَحْمَد بْن أَبي الخير، قال: أخبرنا أَبُو الحسن الجمال إذنا، قال: أخبرنا أَبُو عَلِيّ الحداد، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو نعيم الحافظ، قال: حَدَّثَنَا إبراهيم بْن عَبد اللَّهِ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن إِسْحَاق الثَّقَفِيّ، قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد.

(ح) قال أَبُو نُعَيْمٍ: وحَدَّثَنَا عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن جعفر، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن عَمْرو بْن عَبْد الخالق، قال: حَدَّثَنَا يوسف القطان.

(ح) قال: وحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرو بْنُ حَمْدَانَ، قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قال: حَدَّثَنَا إسحاق بْن إِبْرَاهِيم.

قَالُوا (٢) : حَدَّثَنَا جرير، عَنِ الأعمش، عَنْ سُلَيْمان بْن مسهر، عَنْ خرشة بْن الحر، قال: كنت جالسا فِي حلقة فِي مسجد المدينة فجاء شيخ حسن الهيئة وهو عَبد اللَّهِ بْن سلام فجعل يحدثهم حديثا حسنا، فقال القوم (٣) : من سره إن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥٢/١٢

(١) ١ / الورقة ١٧٦. وَقَال إسحاق بْن منصور عَن يحيى بن مَعِين: ثقة (الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٦٢٤) . ووثقه العجلي، والذهبي، وابن حجر.

(٢) في النسخ: قالا"وهو وهم، لان الرواية هنا عن قتيبة بن سَعِيد، ويوسف القطان، وإسحاق بن إبراهيم.

(٣) في صحيح مسلم: فلما قام قال القول"..." (١)

١٣٣٥. "رأى أنس بْن مَالِك، وأبا بكرة (١) الثقفي، وأخذ له بالركاب.

ورَوَى عَن: أبان بْن أَبي عياش، وإبراهيم التميمي (ع) ، وإبراهيم النخعي (ع) ، وإِسْمَاعِيل بْن أَبي خَالِد، وإسماعيل بْن رجاء الزبيدي (م ٤) ، وإسماعيل بْن مسلم المكي (ت) ، وأنس بْن مالك (د ت) - ولم يثبت له سماع منه - وتميم بْن سلمة (خت م د س ق) ، وثابت بْن عُبَيد (بخ م د ت س) ، وثمامة بْن عقبة (بخ س) ، وأَبِي صخرة جامع بْن شداد (خ د س ق) ، وأبي بشر جعفر بْن أَبي وحشية (ت س ق) ، وحبيب بْن أَبي ثابت (م ٤) ، وحبيب بْن صهبان (بخ) ، وحسان بْن

= ٢١١٩، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٧٦، ووفيات ابن زبر، الورقة ٤٦، وسنن الدارقطني: ١ / ١٢٤، وعلل الدارقطني: ٢ / الورقة ٦٥، و٣ / الورقة ١٤٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٦٤، وحلية الاولياء: ٥ / ٤٦، وموضح أوهام الجمع: ٢ / ١٢٢، وتاريخ بغداد: ٩ / ٣، والسابق واللاحق: ٢١٠، والجمع لابن القيسراني: ١ / ١٧٩، وأنساب السمعاني: ١ / ٣١٤ و١٠ / ٣٣٦، والتبيين: ٤٦٥، والكامل في التاريخ: ٥ / ٥٨٩، ووفيات الاعيان: ٢ / ٤٠٠، وسير أعلام النبلاء: ٦ / ٢٢٦، وتذكرة الحفاظ: ١ / ١٥٤، وتاريخ الاسلام: ٦ / ٧٥، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٣٥١٧، والكاشف: ١ / الترجمة ٢١٥٣، والمغني: ١ / الترجمة ٢٦٢٨، ومعرفة التابعين، الورقة ١٦، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٥٦، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٣٣، ومراسيل العلائي: ٢٥٨، وشرح علل التِّرْمِذِيّ: ٤٤٦، وغاية النهاية: ١ / ٣١٥، ونهاية السول، الورقة ١٣٠، وتهذيب

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٦٤/١٢

ابن حجر: ٤ / ٢٢٢، والالقاب، الورقة ١٨، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٧٤٨، وشذرات الذهب: ١ / ٢٢٠ وغيرها.

(١) في حاشية نسخة ابن المهندس تعليق لاحدهم نصه: هكذا قال، وهو وهم، فإن أبا بكرة توفي سنة إحدى أو اثنتين وخمسين قبل مولد الأعمش بسنين". وفي حاشية نسخة التبريزي عبارة نقلها الناسخ من نسخة المؤلف نصها: أبو بكرة مات قبل أن يولد الأعمش". قلت: هذا يدل على أن المؤلف استدرك هذا الامر بأخرة، فنقله ناسخ نسخة التبريزي التي لعلها آخر نسخة نسخت في عهد المؤلف.." [١]

١٣٣٦. "أبي الأَشرس (س) ، والحسين بْن المنذر (قد) ، وأَبِي ظبيان حصين بْن جندب الجنبي (خ م د س فق) ، والحكم بْن عتيبة (م س) ، وحكيم بْن جبير، وخيثمة بْن أَبِي خيثمة البَصْرِيّ (ت) ، وخيثمة بْن عَبْد الرحمن الجعفي (ع) ، وذر بْن عَبد اللَّهِ الهمداني (ت س ق) ، وذكوان بن أَبِي صالح السمان (ع) ، ورجاء الأَنْصارِيّ (د ق) ، وزبيد اليامي (د س ق) ، وأَبِي جهمة زياد بْن الحصين (م س ق) ، وزيد بْن وهب الجهني (ع) ، وسالم بْن أَبِي الجعد (ع) ، وأَبِي عَمْرو سعد بْن إياس الشيباني (م ٤) ، وسعد بْن عُبَيدة (م ٤) ، وسعد أبي مجاهد الطائي (د) ، وسَعِيد بْن جبير (خ م س) ، وسَعِيد بْن عَبد اللَّهِ بْن جُرَيْج (د ت) ، وأَبِي حازم سلمان الأشجعي (ع) ، وسلمة بْن كهيل (م) ، وسُلَيْمان بْن مسهر (م د س) ، وسُلَيْمان بْن ميسرة الأحمسي (١) ، وسلام أبي شرحبيل (بخ ق) ، وأَبِي وائل شقيق بْن سلمة الأسدي (ع) ، وشمر (٢) بْن عطية (مد ت سي) والضحاك المشرقي (٣) (خ) ، وطارق بْن أَبِي الحسناء (قد) ، وطارق بْن عَبْد الرحمن (ت) ، وطلحة بن مصرف

---

(١) في نسخة ابن المهندس: الاشجعي"، وما أثبتناه من النسخ الاخرى، ويعضده ما في الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٦٢١.

(٢) قال أحمد بن حنبل: الأعمش لم يسمع من بشر بن عطية (المراسيل لابن أَبي حاتم: ٨٢) .

---

[١] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٢/٧٧

(٣) توهم السمعاني فقيده بالفاء في آخره ونسب إليه المذكور وَقَال: هو بطن من همدان. ثم ذكر المشرقي - بفتح الميم وكسر الراء المهملة وآخره قاف، وَقَال أيضا: وظني أنه بطن من همدان. ونسب الضحاك بهذه النسبة أيضا، **وهو وهم** تعقبه عليه عز الدين ابن الاثير في "اللباب"فقيده بكسر الميم وسكون الشين المعجمة وفتح الراء بعدها القاف، كما قيدناه.." (١)

١٣٣٧. "هكذا قال، **وهو وهم**، إنما هو: عبدة بْن سُلَيْمان الكِلابي، وهو معروف مشهور، سقط عبدة من بعض النسخ، وبقي سُلَيْمان والله أعلم.

٢٥٧٧ - د فق: سُلَيْمان المنبهي (١) ، يقال: أنه سُلَيْمان بْن عَبد اللَّهِ.

رَوَى عَن: ثوبان مولى رَسُول اللَّهِ ﷺ (د فق) .

رَوَى عَنه: حميد الشامي (د فق) .

قال عثمان بْن سَعِيد الدارمي (٢) : قلت ليحيى بْن مَعِين: حميد الشامي، عَنْ سُلَيْمان المنبهي حديث ثوبان؟ فقال: ما أعرفهما.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" (٣) .

روى له أَبُو دَاوُدَ، وابن مَاجَهْ فِي "التفسير"حديثا واحدا. وقد وقع لنا بعلو عنه.

أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الْحَسَنِ بْن البخاري، وأحمد بْن شيبان، قَالا: أخبرنا أَبُو حفص بْن طَبَرْزَذَ، قال: أخبرنا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ الأَنْصارِيّ، قال:

---

(١) تاريخ الدارمي، الترجمة ٢٦٨، وابن طهمان، الترجمة ١٥١، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٦٥٩، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٧٧، والكاشف: ١ / الترجمة ٢١٦٠، ومعرفة التابعين، الورقة ١٦، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٥٨، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٣٥٣٢، ونهاية السول، الورقة ١٣١، وتهذيب ابن حجر: ٤ / ٢٣١، والتقريب: ١ / ٣٣١، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٧٥٥ وهو الذي قيد نسبته بالحروف كما قيدناها.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٧٨/١٢

(٢) تاريخه، الترجمة ٢٦٨.

(٣) ١ / الورقة ١٧٧. وَقَال ابن حجر في "التقريب": مجهول.." [١]

١٣٣٨. "وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" (١) .

روى له الْبُخَارِيّ، ومسلم، وأَبُو داود.

أخبرنا أَبُو الْفَرَجِ بْنِ قُدَامَةَ، وأَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبُخَارِيّ الْمَقْدِسِيَّانِ وأَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ عَلانَ، وأَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ، وزَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّيٍّ، قَالُوا: أخبرنا حَنْبَلُ بْن عَبد الله، قال: أَخْبَرَنَا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قال: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ علي، قال: أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبد اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قال (٢) : حَدَّثني أبي، قال: حَدَّثَنَا هاشم بْن القاسم، قال: حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ، قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، قال: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ الْقُرَشِيُّ، قال: قال لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ لا تَسْأَلِ الإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وكِلْتَ إِلَيْهَا وإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا، وإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ.

وبه، قال: حَدَّثَنَا عَبد اللَّهِ، قال (٣) : حَدَّثَنِي أَبُو كامل (٤) الجحدري، قال: حَدَّثَنَا حماد بْن زيد، قال: حَدَّثَنِي سماك بْن عطية، ويونس بْن عُبَيد، عَنِ الحسن، عَنْ عَبد الرحمن بْن سَمُرَة، عَنِ النَّبِيّ ﷺ، مثله.

---

(١) ١ / الورقة ١٧٨. وذكره ابن شاهين في "الثقات" وَقَال: ثقة (الترجمة ٥٠٧) ووثقه ابن خلفون (إكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٣٧) ، والذهبي، وابن حجر.

(٢) مسند أحمد: ٥ / ٦٢.

(٣) نفسه.

(٤) في المطبوع من مسند أحمد: حَدَّثني أبي، حَدَّثَنَا أبو كامل"**وهو وهم**. ويعضد ما ذكره المؤلف رواية ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (٣ / الورقة ١١٨) .." [٢]

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١١١/١٢

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٢٤/١٢

١٣٣٩. "قال البخاري (١) : وَقَال بعضهم، عَنْ وكيع: مسيج (٢) ، **وهو وهم.**

قال: ولا نعلم لسمعان سماعا من سَمُرَة ولا للشعبي من سمعان.

وذكره أَبُو حَاتِمِ بْن حبان فِي كتاب "الثقات" (٣) .

وَقَال أبو نصر بْن ماكولا (٤) : ثقة، ليس له غير حديث واحد (٥) .

روى له أَبُو دَاوُدَ، والنَّسَائي هَذَا الْحَدِيثَ الْوَاحِدَ، وقد وقع لنا بعلو عنه.

أَخْبَرَنَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقُرَشِيُّ، قال: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ الْفَاخِرِ فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: أَخْبَرَتْنا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبد اللَّهِ قَالَتْ: أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنِ رِيذَةَ، قال: أخبرنا أَبُو الْقَاسِم الطبراني، قال (٦) : حَدَّثَنَا الحسين بْنُ جَعْفَرٍ الْقَتَّاتُ الْكُوفِيُّ، قال: حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، قال: حَدَّثَنَا أبو الأحوص، عن سَعِيد بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سَمْعَانَ بْنِ مُشَنَّجٍ، عَنْ سَمُرَة بْنِ جُنْدُبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صلى عَلَى جَنَازَةٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قال: هَا هُنَا أَحَدٌ مِنْ آلِ فُلانٍ"، فَلَمْ يَقُمْ أَحَدٌ حَتَّى قَالَهَا ثَلاثًا، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقال: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقال لَهُ النَّبِيّ ﷺ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُومَ

---

(١) تاريخه الكبير: ٤ / الترجمة ٢٥٠٣.

(٢) وقع في المطبوع من تاريخ البخاري الكبير: مشيج"- بالشين المعجمة - وقد جود ابن المهندس تقييد السنن المهملة نقلا عن المصنف.

(٣) ١ / الورقة ١٧٨.

(٤) الاكمال: ٤ / ٣٦٥.

(٥) وَقَال العجلي: كوفي تابعي ثقة (ثقاته، الورقة ٢٢) . وذكر مغلطاي أن ابن خلفون ذكره في "الثقات". وَقَال ابن حجر في "التقريب": صدوق.

(٦) المعجم الكبير: ٧ / ١٧٨ حديث رقم ٦٧٥٥.." (١)

١٣٤٠. "رواه (١) عَنْ حيوة بْن شريح، عَنْ بقية. فوقع لنا بدلا عاليا.

ومن الأَوهام:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٣٦/١٢

- سنان بن منظور الفزاري.

روى عن: أَبِيهِ، عَنْ بُهَيْسَةَ، عَن أَبِيهَا حَدِيث: "اسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ بَيْنَهُ وبَيْنَ قَمِيصِهِ مِنْ خَلْفِهِ فَجَعَلَهُ يَلْتَزِمُهُ ويُقَبِّلُهُ.

ورَوَى عَنه: كهمس بْن الحسن.

هكذا وقع فِي نسخة سهل بْن بشر الإسفراييني من كتاب"الزينة"للنسائي، **وهو وهم**. ووقع فيها وهم آخر: حَدَّثَنَا سنان، عَنِ الفزاري". والصواب سَيَّار الفزاري. وسيأتي فِي موضعه على الصواب إن شاء الله.

٢٥٩٨ - ت: سنان بن هارون البرجمي (٢) ، أَبُو بشر الكوفي، أخو سيف بْن هارون.

---

(١) أبو داود (٣٠٨٢) في الخراج والامارة والفيء، باب: ما جاء في الدخول في أرض الخراج.

(٢) طبقات ابن سعد: ٦ / ٣٨٧، وتاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ٢٤٠، وعلل أحمد: ١ / ٢٤١، وتاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ٢٣٤٨، وثقات العجلي، الورقة ٢٢، وأبو زُرْعَة الرازي: ٤٥٩، وسؤالات الآجري لابي داود: ٥ / الورقة ٣٥، وضعفاء العقيلي، الورقة ٨٩، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٠٨٩، وعلل الحديث، رقم ١٢٥٢، والمجروحين لابن حبان: ١ / ٣٥٤، والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ٦٣، وكشف الاستار، رقم ١٩٨٠، وسؤالات البرقاني للدارقطني، الورقة ٥، وضعفاء الدارقطني، الترجمة ٢٨٢، وأنساب السمعاني: ٢ / ١٢٩، والكاشف: ١ / الترجمة ٢١٨٠، وديوان الضعفاء، الترجمة ١٨٠١، والمغني: ١ / الترجمة ٢٦٥٧، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٥٩، وتاريخ الاسلام، الورقة ٨٠ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٣٥٦٢، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٣٩، ونهاية السول، الورقة ١٣٢، وتهذيب ابن حجر: ٤ / ٢٤٣، والتقريب: ١ / ٣٣٤، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٧٨٣.." (١)

١٣٤١. "رَوَى عَن: إِسْحَاق بْن سويد العدوي، والحسن البَصْرِيّ (١) ، وحميد بْن هلال العدوي، وحميد الطويل، وسوار أَبِي حمزة، ومعاوية بْن قرة المزني، ويزيد بْن أَبِي منصور (ت)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٢/١٥٥

- سمع منه بأفريقية - ويونس بْن عُبَيد.

رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بن موسى الفراء، وأَحْمَد بن أيوب بْن راشد (٢) الشعيري، وأَحْمَد بْن الحكم القزاز، وأَبُو سُلَيْمان أَحْمَد بْن سُلَيْمان وهو ابن أَبِي الطيب المروزي، وأَبُو الأشعث أَحْمَد بْن المقدام العجلي، وإسحاق بْن أَبِي إسرائيل، والأسود بْن سالم، والحسين بْن مُحَمَّد الذارع، وحميد بْن مسعدة، وروح بْن قرة اليشكري، وزياد بْن يحيي الحساني، وسَعِيد بْن عون (٣) القرشي البَصْرِيّ، وسلمة بْن الصقر، وأَبُو داود سُلَيْمان بْن داود الطيالسي، وأبو يحيي سهل بْن حسان البَصْرِيّ المعروف بابن أَبِي خدويه وسَيَّار بْن حاتم (ت) ، والصلت بْن مسعود الجحدري، وعبد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن الربيع الكرماني، وعَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّد المسندي، وعَبد المِلك بْن مهران الرقاعي (٤) ، وعُبَيد اللَّه بْن عُمَر القواريري، وأَبُو ياسر عمار بْن عُمَر بْن المختار الرازي، والعلاء بْن مسلمة ابْن أخي سليم بْن حيان، وفهد بْن حيان، والفيض بْن وثيق الثقفي، وكهمس بْن المنهال، ومحمد بْن عَبد اللَّهِ بْن بزيع، ومحمود بْن

---

(١) قال البخاري: سمع الحسن. مرسل (التاريخ الكبير: ٤ / الترجمة ٢١٠٩) .

(٢) وقع في حواشي النسخ من تعقبات المصنف على صاحب الكمال قوله: كان فيه: ابن أسد. **وهو وهم.**

(٣) وقع في حواشي النسخ من تعقيبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه: ابن عوف. **وهو وهم.**

(٤) انظر اللباب: ٢ / ٣٣.." [1]

١٣٤٢. "روى عن: أَبِيهِ أبي أمامة أسعد بْن سهل بْن حنيف (م ت س ق) وأنس بْن مالك (د) .

رَوَى عَنه: جعفر بْن ربيعة، وخالد بْن حميد المهري، وسَعِيد بْن عَبْد الرحمن بْن أَبِي العمياء (د) ، وعَبْد الرحمن بْن سعد المدني (١) ، وأَبُو شريح عَبْد الرَّحْمَنِ بْن شريح الإسكندراني (م ت س ق) ، وعِيسَى بْن عُمَر القاري، ويزيد بْن أَبِي حبيب.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٦٩/١٢

عُثْمَان بْن سَعِيد الدارمي (٢) ، عَن يحيى بْن مَعِين: ثقة.

وكذلك قال أَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ العِجْلِيّ (٣) .

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" (٤) .

قال أَبُو سَعِيد بن يونس: توفي بالاسكندرية.

روى له الجماعة سوى البخاري.

أخبرنا أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ، قال: أَنْبَأَنَا أَبُو الْمَجْدِ زَاهِرُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الثَّقَفِيُّ.

(ح) وأَخْبَرَتْنَا خَدِيجَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، قَالَتْ: أَنبَأَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْمُؤَيَّدُ بْنُ عَبد الرَّحِيمِ بْنِ الأُخُوة.

---

(١) وقع في حواشي النسخ من تعقيبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه: عبد الرحمن بن سَعِيد المري. **وهو وهم.**

(٢) تاريخه، الترجمة ٣٨١، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٨٣٣.

(٣) الثقات، ورقة ٢٢.

(٤) ١ / الورقة ١٧٩. وَقَال أبو حاتم: مديني ليست لهُ صُحبَةٌ، ولابيه صحبة. (الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٨٣٣) ، وذكره ابن خلفون في "الثقات" (إكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٤٠) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": ثقة.." (١)

١٣٤٣. "قَالا: أَخْبَرَنَا سَعِيد بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ الصَّيْرَفِيُّ، قال: أخبرنا أَبُو الْفَتْحِ مَنْصُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْقَاسِمِ، قال أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابن المقرئ، قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن الحسن بْن قتيبة العسقلاني، قال: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قال: حَدَّثَنَا ابن وهب، قال: أخبرني أَبُو شُرَيْحٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي أمامة بْن سهل بْن حُنَيْفٍ حَدَّثَهُ عَن أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ.

رواه مسلم (١) ، وابن مَاجَهْ (٢) عَنْ حرملة، فوافقناهما فيه بعلو.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٧٢/١٢

ورواه التِّرْمِذِيّ (٣) عَنْ مُحَمَّد بْن سهل بْن عسكر، عَنِ القاسم بْن كثير، عَن أبي شريح. وَقَال: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عَبد الرحمن بْن شريح. فوقع لنا عاليا. ورواه النَّسَائي (٤) عَنْ يونس بْن عبد الاعلى، عَنِ ابْن وهْب، فوقع لنا بَدَلا عَالِيًا. ورَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٥) عن يزيد بْن خالد بْن موهب الرملي، عَنِ ابن وهب، عَن أبي شريح، عَن أبي أمامة ولم يذكر سهلا فِي إسناده، **وهو وهم.**

وروى له أَبُو دَاوُد (٦) حديثا آخر عَنْ أنس بْن مَالِك"لا تشددوا على أنفسكم". وهذا جميع ما له عندهم.

---

(١) مسلم: ٦ / ٤٨ فِي الجهاد، باب: استحباب طلب الشهادة فِي سبيل الله.

(٢) ابن ماجة (٢٧٩٧) فِي الجهاد، باب: القتال فِي سبيل الله ﷻ.

(٣) التِّرْمِذِيّ (١٦٥٣) فِي الجهاد، باب: ما جاء فيمن سأل الهاشدة.

(٤) المجتبى: ٦ / ٣٦ فِي الجهاد، باب: مسألة الشهادة.

(٥) أبو داود (١٥٢٠) فِي الصلاة، باب: ما جاء فِي الاستغفار.

(٦) أبو داود (٤٩٠٤) فِي الادب، باب: الحد.." (١)

١٣٤٤. "ويُقال: سهل بْن الربيع بْن عَمْرو، ويُقال: سهل بْن عقيب بْن عَمْرو بْن عدي بْن زيد بْن جشم (١) بْن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عَمْرو، وهو النبيت بْن مَالِك بْن الأوس الأَنْصارِيّ الأوسي، له صحبة. والحنظلية أمه وقيل: أم أَبِيهِ، وقيل: أم جده واسمها أم إياس (٢) بنت أبان بْن دارم بْن مالك بْن حنظلة، من بني تميم ثم من بني حنظلة بْن مَالِك بْن زيد مناة بْن تميم. وكَانَ له من الأُخُوة: سعد، وعقبة، ولهما صحبة أيضا.

وكَانَ سهل ممن شهد بيعة الرضوان مع رَسُول اللَّهِ ﷺ، وشهد أحدا والخندق والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ ﷺ ما خلا بدرا.

رَوَى عَن: النَّبِيّ ﷺ (د س) .

رَوَى عَنه: بشر بْن قيس (د) والد قيس بْن بشر التغلبي (٣) ، والقاسم أَبُو عَبْد الرحمن، وأَبُو

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٧٣/١٢

كبشة السلولي (د س) .

= والاستيعاب: ٢ / ٦٦٢، ومعجم البلدان: ٢ / ٥٩٥، والكامل في التاريخ: ٤ / ٤٤، وأسد الغابة: ٢ / ٣٦٤، والكاشف: ١ / الترجمة ٢١٨٩، والتجريد: ١ / الترجمة ٢٥٥٠، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٦٠، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٤١، ونهاية السول، الورقة ١٣٣، وتهذيب التهذيب: ٤ / ٢٥٠، والاصابة: ٢ / الترجمة ٣٥٢٥، والتقريب: ١ / ٣٣٦، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٧٩٢.

(١) وقع في حواشي النسخ تعليق للمصنف نصه: قال بعضهم: يزيد بن جشم، وهو خطأ، فإن يزيد متقدم على هذا بكثير.

(٢) وقع في حواشي النسخ من تعقبات المصنف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه: واسمها عميت. وهو خطأ وتصحيف في اسم ابيه.

(٣) وقع في حواشي النسخ من تعقبات المصنف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه: روى عنه قيس بن بشر. **وهو وهم**، إنما روى عَن أبيه عنه"..." (١)

١٣٤٥. "روى عن: أَبِي زَيْد سَعِيد بْن أوس الأَنْصارِيّ النحوي، وعباد بْن صهيب، وعبد اللَّه بْن رجاء الغداني، وأَبِي عَبْد الرحمن عَبد اللَّهِ بْن يزيد المقرئ، وأبي عامر عَبد المِلك بْن عَمْرو العقدي، وعبد الملك بْن قريب الأَصْمَعِيّ، وعُبَيد بْن عقيل الهلالي المقرئ، وأَبِي جابر مُحَمَّد بْن عَبد المِلك المكي، ومحمد بْن عَبد اللَّهِ العتبي الاخباري، وأَبِي عُبَيدة معمر بْن المثنى، والهذيل بْن إبراهيم الجماني (١) ، ووهب بْن جرير بْن حازم، ويحيى بْن إسحاق الحضرمي (٢) المقرئ.

رَوَى عَنه: أَبُو داود قوله فِي "تفسير أسنان الإبل" (٣) ، والنَّسَائي، وإبراهيم بْن حميد الكلابزي (٤) النحوي، وإبراهيم بْن أَبِي طالب النَّيْسَابُورِيّ، وإبراهيم بن مهدي بن عَبْد الرحمن الابلي، وأحمد بْن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٢/١٨٢

= ٤١٧، ومعجم الادباء: ١١ / ٢٦٣ - ٢٦٥، والكامل في التاريخ: ٧ / ١٣٦، وإنباه القفطي: ٢ / ٥٨ - ٦٤، ووفيات الاعيان: ٢ / ٤٣٠ - ٤٣٣، وتاريخ الاسلام، الورقة ٢٤٢ (أحمد الثالث ٩١٧ / ٧) ، وسير أعلام النبلاء: ١٢ / ٦٨، والكاشف: ١ / الترجمة ٢١٩٧، والعبر: ١ / ٤٥٥ و٢ / ٧٥، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٦٢، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٤٣، ونهاية السول، الورقة ١٣٣، وتهذيب التهذيب: ٤ / ٢٥٧، والتقريب: ١ / ٣٣٧، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٨٠٤، وشذرات الذهب: ٢ / ١٢١.

(١) بالجيم نسبة إلى الجمة، وكان المذيل هذا طويل الجمة، كما في "اللباب.

(٢) وقع في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب الكمال قوله: كان فيه يعقوب بن محمد الحضرمي، وهو وهم.

(٣) قلت: هو في سنن أبي داود، في الزكاة، باب: تفسير أسنان الابل: ١٠٧١٢ والحديث رقم: ١٥٦٠. ووقع في حواشي النسخ من تعليقات المؤلف قوله: د: قال أبو حاتم: والجذوعة وقت من الزمن ليس بسن.

(٤) هذه النسبة إلى حفظ الكلاب وتربيتها، والصيد بها، وقد قيدها السمعاني بفتح الكاف، وتعقبه ابن الاثير فقال: بكسرها، وهو الصواب.." (١)

١٣٤٦. "علي بْن الجارود الجارودي الأصبهاني، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بْن عَمْرو بْن عبد الخالق البزار، وأَبُو روق أحمد بْن مُحَمَّد بْن بكر الهزاني، وأحمد بْن مُحَمَّد بْن الجهم السمري، وبَكْر بن أَحْمَدَ بْن الفرج الزُّهْرِيّ، وحرب بْن إسماعيل الكرماني الحنظلي، والحسن بْن عليل العنزي، والحسين بْن تميم (١) الأصبهاني نزيل الري، وأَبُو عَرُوبَة الحسين بْن مُحَمَّد بْن مودود الحراني، وأَبُو بَكْر عَبد اللَّهِ بْن أَبي داود، وعبد الرحمن بْن خلاد والد القاضي أبي مُحَمَّد الحسن بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن خلاد الرامهرمزي، وأَبُو بشر مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن حماد الدولابي، وأبو بكر مُحَمَّد بْن إسحاق بْن خزيمة، وأَبُو بكر مُحَمَّد بْن الحسن بْن دريد الأزدي اللغوي، ومحمد بْن الحسين بْن مكرم، ومحمد بْن هارون الروياني، ومحمد بْن يحيى بْن عِيسَى بْن سُلَيْمان السلمي

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٢/٢٠٢

البَصْرِيّ، وأَبُو العباس مُحَمَّد بْن يزيد المبرد، ويحيي بْن مُحَمَّد بْن صاعد، وأَبُو بكر يموت بْن المزرع بْن يموت بْن المزرع بْن مُوسَى بْن حكيم العبدي الاخباري ابْن أخت الجاحظ.

قال أَبُو عُبَيد الآجري: سمعت أبا داود يقول: قال لي أَبُو طليق التمار: أخذ مني أَبُو حاتم كتاب شباب فِي الحروف (٢) . قال أَبُو داود: كتاب شباب فِي الحروف لم يسمعه منه أَبُو حاتم والذي وضعه ليس بمسموع.

وَقَال: سمعت أبا داود يقول: جئته أنا وإبراهيم - يعني

---

(١) وقع في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه الحسن بن تميم. **وهو وهم**، إنما هو الحسين.

(٢) لعله يزيد خليفة بن خياط المعروف بشباب وله كتاب في القراءات.." (١)

١٣٤٧. "ومن الأوهام:

- سهل بن مروان.

روى عن: أبي عِمْران الجوني.

روى له أَبُو دَاوُدَ.

هكذا قال، **وهو وهم** وتصحيف، إنما هو سهيل بْن مهران أخو حزم بْن مهران، وهو فِي كتاب""العلم"من"سنن"أبي داود وسيأتي فِي موضعه إن شاء اللَّه تعالى.

٢٦٢١ - بخ د ت ق: سهل بن معاذ بن أنس الجهني (١) . شامي، نزل مصر.

روى عن: أَبِيهِ وله صحبة.

رَوَى عَنه: إِسْمَاعِيل بْن يحيي المعافري (د) ، وثور بْن يزيد الرحبي الحمصي، وخير بْن نعيم الحضرمي، وزبان بْن فائد (بخ د ت ق) ، وأَبُو مرحوم عَبد الرَّحِيمِ بْن ميمون (د ت ق) ، وفروة بْن

---

(١) طبقات خليفة: ٢٩٣ - ٣٠٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ٢٠٩٤، وثقات

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٠٣/١٢

العجلي، الورقة ٢٢، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٣٣٩ و٢ / ٤٥٦، ٥١١، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٨٧٩، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٨٠، والمجروحين، له: ١ / ٣٤٧، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ٧٢، وتاريخ الاسلام: ٤ / ٢٥٦، والكاشف: ١ / الترجمة ٢١٩٨، وديوان الضعفاء، الترجمة ٨١٦، والمغني: ١ / الترجمة ٢٦٨٢، ومعرفة التابعين، الورقة ١٦، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٦٢، وميزان الاعتدال، ٢ / الترجمة ٣٥٩٢، ورجال ابن ماجة، الورقة ٩، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٤٣، ونهاية السول، الورقة ١٣٤، وتهذيب التهذيب: ٤ / ٢٥٨، والاصابة ٢ / الترجمة ٣٨٠٧، والتقريب: ١ / ٣٣٧، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٨٠٥.." (١)

١٣٤٨. "مجاهد اللخمي (د) ، والليث بْن سعد، ويحيى بْن أَبي أسيد، ويحيى بْن أيوب (ق) ، ويزيد بْن أَبي حبيب.

قال عَبد اللَّهِ بْن لَهِيعَة (١) : هو من أهل الشام.

وَقَال أَبُو بكر بْن أَبي خيثمة (٢) ، عَن يحيى بْن مَعِين: ضعيف.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٣) .

روى له البخاري فِي "الأدب"، وأَبُو داود، والتِّرْمِذِيّ، وابن ماجه.

٢٦٢٢ - س: سهل بن هاشم بن بلال الحبشي (٤) ، أبو إبراهيم،

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ٢٠٩٤.

(٢) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٨٧٩.

(٣) ١ / الورقة ١٨٠ - ١٨١ وَقَال: لا يعتبر حديثه ما كان من رواية زبان بن فائد عنه. وذكره فِي "المجروحين"أيضا وَقَال: منكر الحديث جدا فلست أدري أوقع التخليط فِي حديثه منه أو من زبان بن فائد، فإن كان من أحدهما فالاخبار التي رواها أحدهما ساقطة، وإنما اشتبه هذا لان راويها عن سهل بن معاذ زبان بن فائد إلا الشئ بعد الشئ. (١ / ٣٤٧) . وَقَال العجلي: مصري تابعي ثقة (ثقاته: الورقة ٢٢) ، وذَكَره خليفة بن خياط فِي الطبقة

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٠٨/١٢

الأولى من أهل مصر، وذكره أيضا في الطبقة الأولى من أهل الشام (الطبقات: ٢٩٣، ٣٠٩) ، وذكَره ابن الجوزي في الضعفاء (الورقة ٧٢) ، وابن خلفون في "الثقات"، (إكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٤٣، ١٤٤) . وزعم الحافظ مغلطاي أن ابن حبان لم يذكره في "الثقات" فتعقب ذلك على المؤلف، وهو وهم منه، فقد ذكره ابنُ حِبَّان، كما تقدم، نعم كره في "المجروحين"أيضا، فلعل هذا هو الذي أوقعه في الوهم. وَقَال ابن حجر في "التقريب": لا بأس به إلا في روايات زبان.

(٤) تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ٢٤١، وسؤلات الآجري لابي داود: ٥ / الورقة ١٧، والورقة ٢١، والمعرفة ليعقوب ١ / ٤٧٨، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤٠٣، ٦٨٣، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٨٨٤، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٨١، وتاريخ الاسلام: الورقة ٢١٨ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، والكاشف ١ / الترجمة ٢١٩٩، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٦٢، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٣٥٩٣، وإكمال مغلطاي ٢ / الورقة ١٤٤، ونهاية السول، الورقة ١٣٤، والتقريب ١ / ٣٣٧، وتهذيب التهذيب: ٤ / ٢٥٩، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٨٠٦.." [١]

١٣٤٩. "ويُقال: أَبُو زكريا بْن أَبِي عقيل الواسطي ثم البيروتي نزيل دمشق، من ولد أبي سلام الحبشي.

رَوَى عَن: إبراهيم بْن أدهم، وإبراهيم بْن يزيد الخوزي، وبسطام بْن مسلم، وسفيان الثوري (سي) ، وشعبة بْن الحجاج، وعَبْد رب اليشكري البَصْرِيّ، وعَبْد الرحمن بْن عَمْرو الأَوزاعِيّ (س) ، وعبد العزيز بْن أَبِي رواد، ومروان بْن سالم.

رَوَى عَنه: إسحاق بن سَعِيد بن الا ركون، وسُلَيْمان بْن عَبْد الرحمن وسهل بن عاصم، وأَبُو مسهر عبد الآعلى بْن مسهر الغساني، وعَبْد الرحمن بْن إبراهيم دحيم (سي) ، وعَمْرو ويُقال عُمَر أيضا بْن حفص بْن شليلة البزاز، ومحمد بْن المبارك الصوري، ومروان بْن مُحَمَّد الطاطري، وهشام بْن إسماعيل العطار، وهشام بْن عمار (س) ، والهيثم بْن خارجة، والوليد بْن مزيد (١) العذري البيروتي.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٢/٢٠٩

قال عباس الدُّورِيُّ، (٢) عَنْ يحيى بْن مَعِين: كَانَ سهل بْن هاشم بْن بلال واسطيا وَكَانَ ينزل الشام، وقد سمع عشيم من أَبِيهِ وسمع شعبة أيضا من هاشم بْن بلال وَكَانَ يكنى أبا عقيل.

وَقَال أبو بَكْرِ بْنُ أَبي عاصم: حَدَّثَنَا دحيم، قال: حَدَّثَنَا سهل بْن هاشم الواسطي، ثقة.

وَقَال إِبْرَاهِيم بْن يعقوب الجوزجاني: حَدَّثَنَا أَبُو مسهر أن سهل بن هاشم بن بلال حدثه، دمشقي معروف.

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المصنف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه الوليد بن سلم، **وهو وهم**، إنما هو ابن مزيد.

(٢) تاريخه: ٢ / ٢٤١ - ٢٤٢.." (١)

١٣٥٠. "وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات".

وَقَال أَبُو سَعِيد بْن يونس: هو من بني ابذا بْن عدي بْن تجيب، وكانت له من عَبْد العزيز بْن مروان منزلة، وَكَانَ يرسله فِي أموره (١) .

روى له أَبُو داود، والنَّسَائي، وابن مَاجَهْ.

٢٦٥٠ - بخ م د ت س: سويد بن مقرن بن عائذ المزني (٢) ، أَبُو عدي (٣) ، ويُقال: أبو عَمْرو، الكوفي. أخو النعمان بْن مقرن، ووالد معاوية بْن سويد بْن مقرن. له صحبة.

رَوَى عَنه: النَّبِيّ ﷺ (بخ م د ت س) .

---

(١) ووثقه يعقوب بن سفيان (تهذيب التهذيب: ٤ / الترجمة ٤٨٠) وذكره ابن خلفون في الثقات. (إكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٤٩) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": ثقة. وَقَال الذهبي: لا يعرف تفرد عنه يزيد بْن أَبي حبيب" (ميزان الاعتدال: ٢ / ٣٦٢٥) . قلت: كذا جهله الذهبي وما أظنه أصاب في تجهيله، فقد عرفه النَّسَائي ووثقه - وحسبك به - وعرفه ابن يونس، وهو أعلم الناس بالمِصْريين. ووثقه يعقوب وابن حبان، فتأمل!.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٢/٢١٠

(٢) طبقات ابن سعد: ٦ / ١٩، وطبقات خليفة: ٣٨، ١٢٨، ومسند أحمد: ٣ / ٤٤٧ و٥ / ٤٤٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ٢٢٥١، وتاريخه الصغير: ١ / ٥٦، وتاريخ واسط: ١٢٢، وثقات العجلي، الورقة ٢٣، وتاريخ الطبري: ٣ / ٢٤٦، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٩٩٤، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٧٢، والاستيعاب: ٢ / ٦٨٠، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٢٠٠، ومعجم البلدان: ١ / ٦٢٤ و٢ / ٥١، والكامل في التاريخ: ٢ / ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٨٧، ٥١٩ و٣ / ١٠، ٢٥، ١٠٩، وأسد الغابة: ٢ / ٣٨١، والكاشف: ١ / الترجمة ٢٢٢١، والتجريد: ١ / الترجمة ٢٦٢٩، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٦٥، وإكمال مغلطاي ٢ / الورقة، ونهاية السول، الورقة ١٣٥، وتهذيب التهذيب: ٤ / ٢٧٩، والاصابة: ٢ / ٣٦١٠، والتقريب: ١ / ٣٤١، وخلاصة الخزرجي: ١ / ٢٨٣٥.

(٣) وقع في حواشي النسخ من تعقبات المصنف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه: علي. **وهو وهم"**.." (١)

١٣٥١. "وإسحاق بْن إِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل البستي الْقَاضِي، وجعفر بْن مُحَمَّدٍ الجوزي، وأَبُو عطية الحسن بْن شاذان النيسابوري، وأَبُو علي الحسن بْن الطيب البلخي الشجاعي، والحسين بْن إدريس الأَنْصارِيّ الهروي، وعبد الله بن عبدربه بْن النضر بْن حسان البخاري نزيل نسف، وعَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن سَيَّار الفرهاذاني، وعَبْد الرحمن بْن علي بْن خشرم المروزي، وأَبُو الدرداء عَبْد العزيز بْن شبيب المروزي، والمثنى بْن إبراهيم، ومحمد بْن إبراهيم المروزي، ومحمد بْن حاتم بْن نعيم المروزي (س) ، ومحمد بْن حمدويه بْن سنجان المروزي، وأَبُو عَبْد اللَّهِ مُحَمَّد بْن صالح بْن سهل التِّرْمِذِيّ، ومحمد بْن عَبد اللَّهِ بْن الجنيد البستي، وأَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ بْن عروة الهروي، وأَبُو سَعِيد مُحَمَّد بْن عقيل الفريابي، ومحمد بْن علي بْن الْحَسَن بْن شقيق المروزي، ومحمد بْن مُحَمَّد بْن إسحاق البَصْرِيّ، ومحمود بْن والان العدني، ويحيى بْن ساسويه، وأَبُو سعد يحيى (١) بْن مَنْصُور بْن الحسن بْن منصور الهروي الزاهد، ويوسف بْن عاصم الرازي فيما كتب إليه، وأَبُو الْحَسَنِ النيسابوري.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٧١/١٢

قال النَّسَائي: ثقة.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات".

قال البخاري (٢) : مات سنة أربعين ومئتين وهو اين إحدى وتسعين سنة (٣) .

---

(١) وقع في حواشي النسخ من تعقبات المصنف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه: علي بن منصور. وهو وهم.

(٢) تاريخه الكبير: ٤ / الترجمة ٢٢٨٠، وتاريخه الصغير ٢ / ٣٧٢.

(٣) وَقَال مسلمة بن قاسم الاندلسي: مروزي، ثقة" (إكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٤٩) . ووثقه الذهبي وابن حجر.." (١)

١٣٥٢. "روى عن: أبيه (د س) ، عَنْ بهيسة الفزارية، عَن أبيها"ما الشئ الذي لا يحل منعه.

رَوَى عَنه: كهمس بْن الحسن (د س) .

قاله معاذ بْن معاذ (د) ، والنضر بْن شميل (س) ، وغير واحد، عَن كهمس.

وَقَال وكيع: عَنْ كهمس، عَنْ منظور بْن سَيَّار، عَن أَبِيهِ. وهو وهم فيما قاله البخاري (١) وغيره.

ذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٢) .

روى له أَبُو دَاوُدَ، والنَّسَائي هذا الحديث الواحد، وقد وقع لنا عاليا عنه.

أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبُخَارِيِّ، وأبو الغنائم بْن علان، وأحمد بْنُ شَيْبَانَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا حَنْبَلُ بْن عَبد الله، قال: أَخْبَرَنَا أبو القاسم بْن الحصين، قال: أَخْبَرَنَا أبو علي بْن المذهب، قال: أَخْبَرَنَا أبو بكر بْن مالك، قال (٣) : حَدَّثَنَا عَبد الله بْن أَحْمَدَ، قال: حَدَّثني أبي، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قال حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، قال: حَدَّثَنِي سَيَّارُ بْنُ مَنْظُورٍ الْفَزَّارِيُّ، عَن أَبِيهِ، عَنْ بُهَيْسَةَ، قَالَتِ اسْتَأْذَنَ أَبِي النَّبِيَّ صلى الله عليه

---

(١) تاريخه الكبير: ٤ / الترجمة ٢٣٣٢.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٧٣/١٢

(٢) ١ / الورقة ١٨٣، وَقَال: يروي عَن أبيه المقاطيع. وذكره العجلي في "الثقات"، وَقَال: كوفي تابعي ثقة (الورقة ٢٢) . وَقَال الذهبي في "الميزان": مجهول (٢ / الترجمة ٣٦٣٠) . وَقَال أبو أحمد عبد الحق الاشبيلي: مجهول (إكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٥١، وتهذيب التهذيب ٤ / ٢٩١) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": مقبول.

(٣) المسند: ٣ / ٤٨١.." [1]

١٣٥٣. "يقول فيه: سَيَّار أَبُو الحكم، **وهو وهم** منه، والصلت بْن بهرام الكوفي، وعَبْد الملك بْن سَعِيد بن أبجر فيما قيل.

ذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" (١) .

قال أبو داود فِي حديث سَيَّار (د ت) ، عَنْ طارق، عَنْ عَبد اللَّهِ، عن النَّبِيّ ﷺ: من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته": هو سَيَّار أَبُو حمزة ولكن بشير كَانَ يقول: سَيَّار أَبُو الحكم وهو خطأ.

وَقَال أَحْمَد بْن حنبل (٢) : هو سَيَّار أَبُو حمزة وليس قولهم سَيَّار أَبُو الحكم بشيءٍ، أَبُو الحكم ما له ولطارق بْن شهاب، إنما هو سَيَّار أَبُو حمزة.

وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: قول البخاري، يعني فِي ترجمة سَيَّار أبي الحكم - سمع طارق بْن شهاب، وهم منه وممن تابعه على ذلك، والذي يروي عَنْ طارق هو سَيَّار أَبُو حمزة: قال ذلك: أَحْمَد (٣) ، ويحيى (٤) ، وغيرهما (٥) .

روى البخاري فِي "الأدب" (٦) بهذا الإسناد حديث: "بين يدي

---

(١) لم نقف عليه في النسخة التي بين أيدينا من المرتب من كتاب الثقات، وَقَال ابن حجر: ولم أجد لابي حمزة ذكر في ثقات ابن حبان فينظر.

(تهذيب التهذيب: ٤ / ٢٩٢) .

(٢) علله: ١ / ٩٧، ٢٠٩.

(٣) نفسه.

---

[1] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٢/٣١٢

(٤) تاريخه برواية الدوري: ٢ / ٢٤٥.

(٥) قال ابن حجر في "التقريب": مقبول.

(٦) الادب المفرد (١٠٤٩) باب: من كره تسليم الخاصة.." [1]

١٣٥٤. "رَوَى عَن: الحجاج بْن أرطاة، والحسن بْن عمارة، والسَّرِيّ بْن إسماعيل الهمداني، وخاله سُفْيَان الثوري، وسُلَيْمان الأعمش (ت) ، وعاصم الأحول، وعَبْد العزيز بْن رفيع، وعَمْرو بْن قيس الملائي، وغالب بْن عُبَيد اللَّه الجزري، وليث بْن أَبي سليم، ومحمد بْن إِسْحَاقَ بْن يسار، ومنصور بْن المعتمر، وهشام بن عروة، ويحيى بن سَعِيد الأَنْصارِيّ.

رَوَى عَنه: أَحْمَد بْن أَبي سريج الرازي، وأَبُو إِبْرَاهِيم إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيم الترجماني، والحسن بْن عرفة العبدي، والحسين بْن بيان الشلاثائي، والحسين بْن الحسن المروزي، وأَبُو عُمَر حفص بْن حمزة الضرير البغدادي مولى المهدي، وسُلَيْمان بْن عُبَيد اللَّه الرَّقِّيّ، وعَبْد العزيز بْن مُوسَى اللاحوني، ومحمد بْن حسان السمتي، ومحمد بْن الصباح الجرجرائي، ومحمد بْن الصباح الدولابي، ومحمد بْن عُبَيد بْن عَبد المِلك الأسدي الهمداني، ومحمد بْن يوسف بْن الحجاج بْن مصعب بْن سليم (١) العبدي، ومحمود بْن خداش (ت) ، ومعاذ بْن حسان السعدي، والْوَلِيد بْن عَبد المِلك بْن مسرج الحراني.

قال عَبد اللَّهِ بْن أحمد بْن حنبل (٢) ، عَن أبيه: لا يكتب حديثه ليس بشيءٍ، كَانَ يضع الحديث.

وَقَال فِي موضع آخر (٣) : ذكر أبي، قال: حَدَّثَنَا المحاربي، عن

---

(١) وقع في حواشي النسخ من تعقبات المصنف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه: والحجاج بن مصعب بن سليم. وهو وهم.

(٢) علله: ١ / ٥٦.

(٣) علله: ١ / ٣٥٣.." [2]

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣١٦/١٢

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٢٩/١٢

١٣٥٥. "حامد، وأهل مصر يقولون: شبل بْن حامد، عَنْ عَبد اللَّهِ بْن مَالِك الأوسي، عَنِ النبي ﷺ. قال يحيى: وهذا عندي أشبه.

وَقَال أحمد بْن سعد بْن أَبي مريم: وسألته، يعني يحيى بْن مَعِين، عَن شبل من هو؟ فقال: شبل بْن حامد. وقد اختلف فيه، فابن وهب يقول:، يعني عَنْ يونس بْن يزيد - شبل بْن حامد، والليث يقول عَنْ عقيل: شبل بْن خليد. وسفيان بْن عُيَيْنَة يقول فِي غير هذا الحديث: شبل بْن معَبْد، وهو يخطئ فيه، هو يظن أنه شبل بْن معَبْد الذي كَانَ شهد على المغيرة بْن شعبة. قلت ليحيى: ليس فِي هذا الحديث الذي يرويه ابن عُيَيْنَة شبل؟ قال: لا، ليس فيه شبل، وهو يخطئ فيه. قلت ليحيى: فمن أصوبهم؟ قال: شبل بْن حامد.

وَقَال أَبُو حاتم (١) : ليس لشبل معنى فِي حديث الزُّهْرِيّ (٢) .

روى له النَّسَائي (٣) حديث: "الْوَلِيدة"وَقَال: هذا الصواب، وحديث ابْن عُيَيْنَة خطأ.

وروى البخاري (٤) حديث ابْن عُيَيْنَة فاسقط منه شبلا،

---

(١) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٦٥٨.

(٢) قال البخاري: وَقَال يونس، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ عُبَيد اللَّهِ عن شبل بن حامد، **وهو وهم**. (تاريخه الكبير: ٤ / الترجمة ٢٧٢٥) ، وذَكَره ابنُ حِبَّان فِي "الثقات" (١ / الورقة ١٨٤) . وَقَال ابن حجر فِي التقريب: مقبول.

(٣) النَّسَائي فِي الرجم من سننه الكبرى (تحفة الاشراف: ٣ / ٢٣٧ حديث ٣٧٥٦) .

(٤) البخاري: ٨ / ٢٠٧ فِي المحاربين، باب: الاعتراف بالزنا، و٨ / ٢١٨ فِي المحاربين - باب: هل يأمر رجلا فيضرب الحد.." (١)

١٣٥٦. "أَحْمَد بْن بشير بْن ذكوان الدمشقي الْمُقْرِئ، وعَبد الله بْن أيوب المخرمي، وعبد الله بْن روح المدائني، وأَبُو سَعِيد عَبد اللَّهِ بْن سَعِيد الأشج (ق) ، وأَبُو جَعْفَر عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد النفيلي، وعبد الرحمن بْن مُحَمَّد بْن سلام الطرسوسي وعلي بْن الْحُسَيْن بْن أشكاب (د) ، وعلي بْن الْحُسَيْن بْن مطر الدرهمي (د) ، وعلي ابن المديني، وعلي بْن معَبْد بْن شداد الرَّقِّيّ،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٥٥/١٢

وعلي بْن معَبْد بْن نوح المِصْرِي، وعُمَر بْن شبة النميري، وأَبُو عُبَيد الْقَاسِم بْن سلام، وأَبُو بكر مُحَمَّد بْن إسحاق الصاغاني (د) ، ومحمد بْن حاتم المؤدب (ت) ، ومحمد بْن عَبد اللَّهِ بْن نمير (ق) ، ومُحَمَّد بْن عَبد الرحيم البزاز (خ) ، ومحمد بْن عُبَيد اللَّهِ بْن المنادي، ومحمد بْن عيسى ابن الطباع، ومحمد بْن قدامة المصيصي (د) ، ومحمد بْن يَحْيَى بْن عَبْد الكريم الأزدي (ت) ، ومسلم بْن إبراهيم، والمغيرة بْن عَبْد الرحمن الحراني (عس) ، ونصر بْن عَلِيّ الجهضمي (ت ق) ، وهارون بْن عَبد اللَّهِ الحمال (م د س) ، وابنه أَبُو همام الوليد بْن شجاع بْن الوليد السكوني (م ق) ، ويحيى بْن أَيُّوب المقابري، ويحيى بْن أَبي طالب ابن الزبرقان، ويحيى بْن مَعِين.

قال أَحْمَد بْن عَبْد الصمد (١) ، عَن وكيع: سمعت سُفْيَان (٢) الثوري يقول: ليس بالكوفة أعَبْد من شجاع بْن الْوَلِيد.

وَقَال أَحْمَد بْن حنبل (٣) ، عَن أبي نعيم: لقيت سفيان بمكة فأول

---

(١) تاريخ الخطيب: ٩ / ٢٤٨.

(٢) جاء في حاشية النسخة التي بخط المؤلف من تعقباته على صاحب "الكمال" قوله: لم يذكر سفيان في الاصل، جعله من قول وكيع.

وهو وهم.

(٣) تاريخ الخطيب: ٩ / ٢٤٨.." [1]

١٣٥٧. "روى له الجماعة.

٢٧٠٣ - خ: شجاع بن الْوَلِيد (١) ، أَبُو الليث البخاري مؤدب الحسن (٢) بن العلاء السعدي الأمير.

روى عن: أبي عَبْد الرَّحْمَنِ عَبد اللَّهِ بْن يزيد المقرئ، وعبد الرزاق بْن همام، وعُبَيد الله بْن مُوسَى، وأبي نعيم الفضل بْن دكين، والنضر بْن مُحَمَّد اليمامي (خ) .

رَوَى عَنه: البخاري (٣) ، وأَحْمَد بْن عبدة الآملي، وسهل بْن شاذويه البخاري.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٢/٣٨٤

• • •

(١) تاريخ واسط: ٢٦٢، ورجال البخاري للباجي، الورقة ١٧١، والجمع لابن القيسراني: ٢ / ٢١٣، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٢٦٤، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٧١، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٥٨، ونهاية السول، الورقة ١٣٨، وتهذيب التهذيب: ٤ / ٣١٤، والتقريب: ١ / ٣٤٧، وخلاصة الخزرجي: ١ / ٢٩١٤.

(٢) جاء في حاشية النسخة التي بخط المؤلف من تعقباته على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه الحسين. **وهو وهم.**

(٣) قال ابن حجر في "التهذيب": ليس له في الصحيح سوى حديث واحد في المغازي (٤ / ٣١٤) وَقَال في "التقريب": مقبول.." (١)

١٣٥٨. "رَوَى عَن: جابر بْن عَبد اللَّهِ (بخ د ق) ، والحسن بْن علي بْن أَبي طالب، وزيد بْن ثابت، وعبد الله بْن عباس (بخ ق) ، وعَبْد اللَّهِ بْن عُمَر بْن الخطاب، وعويم بْن ساعدة الأَنْصارِيّ، وأَبِي رافع مولى النَّبِيّ ﷺ (ق) ، وأَبِي سَعِيد الخُدْرِيّ (د) ، وأَبِي هُرَيْرة.

رَوَى عَنه: إسماعيل بْن أمية، والحكم بْن عَبد الرَّحْمَنِ بْن أَبي نعم البجلي، وزياد بْن سعد، وزيد بْن أَبي أنيسة، والضحاك بْن عُثْمَانَ الحزامي (ق) ، وعاصم الأحول، وأَبُو الزناد عَبد اللَّهِ بْن ذكوان، وأَبُو أويس عَبد الله بْن عَبد الله المدني (ق) ، وعبد الرحمن بْن أَبي الزناد، وعَبْد الرحمن بْن سُلَيْمان بْن الغسيل، وعكرمة مولى ابْن عباس - ومات قبله بدهر طويل، وعمارة بْن غزية (بخ د) ، وفطر بْن خليفة (بخ د) ، ومالك بْن أنس وكنى عنه ولم يسمه، ومحمد بْن إسحاق بْن يسار، ومحمد بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن أَبي ذئب (د) ، ومخول بْن راشد (١) (ق) ، وكناه ولم يسمه، ومصعب بْن مُحَمَّد بن شرحبيل

= الورقة ٤٨، والضعفاء والمتروكين للنسائي، الترجمة ٢٩٠، وضعفاء العقيلي، الورقة ٩٢، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٤٨٦، ومقدمة الجرح والتعديل: ٣٧، وثقات ابن حبان: ١

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٨٨/١٢

/ الورقة ١٨٦، والكندي: ٢٣٧، والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ٨٦، وسؤالات البرقاني للدارقطني، الترجمة ٢١٨، والجمهرة: ١٦٢، ومعجم البلدان: ١ / ٢٠١، و٢ / ٦١، ٥١٥، ٥٦٠ و٣ / ٥٠٩، ٥٢٩ و٤ / ٣٩، ١٠١٥، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٢٧٤، وديوان الضعفاء، الترجمة ١٨٧٢، والمغني: ١ / الترجمة ٢٧٥٥، والعبر: ١ / ١٥، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٧٢، ورجال ابن ماجه، الورقة ٢، وتاريخ الاسلام: ٥ / ١٨٥، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٣٦٨٢، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٥٩، ونهاية السول، الورقة ١٣٨، وتهذيب التهذيب: ٤ / ٣٢٠، والتقريب: ١ / ٣٤٨، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٩٢٦.

(١) جاء في حاشية نسخة المؤلف من تعقباته على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه محمد بن راشد **وهو وهم**"." (١)

١٣٥٩. "روى له البخاري، والنَّسَائي (١) .

٢٧٢٨ - ٤: شريح بن النعمان الصائدي الكوفي (٢) .

رَوَى عَن: علي بْن أَبِي طالب (٤) ، ونافع بْن عُمَر الجمحي (س) .

رَوَى عَنه: ابنه سَعِيد بْن شريح بن النعمان، وسَعِيد بْن عَمْرو بْن أشوع، ومحمد بْن إسحاق الصاغاني (س) ، وأبو إسحاق السبيعي (٤) ،

وَقَال: كَانَ رجل صدق.

وقِيلَ: أن أبا إسحاق لم يسمع منه إنما سمع من ابن اشوع عنه.

قال عَبْد الرحمن بْن أَبي حاتم (٣) : سَأَلتُ أبي عَن شريح بْن النعمان، وهبيرة بْن يريم. قال: ما أقربهما. قلت: يحتج بحديثهما؟ قال: لا، هما شبيهان بالمجهولين.

---

(١) وقع في حاشية نسخة المصنف تعقيب له على صاحب الكمال قوله: كان فيه وروى له مسلم. **وهو وهم**، إنما روى له النَّسَائي أيضا في النعوت واليوم والليلة.

(٢) طبقات ابن سعد: ٦ / ٢٢٢، وعلل أحمد: ١ / ٣٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٤ /

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤١٤/١٢

الترجمة ٢٦١٤، والمعرفة ليعقوب: ٢ / ٥١ و٣ / ٧٥، ١٠٣، والتِّرْمِذِيّ: ٤ / ٨٧ حديث ١٤٩٨، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٤٦٠، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٨٧، وثقات ابن شاهين، الترجمة ٥٣٤، وإكمال ابن ماكولا: ٤ / ٢٧٧، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٢٨٧، وديوان الضعفاء، الترجمة ١٨٧٥، والمغني: ١ / الترجمة ٢٧٥٩، والعبر: ١ / ٣٧١، ومعرفة التابعين، الورقة ٢٠، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٧٤، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٣٦٨٩، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٦٢، ونهاية السول، الورقة ١٤٠، وتهذيب التهذيب: ٤ / ٣٣٠، والتقريب: ١ / ٣٥٠، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٩٤٠، وشذرات الذهب: ٣ / ٣٨.

(٣) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٤٦٠.." [١]

١٣٦٠. "قال البخاري (١) : وَقَال بعضهم: ابن شرحبيل، **وهو وهم**.

رَوَى عَن: النَّبِيُّ ﷺ مُرْسلاً، وعن علي بْن أَبي طالب (د ت) .

رَوَى عَنه: أَبُو إِسْحَاق عَمْرو بْن عَبد اللَّهِ السبيعي (د ت) ، وعمير بْن قميم التغلبي.

قال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي حَاتِمٍ (٢) ، عَن أَبِيهِ: ليست لهُ صُحبَةٌ، ومن الناس من يدخله فِي المسند.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٣) .

روى له أَبُو دَاوُدَ (٤) ، والتِّرْمِذِيّ (٥) حديثا واحدا عَنْ علي فِي "النهي عَنِ اكل الثوم إلا مطبوخا.

٢٧٣٥ - س: شَرِيك بن شهاب الحارثي البَصْرِيّ (٦) .

---

(١) تاريخه الكبير: ٤ / الترجمة ٢٦٤٨.

(٢) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٥٩٣.

(٣) ١ / الورقة ١٨٨ وَقَال ابن سعد: كان معروفا قليل الحديث (طبقاته: ٦ / ٢٣٦) .

وَقَال العسكري: لا تثبت له صحبة. وأورد ابن مندة حديثه وفيه التصريح بسماعه من النَّبِيّ

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٢/٤٥٠

ﷺ ثم ذكر أنه روى عنه عن علي. (تهذيب التهذيب: ٤ / ٣٣٣) وَقَال ابن حجر في "التقريب": ثقة.

(٤) أبو داود (٣٨٢٨) في الاطعمة، باب في أكل الثوم.

(٥) التِّرْمِذِيّ (١٨٠٨) في الاطعمة، باب ما جاء في الرخصة في الثوم مطبوخا.

(٦) تاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ٢٦٥٠، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٥٩٦، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٨٨، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٢٩٤، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٧٥، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٣٦٩٥، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٩٣، ونهاية السول، الورقة ١٤٠، وتهذيب التهذيب: ٤ / ٣٣٣، والتقريب: ١ / ٣٥٠، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٩٤٧.." (١)

١٣٦١. "النخعي، أَبُو عَبْد اللَّهِ الكوفي القاضي. أدرك زمان عُمَر بْن عَبْد الْعَزِيزِ.

ورَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن جرير بْن عَبد الله البجلي (د س ق) ، وإبراهيم بْن مهاجر (د) ، وإِسْمَاعِيل بْن أَبِي خالد (د) ، وأشعث بْن سوار، وأشعث بْن أَبِي الشعثاء (ر س) ، وأَبِي بشر بيان بْن بشر البجلي (س ق) ، وأَبِي حمزة ثابت بْن أَبِي صفية الثمالي (ت) ، وأَبِي المقدام ثابت بْن هرمز الحداد، وجابر الجعفي (ق) ، وجامع بْن أَبِي راشد (د) ، وأَبِي صخرة جامع بْن شداد، وأَبِي بَكْر جبريل بْن احمر (د س) ، وحبيب بْن أَبِي ثابت، وحبيب بْن زيد الأَنْصارِيّ (ت س) ، وحبيب بْن أَبِي عَمْرة (س) ، والحجاج بْن أرطاة (ت ق) ، والحر بن الصباح (س) ، وحريث بْن أَبِي مطر (ق) ، وحسين بْن عَبد اللَّهِ بْن عُبَيد الله بْن عباس (ق) ، وحكيم بْن جبير (١) (ت) ، وخالد بْن علقمة (ق) ، وخصيف بْن عَبْد الرَّحْمَنِ الجزري (د ت س) ، وأَبِي الجحاف داود بْن أَبِي عوف (ت) ، وداود بْن يزيد الأَوْدِيّ، وأَبِي فزارة راشد بن كيسان

= لابن منجويه، الورقة ٨١، وجمهرة ابن حزم ٤١٥، وتاريخ بغداد: ٩ / ٢٧٩، والسابق واللاحق: ٢٣٧، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ٧٤، ومعجم البلدان: ١ / ٤٩، ٧٠٩،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٦٠/١٢

٧١٧، ٩٢٦ و٢ / ٢٢٠، ٢٢٣، والكامل في التاريخ: ٥ / ٦١٠ و٦ / ٣٦، ٤١، ١٤٠، وسير أعلام النبلاء: ٨ / ١٧٨، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٢٩٥، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٧٥، وديوان الضعفاء، ١٨٧٨، والمغني: ١ / الترجمة ٢٧٦٤، وتذكرة الحفاظ: ١ / ٢٣٢، ومن تكلم فيه وهو موثق، الورقة ١٧، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٣٦٩٧، والمراسيل للعلائي: ٢٨٥، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٦٣، وشرح علل التِّرْمِذِيّ لابن رجب: ٣٣٩، ونهاية السول، الورقة ١٤٠، وتهذيب التهذيب: ٤ / ٣٣٤، والتقريب: ١ / ٣٥١، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٩٤٨، وشذرات الذهب: ١ / ٢٨٧.

(١) وقع في حاشية نسخة المؤلف من تعقباته على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه حكيم بن جابر، **وهو وهم**"." (١)

١٣٦٢. "وأبو أسامة حماد بْن أسامة (ت) ، وخلف بْن هشام البزار المقرئ، والخليل بْن عَمْرو البغوي (ق) ، وداود بْن عَمْرو الضبي، وأبو توبة الربيع بْن نافع الحلبي (د) ، وزكرياء بْن عدي (ق) ، وسَعِيد بْن سُلَيْمان الواسطي (س) ، وأَبُو قُتَيبة سَلْم بْن قتيبة (ق) ، وأَبُو عَبْد اللَّهِ سلمة بْن تمام الشقري (١) – وهو من شيوخه – وأَبُو داود سُلَيْمان بْن داود الطيالسي (ق) ، وأَبُو الربيع سُلَيْمان بْن داود الزهراني (د) ، وسويد بْن سَعِيد الحدثاني (ق) ، وأَبُو بدر شجاع بْن الْوَلِيد السكوني (د) ، وشريح بْن مسلمة التنوخي، وصالح بْن نصر بْن مَالِك الخزاعي، وطلق بْن غنام النخعي (د ت) ، وعباد بْن العوام (مد) ، وعَبْد اللَّهِ بْن صَالِح العجلي، وعبد الله بْن عامر بْن زرارة (ق) ، وعبد الله بْن عون الهلالي الخراز، وعَبْد اللَّهِ بْن المبارك (س) ، وأبو بكر عَبد الله بْن مُحَمَّد بْن أَبي شَيْبَة (م د ق) ، وابنه عبد الرحمن بْن شَرِيك بْن عَبد اللَّهِ النخعي (بخ) ، وعَبْد الرحمن بْن شَيْبَة الجدي، وعَبْد الرَّحْمَنِ بْن مصعب القطان (عس) ، وعَبْد الرحمن بن مهدي، وأَبُو نعيم، عَبْد الرحمن بْن هانئ النخعي (د) ، وأَبُو مسلم عَبْد الرحمن بْن واقد الواقدي (ت) ، وعَبد الرحيم بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن مُحَمَّد المحاربي (ق) ، وعَبْد السلام بْن حرب الملائي، وعَبْد المنعم بْن إدريس بْن سنان ابْن بنت وهب بْن منبه، وعُثْمَان بْن حكيم الأَوديّ، وعثمان بْن مُحَمَّدِ بْنِ أَبي شَيْبَة، وعلي بْن الجعد

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٦٣/١٢

الجوهري، وعلي بْن حجر المروزي (بخ م ت س) ، وعلي بْن حكيم الأَودِيّ (بخ م) ، وعلي بْن قادم (ص) ، وعَمْرو بْن عون الواسطي

---

(١) وقع في حاشية نسخة المصنف من تعقباته على صاحب "الكمال" قوله: كان في الاصل القرشي، وهو وهم"." (١)

١٣٦٣. "سعد (١) ، ومحمد بْن مصفى، والحسن بْن مُحَمَّد بْن بكار بْن بلال، وابن ابنه أبو بَكْر: مات سنة تسع وثمانين ومئة (٢) .

زاد ابن مصفى، وأَبُو بكر: فِي رجب.

وَقَال ابن مصفى: وله اثنتان وسبعون سنة.

وَقَال أبو بَكْر: وهو ابْن إحدى وسبعين سنة (٣) .

روى له الجماعة سوى التِّرْمِذِيّ.

٢٧٤٣ - د: شعيب بن أيوب بن رزيق بن معَبْد بن شيطا (٤) الصريفيني (٥) ، أبو بَكْر القاضي أخو سُلَيْمان بْن أيوب، وكَانَ الأصغر وهو واسطي، سكن صريفين بلدة بالقرب من بغداد.

---

(١) طبقاته: ٧ / ٤٧٢.

(٢) جاء في حاشية نسخة المؤلف تعقيب له على صاحب الكمال قوله: كان فيه"سنة ثمان وتسعين أو هو وهم.

(٣) قال ابن شاهين في "الثقات" (الترجمة ٥٤٤) : ثقة، وذكره ابنُ حِبَّان في (كتاب الثقات) (الورقة ١٨٩) وَقَال: مات في رجب سنة تسع وثمانين ومئة، وكان ينتحل مذهب أهل الرأي. وذكره ابن خلفون في "الثقات" أيضا. (إكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٦٨) ، ونقل أبو الوليد الباجي، عَن أبي حاتم، قال: شعيب بن إسحاق ثقة، مأمون. (تهذيب التهذيب: ٤ / ٣٤٨) ، وَقَال ابن حجر في "التقريب"ثقة، رمي بالارجاء.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٦٦/١٢

(٤) تاريخ واسط: ٢٥٢، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٥٠١، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٨٩، وتاريخ بغداد: ٩ / ٢٤٤، والمنتظم: ٥ / ٢٨، ومعجم البلدان: ١ / ٤٧٤ و٣ / ٣٨٦، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٣٠١، والمغني: ١ / الترجمة ٢٧٧٢، وتذكرة الحفاظ: ٢ / ٥٥٩، والعبر: ٢ / ٢٢، ١٩٨، ٢٥٩، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٧٨، وتاريخ الاسلام، الورقة ٣٦ (أوقاف: ٥٨٨٢) ، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٣٧٠٨، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٦٨، ونهاية السول، الورقة ١٤١، وغاية النهاية: ١ / ٣٢٧، وتهذيب التهذيب: ٤ / ٣٤٨، والتقريب: ١ / ٣٥٢، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٩٥٥.

(٥) جاء في حاشية نسخة المؤلف تعليق له نصه: هو من صريفين واسط لا من صريفين بغداد.." (١)

١٣٦٤. "الجعفي، وسَعِيد بْن السائب، وسفيان الثوري، وسلام بْن مسكين، وشعبة بْن الحجاج، وصخر بْن جويرية (خ) ، وعبد العزيز بْن أَبي رواد (د) ، وعَبْد العزيز بْن عَبد اللَّهِ بْن أَبي سَلَمَة الماجشون (س) ، وعُثْمَان بْن واقد، وعكرمة بْن عمار (س) ، وكامل أَبي العلاء، ومالك بْن مغول (س) ، ومحمد بْن مسلم الطائفي، ومسعر بْن كدام (عس) .

رَوَى عَنه: أَحْمَد بْن حَنْبَلٍ، وأحمد بْن خالد الخلال (س) ، وأحمد بْن أَبي سريج الرازي (س) ، وأَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عُبَيد اللَّه بْن أَبي رجاء (س) ، وأَبُو يعقوب إسحاق بْن سُلَيْمان بْن زياد القلوسي، وأيوب بْن منصور الكوفي (د) ، وأيوب بْن الْوَلِيد الضرير، والحارث بْن عَبْد العزيز، والحسن الجنيد البغدادي، والحسن بْن حرب (١) الطحان، والحسن بْن الحكم القطربلي، والحسن بْن الصباح البزار، وسهل بْن صالح الأنطاكي (٢) ، وصالح بْن مسمار السلمي، وأَبُو حمدون الطيب بْن إسماعيل المقرئ، وعَبْد اللَّهِ بْن السَّرِيّ الأنطاكي الزاهد، وعَبْد اللَّهِ بْن الهيثم العبدي، وعلي بن بحر بن بري، وعلي بْن مُحَمَّد الطنافسي، وعنبس بْن إسماعيل القزاز، والعلاء بْن سالم الطبري، وأَبُو صالح محبوب بْن مُوسَى الأنطاكي، ومحمد بْن حاتم الجرجرائي، ومحمد بْن عِيسَى بْن حيان المدائني، ومحمد بْن منصور الطوسي، وموسى بْن داود الضبي، ونصير بْن الفرج (س) ، وهارون بْن سوار، ويحيى بْن أيوب المقابري، ويعقوب

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٢/٥٠٥

بْن إبراهيم الدورقي (خ سي) .

---

(١) جاء في حاشية نسخة المؤلف تعليق بخطه نصه: كذا فيه، والمعروف: حرب بن الحسن".
وقد ضبب المؤلف عليها أصلا.

(٢) جاء في حاشية نسخة المصنف من تعقباته على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه الدامغاني، وهو وهم"..." (١)

١٣٦٥. "٢٧٤٨ - د: شعيب بن خالد البجلي الرازي (١) ، عم يحيى بْن العلاء، وقيل: خاله. كَانَ قاضيا بالري على أهل الذمة.

رَوَى عَن: أيوب السختياني، وحنظلة بْن سبرة بْن المسَيَّب بْن نجبة، وسلمة بْن كهيل، وسُلَيْمان الأعمش، وعاصم بْن بهدلة، وعطاء بْن أَبِي رباح، وأبي إِسْحَاق عَمْرو بْن عَبد الله السبعي (د) ، ومحمد بْن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ.

رَوَى عَنه: حجاج بْن دينار، وحكام بْن سلم الرازي، وزهير بْن معاوية الجعفي، وعَمْرو بْن أَبِي قيس الرازي (د) ، ونعيم بْن ميسرة النحوي، وابن أخيه يحيى بْن العلاء الرازي.

قال عَلِيّ ابْن المديني (٢) ، عن سُفْيَان بْن عُيَيْنَة: كَانَ شعيب خال يحيى بْن العلاء حفظ من الزُّهْرِيّ ومالك (٣) شابا.

وَقَال يحيى بْن المغيرة بْن دينار (٤) الرازي (٥) ، عَن أبيه: أتيت

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ٢٥٧، وتاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ٢٥٧١، ٢٥٧٤، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٥٠٦، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٨٩، وثقات ابن شاهين الترجمة ٥٤٥، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٣٠٦، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٧٩، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٧٠، ونهاية السول، الورقة ١٤١، وتهذيب التهذيب: ٤ / ٣٥٢، والتقريب: ١ / ٣٥٢، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٢٩٦٠.

(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ٢٥٧٤. والذي فيه"حفظ من الزُّهْرِيّ ومات شابا.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥١٢/١٢

(٣) ضبب عليها المؤلف. فلعل الصواب ما جاء في تاريخ البخاري الكبير كما في الهامش السابق.

(٤) جاء في حاشية نسخة المصنف من تعقباته على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه ابن زياد، وهو وهم.

(٥) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٥٠٦.." [١]

١٣٦٦. "وأَبي الدَّرْدَاء (١) ، وأبي سَعِيد الخُدْرِيّ (ت) ، وأَبِي مسعود الأَنْصارِيّ البدري (خ م ت س ق) ، وأَبِي مُوسَى الأشعري (ع) ، وأَبِي نخيلة البجلي (بخ س) ، وأَبِي هُرَيْرة (د) ، وأَبِي الهياج الأسدي (م د ت س) ، وعائشة أم المؤمنين (٢) (ت س) وأم سلمة زوج النَّبِيّ ﷺ (م ٤) .

رَوَى عَنه: جامع بن أَبي الراشد (ع) ، وحبيب بْن أَبي ثَابِت (خ م س) ، وحصين بْن عَبْد الرَّحْمَنِ (خ م د س ق) ، والحكم بْن عتيبة (س) ، وحماد بن أَبي سُلَيْمان (ت س ق) ، والزبرقان السراج، وزبيد اليامي (خ م ت س) ، والزبير بْن عدي (س) ، وسَعِيد بْن مسروق الثوري، وسلمة بْن كهيل، وسُلَيْمان الأعمش (ع) ، وسَيَّار أَبُو الحكم (د ت) ، وصالح بْن حيان القرشي، وعاصم بْن بهدلة (٣) (بخ ٤) ، وعامر بْن شقيق (د ت ق) ، وعامر الشعبي، وعَبْد الملك بْن أعين (ع) ، وعبدة بْن أَبي لبابة (م سي ق) ، وعُثْمَان بْن شابور، وأَبُو حصين عُثْمَان بْن عاصم الأسدي (خ م س) ، وأبو اليقظان عثمان بْن عُمَير،

---

(١) قال ابن أَبي حاتم: قلتُ لأبي: أبو وائل سمع من أَبي الدَّرْدَاء شيئا؟ قال: أدركه، ولا يحكي سماع شيء، أبو الدرداء كان بالشام وأبو وائل كان بالكوفة. قلت: كان يدلس؟ قال: لا هو كما يقول أحمد بن حنبل.

(المراسيل: ٨٨) . يعني: يرسل.

(٢) قال أحمد بن محمد الأثرم: قلتُ لأبي عَبد اللهِ: أبو وائل سمع من عائشة؟ قال: ما أدري، ربما أدخل بينه وبينها مسروق في غير شيء وذكر الحديث: إذا أنفقت المرأة. (المراسيل

---

[١] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥٢١/١٢

لابن أَبي حاتم: ٨٨) .

(٣) جاء فِي حاشية نسخة المؤلف من تعقباته على صاحب الكمال قوله: كان فيه عاصم الاحول، وهو وهم.." (١)

١٣٦٧. "وعطاء بْن السائب (ق) ، وأَبُو إسحاق عَمْرو بْن عَبد الله السبيعي، وعَمْرو بْن مرة (خ م ت س) ، وأَبُو العنبس عَمْرو بْن مروان النخعي، والعلاء بن خالد الكاهلي (م ت) ، وفضيل بْن غزوان الضبي، ومحل بْن محرز (١) الضبي (بخ) ، ومحمد بْن سوقة، ومسلم البطين (س) ، ومغيرة بْن مقسم الضبي (خ م س) ، ومنصور بْن المعتمر (ع) ، ومهاجر أَبُو الحسن، ونعيم بْن أَبي هند (ت س) ، وواصل الأحدب (م ٤) ، ويزيد بْن أَبي زياد، وأَبُو بشر (ت) ، وأَبُو هاشم الرماني (س ق) .

قال الزبرقان السراج، عَن أبي وائل: إني لأذكر وأنا ابن عشر حجج فِي الجاهلية وأنا أرعى غنما - وفي رواية: أبلا - لأهلي بالبادية حين بعث النَّبِيّ ﷺ.

وَقَال عاصم بْن بهدلة (٢) ، عَن أبي وائل: أدركت سبع سنين من سني الجاهلية.

وَقَال مغيرة بْن مقسم (٣) ، عَن أبي وائل: أتانا مصدق النَّبِيّ ﷺ فأتيته بكبش لي، فقلت: خذ صدقة هذا. قال: ليس فِي هذا صدقة.

وَقَال الأعمش (٤) : قال لي شقيق بن مسلمة: يا سُلَيْمان لو رأيتني

---

(١) جاء فِي حاشية نسخة المؤلف من تعقباته على صاحب الكمال قوله: كان فيه مخلد بن خليفة، وهو وهم.

(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ٢٦٨١.

(٣) طبقات ابن سعد: ٦ / ٩٦.

(٤) مصنف ابن أَبي شَيْبَة ١٣ / ١٥٧٤٠، وطبقات ابن سعد: ٦ / ٩٦، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٢٢٧.." (٢)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥٥٠/١٢

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥٥١/١٢

١٣٦٨. "أبي نعم البجلي، وحماد بْن أَبي سُلَيْمان، وأَبِيه خراش بْن حوشب، والربيع بْن صبيح، وأَبِي معشر زياد بْن كليب، وأَبِي مهدي سَعِيد بْن سنان، وسفيان الثوري، وشبيل بْن عزرة الضبعي، وشعيب بْن رزيق الطائفي (د) ، وصالح بْن جبلة، وعاصم بْن أَبي النجود، وعباد بْن كثير، وعَبْد اللَّهِ بْن راشد الثقفي، وعبد الكريم بْن مالك الجزري، وعَبد المِلك بْن عُمَير، وعلي بْن عزرة الدمشقي، وعَمْرو بْن مرة، وعنبسة بْن عَبْد الرحمن القرشي، وعمه العوام بْن حوشب، والقاسم بْن غزوان (د) ، وقَتَادَة، ومحمد بْن زياد الجمحي، وأَبِي غسان مُحَمَّد بْن مطرف المدني، ومنصور بْن المعتمر، ويزيد الرقاشي، ويونس بْن خباب، وأَبِي إسحاق الشيباني.

رَوَى عَنه: إبراهيم بْن هشام بْن يحيى بْن يحيى الغساني، وإدريس بْن سُلَيْمان بْن أَبي الرباب الرملي، وآدم بْن أَبي إياس العسقلاني، وأسد بْن مُوسَى، وأَبُو النضر الحارث بْن النعمان بْن سالم الأكفاني البزاز مولى بني هاشم، وحرب بْن ميمون العبدي، والحكم بْن مُوسَى، وأبو توبة الربيع بْن نافع الحلبي، وزهير بْن عباد الرؤاسي، وسَعِيد بْن زَكَرِيَّا الأدم، وسَعِيد بْن منصور (د) ، وسلم بْن ميمون الخواص، وسويد بْن سَعِيد الحدثاني، وعباس بْن الحسن البلخي، وعبد الله بْن عثمان بْن عطاء بْن أَبي مسلم الخراساني، وعبد الله بْن ميمون القداح، وأبو طَالِب عَبْد الجبار بْن عاصم النَّسَائي، وعَبْد الرحمن بْن مهدي، وأَبُو عَمْرو عُثْمَان بْن سَعِيد (١) بْن كثير بْن دينار

---

(١) جاء في حاشية نسخة المؤلف تعقيب له على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه أبو عثمان بن سَعِيد، وهو وهم".." (١)

١٣٦٩. "وَقَال يَعْقُوب بْن شَيْبَة (١) : كَانَ صاحب حروف وقراءات مشهور بذلك، كان يَحْيَى بْن مَعِين يوثقه.

وَقَال أبو حاتم (٢) : حسن الحديث، صَالِح الحديث، يكتب حديثه.

وَقَال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن يُوسُف بْن خراش (٣) : كَانَ صدوقا.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٢/٥٦٩

وَقَال أَبُو أَحْمَد الحسن بن عَبْد اللَّهِ العسكري (٤) : شيبان النحوي نسب إلى بطن يقال لهم: بنو نحو، وهم بنو نحو (٥) بْن شمس - بضم الشين - من بطن من الأزد.

وذكر أبو بَكْرِ بْنُ أَبي داود، وأبو الحسين ابن المنادي (٦) أن المنسوب إلى القبيلة يزيد بْن أَبي سَعِيد النحوي، لا شيبان النحوي هذا.

قال مُحَمَّد بن سعد (٧) ، ويعقوب بن شَيْبَة: مات فِي خلافة المهدي سنة أربع وستين ومئة.

---

(١) تاريخ بغداد: ٩ / ٢٧٣.

(٢) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٥٦١. وزاد فيه: ولا يحتج به.

(٣) تاريخ بغداد: ٩ / ٢٧٣.

(٤) تاريخ بغداد: ٩ / ٢٧١.

(٥) جاء في حاشية نسخة المؤلف من تعقباته على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه بنو نحون، **وهو وهم**.

(٦) تاريخ بغداد: ٩ / ٢٧١.

(٧) طبقاته: ٦ / ٣٧٧.." [١]

١٣٧٠. "وَقَال أبو زُرْعَة الدمشقي (١) "في ذكر نفر (٢) ذوي اسنان وعلم": شَيْبَة بْن الأَحنف.

وَقَال أَبُو حاتم (٣) : سمعت دحيما يقول: لم اسمع من الْوَلِيد بْن مسلم (٤) من حديث شَيْبَة بْن الأَحنف شيئا.

وَقَال عُثْمَان بْن سَعِيد الدارمي، عَنْ دحيم: كَانَ الْوَلِيد يروي عنه ما سمعت أحدا يعرفه.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" (٥) .

روى لِهِ ابن مَاجَهْ حديثا واحدا قد كتبناه فِي ترجمة شرحبيل بن حسنة.

ولهم شيخ آخر يقال له:

٢٧٨٨ - تمييز شَيْبَة بن الأَحنف الواسطي (٦) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥٩٦/١٢

يروي عَن: أمه.

ويروي عَنه: أَبُو سفيان الحميري الواسطي (٧) .

---

(١) تاريخه: ٧٢.

(٢) جاء في حاشية نسخة المؤلف من تعقباته على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه: في حديث نفر. وهو وهم.

قلت: وهو اسم كتاب آخر لابي زرعة.

(٣) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٤٧٩.

(٤) جاء في حاشية المؤلف من تعقباته على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه: لم يسمع الوليد بن مسلم. وهو وهم فاحش.

(٥) ١ / الورقة ١٩١. وَقَال ابن حجر: مقبول (التقريب: ١ / ٣٥٦) .

(٦) تاريخ واسط: ٢٠٩، ونهاية السول: ١٤٣، وتهذيب ابن حجر: ٤ / ٣٧٦، والتقريب: ١ / ٣٥٧.

(٧) قال ابن حجر: مجهول (التقريب: ١ / ٣٥٦) .." [1]

١٣٧١. "رَوَى عَن: خَالِد بْن محمد بن زهير المخزومي، ومحمد بْن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ (٤) ، ومحمد بن المنذكر، ونافع مولى ابْن عُمَر، والوليد بن هشام المعيطي، وأبي عُبَيد حاجب سُلَيْمان بن عبد الملك.

رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن حميد الطويل، وبشر بن ثابت البزار، وبشر بْن المفضل، وحماد بْن زيد (كد) ، وخالد بن الحارث، وروح بْن عبادة (س) ، وسَعِيد بن سفيان الجحدري، وسفيان بن عُيَيْنَة (س) ، والسكن بن نافع الباهلي، وأبو داود سُلَيْمان بن داود الطيالسي، وصالح بن عُمَر الواسطي، وعبد الله بن عثمان البَصْرِيّ، وعبد الله بْن المبارك (د) ، وعبد الرحمن بْن مهدي، وعبد العزيز بْن المختار، وعبد الغفار بْن عُبَيد اللَّه الكريزي، وعبد الملك بْن جُرَيْج - وهو من أقرانه - وعثمان بن فائد، وعكرمة بْن عمار اليمامي، وعلي بن غراب (ق) ،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٦٠٣/١٢

وعَمْرو بن صالح الثقفي، وعنبسة بن عبد الواحد القرشي، وعيسي بن شعيب، وعيسى بن يونس، وقريش بن أنس، ومحمد بْن

= والمجروحين لابن حبان: ١ / ٣٦٨، والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ٩٣، وكشف الاستار: ١٣٧٩، ١٩٤٣، وسؤالات البرقاني للدارقطني: الترجمة ٢٣١، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ٧٦، وسير أعلام النبلاء: ٧ / ٣٠٣، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٣٤٤، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٩١١، والمغني: ١ / الترجمة ٢٨١٤، وتاريخ الاسلام: ٦ / ٢٠١، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٨٥، وشرح علل التِّرْمِذِيّ لابن رجب: ٣٤١، والكشف الحثيث: ٣٤١، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٧٨، ونهاية السول، الورقة ١٤٤، وتهذيب التهذيب: ٤ / ٣٨٠، والتقريب: ١ / ٣٥٨، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٣٠١٠، وتهذيب تاريخ دمشق: ٦ / ٣٦٦. وجاء في حاشية نسخة المؤلف تعليق له يتعقب فيه صاحب الكمال بقوله: كان فيه: اليماني. وهو وهم".." (١)

١٣٧٢. "٢٧٩٦ - ت: صالح بن بشير (١) بن وادع (٢) بن أَبي بن أَبي الأقعس القارئ، أبو بشر البَصْرِيّ القاص المعروف بالمري، من الأقاعسة من ولد عامر بن حنيفة بن جارية بن مرة بن الحارث من عبد القيس.

رَوَى عَن: بكر بْن عَبد الله المزني، وثابت البناني، وجعفر بْن زَيْد العبدي، والحسن البَصْرِيّ، وسَعِيد الجريري (ت) ، وسُلَيْمان التَّيْمِيّ، وأبي المنهال سيار بن سلامة، وعُبَيد الله بن العيزار، وعطاء السليمي،

---

(١) تاريخ يحيى برواية الدوري: ٢ / ٢٦٢، والدارمي: الترجمة ١٥٥، وابن طهمان: الترجمة ١٦٣، وابن محرز: الترجمة ٩٣، وتاريخ خليفة: ٤٤٨، وطبقاته ٢٢٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ١٧٨٢، وتاريخه الصغير: ٢ / ٢١٢، وضعفاؤه الصغير: الترجمة ١٦٥، وأحوال الرجال للجوزجاني، الترجمة ١٩٧، والكنى لمسلم، الورقة ١٣، وأبو زُرْعَة الرازي:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٩/١٣

٦٢٦، وجامع التِّرْمِذِيّ: ٤ / ٤٤٣ حديث ٢١٣٣ و٤ / ٥٣٠ حديث ٢٢٦٦، والمعرفة ليعقوب: ٢ / ١٢٧، ٦٦٢، ٦٦٣، وتاريخ واسط: ١٩٩، ٢٠٠، والضعفاء والمتروكين للنسائي: الترجمة ٣٠٠، ضعفاء العقيلي، الورقة ٩٤، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٧٣٠، والمجروحين لابن حبان: ١ / ٣٧١، والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ٩١، والضعفاء والمتروكين للدارقطني: الترجمة ٢٨٧، وحلية الاولياء: ٦ / ١٦٥، وتاريخ بغداد: ٩ / ٣٠٥، وإكمال ابن ماكولا: ٧ / ٣١٤، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ٧٦، والكامل في التاريخة: ٦ / ١٣٤، وابن خلكان: ٢ / ٤٩٤، ٤٩٥، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٣٤٥، وديوان الضعفاء: الترجمة ١٩١٣، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٣٧٧٣، والمغني: ١ / الترجمة ٢٨١٧، وتجريد أسماء الصحابة: ١ / الترجمة ٢٧٦١، والعبر: ١ / ٢٦٢، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٨٥، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٧٨، ونهاية السول، الورقة ١٤٤، وتهذيب التهذيب: ٤ / ٣٨١، والتقريب: ١ / ٣٥٨، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٣٠١١، وشذرات الذهب: ١ / ٢٨١.

(٢) جاء في حاشية النسخة من تعقبات المصنف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه ابن وداع. **وهو وهم**." (١)

١٣٧٣. "والجريري، وثابت، وقتادة، وكان رجلا صالحا، وكان يهم (١) في الحديث.

وَقَال إِبْرَاهِيم بْن يعقوب الجوزجاني (٢) : كان قاصا واهي الحديث.

وقَال البُخارِيُّ (٣) : منكر الحديث.

وَقَال أَبُو عُبَيد الآجري (٤) : قلتُ لأبي دَاوُد: يكتب حديث صالح المري؟ فقال: لا.

وَقَال النَّسَائي: ضعيف الحديث، له أحاديث مناكير.

وَقَال في موضع آخر (٥) : متروك الحديث.

وَقَال صالح بْن مُحَمَّد البغدادي (٦) : كان يقص وليس هو شيئا في الحديث، يروي أحاديث مناكير عن ثابت البناني، وعن الجريري، وعن سُلَيْمان التَّيْمِيّ أحاديث لا تعرف.

وحكى عَبد الله بن علي ابن المديني (٧) عَن أبيه فيما وجده بخطه أن أم صالح المري كانت

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٦/١٣

امرأة خراسانية اسمها ميمونة، وكانت أمة

---

(١) جاء في حاشية النسخة من تعقبات المؤلف على صاحب الكمال قوله: كان فيه: يتهم! وهو وهم.

(٢) أحوال الرجال، الترجمة ١٩٧.

(٣) تاريخه الكبير: ٤ / الترجمة ٢٧٨٢، وتاريخه الصغير: ٢ / ٢١٢، وضعفاؤه الصغير، الترجمة ١٦٥.

(٤) تاريخ بغداد: ٩ / ٣١٠.

(٥) الضعفاء والمتروكين، الترجمة ٣٠٠، وتاريخ الخطيب.

(٦) تاريخ بغداد: ٩ / ٣٠٨.

(٧) نفسه: ٩ / ٣٠٧.." [١]

١٣٧٤. "روى عن: أبي سهلة السائب بن خلاد (د) ، وعبد الله بن عُمَر بن الخطاب، وعقبة بْن عامر الجهني.

رَوَى عَنه: بكر بْن سوادة الجذامي (د) .

ذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (١) .

وَقَال أبو سَعِيد ابن الأعرابي: قال أبو داود: ليس أحد يقول: خيوان بالخاء المعجمة إلا قد أخطأ.

وَقَال أبو نصر ابن ماكولا (٢) : قاله أبو سَعِيد بن يونس بالحاء المهملة.

وكذلك قاله البخاري ولكنه وهم، وَقَال: يروى عن السائب بن خباب وهو وهم، وإنما يروى عن السائب بن خلاد (٣) .

وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: بالخاء المعجمة (٤) .

روى له أَبُو داود حديثا واحدا، وقد وقع لنا عاليا عنه.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٣/١٩

= ١ / الترجمة ٢٧٥٨، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٨٦، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٣٧٨٤، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٨٠، ونهاية السول، الورقة ١٤٤، وتهذيب التهذيب: ٤ / ٣٨٨، والاصابة: ٢ / الترجمة ٤١٣٤، والتقريب: ١ / ٣٥٩، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٣٠٢١.

(١) ١ / الورقة ١٩٢.

(٢) الاكمال: ٢ / ٥٨١.

(٣) انظر تاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ٢٧٨٧.

(٤) قال العجلي: تابعي، ثقة (ثقاته، الورقة ٢٥) ، وذَكَره ابن خلفون في "الثقات" وَقَال: غمزه بعضهم، وكان لا يحتج به. (إكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٨٠) . وَقَال ابن حجر: قال ابن عبد الحق: لا يحتج به، وعاب ذلك عليه القطان، وصحح حديثه. (تهذيب التهذيب: ٤ / ٣٨٨) .." [١]

١٣٧٥. "روى عن: أبي هُرَيْرة (ت) .

رَوَى عَنه: أبو بكر بْن عياش (مد ت) .

قال عثمان بْن سَعِيد الدارمي (١) عَن يحيى بن مَعِين: ضعيف.

وَقَال النَّسَائي: مجهول (٢) .

روى له أبو داود في "المراسيل"، والتِّرْمِذِيّ.

ومن الأَوهام (٣) :

٢٨١٩ - س: صالح بن أَبي صالح الأسدي (٤) .

رَوَى عَن: محمد بن الأشعث (س) عن عائشة، في القبلة للصائم.

قاله موسى بن مروان الرَّقِّيّ (س) عَن أبي سَعِيد الأَنْصارِيّ، عن زكريا بن أَبي زائدة، عنه.

روى له النَّسَائي (٥) هذا الحديث عن أحمد بن سُلَيْمان الرهاوي،

---

(١) تاريخه، الترجمة ٤٣٦.

---

[١] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٨/١٣

(٢) وذكره ابنُ حِبَّان في "المجروحين"وَقَال: ممن يخطئ ويهم حتى لا يحتج بما روى مما خالف الاثبات (١ / ٣٦٧) ، ثم تبارد وذكره في "الثقات" (١ / الورقة ١٩٥) ولم يصنع شيئا، فالرجل بين ضعيف ومجهول، فأيش هذا يا ابن حبان؟ !

(٣) كذا عده من الأَوهام، **وهو وهم** في سند الرواية لا في الشخص نفسه، وإلا فإن النَّسَائي قد أخرج لصالح الأسدي هذا، ولذلك وضعنا له رقما مسلسلا في التراجم.

(٤) تاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ٢٨٢٧، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٧٧٨، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٩٣، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٨٧، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٣٨٠٥، ونهاية السول، الورقة ١٤٥، وتهذيب التهذيب: ٤ / ٣٩٤، والتقريب: ١ / ٣٦٠، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٣٠٣٥.

(٥) في السنن الكبرى، كما في تحفة الاشراف، حديث ١٧٥٨٦.." [(١)]

١٣٧٦. "ذكرناه للتمييز بينهما.

٢٨٢٦ - د: صالح بن عُبَيد (١) .

رَوَى عَن: قبيصة بن وقاص (د) ، ونابل صاحب العباء.

رَوَى عَنه: عَمْرو بن الحارث المِصْرِي (٢) ، وأبو هاشم الزعفراني (د) .

ذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" (٣) . وفرق بين الذي يروي عن قبيصة بن وقاص، ويروي عنه أبو هاشم الزعفراني، وبين الذي يروي عن نابل صاحب العباء، ويروي عنه عَمْرو بن الحارث، وجعلهما غيره واحدا. فالله أعلم (٤) .

روى له أَبُو دَاوُد حديثا واحدا، يأتي فِي ترجمة قبيصة بن وقاص إن شاء الله.

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ٢٨٣٥ و٢٨٣٦، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٧٩١ و١٧٩٢، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٩٤، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٣٧١، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٨٨، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٣٨١٥، ونهاية السول، الورقة ١٤٥، وتهذيب التهذيب: ٤ / ٣٩٦، والتقريب: ١ / ٣٦١، وخلاصة الخزرجي: ١

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥٩/١٣

/ الترجمة ٣٠٤٤.

(٢) وقع في حاشية نسخة المصنف من تعقباته على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه: عَمْرو بن الحارث الجمحي. وهو وهم.

(٣) ١ / الورقة ١٩٤.

(٤) وكذلك فرق بينهما البخاري (تاريخه الكبير: ٤ / الترجمة ٢٨٣٥ و٢٨٣٦) . وابن أَبي حاتم (الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٧٩١ و١٧٩٢) . وَقَال ابن السواق: وسواء كان صالح هذا هو صاحب قبيصة أو صاحب نابل فهما مجهولان. وَقَال ابن القطان: صالح بن عُبَيد لا نعرف حاله أصلا. (تهذيب التهذيب: ٤ / ٣٩٧) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": مقبول.." (١)

١٣٧٧. "قال أبو بكر بْن أَبي عاصم: مات سنة خمس وعشرين ومئة (١) .

روى له أَبُو داود، والتِّرْمِذِيّ وابن ماجه.

٢٨٤٣ - ق: صالح بن الهيثم الواسطي (٢) ، أبو شعيب الصيرفي الطحان.

رَوَى عَن: إبراهيم بن رستم النيسابوري ثم المروزي، وثوبان بن سَعِيد العباداني (٣) ، وسَعِيد بن سُلَيْمان الواسطي، وشاذ بن فياض اليشكري، وعبد القدوس بن بكر بن خنيس (ق) ، وفضيل بن عياض، وأبي المغيرة النضر بن إسماعيل.

رَوَى عَنه: ابن ماجة (٤) ، وأسلم بن سهل الوسطي بحشل،

= وذكره ابن شاهين وابن خلفون في الثقات. وَقَال ابن قانع: يضعف حديثه. وَقَال ابن المديني فيما ذكره الباجي: صالح بن نبهان ليس بثقة.

(٢ / الورقة ١٨٥) . وَقَال ابن حجر في "التهذيب"ذكره أبو الوليد الباجي في رجال البخاري وَقَال: أخرج له في الصيد مقرونا بنافع مولى أبي قتادة.

وأما الكلاباذي فذكر أن المقرون بنافع هو نبهان مولى التوأمة لا ابنه صالح وتابع الكلاباذي غير واحد، وهو الصواب، أخطأ فيه الباجي خطأ فاحشا. وَقَال ابن حجر في "التقريب":

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٣/٦٩

صدوق اختلط بأخرة، وقد أخطأ من دعم أن البخاري أخرج له.

(١) كذا أرخه أيضا خليفة بن خياط (التاريخ ٣٦٢) .

(٢) تاريخ واسط: ٢٦٠، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٨٣٦، وتاريخ الخطيب: ٩ / ٣٢٠، والمعجم المشتمل، الترجمة ٤٣٣، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٣٨٥، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٩٠، وتاريخ الاسلام، الورقة ٢٤٣ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، ورجال ابن ماجة، الورقة ١٨، ونهاية السول، الورقة ١٤٦، وتهذيب التهذيب ٤ / ٤٠٧، والتقريب ١ / ٣٦٣، وخلاصة الخزرجي.

(٣) جاء في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه تعليق يتعقب المؤلف صالح "الكمال" نصه: ذكر في شيوخه الحسين بن واقد، **وهو وهم**، إنا يروي عن إبراهيم بن رستم عنه.

(٤) جاء في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه من تعقباته على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه روى ابن ماجة عن محمد عنه، **وهو وهم"**.." [١]

١٣٧٨. "أبو عَمْرو الحمصي، وأمه أم الهجرس بنت عوسجة بن أَبي ثوبان المقرائي.

رَوَى عَن: أزهر بْن عَبد اللَّهِ الحرازي (د س) ، وأنس بن مالك مُرْسلاً، وأيفع بن عبد الكلاعي، وجبير بن نفير الحضرمي (فق) ، وحبيب بن صالح الطائي، والحجاج بن عثمان السكسكي، وحجر بن مالك الكندي، وأبي روح حوشب بن سيف السكسكي، وخالد بن معدان، وراشد بن سعد (بخ د س ق) ، وسليم بن عامر الخبائري (د س) ، وسواد بن عقبة، وشراحيل بن معشر العنسي، وشريح بْن عُبَيد الحضرمي (د س ق) ، وضمضم أبي المثنى الأسلوكي، وأبي اليمان عامر بن عَبد الله بْن لحي الهوزني (مد) وعبد الله بن بسر المازني الصحابي (س) ، عَبد الله بْن بسر الحبراني، وعبد الله بن الحجاج، وعبد اللَّهِ بْن أَبي زَكَرِيَّا، وعَبْد الرَّحْمَنِ بْن جبير بْن نفير الحضرمي (بخ م د ق) ، وعبد الرحمن بْن عائذ الثمالي، وعبد الرحمن بن عدي البهراني، وعبد الرحمن بْن أَبي عوف الجرشي القاضي، وعبد الرحمن بن مالك بن مخامر السكسكي، وأبي سلمة عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي (١) ، وعُبَيد الله بن بسر الحمصي

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٠٤/١٣

= الورقة ٨٣، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٢٤، وسير أعلام النبلاء ٦ / ٣٨٠، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٤٢٢، والعبر: ١ / ٢٢٤، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٩٥، وتاريخ الاسلام: ٦ / ٢٠٣، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٩٤، والمراسيل للعلائي: الترجمة ٢٩٨، ونهاية السول، الورقة ١٤٨، وتهذيب التهذيب: ٤ / ٤٢٨، والتقريب: ١ / ٣٦٨، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٣١٠٣، وشذرات الذهب: ١ / ٢٣٨، وتهذيب تاريخ دمشق: ٦ / ٤٣٩.

(١) جاء في حاشية نسخة المؤلف من تعقباته على صاحب الكمال قوله: كان فيه وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن ميسرة، **وهو وهم**"." (١)

١٣٧٩. "٢٨٩٥ - خ م د ت س: صفوان بْن يَعْلَى بْن أمية التميمي (١) ، حليف قريش، أخو حيي وعكرمة وأبي حبيب.

روى عن: أبيه يَعْلَى بن أمية (خ م د ت س) ، وهو ابن منبه.

رَوَى عَنه: عطاء بْن أَبِي رباح (خ م د ت س) ، وعُمَرد (٢) بن الحسن، وابن أخيه محمد بن حيي بن يَعْلَى بن أمية، ومحمد بن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ (س) .

ذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٣) .

روى له الجماعة، سوى ابن ماجه.

وروى ابن جُرَيْج (ت ق) (٤) ، عن عبد الحميد بن جبير بن شَيْبَة، عن ابن يَعْلَى بن أمية، عَن أبيه، وقيل: عن ابن جُرَيْج (د) (٥) عن

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ٢٩٣٢، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٣٠٨، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ١٨٥٤، وثقات ابن حبان: ٤ / ٣٧٩، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٢٢٣، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٤٢٠، ٢٤٢٩، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٩٥، وتاريخ الاسلام: ٤ / ١٥، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٩٥، ونهاية السول، الورقة

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٠٢/١٣

١٤٨، وتهذيب التهذيب: ٤ / ٤٣٢، والاصابة: ٢ / الترجمة ٤١٥١، والتقريب: ١ / ٣٦٩، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ٣١١٠.

(٢) جاء في حاشية النسخة من تعقبات المصنف على صاحب الكمال قوله: كان فيه عَمْرو بن دينار، **وهو وهم**.

(٣) ٤ / ٣٧٩. وذكره ابن خلفون في "الثقات" وَقَال: هو ثقة مشهور (إكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١٩٥) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": ثقة.

(٤) التِّرْمِذِيّ (٨٥٩) . وابن ماجة (٢٩٥٤) .

(٥) أبو داود (١٨٨٣) .." [(١)]

١٣٨٠. "٢٩٢٠ - س: الضحاك بن عبد الرحمن بن أَبي حوشب (١) ، ويُقال: ابن حوشب بن أَبي حوشب النصري، أبو زُرْعَة، ويُقال: أبو بشر الدمشقي، أدرك واثلة بن الأسقع، ورآه يخضب بالحناء.

ورَوَى عَن: بلال بن سعد، وعبد الله بن أَبي زكريا الخزاعي، وعطاء الخراساني (س) ، والقاسم بن مخيمرة، وأبي عُبَيد الله مسلم بْن مشكم، ومكحول الشامي، وعن من سمع ثوبان مولى رسول الله ﷺ.

رَوَى عَنه: أبو شعبة صدقة بن المنتصر الشعباني (٢) ، وعيسى بن يونس (س) ، ومحمد بْن شعيب بْن شابور، والوليد بن مزيد العذري،

والوليد بن مسلم.

ذكره أبو الحسن بْن سميع في الطبقة الرابعة.

وَقَال أَبُو زُرْعَة (٣) الدمشقي عن دحيم: ثقة ثبت.

وَقَال يعقوب (٤) بْن سفيان، عن دحيم: هم أهل بيت لهم شرف، ولهم حال.

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ٣٠٢٢، والمعرفة ليعقوب: ٢ / ٣٩٥، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي ٣٩٥، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٢٠٤١، وثقات ابن حبان ٦ / ٤٨٣.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢١٨/١٣

والكاشف: ٢ / ٢٤٥١، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٩٧، وتاريخ الاسلام: ٦ / ٨٤، ٦ / ٢٠٤، وميزان الاعتدال: ٢ / ٣٩٣٦، ونهاية السول، الورقة ١٤٩، وتهذيب التهذيب ٤ / ٤٤٦، والتقريب: ١ / ٣٧٢، وتهذيب تاريخ دمشق: ٧ / ٦.

(٢) جاء في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه من تعقباته على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه صدقة بن المنتصر وأبو شعبة الشعباني **وهو وهم**.

(٣) تاريخه: ٣٩٥ وفيه: ثقة من أهل دمشق.

(٤) المعرفة والتاريخ: ٢ / ٣٩٥.." [١]

١٣٨١. "البَصْرِيّ (س) ، وأبي همام سعد بن الحسن، وسعد بن عَبد الله الأيلي (مد) ، أخي الحكم بن عَبد الله، وسعدان بن سالم الأيلي، وسَعِيد بن عبد العزيز التنوخي، وسفيان الثوري (س ق) ، وسلمة بن واصل، وسُلَيْمان بن عبد العزيز الأيلي، ابن أخي رزيق بن حكيم، وشريح بن عُبَيد الحضرمي (١) (د فق) ، وأبي شعبة صدقة بن المنتصر الشعباني، وصدقة بن يزيد، وعاصم بن حكيم، وعباد بن عباد الأرسوفي، وعباد بن كثير الرملي، والعباس بن غزوان (٢) ، وعبد الله بْن حسان، وعبد اللَّه بْن شوذب (ل ت س ق) ، وعبد الحميد بن صبيح الحذاء، وعبد الرحمن بْن عَمْرو الأَوزاعِيّ (س ق) ، وعبد الرزاق بْن عُمَر الثقفي (٣) الدمشقي الكبير، وعبد الْعَزِيز بْن أَبي رواد، وعبد العزيز بن قرير البَصْرِيّ، وعثمان بن عطاء الخراساني (ق) ، وعلي بن أَبي حملة، وعلي بن المسَيَّب الثقفي، وعمير بن عَبد المِلك، والعلاء بن هارون أخي يزيد بن هارون، ومرزوق بن نافع، وميسرة بن معبد اللخمي، ونصر بن إسحاق الهمداني، والوليد بن مسلم، ويحيى بن راشد المازني البَصْرِيّ، ويحيى بن أَبي عَمْرو الشيباني.

رَوَى عَنه: إبراهيم بْن إِسْحَاقَ الطالقاني، وإبراهيم بْن حمزة الرملي، وإبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي المقدسي، وأبو عتبة أحمد بن الفرج الحجازي، وأحمد بن الفضيل بن سالم العكي،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٦٩/١٣

(١) جاء في نسخة المؤلف حاشية بخط الذهبي نصها: إنما روى عن رجل عن شريح.

(٢) جاء في حاشية نسخة المؤلف من تعقباته على صاحب الكمال قوله: كان فيه وأبي العباس بن غزوان وهو وهم.

(٣) جاء في حاشية نسخة المؤلف من تعقباته على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه البزيعي وهو وهم"." (١)

١٣٨٢. "وأحمد بن هاشم الرملي (ل) ، وإدريس بْن سُلَيْمان بْن أَبي الرباب الرملي، وآدم بْن أَبي إياس العسقلاني، وإسماعيل بن عياش (د فق) ، وهو من شيوخه، وأيوب بن محمد الوزان (ق) ، وبكير بْن مُحَمَّد بْن أسماء ابْن أخي جويرية بْن أسماء، والحسن بْن عبد العزيز الجروي كتابة، والحسن بن واقع الرملي (بخ ت) ، والحسين بن أَبي السري العسقلاني (ق) ، والحكم بن موسى، وحماد بن حميد العسقلاني، وحيوة بن شريح الحمصي، وراشد بن سَعِيد الرملي، وسَعِيد بن أسد بْن موسى (١) ، وسَعِيد بْن كثير بن عفير، وسُلَيْمان بن أيوب اليزني، وسُلَيْمان بن عبد الرَّحْمَنِ الدمشقي، وصفوان بْن صالح المؤذن، وعبد الله بْن أَحْمَد (٢) بن أَبي عبلة ابن ابن أخي إبراهيم بن أَبي عبلة، وعبد الرحمن بْن إِبْرَاهِيم دحيم، وعبد الرحمن بْن واقد الواقدي، وعبد المتعالي بن طالب، عبد الواهاب بْن نجده الحوطي، وعبدة بْن عَبد الرحيم بن عبد الرحمن المروزي، وعُبَيد الله بن الجهم الاماطي (ق) ، وعُبَيد الله بن محمد بن هارون الفريابي، وعثمان بن صالح السهمي المِصْرِي، وعلي بْن سَعِيد بْن جرير النَّسَائي، وعلي بن سَعِيد بن قتيبة (٤) الشامي الرَّقِّيّ، ويُقال:

---

(١) جاء في حاشية نسخة المؤلف من تعقباته من تعقباته على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه وسَعِيد بن راشد بن موسى. وهو وهم.

(٢) جاء في حاشية نسخة المؤلف من تعقباته على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه وأحمد بن عَبد الله وهو وهم.

(٣) جاء في حاشية نسخة المؤلف من تعقباته على صاحب "الكمال" قوله: وكان فيه وعبد

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣١٧/١٣

الله بن عَبْدِ الرحمن بن هانئ **وهو وهم**.

(٤) جاء في حاشية نسخة المؤلف من تعقباته على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه علي بْن سَعِيد بْن بشير **وهو وهم**"." [1]

١٣٨٣. "روى له البخاري في "الأدب" (١) حديثا واحدا، عن كليب بْن منفعة، قال: قال جدي: يا رَسُولَ اللَّهِ من أبر؟ قال: أمك وأباك ... الحديث.

٢٩٤٤ - د ق: ضمضم أبو المثنى الأملوكي الحمصي (٢) .

رَوَى عَن: عتبة بن عُبَيد السلمي، وكعب الأخبار، وأبي أبي الأَنْصارِيّ، ابن أم حرام (د ق) .

رَوَى عَنه: صفوان بن عَمْرو السكسكي، وهلال بن يَِسَاف (د ق) ، وَقَال فيه: عَبد الله بن المبارك المليكي، قال ابن أَبي حاتم (٣) : **وهو وهم** وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" (٤) .

---

(١) الادب المفرد، رقم ٤٧.

(٢) طبقات ابن سعد: ٧ / ٤٥٨، وتاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ٣٠٤٧، والمعرفة ليعقوب: ٢ / ٣٤٢، والجرح والتعديل: ٤ / ٢٠٥٤، وثقات ابن حبان: ٤ / ٣٨٩، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٤٦٨، ومعرفة التابعين، الورقة ٢٢، وتذهيب التهذيب: ٢ / ١٠٠، ورجال ابن ماجة الورقة ٢، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٢٠٤، ونهاية السول، الورقة ١٥٠، وتهذيب التهذيب: ٤ / ٤٦٣، وتقريب التهذيب ١ / ٣٧٥، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣١٥٩.

(٣) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٢٠٥٤.

(٤) ٤ / ٣٨٩. وَقَال ابن حجر في "التهذيب": فرق أبو محمد بن الجارود في الكنى بين أبي المثنى ضمضم الاملوكي يروي عن عتبة بن عبد ويروي عنه صفوان بن عَمْرو، وبين أبي المثنى يروي عَن أبي أبي وعنه هلال بن يَِسَاف ثم قال: وقيل إنهما واحد. قال: ولم يبن

---

[1] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣١٨/١٣

لي ذلك.

ثم روى عن الأثرم عن أحمد بن حنبل أنه ذكر رواية صفوان بن عَمْرو، وهلال بن يَِساف عَن أبي المثنى، وَقَال: سبحان الله! كالمتعجب يروي عنه هلال بن يَِساف، ويروي عنه صفوان بن عَمْرو. وأما ابن أَبي حاتم ومسلم وغيرهما فقالوا: إنه واحد ولا يبعد. لكن قال ابن القطان أبو المثنى مجهول، سواء كان واحدًا أبو اثنين، وأما قول ابن عَبد الْبَرِّ: أبو المثنى ثقة فلا يقبل منه كذا قال: وتعقبه ابن المواق بأنه لا فرق بين أن يوثقه الدارقطني أو ابن عَبد الْبَرِّ. (٤ / ٤٦٣) وَقَال في "التقريب": وثقه العجلي.." (١)

١٣٨٤. "وَقَال خليفة بْن خياط (١) ، وأحمد بْن عَبد اللَّهِ بْن عَبد الرحيم ابن البرقي: مات سنة اثنتين وثمانين.

وَقَال عَمْرو بْن علي (٢) : مات سنة ثلاث وثمانين.

وَقَال محمد بْن عَبد اللَّهِ بْن نمير: مات سنة أربع وثمانين.

وحكى أَبُو بَكْر بْن أَبي خيثمة، عَنْ يَحْيَى بْن مَعِين إنه قال: مات سنة ثلاث وعشرين ومئة، **وهو وهم.**

روى له الجماعة (٣) .

٢٩٥٠ - عخ ٤: طارق بن عَبد الله المحاربي الكوفي (٤) . له رؤية وصحبة.

رَوَى عَن: النَّبِيّ ﷺ (عخ ٤) .

---

(١) الطبقات: ١١٧.

(٢) رجال البخاري للباجي، الترجمة ٤٣٠، وكذلك أرخ وفاته ابن حبان"الثقات: ٣ / ٢٠١.

(٣) وَقَال العجلي: ثقة وقَدْ رأى النَّبِي ﷺ. (الثقات الورقة (٢٦) . وَقَال أبو حاتم: له رؤية وليست لهُ صُحبَةٌ، وحديث"أي الجهاد أفضل"، مرسل وإنما أدخلته في "مسند الوحدان"لما يحكى من رؤيته النَّبِيُّ ﷺ.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٢٩/١٣

(٤) طبقات ابن سعد: ٦ / ٤٢، وطبقات خليفة: ٤٩، ١٣٠، ومسند أحمد: ٦ / ٣٩٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٤ / ٣١١٢، وثقات العجلي الورقة ٢٦، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٢١٢٩، وثقات ابن حبان: ٢ / ٢٠٢، والمعجم الكبير للطبراني: ٨ / ٣٧٤، والاستيعاب: ٢ / ٧٥٦، وأسد الغابة: ٣ / ٤٩، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٤٧٣، وتاريخ الاسلام: ٤ / ٢٥٩، ورجال ابن ماجة، الورقة ٤، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٠١، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٢٠٦، ونهاية السول، الورقة ١٥٠، وتهذيب التهذيب: ٥ / ٤، والاصابة: ٢ / الترجمة ٤٢٢٧، وتقريب التهذيب: ١ / ٣٧٦، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣١٧٢.." [(١)]

١٣٨٥. "من اسمه طخفة وطرفة وطريف

٢٩٥٩ - بخ د س: طخفة بن قيس الغفاري (١) ، صحابي، له حديث واحد، في النهي عن النوم على بطنه.

رواه: يحيى بن أَبي كثير، وفيه عنه اختلاف طويل عريض؛

فقيل: عنه (د س) (٢) ، عَن أَبي سلمة بن عبد الرحمن، عن يعيش بن طخفة بن قيس، عَن أبيه.

وقيل: عنه (س ق) (٣) ، عَن أَبي سلمة، عن يعيش بن قيس بن طخفة، عَن أبيه.

وقيل: عنه (بخ) (٤) ، عَن أَبي سلمة، عن ابن طخفة عَن أبيه.

وقيل: عنه (س) ، عن مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن الحارث التَّيْمِيّ، عن عطية (١) بن قيس، عَن أبيه، وهو وهم.

---

(١) مسند أحمد: ٣ / ٤٢٩، ٥ / ٤٢٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٤ / الترجمة ٣١٦٧، وتاريخه الصغير: ١ / ٥١، ١٥٢، والجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٢٢٠١، وثقات ابن حبان: ٣ / ٢٠٥، والمعجم الكبير للطبراني: ٨ / ٣٩٢، وحلية الاولياء: ١ / ٣٧٣، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٤٨٢، وتجريد أسماء الصحابة: ١ / الترجمة ٢٩٠٠، ٢٩٤٦، وتذهيب

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٤٣/١٣

التهذيب: ٢ / الورقة ١٠٣، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٢٠٧، ونهاية السول الورقة ١٥١، وتذهيب التهذيب: ٥ / ١٠، والاصابة: ٢ / الترجمة ٤٢٩٦، وتقريب التهذيب: ١ / ٣٧٧، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٢١٧. قال أبو حاتم: طهفة الغفاري ويُقال طخفة. (الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٢٢٠١) .

(٢) سنن أبي داود، (٥٠٤٠) ، والنَّسَائي في الكبرى كما في تحفة الاشراف، رقم (٤٩٩١) .

(٣) سنن ابن ماجة (٧٥٢) .

(٤) الادب المفرد (١١٨٧) .." (١)

١٣٨٦. "وَقَال أَبُو أَحْمَد بْن عَدِيّ (١) : لا بأس به، روى عنه الأعمش أحاديث مستقيمة.

وَقَال وكيع (٢) ، عن شعبة: حديث أبي سفيان، عن جابر، إنما هي صحيفة، وفي رواية: إنما هو كتاب.

وَقَال أبو خيثمة (٣) ، عن سفيان بن عُيَيْنَة: حديث أبي سفيان، عن جابر، إنما هي صحيفة.

وقَال البُخارِيُّ (٤) : قال لنا مسدد، عَن أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَن أبي سفيان: جاورت جابرا بمكة ستة أشهر.

وَقَال (٥) أيضا: قال علي: سمعت عبد الرحمن قال: قال لي هشيم عَن أبي العلاء (٦) ، قال أبو سفيان: كنت أحفظ، وكان سُلَيْمان اليشكري يكتب، يعني: عن جابر.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٧) .

---

(١) الكامل: ٢ / الورقة ١٠٨.

(٢) ضعفاء العقيلي، الورقة ٩٨، والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ١٠٨. ومراسيل ابن أَبي حاتم: ١٠٠.

(٣) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٢٠٨٦.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٧٥/١٣

(٤) التاريخ الكبير: ٤ / الترجمة ٣٠٧٩.

(٥) نفسه.

(٦) جاء في نسخة المؤلف التي بخطه من تعقباته على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه: عن العلاء. وهو وهم.

(٧) ٤ / ٣٩٣، وَقَال: كان الأعمش يدلس عنه. وَقَال مُحَمَّد بْن عثمان بْن أَبِي شَيْبَة سألت عَلِيّ بن المديني عَن أبي سفيان الذي روى عنه الأعمش؟ فقال: اسمه طلحة بن نافع، وكان أصحابنا يضعفونه في حديثه. (سؤالاته الترجمة ١٩٧) . وَقَال ابن محرز، قال علي بن المديني: حدثني معلى بن أَبِي زائدة، عن يزيد بن أَبِي خالد الدلال، قال: =." [١]

١٣٨٧. "رَوَى عَن: الضحاك بن عثمان الحزامي، وعبد الله بْن سَعِيد بْن أَبِي هند (د) ، وعبد الواحد بْن ميمون (١) ، مولى عروة بْن الزبير، ومحمد بن أَبِي بكر الثقفي، ويونس بن يزيد الأيلي (م مد س ق) .

رَوَى عَنه: الحسين بن الضحاك النيسابوري، وعباد بْن موسى الختلي (م مد س) ، وعثمان بن زفر التميمي، وعثمان بن أَبِي شَيْبَة (خ م ق) ، ومحمد بن إِسْمَاعِيل بْن أَبِي فديك (د) ، ومحمد بْن عباد المكي، ومحمد بْن عَبد اللَّهِ بْن عِمْران البياضي (م) ، ومحمد بن عبد الرحمن بن عَبد الله الأَنْصارِيّ الحكمي، ووضاح بن يحيى النهشلي، ويعقوب بْن مُحَمَّد الزُّهْرِيّ.

قال أَبُو داود (٢) ، عَنْ أَحْمَد بْن حنبل: مقارب الحديث.

وَقَال عَباس الدُّورِيُّ (٣) ، وعثمان بْن سَعِيد الدارمي (٤) ، وأبو يَعْلَى الموصلي (٥) عن يَحْيَى بْن مَعِين: ثقة.

وكذلك قال حنبل بن إسحاق (٦) ، عن عثمان بْن أَبِي شَيْبَة.

وَقَال أَبُو عُبَيد الآجري (٧) ، عَن أبي دَاوُد: لا بأس به.

---

(١) جاء في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه من تعقباته على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه: ابن ميمون بن حمزة. وهو وهم.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٣/٤٤٠

(٢) تاريخ الخطيب: ٩ / ٣٤٨.

(٣) تاريخه: ٢ / ٢٨٠.

(٤) تاريخه، الترجمة ٤٤٦.

(٥) تاريخ الخطيب: ٩ / ٣٤٩.

(٦) تاريخ الخطيب: ٩ / ٣٤٨.

(٧) سؤالاته: ٥ / الورقة ٣٤.." (١)

١٣٨٨. "٣٠٠٤ - د تم س ق: عاصم بن حميد السكوني الحمصي (١) ، من أصحاب معاذ بن جبل.

رَوَى عَن: عُمَر بن الخطاب، وشهد خطبته بالجابية، وعوف بن مالك الأشجعي (د تم س) ، ومعاذ بن جبل (د) ، وعائشة أم المؤمنين (د س ق) .

رَوَى عَنه: أزهر بن سَعِيد الحرازي (د س ق) ، والحسن بْن جابر الطائي (٢) ، وراشد بن سَعِيد المقرائي (د) ، وعَمْرو بن قيس السكوني (د تم س) ، وأبو هاشم مالك بن زياد الشامي، وأبو دويد (٣) الحمصي.

قال الدارقطني (٤) : ثقة.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٧ / ٤٤٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ٣٠٤٩، والمعرفة ليعقوب: ٢ / ٤٢٩، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٨٩١، وثقات ابن حبان: ٥ / ٢٣٥، وسؤالات البرقاني للدارقطني: الترجمة ٣٤١، وتاريخ دمشق: ٢٦: ٣٠، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٥١٨، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١١٠، ومعرفة التابعين، الورقة ٣٣، ورجال ابن ماجة، الورقة ٢٣، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٢١٦، ونهاية السول، الورقة ١٥٣، وتهذيب التهذيب: ٥ / ٤٠، والاصابة: ٢ / الترجمة ٦٢٧٨، والتقريب: ١ / ٣٨٣، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٢٢٤.

(٢) جاء في حواشي النسخ تعليق للمصنف نصه: كذا قال أبو القاسم في "التاريخ".

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٤٥/١٣

والمعروف: الحسن بن جابر الكندي، ويحيى بن جابر الطائي.

قلت: هو كذلك في تاريخ دمشق: ٢٦.

(٣) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المصنف على صاحب "الكمال" مانصه: كان فيه وابن دويد. وهو وهم" (وانظر إكمال ابن ماكولا: ٣ / ٣٨٧) .

(٤) سؤالات البرقاني: الترجمة ٣٤١.." [(١)]

١٣٨٩. "وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" (١) .

وَقَال مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ الحضرمي: مات سنة عشرين ومئتين وكان ثقة (٢) .

روى له الْبُخَارِيّ (٣) ، والتِّرْمِذِيّ، والنَّسَائي.

٣٠٣٢ - ت س: عاصم العدوي (٤) ، كوفي.

رَوَى عَن: كعب بن عجرة (مد س) .

رَوَى عَنه: عامر الشعبي (ت) ، وأَبُو إسحاق السبيعي.

قال النَّسَائي: ثقة (٥) .

روى لِهِ التِّرْمِذِيّ، والنَّسَائي حديثا واحدا، وقد وقع لنا عاليا عنه.

أَخْبَرَنَا به أَبُو الفرج بْنِ قُدَامَةَ، وأَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبُخَارِيّ الْمَقْدِسِيَّانِ، وأَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ عَلانَ، وأَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا حنبل بْن عَبد الله، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الحصين، قال: أَخْبَرَنَا أبو علي ابْنُ الْمُذْهِب، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو بكر بْن مالك، قال (٦) : حَدَّثَنَا عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَدَ، قال: حَدَّثني أَبِي، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سَعِيد،

---

(١) ٨ / ٥٠٦.

(٢) وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: ثقة. وَقَال أبو بكر البزار: ليس به بأس (تهذيب التهذيب: ٥ / ٦٠) . وَقَال الذهبي، وابن حجر: ثقة.

(٣) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المصنف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه روى عنه البخاري: وهو وهم إنما روى عن يوسف عنه.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٨١/١٣

(٤) تاريخ الدوري: ٢ / ٢٨٤، وثقات العجلي، الورقة ٢٧، وثقات ابن حبان: ٥ / ٢٣٨، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٥٤٥، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١١٣، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٢٢١، وتهذيب التهذيب: ٥ / ٦٠، والتقريب: ١ / ٣٨٦، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٢٥٣.

(٥) وذكره ابنُ حِبَّان في "الثقات" ٥ / ٢٣٨.

(٦) مسند أحمد ٤ / ٢٤٣.." (١)

١٣٩٠. "وسَلَّمَ، ولكنه قال: هُمْ مني وإلي، فَقَالَ: لَيْسَ هكذا حَدَّثني أبي، عَنْ رَسُول اللَّهِ ﷺ. ولكنه قال: هُمْ مِنِّي وأَنَا مِنْهُمْ، قال: فأنت إِذَا أعلم بحَدِيث أبيك.

قال عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَد: هَذَا من أجود الْحَدِيث، مَا رَوَاهُ إلا جَرِير.

هكذا وقع فِي هذه الرواية عَبد اللَّهِ بْن هلال، **وهو وهم**، إِنَّمَا هُوَ عَبد اللَّهِ بْن ملاذ (١) . رَوَاهُ التِّرْمِذِيّ (٢) ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يعقوب الجوزجاني، عَنْ وهب بْن جَرِير، فوقع لنا بدلا عاليا، وَقَال: غريب (٣) لا نعرفه إلا من حَدِيث وهب بْن جَرِير (٤) .

٣٠٤٨ - ع: عَامِر بن عَبد اللَّهِ بن الجراح (٥) بْن

---

(١) وكذا وقع في المطبوع من مسند أحمد"ابن ملاذ"على الصواب، فكأنه أصلح والله أعلم.

(٢) الجامع (٣٩٤٧) .

(٣) وقع في المطبوع من جامع التِّرمِذِيّ: حسن غريب.

(٤) هذا هو آخر الجزء الثاني والتسعين من الاصل وكتب ابن المهندس بلاغا في حاشية نسخته يفيد مقابلة على أصل المصنف الذي بخطه.

(٥) طبقات ابن سعد: ٣ / ٤٠٩ و٧ / ٣٨٤، ومصنف ابن أَبِي شَيْبَة ١٣ / ١٥٧٨٢، وتاريخ الدوري: ٢ / ٢٨٨ و٧١٥، وطبقات خليفة: ٢٧، ٣٠٠، ومسند أحمد: ١ / ١٩٥، وفضائل الصحابة: ٢ / ٧٣٨، وتاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ٢٩٤٢، وتاريخه الصغير: ١ / ٤٠، ٤٤، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٧، ٥٨، والكنى لمسلم، الورقة ٧٨،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٣/٥٥٠

وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١٧٣، ١٧٧، ٢١٨، ٢٢١، ٣٩١، ٥٩٤، ٦٠٣، ٦٨٧، والمعرفة ليعقوب:، وتاريخ واسط: ١٧٦، ٢٧٠، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٨٠٧، وحلية الاولياء: ١ / ١٠٠: ١٠٢، وجمهرة ابن حزم: ١٧٦، ١٧٨، ١٨١، ٤٥٤، وتاريخ دمشق: ٢٥٣ - ٣٢٢، والاستيعاب: ٢ / ٧٩٢، وأسد الغابة: ٣ / ٨٤، ولقيح ابن الجوزي: ٦١، ١٢١، والكامل في =." (١)

١٣٩١. "هلال (١) بن أهيب، ويُقال: وهيب بْن ضبة بْن الْحَارِث بْن فهر القرشي، أبو عُبَيدة ابن الجراح الفهري أمين هذه الأمة، واحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأمه أميمة بنت غنم بْن جابر، ويُقال: أم غنم أميمة بنت جابر القرشية الفهرية، أدركت الإسلام، وأسلمت. شهد بدرا والمشاهد كلها مع رَسُول اللَّهِ ﷺ، وقتل أباه يَوْم بدر كافرا.

رَوَى عَن: النَّبِيُّ ﷺ (ع) .

رَوَى عَنه: أسلم مولى عُمَر بن الخطاب، وجابر بن عَبد اللَّهِ

(خ د م س) ، وسمرة بْن جندب! وأَبُو أمامة صدي بْن عجلان الباهلي، وعبد اللَّه بْن سراقة (د ت) ، وعَبْد الرَّحْمَنِ بْن غنم الأشعري (ق) ، والعرباض بْن سارية، وعياض بْن غطيف (س) ، وغضيف بْن الْحَارِث (بخ) ، وقيس بْن أَبِي حازم، وميسرة بْن مسروق العبسي، وناشرة بْن سمي النوبي، وأَبُو ثعلبة الخشني.

قال مُحَمَّد بْن سعد في الطبقة الأولى من أصحاب رَسُول اللَّهِ ﷺ (٢) : ومن بَنِي فهر بْن مَالِك بْن النضر بن كنانة،

= التاريخ، وسير أعلام النبلاء: ١ / ٥، والعبر: ١ / ٢١، وتجريد أسماء الصحابة: ١ / الترجمة ٣٠١٦، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٥٥٩، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١١٧، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٢٢٤، ونهاية السول، الورقة ١٥٦، وتهذيب التهذيب: ٥ / ٧٣، والاصابة: ٢ / الترجمة ٤٠٠، والتقريب: ١ / ٣٨٨، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٢٦٩، وشذرات الذهب: ١ / ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٣١.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥٢/١٤

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المصنف على صاحب الكمال قوله: سقط منه هلال. وهو وهم.

(٢) طبقاته: ٣ / ٤٠٩.." (١)

١٣٩٢. "روى له الْجَمَاعَة.

٣٠٥٢ - ق: عَامِر بْن عَبد الله (١) .

رَوَى عَن: الْحَسَن بْن ذكوان (ق) .

رَوَى عَنه: رواد بْن الجراح (ق) (٢) .

= سمع ابن مسعود؟ قال: أوه. كان أبو عُبَيدة ابن سبع سنين، وجعل يضرب جبهته. وَقَال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أبي عَن أبي عُبَيدة بن عَبد الله بن مسعود، هل سمع من ابيه عَبد الله؟ قال: فقال أبي: لم يسمع. قلت: فإن عبد الواحد بن زياد روى عَن أبي مالك الاشجعي، عن عَبد الله بن أَبي هنيد، عَن أبي عُبَيدة، قال: خرجت مع أبي لصلاة الصبح. قال أبي: ما أدري ما هذا؟ عَبد الله بن أَبي هند من هو. وَقَال أبو زُرْعَة: أبو عُبَيدة بن عَبد الله، عَن أبي بكر الصديق مرسل (المراسيل لابن أَبي حاتم: ٢٥٦: ٢٥٧) . وَقَال ابن حجر: وَقَال التِّرْمِذِيّ في العلل الكبير: قلت لمحمد: أبو عُبَيدة، ما اسمه؟ فلم يعرف اسمه. وَقَال: هو كثير الغلط (تهذيب التهذيب: ٥ / ٧٦) . قلت: كذا قال وهو وهم من الحافظ ابن حجر في فهم النص: فقول البخاري"هو كثير الغلط"إنما يعود على شَرِيك بن عَبد الله النخعي، وأصل هذا الكلام في العلل الكبير للترمذي، في الكلام على حديث ابن مسعود في زكاة البقر. فقال التِّرْمِذِيّ: سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث. فقال: رواه شَرِيك، عن خصيف بن أَبي عُبَيدة، عن أُمّه، عن عَبد الله. قلت له: أبو عُبَيدة ما اسمه؟ فلم يعرف اسمه، وَقَال: هو كثير الغلط. ومما يقوي ما ذهبنا إليه أن عبارة"كثير الغلط"قالها التِّرْمِذِيّ في شَرِيك في مكان آخر من كتابه عند كلامه على حديث وائل بن حجر في وضع الركبتين قبل اليدين في السجود. كما نبه غير واحد من أئمة الجرح والتعديل إلى كثرة أغاليط شَرِيك كما في

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥٣/١٤

ترجمته فضلا عن أن أبا عُبَيدة هذا لم ينسبه أحد إلى الغلط والله أعلم.

(١) تذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١١٧، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٤٠٨٦، ونهاية السول، الورقة ١٥٦، وتهذيب التهذيب: ٥ / ٨٦، والتقريب: ١ / ٣٨٨، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٢٧٣.

(٢) وَقَال الذهبي في "الميزان": ما روى عنه سوى رواد بن الجراح. وَقَال ابن حجر في "التقريب": مجهول.." [١]

١٣٩٣. "٣٠٥٦ - مق قَدْ: عَامِر بن عبدة البجلي (١) ، أَبُو إياس الكوفي، وعبدة بفتح الباء وقيل: بسكونها.

رَوَى عَن: عَبد الله بْن مسعود (مق قَدْ) .

رَوَى عَنه: المِسَيَّب بْن رافع (مق قَدْ) .

قال النَّسَائي فِي كتاب الكنى: أَبُو إياس عَامِر بْن عَبد اللَّهِ: ويُقال: ابْن عبدة البجلي، كوفي.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" (٢) .

---

(١) طبقات ابن سعد: ٦ / ١٩٥، وتاريخ الدوري: ٢ / ٢٨٨، وعلل أحمد: ١ / ١٨، ٥٥، ١٦٧، ٣٥٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ٢٩٦٣، وتاريخه الصغير: ١ / ١٩٤، والكنى لمسلم، الورقة ٧، وثقات العجلي، الورقة ٢٨، والمعرفة ليعقوب: ٣ / ٧٦، ١١٧، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٨١٨، وثقات ابن حبان: ٥ / ١٨٩، والاستيعاب: ٢ / ٧٩٥، وإكمال ابن ماكولا: ٦ / ٣٠، وديوان الضعفاء: الترجمة ٢٠٥٥، والمغني: ١ / الترجمة ٣٠١٠، وتجريد أسماء الصحابة: ١ / الترجمة ٣٠٢٥، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١١٨، ومعرفة التابعين، الورقة ٣٢، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٤٠٨٧، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٢٢٦، وتهذيب التهذيب: ٥ / ٧٨، والاصابة: ٢ / الترجمة ٦٥٥٩، والتقريب: ١ / ٣٨٩، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٢٧٧.

(٢) ٥ / ١٨٩. وَقَال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن مَعِين: ثقة الجرح والتعديل: ٦ /

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٦٣/١٤

الترجمة ١٨١٨) . وَقَال العجلي: ثقة (ثقاته: الورقة ٢٨) . وَقَال ابن ماكولا: روى عنه المسَيَّب بن رافع، وأبو إسحاق السبيعي (الاكمال: ٦ / ٣٠) . وَقَال الذهبي في الميزان: فيه جهالة ... تفرد عنه المسَيَّب بن رافع، وَقَال في "ديوان الضعفاء": تابعي مجهول. قلت: ونقل الحافظ ابن حجر قول ابن ماكولا وإن أبا إسحاق السبيعي قد

روى عنه، وهو وهم من ابن ماكولا. وتابعه ابن حجر عليه، فلم نجد لابن ماكولا سلفا في قوله هذا، ولا أشك أنه من الوهم، فالذي روى عنه أبو إسحاق السبيعي إنما هو عامر بن سعد العجلي المتقدم فرجع ترجمة في الرقم ٣٠٣٩، والله الموفق للصواب.." [١]

١٣٩٤. "رواه (١) عَنْ مُحَمَّد بْن خلف العسقلاني، عَنْ آدم بْن أَبِي إياس، عَنْ سلام بْن مسكين، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا بِدَرَجَتَيْنِ.

٣٠٧٠ - س ق: عائذ بن حبيب بن الملاح العبسي (٢) ، ويُقال: الْقُرَشِي، مولاهم، أَبُو أَحْمَد، ويُقال: أَبُو هِشَام (٣) ، الكوفي، بياع

الهروي، وهُوَ أَخُو الربيع بْن حبيب فيما قال يَحْيَى بْن مَعِين.

رَوَى عَن: إِسْمَاعِيل بْن أَبِي خَالِد، وأشعث بْن سوار، وبكر بْن ربيعة، وحجاج بْن أرطاة، وحميد الطويل (س ق) ، وزرارة بْن أعين الكوفي، وسَعِيد بْن أَبِي عَرُوبَة، وصالح بْن حسان (ق) ، وعامر بْن السمط (عس) ، ومُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبِي ليلى، وأبي حنيفة النعمان بْن ثابت، وهشام بن عروة، ويحي بن قيس الطائفي.

---

(١) ابن ماجة (٣١٢٧) .

(٢) طبقات ابن سعد: ٦ / ٣٩٧، وتاريخ الدوري: ٢ / ٢٩٠، والدارمي، الترجمة، ٦٤١، وعلل أحمد: ١ / ٢١٢، ٢٢١، ٣٧٨، وتاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ٢٧٥، وأحوال الرجال للجوزجاني، الترجمة ٦٧، وأبو زُرْعَة الرازي ٣٨٤، وضعفاء العقيلي، الورقة ١٧٢، والجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ٨٣، وثقات ابن حبان: ٧ / ٢٩٧، والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ٣٢٣، وثقات ابن شاهين، الترجمة ١١١٠، وإكمال ابن ماكولا: ٦ / ٦،

---

[١] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٦٨/١٤

والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٥٧٧، وديوان الضعفاء الترجمة ٢٠٦٤، والمغني: ١ / الترجمة ٣٠٢٠، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١١٩، وتاريخ الاسلام، الورقة ٨٣ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٤٠٩٩، ورجال ابن ماجة، الورقة ١١، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٢٢٨، ونهاية السول الورقة ١٥٧، وتهذيب التهذيب: ٥ / ٨٨، وتقريب التهذيب: ١ / ٣٩٠، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٢٩٢.

(٣) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه أبو هاشم **وهو وهم**".." (١)

١٣٩٥. "هكذا وقع هَذَا الْحَدِيث فِي بَعْض النسخ المتأخرة، وهكذا ذكره صاحب "الأطراف"، **وهو وهم** فاحش، والذي فِي سائر الروايات، وفِي الأصول القديمة، عَنْ عَبد اللَّهِ بْن أَبي بَكْرٍ، قال: سمعت عباد بْن تميم يحدث أَبِي عَن عمه. وهُوَ الصواب.

وهكذا هُوَ هَذَا الْحَدِيث عِنْدَ الْجَمَاعَة (١) ، كلهم من رِوَايَة عَبد اللَّهِ بْنِ أَبي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ عَنْ عباد بْن تميم، عَنْ عمه: وعند بعضهم من رِوَايَة أبي بكر بْن مُحَمَّد بْن حزم، والد عَبد اللَّهِ بْن أَبي بَكْر. عَن عباد بْن تميم، عَنْ عمه، وهو حديث مشهور، بهذا الإسناد.

•: عباة (٢) بْن حبيش الكوفي.

رَوَى عَن: عدي بْن حاتم (ت) .

رَوَى عَنه: سماك بْن حرب (ت) .

ذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٣) .

روى له التِّرْمِذِيّ حديثا واحدا. وقد وقع لنا بعلو عنه.

---

(١) البخاري: ٢ / ٣٢، ٣٤، ومسلم: ٣ / ٢٣، وأَبُو داود (١١٦٧) ، وابن ماجة (١٢٦٧) ، والتِّرْمِذِيّ (٥٥٦) ، والنَّسَائي: ٣ / ١٥٧.

(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ١٥٩٨، وتاريخ الطبري: ٣ / ١١٢، والجرح والتعديل: ٦ / ٤٠١، وثقات ابن حبان: ٥ / ١٤٢، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٥٨٢،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٩٥/١٤

وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٢٠، ومعرفة التابعين، الورقة ٢٩، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٤١١٢، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٢٢٩، ونهاية السول، الورقة ١٥٧، وتهذيب التهذيب ٥ / ٩١، وتقريب التهذيب: ١ / ٣٩١، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٢٩٩.

(٣) ٥ / ١٤٢، وَقَال الذهبي في "الميزان": لا يعرف (٢ / الترجمة ٤١١٢) . وَقَال ابن حجر في "التهذيب": جهله ابن القطان (٥ / ٩١) وَقَال في "التقريب": مقبول.." [١]

١٣٩٦. "قال أبو بكر الأثرم (١) ، عَن أحمد بْن حنبل: ليس به بأس، وَكَانَ رجلا عاقلا، أديبا (٢) .

وَقَال عَباس الدُّورِيُّ (٣) ، عَن يحيى بْن مَعِين: عباد بْن العوام، وعباد بْن عباد، جميعا ثقة، وعباد بْن عباد أوثقهما، وأكثرهما حَدِيثا.

وَقَال مُحَمَّد بْن عُثْمَان بْن أَبِي شَيْبَة، وعثمان بْن سَعِيد الدارمي (٤) ، عَن يحيى بْن مَعِين: ثقة (٥) .

وكذلك قال يعقوب بْن شَيْبَة (٦) ، وأَبُو دَاوُد (٧) ، والنَّسَائي، وابن خراش.

وَقَال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبِي حَاتِمٍ (٨) : سَأَلْتُ أَبِي عنه، فقَالَ: صدوق، لا بأس بِهِ، قيل لَهُ: يحتج بحَدِيثه؟ قال: لا.

وَقَال التِّرْمِذِيّ (٩) : عَنْ قتيبة: مَا رأيت مثل هَؤُلاءِ الْفُقَهَاء الأشراف الأربعة: مَالِك بْن أنس، والليث بين سَعْد، وعباد بْن عباد المهلبي، وعبد الْوَهَّاب الثقفي، كُنَّا نرضى أَن نرجع من عِنْدَ عباد بْن عباد، كُل يَوْم بحَدِيثين.

---

(١) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٤٢٣، وفيه"ليس به بأس"فقط.

(٢) ولفظه: كان رجلا عاقلا أديبا"قالها عَبد الله عَن أبيه.

كما في (العلل: ١ / ١٢٠) .

(٣) تاريخه: ٢ / ٢٩٢.

(٤) تاريخه، الترجمة ٤٩٧.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٤/١١٠

(٥) وَقَال ابن محرز عَنه: شيخ مشهور ثقة (سؤالاته الورقة ١٨) .

(٦) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب الكمال قوله: كان فيه يعقوب بن سفيان وهو وهم.

(٧) سؤالات الآجري: ٤ / الورقة ١٤.

(٨) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٤٢٣.

(٩) الجامع: ٥ / ٩ حديث (٢٦١١) وليس في المطبوع من كلمة"الفقهاء".." [1]

١٣٩٧. "استشهد به البخاري: وروى له الأربعة.

٣٠٩٤ - خ م د س: عباد بن موس الختلي (١) ، أبو محمد الا بناوي، من الأبناء (٢) ، سكن بغداد.

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن جعفر (٣) بْن محمود بْن مُحَمَّد بْن مسلمة الأَنْصارِيّ. وإبراهيم بْن سعد الزُّهْرِيّ (م د) ، وأبي إِسْمَاعِيل إِبْرَاهِيم بْن سُلَيْمان المؤدب، وإسماعيل بْن جعفر بْن أَبي كثير (خ د س) ، وإسماعيل بن علية (ت) ، وإسماعيل بْن عياش، وخازم بْن جبلة بْن أَبي نضرة العبدي، وخلف بْن خليفة (مد) ، وسفيان بن عُيَيْنَة،

= الآجري: سئل أَبُو داود، عن عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عن أَيُّوبَ، عَن أبي قلابة الاحاديث؟ فقال: كان عباد بن منصور قد تغير. وسئل: سمع عباد من عكرمة؟ قال: شيئا، والبقية لم يسمعها (سؤالاته: ٥ / الورقة ٩) .

وَقَال يعقوب بن سفيان: عباد بن راشد، وعباد بن منصور، وعباد بن كثير. في حديثهم ضعف (المعرفة والتاريخ: ٢ / ١٢٦) . وَقَال يعقوب أيضا: لين الحديث. (المعرفة والتاريخ: ٣ / ٦١) . وَقَال العقيلي: كان يرى القدر (الضعفاء: الورقة ١٣٧) . وَقَال ابن حبان: كان قدريا داعيا إلى القدر، وكل ما روى عن عكرمة سمعه من إبراهيم بن أَبي يحيى عن داود بن الحصين، فدلسها عن عكرمة (المجروحين: ٢ / ١٦٦) .

وذكره ابن الجوزي في "الضعفاء" (الورقة: ١٠٣) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": صدوق،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٣٠/١٤

رمي بالقدر، وكان يدلس، وتغير بأخرة.

(١) طبقات ابن سعد: ٧ / ٣٥٣، والكنى للدولابي: ٢ / ١٠٠، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٤٣٦، وثقات ابن حبان: ٨ / ٤٣٦، وتاريخ بغداد: ١١ / ١٠٧، وتسمية شيوخ أبي داود للغساني، الورقة ٨٩، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٣٣٣، وأنساب السمعاني: ٥ / ٤٤، والمعجم المشتمل: الترجمة ٤٤٥، ومعجم البلدان: ٢ / ٤٠٣، والكاشف ٢ / الترجمة ٢٥٩٨، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٢٢، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٢٣٣، ونهاية السول، الورقة ١٥٨، وتهذيب التهذيب: ٥ / ١٠٥، والتقريب: ١ / ٣٩٣، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٣٢١.

(٢) الابنا: من الفرس الذين كانوا باليمن.

(٣) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المصنف على صاحب الكمال قوله: كان فيه: روى عن إبراهيم وإسماعيل ابني جعفر، وهو وهم"..." (١)

١٣٩٨. "ويروي عَن: إِبْرَاهِيم بْن طهمان، وإسرائيل ين يُونُس، وحماد بْن سلمة، وسُفْيَان الثَّوْرِي، وعبد اللَّه بْن عُمَر العُمَري، وعبد العزيز بْن أَبِي رواد، ومُحَمَّد بْن مُسْلِم الطائفي.

ويروي عَنه: إِبْرَاهِيم بْن فهد بْن حَكِيم الساجي، وأحمد بْن يُوسُف التغلبي، وإسحاق بْن الْحَسَن الحربي، وجعفر بْن مُحَمَّد بْن شاكر الصائغ، وجعفر بْن مُحَمَّد بْن القعقاع، وصالح بْن مُحَمَّد الرازي، وعلي بْن دَاوُد القنطري، ومحمد بْن إسحاق الصاغاني، ومحمد بن صَالِح بن عَبْد الرَّحْمَنِ البغدادي المعروف بابن النطاح، ومُحَمَّد بْن يَحْيَى بْن موسى الإسفراييني المعروف بابن حيويه، وهارون بْن سُفْيَان المستملي.

قال أَبُو الْعَبَّاس الأصم (١) ، عَنْ مُحَمَّد بْن إِسْحَاق الصاغاني: حَدَّثَنَا أَبُو عقبة عباد بْن موسى البَصْرِيّ الأزرق، وَكَانَ ثقة (٢) .

٣٠٩٩ - تمييز: وعباد بن أَبِي موسى (٣) ، حجازي.

يروي عَن: مُسْلِم بْن زِيَاد، عَنْ ميمونة.

ويروي عَنه: يَحْيَى بْن سليم الطائفي.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٦١/١٤

(١) تاريخ بغداد: ١١ / ١٠٧.

(٢) وَقَال ابن حجر: ذكر الكلاباذي فِي شيوخ عباد بن موسى الختلي: سفيان الثوري، وإسرائيل بن يونس. قال الخطيب: وهو وهم إنما يروي عنهما البَصْرِيّ يعني هذا (تهذيب التهذيب: ٥ / ١٠٧) . وَقَال ابن حجر فِي "التقريب": ثقة.

(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ١٦٣٦، وضعفاء العقيلي، الورقة ١٣٨، والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ١٨٧، والمغني: ١ / الترجمة ٣٠٥٦، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٤١٤٢، ونهاية السول، الورقة ١٥٩، وتهذيب التهذيب: ٥ / ١٠٧، والتقريب: ١ / ٣٩٤.." (١)

١٣٩٩. "٣١٠٨ - س: عُبَادَة بن عُمَر بن أَبي ثابت السلولي (١) ، ويُقال: السكوني اليمامي.

رَوَى عَن: عكرمة بْن عمار اليمامي (س) ، ومُحَمَّد بْن مهاجر قَاضِي اليمامة.

رَوَى عَنه: أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عُمَر بْن يُونُس اليمامي، وعبد الله بن محمد ابن الرومي، ومُحَمَّد بْن مسكين اليمامي (س) (٢) .

روى له النَّسَائي (٣) حديثا واحدا، من رِوَايَة يَزِيد بْن نعيم بْن هزال، عَن أَبِيهِ، عَنْ جده فِي قصة ماعز الأَسلميّ.

ومن الأَوهام:

•: عُبَادَة (٤) بن كليب الليثي.

رَوَى عَن: جويرية بْن أسماء.

رَوَى عَنه: أَبُو كريب.

روى له ابن ماجه، هكذا قال، وهو وهم قبيح، إنَّمَا هُوَ عباءة بْن كليب وسيأتي فيما بَعْد عَلَى الصواب إن شاء إليه.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٦٦/١٤

(١) الكاشف: ٢ / الترجمد ٢٦٠٧، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٢٤، ونهاية السول، الورقة ١٥٩، وتهذيب التهذيب: ٥ / ١١٢، والتقريب: ١ / ٣٩٥، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٣٣٥.

(٢) وَقَال ابن حجر في "التقريب": مقبول.

(٣) السنن الكبرى"تحفة الاشراف - ١١٧٢٩.

(٤) يأتي التنبيه عليه في موضعه إن شاء الله.." (١)

١٤٠٠. "٣١٢٠ - مق: عَبَّاس بن رزمة (١) .

سمعت عَبد الله (مق) يعني: ابن المبارك يَقُول: بيننا وبين الْقَوْم القوائم، يَعْنِي: الإسناد، قاله مُسْلِم فِي مقدمة كتابه (٢) ، عَنْ مُحَمَّد بْن عَبد الله بْن قهزاذ المروزي (مق) ، عَنْهُ.

٣١٢١ - د ت ق: عَبَّاس بن سالم بن جميل بن عَمْرو بن ثوابة بن الأخنس بن مَالِك بن النعمان بن امرئ القيس اللخمي الدمشقي (٣) .

رَوَى عَن: ربيعة بْن يَزِيد، وعمير بْن ربيعة الدمشقي، مولى بَنِي عَبْد شمس. ومدرك بْن عَبد اللَّهِ الأزدي، وأبي إدريس الخولاني، وأبي سلام الأسود (د ت ق) .

رَوَى عَنه: ابْن أخيه الصقر بْن فضالة بْن سالم اللخمي، وعَمْرو بْن مهاجر، وأخوه مُحَمَّد بْن مهاجر (د ت ق) .

---

(١) تهذيب التهذيب: ٥ / ١١٧، والتقريب: ١ / ٣٩٦. وفي صحيح مسلم: ابن أَبي رزمة (ط. محمد فؤاد عبدا لباقي) وهو وهم.

(٢) مقدمة صحيح مسلم: ١ / ١٥ وجاء في حواشي النسخ تعقيب للمصنف نصه: هو في الاصل كما في النبل: روى عنه مسلم وهو وهم.

(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ٢٦، وثقات العجلي، الورقة ٢٨، وسؤالات الآجري لابي داود: ٥ / الورقة ٢١، والمعرفة ليعقوب: ٢ / ٢٩١، ٥٢٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٧٢، ٣٧٥، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٢٦١٧، وثقات ابن حبان: ٧ / ٢٧٦، وتاريخ

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٩٠/١٤

ابن عساكر: ٧٩، (وتهذيبه: ٧ / ٢٢٥) والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٦١٧، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٢٥، وتاريخ االاسلام: ٤ / ٢٦٢، ورجال ابن ماجة، الورقة ١٠٠، ونهاية السول، الورقة ١٦٠، وتهذيب التهذيب: ٥ / ١١٨، والتقريب: ١ / ٣٩٧، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٣٤٦.." (١)

١٤٠١. "قال، والأشبه أَن يَكُون زمن الْوَلِيد بْن يَزِيد بْن عَبد المِلك، وذَلِكَ قريب من سنة عشرين ومئة، والله أعلم (١) .

روى له الجماعة، سِوَى النَّسَائي.

•: عَبَّاس بْن أَبِي طَالِب، هُوَ ابْن جَعْفَر، تقدم.

ومن الأَوهام:

• [وَهْمٌ] عَبَّاس (٢) بن عَبَّاس الحميري.

روى عن: أَبِي الحصين الهيثم الحجري.

رَوَى عَنه: يَحْيَى بْن أيوب.

روى له ابْن ماجه.

هكذا قال، وهو وهم فاحش، نشأ عَنْ تصحيف، إِنَّمَا هُوَ عياش بْن عَبَّاس، وهو معروف مشهور، وسيأتي في موضعه عَلَى الصواب، إن شاء اللَّه، وهُوَ فِي اللباس فِي حَدِيث أَبِي ريحانة (٣) .

٣١٢٣ - س: عَبَّاس بْن عَبد اللَّهِ بْن عَبَّاس ابن السندي (٤) ، الأسدي، أَبُو الْحَارِث الأنطاكي.

---

(١) وكذلك ذكر وفاته زمن الوليد بن عَبد المِلك: الواقدي (طبقات ابن سعد: ٥ / ٢٧١) . وخليفة بن خياط (تاريخه: ٣٠٨. وطبقاته: ٢٤٩) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": ثقة.

(٢) يأتي التنبيه عليه في موضع إن شاء الله.

(٣) جاء في حواشي النسخ تعليق للمصنف نصه: لم يزد في الاصل على ما ذكره صاحب

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢١١/١٤

النبل.
(٤) ثقات ابن حبان: ٨ / ٥١٤، والمعجم المشتمل: الترجمة ٤٥١، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٦١٩، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٢٥، وتاريخ الاسلام، الورقة ٣٩ (أوقاف: ٥٨٨٢) ، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٢٣٦، ونهاية السول، الورقة ١٦٠، وتهذيب التهذيب: ٥ / ١١٩، والتقريب: ١ / ٣٩٧، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٣٤٩.."
(١)

١٤٠٢. "٣١٣٢ - ق: عَبَّاس بن عُثْمَان بن مُحَمَّد البجلي (١) ، أَبُو الفضل الدمشقي الراهبي، المعلم، كَانَ يسكن قينية والراهب (٢) .

رَوَى عَن: إِسْمَاعِيل بْن عياش (٣) ، وأيوب بْن سويد الرملي، وعراك بْن خالد بْن يزيد بْن صبيح المري، والوليد بْن مُسْلِم (ق) .

رَوَى عَنه: ابْن ماجه. وأَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم الغساني، وأَحْمَد بْن عبد الوهاب بْن نجدة الحوطي، وأَحْمَد بْن عَلِي الأبار، وأحمد بْن المعلى بْن يَزِيد الْقَاضِي، وأَحْمَد بْن نصر بْن شاكر، وبقي بْن مخلد، والحسن بْن سفيان (٤) ، والحسين بْن إسحاق التستري، وزكريا بْن يحيى السجزي، وسعد بْن مُحَمَّد البيروتي، وسُلَيْمان بْن أيوب بْن حذلم، وعبد الباري بْن عَبد المِلك الجسريني، وأَبُو زُرْعَة عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَمْرو الدمشقي، وعثمان بْن خرزاذ الأنطاكي، وعلي بْن الحسين بْن الجنيد الرازي، وعُمَر بْن سَعِيد بْن سنان المنجبي، ومُحَمَّد بْن سَعِيد

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٢٨٦، ٢٨٧، ٧١٠، وثقات ابن حبان: ٨ / ٥١١، والمعجم المشتمل: الترجمة ٤٥٤، وابن عساكر: ٢ / ٢٠٨ (وتهذيبه: ٧ / ٢٥٣) والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٦٢٧، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٢٦، وتاريخ الاسلام، الورقة ٤٣ (أحمد الثالث: ٢٩١٧) ، ورجال ابن ماجة، الورقة ١٦، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٢٣٨، ونهاية السول، الورقة ١٦٠، وتهذيب التهذيب: ٥ / ١٢٤، والتقريب: ١ / ٣٩٨، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٣٥٧.

(٢) قينية: قرية كانت مقابل الباب الصغير أو بظاهر باب الجابية.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢١٤/١٤

والراهب: محلة كانت قبلي المصلى لسَعِيد بن عبد الملك. ومن المستفاد أن السمعاني لم يذكر في "الراهبي"من الانساب مثل ذلك، فيستدرك عليه.

(٣) قال الذهبي: مولده يوضح أنه لم يلق إسماعيل بن عياش (تهذيب التهذيب: ٥ / ١٢٤)
.

(٤) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المصنف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه الحسن بن إسحاق وهو وهم".." (١)

١٤٠٣. "ورواه ابْن ماجه (١) بتمامه عَنْ أيوب بْن مُحَمَّد الصالحي، عَنْ عَبْد القاهر بْن السري، عَنْ عَبْد القاهر بْن كنانة نحوه، فَوَقَعَ لَنَا بَدلا عَالِيًا.

٣١٤٣ - ق: عَبَّاس بن الْوَلِيد بن صبح الخلال السلمي (٢) ، أَبُو الفضل الدمشقي.

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن عَبد اللَّهِ بْن العلاء بْن زبر، وآدم بْن أَبِي إياس، وجرير بْن عتبة بْن عَبْد الرَّحْمَنِ الحرستاني (٣) ، وزيد بْن يَحْيَى بْن عُبَيد الدمشقي، وسلم بْن ميمون الخواص، وأبي الْحَارِث عَبَّاس بْن عَبْد الرحمن بْن نجيح الْقُرَشِي (٤) ، وأبي مسهر عبد الاعلى بْن مسهر الغساني (ق) ، وعبد الجبار بْن مظاهر الجشمي، وعبد السلام بْن عَبْد القدوس بْن حبيب الشامي (ق) ، وعبد الْوَهَّاب بْن سَعِيد بْن عطية السلمي المعروف بوهب (ق) ، وعُبَيد بْن حبان الجبيلي، وعثمان بْن سَعِيد بْن كثير بْن دينار الحمصي، وعلي بْن عياش الحمصي (ق)
،

---

(١) السنن (٣٠١٣) .

(٢) طبقات ابن سعد: ٧ / ٧٦، وسؤالات الآجري لابي داود: ٥ / الورقة ١٨،، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١١٧٩، وثقات ابن حبان: ٨ / ٥١٢، والمعجم المشتمل: الترجمة ٤٥٦، وابن عساكر: ٢ / ٢٦٣، وتهذيبه: ٧ / ٢٧٢، ومعجم البلدان: ٤ / ٩٠، ٢١٥، ٣٨٠، ٩٧٥، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٦٣٣، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٢٧، وتاريخ الاسلام: الورقة ١٦٢ (أحمد الثالث: ٢٩١٧ / ٧) ، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٣٣/١٤

٤١٨٥، ورجال ابن ماجة، الورقة ١٨، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٢٤١، ونهاية السول، الورقة ١٦١، وتهذيب التهذيب: ٥ / ١٣١، والتقريب: ١ / ٣٩٩، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٣٦٤.

(٣) جاء في حواشي النسخ تعليق للمصنف نصه: جرير مختلف فيه.

(٤) جاء في حواشي النسخ تعقيب للمصنف على صاحب"المكال"قوله: كان فيه وعبد الله بن نجيح القرشي. **وهو وهم"**." (١)

١٤٠٤. "وعُمَر بْن عَبْد الواحد، وعَمْرو بْن هاشم البيروتي (ق) ، وأبي صفوان القاسم بْن يَزِيد العامري، وأبي إِسْحَاق مُحَمَّد بْن زِيَاد الربعي المقدسي (١) ، وأَبِي الجماهر مُحَمَّد بْن عُثْمَان التنوخي (ق) ، ومُحَمَّد بْن عيسى بْن القاسم بْن سميع، ومُحَمَّد بْن يُوسُف الفريابي، ومروان بْن مُحَمَّد الطاطري (ق) ، ومعمر بْن يعْمَر الليثي، وأبي الطاهر موسى بْن مُحَمَّد المقدسي، والوليد بْن مُسْلِم، والوليد بْن الوليد القلانسي، ويحيى بْن صَالِح الوحاظي (ق) ، ويزيد بْن خلف بْن موهب الرملي، ويسرة بْن صفوان اللخمي.

رَوَى عَنه: ابْن ماجه، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم بْن يَزِيد البجلي، إمام المعرة، وأبوالجهم أَحْمَد بْن الحسين بْن طلاب الْقُرَشِي، وأَحْمَد بْن دَاوُد الحنظلي، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الْوَلِيد المري، وأَبُو عقيل أَنَس بْن مُسْلِم الخولاني، وجنيد بْن حَكِيم الدقاق، وحرب بْن إِسْمَاعِيل الكرماني، والحسن بْن سُفْيَان الشَّيْبَانِيّ، والحسن بْن علي بْن روح بْن عوانة الكفربطناوي، والحسين بْن الْحَسَن بْن مهاجر النيسابوري، والحسين بْن عَبد الله بْن يزيد بن الْقَطَّان الرَّقِّيّ، وأَبُو الرَّبِيع الْحُسَيْن بْن الهيثم الرازي، وسُلَيْمان بْن أيوب بْن حذلم، وسُلَيْمان بْن مُحَمَّد الخزاعي، وأَبُو بكر عَبد اللَّهِ بْن أَبِي داود، وعبد الله بْن مُحَمَّد بْن سلم المقدسي، وعبدان بْن أَحْمَد الأهوازي، وأَبُو زُرْعَة عُبَيد اللَّهِ بْن عبد الكريم الرازي، وعثمان بْن خرزاذ الأنطاكي، وعُمَر بْن مُحَمَّد بْن بجير، والقاسم بْن اللَّيْث الرسعني، وأبو حاتم مُحَمَّد بْن إدريس الرازي،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٥٢/١٤

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المصنف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه ومحمد بن زيد الربعي وأبي إسحاق المقدسي. **وهو وهم"**." (١)

١٤٠٥. "٣١٤٤ - د س: عَبَّاس بن الْوَلِيد بن مزيد العذري (١) ، أَبُو الفضل البيروتي.

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن أَبِي مَالِك، وأبي سَعِيد أخطل بن المؤمل الجبيلي، وسلام بْن سُلَيْمان المدائني، وشعيب بْن إِسْحَاق، وصالح بْن يَزِيد، وأبي مسهر عبد الآعلى بْن مسهر، وعبد الحميد بْن بكار البيروتي، وقرأ عَلَيْهِ الْقُرْآن، وعقبة بْن علقمة البيروتي (س) ، وأبي جَعْفَر مُحَمَّد بن زاهر بن حرب بن أَخِي زهير بْن حرب، ومُحَمَّد بْن شعيب بْن شابور، ومحمد بْن عَبد اللَّهِ البجي (٢) ، من أَهل بج حوران، ومُحَمَّد بْن عَبْد الْوَهَّاب بْن هِشَام بْن الغاز، ومحمد بْن

---

(١) ثقات العجلي، الورقة ٢٨، وسؤالات الآجري لابي داود: ٥ / الورقة ٢١، ٢٨، والمعرفة ليعقوب: ١ / ١٤٣، ٣٣٨، ٣٥٣ و٢ / ٢٩٣، ٣٩١، ٣٩٢، ٤٠٩، ٤٧٠، ٤٧٤، ٤٧٧، ٤٧٩، ٧٢٦، ٧٤٧ و٣ / ٢١٢، وتاريخ واسط: ٧١، ٨٣، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١١٧٨، وثقات ابن حبان: ٨ / ٥١٢، والسابق واللاحق: ٣١٧، وشيوخ أبي داود للجياني، الورقة ٨٨، وأنساب السمعاني: ٢ / ٣٦١، والمعجم المشتمل: الترجمة ٤٥٧، وابن عساكر: ٢ / ٢٧٨، وتهذيبه: ٧ / ٢٧٥، ومعجم البلدان: ١ / ٣٠٨، ٤٩٦، ٧٨٠، ٧٨٦ و٢ / ١٤٥، ١٦٠، ٢١٧ و٣ / ٣٨٢، وسير أعلام النبلاء: ١٢ / ٤٧١، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٦٣٤، والعبر: ٢ / ٤٦، ٢٢٤، ٢٢٩، ٢٣٣، ٢٦٢، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٢٧، وتاريخ الاسلام، الورقة ٣٩، (أوقاف: ٥٨٨٢) ، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٢٤١، وغاية النهاية: ١ / ٣٥٥، ونهاية السول، الورقة ١٦١، وتهذيب التهذيب: ٥ / ٢٣١، والتقريب: ١ / ٣٩٩، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٣٦٥، والتقريب: ١ / ٣٩٩، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٣٦٥، وشذرات الذهب: ٢ / ١٦٠.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٥٣/١٤

(٢) جاء في حواشي النسخ تعقيب للمصنف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه البجلي. وهو وهم"وبج: قيدها محققو تاريخ ابن عساكر بضم الجيم، وقيدها صاحب"الراصد" بالفتح.." (١)

١٤٠٦. "الكوفي، واسم الأجلح يَحْيَى بْن عَبد اللَّهِ بْن حجية (١) ، وقيل: ابْن مُعَاوِيَة، والأجلح لقب غلب عَلَيْهِ. رأى سلمة بْن كهيل أبيض الرأس واللحية.

وروى عن: أَبِيهِ الأجلح بْن عَبد اللَّهِ الكندي، وإسماعيل بْن مُسْلِم الْمَكِّي (ت) ، وأبي حازم ثابت بْن أَبِي صفية الثمالي، وحجاج بْن أرطاة، والحسن بْن عُبَيد اللَّه، وسُلَيْمان الأَعْمَش (ت) ، وأبي سنان ضرار بْن مرة الشيباني، وعَاصِم الأحول، وعطاء بْن السائب (ق) ، وعمار الدهني، والقاسم بْن معن المسعودي، ومُحَمَّد بْن إِسْحَاق، ومُحَمَّد بْن السائب الكلبي، ومحمد بْن عَمْرو بْن علقمة، ومحمد بْن عَمْرو الأسدي، ومنصور بْن المعتمر، وهشام بْن عروة، ويزيد بْن أَبِي زياد.

رَوَى عَنه: إبراهيم بْن موسى الرازي، وخالد بْن مخلد القطواني، وسهل بْن عُثْمَان العسكري، وأَبُو سَعِيد عَبد اللَّهِ بْن سَعِيد الأشج (ت) ، وعَبد اللَّهِ بْن عامر بْن زرارة، وعبد اللَّه بْن مُحَمَّد النفيلي، وعلي بْن إِسْحَاق السمرقندي، ومُحَمَّد بْن عُبَيد المحاربي، وأبو كريب مُحَمَّد بْن العلاء (ق) ، ومحمد بْن يَحْيَى الحجري أَبُو عَبْد اللَّهِ الكوفي من ولد وائل بْن حجر، وأَبُو هِشَام مُحَمَّد بْن يَزِيد الرفاعي، ومنجاب بْن الْحَارِث، وهِشَام بْن مُحَمَّد بْن السائب الكلبي، ويَحْيَى بْن جَعْفَر الْبُخَارِي البيكندي، ويَحْيَى بْن سُلَيْمان الجعفي، وأَبُو المنذر يَحْيَى بْن المنذر الحجري الكوفي.

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المصنف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه يحيى بْن عَبد اللَّهِ بْن حجر، وهو وهم".." (٢)

١٤٠٧. "سُلَيْمان بْن أَبِي السائب، وعثمان بْن سَعِيد بْن كثير بْن دِينَار الحمصي، وعراك بْن خَالِد بْن يزيد بْن صَالِح بْن صبيح المري، وعَمْرو بْن أَبِي سلمة التنيسي، ومُحَمَّد

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٥٥/١٤

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٧٩/١٤

بْن إِسْمَاعِيل بْن أَبِي فديك، ومحمد بْن شعيب بْن شابور، ومروان بْن مُحَمَّد الطاطري (د ق) ، ومروان بْن معاوية الفزاري، ووكيع بْن الجراح، والوليد بن مسلم (ق) .

رَوَى عَنه: أَبُو داود، وابن مَاجَهْ، وأحمد بْن إِبْرَاهِيم بْن فيل، وأَحْمَد بْن أَنَس بْن مَالِك الْمُقْرِئ، وأَحْمَد بْن أَبِي الحواري وهُوَ من أقرانه، وأَحْمَد بْن عَامِر بْن المعمر، وابنه أبو عُبَيدة أحمد بْن عَبد الله بْن أحمد بْن ذكوان، وأحمد بن عبد الواحد الجويري العقيلي، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الْوَلِيد المري، وإسماعيل بْن مُحَمَّد بْن قيراط، وأَبُو عقيل أَنَس بْن سلم الخولاني، وبقي بن مخلد بالاندلسي، وسعد بْن مُحَمَّد البيروتي، وعبد الله بْن مُحَمَّد بْن سلم المقدسي، وأَبُو زُرْعَة عَبْد الرحمن بْن عَمْرو الدمشقي، وعبد الرحمن بْن القاسم بْن الرواس (١) ، وعبد الصمد بْن عَبد اللَّهِ بْن عَبْد الصمد بْن أَبِي يَزِيد، وأَبُو زُرْعَة عُبَيد اللَّهِ بْن عبد الكريم الرازي، وعثمان بْن خرزاد، الأنطاكي، وأَبُو عَامِر مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن كامل الصوري النحوي، ومحمد بن أحمد بن عُبَيد بْن فياض، وأَبُو حاتم مُحَمَّد بْن إدريس الرازي، ومحمد بْن إسحاق بْن الحريص، ومحمد بْن أَبِي السري الهمذاني، وأَبُو يَحْيَى مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيد بْنِ أَبِي مَسْعُود الخريمي، وأَبُو عَمْرو مُحَمَّد بن عَبد اللَّهِ بن وردان، ومُحَمَّد بْن الفيض الغساني، ومُحَمَّد بْن

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المصنف على صاحب الكمال قوله: كان فيه وعبد الله بن القاسم بن الرواس وهو وهم.." (١)

١٤٠٨. "ولدت سنة ثلاث وسبعين ومئة يَوْم عاشوراء. وتوفي فِي شوال سنة ثنتين وأربعين ومئتين وهُوَ فِي السبعين.

وَقَال فِي موضع آخر (١) : مَاتَ فِي شوال سنة ثَلاث وأربعين.

وَقَال مُحَمَّد بْن الفيض (٢) : مَاتَ فِي شوال سنة اثنتين وأربعين ومئتين.

وَقَال عَمْرو بْن دحيم (٣) : مولده سنة ثلاث وسبعين ومئة، وتوفي يَوْم الاثنين لليلتين بقيتا من شوال سنة اثنتين وأربعين ومئتين.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" وَقَال (٤) : مات سنة ثلاث وأربعين ومئتين (٥) .

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٤/٢٨١

ومن الأَوهام:

-[وَهْمٌ] : عَبد اللَّهِ (٦) بن أَحْمَد بن زرارة.

رَوَى عَن: شَرِيك بْن عَبد اللَّهِ النخعي.

رَوَى عَنه: ابْن ماجه.

هكذا قال، **وهو وهم** قبيح، إِنَّمَا هُوَ عَبد اللَّهِ بْن عَامِر بْن زرارة الحضرمي، وسيأتي فِي موضعه عَلَى الصواب إن شاء الله.

---

(١) تاريخ دمشق: ٣٠٠.

(٢) نفسه.

(٣) نفسه.

(٤) ٨ / ٣٦٠ وزاد: كان مولده سنة ثلاث وسبعين ومئة.

(٥) وَقَال ابن حجر فِي "التقريب": صدوق.

(٦) سيأتي التنبيه عليه فِي موضعه إن شاء الله.." (١)

١٤٠٩. "الْقَاضِي، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ بْن إِبْرَاهِيم الشافعي، ومحمد بْن مخلد الدوري، وأبو مطيع مكحول بْن الفضل النسفي، ونعيم بْن أَبِي نعيم عَبد المِلك بْن مُحَمَّد بْن عَدِيّ الجرجاني، ويَحْيَى بْن مُحَمَّد بْن صاعد، وأَبُو عوانة يَعْقُوب بْن إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم الإسفراييني، وأَبُو الفضل يَعْقُوب بْن إسحاق بْن محمود الهروي الفقيه الْحَافِظ.

قال إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن بشير (١) : سمعت عباسا الدوري يَقُول: كنت يوما عِنْدَ أَبِي عَبد اللَّهِ أَحْمَد بْن حَنْبَل. فدخل عَلَيْنَا ابنه عَبد اللَّهِ، فَقَالَ لي أَحْمَد: يا عَبَّاس إِن أبا عَبْد الرحمن قَدْ وعى علما كثيرا.

وَقَال الْقَاضِي أَبُو يَعْلَى من الفراء (٢) : وجدت عَلَى ظهر كتاب رَوَاهُ أَبُو الْحُسَيْن (٣) السوسنجردي عَنْ إِسْمَاعِيل بْن علي الخطبي قال: بلغني عَن أَبِي زرعة أَنَّهُ قال: قال لي أَحْمَد بْن حنبل: ابني عَبد الله محفوظ من علم الحَدِيث، أَوْ من حفظ الحديث - إسماعيل الخطبي

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٤/٢٨٣

يسك - لا يكاد يذاكراني إلا بمَا لا أحفظ.

وَقَال أبو علي ابن الصواف (٤) : قال عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَد: كُل شَيْء أقول: قال أَبِي، فَقَدْ سمعته مرتين وثلاثة، وأقله مرة.

وَقَال عَبْد الرحمن بْن أَبي حاتم (٥) : سمعت مَعَهُ من إِبْرَاهِيم بْن مَالِك البزاز، وكتب إلي بمسائل أَبِيهِ، وبعلل الحديث.

---

(١) تاريخ بغداد: ٩ / ٣٧٦.

(٢) نفسه.

(٣) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المصنف على صاحب الكمال قوله: كان فيه أبو الحسن **وهو وهم**.

(٤) تاريخ بغداد: ٩ / ٣٧٦.

(٥) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٣٢. زاد: وكان صدوقا ثقة.." [١]

١٤١٠. "عَبد اللَّهِ بْن الأَرقم عَلَى بَيْت المال، فأعطاه عُثْمَان عمالته ثلاث مئة ألف، فأبى أن يقلبها وَقَال: إِنَّمَا عملت لِلَّهِ، وأجري عَلَى اللَّه.

وَقَال يُونُس بْن يَزِيد عَنِ ابْن شهاب: أَخْبَرَنِي عُبَيد اللَّهِ بْنِ عَبد اللَّهِ بْن عتبة: أَن أباه عَبد اللَّهِ أخبره: أَنَّهُ سمع عَبد اللَّهِ بْن الأَرقم رافعا عقيرته.

قال عَبد اللَّهِ (١) : ولا والله مَا رأيت رجلا قط مِمَّن رأيت وأدركت أراه كَانَ أخشى لِلَّهِ من عَبد اللَّهِ بْن الأَرقم (٢) .

أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْبُخَارِيّ قال: أنبأنا أَبُو حَامِدٍ عَبد اللَّهِ بْنُ مُسْلِمِ بْن ثابت الوكيل، وأَبُو القاسم سَعِيد بْن مُحَمَّدِ بْن مُحَمَّد بْن عطاف قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم ابن السمرقندي وأَبُو الْحَسَن بْن عَبْد السَّلام، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن هزار مرد الصيريفيني قال: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر بْنُ زُنْبُورٍ الْوَرَّاقُ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر بْن أَبي داود قال: حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن صالح، قال: حَدَّثَنَا عنبسة بْن خَالِد قال: حَدَّثَنِي يُونُس، فذكره.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٨٩/١٤

روى له الأربعة حَدِيثا واحدا، ويُقال: لَيْسَ لَهُ مسند غيره، وقَدْ وقع لنا عنه عاليا جدا.
أَخْبَرَنَا بِهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي عَبد اللَّهِ قال: أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيّ الحداد، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو نعيم الحافظ،

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المصنف على صاحب "الكمال" قوله: حكى في الاصل هذا الكلام عَن عَبد الله بْن مسعود. وهو وهم. إنما هُوَ عن عَبد اللَّهِ بْن عتبة بن مسعود كما ذكرنا.

(٢) وكذا قال صالح عَنِ الزُّهْرِيّ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يزيد.." (١)

١٤١١. "رَوَى عَنه: بسر بْن سَعِيد (م) ، وجابر بْن عَبد اللَّهِ (خت فق) ، وربيعة بْن لقيط التجيبي، وابناه: ضمرة بْن عَبد اللَّهِ بْن أنيس (د س) ، وعبد اللَّه بْن عَبد اللَّهِ بْن أنيس، وعبد اللَّه بْن عَبد اللَّهِ بْن خبيب أَخُو معاذ بْن عَبد اللَّهِ بْن خبيب، وعبد الله بْن عَبْد الرحمن بْن الحباب (ق) ، وعبد اللَّه بْن عطية (س) ، عَلَى خلاف فيه، وعبد الله بْن كعب بْن مَالِك (س) ، وأخوه عَبْد الرحمن بْن كعب بْن مَالِك، وابناه: عطية بْن عَبد اللَّهِ بْن أنيس، وعَمْرو بْن عَبد اللَّهِ بْن أنيس (س) ، ومعاذ بْن عَبد اللَّهِ بْن خبيب الجهني، وأَبُو أمامة بْن ثعلبة الأَنْصارِيّ الحارثي (ت) .
قال أَبُو سَعِيد بْن يونس: توفي بالشام سنة ثمانين (١) .
وَقَال غيره (٢) : مَاتَ فِي خلافة مُعَاوِيَة سنة أربع وخمسين (٣) .
رَوَى لَهُ الْبُخَارِي فِي "الأدب"وغيره، والباقون.

---

(١) كذا نقل عن ابن يونس متابعا صاحب "الكمال" وهو وهم تعقبه عليه الحافظ مغلطاي وتابعه ابن حجر فذكر أن ابن يونس لم يذكر تاريخ وفاته أصلا أما هذا التاريخ المذكور فهو تاريخ وفاة شخص آخر.

(٢) منهم ابن حبان "الثقات" ٣ / ٢٣٤.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٠٢/١٤

(٣) وَقَال خليفة بْن خياط: شهد بدرا (الطبقات: ١١٨) وتعقبه الحافظ الذهبي فقال: شذ خليفة بن خياط فقال: شهد بدرا والمشهور أنه شهد العقبة وأحدا (تاريخ الاسلام: ٢ / ٢٩٩) . وَقَال ابن حجر في "التهذيب": وعلق له البخاري حديثًا في أواخر"الجامع"فقال: ويذكر عن عَبد اللَّهِ بن أنيس"فذكر طرفا من حديث القصاص. وَقَال في أوائل الكتاب: ورحل جابر بْن عَبد اللَّهِ إلى عَبد اللَّهِ بْن أنيس مسيرة شهر في حديث. وأما علي بن المديني فقال: الأَنْصارِيّ غير الجهني فإن الأَنْصارِيّ هو الذي روى عنه جابر في القصاص، والجهني هو الذي روى عنه أولاده. وانظر التعليق على الترجمة الآتية.." (١)

١٤١٢. "الْحَارِث بن هِشَام الْقُرَشِي المخزومي المدني، أخو عَبد الملِك بن أَبي بَكْر، وعُمَر بْن أَبي بَكْر، والحارث بْن أَبي بَكْر.

رَوَى عَن: أمية بْن عَبد الله بن خالد بن أسد (س ق) ، وأبيه أَبي بَكْر بْن عَبْد الرَّحْمَن.

رَوَى عَنه: مُحَمَّد بن عَبد اللَّهِ الشعيثي (س) ، ومحمد بْن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ (س ق) ، ومكمل بْن أَبي سهل شيخ لحاتم بْن إِسْمَاعِيل، وابن عمه مهاجر بْن عكرمة بْن عَبْد الرحمن.

وَقَال مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيّ: عن عَبد اللَّهِ بْن أَبي بكر بْن أمية بْن خَالِد.

وهو وهم (١) .

رَوَى لَهُ النَّسَائي، وابن مَاجَهْ حديثا واحدا قد كتبناه فِي ترجمة أمية بْن عَبد الله بن خالد.

= وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٣٣، ورجال ابن ماجة، الورقة ٢، ونهاية السول، الورقة ١٦٤، وتهذيب التهذيب: ٥ / ١٦٣، وتقريب التهذيب: ١ / ٤٠٥، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٤١١.

(١) وقَال البُخارِيُّ: عَبد اللَّهِ بْن أَبي بكر بْن عَبْد الرحمن، سمع أمية بن عَبد الله، قاله الليث وحسان بن إبراهيم عن يونس عن الزُّهْرِيّ، وتابعه فليح بن سُلَيْمان، قال ابن وهب والزبيدي: عَبد الملِك بْنُ أَبي بَكْرٍ، ولا يصح، وَقَال: معمر: عَبد اللَّهِ بْن أَبي بكر عَن عَبْد الرحمن بْن أَبي أمية بن عَبد الله، ولا يصح. (التاريخ الكبير: ٥ / الترجمة ١٢١) وذكره

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣١٥/١٤

ابن عدي في "الكامل"ونقل عن البخاري أنه قال: لا يصح حديثه (٢ / الورقة ١٤٩) .
وَقَال ابن حجر في "التهذيب": قال ابن خلفون: وثقة ابن عَبد الرحيم (٥ / ١٦٤) وَقَال في "التقريب": صدوق.." (١)

١٤١٣. "روى له الجماعة.

٣١٩١ - د ت س: عَبد اللَّهِ بن أَبي بلال الخزاعي الشامي (١) .

رَوَى عَن: عَبد اللَّهِ بْن بسر المازني (د) ، والعرباض بْن سارية (د ت س) .

رَوَى عَنه: خَالِد بْن معدان (د ت س) .

ذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٢)

روى له أَبُو دَاوُدَ، والتِّرْمِذِيّ، والنَّسَائي، ورَوَى لَهُ ابْن ماجه، وسماه: خَالِد بْن أَبي بلال، **وهو وهم** قَدْ نبهنا عَلَيْهِ فيمن اسمه خَالِد.

٣١٩٢ - د: عَبد اللَّهِ بن ثابت المروزي (٣) ، أَبُو جَعْفَر النحوي.

رَوَى عَن: صخر بْن عَبد اللَّهِ بْن بريدة (د) .

رَوَى عَنه: أبوتميلة يَحْيَى بْن واضح المروزي (د) (٤) .

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ١٢٣، والمعرفة ليعقوب: ٢ / ٣٤٧، والجرح والتعديل: ٥ / ٨٥، و٩ / ١٣٧١، وثقات ابن حبان: ٥ / ٤٩، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٦٧٩، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٣٤، ومعرفة التابعين، الورقة ٢٥، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٤٢٣٤، ونهاية السول، الورقة ١٦٤، وتهذيب التهذيب: ٥ / ١٦٥، وتقريب التهذيب: ١ / ٤٠٥، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٤١٤.

(٢) ٥ / ٤٩. وَقَال ابن حجر في "التقريب": مقبول.

(٣) الكاشف: ٢ / الترجمة ٢٦٧٠، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٣٤، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٤٢٣٦، ونهاية السول، الورقة ١٦٤، وتهذيب التهذيب: ٥ / ١٦٥، وتقريب التهذيب: ١ / ٤٠٥، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٤١٥.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٤٧/١٤

(٤) قال الذهبي في "الميزان": لا يعرف تفرد عنه أبوتميلة. (٢ / الترجمة ٤٢٣٦) . وَقَال ابن حجر في "التقريب"مجهول.." (١)

١٤١٤. "أبي طالب القرشي الهاشمي، أَبُو مُحَمَّد المدني. وأمه فاطمة بنت الحسين بْن علي بْن أَبِي طَالِب.

رَوَى عَن: عمه إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن طلحة بن عُبَيد اللَّه (د ت س) ، وأبيه حسن بْن حسن بْن علي بْن أَبِي طالب، وعبد الله بْن جعفر بْن أَبِي طَالِب (س) ، وعَبْد الرَّحْمَنِ بْن هرمز الأعرج (ق) ، وعكرمة مولى ابْن عَبَّاس (س) ، وأبي بَكْر بْن مُحَمَّد بْن عَمْرو بْن حزم، وأمه فاطمة بنت الْحُسَيْن بْن علي بْن أَبِي طالب (ت ق) .

رَوَى عَنه: إِسْحَاق بْن راشد (س) ، وإسماعيل بْن عَبْد الرَّحْمَنِ السدي، وإسماعيل بْن علية (ت) ، وجهم بْن عُثْمَان، وحسين بْن حسن الأشقر، وحسين بْن زَيْد بْن علي بْن الْحُسَيْن، ومولاه حفص بْن عُمَر، وحفص بْن عُمَر الرقاشي (١) ، ورجاء بْن أَبِي سلمة، وروح بْن القاسم، وأَبُو الجارود زِيَاد بْن المنذر، وزيد أَبُو أُسَامَة الْحَجَّاج (٢) ، وسعير بْن

= للدولابي: ٢ / ٩٨، وتاريخ الطبري: ٢ / ٣٠٣ و٣ / ١٤ و٤ / ٤٢٩ - ٤٣٠ و٥ / ٤٦٨ و٦ / ٥٤٧ و٧ / ١٣، ١٦٣ ... الخ، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٥٠، وثقات ابن حبان: ٧ / ١، وجمهرة ابن حزم: ٤١، ٤٣، وتاريخ الخطيب: ٩ / ٤٣١، وتاريخ ابن عساكر: ١٤٠، وأنساب القرشيين: ٢٤٦، والكامل في التاريخ: ٥ / ٣٨، ٢٣١، ٢٣٥، ٣٧٤، ٤٢٣، ٤٤٨، ٤٨٨، ٥١٤، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٧٠٨، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٣٨، والعبر: ١ / ١٩٦، وتاريخ الاسلام: ٦ / ٧٨، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٢٥٩، ونهاية السول، الورقة ١٦٦، وتهذيب التهذيب: ٥ / ١٨٦، وتقريب التهذيب: ١ / ٤٠٩، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٤٥١، وتهذيب تاريخ دمشق: ٧ / ٣٥٧.

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: ذكر في الرواة

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٥٢/١٤

عنه حفص بن عُمَر بن سعد وهو وهم.

(٢) وقع في نسخة ابن المهندس"الحجاج"وهو تصحيف.." (١)

١٤١٥. "روى له أَبُو داود حديثا واحِدٍ قَدْ كَتَبْنَاهُ فِي تَرْجَمَةِ عَبد اللَّهِ بْن أَبِي أَحْمَد بْن جحش . (١)

ومن الأوهام:

-[وَهْمٌ] : عَبد الله بن خالد المنيري، أبو المغلس.

رَوَى عَن: عضيل بْن سُلَيْمان النميري.

رَوَى عَنه: ابْن ماجه.

هكذا ذكر هذه الترجمة، وهو وهم فاحش، إِنَّمَا هُوَ عَبْد ربه بْن خَالِد، وسيأتي فِي موضعه عَلَى الصواب، إن شاء الله.

٣٢٤١ - ت س: عَبد اللَّهِ بْن خباب بْن الأرت المدني حليف بَنِي زهرة (٢) .

روى عن: أبي بْن كعب، وأبيه خباب بْن الأرت (ت س) .

---

(١) وذكره ابن شاهين في "الثقات" وَقَال: ثقة من أهل المدينة (الترجمة ٦٤٤) وَقَال ابن حجر في "التهذيب": قال أحمد بن صالح: ثقة. وَقَال الأزدي: لا يكتب حديثه. وَقَال ابن القطان: مجهول الحال (٥ / ١٩٦) . وَقَال في "التقريب": مستور.

(٢) تاريخ خليفة: ١٩٧، وطبقاته: ١٤٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ٢١٢، وتاريخه الصغير: ١ / ٨٧، ٨٩، وثقات العجلي، الورقة ٢٨، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٣٦٢، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٨٩، وثقات ابن حبان: ٥ / ١١، وتاريخ الخطيب: ١ / ٢٠٥، والاستيعاب: ٣ / ٨٩٤، والكامل في التاريخ: ٣ / ٣٤١، ٣٤٢، و٥ / ٤٧، وأسد الغابة: ٣ / ١٥٠، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٧٢٣، وتجريد أسماء الصحابة: ١ / الترجمة ٣٢٥٠، وتهذيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٤١، ونهاية السول، الورقة ١٦٧، وتهذيب

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤١٥/١٤

التهذيب: ٥ / ١٩٦، والاصابة: ٢ / الترجمة ٤٦٤٧، وتقريب التهذيب: ١ / ٤١١، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٤٦٧، وشذرات الذهب: ١ / ٤٧ - ٥١.." [١]

١٤١٦. "ذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (١) .

رَوَى لَهُ الأربعة.

ومن الأَوهام:

-[وَهْمٌ] : عَبد اللَّهِ بن خلاد.

رَوَى عَن: نمير بْن أوس.

رَوَى عَنه: جَرِير بْن حازم.

روى له التِّرْمِذِيّ.

هكذا قال، **وهو وهم** فاحش، إنما هُوَ عَبد اللَّهِ بْن ملاذ، وسيأتي فِي موضعه عَلَى الصواب إن شاء اللَّه.

٣٢٤٨ - خ ٤: عَبد اللَّهِ بن دَاوُد بن عَامِر بن الربيع الهمداني (٢)

---

(١) ٥ / ١٣، ٢٩. وَقَال ابن سعد: كان قليل الحديث (الطبقات ٦ / ٢٣٠) وقد فرق البخاري بين عَبد اللَّه بْن الخليل الحضرمي عن زيد بْن أرقم ويروي عنه الشعبي، وبين عَبد اللَّه بن أَبي الخليل سمع عليا قوله روى عنه أبو إسحاق. وَقَال فِي الاول: لا يتابع عليه (التاريخ الكبير: ٥ / الترجمة ٢١٥ و٢١٦) وكذلك فرق بينهما ابن أَبي حاتم (انظر الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٢٠٩ و٢١٠) . وَقَال ابن حجر فِي التقريب: مقبول.

(٢) طبقات ابن سعد: ٧ / ٢٩٥، وتاريخ الدوري: ٢ / ٣٠٣، والدارمي، الترجمة ٦٥٣، ٦٥٥، وطبقات خليفة: ٢٢٦، وتاريخه ٤٧٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ٢٢٣، وتاريخه الصغير: ٢ / ٣٢٤، والكنى لمسلم، الورقة ٦٨، والمعارف: ٥٢٠، والمعرفة ليعقوب: ١ / ١٣٤، ٤٤٦، و٢ / ١٤٣، ١٧٠، ٦٨٩، ٧١٧، ٧٧١، ٧٩٨، ٨٠٥، ٣ / ٤٩، وتاريخ واسط: ٤٧، ١٩٢، ٢٤٣، ٢٩٠، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٢٢١، وثقات

---

[١] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٤٦/١٤

ابن حبان: ٧ / ٦٠، وسنن الدَّارَقُطنِيّ: ١ / ١٧٢، والسابق واللاحق، الترجمة ٢٥٦، وإكمال ابن ماكولا: ٣ / ٢٨٥، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٢٦٥، وأنساب السمعاني: ٥ / ٩٩، وتاريخ ابن عساكر: ٢٣٩، والمنتظم لابن =." (١)

١٤١٧. "قال الحميدي (١) : جالست ابن عُيَيْنَة تسع عشرة سنة أَوْ نحوها.

وَقَال عَبد اللَّهِ بْن جَعْفَر بْن درستويه (٢) ، عَنْ يعقوب بْن سُفْيَان (٣) : حَدَّثَنَا الحميدي، ومَا لقيت أنصح للإسلام وأهله منه.

وَقَال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبِي حاتم (٤) ، عن مُحَمَّد بْن عبد الرحمن الهروي: قدمت مَكَّة سنة ثمان وتسعين ومئة: ومَاتَ ابْن عُيَيْنَة فِي أول السنة، قبل قدومنا بسبعة أشهر، فسألت عَنْ أَصْحَاب ابْن عُيَيْنَة، فذكر لي الحميدي، فكتبت حَدِيث ابْن عُيَيْنَة عَنْهُ.

وَقَال يعقوب بْن سُفْيَان (٥) ، عَنِ الحميدي: كنت بمصر، وكَانَ لسَعِيد بْن مَنْصُور حلقة فِي مَسْجِد مصر، ويجتمع إِلَيْهِ أَهل خراسان، وأهل العراق، فجلست إليهم، فذكروا شيخنا لسفيان، فَقَالُوا: كم يَكُون حَدِيثه؟ فَقُلْتُ: كَذَا وكذا، فسبح (٦) سَعِيد بْن مَنْصُور وأنكر ذَلِكَ، وأنكر ابْن ديسم، وكَانَ إنكار ابْن ديسم أشد عَلَيَّ، فأقبلت عَلَى سَعِيد، فَقُلْتُ: كم تحفظ عَنْ سُفْيَان، عَنْهُ؟ فذكر نَحْو النصف مما قلت، أقبلت عَلَى ابْن ديسم، فَقُلْتُ: كم تحفظ عَنْ سُفْيَان عَنْهُ؟ فذكر زيادة عَلَى مَا قال سَعِيد نَحْو الثلثين مِمَّا قُلْت أنا، فَقُلْتُ لسَعِيد: تحفظ مَا كتبت عَنْ سُفْيَان، عَنْهُ؟ فَقَالَ: نعم. قلت: فعد. قال: ثم قلت لابن ديسم:

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ٢٧٦.

(٢) جاء فِي حواشي النسخ من تعقبات المصنف على الكمال قوله: كان فيه: وَقَال جعفر بْن عَبد اللَّهِ بْن جعفر: حَدَّثَنَا الحميدي. وهو وهم.

(٣) المعرفة والتاريخ: ٣ / ١٨٤.

(٤) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٢٦٤.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٥٨/١٤

(٥) المعرفة والتاريخ: ٢ / ١٧٩.

(٦) في المعرفة"فشنج"مصحف.." [١]

١٤١٨. "وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" (١) .

قال أَبُو دَاوُد: مَاتَ سنة تسع وسبعين (٢) ومئة (٣) .

روى له البخاري، وأبو دَاوُد، والنَّسَائي.

٣٢٨٦ - د عس ق: عَبد اللَّهِ بن سالم (٤) : ويُقال: ابْن مُحَمَّد بْن سالم الزبيدي، أَبُو مُحَمَّد الكوفي القزاز المعروف بالمفلوج.

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن يُوسُف بْن أَبِي إِسْحَاق (د عس) ، وحسين بْن زَيْد بْن عَلِي العلوي، وعُبَيد اللَّه بْن موسى، وعُبَيدة بْن الأسود الهمداني (ق) ، ومحمد بْن جعفر بْن مُحَمَّد بْن علي بْن الحسين، ووكيع بْن الجراح، ويحيى بْن يَعْلَى الأَسلميّ، ويحيى بن يمان.

رَوَى عَنه: أَبُو داود، وابن مَاجَهْ، وأبو يَعْلَى أَحْمَد بْن علي بْن المثنى الموصلي، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بْن عَمْرو بْن أَبِي عاصم، وأحمد بْن

---

(١) ٧ / ٣٦.

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه وتسعين **وهو وهم.**

(٣) وَقَال الدَّارَقُطنِيّ: من الاثبات. وهو سئ المذهب له قول في علي (علله: ٥ / الورقة ٢٥) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": ثقة رمي بالنصب.

(٤) تاريخ خليفة: ٣٦٧، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٧٤١، وثقات ابن حبان: ٨ / ٣٥٨، وسؤالات البرقاني للدار قطني، الترجمة ٥٣١، وشيوخ أبي داود للغساني، الورقة ٨٣، والمعجم المشتمل، الترجمة ٤٧٣، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٧٦٣، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٢٤٧، وتاريخ الاسلام: الورقة ٤٠٤ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وميزان الاعتدال:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٤/٥١٤

٢ / الترجمة ٤٣٣٧، ورجال ابن؟ ؟ جة، الورقة ١٨، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٢٧٣، ونهاية السول: الورقة ١٧٠، وتهذيب التهذيب: ٥ / ٢٢٨، وتقريب التهذيب: ١ / ٤١٧، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٥١٤.." (١)

١٤١٩. "رَوَاهُ (١) عَنْ بُنْدَارٍ، عَنْ غُنْدَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عطاء، عَنْ عَبد اللَّهِ بْن سُفْيَانَ، عَن أَبِيهِ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا بِدَرَجَتَيْنِ. وعَنْ (٢) إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ بِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبد اللَّهِ، عَن أَبِيهِ، وهو وهم كَمَا بَيَّنَا، واللَّهُ أعلم.

ورَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ أعين الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَر الْجُمَحِيّ، عَنِ سفيان بن عَبد اللَّهِ بن سُفْيَانَ، عَن أَبِيهِ، عَنْ عَبد الله بْن عَمْرو بْن العاص، عَنِ النَّبِيّ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْبَلِيغَ مِنَ الرِّجَالِ ... الْحَدِيثَ.

وخَالَفَهُ وكِيعٌ (د ت) ، فَرَوَاهُ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَر، عَنْ بِشْرِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ سُفْيَانَ، عَن أَبِيهِ، عَنْ عَبد اللَّهِ بْن عَمْرو بْنِ الْعَاصِ.

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٣) ، والتِّرْمِذِيّ (٤) مِنْ حَدِيثِ وكِيعٍ كَذَلِكَ.

٣٣١٠ - م د س ق: عَبد اللهبن سُفْيَانَ القرشي المخزومي (٥) ، وهو أَبُو سَلَمَةَ بْنُ سُفْيَانَ، حجازي مشهور بكنيته.

رَوَى عَن: عَبد اللَّهِ بن السائب المخزومي، (م د س ق) ، وأبي أمية بن الأخنس الثقفي.

---

(١) النَّسَائي"السنن الكبرى" (تحفة الاشراف - حديث: ٤٤٧٨) .

(٢) نفسه.

(٣) السنن (٥٠٠٥) .

(٤) الجامع (٢٨٥٣) .

(٥) طبقات ابن سعد: ٥ / ٤٦٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٩ / الترجمة ٣٤٢، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٧٨٣، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٥٠، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥٥١/١٤

٤٣٥٩، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٢٧٦، ونهاية السول، الورقة، وتهذيب التهذيب: ٥ / ٢٤٠، والتقريب: ١ / ٤٢٠، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٥٣٩.." [١]

١٤٢٠. "رَوَاهُ مُسْلِمٌ (١) عَنْ هَارُونَ بْنِ عَبد اللَّهِ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّد، فوقع لنا بدلا عاليا بِدَرَجَتَيْنِ، وَقَال فِي رِوَايَتِه "ابْنُ الْعَاصِ" كَمَا قال رَوْحٌ،

وهو وهم. وعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ.

ورَوَاهُ أَبُو داود (٢) ، عن الْحَسَن بْن عَلِيّ الْخَلالِ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ (٣) وأَبِي عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، فَوَقَعَ لنا بدلا عاليا بدرجتين أيضا.

ورَوَاهُ النَّسَائي (٤) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عبد الاعلى، عَنْ خالد بْن الحارث، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَن أَبِي سَلَمَةَ بْنِ سُفْيَانَ وحْدَهُ، فَوَقَعَ لنا عاليا بدرجتين أيضا.

وأَخْبَرَنَا أَبُو الحسن بْن البخاري، وأبو الغنائم بْن علان، وأحمد بْن شيبان، قَالُوا: أخبرنا حنبل، قال: أخبرنا ابن الحصين، قال: أخبرنا ابْنُ الْمُذْهِب، قال: أخبرنا القَطِيعِيّ، قال (٥) : حَدَّثَنَا عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَدَ، قال: حَدَّثني أبي، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيد، عن ابْنِ جُرَيْجٍ، قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبد اللَّهِ بْن سُفْيَان، عَنْ عَبد اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، أَنَّ رَسُول اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمَ الْفَتْحِ، فَوَضَعَ نعليه عن يساره.

---

(١) الجامع: ٢ / ٣٩.

(٢) السنن: (٦٤٩) .

(٣) جاء في حواشي النسخ تعليق للمصنف نصه: رواه أَحْمَد بْن حَنْبَلٍ، عَنْ حجاج بن محمد، وعن روح بن عبادة، وعن عبد الرزاق، عن هوذة بن خليفة. فوافقناهم فِيهِ بعلو. إلا إنه لَمْ يذكر في حديث هوذة عَبد الله بن المسَيَّب العابدي.

(٤) المجتبى:٢ /١٧٦. والسنن الكبرى (٩٨٩) .

(٥) مسند أحمد: ٣ / ٤١٠، ٤١١.." [٢]

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٥/٤٤

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٥/٤٧

١٤٢١. "الجنب"غير شعبة، عَنْ عَمْرو بْن مرة، عَنْ عَبد اللَّهِ بْنِ سلمة.

وَقَال غيره (١) : قد رَوَاهُ عن عَمْرو بن مُرَّةَ أَيْضًا غير شعبة سُلَيْمان الأعمش (د س) ، ومسعر، ومحمد بن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي ليلى (ت) (٢) .

قال سفيان بن عُيَيْنَة (٣) : سمعت هَذَا الحديث من شعبة.

وَقَال شعبة (٤) : لم يرو عَمْرو بن مُرَّةَ أحسن من هَذَا الحديث.

قال شعبة (٥) : روى عَبد اللَّهِ بن سَلَمَةَ هَذَا الحديث بعدما كبر.

وَقَال شعبة (٦) : لا أروي أحسن منه، عَنْ عَمْرو بْنِ مُرَّةَ.

وكان شعبة يقول فِي هَذَا الحديث (٧) : هَذَا ثلث رأس مالي.

وقد ذكرنا شيئا من مناقبه فِي ترجمة الحارث الأعور (٨) .

---

(١) منهم ابن عدي (الكامل: ٢ / الورقة ١٢٦) .

(٢) جاء في حواشي النسخ تعقيب للمصنف على صاحب الكمال قوله: ذكر في الاصل فيمن رَوَاهُ عن عَمْرو بن مُرَّةَ أيضا، بقية. وهو وهم. إنما رواه بقية عن شعبة عنه.

(٣) الكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ١٢٦.

(٤) نفسه.

(٥) نفسه.

(٦) نفسه.

(٧) نفسه.

(٨) وقَال البُخارِيُّ: وَقَال عَمْرو بْن مره، عن عَبد الله بْن سَلَمَة، عَنْ عَبد اللَّهِ: كنت مَعَ النَّبِي ﷺ ليلة الجن. ولا يصح.

(تاريخه الصغير: ١ / ٢٠٢) ، وذَكَره العقيلي في "الضعفاء" (الورقة: ١٠١) . وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: ضعيف (السنن: ٢ / ١٢١) ، وذكره ابن الجوزي في "الضعفاء" (الورقة: ٨٥)

. وَقَال الذهبي فِي "الكاشف": صويلح. وَقَال ابن حجر فِي التقريب": صدوق تغير حفظه.

وَقَال فِي "التهذيب" (٥ / ٢٤٢) : قال =." (١)

١٤٢٢. "وعبد الرحمن بن مُوسَى، وعَمْرو بْن دينار (س) ، ومحمد بْن عباد بن جَعْفَرٍ، ومحمد بن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ (ق) ، وأبو مجلز لاحق بْن حميد، ويوسف بن ماهك (م) .

وروى أَبُو إدريس المرهبي (١) ، عَن ابْنِ صفوان، وفي رواية: عَن مُسْلِمِ بْنِ صفوان.

قال الزبير بن بكار: كَانَ من أشراف قريش.

وَقَال أَبُو بكر الجعابي: ولد على عهد النَّبِيّ ﷺ فِي سنين (٢) من الهجرة، وكان من سادات قريش.

وَقَال مُحَمَّد بْن سلام الجمحي، عَن أَبِي اليقظان عامر بن حفص العجيفي: قدم رجل من مكة على معاوية، فَقَالَ: من يطعم اليوم بِمَكَّةَ؟ قال: عَبد اللَّهِ بن صفوان. قال: تلك نار قديمة.

وَقَال يزيد بن عياض بن جعدبة: لما قدم معاوية مكة لقيته رجالات قريش فلقيه عَبد اللَّهِ بن صفوان على بعير فِي خفين وعمامة وبت فساير معاوية، فَقَالَ أهل الشام: من هَذَا الأعرابي الَّذِي يساير أمير المؤمنين؟ فلما انتهى إِلَى مكة إِذَا الجبل أبيض من غنم عَلَيْهِ، فَقَالَ: يا أمير المؤمنين هَذِهِ ألفا شاة أحزرتكها، فقسمها معاوية فِي جنده، فَقَالُوا: ما رأينا أسخى من ابن عم أمير المؤمنين هَذَا الأعرابي.

وَقَال أَبُو الرَّبِيعِ السمان، عن القاسم بن أَبي بزة: تناول رجل من

---

(١) جاء فِي حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه أبو إدريس الخولاني، وهو وهم.

(٢) فِي نسخة ابن المهندس: سنتين"..." (٢)

١٤٢٣. "هكذا وقع فِي بعض النسخ المتأخرة من"سنن"أبي داود فِي كتاب"ذكر المقاسم من كتاب الجهاد" (١) . وهكذا ذكره صاحب الأطراف، وهو وهم، والصواب: عن الزبير بن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٥/٥٣

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٥/١٢٦

عثمان بْن عَبد اللَّهِ بْن سراقة. هكذا وقع فِي عامة الأصول العتيقة الصحيحة. وهكذا ذكره البخاري فِي "التاريخ"وغير واحد. وقد تقدم فِي باب الزاي على الصواب.

٣٣٦٤ - م س: عَبد الله بْن عَبد الله بْن أَبي طلحة الأَنْصارِيّ (٢) ، أبويحيى المدني، أخو: إسحاق، وإسماعيل، وعَمْرو، ويعقوب بني عَبد اللَّهِ بن أَبي طلحة.

رَوَى عَن: عمه أنس بْن مَالِك (م س) ، وأبيه عَبد الله بْن أَبي طلحة.

رَوَى عَنه: سَعِيد بن عبد الرحمن الجمحي، وعبد الله بن جعفر المدني، ومحمد بن عمارة بْن عَمْرو بْن حزم (س) ، ومحمد بْن مُوسَى الفطري (م س) ، ومصعب بن ثابت بْن عَبد اللَّهِ بْن الزبير، ومعاوية بن أَبي مزرد.

---

(١) سنن أبي داود (٢٧٨٣) على الصواب.

(٢) طبقات ابن سعد: ٩ / الورقة ٢٠٨، وتاريخ خليفة: ٤١١، وطبقاته: ٤٦٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ٣٦٩، وثقات العجلي، الورقة ٣٠، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٤١٨، وثقات ابن حبان: ٥ / ٣١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٩٣، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٢٧٥، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٨٣٥، وتاريخ الاسلام: ٥ / ٢٦٦، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٥٩، ومعرفة التابعين، الورقة ٢٢، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٢٨٦، ونهاية السول، الورقة ١٨٦، وتهذيب التهذيب: ٥ / ٢٨٥، والتقريب: ١ / ٤٢٦، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٥٩٦.." (١)

١٤٢٤. "وسماه فِي بَعْضِهَا: عُبَيد اللَّهِ. ورَوَاهُ فِي "حَدِيثِ مَالِكٍ"عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْهُ. ورَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ (١) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رُمْحٍ، فوَافَقْنَاهُ فِيهِ بِعُلُوٍّ. ولَيْسَ لَهُ عِنْدَهُمْ غَيْرُهُ، واللَّهُ أعلم. وحَدِيثُ أَبِي دَاوُدَ فِي "القَدَر"كَتَبْنَاهُ فِي تَرْجَمَةِ طلحة بْن عَبد اللَّهِ بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي بَكْر.

٣٣٧٥ - ق: عَبد اللَّهِ بن عَبْدِ الرحمن بْن ثابت بْن الصامت الأَنْصارِيّ المدني (٢) .

عن: أبيه (ق) ، عن جده"أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صلى فِي مسجد بني عبد الأشهل وعليه كساء ... الحديث.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٧٧/١٥

وعَنه: إِبْرَاهِيم بن إِسْمَاعِيل بن أَبي حبيبة (ق) ، قاله إسماعيل بن أَبي أويس (ق) ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ.

وَقَال عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّراوَرْدِيّ (ق) . عَنْ إسماعيل بْن أَبي حبيبة، عن عَبد اللَّهِ بْن عَبْد الرَّحْمَنِ: جاءنا النَّبِيّ ﷺ فصلى بنا". ولم يقل: عَن أَبِيهِ، عن جده"وهو وهم (٣) .

روى له ابن ماجه هذا الحديث من الوجهين جميعا. وقَدْ وقَعَ لَنَا بعلو من الوجهين جميعا.

---

(١) السنن (١٤١٣) .

(٢) الكاشف: ٢ / الترجمة ٢٨٤٦، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٤٤٠٩، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٦٠، ونهاية السول، الورقة ١٧٦، وتهذيب التهذيب: ٥ / ٢٩١، والتقريب: ١ / ٤٢٨، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٦٠٩.

(٣) وَقَال الذهبي في "الميزان": تفرد عنه إِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل بْن أَبي حبيبة. وَقَال ابن حجر في "التقريب": مقبول.." (١)

١٤٢٥. "عَمْرو، وعُمَر بن راشد (١) ، وعَبْد اللَّهِ بن المؤمل.

وَقَال النَّسَائي (٢) : لَيْسَ بذاك القوي، ويكتب حديثه.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٣) .

روى له الْبُخَارِيّ فِي "الأدب"، والتِّرْمِذِيّ فِي "الشمائل"، والباقون.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبُخَارِيِّ، قال: أَنْبَأَنَا القاضي أَبُو المكارم اللبان، وأبو جعفر الصيدلاني، قالا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيّ الحداد، قال: أَخْبَرَنَا أبو نعيم الحافظ، قال: حَدَّثَنَا عَبد الله بْن جعفر، قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قال: حَدَّثَنَا أبو داود الطيالسي، قال: حَدَّثَنَا عَبد اللَّهِ بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يَعْلَى الطائفي، قال: حَدَّثَنِي عَمْرو بن الشريد، عَن أَبِيهِ، قال: استنشدني رَسُول اللَّهِ ﷺ مئة قافية من شعر

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المصنف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٩٩/١٥

وعَمْرو بن راشد". **وهو وهم.**

(٢) الضعفاء والمتروكين: الترجمة ٣٢٠. وفيه: ليس بالقوي"فقط.

(٣) ٧ / ٤٠. وقَال البُخارِيُّ: وَقَال مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عن عبد الرحمن بن يَعْلَى، والمحفوظ: عَبد اللهِ بْن عَبْد الرَّحْمَنِ (تاريخه الكبير: ٥ / الترجمة ٣٩٦) . وَقَال في موضع آخر: مقارب الحديث "ترتيب علل التِّرْمِذِيّ الكبير": (الورقة ١٨) . وَقَال في موضع آخر: فيه نظر: (تهذيب التهذيب: ٥ / ٢٩٩) ، وذَكَره العقيلي في "الضعفاء" (الورقة ١٠٧) . وَقَال ابن عدي: أحاديثه مستقيمة، وهُوَ ممن يكتب حديثه (الكامل: ٢ / الورقة ١٢٦) ، وذَكَره ابن شاهين في "الثقات" (الترجمة: ٦٥٥) . وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: يعتبر به (سؤالات البرقاني: الترجمة ٢٥٨) ، وذَكَره ابن خلفون في "الثقات" وَقَال: وثقه علي ابن المديني (إكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٢٩٠) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": صدوق، يخطئ ويهم.." (١)

١٤٢٦. "وعَبْد اللَّهِ بن حكيم بن جبير، وعَبْد اللَّهِ بن نمير (م) ، وعبد الملك (١) بْن أَبي سُلَيْمان (م س) ، وعلي بن مسهر (م ت) ، وأَبُو إسحاق عَمْرو بْن عَبد الله السبيعي (ق) – وهو أكبر منه – وأَبُو مالك عَمْرو بْن هاشم الجنبي، وقيس بن الربيع، وأبو معاوية مُحَمَّد بْن خازم الضرير، ومحمد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي ليلى (س) ، ومروان بن معاوية الفزاري، ومندل بن علي.

قال عَبَّاس الدُّورِيُّ (٢) ، عَنْ يحيى بْن مَعِين: عَبد اللَّهِ بن عطاء هَذَا كوفي، كَانَ ينزل مكة، وقد روى عنه أَبُو إِسْحَاقَ السبيعي، وحبان ومندل ابنا علي (٣) .

وَقَال التِّرْمِذِيّ (٤) : عَبد اللَّهِ بن عَطَاءٍ ثقة عند أهل الحديث.

وَقَال النَّسَائي: ضعيف.

وَقَال في موضع آخر (٥) : لَيْسَ بالقوي.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٦) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٢٨/١٥

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المصنف على صاحب "الكمال" قوله: ذكر عَبد المِلك في شيوخه. وهو وهم.

(٢) تاريخه: ٢ / ٣٢٠.

(٣) وَقَال الدوري، عن ابن مَعِين: ثقة (تاريخه: ٢ / ٣٢٠) .

(٤) الجامع: ٣ / ٥٥.

(٥) الضعفاء والمتروكين، الترجمة ٣٢٤.

(٦) ٥ / ٣٣، وَقَال: لم ير عقبة بن عامر. وقَال البُخارِيُّ: ثقة"ترتيب علل التِّرْمِذِيّ الكبير: الورقة ٧٦) ، وذَكَره ابن شاهين في "الثقات" (الترجمة: ٦٢٢، ٦٦٤) . وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: ليس بِهِ بأس) سؤالات البرقاني: الترجمة ٢٤٦) . وَقَال الذهبي في "الميزان"صدوق إن شاء اللَّهِ. وَقَال ابن حجر في "التقريب": صدوق، يخطئ ويدلس.." [١]

١٤٢٧. "رَوَى عَنه: آدم بن عَلِيٍّ البكري العجلي (خ س) ، وأسلم مولى عُمَر بن الخطاب (خ م ق) ، وإسماعيل بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبي ذؤيب القرشي (س) ، والأَغَر المزني (سي) – وهو وهم – وأمية بن عَبد اللَّهِ بْن خَالِد بْن أسيد الأُمَوِي (س ق) ، وأنس بْن سيرين (خ م ت ق) ، وبسر بن سَعِيد المدني (م) ، وأَبُو عَمْرو بِشْر بْن حرب الندبي (ق) ، وبشر بن عائذ (س) ، وبشر بن المحتفز (س) ، وبكر بْن عَبد اللَّهِ المزني (خ م د س) ، وابنه بلال بْن عَبد اللَّهِ بْن عُمَر (م) ، وتميم بن عياض، وثابت بن أسلم البناني (م س) ، وثابت بن عُبَيد (بخ) ، وثابت بن محمد العبدي (ق) ، وثوير بن أَبي فاختة (ت) ، وجبلة بن سحيم الشيباني (ع) ، وجبير بن أَبي سُلَيْمان بمن جُبَيْر بْن مطعم (بخ د س ق) ، وجبير بْن نفير الحضرمي (ت ق) ، وجميع بن عُمَير التَّيْمِيّ (د ت ق) ، وجنيد (ت) ، وحبيب بن أَبي ثابت (٤) ، وحبيب بن أَبي مليكة النهدي (د) ، والحر بن الطياح (س) ، وحرملة مولى أسامة بن زيد (خ) ، وحريز أو أَبُو حريز (د) ، والحسن بن أَبي الحسن البَصْرِيّ (س ق) ، والحسن بْن سهيل بْن عَبْد الرحمن بن عوف (ق) ، وأَبُو الْقَاسِمِ حسين بْن الحارث الجدلي (د) ، وابن أخيه حفص بن عاصم بْن عُمَر بْن الخطاب (خ م د س ق) ، والحكم بن ميناء المدني (م

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣١٣/١٥

س ق) ، وحكيم بن أَبي حرة الأَسلميّ (خ) ، وحمران مولى العبلات (سي) ، وابنه حمزة بن عَبد اللَّهِ بْنِ عُمَر (ع) ، وحميد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عوف (خ م س) ، وحميد بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحميري (م د) ، وخالد بن أسلم أخو زيد بن أسلم (خت خد ق) ، وخالد بن دريك الشامي (ت س ق) – ولم يدركه – وخالد بن أَبي عِمْران قاضي إفريقية – وليم يسمع منه – وخالد بن كَيْسَانَ (بخ) ، وداود بن سليك السعدي (ق) ، وذكوان أَبُو صالح السمان."
(١)

١٤٢٨. "وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات"، وَقَال (١) : ربما أخطأ (٢) .

روى له البخاري.

ومن الأَوهام:

• عَبد اللَّهِ بن عَمْرو بن أحيحة الأَنْصارِيّ.

عَن: خزيمة بن ثابت فِي "النهي عن إتيان النساء فِي أدبارهن.

وعَنه: محمد بن علي بن الشافع بن السائب.

قاله عباس الدوري (س) ، عن يونس بن محمد، عَنْهُ، **وهو وهم.**

وَقَال الحسن بن مُحَمَّدِ بْنِ أعين (س) ، وإبراهيم بن محمد الشافعي (س) ، عَنْ مُحَمَّد بْن علي بْن الشافع بن السائب، عَن عَبد الله بْن علي بْن السائب، عَن عَمْرو بْنِ أحيحة، عن خزيمة بن ثابت، وهو الصواب.

والله أعلم.

روى له النَّسَائي.

٣٤٤٧ – س: عَبد اللَّهِ بن عَمْرو بن أمية الضمري (٣) ، أخو جعفر بن عَمْرو بن أمية.

---

(١) ٨ / ٣٣١.

(٢) وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: ثقة يحتج به (تهذيب التهذيب: ٥ / ٣٣٤) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": صدوق ربما أخطأ.

(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ٤٦٤، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٥٣٨، وثقات

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٥/٣٣٤

ابن حبان: ٥ / ٤٠، وأنساب القرشيين: ٤٠٣، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٩٠٧، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٦٩، ومعرفة التابعين، الورقة ٢٤، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٣٠٠، ونهاية السول، الورقة ١٨٠، وتهذيب التهذيب: ٥ / ٣٣٤، ٣٣٥، والتقريب: ١ / ٤٣٦، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٦٨٥.." (١)

١٤٢٩. "٣٤٥١ - س ق: عَبد اللَّهِ بن عَمْرو بن عبد القاري (١) ، ابْن أخي عَبْد الرحمن بْن عبد، وعَبْد اللَّهِ بن عبد. وقد ينسب إِلَى جده. مذكور فِي ترجمة عمه عَبد اللَّهِ بن عبد القاري.

وَقَال محمد بن عباد بن جعفر (م د) ، عَنْ عَبد اللَّه بْنِ عَمْرو، عَنْ عَبد اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ فِي "القراءة فِي صلاة الصبح"، فَقَالَ بعضهم: عَبد اللَّهِ بْن عَمْرو بْن العاص، **وهو وهم**. وَقَال بعضهم: عَبد اللَّهِ بْن عَمْرو بْن عبد القاري. وَقَال بعضهم: عَبد اللَّهِ بن عَمْرو المخزومي (٢)
.

روى له مسلم، وأَبُو دَاوُدَ.

٣٤٥٢ - م د ت س: عَبد اللَّهِ بن عَمْرو بن عثمان بن عفان (٣)

---

(١) طبقات ابن سعد: ٥ / ٤٨٢، وثقات ابن حبان: ٥ / ٤٩، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٧٠، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٤٤٨٤، والمغني: ١ / الترجمة ٣٢٨٧، وتهذيب التهذيب: ٥ / ٣٣٨، والتقريب: ١ / ٣٤٦، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٦٩٠.

(٢) قال ابن سعد: كان قليل الحديث (الطبقات: ٥ / ٤٨٢) وذكره ابنُ حِبَّان في "الثقات" وقد سماه عَبد الله بن عَمْرو القاري. وذكره الذهبي في "المغني"و"الميزان"وَقَال: ما روى عنه سوى مُحَمَّد بْن عباد بْن جعفر. صدوق إن شاء الله. وقد سماه: عَبد الله بن عَمْرو المخزومي (الميزان: ٢ / الترجمة ٤٤٨٤) وَقَال ابن حجر في "التقريب": مقبول.

(٣) طبقات ابن سعد: ٩ / الورقة ١٤٧، وطبقات خليفة: ٢٥٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ٤٦٦، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٥٦٢، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٥٣٧،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٤٩/١٥

وثقات ابن حبان: ٥ / ٤١، ووفيات ابن زبر، الورقة ٢٨، والكندي: ٦٦، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ٩٤، وإكمال ابن ماكولا: ٧ / ٢٦١، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٢٧٦، وأنساب القرشيين: ١٠٦، ١٥٢، ومعجم البلدان: ٣ / ١٠٧، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٧٠، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٩١١، وتاريخ الاسلام: ٤ / ١٩، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٣٠٢، ونهاية السول، الورقة ١٨٠، وتهذيب التهذيب: ٥ / ٣٣٨ - ٣٣٩، والتقريب: ١ / ٤٣٧، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٦٩١.." [(١)]

١٤٣٠. "رَوَى عَن: عَبد الله بْن عثمان بن خثيم، وعُمَر بن سَعِيد بن أَبي حسين (مد ت) ، وابن لأبي بكر بن عَبْدِ الرحمن بْن الحارث بْن هشام.

رَوَى عَنه: روح بْن عبادة، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وعبد الله بن المبارك (مد) ، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الزراق بن همام (ت) ، وعيسى بن يونس، وأَبُو نعيم الفضل بْن دكين، ووكيع بْن الجراح.

قال إسحاق بْن منصور (١) ، عَن يحيى بْن مَعِين: ثقة.

وَقَال عَباس الدُّورِيُّ (٢) : سألت يَحْيَى بْن مَعِين عن حديث رَوَاهُ سفيان بن عُيَيْنَة، عن عَبد اللَّه بْن عَمْرو بْنِ علقمة، هو أخو مُحَمَّد بْن عَمْرو بْن علقمة؟ قال: لا، هو شيخ مكي (٣) .

وقَال البُخارِيُّ (٤) : وَقَال بعضهم عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة: هو أخو محمد بن عَمْرو بن علقمة الليثي، فلا أدري.

---

(١) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٥٤٣.

(٢) تاريخه: ٢ / ٣٢٣.

(٣) جاء في حواشي النسخ جملة تعقبات للمؤلف على صاحب "الكمال" في هذه الترجمة نصها: كان فيه: روى عن عَبد اللَّهِ بْن عَبْد الرحمن بْن أَبي حسين، وهو وهم، والصواب ما كتبنا. وكان فيه: وأبي بكر بْن عَبْد الرحمن، وهو وهم أيضا فإنه لم يدركه. وكان فيه: وَقَال

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٦٣/١٥

بعضهم، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة: هو أخو محمد بن عَمْرو التَّيْمِيّ، وهو تصحيف. وكان فيه: وَقَال أبو حاتم: عن يحيى بن مَعِين: ثقة، وهو خطأ، إنما قاله أبو حَاتِمٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ يحيى بْن مَعِين، كذا فِي كتاب ابن أَبِي حاتم.

(٤) تاريخه الكبير: ٥ / الترجمة ٤٧٢.." (١)

١٤٣١. "عَبد اللَّهِ بْن عَمْرو، وأبي سلمة بن سُفْيَانَ، وعَبْد اللَّهِ بن المسَيَّب، عَنْ عَبد اللَّهِ بْن السَّائِبِ قال: صلى النَّبِيّ ﷺ الصبح بِمَكَّةَ فاستفتح سورة الْمُؤْمِنِينَ، حَتَّى إِذَا جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى أو ذكر عِيسَى، أخذته سعلة فركع ... الحديث.

روى له مسلم (١) ، وأَبُو دَاوُدَ (٢) هَذَا الحديث الواحد.

ووقع فِي بعض طرق مسلم فِيهِ: عَن عَبد اللَّهِ بن عَمْرو بن العاص"، **وهو وهم**. وَقَال بعضهم: عَنْ عَبد الله بن عبد القاري.

وقَال البُخارِيُّ (٣) فِي "التاريخ": روى عنه أَبُو سَلَمَة بْنُ سُفْيَانَ.

وكَذَلِكَ قال ابْن أَبِي حاتم (٤) عَن أَبِيهِ.

والَّذِي فِي "صحيح"مسلم، وأبي داود كما ذكرنا، واللَّهُ أعلم.

وقد كتبناه من غير وجه فِي ترجمة أَبِي سَلَمَة عَبد اللَّهِ بن سُفْيَانَ.

ومن الأوهام:

- (وهُمْ) - عَبد اللَّهِ (٥) بن أَبِي عَمْرو الزَّوْفِيّ.

عَن: خَارِجَةَ بْنِ حُذَافَةَ العدوي حديث: "الوتر.

وعَنه: عَبد اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ الزَّوْفِيّ.

روى له ابن ماجه.

---

(١) مسلم: ٢ / ٣٩.

(٢) السنن (٦٤٩) .

(٣) تاريخه الكبير: ٥ / الترجمة ٤٧٠.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٦٦/١٥

(٤) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٥٣٣.

(٥) سيأتي التنبيه عليه في موضعه إن شاء الله.." (١)

١٤٣٢. "هكذا وقع عنده فِي جميع الروايات، **وهو وهم**. والصواب: عَبد اللَّهِ بن أَبي مرة (د ت) ، وسيأتي فِي موضعه على الصواب، إن شاء اللَّه تعالى.

٣٤٦٢ - ت: عَبد اللَّهِ بن عِمْران بن رزين بن وهب الله القرشي المخزومي العابدي (١) ، أَبُو الْقَاسِمِ المكي، نسبه البخاري.

رَوَى عَن: إبراهيم بن سعد"تم"وسفيان بْن عُيَيْنَة، وعبد الله بن عَبْدِ الْعَزِيزِ العُمَري الزاهد، وعبد الله بْن نَافِع الصائغ، وعبد الرحيم بْن زَيْد العمي، وعبد العزيز بْن أَبي حازم (ت) ، وعبد العزيز بْن مُحَمَّد الدَّراوَرْدِيّ، وعيسى بن يُونُسَ، وفضيل بن عياض، ويوسف بن الفيض وهو أَبُو الفيض يوسف بن السفر بن الفيض الشامي كاتب الأَوزاعِيّ.

رَوَى عَنه: التِّرْمِذِيّ، وأحمد بن الحسن الطائي، وأحمد بن عَمْرو الخلال المكي، وأَبُو بكر أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عُمَر بن حفص الواسطي البزاز، وإسحاق بْن إِبْرَاهِيم بْن نصر النيسابوري البشتي، وأَبُو فاطمة الحسن بن أَحْمَدَ بْن الليث الرازي، والحسن بن حبيب الحنفي، وأَبُو الفضل الخصيب بن الْفَضْلِ بْنِ الخصيب، وعبد اللَّه بْن صالح البخاري، وعبد الله بْن مُحَمَّد بْن أَبي الدنيا، وعبد الرحمن بْن عبد المؤمن، وعبد الرحمن بْن يُوسُف بْن خراش، وعُبَيد الله بن واصل

---

(١) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٦٠٣، وثقات ابن حبان: ٨ / ٣٦٣، والمعجم المشتمل، الترجمة ٤٨٦، والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٩٢١، وتذكرة الحفاظ: ٥٤١. وتذهيب التهذيب: ٢ / ١٧٠، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٣٠٣، ونهاية السول، الورقة ١٨١، وتهذيب التهذيب: ٥ / ٣٤٢ - ٣٤٣، وتقريب التهذيب: ١ / ٤٣٨، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٧٠٥.." (٢)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٥/٣٧٧

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٥/٣٧٨

١٤٣٣. "رَوَى عَن: الأَحنف بن قيس (د ت ق) ، عن العباس بن عبد المطلب حديث: "الأوعال.

رَوَى عَنه: سماك بْن حرب (د ت ق) .

قاله عَمْرو بن أَبي قيس (د ت) ، والوليد بن أَبي ثور (د ق) ، وإبراهيم بن طهمان (د) ، وشَرِيك، عن سماك. وَقَال شَرِيك مرة: عن سماك، عَنْ عَبد اللَّهِ بْن عمارة، وهو وهم.

وَقَال أَبُو نعيم (١) : عن إسرائيل، عن سماك، عَن عَبد اللَّهِ بْنِ عميرة أو عُمَير (٢) . والأول أصح.

وَقَال أَبُو أحمد الزبيري (٣) : عن إسرائيل، عن سماك، عَن عَبد اللَّهِ بْنِ عميرة، عن زوج درة بنت أبي لهب.

قال البخاري (٤) : ولا يعلم لَهُ سماع من الأَحنف.

= والكاشف: ٢ / الترجمة ٢٩٢٥، وديوان الضعفاء، الترجمة ٢٢٥٦، والمغني: ١ / الترجمة ٣٢٩١، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٧١، ورجال ابن ماجة، الورقة ٢، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٤٤٩٢، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٣٠٤، ونهاية السول، الورقة ١٨١، وتهذيب التهذيب: ٥ / ٣٤٤، وتقريب التهذيب: ١ / ٨٣٨، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٧٠٩.

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ٤٩٤.

(٢) وقع في نسخة ابن المهندس"عميرة"خطأ، وما هنا من النسخ الاخرى، وتاريخ البخاري الكبير.

(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ٤٩٤.

(٤) نفسه.." (١)

١٤٣٤. "روى له النَّسَائي حديثا واحدا، وقد وقع لنا عنه عاليا جدا.

أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبُخَارِيِّ، قال: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْمَكَارِمِ اللَّبَّانُ، وأَبُو جَعْفَرٍ

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٨٦/١٥

الصَّيْدَلانِيُّ إِذْنًا، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، قال: حَدَّثَنَا عَبد اللَّهِ بْن جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبد اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدُ الطَّيَالِسِيُّ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ، قال: سَمِعْتُ أَبَا السَّوَّارِ، عَن أَبِي بَرْزَةَ، قال: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ ﵁ وهُوَ يُوعِدُ رَجُلا، فَأَغْلَظَ لَهُ. فَقُلْتُ: إِلا أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّهُ لَيْسَتْ لأحد بعد النَّبِيِّ ﷺ.

رَوَاهُ (١) عَنْ عَمْرو بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنْ شُعْبَةَ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا بِدَرَجَتَيْنِ.

ومن الأوهام:

• عَبد اللَّهِ بن قُدَامَةَ الجمحي.

رَوَى عَن: إسحاق بن أَبي الفرات.

رَوَى عَنه: يزيد بن هَارُونَ.

روى له ابن ماجة.

هكذا ذكره هَذِهِ الترجمة، وهكذا وقع فِي بعض النسخ المتأخرة فِي كتاب"الفتن"من"سنن"ابْن مَاجَهْ فِي حديث سَعِيد المقبري، عَن أَبِي هُرَيْرة"سيأتي على الناس سنوات خداعات"وهو وهم. ووقع فِي

---

(١) المجتبى: ٧ / ١٠٨.." (١)

١٤٣٥. "كذا وقع فِي هذه الرواية. وهو وهم.

رَوَاهُ (١) عن عباس العنبري على الصواب، فوَافَقْنَاهُ فِيهِ بِعُلُوٍّ.

وقَدْ وقَعَ لَنَا مِنْ وجه آخر عَالِيًا على الصواب أتم من هَذَا.

أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبُخَارِيِّ، وإِسْمَاعِيلُ ابن العسقلاني، قَالا: أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي تُرَابِ بْنِ عَلِيٍّ الْقَطَّانُ. زَادَ أَبُو الْحَسَنِ: وأَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ صَافِي النَّقَّاشِ.

قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُبَيْشٍ الْفَارِقِيُّ، قال: أخبرنا أَبُو الحسين بْن النَّقُّورِ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ أَخِي مِيمِيٍّ، قال: حَدَّثَنَا يحي بْن مُحَمَّد بْن صاعد،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٥/٤٤٣

قال: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيم بْن سَعِيد الْجَوْهَرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عَبد اللَّهِ بْن جَعْفَر بْن أَبي كثير الأَنْصارِيّ ثُمَّ الزُّرَقِيُّ، قال: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبد اللَّهِ الْمُزَنِيُّ، عَن أَبِيهِ، عَنْ جده، عَنْ بِلالِ بْنِ الْحَارِثِ، قال: نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ الْعَرَجَ فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ وَكَانَ إِذَا ذَهَبَ يُبْعِدُ. قال: فَأَخَذْتُ إِدَاوَةً مِنْ مَاءٍ وتَوَجَّهْتُ بِهَا إِلَيْهِ.

وذكر الحديث بطوله في ذكر اخْتِصَامِ الْجِنِّ الْمُسْلِمِينَ والْمُشْرِكِينَ عِنْدَهُ، وإِسْكَانِهِ الْمُسْلِمِينَ الْجَلْسَ، والْمُشْرِكِينَ الْغَوْرَ (٢) .

---

(١) ابن ماجة (٣٣٦) .

(٢) هذا هو آخر الجزء السابع بعد المئة وقد كتب ابن المهندس في حاشية نسخته بلاغا يفيد مقابلته بأصل المصنف.." [١]

١٤٣٦. "ابن عباس (بخ د) ، وعَمْروبن دينار، ومحمد بن زياد القرشي، ومحمد بن واسع، ويحي بن عقيل (١) ، وأبي الزبير المكي.

رَوَى عَنه: ابنه إسحاق بن عَبد اللَّهِ بْنِ كيسان، وعلي بن الحسن بن شقيق، وعيسى بن مُوسَى غنجار (بخ) ، والفضل بن مُوسَى السيناني (د) ، وأَبُو تميلة يَحْيَى بن واضح (٢)

قال البخاري (٣) : لَهُ ابن يسمى إسحاق. منكر الحديث.

وَقَال أبو حاتم (٤) : ضعيف الحديث.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" (٥) .

روى له الْبُخَارِيّ في "الأدب"، وأبو داود.

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المصنف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه يَحْيَى بْن يَعْمَُرَ، والصواب يحي بن عقيل.

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المصنف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه وأبو الدرداء، وهو وهم، إنما روى عن ابنه إسحاق.

---

[١] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٦٣/١٥

(٣) الكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ١٤٩. وتاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ٥٦١. والذي في "التاريخ": منكر ليس هو من أهل الحديث.

(٤) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٦٦٩.

(٥) ٧ / ٣٣. وَقَال النَّسَائي: ليس بالقوي (الضعفاء: والمتروكين: الترجمة ٣٢٩) . وَقَال العقيلي: في حديثه وهم كثير (الضعفاء: الورقة ١١٠) . وَقَال ابن عدي بعد أن ساق له أحاديث: ولعَبد الله بن كيسان، عن عكرمة، عن ابن عباس أحاديث غير ما أمليت غير محفوظة، وعن ثابت عن أنس كذلك (الكامل: ٢ / الورقة ١٤٩) . وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: لم يكن بالقوي (علله: ٤ / الورقة ٩١) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": صدوق يخطئ كثيرا.." [١]

١٤٣٧. "زاد بعضهم: وأوصي إِلَى الزبير بْن العوام أن يصلي عليه (١) ، وَقَال يحيى بن بكير (٢) : مات سنة ثلاث وثلاثين.

وَقَال هَارُون بْن حَاتِم (٣) عَنْ يَحْيَى بْن أَبِي غنية (٤) : مات سنة ثلاث وثلاثين، وله ثلاث وستون.

وَقَال أَبُو بَكْر بْن أَبِي خيثمة، عَن يحيى بْن مَعِين: مات سنة ثلاث أَوِ اثنتين وثلاثين.

وقيل: مات بالكوفة. والأول أثبت (٥) .

روى له الجماعة.

ومن الأَوهام:

• [م] : عَبد اللَّهِ بن مسعود بن نيار.

رَوَى عَن: سهل بن أَبي حثمة.

رَوَى عَنه: حبيب بْن عَبْد الرَّحْمَنِ.

روى له التِّرْمِذِيّ.

هكذا ذكر هذه الترجمة، **وهو وهم** قبيح، إنما هُوَ عَبْد الرَّحْمَنِ ابن مسعود بْن نيار، المذكور فيما بعد.

وقد روى له أَبُو داود والنَّسَائي أيضا.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٨١/١٥

(١) انظر ثقات ابن حبان: ٣ / ٢٠٨ - ٢٠٩.

(٢) تاريخ بغداد: ١ / ١٥٠.

(٣) تاريخ بغداد: ١ / ١٥٠.

(٤) قيده الذهبي في "المشتبه"٤٤٢.

(٥) مناقبه جمة لا تحتاج إلى إغراق.." (١)

١٤٣٨. "رَوَى عَنه: نوح بْن قيس الحداني (ق) .

روى له ابْن مَاجَهْ (١) هَذَا الْحَدِيث الواحد.

ولهم شيخ آخر يقال لَهُ:

٣٥٨٨ - تمييز: - عَبد اللَّهِ بن معقل المحاربي (٢) .

يروي عَن: عَائِشَة فِي النهي عَنِ الدباء، والحنتم (٣) ، وغير ذَلِكَ.

ويروي عَنه: أشعث بْن أَبي الشعثاء، ويونس بْن عُبَيد.

ذكرناه للتمييز بينهما.

ومن الأَوهام:

• [وَهْمٌ] : عَبد اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ.

عَن: أَنَس بْن مالك. فِي المسح على العمامة (٤) .

وعَنه: عبد العزيز بْن مسلم الأَنْصارِيّ، مولى آل رفاعة.

روى له أَبُو دَاوُدَ.

هكذا ذكره صاحب "الأطراف" وهو وهم، والصواب: عَن أبي

---

(١) ابن ماجة (٤٠٥٨) .

(٢) ميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٤٦٢٢، ونهاية السول، الورقة ١٨٩، وتهذيب التهذيب: ٦ / ٤١، والتقريب: ١ / ٤٥٣. وَقَال الذهبي في "الميزان": محله الصدق. وَقَال ابن حجر

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٢٧/١٦

في "التقريب"مجهول.

(٣) أخرجه أحمد: ٦ / ٨٠ - ٩٨.

(٤) أخرجه أَبُو داود (١٤٧) . "وابن ماجه" (٥٦٤) .." [1]

١٤٣٩. "وَقَال أَبُو الحسن المدائني (١) ، عن الْمُبَارَك بْن فضالة، عَنْ معاوية بْن قرة: أول من دخل من باب مدينة تستر عَبد اللَّهِ بْن مغفل المزني، يعني: حين فتحها.

قال الْبُخَارِيّ (٢) : قال مسدد: مات سنة سبع (٣) وخمسين، وصلي عليه أبوبرزة الأَسلميّ.

قال: وَقَال غيره: مات سنة إحدى وستين.

وَقَال أَبُو عُمَر بْن عَبد الْبَرّ (٤) : مات سنة ستين.

روى له الجماعة.

ومن الأَوهام:

- [وَهْمٌ] عَبد اللَّهِ بن المفضل.

رَوَى عَن: عُبَيد اللَّه بْن أَبي رافع.

رَوَى عَنه: سَعِيد بْن خالد الخزاعي.

روى له أَبُو دَاوُدَ.

هكذا قال، وهو وهم فاحش، إنما هُوَ: عَبد اللَّهِ بْن الفضل الهاشمي، المتقدم، وهُوَ فِي كتاب"الأدب" (٥) فِي حديث علي عَنِ

---

(١) نفسه.

(٢) تاريخه الكبير: ٥ / الترجمة ٣٦.

(٣) في المطبوع من التاريخ الكبير: سنة تسع وخمسين.

(٤) الاستيعاب: ٣ / ٩٩٦.

(٥) أبو داود (٥٢١٠) .." [2]

---

[1] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٧١/١٦

[2] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٧٥/١٦

١٤٤٠. "وَقَال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي حَاتِمٍ (١) : سمعت أَبي يَقُول: ما أري بحديثه بأسا. قلت: يحتج بحديثه؟ قال: لَيْسَ محلة ذاك (٢) .

روى له ابْن مَاجَهْ.

ومن الأَوهام:

• [وَهْمٌ] عَبد اللَّهِ بن موسى بن شَيْبَة.

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَن أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَن أَبِيهِ حَدِيث: صَائِمُ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ، كالمفطر فِي الحضر.

وعَنه: إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ.

روى لَهُ ابن مَاجَهْ.

هكذا ذكره صاحب "الأطراف" فِي هذا الحديث، وهو وهم، إِنَّمَا هُوَ: عَبد اللَّهِ بْن مُوسَى التَّيْمِيّ، المتقدم، هكذا هُوَ فِي عامة الأصول الصحيحة من كتاب ابْن مَاجَهْ.

وأما عَبد اللَّهِ (٣) بْن مُوسَى بْن شَيْبَة، فهو شيخ آخر أنصاري،

---

(١) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٧٦٩.

(٢) وذكره العقيلي فِي "الضعفاء"وساق له حديثًا، وَقَال: لا يتابع عليه من هذا الوجه (الورقة: ١١٣) . وَقَال ابن حبان: فِي أحاديثه رفع الموقوف وإسناد المرسل كثيرا حتى يخطر ببال من الحديث صناعته أنها معمولة من كثرتها، لا يجوز الاحتجاج به عند الانفراد ولا اعتبار عند الوفاق (المجروحين: ٢ / ١٦) . وَقَال الآجري، عَن أَبِي دَاوُد، عَنْ أحمد: كل بلية منه. وَقَال العجلي: ثقة (تهذيب التهذيب: ٦ / ٤٥) . وَقَال الذهبي فِي "الميزان": ليس بحجة. وَقَال ابن حجر في "التقريب": صدوق كثير الخطأ.

(٣) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٧٧١، وثقات ابن حبان: ٨ / ٣٥٥، وتاريخ بغداد: =." (١)

١٤٤١. "الْمَأْمُونِ. قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْحَرْبِيُّ، قال: أخبرنا أَحْمَدُ بْن الْحَسَن بْن عَبْد الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِين، حَدَّثَنَا عَبْد الرحمن بْن مهدي، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٨٥/١٦

الْفُضَيْلِ بْنِ أَبِي عَبد اللَّهِ، عَنْ عَبد اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلا مِنَ الْمُشْرِكِينَ لَحِقَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يُقَاتِلُ مَعَهُ، فَقَالَ: ارْجِعْ، فَإِنَّا لا نَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ.

أَخْرَجُوهُ (١) مِنْ غَيْرِ وجْهٍ، عَنْ مَالِكٍ.

ورَوَاهُ (٢) ابْن مَاجَهْ مِنْ حَدِيثِ وكِيعٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ عَبد اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ نِيَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ، **وهو وهم**، والصَّوَابُ: رِوَايَةُ الْجَمَاعَةِ.

وأخبرنا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ قُدَامَةَ فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: أخبرنا حنبل قال: أخبرنا ابن الحصين، قال: أخبرنا ابْنُ الْمُذْهِب، قال: أخبرنا ابْن مالك، قال: حَدَّثَنَا عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَدَ، قال: حَدَّثَنَا أَبِي، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قال أخبرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عن الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِظَبْيَةٍ فِيهَا خَرَزٌ، فَقَسَمَهُ بَيْنَ الْحُرَّةِ والأَمَةِ سَوَاءٌ.

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٣) ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى، عن عِيسَى بْن يونس، عن ابْن أَبِي ذِئْب. فوقع لنا عاليا.

---

(١) مسند أحمد: ٦ / ٦٧، ١٤٨، والدارمي (٢٤٩٩، ٢٥٠٠) ، ومسلم: ٥ / ٢٠٠، وأبو داود (٢٧٣٢) ، والتِّرْمِذِيّ (١٥٥٨) .

(٢) ابن ماجة (٢٨٣٢) .

(٣) أبو داود (٢٩٥٢) .." [1]

١٤٤٢. "البصرة، وكَانَ أبوه من أهل الشام.

وقَال البُخارِيُّ (١) : سمع منه علي، وأدركته أنا حيا سنة إحدى عشرة ومئتين (٢) .

روى له النَّسَائي حديثين.

٣٦٢٣: بخ د: - عَبد اللَّهِ بن هَارُونَ (٣) . حجازي.

رَوَى عَن: زياد بن سعد (بخ د) .

رَوَى عَنه: صفوان بْن عِيسَى الزُّهْرِيّ (٤) (بخ د) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٦/٢٣٣

روى له البخاري في "الأدب". وأبو داود حديثا واحدا، وقد وقع لنا بعلو عنه.

أخبرنا بِهِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبُخَارِيِّ، وأحمد بْن شَيْبَانَ، وزينب

---

(١) تاريخه الكبير: ٥ / الترجمة ٧١٩، وتاريخه الصغير: ٢ / ٣٣٥.

(٢) وَقَال ابن حجر في "التقريب": صدوق.

(٣) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٨٩٦، والكامل لابن عدي: ٤ / ١٥٧٢ (المطبوع)، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٠٦٣، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٩٢، والمغني: ١ / الترجمة ٣٤٠٣، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٤٦٦٠، ونهاية السول، الورقة ١٩١، وتهذيب التهذيب: ٦ / ٥٩، والتقريب: ١ / ٤٥٧، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٨٧٤.

جاء في حواشي النسخ تعقيب للمؤلف على صاحب "الكمال" نصه: خلط بينهما في الاصل وهو وهم.

(٤) وذكره ابن عدي في "الكامل"وَقَال: روى عنه حاتم بن إسماعيل وصفوان بن عيسى وساق له ثلاثة أحاديث وبضمنهم الحديث الذي أورده له المؤلف وَقَال: ولم أر لعبد الله بن هارون هذا غير هذه الأحاديث التي ذكرتها وفي هذه الاحاديث التي ذكرتها بعض الانكار، ولم أر للمتقدمين في عَبد الله كلاما فأذكره (الكامل: ٤ / ١٥٧٢). وَقَال الذهبي في "الميزان"لا يعرف. وَقَال ابن حجر في "التقريب": مقبول.

قلت: إن صحت رواية حاتم بن إسماعيل عنه فهو كذلك، وإلا فهو مجهول.." (١)

١٤٤٣. "٣٦٧٦ - د: عَبد اللَّهِ (١) ، أَبُو مُوسَى الْهَمْدَانِيّ.

رَوَى عَن: الوليد بْن عقبة بْن أَبي معيط (د) ، وقيل: عَن أَبي مُوسَى الأشعري، عن الوليد بن عقبة، وهو وهم.

رَوَى عَنه: ثابت بْن الحجاج (د) (٢) .

روى له أبو داود.

•: - عَبد اللَّهِ الأزرق الشامي، هُوَ ابْن زيد. تقدم.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٦/٢٣٥

ومن الأَوهام.

- وَهْمٌ عَبد اللَّهِ الأَودِيّ، والد داود بْن عَبد اللَّهِ.

روى عَن: أبي هُرَيْرة.

رَوَى عَنه: ابنه.

روى له التِّرْمِذِيّ.

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ٧٣١، وتاريخه الصغير: ١ / ٩١، وضعفاؤه الصغير، الترجمة ١٩٩، وضعفاء العقيلي، الورقة ١١٥، والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ١٥٠، وديوان الضعفاء: الترجمة ٢٣٥٦، والمغني: ١ / الترجمة ٣٤٣٨، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٤٧١٩، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٩٥، نهاية السول، الورقة ١٩٤، وتهذيب التهذيب: ٦ / ٨٨، والتقريب: ١ / ٤٣٦.

(٢) وقَال البُخارِيُّ: لا يصح حديثه (تاريخه الكبير: ٥ / الترجمة ٧٣١) ، وذَكَره في "الضعفاء الصغير" (الترجمة: ١٩٩) . وقَال البُخارِيُّ أيضا: ليس يعرف أبو موسى ولا عَبد الله (تاريخه الصغير: ١ / ٩١) ، وذَكَره العقيلي في "الضعفاء" (الورقة: ١١٥) ، وذَكَره ابن عدي في "الكامل"وَقَال: وعبد الله الهمداني لم ينسب ولا أعرفه إلا هكذا (٢ / الورقة ١٥٠) . وَقَال ابن عَبد الْبَرِّ: أبو موسى هذا مجهول والخبر منكر لا يصح (تهذيب التهذيب ٦ / ٨٨) . وجهله الذهبي وابن حجر.." (١)

١٤٤٤. "هكذا قال: وهو وهم، والصواب: داود بْن يَزِيدَ الأَودِيّ، عَن أبيه، وأما داود بْن عَبد الله، فليس له رواية عَن أبيه، والله أعلم.

٣٦٧٧ - بخ م ٤: عَبد الله البهي (١) ، مولى مصعب بْن الزبير، يقال: إنه عَبد اللَّهِ بْن يسار، وكنيته أَبُو مُحَمَّد.

رَوَى عَنه: عَبد اللَّهِ بْن الزبير، وعبد الله بْن عُمَر بْن الخطاب، وعبد خير الْهَمْدَانِيّ، وعروة بْن الزبير (بخ م ٤) ، وأبي سَعِيد الخُدْرِيّ، وأبي عَبد اللَّهِ الصُّنَابِحِيّ، وعائشة أم المؤمنين (٢) (م

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٤٠/١٦

ت س ق) ، وفاطمة بنت قيس (م) .

رَوَى عَنه: إِسْمَاعِيل بْن أَبِي خالد (م) ، وإسماعيل بْن عَبْد الرحمن السدي (م ت) ، وخالد بْن سلمة (بخ م ٤) ، والصلت بْن بهرام، والعباس بْن ذريح (ق) ، وعِمْران بْن مسلم بْن رباح، ووائل بْن داود (مد س) ، ويزيد بْن أَبِي زياد، وأَبُو إِسْحَاقَ السبيعي (ق) .

---

(١) طبقات ابن سعد: ٦ / ٢٩٩، وتاريخ الدوري: ٢ / ٣٣٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ١٢٤، وترتيب علل التِّرْمِذِيّ الكبير، الورقة ٧٥، وجامع التِّرْمِذِيّ: ٥ / ٤٦٣ حديث ٣٣٨٤، والمراسيل لابن أَبِي حاتم: ١١٥، وثقات ابن حبان: ٥ / ٣٣، ٤٧، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٢٧١، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣١٠٩، وتاريخ الاسلام: ٤ / ١٤٠، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٩٥، ومعرفة التابعين، الورقة ٢٥، وجامع التحصيل: الترجمة ٤٠٨، ونهاية السول، الورقة ١٩٤، وتهذيب التهذيب: ٦ / ٨٩، والتقريب: ١ / ٤٦٣، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٣٩٣٣.

(٢) وَقَال الأثرم: قال عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَد: عَبد الله البهي سمع من عائشة:! ما أرى في هذا شيئا، إنما يروي عن عروة. وَقَال في حديث زائدة عن السدي، عن البهي قال حدثتني عائشة"في حديث الخمرة": وكان عبد الرحمن قد سمعه من زائدة، فكان يدع فيه: حدثتني عائشة وينكره (المراسيل لابن أَبِي حاتم: ١١٥) .." (١)

١٤٤٥. "قال عَمْرو بْن عَلِيّ، وأَبُو حَاتِم (١) ، والنَّسَائي: صدوق.

زاد عَمْرو: مسلم.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٢) .

روى لِهِ ابن مَاجَهْ، حديثا واحدا، إلا أنه سماه: عَلِيّ بْن الْقَاسِم، وهُوَ خطأ، وقد وقع لنا حديثًا عَالِيًا عَلَى الصَّوابِ.

أخبرنا بِهِ أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ، قال: أَنْبَأَنَا أَبُو زُرْعَة عُبَيد اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ اللَّفْتُوَانِيُّ، وأَبُو مُسْلِمٍ الْمُؤَيَّدُ بْنُ عَبد الرَّحِيمِ بْنِ الأَخُوة، وأَبُو الْمَجْدِ زَاهِرُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الثَّقَفِيُّ، قَالُوا:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٤١/١٦

أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْخَلالُ، قال: أخبرنا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الرَّازِيُّ، قال: أخبرنا أَبُو الْقَاسِمِ جعفر بْن عَبد اللَّهِ بْن فَنَّاكِي الرَّازِيُّ، قال: أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الرُّويَانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبد اللَّهِ الصَّفَّارُ، قال: حَدَّثَنَا عبد الاعلى بْنُ الْقَاسِمِ، قال: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، قال: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ نُسَلِّمَ عَلَى الإِمَامِ، وأَنْ يُسَلِّمَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ.

رَوَاهُ (٣) عَنْ عبدة بْن عَبد اللَّه، فوافقناه فيه بعلو.

---

(١) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٥٥.

(٢) ٨ / ٤٠٩. وَقَال ابن حجر في "التقريب": صدوق.

(٣) ابن ماجة (٩٢٢) . وسماه علي بن القاسم، قال ابن حجر: وهو وهم (تهذيب التهذيب: ٦ / ٩٧) .." [(١)]

١٤٤٦. "رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن أَبي شيبان، وإسماعيل بْن عَبد اللَّهِ بْن سماعة (د ت س) ، وإِسْمَاعِيل بْن عياش (ت) ، وإِسْمَاعِيل بْن معاوية، وأيوب بْن تميم (ت) ، وبقية بْن الوليد، وخالد بْن يزيد بْن صَالِح بْن صبيح المري، (مد ق) ، وخالد بْن يَزِيدَ بْن أَبي مالك، وسَعِيد بْن بشير، وسَعِيد بْن عبد العزيز (بخ م د ت) ، وسَعِيد بْن عطية بْن قيس، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وسلمة بْن العيار، وسُلَيْمان بْن عتبة، وسهل بْن هاشم، وسويد بْن عبد العزيز، وأبي المعلي صخر بْن جندل البيروتي، وصدقة بْن خالد (سي) ، وعباد بْن عَبَّاد الخواص الأرسوفي (د) ، وعَبْد اللَّهِ بْن سالم الأشعري، وعَبْد اللَّهِ بْن العلاء بْن زبر، وعَبْد الرَّزَّاقِ بْن عَمْرو الثَّقَفِيّ، وعثمان بْن حصن بْن علاق، وعلي بْن سُلَيْمان الكيساني الكلبي، وعُمَر بْن عَبْد الْوَاحِدِ، وعون بْن حكيم، وعيسى بْن يُونُس، وكلثوم بْن زياد المحاربي، ومالك بْن أَنَس (س) ، ومحمد بْن حرب الْخَوْلانِيّ (خ) ، ومُحَمَّد بْن مسلم الطائفي، ومُحَمَّد بْن مهاجر، ومدرك بْن أَبي سَعِيد الفزاري، ومعاوية بْن سلام، وأبي عَبْد الصَّمَدِ المنذر بْن نافع، وهشام بْن يَحْيَى بْن يَحْيَى الغساني، والهقل بْن زياد (قدسي) ، والهيثم بْن حميد، والوليد بْن مزيد العذري،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٦/٣٦٥

ويحيى بْن إِسْمَاعِيل بْن عُبَيد اللَّهِ بْن أَبِي المهاجر (١) ، ويحيى بْن حمزة الْحَضْرَمِيّ، (م مد س) ، ويزيد بْن السمط.

رَوَى عَنه: الْبُخَارِيّ فِي كتاب"الأدب"، أَوْ بلغه عنه.

---

(١) جاء في حواشي النسخ تعليق للمصنف يتعقب فيه صاحب "الكمال" نصه: كان فيه وإسماعيل بْن عَبد اللَّهِ بْن أَبِي المهاجر بدل يحيى بن إسماعيل. وهو وهم فإنه لم يدركه"..." (١)

١٤٤٧. "وَقَال أَبُو أَحْمَد بْن عدي (١) : أرجو إنه لا بأس بِهِ، وهو ممن يكتب حديثه.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٢) .

وَقَال مُحَمَّد بْن سعد (٣) : كان ثقة، كثير الْحَدِيث، مات بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومئة، وهُوَ ابْن سبعين سنة (٤) .

استشهد بِهِ الْبُخَارِيّ فِي الصحيح، وروى له فِي كتاب"رفع اليدين في الصلاة"وغيره، وروى له الباقون (٥) .

٣٧١٠ - خت ت ق: عبد الحميد بن حبيب بن أَبِي العشرين (٦)

---

(١) الكامل: ٢ / الورقة ٣١١.

(٢) ٧ / ١٢٢. وَقَال: ربما أخطأ.

(٣) طبقاته: ٩ / الورقة ٢٤٠.

(٤) وكذا ذكر وفاته خليفة بن خياط (تاريخه ٤٢٦) . وقَال البُخارِيُّ: قال بعضهم: عبد الحميد بن سلمة. وهو وهم (تاريخه الكبير: ٦ / الترجمة ١٦٧٦) . وَقَال الآجري، عَن أَبِي دَاوُد: كان سفيان يتكلم فيه لخروجه مَعَ مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ بن حسن (سؤالاته: ٣ / ٩٤) . وَقَال يعقوب بن سفيان: ثقة، وإن تكلم فيه سفيان فهو ثقة حسن الحديث (المعرفة والتاريخ: ٢ / ٤٥٨) . وَقَال أبو حاتم: عن عُمَر مرسل (المراسيل لابن أَبِي حاتم: ١٣٤) ، وذَكَره ابن شاهين في "الثقات" (الترجمة: ٩١٠) ، وذَكَره ابن الجوزي في "الضعفاء" (الورقة:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٧٠/١٦

٩٩) . وَقَال الذهبي في "المغني": صدوق. وَقَال ابن حجر في "التقريب": صدوق رمي بالقدر، وربما وهم. وذكر ابن الاثير أنه كان يشجع محمد النفس الزكية على الخروج (٥ / ٥٢٩) ، وأنه كان على شرطته (٥ / ٥٣١) ، فكأن بعض كلامهم فيه إنما كان بسبب هذا، نسألك اللهم العافية.

(٥) هذا هو آخر الجزاء الرابع عشر بعد المئة من الاصل. وهو آخر المجلد السادس من نسخة العلامة الجدي. التي عنها نسخت النسخة التيمورية المنتشرة بأيدي الناس والتي يظن خطأ أنها منسوخة من نسخة التبريزي (دار الكتب ٢٥ مصطلح الحديث) .

(٦) سؤالات ابن الجنيد: ١٠، وتاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ١٦٥٢، والكنى لمسلم، =." (١)

١٤٤٨. "وَقَال أبو زُرْعَة (١) : ضعيف.

وَقَال أَبُو حَاتِمٍ (٢) : شيخ.

وَقَال أَبُو عُبَيد الآجري (٣) ، عَن أبي دَاوُد: كَانَ عَلي بْن المديني يضعفه، وكَانَ أَحْمَد بْن حَنْبَلٍ ينكره، أراه كوفيا (٤) .

روى له التِّرْمِذِيّ حديثا واحدا. إلا أنه سماه فيه: عبد الحميد بْن عُمَر الهلالي، **وهو وهم**.

وقَدْ وقَعَ لَنَا عَالِيًا عَلَى الصواب.

أخبرنا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عبد المؤمن الصُّورِيُّ، وزَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّيٍ، قَالا: أَنْبَأَنَا أَسْعَدُ بْنُ سَعِيد بْنِ رَوْحٍ، وعَائِشَةُ بِنْتُ مَعْمَرِ بْنِ الْفَاخِرِ، قَالا: أَخْبَرَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبد اللَّهِ، قَالَتْ: أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ، قال: أخبرنا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ بْن أَبِي عَوْنٍ النَّسَائي، قال: حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ الْمَرْوَزِيُّ. قال: حَدَّثَنَا عبد الحميد بْنُ الْحَسَنِ الْهِلالِيُّ، عَنْ سَعِيد بن إياس الجريري، عن

---

(١) أبو زُرْعَة الرازي: ٥١٣، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٤٧.

(٢) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٤٧.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٢٠/١٦

(٣) سؤالاته: ٥ / الورقة ٤٣.

(٤) وَقَال عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَد، عَن أبيه: لا أعرفه (العلل: ١ / ٢٤٨) .

وَقَال العقيلي: لا يتابع عَلَى حديثه (الضعفاء: الورقة ١٢٦) . وَقَال ابن حبان: كان ممن يخطئ حتى خرج عَنْ حد الاحتجاج به إذا انفرد (المجروحين: ٢ / ١٤٢) . وَقَال ابن عدي: ولعبد الحميد عن ابن المنكدر، عن جابر أحاديث بعضها مشاهير وبعضها لا يتابع عليه، وقد روى عن غير ابن المنكدر من أهل المدينة مثل أبي حازم وغيره، وروى عنه ما لا يتابع عليه (الكامل: ٢ / الورقة ٣١٢) ، وذَكَره الدارقطني في "الضعفاء والمتروكين" (الترجمة ٣٥٢) ، وذَكَره ابن شاهين في "الثقات" (الترجمة ٩١٨) ، وذَكَره ابن الجوزي في "الضعفاء" (الورقة ٩٩) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": صدوق يخطئ.." (١)

١٤٤٩. "حَاتِم فِي كتابه (١) ، وأَبُو حَاتِم بْن حبان فِي كتاب "الثقات" (٢) .

وَقَال بعض الرواة فِي هَذَا الحديث: عن عَبد اللَّهِ بن سيلان.

وَقَال بعضهم: عَنْ جابر بْن سيلان، فالله أعلم.

وقد ذكرنا بعض ما يتعلق بهذه الترجمة، فِي ترجمة جابر بْن سيلان، وذكرنا: أن ذكر الشيخ لَهُ فِي ترجمة عِيسَى بْن سيلان وهم، والله أعلم.

ومن الأوهام:

- وَهْمٌ عبد ربه بن عَبد اللَّهِ.

رَوَى عَن: عَبْد الصَّمَدِ بْن عبد الوارث.

رَوَى عَنه: أَبُو داود.

هكذا قال: وهو وهم، إنما هو عبدة بْن عَبد اللَّهِ الصفار، ووقع فِي بعض النسخ المتأخره: عبد ربه بْن عَبد اللَّهِ، وذلك وهم من الكاتب، فتبعه الشيخ عَلَى وهمه.

٣٧٤٢ - ت: - عبد ربه بن عُبَيد الأزدي (٣) ، الجرموزي،

---

(١) ٦ / الترجمة ٢١٠.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٦/٤٢٧

(٢) ٥ / ١٣٢.

(٣) سؤالات ابن الجنيد لابن مَعِين، الورقة ٢٩، وابن محرز، الترجمة ٣٢٦، وتاريخ الدوري: ٢ / ٧٢٢، وعلل أحمد: ١ / ٤١، ١٠٦، ٢١١، وتاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ١٧٧٠، والكنى للدولابي: ٢ / ٩١، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٢١٥، وثقات ابن حبان: ٧ / ١٥٤، وثقات ابن شاهين، الترجمة ٩١٩، وأنساب السمعاني: ٤ / ١٢١، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣١٦٥، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ١٩٩، وتاريخ =." (١)

١٤٥٠. "٣٧٥٥ - بخ م ٤: - عَبْد الرَّحْمَنِ بن إسحاق بْن عَبد الله بْن الحارث بن كنانة (١) ، القرشي، العامري، المدني، مولى بني عامر بْن لؤي، ويُقال: الثَّقَفِيّ، ويُقال لَهُ: عباد بْن إِسْحَاق، وهُوَ أخو هِشَام بْن إِسْحَاق بْن كنانه، نزل البصرة.

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن عُبَيد بْن رفاعة الزرقي، وأبيه إِسْحَاق بْن عَبد اللَّهِ بْن الحارث بْن كنانة (مد) ، وإسحاق بْن عَبد الله بْن أَبِي طلحة، والحسن البَصْرِيّ، وزيد بْن أَبِي عتاب، وسعد بْن إِبْرَاهِيمَ، وسَعِيد الْمَقْبُرِيّ (بخ د ت س) ، وأبي حازم سلمة بْن دينار المدني، وسهيل بْن أَبِي صالح (٢) ، وشَيْبَة بْن نصاح، وصالح بن كيسان،

---

(١) تاريخ الدوري: ٢ / ٣٤٤، وسؤالات ابن أَبِي شَيْبَة: الترجمة ١٢٦، وتاريخ الدارمي: الترجمة ١٨، وابن الجنيد: ١٤، ٣٢، وعلل ابن المديني: ٧٥، ٧٨، ٨١، ٨٢، وعلل أحمد: ١ / ٣٠، ٢٩٨، ٣٧٢، ٣٩٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ٨٣٤، وثقات العجلي، الورقة ٣٣، وسؤالات الآجري: ٣ / ٢٧٥، والمعرفة والتاريخ: ١ / ٣٧١، ٤٢٢، ٤٥٤ و٣ / ٥٩، والتِّرْمِذِيّ: ٤ / ٦٧٣، حديث ٢٥٢٧ وعلله الكبير، الورقة ٣٣، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٠٠٠، ومقدمة الجرح والتعديل: ٤٧، وثقات ابن حبان: ٧ / ٨٦، والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ١٧٣، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٧٨٦، ٨٠٨، والضعفاء والمتروكون للدارقطني: الترجمة ٣٤١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٠١، وموضح أوهام الجمع والتفريق: ٢ / ٢٢٢، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٢٩٥، وضعفاء

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٨٠/١٦

ابن الجوزي، الورقة ٩٢، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣١٧٦، وديوان الضعفاء: الترجمة ٢٤١٦، والمغني: ٢ / الترجمة ٣٥٢٤، وتاريخ الاسلام: ٦ / ٩٣، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٤٨١١، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٢٠١، ومن تكلم فيه وهو موثق، الورقة ٢٠، ونهاية السول، الورقة ١٩٨، وتهذيب التهذيب: ٦ / ١٣٧ - ١٣٩، والتقريب: ١ / ٤٧٢، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٢٤٢٥.

(٢) جاء في حواشي النسخ تعليق للمصنف يتعقب فيه صاحب "الكمال" نصه: كان فيه وسيار أبي الحكم وكذلك ذكره ابن أَبي حاتم وتابعه أبو القاسم على ذلك. وهو وهم =."

(١)

١٤٥١. "قال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن الأسود بْن عبد يغوث.

بنو هاشم رهط النَّبِيّ وعترتي • وقد ولدوني مرتين تواليا

ومثل الذي بيني وبين مُحَمَّد • أتاهم بودي معلنا ومباديا

قال: وإنما قال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن الأسود هَذَا الشعر، لأن معاوية بْن أَبِي سفيان، استبطأه فِي أمر بني هاشم، وأم عبد يغوث بْن وهب: ضعيفة ابنة هاشم بْن عبد مناف، وأم عَبْد الرَّحْمَنِ بْن الأسود: أمية بنت نوفل بْن أهيب بن عَبْد مناف بن زهرة، وأمها رقيقة بنت أبي صيفي بْن هاشم بْن عبد مناف.

وَقَال خليفة بْن خياط (١) : أمه أمة اللَّه بنت نوفل بن أهيب بن عَبْد مناف.

وَقَال يعقوب بْن عَبْد الرَّحْمَنِ القاري، عَن أبيه: لما حصر عُثْمَان اطلع من فوق داره، فذكر أنه يستعمل عَبْد الرَّحْمَنِ بْن الأسود بْن عبد يغوث عَلَى العراق، فبلغ ذَلِكَ عَبْد الرَّحْمَنِ فَقَالَ: والله لركعتان أركعهما أحب إِلَي من الإمرة عَلَى العراق (٢) .

---

(١) طبقاته: ٢٣٣.

(٢) وقَال البُخارِيُّ: قال إبراهيم بْن سَعْد: عَبد اللَّهِ بْن الأسود. وهو وهم (تاريخه الكبير:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٦/٥١٩

٥ / الترجمة ٨١٦) . وَقَال ابن أَبِي حاتم، عَن أبيه: لا أعلم لهُ صُحبَةٌ (المراسيل له: ١٢٣)
. وَقَال ابن حجر: وله في البخاري حديث آخر من رواية الزُّهْرِيّ في عوف بن =." [١]

١٤٥٢. "لَهُ أنه من أهل الجنة. قال: فكان الحكم يَقُول: وما يبعد من ذَلِكَ، لقد كَانَ يعمل نفسه مجتهدا لهذا، حذرا من مصرعه الذي صار إليه.

قال خليفة بْن خياط (١) : مات قبل المئة.

وَقَال فِي موضع آخر (٢) : مات فِي آخر خلافة سُلَيْمان بن عَبْد الْمَلِكِ سنة ثمان أَوْ تسع وتسعين (٣) .

روى له الجماعة.

- عبد الرحمن ابن الأصبهاني.

هُوَ ابْن عَبد اللَّهِ، يأتي فيما بعد.

٣٧٥٩ - م س: عَبْد الرَّحْمَنِ بن الأصم (٤) ، ويُقال: ابن

---

(١) تاريخه: ٣٢٠.

(٢) طبقاته: ١٥٧.

(٣) وذكره ابنُ حِبَّان فِي "الثقات" (٥ / ٧٨) . وَقَال: كان سنه سن إبراهيم النخعي. قال ابن حجر تعليقا على قول ابن حبان: فعلى هذا كيف يدرك عُمَر؟ وَقَال ابن حجر: وقع في شرح البخاري لابن التين تبعا للداودي: أن عبد الرحمن بن الأسود الذي أخرج البخاري حديثه: لا يستنجى بورث. عَن أَبِيهِ عَنْ عَبد اللَّهِ (وهو ابن مسعود) في الاستجمار، هو عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، وهو وهم، فإن هذا روى عَن أبيه، وهو الأسود بن يزيد التابعي الراوي عن ابن مسعود، أما الأسود بن عبد يغوث فمات كافرا بمكة إما قبل الهجرة وإما بعدها على ما تقدم في ترجمته (تهذيب التهذيب: ٦ / ١٤١) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": ثقة.

(٤) تاريخ الدارمي: الترجمة ٥٨٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ٨٣٦، والمعرفة

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥٢٧/١٦

والتاريخ: ٣ / ١٠٣ - ١٠٤، وضعفاء العقيلي، الورقة ١٢٢، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٤٤٣، وثقات ابن حبان: ٥ / ٩٠، وسؤالات البرقاني: الترجمة ٢٩٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٠٠، وتاريخ بغداد: ١٠ / ٢٠٥ - ٢٠٧، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٢٩٥، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣١٨٠، وديوان =." (١)

١٤٥٣. "أَبُو حميد، ويُقال: أَبُو حمير الحمصي.

رَوَى عَن: أنس بْن مالك (د) ، وثوبان مولى رسول اللَّهِ ﷺ (د ق) ، والصحيح: عَن أبيه (د) ، عَنْ ثوبان، وعَن أبيه جبير بْن نفير (بخ م ٤) ، وخالد بْن معدان وكثير بْن مرة (ق) .

رَوَى عَنه: إسماعيل بْن عياش (١) (د) ، وثور بْن يَزِيد (مد) ، وزهير بْن سالم العبسي، وصفوان بْن عَمْرو (بخ م د ق) ، وأبو حمزة عيسى بْن سليم (م س) ، ومالك الحضرمي (بخ د) ، والد ضبارة بْن مَالِك، ومحمد بْن الوليد الزبيدي (م) ، ومعاوية بْن صالح بْن حدير الحضرمي (بخ م د ت س) ، وعمه معدان بْن حدير الحضرمي (مد) ، ويحيى بْن جابر الطائي (بخ م ٤) ، ويزيد بْن حمير الرحبي (م د) .

قال أَبُو زُرْعَة (٢) ، والنَّسَائي: ثقة (٣) .

وَقَال أَبُو حاتم (٤) : صالح الحديث.

= ليعقوب: ١ / ٢٦٩، ٥١٣، ٢ / ٢٨٩، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١٧٨، ٥٠٠، ٦٢٢، وتاريخ واسط: ١٢٣، ١٢٤، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٠٤١، والمراسيل: ١٢٩، وثقات ابن حبان: ٥ / ٧٩، ورجال صحيح مسلم ابن منجويه، الورقة ١٠١، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٢٩٥، ومعجم البلدان: ٢ / ٧٧٨، و٤ / ٦٠٤، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٢٠٢، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٢٠٧، وتاريخ الاسلام: ٤ / ٢٧٤، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٤٨٣٦، ونهاية السول، الورقة ٢٠٠، وتهذيب التهذيب: ٦ / ١٥٤، وتقريب التهذيب: ١ / ٤٧٥، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٠٥٣، وشذرات

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥٣٣/١٦

الذهب: ١ / ١٥٦.

(١) جاء في حواشي النسخ تعقيب للمؤلف على صاحب "الكمال" نصه: ذكر في الرواة عنه بكر بن سوادة وهو وهم إنما يروي عن الذي بعده.

(٢) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٠٤١.

(٣) وَقَال عبد الرحمن بن أَبي حاتم: قال أبو زُرْعَة: عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عَن أبي عُبيدة بن الجراح مرسل (المراسيل: ١٢٩) .

(٤) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٠٤١.." (١)

١٤٥٤. "وقيل: الأَسلميّ، المدني، وقيل: إن الأَسلميّ خطأ، والصواب: السلمي، وهو والد عَبد اللَّهِ بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن الحباب الأَنْصارِيّ، المقدم ذكره.

روى عن: أَبِي قتادة الأَنْصارِيّ، (س) فِي النهي عَنِ الخليطين.

رَوَى عَنه: بكير بْن عَبد الله بْن الأشج (س) ، وعُمَر بن حفص بن عُبَيد.

ذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (١) .

روى له النَّسَائي، ووقع فِي بعض الروايات عنده: عَبْد الرَّحْمَن بْن الحارث، وهو وهم، وقد تقدم التنبيه عليه، ويحتمل أن يكون ابْن أخي أَبِي اليسر المذكور قبله، والله أعلم.

وقد وقع لنا حديثه عاليا جدا.

أَخْبَرَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَقْدِسِيُّ وغَيْرُهُ، قَالا: أَنْبَأَنَا الْمُؤَيِّدُ بْن مُحَمَّدِ بْن عَلِيِّ الطوسي، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّيِّدِيُّ، قال: أخبرنا سَعِيد بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُحَيْرِيُّ (٢) قال: أخبرنا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ السَّرْخَسِيُّ، قال: أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْن عبد الصمد الهاشمي، قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الزُّهْرِيّ، قال: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الثِّقَةِ عِنْدَهُ، عن بكير بْن عَبد الله بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الحباب السلمي، عن

---

(١) ٥ / ٨٣. وَقَال العجلي: مدني تابعي ثقة (ثقاته، الورقة ٣٣) . وَقَال ابن حجر في

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٧/١٧

"التقريب": ثقة.

(٢) ذكره السمعاني في "الانساب" (٢ / ٩٨) وذكر أنه توفي سنة ٤٥١.." [١]

١٤٥٥. "رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُد.

•: - عَبْد الرَّحْمَن بْن داود، فِي ترجمة عَبد الرحيم بْن داود.

٣٨١١ - بخ د ت ق: عَبْد الرَّحْمَن بن رافع التنوخي (١) ، أَبُو الجهم، ويُقال: أَبُو الحجر المِصْرِي، قاضي أفريقيه.

رَوَى عَن: عَبد اللَّه بْن عَمْرو بْن العاص (بخ د ت ق) ، وعُقْبَة بْن الحارث، ويُقال: غزية بْن الحارث.

رَوَى عَنه: ابنه إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن رافع، وبكر بْن سوادة، وسُلَيْمان بْن عوسجة، وشراحيل بْن يَزِيد المعافري، ويُقال: شرحبيل بْن شَرِيك (د) ، ويُقال: شرحبيل بْن يَزِيد، **وهو وهم**، وعبد الرحمن بْن زياد بْن أنعم الإفْرِيقيّ (بخ د ت ق) ، وعَبْد الرَّحْمَنِ بْن يزيد بْن جابر الدمشقي، وعُبَيد اللَّه بْن زحر.

قال البخاري (٢) : فِي حديثه مناكير.

وَقَال أَبُو حاتم (٣) : شيخ مغربي إن صح عنه الرواية عَنْ عَبد اللَّه بْن عَمْرو بْن العاص (د ق) ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: إذا رفع الرجل رأسه من آخر السجدة.."فهو حديث منكر.

---

(١) طبقات خليفة: ٢٩٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ٩١٢، وضعفاؤه الصغير، الترجمة ٢١١، وأبو زُرْعَة الرازي ٦٣٢، والمعرفة ليعقوب: ٢ / ٥٢٨، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١١٠٠، وثقات ابن حبان: ٥ / ٩٥، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٢٢٧، والمغني: ٢ / الترجمة ٣٥٦٢، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٢٠٩، ومعرفة التابعين، الورقة ٢٧، وتاريخ الاسلام: ٤ / ٢٧٤، ورجال ابن ماجة، الورقة ٣، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٤٨٦٠، ونهاية السول، الورقة ٢٠١، وتهذيب التهذيب: ٦ / ١٦٨ - ١٦٩، وتقريب التهذيب: ١ / ٤٧٩، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٠٨٤.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٩/١٧

(٢) تاريخه الكبير: ٥ / الترجمة ٩١٢، والضعفاء الصغير، الترجمة ٢١١.

(٣) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١١٠٠.." (١)

١٤٥٦. "وروى له البخاري حديثا موقوفا، قد ذكرناه في ترجمة أبيه سَعِيد بْن وهب. وهذا جميع ما لَهُ عندهم، والله أعلم.

٣٨٣٥ - بخ د: عَبْد الرَّحْمَن بن سَعِيد بن يربوع ابن عنكثة بن عامر بن مخزوم الْقُرَشِيّ المخزومي (١) ، أَبُو مُحَمَّد المدني، وأبوه من مسلمة الفتح، وكان اسمه: الصرم، فسماه رَسُول اللَّهِ ﷺ: سَعِيدا.

روى عن: أبيه سَعِيد بْن يربوع (د) ، وعثمان بْن عفان (بخ) ، ومالك الدار.

رَوَى عَنه: أَبُو حازم سلمة بْن دينار، وعبد الله بن موسى بن أَبِي أمية، وابنا ابنه عُمَر بْن عثمان بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن سَعِيد بْن يربوع (بخ د) ، وقيل: عَمْرو بْن عثمان (بخ د) ، **وهو وهم**، ومحمد بْن عثمان بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن سَعِيد بْن يربوع.

قال مُحَمَّد بْن سعد (٢) : توفي سنة تسع ومئة، وهو ابن ثمانين سنة، وكان ثقة في الحديث.

---

(١) طبقات ابن سعد: ٥ / ١٥٠، وتاريخ خليفة: ٣٣٩، ٣٥٠، وعلل ابن المديني: ٤٨، وعلل أحمد: ١ / ٣٣، ٢٧٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ٩٣٨، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١١٣١، وثقات ابن حبان: ٥ / ٧٨، وسؤالات البرقاني: ١٣، والاستيعاب: ٢ / ٨٣٥، والكامل في التاريخ: ٥ / ٢١٥، وأسد الغابة: ٣ / ٢٩٧، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٢٤٦، وتجريد أسماء الصحابة: ١ / الترجمة ٣٦٩٣، وتاريخ الاسلام: ٤ / ١٤٢، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٢١٣، ومعرفة التابعين، الورقة ٢٦، ونهاية السول، الورقة ٢٠٣، وتهذيب التهذيب: ٦ / ١٨٧، والاصابة: ٣ / الترجمة ٦٦٩١، والتقريب: ١ / ٤٨٢، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤١١١.

(٢) طبقاته: ٥ / ١٥٠.." (٢)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٨٣/١٧

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٤٧/١٧

١٤٥٧. "رَوَى عَن: أسيد بْن علي بْنِ عُبَيد، مَوْلَى أَبِي أُسَيْدٍ الساعدي (بخ د ق) ، والحسين بْن ميمون الخندقي، وحمزة بْن أَبِي أسيد الساعدي (خ د) ، والزبير بْن أَبِي أسيد الساعدي (خ) ، وسعد بْن المنذر بْن أَبِي أسيد الساعدي، وشرحبيل بْن سعد، مولى الأنصار، وعاصم بْن عُمَر بْن قتادة (خ م) ، وعباس بْن سهل بْن سعد الساعدي (خ) ، وعكرمة مولى ابْن عباس (خ صد تم) ، ومالك بْن حمزة بْن أَبِي أسيد الساعدي (١) ، ومسلمة بْن خالد بْن عَبد اللَّه بْن أَبِي دجانة سماك بْن خرشة الأَنْصارِيّ، والمنذر بْن أَبِي أسيد الساعدي (خ) ، وموسى بْن يسار المطلبي، وأبي خالد مولى بني الصباح الأسدي.

رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن أَبِي الوزير (خ) ، وأحمد بْن يعقوب المسعودي (خ) ، وإسماعيل بْن أبان الوراق (خ) ، وبشر بْن الوليد الكندي، وجبارة بْن مغلس، والحسين بْن الوليد النيسابوري (خت) ، وزيد بْن الحباب، وصيفي بْن ربعي الأَنْصارِيّ، وعبد الله بْن إدريس (د ق) ، وعبد الكريم بْن مُحَمَّدٍ الجرجاني وعلي بْن نصر الجهضمي الكبير (م) ، وعَمْرو بْن الوليد الأغضف، وأبو نعيم الفضل بْن دكين (خ) ، والقاسم بْن الوليد الهمداني، وأبو غسان مَالِك بْن إسماعيل النهدي، ومحمد بْن خالد الوهبي، ومحمد بْن الصلت الأسدي، وأَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بْن عَبد الله بْن الزبير الزبيري (خ د) ، ومحمد بن عبد الواهب الحارثي، ومختار بن غسان،

(١) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف يتعقب فيه صاحب "الكمال" نصه: ذكر في شيوخه محمد بْن كريب مولى ابْن عباس، **وهو وهم**. إنما الذي روى عنه عَبد الرحيم بْن سُلَيْمان الرازي لا هذا".." (١)

١٤٥٨. "رَوَى عَن: أيوب بْن بجيد - بالباء - المعافري، والحارث بْن يَزِيد، وأبي هانئ حميد بن هانئ الخولاني (د سي) ، وأبي قبيل حيي بْن هانئ المعافري، وسَعِيد بْن أَبِي شمر السبئي، وسُلَيْمان بْن حميد المزني، وعن سهل بْن أَبِي أمامة بْن سهل بْن حنيف (م ت س ق) ، عَن أبيه، وقيل: عَن أَبِي أمامة بْن سهل بْن حنيف (د) ، عَن أبيه، **وهو وهم**، وعن سهيل بْن

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٥٥/١٧

حسان الكلبي، وشراحيل بْن يَزِيد المعافري (عخ مق) ، وعبد اللَّه بْن ثعلبة الحضرمي (س) ، وعبد الرَّحْمَن بْن نمران الحجري (ق) ، والصواب: عَبد اللَّه، وعبد الكريم بْن الحارث (س) ، وعُبَيد اللَّه بْن أَبي جَعْفَر، وعُبَيد الله بْن المغيرة، وعميرة بْن عَبد الله المعافري، وعميرة بْن أَبي ناجية، وقيس بْن الحجاج، وأبي الصباح مُحَمَّد بْن شمير الرعيني، وأبي الأسود مُحَمَّد بْن عَبْد الرحمن بْن نوفل، وأبي الزبير مُحَمَّد ابن مسلم المكي، ومسكين بْن أَبي الزرقاء، وموسى بْن وردان، وواهب بْن وردان المعافري، ويزيد بْن أَبي حبيب.

رَوَى عَنه: زيد بن الحباب، وزين بْن شعيب المعافري الإسكندراني، وطلق بْن السمح، وأبو صالح عَبد الله بن بْن صَالِح المِصْرِي، وعبد الله بْن المبارك (عخ) ، وعبد اللَّه بْن وهب (خ م د س ق) ، وعبد الرحمن بْن سُلَيْمان بْن أَبي الجون الدمشقي، وعبد الرحمن بْن الْقَاسِم العتقي، وأبو رومان عَبد المِلِك بْن يحيى بْن هلال المعافري، والد عَبد اللَّه بْن أَبي رومان الإسكندراني، والقاسم بْن كثير قاضي الإسكندرية (ت) ، ومعاذ بْن فضالة البَصْرِيّ، وموسى بْن داود الضبي، وهانئ بن المتوكل الإسكندراني، وهو آخر من حدث عنه.." (١)

١٤٥٩. "روى له البخاري في كتاب"الأدب"، هذا الحديث الواحد.

ومن الأَوهام:

- [وَهْمٌ] عَبْد الرَّحْمَن بْن عباس.

رَوَى عَن: سُلَيْمان بْن موسى.

رَوَى عَنه: أَبُو إسحاق الفزاري.

روى له أَبُو داود، والنَّسَائي، وابْن ماجه.

هكذا قال، وهو خطأ نشأ عَنْ تصحيف، إنما هو: عَبْد الرَّحْمَن بْن الحارث بْن عَبد اللَّهِ بْن عياش بْن أَبي ربيعة المخزومي، نسب إلى جَدِّه، وقد مضى.

ومن الأَوهام أيضا:

- وَهْمٌ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَبد اللَّهِ بن خالد بن حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي الحزامي.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٦٨/١٧

رَوَى عَن: عَمْرو بْن شعيب.

رَوَى عَنه: ابنه المغيرة بْن عَبْد الرَّحْمَن الحزامي.

روى له أَبُو داود.

هكذا قال، **وهو وهم** أيضا، إنما المغيرة بْن عَبْد الرَّحْمَن الذي يروي عَن أبيه، عَن عَمْرو بْن شعيب، وغيره، هو: المغيرة بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن الحارث بْن عَبد اللَّهِ بْن عياش بْن أَبِي ربيعة المخزومي، وأما الحزامي فلا نعلم له رواية عَن أبيه، ولا نعلم لأبيه رواية لا عَنْ عَمْرو بْن شعيب، ولا عَنْ غيره. وقد جاء ذلك مبينا فِي حديث أَبِي داود.." (١)

١٤٦٠. "وأَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا حنبل: قال: أخبرنا ابن الحصين، قال: أخبرنا ابْنُ الْمُذْهِب، قال: أخبرنا القَطِيعِيّ، قال (١) : حَدَّثَنَا عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَدَ، قال: حَدَّثني أَبِي، قال: حَدَّثَنَا وكِيعٌ، قال: حَدَّثَنَا عبد العزيز بْن عُمَر بْن عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَن أَبِي طُعْمَةَ، مَوْلاهُمْ، وعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبد اللَّهِ الْغَافِقِيُّ، أَنَّهُمَا سَمِعَا ابْنَ عُمَر يَقُولُ: قال رَسُول اللَّهِ ﷺ: لُعِنَتِ الْخَمْرُ عَلَى عَشَرَةِ وجُوهٍ، لُعِنَتِ الْخَمْرُ بِعَيْنِهَا، وشَارِبِهَا، وسَاقِيهَا، وبَائِعِهَا، ومُبْتَاعِهَا، وعَاصِرِهَا، ومُعْتَصِرِهَا، وحَامِلِهَا والْمَحْمُولَةِ إِلَيْه، وآكِلِ ثَمَنِهَا.

أَخْرَجَاهُ (٢) مِنْ حَدِيثِ وكِيعٌ، فَوَقَعَ لنا بدلا عاليا، إلا أن بعض الرواة عَن أَبِي داود، قال فِي روايته: عَن أَبِي علقمة"**وهو وهم**، والصواب: عَن أَبِي طعمة، كما فِي هذه الرواية، والله أعلم.

٣٨٨١ - م س: عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَبد اللَّهِ السراج البَصْرِيّ (٣) .

رَوَى عَن: سَعِيد المقبري (س) ، وعطاء بْن أَبِي رباح، ومحمد بْن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ، ونافع مولى ابْن عُمَر (م) .

رَوَى عَنه: أيوب بْن أَبِي تميمة السختياني، وهو من أقرانه،

---

(١) مسند أحمد: ٢ / ٢٥، ٧١.

(٢) أبو داود (٣٦٧٤) . وابن ماجة (٣٣٨٠) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٠٧/١٧

(٣) تاريخ الدوري: الترجمة ٤٥٣٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ١١٧٦، والمعرفة والتاريخ: ٣ / ٧، ٢٦، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٤٥٥، وثقات ابن حبان: ٧ / ٩٠، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٨٠٢، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٠٣، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٢٩٩، وأنساب السمعاني: ٧ / ٦٥، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٢٨٧، وتاريخ الاسلام: ٥ / ١٠١، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٢١٧، ونهاية السول، الورقة ٢٠٥، وتهذيب التهذيب: ٦ / ٢١٨، والتقريب: ١ / ٤٨٨، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤١٦٥.." (١)

١٤٦١. "وملك خمس سنين إلا نحوا من شهرين. والأول أصح والله أعلم (١) .

روى له الجماعة.

٣٩٣٢ - س ق: عَبْد الرَّحْمَنِ بن أَبِي قراد الأَنْصارِيّ (٢) ، ويُقال: السلمي، ويُقال له: ابن الفاكه، له صحبة. يعد فِي الحجازيين.

رَوَى عَن: النَّبِيُّ ﷺ (س ق) .

رَوَى عَنه: الحارث بْن فضيل (س ق) ، وعمارة بْن خزيمة بْن ثابت (س ق) .

قال مُحَمَّد بْن سعد: أسلم وصحب النبي ﷺ، وروى عنه حديثا (٣) .

---

(١) هكذا قال عَمْرو بْن عَلِي وهو وهم كما أشار المؤلف، فالمشهور المعروف أن مروان قتل فِي آخر ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومئة في مدينة بوصير، وكانت ولايته إلى أن قتل خمس سنين وعشرة أشهر وعشرة أيام كما ذكر خليفة وغيره (تاريخه: ٤٠٤) . وَقَال ابن طهمان عَنْ يحيى بْن مَعِين: ثقة لا يسأل عنه (سؤالاته: الترجمة ٣٤٥) . وكذلك نقل ابن شاهين عنه (ثقاته: الترجمة ٧٧٧) . وَقَال ابن حبان: كان من سادات أهل المدينة فقها وعلما وديانة وفضلا وحفظا وإتقانا (ثقاته: ٧ / ٦٢) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": ثقة جليل.

(٢) طبقات خليفة: ١٠٥، ومسند أحمد ٣ / ٤٤٣، ٤ / ٢٢٤، ٢٣٧، وتاريخ البخاري

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٤٥/١٧

الكبير: ٥ / الترجمة ٧٩٩، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٣١١، وثقات ابن حبان: ٣ / ٢٥١، والاستيعاب: ٢ / ٨٥١، وأسد الغابة: ٣ / ٣١٩، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٣٣٢، وتجريد أسماء الصحابة: ١ / الترجمة ٣٧٥٣، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٢٢٦، ونهاية السول: الورقة ٢٠٨، ورجال ابن ماجة، الورقة ٣، وتهذيب التهذيب ٦ / ٢٥٥، والاصابة: ٢ / الترجمة ٥١٨٥، والتقريب ١ / ٤٩٥، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٢٢٠.

(٣) وَقَال أبو حاتم الرازي لهُ صُحبَةٌ (الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٣١١) . وكذلك قال ابن حبان (ثقاته: ٣ / ٢٥١) . وَقَال ابن عَبد الْبَرِّ: لهُ صُحبَةٌ رَوى عنِ النَّبِي صلى الله =."

(١)

١٤٦٢. "ذكرناه للتمييز بينهما.

ومن الأَوهام:

- [وَهْمٌ] عَبْد الرَّحْمَن بن قرة.

روى عن: أبي سلمة بْن عَبْد الرَّحْمَن

رَوَى عَنه: (١) : روى له أَبُو داود.

هكذا قال وهو وهم قبيح وتخليط فاحش، إنما هُوَ عَبْد الرَّحْمَنِ بْن وردان المذكور فيما بعد، ولا نعرف فِي رواة العلم من اسمه عَبْد الرَّحْمَن بْن قرة لا فِي هذه الطبقة ولا فِي غيرها، والله أعلم.

٣٩٣٥ - ق: عَبْد الرَّحْمَن بن أَبِي قسيمة (٢) ، ويُقال: ابن أَبِي قسيم الحجري الدمشقي.

رَوَى عَن: واثلة بْن الأسقع (ق) .

رَوَى عَنه: أَبُو حفص عُمَر بْن الدرفس الغساني (ق) .

قال أَبُو زُرْعَة الدمشقي (٣) فِي تسمية الأصاغر من أصحاب واثلة

---

(١) ضبب المؤلف بعدها لعدم وجود اسم.

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٧٥، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٣٢٨، وإكمال ابن ماكولا: ٧ / ١١٨، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٣٣٤، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٢٢٦،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٥٢/١٧

ورجال ابن ماجة، الورقة ١٠، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٤٩٤٠، ونهاية السول، الورقة ٢٠٨، وتهذيب التهذيب: ٦ / ٢٥٦، وتقريب التهذيب: ١ / ٤٩٥، وخالصة الخزرجي: ٢ / ٤٢٢٣.

(٣) تاريخه: ٧٥.." (١)

١٤٦٣. "أحمر (د س) ، وحجاج بْن أرطاة (ت ق) ، وحصين بْن منصور الأسدي، وسُلَيْمان الأعمش، وسلام الطويل (ق) ، وصالح بْن صالح بْن حي (خ) ، وطريف أَبِي سفيان السعدي، وعباد بْن كثير الثقفي (ق) ، وعبد اللَّه بْن سَعِيد بْن أَبِي سَعِيد المقبري (ق) ، وعبد الرحمن بن زياد بْن أنعم الإفْرِيقيّ (ق) ، وعبد السلام بْن حرب (د) وهو من أقرانه، وعبد الملك بْن عُمَير، وعبد الواحد بن أيمكن المكي، وعُبَيد اللَّه بْن الوليد الوصافي (ق) ، وعُبَيدة بْن أَبِي رائطة، وعثمان بْن الأسود، وعثمان بْن مطر، وعثمان بْن واقد، وعطاء بْن السائب (ق) ، وعمار بْن سيف الضبي (ت ق) ، وعَمْرو بْن عامر البجلي، وعَمْرو بْن قيس الملائي (ق) ، والعلاء بْن المسَيَّب، وفضيل بْن غزوان (م) ، وفطر بْن خليفة (س) ، وليث بْن سعد، وليث بْن أَبِي سليم (بخ) ، ومالك بْن مغول (ت ق) ، ومحمد بْن إسحاق بْن يسار، ومحمد بْن سوقة، (خ) ، ومحمد بْن عَمْرو بْن علقمة، ومطرح بْن يَزِيد (فق) ، ومقاتل بْن حيان، وموسى بن عَبد اللَّهِ الجهني، وموسى بْن قيس الفراء، ونهشل بْن سَعِيد (ق) ، وهارون بْن عنترة، والوليد بْن بكير أبي خباب (١) ، ويحيى بْن سَعِيد الأَنْصارِيّ، ويحيى بْن عُبَيد اللَّه التَّيْمِيّ (ق) ، ويزيد بْن كيسان (ت) ، وأَبِي إسحاق الشيباني، وأبي خالد الدالاني (ت) ، وأَبِي عُبَيدة بْن معَنِ المسعودي (د) .

---

(١) جوده المؤلف بخطه، وهكذا قيده أصحاب المشتبه منهم ابن ماكولا (الاكمال: ٢ / ١٤٩) ، والذهبي (المشتبه: ٢٠٤) وغيرهما، وقيده ابن حجر في تقييد الحروف بفتح الجيم ثم نون، وهو وهم منه، نبه عليه السيد الزبيدي في حاشية نسخة ابن حجر التي بخطه كما يظهر في طبعة الاستاذ محمد عوامة.." (٢)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٥٧/١٧

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٨٧/١٧

١٤٦٤. "٣٩٥٢ - ٤: عَبْد الرَّحْمَن بن محيريز القرشي الجمحي (١) ، أخو عَبد اللَّه بْن محيريز.

رَوَى عَن: زيد بْن أرقم، وفضالة بْن عُبَيد (٤) ، وأبي أمامة الباهلي.

رَوَى عَنه: إبراهيم بْن مُحَمَّد بْن حاطب الحاطبي (٢) ، ومكحول الشامي (٤) ، وأبو قلابة الجرمي.

قال البخاري: ويذكر عَنْ عيسى بْن سنان، عَن أَبِي بَكْر بْن بشير أنه رآه مع عَبد اللَّه بْن عُمَر وأبي أمامة، وواثلة ببيت المقدس.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" (٣) .

روى لَهُ الأربعة حديثا واحدا، وقد وقع لنا بعلو عنه.

أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبُخَارِيِّ، قال: أَنْبَأَنَا أَسْعَدُ بْنُ أَبِي طاهر

---

(١) طبقات خليفة: ٣٠٧، وثقات ابن حبان: ٥ / ١٠٤، والاستيعاب: ٢ / ٨٥٢، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٣٤٩، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٢٢٧، وتاريخ الاسلام: ٤ / ٢٦، ورجال ابن ماجة، الورقة ٥، وجامع التحصيل، الترجمة ٤٥٥، ونهاية السول، الورقة ٢٠٩، وتهذيب التهذيب: ٦ / ٢٦٨، والاصابة: ٣ / الترجمة ٦٢٣١، و٦٧٠٨، وتقريب التهذيب: ١ / ٤٩٧، وخلاصة الخزرجي ٢ / الترجمة ٤٢٤٢.

(٢) جاء في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه تعقيب له على صاحب "الكمال" نصه: كان فيه إبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن طلحة، وهو وهم.

(٣) ٥ / ١٠٤. وَقَال ابن عَبد الْبَرّ في "الاستيعاب": حديثه في كيفية رفع الايدي في الدعاء عندنا مرسل، ولا وجه لذكره في الصحابة إلا على ما شرطنا فيمن ولد على عهد رسول الله ﷺ، وقد ذكره فيهم العقيلي وما أتى له بشاهد فيما ذكر، وقد قيل فيه عَبد الله بن محيريز، وكان فاضلا. (الاستيعاب: ٢ / ٨٥٢) . وَقَال ابن حجر في "التهذيب": قال ابن القطان: لا يعرف (٦ / ٢٦٨) .." [1]

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٩٦/١٧

١٤٦٥. "(ح) : قال: وحَدَّثَنَا عُبَيد بْنُ غَنَّامٍ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ.
قَالُوا: حَدَّثَنَا عُمَر بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، قال: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ - وفِي حَدِيثِ الطَّبَرَانِيّ: عَنْ عَبد اللَّهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ **وهو وهم** - وفِي حَدِيثِ الدَّارَقُطْنِيّ عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، قال: سَأَلْتُ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيد الأَنْصاريّ عَنْ تَعْلِيقِ الْيَدِ فِي الْعُنُقِ لِلسَّارِقِ أَمِنَ السُّنَّةِ؟ قال: نَعَمْ، أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَارِقٍ قَدْ سَرَقَ، فَأَمَرَ بِهِ فَقُطِعَتْ يَدُهُ، أَمَرَ بِهَا فَعُلِّقَتْ فِي عُنُقِهِ.
لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ.
أَخْرَجُوهُ (١) مِنْ حَدِيثِ عُمَر بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيّ، فوقع لنا بدلا عاليا.
وَقَال التِّرْمِذِيّ: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عُمَر بْن علي، عَنْ حجاج بْن أرطاة.
ورَوَاهُ النَّسَائي (٢) أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ ابن المبارك، عَن أَبِي بَكْر بْن علي المقدمي، عَنْ حجاج بْن أرطاة.
ورواه ابن ماجه (٣) ، عَن أبي بكر بْن أَبِي شَيْبَة وغيره، فوافقناه فيه بعلو.

---

(١) أبو داود (٤٤١١) ، والتِّرْمِذِيّ (١٤٤٧) ، والنَّسَائي: ٨ / ٩٢، وابن ماجة (٢٥٨٧)
.

(٢) النَّسَائي: ٨ / ٩٢.

(٣) ابن ماجه (٢٥٨٧) .." (١)

١٤٦٦. "٣٩٧٢ - خ ٤: عَبْد الرَّحْمَن بن أَبِي الموال (١) ، وقيل: عَبْد الرَّحْمَن بْن زيد بْن أَبِي الموال، وقيل: عَبْد الرحمن بْن أَبِي الموال واسمه زيد، المدني، أَبُو مُحَمَّد، مولى علي بْن أَبِي طالب.
رَوَى عَن: إبراهيم بْن سريع الأَنْصارِيّ مولى ابْن زرارة،
وأيوب بْن الْحَسَن بْن علي بْن أَبِي رافع، والحسن بْن علي بْن مُحَمَّد بْن علي بْن أَبِي طالب المعروف جده بابن الحنفية (٢) والحسين بْن علي بْن الحسين بْن علي بْن أَبِي طالب، وشَيْبَة

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٩٨/١٧

بْن نصاح المقرئ، وعبد الله بْن أَبي بَكْر بْن مُحَمَّد بْن عَمْرو بْن حزم، وعبد اللَّه بْن حسن بن حسن بن علي بن أَبي طالب، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبي عَمْرة الأَنْصارِيّ (بخ د) ، وعُبَيد اللَّه بْن عبد الرحمن بْن موهب، وعلي بْن حسن بن حسن بن علي بن أَبي طالب، وعَمْرو بْن أَبي مسلم، وفائد مولى عبادل (د) ، ومحمد بْن سُلَيْمان الكرماني، وأبي جعفر مُحَمَّد بْن علي بْن الحسين بْن علي بْن أَبي طالب، ومحمد بن كعب

---

(١) طبقات ابن سعد: ٥ / ٤١٥ و٩ / الورقة ٢٦٤، وتاريخ الدوري ٢ / ٣٥٩، وطبقات خليفة: ٢٧٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ١١٢٦، والتِّرْمِذِيّ: ٢ / ٣٤٦. حديث ٤٨٠، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٣٨٨، وثقات ابن حبان: ٥ / الترجمة ٧ / ٩١، والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ١٧٦، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٧٨٤ و٨١٣، وتاريخ بغداد: ١٠ / ٢٢٦، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٢٩٤، والكامل في التاريخ: ٥ / ٥٢٢، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٣٦٨، والمغني: ٢ / الترجمة ٢ / الترجمة ٣٦٤٠، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٤٩٨٥، والعبر: ١ / ٢٦٤، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٢٣١، ونهاية السول، الورقة ٢١١، وتهذيب التهذيب: ٦ / ٢٨٢، والتقريب ١ / ٥٠٠، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٢٦٢، وشذرات الذهب: ١ / ٢٨٣.

(٢) جاء في حاشية النسخة تعقيب للمصنف على صاحب "الكمال": نصه: كان فيه والحسن بن محمد بن علي بن أَبي طالب، وهو وهم"." (١)

١٤٦٧. "ومن الأَوهام:

- وَهْمٌ ق: عَبْد الرَّحْمَن بْن نمران الحجري المِصْرِي.

روى عن: أبي الزبير المكي (ق) .

رَوَى عَنه: أَبُو شريح عَبْد الرَّحْمَن بْن شريح (ق) .

روى لَهُ ابن مَاجَهْ.

هكذا وقع عند ابن ماجه فِي جميع الروايات عنه، وهو وهم منه، إِنَّمَا هُوَ: عَبد اللَّهِ بْن نمران.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٤٦/١٧

ذكره أَبُو سَعِيد بْن يونس فِي "تاريخ مصر"وروى له الحديث الذي روى له ابن ماجه، وَقَال: لم يرو عَنْ عَبد اللَّه بْن نمران غير هذا الحديث.

وقد وقع لنا حديث عَالِيًا عَلَى الصَّوابِ.

أخبرنا بِهِ أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيّ، قال: أنبأنا أَبُو الْمَجْدِ زَاهِرُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الثَّقَفِيُّ.

(ح) : وأَخْبَرَتْنَا خَدِيجَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، قَالَتْ أَنْبَأَنَا الْمُؤَيَّدُ بْنُ عَبد الرَّحِيمِ بْنِ الأَخُوة، قَالا: أَخْبَرَنَا سَعِيد بْن أَبِي الرجاء الصَّيْرَفِيُّ، قال: أخبرنا أَبُو الْفَتْحِ مَنْصُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ، وأَبُو طَاهِرِ بْنُ مَحْمُودٍ الثَّقَفِيُّ، قَالا: أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُقْرِئِ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن الْحَسَن بْن قُتَيْبَةَ الْعَسْقَلانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قال: حَدَّثَنَا عَبد اللَّهِ بْنُ وهْبٍ، قال: أَخْبَرَنِي أَبُو شُرَيْحٍ عَنْ عَبد اللَّهِ (١) بْنِ نِمْرَانَ الْحَجْرِيِّ، عَن أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبد اللَّهِ أَنَّ نَفَرًا أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَوَجَدَ مِنْهُمْ رِيحَ الْكُرَّاثِ، فَقَالَ: أَلَمْ أَكُنْ نَهَيْتُكُمْ عَنْ أَكْلِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، إِنَّ الْمَلائِكَةَ تَسْتَأْذِي مِمَّا يستأذي منه الانسان.

---

(١) فِي ابن ماجة: عبد الرحمن.." (١)

١٤٦٨. "رواه (١) عَنْ حرملة بْن يَحْيَى، فَوَافَقْنَاهُ فِيهِ بِعُلُوٍ. وكذلك رواه مُحَمَّد بْن سلمه المرادي، عن ابن وهب.

ومن الأَوهام أيضا:

- [وَهْمٌ] عَبْد الرَّحْمَن بن نهشل.

عن الضحاك بن مزاحم.

وعَنه: عَبْد الرَّحْمَنِ بْن مُحَمَّد المحاربي.

روى له ابن ماجه.

روى ابن ماجه (٢) عَنْ جبارة بْن المغلس، عَنِ المحاربي، عَنْ عَبْد الرَّحْمَن بْن نهشل، عَنِ الضحاك، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: الخير أسرع إلى البيت الذي يؤكل فيه من الشفرة فِي (٣) سنام البعير.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٦٣/١٧

هكذا وقع عنده فِي جميع الروايات عنه، وهو وهم فاحش، وتخليط قبيح، والصواب: عَنِ المحاربي عَبْد الرَّحْمَن، عَنْ نهشل، ولا نعلم فِي رواة الحديث من اسمه عَبْد الرَّحْمَن بْن نهشل لا فِي هذة الطبقة ولا فِي غيرها. وأما نهشل بْن سَعِيد عَنِ الضحاك فهو معروف مشهور، والله أعلم.

٣٩٨٢ - د ق: عَبْد الرَّحْمَنِ بن هانئ بن سَعِيد الكوفي (٤) ،

---

(١) ابن ماجة (٣٣٦٥) .

(٢) ابن ماجة (٣٣٥٧) .

(٣) في سنن ابن ماجة: إلى.

(٤) سؤالات ابن الجنيد: ٣٧، ٥٠، وتاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ١١٤٩، وتاريخه الصغير: ٢ / ٣٢٢، والمعرفة والتاريخ: ١ / ٥٣٤، و٢ / ١٢٥، ٦٥٥، ٦٦١." [١]

١٤٦٩. "وَقَال أَبُو زُرْعَة (١) ، وابن خراش: ثقة.

وَقَال سفيان بْن عُيَيْنَة، عَن أَبِي إسحاق: قال أَبُو صالح والأعرج: ليس أحد يحدث عَن أَبِي هُرَيْرة إلا علمنا أصادق هو أو كاذب.

وَقَال إِبْرَاهِيم بْن سعد (٢) ، عَنْ مُحَمَّد بْن عكرمة بْن عَبْد الرحمن بْن الحارث بْن هشام: كان عَبْد الرَّحْمَن الأعرج يكتب المصاحف.

قال مُحَمَّد بْن سعد (٣) ، وأَبُو عُبَيد القاسم بْن سلام، وأَبُو سَعِيد بن يونس، وغير واحد (٤) : مات بالإسكندرية سنة سبع عشرة ومئة.

وقيل: مات سنة عشر ومئة، وهو وهم (٥) .

روى له الجماعة.

• عَبْد الرَّحْمَن بن هضاب، ويُقال: ابن هضاض، ويُقال: ابن هضهاض، ويُقال: ابن الصامت، فِي ترجمة عَبْد الرَّحْمَن بْن الصامت.

٣٩٨٤ - قد: عبد الرحمن بن هنيدة (٦) ، ويُقال: ابن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٦٤/١٧

(١) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٤٠٨.

(٢) المعرفة والتاريخ: ١ / ٦٣٣.

(٣) طبقاته: ٥ / ٢٨٣ - ٢٨٤.

(٤) منهم: خليفة بن خياط (طبقاته: ٢٣٩) ، والبخاري (تاريخه الصغير: ١ / ٢٨٣) ، وابن حبان (ثقاته: ٥ / ١٠٧) ، والسمعاني (الانساب: ١ / ٣١٢) .

(٥) وذكره ابنُ حِبَّان فِي "الثقات" (٥ / ١٠٧) . وَقَال ابن حجر فِي "التقريب": ثقة ثبت عالم.

(٦) تاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ١١٤٥، والمعرفة والتاريخ: ١ / ٤١٤، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٤٠٩، وثقات ابن حبان: ٥ / ١١٣، وتذهيب التهذيب:." [1]

١٤٧٠. "تقدم باقي نسبه فِي ترجمة ابنه سَعِيد بْن عَبْد الرَّحْمَن بن يربوع (١) .

عن: أَبِي بَكْر الصديق (ت ق) : سئل النبي ﷺ: أي الحج أفضل؟ قال: العج والج.

وعَنه: مُحَمَّد بن المنكدر (ت ق) .

روى له التِّرْمِذِيّ (٢) وابن ماجه (٣) هذا الحديث الواحد، وَقَال التِّرْمِذِيّ: غريب لا نعرفه إلا من حَدِيث ابْن أَبِي فديك، يعني: عَنِ الضحاك بْن عثمان، عَن ابن المنكدر، قال: وابن المنكدر لم يسمع من عَبْد الرَّحْمَن. وقد روى عن سَعِيد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن يربوع (عَن أبيه) (٤) غير هذا الحديث. قال: وروى أَبُو نعيم ضرار بْن صرد الطحان هذا عَنِ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الضحاك، عَن ابن المنكدر (٥) ، عَن سَعِيد، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي بَكْر. قال ابن حنبل: من قال فِي هذا الحديث: عَنْ ابن المنكدر، عَن ابن عَبْد الرَّحْمَن، عَن أبيه، فقد أخطأ. انتهى قول التِّرْمِذِيّ.

رواه هارون بْنِ عَبد اللَّهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي فديك كما قال ضررا بن صرد (٦) .

(١) هكذا بخط المؤلف ونقله عنه النساخ، **وهو وهم** لا شك فيه، والصواب: فِي ترجمة أبيه

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٧١/١٧

سَعِيد بْن يربوع"، فالمؤلف لم يترجم لواحد اسمه"سَعِيد بْن عَبْد الرحمن بن يربوع"بل لا توجد ترجمة لشخص اسمه سَعِيد بْن عَبْد الرحمن بن يربوع في كتب الرجال التي اطلعت عليها بل هو مقلوب كما سيأتي بيانه بعد قليل.

(٢) التِّرْمِذِيّ (٨٢٧) .

(٣) ابن ماجة (٢٩٢٤) .

(٤) إضافة من التِّرْمِذِيّ.

(٥) في التِّرْمِذِيّ: عن الضحاك، عن عثمان، عن ابن أَبي فديك، أظنه تصحيف.

(٦) وَقَال التِّرْمِذِيّ أيضا: وسمعت محمدا (البخاري) يقول - وذكرت له حديث ضرار بن صرد عن ابن أَبي فديك - فقال: هو خطأ. فقلت: قد رواه غيره عن =." (١)

١٤٧١. "الخطاب لأمه، أمهما جميلة بنت ثابت بن أَبي الأقلح أخت عاصم بن ثابت. ولد في عهد النَّبِيّ ﷺ.

رَوَى عَن: النَّبِيّ ﷺ (خ ق) (١) قصة خنساء بنت خذام.

وقيل: عنه، عن خنساء بنت خذام (خ دس) (٢) ، عَنِ النَّبِيّ ﷺ.

وعَن: عُمَر بْن الْخَطَّابِ، وعمه مجمع بن جارية (دت) ، وأَبي أيوب الأَنْصارِيّ، وأَبي لبابة بن عبد المنذر (ق) .

رَوَى عَنه: عاصم بْن عُبَيد الله، وعَبد الله بْن مُحَمد بْن عَقِيل (ق) ، وعُبَيد الله بن عَبد الله بن ثعلبة (ت) ، والقاسم (٣) بْن مُحَمَّد بْن أَبي بكر الصديق (خ د س ق) ، ومحمد بْن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ، وابن أخيه يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية (د) .

= ٢ / ٨٥٥، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٢٩٣، وأنساب السمعاني: ٩ / ٥٦، والكامل في التاريخ: ٢ / ٢١٠، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٣٨٦، وتجريد أسماء الصحابة: ١ / الترجمة ٣٧٩٢، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٢٣٣، وتاريخ الاسلام: ٤ / ٢٧، ومراسيل العلائي، الترجمة ٤٥٨، ونهاية السول، الورقة ٢١٢، وتهذيب التهذيب: ٦ / ٢٩٨ -

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٨١/١٧

٢٩٩، والتقريب: ١ / ٥٠٢، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٢٨٥.

(١) البخاري: ٧ / ٢٣، وابن ماجة (١٨٧٣) .

(٢) البخاري: ٧ / ٢٣، و٩ / ٢٦، وأبو داود (٢١٠١) . والنَّسَائي: ٦ / ٨٦.

(٣) جاء في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه تعقيب له على صاحب "الكمال" قال فيه: ذكر في الرواة عنه عبد الرحمن بن القاسم ولم يذكر القاسم وهو وهم، إنما يروي عَن أبيه القاسم عنه".." (١)

١٤٧٢. "رَوَى عَنه: إبراهيم بْن جابر بن عَبْد الرحمن بن عِيسَى المروزي المعروف بالبح، وإبراهيم بن عَبد الله السعدي، وأحمد بن سُلَيْمان الرهاوي، وإسحاق بن وهب العلاف، وجابر بن كردي، والحسين بْن مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَة (١) البزاز، والحسين بن منصور التمار الطويل، وشعيب بن عبد الحميد بن بسطام الطحان: الواسطيون، وعبد الله بْن مُحَمَّد بْن أيوب المخرمي، وعبد بن حميد، وعُبَيد بن مهدي الواسطي العابد، وأبو جعفر محمد بن أيوب الصيرفي (٢) ، ومحمد بن الربيع، ومحمد بن عَبد المِلك الدقيقي، والهيثم بن عِمْران: الواسطيون، ويحيى بن موسى (خت) البلخي (ت) ، ويزيد بن قبيس السليحي.

قال أبو حاتم (٣) : مجهول لا أعرفه.

وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ (٤) : متروك الحديث يكذب.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" وَقَال (٥) : يعتبر بحديثه إذا حدث عن الثقات من كتابه فإن فيما حدث من حفظه بعض المناكير (٦) .

---

(١) جاء في حاشية النسخة تعقيب للمصنف على صاحب "الكمال" نصه: كان فيه ابن عقبة.

وهو وهم.

(٢) علم عليها المؤلف وأشار في الهامش إلى أنه في نسخة أخرى: الصوفي.

(٣) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٦٠٤.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١١/١٨

(٤) سؤالات البرقاني: الترجمة ٣١٥.

(٥) ٨ / ٤١٣.

(٦) وذكره ابن الجوزي في "الضعفاء" (الورقة: ٩٦) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": ضعيف.." (١)

١٤٧٣. "رَوَى عَنه: سُفْيَان الثَّوْرِي.

روى له أَبُو داود.

هكذا قال، وهو وهم قبيح وتخليط فاحش، إنما هو: عُبَيد الصيد، وهو عُبَيد بن عبد الرحمن. وسيأتي فِي موضعه عَلَى الصواب إن شاء الله تعالى.

• • •." (٢)

١٤٧٤. "عبد الملك، ووالد إبراهيم بن عبد العزيز، وعم إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الملك.

رَوَى عَن: جده أبي محذورة (ت س) ، وقيل: عَنْ عَبد الله بن محيريز (د س ق) ، عَن أبي محذورة حديث الأذان.

رَوَى عَنه: ابنه إبراهيم بْن عَبْد العزيز بْن عَبد الملِك بن أبي محذورة (ت س) ، وعبد الملك بْن عَبْد العزيز بْن جُرَيْج (د س ق) ، وأبو سَعِيد مُحَمَّد بْن سَعِيد الطائفي.

روى له الأربعة حديث الأذان، رواه التِّرْمِذِيّ عن بشر بن معاذ العقدي، عن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد العزيز بْن عَبد الملِك بن أَبِي محذورة، قال: أخبرني أبي وجدي جميعا، عَن أبي محذورة. ورواه النَّسَائي عن بشر بن معاذ بهذا الإسناد. قاله أبو علي الأسيوطي وغيره، عن النَّسَائي، وهو الصواب.

وَقَال أبو بكر بن السني، عن النَّسَائي: عن بشر بن معاذ، عن إبراهيم بن عبد العزيز، قال، حَدَّثني أبي عبد العزيز، قال: حَدَّثَنِي جدي عَبد الملِك، عن أبي محذورة. وهو وهم، والصواب الأول، والله أعلم.

٣٤٦١ - د: عبد العزيز بن عَبد الملِك القرشي (١) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٨/٤٥

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٨/١٠٦

(١) الكاشف: ٢ / الترجمة ٣٤٤٥، وميزان الاعتدال: ٢ / الترجمة ٥١٦٣، وتذهيب التهذيب: ٢ / الورقة ٢٤٣، ونهاية السول، الورقة ٢١٧، وتهذيب التهذيب: ٦ / ٣٤٧ - ٣٤٨، والتقريب: ١ / ٥١١، وخلاصة الخزرجي: ٢ / هامش صفحة ١٦٧.." [١]

١٤٧٥. "رأي عِمْران بن حصين.

رَوَى عَن: أسير بن جابر، وأنس بن مالك (ع) ، وجندب بن عَبد الله البجلي (ع) ، وأبي فراس ربيعة بن كعب الأَسلميّ، وزهير بن عَبد الله البَصْرِيّ (بخ) وطلحة بن عَبد الله بن عثمان بن عُبَيد الله بن معمر التَّيْمِيّ (خ د) ، وعائذ بْن عَمْرو المزني، وعَبْد الله بْن رباح الأَنْصارِيّ (م مدس) ، كتابة، وعبد الله بن الصامت (بخ م ٤) ، وعلقمة بن عَبد الله المزني (د ت س) ، وقيس بْن زيد قاضي المِصْرِين، والمشعث بن طريف (د ق) ، ويزيد بن بنوس (بخ د تم س) ، وأبي أيوب الأزدي المراغي، وأبي بكر بن أَبي موسى الأشعري (خ م ت س ق) ، وأبي عسيم (١) .

رَوَى عَنه: أبان بْن يزيد العطار (خت م) ، وجعفر بن سُلَيْمان الضبعي (م ت س ق) ، وأبو قدامة الحارث بْن عُبَيد الإيادي (خت م د) ، والحجاج بن فرافصة (س) ، وحماد بن زيد

(خ م د س ق) ، وحماد بن سلمة (خت م د ت س) ، وحماد بن نجيح السدوسي (ق) ، وزياد بن الربيع اليحمدي (خ ت) ، وسُلَيْمان التَّيْمِيّ (م) ، وسهيل بن أَبي حزم (د ت س) ، وسلام بْن أَبي مطيع (خ س) ، وشعبة بْن الحجاج (خ م س ق) ، وصالح بن بشير المري، وأبو عامر صالح بن رستم الخزاز (م ت ق) ، وصدقة بْن

---

(١) جاء في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه تعقيب له على صاحب "الكمال" نصه: كان فيه عسيب، **وهو وهم**، إنما هو أبوعسيم كما كتبنا، ذكره غير واحد كذلك، وذكره مسلم في كتاب الوحدان فيمن انفرد أبوعِمْران بالرواية عنه".." [٢]

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٨/١٦٨

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٨/٢٩٨

١٤٧٦. "الحسين بن أَبي حليمة الأَحنفي (ت) ، ومحمد بن عبد الرحمن مولى الأنصار، وأبو بكر مُحَمَّد بْن عَبد المِلك بْن زنجويه، ومُحَمَّد بْن عُبَيد بْن سُفْيَان الْقُرَشِيّ والد أَبِي بَكْرِ بن أَبِي الدنيا، وأبو العيناء مُحَمَّد بْن الْقَاسِم بْن خلاد، ومحمد بْن مسلم بْن وارة الرازي، ومحمد بن يونس الكديمي، ومسعود بن بشر المازني (١) ، ونصر بن علي الجهضمي (مق) ، ويحيى بْن حبيب بْن عربي، ويحيى بْن مَعِين، ويعقوب بْن سفيان الفارسي، ويعقوب بْن شَيْبَة السدوسي.

قال عَبَّاس الدُّورِيُّ (٢) ، عَنْ يحيى بن مَعِين: سمعت الأَصْمَعِيّ يقول: سمع مني مالك بن أنس.

وَقَال أبو عوانة (٣) الإسفراييني، عَن أبي أمية الطرسوسي: سمعت أحمد بْن حنبل، ويحيى بْن مَعِين يثنيان على الأَصْمَعِيّ في السنة. قال: وسمعت علي بْن المديني يثني عليه.

وَقَال الرياشي (٤) ، عن الأَصْمَعِيّ: قال لي شعبة: لو أتفرغ لجئتك.

وَقَال أيضا (٥) : حدث شعبة يوما بحديث قال فيه: فذوي

---

(١) جاء في حاشية نسخة المؤلف تعقيب له على صاحب "الكمال" نصه: كان فيه وموسى بن بشر وهو وهم.

(٢) تاريخه: ٢ \ ٣٧٤.

(٣) تاريخ الخطيب: ١٠ \ ٤١٨ - ٤١٩.

(٤) تاريخ الخطيب: ١٠ \ ٤١٠ - ٤١١.

(٥) تاريخ الخطيب: ١٠ \ ٤١١.." (١)

١٤٧٧. "مُحَمَّدِ بن يزيد، الأشجعي، أبو عبد الله الدمشقي الجوبري، من أهل قرية جوبر من غوطة دمشق.

رَوَى عَن: سفيان بن عُيَيْنَة، وشعيب بن إسحاق القرشي، وعقبة بن علقمة البيروتي، وعيسى بن خالد القرشي اليمامي نزيل دمشق، ومحمد بن شعيب بن شابور، ومروان بن معاوية

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٨٥/١٨

الفزاري (د) ، والوليد بن مسلم.

رَوَى عَنه: أبو داود، وأبوالجهم أَحْمَد بْن الحسين بْن طلاب المشغراني، وأبو عبد الله أحمد بن عَبْد الْوَاحِدِ بن يزيد العقيلي الجوبري (١) ، وأَبُو الْحَسَنِ أحمد بْن عُمَير بْن يُوسُف بْن جوصى، الدحداح أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن إسماعيل التميمي، وأحمد بْن مُحَمَّدِ بْنِ الوليد المزني المقرئ، وسُلَيْمان بْن مُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل الخزاعي، وعبد الله بْن أَحْمَد بْن أَبي الحواري، وأبو بكر عَبد الله بن داود، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني.

ذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٢) .

وَقَال أبوالدحداح التميمي: مات سنة تسع وأربعين ومئتين.

وَقَال عَمْرو بن دحيم: مات يوم الخميس لعشر ليال خلون من المحرم سنة خمسين ومئتين (٣) .

---

(١) جاء في حواشي النسخ تعقيب للمصنف على صاحب "الكمال" نصه: كان فيه وأحمد بن عَبد الله الحريري، وهو وهم.

(٢) ٨ / ٤١١.

(٣) وَقَال ابن حجر في "التقريب": مقبول.." (١)

١٤٧٨. "قاله ابن مَاجَهْ عَن أبي قلابة الرقاشي، عَن عَبْد الْعَزِيز بْن الْخَطَّاب، عَن مندل.

وَقَال غيره: عَنْ مندل، عَن مُحَمَّد بْن عُبَيد اللَّهِ بْن أَبِي رافع، عَن دَاوُد بْن الحصين.

وهو الصواب.

ومن الأَوهام أَيْضًا:

• (وهم) : عُبَيد اللَّه بن زبيب بن ثعلبة بن عَمْرو التميمي العنبري.

روى عن: أبي.

رَوَى عَنه: ابنه شعيب.

روى له أَبُو دَاوُدَ.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥٠٢/١٨

هكذا قال، وهو وهم إنما روى أبو داود (١) لشعيب بْن عُبَيد الله بْن زبيب، عَنْ جده: بعث النَّبِي ﷺ جيشا إِلَى بَنِي العنبر. وليس لعُبَيد اللَّه بْن زبيب عنده رواية، والله أعلم.

٣٦٣٣ - بخ ٤: عُبَيد اللَّه بن زحر الضمري (٢) ، مولاهم، الإفْرِيقيّ.

---

(١) أبو داود (٣٦١٢) .

(٢) تاريخ الدوري: ٢ / ٣٨٢، وابن الجنيد: ٣٥، وتاريخ الدارمي: الترجمة ٦٢٦، وعلل أحمد: ١ / ٤١٠، وتاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ١٢٢٣، وترتيب علل التِّرْمِذِيّ الكبير، الورقة ٣٥، وسؤالات الآجري: ٥ / الورقة ١٤، وثقات العجلي، الورقة ٣٥، والمعرفة والتاريخ ٢ / ٤٣٤، والتِّرْمِذِيّ: ٥ / ٧٦ حديث ٢٧٣١، وضعفاء العقيلي، الورقة ١٣٦، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٤٩٩، والمجروحين لابن حبان: ٢ / ٦٢، والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ١٨١، وضعفاء الدارقطني: الترجمة ٣٢٧، وعلله: ١ / الورقة ٥١، وأنساب السمعاني: ٨ / ١٥٩، وضعفاء الدارقطني: الترجمة ٣٢٧، وعلله: ١ / الورقة ٥١، وأنساب السمعاني: ٨ / ١٥٩، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ٩٢، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٥٩٠، وديوان الضعفاء: الترجمة ٢٦٩٣، والمغني: ٢ / الترجمة =." (١)

١٤٧٩. "روى له النَّسَائي.

هكذا قال، وهو وهم، إِنَّمَا هُوَ عُبَيد بْن سَعِيد أَخُو يَحْيَى بْن سَعِيد، وسيأتي.

ووجدت فِي "مسند عَلِي" للنسائي: حَدَّثَنَا عَنْ إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم عَنْ عُبَيد (١) اللَّه بْن سَعِيد الأُمَوِي، عَنْ سُفْيَان، عَنْ عَمْرو بْن قَيْس، عَنِ المنهال بْن عَمْرو، عَنْ عَبد اللَّهِ بْن الحارث، عَنْ علي: أول من يكسى يَوْم الْقِيَامَة إِبْرَاهِيم ... الحَدِيث.

هكذا وجدته بخط أَبِي الْحَسَن بْن بقاء الوراق، وهو وهم أَيْضًا، والصواب: عُبَيد بْن سَعِيد، وقَدْ رُوِيَ عَنْ إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم عَنْهُ، عَنْ سُفْيَان غَيْر هَذَا الحَدِيث عَلَى الصواب.

٣٦٤٠ - د: عُبَيد اللَّه بن سَعِيد الثقفي الكوفي والد أَبِي عون الثقفي (٢) .

رَوَى عَن: ابنه أَبُو عون مُحَمَّد بْن عُبَيد اللَّه الثقفي (د) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٦/١٩

قال أبو حاتم (٣) : مجهول.

---

(١) ضبب المصنف في هذا الموضع، للدلالة على الوهم، كما سيبينه.

(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ١٢٢٥، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٥٠٥، وثقات ابن حبان: ٧ / ١٤٦، وضعفاء ابن الجوزي ٢٦٩٤، والمغني: ٢ / الترجمة ٣٩٢٥، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٥٣٦٣، وتهذيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٦، ونهاية السول، الورقة ٢٢٨، وتهذيب التهذيب: ٧ / ١٨، والتقريب: ١ / ٥٣٣، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٥٥٢.

(٣) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٥٠٥.." [1]

١٤٨٠. "من اسمه عُبَيد

من الأَوهام:

• [وَهْمٌ] : عُبَيد بن الأبح السليحي.

عَن: امرأة من بني أسد: كنت يوما عِنْدَ زينب امْرَأَة رَسُول اللَّهِ ﷺ، ونحن نصبغ ثيابا لَهَا بمغرة ... الحديث.

وعَنه: حبيب بْن عُبَيد الرحبي.

هكذا ذكره صاحب"الأطراف، وهو وهم، والصواب: حريث بن الأبح، كَمَا تقدم فِي موضعه (١) ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي عامة الأصول من سنن أَبِي دَاوُد فِي كتاب اللباس عَلَى الصواب (٢) .

٣٧٠١ - سي: عُبَيد بْن آدم بْن أَبِي إياس العسقلاني (٣) .

روى عن: أَبِيهِ آدم بْن أَبِي إياس (سي) ، وسلم بْن عَبْد الصمد الخراساني، ومحمد بن يوسف الفريابي.

---

(١) ٥ / الترجمة ١١٧٠ وانظر هناك تعليقنا على تقييد السليحي بفتح السين وكسر اللام.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥٣/١٩

(٢) أبو داود (٤٠٧١) .

(٣) الجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٨٦٢، والمعجم المشتمل، الترجمة ٥٩٣، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٢٢، وتاريخ الاسلام، الورقة ٢٥٢، (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ونهاية السول، الورقة ٢٣١، وتهذيب التهذيب: ٧ / ٥٨، والتقريب: ١ / ٥٤١، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٦١٧.." (١)

١٤٨١. "عُبَيد بْن زَيْد بْن عُقْبَة (١) .

٣٧١٧ - ع: عُبَيد بن السباق الثقفي المدني (٢) ، والد سَعِيد بْن عُبَيد بْن السباق.

رَوَى عَن: أُسَامَة بْن زَيْد، وزيد بْن ثابت (خ ت س) ، وسهل بْن حنيف (د ت ق) ، وعَبد اللَّهِ بْن عباس (م د س ق) ، وجويرية بنت الْحَارِث زوج النَّبِيّ ﷺ (م) ، وزَيْنَب امْرَأَة عَبد اللَّهِ بْن مَسْعُود وميمونة بنت الحارث زوج النَّبِيّ ﷺ (س) .

رَوَى عَنه: أبو أمامة أسعد بْن سهل بْن حنيف، وابنه سَعِيد بْن عُبَيد بْن السباق (د ت ق) ، ومحمد بْن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ (ع) ، وسلم بْن مُسْلِم بْن معبد، ويزيد بْن جعدبة الليثي جد يَزِيد بْن عياض بْن جعدبة.

ذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٣) .

---

(١) هكذا في النسخ جميعا وهو وهم، وانما هو فِي ترجمة سَعِيد بْن زَيْد بن عقبة الفزاري (١٠ / ٢٢٧٧) واما سماه ابن ماجة سَعِيد بْن زَيْد بْن عُقْبَة، كما نبه المؤلف هناك وانظر ايضا ١٠ / ص ٥٤٦.

(٢) طبقات ابن سعد: ٥ / ٢٥٢، وطبقات خليفة، ٢٤٢، ٢٤٨، وعلل أحمد: ١ / ٧٨، وتاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ١٤٦٠، وثقات العجلي، الورقة ٣٦، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٤١٠، ٤١١، ٤٨٥، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ١٨٨٦، وثقات ابن حبان: ٥ / ١٣٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١١٨، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٣٣٠، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٦٦٧، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٢٣، ومعرفة

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٨٣/١٩

التابعين، الورقة ٢٩، وتاريخ الاسلام: ٩ / ٢٨٢، ونهاية السول، الورقة ٢٣٢، وتهذيب التهذيب: ٧ / ٦٥ - ٦٦، والتقريب: ١ / ٥٤٣، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٦٣٤.

(٣) ٥ / ١٣٣، وذكره العجلي في "الثقات" وَقَال: مدني تابعي ثقة (ثقاته، الورقة ٣٦).

وَقَال ابن حجر في "التقريب": ثقة.." (١)

١٤٨٢. "• - عُبَيد بْن أَبِي الوزر ويُقال: عُبَيد اللَّه بن أَبِي الوزير الحلبي، تقدم.

٣٧٤٤ - ق: عُبَيد بن القاسم بن الوسيم الجمال البكري (١) ، أَبُو الوسيم الكوفي، ويُقال: عُبَيد بْن أَبِي الوسيم.

رَوَى عَنه: حسن بْن حسن بْن حسن بْن علي بْن أَبِي طالب (ق) ، وسلمان أَبِي شداد مولى أَبِي رافع، وعِمْران بْن موسى بْن طلحة بْن عُبَيد الله.

رَوَى عَنه: إِسْحَاق بْن منصور السلولي، وإِسماعيل بْن عَمْرو البجلي، وجبارة بْن مغلس (ق) ، وسويد بْن سَعِيد، وأَبُو نعيم الفضل بْن دكين، ومُحَمَّد بْن أسعد التغلبي، ووكيع بْن الجراح، ويَحْيَى بن عبد الحميد الحماني، وأَبُو بلال الأشعري.

ذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٢) .

رَوَى ابْن ماجه حَدِيثا واحدا، وقد وقع لنا عاليا عنه.

أخبرنا بِهِ أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْن هبة اللَّه بْن أَحْمَد، قال: أنبأنا أَبُو روح عَبْد الْمُعِزِّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِي، قال: أخبرنا تميم بْنُ أَبِي سَعِيد

---

(١) سؤالات ابن طهمان: الترجمة ٩٨، وتاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ١٥٠٣، وثقات ابن حبان: ٨ / ٤٢٩، وابن شاهين: الترجمة ٩٦٧، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٢٤، ونهاية السول، الورقة ٢٣٣، وتهذيب التهذيب: ٧ / ٧٨، والتقريب: ١ / ٥٤٦، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٦٦٣، وجاء في حواشي النسخ تعقيب للمؤلف على صاحب "الكمال" نصه: ذكره فيمن اسمه عَبد الله، **وهو وهم.**

(٢) ٨ / ٤٢٩، وَقَال: يروي المقاطيع. وَقَال ابن طهمان عن ابن مَعِين: عُبَيد بن أَبِي الوسيم

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٠٧/١٩

ثقة (سؤالاته: الترجمة ٩٨) ، وذكَره ابن شاهين في "الثقات" (الترجمة ٩٦٧) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": صدوق.." [١]

١٤٨٣. "حَيَّانَ الأَعْرَجِ، عَنِ الْعَلاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ، قال: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَحْرَيْنِ أَوْ إِلَى هَجَرَ - شَكَّ أَبُو حَمْزَةَ، قال: كُنْتُ آتِي الحائط يكون (١) بين الأُخُوة فيسلم أَحَدُهُمْ فَآخُذُ مِنَ الْمُسْلِمِ الْعُشْرِ ومِنَ الآخَرِ الْخَرَاجِ.

رَوَاهُ (٢) عَنِ الْحُسَيْن بْن الجنيد عَنْهُ، فوقع لنا بدلا عاليا (٣) .

٣٧٦٦ - د: عتاب بن عَبْد الْعَزِيز الحماني البَصْرِيّ (٤) .

رَوَى عَن: رحال القريعي، وجدته صفية بِنْت عطية (د) .

رَوَى عَنه: أبو قُتَيبة سَلْم بْن قتيبة، وأَبُو عَاصِم الضحاك بْن مخلد، وأَبُو بحر عَبْد الرحمن بْن عثمان البكراوي (د) ، وعلي بْن نصر الجهضمي الكبير، ويزيد بْن هَارُون، وأَبُو عُبَيدة الْحَدَّاد (٥) .

ذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٦) .

---

(١) قوله"يكون"سقطت من نسخة ابن المهندس.

(٢) ابن ماجة (١٨٣١) .

(٣) هذا هو آخر الجزء السادس والثلاثين بعد المئة من الاصل وكتب ابن المهندس في حاشية نسخته بلاغا يفيد مقابلته بأصل مصنفه.

(٤) تاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ٢٥٢، والجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ٥٥، وثقات ابن حبان: ٧ / ٢٩٥، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٧٠٧، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٢٦، ونهاية السول، الورقة ٢٣٤، وتهذيب التهذيب: ٧ / ٩٢، والتقريب: ٢ ظ ٣، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٦٨٨.

(٥) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: ذكر في الرواة عَنه: زياد بْن يَحْيَى الحساني وهو وهم فإنه لم يدركه، إنما روى أبو داود عن زياد بن يحيى،

---

[١] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٤٧/١٩

عَن أبي بحر عنه.

(٦) ٧ / ٢٩٥، وفرق ابن حبان بين الذي يروي عن جدته، وبين الذي يروي عن الرحال القريعي، وَقَال في الذي يروي عن الرحال: يروي المقاطيع عن الرحال. (٧ / ٢٩٥) وَقَال ابن حجر في "التهذيب": الصواب إنهما واحد (٧ / ٩٢) . وَقَال في "التقريب":." [١]

١٤٨٤. "رَوَى عَنه: وكيع بْن محرز الناجي (ق) .

ذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" (١) .

روى له ابْن مَاجَهْ حديثا واحدا، وقد وقع لنا بعلو عنه.

أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيّ، قال: أنبأنا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيّ الحداد، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، وأَبُو ذَرٍّ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّالْحَانِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْن حيان، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعْدَانَ، قال: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ، قال: حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ مُحَرِّزٍ، قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ جَهْمٍ عَنْ زر بْن حبيش، عَن أبي ذَرٍّ، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: من لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ أَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى يَضَعَهُ مَتَى مَا وضَعَهُ.

رَوَاهُ (٢) عَنِ الْعَبَّاس بْن يَزِيد البحراني، فوافقناه فِيهِ بعلو.

٣٧٩٨ - بخ: عُثْمَان بن الْحَارِث، أَبُو الرواع (٣) .

عَن: ابْن عُمَر (بخ) : أَن رجلا كَانَ عنده ولَهُ بنات فتمنى

---

(١) ٧ / ٢٠٢. وَقَال ابن حجر في "التقريب": مقبول.

(٢) ابن ماجة (٣٦٠٨) .

(٣) علل أحمد: ١ / ٢١٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ٢٢١٣، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٨٠١، وديوان الضعفاء، الترجمة ٢٧٠٤، والمغني: ٢ / الترجمة ٤٠١٠، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٢٨، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٥٤٩١، ونهاية السول، الورقة ٢٣٦، وتهذيب التهذيب: ٧ / ١٠٨ - ١٠٩، والتقريب: ٢ / ٧، وخلاصة الخزرجي: ٢

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٩٣/١٩

/ الترجمة ٤٧١٦. وجاء في حواشي النسخ تعقيب للمؤلف على صاحب "الكمال" نصه: كان في النسخة التي نقلت منها عن عثمان بن الحارث عَن أبي الرواع **وهو وهم"**." (١)

١٤٨٥. "٣٨٠١ - مدس: عُثْمَان بن حصن بن علاق (١) ، ويُقال: عُثْمَان بْن حصن بْن عُبَيدة بْن علاق، ويُقال بْن عُبَيدة بْن حصن بْن علاق، ويُقال: عُثْمَان بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن علاق، ويُقال: عُثْمَان بن عبد الرحمن بن حصن بْن عُبَيدة بْن علاق، الشامي، أبو عَبْد الرحمن، ويُقال: أبو عَبد اللهِ الدمشقي، مولى قريش.

رَوَى عَن: ثابت بن ثوبان، وثور بْن يَزِيد الحمصي، وجناح والد مَرْوَان بْن جناح، وروح بْن جناح، والحجاج بْن لوط من ولد البراء بْن عازب، وحفص بْن سُلَيْمان، والربيع بْن لوط من ولد البراء بْن عازب، وزرعة بْن إِبْرَاهِيم، وزهير بْن مُحَمَّد التميمي، وزيد بْن واقد (س) ، وسَعِيد بْن عَبْد العزيز، وعبد الرحمن بن عَمْرو الأَوزاعِيّ، وعروة بْن رويم اللخمي (س) ، وعَمْرو بْن قيس السكوني الحمصي، وعَمْرو بْن مهاجر الأَنْصارِيّ، والعلاء بْن الْحَارِث، وموسى بْن يسار الدمشقي، ويزيد بْن عُبَيدة بْن أَبي المهاجر (مد) ، ويزيد بْن أَبي مريم الشامي، وأَبِي سُفْيَان القيني (٢) .

رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن شماس السَّمَرْقَنْدِي، والحكم بْن موسى القنطري، وأَبُو مسهر عبد الآعلى بْن مسهر، وأبو نعيم عُبَيد بْن هشام

---

(١) سؤالات الآجري لابي داود: ٥ / الورقة ٢٠، والمعرفة ليعقوب: ٢ / ٧٨٨، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٦٧، ١٧٥، ١٨٤، ٢٩٤، ٣٨١، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٨٦٧، وثقات ابن حبان: ٨ / ٤٤٩، وإكمال ابن ماكولا: ٧ / ٣١، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٧٣٦، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٢٨، وتاريخ الاسلام، الورقة ١٢٢ (أيا صوفيا: ٣٠٠٦) ، ونهاية السول، الورقة ٢٣٦، وتهذيب التهذيب: ٧ / ١١٠، والتقريب: ٢ / ٧، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٧١٩.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٤٨/١٩

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: ذكر في شيوخه يعقوب بْن إِبْرَاهِيم بْن سعد الزُّهْرِيّ **وهو وهم"**." (١)

١٤٨٦. "التَّيْمِيّ، ومُحَمَّد بْن الْوَلِيد بْن الْعَبَّاس، وموسى بْن عَبْد الرَّحْمَنِ المسروقي، وموسى بْن هَارُون الطوسي (١) ، وهناد بْن السري، ويعقوب بْن سفيان، ويوسف بْن موسى القطان.

قال أَبُو حاتم (٢) : صَالِح الحَدِيث، صدوق.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" (٣) وَقَال: مات سنة ثمان عشرة ومئتين.

وَقَال مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ الحضرمي: مَاتَ فِي ربيع الآخر سنة ثماني عشرة ومئتين وكَانَ ثقة (٤) .

روى له التِّرْمِذِيّ حَدِيثا، والنَّسَائي آخر.

٣٨١٢ - د: عُثْمَان بن زفر الجهني الشامي الدمشقي (٥) .

رَوَى عَن: مُحَمَّد بْن خَالِد بْن رافع بْن مكيث الْجُهَنِيّ، وقيل: عَنْ بَعْض بَنِي رافع بْن مكيث، عن رافع بْن مكيث حَدِيث: "حسن الملكة نماء، وسوء الخلق (٦) شؤم"وعن هاشم، عَن ابْن عُمَر، وعَن أَبِي الاشد

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه الجمال **وهو وهم**.

(٢) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٨٢٥.

(٣) ٨ / ٤٥٣.

(٤) وكذلك أرخ وفاته البخاري (تاريخه الكبير: ٦ / الترجمة ٢٢٢٨) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": صدوق.

(٥) تاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ٢٢٢٧، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٨٢٤، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٧٤٧، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٢٩، ونهاية السول، الورقة

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٥١/١٩

٢٣٦، وتهذيب التهذيب: ٧ / ١١٦، والتقريب: ٢ / ٨، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٧٣٣.

(٦) قوله"الخلق"وقع في نسخة ابن المهندس: الخلوة"خطأ.." [(١)]

١٤٨٧. "أخبرنا بِهِ أَبُو الْفَرَجِ بْنُ قُدَامَةَ، وأبو الحسن بْن البخاري، وأبو الغنائم بْن علان، وأحمد بْن شيبان، قَالُوا: أخبرنا حنبل، قال: أخبرنا ابن الحصين، قال: أخبرنا ابْنُ الْمُذْهِبِ، قال: أخبرنا القَطِيعِيّ، قال (١) : حَدَّثَنَا عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَدَ، قال: حَدَّثني أبي، قال: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَة عَنِ الْوَلِيدِ عَن أَبِي الْوَلِيدِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبد اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ الْعَدَوِيُّ، عَنْ عُمَر بْنِ الْخَطَّابِ، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَظَلَّ رَأَسَ غلز أَظَلَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ومَنْ جَهَّزَ غَازِيًا حَتَّى يَسْتَقِلَّ بِجِهَازِهِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، ومَنْ بَنَى مَسْجِدًا يُذْكَرُ فِيهِ اسْمُ اللَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ.

٣٨٣٤ - س: عُثْمَان بن عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن خرزاذ البَصْرِيّ (٢) ، أَبُو عَمْرو بْن أَبِي أَحْمَد الْحَافِظ، نزيل أنطاكية أصله من طبرستان.

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن الحجاج السامي (س) ، وإبراهيم بن دينار التمار ابغدادي، وإبراهيم بْن زياد سبلان، وإبراهيم بْن سبرة بْن عَبْد الْعَزِيز بْن الربيع بْن سبرة الجهني، وإبراهيم بْن شماس السَّمَرْقَنْدِي، وإبراهيم بْن مُحَمَّد بْن عرعرة (س) ، وإبراهيم بْن هشام بْن يحيى بْن

---

(١) مسند أحمد: ١ / ٥٣.

(٢) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٨١٦، وموضح أوهام الجمع والتفريق: ٢ / ٢٧٢، والمعجم المشتمل، الترجمة ٦٠٤، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٧٦٥، وتذكرة الحفاظ: ١ / ٦٢٣، والعبر: ٢ / ٦٦، ٢٤٦، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٣١، وتاريخ الاسلام، الورقة ٢١٠ (أوقاف ٥٨٨٢) ، ونهاية السول، الورقة ٢٣٧، وغاية النهاية: ٦٠٥، وتهذيب التهذيب: ٧ / ١٣١ - ١٣٢، والتقريب: ٢ / ١١، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٧٥٧، وشذرات

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٧٣/١٩

الذهب: ٢ / ١٧٧، وجاء في حواشي النسخ تعقيب للمؤلف على صاحب "الكمال" نصه: كان فيه أبو عُمَر **وهو وهم**"." (١)

١٤٨٨. "روى له البخاري مقرونا بغيره، ومسلم، وأبو داود، والنَّسَائي.

٣٩٠٤ - د س ق: عروة بن رويم اللخمي (١) ، أبو القاسم الشامي الأردني.

وكانت له بدمشق دار بناحية قنطرة سنان.

رَوَى عَن: أنس بن مالك، وثوبان مولى رسول اللَّهِ ﷺ يقَالَ: مرسل، وجابر بْن عَبْدِ الله كذلك، وخالد بن يزيد بن معاوية، ورجاء بن حيوة، وعامر بن لدين الأشعري، وعبد الله بْن الديلمي (قد س) ، وعبد الرحمن بْن غنم الأشعري، يقال مرسل، وعبد الرحمن بن قرط، وعطاء الخراساني، والقاسم أبي عبد الرحمن من طريق ضعيف، والقاسم بن مخيمرة، ومعاوية بن حكيم (٢) القشيري، وهشام بن عروة من طريق ضعيف، وأبي إدريس الخولاني،

= وقد قال عندما ذكره في التابعين: يروي عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيّ ﷺ روى عنه أهل الكوفة وسفيان بن عُيَيْنَة وغيره (٥ / ١٩٧) . فابن حبان لم يسم الصحابي الذي روى عنه والله أعلم. وَقَال ابن حجر في "التقريب": ثقة.

(١) طبقات ابن سعد: ٧ / ٤٦٠، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٦٣٢، وتاريخ خليفة: ٤١٥، وطبقاته: ٣١٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ١٤٣، وتاريخه الصغير: ٢ / ٣٦، والمعرفة ليعقوب: ١ / ١٢٢ و٢ / ٢٩٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٧٦، ٢١٨، ٢٢٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٣١٦، وتاريخ واسط: ٦١، ٦٢، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٢٢١١، والمراسيل: ١٥٠، وثقات ابن حبان: ٥ / ١٩٨، وسؤالات البرقاني

للدارقطني، الترجمة ٤١٣، وحلية الاولياء: ٦ / ١٢٠ - ١٢٤، ومعجم البلدان: ٢ / الترجمة ٧٦٣، وسير أعلام النبلاء: ٦ / ١٣٧، والعبر: ١ / ٣٨٨، ٣٣١، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٨٢٦ وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٣٧، ومعرفة التابعين، الورقة ٣٥، وتاريخ الاسلام: ٥ / ٢٧٧، ورجال ابن ماجة، الورقة: ٧، وجامع التحصيل: ٥١٤، ونهاية السول، الورقة

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤١٧/١٩

٢٤١، وتهذيب التهذيب: ٧ / ١٧٩ - ١٨٠، والتقريب: ٢ / ١٩، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٨٢٥.

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه الحكم بن معاوية وهو وهم".." [١]

١٤٨٩. "مراسيل، سمعت إبراهيم بن مهدي، يعني: المصيصي - يقول: ليت شعري إني أعلم عروة بن رويم ممن سمع فإن عامة أحاديثه مراسيل.

وَقَال محمد بن إبراهيم الأصبهاني، عَن أبي حاتم: يكتب حديثه.

وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ (١) : لا بأس به.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" (٢) .

وَقَال أبو الحسن بن جوصى: ذاكرت أبا إسحاق البرلسي، يعني: إبراهيم بن أَبي داود - وكان من أوعية الحديث بحديث عروة بن رويم اللخمي، فقال: هذا أول ما يجب على الشامي أن يجمعه ويحفظه.

قال البخاري (٣) ، عن الحسن بن واقع، عن ضمرة: مات سنة خمس وعشرين ومئة. وتابعه على هذا القول محمد بن عبد الله الحضرمي، وهو وهم.

وَقَال أبو عُبَيد القاسم بْن سلام: مات سنة إحدى وثلاثين ومئة.

وَقَال خليفة بْن خياط (٤) ، ومحمد بْن سعد (٥) : مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة.

زاد محمد بن سعد: وكان كثير الحديث.

---

(١) سؤالات البرقاني، الترجمة ٤١٣.

(٢) ٥ / ١٩٨.

(٣) تاريخه الكبير: ٧ / الترجمة ١٤٣، وتاريخه الصغير: ٢ / ٣٦.

(٤) طبقاته: ٣١٢.

(٥) طبقاته: ٧ / ٤٦٠.." [٢]

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٠/٨

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٠/١٠

١٤٩٠. "وَقَال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبِي الزناد (١) ، عَن أبيه: كان من أدركت من فقهاء المدينة ممن ينتهي إلى قولهم، منهم: سَعِيد بْن المسَيَّب، وعروة بْن الزبير، والقاسم بْن مُحَمَّد بْن أَبِي بكر، وأبو بكر بن عبد الرحمن بْن الحارث بْن هشام، وخارجة بْن زيد بْن ثابت، وعُبَيد الله بْن عَبْد الله بن عتبة بن مسعود، وسُلَيْمان بن يسار في مشيخة سواهم من نظرائهم أهل فقه وفضل، وفي رواية عَنه: إن فقهاء المدينة الذين أخذ عنهم الرأي سبعة، فعدهم، وذكر منهم عروة بن الزبير.

وَقَال يونس بن يزيد، عن الزُّهْرِيّ: كان عروة بحرا لا تكدره الدلاء، وما رأيت أغزر حديثا من عُبَيد الله بن عبد الله (٢) .

وَقَال معمر (٣) ، عن الزُّهْرِيّ: أربعة من قريش وجدتهم بحورا: سَعِيد بن المسَيَّب، وعروة بن الزبير، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وعُبَيد الله بن عبد الله.

هكذا وقع فِي هذه الرواية **وهو وهم**، فإن عُبَيد الله هذلي وليس بقرشي.

وَقَال خالد بن نزار (٤) ، عن سفيان بْن عُيَيْنَة: كان أعلم الناس بحديث عائشة ثلاثة: القاسم بن محمد، وعروة بن الزبير، وعُمَرة بنت عبد الرحمن.

وَقَال عَبْد الرحمن بْن أَبِي الزناد، عن عبد الرحمن بن حميد بْن

---

(١) انظر المعرفة والتاريخ: ١ / ٣٥٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤٠٦.

(٢) انظر المعرفة والتاريخ: ١ / ٥٥١، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٢٢٠٧.

(٣) انظر المعرفة والتاريخ: ١ / ٥٥٢ وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤٠٧.

(٤) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٢٢٠٧.." (١)

١٤٩١. "حتى تعلق بذؤابتي. قال: فنهاني. فقلت: يا أمير المؤمنين لا أعود.

هكذا وقع في هذه الرواية، **وهو وهم**. والأشبه أن يكون ذلك جرى لأخيه عبد الله بن الزبير فإنه كان غلاما في عهد عُمَر، ويكون اسمه قد سقط على بعض الرواة والله أعلم.

وَقَال أبو الحسن بْن البراء، عن علي بن المديني: مات عروة، وابن المسَيَّب وأَبُو بَكْرِ بْن عبد

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٨/٢٠

الرحمن سنة إحدى أو اثنتين وتسعين.

وَقَال يعقوب بن سفيان، عن علي بْن المديني: مات عروة، وأبو بكر بن عبد الرحمن، وعُبَيد الله بن عبد الله سنة اثنتين وتسعين.

وذكره أبو سُلَيْمان بن زبر (١) فيمن مات سنة اثنتين وتسعين، ثم ذكره (٢) فيمن مات سنة أربع وتسعين، وَقَال: هذا أثبت من الأول.

وَقَال إسماعيل بن إسحاق القاضي، عَن علي بْن المديني: مات سَعِيد بن المسَيَّب، وعروة بن الزبير، وأبو بكر بن عبد الرحمن سنة ثلاث وتسعين.

وَقَال الحسين بن إسحاق التستري عن النضر عَن أبي نعيم، وأبو سَعِيد بن يونس، وخليفة بن خياط (٣) : مات سنة ثلاث وتسعين.

وَقَال الهيثم بن عدي، وأبو عُبَيد، ومحمد بْن سعد (٤) ، ومحمد بْن عَبْد اللَّهِ بْن نمير، وعَمْرو بْن علي (٥) ، وأبو عُمَر الضرير:

---

(١) الوفيات، الورقة ٢٦.

(٢) الوفيات، الورقة ٢٧.

(٣) تاريخه: ٣٠٦، وطبقاته: ٢٤١.

(٤) طبقاته: ٥ / ١٨٢ (٥) رجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٤٠.." (١)

١٤٩٢. "٣٩٤٩ - خ د س: عطاء أبو الحسن السوائي (١) . حديثه في أهل الكوفة.

رَوَى عَن: عَبْد اللَّه بْن عباس (خ د س) (٢) .

رَوَى عَنه: وعن عكرمة مقرونا به أبو إسحاق الشيباني (٣) (خ د س) .

روى له البخاري، وأَبُو داود، والنَّسَائي حديثا واحدا، وقد وقع لنا عاليا عنه.

أخبرنا بِهِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْن مُحَمَّد بْن الْحَسَن بْن عبد السلام السفاقسي وغير واحد بالإسكندرية، قالوا: أخبرنا أبو القاسم عَبْد الرَّحْمَن بن عَبْد المجيد الصفراوي.

(ح) : وأخبرنا أبو بكر بن عُمَر بن علي القسنطيني بالقاهرة، قال: أخبرنا أبو علي الْحَسَنُ

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٣/٢٠

بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ الإوقي (٤) ببيت

---

(١) الجمع لابن القيسراني: ١ / ٣٨٤، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٨٦٦، وتذهيب التهذيب: ٣ / ٤٢، ونهاية السول، الورقة ٢٤٤، وتهذيب التهذيب: ٧ / ٢١٩، والتقريب: ٢ / ٢٣، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٨٦٩.

(٢) وَقَال ابن حجر: ما وجدت له راويا إلا الشيباني، ولم أقف فيه على تعديل ولا تجريح، وروايته عندهم عن ابن عباس غير مجزوم بها فيه. وقرأت بخط الذهبي: لا يعرف (تهذيب التهذيب: ٧ / ٢١٩) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": مقبول.

(٣) جاء في حواشي النسخ تعقيب للمصنف على صاحب الكمال نصه: كان فيه روى له البخاري مقرونا بابي إسحاق الشيباني وهو وهم والصواب ما كتبناه.

(٤) قيدها المنذري في التكملة بكسر الهمزة وفتح الواو وبعدها قاف وياء النسبة (التكلمة: ٣ / الترجمة ٢٤٤٧، وبتحقيقنا) . وَقَال ياقوت في (أوه) من معجم البلدان: قرية من زنجان وهمذان منها الشيخ الصالح الزاهد أبو علي الحسن بن أحمد بن يوسف الاوقي، لقيته بالبيت المقدس وسمعت عليه جزءا وكتبت عنه وسألته عن نسبة فقال: أنا من بلد يقال لها (أوه) فقال لي السلفي الحافظ: وينبغي أن تزيد فيه قافا للنسبة فلذلك قيل لي." [١]

١٤٩٣. "أبي داود في ترجمة ابن ابنه عروة بن محمد السعدي، والحديث الآخر كتبناه في ترجمة عبد الله بن يزيد الدمشقي.

٣٩٦١ - خت م ٤ - عطية بن قيس الكِلابي (١) ، ويُقال: الكلاعي، أبويحيى الحمصي، ويُقال الدمشقي (٢) .

روى عن: أبي بن كعب (ق) ، وأمية بْن عَبْد اللَّهِ بْن خالد بن أسيد، وبسر بن عُبَيد اللَّهِ، وعَبْد اللَّهِ بْن عُمَر بْن الخطاب، وعبد الله بْن عَمْرو بْن العاص، وعبد الرحمن بن غنم الأشعري (خت د) ، وعطية السعدي (ت ق) ، وعَمْرو بن عبسة، وقزعة بن يحيى (م د ت س) ، معاوية بن أَبي سفيان، والنعمان بن بشير، ويزيد بن عميرة، وأبي إدريس الخولاني، وأَبي

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٠/١٣١

الدَّرْدَاء، وأبي العوام مؤذن بيت المقدس.

رَوَى عَنه: الحسن بن عِمْران العسقلاني وقرأ عليه القرآن، وداود بن عَمْرو الأَودِيّ الدمشقي، وربيعة بن يزيد، وابنه سعد بن عطية بن قيس، وسَعِيد بن عبد العزيز (م د ت س) ، وعبد الله بْن

---

(١) طبقات ابن سعد: ٧ / ٤٦٠، وطبقات خليفة: ٣١١، وعلل أحمد: ١ / ١٦٥، ٣٨٠، وتاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ٣٧، ٤٨، وتاريخه الصغير: ١ / ٣٠٧، ٣١٢ والمعرفة والتاريخ: ٢ / ٣٣٢، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٣ و٣ / ١٧٤، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ١٦٦، ٢٣٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٦٩٦، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٢١٣١، وثقات ابن حبان: ٥ / ٢٦٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٤٣، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٤٠٨، وسير أعلام النبلاء: ٥ / ٣٢٤، وتاريخ الاسلام: ٤ / ١٥٥، و٥ / ١١٠، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٨٧٧، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٤٣، ومعرفة التابعين، الورقة ٣٤، وجامع التحصيل: الترجمة ٥٢٧، ونهاية السول، الورقة ٢٤٤، وغاية النهاية: ٥١٣، وتهذيب التهذيب: ٧ / ٢٢٨ - ٢٢٩، والتقريب: ٢ / ٢٥، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٨٨١.

(٢) جاء في حواشي النسخ تعقيب للمصنف على صاحب "الكمال" نصه: كان فيه المعروف بالمذبوح وهو وهم. إنما ذاك أبو عطية.." [(١)]

١٤٩٤. "وشَرِيك بن عبد المجيد الحنفي، وصفوان بن عيسى الزُّهْرِيّ (ق) ، وأبي عاصم الضحاك بْن مخلد (م ت) ، وعبد الله بْن حرب الليثي، وأبي خلف عبد الله بن عيسى الخراز (ت) ، وعَبْد الرَّحْمَنِ بْن مهدي (د) ، وعبد العزيز بْن الخطاب، وعبد الغفار بْن دَاوُد الحراني، وعبد المنعم السقاء، وعَمْرو بن سفيان القطعي، وعَمْرو بن عاصم الكِلابي (ت) ، وعون بن عمارة العبدي، وعيسى بْن شعيب الضرير، ومحمد بْن إِسْمَاعِيل بْن أَبي فديك (ت) ، ومحمد بن بكر البرساني (ت ق) ، ومُحَمَّد بن جعفر غندر (م صد) ، ومحمد بن أَبي عدي

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٥٣/٢٠

(م) ، ومحمد بْن عُمَر ابن الرومي، ومحمد بن موسى الشيباني، ومعاذ بن أسد المروزي، ومعلى بن أسد العمي، ونصر بن باب، والنضر بن كثير، وهاني بن يحيى السلمي، والوليد بن غالب الغنوي، ووهب بن جرير بن حازم (م د ت) ، ويحيى بْن سَعِيد القطان (د) ، وأبي زكير يَحْيَى بْن مُحَمَّد بن قيس المدني (م) ، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي (م) ، ويعقوب بن محمد الزُّهْرِيّ، وأبي بكر الحنفي، وأبي عامر العقدي (م) (١) .

رَوَى عَنه: مسلم، وأَبُو داود، والتِّرْمِذِيّ، وابن ماجه، وإبراهيم بْن عَبْد اللَّهِ بْن الجنيد الختلي، وأَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم بْن أيوب الحوراني، وأحمد بن علي الخراز وأَبُو بَكْر أَحْمَد بْن عَمْرو بْن أَبي عاصم، وأبو بكر أَحْمَد بْن عَمْرو بْن عبد الخالق البزار (٢) ، وبقي بن مخلد الأندلسي، والحسين بن عبد الله بن يزيد القطان الرَّقِّيّ،

---

(١) جاء في حواشي النسخ تعقيب للمصنف على صاحب "الكمال" نصه: ذكر في شيوخه يونس بن بكير الشيباني وهو وهم وإنما هو من شيوخ الذي بعده.

(٢) هو صاحب المسند المشهور.." (١)

١٤٩٥. "عليه وسلم"لا نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ لا نَنْتَفِي مِنْ أَبِينَا ولا نَقْفُوا أُمَّنَا.

قال الأَشْعَثُ: لا أَسْمَعُ أَحَدًا نَفَى قُرَيْشًا مِنَ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ إِلا جَلَدْتُهُ.

رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ (١) مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ وغَيْرُهُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا بِدَرَجَتَيْنِ أَيْضًا.

وحَدِيثُ أَبِي دَاوُدَ كَتَبْنَاهُ فِي تَرْجَمَةِ أَبِي الْخَصِيبِ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

٣٩٩٩ - د: عقيل بن مدرك السلمي (٢) . ويُقال الخولاني، أبو الأزهر الشامي.

رَوَى عَن: ثعلبة بْن مُسْلِم، وجابر بن عبد الرحمن بن عَمْرو السلمي، والحارث بن خالد بن عُبَيد السلمي، وأبي الزاهرية حدير بن كريب، ولقمان بن عامر الأَوصابي (د) ، والوليد بن عامر اليزني، وأبي عبد الله الصنابحي، مرسل (٣) .

رَوَى عَنه: إسماعيل بْن عياش (د) ، وبقية بْن الوليد،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٠/٢٢٤

(١) ابن ماجة (٢٦١٢) .

(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ٢٤١، والمعرفة والتاريخ: ٢ / ٣٥٠، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٢١٣، وثقات ابن حبان: ٧ / ٢٩٤، وإكمال ابن ماكولا: ٦ / ٢٣٠، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٩١٢، وتاريخ الاسلام: ٥ / ٢٨١، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٤٧، ونهاية السول: الورقة ٢٤٧، وتهذيب التهذيب: ٧ / ٢٥٥، والتقريب: ٢ / ٢٩، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٩٢٠.

(٣) جاء في حواشي النسخ تعقيب للمصنف على صاحب "الكمال" نصه: ذكر في شيوخه عتبة بن فرقد **وهو وهم** فإنه لم يدركه وإنما يروي عَنْ لقمان بْن عَامِر عَنْ عتبة بن عبد.." (١)

١٤٩٦. "وَقَال إسحاق (١) بْن منصور عَن يحيى بْن مَعِين: ثقة.

وَقَال عثمان بْن سَعِيد (٢) : قلت ليحيى بن مَعِين: فعلقمة أحب إليك عن عبد الله أو عُبَيدة عن عبد الله (٣) ؟ يعني: فلم يخير.

قال عثمان بن سَعِيد (٤) : كلاهما ثقتان وعلقمة أعلم بعبد الله.

وَقَال علي بن المديني: لم يكن من أصحاب النبي ﷺ أحد له أصحاب حفظوا عنه، وقاموا بقوله في الفقه إلا ثلاثة: زيد بْن ثابت، وعبد اللَّه بن مسعود، وابن عباس، وأعلم الناس بعَبد الله علقمة، والأسود، وعُبَيدة، والحارث.

وَقَال زائدة عَن أبي حمزة: قلت لرياح بن المثنى: أليس قد رأيت عبد الله؟ قال: بلى، وحججت مع عُمَر أمير المؤمنين ثلاث حجات، وأنا رجل. قال: وكان عبد الله وعلقمة يصفان الناس صفين عند أبواب كندة فيقرئ عبد الله رجلا ويقرئ علقمة رجلا، فإذا فرغا تذاكرا أبواب المناسك، وأبواب الحلال والحرام، فإذا رأيت علمقة، فلا يضرك أن لا ترى عبد الله أشبه الناس به سمتا وهديا، وإذا رأيت إبراهيم، فلا يضرك أن لا ترى علقمة أشبه الناس به سمتا وهديا.

وَقَال الأعمش (٥) عن عمارة بن عميرة قال لنا أبو معمر: قوموا بنا إلى أشبه الناس بعَبد

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٣٩/٢٠

الله هديا ودلا وسمتا، قال: فقمنا معه حتى جلسنا إلى علقمة.

---

(١) نفسه.

(٢) تاريخه: الترجمة ٥١٣.

(٣) جاء في حواشي النسخ تعقيب للمصنف على صاحب الكمال نصه: كان فيه أَوْ عُبَيد الله بْن عَبْد الله **وهو وهم.**

(٤) تاريخه: الترجمة ٥١٤.

(٥) المعرفة والتاريخ: ٢ / ٥٥٣ - ٥٥٤.." [١]

١٤٩٧. "روى له الجماعة.

٤٠١٩ - ق: علقمة بن نضلة بن عبد الرحمن بن علقمة الكناني (١) ، ويُقال: الكندي المكي.

رَوَى عَن: عُمَر بن الخطاب مرسل، وأبي سفيان بن حرب كذلك.

رَوَى عَنه: الحسن بْن الْقَاسِمِ بْن عقبة بْن الارزق الأزرقي، وعثمان بن أَبي سُلَيْمان المكي (ق) .

وقد ظن بعضهم أن لهُ صُحبَةٌ، وليس ذلك بشيءٍ.

ذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب"أتباع التابعين من الثقات" (٢) ، وَقَال: يروي عن الحجازيين (٣) .

= والتاريخ: ٣ / ١٩٨) . وذكر ابن شاهين في "الثقات" (الترجمة: ١٠٠٣) وَقَال: ثقة، قاله أحمد ويحيى: وَقَال ابن حجر في "التقريب": ثقة.

(١) سؤالات ابن طهمان لابن مَعِين: الترجمة ٣٠٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ١٧٥، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٢٢٦١، والمراسيل: ١٥٠، وثقات ابن حبان: ٧ / ٢٩٠، ومعجم الطبراني الكبير: ١٨ / ٨، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٩٣٩، والمغني: ٢ /

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٠٣/٢٠

الترجمة ٤٢٠٠، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٥٣، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٥٧٥٩، ورجال ابن ماجة، الورقة ١٨، وجامع التحصيل، الترجمة ٥٣٦، ونهاية السول، الورقة ٢٤٨، وتهذيب التهذيب: ٧ / ٢٧٩، والتقريب: ٢ / ٣١، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٩٣٨. جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه علقمة بن نضلة بن علقمة بن عبد الرحمن، **وهو وهم**.

(٢) ٧ / ٢٩٠ - ٢٩١. وذكره في الصحابة (٣ / ٣١٥) وَقَال: يقال: إن له صحبة.

(٣) وَقَال ابن طهمان عن ابن مَعِين: عثمان بن أَبي سُلَيْمان، عن علقمة بن نضلة، ليس لهُ صُحبَةٌ مرسل (الترجمة ٣٠٦) . وَقَال عبد الرحمن بن أَبي حاتم: سئل أَبي عن علقمة بن نضلة، لهُ صُحبَةٌ؟ قال: لا أعلمه (المراسيل: ١٥٠) . وَقَال ابن حجر في "التهذيب": تابعي صغير مقبول أخطأ من قال له صحبة.." (١)

١٤٩٨. "الْجُرَيْرِيّ، ولَمْ يَذْكُرْ مَا فِي أَوَّلِهِ.

ورَوَاهُ النَّسَائي عَنْ هِلالِ بْنِ الْعَلاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيّ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ بِطُولِهِ، فَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا بِدَرَجَتَيْنِ.

٤٠٢٦ - ع: علي بن الأقمر بن عَمْرو بن الحارث بن معاوية بن عَمْرو بن الحارث بن ربيعة بن عبد الله بن وداعة الهمداني الوادعي (١) ، أبو الوازع الكوفي، قيل: إنه كلثوم بن الأقمر.

رَوَى عَن: أسامة بن شَرِيك، والأَغَر أبي مسلم (د س ق) ، وأَبي حذيفة سَلَمَة بْن صهيبة (د ت) ، وشداد بن الأزمع، وشريح القاضي، وعبد الله بن ربيعة السلمي، وعبد الله بن عُمَر بْن الخطاب فيما قيل، وعكرمة مولى ابْن عباس، وعون بن أَبي جحيفة، ومصعب بن سعد بْن أَبي وقاص، ومعاوية بن أَبي سفيان، وقيل إنه وفد عليه، ويزيد بن أَبي كبشة، وأَبي الأَحوص الجشمي (م د س) ، وأَبي جحيفة (خ ٤) ، وأَبي عطية الوادعي (٢) وأم عطية الأَنْصاريّة فيما قيل.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣١١/٢٠

(١) طبقات ابن سعد: ٦ / ٣١١، وابن طهمان عن ابن مَعِين: الترجمة ٢٤٨، وطبقات خليفة: ١٦٢، وعلل أحمد: ١ / ١٠٠، ١٧١، ١٧٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ٤٣٤٥، وثقات العجلي، الورقة ٣٩، والمعرفة ليعقوب: ٢ / ٦٥١، ٦٥٢، و٣ / ٨٤، ٨٦، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٩٥٤، وثقات ابن حبان: ٥ / ١٦٢، وثقات ابن حبان، الترجمة ٧٥٣، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٣٥٣، وسير أعلام النبلاء: ٥ / ٣١٣، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٩٣٥، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٥٣، ومعرفة التابعين، الورقة ٣١، وتاريخ الاسلام: ٤ / ٢٨١، ونهاية السول، الورقة ٢٤٩، وتهذيب التهذيب: ٧ / ٢٨٣ - ٢٨٤، والتقريب: ٢ / ٣٢، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٩٤٥، سقط رقم الترجمة من نسخة ابن المهندس.

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه سمع فلانا وفلانا وأبا عطية مالك بن عامر الهمداني وكذلك قال أبو القاسم في "تاريخ دمشق" وهو وهم إنما هو عَمْرو بن أَبي جندب كما يأتي في ترجمته".." [1]

١٤٩٩. "وَقَال جعفر بن محمد القلانسي (١) : قلت ليحيى بْن مَعِين: أيما أحب إليك في شعبة آدم أو علي بن الجعد؟ فقال: كلاهما ثقة. قلت: فأيما أحب إليك؟ قال: أكتب عن علي مسند شعبة (٢) وأضرب على جنبيه.

وَقَال جَعْفَر بْن مُحَمَّد بْن أَبي عثمان الطيالسي (٣) : سمعت يحيى بن مَعِين يقول: علي بن الجعد أثبت البغداديين في شعبة، قلت له: فأبو النضر؟ قال: وأبو النضر.

وَقَال الحسين بن قهم (٤) : سمعت يحيى بن مَعِين في جنازة علي بن الجعد يقول: ما روى عن شعبة - أراه يعني من البغداديين - أثبت من هذا يعني: علي بن الجعد. فقال له رجل: ولا أبو النضر؟ قال: ولا أبو النضر. قال: ولا شبابة؟ فقال: خرب الله بيت أمة إن كان مثل شبابة! قال ابن القهم: فعجبنا منه نقول: ولا أبو النضر؟ فيقول: ولا أبو النضر.

ولا شبابة يعني فيقول: ولا شبابة.

وَقَال أبو سُلَيْمان بن زبر (٥) : حَدَّثَنَا أسامة بن علي، قال: حَدَّثَنَا موسى بن الحسن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٢٣/٢٠

الصقلي (٦) ، قال: سمعت يحيى بن مَعِين وذكر علي بن الجعد فقال: رباني العلم (٧) .

---

(١) تاريخ الخطيب: ١١ / ٣٦٢.

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه مسند عقبة، **وهو وهم.**

(٣) تاريخ الخطيب: ١١ / ٣٦٥.

(٤) نفسه.

(٥) تاريخ الخطيب: ١١ / ٣٦٥ - ٣٦٦.

(٦) قد مر بالسين المهملة، وكله جائز.

(٧) وَقَال حسين بْن فهم: سمعت يَحْيَى بْن مَعِين - وسئل أيما أثبت أبو النضر، أو علي بن =". (١)

١٥٠٠. "الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيد مَوْلَى مُزَيْنَةَ، قال: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ وعَلِيٌّ ابْنَا حَسَنِ بْنِ أَبِي حَسَنٍ الْبَرَّادُ: أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ حَدَّثَهُمَا أَنَّ أَبَاهُ الْمُنْذِرَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَبَا أُسَيْدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَهَبَ إِلَى سُوقِ النَّبَطِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ، فقال: لَيْسَ هَذَا لَكُمْ بِسُوقٍ"ثُمَّ رَجَعَ إِلَى هَذَا السوق، فطاب بِهِ، فقال: هَذَا سُوقُكُمْ، فَلا يُنْتَقَصُ ولا يُضْرَبُ عَلَيْهِ خَرَاجٌ.

رَوَاهُ (١) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُنْذِرِ، فَوَافَقْنَاهُ فِيهِ بِعُلُوٍّ.

٤٠٤١ - م ق: علي بن الحسن بن سُلَيْمان الحضرمي (٢) أبو الحسن، ويُقال: أبو الحسين الواسطي، ويُقال: الكوفي الأدمي يعرف بأبي الشعثاء.

رَوَى عَن: حسين بْن عَلِيّ الجعفي، وأبي أسامة حماد بن أسامة، وحفص بن غياث (ق) ، وخالد بن عبد الله الواسطي، وخالد بن نافع الأشعري (٣) ، وعبد الله بن إدريس، وعبد السلام بن حرب، وعبدة بن سُلَيْمان (م) ، وعثمان بن يحيى بن عَمْرو بن سلمة الهمداني، وعلي بن غراب، وعيسى بْن يونس، ومحمد بْن بشر

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٤٩/٢٠

(١) ابن ماجة (٢٢٣٣) .

(٢) تاريخ واسط: ٦٦، ٦٨، ٧١، ١٢٢، ١٩٧، ٢٢١، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٩٨٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٢٤، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٣٥٨، والمعجم المشتمل، الترجمة ٦١٩، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٩٤٩، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٥٦، وتاريخ الاسلام، الورقة ٥٧ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، ونهاية السول، الورقة ٢٥٠، وتهذيب التهذيب: ٧ / ٢٩٧ - ٢٩٨، والتقريب: ٢ / ٣٣، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٩٥٩.

(٣) جاء في حواشي النسخ من تعقبات للمؤلف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه الحضرمي، وهو وهم".." (١)

١٥٠١. "عُبَيد الطَّائِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الْكَذِبَ عَلَيَّ لَيْسَ كَالْكَذِبِ عَلَى أَحَدٍ"وسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ"، وَقَال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا نِيحَ عَلَى الْمَيِّتِ عُذِّبَ بِالْمَنَاحَةِ عَلَيْهِ.

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (١) عَن أَبِي نُعَيْمٍ، فَوَافَقْنَاهُ فِيهِ بِعُلُوٍّ.

ورَوَاهُ مُسْلِمٌ (٢) مِنْ حَدِيثِ سَعِيد بْنِ عُبَيد ومُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ الأَسَدِيِّ، ورَوَاهُ التِّرْمِذِيّ (٣) مِنْ حَدِيثِ سَعِيد بن عُبَيد (٤) ، فوقع لنا عالنا بدرجتين.

وَقَال التِّرْمِذِيّ: حسن صحيح. ولَيْسَ لَهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ غَيْرُهُ.

٤٠٦٩ - ق: علي بن زياد (٥) اليمامي (٦) .

عَن: عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ (ق) ، عن إسحاق بْن عَبْد الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عن أَنَسِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: نحن ولد

(١) البخاري: ٢ / ١٠٢.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٦٩/٢٠

(٢) مسلم: ١ / ٨.

(٣) التِّرْمِذِيّ (١٠٠٠) .

(٤) من قوله: ومحمد بن قيس الأسدي إلى هذا الموضع سقط من نسخة ابن المهندس.

(٥) تاريخ البخاري الكبير: ٥ / الترجمة ٢٦٩، والجرح والتعديل: ٥ / الترجمة ٢٨٠، وأبو العرب القيرواني: ١١٥، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٩٧١، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٦١، ورجال ابن ماجة، الورقة ١١، ونهاية السول، الورقة ٢٥٢، وتهذيب التهذيب: ٧ / ٣٢١، والتقريب: ٢ / ٣٧، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٩٨٤.

(٦) جاء في حواشي النسخ تعقيب للمصنف على صاحب "الكمال" نصه: كان فيه علي بن زياد السامي، روى عن عكرمة بْن عمار اليمامي. روى عنه هدية بن عبد الوهاب. روى له ابن ماجة **وهو وهم**. والصواب ما ذكرنا.." (١)

١٥٠٢. "وابنه محمد بن علي بن سَعِيد (١) بن جرير، وأبو بكر محمد بن النضر الجارودي، وموسى بن هارون الحافظ، ويوسف بن موسى المروذي (٢) .

قال النَّسَائي (٣) : صدوق.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات"، وَقَال (٤) : كان متقنا من جلساء أحمد بن حنبل.

وَقَال الحاكم أبو عبد الله: علي بن سَعِيد بن جرير النسوي محدث عصره، كتب بالحجاز، والشام، والعراقين، وخراسان، سمعت أبا سَعِيد عبد الرحمن بن أحمد يقول: سمعت زنجويه بن محمد يقول: حَدَّثَنَا علي بن سَعِيد النسوي بنيسابور، وَقَال لنا محمد بن يحيى: اكتبوا عن هذا الشيخ، فإنه شيخ ثقة يشبه المشايخ.

وَقَال أيضا: قرأت بخط أَبِي عَمْرو المستملي: حَدَّثَنَا علي بن سَعِيد النسوي بنيسابور في داره سنة ست وخمسين ومئتين.

قال ابن مَاجَهْ فِي "التفسير"حَدَّثَنَا عَلِيّ بْن سَعِيد، قال: حدثني بشار بن موسى الخفاف أو غيره، قال: كنت عند مالك بْن أنس، فأتاه رجل، فَقَالَ: يا أَبَا عَبْد اللَّهِ {الرحمان عَلَى العرش استوى) {(٥) كيف استوى (٦) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٣٣/٢٠

(١) ابن سَعِيد: سقطت من نسخة ابن المهندس.

(٢) جاء في حواشي النسخ تعقيب للمصنف على صاحب "الكمال" نصه: ذكر يوسف بن موسى في شيوخه وهو وهم.

(٣) المعجم المشتمل: الترجمة ٦٣١.

(٤) ٨ / ٤٧٤.

(٥) سورة طه (آية: ٥) .

(٦) وَقَال ابن حجر في "التقريب": صدوق صاحب حديث.." [١]

١٥٠٣. "الأَعور، والحسن بن بشر البجلي، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وشبابة بْن سوار، وعبد الله بْن نمير، وعبد المجيد بْن عَبْد الْعَزِيزِ بن أَبِي رَوَّادٍ، وعبد الوهاب بْن عطاء الخفاف، وعلي بْن عاصم الواسطي، ومحمد بن إسماعيل بن أَبِي فديك، معن بن عيسى القزاز (س) ، ومكي بْن إِبْرَاهِيمَ البلخي (١) ، وأبي النضر هاشم بْن الْقَاسِمِ (س) ، وهشيم بْن بشير، ويزيد بْن هارون.

رَوَى عَنه: النَّسَائي، وأَحْمَد بْن عَبْد اللَّهِ بْن أَحْمَد بْن النيري البزاز، وأحمد بن علي الأبار، وأحمد بن نصر بن سندويه المعروف بحبشون البندار، والحسين بْن إِسْمَاعِيل المحاملي، وعبد الله بْن مُحَمَّد بْن أَبِي الدنيا، وعبد الله بْن مُحَمَّد البغوي، وعثمان بن عبدويه البزاز، وعُمَر بن إبراهيم البغدادي الحافظ المعروف بأبي الأذان (س) ، والقاسم بن زكريا المطرز، ومحمد بْن إسحاق الثقفي السراج، ومحمد بْن جرير الطبري، ومحمد بْن مُحَمَّد بْن سُلَيْمان الباغندي، ويحيى بْن مُحَمَّد بن صاعد.

قال النَّسَائي (٢) ، وأبو بَكْر الخطيب (٣) : ثقة.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات"، وَقَال (٤) : كان راويا لمعن بن عيسى.

(١) جاء في حواشي النسخ تعقيب للمصنف على صاحب "الكمال" نصه: كان فيه مسلم

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٠/٤٤٩

بن إبراهيم بن مدرك. والذي في "تاريخ الخطيب" (١١ / ٤٣٥) الذي نقل منه: مكي بن إبراهيم.

وكذلك كان فيه: عُمَر بن عبد ربه بدل عثمان بن عبد ربه. **وهو وهم.**

(٢) تاريخ بغداد: ١١ / ٤٣٦، والمعجم المشتمل: الترجمة ٦٣٥.

(٤) تاريخه: ١١ / ٤٣٦.

(٤) ٨ / ٤٧٥.." [١]

١٥٠٤. "قال مُحَمَّد بْن إسحاق السراج (١) ، وعبد الباقي بن قانع (٢) ، وغيرهما: مَاتَ فِي شوال سنة ثَلاث وخمسين ومئتين.

زاد السراج: يوم الثلاثاء لثماني عشرة خلت منه ببغداد.

وَقَال أَبُو الْقَاسِم البغوي (٣) : مات في شوال سنة إحدى وستين ومئتين، **وهو وهم**، والصحيح الأول (٤) .

٤٠٨٢ - دسي: علي بن شماخ السلمي (٥) .

عن: أبي هُرَيْرة (دسي) في الصلاة على الجنازة.

وعَنه: أبوالجلاس عقبة بن سيار (٦) (دسي) ، وفيه خلاف قد ذكرناه في ترجمة عقبة بن سيار.

ذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٧) .

روى له أَبُو داود، والنَّسَائي فِي "اليوم والليلة"، وقَدْ وقَعَ لنا حديثه بعلو.

---

(١) تاريخ بغداد: ١١ / ٤٣٦.

(٢) تاريخ بغداد: ١١ / ٤٣٦.

(٣) نفسه.

(٤) وَقَال مسلمة بن قاسم: كان ثقة كثير الحديث (تهذيب التهذيب: ٧ / ٣٣٢) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": ثقة.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٠/٤٦١

(٥) تاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ٢٤٠٢، والمعرفة والتاريخ: ٣ / ١٢٤، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٠٤٤، وثقات ابن حبان: ٥ / ١٦٣، والكاشف: ٢ / الترجمة ٣٩٨٢، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٦٣١٣، ومعرفة التابعين: الورقة ٣١، ونهاية السول، الورقة ٢٥٢، وتهذيب التهذيب: ٧ / ٣٣٢، والتقريب: ٢ / ٣٨، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٤٩٩٦.

(٦) وقع في نسخة ابن المهندس: سوار"خطأ.

(٧) ٥ / ١٦٣. وَقَال ابن حجر في "التقريب": مقبول.." [١]

١٥٠٥. "(س) مرسل، ويَحْيَى بْن يَعْمَُرَ (فق) ، ويزيد بن بلال الفزاري (فق) ، ويزيد بن شَرِيك (خ م د ت س) ، والد إبراهيم التَّيْمِيّ، وبشير بن عَمْرو (قد) ، ويعلى بن مرة الثقفي (قد) ، وأبو إسحاق السبيعي (د) ، وأبو الأسود الدؤلي (د ت ص ق) ، وأبو أمامة الباهلي، وأبو البختري الطائي (ت ص ق) مرسل، وأبو بردة بن أَبِي موسى الأشعري (خت م ٤) ، وأبو بصير العبدي (قد) ، وأبو بكر بْن أَبِي موسى الأشعري (س) ، وهو وهم، وأبو جحيفة السوائي (خ ٤) ، وأبو جرو المازني (عس) ، وأبو جميلة الطهوي (د تم س ق) ، وأبو الجنوب اليشكري (ت) ، وأبو الجلاس (عس) ، وأبو حسان الأحرد (د س) ، وأبو حية بن قيس الوادعي (٤) ، وأبو خليفة البَصْرِيّ، وأبو الخليل الحضرمي (٤) ، وأبو راشد الحبراني (ق) ، وأبو رافع مولى النبي ﷺ، وأبو رجاء العطاردي، وأبو رزين الأسدي (عس) ، وأبو رزين (د س) ، وقيل ابن زرير، وأبو سخيلة (عس) ، وأبو سريحة الغفاري، وأبو سَعِيد بن أَبِي المعلى المدني (ت) ، وأبو سَعِيد الْخُدْرِيّ، وأبو صالح الحنفي (م د س) ، وأبو صالح الغفاري (د) ، وأبو الصهباء (عس) مولى ابن عباس، وأبو ظبيان الجنبي (د س) ، وأبو عبد الله الصنابحي (ت) ، أبو عبد الرحمن السلمي (ع) ، وأبو عُبَيد (خ م س) مولى ابن أزهر، وأبو عثمان النهدي (عس) ، وأبو عثمان الخراساني (عس) ، وأبو فاختة (ت) ، والد ثوير بن أَبِي فاختة، وأبو ليلى الأَنْصارِيّ والد عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبِي ليلى، وأبو محمد (عس) ، ويُقال: أبو المورع البَصْرِيّ (عس) ، وأبو مريم الثقفي (ي ص د) ، ويُقال الحنفي، وأبو مسعود الزرقي (د) ،

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٦٢/٢٠

وأبو معمر الأزدي (س) ، وأبو موسى الأشعري، وأبو المؤمن الوابلي (عس) ، وأبو ميسرة الهمداني (د س) ، وأبو." [1]

١٥٠٦. "مالك السوسي، وتميم بن المنتصر، والحارث بْن مُحَمَّد بْن أَبِي أسامة، والحسن بن صالح العباداني، والحسن بْن مكرم البزاز، والحسين بن أَبِي زيد الدباغ، وحمدون (١) بن عباد الفرغاني، وخلف بن سالم المخرمي، وزياد بن أيوب الطوسي (د) ، وسعدان بن نصر بن منصور البزاز، وعبد الله بن أيوب المخرمي وأبو شهاب عبد القدوس بن عبد القاهر الباجدائي، وعبد بن حميد (ت) ، وعفان بْن مسلم، وعلي بْن الجعد، وعلي بن الحسين بن إشكاب، وعلي بن شعيب السمسار، وعلي بْن المديني، وعَمْرو بْن رافع القزويني (ق) ، والعلاء بن مسلمة الرواسي، وعيسى بن يونس الطرسوسي (د) ، ومحمد بن حرب النشائي، ومحمد بن زياد الزيادي (ق) ، ومحمد بن سعد العوفي، ومحمد بْن سعد كاتب الواقدي، ومحمد بْن عُبَيد اللَّهِ بْن المنادي، ومحمد بْن عيسى بْن حبان المدائني، ومحمد بن المعافى العابد، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمود بن خداش، وموسى (٢) بن سهل بن كثير الوشاء، وهارون بن حاتم، ويحيى بن جعفر بن أعين البيكندي، ويحيى بن أَبِي طالب وهو ابن جعفر بن الزبرقان، ويزيد بن زريع ومات قبله، ويعقوب بن شَيْبَة السدوسي، ويوسف بن عيسى المروزي (ت) .

قال الحافظ أبو بكر أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ (٣) فيما أخبرنا

---

(١) جاء في حواشي النسخ تعقيب للمصنف على "الكمال" نصه: كانت فيه حمدان: وهو وهم.

(٢) جاء في حواشي النسخ تعقيب للمصنف على صاحب "الكمال" نصه: كان فيه محمد بن سهل وهو خطأ.

(٣) تاريخ بغداد: ١١ / ٤٤٦ - ٤٤٧. وقد نقل المؤلف جميع هذه الاقوال من (تاريخ بغداد: ١١ / ٤٤٦ - ٤٥٨) .." [2]

---

[1] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٧٨/٢٠

[2] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥٠٦/٢٠

١٥٠٧. "غياث، وأبي أسامة حماد بْن أسامة، وحماد بْن زيد، وداود بْن نصير الطائي، وسعير بْن الخمس التميمي (م سي) ، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وشَرِيك بْن عَبد اللَّه، وعبد اللَّه بْن إدريس، وعبد الله بْن داود الخريبي، وعبد الله بْن المبارك، وعبد السلام بْن حرب، وعبد الملك ابن قريب الأَصْمَعِيّ، وأبيه عثام بْن علي، وعَمْرو بْن عاصم، وفضيل بْن عياض، ومالك بْن أنس، ومحاضر بن المورع، ومحمد ابن جَعْفَر غندر، ومحمد بْن فضيل بْن غزوان، ومخلد بْن الحسين، ووكيع بْن الجراح، ويحيى بْن يحيى النيسابوري، وهو من أقرانه، ويحيى بن يمان، وأبي بكر بْن عياش، وأبي حفص الجزري، وأبي خالد الأحمر.

روى عنه (١) : أَحْمَد بْن سَعِيد الدارمي، وإسحاق بْن راهويه، وأيوب بْن الحسن النيسابوري الزاهد، والحسين بْن جعفر بْن منصور (سي) ، وسلمة بْن شبيب، وسهل بْن عاصم، وعلي بْن الحسن بْن أَبي عيسى الهلالي، وعلى بْن الحسن بْن أَبي مريم، وعلي بْن سلمة اللبقي، وأبو حاتم محمد بْن إدريس الرازي، ومحمد بْن عَبْد الوهاب الفراء وهو روايته، ومحمد بْن يحيى الذهلي، ويحيى النيسابوري، وهو من أقرانه، ويوسف ابن يعقوب الصفار (م) .

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه وروى عنه مسلم وهو وهم إنما روى عن يوسف بن يعقوب الصفار عنه".." (١)

١٥٠٨. "قال أَبُو حاتم (١) : وكان مروان بْن معاوية، قلب: اسمه، فَقَالَ: علي بْن عبد العزيز.

وزعم أَبُو الفضل علي بْن الحسين ابن الفلكي المهذاني أن غرابا لقب، وإسمه عبد العزيز.

وَقَال الحاكم أَبُو أحمد: علي بْن غراب الفزاري، ويُقال المحاربي، وهو وهم.

رَوَى عَن: الأَحوص بْن حكيم الشامي، وإسماعيل بْن أَبي خَالِد، وإسماعيل بْن مسلم المكي، وأشعث بْن عَبد المِلك، وبهز ابن حكيم، وبيهس بن فهذان (س) ، وجويبر بْن سَعِيد، وخالد بْن مخدوج، وزمعة بْن صالح، وزهير بْن مرزوق (ق) ، وسعد بْن أوس العبسي، وسعد بْن طريف الإسكاف، وسفيان الثوري، وسُلَيْمان الأعمش، وصالح بن أَبي الأخضر (ق) ،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥٨/٢١

وصالح بْن حيان القرشي، وعبد الله بْن مسلم بْن هرمز، وعبد الحميد بْن جعفر الأَنْصارِيّ، وعبد الملك بْن جُرَيْج، وعُبَيد اللَّه بْن عُمَر، وعُبَيد اللَّه بْن الوليد الوصافي، وعثمان البتي، وعُمَر بْن عَبد اللَّه مولى غفرة، وعَمْرو بْن عَبد الله بْن يَعْلَى بْن مرة، وكهمس بْن الحسن (س) ، ومحمد بْن سوقة، ومحمد بْن عُبَيد اللَّه بْن أَبي رافع، والمغيرة بْن أَبي قرة، وهشام بْن عروة، ويوسف بْن صهيب.

رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن موسى الرازي، وأحمد بن حنبل،

---

(١) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٠٩٩.." (١)

١٥٠٩. "روى له التِّرْمِذِيّ هذا الحديث عَنْ مُحَمَّد بْن حُمَيْد الرازي.

٤١٢٨ - عس ق: علي بن محمد بن إسحاق بن أَبي شداد (١) ، ويُقال: علي بن محمد بن أَبي شداد، ويُقال: علي بْن محمد بْن شروى، ويُقال: علي بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ، ويُقال: علي بن محمد بن نباتة الطنافسي، أَبُو الحسن الكوفي، مولى زيد بْن عَبد اللَّه بْن عُمَر بْن الخطاب، وهُوَ ابْن أخت الطنافسيين: محمد بْن عُبَيد وإخوته، سكن قزوين والري.

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن عُيَيْنَة (ق) ، وإسحاق بْن سُلَيْمان الرازي (ق) ، وإِسْحَاق بْن منصور السلولي (ق) ، وجعفر بْن عون (ق) ، وحفص بْن غياث، وأبي أسامة حماد بْن أسامة (ق) ، وحنان ابن سدير، ودبيس بْن حميد الملائي، وزيد بْن الحباب (ق) ، وسفيان بْن عُيَيْنَة (ق) ، وسلم بْن سالم البلخي، وسهل أَبِي الحسن، وشعيب بْن حرب، وعباءة بْن كليب، وعَبْد اللَّهِ بْن إدريس

---

(١) تاريخ البخاري الكبير ٦ / الترجمة ٢٤٥١، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١١١١، وثقات ابن حبان: ٨ / ٤٦٧، والمعجم المشتمل، الترجمة ٦٤٩، وسير أعلامم النبلاء: ١١ / ٤٥٩، وتذكرة الحفاظ: ٢ / ٤٤٥، والكاشف: ٢ / الترجمة ٤٠١٩، والعبر: ١ / ٤٠٦، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٧٣، وتاريخ الاسلام، الورقة ٦٠ (أحمد الثالث ٢٩١٧) ،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٩١/٢١

ونهاية السول، الورقة ٢٥٦، وتهذيب التهذيب: ٧ / ٣٧٨ - ٣٧٩، والتقريب: ٢ / ٤٣، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٠٤٢، وشذرات الذهب: ٢ / ٦٨. وجاء في حاشية النسخة من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: كان فيه علي بن محمد ابن عُبَيد الطنافسي، وهو وهم محمد بن عُبَيد خاله لا أبوه".." (١)

١٥١٠. "وعلي بْن حجر السعدي (م ت س) ، وعلي بْن حكيم الأَودِيّ، وعلي بن سَعِيد بن مسروق الكندي، وفروة بْن أَبي المغراء (خ) ، ومحرز بْن عون والهلالي (م) ، ومحمد بْن سَعِيد بْن الأصبهاني، ومحمد بْن عُبَيد المحاربي (س) ، ومحمد بن عُمَر ابن الرومي (ت) ، ومعلى بْن منصور الرازي (د) ، ومنجاب بْن الحارث التميمي (م) ، وهناد بْن السري التميمي (م ت) ، وأبو همام الوليد ابن شجاع السكوني (م) ، ويحيى بْن عبد الحميد الحماني.

قال عَبد اللَّهِ (١) بن أحمد بْن حنبل، عَن أبيه: علي بْن مسهر صالح الحديث، أثبت من أَبِي معاوية الضرير فِي الحديث (٢) .

وَقَال عثمان بْن سَعِيد الدارمي (٣) : قلت ليحيى بْن مَعِين: علي بْن مسهر أحب اليا أو أَبُو خالد الأحمر؟ فَقَالَ: علي بْن مسهر أحب إلي. قُلْتُ: إسحاق الأزرق أحب إليك أو ابْن مسهر؟ قال: ابْن مسهر أحب إلي. قُلْتُ: فابْن مسهر أحب - إليك أو يحيى بْن زكريا؟ فَقَالَ: كلاهما ثقتان.

وَقَال غيره (٤) ، عن يحيى بْن مَعِين: علي بْن مسهر ولي قضاء

= ابن عُبَيد الله وهو وهم.

(١) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١١١٩، وانظر العلل ومعرفة الرجال: ١ / ١٢١.

(٢) وَقَال العقيلي قال أَحْمَد بْن مُحَمَّد: سمعت أبا عَبد الله يقول: أما علي بن مسهر فلا أدري كيف أقول. ثم قال: إن علي بن مسهر كان قد ذهب بصره وكان يحدثهم من حفظه (الضعفاء، الورقة ١٥١) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢١/١٢٠

(٣) تاريخه، الترجمة ٥٤٦ - ٥٤٩، وانظر: ١٤٠ - ١٤١.

(٤) تاريخ الدوري: ٢ / ٤٢٣.." (١)

١٥١١. "الواسطي، وأسوط بْن عامر شاذان، وبشير بْن زاذان، وخالد بْن عَمْرو القرشي الكوفي، وأبي عَبد الله رزق الله الكوفي، وروح بْن عبادة، وزيد بْن يحيى بْن عُبَيد الدمشقي (كن) ، وسَعِيد بْن كثير ابن عفير، وشابه بْن سوار، وأبي بدر شجاع بن الوليد، وصالح ابن بيان، وعبد الوهاب بْن عطاء الخفاف، وعُبَيد بْن إسحاق العطار، وعلي بْن الْحَسَن بْن شقيق، وعلي بْن معبد بْن شداد العبدي (١) ، وعَمْرو بْن هاشم البيروتي، وعَمْرو بْن عُبَيد المديني التبان، ومعلى بْن منصور الرازي، ومكي بْن إِبْرَاهِيمَ البلخي، ومنصور بْن سقير البغدادي (٢) ، وأبي النضر هاشم بْن الْقَاسِم، وهشام بْن عمار، ويزيد بْن هارون، ويعقوب بْن إبراهيم بْن سعد، ويَعْلَى بْن عُبَيد الطنافسي، ويونس بْن مُحَمَّد المؤدب، وأبي أحمد الزبيري، وأبي عبد الرحمن المقرئ.

رَوَى عَنه: النَّسَائي (٣) ، وإبراهيم بْن إسماعيل الغافقي وإبراهيم بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن مروان الحافظ، وإبراهيم بْن ميمون الصواف العسكري، وهو آخر من روى عنه، وأحمد بْن إبراهيم ابن عَبد الله بْن كمونة المِصْرِي، وأحمد بْن الحسين الجزري، وأبو

---

(١) وجاء في حواشي النسخ تعقيب آخر له على صاحب "الكمال" نصه: كان فيه الكعبي وهو خطأ.

(٢) وجاء في حواشي النسخ تعقيب ثالث على صاحب "الكمال" نصه: كان فيه الخلاطي وهو وهم إنما ذلك سهل بن سقير.

(٣) وجاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه: لم أقف على روايته عنه".." (٢)

١٥١٢. "رَوَى عَنه: مُحَمَّد بْن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ (سي) ، وابْنه يحيى بْن عمارة بْن أَبي حسن.

قال محمد بْن إسحاق: أَبُو الحسن المازني جد عَمْرو بْن يحيى، اسمه تميم بْن عَمْرو، استعمله

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٣٧/٢١

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٤٣/٢١

علي عَلَى المدينة حِينَ خرج إِلَى العراق.

وَقَال أَبُو عُمَر بْن عَبد الْبَرِّ (١) : عمارة بْن أَبي حسن لهُ صُحبَةٌ، وأبوه أَبُو حسن كَانَ عقبيا بدريا (٢) .

روى له النَّسَائي فِي "اليوم والليلة.

٤١٨١ - خ ٤: عمارة بن أَبي حفصة (٣) ، واسمه نابت،

---

(١) الاستيعاب: ٣ / ١١٤١.

(٢) القول في صحبة عمارة لا يصح، إذ قد ذكره ابن مندة في "معرفة الصحابة "وروى عَن أبي أحمد أنه قال: لهُ صُحبَةٌ عقبي بدري. قال ابن حجر: وذلك أنه جعل اسم أبي حسن، عمارة، وكذا فعله أبو الْقَاسِمِ البغوي وأَبُو حاتم بْن حبان، **وهو وهم**، إنما هو عمارة بن أَبي الحسن، فأبو الحسن هو الذي شهد العقبة وغيرها، وابنه عمارة يحتمل أن يكون له رؤية. وَقَال أبو نعيم في الصحابة: في صحبته نظر، وكل من ذكره في الصحابة أورد له حديثًا من رواية عَمْرو بن يحيى بن عمارة بن أَبي حسن عَن أبيه عن جده، فالضمير في جده يعود على يحيى فيكون الحديث من رواية يحيى بن عمارة عن جده أبي حسن (تهذيب: ٧ / ٤١٥) .

(٣) طبقات ابن سعد: ٧ / ٢٥٧، وتاريخ الدارمي: الترجمة ٢٥٦، وابن طهمان: الترجمة ٣٨٧، وطبقات خليفة: ٢١٦، وتاريخه: ٤٠٥، وعلل أحمد: ١ / ١٦٣، ١٧٠، ٢٢٣، وتاريخ البخاري الصغير: ٢ / ١١٢، والكنى لمسلم، الورقة ٣٥، وسؤالات الآجري: ٣ / الترجمة ٢٢٧، والمعرفة والتاريخ: ١ / ٤٤٥، ٥٨٥، والجرح والتعديل ٦ / الترجمة ٢٠٠٣، وثقات ابن حبان: ٧ / ٢٦١، وثقات ابن شاهين: الترجمة ٨٨٣، =." [1]

١٥١٣. "عَنْ علي بْن زيد.

ورواه التِّرْمِذِيّ (١) بتمامه، والنَّسَائي (٢) مختصرا من حديث إسماعيل بن علية، فوقع لنا بدلا عاليا.

وَقَال التِّرْمِذِيّ: حسن.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٣٨/٢١

وَقَال بعضهم (٣) : عَمْرو بْن حرملة ولا يصح.

ورواه النَّسَائي (٤) من حديث شعبة عن علي بْن زيد أيضا.

ومن الأَوهام:

[وَهْمٌ] عُمَر بن الحسن بن إبراهيم.

روى عن: أَبِي المطرف بْن أَبِي الوزير.

رَوَى عَنه: أَبُو داود.

هكذا قال، وهو وهم قبيح وتخليط فاحش إنما هو: محمد ابن الحسين بْن إبراهيم وهو ابْن إشكاب. وسيأتي.

٤٢١٣ - م ف: عُمَر بن حسين بن عَبد اللَّه الجمحي (٥) ، أبو

---

(١) التِّرْمِذِيّ (٣٤٥٥) .

(٢) النَّسَائي في عمل اليوم والليلة (٢٨٦) .

(٣) منهم سفيان (مسند أحمد: ١ / ٢٢٠) .

(٤) النَّسَائي في عمل اليوم والليلة (٢٨٧) .

(٥) تاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ١٩٨٣، وتاريخه الصغير: ١ / ٣٢٢، والمعرفة =."

(١)

١٥١٤. "وَقَال النَّسَائي: ضعيف (١) .

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات"، وَقَال (٢) : مات سنة خمس وثلاثين ومئة (٣) .

روى له مسلم، والنَّسَائي.

٤٢٦٤ - خ م د س: عُمَر بن عَبد اللَّهِ بن الأَرقم بن عَبْد يغوث (٤) بن وهب (٥) بن عبدمناف بن زهرة القرشي الزُّهْرِيّ المدني. وكان أبوه من كتاب النبي ﷺ.

رَوَى عَن: سبيعة الأَسلميّة (خ م د س) .

رَوَى عَنه: عَبد الله بْن عتبة بْن مسعود (خ م د س) ، وابنه

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٩٨/٢١

(١) وَقَال النَّسَائي: ليس بالقوي (الضعفاء والمتروكين: الترجمة ٤٥٩) .

(٢) ٧ / ١٨٠.

(٣) وَقَال العجلي: ثقة (ثقاته: الورقة ٤١) ، وذَكَره ابن شاهين في "الثقات" (الترجمة: ٧٢١) ، وذكَره ابن الجوزي في "الضعفاء " (الورقة: ١١٥) ، وَقَال العقيلي: حَدَّثَنَا عَبد الله بْن أَحْمَد، قال: سمعت أبي يقول: عُمَر بن عامر ثقة ثبت في الحديث إلا أنه كان مرجئا (تهذيب التهذيب: ٧ / ٤٦٧) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": صدوق له أوهام.

(٤) ثقات ابن حبان: ٥ / ١٤٩، والكندي: ٤٤٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٢٠، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٣٤١، والكاشف: ٢ / الترجمة ٤١٣٩، وتاريخ الاسلام: ٤ / ٣٩، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٨٧، ونهاية السول، الورقة ٢٦٥، وتهذيب التهذيب: ٧ / ٤٦٧ - ٤٦٨، والتقريب: ٢ / ٥٨، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥١٩٠.

(٥) جاء في حواشي النسخ تعقيب للمصنف على صاحب الكمال نصه. سقط ابن وهب من الاصل، وهو وهم.." [1]

١٥١٥. "وَقَال مُحَمَّد بْن سعد (١) : مات سنة خمس وأربعين ومئة، وكان ثقة، كثير الحديث. ليس يكاد يسند، وكان يرسل حديثه (٢) .

روى له أَبُو داود، والتِّرْمِذِيّ.

ومن الأَوهام:

[وَهْمٌ] عُمَر بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن أمية الثقفي، ابْن أخي يَعْلَى بْن أمية.

روى عن: أبيه عن يَعْلَى بْن أمية.

رَوَى عَنه: الزُّهْرِيّ.

روى له النَّسَائي.

هكذا قال، وهو وهم، إنما هُوَ عَمْرو بْن عبد الرحمن. وسيأتي فِي موضعه عَلَى الصواب إن شاء الله.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٠٧/٢١

(١) طبقاته: ٩ / الورقة ٢٢٣.

(٢) وَقَال أبو حاتم: يكتب حديثه (الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٦٤٠) وَقَال فِي موضع آخر: رواية عُمَر مولى غفرة عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، مرسل (المراسيل: ١٣٨) .

وَقَال مُحَمَّد بْن أحمد بْن حماد: ضعيف، وَقَال ابن عدي: ليس هو بكثير الحديث، وهو ممن يكتب حديثه (الكامل: ٢ / الورقة ١٩٩) . وَقَال الدوري عن ابن مَعِين: لم يكن به بأس. وَقَال البزار: لم يكن به بأس، وأحاديثه عن ابن عباس مرسلة. وَقَال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي (تهذيب التهذيب: ٧ / ٤٧٢) . وَقَال ابن حجر فِي "التقريب": ضعيف وكان كثير الارسال.." [١]

١٥١٦. "الخولاني، وصالح بْن محمد بْن زائدة أَبُو واقد الليثي الصغير (ق) ، وصخر بْن عَبد اللَّه بْن حرملة المالجي، وابْنه عَبد الله بن عُمَر ابن عبد العزيز، وعبد اللَّه بْن العلاء بْن زبر، وعَبْد اللَّهِ بْن محمد العدوي، وابْنه عبد الْعَزِيزِ بْن عُمَر بْن عَبْد العزيز، وعبد الملك بْن الطفيل الجزري (س) فيما كتب إليهم، وعثمان بْن داود الخولاني، وعُمَر بْن عَبد المِلك الكناني، وعَمْرو بْن عامر البجلي والد أسد ابن عَمْرو القاضي، وعَمْرو بْن مهاجر (ي) ، وعمير بْن هانئ العنسي، وعنبسة بْن سَعِيد بْن العاص (خ م) قَوْله فِي القسامة، وعيسى بْن أَبِي عطاء (١) الكاتب، وغيلان بْن أنس (ي) ، وكاتبه ليث بْن أَبِي رقية الثقفي (خد) ، وأبو هاشم مالك بْن زياد الحمصي، ومحمد بْن الزبير الحنظلي (مد) ، ومحمد بْن أَبِي سويد الثقفي، ومحمد بْن قيس قاص عُمَر بن عبد العزيز (س) ، ومحمد ابن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ (م س) ، ومحمد بْن المنكدر، ومروان بْن جناح، ومسلمة بْن عَبد اللَّه الجهني، وابْن عمه مسلمة ابن عَبد المِلك بْن مروان، والنضر بْن عربي (د) ، وكاتبه نعيم بْن عَبد الله بْن همام القيني (س) ، ونوفل بْن الفرات، ومولاه هلال أَبُو طعمة (د سي ق) ، والوليد بْن هشام المعيطي (خد) ، ويحيى بْن سَعِيد الأَنْصارِيّ، ويزيد بْن عبد الرحمن بن أَبِي مالك، ويعقوب ابن عتبة بْن المغيرة بْن الأخنس (د) ، وأَبُو بَكْرِ بْن محمد بن عَمْرو

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٢٣/٢١

(١) جاء في حواشي النسخ تعقيب للمصنف على صاحب الكمال نصه كان فيه عيسى بن عطاء وهو وهم.." [1]

١٥١٧. "يدلس (١) .

وَقَال عَبد اللَّه (٢) بْن أحمد عَن يحيى بْن مَعِين: لم أكتب عَنْهُ شيئا، وأصله واسطي نزل البصرة، وكان يدلس، وما كَانَ بِهِ بأس حسن الهيئة.

وَقَال محمد بْن سعد (٣) : كَانَ ثقة، وكان يدلس تدليسا شديدا يقول: سمعت وحَدَّثَنَا، ثُمَّ يسكت ثُمَّ يقول: هشام بْن عروة، والأعمش.

وَقَال عفان بْن مسلم: كَانَ رجلا صالحا، ولم يكونوا ينقمون عَلَيْهِ غير التدليس، وأما غير ذَلِكَ فلا، ولم أكن أقبل مِنْهُ حتى يقول "حَدَّثَنَا.

وَقَال أَبُو حاتم (٤) : محله الصدق، ولولا تدليسه لحكمنا لَهُ إِذَا جاء بزيادة، غير أنا نخاف أن يكون أخذه عن غير ثقة (٥) .

وَقَال أَبُو أحمد بْن عدي (٦) : أرجو إنه لا بأس بِهِ.

---

(١) وَقَال أَبُو طالب: قال أحمد بن حنبل: عُمَر المقدمي ثقة (الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٦٧٨) .

(٢) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٦٧٨، وانظر ضعفاء العقلي، الورقة ١٤٤.

(٣) طبقاته: ٧ / ٢٩١.

(٤) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٦٧٨.

(٥) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال "قوله: "كان في الاصل وَقَال أبو حاتم إلى آخره في ترجمة عُمَر بن عُبَيد، وهو وهم.

(٦) الكامل: ٢ / الورقة ٢٠٢.." [2]

---

[1] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٣٥/٢١

[2] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٧٣/٢١

١٥١٨. "سلمة الثقفي، مولاهم، أَبُو حفص البلخي.

رَوَى عَن: أسامة بْن زيد الليثي (ت) ، وإسماعيل بن رافع المدني، وإسماعيل بْن عياش، وأيمن بْن نابل المكي، وثور بْن يزيد الحمصي، وجعفر بْن محمد الصادق، وحريز بْن عثمان الرحبي، والحسن بْن دينار، وحمزة الزيات، وسَعِيد بْن أَبِي عَرُوبَة، وسفيان الثوري، وسلمة بْن وردان، وسيف بْن أَبِي سُلَيْمان المكي، وشعبة بْن الحجاج، وصالح المري، وصفوان بْن عَمْرو السكسكي، والصلت بْن دينار، وعبد ربه بْن أَبِي راشد، وعبد الرحمن بْن عَمْرو الأَوزاعِيّ، وعبد الملك بن جُرَيْج، وعبد الملك بْن عيسى الثقفي، وعثمان بْن الأسود، وعثمان بْن عطاء الخراساني، وعيسى بْن أَبِي عيسى الحناط، والقاسم بْن مبرور، وقرة بْن خالد السدوسي، ومالك بْن أنس، ومعروف بْن خربوذ المكي، والمغيرة بْن زياد الموصلي، والمنكدر بن محمد ابن المنكدر، وأَبِي مصلح نصر بْن مشارس، وهمام بْن يحيى (ق) ، ويونس بْن يَزِيدَ الأيلي، وأَبِي بكر بْن عَبد الله بْن أَبِي مريم الغساني (١) .

رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن الأشعث البخاري خادم الفضيل بْن عياض وإبراهيم بْن عيسى، وإبراهيم بْن هارون البلخي البزاز،

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال "قوله: "ذكر في شيوخه يحيى بن أَبِي كثير وهو وهم إنما يروي عن أصحابه ".." (١)

١٥١٩. "روى لَهُ الجماعة.

٤٣٤٢ - مد: عَمْرو بن الحباب البَصْرِيّ (١) ، أَبُو عثمان العلاف، ويُقال: الصباغ، كَانَ بالمربد.

رَوَى عَن: عَبد اللَّهِ بْن الحارث المخزومي (مد) ، وعبد الملك ابن هارون بْن عنترة، ويحيى بْن سليم الطائفي، ويَعْلَى بْن الأشدق العقيلي.

رَوَى عَنه: أَبُو دَاوُدَ فِي "المراسيل"، ومحمد بْن أحمد بْن هارون الفوي، ويعقوب بْن سفيان الفارسي.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥٢١/٢١

قال أَبُو نصر بْن ماكولا (٢) : وَقَال بعض الرواة: إنه زيد بْن الحباب، **وهو وهم** (٣) .

٤٣٤٣ - ص: عَمْرو بن حبشي الزبيدي الكوفي (٤) .

= وأربعين ومئة، وكان من الحفاظ المتقنين وأهل الورع في الدين (٨ / ٢٢٨ - ٢٢٩) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": ثقة فقيه حافظ. وَقَال الذهبي: الصحيح وفاته في شوال من سنة ثمان، مات معه الأعمش وجماعة من الكبار (السير: ٦ / ٣٥٣) .

(١) المعرفة ليعقوب: ١ / ٢٥٧، وإكمال ابن ماكولا: ٢ / ١٤٣، وشيوخ أبي داود للجياني، الورقة ٨٦، وتذهيب التهذيب ٣ / الورقة ٩٦، وتهذيب التهذيب: ٨ / ١٦، والتقريب: ٢ / ٦٧، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٢٧١.

(٢) الاكمال: ٢ / ١٤٣.

(٣) وَقَال ابن حجر في "التقريب": مقبول.

(٤) تاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ٢٥٢٦، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٢٥٧، وثقات ابن حبان: ٥ / ١٧٣، وتذهيب التهذيب ٣ / الورقة ٩٦، ومعرفة التابعين، الورقة ٣١، ونهاية السول، الورقة ٢٧٠، وتهذيب التهذيب: ٨ / ١٦ - ١٧، =."[1]

١٥٢٠. "٤٣٤٧ - مد س ق: عَمْرو بن حزم بن زيد بن لوذان بن حارثة بن عدي (١) بن زيد بن ثعلبة بن زيد مناة بن حبيب (٢) بن عبد حارثة بن مالك بن جشم بن الحارث بن الخزرج الأَنْصارِيّ، أَبُو الضحاك، وقيل: أَبُو محمد، الخزرجي، لَهُ صحبة.

وقِيلَ غير ذَلِكَ فِي نسبه.

قال خليفة بْن خياط (٣) : عَمْرو، وعمارة، ومعمر بْنو حزم أمهم خالدة بْنت أنس بْن سنان بْن وهب بْن لوذان بْن عبد عوف ابن ثعلبة بْن الخزرج بْن ساعدة.

شهد الخندق مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وبعثه رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أهل اليمن بكتاب فِيهِ الفرائض والسنن والديات.

رَوَى عَن: النَّبِيّ ﷺ (مد س ق) .

---

[1] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢١/٥٧٨

رَوَى عَنه: زياد بْن نعيم الحضرمي، وابنه محمد بن عَمْرو

---

(١) تاريخ الدوري: ٢ / ٤٤١، وتاريخ خليفة: ٩٤، ٩٧، ٢١٨، وطبقاته ٨٩، وتاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ٢٤٧٨، وتاريخه الصغير: ١ / ٦٥، ٨١، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٣٣١، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٢٤٧، والاستيعاب ٣ / ١١٧٢، ومعجم البلدان: ١ / ٨٤٣، والكامل في التاريخ: ٢ / ٢٩٣، ٣٣٦، وأسد الغابة: ٤ / ٩٨، وتجريد أسماء الصحابة: ١ / الترجمة ٤٣٦٩، وتذهيب التهذيب ٣ / الورقة ٩٦، ورجال ابن ماجة، الورقة ٤، ونهاية السول، الورقة ٢٧٠، وتهذيب التهذيب: ٨ / ٢٠ - ٢١، والتقريب: ٢ / ٦٨، والاصابة: ٢ / الترجمة ٥٨١٠، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٢٧٦، وشذرات الذهب: ١ / ٥٩.

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال "قوله: "كان فيه حنيف بدل حبيب **وهو وهم**.

(٣) انظر طبقاته: ٨٩، وتاريخه: ٩٤، ٩٧.." [١]

١٥٢١. "الْمُسْلِمَ.

وبِهِ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، قال: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْن الْحَسَن الحربي، وإسماعيل بْن إِسْحَاقَ الْقَاضِي، قَالا: حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ عَلِيّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عُمَر بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قال: قال رَسُول اللَّهِ ﷺ: "لا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ.

قال أَبُو زُرْعَةَ (١) : الرُّوَاةُ يَقُولُونَ: عَمْرو بْنُ عُثْمَانَ، وَكَانَ مَالِكٌ يَقُولُ: عُمَر. قال الْبُخَارِيُّ (٢) : **وهو وهم**. وَقَال يونس بْن عَبْد الأعلى: قيل لمالك عَمْرو. قال عُمَر، نحن أعلم به وهذا منزله.

وَقَال يحيى بْن مُحَمَّد بْن يحيى الذهلي: قيل لابن أَبي أويس: يقولون عَمْرو بْن عُثْمَان. قال: لا هو عُمَر بْن عُثْمَان، نحن أعلم، هذا داره.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢١/٥٨٥

وَقَال المزني، عَنِ الشافعي: وهم مالك في ثلاثة أسامي، قال: عُمَر بْن عُثْمَان وإنما هو عَمْرو بْن عُثْمَان، وَقَال: عُمَر بْن الحكم وإنما هو معاوية بْن الحكم السلمي، وَقَال: عَبد الملِك بن قرير وإنما هو عَبْد العزيز بْن قرير.

وَقَال غيره: عَبد الملِك، وعَبْد العزيز أخوان. وفي رواية: قال: صحف مالك في عُمَر بْن عُثْمَان، وإنما هو عَمْرو بْن عثمان، وفي

---

(١) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٣٦٨.

(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ٢٦١٢.." [١]

١٥٢٢. "الكوفي.

رَوَى عَن: جعفر بْن أَبِي المغيرة فيما قال أَبُو حاتم (١) ، وعَنِ الضحاك بْن مزاحم، وعَبْد خير الهمداني، وعَبْد الرحمن بْن سابط (مد) ، وقيس بْن أَبِي حازم، والمسَيَّب بْن عَبْد خير الهمداني (د عس) ، وأبي مجلز لا حق بْن حميد.

رَوَى عَنه: حفص بْن عَبْد الرحمن بْن سوقة ابن أخي محمد ابن سوقة، وسفيان الثوري (مد) ، وسفيان بْن عُيَيْنَة (د عس) .

قال عَبد اللَّهِ (٢) بْن أَحْمَد بْن حنبل عَن أبيه، وأبو بكر بْن أَبِي خيثمة (٣) عَن يحيى بْن مَعِين: ثقة.

وَقَال أَبُو حاتم (٤) : ما بحديثه بأس.

= ١٦٤، وتاريخ البخاري الصغير: ٢ / ٢١، وتاريخه الكبير: ٦ / الترجمة ٢٦٣٤، والكنى لمسلم، الورقة ٥١، وسؤالات الآجري لابي داود: ٣ / ١٠٩، والمعرفة ليعقوب: ٢ / ٦٤٣، ٨١٢، و٣ / ٢٠٣، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٣٨٩، وثقات ابن حبان: ٧ / ٢٢٥، وثقات ابن شاهين، الترجمة ٨٥٦، والكاشف: ٢ / الترجمة ٤٢٦٦، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٠٧، وتاريخ الاسلام: ٥ / ٢٨٧، ونهاية السول، الورقة ٢٧٥، وتهذيب التهذيب:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٥٥/٢٢

٨ / ٨٤، والتقريب: ٢ / ٧٥، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٣٥٠.

(١) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه: "هكذا حكى ابن أَبي حاتم عَن أبيه أنه يروي عن جعفر بن أَبي المغيرة **وهو وهم** إنما يروي عنه أبو السوداء النخعي، وهو متأخر عن هذا.

" (٢) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٣٨٩.

(٣) نفسه.

(٤) نفسه.." (١)

١٥٢٣. "وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" (١) .

روى له مسلم، وأَبُو داود في "القَدَر"، والتِّرْمِذِيّ في "الشمائل"، وابن ماجه.

وَقَال التِّرْمِذِيّ (٢) في حديث أَبِي نعامة عَن أَبِي عُثْمَان النهدي عَن أَبِي موسى: كنا مع النبي ﷺ في سفر ... الحديث: أَبُو نعامة اسمه عَمْرو بْن عيسى. هكذا قال، **وهو وهم**، وإنما اسمه عبدربه.

٤٤٢٥ - خ س: عَمْرو بن عيسى الضبعي (٣) ، أَبُو عُثْمَان البَصْرِيّ الأدمي.

رَوَى عَن: أَحْمَد بْن عَبد اللَّه بْن يونس، وأبي عاصم الضحاك بْن مخلد، وعَبْد الأعلى بن عبد الاعلى (س) ، وعبد العزيز بْن عَبْد الصمد العمي (خ) ، وأبي نعيم الفضل بْن

---

(١) ٧ / ٢٢٦. وَقَال ابن سعد: كان ضعيفا (طبقاته: ٧ / ٢٥٦) . وَقَال عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَد: قال أبي: لم يحدث شعبة عَن أبي نعامة العدوي شيئا (العلل ومعرفة الرجال: ١ / ٢٠١) . وَقَال العجلي: بصري ثقة: (ثقاته، الورقة ٤٢) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": صدوق اختلط.

(٢) التِّرْمِذِيّ (٣٣٧٤، ٣٣٧٩، ٣٤٦١) .

(٣) ثقات ابن حبان: ٨ / ٤٨٨، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٣٧١، والمعجم المشتمل الترجمة ٦٩١، والكاشف: ٢ / الترجمة ٤٢٧٢، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٠٨،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٧٢/٢٢

وتاريخ الاسلام: الورقة ١٧٦ (٢٩١٧) ، ونهاية السول، الورقة ٢٧٦، وتهذيب التهذيب: ٨ / ٨٧ - ٨٨، والتقريب: ٢ / ٧٦، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٣٥٦.." (١)

١٥٢٤. "قال أَبُو علي مُحَمَّد بْن سَعِيد الحراني الحافظ: مات سنة ثلاث وثلاثين ومئتين (١)
.

٤٤٣٤ - س: عَمْرو بن قهيد بن مطرف الغفاري (٢) . حجازي.

عن: أبي هُرَيْرة (س) حديث: أرأيت أن عدي على مالي.

وعَنه: يزيد بْن عَبد الله بْن الهاد (س) .

قاله قتيبة بْن سَعِيد (س) عَنِ الليث بْن سعد، عَنِ ابْن الهاد. وتابعه عَبد اللَّه بْن وهب، ويونس بْن مُحَمَّد، عَنِ الليث.

وَقَال شعيب بْن الليث (س) عَن أبيه، عَنِ ابْن الهاد، عَنْ قهيد بْن مطرف، عَن أَبِي هُرَيْرة. وتابعه عَبد اللَّه بْن وهب، عَنْ يحيى بْن عَبد اللَّه بْن سالم، عَنْ عَمْرو مولى المطلب، عن قهيد ابن مطرف عَن أَبِي هُرَيْرة. وَقَال عَبد اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ: عَنْ اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنِ عَمْرو، عَنْ قهيد بْن مصرف، عَن أَبِي هُرَيْرة.

وَقَال الحكم بْن المطلب بْن عَبد اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ عَن أَبِيهِ، عَنْ قهيد الغفاري، مرسل، ليس فيه عَن أبي هُرَيْرة (٣) .

= ابن جعفر وهو وهم.

(١) وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات". وَقَال ابن حجر في "التقريب": صدوق.

(٢) الكاشف: ٢ / الترجمة ٤٢٨٠، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٠٨، وتهذيب التهذيب: ٨ / ٩١، والتقريب: ٢ / ٧٦، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٣٦٥.

(٣) وَقَال الذهبي في "الكاشف ": عَن أبي هُرَيْرة، وعنه يزيد بن الهاد، على خلاف فيه.
=." (٢)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٨٢/٢٢

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٩٤/٢٢

١٥٢٥. "إِسْمَاعِيل بْن حَمَّاد بْن زَيْد، وعباس بن الفرج الرياشي النحوي، وعبد الكريم بْن الهيثم الديرعاقولي، وأبو قلابة عَبد المِلك بْن مُحَمَّد الرقاشي، وأَبُو زُرْعَة عُبَيد اللَّهِ بْن عبد الكريم الرازي، وعثمان بن خرزاذ الأنطاكي، وعثمان بْن عُمَر الضبي البَصْرِيّ، وأَبُو خليفة الفضل بْن الحباب الجمحي، وأَبُو حَاتِم مُحَمَّد بْن إدريس الرازي، ومُحَمَّد بْن إسماعيل الصائغ المكي، ومُحَمَّد بْن بشار بندار، ومحمد بْن عُبَيد بْن أَبِي الأسد المقرئ، ومُحَمَّد بْن مُحَمَّد ابن حيان التمار البَصْرِيّ، ومسلم بْن عَبد اللَّه الخراساني، ومعاذ بْن المثنى بْن معاذ العنبري، ويعقوب بن سفيان الفارسي، ويعقوب ابن شَيْبَة السدوسي، ويوسف بْن يعقوب بْن إِسْمَاعِيل بْن حَمَّاد بْن زيد القاضي (١) .

قال أَبُو زُرْعَة (٢) : سمعت أَحْمَد بْن حَنْبَل، وقلت له: إن عَلِيّ بْن المديني يتكلم فِي عَمْرو بْن مرزوق؟ فقال: عَمْرو بْن مرزوق رجل صالح لا أدري ما يقول عَلِيّ!

وَقَال أيضا (٣) : بلغني عَنْ أَحْمَد بْن حنبل أَنَّهُ قال: كان عفان يرضى عَمْرو بْن مرزوق، ومن كان يرضي عفان؟ !

وَقَال أَبُو بكر (٤) عَبد اللَّه بْن مُحَمَّدِ بْنِ الفضل الأسدي: قال

---

(١) جاء فِي حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال "قوله: "كان فيه روى عنه أَبُو الوليد الطيالسي، وهو وهم إنما روى عن الذي بعده.

(٢) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٤٥٦.

(٣) نفسه.

(٤) نفسه.." (١)

١٥٢٦. "٤٤٥٢ - بخ كن: عَمْرو بن معاذ بن سعد بن معاذ بن النعمان بْن امرئ القيس بْن زيد بن عَبْد الأشهل الأَنْصارِيّ الأشهلي (١) ، أَبُو مُحَمَّد المدني.

ويُقال: عَمْرو بْن سعد بْن معاذ، ينسب إلى جده.

وَقَال بعضهم: معاذ بْن عَمْرو، وهو وهم.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٢/٢٢٦

رَوَى عَن: جَدَّتِهِ واسْمُهَا حَوَاءُ (بخ كن) ، أَنَّهَا قَالَتْ: قال لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ لا تَحْقِرَنَّ امْرَأَةٌ مِنْكُنَّ لِجَارَتِهَا، ولو كراع شاة محرق.

رَوَى عَنه: زيد بْن أسلم (بخ كن) ، وجده سعد بْن معاذ وهو الذي حكم في بني قريظة وَقَال فيه رسول اللَّهِ ﷺ بعد موته: لمناديل سعد في الجنة خير من هذه.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات (٢) .

روى له البخاري في "الأدب"، والنَّسَائي في "حديث مالك "هذا الحديث.

• عَمْرو بْن أَبِي المقدام، هو: عَمْرو بْن ثابت بْن هرمز.

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ٢٦٦٣، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٤٣٨، وثقات ابن حبان: ٥ / ١٨٢، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١١١، ومعرفة التابعين، الورقة ٣١، ونهاية السول، الورقة ٢٧٨، وتهذيب التهذيب: ٨ / ١٠٥ - ١٠٦، والتقريب: ٢ / ٧٩، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٣٨٧.

(٢) ٥ / ١٨٢. وقَال البُخارِيُّ: قال مالك: أرى عَمْرو بْن سعد بْن معاذ الاشهلي الأَنْصارِيّ (تاريخه الكبير: ٦ / الترجمة ٢٦٦٣) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": مقبول.." [1]

١٥٢٧. "ابن أَبِي سُفْيَانَ وهُوَ بِالْمَوْتِ فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَزَعًا، فَقُلْتُ: إِنَّكَ إِلَى خَيْرٍ فَقَالَ: أَخْبَرَتْنِي أُخْتِي أُمُّ حَبِيبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: من صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِالنَّهَارِ أبو بِاللَّيْلِ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ.

روى له الْجَمَاعَةُ سِوَى الْبُخَارِيِّ.

٤٥٣٦ - ت ق: عنبسة بن عَبْد الرحمن بن عنبسة بن سَعِيد بن العاص بن سَعِيد بن العاص بن أمية الأُمَوِي (١) .

وَقَال بعضهم: عنبسة بْن أَبِي عَبْد الرحمن، **وهو وهم.**

رَوَى عَن: أبان بْن أَبِي عياش، وإسحاق بن مرة، وجعفر ابن الزبير، وخالد بْن كلاب ويُقال: خالد بْن يزيد، وزيد بْن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٤٦/٢٢

(١) تاريخ الدوري: ٢ / ٤٥٨، وتاريخ الدارمي: الترجمة ٦٦٩، وابن الجنيد، الورقة ٣٢، وتاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ١٦٩، وتاريخه الصغير: ٢ / ٢٦٢، ٢٦٣، وضعفاؤه الصغير، الترجمة ٢٨٧، وترتيب علل التِّرْمِذِيّ الكبير، الورقة ٧٦، وأبو زُرْعَة الرازي: ٦٤٧، ٧٠٤، وسؤالات الآجري لابي داود: ٥ / الورقة ٢٠، والمعرفة ليعقوب: ٢ / ٤٤٨، والتِّرْمِذِيّ (١٨٥٦) ، وضعفاء النَّسَائي، الترجمة ٤٢٨، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٢٢٤٧، والمجروحين لابن حبان: ٢ / ١٧٨، والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة ٢٩٠، وكشف الاستار: (١٢٤٩) ، وضعفاء الدارقطني الترجمة ٤٢١، وسننه: ٢ / ٣٨، وعلله: ٢ / ١١١، وضعفاء أبو نعيم، الترجمة ١٨٣، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ١٢٢، والكاشف: ٢ / الترجمة ٤٣٦٩، وديوان الضعفاء، الترجمة ٣٢٤٥، والمغني: ٢ / الترجمة ٤٧٥٦، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١١٨، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٦٥١٢، والكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، الترجمة ٥٧٩، ونهاية السول، الورقة ٢٨٤، وتهذيب التهذيب: ٨ / ١٦٠ - ١٦١، والتقريب: ٢ / ٨٨، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٤٧٨.." (١)

١٥٢٨. "٤٥٤٨ - بخ م ٤: عوف بن مالك بن نضلة الأشجعي (١) ، أَبُو الأحوص الْكُوفِيّ، من بني جشم بْن معاوية بن بكر بن هوازن.

رَوَى عَن: عَبد اللَّهِ بْن مسعود (بخ م ٤) ، وعروة بْن المغيرة ابن شعبة، وعلي بْن أَبِي طالب وقيل: لم يسمع منه، وأبيه مالك ابن نضلة الجشمي (عخ ٤) ، وله صحبة، ومسروق بْن الأجدع (سي) ، ومسلم بْن نذير، وأَبِي مسعود الأَنْصارِيّ (م س) ، وأَبِي موسى الأشعري (م س) ، وأَبِي هُرَيْرة.

رَوَى عَنه: إبراهيم بْن مسلم الهجري (ق) ، وإبراهيم بْن مهاجر، وإبراهيم بْن ميمون (سي) ، وأشعث بْن أَبِي الشعثاء، والحسن البَصْرِيّ، والحكم بْن عتيبة، وحميد بْن هلال العدوي

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤١٦/٢٢

(١) طبقات ابن سعد: ٦ / ١٨١، وتاريخ الدوري: ٢ / ٤٦١، وطبقات خليفة ١٤٣، وعلل أحمد: ١ / ٨٩، ٢٦، ٣٠، ٥٣، ١٣٠، ١٥٩، ٣٣٩، ٣٤٣، ٣٧٨، وتاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ٢٥٨، وتاريخ الصغير: ١ / ٢٠٧، والكنى لمسلم، الورقة ٧، وثقات العجلي، الورقة ٤٣، والمعرفة ليعقوب: ٢ / ٣١٩، ٣٣٣، ٣٣٧، ٥٤١، ٥٤٤، ٦١٩، ٦٤٣، ٦٥١، ٦٨٩، ٧٤٢، و٣ / ٢٧، ١٠٧، ٢٠٠، ٢٠٦، ٢٠٩، ٣٦٣، ٣٨٥، ٣٨٧، والكنى للدولابي: ١ / ١١١، والجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ٦٢، وثقات ابن حبان: ٥ / ٢٧٤، ٢٧٥، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٣٦، وتاريخ الخطيب: ١٢ / ٢٩٠، وأنساب السمعاني: ٣ / ٢٥٦، والجمع لابن القيسراني: ١ / ٣٩٨، والكامل في التاريخ: ٤ / ٥٩١، والكاشف: ٢ / الترجمة ٤٣٧٨، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٢٠، وتاريخ الاسلام: ٣ / ٣١٣، ومعرفة التابعين، الورقة ٣٥، ونهاية السول، الورقة ٢٨٥، وتهذيب التهذيب: ٨ / ١٦٩، والتقريب: ٢ / ٩٠، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٤٨٩. وجاء في حواشي النسخ تعقيب للمؤلف على صاحب "الكمال "نصه: "كان فيه عوف بن مالك ابن فضلة بن خديج بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن، وهو وهم ".." (١)

١٥٢٩. "الواسطي، ثم البغدادي، الحذاء، جار عباس الدوري.

رَوَى عَن: إسحاق بْن سُلَيْمان الرازي، وإسحاق بْن يوسف الأزرق، والأسود بْن عامر شاذان، وحفص بْن عُمَر الواسطي النجار المعروف بالإمام، وحفص بْن عُمَر الرازي، وأبي الوليد خالد بْن إسماعيل المخزومي، وخلف بْن تميم الكوفي، وأبي بدر شجاع ابن الوليد، وشعيب بْن حرب، وقرة بْن عيسى الواسطي، وأبي معاوية مُحَمَّد بْن خازم الضرير، ومحمد بْن مصعب القرقساني، ويحيى بْن زَكَرِيَّا بْن أَبي الحواجب الكوفي المقرئ، ويزيد بْن هارون (ق) .

روى عنه (١) : ابْن ماجه حديثا واحدا، وإبراهيم بن محمد ابن الْحَسَن بْن متويه الأصبهاني، وأَبُو بكر أَحْمَد بْن الحسن بْن هارون الصباحي، وأحمد بْن عَبد اللَّه بْن شجاع، وإسماعيل بْن

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٢/٤٤٥

العباس الوراق، والحسن بْن مُحَمَّد بن شعبة الأَنْصارِيّ، والحسين ابن مُحَمَّد بْن حَاتِمٍ المعروف بعُبَيد العجل، والعباس بْن عَلِيّ بْن العباس النَّسَائي، والعباس بْن يوسف الشكلي، وعَبْد اللَّه بْن عروة

= ٢ / الترجمة ٤٣٩٨، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٢٤، وتاريخ الاسلام، الورقة ٢٥٣ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، ونهاية السول، الورقة ٢٨٦، وتهذيب التهذيب: ٨ / ١٨٣ – ١٨٤، والتقريب: ٢ / ٩٢، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٥١٣.

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال "قوله: "كان فيه روى عنه أَحْمَد بْن سنان القطان وهو وهم إنما روى ابن ماجة عنه وعن أحمد بن سنان، عَن يزيد بْن هارون، عَن شَرِيك، عن سماك، عَنْ عكرمة، عَنِ ابْن عَبَّاس: من كان له أرض فأراد بيعها فليعرضها على جاره "..". (١)

١٥٣٠. "عَاصِمٍ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي شَيْبَة، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْعَلاءِ بْنُ صَالِحٍ، قال: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ حُجْرِ بْنِ عَنْبَسٍ، عَنْ وائِلِ بْنِ حُجْرٍ، قال: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وعَنْ شِمَالِهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ خَدَّيْهِ.

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (١) ، والتِّرْمِذِيّ (٢) مِنْ حَدِيثِ عَبد اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا إلا أن أبا داود سماه في روايته، عَلِيّ بْن صالح، وهو وهم.

وَقال التِّرْمِذِيّ: حسن.

وأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنِ قُدَامَةَ، وأَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبُخَارِيّ، وأَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ عَلانَ، وأَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ قَالُوا: أَخْبَرَنَا حنبل، قال: أخبرنا ابن الحصين، قال: أخبرنا ابْنُ الْمُذْهِب، قال: أخبرنا القَطِيعِيّ، قال (٣) : حَدَّثَنَا عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَدَ، قال: حَدَّثَنِي أَبِي، قال: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَد، قال: حَدَّثَنَا الْعَلاءُ بْنُ صَالِحٍ، قال: حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيد بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قال: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتَّخَذَ شَيْءٌ فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا.

رَوَاهُ النَّسَائي (٤) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيد الْكُوفِيُّ، عَنْ عَلِيّ بْن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥٠٩/٢٢

(١) أبو داود (٩٣٣) .

(٢) التِّرْمِذِيّ (٢٤٩) .

(٣) مسند أحمد: ١ / ٢٧٤.

(٤) المجتبى: ٧ / ١٣٩.." [1]

١٥٣١. "فضيل بْن غزوان (خ سي) ، ومحمد بن يَزِيدَ الواسطي، ومسلمة بْن علقمة، ومعتمر بْن سُلَيْمان، ووكيع بْن الجراح (خ) ، والوليد بْن مسلم (خ) ، وأبي سفيان الحميري، وأبي معاوية الضرير.

رَوَى عَنه: البخاري، وأَبُو داود، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بْن أَبِي خيثمة، وأَحْمَد بْن داود المكي (١) ، وحمدان بْن عَلِيٍّ الوراق، والعباس بْن الفضل الأسفاطي، وعُبَيد اللَّه بْن جرير بْن جبلة، وأبو زُرْعَة عُبَيد اللَّهِ بْن عبد الكريم الرازي، وعيسى بْن شاذان القطان (د) ، والمثنى بْن بحر، وأَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّد بْن إدريس الرازي، ومحمد بْن عيسى بْن السكن الواسطي المعروف بابن أَبي قماش، وأَبُو بكر مُحَمَّد بن عيسى الطرسوسي، ومُحَمَّد بْن الفرات، وأَبُو موسى مُحَمَّد بْن المثنى (سي) ، ومحمد بْن مُحَمَّد بْن حيان التمار البَصْرِيّ، وأبو الأَحوص مُحَمَّد بْن الهيثم الْقَاضِي، ومحمد بْن يَحْيَى الذهلي، ويعقوب بْن سفيان.

قال أَبُو حاتم (٢) : هو من الثقات.

وَقَال أَبُو داود: صدوق.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات (٣) .

قال أَبُو موسى مُحَمَّد بْن المثنى، وغير واحد: مات سنة ست

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال "قوله: "ذكر: جعفر بن محمد الفريابي في الرواة عنه. **وهو وهم.**

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥١٣/٢٢

(٢) الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ٣٠.

(٣) ٨ / ٥٠٩.." [1]

١٥٣٢. "قال عَبد اللَّهِ (١) بْن أَحْمَد بْن حنبل، عَن أبيه: ليس به بأس (٢) .

وَقَال إسحاق (٣) بْن مَنْصُور، عَنْ يحيى بْن مَعِين: ثقة (٤) .

وَقَال أبو حاتم (٥) : صدوق، عزيز الحديث.

وَقَال عَلِيّ بْن المديني: عيسى بْن دينار عَن أبيه عن عَمْرو ابن الحارث، عَمْرو معروف (٦) ، ولا نعرف أباه.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات (٧) .

روى له الْبُخَارِيّ فِي كتاب "أفعال العباد "، وأبو داود، والتِّرْمِذِيّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ قُدَامَةَ، وأَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ عَلانَ، وأَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ، قَالُوا: أخبرنا حنبل، قال: أخبرنا ابن الحصين، قال:

---

(١) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٥٢٧.

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال "قوله: "كان فيه: قال أَحْمَد بْن حَنْبَلٍ ثقة، وَقَال يحيى: ليس به بأس. **وهو وهم** والصواب ما كتبنا.

(٣) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٥٢٧.

(٤) وَقَال ابن الجنيد عَنْ يحيى بْن مَعِين: ليس به بأس (سؤالاته، الورقة ٤٢) .

(٥) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٥٢٧.

(٦) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال "قوله: "كان فيه: غير معروف. وهو خطأ إنما هو معروف كما كتبنا.

(٧) ٧ / ٢٣٥. وَقَال ابن حجر في "التهذيب ": إنما قال ابن المديني: عيسى معروف. ولا نعرف أباه، يعني دينار - وأما عَمْرو بن الحارث فهو المصطلقي الخزاعي وليس لابيه هنا

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥٦٣/٢٢

رواية حتى يحتاج إلى من يعرف حاله. وَقَال التِّرْمِذِيّ عن البخاري: عيسى ابن دينار ثقة (٨ / ٢١٠) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": ثقة.." (١)

١٥٣٣. "الحمصي الرستني، والرستن بالقرب من حمص.

رَوَى عَن: راشد بْن سعد المقرائي، وشبيب الكلاعي، وشعوذ بْن عَبْد الرحمن الأزدي، وعَبْد الرَّحْمَنِ بْن جبير بْن نفير (م س) ، وأبي عون الأَنْصارِيّ.

رَوَى عَنه: بقية بْن الوليد، وعَمْرو بْن الحارث المِصْرِي (١) (م س) ، وعيسى بْن يونس (م) ، ومعاوية بْن صالح (٢) الحضرمي، ويحيى بْن حمزة الحضرمي القاضي.

قال أَبُو حاتم (٣) : ثقة، صدوق (٤) .

روى له مسلم، والنَّسَائي.

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بن شَيْبَانَ، قال: أَنْبَأَنَا خَلَفُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَرَّاءُ الأَصْبَهَانِيُّ فِي كِتَابِهِ إِلَيْنَا مِنْ أَصْبَهَانَ، قال: أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الإِخْشِيذِ السَّرَّاجُ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل عبد الرحمن

= والكاشف: ٢ / الترجمة ٤٤٣٩، والمغني: ٢ / الترجمة ٤٧٩٩، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٢٨، وتاريخ الاسلام: ٥ / ٢٩١، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٦٥٦٧، ونهاية السول، الورقة ٢٨٩، وتهذيب التهذيب: ٨ / ٢١١، والتقريب: ٢ / ٩٨، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٥٦٥.

(١) تحرف في نسخة ابن المهندس إلى "الحمصي.

(٢) جاء في حواشي النسخ تعقيب للمؤلف على صاحب "الكمال "نصه: "كان فيه: عَمْرو بن الحارث ومعاوية بن صالح الحمصيان، **وهو وهم**.

(٣) الجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ١٦٤٦، وفيه: "ثقة "فقط.

(٤) وَقَال ابن حجر في "التهذيب ": قال أحمد: لا أعرفه. وأما عيسى بن سليم الذي ذكره

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٦٠١/٢٢

العقيلي في "الضعفاء "فهو آخر، كوفي، ولعله الذي قال فيه أحمد: لا أعرفه (٨ / ٢١١)
وَقَال في "التقريب": صدوق له أوهام.." (١)

١٥٣٤. "وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات (١) .

روى له الْبُخَارِيّ فِي "الأدب"، وأبو دَاوُد فِي "القَدَر"، والتِّرْمِذِيّ، وابن ماجه.

٤٦٢٧ – س: عيسى بْن سهل بْن رافع بْن خديج الأَنْصارِيّ الحارثي المدني (٢) ، نزيل الإسكندرية، ويُقال: عُثْمَان بْن سهل (د) ، وهو وهم.

رَوَى عَن: جده رافع بْن خديج (س) .

رَوَى عَنه: أَبُو شجاع سَعِيد بْن يزيد القتباني (س) ، وأَبُو شريح عَبْد الرَّحْمَنِ بْن شريح الإسكندراني، وموسى بْن عُبَيدة الربذي.

ذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات (٣) .

روى له أَبُو دَاوُدَ وسماه في روايته عُثْمَان وهو وهم، والنَّسَائي

---

(١) ٧ / ٢٣٥. وذكره العقيلي في "الضعفاء "وَقَال الذهبي في "الميزان "": هو ممن يكتب حديثه على لينه (٣ / الترجمة ٦٥٦٨) . وَقَال ابن حجر في "التهذيب ": قال الكناني عَن أبي حازم: يكتب حديثه ولا يحتج به (٨ / ٢١٢) . وَقَال في "التقريب": لين الحديث.

(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ٢٧٣٤، والجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ١٥٣٦، وثقات ابن حبان: ٥ / ٢١٣، والكاشف: ٢ / الترجمة ٤٤٤١، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٢٨، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٥٥١٦، ومعرفة التابعين، الورقة ٣٢، ونهاية السول، الورقة ٢٨٩، وتهذيب التهذيب: ٨ / ٢١٢، والتقريب: ٢ / ٩٨، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٥٦٧.

(٣) ٥ / ٢١٣. وَقَال ابن حجر في "التقريب": مقبول.." (٢)

١٥٣٥. "وَقَال بعضهم: عَبد اللَّه بْن عيسى بْن مالك، وهو وهم.

رَوَى عَن: زيد بْن وهب الجهني (سي) ، وعباس بن سهل ابن سعد الساعدي، وعطية بْن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٢/٦٠٤

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٢/٦٠٩

سفيان بْن عَبد اللَّه الثقفي (ق) ، ومحمد بْن عَمْرو بْن عطاء (د) ، ويعقوب بْن إسماعيل بْن طلحة ابن عُبَيد اللَّه التَّيْمِيّ.

رَوَى عَنه: الحسن بْن الحر (د) ، وعَبْد الله بن لَهِيعَة، وعتبة ابن أَبِي حَكِيم، وفليح بْن سُلَيْمان، ومحمد بْن إسحاق بْن يسار (سي ق) ، وأخوه مُحَمَّد بْن عَبد اللَّه بْن مالك الدار.

قال علي بْن المديني: مجهول، لم يرو عنه غير مُحَمَّد بْن إسحاق.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات (١) .

وَقَال أبو عُبَيد الآجري: قلتُ لأبي دَاوُد: مالك الدار؟ قال: مالك بْن عياض.

وَقَال عَبْد الرحمن (٢) بْن أَبِي حاتم، عَن أبيه: مالك بْن عياض مولى عُمَر بْن الخطاب. روى عَن أَبِي بكر، وعُمَر. روى عنه أَبُو صالح السمان (٣) .

روى له أَبُو دَاوُدَ، والنَّسَائي فِي "اليوم والليلة"، وابن ماجة.

---

(١) ٧ / ٢٣١.

(٢) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٩٤٤ (ترجمة ابيه) .

(٣) وَقَال ابن حجر فِي "التقريب": مقبول.." [1]

١٥٣٦. "روى له أَبُو دَاوُدَ.

هكذا قال، **وهو وهم** قبيح، إِنَّمَا هو عِيسَى بْن طلحة بْن عُبَيد الله وقد تدقم.

٤٦٤٤ - ق: عِيسَى بن عُمَر بن موسى بْن عُبَيد الله بْن معمر القرشي التَّيْمِيّ (١) ، أخو عثمان بْن عُمَر بْن مُوسَى حجازي، وربما نسب إِلَى جده.

رَوَى عَن: بديح مولى عَبد اللَّهِ بْن جَعْفَر، ونافع مولى ابْن عُمَر (ق) .

رَوَى عَنه: جرير بن عبد الحميد، وجويرية بْن أسماء الضبعي، وعَبْد الله بْن المبارك (ق) ، وعبد العزيز بْن مُحَمَّد الدَّراوَرْدِيّ.

ذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب (الثقات) (٢) .

روى له ابن ماجه حديثا واحدا عن نافع عن ابن عُمَر في الاعتكاف. ووقع في بعض النسخ

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٢/٦٢٤

المتأخرة من كتاب ابن ماجة:

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ٢٧٦٦، والمعرفة ليعقوب: ٢ / ٥٦٩، ٥٨٥، ٥٨٦، وثقات ابن حبان: ٨ / ٤٨٩، وسؤالات البرقاني للدارقطني، الترجمة ٣٨٨، والكاشف: ٢ / الترجمة ٤٤٥٥، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٢٩، ورجال ابن ماجة، الورقة ٨، ونهاية السول، الورقة ٢٩٠، وتهذيب التهذيب: ٨ / ٢٢٢، والتقريب: ٢ / ١٠٠، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٥٨٦.

(٢) ٨١٤٨٩، وَقَال: يروي المقاطيع. وَقَال البرقاني عن الدَّارَقُطنِيّ: معروف، يعتبر به (سؤالاته، الترجمة ٣٨٨) وَقَال ابن حجر في (التقريب) : مقبول.." [١]

١٥٣٧. "رَوَى عَن: أَحْمَد بْن يزيد بن روح الداري (ق) ، وأزهر بْن سعد السمان البَصْرِيّ، وأشهب بْن عبد العزيز المِصْرِي (كن) ، وأيوب بْن سويد الرملي، وحجاج بْن مُحَمَّد الأَعور، والحسن بْن بلال البَصْرِيّ نزيل الرملة، وخطاب بْن أيوب، ورواد بْن الجراح العسقلاني، وروح بْن عبادة، وزيد بْن أَبي الزرقاء الموصلي، وسَعِيد بْن زكريا الآدم، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وسوار بْن عمارة الرملي، وأبي عاصم الضحاك بْن مخلد، وضمرة بْن ربيعة (د س ق) ، وعبد الملك بْن عبد الحكم البَصْرِيّ، وعثمان بْن عُمَر بْن فارس، وكثير بْن الوليد الرملي (١) ، وأبيه مُحَمَّد بْن عِيسَى الرملي ومُحَمَّد بْن يوسف الفريابي (د س) ، وأبي عَلِيّ مهدي بْن إِبْرَاهِيم البلقاوي نزيل الرملة، ومؤمل بْن إِسْمَاعِيل، وهشام بْن مليح، والهيثم بْن جميل الأنطاكي، والوليد بْن مزيد البيروتي، والوليد بْن مُسْلِم، والوليد بْن هشام بْن يحيى بْن يحيى الغساني، ويحيى بْن عِيسَى الرملي، وأبي مسلمة يزيد بْن خالد بن مرشل، وأبي عُبَيدة ابن الاشجعي.

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب (الكمال) قوله: كان فيه: الوليد بن كثير، وكذا في تاريخ دمشق وهو وهم) .." [٢]

---

[١] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٠/٢٣

[٢] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٤/٢٣

١٥٣٨. "له في (الأدب) وروى له ابْن ماجه.

قال البخاري في (الصحيح) (١) في أول بدء الخلق عقب حديث الأعمش عَن أبي صَخْرَةَ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عن صفوان بْن محرز عَنْ عِمْرَان بْن حصين (كان الله ولم يكن شيء غيره)

.

وروى عِيسَى عَنْ (٢) رقبة عَنْ قيس بْن مسلم عن طارق بْن شهاب، قال: سمعت عُمَر قال (٣) : قام فينا النَّبِيّ ﷺ مقاما، فأخ برنا عَنْ بدء الخلق ... الحديث.

هكذا وقع في (الجامع) ، والصواب: عِيسَى عَن أبي حمزة السكري عَن رقبة بْن مصقلة، قاله أَبُو مسعود الدمشقي، وغيره، وهو الصواب لأن له عَن أبي حمزة عَنْ رقبة نسخة كما ذكرنا، وليس له عَنْ رقبة نفسه شيء، والله أعلم.

٤٦٦٣ - عخ د سي ق: عِيسَى بن مُوسَى القرشي (٤) ، أبو

البخاري: ٤ / ١٢٩.

(٢) ضبب عليها المؤلف وكتب في الحاشية تعليق نصه: (ذكر البخاري في الرواة عنه وهو وهم فإن لن يدركه إنما روى عن أصحابه) .

(٣) في المطبوع من البخاري (يقول) .

(٤) تاريخ البخاري الكبير: ٦ / الترجمة ٢٧٥٠، والمعرفة ليعقوب: ٢ / ٣٥٩، ٣٦٠، ٦١١، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٦٦، والجرح والتعديل: ٦ / ١٥٨٨، وثقات ابن حبان: ٧ / ٢٣٢، والكاشف: ٢ / الترجمة ٤٤٦٨، وتذهيب التهذيب: =." (١)

١٥٣٩. "ابن الخطاب، وأبي حميضة (١) المزني، وأَبِي الدَّرْدَاء، وأبي ذر الغفاري (د ق) ، وأبي عُبَيدة بْن الجراح (بخ) ، وعائشة أم المؤمنين (د س ق) .

رَوَى عَنه: أزهر بن سَعِيد الحراي، وحبيب بْن عُبَيد الرحبي، وسليم بْن عامر الخبائري (بخ) ، وشرحبيل بْن مسلم الخولاني، وعبادة بْن نسي الكندي (د س ق) ، وعَبْد اللَّهِ بْن أَبِي قيس، وعبد الرحمن بْن عائذ الثمالي، وابنه (٢) عياض بن غطيف ابن الحارث، وعيسى بْن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤١/٢٣

أَبِي رزين الثمالي، ومكحول الشامي (دق) ، ووبرة بْن عَبْد الرَّحْمَنِ، والوليد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ، ويونس بْن سيف، وأبو راشد الحبراني.
قال عَبْد الرَّحْمَنِ (٣) بْن أَبِي حَاتِم: لهُ صُحبَةٌ (٤) ، واختلف في اسمه، فَقَالَ بعضهم: الحارث بْن غطيف. وَقَال أبي، وأبو زُرْعَة: غضيف بْن الحارث له صحبة.
وَقَال مُحَمَّد بْن سعد (٥) في الطبقة الاولى من تابعي أهل

---

(١) حميضة بالحاء المهملة وبعدها ميم وياء وضاد معجمة انظر (إكمال ابن ماكولا: ٢ / ٥٣٧) .
(٢) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب (الكمال) قوله: (كان فيه: وابنه عبد الرحمن وهو وهم) .
(٣) الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ٣١١.
(٤) قوله: (له صحبة) سقطت من المطبوع من الجرح والتعديل.
(٥) طبقاته: ٧ / ٤٤٣.." (١)
١٥٤٠. "الصحيح (١) .
روى له البخاري في (الأدب) ، وأبو داود، والنَّسَائي، وابن ماجه.
٤٦٩٤ - بخ س: غضيف بن أَبِي سفيان الطائفي (٢) ، وقيل: غطيف.

---

(١) وَقَال عَباس الدُّورِيُّ عَن يحيى بن مَعِين: حَدَّثَنَا أبو صالح، يعني كاتب الليث - حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ يونس بن سيف، عن الحارث بن غضيف أنه قال: ما نسبت من الاشياء فإني لم أنس اني رأيت رسول الله ﷺ واضعا يده اليمنى على اليسرى في الصلاة (تاريخه: ٢ / ٤٦٩) ، وقَال البُخارِيُّ: أدرك النبي ﷺ (تاريخه الصغير: ١ / ١٨٩) ، وَقَال ابن حجر في (التهذيب) : الذي روى عنه ابنه عياض غير صاحب الترجمة لان البخاري قال في (تاريخه الاوسط) حَدَّثَنَا عَبد الله، يعني ابن صالح، حَدَّثَنَا معاوية عن أزهر بن سَعِيد

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١١٣/٢٣

قال: سأل عَبد المِلِك بن مروان غضيف بن الحارث الثمالي وهو أبو أسماء السكوني أدرك النبي ﷺ. وَقَال الثوري في حديث: غضيف بن الحارث **وهو وهم**. وساق ما قال ابن حبان في قسم الصحابة فيه. وَقَال: قال أبو بكر بن أَبي خيثمة: غضيف بن الحارث، وقيل: الحارث بن غضيف، والصحيح غضيف، وقيل: الحارث له صحبه نزل الشام وهو بالضاد فأما غطيف الكندي فهو بالطاء فهو غير هذا يروي عنه ابنه عياض بن غطيف قال: سمعت النبي ﷺ يقول: إذا شرب الرجل الخمر فاجلدوه ... الحديث. وَقَال أبو الفتح الأزدي: غطيف بن الحارث له صحبه تفرد عنه ابنه عياض. وممن فرق بينهما أيضا: أبو القاسم عبد الصمد القاضي في (تاريخ الصحابة) الذين نزلوا حمص، وأبو القاسم الطبراني في المعجم الكبير وغيرهما (٨ / ٢٥٠) . وَقَال ابن حجر في (التقريب) : مختلف في صحبته ومنهم من فرق بين غضيف بن الحارث فأثبت صحبته، وغطيف بن الحارث فقال إنه تابعي وهو أشبه.
(٢) طبقات ابن سعد: ٥ / ٥٢١، والجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ٣١٣، وثقات ابن حبان: ٥ / ٢٩٢، والكاشف: ٢ / الترجمة ٤٤٩٤، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٣٤،." [١]

١٥٤١. "طالب، والفضيل بْن سُلَيْمان (١) النميري (تم) ، ومحمد بن بن إسماعيل ابن أَبي فديك، ومحمد بْن عُمَر الواقدي، ومعن بْن عيسى القزاز، وموسى بْن يعقوب الزمعي.

قال أبو طالب (٢) ، عَن أحمد بْن حنبل: لا بأس به.

وَقَال عَباس الدُّورِيُّ (٣) ، عَنْ يحيى بْن مَعِين: ثقة (٤) .

وَقَال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي حَاتِمٍ (٥) : سئل أَبِي عنه، فقَالَ: لا بأس بِهِ قيل: هو أحب إليك أو فائد أَبُو الورقاء؟ فَقَالَ: فائد مولى عُبَيد الله أحب إلي بكثير.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب (الثقات) (٦) .

روى له أَبُو داود، والتِّرْمِذِيّ، وابن ماجة.

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب (الكمال) قوله (كان فيه ومعلى بن سُلَيْمان، وهو تصحيف من فضيل بن سُلَيْمان.) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٣/١١٦

(٢) الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ٤٧٦.

(٣) تاريخه: ٢ / ٤٧١.

(٤) وَقَال ابن طهمان عَنه: ليس به بأس (الترجمة ٣١٤) .

(٥) الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ٤٧٦ وقد توهم المحقق فجعل هذا الكلام منفصلا عن الترجمة ووضع له رقما آخر (٤٧٧) مما يظهر للقارئ أن هذا الكلام ترجمة منفصلة عن الترجمة الاصلية، **وهو وهم** واضح.

(٦) ٧ / ٣٢٣. وَقَال يعقوب بن سفيان: مديني ثقة (المعرفة والتاريخ: ٢ / ٢٢٤) . وَقَال ابن حجر في (التقريب) : صدوق.." (١)

١٥٤٢. "بني هلال: وقيل: إنه كندي، وقيل: تميمي، والأول أكثر وأشهر. شهد اليرموك، وكان أميرا على بعض الكراديس، وسكن حمص ودمشق.

رَوَى عَن: النَّبِيّ ﷺ (ت) .

رَوَى عَنه: خالد بْن دريك، وسُلَيْمان بْن أَبي سُلَيْمان الحمصي، وعامر، وقيل: عَبْد الرَّحْمَنِ بْن زياد الليثي الحمصي، وأبو الحويرث عَبْد الرَّحْمَنِ بْن معاوية المدني، وقيس بْن مخرمة القرشي (ت) ، وأبو سَعِيد المقبري.

قال البخاري (١) : وَقَال بعضهم: قباث بْن رستم، **وهو وهم**.

وَقَال مُحَمَّد بْن سعد (٢) : شهد بدرا مع المشركين، وكان له فيها ذكر، ثم أسلم بعد ذلك، وشهد مع النَّبِيّ ﷺ بعض المشاهد وكان على مجنبة أبي عُبَيدة يوم اليرموك.

وَقَال الزبير بْن مُوسَى (٣) ، عَن أبي الحويرث: سمعت عَبد المِلِك بن مروان يقول لقباث بْن أشيم الكناني الليثي: يا قباث أنت أكبر أم رَسُول اللَّهِ ﷺ؟ قال: رَسُول اللَّهِ ﷺ أكبر مني، وأنا أسن منه، ولد رَسُول اللَّهِ ﷺ عام الفيل، ووقفت بي أمي على روث الفيل محيلا أعقله، ونبئ رَسُول اللَّهِ ﷺ على رأس أربعين من الفيل.

---

(١) تاريخه الكبير: ٧ / الترجمة ٨٥٦.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٤٣/٢٣

(٢) طبقاته: ٧ / ٤١١.

(٣) انظر تاريخ خليفة: ٥٢، والاستيعاب: ٣ / ١٣٠٣.." (١)

١٥٤٣. "الكوفي (٢) ، ومحمد بْن عَبد اللَّهِ الحضرمي (١) : مات سنة خمس عشرة ومئتين.

زاد الحضرمي: في صفر (٣) .

روى لَهُ الجماعة.

ومن الأَوهام:

• [وَهْمٌ] قبيصة بن قبيصة.

روى عن: أبيه عن عبادة بْن الصامت.

روى يَحْيَى بْن حمزة عَنْ يزيد بْن سنان عنه.

روى لَهُ ابْن ماجه.

هكذا قال: وهو وهم قبيح وتخليط فاحش، إنما هو برد بْن سنان عَنْ إِسْحَاق بْن قبيصة، وهو في أوائل الكتاب في حديث هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ يَحْيَى بْن حمزة عَنْ برد بْن سنان عن إسحاق ابن قبيصة عَن أبيه أن عبادة بْن الصامت الأَنْصارِيّ النقيب صاحب

---

(١) تاريخ الخطيب: ١٢ / ٤٧٦.

(٢) نفسه.

(٣) وكذلك قال ابن سعد وزاد: في خلافة المأمون، وكان ثقة صدوقا كثير الحديث (طبقاته: ٦ / ٤٠٣) . وَقَال العجلي: ثقة (ثقاته، الورقة، ٤٥) . وَقَال الذهبي في "الميزان ": صدوق جليل، محتج به عندهم موثق معه وجود غلطه (٣ / الترجمة ٦٨٦١) . وَقَال ابن حجر في "التقريب"صدوق ربما خالف.." (٢)

١٥٤٤. "حاتم (١) ، والنَّسَائي (٢) : ثقة.

زاد النَّسَائي: صدوق.

وَقَال أَبُو دَاوُد (٣) : قدم قتيبة بغداد سنة ست عشرة، فجاءه أَحْمَد، ويحيى.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٣/٤٦٧

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٣/٤٨٩

وَقَال ابْن خراش (٤) : صدوق.

وَقَال أَبُو حاتم (٥) : حضرت قتيبة بْن سَعِيد ببغداد، وقد جاءه أَحْمَد بْن حنبل، فسأله عَنْ أحاديث فحدثه، ثم جاءه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَة، وابن نمير بالكوفة ليلة، وحضرت معهما فلم يزالا ينتخبان عليه وأنتخب معهما إلى الصبح.

وَقَال حمد (٦) بْن مُحَمَّد بْن زياد الكرميني: قال لي قتيبة بْن سَعِيد: ما رأيت في كتابي من علامة الحمرة، فهو علامة أَحْمَد بْن حنبل، وما رأيت فيه من الخضرة، فهو علامة يحيى بن مَعِين.

---

(١) نفسه.

(٢) تاريخ الخطيب: ١٢ / ٤٦٩، والمعجم المشتمل، الترجمة ٧٣٦، وفيهما قال: ثقة مأمون.

(٣) تاريخ الخطيب: ١٢ / ٤٦٧.

(٤) تاريخ الخطيب: ١٢ / ٤٦٩.

(٥) الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ٧٨٤.

(٦) تاريخ الخطيب: ١٢ / ٤٦٦، وتحرف في المطبوع منه إلى: "أحمد "وكذا تحرف في نسخة التيمورية: وجاء في حواشي النسخ تعقيب للمؤلف على صاحب "الكمال "نصه: "كان فيه محمد وهو وهم "..." (١)

١٥٤٥. "٤٨٥٧ - س ق: قدامة بن عَبد اللَّهِ بن عبدة (١) ، ويُقال: ابْن عبد البكري العامري الذهلي (٢) ، أَبُو روح الكوفي، قيل: إنه فليت العامري.

رَوَى عَن: جسرة بنت دجاجة (س ق) .

رَوَى عَنه: إِسْمَاعِيل بْن أَبِي خَالِد، وسفيان الثوري، وعبد اللَّه بْن المبارك (س) ، وعَبْد الْوَاحِدِ بْن زياد، ومحمد بْن عُبَيد الطنافسي، ومروان بْن معاوية الفزاري، ووكيع بْن الجراح، ويحيى ابن سَعِيد القطان (س ق) ، ويَعْلَى بْن عُبَيد الطنافسي (س) ، وأبو إسحاق الفزاري، وأبو بكر بن عياش.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥٢٩/٢٣

ذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات (٣) .

وَقَال أبو نصر بْن ماكولا (٤) : فليت العامري عَنْ جسرة بنت دجاجة، واسمه قدامة بن عَبد الله.

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ٨٠٠، والكنى لمسلم، الورقة ٣٦، والكنى للدولابي: ١ / ١٧١، والجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ٧٢٩، وثقات ابن حبان: ٧ / ٣٤٠، وإكمال ابن ماكولا: ٧ / ٧٠، والكاشف: ٢ / الترجمة ٤٦٢٥، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٥٨، وتاريخ الاسلام: ٦ / ١١٤، ورجال ابن ماجة، الورقة ٨، ونهاية السول، الورقة ٣٠٣، وتهذيب التهذيب: ٨ / ٣٦٤، والتقريب: ٢ / ١٢٤، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٨٣٩.

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال "قوله: "كان فيه الهذلي **وهو وهم**.

(٣) ٧ / ٣٤٠.

(٤) الاكمال: ٧ / ٧٠.." (١)

١٥٤٦. "رَوَى عَنه: أَحْمَد بْن إِسْمَاعِيل بْن أَبي ضرار الرازي، وأبو سهل أحمد بن حام (١) المروزي، وأحمد بْن سعد بْن الحكم بْن أبي مريم (سي) ، وأحمد بْن صالح المِصْرِي، وسعد بْن عَبد اللَّهِ بْن عبد الحكم، وسلمة بْن شبيب النيسابوري (س) ، وأبو علقمة عَبد اللَّهِ بْن هارون بْن موسى بْن أَبي علقمة الفروي، وعَبْد الرَّحْمَنِ ابن عَبد المِلِك بْن شَيْبَة الحزامي، وعبد الملك بْن حبيب المالكي، وعثمان بْن معبد بْن نوح البغدادي المقرئ، وعلي بْن الحسن بْن أَبي مريم، والفضل بْن سهل الأعرج، ومحمد بْن أَحْمَدَ بْن الجنيد الدقاق، وأبو بَكْر مُحَمَّد بْن إسحاق الصاغاني (س) ، ومحمد بْن الحسين البرجلاني، ومحمد بْن سعد العوفي، ومحمد بْن عَبد الله بْن نمير، ومحمد بن عَبْدِ الْوَهَّابِ الفراء النيسابوري، والنضر بن عَبد اللَّهِ الدينوري، وهارون بْن إِسْحَاق الهمداني (سي) ، وهارون ابن عَبد اللَّهِ الحمال البغدادي، وأبو موسى

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥٤٧/٢٣

هارون بْن يزيد الجمال الرازي، ويعقوب بْن حميد بْن كاسب.

قال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبِي حاتم (٢) : أَخْبَرَنَا يعقوب بْن إسحاق فيما كتب إلي، قال: حَدَّثَنَا عثمان (٣) بْن سَعِيد، قال: سألت يحيى

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال "قوله: "كان فيه: وسهل بْن عَبد اللَّهِ بْن الحكم، وهو وهم في موضعين.

(٢) الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ٧٣٥.

(٣) تاريخه، الترجمة ٧١١.." [1]

١٥٤٧. "ومحمد بْن سيرين (خ م د س ق) ، ومعاوية بْن قرة المزني (س) ، والنزال بْن عمار البَصْرِيّ (د) ، ونفيع أبي الدلهمس، ويزيد بْن عَبد اللَّهِ بْن الشخير (د) ، وأبي جمرة الضبعي (م ت س ق) ، وأبي رجاء العطاردي، وأبي الزبير المكي (م س) ، وأبي نهيك الأسدي، وأبي يزيد المدني.

رَوَى عَنه: أشهل بْن حاتم، وبشر بْن المفضل (ت) ، وبكر بْن بكار، وحجاج بْن منهال، وحجاج بْن نصير، وحرمي بْن عمارة ابن أَبِي حفصة (خ م) ، وحماد بْن مسعدة (س) ، وخالد بْن الحارث (م س) ، وخداش بْن المهاجر الأنطاكي، وأبو مغفرة رحمة بْن مصعب بْن زاذان الباهلي الواسطي (١) ، وابنه زفر بْن قرة بْن خالد السدوسي، وزيد بْن الحباب (م) ، وأبو زيد سَعِيد بْن الربيع الهروي (م) ، وسهل بْن تمام بْن بزيع، وسهل بْن حَمَّاد أَبُو عَتَّاب الدلال (س) (٢) ، وشعبة بْن الحجاج وهو من أقرانه، وأَبُو عاصم الضحاك ابن مخلد (خ) ، والعباس بْن الفضل الأَنْصارِيّ (ق) ، وعبد الأعلى بْن عبد الاعلى (د) ، وعبد الرحمن بْن مهدي، وعبد الوهاب بْن عَطَاء الخفاف، وعُبَيد بْن عقيل الهلالي، وعثمان بْن جبلة بْن أَبِي رواد، وعثمان بْن عُمَر بْن فارس (س) ، وعلي

---

(١) قوله: "الواسطي "سقط من نسخة ابن المهندس.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥٥٢/٢٣

(٢) في نسخة ابن المهندس وضع رقم (س) هذا على سهل بن تمام بن بزيع وهو وهم، لان سهل بن تمام ليس له رواية عند النَّسَائي بل له رواية عند أبي داود.." [1]

١٥٤٨. "اليمامي.

روى عن: أَبِيهِ طلق بْن علي (٤) وله صحبة.

رَوَى عَنه: أَيُّوب بْن عتبة، وسراج بْن عقبة، وعبد اللَّه بْن بدر (د ت س) ، وعبد الله بْن النعمان السحيمي (د ت) ، وابْن ابْن أخيه عجيبة بن عبد الحميد بْن عقبة بْن طلق بْن علي، وعيسى بْن خثيم الحنفي، ومُحَمَّد بْن جَابِر (د ق) : اليماميون، وموسى بْن عُمَير الثمالي، وابنه هوذة بْن قَيْس بْن طلق الحنفي.

قال عُثْمَان بْن سَعِيد الدارمي (١) : سألت يحيى بْن مَعِين، قلت: عَبد اللَّهِ بْن النعمان عَن قَيْس بْن طلق؟ قال: شيوخ يمامية ثقات.

وَقَال أَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ العجلي (٢) : قَيْس بْن طلق يمامي تابعي، ثقة. وأبوه طلق من أصحاب النَّبِيّ ﷺ.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات (٣) .

= في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال "قوله: "كان فيه قيس ابن طلق بن علي بن شَيْبَانَ وهو وهم والله أعلم.

(١) تاريخه، الترجمة ٤٨٦.

(٢) ثقاته، الورقة ٤٥.

(٣) ٥ / ٣١٣. وَقَال الدَّارَقُطنِيّ: قال يحيى: قد أكثر الناس في قيس، ولا يحتج به (السنن: ١ / ١٥٠) . وَقَال الدَّارَقُطنِيّ أيضا: ليس بالقوي (السنن: ٢ / ١٦٦) . وَقَال الذهبي في "الميزان ": ضعفه أحمد ويحيى في إحدى الروايتين عنه، وَقَال ابْن أَبِي حاتم: سَأَلتُ أَبِي وأَبَا زرعة عنه، فقالا: ليس ممن تقوم به حجة. وَقَال ابن القطان: يقتضي أن يكون خبره حسنا

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٣/٥٧٨

لا صحيحا (٣ / الترجمة ٦٩١٦) . وقد ساق ابن حجر في "التهذيب "قول ابن أَبي حاتم هذا ولكننا لم نقف عليه في المطبوع من "الجرح =." (١)

١٥٤٩. "من اسمه كَثِير

٤٩٣٥ - ت: كَثِير بن إِسْمَاعِيل (١) ، ويُقال: ابْن نافع النواء، أَبُو إِسْمَاعِيل التَّيْمِيّ الكوفي، مولى بني تيم الله.

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم (٢) بْن حَسَن بْن علي بْن أَبِي طَالِب، وجميع بْن عُمَير التَّيْمِيّ (ت) ، وزكريا مولى آل طَلْحَة، وعبد الله بْن حزن، وعبد الله بْن مليل البجلي، وعطية العوفي (ت) ، وأَبِي جعفر مُحَمَّد بْن علي بْن الْحُسَيْن، ومُحَمَّد بْن نشر الهمداني، ويحيى بْن أَبي طويل الثمالي، وأَبِي إدريس المرهبي، وأَبِي حذيفة الأَزْدِيّ، وفاطمة بِنْت علي بْن أَبي طالب.

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ٩٣٤، وأحوال الرجال للجوزجاني، الترجمة ٢٧، والكنى لمسلم، الورقة ٣، وتاريخ واسط: ١٠٣، وضعفاء النَّسَائي، الترجمة ٥٠٧، والجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ٨٩٥، والكامل لابن عدي: ٣ / الورقة ١٣، والكاشف: ٣ / الترجمة ٤٦٩٢، وديوان الضعفاء، الترجمة ٣٤٧٨، والمغني: ٢ / الترجمة ٥٠٧٦، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٦٧، وتاريخ الاسلام: ٥ / ٢٩٢، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٦٩٣٠، ونهاية السول، الورقة ٣٠٧، وتذهيب التهذيب: ٨ / ٤١١، والتقريب: ٢ / ١٣١، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٩٢٢.

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال "قوله: "كان فيه: إبراهيم بن عَبد الله بن حسن وهو وهم ".." (٢)

١٥٥٠. "والنَّاسُ يَسْعُونَ؟ قال: إِنْ أَمْشِي فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي وإِنْ أَسْعَى (١) فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْعَى وأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ.

رواه أَبُو دَاوُد (٢) عَنِ النفيلي، عَنْ زُهَيْر، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا.

ورَوَاهُ التِّرْمِذِيّ (٣) عَنْ يوسف بْن عِيسَى عَنِ ابْن فُضَيْل عَنْ عَطَاء بْن السَّائِب، وَقَال:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٤/٥٧

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٤/١٠٣

حَسَن صحيح.

ورواه النَّسَائي (٤) عَنْ محمود بْن غيلان عَنْ بشر بْن السري عَنْ سفيان.

ورواه ابْن مَاجَهْ (٥) مختصرا عَنْ علي بْن مُحَمَّد، وعَمْروبن عَبد اللَّهِ، عَنْ وكِيع، عَن أَبِيهِ. جميعا عَنْ عَطَاء، فوقع لنا عاليا بدرجتين.

٤٩٣٨ - بخ ت: كَثِير بن الْحَارِث الحميري (٦) ، ويُقال: البهراني، أبو أمين الدمشقي.

---

(١) ضبب عليها المؤلف لورودها هكذا في الرواية.

(٢) أبو داود (١٩٠٤) .

(٣) التِّرْمِذِيّ (٨٦٤) .

(٤) المجتبى: ٥ / ٢٤١.

(٥) ابن ماجة (٢٩٨٨) .

(٦) تاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ٩٣٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٣٢٠، ٣٩٨، والجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ٨٣٧، وثقات ابن حبان: ٧ / ٣٥٠، والكاشف: ٢ / الترجمة ٤٦٩٥، وتذهيب والتهذيب: ٣ / الورقة ١٦٧، وتاريخ الاسلام: ٥ / ١٢٤، ونهاية السول، الورقة ٣٠٧، وتهذيب التهذيب: ٨ / ٤١٢، والتقريب: ٢ / ١٣١، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٩٢٦. وجاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال "قوله: "كان فيه: كثير بن الحارث بن أمين وهو وهم "..". [1]

١٥٥١. "الْحَسَن الحمصي الحذاء المقرئ إمام جامع حمص.

روى عن: أَبِي ضمرة أنس بْن عياض الليثي، وأيوب بْن سويد الرملي (ق) ، وبقية بْن الوليد (د س ق) ، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وأَبِي حيوة شريح بْن يزيد الحمصي (د) ، وعبد السلام بْن عبد القدوس بْن حَبِيب الشامي، وعبد المجيد بْن عَبْد الْعَزِيزِ بْن أَبِي رواد (ق) ، ومُحَمَّد بْن إِسْمَاعِيل بْن أَبِي فديك، ومحمد بن حرب الخولاني الابرش (دس) ، ومحمد بْن حمير السليحي، ومحمد بن خالد الوهبي (دق) ، ومحمد بْن شعيب بْن شابور، ومروان بْن مُعَاوِيَة الفزاري (د)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٤/١٠٨

، ومسلم بْن خالد الزنجي، والمعافى بْن عِمْران الظهري الحمصي، ووكيع بْن الجراح، والوليد بْن مسلم (د) ، ويحيى بْن سليم الطائفي.

رَوَى عَنه: أَبُو داود، والنَّسَائي، وابن ماجه، وأَبُو بكر أَحْمَد بْن عَمْرو بْن أَبي عاصم، وأَبُو الْحَسَن أَحْمَد بْن عُمَير بْن جوصاء، وأَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عنبسة، وأَحْمَد بْن يَحْيَى الأنطاكي قرقرة، وإِسْمَاعِيل بْن مُحَمَّد بْن قيراط العذري، وأَبُو الميمون أيوب بْن مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن أَبي سُلَيْمان الصُّورِيّ، وبقي بْن مخلد الأندلسي، وأبو عَلِيّ الْحَسَن بْن أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم بْن فيل (١) ، وأَبُو عَرُوبَة الْحُسَيْن بْن مُحَمَّد الْحَرَّانِيّ، وأَبُو طَلْحَة زَيْد بن عَبد اللَّهِ بن زَيْد الشعراني ابْن بنت مُحَمَّد بْن مصفى الحمصي، وأَبُو الخليل سلمة بْن الخليل الحمصي، والعباس بن أحمد الشامي نزيل

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال "قوله: "كان فيه: وأَبُو الْحَسَن أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم بن فيل **وهو وهم** ".." (١)

١٥٥٢. "البصرة، وعبد الله بْن أَحْمَد بْنِ أَبي الحواري، وأبو بكر عَبد اللَّهِ بْن أَبي داود، وأبو العباس عَبد الله بْن زِيَاد بْن خَالِد، وأَبُو زُرْعَة عُبَيد اللَّهِ بْن عبد الكريم الرازي، وعُمَر بْن مُحَمَّد بْن بجير السمرقندي، وأَبُو الْعَبَّاس مُحَمَّد بْن أحمد بْن سُلَيْمان الهروي، وأبو حاتم محمد ابن إدريس الرازي، ومُحَمَّد بْن مُحَمَّد بن سُلَيْمان الباغندي، وواثلة ابن الْحَسَن العرقي (١) ، ويوسف بْن مُوسَى المروذي.

قال أَبُو حاتم (٢) : ثقة.

وَقَال النَّسَائي (٣) : لا بأس به.

وَقَال عبد الغني بْن سَعِيد المِصْرِي الْحَافِظ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَن علي بْن عُمَر، عَن أَبِي بَكْر بْن أَبي داود أن كَثِير بْن عُبَيد حدثهم. قال أَبُو بَكْر بْن أَبي داود: كَانَ يقال: إنه أم بأهل حمص ستين سنة فما سها في صلاة قط (٤) .

قال عبد الغني بْن سَعِيد: فذاكرت بذلك أبا الحسن أحمد بْن محمد بن عُمَربن عَامِر الفرضي

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٤١/٢٤

الحمصي، فَقَالَ: قيل لكثير ابن عُبَيد في ذلك، فَقَالَ: مَا دخلت من باب المسجد قط وفي نفسي غَيْر الله.

حكى أَبُو سُلَيْمان بْن زَيْد، عَنِ الْحَسَن بْن علي إنه قال: مات سنة سبع وأربعين ومئتين.

---

(١) بفتح العين المهملة وسكون الراء المهملة، قيدها ابن المهندس وجودها.

(٢) الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ٨٦٣.

(٣) المعجم المشتمل، الترجمة ٧٤١.

(٤) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال ": قوله: "كان فيه: وَقَال أَبُو بَكْر بْن أَبي داود: كان ثقة **وهو وهم**. إنما قال ما حكينا عنه ".." [1]

١٥٥٣. "وشعيب بْن الحبحاب، وعبد الله بْن دكين (بخ) ، وعبد الله بْن عون، وابْن ابنه عنبسة بْن سَعِيد بْن كثير بْن عُبَيد الحاسب (د) ، ومجالد ابن سَعِيد، ومطرف بْن طريف.

ذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات (١) .

روى له البخاري فِي "الأدب"، وأَبُو دَاوُد.

٤٩٥١ - ت: كَثِير بن فائد (٢) ، بصري.

رَوَى عَن: ثَابِت البناني، وسَعِيد بْن عُبَيد الهنائي (ت) .

رَوَى عَنه: ابنه الْحَسَن بْن كَثِير بْن فائد، وأَبُو عَاصِم النبيل (ت) .

ذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات (٣) .

روى له التِّرْمِذِيّ حديث بَكْر بْن عَبد اللَّهِ الْمُزْنِيّ عَنْ أَنَسِ ابن مَالِك، قال الله تعالى: "يَا ابْن آدم إنك مَا دعوتني ورجوتني غفرت لك.

٤٩٥٢ - خ د س: كَثِير بن فرقد المدني (٤) ، سكن مصر.

---

(١) ٥ / ٣٣٠. وَقَال ابن حجر فِي "التقريب": مقبول.

(٢) ثقات ابن حبان: ٩ / ٢٥، والكاشف: ٣ / الترجمة ٤٧٠٧، وتذهيب التهذيب: ٣

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٤٢/٢٤

/ الورقة ١٦٨، ونهاية السول، الورقة ٣٠٨، وتهذيب التهذيب: ٨ / ٤٢٤، والتقريب: ٢ / ١٣٣، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٩٣٨. وجاء في حواشي النسخ تعقيب للمؤلف على صاحب "الكمال "نصه: "كان فيه كثير بن الوليد وهو وهم.

(٣) ٩ / ٢٥. وَقَال ابن حجر في "التقريب": مقبول.

(٤) تاريخ الدوري: ٢ / ٤٩٤، وعلل ابن المديني: ٤٧، وتاريخ البخاري الكبير: =." [(١)]

١٥٥٤. "وَقَال الحارث (١) بْن أَبي أسامة: مات سنة ثمان ومئتين (٢) .

روى له البخاري في "الأدب"، والباقون.

ومن الأَوهام:

- وَهْمٌ كَثِير بن وليد.

رَوَى عَن: سَعِيد بْن عُبَيد الهنائي.

رَوَى عَنه: أَبُو عَاصِم النبيل.

روى له التِّرْمِذِيّ.

هكذا قال، وهو وهم فاحش، إنما هُوَ كَثِير بْن فائد، وقد ذكرناه فِي موضعه عَلَى الصواب، وذكرنا حديثه الذي رواه له (٣) .

٤٩٦٦ - بخ: كَثِير، (٤) أَبُو مُحَمَّد، بصري.

رَوَى عَن: البراء بْن عازب، وأبي الطفيل عامر بْن واثلة، وعبد اللَّه بْن عباس، وعبد الرحمن بْن عجلان (بخ) .

رَوَى عَنه: حماد بْن سلمة (بخ) ، والمبارك بن فضالة.

---

(١) تاريخ الخطيب: ١٢ / ٤٨٤.

(٢) وَقَال ابن حجر في "التهذيب ": قال ابن قانع: كان صالحا (٨ / ٤٣٠) . وَقَال في "التقريب": ثقة.

(٣) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال "قوله: "كثير بن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٤٤/٢٤

يسار الطفاوي أبو الفضل البَصْرِيّ ذكر له ترجمة ولم يرو لَهُ أحد منهم فلم أكتبها.

(٤) تاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ٩١٣، والجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ٨٩٢، وثقات ابن حبان: ٥ / ٣٣٢، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٧٠، وتهذيب التهذيب: ٤٣١، والتقريب: ٢ / ١٣٤، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٥٩٥٢.." (١)

١٥٥٥. "ابن اللجلاج الغطفاني مات وهُوَ ابْن عشرين ومئة سنة.

هكذا فرق بينهما ابن سميع وجمعهما يَحْيَى بْن مَعِين.

وَقَال مُبَشِّر (١) بْن إِسْمَاعِيل الحلبي، عَنْ عَبْد الرحمن بْن العلاء بْن اللجلاج، عَن أَبِيهِ، عَنْ جده: أسلمت وأنا ابْن خمسين سنة. قال: ومات اللجلاج وهُوَ ابْن عشرين ومئة سنة، وَقَال: مَا ملأت بطني (٢) منذ أسلمت مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ آكل حسبي وأشرب حسبي.

روى له الْبُخَارِيّ فِي "الأدب"، وأبو دَاوُد، والتِّرْمِذِيّ، والنَّسَائي.

ومن الأَوهام:

- وَهْمٌ لجلاج، مولى عُمَر بْن عبد العزيز.

روى عن: أبي سلمة بْن عَبْد الرَّحْمَنِ.

رَوَى عَنه: عَمْرو بْن الْحَارِث.

روى له النَّسَائي.

هكذا قال، وهو وهم فاحش، إنما هُوَ الجلاح أَبُو كَثِير مولى عبد العزيز بْن مروان، والد عُمَر بْن عبد العزيز، وقد تقدم.

٥٠١١ - د س فق: لقمان بن عَامِر الوصابي (٣) ، ويُقال: الأَوصابي أيضا، أَبُو عَامِر الشامي الحمصي.

---

(١) الاستيعاب: ٣ / ١٣٤٠.

(٢) في المطبوع من الاستيعاب: "ما ملات بطني من طعام.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٤/١٦٦

(٣) طبقات خليفة: ٣١٣، وتاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ١٠٦٨، ٩ / ٤٩٦، =."

(١)

١٥٥٦. "أَبُو عَبد الله المدني، وكان جده الْحَارِث بْن خَالِد من المهاجرين الأولين، وهُوَ ابْن عم أَبِي بَكْر الصديق. رأى سَعْد بْن أَبِي وقاص.

ورَوَى عَن: أسامة بن زيد بن حارثة (١) (ق) ، وأسيد بْن حضير (خت) مرسل، وأنس بْن مَالِك (ت س ق) ، وبسر بْن سَعِيد (خ م د س ق) ، وجابر (٢) بْن عَبد اللَّه (ق) ، وحمران بن أبان، وخالد ابن مَعْدَان (م س ق) ، وسلمة بْن أَبِي الطفيل، وعامر بْن سعد بْن أَبِي وقاص (م ٤) ، وعَبد اللَّهِ بْن حنين (٣) (س) ، وعَبد الله بْن عَبَّاس يقال: مرسل، وعَبد الله بن عُمَر بْن الخطاب كذلك، وعبد الرحمن ابن أزهر الزُّهْرِيّ، وعبد الرحمن بن بجيد الأَنْصارِيّ (د) ، وعبد الرحمن بْن عُثْمَان التَّيْمِيّ، وعبد الرحمن بْن يعقوب مولى الحرقة (س) (٤) ، وعروة بْن الزبير (خ) ، وعطاء بْن يسار (م) (٥) ، وعلقمة بْن وقاص الليثي (ع) ، وعُمَر بْن الحكم بن ثوبان، وخاله

---

(١) قال البوصيري في "الزوائد "عقب حديث: أسامة بن زيد أنه كان يصوم أشهر الحرم، فقال له رسول الله صلى الله عليه واله: صم شوالا ... ": إسناده صحيح، إلا أنه منقطع بين مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن الحارث التَّيْمِيّ، وبين أسامة بن زيد. (ابن ماجة - ١٧٤٤) .

(٢) قال يعقوب بن سفيان: حدثني محمد، قال: سألت عليا: لقي محمد بن إبراهيم التَّيْمِيّ أحدا من أصحاب النَّبِيّ صَلَّى الله عليه واله. قال: أنس بن مالك، ورأى ابن عُمَر. فقلت له: جابر. قال: لا. (المعرفة: ١ / ٤٢٦) .

(٣) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال "قوله: ذكر في شيوخه إِبْرَاهِيم بْن عَبد اللَّهِ بْن حنين، ولَمْ يَذْكُرْ عَبد اللَّهِ بْنَ حنين، وكذلك ذكر اللالكائي في كتابه، وهو وهم والله أعلم.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٤/٢٤٦

(٤) سقط الرقم من نسخة ابن المهندس.

(٥) كذلك سقط الرقم من نسخة ابن المهندس.." (١)

١٥٥٧. "روى له الجماعة.

٥٠٢٤ - خ سي: مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن دينار المدني (١) ، أَبُو عَبد اللَّهِ الجهني.

قاله الْبُخَارِيّ (٢) ، ويُقال: الأَنْصارِيّ.

وَقَال يَعْقُوبُ (٣) بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيّ، عَنْ مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم: من ولد دينار بْن النجار.

وَقَال غيره: لقبه صندل.

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بن إِسْمَاعِيل بن أَبِي حبيبة، وأسامة بْن زَيْد الليثي، وسلمة بْن وردان، وعبد العزيز بْن المطلب، وعُبَيد الله بْن عُمَر العُمَري، ومُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبِي ذئب (خ سي) ، ومحمد بْن عجلان، وموسى بْن عقبة، وهشام بْن سَعْد، ويزيد بن أَبِي عُبَيد.

= ولا من أبي سَعِيد. (٩ / ٧) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": ثقة له أفراد.

(١) تاريخ البخاري الكبير: ١ / الترجمة ٢٥، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٦٥٢، والجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١٠٤٤، وثقات ابن حبان: ٩ / ٣٩، ورجال البخاري للباجي: ٢ / ٦١٧، والجمع لابن القيسراني: ٢ / ٤٥٦، والكاشف: ٣ / الترجمة ٤٧٦١، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٧٨، وتاريخ الاسلام، الورقة ١٢٩ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ، ونهاية السول، الورقة ٣١٣، والتقريب: ٢ / ١٤٠، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦٠١٣.

جاء في حواشي النسخ تعقيب للمؤلف على صاحب "الكمال "نصه: "كان فيه أبو عُبَيد الله **وهو وهم.**

(٢) تاريخه الكبير: ١ / الترجمة ٢٥.

(٣) نفسه.." (٢)

١٥٥٨. "روى له النَّسَائي فِي "اليوم والليلة"حديث التمر (١) .

ومن الأَوهام:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٠٢/٢٤

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٠٦/٢٤

- وَهْمٌ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي الثلج، أَبُو عَبْد اللَّهِ البغدادي صاحب أَحْمَد بْن حَنْبَل.

رَوَى عَن: يونس بْن مُحَمَّد المؤدب.

رَوَى عَنه: التِّرْمِذِيّ.

هكذا قال، وهو وهم قبيح، والصواب: مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ بْن إِسْمَاعِيلَ بْن أَبي الثلج، وسيأتي فِي موضعه عَلَى الصواب إن شاء الله.

وأما: مُحَمَّد بن أحمد فهو ابْن ابنه، وهُوَ أَبُو بَكْر محمد ابن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ بْن إِسْمَاعِيلَ بْن أَبي الثلج الكاتب.

يروي عَن: عُمَر بْن شبة النميري، والقاسم بْن مُحَمَّد الْمَرْوَزِيّ، ومُحَمَّد بْن حَمَّاد المقرئ، وجده مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ بْن أَبي الثلج.

ويروي عَنه: أَبُو الْحَسَن الدَّارَقُطْنِيّ، وأَبُو حَفْص بْن شاهين، ويوسف بْن عُمَر القواس وغيرهم.

= روى عنه بسر بْن سَعِيد والحضرمي بن لاحق. قال أبو محمد: جعله البخاري اسمين فسمعت أبي يقول: هما واحد. (الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١١٥٣) . وَقَال العلائي: ليست له رؤية بل هو تابعي وحديثه مرسل. (جامع التحصيل، الترجمة ٦٦٥) . وَقَال ابن حجر في "التهذيب ": ذكره أبو بكر الجعابي وغير واحد في الصحابة لادراكه (٩ / ٢٠) . وَقَال في "التقريب": له رؤية. قلت: لذلك ذكره في القسم الثاني من "الاصابة.

(١) عمل اليوم والليلة (٩٦٠، ٩٦١) .." (١)

١٥٥٩. "الأحمسي، أَبُو جَعْفَر الكوفي السراج.

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن عُيَيْنَة، وأسباط بْن مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيّ (ت س ق) ، وإِسْمَاعِيل بْن مُحَمَّد بْن جحادة، وجعفر بْن عون (س) ، والحسن بْن علي الرزاز، وحفص بْن غياث، والحكم بْن جميع السدوسي، وأَبِي أُسَامَة حَمَّاد بْن أسامة (ق) ، وزيد بْن الحباب (ق) ، وسفيان بْن عُيَيْنَة، وعبد الرحمن بْن مُحَمَّد المحاربي (س ق) ، وأَبِي الصلت عبد السلام بْن صالح الهروي (ق) ، وعُبَيد الله بْن مُوسَى، وعثمان بْن عبد الرحمن الطرائفي (ق) ، ومحمد بْن الحسن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٤٢/٢٤

المزني الواسطي (ق) ، وأبي معاوية مُحَمَّد بْن خازم الضرير (ت) ، ومحمد بْن فُضَيْل بْن غزوان (س) ، ومُحَمَّد ابن يَعْلَى السلمي ولقبه زنبور (ق) ، ومصعب بْن المقدام، ومفضل (١) بْن صَالِح الأسدي، ووكيع بْن الجراح (س ق) ، ووهب بْن إِسْمَاعِيل الأسدي (ق) ، ويونس بْن بكير الشيباني، وأبي بكر بْن عياش.

رَوَى عَنه: التِّرْمِذِيّ، والنَّسَائي، وابن ماجه، وأَبُو أسيد أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن أسيد الأَصْبَهَانِيّ، وحاجب بْن أَبِي بَكْر وهو ابْن أركين الفرغاني، وأَبُو بكر عَبد اللَّهِ بْن أَبِي داود، وعبد الرَّحْمَنِ بْن أَبِي حَاتِمٍ الرازي، وأَبُو نعيم عَبد المِلك بْن محمد بن عدي، وعُمَر ابن مُحَمَّد بْن بجير البجيري، والقاسم بْن زكريا المطرز، وأَبُو الْعَبَّاس مُحَمَّد بْن أحمد بْن سُلَيْمان الهروي، وأبو بكر مُحَمَّد بْن

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال "قوله: "كان فيه: مفضل بن صالح النحوي. وهو وهم إنما النحوي: مفضل بن يونس ".." (١)

١٥٦٠. "مولاهم أَبُو عَبْد اللَّهِ البغدادي الرصافي.

رَوَى عَن: أسد بْن عَمْرو البجلي القاضي، وإِسْمَاعِيل بْن جَعْفَر المدني (م) ، وإِسْمَاعِيل بْن زكريا (م) ، وإسماعيل بن علية، والجراح بْن مليح الرؤاسي، وجرير بن عبد الحميد، وجعفر بْن سُلَيْمان الضبعي، وحبان بْن علي العنزي، وحسان بْن إِبْرَاهِيم الكرماني (م) ، وزافر بْن سُلَيْمان، وسَعِيد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ الجمحي، وسوار بْن مصعب الهمداني (١) ، وعباد بْن عباد المهلبي، وعبد الله بْن المبارك (د) (٢) ، وعبد الحميد بْن بهرام، وعبد الرحمن ابن أَبِي الزناد، وعدي بْن الفضل، وعطاف بْن خَالِد المخزومي، والفرج بْن فضالة، وفليح بْن سُلَيْمان، وقيس بن الربيع، ومحمد ابن طَلْحَة بْن مصرف (م) ، وأَبِي معشر نجيح بْن عَبْد الرَّحْمَنِ السندي (٣) المدني (قد) ، وهشيم بْن بَشِير (د) ، والوليد بْن أَبِي ثور (د) ، ويحيى بْن عقبة بْن أَبِي العيزار، ويوسف بْن يعقوب بْن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٧٨/٢٤

= داود للجياني، الورقة ٩٠، وإكمال ابن ماكولا: ٤ / ١١١، والجمع لابن القيسراني: ٢ / ٤٦٩، والمعجم المشتمل، الترجمة ٧٧٣، وسير أعلام النبلاء: ١١ / ١١٢، والعبر: ١ / ٤٢٨، والكاشف: ٣ / الترجمة ٤٨١٢، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ١٩٢، وتاريخ الاسلام، الورقة ٦٥، (أحمد الثالث ٢٩١٧) ، ونهاية السول، الورقة ٣١٧، وتهذيب التهذيب: ٩ / ٩٢، والتقريب: ٢ / ١٤٧، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦٠٨٢، وشذرات الذهب: ٢ / ٩٠.

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال "قوله: "ذكر في شيوخه أبا عاصم الضحاك بن مخلد وهو وهم إنما هو من شيوخ الذي بعده.

(٢) تحرف الرقم في نسخة ابن المهندس إلى: "خ.

(٣) جاء في حواشي النسخ تعقيب للمؤلف على صاحب "الكمال "نصه: "كان فيه: السعدي وهو خطأ ".." (١)

١٥٦١. "ومن الأَوهام:

- ق: مُحَمَّدُ بن الحارث ابن الْبَيْلَمَانِيّ.

عَنْ: أَبيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَر حَدِيث "إِيَّاكُمْ والْفِتَنَ فَإِنَّ اللِّسَانَ فِيهَا مِثْلُ وقْعِ السَّيْفِ " (١) .

وعَنه: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْحَارِثِيُّ (ق) .

قاله ابْن ماجه عَن بُنْدَار، عَنِ الْحَارِثِيّ، وهو وهم، والصَّوَاب: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْبَيْلَمَانِيّ، وهُوَ مَشْهُورٌ، وسَيَأْتِي فِي موضعه عَلَى الصواب إن شَاءَ اللَّهُ. وقد روى له حَدِيثَيْنِ آخَرَيْنِ بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَقَال فِي كُلِّ واحِدٍ مِنْهُمَا: مُحَمَّدُ بن عَبْد الرَّحْمَن ابْن الْبَيْلَمانِيّ، عَلَى الصَّوَابِ.

٥١٢٩ - ق: مُحَمَّد بن الحارث بن راشد بن طارق القرشي الأُمَوِي (٢) ، أَبُو عَبد اللَّهِ المِصْرِي المؤذن بالمسجد الجامع بمصر، يقال له صدرة (٣) وهو مولى عُمَر بْن عبد العزيز.

رَوَى عَن: الحكم بن عبدة (ق) ، ورشدين بن سعد،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥٢٦/٢٤

(١) أخرجه ابن ماجة (٣٩٦٨) .

(٢) المعرفة ليعقوب: ١ / ٣٣٦، وثقات ابن حبان: ٩ / ٨٦، والمعجم المشتمل، الترجمة ٧٩٠، والكاشف: ٣ / الترجمة ٤٨٤٩، وتذهيب التهذيب: ٣ / ١٩٦، وتاريخ الاسلام، الورقة ٦٦ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، ورجال ابن ماجة، الورقة ١٦، ونهاية السول، الورقة ٣٢٠، وتهذيب التهذيب: ٩ / ١٠٤، والتقريب: ٢ / ١٥٢، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦١٢٦.

(٣) ذكره ابن حجر في "الالقاب "الورقة ٦، والضبط من القاموس المحيط.." [١]

١٥٦٢. "أبو جعفر البغدادي.

رَوَى عَن: إِسْمَاعِيل بن مجالد بن سَعِيد، وخلف بْن خليفة (د) ، وسفيان بن عُيَيْنَة، وسيف بن مُحَمَّد الثوري، وعباد بن عباد المهلبي، وأبي عثمان بن عَبد الله بْن زيد الكلبي، وعَبْد اللَّهِ بن المبارك، وعثمان بن عبد الرحمن الجمحي، وعلي بن عابس، وعَمْرو بْن يحيى بْن سَعِيد بْن عَمْرو بْن سَعِيد بْن العاص الأُمَوِي السَعِيدي (١) ، وفضيل بن عياض، ومبارك بن سَعِيد الثوري (د) ، ومُحَمَّد بن الحجاج اللخمي، وهشيم بن بشير، وأبي المحياة يحيى ابن يَعْلَى التَّيْمِيّ، ويوسف بن يعقوب بن الماجشون.

رَوَى عَنه: أبو داود، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بْن أَبي خيثمة، وأحمد بْن مُحَمَّد بْن بكر القصير، وأبو العباس أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن مسروق الطوسي، وإسحاق بْن إِبْرَاهِيم بْن سنين الختلي، والحسن بْن علي بن الوليد الفارسي، وأبو بكر عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن أَبي الدنيا، وأَبُو الْقَاسِم عَبد الله بْن مُحَمَّد البغوي، وأبو الحسن محمد ابن أَحْمَد بْن البراء العبدي، ومحمد بن بشر بن مروان الصيرفي، ومُحَمَّد بْن عَلِي الوراق ولقبه حمدان، ومُحَمَّد بن وضاح الأندلسي، وهارون بْن سفيان المستملي، ويحيى بْن معلى بْن مَنْصُور الرازي.

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال "قوله: "كان فيه سَعِيد بن عَمْرو السَعِيدي وهو وهم "..". [٢]

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٨/٢٥

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥٠/٢٥

١٥٦٣. "٥١٧٦ - س: مُحَمَّد بن خالد بن خلي الكلاعي (١) ، أبو الحسين الحمصي.

رَوَى عَن: أَحْمَد بْن خالد الوهبي (عس) ، وبشر بن شعيب ابن أَبي حمزة (س) ، وأبي اليمان الحكم بن نافع (س) ، وأبيه خالد بن خلي القاضي (س) ، وعبد العزيز بن موسى الأحوني (٢) .

رَوَى عَنه: النَّسَائي، وإبراهيم بْن مُحَمَّد الخشاب المِصْرِي، وأبو الحارث أحمد بْن سَعِيد الدمشقي، وأحمد بْن عَبد الله بْن نصر ابن بجير الذهلي القاضي، وأبو الْحَسَن أَحْمَد بْن عُمَير بْن جوصاء الدمشقي الحافظ، وابنه أبو بكر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن خليد بن خلي الكلاعي، وأبو بكر أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن صدقة البغدادي الحافظ، وحاجب بن أركين الفرغاني، وعبد الرحمن بن أَبي حاتم الرازي، وعَبْد الصمد بْن سَعِيد الكندي القاضي، وأبو الطيب علي بن محمد ابن أَبي سُلَيْمان الصوري، وأبو بشر مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن حَمَّاد الدولابي، وأبو بكر مُحَمَّد بْن أَحْمَد بن محمويه العسكري، وأبو بَكْر مُحَمَّد بْن بركة بْن الفرداج القنسريني، ومُحَمَّد بن عَبد الله بْن

---

(١) الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١٣٤٣، والمعجم المشتمل، الترجمة ٨٠٨، وإكمال ابن ماكولا: ٢ / ١١٣، وسير أعلام النبلاء: ١٠ / ٦٤١، والكاشف: ٣ / الترجمة ٤٨٨٨، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٢٠٠، ونهاية السول، الورقة ٣٢٤، وتذهيب التهذيب: ٩ / ١٤٠، والتقريب: ٢ / ١٥٧، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦١٧٨.

(٢) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال "قوله: "ذكر في شيوخه سفيان بن عُيَيْنَة، وهو وهم فإنه لم يدركه..." (١)

١٥٦٤. "ألا تستخلف ... الحديث.

وعَنه: هارون بْن إِسْحَاق الهمداني.

روى له النَّسَائي فِي "مسند علي".

هكذا وقع في الأصل الذي وقفت عليه وهو بخط أبي الْحَسَن بْن بقاء المِصْرِي الوراق، وهو

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٣٧/٢٥

وهم، والصواب: مُحَمَّد عن سُفْيَان وهو مُحَمَّد بْن عبد الوهاب القناد، عن سُفْيَان الثوري، والله أعلم.

٥٢٥٢ - س: مُحَمَّد بن أَبي سفيان (١) ، واسمه صخر بن حرب بن أمية القرشي الأُمَوِي، أخو معاوية بن أَبي سفيان.

حدثتني أختي أم حبيبة (س) بنت أبي سفيان أم المؤمنين ... الحديث. في المحافظة على أربع ركعات قبل الظهر (٢) ... الحديث.

وعَنه: سُلَيْمان بْن موسى (س) . قاله أَبُو عاصم النبيل (٣) (س) ، عن سَعِيد بْن عبد العزيز، عن سُلَيْمان بن موسى.

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ١ / الترجمة ٢٨٨، والكاشف: ٣ / الترجمة ٤٩٥٠، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٢٠٧، ونهاية السول، الورقة ٣٢٩، وتهذيب التهذيب: ٩ / ١٩٢، والتقريب: ٢ / ١٦٥، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦٢٦٢.

(٢) النَّسَائي: ٣ / ٢٦٥.

(٣) نفسه.." (١)

١٥٦٥. "المصيصي، أَبُو عُمَر نزيل الرملة، يُقَال: إن أصله بغدادي.

رَوَى عَن: أَحْمَد بْن إسحاق الحضرمي، وأحمد بْن حنبل، وإسحاق بْن إبراهيم الحنيني، وإسماعيل بن أَبي أويس، وأبي توبة الربيع بْن نافع الحلبي وسريج بْن النعمان (١) (س) ، وسَعِيد بْن منصور، وعبد الله بْن بَكْر السهمي، وأبي غسان مَالِك بْن إِسْمَاعِيل النهدي، ومحمد بْن إِسْمَاعِيل بْن أَبي سمينة، ومُحَمَّد بن عيسى ابن الطباع (س) ، ومحمد بْن كثير المصيصي، وأبي سلمة منصور ابن سلمة الخزاعي (س) ، وأبي الأسود النَّضْر بْن عَبْد الْجَبَّارِ المِصْرِي، وأبي النَّضْر هاشم بْن الْقَاسِم، ويحيى بْن إسحاق السيلحيني، ويحيى بْن أَبي الخصيب قاضي عكبرا.

رَوَى عَنه: النَّسَائي، وإِسْحَاق بْن أَحْمَد بْن زيرك الفارسي، والعباس بْن مُحَمَّد بْن الْحَسَن بْن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٨٤/٢٥

قتيبة العسقلاني، وعبد الله بْن مُحَمَّد بْن جعفر القزويني، وأَبُو نعيم عَبد المِلك بْن مُحَمَّد بْن عدي، ومُحَمَّد بْن المنذر الهروي شكر، وأَبُو عوانة الإسفراييني.

قال النَّسَائي (٢) : ثقة (٣)

= ٣ / الترجمة ٧٧٢٢، وتاريخ الاسلام، الورقة ٦٠ (أوقاف ٥٨٨٢) ، ونهاية السول، الورقة ٣٣٣، وتهذيب التهذيب: ٩ / ٢٤١، والتقريب: ٢ / ١٧٣، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦٣٣٣.

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال "قوله: "كان فيه سريج بن يونس **وهو وهم**.

(٢) المعجم المشتمل، الترجمة ٨٥٠.

(٣) وكذلك قال ابن حجر في "التقريب"=." (١)

١٥٦٦. "ابن عائذ بن عَبد الله بن عُمَر بْن مخزوم القرشي المخزومي المكي.

وأمه زينب بنت عَبد اللَّهِ بن السائب بن أَبي السائب المخزومي.

رَوَى عَن: ثوبان مولى رَسُول اللَّهِ ﷺ، وجابر بن عَبد الله (خ م س ق) ، وجده عَبد الله بْن السائب، وعَبْد اللَّهِ بن صفوان بن أمية، وعبد اللَّه بْن عباس (خ) ، وعبد اللَّه بْن عَبد الله بْن عُمَر (د) ، على خلاف فيه، وعبد الله بْن عُمَر بْن الخطاب (م ت ق) ، وعبد الله بْن عَمْرو المخزومي (م د) ، وَقَال بعضهم: ابن العاص **وهو وهم**، وعبد الله بْن المسَيَّب العابدي (م د) ، وعَبْد اللَّهِ بن معبد بْن عباس، وأَبي سلمة بْن سُفْيَان (م د س ق) ، وأَبي هُرَيْرة (عخ م ت س ق) ، وعائشة.

رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن يزيد الخوزي (ت ق) ، وجَعْفَر بْن عَبد اللَّهِ بْن عثمان القرشي المخزومي، وابنه جعفر بن مُحَمَّد بن عابد بن جعفر، وخالد الحذاء، وزياد بْن إِسْمَاعِيل المخزومي (عخ م ت ق) ، وسُلَيْمان بْن مهران المكي، وعبد الله بْن مسلم بْن هرمز، وعبد الحميد بْن جبير بْن شَيْبَة (خ م س ق) ، وعبد الرحمن ابن عَمْرو الأَوزاعِيّ، وعبد الملك بن جُرَيْج (خ م دس

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٢٦/٢٥

ق) ، وعطاء ابن عجلان. وعيسى بْن موسى (بخ) ، ومحمد بْن مسلم بْن شهاب

= ٣ / الترجمة ٥٠٠٥، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٢١٦، وتاريخ الاسلام، الورقة ١٨٩ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، والعقد الثمين: ٢ / الترجمة ٢٠١، وتهذيب التهذيب: ٩ / ٢٤٣، والتقريب: ٢ / ١٧٤، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦٣٣٧.." (١)

١٥٦٧. "وبه، قال (١) : أَخْبَرَنَا عَلِيّ بْن مُحَمَّد بْن الْحَسَن المالكي، قال: أَخْبَرَنَا عَبد اللَّه بْن عثمان الصفار، قال: أخبرنا محمد بن عِمْران الصيرفي، قال: حَدَّثَنَا عَبد اللَّهِ بْن عَلِيّ ابْن المديني، قال: سمعت أبي وقلت له: شيئا رواه ابن عباد عن سفيان عن عَمْرو ابن دِينَارٍ، عَنْ سَعِيد بْنِ أَبِي بردة، عَن أَبِيهِ عَن أَبِي مُوسَى، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لما وجه أبا موسى إلى اليمن؟ فقال: كذب وباطل، إنما روى هذا الشيباني عن سَعِيد بْن أَبِي بردة. قال: ولم يرو عَمْرو ابن دينار عَن أبي بردة ولا عن سَعِيد بْن أَبِي بردة شيئا، وأنكره جدا. قلتُ لأبي: وسُفْيَان عن عَمْرو بْن دينار (٢) ؟ قال: ذكروا عند ابن عباس القدرية، فقال ابن عباس: لو أن هاهنا منهم أحدا لفعلت به؟ قال: هذا سمعته من سُفْيَان. فقلت له: ففيه كما قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ للذي سأل، فقال: "أن تؤمن بالقدر خيره وشره "أو في شيء مرفوع؟ قال: لا، وأنكره. قال الْبُخَارِي (٣) وغيره (٤) : مات فِي آخر ذي الحجة سنة أربع وثلاثين ومئتين.

---

(١) تاريخ الخطيب: ٢ / ٣٧٥ - ٣٧٦.

(٢) من قوله: عَن أبي بردة، ولا عن سَعِيد "إلى هذا الموضع سقط من المطبوع من تاريخ الخطيب.

(٣) تاريخه الكبير: ١ / الترجمة ٥٣٠، وتاريخه الصغير: ٢ / ٣٦٥.

(٤) جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه: "حكى تاريخ وفاته عن محمد بن سعد أيضا وهو وهم فإن ابن سعد مات قبله وقد ذكرنا ذلك في ترجمته وغيره ".." (٢)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٣٤/٢٥

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٤٠/٢٥

١٥٦٨. "وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (١) .

مات سنة سبع وخمسين ومئتين فيما حكاه عبدا لباقي (٢) بْن قانع عن ابن ابنه (٣) .

ومن الأَوهام:

[وَهْمٌ] مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ بْن أَبِي الأسود.

روى عنه التِّرْمِذِيّ.

هكذا ذكره أَبُو الْقَاسِمِ فِي "المشايخ النبل (٤) "، **وهو وهم**، إنما روى التِّرْمِذِيّ عن مُحَمَّد، وهو ابن إِسْمَاعِيل البخاري، عَن عَبد الله بْن أَبِي الأسود، عن ابن مهدي، قال: سمعت سُفْيَان يقول: شعبة أمير المؤمنين في الحديث، وهو في كتاب "العلل "، والله أعلم.

٥٣٢٨ - بخ: مُحَمَّد بن عَبد اللَّه بن أسيد (٥) .

---

(١) ٩ / ١٣٥.

(٢) تاريخ الخطيب: ٥ / ٤٢٥.

(٣) وَقَال ابن حجر في "التقريب": صدوق.

(٤) المعجم المشتمل، الترجمة ٨٥٧.

(٥) تاريخ البخاري الكبير: ١ / الترجمة ٤١٢، والجرح والتعديل: ٧ / الترجمة ١٥٩٢، وثقات ابن حبان: ٥ / ٣٧٨، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٢١٦، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٧٧٧٣، وتهذيب التهذيب: ٩ / ٢٤٨، والتقريب التهذيب: ٢ / ١٧٥، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦٣٤٨.." [١]

١٥٦٩. "ابن ليث المِصْرِي، أَبُو عبد الله الفقيه أخو عبد الرحمن بْن عَبد اللَّهِ بْن عبد الحكم، وسعد بْن عَبد اللَّهِ بْن عبد الحكم، يُقَال: إنهم موالي عثمان بْن عفان.

رَوَى عَن: إسحاق بن بكر بن مضر (س) ، وإِسْحَاق بْن الفرات (س) ، قاضي مصر، وأشهب بْن عبد العزيز (س) ، وأبي ضمرة أنس بْن عياض، وأَيُّوب بْن سويد الرملي، وبشر بْن بكر التنيسي، وحجاج بْن رشدين بْن سَعْد، وحرملة بْن عَبْد الْعَزِيزِ بْن الرَّبِيع بْن سبرة

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٥١/٢٥

الجهني، وخالد بْن عَبْد الرحمن الخراساني، وخالد بْن نزار الأيلي (سي) ، وسَعِيد بْن بشير القرشي المِصْرِي، وشعيب ابن الليث بْن سَعْد (س) ، وأبيه عَبد اللَّهِ بْن عبد الحكم (س) ، وعَبْد اللَّهِ بن مسلمة القعنبي (س) ، وعَبْد اللَّه بْن نافع الصائغ، وعبد الله بْن وهب، وأبي عَبْد الرحمن عَبد اللَّهِ بْن يزيد المقرئ (س) ، وأبي مسهر عبد الاعلى بْن مسهر الغساني، وأبي بكر عبد الحميد بْن أَبي أويس (س) ، وعلي بْن زياد بْن عَبد المِلك السهمي الإسكندراني (١) ، ومُحَمَّد بْن إدريس الشافعي، ومُحَمَّد بن إسماعيل بن أَبي فديك (س) ، وأبي زرعة وهب الله بن راشد

= ٧٨١٥، والديباج: ١ / ١٦٢، ونهاية السول، الورقة ٣٣٥، وتهذيب التهذيب: ٩ / ٢٦٠ - ٢٦٢، والتقريب: ٢ / ١٥٤، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦٣٧٥، وشذرات الذهب: ٢ / ٦٣٧٥.

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال "قوله: "ذكر في شيوخه الليث بن سعد وهو وهم فإنه لم يدركه إنما يروي عن أصحابه "..". (١)

١٥٧٠. "ومن الأَوهام:

[وَهْمٌ] مُحَمَّد بْن عَبد الله بن عبد العظيم.

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن زياد سبلان.

رَوَى عَنه: النَّسَائي.

هكذا قال، وهو وهم، إنما هُوَ مُحَمَّد بْن عُبَيد اللَّهِ بْن عبد العظيم، وسيأتي في موضعه عَلَى الصواب إن شاء اللَّه تعالى.

٥٣٥٩ - عس: مُحَمَّد بن عَبد الله بن عبد المطلب بْن ربيعة بْن الْحَارِث بْن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي (١) .

عن: أبيه (عس) ، عن جده، والعباس قصة الفضل بْن العباس، وربيعة بن الحارث.

وعَنه: الزُّهْرِيّ (عس) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٥/٤٩٨

قاله مُحَمَّد بْن إِسْحَاق (عس) ، عن الزُّهْرِيّ.

وقِيلَ: عن الزُّهْرِيّ (د س) ، عن عَبد اللَّهِ بْنِ عَبد اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عبد المطلب بْن ربيعة، وقيل: عن الزُّهْرِيّ، عن عَبد اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بن نوفل، عن عبد المطلب بن ربيعة (٢) .

---

(١) وعلل أحمد: ٢ / ٣١٤، و٣٢٠، وتذهيب التهذيب: ٣ / الورقة ٢١٩، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٧٧٤٢، وتهذيب التهذيب: ٩ / ٢٦٣ - ٢٦٤، والتقريب: ٢ / ١٧٨، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦٣٧٩.

(٢) وَقَال ابن حجر في "التقريب": مجهول.." [1]

١٥٧١. "ذكر عَبد اللَّه بْن عَمْرو، عَنِ النَّبِيّ ﷺ "لا يحل سلف وبيع ... الحديث.

ورواه التِّرْمِذِيّ (١) عن أَحْمَد بْن منيع، عن إِسْمَاعِيل، وَقَال عَن أبيه، مرة واحدة، والباقي مثله.

وروى النَّسَائي (٢) عن عثمان بْن عَبد اللَّه، وهو ابن خرزاذ، عن سهل بْن بكار، عن وهيب بْن خالد، عن ابن طاووس، عَنْ عَمْرو بْن شعيب، عَن أبيه، عَن أبيه مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ بْن عَمْرو، قال مرة: عَن أبيه، وَقَال مرة: عَنْ جده أن رَسُول اللَّهِ ﷺ نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية وعن الجلالة عن ركوبها وعن أكل لحمها.

هكذا رواه أَبُو علي الأسيوطي عَنِ النَّسَائي، ووقع في رواية أبي الْحَسَن بْن حيويه عن النَّسَائي: عَمْرو بْن شعيب عَن أبيه (٣) مُحَمَّد بن عَبد اللَّهِ بن عَمْرو، وهو وهم.

ورواه أَبُو داود (٤) عن سهل بْن بكار بإسناده، فقال: عن عَمْرو ابن شعيب، عَن أَبِيهِ، عَنْ جده كما قال في باقي أحاديثه، فالله أعلم (٥) .

---

(١) التِّرْمِذِيّ (١٢٣٤) .

(٢) المجتبى: ٧ / ٢٣٩.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٥/٥٠٥

(٣) ضبب عليها المؤلف لما فيه من الوهم.

(٤) أبو داود (٣٨١١) .

(٥) وَقَال العجلي: مدني تابعي ثقة (ثقاته، الورقة ٤٧) وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب =." [1]

١٥٧٢. "عشرة ومئة (١) ، وولي القضاء ببغداد وكان من أصحاب زفر بْن الهذيل وأبي يوسف.

وبه، قال (٢) : أَخْبَرَنَا الْحَسَن بْنُ عَلِيِّ الْجَوْهَرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن العباس، قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدَ بْنِ مَعْرُوفٍ، قال: حَدَّثَنَا الْحُسَيْن ابْن فهم، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن سَعْد (٣) ، قال: لم يزل الأَنْصارِيّ بالبصرة يحدث إلى أن مات بها في رجب سنة خمس عشرة ومئتين (٤) .

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال "قوله: "كان فيه قال عَمْرو بْن علي مات سنة ثماني عشرة ومئتين ومولده سنة ثماني عشرة ومئة وهو وهم والله أعلم.

(٢) تاريخ الخطيب: ٥ / ٤١٢.

(٣) طبقاته: ٧ / ٢٩٥.

(٤) وَقَال ابن سعد: كان صدوقا (طبقاته: ٧ / ٢٩٤) . وَقَال ابن محرز: سمعت يحيى بْن مَعِين وقيل له: الأَنْصارِيّ، يعني محمد بن عَبد الله - قاضي البصرة سمع من الجريري شيئا / قال: سمع منه وهو مختلط (الترجمتان ٦٣٢، ٨٩٧) . وَقَال التِّرْمِذِيّ: ثقة (الجامع - ٢٦٧٨) . وَقَال ابن حجر في "التهذيب ": وأرخه عَمْرو بن علي سنة ثمان عشرة ومئتين.

وَقَال معاذ ما رأيته عند الاشعث قط. وذكر عُمَر بن شبة في أخبار البصرة أنه ذكر للقضاء أيام المهدي سنة ست وستين ومئة فقال عثمان بن الربيع الثقفي للفضل بن الربيع إنه فقيه وعفيف ولكنه يأتم بقول بي ضيفة، ولنا في مصرنا أحكام تخالفه فلا يصلحنا فتركوا ولايته إذ ذاك. وَقَال الساجي: سمعت محمد بن المثنى يقول: سمعت الأَنْصارِيّ يقول: من زعم من أصحاب أشعث ممن كان يلزمه أنه كان لا يراني إلى جنبه فهو من الكاذبين كأنه يعرض

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٥/٥١٥

بمعاذ بن معاذ، وعلى هذا فقد تعارضا فتساقطا قال: وسمعت بشر بن آدم ابن بنت أزهر يقول: سمعت الأَنْصارِيّ يقول: قد وليت القضاء مرتين، والله ما حكمت بالرأي. وَقَال: وسمعت محمد بن عَبد الله الزيادي يقال: سألت الأَنْصارِيّ عن شيء قضى به علينا معاذ بن معاذ فأفتى بخلافه، فلما ولي القضاء قضى في تلك المسألة بما قضى به معاذ فسألته، فقال: كنت أنظر في كتب أبي حنيفة، فإذا جاء دخول الجنة والنار لم نجد القول إلا ما قال معاذ (٩ / ٢٧٦) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": ثقة.." (١)

١٥٧٣. "رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن أَبِي الوزير، وعبد الرحمن بْن مهدي.

رَوَى عَنه: أَبُو داود.

هكذا قال، **وهو وهم** إنما هُوَ مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ العنبري، وسيأتي.

ولهم شيخ يقال له:

٥٣٨٤ - تمييز مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ الْعَنْبَرِيّ البَصْرِيّ (١) ، وهو ابن أخي سوار بْن عَبد الله القاضي.

يروي عَن: جعفر بْن سُلَيْمان الضبعي، وفضيل بن عياض الحكايات.

ويروي عَنه: مُحَمَّد بن داود بن أَبي ناجية الإسكندراني.

ذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" (٢) .

ولا نعلم لأحد منهم رواية عنه.

ومن الأَوهام:

[وَهْمٌ] د: مُحَمَّد بن عَبد اللَّهِ.

عَن: عَمِّهِ عَبد اللَّه بْن زيد (د) الذي أري النداء: "أراد رَسُول اللَّهِ (ص) في الأذان أشياء لم يصنع منها شيئا ... " (٣)

---

(١) ثقات ابن حبان: ٩ / ٩١، ونهاية السول، الورقة ٣٣٧، وتهذيب التهذيب: ٩ / ٢٨٨، والتقريب: ٢ / ١٨١.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥٤٨/٢٥

(٢) ٩ / ٩١. وَقَال ابن حجر في "التقريب": مقبول.

(٣) أبو داود (٥١٢) .." (١)

١٥٧٤. "والضحاك بن عثمان الحزامي (م) ، وابنه عبد الرحمن بْن أَبِي الرجال (س ق) ، ومالك بْن أنس، وابنه مالك بْن أَبِي الرجال، ويَحْيَى بْن سَعِيد الأَنْصارِيّ (خ م) ، ويزيد بْن عَبد اللَّهِ بْن قسيط،

ويعقوب بْن مُحَمَّد بْن طحلاء (م) (١) .

قال محمد بن سعد (٢) : كان ثقة كثير الحديث.

وَقَال أَبُو داود، والنَّسَائي (٣) : ثقة.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٤) .

وَقَال الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ فِي حديث شعبة عن مُحَمَّد ابن عبد الرحمن، عَنْ عمته عُمَرة، عن عائشة في الركعتين بعد الفجر: من قال في هذا الحديث عن شعبة عَن أبي الرجال محمد ابن عبد الرحمن فقد وهم، لأن شعبة لم يرو عَن أبي الرجال شيئا، وكذلك من قال عن شعبة عن مُحَمَّد بْن عبد الرحمن، عن أُمِّه عُمَرة (٥) .

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال "قوله: كان فيه: وأبو سَعِيد مولى بني هاشم، وهو وهم فإنه لم يدركه إنما يروي عن أصحابه.

(٢) طبقاته: ٩ / الورقة ٢٠٨.

(٣) رجال البخاري للباجي: ٢ / ٦٥٩.

(٤) ٧ / ٣٦٦.

(٥) وَقَال عَباس الدُّورِيُّ عَن يحيى بن مَعِين: أبو الرجال ثقة، وحارثة إبنه ليس بثقة (تاريخه: ٢ / ٥٢٧) . وقَال البُخارِيُّ: أبو الرجال ثبت (تاريخه الصغير: ٢ / ١٠١) . وَقَال أبو طالب عَن أحمد بن حنبل: أَبُو الرجال مُحَمَّد بْن عبد الرحمن ثقة. وَقَال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي حاتم سئل أبي عن مُحَمَّد بْن عبد الرحمن أبي الرجال، فقال: ثقة (الجرح والتعديل: ٧ / الترجمة

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٥/٥٨٠

. (١٧١٧

وَقَال البرقاني عن الدَّارَقُطنِيّ: ثقة =." (١)

١٥٧٥. "رَوَى عَن: علي بْن بحر بْن بري.

رَوَى عَنه: التِّرْمِذِيّ.

هكذا قال، وهو وهم، إنما هو مُحَمَّد بْن عَبد الرحيم المذكور بعد هذه الترجمة. (١) .

---

(١) هذا هو آخر الجزء الثامن والثمانين عبد المئة من أجزاء المؤلف وهو آخر المجلد السادس عشر من نسخة ابن المهندس وبآخره كتب المؤلف بخطه طبقة سماع نصها: "سمع هذا المجلد علي بقراءة الشيخ الإمام جمال الدين أبي محمد رافع بن أَبي محمد بن محمد بن شافع السلامي أولادي: محمد، وزينب، وابن أخيهما عُمَر بن عبد الرحمن، وأخته خديجة، وآخرون بفوت، وصح ذلك في مجالس آخرها يوم الاحد الرابع والعشرين من صفر سنة أربع عشرة وسبع مئة بدمشق.

وكتب مصنفه يوسف ابن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي، عفا الله عنه ".." (٢)

١٥٧٦. "قال أخبرنا ابْنُ الْمُذْهِب، قال: أخبرنا القَطِيعِيّ، قال (١) : حَدَّثَنَا عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَدَ، قال: حَدَّثَني أَبِي، قال: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قال: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ مُحَمَّد، بْن إِسْحَاقَ، قال: حَدَّثَنِي ثور بْن يزيد الكلاعي، وكان ثِقَةً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيد بن أَبي صالح المكي، قال: حَجَجْتُ مَعَ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيِّ، فَبَعَثَنِي إِلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ حَاجِبِ (٢) الْكَعْبَةِ أَسْأَلُهَا عَنْ أَشْيَاءَ سَمِعَتْهَا مِنْ عَائِشَةَ زوج النَّبِيّ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله على وسَلَّمَ، فَكَانَ فِيمَا حَدَّثَتْنِي أَنَّهَا سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (لا طَلاقَ ولا عِتَاقَ فِي غَلاقٍ) (٣) .

رَوَاهُ (٤) عَنْ عُبَيد اللَّهِ بْن سَعْد بْن إِبْرَاهِيم بْن سعد الزُّهْرِيّ، عَنْ عمه يعقوب بْن إِبْرَاهِيمَ، عَن أَبِيهِ.

ورَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ (٥) عَن أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبي شَيْبَة، عن عَبد اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٦٠٣/٢٥

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٦٥٩/٢٥

بِإِسْنَادِهِ، وسَمَّاهُ عُبَيد بْنَ أَبِي صَالِحٍ، **وهو وهم**، واللَّهُ أَعْلَمُ.

٥٤٤٣ - ت: مُحَمَّد بْن عُبَيد بْن عَبد المِلِك الأسدي (٦) ، أبو

---

(١) مسند أحمد: ٦ / ٢٧٦.

(٢) قوله: (حاجب) تحرف في المطبوع من المسند إلى: (صاحب) .

(٣) ضبب عليها المؤلف لورودها هكذا. وفي المسند، وأبي داود، وابن ماجة: (إغلاق) .

(٤) أبو داود (٢١٩٣) .

(٥) ابن ماجة (٢٠٤٦) .

(٦) ثقات ابن حبان: ٩ / ٩٩، والمعجم المشتمل، الترجمة ٩٠١، والكاشف: =." [(١)]

١٥٧٧. "ووقع في بعض النسخ من "سنن "أبي داود (١) من رواية أبي علي اللؤلؤي حديث عَبد اللَّهِ بن مُحَمد بْنِ عَقِيل عَن أَبِيهِ عن الربيع بنت معوذ (٢) بْن عفراء في الوضوء، **وهو وهم**، وفي باقي الروايات (٣) عن عَبد اللَّهِ بْنِ مُحَمد بْنِ عَقِيل عن الربيع، ليس فيه: عَن أَبِيهِ.

وكذلك في رواية التِّرْمِذِيّ (٤) ، وهو الصواب، والله أعلم.

٥٤٧٥ - د س: مُحَمَّد بْن عكرمة بْن عَبْد الرحمن بْن الحارث بْن هشام الْقُرَشِي المخزومي المدني (٥) ، أَخُو عَبْد اللَّهِ بن عكرمة، وابن عم عَبد اللَّهِ بْن أَبِي بكر بْن عَبْد الرحمن.

رَوَى عَن: سَعِيد بْن المسَيَّب، وعَبد اللَّه بْن أَبِي مليكة، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وأبيه عكرمة بْن عَبْد الرحمن، ومحمد بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن لبيبة (د س) ، ونافع بن جبير بن مطعم.

---

(١) هذا الخطأ مثبت في المطبوع من ""سنن "ابي داود (١٢٩) وقد وضع المحقق قوله: "عَن أبيه "بين معكوفتين وَقَال في الحاشية: هذه زيادة في بعض النسخ ولا ترى لها وجها. فكان عليه أن يحذفها ما دام أنه رأى أن لا وجه لها!.

(٢) تحرف في نسخة ابن المهندس إلى: "معاذ.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٦٣/٢٦

(٣) أبو داود (١٢٦، ١٣١) .

(٤) التِّرْمِذِيّ (٣٤) .

(٥) تاريخ الخطيب: ١ / الترجمة ٦٠٠، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٢٢٦، وثقات ابن حبان: ٧ / ٣٦٤، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥١٣٥، وديوان الضعفاء، الترجمة ٣٨٨٧، والمغني: ٢ / الترجمة ٥٨٣١، وميزان الاعتدال: ٣ / الترجمة ٧٩٥٨، ونهاية السول الورقة ٣٤٣، وتهذيب التهذيب: ٩ / ٣٤٨ - ٣٤٩، والتقريب: ٢ / ١٩٢، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦٥١٤.." [1]

١٥٧٨. "روى له الجماعة سوى البخاري.

٥٤٨٦ - س: مُحَمَّد بن علي بن ميمون الرَّقِّيّ (١) ، أَبُو العباس العطار.

رَوَى عَن: الحسن بن بشر البجلي (عس) (٢) ، وسَعِيد بن منصور (٣) (س) وأبي داود سُلَيْمان بْن داود الطيالسي، وسُلَيْمان بن عُبَيد الله الحطاب الرَّقِّيّ، وعَبد الله بْن جَعْفَر الرَّقِّيّ، وعبد الله بْن الزبير الحميدي، وعبد الله بن سليم الرَّقِّيّ، وأبي معمر عَبد اللَّهِ بْن عَمْرو المقعد (س) ، وعَبْد اللَّهِ بن مسلمة القعنبي (س) ، وعَبْد الرَّحْمَنِ بْن المبارك العيشي، وعبد العزيز بن عَبد الله الأُوَيسي

= حجر في "التهذيب ": قال مصعب كان ثقة ثبتا مشهورا وَقَال مسلم في كتاب "التمييز " لا يعلم له سماع من جده، ولا أنه لقيه. (٩ / ٣٥٦) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": ثقة لم يثبت سماعه من جده. قال بشار: أخباره كثيرة جدا ولا سيما في الكتب المستوعبة لعصره، كالطبري والمسعودي وابن الاثير وغيرها.

(١) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٢٧، وثقات ابن حبان: ٩ / ١٣٧، والمعجم المشتمل، الترجمة ٩١٨، والكاشف ٣ / الترجمة ٥١٤٣، والعبر: ٢ / ٢٦، تاريخ الاسلام، الورقة ٦٣ (أوقاف ٥٨٨٢) ، ونهاية السول، الورقة ٣٤٤، وتهذيب التهذيب: ٩ / ٣٥٦، والتقريب: ٢ / ١٩٣، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦٥٢٣، وشذرات الذهب: ٢ / ١٤٧.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٣١/٢٦

(٢) سقط الرقم من نسخة ابن المهندس. وانظر ترجمة الحسن بن بشر من هذا الكتاب (٦ / الترجمة ١٢٠٤) فقد جاء على الصواب أيضا عندما ذكر محمد بن علي في الرواة عنه.

(٣) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال ". قوله "ذكر في شيوخه سَعِيد بن مسلمة الأُمَوِي **وهو وهم** فإنه لم يدركه إنما أدركه أبوه ".." [١]

١٥٧٩. "صَالِح بْن مُحَمَّد جزرة: غلبت اليبوسة مرة على رأس أبي كريب، قال: فجئ بالطبيب، فقال: ينبغي أن يغلف رأسه بالفالوذج. قال: ففعلوا قال: فتناوله من رأسه ووضعه في فيه، وَقَال: بطني أحوج إلى هذا من رأسي!

قال البخاري (١) ، ومحمد بْن عَبد الله الحضرمي، وأَبُو بشر مُحَمَّد بْن أَحْمَد بن حماد الدولابي، وأَحْمَد بن علي الأبار، وغيرهم: مات سنة ثمان وأربعين ومئتين.

قال البخاري، والأبار: في جمادى الآخرة.

زاد البخاري: يوم الثلاثاء لأربع بقين منه.

وَقَال الدولابي: يوم الثلاثاء لست بقين من جمادى الأولى.

وَقَال الحضرمي: يوم الثلاثاء لثلاث بقين من جمادى الأولى.

وَقَال غيرهم: مات وهو ابن سبع وثمانين سنة، وقيل: مات سنة سبع وأربعين، **وهو وهم**، والله أعلم (٢) .

٥٥٣٠ - س: مُحَمَّد بن عيسى بن زياد الدامغاني (٣) ، أبو

---

(١) تاريخه الصغير: ٢ / ٣٨٦.

(٢) وَقَال الآجري: سمعت أَبَا داود يَقُول: كان مُحَمَّد بن داود بن صبيح يتفقد الرجال، ولم يكتب عَن أبي كريب بمال المحنة (سؤالاته: ٥ / الورقة ٢٧) . وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: أحفظ من حفص بن غياث وأثبت (العلل: ١ / الورقة ٥١) . وَقَال ابن حجر في "التهذيب ": قال مسلمة بن قاسم: كوفي ثقة (٩ / ٣٨٦) . وَقَال في "التقريب": ثقة حافظ.

(٣) الكنى لمسلم، الورقة ٢٧، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٧٦، والمعجم =." [٢]

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٥٦/٢٦

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٤٨/٢٦

١٥٨٠. "الطيالسي، نزيل بغداد.

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن المنذر الحزامي (خ) ، وأَحْمَد بن حنبل (صد) ، والحكم بن مُوسَى القنطري، وسَعِيد بن سُلَيْمان الواسطي (د) ، وعَبد الله بْن عُمَر بْن أبان مشكدانة، وعبد الرحمن ابن شَرِيك بْن عَبد اللَّهِ النخعي (١) ، وعُبَيد بْن يعيش، وعلي بْن بحر ابن بري، وعَمْرو بْن حَمَّاد بْن طلحة القناد، وعَمْرو بْن عون الواسطي، ومحرز بْن عون الهلالي، ومحمد بْن إِسْمَاعِيل بْن أَبي سمينة (خ) ، وأَبي كامل مظفر بن مدرك (ف) ، والوليد بن صالح النخاس، ويحيى بن إسماعيل الواسطي، ويزيد بْن هارون، ويعقوب بْن إبراهيم الدورقي.

رَوَى عَنه: البخاري، وأبو داود، وأبو بكر أحمد بْن أَبي خيثمة، وأَبُو بكر أَحْمَد بْن عَمْرو بْن أَبي عاصم، والحسين بْن إسحاق التستري، وعَبد الله بْن أَحْمَد بْن حنبل، وأَبُو بَكْر عَبد اللَّهِ بن أَبي داود، وأَبُو حاتم الرازي.

ذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" (٢) .

وَقَال أَبُو بَكْر الخطيب (٣) : كان له ولد يعرف بأبي بكر بن أَبي غالب من حفاظ البغداديين.

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال "قوله: "كان فيه وشَرِيك بن عَبد الله وهو وهم فإنه لم يدركه.

(٢) ٩ / ٩٠٩.

(٣) تاريخه: ٣ / ١٤٣.." (١)

١٥٨١. "خالد العبسي، مولاهم، أَبُو عَبد اللَّهِ الكوفي، ويُقال: المروزي، سكن بخارا.

رَوَى عَن: أبان بن أَبي عياش، والأَحوص بن حكيم، وحجاج بن أرطاة، والحسن بن عُبَيد الله النخعي، وحمزة بن ميمون النصيبي، وداود بن أَبي هند، وزياد بن علاقة، وزيد بن أسلم، وزيد العمي (١) وأَبي حازم سلمة بْن دينار، وسُلَيْمان التَّيْمِيّ، وسماك بن حرب، وصالح بن حيان، والصلت بن بهرام، وعاصم ابن بهدلة، وأَبي طيبة عَبْد اللَّهِ بن مسلم المروزي، وعَبد

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٦/٢٦٦

الله بن لاحق، وعَبد المِلِك بن جُرَيْج، وعطاء، وعَمْرو بن دينار، وأبيه الفضل بن عطية (ق) ، وفياض بن غزوان الضبي، وقيس بن الربيع، وكرز بن وبرة، ومحمد بْن سوقة، ومحمد بْن عجلان، ومحمد بن واسع، ومقاتل بن حيان، ومنصور بن المعتمر (ت) ، وأبي إسحاق السبيعي.

رَوَى عَنه: أسد بن مُوسَى، وإسماعيل بن عيسى العطار، وأسيد بن زيد الحمال، وبقية بن الوليد (ق) ، والجارود بن يزيد النيسابوري، وجندل بن والق، وحفص بن عَبد اللَّهِ السلمي، وأَبُو أسامة حماد بن أسامة، والخليل بن مرة، وداود بن رشيد، وداود ابن مهران الدباغ، وزافر بن سُلَيْمان، وسالم بن عجلان الأفطس وهو أكبر منه وعباد بن يعقوب الرواجني (ت) ، وعَبد الله بن عامر

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال "قوله: "ذكر في شيوخه سالم بْن عَبد اللَّهِ بْن عَمْرو وهو وهم إنما يروي عَن أبيه عنه ".." (١)

١٥٨٢. "وَقَال النَّسَائي (١) : متروك الحديث.

وَقَال في موضع آخر: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه (٢) .

ذكرناه للتمييز بينهم.

ومن الأَوهام:

(وهم) - مُحَمَّد بْن مروان.

رَوَى عَن: عَبْد العزيز بن أَبي رزمة.

رَوَى عَنه: مسلم.

هكذا قال، وهو وهم قبيح، وتخليط فاحش لَيْسَ في شيء من الصحيحين ذكر لمحمد بن مروان ولا لعبد العزيز بن أَبي رزمة. وإنما يروي البخاري عن سَعِيد بن مروان عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْد العزيز ابن أَبي رزمة، ويروي مسلم في مقدمة كتابه عَنْ مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ بْن قهزاذ عَنْ العباس بن رزمة، فهو تصحيف من أحدهما، والله أعلم.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٨١/٢٦

(١) الضعفاء والمتروكون، الترجمة ٥٣٨.

(٢) وَقَال إِبْرَاهِيم بْن يعقوب الجوزجاني: ذاهب. (أحوال الرجال، الترجمة ٥٠) وذكره أَبُو زُرْعَة الرازي فِي كتاب "أسامي الضعفاء " (أبو زُرْعَة الرازي: ٦٥٧) وذكره العقيلي في "الضعفاء "ونقل عَنْ أَحْمَد بْن حَنْبَل أَنَّهُ قال: أدركته وقد كبر فتركته. ونقل أيضا عن ابن نصير أنه قال: محمد بن مروان الكلبي: كذاب. (الضعفاء، الورقة ٢٠٠) ، وذَكَره ابنُ حِبَّان في "المجروحين "وَقَال: كَانَ مِمَّن يَرْوِي الموضوعات عَنِ الاثبات، لا يحل كتابة حديثه إلا جهة الاعتبار ولا الاحتجاج به بحال من الاحوال. (٢ / ٢٨٦) ، وذَكَره ابن عدي في "الكامل "وَقَال: وعامة ما يرويه غير محفوظ والضعف =." (١)

١٥٨٣. "ويزيد بْن عبد ربه الجرجسي، ويزيد بن عُمَر بن جنزة المدائني، ويزيد بن مرة الشيباني، وأبي معمر المقعد.

رَوَى عَنه: النَّسَائي، وأَحْمَد بن سلمة بن عَبْدِ اللَّهِ (١) النيسابوري، وأَبُو بكر أَحْمَد بْن عَمْرو بْن أَبِي عَاصِمٍ، وأَبُو عَمْرو أَحْمَد بن مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُكَيْمٍ المديني، وأَبُو عَمْرو أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَدَ الخيري، وأَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحسين بن خداش، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن يزيد الزعفراني، وأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ العباس بن مجاهد المقرئ، وأَبُو مُحَمَّد إسحاق بن مُحَمَّد بن يزيد بن كيسان، وجعفر بن مُحَمَّد الأعرج النيسابوري نزيل الرقة، والحسن بن أَحْمَدَ بن الليث الرازي، والحسن بن عثمان التستري، وأبو علي الحسن بْن مُحَمَّد الداركي، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وأبو القاسم العباس ابن الفضل بن شاذان المقرئ، وأَبُو بَكْر عَبد اللَّهِ بْن أَبِي داود، وأبو القاسم عَبد الله بْن مُحَمَّد بْن إسحاق المروزي المعروف بالحامض، وأَبُو القاسم عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الكريم الرازي ابْن أخي أبي زرعة، وعَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّدِ بْن عُبَيد بْن أَبِي الدنيا، وعَبد الله بْن مُحَمَّد بْن ناجية، وعبد الرحمن بْن أَبِي حَاتِمِ الرازي، وعبد الرحمن بْن يوسف بن خراش، وعبد المؤمن بن أَحْمَدَ بن حوثرة وعلي بْن الْحَسَن بْن سلم الأصبهاني، وعلي بن الحسين

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٩٤/٢٦

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال "قوله: "كان فيه أَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ بْن سلمة **وهو وهم** ".." (١)

١٥٨٤. "الدمشقي القلانسي.

رَوَى عَن: جنادة بْن مُحَمَّد بْن أَبي يحيى المري، وسُلَيْمان ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وسلام بن سُلَيْمان المدائني، وأبي كلثم سلامة ابن بشر بن بديل العذري، وعَبد الله بْن يزيد بْن راشد، وأبي مسهر عبد الاعلى بن مسهر الغساني (د) ، ويحيى بْن صَالِح الوحاظي (١) .

رَوَى عَنه: أَبُو دَاوُدَ ومات قبله، وإبراهيم بْن مُحَمَّد بْن الْحَسَن بْن متويه الأصبهاني، وأَبُو إسحاق إبراهيم بن حمزة القطان النيسابوري، وأَبُو الْحَسَن أَحْمَد بْن عُمَير بْن جوصاء، وإسماعيل ابن أَحْمَدَ بن إسماعيل الواسطي، وأَبُو بَكْر عَبد اللَّهِ بْن أَبِي دَاوُد، وأَبُو الْعَبَّاس عَبد اللَّهِ بْن عُمَر بْن سُلَيْمان الكوكبي النَّيْسَابُورِيّ وعَبد الله بْن مُحَمَّد بن سلم المقدسي، وعبد الصمد بن مُحَمَّد العينوني المقدسي، وعلي بن سراج المِصْرِي، وعلي بن سَعِيد بْن بشير الرازي، ومحمد بن الحسين بن الحسن البرذعي، وأبو زكريا يحيى بن عبد الرَّحْمَنِ بن عمارة الدقاني (٢) ، ويحيى بْن مُحَمَّد بْن صاعد، وأَبُو حاتم الرازي، وأَبُو زُرْعَة الدمشقي وهو من أقرانه، وأَبُو علي الحصائري، وأبو عوانة الاسفراييني.

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال "قوله: "كان في شيوخه يوسف بن السفر **وهو وهم** فإنه لم يدركه إنما روى عنه محمد بن الوزير الدمشقي كما ذكرنا في ترجمته.

(٢) منسوب إلى الدقانية من قرى غوطة دمشق، وهي بفتح الدال المهملة والقاف وبعد الالف نون.." (٢)

١٥٨٥. "رفاعة بن سماعة العجلي أَبُو هشام الرفاعي الكوفي قاضي بغداد.

رَوَى عَن: إسحاق بْن سُلَيْمان الرازي، وإسماعيل بْن شعيب السمان، وحفص بْن عُمَر بْن

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٤٧/٢٦

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥٩٨/٢٦

عامر بْن يزيد بْن رفاعة، وحفص بْن غياث (ت) ، وأبي أسامة حَمَّاد بْن أسامة (ت) ، وداود ابن يحيى بْن يمان، وسالم بْن نوح، وسَعِيد بْن عامر الضبعي، وأبي الأَحوص سلام بْن سليم، وعَبْد اللَّهِ بْن الأجلح، وعبد الله بْن إدريس، وعبد الله بْن نمير، وعبد الرحمن بْن مُحَمَّد المحاربي، ومحمد بْن بشر العبدي، ومحمد بْن فضيل بْن غزوان (م ت) ، والمطلب بْن زياد، ومعاذ بْن هشام (ت) ، والنضر بْن منصور، وهذيل بْن عُمَير بْن أَبي الغريف الهمداني، ووكيع بْن الجراح، والوليد بْن عقبة الشيباني، ويحيى بْن عَبد المِلك بن أَبي غنية،

= البخاري الصغير: ٢ / ٣٨٧، وترتيب علل التِّرْمِذِيّ الكبير، الورقة ٣٢، وضعفاء النَّسَائي، الترجمة ٥٥١، والقضاة لوكيع: ٣ / ٢٩٢، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٥٧٨، وثقات ابن حبان: ٩ / ١٠٩، والكامل لابن عدي: ٣ / الورقة ٩٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٦٥، وتاريخ الخطيب ٣ / ٣٧٥، والجمع لابن القيسراني: ٢ / ٤٧٧، والمعجم المشتمل، الترجمة ١٠٠٤، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ١٥١، وسير أعلام النبلاء: ١٢ / ١٥٣، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٣٠٨، وديوان الضعفاء، الترجمة ٤٠٤٤، والمغني: ٢ / الترجمة ٦٠٨٩، ومن تكلم فيه وهو موثق، الورقة ٢٨، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١٢، وميزان الاعتدال: ٤ / الترجمة ٨٣٢٦، وتاريخ الاسلام: الورقة ١٩٧ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، ونهاية السول،
الورقة ٣٥٧، وتهذيب التهذيب: ٩ / ٥٢٦ - ٥٢٧، والتقريب: ٢ / ٢١٩، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة ٦٧٦٤، وجاء في حواشي النسخ من تعقباب المؤلف على صاحب "الكمال "فيما يتصل بنسب المترجم قوله: كان فيه القضاعي وهو وهم ".." (١)

١٥٨٦. "ابن شاكر السمرقندي، ومحمد بْن سعد كاتب الواقدي وهو من أقرانه، ومحمد بْن شعيب بْن الحجاج الزبيدي، ومحمد بْن صالح الطبري، ومحمد بْن مسلم بْن وارة الرازي، وموسى بْن عيسى الزبيدي.

ذكره عَبْد الرحمن (١) بْن أَبي حاتم في كتابه (٢) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٧/٢٥

ذكرناه للتمييز بينهم.

ومن الأوهام:

• مُحَمَّد بن يونس بن مُحَمَّد المؤدب البغدادي.

رَوَى عَن: سلام بْن أَبي مطيع.

رَوَى عَنه: ابن ماجه.

هكذا قال، **وهو وهم** قبيح، وتخليط فاحش. إنما روى ابن ماجه عَن أَبي بكر بْن أَبي شَيْبَة، عَنْ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ المؤدب، عَنْ سلام بْن أَبي مطبع، عَنْ عُثْمَان بْن موهب، عَنْ أم سلمة في الخضاب بالحناء.

٥٧٢١ - مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى بن سُلَيْمان بن عُبَيد (٣)

---

(١) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٥٣٩.

(٢) وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" وَقَال: ربما أخطأ وأغرب، كنيته أبو يوسف، وأبو حمة لقب. (٩ / ١٠٤) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": صدوق.

(٣) الكندي: ٥٣٩، والمجروحين لابن حبان: ٢ / ٣١٢، والكامل لابن عدي: ٣ / الورقة =." (١)

١٥٨٧. "وَقَال أَبُو عُبَيد الأجري عَن أَبي داود: حَدَّثَنِي الثقة عَنِ ابن فضيل، عَنِ إبراهيم بْن أَبي حنيفة، قال: رأيت ماهان الحنفي حيث صلبه الحجاج، فجعل يسبح حتى عقد على تسعة وعشرين فطعَنْ وهو على تلك الحال، فرأيته بعد شهر عاقدا عليها، قال إبراهيم: وكنا نومر بالحرس على خشبته فنرى عَنْده الضوء، قال أَبُو داود: قال عمار الدهني: رأيت ماهان حين صلب، فقال: إني لأرغب بك عَنْ هذا المكان اذهب. قال أَبُو داود: قطع الحجاج يديه ورجليه وصلبه. قال أَبُو داود: سئل سفيان عَنِ الرجل يقتل أيمد رقبته؟ فقال: قال ماهان الحنفي: احملوني أي على الخشبة. قال: وَقَال الحجاج لأبي صالح: زرعتم. قال: حرثنا. قال: فقال له ابن أَبي مسلم: اقتله فإنه خارجي.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٦٦/٢٧

وقَال البُخارِيُّ (١) : قتل الحجاج ماهان أبا سالم الحنفي الكوفي. وَقَال بعضهم: ماهان أَبُو صالح، وهو وهم. قال لي علي: ماهان أَبُو سالم. قلت: إن أَحْمَد يقول: ماهان أَبُو صالح فقال: أنا أخبرت أَحْمَد كان (٢) عَنْدنا كذلك حتى وجدناه ماهان أبا سالم.

قال أَبُو بكر بْن أَبي عاصم: قتل سنة ثلاث وثمانين (٣) .

---

(١) تاريخه الصغير: ١ / ٢٢٨ - ٢٢٩.

(٢) في المطبوع من التاريخ الصغير: "وكان.

(٣) وَقَال أَبُو بَكْر بْن أَبِي خيثمة سمعت يحيى بْن مَعِين يقول: أبو صالح ماهان كوفي ثقة، وهو الذي يروي عنه إسماعيل بن سالم، وروى إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ عَن أَبِي =." [1]

١٥٨٨. "يوسف الأخرم النيسابوري.

قال أَحْمَد بْن أَبي الحواري (١) : حَدَّثَنَا محمود بْن خالد الثقة الأمين.

قال أَبُو حاتم (٢) : كَانَ ثقة رضى.

وَقَال النَّسَائي (٣) : ثقة.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات (٤) .

قال أَبُو زُرْعَة الدمشقي: حَدَّثَنِي محمود بْن خالد، قال: ولدت في شهر رمضان سنة ست وسبعين يعني ومئة، ومات في شوال سنة تسع وأربعين ومئتين.

وهكذا قال عَمْرو بْن دحيم، وزاد في يوم الأربعاء النصف من شوال.

وَقَال أَبُو سُلَيْمان بْن زبر (٥) ، عَن أبي الدحداح: مات سنة تسع وأربعين ومئتين في آخرها.

قال أَبُو سُلَيْمان: وهو ابن ثلاث وسبعين (٦) .

---

(١) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٣٤٢.

(٢) نفسه.

(٣) المعجم المشتمل، الترجمة ١٠٢٨.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٧١/٢٧

(٤) ٩ / ٢٠٢.

(٥) وفياته، الورقة ٧٧.

(٦) وفرق أبو علي الجياني في "تسمية شيوخ أبي داود "بين محمود بن خالد السلمي، وبين محمود بن خالد الدمشقي (الورقة ٩٤) وهو وهم كما أشار إلى ذلك ابن حجر في "التهذيب ". وَقَال الذهبي في الكاشف: ثبت (٣ / الترجمة ٥٤١١) وَقَال ابن حجر =." [١]

١٥٨٩. "وَقَال أَبُو بَكْر بْن خزيمة: ثقة.

وقَال البُخارِيُّ (١) : تعرف وتنكر.

وَقَال أَبُو أَحْمَد بْن عَدِيّ (٢) : مَا أعلم روى عنه غَيْر الوليد بْن مسلم، وأحاديثه يحمل بعضها بعضا، ويكتب حديثه (٣) .

روى له أبو داود في "فضائل الأنصار "، وابن ماجه.

٥٨٥٨ - ت: مرزوق، أَبُو بكر الباهلي البَصْرِيّ (١٠) ، مولى

---

(١) ضعفاء العقيلي، الورقة ٢١١، والكامل لابن عدي: ٣ / الورقة ١٥٨.

(٢) الكامل لابن عدي: ٣ / الورقة ١٥٨.

(٣) وذكره ابنُ حِبَّان في "المجروحين "وَقَال: ينفرد عن الزُّهْرِيّ بالمناكير التي لا أصول لها من حديث الزُّهْرِيّ كان الغالب عليه سوء الحفظ فكثروهمه، فهو فيما انفرد من الاخبار ساقط الاحتجاج به وفيما وافق الثقات حجة إن شاء الله. (٣ / ٣٨) ، وذَكَره العقيلي وابن الجوزي في جملة الضعفاء، وَقَال ابن حجر في "التهذيب ": وَقَال الآجري: سألت أبا داود عنه فكره الجواب فيه. (١٠ / ٨٦) كذا قال ابن حجر وهو وهم فإن كلام أبي داود هذا في مرزوق أبي عَبد الله الشامي نزيل البصرة وهذا نص ما قاله الآجري لكي يتضح ذلك: "قال الآجري: سألت أبا داود عن مرزوق أبي عَبد الله الشامي، فقال: كان بالبصرة وكره الجواب فيه. (سؤالاته: ٥ / الورقة ٢٠) فتبين من كلام أبي داود أنه نزل البصرة وهذا لم ينزل البصرة وإن اشتبه معه في الاسم والكنية. وَقَال في "التقريب": لين الحديث.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٩٧/٢٧

(٤) تاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمتان ١٦٥٩، ١٦٦٤، والكنى لمسلم، الورقة ١١، والكنى للدولابي: ١ / ١٢٣، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٢٠٤، وثقات ابن حبان: ٧ / ٤٨٧، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ٣٠، وتاريخ الاسلام، ٦ / ٢٨٦، وميزان الاعتدال: ٤ / الترجمة ٨٤١٨، ونهاية السول، الورقة ٣٦٨، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٨٦ - ٨٧، والتقريب: ٢ / ٢٣٧، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٦٩١٦.." [١]

١٥٩٠. "٥٨٦٦ - ق: مرة بن وهب بن جابر بن عتاب بن مالك ابن كعب بن عَمْرو بن سعد بن عوف بن ثقيف (١) ، والد يَعْلَى بْن مرة إن كان محفوظا.

روى علي بْن مُحَمَّد الطنافسي (ق) ، عَنْ وكيع، عَنِ الأعمش، عَنِ المنهال بْن عَمْرو، عَنْ يَعْلَى بْن مرة، عَن أبيه: "كنت مع النبي ﷺ فِي سفر فأراد أن يقضي حاجته، فقال: لي: أئت تلك الأشاءتين ... "الحديث.

رواه ابن ماجه (٢) عَنْ علي بْن مُحَمَّد.

ورواه أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَة عن وكيع بهذا الأسناد، ولم يقل "عَن أبيه "، وهو الصواب.

قال البخاري: قال وكيع: مرة عَنْ يَعْلَى عَن أبيه، **وهو وهم**.

- مرة البهزي فِي ترجمة كعب بْن مرة.

٥٨٦٧ - بخ: مرة الفهري (٣) .

---

(٥) الاستيعاب: ٣ / ١٣٨٢، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٤٥٤، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ٣٠، ورجال ابن ماجة، الورقة ٥، ونهاية السول، الورقة ٣٦٨، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٨٩ - ٩٠، والاصابة: ٣ / الترجمة ٧٩١٠، والتقريب: ٢ / ٢٣٨، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٦٩١٩.

(٢) ابن ماجة (٣٣٩) .

(٣) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٦٦٦، وثقات ابن حبان: ٣ / ٣٩٨، والاستيعاب: =." [٢]

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٧٣/٢٧

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٨٢/٢٧

١٥٩١. "المصيصي (س) ، ومحمد بْن بكار بْن الزبير العيشي (د) ، ومحمد ابن حاتم الجرجرائي (د) ، ومحمد بْن الحسن بْن عون الوحيدي (١) ، ومُحَمَّد بْن الخليل الخشني (س) ، ومحمد بْن أَبِي السري العسقلاني، ومحمد بْن سلام البيكندي (خ) ، ومحمد بْن الصباح الجرجرائي (ق) ، ومحمد بْن عباد المكي (م) ، ومحمد بْن عَبد الله بْن نمير (م) ، ومحمد بْن عَبد اللَّهِ بْن يزيد المقرئ، ومحمد ابن عبد الاعلى الصنعاني (ت) ، ومحمد بْن عَبْد العزيز الرملي (بخ) ، وأبو الجماهر مُحَمَّد بْن عثمان التنوخي، وأبو كريب محمد ابن العلاء (م) ، ومحمد بْن عِيسَى ابن الطباع (د) ، ومحمد بْن عُيَيْنَة المصيصي (ت) ، ومحمد بْن هشام بْن ملاس النميري، ومُحَمَّد بْن يحيى بْن أَبي عُمَر العدني (م ت) ، ومحمود بْن خداش الطالقاني (عس) ، ومسلمة بْن علي الخشني، وموسى بْن أيوب النصيبي، وموسى بْن مروان الرَّقِّيّ (د) ، وهارون بْن عباد الأزدي (د) ، وهشام بْن إسماعيل العطار، وهشام بن عمار (ق) ، والوليد ابن عتبة، ويحيى بْن أيوب المقابري (عخ م) ، ويحيى بْن مَعِين (م د) ، ويزيد بْن خالد بْن موهب الرملي (ق) ، ويعقوب بْن إبراهيم الدورقي (م) ، ويعقوب بْن حميد بْن كاسب (ق) ، ويوسف ابن موسى القطان.

---

(١) وجاء أيضا في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه من تعقباته على صاحب "الكمال "قوله: "كان فيه ومحمد بْن عون بْن الْحَسَن الوحيدي وهو وهم فإنه لم يدركه إنما يروي عن غير محمد بن الحسن هذا عنه ".." (١)

١٥٩٢. "صاحب السابري.

رَوَى عَن: غالب التمار، والنهاس بْن قهم (١) (ت ق) .

رَوَى عَنه: بسطام بْن الفضل السدوسي أخو عارم، وسلمة ابن حيان، وعَبْد الرحمن بْن عَبْد الخالق الأَنْصارِيّ، وعُمَر بْن شبة النميري (ق) ، وأبو غسان مالك بْن عَبْد الواحد المسمعي، ومحمد ابن عَبْد الرحمن العَنْبري، وأبو بكر بْن نافع العبدي (ت) .

قال أَبُو عُبَيد الآجري (٢) ، عَن أبي داود: ليس بذاك.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٧/٤٠٧

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات (٣) .
روى له التِّرْمِذِيّ، وابن مَاجَهْ حديثا واحدا، وقد وقع لنا بعلو عنه.
أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الْحَسَنِ بْن البخاري، قال: أَخْبَرَنَا أبو اليُمْنِ الْكِنْدِيُّ، قال: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقْرِئُ، قال: أخبرنا أَبُو الحسين بْن النقور، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْجَرَّاحِ، قال:

= ٤ / الترجمة ٨٤٧٨، ورجال ابن ماجة، الورقة ١٥، ونهاية السول، الورقة ٣٧٠، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ١٢٠، والتقريب: ٢ / ٢٤٤، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٦٩٥٤.
(١) جاء فِي حواشي نسخة المؤلف التي بخطه من تعقباته على صاحب "الكمال "قوله: "ذكر فِي شيوخه قتادة وهو وهم، إنما يروي عن النهاس عنه.
(٢) سؤالاته: ٤ / الورقة ١٠.
(٣) ٩ / ١٩٠. وَقَال: "ربما أغرب ". وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: ضعفه أبو داود الطيالسي. (العلل: ٣ / الورقة ٨٤) . وكذلك قال ابن الجوزي فِي "الضعفاء " (الورقة ١٦١) وَقَال ابن حجر فِي "التقريب": لين الحديث.." (١)
١٥٩٣. "عِنْدَهُ غَيْرُهُ، واللَّهُ أَعْلَمُ.
٥٩٢٨ - سي: مسلم بْن السائب بْن خباب (١) ، صاحب المقصورة، والد مُحَمَّد بْن مسلم بْن السائب المدني مولى فَاطِمَة بِنْت عتبة بْن ربيعة.
رَوَى عَن: النَّبِيّ ﷺ (سي) مُرْسلاً فِي الاستغفار، وقيل: عَنْ مسلم بْن السائب (سي) . عَنْ خباب بْن الأرت وهو وهم، وعَنْ أم رافع بنت عامر بْن كريز، وعَنْ أمه.
رَوَى عَنه: سُلَيْمان بْن يسار (سي) ، وابنه مُحَمَّد بْن مسلم بْن السائب بْن خباب، ويزيد بْن عَبد الله بْن قسيط.
قال أَبُو حاتم (٢) : هو من التابعين، وأدخله قوم فِي الصحابة ظنوا أن له صحبة.
وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات (٣) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٨٢/٢٧

(١) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٨٠٤، وثقات ابن حبان: ٥ / ٣٩٥، والاستيعاب: ٣ / ١٣٩٥، وأسد الغابة: ٤ / ٣٦٣، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ٣٨، ومعرفة التابعين، الورقة ٤٠، وجامع التحصيل، الترجمة ٧٥٩، ونهاية السول، الورقة ٣٧١، والعقد الثمين: ٧ / الترجمة ٢٤٤٩، والاصابة: ٣ / الترجمة ٨٥٦٨، والتقريب: ٢ / ٢٤٥، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٦٩٦٧.

(٢) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٨٠٤.

(٣) ٥ / ٣٩٥. وَقَال: "يروي المراسيل ". وَقَال ابن عَبد الْبَرِّ في "الاستيعاب ": رَوى عنِ النَّبِي ﷺ مُرْسلاً، وقد ذكره بعضهم في الصحابة. (٣ / ١٣٩٥) . وَقَال ابن حجر في "التهذيب ": كذا قال البخاري (يعني كما قال أبو حاتم الرازي) . وَقَال العسكري: روايته مرسلة. وَقَال البغوي: يقال: إنه روى عَن أبيه السائب عن النبي ﷺ ولا =." [1]

١٥٩٤. "من اسمه مطر

٥٩٩٤ - خت م ٤: مطر بن طهمان الوراق (١) ، أَبُو رجاء الخراساني، مولى علباء السلمي، سكن البصرة وكان يكتب المصاحف

---

(١) طبقات ابن سعد: ٧ / ٢٥٤، وتاريخ الدوري: ٢ / ٥٦٨، وتاريخ خليفة: ٣٨٩ وعلل ابن المديني: ٥٦، وعلل أحمد: ١ / ١٢١، ١٣٤، ١٦٣، ١٧١، ٣٢٧ و٢ / ٢٦، ١٤٢، ١٤٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ١٧٥٢، وتاريخه الصغير: ١ / ٣٢٥، وثقات العجلي الورقة ٥١، وسؤالات الآجري لابي داود: ٤ / الورقة ١٣، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٣٠١ ٦٨٣، وضعفاء النَّسَائي الترجمة ٥٦٧، والكنى للدولابي: ١ / ١٧٥ وضعفاء العقيلي الورقة ٢١٣، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٣١٩، والمراسيل: ٢١٤ وثقات ابن حبان: ٥ / ٤٣٥ والكامل لابن عدي: ٣ / الورقة ١٤٠، والتتبع للدارقطني: ٢٠٩، وثقات ابن شاهين، الترجمة ١٣٧٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه الورقة ١٧٩، وحلية الاولياء: ٣ / ٧٥، والجمع لابن القيسراني: ٢ / ٥٢٦ وسير أعلام النبلاء:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥١٨/٢٧

٥ / ٤٥٢ ومعرفة التابعين الورقة ٤٢، وتاريخ الاسلام ٥ / ١٦٤، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٥٦٤، وديوان الضعفاء الترجمة ٤١٥٠، وميزان الاعتدال: ٤ / الترجمة ٨٥٨٧، ومن تكلم فيه وهو موثق الورقة ٢٩، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ٤٣، ونهاية السول، الورقة ٣٧٤ وتهذيب التهذيب: ١٠ / ١٦٧ - ١٦٩، والتقريب: ٢ / ٢٥٢، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧٠٢٨ وجاء في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه من تعقباته على صاحب "الكمال "قوله: "كان فيه: مولى علباء بن أحمر السلمي **وهو وهم** فإنهما اثنان علباء السلمي صحابي، وعلباء ابن أحمر اليشكري تابعي وهو مولى الصحابي "." (١)

١٠٩٥. "حديثه اختلاف قد ذكرناه فِي تَرْجَمَةِ أَنَسِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ

روى له الأربعة إلا أن ابْن ماجه قال فيه: المطلب بْن أَبِي وداعة **وهو وهم**، والله أعلم

٦٠٠٥ - بخ ص ق: المطلب (١) بن زياد بن أَبِي زهير الثقفي ويُقال: القرشي مولاهم الكوفي ويُقال: إنه مولى لجابر ابن سَمُرَة السوائي وكان جابر حليفا لبني زهرة، فلذلك قيل لَهُ: القرشي رَوَى عَن: إسحاق بْن إِبْرَاهِيم بْن عُمَير مولى ابْن مسعود (ق) وإسماعيل بْن عَبْد الرحمن السدي (عس فق) وزياد بْن علاقة وزيد بْن علي بْن الحسين، وعَبد اللَّه بْن عِيسَى بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبِي ليلى، وعَبد اللَّه بْن مُحَمد بن عَقِيل

---

٢ / الترجمة ٨٩١، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ٤٥، ورجال ابن ماجة الورقة ٥ ونهاية السول الورقة ٣٧٤، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ١٧٧، والاصابة ٣ / الترجمة ٨٠٢٧، والتقريب: ٢ / ٢٥٣، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧٠٣٧

(١) طبقات ابن سعد: ٦ / ٣٨٧، وتاريخ الدوري: ٢ / ٥٧٠، وعلل أحمد: ١ / ٢٤، ٣٥٠، ٤١٢، و٢ / ٣٢، ١٨٠، وتاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ١٩٤٥، وثقات العجلي الورقة ٥١، وسؤالات الآجري لابي داود: ٣ / ٢١٠ و٥ / الورقة ٤٧ والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٦٤٧، وضعفاء ابن الجوزي الورقة ١٦١، وسير أعلام النبلاء: ٨ / ٢٩٥ والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٥٧٦، وديوان الضعفاء الترجمة ٤١٥١ والمغني: ٢ / الترجمة

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥١/٢٨

٦٢٨٧، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ٤٥، ومن تكلم فيه وهو موثق الورقة ٢٩، وتاريخ الاسلام: الورقة (أيا صوفيا ٣٠٠٦) وميزان الاعتدال: ٤ / الترجمة ٨٥٩١، ورجال ابن ماجة الورقة ١٢، ونهاية السول، الورقة ٣٧٥، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ١٧٧ - ١٧٨، والتقريب: ٢ / ٢٥٤، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧٠٣٨." (١)

١٥٩٦. "مُحَمَّد القلانسي، وسَعِيد بْن عثمان الأهوازي، وأبو شعيب صالح ابن حكيم البَصْرِيّ نزيل مصر، وعباس بْن مُحَمَّد الدوري وعَبد اللَّه بْن أيوب الخزاعي الرازي المقرئ وعقبة بْن مكرم العمي البَصْرِيّ، وأَبُو جعفر مُحَمَّد بْن سُلَيْمان بْن داود بْن عيسى المنقري البَصْرِيّ، ومحمد بْن عَبْد العزيز بْن المبارك الدينوري، ومحمد بْن غالب بْن حرب تمتام، ومعاذ بْن المثنى (١) بْن معاذ العنبري وهشام بْن علي السيرافي، وأَبُو خالد يزيد بْن مُحَمَّدِ بْنِ حماد العقيلي جد أَبِي جعفر العقيلي، وأبو حاتم، وأبو زُرْعَة الرازيان.

قال أَبُو حاتم (٢) وابن خراش (٣) : ثقة.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات (٤) "وَقَال: مات سنة بضع وعشرين ومئتين.

وحكى البخاري (٥) عنه أنه قال فِي سنة إحدى وعشرين ومئتين: أنا ابن إحدى وسبعين سنة، كأنه ولد فِي سنة خمسين ومئة أو نحوها.

وَقَال أَبُو القاسم (٦) : مات سنة تسع وعشرين وقيل: سنة

---

(١) جاء في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه من تعقباته على صاحب "الكمال "قوله: "كان فيه والمثنى بن معاذ وهو وهم.

(٢) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١١٣٧.

(٣) تاريخ الخطيب: ١٣ / ١٣٥.

(٤) ٩ / ١٧٨.

(٥) تاريخه الكبير: ٧ / الترجمة ١٥٧٣.

(٦) المعجم المشتمل الترجمة ١٠٥١." (٢)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٧٨/٢٨

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٠٤/٢٨

١٥٩٧. "المروزي (س) وحماد بن سلمة (س) ، وسفيان الثوري، وصالح المري، وعبد الله بْن المبارك، وأبي ظبية عَبد اللَّهِ بْن مسلم السلمي، وأبي حمزة مُحَمَّد بْن ميمون السكري، ومحمد بْن هشام شيخ يروي عن مُحَمَّد بْن المنكدر.

رَوَى عَنه: إبراهيم بْن إسحاق الطالقاني وهو من أقرانه، وأَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ بْن حكيم. وإسحاق بْن راهويه، وزكريا بْن سهل المروزي وذكر عنه فضلا، وعبد اللَّهِ بْن عثمان عبدان وهو من أقرانه، وعبدة بْن عَبد الرَّحِيمِ المروزي، وعلي بْن معبد بْن شداد الرَّقِّيّ، وعُمَر بْن هشام النسوي، ومحمد بْن عَبد الله بْن قهزاذ، ومحمد بْن علي بْن حرب (س) ، ومحمد بْن مقاتل، وهدية بْن عَبْد الوهاب، ووهب بْن زمعة: المروزيون.

ذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات (١) "وَقَال: مات قبل المئتين.

كَذَا قال والأشبه أَن يَكُون مات بعد المئتين، والله أعلم (٢) .

روى له النَّسَائي.

---

(١) ٩ / ١٧٧.

(٢) قال البخاري: مات قبل المئتين (تاريخه الصغير: ٢ / ٢٨٧) وَقَال ابن حجر في "التقريب": صدوق. وزعم في "التهذيب "أن الذهبي قال: له مناكير وقد احتمل " (١٠ / ١٨٩) وهو وهم إنما قال الذهبي ذلك في الذي بعده في ترجمة معاذ بن خالد العسقلاني وسنكتبه في موضعه إن شاء الله.." (١)

١٥٩٨. "يقال: إنه مات فِي زمان مُعَاوِيَة (١) .

روى له أَبُو دَاوُد، والتِّرْمِذِيّ، ولم يسمه، والنَّسَائي، وابن ماجه.

رَوَى التِّرْمِذِيّ (٢) ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيِّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَن أَبِي إسحاق، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مَعْقِلٍ، عَنْ أُمِّ مَعْقِلٍ، عَنِ النَّبِيُّ ﷺ: عُمَرة فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً. ورَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ (٣) ، عَنْ جَبَّارَةَ بْنِ مُغَلِّسٍ، عَنْ أَبِي شَيْبَةَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الأَسْوَدِ، عَن أَبِي مَعْقِلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَيْسَ فِيهِ ابْنُ أَبِي مَعْقِلٍ، ولا أُمُّ مَعْقِلٍ،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١١٩/٢٨

ووقع في بعض النسخ: عَنْ الأَسْوَدِ، عَنِ ابْنِ أَبي مَعْقِلٍ، عَنْ أُمِّ مَعْقِلٍ كَمَا فِي رِوَايَةِ التِّرْمِذِيّ، وهو وهم، واللَّهُ أَعْلَمُ.

٦٠٩٥ - ع: معقل بن يسار المزني (٤) ، أبو علي، ويُقال:

---

(١) انظُر الاستيعاب: ٣ / ١٤٣٢.

(٢) التِّرْمِذِيّ (٩٣٩) .

(٣) ابن ماجة (٢٩٩٣) .

(٤) طبقات ابن سعد: ٧ / ١٤، وتاريخ خليفة: ٢٥١، وطبقاته: ٣٧، ١٧٦، وعلل ابن المديني: ٥١، ٥٦، ومسند أحمد: ٥ / ٢٥، وعلله: ١ / ٨٣، و٢ / ٨١، وتاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ١٧٠٥، وتاريخه الصغير: ١ / ١٢٨، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٠، ٢٥٤، والكنى لمسلم، الورقة ٧٢، وثقات العجلي، الورقة ٥٢، والمعارف لابن قتيبة: ٢٩٧، ٢٩٨، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٣١٠، و٢ / ٧٠، ٧٢، ٣ / ٦٣، والكنى للدولابي: ١ / ٥٣، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٣٠٦، وثقات ابن حبان: ٣ / ٣٩٢، ومعجم الطبراني الكبير: ٢٠ / ١٩٩، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٧٦، ورجال البخاري للباجي: ٢ / ٧٤٦، والاستيعاب: ٣ / ١٤٣٢، والجمع لابن القيسراني: ٢ / ٥١٣، وأسد الغابة: ٤ / ٣٩٨، وسير أعلام النبلاء: ٢ / ٥٧٦ =." (١)

١٥٩٩. "زريق المقدسي (١) ، وصالح بْن موسى الطلحي، وصدقة بْن خالد الدمشقي، وعَبْد اللَّهِ بْن جَعْفَر المخرمي (ت ق) ، وعبد اللَّهِ بن زيد ابن أسلم، وأبي أويس عَبد اللَّهِ بْن عَبد اللَّهِ المدني (س) ، وعبد الله بْن لَهِيعَة، وعبد الله بْن المبارك (د) ، وعبد الرحمن بْن سعد بْن عمار المؤذن، وعبد الرحمن بْن أَبي الموال، وعبد الْعَزِيز بْن مُحَمَّد الدَّراوَرْدِيّ، وعلي بْن مسهر (د) ، وعَمْرو بْن أَبي المقدام ثَابِت بْن هرمز، وعيسى بْن يونس (مق) ، والليث بْن سعد، ومالك بْن أنس (ق) ، ومحمد بْن دينار (ت) ، ومُحَمَّد بْن عُمَر الطائي المحري الحمصي، ومحمد بْن ميمون الزعفراني (د) ، ومنصور بْن سعد البَصْرِيّ، وموسى بْن أعين

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٧٩/٢٨

الجزري، وهشيم بْن بشير (خ د) ، والهيثم بْن حُمَيْد الغساني (ق) ، وأبو عوانة الوضاح بْن عَبد اللَّهِ، ويحيى بن حمزة الحضرمي، ويحيى بْن زكريا بْن أَبِي زائدة (س) ، وأبي بكر بن عياش، والقاضي أَبِي يوسف.

رَوَى عَنه: أَبُو ثور إِبْرَاهِيم بْن خالد الكلبي (د) ، وأبو الأزهر أَحْمَد بْن الأزهر النيسابوري (س) ، وأحمد بْن زكريا بْن سفيان، وأحمد بْن سَعِيد الهمداني، وأحمد بْن مُحَمَّد بْن يُوسُف بْن أَبِي الحارث البزاز، وأحمد بْن منصور الرمادي، وحجاج بْن حمزة الخشابي الرازي، وحجاج بْن الشاعر (د) ، والحسن بْن بكر المروزي (ت) ، والحسن بْن سلام السواق، والحسن بْن مكرم البزاز وأبو خيثمة زهير بْن حرب (م) ، وسلمان بن توبة النهرواني،

(١) جاء في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه من تعقباته على صاحب" الكمال" قوله: كان فيه: الطائفي. وهو وهم".." (١)

١٦٠٠. "عجلان، ومحمد بْن مسلم بْن شهاب الزُّهْرِيّ، ومُحَمَّد بْن الْوَلِيد الزبيدي (س) ، ومسافر الشامي (قد) ، ومعاوية بْن يحيى الصدفي (ق) ، ومنير بْن الزبير (ق) ، ومهاجر بْن حبيب الحمصي، وموسى بْن عُمَير القرشي الكوفي، وموسى بْن يسار الدمشقي، والنعمان ابن المنذر (د) ، وهشام بْن الغاز (د ت) ، والهيثم بْن حميد الغساني - وهو من أعلم الناس بقوله، والوضين بْن عطاء (مد) ، والوليد ابن جميل، والوليد بْن سُلَيْمان بْن أَبِي السائب (١) ، ويحيى ابن سَعِيد الأَنْصارِيّ، ويحيى بْن يحيى الغساني. ويزيد بن سَعِيد ابن ذي عضوان، ويزيد بْن عَبْد العزيز التنوخي أخو سَعِيد بْن عَبْد العزيز، ويزيد بْن يزيد بْن جابر (د ت ق) ، وأبو بشر (مد) ، مؤذن مسجد دمشق، وأبو سَعِيد (ق) - شيخ لعتبة بن يقظان - وأبو عُبَيد المذحجي - حاجب سُلَيْمان بْن عَبد الملِك -.

واختلف فِي ولائه، فقيل: إنه مولى امرأة من هذيل، وقيل: مولى امرأة من آل سَعِيد بْن العاص الأُمَوِي، وقيل: كَانَ عبدا لسَعِيد بن العاص موهبة لامرأة من هذيل فأعتقته، وقيل: كَانَ نوبيا، وقيل: كَانَ من سبي كابل، وقيل: كَانَ من الأبناء ولم يملك.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٩٢/٢٨

وَقَال مُحَمَّد بْن المنذر الهروي شكر: أصله من هراة، وهو مكحول بْن أَبِي مسلم كَانَ يكون بدمشق، فقيه الشام. واسم أبيه أَبِي مسلم شهراب بْن شاذل بْن سند بْن شروان بْن بزدل بن يغوث ابن كسرى، وكان جده شاذل من أهل هراة، فتزوج ابنة لملك من

---

(١) جاء في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه من تعقباته على صاحب" الكمال" قوله: ذكر في روزاية عنه يحيى بْن حمزة الحضرمي، وهو وهم فإنما يروي عن أصحابه".." [1]

١٦٠١. "فقد ملأت يديك لا تريد غيره (١) .

وَقَال عبدان بْن عثمان المروزي: سمعت أَبَا حمزة يقول: دخلت إِلَى بغداد (٢) فرأيت جميع من بها يثني على منصور بْن المعتمر، فلما خرجت إِلَى الكوفة سمعت منه، فلما عدت من مكة أقمت عليه حتى كتبت عنه وأكثرت.

وَقَال مُحَمَّد بن إسحاق اللؤلؤي: سمعت وكيعا يقول: قال سفيان: إذا جاءت المذاكرة جئنا بكل، وإذا جاء التحصيل جئنا بمنصور بْن المعتمر.

وَقَال مُحَمَّد بْن سهل بن عكسر: سمعت عَبْد الرزاق يقول: حدث سفيان يوما بحديث عَن منصور، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبد اللَّهِ فقال: هَذَا الشرف على الكراسي.

وَقَال أَبُو زُرْعَة (٣) : سمعت إبراهيم بْن موسى يقول: أثبت أهل الكوفة منصور، ثم مسعر.

وَقَال عَبْد الرحمن (٤) بْن أَبِي حاتم: سَأَلتُ أبي عَن منصور ابن المعتمر ، فقال: ثقة.

وَقَال أيضا (٥) : سئل أَبِي عَن الأعمش، ومنصور، فقال:

---

(١) انظر التِّرْمِذِيّ (٥٤٨) فقد روى علي بْن المديني عَن يحيى بن سَعِيد نحو هذا القول.

وَقَال يعقوب بْن سفيان: قال علي: كان منصور أثبت الناس في مجاهد. (المعرفة والتاريخ: ٢ / ٦٣٨) وَقَال: قال علي أثبت الناس فِي إِبْرَاهِيم منصور والحكم. كان يحي القطان يقول هما سواء لا نفضل بينهما (المعرفة: ٣ / ١٢) .

(٢) هكذا بخط المؤلف، وهو وهم لا شك فيه، بل ذهول شديد فبغداد إنما بنيت بعد وفاة

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٦٨/٢٨

منصور بن المعتمر باكثر من ثلاثة عشر عاما. فلعل الصواب فيه: البصرة؟ !

(٣) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٧٧٨.

(٤) نفسه.

(٥) نفسه.." (١)

١٦٠٢. "الجزري، وعطاء بن مسلم الحلبي (س) ، وعقبة بن علقمة البيروتي، ومحمد بْن سلمة الحراني، ومحمد بن شعيب بن شابور، ومخلد بن الحسين المصيصي، ومروان بن معاوية الفزاري، ومعتمر بْن سُلَيْمان، والوليد بْن مسلم (د س) ، وأبي إِسْحَاق الفزاري، وأبي المليح الرَّقِّيّ.

روى عنه (١) : إِبْرَاهِيم بْن سَعِيد الجوهري، وأَحمد بْن إِبْرَاهِيم بن رداء الطبراني الخطيب، وأَبُو عَبد المِلِك أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم البسري (كن) ، وأَحمد بن أَبي الحواري - وهُوَ من أقرانه، وأَحمد بْن عَبد اللَّهِ بْن صَالِح العجلي، وأَبُو حميد أَحْمَد بن محمد ابن المغيرة العوهي، وإسحاق بن إِبْرَاهِيمَ بْن سنين الختلي، والحسن بْن عَلِي بْن عَفَّان العامري، والحسين بن السميدع الأنطاكي، وصالح بن بشر القرشي، وصفوان بْن عَمْرو الحمصي الصغير (س) ، وأَبُو حميد عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن تميم المصيصي (س) ، وعبد الصمد بْن عبد الْوَهَّابِ الحمصي، وعِمْران بن بكار الكلاعي، وابنه عِمْران بن مُوسَى بن أيوب النصيبي، ومحمد بن ابراهيم بن سَعِيد البوشنجي، وأَبُو عَبد المِلِك مُحَمَّد بن أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بن عبدوس الربعي الصوري، ومحمد بن علي بن ميمون العطار الرَّقِّيّ، ومحمد بْن عوف الحمصي (د) ، ونعيم بن مُحَمَّد الصوري، والهيثم بن خالد القرشي، وأَبُو الأَحوص قاضي عكبرا، وأَبُو حَاتِم، وأَبُو زرعة الرازيان.

قال العجلي (٢) : ثقة.

---

(١) جاء في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه من تعقباته على صاحب" الكمال" قوله: كان فيه روى عنه أَبُو داود وهو وهم إنما روى عن محمد بن عوف عنه.

(٢) ثقاته، الورقة ٥٣.." (٢)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٥٥٣/٢٨

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٤/٢٩

١٦٠٣. "ابن عَمْرو بن الحارث بْن خارجة بْن سنان بْن أَبي حارثة بن مرة ابن نشبة بْن غيظ بْن مرة بْن عوف بْن سعد بْن ذبيان بن بغيض ابن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان المري الخريمي، أَبُو عامر بن أَبي الهيذام الدمشقي.

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الحميد بْن ذي حماية، وأبي ضمرة أنس بْن عياض، وسفيان بْن عُيَيْنَة (١) ، وعبد العزيز بن الوليد ابن سُلَيْمان بن أَبي السائب، وعراك بْن خالد بْن يزيد المري (قد) ، وعلي بن عاصم الواسطي، وعُمَر بن عَبْدِ الْوَاحِدِ، وعيسى ابن خالد القرشي اليمامي، والوليد بن مسلم (د) .

رَوَى عَنه: أبو دَاوُدَ، وإبراهيم بن دحيم، وإبراهيم بْن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَبد المِلِك بْن مروان، وأَبُو الجهم أَحْمَد بْن الحسين بْن طلاب المشغراني، وأَحمد بن شعيب النَّسَائي فِي كتاب" الكنى"، وأَبُو الحسن أَحْمَد بْن عُمَير بْن جوصاء، وأَبُو الدحداح أَحْمَد بْن مُحَمَّد بن إِسماعيل التميمي، وإِسماعيل بْن

= الترجمة ١٠٦٨، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٨٠١، وديوان الضعفاء، الترجمة ٤٢٨٨، والمغني: ٢ / الترجمة ٦٥٠٣، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ٨٠، وميزان الاعتدال: ٤ / الترجمة ٨٨٨٦، ونهاية السول، الورقة ٣٩١، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٣٥١ - ٣٥٢، والتقريب: ٢ / ٢٨٥، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧٢٨١، وشذرات الذهب: ٢ / ١٣١.

(١) جاء في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه تعقيب له على صاحب" الكمال" نصه: ذكر في شيوخه صدقة بن عَبد الله وهو وهم فانه لم يدركه انما يروي عَنْ الْوَلِيد بْن مسلم وغيره عنه".." (١)

١٦٠٤. "رَوَى عَن: إسحاق بْن بكر بن مضر المِصْرِي (م) ، ويحيى ابن صالح الوحاظي (م) .

رَوَى عَنه: مسلم.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٩/٨٨

قال خلف بن مُحَمَّد الخيام البخاري: سمعت إسحاق بن أَحْمَدَ بْنِ خلف يقول: رحل مُحَمَّد بن إسماعيل إِلَى العراق فِي آخر سنة عشر ومئتين، وكذلك سفيان بن عبد الحكيم، وموسى بن

قريش (١) .

٦٢٩٣ - د ص: مُوسَى بن قيس الحضرمي (٢) ، أَبُو مُحَمَّد الكوفي الفراء (٣) ، يلقب عصفور الجنة.

رَوَى عَن: حجر بن عنبس، وسلمة بن كهيل (د ص) ، وعطية العوفي، والعيزار بن جرول، ومحمد بن عجلان، ومسلم البطين، ومعفس بن عِمْران بن حطان.

---

(١) وَقَال ابن حجر فِي "التقريب": مقبول.

(٢) طبقات ابن سعد: ٦ / ٣٦٧، وابن طهمان، الترجمة ٣٠٩، وعلل أحمد: ١ / ٨٥، ١٢٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٧ / الترجمة ١٢٥٢، وضعفاء العقيلي، الورقة ٢٠٥، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٧٠٣، وثقات ابن شاهين، الترجمة ١٣٤٢، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ١٥٨، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٨٨٢، وديوان الضعفاء، الترجمة ٤٢٩٩، والمغني: ٢ / الترجمة ٦٥١٧، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ٨٣، وميزان الاعتدال: ٤ / الترجمة ٨٩١١، والكشف الحثيث، الترجمة ٧٩٧، ونهاية السول، الورقة ٣٩٣، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٣٦٦ - ٣٦٧، والتقريب: ٢ / ٢٨٧، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧٣٠٤.

(٣) جاء فِي حاشية نسخة المؤلف التي بخطه من تعقباته على صاحب" الكمال" قوله: كان فيه الصغير وهو وهم، والصواب الفراء".." (١)

١٦٠٥. "وسَعِيد بْن عَبْد الْعَزِيزِ الحلبي، وسَعِيد بْن هاشم بْن مرثد الطبراني، وصالح بن مُحَمَّد الأسدي الحافظ جزرة، وأَبُو بُكر عَبْد اللَّهِ بْن أَبِي داود، وعَبد اللَّهِ بْن العباس الطَّيَالِسِيّ، وأَبُو بُكر عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد ابن أَبِي الدنيا، وعبد الجبار بن أَبِي عامر السلحيني (١) العسقلاني، وعلي بن يزيد المنبجي (٢) ، وأَبُو حاتم مُحَمَّد بْن إدريس الرازي، ومحمد بن الأصبغ

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٩/١٣٤

القرقساني، ومحمد بن الحسن بْن قتيبة العسقلاني، ومحمد بْن خريم العقيلي، ومُحَمَّد بْن سَعِيد الخريمي، ومحمد بن العباس بن الدرفس، ومحمد بن عِمْران البياضي، ومحمد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمان الباغندي، ومحمد بْن هارون بْن مُحَمَّد بْن بكار بْن بلال العاملي، وموسى بْن جمهور التنيسي، ويحيى بن أيمن بن جَعْفَر بْن عُبَيد اللَّهِ العلوي النسابة، ويحيى بن عبدا لباقي الأذني.

قال إبراهيم بن عَبد الله بْن الجنيد (٣) : سئل يحيى بن مَعِين عَنْهُ، فكأنه ضعفه.

وَقَال أبو حاتم (٤) : صدوق.

---

(١) هكذا جودها المؤلف وصحح عليها.

(٢) وجاء في نسخة المؤلف التي بخطه حاشية اخرى يتعقب فيها صاحب" الكمال" نصها: علي بن يزيد المنبجي هذا ذكره في شيوخه **وهو وهم** انما هو من الرواة عنه وهو من شيوخ الطبراني.

(٣) سؤالاته، الترجمة ٧٤٥.

(٤) الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٧١٥.." (١)

١٦٠٦. "أَبِي مُغَلّسٍ، عَن أَبِي نَجِيحٍ. قال أَحْمَدُ: هُوَ أَبُو عَبد اللَّهِ بن أَبِي نجيح قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ" مَنْ كَانَ مُوسِرًا لأَنْ يَنْكِحَ ولَمْ يَنْكِحْ فَلَيْسَ مِنَّا" لَمْ يَقُلْ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحً: مَيْمُونٌ.

ومن الأَوهام:

- (وهم) ميمون، أَبُو سهل صاحب السقط.

رَوَى عَن: ثابت.

رَوَى عَنه: ابنه حاتم.

روى له التِّرْمِذِيّ.

هكذا قال، **وهو وهم** قبيح وتخليط فاحش. إنما هو حاتم ابن ميمون أَبُو سهل، وقد تقدم. روى له التِّرْمِذِيّ (١) عن مُحَمَّد بْنِ مرزوق عَنْهُ، عن ثابت، عن أنس فِي فضل قراءة" قل هو الله أحد.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٨١/٢٩

٦٣٤٨ – ت: ميناء بن أَبي ميناء القرشي الزُّهْرِيّ الخراز (٢) ،

---

(١) التِّرْمِذِيّ (٢٨٩٨) .

(٢) تاريخ الدوري: ٢ / ٦٠٠، وعلل أحمد: ١ / ٢٦٦، و٢ / ٢٤٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٢٠٥٠، واحوال الرجال للجوزجاني، الترجمة ٢٥٨، وضعفاء النَّسَائي، الترجمة ٥٨٢، وضعفاء العقيلي، الورقة ٢١٦، الجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ١٨١١، والمجروحين لابن حبان: ٣ / ٢٢، وثقاته: ٥ / ٤٥٥، والكامل لابن عدي: ٣ / الورقة ١٦٢، وضعفاء الدارقطني، الترجمة ٥٠٣، والمؤتلف له: ٤ / ٢١٠٤، واكمال ابن ماكولا: ٧ / ٣٠٧ والكاشف ٣ / الترجمة ٥٨٦٧، وديوان الضعفاء، الترجمة ٤٣٣٣، والمغني: ٢ / الترجمة ٦٥٧١، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ٨٨، وميزان الاعتدال: ٤ / الترجمة ٨٩٨١، والكشف الحثيث، الترجمة ٨٠١، ونهاية السول، الورقة ٣٩٦، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٣٩٧، والتقريب: ٢ / ٢٩٣، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧٤٤٦.
والخراز: بالخاء المعجمة والراء =." (١)

١٦٠٧. "زائدة: ناجية لم ينسبه. وَقَال أَبُو الأَحوص: عن ناجية أبي (١) خفاف. وَقَال أَبُو بَكْرِ بْنُ عياش: ناجية العنزي وَقَال ابن عُيَيْنَة، وإسرائيل: ناجية بن كعب.

ذكر علي بن المديني هَذَا الحديث عَنِ ابْنِ عُيَيْنَة، فَقَالَ: هَذَا الحديث غلط فِي قول سفيان: ناجية بن كعب. إنما هو ناجية ابن خفاف العنزي. قال علي: وناجية بن كعب أسدي.

قال علي: وقد روى غير سفيان من حديث أبي إسحاق، عَنْ ناجية ابن خفاف أبي خفاف. ورَوَاهُ يونس بن أَبي إسحاق عن ناجية بن خفاف، عن عمار.

قال علي: وناجية بن خفاف أَبُو خفاف العنزي لم يسمعه عندي من عمار لأن ناجية هَذَا لقيه يونس بن أَبي إسحاق، ولَيْسَ هَذَا بالقديم. وَقَال الحافظ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ فِي هَذَا الحديث: وَقَال إسرائيل بن يُونُسَ، وسفيان بن عُيَيْنَة، والمعلى بن هلال: عَن أَبِي إِسْحَاقَ عن ناجية بن كعب، وهو وهم. قال: وأحسب أبا إسحاق رَوَاهُ لهم عن ناجية غير منسوب،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٩/٢٤٥

فظنوه ناجية بن كعب (٢)

---

(١) ضبب عليها المؤلف لورودها هكذا بالاصل.

(٢) وَقَال إِبْرَاهِيم بْن يعقوب الجوزجاني: مذموم. (احوال الرجال، الترجمة ٤٠) وَقَال العجلي: كوفي تابعي ثقة. (ثقاته، الورقة ٥٣) ، وذكَره ابنُ حِبَّان وفي كتاب" المجروحين". وَقَال: كان شيخا صالحا الا ان في حديثه تخليط لا يشبه حديث أقرانه الثقات عن علي فلا يعجبني الاحتجاج بِهِ إذا انفرد، وفيما وافق الثقات فان احتج به محتج أرجو انه لم يجرح في فعله ذلك.

(٣ / ٥٧) . وَقَال ابن حجر في " التهذيب": فيلخص من اقوال هؤلاء الأئمة ان الراوي عن عمار حديث التيمم هو ناجية بن خفاف العنزي وهو الذي روى عن ابن مسعود، وعنه أبو إسحاق وابنه يونس بْن أَبِي إِسْحَاق وغيرهما، وأما ناجية بن كعب الأسدي فهو الراوي عن علي بْن أَبِي طالب فقد قال =." (١)

١٦٠٨. "٦٣٥٤ - ت: ناصح بن عَبد اللَّهِ (١) ، ويُقال: ابن عبد الرحمن، التميمي المعروف بالمحلمي، أَبُو عَبد اللَّهِ الكوفي الحائك، صاحب سماك بن حرب، كان يسكن فِي بني محلم.

رَوَى عَن: سماك بن حرب (ت) ، وعطاء بن السَّائِبِ، ويحيى بْن أَبِي كثير، وأبي إسحاق السبيعي.

رَوَى عَنه: إسحاق بْن مَنْصُور السلولي، وإسماعيل بْن أبان الوراق، وإسماعيل بْن عَمْرو البجلي، وعبد اللَّه بْن صالح العجلي، وعبد العزيز بْن الخطاب، وعلي بْن هاشم بْن البريد، والقاسم بن عبد الكريم العرفطي، ومحمد بن هارون الضبي، وأَبُو حنيفة النعمان بْن ثابت - وهو من أقرانه، ويحيى بن يَعْلَى الأَسلميّ (٢)

---

(١) تاريخ الدوري: ٢ / ٦٠١، وتاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٢٤٢٥، وتاريخه الصغير: ٢ / ٢٢٠، وضعفاؤه الصغير، الترجمة ٣٨٤، وابو زرعة الرازي: ٦٩٢، وسؤالات

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٥٦/٢٩

الآجري لابي داود: ٣ / ١٠٧، ٣٤٣، والمعرفة ليعقوب: ٣ / ٤٥، والتِّرْمِذِيّ (١٩٥١) ، وضعفاء النَّسَائي، الترجمة ٥٨٣، وضعفاء العقيلي، الورقة ٢٢٢، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٢٣٠٣، والمجروحين لابن حبان: ٣ / ٥٤، والكامل لابن عدي: ٣ / الورقة ١٨٠، وضعفاء الدارقطني، الترجمة ٥٣٧، وكشف الاستار (٦٤٩، ٨١١) ، وضعفاء أبي نعيم، الترجمة ٢٥٧، وضعفاء ابن الجوزي، الورقة ١٦٢، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٨٧٢، وديوان الضعفاء، الترجمة ٤٣٣٨، والمغني: ٢ / الترجمة ٦٥٧٨، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ٨٩، وتاريخ الاسلام: ٦ / ٣٠٩، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٤٠١ - ٤٠٢، والتقريب: ٢ / ٢٩٤، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧٤٤٩.

(٢) جاء في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه من تعقباته على صاحب" الكمال" قوله: كان فيه يحيى بن يَعْلَى المحاربي وهو وهم انما هو الأَسلميّ نسبه ابن عدي في الحديث الذي رواه له التِّرْمِذِيّ".." (١)

١٦٠٩. "شامي.

يروي عَن: سَعِيد المقبري، ومسلم بن الأخيل، والوليد بن هشام المعيطي، ويحيى بن راشد الطويل، وأبي حازم، وأبي صالح.

ويروي عَنه: الحسن بن يَحْيَى الخشني، والوليد بن مسلم.

قال أبو زُرْعَة الدمشقي في ذكر نفر ثقات: أَبُو عَبد اللَّهِ مولى بني أمية (١) .

ذكرناه للتمييز بينهم (٢) .

٦٣٥٧ - م س: ناعم بن أجيل الهمداني (٣) ، أَبُو عَبد اللَّهِ المِصْرِي، مولى أم سلمة زوج النَّبِيُّ ﷺ.

قال: عَبد اللَّهِ بْن لَهِيعَة: كَانَ فِي بيت شرف من همدان، فأصابه سباء فِي الجاهلية فصار إِلَى أم سلمة فأعتقته.

---

(١) وَقَال ابن حجر في "التقريب": ثقة.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٩/٢٦١

(٢) جاء في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه من تعقباته على صاحب" الكمال" قوله: خلط هذه الترجمة في الاصل بالتي قبلها والصواب التفريق بينهما والله أعلم.

(٣) طبقات ابن سعد: ٥ / ٢٩٨، وعلل أحمد: ٢ / ٢٣٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٢٤٤١، والمعرفة ليعقوب: ٢ / ٥٢٠، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: ٤٣١، ٦٣٠، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٢٣٢٣، وثقات ابن حبان: ٥ / ٤٧٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجوية، الورقة ١٨٤، والجمع لابن القيسراني: ٢ / ٥٣٦، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٨٧٣، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ٨٩، وتاريخ الاسلام: ٣ / ٢١١، ومعرفة التابعين، الورقة ٤٤، ونهاية السول، الورقة ٣٩٦، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٤٠٣ - ٤٠٤، والتقريب: ٢ / ٢٩٥، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧٥٨٦. ووقع رقمه في تهذيب التهذيب والتقريب: م ٤ **وهو وهم**." (١)

١٦١٠. "أَبُو داود الأعمى يروي عَنِ الثقات الموضوعات توهما، لا يجوز الاحتجاج به.

وَقَال فِي كتاب" الثقات (١) ": نفيع بن الحارث يروي عن أنس ابن مَالِك روى عنه إِسْمَاعِيل بْن أَبي خالد، فكأنه جعلهما اثنين، والله أعلم (٢) .

روى له ترمذي، وابن ماجه.

٦٤٦٧ - ع: نفيع (٣) ، أَبُو رافع الصائغ المدني، نزيل

---

(١) ٥ / ٤٨٢.

(٢) وذكره الدرا قطني، وأبو نعيم، وابن الجوزي في جملة الضعفاء. وَقَال الدَّارَقُطْنِيّ: كان ضعيفا. (علله: ٤ / الورقة ١٩) وَقَال أيضا: متروك. (ضعفاء ابن الجوزي، الورقة ١٦٥) . وَقَال الحاكم أَبُو عَبْد اللَّهِ: روى عن بريدة الأَسلميّ وأنس بن مالك أحاديث موضوعة. (المدخل إلى الصحيح: ٢١٨) . وَقَال أبو نعيم: روى عن أنس، والبراء، وزيد بن أرقم، وبريدة أحاديث منكرة، لا شيء (ضعفاؤه، الترجمة ٢٥٢) وَقَال الذهبي: هالك تركوه. (المغني: ٢ / الترجمة ٦٦٦٧) . وَقَال ابن حجر في " التهذيب" يتعقب ابن حبان: **هو وهم**

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٩/٢٦٧

منه بلا ريب وهو هو. وَقَال الساجي: كان منكر الحديث يكذب. وَقَال الدولابي: متروك. وَقَال ابن عَبد الْبَرِّ: أجمعوا على ضعفه، وكذبه بعضهم وأجمعوا على ترك الرواية عنه. (١٠ / ٤٧١ - ٤٧٢) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": متروك.

(٣) طبقات ابن سعد: ٧ / ١٢٢، وتاريخ الدوري: ٢ / ٦١٠، وثقات العجلي، الورقة ٥٤، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٢٣٠، و٢ / ١٤١، و٣ / ٧٨، والجرح والتعديل: ٨ / الترجمة ٢٢٤٢، وسنن الدَّارَقُطنِيّ: ١ / ٧٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٨٣، ورجال البخاري للباجي: ٢ / ٧٧٨، والجمع لابن القيسراني: ٢ / ٥٣٣، وسير أعلام النبلاء: ٤ / ٤١٤، والكاشف: ٣ / الترجمة ٥٩٦٩، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١٠٥، وتاريخ الاسلام: ٤ / ٧٥، ونهاية السول، الورقة ٤٠٢، وتهذيب التهذيب: ١٠ / ٤٧٢ - ٤٧٣، والتقريب: ٢ / ٣٠٦، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧٥٥٤.." [(١)]

١٦١١. "وَقَال أَبُو سَعِيد بْن يونس: توفي يوم الأحد لست خلون من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ومئتين، وكان مولده سنة سبعين ومئة، وكان ثقة، وكانت سنه قد علت وضعف، ولزم بيته.

وَقَال أَبُو عُمَر مُحَمَّد بْن يوسف الكندي في كتاب" أشراف الموالي من أهل مصر": ومنهم هارون بن سَعِيد الأيلي مولى بني سعد بن بكر، كان فقيها من أصحاب ابن وهب، ولد بعد السبعين ومئة، وتوفي سنة ثلاث وخمسين ومئتين (١) .

٦٥١٦ - د ت س: هارون بن سلمان (٢) ، ويُقال: ابن موسى القرشي المخزومي، أَبُو موسى الكوفي الفراء، مولى عَمْرو بْن حريث.

رَوَى عَن: عُبَيد اللَّه بْن مُسْلِم (دت س) ويُقال: مسلم بن عُبَيد الله القرشي (س) عَن أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيّ ﷺ" فِي صوم الدهر، وفي صوم الاثنين والخميس"، وعن مولاه عَمْرو بن حريث.

---

(١) وَقَال الذهبي في " الكاشف": فقيه ثقة. (٣ / الترجمة ٦٠٠٨) . وَقَال ابن حجر في " التهذيب". قال مسلمة بن قاسم: كان مقدما في الحديث فاضلا. (١١ / ٧) . وَقَال في

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٤/٣٠

"التقريب": ثقة فاضل.

(٢) تاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٨٧٨٨، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ٣٧٦، وثقات ابن حبان: ٧ / ٥٧٩، والمعجم المشتمل، الترجمة ١١٠٣، والكاشف: ٣ / الترجمة ٦٠٠٩، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١٠٩، ونهاية السول، الورقة ٤٠٥، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١٠٩، ونهاية السول، الورقة ٤٠٥، وتهذيب التهذيب: ١١ / ٧، والتقريب: ٢ / ٣١٢، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧٦٢٣. وجاء في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه من تعقباته على صاحب" الكمال" قوله: كان فيه أبو مسلم، **وهو وهم** إنما هم أبو موسى كما كتبنا".." (١)

١٦١٢. "وَقَال أيضا (١) : سئل أبي عنه، فَقَالَ: هو من الثقات (٢) .

ذكرناه للتمييز بينهما.

٦٥٣٥ - س: هارون ابن ابن أم هانئ (٣) ، وقيل: ابن أم هانئ، واسم ابنها جعدة بن هبيرة، وقيل: ابن بنت أم هانئ **وهو وهم** فإنه لايعرف لها بنت.

روى حديثه سماك بن حرب (س) (٤) عنه، عَنْ أم هانئ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ" الصائم المتطوع أمير نفسه" (٥) .

روى له النَّسَائي.

= لابي حاتم قول آخر سوى قوله: من الثقات" ونص الكلام في المطبوع كما يلي: أَخْبَرَنَا عَبد اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بن محمد بن حنبل فيما كتب إلي قال: سمعت أبي يقول: هارون البربري ثقة ثقة" (٩ / الترجمة ٣٩٩) . وقد أشار إلى ذلك ابن حجر في " التهذيب.

(١) الجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ٣٩٩.

(٢) وَقَال ابن حجر في "التقريب": ثقة ثبت.

(٣) الكاشف: ٣ / الترجمة ٦٠٢٥، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١١١، وميزان الاعتدال: ٤ / الترجمة ٩١٧٩، ونهاية السول، الورقة ٤٠٦، وتهذيب التهذيب: ١١ / ١٦،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٩٢/٣٠

والتقريب: ٢ / ٣١٤، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧٦٤٢.

(٤) السنن الكبرى كما في تحفة الاشراف (١٨٠٠١) .

(٥) وَقَال الذهبي في " الميزان" لا يعرف ولا هو في ثقات ابن حبان. (٤ / الترجمة ٩١٧٩) . وَقَال ابن حجر في " التهذيب": يحتمل أن يكون هارون هذا هو ولد جعدة ابن هبيرة وأما أبو الحسن بن القطان فقال: لايعرف. (١١ / ١٦) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": مجهول.." (١)

١٦١٣. "روى له أبو داود في " الناسخ والمنسوخ"، والنَّسَائي فِي " الخصائص.

٦٥٤٢ - ع: هاشم بن هاشم بن عتبة بن أَبي وقاص القرشي الزُّهْرِيّ المدني (١) ، ويُقال: هاشم بن هاشم بن هاشم.

رَوَى عَن: إسحاق بْن عَبد الله بْن الحارث بن كنانة المدني، وسَعِيد بن المسَيَّب (خ س ق) ، وعامر بْن سعد بْن أَبي وقاص (خ م د س) ، وعَبْد اللَّهِ بْن نسطاس (٢) (د س ق) ، وعبد الله بْن وهب ابن زمعة (ت ص) ، وأبي صالح مولى السعديين، وعائشة بنت سعد ابن أَبي وقاص.

رَوَى عَنه: إبراهيم بن حميد الرؤاسي (س) ، وأحمد بن بشير الكوفي (خ) ، وأَبُو ضمرة أنس بن عياض، وأَبُو أسامة حماد أبن أسامة (م د) ، وسعد بن الصلت البجلي قاضي شيراز، وأبو بدر شجاع بْن الوليد السكوني (م س) ، وصفوان بن عيسى الزُّهْرِيّ (ق) ، وعبد الله بن نمير (د) ، وعبد الرحمن بْن إسحاق المدني،

---

(١) طبقات ابن سعد: ٩ / الورقة ٢٣٠، وتاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٢٨٣٨، وتاريخه الصغير: ٢ / ٧٧، وثقات العجلي، الورقة ٥٥، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ٤٣٤، وثقات ابن حبان: ٧ / ٥٨٤، ورجال البخاري للباجي: ٣ / ١١٨٢، والجمع لابن القيسراني: ٢ / ٥٥٤، وسير أعلام النبلاء: ٦ / ٦٠٦، والكاشف: ٣ / الترجمة ٦٠٣١، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١١١، وتاريخ الاسلام: ٦ / ١٤٣، ونهاية السول، الورقة

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٢٤/٣٠

٤٠٧، وتهذيب التهذيب: ١١ / ٢٠ - ٢١، والتقريب: ٢ / ٣١٤، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧٦٥٠.

(٢) جاء في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه من تعقباته على صاحب" الكمال" قوله: كان فيه وعُبَيد بن نسطاس وهو وهم والصواب عَبد اللَّهِ كما كتبنا"..." (١)

١٦١٤. "كعب بن وقدان بن الحريش العامري الحرشي البَصْرِيّ، أخو مطرف بْن عَبد الله بْن الشخير، ويزيد بْن عَبد اللَّهِ بْن الشخير، ووالد عَبد الله بن هانئ.

روى عن: أبيه عَبد الله بن الشخير (س) ، وقيل: عَنْ رجل (س) من بلحريش، وهو وهم.

رَوَى عَنه: أَبُو بشر جعفر بْن أَبِي وحشية (س) .

ذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات" (١) .

روى له النَّسَائي، وقد وقع لنا حديثه عاليا جدا.

أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ الدَّرَجِيِّ، قال: أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ فِي جَمَاعَةٍ، قَالُوا: أَخْبَرَتْنا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبد اللَّهِ، قَالَتْ: أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ رِيذَةَ، قال: أخبرنا أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، قال: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَن أَبِي بِشْرٍ، عَنْ هانئ بن عَبد اللَّهِ بن الشِّخِّيرِ، عَن أَبِيهِ، قال: كُنْتُ مُسَافِرًا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وهُوَ يَأْكُلُ وأَنَا صَائِمٌ، فَقَالَ: هَلُمَّ وكُلْ، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ. قال: أَلَمْ تَدْرِ مَا وضَعَ اللَّهُ عَنِ الْمُسَافِرِ؟ قُلْتُ: ومَا وضَعَ اللَّهُ عَنِ الْمُسَافِرِ؟ قال: الصَّوْمَ ونِصْفَ الصَّلاةِ.

روه (٢) عَنْ أَبِي زُرْعَةَ الرَّازِيِّ، عَنِ سَهْلِ بْنِ بَكَّارٍ، فَوَقَعَ لَنَا

= ٩ / الترجمة ٤٢٢، وثقات ابن حبان: ٧ / ٥٨٢، والكاشف: ٣ / الترجمة ٦٠٣٣، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١١٢، والتقريب: ٢ / ٣١٤، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧٦٥٢.

(١) ٧ / ٥٨٢. وَقَال الذهبي في " الميزان": ما حدث عنه سوى ابن أَبي بشر جعفر. (٤)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٣٧/٣٠

/ الترجمة ٩١٩٧) . وَقَال ابن حجر في "التقريب": مقبول.

(٢) النَّسَائي: ٤ / ١٨٢.." [١]

١٦١٥. "بَدَلا عَالِيًا بِدَرَجَتَيْنِ.

ورَوَاهُ (١) مِنْ وجْهَيْنِ آخَرَيْنِ عَن أَبِي عَوَانَةَ، عَن أَبِي بِشْرٍ، عَنْ هَانِئِ بْنِ عَبد اللَّهِ، عَنْ (٢) رَجُلٍ مِنْ بَلْحَرِيشٍ، عَن أَبِيهِ **وهو وهم**، والصَّوَابُ: عَنْ هَانِئِ بْنِ عَبد اللَّهِ رَجُلٌ مِنْ بَلْحَرِيشٍ، عَن أبيه، والله أعلم.

٦٥٤٥ - دت: هانئ بن عثمان الجهني (٣) ، أَبُو عثمان الكوفي.

رَوَى عَن: أمه حميضة بنت ياسر (دت) .

رَوَى عَنه: عَبد الله بْن داود الخريبي (د) ، ومحمد بن بشر العبدي (ت) ، ومحمد بن ربيعة الكِلابي.

ذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٤) .

روى له أَبُو دَاوُدَ، والتِّرْمِذِيّ، وقَدْ وقَعَ لَنَا حديثه بعلو.

أخبرنا به أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبُخَارِيِّ، وأحمد بْن شَيْبَانَ، وإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي عَبد اللَّهِ، وزَيْنَبُ بِنْتُ مَكِّيٍّ، قَالُوا: أخبرنا أبو حفص بن طَبَرْزَذَ، قال: أَخْبَرَنَا أبو القاسم بْن الحصين، قال:

---

(١) النَّسَائي: ٤ / ١٨١.

(٢) ضبب عليها المؤلف في نسخته التي بخطه.

(٣) تاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٢٨٣٠، والكنى لمسلم، الورقة ٧١، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ٤٢٨، وثقات ابن حبان: ٧ / ٥٨٣، والكاشف: ٣ / الترجمة ٦٠٣٤، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١١٢، ونهاية السول، الورقة ٤٠٧، وتهذيب التهذيب: ١١ / ٢١، والتقريب: ٢ / ٣١٥، وخلاصة الخزرجي: ٣ / الترجمة ٧٦٥٣.

(٤) ٧ / ٥٨٣. وَقَال ابن حجر في "التقريب": مقبول.." [٢]

---

[١] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٤٠/٣٠

[٢] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٤١/٣٠

١٦١٦. "المعروف بفضلك، وأَبُو عُبَيد القاسم بن سلام ومات قبله، وقسطنطين بْن عَبد اللَّهِ الرومي مولى المعتمد، ومحمد بن أحمد بن عُبَيد بن فياض الزاهد، وراق هشام بن عمار، وأَبُو حاتم محمد ابن إدريس الرازي، ومحمد بْن إسحاق بن الحريص، ومحمد بن بشر بن يوسف الأُمَوِي، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، وأبو بكر مُحَمَّد بن خريم بن مُحَمَّد بْن عَبد المِلِك بْن مروان العقيلي، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ومات قبله، ومُحَمَّد بن شعيب بن شابور وهو من شيوخه، ومحمد بن شَيْبَة الراهبي، ومحمد بن صالح بن أَبي عصمة الدمشقي، وأَبُو الوليد مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الأزرقي المكي، ومحمد بن عبدوس بن جرير الصوري، ومحمد بن عُمَير بن عبد السلام الرملي، ومحمد بْن عوف بْن سفيان الطائي الحمصي، ومحمد بن عون (١) بْن الْحَسَن الوحيدي، ومحمد بْن الفيض الغساني، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن سُلَيْمان الباغندي، ومُحَمَّد بْن وضاح القرطبي، ومُحَمَّد بن يحيى بن رزين الحمصي، ومحمد بْن يحيى الذهلي، ومحمد بْن يزيد بْن مُحَمَّد بْن عبد الصمد الدمشقي، ومحمد بن يوسف بْن بشر الهروي، وأبو الحسن محمود بن إبراهيم ابن سميع الحافظ، وأَبُو عِمْران موسى بن سهل بن عبد الحميد الجوني البَصْرِيّ، وموسى بن محمد بن أَبي عوف، ومؤل بن الفضل الحراني - ومات قبله، وأَبُو عَمْرو نصر بن زكريا بن نصر نزيل بخارى، ونوح بن حبيب القومسي، وهميم بن همام الاملي

(١) جاء في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه من تعقباته على صاحب" الكمال" قوله: كان فيه ابن أَبي عون **وهو وهم"**.." (١)

١٦١٧. "حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ واصِلِ بْنِ السَّائِبِ، عَن أَبِي سَوْرَةَ، عَن أَبِي أَيُّوبَ، قال: أَتَى أَعْرَابِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّ الْخَيْلَ، فَهَلْ فِي الْجَنَّةِ خَيْلٌ؟ فَقَالَ: إِنْ دَخَلْتَ الْجَنَّةَ أُتِيتَ بِفَرَسٍ مِنْ يَاقُوتٍ لَهُ جَنَاحَانِ تُحْمَلُ عَلَيْهِ وطَارَ بِكَ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتَ.

رَوَاهُ التِّرْمِذِيّ (١) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ الأَحْمَسِيِّ، عَن أَبِي مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ، فَوَقَعَ لَنَا بَدَلا عَالِيًا، ولَيْسَ لَهُ عِنْدَهُ غَيْرُهُ، وَقَال: لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ.

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٤٦/٣٠

٦٦٦٤ - م ٤: واصل بن عبد الاعلى بن هلال الأسدي (٢) ، أَبُو القاسم، ويُقال: أَبُو محمد، الكوفي، والد عبد الاعلى بن واصل.

رَوَى عَن: أسباط بن مُحَمَّد القرشي (د س) ، وأبي أسامة حَمَّاد بْن أسامة (س) ، ومحمد بن فضيل (م ٤) ، ووكيع بْن الجراح (س) ، ويحيى بن آدم (ت) ، وأَبِي بَكْرِ بْن عياش (ت) .

رَوَى عَنه: الجماعة سوى الْبُخَارِيّ، وإبراهيم بن محمد بْن

---

(١) التِّرْمِذِيّ (٢٥٤٤) .

(٢) تاريخ البخاري الصغير: ٢ / ٣٨٠، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ١٤٤، وثقات ابن حبان: ٩ / ١٣١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٨٦، وشيوخ أبي داود للجياني، الورقة ٩٥، والجمع لابن القيسراني: ٢ / ٥٤٣، والمعجم المشتمل، الترجمة ١٠٩٠، والكاشف: ٣ / الترجمة ٦١٣٠، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١٢٨، وتاريخ الاسلام: الورقة ٢٠٦ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، ونهاية السول، الورقة ٤١٥، وتهذيب التهذيب: ١١ / ١٠٤، والتقريب، الترجمة ٧٣٨٤. وجاء في حاشية نسخة المؤلف تعقيب للمؤلف على صاحب الكمال نصه: كان فيه واصل بن عبد الاعلى بن واصل، وهو وهم".." [(١)]

١٦١٨. "وائل بن حجر (٤) ، وقيل: يسمع منه (١) ، وعبد الرحمن اليحصبي، وابنه علقمة بن وائل (ي م د ت س) .

وَقَال بعضهم: وائل بن علقمة (د) وهو وهم، وكليب بن شهاب (ي ٤) ، وأَبُو حريز (ق) ، ومولى لهم لم يسم (م) ، وأم يحيي زوجته.

ذكره محمد بن سعد (٢) فيمن نزل الكوفة بن أصحاب النَّبِيّ ﷺ.

وَقَال الحافظ أبو نعيم: قدم على النَّبِيّ ﷺ، فأنزله، وأصعده معه عَلَى المنبر، وأقطعه القطائع، وكتب له به عهدا، وَقَال: هذا وائل بن حجر سيد الأقيال جاءكم حبا لله ولرسوله. سكن الكوفة وعقبه بها (٣) .

روى له البخاري في " القراءة خلف الإمام"، وفي" رفع اليدين فِي الصلاة"، والباقون.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٠٤/٣٠

٦٦٧٥ - بخ ٤: وائل بن داود التَّيْمِيّ (٤) ، أَبُو بَكْر الكوفي، والد بكر بن وائل.

= والتجريد: ٢ / الترجمة ١٤٤٢، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١٢٩، ومجمع الزوائد: ٩ / ٣٧٣، ونهاية السول، الورقة ٤١٦، وتهذيب التهذيب: ١١ / ١٠٨، والاصابة: ٣ / الترجمة ٩١٠٠، والتقريب، الترجمة ٧٣٩٣.

(١) انظر التِّرْمِذِيّ (١٤٥٤) والتعليق على سير أعلام النبلاء: ٢ / ٥٧٣.

(٢) طبقاته: ٦ / ٢٦.

(٣) أخباره في مصادر ترجمته، فراجعها إن أدرت استزادة.

(٤) سؤالات ابن محرز، الترجمة ٢٧٤، وعلل أحمد: ١ / ١٣، ٢٧٤، وثقات العجلي، الورقة ٥٦، وتاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٤٦١٠، والمعرفة ليعقوب: ٢ / ١٤٣، ٦٨٣، ٦٨٤، ٧١٩ و٣ / ١٠١، ١٧٩، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة." [١]

١٦١٩. "(م د ت) ، وأبي بشر جعفر بن أَبِي وحشية (خ م د ت س) ، والحر ابن الصياح (١) (د س) ، والحر بن مسكين (س) ، وحصين بن عبد الرحمن (خ م س) ، والحكم بن عتيبة (م) ، وحماد بن أَبِي سُلَيْمان، وخالد بن علقمة (د س) ، وَقَال مرة: مالك بن عرفطة (د) وهو وهم، وعن داود بن عَبد الله الأَودِيّ (د س ق) ، وداود بْن أَبِي هند، ورقبة بْن مصقلة (خ د س) ، وزياد بن علاقة (خ م ت س) ، وزيد بن جبير (خ م س) ، وسعد بْن إِبْرَاهِيمَ (م س) ، وسَعِيد بْن مسروق الثوري (خ ت) ، وسُلَيْمان الأعمش (خ م ت س ق) ، وسماك بْن حرب (ي م د ت س) ، وسهيل بن أَبِي صالح (م د ت) ، وطارق بْن عبد الرحمن (خ م) ، وعاصم بْن بهدلة (د س) ، وعاصم بْن سُلَيْمان الأحول (خ م) ، وعاصم بن كليب (بخ د) ، وعبد الله بْن عون، وعبد الأعلى بْن عامر (د ت عس) ، وعَبْد الرحمن ابن الأصبهاني (خ م) ، وعبد الرحمن بْن الأصم (م س) ، وعَبْد العزيز بن صهيب (م د ت س) ، وعبد الملك بْن أَبِي سُلَيْمان (س) ، وعبد الملك بن عُمَير (بخ م) ، وعُبَيد الله بن الأخنس (د س) ، وعثمان بْن عَبد اللَّهِ بْن موهب (خ م ت) ، وعثمان بن المغيرة الثقفي

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٢٠/٣٠

(د ت س) ، وعطاء بْن السائب (ت) ، وعُمَر بْن أَبي سلمة بْن عبد الرحمن بْن عوف (بخ ٤) ، وعَمْرو بن دينار (بخ) ، وفراس بْن يحيى الهمداني (خ م د س) ، وقتادة بْن دعامة (ع) ، ومحمد بْن إِسْحَاقَ بْن يسار (ر) ، ومحمد بن المنكدر (م س) حديثا واحدا، ومخول بن راشد (د س) ، ومطرف بن طريف (س) ،

---

(١) بالياء آخر الحروف.." [١]

١٦٢٠. "(م ق) ، وحماد بن نجيح (ق) ، وحنظلة بْن أَبي سفيان الجمحي (م ت) ، وحوشب بن عقيل (ق) ، وخارجة بن مصعب الخراساني (ق) ، وأبي خلدة خالد بن دينار (بخ) ، وأبي العلاء خالد بن طهمان الخفاف، وداود بن سوار (د) ، **وهو وهم** والصواب سوار بن داود وهو سوار أَبُو حمزة، وعن داود بن أَبي عَبد الله (ت) ، وداود ابن قيس الفراء (س ق) ، وداود بن يزيد الأَوْدِيّ (ت ق) ، وأبي الغصن الرجين بن ثابت اليربوعي، ودلهم بن صالح (د ت ق) ، والربيع بن صبيح (ت ق) ، وزكريا بن إسحاق المكي (ع) ، وزكريا ابن أَبي زائدة (م ٤) ، وزكريا بن سليم (د) ، وزمعة بن صالح (مد ق) ، وسالم المرادي (ت) ، وسعد بن أوس العبسي (بخ د س) ، وسعدان الجهني (ق) ، وسَعِيد بْن بشير (ق) ، وسَعِيد ابن زياد الشيباني (د) ، وسَعِيد بن السائب (س) ، وأبي الصباح سَعِيد بن سَعِيد التغلبي (سي) ، وسَعِيد بْن عبد العزيز التنوخي (د ق) ، وسَعِيد بن عُبَيد الطائي (م) ، وأبي العنبس سَعِيد بْن كثير ابن عُبَيد التَّيْمِيّ (مد) ، وسفيان الثوري (ع) ، وسفيان بن عُيَيْنَة، وسلمة بن نبيط (خد ق) ، وسُلَيْمان بن المغيرة (س ق) ، وسُلَيْمان الأعمش (خ م د ت ق) ، وشبيب بن شَيْبَة، وشَرِيك بْن عَبد الله النخعي (ت) ، وشعبة بْن الْحَجَّاج (ع) ، وصالح بن أَبي الأخضر (س ق) ، وصدقة بْن عَبد اللَّهِ السمين، والصلت بن دينار (ق) ، والضحاك بن عثمان الحزامي (س) ، والضحاك بن يسار (١) ، وطعمة ابن عَمْرو الجعفري (د) ، وطلحة بن عَمْرو المكي (ق) ، وطلحة ابن يحيى بْن طلحة بْن عُبَيد الله (م) ، وعاصم بن محمد بن زيد

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٤٣/٣٠

(١) جاء في حاشية نسخة المؤلف تعليق له بخطه يتعقب فيه صاحب" الكمال" نصه:."
(١)

١٦٢١. "مُحَمَّد المحاربي، وعُبَيد بْن يعيش، ومحمد بْن عَبد اللَّهِ بْن نمير (ق) ، والمفضل بْن يُونُس الجعفي، وموسى بْن داود الضبي.

قال أَبُو حاتم (١) : شيخ.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٢) .

روى له ابن ماجه حديثا واحدا، وقد كتبناه في ترجمة عَبد اللَّه بْن مُحَمَّد العدوي.

٦٦٩٩ - د سي ق: الْوَلِيد بن ثعلبة الطائي (٣) ، ويُقال: العبدي البَصْرِيّ، يقال: إنه أخو المنذر بْن ثعلبة.

رَوَى عَن: الضَّحَّاك بْن مزاحم، وعبد الله بن بريدة (د سي ق) ، وعبد الله مؤذن الضَّحَّاك بْن مزاحم.

رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن عُيَيْنَة (ق) ، وأشعث بن عبد الرحمن ابن زبيد اليامي، وأَبُو خيثمة زهير بن معاوية (دسي) ، وسَعِيد بْن مُحَمَّدٍ الوراق، وعَبْد اللَّه بْن نمير، وعلي بْن غراب الفزاري، وعلي

= الجيم ثم نون: وهو وهم.

(١) الجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ٤، والعلل، الترجمة ١٨٧٨ (٢) ٩ / ٢٢٣. وذكر ابن حجر في التهذيب أن الدارقطني قال: متروك الحديث (١١ / ١٣٢) ، وَقَال الذهبي في " الميزان": ما رأيت من وثقه غير ابن حبان" (٤ / الترجمة ٩٣٥٨) وَقَال ابن حجر في "التقريب" لين الحديث (٣) علل أحمد: ١ / ٤٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٢٤٨٨، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ٥، وثقات ابن حبان: ٥ / ٤٩٤ و٧ / ٥٤٩، والكاشف: ٣ / الترجمة ٦١٦٣، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١٣٦، وتاريخ الاسلام:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٦٤/٣٠

٦ / ١٤٧ ورجال ابن ماجة، الورقة ١٠، ونهاية السول، الورقة ٤١٧، وتهذيب التهذيب ١١ / ١٣٢، والتقريب، الترجمة ٧٤١٨." [1]

١٦٢٢. "قنان (١) (مد) وعبد الله بْن أَبِي زكريا، وعبد الله بْن عَامِر اليحصبي، وأخيه عَبْد الْعَزِيز بْن سُلَيْمان بْن أَبِي السائب، وعطاء بْن أَبِي رباح، وعلي بْن يَزِيد الألهاني (ق) ، وعُمَر بْن عَبْد الْعَزِيز، وفراس الشعباني، والقاسم أَبِي عَبْد الرَّحْمَنِ، وأبي عُبَيد اللَّه مسلم بْن مشكم، ومكحول الشامي، ونافع مولى ابن عُمَر، وواثلة بْن الخطاب (٢) بْن واثلة بْن الأسقع ويُقال: ابْن بِنْت واثلة بْن الأسقع العدوي ولم يدركه، والوليد بْن هِشَام المعيطي (خد) ، ويحيى بْن أَبِي المطاع (٣) ، ويزيد بْن يَزِيد بْن جَابِر، وأبي الأشعث الصنعاني.

رَوَى عَنه: أيوب بْن أَبِي عَائِشَة، وصدقة بْن خالد، وعَبْد اللَّهِ بْن يزيد بْن راشد القرشي، وابنه عَبْد الْعَزِيز بْن الْوَلِيد بن سُلَيْمان ابن أَبِي السائب، وأبو المغيرة عَبْد القدوس بْن الحجاج الْخَوْلانِيّ (س) ، وعبد الملك بْن ميسرة الشامي، وعُمَر بْن عَبْد الواحد، وعَمْرو ابن بشر بن السرح، وعَمْرو بن واقد، وعون بْن حكيم، ومُحَمَّد ابن حمير، ومُحَمَّد بْن شعيب بْن شابور، والوليد بْن مسلم (مد ق) ، ويحيى بْن حمزة الحضرمي.

---

(١) جاء في حاشية نسخة المؤلف تعليق له يتعقب فيه صاحب" الكمال" نصه: كان فيه طلحة بن قنان وهو خطأ.

(٢) قال المؤلف في حاشية نسخته عند هذا الموضع معلقا: كذا ذكر أبو القاسم أنه يروي عن واثلة بن الخطاب العدوي، وَقَال في ترجمة واثلة هذا: له صحيحة، حدث عَنِ النَّبِيّ ﷺ بحديث واحد، روى عنه مجاهد بن فرقد أبو الأسود الصنعاني الدمشقي. ثم ساق حديثه من رواية الفريابي وإسماعيل بن عياش عنه، ولم يذكر الوليد بن سُلَيْمان هناك، والله أعلم.

(٣) وجاء في حاشية نسخة المؤلف تعقيب له بخطه نصه: ذكر يحيى بن أَبِي المطاع في الرواة عنه، وكذلك هو في كتاب أبي القاسم، وهو وهم، إنما هو من شيوخه، كما ذكرنا"." [2]

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٦/٣١

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٩/٣١

١٦٢٣. "أَخْرَجَهُ مُسْلِم (١) ، والنَّسَائي (٢) ، وابن ماجه (٣) من حديث إسماعيل بن علية، فوقع لنا بدلا عاليا، وليس لَهُ عند مسلم غيره، والله أعلم.

٦٧٤٥ - بخ م ٤: الْوَلِيد، بن أَبِي الْوَلِيد (٤) ، واسمه عُثْمَان القرشي، أبو عُثْمَان المدني، مولى عَبد اللَّهِ بْن عُمَر بْن الخطاب وقيل: مولى عثمان بن عفان.

وَقَال بعضهم: الْوَلِيد بْن الْوَلِيد (س) وهو وهم.

رَوَى عَن: أبان بْن عُثْمَان بْن عفان الأُمَوِي، وأنس بْن مالك، وأيوب بْن خَالِد بْن أَبي أيوب، وأيوب بْن خَالِد بْن صفوان، وجابر بْن عَبد اللَّهِ: الأَنْصاريّين، وسَعِيد بْن المسَيَّب، وسُلَيْمان بْن خَارِجَة بْن زيد بْن ثابت (تم) ، وشفي بْن ماتع الأصبحي، وعبد الله

---

(١) مسلم (١١٤) .

(٢) النَّسَائي: ٣ / ٢٢٠.

(٣) ابن ماجة (١٢٢٦) .

(٤) طبقات ابن سعد: ٥ / ١٧٧، وتاريخ الدوري: ٢ / ٦٣٤، وتاريخ البخاري الكبير: ٨ / التراجم: ٢٥٤٥ و٢٥٤٦ و٢٥٥٤، والكنى لمسلم، الورقة ٧١، وثقات العجلي، الورقة ٥٦، والمعرفة ليعقوب: ١ / ٣٢٦ و٢ / ٤٥٨ و٣ / ٤٠٦، وسؤالات الآجري: ٥ / الورقة ١٥، وأبو زُرْعَة الدمشقي: ٤٤٤، ٥٢٤، والكنى للدولابي: ٢ / ٢٤، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ٨٣، وثقات ابن حبان: ٥ / ٤٩٤ و٧ / ٥٥٢، وثقات ابن شاهين، الترجمة ١٤٩٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٨٥، وموضح أوهام الجمع والتفريق: ٢ / ٤٣٧، والجمع لابن القيسراني: ٢ / ٥٤٠، والكاشف: ٣ / الترجمة ٦٢٠١، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١٤٢، وتاريخ الاسلام: ٥ / ١٧٣، ونهاية السول، الورقة ٤١٠، وتهذيب التهذيب: ١١ / ١٥٧، والتقريب، الترجمة ٧٤٦٤." (١)

١٦٢٤. "قال: لا قال: فَارْجِعْ فَاتْرُكْ عِنْدَهُمْ مَا يُقَوِّتُهُمْ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُول اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يُقَوِّتُ.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٠٧/٣١

أخرجاه (١) من حديث سُفْيَان الثوري، عَن أَبِي إِسْحَاق.

وأخرجه النَّسَائي (٢) ، من وجهين آخرين، عَن أَبِي إِسْحَاق، قال فِي أحدهما: عَنْ جَابِر بْن وهْب، **وهو وهم**، والله أعلم.

٦٧٥٣ - ع: وهْب بن جَرِير بن حازم بن زيد بن عَبد اللَّهِ بن شجاع الأزدي (٣) ، أبو العباس البَصْرِيّ.

---

(١) أبو داود (١٦٩٢) فِي الزكاة، والنَّسَائي فِي عشرة النساء من سننه الكبرى، كما فِي " تحفة الاشراف" حديث: ٨٩٤٣.

(٢) فِي الكبرى أيضا، وفي الموضع نفسه.

(٣) طبقات ابن سعد ٧ / ٢٩٨، وتاريخ الدارمي، الترجمة ٨٤٢، والدوري: ٢ / ٦٣٥، وسؤالات ابن الجنيد، الورقة ٣٩، وتاريخ خليفة: ٤٧٢، وطبقاته ٢٢٧، وعلل أحمد: ١ / ٣٤٩، ٣٧٣، و٢ / ٢٢٢، ٢٩٧، وتاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٢٥٧٨، وتاريخه الصغير: ٢ / ٣٠٧، ٣٠٩، والكنى لمسلم، الورقة ٨١، وثقات العجلي، الورقة ٥٧، وسؤالات الآجري لابي داود: ٤ / الورقة ٣ و٥ / الورقة ٧، والمعرفة ليعقوب: ١ / ١٩٦، ٥٠٠، ٥٣٣ و٢ / ٢٩، ٤٧، ٨٩، ٩٣، ١١٢، ٦٦٦، ٦٦٩ و٣ / ٣٢٧، وضعفاء العقيلي، الورقة ٢٢٣، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ١٢٤، وثقات ابن حبان: ٩ / ٢٢٨، والكامل لابن عدي: ٣ / الورقة ١٨٧، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٨٦، والتعديل والتجريح للباجي: ٣ / ١١٩٢، والجمع لابن القيسراني: ٢ / ٥٤١، وسير أعلام النبلاء: ٩ / ٤٤٢، وتذكرة الحفاظ: ١ / ٣٣٦، والعبر: ١ / ٢٥٨، ٣٥٠، والكاشف: ٣ / الترجمة ٦٢٠٧، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١٤٢، ومن تكلم فيه وهو موثق، الورقة ٣٢، وتاريخ الاسلام، الورقة ٧٧ (أيا صوفيا ٣٠٠٧) ، وميزان الاعتدال: ٤ / الترجمة ٩٤٢٤، ونهاية السول: الورقة ٤٢١، وتهذيب التهذيب: ١١ / ١٦١، والتقريب، الترجمة ٧٤٧٢، وشذرات الذهب: ٢ / ١٦.." (١)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٢١/٣١

١٦٢٥. "ابن سَعِيد بن العاص بن أمية القرشي الأُمَوِي، أَبُو أيوب الكوفي، نزيل بغداد، أخو عَبد اللَّهِ بْن سَعِيد، وعُبَيد بْن سَعِيد، وعنبسة بْن سَعِيد، ومُحَمَّد بْن سَعِيد، ووالد سَعِيد بْن يَحْيَى بْن سَعِيد الأُمَوِي، ولقبه جمل.

رَوَى عَن: إِسْمَاعِيل بْن أَبِي خَالِد، وأبي بردة بْن عَبد اللَّهِ بْن أَبِي بردة بْن أَبِي موسى الأشعري (خ م س) ، وسعد بْن سَعِيد الأَنْصارِيّ (م صد) ، وأبيه سَعِيد بْن أبان القرشي، وأبي العنبس سَعِيد بْن كَثِير القرشي، وسفيان الثوري، وسُلَيْمان الأعمش (خ) ، وطلحة بْن يحيى بْن طلحة بْن عُبَيد اللَّهِ (م) ، وعبد الملك بْن جُرَيْج (خ م ت) ، وعُبَيد الله بْن عُمَر العُمَري، وعثمان بن حكيم بن عباد ابن حنيف (١) (م د س) ، وعثمان بْن عروة بْن الزبير، ومجالد بْن

= والمعارف لابن قتيبة: ٥١٤، والمعرفة ليعقوب: ٣ / ١٣٣، والكنى للدولابي: ١ / ١٠٢، وضعفاء العقيلي، الورقة ٢٣٢، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ٦٢٥، وثقات ابن حبان: ٥ / ٥٢٦ و٧ / ٥٩٩، وسؤالات البرقاني للدارقطني، الترجمة ٣٣٧، ٥٣٨، والعلل، له: ٣ / الورقة ١٩٧ و٤ / الورقة ١٢، وثقات ابن شاهين، الترجمة ١٥٩٢، ١٦٠١، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه، الورقة ١٩٥، وتاريخ بغداد: ١٤ / ١٣٢، والتعديل والتجريح للباجي: ٣ / ١٢٢٠، والجمع لابن القيسراني: ٢ / ٥٦٢، والكامل في التاريخ: ٦ / ٢٣٨، والكاشف: ٣ / الترجمة ٦٢٧٦، وتذكرة الحفاظ: ١ / ٣٢٥، وسير أعلام النبلاء: ٩ / ١٣٩، والعبر: ١ / ٣١٥، وميزان الاعتدال: ٤ / الترجمة ٩٥٢٤، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١٥٤، وتاريخ الاسلام، الورقة ٢٨٥ (أيا صوفيا ٣٠٠٦) ونهاية السول، الورقة ٤٢٦، وتهذيب التهذيب: ١١ / ٢١٣، والتقريب: الترجمة ٧٥٥٤، وشذرات الذهب: ١ / ٣٤١.

(١) جاء في حاشية نسخة المؤلف تعقيب له بخطه على صاحب" الكمال" نصه: ذكر في شيوخه عباد بن حنيف، وهو وهم قبيح، إنما هو جد شيخه عثمان بن حكيم بن =." (١)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣١٩/٣١

١٦٢٦. "روى له الْبُخَارِيّ فِي "الأدب"، والباقون.

٦٩٨٤ - د: يزيد بن خمير اليزني الشامي الحمصي (١) .

رَوَى عَن: عَبْد الرحمن بْن شبل الأَنْصارِيّ، وعِمْران بْن نمران الشامي، وعوف بْن مالك الأشجعي، وكعب الأحبار، وأَبِي الدَّرْدَاء (د) .

رَوَى عَنه: بسر بْن عُبَيد اللَّهِ الحضرمي، وخالد بْن طليق الشامي، وخالد بْن معدان، وراشد بْن سعد، وشبيب بْن نعيم الوحاظي (د) ، وشريح بْن عُبَيد، وفضيل بْن فضالة، والوليد بْن عامر اليزني.

ذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٢) .

روى له أَبُو داود حديثا واحدا، وقد كتبناه فِي ترجمة سنان ابن قيس.

---

(١) تاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٣١٩٩، والمعرفة ليعقوب: ٢ / ٣١٢، ٣٣٠، ٤٢٥، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ١٠٩٠، وثقات ابن حبان: ٥ / ٥٣٥، وتصحيفات المحدثين: ٢ / ١٠٤٣، والمؤتلف للدارقطني: ٢ / ٦٧٣، والمؤتلف لعبد الغني: ٥٢، وإكمال ابن ماكولا: ٢ / ٥٢٢، والكاشف: ٣ / الترجمة ٦٤٠٤،

وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١٧٥، وتاريخ الاسلام: ٣ / ٣١٢، وميزان الاعتدال: ٤ / الترجمة ٩٦٨٦، ونهاية السول، الورقة ٤٣٦، وتوضيح المشتبه: ١ / الورقة ٤٣٨، وتهذيب التهذيب: ١١ / ٣٢٤، والتقريب، الترجمة ٧٧١٠، والاصابة: ٣ / الترجمة ٩٤٤٠، وتبصير المنتبه: ١ / ٤٦٥.

(٢) فِي التابعين: ٥ / ٥٣٥. وذكره ابن شاهين فِي الصحابة وذكر إنه مات فِي خلافة معاوية، كما فِي " تهذيب التهذيب" و" الاصابة"، وهو وهم منه إذ لا صحبة له. وَقَال ابن حجر فِي "التقريب": ثقة.." (١)

١٦٢٧. "الْحَدِيث. وَقَال فِي آخرِهِ: فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ لَقِيتُ رَجَاءَ، فَقُلْتُ: حَدِيثُ يَعْلَى مِنْ حَدَّثَكَهُ؟ قال: إِيَّايَ حَدَّثَهُ.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٢/١١٩

٧١١٨ - بخ قد ت س ق: يَعْلَى بن مرة بن وهب بن جابر ابْن عتاب بن مالك بن كعب بن عَمْرو بن سعد بن عوف بن قسي (١) ، وهو ثقيف، أبوالمرازم الثقفي، ويُقال: العامري. وهو يَعْلَى بْن سيابة وهي أمه، قاله يحيى بْن مَعِين وغيره. وزعم أَبُو حاتم أنهما اثنان (٢) .

لهُ صُحبَةٌ، عداده فِي أهل الكوفة، وقيل: فِي أهل البصرة، وله بها دار.

شهد مع النَّبِيّ ﷺ الْحُدَيْبِيَة، وخيبر، والفتح، وحنينا، والطائف، وروى عنه أحاديث (ت س ق) ، وعن علي بْن أَبي طالب (قد) ، وعَن أبيه مرة (ق) فيما قيل وهو وهم.

رَوَى عَنه: أَبُو ثابت أيمن بْن ثابت، وراشد بْن سعد (بخ) ، وسَعِيد بْن راشد (ت ق) ، ويُقال: ابْن أَبي راشد مولى آل معاوية، وعَبد اللَّهِ بْن حفص بن أَبي عقيل الثقفي (س) ، وابناه: عَبْد اللَّهِ بْن يَعْلَى بْن مرة، وعثمان بْن يَعْلَى بْن مرة (ت) ، وعطاء بْن السائب

---

(١) طبقات ابن سعد: ٦ / ٤٠، وتاريخ الدوري: ٢ / ٦٨٣، وطبقات خليفة: ٥٣، ١٣١، ١٨٢، ومسند أحمد: ٤ / ١٧٠، وتاريخ البخاري الكبير: ٨ / الترجمة ٣٥٣٦، والجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ١٢٩٤ و١٢٩٥، والمعجم الكبير للطبراني: ٢٢ / ٢٧٣، والاستيعاب: ٤ / ١٥٨٧، والكاشف: ٣ / الترجمة ٦٥٢٩، وتذهيب التهذيب: ٤ / الورقة ١٨٨، ونهاية السول، الورقة ٤٤٤، وتهذيب التهذيب: ١١ / ٤٠٤، والتقريب، الترجمة ٧٨٤٧، والاصابة: ٣ / الترجمة ٩٣٦٠.

(٢) ذكر ابن سيابة في الرقم ١٢٩٤، وابن مرة في الرقم ١٢٩٥.." (١)

١٦٢٨. "روى عن: أبي بْن كعب مُرْسلاً، وحكيم بْن حزام (٤) ، وصفوان بن عَبْد اللَّهِ بن صفوان، وأبيه عَبد اللَّهِ بْن صفوان (م) ، وعَبد اللَّه بْن عَبَّاس (د ق) ، وعَبد الله بْن عصمة (س) ، وعَبد اللَّهِ بْن عُمَر بْن الْخَطَّاب (س) ، وعَبْد الله بْن عَمْرو بْن العاص (خ م د س) ، وعَبد اللَّهِ بْن منبه أخي وهب بن منبه، وعبد الرحمن ابن عَبد الله بن أَبي عمار، وعُبَيد بْن عُمَير الليثي (بخ ق) ، وأبيه ماهك بْن بهزاذ الفارسي، ومحمد بْن حاطب الجمحي، ومعاوية ابن أَبي سفيان، وأبي هُرَيْرَة (د ت ق) ، وحفصة بنت عَبْد الرحمن ابن أَبي بكر الصديق (د

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٩٨/٣٢

ت ق) ، وعائشة بنت طلحة بْن عُبَيد اللَّهِ، وعائشة أم المؤمنين (خ س) ، وأمه مسيكة المكية (د ت ق) ، وأم هانئ بنت أبي طالب.

رَوَى عَنه: إِبْرَاهِيم بْن مهاجر (د ت ق) ، وأيوب السختياني (ت س) ، وجعفر بْن سُلَيْمان الضبعي، وأبو بشر جعفر بْن أَبي وحشية (ع) ، وحميد الطويل (د) ، وعاصم الأحول، وعَبد اللَّهِ بْن عثمان بْن خثيم (د ت ق) ، وعبد الرحمن بْن قيس العتكي (د) ، وعبد الكريم بْن مالك الجزري، وعَبد المِلك بن جُرَيْج (خ س) ، وأبو زيد عَبد المِلك بْن ميسرة العامري الزراد (م) ، وعطاء بْن أَبي رباح (د ت ق) ، وهو من أقرانه، وعلي بْن زيد بْن جدعان، وعَمْرو ابن مرة (بخ ق) ، ومحمد بْن يزيد البَصْرِيّ، ومسلمة بْن عَبْد الرحمن، والوليد بْن عَبْد اللَّهِ بْن أَبي مغيث (١) (د ق) ، ويَعْلَى

---

(١) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب الكمال قوله: كان فيه ابن مغيث وهو وهم"." (١)

١٦٢٩. "قال أَبُو حاتم (١) : لا يسمى.

وَقَال أو عُبَيد الآجُرِّيّ: سألت أَبَا داود عَن أبي بكر بْن المنكدر، فقال: من ثقات الناس . (٢)

روى له الجماعة سوى ابْن ماجه.

• أبو بكر بن موسى، هو ابن أَبي شيخ. تقدم.

٧٢٥٦ - ع: أَبُو بكر بْن أَبي موسى الأشعري الكوفي، أخو أَبِي بردة بْن أَبِي مُوسَى، يقال: اسمه عَمْرو، ويُقال: عامر.

رَوَى عَن: الأسود بْن هلال، والبراء بْن عازب (م سي) ، وجابر بْن سَمُرَة (ت) ، وعبد الله بْن عباس، وعلي بْن أَبي طالب (س) فيما قيل، وهو وهم، وأبيه أَبِي مُوسَى الأشعري (ع) .

رَوَى عَنه: الأجلح بْن عَبد اللَّهِ الكندي (س) ، والبختري بْن المختار، وبدر بْن عثمان (م د

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٥٢/٣٢

س) ، والحجاج بْن أَبي أرطاة، وعبد اللَّه بْن أَبي السفر (م سي) ، وعَبْد الملك بْن عُمَير، وعُبَيد بْن أَبي أمية (ت) ، والد عُمَر بْن عُبَيد الطنافسي، وعطاء بْن السائب، ويونس بْن أَبي إسحاق السبيعي (ت) ، وأبوه أَبُو إسحاق السبيعي (خ) ، وأبو إسحاق الشيباني، وأَبُو بكر النهشلي (ق) ، وأبو بلج

---

(١) الجرح والتعديل: ٩ / الترجمة ١٥٢٥.

(٢) وَقَال أبو زُرْعَة الدمشقي: سئل عُبَيد اللَّهِ بْن المنكدر بْن مُحَمَّد عن ولد المنكدر، فقال: محمد، وأبو بكر، وعُمَر. قال أبو زُرْعَة: محمد بن المنكدر أجودهم لقاء، ثم أبو بكر (تاريخه: ٦٤٢) .

وَقَال ابن سعد، عن مُحَمَّد بْن عُمَر الواقدي: كان ثقة قليل الحديث (طبقاته: ٩ / الورقة ١٧٨) ، وذَكَره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٥ / ٥٦٩) . ووثقه الحافظان: الذهبي، وابن حجر.." (١)

١٦٣٠. "قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّد بْن منصور الْمَدِينِيُّ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إسحاق المسَيَّبِي، قال: حَدَّثني أَبِي، عَنْ نافع بْن أَبي نعيم، قال: لما غسل أَبُو جعفر يزيد بْن القعقاع بعد وفاته نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف. قال: فما شك من حضر أنه نور القرآن (١) .

حكى أَبُو سُلَيْمان بْن زبر عَن أَبِي مُوسَى مُحَمَّد بْن المثنى أنه مات سنة سبع (٢) وعشرين ومئة.

وَقَال خليفة بن خياط العصفري (٣) : مات سنة ثلاثين ومئة.

له ذكر فِي كتاب" الحروف" من" سنن" أَبِي دَاوُد.

• د ت س: أَبُو جعفر، مؤذن مسجد العريان، اسمه: مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بن مُسْلِم بن مهران.

رَوَى عَن: جده مسلم بْن مهران (د ت س) ، وغيره.

رَوَى عَنه: شعبة بْن الحجاج (د س) ، وغيره.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ١٤٤/٣٣

روى له أَبُو دَاوُدَ، والتِّرْمِذِيّ، والنَّسَائي. وقد تقدم في الأَسماء (٤) .

---

(١) وفيات الاعيان: ١ / ٢٧٥.

(٢) هكذا في جميع النسخ والمختصرات، وهو وهم من المؤلف رحمه الله تعالى، فإن ابن زبر إنما ذكر ذلك في وفيات سنة" تسع وعشرين ومئة"، قال فيها: قال أبو موسى: وفيها مات سالم أبو النضر، وأبو جعفر القارئ، ويزيد بن رومان" (الورقة ٣٩ من نسختي اللندنية) .

(٣) الطبقات: ٢٦٢.

(٣) الطبقات: ٢٦٢.

(٤) ٢٤ / الترجمة ٥٠٣٣.." [1]

١٦٣١. "على رَسُول اللَّهِ ﷺ. وكان آدم جسيما". كث اللحية فيما قاله مالك ابن دينار عَنِ الأَحنف بْن قيس (١) .

رَوَى عَن: النَّبِيّ ﷺ (ع) ، وعن معاوية بْن أَبي سفيان (س) ومات قبله بدهر.

رَوَى عَنه: الأَحنف بْن قيس (خ م) ، وأسامة بْن سلمان، وأنس بْن مالك (خ م) ، وأهبان (س) ابْن امرأة أبي ذر، ويُقال: ابن أخته، وجبير بْن نفير الحضرمي (٤) ، وخالد بْن وهبان (د) ابن خالة أَبِي ذر، وخرشة بْن الحر (بخ) ، وربعي بْن حراش (س) ، وزر بْن حبيش (ق) ، وزيد بْن ظبيان (ت س) ، وزيد بْن وهب الْجُهَنِيّ (خ م د ت س) ، وزيد بْن يثيع (س) وسَعِيد بْن المسَيَّب (ق) ، وسلمة بْن الأكوع، وسويد بْن غفلة، وشهر بْن حوشب (ق) ، وصعصعة بْن معاوية التممي (بخ س) عم الأَحنف ابن قيس، وطهفة الغفاري (ق) وهو وهم، وعاصم بْن سفيان بْن عَبد اللَّه الثقفي (ق) ، وعبد اللَّهِ بْن شقيق العقيلي (م ت) ، وعبد اللَّه بْن الصامت (بخ م ٤) ابن أخي أَبِي ذر، وعبد اللَّه بْن عباس (خ م) ، وعبد الله بْن وديعة الأَنْصارِيّ (ق) ، وعبد الرحمن بْن حجيرة الخولاني (م) ، وعبد الرحمن بْن شِمَاسَةَ المهري (م) ، وعبد الرحمن بْن غنم الأشعري (ت سي ق) ، وعبد الرحمن بْن أَبي ليلى (س ق) ، وعُبَيد بْن الحسحاس (س) ، وعُبَيد بْن عُمَير الليثي (د) ، وعطاء بْن يسار (س) ،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٠٢/٣٣

وعَمْرو بْن بجدان العامري (د ق س) ، وعَمْرو بن ميمون الأَودِيّ (سي) ، وغضيف بْن الحارث (د ق) ،

---

(١) انظُر فيما تقدم الاستيعاب: ٤ / ١٦٥٢ فما بعد.." [١]

١٦٣٢. "ووقع فِي رواية الخطيب: عَن أَبِي زيد أو زيد. وهو وهم إما منه وإما ممن فوقه، والصواب: عَن أَبِي زايد أو زيد، كما قدمنا ذكره، وكذلك هو فِي رواية أَبِي الحسن بْن العبد وأبي بكر بْن داسة، وغير واحد عَن أَبِي دَاوُد (١) .

- ع: أَبُو زبيد عبثر بن الْقَاسِم الكوفي، مشهور باسمه وكنيته.

رَوَى عَن: حصين بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ (خ م د ت س) ، وغيره.

رَوَى عَنه: هناد بْن السري (م ٤) ، وغيره.

روى له الجماعة. وقد تقدم فِي الأَسماء (٢) .

- ع: أَبُو الزبير المكي، اسمه: مُحَمَّد بْن مسلم.

رَوَى عَن: جابر بْن عَبد اللَّه (ع) ، وغيره.

رَوَى عَنه: مالك بْن أنس (م ٤) ، وغيره.

روى له الجماعة. وقد تقدم فِي الأَسماء (٣) .

- س: أبو زرارة المِصْرِي، اسمه: ليث بْن عاصم.

رَوَى عَن: عثمان بْن الحكم الجذامي (س) ، وغيره.

رَوَى عَنه: ابن ابنه ياسين بْن عبد الاحد (س) ، وغيره.

---

(١) سيأتي مزيد بيان لذلك في ترجمة أبي زيد القرشي المخزومي بعد عدد قليل من التراجم.

(٢) ١٤ / الترجمة ٣١٥٠.

(٣) ٢٦ / الترجمة ٥٦٠٢.." [٢]

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٩٥/٣٣

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٢٢/٣٣

١٦٣٣. "له غير هذا الحديث، يعني الحديث الأول.

٧٤١٥ - فق: أَبُو سمية.

عَن: جَابِرِ بْنِ عَبد اللَّهِ (فق) فِي قوله (تعالى) : {وإن منكم إلا واردها} (١) .

قاله غالب بْن سُلَيْمان (فق) عَنْ كثير بْن زياد، عنه.

ذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٢) .

روى لَهُ ابْن ماجه فِي كتاب" التفسير.

وكان فِي النسخة التي علقت منها: عَنْ غالب بْن سُلَيْمان (٣) . عَن (٤) سمية، عَن جابر، **وهو وهم** فِي موضعين.

قال البخاري فِي " التاريخ" (٥) : قال سُلَيْمان بْن حرب: حَدَّثَنَا غالب بْن سُلَيْمان أَبُو صالح، عَن كثير بْن زياد، عَن أَبِي سمية، قال: سألت جابراً": فقلت: سَمِعْتُ النَّبِيّ ﷺ يقول: الورود الدخول" (٦) ؟

٧٤١٦ - ت س ق: أَبُو السنابل بن بعكك بن الحارث بن عميلة بن السباق بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري، له

---

(١) مريم: ٧١.

(٢) الثقات: ٥ / ٥٦٩.

(٣) ضبب المؤلف في هذا الموضع لما سيأتي.

(٤) كذلك.

(٥) كأنه سقط من المطبوع، ونبه إليه محققه.

(٦) قال الذهبي في " الميزان": مجهول (٤ / الترجمة ١٠٢٧٠) ، وَقَال ابن حجر في "التقريب": مقبول.." (١)

١٦٣٤. "روى له أَبُو دَاوُدَ من رواية يَحْيَى بْن جابر ولم يسمه، والتِّرْمِذِيّ، وابن ماجه.

- د: أَبُو سوية المِصْري، اسمه: عُبَيد بْن سوية.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٨٥/٣٣

رَوَى عَن: عَبْد الرحمن بْن حجيرة (د) ، وغيره.

رَوَى عَنه: عَمْرو بْن الحارث (د) ، وغيره.

روى لَهُ أَبُو دَاوُد. وقد تقدم فِي الأَسماء (١) روى له حديث عَبد اللَّه بْن عَمْرو بْن العاص: من قام بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الغافلين.

رواه عَنْ أَحْمَد بْن صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ وهْبٍ، عَنْ عَمْرو بْن الحارث. ووقع فِي بعض الروايات عنده: عَن أَبِي سودة، **وهو وهم**، وقد نبهنا عليه فِي ترجمة سهيل بْن خليفة (٢) .

وَقَال أبو سَعِيد ابن الأعرابي، وأبو الحسن بْن العبد، وأبو بكر بن داسة، وغيره واحد عَن أَبِي دَاوُد: أَبُو سوية، وهو الصواب.

وكذلك رواه حميد بْن زنجويه، عَنْ أَحْمَد بْن صالح، وكذلك رواه يُونُس بن عبد الاعلى، عَنِ ابن وهب.

وَقَال أَبُو حاتم بْن حبان: أَبُو سويد اسمه عُبَيد بْن حميد، وقد غلط من قال: أَبُو سوية. هكذا قال، وفي ذلك نظر، والله

---

(١) ٢٠ / الترجمة ٣٧٢٢.

(٢) هي من تراجم الأوهام، وفيها كلام جيد: ١٢ / ٢١٩ - ٢٢١، ولنا عليها تعليقات مفيدة إن شاء الله.." (١)

١٦٣٥. "رَوَاهُ (١) عَنِ الْمَخْرَمِيّ، فَوَافَقْنَاهُ فِيهِ بِعُلُوٍ.

ومن الأَوهام:

- وَهْمٌ ق: أَبُو شهم، وفي بعض النسخ: أبو سهم.

عن: أَبِي هُرَيْرَة (ق) : من الغيرة ما يحب اللَّه، ومنها ما يكره الله" (٢) .

وعَنه: يَحْيَى بْن أَبِي كَثِير (ق) .

روى له ابْن ماجه.

قال أبو القاسم فِي " الأطراف": أَبُو شهم، **وهو وهم** وصوابه أَبُو سلم.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٣/٣٩٥

هكذا فِي عدة نسخ من" الأطراف": أَبُو سلم. **وهو وهم** أيضا"، وإنما الصواب: أَبُو سلمة، وهو ابن عَبْد الرحمن بْن عوف، والله أعلم.

• سي ق: أَبُو شَيْبَة بن أَبِي بَكْر بْن أَبِي شَيْبَة العبسي الصغير، هو إِبْرَاهِيم بن عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن أَبِي شَيْبَة.

رَوَى عَن: عُمَر بْن حفص بْن غياث (سي) ، وغيره.

رَوَى عَنه: النَّسَائي فِي "اليوم والليلة"، وابن مَاجَهْ. وقَدْ تقدم في الأَسماء (٣) .

---

(١) في سننه الكبرى، كما في التحفة (٩ / حديث ١٢٠٦٢) ، وهو عند أحمد: ٥ / ٢٩٤، وأبي يَعْلَى (١٥٤٣) ، والطبراني في المعجم الكبير: ٢٢ / حديث ٩٣٢.

(٢) ابن ماجة (١٩٩٦) .

(٣) ٢ / الترجمة ١٩٧.." [١]

١٦٣٦. "رَوَى عَنه: بشر بْن معاذ العقدي (ت) ، وغيره.

روى لَهُ التِّرْمِذِيّ. وقد تقدم فِي الأَسماء (١) .

٧٥٢٨ - سي: أَبُو عُمَر الصيني الشامي، حديثه فِي أهل الكوفة، يقال: اسمه نشيط، وَقَال بعضهم: عَمْرو الصيني (سي) **وهو وهم**.

روى عن: أَبِي الدرداء (سي) وقيل: عن أم الدرداء (سي) عَن أَبِي الدرداء.

رَوَى عَنه: حبيب بْن أَبِي ثابت، والحكم بْن عتيبة (سي) ، وعبد العزيز بْن رفيع (سي) ، ومسكين بْن دينار أَبُو هُرَيْرَة الشقري، وميمون بْن أَبِي شبيب، ويونس بْن خباب (٢) .

روى له النَّسَائي فِي "اليوم والليلة" وقَدْ وقَعَ لَنَا حديثه بعلو.

أخبرنا به أَبُو الْفَرَجِ بْنُ قُدَامَةَ، وأَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ عَلانَ، وأَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ، قَالُوا: أخبرنا حنبل، قال: أخبرنا ابن الْحُصَيْنِ، قال: أخبرنا ابْنُ الْمُذْهِب، قال: أخبرنا القَطِيعِيّ، قال (٣) : حَدَّثَنَا عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَدَ، قال: حَدَّثني أَبِي، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، قال: سَمِعْتُ أَبَا عُمَر الصِّينِيَّ، عَن أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ، قال:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٤٠٨/٣٣

يَقُولُ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: أَمُقِيمٌ فَنُسَرِّحُ أَوْ ظَاعِنٌ فَنَعْلِفُ؟ قال: فَإِنْ قال لَهُ ظاعن،

---

(١) ٧ / الترجمة ١٤٩١.

(٢) قال ابن حجر في "التقريب": مقبول.

(٣) مسند أحمد: ٦ / ٤٤٦.." (١)

١٦٣٧. "كذا وقع في هذه الرواية عن المثنى وهو وهم.

ورواه القعنبي، وغير واحد (١) عن مالك، فَقَالُوا: عَن أَبِي المثنى وهو الصواب، وقد وقع لنا حديث القعنبي بعلو.

أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو إِسْحَاق ابْنُ الدَّرَجِيّ، وأَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ، قالا: أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الصَّيْدَلانِيُّ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الحداد، قال: أَخْبَرَنَا أبو نعيم الحافظ قال: حَدَّثَنَا عَبد الله بْنُ جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبد اللَّهِ، قال: حَدَّثَنَا عَبد اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، قال: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حَبِيبٍ مَوْلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وقَّاصٍ، عَن أَبِي الْمُثَنَّى الْجُهَنِيّ، قال: كُنْتُ عِنْدَ مَرْوَانَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو سَعِيد، فَقَالَ مَرْوَانُ: سمعت رَسُول اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ؟ قال: نَعَمْ. فَقَالَ له رجل: يارسول لله إِنِّي لا أُرْوَى مِنْ نَفَسٍ واحدٍ. قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَأَبِنِ الْقَدَحَ عَنْ فِيكَ ثُمَّ تَنَفَّسْ. قال: فَإِنِّي أَرَى الْقَذَى فِيهِ؟ قال: فَأَهْرِقْهَا.

رواه التِّرْمِذِيّ (٢) عن علي بْنِ خَشْرَمٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ يونس.

ورواه النَّسَائي (٣) عن هارون بْن عَبد اللَّهِ، عَنْ معن بن عيسى جميعا عن مالك، فوقع لنا عاليا بدرجتين.

وَقَال التِّرْمِذِيّ: حسن صحيح.

٧٦٠٢ - ت ق: أَبُو المثنى الخزاعي الكعبي المدني.

قال أَبُو حاتم (٤) : اسمه سُلَيْمان بْن يزيد.

---

(١) منهم أبو مصعب الزُّهْرِيّ المدني.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٤/١١٠

(٢) التِّرْمِذِيّ (١٨٨٧) .

(٣) في " حديث مالك.

(٤) الجرح والتعديل: ٤ / الترجمة ٦٤٥.." (١)

١٦٣٨. "إنهما واحد، ويزيد بْن أَبي حبيب (د ق) .

قال أَحْمَد بْن عَبد اللَّهِ العِجْلِيّ (١) : مصري، تابعي، ثقة.

وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٢) .

وَقَال أبو عُمَر الكندي فِي كتاب" أشراف موالي أهل مصر": ومنهم أَبُو مرزوق حبيب بْن الشهيد مولى عقبة بْن بحرة بْن حارثة التجيبي من بني قتيرة، وكان فقيها بأنطابلس. روى عنه يزيد بْن أَبي حبيب. أَخْبَرَنِي أَبُو سلمة، عن زيد بْن أَبي زيد، عن ابن وزير، عن فتيان بْن أَبي السمح، قال: كَانَ أَبُو مرزوق حبيب مولى عقبة بْن بحرة يفتي أهل أنطابلس وهي برقة كما يفتي يزيد بْن أَبي حبيب بمصر.

وقَال البُخارِيُّ فِي ترجمة حبيب بْن الشهيد البَصْرِيّ (٣) : حَدَّثَنِي حسن يعني ابن عبد العزيز الجروي، قال: حَدَّثَنَا عَبد اللَّهِ بْن يحيى البرسلي، قال: أَخْبَرَنَا سَعِيد بْن أَبي أيوب، عن مُحَمَّد ابْن عبد الرحمن، عن حبيب بْن الشهيد أَبي مرزوق، قال: قال عُمَر، يعني ابن عبد العزيز.

وَقَال عبد الرَّحْمَنِ بْن أَبي حَاتِم، عَن أبيه، نحو ذَلِكَ (٤) وهو وهم.

وَقَال أَبُو سَعِيد بْن يونس: حَدَّثني أَبِي، عَنْ جَدِّي، قال:

---

(١) ثقاته، الورقة ٦٤.

(٢) الثقات: ٧ / ٦٦٥.

(٣) تاريخه الكبير: ٢ / الترجمة ٢٦١٥.

(٤) الجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٤٧٨.." (٢)

١٦٣٩. "٧٦١٦ - س: أَبُو مرة الطائفي.

رَوَى عَن: (النَّبِيّ ﷺ (س) (١) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٥٢/٣٤

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٧٥/٣٤

رَوَى عَنه: مكحول الشامي (س) (٢) .

روى له النَّسَائي.

• ع: أَبُو مرة، مولى عقيل بْن أَبِي طالب، اسمه: يزيد.

رَوَى عَن: أم هانئ بنت أَبِي طالب، وغيرها.

رَوَى عَنه: إسحاق بْن عَبد الله بْن أَبِي طلحة، وغيره.

روى له الجماعة. وقد تقدم فِي الأَسماء (٣) .

ومن الأَوهام:

• (وهم) : أَبُو مروان بْن حمويه.

رَوَى عَن: مُحَمَّد بْن مصفى.

رَوَى عَنه: ابن ماجه.

كذا قال **وهو وهم** قبيح، إنما هو مرار بْن حمويه. وقد تقدم فِي الأَسماء (٤) .

٧٦١٧ - س: أَبُو مروان الأَسلميّ، والد عطاء بْن أَبِي مروان، مختلف فِي صحبته. قِيلَ: اسمه سعد، وقيل: مغيث بْن

---

(١) بيض المؤلف بعد قوله" روى عن"، وكتبناه من التحفة: ٩ / حديث ١٢١٧٢.

(٢) وَقَال المؤلف في التحفة: رواه سُلَيْمان بْن موسى، عَنْ مكحول، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيّ، عن قيس الجذامي، عن نعيم بن همار، عن النَّبِيُّ ﷺ.

(٣) ٣٢ / الترجمة ٧٠٦٨.

(٤) ٢٧ / الترجمة ٥٨٤٨.." [١]

١٦٤٠. "(ع) ، وأَبُو سلمة بن عَبْد الرحمن (ع) ، وأبو السليل القيسي (ت) ، وأبو سهم (ق) ، **وهو وهم** والصواب أَبُو سلمة، وأبو الشعثاء، المحاربي (م ٤) والد أشعث بْن أَبِي الشعثاء، وأبو صالح الأشعري (ق) ، وأبو صالح الحنفي (سي) ، وأبو صالح الخوزي (بخ ت ق) ، وأبو صالح السمان (ع) ، وأبو صالح مولى ضباعة (ت) ، وأبو الصلت (ق) ، وأبو

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٧٧/٣٤

الضحاك (فق) ، وأبو العالية الرياحي (ت) ، وأبو عَبد اللَّه الدوسي (د ق) ابْن عم أبي هُرَيْرة، وأبو عبد اللَّه القراظ (م س) ، وأبو عبد اللَّه المدني (س) مولى الجندعيين، وأبو عبد العزيز (بخ) ، وأبو عبد الملك (بخ) مولى أم مسكين بنت عاصم ابن عُمَر بْن الخطاب، وأبو عُبَيد مولى ابْن أزهر (ع) ، وأبو عثمان التبان (خت - م د س) ، وأبو عثمان الطنبذي (بخ مق د ت ق) ، وأبو عثمان النهدي (ع) ، وأبو عثمان آخر (ت) ، وأبو علقمة (رم د س) مولى بني هاشم، وأبو عُمَر الغداني (د س) ، وأَبُو غطفان بن طريف المري (م د) ، وأبو قلابة الجرمي (س) (١) ، وأبو كباش العيشي (ت) ، وأبو كثير السحيمي (بخ م ٤) ، وأبو المتوكل الناجي (س) ، وأبو مدلة (ت ق) مولى عَائِشَة أم المؤمنين، وأبو مرة (بخ) مولى عقيل بْن أَبي طالب، وأبو مريم الأَنْصارِيّ (بخ د ت) ، وأبو مزاحم المدني (ت) ، وأبو مزرد (بخ) ، وأبو المهزم البَصْرِيّ (د ت ق) ، وأبو ميمونة المدني (٤) ، وأبو هاشم الدوسي (د) ابن عم أَبِي هُرَيْرة، وأبو الوليد مولى عَمْرو بْن حريث، وأبو يحيى (بخ م ق) مولى آل جعدة بْن هبيرة، وأبو يحيى (عخ د س ق) يقال: إنه الأَسلميّ، وأبو يونس (بخ م د ت) مولى أَبِي هُرَيْرة، وابن

---

(١) هو مرسل.." (١)

١٦٤١. "٧٦٨٢ - د س: أَبُو هند البجلي، شامي.

رَوَى عَن: معاوية بْن أَبي سفيان (د س) .

رَوَى عَنه: عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي عوف الجرشي (د س) (١) .

روى له أبو داود، والنَّسَائي، وقد كتبنا حديثه فِي ترجمة عَبْد الرحمن بْن أَبي عوف.

٧٦٨٣ - ق: أَبُو هند الصديق، أحد المجاهيل.

رَوَى عَن: نافع (ق) مولى ابن عُمَر.

رَوَى عَنه: أَبُو خالد الدالاني (ق) .

قال أَبُو نصر بْن ماكولا (٢) : اسمه إِبْرَاهِيم بْن ميمون الصائغ.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٧٦/٣٤

وَقَال أَبُو عَبْد اللَّهِ بن مندة فِي كتاب" الكنى": روى عنه عبد السلام بْن حرب **وهو وهم**، إنما روى عَن أَبِي خالد الدالاني عَنْهُ (٣) .

روى له ابن ماجه حديث ابن عُمَر فِي أربعين شاة ... الحديث.

٧٦٨٤ - بخ عس: أَبُو هند الهمداني الدالاني الكوفي، اسمه: الحارث بْن عبد الرحمن.

روى عن: أَبِي صالح باذام، والضحاك بن مزاحم، وابي

---

(١) قال الذهبي فِي " الميزان": لا يعرف، لكن احتج به النَّسَائي على قاعدته (٤ / الترجمة ١٠٧٠٢) ، وَقَال ابن حجر فِي "التقريب": مقبول.

(٢) الاكمال: ٥ / ١٧٦.

(٣) وجهله الحافظان: الذهبي، وابن حجر.." (١)

١٦٤٢. "مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم، عَن أَبِي عثمان بْن نصر السلمي، **وهو وهم** (١) .

روى له النَّسَائي.

• بخ ٤: أَبُو الهيثم العتواري صاحب أَبِي سَعِيد الخُدْرِيّ (بخ ٤) ، اسمه: سُلَيْمان بْن عَمْرو بْن عبد.

رَوَى عَنه: دراج أَبُو السمح (بخ ٤) ، وغيره.

روى له البخاري فِي "الأدب"، والباقون سوى مسلم. وقد تقدم فِي الأسماء (٢) .

٧٦٨٦ - مد: أَبُو الهيثم المرادي الكوفي صاحب القصب، قِيلَ: إن اسمه عمار.

رَوَى عَن: إِبْرَاهِيم التَّيْمِيّ (مد) ، وإبراهيم النخعي، وسَعِيد ابن جبير، وسَعِيد بْن المُسَيَّب.

رَوَى عَنه: إسرائيل بْن يونس، والحسن بْن صَالِح بْن حي، وسفيان الثوري، وعلي بْن صالح بْن حي.

قال أَبُو حاتم (٣) : لا بأس به.

ذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب "الثقات" (٤) .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٨١/٣٤

(١) قال الحافظ ابن حجر في "التقريب": مقبول. قلت: لو جهله لكان أحسن فانظر "الميزان" (٤ / الترجمة ١٠٧٠٩) .

(٢) ١٢ / الترجمة ٢٥٥٤.

(٣) الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٢١٧٧.

(٤) الثقات: ٧ / ٦٦٠. ووثقه أَحْمَد بْن حنبل ويحيى بْن مَعِين (الجرح والتعديل: ٦ / الترجمة ٢١٧٧) ، ويعقوب بن سفيان (المعرفة: ٣ / ٩٣) ، وَقَال ابن حجر في "التقريب": صدوق. قال بشار: بل ثقة، فمن يتفق على توثيقه ابن حنبل وابن مَعِين ويعقوب وليس فيه أدنى جرح لا يقال فيه صدوق.." [1]

١٦٤٣. "سُلَيْمان قال: سمعت شبيب بن عَبد المِلك يحدث عن مقاتل بن حيان، قال: حدثتني عمتي عُمَرة، عن عائشة، فذكره، وفيه أن اباها قال لعائشة. هكذا رواه أبو بكر بن داسة، وأَبُو عَمْرو أَحْمَد بْن عَلِيّ البَصْرِيّ، وغير واحد عَن أَبِي داود. وَقَال أبو الحسن بن العبد في روايته عَن أبي داود، عَنْ مسدد، عَنْ معتمر: سمعت شبيب بن عَبد المِلك يحدث (١) مقاتل بن حيان. وسقط من روايته" عن" وهو وهم لاشك فيه.

ورواه أحمد بن حنبل في "كتاب الأشربة" عن قريش بن أنس، عن معتمر بن سُلَيْمان، عَنْ شبيب بْن عَبد المِلك، عَنْ مقاتل بْن حيان، عَنْ عمته عُمَرة، عن عائشة.

وذكره أبو القاسم في " الأطراف" في ترجمة عُمَرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة، وذلك وهم أيضا، والله أعلم.

وَقَال أبو الْحَسَنِ الدارقطني في كتاب" المؤتلف والمختلف" (٢) : أسيد بن طارق، عن أُمِّه: ٧٨٩٧ - تمييز: عُمَرة، عَن عائشة، روى عنه عِمْران بن الجاورد، قاله البخاري (٣)

---

(١) ضبب المؤلف في هذا الموضع لسقوط" عن" منه.

(٢) لم يصل إلينا هذا القسم من الكتاب.

(٣) تاريخه الكبير: ٢ / الترجمة ١٥٣٧.." [2]

---

[1] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٨٤/٣٤

[2] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٢٤٤/٣٥

١٦٤٤. "ذكرناها للتمييز بينهما.

٧٩٤٤ - س: هند بنت شَرِيك بن زبان البَصْرِيّة (١) .

روت عَن: عائشة زوج النبي ﷺ (س) فِي النهي عَنِ الدباء والحنتم ... الحديث.

روى طود بن عَبد المِلك القيسي (س) ، عَن أبيه عنها (٢) .

روى لها النَّسائي (٣) .

٧٩٤٥ - س: هنيدة.

عَن: عائشة (س) في الأشربة (٤) .

أخبرنا أَبُو الْفَرَجِ بْنُ قُدَامَةَ، وأَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبُخَارِيِّ، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو اليُمْنِ الْكِنْدِيُّ، قال: أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقْرِئُ، قال: أخبرنا أَبُو الحسين بْن النَّقُّورِ، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْن أَخِي مِيمِي الدَّقَّاقُ، قال: حَدَّثَنَا عَبد اللَّهِ بْن مُحَمَّد الْبَغَوِيُّ، قال: حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ، قال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قال: حَدَّثَنا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: نَهَى رسول

---

(١) جاء فِي حواشي النسخ من تعقبات المؤتلف على صاحب" الكمال" وصاحب" االاطراف"، قوله: وكان فيه: هنيدة بنت شَرِيك. وفي الاطراف هنيدة بنت شَرِيك بن أبان، وكذا فِي بَعْضِ النُّسَخِ مِنَ النَّسَائي. **وهو وهم.**

(٢) ذكرها الذهبي في المجهولات من" الميزان" (٤ / الترجمة ١١٠٠٢) ، وَقَال ابن حجر في "التقريب": مقبولة.

(٣) النَّسَائي: ٨ / ٣٠٧ وفيه" هنيدة" كما قال المؤلف في حاشيته قبل قليل.

(٤) ذكرها الذهبي في المجهولات من" الميزان (٤ / الترجمة ١١٠٠٣) وَقَال ابن حجر في "التقريب": مقبولة.." (١)

١٦٤٥. "رواه التِّرْمِذِيّ (١) ، وابن ماجه (٢) عن مُحَمَّد بْن بشار، عن مُحَمَّد بْنِ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ دُونَ قِصَّةِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، فَوَقَعَ لَنَا بدلا عالى بدرجتين.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٢٣/٣٥

وَقَال التِّرْمِذِيّ: غريب لا نعرفه إلا من حديث ابْن خنيس.

٧٩٨٧ - بخ د ق: أم صبية الجهنية، لها صحبة يقال: اسمها خولة بنت قيس وهي جدة خارجة بن الحارث بن رافع بن مكيث.

روى حديثها مولاها أبو النعمان سالم بن سرج (بخ د ق) وهو ابن خربوذ (٣) وأخوه نافع عنها.

روى لها البخاري في "الأدب"، وأبو داود، وابْن ماجه، وقد كتبنا حديثها في ترجمة خارجة بن الحارث (٤) ، وفي ترجمة سالم ابن سرج (٥) .

٧٩٨٨ - بخ: أم طلق، غير منسوبة (٦) .

روى البخاري في "الأدب" (٧) من حديث علي بْن مسعدة،

(١) التِّرْمِذِيّ (٢٤١٢) .

(٢) ابن ماجة (٣٩٧٤) .

(٣) جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب" الكمال" قوله: كان فيه: روى عنها معروف بن خربوذ. وهو وهم، وكذلك ذكره صاحب" الاطراف.

(٤) ٨ / الترجمة ١٥٨٧.

(٥) ١٠ / الترجمة ٢١٤٧.

(٦) جهلها الحافظان: الذهبي، وابن حجر.

(٧) الادب المفرد. (٤٥٢) .." [١]

١٦٤٦. "وأما أبو عامر - الذي سماه أبو زرعة: عبيدا -: فهو عم أبي موسى الأشعري، قتل بحنين لا بخيبر، وفي النسخة التي كتبت منها: (قتل بخيبر) وهو وهم.

ولهم آخر يقال له: أبو عامر الأشعري، وهو صحابي مختلف في اسمه: فقيل: عبد الله بن هانئ، وقيل: عبد الله بن وهب، وقيل: عبيد بن وهب، روى عنه ابنه عامر بن أبي عامر

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المزي، جمال الدين ٣٥/٣٦٩

الأشعري، روى حديثه الإمام أحمد بن حنبل، والترمذي: «نعم الحي الأزد والأشعريون» ، وقيل: إنه توفي في خلافة عبد الملك، والله أعلم.." (١)

١٦٤٧. "ويد رسول الله ﷺ في الوضوء من إناء واحد.

وقال ابن ماجه: حدثنا عبد الله بن إبراهيم الدمشقي، ثنا أنس بن عياض، ثنا أسامة بن زيد، عن سالم أبي النعمان وهو: ابن سرج، عن أم صبية الجهنية، قالت: ربما اختلفت يدي ويد رسول الله ﷺ في الوضوء من إناء واحد.

ذكر صاحبا «الأطراف» - أبو القاسم بن عساكر وشيخنا أبو الحجاج بعد ذكر رواية ابن ماجه لهذا الحديث أنه قال: سمعت محمد بن يحيي يقول: أم صبية هي خولة بنت قيس.

فذكرت ذلك لأبي زرعة فقال: صدق.

وذكر أبو القاسم أن أبا داود قال في روايته: (عن معروف بن خربوذ) ، وهو وهم، والذي في الأصول: (عن ابن خربوذ) فقط، وهو سالم بن سرج أبو النعمان - ويقال: سالم بن النعمان - المدني، مولى أم صبية الجهنية، وهو أخو نافع بن سرج، قال أحمد بن سعد بن أبي مريم، عن يحيي بن معين: سالم بن النعمان ثقة، شيخ مشهور.

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات» ، وقال الحاكم أبو أحمد: من قال: (ابن سرج) عربه، ومن قال: (ابن خربوذ) أراد به الإكاف بالفارسية.

روى أبو داود وابن ماجه والبخاري في «الأدب» لسالم بن سرج هذا الحديث الواحد.." (٢)

١٦٤٨. "ضعيفا والراوي ثقة مثل جرح الأزدي لبعض الثقات.

وكذا إذا خالف المتأخر سواه من الأئمة المتقدمين بالكلام في راو متقدم؛ فإن قوله لا يعتمد والحالة هذه، لأن المتقدمين أعلم بمن عاصرهم أو قارب عصرهم من المتأخرين.

د- والطعن الجزئي في الراوي لا يسوغ تعميمه في رواية الراوي عموما:

١- كضعفه في بعض شيوخه مثل "سفيان بن حسين الواسطي" فإنه ضعيف في حديث الزهري، لكنه ثقة في غيره، انظر ترجمته برقم: ١٣٨، وقد روى حديث: "الرجل جبار" عن طريق الزهري، وهو ضعيف فيه؛ فلا يحتج بمثل هذا الحديث حتى ينظر هل توبع عليه؟ فإن

---

(١) تعليقة على العلل لابن أبي حاتم، ابن عبد الهادي ص/١٩٠

(٢) تعليقة على العلل لابن أبي حاتم، ابن عبد الهادي ص/٢٣٥

توبع عليه متابعة يعتد بها؛ تقوى الحديث فاحتج به، وإلا فلا يحتج به، وعلى هذا قس ما يماثله، وقال الدارقطني بخصوص هذا الحديث: "لم يتابع أحد سفيان بن حسين في قوله: الرجل جبار، وهو وهم""١".

٢- ومن ذلك تضعيف الراوي في أهل بلد دون بلد كإسماعيل بن عياش؛ فإنه منكر الحديث عن غير الشاميين، أما في الشاميين فيحتج به، وترجمته برقم: ٣٨.

٣- والاختلاط من الجرح الذي لا يسوغ أن يرد به الراوي في غير ما خلط فيه، بل بعض المختلطين لم يؤثر الاختلاط في روايته مطلقا، مثل: "محمد

ابن الفضل عارم" فإنه اختلط لكنه لم يحدث بعد اختلاطه؛ فهذا لا يعد

---

١ سنن الدارقطني: ١٥٢/٣ رقم ٢٠٩.." (١)

١٦٤٩. "ثقة"١". ضعفه ابن معين"٢". قال الحاكم: "والشيخان لم يخرجا عنه إلا بعد أن تيقنا أنه حجة""٣"، احتجا به في موضعين"٤".

١٠٩- "م" داود بن عمرو الضبي"٥":

---

١ وثقه في المغني والكاشف. ورمز للعمل على توثيقه في الميزان.

٢ قال ابن حجر: "لم يصح عن ابن معين تضعيفه" هدي الساري: ٣٩٩.

قلت: بل نقل عنه توثيقه؛ كما في رواية الدارمي لتاريخ ابن معين: "قال: وسألته عن داود بن عبد الرحمن العطار، فقال: ثقة"، ص ١٠٧، رقم ٣١٣.

٣ في المدخل: ق٥٧: "والإمامان لم يتفقا عليه إلا بعد يقين أنه حجة".

٤ هذا ليس من كلام الحاكم إنما الحاكم ذكر أن كلا منهما احتج به في حديث. انظر المدخل ق٥٧، وقال ابن حجر: "ولم يخرج له البخاري سوى حديث واحد في الصلاة متابعة" هدي الساري: ٣٩٩.

٥ م ت س داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي، أبو سليمان صح البغدادي،

---

(١) من تكلم فيه وهو موثق ت الرحيلي، الذهبي، شمس الدين ص/٣١

من كبار شيوخ مسلم. وفي نسبه خلاف، قيل توفي سنة ٢٢٨ هـ.

روى عن: منصور بن أبي الأسود، وحسان بن إبراهيم، وابن المبارك.

روى عنه: مسلم، وروى له النسائي بواسطة، وأبو يحيي صاعقة، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن منصور الرمادي وآخرون. أ - أقوال الأئمة فيه:

وثقه جمع من الأئمة، وقال ابن حجر: "وحكى ابن الجوزي في الضعفاء أن أبا زرعة وأبا حاتم قالا: إنه منكر الحديث، فيحرر هذا" التهذيب: ٣/١٩٥.

قلت: لم أجد قولهما هذا في داود هذا، بل هو في داود آخر ذكر في الجرح والتعديل بعد داود بن عمرو هذا، واسمه داود بن عطاء أبو سليمان وهو متكلم فيه، فلعل اتحاد الاسم والكنية سبب خلطا فيما قيل فيهما، والله أعلم. وفي حاشية الجرح والتعديل في آخر ترجمة داود بن عمرو هذا تعليق على قول ابن حجر، ونصه: "أقول إنما قالا ذلك في الآتي: فكأن ابن الجوزي لم يتفطن لأول الترجمة الآتية، وتوهم أن ما فيها من الكلام يتعلق بهذا" الجرح والتعديل: ٣/٤٢٠.

ب- حاصل الأقوال فيه:

يتبين مما تقدم أنه ثقة، وأن ما قيل من الأقوال في تضعيفه إنما **هو وهم** لأنها إنما قيلت في شخص غيره، اسمه اسمه وكنيته كنيته، والله أعلم. وقد رمز الذهبي للعمل على توثيقه.." (١)

١٦٥٠. "والمنهال بن عمرو، وقرأ زرد وزيد على عبد الله، وقال الأعمش: قرأ يحيي بن وثاب على علقمة والأسود، وعبيد بن فضيل ومسروق وعبيدة.

وكان الأعمش يقول: يحيي أقرأ الناس، قالوا: وقرأ الأعمش أيضا على إبراهيم النخعي، فأما أبو إسحاق فقرأ على أصحاب علي وابن مسعود، وأما ابن أبي ليلى فقرأ على الشعبي.

وجاءت أخبار أخر تؤذن بقراءته على الأعمش أيضا، ثم جاءت أخبار بخلاف ذلك.

قال محمد بن يحيي الأزدي: قلت لابن داود: قرأ حمزة على الأعمش؟ قال: من أين قرأ عليه، إنما سأله عن حروف.

وقال أحمد بن جبير: حدثنا حجاج بن محمد.

---

(١) من تكلم فيه وهو موثق ت الرحيلي، الذهبي، شمس الدين ص/١٩٧

قلت لحمزة: قرأت على الأعمش؟ قال: لا، ولكني سألته عن هذه الحروف حرفا حرفا.
وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: حدثني عدة من أهل العلم عن حمزة، أنه قرأ على حمران، وكانت هذه الحروف التي يرويها حمزة عن الأعمش.
إنما أخذها عن الأعمش أخذا، ولم يبلغنا أنه قرأ عليه القرآن من أوله إلى آخره.
وقال يوسف بن موسى: قيل لجرير بن عبد الحميد: كيف أخذتم هذه الحروف عن الأعمش؟
قال: كان إذا جاء شهر رمضان جاء أبو حيان التيمي وحمزة الزيات، مع كل واحد منهما مصحف، فيمسكان على الأعمش، ويقرأ فيستمعون لقراءته فأخذنا الحروف من قراءته.
وقال سهل بن محمد التميمي: قال لنا سليم: سمعت حمزة يقول: ولدت سنة ثمانين، وأحكمت القراءة ولي خمس عشرة سنة، وقال ابن أبي الدنيا: حدثني محمود بن أبي نصر العجلي.
قال: مات حمزة سنة ست وخمسين ومائة، وكذا وأرخه غير واحد، وقيل سنة ثمان وخمسين وهو وهم، رحمه الله ١.

---

١ انظر/ تهذيب التهذيب "١٣/ ٢٧، ٢٨". شذرات الذهب "١/ ٢٤٠". سير أعلام النبلاء "٧/ ٩٠". طبقات القراء لابن الجزري "١/ ٢٦١".." (١)

١٦٥١. "استشهد به البخاري في كتابه، فقال: ورواه حماد بن سلمة.
وقال أبو أحمد المرار بن حمويه: حدثنا محمد بن يحي الكناني، عَنْ مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَمَّا فدعت١ بخيبر قام عمر خطيبا، فَقَالَ: إِنَّ رَسُوْلَ اللهِ -ﷺ- عامل يهود خيبر على أموالها، وقال: "نقركم ما أقركم الله"، وان عبد الله بن عمر خرج إلى خيبر، ما له هناك، فعدي عليه من الليل ففدعت يداه، وليس لنا هناك عدو غيرهم، وهم تهمتنا٢، وقد رأيت إجلاءهم. فلما أجمع على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق٣ فقال: يا أمير المؤمنين، تخرجنا وقد أقرنا محمد وعاملنا؟ فقال: أظننت أني نسيت قول رسول الله -ﷺ- كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك٤ ليلة بعد ليلة. فأجلاهم وأعطاهم قيمة مالهم من

---

(١) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، الذهبي، شمس الدين ص/٧١

الثمر مالًا وإبلًا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك. أخرجه البخاري عن أبي أحمد٥.

وقال ابن فضيل، عن يحي بن سعيد، عن بشير بن يسار، عن رجال مِنْ أَصْحَابِ رَسُوْلِ اللهِ -ﷺ، أَنْ رَسُوْلَ اللهِ -ﷺ- لما ظهر على خيبر قسمها على ستة وثلاثين سهما، جمع كل سهم مائة سهم، فكان لرسول الله -ﷺ- وللمسلمين النصف من ذلك. وعزل النصف الباقي لمن نزل به من الوفود والأمور ونوائب الناس. أخرجه أبو داود.

وقال سليمان بن بلال، عن يحي بن سعيد، عن بشير بن يسار أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ -ﷺ- قسم خيبر ستة وثلاثين سهما، فعزل للمسلمين ثمانية عشر سهما، يجمع كل سهم مائة،

---

١ الفدع: بفتحتين زوال المفصل، وفدعت يداه إذا أزيلتا من مفاصلهما وقال الخليل: الفدع عوج في المفاصل، وفي خلق الإنسان الثابت إذا زاغت القدم من أصلها من الكعب وطرف الساق فهو الفدع، وقال الأصمعي: هو زيغ في الكف بينها وبين الساعد، وفي الرجل بينها وبين الساق. هذا الذي في جميع الروايات وعليها شرح الخطابي، وهو الواقع في هذه القصة. ووقع في رواية ابن السكن بالغين المعجمة أي "فدغ" وجزم به الكرماني، **وهو وهم**؛ لأن الفدغ بالمعجمة كسر الشيء المجوف قاله الجوهري، ولم يقع ذلك لابن عمر في القصة.

٢ وهم تهمتنا: بضم المثناة وفتح الهاء ويجوز إسكانها، أي الذين نتهمهم بذلك.

٣ قوله: "أحد بني الحقيق" بمهملة وقافين مصغر، وهو رأس يهود خيبر.

٤ قوله: "تعدو بك قلوصك": بفتح القاف وبالصاد المهملة: الناقة الصابرة على السير وقيل: الشابة وقيل: أول ما يركب من إناث الإبل وقيل: الطويلة القوائم. وأشار -ﷺ- إلى إخراجهم من خيبر وكان ذلك من إخباره بالمغيبات قبل وقوعها.

٥ صحيح: أخرجه البخاري "٢٧٣٠" حدثنا أبو أحمد، حدثنا محمد بن يحي أبو غسان الكناني، به.." (١)

١٦٥٢. "قال سلمان: فيشفع في كل ما كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حِنْطَةٍ مِنْ إِيْمَانٍ أَوْ قَالَ: مِثْقَالَ شَعِيْرَةٍ أَوْ قَالَ: مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ١.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٢/٥٥

أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: فَتْرَةٌ مَا بَيْنَ عِيْسَى وَمُحَمَّدٍ -ﷺ- سِتُّ مَائَةِ سَنَةٍ٢.

قَالَ الوَاقِدِيُّ: مَاتَ سَلْمَانُ فِي خِلاَفَةِ عُثْمَانَ بِالمَدَائِنِ وَكَذَا قَالَ ابْنُ زَنْجَوَيْه.

وَقَالَ أَبُو عبيدة: وَشَبَابٌ فِي رِوَايَةٍ عَنْهُ وَغَيْرُهُمَا تُوُفِّيَ سَنَةَ ست وثلاثين بِالمَدَائِنِ وَقَالَ شَبَابٌ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى سَنَةَ سَبْعٍ وَهو وهم فَمَا أَدْرَكَ سَلْمَانُ الجَمَلَ وَلاَ صِفِّيْنَ.

قَالَ العَبَّاسُ بنُ يَزِيْدَ البَحْرَانِيُّ: يَقُوْلُ أَهْلُ العِلْمِ عَاشَ سَلْمَانُ ثَلاَثَ مَائَةٍ وَخَمْسِيْنَ سَنَةً فَأَمَّا مَائَتَانِ وَخَمْسُوْنَ فَلاَ يَشُكُّوْنَ فِيْهِ.

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ الأَصْبَهَانِيُّ: يُقَالُ: اسْمُ سَلْمَانَ مَاهَوَيْه وَقِيْلَ: مَايَةُ وَقِيْلَ: بُهْبُوْدُ بنُ بذخشان بن آذر جشيش مِنْ وَلَدِ مَنُوْجَهْرَ المَلِكِ وَقِيْلَ: مِنْ وَلَدِ آب المَلِكِ يُقَالُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلاَثٍ وَثَلاَثِيْنَ بِالمَدَائِنِ.

قَالَ: وَتَارِيْخُ كِتَابِ عِتْقِهِ يَوْمُ الاثْنَيْنِ فِي جُمَادَى الأُوْلَى مُهَاجَرَ رَسُوْلِ اللهِ -ﷺ- وَمَوْلاَهُ الَّذِي بَاعَهُ عُثْمَانُ بنُ أَشْهَلَ القُرَظِيُّ اليَهُوْدِيُّ وَقِيْلَ: إِنَّهُ عَادَ إِلَى أَصْبَهَانَ زَمَنَ عُمَرَ وَقِيْلَ: كَانَ لَهُ أَخٌ اسْمُهُ بَشِيْرٌ وَبِنْتٌ بِأَصْبَهَانَ لَهَا نَسْلٌ وَبِنْتَانِ بِمِصْرَ وَقِيْلَ كَانَ لَهُ ابْنٌ اسْمُهُ كَثِيْرٌ فَمِنْ قَوْلِ البَحْرَانِيِّ إِلَى هُنَا مَنْقُوْلٌ مِنْ كِتَابِ "الطِّوَالاَتِ" لأَبِي مُوْسَى الحَافِظِ.

وَقَدْ فَتَّشْتُ فَمَا ظَفِرْتُ فِي سِنِّهِ بِشَيْءٍ سِوَى قَوْلِ البَحْرَانِيِّ وَذَلِكَ مُنْقَطِعٌ لاَ إِسْنَادَ لَهُ.

وَمَجْمُوْعُ أَمْرِهِ وَأَحْوَالِهِ وَغَزْوِهِ وَهِمَّتِهِ وَتَصَرُّفِهِ وَسَفِّهِ لِلْجَرِيْدِ وَأَشْيَاءَ مِمَّا تَقَدَّمَ يُنْبِئُ بِأَنَّهُ لَيْسَ بِمُعَمَّرٍ وَلاَ هَرِمٍ فَقَدْ فَارَقَ وَطَنَهُ وَهُوَ حدث ولعله قدم الحجاز وله أربعون

---

١ صحيح: إسناده صحيح، رجاله ثقات، وعاصم هو ابن سليمان الأحول. وحديث الشفاعة قد خرجته بإسهاب في كتاب "الجواب الباهر في زوار المقابر" لابن تيمية" ط. دار الجيل بيروت لبنان "ص٤٥-٤٧". وقد ورد من حديث أنس عند البخاري "٤٤٧٦" و"٦٥٦٥" و"٧٤١٠"، ومسلم "٣٢٢"، وغيرهم. وعن أبي هريرة عند البخاري "٣٣٤٠" و"٣٣٦١"، ومسلم "٣٢٧" وغيرهم فراجعه ثمت تفد علما حديثيا ثرا فلله لحمد على نعمة

العلم التي حباني بها حمدا كثيرا طيبا.

٢ صحيح: أخرجه البخاري "٣٩٤٨" من طريق يحيي بن حماد، أخبرنا أبو عوانة، به.." (١)

١٦٥٣. "وَأَمَّا أَبُو شُعَيْبٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن عمرو:

٦٧٨- وَأَمَّا أَبُو شُعَيْبٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن عمرو ١: "د، ت، س"

السهمي، فَذَكَرَهُ ابْنُ يُوْنُسَ فِي "تَارِيْخِهِ"، وَقَالَ: رَوَى عَنْ: أَبِيْهِ، رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ شُعَيْبٌ، وَحَكَمُ بنُ الحَارِثِ. وَقَالَ الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ: أُمُّهُ هِيَ بِنْتُ مَحْمِيَةَ بنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الوَلِيْدِ الأَزْرَقِيُّ: حَدَّثَنَا عبد المجيد بن أبي رَوَّادٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَالمُثَنَّى بنِ الصَّبَّاحِ، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، قال: طَاف مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو مَعَ أَبِيْهِ فَلَمَّا كَانَ فِي السَّابِعِ، أَخَذَ بِيَدِهِ إِلَى دُبُرِ الكَعْبَةِ ... ، الحَدِيْثَ.

وَمُحَمَّدٌ نَزْرُ الرِّوَايَةِ، قَدْ ذَكَرْنَا لَهُ حَدِيْثَ: "لاَ يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَيْعٌ"٢.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ خُرَّزَاذَ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بنُ بَكَّارٍ، عَنْ وُهَيْبٍ عَنِ ابْنِ طَاوُوْسٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ أَبِيْهِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ -قَالَ مَرَّةً: عَنْ أَبِيْهِ، وَقَالَ مَرَّةً: عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ "نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُوْمِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَعَنِ الجَلاَّلَةِ"٣.

هَكَذَا يَرْوِيْهِ أَبُو عَلِيٍّ الأَسْيُوْطِيُّ، عَنِ النَّسَائِيِّ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ حَيُّوْيَه، عَنِ النَّسَائِيِّ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيْهِ؛ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو، **وَهو وهم**. وَأَمَّا أَبُو دَاوُدَ فَرَوَاهُ عَنْ: سَهْلِ بنِ بَكَّارٍ بِإِسْنَادِهِ، فَقَالَ: عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيْهِ عَنْ جده كباقي أحاديثه.

---

١ ترجمته في الكاشف "٣/ ترجمة ٥٠٣٧"، ميزان الاعتدال "٣/ ٥٩٣"، تهذيب التهذيب "٩/ ٢٢٦"، خلاصة الخزرجي "٢/ ترجمة ٦٣٨٤".

٢ حسن: راجع تخريجنا قبل السابق بتعليق رقم "٥١٣".

٣ حسن: أخرجه النسائي "٧/ ٢٣٩- ٢٤٠"، وأبو داود "٣٨١١".." (٢)

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٣/٣٣٩

(٢) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٥/٤٩٢

١٦٥٤. "وَقَالَ الوَاقِدِيُّ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي سَبْرة يَقُوْلُ: قَالَ لِي ابْنُ جُرَيْجٍ: اكْتُبْ لِي أَحَادِيْثَ مِنْ حَدِيْثِكَ جِيَاداً. فكتَبتُ لَهُ أَلفَ حَدِيْثٍ، ثُمَّ دَفعتُهَا إِلَيْهِ، مَا قَرَأَهَا عليَّ، وَلاَ قَرَأْتُهَا عَلَيْهِ.

قَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: قَالَ لِيَ الحَجَّاجُ: قَالَ لِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ: عِنْدِي سَبْعُوْنَ أَلفَ حَدِيْثٍ فِي الحَلاَلِ وَالحَرَامِ.

قَالَ عَلِيُّ بنُ المَدِيْنِيّ: هُوَ عِنْدِي مِثْلُ إِبْرَاهِيْمَ بنِ أَبِي يَحْيَى.

وَرَوَى عَبَّاسٌ، عَنِ ابْنِ مَعِيْنٍ، قَالَ: لَيْسَ حَدِيْثُه بِشَيْءٍ، قَدِمَ هاهنا، فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ، فَقَالَ: عِنْدِي سَبْعُوْنَ أَلفَ حَدِيْثٍ، إِنْ أَخَذْتُم عَنِّي كَمَا أَخَذَ عَنِّي ابْنُ جُرَيْجٍ، وَإِلاَّ فَلاَ.

وَقَالَ البُخَارِيُّ: ضَعِيْفُ الحَدِيْثِ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: مَتْرُوْكٌ.

وَرَوَى عَبْدُ اللهِ وَصَالِحٌ ابْنَا أَحْمَدَ، عَنْ أَبِيْهِمَا، قَالَ: كَانَ يَضَعُ الحَدِيْثَ.

قُلْتُ: يُقَالُ: اسْمُهُ مُحَمَّدٌ. وَقِيْلَ: عبد الله.

قَالَ مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ: كَانَ مِنْ عُلَمَاءِ قُرَيْشٍ، وَلاَّهُ المَنْصُوْرُ القَضَاءَ، وَكَانَ خَرَجَ مَعَ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ حَسَنٍ، وَكَانَ عَلَى صَدَقَاتِ أَسدٍ وَطَيِّءٍ، فَقَدِمَ عَلَى مُحَمَّدٍ بِأَرْبَعَةٍ وَعِشْرِيْنَ أَلْفِ دِيْنَارٍ، فَلَمَّا قُتِلَ مُحَمَّدٌ، أُسِرَ ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ وَسُجِنَ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ المَنْصُوْرُ جَعْفَرَ بنَ سُلَيْمَانَ عَلَى المَدِيْنَةِ، وَقَالَ لَهُ: إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ابْنِ أَبِي سَبْرَةَ رَحِماً، وَقَدْ أَسَاءَ وَأَحْسَنَ، فَأَطلِقْهُ وَأَحْسِنْ جِوَارَهُ.

وَكَانَ الإِحسَانُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ الرَّبِيْعِ الحَارِثِيَّ، قدم المدينة بعدما شَخَصَ عَنْهَا عِيْسَى بنُ مُوْسَى وَمَعَهُ العَسْكَرُ، فَعَاثُوا بِالمَدِيْنَةِ، وَأَفسَدُوا. فَوَثَبَ عَلَى الحَارِثِيِّ سُودَانُ المَدِيْنَةِ وَالرَّعَاعُ، فَقَتَلُوا جُنْدَهُ، وَطَرَدُوهُم، وَنَهَبُوا مَتَاعَ الحَارِثِيِّ. فَخَرَجَ حَتَّى نَزَلَ بِبِئْرِ المطَّلِبِ يُرِيْدُ العِرَاقَ، فَكَسَرَ السُّودَانُ السِّجنَ، وَأَخْرَجُوا ابْنَ أَبِي سَبْرَةَ حَتَّى أَجلَسُوهُ عَلَى المِنْبَرِ، وَأَرَادُوا كَسْرَ قَيْدِهِ، فَقَالَ: لَيْسَ عَلَى ذَا فوتٍ، دَعُوْنِي حَتَّى أَتَكَلَّمَ فَتَكَلَّمَ فِي أَسفَلِ المِنْبَرِ، وَحَذَّرَهُمُ الفِتْنَةَ، وَذَكَّرَهُم مَا كَانُوا فِيْهِ، وَوَصفَ عَفْوَ المَنْصُوْرِ عَنْهُم، وَأَمَرَهُم بِالطَّاعَةِ. فَأَقْبَلَ النَّاسُ عَلَى كَلاَمِهِ، وَتَجَمَّعَ القُرَشِيُّوْنَ، فَخَرَجُوا إِلَى عَبْدِ اللهِ بنِ الرَّبِيْعِ، فَضمِنُوا لَهُ مَا ذَهَبَ لَهُ وَلِجُنْدِهِ. وَكَانَ قَدْ تَأَمَّرَ عَلَى السُّودَانِ وَثِيقٌ الزَّنْجِيُّ، فَأُمسِكَ، وَقُيِّدَ، وَأَتَى ابْنُ الرَّبِيْعِ، ثُمَّ رَجَعَ ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ إِلَى الحَبسِ، حَتَّى قَدِمَ جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ، فَأَطلَقَهُ وَأَكْرَمَهُ، ثُمَّ صَارَ إِلَى المَنْصُوْرِ، فَوَلاَّهُ القَضَاءَ.

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: عَامَّةُ مَا يَرْوِيْهِ غَيْرُ مَحْفُوْظٍ، وَهُوَ فِي جُمْلَةِ مَنْ يَضَعُ الحَدِيْثَ.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: وَلِيَ القَضَاءَ لِمُوْسَى الهَادِي، إِذْ هُوَ وَلِيُّ عَهْدٍ، ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ مَكَّةَ لِزِيَادِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ، وَعَاشَ سِتِّيْنَ سَنَةً، فَلَمَّا مَاتَ، اسْتُقْضِيَ بَعْدَهُ القَاضِي أَبُو يُوْسُفَ. قَالَ: وَتُوُفِّيَ بِبَغْدَادَ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّيْنَ ومائَةٍ. وَكَذَا وَرَّخَ مَوْتَه جَمَاعَةٌ. وَفِي "طَبَقَاتِ" أَبِي إِسْحَاقَ: سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِيْنَ. **وَهو وهم**." (١)

١٦٥٥. "قَالَ: فَإِنْ لَمْ تَكُنْ كَذَا، فَأَرِحْنِي وَاسْتَرِحْ مِنِّي. قَالَ: يَقُوْلُ شُعْبَةُ: لاَ وَاللهِ، لاَ تُمِلُّنِي بِلِسَانٍ أَلْثَغَ. وَحَكَاهُ: شُعَيْبُ بنُ حَرْبٍ.

عَبَّاسٌ الدُّورِي: قُلْتُ لِيَحْيَى بنِ مَعِيْنٍ: زُهَيْرُ بنُ مُعَاوِيَةَ، وَأَبُو عَوَانَةَ، فَكَأَنَّهُ سَاوَى بَيْنَهُمَا. قُلْتُ: فَزَائِدَةُ بنُ قُدَامَةَ؟ قَالَ: هُوَ أَثْبَتُ مِنْ زُهَيْرٍ. قُلْتُ: يَقُوْلُوْنَ عَرَضَ زَائِدَةُ كُتُبَهُ عَلَى سُفْيَانَ. قَالَ: مَا بَأْسَ بِذَلِكَ، كَانَ يُلقي السَّقط، وَلاَ يَزِيْدُ فِي كُتُبِهِ. فَقِيْلَ لِيَحْيَى: أَيُّهُمَا أَثبَتُ، زُهَيْرٌ أَوْ وُهَيْبُ بنُ خَالِدٍ؟ فَقَالَ: مَا فِيْهِمَا إِلاَّ ثَبتٌ.

قُلْتُ: حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُ جُرَيْجٍ، وَابْنُ إِسْحَاقَ -وَهُمَا مِنْ شُيُوْخِهِ- وَزَائِدَةُ، وَابْنُ المُبَارَكِ، وَابْنُ مَهْدِيٍّ، وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، وَالحَسَنُ الأَشْيَبُ، وَيَحْيَى بنُ أَبِي بُكَيْرٍ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَأَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، وَأَحْمَدُ بنُ يُوْنُسَ، وَيَحْيَى بنُ يَحْيَى النَّيْسَابُوْرِيُّ، وَأَبُو الوَلِيْدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَعَلِيُّ بنُ الجَعْدِ، وَيَحْيَى بنُ آدَمَ، وَالهَيْثَمُ بنُ جَمِيْلٍ، وَسَعِيْدُ بنُ مَنْصُوْرٍ، وَأَحْمَدُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ بنِ وَاقِدٍ، وَخَلْقٌ مِنْ آخِرِهِم، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَمْرٍو البَجَلِيُّ، شَيْخُ أَبِي عَرُوْبَةَ الحَرَّانِيِّ.

قَالَ الخَطِيْبُ فِي كِتَابِ "السَّابِقِ وَاللاَّحِقِ": آخِرُ مَنْ رَوَى عَنْ زُهَيْرٍ: عَبْدُ السَّلاَمِ بنُ عَبْدِ الحَمِيْدِ الحَرَّانِيُّ، شَيْخٌ، بَقِيَ إِلَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِيْنَ وَمَائَتَيْنِ.

قَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: زُهَيْرُ بنُ مُعَاوِيَةَ مِنْ مَعَادِنِ العِلْمِ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: زُهَيْرٌ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ إِسْرَائِيْلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، إِلاَّ فِي حَدِيْثِ جَدِّهِ أَبِي إِسْحَاقَ. قِيْلَ لأَبِي حَاتِمٍ: فَزَائِدَةُ وَزُهَيْرٌ؟ قَالَ: زهير أتقن، وهو صاحب سُنَّةٍ، غَيْرَ أَنَّهُ تَأَخَّرَ سَمَاعُهُ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ: سَمِعَ زُهَيْرٌ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ بَعْدَ الاخْتِلاَطِ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

قِيْلَ: تَحَوَّلَ زُهَيْرٌ إِلَى الجَزِيْرَةِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّيْنَ وَمائَةٍ، وَضَرَبَهُ الفَالِجُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ أَوْ أَزْيَدَ،

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٧/٣١

وَلَمْ يَتَغَيَّرْ، وَللهِ الحَمْدُ.

قَالَ سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ لِبَعْضِ الطَّلَبَةِ: عَلَيْكَ بِزُهَيْرِ بنِ مُعَاوِيَةَ، فَمَا بِالكُوْفَةِ مِثْلُهُ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، وَعَمْرُو بنُ خَالِدٍ الحَرَّانِيُّ: تُوُفِّيَ زُهَيْرٌ سَنَةَ ثَلاَثٍ وَسَبْعِيْنَ ومائَةٍ.

قَالَ النُّفَيْلِيُّ: فِي رَجَبٍ. وَبَعْضُهُم، قَالَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِيْنَ -وَهو وهم- وَكَانَ مِنْ أَبْنَاءِ الثمانين.

وقع لي من عواليه: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي المَعَالِي أَحْمَدَ بنِ إِسْحَاقَ الأَبَرْقُوْهِيِّ، أَخْبَرَكُم الفتح." (١)

١٦٥٦. "وَلَهُ حَدِيْثٌ مُنْكَرٌ، رَوَاهُ: عَلِيُّ بنُ المَدِيْنِيّ، وَالحُلْوَانِيُّ وَالفَضْلُ بنُ سَهْلٍ، وَالمخَرِّمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ المَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ -ﷺ: "إِذَا حُدِّثْتُم عَنِّي حَدِيْثاً تَعْرِفُوْنَهُ وَلاَ تُنْكِرُوْنَهُ فَصَدِّقُوا بِهِ قُلْتُهُ أَوْ لَمْ أَقُلْهُ، فَإِنِّي أَقُوْلُ مَا يُعْرَفُ، وَلاَ يُنْكَرُ وَإِذَا حُدِّثْتُم عَنِّي حَدِيْثاً تُنْكِرُوْنَهُ، وَلاَ تَعْرِفُوْنَهُ فَكَذِّبُوا بِهِ قُلْتُهُ أَوْ لَمْ أَقُلْهُ فَإِنِّي لاَ أَقُوْلُ مَا يُنْكَرُ وَأَقُوْلُ مَا يُعْرَفُ".

أَخْرَجَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ١ وَرُوَاتُهُ ثِقَاتٌ.

قَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ: فِي صِحَّةِ هَذَا الحَدِيْثِ مَقَالٌ لَمْ نَرَ فِي شَرْقِ الأَرْضِ، وَلاَ غَرْبِهَا أَحَداً يَعْرِفُ هَذَا مِنْ غَيْرِ رِوَايَةِ يَحْيَى وَلاَ رَأَيْتُ مُحَدِّثاً يُثْبِتُ هَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَقَالَ البَيْهَقِيُّ: وَجَاءَ عَنْ يَحْيَى مُرْسَلاً لِسَعِيْدٍ المَقْبُرِيِّ.

قُلْتُ: وَصْلُهُ قَوِيٌّ، وَالثِّقَةُ قَدْ يَغْلَطُ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ غَيْلاَنَ: سَمِعْتُ أَبَا أُسَامَةَ يَقُوْلُ: كَانَ عُمَرُ فِي زَمَانِهِ رَأْسَ النَّاسِ، وَهُوَ جَامِعٌ وَكَانَ بَعْدَهُ: ابْنُ عَبَّاسٍ فِي زَمَانِهِ وَبعدَهُ: الشَّعْبِيُّ فِي زَمَانِهِ وَكَانَ بَعْدَهُ: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَكَانَ بَعْدَ الثَّوْرِيّ: يَحْيَى بنُ آدَمَ.

قُلْتُ: قَدْ كَانَ يَحْيَى بنُ آدَمَ مِنْ كِبَارِ أَئِمَّةِ الاجْتِهَادِ، وَقَدْ كَانَ عُمَرُ كَمَا قَالَ فِي زَمَانِهِ ثُمَّ كَانَ عَلِيٌّ، وَابْنُ مَسْعُوْدٍ وَمُعَاذٌ وَأَبُو الدَّرْدَاءِ ثُمَّ كَانَ بَعْدَهُم فِي زَمَانِهِ: زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ، وَعَائِشَةُ وَأَبُو مُوْسَى وَأَبُو هُرَيْرَةَ، ثُمَّ كَانَ: ابْنُ عباس، وابن عمر ثم: علقمة ومسروق

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٧/٢٣٣

١ ضعيف: أخرجه الدارقطني في "سننه" "٤/ ٢٠٨"، والخطيب في "تاريخ بغداد" "١١/ ٣٩١"، والهروي في "ذم الكلام" "٤/ ٧٨/ ٢" من طريق يحيى بن آدم، حدثنا ابن ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري "زاد الدارقطني والخطيب عن أبيه" عن أبي هريرة، به مرفوعًا. وأورده البخاري في "التاريخ الكبير" "٢/ ١/ ٤٣٤": "وقال ابن طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: "مَا سمعتم عني من حديث تعرفونه فصدقوه". وقال يحيى: "عن أبي هريرة" وهو وهم ليس فيه أبو هريرة".

قلت: يعني أن الصواب في الحديث الإرسال، فهو علة الحديث. وأورده ابن أبي حاتم في "العلل" "٢/ ٣١٠/ ٣٤٤٥"، وقال: "سمعت أبي وحدثنا عن بسام بن خالد، عن شعيب بن إسحاق، عن ابن أبي ذئب، عَنْ سَعِيْدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: "إِذَا بلغكم عني حديث يحسن بي أن أقوله فأنا قلته، وإذا بلغكم عني حديث لا يحسن بي أن أقوله فليس مني ولم أقله". قال أبي: هذا حديث منكر. الثقات لا يعرفونه".

قلت: أي أن الثقات لا يجاوزون به سعيد المقبري، ولا يذكرون في إسناده أبا هريرة.." (١)

١٦٥٧. "حَدَّثَنِي وَكِيْعٌ بِأَحَادِيْثَ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ سَأَلْتُهُ عَنْهَا، فَقَالَ: أَلَمْ أُحَدِّثْكَ بِهَا أَمْس؟ قُلْتُ: بَلَى، وَلَكِنِّي شَكَكْتُ. قَالَ: لاَ تَشُكَّ، فَإِنَّ الشَّكَّ مِنَ الشَّيْطَانِ.

قُلْتُ: انْتَهَى عُلُوُّ الإِسْنَادِ اليَوْمَ، وَهُوَ عَامُ خَمْسَة وَثَلاَثِيْنَ إِلَى حَدِيْثِ الحَسَنِ بنِ عَرَفَةَ كَمَا أَنَّهُ كَانَ سَنَةَ نَيِّفٍ وستين وستمائة أعلى شيء يَكُوْن، وَكَانَ ﵀ صَاحِب سُنَّةٍ وَاتِّبَاعٍ.

قَالَ البَغَوِيُّ: مَاتَ بِسَامَرَّاءَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِيْنَ ومائَتَيْنِ. وَقِيْلَ: مَاتَ لأَرْبَعٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الحِجَّةِ مِنْهَا، وَيُقَالُ: سَنَةَ ثَمَانٍ، وَهو وهم.

أَنْبَأَنَا المسَلَّمُ بنُ مُحَمَّدٍ، وَمُؤَمَّلُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا زَيْدُ بنُ الحَسَنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الخَطِيْبُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ البَرْقَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُمَرَ المعَدَّلُ لِمِصْرَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بنُ مُحَمَّدٍ الكِنَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا المبَارَكُ بنُ سَعِيْدٍ، عَنْ مُوْسَى الجُهَنِيِّ، عَنْ مُصْعَبِ بنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ -ﷺ: "مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ أَنْ يُسَبِّحَ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْراً، وَيُكَبِّرَ

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١٩٩/٨

عَشْراً، وَيَحْمَدَ عَشْراً، فَذَلِكَ فِي خَمْسِ صَلَوَاتٍ خَمْسُوْنَ وَمائَةٌ باللسان، وألف وخمسمائة فِي المِيْزَانِ، وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ سَبَّحَ ثَلاَثاً وَثَلاَثِيْنَ، وَحَمِدَ ثَلاَثاً وَثَلاَثِيْنَ، وَكَبَّرَ أَرْبَعاً وَثَلاَثِيْنَ، فَذَلِكَ مائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي المِيْزَانِ، فأيكم يعمل في يوم وليلة ألفين وخمسمائة سَيِّئَةٍ"؟! ١

وَأَنْبَأَنيه بِعُلُوٍّ أَرْبَع درج: أَحْمَدُ بنُ سَلاَمَةَ، وَغَيْرُهُ، عَنِ ابْنِ كُلَيْبٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بن بيان، حدثنا بنُ مَخْلَدٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيْلُ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ نحوه.

---

١ صحيح: وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو: عند أبي داود "٥٠٦٥"، والترمذي "٣٤١٠" والنسائي "٣/ ٧٤" من طرق عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ -ﷺ: فذكره بنحوه وإسناده حسن، عطاء بن السائب، صدوق كما قال الحافظ في "التقريب".." (١)

١٦٥٨. "للتَّحديثِ شَيْخٌ يُعرف بِمُحَمَّدِ بنِ يَزِيْدَ مَحْمشٍ، فَحَدَّثَ: أَنَّ النَّبِيَّ -ﷺ- قَالَ: "يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ البَعِيْرُ" ١.

وَأَنَّ النَّبِيّ -ﷺ- قَالَ: "لاَ تَصْحَبُ المَلاَئِكَةُ رِفْقَةً فِيْهَا خُرس" ٢ فَأَحْسَنَ اللهُ عَزَاءَكُمْ فِي المَاضِي، وَأَعْظَمَ أَجْرَكُمْ فِي الباقي.

وَرَوَى البَرْقَانِيُّ عَنْ أَبِي حَاتِمِ بنِ أَبِي الفَضْلِ الهَرَوِيِّ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ صَالِحاً سَمِعَ بَعْضَ الشُّيُوْخِ يَقُوْلُ: إِنَّ السِّينَ وَالصَّادَ يَتَعَاقَبَان، فسأَلَ "بَعْضَ تَلاَمِذَتِهِ" عَنْ كُنْيَتِهِ فَقَالَ "لَهُ": أَبُو صَالِحٍ. قَالَ: فَقُلْتُ لِلشَّيْخِ: يَا أَبَا سَالِحٍ، أَسْلَحَكَ اللهُ، هَلْ يَجُوْزُ أَنْ تَقْرَأَ: "نَحْنُ نَقُسُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ القَسَس"؟ فَقَالَ لِي بَعْضُ تلاَمِذَتِه: تُواجِهُ الشَّيْخ بِهَذَا؟ فَقُلْتُ: فَلاَ يَكْذِب، إِنَّمَا تَتَعَاقَبُ السِّيْن وَالصَّاد فِي مَوَاضِعَ.

وَرُوِيَ عَنْ صَالِحِ بنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: الأَحْوَلُ في البيت المبارك، يَرَى الشَّيْءَ شَيْئَيْنِ.

قَالَ بَكْرُ بنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ: سَمِعْتُ صَالِحاً يَقُوْلُ: كَانَ عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ أَبَانٍ يَمْتَحِنُ أَصْحَابَ الحَدِيْثِ، وَكَانَ غَالِياً فِي التَّشَيُّعِ، فَقَالَ لِي: مَنْ حَفَرَ بِئْرَ زَمْزَمٍ؟ قُلْتُ: مُعَاوِيَةُ. قَالَ:

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ٤٢٩/٩

فَمَنْ نَقَلَ تُرَابَهَا؟ قُلْتُ: عَمْرُو بن العَاصِ. فصَاحَ فِيَّ وَقَامَ.

قَالَ أَبُو النَّضْرِ الفَقِيْهُ: كُنَّا نَسْمَعُ مِنْ صَالِحِ بنِ مُحَمَّدٍ وَهُوَ عَلِيْلٌ، فَبَدَتْ عَورَتُهُ، فَأَشَار إِلَيْهِ بَعْضُنَا بِأَنَّ يَتغَطَّى، فَقَالَ: رَأَيْتَهُ؟ لاَ تَرْمَدُ أَبَداً.

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ: سَمِعْتُ صَالِحَ بنَ مُحَمَّدٍ يَقُوْلُ: كَانَ هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ يَأْخُذُ

---

١ هذا تصحيف في الحديث، والصواب: "يا أبا عمير ما فعل النغير؟. وقد أخرجه البخاري "٦٢٠٣"، ومسلم "٢١٥٠"، والترمذي "٣٣٣" و"١٩٨٩"، وابن ماجه "٣٧٢٠" من طريق أبي التياح، عن أنس بن مالك، به مرفوعا، وأخرجه أبو داود "٤٩٦٩" من طريق حماد، عن ثابت، عن أنس، به.

والنغير: تصغير النغر، وهو طائر صغير، جمعه نغران.

٢ صحيح لغيره: هذا الحديث محرف والصواب: "لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس".

وقد أخرجه أحمد "٦/ ٣٢٧"، وأبو داود "٢٥٥٤" عن أم حبيبة، وإسناده ضعيف، آفته أبو الجراح، مولى أم حبيبة أم المؤمنين، قيل اسمه الزبير، وقيل فيه: الجراح، وهو وهم. وهو مجهول كما قال الحافظ في "التقريب".

وللحديث شاهد عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ: "لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب أو جرس" أخرجه أحمد "٢/ ٣١١ و٣٢٧"، ومسلم "٢١١٣"، والدارمي "٢/ ٢٨٨" من طريق سُهَيْلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ أبي هريرة، به.." (١)

١٦٥٩. "مات في سنة ثمان عشرة وثلاث مائة.

وَكَانَ أَبُوْهُ مِنْ كِبَارِ الحُفَّاظِ، لقيَ ابْنَ عُيَيْنَةَ وَطَبَقَته، وَهُم مِنْ بَيْتِ العِلْمِ وَالجَلاَلَةِ.

وَكَانَ أَخُوْهُ؛ بُهْلُوْلُ بنُ إِسْحَاقَ ثِقَةٌ، مُسْنِداً، يَرْوِي عَنْ سَعِيْدِ بنِ مَنْصُوْرٍ، وَطَبَقَتِهِ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ الخَطِيْبُ: كَانَ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ حَدِيْثٌ وَاحِدٌ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ، وَكَانَ ثِقَةً.

وَقَالَ طَلْحَةُ بنُ مُحَمَّدٍ: كَانَ عَظِيْمَ القَدْرِ، وَاسِعَ الأَدَبِ، تَامَّ المُرُوْءةِ، حَسَنَ الفَصَاحَةِ وَالمَعْرِفَةِ بِمَذْهَب أَهْلِ العِرَاقِ، وَلَكِنَّهُ غَلَبَ عَلَيْهِ الأَدَبُ، وَكَانَ لأَبِيْهِ "مُسْنَدٌ" كَبِيْرٌ. إِلَى أَنْ قَالَ: وَكَانَ

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١١/١٩

دَاوُدُ بنُ الهَيْثَمِ بنِ إِسْحَاقَ أَسَنَّ مِنْ عَمِّهِ أَحْمَدَ، دَامَ أَحْمَدُ عَلَى قَضَاءِ المدِيْنَةِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِيْنَ ومائَتَيْنِ، وَكَانَ ثِقَةً، ثَبْتاً، جَيِّدَ الضَّبْطِ، مُتَفَنِّناً فِي عُلُوْمٍ شَتَّى، مِنْهَا الفِقْهُ لأَبِي حَنِيْفَةَ، وَرُبَّمَا خَالَفَه، وكان تام اللغة، حسن القيام بِنَحْوِ الكُوْفِيِّيْنَ، صَنَّفَ فِيْهِ، وَكَانَ وَاسِعَ الحِفْظِ لِلأَخْبَارِ وَالسِّيَرِ وَالتَّفْسِيْرِ وَالشِّعرِ، وَكَانَ خَطِيْباً مُفَوَّهاً، شَاعِراً لَسِناً، ذَا حَظٍّ مِنَ التَّرَسُّلِ وَالبَلاَغَةِ، وَرِعاً مُتَخَشِّناً فِي الحُكْمِ، وَقَدْ وَلِيَ قَضَاءَ هِيْتَ وَالأَنْبَارِ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِيْنَ، ثُمَّ قَضَاءَ بَعْضِ الجَبَلِ.

قَالَ القَاضِي أَبُو نَصْرٍ يُوْسُفُ بنُ عُمَرَ: كُنْتُ أَحضُرُ دَارَ المقْتَدِرِ مَعَ أَبِي وَهُوَ يَنُوْبُ عَنْ وَالِدِهِ أَبِي عُمَرَ القَاضِي، فَكُنْتُ أَرَى أَبَا جَعْفَرٍ القَاضِي يَأْتِيْهِ أَبِي فَيَجلِسُ عِنْدَهُ، فَيَتَذَاكَرَانِ حَتَّى يَجْتَمِعَ عَلَيْهِمَا عَدَدٌ مِنَ الخَدَمِ، فَسَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُوْلُ: أَحْفَظُ لِنَفْسِي مِنْ شِعْرِي خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفَ بَيْتٍ، وَأَحْفَظُ لِلنَّاسِ أَضعَافَ ذَلِكَ.

وَقَالَ القَاضِي أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ القَاضِي أَبِي جَعْفَرٍ: كُنْتُ مَعَ أَبِي فِي جَنَازَةٍ، وَإِلَى جَانِبه أَبُو جَعْفَرٍ الطَّبَرِيُّ، فَأَخَذَ أَبِي يَعِظُ صَاحِبَ المصِيْبَةِ وَيُسَلِّيهِ، فَدَاخَلَهُ الطَّبَرِيُّ فِي ذَلِكَ، وَذنَّبَ مَعَهُ، ثُمَّ اتَّسَعَ الأَمْرُ بَينَهُمَا، وَخَرَجَا إِلَى فُنُوْنٍ أَعجَبَتْ مَنْ حَضَرَ، وَتَعَالَى النَّهَارُ، فَلَمَّا قُمْنَا، قَالَ لِي: يَا بُنَيَّ! مَنْ هَذَا الشَّيْخُ؟ قُلْتُ: هَذَا مُحَمَّدُ بنُ جَرِيْرٍ الطَّبَرِيُّ. فَقَالَ: إِنَّا للهِ! مَا أَحْسَنْتَ عِشْرَتِي، إِلَّا قُلْتَ لِي. فَكُنْتُ أُذَاكِرُه غَيْرَ تِلْكَ المذاكرة؟ هَذَا رَجُلٌ مَشْهُوْرٌ بِالحِفْظِ وَالاتِّسَاعِ. فَمَضَتْ مُدَّةٌ ثُمَّ حَضَرنَا فِي حَقِّ رَجُلٍ آخَرَ، وَجَلَسنَا، وَجَاءَ الطَّبَرِيُّ، فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ أَبِي، وَتَجَارَيَا فَكُلَّمَا جَاءَ إِلَى قَصِيْدَةٍ، ذَكَرَ الطَّبَرِيُّ بَعْضَهَا، وَيُنْشِدُهَا أَبِي، وَكُلَّمَا ذَكَرَ شَيْئاً مِنَ السِّيَرِ، فَكَذَلِكَ، فَرُبَّمَا تَلَعْثَمَ وَأَبِي يَمُرُّ فِي جَمِيْعِهِ، فَمَا سَكَتَ إِلَى الظُّهْرِ.

أَرَّخَ مَوْتَهُ: ابْنُ قَانِعٍ، وَيُوْسُفُ القَوَّاسُ، كَمَا مَرَّ.

وَقِيْلَ: مَاتَ سنة سبع عشرة، **وهو وهم**." (١)

١٦٦٠. "أَحَدُ السَّابِقِيْنَ، وَاسْمُهُ: مِهْشَمٌ (١) - فِيْمَا قِيْلَ -.

أَسْلَمَ قَبْلَ دُخُوْلِهِم دَارَ الأَرْقَمِ.

وَهَاجَرَ إِلَى الحَبَشَةِ مَرَّتَيْنِ، وَوُلِدَ لَهُ بِهَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي حُذَيْفَةَ، ذَاكَ الثَّائِرُ (٢) عَلَى عُثْمَانَ بنِ

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث، الذهبي، شمس الدين ١١/٣٠٥

عَفَّانَ، وَلَدَتْهُ لَهُ: سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بنِ عَمْرٍو، وَهِيَ المسْتَحَاضَةُ (٣) .

وَقَدْ تَزَوَّجَ بِهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَوْفٍ، وَهِيَ الَّتِي أَرْضَعَتْ سَالِماً وَهُوَ كَبِيْرٌ، لِتَطْهَرَ عَلَيْهِ، وَخُصَّا بِذَاكَ الحُكْمِ عِنْدَ جُمْهُوْرِ العُلَمَاءِ (٤) .

وَعَنْ أَبِي الزِّنَادِ: أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بنَ عُتْبَةَ دَعَا يَوْمَ بَدْرٍ أَبَاهُ إِلَى البرازِ.

فَقَالَتْ أُخْتُهُ أُمُّ مُعَاوِيَةَ؛ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ:

---

(١) مهشم: قال السهيلي، في " الروض الانف "، في رده على ابن هشام في تسميته أبا حذيفة مهشما: وهو وهم عند أهل النسب، فإن مهشما إنما هو أبو حذيفة بن أخي هاشم وهشام ابني المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

وأما أبو حذيفة بن عتبة فاسمه قيس فيما ذكروا.

(٢) محمد بن أبي حذيفة.

ولد بأرض الحبشة، ضمه عثمان إليه بعد أن استشهد أبوه باليمامة.

توجه إلى مصر في خلافة عثمان، وكان من اشد الناس تأليبا عليه.

خدعه معاوية وسجنه.

وقال ابن قتيبة: قتله رشدين مولى معاوية.

وقال ابن الكلبي: قتله مالك بن هبيرة السكوني.

وانظر ترجمته وما قام به من أحداث: " الاستيعاب " ١٠ / ٢٦، و" الإصابة " ٩ / ١١٠ و" أسد الغابة " ٥ / ٨٧.

(٣) أخرج أبو داود (٢٩٥) في الطهارة: باب من قال: تجمع بين الصلاتين وتغتسل لهما غسلا، حدثني عبد العزيز بن يحيى، حدثني محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه، عن عائشة أن سهلة بنت سهيل استحيضت، فأتت النبي، ﷺ، فأمرها أن تغتسل عند كل صلاة.

فلما جهدها ذلك أمرها أن تجمع بين الظهر والعصر بغسل، والمغرب والعشاء بغسل، وتغتسل للصبح ". وانظر ترجمتها في " الاستيعاب " ١٣ / ٥٠ و" أسد الغابة " ٧ / ١٥٤،

و" الإصابة " ١٢ / ٣١٩ - ٣٢٠.

(٤) سيرد هذا الخبر في ترجمة سالم مولى أبي حذيفة ص (١٦٦) انظره هناك.." [١]

١٦٦١. "بِالمَدَائِنِ.

وَقَالَ شَبَابٌ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: سَنَةَ سَبْعٍ، وَهو وهم، فَمَا أَدْرَكَ سَلْمَانُ الجَمَلَ وَلاَ صِفِّيْنَ.

قَالَ العَبَّاسُ بنُ يَزِيْدَ البَحْرَانِيُّ:

يَقُوْلُ أَهْلُ العِلْمِ: عَاشَ سَلْمَانُ ثَلاَثَ مَائَةٍ وَخَمْسِيْنَ سَنَةً، فَأَمَّا مَائَتَانِ وَخَمْسُوْنَ، فَلاَ يَشُكُّوْنَ فِيْهِ.

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ الأَصْبَهَانِيُّ: يُقَالُ: اسْمُ سَلْمَانَ مَاهَوَيْه.

وَقِيْلَ: مَايَةُ.

وَقِيْلَ: بُهْبُوْدُ بنُ بَذْخَشَانَ بنِ آذَرجشِيْش، مِنْ وَلَدِ مَنُوْجَهْرَ المَلِكِ (١) .

وَقِيْلَ: مِنْ وَلَدِ آبِ المَلِكِ.

يُقَالُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلاَثٍ وَثَلاَثِيْنَ، بِالمَدَائِنِ.

قَالَ: وَتَارِيْخُ كِتَابِ عِتْقِهِ يَوْمُ الاثْنَيْنِ، فِي جُمَادَى الأُوْلَى، مُهَاجَرَ رَسُوْلِ اللهِ -ﷺ-.

وَمَوْلاَهُ الَّذِي بَاعَهُ: عُثْمَانُ بنُ أَشْهَلَ القُرَظِيُّ اليَهُوْدِيُّ.

وَقِيْلَ: إِنَّهُ عَادَ إِلَى أَصْبَهَانَ زَمَنَ عُمَرَ.

وَقِيْلَ: كَانَ لَهُ أَخٌ اسْمُهُ بَشِيْرٌ (٢) ، وَبِنْتٌ بِأَصْبَهَانَ لَهَا نَسْلٌ، وَبِنْتَانِ بِمِصْرَ.

وَقِيْلَ: كَانَ لَهُ ابْنٌ اسْمُهُ كَثِيْرٌ.

فَمِنْ قَوْلِ البَحْرَانِيّ إِلَى هُنَا مَنْقُوْلٌ مِنْ كِتَابِ (الطّوَالاَتِ) لأَبِي مُوْسَى الحَافِظِ.

وَقَدْ فَتَّشْتُ، فَمَا ظَفِرْتُ فِي سِنِّهِ بِشَيْءٍ، سِوَى قَوْلِ البَحْرَانِيّ، وَذَلِكَ مُنْقَطِعٌ لاَ إِسْنَادَ لَهُ.

وَمَجْمُوْعُ أَمْرِهِ، وَأَحْوَالِهِ، وَغَزْوِهِ، وَهِمَّتِهِ، وَتَصَرُّفِهِ، وَسَفِّهِ لِلْجَرِيْدِ، وَأَشْيَاءَ مِمَّا تَقَدَّمَ يُنْبِئُ بِأَنَّهُ لَيْسَ بِمُعَمَّرٍ، وَلاَ هَرِمٍ، فَقَدْ فَارَقَ وَطَنَهُ وَهُوَ حَدَثٌ، وَلَعَلَّهُ قَدِمَ الحِجَازَ وَلَهُ أَرْبَعُوْنَ سَنَةً أَوْ أَقَلَّ، فَلَمْ يَنْشَبْ أَنْ سَمِعَ بِمَبْعَثِ النَّبِيِّ -ﷺ- ثُمَّ

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١/١٦٥

(١) في تاريخ أصبهان لأبي نعيم " يقال: إن اسمه ما هويه " وقيل ما به ابن بدخشان ابن آزر جشنس من ولد منو شهر الملك.

وقيل: كان اسمه، بهبود بن خشان.

(٢) تحرفت في المطبوع إلى " بشر ".." (١)

١٦٦٢. "مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلِ بنِ هِلاَلِ بنِ أَسَدِ بنِ إِدْرِيْسَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ حَيَّانَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَنَسِ بنِ عَوْفِ بنِ قَاسِطِ بنِ مَازِنِ بنِ شَيْبَانَ بنِ ذُهْلِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عُكَابَةَ بنِ صَعْبِ بنِ عَلِيِّ بنِ بَكْرِ بنِ وَائِلٍ الذُّهْلِيُّ، الشَّيْبَانِيُّ، المَرْوَزِيُّ، ثُمَّ البَغْدَادِيُّ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعْلاَمِ.

هَكَذَا سَاقَ نَسَبَه: وَلَدُهُ عَبْدُ اللهِ، وَاعْتَمَدَهُ أَبُو بَكْرٍ الخَطِيْبُ فِي (تَارِيْخِهِ) ، وَغَيْرُهُ.

وَقَالَ الحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ بنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي كِتَابِ (مَنَاقِبِ أَحْمَدَ) :

حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ أَحْمَدَ، قَالَ: وَجَدتُ فِي كِتَابِ أَبِي نَسَبَهُ، فَسَاقَهُ إِلَى مَازِنٍ -كَمَا مَرَّ - ثُمَّ قَالَ: ابْنُ هُذَيْلِ بنِ شَيْبَانَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عُكَابَةَ، كَذَا قَالَ: هُذَيْلٌ - وَهو وهم (١) - وَزَادَ بَعْدَ وَائِلٍ: ابْنِ قَاسِطِ بنِ هِنْبِ بنِ أَفْصَى بنِ دُعْمِيِّ بنِ جَدِيْلَةَ بنِ أَسَدِ بنِ رَبِيْعَةَ بنِ نِزَارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ بنِ أُدِّ بنِ أُدَدَ بنِ الهُمَيْسَعِ بنِ نَبْتِ بنِ قَيْذَارِ بنِ إِسْمَاعِيْلَ بنِ إِبْرَاهِيْمَ - صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ -.

وَقَالَ أَبُو القَاسِمِ البَغَوِيُّ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ أَحْمَدَ، فَذَكَرَ النَّسَبَ، فَقَالَ فِيْهِ: ذُهْلٌ عَلَى الصَّوَابِ.

وَهَكَذَا نَقَلَ: إِسْحَاقُ الغَسِيْلِيُّ، عَنْ صَالِحٍ.

وَأَمَّا قَوْلُ عَبَّاسٍ الدُّوْرِيِّ، وَأَبِي (٢) بَكْرِ بنِ أَبِي دَاوُدَ: إِنَّ الإِمَامَ أَحْمَدَ

= التاريخ الصغير ٢ / ٣٧٥، تاريخ الفسوي ١ / ٢١٢، الجرح والتعديل ١ / ٢٩٢ - ٣١٣ و ٢ / ٦٨، ٧٠، حلية الأولياء ٩ / ١٦١، ٢٣٣، الفهرست: ٢٨٥، تاريخ بغداد ٤ / ٤١٢، ٤٢٣، طبقات الحنابلة ١ / ٤، ٢٠، تهذيب الأسماء واللغات ١ / ١١٠، ١١٢، وفيات الأعيان ١ / ٦٣، ٦٥، تهذيب الكمال، ورقة: ٣٦، تذكرة الحفاظ ٢ /

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٥٥٥/١

٤٣١، العبر ١ / ٤٣٥، تذهيب التهذيب ١ / ٢٢، الوافي بالوفيات ٦ / ٣٦٣، ٣٦٩، مرآة الجنان ٢ / ١٣٢، طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٢٧، ٣٧، البداية والنهاية ١٠ / ٣٢٥، ٣٤٣، غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ١١٢، النجوم الزاهرة ٢ / ٣٠٤، ٣٠٦، طبقات الحفاظ: ١٨٦، مناقب الامام أحمد، خلاصة تذهيب الكمال: ١١، ١٢، طبقات المفسرين ١ / ٧٠، الرسالة المستطرفة: ١٨، شذرات الذهب ٢ / ٩٦، ٩٨.

(١) في " تاريخ الإسلام ": وهو غلط.

(٢) في الأصل: " أبو ".." (١)

١٦٦٣. "يكُوْن، وَكَانَ -رَحِمَهُ اللهُ- صَاحِب سُنَّةٍ واتِّبَاع.

قَالَ البَغوِيُّ: مَاتَ بِسَامَرَّاءَ، فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِيْنَ وَمائَتَيْنِ.

وَقِيْلَ: مَاتَ لأَرْبَعٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الحِجَّةِ، مِنْهَا.

وَيُقَالُ: سَنَةَ ثَمَانٍ، وَهو وهم.

أَنْبَأَنَا المسَلَّمُ بنُ مُحَمَّدٍ، وَمُؤَمَّلُ بنُ مُحَمَّدٍ، قَالاَ:

أَخْبَرَنَا زَيْدُ بنُ الحَسَنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الخَطِيْبُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ البَرْقَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُمَرَ المعَدَّلُ لِمِصْرَ، أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بنُ مُحَمَّدٍ الكِنَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ، أَخْبَرَنِي زَكَرِيَّا بنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا المبَارَكُ بنُ سَعِيْدٍ، عَنْ مُوْسَى الجُهَنِيِّ، عَنْ مُصْعَبِ بنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ:

قَالَ رَسُوْلُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ أَنْ يُسَبِّحَ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْراً، وَيُكَبِّرَ عَشْراً، وَيَحْمَدَ عَشْراً، فَذَلِكَ فِي خَمْسِ صَلَوَاتٍ خَمْسُوْنَ ومائةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مائةٍ فِي المِيْزَانِ، وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، سَبَّحَ ثَلاَثاً وَثَلاَثِيْنَ، وَحَمِدَ ثَلاَثاً وَثَلاَثِيْنَ، وَكَبَّرَ أَرْبَعاً وَثَلاَثِيْنَ، فَذَلِكَ مائةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي المِيْزَانِ، فَأَيُّكُم يَعْمَلُ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَ مائَةِ سَيِّئَةٍ (١) ؟!) .

وَأَنْبَأَنيه بِعُلُوّ أَرْبَع درج: أَحْمَدُ بنُ سَلاَمَةَ، وَغَيْرُهُ، عَنِ ابْنِ كُلَيْبٍ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ بَيَان، حَدَّثَنَا ابْنُ مَخْلَدٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيْلُ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ نَحْوَهُ.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١١/١٧٨

(١) إسناده صحيح، وفي الباب عن عبد الله بن عمرو عند أبي داود (٥٠٦٥) ، والترمذي (٣٤١٠) ، والنسائي ٣ / ٧٤، ٧٥ بنحوه، وإسناده صحيح.
وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.." (١)

١٦٦٤. "٢٢٧ - الخُشَنِيّ أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّد بن عَبْدِ السَّلاَمِ *

الإِمَامُ، الحَافِظُ، المتْقِنُ، اللُّغَوِيّ، العَلاَّمَةُ، أَبُو الحَسَنِ، مُحَمَّد بن عَبْدِ السَلاَّم بن ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيّ الأَنْدَلُسِيّ القُرْطُبِيّ، صَاحِبُ التَّصَانِيْفِ.

حَدَّثَ عَنْ: يَحْيَى بن يَحْيَى اللَّيْثِيّ، وَغَيْرِه.

وَحَجَّ، وَلقي الكِبَار، وَحَمَلَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ أَبِي عُمَرَ العَدَنِيّ، وَمُحَمَّد بن بَشَّارٍ، وَسَلَمَة بن شَبِيْب، وَطَبَقَتهم، فَأَكْثَر وَجَوَّد.

حَدَّثَ عَنْهُ: أَسْلَم بن عَبْد العَزِيْز، وَمُحَمَّد بن قَاسم بن مُحَمَّدٍ، وَابْنُهُ مُحَمَّد الخُشَنِيّ، وَقَاسِمُ بنُ أَصْبَغَ، وَآخَرُوْنَ.

وأُريد عَلَى قَضَاء الجَمَاعَة، فَامْتَنَعَ، وَتَصَدَّر لِنَشْرِ الحَدِيْث، وَكَانَ أَحَد الثِّقَاتِ الأَعْلاَم.

أَنْبَأَنَا ابْن هَارُوْنَ الطَّائِيّ، عَنِ ابْنِ بَقِيّ، عَنْ شُريح بن مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بن حَزْم، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَعِيْدٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَوْن الله، حَدَّثَنَا قَاسم بن أَصْبَغ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبد السَّلاَم، حَدَّثَنَا بُنْدَار، حَدَّثَنَا غُنْدَر، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي قَزَعَة، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

كُنْتُ رَدِيف أَبِي

= سلمة، عن أبي هريرة، وأخرجه البخاري ٢ / ١٥، وأحمد ٢ / ٢٣٨ من طريق سفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. وأخرجه أحمد ٢ / ٢٧٦ و٢٧٧ من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وأخرجه الترمذي (٢٥٩٢) ، وابن ماجه (٤٣١٩) من طريقين عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

(*) طبقات النحويين واللغويين: ٢٦٨، تاريخ علماء الأندلس: ٢ / ١٤ - ١٥، جذوة المقتبس: ٦٨ - ٧٠، بغية الملتمس: ١٠٣ - ١٠٥، اللباب: ١ / ٤٤٦ - ٤٤٧، تذكرة

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٥٥١/١١

الحفاظ: ٢ / ٦٤٩، البلغة في تاريخ أئمة اللغة: ٢٢٦، وفيه وفاته سنة (٢٠٩) وهو وهم بين. طبقات الحفاظ: ٢٨٤، بغية الوغاة: ١ / ١٦٠.

والخشني، بضم الخاء، وفتح الشين: نسبة إلى خشين بن النمر بن وبرة، من قضاعة.." (١)

١٦٦٥. "هَذَا رَجُلٌ مَشْهُوْرٌ بِالحِفْظِ وَالاتِّسَاعِ.

فَمَضَتْ مُدَّةٌ ثُمَّ حَضَرنَا فِي حَقِّ رَجُلٍ آخَرَ، وَجَلَسنَا، وَجَاءَ الطَّبَرِيُّ، فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ أَبِي، وَتَجَارَيَا، فَكُلَّمَا جَاءَ إِلَى قَصِيْدَةٍ، ذَكَرَ الطَّبَرِيُّ بَعْضَهَا، وَيُنْشِدُهَا أَبِي، وَكُلَّمَا ذَكَرَ شَيْئاً مِنَ السِّيَرِ، فَكَذَلِكَ، فَرُبَّمَا تَلَعْثَمَ وَأَبِي يَمُرُّ فِي جَمِيْعِهِ، فَمَا سَكَتَ إِلَى الظُّهْرِ.

أَرَّخَ مَوْتَهُ: ابْنُ قَانِعٍ، وَيُوْسُفُ القَوَّاسُ - كَمَا مَرَّ -.

وَقِيْلَ: مَاتَ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ - وَهو وهم -.

٢٨٢ - الطِّرْمِيْسِيُّ الحَسَنُ بنُ يُوْسُفَ بنِ يَعْقُوْبَ *

المحَدِّثُ، المعَمَّرُ، أَبُو سَعِيْدٍ الحَسَنُ بنُ يُوْسُفَ بنِ يَعْقُوْبَ الهَاشِمِيُّ مَوْلاَهُم، الطِّرْمِيْسِيُّ، وَلاَؤُه لِلْحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ.

حَدَّثَ عَنْ: هِشَامِ بنِ عَمَّارٍ، وَغَيْرِهِ.

وَعَنْهُ: عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الغَفَّارِ بنِ ذَكْوَانَ، وَمُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بنِ السِّمطِ، وَعَبْدُ الوَهَّابِ الكِلاَبِيُّ.

قَالَ أَبُو الحُسَيْنِ الرَّازِيُّ: مَاتَ فِي سَنَةِ ثَلاَثٍ وَعِشْرِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ.

قُلْتُ: لَهُ خَبَرٌ مُنكَرٌ، رَوَاهُ ابْنُ ذَكْوَانَ المَذْكُوْرُ، عَنْهُ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنَا بَحِيْرٌ، عَنْ خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ، عَنِ المِقْدَامِ بنِ مَعْدِي كَرِبٍ:

رَأَيْتُ النَّبِيَّ -ﷺ- وَهُوَ يَقُوْلُ: (مَنْ بَاتَ كَالاًّ مِنْ عَمَلِهِ، بَاتَ مَغْفُوْراً لَهُ) (١) .

(*) تاريخ ابن عساكر: ٤ / ٣٢٤ / أ، معجم البلدان: ٤ / ٣٢، تهذيب ابن عساكر: ٤ / ٢٨١.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٣/٤٥٩

(١) أخرجه ابن عساكر في " تاريخه " خ ٤ / ٣٢٤ / أ، وهو ضعيف لضعف عبد الله بن محمد ابن عبد الغفار.." (١)

١٦٦٦. "الله، وَطَبَقَتهُم بِبَلَدِهِ - قُلْتُ: ثُمَّ ارْتَحَلَ فَأَخَذَ بِالرَّيِّ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيِّ، وَطَائِفَةٍ -، وَبِمَكَّةَ أَبَا يَحْيَى بنَ أَبِي مَسَرَّة، وَبِبَغْدَادَ مُحَمَّدَ بنَ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيَّ، وَعَبْدَ اللهِ بنَ مُحَمَّدِ بنِ شَاكِرٍ، وَأَحْمَدَ بنَ أَبِي خَيْثَمَةَ، وَطَبَقَتهُم.

وَبَالكُوْفَةِ أَبَا حَازِمِ بن أَبِي غَرَزَة الغِفَارِيَّ، وَعِدَّةً.

وَحَجّ غَيْرَ مَرَّةٍ.

حَدَّثَ عَنْهُ الحُفَّاظ: أَبُو العَبَّاسِ بن عُقْدَة، وَالقَاضِي أَبُو أَحْمَدَ العَسَّال، وَأَبُو عَلِيٍّ النَّيْسَابُوْرِيّ، وَأَبُو أَحْمَدَ بنُ عَدِيٍّ، وَأَبُو بَكْرِ بنُ إِسْحَاقَ الصِّبْغِي، وَزَاهِر بن أَحْمَدَ السَّرْخَسِيّ، وَالحَسَن بنُ أَحْمَدَ المخْلَدِي، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الجَوْزَقي، وَالسَّيّد أَبُو الحَسَنِ العَلَوِيّ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ حمدُوْنَ الزَّاهِد، وَالرَّئِيس أَبُو عَبْدِ اللهِ بنُ أَبِي ذُهْل الهَرَوِيُّ، وَأَبُو الحَسَنِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ العَدْل، وَأَبُو أَحْمَدَ الحَاكِمُ، وَأَبُو الوَفَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ البَزَّاز، وَأَبُو العَبَّاسِ (١) مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ السَّلِيطِي، وَعَدَد كَثِيْر.

قَالَ الحَاكِمُ: سَمِعْتُ الحُسَيْن التَّمِيْمِيَّ، سَمِعْتُ ابْنَ خُزَيْمَة يَقُوْلُ - وَنظَرَ إِلَى أَبِي حَامِد بنِ الشَّرْقِيّ - فَقَالَ: حَيَاةُ أَبِي حَامِد تحجُزُ بَيْنَ النَّاس، وَبَيْنَ الكذبِ عَلَى رَسُوْلِ اللهِ (٢) - ﷺ -.

قُلْتُ: يَعْنِي: أَنَّهُ يَعْرِفُ الصَّحِيْحَ وَغَيْرَهُ مِنَ الموْضُوْع.

الحَاكِم: سَمِعْتُ أَبَا زَكَرِيَّا العَنْبَرِيَّ، سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ البُوْشَنْجِيَّ

---

(١) في الأصل: أبو عمرو، وهو وهم من الناسخ.

(٢) " تاريخ بغداد ": ٤ / ٤٢٧.." (٢)

١٦٦٧. "قَالَ مُحَمَّدُ بنُ يُوْسُفَ القَاضِي: لما تَمَّ أَمر المقْتَدِر اسْتصباهُ الوَزِيْر العَبَّاس، وَخَاض النَّاسُ فِي صِغَرِه، فَعَمِلَ الوَزِيْرُ عَلَى خَلْعِه، وَإِقَامَة أَخِيْهِ مُحَمَّد (١) .

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٤/٥٠٠

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٥/٣٨

ثُمَّ إِنَّ مُحَمَّداً، وَصَاحِبَ الشُرْطَة، تنازعَا فِي مَجْلِسِ الوَزِيْر، فَاشتطَّ صَاحِب الشُّرْطَة فَاغتَاظ مُحَمَّد كَثِيْراً، فَفُلِجَ لِوَقْتِهِ، وَمَاتَ بَعْد أَيَّام.

ثُمَّ اتَّفَقَ جَمَاعَةٌ عَلَى تَوْلِيَةِ ابْن المعْتز، فَأَجَابهُم بِشَرْطِ أَنْ لاَ يسفَكَ دَمٌ.

وَكَانَ رَأْسهُم مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ بنِ الجَرَّاحِ، وَأَبُو المثَنَّى أَحْمَدُ بنُ يَعْقُوْبَ القَاضِي وَالحُسَيْن بنُ حَمْدَانَ، وَاتَّفَقُوا عَلَى الفَتْك بِالمقْتَدِر، وَوَزِيْرِه، وَفَاتك.

فَفِي العِشْرِيْنَ مِنْ ربيع الأَوَّل سَنَةَ سِتّ (٢) ، رَكِبَ الملأُ، فَشَدَّ الحُسَيْنُ عَلَى الوَزِيْر فَقَتَلَهُ. فَأَنْكَرَ فَاتك، فَعَطَفَ عَلَيْهِ الحُسَيْنُ فَقَتَلَهُ، وَسَاقَ إِلَى المقْتَدِرِ، وَهُوَ يلعبُ بِالصَّوَالِجَة (٣) ، فسَمِعَ (٤) الضَّجَّةَ فَدَخَلَ الدَّارَ، فَرُدَّ ابْنُ حَمْدَانَ إِلَى المخَرَّم (٥) ، فَنَزَلَ بِدَارِ سُلَيْمَانَ بن وَهْبٍ، وَأَتَى ابْنُ المعْتَزّ، وَحضَرَ الأُمَرَاءُ وَالقُضَاةُ سِوَى حَاشيَةِ المقْتَدِر، وَابْنِ الفُرَاتِ، وَبَايعُوا عَبْدَ اللهِ بنَ المعْتَزّ، وَلقبوهُ الغَالِبَ بِاللهِ (٦) .

فوَزَرَ ابْنُ الجَرَّاح (٧) ، وَنُفِّذت الكُتُب،

---

(١) كذا في الأصل، وهو وهم، والصواب " ابن عمه محمد " وهو محمد بن المعتمد..كما في " الكامل ": ٨ / ١١ أما أخوه محمد - القاهر بالله - فقد ولي الخلافة بعده كما سيأتي في ترجمته ص / ٩٨ / من هذا الجزء.

(٢) وتسعين ومئتين.

(٣) الصوالجة: ج، مفردها: صولجان - فارسي معرب - وهو عصا يعطف طرفها، يضرب بها الكرة على الدواب.

أما العصا التي اعوج طرفاها خلقة في شجرتها فهي المحجن. " اللسان ": (صلج) .

(٤) أي المقتدر.

(٥) محلة كانت ببغداد بين الرصافة ونهر المعلى.

(٦) في " تاريخ الطبري ": ١٠ / ١٤٠، لقبوه: الراضي بالله.

(٧) هو محمد بن داود بن الجراح، أبو عبد الله، أديب من علماء الكتاب، وهو عم الوزير

علي بن عيسى - الذي ستأتي ترجمته ص / ٢٩٨ / - وكان محمد صديقا لعبد الله بن المعتز. " تاريخ بغداد ": ٥ / ٢٥٥.." (١)

١٦٦٨. "وَأَوْلاَده: مُحَمَّد الرَّاضِي، وَإِبْرَاهِيْم المتَّقِي (١) ، وَإِسْحَاق، وَ (٢) المطِيع فَضْل، وَإِسْمَاعِيْل، وَعِيْسَى، وَعَبَّاس، وَطَلْحَة.

وَقَالَ ثَابِت بنُ سِنَان طبيبُه: أَتلفَ المقْتَدِرُ نَيِّفاً وَسَبْعِيْنَ أَلف أَلف دِيْنَار.

وَلَمَّا قُتِلَ قُدِّمَ رَأْسُه إِلَى مُؤنس فَندِمَ وَبَكَى، وَقَالَ: وَاللهِ لَنُقْتَلنَّ كلُّنَا، وَهمَّ بِإِقَامَة وَلده، ثُمَّ اتفقُوا عَلَى أَخِيْهِ القَاهر (٣) .

٢٥ - مُؤْنِسٌ الخَادِمُ الأَكْبَرُ الملَقَّبُ بِالمظَفَّرِ المعْتَضِديّ *

أَحَد الخُدَّام الَّذِيْنَ بَلَغُوا رُتْبَة الملُوك، وَكَانَ خَادِماً أَبيضَ فَارِساً شُجَاعاً سَائِساً دَاهِيَةً.

نُدب لِحَرْب المغَاربَة العُبَيْدِيَّة، وَولِي دِمَشْقَ لِلْمُقْتَدِر، ثُمَّ جَرَتْ لَهُ أُمُورٌ وَحَارَبَ المقْتَدِرَ، فَقُتِل يَوْمَئِذٍ المقْتَدِرُ فَسُقِطَ فِي يَد مُؤْنِس، وَقَالَ: كلُّنا نُقتل (٤) .

وَكَانَ معظمَ جُند مُؤنس يَوْمَئِذٍ البربرُ، فَرَمَى وَاحِدٌ مِنْهُم بِحَرْبَتِهِ الخَلِيْفَةَ، فَمَا أَخطأَه (٥) .

ثُمَّ نصَبَ مُؤنس فِي الخِلاَفَة القَاهر (٦) بِاللهِ. فَلَمَّا

---

(١) في الأصل: المكتفي، وهو وهم.

فالمكتفي ابن المعتضد، وقد توفي سنة / ٢٩٥ / ه.

(٢) وترجمة المطيع ستأتي ص / ١١٣ / من هذا الجزء.

(٣) " الكامل ": ٨ / ٢٤٣.

(*) تاريخ ابن عساكر: ١٧ / ٢١٧ ب، العبر: ٢ / ١٨٨، مرآة الجنان: ٢ / ٢٨٤ النجوم الزاهرة: ٣ / ٢٣٩، شذرات الذهب: ٢ / ٢٩١، وكتب التاريخ العامة التي تؤرخ لخلافة المقتدر.

(٤) " الكامل ": ٨ / ٢٤٣.

(٥) أنظر خبر مقتل المقتدر ص / ٥٤ / من هذا الجزء.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٥/٤٥

(٦) ساقطة في الأصل. ولم يكن من رأي مؤنس تنصيب القاهر بالله، ولكنه أكره على ذلك. راجع " الكامل ": ٨ / ٢٤٤.." (١)

١٦٦٩. "وَالشَّامَ، وَأَذَّنُوا بِدِمَشْقَ بِحِي عَلَى خَيْرِ الْعَمَل (١) ، وَغَلَتِ البِلاَدُ بِالرَّفْضِ شَرْقاً وَغَرْباً (٢) ، وَخَفِيَتِ السُّنَّة قَلِيْلاً، وَاسْتبَاحتِ الرُّوْم نَصِيبين وَغيرَهُا، فَلاَ قوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ (٣) ، وَقُتِلَ بِبَغْدَادَ رَاجلٌ مِنْ أَعوَان الشِّحْنَة، فَبَعَثَ رَئِيْسُ بَغْدَادَ مَن طَرَحَ النَّار فِي أَسوَاقٍ فَاحْتَرَقَتْ بَغْدَادُ حَرِيْقاً مهوّلاً.

وَاحترق النِّسَاء وَالأَوْلاَد، فَعِدَّة مَا احْتَرَقَ ثَلاَث مائَة وَعِشْرُوْنَ دَاراً، وَثَلاَثِ مائَةٍ وَسبعَة عشر دُكَّاناً، وَثلاَثَةٌ وَثلاَثُوْنَ مَسْجِداً.

وَكُثر الدُّعَاء عَلَى الرَّئيس، وَهُوَ أَبُو الفَضْلِ الشِّيْرَازِيُّ (٤) ، ثُمَّ سُقي، وَهَلَكَ (٥) ، وَأُنْشِئَتْ مَدِيْنَةُ القَاهِرَة لِلْمعزّ العُبَيدِيّ.

وَوَزَرَ بِبَغْدَادَ أَبُو طَاهِرِ بنُ بَقِيَّة، فَكَانَ رَاتِبُهُ مِنَ الثَّلج فِي اليَوْمِ أَلف رِطل، وَمِنَ الشَّمع فِي الشَّهْرِ أَلف مَنٍّ، فَوزرُ لعزّ الدَّوْلَة أَرْبع سِنِيْنَ، ثُمَّ صلبَه عضدُ الدَّوْلَة (٦) .

وَلَمَّا تحكَّم الفَالِج فِي المطِيع دَعَاهُ سُبُكْتِكِين الحَاجِبُ إِلَى عَزْل نَفْسِهِ، وَتَسْلِيمِ الخِلاَفَة إِلَى ابْنِهِ الطَّايِع فَفَعَلَ ذَلِكَ فِي ثَالث عشر ذِي القَعْدَةِ سَنَةَ ثَلاَثٍ وَسِتِّيْنَ (٧) .

وَأَثبتُوا خَلْعَه عَلَى أَبِي الحَسَنِ

---

(١) " تاريخ الخلفاء ": ٤٠٢.

(٢) إشارة إلى بني بويه والعبيديين الذين يسمون بالفاطميين.

(٣) " الكامل ": ٨ / ٦١٨.

(٤) العباس بن الحسن، أبو الفضل الشيرازي، ناب في الوزارة عن المهلبي، واستوزره عز الدولة ثم اعتقل، ثم أعيد إلى الوزارة سنة / ٣٦٠ / ه، وعزل بعد سنتين ونكب، حمل إلى الكوفة محبوسا، فمات فيها بعد مدة قصيرة، قيل: مسموما، وكان ظلوما غشوما. " تجارب الأمم ": ٦ / ٢٦٩ - ٣١٣.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٥٦/١٥

(٥) " المنتظم ": ٧ / ٦٠.

(٦) وقد رثاه أبو الحسن محمد بن عمر بن يعقوب الأنباري بقصيدته المشهورة:

علو في الحياة وفي الممات * لحق أنت إحدى المعجزات

كأن الناس حولك حين قاموا * وفود نداك أيام الصلات

(٧) في الأصل: ثلاث وثلاثين، وهو وهم.." (١)

١٦٧٠. "وَكَانَ شَرَفُ الدَّوْلَةِ فِيْهِ عَدْلٌ، وَوَزَرَ فِي أَيَّامه أَبُو مَنْصُوْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ، وَمِمَّا قَدِمَ مَعَهُ عِشْرُوْنَ أَلف أَلف دِرْهَم، وَكَانَ ذَا رِفْق وَدِينٍ (١) .

وَمِنْ عَدْلِ شرفِ الدَّوْلَة رَدَّهُ عَلَى السَّيد أَبِي الحَسَنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ أَملاَكَه.

وَكَانَ مَغلُّهَا فِي السَّنَة أَزيدَ مِنْ أَلفِ أَلفِ دِيْنَار (٢) .

وعظُم الغَلاَءُ بِبَغْدَادَ، حَتَّى بِيْعَتْ كَارَة (٣) الدَّقِيق الخُشكَار (٤) بِمئتينِ وَأَرْبَعِيْنَ دِرْهَماً (٥) .

وفِي هَذَا الحُدُوْدِ جَاءَ بِالبَصْرَةِ سَمُوم حَارَّةٌ (٦) ، فَمَاتَ جَمَاعَة فِي الطُّرُق (٧) .

وَجَاءَ بفَم الصِّلْحِ رِيْح خَرَقَتْ (٨) دِجْلَةَ، حَتَّى بَانتْ أَرضُهَا - فِيْمَا قِيْلَ -، وَهدَّتْ فِي جَامِعِهَا، وَاحتملَتْ زَوْرَقاً فِيْهِ موَاشِيَ، فَطَرَحَتْهُ بِأَرْضِ جوخى (٩) فرأَوهُ بَعْد أَيَّام، نَسْأَل اللهَ العَافيَة (١٠) .

وَلَمَّا مَاتَ شَرَفُ الدَّوْلَةِ، جَاءَ الطَّائِع يُعزِي أَخَاهُ (١١) بَهَاءَ الدَّوْلَةِ أَبَا نَصْرٍ.

فَقبَّل أَبُو نَصْرٍ الأَرْض مَرَّات، وَسَلْطَنَه الطّ؟ائِع بِالطَّوْق وَالسِّوَارين وَالخِلَع السَّبْع، فَأَقَرَّ فِي وَزَارَتِهِ أَبَا مَنْصُوْر المَذْكُوْر، وَيُعْرَفُ بِابْنِ

---

(١) " المنتظم ": ٧ / ١٣٥.

(٢) " المنتظم ": ٧ / ١٣٦.

وكان عضد الدولة قد صادره.

(٣) الكارة: خمسون رطلا.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١١٧/١٥

(٤) الخبز الأسمر غير النقي (فارسي) .

(٥) " المنتظم ": ٧ / ١٣٦.

(٦) في الأصل: حادة.

(٧) " المنتظم ": ٧ / ١٤٢.

(٨) ربما يكون الوجه: " جرفت ".

(٩) قال ياقوت: بالضم والقصر، وقد يفتح، وضبطها صاحب القاموس بالفتح، وهي بلدة من أعمال واسط.

(١٠) " المنتظم " ٧ / ١٤١.

(١١) في الأصل: ابنه، **وهو وهم**.." (١)

١٦٧١. "بَهَاءُ الدَّوْلَةِ أَمْرَ القَادِرِ وَأَنَّهُ أَمِيْرُ المؤْمِنِيْنَ.

وَنُودِيَ بِذَلِكَ، وَأُشهد عَلَى الطَّائِعِ بِخَلْعِ نَفْسِهِ، وَأَنَّهُ سَلَّمَ الخِلاَفَة إِلَى القَادِرِ بِاللهِ، وَشَهِدَ الكُبَرَاءُ بِذَلِكَ، ثُمَّ طُلب القَادِرُ، وَاسْتحثُّوهُ عَلَى القدومِ، وَاسْتبُيحتْ دَارُ الخِلاَفَة حَتَّى نُقِضَ خشبُهَا (١) .

وَكَتَبَ القَادِرُ: مِنْ عَبْدِ اللهِ أَمِيْرِ المؤْمِنِيْنَ القَادِرِ بِاللهِ إِلَى بَهَاءِ الدَّوْلَةِ، وضيَاءِ المِلَّةِ أَبِي نَصْر بنِ عضُدِ الدَّوْلَةِ.

سلاَمٌ عَلَيْك.

أَمَّا بَعْدُ: أَطَالَ اللهُ بقَاءَك وَأَدَام عِزَّك، وَرَد كِتَابُك بِخَلْعِ العَاصي المتلقّب بِالطَّائِع لبوَائِقهِ وَسُوءِ نيّتِهِ.

فَقَدْ أَصبحت سَيْفَ أَمِيْرِ المؤْمِنِيْنَ المبِير (٢) .

ثُمَّ فِي السَّنَة الآتيَةِ سُلِّمَ الطَّائِعُ المخلوعُ إِلَى القَادِرِ فَأَنزله فِي حُجْرَةٍ موكّلاً بِهِ، وَأَحسنَ صيَانَتَه، وَكَانَ المخلوعُ يُطلب مِنْهُ أُموراً ضخمَةً، وَقدّمت بَيْنَ يَدَيْهِ شَمْعَة قَدِ اسْتُعملتْ فَأَنكرَ ذَلِكَ، فَأَتْوهُ بجَدِيْدَةٍ (٣) ، وَبَقِيَ مُكَّرماً إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ (٤) .

وَمَا اتَّفَقَ هَذَا الإِكرَامُ لخَلِيْفَةٍ مخلوعٍ مثلِهِ.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٢٤/١٥

وَكَانَتْ دولتُهُ ثَمَانِي عَشْرَة سَنَةً (٥) .
وَبَقِيَ بَعْد عَزْله أَعْوَاماً إِلَى أَنْ مَاتَ لَيْلَةَ عيدِ الفِطْرِ سَنَةَ ثَلاَثٍ وَتِسْعِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ القَادِر وَكَبَّرَ خمساً،

= ه بعهد منه.
وقد عظم شأنه، حتى إن القادر بالله لجأ إليه لما خاف من الطائع سنة / ٤٠٨ / ه
أخباره في " الكامل ": ٩ / ٥٠ وما بعدها و٣٠٢ - ٣٠٣.
(١) " المنتظم ": ٧ / ١٥٧.
(٢) انظر الكتاب بأكمله في " المنتظم ": ٧ / ١٥٩ - ١٦٠.
(٣) " تاريخ الخلفاء ": ٤١١.
(٤) " الكامل ": ٩ / ٩٣.
(٥) في الأصل: كانت دولته ثمانيا وعشرين سنة، **وهو وهم** وما أثبتناه على وجه التقريب.
إذ أنه ولي الخلافة سنة / ٣٦٣ / ه وخلع سنة / ٣٨١ / ه وفي " تاريخ بغداد ": ١١ / ٧٩ "كانت مدة خلافته سبع عشرة سنة وتسعة أشهر وخمسة أيام ".." (١)

١٦٧٢. "وَفِي سَنَةِ سَبْعِيْنَ رَجَعَ عضدُ الدَّوْلَة مِنْ هَمَذَان، فَخَرَجَ الطَّائِع لِتَلَقِّيه، أُكره عَلَى ذَا، وَمَا جَرَت عَادَةٌ لِخَلِيْفَةٍ (١) بِهَذَا.
وَفِي سَنَةِ إِحْدَى، وَقَعَ حَرِيْق عَظِيْمٌ بِبَغْدَادَ.
وَذهبتِ الأَمْوَال (٢) .
وَفِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ مَاتَ السُّلْطَانُ عَضُدُ الدَّوْلَة، وَالسيِّدَةُ المُحَجَّبَة سَارَة أُخْت المُقْتَدِر، وَقَدْ قَاربت التِّسْعِيْنَ.
وَلَطمُوا أَيَّاماً فِي الأَسوَاق عَلَى العَضُد، وَتَمَلَّكَ ابْنُهُ صَمصَامُ (٣) الدَّوْلَة.
وَفِي سَنَةِ ٣٧٧ تَهَيَّأَ العَزِيْزُ لِغَزْو الرُّوْم، فَأُحْرِقَتْ مرَاكِبُهُ فَغَضِبَ، وَقَتَلَ مَائَتَي نَفْس اتَّهمهُم.
ثُمَّ وَصلَت رسُل طَاغيَةِ الرُّوْمِ بهديَّةٍ، تطلُبُ الهُدنَة، فَأَجَابَ بِشَرْط أَنْ لاَ يبقَى فِي مَمْلَكَتهِمْ

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٥/١٢٦

أَسيرٌ، وَ بأَن يخطبُوا للعَزِيْزِ بِقُسْطَنْطِينِيَّة فِي جَامِعِهَا.

وَعُقِدَت سَبْعَة أَعْوَام (٤) .

وَمَاتَ مُتَوَلِّي إِفْرِيْقِيَة يُوْسُفُ بُلّكِين (٥) ، وَقَامَ ابْنُهُ المَنْصُوْر، وَبَعَثَ تقَادم إِلَى العَزِيْز قيمتُها أَلف أَلف دِيْنَار (٦) .

واشْتَدَّ القَحْطُ بِبَغْدَادَ.

وَابتيعت كَارَة (٧) الدقيقِ بِمئتين وَسِتِّيْنَ دِرْهَماً (٨) .

---

(١) " المنتظم ": ٧ / ١٠٤.

(٢) " المنتظم ": ٧ / ١٠٧ - ١٠٨.

(٣) " المنتظم ": ٧ / ١١٣.

(٤) " النجوم الزاهرة ": ٤ / ١٥١ - ١٥٢.

(٥) في الأصل: يوسف بن بلكين. **وهو وهم**. إذ أن بلكين يسمى (يوسف) أيضا. وقد توفي سنة / ٣٧٣ / ه انظر " وفيات الأعيان ": ١ / ٢٨٦.

(٦) " الكامل ": ٩ / ٣٤ وفيه " وأرسل هدية عظيمة إلى العزيز. قيل: كانت قيمتها ألف ألف دينار ".

(٧) الكارة: خمسون رطلا.

(٨) " المنتظم ": ٧ / ١٣٢.." [١]

١٦٧٣. "سَمِعَ: سَعْدان بن نَصْرٍ، وَحَفْص بن عَمْرٍو الرَّبَالِيّ، وَأَحْمَد بن مَنْصُوْرٍ الرَّمَادِيّ، وَعباساً الدُّوْرِيّ، وَحَنْبَل (١) بن إِسْحَاقَ، وَعِدَّة.

وَعَنْهُ: مُحَمَّد بن المظَفَّر، وَالدَّارَقُطْنِيّ، وَابْن شَاهِيْن، وَأَبُو الحَسَنِ ابْن الجندِي، وَآخَرُوْنَ.

وَتَفَقَّهَ بِهِ أَئِمَّة.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ المَرْوَزِيّ (٢) لَمَّا دَخلت بَغْدَاد لَمْ يَكُنْ بِهَا مَنْ يَسْتَحق أَنْ يدرس (٣) عَلَيْهِ إِلاَّ ابْن سُرَيْج وَأَبُو سَعِيْدٍ الإِصطخرِي (٤) .

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٧٢/١٥

وَقَالَ الخَطِيْبُ: وَلِي قَضَاء قُمَّر (٥) ، وَوِلِي حسبَة بَغْدَاد فَأَحرق مَكَان الملاَهِي (٦) .

قَالَ: وَكَانَ وَرِعاً زَاهِداً متقللاً مِنَ الدُّنْيَا لَهُ تَصَانِيْف مُفِيْدَة مِنْهَا كِتَاب (أَدب القَضَاء) لَيْسَ لأَحَد مثله (٧) .

قُلْتُ: وَهُوَ صَاحِبُ وَجه.

وَقِيْلَ: إِنَّ ثَوْبه وَعِمَامَته وَطيلسَانه وَسرَاويله كَانَ مِنْ شقَة وَاحِدَة (٨) .

---

(١) في " تاريخ بغداد ": ٧ / ٢٦٨ " جميل " وهو تحريف. انظر ترجمته في " تاريخ بغداد ": ٨ / ٢٦٨ - ٢٨٧. وهو ابن عم الامام أحمد بن حنبل.

(٢) في " تاريخ بغداد ": ٧ / ٢٦٩ " أبو الحسن " **وهو وهم**. وستأتي ترجمته رقم / ٢٤٠ / من هذا الجزء.

(٣) في " تاريخ بغداد ": أن أدرس.

(٤) " تاريخ بغداد ": ٧ / ٢٦٩ و" طبقات الشافعية ": ٣ / ٢٣٠.

(٥) مدينة قرب أصبهان.

(٦) انظر " تاريخ بغداد ": ٧ / ٦٩، وقد سماه الخطيب: " طاق اللعب ".

(٧) " تاريخ بغداد ": ٧ / ٢٦٩.

(٨) " تاريخ بغداد ": ٧ / ٢٦٩.." [1]

١٦٧٤. "الطَّبَقَةُ التَّاسِعَة عَشرَة

١٤٠ - الوَزِيْرُ العَادلُ عَلِيُّ بنُ عِيْسَى بن دَاوُدَ البَغْدَادِيُّ *

الإِمَامُ، المحَدِّثُ، الصَّادِقُ، الوَزِيْرُ، العَادِلُ، أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عِيْسَى بنِ دَاوُدَ بنِ الجَرَّاحِ البَغْدَادِيُّ الكَاتِبُ.

وزر غَيْرَ مَرَّةٍ لِلْمُقْتَدِر (١) ، وَلِلْقَاهِرِ (٢) ، وَكَانَ عَدِيْمَ النَّظِير فِي فَنِّهِ.

وُلِدَ: سَنَةَ نَيِّفٍ وَأَرْبَعِيْنَ وَمَائِتين.

سَمِعَ: حُمَيْد بنَ الرَّبِيْعِ، وَالحَسَنَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ الزَّعْفَرَانِيَّ، وَأَحْمَدَ بنَ بُدَيل القَاضِي،

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٥/٢٥١

وَعُمَر بن شَبَّةَ النُّمَيْرِيَّ، وَطَائِفَةً.

(*) إعتاب الكتاب: ١٨٦ - ١٨٩، الفهرست: ١٨٦، تحفة الامراء: ٢٨١ - ٣٦٤، تاريخ بغداد: ١٢ / ١٤ - ١٦، تاريخ ابن عساكر: ١٢ / ٢٤٤ آ - ٢٤٦ آ، المنتظم: ٦ / ٣٥١ - ٣٥٥، معجم الأدباء: ١٤ / ٦٨ - ٧٣، الكامل: ٨ / ١٧٤ و١٨٣ و١٨٥ و٤٠٥ و٤٦٥.

ما بعدها الفخري: ٢٣٦، العبر: ٢ / ٢٣٨، مرآة الجنان: ٢ / ٣١٦ - ٣١٧، البداية والنهاية: ١١ / ٢١٧ - ٢١٨، النجوم الزاهرة: ٣ / ٢٨٨ - ٢٨٩، شذرات الذهب: ٢ / ٣٣٦.

(١) في الأصل: للقادر، وهو وهم.

إذ بويع القادر سنة / ٣٨١ / ه، ومات الوزير علي بن عيسى سنة / ٣٣٤ ه انظر كامل ابن الأثير ٨ / ٩ و١٧ و٦٨ و١٦٤، ومعجم الأدباء: ١٤ / ٦٨.

(٢) " تاريخ بغداد ": ١٢ / ١٤، و" المنتظم ": ٦ / ٣٥١، وقد أراده الراضي بالله بن المقتدر على الوزارة، فامتنع لكبره وعجزه وضعفه " الكامل " ٨ / ٢٨٢.

وانظر وزراء القاهر في الفخري: ٢٤٤، و" الكامل ": ٨ / ٢٤٤ وما بعدها.." [١]

١٦٧٥. "قَالَ أَبُو الحَسَنِ ابنُ المَرْزُبَان: كَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ بنُ مَاسِي مِنْ دَار كعْب يُنفِذُ إِلَى أَبِي عُمَرَ غُلاَم ثَعْلَب وَقتاً بَعْد وَقت كفَايته مَا يُنْفِقُ عَلَى نَفْسِهِ، فَقطع ذَلِكَ عَنْهُ مُدَّة لعُذرٍ، ثُمَّ أَنفذَ إِلَيْهِ جُمْلَةَ مَا كَانَ فِي رَسْمه، وَكَتَبَ إِلَيْهِ يعتذرُ، فَرَدَّهُ وَأَمر أَنْ يُكْتَبَ عَلَى ظهر رُقْعته: أَكْرَمْتَنَا فملكْتَنَا، ثُمَّ أَعْرِضْتَ عَنَّا، فَأَرَحْتَنَا (١) .

قُلْتُ: هُوَ كَمَا قَالَ أَبُو عُمَرَ، لكنّه لَمْ يُجْمِل فِي الردِّ، فَإِنْ كَانَ قَدْ مَلَكَه بِإِحسَانِه القَدِيْم، فَالتملُّكُ بحَاله، وَجُبر التَّأخير بمجيئه جُمْلَةً وَبَاعتذَارِه، وَلَوْ أَنَّهُ قَالَ: وَتركتنَا فَأَعَتَقْتَنَا، لكَانَ أَلْيَق.

قَالَ الخَطِيْبُ أَبُو بَكْرٍ فِي تَرْجَمَة أَبِي عُمَرَ الزَّاهِد: ابْنُ مَاسِي لاَ أَشُكُّ أَنَّهُ إِبْرَاهِيْم بنُ أَيُّوْب،

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢٩٨/١٥

وَالد أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْد اللهِ (٢) .

قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَبَّاسُ بنُ عُمَرَ، سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ الزَّاهِد يَقُوْلُ:

تَرْكُ قَضَاء حُقُوق الإِخْوَانِ مَذَلَّة، وَفِي قَضَاء حُقُوقهُم رِفْعَة (٣) .

قَالَ الخَطِيْبُ: سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحدٍ يحكِي عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ الأَشرَاف وَالكُتَّاب كَانُوا يحضُرُوْنَ عِنْدَهُ ليسمعُوا مِنْهُ كُتب ثَعْلَب، وَغيرَهَا.

وَلَهُ (جُزْء) قَدْ جَمَع فِيْهِ فَضَائِل مُعَاوِيَة، فَكَانَ لاَ يترك وَاحِداً مِنْهُم يقرأُ عَلَيْهِ شَيْئاً حَتَّى يبتدِئَ بقرَاءة ذَلِكَ الجُزْء (٤) .

وَكَانَ جَمَاعَة مِنْ أَهْلِ الأَدب لاَ يوثِّقُوْنَ أَبَا عُمَرَ فِي عِلْم اللُّغَة حَتَّى قَالَ

---

(١) " تاريخ بغداد ": ٢ / ٣٥٦.

(٢) المصدر السابق، وانظر ترجمة أبي محمد في " تاريخ بغداد ": ٩ / ٤٠٨ - ٤٠٩.

(٣) " تاريخ بغداد ": ٢ / ٣٥٦، وفيه: الخبر عن عباس بن محمد، وهو وهم، والصواب ما هو مثبت في الأصل.

(٤) " تاريخ بغداد ": ٢ / ٣٥٦ - ٣٥٧.." [1]

١٦٧٦. "سَاويتَ البُخَارِيّ ومسلماً، وَمِنْ جُملتهَا حَدِيْثُ المِسْوَر: (إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي (١)) .

أَخْبَرَنَا طَائِفَةٌ إِجَازَة أَن عفِيفَة أَنبأَتْهُم عَنْ عُبيد الله بن الحَسَنِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَحْمَدَ الوَاحِدي، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ السُّلَمِيّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الأَصْبَهَانِيّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْر، عَنْ جَابِرٍ:

عَنِ النَّبِيّ -ﷺ- قَالَ: (لاَ يَقْطَعُ الصَّلاَةَ الكَشْرُ، وَلَكِن يَقْطَعُهَا القَرْقَرَةُ (٢)) .

هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وَثَابِت وَاهٍ (٣) .

---

(١) هو في البخاري (٣٧١٤) و (٣٧٦٧) في فضائل الصحابة، و (٥٢٣٠) في النكاح،

---

[1] سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٥/٥١٠

ومسلم (٢٤٤٩) (٩٥) في فضائل الصحابة، وأخرجه أحمد: ٤ / ٣٢٦، وأبو داود (٢٠٦٩) و (٢٠٧١) ، والترمذي (٣٨٦٧) ، وابن ماجة (١٩٩٨) و (١٩٩٩) عن المسور بن
مخرمة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول - وهو على المنبر - إن بني هشام بن المغيرة استأذنوا في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب، فلا آذن، ثم لا آذن، ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم، فإنما هي بضعة مني يريبني ما أرابها، ويؤذيني ما آذها " لفظ البخاري، وزاد مسلم " إني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما، ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله ﷺ وبنت عدو الله مكانا واحدا أبدا ".

(٢) وأخرجه الخطيب في " تاريخه ": ١١ / ٣٤٥، والطبراني في " معجمه الصغير ": ٢ / ٨٤، وأبو نعيم في " تاريخ أصبهان ": ١ / ٨٦، وابن عدي في " الكامل " ورقة: ٤٦ / ٢ من طريق عبد الرزاق (٣٧٧٤) عن سفيان الثوري به موقوفا.

وقال الخطيب: تفرد بروايته أحمد بن مهدي، عن ثابت الزاهد، عن الثوري موقوفا، ورفعه لا يثبت.

وأخرجه الدارقطني: ١ / ١٧٤، والبيهقي: ٢ / ٢٥١، من طريقين عن سفيان موقوفا، وقال الأخير: وقد رفعه ثابت بن محمد الزاهد وهو وهم منه.

(٣) وجاء في " مقدمة فتح الباري ": ص: ٣٩٤: ثابت بن محمد العبدي وثقه مطين، وصدقه أبو حاتم، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: هو عندي ممن لا يتعمد الكذب، ولعله يخطئ، قال الحافظ: وقد روى عنه البخاري في " الصحيح " حديثين في الهبة والتوحيد لم ينفرد بهما.." (١)

١٦٧٧. "٢٩٢ - السَّمْعَانِيُّ عَبْدُ الكَرِيْمِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنْصُوْرٍ *

الإِمَامُ، الحَافِظُ الكَبِيْرُ، الأَوْحَدُ، الثِّقَةُ، مُحَدِّثُ خُرَاسَانَ، أَبُو سَعْدٍ عَبْدُ الكَرِيْمِ ابنُ الإِمَامِ الحَافِظِ النَّاقِدِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ ابنِ العَلاَّمَةِ مُفْتِي خُرَاسَانَ أَبِي المظَفَّرِ مَنْصُوْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الجَبَّارِ التَّمِيْمِيُّ، السَّمْعَانِيُّ، الخُرَاسَانِيُّ، المرْوَزِيُّ، صَاحِبُ المصَنَّفَاتِ الكَثِيْرَةِ.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٤٨٨/١٩

وُلِدَ: بِمَرْوٍ، فِي شَعْبَانَ، سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِ مائَةٍ (١) .
وَحضَّره أَبُوْهُ فِي الرَّابِعَةِ عَلَى مُسْنِدِ زَمَانِهِ عَبْدِ الغَفَّارِ بن مُحَمَّدٍ الشِّيْرَوِيّ، وَعُبَيْدِ بنِ مُحَمَّدٍ القُشَيْرِيّ، وَسَهْلِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ السُّبْعِيّ، وَطَائِفَة.
وَسَمِعَ بِاعْتنَاء أَبِيْهِ مِنْ: أَبِي مَنْصُوْرٍ مُحَمَّد بنِ عَلِيّ بنِ الكُرَاعِيّ،

(*) تاريخ ابن عساكر ١٠ / ١١٧ / ٢ - ٢١٨ / ١، المنتظم ١٠ / ٢٢٤، الكامل في التاريخ ١١ / ٣٣٣ (سنة ٥٦٣) ، اللباب ١ / ١٣ - ١٦، العبر ٤ / ١٧٨، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣١٦ - ١٣١٨، دول الإسلام ٢ / ٧٦، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ١٧٢، ١٧٣، تتمة المختصر ٣ / ١١٢، ١١٣ (سنة ٥٦٣) ، مرآة الجنان ٣ / ٣٧١، ٣٧٢، طبقات السبكي ٧ / ١٨٠ - ١٨٥، طبقات الاسنوي ٢ / ٥٥، البداية والنهاية ١٢ / ١٧٥ (سنة ٥٠٦) و (٢٥٤ سنة ٥٦٢) ، النجوم الزاهرة ٥ / ٣٧٥ (سنة ٥٦٢) و٣٧٨ (سنة ٥٦٣) ، طبقات الحفاظ (٤٧١) ، الانس الجليل: ٢٦٨، مفتاح السعادة ١ / ٢٠٦، كشف الظنون: ٣٥، ٤٩، ٨٦، ١٣١، ١٦١، ١٦٢، ١٦٩، ١٧٩، ٢٨٨، ٣٠٣، ٣٧٠، ٣٧٤، ٧٢٩، ٧٥٦، ٩٠٢، ٩٩٨، ٩٩٩، ١١٠٨، ١١٢٣، ١٧٣٥ - ١٧٣٧، شذرات الذهب ٤ / ٢٠٥، ٢٠٦، روضات الجنات: ٤٤٦، هدية العارفين ١ / ٦٠٨، ٦٠٩، إيضاح المكنون ٢ / ٣٠، فهرس الكتاني ٢ / ٣٧٣، ٣٧٤، معجم المطبوعات: ١٠٤٨، ١٠٤٩، الفهرس التمهيدي: ٣٦١، تاريخ بروكلمان ٦ / ٦٣ - ٦٦، مقدمة " الأنساب " للمعلمي اليماني.
والسمعاني نسبة إلى سمعان: بطن من تميم، كما ذكر هو في " أنسابه ".
قال ابن خلكان: سمعت بعض العلماء يقول: يجوز بكسر السين أيضا.
(١) أورد ابن كثير ترجمته في " البداية " في حوادث هذه السنة على أنه توفي فيها، وهو وهم منه.." (١)

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢٠/٤٥٦

١٦٧٨. "الله اللاَّلْكَائِيّ (١) - وَأَحْمَد بن سُوْسَن التَّمَّار، وَالحَافِظ أَبِي عَلِيٍّ البَرَدَانِيّ (٢) ، وَالحَافِظ شُجَاع بن فَارِس الذُّهْلِيّ، وَالحَافِظ مُؤْتَمَن بن أَحْمَدَ السَّاجِيّ، وَالمفِيْد أَبِي مُحَمَّدٍ ابْن الآبنوسِيّ، وَالحَافِظ أَبِي عَامِرٍ العَبْدَرِيّ، وَخَلْقٍ كَثِيْرٍ عَمل لَهُم (المعْجَم) (٣) فِي مُجَلَّدٍ تَامّ، فِيهِم عدد مِنْ أَصْحَابِ ابْن غَيْلاَنَ وَالجَوْهَرِيّ، وَنَزَلَ إِلَى أَصْحَاب أَبِي الحَسَنِ ابْن النَّقُّوْر.

وَجَالَس فِي الفِقْه إِلْكِيَا الهَرَّاسِيّ، وَيُوْسُف بن عَلِيٍّ الزَّنْجَانِيّ، وَأَبَا بَكْرٍ الشَّاشِيّ.

وَأَخَذَ الأَدب عَنْ أَبِي زَكَرِيَّا يَحْيَى بن عَلِيٍّ التَّبْرِيْزِيّ.

وَلَمْ يَتفق لَهُ لُقِيُّ أَبِي حَامِد الغَزَالِيّ فَإِنَّهُ كَانَ قَدْ فَارق بَغْدَاد، وَحَجّ، وَقَدِمَ الشَّام، ثُمَّ ارْتَحل مِنْهَا إِلَى خُرَاسَانَ.

لَمْ يَسْمَعْ بِبَغْدَادَ مِنَ النِّسَاء سِوَى ثَمَانِي شَيْخَات، وَسَافَرَ مِنْهَا بَعْد أَرْبَع سِنِيْنَ وَسَمِعَ بِالكُوْفَةِ مِنْ: أَبِي البَقَاءِ الحَبَّالِ، وَجَمَاعَة.

وَحَجّ، فَسَمِعَ بِمَكَّةَ مِنْ: أَبِي شَاكِر العُثْمَانِيّ صَاحِب أَبِي ذَرٍّ الحَافِظ، وَمِنَ: الحُسَيْن بن عَلِيٍّ الطَّبَرِيّ الفَقِيْه.

وَبِالمدِيْنَة مِنْ: أَبِي الفَرَجِ القَزْوِيْنِيّ، وردّ إِلَى بَغْدَادَ، فَأَقَامَ بِهَا عَامَيْنِ مُكبّاً عَلَى العِلْم وَالفَضَائِلِ.

ثُمَّ ارْتَحَلَ سَنَةَ خَمْسِ مائَةٍ، فَسَمِعَ مِنْ: مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ العَسْكَرِيّ، وَطَائِفَةٍ

---

(١) فِي الأصل: الالكائي، وهو وهم من الناسخ، وهذه النسبة إلى بيع اللوالك التي تلبس في الارجل كما في (أنساب) السمعاني و (لباب) ابن الأثير.

(٢) في (أنساب) السمعاني و (لباب) ابن الأثير بضم الباء الموحدة، وما هنا هو المعتمد يقويه ما ورد في (معجم البلدان) و (مشتبه) الذهبي ٦١ وغيره من كتب المشتبه.

(٣) يريد بذلك المشيخة البغدادية، وقد وصلت إلينا، وعندي نسخة مصورة منها.." (١)

١٦٧٩. "الدُّوْنَقِيّ (١) ، وَبِالزُّرّ (٢) مِنْ مَانكيل بن مُحَمَّدٍ، وَبِتَدْمُرَ أَبيَاتاً مِنْ وُهَيْب التَّمِيْمِيّ، وَبِسرَاي (٣) -دَارِ مَمْلَكَةِ أُزْبَك خَانَ- مِنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَلِيٍّ السُّفُنِيّ، وَسَمِعَ بِمَارْدِيْنَ، وَسُهْرَوَرْدَ، وَدَبِيْلَ، وَجَوِّيْث (٤) ، وَخِلاَط، وَقهج، وَغَيْر ذَلِكَ، وَأَفْرَدَ مِنْ ذَلِكَ (الأَرْبَعِيْنَ البلديَّة) .

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٢/٢١

(٥) وَأملَى مَجَالِس بِسَلَمَاسَ وَهُوَ شَابّ، وَانْتخب عَلَى غَيْرِ وَاحِد مِنَ المَشَايِخ، وَكَتَبَ العَالِي وَالنَّازل، وَنسخ مِنَ الأَجزَاء مَا لاَ يُحصَى كَثْرَة، فَكَانَ يَنسخ الجُزْء الضَخْم فِي لَيْلَة، وَخطّه مُتْقَن سرِيع، لَكنه مُعَلّق مغْلق.

وَبَقِيَ فِي الرّحلَة ثَمَانِيَة عشرَ عَاماً، يَكتب الحَدِيْث وَالفِقْه وَالأَدب وَالشّعر.

وَقَدِمَ دِمَشْق سَنَة تِسْعٍ وَخَمْسِ مائَةٍ، فَأَقَامَ بِهَا سَنَتَيْنِ (٦) ، يَكتب العِلْم مقيماً بِالخَانقَاه.

وَقَدْ جَمعُوا لَهُ مِنْ جُزَازِهِ وَتعَالِيقِهِ (مُعْجَم السَّفَر) فِي مُجَلَّدٍ كَبِيْرٍ (٧) .

ثُمَّ اسْتَوْطَنَ ثغر الإِسْكَنْدَرِيَّة بِضْعاً وَسِتِّيْنَ سَنَةً وَإِلَى أَنْ مَاتَ،

---

(١) قال السمعاني في (الدونقي) من (الأنساب) ، وتابعه ابن الأثير في (اللباب) : بضم الدال وسكون الواو وفتح النون وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى دونق وهي قرية من قرى نهاوند) .

وقيدها ياقوت بفتح الدال.

(٢) ناحية من نواحي همذان (معجم البلدان) .

(٣) لعلها هي التي ذكرها ياقوت باسم (سراو) .

(٤) قيدها الناسخ في الأصل بفتح الجيم وتشديد الواو، وهو بذلك يتابع أبا سعد السمعاني في (الأنساب) حيث قال في (الجويثي) : (بفتح الجيم وكسر الواو المشددة وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها الثاء المثلثة، هذه النسبة إلى الجويث، وهي بلدة بنواحي البصرة. أما ياقوت فذكرها بضم الجيم وفتح الواو وتخفيفها، وذكر أنها موضع بين بغداد وأوانا، فلعل تلك غيرها لم يعرفها.

(٥) ويقال فيها (البلدانية) أيضا.

(٦) في الأصل سنتان وهو وهم من الناسخ وقد ذكر في (تاريخ الإسلام) : أنه أقام بدمشق عامين (الورقة: ٦٢ نسخة أحمد الثالث ٢٩١٧ / ١٤) .

(٧) الذي جمعه هو العلامة الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري المتوفى سنة ٦٥٦.

وكتبه كما يجئ لا كما يجب لذلك لم يكن ترتيبه كما ينبغي، وقد بقيت عبارة المنذري عن جمع =." (١)

١٦٨٠. "قَالَ ابْن نُقْطَة: قَالَ لِي عَبْد العَظِيْم: قَالَ لِي أَبُو الحَسَنِ المَقْدِسِيّ:

حَفِظت أَسْمَاءً وَكنَى، ثُمَّ ذَاكرت السِّلَفِيّ بِهَا، فَجَعَلَ يذكرهَا مِنْ حِفْظِهِ وَمَا قَالَ لِي: أَحْسَنت. ثُمَّ قَالَ: مَا هَذَا شَيْء مليح مِنّي، أَنَا شَيْخ كَبِيْر فِي هَذِهِ البلدَة هَذِهِ السِنِيْنَ لاَ يذَاكرنِي أَحَد، وَحفظِي هَكَذَا.

قَالَ العِمَاد الكَاتِب: وَسكنَ السِّلَفِيّ الإِسْكَنْدَرِيَّة، وَسَارَتْ إِلَيْهِ الرِّجَال، وَتبرك بزِيَارته المُلُوْك وَالأَقيَال، وَلَهُ شعر وَرَسَائِل وَمُصَنَّفَات، ثُمَّ أَوْرَد لَهُ مُقطّعَات مِنْ شِعْرِه.

قَرَأْت بِخَطِّ السَّيْف أَحْمَد (١) ابْن المَجْدِ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ سَلاَمَةَ النَّجَّار يَقُوْلُ:

إِنَّ الحَافِظَيْنِ عَبْد الغَنِيّ وَعَبْد القَادِرِ أَرَادَ سَمَاع كِتَاب اللاَّلْكَائِيّ (٢) ، يَعْنِي شرح السّنَّة عَلَى السِّلَفِيّ، فَأَخَذَ يَتعلل عَلَيْهِمَا مرَّة، وَيدَافعهُم مَرَّةً أُخْرَى بِالأَصْل، حَتَّى كَلَّمته امْرَأَته فِي ذَلِكَ.

قَالَ ابْن النَّجَّار (٣) : عُمِّر السِّلَفِيّ حَتَّى أَلحق الصّغَار بِالكِبَار، سَمِعَ مِنْهُ بِبَغْدَادَ: أَبُو عَلِيّ البَرَادَانِيّ، وَعَبْد المَلِكِ بن عَلِيِّ بنِ يُوْسُفَ، وَهَزَارَسْب (٤) بن عَوَضٍ، وَمَحْمُوْد بن الفَضْلِ، وَأَبُو الحَسَنِ الزَّعْفَرَانِيّ،

---

(١) سيف الدين أبو العباس أحمد بن المجد عيسى بن عبد الله المقدسي، المتوفى سنة ٦٤٣. انظر الحسيني: (صلة التكملة) ، وفيات سنة ٦٤٣ كوبريللي ١١٠١، وابن ناصر الدين: (التبيان) الورقة ١٥٥ وابن رجب: ٢ / ٢٤١.

(٢) في الأصل: الالكائي.

(٣) يعني في التاريخ الذي ذيل به على الخطيب، وهو المعروف بالتاريخ المجدد لمدينة السلام وأخبار فضلائها الاعلام ومن وردها من علماء الانام، وترجمة السلفي في القسم الضائع منه، ولكن انظر (المستفاد) ، الورقة: ٢١.

(٤) في الأصل: وهزارست **وهو وهم** من الناسخ، توفي سنة ٥١٥، ابن الجوزي:

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢١/١٦

(المنتظم) ٩ / ٢٣١، الذهبي: (العبر) ٤ / ٣٦، ابن الأثير: (الكامل) : ١٠ / ٢٢٧، العيني: (عقد الجمان) : ١٥ / الورقة ٧٩٥.." (١)

١٦٨١. "الشَّيْخ أَبِي عُمَرَ إِلَى دِمَشْقَ، خَرَجَ إِلَيْهِ أَبُو الفَضْلِ، وَمَعَهُ أَلف دِيْنَار، فَعَرضهَا عَلَيْهِ، فَأَبَى، فَاشْتَرَى بِهَا الهَامَةَ (١) ، وَوقفهَا عَلَى المَقَادسَة.

قَالَ: وَقَدِمَ السُّلْطَان صَلاَح الدِّيْنِ سَنَة سَبْعِيْنَ، فَأَخَذَ دِمَشْق، وَنَزَلَ بِدَارِ العَقِيْقِيّ، ثُمَّ إِنَّهُ مَشَى إِلَى دَار القَاضِي كَمَال الدِّيْنِ، فَانزعج، وَأَسرع لِتلقيه، فَدَخَلَ السُّلْطَان، وَبَاسطه، وَقَالَ: طِبْ نَفْساً، فَالأَمْر أَمرك، وَالبَلَد بَلَدك.

وَلَمَّا تُوُفِّيَ كَمَال الدِّيْنِ، رثَاهُ وَلده مُحْيِي الدِّيْنِ بقصيدَة أَوَّلُهَا -وَكَانَ بِحَلَب-:

أَلِمُّوا بسَفْحَيْ قَاسِيُوْنَ وَسَلِّمُوا ... عَلَى جَدَثٍ بَادِي السَّنَا وَترَحَّمُوا

وَأَدُّوا إِلَيْهِ عَنْ كئِيبٍ تَحِيَّةً ... مُكَلِّفُكُم إِهدَاءهَا القَلْبُ وَالفمُ

قُلْتُ: تُوُفِّيَ فِي سَادس المحَرَّم، سَنَة اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ.

١٥ - ابْنُهُ: مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ القَاسِمِ ابْنُ الشَّهْرُزُوْرِيِّ *

وَمَاتَ ابْنه: قَاضِي القُضَاةِ، أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدٌ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِيْنَ.

---

(١) القرية المشهورة بالغوطة الغربية من دمشق.

(*) ترجم له العماد في القسم الشامي من الخريدة: ٢ / ٣٢٩، وابن الأثير في الكامل: ١٢ / ٢٥، وابن الدبيثي في تاريخه، الورقة ١٢٤ (باريس ٥٩٢١) والمنذري في التكمله: ١ / ٢٤١ وابن خلكان في الوفيات: ٤ / ٢٤٦، والدمياطي في المستفاد، الورقة ١٣، والصفدي في الوافي: ١ / ٢١٠، وفيه أن وفاته سنة ٥٨٤، وهو وهم، وابن الملقن في العقد المذهب، الورقة: ٧١، والعيني في عقد الجمان / ١٧ / الورقة ١٠٢، وابن عبد الهادي في معجم الشافعية، الورقة: ٥٥، وغيرهم كثير.." (٢)

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢٧/٢١

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٦٠/٢١

١٦٨٢. "٧٦ - ابْنُ زَرْقُوْنَ مُحَمَّدُ بنُ سَعِيْدِ بنِ أَحْمَدَ الأَنْصَارِيُّ *

الشَّيْخُ، الفَقِيْهُ، الإِمَامُ، المعَمَّرُ، المقْرِئُ، بَقِيَّةُ السَّلَفِ، أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ ابنُ أَبِي الطَّيِّبِ سَعِيْدِ (١) بنِ أَحْمَدَ بنِ سَعِيْدِ بنِ عَبْدِ البَرِّ بنِ مُجَاهِدٍ ابْن زَرْقُوْنَ (٢) الأَنْصَارِيُّ، الأَنْدَلُسِيُّ، الإِشْبِيْلِيُّ، المالِكِيُّ.

أَجَازَ لَهُ عَام اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِ مائَةٍ أَبُو عَبْدِ اللهِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الخَوْلاَنِيّ رَاوِي (الموَطَّأ) ، وَفِيْهَا وُلِد (٣) ، وَتَفَرَّد فِي وَقْتِهِ عَنْهُ.

وَسَمِعَ بِمَرَّاكش مِنْ: أَبِي عِمْرَانَ مُوْسَى بن أَبِي تليد، فَتَفَرَّدَ عَنْهُ أَيْضاً (٤) .

وَسَمِعَ بِسبتَة مِنَ: القَاضِي عَبْد اللهِ بن أَحْمَدَ الوَحِيْدِيّ.

وَسَمِعَ مِنْ: عَبْدِ المجِيْدِ بن عيذُوْنَ (٥) ، وَخَلَف بن يُوْسُفَ الأَبْرَش، وَالقَاضِي عِيَاض بن

(*) ترجم له ابن الابار في التكملة: ٢ / ٥٤٠، والمنذري في التكملة: ١ / الترجمة ١١٨، والذهبي في تاريخ الإسلام، الورقة: ١٢٨ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ١٤) ، والعبر: ٤ / ٢٥٨، ودول الإسلام: ٢ / ٧٣، والاعلام، الورقة: ٢١١، والصفدي في الوافي: ٣ / ١٠٢، وابن الجزري في غاية النهاية: ٢ / ١٤٣، وابن تغري بردي في النجوم: ٦ / ١١٢، وله ذكر في تذكرة الحفاظ للذهبي: ٤ / ١٣٦١.

(١) في النسختين: (سعد) وهو وهم وقد ذكره باسمه الصحيح، نعني (سعيدا) كل الذين ترجموا له ومنهم الذهبي في جميع كتبه، فهذا من وهم الناسخ بلا ريب.

(٢) قال المنذري: (وزرقون: لقب لسعيد والدجده، لقب به لشدة حمرته) ، وسيأتي مثل هذا في الترجمة.

(٣) يعني في سنة ٥٠٢ وكان مولده بشريش في ربيع الأول منها.

(٤) تفرد عنه بالسماع كما ذكر المنذري في (التكملة) ، وتوفي موسى هذا سنة ٥١٧ كما ذكر ابن بشكوال في الصلة: ٢ / ٥٧٦.

(٥) هكذا في الأصل: (عيذون) ، ووضع الناسخ فوقها كلمة (صح) فلعله (عبدون) بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وضم الدال المهملة، وهو الاسم الشائع، أما عيذون فهو اسم نادر لذا استقصاه أصحاب كتب المشتبه.

وقد ذكر الذهبي في (عيذون) من المشتبه (ص ٤٣٤) شخصا واحدا هو القالي صاحب الامالي: إسماعيل بن القاسم بن عيذون. وذكر =." (١)

١٦٨٣. "قَالَ أَبُو الرَّبِيْعِ بن سَالِمٍ الحَافِظ: وَمِنْ شُيُوْخِي: الفَقِيْه المشَاور (١) الحَافِظ ابْن زرقُوْنَ -وزرقُوْنَ: لقب لِسَعِيْدٍ أَبِي جدّه، لقّب بِهِ لِشِدَّة حُمْرَته- كَانَ شَيْخنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مِنْ جِلَّةِ العُلَمَاء الحَافِظين لِلمَذْهَب (٢) ، مَعَ متَانَة الأَدب، وَجَلاَلَة الْقدر، وَكرم الْخلق، وَسعَة الصَّدْر، وَاتسَاع جَانب البِرّ، لَقِيْتُهُ بِإِشْبِيْلِيَة، وَقت لقَائِي لابْنِ الجدّ، فَقَرَأْت عَلَيْهِ (الموَطَّأ) عَنِ الخَوْلاَنِيّ إِجَازَة بِسَمَاعه مِنْ عُثْمَانَ بن أَحْمَدَ اللَّخْمِيّ، عَنْ أَبِي عِيْسَى اللَّيْثِيّ، وَقرأْته عَلَيْهِ بِسَمَاعه سَنَة عِشْرِيْنَ عَلَى القَاضِي عَبْد اللهِ بن أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ القَيْسِيّ الوَحِيْدِيّ، بِسَمَاعه مِنْ مَوْلَى الطلاّع، وَقَرَأْت عَلَيْهِ (التقصّي) لابْنِ عَبْدِ البَرّ، بِسَمَاعه بِمَرَّاكش سَنَة ٥١٦ مِنْ مُوْسَى بنِ أَبِي تليد.

قَالَ: سمِعته مِنْهُ سَنَة سِتِّيْنَ وَأَرْبَعِ مائَةٍ، وَقَرَأْت عَلَيْهِ (المنتقَى) لابْنِ الجَارُوْد عَنِ الخَوْلاَنِيّ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الطَّلَمَنْكِيّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ بن عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ نَافِعِ الخُزَاعِيّ، عَنْهُ، وَ (التَّيْسِيْر (٣)) قرَأته عَلَيْهِ، عَنِ الخَوْلاَنِيّ، عَنِ المؤلّف إِجَازَة، وَ (النّوَادر) لِلْقَالِي، قرَأته عَلَيْهِ بقِرَاءته عَلَى ابْنِ عَيْذُوْنَ، وَخَلَف بن فَرتُوْنَ، عَنِ الوَزِيْر أَبِي بَكْرٍ عَاصِم بنِ أَيُّوْبَ، عَنِ ابْنِ العزَّاب، عَنْ هَارُوْنَ بنِ مُوْسَى، عَنْهُ، وَبِإِجَازته مِنَ الخَوْلاَنِيّ، أَنْبَأَنَا الحَسَنُ بنُ أَيُّوْبَ الحَدَّاد الفَقِيْه، عَنِ القَالِي، وَهَذَا نِهَايَة فِي العلوّ.

وَقَرَأْتُ (٤) عَلَى ابْنِ زرقُوْنَ: أَنبأَكم أَبُو عَبْدِ اللهِ الخَوْلاَنِيّ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِ مائَةٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ إِبْرَاهِيْمَ الشِّيْرَازِيّ بِإِشْبِيْلِيَة سَمَاعاً -أَظَنّ فِي سَنَةِ

---

(١) في الأصل: (المساور) بالسين المهملة، وهو وهم، والفقيه المشاور من مراكز الفقهاء ووظائفهم في الأندلس.

(٢) يعني: المذهب المالكي.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٤٧/٢١

(٣) التيسير للداني، وهو من أشهر كتب القراءآت.

(٤) الكلام هنا أيضا لأبي الربيع بن سالم الكلاعي.." (١)

١٦٨٤. "نَهْشَل عَبْد الصَّمَدِ بن أَحْمَدَ العَنْبَرِيّ، وَمَحْمُوْد بن إِسْمَاعِيْلَ الصَّيْرَفِيّ الأَشْقَر، وَالهَيْثَم بن مُحَمَّدِ بنِ الهَيْثَم الأَشْعَرِيّ، وَخجستة بِنْت عَلِيّ بنِ أَبِي ذَرٍّ الصَّالحَانِيَّة، وَأُمّ اللَّيْث دَعْجَاءَ بِنْت أَبِي سهل الفَضْل بن مُحَمَّدٍ، وَفَاطِمَة بِنْت عَبْدِ اللهِ الجُوْزْدَانِيَّة.

وَارتحل، فَسَمِعَ مِنْ: أَبِي القَاسِمِ بنِ الحُصَيْنِ (١) ، وَهِبَة اللهِ بن أَحْمَدَ بنِ الطَّبرِ، وَقَاضِي المَارستَان أَبِي بَكْرٍ، وَأَبِي الحَسَنِ ابْن الزَّاغُوْنِيِّ، وَأَبِي العِزّ بن كَادِشٍ، وَخَلْقٌ سِوَاهُم.

وَصَنَّفَ كِتَاب (الطِّوَالاَت) فِي مُجَلَّدين، يُخضَع لَهُ فِي جَمعِه، وَكِتَاب (ذِيل مَعْرِفَة الصَّحَابَة (٢)) جمع فَأَوعَى، وَأَلّف كِتَاب (القُنُوت) فِي مُجَلَّدٍ، وَكِتَاب (تَتِمَّة الغرِيبين (٣)) يَدلّ عَلَى بَرَاعته فِي اللُّغَة، وَكِتَاب (اللطَائِف فِي رِوَايَة الكِبَار وَنَحْوهم عَنِ الصّغَار) ، وَكِتَاب (عَوَالِي (٤)) يُنْبِئُ بتقدّمه فِي مَعْرِفَةِ العَالِي وَالنَّازل، وَكِتَاب (تَضْييع العُمُر فِي اصطنَاع المَعْرُوف إِلَى اللئَام) ، وَأَشيَاء كَثِيْرَة.

---

(١) في الأصل: (الحسين) وهو وهم من الناسخ، وهو أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ابن الحصين الشيباني البغدادي الكاتب مسند العراق المتوفى سنة ٥٢٥، وقد روى عنه السلفي في (معجم شيوخ بغداد) ، الورقة ١٠ (نسخة الاسكوريال) وترجم له ابن الجوزي في المنتظم: ١٠ / ٢٤، وابن الأثير في الكامل: ١٠ / ٢٥٦ والذهبي في كتبه، والعيني في عقد الجمان: ١٦ / الورقة ٣٥ وغيرهم كثير.

(٢) استدرك فيه على كتاب معرفة الصحابة لأبي نعيم الحافظ.

(٣) كتاب (الغريبين) لأبي عبيد الهروي المتوفى سنة ٤٠١ وحققه صديقنا العالم الفاضل محمود الطناحي وظهر مجلده الأول بالقاهرة سنة ١٩٧٠.

أما كتاب أبي موسى فقد سماه (المغيث في غريب القرآن والحديث) منه نسخة في مكتبة كوبرلي بتركيا وعنها صورة في معهد المخطوطات برقم ٥٠٠ حديث. وهذان الكتابان هما

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٤٩/٢١

أساس كتاب (النهاية) لابن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦.

(٤) هو في (عوالي التابعين) حسب.." (١)

١٦٨٥. "الدِّمَشْقِيُّ، الشُّرُوْطِيُّ، وَيُعْرَفُ: بِالحَبَقْبَق (١) ، وَهُوَ أَخُو الحَافِظ أَبِي المحَاسِنِ عُمَر بن عَلِيّ القُرَشِيّ، وَأَبُو الشيختين: كَرِيْمَة، وَصَفِيَّة.

مَوْلِدُهُ: سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ.

وَسَمِعَ مِنْ: جَمَال الإِسْلاَمِ عَلِيّ بنِ المسَلَّمِ، وَيَاقُوْت الرُّوْمِيّ، وَنَصْر بن مُحَمَّدٍ المصِّيْصِيّ، وَطَائِفَة.

رَوَى عَنْهُ: أَخُوْهُ، وَوَلَدَاهُ عَلِيّ وَكَرِيْمَة، وَأَبُو المَوَاهِبِ بنُ صَصْرَى، وَأَبُو الحَجَّاجِ بنِ خَلِيْل.

مَاتَ: فِي ثَالِث صفر، سَنَة تِسْعِيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ.

١١٧ - قَاضِي خَانَ حَسَنُ بنُ مَنْصُوْرِ بنِ مَحْمُوْدٍ البُخَارِيُّ *

هُوَ العَلاَّمَةُ، شَيْخُ الحَنَفِيَّةِ، أَبُو المحَاسِنِ حَسَنُ بنُ مَنْصُوْرِ بن مَحْمُوْدٍ (٢) البُخَارِيُّ، الحَنَفِيُّ، الأُوْزْجَنْدِيُّ (٣) ، صَاحِبُ التَّصَانِيْفِ (٤) .

= ٥١ (باريس ١٥٨٢) ، والعبر: ٤ / ٢٧٢، وابن العماد في الشذرات: ٤ / ٣٠١.

(١) في (تكملة) المنذري: المعروف بابن الحبقبق.

* ترجم له كمال الدين ابن الفوطي في الملقبين بفخر الدين من تلخيصه: ٤ / الترجمة: ٢٠٦١ ولم يذكر تاريخ وفاته، وترجم له الذهبي في المتوفين على التقريب من أهل الطبقة التاسعة والخمسين من تاريخ الإسلام، الورقة: ١٧٢ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ١٤) ، والقرشي في

الجواهر: ١ / ٢٠٥، وابن العماد في الشذرات: ٤ / ٣٠٨ واللكنوي في الفوائد: ٦٤، وذكر بعضهم أن وفاته سنة ٥٩٢.

(٢) في (تلخيص) ابن الفوطي: ابن أبي محمود.

(٣) في الأصل: (الاور حيدي) وهو وهم من الناسخ، والتصحيح من (تاريخ الإسلام)

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢١/١٥٤

وغيره ويقال فيه الاوزكندي، نسبة إلى أوزكند - بالضم والواو والزاي ساكنتان - أو أوزجند، بلد بما وراء النهر من نواحي فرغانة.

(٤) طبع من كتبه (الفتاوى) أربعة أجزاء، وله عدة تصانيف، راجع (أعلام) الزركلي: ٢ / ٢٣٨.." (١)

١٦٨٦. "اللهِ الشُّرُوْطِيّ، وَأَبِي غَالِبٍ الماوَرْدِيّ.

رَوَى عَنْهُ أَيْضاً: ابْن الدُّبَيْثِيّ، وَابْن خَلِيْل.

وَنيَّف هَذَا عَلَى الثَّمَانِيْنَ.

وَلَمْ أَرهُمَا أَجَازَا لأَحْمَدَ بن سَلاَمَةَ.

١٤٧ - الصَّابُوْنِيُّ عَبْدُ الخَالِقِ بنُ عَبْدِ الوَهَّابِ بنِ مُحَمَّدٍ *

الإِمَامُ، المقْرِئُ، المسْنِدُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الخَالِقِ (١) ابْنُ الشَّيْخِ أَبِي الفَتْحِ عَبْدِ الوَهَّابِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ ابْنِ الصَّابُوْنِيّ، البَغْدَادِيُّ، الخَفَّافُ.

وُلِدَ: فِي جُمَادَى الآخِرَةِ، سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِ مائَةٍ.

وَسَمَّعَهُ أَبُوْهُ مِنْ: عَلِيِّ بنِ عَبْدِ الوَاحِدِ الدِّيْنَوَرِيّ، وَأَحْمَد بن مُحَمَّدِ بنِ

= في مشيخته: ١٢٦ وهو الشيخ التاسع والثلاثون فيها، والمنذري في التكملة، الترجمة: ٣١٦، وابن الفوطي في تلخيصه: ٥ / الترجمة: ٢٠٦ من الكاف، والذهبي في تاريخ الإسلام، الورقة ١٧٨ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ١٤) ، والمشتبه: ٢٤٩، والمختصر المحتاج إليه: ١ / ٢٣٤، والعيني في عقد الجمان: ١٧ / الورقة: ٢٠٨ وذكر المنذري أنه ولد في الحادي عشر من شعبان سنة ٥١٠.

(*) ترجم له ياقوت في معجم البلدان: ٤ / ٣٩٧، وابن نقطة في التقييد، الورقة: ١٦٣، وإكمال الإكمال، الورقة: ٤٨ (ظاهرية) ، وابن الدبيثي في تاريخه، الورقة: ١٥١ (باريس ٥٩٢٢) ، وسبط ابن الجوزي في المرآة: ٨ / ٤٥٠، والمنذري في التكملة: الترجمة: ٣٦٦، والنعال في مشيخته: ١٢٨ وهو الشيخ الأربعون فيها، والذهبي في تاريخ الإسلام، الورقة:

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢٣١/٢١

١٨٠ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ١٤) ، والمشتبه: ٥٦٦، والعبر: ٤ / ٢٧٩، والعيني في عقد الجمان: ١٧ / الورقة: ٢٠٨، وابن العماد في الشذرات: ٤ / ٣٠٩.

(١) في النسختين: (عبد الحق) وهو وهم ظاهر جدا وقع به الناسخ بلا ريب وتبعه صاحب النسخة الموجودة في أحمد الثالث برقم ٢٩١٠ / ٢ مما يقطع بنقله عن النسخة الأخرى، وإلا فان الذهبي المؤلف نفسه قد ذكره باسم (عبد الخالق) في جميع كتبه الأخرى.." (١)

١٦٨٧. "قَالَ الأَبَّار (١) : سَمَّعَهُ أَبُوْهُ صغيراً، وَرَحَلَ بِهِ، فَأَورثه ذَلِكَ نباهَة.

وَقَالَ ابْنُ سَالِمٍ: هُوَ الشَّيْخُ، الرَّاوِيَة، العَدْل، الثِّقَة، أَبُو مُحَمَّدٍ الغَرْنَاطِيّ، أَخذتُ عَنْهُ.

تُوُفِّيَ: بِالمُنَكَّب، سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ.

عَاشَ: ثَلاَثاً وَثَمَانِيْنَ سَنَةً.

١٤٩ - ابْنُ مَأْمُوْنٍ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ أَحْمَدَ الأُمَوِيُّ *

الإِمَامُ، المُقْرِئُ، المجَوِّدُ، النَّحْوِيُّ، المحَدِّثُ، قَاضِي بَلَنْسِيَة، أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ حُمَيْدِ (٢) بنِ مَأْمُوْنٍ الأُمويّ مَوْلاَهُم، البَلَنْسِيُّ، ثُمَّ الغَرْنَاطِيُّ.

أَخذ القِرَاءات عَنِ: ابْن هذيل، وَأَبِي الحَسَنِ بنِ ثَابِتٍ، وَأَبِي الحَسَنِ شُرَيْح بن مُحَمَّدٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي سَمُرَة (٣) .

وَأَخَذَ بِجَيَّانَ علُوْم اللِّسَان عَنْ: أَبِي بَكْرٍ بنِ مَسْعُوْدٍ الخُشَنِيّ، وَسَمِعَ

---

(١) (التكملة) : ٣ / الورقة: ٣٨.

(*) ترجم له ابن الابار في التكملة: ٢ / ٥٣٩، والمنذري في التكملة، الترجمة: ١١٢، والذهبي في تاريخ الإسلام، الورقة ١٢٨ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ١٤) ، ومعرفة القراء، ١٧٤، والجزري في غاية النهاية: ٢ / ١٠٨، والسيوطي في البغية: ١ / ٦٨ وفيه: إن وفاته سنة ٥٨٧، وهو وهم.

(٢) قال المنذري في (التكملة) : وحميد بفتح الحاء المهملة وكسر الميم وسكون الياء آخر الحروف وآخره دال مهملة.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢٧٤/٢١

(٣) في (تكملة) ابن الابار: سحرة - بالحاء المهملة بدل الميم - ولعله تصحيف، فقد ذكره الابار في (تكملته) ، قال: (محمد بن فرج بن جعفر بن خلف القيسي من أهل الثغر الشرقي وسكن غرناطة ويعرف بابن أبي سمرة، ويكنى أبا عبد الله) وأشار إلى أنه توفي بعد سنة ٥٣٥ وراجع (غاية) ابن الجزري ٢ / ٢٢٨.." (١)

١٦٨٨. "السُّلْطَانِ صَلاَحِ الدِّيْنِ يُوْسُفَ (١) بنِ أَيُّوْبَ، صَاحِبُ مِصْر.

وُلِدَ فِي: سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ، فِي جُمَادَى الأُوْلَى.

وَحَدَّثَ عَنْ: أَبِي طَاهِرٍ السِّلَفِيِّ، وَابْن عَوْف.

وَتَمَلَّكَ بَعْدَ أَبِيْهِ، وَكَانَ لاَ بَأْسَ بِسِيرَتِهِ.

قَدِمَ دِمَشْق، وَحَاصَرَ أَخَاهُ الأَفْضَل.

نَقَلْتُ مَنْ خطِّ الضِّيَاء الحَافِظ، قَالَ: خَرَجَ إِلَى الصّيد، فَجَاءته كتب مِنْ دِمَشْقَ فِي أَذِيَّة أَصْحَابنَا الحَنَابِلَة -يَعْنِي فِي فِتْنَة الحَافِظ عَبْد الغَنِيِّ- فَقَالَ: إِذَا رَجَعنَا مِنْ هَذِهِ السّفرَة، كُلّ مَنْ كَانَ يَقُوْلُ بمَقَالَتهُم أَخرجنَاهُ مِنْ بلدنَا.

قَالَ: فَرَمَاهُ فَرَس، وَوَقَعَ عَلَيْهِ، فَخسفَ صَدْرَهُ، كَذَا حَدَّثَنِي يُوْسُف بن الطُّفَيْل، وَهُوَ الَّذِي غسّله.

وَقَالَ المُنْذِرِيّ (٢) : عَاشَ ثَمَانياً وَعِشْرِيْنَ سَنَةً، مَاتَ فِي العِشْرِيْنَ مِنَ المحَرَّم، سَنَة خَمْسٍ وَتِسْعِيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ.

قُلْتُ: دُفِنَ بقبَّة الشَّافِعِيّ -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-.

وَأُقيم بَعْدَهُ وَلدٌ لَهُ صَبِيّ (٣) ، فَلَمْ يَتُمَّ ذَلِكَ.

= والمنذري في التكملة، الترجمة: ٤٦٧، وابن الساعي في الجامع المختصر: ٩ / ٦، وابن خلكان في الوفيات: ٣ / ٢٥١، وابن الفوطي في تلخيصه: ٤ / الترجمة: ٥٩٥، وأبو الفداء في تاريخه: ٣ / ١٠٠، والذهبي في تاريخ الإسلام، الورقة: ٧٨ (باريس ١٥٨٢) ، والاعلام، الورقة: ٢١١، والعبر: ٤ / ٢٨٦، ودول الإسلام: ٢ / ٧٨، وابن كثير في البداية: ١٣ /

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢٧٦/٢١

١٨، والمقريزي في السلوك: ١ / ١٤٣، وابن تغري بردي في النجوم: ٦ / ١٤٦، وابن العماد في الشذرات: ٤ / ٣١٩، وغيرهم.

(١) في الأصل: (ابن يوسف) وهو وهم جد ظاهر.

(٢) (التكملة) ، الترجمة: ٤٦٧.

(٣) كان عمره تقديرا عشر سنين، واسمه محمد، ولقبه ناصر الدين.." (١)

١٦٨٩. "الذّهب، فسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: ردَّ عَلَيْهِ مَالَه، وَقُلْ لَهُ: إِيَّاك وَالعَوْد إِلَى مِثْلهَا فَمَا كُلُّ ملكٍ يَكُوْن عَادِلاً، أَنَا مَا أَبيع أَهْل الإِسْكَنْدرِيَّة بِهَذَا المَال.

قَالَ جهَاركس: فوجمتُ، وَظهَرَ عليَّ، فَقَالَ: أَرَاك أَخذْتَ شَيْئاً؟

قُلْتُ: نَعم، خَمْسَة آلاَف دِيْنَار.

قَالَ: أَعْطَاك مَالاً يَنفعُ مرَّةً، وَأَنَا أُعْطيكَ مَا تَنْتَفعُ بِهِ مَرَّات.

ثُمَّ وَقَّعَ لِي بِإِطلاَق طُنبذَة (١) ، كُنْتُ أَسْتَغلُّهَا سَبْعَة آلاَف دِيْنَار.

قُلْتُ: تَملّك دِمَشْق، وَأَنشَأَ بِهَا العَزِيْزِيَّة إِلَى جَانب تربَة أَبِيْهِ.

وَخلّف وَلده النَّاصِرَ مُحَمَّداً، فَحلفُوا لَهُ، فَامْتَنَعَ عمَّاهُ المؤَيَّد وَالمعزّ إِلاَّ أَنْ يَكُوْنَ لَهُمَا الأَتَابكيةُ، ثُمَّ حَلَفَا، وَاخْتَلَفت الآرَاء، ثُمَّ كَاتِبُوا الْملك الأَفْضَل مِنْ مِصْرَ، فَخَرَجَ مِنْ صَرْخَدُ إِلَيْهِم فِي عِشْرِيْنَ رَاكِباً.

ثُمَّ جرت أُمُوْر، وَأَقْبَلَ العَادلُ، وَتمَكَّنَ، وَأَجلس ابْنه الكَامِل، وَضَعُفَ حَال الأفضلِ، وَعُزِلَ النَّاصِرُ، وَانضمَّ إِلَى عَمّه بِحَلَب.

١٥٣ - الأَفْضَلُ أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ يُوْسُفَ * (٢)

---

(١) اسم مكان، وراجع كلاما جيدا عليها للمرحوم الدكتور الشيال في تعليقه على (مفرج الكروب) : ٣ / ٨٦ هامش ٣.

(*) ترجم له ابن الأثير في الكامل: ١٢ / ١٧٦، وسبط ابن الجوزي في المرآة: ٨ / ٦٣٧، والمنذري في التكملة، الترجمة: ٢٠٢٠، وأبو شامة في الذيل: ١٤٥، وابن خلكان في

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢٩٢/٢١

الوفيات: ٣ / ٤١٩، وأبو الفداء في المختصر: ٣ / ١٤٢، والذهبي في دول الإسلام: ٢ / ٩٦، والعبر: ٥ / ٩١، والصفدي في الوافي: ١٢ / ٢٣٤، وابن كثير في البداية: ١٣ / ١٠٨، وابن تغري بردي في النجوم: ٦ / ٢٦٢، والمقريزي في السلوك ١ / ١١٦، وابن العماد في الشذرات: ٥ / ١٠١ وغيرهم.

(٢) في الأصل: (أبو الفتح عثمان) ، **وهو وهم** واضح جدا لعله من سبق القلم، والصحيح ما أثبتناه من جميع المصادر ومنها (تاريخ الإسلام) للذهبي، وهو بخطه (الورقة: =." (١)

١٦٩٠. "فَمَا لِي أَرَى الشَّهْبَاءَ قَدْ حَال صُبْحُهَا ... عليَّ دُجَىً لاَ تَسْتَنِيرُ غَيَاهِبُهْ!؟

أَحَقّاً حِمَى الغَازِي الغِيَاثِ بنِ يُوْسُف ... أُبِيحَ وَعَادَتْ خَائِبَاتٍ مَوَاكِبُهْ؟

وَهَل (١) مُخْبِرِي عَنْ ذَلِكَ الطَّوْدِ؟ هَلْ وَهَتْ ... قَوَاعِدُهُ أَمْ لاَنَ لِلْخطبِ جَانِبُهْ؟

١٥٥ - ابْنُ يُوْنُسَ عُبَيْدُ اللهِ بنُ يُوْنُسَ بنِ أَحْمَدَ البَغْدَادِيُّ *

الوَزِيْرُ الكَبِيْرُ، جَلاَلُ الدِّيْنِ، أَبُو المظَفَّرِ عُبَيْدُ اللهِ بنُ يُوْنُسَ بنِ أَحْمَدَ البَغْدَادِيُّ، الأَزَجِيُّ، الفَقِيْهُ.

تَفَقَّهَ عَلَى: أَبِي حكِيْمٍ النّهْرُوَانِيّ، وَقرَأَ الأُصُوْل وَالكَلاَم عَلَى صَدَقَة بن الحُسَيْنِ، وَتَلاَ بِالرِّوَايَات بِهَمَذَانَ عَلَى أَبِي العَلاَءِ العَطَّار.

وَسَمِعَ مِنْ: نَصْر بن نَصْرٍ العُكْبَرِيّ، وَجَمَاعَة.

ثُمَّ دَاخَل الكُبَرَاء إِلَى أَنْ توكَّل لأُمِّ النَّاصِر، ثُمَّ ترقَّى أَمرُه (٢) إِلَى أَنْ وزر فِي سَنَةِ ثَلاَثٍ وَثَمَانِيْنَ.

ثُمَّ سَارَ بِالجُيُوْش لِحَرْب طُغْرِيل آخِر السُّلْجُوْقِيَّة، فَعمل مَعَهُ مَصَافّاً، فَانْكَسَرَ الوَزِيْر، وَتَفلّل جَمْعُه، وَأُسِرَ هُوَ وَأُخِذَ إِلَى توريز (٣) ، ثُمَّ هَرَبَ إِلَى المَوْصِل، وَجَاءَ بَغْدَاد مُتَستِّراً، وَلَزِمَ بَيْته مُدَّة، ثُمَّ ظهر، فَوَلِي نَظَرَ الخزَانَة، ثُمَّ الأُسْتَاذ دَارِية فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِيْنَ، فَلَمَّا وَزر

---

(١) ابن خلكان: فمن

(*) انظر أخباره وترجمته عند ابن الأثير في الكامل والسبط في المرآة لا سيما: ٨ / ٤٣٨،

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢١/٢٩٤

وابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة: ١١٦ (ظاهرية) ، وأبو شامة في الذيل: ٩، والذهبي في كتبه لا سيما تاريخ الإسلام، الورقة: ٧١ (باريس ١٥٨٢) ، وابن رجب في الذيل: ١ / ٣٩٢، وغيرهم. وجاء في الأصل: (عبد الله) وهو وهم.

(٢) صار بعد ذلك ناظرا في ديوان الزمام في رجب سنة ٥٨٢ (عن ابن النجار) .

(٣) هي تبريز المدينة المشهورة بأذربيجان.." (١)

١٦٩١. "الدَّائِم، وَابْن أَبِي اليُسْرِ، وَالكَمَال بن عَبْدٍ، وَعَدَد كَثِيْر.

وَبِالإِجَازَة: أَحْمَد بن أَبِي الخَيْر.

قَالَ ابْنُ الدُّبَيْثِيّ (١) : كَانَ بليداً لاَ يَفهم، قَالَ مرَّة -فِيمَا بَلَغَنِي- لِمَنْ قصدهُ فِي سَمَاع جُزْء: امْضِ بِهِ إِلَى ابْن سُكَيْنَة يُسْمِعْك عَنِّي، فَإِنِّي مَشْغُوْل (٢) .

وَفِيْهَا مَاتَ: ابْن كُلَيْبٍ، وَالإِمَامُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ القُرْطُبِيّ، وَأَحْمَد بن مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ ابْنِ البَخِيْلِ، وَالعَلاَّمَة أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمُ بنُ مَنْصُوْرٍ العِرَاقِيّ الخَطِيْب، وَإِسْمَاعِيْل بن صَالِحِ بنِ يَاسِيْنَ الشَّارعِيّ، وَأَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ الفَارِسِيّ الزَّاهِد، وَخَلِيْل بن أَبِي الرَّجَاءِ الرَّارَانِيّ، وَخُوَارِزْمشَاه تَكش، وَالقَاضِي الفَاضِل، وَالوَجِيْه عَبْد العَزِيْزِ بن عِيْسَى اللَّخْمِيّ (٣) بِالثَّغْرِ (٤) ، وَالقَاضِي عُبَيْد (٥) اللهِ بن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الجَلِيْلِ السَّاوِيّ (٦) ، وَالفَقِيْه عَسْكَر بن خَلِيْفَة الحَمَوِيّ، وَالنّظام مُحَمَّد بن عَبْدِ اللهِ

= وقال: (طعان: أحمد بن ناصر بن طعان، وابناه، ذكروا في الطريقي) .

وكان قال في الطريقي منه (ص: ٤١٩) (وبفاء..وأحمد بن ناصر بن طعان أبو العباس الطريفي البصروي ثم الدمشقي، وابناه: عبد الرحمان وعبد الله..) .

(١) (الذيل) ، الورقة: ١٦٠ (باريس ٥٩٢٢) .

(٢) وقال أيضا: وسمع منه قوم لا يبحثون عن أحوال الشيخ، ولا ينظرون في أهلية الرواية، تكثيرا للعدد، وقد رأيته، وتركب السماع منه

(٣) طمست هذه اللفظة في الأصل بسبب تلويث أصاب النسخة، وعرفناها من (تكملة

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢٩٩/٢١

المنذري، الترجمة: ٥١٦.

(٤) يعني: بالإسكندرية.

(٥) في الأصل: (عبد) والتصحيح من ترجمته التي مرت في هذا الكتاب؟ ؟ المصادر التي ذكرناها هناك.

(٦) في الأصل: (الساوسي) **وهو وهم** من الناسخ بلا ريب.." (١)

١٦٩٢. "حَدَّث عَنْهُ: ابْنُ خَلِيْلٍ، وَالضِّيَاءُ، وَخَطِيْبُ مَرْدَا، وَجَمَاعَةٌ.

وَكَانَ أَبُوْهُ وَكيلاً لِلمُسْترشدِ بِاللهِ.

مَاتَ عليٌّ فِي: غرَّةِ شَعْبَان، سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ، بِمِصْرَ.

كَانَ أَبُوْهُ (١) أَخَا المسْترشدِ مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَبَلَّغَهُ أَعْلَى المرَاتِبِ، وَبعدَهُ تَزَهَّدَ، وَلَزِمَ العِبَادَةَ، وَبَنَى مَدْرَسَةً لِلشَافِعِيَّةِ، وَحَدَّث عَنِ ابْنِ بيَانٍ الرَّزَّازُ.

تُوُفِّيَ: سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ.

٢٠١ - ابْنُ المارستَانِيَّةِ أَبُو بَكْرٍ عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَلِيٍّ *

الصَّدْرُ الكَبِيْرُ، الأَدِيْبُ، البَلِيْغُ، أَبُو بَكْرٍ عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَلِيِّ بنِ نَصْرِ بنِ حَمْزَةَ (٢) التَّيْمِيُّ (٣).

---

(١) إضافة إلى ذكره في ترجمة ولده علي فقد ترجم له ابن الجوزي في المنتظم: ١٠ / ٢٠٢، وابن الأثير في الكامل: ١١ / ١١٣، وسبط ابن الجوزي في المرآة: ٨ / ٢٣٦، والذهبي في كتبه، وابن كثير في البداية: ١٢ / ٢٤٥، والعيني في عقد الجمان: ١٦ / الورقة: ٣٤٣ وغيرهم.

وكان لقبه كمال الدين، لذا عرفت مدرسته بالكمالية وكانت بباب العامة.

(*) ترجمه ابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة: ٩٩ من مجلد الظاهرية وحط عليه، والمنذري في التكملة، الترجمة: ٧٥٤، وأبو شامة في الذيل: ٣٤، وابن الساعي في الجامع: ٩ / ١١٢، وابن الفوطي في التلخيص: ٤ / الترجمة ٢١٩٥، والذهبي في تاريخ الإسلام، الورقة: ١١٨

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢١/٣٣٥

(باريس ١٥٨٢) ، والمختصر المحتاج إليه ٢ / ١٨٧، وابن كثير في البداية: ١٣ / ٣٥، وابن رجب في الذيل: ١ / ٤٤٢، والغساني في العسجد، الورقة: ١٠٨، وابن حجر في اللسان: ٤ / ١٠٨، وابن العماد في الشذرات: ٤ / ٣٣٩، ومقدمة المجلد الأول من ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي (بغداد ١٩٧٤) : ١٧ - ١٩.

(٢) في الأصل: (حمزة) وهو وهم من الناسخ، قال الزكي المنذري في التكملة: وحمرة بضم الحاء المهملة وسكون الميم وبعدها راء مهملة وتاء تأنيث

(٣) قال محب الدين ابن النجار في (التاريخ المجدد) : (هكذا كان يذكر نسبه ويوصله إلى أبي بكر الصديق، ورأيت المشايخ الثقات من أصحاب الحديث وغيرهم ينكرون نسبه هذا =." (١)

١٦٩٣. "مُحَمَّدٍ الخُوَارِيِّ، وَزَاهِرِ بنِ طَاهِرٍ، وَالحَافِظِ عَبْدِ الغَافِرِ بنِ إِسْمَاعِيْلَ، وَسَهْلِ بنِ إِبْرَاهِيْمَ، وَالفَضْلِ الأَبِيْوَرْدِيِّ، وَمُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ صَاعِدٍ، وَمِنْ أَبِيْهِ، وَجَمَاعَةٍ.

حَدَّثَ عَنْهُ: بَدَلٌ التِّبْرِيْزِيُّ، وَنجمُ الدِّينِ أَبُو الجَنَّابِ الخَيْوَقِيُّ، وَأَبُو رَشِيْدٍ الغَزَّالُ، وَإِسْمَاعِيْلُ بنُ ظَفَرٍ، وَالقَاسِمُ بنُ أَبِي سَعْدٍ الصَّفَّارُ وَلَدُهُ، وَجَمَاعَةٌ.

وَبِالإِجَازَةِ: الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّيْنِ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بنُ أَبِي عُمَرَ، وَابْنُ البُخَارِيِّ، وَطَائِفَةٌ.

وَكَانَ مِنَ الأَئِمَّةِ العُلَمَاءِ الأَثْبَاتِ.

وَمِنْ مَسْمُوْعَاتِهِ: (سُنَنُ الدَّارَقُطْنِيِّ) بِفُوَيْتٍ مَعْلُوْمٍ عَلَى أَبِي القَاسِمِ الفَضْلِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَبِيْوَرْدِيِّ، بِسَمَاعِهِ مِنْ أَبِي مَنْصُوْرٍ النَّوْقَانِيِّ، بِسَمَاعِهِ مِنْهُ.

وَسَمِعَ (السُّنَنَ الكَبِيْرَ) مِنْ زَاهِرِ بنِ طَاهِرٍ.

وَسَمِعَ (سُنَنَ أَبِي دَاوُدَ) مِنْ عَبْدِ الغَافِرِ: أَخْبَرَنَا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ الحَاكِمِيُّ، وَسَمِعَ (السُّنَنَ) ، وَ (الآثَارَ) مِنْ عَبْدِ الجَبَّارِ.

أَنْبَأَنِي أَبُو العَلاَءِ الفَرَضِيُّ، قَالَ: مَجْدُ الدِّيْنِ أَبُو سَعْدٍ ابْنُ الصَّفَّارُ إِمَامٌ عَالِمٌ بِالأُصُوْلِ، فَقِيْهٌ ثِقَةٌ، سَمِعَ: أَبَاهُ، وَعَمَّتَهُ عَائِشَةَ، وَجَدَّتَهُ دُرْدَانَةَ أُخْتَ عَبْدِ الغَافِرِ، وَهِبَةَ اللهِ السَّيِّدِيَّ، وَسَهْلَ بنَ إِبْرَاهِيْمَ المَسْجِدِيَّ، وَعِدَّةً.

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢١/٣٩٧

قَالَ المُنْذِرِيُّ (١) : مَاتَ فِي سَابِع عَشَرَ رَمَضَان (٢) ، سَنَةَ سِتّ مائَةٍ.

---

(١) (التكملة) ، الترجمة: ٨١٧.

(٢) هكذا ورد في النسخة وهو وهم إن كان المؤلف يريد دقة النقل، فالذي في (التكملة) : (شعبان) وليس فيه اجتهاد لان (التكملة) مرتبة حسب قدم الوفاة. ولم يذكر =." [1]

١٦٩٤. "قُلْتُ: يُقَالُ: إِنَّ الحَافِظ أَبَا القَاسِمِ حَلَفَ أَنَّهُ لاَيُكَلِّم ابْنَهُ حَتَّى يَكتبَ التَّارِيْخَ، فَكَتَبَهُ، وَلَمَّا عمل بَهَاءُ الدِّيْنِ كِتَاب (الجِهَاد) سَمِعَهُ مِنْهُ كُلّه السُّلْطَان صَلاَح الدِّيْنِ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِيْنَ.

قَالَ: فَدعوت فِي أَوله وَآخره بِفَتح بَيْت المَقْدِسِ، فَاسْتجَاب الله ذَلِكَ، وَلَهُ الحَمد، وَفتح بَيْت المَقْدِسِ فِي السَّادِس وَالعِشْرِيْنَ مِنْ رَجَب، سَنَةَ ثَلاَثٍ وَثَمَانِيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ، وَأَنَا حَاضِرٌ فَتحه.

تُوُفِّيَ الحَافِظ بَهَاء الدِّيْنِ: فِي تَاسع صفر، سَنَة سِتّ مائَة، وَكَانَتْ جِنَازَته مَشْهُوْدَة.

٢٠٨

- شُمَيْمٌ * أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ (١) بنُ الحَسَنِ بنِ عَنْتَرَ الحِلِّيُّ الأَدِيْبُ.

شَاعِرٌ، لغوِيٌّ، مُتَقَعِّرٌ، رقيعٌ، أَحْمَقُ، قَلِيْلُ الخَيْر.

لَهُ عِدَّةُ تَوَالِيف أَدبيَّة، فِيْهَا الغثُّ وَالسَّمِينُ.

(*) ترجمه ياقوت في إرشاد الاريب: ٥ / ١٢٩، وابن الدبيثي في تاريخه، الورقة: ١٣٧ من مجلد كيمبرج، وابن النجار في التاريخ المجدد، الورقة: ١٠٢ - ١١٢ ظاهرية، والقفطي في إنباه الرواة: ٢ / ٢٤٣، والمنذري في التكملة، الترجمة: ٨٨٣، وأبو شامة في الذيل: ٥٢، وابن الساعي في الجامع: ٩ / ١٥٧، وابن خلكان في الوفيات: ٣ / ٣٣٩، وابن سعيد في الغصون: ٥، والذهبي في تاريخ الإسلام: م ١٨ ق ١ ص: ٦٨ (تحقيق الدكتور بشار) ،

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢١/٤٠٤

والعبر: ٥ / ٢، وابن مكتوم في التلخيص، الورقة: ١٣٣، والصفدي في الوافي: ١٢ / الورقة: ٣٠، وابن كثير في البداية: ١٣ / ٤١، والدلجي في الفلاكة: ٩٠، وابن قاضي شهبة في طبقات النحاة، الورقة: ٢٠٨، وابن الفرات في تاريخه: ٩ / الورقة: ١٤، والسيوطي في البغية: ٢ / ١٥٦، وابن العماد في الشذرات: ٥ / ٤ وغيرهم.

(١) في الأصل (الحسن بن علي) وهو وهم جدواضح من الناسخ صححناه من كتب الذهبي الأخرى ومصادر ترجمته المذكورة.." (١)

١٦٩٥. "الصَّفَّارِ، وَأَبُو حَامِدٍ عَبْد اللهِ بن مُسْلِمِ بنِ ثَابِتٍ النَّحَّاس، وَالحَافِظ عَبْد الغَنِيّ، وَعَبْد المِلِكِ بن مَوَاهِب الوَرَّاق، وَالرُّكْن الطَّاوُوْسِيّ صَاحِب الطّرِيقَة بقَزْوِين، وَفَاطِمَة بِنْت سَعْد الخَيْر، وَبَهَاء الدِّيْنِ القَاسِم ابْن الحَافِظِ، وَمُحَمَّد بن صَافِي النَّقَّاش، وَضِيَاء الدِّيْنِ مُحَمَّد بن يُوْسُفَ الآمُلِيّ المُقْرِئ، وَصنعَة الْملك هِبَة اللهِ بن حَيْدَرَةَ.

٢١١ - الأَرْتَاحِيُّ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ حَمْدِ بن حَامِدٍ *

الشَّيْخُ الثِّقَةُ، الصَّالِحُ، الخَيِّرُ، المسْنِدُ، أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ ابْنُ الشَّيْخِ الصَّالِحِ أَبِي الثَّنَاءِ (١) حَمْدِ بنِ حَامِدِ بنِ مُفَرِّجِ بنِ غِيَاثٍ الأَنْصَارِيُّ، الشَّامِيُّ، الأَرْتَاحِيُّ (٢) ، ثُمَّ المِصْرِيُّ، الحَنْبَلِيُّ، الأَدَمِيُّ.

وُلِدَ تَقرِيْباً: سَنَة سَبْعٍ وَخَمْسِ مائَةٍ.

وَأَجَازَ لَهُ مَرْوِيَّاته: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ الفَرَّا سَنَة ثَمَانِي عَشْرَةَ، فَرَوَى بِهَا كَثِيْراً، وَتَفَرَّد بِهَا، وَسَمِعَ فِي كبره مِنْ: عَلِيّ بنِ نَصْرٍ الأَرْتَاحِيّ، وَالمبَارَك ابْن الطَّبَّاخ بِمَكَّةَ.

وَهُوَ مِنْ بَيْت القُرْآن، وَالحَدِيْث، وَالصَّلاَح.

(*) ترجم له ياقوت في (أرتاح) من معجم البلدان: ١ / ١٩٠، والمنذري في التكملة، الترجمة: ٩٠٠، والذهبي في تاريخ الإسلام: م ١٨ ق ١ ص: ٧٩ (بتحقيق الدكتور بشار وهو الذي سنعتمده للمتوفين بين ٦٠١ و٦١٠) ، والعبر: ٥ / ٢، ودول الإسلام: ٢ / ٨١، وابن رجب في الذيل: ٢ / ٣٨، وابن تغري بردي في النجوم: ٦ / ١٨٨، وابن العماد

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٤١١/٢١

في الشذرات: ٥ / ٤٦، والقنوجي في التاج: ٢١٨.

(١) في الأصل: (البناء) وهو وهم ظاهر جدا.

(٢) نسبة إلى (أرتاح) حصن من أعمال حلب.." (١)

١٦٩٦. "تُوُفِّيَ: سَنَةَ ثَمَانٍ (١) وَسِتِّ مائَةٍ.

١٥ - العَاقُوْلِيُّ أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَبِي البَقَاءِ *

الإِمَامُ، أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ أَبِي البَقَاءِ العَاقُوْلِيُّ، البَغْدَادِيُّ.

تَلاَ بِالرِّوَايَاتِ عَلَى: أَبِي الكَرَمِ الشَّهْرُزُوْرِيِّ، وَتَصَدَّرَ لِلإِقْرَاءِ.

وَحَدَّثَ عَنْ: أَبِي مَنْصُوْرٍ القَزَّازِ، وَأَبِي مَنْصُوْرِ بن خَيْرُوْنَ، وَعِدَّة.

رَوَى عَنْهُ: ابْن خَلِيْلٍ، وَالضِّيَاء، وَالنَّجِيْب، وَابْن عَبْدِ الدَّائِمِ، وَغَيْرهُم.

مَاتَ: يَوْم التَّروِيَة، سَنَة ثَمَانٍ وَسِتِّ مائَةٍ، وَلَهُ ثَلاَثٌ وَثَمَانُوْنَ سَنَةً -رَحِمَهُ اللهُ-.

١٦ - ابْنُ مَنْدَوَيْه عَبْدُ الجَلِيْلِ بنُ أَبِي غَالِبٍ الأَصْبَهَانِيُّ **

الشَّيْخُ، الإِمَامُ، شَيْخُ القُرَّاءِ، بَقِيَّة السَّلَفِ، أَبُو مَسْعُوْدٍ (٢) عَبْدُ الجَلِيْلِ بنُ

---

(١) كذا قال، وهو وهم والله أعلم، فقد ذكر المنذري أنه توفي في الثامن عشر من شهر ربيع الأول سنة تسع وست مئة، وهو الذي أخذ به المؤلف في " تاريخ الإسلام " فذكره في وفيات سنة ٦٠٩ ولم يذكر خلافا في ذلك، ولا ذكره غيره.

(*) إكمال الإكمال لابن نقطة، الورقة: ٥٦ (ظاهرية) وتاريخ ابن الدبيثي، الورقة: ١٦٧ - ١٦٨ (باريس ٥٩٢١) ، وتاريخ بغداد للبنداري، الورقة: ٢٨، والتكملة للمنذري: ٢ / الترجمة: ١٢١٧، ومشيخة النجيب الحراني: الورقة: ١١٠ - ١١٢ وهو الشيخ التاسع والخمسون فيها، وتاريخ الإسلام: ١٨ / ١ / ٣٠٩، والمختصر المحتاج: ١ / ١٧٩، ومعرفة القراء، الورقة: ١٨٧، والمشتبه: ٨٥، والعبر: ٥ / ٢٧، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين، الورقة: ١٠٣ (سوهاج) ، وغاية النهاية: ١ / ٤٥ - ٤٦، والنجوم الزاهرة: ٦ / ٢٠٥،

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢١/٤١٥

وشذرات الذهب: ٥ / ٣٢.

(* *) التقييد لابن نقطة، الورقة: ١٧٠ - ١٧١، والتكملة للمنذري: ٢ / الترجمة: ١٢٩٨، وذيل الروضتين: ٨٦، وتاريخ الإسلام: ١٨ / ١ / ٣٩٤ - ٣٩٥، والنجوم الزاهرة: ٦ / ٢١٠، وشذرات الذهب: ٥ / ٤٢.

(٢) قال المنذري: أبو بكر، ويقال: أبو مسعود.." (١)

١٦٩٧. "وَبِهَا تُوُفِّيَ، فِي رَبِيْعٍ الآخِرِ (١) ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِيْنَ وَستِّ مائَةٍ.

١٤٤ - الخَفِيْفِيُّ عَبْدُ المحْسِنِ بنُ أَبِي العَمِيدِ بن خَالِدٍ *

الإِمَامُ، القُدْوَةُ، حُجَّةُ الدِّيْنِ، أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ المحْسِنِ بنُ أَبِي العَمِيدِ بنِ خَالِدٍ الخَفِيْفِيّ، الأَبْهَرِيُّ، الشَّافِعِيُّ، الصُّوْفِيُّ.

تَفقَّهَ بِهَمَذَانَ عَلَى أَبِي القَاسِمِ بنِ حَيْدَرٍ، وَعلَّقَ (التَّعْلِيقَةَ) عَنِ الفَخْرِ النَّوْقَانِيّ.

وَسَمِعَ بِأَصْبَهَانَ مِنْ: أَحْمَدَ بنِ يَنَالَ التُّرْكِ، وَأَبِي مُوْسَى المدِيْنِيّ، وَبِبَغْدَادَ مِنْ: أَبِي الفَتْحِ بنِ شَاتيلَ، وَنَصْرِ اللهِ القَزَّازِ، وَبأَبْهَرَ مِنْ: عَبْدِ الكَافِي الخَطِيْبِ، وَبِهَمَذَانَ مِنْ: عَبْدِ الرَّزَّاقِ بنِ إِسْمَاعِيْلَ القُوْمَسَانِيّ، وَعَبْدِ المنْعِمِ بنِ الفُرَاوِيّ، وَبِدِمَشْقَ مِنْ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَلِيٍّ ابْنِ الخِرَقِيّ، وَبِمِصْرَ مِنْ: أَبِي القَاسِمِ البُوْصِيْرِيّ، وَبِالثَّغْرِ مِنَ: القَاضِي الحَضْرَمِيّ، وَبِمَكَّةَ مِنْ: مَحْمُوْدِ بنِ عَبْدِ المنْعِمِ القَلاَنسِيّ، وَبِوَاسِطَ مِنِ: ابْنِ البَاقِلاَنِيّ، وَكَانَ كَثِيْرَ

---

(١) في الثاني منه، كما ذكر المنذري.

(*) تاريخ ابن الدبيثي، الورقة ١٨٤ (باريس ٥٩٢٢) ، وتكملة المنذري: ٣ / الترجمة ٢١٤٧، ووقع فيه ضبط " الخفيفي " بضم الخاء المعجمة، وهو وهم مني كأنني ذهلت عنه، وتاريخ الإسلام للذهبي، الورقة ٤٤ - ٤٥ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، والعبر: ٥ / ٩٩ - ١٠٠، والمختصر المحتاج إليه، الورقة ٨٧، وطبقات السبكي: ٥ / ١٣٢، والعقد المذهب لابن الملقن، الورقة ٢٥٠، والعقد الثمين للفاسي، ٥ / ٤٩٣ - ٤٩٥ ونقل عن ابن النجار وفاته في الثامن من صفر ثم نقل عن المنذري والقطب القسطلاني التاريخ المذكور اعلاه، وقال: "

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢١/٢٢

وذكر القطب القسطلاني أنه حضر دفنه بمقابر الصوفية، يعني المعلى "، وشذرات الذهب: ٥ / ١١٥.

وتوهم محيي الدين القرشي فذكره في الجواهر المضية وظنه حنفيا ناقلا عن الذهبي ولم يذكر منه غير اسمه الأول قال التميمي في الطبقات السنية: " والذي رأيته في العبر للذهبي في حوادث (كذا) السنة المذكورة يدل على أن عبد المحسن المذكور ليس بحنفي المذهب فانه قال: وحجة الدين الخفيفي أبو طالب عبد المحسن بن أبي العميد الابدي الشافعي الصوفي ... إلى آخره، وكأن الخفيفي تصحف على صاحب الجواهر بالحنفي - والله تعالى أعلم ".." (١)

١٦٩٨. "طَبَرْزَد (١) ، وَبِوَاسِط مِنَ: المِنْدَائِيّ (٢) ، وَبِأَصْبَهَانَ مِنْ: عَفِيفَةَ (٣) ، وَبَشِيْرَاز، وَهَمَذَان، وَبَغْدَاد.

وَوَلِيَ قَضَاءَ أَبَرْقُوْه، وَجَاءته الأَوْلاَد، فَرحل بِابْنَيْهِ، ثُمَّ اسْتَقر بِمِصْرَ، وَكَانَ عَالِماً وَقُوْراً، مُقْرِئاً فَقِيْهاً.

مَاتَ: سَنَةَ ثَلاَثٍ وَعِشْرِيْنَ وَسِتِّ مائَةٍ (٤) .

حَدَّثَنَا عَنْهُ: ابْنُهُ أَبُو المَعَالِي.

١٦٢ - ابْنُ صَصْرَى الحُسَيْنُ بنُ هِبَةِ اللهِ بنِ مَحْفُوْظٍ الرَّبَعِيُّ *

الشَّيْخُ الجَلِيْلُ، القَاضِي، مُسْنِدُ الشَّام، شَمْسُ الدِّيْنِ، أَبُو القَاسِمِ الحُسَيْنُ ابنُ أَبِي الغَنَائِمِ هِبَةِ اللهِ بن مَحْفُوْظ بن الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ الحُسَيْنِ بن صَصْرَى الرَّبَعِيّ، التَّغْلِبِيّ، الجَزَرِيّ، البَلَدِيّ، الدِّمَشْقِيّ، أَخُو الحَافِظ أَبِي المَوَاهِب.

وُلِدَ: سَنَةَ بِضْعٍ (٥) وَثَلاَثِيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ.

وَسَمِعَ مِنْ: أَبِيْهِ، وَجَدِّهِ، وَجَدِّهِ لأُمِّهِ؛ أَبِي المَكَارِمِ بنِ هِلاَلٍ، وَعَبْدَان بن زرّيْنَ، وَأَبِي القَاسِمِ بنِ البُنِّ، وَنَصْر بن مُقَاتِل، وَأَبِي طَالِبٍ بن

---

(١) أبو حفص عمر بن محمد.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢٢/٢٥٩

(٢) أبو الفتح محمد بن أحمد.

(٣) عفيفة بنت أحمد الفارفانية.

(٤) في ليلة السابع عشر من جمادى الأولى من السنة، على ما ذكره المنذري في " التكملة ".

(*) تكملة المنذري: ٣ / الترجمة ٢٢٣١، وتاريخ الإسلام للذهبي، الورقة ٥٦ - ٥٧ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، والعبر: ٥ / ١٠٥، والوافي بالوفيات: ١١ / الورقة ١١٤، والنجوم الزاهرة: ٦ / ٢٧٢ وتوهم فيه ناشروه واعطوه اسم أخيه (الحسن) وقيدوا (صصري) بضم الصاد الثانية، وهو وهم، وشذرات الذهب: ٥ / ١١٨ - ١١٩.

(٥) في تكملة المنذري: مولده قبل الأربعين وخمس مئة.." [1]

١٦٩٩. "بَعْدِ أَبِيْهِ، فَأَسَاءَ إِلَى أَهْلِهَا، فَحَارَبَهُ بِبطنِ مَكَّةَ، فَانْهَزَمَ حسنٌ، وَنَهَبَ آتسِز مَكَّةَ، وَتعثَّرُوا.

مَاتَ: فِي جُمَادَى الآخِرَة، سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِيْنَ وَسِتِّ مائَةٍ، وَخلَّفَ وَلداً، وَهُوَ الملكُ الصَّالِحُ يُوْسُفُ، عَاشَ إِلَى بَعْدِ الأَرْبَعِيْنَ وَسِتِّ مائَةٍ.

قَالَ ابْنُ خَلِّكَانَ (١) : أَطْسِيس، وَالعَامَّةُ تَقُوْلُهُ أَقسيس، وَهِيَ كلمَةٌ مُرَكَّبَةٌ، تَفسيرُهَا: مَا لَهُ اسْم، وَيَقُوْلُوْنَ: مَنْ لاَ يَعِيْشُ لَهُ وَلدٌ، فَسَمَّى وَلدَهُ أَطْسِيس عَاشَ.

٢٠٢ - ابْنُ صِيْلاَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بنُ عَتِيقٍ *

الشَّيْخُ، أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بنُ عَتِيقِ بنِ عَبْدِ العَزِيْزِ بنِ عَلِيِّ بنِ صِيْلاَ الحَرْبِيُّ، المُؤَدِّبُ.

رَوَى عَنْ: أَبِي الوَقْتِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ زَيْدٍ الوَرَّاقِ.

وَعَنْهُ: السَّيْفُ ابْنُ المَجْدِ، وَالتَّقِيُّ ابْنُ الوَاسِطِيِّ، وَالشِّهَابُ الأَبَرْقُوْهِيُّ، وَآخَرُوْنَ.

وَمِنْ سَمَاعِ ابْنِ الوَاسِطِيِّ مِنْهُ كِتَابُ (ذَمِّ الكَلاَمِ) .

تُوُفِّيَ: فِي رَبِيْعٍ الأَوَّلِ، سَنَةَ سِتٍّ (٢) وَعِشْرِيْنَ وَسِتِّ مائَةٍ.

---

(١) في ترجمة الملك العادل: ٥ / ٧٨.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢٢/٢٨٢

(*) تكملة المنذري: ٣ / الترجمة ٢٢٨٥، وتاريخ الإسلام للذهبي، الورقة ٦٥ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، والعبر: ٥ / ١٠٨ - ١٠٩، والنجوم الزاهرة: ٦ / ٢٧٥، وشذرات الذهب: ٥ / ١٢٤.

(٢) هكذا وقع في الأصل، وهو وهم مبين، والصحيح: " سبع " هكذا ذكره المنذري في " التكملة " وذكر أنه توفي ليلة السادس والعشرين من شهر ربيع الأول من سنة سبع وعشرين وست =." (١)

١٧٠٠. "وُلِدَ بِالدَّولعيَة - مِنْ قُرَى المَوْصِل - وَقَدِمَ دِمَشْق، فَتَفَقَّهَ بِعَمِّه خَطِيْبِ دِمَشْق ضِيَاء الدِّيْن.

وَرَوَى عَنِ: ابْنِ صَدَقَة الحَرَّانِيّ، وَجَمَاعَة.

وَوَلِيَ بَعْد عَمِّه مُدَّة.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُ الحُلْوَانِيَّة، وَالجَمَال ابْن الصَّابُوْنِيّ، وَخَادمُهُ سُلَيْمَان بن أَبِي الحَسَنِ.

وَدَرَّسَ مُدَّة بِالغَزَّالِيَة.

وَكَانَ فَصِيْحاً، مَهِيْباً، شَدِيداً عَلَى الرَّافِضَّةِ.

قَالَ أَبُو شَامَةَ (١) : مَنَعَهُ المعَظَّمُ مِنَ الفَتْوَى مُدَّةً، وَلَمْ يَحُجّ لِحِرْصِهِ عَلَى المَنْصِب، مَاتَ فِي جُمَادَى الأُوْلَى، سَنَةَ أَرْبَعٍ (٢) وَثَلاَثِيْنَ وَسِتِّ مائَةٍ، عَنْ تِسْعٍ وَسَبْعِيْنَ سَنَةً، وَوَلِيَ الخَطَابَة أَخٌ لَهُ جَاهِل.

قُلْتُ: لَمْ يُطَوِّل أَخُوْهُ، وَدُفِنَ الدَّوْلَعِيُّ بِجيرونَ بِمَدْرَسَتِه، وَكَانَ مِنْ أَعيَان الشَّافِعِيَّة.

١٨ - ابْنُ البَغْدَادِيّ عَبْدُ القَادِرِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ المِصْرِيُّ *

الإِمَامُ، المفْتِي، شَرَفُ الدِّيْنِ عَبْدُ القَادِرِ بن مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ ابْن البَغْدَادِيّ المِصْرِيُّ، الشَّافِعِيُّ.

= ٢ / الورقة ٩٥، والبداية والنهاية: ١٣ / ١٥٠ - ١٥١، والعقد المذهب لابن الملقن، الورقة ٧٨، ونزهة الانام لابن دقماق، الورقة ٣٠، وعقد الجمان للعيني، ١٨ / الورقة ٢١١، والنجوم الزاهرة: ٦ / ٣٠٢، ومعجم الشافعية لابن عبد الهادي، الورقة ٧٠، وشذرات

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٣٣٢/٢٢

الذهب: ٥ / ١٧٤.

(١) ذيل الروضتين: ١٦٦.

(٢) هكذا في الأصل، وهو وهم من الذهبي أو ناسخ كتابه ابن طوغان أو سبق قلم منهما، فأبو شامة ذكره في وفيات سنة ٦٣٥ وهو الصحيح الذي لا خلاف فيه ولم يذكر الذهبي غيره في " تاريخ الإسلام " و" العبر " وغيرهما من كتبه.

(*) تكملة المنذري: ٣ / الترجمة ٢٧٥١، وتاريخ الإسلام للذهبي، الورقة ١٥١ (أيا صوفيا ٣٠١٢) ، وطبقات السبكي: ٥ / ١١٩، والعقد المذهب لابن الملقن، الورقة ٢٤٨.." (١)

١٧٠١. "مِنْ دِيْنِكَ مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ، مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي مَعَ أَلْفَيَّ أَلْفَيْنِ وَأَنِّي أَكْرَمُ الجُنْدِ عَلَيْهِ. (١)

وَقَالَ إِبْرَاهِيْمُ: كَتَبَ أَبُو بُرْدَةَ عَلْقَمَةَ فِي الوَفْدِ إِلَى مُعَاوِيَةَ.

فَقَالَ لَهُ عَلْقَمَةُ: امْحُنِي، امْحُنِي.

وَقَالَ عَلْقَمَةُ: مَا حَفِظْتُ وَأَنَا شَابٌّ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ فِي قِرْطَاسٍ.

قَالَ إِبْرَاهِيْمُ: عَنْ عَلْقَمَةَ (٢) : أَنَّهُ كَانَ لَهُ بِرْذَوْنٌ يُرَاهِنُ عَلَيْهِ.

الأَعْمَشُ: عَنْ مَالِكِ بنِ الحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيْدَ:

قُلْنَا لِعَلْقَمَةَ: لَوْ صَلَّيْتَ فِي المَسْجِدِ، وَجَلَسْنَا مَعَكَ، فَتُسْأَلَ.

قَالَ: أَكْرَهُ أَنْ يُقَالَ: هَذَا عَلْقَمَةُ.

قَالُوا: لَوْ دَخَلْتَ عَلَى الأُمَرَاءِ.

قَالَ: أَخَافُ أَنْ يَنْتَقِصُوا مِنِّي أَكْثَرَ مِمَّا أَنْتَقِصُ مِنْهُم.

وَرَوَى: إِبْرَاهِيْمُ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ:

كُنْتُ رَجُلاً قَدْ أَعْطَانِي اللهُ حُسْنَ الصَّوْتِ بِالقُرْآنِ، وَكَانَ ابْنُ مَسْعُوْدٍ يُرْسِلُ إِلَيَّ، فَأَقْرَأُ عَلَيْهِ، فَإِذَا فَرَغْتُ مِنْ قِرَاءتِي، قَالَ:

زِدْنَا - فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي - فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ -ﷺ- يَقُوْلُ: (إِنَّ حُسْنَ الصَّوْتِ زِيْنَةُ القُرْآنِ (٣)) .

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢٥/٢٣

أَبُو إِسْحَاقَ: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَزِيْدَ:

قَالَ عَبْدُ اللهِ: مَا أَقْرَأُ شَيْئاً وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عَلْقَمَةُ يَقْرَؤُهُ أَوْ يَعْلَمُهُ.

قَالَ زِيَادُ بنُ حُدَيْرٍ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

---

(١) تاريخ ابن عساكر ١١ / ٤١٢ ب وما بين الحاصرتين منه

(٢) في الأصل (إبراهيم) بدل (علقمة) وهو وهم من الناسخ وما أثبتناه من طبقات ابن سعد ٦ / ٨٨.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٦ / ٩٠ وابن عساكر في تاريخه ١١ / ٤٠٩ ب وفي سنده سعيد بن زربي وهو منكر الحديث. وقد صح عنه ﷺ من حديث البراء بن عازب: " زينوا القرآن بأصواتكم " أخرجه أحمد ٤ / ٢٨٥ و٣٠٤، وأبو داود (١٤٦٨) والنسائي ٢ / ١٧٩، ١٨٠ وابن ماجه (١٣٤٢) والدارمي ٢ / ٤٧٤، وإسناده صحيح، وصححه ابن حبان (٦٦٠) والحاكم.." (١)

١٧٠٢. "رَوَّادٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَالمُثَنَّى بنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيْهِ، قَالَ: طَافَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو مَعَ أَبِيْهِ، فَلَمَّا كَانَ فِي السَّابِعِ، أَخَذَ بِيَدِهِ إِلَى دُبُرِ الكَعْبَةِ ... ، الحَدِيْثَ (١) .

وَمُحَمَّدٌ نَزْرُ الرِّوَايَةِ، قَدْ ذَكَرْنَا لَهُ حَدِيْثَ: (لاَ يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَيْعٌ) .

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ خُرَّزَاذَ، حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بنُ بَكَّارٍ، عَنْ وُهَيْبٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُوْسٍ، عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ أَبِيْهِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ - قَالَ مَرَّةً: عَنْ أَبِيْهِ، وَقَالَ مَرَّةً: عَنْ جَدِّهِ -:

أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ -ﷺ- نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُوْمِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَعَنِ الجَلاَّلَةِ (٢) .

هَكَذَا يَرْوِيْهِ: أَبُو عَلِيٍّ الأَسْيُوْطِيُّ، عَنِ النَّسَائِيِّ.

وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ حَيُّوْيَه، عَنِ النَّسَائِيِّ عَمْرو بنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيْهِ؛ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو، وَهو وهم.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٤/٥٨

وَأَمَّا أَبُو دَاوُدَ، فَرَوَاهُ عَنْ: سَهْلِ بنِ بَكَّارٍ بِإِسْنَادِهِ، فَقَالَ:
عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ جَدِّهِ، كَبَاقِي أَحَادِيْثِهِ.
فَهَذَا كُلُّ مَا يُمْكِنُ أَنْ يَتَعَلَّقَ بِهِ مِنْ أَنَّ لِمُحَمَّدٍ رِوَايَةً.
وَالظَّاهِرُ مَوْتُهُ فِي حَيَاةِ أَبِيْهِ - وَاللهُ أَعْلَمُ -.
أَخْبَرَنَا أَبُو المَعَالِي أَحْمَدُ بنُ المُؤَيَّدِ، أَنْبَأَنَا الفَتْحُ بنُ عَبْدِ السَّلاَمِ، أَنْبَأَنَا هِبَةُ اللهِ بنُ أَبِي شَرِيْكٍ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ النَّقُّوْرِ، حَدَّثَنَا عِيْسَى بنُ الجَرَّاحِ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ، قُرِئَ عَلَى أَبِي القَاسِمِ البَغَوِيِّ - وَأَنَا

(١) رجاله ثقات.
(٢) النسائي ٧ / ٢٣٩، ٢٤٠ في.
الضحايا: باب النهي عن أكل لحوم الجلالة،، وأبو داود (٣٨١١) في الاطعمة: باب في لحوم الحمر الاهلية، وسنده حسن.
والجلالة: هي التي تأكل الجلة، وهي العذرة، وأصل الجلة: البعر فكنى بها عن العذرة.." [١]

١٧٠٣. "قَالَ أَبُو هَمَّامٍ الدَّلاَّلُ: كَانَ أَشْعَثُ بنُ سَوَّارٍ عَلَى قَضَاءِ الأَهْوَازِ، فَصَلَّى بِهِم، فَقَرَأَ (النَّجْمَ) ، فَسَجَدَ مَنْ خَلْفَهُ وَلَمْ يَسْجُدْ هُوَ، ثُمَّ صَلَّى يَوْماً، فَقَرَأَ: {إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ} ، فَسَجَدَ وَمَا سَجَدُوا.
شُعْبَةُ: عَنْ أَشْعَثَ بنِ سَوَّارٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوْقٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ، قَالَ:
السُّنَّةُ بِالنِّسَاءِ: الطَّلاَقُ، وَالعِدَّةُ (١) .
تُوُفِّيَ: سَنَةَ سِتٍّ وَثَلاَثِيْنَ وَمائَةٍ.
أَرَّخَهُ: الفَلاَّسُ.
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ هِبَةِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ المعِزِّ بنِ مُحَمَّدٍ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ، أَنْبَأَنَا مُحَلَّمُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ، حَدَّثَنَا الخَلِيْلُ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْثَرُ بنُ القَاسِمِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٨٢/٥

قَالَ رَسُوْلُ اللهِ -ﷺ-: (مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامُ شَهْرٍ، فَلْيُطْعَمْ عَنْهُ مَكَانَ كُلَّ يَوْمٍ مِسْكِيْنٌ (٢)).

أَخْرَجَهُ: النَّسَائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى، عَنْ قُتَيْبَةَ.

وَقَدْ رُوِيَ مَوْقُوْفاً، وَهُوَ أَصَحُّ.

---

(١) أشعث ضعيف، وأخرجه الطبراني في معجمه بهذا السند، عن عبد الله، بلفظ: " الطلاق بالرجال، والعدة بالنساء "، ورواه عبد الرزاق في " مصنفه " موقوفا على عثمان، وزيد بن ثابت، وابن عباس، وأخرج البيهقي الآثار كلها في " سننه ٧ / ٣٣٠، ٧ / ٣٣٠، وانظر: نصب الراية ٣ / ٢٢٥.

(٢) أشعث ضعيف؟ ومحمد هو: ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وهو سيئ الحفظ، وقد أخرجه ابن ماجه (١٧٥٧) في الصوم، باب: من مات وعليه صيام رمضان، قد فرض فيه، فسماه.

وهو وهم كما قال المزي في الاطراف.

فإن الترمذي رواه (٧١٨) ولم ينسبه.

ثم قال الترمذي: وهو عندي: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

قال الترمذي، بعد تخريج هذا الحديث: لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه.

والصحيح أنه موقوف.." (١)

١٧٠٤. "قَالَ عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ العَظِيْمِ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بنَ عَبْدِ اللهِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ سُفْيَانَ عِنْدَ عِكْرِمَةَ بنِ عَمَّارٍ.

قَالَ: فَجَاءَ يَكْتُبُ عِنْدَهُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ! هَاتِ حَتَّى أَكْتُبَ.

قَالَ: لاَ تَعجَلَنَّ.

قَالَ: قُلْتُ: خُذِ الكِتَابَ، فَسَلْ عَنْهُ.

قَالَ: وَلاَ تَعجَلْ، نُوْقِفُهُ عَلَى كُلِّ حَدِيْثٍ عَلَى السَّمَاعِ.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٢٧٧/٦

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَكَانَ خَطُّ سُفْيَانَ خَطَّ سُوءٍ.

وَقَالَ عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ العَظِيْمِ أَيْضاً: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بنَ حَرْبٍ يَقُوْلُ:

قَدِمَ عَلَيْنَا عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ مِنَ اليَمَامَةِ، فَرَأَيْتُهُ فَوْقَ سَطحٍ يُخَاصِمُ أَهْلَ القَدَرِ.

قَالَ مُعَاذُ بنُ مُعَاذٍ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ بنَ عَمَّارٍ يَقُوْلُ لِلنَّاسِ:

أُحَرِّجُ عَلَى رَجُلٍ يَرَى القَدَرَ إِلاَّ قَامَ، فَخَرَجَ عَنِّي، فَإِنِّي لاَ أُحَدِّثُه.

قَالَ خَلِيْفَةُ، وَابْنُ مَعِيْنٍ: مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِيْنَ وَمائَةٍ.

زَادَ يَحْيَى: فِي رَجَبٍ.

وَقَعَ لِي حَدِيْثَهُ عَالِياً (١) .

= " نعم ".

قال: عندي أحسن العرب وأجمله، أم حبيبة بنت أبي سفيان، أزوجكها؟ قال: " نعم ".

قال: ومعاوية تجعله كاتبا بين يديك؟ قال: " نعم ".

قال: وتؤمرني حتى أقاتل الكفار كما كنت أقاتل المسلمين؟ قال: " نعم ".

قال أبو زميل: ولولا أنه طلب ذلك من النبي -ﷺ- ما أعطاه ذلك، لأنه لم يكن يسأل شيئا إلا قال: " نعم ".

قال أبو الفرج ابن الجوزي في هذا الحديث: هو وهم من بعض الرواة لا شك فيه ولا تردد، وقد اتهموا به عكرمة بن عمار راوي الحديث، وإنما قلنا: إن هذا وهم لان أهل التاريخ أجمعوا على أن أم حبيبة كانت تحت عبيد الله بن جحش، وولدت له، وهاجر بها وهما مسلمان إلى أرض الحبشة، ثم تنصر وثبتت أم حبيبة على دينها، فبعث رسول الله -ﷺ- إلى النجاشي يخطبها عليه، فزوجه إياها، وأصدقها عن رسول الله -ﷺ- أربعة آلاف درهم، وذلك في سنة سبع من الهجرة، وجاء أبو سفيان في زمن الهدنة - وهي التي كانت بين النبي -ﷺ- وبين قريش في صلح الحديبية - فدخل عليها، فثنت بساط رسول الله -ﷺ- حتى لا يجلس عليه، ولا خلاف أن أبا سفيان ومعاوية أسلما في فتح مكة سنة ثمان، ولا

يعرف أن رسول الله -ﷺ- أمر أبا سفيان.

(١) في الأصل: " حديثا عاليا ". وهو تحريف.." (١)

١٧٠٥. "قَالَ مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ: كَانَ مِنْ عُلَمَاءِ قُرَيْشٍ، وَلاَّهُ المَنْصُوْرُ القَضَاءَ، وَكَانَ خَرَجَ مَعَ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ حَسَنٍ، وَكَانَ عَلَى صَدَقَاتِ أَسدٍ وَطَيِّئٍ، فَقَدِمَ عَلَى مُحَمَّدٍ بِأَرْبَعَةٍ وَعِشْرِيْنَ أَلْفِ دِيْنَارٍ، فَلَمَّا قُتِلَ مُحَمَّدٌ، أُسِرَ ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ وَسُجِنَ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ المَنْصُوْرُ جَعْفَرَ بنَ سُلَيْمَانَ عَلَى المَدِيْنَةِ، وَقَالَ لَهُ:

إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ابْنِ أَبِي سَبْرَةَ رَحِماً، وَقَدْ أَسَاءَ وَأَحْسَنَ، فَأَطلِقْهُ وَأَحْسِنْ جِوَارَهُ.

وَكَانَ الإِحسَانُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ الرَّبِيْعِ الحَارِثِيَّ قَدِمَ المَدِيْنَةَ بَعْدَ مَا شَخَصَ عَنْهَا عِيْسَى بنُ مُوْسَى وَمَعَهُ العَسْكَرُ، فَعَاثُوا بِالمَدِيْنَةِ، وَأَفسَدُوا.

فَوَثَبَ عَلَى الحَارِثِيِّ سُودَانُ المَدِيْنَةِ وَالرَّعَاعُ، فَقَتَلُوا جُنْدَهُ، وَطَرَدُوهُم، وَنَهَبُوا مَتَاعَ الحَارِثِيِّ.

فَخَرَجَ حَتَّى نَزَلَ بِبِئْرِ المُطَّلِبِ يُرِيْدُ العِرَاقَ، فَكَسَرَ السُّودَانُ السِّجنَ، وَأَخْرَجُوا ابْنَ أَبِي سَبْرَةَ حَتَّى أَجلَسُوهُ عَلَى المِنْبَرِ، وَأَرَادُوا كَسْرَ قَيْدِهِ، فَقَالَ: لَيْسَ عَلَى ذَا فَوتٍ، دَعُوْنِي حَتَّى أَتَكَلَّمَ.

فَتَكَلَّمَ فِي أَسفَلِ المِنْبَرِ، وَحَذَّرَهُمُ الفِتْنَةَ، وَذَكَّرَهُم مَا كَانُوا فِيْهِ، وَوَصفَ عَفْوَ المَنْصُوْرِ عَنْهُم، وَأَمَرَهُم بِالطَّاعَةِ.

فَأَقْبَلَ النَّاسُ عَلَى كَلاَمِهِ، وَتَجَمَّعَ القُرَشِيُّوْنَ، فَخَرَجُوا إِلَى عَبْدِ اللهِ بنِ الرَّبِيْعِ، فَضمِنُوا لَهُ مَا ذَهَبَ لَهُ وَلِجُنْدِهِ.

وَكَانَ قَدْ تَأَمَّرَ عَلَى السُّودَانِ وَثِيقٌ الزَّنْجِيُّ، فَأُمسِكَ، وَقُيِّدَ، وَأَتَى ابْنُ الرَّبِيْعِ، ثُمَّ رَجَعَ ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ إِلَى الحَبسِ، حَتَّى قَدِمَ جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ، فَأَطلَقَهُ وَأَكْرَمَهُ، ثُمَّ صَارَ إِلَى المَنْصُوْرِ، فَوَلاَّهُ القَضَاءَ.

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: عَامَّةُ مَا يَرْوِيْهِ غَيْرُ مَحْفُوْظٍ، وَهُوَ فِي جُمْلَةِ مَنْ يَضَعُ الحَدِيْثَ.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: وَلِيَ القَضَاءَ لِمُوْسَى الهَادِي، إِذْ هُوَ وَلِيُّ عَهْدٍ، ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ مَكَّةَ لِزِيَادِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ، وَعَاشَ سِتِّيْنَ سَنَةً، فَلَمَّا مَاتَ، اسْتُقْضِيَ بَعْدَهُ القَاضِي أَبُو يُوْسُفَ.

قَالَ: وَتُوُفِّيَ بِبَغْدَادَ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّيْنَ وَمائَةٍ.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٣٨/٧

وَكَذَا وَرَّخَ مَوْتَه: جَمَاعَةٌ.

وَفِي (طَبَقَاتِ) أَبِي إِسْحَاقَ: سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِيْنَ، **وَهو وهم**." (١)

١٧٠٦. "سُنَّةٍ، غَيْرَ أَنَّهُ تَأَخَّرَ سَمَاعُهُ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ: سَمِعَ زُهَيْرٌ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ بَعْدَ الاخْتِلاَطِ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

قِيْلَ: تَحَوَّلَ زُهَيْرٌ إِلَى الجَزِيْرَةِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّيْنَ ومائَةٍ، وَضَرَبَهُ الفَالِجُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ أَوْ أَزْيَدَ، وَلَمْ يَتَغَيَّرْ - وَللهِ الحَمْدُ -.

قَالَ سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ لِبَعْضِ الطَّلَبَةِ: عَلَيْكَ بِزُهَيْرِ بنِ مُعَاوِيَةَ، فَمَا بِالكُوْفَةِ مِثْلُهُ.

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، وَعَمْرُو بنُ خَالِدٍ الحَرَّانِيُّ: تُوُفِّيَ زُهَيْرٌ سَنَةَ ثَلاَثٍ وَسَبْعِيْنَ ومائَةٍ.

قَالَ النُّفَيْلِيُّ: فِي رَجَبٍ.

وَبَعْضُهُم، قَالَ: تُوَفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِيْنَ - **وَهو وهم** - وَكَانَ مِنْ أَبْنَاءِ الثَّمَانِيْنَ.

وَقَعَ لِي مِنْ عَوَالِيْهِ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي المَعَالِي أَحْمَدَ بنِ إِسْحَاقَ الأَبَرْقُوْهِيِّ، أَخْبَرَكُم الفَتْحُ بنُ عَبْدِ السَّلاَمِ بِبَغْدَادَ، أَخْبَرَنَا هِبَةُ اللهِ بنُ الحُسَيْنِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ البَزَّازُ، حَدَّثَنَا عِيْسَى بنُ عَلِيٍّ الوَزِيْرُ إِملاَءً سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِيْنَ وَثَلاَثِ مائَةٍ، حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ إِملاَءً، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعْدِ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ سِمَاكٍ، وَزِيَادِ بنِ عِلاَقَةَ، وَحُصَيْنٍ، كُلُّهُم عَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ:

أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ -ﷺ- قَالَ: (يَكُوْنُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيْراً) .

ثُمَّ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ.

وَقَالَ بَعْضُهُم فِي حَدِيْثِهِ: فَسَأَلْتُ أَبِي.

وَقَالَ بَعْضُهُم: فَسَأَلْتُ القَوْمَ، فَقَالُوا: (كُلُّهُم مِنْ قُرَيْشٍ) (١) .

---

(١) وأخرجه البخاري: ١٣ / ١٨١ في " الاحكام ": باب الاستخلاف من طريق شعبة، ومسلم (١٨٢١) (٦) في أول كتاب الامارة، من طريق سفيان، كلاهما عن عبد الملك بن

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ٧/٣٣٢

عمير، عن جابر بن سمرة، وأخرجه الترمذي (٢٢٢٣) ، وأحمد: ٥ / ٩٠ و٩٥ و١٠٨.
ومسلم =." (١)

١٧٠٧. "شيخهم ومدرس الشرابيشية وشيخ التنكزية بعد الذهبي. انتهى.

وقد تقدمت ترجمة الذهبي في دار الحديث السكرية.

وقال الصلاح الصفدي في " تاريخه " في حرف السين: " سليمان ابن عبد الحكم..إلخ (١)
."

وهذا النص الأخير هو الصحيح وهو الذي أورده الحسيني في " ذيل العبر " (٢) .

إن هذا الاختلاط والتحريف بالنصوص جعل الدكتور صلاح الدين المنجد يذهب إلى القول بأن الذهبي خلف ابن تيمية سنة ٧٢٨ هـ في دار الحديث السكرية **وهو وهم** لا أساس له (٣) .

ومن دور الحديث التي تولاها الذهبي دار الحديث الفاضلية (٤) ، التي أسسها القاضي الفاضل وزير صلاح الدين المتوفى سنة ٥٩٦ هـ.

وهكذا تولى الذهبي كبريات دور الحديث بدمشق في أيامه، لما وصل إليه من المعرفة الواسعة في هذا الفن.

وحينما توفي سنة ٧٤٨ هـ كان يتولى مشيخة الحديث في خمسة أماكن هي:

١ - مشهد عروة، أو دار الحديث العروية، ودرس فيها بعده شرف الدين ابن الواني الحنفي، نزل الذهبي له عنها في مرض موته (٥) .

---

(١) النعيمي: " تنبيه الدارس " ١ / ١٢٧.

(٢) الحسيني: " ذيل ذيل العبر " ص ٢٧٦.

(٣) مقدمة الجزء الذي طبعه من " سير أعلام النبلاء " ١ / ٢٢ والطريف أن ابن تيمية لم يكن متوليا لهذه المدرسة سنة ٧٢٨ فقد اعتقل في ١٦ شعبان سنة ٧٢٦ وظل معتقلا بالقلعة إلى حين وفاته في ليلة العشرين من ذي القعدة سنة ٧٢٨ (ابن كثير: " البداية "

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين ١٨٤/٨

١٤ / ١٢٣، ١٣٥) .

(٤) النعيمي: " تنبيه الدارس " ١ / ٩٤.

(٥) ابن قاضي شهبة: " الأعلام " الورقة ٨٦ وهي منسوبة إلى شرف الدين محمد بن عروة الموصلي المتوفى سنة ٦٢٠ هـ (النعيمي: " تنبيه الدارس " ١ / ٨٢) .." [١]

١٧٠٨. "٥٥ - تسمية رجال صحيح مسلم الذين انفرد بهم عن البخاري (لا له لي باستانبول: ٢٠٨٩) .

٥٦ - تقييد المهمل.

٥٧ - التلويح بمن سبق ولحق.

٥٨ - جزء أربعة تعاصروا.

٥٩ - دول الإسلام. (مطبوع، حيدر آباد: ١٣٣٧ هـ) .

٦٠ - ديوان الضعفاء والمتروكين (مطبوع) .

٦١ - ذكر من اشتهر بكنيته من الأعيان (جستربتي بدبلن: مجموع ٣٤٥٨) .

٦٢ - ذكر من يؤتمن قوله في الجرح والتعديل (أيا صوفيا: ٢٩٥٣) .

٦٣ - ذيل الإشارة إلى وفيات الأعيان.

٦٤ - ذيل دول الإسلام (مطبوع، حيدر آباد: ١٣٣٧) .

٦٥ - ذيل سير أعلام النبلاء.

٦٦ - ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين. (الظاهرية: مجموع ٣٦٩ حديث) .

٦٧ - ذيل كتاب الضعفاء لابن الجوزي.

٦٨ - الذيل على ذيل كتاب الضعفاء لابن الجوزي.

٦٩ - ذيل العبر في خبر من عبر (مطبوع، الكويت - بدون تاريخ) .

٧٠ - الرد على ابن القطان (مختصر (١) منه في الظاهرية: مجموع: ٧٠) .

---

(١) ظنه الألباني أصل الكتاب (انظر الفهرس: ٢٨٢) **وهو وهم**.." [٢]

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين المقدمة/٤٤

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين المقدمة/٧٩

١٧٠٩. "١١٦ - قض نهارك بأخبار ابن المبارك.

١١٧ - مناقب البخاري (دار الكتب المصرية طلعت، مجموع: ٩٦٥) .

١١٨ - نعم السمر في سيرة عمر.

١١٩ - نفض الجعبة في أخبار شعبة.

١٢٠ - سيرة لنفسه.

عاشرا: المنوعات:

١٢١ - بيان زغل العلم والطلب (١) . (مطبوع، دمشق: ١٣٤٧) .

١٢٢ - التمسك بالسنن.

١٢٣ - جزء في فضل آية الكرسي.

١٢٤ - الطب النبوي (طبع غير مرة، وينسب لغيره أيضا) .

١٢٥ - كسر وثن رتن (٢) .

أحد عشر: المختصرات والمنتقيات:

١٢٦ - أحاديث مختارة من الموضوعات من " الأباطيل " للجوزقاني (٣) .

(المكتبة الأزهرية، مجموع: ٢٩٠ حديث) .

١٢٧ - بلبل الروض.

---

(١) وجاء عنوانه في نسخة برلين (٥٥٧٠) : " رسالة فيما يذم ويعاب في كل طائفة ".

(٢) رتن هذا هندي دجال ظهر بعد سنة ست مئة وادعى التعمير وصحبة النبي ﷺ.

(٣) كتاب الأباطيل لأبي عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين الجوزقاني المتوفى سنة ٥٤٣ هـ، وقد نسبه الشيخ الألباني لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني المتوفى سنة ٢٥٩ هـ، وتابعه سزكين، وهو وهم.." (١)

١٧١٠. "٤٥٦٦- *عبيد الله بن عمر الغُدَاني، عنه هشام بن علي.

٤٥٦٧- *حفص بن عمر الدوري، المقرئ.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة، الذهبي، شمس الدين المقدمة/٨٣

٤٥٦٨- *عبد الحميد بن المستام، إمام جامع حران.

٤٥٦٩- *أحمد بن عبد الجبار العطاردي، الكوفي.

٤٥٧٠- *حفص بن عبد الله الحلواني، عن مروان الفزاري.

٤٥٧١- *هلال بن العلاء بن هلال.

٤٥٧٢- عبد العزيز بن حاتم، (المروزي) ١، عن عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي٢.

٤٥٧٣- *سليمان بن عمر الرقي، وقيل: أبو أيوب، عنه أبو عروبة.

٤٥٧٤- حفص بن عمر الرقي، سبحة ألف.

٤٥٧٥- أبو عمر البزاز، عن الشعبي، وعنه (الفضل) ٣ بن الزبي، عم أبي أحمد الزبيري.

٤٥٧٦- * (أبو عمر الضبي) ٤، عن أبي الدرداء، يقال نشيط) ٥.

٤٥٧٧- *أبو عمر، مولى أبي (أمية) ٦، عنه ابن المبارك.

٤٥٧٨- *أبو عمر الغُداني، عن أبي هريرة، وعنه قتادة.

٤٥٦٦-*الجرح والتعديل ٢/٢/٣٢٨.

٤٥٦٧-*ق- تهذيب التهذيب ٢/٤٠٨، غاية النهاية ١/٢٥٥.

٤٥٦٨-*س- تهذيب التهذيب ٦/١٢١.

٤٥٦٩-*د- تهذيب التهذيب ١/٥١.

٤٥٧٠-*تهذيب التهذيب ٢/٤١٢.

٤٥٧١-*س- تهذيب التهذيب ١١/٨٣، ويقال: أبو عمرو.

١ في ص: (بن المروزي) بزيادة (بن) ، وهو خطأ.

٢ بفتح الدال وسكون الشين وفتح التاء، نسبة إلى دشتك قرية بالري. اللباب ١/٥٠١.

٤٥٧٣-*الجرح والتعديل ٢/١/١٣١.

٣ في أ، ب: الفضيل.

٤٥٧٦-*سي- تهذيب التهذيب ١٢/١٧٦.

٤ في التقريب: أبو عمر الصيني، يقال: اسمه نشيط **وهو وهم**، ووهم أيضاً من قال فيه الضبي بالمعجمة والموحدة. اهـ

تقريب التهذيب ٢/٤٥٤، وتهذيب الكمال ١٤ ٨/أ.

٥ الترجمة التي بين القوسين من: ب.

٤٥٧٧-*الكنى للبخاري: ٥٦.

٦ في ب: آمنة، وهو تصحيف.

٤٥٧٨-*د س- تهذيب التهذيب ١٧٦/١٢.." (١)

١٧١١. "٥١٨٤- أبو كثير الطائي، اليمامي: صالح بن المتوكل، وقيل: نشيط، وقيل يسار، سمع مازن بن الغضوية، وعنه ابنه يحيى ابن أبي كثير.

٥١٨٥- *دينار، عن ابن عمر، وعنه ابن إسحاق.

٥١٨٦- *رُفيع، عن علي، وهو والد عبد العزيز، وقيل (أبو كثيرة) ١.

٥١٨٧- *أبو كثير: رُفيع، سمع منه عيسى بن يونس.

٥١٨٨- *زُبيد بن الصلت، عن عمر.

٥١٨٩- *الحارث بن جمهان الزبيدي، رأى علياً، وعنه مسعر.

٥١٩٠- *جُلاح، مولى عمر بن عبد العزيز، مصري، عنه عمرو بن الحارث وغيره.

٥١٩١- أيوب بن كثير، سمع عبد العزيز، القَسْمَلي.

٥١٩٢- أبو كثير عن الحسن بن علي، وعنه بدر بن الخليل.

٥١٩٣- *أبو كثير الهاشمي، عن أبي ذر.

٥١٩٤- *أبو كثير مولى محمد بن عبد الله بن جحش، عنه العلاء ابن عبد الرحمن.

٥١٩٥- *أبو كثير الأنصاري، سمع علياً، وعنه إسماعيل بن مسلم العبدي، كأنه رفيع.

٥١٩٦- * (أبو كثير المحاربي، سمع خرشة (بن الحارث) ٢.

* (أبو كثير، مولى أم سلمة، عن أم سلمة، روى عنه ابنته حفصة

٥١٨٥-*الكنى والأسماء للدولابي ٢/٩٠.

٥١٨٦-*التاريخ الكبير ٣٢٧/١/٢، الجرح والتعديل ٥١٠/٢/١، ويقال: أبو عقبة.

---

(١) المقتنى في سرد الكنى، الذهبي، شمس الدين ٤٢٥/١

١ ساقط من: ب.
٥١٨٧-*الكنى والأسماء للدولابي ٢/ ٩٠.
٥١٨٨-*التاريخ الكبير ٢/ ١/ ٤٤٧.
٥١٨٩-*الجرح والتعديل ١/ ٢/ ٧٠.
٥١٩٠-*م د ت س- تهذيب التهذيب ٢/ ١٢٦، الجرح والتعديل ١/ ١/ ٥٥١.
٥١٩٣-*الجرح والتعديل ٤/ ٢/ ٤٢٩.
٥١٩٤-*س- تهذيب التهذيب ١٢/ ٢١١.
٥١٩٥-*الجرح والتعديل ٤/ ٢/ ٤٢٩.
٥١٩٦-*الجرح والتعديل ٤/ ٢/ ٤٣٠.
٢ في ص: بن الحر. وأشار في الحاشية: وهو وهم إنما هو خرشة بن الحارث.
٥١٩٧-*د ت- تهذيب التهذيب ١٢/ ٢١٢.." (١)

١٧١٢. "[حمران]

٢٢٩١ -[صح] حمران بن أبان [ع] مولى عثمان.

ثقة من سبي عين التمر.

روى عنه عروة، وعطاء بن يزيد الليثي، وزيد بن أسلم، وعدة.

وقد ذكره ابن سعد في الطبقات، فقال: لم أرهم يحتجون به.

وقد أورده البخاري في الضعفاء، لكن ما قال ما بليته قط.

٢٢٩٢ - حمران بن أعين [ق] الكوفي.

روى عن أبي الطفيل وغيره، وقرأ عليه حمزة.

كان يتقن القرآن.

قال ابن معين: ليس بشئ.

وقال أبو حاتم: شيخ.

وقال أبو داود: رافضي.

---

(١) المقتنى في سرد الكنى، الذهبي، شمس الدين ٢/ ٣٠

وقال النسائي: ليس بثقة.

وروى حمزة، عن حمران بن أعين أن النبي ﷺ قرأ (١) [إن لدينا أنكالا وجحيما] ، فصعق.

وبه: إن رجلا قال: يا نبئ الله، قال لست بنبئ الله، ولكني نبي الله - فلم يهمز.

[حمرة، وحمزه]

٢٢٩٣ - حمرة (٢) بن عبد كلال الرعيني.

حدث عنه رشدين بن سعد المصري، ليس بعمدة ويجهل.

٢٢٩٤ - حمزة بن إسماعيل.

عن زهير بن معاوية.

وعنه حفص بن عمر المهرقانى، فذكر في الضعفاء له العقيلي حديثاً عن زهير، عن سماك، عن جابر بن سمرة - مرفوعاً: من بنى بناء فليدعم على جدار جاره.

رواه الثوري، وزائدة، عن سماك، فقال: عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ /.

---

(١) سورة المزمل، آية ١٢ (٢) في هـ: حمزة، ويقال حمزة بن عبد كلال آخر.

عن عمر.

لايعرف.

والمثبت في خ، س، والمشتبه.

وفي هامش س: ذكره ابن حبان في ثقاته في حمزة.

وقد ذكر ذلك أيضا المؤلف في ترجمة أبي مريم.

وفي ل: وذكره ابن حبان في تضاعيف من سمى حمزة بالزاى، وهو وهم منه.

(*)." (١)

١٧١٣. "حديث الاثبات، وذلك أن صحيفة الزهري اختلطت عليه فكان يأتي بها على التوهم.

وقال ابن عدي: هو في غير الزهري صالح الحديث، وفي الزهري روى أشياء خالف الناس

---

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي، شمس الدين ٦٠٤/١

استشهد بسفيان البخاري، وروى له في كتاب الأدب وغيره، وذكره مسلم في مقدمة كتابه، وأخرج له أرباب السنن الاربعة] .

قال ابن معين: لم يكن بالقوي.

وقال (١) أبو يعلى: قيل لابن معين حديث سفيان ابن حسين، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه في الصدقات؟ فقال: لم يتابعه عليه أحد، ليس يصح.

قال ابن عدي: قد حدثناه ابن صاعد، حدثنا يعقوب الدورقى، عن عبد الرحمن ابن مهدي (٢) ، عن سليمان بن كثير.

عن الزهري مثله، ورواه جماعة عن الزهري - موقوفا، قال (٣) [البيهقى - في باب الدابة: تنفخ (٤) برجلها.

قال الشافعي: يضمن قائدها وسائقها ما أصابت بيد أو فم أو رجل أو ذنب.

قال البيهقى بحديث البراء، أخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن، أخبرنا محمد ابن المؤمل، أخبرنا الفضل بن محمد النفيلى، حدثنا عباد بن العوام، عن سفيان، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: الرجل جبار.

قال الشافعي: في هذا المتن غلط، لان الحفاظ لم يحققوه.

هكذا قال البيهقى.

قد رواه مالك، وابن جريج، ومعمر، وعقيل، وجماعة عن الزهري، فلم يذكروا الرجل.

وقال الدارقطني: لم يتابع أحد سفيان بن حسين على قوله: الرجل جبار، وهو وهم.

---

(١) ه: وقال ابن عدي: سمعت أبا يعلى يقول: قيل لابن معين.

(٢) ه: عن عبد الرحمن بن مهدي عنه كذلك رواه..والمثبت في س، خ.

(٣) ما بين القوسين ليس في س، خ.

وهو في ه وحدها.

(٤) تنفخ: ترمى وتلقى، وإن كانت بالحاء المهملة فهو من نفحت الدابة إذا رمت برجلها.

(*)." (١)

١٧١٤. "وقال: إن كتب العلاء بن عصيم صارت إليه /، فهذه الأحاديث الكبار منها، [٦٨ / ٣] فقال: وإيش يضرني في كلام عثمان أو غيره، روى عبد الله بن أحمد عن أبيه قال: مشكدانة ثقة.

قلت: ومات سنة تسع وثلاثين ومائتين.

٤٤٧٤ - عبد الله بن عمر الخراساني.

عن الليث بن سعد.

قال ابن عدي: له مناكير.

حدثنا حسين بن حميد العكى، حدثنا زهير بن عباد، حدثنا عبد الله بن عمر الخراساني، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عروة، عن عائشة - مرفوعاً: من أكل فولة بقشرها أخرج الله منه من الداء مثلها.

قال ابن عدي: هذا باطل.

٤٤٧٥ - عبد الله بن عمر بن ربيعة المصيصى.

عن مالك.

قال ابن حبان في الزيادات: آفته ابنه.

روى أحاديث مقلوبة (١ [وقيل: هو عبد الله بن محمد بن ربيعة الغدانى الذي يأتي] ١) .

٤٤٧٦ - عن عبد الله بن عمر بن قرفا (٢) .

قال أبو محمد الزهري: ليس بشئ.

٤٤٧٧ - عبد الله بن عمر الرافعى.

عن هشام بن سعد.

وعنه.. (٣) بيض لها ابن أبي حاتم.

سمعت أبي يقول: كان يفتعل الحديث.

---

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي، شمس الدين ٢/١٦٦

هو كذاب.

قلت: فرق بينه وبين ابن عمرو الواقعي.

٤٤٧٨ - عبد الله بن عمران.

بصري.

عن أبي عمران الجونى.

لينه العقيلي.

وله: عن مالك بن دينار، عن معبد الجهني، عن عثمان - مرفوعاً: الحمى حظ كل مؤمن من النار.

رواه علي بن بحر القطان، عن فضل بن حماد الواسطي، عنه.

٤٤٧٩ - عبد الله بن عمرو بن أحيحة [س] .

عن خزيمة في أدبار النساء.

كذا رواية يونس المؤدب، عن محمد بن علي الشافعي، عنه.

وهو وهم، صوابه عمرو ابن أحيحة.

لا يكاد يعرف.

٤٤٨٠ - عبد الله بن عمرو بن عوف المزني [د، ت، ق] .

عن أبيه.

ما روى عنه سوى ابنه كثير أحد التلفى.

---

(١) ليس في س، خ.

(٢) في س: فرقا.

(٣) كذا (س) .

(*) ." (١)

---

(١) ميزان الاعتدال، الذهبي، شمس الدين ٢/٤٦٧

١٧١٥. "قال: "وقد رواه أبو سعيد الأشج" ١، عن ابن فضيل، بسند البخاري. فقال فيه: "قال: (سئلت ٢ أم رومان) فذكر القصة، قال الخطيب: "كتبت (سألت) بالألف على اصطلاح من يجعل الهمزة في الخط ألفا، وإن كانت مكسورة، أو مضمومة" ٣. قلت: ولا يتأتى هذا التأويل في قول مسروق: (حدثتني أم رومان) . كما رواه البخاري ٤، من طريق أبي عوانة.

فالأولى رد الوهم فيه إلى حصين بعد اختلاطه ٥، والحاصل أن هذا الحديث منقطع بين مسروق وأم رومان ٦، وقد ذكر شيخنا المزي في الأطراف ٧، أن بعض الرواة، رواه عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود، عن أم رومان. قال: "وهو أشبه بالصواب " ٨.

وأما ذكر إبراهيم الحربي، أن مسروقا كان يسأل أم رومان وله خمس عشرة سنة، فهو وهم ٩ منه ١٠. قال محمد بن سعد وجماعة: "توفي مسروق سنة ثلاث وستين ١١. وقال

---

١ عبد الله بن سعيد.

٢ في الأصل: "سئلت".

٣ تقدم إثبات عدم صحة التحليل، ويدفعه -كما ذكر المؤلف - قول مسروق: "حدثتني أم رومان ".

٤ خ ٥/٦٠.

٥ محاولة تحميل حصين علة تقدح في سماع مسروق من أم رومان غير وارد لما تقدم ذكره من أدلة إمكانية السماع، وتأخر وفاة أم رومان عن التاريخ الذي بنيت عليه فكرة عدم السماع. انظر: ص ٥٣، ٥٤، ت ١٠.

٦ هذه النتيجة بنيت على خطأ، فلا تكون مسلمة، والصواب خلافها للأسباب المتقدم بيانها ونجملها فيما يلي:

١- أن عبد الرحمن بن أبي بكر-رضي الله عنهما- أسلم هو ومعاوية يوم الفتح، وقيل: في صلح الحديبية، وعلى كل فهما متقاربان، كان صلح الحديبية في ذي القعدة، والفتح كان في رمضان سنة ثمان من الهجرة. والقصة قطعا وقعت بعد إسلامه، إلا أن يزعم زاعم أن إسلام عبد الرحمن وقع قبل الحديبية بزمن، وحينئذ عليه الإثبات.

٢- إذا تقرر أن إسلام عبد الرحمن كان بعد الحديبية، فقد ثبت أن عبد الرحمن، وأمه، وامرأته، وخادمه، كانوا أضيافا على أبي بكر. (خ ١٧٢٤) .

٣- ورد النص على أم عائشة - وهي أم رومان - وأمرها الرسول -ﷺ - أن تستشيرها في قضية التخيير. وآية التخيير كانت سنة تسع.

٤- معلوم أن أم عبد الرحمن هي أم رومان، وهو شقيقها، كما نص على ذلك أهل العلم، منهم ابن سعد (الطبقات٥/٢٥١) وبعد هذا، فالحاصل بعد التحقيق أن الحديث متصل، وثبوت سماع مسروق من أم رومان لا ريب فيه، ولم يخف على فارس هذا الميدان الإمام البخاري.

٧ انظر: تحفة الأشراف ١٣/٧٩.

٨ ليس فيه قادح، ولا مرجح لعدم السماع، بل يمكن أن يكون مسروق سمعه مرة منها، وأخرى بواسطة عنها، ومسروق يهمه أن يسمع من أكثر من صحابي.

٩ بل الحق مع إبراهيم - كما سيأتي بيانه -.

١٠ ٣/ب.

١١ الطبقات (٦/٨٤) .." (١)

١٧١٦. "١٣١ - حريث بن عمرو بن عثمان بن عبيد الله بن عمر بن مخزوم القرشي ليست له صحبة روى عبد الوارث عن عطاء بن السائب عن عمرو بن حريث عن أبيه عن النبي ﷺ الكمأة من المن وهذا غلط إنما رواه عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ نقلت هذا كله من خط الحافظ ضياء الدين المقدسي ولم يعزه إلى أحد وهو وهم منه لأن حريثا هذا صحابي معروف أثبت له ذلك بن عبد البر وغيره كيف وابنه عمرو بن حريث له صحبة ورواية عدة أحاديث في صحيح مسلم منها حديثان وله في السنن الأربعة عدة وذكر بن عبد البر أن حريثا حمل ابنه عمرا إلى النبي ﷺ فدعا له وجعل حديث الكمأة من المن محفوظا من طريق عمرو بن حريث عن أبيه أيضا وقال الواقدي كان لعمرو بن حريث لما توفي النبي ﷺ اثنتا عشرة سنة وإنما ذكرته للتنبيه على ذلك وبالله التوفيق." (٢)

---

(١) التنبيهات المجملة على المواضع المشكلة، صلاح الدين العلائي ص/٥٧

(٢) جامع التحصيل، صلاح الدين العلائي ص/١٦١

١٧١٧. "١٤٢ – حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري والد بهز بن حكيم ذكره الصغاني فيمن هو مختلف في صحبته **وهو وهم** لأنه تابعي بلا شك وذكر بن عبد البر أن بن أبي خيثمة ذكر في الصحابة حكيما أبا معاوية لحديث رواه من طريق بقية عن سعيد بن سنان عن يحيى بن جابر الطائي عن معاوية بن حكيم عن أبيه حكيم أنه قال يا رسول الله بم أرسلك ربك الحديث قال بن عبد البر وهذا خطأ قطعا والصواب ما رواه الثقات عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده الحديث والله أعلم." (١)

١٧١٨. "٢٤١ – سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص روى عن عمر ﵁ وذلك مرسل قاله غير واحد وأثبت له أبو أحمد الحاكم السماع منه وقال بن عساكر **هو وهم**." (٢)

١٧١٩. "٧٩٦ – مكحول الفقيه الشامي كثير الإرسال جدا أرسل عن النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي وأبي عبيدة وسعد بن أبي وقاص وأبي ذر وزيد بن ثابت وأبي بن كعب وعائشة وأبي هريرة وعبادة بن الصامت وطائفة آخرين ﵃ قال أبو حاتم سألت أبا مسهر هل سمع مكحول من أحد من أصحاب النبي ﷺ قال ما صح عندي إلا أنس بن مالك قلت واثلة بن الأسقع أنكره وقال بن معين سمع مكحول من واثلة بن الأسقع ومن فضالة بن عبيد ومن أنس ﵃ وقال أبو حاتم لم يسمع من معاوية ودخل على واثلة بن الأسقع ولم يسمع منه ولا رأى أبا أمامة وقال أبو زرعة مكحول عن بن عمر مرسل ولم يسمع مكحول من واثلة بن الأسقع ولا من أبي ذر وقال أبو داود لم ير عبادة بن الصامت وقال الدارقطني لم يلق أبا هريرة ولا شداد بن أوس قلت وروى عن أبي ثعلبة الخشني حديث إن الله فرض فرائض فلا تضيعوها وهو معاصر له بالسن والبلد فيحتمل أن يكون أرسل كعادته وهو يدلس أيضا كما تقدم وقال البخاري لم يسمع مكحول من عنبسة بن أبي سفيان شيئا وكذلك قال أبو زرعة وقد سئل عن حديث أم حبيبة في مس الفرج وهو من روايته عن عنبسة وروى الوليد بن مسلم بن تميم عن عطية عن مكحول قال جالست شريحا ستة أشهر

---

(١) جامع التحصيل، صلاح الدين العلائي ص/١٦٧

(٢) جامع التحصيل، صلاح الدين العلائي ص/١٨٣

لا أسأله عن شيء أكتفي بما يقضي بين الناس فأنكر هذا أبو حاتم وقال **هو وهم** ولم يدرك مكحول شريحا والله أعلم." (١)

١٧٢٠. "٩٧٨ – أبو طلحة الخولاني يقال اسمه سفيان بن عبد الله وقيل درع عده بعضهم في الصحابة **وهو وهم** لأنه تابعي متأخر يروي عن عمير بن سعد ونحوه." (٢)

١٧٢١. "يسمعه من أبي زرعة، أما سمعه من المغيرة عنه، ولو كان أتى بلفظ يشعر بسماعه منه لكنا نقول: سمعه منه وعنه، فلما لم يأت بذلك، إنما قاله معنعنا؛ دلنا ذلك عن انقطاع حديثه له لروايتنا واسطة بينهما، ولا أدري من هو في جماعة مسمين بهذا الاسم، وفي هذه الطبقة، ولفظ أبي داود: "كان عليه السلام إذا أتى الخلاء أتيته بماء في تور أو ركوة، فاستنجى ثم مسح يده على الأرض، ثم أتيته بإناء آخر يتوضأ " (١) ولما ذكر الحافظان أبو محمد المنذري وأبو عبد الله محمد بن عبد الواحد في كتابيهما، فالا: أخرجه أبو داود وابن ماجة تبعا في ذلك الحافظ أبا القاسم ابن عساكر، **وهو وهم** منه؛ لأنه ثابت في كتاب السنن للنسائي المجتبي والكبير، ولفظه: " فتوضأ، فلما استنجى دلك يده بالأرض " (٢) رواه عن محمد بن عبد الله بن المبارك، نا وكيع عن شريك وأشار الطبراني في الأوسط إلى إبراهيم تفرد به وعنه شريك، وأما قول من قال من العلماء المتأخرين: إن ابن خزيمة أخرجه في صحيحه فيشبه أن يكون وهم؛ لأني نظرت كتاب ابن خزيمة فلم أجد ذلك فيه، إنما فيه حديثه- أعني إبراهيم- عن أبيه الآتي بعد، فلعله اشتبه عليه، والله أعلم، ورواه أبان بن عبد الله عن مولى لأبي هريرة عن أبي هريرة، قال عَلَيْهِ السَّلَامُ: " ائتني بوضوء، ثم دخل غيضة فأتيته بماء؛ فاستنجى ثم مسح يده بالتراب، ثم غسل يده " ذكره الدارمي (١) في مسنده عن محمد بن يوسف عنه، وأبو يوسف اختلف في اسمه، فذكر الحافظ أبو عبد الرحمن النسائي/في كتاب الأسماء والكنى من تأليفه أن اسمه عمرو بن عمرو بن محيرز بن عبد الله، نا

---

(١) جامع التحصيل، صلاح الدين العلائي ص/٢٨٥

(٢) جامع التحصيل، صلاح الدين العلائي ص/٣١٢

محمد بن عيسى، سمعت عباسا، سمعت يحيى يقول: اسم أبي زرعة بن

عمرو بن جرير: عمرو بن عمرو بن جرير، وفرق بينه وبين أبي زرعة هرم،

وقال عن علي هرم أبو زرعة ليس هو ابن عمرو بن جرير، إنما هو آخر، ثم في

---

(١) حسن. رواه الدارمي (ح/٦٧٨) وأبو داود (ح/٤٥) والنسائي (كتاب الطهارة، باب دلك اليد بالأرض بعد الاستنجاء١/٤٥) .

قلت: وفي سنده عند أبي داود والنسائي شريك القاضي، وفيه مقال. وعند الدارمي فيه رجل لم يسم، ولكن حسنه لشواهده.

(٢) صحيح. رواه ابن خزيمة في: كتاب الطهارة، باب الاستنجاء بالماء.." [(١)]

١٧٢٢. "ويوثق من وثقهما، وقول الإمام أحمد بن حنبل: إذا روى مالك عن رجل لا يعرف فهو حجة، وقد روى عن إسحاق لرواية مالك جماعة منهم: همام بن حيي، وحسين المعلم، وابن عيينة، وهشام، وإن كانا لم يتما إسناده وكلهم يقول في الحديث: عن النبي-عليه السلام- أنه قال: " إنها ليست بنجس " ومن أسقط ذلك فلم يحفظه لثبوته في رواية الحفاظ، قال أبو عمرو: رواه يحيى بن يحيى عن حميدة بنت أبي عبيد، والصواب بنت عبيد بن رفاعة بن رافع الأنصاري، وقال: عن خالتها، وسائر رواة الموطأ لا يذكرون ذلك، واختلف في رفع الحاء ونصبها من حميدة، والضم أكثر، وتكنى أم يحيى، قال امرأة إسحاق. ذكر ذلك القطان عن مالك وكذلك قال فيه ابن المبارك، إلا أنه قال كبشة امرأة أبي قتادة، **وهو وهم**. انتهى كلامه، وفيه نظر، وذلك أن ابن المبارك رواه على الصواب، فلعل الاختلاف كان عليه لا منه. ذكر ذلك ابن أبي شيبة في مصنفه فقال: نا وكيع، نا هشام وابن المبارك عن إسحاق عن حميدة عن امرأة عبد الله بن أبي قتادة عنه ... فذكره، ولئن كان ابن المبارك تفرد بهذه اللفظة- كما قال أبو عمر- فقد توبع عليها، قال النسائي في

---

(١) شرح ابن ماجه لمغلطاي، علاء الدين مغلطاي ص/١٨٥

كتاب مسند مالك: نا قتيبة وعتبة بن عبد الله عن مالك عن إسحاق عن حميدة عن كبشة وكانت تحت قتادة ... الحديث، وفي كتاب الدارقطني، وكذا قاله البستي وعبد الرزاق نحو مالك، وفي مسند الشافعي نحوه وكذا رواه زهير بن الحباب عن مالك عند الحاكم، وهو خلاف ما عند ابن ماجة في الباب، قال. أبو عمرو روى مرسلا ومرفوعا، وهو الصحيح، ولعل من وثقة لم يسأل أبا قتادة نقل عنده عن النبي ﷺ أثر أم لا؛ لأنهم حلوا فعلى أبي قتادة/كتب أحسنهما إسنادا ما رواه مالك، فحفظ أسماء النسوة وأنسابهن، وجود ذلك ورفعه، والله أعلم. حدثنا أبو عمر بن رافع وإسماعيل بن توبة قالا: ثنا زكريا يحيي بن أبي زائدة عن حارثة عن حمزة عن عائشة قالت: "كنت أتوضأ أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد قد أصاب منه الهرة قبل ذلك " (١) هذا حديث معلل بأمرين:

---

(١) ضعيف. رواه الدارقطني في " سننه " (٦٩/١) وعبد الرزاق في " مصنفه " (٣٥٦) .."
(١)

١٧٢٣. "صح على شرط الشيخين في الهرة ضد هذا ولم يخرجاه، ثم ذكر من حديث أبي بكرة عن أبي عاصم عن قرد بن خالد عن ابن سيرين عن أبي هريرة: " طهور أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسل سبع مرات أولاهن بالتراب، والهر مثل ذلك " (١) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، وعلى شرط الشيخين، فإن أبا بكرة ثقة مأمون، ومن توهم أن أبا بكرة تفرد به عن أبي عاصم فهو وهم، فقد حدث به غيره عن أبي عاصم ولئن تفرد به فهو حجة. نا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ، نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد الفقيه، نا بكار بن قتيبة وحماد بن الحسن بن عنبسة، قال أبو عاصم فذكره، وقد تتبعا على ابن نصر عن قرة في بيان هذه اللفظة. نا أبو محمد المزني، نا أبو معشر، نا الحسن بن سليمان الدارمي، نا نصر بن علي، نا أبي، نا قرة بن

---

(١) شرح ابن ماجه لمغلطاي، علاء الدين مغلطاي ص/١٩٨

خالد عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: " طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسل سبع مرات أولاهن بالتراب ".

ثم ذكر أبو هريرة الهر لا أدري قال مرة أو مرتين، قال نصر: وجدته في كتاب أبي في موضع آخر في الكلب مسندا وفي الهر موقوفا، تابعه في توقيف ذكر الهر مسلم بن إبراهيم، فقد ثبت الرجوع في حكم الشريعة إلى حديث مالك في طهارة المهر. انتهى كلامه، وفيه نظر من وجوه:

الأول:/إذا كان الحديث قد صح عندك وقفه فلأي شيء حكمت بصحة رفعه مع وجود هذه العلة عندك.

الثاني: على أن الطحاوي لم يعتد بذلك، ولم يجعله علة؛ لأن ابن سيرين كان يقول: كلما أحدث به أبي هريرة فهو عن النبي ﷺ قوله في حديث بكار: صحيح على شرط الشيخين،، ليس كما زعم؛ فإنه لم يخرج له

---

(١) صحيح. رواه مسلم في (الطهارة، ح/٩١، ٩٢) وأبو داود (ح/٧١) وأحمد في " المسند " (٤٢٧/٢) والبيهقي في "الكبرى " (٢٤٠/١، ٢٤٧) والحاكم في " المستدرك " /١)

١٦٠ وابن خزيمة (٩٥، ١٦) والدارقطني في " سننه " (٦٤/١، ٦٨) والمشكاة (٤٩٠) وأبو

عوانة في " صحيحه " (٢٠٨) ومشكل (٣٨٠٣) .." [1]

١٧٢٤. "آخرون، فمن المصححين له/أبو محمد بن حزم، ولما ذكر ابن ماجة حديث ابن سرجس بعده قال: الصحيح الأول، والثاني وهم، وأخرجه أبو حاتم البستي من حديث أبي داود عن شعبة عن عاصم: سمعت أبا حاجب يحدث فذكره، ولما أخرجه أبو عيسى في جامعه قال فيه: حديث حسن. ومن المضعفين له أبو عبد الله البخاري فإن الترمذي سأله عنه فقال: ليس بصحيح. كذا في كتاب

---

(١) شرح ابن ماجه لمغلطاي، علاء الدين مغلطاي ص/٢٠١

العلل، وفي التاريخ الكبير: قال سواء بن عاصم أبو حاجب العنبري يعد في البصريين، ويقال الغفاري، ولا أراه يصح عن الحكم بن عمرو، وهذا الكلام لا يعطي الحديث على صراحة- الحديث تضعيفا ولا تصحيحا، وإن كان المنذري قد ذكره في معرض رد الحديث لاحتمال أن يكون لفظ الصحة فيه عائدة إلى نسبه إلى غفار، وذلك لا يوجب تضعيفا، لكن تضمنه ما في العلل تبين الضعف، ولا يخلص ذلك المنذري؛ لأنه لم ير ما في العلل فلذلك لم يحكه، والذي حكاه في التاريخ لا يوضح بقصده- والله تعالى أعلم- وقد يكون عائدا على الانقطاع فيما بين أبي حاجب والحكم ولئن كان كذلك فليس بشيء أيضا؛ لما صح عن أبي حاجب أنه سمعه منه فيما تبين ذلك بعد، وذكر ابن منده أنه لا يثبت من جهة السند، ولما ذكر أبو عمر حديث الحكم هذا قال: الآثار في هذا الباب مضطربة لا تقوم بها حجة، وذكر الميموني أنه سأل أبا عبد الله عنه فقلت: يسنده أحد غير عاصم قال: لا، ويضطربون فيه عن شعبة، وليس هو في كتاب غندر، وبعضهم يقول عن فضل سؤر المرأة، وبعضهم يقول فضل وضوء المرأة ولا يتفقون عليه، ورواه التيمي، إلا أنه لم يسمه، قال: عن رجل من الصحابة، والآثار الصحاح واردة بالإباحة، وقال الدارقطني: اختلف عنه- يعني أبا حاجب- فرواه عمران ابن جدير وغزوان بن حجين السدوسي عنه موقوفا من قول الحكم، ورواه أبو كدينة عن سليمان عن أبي حاجب عن أبي هريرة-/**وهو وهم**- انتهى. ويشبه أن يكون قول من صحح أرجح من قول من ضعف: وذلك أن الإسناد ظاهره السلامة من مضعف وانقطاع، وذلك يرد قول ابن منده أما الأول؛ فلأن أبا حاجب سوادة بن عاصم روى عنه جماعة منهم سليمان التيمي وعاصم وعمران بن

ابن حبان، وأغرب النووي فقال: اتفق الحفاظ على تضعيفه "..." (١)

---

(١) شرح ابن ماجه لمغلطاي، علاء الدين مغلطاي ص/٢٠٨

١٧٢٥. "موسى بن جهضم، **وهو وهم**، وأخرجه في ترجمة عبد الله بن عبيد الله، وأخرجه الحافظ أبو بكر بن خزيمة في صحيحه عن ابن عبدة- شيخ ابن ماجة- قال: ثنا حماد بن زيد عن موسى بن سالم عن أبي الجهضم قال: حدثني عبد الله بن عبيد الله، ثم أخرجه ابن علية عن موسى بن سالم عن عبد الله بمثله، وزاد، قال موسى: يلقب عبد الله بن حسن، فقلت: إن عبد الله بن عبيد الله حدثني بكذا وكذا فقال: إن الخيل كانت في بني هاشم قليلة، فأحب أن تكثر فيهم، فسنن بمجموع ما أسلفناه أن الوهم من صاحب الكتاب لا من غيره من شيوخه، وإن كان ابن أبي حاتم ذكر في كتاب العلل عن أبيه إنما هو عبد الله بن عبيد الله أخطأ فيه حماد قال: وقالا جمعيا: رواه حماد بن زيد وعبد الوارث ومرجا/ فقالوا كلهم: عن أبي جهضم عن عبد الله بن عبيد الله، وهو الصحيح، فقد بينا رواته حماد وابن عبدة على الصواب، وأن الراوي رواه عن مسرد عن حماد فقال عبيد الله بن عبد الله، ورواه الترمذي أيضا من حديث أيوب عن أبي قلابة عنه مطولا ثم قال: وقد ذكروا بين أبي قلابة وابن عباس في هذا الحديث رجلا، وهو جلد بن الجلاح، قال: وهو حديث حسن غريب. حدثنا أبو شيبة، ثنا محيي بن أبي بكير، ثنا زهير بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله ﷺ قال: " ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة " (١) هذا حديث إسناده ضعيف بعبد الله بن عقيل المتقدم الذكر. حدثنا يعقوب بن حميد بن حاسب، ثنا سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: "كفارات الخطايا: إسباغ الوضوء على المكاره، وإعمال الأقدام إلى المساجد " (٢) هذا

---

(١) صحيح، وإسناده ضعيف. ه (٤٢٧، ٧٧٦) - حم في " المسند " (٢: ٢٧٧، ٣:

٣) -

والدارمي (١: ١٧٧) - ك (١: ١٩١) - مجمع (٢: ٣٦، ٢٩٢، ١٣٣) - كنز (٤٣٢٠٠،

٤٣٢٩٢، ٤٣٣٢٥) ، خزيمة (١٧٧، ٣٠٧) - ترغيب (١: ٢٨٥- طب ١٦٢) .

(٢) صحيح وإسناده ضعيف. قلت: وقد صححه الشيخ الألباني في " الإرواء " =." [١]

١٧٢٦. "الثالث: ما ذكره من تفقد سماع ابن أبي حاتم من أحمد بن عبد الرحمن مردود بأمرين:

الأول: أن ابن أبي حاتم ليس مدلسا وقد صرح بالتحديث المشعر بالسماع وذلك مقبول إجماعا من المدلسين فكيف من غيره؛ ولإن سلمنا له ما/قاله: من أنه روى عنه بالإجازة كان أيضا متصلا عند جماهير أهل العلم من المحدثين وعنهم حتى قال أبو الوليد الباجي: لا خلاف في جواز الرواية بالإجازة من سلف هذه الأمة وخلفها وادعى الإجماع من غير تفصيل، وحكى الخلاف في العمل ورد عليه ادعاء الإجماع برواية عن الشافعي رواها عنه الربيع بن سليمان ثم قال: وأنا أخالفه في ذلك، وتبع الشافعي القاضي حسين والماوردي والإمام أبو إسحاق الحربي وأبو الشيخ وأبو نصر إلى مجزي وعنهم النسائي فجئ هذا الحديث بغية من غير روايته من طريق صحيحة ذكرها أبو الحسن الدارقطني في كتاب غرائب حديث مالك عن أبي جعفر الأسواني عن أبي بشر محمد بن أحمد الدولابي قال: ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال: سمعت عمن يذكره، وذكره أبو عبد الله محمد بن الربيع بنت سليمان الجيزي في كتاب من دخل مصر من الصحابة مر، جهة جماعة عن ابن لهيعة منهم عبد الله بن عبد الحكم وابن وهب، وفي روايتها عنده ذكر سماع يزيد ابن أبي عبد الرحمن وسماع أبي عبد الرحمن من المستورد وكذا ذكره ابن وهب في مسنده وأبو عبيد في كتاب الطبري،، وأما

---

(١) شرح ابن ماجه لمغلطاي، علاء الدين مغلطاي ص/٣٠٨

أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد الجبلي المعافري فمنسوب إلى جبل أخي مقرا بخبر سبيع بن الحرث بن زيد بن غوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن غريب بن رهيد بن المزبن هميسع بن حمير بن سبأ كذا ساق نسبه ابن الكلبي في جامعه وجمهرة الجمهرة والجمهرة وأبو عبيد بن سلام وغيرهما من البساتين، وخالف في ذالك أبو سعد السمعاني فزعم أنه منسوب إلى بني الحبلي سالم بن غانم بن عوف بن الخزرج بن حارب وكذا قاله أبو زيد السهيلي، **وهو وهم** منها يثبت ذلك في كتابي المسمى بالزهر الباسم بشواهده فأعني عن إعادته/هنا والله اعلم،." (١)

١٧٢٧. "هذا حديث إسناده صحيح، موسى بن يعقوب الزمعي الأسدي أبو محمد المدني، روى عنه جماعة؛ منهم: معن بن عيسى، وابن أبي فديك ومحمد بن عثمة. وسعيد بن أبي مريم وثقة بن معين، ولما ذكر حديثه هذا أبو عبد الرحمن في كتاب الكني اتبعوا التوثيق، ووثقه أيضا أبو محمد الرشاطي قال: ووقع في كتاب ابن أبي حاتم أنه قرشي زهري، **وهو وهم**، اللهم إلا أن يكون زهريا من قبل أمه أو بوجه آخر- والله أعلم- انتهى كلامه. وكما نسبه ابن أبي حاتم نسبه البخاري في تاريخه الكبير وأما أبو عبيدة الذي ذكر أبو عمر أنهم اتفقوا على أنه لا اسم له فحديثه صحيح، وأبو عبد الله بن زمعة له صحبة فيما ذكره ابن حبان.

حدثنا أبو مصعب ثنا عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: " تمضمضوا من اللبن، فإن له دسما " (١) . هذا حديث إسناده ضعيف؛ لضعف عبد المهيمن المذكور قبل في باب التسمية في الوضوء. حدثنا إسحاق بن إبراهيم السواق، ثنا الضحاك بن مخلد ثنا زمعة بن صالح عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال: " حلب

---

(١) شرح ابن ماجه لمغلطاي، علاء الدين مغلطاي ص/٣٤١

رسول الله ﷺ شاة، وشرب من لبنها، ثم دعا بماء فمضمض فاه، وقال: إن له دسما " (٢) . هذا حديث قال ابن أبي حاتم: وسمعت أبا زرعة، وانتهى في القراءة إلى حديث شبابة عن عبيد الله بن يعيش عن يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك: " شرب- عليه السلام- لبنا، ثم قال: / هاتوا ماء، فمضمض" (٣) . هذا وهم، إنما هو ما

(١) صحيح، وإسناده ضعيف. رواه ابن ماجة (٥٠٠) في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف عبد المهيمن.

قال فيه البخاري: منكر الحديث. وابن أبي شيبة (٥٧/١) والطبراني (١٥٣/٦) .

قلت: وللحديث شواهد صحيحة. وصحح إسناده الشيخ الألباني.

(٢) ضعيف الإسناد والمتن. صحيح. رواه ابن ماجة في: ١- كتاب الطهارة، ٦٨- باب المضمضة من شرب اللبن (ح/٥٠١) .

وضعفه الشيخ الألباني. انظر: ضعيف ابن ماجة (ح/١١١) .

(٣) ضعيف جدا. العلل: (١٩٣) .." (١)

١٧٢٨. "ذكره أبو الفرج في كتاب العلل من حديثه ذكر ابن عبد الله الشامي القائل فيه ابن حبان: يروى عن مكحول نسخة أكثرها موضوع، ولا يحل الاحتجاج به عن مكحول عن أبي أمامة أنه قال: " قلت: يا رسول الله الرجل يتوضأ للصلاة ثم يقبل المرأة أو يلاعبها، أينقض ذلك وضوءه؟ قال: لا " (١) . ذكره الإسماعيلي في جمعه من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد للرحمن،/عن أم سلمة زوج النبي ﷺ: " أن النبي ﷺ كان يقبلها وهو صائم ثم لا يفطر ولا يحدث وضوءا " (٢) . رواه من جهة يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي قال فيه أحمد وعلي والدارقطني: ضعيف، وقال النسائي: متروك عن الأوزاعي عن يحيى، ولما ذكره أبو القاسم في الأوسط قال. لم

---

(١) شرح ابن ماجه لمغلطاي، علاء الدين مغلطاي ص/٤٨٩

يروه عن الأوزاعي- إلا يزيد بن سنان. تفرد به سعيد بن يحيي الأموي عن أبيه.
وقد تقدم حديث حفصة من كتاب الدارقطني، وحديث عمرو بن العاص من عند البيهقي، وقوله؛ ولأنه لم يرو عن عائشة من حديث حبيب وعبد للكريم أيضا نظر؛ لما أسلفناه والله تعالى أعلم.
وفي كتاب التمهيد: روى عن عمر بن الخطاب بإسناد صحيح ثابت أنه "كان يقبل امرأته ويصلي قبل أن يتوضأ " (٣) . وروى الدارقطني عن ابن أخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أن عمر قال: " القبلة من اللمم فتوضأ منها "، **وهو وهم** عندهم وخطأ، لا حفاظ أصحاب ابن شهاب يجعلونه عن ابن عمر ولا عن عمر، وذكر إسماعيل بن إسحاق أن مذهب عمر بن للخطاب في الجنب لا يتهم (٤) . ويدل على أنه كان يرى الملامسة ما دون للجماع كمذهب ابن مسعود، فإن صح عن عمر ما قاله إسماعيل بين الخلاف في القبلة عنه، والله أعلم، وصحح الحاكم ذلك عن عمر في مسنده وله والبيهقي في كتاب الخلافيات قال أبو عمر: وأما ابن مسعود فإنه يختلف عنه أن اللمس ما دون الجماع، وأن الوضوء واجب على من قبل امرأته كمذهب ابن عمر سواء هو ثابت عن ابن عمر من وجوه، وممن رأى الوضوء

---

(١) موضوع. ابن القيسراني (١٠٥٩) .
(٢) تقدم من أحاديث الباب.
(٣) تقدم من أحاديث الباب.
(٤) كذا ورد " بالأصل ".." (١)

١٧٢٩. "٤٨- باب/الأرض تطهر بعضها بعضا
حدثنا هشام بن عمار ثنا مالك بن أنس ثنا محمد بن عمارة بن عمير بن حزم عن محمد بن إبراهيم بن الحرث التيمي عن أم ولد لعبد الرحمن بن

---

(١) شرح ابن ماجه لمغلطاي، علاء الدين مغلطاي ص/٥٠٣

عوف أنها سألت أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: إني امرأة أطيل ذيلي وأمشى
في المكان فقالت: قال رسول الله ﷺ: " يطهره ما بعده " (١) . هذا حديث لما
خرجه أبو عيسى قال آخره: وروى عبد الله بن المبارك هذا الحديث عن مالك
عن محمد بن عمارة عن محمد بن إبراهيم عن أم ولد هود بن عبد الرحمن
ابن عوف عن أم سلمة وهو وهم، وليس لعبد الرحمن بن عوف ولد يقال له:
هود إنما هو عن أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أم سلمة وهو
الصحيح، ورواه أبو قرة في سننه ثنا أبو حنيفة ثنا أبو قرة ذكر مالك، ورواه
أبو داود الكجي في سنه وابن وهب في مسنده عن القعنبي عن مالك فقال:
عن أم ولد لإبراهيم، وذكره ابن الجارود في منتقاه ثنا يعقوب الدوري ثنا
عبد الله بن إدريس ثنا محمد بن عمارة لرواية سليمان بن الأشعث فتبين بما

---

(١) صحيح. رواه الترمذي (١٤٣) وقال: وفي الباب عن عبد الله بن مسعود قال: "كنا مع
رسول الله ﷺ لا نتوضأ من الموطأ ". وقال: وهو قول غير واحد من أهل العلم، قالوا: إذا
وطيء الرجل على المكان القذر أنه لا يجب عليه غسل القدم، إلا أن يكون رطبا فيغسل ما
أصابه. ورواه أبو داود (٣٨٣) والدارمي (١/١٨٩) وابن ماجة (٥٣١) ثلاثتهم من طريق
مالك. ورواه مالك من طريق يحي (١/٤٧) ومن رواية محمد بن الحسن (ص ١٦٣) .
ثلاثتهم من طريق مالك. وعندهم جميعا: " عن أم الولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف "
كما سيصححه الترمذي في آخر هذا الباب، وهو الصواب. والحديث سكت عنه أبو داود
والمنذري. وقال القاضي أبو بكر بن العربي: " هذا الحديث مما رواه مالك فصح، وإن كان
غيره لم يره صحيحا ".
والعلة فيه جهالة أم للولد هذه. وقال الذهبي في الميزان: " حميدة سألت أم سلمة، هي أم ولد

لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، تفرد عنها محمد إبراهيم التيمي ". وأما ابن حجر في التهذيب فإنه يجزم بأن حميدة هي أم الولد بل جوز ذلك فقط، وقال في التقريب: إنها مقبولة. وهذا هو الراجح، فإن جهالة الحال في مثل هذه التابعية لا يضر، وخصوصا مع اختيار مالك حديثها وإخراجه في موطئه، وهو أعرف الناس بأهل المدينة، وأشدهم احتياطا في

الرواية عنهم. قلت: وللحديث شواهد صحيحه. وعلى هذه الشواهد صححه الشيخ الألباني.." (١)

١٧٣٠. "عن الأسود: " الجنب يأكل ". ورواه في مسنده بألفاظ منها: " إذا كانت له إلى أهله حاجة أتاهم ثم يعود ولا يمس ماء ". وفي لفظ: "كان يصيب أهله من أول الليل ثم قام ولا يمس ماء، فإذا استيقظ من آخر الليل عاد إلى أهله واغتسل " (١) . ولفظه في الأوسط. ورواه من حديث حمزة الريان عن أبي إسحاق: "كان يجامع (٢) المرأة من نسائه ولا يمس ماء، فإن أصبح فأراد أن يعاودها عاود وإن لم يرد اغتسل " (٣) . وقال: لم يروه عن حمزة إلا زياد أبو حمزة. تفرد به عامر بن إبراهيم، وفي كتاب الأثرم فلو لم يخالف أبا إسحاق في هذا إلا إبراهيم وحده كان أثبت وأعلم بالأسود، ثم وافق إبراهيم عبد الرحمن بن الأسود، ثم وافقهما فيما رواه أبو سلمة وعروة عن عائشة، ثم وافق ما صح من ذلك عن عائشة رواية ابن عمر عن عمرو ما روي عن عمار وأبي سعيد فتبين أن حديث أبي إسحاق إنما هو وهم، وروى هشيم عن عبد الملك- يعني: ابن عمير- عن عطاء عن عائشة عن النبي ﷺ مثل ما رواه أبو إسحاق عن الأسود قال: ورواية عطاء عن عائشة ما لا يحتج به إلا أن يقول: سمعت، ولو قال: في هذا سمعت،/كانت تلك الأحاديث أقوى وقال أبو عيسى: وقد روى غير واحد عن الأسود عن عائشة عن النبي ﷺ " إنه كان يتوضأ قبل أن ينام " (٤) . وهذا أصح من حديث أبي إسحاق وقال:

---

(١) شرح ابن ماجه لمغلطاي، علاء الدين مغلطاي ص/٥٧٤

وكانوا يرون إن هذا غلطا من أبي إسحاق، وقال القشيري في كتاب التمييز: ذكر الأحاديث التي نقلت على الغلط في متونها ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو إسحاق به قال: فهذه الرواية عن أبي إسحاق خاصة، وقد جاء النخعي وعبد الرحمن خلاف ذلك، وقال الطوسي في الأحكام: وحديث: "كان يتوضأ قبل أن ينام ": صح من حديث الشعبي، وقد رواه عنه شعبة والثوري وغير واحد، ويرون هذا غلطا من أبي إسحاق، وقال ابن الحصار في كتابه

---

(١) رواه أبو حنيفة (٣٣) وأحمد في " المسند " (١٠٧/٦) .

(٢) قوله: " يجامع " سقطت من " الأولى " وأثبتناه من " الثانية ".

(٣) المعاني (١٢٧/١) وأصفهان (٣١٨/١) .

(٤) حسن. رواه أبو داود (ح/٢٤١) وأحمد في " المسند " (٦/ ١٨٨، ٢٧٣) والدارقطني في

" السنن " (١٤٤/١) .." (١)

١٧٣١. "جحش ويظن أن كنيتها أم حبيبة وهي يعنى المستحاضة حبيبة أم حبيب بنت جحش، وفي صحيح الإسفراييني: أن هذه ليست بالحيضة، ولكن هذا عرق فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة واذا أدبرت فاغتسلي ثم صلى، قالت عائشة فكانت تغتسل عند كل صلاة وكانت تقعد في مركن "كذا أورده من حديث بشر بن بكر عن الأوزاعي، وقال عقيبه ثنا إسحاق الطحان أنبأ عبد الله بن يوسف ثنا أهشم بن حميد ثنا النعمان بن المنذر والأوزاعي وأبو معبد عن الزهري بنحوه، وفي كتاب أبي داود: زاد الأوزاعي في هذا الحديث عن الزهري بسنده: " استحيضت أم حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين فأمرها النبي ﷺ " إذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلى ". وقال أبو داود: لم يذكر هذا الكلام أحد/من

---

(١) شرح ابن ماجه لمغلطاي، علاء الدين مغلطاي ص/٧٣٢

أصحاب الزهري غير الأوزاعي، وقد رواه عن الزهري عمرو بن الحارث والليث ويونس وابن أبي ذئب ومعمر وإبراهيم بن سعد وسليمان بن كثير وابن إسحاق وابن عيينة لم يذكروا هذا الكلام، وإنما هذا لفظ حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال: وزاد ابن عيينة فيه أيضا أمرها أن تدع الصلاة أيام إقرائها **وهو وهم** من ابن عينية،، وحديث محمد بن عمرو عن الزهري فيه شيء من الذي زاد الأوزاعي في حديثه، وتابعه على هذا البيهقي انتهى، وفيما سقناه من عند أبي عوانة يرد قوله، وذلك أن النعمان وأبا معبد وافقا الأوزاعي وإن لم يسق لفظهما؛ لأن قوله ونحوه ليس صريحا في ذلك فنظرنا فإذا النسائي ذكر لفظ الهيثم فقال: أخبرني النعمان والأوزاعي وأبو معبد وهو حفص بن غيلان عن الزهري أخبرني عروة وعمرة عن عائشة
قالت: " استحيضت أم حبيبة بنت جحش امرأة عبد الرحمن وهي أخت زينب بنت جحش واستفتت النبي ﷺ عنه فقال لها: إن هذه ليست بالحيضة، ولكن هذا عرق فإذا أدبرت الحيضة، فاغتسلي وصلى وإذا أدبرت اتركي لها الصلاة، قالت عائشة: فكانت تغتسل لكل صلاة وتصلي، وكانت تغتسل أحيانا في مركن في حجرة أختها فتصلى مع النبي ﷺ فما يمنعها ذلك من الصلاة " (١) . وخرجه الطحاوي بنحوه وزاد ولكنه عرق متعة إبليس، وروى أبو

---

(١) تقدم وهو حديث الباب ص ٨٤٣.." (١)

١٧٣٢. "العصر، ثم قال: هذه وصية حسنة جامعة من سمرة إلى بنيه، رواها بعضهم عن بعض، واعترض أبو الحسن بن القطان على هذا الإسناد وبجهالة رواته، وقد بينا في غير موضع أن الأمر ليس كما قال وأنهم معروفون، وأما احتجاج الترمذي على سماع الحسن بن سمرة بحديث قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد قال: فإن محمد بن سيرين سأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة، فقال: من سمرة وهو وإن كان في صحيح البخاري فقد خالفه في

---

(١) شرح ابن ماجه لمغلطاي، علاء الدين مغلطاي ص/٨٥٢

ذلك الله، وقد ذكر في كتاب المراسيل من تأليفه: الحسن عن سمرة ليس بصحاح إلا من كتاب، ولا يحفظ عن الحسن عن سمرة حديثا يقول فيه سمعت سمرة إلا حديثا واحدا وهو حديث العقيقة، ولم يثبت، رواه قريش بن أنس ولم يروه غيره **وهو وهم** انتهى كلامه، وفيه نظر: من حيث، أن أبا حرة رواه عن الحسن كذلك ذكره أبو القاسم في الكبير عن سالم بن سهل ثنا طاليس بن محمد بن السكن ثنا حفص بن عمر البخاري عنه، وحديث حفصة أم المؤمنين -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- ذكره أبو عمر في التمهيد بسند صحيح، وقال في الاستذكار: اختلف في وقفه وفي ثبوت الواو فيه: أنها أمرت كاتبها فكتب مصحفا فإذا بلغ هذه الآية يستأذنها فلما بلغها أمرته يكتب: " حافظوا على الصلاة الوسطى وصلاة العصر "، ورفعه/إلى النبي -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ -، وقال: ورواه هشام عن جعفر بن إياس عن رجل حدثه عن سالم عنها، ولم يثبت الواو قال: والصلاة الوسطى صلاة العصر، وحديث أبي بصرة الغفاري قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة العصر المخمص. وقال: " إن هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها، فمن حافظ عليها كان له أجره مرتين ". نبأ به الإمام العلامة القدوة موسى بن علي بن يوسف القطبي الحنفي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى قرأه عليه، وأنا أسمع أنا مسند وقته عبد اللطيف ابن القسطل عن أبي الحسن الجمال أنا أبو الحسن بن أحمد أنبأ الحافظ أحمد بن عبد الله

---

(١) صحيح. رواه مسلم في: صلاة المسافرين، (ح/٢٩٢) . قوله: ٥ بالمخمص"، قال النووي: هر موضع معروف.." (١)

١٧٣٣. "صلاة البصر صلاة المغرب، وقال: ههنا قلت لأحمد: حدثوني عن عبد الأعلى بن أبي شعيرة، فقال أحمد: ما علمت أحدا قال شعيرة، وبلغني عن بشر بن السرى أنه قال: سهيرة وكفاك به. يعني: بشرا، رسالة عن عبد الأعلى، فقال: قد لقيناه وبشر السرى " أثبت منه، وحديث جابر بن عبد الله قال: "كنا نصلى مع رسول الله ﷺ المغرب، ثم يأتي ببني سلمة ونحن نبصر مواقع النبل ". رواه أحمد (١) ، وفي كتاب الدارقطني من حديث حاتم

---

(١) شرح ابن ماجه لمغلطاي، علاء الدين مغلطاي ص/١٠١١

بن عباد ثنا طلحة بن زيد ثنا جعفر بن محمد عن أبيه بلفظ: "كان عليه السلام لا ينهيه عن صلاة المغرب طعام ولا غيره " (٢) . نا محمد بن القاسم بن زكريا ثنا أبو كريب نا محمد بن ميمون الزعفراني عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: ذكرت لجابر تأخير المغرب من عشائه فقال: " إن النبي عليه السلام لم يكن ليؤخر صلاة لطعام ولا غيره " (٣) . وقال أبو القاسم في الأوسط: لم يروه عن جعفر إلا محمد بن ميمون، وفيما أسلفناه رد عليه، وقال ابن شاهين: هذا حديث غريب، ومحمد هذا أبو حمزة الميكري وحديث السائب بن يزيد أن رسول الله ﷺ قال: " لا تزال أمتي على الفطرة ما صلوا المغرب قبل طلوع النجوم ". رواه الدارقطني (٤) أيضا عن هارون بن معروف أنبأ ابن وهب، حدثني عبد الله بن الأسود القرشي أن يزيد بن خصيفة: حدثه عنه، وحديث رجل من الصحابة من أسلم " أنهم كانوا يصلون مع النبي ﷺ المغرب، ثم يرجعون إلى أهليهم إلى أقصى المدينة ثم

= وقال الهيثمي: ورواه الطبراني في " الكبير" فجعل مكثنا " النصر" " العصر" وهو وهم والله أعلم، قلت الوليد هذا هو الوليد بن عبد الله بن سميرة كما رواه الطبراني، وكذا ذكره ابن حبان في الثقات، وذكر روايته عن أبي ظريف، وأنه اختلف في اسم جده والله أعلم.

(١) تقوم ص ١٠٢٥.

(٢) الكنز: (١٧٩٣٢) .

(٣) راجع: الحاشية السابقة.

(٤) تقدم. رواه أحمد (٤٩٩/٣) ، والبيهقي (٤٨٨/١) ، والكنز (١٩٤٣٤) ، والمنثور (٣٠٠/١) ، والطبراني (١٨٣/٧) ، والمجمع (٣١٠/١) ، والخطيب (١٤/١٤) ، وابن عدي في بالكامل، (١٧٠١/٥) .." [1]

١٧٣٤. "الإسناد من الاعتراض بسعيد، وكذا رواه خالد بن الحرث عن أشعث عن الحسن عند أبي داود هشيم عن منصور ويونس عن الحسن فيما ذكره عبد الله بن أحمد عن أبيه في كتاب العلل، قال أحمد: وثنا عفان، ثنا يزيد بن

---

(١) شرح ابن ماجه لمغلطاي، علاء الدين مغلطاي ص/١٠٢٧

زريع، ثنا يونس به. ورواه الدارمي عن عفان، ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن فذكره.

الثاني: إغفاله انقطاع ما بين الحسن وسمرة المشهور على الألسنة وإن كنت لا أراه؛ لما أسلفنا؛ ولما ذكره عبد الله بن أحمد، ثنا أبو خيثمة، ثنا قريش بن أنس، ثنا حبيب بن الشهيد قال: قال لي ابن سيرين: سئل الحسن: ممن سمع حديثه في العقيقة؟ فقال: سمعه من سمرة، ولا يعترض على هذا بقول أبي بكر الردنجى الحافظ في كتاب المراسيل تأليفه: عن الحسن عبئ سمرة ليست بصحاح الا من كتاب، ولا يحفظ عن الحسن سمعه سمرة إلا حديثا واحدا، وهو حديث العقيقة ولم يثبت رواه قريش بن أنس، ولم يروه غيره.

وهو وهم؛ لما ذكره أبو القاسم الطبراني في معجمه الأوسط: ثنا أحمد بن/ داود المكي، ثنا عبد الرحمن بن بكير بن الربيع بن مسلم، ثنا محمد بن حمدان، ثنا أبو روح عن الحسن قال: قال سمرة: ألا أحدثك حديثا سمعته من النبي ﷺ مرارا، ومن أبي بكر، ومن عمر مرارا؟ قلت: بلى، قال: من قال إذا أصبح وإذا أمسى: اللهم أنت خلقتني وأنت تهديني ... " (١) الحديث. ثم قال: لا يروى عن سمرة إلا هذا الإسناد. تفرد به عبد الرحمن بن بكير، وقال البخاري وفي التاريخ الكبير: قال لي علي: سماع الحسن بن سمرة صحيح، وأحد حديثه من قبل عبدة قبلناه، وفي تاريخ أبي حاتم الرازي رواية الكسائي قلت: الحسن هل سمع من سمرة؟ فذكر كلاما يقتضي سماعه منه، وممن صحح سماعه: الترمذي في حديث: " نهي عن بيع الحيوان بالحيوان لنبيه " (٢) .

---

(١) لم نقف عليه.

(٢) صحيح. رواه أبو داود (ح/٣٣٥٦) ، والترمذي (ح/١٢٣٧) ،. وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وابن ماجة (ح/٢٢٧٠) ، والنسائي (٧/٢٩٢) ، وأحمد (٥/٢٨٨) ، والدارقطني (٣/٧١)

، ومعاني

(٦٠/٤) ، وأصفهاني (٢٥٣/١، ١٣٧/٢) ، الخطيب (٣٥٤/٢، ١٨٦/٨) .." [1]

١٧٣٥. "خرجه مسلم بزيادة: " حتى يرى بياض خده ". زاد ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما لما خرجاه، قال الزهري: لم يسمع هذا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال إسماعيل بن محمد: كل حديث النبي ﷺ سمعه؟ قال: لا، قال: " فالثلثين؟ قال: لا قال: فالنصف. قال: قال: فهو من النصف الذي لم يسمع، وعند الدارقطني " يسلم عن/يمينه حتى يرى بياض خده، وعن يساره حتى يرى بياض خده " (١) وقال: هذا إسناد صحيح، وقال أبو عمر في الاستذكار: رواه الدراوردي عن مصعب عن إسماعيل بن محمد: " أن النبي ﷺ كان يسلم في الصلاة تسليمة واحدة " (٢) وقد أخطأ فيه إذ رواه على غير ما رواه الناس، **وهو وهم** عند أهل العلم بالحديث وغلط.

حدثنا علي بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن صلة بن زخر عن عمار بن ياسر قال: "كان رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه، وعن يساره حتى يرى بياض خده: السلام عليكم ورحمة الله " (٣) . هذا حديث إسناده صحيح، وقال الترمذي في كتاب العلل الكبير: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: الصحيح: عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن عمار فعله فلت له: فحديث أبي بكر بن عياش هذا؟ قال: كان ذاك البائس يحيي الحماني يروى هذا عن أبي بكر بن عياش، والدارقطني، والطبراني، ومحمد بن أبان الواسطي، وسعيد بن سليمان، والترمذي، وفضالة بن الفضل عنه، والله تعالى أعلم، وكان في الأصل المنقول منه: صلة عن عمار فكأنه جعل حذيفة اتباعا لما ذكره ابن عساكر ومن بعده، وكأنه غير جيد، وذلك أن الدارقطني ذكر هذا الحديث بعينه كما أسلفناه من حديث فضالة في مسند عمار ولم يذكر حديث حذيفة، وكذا فعله الترمذي

---

(١) شرح ابن ماجه لمغلطاي، علاء الدين مغلطاي ص/١٤٢٧

---

(١) إسناده صحيح. رواه الدارقطني: (١/٣٥٦) .

(٢) صحيح. رواه ابن ماجة (ح/٩١٩) ، والبيهقي (٢/١٧٩) ، وإتحاف (٣/٨٤) ، والكنز

(٢٢٣٧٦) ، ومعاني (١/٢٧٠) ، والعقيلي (٣/٢٧٢) ، والإرواء (٢/٣٤) .

وصححه الشيخ الألباني.

(٣) تقدم ص ١٥٥١.." [1]

١٧٣٦. "أن يجلس " (١) . هذا حديث اتفقا على تخريجه، ولما ذكره ابن حبان في صحيحه زاد قبل أن يجلس أو يستخبر، وعند ابن القطان بسند عنه مرفوع عند ابن أبي شيبة: " اعطوا المساجد حقها ". قيل يا رسول الله: وما حقها؟ قال: " ركعتين قبل أن تجلس " (٢) . وقال الترمذي: روى سهيل هذا الحديث عن عامر عن عمرو عن جابر غير محفوظ وقال ابن المديني: حديث سهيل خطأ، وقال ابن ماجة في بعض النسخ: رواه الأوزاعي عن يحي بن سعيد عن عامر عن أبي قتادة وهو وهم، وذكر البيهقي أن الشافعي قال ذلك على سبيل الاختيار لا الفرض قال: ولم أعلم مخالفا من تركها، وروى عن عمر بن الخطاب أنه قدم من سفر فوجد النبي ﷺ قاعدا في المسجد فقصد إليه ليخبره عن عمرو بن العاص، وكان معه في حبيش قال: فأتاه ولم أركع/ثم دخل عمرو فركع قبل أن يأتيه فظننت أو علمت أنه سيغفره قال: " ولم يحك أن النبي ﷺ أمره بأن يقضى بركة أن يبدأ بالنافلة ". وحكى عياض عن داود وأصحابه وجوبها، وقال النووي: هي سنة بالإجماع، فإن دخل وقت كراهة فكره أبو حنيفة والليث والأوزاعي صلاتهما خلافا للشافعي، وحكى عنه أيضا الكراهة، والله تعالى أعلم.

---

(١) شرح ابن ماجه لمغلطاي، علاء الدين مغلطاي ص/١٥٥٢

(١) الحديث الأول من الباب.

(٢) صحيح. رواه ابن خزيمة (١٨٢٤) ، والمنثور (٥/٥٢) ، وابن أبي شيبة (١/٣٤٠) ، والكنز

(٢٠٧٧٤) "..[1]

١٧٣٧. "١٩٢- باب السجود في الثياب في الحر والبرد

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد العزيز بن الدراوردي عن إسماعيل بن أبي حبيبة عن عبد الله بن أبي حبيبة عن عبد الله بن عبد الرحمن قال:

" جاءنا النبي ﷺ في مسجد بنى عبد الأشهل فرأيته واضعا يديه على ثوبه إذا سجد " (١) . هذا حديث قال أبو القاسم بن عساكر: **هو وهم**، وإنما يرويه عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده ثابت الأنصاري. انتهى. وقد ذكره ابن ماجة أيضا فيما بعد على الصواب. حدثنا عن جعفر بن مسافر عن إسماعيل بن أبي وليس عن إبراهيم بن إسماعيل الأشهلي عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ثابت بن الصامت عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ: " صلى في بنى عبد الأشهل وعليه كساء يتلفف به يضع يديه عليه يتقيه برد الحصاء " (٢) . ويشبه أن يكون الوهم فيه من الدراوردي، لأن الطبراني: رواه عن علي بن المبارك، ثنا إسماعيل / بن أبي أويس ثنا علي بن عبد العزيز ثنا إسحاق بن محمد قالا: ثنا ابن أبي حبيبة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت عن أبيه عن جده في مسنده عن رزق الله بن موسى ثنا معن بن عيسى ثنا ابن أبي حبيبة فذكره، وقال: لا يعلم روى ثابت بن الصامت إلا هذا الحديث هذا الإسناد. حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب ثنا بشر بن المفضل عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال: "كنا نصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر، فإذا لم يقدر أحد منا أن يمكن جهته بسط ثوبه فسجد عليه " (٣) . هذا حديث سبق التنبيه عليه بأنه في الصحيح وقد اختلف العلماء

(١) شرح ابن ماجه لمغلطاي، علاء الدين مغلطاي ص/١٦٧٢

(١) ضعيف. رواه ابن ماجة (ح/١٠٣١) ، في للزوائد: في إسناده عن عبد الله بن عبد
الرحمن
عن أبيه عن جده ثابت بن الصامت. وضعيف ابن ماجة (ح/٢١٤) ، والإرواء (ح/٣١٢)
.
(٢) ضعيف. رواه ابن ماجة (ح/١٠٣٢) . وضعفه الشيخ الألباني. ضعيف ابن ماجة (ح/
٢١٥) .
(٣) صحيح. وتقدم كما ذكر المصنف. وهو في البخاري (العمل في الصلاة، باب " ٩ ")
،
وأبو داود في (الصلاة، باب " ٩٢ ") ، وابن ماجة (ح/١٠٣٣) ، والدارس في (الصلاة، باب
" ٨٢ ") .." [1]

١٧٣٨. "الْملك الْكَامِل الْأَمِير مُحَمَّد بن عبد الْملك الصَّالح ابْن الْعَادِل الأيوبي سبط السُّلْطَان الْملك الْكَامِل وَابْن خَالَة صَاحب الشَّام النَّاصِر يُوسُف وَابْن خَالَة صَاحب حماة ولد سنة ثَلَاث وَخمسين وَحدث عَن ابْن عبد الدَّائِم وَكَانَ ذكياً خَبِيرا بالأمور فِيهِ انبساط كثير ولطف وافر وَله النَّوَادِر فِي التنديب الحلو الدَّاخِل وَهِي مَشْهُورَة بَين أهل دمشق نادم الأفرم نَائِب دمشق توجه مَعَه مرّة إِلَى الصَّعِيد فَلَمَّا ضرب الْحلقَة وَفرغ مِنْهَا أحضر الْأُمَرَاء مَا صادوه على الْعَادة فِي ذَلِك فَقَالَ لَهُ الأفرم وَأَنت يَا ملك مَا رميت شيئاقال نعم الْكَفّ الَّذِي كَانَ مُعَلّق فِي الحياصة وَقيل لَهُ يَوْمًا إِن هِلَال شهر رَمَضَان ثَبت البارحة فَقَالَ من رآهقالوا لَهُ فلَان وَهُوَ من عدُول دمشق يعرف بِالْمَيتِ فَقَالَ هَذَا ميت وفضولي ويخلط شعْبَان برمضان وَحضر عِنْد الصاحب شمس الدّين لَيْلَة مولدٍ فَلَمَّا أحضرت الحلى اشْتغل هُوَ بِالْحَدِيثِ مَعَ الصاحب وَأكل الْحَاضِرُونَ الْحَلْوَى وَحضر بعد ذَلِك البابا بالفوطة والماورد ورش على يَده فَأَخذه وَمسح بِهِ عَيْنَيْهِ وَقَالَ يَا مهتار الْحَلْوَى رَأَيْتهَا بعيني وَأما يَدي فَمَا

(١) شرح ابن ماجه لمغلطاي، علاء الدين مغلطاي ص/١٦٩٢

مستها فَضَحِك الصاحب وأحضر لَهُ حلوى تخصه وَكَانَ من كبار أُمَرَاء دمشق أوصى عِنْدَمَا توفّي أَن يدْفن عِنْد أَبِيه بتربة الْكَامِل فَمَا مكن وَدفن بتربة جدتهم أم الصَّالح وَله أَوْلَاد أُمَرَاء لم يزل هو وهم فِي دُيُون ضخمة من كرمهم وتبذيرهم

وَكَانَت وَفَاته سنة سبع وَعشْرين وَسبع مائَة)." (١)

١٧٣٩. "الطنبوري

وَصفه مُخَارق لِلْمَأْمُونِ وَهُوَ بِدِمَشْق فَخرج إِلَيْهِ وَهُوَ حدث وغناه وَلم يزل يُغني للخلفاء وَاحِدًا إِلَى خلَافَة المستعين وَرُبمَا تجَاوز ذَلِك

وَقَالَ

(إِن الإِمَام المستعين بريه ... غيثٌ يعم الأَرْض بالبركات)

وَقَالَ

(وأخص مِنْك وَقد عرفت محبتي ... بالصد والإعراض والهجران)

(وَإِذا شكوتك لم أجد لي مسعداً ... ورميت فِيمَا قلت بالبهتان)

وَله كتاب الْمُغنِي الْمجِيد وأخبار الطنبوريين

الْقفال الْكَبِير الشَّاشِي مُحَمَّد بن عَليّ بن إِسْمَاعِيل الْقفال الشَّاشِي الْفَقِيه الشَّافِعِي إِمَام عصره كَانَ فَقِيها مُحدثا أصولياً لغوياً شَاعِرًا لم يكن بِمَا وَرَاء النَّهر مثله فِي وقته للشَّافِعِيَّة رَحل إِلَى خُرَاسَان وَالْعراق والحجاز وَالشَّام والثغور وَسَار فِي ذكره فِي الْبِلَاد وصنف فِي الْأُصُول وَالْفُرُوع وَسمع ابْن خُزَيْمَة وَمُحَمّد بن جرير وَعبد الله الْمَدَائِنِي وَمُحَمّد بن مُحَمَّد الباغندي وابا الْقَاسِم الْبَغَوِيّ وَأَبا عرُوبَة الْحَرَّانِي وطبقتهم

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاق فِي الطَّبَقَات توفّي سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ وَهُو وهم وَلَعَلَّه تصحف عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ بستين فَإِن الصَّحِيح وَفَاته سنة خمس وَسِتِّينَ وَثَلَاث مائَة لِأَن الْحَاكِم والسمعاني ورخاه فِي هَذِه)

السّنة مولده سنة إِحْدَى وَتِسْعين وَمِائَتَيْنِ

وَقَالَ أَبُو غسحاق أَنه درس على ابْن سُرَيج فَلم يلْحقهُ لِأَنَّهُ رَحل من الشاش إِلَيْهِ سنة تسع

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ٤/٣٦

وَثَلَاث مائَة وَابْن سُرَيج مَاتَ سنة سِتّ وَثَلَاث مائَة

وَهُوَ أول من صنف الجدل الْحسن من الْفُقَهَاء وَله شرح الرسَالَة وَكتاب فِي أصُول الْفِقْه وَعنهُ انْتَشَر مَذْهَب الشَّافِعِي فِي بِلَاده وَهُوَ صَاحب وَجه فِي الْمَذْهَب وَمن غرائب وجوهه مَا نَقله عَنهُ الشَّيْخ محيي الدّين فِي الرَّوْضَة أَن الْمَرِيض يجوز لَهُ الْجمع بَين الصَّلَاتَيْنِ بِعُذْر الْمَرَض وَأَنه اسْتحبَّ أَن الْكَبِير يعق عَن نَفسه وَقد قَالَ الشَّافِعِي لَا يعق عَن كَبِير

وروى عَنهُ الْحَاكِم وَابْن مَنْدَه وَغَيرهمَا وَابْنه الْقَاسِم هُوَ مُصَنف التَّقْرِيب الَّذِي نقل عَنهُ صَاحب النِّهَايَة والوسيط والبسيط وَقد ذكره الْغَزالِيّ فِي الْبَاب الثَّانِي من كتاب الرَّهْن لكنه قَالَ أَبُو الْقَاسِم وَهُوَ غلط وَصَوَابه الْقَاسِم

وَقَالَ الْعجلِيّ فِي شرح مشكلات الْوَجِيز والوسيط فِي الْبَاب الثَّالِث من كتاب التَّيَمُّم أَن صَاحب التَّقْرِيب هُوَ أَبُو بكر الْقفال وَقيل أَنه ابْنه الْقَاسِم فلهَذَا يُقَال صَاحب التَّقْرِيب على الْإِبْهَام

قَالَ القَاضِي شمس الدّين ابْن خلكان ﵀ ثمَّ رَأَيْت فِي شَوَّال من سنة خمس وست مائَة فِي خزانَة الْكتب بِالْمَدْرَسَةِ العادلية بِدِمَشْق كتاب." (١)

١٧٤٠. "٣ - (الشارمساحي)

أَحْمد بن عبد الدايم بن يُوسُف بن قَاسم بن عبد الله بن عبد الْخَالِق ابْن ساهل أمره الْكِنَانِي) الشارمساحي يكنى أَبَا يُوسُف قَالَ الشَّيْخ أثير الدّين أَبُو حَيَّان مولده بشارمساح سنة ثَلَاث وَسِتِّينَ وست مائَة وأنشدني من لَفظه قَالَ أنشدنا الْمَذْكُور لنَفسِهِ بدمياط سنة أَربع وَتِسْعين من قصيدة

(محجَّبةٌ بَين الترائب والحشا ... فدمعي لَهَا طلقٌ وقلبي بهَا رهن)

(وَحَال الْهوى مَا لَيْسَ يدْرك كنهه ... وَهل هو وهم يعتري الْقلب أم وَهن)

(ومسلكه بالطرف سهلٌ وَإِنَّمَا ... لَهُ منهجٌ أعيا الْقُلُوب بِهِ حزن)

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ٤/٨٤

(لَدَيْهِ الْأَمَانِي بالمنايا مشوبةٌ ... وَفِيه الرجا واليأس وَالْخَوْف والأمن)

(وَكم مهلكٍ فِيهِ يقينٌ لعاشقٍ ... ومطلبه من دونه فِي الورى ظنّ)
وَأنْشد بالسند الْمَذْكُور قَالَ أَنْشدني لَهُ سنة سبع وَسبع مائَة
(تخشى الظبى والظبا من فتك ناظره ... وَإِن تثنى فَلَا تسْأَل عَن الأسل)

(لَا واخذ الله عَيْنَيْهِ فقد نشطت ... إِلَى تلافي وفيهَا غَايَة الكسل)

(ترمي الْقُلُوب فَمَا تَدْرِي أَقَامَ بهَا ... هاروت أم ذَاك رامٍ من بني ثعل)

(هَذَا الغزال الَّذِي راقت محاسنه ... فَلَا عجيبٌ عَلَيْهِ رقّة الْغَزل)

(لما تواليت من وجدٍ وَمن شغفٍ ... تحقق النَّاس أَنِّي مغرمٌ بعلي)
وأنشدني بالنسد الْمَذْكُور لَهُ
(جدّ بِنَفس المشوق هازلها ... غزالةٌ لم أزل أغازلها)

(كَأَنَّهَا الْبَدْر طالعاً فَلِذَا ... قُلُوب عشاقها منازلها)

(أرْسلت طرفِي لَهَا فوا أسفا ... مَا عَاد قلبِي وَلَا رسائلها)

(لم يبْق إِلَّا خيال طلعتها ... فِي اللَّيْل أَو نسمةٌ أسائلها)

(عَيْني لكسري بعد الوفا رجعت ... مَجْنُونَة دمعها سلاسلها)

(كأنّ فِيهَا سَحَابَة هطلت ... فطلّها هاملٌ ووابلها)
وأنشدني بالسند الْمَذْكُور أَيْضا
(لَا تعجبوا للمجانيق الَّتِي رشقت ... عكا بنارٍ وهدّتها بأحجار)

(بل اعجبوا للسان النَّار قائلةً ... هذي منَازِل أهل النَّار فِي النَّار)." (١)

١٧٤١. "الإِمَام فَخر الدّين الرَّازِيّ اسْمه مُحَمَّد بن عمر

إِمَام الْحَرَمَيْنِ اسْمه عبد الْملك بن عبد الله

فَخر الدّين الإِمَام إِسْمَاعِيل بن عبد الْقوي

إِمَام الدّين صَاحب الدِّيوَان اسْمه يحيى

إِمَام مقَام إِبْرَاهِيم إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم

(أماجور التركي)

(أَمِير دمشق أَيَّام الْمُعْتَمد)

كَانَ مهيباً شجاعاً أمنت الطّرق فِي أَيَّامه وَالْحجاج وَكَانَ الشَّام أَيَّامه مثل المهد بعث مرّة جندياً إِلَى أَذْرُعَات فِي رِسَالَة فَنزل اليرموك فصادف أَعْرَابِيًا فِي قَرْيَة فَجَلَسَ الجندي إِلَيْهِ فَمد الْأَعرَابِي يَده ونتف من سبال الجندي خصلتي شعر وَعَاد الجندي إِلَى دمشق وَبلغ الْخَبَر أماجور فَدَعَاهُ وَسَأَلَهُ عَن الْقِصَّة فاعترف فحبسه ثمَّ استدعى بمعلم الصّبيان وَأَعْطَاهُ مَالا وَقَالَ لَهُ اذْهَبْ إِلَى الْمَكَان الْفُلَانِيّ وَأظْهر أَنَّك تعلم الصّبيان فَلَا بُد أَن ترى الْأَعرَابِي هُنَاكَ فشاغله وَأَعْطَاهُ طيوراً وَقَالَ عرفني الْأَخْبَار يَوْمًا بيومٍ فَفعل الْمعلم مَا أمره فَرَأى الْأَعرَابِي وشاغله وَأطلق الطُّيُور فَركب أماجور بِنَفسِهِ وَوصل إِلَيْهَا فِي يومٍ وَاحِد وَأخذ الْأَعرَابِي مكتوفاً وَدخل دمشق وَقَالَ لَهُ مَا حملك على مَا فعلت بِرَجُل من أَوْلِيَاء السُّلْطَان قَالَ كنت سكراناً لم أَعقل فَأمر بنتف كل شَعْرَة فِيهِ من أجفانه ولحيته وَرَأسه وَمَا ترك على جِسْمه شَعْرَة وضربه ألف سَوط وَقطع يَدَيْهِ وَرجلَيْهِ وصلبه أخرج الجندي من الْحَبْس وضربه مائَة سَوط وطرده عَن الْخدمَة وَقَالَ أَنْت مَا دافعت عَن نَفسك فَكيف تدافع عني وَلما مَاتَ أماجور فِي سنة أَربع وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ رُؤِيَ فِي الْمَنَام فَقيل لَهُ مَا فعل الله بك قَالَ غفر الله لي فَقيل لَهُ بِمَاذَا قَالَ بحفظي طرقات الْمُسلمين وَالْحجاج وَبنى خَانا بالخواصين بِدِمَشْق وَكتب على بَابه مائَة سنة وَسنة فَعَاشَ بعد ذَلِك مائَة يومٍ وَيَوْم رَحمَه الله تَعَالَى

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ٢٤/٧

(أُمَامَة)

٣ - (الصحابية)

أُمَامَة بنت الْحَارِث بن حزن الْهِلَالِيَّة أُخْت مَيْمُونَة زوج النَّبِي ﷺ كَذَا قَالَ بعض الروَاة وَهو وهم قَالَ ابْن عبد الْبر وَلَا أعلم لميمونة أُخْتا من أَب وَلَا من أم اسْمهَا أُمَامَة وَإِنَّمَا أخواتها من أَبِيهَا لبَابَة الْكُبْرَى زوج الْعَبَّاس ولبابة الصُّغْرَى زوج الْوَلِيد بن الْمُغيرَة وَثَلَاث أَخَوَات سواهُمَا ولهن ثَلَاث أَخَوَات من أمهن تَمام تسع." (١)

١٧٤٢. "الصَّحِيح وَقد تقدم ذكر ذَلِك فِي تَرْجَمَة الطُّفَيْل كَذَا ذكره فِي الْمَوْضِعَيْنِ ابْن عبد الْبر وَهو وهم وَالله أعلم وَإِنَّمَا وهم ابْن عبد الْبر لِأَنَّهُ نقل ذَلِك تقليداً للمبرد فِي تَرْجَمَة ذِي الْيَدَيْنِ فِي حرف الذَّال وسرد فِيهَا الأذواء الَّذين ذكرهم الْمبرد فِي الْكَامِل

مُؤذن رَسُول الله ﷺ عبد الله بن عَاتِكَة الْقرشِي العامري قَالَ ابْن عبد الْبر لم يَخْتَلِفُوا أَنه من بني عَامر بن لؤَي وَأمه أم مَكْتُوم وَاخْتلفُوا فِي اسْم أَبِيه فَقَالَ بَعضهم هُوَ عبد الله بن زَائِدَة بن الْأَصَم وَقَالَ آخَرُونَ هُوَ عبد الله بن قيس بن مَالك بن الْأَصَم وَكَانَ قديم الْإِسْلَام بِمَكَّة وَهَاجر إِلَى الْمَدِينَة

قيل قدمهَا بعد بدرٍ بِيَسِير فَنزل دَار الْقُرَّاء وَكَانَ رَسُول الله ﷺ يستخلفه فِي أَكثر غَزَوَاته على الْمَدِينَة وَأهل الْمَدِينَة يَقُول اسْمه عبد الله وَأهل الْعرَاق يَقُولُونَ اسْمه عَمْرو وَكَانَ يُؤذن لرَسُول الله ﷺ مَعَ بِلَال وَشهد الْقَادِسِيَّة

٣ - (عبد الله بن عَامر)

عبد الله بن عَامر بن زُرَارَة روى عَنهُ مُسلم وَأَبُو دَاوُد وَابْن ماجة وَبَقِي بن مخلد قَالَ أَبُو حَاتِم صَدُوق وَتُوفِّي سنة سبع وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ

ابْن عَامر الْمُقْرِئ عبد الله بن عَامر الْيحصبِي وَاخْتلف فِي كنيته فَقيل أَبُو نعيم وَهُوَ أحد الْقُرَّاء السَّبْعَة قيل إِنَّه قَرَأَ على عُثْمَان بن عَفَّان ﷺ وَقيل على أبي الدَّرْدَاء وَقيل على معَاذ

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ٩/٢١٦

بن جبل وَقيل قِرَاءَة أهل الشَّام مَوْقُوفَة على قِرَاءَة ابْن عَامر الْيحصبِي وَقيل قَرَأَ على مُعَاوِيَة بن أبي سُفْيَان وروى الحَدِيث عَن عُثْمَان وَأبي الدَّرْدَاء." (١)

١٧٤٣. "٢٤ - من بني شيبَة الحَجبي عُثْمَان بن طَلْحَة بن أبي طَلْحَة عبد الله بن عبد الْعُزَّى بن عُثْمَان بن عبد الله بن عبد الدَّار بن قصي قتل أَبوهُ طَلْحَة وَعَمه عُثْمَان بن أبي طَلْحَة يَوْم أحد كَافِرين قتل حَمْزَة عُثْمَان وَقتل عَليّ طَلْحَة وكلاب بن طَلْحَة كلهم اخوة عُثْمَان قتلوا كفَّارًا يَوْم أحد وَهَاجر عُثْمَان بن طَلْحَة إِلَى رَسُول الله ﷺ فِي هدنة الْحُدَيْبِيَة مَعَ خَالِد بن الْوَلِيد فلقيا عَمْرو بن الْعَاصِ مُقبلا من عِنْد النَّجَاشِيّ يُرِيد الْهِجْرَة فاصطحبوا وَقدمُوا على رَسُول الله ﷺ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ رسو الله ﷺ حِين رَآهُمْ رمتكم مَكَّة بأفلاذ كبدهَا يُرِيد انهم وُجُوه أهل مَكَّة وَأَسْلمُوا وَشهد عُثْمَان فتح مَكَّة فَدفع رَسُول الله ﷺ مِفْتَاح الْكَعْبَة إِلَيْهِ والى شيبَة بن عُثْمَان بن أَي طَلْحَة وَقَالَ خذوها يَا بني أبي طَلْحَة خالدة تالدة لَا يَنْزِعهَا مِنْكُم إِلَّا ظَالِم ثمَّ نزل عُثْمَان بن طَلْحَة الْمَدِينَة فَأَقَامَ بهَا إِلَى وَفَاة رَسُول الله ﷺ ثمَّ سكن مَكَّة حَتَّى مَاتَ ﵁ أول خلَافَة مُعَاوِيَة سنة اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعين وَقيل إِنَّه قتل يَوْم أجنادين وَهُوَ وهم

٢٥ - عُثْمَان بن أبي العاتكة عُثْمَان بن أبي العاتكة الْأَزْدِيّ الْوَاعِظ الدِّمَشْقِي كَانَ معلم أهل دمشق وقاضي الْجند قَالَ أَبُو حَاتِم لَا بَأْس بِهِ بليته من كَثْرَة رِوَايَته عَن عَليّ بن يزِيد الْأَلْهَانِي وَقَالَ ابْن معِين لَيْسَ بِشَيْء وَقَالَ النَّسَائِيّ لَيْسَ بِالْقَوِيّ توفّي سنة خمس وَخمسين وَمِائَة وروى لَهُ أَبُو دَاوُد وَالتِّرْمِذِيّ

٢٦ - أَبُو عبد الله الثَّقَفِيّ عُثْمَان بن أبي الْعَاصِ بن بشر بن عبد بن دهمان أَبُو عبد الله الثَّقَفِيّ هُوَ أَخُو الحكم وَقد تقدم ذكره لَهما صُحْبَة قدم على رَسُول الله ﷺ فِي وَفد ثَقِيف." (٢)

١٧٤٤. "٣ - (السديد النيلي)

عَليّ بن النفيس بن خَمِيس الْمَعْرُوف بالسديد النيلي من أهل بغداذ كَانَ أديباً فَاضلا يحفظ كتاب الْإِصْلَاح والتكملة وَكتب كثيرا بخطّه وَله نظم ونثر توفّي بعد التسعين وَخمْس مائَة وَلم يبلغ الثَّلَاثِينَ وَمن شعره

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ١١٩/١٧

(٢) الوافي بالوفيات، الصفدي ٢٣/٢٠

(مَا يستفيقُ القلبُ من إطرابِهِ ... وَلَا يَمَلُّ الطَّرْفُ من تَسكابِهِ)

(أَو تكتسي غصونُ بانات الْحمى ... ويعجب الرائدُ من أعشابِهِ)

(وينبت الربيعُ فِي ربوعه ... وتُبْدَل الظباءُ من ضِبابِهِ)

(وَترجع الوُرْقُ على أفنانه ... سواجعاً كيداً على غُرابِهِ)

٣ - (ابْن زرَّاع النَّهْدِيّ)

عَليّ بنُ نُفَيل الحرَّاني هُوَ ابنُ زرَّاع النَّهْدِيّ الحرَّاني جدُّ أبي جَعْفَر النُّفيلي الْحَافِظ روى عَن سعيد بن المسيَّب قَالَ أَبُو حَاتِم لَا بَأْس بِهِ توفّي سنة خمس وَعشْرين وَمِائَة وروى لَهُ النَّسائي وَابْن ماجة

(عَليّ بن هَارُون)

عَليّ بن هَارُون بن عَليّ بن يحيى بن أبي مَنْصُور الشاعرُ المنجِّم أَبُو الْحسن كَانَ نديم المتوكّل خاصًّا بِهِ متقدِّماً عِنْده وانتقل إِلَى مَن بعده من الْخُلَفَاء وَلم يزل مكيناً عِنْدهم حظيًّا لديهم يجلس بَين أَيدي أسرَّتهم ويُفضون إِلَيْهِ بأسرارهم ويأمنونه على أخبارهم وَكَانَ قبل اتِّصَاله بالخلفاء يلوذُ بِمُحَمد بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم المِصْعَبي ثمَّ اتَّصل بِالْفَتْح بن خاقَان وَعمل لَهُ خزانَة كتبٍ أكثرُها حِكْمَة قلت كَذَا قَالَ ابْن خلِّكان وَهو وهم مِنْهُ لِأَن هَذِه التَّرْجَمَة تَرْجَمَة جدِّه عَليّ بن يحيى وَسَيَأْتِي ذكره إِن شَاءَ الله تَعَالَى لأنَّ المتَوَكل توفّي سنة سبع وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ ثمَّ إنَّه قَالَ عَاشَ إِلَى أَن خدم." (١)

١٧٤٥. "كقاتل الصَّيْد وَهُوَ فِي حرم الله يجازي الْحمار بالبدنه

(والثور بالثور والغزالة بِالشَّاة ... وجفراً بالأرنب الأرنه)

(أَلَيْسَ هَذَا الْجَزَاء أثقل إِذْ ... أحضر للوزن والحساب زنه)

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ٢٢/١٧١

(وَلَا تُطِع فِي السماح مُتَّهمًا ... أخلاقه بالسفال ممتحنه)

(فَأَنت من أسرة مفضلةٍ ... على كرام الْأَخْلَاق مؤتمنه)

٣ - (اللَّيْثِيّ الجندعي)
كلاب بن أُميَّة بن حرثان اللَّيْثِيّ الجندعي قَالَ أَبُو الْفرج الْأَصْبَهَانِيّ أدْرك كلاب بن أُميَّة النَّبِي ﷺ مَه أَبِيه أُميَّة
وَكَانَ مر بن الْخطاب اسْتعْمل كلاباً على الأبلة هَذَا قَول ابي عَمْرو الشَّيْبَانِيّ وَهو وهم
قَالَ أَبُو الْفرج عَاشَ كلاب حَتَّى ولي لزياد الأبلة ثمَّ استعفاه فأعفاه
٣ - (الألقاب)
ابْن كلاب الحشوي عبد الله بن مُحَمَّد
الكلابزي إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد
ابْن الكلاس عَليّ بن مُحَمَّد
٣ - (كُلْثُوم)

٣ - (العتابي الشَّاعِر)
(
كُلْثُوم بن عَمْرو العتابي الشَّاعِر أَبُو عَمْرو الْمَذْكُور فِي أجداده هُوَ شَاعِر السَّبع اصله من الشَّام من أَرض قنسرين صحب البرامكة ثمَّ صحب طَاهِر بن الْحُسَيْن وَعلي بن هِشَام القائدين
وَكَانَ حسن الِاعْتِذَار فِي رسائله وشعره
وَهُوَ أديب مُصَنف لَهُ من الْكتب كتاب الْمنطق كتاب الْآدَاب كتاب فنون الحكم كتاب الْحِيَل لطيف كتاب الْأَلْفَاظ رَوَاهُ أَبُو عمر الزَّاهِد عَن الْمبرد عَنهُ

وَتُوفِّي فِي حُدُود الْعشْرين والمائتين وَكَانَ يتزهد ويتصرف ويقل الْقرب من السُّلْطَان ومدح الرشيد والمأمون." (١)

١٧٤٦. "من الكرك، صنع قصيدة، فتح فيها من الخجو القبيح وصيدَه، فاجتمع به وقال له: يا سيّدنا.

والله ما سرَّني عزلُ ابنِ عدلان.

فقال له الشيخ شمس الدين: حاشاكم يا مولانا جزاكم الله خيراً، فقال: من غير صَفعٍ ولا والله أرضاني.

فقال: قبَحك الله يا نَجِس. وله تلك القصيدة التي أولها:

متى يسمعُ السلطانُ شكوى المدارس ... وأوقافُها ما بين عافٍ ودارس

وكان الشيخ العلاّمة أثير الدين قد توجَّه إلى الإسكندرية، فوقع الشَّناعُ أنه غرق في النيل، ودفن بقربه " بولة " وهي قرية على شاطئ النيل، فقال أبياتاً منها:

وقَد دَفنوا ذلك الخراء ببولةٍ ... وحُقَّ لذاك الميتِ تلك المقابرُ

أنشدني من لفظه لنفسه شيخنا العلاّمة أبو حّيان، قال: أنشدني المذكور لنفسه بدمياط سنة أربع وتسعين من قصيدة:

فُحَجّبةً بين التَّرائب والحَشا ... فدمعي لها طلقٌ وقلبي بها رَهنُ

وحالُ الهوى ما ليس يُدرَك كُنهُهُ ... وهل هو وهم يعتري القلب أو وهن

ومسلكُه بالطَّرفِ سَهلٌ وإنما ... له مَنهَج أعيا القُلوبَ به حُزنُ

لديه الأماني بالمنايا مَشُوَبةٌ ... وفيه الرّجا والخوفُ واليأسُ والأمنُ

وكم مَهلَكٍ فيه يقينٌ لعاشقٍ ... ومَطلبُه من دونهِ في الورى ظنٌ." (٢)

١٧٤٧. "قال الشيخ أثير الدين أبو حيان: مولده بشار مسارح (١) سنة ثلاث وستين وستمائة؛ ومن شعره:

محجبةٌ بين الترائب والحشا ... فدمعي لها طلقٌ وقلبي لها رهن

وحال الهوى ما ليس يدرك كنهه ... وهل هو وهم يعتري القلب أو وهن

---

(١) الوافي بالوفيات، الصفدي ٢٤/٢٦٧

(٢) أعيان العصر وأعوان النصر، الصفدي ١/٢٥٥

ومسلكه بالطرف سهلٌ وإنما ... له منهج أعيا القلوب به حزن
لديه الأماني بالمنايا مشوبةٌ ... وفيه الرجا واليأس والخوف والأمن
وكم مهلكٍ فيه يقين لعاشق ... ومطلبه من دونه في الورى ظن (٢) وله أيضاً:
تخشى الظُّبا والظِّبا من فتك ناظره ... وإن تثنّى فلا تسأل عن الأسل
لا واخذ الله عينيه فقد نشطت ... إلى تلافي وفيها غاية الكسل
يرمي القلوب فلا ندري أقام بها ... هاروت أم ذاك رام من بني ثعل
هذا الغزال الذي راقت محاسنه ... فلا عجيبٌ عليه رقة الغزل
لما تواليت من وجدٍ ومن شغفٍ ... تحقق النّاس أنّي مغرم بعلي ومن شعره:
لا تعجبوا للمجانيق التي رشقت ... عكّا بنار وهدّتها بأحجار
بل اعجبوا للسان النار قائلةً ... هذي منازل أهل النار في النار

---

(١) شارمساح: بلدة من كورة الدقهلية، قريبة من دمياط.
(٢) من أول الترجمة حتى هذا الموضع لم يرد في المطبوعة.." (١)

١٧٤٨. "وما أحسن قول صر در في قصيدته التي أولها (١) :
عسى (٢) رائح يأتي بأخبار من غدا (٣) ... وهو:
وحي طرقناه على غير (٤) موعدٍ ... فما إن وجدنا عند نارهم هدى
وما غفلت أحراسهم غير أننا ... سقطنا عليهم مثل ما يسقط (٥) الندى ولما وقف بعض الظرفاء على قصيدة وضاح اليمن ووصل إلى قوله: قلت فربي راحم غافر كتب على الحاشية: هذا نياك بالدبوس ما يرجع.
ولما استأذنت أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان الوليد بن عبد الملك في الحج أذن لها وهو خليفة، وهي زوجته، وكتب الوليد يتوعد الشعراء جميعاً أن يذكرها أحد منهم، أو يذكر أحداً (٦) ممن معها، فقدمت مكة وتراءت الناس، وتصدى لها أهل الغزل والشعراء، ووقعت عينها على وضاح اليمن فهويته، وأنفذت إلى كثير عزة وإلى وضاح اليمن أن انسبا بي، فكره ذلك

---

(١) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ٨٣/١

كثير وشبب بجاريتها غاضرة، وذلك في قوله (٧) :

شجا أظعان غاضرة الغوادي ... وأما وضاح اليمن فإنه صرح، فبلغ ذلك الوليد فقتله.

---

(١) ديوان صر در: ٣٨ - ٣٩ وهي في مدح زعيم الدولة بركة بن مقلد العقيلي.

(٢) الديوان: ترى.

(٣) عجزه: وهل يكتم الأنباء من قد تزودوا.

(٤) الديوان: زور.

(٥) الديوان: سقط.

(٦) ص ر: أحد.

(٧) ديوان كثير: ٢١٩ وعجز البيت: بغير مشورة عرضاً فؤادي؛ والرواية في ص ر: سقى أظغان ... وهو وهم. وفي ص ر: أضعان.." (١)

١٧٤٩. "قد وقع الدهر سطراً في صحيفته ... لا فارقت شارب الخمر المسرات

خذ ما تعجل واترك ما وعدت به ... فعل اللبيب فللتأخير آفات

وللسعادة أوقات ميسرة ... تعطي السرور وللأحزان أوقات ٤٤٥ (١)

ابن فروجة

محمد بن حمد بن فروجة - بالفاء المضمومة وبعد الواو والراء (٢) جيم مشددة - البروجردي؛

قال الثعالبي في " التتمة " من شعره:

كأن الأيك توسعنا نثاراً ... من الورق المكسر والصحاح

تميد كأنما علت براح ... وما شربت سوى الماء القراح

كأن غصونها شرب نشاوى ... تصفق كلها راح براح وقال في الفستق المملوح:

أعجب إلي بفستق أعددته ... عوناً على العادية الخرطوم

مثل الزبردج في حرير أخضر ... في حق عاج في غلاف (٣) أديم وقال أيضاً:

فلو ترى نقلي وما أبدعت ... فيه بماء الملح أيدي (٤) الصنع

---

(١) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ٢/٢٧٣

(١) الوافي ٣: ٢٤ والزركشي: ٢٧٥ وتتمة اليتيمة ١: ١٢٣ ومعجم الأدباء ١٨: ١٨٨ وبغية الوعاة: ٣٩ والبلغة: ٧٤ (وسماه: حمد بن محمد) وانباه الرواة ١: ٣٣٤.

(٢) المطبوعة: والزاي؛ وهو وهم، وكل المصادر، تورده بالراء المهملة؛ والضبط الذي أثبته ورد في الوافي والزركشي.

(٣) التتمة: غشاء.

(٤) التتمة: كف.." (١)

١٧٥٠. "إذا كنت في نجد وطيب نسيمها ... تذكرت أهلي باللوى فمحجر

وإن كنت فيهم ذبت شوقاً ولوعة ... إلى ساكني نجد وعيل تصبري

وقد طال ما بين الفريقين قصتي ... فمن لي بنجد بين أهلي ومعشري وقال أيضاً نظماً في بعض الوزراء (١) :

مقبل مدبر بعيد قريب ... محسن مذنب عدو حبيب

عجب من عجائب البر والبح ... ر ونوع فرد وشكل غريب وقال أيضاً (٢) :

ذروا في السرى نحو الجناب الممنع ... لذيذ الكرى واجفوا له كل مضجع

وأهدوا إذا جئتم إلى خير مربع ... تحية مضنى هائم القلب موجع سريع إلى داعي الصبابة طيع ...

يقوم بأحكام الهوى ويقيمها ... فكم ليلة قد نازلته همومها

فسامرها حتى تولت نجومها ... له فكرة فيمن يحب يديمها وطرف إلى اللقيا كثير التطلع ...

وكم ذاق في أحواله طعم محنة ... وكم عارضته من مواقف فتنة

وكم أنة يأتي بها بعد أنة ... تنم على سر له في أكنة وتخبر عن قلب له متقطع ...

ففي صبره شوق أقام ملازما ... وحب يحاشي أن يطيع اللوائما

وجفن يرى أن لا يرى الدهر نائما ... وعقل ثوى في سكره الحب دائما وأقسم أن لا يستفيق ولا يعي ...

---

(١) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ٣٤٤/٣

أقام على بعد المزار متيما ... وأبكاه برق بالحجاز تبسما

---

(١) صافي: ١٦٧.

(٢) سمى الزركشي هذه المخمسة ((موشحاً)) وهو وهم، وانظرها في صافي علي: ١٤٧.."

(١)

١٧٥١. "١٤٥٩ – تبالة بنت يزيد عن عائشة بحديث كنا ننبذ لرسول الله في شفاء الحديث رواه عاصم الأحول عنها هكذا رواه الإمام أحمد وزهير بن حرب عن أبي معاوية فقالا تباله ورواه بن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة فسماها نباتة كما ذكر شيخنا في الأصل

١٤٦٠ – بنانة قالت ما خضب عثمان قط روت عنها أم غراب ذكرها الدارقطني في المؤتلف وروى لها قولها قتل الحسين بن علي ثم أوردها في بنانة بالنون فقال بنانة مولاة البصريين بنت عتيبة بن حصن زوجة عثمان قاله الفلابي عن يحيى بن معين قال الدارقطني وهو وهم والصواب بنانة وهي التي روت عنها أم غراب قال وقال وكيع أيضا عن أم غراب عن بنانة خادم كانت لأم اليسر امرأة عثمان." (٢)

١٧٥٢. "بِدَلِيل أَن الْكَاذِب فِيهِ غير مُعْتَد لَهُ بِهِ عِنْد الله تَعَالَى وينجر الْكَلَام فِي ذَلِك إِلَى مَسْأَلَة حقائق الْإِنْشَاء وَهِي من عمد أصُول الْفِقْه لَا من مخاضات الْمُتَكَلِّمين

وَأَنت إِذا تفهمت ماألقيته عَلَيْك من الْمذَاهب عرفت اجْتِمَاع الْمذَاهب

والمأخذ فِي الْمَسْأَلَة عَلَى أَرْبَعَة أَصْنَاف

الصِّنْف الأول يَقُولُونَ الْإِيمَان يكون فِي الْقلب وَاللِّسَان وَسَائِر الْجَوَارِح وهم فرق أعظمها قدرا وأكثرها عددا وأعزها نَفرا أَصْحَاب الحَدِيث وَوَافَقَهُمْ الْخَوَارِج والزيدية والمعتزلة بيد أَن المرام مُخْتَلف والمقصد متباعد ثمَّ هَؤُلَاءِ جَمِيعًا لَا يفرقون بَين الْإِيمَان وَالْإِسْلَام

والصنف الثَّانِي يَزْعمُونَ أَن الْإِيمَان إِنَّمَا يكون فِي الْقلب وَاللِّسَان دون سَائِر الْأَعْضَاء وَهَؤُلَاء مِنْهُم من يفرق بَين الْإِيمَان وَالْإِسْلَام فَيجْعَل أَعمال سَائِر الْأَعْضَاء إسلاما وهم كثير من الأشاعرة وَمِنْهُم من لَا يفرق وَلَا يكون هَذَا أشعريا أبدا

---

(١) فوات الوفيات، ابن شاكر الكتبي ٣/٤٤٨

(٢) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال، أبو المحاسن الحسيني ص/٦١٨

والصنف الثَّالِث يَزْعمُونَ أَن الْإِيمَان لَا يكون إِلَّا فِي الْقلب وَحده دون سَائِر الْجَوَارِح وَهَؤُلَاء فريقان

فريق قَالُوا الْإِسْلَام غير الْإِيمَان وَإِن الْإِسْلَام يكون فِي الْجَوَارِح وَإِن النُّطْق لَا بُد مِنْهُ وَإِن الْقَادِر عَلَيْهِ بِدُونِهِ كَافِر لَا يَنْفَعهُ معرفَة الْقلب

قَالَ الْأُسْتَاذ أَبُو مَنْصُور الْبَغْدَادِيّ وهم أَصْحَاب شَيخنَا أَبِي الْحسن الْأَشْعَرِيّ قَالَ وهم أحسن الْفَرِيقَيْنِ قولا

وفريق لَا يدْرِي مَذْهَبهم فِي الْجَوَارِح مَا هو وهم الْجَهْمِية والبجلية أَصْحَاب جهم بْن صَفْوَان والْحَسَن بْن الْفضل البَجلِيّ وَالَّذِي يغلب عَلَى الظَّن أَنهم يَقُولُونَ." (١)

١٧٥٣. "الْحِكَايَة كَمَا تدل على مَعْرفَته بِعلم الْكَلَام وَذَلِكَ لَا شكّ فِيهِ كَذَلِك تدل على أَنه أشعرى وَكَأَنَّهُ لما رَجَعَ عَن الاعتزال وَأخذ فى تلقى علم الْكَلَام عَن الْأَشْعَرِيّ فَقَرَأَ عَلَيْهِ على كبر السن لعلى رُتْبَة الأشعرى ورسوخ قدمه فى الْكَلَام وَقِرَاءَة الأشعرى الْفِقْه عَلَيْهِ تدل على علو مرتبته أعنى مرتبَة الْقفال وَقت قِرَاءَته على الأشعرى وَأَنه كَانَ بِحَيْثُ يحمل عَنهُ الْعلم

قَالَ الشَّيْخ أَبُو إِسْحَاق مَاتَ الْقفال سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ وثلاثمائة

قَالَ ابْن الصّلاح وَهو وهم قطعا

قلت أرخ الْحَاكِم أَبُو عبد الله وَفَاته فى آخر سنة خمس وَسِتّينَ وثلاثمائة بالشاش وَهُوَ الصَّوَاب ومولده فِيمَا ذكره ابْن السمعانى سنة إِحْدَى وَتِسْعين وَمِائَتَيْنِ فَيكون عمره حِين توفى ابْن سُرَيج سبع سِنِين وَيكون قد جَاوز الْعشْرين يَوْم موت الأشعرى بسنوات على الْخلاف فى وَفَاة الأشعرى

وَمن الرِّوَايَة عَنهُ

حَدَّثنِى الْحَافِظ أَبُو سعيد خَلِيل بن كيكلدى العلائى من لَفظه بالقدس الشريف أخبرنَا الْقَاسِم بن المظفر عَن مَحْمُود بن إِبْرَاهِيم أخبرنَا مُحَمَّد بن أَحْمد الْمُقدر أخبرنَا أَبُو عَمْرو عبد الْوَهَّاب أخبرنَا أَبى الْحَافِظ مُحَمَّد بن إِسْحَاق حَدثنَا مُحَمَّد بن على الشاشى حَدثنَا ابْن أَبى دَاوُد حَدثنَا إِسْحَاق عَن شَاذان حَدثنَا سعيد عَن الْحسن بن عمَارَة عَن عَمْرو بن مرّة عَن

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ٩٦/١

سعيد بن الْمسيب عَن أنس بن مَالك رضى الله عَنهُ قَالَ سَمِعت النبى ﷺ يَقُول وَأَنا رَدِيف أَبى طَلْحَة (لبيْك بِحجَّة وَعمرَة مَعًا)." (١)

١٧٥٤. "وَسمع الحَدِيث من عبد الْعَزِيز الْأَزجيّ وَأبي إِسْحَاق الْبَرْمَكِي وَالْحسن بن عَليّ الْجَوْهَرِي وَالْقَاضِي أبي الْحُسَيْن بن الْمُهْتَدي وَغَيرهم

وَعَاد إِلَى ديار بكر ثمَّ قدم بعد حِين ودرس ثمَّ عَاد فسكن جَزِيرَة ابْن عمر وَحدث

روى عَنهُ أَبُو الْفَتْح بن البطي

وَكَانَ فَقِيها زاهدا مَوْصُوفا بِالْعلمِ وَالدّين

توفّي يَوْم الْخَمِيس مستهل شعْبَان سنة اثْنَتَيْنِ وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة

وَوَقع فِي تَرْجَمَة تِلْمِيذه ابْن الْمدْرك من تَارِيخ شَيخنَا الذَّهَبِيّ أَن أَبَا الْغَنَائِم مَاتَ سنة ثَلَاث وَثَمَانِينَ وَهُوَ وهم

٣٤٣ - مُحَمَّد بن الْقَاسِم بن حبيب بن عَبدُوس أَبُو بكر يعرف بالصفار

أحد الْفُقَهَاء الصفارين بنيسابور

تفقه على الشَّيْخ أبي مُحَمَّد الْجُوَيْنِيّ

قَالَ ابْن السَّمْعَانِيّ وَكَانَ مكثرا من الحَدِيث

ورد بَغْدَاد حَاجا وَعَاد إِلَى بَلَده وأملى وَحدث وَكَتَبُوا عَنهُ." (٢)

١٧٥٥. "لما توجه رَسُولا إِلَى السُّلْطَان شهَاب الدّين الغوري إِلَى غزنة وَهُوَ وهم فَإِنَّهُ عَاد من عِنْد السُّلْطَان الْمَذْكُور إِلَى بَغْدَاد فِي سنة ثَلَاث وسِتمِائَة وَأقَام بهَا إِلَى أَن توفّي فِي سنة سِتّ وسِتمِائَة

١٢٨٨ - يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حُسَيْن بن حزَام ابْن مُحَمَّد بن جُمُعَة النَّوَوِيّ الشَّيْخ الإِمَام الْعَلامَة محيي الدّين أَبُو زَكَرِيَّا

شيخ الْإِسْلَام أستاذ الْمُتَأَخِّرين وَحجَّة الله على اللاحقين والداعي إِلَى سَبِيل السالفين

كَانَ يحيى رَحمَه الله سيدا وَحَصُورًا وليثا على النَّفس هصورا وزاهدا لم يبال بخراب الدُّنْيَا إِذا صير دينه ربعا معمورا لَهُ الزّهْد والقناعة ومتابعة السالفين من أهل السّنة وَالْجَمَاعَة والمصابرة على

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ٣/٢٠٣

(٢) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ٤/١٩٤

أَنْوَاع الْخَيْر لَا يصرف سَاعَة فِي غير طَاعَة هَذَا مَعَ التفنن فِي أَصْنَاف الْعُلُوم فقها ومتون أَحَادِيث وَأَسْمَاء رجال ولغة وتصوفا وَغير ذَلِك

وَأَنا إِذا أردْت أَن أجمل تفاصيل فَضله وأدل الْخلق على مبلغ مِقْدَاره بمختصر القَوْل وفصله لم أَزْد على بَيْتَيْنِ أنشدنيهما من لَفظه لنَفسِهِ الشَّيْخ الإِمَام وَكَانَ من حَدِيثهمَا." (١)

١٧٥٦. "يخسف بهم، فقالت أم سلمة: لعل فيهم المكره، قال: ((إنهم يبعثون على نياتهم))

.

أخرجه أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني في ((سننه)) ، عن أبي موسى هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي البزاز المعروف بالحمال –بالحاء المهملة المفتوحة، والميم المشددة– مولده سنة إحدى أو اثنتين وسبعين ومئة، وتوفي في شوال سنة ثلاث وأربعين ومئتين، وقيل: توفي لعشر مضين من شوال سنة تسع وأربعين ومئتين، وهو وهم، والصحيح الأول، واختلف في نسبته بالحمال، فالمشهور أنه لكثرة ما حمل من العلم، وقيل: كان بزازا، فلما تزهد حمل، وقيل: كان حمالا ثم تحول إلى البز.

وأخرجه الترمذي في ((جامعه)) عن نصر بن علي، عن ابن عيينة، وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، فوقع لنا موافقة لابن ماجه عالية، وبدلا للترمذي عاليا.

وقد روي هذا الحديث عن نافع بن جبير، عن عائشة أيضا، عن النبي ﷺ.

وأخبرنا أبو الطاهر البلبيسي قراءة عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا الحافظ زكي الدين المنذري إجازة، قال: أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد البغدادي بقراءتي عليه بدمشق، قلت له: أخبرك الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني قراءة عليه وأنت تسمع ببغداد في ربيع الأول سنة خمس وعشرين وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو طالب." (٢)

١٧٥٧. "حمدان، وأبي أحمد الحاكم، وغيرهما: وأملى مدة، وطال عمره، وحدث عنه: أحمد بن عبد الملك المقري، وإسماعيل بن عبد الغافر، مات سنة ست وثلاثين وأربع مائة، عن ثمانين سنة.

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، السبكي، تاج الدين ٨/٣٩٥

(٢) معجم الشيوخ للسبكي، السبكي، تاج الدين ص/١٦٦

محمد بن عبد الملك بن مسعود بن أحمد الإمام أبو عبد الله المسعودي المروزي الشافعي صاحب أبي بكر القفال المروزي، أحد أصحاب الوجوه، شرح مختصر المزني، وكان إماما مبرزا، زاهد، ورعا، توفي سنة نيف وعشرين وأربع مائة.

قال أبو سعد السمعاني: كان إماما فاضلا، مبرزا، زاهد، ورعا، حسن السيرة، شرح مختصر المزني، فأحسن فيه، وسمع الحديث من أستاذه القفال، توفي سنة نيف وعشرين وأربع مائة، ومن غرائبه، ما حكاه الفوراني في الإبانة، أن المصلي في العيد، يقول بين كل تكبيرتين: سبحانك اللهم، وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك.

وقال الشيخ محيي الدين النواوي، رحمه الله: وقع في البيان نسبة كتاب الإبانة إلى المسعودي، وهو غلط فاحش فاعرفه واجتنبه.

قال النواوي: ومن طرق المسعودي، ما حكاه في الوسيط عنه في مسألة من حلف على البيض، وقد ذكره الشيخ أبو عمرو بن الصلاح في الطبقات، وسماه محمد بن عبد الله، والمعروف ما ذكرناه من أنه: محمد بن عبد الملك، ونبه ابن الصلاح على ما نبه عليه الشيخ محيي الدين النواوي، من نسبة صاحب البيان كتاب الإبانة إلى المسعودي **وهو وهم**، وإنما الإبانة لأبي القاسم الفوراني، تلميذ." (١)

١٧٥٨. "عَنهُ أَنه قَالَ مَا جَاءَنَا عَن الله وَعَن رَسُول الله ﷺ فعلي الرَّأْس وَالْعين وَلم ينْقل عَن أحد من السّلف اشْتِرَاط الْفِقْه فِي الرَّاوِي فَثَبت أَنه قَول مُحدث

الطَّرِيق الثَّانِي أَنه مُخَالف للْكتاب وَالسّنة وَالْإِجْمَاع وَالْقِيَاس أما الْكتاب فَقَوله تَعَالَى {فَمن اعْتدى عَلَيْكُم فاعتدوا عَلَيْهِ بِمثل مَا اعْتدى عَلَيْكُم} وَقَوله تَعَالَى {وَإِن تبتم فلكم رُؤُوس أَمْوَالكُم} وَقَوله تَعَالَى {وَإِن عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمثل مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ} وَأما السّنة فَقَوله ﷺ من أعتق شِقْصا لَهُ فِي عبد قوم عَلَيْهِ نصيب شَرِيكه أَن كَانَ مُوسِرًا الحَدِيث وَقَوله ﷺ الْخراج بِالضَّمَانِ وَأما الْإِجْمَاع قد انْعَقَد على وجوب الْمثل أَو الْقيمَة عِنْد فَوَات الْعين وَأما الْقيَاس بَيَانه أَن الشيىء التَّالِف مَضْمُون بِأحد أُمُور ثَلَاثَة إِمَّا الثّمن أَو الْمثل أَو الْقيمَة وَالتَّمْر لَيْسَ بِثمن للبن وَلَا بِمثل وَلَا بِقِيمَة

---

(١) طبقات الشافعيين، ابن كثير ص/٣٩٨

الطَّرِيق الثَّالِث أَنه مَنْسُوخ وَقد بسطت الْكَلَام على هَذَا فِي تصنيف مُفْرد
فَائِدَة قَالَ عبد الْعَزِيز فِي التَّحْقِيق كَانَ أَبُو هُرَيْرَة فَقِيها وَلم يعْدم شَيْئا من أَسبَاب الِاجْتِهَاد وَقد كَانَ يُفْتِي فِي زمن الصَّحَابَة وَمَا كَانَ يُفْتِي فِي ذَلِك الزَّمَان إِلَّا فَقِيه مُجْتَهدا انْتهى قلت أَبُو هُرَيْرَة رَضِي الله عَنهُ من فُقَهَاء الصَّحَابَة ذكر ابْن حزم فِي الْفُقَهَاء من الصَّحَابَة وَقد جمع شَيخنَا شيخ الْإِسْلَام تَقِيّ الدّين السُّبْكِيّ جزأ فِي فتاوي أبي هُرَيْرَة رَضِي الله عَنهُ سمعته عَلَيْهِ
فَائِدَة قَالَ الإِمَام أَحْمد بن حَنْبَل أفضل التَّابِعين سعيد بن الْمسيب فَقيل فعلقمة وَالْأسود فَقيل هو وهما وَعنهُ لَا أعلم فيهم مثل أبي عُثْمَان النَّهْدِيّ وَقيس وَعنهُ أفضلهم قيس وَأَبُو عُثْمَان وعلقمة ومسروق وَقَالَ أَبُو عبد الله بن حنيف أهل." (١)

١٧٥٩. "{لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَة وَلَا بيع عَن ذكر الله} قيل وَكَانَ يَصُوم رَجَب وَشَعْبَان وَمَا ترك السُّلْطَان من خراج أرضه كَانَ يتَصَدَّق بِهِ
وَعَن أبي إِسْحَاق الرَّازِيّ أَنه خرج يَوْمًا رَاكِبًا بغلة فِي ركابي ذهب فَقيل لَهُ أتركب فِي ركابي ذهب وَقد نهي عَنهُ فَقَالَ أردْت أَن أرى النَّاس عَن الْعلم أَن ابْن الْخياط بلغ بِهِ جلالة الْعلم إِلَى هَذَا الْقدر حَتَّى يزدادوا حرصا قلت هَذَا تَعْلِيل فِي معرض النَّص وَهُوَ غير مَقْبُول على أَن فِيهِ فتْنَة عَظِيمَة للعامة
وَعَن أبي يُوسُف أَنه كرر على الْحسن بن زِيَاد المسئلة سِتَّة عشر مرّة ثمَّ قَالَ الْحسن لعَلي لم أفهمها
وَمن الطَّائِفَة أَنه وَقعت بَين الرشيد وَبَين امْرَأَته مُنَازعَة فَقَالَ الرشيد الخبيص أحلى من الفالوذج وعكست زبيدة فَدخل هو وهم فِي هَذَا الْحَال فَسَأَلَ عَن هَذَا الْمقَال فَقَالَ الْقَضَاء على الْغَائِب لَا يجوز فَأتي بطبقين مِنْهُمَا فَجعل يَأْخُذ من هَذَا لقْمَة وَمن هَذَا لقْمَة حَتَّى كَاد أَن يَأْتِي عَلَيْهِمَا فَسَأَلَهُ الرشيد أَيهمَا أحلى فَقَالَ أصلح الله أَمِير الْمُؤمنِينَ كلما هَمَمْت أَن احكم لوَاحِد أَتَى الآخر بِشَاهِد فَلَمَّا شبع قَالَ الخبيص حُلْو قَالَ الرشيد قويت حجج الخبيص فَقَالَ الخبيص حُلْو كَمَا قلت لَكِن لَا بِمَنْزِلَة الفالوذج
وَحكى عَن ابْن الْمُبَارك أَنه قَالَ خرجت حَاجا فَدخلت عَلَيْهِ فَشَكا لي ضيق الْحَال وَقَالَ فِي

(١) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عَبْد القَادِر القُرَشي ٤١٨/١

جواري عني أُرِيد أَن أتوكل عَنهُ فِي أُمُوره فَقلت اصبر على الْعلم فَإِنَّهُ لَا يضيعك فَلَمَّا قُمْت من عِنْده تعلق ذيلي بكوز وسخ فانكسر فَتغير لَونه فَقلت مَا الذى أَصَابَك فَقَالَ إِن هَذَا الْكوز كَانَ للشُّرْب وَالْوُضُوء لي ولوالدتي لَيْسَ لنا غَيره فأخرجت دنيارا وأعطيته إِيَّاه فَلَمَّا رجعت عَن الْحَج رَأَيْته قد جعل قَاضِيا للقضاة وأجرى لَهُ كل شهر مائَة دِينَار بِأَلف دِرْهَم وَدَار ذَلِك الْغَنِيّ جعل اصطبلا." (١)

١٧٦٠. "وفي " المسند " (¬١) عن معاذ بن أنس الجهني أن النبي ﷺ سئل عن أفضل الإيمان، فقال: أن تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله ". وفيه - أيضا - عن عمرو بن الجموح، عن النبي ﷺ: لا يحق العبد حق صريح الإيمان حتى يحب لله ويبغض لله، فإذا أحب لله، وأبغض لله فقد استحق الولاية من الله " (¬٢) وفيه: عن البراء عن النبي ﷺ قال: " أوثق عرى الإيمان: أن تحب في الله وتبغض في الله (¬٣) وخرج الإمام أحمد، وأبو داود عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال: " أفضل الأعمال: الحب في الله والبغض في الله" (¬٤) . ومن حديث أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: " من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان " (¬٥) . وخرجه أحمد، والترمذي من حديث معاذ بن أنس، عن النبي ﷺ وزاد أحمد في رواية " وأنكح لله " (¬٦) .

¬__________

(¬١) (٥/٢٤٧) ، " ووقع الحديث في المطبوع في مسند معاذ بن جبل، من رواية سهل بن معاذ، عن أبيه - وهو معاذ بن أنس الجهني -، عن معاذ بن جبل، فجعله من مسند معاذ ابن جبل، **وهو وهم**، والصواب أنه من مسند معاذ بن أنس الجهني " قاله زهير بن ناصر الناصر محقق " أطراف المسند " (٥/٢٨٤) فجزاه الله خيرا..

(¬٢) " المسند " (٣٣/٤٣٠) .

(¬٣) " المسند " (١ /٢٨٦) ..

(¬٤) أحمد (٥/١٤٦) ، وأبو داود (٤٥٩٩) .

---

(١) الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عَبْد القَادِر القُرَشي ٢/٥٢٥

(¬٥) أبو داود (٤٦٨١) .

(¬٦) أحمد (٣ / ٤٣٧، ٤٤٠) ، والترمذي (٢٥٢١) .." [1]

١٧٦١. "فهذه الروايات المقيدة بالفتن تقضي على الروايات المطلقة. وحديث أبي سعيد الذي خرجه البخاري هنا لم يخرجه مسلم. وقد روي عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن، عن أبي سعيد؛ **وهو وهم**. وروي عن يحيي بن سعيد، عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن نهار العبدي، عن أبي سعيد؛ وذكر " نهار " في إسناده: وهم. قاله الدارقطني (¬١) . فقوله ﷺ " يوشك " تقريب منه للفتنة، وقد وقع ذلك في زمن عثمان كما أخبر به ﷺ وهذا من جملة أعلام نبوته ﷺ.

وإنما كان الغنم خير مال المسلم - حينئذ -؛ لأن المعتزل عن الناس بالغنم يأكل من لحومها ونتاجها ويشرب من ألبانها ويستمتع بأصوافها باللبس وغيره، وهي ترعى الكلأ في الجبال وترد المياه؛ وهذه المنافع والمرافق لا توجد في غير الغنم؛ ولهذا قال: " يتبع بها شعف الجبال " وهي رءوسها وأعاليها؛ فإنها تعصم من لجأ إليها من عدو. و" مواقع القطر " لأنه يجد فيها الكلأ والماء فيشرب منها ويسقي غنمه وترعى غنمه من الكلأ. وفي " مسند البزار "، عن مخول البهزي سمع النبي ﷺ يقول: " سيأتي على الناس زمان فيه غنم بين السجدتين (¬٢) تأكل من

¬

(¬١) في " علله "، (٤ / ق٢ - ب ٣ - أ) .

(¬٢) رسمها في " ف " بدون نقط ولعلها هكذا، وفي " مسند أبي يعلي " (٣ / ١٣٨) : " المسجدين ".." [2]

١٧٦٢. "وخرج حميد بن زنجويه من رواية ابن لهيعه: ثنا عمر (¬١) مولى غفرة أنه سمع ثعلبة بن أبي مالك الأنصاري يقول: قال حارثة بن النعمان: قال رسول الله ﷺ: " يخرج الرجل في حاشية القرية في غنيمة يشهد الصلوات ويؤب إلى أهله إذا أكل ما حوله وتعذرت عليه الأرض قال: لو ارتفعت إلى ردعة هي أعفى ملأ من هذه، فيرتفع حتى لا يشهد من

---

(١) فتح الباري لابن رجب، ابن رجب الحنبلي ١/٥٥

(٢) فتح الباري لابن رجب، ابن رجب الحنبلي ١/١٠٧

الصلوات إلا الجمعة حتى إذا أكل ما حوله وتعذرت عليه الأرض قال: لو ارتفعت إلى ردعة هي أعفى كل أمن هذه فيرتفع حتى لا يشهد جمعة ولا يدري متى الجمعة حتى يطبع الله على قلبه ". وخرجه الإمام أحمد بمعناه (¬٢) .

وفي " سنن أبي داود " والترمذي وغيرهما، عن أبي هريرة (¬٣) ، عن النبي ﷺ قال: " من سكن البادية جفا ".

¬__________

(¬١) هكذا في " ف ": عمر " وهو الصواب، وأقحم فوق الراء ما يشتبه بحرف الواو، أو الضمة، والأخيرة ليست من عادته.

(¬٢) " المسند " (٥ / ٤٣٣ - ٤٣٤) .

(¬٣) أبو داود (٢٨٦٠) ، وقال بمعنى حديث مسدد – يعني حديث ابن عباس الذي قبله – وزاد فيه التنفير من لزوم السلطان وقال المزي في " التحفة " (١١ / ١٠٣) : " هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد، وأبي بكر بن داسة، عن أبي داود، ولم يذكر أبو القاسم ". ولم يعز المزي هذا الحديث للترمذي من مسند أبي هريرة، واقتصر على أبي داود، وعزاه للترمذي وأبي داود من مسند ابن عباس. وقال الترمذي عقب حديث ابن عباس (٢٢٥٦) : " وفي الباب عن أبي هريرة " ولم يخرجه، فإن لم يكن في بعض نسخ الترمذي – وما أكثرها – فهو وهم. وعزاه المصنف في جزء: " شرح حديث ماذئبان جائعان " (ص: ٤١) بتحقيقنا على أبي داود وأحمد فحسب، ولم يذكر الترمذي، ولعله الصواب. وحديث ابن عباس: اخرجه أبو داود (٢٨٥٩) ، والترمذي (٢٢٥٦) ، وذكره البخاري في " الكنى " (ص: ٧٠) – في ترجمة أبي موسى – وأبو نعيم في " الحلية " (٤ / ٧٢) وقال الترمذي عقبة – كما في " التحفة " (٥ / ٢٦٦) و" تفسير ابن كثير " (٤ / ١٤٠) : " حسن غريب "، والذي في المطبوع: " حسن صحيح غريب " وأبو موسى راوي الحديث قال ابن القطان مجهول، ونبه الحافظ في " التهذيب " (١ / ٢٦١) و (١٢/ ٢٥٢) على أنه غير أبي موسى إسرائيل بن موسى، وقال: فرق بينهما غير واحد. وحديث أبي هريرة: أخرجه أبو

داود (٢٨٦) ، وأحمد (٢ / ٣٧١، ٤٤٠) وغيرهما. وفيه اختلاف على أبي هريرة ذكرناه في " أطراف الغرائب " (١٤٢٢) بتحقيقنا. .." (١)

١٧٦٣. "أنس، **وهو وهم.**

ورواه مصعب بن المقدام، عن الثوري، عن معمر، عن حميد، عن أنس.

خرجه الطبراني.

وهو وهم.

ورواه ضمرة، عن الثوري، عن معمر، عن حميد، عن أنس.

وأخطأ في قوله: ((عن حميد)) -: قاله أبو زرعة.

وقد توبع عليهِ معمر من وجوه غير قوية:

فرويناه من طريق سفيان، عن محمد بن حجادة، عن قتادة، عن أنس.

ورواه مسلمة بن علي الخشني - وهو ضعيف -، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، قالَ: ربما طاف النبي -ﷺ- في الليلة الواحدة على ثنتي عشرة امرأة، لا يمس في ذَلِكَ شيئاً من الماء.

ورواه صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن أنس، قالَ: وضعت للنبي -ﷺ- غسلاً، فاغتسل من جميع نسائه في الليلة.

خرجه ابن ماجه.

ونقل الترمذي في ((كتاب العلل)) ، عن البخاري، أنه ضعفه من أجل صالح.

وخرجه أبو داود والنسائي، من رواية إسماعيل بن علية: نا." (٢)

١٧٦٤. "وهذه الروية ليسَ فيها تصريح برفعه، فإنه ليسَ فيها أن ذَلِكَ كانَ في زمن النبي -ﷺ-، ولا أنَّهُ كانَ معها.

وفي إسناده اختلاف أيضاً؛ فإن عبد الوهاب الثقفي [رواه] ، عَن خالد، عَن عكرمة، أن عائشة قالت.

[وهذه] الرواية تشعر بأنَّهُ لَم يسمعه منها.

---

(١) فتح الباري لابن رجب، ابن رجب الحنبلي ١١٢/١

(٢) فتح الباري لابن رجب، ابن رجب الحنبلي ٣٠٠/١

وروي عَن معتمر، عَن خالد، عَن عكرمة عَن ابن عباس، وهو وهم -: قاله الدارقطني.

وهذا الحديث: يدل على أن المستحاضة مِن أهل العبادات كالطاهرة، فكما أنها تصلي فإنها تصوم، وتعتكف، وتجلس في المسجد، وتقرأ القرآن، وتمس المصحف، وتطوف بالبيت؛ فإن اعتكاف النبي -ﷺ- غالبه كانَ في شهر رمضان، فلو كانت المستحاضة كالحائض لا تصوم لَم تعتكف، لا سيما على رأي مِن يقول: إن الاعتكاف لا يصح بغير صوم، وقد حكى إسحاق بن راهويه إجماع المسلمين على ذَلِكَ.

وروى عبد الرزاق، عَن ابن جريج، عَن الثوري، عَن جابر، عَن أبي جعفر، قالَ: جاءت امرأة إلى النبي -ﷺ-، فقالت: إني استحضت في غير قرئي؟ قالَ: ((فاحتشي كرسفاً، وصومي، وصلي، واقضي ما عليك)) .." [1]

١٧٦٥. "رواية الربيع، وأشار إلى أن رواية الزهري أصح مِن هَذهِ الرواية.

وحكى الحاكم عَن بعض مشايخه: أن حديث ابن الهاد غير محفوظ.

وقد روى أن النبي -ﷺ- أمر أم حبيبة بالغسل لكل صلاة -: يحيى بنِ أبي كثير، عَن أبي سلمة، عَن زينب بنت أبي سلمة.

خرجه أبو داود.

وقد اختلف في إسناده على يحيى، والصحيح: عَنهُ، عَن أبي سلمة - مرسلاً -: قاله أبو حاتم، معَ أن رواية زينب بنت أبي سلمة مرسلة - أيضاً -، وقيل: عَنهُ، عَن أبي سلمة، عَن أم حبيبة، ولا يصح.

ورواه الأوزاعي، عَن يحيى، عَن أبي سلمة مرسلاً، وجعل المستحاضة زينب بنت أبي سلمة، وَهو وهم فاحش؛ فإن زينب حينئذ كانت صغيرة.

وقد روي عَن طائفة مِن الصحابة والتابعين أن المستحاضة تغتسل لكل صلاة، ومنهم مِن حمل ذَلِكَ على الوجوب.

وقد روي عَن ابن عباس أنه قالَ: لا أجد لها إلا ذَلِكَ.

---

(١) فتح الباري لابن رجب، ابن رجب الحنبلي ٧٩/٢

ومنهم مِن حمله على الاستحباب، وقد حكي الوجوب رواية عَن أحمد، والمشهور عَنهُ الاستحباب كقول الأكثرين.." (١)

١٧٦٦. "وفي هَذا حرج عظيم، وعسر شديد، والكتاب ناطق بانتفائه عَن هَذهِ الأمة، فكيف تكلف بهِ امرأة ضعيفة مبتلاة، معَ أن دين الله يسر – وليس بعسر.

وذهبت طائفة: إلى أن المستحاضة تغتسل كل يوم غسلاً واحد، وروي عَن أحمد ما يدل على وجوبه. وعند أحمد وإسحاق: لها أن تجمع بين الصلاتين بغسل

واحد، وفي ذَلِكَ أحاديث مرفوعة عَن النبي -ﷺ -[مخرجة] في ((السنن)) .

وأما قول النبي -ﷺ -: ((هَذا عرق)) ، وتبويب البخاري هاهنا على هَذهِ اللفظة، فَقد سبق الكلام على معناه مستوفى في ((باب: الاستحاضة)) .

وليس في حديث الزهري الذِي خرجه البخاري في هَذا الباب أن النبي -ﷺ – أمر المستحاضة أن تدع الصلاة أيام حيضها، كَما في حديث هشام بنِ عروة وعراك بنِ

مالك، عَن عروة، لكن في حديث هشام: أن النبي -ﷺ – أمر فاطمة بنت أبي حبيش، وفي حديث عراك: أمر أم حبيبة بنت جحش.

وقد ذكر الأوزاعي، عَن الزهري في حديثه هَذا، أنه -ﷺ – قالَ لأم حبيبة: ((إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة، فإذا أدبرت فاغتسلي وصلي)) ، وتفرد بذلك.

وكذلك روى ابن عيينة، عَن الزهري، أن النبي -ﷺ – أمرها أن تدع الصلاة أيام أقرائها، وَهو وهم منهُ – أيضاً -: قاله الإمام أحمد وأبو داود وغيرهما ورواه محمد بنِ عمرو، عَن الزهري، وزاد." (٢)

١٧٦٧. "الزهري، عن أنس، عن أبي بن كعب، وهو وهم منه -: قاله الدارقطني، وأشار إليه أبو زرعة وأبو حاتم.

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث على أنس، فالزهري رواه عنه، عن أبي ذر، وجعل ذكر الصلوات منه عن أنس، عن النبي -ﷺ -.

ورواه قتادة، عن أنس، عن مالك بن صعصعة، وقد خرج حديثه البخاري في موضع أخر.

---

(١) فتح الباري لابن رجب، ابن رجب الحنبلي ٢/١٦٧

(٢) فتح الباري لابن رجب، ابن رجب الحنبلي ٢/١٦٩

ورواه شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن أنس، عن النبي -ﷺ- بسياق مطول جدا.

وقد خرج حديثه البخاري في أخر كتابه، وفيه ألفاظ استنكرت على شريك، وتفرد بها.

وقد رواه ثابت، عن أنس، عن النبي -ﷺ- أيضا - بدون سياق شريك.

وقد خرج حديثه مسلم في صحيحه.

وقال الدارقطني: يشبه أن تكون الأقاويل كلها صحاحا؛ لأن رواتها ثقات.

قال: ويشبه أن يكون أنس سمعه من النبي -ﷺ-." (١)

١٧٦٨. "٣٥٦ - ثنا عبيد بن إسماعيل: ثنا أبو إسامة، عن هشام، عن أبيه، أن عمر بن أبي سلمة أخبره، قال: رأيت النبي -ﷺ- يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة، واضعا طرفيه على عاتقيه.

ففي هذه الرواية: تصريح عروة بسماعه له من عمر بن أبي سلمة، وفيه - أيضا -: رؤية عمر للنبي -ﷺ- يصلي كذلك، وفيه تسمية ذلك اشتمالا، وتفسيره بوضع طرفي الثوب على عاتقيه.

وفي رواية خرجها مسلم في ((صحيحه)) : ((متوشحا به))

وأظن البخاري من هذه الوجوه الثلاثة عن هشام ليبين أن من رواه: عن هشام، عن أبيه، عن عَبْد الله بن عَبْد الله بن أبي أمية المخزومي، عن النبي -ﷺ- فقد وهم؛ فإن إسحاق رواه، عن هشام كذلك.

خرجه من طريقه الإمام أحمد.

وخرجه - أيضا - من طريق أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة كذلك، وهو وهم - أيضا.

وممن جزم بأنه وهم: علي بن المديني، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان.." (٢)

١٧٦٩. "وقد خرجه مسلم من طريق بشر بن المفضل، عن غالب، ولفظه: كنا نصلي مع رسول الله -ﷺ- في شدة الحر، فإذا لم يستطع احدنا أن يمكن جبهته من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه.

وخرجه البخاري في أواخر ((الصلاة)) كذلك.

---

(١) فتح الباري لابن رجب، ابن رجب الحنبلي ٣١١/٢

(٢) فتح الباري لابن رجب، ابن رجب الحنبلي ٣٥٥/٢

وقد خرجه الترمذي من طريق خالد بن عبد الرحمان، وقال: حسن صحيح.

وإنما ذكرت هذا؛ لأن العقيلي قال: حديث أنس في هذا: فيه لين، ولعله ظن تفرد خالد به، وقد قال هو في خالد: يخالف في حديثه، وقد تبين أنه تابعه بشر بن المفضل على جلالته وحفظه.

وقد أدخل بعض الرواة في إسناد هذا الحديث: ((الحسن البصري)) بين بكر وأنس، وهو وهم -: قاله الدارقطني.

ومن تأول هذا الحديث على أنهم كانوا يسجدون على ثياب منفصلة عنهم، فقد أبعد، ولم يكن أكثر الصحابة - أو كثير منهم - يجد ثوبين يصلي فيهما، فكانوا يصلون في ثوب واحد كما سبق، فكيف كانوا يجدون ثيابا كثيرة يصلون في بعضها ويتقون الأرض ببعضها؟!

وقد روي عن أنس حديث يخالف هذا:

خرجه أبو بكر ابن أبي داود في ((كتاب الصلاة)) له: ثنا محمد بن عامر الأصبهاني: حدثني أبي: ثنا يعقوب، عن عنبسة، عن عثمان الطويل، عن أنس بن مالك، قال: كنا." (١)

١٧٧٠. "بن مسعدة، عن عبيد الله، وزاد فيه: ((إلا عند البيت)) .

وروي عن ابن نمير وحماد بن سلمة، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي -ﷺ-.

ورفعه غير صحيح عند الدارقطني وغيره من الحفاظ.

وأما الحاكم فصححه، وقال: على شرطهما وليس كما قال.

وكذلك رواه محمد بن عبد الرحمان بن مجبر، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعا.

وابن المجبر، مختلف في أمره.

وقال أبو زرعة: هو وهم، والحديث حديث ابن عمر موقوف.

وروي هذا المعنى - أيضا - عن عثمان وعلي وابن عمر وابن عباس -رضي الله عنهم-، ولا يعرف عن صحابي خلاف ذلك.

وكذلك قال إبراهيم وسعيد بن جبير: ما بين المشرق والمغرب." (٢)

---

(١) فتح الباري لابن رجب، ابن رجب الحنبلي ٣٦/٣

(٢) فتح الباري لابن رجب، ابن رجب الحنبلي ٦٢/٣

١٧٧١. "٤٧٥ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عباد بن تميم، عن عمه، أنه رأى رسول الله -ﷺ- مستلقيا في المسجد، واضعا إحدى رجليه على الأخرى.

وعن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب: كان عمر وعثمان يفعلان ذلك.

هذا الحديث رواه أكابر أصحاب الزهري، عنه، عن عباد، عن عمه.

وخالفهم عبد العزيز بن الماجشون، فرواه عن الزهري: حدثني محمود بن لبيد، عن عباد.

فزاد في إسناده: ((محمود بن لبيد)) ، **وهو وهم** -: قاله مسلم بن الحجاج، وأبو بكر الخطيب وغيرهما.

وعم عباد بن تميم، هو: عبد الله بن زيد بن عاصم المازني، صاحب حديث الوضوء.

والاستلقاء في المسجد جائز على أي وجه كان، ما لم يكن منبطحا على وجهه؛ فإنه يروى عن النبي -ﷺ- أنه نهى عن ذلك، وقال: ((إنها." (١)

١٧٧٢. "ابن المسيب وأبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي -ﷺ-: " ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم" - الحديث.

وعن الزهري: حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، عن عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود، عن نوفل بن معاوية، مثل حديث أبي هريرة، إلا أن أبا بكر يزيد: " من الصلاة صلاةٌ من فاتته فكأنما وتر أهله وماله". كذا خرجه البخاري في " علامات النبوة" من " صحيحه"، وخرجه مسلم في "كتاب الفتن".

وكذا رواه عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري بهذا الإسناد لحديث نوفل.

ورواه ابن أبي ذئب، عن الزهري، فأسقط من إسناده: عبد الرحمن بن مطيع.

وكذلك روي عن معن، عن مالك، عن الزهري.

قال النسائي: أخاف أن لا يكون محفوظاً، عن مالك، ولعله: معن، عن ابن أبي ذئب.

وقد روي، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن نوفل، **وهو وهم** على ابن أبي ذئب.." (٢)

---

(١) فتح الباري لابن رجب، ابن رجب الحنبلي ٣/٤٠٥

(٢) فتح الباري لابن رجب، ابن رجب الحنبلي ٤/٣٠٣

١٧٧٣. "وزعم بعضهم: أنه داود بن أبي هند، وهو بعيد.

وزيد بن أسلم لم يسمع من محمود بن لبيد.

ورواه يزيد بن عبد الملك، عن زيد بن أسلم، عن أنس، عن النبي -ﷺ -.

وهو وهم -: قاله الدارقطني وغيره.

ورواه إسحاق الحنيني، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن بجيد الحارثي، عن جدته حواء، عن النبي -ﷺ -.." (١)

١٧٧٤. "لم يتابع عليه الحنيني، وهو وهم منه -: قاله الدارقطني، وأشار إليه الأثرم وغيره.

ورواه فليح بن سليمان، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن جده، عن النبي -ﷺ -.

قال البزار: لا نعلم أحداً تابع فليحاً على هذا الإسناد.

والصواب من الخلاف على زيد بن أسلم، عن عاصم، عن محمود، عن رافع -: قاله الدارقطني.

قلت: أماابن إسحاق وابن عجلان فروياه عن عاصم بهذا الإسناد." (٢)

١٧٧٥. "٥٨٠ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أبنا مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، أن رسول الله -ﷺ - قال: (من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة) .

روى بعضهم هذا الحديث عن مالك، وقال فيه: (من أدرك ركعة من العصر) ، وهو وهم على مالك، وإنما حديث مالك: (من أدرك ركعة من الصلاة) .

وخرجه مسلم، عن عبد بن حميد: ثنا عبد الرزاق، قال: ثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي -ﷺ - بمثل حديث مالك، عن زيد بن أسلم.

يعني: الحديث الذي خرجه البخاري في الباب الماضي.." (٣)

---

(١) فتح الباري لابن رجب، ابن رجب الحنبلي ٤/٤٣٨

(٢) فتح الباري لابن رجب، ابن رجب الحنبلي ٤/٤٣٩

(٣) فتح الباري لابن رجب، ابن رجب الحنبلي ٥/١٤

١٧٧٦. "الأسود، عن الضحاك، عن المقبري، عن صفوان بن المعطل – لم يذكر في إسناده: أبا هريرة.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

ورواه الليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن ابن مسعود، أن عمرو بن عبسة سأل النبي -ﷺ- فذكره.

خرجه الهيثم بن كليب في (مسنده) .

وهو منقطع؛ عون لم يسمع من ابن مسعود.

قال الدارقطني: قول الليث أصح – يعني: من قول الضحاك ويزيد بن عياض.

قال: وروي عن الليث، عن ابن عجلان، عن المقبري، عن ابن المسيب، عن عمرو بن عبسة، وهو وهم على الليث؛ إنما روى الليث في آخر الحديث ألفاظاً عن ابن عجلان عن سعيد المقبري – مرسلاً.

قلت: ورواه ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن المقبري، عن عون ابن عبد الله، عن أبي هريرة، قال: نهى رسول الله -ﷺ-." (١)

١٧٧٧. "النبي -ﷺ- صلاة العشاء في آخر حياته، فلما سلم قام النبي -ﷺ-، فقال: (أرأيتكم ليلتكم هذه، فإن رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على وجه الأرض أحد) .

فوهل الناس في مقالة النبي -ﷺ- إلى ما يتحدثون من هذه الأحاديث عن مائة سنة، وإنما قال النبي -ﷺ-: (لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض) – يريد بذلك: أنها تخرم ذلك القرن.

(وهل) - بفتح الهاء -، قال الخطأبي: معناه: غلطوا وتوهموا، والوهل: الوهم، يقال: وهل إذا ذهب وهله إلى الشيء. انتهى.

وضبطه بعضهم (وهل) بكسر الهاء، وقال: معناه فزع ونسي، والوهل – بالفتح -: الفزع.

وقيل: معناه: وقع في وهله.

والأول أصوب: والله اعلم.

---

(١) فتح الباري لابن رجب، ابن رجب الحنبلي ٥/٦٢

ومراد ابن عمر: أن النبي -ﷺ- أراد أن من كان موجوداً في وقت قوله ذلك لا يبقى منهم أحد على رأس مائة سنة، فينخرم ذلك القرن، فظن بعضهم: أن مراده: أن الساعة تقوم بدون مائة سنة، وهو وهم ممن ظن ذلك، ولذلك أنكره علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - على من توهمه.

ومقصود البخاري بهذين الحديثين: الاستدلال على جواز الموعظة وذكر العلم بعد العشاء، وانه ليس من السمر المنهي عنه.

وقد كان ابن شبرمة وغيره من فقهاء الكوفة يسمرون في الفقه إلى أذان [الفجر] .

ونص الإمام أحمد على أنه لا يكره السمر في العلم.." (١)

١٧٧٨. "وروي عن عمرو بن مرزوق، عن مالك، عن الزهري، عن أنس.

وهو وهم. وقيل: إنه ممن رواه عن عمرو، وهو محمد بن عبد الرحيم الشماخي.

ورواه عبد المنعم بن بشير - وهو ضعيف جداً -، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر. ولا يصح.

وتابع مالكا على روايته، عن الزهري، عن عطاء، عن أبي سعيد: معمر ويونس.

وقيل: وسفيان وإبراهيم بن سعد.." (٢)

١٧٧٩. "ورواه حجاج بن نصير، عن عباد بن كثير، عن عقيل، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن [أبي] أيوب الأنصاري.

وهو وهم من حجاج أو عباد -: قاله الدارقطني.

الحديث الثاني:

قال:." (٣)

١٧٨٠. "قال الدارقطني: هو وهم، والصواب: رواية شعيب بن حرب، عن عبد العزيز، عن نافع، عن مؤذن لعمر، يقال له: مسروح، أن عمر أمره بذلك.

وذكر أبو داود ان حماد بن زيد رواه عن عبيد الله، عن نافع أو غيره، أن مؤذنا لعمر يقال

---

(١) فتح الباري لابن رجب، ابن رجب الحنبلي ١٦١/٥

(٢) فتح الباري لابن رجب، ابن رجب الحنبلي ٢٤٢/٥

(٣) فتح الباري لابن رجب، ابن رجب الحنبلي ٢٤٤/٥

له: مسروح - فذكره.

وذكر الترمذي، ان ابن أبي رواد رواه، عن نافع، ان عمر أمر بذلك.

قال: هذا لا يصح؛ لأنه منقطع.

وقال البيهقي في حديث ابن أبي رواد المتصل: إنه ضعيف لا يصح، والصواب: رواية شعيب بن حرب.

وقال ابن عبد البر: الصحيح: أن عمر هو الذي أمر مؤذنه بذلك.

وقد روي من حديث قتادة، عن أنس - نحو حديث حماد بن سلمة.

والصحيح: أنه عن قتادة مرسل -: قاله الدارقطني.

وروي من حديث الحسن، عن أنس - أيضا - بإسناد لا يصح.

والنهي عن الأذان قبل طلوع الفجر قد روى عن عمر، كما سبق،." (١)

١٧٨١. "الحر عن عيسى عن محمد بن عمرو بن عطاء: حدثني مالك عن عباس وقوله: عباس أو عياش يدل على عدم ضبطه لهذا الاسم وإنما هو عباس بغير شك.

وفي حديث الحسن بن الحر وهم في هذا الحديث وهو أنه ذكر أنه تورك في جلوسه بين السجدتين دون التشهد وهذا مما لا شك أنه خطأ فتبين أنه لم يحفظ متن هذا الحديث ولا إسناده.

والصحيح في اسم هذا الرجل أنه عيسى بن عبد الله بن مالك الدار وجده مولى عمر بن الخطاب ومن قال فيه: عبد الله بن عيسى - كما وقع في روايتين لأبي داود - فقد وهم.

وزعم الطبراني أنه: عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى **وهو وهم** - أيضاً — وأما هو: عيسى بن عبد الله ابن مالك الدار -: قال البخاري في تأريخه وأبو حاتم الرازي وغيرهما من الحفاظ المتقدمين والمتأخرين. وقال ابن المديني فيه: هو مجهول

وحينئذ؛ فلا يعتمد على روايته مع كثرة اضطرابها وتعلل بها رويات الحفاظ الإثبات.

فظهر بهذا: أن أصح روايات هذا الحديث رواية لبن حلحلة عن." (٢)

---

(١) فتح الباري لابن رجب، ابن رجب الحنبلي ٣٢٨/٥

(٢) فتح الباري لابن رجب، ابن رجب الحنبلي ٣٠٨/٧

١٧٨٢. "وعبيد الله بن وديعه – ويقال: عبد الله –، قال أبو حاتمٍ الرازي: الصحيح عبيد الله.

وقال أبو زرعة: الصحيح عبد الله.

وقد رواه أبو داود الطيالسي، عن ابن أبي ذئبٍ، فسماه: عبيد الله بن عدي بن الخيار، وهو وهم منه –: قاله أبو حاتمٍ.

وقد رواه جماعةً، عن سعيدٍ المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي –ﷺ–، منهم: ابن جريجٍ وعبيد الله بن عمر وأخوه عبد الله وغيرهم. وزاد ابن جريجٍ: وعن عمارة بن عامرٍ الأنصاري.

قال الدارقطني: ووهم في ذلك؛ إنما أراد عمارة بن عمرو بن حزمٍ، كما ذكر الضحاك.

ورواه صالحٌ بن كيسان، عن سعيدٍ المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي –ﷺ –.

قال أبو زرعة وأبو حاتم: هو خطأ؛ إنما هوَ ما قاله ابن أبي ذئبٍ وابن عجلان.

ولا ريب أن الذي قالوا فيهِ: ((عن أبي هريرة)) جماعةٌ حفاظٌ، لكن الوهم يسبق كثيراً إلى هذا الإسناد؛ فإن رواية ((سعيدٍ المقبري، عن أبي هريرة – أو عن أبيه، عن أبي هريرة)) سلسلةٌ معروفةٌ، تسبق إليها الالسن، بخلاف رواية ((سعيدٍ)) عن
أبيه، عن ابن وديعة، عن سلمان)) ؛ فانها سلسلةٌ غريبةٌ، لا يقولها إلا حافظ لها متقنٌ.

ورجح ابن المديني قول من." (١)

١٧٨٣. "وممن روي عنه الغسل للعيد – أيضا – من الصحابة: علي بن أبي طالب، وابن عباس، وسلمة بن الأكوع، والسائب بن يزيد.

وقال ابن المسيب: هو سنة الفطر.

وروى مالك، عن الزهري، عن عبيد بن السباق، أن رسول الله –ﷺ– قال في جمعة من الجمع: ((يا معشر المسلمين، إن هذا اليوم جعله الله عيدا، فاغتسلوا، ومن كان عنده طيب فلا يضره أن يمس منه، وعليكم بالسواك)) .

وهذا تنبيه على أن ذلك مأمور به في كل عيد للمسلمين.

رواه صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عبيد، عن ابن عباس.

---

(١) فتح الباري لابن رجب، ابن رجب الحنبلي ١١١/٨

خرجه ابن ماجه.

ورواية مالك أصح.

ورواه بعضهم، عن مالك، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي -ﷺ-.

خرجه كذلك الطبراني وغيره.

وهو وهم على مالك: قاله أبو حاتم الرازي والبيهقي." (١)

١٧٨٤. "عبد الخالق بن عيسى بن أحمد بن محمد بن عيسى بن أحمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم، الشريف أَبُو جعفر بن أبي موسى الهاشمي العباسي:

و" أبو موسى " هو كنية جده الأعلى: عيسى بن أحمد بن موسى.

هذا هو الصحيحُ في نسبه. وهو الذي ذكره صاحباه القاضيان: أَبُو بَكْرٍ الأنصاري، وأَبُو الحسين بن القاضي، وابن الجوزي، وابن السمعاني، وغيرهم. فإن الشريف أبا جعفر هو ابن أخ الشريف أبي علي محمد بن أحمد بن محمد بن عيسى بن أحمد بن موسى صاحب " الإرشاد ".

ووقع في تاريخ ابن شافع وغيره: عبد الخالق بن أحمد بن عيسى بن أبي موسى عيسى بن أحمد، وهو وهم.

ولد سنة إحدى عشرة وأربعمائة.

قال ابن الجوزي: كان عالما فقيهًا، ورعًا عابدًا، زاهدا، قوالا بالحق، لا يحابي، ولا تأخذه في الله لومة لائم.." (٢)

١٧٨٥. "بن تيمية في شرح الهداية، عن أبي الفرج المقدسي: أن الوضوء في أواني النحاس مكروه وهو هذا.

وذكرا عنه أيضا: أن التسمية على الوضوء يصح الإتيان بها بعد غسل بعض الأعضاء، ولا يشترط تقدمها على غسلها. وقد نسب أَبُو المعالي بن المنجا هذا في كتابه " النهاية " إلى أبي الفرج بن الجوزي. وهو وهم.

---

(١) فتح الباري لابن رجب، ابن رجب الحنبلي ٤١٦/٨

(٢) ذيل طبقات الحنابلة، ابن رجب الحنبلي ٢٩/١

وله غرائب كثيرة.

فمنها: أنه نقل في الإيضاح رواية عن أحمد: أن مس الأمرد لشهوةٍ ينقض.

ومنها: أن المسافر إذا مسح في السفر أكثر من يوم وليلة، ثم أقام، أو قدم: أتم مسح مسافر.

ومنها: أن الجنب يكره له أن يأخذ من شعره وأظفاره. ذكره في الإيضاح وهو غريب. مخالف لمنصوص أحمد في رواية جماعة.

ومنها: حكى في وجوب الزكاة في الغزلان روايتين.

ومنها: أنه خرج وجها: أنه يعتبر لوجوب الزكاة في جميع الأموال: إمكان الأداء، من رواية اعتبار إمكان الأداء لوجوب الحج.

ومنها: ما قاله في الإيضاح: إذا وقف أرضا على الفقراء والمساكين:." (١)

١٧٨٦. "في مجلس الشريف للدرس. غفر الله له.

وفي تاريخ القضاة للميداني: أنه توفي ليلة الأحد رابع عشر محرم. **وهو وهم**.

و" المخرّمي " بكسر الراء - منسوب إلى المخرم: محلة ببغداد شرقيها. نزلها بعض ولد يزيد بن المخرم، فنسبت إليه. ذكره المنذري.

والمدرسة المذكورة التي بناها: هي المنسوبة الآن إلى تلميذه الشيخ عبد القادر الجيلي لأنه وسعها وسكن بها، فعُرفت به. وللمخرمي ذرية فيهم شيوخ تصوف، ورؤساء ذوو ولايات، ورواة حديث.

ولأبي سعد المخرمي مع ابن عقيل مناظرة في مسألة بيع الوقف إذا خرب وتعطل. ونحن نذكر مضمون المناظرة ملخصا: قال ابن عقيل: أنا أخالف صاحبي في هذه ة لدليل عرض لي، وهو أنَّ الباقي بعد التعطل والدروس صالح لوقوع البيع وابتداء الوقف عليه، فإنه يصحُ وقف هذه الأرض العاطلة ابتداء، فالدوام أولى. ألا ترى أن الرّدَّة والعدة يمنعان ابتداء النكاح، ولا يمنعان دوامه؟." (٢)

١٧٨٧. "ابن عقيل، وصحب الفاعوسَ وغيره من الصالحين. وتعبد ووقف دارا له بالبحرية شرق بغداد على أصحابنا مدرسة. وحَدث وسمع منه جماعة.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة، ابن رجب الحنبلي ١٦٢/١

(٢) ذيل طبقات الحنابلة، ابن رجب الحنبلي ٣٦٦/١

وروى عنه أَبُو المعمر الأنصاري، وأَبُو القاسم بن عساكر.

وتوفي ليلة الخميس ثاني عشر رمضان سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة. ودُفِن بباب أبرز.

قال ابن النجار: قرأته في تاريخ ابن شافع بخطه. والذي رأيت في تاريخ مختصر ابن شافعٍ لابن نقطة: في هذه السنة وفاة أبي الحسن محمد بن أبي البركات أحمد بن الأبرادي. وقد تابعه على ذلك ابن الجَوزي في تاريخه، وترجماه بترجمة أبي البركات. **وهو وهم**. وسنذكر ابنه أبا الحسن في موضعه إن شاء الله تعالى.

يحيي بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء، أَبُو عبد الله ابن الإمام." (١)

١٧٨٨. "وتوفي في شعبان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة بدمشق، وقد جاوز السبعين.

وقال الضياء: مات في جمادى الأولى سنة ست وسبعين. **وهو وهم**، فإن ناصح الدين بن الحنبلي: ذكر أنه زار معه القدس سنة سبع وثمانين - أو سنة ثمان - الشك منه. وذكر: أنه قرأ عليه، وسمع منه.

قال: وقال لي: قدمت من بغداد لأجل زيارة القدس، ولم يتفق لي زيارته إلى هذه المدة.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عبد الله بن سلامة السبتي البغدادي الوراق المحدث المقرىء، الزاهد أَبُو جعفر بن." (٢)

١٧٨٩. "سنة تسع وتسعين وخمسمائة بالشارع، ظاهر القاهرة، ودفن من الغد بسفح المقطم.

وقال ناصح الدين بن الحنبلي: مات بعد الستمائة. **وهو وهم** فإنه كان يكتب هذه التواريخ من حفظه. وقد بعد عهده بها.

قال: ودفن بتربة سارية، بجوار عز الدين ابن خاله، عن وصية منه. وكان يوم دفنه مشهوراً لكثرة الخلق. وذكر: أنه سمع منه كثيرا.

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة، ابن رجب الحنبلي ٤٢٤/١

(٢) ذيل طبقات الحنابلة، ابن رجب الحنبلي ٣٩٧/٢

إبراهيم بن محمد بن أحمد بن الصقال الطيبي، ثم البغدادي." (١)

١٧٩٠. "القعدة. وقيل: توفي في صفر. **وهو وهم.**

و" حُمره " في نسبه بضم الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الراء المهملة. كذلك قيده ابن النجار، وابن نقطة، والمنذري وغيرهم.

ورأيت بخطه " حمزة " وفوق الزاي نقطة. ولا يلتفت إلى ذلك.

وقيل له: ابن المارستانية لأن أبويه كانا قيمي المارستان التنستي ببغداد.

نصر الله بن عبد العزيز بن صالح بن محمد عبد عثمان بن عبدوس." (٢)

١٧٩١. "وَقَالَ ابْن الساعي: شيخ صَالِح، كثير العبادة، يعتقد فِيهِ، ويتبرك بِهِ، أمَّاراً بالمعروف، نهاءا عَنِ المنكر.

بلغني: أَنَّهُ توفى بالموصل فِي يَوْم الأربعاء رابع ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وستمائة.

وَقَالَ الناصح والمنذري: توفى فِي رابع عشر ذي الحجة.

وقرأت بخط ابْن الصيرفي: أَنَّهُ توفى سنة ثلاث وعشرين. **وهو وهم.**

يعيش بْن ريحان بْن مَالِك، كَذَا نسبه الدبيثي وغيره. ووجدت بخطه: يعيش بْن ريحان. وَقَالَ جَمَاعَة: يعيش بْن مَالِك بْن ريحان: وَقَالَ عَبْد الصمد بْن أَبِي الجيش: يعيش بْن مَالِك بْن هبة اللَّه بْن ريحان، الأنباريَ، ثُمَّ البغدادي، الفقيه الزاهد، أَبُو المكارم - ويقال: أَبُو البقاء - وَالأَوَّل: أشهر.

ولد سنةْ إحدى وأربعين وخمسمائة تقريبا. وسمع من أَبِي الْحَسَن بْن الدجاجي كثيرا من الْحَدِيث ومن كتب المذهب، ورواها عَنْهُ، كالهداية لأبي الْخَطَّاب، والانتصار لابن عقيل.

وسمع من صدقة بْن الْحُسَيْن أيضًا، ومن أَبِي زرعة المقدسي، وعبد الحق." (٣)

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة، ابن رجب الحنبلي ٥٣٨/٢

(٢) ذيل طبقات الحنابلة، ابن رجب الحنبلي ٥٥٠/٢

(٣) ذيل طبقات الحنابلة، ابن رجب الحنبلي ٣٤٣/٣

١٧٩٢. "الْحَدِيثُ الثَّامِنَ عَشَرَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ: حَسَنٌ صَحِيحٌ.

هَذَا الْحَدِيثُ خَرَّجَهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ رِوَايَةِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَخَرَّجَهُ أَيْضًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ مَيْمُونٍ، عَنْ مُعَاذٍ، وَذَكَرَ عَنْ شَيْخِهِ مَحْمُودِ بْنِ غَيْلَانَ أَنَّهُ قَالَ: حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ أَصَحُّ. فَهَذَا الْحَدِيثُ قَدِ اخْتُلِفَ فِي إِسْنَادِهِ وَقِيلَ فِيهِ: عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ مَيْمُونٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَصَّى بِذَلِكَ، مُرْسَلًا، وَرَجَّحَ الدَّارَقُطْنِيُّ هَذَا الْمُرْسَلَ. وَقَدْ حَسَّنَ التِّرْمِذِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ، وَمَا وَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ مِنْ تَصْحِيحِهِ، فَبَعِيدٌ، وَلَكِنَّ الْحَاكِمَ خَرَّجَهُ، وَقَالَ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَهو وهم مِنْ وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا: أَنَّ مَيْمُونَ بْنَ أَبِي شَبِيبٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ شَبِيبٍ لَمْ يُخَرِّجْ لَهُ الْبُخَارِيُّ فِي " صَحِيحِهِ " شَيْئًا، وَلَا مُسْلِمٌ إِلَّا فِي مُقَدِّمَةِ كِتَابِهِ حَدِيثًا عَنِ." (١)

١٧٩٣. "وكذلك تركُ المحرَّمات داخلٌ في مُسمَّى الإسلام أيضاً، كما رُوي عنِ النَّبيِّ -ﷺ- أنَّه قال: ((مِنْ حُسْنِ إسلامِ المرءِ تركُهُ ما لا يعنيه)) ، وسيأتي في موضعه إنْ شاء الله تعالى (١) .

ويدلُّ على هذا أيضاً ما خرَّجه الإمامُ أحمدُ، والتِّرمذيُّ، والنَّسائيُّ مِنْ حديثِ العِرباضِ بنِ سارية (٢) ،

عنِ النَّبيِّ -ﷺ-، قال: ((ضربَ الله مثلاً صراطاً مستقيماً، وعلى جَنَبَتَي الصِّراط سُورانِ، فيهما أبوابٌ مفتَّحَةٌ، وعلى الأبوابِ ستورٌ مُرخاةٌ، وعلى بابِ الصِّراط داعٍ يقول: يا أيُّها النّاس، ادخُلوا الصِّراط جميعاً، ولا تعوجُّوا، وداعٍ يدعو من جَوفِ الصِّراطِ، فإذا أرادَ أنْ يفتحَ شيئاً من تلكَ الأبوابِ، قال: ويحكَ لا تَفتَحْهُ، فإنَّك إنْ تفتحه تَلِجْهُ. والصِّراطُ: الإسلامُ. والسُّورانِ: حدودُ اللهِ. والأبوابُ المفتَّحةُ: محارمُ اللهِ، وذلك الدّاعي على رأس الصِّراط: كتابُ الله. والدّاعي من فوق: واعظُ اللهِ في قلب كلِّ مسلمٍ)) .

---

(١) جامع العلوم والحكم ت الأرنؤوط، ابن رجب الحنبلي ٣٩٥/١

زاد التِّرمذيُّ: {وَاللهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} (٣) .

ففي هذا المثلِ الذي ضربه النَّبيُّ -ﷺ- أنّ الإسلامَ هو الصِّراطُ المستقيم الذي أمرَ الله تعالى (٤) بالاستقامةِ عليه، ونهى عن تجاوُزِ حدوده، وأنَّ مَنِ ارتكبَ شيئاً مِنَ المحرّماتِ، فقد تعدّى حدودَه.

---

(١) عند الحديث الثاني عشر.

(٢) هذا من حديث النواس بن سمعان، وليس العرباض بن سارية، وهو وهم من المصنف -رحمه الله-.

أخرجه: أحمد ٤/١٨٢ و١٨٣، والترمذي (٢٨٥٩) ، والنسائي في " الكبرى " (١١٢٣٣) وفي " تفسيره " (٢٥٣) ، والطبري في " تفسيره " ١/٧٥، والطحاوي في " شرح المشكل " (٢٠٤١) و (٢١٤٣) ، والطبراني في " مسند الشاميين " (١١٤٧) و (٢٠٢٤) ، والآجري في " الشريعة ": ١٢ - ١٣، والحاكم ١/٧٣ من طرق عن النواس بن سمعان، به، وقال الترمذي: ((حسن غريب)) .

(٣) يونس: ٢٥.

(٤) زاد بعدها في (ص) : ((رسوله)) .." [1]

١٧٩٤. "الحديث الثامن عشر:

عَنْ أَبي ذَرٍّ ومعاذِ بن جَبَلٍ -رضي الله عنهما-: أنَّ رَسولَ اللهِ -ﷺ- قال: ((اتَّقِ الله حَيثُمَا كُنْتَ، وأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمحُهَا، وخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ)) .

رواه التِّرمذيُّ وقال: حَديثٌ حَسنٌ، وفي بعضِ النُّسَخِ: حَسَنٌ صَحيحٌ.

هذا الحديث خرَّجه الترمذي (١) (٢) من رواية سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن أبي ذرٍّ، وخرَّجه أيضاً بهذا الإسناد عن ميمون، عن

---

(١) جامع العلوم والحكم ت ماهر الفحل، ابن رجب الحنبلي ١/١٠٤

معاذ ([٣]) ، وذكر عن شيخه محمود بن غيلان أنَّه قال: حديثُ أبي ذرٍّ أصحُّ ([٤]) .
فهذا الحديثُ قد اختلف في إسناده وقيل فيه: عن حبيب ([٥]) ، عن ميمون: أنَّ النَّبيَّ - ﷺ - وصَّى بذلك، مرسلاً، ورجَّحَ الدارقطني هذا المرسل ([٦]) .
وقد حسَّن الترمذي هذا الحديثَ، وما وقع في بعض النسخ من تصحيحه ([٧]) ، فبعيد، ولكن الحاكم خرَّجه، وقال: صحيح على شرطِ الشيخين ([٨]) ، **وهو وهم** مِن وجهين:
أحدُهما: أنَّ ميمونَ بنَ أبي شبيب، ويقال: ابنُ شبيب لم يخرج له البخاري في " صحيحه " شيئاً، ولا مسلم إلا في مقدمة كتابه حديثاً عن المغيرة بن شعبة ([٩]) .
والثاني: أنَّ ميمون بن أبي شبيب لم يصحَّ سماعه من أحدٍ من الصحابة، قال الفلاس ([١٠]) : ليس في شيء من رواياته عن الصحابة: ((سمعتُ)) ، ولم أخبر أنَّ أحداً يزعم أنَّه سمع من أصحاب النَّبيِّ -ﷺ - ([١١]) . وقال أبو حاتم الرازي: روايته عن أبي ذرٍّ وعائشة غير متصلة ([١٢]) .

([١]) من قوله: ((وقال: حديث حسن ...)) إلى هنا سقط من (ص) .
([٢]) في " الجامع الكبير " (١٩٨٧) و (١٩٨٧ م١) .
وأخرجه: أحمد ٥/١٥٣ و١٥٨ و١٧٧، والدارمي (٢٧٩٤) ، والحاكم ١/٥٤، وأبو نعيم في "الحلية" ٤/٣٧٨، والبيهقي في " شعب الإيمان " (٨٠٢٦) من طرق عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد.
([٣]) في " الجامع الكبير " (١٩٨٧ م٢) .
وأخرجه: أحمد ٥/٢٢٨ و٢٣٦، والطبراني في "الكبير" ٢٠/ (٢٩٦) و (٢٩٧) و (٢٩٨) وفي " الصغير "، له (٥٢١) ، والحاكم ١/٥٤ و٤/٢٤٤، وأبو نعيم في "الحلية" ٤/٣٧٦، وابن عبد البر في " التمهيد " ٢٤/٣٠١ من طرق عن معاذ، به.
([٤]) ذكره في " الجامع الكبير " عقيب حديث (١٩٨٧م٢) ، وانظر: تحفة الأشراف (١١٩٨٩) .
([٥]) عبارة: ((فيه: عن حبيب)) سقطت من (ص) .

(¬٦) انظر: علل الدارقطني ٦/٧٢ - ٧٣.

(¬٧) في المطبوع من جامع الترمذي: ((حسن صحيح)) وكذا في تحفة الأحوذي، وأما المزي فلم ينقل شيئاً من حكم الترمذي.

(¬٨) المستدرك ١/٥٤.

(¬٩) نعيم لم يخرج له البخاري في " صحيحه "، وإنَّما أخرج له في كتاب " الأدب المفرد ".

انظر: تهذيب الكمال ٧/٢٩١ (٦٩٣٠) .

(¬١٠) هو عمرو بن علي بن بحر بن كنيز، حفيد الحافظ بحر بن كنيز، توفي سنة (٢٤٩ هـ) .

انظر: تهذيب الكمال ٥/٤٤٥ - ٤٤٦ (٥٠٠٥) ، وسير أعلام النبلاء ١١/٤٧٠ - ٤٧٢.

(¬١١) انظر: تهذيب الكمال ٧/٢٩١ (٦٩٣٠) وتهذيب التهذيب ١٠/٣٤٧.

(¬١٢) انظر: الجرح والتعديل ٨/٢٦٦ - ٢٦٧ (١٠٥٤) .." [١]

١٧٩٥. "باب في نسب

مالك حكى الزبير بن بكار عم اسماعيل بن أبي أويس أن الإمام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث وهو ذو أصبح كذا هو غيمان بالغين المعجمة مفتوحة والياء باثنين من أسفل ساكنة ذكره غير واحد وكذا قيد الأمير أبو نصر ابن ماكولا وحكاه عن إسماعيل بن أبي أويس وخثيل بالخاء المعجمة مضمومة وثاء مثلثة مفتوحة وياء باثنين من أسفل ساكنة كذا قيده الأمير أبو نصر وحكاه عن محمد بن سعيد عن أبي بكر بن أبي أويس وقال أبو الحسن الدارقطني جثيل بالجيم وحكاه عن الزبير وأما من قال عثمان بن جميل أو ابن حنبل فقد صحف وأما ذو أصبح فقد اختلف في نسبه اختلافا كثيرا ولا خلاف أنه من ولد قحطان قال القاضي أبو الفضل لم يختلف علماء النسب في نسب مالك هذا واتصاله بذي أصبح إلا ما ذكر عن أبي اسحق وبعضهم من

---

(١) جامع العلوم والحكم ت ماهر الفحل، ابن رجب الحنبلي ٢/٤٦٥

أنه مولى لبني تيم وهو وهم له سبب وذلك لما كان بين سلفه وبينهم من حلف على الأشهر من صهر أو منهما جميعا قال أبو عمر بن عبد البر لا أعلم أن أحدا أنكر أن مالك بن أنس ومن ولده كانوا حلفاء لبني تيم بن مرة ولا خلاف فيه الا ما ذكر عن أبي إسحاق أنه من مواليهم قال وروي عن ابن شهاب انه قال حدثني نافع ابن مالك مولى التيميين وهذا اعتده لا يصح عن ابن شهاب قال القاضي أبو الفضل قول ابن شهاب هذا في صحيح البخاري أول كتاب الصيام وصرف المولى في لسان العرب يعني الحلف والتناصر معروف فلعله ما أراد ابن شهاب وكذلك قال ابن عبد الملك ابن صالح مالك من ذي أصبح مولى لقريش وقال الزبير بن بكار عداد في بني تيم بن مرة وروي عن مالك أنه لما بلغة قول ابن شهاب هذا قال ليته لم يرو عنه شيئا قال أبو سهيل عم مالك نحن قوم من ذي أصبح قدم جدنا المدينة فتزوج في التيميين فكان معهم ونسبنا إليهم وقال الربيع بن مالك أخو أبي سهيل عن أبيه قال قال عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الله التيمي ابن أخي طلحة ونحن بطريق مكة يا مالك هل لك إلى ما دعانا إليه غيرك ما بيناه أن يكون دمنا دمك وهدمنا هدمك ما بل بحرصوفه فأحبته إلى ذلك وقد روي عنه أنه لم يجبه وقال له لا حاجة لي به والأول أصح وأشهر والآثار في هذه كثيرة متشعبة

وأما أمه فقال الزبير هي الغالية بنت شريك بن عبد الرحمن بن شريك الازدية وقال ابن عائشة انها طلحة مولاة عبد الله بن معمر وقد قال ابن عمران التميمي ما بيننا وبينه نسب إلا أن أمه مولاة لعمي عثمان بن عبد الله والله أعلم

باب ذكر آله وبنيه

ذكر القاضي بكر بن العلاء القشيري أن أبا عامر بن عمرو جد أبي مالك رحمه الله من أصحاب رسول الله ﷺ قال وشهد المغازي كلها مع النبي ﷺ خلا بدرا وابنه مالك جد مالك كنيته أبو أنس من كبار التابعين ذكره غير واحد يروي عن عمر وطلحة وعائشة وأبي هريرة وحسان بن ثابت رضى الله عنهم وهو أحد الأربعة الذين حملوا عثمان رضى الله عنه ليلا الى قبره وغسلوه وكفنوه وكان جدنا طلحة يروي عنه بنوه أنس وأبو سهل نافع والربيع

مات سنة ثنتي عشرة ومائة وذكر أبو محمد الضراب أن عثمان رضى الله عنه أغزاه أفريقية ففتحها وروى التستري محمد بن أحمد القاضي أنه كان ممن يكتب." (١)

١٧٩٦. "في ضربه وفي خلافة من ضرب فالأشهر أن جعفر بن سليمان هو الذي ضربه في ولايته الأولى بالمدينة وأما سبب ضربه ﷺ فقيل إن أبا جعفر نهاه عن الحديث ليس على مستكره طلاق ثم دس إليه من يسأله عنه فحدث به على رؤس الناس وقيل إن الذي نهاه كان جعفر بن سليمان وقيل إنه سعي به إلى جعفر وقيل له لا يرى أيمان بيعتكم بشيء فإنه يأخذ بحديث ثابت بن الأحنف في طلاق المكره أنه لا يجوز وذكر عنه أنه أفتى عند قيام محمد بن عبد الله بن حسن العلوي المسمى المهدي بأن بيعة أبي جعفر لا تلزم لأنها على الإكراه على هذا أكثر الرواة وخالف ذلك كله ابن بكير وقال ما ضرب إلا في تقديمه عثمان على علي رضي الله عنهما فسعى به الطالبيون حتى ضرب فقيل لابن بكير خالفت أصحابك فقال أنا أعلم من أصحابي وأما في خلافة من ضرب فالأشهر أن ذلك كان في أيام أبي جعفر وقيل إن هذا كله كان في أيام الرشيد والأول أصح واختلف أيضا في مقدار ضربه من ثلاثين إلى مائة ومدت يداه حتى انخلت كتفاه وبقي بعد ذلك مطابق اليدين لا يستطيع أن يرفعهما ولا أن يسوي رداءه قال أبو الوليد الباجي ولما حج المنصور أقاد مالكا من جعفر بن سليمان وأرسله إليه ليقتص منه فقال أعوذ بالله والله ما ارتفع منها سوط عن جسمي إلا وأنا أجعله في حل من ذلك الوقت لقرابته من رسول الله ﷺ وقيل إنه لما ضرب حمل مغشي عليه فدخل الناس عليه فأفاق وقال أشهدكم أني قد جعلت ضاربي في حل وقال الدراوردي سمعته يقول حين ضربه اللهم اغفر لهم فإنهم لا يعلمون قال مصعب وكان ضربه سنة ست وأربعين ومائة وقال مالك رحمه الله ما كان علي يوم ضربت أشد من شعر كان في صدري وكان في إزاري خرق ظهرت منه فخذي فجعلت الله أن أستجد الإزار وأن لا أترك علي شعرا وكان رحمه الله يقول ضربت فيما ضرب به محمد بن المنكدر وربيعة بن المسيب ويذكر قول عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ما أغبط أحدا لم يصبه في هذا الأمر أذى قال الجياني ما زال مالك بعد ذلك الضرب في رفعة من الناس واعظام حتى كان تلك الاسواط حلى

---

(١) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، ابن فرحون ص/١٧

حلي به رحمه الله تعالى ونفع به آمين

باب ذكر وفاته واحتضاره وتركته رحمة الله تعالى عليه

اختلف في تاريخ وفاته والصحيح أنها كانت يوم الأحد لتمام اثنين وعشرين يوما من مرضه في ربيع الأول سنة تسع وسبعين ومائة فقيل لعشر مضت وقيل لأربع عشرة ولثلاث عشرة ولإحدى عشرة وقيل لثنتي عشرة من رجب وقال حبيب كاتبه ومطرف سنة ثمانين وحكي عن أبن سحنون ثمان وتسعين وهو وهم واختلف على هذا وعلى الخلاف المتقدم في مولده في مقدار سنه من أربع وثمانين إلى اثنين وتسعين قال بكر بن بن سليمان الصواف دخلنا على مالك بن أنس في العشية التي قبض فيها فقلنا له يا أبا عبد الله كيف نجدك قال ما أدري كيف أقول لكم إلا أنكم ستعاينون غدا من عفو الله ما لم يكن في حساب ثم ما برحنا حتى أغمضناه رحمه الله وقيل إنه تشهد ثم قال لله الأمر من قبل ومن بعد ورأى عمر بن يحيى بن سعيد في الليلة التي مات فيها مالك قائلا يقول ... لقد أصبح الإسلام زعزع ركنه ...

غداة ثوى الهادي لدى ملحد القبر

إمام الهدى ما زال للعلم صائنا ... عليه سلام الله في آخر الدهر ...." (١)

١٧٩٧. "٩٧ - والليلة للنسائي وإنما أوردت هذه الترجمة لتفرقة النباتي بينهما وأيضا فابن أبي حاتم فرق بينهما ولم يذكر كلاما في واحد منهما بنوع من الجرح والتعديل وأما نقل النباتي تجهيل أبي حاتم له فهو وهم انتقل بصره من داود بن أبي بحر إلى الترجمة المذكورة بعده وهو داود الصفار هو الذي قال فيه أبو حاتم لا يعرف حاله

٣٥٦ - دحيم بن محمد الصيداوي

روى عن أبي بكر بن عياش

أورده الذهبي في ذيل الضعفاء فقال له حديث موضوع

٣٥٧ - دلهات بن إسماعيل بن عبد الله بن مسرع بن ياسر بن سويد الجهني

روى عن أبيه

روى عنه ابنه داود

---

(١) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، ابن فرحون ص/٢٨

أورده النباتي في الحافل فقال مجهول يعرف بحديث واحد قد ذكر في حديث ابنه داود قاله الموصلي انتهى

٣٥٨ - دويد بن نافع مولى بني أمية (د س ق)

روى عن أبي منصور الزهري وعبد الله بن مسلم أخي الزهري

روى عنه الليث ومسلمة بن نافع وضبارة بن عبد الله بن أبي السليك

قال أبو حاتم شيخ

وقد أورده النباتي في الحافل فقال دويد بن نافع أخو سلمة لا يصح حديثه قاله الموصلي

روى من حديث بقية عن ضبارة بن عبد الله عن دويد عن عطاء بن أبي رباح عن الحارث الأعور مرفوعا استشرفوا العين والاذن فإذا سلمتا فصح

قال النباتي هذا الإسناد غير قائم

٣٥٩ - دينار الحجام كوفي مولى جرم

روى عن زيد بن أرقم

روى عنه يونس بن عبد الله الجرمي لم يزد ابن أبي حاتم على هذا وقد أورده النباتي في الحافل فقال دينار الحجام حجمت زيد بن أرقم لا يصح." (١)

١٧٩٨. "هكذا في روايتنا من طريق اللؤلؤي ووقع في رواية ابن داسة وابن العبد عن أبي داود أنه قال هو عبد الرحمن بن عامر

وقال المزي فالظاهر أن أبا داود وهم في قوله هو عبد الرحمن بن عامر وإن الصواب قول البخاري ومن تابعه أنه عبيد الله بن عامر

قلت فوهم في هذا المكان جماعة من الإئمة الحفاظ أبو داود كما تقدم والحاكم في المستدرك والذهبي في الميزان فأما الحاكم فرواه في كتاب الإيمان من المستدرك من طريق الحميدي عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن عامر كذا سماه عبد الله وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بعبد الله بن عامر اليحصبي فجعل راوي الحديث عبد الله بن عامر أحد أئمة القراء السبعة وهو وهم منه وإنما هو عبيد الله بن عامر المكي

---

(١) ذيل ميزان الاعتدال، العراقي، زين الدين ص/٩٧

وأما الذهبي فذكر في الميزان عبد الرحمن بن عامر وأنه تفرد عنه ابن أبي نجيح وتبع في ذلك أبا داود في رواية ابن داسة وابن العبد وإنما روى عن عبد الرحمن بن عامر سفيان بن عيينة كما ذكره البخاري في تاريخه فقال قال ابن عيينة هو ثلاثة أخوة فروى ابن أبي نجيح عن عبيد الله وروى عمرو بن دينار عن عروة بن عامر وأدرك عبد الرحمن بن عامر وكذا ذكر ابن أبي حاتم الأخوة الثلاثة كذلك كل واحد في بابه

وروى عثمان بن سعيد الدارمي قال سألت يحيى بن معين قلت له ابن أبي نجيح عن عبيد الله بن عامر عن عبد الله بن عمرو من عبيد الله قال هو ثقة

ثم قال الذهبي فيمن أسمه عبيد الله بن عامر عن عبد الله بن عمرو ما روى عنه سوي عبد الله بن أبي نجيح ثم قال وقيل الصواب عبيد الله انتهى ولم يذكر عبيد الله فيمن جمعه فلذلك أوردته والله أعلم

٥٥٦ - عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع (د ت س)

ويقال عبد الله بدل عبد الرحمن ويقال عبد الله بن عبد الله بن رافع ويقال عبد الرحمن بدل عبد الله ويقال عبد الرحمن بن رافع

حكى ابن القطان هذا الإختلاف ثم قال وكيف ما كان فهو من لا يعرف له حال ولا سنن قلت روى عن أبي سعيد حديث بئر بضاعة وقد صححه أحمد وروى عنه جماعة منهم محمد بن كعب القرظي وهشام بن عروة وسليط بن أيوب وغيرهم وذكره ابن حبان في الثقات." (١)

١٧٩٩. "تقدم ذكره في ترجمة ابنه علي بن محمد بن سعيد البصري

٦٤٠ - محمد بن عباد بن جعفر القرشي المخزومي المكي (ع)

روى عن جابر وابن عباس وابن عمر في آخرين

وروى أيضا عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه حديث القلتين رواه عنه الوليد بن كثير تكلم فيه الحاكم في المستدرك عقب حديث القلتين فقال احتج الشيخان جميعا بالوليد بن كثير ومحمد بن جعفر بن الزبير قال فأما محمد فغير محتج به وإنما قرنه أبو أسامة إلى محمد بن جعفر ثم حدث به مرة عن هذا ومرة عن ذاك وقد تعقبه البيهقي في الخلافيات فقال

---

(١) ذيل ميزان الاعتدال، العراقي، زين الدين ص/١٥٥

قول شيخنا رحمه الله في محمد بن جعفر إنه غير محتج به سهو منه فقد أخرج البخاري ومسلم حديثه في غير القلتين في الصحيح واحتجابه

قلت إن أراد الحاكم أنه غير محتج به في الصحيحين فهو وهم فقد احتجا به في حديثه عن جابر في النهي عن صوم يوم الجمعة واحتج به البخاري في حديث عن ابن عباس في نزول قوله تعالى {ألا إنهم يثنون صدورهم} واحتج به مسلم في حديث له عن ابن عمر وحديث له عن أبي هريرة وغير ذلك وإن أراد أنه غير محتج به مطلقا فليس كذلك فقد وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وابن سعد وابن حبان وروى عنه الأئمة الزهري وابن جريج والأوزاعي ولم أر لغير الحاكم فيه جرحا وعلى تقدير أن يكون الحاكم أراد انه غير محتج به في الصحيحين فلا ينبغي أن يكون تضعيفا لأن جماعة من الثقات لم يحتج بهم الشيخان ولم يتكلم فيهم بجرح والله أعلم

٦٤١ - محمد بن عبد الله بن كريم الأنصاري

روى عن إبراهيم بن محمد بن يحيي العدوى حديثا مرسلا

إن امرأة قالت يا رسول الله إن أبي شيخ كبير قال حجي عنه وليست لأحد بعده رواه عنه إسماعيل بن أبي أويس جهله ابن حزم فقال في المحلى فيه وفي شيخه إبراهيم بن محمد بن يحيي مجهولان لا يدري أحد من هما

وقال الذهبي في الميزان في ترجمة إبراهيم بن محمد بن يحيي العدوى نكرة لا يعرف تفرد به عنه مثله وهو محمد بن عبد الله بن كريم ولم يذكر محمدا هذا في موضعه

٦٤٢ - محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن باكويه الشيرازي الصوفي أبو عبد الله

ذكره عبد الغافر في السياق فقال شيخ الصوفية في وقته العالم بطريقهم الجامع." (١)

١٨٠٠. "محمد بن علي بن أحمد المذكور قال ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت

إذا رأيتم النساء يجلسن علي الكراسى ويقلن حدثنا وأخبرنا فاحرقوهن في النار فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول

---

(١) ذيل ميزان الاعتدال، العراقي، زين الدين ص/١٨٠

إذا كان آخر الزمان يجلس العلماء والفقهاء في البيوت وتظهر النساء ويقلن حدثنا وأخبرنا فإذا رأيتم شيئا من ذلك فاحرقوهن بالنار هذا حديث منكر ورجاله كلهم ثقات إلا محمد بن علي بن احمد الهاشمي المذكور وهو آفته وركب هذا الإسناد الصحيح رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس عن ابن فنجويه

٦٥٢ - محمد بن عبد الملك بن زنجويه أبو بكر البغدادي الغزال (ع)

صاحب أحمد بن حنبل

روى عن يزيد بن هارون وعبد الرزاق وغيرهما

روى عنه أصحاب السير وغيرهم

قال ابن القطان وهو مجهول الحال لم أجد له ذكرا

قلت هذا عجيب من أبي الحسن وهو كثير النقل من كتاب ابن أبي حاتم وقد ذكره ابن أبي حاتم في كتابه فقال يروى عن عبد الرزاق والحسن بن موسى الأشعب وجعفر بن عون ويزيد بن هارون والفريابي وعصام بن خالد وأسد بن موسى وطلق بن السمح سمع منه أبي وسمعت منه وهو صدوق

قلت ووثقه النسائي أيضا وروى عنه جماعة من الأئمة منهم أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وإبراهيم الحربي وإسماعيل القاضي وعبد الله بن أحمد وأبو يعلى الموصلي وابن صاعد وآخرون فمن هذه ترجمته كيف تكون حاله مجهولة ولكن الذي أوقع أبا الحسن في ذلك كون ابن أبي حاتم لم يصفه بأنه الغزال ونسبه إلى جده ثم أن صاحب الكمال ترجمه ترجمتين مرة نسبه إلى جده ومرة ذكره من غير ذكر جده ووصفه بأنه الغزال **وهو وهم** وقد ذكره على الصواب ابن عساكر في أسماء شيوخ النبل فنسبه إلى جده ووصفه بأنه الغزال ونقل توثيق النسائي له وتبعه على ذلك المزي في تهذيبه والذهبي في مختصره

٦٥٣ - محمد بن علي بن الحسن بن هارون أبو عبد الله البجلي القيرواني

لقي المزني وتفقه علي الربيع بن سليمان

ذكره أبو العرب في تاريخ إفريقية وقال كان عارفا بمذهب الشافعي فقيه البدن لقي المزني وغيره قال وكان خماش بن مروان ومحمد بن بسطام يتكلمان فيه وتوفي سنة خمس." (١)

١٨٠١. "روى عنه ابنه مجمع بن يعقوب وغيره

قال ابن حزم مجمع بن يعقوب مجهول وأبوه كذلك

قلت وقد ذكرهما ابن حبان في الثقات

٧٤٨ - يمان بن يزيد أبو الحسن الأزمني القرشي البصري

عن محمد بن حمير وليس بالحمصي وعنه مسكين أبو فاطمة

له حديث منكر تقدم في ترجمة محمد بن حمير

قال الدارقطني في المؤتلف والمختلف اليمان بن يزيد مجهول وكذا جهله ابن ماكولا هو ومحمد بن حمير فقال مجهول عن مجهول

قلت ذكر صاحب الميزان اليمان هذا ولم ينقل تضعيفه عن أحد ولكنه أورد له الحديث المذكور وقال أن شيخه محمد بن حمير هو الحمصي **وهو وهم** وقد فرق بينهما الدارقطني وغيره فذكرت هذه الترجمة لذلك

٧٤٩ - يوسف بن سلمان المازني البصري (ت)

عن الدراوردي وابن عيينة وغيرهما

وعنه الزهري والنسائي لا في مسند علي وابن خزيمة ومحمد بن إسماعيل السلمي في آخرين

قال النسائي لا بأس به

وقال الحاكم إنه مجهول أورد له حديثا في المستدرك في مناقب حمزة بن عبد المطلب

٧٥٠ - يوسف بن شعيب

روى عن الأوزاعي

قال الدارقطني ضعيف ذكره في مسند أبي بكر من العلل

٧٥١ - يوسف بن أبي علي السعلاطوني المتكلم على مذهب أهل العدل." (٢)

---

(١) ذيل ميزان الاعتدال، العراقي، زين الدين ص/١٨٣

(٢) ذيل ميزان الاعتدال، العراقي، زين الدين ص/٢١٠

١٨٠٢. " ....

ـــــ ‍ [تَرْجَمَة مُصْعَبُ بْنُ شَيْبَةَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ الْحَجَبِيُّ]

مُصْعَبُ بْنُ شَيْبَةَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ الْحَجَبِيُّ) رَوَى عَنْ عَمَّةِ أَبِيهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ وَأَخِيهَا مُسَافِعٍ وَطَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ وَجَمَاعَةٍ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ زُرَارَةُ وَحَفِيدُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُرَارَةَ وَابْنُ جُرَيْجٍ وَآخَرُونَ قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ، وَقَالَ أَحْمَدُ رَوَى مَنَاكِيرُ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ قَالَ النَّسَائِيُّ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الطَّهَارَةِ فِي السِّوَاكِ.

[تَرْجَمَة مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ]

(مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَوْسِ بْنِ عَائِذِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَدَّى بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَشْمِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ ثُمَّ الْجُشَمِيُّ، وَقَدْ نَسَبَهُ بَعْضُهُمْ فِي سَلَمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ؛ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَإِنَّمَا ادَّعَتْهُ بَنُو سَلَمَةَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ أَخَا سَهْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَدِّ بْنِ قَيْسٍ لِأُمِّهِ، كُنْيَةُ مُعَاذٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحَدُ عُلَمَاءِ الصَّحَابَةِ) . رَوَى عَنْ النَّبِيِّ -ﷺ- أَحَادِيثَ رَوَى عَنْهُ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عُمَرَ فِي آخَرِينَ مِنْ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ. قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ سَنَةً وَشَهِدَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا، وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ كَانَ أَحَدَ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ رَوَى التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ فِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ «وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ» . وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو «اسْتَقْرِئُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ فَذَكَرَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ» وَمِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ «، جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- أَرْبَعَةً فَذَكَرَ مِنْهُمْ مُعَاذًا» . «وَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ -ﷺ- فِيمَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُد وَالنَّسَائِيُّ بِأَسْنَادٍ صَحِيحٍ: وَاَللَّهِ يَا مُعَاذُ إنِّي لَأُحِبُّك» . وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ إنَّ مُعَاذًا كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُنْ مِنْ الْمُشْرِكِينَ إنَّا كُنَّا لَنُشَبِّهُ مُعَاذًا بِإِبْرَاهِيمَ -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، وَمَنَاقِبُهُ كَثِيرَةٌ تُوُفِّيَ بِطَاعُونِ عَمَوَاسَ سَنَةَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ وَقِيلَ سَبْعَ عَشْرَةَ، وَاخْتَلَفُوا فِي مَبْلَغِ سِنِّهِ فَقِيلَ ثَمَانٍ وَثَلَاثُونَ، وَقِيلَ أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ وَقِيلَ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ وَقِيلَ ثَمَانٌ وَعِشْرُونَ وَهو وهم، فَإِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَهُوَ رَجُلٌ.

[تَرْجَمَة مُعَاذُ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدستوائي]

(مُعَاذُ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدَّسْتُوَائِيُّ الْبَصْرِيُّ) رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَابْنِ عَوْنٍ وَشُعْبَةَ وَغَيْرِهِمْ، رَوَى عَنْهُ الْأَئِمَّةُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ وَابْنُ الْمَدِينِيِّ وَالْفَلَّاسُ وَخَلْقٌ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ صَدُوقٌ وَلَيْسَ بِحُجَّةٍ وَقِيلَ لِأَبِي دَاوُد هُوَ عِنْدَك حُجَّةٌ؟ قَالَ." (١)

١٨٠٣. " . . . .

ــــــــطُرُقٍ أُخْرَى رَأَيْت ذِكْرَهَا لِلْفَائِدَةِ فَوَقَفْت عَلَيْهِ مُسْنَدًا مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ عُمَرَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَنَسٍ وَعَلِيٍّ. فَحَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ فِي مَعَالِمِ السُّنَنِ وَالدَّارَقُطْنِيّ فِي غَرَائِبِ مَالِكٍ وَابْنُ عَسَاكِرَ فِي غَرَائِبِ مَالِكٍ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي دَاوُد عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ ابْنِ أَبِي دَاوُد.

وَقَوْلُ الْخَطَّابِيِّ: إنَّهُ يُقَالُ: إنَّ الْغَلَطَ إنَّمَا جَاءَ مِنْ قِبَلِ نُوحِ بْنِ حَبِيبٍ الَّذِي رَوَاهُ عَنْ ابْنِ أَبِي دَاوُد فَلَيْسَ بِجَيِّدٍ مِنْ قَائِلِهِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ نُوحٌ عَنْهُ بَلْ رَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْهُ، وَإِنَّمَا الَّذِي تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ أَبِي دَاوُد كَمَا قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُ (وَحَدِيثُ) أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَاهُ الرَّشِيدُ الْعَطَّارُ فِي بَعْضِ تَخَارِيجِهِ، وَهو وهم أَيْضًا.

(وَحَدِيثُ) أَنَسٍ رَوَاهُ ابْنُ عَسَاكِرَ مِنْ رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهِيمَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ جِدًّا، وَالْمَحْفُوظُ حَدِيثُ عُمَرَ انْتَهَى. وَالْمَعْرُوفُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ مَا رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى الْأَنْصَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ بَيْتِي عَنْ أَنَسٍ فَذَكَرَ حَدِيثًا فِيهِ أَنَّهُ «لَا عَمَلَ لِمَنْ لَا نِيَّةَ لَهُ» الْحَدِيثَ. (وَحَدِيثُ) عَلِيٍّ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَاسِرٍ الْجَيَّانِيُّ فِي نُسْخَةٍ مِنْ طَرِيقِ أَهْلِ الْبَيْتِ إسْنَادُهَا ضَعِيفٌ. وَأَمَّا مَنْ تَابَعَ عَلْقَمَةَ عَلَيْهِ فَذَكَرَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ أَنَّ مُوسَى بْنَ عُقْبَةَ رَوَاهُ عَنْ نَافِعٍ وَعَلْقَمَةَ. وَأَمَّا مَنْ تَابَعَ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ عَلَيْهِ فَقَدْ رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي تَارِيخِ نَيْسَابُورَ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهِيمَ أَوْرَدَهُ فِي تَرْجَمَةِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ بْنِ زِيَادٍ وَقَالَ: إنَّهُ غَلِطَ فِيهِ قَالَ، وَإِنَّمَا هُوَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ لَا عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ.

وَذَكَرَ الدَّارَقُطْنِيُّ أَنَّهُ رَوَاهُ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهِيمَ، وَأَنَّهُ رَوَاهُ سَهْلُ بْنُ صُقَيْرٍ

---

(١) طرح التثريب في شرح التقريب، العراقي، زين الدين ١/١١٣

عَنْ الدَّرَاوَرْدِيّ وَابْنِ عُيَيْنَةَ، وَأَنَسِ بْنِ عِيَاضٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهِيمَ ووَهِمَ سَهْلٌ عَلَى هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ، وَإِنَّمَا رَوَاهُ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ وَغَيْرُهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ. وَرَأَيْت فِي كِتَابِ الْمُسْتَخْرَجِ مِنْ أَحَادِيثِ النَّاسِ لِلْفَائِدَةِ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَنْدَهْ أَنَّهُ رَوَاهُ سَبْعَةَ عَشَرَ مِنْ الصَّحَابَةِ غَيْرَ عُمَرَ، وَأَنَّهُ رَوَاهُ عَنْ عُمَرَ غَيْرُ عَلْقَمَةَ وَعَنْ عَلْقَمَةَ غَيْرُ التَّيْمِيّ وَعَنْ التَّمِيمِيّ غَيْرُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ. وَبَلَغَنِي أَنَّ الْحَافِظَ أَبَا الْحَجَّاجِ الْمِزِّيَّ سُئِلَ." (١)

١٨٠٤. ". . . . .

ـــــــQوَهِيَ حُجَّةٌ وَاضِحَةٌ لِمَنْ قَالَ: إنَّ الصَّلَاةَ الْوُسْطَى هِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ قَالَ التِّرْمِذِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ مِنْ الصَّحَابَةِ فَمَنْ بَعْدَهُمْ وَعَزَاهُ لِلْجُمْهُورِ أَيْضًا الْمَاوَرْدِيُّ، وَالْبَغَوِيُّ وَابْنُ عَطِيَّةَ وَغَيْرُهُمْ وَبِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَصَاحِبَاهُ وَأَحْمَدُ وَدَاوُد وَابْنُ الْمُنْذِرِ وَابْنُ حَبِيبٍ مِنْ الْمَالِكِيَّةِ وَالْمَاوَرْدِيُّ مِنْ الشَّافِعِيَّةِ وَحَكَاهُ ابْنُ الْمُنْذِرِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَعُبَيْدَةُ السَّلْمَانِيّ وَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَالضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ وَحَكَاهُ الْخَطَّابِيُّ عَنْ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَحَكَاهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَحَكَاهُ النَّوَوِيُّ فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيّ وَقَتَادَةَ وَالْكَلْبِيّ وَمُقَاتِلٍ.

وَالْقَوْلُ الثَّانِي إنَّهَا الصُّبْحُ حَكَاهُ ابْنُ الْمُنْذِرِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ وَعِكْرِمَةَ وَطَاوُسٍ وَعَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ وَحَكَاهُ الْخَطَّابِيُّ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَالْمَكِّيِّينَ وَحَكَاهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَحَكَاهُ النَّوَوِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَالرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ وَبِهِ قَالَ مَالِكٌ وَالشَّافِعِيُّ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ جُمْهُورُ أَصْحَابِهِ نَعَمْ قَالَ الْمَاوَرْدِيُّ مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ أَنَّهَا الْعَصْرُ لِصِحَّةِ الْأَحَادِيثِ فِيهِ قَالَ: وَإِنَّمَا نَصَّ عَلَى أَنَّهَا الصُّبْحُ؛ لِأَنَّهُ لَمْ تَبْلُغْهُ الْأَحَادِيثُ الصَّحِيحَةُ فِي الْعَصْرِ وَمَذْهَبُهُ اتِّبَاعُ الْحَدِيثِ.

وَأَمَّا نَقْلُ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ، وَالْقَاضِي عِيَاضٍ عَنْ الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ يَقُولُ: إنَّهَا الْعَصْرُ فَهو وهم أَوْ مُؤَوَّلٌ عَلَى مَا تَقَدَّمَ عَنْ الْمَاوَرْدِيِّ وَحَكَى الْإِمَامُ فَخْرُ الدِّينِ الرَّازِيّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهَا الصُّبْحُ، وَهِيَ رِوَايَةٌ عَنْهُ ذَكَرَهَا مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّإِ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي

(١) طرح التثريب في شرح التقريب، العراقي، زين الدين ٤/٢

طَالِبٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ كَانَا يَقُولَانِ: الصَّلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الصُّبْحِ قَالَ مَالِكٌ: وَذَلِكَ رَأْيِي وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: لَا خِلَافَ عَنْ عَلِيٍّ مِنْ وَجْهٍ صَحِيحٍ أَنَّهَا الْعَصْرُ.

قَالَ: وَقَدْ رُوِيَ مِنْ حَدِيثِ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضُمَيْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ فِي الصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةَ الصُّبْحِ قَالَ: وَحُسَيْنٌ هَذَا مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ مَدِينِيٌّ وَلَا يَصِحُّ حَدِيثُهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: وَقَالَ قَوْمٌ إنَّ مَا أَرْسَلَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّإِ عَنْ عَلِيٍّ أَخَذَهُ مِنْ حَدِيثِ ضُمَيْرَةَ هَذَا؛ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ عَنْ عَلِيٍّ إلَّا مِنْ حَدِيثِهِ وَالصَّحِيحُ عَنْ عَلِيٍّ مِنْ وُجُوهٍ شَتَّى صِحَاحٌ أَنَّهُ قَالَ فِي الصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةَ الْعَصْرِ.

(الْقَوْلُ الثَّالِثُ) أَنَّهَا صَلَاةٌ." (١)

١٨٠٥. " . . . .

ـــــــــــــQبِالسَّفَرِ فَإِذَا أَقَامَهَا جَمَاعَةً فِي السَّفَرِ وَمَعَ وُجُودِ مَشَقَّةِ السَّفَرِ ضُوعِفَتْ لَهُ عَلَى الْإِقَامَةِ فَكَانَتْ بِخَمْسِينَ وَإِنْ كَانَ الْمُرَادُ بِهِ فِعْلَهَا مُنْفَرِدًا فَلَمَّا وَرَدَ أَنَّ «مَنْ أَذَّنَ فِي فَلَاةٍ وَأَقَامَ وَصَلَّى صَلَّى مَعَهُ صَفٌّ مِنْ الْمَلَائِكَةِ لَا يُرَى طَرَفَاهُمْ» فَضُوعِفَتْ صَلَاتُهُ لِأَفْضَلِيَّةِ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ صَلَّوْا مَعَهُ وَاَللَّهُ أَعْلَمُ.

(الْعَاشِرَةُ) مَا ذَكَرْنَاهُ عَنْ الْحَاكِمِ مِنْ جَعْلِ هَذِهِ الزِّيَادَةِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَقَعَ لِلْحَاكِمِ فِيهِ وَهَمٌ وَهُوَ أَنَّهُ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَدْ اتَّفَقَا عَلَى الْحُجَّةِ بِرِوَايَاتِ هِلَالِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ وَيُقَالُ ابْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ وَيُقَالُ ابْنُ عَلِيٍّ وَيُقَالُ ابْنُ أُسَامَةَ كُلُّهُ وَاحِدٌ انْتَهَى كَلَامُهُ وَهو وهم فَإِنَّ هِلَالَ بْنَ مَيْمُونٍ الْمَذْكُورَ فِي سَنَدِ هَذَا الْحَدِيثِ لَيْسَ هُوَ هِلَالٌ الَّذِي احْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانِ ذَاكَ أَقْدَمُ مِنْ هَذَا وَهُوَ مَدَنِيٌّ قُرَشِيٌّ عَامِرِيٌّ مَوْلَاهُمْ مِنْ التَّابِعِينَ وَرَاوِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ جُهَيْنَةَ وَيُقَالُ مِنْ هُذَيْلٍ فِلَسْطِينِيٌّ رَمْلِيٌّ مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ وَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ وَابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ فَذَكَرَ ذَاكَ فِي طَبَقَةِ التَّابِعِينَ وَهَذَا فِي طَبَقَةِ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ وَذَاكَ مُتَّفَقٌ عَلَى عَدَالَتِهِ وَهَذَا مُخْتَلَفٌ فِيهِ تَكَلَّمَ فِيهِ أَبُو حَاتِمٍ وَوَثَّقَهُ الْجُمْهُورُ وَاَللَّهُ أَعْلَمُ.

(الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ) ذَكَرْنَا فِي الْأَصْلِ عَنْ التِّرْمِذِيِّ أَنَّ عَامَّةَ مَنْ رَوَاهُ قَالُوا «خَمْسَةً وَعِشْرِينَ» إلَّا

---

(١) طرح التثريب في شرح التقريب، العراقي، زين الدين ٢/١٧٣

ابْنَ عُمَرَ وَذَكَرْنَا مِنْ حَدِيثِ أَحْمَدَ «سَبْعٌ وَعِشْرِينَ» مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ ابْنِ عُمَرَ وَهُوَ عِنْدَ أَحْمَدَ هَكَذَا ثَنَا أَبُو النَّضْرِ ثَنَا شَرِيكٌ عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –ﷺ– «فَضْلُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى الْوَاحِدَةِ سَبْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً» وَشَرِيكٌ هَذَا هُوَ النَّخَعِيّ تَكَلَّمَ فِيهِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ وَعَلَّقَ عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَرَوَى لَهُ مُسْلِمٌ فِي الْمُتَابَعَاتِ وَاَللَّهُ أَعْلَمُ.

[فَائِدَةٌ هَلْ تَتَفَاوَت الْجَمَاعَات فِي الصَّلَاة فِي الْفَضْل] ١

(الثَّانِيَة عَشْرَةَ) اسْتَدَلَّ بِهِ بَعْضُ الْمَالِكِيَّةِ لِلْمَشْهُورِ عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ لَا فَضْلَ لِجَمَاعَةٍ عَلَى جَمَاعَةٍ؛ لِأَنَّهُ جَعَلَ الْجَمَاعَاتِ كُلَّهَا بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ جَمَاعَةٍ وَجَمَاعَةٍ وَذَهَبَ الشَّافِعِيُّ وَالْجُمْهُورُ إلَى أَنَّ الْجَمَاعَاتِ تَتَفَاوَتُ لِمَا رَوَى أَبُو دَاوُد وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ مِنْ حَدِيثِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –ﷺ– قَالَ «صَلَاةُ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ وَحْدَهُ وَصَلَاتُهُ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ مَعَ الرَّجُلِ وَمَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ إلَى اللَّهِ تَعَالَى» .

وَلَيْسَ فِي حَدِيثٍ." (١)

١٨٠٦. "...............................

ـــــــQفِي آخِرِ صَلَاةِ الْمَأْمُومِ.

[فَائِدَة اسْتِدْبَارَ الْقِبْلَةِ فِي حَقِّ مَنْ خَرَجَ مِنْ الصَّلَاةِ سَاهِيًا قَبْلَ تَمَامِهَا]

{الثَّالِثَةُ وَالْأَرْبَعُونَ} قَوْلُهُ فِي رِوَايَةِ الصَّحِيحَيْنِ إحْدَى صَلَاتَيْ الْعَشِيّ وَهُوَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الشِّينِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ هَذِهِ الرِّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ الصَّحِيحَةُ وَوَقَعَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ الْعِشَاءُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الشِّينِ وَالْمَدِّ وَهو وهم وَالْعَشِيُّ هُوَ مِنْ الزَّوَالِ إلَى الْغُرُوبِ قَالَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ.

{الرَّابِعَةُ وَالْأَرْبَعُونَ} وَقَوْلُهُ فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ «ثُمَّ أَتَى جِذْعًا فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَاسْتَنَدَ إلَيْهَا مُغْضَبًا» فِيهِ حُجَّةٌ لِعَامَّةِ الْعُلَمَاءِ أَنَّ اسْتِدْبَارَ الْقِبْلَةِ فِي حَقِّ مَنْ خَرَجَ مِنْ الصَّلَاةِ سَاهِيًا قَبْلَ تَمَامِهَا لَا يَمْنَعُ الْبِنَاءَ خِلَافًا لِمَنْ شَذَّ فَقَالَ: إنَّ اسْتِدْبَارَهَا يَمْنَعُ الْبِنَاءَ وَيُوجِبُ الِاسْتِئْنَافَ.

---

(١) طرح التثريب في شرح التقريب، العراقي، زين الدين ٢/٣٠٠

{الْخَامِسَةُ وَالْأَرْبَعُونَ} وَقَوْلُهُ فَاسْتَنَدَ إلَيْهَا مُغْضَبًا يُوَضِّحُ أَنَّ غَضَبَهُ لَمْ يَكُنْ لِكَلَامِ ذِي الْيَدَيْنِ فَإِنَّ هَذَا الْغَضَبَ كَانَ قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَهُ ذُو الْيَدَيْنِ كَمَا هُوَ ظَاهِرُ الْحَدِيثِ وَقَالَ مُسْلِمٌ فِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فَذَكَرَ لَهُ صَنِيعَهُ وَخَرَجَ غَضْبَانَ قَالَ صَاحِبُ الْمُفْهِمِ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ غَضَبُهُ إنْكَارًا عَلَى الْمُتَكَلِّمِ إذْ قَدْ نَسَبَهُ إلَى مَا كَانَ يَعْتَقِدُ خِلَافَهُ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ فِي الرِّوَايَةِ الْأُخْرَى فَقَالَ «قُصِرَتْ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ» فَخَرَجَ مُغْضَبًا وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ غَضَبُهُ لِأَمْرٍ آخَرَ لَمْ يَذْكُرْهُ الرَّاوِي قَالَ وَكَأَنَّ الْأَوَّلَ أَظْهَرُ وَلَيْسَ هَذَا اخْتِلَافًا فَإِنَّ وَاقِعَةَ عِمْرَانَ قِصَّةٌ أُخْرَى غَيْرُ الْوَاقِعَةِ الَّتِي رَآهَا أَبُو هُرَيْرَةَ كَمَا سَيَأْتِي وَقَدْ أَشَارَ صَاحِبُ الْمُفْهِمِ إلَى هَذَا بَعْدَ ذِكْرِ شَرْحِهِ لِحَدِيثِ عِمْرَانَ لِهَذَا الِاخْتِلَافِ.

[فَائِدَة سُجُودُ السَّهْوِ بَعْدَ السَّلَامِ فِي الزِّيَادَةِ] ١

{السَّادِسَةُ وَالْأَرْبَعُونَ} وَقَوْلُهُ «فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَسَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ» الْمُرَادُ بِهِ التَّسْلِيمُ مِنْ الصَّلَاةِ فَهُوَ حُجَّةٌ لِمَالِكٍ وَمَنْ تَابَعَهُ فِي السُّجُودِ بَعْدَ السَّلَامِ فِي الزِّيَادَةِ وَأَوَّلَهُ مَنْ خَالَفَ فِي ذَلِكَ بِأَنَّهُ أَرَادَ السَّلَامَ فِي التَّشَهُّدِ وَهُوَ قَوْلُهُ «السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ» وَهُوَ تَأْوِيلٌ بَعِيدٌ.

[فَائِدَة يُكَبِّرُ لِسَجْدَتَيْ السَّهْوِ وَلِلرَّفْعِ مِنْهُمَا] ١

{السَّابِعَةُ وَالْأَرْبَعُونَ} فِيهِ أَنَّهُ يُكَبِّرُ لِسَجْدَتَيْ السَّهْوِ وَلِلرَّفْعِ مِنْهُمَا كَسُجُودِ الصَّلَاةِ وَهُوَ كَذَلِكَ.

{الثَّامِنَةُ وَالْأَرْبَعُونَ} قَوْلُهُ فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ «ثُمَّ كَبَّرَ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ كَبَّرَ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ كَبَّرَ فَرَفَعَ» إلَى آخِرِهِ اسْتَدَلَّ بِهِ بَعْضُ الْمَالِكِيَّةِ عَلَى أَنَّ سَجْدَتَيْ السَّهْوِ يُكَبِّرُ لَهَا تَكْبِيرَةً قَبْلَ الشُّرُوعِ فِي السَّجْدَتَيْنِ قَالُوا لِأَنَّهُ قَالَ ثُمَّ كَبَّرَ ثُمَّ سَجَدَ فَظَاهِرُ تَقَدُّمِ التَّكْبِيرِ عَنْ السُّجُودِ أَنَّهُ لَيْسَ لِلسُّجُودِ وَقَالَ فِي يَقِينِهَا ثُمَّ كَبَّرَ فَرَفَعَ فَأَتَى هُنَا بِالْفَاءِ وَهُنَاكَ بِثُمَّ وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّهُ عَلَى هَذَا تَخْلُو السَّجْدَةُ." (١)

(١) طرح التثريب في شرح التقريب، العراقي، زين الدين ٣/ ٢٤

١٨٠٧. "«لَا يَمُوتُ لِمُسْلِمٍ ثَلَاثَةٌ مِنْ الْوَلَدِ فَيَلِجَ النَّارَ إلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ» زَادَ مُسْلِمٌ فِي رِوَايَةٍ «لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ» ، وَعَلَّقَهَا الْبُخَارِيُّ..

ـــــــQفَيَلِجَ النَّارَ إلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ» .

(فِيهِ) فَوَائِدُ:

(الْأُولَى) اتَّفَقَ عَلَيْهِ الشَّيْخَانِ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ مَاجَهْ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ رِوَايَةِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَأَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ مَالِكٍ بِلَفْظِ «فَتَمَسَّهُ النَّارُ» بَدَلَ فَيَلِجَ النَّارَ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ رِوَايَةِ مَعْمَرٍ ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ رِوَايَةِ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- قَالَ لِنِسْوَةٍ مِنْ الْأَنْصَارِ لَا يَمُوتُ لِإِحْدَاكُنَّ ثَلَاثَةٌ مِنْ الْوَلَدِ فَتَحْتَسِبَهُ إلَّا دَخَلَتْ الْجَنَّةَ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ أَوْ اثْنَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ أَوْ اثْنَيْنِ» ، وَاتَّفَقَ عَلَيْهِ الشَّيْخَانِ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَفِيهِ «ثَلَاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ» ، وَأَحَالَا بِبَقِيَّتِهِ عَلَى حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ، وَلَفْظُهُ «مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ ثَلَاثَةً مِنْ وَلَدِهَا إلَّا كَانُوا لَهَا حِجَابًا مِنْ النَّارِ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ: وَاثْنَيْنِ فَقَالَ وَاثْنَيْنِ» ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ أَيْضًا.

وَقَالَ شَرِيكٌ عَنْ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ -ﷺ- قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، وَعَزَى وَالِدِي -رَحِمَهُ اللَّهُ- فِي النُّسْخَةِ الْكُبْرَى مِنْ هَذِهِ الْأَحْكَامِ هَذِهِ الزِّيَادَةَ، وَهِيَ قَوْلُهُ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ لِمُسْلِمٍ فِي رِوَايَةٍ قَالَ، وَعَلَّقَهَا الْبُخَارِيُّ فَلَمْ يَطَّلِعْ إلَّا عَلَى الرِّوَايَةِ الْمُعَلَّقَةِ، وَقَدْ عَرَفْت أَنَّهَا مُسْنَدَةٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَمَّا ذَكَرَ الْمِزِّيُّ فِي الْأَطْرَافِ رِوَايَةَ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ مِنْ عِنْدِ مُسْلِمٍ ذَكَرَ فِيهَا «لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ» ، وَهو وهم فَلَيْسَتْ هَذِهِ الزِّيَادَةُ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَاَللَّهُ أَعْلَمُ.

(الثَّانِيَةُ) الْوَلَدُ يُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَعَلَى الْمُفْرَدِ وَالْجَمْعِ، وَفِي الْجَمْعِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ الْمَشْهُورَةُ، وَهِيَ فَتْحُ اللَّامِ وَالْوَاوِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَضَمُّهَا وَكَسْرُهَا مَعَ إسْكَانِ اللَّامِ فِي الثَّلَاثَةِ، وَقَوْلُهُ فَيَلِجَ أَيْ يَدْخُلَ، وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِالْفَاءِ فِي جَوَابِ النَّفْيِ، وَالْقَسَمُ بِفَتْحِ الْقَافِ وَالسِّينِ

الْيَمِينُ، وَتَحِلَّةُ الْقَسَمِ بِفَتْحِ التَّاءِ وَكَسْرِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ مَا يَنْحَلُّ بِهِ الْقَسَمُ، وَهُوَ مَصْدَرُ حَلَّلَ الْيَمِينَ أَيْ." (١)

١٨٠٨. " ....

ـــــــتَذْهَبُونَ بِي» وَلَفْظُ ابْنِ حِبَّانَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ» وَقَالَ فِي آخِرِهِ يُرِيدُ الْمُسْلِمَ وَالْكَافِرَ وَوَقَعَ فِي أَصْلِ سَمَاعِنَا مِنْ سُنَنِ النَّسَائِيِّ الصُّغْرَى رِوَايَةُ ابْنِ السُّنِّيِّ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ وَهو وهم، وَهُوَ فِي الْكُبْرَى رِوَايَةُ ابْنِ الْآخَرِ عَلَى الصَّوَابِ وَالْحَدِيثُ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ وَسُنَنِ النَّسَائِيِّ أَيْضًا مِنْ رِوَايَةِ اللَّيْثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ بِلَفْظِ «إِذَا وُضِعَتْ الْجِنَازَةُ وَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ قَدِّمُونِي وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ يَا وَيْلَهَا أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِهَا يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ وَلَوْ سَمِعَهُ صَعِقَ» .

{الثَّانِيَةُ} فِيهِ الْأَمْرُ بِالْإِسْرَاعِ بِالْجِنَازَةِ وَمَعْنَاهُ عِنْدَ جُمْهُورِ الْعُلَمَاءِ سُرْعَةُ الْمَشْيِ بِهَا، وَقَدْ دَلَّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي آخِرِ حَدِيثِ «فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ» وَنَقَلَ ابْنُ بَطَّالٍ وَالْقَاضِي عِيَاضٌ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْحَدِيثِ الْإِسْرَاعُ بِتَجْهِيزِهَا إذَا تَحَقَّقَ مَوْتُهَا قَالَ النَّوَوِيُّ وَهَذَا قَوْلٌ بَاطِلٌ مَرْدُودٌ بِقَوْلِهِ – عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ – «فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ» وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّوَابُ الَّذِي عَلَيْهِ جَمَاهِيرُ الْعُلَمَاءِ؛ انْتَهَى.

{الثَّالِثَةُ} هَذَا الْأَمْرُ بِالْإِسْرَاعِ مَحْمُولٌ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ عِنْدَ جُمْهُورِ الْعُلَمَاءِ مِنْ السَّلَفِ وَالْخَلَفِ وَقَالَ ابْنُ قُدَامَةَ فِي الْمُغْنِي: لَا خِلَافَ بَيْنَ الْأَئِمَّةِ فِي اسْتِحْبَابِهِ انْتَهَى.

وَذَهَبَ ابْنُ حَزْمٍ الظَّاهِرِيُّ إلَى وُجُوبِهِ تَمَسُّكًا بِظَاهِرِ الْأَمْرِ وَهُوَ شَاذٌّ.

{الرَّابِعَةُ} حَكَى الْبَيْهَقِيُّ فِي الْمَعْرِفَةِ عَنْ الشَّافِعِيِّ لِأَنَّ الْإِسْرَاعَ بِالْجِنَازَةِ هُوَ فَوْقَ سَجِيَّةِ الْمَشْيِ وَحَكَى عَنْهُ ابْنُ الْمُنْذِرِ وَابْنُ بَطَّالٍ أَنَّهُ سَجِيَّةُ الْمَشْيِ وَالْأَوَّلُ أَثْبَتُ وَيُوَافِقُهُ قَوْلُ أَصْحَابِنَا وَهَذِهِ عِبَارَةُ الرَّافِعِيِّ وَالنَّوَوِيِّ: الْمُرَادُ بِالْإِسْرَاعِ فَوْقَ الْمَشْيِ الْمُعْتَادِ دُونَ الْخَبَبِ، وَكَذَا قَالَ الْحَنَفِيَّةُ وَهَذِهِ عِبَارَةُ صَاحِبِ الْهِدَايَةِ: وَيَمْشُونَ بِهِ مُسْرِعِينَ دُونَ الْخَبَبِ.

وَحَكَى ابْنُ قُدَامَةَ عَنْ الْقَاضِي مِنْ الْحَنَابِلَةِ أَنَّ الْمُسْتَحَبَّ إسْرَاعٌ لَا يَخْرُجُ عَنْ الْمَشْيِ الْمُعْتَادِ

---

(١) طرح التثريب في شرح التقريب، العراقي، زين الدين ٣/٢٤٢

قَالَ وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ قَالَ وَقَالَ أَصْحَابُ الرَّأْيِ: يُخَبُّ وَيُرَمَّلُ وَقَالَ ابْنُ الْمُنْذِرِ بَعْدَ ذِكْرِهِ هَذَا الْحَدِيثَ: وَرُوِيَ ذَلِكَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.
قَالَ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: يُسْرَعُ بِالْجِنَازَةِ إِسْرَاعَ السَّجِيَّةِ مَشْيَ." (١)

١٨٠٩. "«وَالْبِئْرُ جَرْحُهَا جُبَارٌ. وَالْمَعْدِنُ جَرْحُهَا جُبَارٌ» وَلِأَبِي دَاوُد وَالنَّسَائِيُّ وَابْنِ مَاجَهْ «النَّارُ جُبَارٌ» وَلِأَبِي دَاوُد «الرِّجْلُ جُبَارٌ» ..

ـــــــهِالْأُولَى مُسْلِمٌ وَأَصْحَابُ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ رِوَايَةِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَالشَّيْخَانِ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَالشَّيْخَانِ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ مَالِكٍ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ مَعْمَرٍ أَرْبَعَتُهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَيْس عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ذِكْرُ أَبِي سَلَمَةَ وَلَيْس عِنْدَ الْبُخَارِيِّ قَوْلُهُ «جَرْحُهَا» وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ أَيْضًا مِنْ رِوَايَةِ يُونُس بْنِ يَزِيدَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُد وَالنَّسَائِيُّ مِنْ رِوَايَةِ سُفْيَانَ بْن حُسَيْنٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَحْدَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا «الرِّجْلُ جُبَارٌ» مُقْتَصِرِينَ عَلَى هَذِهِ الْجُمْلَةِ، وَذَكَرَ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي الْعِلَلِ أَنَّ هَذِهِ الْجُمْلَةَ رُوِيَتْ مِنْ طَرِيقِ أَبِي سَلَمَةَ أَيْضًا قَالَ وَلَيْس أَبُو سَلَمَةَ بِمَحْفُوظٍ وَقَالَ فِي أَصْلِ الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ، وَحَدِيثُهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ غَيْرُ مَدْفُوعٍ؛ لِأَنَّهُ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ اثْنَانِ أَيْ رَوَيَاهُ عَنْ يُونُس وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ لَمْ يُتَابِعْ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ عَلَى قَوْلِهِ «الرِّجْلُ جُبَارٌ» وَهو وهم؛ لِأَنَّ الثِّقَاتَ خَالَفُوهُ مِثْلَ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ وَمُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ وَمُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ وَغَيْرِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرُوا الرِّجْلَ وَهُوَ الْمَحْفُوظُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

انْتَهَى. وَحَكَى ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ عَنْ الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: لَا يَصِحُّ فِي الْحَدِيثِ عَنْ النَّبِيِّ -ﷺ- «الرِّجْلُ جُبَارٌ» لِأَنَّ الْحُفَّاظَ لَمْ يَحْفَظُوهُ وَأَخْرَجَهُ مِنْ الطَّرِيقِ الثَّانِيَةِ أَبُو دَاوُد وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، لَفْظُ النَّسَائِيِّ «النَّارُ جُبَارٌ وَالْبِئْرُ جُبَارٌ» وَاقْتَصَرَ أَبُو دَاوُد وَابْنُ مَاجَهْ عَلَى ذِكْرِ النَّارِ وَاتَّفَقَ الشَّيْخَانِ أَيْضًا عَلَى إخْرَاجِ الْحَدِيثِ مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ رِوَايَةِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

---

(١) طرح التثريب في شرح التقريب، العراقي، زين الدين ٣/٢٨٩

بِلَفْظِ «الْبِئْرُ جَرْحُهَا جُبَارٌ وَالْمَعْدِنُ جَرْحُهَا جُبَارٌ وَالْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ وَفِي الرِّكَاةِ الْخُمُسُ»
.

(الثَّانِيَةُ) الْعَجْمَاءُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَإِسْكَانِ الْجِيمِ مَمْدُودٌ، الْبَهِيمَةُ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ عَجْمَاءَ؛ لِأَنَّهَا لَا تَتَكَلَّمُ." (١)

١٨١٠. "-ﷺ- قَالَ «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ» وَزَادَ أَحْمَدُ فِي ذِكْرِ الصِّيَامِ «وَمَا تَأَخَّرَ» وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

ــــــــإيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

(فِيهِ) فَوَائِدُ:

(الْأُولَى) أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ مِنْ طَرِيقِ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَفِي رِوَايَتِهِمَا مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ» وَإِنْ كَانَ الْمِزِّيُّ ذَكَرَ فِي الْأَطْرَافِ أَنَّ فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ» فَهو وهم، وَقَدْ تَبِعَهُ وَالِدِي -رَحِمَهُ اللَّهُ- عَلَى ذَلِكَ، فَقَالَ فِي النُّسْخَةِ الْكُبْرَى مِنْ الْأَحْكَامِ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ» انْتَهَى. فَاقْتَضَى أَنَّ مُسْلِمًا قَالَ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ كَرِوَايَةِ الْمُصَنِّفِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ إلَّا أَنْ يُرِيدَ أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى، وَقَدْ قَالَ ذَلِكَ الْبُخَارِيُّ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى كَمَا سَأَذْكُرُهُ وَاَللَّهُ أَعْلَمُ، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ طَرِيقِ سُفْيَانَ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَمُسْلِمٍ وَغَيْرِهِ مِنْ طَرِيقِ مَعْمَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ذَكَرَ الْبُخَارِيُّ الْجُمْلَتَيْنِ إلَّا أَنَّ لَفْظَهُ «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ» وَاقْتَصَرَ مُسْلِمٌ عَلَى الْأُولَى وَلَفْظُهُ «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ فِيهِ بِعَزِيمَةٍ فَيَقُولُ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- وَالْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ» ، وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ طَرِيقِ عُقَيْلٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْت رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- يَقُولُ لِرَمَضَانَ «مَنْ قَامَهُ إيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ

(١) طرح التثريب في شرح التقريب، العراقي، زين الدين ٤/١٦

لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ مِنْ رِوَايَةِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- قَالَ «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ." (١)

١٨١١. " . . . .

ـــــــoقطْعًا وَكَذَلِكَ الْيَمَنِيُّ وَنَحْوُهُ وَجعَلَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ الْخِلَافَ فِي الْجَمِيعِ وَمَثَّلَ لِمَوْضِعِ الْخِلَافِ بِمُجَاوَزَةِ الْمَدَنِيِّ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَهُوَ ظَاهِرُ كَلَامِ ابْنِ الْمُنْذِرِ أَيْضًا وَكَذَا صَرَّحَ بِهِ شَارِحُ الْقُدُورِيِّ مَحْمُودُ بْنُ رَمَضَانَ فَيَنْبَغِي تَحْقِيقُ ذَلِكَ

[فَائِدَة مَعْنَى ذُو الْحُلَيْفَةِ] ١

{السَّابِعَةُ} ذُو الْحُلَيْفَةِ بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ اللَّامِ تَصْغِيرُ الْحَلَفَةِ بِفَتْحِ اللَّامِ وَكَسْرِهَا وَهِيَ وَاحِدُ الْحَلْفَاءِ وَهُوَ النَّبْتُ الْمَعْرُوفُ وَالْمُرَادُ بِهَا مَوْضِعٌ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا نَحْوُ سِتَّةِ أَمْيَالٍ قَالَهُ النَّوَوِيُّ وَقَبْلَهُ الْغَزَالِيُّ وَالْقَاضِي عِيَاضٌ ثُمَّ قَالَ وَقِيلَ سَبْعَةُ أَمْيَالٍ وَقَالَ ابْنُ حَزْمٍ أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ وَذَكَرَ ابْنُ الصَّبَّاغِ وَتَبِعَهُ الرَّافِعِيُّ مِنْ أَصْحَابِنَا أَنَّ بَيْنَهُمَا مِيلًا قَالَ الْمُحِبُّ الطَّبَرِيُّ: وَهو وهم وَالْحِسُّ يَرُدُّ ذَلِكَ وَقَالَ شَيْخُنَا الْإِمَامُ جَمَالُ الدِّينِ الْإِسْنَوِيُّ فِي الْمُهِمَّاتِ: الصَّوَابُ الْمَعْرُوفُ الْمُشَاهَدُ أَنَّهَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ تَزِيدُ قَلِيلًا وَالْقَائِلُونَ بِمَا ذَكَرْنَاهُ أَوَّلًا أَتْقَنُ فِي ذَلِكَ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُحِبُّ الطَّبَرِيُّ عَالِمُ الْحِجَازِ وَصَوَّبَهُ وَالِدِي -رَحِمَهُ اللَّهُ- فِي شَرْحِ التِّرْمِذِيِّ وَهُوَ مَأْمَنُ مِيَاهِ بَنِي جُشَمٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَفَاجَةَ الْعُقَيْلِيِّينَ وَهُوَ أَبْعَدُ الْمَوَاقِيتِ مِنْ مَكَّةَ بَيْنَهُمَا نَحْوُ عَشَرَةِ مَرَاحِلَ أَوْ تِسْعٍ أَمَّا ذُو الْحُلَيْفَةِ الْمَذْكُورُ فِي حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ -ﷺ- بِذِي الْحُلَيْفَةِ مِنْ تِهَامَةَ» فَهُوَ مَوْضِعٌ آخَرُ قَالَ الدَّاوُدِيُّ لَيْسَ هُوَ الْمُهَلُّ الَّذِي بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ.

[فَائِدَة لِمَاذَا سميت الْجُحْفَة بِذَلِكَ]

{الثَّامِنَةُ} الْجُحْفَةُ بِضَمِّ الْجِيمِ وَإِسْكَانِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْفَاءِ قَرْيَةٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْ الْبَحْرِ وَثَمَانِي مَرَاحِلَ مِنْ الْمَدِينَةِ وَنَحْوُ ثَلَاثِ مَرَاحِلَ مِنْ مَكَّةَ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ السَّيْلَ

---

(١) طرح التثريب في شرح التقريب، العراقي، زين الدين ٤/١٦٠

اجْتَحَفَهَا وَحَمَلَ أَهْلَهَا وَهِيَ مَهْيَعَةٌ كَمَا فِي رِوَايَةٍ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا مِنْ الصَّحِيحَيْنِ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَإِسْكَانِ الْهَاءِ وَفَتْحِ الْيَاءِ الْمُثَنَّاةِ مِنْ تَحْتٍ وَالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَحَكَى الْقَاضِي عِيَاضٌ عَنْ بَعْضِهِمْ كَسْرَ الْهَاءِ مَعَ إسْكَانِ الْيَاءِ وَالصَّحِيحُ الْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ وَهُوَ الْآنَ خَرِبَةٌ لَا يَصِلُ إلَيْهَا أَحَدٌ لِوَخَمِهَا وَإِنَّمَا يُحْرِمُ النَّاسُ مِنْ رَابِغٍ وَهِيَ عَلَى مُحَاذَاتِهَا وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنْ مَهْيَعَةَ قَرِيبٌ مِنْ الْجُحْفَةِ وَالْمُعْتَمَدُ مَا قَدَّمْنَاهُ إنَّهَا هِيَ الْجُحْفَةُ نَفْسُهَا.

[فَائِدَةَ لِأَهْلِ الشَّامِ وَمِصْرَ الْجُحْفَةُ] ١

(التَّاسِعَةُ) الشَّامُ بِلَادٌ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مِنْ الْعَرِيشِ إلَى بَالِسَ وَقِيلَ إلَى الْفُرَاتِ قَالَهُ النَّوَوِيُّ فِي شَرْحِ أَبِي دَاوُد وَقَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيّ." (١)

١٨١٢. " . . . .

ـــــــــ التِّرْمِذِيّ وَالنَّسَائِيُّ لَمْ يَقُلْ بِانْفِرَادِ مَعْمَرٍ بِهِ مُطْلَقًا بَلْ بِانْفِرَادِهِ بِهِ عَنْ الزُّهْرِيّ وَلَا يَلْزَمُ مِنْ الِانْفِرَادِ الْمُقَيَّدِ، الِانْفِرَادُ الْمُطْلَقُ، فَقَدْ أَسْنَدَهُ مَعْمَرٌ وَأَبُو أُسَامَةَ وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَأَسْنَدَهُ الْقَاسِمُ عَنْهَا وَلَوْ انْفَرَدَ بِهِ مَعْمَرٌ مُطْلَقًا لَمْ يَضُرَّهُ وَكَمْ فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ الِانْفِرَادِ وَلَا يَضُرُّ إرْسَالُ الشَّافِعِيِّ لَهُ فَالْحُكْمُ لِمَنْ وَصَلَ، هَذَا مَعْنَى كَلَامُهُ.
(الثَّانِيَةُ) ضُبَاعَةُ بِضَمِّ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مُخَفَّفَةٌ وَبَعَدَ الْأَلِفِ عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ هِيَ بِنْتُ عَمِّ النَّبِيِّ -ﷺ- وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي رِوَايَةِ ابْنِ مَاجَهْ مِنْ حَدِيثِ أَسْمَاءَ أَوْ سُعْدَى دَخَلَ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَهو وهم لَا يُتَأَوَّلُ بِمَا قَالَهُ وَالِدِي -رَحِمَهُ اللَّهُ- فِي شَرْحِ التِّرْمِذِيّ مِنْ أَنَّهُ نِسْبَةٌ إلَى جَدِّهَا كَقَوْلِهِ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - «أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ» : لِأَنَّهُ عَقَّبَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ فَقَالَ: «مَا يَمْنَعُكِ يَا عَمَّتَاهُ مِنْ الْحَجِّ» ؛ فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ بَنَى عَلَى أَنَّهَا بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَقِيقَةً حَتَّى تَكُونَ عَمَّتَهُ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ -، وَهو وهم قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارَ وَلَيْسَ لِلزُّبَيْرِ بَقِيَّةٌ إلَّا مِنْ بِنْتَيْهِ أُمِّ الْحَكَمِ وَضُبَاعَةَ انْتَهَى وَكَانَتْ تَحْتَ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ كَمَا هُوَ مُصَرَّحٌ بِهِ فِي رِوَايَةِ الصَّحِيحَيْنِ وَبِسَبَبِ ذَلِكَ أَوْرَدَ الْبُخَارِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ فِي كِتَابِ النِّكَاحِ فِي بَابِ (الْأَكْفَاءُ فِي الدِّينِ) يُشِيرُ إلَى تَزَوُّجِهَا بِالْمِقْدَادِ وَلَيْسَ كُفُؤًا لَهَا مِنْ حَيْثُ النَّسَبِ فَإِنَّهُ كِنْدِيٌّ وَلَيْسَ كِنْدَةُ أَكْفَاءً لِقُرَيْشٍ

(١) طرح التثريب في شرح التقريب، العراقي، زين الدين ٩/٥

فَضْلًا عَنْ بَنِي هَاشِمٍ عِنْدَ مَنْ يَعْتَبِرُ الْكَفَاءَةَ فِي النَّسَبِ مِنْ الْعُلَمَاءِ، وَإِنَّمَا هُوَ كُفُؤٌ لَهَا فِي الدِّينِ فَقَطْ وَوَقَعَ فِي كَلَامِ إمَامِ الْحَرَمَيْنِ وَالْغَزَالِيِّ أَنَّهَا ضُبَاعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ وَهُوَ غَلَطٌ فَاحِشٌ كَمَا قَالَ النَّوَوِيُّ وَغَيْرُهُ وَالصَّوَابُ الْهَاشِمِيَّةُ وَلَيْسَ فِي الصَّحَابَةِ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا ضُبَاعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ وَلَكِنَّهُمَا وَهِمَا فِي نِسْبَتِهَا، نَعَمْ فِي الصَّحَابَةِ أُخْرَى تُسَمَّى ضُبَاعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ أَنْصَارِيَّةٌ وَهِيَ أُخْتُ أُمِّ عَطِيَّةَ

[فائِدَةٌ دُخُولُ النَّبِيِّ عَلَى ضُبَاعَةَ عِيَادَةً أَوْ زِيَارَةً وَصِلَةً] ١
(الثَّالِثَةُ) دُخُولُهُ – عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ – عَلَى ضُبَاعَةَ عِيَادَةً أَوْ زِيَارَةً وَصِلَةً فَإِنَّهَا قَرِيبَتُهُ كَمَا تَقَدَّمَ وَفِيهِ بَيَانُ تَوَاضُعِهِ وَصِلَتِهِ وَتَفَقُّدِهِ –ﷺ– وَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّ الْخَلْوَةَ هُنَاكَ كَانَتْ مُنْتَفِيَةً فَإِنَّهُ – عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ – لَمْ يَكُنْ يَخْلُو بِالْأَجْنَبِيَّاتِ وَلَا يُصَافِحُهُنَّ وَإِنْ كَانَ لَوْ فَعَلَ ذَلِكَ لَمْ يَلْزَمْ مِنْهُ مَفْسَدَةٌ لِعِصْمَتِهِ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَعُدُّوا ذَلِكَ مِنْ." (١)

.١٨١٣ ". . . . .

ـــــــوmُبَذِّرًا لَا يُحْسِنُ التَّصَرُّفَ، وَلَا تَجُوزُ نِسْبَتُهُ بِذَلِكَ إلَّا بِنَقْلٍ وَعَلَى أَنَّهُ يَثْبُتُ الْحَجْرُ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ ضَرْبِ الْإِمَامِ وَبِهِ قَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ صَاحِبُ مَالِكٍ وَخَالَفَهُ فِي ذَلِكَ جَمِيعُ الْمَالِكِيَّةِ وَجُمْهُورُ الْعُلَمَاءِ فَقَالُوا لَا يَصِيرُ مَحْجُورًا عَلَيْهِ إلَّا بِضَرْبِ الْقَاضِي وَفَرَّقَ أَصْبَغُ بَيْنَ ظَاهِرِ السَّفَهِ وَغَيْرِهِ، وَقَالَ الشَّيْخُ تَقِيُّ الدِّينِ فِي شَرْحِ الْعُمْدَةِ: مَنْ مَنَعَ بَيْعَهُ مُطْلَقًا فَالْحَدِيثُ حُجَّةٌ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّ الْمَنْعَ الْكُلِّيَّ يُنَاقِضُهُ الْجَوَازُ الْجُزْئِيُّ، وَمَنْ أَجَازَ بَيْعَهُ فِي بَعْضِ الصُّوَرِ يَقُولُ أَنَا أَقُولُ بِالْحَدِيثِ فِي صُورَةٍ كَذَا فَالْوَاقِعَةُ وَاقِعَةُ حَالٍ لَا عُمُومَ لَهَا فَلَا يَقُومُ عَلَى حُجَّةٍ فِي الْمَنْعِ مِنْ بَيْعِهِ فِي غَيْرِهَا كَمَا يَقُولُ مَالِكٌ فِي جَوَازِ بَيْعِهِ فِي الدَّيْنِ. انْتَهَى. وَقَالَ النَّوَوِيُّ: وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْحَدِيثَ عَلَى ظَاهِرِهِ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ بَيْعُ الْمُدَبَّرِ بِكُلِّ حَالٍ مَا لَمْ يَمُتْ السَّيِّدُ وَاَللَّهُ أَعْلَمُ.

[فائِدَة أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بَا عَ الْمُدَبَّرَ فِي حَيَاةِ صَاحِبِهِ] ١
(الْخَامِسَةُ) الْمَعْرُوفُ أَنَّهُ – عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ – بَاعَهُ فِي حَيَاةِ صَاحِبِهِ وَأَمَّا مَا وَقَعَ فِي رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ مِنْ قَوْلِهِ «فَمَاتَ وَلَمْ يَتْرُكْ مَالًا غَيْرَهُ» فَهو وهم نُسِبَ فِيهِ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ إلَى

---

(١) طرح التثريب في شرح التقريب، العراقي، زين الدين ٥/١٦٧

الْخَطَأَ قَالَ الشَّافِعِيُّ بَعْدَ رِوَايَتِهِ عَنْهُ كَرِوَايَةِ الْجُمْهُورِ هَكَذَا سَمِعْته مِنْهُ عَامَّةَ دَهْرِي ثُمَّ وَجَدْت فِي كِتَابِي دَبَّرَ رَجُلٌ مِنَّا غُلَامًا لَهُ فَمَاتَ فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ خَطَأً مِنْ كِتَابِي أَوْ خَطَأً مِنْ سُفْيَانَ فَإِنْ كَانَ مِنْ سُفْيَانَ فَابْنُ جُرَيْجٍ أَحْفَظُ لِحَدِيثِ أَبِي الزُّبَيْرِ مِنْ سُفْيَانَ وَمَعَ ابْنِ جُرَيْجٍ اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ يَحُدُّ الْحَدِيثَ تَحْدِيدًا يُخْبِرُ فِيهِ حَيَاةَ الَّذِي دَبَّرَهُ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ مَعَ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ وَغَيْرِهِ أَحْفَظُ لِحَدِيثِ عَمْرِو بْنِ سُفْيَانَ مِمَّنْ وَجَدْتُهُ، وَقَدْ يُسْتَدَلُّ عَلَى حِفْظِ الْحَدِيثِ مَنْ خَطَّأْتَهُ بِأَقَلَّ مِمَّا وَجَدْت فَقَدْ أَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِمَّنْ لَقِيَ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ قَدِيمًا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُدْخِلْ فِي حَدِيثِهِ مَاتَ وَعَجِبَ بَعْضُهُمْ حِينَ أَخْبَرْته أَنِّي وَجَدْت فِي كِتَابِي مَاتَ، وَقَالَ لَعَلَّ هَذَا خَطَأٌ عَنْهُ أَوْ زَلَلٌ مِنْهُ حَفِظْتهَا عَنْهُ. انْتَهَى.

وَقَالَ وَالِدِي -رَحِمَهُ اللَّهُ- فِي شَرْحِ التِّرْمِذِيِّ: وَقَدْ رَوَاهُ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَالْحُمَيْدِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهْوَيْهِ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرُهُمْ فَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ هَذِهِ اللَّفْظَةَ فِيمَا عَلِمْت إلَّا مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيَّ، وَقَدْ رَوَاهُ عَنْ جَابِرٍ عَطَاءٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ وَمُجَاهِدٌ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ هَذِهِ اللَّفْظَةَ إلَّا أَنَّ الْبَيْهَقِيَّ رَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ.

شَرِيكٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ." (١)

١٨١٤. "...............................

ــــــــــه فَقَالَ: وَلَهُمَا أَيْ لِلشَّيْخَيْنِ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ تَسْمِيَتُهُ بِعُوَيْمِرٍ الْعَجْلَانِيُّ، وَلِذَا قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ إنَّهُ عُوَيْمِرٌ. وَكَذَا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْقُرْطُبِيُّ فِي قَوْلِهِ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَوَّلُ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ هُوَ، وَاَللَّهُ أَعْلَمُ عُوَيْمِرٌ الْعَجْلَانِيُّ فَإِنْ قُلْت كَيْفَ جَزَمَ الشَّيْخُ، وَقَبْلَهُ ابْنُ الْعَرَبِيِّ، وَالْقُرْطُبِيُّ بِذَلِكَ مَعَ أَنَّ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ، وَكَذَا فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ (قُلْت) كَلَامُهُمْ فِي تَفْسِيرِ الْمُبْهَمِ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ. وَلَمَّا قَالَ ابْنُ عُمَرَ فِي الرِّوَايَاتِ فِي الصَّحِيحَيْنِ فَرَّقَ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي عَجْلَانَ تَعَيَّنَ بِذَلِكَ أَنَّهُ أَرَادَ عُوَيْمِرًا الْعَجْلَانِيُّ لَا هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ، وَإِنْ كَانَ الْآخَرُ قَدْ لَاعَنَ عَلَى أَنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ أَنْكَرَ مُلَاعَنَةَ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ بِالْكُلِّيَّةِ فَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ الْعَرَبِيِّ قَالَ

---

(١) طرح التثريب في شرح التقريب، العراقي، زين الدين ٢١٦/٦

النَّاسُ هو وهم مِنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، وَعَلَيْهِ دَارَ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ بِذَلِكَ، وَحَدِيثُ أَنَسٍ قَالَ: وَقَدْ رَوَاهُ الْقَاسِمُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا رَوَاهُ النَّاسُ فَبَيَّنَ فِيهِ الصَّوَابَ. وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْقُرْطُبِيُّ، وَقَدْ أَنْكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَخُو الْمُهَلَّبِ فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ، وَقَالَ هُوَ خَطَأٌ، وَالصَّحِيحُ عُوَيْمِرٌ، وَنَحْوًا مِنْهُ قَالَ الطَّبَرِيُّ. وَقَالَ إنَّمَا هُوَ عُوَيْمِرٌ، وَهُوَ الَّذِي قَذَفَهَا بِشَرِيكِ ابْنِ سَحْمَاءَ، وَاَللَّهُ أَعْلَمُ.

وَكَذَلِكَ حُكِيَ فِي تَهْذِيبِ الْأَسْمَاءِ فِي الْمُلَاعِنِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ عُوَيْمِرٌ، وَهِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ، وَعَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ. وَحُكِيَ عَنْ الْوَاحِدِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَظْهَرُ هَذِهِ الْأَقْوَالِ أَنَّهُ عُوَيْمِرٌ لِكَثْرَةِ الْأَحَادِيثِ، وَكُنْت أَنْكَرْت عَلَى النَّوَوِيِّ حِكَايَةَ الْخِلَافِ فِي ذَلِكَ لِلْجَزْمِ بِأَنَّ هِلَالًا لَاعَنَ أَيْضًا كَمَا تَقَدَّمَ مِنْ الصَّحِيحَيْنِ، وَكَتَبْت ذَلِكَ فِي الْمُبْهَمَاتِ قَبْلَ أَنْ أَرَى هَذَا الْإِنْكَارَ لَكِنْ فِي حِكَايَةِ قَوْلٍ بِأَنَّهُ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ نَظَرٌ فَلَمْ يَصِحَّ أَنَّ عَاصِمًا لَاعَنَ زَوْجَتَهُ بَلْ لَمْ نَقِفْ عَلَى ذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ الْكُتُبِ الْمَشْهُورَةِ. وَقَدْ أَنْكَرَ وَالِدِي -رَحِمَهُ اللَّهُ- فِي شَرْحِ التِّرْمِذِيِّ عَلَى ابْنِ الْعَرَبِيِّ قَوْلَهُ إنَّ هِشَامَ بْنَ حَسَّانَ دَارَ عَلَيْهِ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَقَالَ قَدْ تَابَعَهُ عَلَيْهِ عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ فَرَوَاهُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ «جَاءَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَجَاءَ مِنْ أَرْضِهِ عِشَاءً فَوَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ رَجُلًا فَرَأَى بِعَيْنِهِ، وَسَمِعَ بِأُذُنَيْهِ فَلَمْ يَهْجُهُ حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ غَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- فَذَكَرَ نُزُولَ الْآيَةِ وَقِصَّةَ." (١)

١٨١٥. " . . . .

ـــــــالْمَدِينَةَ) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ وَأَبُو الْحَسَنِ الْمُقْرِي فِي كِتَابِ الشَّمَائِلِ لَهُ عَنْ ابْنِ عَائِشَةَ.

وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّانِ إنَّمَا سُمِّيَتْ بِثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُشَيِّعُونَ الْحُجَّاجَ وَالْغُزَاةَ إلَيْهَا وَيُوَدِّعُونَهُمْ عِنْدَهَا، وَإِلَيْهِمْ كَانُوا يَخْرُجُونَ عِنْدَ التَّلَقِّي انْتَهَى.

وَهَذَا كُلُّهُ مَرْدُودٌ فَفِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ وَسُنَنِ أَبِي دَاوُد وَالتِّرْمِذِيِّ عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ «لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- مِنْ تَبُوكَ خَرَجَ النَّاسُ يَتَلَقَّوْنَهُ إلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ» . وَهَذَا صَرِيحٌ فِي أَنَّهَا مِنْ جِهَةِ الشَّامِ، وَلِهَذَا لَمَّا نَقَلَ وَالِدِي -رَحِمَهُ اللَّهُ- فِي شَرْحِ التِّرْمِذِيِّ كَلَامَ ابْنِ بَطَّالٍ

---

(١) طرح التثريب في شرح التقريب، العراقي، زين الدين ٧/١١٠

قَالَ إِنَّهُ وَهْمٌ قَالَ: وَكَلَامُ ابْنِ عَائِشَةَ مُعْضَلٌ لَا تَقُومُ بِهِ حُجَّةٌ ثُمَّ قَالَ: وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الثَّنِيَّةُ الَّتِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ يَصِلُ إِلَيْهَا الْمُشَيِّعُونَ يُسَمُّونَهَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ.

وَقَوْلُهُ، وَكَانَ أَمَدُهَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ يَجُوزُ فِيهِ رَفْعُ الْأَوَّلِ وَنَصبُ الثَّانِي، وَعَكْسُهُ عَلَى تَقْدِيمِ الْخَبَرِ، وَقَدْ ضَبَطْنَاهُ بِالْوَجْهَيْنِ، وَالْأَمَدُ الْغَايَةُ قَالَ النَّابِغَةُ

سَبَقَ الْجَوَادُ إِذَا اسْتَوْلَى عَلَى الْأَمَدِ

، وَتَقَدَّمَ فِي الْفَائِدَةِ الْأُولَى عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ أَنَّ بَيْنَ الْحَفْيَاءِ وَثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ سِتَّةُ أَمْيَالٍ أَوْ سَبْعَةٌ.

، وَعَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ سِتَّةُ أَمْيَالٍ أَوْ خَمْسَةٌ، وَأَطْلَقَ الْقَاضِي عِيَاضٌ هَذَا الثَّانِي عَنْ سُفْيَانَ فَظَنَّ النَّوَوِيُّ أَنَّهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ فَصَرَّحَ بِذَلِكَ، وَهو وهم، وَإِنَّمَا هُوَ الثَّوْرِيُّ كَمَا عَرَفْت، وَتَقَدَّمَ أَنَّ فِي التِّرْمِذِيِّ الْجَزْمَ بِسِتَّةِ أَمْيَالٍ.

وَقَوْلُهُ مِنْ الثَّنِيَّةِ أَيْ الْمَذْكُورَةُ، وَهِيَ ثَنِيَّةُ الْوَدَاعِ «وَمَسْجِدُ بَنِي زُرَيْقٍ» بِتَقْدِيمِ الزَّايِ عَلَى الرَّاءِ أُضِيفَ إِلَيْهِمْ لِصَلَاتِهِمْ بِهِ، وَهِيَ إِضَافَةُ تَعْرِيفٍ لَا مِلْكٍ.

{الثَّالِثَةُ} فِيهِ الْمُسَابِقَةُ بَيْنَ الْخَيْلِ، وَأَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ مِنْ الْعَبَثِ الْمَذْمُومِ بَلْ مِنْ الرِّيَاضَةِ الْمَحْمُودَةِ الَّتِي يُتَوَصَّلُ بِهَا إِلَى تَحْصِيلِ الْمَقَاصِدِ فِي الْغَزْوِ وَالِانْتِفَاعِ بِهَا عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَى الْقِتَالِ كَرًّا وَفَرًّا، وَهَذَا مُجْمَعٌ عَلَيْهِ، وَإِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي أَنَّهَا مُبَاحَةٌ أَوْ مُسْتَحَبَّةٌ، وَمَذْهَبُ أَصْحَابِنَا أَنَّهَا مُسْتَحَبَّةٌ.

[فَائِدَة إضْمَارُ الْخَيْلِ] ١

{الرَّابِعَةُ} وَفِيهِ إضْمَارُ الْخَيْلِ لِمَا فِيهِ مِنْ الْمَصْلَحَةِ، وَهِيَ الْقُوَّةُ عَلَى الْجَرْيِ، وَيَنْبَغِي أَنْ يَجْرِيَ فِي اسْتِحْبَابِهِ الْخِلَافُ الْمُتَقَدِّمُ، وَلَا يَخْفَى اخْتِصَاصُ اسْتِحْبَابِ الْأَمْرَيْنِ بِالْخَيْلِ الْمُعَدَّةِ لِقِتَالِ الْكُفَّارِ، وَمَنْ سَاوَاهُمْ فِي جَوَازِ قِتَالِهِ أَمَّا الْمُعَدَّةُ لِقِتَالِ مَنْ لَا يَحِلُّ قِتَالُهُ فَلَا يُسْتَحَبُّ فِيهَا ذَلِكَ بَلْ لَا يَجُوزُ بِهَذَا الْقَصْدِ، وَاَللَّهُ أَعْلَمُ.

[فَائِدَة لَا بُدَّ فِي مُسَابَقَةِ الخيل مِنْ إعْلَامِ ابْتِدَاءِ الْغَايَةِ وَانْتِهَائِهَا] ١

{الْخَامِسَةُ} وَفِيهِ أَنَّهُ لَا بُدَّ فِي الْمُسَابَقَةِ مِنْ إعْلَامِ ابْتِدَاءِ الْغَايَةِ وَانْتِهَائِهَا، وَهُوَ كَذَلِكَ بِالْإِجْمَاعِ، وَإِلَّا أَدَّى إلَى." (١)

١٨١٦. " . . . .

ــــــــــذَلِكَ فِي حَدِيثِ أَبِي لُبَابَةَ إلَّا الْقَعْنَبِيُّ وَهو وهم وَإِنَّمَا هُوَ مَحْفُوظٌ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ (قُلْت) لَعَلَّهُ أَرَادَ مِنْ طَرِيقِ مَالِكٍ فَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الِاسْتِثْنَاءَ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي لُبَابَةَ.

(الثَّانِيَةُ) أَبُو لُبَابَةَ بِضَمِّ اللَّامِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ثُمَّ أَلْفٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ أَيْضًا هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيُّ وَاخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ فَقِيلَ: بَشِيرٌ، وَقِيلَ: رِفَاعَةُ وَقِيلَ: غَيْرُ ذَلِكَ وَهُوَ أَحَدُ النُّقَبَاءِ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَطْلَقَ أَنَّهُ بَدْرِيٌّ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: خَرَجَ إلَيْهَا فَرَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - قِيلَ مِنْ الرَّوْحَاءِ وَأَمَّرَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ وَأَجْرِهِ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عَلِيٍّ - رضي الله عنه - وَقَالَ غَيْرُهُ: مَاتَ بَعْدَ الْخَمْسِينَ.

وَزَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ هُوَ أَخُو عُمَرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِأَبِيهِ وَكَانَ أَسَنَّ مِنْهُ وَأَسْلَمَ قَبْلَهُ وَشَهِدَ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا وَاسْتُشْهِدَ بِالْيَمَامَةِ فِي خِلَافَةِ الصِّدِّيقِ وَحَزِنَ عَلَيْهِ عُمَرُ حُزْنًا شَدِيدًا.

(الثَّالِثَةُ) الْحَيَّاتُ جَمْعُ حَيَّةٍ وَهُوَ الْجِنْسُ الْمَعْرُوفُ لَا يَخْتَصُّ بِهِ نَوْعٌ دُونَ نَوْعٍ فَقَوْلُهُ بَعْدَهُ (وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ) مِنْ عَطْفِ الْخَاصِّ عَلَى الْعَامِّ وَتُطْلَقُ الْحَيَّةُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَإِنَّمَا دَخَلَتْهُ الْهَاءُ؛ لِأَنَّهُ وَاحِدٌ مِنْ جِنْسٍ كَبَطَّةٍ وَدَجَاجَةٍ عَلَى أَنَّهُ قَدْ رُوِيَ عَنْ الْعَرَبِ رَأَيْت حَيًّا عَلَى حَيَّةٍ أَيْ ذَكَرًا عَلَى أُنْثَى وَاشْتِقَاقُهَا مِنْ الْحَيَاةِ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ وَلِهَذَا قَالُوا فِي النِّسْبَةِ إلَيْهَا حَيَوِيٌّ وَلَوْ كَانَ مِنْ الْوَاوِيِّ لَقَالُوا: حَوَوِيٌّ وَالْحَيُّوتُ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ ذَكَرُ الْحَيَّاتِ. .

[فَائِدَة الْأَمْرُ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ] ١

(الرَّابِعَةُ) فِيهِ الْأَمْرُ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ وَهُوَ عِنْدَ أَصْحَابِنَا وَغَيْرِهِمْ لِلِاسْتِحْبَابِ سَوَاءٌ كَانَ الْإِنْسَانُ مُحْرِمًا أَمْ لَا وَمِمَّنْ صَرَّحَ بِذَلِكَ الرَّافِعِيُّ فِي الْحَجِّ لَكِنَّهُ قَالَ فِي أَوَائِلِ الْأَطْعِمَةِ: قَالَ صَاحِبُ التَّلْخِيصِ وَسَاعِدُ الْأَصْحَابِ مَا أُمِرَ بِقَتْلِهِ مِنْ الْحَيَوَانِ فَهُوَ حَرَامٌ، وَالسَّبَبُ فِيهِ أَنَّ الْأَمْرَ بِقَتْلِهِ إسْقَاطٌ لِحُرْمَتِهِ وَمَنْعٌ مِنْ اقْتِنَائِهِ، وَلَوْ كَانَ مَأْكُولًا لَجَازَ اقْتِنَاؤُهُ لِلتَّسْمِينِ وَإِعْدَادُهُ لِلْأَكْلِ

(١) طرح التثريب في شرح التقريب، العراقي، زين الدين ٧/ ٢٤٠

فَقَالَ شَيْخُنَا الْإِمَامُ جَمَالُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحِيمِ الْإِسْنَوِيُّ هَذَا يَقْتَضِي مُخَالَفَةَ مَا تَقَدَّمَ وَفِيمَا قَالَهُ نَظَرٌ؛ لِأَنَّ الْمَذْكُورَ فِي الْأَطْعِمَةِ مَنْعُ اقْتِنَائِهِ وَلَا يَلْزَمُ مِنْ ذَلِكَ وُجُوبُ قَتْلِهِ فَلَا مُخَالَفَةَ بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ، وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْقُرْطُبِيُّ هَذَا الْأَمْرُ وَمَا فِي مَعْنَاهُ مِنْ بَابِ الْإِرْشَادِ إلَى دَفْعِ الْمُضِرَّةِ الْمَخُوفَةِ مِنْ الْحَيَّاتِ فَمَا كَانَ مِنْهَا مُحَقَّقُ الضَّرَرِ وَجَبَتْ الْمُبَادَرَةُ إلَى قَتْلِهِ.

(قُلْت) جَعَلَهُ أَوَّلًا مِنْ بَابِ الْإِرْشَادِ وَهُوَ مُنْحَطٌّ عَنْ الِاسْتِحْبَابِ." (١)

١٨١٧. "النسائي وابن ماجه وقال المزي لم يسمع منه قال ابن حبان روى عن أبيه عن علي

إبراهيم بن عبد الله بن عبد القارىء المدني عن علي رضي الله عنه

قال ابو زرعة مرسل

قال العلائي وعن يزيد بن عبد الله بن خصيفة وقيل بينهما رجل ذكره المزي انتهى

قلت هذا والله اعلم لم يرو إبراهيم عن يزيد إنما روى هو عنه كما في عمل اليوم والليلة للنسائي وقيل بينهما يزيد بن عبد الله الكندي وقد قال المزي على الصحيح

وقد ذكرته في حرف الياء في يزيد بن عبد الله

ز إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس عن ميمونة أورده ابن حبان في ثقاته في أتباع التابعين وقال لا يصح سماعه من ميمونة وفي التهذيب للمزي ان روايته عن ميمونة في صحيح مسلم **وهو وهم** وقد نبه عليه المزي في الأطراف في مسند ميمونة عند ذكر حديثها صلاة في مسجدي هذا ورواه البخاري في التاريخ بإسقاط ابن عباس وقال لا يصح فيه ابن عباس." (٢)

١٨١٨. "حرب بن قيس قال أبو حاتم لم يدرك أبا الدرداء وهو مرسل وهو في سن مالك بن انس

ع حرملة بن إياس وقيل إياس بن حرملة عن أبي قتادة حديث صوم يوم عرفة وعاشوراء وقيل فيه عن رجل عن أبي قتادة فتكون الأولى مرسلة وهي في النسائي

ع حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي ليست له صحبة روي عن عبد الوارث عن عطاء بن السائب عن عمرو ابن حريث عن أبيه عن النبي ﷺ

---

(١) طرح التثريب في شرح التقريب، العراقي، زين الدين ١٢٦/٨

(٢) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ولي الدين بن العراقي ص/١٥

الكماءة من المن وهذا غلط إنما رواه عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ قال العلائي نقلت هذا عن خط الحافظ ضياء الدين المقدسي ولم يعزه إلى أحد وهو وهم منه لأن حريثا هذا صحابي معروف أثبت له ذلك ابن." (١)

١٨١٩. "وعدها يحي القطان حديث الوتر وحديث القنوت وحديث عزمة الطلاق وجزاء مثل ما قتل من النعم والرجل يأتي امرأته وهي حائض

قال وما عدا ذلك كتاب وفي رواية عد حديث الحجامة في الصيام

وقال المزي في التهذيب لم يسمع من زيد بن أرقم انتهى

قلت إنما قال قيل لم يسمع منه وروى البيهقي حديثا عن علي بن أبي طالب وقال هذا منقطع الحكم لم يدرك عليا انتهى

ع حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري والد بهز بن حكيم ذكره الصغاني فيمن هو مختلف في صحبته وهو وهم لأنه تابعي بلا شك

وذكر ابن عبد البر ان ابن أبي خيثمة ذكر في الصحابة حكيما أبا معاوية لحديث رواه من طريق بقية عن سعيد بن سنان عن يحيي بن جابر الطائي عن معاوية بن حكيم عن أبيه حكيم أنه قال يا رسول الله بم أرسلك ربك الحديث." (٢)

١٨٢٠. "حصين ولا من إسماعيل بن أبي خالد وكنت اخاف ان لا يكون سمع من عاصم بن بهدلة

حتى سمعت يحيي يقول ثنا سعيد بن أبي عروبة ثنا عاصم ابن بهدلة عن زر عن علي

ولما حكى العلائي كلام عمرو بن علي زاد في المذكورين يحيي بن أبي كثير فقال عمرو بن علي لم يسمع من يحيي بن أبي كثير وساق كلامه

قال العلائي أيضا قال احمد بن حنبل ايضا انه لم يسمع من الأعمش

وقال ابو حاتم لم يدرك الحكم بن عتيبة

وقال النسائي حدث عن عمرو بن دينار وزيد بن أسلم والحكم وغيرهم ولم يسمع منهم انتهى

---

(١) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ولي الدين بن العراقي ص/٦٤

(٢) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ولي الدين بن العراقي ص/٨١

قلت روى عن عبد الرحمن بن حيدة مرسلا ذكره في التهذيب انتهى

ع سعيد بن عمرو بن أشوع عن يزيد بن سلمة الجعفي قيل انه لم يسمع منه وهو مرسل حكاه في التهذيب في ترجمة يزيد بن سلمة

قلت قد ذكره العلائي قبل ذلك منسوبا الى جده

وحكى الترمذي أنه لم يدرك يزيد بن سلمة الجعفي فلا معنى لإعادته وذكره مرتين انتهى

ع سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص روى عن عمر رضي الله عنه وذلك مرسل قاله غير واحد وأثبت له أبو احمد الحاكم السماع منه

وقال ابن عساكر **وهو وهم**

سعيد بن فيروز أبو البختري الطائي قال شعبة لم يدركه عليا ولم يره." (١)

١٨٢١. "قال العلائي حديثه عن عمر في السنن الأربعة وعن أبي بكر في سنن ابن ماجه

قلت قال والدي فيما وجدته ليس له عنه ابن ماجه رواية عن أبي بكر فيما علمت وإنما ذكر له المزي في الأطراف من عند أبي داود حديثا عن أبي بكر **وهو وهم** إنما رواه ابن المسيب مرسلا ليس فيه عن أبي بكر انتهى

قال العلائي أرسل أيضا عن أبي بن كعب وأبي ذر وغيرهما وفي سنن أبي داود والنسائي روايته عن سعد بن عبادة ولم يدركه

قال الترمذي لا نعرف له عن انس حديثا انتهى

قلت وفي التهذيب للمزي قال احمد بن حنبل أدرك سعيد عمر وسمع منه وإذا لم يقبل سعيد عن عمر فمن يقبل انتهى

سعيد بن أبي هلال قال أبو حاتم لم يدرك أبا سلمة بن عبد الرحمن وقال العلائي حديثه عن جابر مرسل قاله الترمذي وغيره انتهى

سعيد بن أبي هند قال ابو حاتم لم يلق أبا موسى الأشعري ولم يلق أبا هريرة وسئل أبو زرعة عن حديثه عن علي فقال مرسل

سعيد بن يزيد قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول سعيد بن يزيد الذي يحدث عنه ابو الخير

---

(١) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ولي الدين بن العراقي ص/١٢٦

ان رجلا أتى النبي ﷺ فقال أوصني فقال (أوصيك ان تستحي من الله كما تستحي رجلا صالحا من قومك) كنا لا ندري له صحبة أم لا

فروى عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن سعيد بن يزيد عن رجل من أصحاب النبي ﷺ بهذا الحديث بعينه يعني فدلنا على ان لا صحبة له

ع سعيد بن يزيد وقيل ابن زيد الأزدي ذكره الصغاني فيمن اختلف في." (١)

١٨٢٢. "طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن جده الأعلى أبي بكر الصديق يقال ابو زرعة مرسل

قال العلائي وهذا ظاهر لا خفاء به انتهى

ع طلحة بن عبد الله بن عوف قال ابن المديني لا يثبت له سماع من زيد ابن ثابت قلت وقال المزي في التهذيب روى عن عائشة فيما قيل انتهى

ز طلحة بن عبيد الله بن كريز بفتح الكاف الخزاعي تابعي روى عن النبي ﷺ حديث الدعاء بعرفه وهو مرسل وظن النووى في مناسكه انه طلحة بن عبيد الله أحد العشرة فصرح بذلك وهو وهم

ز طلحة بن أبي قنان أرسل عن النبي ﷺ حديثا في البول في الأرض الصلبة رواه أبو داود في المراسيل

طلحة بن مصرف اليامي قيل ليحيى بن معين سمع طلحة بن مصرف من انس فقال لا يروي عن خيثمة عن انس وقال ابو حاتم أدرك أنسا ما أثبت له سماع يروي عن خيثمة عن أنس وعن يحيى بن سعيد عن انس

قال العلائي وفي التهذيب أنه روى عن انس وابن أبي أوفى انتهى

طلحة بن نافع أبو سفيان قال شعبة حديث أبي سفيان عن جابر إنما هي صحيفة وقال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول وذكر حديثا رواه عتبة بن أبي حكيم عن أبي سفيان طلحة بن نافع قال حدثني أبو أيوب وأنس وجابر." (٢)

---

(١) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ولي الدين بن العراقي ص/١٢٩

(٢) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ولي الدين بن العراقي ص/١٥٩

١٨٢٣. "عبد الرحمن بن بجيد بن وهب النصاري الحارثي له عند أبي داود ان النبي ﷺ كتب الى يهود في القتيل الذي وجد بين اظهرهم

قال ابن عبد البر وهو ممن ادرك النبي ﷺ ولم يسمع منه فيما أحسب في صحبته نظر فمنهم من يقول حديثه مرسل ومنهم من لا يقول ذلك وذكره ان حبان في ثقات التابعين وله في السنن عن جدته أم بجيد في إعطاء السائل ولو ظلفا محرقا نقلت ذلك من خط والدي

ز عبد الرحمن بن أبي بكر عن الأسود بن سريع روايته عنه في الأدب للبخاري وقال ابو عبد الله بن منده لا يصح سماعه منه توفي أيام الجمل سنة اثنين وأربعين وقوله أن أيام الجمل سنة اثنين وأربعين أقره عليه المزي في ترجمة الأسود وهو وهم عجيب فإن المعروف ان وقعة الجمل سنة ست وثلاثين

عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان قال ابو حاتم قد أدرك مكحولا ولم يسمع منه شيئا

قلت وذكر في التهذيب أنه روى عن بكر بن عبد الله المزني وقيل لم يسمع منه

ع عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته وعند أبي حاتم وغيره انه تابعي فحديثه مرسل

ز عبد الرحمن بن جبير المصري المؤذن مولى نافع بن عمرو القرشي ذكر المزي في التهذيب أنه روى عن أبي ذر الغفاري وان في سماعه منه نظرا." (١)

١٨٢٤. "أبو حاتم عن أبي محذورة مرسلا وعن أبي هريرة مرسلا ايضا ذكر ذلك في التهذيب

أبو صالح السمان اسمعه ذكوان

أبو صالح مولى ام هانيء اسمه باذام

- ض

-

أبو الضحى مسلم بن صبيح تقدموا

- ط

-

---

(١) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ولي الدين بن العراقي ص/١٩٥

أبو طاهر عن علي ﷺ قال أبو زرعة مرسل يروي عنه عبد الرحمن بن أبي الحارث التميمي

أبوالطفيل عامر بن واثلة تقدم

ع أبو طلحة الخولاني يقال اسمه سفيان بن عبد الله وقيل ذرع عده بعضهم في الصحابة وهو وهم لأنه تابعي متأخر يروي عن عمير بن سعد ونحوه

- ظ

-

أبو ظبيان الجنبي حصين بن جندب

- ع

-

أبو العالية الرياحي رفيع

ابو عبد الله الجدلي عبد بن عبد

أبو عبد الله الصنابحي عبد الرحمن

أبو عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب تقدموا

ز أبو عبد الرحمن الجهني مختلف في صحبته أثبتها ابن سعد ونفاها غيره وله في سنن ابن ماجه عن النبي ﷺ." (١)

١٨٢٥. "خلف و"غا " محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة، قرأ عليه "ك" مهدي بن طراره شيخ الهذلي وعلي بن أحمد البستي شيخ الوادي و"ك" منصور بن أحمد العراقي وسعيد بن محمد الحيري١ وطاهر بن علي الصيرفي شيخ شيخ البغوي وأحمد بن محمد بن أحمد الحدادي وعلي بن عبد الله الفارسي وأبو بكر محمد بن أحمد الكرابيسي وعلي بن محمد الفارسي وروى عنه الحروف سماعًا أحمد بن إبراهيم المقرئ من كتابه الغاية وعبيد الله بن محمد الطوسي وعبد الله بن الحسين النيسابوري والحاكم أبو عبد الله الحافظ من كتابه الشامل، توفي في شوال سنة أحدى وثمانين وثلثمائة وله ست وثمانون سنة.

٢٠٩- "ج ف ك"٢ أحمد بن الحسين الواسطي يعرف بالمالحاني وقد سماه بعض أصحاب

---

(١) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ولي الدين بن العراقي ص/٣٦٨

السامري أحمد بن شعيب وهو وهم، روى القراءة عرضًا عن "ج ف ك" أبي شعيب القواس صاحب حفص، قرأ عليه "ج ف ك" أبو أحمد عبد الله بن الحسين السامري والمالحاني رجل وهو والله أعلم أبو الحسن بن شنبوذ نبه على ذلك الحافظ أبو العلاء قال والمالحاني هذا مجهول عند أهل الصنعة لم يروِ عنه من المعروفين إلا أبو الحسن بن شنبوذ.

٢١٠- "ج ك" أحمد بن الحسين النحوي أبو بكر الرقي يعرف بالكتاني مقرئ متصدر كان بحلب، قرأ على "ج ك" أبي عمران موسى بن جرير النحوي صاحب السوسي، قرأ عليه "ج ك" عبد المنعم بن غلبون بحلب ونسبه وكناه.

٢١١- أحمد بن الحسين أبو العباس العراقي الفقيه الحنبلي الملقن تحت النسر بجامع دمشق، قرأ القراءات على أبي محمد سبط الخياط، روى عنه الشيخ الموفق أبو قدامة ويوسف بن خليل الحافظ توفي سنة ثمان وثمانين وخمسمائة بدمشق.

٢١٢- أحمد بن الحسين أبو العباس الضرير، قرأ على أبي عبد الله بن شريح وعلى الأكري عن مكي وعلى شعيب بن عيسى، قرأ عليه أحمد بن محمد

---

١ الجبري ق.

٢ ٢٠٩: راجع ٢٠٣.." (١)

١٨٢٦. "الإسكندري شيخ الثغر اليوم مقرئ خير مصدر، رأيته بالثغر في سنة خمس وثمانين وسبعمائة، قرأ السبع على محمد بن أحمد بن إبراهيم القباقبي وبعض القرآن جمعًا على يحي بن أحمد بن أحمد المالقي نزيل مكة وقرأ السبع أيضًا على محمد بن موسى المعروف بالشارف وعرض الشاطبية على علي بن الياس الحلبي.

٢٦٦- "ج" أحمد بن صالح بن عمر بن إسحاق أبو بكر البغدادي نزيل الرملة مقرئ ثقة ضابط، قرأ على "ج" الحسن بن الحباب والحسن بن الحسين الصواف ومحمد بن هارون التمار وأبي بكر بن مجاهد وأبي الحسن أحمد بن جعفر بن المنادي و"ج" أبو الحسن بن شنبوذ، قرأ عليه "ج" عبد الباقي بن الحسن وعبد المنعم بن غلبون وعلي بن بشر الأنطاكي

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري ١/٥٠

وخلف بن قاسم بن سهل الأندلسي، توفي بعد الخمسين وثلاثمائة بالرملة قاله الذهبي، ووقع فيما أسنده غلام الهراس عن الرهاوي أن الرهاوي قرأ عليه **وهو وهم** فإن الرهاوي لم يدركه والذي ذكر أبو علي الرهاوي هو أحمد بن صالح بن عمر بن عطية ذكر أنه قرأ عليه بحمص كما سيأتي.

٢٦٧- "س مب ج ف ك" أحمد بن صالح الإمام الحافظ أبو جعفر المصري أحد الأعلام، ولد سنة سبعين ومائة، قرأ على "ج ك" ورش و"س مب ج ف ك" قالون وله عن كل منهما رواية وعلى إسماعيل بن أبي أويس وأخيه أبي بكر عن نافع وروى حرف عاصم عن حرمي بن عمارة بن أبي حفصة عن أبان العطار، روى عنه القراءة "مب ج" أحمد بن محمد بن حجاج الرشجيني و"ج" الحسن بن أبي مهران و"س ج ف ك" الحسن بن علي بن مالك الأسناني و"ج" الحسن بن القاسم بن عبد الله، قال يعقوب الفسوي١ كتبت على ألف شيخ حجتي فيما بيني وبين الله رجلان أحمد بن حنبل وأحمد بن صالح، وقال أبو داود سألت أحمد بن صالح عمن قال القرآن كلام الله ولا يقول مخلوق ولا غير مخلوق فقال هذا شاك والشاك كافر، توفي في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين ومائتين.

---

١ القسوي ع.." (١)

١٨٢٧. "٢٨٤- أحمد بن عبد الخالق أبو جعفر الجدلي المقرئ بمالقة عارف مستحضر ذو فنون انتفع خلق بمالقة، قرأ على أبي عبد الله محمد بن ربيع المالقي، قرأ عليه بعض القرآن بالقراءات صاحبنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن ميمون البلوي، وترجمه لي وأخبرني أنه توفي بمالقة في طاعون سنة خمس وستين وسبعمائة عن بضع وستين سنة.

٢٨٥-"ج" أحمد بن عبد ربه بن عباس أبو عبد الله مقرئ، عرض على "ج" الحسن بن القاسم صاحب أحمد بن صالح، روى عنه القراءة "ج" محمد بن علي بن الجلندا.

٢٨٦- أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين بن عاصم أبو العباس الثقفي البرجي الأندلسي عرف بالقصبي، قرأ على موسى بن سليمان صاحب مكي وسليمان بن نجاح

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري ٦٢/١

وعلي بن الدوش ومولى المعتصم بن صمارح ويحي بن إبراهيم بن البيار، قرأ عليه أبو بكر بن رزق وأبو القاسم بن حبيش واليسع بن حزم والقاسم بن علي الداني، توفي في حدود سنة أربعين وخمسمائة قاله الأبار وقد سماه في الإعلان أحمد بن محمد وهو وهم.

٢٨٧- أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق أبو جعفر الخزرجي القرطبي، قرأ على مكي بن أبي طالب أحزابا من القرآن ثم قرأ السبع على عبد الرحمن بن الحسن الخزرجي وعلى أبي عبد الله بن الطرفي، قرأ عليه محمد بن أبي سمرة وعبد الرحمن بن علي الخزرجي، توفي سنة إحدى عشرة وخمسمائة عن تسعين سنة.

٢٨٨- "س غا ف ك" أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن الحسن بن البختري أبو بكر العجلي المروزي ثم البغدادي الدقاق المعروف بالولي مقرئ ثقة ضابط مسند، قرأ على"س" أبيه وعلى محمد بن يونس الزينبي وابن مجاهد وأحمد بن الحسن السمسار و"س" أحمد بن دبيس و"س" الحسن بن علي بن بشار ومحمد بن عبيد القاضي و"س" أبي عبد الرحمن عبد الله بن علي وأبي جعفر اللهي وأحمد بن سهل الأشناني والحسن بن الحباب و"س ف ك" القاسم بن." (١)

١٨٢٨. "٤٤٦- "ك" أحمد بن القاسم بن يوسف أبو الطيب الكوفي الصوفي الضرير شيخ مقرئ، روى القراءة عن الحسن بن الحسين الصواف و"ك" محمد بن الحسن بن يونس و"ك" علي بن محمد بن عمار والحسن بن داود النقار، قرأ عليه "ك" محمد بن جعفر الخزاعي.

أحمد بن قالون هو أحمد بن عيسى تقدم.

٤٤٧- "س ف ك" أحمد بن قعنب، روى القراءة عرضًا عن "س ف ك" محمد بن إسحاق المسيبي، روى القراءة عنه عرضًا "س ف ك" هبة الله بن جعفر وأبو جعفر بن محمد، ووقع في كفاية أبي العز أنه قرأ على المسيبي نفسه وهو وهم أو إسقاط من الكاتب والصواب أنه قرأ على ابن المسيبي عن أبيه إسحاق المسيبي.

٤٤٨- "ك" أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور بن كعب بن يزيد القاضي أبو بكر البغدادي يعرف بوكيع صاحب التصانيف وتلميذ ابن جرير، ولد سنة ستين ومائتين،

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري ٦٦/١

روى القراءة عرضًا عن أبي بكر الأصبهاني و"ك" محمد بن يحيى الكسائي وأحمد بن يعقوب بن أخي العرق و"ك" عبد الله بن أحمد الفسطاطي وأبي بكر التمار، روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري وسمع منه سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وقرأ عليه "ك" أبو بكر بن مهران والحسن بن علي بن الزف وأحمد بن محمد بن عبدون و"ك" إبراهيم بن أحمد المروزي، توفي يوم الأربعاء لثمان خلون من المحرم سنة خمسين وقيل خمس وخمسين وثلاثمائة.

٤٤٩- "ك" أحمد بن الليث الفرائضي، روى القراءة عن "ك" محمد بن غالب، روى القراءة عنه "ك" أبو بكر الشذائي.

٤٥٠- "مب ك" أحمد بن مالك أبو الحسين القصار ويقال العطار مقرئ حاذق، روى القراءة عرضًا عن "مب ك" الحسن بن علي بن حماد، روى القراءة عنه عرضًا "مب ك" أبو بكر الشذائي.

أحمد بن مامويه هو أحمد بن محمد مامويه يأتي.." (١)

١٨٢٩. "بن محمد الحسناباذي.

٩٨٤- حسن بن صالح أبو علي القوساني بفتح القاف والواو مقرئ حاذق، قرأ العشر على أحمد بن دله، قرأ عليه عبد الله بن محمد بن عظيمة.

٩٨٥- "ج" الحسن بن صالح أبو محمد الواسطي، عرض على"ج" مردويه أبي عبد الرحمن١ الجمال وعلى أبي عون صاحب قالون، روى القراءة عنه "ج" عبد الله بن الحسين.

٩٨٦- "ع" الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال بالجيم أبو علي الرازي شيخ عارف حاذق مصدر ثقة إليه المنتهى في الضبط والتحرير، قرأ على الأحمدين "ج" بن قالون و"ف ج ك" الحلواني و"ك ج" محمد بن عيسى الأصبهاني وأحمد بن صالح المصري والقاسم بن أحمد الخياط ومحمد بن الجهم و"ك" أبي هامش المروزي، روى القراءة عنه "مب" ابن مجاهد٢ و"مب ك ج" ابن شنبوذ وابن المنادي و"س غا ك" النقاش و"ك" عبد الجليل الزيات و"ك" أحمد بن حماد صاحب المشطاح و"ج" أحمد بن عبيد٣ الله والحسن بن الحباب وأحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان ومحمد بن أحمد ومحمد بن الحسن شيخان لأحمد بن محمد بن

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري ٩٨/١

بلال كذا ذكره صاحب الهادي عن شيخه أبي الطيب بن غلبون وهو وهم، توفي في شهر رمضان سنة تسع وثمانين ومائتين.

٩٨٧- "ك" الحسن بن العباس أبو علي الوراق، روى القراءة عن "ك" القاسم بن أحمد الخياط، روى القراءة عنه "ك" زيد بن علي.

٩٨٨- "ج" الحسن بن عبد الرحمن الكرخي الخياط، روى القراءة عن "ج" إبراهيم بن الحسين، روى القراءة عنه "ج" عبد الواحد بن عمر.

٩٨٩- الحسن بن عبد العزيز الشعار٤ أبو علي التجيبي الأندلسي القشلتليوني وقشتليونة قرية بالأندلس، ولد سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة، وقرأ على أبي الحسن بن عليبن النعمة وأيوب بن غالب صاحب بن هذيل، وعاني التجارة ثم

---

١ أبي عبد الرحمن الحمال ع.

٢ "ف ك" ابن مجاهد ق.

٣ و"ج" أحمد بن عبيد الله ك وأحمد بن عبيد الله ق.

٤ السعار ق ك.." (١)

١٨٣٠. "و"ك" محمد بن واصل المؤدب ومندل بن علي ومنذر بن الصباح ونعيم بن يحيى السعيدي ويحيى بن زياد الفراء و"س غا ك" يحيى بن علي الخزاز ويحيى بن المبارك اليزيدي ويوسف بن أسباط١ ومحمد بن مسلم العجلي كما ذكر أبو الحسن الخياط، وإليه صارت الإمامة في القراءة بعد عاصم والأعمش وكان إماما حجة ثقة ثبتا رضي قيما بكتاب الله بصيرا بالفرائض عارفا بالعربية حافظا للحديث عابدا خاشعا زاهدا ورعا قانتا لله عديم النظير، وكان يجلب الزيت من العراق إلى حلوان ويجلب الجوز والجبن إلى الكوفة، قال عبد الله العجلي قال أبو حنيفة لحمزة شيئان غلبتنا عليهما لسنا ننازعك فيهما القرآن والفرائض وقال سفيان الثوري غلب حمزة الناس على القرآن والفرائض وقال أيضا عنه ما قرأ حمزة حرفا من كتاب الله إلا بأثر، وقال عبيد الله بن موسى كان حمزة يقرئ القرآن حتى يتفرق الناس

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري ٢١٦/١

ثم ينهض فيصلي أربع ركعات ثم يصلي ما بين الظهر إلى العصر وما بين المغرب والعشاء وكان شيخه الأعمش إذا رآه قل أقبل يقول هذا حبر القرآن، وإماما ذكر عن عبد الله بن إدريس وأحمد بن حنبل من كراهة قراءة حمزة فإن ذلك محمول على قراءة من سمعا منه ناقلا عن حمزة وما آفة الأخبار إلا رواتها قال ابن مجاهد: قال محمد بن الهيثم: والسبب في ذلك أن رجلا ممن قرأ على سليم حضر مجلس ابن إدريس فقرأ فسمع ابن إدريس ألفاظا فيها إفراط في المد والهمز وغير ذلك من التكلف فكره ذلك ابن إدريس وطعن فيه قال محمد بن الهيثم وقد كان حمزة يكره هذا وينهى عنه قلت: إما كراهته الإفراط من ذلك فقد روينا عنه من طرق أنه كان يقول لمن يفرط عليه في المد والهمز لا تفعل أما علمت أن ما كان فوق البياض فهو برص وما كان فوق الجعودة فهو قطط وما كان فوق القراءة فليس بقراءة، قال يحي بن معين: سمعت محمد بن فضيل يقول: ما أحسب أن الله يدفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحمزة، توفي سنة ست وخمسين ومائة وقيل: سنة أربع وقيل: سنة ثمان وخمسين وهو وهم قاله الذهبي وقبره بحلوان مشهور قال عبد الرحمن بن أبي حماد زرته مرتين.

---

١ أسباط ق ك أشباط ع.." (١)

١٨٣١. "وذلك بعيد جدًا والفضل بن محمد العطار ومحمد بن المعتمر الرقي و"س غا ف ك" عبد الملك بن بكران النهرواني و"س" عمر بن إبراهيم الكتاني ومنصور بن محمد الوراق و"س ف" أحمد بن عبد الله بن الخضر و"س" هبة الله بن سلامة المفسر و"غا" أحمد بن عبد الله بن هارون و"ك" علي بن محمد الخبازي، ووقع في الكامل للهذلي أن الخزاعي قرأ عليه وهو وهم بل الصواب أنه قرأ على أصحاب زيد كأبي حفص الكتاني ومنصور الوراق والله أعلم، توفي زيد ببغداد سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة.

١٣٠٩- زيد بن وهب أبو سليمان الجهني الكوفي، رحل إلى النبي ﷺ فمات وهو في الطريق، عرض على عبد الله بن مسعود، عرض عليه سليمان بن مهران الأعمش، توفي بعد الثمانين.

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري ١/٢٦٣

١٣١٠- "ك" زيد النقار، روى القراءة عن "ك" سليم، روى القراءة عنه "ك" أحمد بن الحسن بن طوران.

الكنى من الزاي:

"ك" أبو زرعة النوشجاني الشيرازي الخطيب أحمد بن محمد، أبو الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس، أبو زيد الأنصاري سعيد بن أوس والسهيلي عبد الرحمن بن عبد الله.

الأنساب والألقاب:

الزبيري هو الزبير بن أحمد والزبير بن عامر، زرقان محمد بن الفضل، الزعفراني عبد الله بن محمد بن هاشم والحسين بن مالك، الزقاق قاسم بن محمد، الزقومي حمدان بن يعقوب بن عبد الرحمن وعبد الله بن محمد بن هاشم.

١٣١١- زكي الدين بن المهذب، قرأ عليه زيد بن علي المهلبي بمصر ولم يذكر اسمه، لا أعرفه.

الزنجيلي محمد بن إبراهيم، الزندني محمد بن محمد، الزندولاني يزيد بن خالد، الزهراني جعفر بن عيسى وإبراهيم بن سعيد وسليمان بن داود، الزهري محمد." (١)

١٨٣٢. "جرير و"ج" محمد بن خلف بن وكيع و"ج" محمد بن أحمد البرمكي و"ج" محمد بن قريش و"ج" محمد بن عبد الرحمن ومحمد بن أحمد بن قطن والمفضل بن محمد و"ك" سعيد بن عبد الرحيم ولم يختم عليه بل وصل إلى التغابن و"س" عبيد الله بن محمد بن أبي محمد اليزيدي فيما أسنده أبو طاهر بن سوار عن الحمامي والمصاحفي **وهو وهم** والصواب ما أسنده الحافظ أبو الغلاء الهمذاني عن الحمامي عن أبي طاهر قال: حدثنا محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد اليزيدي قال: وجدت في كتب أبي رأيناه وكتبنا ما فيه يحدث به عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن أبي محمد اليزيدي عن أبي محمد اليزيدي قال: قرأت على أبي عمرو فهذا هو الصحيح والله أعلم، روى عنه القراءة عرضًا وسماعًا "غ" أحمد بن عبد الله بن الخضر وأبو الفرج أحمد بن موسى و"ت" عبد العزيز بن جعفر بن خواستي و"س" عبيد الله بن عمر المصاحفي و"س غا ف ك" علي بن عمر الحمامي وعلي بن الحسين

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري ٢٩٩/١

الذهبي و"س" علي بن العلاف وجعفر بن محمد بن الفضل و"س" علي بن محمد الجوهري والحسين بن علي و"ك" عقيل بن علي محمد بن أحمد بن أبي الجود ومحمد بن صبغون١ و"س" عبيد الله بن أحمد الصيدلاني و"ك" القاضي أبو العلاء الواسطي فيما ذكره الهذلي ولا يصح لأنه ولد في السنة التي توفي فيها أبو طاهر وإنما قرأ على قيل بن علي بن البصري عنه، قال الحافظ أبو عمرو ولم يكن بعد ابن مجاهد مثل أبي طاهر في علمه وفهمه مع صدق لهجته واستقامة طريقته وكان ينتحل في النحو مذهب الكوفيين وكان حسن الهيئة ضيق٢ الخلق، وكان قد خالف جميع أصحابه في إمالة النون من الناس في موضع الخفض في قراءة أبي عمرو فكانوا ينكرون ذلك عليه، ولما توفي ابن مجاهد -رَحِمَهُ اللَّهُ- أجمعوا على أن يقدموه فتصدر للإقراء في مجلسه وقصده الأكابر فتحلقوا٣ عنده كعقيل بن البصري وكان من جلة أصحابه ابن مجاهد وكأبي بكر الجلاء ونظرائهما، قال وسمعت فارس

---

١ ضبعون ع.

٢ صنيق ق ك ضيق ع.

٣ فتحفلوا ك.." (١)

١٨٣٣. "أعلم، ووقع في كتاب السبعة لابن مجاهد أخبرني أبو القاسم عبيد الله بن اليزيدي عن أبيه وعمه وهو وهم وصوابه عن أخيه وعمه ولعله تصحيف أو سبق قلم فقد ذكره ابن مجاهد كذلك على الصواب في غير كتاب السبعة كما ذكره الجماعة، توفي في المحرم سنة أربع وثمانين ومائتين.

٢٠٥٠- عبيد الله بن محمد، روى القراءة عرضًا عن أحمد بن يزيد الحلواني عن هشام بن عمار عن أصحابه عن ابن عامر، روى القراءة عنه عرضًا ابنه مسلم بن عبيد الله، قال الداني: لا أدري من هو.

٢٠٥١- عبيد الله بن محمد ابو القاسم المصري، أخذ القراءة عرضًا عن أبي بكر بن مجاهد، روى عنه القراءة عرضًا عبد الجبار بن أحمد الطرسوسي ونسبه وكناه وذلك في رواية الدوري

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري ٤٧٦/١

عن أبي عمرو.

٢٠٥٢- عبيد الله بن محمد بن الحسين١ التميمي الإشبيلي يعرف بابن اللحياني مقرئ مصدر، أخذ القراءة عن أبي الحسن شريح وأبي العباس بن عيسون، قرأ عليه أبو القاسم بن أبي هارون، بقي إلى حدود سنة ثمانين وخمسمائة.

٢٠٥٣- "ك" عبيد الله بن معاذ بن معاذ أبو عمرو العنبري حافظ مشهور، روى القراءة عن "ك" أبي عمرو كذا ذكر الهذلي وسمع من أبيه ومن معتمر بن سليمان وطبقته، روى القراءة عنه "ك" روح بن عبد المؤمن وحدث عنه مسلم وأبو داود وقال كان يحفظ عشرة آلاف حديث وكان فصيحًا، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين، قلت وعندي في قراءته على أبي عمرو نظر نعم يمكن أن يكون قرأ على أبيه عن أبي عمرو كما صرح به أبو علي الأهوازي وهو الصواب فقد روى أبوه القراءة عنه والله أعلم.

٢٠٥٤- "س ف ك ص" عبيد الله بن موسى بن باذام أبو محمد بن أبي المختار العبسي مولاهم الكوفي حافظ ثقة إلا أنه شيعي، ولد بعد العشرين ومائة، أخذ القراءة عرضًا عن "ك" عيسى بن عمر و"ك" شيبان بن عبد الرحمن٢ الهمذاني و"ك" علي بن صالح بن حسن وروى الحروف سماعًا من غير عرض عن "س ف

---

١ الحسين ق ك الحسن ع.

٢ بن عبد الرحمن: لعل الصواب و"عبد الرحمن".." (١)

١٨٣٤. "٢٣٨٨- "ك" عمر بن أحمد المغازلي مقرئ، عرض على "ك" محمد بن الجهم، قرأ عليه "ك" محمد بن عبيد الله المؤذن.

٢٣٨٩- عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي والد الحافظ أبي الحسن الدارقطني، عرض على أحمد بن سهل الأشناني، عرض عليه ابنه علي بن عمر.

٢٣٩٠- "س ف" عمر بن أحمد بن سهل أبو حفص الحبال مقرئ متصدر، وقع في الكفاية عمر بن محمد وهو وهم، قرأ على "س ف" بكران بن أحمد صاحب أبي أيوب الخياط عن

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري ١/٤٩٣

جعفر بن حمدان سجادة غيرها، قرأ عليه "س ف" أبو محمد بن الفحام سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة قال: ولقنني القرآن، ومات سنة أربعين يعني وثلاثمائة.

عمر بن أحمد بن نصر ١ الكاغذي، كذا وقع في مفردة أبي العلاء الحافظ وقال: إنه قرأ على الدوري والمعروف عمر بن محمد بن نصر يأتي.

٢٣٩١- "ك" عمر بن أحمد أبو حفص الحذاء، روى القراءة عرضًا عن "ك" أحمد بن عبد الله البخاري، روى القراءة عنه عرضًا "ك" محمد بن علي بن أحمد الفراء.

عمر بن برزة هو عمر بن محمد بن برزة يأتي.

٢٣٩٢- عمر بن بشران بن محمد أبو حفص السكري البغدادي شيخ، روى القراءة سماعًا عن أحمد بن سهل، روى القراءة عنه عبد المنعم بن غلبون.

٢٣٩٣- عمر بن بكير أبو حفص، روى الحروف عن الكسائي، قاله أبو بكر النقاش.

٢٣٩٤- عمر بن بلبان الخفاف القيسي المقرئ صاحبنا، كان حسن الأداء جيد الاستحضار تلا بالسبع على ابن السلار وبالعشر على ابن اللبان ثم رحل إلى مصر فقرأ بالعشر على ابن الصائغ وبالاثنتي عشرة علي موسى الضرير، وعاد فأقرأ فلم تطل مدته ومات في أواخر الحجة سنة إحدى وسبعين وسبعمائة -رحمه الله.

---

١ نصر: زيد بعده في ق ك "أبو جعفر".." (١)

١٨٣٥. "على من قرأ قال الذهبي: أحسبه قرأ على حمزة لم تتصل بنا قراءته، قلت: روى الحروف عن أبي عمرو قال النقاش: وممن روى من أهل خراسان عن أبي عمرو عمر بن هارون البلخي، قال قتيبة: كان من أعلم الناس بالقراءات وكان القراء يقرءون عليه ويختلفون إليه في حروف القرآن، قال الذهبي: هو متروك الحديث واه مع سعة ما روى، مات سنة أربع وتسعين ومائة.

٢٤٣٨- عمر بن يوسف بن بيروز بن عبد الجبار أبو حفص البغدادي مقرئ ثقة، ولد سنة إحدى واربعين وخمسمائة، وقرأ بالروايات الكثيرة على عليّ بن عساكر البطايحي، قال ابن

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري ١/٥٨٩

النجار: كتبت عنه وكان مقرئًا مجودًا فاضلًا دينًا صالحًا صدوقًا سليم الباطن والظاهر مشتغلًا بنفسه حسن الأخلاق، وقال الدبيثي كان ثقة خيرًا مات في جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وستمائة.

٢٤٣٩- "ج" عمر بن يوسف بن عبدك١ أبو حفص الحناط بالنون البروجردي، روى القراءة سماعًا عن "ج" الحسين بن شيرك صاحب أبي حمدون، روى عنه الحروف "ج" جعفر بن محمد بن الفضل.

٢٤٤٠- عمر بن يوسف الحذاء الصقلي، ذكره الذهبي ولم يزد على أن قال المقرئ الزاهد القدوة، مات سنة ست وعشرين وخمسمائة في عشر المائة.

٢٤٤١- "ك" عمر العريف أبو القاسم مقرى، روى القراءة عرضًا عن "ك" ابن بويان، روى القراءة عنه عرضًا "ك" هبة الله بن عبد الله.

٢٤٤٢- "ك" عمر الحداد السمرقندي مقرئ، روى القراءة عن "ك" أحمد بن عبد الله الكرابيسي، روى القراءة عنه "ك" ابنه حفص.

٢٤٤٣- "ك" عمر السراج، روى القراءة عن "ك" يعقوب، روى القراءة عنه "ك" الحسن بن مسلم، كذا ذكره الهذلي **وهو وهم** والصواب عمر بن سراج كما تقدم والله أعلم.

٢٤٤٣- عمر الزيلعي مقرئ متصدر، رأيه يقرئ القراءات السبع بالجامع الأموي سنين لا أعرف على من قرأ عليه جماعة من أصحابنا، مات

---

١ عبدك ق ك عيدك ع.." (١)

١٨٣٦. "الخميس حادي عشر شعبان سنة إحدى وأربعين وخمسمائة، وصلى عليه بجامع القصر وبالمدرسة الشيخ عبد القادر.

٢٥٦٦- "ك" الفضل بن أبي الفضل الجارودي البخاري، روى القراءة عن "ك" أبيه، قرأ عليه "ك" أبو القاسم الهذلي ببخارى.

٢٥٦٧- الفضل بن محمد بن عبد الله أبو القاسم العطار البغدادي، قرأ على أبي القاسم

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري ٥٩٩/١

زيد بن أبي بلال، قرأ عليه أبو المظفر عبد الله بن شبيب بن عبد الله الأصبهاني.

٢٥٦٨- الفضل بن محمد أبو العباس الأنصاري مقرئ، قرأ على الحسن بن محمد بن زياد صاحب أبي عبيد، قرأ عليه أبو العباس العجلي شيخ الأهوازي.

٢٥٦٩- "س ف ك" الفضل بن مخلد بن عبد الله بن زريق أبو العباس البغدادي، يعرف بفضلان الدقاق، الأعرج المكتب، قرأ على "س ف" أبي حمدون الطيب وهو من أجلّ أصحابه وعلى محمد بن غالب و"ك" أبي أيوب الخياط و"ك" عبيد بن عبد الله الضرير، قرأ عليه "ف" ابن المنادى و"ك" ابن شنبوذ ومدين بن شعيب ومحمد بن إسحاق البخاري، وروى القراءة عنه "ك" ابن مجاهد وكناه، وهو أخو إسحاق بن مخلد وقال فيه الأهوازي الفضل بن مخلد بن محمد كما قال في أخيه **وهو وهم.**

٢٥٧٠- الفضل بن مرثد الفزاري الكوفي يعرف بحمل، أخذ القراءة عرضًا عن القاسم بن أحمد الخياط وهو من قدماء أصحابه، روى عنه القراءة الحسن بن داود النقار.

٢٥٧١- "س ج ف ك" الفضل بن يحيى بن شاهي بن سلمة بن الحارث بن شهاب بن أبان بن فراس أبو محمد الأنباري، روى القراءة عرضًا وسماعًا عن "س ف ج ك" حفص عن عاصم، روى القراءة عنه عرضًا "س ف ج ك" أحمد بن بشار و"ف" الفضل بن شاذان، قال الفضل: قرأت على حفص وكتب لي القراءة من أول القرآن إلى آخره بخطه، وقال الداني في جامعه: إن الفضل هذا هو جد أحمد بن بشار.." (١)

١٨٣٧. "٢٥٩١- "ك" القاسم بن العباس١ بن الفضل بن شاذان أبو القاسم بن أبي القاسم الرازي، روى القراءة عن أبيه، روى القراءة عنه "ك" ابنه علي و"ك" عبد الله بن محمد الذارع.

٢٥٩٢- القاسم بن عبد الرحمن بن دحمان أبو محمد الأنصاري المالقي، إمام مقرئ كامل، أخذ القراءات عن منصور بن الخير ومحمد ابن أخت غانم وأبي الحسن بن الطرادة٢ وأبي مروان بن مجبر الضرير، قرأ عليه ابن أخيه عبد الرحمن بن دحمان والسهيلي وابن خروف وتصدر للإقراء والاشتغال مدة، توفي سنة خمس وسبعين وخمسمائة وقد نيف على الثمانين.

٢٥٩٣- قاسم بن عبد الله بن محمد أبو محمد الأنصاري، روى القراءة عن أبي بكر محمد

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري ١١/٢

بن محمد بن أحمد بن مشليون، قرأ عليه القاضي أبو البركات محمد بن إبراهيم البلفيقي.

٢٥٩٤- "ك" القاسم بن عبد الله أبو محمد الفارسي، روى القراءة عن "ك" أبي عبد الله محمد بن عيسى بن إبراهيم الأصبهاني، روى القراءة عنه "ك" أبو مسلم محمد بن عيسى الأصبهاني.

٢٥٩٥- القاسم بن عبد الواحد المكي، روى القراءة عن عبد الله بن كثير، روى عنه أبو يعقوب الأفطس.

٢٥٩٦- "مب ج ك" القاسم بن عبد الوارث أبو نصر البغدادي، أخذ القراءة عن "مب ج ك" أبي عمر الدوري وهو من قدماء أصحابه و"ج" إسماعيل بن أبي محمد اليزيدي، روى عنه القراءة "ج" محمد بن قريش الأعرابي و"مب ك" محمد بن أحمد بن شنبوذ وأبو بكر بن مجاهد و"مب" محمد بن أحمد الحلبي٣ وأحمد الحكيمي و"ك" أحمد بن نصر الشذائي فيما ذكره الهذلي **وهو وهم،** فسقط بينهما ابن شنبوذ والله أعلم.

٢٥٩٧- "ك" القاسم بن علي أبو نصر البغدادي، عرض على "ج"

---

١ عباس بن الفضل ق ك.

٢ الطرادة ق ك الطراوة ع ولعله الصحيح.

٣ الحلبي ق ك لا ع، وأحمد الحكيمي وأحمد الحليمي ك الحكيمي ع لا ق.." (١)

١٨٣٨. "المغيرة١ القطان والزبير بن محمد العمري و"مب ج ف ك" سالم بن هارون أبي سليمان الليثي و"ك" سعيد بن عمران بن موسى و"مب ف ج" العباس بن الفضل الرازي و"ك" عبد الرحمن بن زروان٢ و"غا ك" عبد الله بن أحمد بن سليمان الأصبهاني و"س ك" عبد الله بن سليمان٣ بن محمد الرقي و"مب ك" عبد الله بن بكار و"ك" عبد الله بن أحمد بن حبيب و"ك" علي بن عبد الله بن هارون بحمص و"ك" الفضل بن مخلد أخي إسحاق و"ك ف" القاسم بن عبد الوارث٤ و"ك س" القاسم بن أحمد٥ الخياط و"س ت ج" قنبل و"س مب ك" محمد بن سنان٦ و"ف مب" محمد بن شاذان٧ و"ك" محمد بن علي بن

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري ١٩/٢

الحجاج ومحمد بن عيسى و"ك" نصر بن أحمد و"ك" محمد بن أحمد بن واصل و"ك" محمد بن إسحاق المخفي و"ك" محمد بن إسحاق المراوحي ومحمد بن يحيي الكسائي والمفضل بن مخلد و"ك" محمد بن يعقوب الغزال و"س ك" موسى بن جمهور٨ وهارون بن موسى الأخفش بدمشق و"ك" يونس بن علي بن محمد بن اليزيدي ومحمد بن غالب صاحب شجاع، كذا ذكر عنه أبو الفرج الشنبوذي **وهو وهم،** قال الحافظ أبو العلاء: والمشهور عن ابن شنبوذ أنه قرأ على إسحاق والفضل ابني مخلد وعلى موسى بن جمهور وقرءوا على ابن غالب، قرأ عليه "س مب ف ك" أحمد بن نصر الشذائي وأبو الحسين أحمد بن عبد الله الجبي و"ج" أحمد بن عبد المجيد وإدريس بن علي المؤدب و"س غا" أبو الحسن أحمد بن الحسن الملطي و"س" علي بن الحسين بن عثمان الغضائري و"مب ك" الحسن بن سعيد المطوعي وأبو بكر عبد الله بن أحمد القباب و"ت ج ف ك"

---

١ المغيرة ق، مطيرة ع.

٢ "ك" عبد الرحمن بن زروان ك، و"ك ج" عبد الرحمن بن زروان ع، و"ك ج ف" عبد الرحمن بن زروان ق، و"غا ك" عبد الله بن أحمد ك، و"س غا ك" عبد الله بن أحمد ع.

٣ و"س ك" عبد الله بن سليمان ك، و"س ج ك" عبد الله بن سليمان ع.

٤ و"ك مب" القاسم بن عبد الوارث ك.

٥ و"ك" القاسم بن أحمد ق.

٦ و"س مب" محمد بن سنان ق.

٧ و"س ف ك" محمد بن شاذان ق، الحجاج الحجاجي ق ك.

٨ و"س ف ك" موسى بن جمهور ق.." (١)

١٨٣٩. ""ك" محمد بن أحمد المادرائي١ شيخ الهذلي، سماه في موضع كذلك فانقلب عليه، وصوابه أحمد بن محمد ولعل ذلك من الناسخ.

"ج" محمد بن أحمد يعرف بالرامي هو محمد بن أحمد بن إبراهيم الرامي، تقدم.

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري ٢/٥٣

٢٨٣١- محمد بن أحمد العقيلي القلانسي الكاتب رئيس عالم، قرأ القراءات على السخاوي وعرض عليه الشاطبية، أخذ عنه الشاطبية الشمس محمد بن غدير الواسطي ومحمد بن أحمد الذهبي الحافظ وقال: كان حسن السمت والبزة، صديقا لشيخنا الفاضلي، توفي سنة ثمان وتسعين وستمائة في عشر الثمانين.

٢٨٣٢- "ج" محمد بن أحمد أبو العباس الرازي، مقرئ، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن "ج" أحمد بن يزيد الحلواني ومحمد بن عيسى الأصبهاني، روى القراءة عنه عرضا وسماعا "ج" إبراهيم بن عبد الرزاق.

٢٨٣٣- "س" محمد بن أحمد أبو الحارث بن الرقي نزيل طرسوس، مقرئ مصدر معروف جليل، أخذ القراءة عرضا عن "س" السوسي وهو من جلة أصحابه وأوثقهم، أخذ القراءة عرضا عنه "س" نظيف بن عبد الله و"س" أبو بكر٢ النقاش، ووقع في تجريد ابن الفحام أنه قرأ عليه أبو عمر النقاش وهو وهم وصوابه أبو بكر النقاش.

محمد بن أحمد الكسائي هو محمد بن أحمد بن الحسن بن عمر تقدم.

محمد بن أحمد المعافري هو محمد بن أحمد بن سعيد الفراء تقدم.

محمد بن أحمد اللهبي هو محمد بن محمد بن أحمد يأتي.

٢٨٣٤- محمد بن أحمد الطنجالي٣ شيخ أبي البركات البلفيقي "بياض".

٢٨٣٥- محمد بن أحمد شيخ لأحمد بن محمد بن بلال، ذكره أبو عبد الله بن سفيان عن شيخه أبي الطيب بن غلبون عن ابن بلال عنه عن الحسن بن العباس عن الحلواني عن هشام، لا أعرفه وأظنه وهمًا فإني لم أره في كتاب ابن غلبون.

---

١ المادرائي: هو في ٤٤٦ "المادراني".

٢ و"س" أبو بكر ق ك، وأبو بكر ع.

٣ الطنجاني ق.." (١)

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري ٩٤/٢

١٨٤٠. "و"ك" أحمد بن محمد بن عيسى و"ك" أحمد بن محمد بن الفتح١ و"ك" عبد الله بن يعقوب و"ك" محمد بن عيسى المؤدب٢ وأحمد بن القاسم بن يوسف و"ك" إبراهيم بن أحمد اللنباني و"ك" أحمد٣ بن عبد الرحمن الأنطاكي و"ك" محمد بن عبد الجبار و"ك" يوسف بن محمد الضرير وحمد٤ بن عبد الواسع و"ك" عثمان بن أحمد بن سمعان و"ك" محمد بن يحيي الملاح و"ك" إبراهيم بن أحمد الطبري و"ك" محمد بن الحسين٥ الجعفي، و"ك" طلحة بن محمد بن جعفر و"ك" أحمد بن جعفر الخلال و"ك" الحسن بن بشر الأزدي و"ك" علي بن القاسم وأحمد بن نصر الشذائي وأبي عدي بمصر و"ك" أبي الطيب الحضيني وأبي القاسم النخاس وأبي الحسن بن خشنام و"ك" علي بن محمد الهاشمي، روى القراءة عنه أبو العلاء الواسطي و"غا ك" أحمد بن الفضل الباطرقاني و"ك" عبد الله بن شبيب الأصبهاني وأبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي، وسمع من أبي بكر القطيعي والإسماعيلي، ووقع في الكامل أنه قرأ على زيد بن علي وهو وهم، والصواب أنه قرأ على أصحابه كالكتاني والوراق، قال أبو عبد الله: كان أحد من جال في الآفاق ولقي الكبار، ونزل آمل ولم يكن موثقا في نقله، حكى أبو العلاء الواسطي أن الخزاعي وضع كتابا في الحروف نسبه إلى أبي حنيفة، فأخذت خط الدارقطني وجماعة أن الكتاب موضوع لا أصل له، فكبر ذلك عليه ونزح عن بغداد قلت: لم تكن عهدة الكتاب عليه بل على الحسن بن زياد كما تقدم، وإلا فالخزاعي إمام جليل من أئمة القراء الموثوق بهم والله أعلم، توفي سنة ثمان وأربعمائة.

٢٨٩٤- محمد بن جعفر بن علان أبو جعفر المقرئ، قرأ على إبراهيم بن أحمد البزوري، قرأ عليه عبد السيد بن عتاب.

"٢٨٩٥"٦- محمد بن جعفر بن محمد بن بيان أبو عبد الله البغدادي نزيل أنطاكية، مقرئ متصدر، قال الداني: أخذ القراءة عنه عرضا علي بن محمد بن

---

١ و"ك" أحمد بن محمد بن الفتح ... عيسى: ق، لا ع ك.

٢ المودب ع ق، لا ك.

٣ و"ك" أحمد ق ك، وأحمد ع.

٤ وحمد: لعل الصواب "وأحمد".

٥ و"ك" محمد بن الحسن ك.

٦ ٢٨٩٥: ق ك، لا ع، بيان ك بيات ق.." (١)

١٨٤١. "خلف البطليوسي وعبد الوهاب بن حكم وعلي بن أحمد بن أشج وعلي بن محمد بن دري خطيب غرناطة، قال ابن سكرة: مشهور بالتقدم والأمانة في الإقراء وشدة الأخذ على القراءة والالتزام للسمت والهيئة، وقال ابن بشكوال: كان عالما بوجوه القراءات، ضابطا لها متقنا لمعانيها، إماما دينا، أخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا ووصفوه بالتجويد والمعرفة، توفي بإشبيلية في نصف ذي القعدة سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

٣٣٤٥- محمد بن عيسى الرايشي الكوفي، روى الحروف عن حمزة وهو مقلّ عنه، وسمع شريكًا وأبا الأحوص، روى عنه أحمد بن إبراهيم الزورقي١.

٣٣٤٦- محمد بن عيسى يعرف بزنجة٢، ثقة، روى الحروف عن محمد بن هارون صاحب أبي معاذ النحوي، روى الحروف عنه حمويه بن يونس.

٣٣٤٧- "مب" محمد بن عيسى أبو موسى، ويقال: أبو علي الهاشمي، العباسي البغدادي يعرف بالبياض، شيخ مشهور، روى الحروف سماعا من غير عرض عن محمد بن يحيي القطعي و"مب" بشر بن هلال و"مب" نصر بن علي، روى عنه الحروف "مب" أبو بكر بن مجاهد و"مب" أبو بكر بن مقسم و"مب" أبو الحسن بن شنبوذ، وعليه مدار قراءة ابن محيصن من طريق الشنبوذي.

٣٣٤٨- "ك" محمد بن عيسى أبو بكر المؤدب، روى القراءة عرضا عن "ك" محمد بن قطن، روى القراءة عنه عرضا "ك" أبو الفضل الخزاعي.

٣٣٤٩- "ك" محمد بن عيسى الهاشمي عن "ك" أحمد بن سهل الأشناني، وعنه "ك" عبد الواحد بن عبد القادر المقدسي، كذا ذكره الهذلي وهو وهم وإن لم يكن علي بن محمد الهاشمي فلا أعرفه.

٣٣٥٠- "ك" محمد بن عيسى أبو مسلم الأصبهاني الصغير، روى القراءة عن القاسم بن عبد الله الفارسي عن محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين الأصبهاني الكبير، روى القراءة

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري ٢/١١٠

عنه "ك" محمد بن الحسن الأرجاني، كذا في كامل الهذلي **وهو وهم،** وصوابه أن الأرجاني قرأ على أحمد بن يحيى

---

١ الزورقي: كذا، ولعل الصواب "الدورقي".

٢ بزنجة ع، برنجة ق.." (١)

١٨٤٢. "ومسعود بن الحصين وأبي الغنائم وروى عن أبي الوقت، قال الذهبي: وكان صدوقًا صالحًا من كبار القراء المجودين، يؤمّ بمسجد درب الدواب، توفي في ربيع الآخر سنة ثماني عشرة وستمائة، قلت: وقد أجاز لابن البخاري.

٣٦٠٩- "س ج ك" مصعب بن إبراهيم بن حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام، أبو عبد الزبيري الزهري المدني، ضابط محقق، قرأ على "س ج ك" قالون وله عنه نسخة وهو من جلة أصحابه، وروى عن مالك بن أنس، قرأ عليه "ك ج" الفضل بن داود بن أبي رطبة و"س" محمد بن عبد الله بن فليح ومحمد بن إبراهيم١ بن زوزان٢.

٣٦١٠- مصعب بن الزبير بن بكار المدني، روى الحروف عن أبيه عن خالد بن وضاح عن نافع، روى عنه القراءة ابنه جعفر.

٣٦١١- مصعب بن عمير ﷺ، قال الحافظ مغلطاي: هو أول من سمي المقرئ حين بعثه النبي -ﷺ- يعلم الأوس والخزرج القرآن في العقبة الأولى.

٣٦١٢- مضر بن علي، كذا وقع في كتاب أبي العز القلانسي وهو تصحيف والصواب نصر بن علي الجهضمي كما سيأتي، قال الحافظ أبو العلاء: كان في تعليقي الذي كتبته عن شيخنا أبي العز حين قرأت عليه القرآن بهذه الرواية، يعني رواية الحسين بن علي الجعفي عن أبي بكر عن عاصم بالميم والضاد المعجمة **وهو وهم** من بعض الرواة، والصحيح أنه نصر بن علي بالنون والصاد المهملة انتهى، وسيأتي في حرف النون.

٣٦١٣- "ت س ك" مضر بن محمد بن خالد بن الوليد أبو محمد الضبي الأسدي الكوفي، معروف وثقوه، روى القراءة سماعا عن "ت ك" أحمد بن محمد البزي و"ك" حامد بن يحيى

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري ٢/٢٢٥

البلخي و"س" عبد الله بن ذكوان وإبراهيم بن الحسن العلاف وعبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة، وروى عن يحيى بن معين قطعة في الرجال تعرف بقطعة مضر، وروى الحروف عنه "ت ك"

---

١ و"س" محمد بن إبراهيم ك.

٢ زوزان: هو في ترجمته رقم ٢٦٨٤ "زروان".." (١)

١٨٤٣. "للذين آمنوا" [التوبة: ٦١] في التوبة بالخفض، قال الداني: لم يروه عن نافع غيره، وهو وهم من أبي عمارة.

٣٨٩٥- "ك" يعقوب بن سعيد الهواري، قرأ على "ك" يونس بن عبد الأعلى، قرأ عليه "ك" محمد بن سفيان.

٣٨٩٦- يعقوب بن سفيان أبو يوسف الفسوي الحافظ، روى حروف أهل مكة عن أصحاب إبراهيم بن أبي حية وغيره، روى عنه الحروف أبو بكر بن أبي داود، ومات سنة سبع وسبعين ومائتين.

٣٨٩٧- "س غا ج ف ك" يعقوب بن محمد بن خليفة بن سعيد بن هلال، أبو يوسف الأعشى التميمي الكوفي، أخذ القراءة عرضا عن "ج" أبي بكر شعبة وهو أجل أصحابه، روى القراءة عنه عرضا وسماعا "ج" محمد بن حبيب الشموني ومحمد بن غالب الصيرفي و"ك" أحمد بن جبير و"ك" محمد بن يزيد الرفاعي و"ج" محمد بن خلف التميمي وأحمد بن مصرف اليامي فيما قيل، والصواب أنه قرأ على عبيد بن نعيم عنه وقرأ أيضا على الأعشى و"ج ك" عبد الحميد بن صالح و"ج" محمد بن إبراهيم الخواص و"ج" عبيد بن نعيم و"ج" محمد بن الجنيد و"ج" خلف بن هشام وعمرو بن الصباح، قال أبو بكر النقاش: كان الأعشى صاحب قرآن وفرائض، ولست أقدم عليه أحدا في القراءة على أبي بكر ولا أقدم على يحيى بن آدم أحدا في الرواية عن أبي بكر في الحروف، وإن كان الحسين الجعفي أكبر وأقدم فهو كثير الغلط في الحروف على أبي بكر وغيره، قلت: أخبرني أحمد بن محمد بن

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري ٢/٢٩٩

الخضر بقراءتي عليه، أخبرك أحمد بن أبي طالب أخبرنا عبد اللطيف البغدادي في كتابه، أنا الأنجب بن أبي السعادات أنا أبو بكر بن المقرب أنا أحمد بن علي بن عبد الله أنا مردوس النهاوندي ثنا الحسن بن إبراهيم ثنا أبو الحسن الغضائري ثنا أبو محمد الزعفراني ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول للأعشى: قد قرأت عليّ القرآن مرتين، قلت: لم أر أحدا أرّخ وفاته، وعندي أنه توفي في حدود المائتين.

٣٨٩٨- يعقوب بن يوسف أبو يوسف الضبي، قرأ على خالد بن يزيد." (١)

١٨٤٤. "قلت: هَكَذَا وجدته بِخَط المصَنّف وَهو وهم فَإِن صَاحب الْحِكَايَة مَعَ الْحجَّاج إِنَّمَا هُوَ أبي بن اباء وَهَكَذَا سَمَّاهُ الامير فَقَالَ: وابي بن الاباء لَهُ خبر مَعَ الْحجَّاج بن يُوسُف ذكره أَبُو العيناء. وَكَذَلِكَ نسبه أَبُو بكر الْخَطِيب فِي كِتَابه تَلْخِيص الْمُتَشَابه. وَذكر الْأَمِير قبله: الاباء بن أبي بن نَضْلَة بن جَابر من بني مَالك بن نصر بن قعين كَانَ شريفا فِي زَمَانه وَقَالَ: ذكره [ابْن] الْكَلْبِيّ. ثمَّ ذكر الْأَمِير صَاحب الْحجَّاج وَقَالَ: وَلَعَلَّ هَذَا ولد الَّذِي قبله. انْتهى. وَالَّذِي وجدته فِي جمهرة النّسَب لِابْنِ الْكَلْبِيّ: والأباء أبي بن نَضْلَة بن جَابر كَانَ شريفا فِي زَمَانه. انْتهى. وحكاية أبي بن أباء مَعَ الْحجَّاج الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا ابْن مَاكُولَا وَتَبعهُ المصَنّف إِشَارَة مَا ذكره الْهَيْثَم بن عدي فَقَالَ: دخل أبي بن الاباء على الْحجَّاج بن يُوسُف فَقَالَ: اصلح الله الْأَمِير! مَوْسُوم بالميل مَشْهُور بِالطَّاعَةِ خرج أخي مَعَ ابْن الاشعث فحلق على اسْمِي فَحرمت عطائي وَهدم منزلي فَقَالَ: أما سَمِعت مَا قَالَ الشَّاعِر؟ قَالَ: وَمَا قَالَ؟ قَالَ فِي الْإِكْمَال وَابْن حجر فِي التبصير وَذكر فِي حَاشِيَة المشتبه طبعة مصر أَن ابْن حجر ضبط أباء هَذَا مَقْصُورا وَلَيْسَ كَذَلِك بل ضبط مَقْصُورا أَبَا بن جَعْفَر وسيورده ابْن نَاصِر الدّين انْظُر حَاشِيَة المشتبه ص طبع دَار طلاس بِدِمَشْق وَقد أورد ابْن نَاصِر الدّين هَذَا الْوَهم فِي الْإِعْلَام بِمَا وَقع فِي مشتبه الذَّهَبِيّ من الأوهام ورقة الْإِكْمَال وَنَقله ابْن حجر فِي التبصير لفظ بن سقط من نُسْخَة الظَّاهِرِيَّة:." (٢)

١٨٤٥. "الاسعد بن عَوْف الاسعدي فَارس جاهلي من وَلَده خَالِد بن السمط بن عقبَة بن سبع بن أبي بسرة وهم بداريا من دمشق. واسعد أَيْضا بطن فِي كلب وَهُوَ ابْن عَوْف بن

---

(١) غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري ٢/٣٩٠

(٢) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ١/١٤٧

مَالك بن المجدع بن عَمْرو بن غنم بن وهب اللات بن رفيدة بن ثَوْر بن كلب. وَرُبمَا يلتبس بالاسعدي: الأسفذني: بفاء مَفْتُوحَة بدل الْعين ثمَّ ذال مُعْجمَة سَاكِنة تَلِيهَا نون مَكْسُورَة وَقد وَقع فِي ذَلِك ابْن مَاكُولَا فِي نسب أَحْمد بن عَليّ بن إِسْمَاعِيل الرَّازِيّ شيخ الطَّبَرَانِيّ فَذكره فِي تَرْجَمَة الاسعدي بِالْعينِ وَالدَّال الْمُهْملَتَيْنِ وَقَالَ: لَا أعلم إِلَى أَي شَيْء نسب فَقَالَ أَبُو بكر بن نقطة: وَهُوَ وهم وَلَا أَدْرِي كَيفَ وَقع هَذَا وَقد وَقع إِلَيّ خمس نسخ بمعجم الطَّبَرَانِيّ الصَّغِير مِنْهَا نُسْخَة بِخَط الشَّيْخ أبي بكر بن الخاضبة الْحَافِظ وَأُخْرَى بِخَط عبد الْوَهَّاب الانماطي وَفِي كلهَا: الاسفذني. انْتهى. وَمثله بلديه عَليّ بن أبي بكر الاسفذني عَن همام وَابْن إِسْحَاق وَغَيرهمَا وَعنهُ بلديه مُحَمَّد بن حميد الرَّازِيّ وَغَيره.." (١)

١٨٤٦. "وَأحمد بن مُحَمَّد الاشرقي الشَّاعِر فِي دولة الْمعز إِسْمَاعِيل بن طغتكين بن أَيُّوب. قَالَ: اصبغ عدَّة بِمُعْجَمَة. قلت: الْمُعْجَمَة فِي آخِره مَعَ فتح اوله وَسُكُون الصَّاد الْمُهْملَة وَفتح الْمُوَحدَة. قَالَ: و [إِصْبَع] بِالْكَسْرِ ومهملة: ذُو الإصبع العدواني. قلت: اسْمه حرثان بن محرث بن الْحَارِث على الصَّحِيح وَهُوَ أحد حكام الْعَرَب ولقب ذَا الإصبع لِأَن افعى ضربته فِي إصبعه فقطعها وَقَالَ الْأَمِير فِي كِتَابه التَّهْذِيب: قَالَ أَبُو الْحسن يَعْنِي الدَّارَقُطْنِيّ: ذُو الإصبع العدواني بِضَم الْعين كَذَلِك هُوَ فِي كتابي وَكتاب ابْن زوج الْحرَّة وَكتاب الصُّورِي بِخَطِّهِ وَهُوَ وهم فَاحش وَلَا خلف انه عدوان بِفَتْح الْعين وَكَانَ عدا على أَخِيه [فهم] فَقتله فَسُمي عدوان. كَذَلِك ذكره كَافَّة النسابين واللغويين. انْتهى. وَفِي اسْتِعْمَال الْأَمِير كَافَّة مُضَافَة نظر فَقَالَ أَبُو الْقَاسِم الْأَزْهَرِي: كَافَّة مَنْصُوب على الْحَال وَهُوَ مصدر مُتَأَخّر على فَاعله كالعافية وَالْعَاقبَة وَلَا يثنى وَلَا يجمع كعامة وخاصة. وَقَالَ أَبُو الْيمن." (٢)

١٨٤٧. "قلت: كَذَا وجدته بِخَط المصنّف وَهُوَ وهم فَإِن الرَّاوِي عَن عِكْرِمَة عَليّ بن بذيمة لَا أَبوهُ وبذيمة بِفَتْح الْمُوَحدَة وَكسر الذَّال الْمُعْجَمَة وَسُكُون الْمُثَنَّاة تَحت وَفتح الْمِيم ثمَّ هَاء: مولى جَابر بن سَمُرَة ذكره ابْن مَنْدَه وَغَيره فِي الصَّحَابَة وروى عَنهُ ابْنه عَليّ الْمَذْكُور حَدِيثا سَمعه بذيمة من النَّبِي -ﷺ- فِيمَا ذكره ابْن مَنْدَه توفّي عَليّ سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ ومئة قَالَ: و [نديمة] بنُون قلت: ودال مُهْملَة قَالَ: مُحَمَّد بن حسن بن أبي بكر بن نديمة أَبُو

(١) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٢٢٧/١

(٢) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٢٥٠/١

بكر الصيدلاني عَن أبي الْخَيْر بن أبي عمرَان وَعنهُ السَّمْعَانِيّ الْبَراء بن عَازِب وَغَيره قلت: هُوَ بِفَتْح أَوله وَالرَّاء تَلِيهَا ألف ممدودة مَعَ التَّخْفِيف قَالَ: و [الْبَراء] بِالتَّشْدِيدِ [نِسْبَة إِلَى] بري النشاب: أَبُو الْعَالِيَة الْبَراء وَأَبُو معشر الْبَراء قلت: اخْتلف فِي اسْم أبي الْعَالِيَة هَذَا فَقيل: زِيَاد بن فَيْرُوز وَقيل: كُلْثُوم بن قيس وَقيل: اذينة روى عَن ابْن عَبَّاس وَغَيره.." (١)

١٨٤٨. "مَكْسُورَة وَذكر انه مَاتَ فِي رَجَب سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَثَلَاث مئة قَالَ: والبريدي وَأَخُوهُ لَهما ذكر فِي الْحَوَادِث فِي أَوَائِل المئة الرَّابِعَة قلت: يُقَال للبريدي هَذَا: أَبُو عبد الله ولي الوزارة وَابْنه الْقَاسِم وأخواه أَبُو الْحُسَيْن وَأَبُو يُوسُف ذكرهم ابْن الْجَوْزِيّ فِي الْمُحْتَسب قَالَ: وَأَبُو الْقَاسِم مَنْصُور بن مُحَمَّد بن عَليّ البريدي الْكَاتِب عَن عبد الْعَزِيز بن الْحسن بن الضراب وَعنهُ السلَفِي وَقَالَ: ولد سنة خمس وَثَلَاثِينَ وَأَرْبع مئة و [البريدي] بِالضَّمِّ: اوس بن عبد الله بن بُرَيْدَة بن الْحصيب البريدي قلت: روى عَن أَخِيه سهل بن عبد الله البريدي وَمُحَمّد بن الْحصيب بن حَمْزَة بن سُلَيْمَان بن بُرَيْدَة البريدي روى عَن أَوْس بن عبد الله بن بُرَيْدَة وَعنهُ جمَاعَة من المروزيين قَالَ: وسرخاب البريدي لَا أعرفهُ قلت: ذكره المُصَنّف بِالضَّمِّ تَابعا لِابْنِ نقطة وَهُوَ وهم إِنَّمَا هُوَ [البريدي] بِفَتْح الْمُوَحدَة وَكسر الرَّاء كَذَلِك قَيده أَبُو بكر الْخَطِيب وَأَبُو نصر." (٢)

١٨٤٩. "ونزيل الشهالي - وَيُقَال: الشاهلي - نِسْبَة إِلَى شهال بن عَمْرو بطن من حَضرمَوْت روى بَقِيَّة عَن شيخ مَجْهُول يُقَال لَهُ: أَبُو عَمْرو عَن نزيل حِكَايَة فِي الرِّبَاط وَقد ذكره المُصَنّف فِي كِتَابه التَّجْرِيد فِي حرف الْمُوَحدَة فَقَالَ: بزيل الشهابي روى عَنهُ أَبُو عَمْرو السلَفِي ذكره ابْن مَنْدَه واعترف أَن حَدِيثه مُرْسل انْتهى وَقد وهم أَبُو نعيم بن مَنْدَه فَقَالَ فِي بَاب الْمُوَحدَة من كِتَابه الْمعرفَة: بزيل الشهالي ذكره بعض النَّاس فِي الصَّحَابَة وَهُوَ وهم انْتهى وعَلى الصَّوَاب ذكره ابْن مَاكُولَا وَأَبُو بكر الْحَازِمِي وَغَيرهمَا ذكرُوهُ بالنُّون المضمومة فِي أَوله وَالله أعلم قَالَ: بزين قلت: بِضَم اوله وَفتح الزَّاي وَسُكُون الْمُثَنَّاة تَحت يَلِيهَا نون قَالَ: أُميَّة بن عَمْرو بن هِشَام بن بزين الْحَرَّانِي عَن عتاب بن بشير.." (٣)

---

(١) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٣٩٨/١

(٢) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٤٧٦/١

(٣) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٤٩٤/١

١٨٥٠. "وَعبد الْغَنِيّ: يزِيد بن قودر – بدال مُهْملَة وَصَوَّبَهُ ابْن مَاكُولَا وروى سيار هَذَا أَيْضا عَن نبيه بن صؤاب وَعنهُ اللَّيْث بن سعد وَغَيره قَالَ: وسيار بن مَنْظُور الْفَزارِيّ صَالح قلت: روى عَن ابيه وَعنهُ كهمس وَاخْتلف عَلَيْهِ فَقَالَ الْمُقْرِئ وَيزِيد بن هَارُون عَنهُ هَكَذَا وَقَالَ وَكِيع عَن كهمس: مَنْظُور بن سيار وَهو وهم فِيمَا ذكره البُخَارِيّ قَالَ: وَآخرُونَ وسيار بن مغرور عَن عمر وَأَبوهُ مغرور بغين وَقيل بِعَين قلت: قدم المِصَنّف الْمُعْجَمَة وَسَيَأْتِي الْكَلَام عَلَيْهِ أَن شَاءَ الله تَعَالَى فِي حرف الْمِيم قَالَ: وسيار بن عَامر عَن عَمْرو بن الْعَاصِ قلت: هُوَ ازدي شهد فتح مصر وروى عَنهُ حَفْص بن يحيى بن دِينَار الازدي.." (١)

١٨٥١. "عبد الرَّحْمَن بن عُثْمَان [أبي] السعادات نصر الله بن الْقَزاز وَعنهُ الْحَافِظ أَبُو مُحَمَّد الْقَاسِم بن البرزالي وَغَيره وَأَبُو مَنْصُور عبد الْمُنعم بن التقي أَحْمد بن سُلَيْمَان بن البوري حدث عَن ابيه وَعنهُ أَبُو المظفر يُوسُف بن مُحَمَّد السرمسري وبور أَيْضا: مَدِينَة بِفَارِس مِنْهَا مُحَمَّد بن عمر بن حَفْص بن عمر بن حمدَان بن عبد الله البوري الْعَنزي الْبَصْرِيّ الاصل كَانَ بِمصْر وَقَالَ عبد الْغَنِيّ بن سعيد: حدثونا عَنهُ انْتهى روى عَنهُ أَحْمد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم الْجملِي وَأَبُو الْحُسَيْن أَحْمد بن عَليّ بن البوري حدث عَن أبي الْفضل مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أبي أبي الطين الوَاسِطِيّ قَالَ: و [النوري] بنُون قَرْيَة اسْمهَا النورية من السوَاد قلت: من سَواد النّيل من أَعمال بَغْدَاد قَالَ: مِنْهَا الْحُسَيْن بن عبد الله النوري قَرَأَ على أبي الْعِزّ القلانسي وَمَات سنة اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَخمْس مئة قلت: كَذَا وجدته بِخَط المِصَنّف: ابْن عبد الله وَهو وهم صَوَابه أَبُو عبد الله الْحُسَيْن بن هداب بن مُحَمَّد بن ثَابت وعَلى الصَّوَاب ذكره ابْن السَّمْعَانِيّ وَابْن شَافِع وَابْن نقطة والفرضي وَغَيرهم قَالَ: وَإِبْرَاهِيم بن مَنْصُور النوري عَن أبي الْمليح الرقي وَعنهُ مطين.." (٢)

١٨٥٢. "قلت: قَيده ابْن نقطة فِي " إكماله "، وَابْن النجار فِي " تَارِيخه " وَغَيرهمَا بِفَتْح اوله، ولد يُوسُف الْمَذْكُور فِي صفر سنة أَربع وَتِسْعين وَأَرْبع مئة، وَتُوفِّي فِي ذِي الْقعدَة سنة إِحْدَى وَسِتِّينَ وَخمْس مئة.

واخته مهناز بنت أبي السعادات الْمُبَارك بن عَليّ بن إِبْرَاهِيم بن البيني، سَمِعت أَيْضا مَعَ

---

(١) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ١/٥٢٠

(٢) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ١/٦٣٤

والدها واخيها بن أبي الْقَاسِم الربعِي، وَحدثت، سمع مِنْهَا أَيْضا أَبُو المحاسن عمر بن عَليّ الْقرشِي، وَذكرهَا المصَنّف فِي حرف الْمِيم بِاخْتِصَار.

وَأحمد بن إِسْحَاق الدّلال، الْمَعْرُوف بالبيني، حدث عَن أبي بكر ابْن أبي دَاوُد، وَعنهُ عبد الْعَزِيز الازجي. قَالَ: و [البَبْني] بموحدة مكررة.

قلت: الأولى مَفْتُوحَة، وَالثَّانِية سَاكِنة، بعْدهَا نون.

قَالَ: مُحَمَّد بن بشر بن بكر البيني، حدث عَن أبي بكر أَحْمد بن الْفضل.

قلت: كَذَا وجدته بِخَط المصَنّف، وَهُوَ وهم، إِنَّمَا حدث عَن أبي بكر أَحْمد بن مُحَمَّد البرديجي الْحَافِظ، وَحدث عَنهُ مُحَمَّد بن أَحْمد بن الْفضل، ذكره هَكَذَا عبد الله بن أَحْمد ابْن السَّمرقَنْدِي، وَمن خطه نقل." (١)

١٨٥٣. "قلت: هُوَ عَليّ بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق الْمَدِينِيّ، حدث عَن زَكَرِيَّا السَّاجِي ايضا، وَعنهُ أَبُو بكر ابْن مرْدَوَيْه فِي " تَارِيخه ".

قَالَ: و [يُوْلة] بياء آخر الْحُرُوف، أَحْمد بن مُحَمَّد بن يولة الميهني التيأس.

قلت: بِفَتْح أَوله والمثناة تَحت الْمُشَدّدَة، وَبعد الْألف سين مُهْملَة.

قَالَ: فلَان، شيخ لأبي نعيم الْفضل بن دُكَيْن.

قلت: كَذَا وجدته بِخَط المصَنّف، وَهُوَ وهم، إِنَّمَا روى أَبُو نعيم عَن رجل اسْمه أَحْمد، عَن التياس، نَص عَلَيْهِ البُخَارِيّ، فَقَالَ فِي " التَّارِيخ " فِي بَاب من اسْمه أَحْمد: أَحْمد، عَن الْوَلِيد التياس، عَن الْحسن، مُنْقَطع، سمع مِنْهُ أَبُو نعيم. وَقَالَ أَيْضا فِي حرف الْوَاو: الْوَلِيد بن دِينَار السَّعْدِيّ التياس الْبَصْرِيّ، سمع الْحسن، روى عَنهُ وَكِيع، ومُوسَى بن اسماعيل، يُقَال: [لَهُ] : أَبُو الْفضل. انْتهى. روى البُخَارِيّ للتياس هَذَا فِي كتاب " الْأَدَب "، وَذكره ابْن حبَان فِي " الثِّقَات "، وَمِمَّنْ روى عَنهُ حَمَّاد بن زيد، وَالْفضل بن مُوسَى.

وَفِي التَّابِعين شَوْذَب التياس، ذكره البُخَارِيّ فِي " تَارِيخه "، فَقَالَ: شَوْذَب أَبُو معَاذ، وَقَالَ شُعْبَة أَبُو عُثْمَان: حَدثنَا مُسَدّد، حَدثنَا يحيى، عَن سُفْيَان، حَدثنَا شَوْذَب قَالَ: كنت تياسا، فنهاني الْبَراء بن عَازِب عَن عسب الْفَحْل. وَتَابعه ابْن مهْدي عَن سُفْيَان. انْتهى.." (٢)

(١) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٢/٧٠

(٢) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٢/٧٨

١٨٥٤. "و [النُّور] بالتعريف كَمَا ذكره المِصَنّف جمَاعَة.

قَالَ: أَبُو الثَّوْرَين مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن الجُمَحِي، عَن ابْن عمر، وَعنهُ عَمْرو بن دِينَار.

قلت: وعلق البُخَارِيّ فِي " تَارِيخه "، فَقَالَ: وَقَالَ شُعْبَة، عَن عَمْرو بن دِينَار عَن أبي السوار، وَهو وهم. انْتهى.

قَالَ: و [النُّوْرَين] بِضَم النُّون: عُثْمَان ذُو النورين ﷺ.

قلت: فِي نُسْخَة المِصنّف: وَعُثْمَان، ثمَّ الْحق على طرتها من بعد الْوَاو: وبضم النُّون بِغَيْر خطّ المِصَنّف لم يصحح على آخرهَا.

قَالَ: و [بُوْرِين] بموحدة.

قلت: مَضْمُومَة، وراؤه مَكْسُورَة.

قَالَ: عبد الله بن بورين، عَن إِبْرَاهِيم بن مُوسَى، وَعنهُ الابهري.

وابوبكر بن بورين، عَن مُوسَى بن هَارُون.

قلت: كَذَا كناه الامير، وَلم يسمه، وَابْن بورين صَاحب مُوسَى ابْن هَارُون إِنَّمَا هُوَ ابْن الْحسن عبيد الله بن مُحَمَّد بن عبد الْوَاحِد بن." (١)

١٨٥٥. "قلت: كَذَا وجدته بِخَط المِصَنّف، وَهو وهم فَاحش، فَإِن جديرة الرَّاوِي عَن أبي طَاهِر المخلص هُوَ ولد الْحسن الَّذِي ذكره المِصَنّف، وَهُوَ أَبُو عبد الله الْحُسَيْن بن الْحسن بن يَعْقُوب بن دباس الوَاسِطِيّ جديرة، توفّي سنة إِحْدَى واربعين وَأَرْبع مئة، نسبه ابْن نقطة وَغَيره.

قَالَ: جُرَيج: عدَّة.

قلت: هُوَ بجيمين الأولى مَضْمُومَة، تَلِيهَا رَاء مَفْتُوحَة، ثمَّ مثناة تَحت سَاكِنة، وَمن الْعدة: ابْنا جريج العالمان المشهوران: الْكَبِير: عبيد ابْن جريج التَّيْمِيّ مَوْلَاهُم، عَن أبي هُرَيْرَة، وَابْن عمر، وَغَيرهمَا، وَعنهُ سعيد المَقْبُرِي، وَزيد بن اسْلَمْ وَغَيرهمَا، حَدِيثه فِي أهل الْمَدِينَة.

وَالثَّانِي عبد الْملك بن عبد الْعَزِيز بن جريج، أَبُو الْوَلِيد وَأَبُو خَالِد الْمَكِّيّ الْقرشِي مَوْلَاهُم، أحد الاعلام، عَن طَاوُوس وَمُجاهد وَغَيرهمَا، وَهُوَ مولى لأل خَالِد بن أسيد، اصله رومي،

---

(١) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ١١٥/٢

قَالَه ابْن معِين، وَذكر البُخَارِيّ انه مولى ابْن أُميَّة بن خَالِد الْقرشِي، خرج لَهُ الْجَمَاعَة، وَالْأول كَذَلِك إِلَّا التِّرْمِذِيّ. وَالله أعلم.

وَمن الْعدة أَيْضا: جريج رَاهِب بني إِسْرَائِيل، صَاحب شَهَادَة ولد الرَّاعِي، وَاسم الرَّاعِي صُهَيْب.." (١)

١٨٥٦. "وَذكر الْأَمِير أَن الْحَنَفِيّ هَذَا وَالِد نحاز بن جري، انْتهى، ووالد نحاز الْمَشْهُور فِيهِ: جدي، بدال مُهْملَة مَفْتُوحَة، قبلهَا جِيم مَضْمُومَة، وَكَذَلِكَ ذكره البُخَارِيّ فِي " التَّارِيخ "، وَتقدم، وَفِيه خلاف، ذكر بعضه المصَنّف فِي حرف النُّون، وَقدم الْمَشْهُور.

قَالَ: وجري بن رُزَيْق، عَن ابْن الْمُنْكَدر.

وجري بن عَمْرو الْعَدوي.

قلت: كَذَا نسبه المصَنّف فِيمَا وجدته بِخَطِّهِ بواو بعد الدَّال الْمُهْملَة محركا، **وَهُوَ وهم**، إِنَّمَا هُوَ العذري، بِضَم الْعين الْمُهْملَة، وَسُكُون الذَّال الْمُعْجَمَة، بعْدهَا رَاء، كَذَلِك ذكره ابْن مَنْدَه، وَأَبُو نعيم، وَابْن مَاكُولَا، وَغَيرهم، مَعَ أَن المصَنّف قد ذكره على الصَّوَاب فِي كِتَابه " التَّجْرِيد "، وَقيل فِي اسْمه: جُزْء، بِفَتْح الْجِيم، وَسُكُون الزَّاي، ثمَّ همزَة، وَقيل: جرير، بجيم مَفْتُوحَة، وراءين، وَهُوَ مَعْدُود فِي الصَّحَابَة.." (٢)

١٨٥٧. "وَأَخُوهُ يُوسُف بن إِدْرِيس الخرمي الْهَرَوِيّ، روى عَن أَحْمد بن بكر ابْن سيف الْمروزِي.

والخرمي نِسْبَة أَيْضا إِلَى الخرمية أَصْحَاب التناسخ وَالْإِبَاحَة.

قَالَ: و [الحرمي] بالإهمال وَالْحَرَكَة: أَبُو الْحسن عَليّ بن أَحْمد بن إِبْرَاهِيم بن الشَّيْخ الحرمي، عَن الْحسن بن مُحَمَّد بن عُثْمَان الْفَسَوِي، وَعنهُ أَبُو عَليّ الوخشي، جاور بِالْحرم، فنسب إِلَيْهِ.

قلت: كَذَا وجدته بِخَط المصَنّف عَن الْحسن، **وَهُوَ وهم**، إِنَّمَا هُوَ الْحُسَيْن بِالتَّصْغِيرِ، كَذَا ذكره أَبُو الْعَلَاء الفرضي، وَالنِّسْبَة عِنْد ائمة اللغويين إِلَى الْحَرَام: حرمي، بِكَسْر أَوله، وَسُكُون ثَانِيه، وَذكر الْخَلِيل الْحرم، وَقَالَ: ينْسب إِلَيْهِ حرمي، وَغير النَّاس حرمي. وَقَالَ ابْن دُرَيْد: وَرجل

---

(١) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٢/٢٩٨

(٢) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٢/٣٠٤

حرمي مَنْسُوب إِلَى الْحرم.

قَالَ الشَّاعِر:

(لقَوْل حرمية قَالَت وَقد ظعنوا ... هَل فِي مخفيكم من يَشْتَرِي أدما)

قَالَه فِي " الجمهرة "، وَذكر غَيره انه يُقَال فِيهِ أَيْضا: حرمي، بِالضَّمِّ مَعَ السّكُون، كَأَنَّهُمْ نظرُوا إِلَى حُرْمَة الْبَيْت. انْتهى.." (١)

١٨٥٨. "وجناب بن نسطاس عَن الْأَعْمَش. قلت: تقدم ذكر وَلَده مُحَمَّد وَقَالَ عبد الْغَنِيّ بن سعيد فِي جناب هَذَا: روى عَنهُ الْأَعْمَش وَغَيره فَقَالَ الْأَمِير: وَهُوَ وهم قريب لِأَنَّهُ انْقَلب عَلَيْهِ أَرَادَ أَن يَقُول: يروي عَن الْأَعْمَش فَقَالَ: روى عَنهُ الْأَعْمَش قَالَه الْأَمِير فِي التَّهْذِيب. قَالَ: وجناب بن مرْثَد الرعيني تَابِعِيّ. قلت: هُوَ صَاحب حرس عبد الْعَزِيز بن مَرْوَان مِمَّن بَايع معَاذ بن جبل بِالْيمن حِين بَعثه رَسُول الله ﷺ إِلَى الْيمن شهد فتح مصر يحدث عَن معَاذ بن جبل حدث عَنهُ بكر بن سوَادَة قتلته الرّوم بالإسكندرية قَالَه ابْن يُونُس فِي تَارِيخه وَذكر أَن الْغُزَاة الَّتِي قتل فِيهَا كَانَت فِي سنة سبع وَسبعين وَقيل: بل فِي سنة ثَلَاث وَثَمَانِينَ وَقد جزم المُصَنّف هُنَا بِأَنَّهُ تَابِعِيّ وَفِي التَّجْرِيد جزم بِصُحْبَتِهِ وَلم يذكر فِيهِ خلافًا وَالْمَعْرُوف أَنه تَابِعِيّ وَالله أعلم. قَالَ: وجناب بن إِبْرَاهِيم عَن ابْن لَهِيعَة. وجناب بن مَسْعُود العكلي شَاعِر فَارس.." (٢)

١٨٥٩. "مِنْهُم أَحْمد بن عبد الرَّحْمَن الْحُسَيْنِي المنقذي حَدثنَا عَن ابْن اللتي. قلت: والحسيني أَيْضا نِسْبَة إِلَى بني حُسَيْن من جرير بطن من لخم وَمن هَذِه النِّسْبَة صَدَقَة بن عبد الله بن أبي بكر الْحُسَيْنِي الإسكندري ابْن الكيال حدث عَن السلَفِي وَغَيره. وَقد ذكرته فِي حرف اللَّام مطولا. قَالَ: و [الخنيسي] بخاء ثمَّ نون. قلت: الْخَاء مُعْجمَة مَضْمُومَة وَالنُّون مَفْتُوحَة تَلِيهَا مثناة تَحت سَاكِنة ثمَّ سين مُهْملَة مَكْسُورَة. قَالَ: مُحَمَّد بن يحيى بن الخنيسي عَن وَكِيع وَعنهُ ابْن أبي دَاوُد. و [الخنبشي] نِسْبَة إِلَى خنبش. قلت: بِفَتْح الْمُعْجَمَة وَسُكُون النُّون تَلِيهَا مُوَحدَة مَفْتُوحَة ثمَّ شين مُعْجمَة. قَالَ: أَبُو الْقَاسِم عبد الله بن أَحْمد بن خنبش بن

(١) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٢/٣٣٦

(٢) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٣/٤٠

الْقَاسِم الْحِمصِي الخنبشي عَن خَيْثَمَة بن سُلَيْمَان وَطَائِفَة. قلت: كَذَا وجدته بِخَط الْمُصَنّف: أَبُو الْقَاسِم عبد الله وَهُوَ وهم إِنَّمَا هُوَ عبد الصَّمد بن أَحْمد بن خنبش بن الْقَاسِم بن عبد الْملك بن سُلَيْمَان بن عبد الْملك بن حَفْص الخنبشي كَذَا سَمَّاهُ عبد." (١)

١٨٦٠. "سعد التَّمِيمِي سمع سعيد بن الْمسيب ومغيثا الْأَوْزَاعِيّ نسبه حَرْب بن شَدَّاد عَن يحيى بن أبي كثير وَقَالَ الدستوائي: حضرمي بن إِسْحَاق وَهُوَ وهم قَالَ النَّضر بن مُحَمَّد: حَدثنَا عِكْرِمَة بن عمار حَدثنَا الْحَضْرَمِيّ بن لَاحق ــ وَكَانَ فَقِيها ــ خرجت مَعَه سنة مئة إِلَى مَكَّة. حضرمي عَن الْقَاسِم روى عَنهُ سُلَيْمَان التَّيْمِيّ قَالَ مُعْتَمر: رَأَيْته وَكَانَ قَاصا. انْتهى قَول البُخَارِيّ مفرقا بَين الِاثْنَيْنِ وَقد جَمعهمَا الْمُصَنّف فِي الكاشف فخلط الترجمتين. قَالَ: وحضرمي بن عجلَان. قلت: روى عَن نَافِع وَعنهُ زِيَاد بن الرّبيع وَغَيره. قَالَ: وحضرمي بن أَحْمد شيخ لعبد الْغَنِيّ. قلت: والحضرمي بن عَامر بن مجمع الْأَسدي أحد وَفد بني أَسد بن خُزَيْمَة على النَّبِي ﷺ وأنشده من شعره روى قصَّته مُطَوَّلَة أَبُو معشر نجيح عَن يزِيد بن رُومَان وَغَيره.." (٢)

١٨٦١. "قلت: بمهملتين مفتوحتين وَالثَّانِيَة مُشَدّدَة وَبعد الْألف مُوَحدَة. قَالَ: ابْن الْحَارِث بن معمر الجُمَحِي هَاجر مَعَ أَخِيه حَاطِب إِلَى الْحَبَشَة فَمَاتَ فِي الطَّرِيق ﷺ. قلت: مَاتَ قبل أَن يصل إِلَى الْحَبَشَة وَقيل مَاتَ فِي الطَّرِيق مُنْصَرفه من الْحَبَشَة حَكَاهُ ابْن عبد الْبر عَن مُصعب الزبيرِي. وَذكره ابْن مندة وَأَبُو نعيم بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَة وَالصَّوَاب بِالْمُهْمَلَةِ واسْمه مُشْتَقّ من اسْم أَخِيه حَاطِب وَكَثِيرًا مَا يعْقد الْعَرَب ذَلِك فِي أَسمَاء الْأَبْنَاء وَالإِخْوَة. قَالَ: وَابْنه عبد الحميد بن حطاب. قلت: كَذَا نقلته من خطّ الْمُصَنّف وَهُوَ وهم إِنَّمَا عبد الحميد حافد حطاب الْمَذْكُور لَا ابْنه فَهُوَ عبد الحميد بن مُحَمَّد بن الْحطاب بن الْحَارِث هَكَذَا ذكر الزبير بن بكار وَالدَّارَقُطْنِيّ. نعم عبد الحميد بن حطاب صَوَاب لَكِن لَيْسَ ولد حطاب بن الْحَارِث الْمَذْكُور فَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ولحطاب ــ يَعْنِي ابْن الْحَارِث ــ ابْن يُقَال لَهُ: مُحَمَّد من وَلَده عبد الحميد بن الْحطاب بن عبد الحميد بن مُحَمَّد بن الْحطاب كَانَ على شَرط عمر بن عبد الْعَزِيز

(١) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ١٢٣/٣

(٢) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٢٥٨/٣

أَيَّام ولَايَته الْمَدِينَة وَأمه السيدة بنت الْخطاب بن مُحَمَّد بن الْخطاب بن الْحَارِث. انْتهى.

قَالَ: ويوسف بن حطاب مدنِي شيخ لشبابة.." (١)

١٨٦٢. "قلت: كَذَا وجدته بِخَط المصَنّف وَهو وهم، فَإِن عبد الرَّحِيم هَذَا ذكره المصَنّف مَنْسُوبا قبل على الصَّوَاب بِفَتْح أَوله، وَكسر ثَانِيه، ثمَّ أَعَادَهُ هُنَا خطأ، وعَلى هَذَا الثَّانِي نسبه ابْن الْجَوْزِيّ، وَالْمَعْرُوف الصَّوَاب الأول كَمَا تقدم.

قَالَ: وَغير وَاحِد، ذكرهم ابْن الْجَوْزِيّ.

قلت: فِي هَذَا نظرٌ، فَإِن ابْن الْجَوْزِيّ لم يذكر بعد عبد الرَّحِيم الْمَذْكُور سوى اثْنَيْن، هما: جِدَار بن بكر الدبيلي، وَأَبُو مُوسَى شُعَيْب بن مُحَمَّد، حدث عَنهُ أَبُو بكر الْمُفِيد، وَهَذَا الثَّانِي قد ذكره المصَنّف قبل على الصَّوَاب فِي كنيته وَنسبه، وجدار وَشُعَيْب دبيليان: بِفَتْح الدَّال، وَكسر الْمُوَحدَة، كَذَلِك قيد نسبتهما الْأَمِير وَغَيره، واضطرب ابْن الْجَوْزِيّ فِي شُعَيْب، فَلم يجوده، وَالله أعلم.." (٢)

١٨٦٣. "سمع مُحَمَّدًا ﷺ يَقُول: إِنَّه قد أشرك مَعَه فِي الرسَالَة، فصدقوه، واستجابوا لَهُ.

قَالَ: وَضَبطه عبد الْغَنِيّ بحاءٍ، فَوَهم.

قلت: نبه على الْوَهم أَبُو بكر الْخَطِيب، وَقَالَ: الصَّوَاب رجال بن عنفوة بِالْجِيم لَا غير، وَذكر الْأَمِير فِي كِتَابه قَول عبد الْغَنِيّ، وَقَالَ: وَهو وهم، وَصَوَابه بِالْجِيم الْمُشَدّدَة، واسْمه نَهَار، وَكَذَلِكَ ذكره أَبُو الْحسن رَحِمَهُ اللَّهُ، وَجَمَاعَة أهل الْعلم على أَن أَبَا مُحَمَّد لم يبتدع هَذَا القَوْل، وَلَعَلَّه تبع فِيهِ مُحَمَّد بن سعد، فَإِنَّهُ ذكره فِي كتاب " الطَّبَقَات " عَن الْوَاقِدِيّ والمدائني بِالْحَاء الْمُهْملَة، وَلَيْسَ هَذَا القَوْل بِشَيْء، وَالصَّحِيح أَنه بِالْجِيم. انْتهى قَول الْأَمِير، وَقد حشاه فِي " الْإِكْمَال "، فَقَالَ: وَقَالَ عبد الْغَنِيّ بن سعيد: هُوَ الرّحال، بِالْحَاء الْمُهْملَة، وغلطه فِيهِ الصُّورِي، وَقد قَالَ هَذَا القَوْل قبله الإمامان فِي معرفَة السّير مُحَمَّد بن عمر الْوَاقِدِيّ، وَعلي بن مُحَمَّد الْمَدَائِنِي، حَكَاهُ عَنْهُمَا ابْن سعد فِي " الطَّبَقَات "، وَالْأَكْثَر بِالْجِيم، انْتهى، وَهَذَا غَرِيبٌ من الْأَمِير رَحِمَهُ اللَّهُ.

---

(١) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٣/٢٦٩

(٢) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٤/٧١

قَالَ: والرحال بن هِنْد، شاعرٌ من بني أَسد.

قلت: ثمَّ من بني قعين بن الْحَارِث." (١)

١٨٦٤. "قَاتل الضَّحَّاك يَوْم مرج راهط.

قلت: و [رَخَمَة] براء، وخاء مُعْجمَة مفتوحتين: رخمة الَّذِي علق الْحجر الْأسود بالسابعة من جَامع الْكُوفَة حِين جَاءَ بِهِ القرامطة من مَكَّة، أَو الَّذِي نَاوَلَهُ لمن علقه، قَالَه الْأَمِير فِي " الْإِكْمَال "، وَهَذِه الْقِصَّة إِنَّمَا كَانَت لما رد القرامطة الْحجر من الأحساء، حِين توَسط فِي رده أَبُو عَليّ عمر بن يحيى الْعلوِي بَين القرامطة والخليفة الْمُطِيع لله أبي الْقَاسِم الْفضل ابْن المقتدر بِاللَّه، وَذَلِكَ فِي سنة خمس وَثَلَاثِينَ وَثَلَاث مئة، فَرده القرامطة، وجاؤوا بِهِ إِلَى الْكُوفَة، وعلقوه على الأسطوانة السَّابِعَة من أساطين جَامع الْكُوفَة، والقصة مَشْهُورَة.

قَالَ: رُحَيم.

قلت: بِضَم أَوله، وَفتح الْحَاء الْمُهْملَة، وَسُكُون الْمُثَنَّاة تَحت، تَلِيهَا مِيم.

قَالَ: ابْن حسن الدهْقَان الْكُوفِي، عَن عبيد بن سعيد الْأمَوِي.

قلت: كَذَا وجدته بِخَط المُصَنّف: ابْن حسن، وَهُوَ وهم، إِنَّمَا هُوَ الْحُسَيْن، بِالتَّصْغِيرِ، ذكره كَذَلِك الدَّارَقُطْنِيّ فِي كِتَابه، والأمير فِي " إكماله "، وَغَيرهمَا.

قَالَ: وَرَحِيم بن مَالك الخزرجي، سمع مِنْهُ عبد الْغَنِيّ بن سعيد.

قلت: تبع المُصَنّف فِي هَذَا عبد الْغَنِيّ، وَذكره كَذَلِك الْأَمِير حاكياً لَهُ عَن عبد الْغَنِيّ، وَقَالَ الْأَمِير: وَقَالَ الْحَضْرَمِيّ: وَقَالَ لنا." (٢)

١٨٦٥. "وهب بن مُنَبّه، ثمَّ روى لَهُ من طَرِيق زيد بن الْمُبَارك - هُوَ الصَّنْعَانِيّ - حَدثنَا مرداس أَبُو عبيد قَالَ: سَمِعت أَبَا رَفِيق، سَمِعت وهب بن مُنَبّه يَقُول: الدَّنَانِير وَالدَّرَاهِم خَوَاتِيم رب الْعَالمين وَضعهَا لمعايش بني آدم، لَا تُؤْكَل وَلَا تشرب، من جَاءَ بخواتيم رب الْعَالمين قضيت حَاجته.

ثمَّ رَوَاهُ من طَرِيق أُخْرَى إِلَى زيد قَالَ: حَدثنِي مرداس بن مافنة، حَدثنِي أَبُو رَفِيق، سَمِعت وهباً يَقُول، فَذكره.

---

(١) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ١٤٤/٤

(٢) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ١٥٣/٤

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ بعد هَذَا: ورفيق بن عبيد؛ حَدثنَا ابْن مخلد، حَدثنَا عَبَّاس، سَمِعت يحيى يَقُول: قَالَ الْمُقْرِئ: عَن زُرَيْق بن عبيد، وَإِنَّمَا هُوَ رَفِيق بن عبيد، كَذَا قَالَ النَّاس كلهم. وَقَول المِصَنّف فِيهِ: " رُزَيْق " فِيمَا [وجدته بِخَطِّهِ بِتَقْدِيم الرَّاء، وَهو وهم، إِنَّمَا هُوَ بِتَقْدِيم الزَّاي، كَذَا ذكره الْأَمِير فِي قسم الْمُخْتَلف فِيهِ من " الْإِكْمَال " بِتَقْدِيم الزَّاي، وَكَذَا] وجدته بِخَط الْحَافِظ عبد الْغَنِيّ الْمَقْدِسِي فِي كتاب الدَّارَقُطْنِيّ، وَالله أعلم.

قَالَ: و [زُقَيق] بقافين.

قلت: الأولى مَفْتُوحَة، قبلهَا زَاي مَضْمُومَة.

قَالَ: يزِيد بن مُحَمَّد بن زقيق الْأَيْلِي، عَن الحكم بن عبد الله،." (١)

١٨٦٦. "قَالَ: وَالْحسن بن مَنْصُور الرماني، عَن أبي جَعْفَر النُّفَيْلِي.

قلت: كَذَا وجدته بِخَط المِصَنّف، وَهو وهم صَوَابه: وَالْحُسَيْن، بِالتَّصْغِيرِ، وَهُوَ الْحُسَيْن بن مَنْصُور بن عبد الرَّحْمَن الرماني المِصِّيصِي، روى عَنهُ الطَّبَرَانِيّ، وَسَماهُ كَذَلِك فِي " مُعْجم شُيُوخه "، وَكَذَلِكَ ذكره ابْن نقطة، وَأَبُو الْعَلَاء الفرضي.

قَالَ: وَعبد الْكَرِيم بن مُحَمَّد الرماني، شيخ لِابْنِ عَسَاكِر.

قلت: توفّي بِبَلَدِهِ الدامغان سنة خمس وَأَرْبَعين وَخمْس مئة.

قَالَ: وَطَلْحَة بن عبد السَّلَام الرماني، شيخ للكندي.

قلت: كَذَا نسبه ابْن نقطة، وَهُوَ طَلْحَة بن أبي غَالب بن عبد السَّلَام، أَبُو مُحَمَّد الرماني، سبط أبي الْقَاسِم يُوسُف بن مُحَمَّد المهرواني، حدث عَن أبي يعلى مُحَمَّد بن الْحُسَيْن ابْن الْفراء، توفّي سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَخمْس مئة بِبَغْدَاد.

قَالَ: وَمُحَمّد بن إِبْرَاهِيم الرماني، عَن يُوسُف القَاضِي، وَآخَرُونَ بِبَغْدَاد.

و [الزِّمّاني] بزاي مَكْسُورَة: عبد الله بن معبد الزماني، عَن أبي قَتَادَة الْأَنْصَارِيّ.

وَإِسْمَاعِيل بن عباد الزماني، عَن سعيد بن أبي عرُوبَة.." (٢)

١٨٦٧. "قلت: كَذَا وجدته بِخَط المِصَنّف، وَهو وهم، صَوَابه: أَحْمد الزئبقي، عَن عَبدة، وَقد جوده الْأَمِير، فَقَالَ: وَأحمد بن عَمْرو بن أَحْمد الْحَنَفِيّ، أَبُو الْحُسَيْن الْبَصْرِيّ الزئبقي، روى

---

(١) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٢١١/٤

(٢) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٢٢٣/٤

عَن عَبدة بن عبد الله الصفار، وَأبي يعلى الْمنْقري، وَأَبِيهِ، روى عَنهُ مُحَمَّد بن عَليّ الكاغدي، وَأحمد بن مُحَمَّد الْأَسْفَاطِي، وَالطَّبَرَانِيّ، انْتهى.

وَابْنه مُحَمَّد بن أَحْمد بن عَمْرو الْبَصْرِيّ الزئبقي، حدث عَن يحيى بن أبي طَالب، وَمُحَمّد بن سِنَان.

قَالَ: و [الزَّنْبَقي] بِالْفَتْح وَنون.

قلت: النُّون سَاكِنة.

قَالَ: الْحسن بن جرير الزنبقي، شيخٌ لخيثمة.

قلت: روى عَن إِسْمَاعِيل بن أبي أويس، وَغَيره.

وَعَمْرو بن مُحَمَّد بن جَعْفَر الزنبقي، بَصرِي، حدث عَن أبي عُبَيْدَة معمر بن الْمثنى، وَعنهُ البُخَارِيّ خَارج " الصَّحِيح ".

وَأَبُو بكر أَحْمد بن سُلَيْمَان الصُّورِي العرقي الزنبقي، عَن سعيد بن مَنْصُور، وَغَيره، وَعنهُ مُحَمَّد بن يُوسُف بن بشر الْهَرَوِيّ الْحَافِظ وَغَيره، وَقد ذكرته فِي حرف الْعين الْمُهْملَة.

قَالَ: الزَّيْني.." (١)

١٨٦٨. "السّلمِيّ فَذكر قَوْله قصَّة يَوْم من أَيَّام الْعَرَب وَأَبُو شهم العذري شَاعِر وَأَبُو شهم التَّمِيمِي الْخَارِجِي ذكره الْأَمِير وَأَبُو شهم عَن عمر ﵁: حَدِيث مُنكر وَنَكِير مَرْفُوعا وَعنهُ إِسْمَاعِيل بن أبي خَالِد ذكره أَبُو أَحْمد الْحَاكِم فِي الكنى وَأما مَا خرجه ابْن مَاجَه فِي السّنَن عَن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الاخميمي عَن وَكِيع عَن شَيبَان أبي مُعَاوِيَة عَن يحيى بن أبي كثير عَن أبي شهم عَن أبي هُرَيْرَة مَرْفُوعا: من الْغيرَة مَا يحب الله وَمِنْهَا مَا يكره الله الحَدِيث فَالْمَشْهُور فِي نسخ السّنَن الْمَذْكُورَة عَن أبي سهم بِالسِّين الْمُهْملَة وَقَالَ ابْن عَسَاكِر: أَبُو شهم **وَهُوَ وهم** وَصَوَابه أَبُو سلم قَالَه فِي الْأَطْرَاف وتصويبه وهم ايضا فَقَالَ الْحَافِظ أَبُو الْحجَّاج الْمزي: أَبُو سهم **وَهُوَ وهم** وَالصَّوَاب: أَبُو سَلمَة يَعْنِي: ابْن عبد الرَّحْمَن بن عَوْف عَن أبي هُرَيْرَة قَالَه فِي الْأَطْرَاف قَالَ: سُهَيْل عدَّة قلت: هُوَ بِضَم اوله وَفتح الْهَاء تَلِيهَا مثناة تَحت سَاكِنة ثمَّ لَام قَالَ: و [شهيل] بشين قلت: مُعْجمَة.." (٢)

---

(١) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٤/٣٢٨

(٢) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٥/٢١٦

١٨٦٩. "فَاطِمَة عَلَيْهَا السَّلَامُ. وَهَكَذَا نسبه ابْن مَاكُولَا فَقَالَ: سداد بن رشيد أَبُو الْحُسَيْن الْجُعْفِيّ الْكُوفِي يروي عَن جدته ارجوانة وَكَانَت سَرِيَّة لِلْحسنِ بن عَليّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَقَالَ ابْن مَاكُولَا أَيْضا: وروى سداد أَيْضا عَن جَابر الْجُعْفِيّ روى عَنهُ ابْنه الْحُسَيْن بن سداد وَمُحَمّد بن الصَّلْت الاسدي وَقيل فِيهِ: سداد بن سعيد وَهو وهم وَذكر ابْن مَاكُولَا أَيْضا فِي التَّهْذِيب أَن الدَّارَقُطْنِيّ وَعبد الْغَنِيّ بن سعيد وهما فِي أَن سميا اباه سعيدا وَإِنَّمَا هُوَ رشيد ذكره كَذَلِك أَحْمد بن مُحَمَّد بن سعيد الْحَافِظ الْكُوفِي وَهُوَ أعرف بِأَهْل بَلَده وسمى اباه رشيدا انْتهى. شَدِيدَة: بِفَتْح اوله وَكسر الدَّال الْمُهْملَة ثمَّ مثناة تَحت سَاكِنة ثمَّ دَال مُهْملَة أَيْضا مَفْتُوحَة ثمَّ هَاء عبد الله بن أبي شَدِيدَة الطَّائِفِي لَهُ صُحْبَة فِيمَا ذكره أَبُو نعيم وَغَيره. و [سديدة] بسين مُهْملَة وَالْبَاقِي سَوَاء: سديدة بنت أَحْمد بن الْفرج الدقاق. وسديدة – وتدعى: لامعة – بنت أبي المظفر أَحْمد بن مُحَمَّد الشَّاشِي عَن أبي الْقَاسِم ابْن بَيَان سمع مِنْهَا وَمن الَّذِي قبلهَا القَاضِي عمر بن عَليّ الْقرشِي. قَالَ: الشذائي. قلت: بِفَتْح اوله والذال الْمُعْجَمَة ممدودا وَبعد الالف همزَة." (١)

١٨٧٠. "الْخَطِيب: هَذَا عبد الله بن مُحَمَّد بن عَزِيز، صحف فِيهِ عبد الْغَنِيّ. انْتهى. وَقَالَ الْأَمِير بعد حكايته قَول عبد الْغَنِيّ: وَقد وهم فِي قَوْله: عنيز، وَإِنَّمَا هُوَ عَزِيز، بزاي مكررة، وَهُوَ عبد الله بن مُحَمَّد بن عَزِيز، وَلَيْسَ ببغدادي، وَإِنَّمَا هُوَ موصلي، سكن بَغْدَاد، وَحدث عَن غَسَّان بن الرّبيع. قَالَه فِي " التَّهْذِيب ".

قَالَ: و [عَزِيز] بِالْفَتْح وزايين. قَالَ خَيْثَمَة بن عبد الرَّحْمَن: كَانَ اسْم أبي عَزِيزًا، فَغَيره النَّبِي صلى الله عليه وسلم.

قلت: عبد الرَّحْمَن هَذَا هُوَ ابْن أبي سُبْرَة يزِيد بن مَالك الْجُعْفِيّ الْكُوفِي، وَأَبُو سُبْرَة هَذَا وابناه عبد الرَّحْمَن الْمَذْكُور وسبرة: صحابيون نزلُوا الْكُوفَة.

قَالَ: وَأَبُو هُرَيْرَة عَزِيز بن مُحَمَّد المالقي الأندلسي.

وعزيز بن مكنف، كتب عَنهُ سيف بن عمر التَّمِيمِي.

قلت: كَذَا نقلته من خطّ المصَنّف، وَهو وهم، وَإِن كَانَ عبد الْغَنِيّ بن سعيد قَالَه، إِنَّمَا كتب

(١) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٣١١/٥

سيف عَن مُحَمَّد بن عبد الله بن نُوَيْرَة، عَن عَزِيز بن مكنف هَذَا أَنه قَالَ: سلم على عمر ﷺ فِي صدر خِلَافَته: يَا خَليفَة خَليفَة رَسُول الله، فَجمع النَّاس، فَقَالَ: إِن رَأْيكُمْ لمن بعدكم خير من رَأْيهمْ لأَنْفُسِهِمْ، أَنْتُم الْمُؤْمِنُونَ، وَأَنا أميركم.." (١)

١٨٧١. "قَالَ: غَضْب: بِالسُّكُونِ.

قلت: فِي الضَّاد الْمُعْجَمَة تَلِيهَا مُوَحدَة.

قَالَ: غضب بن كَعْب، فِي بني سليم.

وَغَضب بن جشم، فِي الْأَنْصَار.

و [عَضْب] بِعَين: عضب الدولة أبق من كبار أُمَرَاء دمشق، مدحه الشَّاعِر الْخياط بعد الْخمس مئة.

و [العَصَب] بالإهمال وَالْحَرَكَة: عَليّ بن الْفَتْح بن العصب الملحي، عَن الباغندي.

قلت: كَذَا وجدته بِخَط المصَنّف، وَهو وهم، صَوَابه: عَليّ بن مُحَمَّد بن الْفَتْح بن أبي العصب، وَقد ذكره فِي حرف الْمِيم على الصَّوَاب، فَقَالَ: أَبُو الْحسن عَليّ بن مُحَمَّد بن الْفَتْح بن أبي الْعقب، لكنه وهم فِي قَوْله: ابْن أبي الْعقب بِالْقَافِ، إِنَّمَا هُوَ بالصَّاد الْمُهْملَة بدل الْقَاف، وَسَيَأْتِي إِن شَاءَ الله التَّنْبِيه عَلَيْهِ فِي حرف الْمِيم.." (٢)

١٨٧٢. "قَالَ: غُفَير بن جرير النَّسَفِيّ الْحداد، سمع من البُخَارِيّ.

قلت: هُوَ بِالْفَاءِ مصغر.

قَالَ: وَحسان بن عَليّ بن غفير النَّسَفِيّ، سمع إِبْرَاهِيم بن معقل.

وحفيده عبد الله بن أَحْمد بن حسن بن حسان، عَن عَليّ بن مُحْتَاج، مَاتَ سنة خمس وَتِسْعين وَثَلَاث مئة.

وَالْحسن بن غفير الْمصْرِيّ، واه كَانَ فِي حُدُود الثَّلَاث مئة.

وَعلي بن نصر بن مُحَمَّد بن غفير الأرتاحي العابر، روى " جُزْء " ابْن عَرَفَة عَن ابْن بَيَان، وَمَات بِمصْر قبل السِّتين وَخمْس مئة.

قلت: كَذَا وجدته بِخَط المصَنّف، وَهو وهم فِي قَوْله قبل السِّتين، إِنَّمَا مَاتَ بعد السِّتين بتسع

---

(١) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٦/٢٧٣

(٢) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٦/٤٣١

سِنِين، فَقَالَ أَبُو بكر بن نقطة: أَبُو الْحسن عَليّ بن نصر بن مُحَمَّد بن عبد الله بن غفير الأرتاحي الْمذْحِجِي العابر، حدث بِمصْر عَن أبي الْقَاسِم عَليّ بن أَحْمد بن بَيَان ب " جُزْء " الْحسن بن عَرَفَة، حدث عَنهُ شَيخنَا أَبُو مُحَمَّد عبد الْخَالِق بن صَالح بن ريدان المسكي، وَهُوَ نسبه لي، وَقَالَ: ولد فِي سنة أَربع وَثَمَانِينَ وَأَرْبع مئة بِمصْر، وَدخل بَغْدَاد سنة عشر وَخمْس مئة، سمعته يَقُول ذَلِك، وَتُوفِّي بِمصْر فِي ثامن عشر جُمَادَى الْآخِرَة من سنة تسع وَسِتِّينَ وَخمْس مئة. انْتهى.." (١)

١٨٧٣. "يزِيد بن أبي حبيب، وَذكر الدَّارَقُطْنِيّ، أَنه روى عَن سهل بن أبي حثْمَة، وَهو وهم، وَإِنَّمَا يرْوى عَن مُحَمَّد بن سهل بن أبي حثْمَة، لَا عَن أَبِيه سهل. قَالَه ابْن مَاكُولَا فِي " التَّهْذِيب ". [قَالَ:] و [عَفِير] بِالْفَتْح: إِبْرَاهِيم بن عَفِير الإسْكَنْدراني، تَاجر، بعد السِّت مئة.

قلت: هُوَ إِبْرَاهِيم بن أبي المكارم بن أبي الْقَاسِم بن عفير.

الغَلِيْ: بِفَتْح أَوله، وَكسر اللَّام، وَسُكُون آخِره: هُوَ الغلي بن يزِيد بن حَرْب، فِي جنب.

و [الغُلِّي] بِالضَّمِّ، وَتَشْدِيد اللَّام: أَبُو عمرَان مُوسَى بن مُحَمَّد الشطوي ابْن الغلي الْبَغْدَادِيّ، عَن أبي بكر بن عَيَّاش، وَعنهُ مُحَمَّد بن مخلد الْعَطَّار، ضعفه الدَّارَقُطْنِيّ، وَقَالَ: يتْرك. انْتهى. قَالَ: غَنْم، جمَاعَة.." (٢)

١٨٧٤. "قلتك والقلاخ بن زيد أَخُو بني عَمْرو بن مَالك شَاعِر ذكره الْآمِدِيّ فِي كِتَابه الْمُخْتَلف والمؤتلف. قَالَ: الفلاس. قلت: بِفَتْح أَوله وَالتَّشْدِيد وَآخره سين مُهْملَة. قَالَ: أَبُو حَفْص عَمْرو بن عَليّ الصَّيْرَفِي الْحَافِظ وَغَيره. و [القلاس] بقاف: أَبُو بكر مُحَمَّد بن يَعْقُوب الْبَغْدَادِيّ القلاس عَن عَليّ بن الْجَعْد. قلت: أَبُو بكر هَذَا يعرف بِابْن القلاس حدث عَنهُ مُحَمَّد بن مخلد الدوري توفّي سنة خمس وَتِسْعين ومئتين. قَالَ: وَأَبُو نصر مُحَمَّد بن كردِي القلاس عَن الْمَرْوذِيّ. وَالْحُسَيْن القلاس فَقِيه من تلامذة الشَّافِعِي. قلت: كَذَا وجدته بِخَط المِصَنّف وَهو وهم إِنَّمَا هُوَ أَبُو الْحُسَيْن القلاس بغدادي وَقَالَ دَاوُد بن عَليّ: كَانَ من علية

---

(١) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٦/٤٣٢

(٢) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٦/٤٣٥

أَصْحَاب الحَدِيث وحفاظهم لَهُ ولمقالة الشَّافِعِي. قَالَه دَاوُد بن عَليّ فِيمَا حَكَاهُ عَنهُ الْأَمِير.." (١)

١٨٧٥. "قَالَ: و [القياني: من] قيانة: بطن من غافق مِنْهُم: عَبدُوس بن مُعلى القياني حدث عَنهُ معمر. قلت: هَذَا الْبَطن قيّده المصنّف - فِيمَا وجدته بِخَطِّهِ - بِكَسْر الْقَاف ثمَّ مثناة تَحت تَلِيهَا ألف بعْدهَا نون مَفْتُوحَة ثمَّ هَاء وَقد تبع فِيهِ ابْن مَاكُولَا وَأَبا سعد بن السَّمْعَانِيّ وَغَيرهمَا فَإِنَّهُم ذكرُوهُ بالنُّون بعد الْألف وَنَصّ ابْن مَاكُولَا على كسر الْقَاف وَأَشَارَ إِلَى أَنه وجد الْقَاف مَفْتُوحَة فِي تَارِيخ ابْن يُونُس بِخَط الصُّورِي وَابْن الثلاج وَالْمَعْرُوف أَنه: القيانة بِكَسْر الْقَاف وَبعد الْألف مثناة فَوق وَهَكَذَا ذكره ابْن الْكَلْبِيّ فِي الجمهرة من رِوَايَتَيْنِ عَنهُ وجدهما ابْن حبيب بِخَط هِشَام ابْن الْكَلْبِيّ: إِحْدَاهمَا: قَوْله: فولد غافق لعسان ومالكا والقياتة. وَالثَّانِية: فولد الغافق لعسان وصحارا ودهنة والقياتة وصريفا. انْتهى. وَقَيده بعض الْمُتَأَخِّرين بِالْفَاءِ بعد الْألف وَهُوَ وهم إِنَّمَا هُوَ القياتة بِالْمُثَنَّاةِ فَوق كَأَنَّهُ سمي بمصدر: قاته يقوته قياتة وقوتا إِذا قَامَ بقوته وَهُوَ مَا يمسك الرمق من الرزق. وَقَول المصنّف: حدث عَنهُ معمر كَذَا وجدته بِخَطِّهِ مُقَيّدا بِفَتْح." (٢)

١٨٧٦. "الصُّورِي بِخَطِّهِ وَغَيره بِفَتْح الْقَاف وَهُوَ الَّذِي علق بحفظي قَدِيما. قَالَ: ابْن أَشْيَم اللَّيْثِيّ لَهُ صُحْبَة. قلت: ذكره البُخَارِيّ وَقَالَ: وَقَالَ بَعضهم: قباث بن رستم وَهُوَ وهم. انْتهى. قَالَ: وقباث بن رزين التجِيبِي عَن عِكْرِمَة. قلت: فِي قَول المصَنّف: التجِيبِي نظر إِنَّمَا هُوَ لخمي كَمَا ذكره البُخَارِيّ وَابْن يُونُس والنسابون. وتجيب بنت ثَوْبَان بن سليم من مذجح - واسْمه مَالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ - وَهِي أم عدي وَسعد ابْني أَشْرَس بن شبيب بن السّكُون السكونِي من بني عفير بن الْحَارِث بن مرّة بن أدد بن زيد الْمَذْكُور. ولخم هُوَ مَالك بن عدي بن الْحَارِث بن مرّة. قَالَ: وحفيده قباث بن جَارِيَة بن قباث. قلت: كَذَا نقلته من خطّ المصَنّف وَقد أسقط من نسبه اسْم جده وَجعله حفيدا للَّذي قبله فَوهم إِنَّمَا هَذَا ابْن حفيد الأول." (٣)

---

(١) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ١٣٣/٧

(٢) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ١٥٧/٧

(٣) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ١٦٣/٧

١٨٧٧. "الْعَبَّاس أَحْمد بن عقدَة وَذكره أَبُو الْغَنَائِم النَّرْسِي فِي كتاب مختلفي الْأَسْمَاء. الْقَيْسِي: بِفَتْح أَوله وَسُكُون الْمُثَنَّاة تَحت وَكسر السِّين الْمُهْملَة نِسْبَة إِلَى قيس عيلان بن مُضر وَفِيهِمْ كَثْرَة. وَإِلَى قيس بن ثَعْلَبَة من بني بكر بن وَائِل. وَإِلَى قيس بن سعد بطن من النخع. وَنسبَة إِلَى الْقَيْس: بلد بصعيد مصر سميت بقيس بن الْحَارِث الْمرَادِي الَّذِي فتحت على يَدَيْهِ شهد فتح مصر وروى عَن عمر وَكَانَ مفتي أهل زَمَانه مِنْهَا أَبُو عَليّ الْحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عِيسَى بن سُلَيْمَان الْقَيْسِي حدث عَنهُ ابْن مَاكُولَا وَقَالَ: مَنْسُوب إِلَى بلد بالصعيد يعرف بالقيس. انْتهى. وَأما مَا ذكره أَبُو سعد ابْن السَّمْعَانِيّ تَابعا لأبي الْفضل مُحَمَّد بن طَاهِر ــ وَلَعَلَّه قَلّدهُ ــ فَقَالَ فِي النّسَب إِلَى الْقَيْس هَذِه: مِنْهَا لَيْث الْقَيْسِي مولى مُحَمَّد بن عِيَاض الزُّهْرِيّ يروي عَن سَالم بن عبد الله بن عمر روى عَنهُ اللَّيْث بن سعد وَتَابعه عَلَيْهِ الْعِزّ أَبُو الْحسن عَليّ بن الْأَثِير فِي اللّبَاب فَفِي هَذَا نظر من وَجْهَيْن: أَحدهمَا: قَوْله: الْقَيْسِي وَهو وهم إِنَّمَا هُوَ الْعَبْسِي بِالْعينِ." (١)

١٨٧٨. "قلت: حدث عَن يزِيد بن هَارُون وَغَيره، توفّي بِبَغْدَاد سنة ثَلَاث وَأَرْبَعين ومئتين. قَالَ: و [المخَاشِني] بالإعجام. قلت: وَنون بدل الْمُوَحدَة. قَالَ: بشار بن بشر المخاشني، شَاعِر محسن. قلت: و [المِجَاشي] بِفَتْح أَوله، وَالْجِيم، وَبعد الْألف شين مُعْجمَة مَكْسُورَة، تَلِيهَا يَاء النّسَب: أَبُو الْحُسَيْن عبد الْوَاحِد بن مُحَمَّد بن عُثْمَان المجاشي، شيخ لأبي النَّرْسِي. وَابْنه أَبُو الْحسن مُحَمَّد بن عبد الْوَاحِد بن المجاشي، توفّي فِي شهر رَجَب سنة تسع وَتِسْعين وَأَرْبع مئة. عقد ابْن نقطة مَعَهُمَا.

المحاسبي، بالإهمال وَالْمُوَحَّدَة.

قَالَ: مُحِبّ، جمَاعَة.

قلت: بِضَم أَوله، وَكسر الْحَاء الْمُهْملَة، ثمَّ مُوَحدَة مُشَدّدَة.

قَالَ: و [مُحَبّ] اسْم مفعول: محب بن حذلم الْمصْرِيّ الزَّاهِد، عَن سَلمَة بن وردان.

[قلت: كَذَا نقلته من خطّ المصَنّف، وَهو وهم، إِنَّمَا هُوَ عَن مُوسَى بن وردان] كَمَا ذكره الْأَئِمَّة عبد الْغَنِيّ بن سعيد، وَابْن." (٢)

---

(١) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٧/٢٦٠

(٢) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٨/٦٥

١٨٧٩. "هُرَيْرَة: فاسم أَبِيه بِفَتْح الْمِيم، وَسُكُون الْعين الْمُهْملَة، تَلِيهَا مُوَحدَة مَفْتُوحَة، كَالْأول.

وَكَذَلِكَ عبد الله بن معبد بن عَبَّاس الْهَاشِمِي، روى عَن عَمه عبد الله بن عَبَّاس، وَعنهُ ابْنه إِبْرَاهِيم، وَابْن أبي مليكَة.

قَالَ: مُعَاذ، وَاضح.

قلت: هُوَ بِضَم أَوله، وَفتح الْعين الْمُهْملَة، تَلِيهَا ألف، ثمَّ ذال مُعْجمَة.

قَالَ: و [مُعَان] بالنُّون: معَان بن رِفَاعَة.

قلت: دمشقي، وَقيل: حمصي، حدث عَن أبي الزبير، وَغَيره، وَعنهُ الْوَلِيد بن مُسلم، وَبَقِيَّة.

قَالَ: وَمعَان بن الْأسود بن قيس، عَن أَبِيه.

وَمعَان أَبُو صَالح، عَن الثَّوْريّ.

وَمعَان أَبُو حمضة، شيخ لعَلي بن الْمَدِينِيّ.

قلت: كَذَا وجدته بِخَط المصَنّف، وَهو وهم، إِنَّمَا هُوَ معَان بن حمضة، وكنيته أَبُو مَحْفُوظ الْقَيْسِي الْبَصْرِيّ، ذكره على الصَّوَاب ابْن مَاكُولَا فِي حرف الْمِيم، وَقَبله فِي حرف الْحَاء الْمُهْملَة، وَقَالَهُ المصَنّف فِي حرف الْحَاء الْمُهْملَة: معَان بن حمضة، على." (١)

١٨٨٠. "وَفِي مُدَّة هَذِه الحروب ثار أَصْبَهَان بن قرا يُوسُف وَنزل على الْموصل وَنهب تِلْكَ الْأَعْمَال وَقتل وأفسد فَسَادًا كَبِيرا وَكَانَت بعراقي الْعَرَب والعجم نهوب وغارات وَمُقَاتِل بِحَيْثُ أَن شاه مُحَمَّد بن قرا يُوسُف - متملك بَغْدَاد - من عَجزه لَا يتجاسر على أَن يتَجَاوَز سور بَغْدَاد وخلا أحد جَانِبي بَغْدَاد من السكان وَزَالَ عَن بَغْدَاد اسْم التمدن ورحل عَنْهَا حَتَّى الحياك وجف أَكثر النّخل من أَعمالهَا وَمَعَ هَذَا كُله فَوضع شاه رخ على أهل توريز مَال الْأمان حَتَّى ذهبت فِي جبايته نعمهم ثمَّ جلاهم بأجمعهم إِلَى بِلَاده وَكثر الإرجاف بقدومه إِلَى الشَّام فأوقع الله فِي عسكره الغلاء والوباء حَتَّى عَاد إِلَى جِهَة بِلَاده وَعَاد قرا يلك إِلَى ماردين فنهبها وَنهب ملطية وَمَا حولهَا إِلَى عينتاب وحرقها. وَكَانَ بِبِلَاد السراي والدشت وصحاري فِي هَذِه السّنة وَالَّتِي قبلهَا قحط شَدِيد ووباء عَظِيم جدا هلك فِيهِ عَالم كَبِير بِحَيْثُ

---

(١) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي ٢٠٢/٨

لم يبْق مِنْهُم وَلَا من أنعامهم إِلَّا أقل من الْقَلِيل. وَكَانَ بِبِلَاد الْحَبَشَة بلَاء لَا يُمكن وَصفه وَذَلِكَ أَنا أدركنا ملكهَا دَاوُد بن سيف أرعد بن قسطنطين – وَيُقَال لَهُ الحطي – ملك أمحرة وَهو وهم نصارى يعقوبية. فَلَمَّا مَاتَ فِي سنة اثْنَتَيْ عشرَة وَثَمَانمِائَة قَامَ من بعده ابْنه تدرس بن دَاوُد فَلم تطل مدَّته وَمَات. فَملك بعده أَخُوهُ أبرم وَيُقَال لَهُ إِسْحَاق بن دَاوُد بن سيف أرعد وفخم أمره وَذَلِكَ أَن بعض مماليك الْأَمِير بزلار نَائِب الشَّام ترقى فِي الخدم وَعرف بألطنبغا مغرق حَتَّى بَاشر ولَايَة قوص من بِلَاد الصَّعِيد ثمَّ فر إِلَى الْحَبَشَة واتصل بالحطي هَذَا وَعلم أَتْبَاعه لعب الرمْح وَرمي النشاب وَغير ذَلِك من أدوات الحروب ثمَّ لحق بالحطي أَيْضا بعض المماليك الجراكسة – وَكَانَ زرد كاشا – فعل لَهُ زرد خاناه ملوكية وَتوجه إِلَيْهِ مَعَ ذَلِك رجل من كتاب مصر الأقباط النَّصَارَى – يُقَال لَهُ فَخر الدولة – فرتب لَهُ مَمْلَكَته وجبى الْأَمْوَال وجند لَهُ الْجنُود حَتَّى كثر ترفه بِحَيْثُ أَخْبرنِي من شَاهده وَقد ركب فِي موكب جليل وَفِي يَده صَلِيب من ياقوت أَحْمَر وَقد قبض عَلَيْهِ وَوضع يَده على فَخذه فَصَارَ يبين وَيظْهر لهَذَا الصَّلِيب الْيَاقُوت طرفان كبيران من قَبضته فشرهت نَفسه إِلَى أَخذ ممالك الْإِسْلَام لِكَثْرَة مَا وصف لَهُ هَؤُلَاءِ من محاسنها فَبعث بالتوريزي التَّاجِر ليدعو الفرنج للْقِيَام مَعَه وأوقع فِي بِمن مَمْلَكَته من الْمُسلمين فَقتل مِنْهُم وَأسر وَسبي عَالما عَظِيما. وَكَانَ مِمَّن أسر منصوراً ومحمداً ولدى سعد الدّين مُحَمَّد بن أَحْمد عَليّ بن ولصمع الجبرتي – ملك الْمُسلمين بِالْحَبَشَةِ فعاجله الله بنقمته وَهلك فِي شهر ذِي الْقعدَة فأقيم بعده ابْنه اندراس بن إِسْحَاق فَهَلَك لأربعة أشهر فأقيم بعده عَمه حزبناي بن دَاوُد بن سيف أرعد فَهَلَك فِي شهر رَمَضَان سنة أَربع وَثَلَاثِينَ فأقيم بعده." (١)

١٨٨١. "وَفِي يَوْم الْأَحَد تاسعه: أحضر الطواشى عبد اللَّطِيف العثماني وَهُوَ مِمَّن كَانَ مسخوطًا عَلَيْهِ فِي الْأَيَّام الأشرفية برسباى وَأمر أَن يصعد بِهِ إِلَى بَين يَدي السُّلْطَان ليخلع عَلَيْهِ ويستقر مقدم المماليك عوضا عَن خشقدم فَخلع عَلَيْهِ. وَفِي يَوْم الِاثْنَيْنِ عاشره: ركب السُّلْطَان من الحوش بالقلعة وَركب مَعَه القَاضِي زين الدّين عَظِيم الدولة عبد الباسط نَاظر الجيمق وَنزلا إِلَى الميدان وَجَمِيع المباشرين والأمير أينال الدوادار مشَاة وراءهما فَركب الْأَمِير

---

(١) السلوك لمعرفة دول الملوك، المقريزي ٧/٢١٤

نظام الْملك جقمق وَفِي خدمته الْأُمَرَاء من الحراقة بِبَاب السلسلة خلا الْأَمِير قرقماس أَمِير سلَاح والأمير أركماس الدوادار ودخلوا إِلَى السُّلْطَان بالميدان فعندما رَآهُمْ القَاضِي عبد الباسط ترجل عَن فرسه إِلَى الأَرْض وَنزل الْأُمَرَاء أَيْضا عَن خيولهم. وَقد وقف السُّلْطَان على فرسه فقبلوا الأَرْض ووقفوا فَتقدم الْأَمِير نظام الْملك فَقبل رجل السُّلْطَان فِي الركاب وحادثه. ثمَّ خلع بَين يَدي السُّلْطَان على الْأَمِير يشبك حَاجِب الْحجاب فَإِنَّهُ كَانَ يَوْم قدوم الْأُمَرَاء ملازمًا الْفراش فِي دَاره لوعك بِهِ. وإنصرف الْجَمِيع عائدين فِي خدمَة الْأَمِير نظام الْملك. وَكَانَ سَبَب تَأَخّر الْأَمِير قرقماس عَن هَذِه الْخدمَة أَنه بلغه مَا غير خاطره. وَذَلِكَ أَنه كَانَ فِي نَفسه أَن يتسلطن فَلَمَّا فهم هَذَا عَنهُ تقرب إِلَيْهِ عدَّة من الَّذين يوهمون جهلة النَّاس أَنهم أَوْلِيَاء الله وَلَهُم إطلاع على علم الْغَيْب وصاروا يعدوه بِأَنَّهُ لابد لَهُ من السلطة وَتُخْبِرهُ جمَاعَة أُخْرَى بمنامات تدل لَهُ على ذَلِك وَيَزْعُم لَهُ آخَرُونَ بِأَنَّهُم إطلعوا على ذَلِك من علم الرمل وَمن علم النُّجُوم فتقرر ذَلِك فِي ذهنه وَلم يقدر على إِظْهَار ذَلِك حَتَّى بلغه وَهُوَ مُسَافر فِي التجريدة موت الْأَشْرَف برسباى فَرَأى أَن دولته قد طلعت فَأخذ يترفع على من مَعَه من الْأُمَرَاء ترفعًا زَائِدا. هَذَا مَعَ مَا يعرفونه من تكبره وإفراط جبروته وَشدَّة بطشه فَزَادَهُم ذَلِك نفورًا مِنْهُ وداروه حَتَّى قدمُوا ظَاهر الْقَاهِرَة وَهو وهم على تخوف من الأشرفية لما بَلغهُمْ عَنْهُم من أَنهم على عزم الْإِيقَاع بهم. فأَذْ قرقماس يُطلق القَوْل ويبدى شَيْئا مِمَّا فِي نَفسه وَفعل مَا لم يسْبقهُ أَمِير لفعله من قلَّة الْأَدَب فِي دُخُوله مطلبًا وَعدم مثوله بَين يَدي السُّلْطَان بالقلعة. بل وقف فِي الإصطبل على بعد كَمَا تقدم كل ذَلِك لرعونته وفرط رقاعته ثمَّ كَانَ من فحشه وجرأته فِي الْقَبْض على الْأُمَرَاء مَا كَانَ وَأخذ مَعَ." (١)

١٨٨٢. "ذكره الساجي في جملة من ذكره من الضعفاء في كتابه الذي سماه "كتاب العلل " وأرجو أنه لابأس به - قاله ابن عدي.

[١٠٢] إبراهيم بن بشار، أبو إسحاق، الرمادي، الجرجرائي

قال ابن معين: رأيته ينظر في كتاب [و] ابن عيينة يقرأ ولا يغير شيئا، ليس معه ألواح ولا دواة.

(١) السلوك لمعرفة دول الملوك، المقريزي ٣٨٠/٧

وقال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عنه، فلم يعرفه بصحبته، ولم يعجبه، وقال: كان يكون عند ابن عيينة فيقوم، فيجوز إليه الخراسانية، فيملي عليهم ما لم يقل ابن عيينة / فقلت له: أما تتقي الله؟ !

وقال ابن عدي: سألت محمد بن أحمد بن الزريقي بن عنه، فقال: كان والله أزهد أهل زمانه.

وقال البخاري: قال لي إبراهيم الرمادي: حدثنا سفيان بن عيينة، عن يزيد، عن أبي بردة عن أبي موسى، عن النبي -ﷺ-: "كلكم راع وكلكم مسئول. " **وهو وهم**، وكان ابن عيينة يرويه مرسلا.

قال ابن عدي: لا أعلم أنكر عليه إلا هذا، وباقي حديثه عن ابن عيينة وأبي معاوية وغيرهما من الثقات مستقيم، وهو عندنا من أهل الصدق.

[١٠٣] إبراهيم بن نافع أبو إسحاق الجلاب أظنه بصري.

منكر الحديث عن الثقات وعن الضعفاء - قاله ابن عدي.

ثم قال - بعدما خرج له أحاديث -: ولم أر لإبراهيم هذا أوحش من هذه الأحاديث، ولعلها من جهة من رواه هو عنه؛ لأنه يروي [عن] ضعاف مثل: مقاتل." (١)

١٨٨٣. "من اسمه حسان

[٥٠٠] حسان بن سياه الأزرق - بصري.

حدث عن ثابت وعاصم بن بهدلة والحسن بن ذكوان وغيرهم ما لا يتابعوه عليه، والضعف بين على رواياته وحديثه.

[٥٠١] حسان بن إبراهيم الكرماني

ذكر لأحمد حديثه فلم يعبأ به.

وقال الدارمي: سألت يحي عنه، فقال: ليس به بأس.

وفي موضع قال: ثقة.

قال ابن عدي: وله حديث كثير، وقد حدث بإفرادات كثيرة عن أبان بن تغلب، وعن

---

(١) مختصر الكامل في الضعفاء، المقريزي ص/١٣١

إبراهيم الصائغ، وعن ليث بن أبي سليم، / وعاصم الأحول. وحسان عندي من أهل الصدق إلا أنه يغلط في الشيء، وليس ممن يظن به أنه يتعمد [الكذب] في باب الرواية إسنادا أو متنا، وإنما **هو وهم** منه، وهو عندي لا بأس به.

من اسمه حمزة

[٥٠٢] حمزة بن أبي حمزة النصيبي.

يضع الحديث.

قال ابن معين: ليس بشيء.

ومرة قال: ليس يساوي فلسا.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال ابن عدي: وكل ما يرويه أو عامته موضوع، والبلاء منه، ليس ممن يروي." (١)

١٨٨٤. "الآخر وَقَالَ الذَّهَبِيّ فِي رَجَب سنة ثَلَاثِينَ وثلاثمائة وَله مناظرة مَعَ الشَّيْخ أبي الْحسن الْأَشْعَرِيّ حَكَاهَا الشَّيْخ أَبُو مُحَمَّد فِي شرح الرسَالَة نقل عَنهُ الرَّافِعِيّ فِيمَا لَو مَاتَ الْأَجِير فِي الْحَج قبل الْإِحْرَام هَل يسْتَحق شَيْئا من الْأُجْرَة وَفِي السَّعْي بَين الصَّفَا والمروة وَقَالَ الْإِسْنَوِيّ نقل عَنهُ الرَّافِعِيّ فِي الطَّهَارَة ومواضع قَليلَة

٦٥ - مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد أَبُو الْعَبَّاس الدغولي السَّرخسِيّ الْفَقِيه الإِمَام الْحَافِظ شيخ أهل خُرَاسَان فِي زَمَانه صَاحب الْمسند الْمَشْهُور وَأحد عُلَمَاء الشَّافِعِيَّة قَالَ ابْن خُزَيْمَة مَا رَأَيْت مثله وَكَذَا قَالَ الْحَافِظ أَبُو أَحْمد بن عدي قَالَ أَبُو الْعَبَّاس الدغولي أَربع مجلدات لَا تُفَارِقنِي فِي السّفر والحضر كتاب الْمُزنِيّ وَكتاب الْعين والتأريخ للْبُخَارِيّ وكليلة ودمنة مَاتَ سنة خمس وَعشْرين وثلاثمائة والدغولي بدال مُهْملَة مَفْتُوحَة وَقَالَ الْإِسْنَوِيّ إِنَّهَا مَضْمُومَة **وَهُو وهم** وبالغين الْمُعْجَمَة وَهُوَ اسْم رجل قَالَه أَبُو سعد." (٢)

---

(١) مختصر الكامل في الضعفاء، المقريزي ص/٢٨٠

(٢) طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة، ابن قاضي شهبة ١١٧/١

١٨٨٥. "إِسْحَاق درس على ابْن سُرَيج وَجرى عَلَيْهِ الرَّافِعِيّ فِي التذنيب قَالَ ابْن الصّلاح الْأَظْهر عندنَا أَنه لم يدْرك ابْن سُرَيج وَهُوَ الَّذِي ذكره المطوعي فِي كِتَابه انْتهى يَعْنِي ان ابْن سُرَيج مَاتَ قبل دُخُوله بَغْدَاد وَإِنَّمَا أَخذ عَن أبي اللَّيْث الشالوسي عَن ابْن سُرَيج قَالَ الشَّيْخ أَبُو إِسْحَاق وَكَانَ إِمَامًا وَله مصنفات كَثِيرَة لَيْسَ لأحد مثلهَا وَهُوَ أول من صنف الجدل الْحسن من الْفُقَهَاء وَله كتاب حسن فِي أصُول الْفِقْه وَله شرح الرسَالَة وَعنهُ انْتَشَر فقه الشَّافِعِي فِي مَا وَرَاء النَّهر وَقَالَ الْحَاكِم كَانَ أعلم أهل مَا وَرَاء النَّهر يَعْنِي فِي عصره بالأصول وَأَكْثَرهم رحْلَة فِي طلب الحَدِيث وَقَالَ الْحَلِيمِيّ كَانَ شَيخنَا الْقفال أعلم من لَقيته من عُلَمَاء عصره قَالَ النَّوَوِيّ فِي تهذيبه إِذا ذكر الْقفال الشَّاشِي فَالْمُرَاد هَذَا وَإِذا ورد الْقفال الْمروزِي فَهُوَ الصَّغِير ثمَّ إِن الشَّاشِي يتَكَرَّر ذكره فِي التَّفْسِير والْحَدِيث وَالْأُصُول وَالْكَلَام والمروزي يتَكَرَّر ذكره فِي الفقيهات وَمن تصانيف الشَّاشِي دَلَائِل النُّبُوَّة ومحاسن الشَّرِيعَة وأدب الْقَضَاء جُزْء كَبِير وَتَفْسِير كَبِير مَاتَ فِي ذِي الْحجَّة سنة خمس وَسِتِّينَ وثلاثمائة وَذكر الشَّيْخ أَبُو إِسْحَاق أَنه مَاتَ سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ وهم نقل الرَّافِعِيّ عَنهُ فِي مَوَاضِع محصورة مِنْهَا فِي بَاب الْعَقِيقَة وَآخر الْبَاب الثَّانِي من." (١)

١٨٨٦. "سبعين وَأَرْبَعمِائَة والسلمي بِضَم السِّين كَذَا قَالَ الْإِسْنَوِيّ وَهُوَ وهم فقد قَالَ ابْن السَّمْعَانِيّ انه بِفَتْح السِّين الْمُهْملَة وَسُكُون اللَّام قَالَ وَهِي نِسْبَة للْجدّ قَالَ وصنف فِي الْفِقْه كتابا يُقَال لَهُ الْكِنَايَة استحسنه كل من رَآهُ نقل عَنهُ الرَّافِعِيّ أَنه اخْتَار فِي شَرحه للمفتاح وجوب الْكَفَّارَة على من أفطر فِي رَمَضَان بِغَيْر عذر سَوَاء كَانَ بجماع أَو غَيره وَفِي الْإِقْرَار وَغَيرهمَا." (٢)

١٨٨٧. "السِّيرَة تفقه على القَاضِي الْحُسَيْن ثمَّ دخل طوس فَقَرَأَ بهَا التَّفْسِير وَالْأُصُول ثمَّ دخل نيسابور وَقَرَأَ بهَا علم الْكَلَام على إِمَام الْحَرَمَيْنِ وَعَاد إِلَى ناحيته وولي بهَا الْقَضَاء ثمَّ حج وَترك الْقَضَاء واشتغل بِالْعبَادَة ولد سنة سِتّ وَعشْرين وَأَرْبَعمِائَة وَتُوفِّي فِي الْمحرم سنة تسع وَتِسْعين بتاء ثمَّ سين فيهمَا وَأَرْبَعمِائَة وَقد نسب إِلَيْهِ ابْن خلكان الْفَتَاوَى الْمَعْرُوفَة بفتاوى الأرغياني وَتَبعهُ الذَّهَبِيّ وَهُوَ وهم وَإِنَّمَا هِيَ لأبي نصر مُحَمَّد الْآتِي فِي الطَّبَقَة الرَّابِعَة عشر وَقد

---

(١) طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة، ابن قاضي شهبة ١/١٤٩

(٢) طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة، ابن قاضي شهبة ١/٢٥٩

تفطن ابْن خلكان لوهمه فتنبه عَلَيْهِ فِي تَرْجَمَة أبي نصر الْمَذْكُور وأرغيان بِهَمْزَة مَفْتُوحَة ثمَّ رَاء سَاكِنة بعْدهَا عين مُعْجمَة مَكْسُورَة ثمَّ مثناة من تَحت فِي آخرهَا نون اسْم لناحية من نواحي نيسابور تشْتَمل على قرى كَثِيرَة

٢٣٠ - عبد الله بن يُوسُف القَاضِي أَبُو مُحَمَّد الْجِرْجَانِيّ كَانَ حَافِظًا فَقِيها صنف كتابا فِي فَضَائِل الشَّافِعِي وكتابا فِي فَضَائِل الإِمَام أَحْمد وَكتاب طَبَقَات الشَّافِعِيَّة وَغير ذَلِك ولد بجرجان سنة تسع وَأَرْبَعمِائَة وَسمع من خلق وَتُوفِّي فِي ذِي الْقعدَة سنة تسع وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعمِائَة." (١)

١٨٨٨. "فنسبها إِلَيْهِ ثمَّ تفطن فنبه على وهمه ولد الْمَذْكُور بأرغيان سنة أَربع وَخمسين وَأَرْبَعمِائَة وَقدم نيسابور وتفقه على إِمَام الْحَرَمَيْنِ قَالَ ابْن السَّمْعَانِيّ وبرع فِي الْفِقْه وَكَانَ إِمَامًا متنسكا كثير الْعِبَادَة حسن السِّيرَة مشتغلا بِنَفسِهِ توفّي فِي ذِي الْقعدَة سنة ثَمَان وَعشْرين وَخَمْسمِائة بنيسابور وَله شعر

٢٨٠ - مُحَمَّد بن عبد الْملك بن مُحَمَّد بن عمر بن مُحَمَّد أَبُو الْحسن الكرجي تلميذ الشَّيْخ أبي إِسْحَاق الشِّيرَازِيّ على مَا قيل وَهُوَ وهم وَإِنَّمَا أَخذ عَن أبي مَنْصُور مُحَمَّد بن أَحْمد الْأَصْبَهَانِيّ عَن شخص عَن الشَّيْخ أبي حَامِد قَالَ ابْن السَّمْعَانِيّ وَهُوَ إِمَام ورع فَقِيه مفت مُحدث خير أديب شَاعِر أفنى عمره فِي جمع الْعلم ونشره قَالَ وَله القصيدة الْمَشْهُورَة فِي السّنة نَحْو مِائَتي بَيت شرح فِيهَا." (٢)

١٨٨٩. "فِي وقته من يعرف ديوَان المتنبي كمعرفته وَكَانَ مَجْلِسه كثير الْفَوَائِد وَالتَّحْقِيق وَقَالَ الذَّهَبِيّ وَكَانَ إِمَامًا فَاضلا بارعا متفننا عَارِفًا بِالْمذهبِ حسن الْفَتَاوَى جيد القريحة بَصيرًا بِالْعَرَبِيَّةِ عَلامَة فِي الْأَدَب وَالشعر وَأَيَّام النَّاس كثير الِاطِّلَاع حُلْو المذاكرة وافر الْحُرْمَة من سروات النَّاس كَرِيمًا جوادا ممدحا وَقد جمع كتابا نفيسا فِي وفيات الْأَعْيَان توفّي فِي رَجَب سنة إِحْدَى وَثَمَانِينَ وسِتمِائَة وَدفن بالصالحية قَالَ الْإِسْنَوِيّ خلكان قَرْيَة كَذَا قَالَ وَهُوَ وهم وَإِنَّمَا هُوَ اسْم لبَعض أجداده

٤٦٤ - أَحْمد بن مُحَمَّد بن عَبَّاس بن جعوان بجيم وَعين مُهْملَة وواو الإِمَام شهَاب الدَّين

(١) طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة، ابن قاضي شهبة ١/٢٦٥

(٢) طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة، ابن قاضي شهبة ١/٣١٠

الْأنْصَارِيّ الدِّمَشْقِي أَخُو الْحَافِظ شمس الدَّين سمع مَعَ أَخِيه كثيرا وَأَقْبل على الْفِقْه قَالَ الذَّهَبِيّ الإِمَام الْمُحَقق الزَّاهِد برع فِي الْفِقْه وَأفْتى وَكَانَ عُمْدَة فِي نقل الْمَذْهَب وَانْقطع وانقبض عَن النَّاس وَكَانَ تَامّ الشكل مهيبا متنسكا متقشفا وَهُوَ من تلامذة النَّوَوِيّ توفّي فِي شعْبَان سنة تسع بِتَقْدِيم التَّاء وَتِسْعين وسِتمِائَة وَهُوَ فِي الكهولة أَخُوهُ شمس الدَّين توفّي فِي جُمَادَى الأولى سنة اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَلم يشْتَهر بفقه وَإِنَّمَا كَانَ نحويا." (١)

١٨٩٠. "يَحْكِي أَنه غَيره ثَلَاث عشرَة مرّة وَلَو مد فِي عمره لزاد فِيهِ وَنقص وَشَرحه فِي ثَلَاث مجلدات ونكت التَّنْبِيه وَهُوَ كتاب مُفِيد والإبريز فِي الْجمع بَين الْحَاوِي وَالْوَجِيز وكشف غطاء الْحَاوِي ومختصر سلَاح الْمُؤمن وكل مصنفاته نفيسة إِلَّا أَن عِبَارَته قَوِيَّة وَكَلَامه مُخْتَصر جدا وَفِي فهمه عسر فَلذَلِك أحجم كثير من النَّاس عَن تصانيفه وَقد حدث سمع مِنْهُ الْحَافِظ زين الدّين الْعِرَاقِيّ والمقرىء شهَاب الدَّين ابْن رَجَب ذكره رَفِيقه الْإِسْنَوِيّ فِي طبقاته وَقَالَ كَانَ إِمَامًا حَافِظًا للْمَذْهَب كَرِيمًا متصوفا طارحا للتكلف وَفِي أخلاقه حِدة كوالده وَقَالَ الْحَافِظ زين الدَّين الْعِرَاقِيّ انْتفع النَّاس بِهِ وَكَانَ منبسطا حسن المعاشرة توفّي فِي صفر سنة سبع بِتَقْدِيم السِّين وَخمسين وَسَبْعمائة وَدفن بالقرافة الصُّغْرَى وَقع فِي طَبَقَات السُّبْكِيّ الْكُبْرَى وَالصُّغْرَى أَنه توفّي سنة ثَمَان ووهم فِي ذَلِك وَقَالَ ابْن رَجَب فِي مُعْجَمه توفّي سنة سِتّ وَخمسين وَهُوَ وهم أَيْضا وَمَا ذَكرْنَاهُ هُوَ الصَّوَاب وإياه ذكره الْإِسْنَوِيّ والعراقي والحسيني وَغَيرهم

٥٨٤

- أَحْمد بن مُحَمَّد بن قيس الإِمَام الْعَلامَة شهَاب الدَّين أَبُو الْعَبَّاس الْمَعْرُوف بِابْن الانصاري وبابن الظهير فَقِيه الديار المصرية وعالمها ولد فِي." (٢)

١٨٩١. "مرَارًا وجاور وَأقَام بالقدس مُدَّة طَوِيلَة يدرس ويفتي وَيحدث ويصنف إِلَى آخر عمره ذكره الذَّهَبِيّ فِي مُعْجَمه وَأثْنى عَلَيْهِ وَقَالَ الْحُسَيْنِي فِي مُعْجَمه وذيله كَانَ إِمَامًا فِي الْفِقْه والنحو وَالْأُصُول مفننا فِي عُلُوم الحَدِيث وَمَعْرِفَة الرِّجَال عَلامَة فِي معرفَة الْمُتُون والأسانيد بَقِيَّة الْحفاظ ومصنفاته تنبيء عَن إِمَامَته فِي كل فن درس وَأفْتى وناظر وَلم يخلف بعده مثله وَقَالَ الْإِسْنَوِيّ فِي طبقاته كَانَ حَافظ زَمَانه إِمَامًا فِي الْفِقْه وَالْأُصُول وَغَيرهمَا ذكيا نظارا فصيحا

---

(١) طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة، ابن قاضي شهبة ١٦٨/٢

(٢) طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة، ابن قاضي شهبة ١٤/٣

كَرِيمًا ذَا رئاسة وحشمة وصنف فِي الحَدِيث تصانيف نافعة وَفِي النَّظَائِر الْفِقْهِيَّة كتابا نفيسا ودرس بالصلاحية بالقدس الشريف وَانْقطع فِيهَا للاشغال والإفتاء والتصنيف وَقَالَ السُّبْكِيّ فِي الطَّبَقَات الْكُبْرَى كَانَ حَافِظًا ثبتا ثِقَة عَارِفًا بأسماء الرِّجَال والعلل والمتون فَقِيها متكلما أديبا شَاعِرًا ناظما ناثرا متقنا أشعريا صَحِيح العقيدة سنيا لم يخلف بعده فِي الحَدِيث مثله إِلَى أَن قَالَ أما الحَدِيث فَلم يكن فِي عصره من يدانيه فِيهِ وَأما بَقِيَّة علومه من فقه وَنَحْو وَتَفْسِير وَكَلَام فَكَانَ فِي كل وَاحِد مِنْهَا حسن الْمُشَارَكَة وَقَالَ الْحَافِظ زين الدَّين الْعِرَاقِيّ درس وَأفْتى وَجمع بَين الْعلم وَالدّين وَالْكَرم والمروءة وَلم يخلف بعده مثله توفّي بالقدس فِي الْمحرم سنة إِحْدَى وَسِتِّينَ وَسَبْعمائة وَقَالَ الْإِسْنَوِيّ توفّي سنة سِتِّينَ **وَهو وهم** وَدفن بمقبرة بَاب الرَّحْمَة إِلَى جَانب سور الْمَسْجِد وَمن تصانيفه الْقَوَاعِد مَشْهُور وَهُوَ كتاب نَفِيس مُشْتَمل." (١)

١٨٩٢. "الدارقطني في "الموطأ" على يحي بن بكير".

٢٢ ـ "ق – أحمد" بن ثابت الجحدري١ أبو بكر البصري، روى عن سفيان بن عيينة وعبد الوهاب الثقفي وغندر والقطان وغيرهم، رَوَى عنه بن ماجة والبخاري في "التاريخ" وابن صاعد وأبي عروبة وعمر بن بجير وابن خزيمة وأبو بكر بن أبي داود وغيرهم، كان حيا في سنة ٢٥٥. قلت: "قال بن حبان في "الثقات": "كان مستقيم الأمر في الحديث"، وذكره أبو علي الغساني في شيوخ "د" وقال إنه روى عنه في كتاب "بدء الوحي" له".

٢٣ ـ "م- أحمد"بن جعفر المعقري٢ أبو الحسن نزيل مكة، ومعقر ناحية من اليمن، روى عن النضر بن محمد وإسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه، وعنه مسلم والمفضل بن محمد الجندي ومحمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي المكي كان حيا سنة ٢٥٥، وذكر عبد الغني في ترجمته أنه روى عن سعيد بن بشير وقيس بن الربيع، **وهو وهم** فإنه لم يدركهما. قلت: "إنما روى عن النضر عنهما، وقال اللالكائي يكنى أبا أحمد".

٢٤ . "تمييز- أحمد" بن جعفر الحلواني البزار، روى عن جعفر بن عون وأبي عاصم، قال بن حبان في "الثقات": "حدثنا عنه محمد بن المسيب وهو مستقيم الأمر في الحديث".

٢٥ ـ "م د س-أحمد" بن جناب٣ بن المغيرة المصيصي أبو الوليد

---

(١) طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة، ابن قاضي شهبة ٩٢/٣

١ – بفتح أوله وثاله ومهملات نسبة إلى جحدر قبيلة ١٢تقريب.

٢ – المعقري بفتح الميم وكسر القاف ١٢.

٣ – جناب بفتح الجيم.." (١)

١٨٩٣. "مات: ٢٥٠ أو قبلها أو بعدها بقليل، ونقل المزي عن بن أبي حاتم أنه قال فيه: "إمام أهل زمانه"، وهو وهم فليس هذا في الجرح والتعديل، وقد نقله اللالكائي بسنده إلى أبي حاتم نفسه، وقال الدارقطني: "كان من الثقات الاثبات"، وقال الآجري: "سألت أبا داود عنه فقدمه على بندار"، وليس له عند البخاري سوى حديث واحد، وقد روى عنه النسائي في "السنن الكبرى" عدّة أحاديث في الحدود والطلاق وغير ذلك".

٦٣ _ "س– أحمد" بن سيار بن أيوب أبو الحسن المروزي الفقيه. روى عن عفان وعبدان وسليمان بن حرب ويحيى بن بكير وغيرهم، وعنه النسائي والبخاري في غير "الجامع"، وقد روى في "الجامع" عن أحمد غير منسوب عن محمد بن أبي بكر المقدمي، فقيل: هو هو، وأبو عمر والمستملى وابن أبي داود ومحمد بن نصر الفقيه، وابن صاعد ومحمد بن المنذر شكر١، وأبو العباس المحبوبي وحاجب الطوسي وغيرهم. قال النسائي: "ثقة"، وفي موضع آخر: "لا بأس به"، وقال بن أبي حاتم: "رأيت أبي يطنب في مدحه ويذكره بالفقه والعلم"، وقال الدارقطني: "رحل إلى الشام ومصر وصنف، وله كتاب في أخبار مرو، وهو ثقة في الحديث"، وقال بن أبي داود: "كان من حفاظ الحديث"، وقال الحربي: "كنا نعرفه بالفضل والورع"، توفي ٢٦٨ ليلة الإثنين النصف من شهر ربيع الآخر، وذكر بن ماكولا: "أنه عاش سبعين سنة وثلاثة أشهر". قلت: "وقال بن البيع حدثني بعض مشائخنا بمرو أنه كان يقاس بابن المبارك في عصره، وقال بن حبان في "الثقات": كان من الجماعين للحديث والرحالين فيه، مع التيقظ

١ – كبقم بالشين المعجمة لقب لمحمد بن المنذر الحافظ الهروي ١٢قاموس.." (٢)

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢١/١

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٣٥/١

١٨٩٤. "في "الشيوخ النبل": "أن الترمذي روى عنه، **وهو وهم** وإنما روى عن الذي بعده".

قلت: "في البخاري قبيل المغازي: ثنا أحمد أو محمد بن عبيد الله الغداني وهو هذا".

١٠٢ _ "د ت س- أحمد" بن أبي عبيد الله بشر السليمي١ الأزدي الوراق أبو عبد الله البصري. روى عن يزيد بن زريع وابن قتيبة مسلم بن قتيبة وأبي أحمد الزبيري وطائفة، وعنه الترمذي والنسائي وعبدان الأهوازي وغيرهم. قال النسائي: "ثقة"، وقال في موضع: "لا بأس به"، مات بعد الأربعين ومائتين.

١٠٣ _ "د- أحمد" بن عبيد بن ناصح بن بلنجر البغدادي أبو جعفر النحوي، المعروف بأبي عصيدة. روى عن أبي عامر العقدي وأبي داود الطيالسي والواقدي وغيرهم، وعنه عبد الله بن إسحاق الخراساني وأبو بكر محمد بن جعفر الآدمي والقاسم بن محمد الأنباري وغيرهم. قال بن عدي: "حدث عن الأصمعي ومحمد بن مصعب بمناكير"، وقال الحاكم أبو أحمد: "لا يتابع في جل حديثه"، مات بعد السبعين ومائتين. روى أبو داود في "السنن" عن أحمد بن عبيد عن محمد بن سعد كلاما، فقيل هو هذا. قلت: "وقال الحاكم أبو عبد الله: "هو إمام في النحو وقد سكت مشائخنا عن الرواية عنه"، وقال بن حبان في "الثقات": "ربما خالف"، وقال بن عدي: "هو عندي من أهل الصدق"، وقال النديم: "كان مؤدب المنتصر وأورد الذهبي عنه في ترجمة الأصمعي حديثا منكرا"، وقال أحمد بن عبيد: "ليس بعمدة"،".

---

١ - بفتح المهملة وكسر اللام ١٢تقريب." (١)

١٨٩٥. "إسحاق وابن خزيمة في "صحيحه" وأحمد بن رشدين وجماعة. قال بن عدي: "له مناكير"، وقال الدارقطني: "ليس بالقوي وكذبه ابن طاهر ولما ذكر بن حبان أحمد بن عيسى الذي قبله في الثقات قال فيه التنيسي، **وهو وهم** منه، هذا مع أنه ذكر التنيسي في "الضعفاء" فما أدري كيف اشتبه عليه"، وقال ابن يونس: "مات سنة ثلاثة وسبعين ومائتين"، ذكرته للتمييز.

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٦٠/١

١١٧ _ "د- أحمد" بن الفرات بن خالد الضبي أبو مسعود الرازي نزيل أصبهان. روى عن عبد الله بن نمير وعبد الرزاق ومحمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي وأبي عامر العقدي، ويعلى بن عبيد وأبي داود الطيالسي وغيرهم. روى عنه أبو داود وابن أبي عاصم وجعفر الفريابي، ومحمد وعبد الرحمن ابنا يحيى بن مندة وأبو خليفة١، وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس خاتمة أصحابه، جاء عن أحمد أنه قال: "ما تحت أديم السماء أحفظ لأخبار رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- من أبي مسعود"، وعن إبراهيم بن أورمة قال: "بقي اليوم في الدنيا ثلاثة فذكرهم، فقال وأحسنهم حديثا أبو مسعود"، وقال محمد بن آدم المصيصي: "لو كان أبو مسعود على نصف الدنيا لكفاهم" -يعني في الفتيا-. قال إبراهيم بن محمد الطيان: "سمعت أبا مسعود يقول كتبت عن ألف وسبعمائة وخمسين رجلا، أدخلت في تصنيفي ثلاث مائة وعشرة، وعطلت سائر ذلك". قال أبو الشيخ: "كان من الحفاظ الكبار صنف "المسند" والكتب الكثيرة مات سنة ٢٥٨". قلت: "ذكره بن عدي في "الكامل" وروى ابن عقدة عن ابن خراش أنه كذب ابن الفرات. قال بن عدي: "وهذا تحامل ولا أعرف لأبي مسعود

---

١ - هو عبد الله بن خليفة البصري ١٢تقريب." (١)

١٨٩٦. "فقد ذكره النسائي في جملة شيوخه". قلت: "وسماه مسلمة بن قاسم أحمد أيضا ووثقه **وهو وهم**، ولم يذكر بن يونس إلا محمد بن أحمد".

١٢٦ _ "ع- أحمد" بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني أبو عبد الله المروزي ثم البغدادي، خرجت به أمه من مرو وهي حامل فولدته ببغداد، وبها طلب العلم ثم طاف البلاد فروى عن بشر بن المفضل وإسماعيل بن علية وسفيان بن عيينة، وجرير بن عبد الحميد ويحيى بن سعيد القطان وأبي داود الطيالسي، وعبد الله بن نمير وعبد الرزاق وعلي بن عياش الحمصي والشافعي وغندر١، ومعتمر بن سليمان وجماعة كثيرين. روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود، والباقون مع البخاري أيضا بواسطة وأسود بن عامر شاذان٢، وابن مهدي

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٦٦/١

والشافعي وأبو الوليد وعبد الرزاق ووكيع، ويحي بن آدم ويزيد بن هارون وهم من شيوخه، وقتيبة وداود بن عمرو وخلف بن هشام وهم أكبر منه، وأحمد بن أبي الحواري ويحي بن معين وعلي بن المديني والحسين بن منصور وزياد بن أيوب ودحيم٣ وأبو قدامة السرخسي ومحمد بن رافع ومحمد بن يحيي بن أبي سمينة وهؤلاء من أقرانه، وابناه عبد الله وصالح، وتلامذته أبو بكر الأثرم وحرب الكرماني وبقي بن مخلد وحنبل بن إسحاق وشاهين بن السميدع والميموني وغيرهم، وآخر من حدث عنه أبو القاسم

---

١ – هو محمد بن جعفر الهذلي ١٢تقريب

٢ – أسود بن عامر الشامي نزيل بغداد يكنى أبا عبد الرحمن ويلقب بشاذان ١٢تقريب

٣ – في التقريب دحيم هو عبد الرحمن بن إبراهيم ١٢." [1]

١٨٩٧. "عن ابن عيينة وأبي معاوية وعبد الله بن رجاء المكي وغيرهم، وعنه البخاري في غير الجامع وأبو مسلم الكجي١، وأبو خليفة ويعقوب بن شيبة وعدة، قال البخاري: "يهم في الشيء بعد الشيء وهو صدوق"، وقال أيضا: "قال لي إبراهيم الرمادي ثنا ابن عيينة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى: "كلكم راع". قال أبو أحمد بن عدي: "وهو وهم، كان ابن عيينة يرويه مرسلا". قال بن عدي: "لا أعلم أنكر عليه إلا هذا الحديث الذي ذكره البخاري، وباقي حديثه مستقيم وهو عندنا من أهل الصدق"، وقال أحمد: "كأن سفيان الذي يروي عنه إبراهيم بن بشار ليس هو سفيان بن عيينة"، يعني مما يغرب عنه وكان مكثرا عنه، وقال بن حبان في الثقات: "كان متقنا ضابطا صحب بن عيينة سنين كثيرة وسمع أحاديثه مرارا، ومن زعم أنه كان ينام في مجلس ابن عيينة فقد صدق وليس هذا مما يجرح مثله في الحديث، وذاك أنه سمع حديثه مرارا، ولقد حدثنا أبو خليفة قال قال إبراهيم بن بشار حدثنا سفيان بمكة وعبادان وبين السماعين أربعون سنة مات سنة ٢٣ أو قبلها أو بعدها بقليل"، انتهى. وقيل: إنه مات سنة ٤ وقيل: ٧ وقيل: ٢٢٨. قلت: وقال أيضا كان يحضر معنا عند سفيان بن عيينة فكان يملي على الناس ما يسمعون من سفيان، وكان ربما أملى

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٧٢/١

عليهم ما لم يسمعوا ويقول كأنه يغير الألفاظ فيكون زيادة ليست في الحديث. قال

---

١ – الكجي بالفتح وتشديد الجيم نسبة إلى الكج وهو الجص وبالشين المعجمة كش جد واشتهر بهما أبو مسلم لأن في أجداده كشا وكان يبني داره فأكثر من قول هاتوا الكج فسمي به كذا في لب اللباب ١٢ أبو الحسن." (١)

١٨٩٨. "الناس وخيارهم" وهذا أورده العقيلي بسند صحيح عن أبي إسحاق قال كان هذيل وارقم ابنا شرحبيل من خيار أصحاب ابن مسعود وقال ابن أبي حاتم سئل عنه بن أبو زرعة فقال "ثقة" وذكره ابن حبان في الثقات وذكر الصريفيني أن الترمذي روى له وارقم أخو هذيل همداني وهو غير صاحب الترجمة فإنه أودي ولا يجتمع همدان مع أود وقد حرر ذلك شيخنا في نكته على علوم الحديث لابن الصلاح وذكر ابن الجوزي في الضعفاء أرقم بن أبي أرقم قال واسم أبي أرقم شرحبيل روى عن ابن عباس. قال البخاري "مجهول"، انتهى. وهو وهم وخطأ والصواب أنهما اثنان وأبو أرقم لا يعرف اسمه وإن كان الحاكم قال أن اسمه زيد فلم يقله أحد قبله وقد ذكره ابن حبان مع ذلك في الثقات.

٣٧٥ . "مد ق – ازداد" ويقال يزداد بن فساءة١ الفارسي اليماني مولى بحير بن ريسان مختلف في صحبته. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثا في الطهارة في "نتر الذكر ثلاثا" وعنه ابنه عيسى. قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن ابن معين "لا يعرف من عيسى ولا أبوه". قلت: قال أبو حاتم: "حديثه مرسل وليس له صحبة ومن الناس من يدخله في المسند على سبيل المجاز وعيسى وأبوه مجهولان" وقال ابن عبد البر: "يقال: له صحبة وأكثرهم لا يعرف ولم يرو عنه غير ابنه عيسى". قلت: وقد روى عنه هبيرة بن يريم أيضا عند الطبراني في المعجم الأوسط بإسناد واه وقال ابن حبان: يقال: أن له صحبة إلا أني لست اعتمد على خبر زمعة ابن صالح –يعني راوي حديثه–. قلت: ولم ينفرد به زمعة بل

---

١ – فساءة بفتح الفاء والمهملة وبعد الألف همزة ١٢ تقريب والخلاصة." (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١٠٩/١

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١٩٩/١

١٨٩٩. "الحاكم وذكره ابن حبان في الثقات.

٥٣٤ . "تمييز إسماعيل" بن جعفر بن منصور البخاري عن أبيه وعنه البخاري قال الذهبي في شيوخ الأئمة يقع لنا ذلك في مجالس النقاش.

٥٣٥ . "إسماعيل" بن أبي الحارث هو ابن أسيد تقدم.

٥٣٦ . "ق – إسماعيل" بن حبان بن واقد الثقفي أبو إسحاق القطان الواسطي. روى عن عبد الله بن عاصم الحماني١ وزكرياء بن عدي وغيرهم. وعنه ابن ماجة والبجيري وابن أبي داود وعلي بن عبد الله بن مبشر وعدة. ضبط ابن ماكولا أباه بالكسر والموحدة وذكره ابن عساكر بعد إسماعيل بن حفص فهو عنده بالمثناة وهو وهم فيما أظن. قلت: "تبعه عبد الغني في الكمال".

٥٣٧ . "ق – إسماعيل" بن أبي حبيبة الأنصاري والد إبراهيم إن كان محفوظا عن عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلي قال: جاءنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وعنه الدراوردي وقال ابن أبي أويس عن إبراهيم ابن إسماعيل وهو ابن أبي حبيبة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت عن أبيه عن جده وهو الصواب.

٥٣٨ . "س ق – إسماعيل" بن حفص بن عمر بن دينار ويقال ميمون الأيلي٢ أبو بكر الأودي البصري. روى عن أبيه وحفص بن غياث ومعتمر بن

---

١ – بكسر المهملة وتشديد الميم نسبة إلى حمان قبيلة من تميم ١٢ لب اللباب وتق

٢ – قال في التقريب الأبلي بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام ١٢." (١)

١٩٠٠. "٥٤٠ . "د ت سي – إسماعيل" بن حماد بن أبي سليمان الأشعري مولاهم الكوفي. روى عن أبيه وأبي إسحاق السبيعي وطلحة بن مصرف وأبي خالد الوالبي وغيرهم. وعنه معتمر بن سليمان وخالد الواسطي وعمر بن علي المقدمي ويونس بن بكير وغيرهم. قال ابن معين: "ثقة" وقال أبو حاتم: "شيخ يكتب حديثه" وفرق ابن أبي حاتم بينه وبين إسماعيل بن حماد البصري الراوي عن أبي خالد الوالبي عن ابن عباس وعنه معتمر ولم يذكر البخاري

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢٨٨/١

في التاريخ غير ابن أبي سليمان ووقع في عدة نسخ من اليوم والليلة للنسائي من طريق خالد الواسطي عن إسماعيل وحماد بن أبي سليمان **وهو وهم** والصواب إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان. قلت: وقال الأزدي في إسماعيل يتكلمون فيه" وقال العقيلي: "حديثه غير محفوظ ويحكيه عن مجهول" -يعني الحديث الذي رواه عن أبي خالد الوالي عن بن عباس في "الاستفتاح بالبسملة". وقال ابن عدي: "ليس إسناده بذاك" وذكره ابن حبان في الثقات.

٥٤١ . "تمييز- إسماعيل" بن حماد بن أبي حنيفة الكوفي القاضي حفيد الإمام. روى عن مالك بن مغول وعمر بن ذر وابن أبي ذئب وجماعة. وعنه سهل بن عثمان العسكري وعبد المؤمن بن على الرازي وغيرهما. ضعفه ابن عدي وقال جزرة١: "ليس بثقة" لم يخرجوا له شيئا وإنما ذكرته للتمييز والذي قبله أكبر منه وترجمته مستوفاة في لسان الميزان.

---

١ - جزرة بجيم فزاي فراء مفتوحات وقيل بكسر جيم أيضا لقب أبي علي صالح بن محمد كذا في المغني ١٢الحسن النعماني المصحح كان الله له." (١)

١٩٠١. "٦٣٢ . "ق - أسيد" بن المتشمس١ بن معاوية التميمي بن عم الأحنف. روى عن أبي موسى في ذكر الهرج وقيل عن الأحنف عن أبي موسى. وعنه الحسن البصري والمهلب بن أبي صفرة من طريق غريب ذكره ابن المديني في المجهولين الذين روى عنهم الحسن البصري. روى له ابن ماجة هذا الحديث الواحد ووقع عنده أسيد بن المنتشر **وهو وهم**. قلت: هذا وقع في بعض النسخ دون بعض وفي كثير منها ابن المتشمس على الصواب وذكره أبو نعيم الأصبهاني فيمن شهد فتح أصبهان مع أبي موسى وقال ابن أبي خيثمة في تاريخه سمعت ابن معين يقول: "إذا روى الحسن البصري عن رجل فسماه فهو ثقة يحتج بحديثه" وذكره ابن حبان في الثقات.

---

١ - بضم الميم وفتح المثناة والمعجمة وتشديد الميم المكسورة بعدها مهملة ثقة من الثانية ١٢ شريف الدين." (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١/٢٩٠

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١/٣٤٧

١٩٠٢. "٦٦٣ . "بخ م د س – الأغر" بن يسار المزني ويقال الجهني. روى عن النبي ﷺ أنه: "ليغان على قلبي" وروى عن أبي بكر وعنه أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ومعاوية بن قرة. قلت: أنكر بن قانع على من جعله مزنيا وإنكاره هو المنكر وأما ابن مندة فجعلهما اثنين فلم يصب وقال أبو علي بن السكن حدثنا محمد بن الحسن عن البخاري قال مسعر يقول في روايته عن الأغر الجهني والمزني أصح.

٦٦٤ . "س – الأغر" رجل له صحبة وليس بالمزني. روى عنه شبيب أبو روح. روى له النسائي في الصلاة ولم يسمه في رواية. قلت: وسماه الطبراني وخلطه بالمزني وأنكر أبو نعيم على من فرقهما وأما ابن عبد البر فجعل هذا غفاريا وكذا ثبت في بعض طرقه.

٦٦٥ . "بخ م ٤ – الأغر" أبو مسلم المدني نزل الكوفة١. وروى عن أبي هريرة وأبي سعيد وكانا اشتركا في عتقه. وعنه علي بن الأقمر وأبو إسحاق السبيعي وهلال بن يساف وطلحة بن مصرف وغيرهم. وزعم قوم أنه أبو عبد الله سلمان الأغر **وهو وهم**. قلت: منهم عبد الغني بن سعيد وسبقه الطبراني وزاد الوهم وهما فزعم أن اسم الأغر مسلم وكنيته أبو عبد الله فأخطأ فإن الأغر الذي يكنى أبا عبد الله اسمه سلمان لا مسلم وتفرد بالرواية عنه أهل المدينة وأما هذا فإنما روى عنه أهل الكوفة وكأنه اشتبه على الطبراني بمسلم المدني شيخ للشعبي فإنه يروي أيضا عن أبي هريرة لكنه لا يلقب بالاغر وأما أبو مسلم هذا فالأغر اسمه لا لقبه. وقال العجلي: "تابعي ثقة" وقال البزار: "ثقة" وذكره ابن حبان في الثقات وفي

---

١ – وذكر في التقريب أنه ثقة من الثالثة ١٢ شريف الدين الفالمي." (١)

١٩٠٣. "ابن الحارث وأبو إسحاق والزهري وعطية بن قيس والمهلب بن أبي صفرة. قال ابن سعد: "كان قليل الحديث" وقال العجلي: "ثقة" ولكن سمى أباه عبد الرحمن وقال الزبير بن بكار استعمله عبد الملك بن مروان على خراسان وقال خليفة مات في ولاية عبد الملك وقال المدائني مات سنة "٨٧". قلت: وقال ابن حبان في الثقات مات سنة "٨٦" وروى عنه أبو إسحاق فقلب اسمه قال أمية بن خالد بن عبد الله وأرسل حديثه والأول هو المعتمد

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١/٣٦٥

وقال ابن الجارود: "ليس له صحبة".

٦٨١ . "مد – أمية" بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية كان مع أبيه لما قتل بدمشق ثم سكن مكة. وروى عن أبيه. وعنه ابنه إسماعيل وحكى عنه محمد بن كعب القرظي قصة. قلت: "وذكره ابن حبان في الثقات".

٦٨٢ . "ت – أمية" بن القاسم صوابه القاسم بن أمية يأتي.

٦٨٣ . "د س – أمية" بن مخشى١ الخزاعي المدني. له صحبة وحديث واحد في التسمية على الأكل رواه عنه ابن أخيه وقيل ابن ابنه المثنى بن عبد الرحمن. قلت: وأخرج الحاكم حديثه في المستدرك من طريق مسدد عن يحي بن جابر بن صبح عن المثنى وقال: صحيح الإسناد لكن رواه ابن قانع في معجمه من طريق مسدد أيضا عن يحي عن جابر بن صبح عن المثنى بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده أمية بن مخشى هكذا زاد فيه عن أبيه وهو وهم

---

١ – بميم مفتوحة ثم معجمتين الأولى ساكنة والثانية مكسورة بعدها ياء كياء النسبة ١٢ خلاصة وتقريب." (١)

١٩٠٤. "وتابعه عنده عيسى بن يونس عن جابر بن صبح وهو وهم أيضا فقد رواه أبو داود وابن أبي عاصم وغيرهما من طريق عيسى بن يونس عن جابر عن المثنى عن أمية ليس بينهما أحد والله أعلم.

٦٨٤ . "س ق – أمية" بن هند المزني يعد في أهل الحجاز. روى عن أبي إمامة بن سهل بن حنيف وعبد الله بن عامر بن ربيعة وعروة بن الزبير وغيرهم. وعنه سعيد بن أبي هلال وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى. قال عثمان الدارمي عن ابن معين: "لا أعرفه". قلت: ذكره ابن حبان في الثقات في التابعين فقال أمية بن هند عن أبي إمامة وعنه سعيد بن أبي هلال ثم ذكره في أتباع التابعين فقال: أمية بن هند بن سهل بن حنيف يروي عن عبد الله بن عامر أن كان سمع منه وعنه عبد الله بن عيسى انتهى. وهند هذا قد ذكره البخاري في التاريخ الكبير عن ابن إسحاق سمع هند بن سعد بن سهل أن سهلا توفي

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٣٧٢/١

بالعراق فالظاهر أنه والد أمية هذا وسقط سعد عند ابن حبان والله أعلم.

٦٨٥ . "د – أمية"١ عن أبي مجلز عن بن عمر في الصلاة قال معتمر بن سليمان عن أبيه ورواه غير واحد عن سليمان التيمي عن أبي مجلز. قلت: قال أبو داود في رواية الرملي: "أمية هذا لا يعرف ولم يذكره إلا المعتمر"، انتهى. ويحتمل أن هذا تصحيف من أحد الرواة كان عن المعتمر عن أبيه فظنه عن أمية ثم كرر ذكر أبيه –والله أعلم– لكن وقع عند أحمد عن يزيد بن هارون عن سليمان عن أبي مجلز به ثم قال: قال سليمان ولم أسمعه من أبي مجلز حكى الدارقطني أن بعضهم رواه عن

---

١ – ذكره في التقريب من السادسة ١٢." (١)

١٩٠٥. "أبي بكر وعمر. وعنه سليم بن عامر ولقمان بن عامر الوصابي وحبيب بن عبيد قال ابن سعد: "كان قليل الحديث". قلت: وقال أحمد بن صالح العجلي عن أبيه: "شامي ثقة" وذكره ابن حبان في الثقات وروي عنه من غير وجه قال قدمنا المدينة بعد موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعام وتولى امرة حمص ليزيد وتوفي سنة "٧٩". ذكره ذلك صاحب تاريخ الحمصيين وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام.

٧٠٥ . "ت – أوفى" بن دلهم١ العدوي البصري. روى عن نافع ومعاذة العدوية والعلاء بن زياد وغيرهم. وعنه الحسين بن واقد وسليم بن أخضر وعوف وغيرهم. قال أبو حاتم: "لا يعرف ولا أدري من هو" وقال النسائي: "ثقة" وحسن الترمذي حديثه "يا معشر من آمن بقلبه" وليس له عنده غيره وذكر عبد الغني في شيوخه قرة بن خالد **وهو وهم**. قلت: وقال الأزدي: "فيه نظر" وذكره ابن حبان في الثقات.

٧٠٦ . "س – أويس"٢ بن أبي أويس عديد بني تميم. عن أنس بحديث "هذا رمضان قد جاء تفتح فيه أبواب الجنة". وعنه الزهري روى له النسائي هذا الحديث وقال: "منكر خطأ" ولعل ابن إسحاق سمعه من إنسان ضعيف فقال فيه وذكر الزهري قال المزي المحفوظ في هذا حديث الزهري عن ابن أبي أنس وهو أبو سهيل نافع بن مالك عم مالك بن أنس عن أبيه

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٣٧٣/١

عن أبي هريرة. قلت:

---

١ - ذكر في التقريب أوفى بن دلهم صدوق من السادسة ١٢ شريف الدين

٢ - أويس بمضمومة فمفتوحة فسكون تحتية فمهملة ١٢ مغني." (١)

١٩٠٦. "في الصحابة يطول تعدادهم وذكره البخاري التاريخ الكبير وقال قال الثوري له صحبة ولا يصح وقال الترمذي في تاريخه أدرك النبي ﷺ وعامة روايته عن الصحابة وقال العجلي تابعي ثقة ذكره مسلم في الطبقة الأولى من التابعين.

٣٤- "ت ق– ثعلبة" بن سهيل التميمي الطهوي١ أبو مالك الكوفي كان يكون بالري وكان متطببا روى عن الزهري وليث بن أبي سليم وجعفر بن أبي المغيرة ومقاتل بن حيان وغيرهم وعنه محمد بن يوسف الفريابي وجرير بن عبد الحميد وأبو أسامة ويعقوب بن عبد الله القمي وعدة قال إسحاق بن منصور عن يحي بن معين ثقة وقال أيضا لا بأس به روى له الترمذي أثرا موقوفا في الوضوء وروى له بن ماجة حديثا عن ليث عن مجاهد عن بن عمر في الغناء عند العرس إلا أنه سماه في روايته ثعلبة بن أبي مالك **وهو وهم** قلت الوهم فيه الفريابي فقد قال البخاري في التاريخ الكبير سمع منه أبو أسامة وقال أبو أسامة كنيته أبو مالك وقال محمد بن يوسف ثنا ثعلبة بن أبي مالك عن ليث عن مجاهد عن بن عمر فذكر الحديث والصواب ثعلبة أبو مالك كما قال أبو أسامة وذكره بن حبان في الثقات وقال الأزدي عن بن معين ليس بشيء.

٣٥- "د– ثعلبة" بن صعير ويقال بن عبد الله بن صعير ويقال بن أبي صعير ويقال عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذري له حديث واحد عن النبي ﷺ في صدقة الفطر. وعنه ابنه عبد الله. وفيه

---

١ الطهوي بضم الطاء المهملة وفتح الهاء نسبة إلى طهية بطن من تميم "١٢".." (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٣٨٥/١

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢٣/٢

١٩٠٧. "أن جابر بن سمرة مات في أيامه.

٦٤- "د – جابر" بن سيلان١ عن بن مسعود في الغسل من الجنابة وعن أبي هريرة في المحافظة على ركعتي الفجر روى عنه محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ روى له أبو داود ولم يسمه في روايته وسماه أبو حاتم وغيره وروى موسى بن هارون الحديثين المذكورين من طريقه وسماه فيها جابر أو سماه أحمد بن حنبل في بعض الطرق عبد ربه بن سيلان قال فالله أعلم وذكره صاحب الكمال فيمن اسمه عيسى **وهو وهم** فإن عيسى بن سيلان شيخ آخر يروي عنه المصريون وهو متأخر عن هذا. قلت: أما أبو حاتم فسمى الراوي عن بن مسعود جابر أو ذكر عيسى بن سيلان فقال يروي عن أبي هريرة وكعب وذكر عبد ربه بن سيلان على حدة فقال يروى عن أبي هريرة وعنه محمد بن زيد بن المهاجر وكذا ذكره البخاري وابن حبان في الثقات وقال الدارقطني في بن سيلان قيل اسمه عيسى وقيل عبد ربه حديثه يعتبر به وقال بن يونس عيسى بن سيلان مكي سكن مصر روى عن أبي هريرة روى عنه زيد بن أسلم وحيوة بن شريح والليث وابن لهيعة فهذا شبهة عبد الغني وظهر من هذا أن بن سيلان ثلاثة جابر بن سيلان وهو الرواي عن بن مسعود وعبد ربه بن سيلان وهو الذي يروي عن أبي هريرة ويروي عنه بن قنفذ وأما عيسى فإنه وأن كان يروي عن أبي هريرة فلم يذكروا أن بن قنفذ روى عنه فتعين أن الذي أخرج له أبو داود هو عبد ربه وأما عيسى فجاءت له رواية من طريق

---

١ ضبطه في التقريب بكسر السين المهملة وبعدها تحتانية ساكنة "١٢"..". (١)

١٩٠٨. "المتقدم فإنه جابر بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك من ولد زيد بن جشم بن قيس بن الحارث بن هيشة من بني عمرو بن عوف وأخوه بشر بن عتيك صحابي معروف قتل يوم اليمامة وقد جعل المزي في الأطراف جبر بن عتيك وجابر بن عتيك ترجمة واحدة **وهو وهم** أيضا.

٩٢- "م د ت س ق – جبر" بن نوف١ الهمداني البكالي أبو الوداك الكوفي روى عن أبي

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢/٤٠

سعيد الخدري وشريح القاضي وعنه مجالد وقيس بن وهب وأبو إسحاق ويونس بن أبي إسحاق وعلي بن أبي طلحة وإسماعيل بن أبي خالد وأبو التياح قال بن معين ثقة وقال النسائي صالح قلت أخرج النسائي حديثه في السنن الكبرى في الحدود وغيرها ولم يرقم له المزي وقال البخاري في تاريخه قال يحيى القطان هو أحب إلي من عطية وقال بن سعد كان قليل الحديث وقال بن أبي خيثمة قيل لابن معين عطية مثل أبي الوداك قال لا قيل فمثل أبي هارون قال أبو الوداك ثقة ما له ولأبي هارون وقال أبو حاتم وأبو الوداك أحب إلي من شهر بن حوشب وبشر بن حرب وأبي هارون وقال النسائي في الجرح والتعديل ليس بالقوي وذكره بن حبان في الثقات.

٩٣- "د س – جبريل" بن أحمر أبو بكر الجملي٢ الكوفي ويقال البصري روى

---

١ نوف بفتح النون وآخره فاء "والبكالي" بكسر الموحدة وتخفيف الكاف ولام نسبة إلى بني بكال بطن من حمير "وأبو الوداك" بفتح الواو وتشديد الدال المهملة آخره كاف لب اللباب والتقريب.

٢ الجملي ضبطه في التقريب بفتح الجيم والميم أبو الحسن.." (١)

١٩٠٩. "الزهري ويحدث الآخر بذلك الحديث عن ابن برقان عن الزهري أو يقول بلغني عن الزهري فأما حديثه عن ميمون بن مهران ويزيد بن الأصم فثابت صحيح قال هلال بن العلاء مات سنة "١٥" أو "١٥١" وقال خليفة وأحمد بن حنبل وغيرهما مات سنة "٥٤" وقال أبو عروبة ثنا أبو موسى قال سألت كثير بن هشام عن جعفر بن برقان ممن قال الكلابي من مواليهم وهلك جعفر لما قدم أبو جعفر يعني المنصور الرقة وهو ذاهب إلى بيت المقدس وهذا من نحو "٤٤" سنة قال أبو موسى سنة "١٥٤" وقال بن منجويه مات وهو بن "٤٤" سبق وهو وهم وتصحيف من قول كثير بن هشام الذي سبق قلت وقد سبقه لهذا الوهم بعينه بن حبان في الثقات وإياه يتبع بن منجويه وقال الساجي عنده مناكير وذكره بن المديني في الطبقة الثامنة من أصحاب نافع ومما أنكره العقيلي من حديثه عن الزهري

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢/٦٠

حديث نهى عن مطعمين الحديث.

١٣٢- "م ق – جعفر" بن أبي ثور واسمه عكرمة وقيل مسلمة وقيل مسلم السوائي أبو ثور الكوفي روى عن جده جابر بن سمرة في الوضوء من لحوم الإبل وغير ذلك وهو جده من قبل أمة وقيل من قبل أبيه روى عنه أشعث بن أبي الشعثاء وسماك بن حرب وعثمان بن عبد الله بن موهب ومحمد بن قيس الأسدي قال أبو حاتم بن حبان جعفر بن أبي ثور وهو أبو ثور بن عكرمة فمن لم يحكم صناعة الحديث توهم أنهما رجلان مجهولان قلت هكذا قال بن حبان في الثقات وقال عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه مجهول وقال." (١)

١٩١٠. "صالح وأبو معاوية وابن نمير وعبدة بن سليمان وغيرهم قال أحمد ضعيف ليس بشيء وقال الدوري عن بن معين ليس بثقة وقال في موضع آخر ضعيف وقال أبو زرعة واهي الحديث ضعيف وقال أبو حاتم ضعيف الحديث منكر الحديث مثل عبد الله بن سعيد المقبري وقال البخاري منكر الحديث وقال النسائي متروك الحديث وقال في موضع آخر ليس بثقة ولا يكتب حديثه وقال بن عدي عامة ما يرويه منكر قلت وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم وقال بن عدي بلغني أن أحمد نظر في جامع إسحاق فإذا أول حديث فيه حديث حارثة في استفتاح الصلاة فقال منكر جدا وقال الحاكم كان مالك لا يرضى حارثة وقال بن خزيمة حارثة ليس يحتج أهل الحديث بحديثه وقال الآجري عن أبي داود ليس بشيء قال عبد العزيز بن محمد ضرب عندنا حدودا وقال الترمذي لما خرج حديثه قد تكلم فيه من قبل حفظه وقال بن حبان كان ممن كثر وهمه وفحش خطؤه تركه أحمد ويحي وقال علي بن الجنيد متروك الحديث وذكر بن سعد أنه مات سنة "١٤٨" وقرأت بخط الذهبي له في الكتابين حديث واحد **وهو وهم** نبه عليه العلائي وقال بل سبعة.

٢٩٧- "بخ ٤ – حارثة" بن مضرب١ العبدي الكوفي روى عن عمر وعلي وابن مسعود وحباب بن الأرت وسلمان الفارسي وأبي موسى وعمار بن ياسر وفرات بن حبان العجلي وعنه أبو إسحاق السبيعي قال الجوزجاني عن

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٨٦/٢

---

١ في التقريب "مضرب" بتشديد الراء المكسورة قبلها معجمة "١٢" أبو الحسن.." (١)

١٩١١. "من اسمه حريث:

٤٣٠- "د – حريث" بن الأبح السليحي شامي روى عن امرأة من بني أسد لها صحبة وعنه حبيب بن عبيد الرحبي له عند أبي داود حديث واحد قلت وقال أبو حاتم مجهول.

٤٣١- "بخ مد ت – حريث١" بن السائب التميمي الأسدي وقيل الهلالي٢ البصري المؤذن روى عن الحسن البصري وأبي نضرة وابن المنكدر وذكر المصنف في الأطراف أن بن عساكر سماه عبيد بن الأبح وهو خطأ وأن شريح بن عبيد روى عنه وهو وهم وإنما روى شريح عن حبيب عنه ويزيد الرقاشي وعنه بن المبارك وابن مهدي وعبد الصمد وأبو داود الطيالسي ووكيع ومسلم بن إبراهيم وغيرهم قال بن معين صالح وقال مرة ثقة وقال أبو حاتم

---

١ في التقريب حريث آخره مثلث مصغرا ابن الأبلج وفي لب اللباب "السليحي" بالضم والفتح وقيل بالفتح والكسر وصححه ابن الأثير وتحتانية ساكنة ومهملة نسبة إلى سليح بطن من قضاعة "١٢".

٢ وفي المغني الخلالي بكسر الهاء منسوب إلى هلال بن عامر أبو الحسن.." (٢)

١٩١٢. "ويقال أبو معاوية.

٤٦٤- "حسان" بن هلال الأسلمي له صحبة كذا في الكمال وهو وهم من وجهين أحدهما أن اسم أبيه بلال وهو الذي فرع منه والثاني أن لا صحبة له.

٤٦٥- "س – حسان" بن أبي وجزة١ القرشي مولاهم. روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعفان بن المغيرة بن شعبة وعنه مجاهد ويعلى بن عطاء له عند النسائي حديث واحد: "ما توكل من اكتوى أو استرقى". قلت: ذكره مسلم في أهل الطائف وذكره بن حبان في الثقات وقال إنه يروي المراسيل.

٤٦٦- "س – حسان" غير منسوب. عن وائل بن مهانة عن بن مسعود قال يا معشر

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢/١٦٦

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢/٢٣٣

النساء تصدقن الحديث موقوف قاله الأعمش عن ذر بن عبد الله عنه وخالفه منصور والحكم عن ذر عن وائل عن بن مسعود مرفوعا لم يذكر حسان أخرجه النسائي على اختلافه.

---

١ بفتح الواو وسكون الجيم بعدها زاي مفتوحة كذا في التقريب "١٢" أبو الحسن.." (١)

١٩١٣. "سعد كان ضعيفا في الحديث وذكره يعقوب في باب من يرغب عن الرواية عنهم وقال أبو بكر البزار لا يحتج أهل العلم بحديثه إذا انفرد وقال بن المثنى ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن رويا عنه شيئا قط وقال أبو العرب قال لي مالك بن عيسى إن أبا الحسن الكوفي يعني العجلي ضعفه وترك أن يحدث عنه وقال الحميدي ذمر عليه وقال يعقوب بن شيبة متروك الحديث وقال بن حبان كان بلية الحسن التدليس عن الثقات ما وضع عليهم الضعفاء كان يسمع من موسى بن مطير وأبي العطوف وإبان بن أبي عياش واضرابهم ثم يسقط أسماءهم ويرويها عن مشائخه الثقات فالتزقت به تلك الموضوعات وهو صاحب حديث الدعاء الطويل بعد الوتر وهو جالس وقال السهيلي ضعيف بإجماع منهم.

٥٣٣- "الحسن" بن عمر بن إبراهيم الغيلاني١ ذكره بن عدي في شيوخ البخاري وهو وهم وإنما روى عن بن شقيق.

٥٣٤- "خ – الحسن" بن عمر بن شقيق بن أسماء الجرمي٢ أبو علي البصري سكن الري وكان يتجر إلى بلخ فعرف بالبلخي روى عن يزيد بن زريع وعبد الوارث ومعتمر بن سليمان وحماد بن زيد وجعفر الضبعي وجرير بن

---

١ في لب اللباب الغيلاني بالفتح والسكون نسبة إلى غيلان جد أبي طالب راوي الغيلانيات وإلى غيلان بن دعمي بن أياد بن نزار بن معد وإلى غيلان القدري رأس الغيلانية "١٢" أبو الحسن.

٢ الجرمي بمفتوحة وسكون راء نسبة إلى جرم بن أباد بن ثعلبة كذا في المغني "١٢" أبو الحسن.." (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢٥٣/٢

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٣٠٨/٢

١٩١٤. "بعدي قال لم يتابع عليه قال بن عدي قد روى من طريق آخر وساقه ثم قال وقد قمت بعذره في الحديث الذي أنكره البخاري فأوردته بإسناد آخر وغير ذلك الحديث لا بأس به ثم قال ولحشرج غير ما ذكرت وأحاديثه حسان وأفراد وغرائب وعندي لا بأس به.
قلت: الإسناد الذي زعم بن عدي أنه متابع لحشرج أضعف من الأول لأنه من رواية محمد بن الفضل بن عطية وهو ساقط وقال الآجري سألت أبا داود عن حشرج قال ثقة قال وسمعت عباس بن عبد العظيم يقول هو ثقة وقال الساجي ضعيف وقال بن حبان كان قليل الحديث منكر الرواية لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.
٦٥٢- "د س – حصن١" بن عبد الرحمن ويقال بن محصن التراغمي٢ أبو حذيفة الدمشقي روى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعنه الأوزاعي قال أبو حاتم ويعقوب بن سفيان لا أعلم أحدا روى عنه غير الأوزاعي وقال أبو حاتم لا أعلم أحدا نسبه وقال بن حبان هو حصن بن عبد الرحمن جد سلمة بن العيار وقال إسماعيل بن إسحاق القاضي عن بن المديني هو حصن بن محصن وقال الدارقطني شيخ يعتبر به له عند أبي داود والنسائي حديث واحد على المقتتلين أن ينحجروا الأول فالأول وإن كانت امرأة. قلت: وذكره ابن حبان في الثقات وقال بن القطان لا يعرف حاله.

---

١ في المغني حصن بكسر مهملة وسكون ثانية وبنون "١٢".
٢ في التقريب التراغمي بفتح المثناة ثم راء ثم معجمة مكسورة ثم ميم خفيفة وفي الخلاصة اليزاغمي بفتح التحتانية والزاي وكسر المعجمة وقال في هامشه وأبدل المؤلف الراء بالزاي وهو وهم وفي لب اللباب نسبة إلى التراغم بطن من السكون "١٢".." (١)

١٩١٥. "من اسمه حضرمي:
٦٨٨- "ت – حضرمي١" بن عجلان مولى الجارود روى عن نافع مولى بن عمر وعنه زياد بن الربيع اليحمدي وسكين بن عبد العزيز ونصر بن خزيمة ذكره ابن حبان في الثقات روى له الترمذي حديثا فيما يقوله العاطس.

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٣٧٨/٢

٦٨٩- "د س – حضرمي" بن لاحق٢ التميمي السعدي الأعرجي اليمامي قال البخاري وقال هشام الدستوائي حضرمي بن إسحاق وهو وهم روى عن بن عباس وابن عمر مرسلا وعن القاسم بن محمد وأبي صالح السمان وزيد بن سلام وغيرهم وعنه سليمان التيمي وسنان بن ربيعة وعكرمة بن عمار ويحيى بن أبي كثير قال عبد الله بن أحمد سألت أبي عن الحضرمي الذي حدث عنه سليمان التيمي قال كان قاصا فزعم معتمر قال قد رأيته قال أحمد لا أعلم من يروي عنه غير سليمان التيمي قال عبد الله وسألت يحي بن معين فقال ليس به بأس وليس هو بالحضرمي بن لاحق وقال أبو حاتم

---

١ في التقريب بسكون المعجمة بلفظ النسبة و"عجلان" في المغني بفتح مهملة وسكون جيم وبنون "١٢" أبو الحسن.

٢ في المغني لاحق بكسر مهملة وبقاف "والسعدي" بمفتوحة وسكون عين نسبة إلى سعد بن زيد منه إسحاق بن إبراهيم "١٢" أبو الحسن.." (١)

١٩١٦. "قلت: وقال روى عنه مطرف وقتادة وهو خطأ من بن حبان وإنما روى قتادة عن مطرف عنه وذكره بن مندة في الصحابة وكذا أبو نعيم وقال قيل أنه ولد في زمن النبي ﷺ وقال ابن القطان مجهول الحال.

٧٨٤- "خت ٤ – حكيم" بن معاوية بن حيدة١ القشيري روى عن أبيه وعنه بنوه بهز وسعيد ومهران وسعيد بن أبي إياس الجريري وأبو قزعة سويد بن حجير قال العجلي ثقة وقال النسائي ليس به بأس وذكره بن حبان في الثقات. قلت: وزاد في الرواة عنه قتادة وذكره أبو الفضائل الصغاني فيمن أختلف في صحبته وهو وهم منه فإنه تابعي قطعا.

٧٨٥- "تم – حكيم" بن معاوية الزيادي٢ البصري روى عن زياد بن الربيع وعنه أبو موسى والعباس بن يزيد البحراني وعبيد الله بن يوسف الجبيري قلت لم يذكره البخاري ولا بن حبان ولا أعرفه.

٧٨٦- "ت س – حكيم" بن معاوية النميري٣ مختلف في صحبته وعنه بن أخيه معاوية

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢/٣٩٤

قاله يحيى بن جابر عنه وقيل عن يحيى بن جابر عن حكيم بن معاوية عن عمه معمر بن معاوية والاختلاف فيه على إسماعيل بن عياش عن

---

١ في المغني "حيدة" بمفتوحة وسكون مثناة تحت وفتح دال مهملة فهاء تأنيث "والقشيري" بصم قاف وفتح شين معجمة وسكون ياء نسبة إلى قشير بن كعب "١٢".

٢ في لب اللباب "الزيادي" بالكسر نسبة إلى زياد جد "١٢".

٣ "النميري" مصغرا نسبة إلى نمير بن عامر بن صعصعة "١٢" أبو الحسن.." (١)

١٩١٧. "حوشب وكان ثقة وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه كان ثقة من الثقات وقال ابن معين ثقة وقال مرة ليس به بأس وقال أبو حاتم صالح الحديث وقال أبو داود والنسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات ونسبه ثقفيا وهو وهم قلت بل ذكرهما جميعا ولم ينسب أبا دحية هذا إلى أحد ووثقه يعقوب بن سفيان وقال العقيلي روى عن مهدي الهجري حديثا لا يتابع عليه وقال الأزدي ضعيف.

١٢٥- "تمييز - حوشب" بن مسلم الثقفي مولاهم يكنى أبا بشر ويأتي ذكره غير منسوب روى عن الحسن البصري وعنه شعبة وجعفر الضبعي ونوح بن قيس ومسلم بن إبراهيم وغيرهم قال أبو داود كان من كبار أصحاب الحسن قلت وذكره ابن حبان في الثقات وقال الأزدي ليس بذاك.

١٢٦- "خ م س - حويطب١" بن عبد العزي بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي العامري أبو محمد ويقال أبو الأصبغ مكي من مسلمة الفتح روى عن عبد الله بن السعدي. وعنه السائب بن يزيد وابنه أبو سفيان بن حويطب وعبد الله بن بريدة وغيرهم. قال الدوري عن ابن معين لا أحفظ عنه عن النبي ﷺ شيئا ثابتا وقال الزبير بن بكار هو افتدت أمه يمينه٢ وقال أحمد بلغني عن الشافعي قال كان حويطب حميد الإسلام قال الواقدي كان قد بلغ عشرين ومائة سنة ستين في الإسلام

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٤٥١/٢

١ حويطب بمضمومة وفتح واو وسكون ياء وكسر طاء مهملة وبموحدة "وأبو الأصبغ" بمفتوحة وسكون مهملة وفتح موحدة واعجام عين ١٢ أبو الحسن.

٢ وفي تهذيب الكمال "لمنه" ١٢ الحسن النعماني.." (١)

١٩١٨. "زيد وقال ابن لهيعة في روايته عن بكير ويزيد بن خصيفة يزيد وقول عمرو بن الحارث أولى فإنه أحفظ وأقوى قلت وخالد بن زيد بن خالد الجهني ذكره ابن حبان في الثقات.

١٧٦- "س - خالد" بن زيد وقيل بن يزيد **وهو وهم** أبو عبد الرحمن السامي١ أرسل عن العرباض بن سارية وشرحبيل بن السمط وروى عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وقزعة بن يحيي وعنه معتمر بن سليمان وسفيان بن حسين قال أبو حاتم ما به بأس ذكره ابن حبان في الثقات. قلت وسمي أباه يزيد وكذا قال البخاري في تاريخه وقد ذكرت في لسان الميزان أن الراوي عن العرباض الذي روى عنه سفيان بن حسين هو خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان وقد صرح أبو حاتم بأنه أخو عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان وفرق بينه وبين خالد بن زيد الذي روى عن شرحبيل وهو الذي أخرج له النسائي فإن كان وقع فيه خالد بن يزيد فالوهم مختص به لا بالآخر وستأتي ترجمة خالد بن يزيد بن معاوية٢.

١٧٧- "د ت سي ق - خالد" ماجة خالد بن سارة ويقال بن عبيد بن سارة المخزومي المكي روى عن ابن عمر وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب وعنه ابنه جعفر بن خالد وعطاء بن أبي رباح ذكره ابن حبان في الثقات٣.

---

١ هكذا وقع في الأصل بسين مهملة ولكن وجد في التقريب والخلاصة بشين معجمة بغير ضبط ١٢ أبو الحسن.

٢ خالد بن زيد في خالد بن أبي عمران ١٢.

٣ خالد بن سبيع في سبيع بن خالد ١٢ هامش الأصل.." (٢)

١٩١٩. "أبي بكر المقدمي وابن أبي الشوارب وغيرهم. قال بن أبي خيثمة عن ابن معين صالح وقال أبو حاتم ليس به بأس شيخ وهو أحب إلي من علي بن أبي سارة وقال الآجري عن

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٦٦/٣

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٩٣/٣

أبي داود ليس به بأس وقيل له أيما أحب إليك هو أو هشام بن حسان قال هشام فوقه بكثير ثم قال ديلم شويخ وقال في موضع آخر ثقة. قلت وقال عثمان الدارمي عن ابن معن ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال البزار في مسنده هو شيخ صالح وقال الأزدي يتكلمون فيه.

٤٠٨- "د - ديلم" الحميري الجيشاني١ له صحبة. سكن مصر. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الأشربة. وعنه أبو الخير مرثد وهو ديلم بن أبي ديلم ويقال بن فيروز وقال بعضهم ديلم بن الهوشع أبو وهب الجيشاني **وهو وهم** فإن أبا وهب الجيشاني تابعي وقال البخاري ديلم بن فيروز الحميري روى عن ابنه عبد الله في إسناده نظر وهذا معدود في أوهامه فإن الذي روى عنه ابنه عبد الله فيروز الديلمي لا هذا. قلت قال بن يونس في تاريخه ديلم بن هوشع بن سعد بن ذي جناب بن مسعود وساق نسبه إلى جيشان قال هو أول وافد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اليمن بعثه معاذ بن جبل وشهد فتح مصر. روى عنه مرثد ثم قال ديلم بن هوشع الأصغر يكنى أبا وهب كذا يقوله أهل العلم

---

١ في لب اللباب "الجيشاني" بفتح الجيم بعدها تحتانية ساكنة ثم معجمة مفتوحة نسبة إلى جيشان قبيلة من اليمن ١٢ أبو الحسن.." (١)

١٩٢٠. "وابن أبي عاصم وغيرهم. وقال ابن أبي حاتم كتب عنه أبي ببيت المقدس سنة "٢٤٣" وسئل عنه فقال صدوق وذكر الخطيب في المتفق والمفترق فيمن اسم أبيه سعد **وهو وهم**.

٤٣٤- "بخ م د ت ق - راشد" بن كيسان١ العبسي أبو فزارة الكوفي. روى عن أنس ويزيد بن الأصم وأبي زيد مولى عمرو بن حريث وسعيد بن جبير وعبد الرحمن بن أبي ليلى وميمون بن مهران وغيرهم. وعنه ليث بن أبي سليم والثوري وجرير بن حازم وشريك وحماد بن زيد والجراح بن مليح وغيرهم قال إسحاق بن منصور عن ابن معين ثقة وقال أبو حاتم صالح وقال الدارقطني ثقة كيس ولم أر له في كتب أهل النقل ذكرا بسوء له عند مسلم حديث

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢١٥/٣

واحد في تزويج ميمونة ﷺ. قلت وقال ابن حبان مستقيم الحديث إذا كان فوقه ودونه ثقة فأما مثل أبي زيد مولى عمرو بن حريث الذي لا يعرفه أهل العلم فلا وفرق أسلم بن سهل في تاريخ واسط بين الذي يروي عن أنس وبين الكوفي الراوي عن يزيد بن الأصم وغيره وفي علل الخلال قال أحمد أبو فزارة في حديث عبد الله مجهول وتعقبه بن عبد الهادي فقال هذا النقل عن أحمد غلط من بعض الرواة عنه وكأنه اشتبه عليه أبو زيد بأبي فزارة.

٤٣٥- "ص – راشد" مولى حبيب في أبي جندل.

---

١ في المغني "كيسان" بفتح كاف وسكون تحتية وبسين مهملة والعبسي في التقريب بالموحدة وزاد من الخامسة "وأبو فزارة" بفتح فاء فزاي خفيفة فألف فراء ١٢ أبو الحسن.." (١)

١٩٢١. "فأما الربيع فذكر شيئا من حاله.

٤٦٨- "د س – الربيع" بن روح بن خليد الحضرمي أبو روح اللاحوني١ الحمصي. روى عن إسماعيل بن عياش وبقية ومحمد بن حرب الخولاني ومحمد بن خالد الوهبي والمغيرة بن عبد الرحمن المخزومي وغيرهم. وعنه أحمد بن الحسن الترمذي وعمران بن بكار ومحمد بن عوف الطائي وابن وارة والذهلي وأبو حاتم وقال كان ثقة خيارا وغيرهم. وذكره ابن حبان في الثقات.

٤٦٩- "د س – الربيع" بن زياد بن أنس الحارثي أبو عبد الرحمن البصري ويقال كنيته أبو فراس قال الحاكم أبو أحمد ولا استبعد أن يكون تكنيته بأبي فراس خطأ روى عن أبي أبن كعب وكعب الأحبار. وعنه أبو مجلز ومطرف بن عبد الله بن الشخير وحفصة بن سيرين وكان عاملا لمعاوية على خراسان وكان الحسن البصري كاتبه فلما بلغه مقتل حجر بن عدي وأصحابه قال اللهم إن كان للربيع عندك خير فاقبضه وعجل فمات في مجلسه وكان قتل حجر وأصحابه سنة "٥١" وروى له أبو داود والنسائي وابن ماجة هكذا قال وذكره صاحب الأطراف في حديث أبي نضرة عن أبي فراس عن عمر بن الخطاب أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أقص. من نفسه أن أبا فراس هذا هو الربيع بن زياد **وهو وهم** وإنما هذا أبو فراس

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢٢٧/٣

النهدي هكذا نسبه هشيم على ما حكاه البخاري وهو رجل

---

١ في الخلاصة "اللاحوني" بتشديد اللام وضم المهملة آخره نون لكن لم نجد في لب اللباب ولا في المغني وأظنه اللجوني بقرينة أن اللجون وحمص كلاهما من أرض الشام واللجون مدينة بالشام بها مسجد الخليل عليه الصلاة والسلام ١٢ أبو الحسن.." (١)

١٩٢٢. "عن أسيد بن ظهير. وعنه عبد الحميد بن جعفر. روى له الترمذي وابن ماجة حديثا واحدا صلاة في مسجد قباء كعمرة. قلت تبع المصنف في ذلك كلام الترمذي وهو وهم وكأنه اشتبه عليه بأبي الأبرد الحارثي فإن اسمه زياد كما قال بن معين وأبو أحمد الحاكم وأبو بشر الدولابي وغيرهم والمعروف أن أبا الأبرد لا يعرف اسمه وقد ذكره فيمن لا يعرف اسمه أبو أحمد الحاكم في الكنى وابن أبي حاتم وابن حبان وأما الحاكم أبو عبد الله فقال في المستدرك اسمه موسى بن سليم.

٧١٩- "د - زياد" جد الربيع بن أنس. روى عن أبي موسى الأشعري وعنه الربيع بن أنس قال بن حبان في الثقات زيد جد الربيع بن أنس وقد قيل زياد روى له أبو داود حديث أبي جفر الرازي عن الربيع بن أنس روى له داود عن جديه قالا سمعنا أبا موسى الأشعري يقول لا تقبل صلاة رجل في جسده شيء من الخلوق قال أبو داود جداه زيد وزياد قلت ووقعا مسميين في المعجم الكبير قال البخاري في تاريخه فيه نظر وقال ابن القطان زيد وزياد غير معروفين ولم يذكرا بغير ما في هذا الإسناد وتبعه الذهبي بمعناه.

٧٢٠- "د س - زياد" أبو يحيى المكي. ويقال الكوفي الأعرج مولى قيس بن مخرمة ويقال مولى الأنصار. روى عن الحسن والحسين وابن عباس ومروان بن الحكم وعنه حصين بن عبد الرحمن وعطاء بن السائب. قال أحمد أبو يحيى صاحب حصين اسمه زياد وكذا قال بن معين قال." (٢)

١٩٢٣. "وهو وهم وأما هذا فيحتمل أن يكون سالم بن شوال١.

٨٢٥- سالم أبو جميع هو ابن دينار٢.

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢٤٣/٣

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٣٩١/٣

٨٢٦- "ع - سالم" أبو الغيث٣ المدني مولى ابن مطيع. روى عن أبي هريرة وعنه ثور بن زيد الديلي وسعيد المقبري وإسحاق بن سالم وصفوان بن سليم وعمر بن عطاء وعثمان بن عمر بن موسى التيمي ويزيد بن خصيفة قال أحمد لا أعلم أحدا روى عنه إلا ثور وأحاديثه متقاربة وقال الدوري عن ابن معين ثقة يكتب حديثه وذكره ابن حبان في الثقات قلت وقال ابن سعد كان ثقة حسن الحديث وذكر بن شاهين أن كلام أحمد بن حنبل اختلف فيه.

٨٢٧- "سالم" أبو المهاجر. هو ابن عبد الله.

٨٢٨- "سالم" أبو النضر هو ابن أبي أمية٤.

٨٢٩- "سالم" غير منسوب. عن عمرو بن وابصة بن معبد عن أبيه عن ابن مسعود وخريم بن فاتك في الفتن. وعنه إسحاق بن راشد يحتمل أن يكون بن أبي الجعد وابن أبي المهاجر قلت بل أظن أنه ابن عجلان

---

١ سالم المكي الخياط هو ابن عبد الله ١٢ هامش.

٢ سالم أبو عبد الله الدوسي هو ابن عبد الله النصري ١٢ هامش الأصل.

٣ "أبو الغيث" في المغني بمفتوحة فسكون تحتية فمثلثة ١٢ أبو الحسن.

٤ سالم أبو النعمان هو ابن سرج "سالم" مولى دوس "وسالم" مولى المهري و"سالم" مولى شداد بن الهاد "وسالم" مولى النصريين "وسالم" مولى مالك هو ابن عبد الله النصري ١٢ هامش الأصل.." (١)

١٩٢٤. "الدورقي ومحمد بن أبي السري وهما من أقرانه وأبو عبد الملك التستري وأبو سعيد الحراني ومحمد بن عوف الطائي وأبو أمية الطرسوسي وجماعة وله عنده مصنفات في الرقائق.

١٥٤- "تمييز- سعيد" بن نصير الشعيري١ أبو عثمان الواسطي قدم بغداد وحدث بها عن ابن عيينة وعنه عباس الدوري وأبو القاسم البغوي سمع منه في مجلس خلف البزار سنة "٢٢٧".

١٥٥- "خ – سعيد" بن النضر البغدادي أبو عثمان سكن آمل جيحون روى عن هشيم

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٤٤٥/٣

وعثمان بن عبد الرحمن الوقاصي وغيرهما وعنه البخاري والفضل بن أحمد بن سهل الآملي ذكره ابن حبان في الثقات قال غنجار مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.

١٥٦- "تمييز- سعيد" بن النضر بن شبرمة٢ الحارثي الكوفي روى عن إسماعيل بن أبي خالد وعنه ابنه أبو صهيب النضر بن سعيد بن النضر ذكره بن أبي حاتم في كتابه وهو أقدم من البغدادي وقد خلطهما بعضهم **وهو وهم**.

١٥٧- "س ق- سعيد" بن هانئ الخولاني٣ أبو عثمان المصري ويقال الشامي

---

١ "الشعيري" في التقريب بفتح المعجمة وبالراء وقال صاحب لب اللباب إنه نسبة إلى باب الشعير محلة بالكرخ ١٢.

٢ في المغني "شبرمة" بضم معجمة وسكون موحدة وضم راء ١٢.

٣ "الخولاني" في المغني بفتح خاء معجمة وبنون منسوب إلى خولان بن مالك ١٢ أبو الحسن.." (١)

١٩٢٥. "وذكره ابن حبان في الثقات قلت وقال العجلي ثقة وقال ابن قانع مات سنة ست وعشرة ومائة وذكر عبد الحق أن في مصنف عبد الرزاق عن معمر عن أيوب أعن نافع عن سعيد بن أبي هند عن رجل عن أبي موسى في لباس الحرير كذا قال وقوله عن رجل زيادة ليست في كتاب عبد الرزاق ولا غيره من حديث نافع نعم رواه عبد الرزاق قال سمعت عبد الله بن سعيد بن أبي هند يحدث عن أبيه عن رجل عن أبي موسى أخرجه الحاكم في المستدرك من حديث أحمد بن حنبل عن عبد الرزاق وقال **هو وهم** وقع من عبد الله بن سعد بن أبي هند لسوء حفظه كذا قال وأراد ترجيح رواية نافع عن سعيد عن أبي موسى وقد ذكر أبو زرعة وغيره أن حديثه عنه مرسل وقال الدارقطني في العلل رواه أسامة بن زيد الليثي عن سعيد بن أبي هند عن أبي مرة مولى أم هانئ عن أبي موسى قال الدارقطني بعد أن أخرجه هذا أشبه بالصواب قلت رواه كذلك من طريق عبد الله بن المبارك عن أسامة لكن رواه بن وهب عن أسامة فلم يذكر فيه أبا مرة والله أعلم.

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٩٢/٤

١٥٩- "ع – سعيد" بن أبي هلال الليثي مولاهم أبو العلاء المصري يقال أصله من المدينة روى عن جابر وأنس مرسلا وزيد بن أسلم وأبي الرجال محمد بن عبد الرحمن وربيعة وأبي الزناد وأبي حازم بن دينار وعمارة بن غزية وعمرو بن مسلم وعون بن عبد الله وقتادة والقاسم بن مرة وربيعة بن سيف وجعفر بن عبد الله بن الحكم وعبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع والزهري وأبي محمد وأبي بكر ابني المنكدر ومخرمة بن." (١)

١٩٢٦. "إلا فيما وافق الثقات وذكره أيضا في الثقات وسكت عنه وقال أبو إسحاق الصريفيني بقي إلى حدود الستين ومائة وفي تاريخ البخاري قال ابن مهدي سلم بن رزين يعني بالنون وتقديم الراء قال أبو أحمد الحاكم وهو وهم وقال أبو علي الجباني وقع لبعض رواة الجامع زرير بضم الزاي وهو خطأ والصواب الفتح.

٢٢١- "فق – سلم" بن سلام أبو المسيب الواسطي روى عن بكر بن خنيس وشعبة والمسعودي ومبارك بن فضالة وأبي عقيل وغيرهم وعنه إسحاق بن وهب العلاف وخلف بن محمد كردوس وأبو جعفر الدقيقي وجماعة من الواسطيين.

٢٢٢- "م ٤ – سلم" بن عبد الرحمن النخعي الكوفي أخو حصين قيل يكنى أبا عبد الرحيم روى عن إبراهيم النخعي وزاذان أبي عمر ووراد مولى المغيرة بن شعبة وأبي زرعة بن عمرو بن جرير وعنه الثوري وشريك وعيسى بن المسيب البجلي قال عبد الله بن أحمد عن ابن معين ثقة وقال أبو حاتم صالح وقال النسائي ليس به بأس وقال حماد بن زيد عن ابن عون قال لنا إبراهيم إياكم وأبا عبد الرحيم والمغيرة بن سعيد فإنهما كذابان قال أبو حاتم قال مسدد زعم علي أن أبا عبد الرحيم سلم عبد الرحمن النخعي له عندهم حديث واحد في كراهته الشكال من الخيل قلت ما زلت استبعد قول علي هذا لأن سلما يصغر عن أن يقول فيه إبراهيم هذا القول ويقرنه بالمغيرة بن سعد إلى أن وجدت أبا بشر الدولابي جزم في الكنى بان مراد إبراهيم النخعي." (٢)

١٩٢٧. "إلا خيرا وقال النسائي ليس بالقوي وذكره ابن حبان في الثقات قلت وقال أبو داود هو ابن معين ليس بشيء وذكره العقيلي في الضعفاء.

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٤/٩٤

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٤/١٣١

٣٥٨- "قد ق – سليمان" بن عتبة بن ثور بن يزيد بن الأخنس السلمي ويقال الغساني أبو الربيع الداراني١ روى عن يونس بن ميسرة بن حلبس روى عنه أبو النضر الفراديسي وسليمان بن عبد الرحمن ومروان بن محمد والوليد بن مسلم ويحيي بن حسان وأبو مسهر وهشام بن عمار وغيرهم قال أحمد لا أعرفه وقال ابن معين لا شيء وقال دحيم ثقة وقد روى عنه المشائخ وقال أبو حاتم ليس به بأس وهو محمود عند الدمشقيين وقال أبو زرعة عن أبي مسهر ثقة قلت أنه يسند أحاديث عن أبي الدرداء قال هي يسيرة لم يكن له عيب إلا لصوقه بالسلطان وقال صالح بن محمد روى أحاديث مناكير وكان الهيثم بن خارجة وهشام بن عمار يوثقانه وذكره ابن حبان في الثقات فقال هو وابن زيد مات سنة خمس وثمانين ومائة له في ابن ماجة حديث واحد في مدمن الخمر.

٣٥٩- "م د س ق – سليمان" بن عتيق حجازي ويقال ابن عتيك وهو وهم روى عن جابر بن عبد الله وابن الزبير وعبد الله بن بابية وطلق بن حبيب وعنه حميد بن قيس الأعرج وزياد بن سعد وابن جريج وزياد بن إسماعيل قال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات قلت لكنه فرق بين ٢ وقال البخاري لا يصح حديثه وقال ابن عبد البر لا يحتج بما تفرد به.

---

١ في لب اللباب "الداراني" بتخفيف الراء المهملة نسبة إلى داريا قرية بدمشق ١٢ أبو الحسن.

٢ بياض في الأصل.." (١)

١٩٢٨. "عبد الملك وعمرو بن الحارث روى له أبو داود هكذا قال صاحب الكمال ووهم وإنما روى أبو داود لأبي سوية عبيد بن سوية قلت وسيأتي وذكر المؤلف هنا كلاما حاصله أن أبا سوية اثنان أحدهما هذا سهيل وهو يروي عن قيس بن عاصم وعنه ابنه عبد الملك وهو بصري بالباء والثاني أبو سوية عبيد بن سوية بن أبي سوية يروي عن عبد الرحمن بن حجيرة عن عبد الله بن عمرو بن العاص روى عنه عمرو بن الحارث وهو مصري بالميم سيأتي

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢١٠/٤

ولم يرويا جميعا عن ابن عمر شيئا وذكر أن أبا حاتم ذكر أن سهيلا روى عنه أيضا عبد السلام بن حرب قال وهو وهم قلت قد ذكر ذلك البخاري ويعقوب بن شيبة أيضا وقد ذكر ابن حبان في الثقات أن أبا سوية البصري يروي عن ابن عمر بن الخطاب وزعم أن المصري يكنى أبا سويد بالدال لا أبا سوية فالله أعلم وأما بن مندة وأبو نعيم فذكر أبا سوية سهيل بن خليفة في الصحابة وقال أبو الفرج بن الجوزي في صحبته نظر وهو كما قال فإنهما لم يذكرا شيئا يدل على ذلك.

٤٦١- "ص – علي" سهيل بن خلاد العبدي بصري١ روى عن محمد بن سواء وعنه محمد بن إبراهيم بن صدران روى له النسائي في الخصائص حديثا واحدا في تزويج فاطمة من علي رضي الله عنهما.

٤٦٢- "بخ – سهيل" بن ذراع أبو ذراع الكوفي شيخ من أهل المسجد روى عن عثمان وعلي ومعن بن يزيد أو أبي يزيد وعنه عاصم بن كليب ومحارب بن دثار ذكره ابن حبان في الثقات وقال كان قاصا بالشام يروي المقاطيع.

---

١ مقبول من العاشرة ١٢ تقريب." (١)

١٩٢٩. "وأبي مسلم الجرمي وغيرهم وعنه سليمان التيمي وخالد الحذاء وعوف الأعرابي ويونس بن عبيد وسوار بن عبد الله العنبري الكبير وشعبة وحماد بن سلمة وغيرهم قال ابن معين والنسائي ثقة وقال أبو حاتم صدوق صالح الحديث قلت وقال العجلي بصري ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات سنة "١٢٩" وقال ابن سعد كان ثقة.١

٥١٠د ق أبي داود وابن ماجة سيار بن عبد الرحمن الصدفي المصري روى عن عكرمة وحش الصنعاني وبكير بن الأشج وغيرهم وعنه الليث وابن لهيعة وحيوة بن شريح وأبو يزيد الخولاني الصغير وغيرهم قال أبو زرعة لا بأس به وقال أبو حاتم شيخ وذكره ابن حبان في الثقات.٢

٥١١- "د س – سيار" بن منظور بن سيار الفزاري البصري روى عن أبيه وعنه كهمس بن الحسن فيما قاله معاذ بن معاذ والنضر بن شميل وغيرهما وقال وكيع عن كهمس عن منظور

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢٦٢/٤

بن سيار عن أبيه **وهو وهم** فيما قاله البخاري وغيره وذكره ابن حبان في الثقات قلت فقال يروي عن أبيه المقاطيع وقال عبد الحق الإشبيلي مجهول.

٥١٢- "ع - سيار" أبو الحكم العنزي٣ الواسطي ويقال البصري وهو سيار بن أبي سيار واسمه وردان وقيل ورد وقيل دينار روى عن ثابت البناني وبكر بن عبد الله المزني وأب حازم الأشجعي وأبي وائل ويزيد الفقير والشعبي

---

١ "سيار" بن أبي سيار هو سيار أبو الحكم - "سيار" بن عبد الله في سيار الأموي ١٢ هامش.

٢ "سيار" بن قيس في سنان ١٢ هامش.

٣ في التقريب "العنزي" بنون وزاي ١٢ أبو الحسن.." (١)

١٩٣٠. "وجبر بن عبيدة وطارق بن شهاب إن كان محفوظا وغيرهم وعنه إسماعيل بن أبي خالد وسليمان التيمي وشعبة والثوري وقرة بن خالد وهشيم والصعق بن حزن وزيد بن أبي أنيسة وخلف بن خليفة وبشير بن إسماعيل على خلاف فيه وغيرهم قال أحمد صدوق ثقة ثبت في كل المشائخ وقال ابن معين والنسائي ثقة وقال أسلم بن سهل الواسطي عن الليث بن بكار عن أبيه مات سنة اثنتين وعشرين ومائة وكان لنا جارا وروى أبو داود والترمذي حديث بشير بن إسماعيل ثنا سيار أبو الحكم عن طارق بن شهاب عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: "من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته" الحديث قال أبو داود عقبة هو سيار أبو حمزة ولكن بشير كان يقول سيار بن الحكم وهو خطأ قال أحمد هو سيار أبو حمزة وليس قولهم سيار أبو الحكم بشيء وقال الدارقطني قول البخاري سيار أبو الحكم سمع طارق بن شهاب وهم منه وممن تابعه والذي يروي عن طارق هو سيار أبو حمزة قال ذلك أحمد ويحي وغيرهما وروى البخاري في الأدب بهذا الإسناد حديث بين يدي الساعة تسليم الخاصة وروى له ابن ماجة حديث بين يدي الساعة مسخ وقذف قلت وقد تبع ابن حبان البخاري فقال في الثقات سيار بن أبي سيار أبو الحكم الواسطي العنزي أخو مساور الوراق لأمه واسم

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢٩١/٤

أبي سيار وردان روى عن طارق بن شهاب والشعبي وعنه بشير بن سليمان وهشيم والعراقيون وتبع البخاري أيضا في أنه يروي عن طارق مسلم في الكنى والنسائي والدولابي وغير واحد **وهو وهم** كما قال الدارقطني.." (١)

١٩٣١. "٥١٣- "بخ د ت ق - سيار" أبو حمزة الكوفي روى عن طارق بن شهاب وقيس بن أبي حازم وعنه إسماعيل بن أبي خالد والصلت بن بهرام الكوفي وعبد الملك بن سعدي بن أبجر فيما قيل وبشير بن إسماعيل وكان يقول فيه سيار أبو الحكم **وهو وهم** وذكره ابن حبان في الثقات قلت قد ذكر الخطيب في التخليص أن الثوري روى عن بشير عن سيار أبي حمزة عن طارق عن ابن مسعود حديثا واختلف فيه على سفيان فقال عبد الرزاق وغيره عنه هكذا وقال المعافى بن عمران عن سفيان عن بشير عن سيار أبي الحكم ولم أجد لأبي حمزة ذكرا في ثقات ابن حبان فينظر.

٥١٤- "ت - سيار" الأموي الدمشقي مولى معاوية ويقال مولى خالد بن يزيد بن معاوية روى عن أبي الدرداء وابن عباس وأبي إمامة وأبي إدريس الخولاني وعنه سليمان التيمي وعبد الله بن بجير التيمي مولى لآل معاوية وقال ابن حبان في الثقات سيار بن عبد الله شامي قدم البصرة فحدثهم بها قلت هكذا قال في أتباع التابعين لم يزد سوى أنه روى عن أبي إدريس وأنه روى عنه سليمان التيمي وساق له أثرا وكان قد ذكره في التابعين فقال مولى خالد بن يزيد بن معاوية روى عن أبي الدرداء وأبي إمامة وعنه سليمان التيمي ولم نجد من سمي أباه عبد الله غير ابن حبان فينظر.

٥١٥- "خ - سيدان١" بن مضارب الباهلي أبو محمد البصري روى عن حماد بن زيد ونوح بن قيس وزياد بن الربيع ويزيد بن زريع وأبي معشر يوسف

---

١ في التقريب "سيدان" بكسر أوله ثم تحتانية ساكنة ١٢ أبو الحسن.." (٢)

١٩٣٢. "الدمشقي الأموي مولى رملة بنت عثمان أصله من البصرى روى عن أبيه وأبي حنيفة وتمذهب له وابن جريج والأوزاعي وسعيد بن أبي عروبة وعبيد الله بن عمرو وهشام

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢٩٢/٤

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢٩٣/٤

بن عروة والثوري وغيرهم وعنه ابن ابنه عبد الرحمن ابن عبد الصمد بن شعيب وداود بن رشيد والحكم بن موسى وأبو النضر الفراديسي وعمرو بن عون وإبراهيم بن موسى الرازي وإسحاق بن راهويه وسويد بن سعيد وأبو كريب محمد بن العلاء وهشام بن عمار وغيرهم وحدث عنه الليث بن سعد وهو في عداد شيوخه قال أبو طالب عن أحمد ثقة ما أصح حديثه وأوثقه وقال أبو داود ثقة وهو مرجئ سمعت أحمد يقول سمع من سعيد بن أبي عروبة بآخر رمق وقال هشام بن عمار عن شعيب سمعت من سعيد سنة ١٤٤ وقال ابن معين ودحيم والنسائي ثقة وقال أبو حاتم صدوق وقال الوليد بن مسلم رأيت الأوزاعي يقربه ويدنيه قال دحيم ولد سنة ١٨ ومات سنة ١٨٩ وكذا أرخه بن مصفى وزاد في رجب وفيها أرخه غير واحد ووقع في الكمال سنة ٩٨ وهو وهم قلت وفي سنة ٨٩ أرخه ابن حبان في الثقات ونقل أبو الوليد الباجي عن أبي حاتم قال شعيب بن إسحاق ثقة مأمون.

٥٩٤- "د - شعيب" بن أيوب بن زريق بن معبد بن شيطاء الصريفيني القاضي أصله من واسط وسكن صريفين بلدة بالقرب من بغداد روى عن يحيى ابن سعيد القطان وأبي أسامة وعبد الله بن نمير ومعاوية بن هشام وزيد بن الحباب وغيرهم وعنه أبو داود حديثا واحدا وهو حديث عكرمة عن عقبة." (١)

١٩٣٣. "آخر ليس به بأس وقال الساجي ضعيف الحديث.

٧٣٢- "م د س ق صدقة" بن يسار الجزري سكن مكة وروى عن أبي عمرو المغيرة بن حكيم الصنعاني ومالك بن أوس بن الحدثان وعقيل بن جابر بن عبد الله وسعيد ابن جبير وطاووس بن كيسان والقاسم بن محمد والزهري وهو من أقرانه وغيرهم وعنه شعبة وابن جريج ومالك وابن إسحاق ومعمر والسفيانان والضحكاك بن عثمان الحراني وجرير بن عبد الحميد وعدة قال عبد الله بن أحمد عن أبيه ثقة من الثقات وقال ابن معين ثقة وقال أبو حاتم صالح وقال الآجري عن أبي داود ثقة قال قلت له من أهل مكة فقال من أهل الجزيرة سكن مكة وقال له سفيان بلغني إنك من الخوارج قال كنت منهم فعافاني الله منه قال أبو داود كان متوحشا يصلي بمكة جمعة وبالمدينة جمعة وقال ابن سعد توفي في أول خلافة بني العباس

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٣٤٨/٤

وكان ثقة قليل الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وذكر بعضهم أنه عم محمد بن إسحاق بن يسار **وهو وهم** ممن قاله قلت وقع في صحيح البخاري ضمنا في الحديث الذي أورده في أوائل الطهارة ويذكر عن جابر أن النبي ﷺ كان في غزوة ذات الرقاع فرمى رجل بسهم الحديث فإن أبا داود وابن خزيمة وأبا يعلى اخرجوا حديث جابر من طريق محمد بن إسحاق حدثني صدقة بن يسار عن عقيل بن جابر عن أبيه وقد نبهت على ذلك في ترجمة عقيل بن جابر في حرف العين وقال النسائي ويعقوب بن سفيان ثقة.

٧٣٣- "صدقة" أبو الهذيل تقدم ذكره في ترجمة صدقة بن أبي عمران.." (١)

١٩٣٤. "وسماك بن حرب وجماعة قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين ثقة وقال أبو داود رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه شيئا وقال خليفة وغيره مات سنة اثنتين وثمانين وقال عمرو بن علي مات سنة ٣ وقال ابن نمير سنة ٤ وحكى بن أبي خيثمة عن ابن معين أنه مات سنة ١٢٣ **وهو وهم** قلت وقال ابن أبي حاتم عن أبيه ليست له صحبة والحديث الذي رواه أي الجهاد أفضل مرسل قلت له قد أدخلته في مسند الوحدان قال لما حكى من رويته النبي ﷺ وقال العجلي طارق بن شهاب الأحمسي من أصحاب عبد الله وهو ثقة

٦ - "د - طارق" بن عبد الله المحاربي الكوفي له رواية وصحبة روى عن النبي ﷺ وعنه أبو صخرة جامع بن شداد وربعي بن خراش وأبو الشعثاء سليم بن أسود المحاربي قلت قال البرقي والبغوي له حديثان وقال ابن السكن له ثلاثة أحاديث وقال البخاري في البيوع وقال النبي ﷺ اكتالوا حتى تستوفوا وهذا طرف من حديث لطارق هذا طويل أخرجه بن حبان وابن منده وغيرهما بطوله وأخرج النسائي منه قطعا مفترقة

٧ - "عخ ٤ - طارق" بن عبد الرحمن بن القاسم القرشي حجازي روى عن رافع بن رفاعة وعبد الله بن كعب بن مالك والعلاء بن عبد الرحمن وميمونة بنت سعد مولاة النبي ﷺ وعنه عكرمة بن عمار ذكره ابن حبان في الثقات وقال مات سنة تسع وعشرين ومائة وله حديث." (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٤١٩/٤

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٥/٤

١٩٣٥. "الثوري وأبي رواد ومحمد بن مسلم الطائفي وعنه إبراهيم بن فهد وأحمد بن يوسف التغلبي وعلي بن داود القنطري وهارون بن سفيان المستملي وإسحاق بن الحسن الحربي وغيرهم وقال أبو العباس الأصم عن محمد بن إسحاق الصاغاني ثنا عباد بن موسى الأزرق وكان ثقة قلت ذكر الكلاباذي في شيوخ عباد بن موسى الختلي سفيان الثوري وإسرائيل بن يونس قال الخطيب **وهو وهم** وإنما يروي عنهما البصري يعني هذا.

١٧٨ - "تمييز - عباد" بن أبي موسى حجازي روى عن مسلم بن زياد عن ميمونة وعنه يحيى بن سليم الطائفي ذكره البخاري في تاريخه قلت وقال إسناد مجهول.

١٧٩ - "س فق - عباد" بن ميسرة المنقري البصري المعلم روى عن الحسن البصري ومحمد بن المنكدر وعلي بن زيد بن جدعان وعنه أبو الوليد الطيالسي ووكيع وهشيم وأبو بحر البكراوي وصدقة بن عمرو الغساني وموسى بن إسماعيل وغيرهم قال الأثرم ضعفه أحمد وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين ليس به بأس وقال الدوري عن ابن معين عباد بن ميسرة وعباد بن راشد وعباد بن كثير وعباد بن منصور كلهم حديثهم ليس بالقوي ولكنه يكتب وقال أبو داود عباد بن ميسرة ليس بالقوي وقال إبراهيم بن بكر الشيباني عن الهيثم بن حبيب شهد عباد بن ميسرة عند عباد بن منصور فرد شهادته قال لم رددت شهادتي قال لأنك تضرب اليتيم وتأكل مال الأرملة قلت علق له الترمذي حديثا في العلم ولم يرقم له المزي وذكره ابن حبان في الثقات." (١)

١٩٣٦. "عبد الرحمن والقاسم وأهل الكوفة أتى بأشياء لا تشبه حديث الثقات كأنه كان يحدث عن البصريين من كتابه وعن الكوفيين من حفظه فوقعت المناكير فيها من سوء حفظه فلما كثر ذلك في رواياته بطل الاحتجاج بخبره وقال الدارقطني ضعيف وقال أبو زكريا الموصلي في تاريخ الموصل عباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن حنظلة بن رافع الأنصاري كان عالما بالقرآن والشعر كثير الشيوخ مشهورا بصحبة بن أبي عروبة قال وذكر لي أنه تولى قضاء الموصل في أيام الرشيد ومات بالموصل سنة ست وثمانين ومائة وقال ابن عدي قرأ علينا إبراهيم بن علي العمري بالموصل عن عبد الغفار بن عبد الله الموصلي عن العباس بن الفضل

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١٠٧/٥

الأنصاري قراءاته التي صنفها كتاب كبير وفيه حديث كثير

٢٢١ - "تمييز – عباس" بن الفضل بن زكريا الهروي أبو منصور النضروي١ روى عن أحمد بن نجدة والحسين بن إدريس والعباس بن الفضل الأنصاري روى عنه بن ماجة قال الخطيب كان ثقة هكذا قال صاحب الكمال ولم يذكر الذي قبله وهو وهم إنما روى بن ماجة عن نزيل الموصل قلت هذا النضوري عاش بعد بن ماجة بل ولد بعد موت بن ماجة بيقين ولقد لقيه أبو بكر البرقاني وأبو حازم العبدوي وغيرهما من شيوخ الخطيب فعجبت من صاحب الكمال في هذا الوهم الفاحش مات النضوري هذا في شعبان سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة

---

١ في المشبته "النضروي" بالنون والضاد وفي لب اللباب بالفتح والسكون والضم نسبة إلى نضرويه جد ١٢ أبو الحسن." (١)

١٩٣٧. "٣١٨ - "عبد الله" بن الحجاج الصواف وهو عبد الله بن محمد بن الحجاج يأتي.

٣١٩ - "س – عبد الله" بن حذافة ١ بن قيس بن عدي بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص القرشي السهمي أبو حذافة أسلم قديما وهاجر إلى الحبشة مع أخيه قيس وقيل أنه شهد بدرا ونزل فيه قوله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم روى عن النبي ﷺ وعنه أبو وائل ومسعود بن الحكم الزرقي وأبو سلمة بن عبد الرحمن يقال مرسل وسليمان بن يسار كذلك قال أبو القاسم البغوي بلغني أنه مات في خلافة عثمان وقال أبو نعيم الحافظ توفي بمصر في خلافة عثمان قيل أن مسلما روى له وهو وهم وحكى في كتاب الأطراف وهو الذي أسرته الروم في زمن عمر بن الخطاب فأرادوه على الكفر فأبى فقال له ملك الروم قبل رأسي وأطلقك قال لا قال قبل رأسي وأطلقك من معك من المسلمين فقبل رأسه ففعل وأطلق معه ثمانون أسيرا فقدم بهم على عمر فقال حق على كل مسلم أن يقبل رأس عبد الله وأنا أبدأ ففعلوا له في الصحيحين قصة في سؤاله من أبي وفيها لو ألحقني بعبد أسود للحقت به وفيهما قصته في السرية التي أمرهم أن يدخلوا في النار قلت قال ابن البرقي حفظ عنه ثلاثة أحاديث ليست بصحيحه الاتصال وقال ابن يونس شهد

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١٢٧/٥

فتح مصر وقبر في مقبرتها وحكى محمد بن الربيع الجيزي أنه وهم.

٣٢٠ - "بخ د ت - عبد الله" بن حسان التميمي أبو الجنيد العنبري يلقب عتريس ٢

---

١ في الخلاصة "حذافة" بضم أوله وفتح المعجمة " وسعيد" بالتصغير ١٢

٢ "عتريس" في الخلاصة بمهملات بعد الأولى مثناة ساكنة ١٢." (١)

١٩٣٨. "في مرض النبي ﷺ وقد كان يأذن على النبي ﷺ١ وعن أم سلمة وعنه ابنه أبو عبيدة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعروة بن الزبير وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قلت قال أبو حسان الزيادي قتل يوم الدار وقال ابن الكلبي قتل يوم الحرة وذكر بن عبد البر أن المقتول بالحرة ابنه يزيد ووقع في الكاشف أنه أخو سودة أم المؤمنين وهو وهم يظهر صوابه من سياق نسبها.

٣٧٨ - "مد ق - عبد الله" بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي أبو عبد الرحمن المدني مولى أم سلمة روى عن الزهري ومجاهد بن جبر وزيد بن أسلم وسعيد المقبري والأعرج والعلاء بن عبد الرحمن وابن المنكذر ويحيى بن سعيد وجماعة وعنه روح بن القاسم وهو من أقرانه وشبابة وعبد الرزاق وعبد الله بن وهب وبقية ومحمد بن فضيل والوليد بن مسلم والدراوردي ويحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلتي وعلي بن الجعد وغيرهم قال عمر بن عبد الواحد سألت مالكا عنه فقال كان كذابا وقال عبد الرحمن بن القاسم سألت مالكا عنه فقال كذاب قلت فيزيد بن جعدبة قال كذب وأكذب وقال هشام بن عروة حدث عني بأحاديث والله ما حدثته بها ولقد كذب علي وقال المروذي عن أحمد متروك الحديث وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه إنما كان يعرف بالصلوة ولم يكن يعرف الحديث وقال مرة سمعت إبراهيم بن سعد يحلف بالله لقد كان ابن سمعان يكذب وقال ابن أخي الزهري والله ما رأيته عند عمي قط وقال ابن أبي مريم عن ابن معين ليس بثقة وقال معاوية بن صالح عن يحيى ليس بشيء وقال عبيد بن محمد

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١٨٥/٥

١كذا في الأصول والظاهر – روى عنه صلى الله عليه وآله وسلم وعن أم سلمة رضي الله عنها............."كان الله له.." (١)

١٩٣٩. "عاصم وأبي نعيم وخلق وعنه مسلم وأبو داود والترمذي والبخاري في غير الجامع والحسن بن الصباح البزار وبندار والذهلي وهم أكبر منه وأبو زرعة وأبو حاتم وبقي بن مخلد وعمر بن محمد البجيري وجعفر بن محمد الفريابي وعبد الله بن واصل البخاري وعبد الله بن أحمد بن حنبل ومطين وعيسى بن عمر بن العباس السمرقندي الحافظ وغيرهم قال الإمام أحمد بن حنبل إمام وقال لآخر عليك بذاك السيد عبد الله بن عبد الرحمن كررها وقال محمد بن عبد الله بن نمير غلبنا بالحفظ والورع وقال أبو سعيد الأشج إمامنا وقال عثمان بن أبي شيبة أمره أظهر مما يقولون من الحفظ والبصر وصيانة النفس وعده بندار في حفاظ الدنيا وقال إسحاق بن أحمد زيرك عن أبي حاتم الرازي سمعته يقول محمد بن إسماعيل أعلم من دخل العراق ومحمد بن يحيى أعلم من بخراسان اليوم ومحمد بن أسلم أورعهم وعبد الله بن عبد الرحمن أثبتهم وقال ابن أبي حاتم عن أبيه إمام أهل زمانه وقال ابن الشرقي إنما أخرجت خراسان من أئمة الحديث خمسة فذكره فيهم وقال محمد بن إبراهيم بن منصور الشيرازي كان على غاية من العقل والديانة ممن يضرب به المثل في الحلم والدراية والحفظ والعبادة والزهد أظهر علم الحديث والآثار بسمرقند وذب عنها الكذب وكان مفسرا كاملا وفقيها عالما وقال أحمد بن سيار كان حسن المعرفة قد دون المسند والتفسير مات سنة خمس وخمسين ومائتين يوم التروية ودفن يوم عرفة يوم الجمعة وهو ابن أربع وسبعون سنة وكذا أرخه غير واحد وقيل مات سنة ٥٠ وهو وهم. قال أبو حاتم بن." (٢)

١٩٤٠. "٥٨٨ – "م د – عبد الله" بن عمرو المخزومي العابدي حجازي روى حديثه محمد بن عباد بن جعفر عن عبد الله بن عمرو وأبي سلمة بن سفيان وعبد الله بن المسيب عن عبد الله بن السائب قال صلى النبي ﷺ فاستفتح سورة المؤمنين الحديث ووقع في بعض طرق مسلم فيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص وهو وهم وفي بعضها عن عبد الله بن عمرو فقط وفي بعضها عبد الله بن عمر بن عبد قلت وهذا الرجل مذكور في البخاري ضمنا

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٥/٢١٩

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٥/٢٩٥

كما بينته في ترجمة عبد الله بن سفيان١.

٥٨٩ - "عبد الله" بن أبي عمرو الزرقي عن خارجة صوابه عبد الله بن أبي مرة وسيأتي.

٥٩٠ - "ت - عبد الله" بن أبي عمرو الغفاري هو ابن إبراهيم.

٥٩١ - "ت - عبد الله" بن عمران بن رزين٢ بن وهب الله المخزومي العابدي أبو القاسم المكي روى عن إبراهيم بن سعد وعبد العزيز بن أبي حازم والدراوردي وفضيل بن عياض وابن عيينة وعيسى بن يونس وغيرهم وعنه الترمذي وعبيد الله بن واصل البخاري وأحمد بن عمرو الخلال المكي وابن أبي الدنيا وابن خراش وعثمان بن خرزاذ وأبو محمد ومحمد بن شادل الهاشمي ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي والمفضل بن محمد الجندي ويحيى بن محمد بن صاعد وجماعة قال أبو حاتم صدوق وذكره ابن حبان في الثقات

١م عبد الله بن عمرو السائب وعنه أبو سلمة بن سفيان ١٢ هلاصة.

٢في التقريب "رزين" بفتح الراء وكسر الزاي "والعابدي" بموحدة ١٢.." (١)

١٩٤١. "الثقات وقال مات سنة ١١ قلت كذا نقله والذي في النسخة التي وقفنا عليها من كتاب الثقات مات سنة ١٧ كما قال ابن سعد فالله أعلم وقال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة ثقة وقال ابن المنذر لا يعرف هو ولا شيخه إلا في هذا الحديث يعني حديث بن عباس في عاشوراء.

٥٩٥ - "د ت ق - عبد الله" بن عميرة١ كوفي روى عن الأحنف بن قيس عن العباس حديث الأوعال وعنه سماك بن حرب وفيه عن سماك اختلاف٢ قال البخاري لا يعلم له سماع من الأحنف وذكره ابن حبان في الثقات وحسن الترمذي حديثه قلت وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة أدرك الجاهلية وكان قائد الأعشى لا تصح له صحبة ولا رؤية ذكره بعض المتأخرين يعني ابن مندة وقال مسلم في الوحدان تفرد سماك بالراوية عنه وقال إبراهيم الحربي لا أعرفه وقال ابن ماكولا روى عن جرير وغيره.

٥٩٦ - "تمييز - عبد الله" بن عميرة بن حصن ويقال حصين العجلي روى عن حذيفة

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٣٤٢/٥

وعنه سماك بن حرب ذكر للتمييز قلت زعم بن حبان في الثقات أنه هو الأول قال عبد الله بن عميرة بن حصن بن قيس بن ثعلبة

١عميرة بفتح أوله ١٢ تقريب.

٢قال شريك مرة عن سماك عن عبد الله بن عمارة وهو وهم وقال أبو نعيم عن إسرائيل عن سماك عن عبد الله ابن عميرة أو عمير والأول أصح وقال أبو أحمد الزبيري عن إسرائيل عن سماك عن عبد الله بن عميرة عن زوج درة بنت أبي لهب ١٢ هامش.." (١)

١٩٤٢. "وذكره ابن حبان في الثقات فرق بينه وبين الذي قبله غير واحد ويحتمل أن يكونا واحدا له عنده في تجهيز عثمان جيش العسرة وقال حسن غريب من هذا الوجه.

٦١٩ - "ع - عبد الله" بن أبي قتادة الأنصاري السلمي أبو إبراهيم ويقال أبو يحي المدني روى عن أبيه وجابر وعنه ابناه ثابت ويحيى بن أبي كثير وزيد بن أسلم وحصين بن عبد الرحمن وسعيد بن أبي سعيد المقبري وعبد العزيز بن رفيع وأسيد بن أبي اسيد وعثمان بن عبد الله بن موهب ومحمد بن قيس المدني وأبو الخليل صالح بن أبي مريم وجماعة قال النسائي ثقة وقال الهيثم بن عدي توفي في خلافة الوليد بن عبد الملك وذكره ابن حبان في الثقات مات سنة تسع وتسعين١ وقال غيره وسبعين بتقديم السين وهو وهم ظاهر قلت وفي كتاب بن سعد توفي في خلافة الوليد وكان ثقة قليل الحديث وقال البخاري روى عنه ابنه قتادة بن عبد الله وكذا ذكر البخاري في التاريح.

٦٢٠ - "عبد الله" بن قدامة بن صخر سمع منه علي بن زيد بن جدعان لقيه على باب دار الإمارة بالبصرة ودله عليه الحسن البصري وقال البخاري في قصة هود من أحاديث الأنبياء وقال أبو ذر عن النبي ﷺ من اعتجن بمائه يعني بماء بئر ثمود وقد وصله البزار مطولا من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان قال وقال لي الحسن البصري سل عبد الله بن قدامة فذكره ولم أجد لعبد الله بن قدامة هذا ذكرا إلا في هذا الحديث

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٣٤٤/٥

١في التقريب والخلاصة قال ابن حبان مات سنة خمس وتسعين ١٢.." (١)

١٩٤٣. "ابن عفيف وقيل كان اسمه عازب فسماه رسول الله ﷺ عفيفا روى عن مولاه وابن عمر وابن الزبير وغضيف بن الحارث وأبي ذر وأبي الدرداء وأبي هريرة وعائشة وغيرهم وعنه محمد بن زياد الألهاني وعتبة بن ضمرة بن حبيب وأبو ضمرة محمد بن سليمان الحمصي وزيد بن عمير الرحبي ومعاوية بن صالح وغيرهم قال العجلي والنسائي ثقة وقال أبو حاتم صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات قلت وقال من قال عبد الله بن قيس فقد وهم وقال سيف بن عمر كان عبد الله بن قيس على كردوس يوم اليرموك.

٦٣٢ - "ق - عبد الله" بن كثير بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي مولاهم أبو عمر المديني١ بن أخي إسماعيل روى عن أبيه وابن أبي فديك وكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف وغيرهم وعنه عباس العنبري وإبراهيم بن سعيد الجوهري وعبد الله بن محمد بن أيوب المخزومي ويحيى بن أيوب المقابري وهارون بني سفيان والزبير بن بكار روى له بن ماجة حديثا واحدا في الأبعاد لقضاء الحاجة وقال فيه في روايته كثير بن عبد الله بن جعفر **وهو وهم**.

٦٣٣ - "م س - عبد الله" بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة الحارث بن صبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب السهمي ذكره ابن حبان في الثقات وقال مات بعد سنة عشرين ومائة وقال ابن عيينة رأيت عبد الله بن كثير سنة ٢٢ وكان فاضل الجماعة وذكر

١ المدني – خلاصة.." (٢)

١٩٤٤. "هو سيء الحفظ ما علمنا له جرحة تسقط عدالته.

٨٨ - "٤ - عبد الله" بن موهب الهمداني ويقال الخولاني أبو خالد الشامي ولاه عمر بن عبد العزيز قضاء فلسطين روى عن تميم الداري وقيل لم يدركه وعن ابن عمر وابن عباس

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٣٦٠/٥

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٣٦٦/٥

وأبي هريرة ومعاوية وقبيصة بن ذويب وعنه ابنه يزيد وعبد الملك السبيعي على خلاف فيه وغيرهم قال ابن معين لا أعرفه وقال يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا عبد العزيز بن عمرو وهو ثقة عن عبد الله بن موهب وهو همداني ثقة سمعت تميما الداري يعني حديث الكافر يسلم على يدي المسلم لمن ولاؤه قال وهذا خطأ بن موهب لم يلحق تميما وهكذا رواه غير واحد عن عبد العزيز رواه يحي بن حمزة عن عبد العزيز عن عبد الله بن موهب عن قبيصة بن ذويب عن تميم الداري وقال أبو زرعة الدمشقي نرى والله أعلم أن عبد العزيز حدث يحي بن حمزة من كتابه وحدثهم بالعراق من حفظه وهذا حديث حسن متصل لم أر أحدا من أهل العلم يدفعه وقال البخاري قال بعضهم عن عبد الله بن موهب سمع تميما الداري ولا يصح قلت وقع ذكره في الصحيح ضمن خبر معلق في الفرائض ويذكر عن تميم هو أولى الناس بمحياه ومماته ولا يصح وقال العجلي عبد الله بن موهب شامي ثقة.

٨٩ - "عبد الله" بن موهب عن أم سلمة في شعر النبي صلى الله عليه وآله وسلم كذا أورده عبد الحق في الأحكام **وهو وهم** وإنما هو عن عثمان بن عبد الله بن موهب مولى طلحة وأبوه لا يعرف في الرواية قاله بن القطان.." (١)

١٩٤٥. "نيار الأنصاري وفي الأصل كتب قبل الأنصاري الأسلمي وهو مضبب عليه فيحرر.

١١٤ - "س عبد الله" بن هارون بن أبي عيسى الشامي أبو علي نزيل البصرة روى عن أبيه ومحمد بن إسحاق ويونس بن عبيد وحاتم بن أبي صغيرة وسعيد بن أبي عروبة وشعبة وعنه ابنه علي وعلي بن المديني وعمرو بن علي وأبو قلابة الرقاشي ومحمد بن شداد المسمعي ذكره بن حبان في الثقات وقال في أهل البصرة وكان أبوه من أهل الشام وقال البخاري سمع منه علي وأدركته أنا حيا سنة إحدى عشرة ومائتين له عنده حديثان.

١١٥ - "بخ د عبد الله" بن هارون حجازي روى عن زياد بن سعد وعنه صفوان بن عيسى له في الكتابين حديث واحد في خلع النعلين في الصلاة خلط في الكمال بالذي قبله١ قلت ذكر ابن عدي في الكامل عبد الله بن هارون البجلي٢ الكوفي روى عن ليث بن أبي سليم وزياد بن سعد وأبان بن أبي عياش وعنه حاتم بن إسماعيل وصفوان بن عيسى وساق له ثلاثة

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٤٧/٦

أحاديث عن هؤلاء الثلاثة ثم قال لم أر له غير هذه وفيها بعض الإنكار ولم أر للمتقدمين فيه كلام فيجوز أن يكون هو المذكور فلعله كوفي سكن الحجاز أو بالعكس.

١١٦ - "د عبد الله" بن هارون ويقال ابن أبي هارون عن عبد الله بن عمرو بن العاص في الجمعة وعنه أبو سلمة بن نبيه.

---

١ قال المزي خلط بينهما في الأصل وهو وهم ١٢ هامش الأصل.

٢ البجلي بفتح الموحدة والجيم ١٢ تقريب.." (١)

١٩٤٦. "في الثقات وقال ابن يونس ولد سنة الجماعة ومات سنة ست وعشرين ومائة قلت ووثقه أيضا يعقوب بن سفيان وفي صحيح مسلم من طريق بن إسحاق حدثني يزيد عن جبير بن نعيم عن عبد الله بن هبيرة وكان ثقة.

١٢٢ - "ز م ت س عبد الله" بن أبي الهذيل العنزي أبو المغيرة الكوفي روى عن أبي بكر وعمر وعلي وعمار بن ياسر وابن مسعود وعبد الله ابن عمرو وابن خباب بن الأرت وأبي بن كعب وأبي الأحوص الجشمي وجماعة وفي سماعه من أبي بكر نظر وعنه إسماعيل بن رجاء وواصل الأحدب وأبو فروة مسلم بن سالم الجهني والأجلح بن عبد الله الكندي وأشعث بن أبي الشعثاء وسلم بن عطية وأبو سنان ضرار بن مرة وأبو التياح الضبعي وغيرهم وقال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات قلت وقال العجلي تابعي ثقة وكان عثمانيا وقال أبو زرعة بن أبي الهذيل عن أبي بكر مرسل وقرنه خليفة في الطبقات توفي في ولاية خالد القسري.

١٢٣ - "مد ت عبد الله" بن هرمز ١ اليماني الفدكي روى عن سعيد ومحمد ابني عبيد المزني حديث إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فانكحوه وعن يزيد بن أبي الفتيان وعنه محمد بن عجلان وحاتم بن إسماعيل ذكره بن حبان في الثقات له في الكتابين هذا الحديث وحسنه الترمذي قلت ووقع في رواية الترمذي ثنا عبد الله بن هرمز كما هنا وهو عنه عن محمد بن عمر وعن حاتم بن إسماعيل عنه ووقع في بعض نسخ الترمذي عبد الله بن مسلم

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٥٩/٦

١ خلط في الكمال هذه الترجمة بترجمة عبد الله بن مسلم بن هرمز وهو وهم ١٢ هامش الأصل العبدي خلاصه.." (١)

١٩٤٧. "٢٠٢ - "مد س ق عبد الأعلى" بن عدي البهراني١ الحمصي روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا وعن ثوبان وعبد الله بن عمرو وعتبة بن عبد السلمي وعن يزيد بن ميسرة بن حليس وهو من أقرانه وعنه أخوه عبد الرحمن بن عدي وابنه محمد بن عبد الأعلى والأحوص بن حكيم ولقمان بن عامر وحريز بن عثمان وصفوان بن عمرو وأبو بكر بن أبي مريم قال أبو داود شيوخ حريز بن عثمان ثقات وذكره ابن حبان في الثقات وقال يزيد بن عبد ربه مات سنة "١٠٤" قلت وقال ابن القطان لا تعرف حاله في الحديث وكان قاضي حمص وذكره أبو نعيم في الصحابة وقال ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في الوحدان ولا أدري تصح له صحبة أم لا.

٢٠٣ - "ق عبد الأعلى" بن القاسم الهمداني أبو بشر البصري اللؤلؤي روى عن همام بن يحيي وأبي عوانة وأبي هلال الراسبي وحماد بن سلمة وشريك وغيرهم وعنه إبراهيم بن المستمر العروقي وعبدة بن عبد الله الصفار ويعقوب بن سفيان وأبو بدر العنبري وعمرو بن علي وأبو حاتم وقالا صدوق وذكره ابن حبان في الثقات روى له بن ماجة حديثا واحدا في الصلاة ووقع في روايته تسميته علي بن القاسم وهو وهم وقد رواه محمد بن هارون الروياني في مسنده عن عبدة الصفار شيخ بن ماجة بسنده فقال عبد الأعلى على الصواب قلت وكذا رواه زكريا الساجي عن عبدة وكذا رواه البزار عن عمرو

١البهراني بمفتوحة وسكون هاء وبراء ونون نسبة إلى بهر بن عمرو بن الحاف وزيدت النون كالصنعاني في صنعاء ١٢ مغني.." (٢)

١٩٤٨. "تسع وتسعين ومائة وكذا جزم به بن قانع وقال أبو حاتم أدخل على عائشة وهو صغير ولم يسمع منها وقال ابن حبان كان سنة سن إبراهيم النخعي قلت فعلى هذا كيف

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٦٢/٦

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٩٧/٦

يدرك عمر "تنبيه" وقع في شرح البخاري لابن التين تبعا للداودي أن عبد الرحمن بن الأسود الذي أخرج البخاري حديثه لا يستنجى بروث عن أبيه عن عبد الله وهو ابن مسعود في الاستجمار هو عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث **وهو وهم** فإن هذا روى عن أبيه وهو الأسود بن يزيد التابعي الشهير الراوي عن ابن مسعود وأما الأسود بن عبد يغوث فمات كافرا بمكة أما قبل الهجرة وأما بعدها على ما تقدم في ترجمة ولده.١

٢٨٩ - "عبد الرحمن" بن الأصبهاني هو ابن عبد الله يأتي.

٢٩٠ - "م س عبد الرحمن" بن الأصم ويقال اسم الأصم عبد الله وقيل عمرو أبو بكر العبدي ويقال الثقفي المدائني مؤذن الحجاج وأصله من البصرة روى عن أبي هريرة وأنس وعنه خلف أبو الربيع والثوري وليث بن أبي سليم وأبو عوانة وغيرهم قال ابن معين ثقة كان يرى القدر وقال أبو حاتم صدوق ما بحديثه بأس وقال يعقوب بن سفيان ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الأصم وكان ثقة وذكره ابن حبان في الثقات روى له مسلم حديثا واحدا والنسائي آخر في التكبير في الركوع والسجود.

٢٩١ - "س عبد الرحمن" بن أمية وقيل بن يعلى بن أمية التميمي روى عن يعلى بن أمية وعنه ابنه عمرو قال أبو حاتم لا يعرف وذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عن أبيه يعلى بن أمية روى له النسائي حديثا واحدا في الهجرة

---

١ عبد الرحمن بن أسيد في ابن أبي عمرة ١٢ هامش.." (١)

١٩٤٩. "في قميص قاله إسرائيل عن أبي حرمل العامري وعنه أبو حرمل وقد خلطه بعضهم بالمليكي **وهو وهم** فإن هذا أقدم من المليكي وليس للمليكي رواية عن أحد من الصحابة.

٣٠٢ - "ع عبد الرحمن" بن أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي أبو بحر ويقال أبو حاتم البصري وهو أول مولود ولد في الإسلام بالبصرة روى عن أبيه وعلي وعبد الله بن عمرو بن الأسود بن سريع والأشج العصري وعنه ابن أخيه ثابت بن عبيد الله بن أبي بكرة وابن ابنه بحر بن مرار بن عبد الرحمن وخالد الحذاء ومحمد بن سيرين وعلي بن زيد وقتادة ويونس بن

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١٤١/٦

عبيد ويحي بن أبي إسحاق الحضرمي وسعيد الجريري وأبو بشر بن أبي وحشية وابن عون وجعفر بن ميمون بياع الأنماط وعبد الملك بن عمير وإسحاق بن سويد العدوي وجماعة ذكره بن حبان في الثقات قلت قال ابن سعد هو أول مولود ولد بالبصرة فأطعم أبوه أهل البصرة جزورا فكفتهم وكان ثقة وله أحاديث ورواية وقال ابن خلفون في الثقات فيما نقله من خط مغلطاي ولد سنة "١٤" ومات سنة "٩٦" وراجعت كتاب بن خلفون ففيه يقال أنه أول مولود ولد بالبصرة سنة "١٤" ثم ذكر وفاته وكذا أرخ وفاته إسحاق القراب وقال خليفة توفي بعد الثمانين وقال العجلي بصري تابعي ثقة وقال البلاذري حدثني أبو الحسن البلاذري حدثني أبو الحسن المدائني قال كان عبد الرحمن ابن أبي بكرة فراسا وشارف التسعين ووقع في بعض النسخ من مختصر السنن للمنذري بتقديم السين على الباء وهو خطأ وكان يخرج كل يوم إلى المربد فقال له سارب إنك." (١)

١٩٥٠. "٣٥٢ - "بخ د ق عبد الرحمن" بن رزين١ ويقال ابن يزيد الغافقي مولى قريش روى عن سلمة ابن عمرو بن الأكوع سمع منه بالربذة ومحمد بن يزيد بن أبي زياد الفلسطيني وهو من أقرانه وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وهو أصغر منه روى عنه العطاف بن خالد المخزومي ويحي ابن أيوب المصري ذكره بن حبان في الثقات له في سنن أبي داود وابن ماجة حديث واحد في المسح على الخفين قلت قال ابن أيوب وفي تاريخ مصر عبد الرحمن بن رزين.

٣٥٣ - "عبد الرحمن" بن رقيش٢ عن خاله عبد الله بن أبي أحمد بن جحش كذا ذكره عبد الحق في الأحكام وهو وهم وإنما هو عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش وعبد الرحمن غير معروف في الرواة.

٣٥٤ - "س عبد الرحمن" بن الرماح في ترجمة عوسجة بن الرماح.

٣٥٥ - "كن عبد الرحمن" بن الزبير٣ بن باطا القرظي المدني له صحبة روى حديثه بن وهب عن مالك عن المسور بن رفاعة عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير عن رفاعة بن سموأل طلق امرأته ولم يقولوا عن أبيه وهو المحفوظ.

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١٤٨/٦

٣٥٦ - "خت مق ٤ عبد الرحمن" بن أبي الزناد٤ بن عبد الله بن ذكوان

---

١ رزين بفتح الراء وكسر الزاي آخره نون والغافقي بمعجمة وفاء مكسورة بعده قاف ١٢ تقريب.

٢ رقيش في ترجمة سعيد بن عبد الرحمن في التقريب بالقاف والشين المعجمة مصغرا ١٢.

٣ في الخلاصة الزبير بفتح الزاي وفي التقريب باطا بموحدة والقرظي بضم القاف وفتح الراء بعدها معجمة وذكر في هامش الخلاصة نقلا عن التهذيب واللباب للصغاني والقاموس باطي بقصر ١٢.

٤ الزناد بفتح النون ١٢ خلاصه.." (١)

١٩٥١. "ابن إدريس والحسين بن الوليد النيسابوري وزيد بن الحباب وعلي بن نصر الجهضمي الكبير ووكيع بن الجراح وأبو أحمد الزبيري أبو عامر العقدي ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وإبراهيم ابن الوزير وأحمد بن يعقوب المسعودي وإسماعيل بن أبان الوراق وأبو نعيم وأبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي وأبو الوليد الطيالسي وآخرون قال الدوري عن ابن معين ثقة ليس به بأس وقال الدارمي عن ابن معين صويلح وقال أبو زرعة والنسائي والدارقطني ثقة وقال النسائي في موضع آخر ليس به بأس وقال مرة ليس بقوي وقال ابن عدي وهو ممن يعتبر حديثه ويكتب قال البخاري ويقال مات سنة إحدى وقال أبو حسان الزيادي مات سنة اثنتين وسبعين ومائة وقال إسماعيل بن أبان ثنا عبد الرحمن بن الغسيل وقد أتى عليه مائة وستون سنة أخرجه بن عدي قلت مقتضاه أن يكون ولد في خلافة أبي بكر وهو باطل فإن أباه لم يكن ولد بعد فلعله كان مائة وسنة أو سنتين فتصحف وقال ابن حبان كان ممن يخطىء ويهم كثيرا مرض القول فيه أحمد ويحيى وقالا صالح وقال الأزدي ليس بالقوي عندهم.١

٣٨٦ - "ع عبد الرحمن" بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس العبشمي أبو سعيد أسلم يوم الفتح يقال اسمه عبد كلال وقيل غير ذلك فسماه النبي صلى الله

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١٧٠/٦

١ عبد الرحمن بن سليمان بن الأصبهاني ترجم له في الكمال وهو وهم وصوابه عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني وسيأتي وهو عم محمد بن سليمان الأصبهاني- عبد الرحمن بن السمح في دراج- عبد الرحمن بن سمعان في ابن أبي سمعان ١٢ هامش الأصل.." (١)

١٩٥٢. "٤٢١ – "عبد الرحمن" بن عبد الله بن خالد بن حكيم بن حزام الأسدي الحزامي روى عن عمرو بن شعيب وعنه ابنه المغيرة أورده صاحب الكمال قال المزي وهو وهم إنما المغيرة الذي يروي عن أبيه عن عمرو بن شعيب وغيره هو المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وقد جاء مصرحا في سنن أبي داود وأما الحزامي فليست له رواية عن أبيه ولا لأبيه عن عمرو بن شعيب وأيضا حكيم في النسب زيادة وفيه وهم آخر وهو أنه ليس من ولد حكيم بن حزام إنما هو من ولد أخيه خالد بن حزام.

٤٢٢ – "خ د ت س عبد الرحمن" بن عبد الله بن دينار العدوي مولى بن عمر روى عن أبيه وزيد بن أسلم وأبي حازم بن دينار ومحمد بن زيد بن المهاجر وعمرو بن يحي المازني وموسى بن عبيدة الربذي وأسيد بن أبي أسيد البراد ومحمد بن عجلان وعنه أبو النضر وعبد الصمد بن عبد الوارث وابن المبارك وأبو قتيبة والحسن بن موسى وأبو علي الحنفي وقره بن حبيب ومسلم بن إبراهيم وأبو الوليد الطيالسي وعلي بن الجعد وغيرهم قال الدوري عن ابن معين في حديثه عندي ضعف وقد حدث عنه يحي القطان وحسبته أن يحدث عنه يحي وقال عمرو بن علي لم أسمع عبد الرحمن يحدث عنه بشيء قط وقال أبو حاتم فيه لين يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابن عدي وبعض ما يرويه منكر لا يتابع عليه وهو في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء." (٢)

١٩٥٣. "لها البرصاء وعنه ابنه عبد الله وخارجة بن زيد بن ثابت وخالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد وشريك بن أبي نمر وعبد الله بن عمرو بن عثمان ومحمد بن يحي بن حبان وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهلال بن أبي ميمونة ويزيد بن يزيد بن جابر ومجاهد بن جبر وعبد الرحمن بن أبي الموالي وغيرهم قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وذكره ابن حبان

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١٩٠/٦

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢٠٦/٦

في الثقات قلت وفي صحيح مسلم عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن عبد الرحمن هذا كان قاصا بالمدينة وقال ابن أبي حاتم في المراسيل ليست له صحبة انتهى وهو بفهم أنه روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئا وقد ذكره مطين في الصحابة وأورد له حديثا وأورد له بن السكن آخر وذكره ابن سعد فيمن ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما ادعاه المؤلف من أن عبد الرحمن ابن أبي المولى روى عنه ليس بشيء وإنما روى عن ابن أخيه كما سأذكره بعد.

٤٩٠ - "تمييز عبد الرحمن" بن أبي عمرة الأنصاري روى عن القاسم بن محمد بن أبي بكر وعنه مالك في الموطأ قال ابن عبد البر هو ابن أخي عبد الرحمن بن أبي عمرة نسبه مالك إلى جده وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرة ويروي عن عمه وعن أبي سعيد الخدري وما أظنه سمع منه روى عنه عبد الله بن خالد أخو عطاف وعبد الرحمن بن أبي الموالي وقال الداني في أطراف الموطأ هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرة.

٤٩١ - "ت عبد الرحمن" بن أبي عميرة١ المزني ويقال الأزدي **وهو وهم** سكن حمص وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنه جبير بن نفير

---

١ عميرة بالفتح ١٢ خلاصه.." (١)

١٩٥٤. "في صحيحه أحاديث من رواية ابنه عنه عن أبي هريرة.

٥١٥ - "ع عبد الرحمن" بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي أبو الخطاب المدني روى عن أبيه وأخيه عبد الله بن كعب وأبي قتادة وجابر وعائشة وسلمة بن الأكوع على خلاف فيه وعنه ابنه كعب وأبو إمامة بن سهل بن حنيف وهو أكبر منه والزهري وسعد بن إبراهيم وأبو عامر الخزاز وروى عبد الرحمن بن سعد مولى الأسود بن سفيان عن عبد الله بن كعب أو عبد الرحمن بن كعب عن أبيه في لعق الأصابع ذكره بن حبان في الثقات وقال الهيثم بن عدي مات في خلافة سليمان بن عبد الملك وقال الواقدي مات في خلافة هشام قلت إنما قال ذلك الواقدي في عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب المتقدم وأما هذا فقال ابن سعد كان

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢٤٣/٦

ثقة وهو أكثر حديثا من أخيه وتوفي في خلافة سليمان وكذا ذك ه خليفة ويعقوب بن صفيان وغير واحد وذكره العسكري في من ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يرو عنه شيئا وقال أحمد بن صالح لم يسمع الزهري من عبد الرحمن بن كعب شيئا إنما روى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ولم يذكره النسائي في شيوخ الزهري إنما ذكر ابن أخيه حسب.

٥١٦ - "ق عبد الرحمن" بن كيسان١ بن جرير مولى خالد بن أسيد٢ روى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصلاة في ثوب واحد وعنه عمرو بن كثير بن أفلح ومعروف بن مشكان ذكره ابن حبان

---

١ كان في الكامل عبد الرحمن بن كيسان بن عبد الله بن طارق. وقيل ابن بشر الحجازي **وهو وهم** والصواب ما هنا كما في تاريخ البخاري وكيسان بن عبد الله بن طارق والد نافع بن كيسان وليس بوالد عبد الرحمن بن كيسان ١٢ هامش الأصل.

٢ أسيد بفتح الهمزة ١٢ تقريب.." (١)

١٩٥٥. "مرة ومجاهد بن جبر ويحيى بن الجزار وهلال الوزان ويزيد بن أبي زياد وأبو إسحاق الشيباني والمنهال بن عمرو وعبد الملك بن عمير والأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وجماعة قال عطاء بن السائب عن عبد الرحمن أدركت عشرين ومائة من الأنصار صحابة وقال عبد الملك بن عمير لقد رأيت عبد الرحمن في حلقة فيها نفر من الصحابة فيهم البراء يسمعون لحديثه وينصتون له وقال عبد الله بن الحارث بن نوفل ما ظننت أن النساء ولدن مثله وقال الدوري عن ابن معين لم ير عمر قال فقلت له فالحديث الذي يروي كنا مع عمر نتراءى الهلال فقال ليس بشيء وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين ثقة وقال العجلي كوفي تابعي وذكره أبو عبيد أنه أصيب سنة "٧١" **وهو وهم** ثم قال أبو عبيد وأخبرني يحيى بن سعيد عن سفيان أن ابن شداد وابن أبي ليلى فقدا بالجماجم وقد اتفقوا على أن الجماجم كانت سنة "٨٢"١ وفيها أرخه خليفة وأبو موسى وغير واحد ويقال إنه غرق بدجيل٢

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢٥٩/٦

والله أعلم قلت وقال ابن أبي حاتم قلت لأبي يصح لابن أبي ليلى سماع من عمر قال لا قال أبو حاتم روى عن عبد الرحمن أنه رأى عمر وبعض أهل العلم يدخل بينه وبين عمر البراء بن عازب وبعضهم كعب بن عجرة وقال الآجري عن أبي داود رأى عمر ولا أدري يصح أم لا وقال أبو خيثمة في مسنده ثنا يزيد بن هارون أنا سفيان الثوري عن زبيد وهو الأيامي عن عبد الرحمن

---

١ هكذا في الأصل وفي التقريب سنة ست وثمانين وفي الخلاصة أنه مات سنة ثلاث وثمانين ١٢.

٢ زاد في هامش الخلاصة مع محمد بن الأشعث ١٢ شريف الدين.." (١)

١٩٥٦. "قلت وابن حبان وقال مرة سنة "٣٢" ونقل بن عدي في ترجمته من طريق أحمد بن سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن معين ثقة وكذا من طريق عثمان الدارمي عن يحيى وقال أبو حاتم ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به وقال العقيلي وثقه بن معين وقال ابن عدي ليس له كثير حديثه ومالك أعلم به لأنه مدني ولم يرو عنه شيئا وقال عباس الدوري عن ابن معين روى عنه شعبة وقال أبو الجويرية ونقل ذلك الحاكم أبو أحمد عن البخاري ثم قال وهو وهم ولم يتكلم فيه البخاري بشيء.١

٥٤٣ - "د عبد الرحمن" بن معقل بن مقرن المزني أبو عاصم الكوفي روى عن علي وابن عباس وغالب بن أبجر وعبد الرحمن بن بشر على خلاف فيهما وعنه عبيد أبو الحسن السوائي والبختري بن المختار وعبد الله بن خالد العبسي>. ذكره بن حبان في الثقات روى له أبو داود حديثا واحدا في ترجمة غالب بن أبجر قلت وقال أبو زرعة كوفي ثقة وقال ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة تكلموا في روايته عن أبيه لأنه كان صغيرا وذكره ابن الأمين الطليطلي في الصحابة ووهم في ذلك ومستنده ما أخرجه الطبري من طريق البختري بن المختار عن عبد الرحمن بن معقل المزني قال كنا عشرة ولد مقرن فنزلت فينا ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر الآية قلت وإنما عين بقوله كنا أباه وأعمامه وأما هو فيصغر عن

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢٦١/٦

ذلك ومن أعمامه عبد الرحمن بن مقرن ذكره بن سعد في الصحابة.

٥٤٤ - "عبد الرحمن" بن معن عن الأعمش صوابه بن مغراء وهو الآتي.

---

١ عبد الرحمن بن معتب في ابن مغيث ١٢ هامش. >القيسي.." (١)

١٩٥٧. "هذا وكذا رواه بن المقري في حديث حرملة.

٥٦٧ - "ق عبد الرحمن" بن نهشل عن الضحاك بن مزاحم وعنه عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر المحاربي هكذا وقع عند بن ماجة في جميع الروايات **وهو وهم** والصواب عن المحاربي عبد الرحمن عن نهشل وهو ابن سعيد عن الضحاك وليس من الرواة من يقال له عبد الرحمن بن نهشل قلت وقد وقع في كثير من النسخ من بن ماجة على الصواب.١

٥٦٨ - "د ق عبد الرحمن" بن هانئ بن سعيد الكوفي أبو نعيم النخعي الصغير بن بنت إبراهيم النخعي روى عن مسعر والثوري وشريك وابن جريج وعمر بن ذر وفطر بن خليفة والحسن بن الحكم النخعي وأبي مالك النخعي ومحمد بن عبد الله العرزمي غيرهم وعنه البخاري في التاريخ وروى أبو داود وابن ماجة عنه بواسطة عباس بن عبد العظيم ومحمد بن ثواب الهباري وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو أمية الطرسوسي وشعيب بن أيوب الصريفيني وإبراهيم الجوزجاني ويوسف ابن موسى القطان والذهلي ويعقوب بن سفيان وإسماعيل سمويه وأبو عمرو بن أبي عزرة ومحمد ابن غالب تمتام وأحمد بن عبيد الله النرسي وجماعة قال عبد الله بن أحمد عن أبيه ليس بشيء وقال علي بن الحسن الهسنجاني سمعت يحي بن معين يقول بالكوفة كذابان أبو نعيم النخعي وأبو نعيم ضرار بن صرد وقال معاوية بن صالح عن ابن معين من حاله عرف ضعفه وقال أبو داود والنسائي ضعيف وقال أبو حاتم الرازي لا بأس به يكتب حديثه وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ في القلب منه لروايته عن الثوري عن

---

١ عبد الرحمن بن نهشل في ابن أبي كريمة ١٢ هامش الأصل.." (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢٧٣/٦

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢٨٩/٦

١٩٥٨. "أبو إسحاق قال أبو صالح والأعرج ليس أحد يحدث عن أبي هريرة إلا علمنا أصادق هو أم كاذب قال ابن يونس وغير واحد مات بالإسكندرية سنة سبع عشرة ومائة وقيل مات سنة "١١٠" وهو وهم قلت قائل ذلك هو الواقدي وتبعه الفلاس وغيره ولكن الأول أصح وقال ابن حبان في الثقات كنيته أبو داود وقد قيل أبو حازم وقد قيل أن اسم أبيه كيسان فقال غندر ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند ثنا عبد الرحمن بن كيسان الأعرج وقال الحاكم أبو أحمد عبد الرحمن بن هرمز ويقال كيسان وقال الداني روى عنه القراءة عرضا نافع بن أبي نعيم١ وقال ابن لهيعة عن أبي النضر كان الأعرج عالما بالأنساب والعربية.

٥٧٠ - "تمييز عبد الرحمن" المكي شيخ روى عن يزيد بن أبي مريم السلولي عن ابن عباس ومحمد بن الحنفية في القنوت في الصبح وروى عنه ابن خديج وقيل عن ابن جريج عن عبد الله ابن هرمز أخرج حديثه محمد بن نصر في قيام الليل والحاكم في كتاب القنوت والبيهقي من طرق وهو مجهول.

٥٧١ - "بخ د س عبد الرحمن" بن هضاب أو بن هضاض أو بن هضهاض في بن الصامت تقدم.

٥٧٢ - "قد عبد الرحمن" بن هنيدة ويقال ابن أبي هنيدة العدوي المدني مولى عمر وهو رضيع عبد الملك روى عن ابن عمر وعنه الزهري قال الآجري عن أبي داود ثقة روى أحاديث مسندة وقال أبو زرعة ثقة وذكره ابن حبان في الثقات.

---

١ هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القاري إمام أهل المدينة ١٢ خلاصه.." (١)

١٩٥٩. "وقال أبو زرعة وأبو داود والنسائي ثقة وقال أبو حاتم صالح وقال عمرو بن علي سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول يوم مات ما مات لكم منذ ثلاثين سنة شبهة أو مثله أو أوثق منه قال أبو داود مات سنة "١٨٧" قلت وقال العجلي ثقة وقال ابن حبان في الثقات مات سنة "٨٨" وقال ابن قانع مات سنة "٨٩" ويقال سنة "٩٠" وحكى القراب القولين في تاريخه.

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢٩١/٦

٦٦٨ - "٤ عبد العزيز" بن عبد الملك بن أبي محذورة الجمحي المكي المؤذن روى عن جده حديث الأذان وقيل عن عبد الله بن محيريز عنه وعنه ابنه إبراهيم وابن جريج وأبو سعيد محمد ابن سعيد الطائفي روى له الأربعة حديث الأذان ووقع في رواية ابن السني عن النسائي عن بشر ابن معاذ عن إبراهيم بن عبد العزيز حدثني أبي عبد العزيز حدثني جدي عبد الملك عن أبي محذورة وهو وهم والصواب ما رواه الترمذي عن بشر بن معاذ عن إبراهيم حدثني أبي وجدي جميعا عن أبي محذورة وكذا وقع في رواية أبي علي عن الأسيوطي عن النسائي قلت وكذا رواه إسحاق بن راهويه عن إبراهيم ورواه بن خزيمة في صحيحه عن بشر بن معاذ بهذا الإسناد وقال عقبة عبد العزيز لم يسمع هذا الخبر من أبي محذورة إنما رواه عن ابن محيريز عنه ثم رواه من طريق ابن جريج عن عبد العزيز أن عبد الله بن محيريز أخبره عن أبي محذرة فعلى هذا يكون إبراهيم بن عبد العزيز أدرج حديث أبيه على حديث جده وأسقط شيخ أبيه والله أعلم وذكره ابن حبان في الثقات.

٦٦٩ - "د أبي داود عبد العزيز بن عبد الملك القرشي روى عن صالح بن جبير." (١)

١٩٦٠. "حديث من حديثه فقال دعه فلما قام ظننت أنه يحدثني به فسألته فقال فأين التقوى وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه كان ابن عيينة يستضعفه قلت له هو ضعيف قال نعم وقال الدوري عن ابن معين قد روى مالك عن عبد الكريم أبي أمية وهو بصري ضعيف وقال خالد الحذاء كان عبد الكريم إذا سافر يقول أبو العالية اللهم لا ترد علينا صاحب الأكسية وعده أبو داود من خير أهل البصرة قال ابن عيينة والبخاري لم يسمع عبد الكريم من حسان بن بلال حديث الخليل وقال ابن عدي والضعف على رواياته بين ذكره البخاري في باب التهجد بالليل عقب حديث سفيان عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس قال سفيان وزاد عبد الكريم أبو أمية ولا حول ولا قوة إلا بالله قلت فيعتذر عن البخاري في ذلك بأمرين الأول أنه إنما أخرج له زيادة في حديث يتعلق بفضائل الأعمال والثاني أنه لم يقصد التخريج له وإنما ساق الحديث المتصل وهو على شرطه ثم اتبعه بزيادة عبد الكريم لأنه سمعه هكذا كما وقع له قريب من ذلك في حديث صخر الغامدي في البيوع بالنسبة للحسن

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٦/٣٤٧

بن عمارة وفي حديث عبد الله بن زيد المازني في الاستسقاء بالنسبة للمسعودي وأما ما جزم به المقدسي في رجال الصحيحين أن الشيخين أخرجا لعبد الكريم هذا في كتاب الحج حديثه عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي في جلود البدن فهو وهم منه فإنه عند البخاري من رواية ابن جريج ومن رواية الثوري وكلاهما عن عبد الكريم فصرح في رواية ابن جريج بأنه الجزري ولم ينسبه في رواية الثوري فأخرجه الإسماعيلي من طريق الثوري فقال في رواية." (١)

١٩٦١. "ابن عتيبة والأعرج وعبد الله بن الفضل الهاشمي وعاصم بن عبيد الله والزبير ومعاوية بني عبد الله بن جعفر وجعفر بن محمد بن علي بن الحسين وآخرون قال أبو حاتم والخطيب ثقة وذكره بن حبان في الثقات قلت وقال بن سعد كان ثقة كثير الحديث

٢١- "ق - عبيد الله" بن أبي رافع عن داود بن الحصين عن أبيه عن أبي رافع سل النبي ﷺ سعدا ورش على قبره ماء وعنه مندل بن علي قاله بن ماجة عن أبي قلابة عن عبد العزيز بن الخطاب عن مندل والصواب عن مندل عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن داود قلت لعله كان عن بن عبيد الله فسقطت بن ومحمد سيأتي

٢٢- "عبيد الله" بن الربيع قال البخاري في البيوع ثنا عبد الله بن عبد الوهاب سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع أحدثك داود بن الحصين فذكر حديثا١

٢٣- "بيد الله" بن أبي زائدة عن بن عباس وعنه ورقاء بن عمر كذا رواه الكشميهني عن الفربري عن البخاري في الطهارة وهو وهم والصواب عبيد الله بن أبي يزيد وهو المكي وسيأتي وكذلك رواه المستملي فيحرره عن الفربري

٢٤- "عبيد الله" بن زيبب٢ بن ثعلبة بن عمرو التميمي العنبري روى عن أبيه وعنه ابنه شعيث ذكره صاحب الكمال فوهم فإنما روى أبو داود

---

١ عبيد الله بن رفاعة في عبيد ١٢ هامش الأصل

٢ زينب الزاي وموحدتين مصغرا ١٢ تقريب." (٢)

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٦/٣٧٧

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٧/١١

١٩٦٢. "ذكره الذهبي في تجريد الصحابة وهو وهم

٨١- "خ - عبيد الله" بن محرز١ كوفي روى عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وموسى بن أنس بن مالك والشعبي وعنه أبو نعيم الفضل بن دكين روى البخاري في الأحكام من صحيحة أثرا قلت وفيه

٨٢- "عبيد الله" بن محصن ويقال عبد الله تقدم

٨٣- "د ت - عبيد الله" بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التميمي أبو عبد الرحمن البصري المعروف بالعيشي والعائشي وبابن عائشة لأنه من ولد عائشة بنت طلحة روى عن حماد بن سلمة ومهدي بن ميمون وعبد الواحد بن زياد وجويرية بن أسماء وصالح المري وأبي عوانة وعبد العزيز بن مسلم وسلام بن المنذر العامري ووهيب بن خالد وأبي هلال الراسبي وعن أبيه محمد بن حفص وغيرهم وعنه أبو بكر الأثرم والعباس بن عبد الله الأنطاكي وعثمان بن خرزاذ وأبو حاتم وأبو زرعة الحربي ويعقوب بن أبي شيبة ويعقوب بن سفيان والإمام أحمد وعباس الدوري وإبراهيم الحربي ومحمد بن إبراهيم البوشنجي وابن أبي الدنيا وأبو القاسم البغوي وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وآخرون قال أبو طالب عن أحمد صدوق في الحديث وقال أبو حاتم صدوق ثقة روى عنه أحمد وكان عنده عن حماد بن سلمة تسعة آلاف وكان عنده دقائق وفصاحة وحسن خلق وسخاء وقال الآجري عن أبي داود سمع علما كثيرا ولكنه أفسد نفسه قال وسمعته يقول بن عائشة صدوق في الحديث وقال بن خراش صدوق وقال بن حبان في الثقات

---

١ محرز في المغني مفعول من التحريز وفي الخلاصة آخره زاي ١٢ شريف الدين." (١)

١٩٦٣. "ويجمعه قال البخاري عن الحسن بن واقع عن ضمرة مات سنة خمس وعشرين وكذا قال مطين وهو وهم وقال حيوة بن شريح وغير واحد عن ضمرة مات سنة خمس وثلاثين ومائة وقال أبو عبيد سنة ٣١ وقال بن سعد وخليفة سنة اثنتين زاد بن سعد وكان كثير الحديث وقال خليفة في موضع آخر سنة ستة وقال أبو مسهر مات بذي خشب وحمل إلى

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٧/٤٥

المدينة فدفن بها سنة ٤٥ وقال حنبل عن دحيم مات سنة ١٤٤ قلت هذا المنقول عن ضمرة من طريق البخاري ثابت في التاريخ الكبير وكأنه سبق قلم فإن البخاري قال في التاريخ الأوسط حدثني الحسن بن واقع أنا ضمرة سمعت بن عطاء الخراساني يقول مات أبي سنة ٣٥ قال وحدثني الحسن عن ضمرة مات عروة بن رويم فيها وقال بن حبان في الثقات ومعوله على البخاري مات سنة خمس وثلاثين قال وقد قيل أنه مات سنة اثنتين وقال بن أبي حاتم في المراسيل عن أبي زرعة لم يسمع من بن عمر وأخرج الطبراني في الأوسط من طريق سعيد بن مقلاص عن عروة بن رويم قال بينا أنا في مسجد دمشق إذا فتى من أجمل الرجال وعليه دواج١ أخضر فقال قل اللهم حسن العمل وبلغ الأجل فقلت من أنت قال أنا ريئائيل الذي بل الحزن من قلوب المؤمنين

٣٨١ - - "ع – عروة" بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي بن قصي الأسدي أبو عبد الله المدني روى عن أبيه وأخيه عبد الله وأمه أسماء بنت أبي بكر وخالته عائشة وعلي بن أبي طالب وسعيد بن زيد بن عمرو بن

---

١ الدراج كرمان اللحاف الذي يلبس ١٢ قاموس." (١)

١٩٦٤. "فقمت أركع ركعتين بعد العصر فبصرني عمر بن الخطاب ومعه الدرة فلما رأيته فررت منه فأحضر في طلبي حتى تعلق بذؤابتي فنهاني فقلت يا أمير المؤمنين لا أعود هكذا وقع منه وهو وهم ولعل ذلك جرى لأخيه عبد الله بن الزبير وسقط اسمه على بعض الرواة قال بن المديني مات عروة سنة إحدى أو اثنتين وتسعين وعنه سنة اثنتين وعنه سنة ٣ وفيها أرخه أبو نعيم وابن يونس وغيرهما وذكره بن زبر فيمن مات في سنة ٢ ثم في سنة ٤ وقال هذا أثبت من الأول وكذا أرخه بن سعد وعمرو بن علي وغير واحد وقال معاوية بن صالح عن يحي بن معين في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم أبو بكر بن عبد الرحمن مات سنة ٩٤ وعروة بن الزبير وسعيد وعلي بن الحسين وكان يقال لها سنة الفقهاء وقال بن أبي خيثمة كان يوم الجمل بن ثلاث عشرة سنة فاستصغر ومات سنة أربع أو خمس وتسعين وقال يحي

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١٨٠/٧

بن بكير مات سنة ٥ وقال هارون بن محمد مات سنة ٩٩ أو مائة أو إحدى ومائة وقال مصعب والزبير بن بكار مات وهو بن ٦٧ سنة قلت أما ما حكاه عن مصعب من أنه ولد لست خلت من خلافة عثمان وكان بينه وبين عبد الله عشرون سنة فلا يستقيم لأن عبد الله ولد سنة إحدى من الهجرة وعثمان ولي الخلافة سنة ٢٣ فيكون بين المولدين على هذا تسع وعشرون سنة فتأمله فلعله لست سنين خلت من خلافة عمر فيكون بينه وبين أخيه مدة الهجرة عشر سنين وخلافة أبي بكر سنتين ونصف وستا من خلافة عمر الجملة ثماني عشرة سنة ونصف فتجوز في لفظ العشرين وقال بن حبان في الثقات كان من أفاضل." (١)

١٩٦٥. "سنة ثلاث وخمسين ومائتين وفيه أرخه بن قانع وقال البغوي سنة ٦١ وهو وهم قلت وقال مسلمة كان ثقة كثير الحديث وتقدم في ترجمة رزق الله بن موسى قول بن شاهين فيه وفي هذا إنهما ثقتان جليلان

٥٥٨- "س د –علي" بن شماس١ السلمي عن أبي هريرة في الصلاة على الجنازة وعنه أبو الجلاس عقبة بن سيار وفيه خلاف ذكره بن حبان في الثقات قلت وذكره البخاري في التاريخ وقال كان سعيد بن العاص بعثه إلى المدينة

٥٥٧- "بخ د ق – علي" بن شيبان بن محرز بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزيز بن سحيم بن مرة بن الدول بن حنيفة الحنفي اليمامي وفد على النبي ﷺ وروى عنه من ساكني اليمامة وروى عن ابنه عبد الرحمن

٥٦٠- "م ٤ – علي" بن صالح بن صالح بن حي الهمداني أبو محمد ويقال أبو الحسن الكوفي أخو الحسن بن صالح وهما توأمان روى عن أبيه وأبي إسحاق السبيعي وسلمة بن كهيل وسماك بن حرب والأعمش ومنصور ويزيد بن أبي زياد وعاصم بن بهدلة وحكيم بن جبير وأشعث بن أبي الشعثاء وميسرة بن حبيب وغيرهم وعنه أخوه وابن عيينة ووكيع وأبو أحمد الزبيري وابن نمير وعلي بن قادم ومعاوية بن هشام وعبد الله بن داود وسلمة بن عبد الملك العوصي وخالد بن مخلد وعبيد الله بن موسى وأبو نعيم وغيرهم قال أحمد وابن معين

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١٨٤/٧

١كذا في الأصل ولكن في التقريب علي بن شماخ بمعجمة وتشديد وآخره معجمة مقبول من الثالثة ١٢ المصحح." (١)

١٩٦٦. "إلي ما سمعت من أبي سعيد فأخرج لي كتابا فإذا فيه حدثنا أبو سعيد أن عثمان أدخل حفرته وأنه لكافر بالله قال قلت تقر بهذا قال هو كما ترى قال فدفعت الكتاب في يده وقمت فهذا كذب ظاهر على أبي سعيد

٦٧١- "س ٤ – عمارة" بن حديد١ البجلي روى عن صخر الغامدي وعنه يعلى بن عطاء قال أبو زرعة لا يعرف وقال أبو حاتم مجهول مثل حجية بن عدي وهبيرة بن يريم ذكره بن حبان في الثقات له عندهم حديث تقدم في صخر الغامدي قلت وقال بن السكن مجهول وقال بن المديني لا أعلم أحدا روى عنه غير يعلى بن عطاء

٦٧٢- "سي – عمارة" بن أبي حسن الأنصاري المازني المدني روى عن أبيه وعن عمه روى عن ابنه يحي والزهري قال بن إسحاق اسم أبي حسن تميم بن عمرو استعمله علي على المدينة حين خرج إلى العراق وقال بن عبد البر عمارة بن أبي حسن له صحبة وأبوه كان عقيبا بدريا قلت وذكره بن مندة في معرفة الصحابة وروى عن أبي أحمد أنه قال له صحبة عقبي بدري قلت وذلك أنه جعل اسم أبي حسن عمارة وكذا فعله أبو القاسم البغوي وأبو حاتم بن حبان وهو وهم إنما هو عمارة بن أبي الحسن فأبو الحسن هو الذي شهد العقبة وغيرها وابنه عمارة يحتمل أن يكون له رؤية وقال أبو نعيم الأصبهاني في الصحابة في صحبته نظر وكل من ذكره في الصحابة أورد له حديثا من رواية عمرو بن يحي بن عمارة بن أبي

---

١ حديد في الخلاصة بفتح المهملة الأولي وكسر الثانية "والبجلي" في التقريب بفتح الموحدة والجيم وعمارة هذا من الثالثة ١٢ شريف الدين." (٢)

١٩٦٧. "قال إسماعيل بن عياش أدرك سبعين من الصحابة أو أكثر وقال بن سعد صالح الحديث وقال بن معين والعجلي والنسائي ثقة وذكره بن حبان في الثقات وقال مات سنة أربعين١ ومائة وفيها أرخه غير واحد وقال أبو مسهر سمعت كامل بن سلمة بن رجاء بن

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٣٣٢/٧

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٤١٤/٧

حيوة يقول قال هشام بن عبد الملك من سيد أهل حمص قالوا عمرو بن قيس الكندي فذكر قصة وقال أيوب بن منصور سمعت عمرو بن قيس يقول قال لي الحجاج متى ولدت فقلت عام الجماعة سنة أربعين فقال وهي مولدي قال فتوفي الحجاج سنة ٩٥ قال أيوب وتوفي عمرو سنة ١٤ وقيل مات سنة ٢٥ قال بن عساكر **وهو وهم** لأنه ممن سار في طلب دم الوليد بن يزيد وقتل الوليد سنة ٢٦ وقال الهيثم بن عدي مات في أول خلافة أبي جعفر قلت وكانت خلافته سنة

١٤٣- "عمرو" بن قيس بن زائدة ويقال بن زائدة تقدم

١٤٤- "تمييز – عمرو" بن قيس الشيباني الكوفي روى عن أبيه عن جده يسير بن عمرو روى عنه أبو نعيم الملائي

١٤٥- "تمييز – عمرو" بن قيس اللخمي أبو رقية الراشدي المصري روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص روى عنه عمرو بن أمية الترخمي مات سنة ١٣٥ ذكره بن يونس

١٤٦- "بخ م ٤ البخاري في الأدب المفرد ومسلم والأربعة عمرو بن قيس الملائي٢ أبو عبد الله الكوفي روى عن أبي إسحاق السبيعي وعكرمة والمنهال بن عمرو والحكم بن عتيبة والحر بن الصباح

---

١ زاد في التقريب وله مائة سنة ١٢

٢ الملائي بضم الميم وتخفيف اللام والمد ١٢ تقريب." (١)

١٩٦٨. "وعكرمة وعنه ابنه عبد الله وابن جريج ومعمر وأمية بن شبل ومحمد بن منصور الجندي وعمرو بن نشيط وابن عيينة قال أحمد ضعيف وقال مرة ليس بذاك وقال بن الجنيد عن بن معين لا بأس به وقال الدوري عن بن معين ليس بالقوي وقال عبد الله بن أحمد قلت لابن معين عمرو بن مسلم أضعف أو هشام بن حجير فضعف أو قال هشام أحب إلي وقال بن المديني ذكره يحيى بن سعيد فحرك يده وقال ما أرى هشام بن حجير إلا أمثل منه قلت له اضرب على حديث هشام قال نعم وقال النسائي ليس بالقوي وذكره بن حبان

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٩٢/٨

في الثقات وقال بن عدي ليس له حديث منكر جدا قلت وله ذكر في سند أثر معلق في الذبائح في الصحيح وقال الساجي صدوق يهم وقال بن خراش ليس بشيء وكذا قال بن حزم في المحلي

١٦٨- "تمييز – عمرو" بن مسلم صاحب المقصورة روى عن أنس وعن أبي حازم عنه روى عنه أبو معاوية الضرير وأبو علقمة الفروي

١٦٩- "تمييز – عمرو" بن مسلم الباهلي روى عن يعلى بن عبيد روى عنه أبو الطاهر من قبل ذكرهما الخطيب

١٧٠- "عمرو" بن مسلم قال العقيلي هو عمرو بن بزق وقال غيره هو بن عبد الله

١٧١- "بخ كن - عمرو" بن معاذ بن سعد بن معاذ الأشهلي أبو محمد المدني ويقال عمرو بن سعد ينسب إلى جده وقال بعضهم معاذ بن عمرو وهو وهم روى عن جدته واسمها حواء وعنه زيد بن أسلم ذكره بن حبان في الثقات قلت وحكى بن الحذاء أن في رواية أكثر أصحاب مالك عن." (١)

١٩٦٩. "وعبد الله بن عروة والحسن بن محمد بن شعبة ومحمد بن خلف ووكيع والقاسم المطرز ويحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن المسيب الأرغياني وأبو العباس السراج وإسماعيل بن العباس الوراق ومحمد بن مخلد العطار وآخرون قال الآجري عن أبي داود تقدم موته ما كان به بأس وقال بن مخلد مات في رجب سنة ثمان وخمسين ومائتين

٣٣٠- "تمييز – العلاء" بن سالم العبدي الكوفي العطار روى عن إسماعيل بن أبي خالد وعبد الملك بن الأخنس ومحمد بن عبد الله بن نمير وهو أقدم من الذي قبله

٣٣١ – "د ت س – العلاء" بن صالح التيمي ويقال الأسدي الكوفي وسماه أبو داود في روايته علي بن صالح وهو وهم روى عن المنهال بن عمرو وعدي بن ثابت وسلمه بن كهيل والحكم بن عتيبة ونهشل بن سعيد ويزيد بن أبي مريم وزرعه بن عبد الرحيم الكوفي وغيرهم روى عنه أبو أحمد الزبيري وعبد الله بن نمير وعلي بن هاشم بن البريد ومحمد بن بشر العبدي ويحيى بن يعلى الأسدي وأبو نعيم وعبيد الله بن موسى وغيرهم قال بن معين وأبو داود ثقة

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١٠٥/٨

وقال بن معين أيضا وأبو حاتم لا بأس به وقال بن المديني روى أحاديث مناكير وقال يعقوب بن شيبه مشهور وذكره بن حبان في الثقات له عند ت حديث وائل في الصلاة وعند س حديث بن عباس في اتخاذ ذي الروح غرضا قلت وقال البخاري لا يتابع ووثقه يعقوب بن سفيان وابن نمير والعجلي وقال أبن خزيمة شيخ." (١)

١٩٧٠. "رواية أبي الوليد عنه وقال عبد الصمد وغيره عن همام عن عباس الجريري عن عمرو بن شعيب قال أبو داود قالوا ليس هو عباس الجريري قال **وهو وهم** قلت فكأن الصواب ما قال أبو الوليد

٣٥٥ – "س – العلاء" عن داود بن عبيد الله عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر عن أخته عن عائشة في النهي عن صوم يوم السبت وعنه أبو عبد الرحيم الحراني يشبه أن يكون العلاء بن الحارث روى له النسائي قلت وهو هو والحديث معلول بالاضطراب

٣٥٦- "فق – العلاء" الخزاز١ عن يعقوب القمي وعنه الحسن بن يوسف بن أبي المنتاب الرازي قلت لعله الجريري الماضي قريبا

---

١ الخزازي بمعجمة وشدة زاي أولي ١٢ مغني." (٢)

١٩٧١. "(من اسمه علاج وعلاق)

٣٥٧- "د – علاج١" بن عمرو عن بن عمر في الصلاة بالمزدلفة وعنه أشعث بن سليم وأبو صخر جامع بن شداد ذكره بن حبان في الثقات قلت وقال الذهلي لا يعرف

٣٥٨- "ق – علاق" بن أبي مسلم ويقال بن مسلم ويقال غلاق بالمعجمة روى عن جابر وأنس وأبان بن عثمان ومحمد بن الحنفية روى عنه عنبسة بن عبد الرحمن حديث أبان عن أبيه "أول من يشفع الأنبياء" الحديث ووقع في رواية عنبسة بن أبي عبد الرحمن **وهو وهم** والصواب عنبسة بن عبد الرحمن القرشي أحد الضعفاء وقد تقدم ذكره ويقال إن علاق بن مسلم هذا وهو شيخ مجهول

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١٨٤/٨

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١٩٥/٨

١ علاج بكسر أوله وتخفيف اللام ١٢ تقريب." (١)

١٩٧٢. "عبد الرحمن بن عرزب ورجاء بن حيوة وغيرهم وعنه الحمادان وعيسى بن يونس ويوسف بن يعقوب السدوسي وحماد بن واقد وأبو أسامة وآخرون قال الأثرم قلت لأبي عبد الله أبو سنان عيسى بن سنان فضعفه قال يعقوب بن شيبة عن بن معين لين الحديث وقال جماعة عن بن معين ضعيف الحديث وقال أبو زرعة مخلط ضعيف الحديث وهو شامي قدم البصرة وقال أبو حاتم ليس بقوي في الحديث وقال العجلي لا بأس به وقال النسائي ضعيف وقال بن خراش صدوق وقال مرة في حديثه نكرة وذكره بن حبان في الثقات قلت وقال الكناني عن أبي حازم يكتب حديثه ولا يحتج به وذكره الساجي والعقيلي في الضعفاء وسمي الفلاس أباه سلمان

٣٩٣ – "س – عيسى" بن سهل بن رافع بن خديج الأنصاري الحارثي المدني نزيل الإسكندرية ويقال عثمان بن سهل وهو وهم روى عن جده رافع بن خديج وعنه أبو شجاع سعيد بن يزيد القتباني وأبو شريح الإسكندراني وموسى بن عبيدة ذكره بن حبان في الثقات

٣٩٤- "عيسى" بن سيلان المكي تقدم ذكره في ترجمة جابر بن سيلان

٣٩٥- "د – عيسى" بن شاذان القطان البصري الحافظ نزيل مصر روى عن أبي همام الخاركي وعباس بن الوليد الرقام وإبراهيم بن أبي سويد الذارع وعبد الله بن رجاء الغداني وعمر بن حفص بن غياث وأبي حذيفة وعارم وهشام بن عمار وغيرهم وعنه أبو داود وأحمد بن يحيي بن زهير وزكرياء بن يحيي الساجي وعبدان الأهوازي ومحمد بن صالح بن الوليد النرسي والحسين بن أحمد بن." (٢)

١٩٧٣. "أبي ربيعة روى عنه سلمة بن كهيل وهو من أقرانه وجرير بن حازم وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ومعاوية بن صالح الحضرمي قال أبو طالب عن أحمد ثقة خرج إلى أرمينية وقال أبو حاتم صالح الحديث وقال النسائي ثقة وذكره بن حبان في الثقات له عندهم حديث

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١٩٥/٨

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢١٢/٨

زر عن عبد الله في الطيرة قلت وقال الحاكم كوفي ثقة

٤٠١- "د ت – عيسى" بن عبد الله بن أنيس١ الأنصاري وليس بالجهني حجازي روى عن أبيه وعنه عبيد الله وعبد الله ابنا عمر العمريان وقال الآجري عن أبي داود في حديث عبد الأعلى عن عبيد الله بن عمر عن عيسى عن أبيه في الشرب من الإداوة هذا لا يعرف عن عبيد الله والصحيح عن عبد الله بن عمر وذكره بن حبان في الثقات قلت قد رواه القطان عن عبيد الله بن عمر عن عيسى لكن لم يقل عن أبيه أرسله أخرجه مسدد في مسنده عن يحيى

٤٠٢- "د س ق – عيسى" بن عبد الله بن مالك الدار وهو مالك بن عياض مولى عمر وقال بعضهم عبد الله بن عيسى بن مالك **وهو وهم** روى عن زيد بن وهب ومحمد بن عمرو بن عطاء وعطية بن سفيان بن عبد الله الثقفي وعباس بن سهل بن سعد ويعقوب بن إسماعيل بن طلحة روى عنه أخوه محمد وابن إسحاق والحسن بن الحر وفليح بن سليمان وابن لهيعة وعتبة بن أبي حكيم قال بن المديني مجهول لم يرو عنه غير محمد بن إسحاق وقال الآجري قلت لأبي داود مالك الدار قال مالك بن عياض وذكره بن حبان في الثقات تقدم حديثه في عطية بن سفيان

---

١ أنيس بالتصغير ١٢تقريب." (١)

١٩٧٤. "عيسى بن المختار عن بن أبي ليلى

٤٠٩- "د ت س – عيسى" بن عبيد بن مالك الكندي أبو المنيب١ المروزي روى عن عميه معبد وعمرو ابني مالك وعبد الله بن بريدة وعبيد الله مولى عمر بن مسلم وغيلان بن عبد الله العامري والربيع بن أنس وأبي مجلز ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم وعنه عبد العزيز بن أبي رزمة والفضل بن موسى السيناني وعيسى بن موسى غنجار وأبو تميلة والعلاء بن عمران وعبد الله بن عثمان ونعيم بن حماد وجماعة قال أبو زرعة لا بأس به وذكره بن حبان في الثقات ووقع في أكثر الروايات عن أبي داود عيسى بن عبيد الله **وهو وهم** والصواب

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢١٧/٨

عيسى بن عبيد كما وقع عند اللؤلؤي قلت وقال الذهبي عن السلماني فيه نظر

٤١٠- "ت – عيسى" بن عثمان بن عيسى بن عبد الرحمن بن عيسى بن عجلان التميمي النهشلي الكوفي الكسائي روى عن عمه يحيى بن عيسى الرملي وعنه الترمذي ومحمد بن عبد الله الحضرمي وموسى بن إسحاق والهيثم بن خلف ومحمد بن يحيى بن مندة والقاسم المطرز وابن جرير وابن أبي داود وغيرهم قال النسائي صالح وقال الحضرمي مات سنة إحدى وخمسين ومائتين قلت

٤١١ – قد ت س – عيسى" بن أبي عزة٢ واسمه مساك الكوفي مولى عبد الله

---

١ أبو المنيب بضم الميم وكسر النون بعدها تحتانية ثم موحدة وأبوه بغير إضافة وقد قيل فيه عبيد الله صدوق من الثانية ١٢ تقريب

"٢" أبو عزة بمهملة ثم معجمة ١٢خلاصة

"٣" بكر بن عبد الرحمن عن عيسي – تقريب." (١)

١٩٧٥. "والوليد بن عبد الرحمن ويونس بن سيف وأبو راشد الحبراني قال بن أبي حاتم قال أبي وأبو زرعة غضيف بن الحارث له صحبة وقال بن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام غضيف بن الحارث الكندي كان ثقة وقال العجلي عضيف بن الحارث شامي تابعي ثقة وقال الدارقطني ثقة من أهل الشام وذكره بن حبان في الثقات وقال في حرف العين عياض بن غضيف وهو الذي يقول فيه سليم بن عامر غضيف بن الحارث لم يضبط اسمه ووقع في رواية النسائي من طريق الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف عن أبي عبيدة بن الجراح وقال مكحول عن غطيف بن الحارث مررت بعمر بن الخطاب فقال نعم الفتى غطيف بن الحارث قال الهيثم بن عدي وخليفة بن خياط مات في زمن مروان بن الحكم وقال غيرهما بقي إلى زمن عبد الملك بن مروان وهو الصحيح قلت الذي روى عنه ابنه عياض غير صاحب الترجمة كما سأبينه لأن البخاري قال في تاريخه الأوسط حدثنا عبد الله يعني بن صالح حدثنا معاوية عن أزهر بن سعيد قال سأل عبد الملك بن مروان غضيف بن

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢٢٠/٨

الحارث الثمالي وهو أبو أسماء السكوني الشامي أدرك النبي ﷺ وقال الثوري في حديث غضيف بن الحارث وهو وهم وقال في التاريخ الكبير قال معن هو بن عيسى عن معاوية يعني بن صالح عن يونس بن سيف عن غضيف بن الحارث أو الحارث بن غضيف السكوني قال مهما نسيت من الأشياء فإني لم أنس إني رأيت رسول الله ﷺ واضعا يده اليمني على اليسرى في الصلاة وقال بن حبان في الصحابة." (١)

١٩٧٦. "وابن ماجة وذكر صاحب تاريخ حمص أن كثير بن مرة هو الصدفي الأعرج وفرق بينهما بن يونس فذكر الأول في التاريخ كما تقدم وذكر كثير بن مرة في تاريخ الغرباء ولم يذكر كونه صدفيا ولا أعرج فالله أعلم قلت وقال الذهبي مصري لا يعرف تفرد عنه الحارث بن يزيد

٧٦٠- "د ت ق -كثير" بن قيس ويقال قيس بن كثير شامي روى عن أبي الدرداء في فضل العلم وعنه داود بن جميل جاء في أكثر الروايات أنه كثير بن قيس على اختلاف في الإسناد إليه وتفرد محمد بن يزيد الواسطي في إحدى الروايتين عنه بتسمية قيس بن كثير وهو وهم وروى أبو عاصم النبيل عن الوليد بن مرة عن كثير بن قيس عن بن عمر حديثا آخر وذكره بن حبان في الثقات قلت قال بن سميع أمره ضعيف لم يثبته أبو سعيد يعني دحيما وقال الدارقطني ضعيف ووقع لابن قانع وهو بحت١ في معجم الصحابة فإن الحديث وقع له بدون ذكر أبي الدرداء فيه فذكر كثيرا بسبب ذلك في الصحابة فأخطأ

٧٦١- "خ د س ق -كثير" بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة بن هبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم القرشي السهمي المكي روى عن أبيه وسعيد بن جبير وعلي بن عبد الله البارقي وغيرهم وعنه بن جريج ومعمر وهشام بن حسان وإبراهيم بن نافع وسالم الخياط وابن عيينة وآخرون قال بن سعد كان شاعرا قليل الحديث وقال أحمد وابن معين ثقة وقال النسائي لا بأس به وذكره بن حبان في الثقات

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٨/٢٤٩

١ عجيب

"٢" صبيرة." (١)

١٩٧٧. "وآخرون ذكره بن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام وقال كان ثقة وقال العجلي شامي تابعي ثقة وقال النسائي لا بأس به وقال بن خداش صدوق وذكره بن حبان في الثقات وقال عبد الله بن صالح عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عبد العزيز بن مروان كتب إلي كثير بن مرة الحضرمي وكان قد أدرك سبعين بدريا وقال أبو الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرمي مررت بعوف بن مالك فقال أرجو أن تكون رجلا صالحا وقال أبو زرعة الدمشقي قلت له يعني لدحيم فمن يكون معهم في طبقتهم يعني جبير بن نفير وأبا إدريس فقال كثير بن مرة قال البخاري قال أبو مسهر أدرك عبد الملك يكنى خلافته قلت وذكره في الأوسط في فصل من مات من السبعين إلى الثمانين وقال العسكري أخرجه بن بن أبي خيثمة في الصحابة الذين يعرفون بكناهم وهو وهم وقال أبو موسى في ذيل الصحابة أورده عبدان وحديثه مرسل ولم يذكره في الصحابة غيره

٧٦٩- "د س ق -كثير" بن المطلب بن أبي وداعة القرشي السهمي أبو سعيد المكي روى عن أبيه وعنه بنوه كثير وجعفر وسعيد ذكره بن حبان في الثقات له عندهم حديث واحد في المرور بين يدي المصلي بغير سترة

٧٧٠- "كثير" بن نافع هو النواء تقدم في بن إسماعيل ونسبه بعضهم إلى دمشق لأنه كان يجهز إليها

٧٧١- "بخ م ٤ -كثير" بن هشام الكلابي أبو سهل الرقي نزل بغداد روى عن جعفر بن برقان وهشام الدستوائي والمسعودي وكلثوم بن جوشن وعمر بن." (٢)

١٩٧٨. "حديث عيسى نافع بن كيسان عن النبي ﷺ وحكاه عن أبيه ولم يصنع شيئا ورواية من روى عن نافع عن أبيه أولى لاعتضاده

٨٢٥- "ع -كيسان" أبو سعيد المقبري المدني صاحب العباء مولى أم شريك روى عن عمر وعلي وعبد الله بن سلام وأسامة بن زيد وأبي رافع مولى النبي ﷺ وأبي هريرة وأبي شريح

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٤٢٦/٨

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٤٢٩/٨

الخزاعي وأبي سعيد الخدري وعقبة بن عامر وعبد الله بن وديعة وغيرهم روى عنه ابنه سعيد وابن ابنه عبد الله بن سعيد وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب وأبي الغصن ثابت بن قيس وعبد الملك بن نوفل بن مساحق وأبو صخر حميد بن زياد ذكره بن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة وقال الواقدي كان ثقة كثير الحديث توفي سنة مائة وقال بن سعد توفي في خلافة الوليد بن عبد الملك وقال النسائي لا بأس به وقال إبراهيم الحربي كان ينزل المقابر فسمي بذلك وقيل إن عمر جعله على حضر القبور فسمي المقبري وجعل نعيما على إجمار المسجد فسمي المجمر قلت هذا بعيد من الصواب وما أظن نعيما أدرك عمر وقال البخاري في صحيحه قال إسماعيل بن أبي أويس إنما سمي المقبري لأنه كان ينزل ناحية المقابر وزعم الطحاوي في بيان المشكل أنه مات سنة خمس وعشرين ومائة **وهو وهم** منه فإن ذلك تاريخ وفاة ابنه سعيد وحاول الطحاوي بذلك إنكار سماعه من أبي رافع ومن الحسن بن علي ولا إنكار في ذلك لأن البخاري قد جزم بأن أبا سعيد سمع من عمر ولو صح ما قال الطحاوي لكان عمر أبي سعيد أكثر من مائة وعشر سنين وهذا لم يقله أحد وقد صرح أبو داود في روايته لحديث." (١)

١٩٧٩. "روى عنه مسلم والترمذي والنسائي وأبو بكر بن أبي عاصم وأبو بكر البزار وموسى بن هارون وزكرياء بن يحيى الساجي وابن خزيمة ومحمد بن علي الحكيم والقاسم بن زكريا المطرز وعمر بن محمد بن بجير وابن أبي الدنيا وعبدان الأهوازي وسهل بن موسى بشران وأبو جعفر محمد بن جرير الطبري ومحمد بن عبدة بن حرب القاضي وآخرون قال أبو حاتم ثقة وقال النسائي صالح وقال مرة لا بأس به وذكره بن حبان في الثقات قال بن أبي عاصم مات سنة سبع وأربعين ومائتين قلت وثقة مسلمة بن قاسم وقال صاحب الزهرة روى عنه مسلم تسعة أحاديث

٤٠٧ – "س – محمد" بن عبد الله بن بكر بن سليمان الخزاعي ويقال الهاشمي مولاهم أبو الحسن الصنعاني المقدسي الخلنجي١ روى عن بن عيينة وأبي سعيد مولى بني هاشم ومالك بن سعير بن الخمس وسعيد بن سالم القداح وعبد الله بن ميمون القداح روى عنه النسائي

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٤٥٣/٨

وأبو حاتم وابن أبي عاصم وعبدان الأهوازي وإبراهيم بن دحيم ومحمد بن الحسن بن قتيبة وغيرهم قال بن أبي حاتم صدوق ذكر بن عساكر ان بن ماجة روى عنه **وهو وهم** إنما روى عن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني فوقع في بعض النسخ عن محمد بن عبد الله الصنعاني على وجه التصحيف فظنه أبو القاسم هذا قلت وقال النسائي كتبت عنه ببيت المقدس صدوق

٤٠٨ – "تمييز – محمد" بن عبد الله بن جعشم٢ الصنعاني أبو سالم يقال له

---

١ الخلنجي بفتح المعجمة واللام بعدها نون ساكنة ثم جيم ١٢ خلاصة

٢ جعشم بضم الجيم والمعجمة بينهما عين مهملة ١٢ تقريب." (١)

١٩٨٠. "عن الوليد بن مسلم وعيسى بن يونس وأبي إسحاق الفزاري وبقية وابن المبارك ومعتمر بن سليمان وجماعة روى عنه مسلم وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد وأبو بكر بن أبي الدنيا وعبد الله بن أحمد بن حنبل وأحمد بن يونس الضبي والحسين بن إسحاق التستري وموسى بن هارون وعمر بن سعد بن سنان الطائي وعلي بن أحمد بن النضر ومحمد بن الفضل بن جابر النسفي وأبو يعلى الموصلي وأبو القاسم البغوي وغيرهم ذكره بن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ وقال الخطيب كان ثقة قال أبو القاسم مات بأنطاكية سنة ثلاث وأربعين ومائتين وفي الزهرة روى عنه مسلم تسعة أحاديث

٤٩٥ – "س – محمد" بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي أبو عمرو الكوفي الملائي بياع الملاء مولى السائب بن يزيد روى عن أبيه وعكرمة مولى بن عباس وعنه ابنه أسباط بن محمد وسليمان التيمي وسفيان الثوري وشريك بن عبد الله النخعي وأبو معاوية الضرير قال الآجري سئل أبو داود عن أبي عمرو الذي حدث عنه سليمان التيمي فقال هو محمد أبو أسباط وزاد نسبه إلى جد أبيه وأفاد أبو حاتم أنه الذي روى عنه شريك فقال عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة **وهو وهم** عن بعض الرواة عن شريك فإنه غيره وقال الخطيب هو محمد السدي لأنه كان يبيع الملاء في سدة المسجد وذكره بن حبان في الثقات وسماه

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢٤٩/٩

محمد بن ميسرة بن عبد الرحمن وكذا قال أبو حاتم الرازي١

---

١ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب اسم جده المغيرة يأتي ١٢ تقريب." (١)

١٩٨١. "عشرين حديثا

٥٤٣ – "د – محمد" بن عبيد بن أبي صالح المكي سكن المقدس روى عن صفية بنت شيبة وعدي بن عدي الكندي ومجاهد بن جبر روى عنه ثور بن يزيد الحمصي وعبيد الله بن أبي جعفر المصري وقال أبو حاتم ضعيف الحديث وذكره بن حبان في الثقات روى له أبو داود حديثه عن صفية عن عائشة لإطلاق ولا عتاق في إغلاق وأخرجه بن ماجة من طريقه فسماه عبيد بن أبي صالح وهو وهم

٥٤٤ – "ت – محمد" بن عبيد بن عبد الملك الأسدي أبو عبد الله الهمداني١ الجلاب كوفي الأصل روى عن أبي معاوية وربعي وإسماعيل ابني علية ومحمد ويعلى ابني عبيد وسفيان بن عيينة وعبيدة بن حميد وعلي بن أبي بكر الأسفذني وأبي النضر والنضر بن عبد الله ويزيد بن هارون وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف وغيرهم روى عنه الترمذي وأحمد بن بديل اليامي وهو من اقارنه وابن ماجة في غير السنن وأبو حاتم وإبراهيم بن الحسين بن ديزيل وعلي بن جبلة وعبد العزيز بن محمد الحارثي وإسحاق بن أبي عمران الشافعي والقاسم بن زكريا المطرز وأبو بشر الدولابي ومحمد بن صالح الطبري وعلي بن سعيد العسكري وغيرهم قال أبو زرعة محمد بن عبيد عندنا إمام وقال مرة ثقة وقال شيروية الديلمي في تاريخ همدان سمعت أحمد بن عمر يقول سمعت محمد بن عيسى سمعت صالحا يقول سمعت أبي يحكي عن الحسن بن يزداد الخشاب قال لو كان محمد بن عبيد ببغداد كان شبيها

---

١ الهمداني بالتحريك والجلاب بالجيم ١٢ تقريب." (٢)

١٩٨٢. "بن واقد وعلي بن الحسن بن شقيق وجعفر بن عون والخليل بن زكريا البصري وأبي عاصم وغيرهم روى عنه أبو داود في الناسخ والمنسوخ والنسائي وابن ماجة وابنه الفضل بن

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٩/٢٩٧

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٩/٣٣٠

محمد الملقب فضلان وإبراهيم بن أبي طالب وأبو بكر بن خزيمة وأبو بكر بن أبي داود وأبو حامد بن الشرقي ومحمد بن إسحاق السراج وأبو عوانة الإسفرائيني وأحمد بن حمدون الأعشى وأبو بكر بن زكريا النيسابوري وغيرهم قال الحاكم أبو أحمد حدث بحديثين لم يتابع عليهما ويقال دخل له حديث في حديث وكان أحد الثقات النبلاء وقال الحاكم أبو عبد الله كان من أعيان الصالحين العلماء وقال النسائي ثقة وذكره بن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ حدث بالعراق بمقدار عشرة أحاديث مقلوبة قال ابنه توفي أبي سنة سبع وخمسين ومائتين

٥٧٨ – "ق – محمد" بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي روى عن أبيه وعنه ابنه عبد الله قال الزبير بن بكار انقرض ولد عقيل الا من محمد روى له بن ماجة حديثه عن أبيه عن النبي ﷺ يجزئ من الوضوء مد ومن الغسل صاع ووقع في بعض النسخ من سنن أبي داود حديث عبد الله بن محمد بن عقيل عن أبيه عن الربيع بنت معوذ في الوضوء **وهو وهم** وفي باقي الروايات عن عبد الله عن الربيع ليس فيه عن أبيه وكذا في رواية الترمذي وهو الصواب

٥٧٩ – "د س – محمد" بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي المدني روى عن أبيه وسعيد بن المسيب ونافع بن جبير بن مطعم والأعرج." (١)

١٩٨٣. "عن أبي هريرة وابن عباس روى عنه أبو الزناد ويحي بن سعيد الأنصاري هكذا فرق البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان في الثقات بين هذا والذي قبله وكأنه ابن عم أبيه ذكرته للتمييز لأنه لا يؤمن التباسه والله أعلم١

٦٠٠ – "ت – محمد" بن عمر بن عبد الله بن فيروز الباهلي أبو عبد الله بن الرومي البصري مولى آل رباح بن عبيدة الباهلي روى عن الحسن بن عبد الله الكوفي والخليل بن مرة وأبي خيثمة وقيس بن الربيع وعلي بن علي الرفاعي وشعبة وشريك وغيرهم روى عنه إسماعيل بن موسى الفزاري وأبو موسى محمد بن المثنى وعقبة بن مكرم٢ والجراح بن مخلد وأبو بدر عباد بن الوليد الغبري وعقبة بن مكرم العمي ويوسف بن موسى القطان وأبو حاتم الرازي والبخاري في غير الجامع ويعقوب بن سفيان وآخرون قال أبو زرعة شيخ فيه لين وقال أبو حاتم صدوق قديم روى عن شريك حديثا منكرا وقال الآجري عن أبي داود محمد بن الرومي

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٣٤٨/٩

ضعيف وذكره بن حبان في الثقات ذكر صاحب الكمال أن مسلما روى عنه وهو وهم إنما روى مسلم عن عبد الله بن عمر بن الرومي وقد مر قلت لصاحب الكمال فقد قال صاحب الزهرة محمد بن عبد الله بن الرومي اليماني القيسي روى عنه مسلم ثلاثة عشر حديثا كذا وجدت بخط الحافظ بن الطاهر في الزهرة ولم يتعقبه

---

١ "س – محمد" بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد ١٢ تقريب

٢ لعله عقبة بن مكرم الكوفي الذي من العشرة ١٢ تقريب." (١)

١٩٨٤. "وأبو يعلى وابن خزيمة والقاسم بن زكريا المطرز ومحمد بن هارون الرؤياني وأبو عروبة ومحمد بن إسحاق الثقفي وآخرون قال حجاج بن الشعر سمعت أحمد بن حنبل يقول لو حدثت عن أحد ممن أجاب في المحنة لحدثت عن أبي معمر وأبي كريب وقال الحسن سن سفيان سمعت بن نمير يقول ما بالعراق أكثر حديثا من أبي كريب ولا أعرف بحديث بلدنا منه وقال بن أبي حاتم سئل أبي عنه فقال صدوق وقال أبو علي النيسابوري سمعت أبا العباس بن عقدة يقدمه في الحفظ والمعرفة على جميع مشائخهم ويقول ظهر لأبي كريب بالكوفة ثلاثمائة ألف حديث وقال موسى بن إسحاق الأنصاري سمعت من أبي كريب مائة ألف حديث وقال النسائي لا بأس به وقال مرة ثقة وذكره بن حبان في الثقات وقال أبو عمرو الخفاف ما رأيت من المشائخ بعد إسحاق بن إبراهيم أحفظ منه وقال إبراهيم بن أبي طالب قلت لمحمد بن يحيى لم أر بعد أحمد بن حنبل بالعراق أحفظ من أبي كريب وقال صالح جزرة غلبت السوسة مرة على رأس أبي كريب فغلف الطبيب رأسه بالفالوذج فأخذه من رأسه فوضعه في فيه وقال بطني أحوج إلى هذا قال البخاري وغير واحد مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين ومائتين١ زاد بعضهم وهو بن سبع وثمانين سنة وقيل مات سنة سبع وهو وهم قلت وقال مسلمة بن قاسم كوفي ثقة وفي الزهرة روى عنه البخاري خمسة وسبعين حديثا ومسلم خمسمائة وستة وخمسين حديثا

٦٣٧ – "س – محمد" بن عيسى بن زياد الدامغاني أبو الحسن نزيل الري

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٣٦٠/٩

١ وأوصي أن تدفن كتبه معه فدفنت ١٢ هامش الخلاصة." (١)

١٩٨٥. "الأزهري قلت والمفضل بن محمد الجندي قلت ابن زياد اللخمي وآخرون وكان محدث اليمن في وقته ارتحلوا إليه لسماع السنن وكان صاحبا لأبي قرة١

٨٨٥ – "ق – محمد" بن يونس بن محمد المؤدب عن سلام بن أبي مطيع وعنه ابن ماجة كذا قال صاحب الكمال وهو وهم والصواب ما وقع في الأصول عن ابن ماجة عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يونس بن محمد المؤدب عن سلام قلت وليس ليونس المؤدب ولد اسمه محمد وانما اسم ابنه إبراهيم ولم يدرك إبراهيم سلاما

٨٨٦ – "د – محمد" بن يونس بن موسى بن سليمان بن عبيد بن ربيعة بن كديم السامي الكديمي٢ أبو العباس البصري روح عن عبادة وكان بن امرأته وأبي عامر العقدي وأزهر بن سعد السمان وبشر عن الزهراني وسعيد بن عامر الضبعي وأبي علي الحنفي وحسين بن حفص الأصبهاني وعبد الله بن داود الخريبي والأصمعي وعثمان بن عمر بن فارس وأبي نعيم وأبي عبيدة معمر بن المثنى ومؤمل بن إسماعيل وأبي داود الطيالسي وأبي زيد الهروي وشاصويه بن عبيد اليماني ووهيب بن جرير بن حازم وأبي حذيفة وخلق وعنه أبو داود فيما وقع في الطلاق عقب حديث عائشة أنها أرادت أن تعتق مملوكين الحديث أخرجه عن بن أبي خيثمة ونصر بن علي كلاهما عن أبي علي الحنفي عن بن موهب عن القاسم عن عائشة به قال أبو داود وحدثنا محمد بن

---

١ خ محمد بن يوسف عن ابن الورتنيس وأبي مسهر وعنه خ هو البيكندي ١٢ تق

٢ الكديمي بالتصغير والسامي بالمهملة ١٢ خلاصة." (٢)

١٩٨٦. "أي على الخشبة وقال بن أبي عاصم قتل سنة ثلاث وثمانين روى النسائي عن إسحاق بن إبراهيم عن النضر بن شميل وأبي عامر العقدي عن شعبة عن بن عون عن أبي صالح واسمه ماهان عن علي قال أهديت إلى النبي ﷺ حلة سيراء الحديث وقال هكذا قال

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٣٨٦/٩

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٥٣٩/٩

إسحاق بن ماهان والصواب عبد الرحمن بن قيس وقال البخاري قتل الحجاج ماهان أبا سالم الحنفي الكوفي وقال بعضهم ماهان أبو صالح **وهو وهم** وقال علي ماهان أبو مسلم قلت أن أحمد يقول ماهان أبو صالح فقال أنا أخبرت أحمد كان عندنا كذلك حتى وجدنا ماهان أبو سالم.." (١)

١٩٨٧. ""الميم مع التاء فارغ"

"الميم مع الثاء"

"من اسمه المثنى"

٥٤- "ق المثنى١" بن ثمامة بن عبد الله بن المثنى قاله بن ماجة عن الحسن بن علي الخلال عن عون بن عمارة عن عبد الله **وهو وهم** ورواه غيره عن عون عن عبد الله بن المثنى عن عمه ثمامة عن أنس وهو الصواب وليس ثمامة جدا لعبد الله وإنما هو عمه وهو معروف ومشهور وأيضا فلا يعرف لعبد الله رواية عن أبيه لا في هذا الحديث ولا في غيره.

---

١ المثنى بضم الميم وفتح المثلثة وتشديد النون مقصورا ١٢ تقريب.." (٢)

١٩٨٨. "وجهه وقال بن سعد توفي زمان الحجاج بعد الجماجم وكذا قال أبو حاتم في تاريخ وفاته وقال غيره توفي سنة ست وسبعين قلت هو قول بن حبان في الثقات زاد وكان يصلي كل يوم ستمائة ركعة وقال العجلي تابعي ثقة وكان يصلي في اليوم والليلة خمسمائة ركعة وقال بن أبي حاتم عن أبيه لم يدرك عمر وقال هو وأبو زرعة روايته عن عمر مرسلة وقال أبو بكر البزار روايته عن أبي بكر مرسلة ولم يدركه وقال بن مندة في تاريخه أدرك النبي ﷺ ولم يره١.

١٥٩- "مرة" بن عقبة بن نافع أبو عبيدة في الكنى.

١٦٠- "مرة" بن كعب أو كعب بن مرة البهزي تقدم في الكاف.

١٦١ – "ق – مرة" بن وهب بن جابر بن عتاب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي روى عن النبي ﷺ أن كان محفوظا قال بن ماجة حدثنا علي

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢٦/١٠

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٣٣/١٠

بن محمد حدثنا وكيع عن الأعمش عن المنهال بن عمر وعن يعلى بن مرة عن أبيه قال كنت مع رسول الله ﷺ في سفر فأرارد أن يقضي حاجته الحديث رواه أبو بكر بن أبي شيبة عن وكيع بهذا الإسناد ولم يقل عن أبيه وهو الصواب قاله البخاري قال وقال وكيع مرة عن يعلى عن أبيه وهو وهم قلت وقد تابع عليا علي بن مسلم وقد تابع وكيعا على ذلك محاضر بن المورع ويحيى بن عيسى

---

١ مرة بن عمرو بن حبيب بن واثلة الفهري المدني صحابي قليل الحديث يأتي في مرة الفهري ١٢ المصحح.." (١)

١٩٨٩. "العنزي أبو خفاف الكوفي ويقال إنهما اثنان روى عن بن مسعود وعلي وعمار وعنه أبو إسحاق السبيعي وأبو حسان الأعرج ووائل بن داود وأبو السفر الهمداني ويونس بن أبي إسحاق قال ابن أبي خيثمة عن بن معين ناجية بن كعب صالح وقال أبو حاتم شيخ وقال يعقوب بن شيبة في حديث أبي إسحاق عن ناجية عن عمار في التيمم رواه جماعة عن أبي إسحاق فقال زائدة عنه عن ناجية ولم ينسبه وقال أبو الأحوص عن ناجية أبي خفاف وقال أبو بكر بن عياش عن ناجية العنزي وقال ابن عيينة وإسرائيل عن ناجية بن كعب فقال علي بن المديني قول بن عيينة ناجية بن كعب غلط وإنما هو ناجية بن خفاف العنزي قال علي وأما ناجية بن كعب فهو أسدي قال علي وناجية بن خفاف أبو خفاف العنزي لم يسمع هذا الحديث عندي من عمار لأن ناجية هذا لقيه يونس بن أبي إسحاق وليس هو بالقديم وقال الخطيب أبو بكر قال بن عيينة وإسرائيل ومعلى بن هلال عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب وهو وهم قال وأحسب أبا إسحاق رواه لهم عن ناجية غير منسوب فظنوه ناجية بن كعب انتهى وقد رواه أبو نعيم وخلف بن هشام ومحمد بن عبيد المحاربي عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب عن علي في قصة وفاة أبي طالب وروى الترمذي بهذا الإسناد قول أبي جهل للنبي ﷺ انا لا نكذبك الحديث وهذا

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٨٩/١٠

جميع ماله عندهم قلت فيلخص من أقوال هؤلاء الأئمة أن الراوي عمار حديث التيمم هو ناجية بن خفاف أبو خفاف العنزي وهو الذي روى عن بن مسعود." (١)

١٩٩٠. "وعبد الله بن صالح العجلي وعبد العزيز بن الخطاب وآخرون قال الحسن بن صالح بن حي ناصح بن عبد الله المحلمي نعم الرجل وقال الدوري عن ابن معين ليس بشيء وقال عمرو بن علي متروك الحديث روى عن سماك أحاديث منكرة وقال البخاري منكر الحديث وقال أبو داود ليس بشيء وقال الترمذي ليس بالقوي عند أهل الحديث وقال النسائي ضعيف وقال في موضع آخر ليس بثقة وقال أبو حاتم ضعيف الحديث منكر الحديث عنده عن سماك عن جابر بن سمرة منكرات كأنه لا يعرف غير سماك وهو في الضعف مثل سعيد بن سماك بن حرب وقال ابن حبان كان شيخا صالحا غلب عليه الصلاح فكان يأتي بالشيء على التوهم فلما فحش ذلك منه استحق الترك وروى له بن عدي أحاديث عن سماك عن جابر بن سمرة ثم قال وهذه الأحاديث عن سماك عن جابر غير محفوظة ولنا صح غير ما ذكرت وهو في جملة متشيعي أهل الكوفة وهو ممن يكتب حديثه روى له الترمذي حديثه عن سماك عن جابر لأن يؤدب الرجل ولده خير له من أن يتصدق بصاع وقال ناصح هو بن العلاء الكوفي ليس بالقوي عن أهل الحديث وناصح شيخ آخر بصري هو أثبت من هذا قال المزي هكذا قال الترمذي وهو وهم وإنما بن العلاء هو البصري لا الكوفي وسنذكره قلت وقال أبو عبد الله الحاكم ناصح بن العلاء هو البصري ثقة وإنما المطعون عليه ناصح بن عبد الله المحلمي فإنه روى عن سماك بن حرب المناكير وقال الحاكم أبو أحمد ناصح بن عبد الله ذاهب الحديث وقال الدارقطني ضعيف وقال ابن حبان تفرد بالمناكير عن المشاهير.." (٢)

١٩٩١. "وحدثنا زيد بن أرقم فأتينا قتادة فحدثناه عنه فقال كذب إنما كان هذا سائلا يتكفف الناس قبل الطاعون وقال الخلال عن يزيد بن هارون عن همام دخل أبو داود الأعمى على قتادة فلما قام قيل أن هذا يزعم أنه لقي ثمانية عشر بدريا يقال قتادة كان هذا سائلا قبل الجارف لا يعرض في شيء من هذا ولا يتكلم فيه وقال شريك دخلت على أبي داود

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١٠/٤٠٠

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١٠/٤٠٢

الأعمى فجعل يقول سمعت سعيد أو سمعت ابن عمر وسمعت ابن عباس ثم أعادها في ذلك المجلس فجعل حديث ذا لذا وحديث ذا لذا وقال أحمد بن أبي يحي سمعت أحمد بن حنبل يقول أبو داود الأعمى يقول سمعت العبادلة ولم يسمع منهما شيئا وقال أيضا سمعت ابن معين يقول أبو داود الأعمى يضع ليس بشيء وقال أبو حاتم منكر الحديث ضعيف الحديث وقال البخاري يتكلمون فيه وقال الترمذي يضعف في الحديث وقال النسائي متروك الحديث وقال في موضع آخر ليس بثقة ولا يكتب حديثه وقال العقيلي كان ممن يغلو في الرفض وقال ابن عدي هو في جملة الغالية بالكوفة وقال ابن حبان في الضعفاء نفيع أبو داود الأعمى يروي عن الثقات الموضوعات توهما لا يجوز الاحتجاج به وقال في الثقات نفيع بن الحارث عن أنس وعنه إسماعيل بن أبي خالد فكأنه جعله اثنين قلت **هو وهم** منه بلا ريب وهو هو قال الساجي كان منكر الحديث يكذب ثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي داود عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: "ما من ذي غنى إلا سيود أنه كان أعطى قوتا في الدنيا" قال الساجي وهذا الحديث يصحح قول قتادة فيه أنه كان سائلا لأن هذا." (١)

١٩٩٢. ""من اسمه هانئ"

٤٢- "س - هانئ" ابن أيوب الحنفي الكوفي روى عن طاوس والشعبي ومحارب بن دثار وعنه ابنه أيوب وابن مهدي وحسين الجعفي والوليد بن القاسم الهمداني وعبيد الله بن موسى ذكره بن حبان في الثقات وقال بن سعد كان عنده أحاديث وفيه ضعف.

٤٣- "س - هانئ" ابن عبد الله بن الشخير١ بن عوف بن كعب بن وقدان بن الحريش العامري روى عن أبيه وقيل عن رجل من بلحريش **وهو وهم** في الرخصة في الفطر في السفر وعنه أبو بشر جعفر بن أبي وحشية ذكره بن حبان في الثقات.

٤٤ — "د ت - هانئ" ابن عثمان الجهني أبو عثمان الكوفي روى عن أمه حميضة بنت ياسر عن ميسرة في فضل عقد التسبيح بالأنامل وعنه عبد الله بن داود الخريبي ومحمد بن بشر العبدي ومحمد بن ربيعة الكلابي ذكره بن حبان في الثقات قلت: وأخرج حديثه في صحيحه.

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٤٧١/١٠

٤٥- "د - هانئ" ابن قيس الكوفي عن حبيب بن أبي مليكة والضحاك بن مزاحم وعنه سالم الأفطس وكليب بن وائل وأبو خالد الدالاني ذكره بن

---

١ هانئ بن عبد الله بن الشخير بكسر المعجمتين وتثقيل ثانيه ثم تحتانية ساكنة راء من الثالثة ١٢ تقريب.." (١)

١٩٩٣. "عبد البر القول الثاني في نسبه وهو الصواب أو يكون سقط من الأول عدة آباء وحكى بن أبي خيثمة أنه وائلة بن عبد الله بن الأشج وقال البخاري: قال بعضهم كنيته أبو قرصافة وهو وهم.

١٧٥ - "ع - واسع" بن حبان١ بن منقذ بن عمرو بن مالك بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري المازني المدني روى عن رافع بن خديج وعبد الله بن زيد بن عاصم المازني وعبد الله بن عمر وسعد بن المنذر وقيس بن صعصعة وأبي سعيد ووهب بن حذيفة وجابر روى عنه ابنه حبان وابن أخيه محمد بن يحي بن حبان قال أبو زرعة مدني ثقة وذكره بن حبان في الثقات قلت: ذكره البغوي في الصحابة وقال في صحبته مقال وقال العجلي مدني تابعي ثقة وزعم العبدوي أنه شهد بيعة الرضوان.

---

١ حبان بفتح المهملة ثم موحدة ثقيلة ١٢ تقريب.." (٢)

١٩٩٤. "بصري وقيل مدني روى عن الحسن البصري وفرقد أبي طلحة ومسلم بن أبي مريم ونافع مولى بن عمر وأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وعنه أخوه أبو المقدام هشام بن زياد ووهيب بن خالد ويزيد بن الهاد وسوار بن عبد الله العنبري والسكن بن المغيرة وجويرية بن أسماء وإسماعيل بن علية قال أبو القاسم البغوي عن أحمد ثقة الحديث جدا وقال بن معين وأبو داود وأبو حاتم ثقة زاد أبو حاتم لا بأس به أوثق من أخيه وذكره بن حبان في الثقات له في مسلم حديثه عن بن حزم عن عمرة عن عائشة في الصلاة النافلة قاعدا.

٢٦٢-"بخ م ٤ — الوليد" بن أبي الوليد عثمان القرشي مولى عمر وقيل مولى عثمان أبو

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢١/١١

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١٠٢/١١

عثمان المدني وقيل الوليد بن الوليد وهو وهم روى عن جابر بن عبد الله وسعيد بن المسيب وعقبة بن مسلم التجيبي والعلاء بن أبي حكيم وابن المنكدر وعمران بن أبي يونس وعبد الله بن دينار وسليمان بن خارجة بن زيد بن ثابت وغيرهم وعنه يزيد بن الهاد وأبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ذكره بن حبان في الثقات وقال ربما خالف على قلة روايته قلت: وفرق بين أبي الوليد مولى بن عمر روى عن وعنه حيوة والليث ولم يقل فيه شيئا وبين الوليد بن أبي الوليد مولى عثمان المدني روى عن عبد الله بن دينار وعنه حيوة بن شريح وقال فيه الكلام المحكي عنه هنا.

٢٦٣- "د – الوليد" بن زيد بن أبي طلحة الربعي الرملي العطار وقد ينسب إلى." (١)

١٩٩٥. "الوليد بن مسلم وهشيم وأبو صالح المصري إلا أن هشيما قلب اسمه فقال عبد الرحمن بن يحي قال البخاري: وغلط فيه عشيم وقال أبو القاسم الطبراني ذكر ما انتهى إلينا من مسند أبي شيبة يحي بن عبد الرحمن الكندي وكان ثقة وذكره بن حبان في الثقات.

٤٠٣-"بخ – يحيي" بن عبد الرحمن العصري١ البصري روى عن شهاب بن عباد العصري وعنه أبو سلمة موسى بن إسماعيل ذكره بن حبان في الثقات.

٤٠٤-"سي – يحيي" بن عبد الرحمن الثقفي روى عن عون بن عبد الله بن عتبة وعنه سعيد بن أبي هلال ذكره بن حبان في الثقات.

٤٠٥ – "بخ د – يحيي" بن عبد العزيز أبو عبد العزيز الأردني٢ ويقال اليمامي ويقال إنهما اثنان روى عن يحيي بن أبي كثير وعبادة بن نسي وسعيد بن مقلاص وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر وعبد الله بن نعيم القيني روى عنه عمر بن يونس اليمامي وقال كان خيرا فاضلا والوليد بن مسلم ويحيى بن حمزة الحضرمي وهو والد أبي عبد الرحمن الشافعي المتكلم قال بن معين ما أعرفه وهو أبو الشافعي الأعمى وذكره محمد بن عبد الله الرازي والد تمام في كتاب أمراء دمشق وقال بن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال ما بحديثه بأس وقال بن عساكر فرق أبو حاتم بين الأردني واليمامي وهو وهم وإنما هو شامي وقع إلى اليمامة وسبب الوهم روايته عن يحيي بن أبي كثير ورواية عمر بن

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١٥٧/١١

١ "العصري" بفتح المهملتين ١٢ تقريب.

٢ "الأردني" بضم الهمزة والدال المهملة بيهما راء ساكنة ثم نون ثقيلة ١٢ تقريب.." (١)

١٩٩٦. "وغيرهم قال الأثرم أثنى عليه أحمد بن حنبل خيرا وقال بن معين والنسائي ثقة وذكره بن حبان في الثقات وقال بن سعد كان ثقة وقال الدوري عن بن معين سمع يعلى وهو صغير جدا وقال الفضل بن زياد عن أحمد قال هشيم فارقنا يعلى سنة عشرين ومائة وقال البخاري: يقال مات بواسط سنة عشرين قلت: وفيها أرخه بن حبان وقال بن المديني يعلى بن عطاء له أحاديث لم يروها غيره ورجال لم يرو عنهم غيره منهم وكيع بن عدس وأهل الحجاز لا يعرفونه وإنما روى عنه قوم بواسط.

٧٨١-"س – يعلى" بن عقبة المكي ويقال بن عقيبة مولى آل الزبير روى عن أبي هريرة حديثا في الصائم يصبح جنبا وعائشة وحكى عن حبيب بن عبد الله وعمر بن عبد العزيز روى عنه رجاء بن حيوة وصالح بن مهران قلت: حديثه عن الليث والنسائي متابعة.

٧٨٢-"بخ قد ت س ق – يعلى" بن مرة بن وهب بن جابر بن عتاب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قيسي وهو ثقيف أبو المرازم١ الثقفي وهو يعلى بن سيابة وسيابة أمة وفرق أبو حاتم بينهما شهد الحديبية وخيبر والفتح مع النبي ﷺ روى عنه أحاديث وعن أبيه وهو وهم وعلي بن أبي طالب وعنه أبناه عبد الله وعثمان وراشد بن سعد وعبد الله بن حفص بن أبي عقيل وأبو البختري وجماعة منهم من أرسل عنه كعطاء بن

١ أبو المرازم في الخلاصة بضم الميم وكسر الزاي بعد الألف وزاد في التقريب وتخفيف الراء وأمه "سيابة بكسر المهملة وتخفيف التحتانية ثم موحدة ١٢.." (٢)

١٩٩٧. ""من كنيته أبو سورة وأبو سوية"

٥٧١- "د ت ق - أبو سورة١" بن أخي أبي أيوب الأنصاري روى عن عمه أبي أيوب وعدي بن حاتم وعنه واصل بن السائب وسعيد بن سنان ويحي بن جابر الطائي وقال عن

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢٥١/١١

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٤٠٤/١١

ابن أخي أبي أيوب حسب قال البخاري منكر الحديث يروي عن أبي أيوب مناكير لا يتابع عليه وقال الترمذي يضعف في الحديث ضعفه يحي بن معين جدا وذكره ابن حبان في الثقات قلت وقال الساجي منكر الحديث وقال الدارقطني مجهول وقال الترمذي في العلل عن البخاري لا يعرف لأبي سورة سماع من أبي أيوب وأغرب أبو محمد بن حزم فزعم أن بن معين قال أبو أيوب الذي روى عنه أبو سورة ليس هو الأنصاري.

٥٧٢- "د - أبو سوية٢" البصري اسمه عبيد بن سوية تقدم ووقع في بعض روايات أبي داود أبو سودة وهو وهم وقال ابن حبان الصواب أبو سويد وهو عبيد بن حميد ومن قال أبو سوية فقد غلط كذا قال وفيه نظر قلت ووقع في رواية اللؤلؤي في نسخة الخطيب أبو سويد كما قال ابن حبان.

---

١ أبو سورة بفتح أوله وسكون الواو بعدها راء ١٢ تقريب.

٢ أبو سوية بفتح أوله وكسر الواو وتشديد التحتانية مصري هو عبيد بن سوية وقيل ابن حميد ١٢ تقريب.." (١)

١٩٩٨. ""من كنيته أبو العدبس وأبو عذرة"

٧٩١- "د ق - أبو العدبس١" الأصغر الكوفي قال أبو حاتم تبيع بن سليمان وقال في موضع آخر لا يسمى روى عن أبي مرزوق وعنه أبو العنبس.

٧٩٢- "تمييز- أبو العدبس" الأكبر اسمه منيع بن سليمان الأسدي ويقال الأشعري الكوفي روى عن عمر وعنه أبو الورقاء سالم بن مخراق وعاصم الأحول وعاصم بن بهدلة ذكره ابن حبان في الثقات كذا فرق بينهما أبو حاتم وابن مندة وهو الصواب وجعلهما أبو أحمد الحاكم واحدا وهو وهم.

٧٩٣- "د ت ق - أبو عذرة"٢ وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم روى عن عائشة وعنه عبد الله بن شداد الأعرج الواسطي ويقال المدني قال أبو زرعة لا أعلم أحدا سماه قلت وكذا ذكره ابن حبان في الثقات وقال يقال له صحبة ويقال جزم بصحبته مسلم.

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١٢٤/١٢

١ أبو العدبس بفتح المهملتين والموحدة المشددة بعدها مهملة ١٢ تقريب.

٢ أبو عذرة بضم أوله وسكون المعجمة ١٢ تقريب.." (١)

١٩٩٩. "في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام وقال كان ثقة توفي زمن يزيد بن معاوية قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين ثقة وقال العجلي شامي تابعي ثقة من كبار التابعين له في الكتب حديث واحد عن عوف بن مالك وعنه الترمذي آخر عن معاذ قلت وذكره ابن حبان في الثقات وقال أسلم في زمن معاوية وكان من عباد أهل الشام وزهادهم ولأبيه صحبة مات قبل بسر بن أرطاة كذا قال ابن حبان وهو وهم بلا شك فالمعروف أن أبا مسلم أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد صح سماعه من أبي عبيدة ومات أبو عبيدة قبل أن يستخلف معاوية بل قبل أن يتأمر قال ابن عبد البر في الاستيعاب أدرك الجاهلية وأسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو معدود في كبار التابعين وكان ناسكا عابدا له كرامات وروى بن سعد في الطبقات عن شرحبيل بن مسلم أن الأسود بن قيس ذا الحمار تنبأ في اليمن فبعث إلى أبي مسلم فلما جاء قال أتشهد أني رسول الله قال ما أسمع قال أتشهد أن محمدا رسول الله قال نعم قال فردد ذلك مرارا فأمر بنار عظيمة فأججت ثم ألقى فيها فلم تضره فأمره بالرحيل فأتى المدينة وقد مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم واستخلف أبو بكر فذكر قصة الحديث في قول عمر لأبي بكر الحمد لله الذي لم يمتني حتى أراني في أمة محمد من فعل به كما فعل بإبراهيم.١

١٠٦٨ ق بن ماجة أبو مسلم العبدي مولى زيد بن صوحان الكوفي روى عن سلمان الفارسي وعنه أبو شريح ذكره ابن حبان في الثقات.

---

١ قال المفضل الغلابي توفي سنة اثنتيب وستين ١٢ خلاصة.." (٢)

٢٠٠٠. ""من كنيته أبو الهياج وأبو الهيثم"

١٢٢٩ - "م د ت س - أبو الهياج" الأسدي اسمه حبان بن حصين الكوفي تقدم.

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ١٦٦/١٢

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢٣٦/١٢

١٢٣٠ - "بخ ٤ - أبو الهيثم" بن نصر بن دهر الأسلمي روى عن أبيه قصة ماعز بن مالك وعنه محمد بن إبراهيم التيمي وقيل عنه عن أبي عثمان بن نصر بن داهر السلمي وهو وهم قلت سماه الحاكم عن أبي إسحاق عامرا.

١٢٣١ - "بخ ٤ - أبو الهيثم" العتواري اسمه سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد تقدم.

١٢٣٢ - "مد - أبو الهيثم" المرادي الكوفي صاحب القصب قيل أن اسمه عمار روى عن سعيد بن المسيب وإبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي وسعيد بن جبير وعنه إسرائيل والحسن بن صالح والثوري وعلي بن صالح بن حي قال أبو حاتم لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات روى له أبو داود حديث إسرائيل عن أبي الهيثم عن إبراهيم التيمي في صلب عقبة بن أبي معيط عن." (١)

٢٠٠١. "عبد الله بن جعفر وابن ابنها القاسم بن محمد بن أبي بكر وابن أختها عبد الله بن عباس وابن أختها الأخرى عبد الله بن شداد بن الهاد وبنت ابنها أم عون بنت محمد بن جعفر وسعيد بن المسيب وفاطمة بنت علي وأبي يزيد المدني وآخرون قال ابن إسحاق هاجرت إلى الحبشة قلت كان عمر يسألها عن تعبير الرؤيا لما بلغها قتل ابنها محمد بن أبي بكر جلست في مسجدها وكظمت غيظها حتى شخبت ثدياها دما وروى عنها أبو بردة بن أبي موسى في الصحيح حديثها في سؤالها النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن فضل مهاجرة الحبشة وفي أول باب هجرة الحبشة من البخاري فيه عن أبي موسى وأسماء وهي هذه.

٢٧٢٦ - "بخ س - أسماء" بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصارية الأشهلية أم سلمة ويقال أم عامر روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنها بن أختها محمود بن عمرو الأنصاري مولاها مهاجر بن أبي مسلم وشهر بن حوشب وغيرهم بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشهدت اليرموك قلت ولها ذكر في صحيح مسلم في الغسل من الحيض في حديث صفية عن عائشة قالت دخلت أسماء بنت شكل فقالت يا رسول الله كيف تغتسل إحدانا من المحيض كذا وقع عنده وقال الخطيب هو

---

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٢٦٩/١٢

وهم والصواب أسماء بنت السكن وهي بنت يزيد بن السكن خطيبة الأنصار وتبع الخطيب على ذلك جماعة وهو متجه فقال الحافظ أبو أحمد الدمياطي ليس في الأنصار من اسمه شكل ففي." (١)

٢٠٠٢. "عمرة أحد الثقات العلماء بعائشة الاثبات فيها وذكرها بن حبان في الثقات وقال نوح بن حبيب القومسي من قال عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة فقد أخطأ إنما هو ولد سعد بن زرارة وهو أخو أسعد فأما أسعد فلم يكن له عقب وإنما الولد لسعد وإنما غلط الناس لأن المشهور هو أسعد سمعت ذلك من علي بن المديني ومن الذين يعرفون نسب الأنصار قال أبو حسان الزيادي يقال ماتت سنة ثمان وتسعين وقيل ماتت سنة ست ومائة وهي بنت سبع وسبعين قلت وقال ابن حبان كانت من أعلم الناس بحديث عائشة وقال ابن أبي عاصم ماتت سنة ثلاث ومائة وقال ابن المديني عن سفيان أثبت حديث عائشة حديث عمرة والقاسم وعروة وقال شعبة عن محمد بن عبد الرحمن قال لي عمر بن عبد العزيز ما بقي أحد أعلم بحديث عائشة من عمرة قال شعبة وكان عبد الرحمن بن القاسم يسألها عن حديث عائشة وقال ابن سعد كانت عالمة وكتب عمر بن عبد العزيز إلى بن حزم أن يكتب له أحاديث عمرة.

٢٨٥١ - "د - عمرة" عن عائشة أنها كانت تلبد النبي صلى الله عليه وآله وسلم روى عنها بن أخيها مقاتل بن حيان خلط بن عساكر حديثها بحديث عمرة بنت عبد الرحمن وهو وهم وقال الدارقطني أسيد بن طارق روى عن أمه عمرة عن عائشة وعنه عمران بن الجارود قلت روى عن عائشة ممن تسمى عمرة خمس نسوة أو ست ذكر هنا ثلاثة نسوة ومنهن.

٢٨٥٢ - "عمرة" بنت حبان السهمية روت عنها حبيبة بنت حماد في مسند." (٢)

٢٠٠٣. "وَابْن مَسْعُود وَعنهُ عمر بن نعيم الْعَنسِي وَغَيره ذكره بن حبَان فِي الثِّقَات قلت لم يذكر البُخَارِيّ وَلَا بن أبي حَاتِم فِيهِ جرحا وَلم يذكرُوا لَهُ رَاوِيا غير عمر وَلَكِن قَالَ بن عَسَاكِر قيل روى عَنهُ مَكْحُول أَيْضا وَهُوَ وهم وانما جَاءَت الرِّوَايَة عَنهُ من طَرِيق الْوَلِيد بن مُسلم عَن بن ثَوْبَان عَن مَكْحُول عَنهُ عَن أبي ذَر وخالفة الْهَيْثَم بن جميل فَرَوَاهُ عَن بن ثَوْبَان عَن

(١) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٣٩٩/١٢

(٢) تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ٤٣٩/١٢

مَكْحُول عَن عمر بن نعيم عَن أُسَامَة وَكَذَلِكَ قَالَ زيد بن الْحباب وَعلي بن عَيَّاش وَعَاصِم بن عَليّ وَعلي بن الْجَعْد كلهم عَن بن ثَوْبَان ثمَّ سَاق الْأَسَانِيد عَنْهُم بذلك." (١)

٢٠٠٤. "٢٧٤ - اخَرشَة بن الْحَارِث أَبُو الْحَارِث الْمرَادِي مصري الْبَصْرِيّ لَهُ صُحْبَة وَرِوَايَة وَعنهُ يزِيد بن أبي حبيب قلت وَقع فِي الْمسند خَرشَة بن الْحر قَالَ سَمِعت رَسُول الله ﷺ وَهو وهم وَالصَّوَاب مَا وَقع عِنْد الْبَغَوِيّ وَابْن السكن." (٢)

٢٠٠٥. "عَنهُ الْفضل بن المؤتمن الْعَتكِي قَالَ وَيُقَال ان اسْم أبي الْحَلَال زُرَارَة بن ربيعَة وَهو وهم لِأَن زُرَارَة يكنى أَبَا ربيعَة وَهُوَ بن أبي الْحَلَال ربيعَة ولزرارة أَخ يُقَال لَهُ الْحَلَال ثمَّ اسند عَن يحيى بن معِين وَعَن مُحَمَّد بن عبد الله بن نمير وَعَن أَحْمد بن حَنْبَل انهم قَالُوا أَبُو الْحَلَال زُرَارَة بن ربيعَة." (٣)

٢٠٠٦. "الحَدِيث وَفِي آخِره فَهَلا تَرَكْتُمُوهُ أخرجه أَحْمد عَن عبد الرَّزَّاق عَن إِسْرَائِيل عَن سماك بن حَرْب عَن عبد الْعَزِيز هَذَا وَأخرجه أَحْمد أَيْضا عَن أبي أَحْمد الزبيرِي عَن إِسْرَائِيل فَقَالَ عبد الْعَزِيز بن عبد الله بن عَامر حَدثنِي من سمع النَّبِي ﷺ فَذكر نَحوه وَفِي رِوَايَة غَيره اسْم جده عمر بِضَم الْعين وَذكر الْحُسَيْنِي وَمن تبعه فِي الروَاة عَنهُ بن الْمُبَارك ووهيب بن خَالِد وَهو وهم فَإِنَّمَا روايتهما عَن عبد الْعَزِيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الْخطاب رضى الله تَعَالَى عَنْهُم الَّذِي أخرج لَهُ النَّسَائِيّ وترجمته فِي التَّهْذِيب وَهُوَ قرشي لكنه عدوي وَهَذَا وَقع فِي سِيَاق حَدِيثه أَنه عامري والعامري فِي قُرَيْش نِسْبَة إِلَى عَامر بن لؤَي بن غَالب والعدوي نِسْبَة إِلَى عدي بن كَعْب بن غَالب وَأما صَاحب التَّرْجَمَة فرواية سماك بن حَرْب عَنهُ تدل على تقدم زَمَانه أَو هِيَ من رِوَايَة الأقران وأفرد بن أبي حَاتِم تبعا لِلْبُخَارِيّ لعبد الْعَزِيز بن عبد الله بن عَامر تَرْجَمَة وَقَالَ فِيهَا روى عَن النَّبِي ﷺ مُرْسلا روى عَنهُ سماك بن حَرْب ثمَّ قَالَ عبد الْعَزِيز بن عبد الله بن عَامر بن ربيعَة الْعَدوي روى عَن أَبِيه روى عَنهُ مُحَمَّد بن إِسْحَاق وَهَذَا غير." (٤)

---

(١) تعجيل المنفعة، ابن حجر العسقلاني ٢٥٧/١

(٢) تعجيل المنفعة، ابن حجر العسقلاني ٤٩٩/١

(٣) تعجيل المنفعة، ابن حجر العسقلاني ٥٤٨/١

(٤) تعجيل المنفعة، ابن حجر العسقلاني ٨٢٢/١

٢٠٠٧. "وَالصَّوَاب أَبُو غَالب نبه عَلَيْهِ أَحْمد وَأَشَارَ إِلَى أَن الْوَهم فِيهِ من وَكِيع وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ فِي الْعِلَل رَوَاهُ أَحْمد عَن وَكِيع فَقَالَ غَالب **وَهو وهم** انْتهى وَأَبُو غَالب الْمَذْكُور هُوَ الْبَاهِلِيّ قد أخرج لَهُ أَصْحَاب السّنَن إِلَّا النَّسَائِيّ." (١)

٢٠٠٨. "٩٩٧ - امَالك بن عبد الله بن سِنَان بن بيرح بن وهب بن الاقيصر بن مَالك بن قُحَافَة بن عَامر الْخَثْعَمِي أَبُو حَكِيم يُقَال إِن لَهُ صُحْبَة وَلم يَصح واثبتها البُخَارِيّ وروى عَن عُثْمَان وَمُعَاوِيَة وَجَابِر وَيُقَال إِنَّه غزا فِي خلَافَة عُثْمَان روى عَنهُ الْوَلِيد بن هِشَام المعيطي والمتوكل بن اللَّيْث وَغَيرهمَا وَوَقع فِي الْمسند عَن وَكِيع عَن الشعيثي عَن لَيْث بن المتَوَكل عَنهُ حَدِيث من اغبرت قدماه فِي سَبِيل الله حرمه الله على النَّار قَالَ بن عَسَاكِر **هو وهم** وَإِنَّمَا هُوَ المتَوَكل بن اللَّيْث وَسقط عَلَيْهِ صَحَابِيّ هَذَا الحَدِيث وَقد اخْرُج أَحْمد فِي مُسْنده من طَرِيق أبي المصبح قَالَ بَينا نَحن نسير فِي درب الرّوم إِذْ رأى أَمِير الْجَيْش مَالك بن عبد الله الْخَثْعَمِي رجلا يَقُود فرسه فَقَالَ أَلا تركب قَالَ إِنِّي سَمِعت رَسُول الله ﷺ يَقُول من اغبرت قدماه." (٢)

٢٠٠٩. "١٠٧٨ - امُوسَى بن عبد الله بن هِلَال الْعَبْسِي عَن جرير بن عبد الله البَجلِيّ وَعنهُ الْأَعْمَش لَيْسَ بِمَشْهُور قلت تعقبه شَيخنَا الهيثمي فَقَالَ هَكَذَا وَقع فِي الْمسند **وَهو وهم** وَقد وَقع عِنْد الطَّبَرَانِيّ على الصَّوَاب قَالَ عَن الْأَعْمَش عَن." (٣)

٢٠١٠. "لكنه قلبه فَقَالَ سعيد بن يزِيد **وَهو وهم** روى عَن يزِيد بن عَطاء وَمَكْحُول ومدلج بن الْمِقْدَام وَعتبَة بن أَبِي حَكِيم وَنَافِع وَعبد الْملك بن عُمَيْر روى عَنهُ إِسْمَاعِيل بن عَيَّاش والوليد بن مُسلم وَجَمَاعَة قَالَ بن شاهين فِي الافراد بعد إِيرَاد حَدِيث من طَرِيقه تفرد بِهِ وَكَانَ ثِقَة قلت واخرج لَهُ الْحَاكِم فِي الْمُسْتَدْرك وَذكره بن سميع فِي الطَّبَقَة الْخَامِسَة من أهل حمص وَذكره بن حبَان فِي الثِّقَات وَقَالَ رُبمَا أَخطأ." (٤)

---

(١) تعجيل المنفعة، ابن حجر العسقلاني ١٠٥/٢

(٢) تعجيل المنفعة، ابن حجر العسقلاني ٢٢٧/٢

(٣) تعجيل المنفعة، ابن حجر العسقلاني ٢٨٧/٢

(٤) تعجيل المنفعة، ابن حجر العسقلاني ٣٧٢/٢

٢٠١١. "١٣٧٧ - فه أَبُو الْقَعْقَاع الجْرْمِي الْكُوفِي شهد الْقَادِسِيَّة وَهُوَ غُلَام وروى عَن عَليّ وَابْن مَسْعُود رضى الله تَعَالَى عَنْهُمَا روى عَنهُ سَلمَة بن تَمام الشقري والمنهال بن خَليفَة وَغَيرهمَا وَذكره بن سعد فِي الطَّبَقَة الأولى من تَابِعِيّ أهل الْكُوفَة قلت ذكر بن خلفون فِي الثِّقَات أَن اسْمه عبد الله بن خَالِد **وَهو وهم** ذَلِك آخر سَمَّاهُ البُخَارِيّ وَقَالَ روى شَيْئا مُنْقَطِعًا وَفِي تَارِيخ بن معِين رِوَايَة عَبَّاس الدوري أَن اسْمه عبد الرَّحْمَن بن خَالِد وَفرق." (١)

٢٠١٢. "١٦٣٠ - ابنانة قَالَت مَا خضب عُثْمَان قطّ رَوَت عَنْهَا أم غراب واوردها الدَّارَقُطْنِيّ فِي الْمُوَحدَة ثمَّ أوردهَا فِي النُّون وَبعد الْألف مثناة وَقَالَ هِيَ أم الْبَنِينَ بنت عُيَيْنَة بن حُصَيْن زوج عُثْمَان قَالَه الْغلابِي عَن بن معِين قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ **وَهو وهم** وَالصَّوَاب مَا رَوَاهُ وَكِيع عَن أم غراب عَن بنانة خَادِم كَانَت لأم الْبَنِينَ امْرَأَة عُثْمَان." (٢)

٢٠١٣. "١٧٣٨- خليد ابن جعفر ابن طريف الحنفي أبو سليمان البصري صدوق لم يثبت أن ابن معين ضعفه من السادسة م ت س

١٧٣٩- خليد ابن أبي خليد عن معاوية ابن قرة من رواية بقية عن أبي حلبس عنه مجهول من السادسة ويحتمل أنه الذي بعده ق

١٧٤٠- خليد ابن دعلج السدوسي البصري نزل الموصل ثم بيت المقدس ضعيف من السابعة مات سنة ست وستين تمييز

١٧٤١- خليد ابن عبد الله العصري بفتح المهملتين أبو سليمان البصري يقال إنه مولى لأبي الدرداء صدوق يرسل من الرابعة م د

١٧٤٢- خليفة ابن حصين ابن قيس ابن عاصم التميمي المنقري ثقة من الثالثة د ت س

١٧٤٣- خليفة ابن خياط بالتحتانية المثقلة ابن خليفة ابن خياط العصفري بضم العين المهملة وسكون الصاد المهملة وضم الفاء أبو عمر البصري لقبه شباب بفتح المعجمة وموحدتين الأولى خفيفة صدوق ربما أخطأ وكان أخباريا علامة من العاشرة مات سنة أربعين خ

١٧٤٤- خليفة ابن خياط جد الذي قبله يكنى أبا هبيرة مقبول من السابعة مات سنة

---

(١) تعجيل المنفعة، ابن حجر العسقلاني ٢/٥٣٠

(٢) تعجيل المنفعة، ابن حجر العسقلاني ٢/٦٤٨

ستين تمييز

١٧٤٥- خليفة ابن صاعد الأشجعي مولاهم الكوفي والد خلف صدوق من الثالثة مد

١٧٤٦- خليفة ابن غالب الليثي أبو غالب البصري صدوق من السابعة عخ

١٧٤٧- خليفة ابن كعب التميمي أبو ذبيان بكسر المعجمة وسكون الموحدة بعدها تحتانية البصري ثقة من الرابعة خ م س

١٧٤٨- خليفة ابن موسى ابن راشد العكلي بضم المهملة وسكون الكاف الكوفي مستور من السابعة مق

١٧٤٩- خليفة المخزومي الكوفي مولى عمرو ابن حريث والد فطر لين الحديث من الرابعة د

١٧٥٠- الخليل ابن أحمد الأزدي الفراهيدي أبو عبد الرحمن البصري اللغوي صاحب العروض والنحو صدوق عالم عابد من السابعة مات بعد الستين وقيل سنة سبعين أو بعدها فق

١٧٥١- الخليل ابن أحمد المزني أبو السلمي أبو بشر صدوق من السابعة أيضا وقد خلطه بعضهم بالذي قبله **وهو وهم** نبه عليه البخاري بخ

١٧٥٢- الخليل ابن زكريا الشيباني أو العبدي [أبو زكريا] البصري [يقال له: أبو زكار] متروك من التاسعة ق

١٧٥٣- الخليل ابن زياد المحاربي الخواص الكوفي نزيل دمشق مقبول من العاشرة د

١٧٥٤- الخليل ابن عبد الله مجهول من السابعة ق." (١)

٢٠١٤. "٣٦٣٨- عبد الله ابن مغفل بمعجمة وفاء ثقيلة ابن عبد نهم بفتح النون وسكون الهاء أبو عبد الرحمن المزني صحابي بايع تحت الشجرة ونزل البصرة مات سنة سبع وخمسين وقيل بعد ذلك ع

[] عبد الله ابن المفضل [كذا ذكره صاحب الكمال] صوابه ابن الفضل

٣٦٣٩- عبد الله ابن مكنف بكسر الميم وسكون الكاف بعدها نون مفتوحة الأنصاري

---

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/١٩٥

المدني مجهول من الخامسة ق

٣٦٤٠- عبد الله ابن المنيب بضم الميم وكسر النون وآخره موحدة ابن عبد الله ابن أبي أمامة ابن ثعلبة الأنصاري الحارثي المدني لا بأس به من السابعة د س

٣٦٤١- عبد الله ابن منير آخره راء بوزن الذي قبله أبو عبد الرحمن المروزي الزاهد ثقة عابد من الحادية عشرة مات سنة إحدى وأربعين ويقال بعدها خ ت س

٣٦٤٢- عبد الله ابن منير السرخسي أبو محمد مقبول من الحادية عشرة أيضا تمييز

٣٦٤٣- عبد الله ابن منين بنونين [بنون] مصغر اليحصبي بفتح التحتانية وسكون المهملة المصري وثقه يعقوب ابن سفيان من الثالثة د ق

٣٦٤٤- عبد الله ابن المهاجر الشعيثي بمعجمة ثم مهملة ومثلثة مصغر النصري بالنون الدمشقي مقبول من السادسة ت س ق

٣٦٤٥- عبد الله ابن موسى ابن إبراهيم ابن محمد ابن طلحة ابن عبيد الله التيمي أبو محمد المدني صدوق كثير الخطأ من الثامنة ق

٣٦٤٦- عبد الله ابن موسى ابن شيبة الأنصاري أبو محمد نزيل حلوان لم يصح أن ابن ماجة روى له صدوق من الثامنة ق

[] عبد الله ابن أبي موسى تقدم في ابن أبي قيس

٣٦٤٧- عبد الله ابن مولة بفتحات القشيري بقاف ومعجمة مصغر مقبول من الرابعة س

٣٦٤٨- عبد الله ابن المؤمل ابن وهب الله المخزومي المكي ضعيف الحديث من السابعة مات سنة ستين ومائة بخ ت ق

٣٦٤٩- عبد الله ابن المؤمل شيخ لمنصور ابن سقير ذكره ابن حبان في الثقات وقال هو غير الذي قبله فوهم هو هو تمييز

٣٦٥٠- عبد الله ابن موهب [المدني] الشامي أبو خالد قاضي فلسطين لعمر ابن عبد العزيز ثقة لكن لم يسمع من تميم الداري من الثالثة ٤

[] عبد الله ابن موهب عن أم سلمة كذا وقع في أحكام عبد الحق وهو وهم والصواب عثمان خ ابن عبد الله ابن موهب." (١)

٢٠١٥. "٤٢٧٨- عبيد الله ابن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة حمصي مجهول من الرابعة قال الترمذي لعله أخو عبد الله ابن بسر المازني الصحابي ت س

٤٢٧٩- عبيد الله ابن أبي بكر ابن أنس ابن مالك أبو معاذ ثقة من الرابعة ع

٤٢٨٠- عبيد الله ابن جرير ابن عبد الله البجلي مقبول من الثالثة ق

٤٢٨١- عبيد الله ابن أبي جعفر المصري أبو بكر الفقيه مولى بني كنانة أو أمية قيل اسم أبيه يسار بتحتانية ومهملة ثقة وقيل عن أحمد إنه لينه وكان فقيها عابدا قال أبو حاتم هو مثل يزيد ابن أبي حبيب من الخامسة مات سنة اثنتين وقيل أربع وقيل خمس وقيل ست وثلاثين ع

٤٢٨٢- عبيد الله ابن الجهم الأنماطي البصري مقبول من الحادية عشرة مات بعد الخمسين ق

٤٢٨٣- عبيد الله ابن الحسن ابن الحصين ابن أبي الحر العنبري البصري قاضيها ثقة فقيه لكن عابوا عليه مسألة تكافؤ الأدلة من السابعة مات سنة ثمان وستين ليس له عند مسلم سوى موضع واحد في الجنائز م خد

[] عبيد الله ابن الحصين هو ابن عبد الله يأتي

[] عبيد الله ابن حفص ابن أنس ابن مالك كذا وقع [في بعض الروايات قاله أبومسعود الدمشقي] والصواب عن حفص ابن عبيد الله ابن أنس وقد أبهم البخاري اسمه لما أخرج حديثه لذلك [وقد تقدم]

٤٢٨٤- عبيد الله ابن حميد ابن عبد الرحمن الحميري البصري مقبول من السادسة د

٤٢٨٥- عبيد الله ابن أبي حميد الهذلي أبو الخطاب البصري واسم أبي حميد غالب متروك الحديث من السابعة ق

٤٢٨٦- عبيد الله ابن خليفة أبو الغريف بفتح المعجمة وآخره فاء الهمداني المرادي الكوفي

---

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٣٢٥

صدوق رمي بالتشيع من الثالثة س ق

٤٢٨٧- عبيد الله ابن خليفة الكوفي عن عمر وعنه الزهري مجهول من الثالثة أيضا تمييز

٤٢٨٨- عبيد الله ابن أبي رافع المدني مولى النبي ﷺ كان كاتب علي وهو ثقة من الثالثة ع

[] عبيد الله ابن أبي رافع عن داود ابن الحصين وعنه مندل وقع هكذا [عنده] وهما والصواب محمد ابن عبيد الله ق

[] عبيد الله ابن أبي زائدة عن ابن عباس كذا وقع [عنده] في الطهارة في رواية الكشميهني وهو وهم والصواب عبيد الله ابن أبي يزيد خ." (١)

٢٠١٦. "٤٤٤٧- عتيك بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره كاف ابن الحارث ابن عتيك الأنصاري المدني مقبول من الرابعة د س

٤٤٤٨- عثام ابن علي ابن هجير بجيم مصغر العامري الكلابي أبو علي الكوفي صدوق من كبار التاسعة مات سنة أربع أو خمس وتسعين خ ٤

٤٤٤٩- عثمان ابن إسحاق ابن خرشة بمعجمتين بينهما راء مفتوحات القرشي العامري المدني وثقه ابن معين في رواية الدوري من الخامسة ٤

٤٤٥٠- عثمان ابن إسماعيل ابن عمران الهذلي أبو محمد الدمشقي مقبول من صغار العاشرة ق

٤٤٥١- عثمان ابن الأسود ابن موسى المكي مولى بني جمح ثقة ثبت من كبار السابعة مات سنة خمسين أو قبلها ع

٤٤٥٢- عثمان ابن جبلة بفتح الجيم والموحدة ابن أبي رواد بفتح الراء وتشديد الواو العتكي بفتح المهملة والمثناة مولاهم المروزي ثقة من كبار العاشرة مات على رأس المائتين خ م س

٤٤٥٣- عثمان ابن جبير الأنصاري مولى أبي أيوب مقبول من السادسة ق

٤٤٥٤- عثمان ابن الجهم الهجري مقبول من السادسة ق

٤٤٥٥- عثمان ابن الحارث أبو الرواع بفتح المهملة وتشديد الواو وآخره مهملة ثقة من

---

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٣٧٠

الرابعة بخ

٤٤٥٦- عثمان ابن أبي حازم البجلي مقبول من السادسة د

٤٤٥٧- عثمان ابن حاضر [الأزدي] أبو حاضر القاص ويقال عثمان ابن أبي حاضر وهو وهم صدوق من الرابعة د ق

٤٤٥٨- عثمان ابن حصن ابن علاق بتشديد اللام ويقال بزيادة عبيدة بين حصن وعلاق أو بين عثمان وحصن ويقال عثمان ابن عبد الرحمن ابن حصن ابن عبيدة ابن علاق ويقال بإسقاط حصن وعبيدة دمشقي مولى قريش ثقة من التاسعة مد س

٤٤٥٩- عثمان ابن الحكم الجذامي المصري صدوق له أوهام من الثامنة مات سنة ثلاث وستين وهو أول من أدخل مصر مسائل مالك قاله ابن وهب د س

٤٤٦٠- عثمان ابن حكيم ابن ذبيان الأودي أبو عمر الكوفي مقبول من كبار العاشرة مات سنة تسع عشرة س." (١)

٢٠١٧. "٥٠٠٦- عمرو ابن حبشي بضم المهملة وسكون الموحدة ثم معجمة الزبيدي بضم الزاي الكوفي مقبول من الثالثة س

٥٠٠٧- عمرو ابن أبي الحجاج ميسرة المنقري بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف البصري ثقة من السابعة د

٥٠٠٨- عمرو ابن حريث ابن عمرو ابن عثمان ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم القرشي المخزومي صحابي صغير مات سنة خمس وثمانين ع

٥٠٠٩- عمرو ابن حريث آخر مصري مختلف في صحبته أخرج حديثه أبو يعلى وصححه ابن حبان وقال ابن معين وغيره تابعي وحديثه مرسل تمييز

٥٠١٠- عمرو ابن حريش بفتح أوله وآخره معجمة [أبو محمد] الزبيدي بضم أوله له حديث مشهور وهو مجهول الحال من الرابعة وزعم ابن حبان أنه عمرو ابن حبشي فوهم د

٥٠١١- عمرو ابن حزم ابن زيد ابن لوذان الأنصاري صحابي مشهور شهد الخندق فما بعدها وكان عامل النبي ﷺ على نجران مات بعد الخمسين وقيل في خلافة عمر وهو وهم

---

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٣٨٢

مد س ق

٥٠١٢- عمرو ابن الحصين العقيلي بضم أوله البصري ثم الجزري متروك من العاشرة مات بعد الثلاثين ق

٥٠١٣- عمرو ابن أبي حكيم الواسطي ابن الكردي يقال مولى لآل الزبير وقال ابن حبان مولى الأزد ثقة من السادسة د س

٥٠١٤- عمرو ابن حماد ابن طلحة القناد أبو محمد الكوفي وقد ينسب إلى جده صدوق رمي بالرفض من العاشرة مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين بخ م د س فق

٥٠١٥- عمرو ابن حماد الأزدي البصري مجهول من العاشرة تمييز

٥٠١٦- عمرو ابن حماد العبدي صدوق من العاشرة أيضا تمييز

٥٠١٧- عمرو ابن الحمق بفتح المهملة وكسر الميم بعدها قاف ابن كاهل ويقال الكاهن بالنون ابن حبيب الخزاعي صحابي سكن الكوفة ثم مصر قتل في خلافة معاوية س ق

٥٠١٨- عمرو ابن حنة بالنون الثقيلة ويقال بالتحتانية ويقال فيه عمر مقبول من السادسة د

٥٠١٩- عمرو ابن خارجة الأسدي ويقال الأشعري أو الأنصاري وقيل فيه خارجة ابن عمرو والأول أصح وكان حليف أبي سفيان صحابي له أحاديث ت س ق

٥٠٢٠- عمرو ابن خالد ابن فروخ ابن سعيد التميمي ويقال الخزاعي أبو الحسن الحراني نزيل مصر ثقة من العاشرة مات سنة تسع وعشرين خ ق." (١)

٢٠١٨. "٦٧١٢- المطلب ابن أبي وداعة الحارث ابن صبيرة بمهملة ثم موحدة ابن سعيد بالتصغير السهمي أبو عبد الله وأمه أروى بنت الحارث ابن عبد المطلب بنت عم النبي ﷺ صحابي أسلم يوم الفتح ونزل المدينة ومات بها م ٤

٦٧١٣- مطهر بتشديد الهاء المفتوحة ابن الهيثم ابن الحجاج الطائي البصري متروك من التاسعة ق

٦٧١٤- المطوس بتشديد الواو المكسورة ويقال أبو المطوس عن أبي هريرة مجهول من الرابعة

---

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٤٢٠

٦٧١٥- مطير بالتصغير ابن سليم الوادي مجهول الحال من الثالثة د

٦٧١٦- مطيع ابن الأسود ابن حارثة [القرشي] العدوى صحابي من مسلمة الفتح مات في خلافة عثمان وهو والد عبد الله بخ م

٦٧١٧- مطيع ابن راشد البصري مقبول من السابعة د

٦٧١٨- مطيع ابن عبد الله ابن مطيع ابن راشد البكري مقبول من الثانية عشرة قال المزي لم أقف على رواية أبي داود عنه وأبو داود أكبر منه وأبوه من شيوخ مسلم د

٦٧١٩- مطيع ابن عبد الله الغزال القرشي الكوفي أبو الحسن أو أبو عبد الله صدوق من السابعة س

٦٧٢٠- مطيع ابن ميمون العنبري أبو سعيد البصري لين الحديث من السابعة د س

٦٧٢١- مظاهر ابن أسلم المخزومي المدني ضعيف من السادسة د ت ق

٦٧٢٢- مظفر بتشديد الفاء المفتوحة ابن مدرك الخراساني أبو كامل نزيل بغداد ثقة متقن كان لا يحدث إلا عن ثقة من صغار التاسعة مات سنة سبع ومائتين وقد ذكره ابن عدي وغيره في شيوخ البخاري **وهو وهم** فإنه لم يلحقه ت س

٦٧٢٣- معاذ ابن أسد المروزي كاتب ابن المبارك أبو عبد الله نزل البصرة ثقة من العاشرة مات سنة بضع وعشرين خ د

٦٧٢٤- معاذ ابن أنس الجهني الأنصاري صحابي نزل مصر وبقي إلى خلافة عبد الملك بخ ت ق

٦٧٢٥- معاذ ابن جبل ابن عمرو ابن أوس الأنصاري الخزرجي أبو عبد الرحمن مشهور من أعيان الصحابة شهد بدرا وما بعدها وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن مات بالشام سنة ثماني عشرة ع

٦٧٢٦- معاذ ابن الحارث ابن رفاعة الأنصاري النجاري المعروف بابن عفراء بفتح المهملة

وسكون الفاء وهي أمه صحابي عاش إلى خلافة على وقيل بعدها وقيل بل استشهد في زمن النبي ﷺ س." (١)

٢٠١٩. "حرف الجيم

[] أبو الجارود الكوفي اسمه زياد ابن المنذر تقدم

٨٠٠٩- أبو الجارية العبدي البصري مجهول من العاشرة د ت

٨٠١٠- أبو جبير بالتصغير مولى الحكم ابن عمرو الغفاري مقبول من الثالثة ت

٨٠١١- أبو جبيرة بفتح الجيم ابن الضحاك الأنصاري المدني صحابي وقيل لا صحبة له بخ ٤

[] أبو جبيرة الأنصاري آخر اسمه زيد ابن جبيرة

[] أبو الجحاف بفتح الجيم وتثقيل المهملة وآخره فاء اسمه داود ابن أبي عوف

[] أبو جحيفة بالتصغير اسمه وهب ابن عبد الله تقدموا

٨٠١٢- أبو الجراح مولى أم حبيبة أم المؤمنين قيل اسمه الزبير وقيل فيه الجراح وهو وهم مقبول من الثالثة د س

٨٠١٣- أبو الجراح البهزي بموحدة وهاء ساكنة وزاي مجهول من السابعة ت

٨٠١٤- أبو جرو بفتح الجيم وسكون الراء المازني مقبول من الثالثة عس

[] أبو جري بالتصغير الهجيمي بالتصغير أيضا اسمه جابر ابن سليم وقيل سليم ابن جابر صحابي معروف بخ د ت س

٨٠١٥- أبو الجعد الضمري قيل اسمه أدرع وقيل عمرو وقيل جنادة صحابي له حديث قيل قتل يوم الجمل ٤

[] أبو الجعد الغطفاني والد سالم اسمه رافع تقدم

٨٠١٦- أبو جعفر ابن محمد ابن ركانة مجهول من السادسة د ت

٨٠١٧- أبو جعفر المؤذن الأنصاري المدني مقبول من الثالثة ومن زعم أنه محمد ابن علي ابن الحسين فقد وهم بخ ٤

---

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٥٣٥

٨٠١٨- أبو جعفر الأنصاري آخر أكبر من هذا أدرك أبا بكر الصديق مقبول روى عنه ثابت ابن عبيد من الثانية تمييز

[] أبو جعفر الباقر هو محمد ابن علي ابن الحسين

[] أبو جعفر الخطمي بفتح المعجمة وسكون المهملة اسمه عمير ابن يزيد تقدما." (١)

٢٠٢٠. "حرف الحاء المهملة

[] أبو حاتم الرازي محمد ابن إدريس

[] أبو حاتم عن ابن عون هو أشهل ابن حاتم تقدما

٨٠٣٠- أبو حاتم المزني صحابي له حديث وقيل لا صحبة له وقيل اسمه عقيل ابن مقرن مد ت

[] أبو حاجب العنزي هو سوادة ابن عاصم تقدم

٨٠٣١- أبو الحارث الكرماني مقبول من السادسة بخ

٨٠٣٢- أبو حازم ابن صخر ابن العيلة بالمهملة المفتوحة بعدها تحتانية ساكنة مستور من الثالثة ويقال إن أباه أيضا يكنى أبا حازم د

[] أبو حازم الأشجعي اسمه سلمان

[] أبو حازم الأعرج اسمه سلمة ابن دينار تقدما

٨٠٣٣- أبو حازم الأنصاري البياضي مولاهم صحابي له حديث وقيل لا صحبة له مد

٨٠٣٤- أبو حازم الغفاري مولاهم التمار المدني [اسمه دينار] مقبول من الثالثة ووهم من خلطه بالذي قبله عخ س

٨٠٣٥- أبو حازم البجلي الأحمسي والد قيس صحابي له حديث قيل اسمه حصين وقيل عوف وقيل عبد عوف بخ د

[] أبو حاضر بالضاد المعجمة الأزدي اسمه عثمان ابن حاضر

[] أبو الحباب بضم أوله وبموحدتين الأولى خفيفة اسمه سعيد ابن يسار تقدما

٨٠٣٦- أبو حبة بتشديد الموحدة الأنصاري البدري قيل اسمه عامر ابن عمرو وقيل ابن

---

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٦٢٨

عبد عمرو وقيل اسمه عمرو قال ابن إسحاق استشهد بأحد وزعم الواقدي أن الذي شهد بدرا واستشهد بأحد أبو حنة بالنون بدل الموحدة والذي يظهر أن أبا حبة الذي روى حديث الإسراء وحديث لم يكن وروى عنه ابن حزم وعمار ابن أبي عمار وضبطه المحدثون بالموحده غير الذي ذكر أهل المغازي أنه استشهد بأحد واختلفوا هل هو بالموحدة أو النون أو التحتانية فإن شيخ عمار بقي إلى خلافة معاوية لتصريح عمار بالسماع منه والله أعلم خ م

٨٠٣٧- أبو حبة ابن غزية الأنصاري [صحابي] قيل اسمه زيد ابن غزية وهو بالموحدة أيضا وقيل فيه بالنون **وهو وهم** وقتل هذا باليمامة تمييز

٨٠٣٨- أبو حبيب ابن يعلى ابن منية التميمي مجهول من الرابعة ق

٨٠٣٩- أبو حبيبة الطائي مقبول من الثالثة د ت س." (١)

٢٠٢١. "[] أبو عمار الهمداني هو عريب ابن حميد

[] أبو عمارة الأنصاري اسمه قيس

[] أبو عمر البزار اسمه دينار

[] أبو عمر البزاز القارىء اسمه حفص ابن سليمان

[] أبو عمر البهراني هو يحيى ابن عبيد

[] أبو عمر الحوضي هو حفص ابن عمر

[] أبو عمر الدوري هو حفص ابن عمر

[] أبو عمر الصفار هو حماد ابن واقد

[] أبو عمر الصنعاني هو حفص ابن ميسرة

[] أبو عمر مولى أسماء بنت أبي بكر اسمه عبد الله ابن كيسان تقدموا

[] أبو عمر الضرير هو حفص ابن عمر تقدم في الحاء المهملة وتقدم معه جمع ممن يقال له أبو عمر الضرير

٨٢٦٥- أبو عمر ويقال أبو عمرو الدمشقي ضعيف من السادسة س

---

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٦٣١

٨٢٦٦- أبو عمر الصيني بكسر المهملة وسكون التحتانية بعدها نون يقال اسمه نشيط وهو وهم ووهم أيضا من قال فيه الضبي بالمعجمة والموحدة مقبول من السادسة وروايته عن أبي الدرداء مرسلة س

٨٢٦٧- أبو عمر المنبهى النخعي أو البجلي الكوفي مجهول من الرابعة وهو الذي اسمه نشيط ووهم من خلطه بالصيني بخ ق

٨٢٦٨- أبو عمر ويقال أبو عمرو الغداني بضم المعجمة وتخفيف الدال البصري مقبول من الثالثة ووهم من قال اسمه يحيى ابن عبيد د س

[] أبو عمرو ابن حفص أو أبو حفص ابن عمرو في عبد الله ابن حفص

٨٢٦٩- أبو عمرو ابن حفص ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم المخزومي زوج فاطمة بنت قيس قيل اسمه عبد الحميد وقيل أحمد ويقال فيه أبو حفص ابن عمرو ابن المغيرة مات باليمن في أواخر حياة النبي ﷺ على الصحيح وقيل عاش إلى خلافة عمر وهو وهم وصاحب القصة في ذلك غيره س

٨٢٧٠- أبو عمرو ابن حماس بكسر المهملة والتخفيف الليثي مقبول من السادسة مات سنة تسع وثلاثين د

٨٢٧١- أبو عمرو ابن العلاء ابن عمار ابن العريان المازني النحوي القارىء اسمه زبان أو العريان أو يحيى أو جزء بفتح الجيم ثم زاي ثم همزة والأول أشهر والثاني أصح عند الصولي ثقة من علماء العربية من الخامسة مات سنة أربع وخمسين وهو ابن ست وثمانين سنة خت قد فق

[] أبو عمرو الأوزاعي هو عبد الرحمن ابن عمرو

[] أبو عمرو الشعبي هو عامر ابن شراحيل تقدما." (١)

٢٠٢٢. "فهو مجهول.

[١٩٦] "إبراهيم" بن عبد الله بن السفرقع قال أبو الفتح بن أبي الفوارس كذاب يضع الحديث انتهى والسفرقع لقب له لا اسم جده وذكر أبو الفتح انه مات سنة إحدى وستين

(١) تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ص/٦٦٠

وثلاث مائة.

[١٩٧] "إبراهيم" بن عبد الله السعدي النيسابوري صدوق له عن يزيد بن هارون ونحوه قال أبو عبد الله الحاكم كان يستخف بمسلم فغمزه مسلم بلا حجة انتهى.

قال ابن أبي حاتم كتب إلينا بحديثه سئل أبي عنه فقال شيخ وذكره ابن حبان في الثقات وقال ثنا عنه محمد بن عبد الرحمن الدغولي وغيره وقال الحاكم في تاريخ نيسابور إبراهيم بن عبد الله بن يزيد السعدي أبو إسحاق التميمي من بني سعد تميم ويلقب سبر وكان يكره هذا اللقب وهو بن أخت بشر بن القاسم الفقيه وكان لا يخالطه وهو يحدث كثير الحديث كبير الرحلة ويقال له المؤذن لأذانه على المسجد على رأس الربعة سمع إبراهيم في بلده من الحسين بن الوليد وحفص بن عبد الرحمن وحفص بن عبيد الله وطبقتهم وبالري من يحيى بن الضريس وبالكوفة من جعفر بن عون والوليد بن القاسم ويعلى بن عبيد وغيرهم وبالبصرة من وهب بن جرير وبشر بن عمر وأبي عاصم والأصمعي وأبي على الحنفي وغيرهم ورحل الى مكة ولم يرزق السماع من بن عيينة وسمع من سالم الخواص بها وكانت وفاته قبل سفيان وروى عن يزيد بن هارون وخلق روى عنه محمد بن نصر المروزي وإبراهيم بن أبي طالب والحسن بن سفيان وصالح بن محمد جزرة وابن خزيمة وأبو عبد الله بن الأخرم وجماعة توفي سنة سبع وستين ومائتين وقيل سنة ست وثمانين ومائتين وهو وهم والأول اثبت وقد جاوز التسعين.." (١)

٢٠٢٣. "أبو العرب في الضعفاء عن أحمد بن عبيد الله بن صالح العجلي أنه قال إبراهيم بن هراسة متروك كذاب.

[٣٧٢] "إبراهيم" بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني عن أبيه ومعروف الخياط.

وعنه ابنه أحمد ويعقوب الفسوي والفريابي وابن قتيبة والحسن بن سفيان وطائفة وهو صاحب حديث أبي ذر الطويل انفرد به عن أبيه عن جده قال الطبراني لم يرو هذا عن يحيى إلا ولده وهم ثقات وذكره ابن حبان في الثقات وغيره وأخرج حديثه في الأنواع وأما بن أبي حاتم فقال قلت لأبي لم لا تحدث عن إبراهيم بن هشام الغساني فقال ذهبت إلى قريته فأخرج إلي

(١) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ١/ ٧٤

كتابا زعم أنه سمعه من سعيد بن عبد العزيز فنظرت فإذا فيه أحاديث ضمرة عن ابن شوذب وغيره فنظرت إلى حديث فاستحسنته من حديث الليث بن سعد عن عقيل فقلت له اذكر هذا فقال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن ليث بن سعد عن عقيل قالها بالكسر ورأيت في كتابه أحاديث عن سويد بن عبد العزيز عن مغيرة فقلت هذه أحاديث سويد فقال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن سويد قال أبو حاتم فأظنه لم يطلب العلم وهو كذاب قال عبد الرحمن بن أبي حاتم فذكرت بعض هذا لعلي بن الحسين بن الجنيد فقال صدق أبو حاتم ينبغي أن لا يحدث عنه وقال ابن الجوزي قال أبو زرعة كذاب قلت مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين انتهى وكذا ذكره ابن حبان في الثقات قال مات سنة خمس وأربعين ومائتين أو قبلها بقليل أو بعدها بقليل وهو وهم منه فقد أرخه في سنة ٣٨ بن زبر ومحمد بن الفيض وغير واحد وقال تمام ثنا محمد بن سليمان ثنا محمد الفيض قال أدركت من شيوخنا بدمشق من يزيغ بعلي بن أبي طالب فذكر جماعة منهم إبراهيم هذا فقال أبو العرب عن أبي الطاهر المقدسي قال إبراهيم بن." (١)

٢٠٢٤. "ابن شيبة وعنه الدارقطني وجماعة وقال كان ضعيفا وثقه بعضهم انتهى والموثق له قال الخطيب أنا العقيلي ثنا أحمد بن الفرج بن منصور بن الحجاج ثنا أحمد بن بكران بن شاذان النحاس ثقة.

[٤٥١] "أحمد" بن بندار أبو بكر النساوي عن علي بن أحمد الهاشمي وعنه الإدريسي وغيره.

[٤٥٢] "أحمد" بن بهزاد بن مهران السيرافي المحدث المشهور سمع الربيع بن سليمان وبحر بن نصر الخولاني وأبا داود السجستاني وبكر بن سهل وقرأ القرآن على أحمد بن محمد بن رشدين روى عنه ابن شاهين وابن مندة وعبد الغني بن سعيد وعبد الرحمن بن النحاس قال مسلمة بن قاسم كان ثقة كثير الرواية وكان يزن بشيء أكره ذكره وقال أبو جعفر أحمد بن عون الله القرطبي قرض لي عثمان وأشار إلى ما لا يحل اعتقاده فتركته وقال أبو عمر الطلمنكي أملي على أهل الحديث حديثا منكرا فيه مخالفة للجماعة فقال اجيفوا الباب ما الميتة منذ ثلاثين سنة فقاموا عليه ومنعوه من التحديث ويقال أنا الحديث المذكور هو حديث الشاك

---

(١) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ١٢٢/١

الذي جاء إلى علي فقال إني شككت في كذا فحضر القضاة والفقهاء عند أبي الفضل بن خنزابة وكتبوا أن من حدث بهذا الحديث فليس بأهل أن يحدث وليس بثقة وامتنع بن الحداد من الكتابة عنه وقال ابن الطحان في ذيل الغرباء معتزلي قدم بغداد وحدث بها وحدث بشيء فأنكر عليه وخرقت السماعات وكانت حكاية في القدر مات بن بهزاد سنة ست وأربعين وثلاث مائة في شعبان وأرخه الداني في سنة ٤٤ **وهو وهم** وحديثه يعلو في الحلوفيات.

[٤٥٣] "أحمد" بن تميم بن عباد عن رجل عن ابن عيينة بخبر منكر وعنه القاسم." (١)

٢٠٢٥. "ابن موسى الرضى روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى ويونس بن عبد الرحمن.

[١٢٧٨] "إسماعيل" بن سعيد عن ابن عمر وعنه يوسف بن عبد الصمد مجهولان قاله أبو حاتم انتهى وذكره ابن حبان في الثقات وسمى جده رمانة وقال عداده في أهل اليمن.

[١٢٧٩] "إسماعيل" بن سعيد بن سويد البغدادي روى عن ابن دريد وجماعة قال ابن أبي الفوارس فيه تساهل في الدين والسماع وقال الخطيب رأيت له سماعا مفسودا الحق فيه انتهى ولفظ الخطيب رأيت بعض سماعه صحيحا في كتب أخيه وبعضها مفسودا ورأيت إلحاقه لنفسه السماع مع أخيه في جزء عن ابن الأنباري إلحاقا ظاهرا بين الفساد وكذا رأيت في جزء آخر عن ابن دريد وحدث أيضا من كتب لأخيه لم يكن له فيها سماع قال وسألت حمزة بن محمد بن طاهر عنه فقال ثقة غير أنه كان فيه حمق وقال العتيقي كان شيخا عسرا في الحديث يكنى أبا القاسم مات سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة.

[١٢٨٠] "ز - إسماعيل" بن أبي سعيد الأصبهاني هو بن محمد بن أحمد بن ملة يأتي.

[١٢٨١] "ز - إسماعيل" بن أبي سعيد عن عكرمة وعنه بشر بن رافع هو إسماعيل بن شروس الآتي فرق بينهما البخاري في التاريخ **وهو وهم** نبه عليه الدارقطني وزاد أنه قال الصحيح سعير بالراء مصغر فصحفه.

[١٢٨٢] "إسماعيل" بن سليمان الرازي أخو إسحاق بن سليمان قال العقيلي الغالب على حديثه الوهم حدثنا جعفر بن أحمد ثنا محمد بن حميد ثنا إسماعيل بن سليمان ثنا عبد الملك

---

(١) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ١٤٢/١

بن أبي سليمان عن عطاء عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما أن النبي ﷺ كان يطعن في البيت بمخصرته ويقول ها ان هذا البيت مسئول عن أعمالكم يوم القيامة فانظروا ماذا يخبر عنكم وروى عن عطاء عن." (١)

٢٠٢٦. "لوارث ثم قال وإسماعيل بن إبراهيم هذا لا أعلم له رواية عن غير بن جريج فقوي قول صاحب الحافل والله أعلم.

[١٢٨٧] "إسماعيل" بن شروس الصنعاني أبو المقدام روى عبد الرزاق عن معمر قال كان يضع الحديث قلت يروي عن عكرمة وقال ابن عدي قال البخاري قال معمر كان يضع الحديث وقال عبد الرزاق قلت لمعمر مالك لم تكتب عن ابن شروس قال كان يضع الحديث حدثنا خالد بن إسماعيل ثنا أبو الأسباط الحارثي عن إسماعيل بن شروس عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أن الجنازة التي قام لها رسول الله ﷺ كانت جنازة يهودي فقال آذاني ريحها فقمت انتهى وقد أفرط في اختصار ترجمته وهو أبو المقدام روى أيضا عن طاوس ووهب بن منبه روى عنه بشر بن رافع وهو أبو الأسباط المذكور والحكم بن أبان ومعمر وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات.

[١٢٨٨] "إسماعيل" بن شعيب الأسدي من رجال الشيعة روى عن جعفر الصادق رضى الله تعالى عنه وعنه عبد الله بن جعفر الحميري ذكره الطوسي.

[١٢٨٩] "إسماعيل" بن أبي شعيب مجهول انتهى بيض بن أبي حاتم موضع شيخه وموضع الراوي عنه وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين وقال يروي عن أم العلاء بنت الأعلم عن علي روى عنه سعيد بن سليمان الواسطي وكذا ذكره البخاري وجعل أبو زرعة الذي روى عن أم العلاء هو إسماعيل بن شعيب السامي **وهو وهم.**

[١٢٩٠] "إسماعيل" بن شيبة هو إسماعيل بن إبراهيم بن شيبة تقدم.

[١٢٩١] "ز – إسماعيل" بن طاهر بن يوسف بن عمرو بن معبد الجوبقي١ النسفي.

---

١ الجويقي بالقاف نسبة إلى جويق موضع بنسف وبهاء وضم الجيم إلى جويق موضع بيع

---

(١) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ١/٤٠٧

الفواكه بمرو وبنسف أيضا ١٢ لب اللباب * ينتج – ميزان – العريشي – فهرس الطوسي.." (١)

٢٠٢٧. "صلى الله عليه وآله وسلم: "يوم كلم الله تعالى موسى كانت عليه جبة صوف وسراويل صوف وكساء صوف وكمه صوف ونعلاه من جلد حمار غير ذكي" وكذلك رواه الترمذي عن علي بن حجر عن خلف بن خليفة بدون هذه الزيادة وكذا رواه سعيد بن منصور عن خلف بدون هذه الزيادة وكذا رواه أبو يعلى في مسنده عن أحمد بن حاتم عن خلف بن خليفة بدون هذه الزيادة رواه الحاكم في المستدرك ظنا منه أن حميد الأعرج هو حميد بن قيس المكي الثقة **وهو وهم** منه وقد رواه من طريق عمر بن حفص بن غياث عن أبيه وخلف بن خليفة جميعا عن حميد بدون هذه الزيادة وقد رويناه من طرق ليس فيها هذه الزيادة وما أدري ما أقول في ابن بطة بعد هذا فما أشك أن إسمعيل بن محمد الصفار لم يحدث بهذا قط والله أعلم بغيبه. وقال أبو الفتح القواس ذكرت لأبي سعيد الإسمعيلي ابن بطة وعلمه وزهده فخرج إليه فلما عاد قال لي هو فوق الوصف [قال] الخطيب حدثني عبد الواحد بن علي العكبري قال لم أر في شيوخ أصحاب الحديث ولا في غيرهم أحسن هيئة من ابن بطة ومات سنة سبع وثمانين وثلاث مائة قال أبو ذر الهروي سمعت نصر الأندلسي كان يحفظ ويفهم ورحل إلى خراسان قال خرجت إلى عكبراء فكتبت عن شيخ بها عن أبي خليفة وعن ابن بطة ورجعت إلى بغداد فقال الدارقطني أيش كتبت عن ابن بطة قلت كتاب السنن لرجاء بن مرجا [حدثني به] عن حفص ابن عمر الإرديبلي عن رجاء بن مرجا فقال الدارقطني هذا محال دخل رجاء بن مرجا بغداد سنة أربعين ودخل حفص ابن عمر سنة سبعين فكيف سمع منه.

وحكى الحسن بن شهاب نحو هذه الحكاية عن الدارقطني وزاد أنهم أبردوا بريدا." (٢)

٢٠٢٨. "في حجة الوداع وهو ابن عشرين سنة وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب وقال إن أباه قتل يوم أحد واتي بابنه محمد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال أبو نعيم في الصحابة محمد بن فضالة لأبيه وجده صحبة وذكر له حديث أنه اتى به النبي صلى الله عليه

---

(١) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٤١١/١

(٢) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ١١٤/٤

وآله وسلم فمسح رأسه قال وحج معه عام حجة الوداع الحديث قلت: وكذا قال البخاري محمد بن فضالة فالظاهر أنه منسوب عندهم إلى جده وقد استدركه بن فتحون على بن عبد البر وهو وهم والله أعلم.

١٤٣٩ - "محمد" الكتاني أرسل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مجهول وكذا.

١٤٤٠ - "محمد" الكندي عن علي رضى الله عنه.

١٤٤١ - "محمد" بن الطبري رأى سعيد بن جبير يشرب دواء مجهول وقيل هو ابن سعيد المصلوب انتهى قلت: بل هو غيره فقد روى الليث بن عبدة عن يحيى بن معين أنه قال محمد بن الطبري لا بأس به انتهى ولفظ بن أبي حاتم روى عنه عن علي مرسلا.

١٤٤٢ - "محمد" عن عكرمة مجهول.

١٤٤٣ - "محمد" بن موسى بن تميم روى عنه معمر الرقي في ذم النون مجهول.

١٤٤٤ - "محمد" المحرم ذكره ابن عدي في الكامل فساق له ترجمته وهو محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي قد تقدمت ترجمته وكرره بن عدي مرتين.

١٤٤٥ - "محمد" والد الهيثم عن عمر بن علي بن الحسين روى عنه ولده مجهول.

١٤٤٦ - "محمد" بن أبي بردة وعنه عبد الله بن عامر الأسلمي لا يعرف وذكره البخاري في الضعفاء.

١٤٤٧ - "محمد" شيخ لحميد الطويل قال أبو زرعة لا أعرفه.." (١)

٢٠٢٩. "صاحب أبي حمة قال الحاكم سألت عنه أبا علي الحافظ فقال ما كان الا ثقة مأمونا وما قيل فيه قط الا في رواية حديث يعقوب بن عطاء عن الزهري قصة الإفك عن أبي حمة وعلي بن زياد قلت لأبي علي فعلي أي شيء يوضع هذا منه قال علي الوهم فقط قلت وروى عنه أحمد بن جعفر المغفري اليماني أبو القاسم الطبراني وأبو حاتم بن حبان وابن عدي وابن المقري وغيرهم مات سنة ثمان وثلاث مائة بمكة وقال ابن السمعاني في الأنساب مات بعد سنة عشر وهو وهم منه وكان مقرئا أيضا عن علي بن زياد وغيره أخذ عنه ابن مجاهد وعبد الواحد بن عمر.

---

(١) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٥/٤٣٩

[٢٩٥] "مفضل" بن محمد بن مسعر القاضي أبو المحاسن التنوخي الحنفي معتزلي شيعي مبتدع حدث عنه الشريق النسيب.

[٢٩٦] المفضل بن مهلهل عن ثابت عن أنس رضى الله عنه رفعه ان مما اورد من كلام النبوة الأولى الحديث رواه عمرو بن عثمان الدمشقي عن عمرو بن خالد عنه قال ابن عساكر لا يروي عن أنس الا من هذا الوجه ورواته مجاهيل.." (١)

٢٠٣٠. "من اسمه أسماء واسود وأسيد.

٢٣٤٤ – " أسماء " بن الحكم الفزاري أبو حسان الكوفي وثق.

٢٣٤٥ – " أسود " بن عبد الله بن حاجب العقيلي.

٢٣٤٦ – " أسود " بن مسعود العنبري المصري لا يدري من هو انتهى وقد وثقه يحيى بن معين.

٢٣٤٧ – " أسيد " بن زيد الهاشمي أبو محمد نجيح الجمال١ الكوفي.

٢٣٤٨ – " أسيد " بن صفوان ما روى عنه سوى عبد الملك بن بجير انتهى وهذا معدود في الصحابة.

٢٣٤٩ – " أسيد " بن المتشمس التيمي السعدي بن عم الأحنف ووقع عند بن ماجة المشمس وهو وهم.

---

١ الجمال بالجيم تقريب.." (٢)

٢٠٣١. "مَعْنَاهُ مَا يَعْدَمُهُ غَيْرُهُ وَيَعْجِزُ عَنْهُ يُصِيبُهُ هُوَ وَيَكْسِبُهُ قَالَ أَعْرَابِيٌّ يَمْدَحُ إِنْسَانًا كَانَ أَكْسَبَهُمْ لِمَعْدُومٍ وَأَعْطَاهُمْ لِمَحْرُومٍ وَأُنْشِدَ فِي وَصْفِ ذِئْبٍ كسوب كَذَا الْمَعْدُومِ مِنْ كَسْبِ وَاحِدِ أَيْ مِمَّا يَكْسِبُهُ وَحْدَهُ انْتَهَى وَلِغَيْرِ الْكُشْمِيهَنِيِّ وَتَكْسِبُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ قَالَ عِيَاضٌ وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ أَصَحُّ قُلْتُ قَدْ وَجَّهْنَا الْأُولَى وَهَذِهِ الرَّاجِحَةُ وَمَعْنَاهَا تُعْطِي النَّاسَ مَا لَا يَجِدُونَهُ عِنْدَ غَيْرِكَ فَحَذَفَ أَحَدَ الْمَفْعُولَيْنِ وَيُقَالُ كَسَبْتَ الرَّجُلَ مَالًا وَأَكْسَبْتَهُ بِمَعْنًى وَقِيلَ مَعْنَاهُ تَكْسِبُ الْمَالَ الْمَعْدُومَ وَتُصِيبُ مِنْهُ مَالا يُصِيبُ غَيْرُكَ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَتَمَادَحُ بِكَسْبِ الْمَالِ لَا سِيَّمَا

---

(١) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ٨٢/٦

(٢) لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني ١٧٩/٧

قُرَيْشٌ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْلَ الْبَعْثَةِ مَحْظُوظًا فِي التِّجَارَةِ وَإِنَّمَا يَصِحُّ هَذَا الْمَعْنَى إِذَا ضُمَّ إِلَيْهِ مَا يَلِيقُ بِهِ مِنْ أَنَّهُ كَانَ مَعَ إِفَادَتِهِ لِلْمَالِ يَجُودُ بِهِ فِي الْوُجُوهِ الَّتِي ذُكِرَتْ فِي الْمَكْرُمَاتِ وَقَوْلُهَا وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ هِيَ كَلِمَةٌ جَامِعَةٌ لِأَفْرَادِ مَا تَقَدَّمَ وَلِمَا لَمْ يَتَقَدَّمْ وَفِي رِوَايَةِ الْمُصَنِّفِ فِي التَّفْسِيرِ مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ مِنَ الزِّيَادَةِ وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ وَهِيَ مِنْ أَشْرَفِ الْخِصَالِ وَفِي رِوَايَةِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ وَتُؤَدِّي الْأَمَانَةَ وَفِي هَذِهِ الْقِصَّةِ مِنَ الْفَوَائِدِ اسْتِحْبَابُ تَأْنِيسِ مَنْ نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ بِذِكْرِ تَيْسِيرِهِ عَلَيْهِ وَتَهْوِينِهِ لَدَيْهِ وَأَنَّ مَنْ نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ اسْتُحِبَّ لَهُ أَنْ يُطْلِعَ عَلَيْهِ مَنْ يَثِقُ بِنَصِيحَتِهِ وَصِحَّةِ رَأْيِهِ قَوْلُهُ فَانْطَلَقَتْ بِهِ أَيْ مَضَتْ مَعَهُ فالباء للمصاحبة وورقة بِفَتْح الرَّاء وَقَوله بن عَم خَدِيجَة هُوَ بنصب بن وَيُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَهُوَ بَدَلٌ مِنْ وَرَقَةَ أَوْ صِفَةٌ أَوْ بَيَانٌ وَلَا يَجُوزُ جَرُّهُ فَإِنَّهُ يَصِيرُ صِفَةً لِعَبْدِ الْعُزَّى وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَلَا كَتْبُهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَقَعْ بَيْنَ عَلَمَيْنِ قَوْلُهُ تَنَصَّرَ أَيْ صَارَ نَصْرَانِيًّا وَكَانَ قَدْ خَرَجَ هُوَ وَزَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ لَمَّا كَرِهَا عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ إِلَى الشَّامِ وَغَيْرِهَا يَسْأَلُونَ عَنِ الدِّينِ فَأَمَّا وَرَقَةُ فَأَعْجَبَهُ دِينُ النَّصْرَانِيَّةِ فَتَنَصَّرَ وَكَانَ لَقِيَ مَنْ بَقِيَ مِنَ الرُّهْبَانِ عَلَى دِينِ عِيسَى وَلَمْ يُبَدِّلْ وَلِهَذَا أَخْبَرَ بِشَأْنِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْبِشَارَةِ بِهِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا أَفْسَدَهُ أَهْلُ التَّبْدِيلِ وَأَمَّا زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو فَسَيَأْتِي خَبَرُهُ فِي الْمَنَاقِبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى قَوْلُهُ فَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعِبْرَانِيَّ فَيَكْتُبُ مِنَ الْإِنْجِيلِ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَفِي رِوَايَةِ يُونُسَ وَمَعْمَرٍ وَيَكْتُبُ مِنَ الْإِنْجِيلِ بِالْعَرَبِيَّةِ وَلِمُسْلِمٍ فَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ وَالْجَمِيعُ صَحِيحٌ لِأَنَّ وَرَقَةَ تَعَلَّمَ اللِّسَانَ الْعِبْرَانِيَّ وَالْكِتَابَةَ الْعِبْرَانِيَّةَ فَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعِبْرَانِيَّ كَمَا كَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ لِتَمَكُّنِهِ مِنَ الْكِتَابَيْنِ وَاللِّسَانَيْنِ وَوَقَعَ لِبَعْضِ الشُّرَّاحِ هُنَا خَبْطٌ فَلَا يُعَرَّجُ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا وَصَفَتْهُ بِكِتَابَةِ الْإِنْجِيلِ دُونَ حِفْظِهِ لِأَنَّ حِفْظَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلَ لَمْ يَكُنْ مُتَيَسِّرًا كَتَيَسُّرِ حِفْظِ الْقُرْآنِ الَّذِي خُصَّتْ بِهِ هَذِهِ الْأُمَّةُ فَلِهَذَا جَاءَ فِي صفتها أناجيلها صدورها قَوْلُهَا يَا بن عَمِّ هَذَا النِّدَاءُ عَلَى حَقِيقَتِهِ وَوَقَعَ فِي مُسْلِمٍ يَا عَمُّ وَهو وهم لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ صَحِيحًا لِجَوَازِ إِرَادَةِ التَّوْقِيرِ لَكِنَّ الْقِصَّةَ لَمْ تَتَعَدَّدْ وَمَخْرَجُهَا مُتَّحِدٌ فَلَا يُحْمَلُ عَلَى أَنَّهَا قَالَتْ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ فَتَعَيَّنَ الْحَمْلُ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَإِنَّمَا جَوَّزْنَا ذَلِكَ فِيمَا مَضَى فِي الْعِبْرَانِيِّ وَالْعَرَبِيِّ لِأَنَّهُ مِنْ كَلَامِ الرَّاوِي فِي وَصْفِ وَرَقَةَ وَاخْتَلَفَتِ الْمَخَارِجُ فَأَمْكَنَ التَّعْدَادُ وَهَذَا الْحُكْمُ يَطَّرِدُ فِي جَمِيعِ مَا أَشْبَهَهُ وَقَالَتْ فِي حَقِّ النَّبِيِّ ﷺ أسمع من بن أَخِيكَ لِأَنَّ وَالِدَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَوَرَقَةُ فِي عِدَدِ النَّسَبِ إِلَى قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ الَّذِي يَجْتَمِعَانِ فِيهِ سَوَاءً فَكَانَ مِنْ

هَذِهِ الْحَيْثِيَّةِ فِي دَرَجَةِ إِخْوَتِهِ أَوْ قَالَتْهُ عَلَى سَبِيلِ التَّوْقِيرِ لِسِنِّهِ وَفِيهِ إِرْشَادٌ إِلَى أَنَّ صَاحِبَ الْحَاجَةِ يُقَدَّمُ بَيْنَ يَدَيْهِ مَنْ يُعْرَفُ بِقَدْرِهِ مِمَّنْ يَكُونُ أَقْرَبَ مِنْهُ إِلَى الْمَسْئُولِ وَذَلِكَ مُسْتَفَادٌ مِنْ قَوْلِ خَدِيجَةَ لورقة أسمع من بن أَخِيكَ أَرَادَتْ بِذَلِكَ أَنْ يَتَأَهَّبَ لِسَمَاعِ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ وَذَلِكَ أَبْلَغُ فِي التَّعْلِيمِ قَوْلُهُ مَاذَا تَرَى فِيهِ حَذْفٌ يَدُلُّ عَلَيْهِ سِيَاقُ الْكَلَامِ وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ لِأَبِي نُعَيْمٍ بِسَنَدٍ حَسَنٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ فَأَتَت بِهِ ورقة بن عَمِّهَا فَأَخْبَرَتْهُ بِالَّذِي رَأَى قَوْلُهُ هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي نَزَّلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى وَلِلْكُشْمِيهَنِيِّ أَنْزَلَ اللَّهُ وَفِي التَّفْسِيرِ أُنْزِلَ عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ هَذَا إِلَى الْمَلَكِ الَّذِي ذَكَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي خَبَرِهِ وَنَزَّلَهُ مَنْزِلَةَ الْقَرِيبِ لِقُرْبِ ذِكْرِهِ." (١)

٢٠٣٢. "ومتابعة غنْدر عَن شُعْبَة وَصلهَا مُسلم قَوْله وَقَالَ غَيره عَن معمر هُوَ عبد الرَّزَّاق أخرجه أَحْمد عَنهُ وَرِوَايَة معَاذ عَن شُعْبَة وَصلهَا مُسلم ومتابعة عبد الرَّحْمَن بن خَالِد عَن الزُّهْرِيّ فِي الزهريات كتاب المناقب رِوَايَة يَعْقُوب بن إِبْرَاهِيم وَصلهَا مُسلم بِغَيْر السِّيَاق الَّذِي علقه البُخَارِيّ وَقد انتقده أَبُو مَسْعُود وَرِوَايَة اللَّيْث بن سعد عَن أبي الْأسود وَصله الْمُؤلف بعد بَاب وَحَدِيث بن عمر وَأبي هُرَيْرَة فِي الْكَرِيم بن الْكَرِيم تقدما فِي فَضَائِل الْأَنْبِيَاء عَلَيْهِم السَّلَام وَحَدِيث الْبَراء بن عَازِب فِي قَوْله أَنا بن عبد الْمطلب وَصله الْمُؤلف فِي الْجِهَاد فِي أَثْنَاء حَدِيث وَحَدِيث عَائِشَة رَأَيْت النَّبِي ﷺ يسترنى بردائه تقدم فِي الْعِيدَيْنِ بَاب من انتسب إِلَى آبَائِهِ فِي الْإِسْلَام رِوَايَة قبيصَة وَصلهَا الْإِسْمَاعِيلِيّ وَالطَّبَرَانِيّ بَاب خَاتم النُّبُوَّة رِوَايَة إِبْرَاهِيم بن حَمْزَة وَصلهَا الْمُؤلف فِي الطِّبّ بَابِ صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ رِوَايَة يُوسُف بن أبي إِسْحَاق وَصلهَا قبل بِحَدِيث وَفِي هَذَا زِيَادَة وَرِوَايَة بن بكير عَن بكر بن مُضر فِي الصَّلَاة وَحَدِيث أبي مُوسَى يَأْتِي فِي المناقب وَرِوَايَة اللَّيْث عَن يُونُس فِي الزهريات وَرِوَايَة سعيد بن ميناء عَن جَابر فِي الِاعْتِصَام قَوْله وَقَالَ غَيره يَعْنِي عَن مُعْتَمر بن سُلَيْمَان فعرفنَا أَن الْغَيْر هُوَ عبيد الله بن معَاذ كَذَلِك وَصله مُسلم والإسماعيلي وَالْبَيْهَقِيّ فِي الدَّلَائِل من طَرِيقه قَوْله وَقَالَ عبد الحميد هُوَ عبد بن حميد صَاحب الْمسند وَرِوَايَة أبي عَاصِم وَصلهَا أَبُو دَاوُد وَالْبَيْهَقِيّ قَوْله تَابعه غَيره عَن عبد الرَّزَّاق هَكَذَا وَصله الْإِمَامَانِ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ فِي مُسْنَدَيْهِمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاق كَرِوَايَة

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ١/ ٢٥

يحيى عَنهُ رِوَايَة مَحْمُود عَن أبي دَاوُد قَالَ أَبُو نعيم قَالَ البُخَارِيّ قَالَ لنا مَحْمُود رِوَايَة همام عَن أبي هُرَيْرَة فِي نزع أبي بكر وَصله الْمُؤلف فِي التَّفْسِير حَدِيث عَائِشَة فِي الْغَار وَصله فِي أول الْهِجْرَة وَحَدِيث بن عَبَّاس وَصله بعد بِبَاب وَكَذَا حَدِيث أبي سعيد وَحَدِيث بن عَبَّاس فِي سد الْأَبْوَاب وَصله فِي الصَّلَاة وَحَدِيث أبي سعيد فِيهِ وَصله قبل بِبَاب وَحَدِيث عبد الله بن سَالم عَن الزبيدِيّ وَصله الطَّبَرَانِيّ فِي مُسْند الشاميين مُتَابعَة جرير عَن الْأَعْمَش وَصلهَا مُسلم ومتابعة أبي مُعَاوِيَة وَعبد الله بن دَاوُد وَصلهَا مُسَدّد فِي مُسْنده رِوَايَة أبي خَليفَة عَنهُ عِنْدهمَا وَوَقع لنا بعلو من حَدِيث أبي مُعَاوِيَة فِي أمالى أبي جَعْفَر الرزاز وَأخرجه مُسلم لَكِن قَالَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بَدَلَ أَبِي سَعِيدٍ وَهو وهم مِنْهُ ومتابعة محَاضِر عَن الْأَعْمَش رويناها فِي فَوَائِد أبي الْفَتْح الْحداد رِوَايَة السلَفِي عَنهُ بَاب مَنَاقِب عمر زِيَادَة زَكَرِيَّا بن أبي زَائِدَة وَصلهَا الْإِسْمَاعِيلِيّ رِوَايَة حَمَّاد بن زيد عَن أَيُّوب وَصلهَا الْإِسْمَاعِيلِيّ أَيْضا مَنَاقِب عُثْمَان حَدِيث من يحْفر بِئْر رومه تقدم فِي آخر الْوَقْف وَكَذَا حَدِيث من جهز جَيش الْعسرَة وَرِوَايَة معمر عَن الزُّهْرِيّ وَصلهَا الْمُؤلف فِي هِجْرَة الْحَبَشَة مُتَابعَة عبد الله بن عبد الْعَزِيز لم أرها زِيَادَة حَمَّاد عَن عَاصِم وَغَيره وَصلهَا بن أبي خَيْثَمَة مَنَاقِب على حَدِيث أَنْت مني وَأَنا مِنْك وَصله فِي النِّكَاح من حَدِيث الْبَراء وَقَول عمر وَصله فِي بَاب وَفَاة عمر مَنَاقِب جَعْفَر حَدِيث أشبهت خلقي وَخلقِي وَصله فِي النِّكَاح مَنَاقِب فَاطِمَة حَدِيث فَاطِمَة سيدة نسَاء أهل الْجنَّة وَصله فِي الْوَفَاة من حَدِيث عَائِشَة عَنْهَا مَنَاقِب الزبير حَدِيث بن عَبَّاس وَصله فِي التَّفْسِير مَنَاقِب طَلْحَة قَول عمر فِي بَاب وَفَاة عمر بَاب مَنَاقِب سعد مُتَابعَة أبي أُسَامَة وَصلهَا فِي بَاب إِسْلَام سعد وَزِيَادَة مُحَمَّد بن عَمْرو بن حلحلة فِي الْخمس وَحَدِيث الْبَراء فِي زيد بن حَارِثَة فِي النِّكَاح وَرِوَايَة نعيم عَن بن الْمُبَارك لم أرها وَوَقع لي من حَدِيث عَبْدَانِ عَن بن الْمُبَارك رَوَاهُ بن أبي الدُّنْيَا فِي كتاب الْأَمر بِالْمَعْرُوفِ قَوْله حَدثنِي بعض أَصْحَابِي عَن سُلَيْمَان بن عبد الرَّحْمَن هُوَ الذهلي كَذَاك رويناهُ فِي الزهريات من طَرِيقه عَن سُلَيْمَان أَو يَعْقُوب بن سُفْيَان كَذَلِك رويناهُ فِي تَارِيخه." (١)

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ١/ ٥٠

٢٠٣٣. "بِالتَّخْفِيفِ على الْأَشْهر وبالتشديد وَالِاسْم الْأَبَّار وَهُوَ التلقيح قَوْله لم يئتبر كَذَا عِنْد بن السكن بِتَقْدِيم الْهمزَة وَالْمَشْهُور عَكسه وَسَيَأْتِي قَوْله أبزن بِفَتْح أَوله قَيده الْقَابِسِيّ وَذكره ثَابت بِكَسْرِهَا وَهِي كلمة فارسية صفة حَوْض صَغِير أَو قصرية من فخار أَو حجر منقور وَقَالَ أَبُو ذَر كالقدر يسخن فِيهِ المَاء وَأنْكرهُ عِيَاض قَالَ وَإِنَّمَا أَرَادَ أنس أَنه يتبرد فِيهِ قلت وَلَا يمْتَنع أَن يكون أصل اتِّخَاذه للتسخين ثمَّ اسْتعْمل للتبريد حَيْثُ لَا نَار قَوْله الأبطح هُوَ مسيل المَاء فِيهِ دقاق الحصي وَهُوَ الْبَطْحَاء أَيْضا ويضاف إِلَيّ مَكَّة وَمنى وَهُوَ وَاحِد وَهُوَ إِلَى مني أقرب مِنْهُ إِلَى مَكَّة كَذَا قَالَ بن عبد الْبر وَغَيره من المغاربة وَفِيه نظر قَوْله أبق بِفَتْح الْبَاء وَيجوز كسرهَا أَي هرب قَوْله أبابيل أَي مجتمعة متتابعة قَوْله أبلسوا أَي أيسوا وَقَوله ألم تَرَ الْجِنّ وإبلاسها أَي تحيرها ودهشتها والإبلاس الْحيرَة وَالسُّكُوت من الْحزن أَو الْخَوْف وَقَالَ الْقَزاز أبلس نَدم وحزن قَوْله أبنوا أَهلِي بِتَخْفِيف الْبَاء أَي اتهموهم وذكروهم بالسوء وَوَقع عِنْد الْأصيلِيّ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ ثَابت التأبين ذكر الشَّيْء وتتبعه وَالتَّخْفِيف بِمَعْنَاهُ وَوَقع عِنْد عَبدُوس بِتَقْدِيم النُّون وَهُوَ تَصْحِيف لِأَن التأنيب اللوم وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعه وَقَوله نأبنه نرقيه أَي نطبه برقى وَهُوَ حجَّة لمن قَالَ إِنَّه قد يسْتَعْمل فِي غير الشَّرّ قَوْله أبهرى الْأَبْهَر عرق فِي الظّهْر وَقيل هُوَ عرق مستبطن الْقلب فَإِذا انْقَطع لم تبْق مَعَه حَيَاة وَقيل غير ذَلِك قَوْله الْأَبْوَاء بِفَتْح الْهمزَة وَسُكُون الْمُوَحدَة قَرْيَة من الْفَرْع من عمل الْمَدِينَة بَينهَا وَبَين الْجحْفَة مِمَّا يَلِي الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ مِيلًا قِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ للوباء الَّذِي بهَا وَلَا يَصح ذَلِك إِلَّا على الْقلب قَوْله حَتَّى يَأْتِي أَبُو منزلنا أَي صَاحبه قَوْله إِنَّا إِذا صِيحَ بِنَا أَبينَا كَذَا للأصيلي بموحدة أَي أَبينَا الْفِرَار وَلغيره بِالْمُثَنَّاةِ أَي أجبنا الدَّاعِي قَوْله وَكَانَت بنت أَبِيهَا أَي فِي الشهامة وَقُوَّة النَّفس قَوْله لَا أبالك كلمة حث على الْفِعْل أَي اعْمَلْ عمل من لَا معاون لَهُ فصل ات قَوْله فِي حَدِيث الْهِجْرَة أَتَيْنَا على الْبناء للْمَفْعُول أَي أدركنا وَقَوله الطَّرِيق المئتاء بِكَسْر الْمِيم بعْدهَا همزَة سَاكِنة وَقد تسهل وبالمد أَي محجة مسلوكة قَوْله أَتَى بِالْقصرِ أَي جَاءَ وبالمد أَي أعْطى وَقَالَ بن عَبَّاس فِي قَوْله تَعَالَى ائتيا طَوْعًا أَو كرها أَي أعطيا قَالَتَا أَتَيْنَا طائعين أَي أعطينا قَالَ عِيَاضٌ لَيْسَ أَتَى هُنَا بِمَعْنَى أَعْطَى وَإِنَّمَا هُوَ بِمَعْنى جَاءَ وَيُمكن تَخْرِيجه على تقريب الْمَعْنى بِأَنَّهُمَا لما أمرتا بِإِخْرَاج مَا فيهمَا فأجابتا كَانَ كَالْإِعْطَاءِ فَعَبَّرَ بِالْإِعْطَاءِ عَنِ الْمَجِيءِ بِمَا أودعتاه قَوْله لقد هَمَمْت أَن أرسل إِلَى أبي بكر أَو آتيه كَذَا لأبي ذَر من الْإِتْيَان بِلَفْظ الْمُتَكَلّم

وللباقين وَابْنه بِالْمُوَحَّدَةِ وَالنُّون وَقيل هو وهم وَلَيْسَ كَذَلِك بل هُوَ الصَّوَاب بِدَلِيل الرِّوَايَة الْأُخْرَى أَن ادعوا أَبَاك وأخاك قَوْله كُنَّا عِنْد أبي مُوسَى فَأتى ذكر دجَاجَة كَذَا لأبي ذَر بِفَتْح همزَة أَتَى وللأصيلي بضَمهَا وَهُوَ الصَّوَاب فَإِن التَّقْدِير أَتَى بدجاجة وَذكر بِلَفْظ الْفِعْل الْمَاضِي كَأَن الرَّاوِي شكّ فِي المأتى بِهِ لكنه حفظ كَونه دجَاجَة قَوْله فِي حَدِيث الْحُدَيْبِيَة فَإِن يَأْتُونَا كَانَ قد قطع الله عينا من الْمُشْركين كَذَا للْأَكْثَر من الْإِتْيَان وَلابْن السكن بموحدة وَبعد الْألف مثناة مُشَدّدَة من الْبَتَات أَي قاطعونا قَوْله أتان هِيَ الْأُنْثَى من الْحمر وَقَوله على حمَار أتان ضَبطه الْأصيلِيّ بِالتَّنْوِينِ فيهمَا على أَن أَحدهمَا بدل من الآخر بدل الْبَعْض من الْكل لِأَن لفظ الْحمار يُطلق على الذّكر وَالْأُنْثَى وَضبط فِي رِوَايَة أبي ذَر بِالْإِضَافَة أَي حمَار أُنْثَى وَقيل المُرَاد وَصفه بالصلابة لِأَن الأتان من أَسمَاء الْحِجَارَة الصلبة قَوْله أترجة وَاحِدَة الأترج وَهُوَ مَعْرُوف مشدد الْجِيم أَو بنُون سَاكِنة قبل الْجِيم وَوَقع فِي تَفْسِير يُوسُف وَلَا يعرف فِي كَلَام الْعَرَب الأترج وَلَيْسَ المُرَاد بذلك النَّفْي." (١)

٢٠٣٤. "الْيَاء وأجازة الْأَخْفَش وَقَالَ أَبُو الْبَقَاء من كسر جَاءَ على الأَصْل وَمن فتح طلب التَّخْفِيف وَمن ضم أتبع وَمن نون أَرَادَ التنكير وَمن لم ينون أَرَادَ التَّعْرِيف وَمن خفف حذف أحد المثاين قَوْله الْأُفق بِضَمَّتَيْنِ جمعه آفَاق بِالْمدِّ وَهِي نواحي السَّمَاء وَالْأَرْض وَأما الْأُفق بِفتْحَتَيْنِ فَهُوَ جمع أفِيق مثل أَدَم وأديم وزنا وَمعنى قَوْله الافك والأفك الثَّانِيَة بِفتْحَتَيْنِ بِمَنْزِلَة النَّجس وَالنَّجس تَقول أفكهم وافكهم وَيُقَال أفكهم بِفتْحَتَيْنِ فعل مَاض بِمَعْنى صرفهم كَمَا قَالَ يوفك عَنهُ من أفك أَي يصرف عَنهُ من صرف وَأما المؤتفكة فَيُقَال ائتفكت أَي انقلبت وأصل الْإِفْك الْكَذِب قَوْله لم يفلته من الإفلات وَهُوَ الْإِطْلَاق فصل اق قَوْله أقط بِفَتْح الْهمزَة وَكسر الْقَاف وَقد يسكن وَيجوز ضم أَوله وكسره قَالَ عِيَاض هُوَ جبن اللَّبن الْمُسْتَخْرج زبده وَخَصه بن الْأَعرَابِي بالضأن وَقيل لبن مجفف مستحجر يطْبخ بِهِ قَوْله أقسط فَهُوَ مقسط من الإقساط وَهُوَ الْعدْل قَوْله أقلعت عَنهُ الْحمى من الإقلاع وَالْمرَاد ارْتَفَعت قَوْله أَقلنِي من الْإِقَالَة وَهُوَ ترك العقد قَوْله الأقاليد جمع إقليد وَهُوَ الْمِفْتَاح فصل اك قَوْله لَو غير أكار قتلني الأكار هُوَ الزراع مَأْخُوذ من الأكرة بِضَم وَسُكُون وَهِي الحفرة بِجَانِب النَّهر ليصفو مَاؤُهَا

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٧٤/١

وأكرت الأَرْض إِذا شققتها للحرث وَأَشَارَ بذلك إِلَيّ الْأَنْصَار لأَنهم أَصْحَاب زرع قَوْله فأكفئت وَقَوله لتستكفىء إناءها الإكفاء الإفراغ قَوْله على إكاف بِكَسْر أَوله هُوَ كالبرذعة وَنَحْوهَا لذوات الْحَافِر قَوْله أَكلَة خَيْبَر وَقَوله أَكلَة أَو أكلتين بِالضَّمِّ اللُّقْمَة وبالفتح الْمصدر قَوْله تَأْكُل الْقرى أَي تساق إِلَيْهَا غَنَائِم الْقرى أَو لِأَنَّهَا مِنْهَا فتحت الْقرى وغنمت أموالها قَوْله على أكمة بِفَتَحَات هِيَ الرابية وَالْجمع آكام بِالْمدِّ وبالكسر بِلَا مد أَيْضا فصل ال قَوْله ألتنا أَي نقصنا وَقَوله يلتكم أَي ينقصكم قَوْله إِلَّا وَلَا ذمَّة قَالَ البُخَارِيّ الإل الْقَرَابَة وَقَالَ غَيره الْعَهْد وَقيل المُرَاد بِهِ الله قَوْله فألحت الْقَصْوَاء بتَشْديد الْحَاء من الإلحاح قَوْله لِإِيلَافِ قُرَيْش أَي ألفوا ذَلِك وَقَالَ بن عُيَيْنَة أَي لنعمتي وَقَوله الْمُؤَلّفَة قُلُوبهم من التَّأْلِيف وَأَصله التجميع وَقَوله مَا أئتلفت أَي مَا اجْتمعت وَقَالُوا الإيلاف الْعَهْد والذمام وَأول من أَخذه من الْمُلُوك لقريش هَاشم بن عبد منَاف قَوْله مَا ألفاه السحر أَي وجده ألفوا وجدوا ألفينا وجدنَا ألفيا سَيِّدهَا وجدا قَوْله ألقِي السامري أَي صنع قَوْله أَلِيم مؤلم من الوجع وَهُوَ من الْأَلَم وَهُوَ فِي مَوضِع مفعل وَقيل هُوَ ذُو ألم قَوْله الألنجوج بِفَتْحَتَيْنِ وَسُكُون النُّون وَضم الْجِيم الأولى جَاءَ فِي تَفْسِير الألوة وَهُوَ الْعود الْهِنْدِيّ وَيُقَال بياء أَوله على التسهيل وللأصيلي أنجوج بِحَذْف اللَّام وَهو وهم والألوة بِالْفَتْح وَضم اللَّام وَالتَّشْدِيد قَوْله من هَذَا المتألي أَي الْحَالِف المبالغ والألية الْيَمين يُقَال آلى أَي حلف وَالْإِيلَاء الْحلف إِلَى مُدَّة مُعينَة وَهُوَ شَرْعِي وَيُقَال فِيهِ أَلا أَيْضا قَوْله مَا آلو مَا أفتديت بِهِ أَي مَا اقصر قَوْله مَا ألوت أَي لم استطع وَهُوَ من أَلا يألو وَتقول مَا ألوت جهدا أَي لم أدع جهدا وَمَا ألوت نصحا وَمِنْهُم من يمده قَوْله لَا يألونكم خبالا أَي لَا يقصرون فِي إفسادكم قَوْله وأولى الْأَمر أَي ذَوي الْأَمر قَوْله إِلَيْك عني أَي تَنَح وَأبْعد عني قَوْله أليات بِفَتْح أَوله وَاللَّام جمع ألية بِفَتْح وَسُكُون أَي المقعدة." (١)

.٢٠٣٥ ")

فصل أن)

قَوْله آنَاء اللَّيْل أَي أوقاته وأحدها أَنِيّ بِوَزْن رحي وبوزن كلا وَيُقَال أَنِيّ بِوَزْن قدر قَوْله إِنَاء

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ١/ ٨٠

أحدكُم مَعْرُوف وَالْجمع آنِية قَوْله يؤنبوني أَي يوبخوني أنبه وبخه قَوْله الانبجانية بِفَتْح أَوله وثالثه وبكسرهما وبالتشديد وَالتَّخْفِيف وبالتذكير والتأنيث قَالَ ثَعْلَب هِيَ كل مَا كثف من الأكسية وَقَالَ غَيره إِذا كَانَ الكساء بعلمين فَهِيَ الخميصة وَإِلَّا فَهِيَ الإنبجانية وَأغْرب بن قُتَيْبَة فَقَالَ إِنَّمَا هِيَ منبجانية نِسْبَة إِلَيّ منبج بلد مَعْرُوف بِالشَّام وَمن قَالَهَا بهمز أَوله فقد غير وَنقل ذَلِك بن عُيَيْنَة عَن الْأَصْمَعِي وَأنْكرهُ غَيره قَوْله يستنبطونه أَي يستخرجونه من الإنباط وَهُوَ إِخْرَاج المَاء من الأَرْض قَوْله أنثا بِإِذن الله أَي ولدا أُنْثَى قَوْله الإنسية قَالَه بن أبي أويس بِفَتْحَتَيْنِ وَالْمَشْهُور بِكَسْر أَوله وَسُكُون ثَانِيه والأنس بِالْفَتْح التأنس وَجوز أَبُو مُوسَى ضم أَوله وَهُوَ ضد الوحشية قَوْله استأنس يَا رَسُول الله هُوَ بالاستفهام أَي أنبسط من الْأنس قَوْله فحمى أنفًا بِفَتَحَات أَي حمية وغضبا ويروي بِسُكُون النُّون قَوْله أنفذه لنا بن الْأَصْبَهَانِيّ يَعْنِي بَعثه فَكَأَنَّهُ رَوَاهُ عَنهُ بالمكاتبة أَو المُرَاد أَنه مر فِيهِ إِلَى آخِره من النّفُوذ لَا من الإنفاذ قَوْله الْأَنَام أَي الْخلق قَوْله أَنِين الصَّبِي أَي الصَّوْت الضَّعِيف قَوْله أناه أَي وقته وَمِنْه ألم يَأن للرجل يُقَال أَنِّي يأني وآن يئين ونال الْكل بِمَعْنى أَي قرب قَوْله اسْتَأْنَيْت بهم أَي انتظرتهم قَوْله واليه أنيب أَي أرجع من الْإِنَابَة وَهِي الرُّجُوع قَوْله أَنى بأرضك السَّلَام أَي من أَيْن قَوْله أَنى شِئْتُم أَي كَيفَ شِئْتُم قَوْله أنهر الدَّم أَي أراقة قَوْله مئنة من فقهه أَي دَلِيل عَلَيْهِ كَذَا لأكثرهم بِفَتْح أَوله وَكسر الْهمزَة وَتَشْديد النُّون وَلابْن السكن مائنة بِالْمدِّ فصل أه قَوْله أهبة بحركات جمع إهَاب على غير قِيَاس وَفِي رِوَايَة الْأصيلِيّ آهبة بِكَسْر الْهَاء قبلهَا مُدَّة وَهُوَ وهم قَوْله يتأهبون أهبة عدوهم أَي يستعدون لذَلِك مَا يَحْتَاجُونَ لَهُ قَوْله أهلك وَلَا نعلم إِلَّا خير وَقَوله لَيْسَ بك على أهلك هوان الْأَهْل يُطلق على النَّفس وعَلى الزَّوْج وعَلى الْأَقَارِب قَوْله إهالة سنخة بِكَسْر الْهمزَة الإهالة مَا يؤتدم بِهِ من الأدهان والسنخ الْمُتَغَيّر الرّيح قَوْله أهوي وَقَوله يهوين يَأْتِي فِي الْهَاء فصل أَو قَوْله ابأي رَجَعَ وَمِنْه آيبون أَي رَاجِعُون والأواب الرجاع إيابهم أَي مرجعهم كُله من الأوب وَهُوَ الرُّجُوع وَقَوله أوبي أَي سبحي قَوْله آوانا كَذَلِك للْأَكْثَر من الإيواء وَلابْن السكن أروانا من الرّيّ وَالْأول أشهر وَقَوله آواه الله أشهر مَا يقْرَأ بقصر الْألف وَيجوز الْمَدّ ثلاثيا ورباعيا معدي وَغير معدي قَوْله الأوليان وَاحِدَة أولي وَمِنْه أولي بِهِ أَي أَحَق وَأما قَوْله أولى لَهُ فَيُقَال لمن حاول أمرا بعد أَن فَاتَهُ وَالْعرب تَقُولهَا عِنْد المعتبة قَوْله أوه بتَشْديد الْوَاو وَكسرهَا أَو فتحهَا بِلَا مد وهاء سَاكِنة كلمة يَقُولهَا الرجل

عِنْد الشكاية والتوجع قَوْله الأواه أَي الرَّحِيم بِلِسَان الْحَبَشَة كَذَا حَكَاهُ فِي الأَصْل وَقيل هُوَ المتضرع وَقيل الْكثير الْبكاء أَو الدُّعَاء وَقَالَ غَيره الأواه شفقا وفرقا وَقَالَ الشَّاعِر تأوه آهة الرجل الحزين كَذَا لَهُم بِالْمدِّ وللأصيلي بِغَيْر مد وبتشديد الْهَاء قَوْله أَو أَن وجدت الأوان الزَّمَان وَالْوَقْت والحين قَوْله إِنِّي لأراه مُؤمنا فَقَالَ أَو مُسلما هُوَ بِسُكُون الْوَاو على معنى الإضراب وَيجوز أَن يكون بِمَعْنى التَّرَدُّد أَي لَا تقطع بِأَحَدِهِمَا وَلَا يجوز فتح الْوَاو هُنَا وَكَذَا قَول الْمَرْأَة أَو إِنَّه لرَسُول الله حَقًا وَكَذَا قَوْله فِي حَدِيث الْحمر الَّتِي طبخت أَو ذَاك." (١)

٢٠٣٦. "سَمِعْتُهُ مِنَ الَّذِي سَمِعَهُ مِنْهُ أَبِي كَانَ صَدِيقًا لَهُ بِالشَّامِ وَهُوَ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ الدِّينُ النَّصِيحَةُ قُلْنَا لِمَنْ قَالَ لِلَّهِ ﷻ الْحَدِيثَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ سَمِعَهُ وَهُوَ يُحَدِّثُ أَبَا صَالِحٍ فَذَكَرَهُ وَرَوَاهُ بن خُزَيْمَةَ مِنْ حَدِيثِ جَرِيرٍ عَنْ سُهَيْلٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِحَدِيثِ إِنَّ اللَّهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا الْحَدِيثَ قَالَ فَقَالَ عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ سَمِعْتُ تَمِيمًا الدَّارِيَّ يَقُولُ فَذَكَرَ حَدِيثَ النَّصِيحَةِ وَقَدْ رَوَى حَدِيثَ النَّصِيحَةِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهو وهم مِنْ سُهَيْلٍ أَوْ مِمَّنْ رَوَى عَنْهُ لِمَا بَيَّنَّاهُ قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ لَا يَصِحُّ إِلَّا عَنْ تَمِيمٍ وَلِهَذَا الِاخْتِلَافِ عَلَى سُهَيْلٍ لَمْ يُخَرِّجْهُ فِي صَحِيحِهِ بَلْ لَمْ يَحْتَجَّ فِيهِ بِسُهَيْلٍ أَصْلًا وَلِلْحَدِيثِ طُرُقٌ دُونَ هَذِهِ فِي الْقُوَّةِ مِنْهَا مَا أَخْرَجَهُ أَبُو يعلى من حَدِيث بن عَبَّاس وَالْبَزَّار من حَدِيث بن عُمَرَ وَقَدْ بَيَّنْتُ جَمِيعَ ذَلِكَ فِي تَعْلِيقِ التَّعْلِيقِ قَوْلُهُ الدِّينُ النَّصِيحَةُ يُحْتَمَلُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى الْمُبَالَغَةِ أَيْ مُعْظَمُ الدِّينِ النَّصِيحَةُ كَمَا قِيلَ فِي حَدِيثِ الْحَجُّ عَرَفَةُ وَيُحْتَمَلُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى ظَاهِرِهِ لِأَنَّ كُلَّ عَمَلٍ لَمْ يُرِدْ بِهِ عَامِلُهُ الْإِخْلَاصَ فَلَيْسَ مِنَ الدِّينِ وَقَالَ الْمَازِرِيُّ النَّصِيحَةُ مُشْتَقَّةٌ مِنْ نَصَحْتُ الْعَسَلَ إِذَا صَفَّيْتُهُ يُقَالُ نَصَحَ الشَّيْءَ إِذَا خَلُصَ وَنَصَحَ لَهُ الْقَوْلَ إِذَا أَخْلَصَهُ لَهُ أَوْ مُشْتَقَّة من النصح وَهِيَ الْخِيَاطَة المنصحة وَهِيَ الْإِبْرَةُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَلُمُّ شَعَثَ أَخِيهِ بِالنُّصْحِ كَمَا تَلُمُّ الْمِنْصَحَةَ وَمِنْهُ التَّوْبَةُ النَّصُوحُ كَأَنَّ الذَّنْب يُمَزِّقُ الدِّينَ وَالتَّوْبَةُ تَخِيطُهُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ النَّصِيحَةُ كَلِمَةٌ جَامِعَةٌ مَعْنَاهَا حِيَازَةُ الْحَظِّ للنصوح لَهُ وَهِيَ مِنْ وَجِيزِ الْكَلَامِ بَلْ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ كَلِمَةٌ مُفْرَدَةٌ تُسْتَوْفَى بِهَا الْعِبَارَةُ عَنْ مَعْنَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَهَذَا الْحَدِيثُ مِنَ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٨٢/١

الْأَحَادِيثِ الَّتِي قِيلَ فِيهَا إِنَّهَا أَحَدُ أَرْبَاعِ الدِّينِ وَمِمَّنْ عَدَّهُ فِيهَا الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ أَسْلَمَ الطُّوسِيُّ وَقَالَ النَّوَوِيُّ بَلْ هُوَ وَحْدَهُ مُحَصِّلٌ لِغَرَضِ الدِّينِ كُلِّهِ لِأَنَّهُ مُنْحَصِرٌ فِي الْأُمُورِ الَّتِي ذَكَرَهَا فَالنَّصِيحَةُ لِلَّهِ وَصْفُهُ بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ وَالْخُضُوعُ لَهُ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَالرَّغْبَةُ فِي مَحَابِّهِ بِفِعْلِ طَاعَتِهِ وَالرَّهْبَةُ مِنْ مَسَاخِطِهِ بِتَرْكِ مَعْصِيَتِهِ وَالْجِهَادُ فِي رَدِّ الْعَاصِينَ إِلَيْهِ وَرَوَى الثَّوْرِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ عَنْ أَبِي ثُمَامَةَ صَاحِبِ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ لِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا رُوحَ اللَّهِ مَنِ النَّاصِحُ لِلَّهِ قَالَ الَّذِي يُقَدِّمُ حَقَّ اللَّهِ عَلَى حَقِّ النَّاسِ وَالنَّصِيحَةُ لِكِتَابِ اللَّهِ تَعَلُّمُهُ وَتَعْلِيمُهُ وَإِقَامَةُ حُرُوفِهِ فِي التِّلَاوَةِ وَتَحْرِيرُهَا فِي الْكِتَابَةِ وَتَفَهُّمُ مَعَانِيهِ وَحِفْظُ حُدُودِهِ وَالْعَمَلُ بِمَا فِيهِ وَذَبُّ تَحْرِيفِ الْمُبْطِلِينَ عَنْهُ وَالنَّصِيحَةُ لِرَسُولِهِ تَعْظِيمُهُ وَنَصْرُهُ حَيًّا وَمَيِّتًا وَإِحْيَاءُ سُنَّتِهِ بِتَعَلُّمِهَا وَتَعْلِيمِهَا وَالِاقْتِدَاءُ بِهِ فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ وَمَحَبَّتُهُ وَمَحَبَّةُ أَتْبَاعِهِ وَالنَّصِيحَةُ لِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ إِعَانَتُهُمْ عَلَى مَا حُمِّلُوا الْقِيَامَ بِهِ وَتَنْبِيهُهُمْ عِنْدَ الْغَفْلَةِ وَسَدُّ خُلَّتِهِمْ عِنْدَ الْهَفْوَةِ وَجَمْعُ الْكَلِمَةِ عَلَيْهِمْ وَرَدُّ الْقُلُوبِ النَّافِرَةِ إِلَيْهِمْ وَمِنْ أَعْظَمِ نَصِيحَتِهِمْ دَفْعُهُمْ عَنِ الظُّلْمِ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ وَمِنْ جُمْلَةِ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ أَئِمَّةُ الِاجْتِهَادِ وَتَقَعُ النَّصِيحَةُ لَهُمْ بِبَثِّ عُلُومِهِمْ وَنَشْرِ مَنَاقِبِهِمْ وَتَحْسِينِ الظَّنِّ بِهِمْ وَالنَّصِيحَةُ لِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ الشَّفَقَةُ عَلَيْهِمْ وَالسَّعْيُ فِيمَا يَعُودُ نَفْعُهُ عَلَيْهِمْ وَتَعْلِيمُهُمْ مَا يَنْفَعُهُمْ وَكَفُّ وُجُوهِ الْأَذَى عَنْهُمْ وَأَنْ يُحِبَّ لَهُمْ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ وَيَكْرَهَ لَهُمْ مَا يَكْرَهُ لِنَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ فَوَائِدُ أُخْرَى مِنْهَا أَنَّ الدِّينَ يُطْلَقُ عَلَى الْعَمَلِ لِكَوْنِهِ سَمَّى النَّصِيحَةَ دِينًا وَعَلَى هَذَا الْمَعْنَى بَنَى الْمُصَنِّفُ أَكْثَرَ كِتَابِ الْإِيمَانِ وَمِنْهَا جَوَازُ تَأْخِيرِ الْبَيَانِ عَنْ وَقْتِ الْخِطَابِ مِنْ قَوْلِهِ قُلْنَا لِمَنْ وَمِنْهَا رَغْبَةُ السَّلَفِ فِي طَلَبِ عُلُوِّ الْإِسْنَادِ وَهُوَ مُسْتَفَادٌ مِنْ قِصَّةِ سُفْيَانَ مَعَ سُهَيْلٍ

[٥٧] قَوْلُهُ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ الْبَجَلِيُّ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَقَيْسٌ الرَّاوِي عَنْهُ وَإِسْمَاعِيلُ الرَّاوِي عَنْ قَيْسٍ بَجَلِيَّانِ أَيْضًا وَكُلٌّ مِنْهُمْ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَكُلُّهُمْ كُوفِيُّونَ قَوْلُهُ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الْقَاضِي عِيَاضٌ اقْتَصَرَ عَلَى الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ لِشُهْرَتِهِمَا وَلَمْ يَذْكُرِ." (١)

٢٠٣٧. "فَقَالَ كَانَ عَلَى نَاقَتِهِ تَرْجَمَ لَهُ بَابُ الْفُتْيَا عَلَى الدَّابَّةِ عِنْدَ الْجَمْرَةِ فَأَوْرَدَ الْحَدِيثَ من طَرِيق مَالك عَن بن شِهَابٍ فَذَكَرَهُ كَالَّذِي هُنَا ثُمَّ مِنْ طَرِيقِ بن جُرَيْجٍ نَحْوَهُ ثُمَّ مِنْ طَرِيقِ صَالِحِ بْنِ كيسَان عَن بن شِهَابٍ بِلَفْظِ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَاقَتِهِ قَالَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَلَمْ يَسُقْ

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ١٣٨/١

لَفْظَهُ وَقَالَ بَعْدَهُ تَابَعَهُ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ انْتَهَى وَرِوَايَةُ مَعْمَرٍ وَصَلَهَا أَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ وَفِيهَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى عَلَى نَاقَتِهِ

[٨٣] قَوْلُهُ حدثنَا إِسْمَاعِيل هُوَ بن أَبِي أُوَيْسٍ قَوْلُهُ حَجَّةُ الْوَدَاعِ هُوَ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَيَجُوزُ كَسْرُهَا قَوْلُهُ لِلنَّاسِ يَسْأَلُونَهُ هُوَ إِمَّا حَالٌ مِنْ فَاعِلِ وَقَفَ أَوْ مِنَ النَّاسِ أَوِ اسْتِئْنَافٌ بَيَانًا لِسَبَبِ الْوُقُوفِ قَوْلُهُ فَجَاءَ رَجُلٌ لَمْ أَعْرِفِ اسْمَ هَذَا السَّائِلِ وَلَا الَّذِي بَعْدَهُ فِي قَوْلِهِ فَجَاءَ آخَرُ وَالظَّاهِرُ أَنَّ الصَّحَابِيَّ لَمْ يُسَمِّ أَحَدًا لِكَثْرَةِ مَنْ سَأَلَ إِذْ ذَاكَ وَسَيَأْتِي بَسْطُ ذَلِكَ فِي الْحَجِّ قَوْلُهُ وَلَا حَرَجَ أَيْ لَا شَيْءَ عَلَيْكَ مُطْلَقًا مِنَ الْإِثْمِ لَا فِي التَّرْتِيبِ وَلَا فِي تَرْكِ الْفِدْيَةِ هَذَا ظَاهِرُهُ وَقَالَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ الْمُرَادُ نَفْيُ الْإِثْمِ فَقَطْ وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ الصَّحِيحَةِ وَلَمْ يَأْمُرْ بِكَفَّارَةٍ وَسَيَأْتِي مَبَاحِثُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ الْحَجِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَرِجَالُ هَذَا الْإِسْنَادِ كلهم مدنيون

(قَوْلُهُ بَابُ مَنْ أَجَابَ الْفُتْيَا بِإِشَارَةِ الْيَدِ أَوِ الرَّأْسِ)
الْإِشَارَةُ بِالْيَدِ مُسْتَفَادَةٌ مِنَ الْحَدِيثَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ فِي الْبَابِ أَوَّلًا وَهُمَا مَرْفُوعَانِ وَبِالرَّأْسِ مُسْتَفَادَةٌ مِنْ حَدِيثِ أَسْمَاءَ فَقَطْ وَهُوَ مِنْ فِعْلِ عَائِشَةَ فَيَكُونُ مَوْقُوفًا لَكِنْ لَهُ حُكْمُ الْمَرْفُوعِ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ فِي الصَّلَاةِ يَرَى مَنْ خَلْفَهُ فَيَدْخُلُ فِي التَّقْرِيرِ

[٨٤] قَوْلُهُ وُهَيْبٌ بِالتَّصْغِيرِ وَهُوَ بن خَالِدٍ مِنْ حُفَّاظِ الْبَصْرَةِ مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَقِيلَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَأَرَّخَهُ الدِّمْيَاطِيُّ فِي حَوَاشِي نُسْخَتِهِ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَهو وهم وَأَيوب هُوَ السِّخْتِيَانِيّ وَعِكْرِمَة هُوَ مولى بن عَبَّاسٍ وَالْإِسْنَادُ كُلُّهُ بَصْرِيُّونَ قَوْلُهُ سُئِلَ هُوَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ فَقَالَ أَيِ السَّائِلُ ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ أَيْ فَهَلْ عَلَيَّ شَيْءٌ قَوْلُهُ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ فَقَالَ لَا حَرَجَ أَيْ عَلَيْكَ وَقَوْلُهُ فَقَالَ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بَيَانًا لِقَوْلِهِ أَوْمَأَ وَيَكُونُ مِنْ إِطْلَاقِ الْقَوْلِ عَلَى الْفِعْلِ كَمَا فِي الْحَدِيثِ الَّذِي بَعْدَهُ فَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ حَالًا وَالتَّقْدِيرُ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ قَائِلًا لَا حَرَجَ فَجَمَعَ بَيْنَ الْإِشَارَةِ وَالنُّطْقِ وَالْأَوَّلُ أَلْيَقُ بِتَرْجَمَةِ الْمُصَنِّفِ قَوْلُهُ وَقَالَ حَلَقْتُ يُحْتَمَلُ أَنَّ السَّائِلَ هُوَ الْأَوَّلُ وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ غَيْرَهُ وَيَكُونَ التَّقْدِيرُ فَقَالَ سَائِلٌ كَذَا وَقَالَ آخَرُ كَذَا وَهُوَ الْأَظْهَرُ لِيُوَافِقَ الرِّوَايَةَ الَّتِي قَبْلَهُ حَيْثُ قَالَ فَجَاءَ آخَرُ قَوْلُهُ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ وَلَا حَرَجَ

كَذَا ثَبَتَتِ الْوَاوُ فِي قَوْلِهِ وَلَا حَرَجَ وَلَيْسَتْ عِنْدَ أَبِي ذَرٍّ فِي الْجَوَابِ الْأَوَّلِ قَالَ الْكِرْمَانِيُّ لِأَنَّ الْأَوَّلَ كَانَ فِي ابْتِدَاءِ الْحُكْمِ وَالثَّانِي عَطْفٌ عَلَى الْمَذْكُورِ أَوَّلًا انْتَهَى وَقَدْ ثَبَتَتِ الْوَاوُ فِي الْأَوَّلِ أَيْضًا فِي رِوَايَةِ الْأَصِيلِيِّ وَغَيره." (١)

٢٠٣٨. "بِالشَّام مَعْرُوفَة قَوْله أمصص بظر اللات بِفَتْح الصَّاد الأولى من المص قَوْله مصانع قَالَ هُوَ كل بِنَاء صنع فصل م ض قَوْله مضغته بظفرها أَي أذهبته وأصل المضغ التحريك قَوْله فِي الْجَسَد مُضْغَة أَي قِطْعَة لحم وَالْمرَاد الْقلب كَمَا صرح بِهِ فصل م ط قَوْله تمطر فِي الْمَطَر أَي طلب نزُول الْمَطَر عَلَيْهِ يُقَال مطرت السَّمَاء وأمطرت وَيُقَال مطرت فِي الرَّحْمَة وأمطرت فِي الْعَذَاب وَقَالَ بن عُيَيْنَة مَا سمي الله مَطَرا فِي الْقُرْآن إِلَّا عذابا يَعْنِي مَا أطلق الْمَطَر فِي الْقُرْآن إِلَّا على الْعَذَاب وَتعقب بقوله تَعَالَى وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى من مطر قَوْله فتمطأت وَقع فِي الأَصْل بِالْهَمْز وَهُو وهم وَالصَّوَاب تمطيت وَأَصله تمطط أَي تمدد وَقيل هُوَ من المطا وَهُوَ الظّهْر لِأَن المتمطى يمد مطاه بتمطيه أَي ظَهره قَوْله بمطارق جمع مطراق وَهُوَ آلَة مَعْرُوفَة قَوْله مطل الْغنى المطل مَعْرُوف وَهُوَ ترك إِعْطَاء مَا حل أَجله مَعَ طلبه فصل م ع قَوْله إِلَى معاد قَالَ بن عَبَّاس مَكَّة وَهُوَ تَفْسِير بِالْإِشَارَةِ قَوْله معادن الْعَرَب جمع مَعْدن وَهُوَ كِنَايَة عَن الْأُصُول قَوْله الْمُعَرّف هُوَ مَوضِع الْوُقُوف بِعَرَفَة قَوْله المعرس هُوَ مَوضِع مَعْرُوف على سِتَّة أَمْيَال من الْمَدِينَة قَوْله فتمعر وَجهه أَي انقبض وَتغَير ويروى بِالْمُعْجَمَةِ قَوْله فامتعضوا بضاد مُعْجمَة أَي أنفوا من ذَلِك لكراهتهم لَهُ ومشقته عَلَيْهِم قَوْله تمعط شعرهَا أَي انتتف وَسقط قَوْله فتمعكت أَي تحككت وتقلبت قَوْله فِي مَعًا وَاحِد بِالْقصرِ وَيجوز الْمَدّ وَالْجمع أمعاء وأمعية وَهُوَ مَحل الْأكل من الْإِنْسَان قَوْله مَعَ بِالسُّكُونِ وتفتح إِذا وصلت وَكسرهَا لُغَة فصل م غ قَوْله فتمغر وَجهه أَي صَار أَحْمَر كالمغرة وروى بِالْمُهْمَلَةِ وَقد تقدم فصل م ق قَوْله الْمقَام مقَام إِبْرَاهِيم هُوَ الْحجر الَّذِي قَامَ عَلَيْهِ حِين رفع بِنَاء الْبَيْت وَقيل بل هُوَ الَّذِي وَضعته زوج إِسْمَاعِيل لِإِبْرَاهِيم حَيْثُ غسلت رَأسه وَهُوَ رَاكب فصل م ك قَوْله مكاء أَي إِدْخَال أَصَابِعهم فِي آذانهم وَقيل الصفير قَوْله مكتل هُوَ الزنبيل وَهُوَ القفة قَوْله فَمَكَثْنَا غير بعيد أَي أَقَمْنَا قَوْله ماكستك المماكسة إِعْطَاء الثّمن بأنقص

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ١/١٨١

قَوْله مكوك مَعْرُوف بالعراق يسع صَاعا وَنصفا قَوْله مكانتكم أَي مَكَانكُمْ قَالَه فِي الأَصْل قَوْله مَكَّة قيل سميت بذلك لقلَّة مَائِهَا وَقيل لِأَنَّهَا تمك الذُّنُوب وَلها أَسمَاء كَثِيرَة فصل م ل قَوْله ملأى أَي شَدِيدَة الملء وَقَوله يَمِين الله ملأى عبارَة عَن كَثْرَة الْجُود وسعة الْعَطاء قَوْله أَحْسنُوا الْمَلأ بِالْهَمْز مَقْصُور مَعَ فتح أَوله وثانيه هُوَ الْعشْرَة وَقيل إِنَّه يقْرَأ بِكَسْر أَوله وَسُكُون ثَانِيه وَهُوَ مُتَّجه أَيْضا وَمِنْه ملْء السَّمَاوَات وَالْأَرْض وَالْمَلأ الْجَمَاعَة وَمِنْه إِن الْمَلأ قد بغوا علينا وَالْمَلأ الْأَشْرَاف والرؤساء وَمِنْه ذكرته فِي مَلأ خير مِنْهُ وَكَذَا الْمَلأ الْأَعْلَى وَأَصله مَا اتَّسع من الأَرْض وَقَوله كلمة تملأ الْفَم أَي عَظِيمَة قَوْله على مَلأ بِالْهَمْز أَي غنى قَوْله كَبْش أَمْلَح أَي فِي صوفه بَيَاض وَسَوَاد وَقَوله فِي تَفْسِير." (١)

٢٠٣٩. "تَأْكُلُ مَوَاضِعَ السُّجُودِ مِنَ الْمُسْلِمِ كَمَا ثَبَتَ فِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ أَنَّ ذَلِكَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهَا وَكَذَا لِسَانُهُ النَّاطِقُ بِالتَّوْحِيدِ وَالْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى قَوْلُهُ فَيَسْتَبْشِرُونَ كَذَا لِأَبِي ذَرٍّ أَيْ فَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ وَلِلْبَاقِينَ بِحَذْفِ النُّونِ وَهُوَ أَوْجَهُ لِوُقُوعِ الْفَاءِ بَعْدَ النَّفْيِ أَوِ الِاسْتِفْهَامِ أَوِ الْعَرْضِ وَهِيَ تَنْصِبُ فِي كُلِّ ذَلِكَ قَوْلُهُ إِذًا يَتَّكِلُوا بِتَشْدِيدِ الْمُثَنَّاةِ الْمَفْتُوحَةِ وَكَسْرِ الْكَافِ وَهُوَ جَوَابٌ وَجَزَاءٌ أَيْ إِنْ أَخْبَرْتَهُمْ يَتَّكِلُوا وَلِلْأَصِيلِيِّ وَالْكُشْمِيهَنِيِّ يَنْكُلُوا بِإِسْكَانِ النُّونِ وَضَمِّ الْكَافِ أَنْ يَمْتَنِعُوا مِنَ الْعَمَلِ اعْتِمَادًا عَلَى مَا يَتَبَادَرُ مِنْ ظَاهِرِهِ وَرَوَى الْبَزَّارُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَذِنَ لِمُعَاذٍ فِي التَّبْشِيرِ فَلَقِيَهُ عُمَرُ فَقَالَ لَا تَعْجَلْ ثُمَّ دَخَلَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنْتَ أَفْضَلُ رَأْيًا إِنَّ النَّاسَ إِذَا سَمِعُوا ذَلِكَ اتَّكَلُوا عَلَيْهَا قَالَ فَرَدَّهُ وَهَذَا مَعْدُودٌ مِنْ مُوَافَقَاتِ عُمَرَ وَفِيهِ جَوَازُ الِاجْتِهَادِ بِحَضْرَتِهِ ﷺ وَاسْتَدَلَّ بَعْضُ مُتَكَلِّمِي الْأَشَاعِرَةِ مِنْ قَوْلِهِ يَتَّكِلُوا عَلَى أَنَّ لِلْعَبْدِ اخْتِيَارًا كَمَا سَبَقَ فِي علم الله

(قَوْلُهُ عِنْدَ مَوْتِهِ)

أَيْ مَوْتِ مُعَاذٍ وَأَغْرَبَ الْكِرْمَانِيُّ فَقَالَ يُحْتَمَلُ أَنْ يَرْجِعَ الضَّمِيرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ وَيَرُدُّهُ مَا رَوَاهُ أَحْمَدُ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ شَهِدَ مُعَاذًا حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ يَقُولُ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمُوهُ إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ تَتَّكِلُوا فَذَكَرَهُ قَوْلُهُ تَأَثُّمًا هُوَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ الْمُثَلَّثَةِ الْمَضْمُومَةِ أَيْ خَشْيَةَ الْوُقُوعِ

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ١٨٩/١

فِي الْإِثْمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَوْجِيهُهُ فِي حَدِيثِ بَدْءِ الْوَحْيِ فِي قَوْلِهِ يَتَحَنَّثُ وَالْمُرَادُ بِالْإِثْمِ الْحَاصِلُ مِنْ كِتْمَانِ الْعِلْمِ وَدَلَّ صَنِيعُ مُعَاذٍ عَلَى أَنَّهُ عَرَفَ أَنَّ النَّهْيَ عَنِ التَّبْشِيرِ كَانَ عَلَى التَّنْزِيهِ لَا عَلَى التَّحْرِيمِ وَإِلَّا لَمَا كَانَ يُخْبِرُ بِهِ أَصْلًا أَوْ عرف أَن النَّهْي مُقَيّد بالاتكال فَأخْبر بِهِ مَنْ لَا يَخْشَى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَإِذَا زَالَ الْقَيْدُ زَالَ الْمُقَيَّدُ وَالْأَوَّلُ أَوْجَهُ لِكَوْنِهِ أَخَّرَ ذَلِكَ إِلَى وَقْتِ مَوْتِهِ وَقَالَ الْقَاضِي عِيَاضٌ لَعَلَّ مُعَاذًا لَمْ يَفْهَمِ النَّهْيَ لَكِنْ كُسِرَ عَزْمُهُ عَمَّا عَرَضَ لَهُ مِنْ تَبْشِيرِهِمْ قُلْتُ وَالرِّوَايَةُ الْآتِيَةُ صَرِيحَةٌ فِي النَّهْيِ فَالْأَوْلَى مَا تَقَدَّمَ وَفِي الْحَدِيثِ جَوَازُ الْإِرْدَافِ وَبَيَانُ تَوَاضُعِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْزِلَةُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ مِنَ الْعِلْمِ لِأَنَّهُ خَصَّهُ بِمَا ذُكِرَ وَفِيهِ جَوَازُ اسْتِفْسَارِ الطَّالِبِ عَمَّا يَتَرَدَّدُ فِيهِ وَاسْتِئْذَانِهِ فِي إِشَاعَةِ مَا يَعْلَمُ بِهِ وَحْدَهُ

[١٢٩] قَوْلُهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ كَذَا لِلْجَمِيعِ وَذَكَرَ الْجَيَّانِيُّ أَنَّ عَبْدُوسًا وَالْقَابِسِيَّ رَوَيَاهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْمَرْوَزِيِّ بِإِسْقَاطِ مُسَدَّدٍ مِنَ السَّنَدِ قَالَ **وَهو وهم** وَلَا يَتَّصِلُ السَّنَد الا بِذكرِهِ انْتهى ومعتمر هُوَ بن سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ وَالْإِسْنَادُ كُلُّهُ بَصْرِيُّونَ إِلَّا مُعَاذًا وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا إِسْحَاقَ فَهُوَ مَرْوَزِيٌّ وَهُوَ الْإِمَامُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ رَاهْوَيْهِ قَوْلُهُ ذُكِرَ لِي هُوَ بِالضَّمِّ عَلَى الْبِنَاءِ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ وَلَمْ يُسَمِّ أَنَسٌ مَنْ ذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ فِي جَمِيعِ مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنَ الطُّرُقِ وَكَذَلِكَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كَمَا قَدَّمْنَاهُ مِنْ عِنْدِ أَحْمَدَ لِأَنَّ مُعَاذًا إِنَّمَا حَدَّث بِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ بِالشَّامِ وَجَابِرٌ وَأَنَسٌ إِذْ ذَاكَ بِالْمَدِينَةِ فَلَمْ يَشْهَدَاهُ وَقَدْ حَضَرَ ذَلِكَ مِنْ مُعَاذٍ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيُّ أَحَدُ الْمُخَضْرَمِينَ كَمَا سَيَأْتِي عِنْدَ الْمُصَنِّفِ فِي الْجِهَادِ وَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَى مَا فِي سِيَاقِهِ مِنَ الزِّيَادَةِ ثَمَّ وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ الصَّحَابِيِّ الْمَشْهُورِ." (١)

٢٠٤٠. "غنْدر قيل هُوَ الْبَلْخِي مستملي وَكِيع وَقيل الوَاسِطِيّ تَرْجَمَة قَالَ فِي الصَّوْم حَدثنَا مُحَمَّد بن خَالِد حَدثنَا مُحَمَّد بن مُوسَى بن أعين وَقَالَ فِي بَاب رقية الْعين من كتاب الطِّبّ حَدثنَا مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بن عَطِيَّة حَدثنَا مُحَمَّد بن حَرْب وَقَالَ فِي الْأَذْكَار حَدثنَا مُحَمَّد بن خَالِد حَدثنَا الْأنْصَارِيّ مُحَمَّد بن عبد الله وَقَالَ فِي كتاب التَّوْحِيد حَدثنَا مُحَمَّد بن خَالِد حَدثنَا عبد الله بن مُوسَى قَالَ الْحَاكِم والكلاباذي وَأَبُو مَسْعُود مُحَمَّد بن خَالِد هُوَ الذهلي نسبه إِلَى جَدِّ أَبِيهِ فَإِنَّهُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ فَارِسٍ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٢٢٧/١

وَقد حدث أَبُو مُحَمَّد بن الْجَارُود عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الذُّهْلِيّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وهب بن عَطِيَّة بِالْحَدِيثِ الثَّانِي الَّذِي فِي الطِّبّ فَهَذِهِ قرينَة بِأَنَّهُ هُوَ مَعَ أَنه وَقع التَّصْرِيح بِهِ فِي رِوَايَة الْأُصيلِيّ فَقَالَ حَدثنَا مُحَمَّد بن خَالِد الذهلي أما الَّذِي فِي الْأَحْكَام فَذكر خلف أَنه الوَاقِفِي وَقد ذكر بْنُ عَدِيٍّ فِي شُيُوخِ الْبُخَارِيِّ مُحَمَّدَ بْنَ خَالِد بن جبلة الوَاقِفِي وَقد أخرج عَنهُ عَن عبيد الله بن مُوسَى تَرْجَمَة قَالَ فِي كتاب الصُّلْح حَدثنَا مُحَمَّد بن عبد الله حَدثنَا الأويسي وَإِسْحَاق بن مُحَمَّد الْفَروِي وَقَالَ فِي الْجِهَاد حَدثنَا مُحَمَّد بن عبد الله حَدثنَا حُسَيْن بن مُحَمَّد وَقَالَ فِي الْمَغَازِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن مسْعدَة وَقَالَ فِي تَفْسِير الْكَهْف حَدثنَا مُحَمَّد بن عبد الله حَدثنَا سعيد بن أبي مَرْيَم وَقَالَ فِي تَفْسِير ص حَدثنَا مُحَمَّد بن عبد الله حَدثنَا مُحَمَّد بن عبيد الطنافسي وَقَالَ فِي الْأَيْمَان وَالنُّذُور حَدثنَا مُحَمَّد بن عبد الله حَدثنَا عُثْمَان بن عمر وَقَالَ فِي الْحُدُود حَدثنَا مُحَمَّد بن عبد الله حَدثنَا عَاصِم بن عَليّ وَقَالَ فِي الْقسَامَة حَدثنَا مُحَمَّد بن عبد الله حَدثنَا مُحَمَّد بن سَابق وَقَالَ فِي التَّوْحِيد حَدثنَا مُحَمَّد بن عبد الله حَدثنَا يحيى بن بكير أما الْموضع الأول الَّذِي فِي الصُّلْح فَهُوَ هَكَذَا فِي جَمِيع الرِّوَايَات إِلَّا رِوَايَة أبي أَحْمد الْجِرْجَانِيّ وَرِوَايَة إِبْرَاهِيم بن معقل النَّسَفِيّ فَسقط مِنْهَا ذكر مُحَمَّد بن عبد الله وَصَارَ الحَدِيث عِنْدهمَا لِلْبُخَارِيّ عَن إِسْحَاق الْفَروِي والأويسي بِلَا وَاسِطَة وَذكر الْحَاكِم إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمَذْكُورَ هُوَ الذهلي نسبه البُخَارِيّ إِلَى جده وَأما الثَّانِي الَّذِي فِي الْجِهَاد فَجزم الكلاباذي بِأَنَّهُ الذهلي وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ أَبِي عَلِيِّ بْنِ السَّكَنِ أَنه مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ الْقَاضِي بِبَغْدَاد وَأما الثَّالِث الَّذِي فِي الْمَغَازِي فَجزم الكلاباذي بِأَنَّهُ الذهلي وَكَذَا جزم البرقاني وَأما الرَّابِع الَّذِي فِي تَفْسِير الْكَهْف فَجزم الْحَاكِم بِأَنَّهُ الذهلي وَأما الْخَامِس الَّذِي فِي تَفْسِير ص فَقَالَ الكلاباذي أرَاهُ الذهلي وَأما السَّادِس وَالسَّابِع فَقَالَ الْجَيَّانِيُّ لَمْ أَرَهُ مَنْسُوبًا فِي شَيْءٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ وَلَا ذكر الكلاباذي فِيهِ شَيْئا قلت جزم الْمزي فِي التَّهْذِيب بِأَنَّهُ فيهمَا الذهلي أَيْضا وَقد روى البُخَارِيّ فِي كتاب بَدْءِ الْخَلْقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمَخْرَمِيّ كَمَا تقدم وَعَن مُحَمَّد بن عبد الله بن إِسْمَاعِيل بْنِ أَبِي الثَّلْجِ وَهُمَا مِنْ هَذِهِ الطَّبَقَةِ وروى أَيْضا عَن مُحَمَّد بن عبد الله الرقاشِي فِي التَّفْسِير وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدِ بن عبد الله بن حَوْشَب وهما أَعلَى من هَذِه الطَّبَقَة وَعَن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيّ وَهُوَ أَعْلَى من بن حَوْشَب وَالرَّقَاشِيُّ وَأما الثَّامِن وَهُوَ الَّذِي فِي الْقسَامَة فَقَالَ الكلاباذي

يُقَال إِنَّه الذهلي وَالله أعلم وَأما التَّاسِع فَلم يذكرهُ الجياني وَجزم الْمزي فِي التَّهْذِيب بِأَنَّهُ الذهلي وَالله تَعَالَى أعلم تَرْجَمَة قَالَ فِي موضِعين من الصَّلَاة حَدثنَا مُحَمَّد بن أبان حَدثنَا غنْدر وَمُحَمّد بن أبان هَذَا هُوَ الوَاسِطِيّ روى عَن الْبَصرِيين وغندر بَصرِي وَزعم بن عدي أَنه مُحَمَّد بن أبان الْبَلْخِي قَالَ الْبَاجِيّ هو وهم فَإِن الْبَلْخِي إِنَّمَا يروي عَن الْكُوفِيّين قلت وَيُؤَيّد هَذَا أَن البُخَارِيّ ذكر الوَاسِطِيّ فِي تَارِيخه وَلم يذكر الْبَلْخِي تَرْجَمَة قَالَ فِي بَاب غَزْوَة خَيْبَر حَدثنِي مُحَمَّد بن أبي الْحُسَيْن حَدثنَا عمر بن حَفْص وَمُحَمّد بن أبي الْحُسَيْن هَذَا هُوَ السَّمْعَانِيّ وَاسم أَبِيه جَعْفَر وَكَانَ من الْحفاظ وَهُوَ من طبقَة البُخَارِيّ وَلَيْسَ لَهُ عِنْده غير هَذَا الحَدِيث فِيمَا قيل تَرْجَمَة قَالَ فِي بَاب فَضَائِل الصَّحَابَة." (١)

٢٠٤١. "شهد بَدْرًا حَدثنَا يَعْقُوب حَدثنَا إِبْرَاهِيم بن سعيد جزم الكلاباذي بِأَن يَعْقُوب فِي هذَيْن الْمَوْضِعَيْنِ هُوَ بن حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ وَبِهِ جَزَمَ الْحَاكِمُ عَنْ مشايخه ثمَّ جوز أَن يكون هُوَ يَعْقُوب بن مُحَمَّد الزُّهْرِيّ وَقَالَ الْحَاكِم أَيْضا نَاظَرَنِي شَيْخُنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ فِي أَنَّ الْبُخَارِيَّ رَوَى فِي الصَّحِيحِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ حميد بن كاسب فَقُلْتُ لَهُ إِنَّمَا رَوَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ فَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ ذَلِكَ قُلْتُ وَجَزَمَ بن مَنْدَهْ وَأَبُو إِسْحَاقَ الْحَبَّالُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ بِمَا قَالَ أَبُو أَحْمد الْحَاكِم وَقَالَ الجياني اتّفقت النّسخ كلهَا على أَن الَّذِي فِي الصُّلْح غير مَنْسُوب إِلَّا بن السكن فَإِنَّهُ قَالَ فِيهِ حَدثنَا يَعْقُوب بن مُحَمَّد وَكَذَا قَالَ فِي الَّذِي فِي الْمَغَازِي وَخَالفهُ أَبُو ذَر الْهَرَوِيّ وَأَبُو مُحَمَّد الْأَصِيلِيّ فَقَالَا حَدثنَا يَعْقُوب بن إِبْرَاهِيم وَبِذَلِك جزم أَبُو مَسْعُود الدِّمَشْقِي فِي الْأَطْرَاف ثمَّ جوز أَن يكون هُوَ يَعْقُوب بن إِبْرَاهِيم بن سعد وَهُوَ غَلَطٌ فَإِنَّ يَعْقُوبَ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَرْحَلَ الْبُخَارِيُّ وَقَدْ رَوَى لَهُ الْكَثِيرَ بِوَاسِطَةٍ وَجوز الْمزي أَن يكون هُوَ يَعْقُوب بن إِبْرَاهِيم الدَّوْرَقِي الْمَذْكُور قبل هَذَا وَالله أعلم وَقَالَ الْبَرْقَانِيُّ فِي الْمُصَافَحَةِ يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ لَيْسَ من شَرطه وَقيل هُوَ يَعْقُوب بن إِبْرَاهِيم بن سعد وَلَكِن سقط من النُّسْخَة الْوَاسِطَة بَينه وَبَين البُخَارِيّ لِأَن البُخَارِيّ لم يسمع مِنْهُ ذكر من اسْمه يُوسُف قَالَ فِي التَّوْحِيد حَدثنَا يُوسُف بن رَاشد حَدثنَا أَحْمد بن عبد الله يَعْنِي بن يُونُس ويوسف هَذَا هُوَ بن مُوسَى بن رَاشد وَقد روى عَنهُ غير هَذَا فَقَالَ حَدثنَا يُوسُف بن مُوسَى وَنسبه هُنَا إِلَى جده ذكر من يكنى أَبَا

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٢٣٥/١

أَحْمد قَالَ فِي الشُّرُوط حَدثنِي أَبُو أَحْمد حَدثنَا أَبُو غَسَّان مُحَمَّد بن يحيى الْكِنَانِي حَدثنَا مَالك سَمَّاهُ بن السكن فِي رِوَايَته مرار بن حمويه وَبِذَلِك جزم أَبُو ذَر الْهَرَوِيّ عَن بعض مشايخه وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي الْمُسْتَخْرَجِ وَأَبُو مَسْعُودٍ فِي الْأَطْرَافِ وَغَيرهم وَقَالَ الْحَاكِمُ أَهْلُ بُخَارَى يَزْعُمُونَ أَنَّهُ أَبُو أَحْمد مُحَمَّد بن يُوسُف البيكندي الْبُخَارِيّ وَقد أَكثر البُخَارِيّ من الرِّوَايَة عَنهُ قَالَ الْحَاكِم وقرأت هَذَا الحَدِيث بِخَط أبي عَمْرو الْمُسْتَمْلِي قَالَ حَدثنَا أَبُو أَحْمد مُحَمَّد بن عبد الْوَهَّاب الْفراء عَن أبي غَسَّان يَعْنِي فَيجوز أَن يكون هُوَ الْفراء وَالله أعلم ذكر من يكنى أَبَا صَالح قَالَ فِي الْكفَالَة قَالَ أَبُو صَالح حَدثنَا عبد الله بن يُونُس عَن الزُّهْرِيِّ وَأَبُو صَالح هَذَا هُوَ سُلَيْمَان بن صَالح لقبه سلمويه وَقد روى البُخَارِيّ فِي تَفْسِير سُورَة اقْرَأ وَفِي الذَّبَائِح عَنهُ بِوَاسِطَة وَقَالَ فِي مَوَاضِع قَالَ أَبُو صَالح عَن اللَّيْث وَهُوَ عبد الله بن صَالح كَاتب اللَّيْث كَمَا سَيَأْتِي فِي الْفَصْل التَّاسِع وَقَالَ فِي بَدْء الْوَحْي عقب حَدِيث يحيى بن بكير عَن اللَّيْث تَابعه أَبُو صَالح وَعبد الله بن يُوسُف وَأَبُو صَالِحٍ هَذَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ فِيمَا جزم بِهِ أَبُو نعيم فِي الْمُسْتَخْرج وَغير وَاحِد وَذكر الْحَافِظ قطب الدّين الْحلَبِي فِي شَرحه تبعا لِلْحَافِظِ أبي أَحْمد الدمياطي أَنه عبد الْغفار بن دَاوُد الْحَرَّانِي وَبِه جزم بعض الْمُتَأَخِّرين ثمَّ وجدته كَذَلِك فِي الْقطعَة الَّتِي شرحها الشَّيْخ محيي الدّين النَّوَوِيّ رحمه الله **وَهُوَ وهم** والْحَدِيث مَوْجُود من رِوَايَة كَاتب اللَّيْث فِي عدَّة دواوين مِنْهَا فِي تَارِيخ يَعْقُوب بن سُفْيَان ومعجم الطَّبَرَانِيّ الْأَوْسَط ومسند مُحَمَّد بن هَارُون الرَّوْيَانِيّ وَغير ذَلِك وَالله أعلم ذكر من يكنى أَبَا معمر قَالَ فِي الْعلم وَغَيره حَدثنَا أَبُو معمر حَدثنَا عبد الْوَارِث وَأَبُو معمر هَذَا اسْمه عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْحَجَّاجِ الْبَصْرِيّ يُقَال لَهُ المقعد وَقد روى البُخَارِيّ أَيْضا عَن أبي معمر إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم الْقطيعِي لكنه لَا يروي عَن عبد الْوَارِث." (١)

٢٠٤٢.   "(قَوْلُهُ بَابُ مَنْ تَبَرَّزَ)

بِوَزْنِ تَفَعَّلَ مِنَ الْبَرَازِ بِفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ وَهُوَ الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ كَنَّوْا بِهِ عَنِ الْخَارِجِ مِنَ الدُّبُرِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْغَائِطِ قَوْلُهُ عَلَى لَبِنَتَيْنِ بِفَتْحِ اللَّامِ وَكَسْرِ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتْحِ النُّونِ تَثْنِيَةُ لَبِنَةٍ وَهِيَ مَا يُصْنَعُ مِنَ الطِّينِ أَوْ غَيْرِهِ لِلْبِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يُحْرَقَ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٢٤١/١

[١٤٥] قَوْلُهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ هُوَ الْأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ التَّابِعِيُّ وَكَذَا شَيْخُهُ وَشَيْخُ شَيْخِهِ فِي الْأَوْصَافِ الثَّلَاثَةِ وَلَكِنْ قِيلَ إِنَّ لِوَاسِعٍ رُؤْيَةً فَذُكِرَ لِذَلِكَ فِي الصَّحَابَةِ وَأَبُوهُ حبان هُوَ بن مُنْقِذِ بْنِ عُمَرَ لَهُ وَلِأَبِيهِ صُحْبَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمُقَدِّمَةِ أَنَّهُ بِفَتْحِ الْمُهْمَلَةِ وَبِالْمُوَحَّدَةِ قَوْله انه كَانَ يَقُول أَي بن عُمَرَ كَمَا صَرَّحَ بِهِ مُسْلِمٌ فِي رِوَايَتِهِ وَسَيَأْتِي لَفْظُهُ قَرِيبًا فَأَمَّا مَنْ زَعَمَ أَنَّ الضَّمِيرَ يَعُودُ عَلَى وَاسِعٍ فَهو وهم مِنْهُ وَلَيْسَ قَوْله فَقَالَ بن عُمَرَ جَوَابًا لِوَاسِعٍ بَلِ الْفَاءُ فِي قَوْلِهِ فَقَالَ سَبَبِيَّة لِأَن بن عُمَرَ أَوْرَدَ الْقَوْلَ الْأَوَّلَ مُنْكِرًا لَهُ ثُمَّ بَيَّنَ سَبَبَ إِنْكَارِهِ بِمَا رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ يُمْكِنُهُ أَنْ يَقُولَ فَلَقَدْ رَأَيْتُ إِلَخْ وَلَكِنَّ الرَّاوِيَ عَنْهُ وَهُوَ وَاسِعٌ أَرَادَ التَّأْكِيدَ بِإِعَادَةِ قَوْلِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَوْلُهُ إِنَّ نَاسًا يُشِيرُ بِذَلِكَ إِلَى مَنْ كَانَ يَقُولُ بِعُمُومِ النَّهْيِ كَمَا سَبَقَ وَهُوَ مَرْوِيٌّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَمَعْقِلٍ الْأَسَدِيِّ وَغَيْرِهِمْ قَوْلُهُ إِذَا قَعَدْتَ ذَكَرَ الْقُعُودَ لِكَوْنِهِ الْغَالِبَ وَإِلَّا فَحَالُ الْقِيَامِ كَذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَى حَاجَتِكَ كَنَّى بِهَذَا عَنِ التَّبَرُّزِ وَنَحْوِهِ قَوْلُهُ لَقَدْ اللَّامُ جَوَابُ قَسَمٍ مَحْذُوفٍ قَوْلُهُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَنَا وَفِي رِوَايَةِ يَزِيدَ الْآتِيَةِ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا وَفِي رِوَايَةِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْآتِيَةِ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِ حَفْصَةَ أَيْ أُخْتِهِ كَمَا صُرِّحَ بِهِ فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ وَلِابْنِ خُزَيْمَةَ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ فَصَعِدْتُ ظَهْرَ الْبَيْتِ وَطَرِيقُ الْجَمْعِ أَنْ يُقَالَ إِضَافَتُهُ الْبَيْتَ إِلَيْهِ عَلَى سَبِيلِ الْمَجَازِ لِكَوْنِهَا أُخْتَهُ فَلَهُ مِنْهُ سَبَبٌ وَحَيْثُ أَضَافَهُ إِلَى حَفْصَةَ كَانَ بِاعْتِبَارِ أَنَّهُ الْبَيْتُ الَّذِي أَسْكَنَهَا النَّبِيُّ ﷺ فِيهِ وَاسْتَمَرَّ فِي يَدِهَا إِلَى أَنْ مَاتَتْ فَوَرِثَ عَنْهَا وَسَيَأْتِي انْتِزَاعُ الْمُصَنِّفِ ذَلِكَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ فِي كِتَابِ الْخُمُسِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَحَيْثُ أَضَافَهُ إِلَى نَفْسِهِ كَانَ بِاعْتِبَارِ مَا آلَ إِلَيْهِ الْحَالُ لِأَنَّهُ وَرِثَ حَفْصَةَ دُونَ إِخْوَتِهِ لِكَوْنِهَا كَانَتْ شَقِيقَتَهُ وَلَمْ تَتْرُكْ مَنْ يَحْجُبُهُ عَنْ الِاسْتِيعَابِ قَوْلُهُ عَلَى لَبِنَتَيْنِ وَلِابْنِ خُزَيْمَةَ فَأَشْرَفْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى خَلَائِهِ وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ فَرَأَيْتُهُ يَقْضِي حَاجَتَهُ مَحْجُوبًا عَلَيْهِ بِلَبِنٍ وَلِلْحَكِيمِ التِّرْمِذِيِّ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ فَرَأَيْتُهُ فِي كَنِيفٍ وَهُوَ بِفَتْحِ الْكَافِ وَكَسْرِ النُّونِ بَعْدَهَا يَاءٌ تَحْتَانِيَّةٌ ثُمَّ فَاءٌ وَانْتَفَى بِهَذَا إِيرَادُ مَنْ قَالَ مِمَّنْ يَرَى الْجَوَازَ مُطْلَقًا يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ رَآهُ فِي الْفَضَاءِ وَكَوْنُهُ رَآهُ عَلَى لَبِنَتَيْنِ لَا يَدُلُّ عَلَى الْبِنَاءِ لِاحْتِمَالِ أَنْ يَكُونَ جَلَسَ عَلَيْهِمَا لِيَرْتَفِعَ بِهِمَا عَنِ الْأَرْضِ وَيَرُدُّ هَذَا الِاحْتِمَال أَيْضا أَن بن عُمَرَ كَانَ يَرَى الْمَنْعَ مِنَ الِاسْتِقْبَالِ فِي الْفَضَاءِ إِلَّا بِسَاتِرٍ كَمَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالْحَاكِمُ بِسَنَدٍ لَا بَأْسَ بِهِ وَلَمْ يَقْصِدِ بن عُمَرَ الْإِشْرَافَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ وَإِنَّمَا صَعِدَ السَّطْحَ لِضَرُورَةٍ لَهُ كَمَا فِي الرِّوَايَةِ الْآتِيَةِ فَحَانَتْ مِنْهُ

الْتِفَاتَةٌ كَمَا فِي رِوَايَةِ لِلْبَيْهَقِيِّ مِنْ طَرِيق نَافِع عَن بن عُمَرَ نَعَمْ لَمَّا اتَّفَقَتْ لَهُ رُؤْيَتُهُ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ أَحَبَّ أَنْ لَا يُخْلِيَ ذَلِكَ مِنْ فَائِدَةٍ فَحَفِظَ هَذَا الْحُكْمَ الشَّرْعِيَّ وَكَأَنَّهُ إِنَّمَا." (١)

٢٠٤٣. "حَدِيث الْأَشْعَث كَانَ بيني وَبَين رجل خُصُومَة تقدم أَنه الجفشيش حَدِيث كَعْب بن مَالك أَنه تقاضى بن أبي حَدْرَد دينا هُوَ عبد الله كَمَا يَأْتِي عِنْد المُصَنّف قَوْله أخرج عمر أُخْت أبي بكر هِيَ أم فَرْوَة بنت أبي قُحَافَة حَدِيث سعد بن أبي وَقاص فِي بن وليدة زَمعَة تقدم أَن الوليدة لم تسم وَأَن اسْم الْوَلَد عبد الرَّحْمَن حَدِيث أبي هُرَيْرَة بَعَث رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خيلا قبل نجد كَانَ أميرها الْعَبَّاس بن عبد الْمطلب وَهُوَ الَّذِي أسر ثُمَامَة ذكره سيف فِي الرِّدَّة والفتوح لَهُ اللّقطَة حَدِيث زيد بن خَالِد فِي السَّائِل عَن اللّقطَة تقدم روح هُوَ بن عبَادَة حَدثنَا زَكَرِيَّا هُوَ بن إِسْحَاق حَدِيث أبي بكر فِي شَأْن الْهِجْرَة فَانْطَلَقت فَإِذا أَنا براعي غنم فَقلت لمن أَنْت فَقَالَ لرجل من قُرَيْش الحَدِيث لم يعرف اسْم الرَّاعِي وَلَا صَاحب الْغنم وَذكر الْحَاكِم شَيْئا فِي الإكليل يدل على أَنه بن مَسْعُود وَهُوَ وهم الْمَظَالِم معَاذ بن هِشَام أَخْبرنِي أبي هُوَ بن أبي عبد الله الدستوَائي حَدِيث صَفْوَان بن مُحرز بَيْنَمَا أَنا أَمْشِي مَعَ بن عمر إِذْ عرض رجل فَسَأَلَهُ عَن النَّجْوَى لم أعرف اسْم هَذَا الرجل السَّائِل حَدِيث سهل بن سعد أَتَى بشراب وَعَن يَمِينه غُلَام هُوَ عبد الله بن عَبَّاس وَقيل أَخُوهُ الْفضل حَكَاهُ بن التِّين حَدِيث أبي سَلمَة بن عبد الرَّحْمَن أَنه كَانَ بَينه وَبَين أنَاس خُصُومَة لم يسموا شُعْبَة عَن جبلة هُوَ بن سحيم اللحام غُلَام أبي شُعَيْب لم يسم وَلَا الرجل الَّذِي تَبِعَهُمْ كَمَا تقدم حَدِيث أم سَلمَة سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جلبة خصوم لم يسموا عَن أنس قَالَ كُنْتُ سَاقِيَ الْقَوْمِ فِي مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ أسامي الْقَوْم جَاءَت مفرقة فِي أَحَادِيث صَحِيحَة فِي هَذِه الْقِصَّة وهم أبي بن كَعْب وَأَبُو عُبَيْدَة بن الْجراح ومعاذ بن جبل وَأَبُو دُجَانَة سماك بن خَرشَة وَسُهيْل بن بَيْضَاء وَأَبُو بكر رجل مِنْ بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَة وَهُوَ بن شعوب الشَّاعِرِ الْآتِي ذكره فِي أَوَائِل الْمَغَازِي حَدِيث أبي هُرَيْرَة بَيْنَمَا رجل بطرِيق لم يسم هَذَا الرجل قَول عمر كنت وجار لي من الْأَنْصَار تقدم فِي الْعلم والمتخوف مِنْهُ جبلة بن الْأَيْهَم كَمَا فِي تَارِيخ بن أبي خَيْثَمَة

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ١/٢٤٧

والأوسط للطبراني والغلام الْأسود اسْمه رَبَاح حَدثنَا مُسلم هُوَ بن إِبْرَاهِيم حَدثنَا أَبُو الْأسود الرَّاوِي عَن عِكْرِمَة هُوَ مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن النَّوْفَلِي يَتِيم عُرْوَة حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْد بعض نِسَائِهِ فَأرْسلت إِلَيْهِ إِحْدَى أُمَّهَات الْمُؤمنِينَ بقصعة مَعَ خَادِم أما الْخَادِم فَلم يسم وَأما الْمُرْسلَة فَهِيَ صَفِيَّة رَوَاهُ أَبُو دَاوُد وَالنَّسَائِيّ من حَدِيث عَائِشَة وَقيل حَفْصَة رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيّ من حَدِيث أنس وَرَوَاهُ بن ماجة من حَدِيث عَائِشَة وَقيل أم سَلمَة رَوَاهُ الطَّبَرَانِيّ فِي الْأَوْسَط من حَدِيث أنس أَيْضا وَإِسْنَاده أصح من إِسْنَاد الدَّارَقُطْنِيّ وَهُوَ أصح مَا جَاءَ فِي ذَلِك وَيحْتَمل التَّعَدُّد وَحكى بن حزم فِي الْمجلي أَن الْمُرْسلَة زَيْنَب بنت جحش وَعين أَنه كَانَ فِي بَيت عَائِشَة وَالَّتِي كسرت الْقَصعَة عَائِشَة على الْأَقْوَال كلهَا وَصرح بهَا التِّرْمِذِيّ وَغَيره حَدِيث أبي هُرَيْرَة فِي قصَّة جريج لم تسم أمه وَاسم الرَّاعِي صُهَيْب وَاسم الْغُلَام بابوس وَفِي الطَّبَرَانِيّ الْأَوْسَط أَن الْمَرْأَة الَّتِي ادَّعَت أَنه أحبلها كَانَت بنت ملك الْقرْيَة أخرجه من حَدِيث عمرَان بن حُصَيْن ... بَاب الشّركَة وَالرَّهْن حَدِيث رَافع بن خديج فَأَهوى رجل مِنْهُم بِسَهْم فحبسه الله لم يسم هَذَا الرجل سَأَلت أَبَا الْمنْهَال تقدم أَنه عبد الرَّحْمَن بن مطعم بن وهب أَخْبرنِي سعيد هُوَ بن أبي أَيُّوب الْأَعْمَش تَذَاكرنَا عِنْد إِبْرَاهِيم الرَّهْن فِي السّلف هُوَ." (١)

٢٠٤٤. "حَدثنَا مُسلم هُوَ بن صبيح أَبُو الضُّحَى وَفِي طبقته مُسلم الْملَائي الْأَعْوَر وَلم يخرج لَهُ البُخَارِيّ النُّفَيْلِي حَدثنَا مِسْكين هُوَ بن بكير ... آل عمرَان وَالنِّسَاء حَدِيث الْأَشْعَث وغريمه هُوَ جفشيش كَمَا تقدم حَدِيث عبد الله بن أبي أوفى أَن رجلا أَقَامَ سلْعَة لم أعرف اسْمه عَن بن أبي مليكَة أَن امْرَأتَيْنِ كَانَتَا تخرزان فِي بَيت أَو فِي الْحُجْرَة فجرحت إِحْدَاهمَا الْأُخْرَى باشفى فِي كفها لم أعرف اسْمهَا حَدِيث بن عَبَّاس عَن أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ فِي قِصَّةِ هِرَقْلَ فِيهِ عَظِيم بَصرِي وَهُوَ الْحَارِث بن أبي شمر الغساني قَوْله فَدَفعهُ عَظِيم بَصرِي إِلَى هِرقل فِيهِ مجَاز وَذَلِكَ أَنه أرسل بِهِ إِلَيْهِ صُحْبَة عدي بن حَاتِم كَمَا فِي رِوَايَة بن السكن فِي الصَّحَابَة وَقد أوردنا بَقِيَّة مَا فِيهِ فِي أول الْكتاب قَوْله فَقَسمهَا أَبُو طَلْحَة فِي أَقَارِبه وَبني عَمه سمي مِنْهُم المصَنّف فِي كتاب الْوَقْف أبي بن كَعْب وَحسان بن ثَابت حَدِيث بن عمر فِي الْيَهُودِيين

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ١/ ٢٨٤

الزَّانِيَيْنِ تقدم أَن الرجل لم يسم وَأَن الْمَرْأَة بسرة وَأَن الَّذِي وضع يَده على آيَة الرَّجْم عبد الله بن صوريا قَوْله الْعَن فلَانا وَفُلَانًا سماهم الْمُؤلف الْحَارِث بن هِشَام وَصَفوَان بن أُميَّة وَسُهيْل بن عَمْرو وَقد أسلم الثَّلَاثَة وَسمي التِّرْمِذِيّ فِي رِوَايَته أَبَا سُفْيَان بن حَرْب وَفِي كتاب بن أبي شيبَة مِنْهُم العَاصِي بن هِشَام وَهو وهم فَإِن العَاصِي قتل قبل ذَلِك ببدر وَنقل السُّهيْلي عَن رِوَايَة التِّرْمِذِيّ فيهم عَمْرو بن الْعَاصِ فَوَهم فِي نَقله قَوْله الْعَن فلَانا وَفُلَانًا لأحياء من الْعَرَب هم الَّذين قدمنَا قبل وَلم يرد بقوله أَحيَاء قبائل وَإِنَّمَا أَرَادَ ضد أموات وَعند الْإِسْمَاعِيلِيّ الْعَن فلَانا وَفُلَانًا وأناسا من الْعَرَب ثمَّ رَأَيْته عِنْد مُسلم عصية ورعل وذكوان فَتعين أَن المُرَاد أَحيَاء أَي قبائل حَدِيث الْبَراء بن عَازِب فِي أحد وَلم يبْق مَعَه غير اثْنَي عشر رجلا قيل هم الْعشْرَة وعمار وبن مَسْعُود وَجَابِر وَهَذَا غلط من قَائِله إِنَّمَا ذَلِك فِي حَال الانفضاض يَوْم الْجُمُعَة وَقد ثَبت فِي الصَّحِيح أَن عُثْمَان بن عَفَّان ﷺ لم يبْق مَعَه وَحكى بن التِّين أَن الإثني عشر كَانُوا من الْأَنْصَار وَأَنَّهُمْ مِمَّن قتل وَلحق النَّبِي ﷺ بِالْجَبَلِ وَلَيْسَ مَعَه إِلَّا طَلْحَة بن عبيد الله وَقد ذكر الْوَاقِدِيّ والبلاذري أَسمَاء من ثَبت مَعَه ﷺ بِأحد فَمن الْمُهَاجِرين أَبُو بكر وَعمر وَعلي وَسعد بن أبي وَقاص وَطَلْحَة وَالزُّبَيْر وَأَبُو عُبَيْدَة وَعبد الرَّحْمَن بن عَوْف وَمن الْأَنْصَار أسيد بن حضير والحباب بن الْمُنْذر والْحَارث بن الصمَّة وَسعد بن معَاذ وَأَبُو دُجَانَة وَعَاصِم بن ثَابت بن أبي الْأَفْلَح وَسَهل بن حنيف قَالُوا وَبَايَعَهُ يَوْمئِذٍ مِنْهُم على الْمَوْت من الْمُهَاجِرين عَليّ وَطَلْحَة وَالزُّبَيْر وَمن الْأَنْصَار الْحَارِث والحباب وَعَاصِم وَسَهل وَأَبُو دُجَانَة وَالله أعلم حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أُرَاهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بكر يَعْنِي بن عَيَّاش رَوَاهُ الْحَاكِم فِي الْمُسْتَدْرك مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ من غير تردد قَوْله فِي حَدِيث بن عَبَّاس دَعَا النَّبِيُّ ﷺ يَهُودًا فَسَأَلَهُمْ عَن شَيْء فَكَتَمُوهُ إِيَّاه كَانَ السُّؤَال عَن صفته عِنْدهم بإيضاح فأخبروه بِأَمْر مُجمل حَدِيث عَائِشَة أَن رجلا كَانَت لَهُ يتيمة فنكحها وَكَانَ لَهَا عذق لم أر من سَمَّاهَا الْأَشْجَعِيّ عَن سُفْيَان هُوَ الثَّوْريّ عَن الشَّيْبَانِيّ هُوَ أَبُو إِسْحَاق سُلَيْمَان أَبُو أُسَامَة عَن إِدْرِيس هُوَ بن يزِيد الأودي حَدِيث عَائِشَة هَلَكت قلادة لأسماء فَبعث رِجَالًا فِي طلبهَا الْمَبْعُوث أسيد بن حضير وَمن تبعه حَدِيث عُرْوَة هُوَ بن الزبير خَاصم الزبير رجلا

من الْأَنْصَار هُوَ ثَابت بن قيس بن شماس وَقيل ثَعْلَبَة بن حَاطِب وَقيل حميد سُفْيَان عَن عبيد الله هُوَ بن أبي يزِيد الْمَكِّيّ سَمِعت بن عَبَّاس قَالَ." (١)

٢٠٤٥. "أم ثَيِّبًا قلت ثَيِّبًا هِيَ سهيلة بنت مَسْعُود بن أَوْس بن مَالك الأوسيه وَهِي وَالِدَة ابْنه عبد الرَّحْمَن ذكرهَا بن سعد قَوْله وَقَالَ أَبُو بكر هُوَ بن عَيَّاش حَدِيث أبي هُرَيْرَة فِي الْجَبَّار الَّذِي مر بِهِ إِبْرَاهِيم وَسَارة تقدم أَنه صادوق وَقيل غير ذَلِك حَدِيث أنس أعتق صَفِيَّة هِيَ بنت حييّ حَدِيث سهل جَاءَت امْرَأَة تقدم فِي فَضَائِل الْقُرْآن اسْمهَا وَلم أعرف اسْم الزَّوْج قَوْله أَن أَبَا حُذَيْفَة بن عتبَة اسْمه مهشم وَقيل هشيم وَقيل قَاسم وَقيل غير ذَلِك قَوْله وَهُوَ أَي سَالم مولى امْرَأَة من الْأَنْصَار هِيَ سلمى بنت تعار بِالْمُثَنَّاةِ من فَوق بعْدهَا مُهْملَة قَالَه مُوسَى بن عقبَة عَن بن شهَاب وَقَالَ إِبْرَاهِيم بن الْمُنْذر هِيَ بنت يعار بِالْمُثَنَّاةِ من تَحت وَحكى الْخَطِيب عَن مُصعب أَن اسْمهَا ثبيتة بثاء مُثَلّثَة مَضْمُومَة بعْدهَا مُوَحدَة مَفْتُوحَة ثمَّ يَاء أخيرة سَاكِنة ثمَّ مثناة من فَوق مَفْتُوحَة وَعَن أبي طوالة اسْمهَا عمْرَة بنت يعار وَالله أعلم قَوْله فِي آخر حَدِيث أبي الْيَمَان عَن شُعَيْب فِي قصَّة سَالم مولى أبي حُذَيْفَة الْمَذْكُور فَذكر الحَدِيث لم يسق بَقِيَّته فِي مَوضِع آخر وَقد سَاقه بِتَمَامِهِ للبرقاني فِي الْمُسْتَخْرج ورويناه من طَرِيق الطَّبَرَانِيّ فِي مُسْند الشاميين حَدِيث سهل بن سعد مر رجل فَقَالَ مَا تَقولُونَ فِي هَذَا قَالُوا حري إِن خطب أَن ينْكح وَفِيه فَمر رجل من فُقَرَاء الْمُسلمين فَقَالَ مَا تَقولُونَ فِي هَذَا قَالُوا حري إِن خطب أَن لَا ينْكح لم أعرف اسْم وَاحِد من المارين وَأما الْمُجيب عَن القَوْل فقد روى بن حبَان فِي صَحِيحه أَنه أَبُو ذَر أخرجه من حَدِيثه عمر بن مُحَمَّد الْعَسْقَلَانِي عَنْ أَبِيهِ هُوَ مُحَمَّدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمر حَدِيث عَائِشَة سَمِعت رجلا يسْتَأْذن فِي بَيت حَفْصَة تقدم أَنه لم يسم وَفِيه فَقلت لَوْ كَانَ فُلَانٌ حَيًّا لِعَمِّهَا مِنْ الرَّضَاعَةِ لم يسم أَيْضا وَلَيْسَ هُوَ أَفْلح أَخا أبي القعيس فَإِن ذَاك قد أذن لَهَا فِي دُخُوله عَلَيْهَا وَلِهَذَا ذكرت أَنه مَاتَ حَدِيث بن عَبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قيل للنَّبِي ﷺ أَلا تزوج ابْنة حَمْزَة الْقَائِلُ لَهُ ذَلِكَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالب كَمَا ثَبت من حَدِيثه فِي مُسلم وَابْنَة حَمْزَة اسْمهَا أُمَامَة وَقيل عمَارَة وَقيل فَاطِمَة حَدِيث أم حَبِيبَة أنكح أُخْتِي ابْنة أبي سُفْيَان اسْمهَا حمْنَة وَهِي فِي مُسلم وَقيل درة رَوَاهُ أَبُو مُوسَى فِي الذيل

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٣١١/١

وَهو وهم وَقيل عزة صَححهُ بن الْأَثِير وَفِي هَذَا الحَدِيث إِنَّك تُرِيدُ أَن تنْكح بنت أبي سَلمَة هِيَ درة كَمَا عِنْد المصَنّف وَغَيره وَسَيَأْتِي مَا فِي الْبَيْهَقِيّ أَنَّهَا زَيْنَب وَفِي هَذَا الحَدِيث فَلَمَّا مَاتَ أَبُو لَهب أريه بعض أَهله ذكر السُّهيْلي أَن الَّذِي رَآهُ الْعَبَّاس بن عبد الْمطلب أَخُوهُ حَدِيث عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدهَا رجل فَكَأَنَّهُ تغير لم أعرف اسْم هَذَا الْأَخ وَيحْتَمل أَن يكون ابْنا لأبي القعيس لِأَن أَبَا القعيس كَانَ مَاتَ وَجَاء أَخُوهُ يسْتَأْذن على عَائِشَة كَمَا فِي الصَّحِيح وأبطل من زعم أَنه عبد الله بن يزِيد رَضِيع عَائِشَة لِأَنَّهُ تَابِعِيّ بِاتِّفَاق الْأَئِمَّة وَلم يذكرهُ أحد فِي الصَّحَابَة وَيحْتَمل أَنه إِنَّمَا كَانَ أَخا عَائِشَة من الرضَاعَة لِأَن أَبَاهُ وأمه كَانَا عاشا بعد النَّبِي ﷺ فولداه بعد فَهُوَ رَضِيع عَائِشَة بِاعْتِبَار شربهَا من لبن أَبَوَيْهِ وَالله أعلم حَدِيث عقبَة بن الْحَارِث تزوجت فُلَانَة بنت فلَان تقدم أَنَّهَا أم يحيى بنت أبي إهَاب بن عَزِيز الدارمية وَأَن الْأمة السَّوْدَاء لم تسم قَوْلُهُ وَجَمَعَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بَين ابْنَتي عَم لَهُ فِي لَيْلَة هما أم الْفضل بنت مُحَمَّد بن عَليّ وَأم مُوسَى بنت عَمْرو بن عَليّ قَوْله وَجمع عبد الله بن جَعْفَر بَين بنت عَليّ وَامْرَأَته أما امْرَأَة عَليّ فَهِيَ ليلى بنت مَسْعُود وَأما بنته فَهِيَ زَيْنَب قَوْلُهُ وَدَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ ربيبة لَهُ إِلَى من يكفلها هِيَ زَيْنَب بنت أم سَلمَة كَمَا فِي مُسْند أَحْمد والمستدرك والمدفوعة إِلَيْهِ هُوَ عمار بن يَاسر وَكَانَ أَخا أم سَلمَة من الرَّضَاع ثمَّ ظهر لي أَن الصَّوَاب أَنه نَوْفَل بن مُعَاوِيَة الدئلي كَمَا أخرجه الْحَاكِم فِي الْمُسْتَدْرك وبينته فِي تغليق التَّعْلِيق قَوْلُهُ وَسَمَّى النَّبِيُّ ﷺ بن ابْنَته ابْنا هوالحسن بن عَليّ حَدِيث أم حَبِيبَة بَلغنِي إِنَّك تخْطب قَالَ بنت أم سَلمَة رَوَاهُ الْبَيْهَقِيّ من هَذَا الْوَجْه فَقَالَ زَيْنَب." (١)

٢٠٤٦. "بنت أم سَلمَة وَالْمَعْرُوف فِي هَذِه الْقِصَّة درة كَمَا تقدم حَدِيث عَائِشَة يَجِيء بك الْملك فِي سَرقَة حَرِير هُوَ جِبْرِيل سَمَّاهُ التِّرْمِذِيّ فِي رِوَايَته قَوْله وَقَالَ دَاوُد هُوَ بن أبي هِنْد وبن عون عَن الشّعبِيّ عَن أبي هُرَيْرَة وَسَاقه قبل من رِوَايَة عَاصِم وَهُوَ بن سُلَيْمَان عَن الشّعبِيّ عَن جَابر قَوْله فترى خَالَة أَبِيهَا بِتِلْكَ الْمنزلَة قَائِل ذَلِك الزُّهْرِيّ قَوْله فِي حَدِيث بن عَبَّاس رضي الله عنه فَقَالَ لَهُ مولى لَهُ إِنَّمَا ذَلِك فِي الْحَال الشَّدِيد هُوَ عِكْرِمَة قَوْله كُنَّا فِي جَيش فَأَتَانَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ إِنَّه قد أذن لكم أَن تستمتعوا لم أعرف اسْم هَذَا الرَّسُول حَدِيث أنس جَاءَت

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ١/٣٢١

امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تعرض نَفسهَا هِيَ أم شريك أَو خَوْلَة بنت حَكِيم أَو ليلى بنت قيس بن الْحطيم وَهَذَا الثَّالِث أشبه وَقد تقدم فِي التَّفْسِير تزوج امْرَأتَيْنِ من الواهبات وَفِي هَذَا الحَدِيث فَقَالَت ابْنة أنس مَا أقل حياءها اسْم هَذِه الِابْنَة أمينة حَدِيث سهل بن سعد تقدم قَرِيبا حَدِيث عَائِشَة أريتك فِي الْمَنَام يَجِيء بك الْملك تقدم قَرِيبا حَدِيث معقل بن يسَار تقدم فِي تَفْسِير سُورَة الْبَقَرَة قَوْلُهُ وَخَطَبَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ امْرَأَةً هُوَ أولى النَّاس بهَا فَأمر رجلا فَزَوجهُ هُوَ عُثْمَان بن أبي الْعَاصِ بَينه سعيد بن مَنْصُور وَأما الْمَرْأَة فَلم تسم قَوْله فِي بَاب تَزْوِيج الرجل ابْنَته بِالْإِمَامِ فِي قَول هِشَام بن عُرْوَة وَابْنَته الخ لم يسم من أنبأه وَيُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ حَمَلَهُ عَنِ امْرَأَتِهِ فَاطِمَة بنت الْمُنْذر عَن جدتهما أَسمَاء حَدِيث خنساء بنت خذام أَن أَبَاهَا زَوجهَا اسْم زَوجهَا أنيس بن قَتَادَة ذكره بن عبد الْبر مُخْتَصرا وَهو وهم فَإِن أنيس بن قَتَادَة هُوَ زَوجهَا الأول وَقتل عَنْهَا يَوْم أحد كَذَا رَوَاهُ الْوَاقِدِيّ من طَرِيق خنساء نَفسهَا أَنَّهَا كَانَت تَحت أنيس بن قَتَادَة وَقد قتل عَنْهَا يَوْم أحد فَزَوجهَا أَبوهَا رجلا من مزينة فَكَرِهته فَرد النَّبِي ﷺ نِكَاحه فَتَزَوجهَا أَبُو لبَابَة بن عبد الْمُنْذر وَبِنَحْوِ ذَلِك رَوَاهُ عبد الرَّزَّاق فِي مُصَنفه من وَجه آخر مُرْسل لكنه لم يقل من مزينة وَقَالَ فَقَالَت يَا رَسُول الله بن عَم وَلَدي أحب إِلَي وَلم يذكر اسْمه فِي هَذِه الرِّوَايَة بل رَوَاهُ من طَرِيق أُخْرَى فَقَالَ إِنَّه أَبُو لبَابَة بن عبد الْمُنْذر كَمَا فِي رِوَايَة الْوَاقِدِيّ وَكَذَا أخرجه الدَّارمِيّ عَن يزِيد بن هَارُون بِسَنَد حَدِيث الْبَاب وروى بن إِسْحَاق عَن حجاج بن السَّائِب عَن أَبِيه هُوَ السَّائِب بن أبي لبَابَة بن عبد الْمُنْذر عَن جدته خنساء بنت خذام أَنَّهَا كَانَت أَيِّمًا من رجل فَزَوجهَا أَبوهَا رجلا من بني عَوْف فحنت إِلَى أبي لبَابَة فارتفع شَأْنهمَا إِلَى النَّبِي ﷺ فَأمر أَبَاهَا أَن يلْحقهَا بهواها قلت فلاح من هَذَا أَن الزَّوْج الَّذِي أبهم فِي البُخَارِيّ لم يسم بل قيل فِيهِ من مزينة وَقيل فِيهِ من بني عَوْف وَالله أعلم حَدِيث بن عمر جَاءَ رجلَانِ من أهل الْمشرق هما عَمْرو بن الأهيم والزبرقان بن بدر رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بكرَة حَدِيث الرّبيع بنت معوذ جَاءَ النَّبِي ﷺ حِين بني بِي اسْم زَوجهَا إِيَاس بن البكير اللَّيْثِيّ كَمَا تقدم فِي الْمَغَازِي حَدِيثُ أَنَسٍ فِي تَزْوِيج عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْف تقدم حَدِيث الْمسور ذكر صهرا لَهُ هُوَ أَبُو الْعَاصِ بن الرّبيع حَدِيث أنس فِي الرجلَيْن اللَّذين تأخرا فِي بَيت زَيْنَب بنت جحش تقدم فِي الْأَحْزَاب حَدِيث عَائِشَة تزَوجنِي النَّبِي ﷺ فأتتني أُمِّي هِيَ أم رُومَان وَفِيه فَإِذا نسوَة من الْأَنْصَار مِنْهُنَّ أَسمَاء بنت

يزِيد بن السكن وَأَسْمَاء مقينة عَائِشَة وَقيل هِيَ بنت يزِيد الْمَذْكُورَة حَدِيث أبي هُرَيْرَة غزا نَبِي من الْأَنْبِيَاء قيل هُوَ يُوشَع حَدِيث عَائِشَة إِنَّهَا زَفَّتِ امْرَأَةً إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ الرجل هُوَ نبيط بن جَابر وَالزَّوْجَة هِيَ الفارعة أَو الفريعة بنت أسعد بن زُرَارَة ذكر ذَلِك بن سعد وَغَيره وَكَانَ أسعد أوصى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ أَوْلَاده فِي حجره فَهَذَا وَجه مدْخل عَائِشَة فِي الْقِصَّة وَقَالَ." (١)

٢٠٤٧. "امْرَأَته خادمهم تقدم أَن اسْمهَا سَلامَة الْأَعْمَش سَمِعت أَبَا صَالح يذكر أراه عَن جَابر هَكَذَا أوردهُ من حَدِيث حَفْص بن غياث عَنهُ وَرَوَاهُ مُسلم من حَدِيث أَبِي مُعَاوِيَةِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَن جَابر بِغَيْر تردد وَإِنَّمَا قدم المُصَنّف رِوَايَة حَفْص لقَوْل الْأَعْمَش فِيهِ سَمِعت أَبَا صَالح حَدِيث الْبَراء عَن أبي بكر مَرَرْت براع تقدم حَدِيث جَابر دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رجل من الْأَنْصَار وَمَعَهُ صَاحب لَهُ الْأَنْصَارِيّ هُوَ أَبُو الْهَيْثَم بن التيهَان والصاحب الْمَذْكُور هُوَ أَبُو بكر الصّديق حَدِيث سهل بن سعد أَتَى بشراب فَشرب مِنْهُ وَعَن يَمِينه غُلَام وَعَن يسَاره الْأَشْيَاخ تقدم أَن الْغُلَام عبد الله بن عَبَّاس وَفِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ الْأَنْصَارِيّ شَيْء يدل على أَنه هُوَ عبد الله بن أبي حَبِيبَة الْمَذْكُور حَدِيث كنت قَائِما على الْحَيّ أسقيهم عمومتي تقدم من تسميتهم أَبُو طَلْحَة وَأبي بن كَعْب وَسُهيْل بن بَيْضَاء وَفِي هَذِه الرِّوَايَة قَالَ وحَدثنِي بعض أَصْحَابِي أَنه سمع أنسا هُوَ قَتَادَة قَوْله قَالَ عبد الله هُوَ بن الْمُبَارك قَالَ مَعْمَرٌ أَوْ غَيْرُهُ هُوَ الشُّرْبُ مِنْ أفواهها لم أعرف اسْم الْغَيْر الْمَذْكُور حَدِيث حُذَيْفَة أَنه استسقى فَأَتَاهُ دهقان لم أعرف اسْمه حَدِيث سهل ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ امْرَأَةٌ من الْعَرَب تقدم أَنَّهَا الْجَوْنية وَذكر هُنَاكَ الِاخْتِلَاف فِي اسْمهَا كتاب المرضى والطب سُفْيَان هُوَ الثَّوْريّ عَن سعد هُوَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ يحيى هُوَ بن سعيد الْقطَّان عَن عمرَان أبي بكر هُوَ بن مُسلم الْقصير حَدِيث بن عَبَّاس أَلا أريك امْرَأَة من أهل الْجنَّة ذكر فِي الحَدِيث أَنَّهَا أم زفر وسماها أَبُو مُوسَى فِي الدَّلَائِل سعيرة بالمهملات وَهُوَ فِي تَفْسِير بن مرْدَوَيْه وَذكر بن طَاهِر أَنَّهَا الْمَرْأَة الَّتِي كَانَت تَأتي النَّبِي ﷺ فيكرمها لأجل خَدِيجَة وَهُوَ من رِوَايَة الزبير بن بكار عَن شيخ من أهل مَكَّة قَالَ أم زفر

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٣٢٢/١

ماشطة خَدِيجَة حَدِيث بن عَبَّاس دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَعْرَابِي يعودهُ وَقع فِي رَبِيع الْأَبْرَارِ أَنَّ اسْمَ هَذَا الْأَعْرَابِيّ قيس بن أبي حَازِمٍ فَإِن صَحَّ فَهُوَ مُتَّفق مَعَ التَّابِعِيّ الْكَبِير المخضرم وَإِلَّا فَهو وهم حَدِيث الجعيد هُوَ بن عبد الرَّحْمَن عَن عَائِشَة بنت سعد هُوَ بن أبي وَقاص أَن أَبَاهَا قَالَ شكيت بِمَكَّة شكوى شَدِيدَة وَفِيه أَنِّي لَا أترك إِلَّا ابْنة وَاحِدَة هِيَ أم الحكم الْكُبْرَى كَمَا تقدم فِي الْوَصَايَا موضحا حَدِيث السَّائِب بن يزِيد دخلت بِي خَالَتِي لم تسم حَدِيث أنس فِي العرنيين تقدم فِي الطَّهَارَة قَوْله وَقَرَأَ عبد الله قشطت عبد الله هَذَا هُوَ بن مَسْعُود وَقد بَينته فِي تغليق التَّعْلِيق حَدِيث بن عَبَّاس فِي قصَّة عكاشة فَقَامَ آخر فَقَالَ أَمنهم أنا هُوَ سعد بن عبَادَة فِيمَا قيل رَوَاهُ الْخَطِيب فِي مبهماته بِإِسْنَاد مُرْسل فِيهِ أَبُو حُذَيْفَة البُخَارِيّ وَهُوَ ضَعِيف وَسَيَأْتِي فِي اللبَاس عِنْد المصَنّف فَقَامَ رجل من الْأَنْصَار حَدِيث أم سَلمَة أَن امْرَأَة توفّي عَنْهَا زَوجهَا فاشتكت عينهَا تقدم فِي النِّكَاح حَدِيث أم قيس بنت مُحصن دخلت بِابْن لي لم أعرف اسْمه حَدِيث أبي سعيد جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ إِنَّ أخي اسْتطْلقَ بَطْنه لم أَعْرفهُمَا حَدِيث أبي هُرَيْرَة فِي لَا عدوى فَقَالَ أَعْرَابِي لم أعرف اسْمه حَدِيث أنس أذن لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنْ يُرْقُوا مِنَ الْحمة هم آل عَمْرو بن حزم رَوَاهُ مُسلم من حَدِيث جَابر وَفِي موطأ بن وهب التَّصْرِيح بعمارة بن حزم مِنْهُم حَدِيث العرنيين تقدم حَدِيث بن عَبَّاس أَن عمر خرج إِلَى الشَّام فَلَقِيَهُ أُمَرَاءُ الْأَجْنَادِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ." (١)

٢٠٤٨. "أَمَّا بَعْدُ اللَّهُمَّ قَالَ الْبَزَّارُ تَفَرَّدَ بِقَوْلِهِ أَمَّا بَعْدُ زَيْدٌ قَوْلُهُ ثُمَّ قَالَ يُشْعِرُ بِمُهْلَةٍ بَيْنَ الرَّفْعِ وَالدُّعَاءِ وَهُوَ كَذَلِكَ فَفِي رِوَايَةِ الْأَجْلَحِ عِنْدَ الْبَزَّارِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ كَمَا كَانَ يَرْفَعُهُ عِنْدَ تَمَامِ سُجُودِهِ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ اللَّهُمَّ وَلِمُسْلِمٍ وَالنَّسَائِيِّ نَحْوُهُ وَالظَّاهِرُ مِنْهُ أَنَّ الدُّعَاءَ الْمَذْكُور وَقَعَ خَارِجَ الصَّلَاةِ لَكِنْ وَقَعَ وَهُوَ مُسْتَقْبِلٌ الْكَعْبَةَ كَمَا ثَبَتَ مِنْ رِوَايَةِ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ قَوْلُهُ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ أَيْ بِإِهْلَاكِ قُرَيْشٍ وَالْمُرَادُ الْكُفَّارُ مِنْهُمْ أَوْ مَنْ سَمَّى مِنْهُمْ فَهُوَ عَامٌّ أُرِيدَ بِهِ الْخُصُوصُ قَوْلُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كَرَّرَهُ إِسْرَائِيلُ فِي رِوَايَتِهِ لَفْظًا لَا عَدَدًا وَزَادَ مُسْلِمٌ فِي رِوَايَةِ زَكَرِيَّا وَكَانَ إِذَا دَعَا دَعَا ثَلَاثًا وَإِذَا سَأَلَ سَأَلَ ثَلَاثًا قَوْلُهُ فَشَقَّ عَلَيْهِمْ وَلِمُسْلِمٍ مِنْ رِوَايَةِ زَكَرِيَّا فَلَمَّا سَمِعُوا صَوْتَهُ ذَهَبَ عَنْهُمُ الضَّحِكُ وَخَافُوا دَعْوَتَهُ قَوْلُهُ وَكَانُوا يَرَوْنَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ فِي

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ١/٣٢٨

رِوَايَتِنَا مِنَ الرَّأْيِ أَيْ يَعْتَقِدُونَ وَفِي غَيْرِهَا بِالضَّمِّ أَيْ يَظُنُّونَ وَالْمُرَادُ بِالْبَلَدِ مَكَّةُ وَوَقَعَ فِي مُسْتَخْرَجِ أَبِي نُعَيْمٍ مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي أَخْرَجَهُ مِنْهُ الْبُخَارِيُّ فِي الثَّالِثَةِ بَدَلَ قَوْلِهِ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ وَيُنَاسِبُهُ قَوْلُهُ ثَلَاث مَرَّاتٍ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِمَّا بَقِيَ عِنْدَهُمْ مِنْ شَرِيعَةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ ثُمَّ سَمَّى أَيْ فَصَّلَ مَنْ أَجْمَلَ قَوْلُهُ بِأَبِي جَهْلٍ فِي رِوَايَةِ إِسْرَائِيلَ بِعَمْرِو بْنِ هِشَامٍ وَهُوَ اسْمُ أَبِي جَهْلٍ فَلَعَلَّهُ سَمَّاهُ وَكَنَّاهُ مَعًا قَوْلُهُ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ هُوَ وَلَدُ الْمَذْكُورِ بَعْدَ أَبِي جَهْلٍ وَلَمْ تَخْتَلِفِ الرِّوَايَاتُ فِي أَنَّهُ بِعَيْنٍ مُهْمَلَةٍ بَعْدَهَا مُثَنَّاةٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ مُوَحَّدَةٌ لَكِنْ عِنْدَ مُسْلِمٍ مِنْ رِوَايَةِ زَكَرِيَّا بِالْقَافِ بَدَلَ الْمُثَنَّاةِ وَهو وهم قديم نبه عَلَيْهِ بن سُفْيَانَ الرَّاوِي عَنْ مُسْلِمٍ وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ مِنْ طَرِيقِ شَيْخِ مُسْلِمٍ عَلَى الصَّوَابِ قَوْلُهُ وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ فِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ أَوْ أُبَيُّ بْنُ خَلَفٍ شَكَّ شُعْبَةُ وَقَدْ ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ الِاخْتِلَافَ فِيهِ عُقَيْبَ رِوَايَةِ الثَّوْرِيِّ فِي الْجِهَادِ وَقَالَ الصَّحِيحُ أُمَيَّةُ لَكِنْ وَقَعَ عِنْدَهُ هُنَاكَ أُبَيُّ بْنُ خَلَفٍ وَهو وهم مِنْهُ أَوْ مِنْ شَيْخِهِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ إِذْ حَدَّثَهُ فَقَدْ رَوَاهُ شَيْخُهُ أَبُو بَكْرٍ فِي مُسْنَدِهِ فَقَالَ أُمَيَّةُ وَكَذَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَالْإِسْمَاعِيلِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ كَذَلِكَ وَهُوَ الصَّوَابُ وَأَطْبَقَ أَصْحَابُ الْمَغَازِي عَلَى أَنَّ الْمَقْتُولَ بِبَدْرٍ أُمَيَّةُ وَعَلَى أَنَّ أَخَاهُ أُبَيًّا قُتِلَ بِأُحُدٍ وَسَيَأْتِي فِي الْمَغَازِي قَتْلُ أُمَيَّةَ بِبَدْرٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى قَوْلُهُ وَعَدَّ السَّابِعَ فَلَمْ نَحْفَظْهُ وَقَعَ فِي رِوَايَتِنَا بِالنُّونِ وَهِيَ لِلْجَمْعِ وَفِي غَيْرِهَا بِالْيَاءِ التَّحْتَانِيَّةِ قَالَ الْكِرْمَانِيُّ فَاعِلُ عَدَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْ بن مَسْعُود وفاعل فَلم نَحْفَظهُ بن مَسْعُودٍ أَوْ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ قُلْتُ وَلَا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ تَهَيَّأَ لَهُ الْجَزْمُ بِذَلِكَ مَعَ أَنَّ فِي رِوَايَةِ الثَّوْرِيِّ عِنْدَ مُسْلِمٍ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ فَاعِلَ فَلَمْ نَحْفَظْهُ أَبُو إِسْحَاقَ وَلَفْظُهُ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ وَنَسِيتُ السَّابِعَ وَعَلَى هَذَا فَفَاعِلُ عَدَّ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ عَلَى أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ قَدْ تَذَكَّرَهُ مَرَّةً أُخْرَى فَسَمَّاهُ عُمَارَةَ بْنَ الْوَلِيدِ كَذَا أَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الصَّلَاةِ مِنْ رِوَايَةِ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَسَمَاعُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ فِي غَايَةِ الْإِتْقَانِ لِلُزُومِهِ إِيَّاهُ لِأَنَّهُ جَدُّهُ وَكَانَ خِصِّيصًا بِهِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ مَا فَاتَنِي الَّذِي فَاتَنِي مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِلَّا اتِّكَالًا عَلَى إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْتِي بِهِ أَتَمَّ وَعَنْ إِسْرَائِيلَ قَالَ كُنْتُ أَحْفَظُ حَدِيث أَبِي إِسْحَاقَ كَمَا أَحْفَظُ سُورَةَ الْحَمْدِ وَاسْتَشْكَلَ بَعْضُهُمْ عَدَّ عُمَارَةَ بْنِ الْوَلِيدِ فِي الْمَذْكُورِينَ لِأَنَّهُ لَمْ يُقْتَلْ بِبَدْرٍ بَلْ ذَكَرَ أَصْحَابُ الْمَغَازِي أَنَّهُ مَاتَ بِأَرْضِ الْحَبَشَة وله قصَّة مَعَ النَّجَاشِيِّ إِذْ تَعَرَّضَ لِامْرَأَتِهِ فَأَمَرَ النَّجَاشِيُّ سَاحِرًا فَنَفَخَ فِي إِحْلِيلِ عُمَارَةَ مِنْ سِحْرِهِ عُقُوبَةً لَهُ فَتَوَحَّشَ وَصَارَ مَعَ

الْبَهَائِمِ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ وَقِصَّتُهُ مَشْهُورَةٌ وَالْجَوَابُ أَن كَلَام بن مَسْعُودٍ فِي أَنَّهُ رَآهُمْ صَرْعَى فِي الْقَلِيبِ مَحْمُولٌ عَلَى الْأَكْثَرِ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ لَمْ يُطْرَحْ فِي الْقَلِيبِ وَإِنَّمَا قُتِلَ صَبْرًا بَعْدَ أَنْ رَحَلُوا عَنْ بَدْرٍ مَرْحَلَةً وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ لَمْ يُطْرَحْ فِي الْقَلِيبِ كَمَا هُوَ بَلْ." (١)

٢٠٤٩. "إِلَّا لِأَبِي ذَرٍّ عَنِ الْحَمَوِيِّ فَسَقَطَ مِنْ رِوَايَتِهِ يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَهو وهم فَلَا يَتَّصِلُ السَّنَدُ إِلَّا بِهِ قَوْلُهُ زُهَيْرٌ هُوَ بن مُعَاوِيَةَ وَأَبُو إِسْحَاقَ هُوَ السَّبِيعِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمَعْرُوفُ بِالْبَاقِرِ قَوْلُهُ هُوَ وَأَبُوهُ أَيْ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَعِنْدَهُ أَيْ عِنْدَ جَابِرٍ قَوْلُهُ قَوْمٌ كَذَا فِي النُّسَخِ الَّتِي وَقَفْتُ عَلَيْهَا مِنَ الْبُخَارِيِّ وَوَقَعَ فِي الْعُمْدَةِ وَعِنْدَهُ قَوْمُهُ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ وَجَعَلَهَا شُرَّاحُهَا ضَمِيرًا يَعُودُ عَلَى جَابِرٍ وَفِيهِ مَا فِيهِ وَلَيْسَتْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ فِي مُسْلِمٍ أَصْلًا وَذَلِكَ وَارِدٌ أَيْضًا عَلَى قَوْلِهِ إِنَّهُ يُخَرِّجُ الْمُتَّفَقَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ فَسَأَلُوهُ عَنِ الْغُسْلِ أَفَادَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ فِي مُسْنَدِهِ أَنَّ مُتَوَلِّيَ السُّؤَالِ هُوَ أَبُو جَعْفَرٍ الرَّاوِي فَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ وَبَيَّنَ النَّسَائِيُّ فِي رِوَايَتِهِ سَبَبَ السُّؤَالِ فَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ تَمَارَيْنَا فِي الْغُسْلِ عِنْدَ جَابِرٍ فَكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ تَوَلَّى السُّؤَالَ وَنَسَبَ السُّؤَالَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ إِلَى الْجَمِيعِ مَجَازًا لِقَصْدِهِمْ ذَلِكَ وَلِهَذَا أَفْرَدَ جَابِرٌ الْجَوَابَ فَقَالَ يَكْفِيكَ وَهُوَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسَيَأْتِي مَزِيدٌ لِهَذَا الْمَوْضِعِ فِي الْبَابِ الَّذِي يَلِيهِ قَوْلُهُ فَقَالَ رَجُلٌ زَادَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ مِنْهُمْ أَيْ مِنَ الْقَوْمِ وَهَذَا يُؤَيِّدُ مَا ثَبَتَ فِي رِوَايَتِنَا لِأَنَّ هَذَا الْقَائِلَ هُوَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الَّذِي يُعْرَفُ أَبُوهُ بِابْنِ الْحَنَفِيَّةِ كَمَا جَزَمَ بِهِ صَاحِبُ الْعُمْدَةِ وَلَيْسَ هُوَ مِنْ قَوْمِ جَابِرٍ لِأَنَّهُ هَاشِمِيٌّ وَجَابِرٌ أَنْصَارِيٌّ قَوْلُهُ أَوْفَى يَحْتَمِلُ الصِّفَةَ وَالْمِقْدَارَ أَيْ أَطْوَلَ وَأَكْثَرَ قَوْلُهُ وَخَيْرٌ مِنْكَ بِالرَّفْعِ عَطْفًا عَلَى أَوْفَى الْمُخْبَرِ بِهِ عَنْ هُوَ وَفِي رِوَايَةِ الْأَصِيلِيِّ أَوْ خَيْرًا بِالنَّصْبِ عَطْفًا عَلَى الْمَوْصُولِ قَوْلُهُ ثُمَّ أَمَّنَا فَاعِلُ أَمَّنَا هُوَ جَابِرٌ كَمَا سَيَأْتِي ذَلِكَ وَاضِحًا مِنْ فِعْلِهِ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ وَلَا الْتِفَاتَ إِلَى مَنْ جَعَلَهُ مِنْ مَقُولِهِ وَالْفَاعِلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ بَيَانُ مَا كَانَ عَلَيْهِ السَّلَفُ مِنَ الِاحْتِجَاجِ بِأَفْعَالِ النَّبِيِّ ﷺ وَالِانْقِيَادِ إِلَى ذَلِكَ وَفِيهِ جَوَازُ الرَّدِّ بِعُنْفٍ عَلَى مَنْ يُمَارِي بِغَيْرِ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ١/٣٥١

عِلْمٍ إِذَا قَصَدَ الرَّادُّ إِيضَاحَ الْحَقِّ وَتَحْذِيرَ السَّامِعِينَ مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ وَفِيهِ كَرَاهِيَةُ التَّنَطُّعِ وَالْإِسْرَافِ فِي الْمَاءِ

[٢٥٣] قَوْلُهُ عَنْ عَمْرو هُوَ بن دِينَارٍ وَفِي مُسْنَدِ الْحُمَيْدِيِّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ أَخْبَرَنَا عَمْرٌو أَخْبَرَنَا أَبُو الشَّعْثَاءِ وَهُوَ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ الْمَذْكُورُ قَوْلُهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هُوَ الْمُصَنِّفُ قَوْله كَانَ بن عُيَيْنَةَ كَذَا رَوَاهُ عَنْهُ أَكْثَرُ الرُّوَاةِ وَإِنَّمَا رَوَاهُ عَنْهُ كَمَا قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ مَنْ سَمِعَ مِنْهُ قَدِيمًا وَإِنَّمَا رَجَّحَ الْبُخَارِيُّ رِوَايَةَ أَبِي نُعَيْمٍ جَرْيًا عَلَى قَاعِدَةِ الْمُحَدِّثِينَ لِأَنَّ مِنْ جُمْلَةِ الْمُرَجِّحَاتِ عِنْدَهُمْ قِدَمَ السَّمَاعِ لِأَنَّهُ مَظِنَّةُ قُوَّةِ حِفْظِ الشَّيْخِ وَلِرِوَايَةِ الْآخَرِينَ جِهَةٌ أُخْرَى مِنْ وُجُوهِ التَّرْجِيحِ وَهِيَ كَوْنُهُمْ أَكْثَرَ عَدَدًا وَمُلَازَمَةً لِسُفْيَانَ وَرَجَّحَهَا الْإِسْمَاعِيلِيُّ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى من حَيْثُ الْمَعْنى وَهُوَ كَون بن عَبَّاسٍ لَا يَطَّلِعُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي حَالَةِ اغْتِسَالِهِ مَعَ مَيْمُونَةَ فَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَخَذَهُ عَنْهَا وَقَدْ أَخْرَجَ الرِّوَايَة الْمَذْكُورَة الشَّافِعِي والْحميدِي وبن أبي عمر وبن أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرُهُمْ فِي مَسَانِيدِهِمْ عَنْ سُفْيَانَ وَمُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ طَرِيقِهِ وَيُسْتَفَادُ مِنْ هَذَا الْبَحْثِ أَنَّ الْبُخَارِيَّ لَا يَرَى التَّسْوِيَةَ بَين عَن فلَان وَبَين أَن فلَانا وَفِي ذَلِكَ بَحْثٌ يَطُولُ ذِكْرُهُ وَقَدْ حَقَّقْتُهُ فِيمَا كتبته على كتاب بن الصَّلَاحِ وَادَّعَى بَعْضُ الشَّارِحِينَ أَنَّ." (١)

٢٠٥٠. "الْقَلَم من عبد الرَّحْمَن إِلَى عبد الله على أَن يَعْقُوب بن سُفْيَان وَافق البُخَارِيّ على سِيَاقه لَهُ فَرَوَاهُ عَن شَيْخه الَّذِي أخرجه عَنهُ فِي التَّارِيخ وَهُوَ إِسْحَاق بن الْعَلَاء بن زُرَيْق فَلَعَلَّ الْوَهم فِيهِ مِنْهُ وَالله أعلم ثمَّ سَاق من حَدِيث الزُّهْرِيّ لمُحَمد بن يحيى الذهلي طرق حَدِيث شُعَيْب وَمعمر وَصَالح كَمَا قَالَ البُخَارِيّ ثمَّ سَاق حَدِيث الزبيدِيّ عَن الزُّهْرِيّ أَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أخبرهُ أَن عَمه عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ شهد فَذكر الحَدِيث إِلَى قَوْله قد صدق الله حَدِيثك قد انتحر فلَان فَقتل نَفسه قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الله وَسَعِيد بن الْمسيب قَالَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَا بِلَالُ قُمْ فَأَذِّنْ إِنَّهُ لَا يدْخل الْجنَّة إِلَّا مُؤمن الحَدِيث قَالَ الذهلي فمعمر وَشُعَيْب ساقا الحَدِيث كُله وميزه الزبيدِيّ قَالَ الجياني لَا تخَالف بَين هَذِه الطّرق لِأَن الحَدِيث جَمِيعه عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كَمَا أسْندهُ معمر وَشُعَيْب وَلَكِن الزُّهْرِيّ لما رَوَاهُ للزبيدي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٣٦٦/١

كَعْبٍ وَلم يكن أخبرهُ عَنهُ عبد الرَّحْمَن مَوْصُولا بَين ذَلِك وقرنهما وأرسله عَن بن الْمسيب وَلَكِن رِوَايَة شُعَيْب عَن يُونُس غير مَحْفُوظَة حَيْثُ جعله كُله مَوْصُولا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ جَمِيعًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَوَهم قَالَه الذهلي قَالَ وَيدل على ذَلِك أَن مُوسَى بن عقبَة وبن أخي الزُّهْرِيّ رويا عَن الزُّهْرِيّ عَن سعيد بن الْمسيب وَعبد الرَّحْمَن بن عبد الله بن كَعْب الْقِصَّة الْأَخِيرَة مُرْسلَة لم يذكرَا أَبَا هُرَيْرَة قلت فَهَذَا يُقَوي أَن فِي رِوَايَة شُعَيْب وَمعمر إدراجا أَيْضا فِي آخِره وَحكى مُسلم فِي التَّمْيِيز أَن الْحلْوانِي حَدثهمْ بِهَذَا الحَدِيث عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنِ بن شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَا بِلَال قُم فَأذن فِي النَّاس إِنَّه لَا يدْخل الْجنَّة إِلَّا مُؤمن الحَدِيث قَالَ الْحلْوانِي قُلْنَا ليعقوب من عبد الرَّحْمَن بن الْمسيب قَالَ كَانَ لسَعِيد بن الْمسيب أَخ يُقَال لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ يُقَال لَهُ عبد الرَّحْمَن بن الْمسيب أَيْضا فَأَظُنُّ أَنَّ هَذَا هُوَ الْكِنَانِيُّ قَالَ مُسْلِمٌ وَهَذَا الَّذِي قَالَه يَعْقُوب لَيْسَ بِشَيْء وَإِنَّمَا هَذَا إِسْنَاد سَقَطت مِنْهُ لَفْظَة وَاحِدَة وَهِي الْوَاو ففحش خَطؤُهُ وَالصَّوَاب عَن الزُّهْرِيّ أَخْبرنِي عبد الرَّحْمَن وبن الْمسيب فعبد الرَّحْمَن هُوَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وبن الْمسيب هُوَ سعيد قَالَ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مُوسَى بن عقبَة وبن أخي الزُّهْرِيّ عَن الزُّهْرِيّ والوهم فِيهِ مِمَّن دون صَالح بن كيسَان انْتهى فاستفدنا من هَذَا أَن صَالحا وَافق مُوسَى بن عقبَة وبن أخي الزُّهْرِيّ على إرْسَاله وَكَذَا وافقهم يُونُس من رِوَايَة بن الْمُبَارك عَنهُ وَهُوَ الصَّوَاب وَالله أعلم ثمَّ أَن فِي الحَدِيث موضعا آخر يتَعَلَّق بوهم فِي الْمَتْن وَهُوَ قَوْله عَن أبي هُرَيْرَة شَهِدنَا خَيْبَر وَسَيَأْتِي شَرحه فِي الحَدِيث الَّذِي بعد هَذَا وَقد صرح بالوهم فِيهِ مُوسَى بن هَارُون وَغَيره لِأَن أَبَا هُرَيْرَة لم يشهدها وَإِنَّمَا حضر عقب الْفَتْح وَالْجَوَاب عَن ذَلِك أَن المُرَاد من الحَدِيث أصل الْقِصَّة وَقَوله شَهِدنَا فِيهِ مجَاز لِأَنَّهُ شهد قسم النَّبِي ﷺ لغنائم خَيْبَر بهَا بِلَا خلاف وَالله أعلم وَوَقع فِي رِوَايَة شبيب بن سعد عَن يُونُس الَّتِي تقدّمت فِي هَذَا الْموضع شَهِدنَا حنينا وَهُوَ شذوذ مِنْهُ وَالصَّوَاب مَا فِي رِوَايَة الْجَمَاعَة الحَدِيث السَّادِس وَالسِّتُّونَ قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ فِيمَا تتبعه على كتاب مُسلم أخرج عَن قُتَيْبَة عَن الدَّرَاوَرْدِي عَن ثَوْر عَن أبي الْغَيْث عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خَيْبَر فَلم نغنم ذَهَبا وَلَا ورقا فَذكر الحَدِيث فِي قصَّة مدعم

وَقد أخرج هَذَا الحَدِيث البُخَارِيّ وَمُسلم من حَدِيث مَالك عَن ثَوْر بِهِ **وَهو وهم** قَالَ أَبُو مَسْعُود." (١)

٢٠٥١. "حميد عَن جرير أَن كَانَ بن حميد حفظ وَوَصلهَا أَيْضا الثَّوْرِيّ وهشيم وَأما حَدِيث سُلَيْمَان التَّيْمِيّ عَن أبي مجلز فَلَا مُخَالفَة بَينه وَبَين حَدِيث أبي هَاشم عَنهُ لِأَن رِوَايَة التَّيْمِيّ لحَدِيث على غير رِوَايَة أبي هَاشم لحَدِيث أبي ذَر فهما حديثان مُخْتَلِفَانِ وَبِهَذَا يجمع بَينهمَا وينتفي الِاضْطِرَاب وَالله أعلم تَنْبِيه قَوْله وَأَخْرَجَاهُ من حَدِيث سُلَيْمَان التَّيْمِيّ وهم وَإِنَّمَا هُوَ من أَفْرَاد البُخَارِيّ الحَدِيث الثَّالِث وَالسَّبْعُونَ قَالَ الْخَطِيب أخرج البُخَارِيّ عَن مَسْرُوق عَن أم رُومَان رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَهِي أم عَائِشَة طرفا من حَدِيث الْإِفْك **وَهو وهم** لم يسمع مَسْرُوق من أم رُومَان رَضِيَ اللهُ عَنْهَا لِأَنَّهَا توفيت فِي عَهْدِ النَّبِيّ ﷺ وَكَانَ لمسروق حِين توفيت سِتّ سِنِين قَالَ وخفيت هَذِه الْعلَّة على البُخَارِيّ وأظن مُسلما فطن لهَذِهِ الْعلَّة فَلم يُخرجهُ لَهُ وَلَو صَحَّ هَذَا لَكَانَ مَسْرُوق صحابيا لَا مَانع لَهُ من السَّمَاعُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَالظَّاهِر أَنه مُرْسل قَالَ ورأيته فِي تَفْسِير سُورَة يُوسُف من الصَّحِيح عَن مَسْرُوق قَالَ سَأَلت أم رُومَان فَذكره قَالَ وَهُوَ من رِوَايَة حُصَيْن عَن شَقِيق عَن مَسْرُوق وحصين اخْتَلَط فَلَعَلَّهُ حدث بِهِ بعد اخْتِلَاطه وَقد رَأَيْته من رِوَايَة أُخْرَى عَنهُ عَن شَقِيق عَن مَسْرُوق قَالَ سُئِلت أم رُومَان فَلَعَلَّ قَوْله فِي رِوَايَة البُخَارِيّ سَأَلت تَصْحِيف من سُئِلت وَقَالَ بن عبد الْبر رِوَايَة مَسْرُوق عَن أم رُومَان مُرْسلَة وَتَبعهُ القَاضِي عِيَاض وتبعهما جمَاعَة من الْمُتَأَخِّرين المقلدين للخطيب وَغَيره وَعِنْدِي أَن الَّذِي وَقع فِي الصَّحِيح هُوَ الصَّوَاب وَالرَّاجِح وَذَلِكَ أَن مُسْتَند هَؤُلَاءِ فِي انْقِطَاع هَذَا الحَدِيث إِنَّمَا هُوَ مَا رُوِيَ عَن عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ وَهُوَ ضَعِيفٌ أَن أم رُومَان مَاتَت سنة سِتّ وَأَن النَّبِي ﷺ حضر دَفنهَا وَقد نبه البُخَارِيّ فِي تَارِيخه الْأَوْسَط وَالصَّغِير على أَنَّهَا رِوَايَة ضَعِيفَة فَقَالَ فِي فَصْلِ مَنْ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ قَالَ عَليّ بن زيد عَن الْقَاسِم مَاتَتْ أُمُّ رُومَانَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ سَنَةَ سِتٍّ قَالَ الْبُخَارِيُّ وَفِيه نظر وَحَدِيث مَسْرُوق أسْند أَي أصح إِسْنَادًا وَهُوَ كَمَا قَالَ وَقد جزم إِبْرَاهِيم الْحَرْبِيّ الْحَافِظ بِأَن مسروقا إِنَّمَا سمع من أم رُومَان فِي خلَافَة عمر وَقَالَ أَبُو نعيم الْأَصْفَهَانِي عَاشَتْ أُمُّ رُومَانَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ دهرا قلت وَمِمَّا يدل على ضعف

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٣٧٠/١

رِوَايَة عَليّ بن زيد بن جدعَان مَا ثَبت فِي الصَّحِيح من رِوَايَة أبي عُثْمَان النَّهْدِيّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﵄ أَن أَصْحَاب الصّفة كَانُوا نَاسا فُقَرَاء فَذكر الحَدِيث فِي قصَّة أضياف أبي بكر وَفِيه قَالَ قَالَ عبد الرَّحْمَن إِنَّمَا هُوَ أَنه وَأمي وامرأتي وخادم بيتنا الحَدِيث وَأم عبد الرَّحْمَن هِيَ أم رُومَان لِأَنَّهُ شَقِيق عَائِشَة وَعبد الرَّحْمَن إِنَّمَا أسلم بعد سنة سِتّ وَقد ذكر الزبير بن بكار من طَرِيق بن عُيَيْنَة عَن عَليّ بن زيد أَن إِسْلَام عبد الرَّحْمَن كَانَ قبل الْفَتْح وَكَانَ الْفَتْح فِي رَمَضَان سنة ثَمَان فَبَان ضعف مَا قَالَ عَليّ بن زيد فِي تَقْيِيد وَفَاة أم رُومَان مَعَ مَا اشْتهر من سوء حفظه فِي غير ذَلِك فَكيف تعل بِهِ الرِّوَايَات الصَّحِيحَة الْمُعْتَمدَة وَالله أعلم الحَدِيث الرَّابِع وَالسَّبْعُونَ قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ أخرج البُخَارِيّ عَن القعْنبِي وَعبد الله بن يُوسُف وَغَيرهمَا عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يسير وَعمر مَعَه الحَدِيث فِي نزُول سُورَة الْفَتْح مُرْسلا وَقد وَصله قراد وَغَيره عَن مَالك قلت بل ظَاهر رِوَايَة البُخَارِيّ الْوَصْل فَإِن أَوله وَإِن كَانَ صورته صُورَة الْمُرْسل فَإِن بعده مَا يُصَرح بِأَن الحَدِيث لأسلم عَن عمر فَفِيهِ بعد قَوْله فَسَأَلَهُ عمر عَن شَيْء فَلم يجبهُ فَقَالَ عمر نزرت رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاث مَرَّات كل ذَلِك لَا يجيبك قَالَ عمر فحركت بَعِيري ثمَّ تقدّمت إِمَام النَّاس وخشيت أَن ينزل فِي قُرْآن وسَاق." (١)

٢٠٥٢. "عَلَيْهِ مَرْوَان بن مُعَاوِيَة وَأَبُو أُسَامَة وَهُوَ فِي كتاب الطِّبّ فَأَما تَضْعِيف النَّسَائِيّ لَهُ فمشعر بِأَنَّهُ غير حَافظ وَأما كَلَام عُثْمَان الدَّارمِيّ فقد رده الْخَطِيب بِأَنَّهُ اشْتبهَ عَلَيْهِ بواو آخر اتّفق اسْمه وَاسم أَبِيه وَهُوَ كَمَا قَالَ الْخَطِيب ﵀ تَعَالَى وروى لَهُ التِّرْمِذِيّ وبن ماجة خَ س أَحْمد بن شبيب بن سعيد الحبطي روى عَنهُ البُخَارِيّ أَحَادِيث بَعْضهَا قَالَ فِيهِ حَدثنَا وَبَعضهَا قَالَ فِيهِ قَالَ أَحْمد بن شبيب وَوَثَّقَهُ أَبُو حَاتِم الرَّازِيّ وَقَالَ بن عدي وثقة أهل الْعرَاق وَكتب عَنهُ عَليّ بن الْمَدِينِيّ وَقَالَ أَبُو الْفَتْح الْأَزْدِيّ مُنكر الحَدِيث غير مرضِي وَلَا عِبْرَة بقول الْأَزْدِيّ لِأَنَّهُ هُوَ ضَعِيف فَكيف يعْتَمد فِي تَضْعِيف الثِّقَات وَسَيَأْتِي فِي تَرْجَمَة أَبِيه ثَنَاء بن عدي على أَحَادِيثه وَقد روى لَهُ النَّسَائِيّ وَأَبُو دَاوُد فِي كتاب النَّاسِخ والمنسوخ خَ د أَحْمد بن صَالح الْمصْرِيّ أَبُو جَعْفَر بن الطَّبَرِيّ أحد أَئِمَّة الحَدِيث الْحفاظ المتقنين الجامعين بَين الْفِقْه والْحَدِيث

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٣٧٣/١

أَكثر عَنهُ البُخَارِيّ وَأَبُو دَاوُد وَاعْتَمدهُ الذهلي فِي كثير من أَحَادِيث أهل الْحجاز وَوَثَّقَهُ أَحْمد بن حَنْبَل وَيحيى بن معِين فِيمَا نَقله عَنهُ البُخَارِيّ وَعلي بن الْمَدِينِيّ وبن نمير وَالْعجلِي وَأَبُو حَاتِم الرَّازِيّ وَآخَرُونَ وَأما النَّسَائِيّ فَكَانَ سيء الرَّأْي فِيهِ ذكره مرّة فَقَالَ لَيْسَ بِثِقَة وَلَا مَأْمُون أَخْبرنِي مُعَاوِيَة بن صَالح قَالَ سَأَلت يحيى بن معِين عَن أَحْمد بن صَالح فَقَالَ كَذَّاب يتفلسف رَأَيْته يُخطئ فِي الْجَامِع بِمصْر أه فاستند النَّسَائِيّ فِي تَضْعِيفه إِلَى مَا حَكَاهُ عَن يحيى بن معِين وَهُوَ وهم مِنْهُ حمله على اعْتِقَاده سوء رَأْيه فِي أَحْمد بن صَالح فَنَذْكُر أَولا السَّبَب الْحَامِل لَهُ على سوء راية فِيهِ ثمَّ نذْكر وَجه وهمه فِي نَقله ذَلِك عَن يحيى بن معِين قَالَ أَبُو جَعْفَر الْعقيلِيّ كَانَ أَحْمد بن صَالح لَا يحدث أحدا حَتَّى يسْأَل عَنهُ فَلَمَّا أَن قدم النَّسَائِيّ مصر جَاءَ إِلَيْهِ وَقد صحب قوما من أهل الحَدِيث لَا يرضاهم أَحْمد فَأبى أَن يحدثه فَذهب النَّسَائِيّ فَجمع الْأَحَادِيث الَّتِي وهم فِيهَا أَحْمد وَشرع يشنع عَلَيْهِ وَمَا ضره ذَلِك شَيْئا وَأحمد بن صَالح إِمَام ثِقَة وَقَالَ بن عدي كَانَ النَّسَائِيّ يُنكر عَلَيْهِ أَحَادِيث وَهُوَ من الْحفاظ الْمَشْهُورين بِمَعْرِفَة الحَدِيث ثمَّ ذكر بن عدي الْأَحَادِيث الَّتِي أنكرها النَّسَائِيّ وَأجَاب عَنْهَا وَلَيْسَ فِي البُخَارِيّ مَعَ ذَلِك مِنْهَا شَيْء وَقَالَ صَالح جزرة لم يكن بِمصْر أحد يحفظ الحَدِيث غير أَحْمد بن صَالح وَكَانَ يذاكر بِحَدِيث الزُّهْرِيّ ويحفظه وَقَالَ بن حبَان مَا رَوَاهُ النَّسَائِيّ عَن يحيى بن معِين فِي حق أَحْمد بن صَالح فَـهو وهم وَذَلِكَ أَن أَحْمد بن صَالح الَّذِي تكلم فِيهِ بن معِين هُوَ رجل آخر غير بن الطَّبَرِيّ وَكَانَ يُقَال لَهُ الأشمومي وَكَانَ مَشْهُورا بِوَضْع الحَدِيث وَأما بن الطَّبَرِيّ فَكَانَ يُقَارب بن معِين فِي الضَّبْط والإتقان انْتهى وَهُوَ فِي غَايَة التَّحْرِير وَيُؤَيّد مَا نَقَلْنَاهُ أَولا عَن البُخَارِيّ أَن يحيى بن معِين وثق أَحْمد بن صَالح بن الطَّبَرِيّ فَتبين أَن النَّسَائِيّ انْفَرد بِتَضْعِيف أَحْمد بن صَالح بِمَا لَا يقبل حَتَّى قَالَ الخليلي اتّفق الْحفاظ على أَن كَلَامه فِيهِ تحامل وَهُوَ كَمَا قَالَه وروى البُخَارِيّ فِي الصَّحِيح أَيْضا عَن رجل عَنهُ وَكَذَا التِّرْمِذِيّ خَ ت أَحْمد بن أبي الطّيب الْبَغْدَادِيّ أَبُو سُلَيْمَان الْمَعْرُوف بالمروزي قَالَ أَبُو زرْعَة كَانَ حَافِظًا وَقَالَ أَبُو حَاتِم ضَعِيف الحَدِيث قلت روى البُخَارِيّ فِي فضل أبي بكر عَنهُ عَن إِسْمَاعِيل بن مجَالد حَدِيث عمار وَقد أخرجه فِي مَوضِع آخر من رِوَايَة يحيى بن معِين عَن إِسْمَاعِيل فَتبين أَنه عَنهُ البُخَارِيّ غير مُحْتَج بِهِ وروى لَهُ التِّرْمِذِيّ خَ أَحْمد بن عَاصِم الْبَلْخِي مَعْرُوف بالزهد وَالْعِبَادَة لَهُ تَرْجَمَة فِي حلية الْأَوْلِيَاء وَقد ذكره بن حبَان فِي الثِّقَات فَقَالَ روى عَنهُ أهل بَلَده وَقَالَ أَبُو

حَاتِمٍ الرَّازِيّ مَجْهُول قلت روى عَنهُ البُخَارِيّ حَدِيثا وَاحِدًا فِي كتاب الرقَاق وَهُوَ فِي رِوَايَة الْمُسْتَمْلِي وَحده خَ س ف أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ وَاقِدٍ الْحَرَّانِيُّ وَقد ينْسب إِلَى جده قَالَ بن نمير تركت حَدِيثه لقَوْل أهل بَلَده وَقَالَ الْمَيْمُونِيّ قلت لِأَحْمَد إِن أهل حران." (١)

٢٠٥٣. "وَقَعَ فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ يَحْيَى وَلَيْسَ الْحُسَيْنُ بِمُدَلِّسٍ وَعَنْعَنَةُ غَيْرِ الْمُدَلِّسِ مَحْمُولَةٌ عَلَى السَّمَاعِ إِذَا لَقِيَهُ عَلَى الصَّحِيحِ عَلَى أَنَّهُ وَقَعَ التَّصْرِيحُ فِي رِوَايَة بن خُزَيْمَةَ فِي رِوَايَةِ الْحُسَيْنِ عَنْ يَحْيَى بِالتَّحْدِيثِ وَلَفْظُهُ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ وَلَمْ يَنْفَرِدِ الْحُسَيْنُ مَعَ ذَلِكَ بِهِ فَقَدْ رَوَاهُ عَنْ يَحْيَى أَيْضًا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ أَخْرَجَهُ بن شَاهِينَ وَشَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ كَمَا تَقَدَّمَ فِي بَابِ الْوُضُوءِ مِنَ الْمخْرَجَيْنِ وَسَبَقَ الْكَلَامُ هُنَاكَ عَلَى فَوَائِدِ هَذَا الْإِسْنَادِ وَأَلْفَاظِ الْمَتْنِ قَوْلُهُ فَأَمَرُوهُ بِذَلِكَ فِيهِ الْتِفَاتٌ لِأَنَّ الْأَصْلَ أَنْ يَقُولَ فَأَمَرُونِي أَوْ هُوَ مَقُولُ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ فَيَكُونُ مُرْسَلًا وَقَالَ الْكِرْمَانِي الضَّمِير يعود على المجامع الَّذِي فِي ضِمْنِ إِذَا جَامَعَ وَجَزَمَ أَيْضًا بِأَنَّهُ عَنْ عُثْمَانَ إِفْتَاءٌ وَرِوَايَةٌ مَرْفُوعَةٌ وَعَنِ الْبَاقِينَ إِفْتَاءٌ فَقَطْ قُلْتُ وَظَاهِرُهُ أَنَّهُمْ أَمَرُوهُ بِمَا أَمَرَهُ بِهِ عُثْمَانُ فَلَيْسَ صَرِيحًا فِي عَدَمِ الرَّفْعِ لَكِنْ فِي رِوَايَةِ الْإِسْمَاعِيلِيّ فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ وَهَذَا ظَاهِرُهُ الرَّفْعُ لِأَنَّ عُثْمَانَ أَفْتَاهُ بِذَلِكَ وَحَدَّثَهُ بِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَالْمِثْلِيَّةُ تَقْتَضِي أَنَّهُمْ أَيْضًا أَفْتَوْهُ وَحَدَّثُوهُ وَقَدْ صَرَّحَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ بِالرَّفْعِ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى لَهُ وَلَفْظُهُ فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ غَيْرُ يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ وَلَيْسَ هُوَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ قَوْلُهُ وَأَخْبرنِي أَبُو سَلَمَةَ كَذَا لِأَبِي ذَرٍّ وَلِلْبَاقِينَ قَالَ يَحْيَى وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَهُوَ الْمُرَادُ وَهُوَ مَعْطُوفٌ بِالْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ وَلَيْسَ مُعَلَّقًا وَقَدْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ أَبِيهِ بِالْإِسْنَادَيْنِ مَعًا قَوْلُهُ أَنَّهُ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ **هو وهم** لِأَنَّ أَبَا أَيُّوبَ إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ كَمَا قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قُلْتُ الظَّاهِرُ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ سَمِعَهُ مِنْهُمَا لِاخْتِلَافِ السِّيَاقِ لِأَنَّ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قِصَّةً لَيْسَتْ فِي رِوَايَتِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ أَنَّ أَبَا سَلمَة وَهُوَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَكْبَرُ قَدْرًا وَسِنًّا وَعِلْمًا مِنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَرِوَايَتُهُ عَنْ عُرْوَةَ مِنْ بَابِ رِوَايَةِ الْأَقْرَانِ لِأَنَّهُمَا تَابِعِيَّانِ فَقِيهَانِ مِنْ طَبَقَةٍ وَاحِدَةٍ وَكَذَلِكَ رِوَايَةُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ لِأَنَّهُمَا فَقِيهَانِ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٣٨٦/١

صَحَابِيَّانِ كَبِيرَانِ وَقَدْ جَاءَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَخْرَجَهُ الدَّارِمِيّ وبن مَاجَهْ وَقَدْ حَكَى الْأَثْرَمُ عَنْ أَحْمَدَ أَنَّ حَدِيثَ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْمَذْكُورَ فِي هَذَا الْبَابِ مَعْلُولٌ لِأَنَّهُ ثَبَتَ عَنْ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةِ الْفَتْوَى بِخِلَافِ مَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَقَدْ حَكَى يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ أَنَّهُ شَاذٌّ وَالْجَوَابُ عَنْ ذَلِكَ أَنَّ الْحَدِيثَ ثَابِتٌ مِنْ جِهَةِ اتِّصَالِ إِسْنَادِهِ وَحِفْظِ رُوَاته وَقد روى بن عُيَيْنَةَ أَيْضًا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ نَحْوَ رِوَايَةِ أَبِي سَلَمَةَ عَن عَطاء أخرجه بن أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرُهُ فَلَيْسَ هُوَ فَرْدًا وَأَمَّا كَوْنُهُمْ أَفْتَوْا بِخِلَافِهِ فَلَا يَقْدَحُ ذَلِكَ فِي صِحَّتِهِ لِاحْتِمَالِ أَنَّهُ ثَبَتَ عِنْدَهُمْ نَاسِخُهُ فَذَهَبُوا إِلَيْهِ وَكَمْ مِنْ حَدِيثٍ مَنْسُوخٍ وَهُوَ صَحِيحٌ مِنْ حَيْثُ الصِّنَاعَةِ الْحَدِيثِيَّةِ وَقَدْ ذَهَبَ الْجُمْهُورُ إِلَى أَنَّ مَا دَلَّ عَلَيْهِ حَدِيثُ الْبَابِ مِنَ الِاكْتِفَاءِ بِالْوُضُوءِ إِذَا لَمْ يُنْزِلِ الْمُجَامِعُ مَنْسُوخٌ بِمَا دَلَّ عَلَيْهِ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ الْمَذْكُورَانِ فِي الْبَابِ قَبْلَهُ وَالدَّلِيلُ عَلَى النَّسْخِ مَا رَوَاهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ مِنْ طَرِيقِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ أَنَّ الْفُتْيَا الَّتِي كَانُوا يَقُولُونَ الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ رُخْصَةٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ بِهَا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ أَمَرَ بِالِاغْتِسَالِ بَعْدُ صَححهُ بن خُزَيْمَة وبن حِبَّانَ وَقَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ هُوَ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ كَذَا قَالَ وَكَأَنَّهُ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَى عِلَّتِهِ فَقَدِ اخْتَلَفُوا فِي كَوْنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعَهُ من سهل نعم أخرجه أَبُو دَاوُد وبن خُزَيْمَةَ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ وَلِهَذَا الْإِسْنَادِ أَيْضًا عِلَّةٌ أُخْرَى ذَكَرَهَا بن أَبِي حَاتِمٍ وَفِي الْجُمْلَةِ هُوَ إِسْنَادٌ صَالِحٌ لِأَنْ يُحْتَجَّ بِهِ وَهُوَ صَرِيحٌ فِي النَّسْخِ عَلَى أَنَّ حَدِيثَ الْغُسْلِ وَإِنْ لَمْ يُنْزِلْ أَرْجَحُ مِنْ حَدِيثِ الْمَاءِ مِنَ الْمَاءِ لِأَنَّهُ بِالْمَنْطُوقِ وَتَرْكُ الْغُسْلِ مِنْ حَدِيثِ الْمَاءِ." (١)

٢٠٥٤. "عبد الله بن أبي نمر أَبُو عبد الْمدنِي وَثَّقَهُ بن سعد وَأَبُو دَاوُد وَقَالَ بن معِين وَالنَّسَائِيّ لَا بَأْس بِهِ وَقَالَ النَّسَائِيّ أَيْضا وبن الْجَارُودِ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ وَكَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقطَّان لَا يحدث عَنهُ وَقَالَ السَّاجِي كَانَ يَرْمِي بِالْقدرِ وَقَالَ بن عدي إِذا روى عَنهُ ثِقَة فَلَا بَأْس بروايته قلت احْتج بِهِ الْجَمَاعَة إِلَّا أَن فِي رِوَايَته عَن أنس لحَدِيث الْإِسْرَاء مَوَاضِع شَاذَّة كَمَا ذكرنَا ذَلِك فِي آخر الْفَصْل الْمَاضِي ع شَيبَان بن عبد الرَّحْمَن النَّحْوِيّ أحد الْأَثْبَات قَالَ أَحْمد بن

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٣٩٧/١

حَنْبَل ثَبت فِي كل الْمَشَايِخ وَقَالَ بن معِين هُوَ أحب إِلَيّ فِي قَتَادَة من معمر وَقَالَ أَيْضا هُوَ ثِقَة صَاحب كتاب وَقَالَ أَيْضا ثِقَة فِي كل شَيْء وَوَثَّقَهُ النَّسَائِيّ وَالْعجلِي وبن سعد وَالتِّرْمِذِيّ وَالْبَزَّار وَقَالَ السَّاجِي صَدُوق عِنْده مَنَاكِير وَأَحَادِيث عَن الْأَعْمَش تفرد بهَا وقرأت بِخَط الذَّهَبِيّ فِي الْمِيزَان قَالَ أَبُو حَاتِم صَالح الحَدِيث لَا يحْتَج بِهِ قلت وَهو وهم فِي النَّقْل فَالَّذِي فِي كتاب بن أبي حَاتِم عَن أَبِيه كُوفِي حسن الحَدِيث صَالح يكْتب حَدِيثه وَكَذَا نقل الْبَاجِيّ عَنهُ وَكَذَا هُوَ فِي تَهْذِيب الْكَمَال وَهُوَ الصَّوَاب وَأما قَول السَّاجِي فَهُوَ معَارض بقول أَحْمد بن حَنْبَل أَنه ثَبت فِي كل الْمَشَايِخ وَمَعَ ذَلِك فَلم أر فِي البُخَارِيّ من حَدِيثه عَن الْأَعْمَش شَيْئا لَا أصلا وَلَا اسْتِشْهَادًا نعم أخرج لَهُ أَحَادِيث من رِوَايَته عَن يحيى بن أبي كثير وَمَنْصُور بن الْمُعْتَمِر وَقَتَادَة وفراس بن يحيى وَزِيَاد بن علاقَة وهلال الْوزان وَاعْتَمدهُ الْجَمَاعَة كلهم وَالله أعلم ... حرف الصَّاد ع صَالح بن حَيّ وَاسم حَيّ حَيَّان وَحي لقب لَهُ وَقيل هُوَ صَالِحُ بْنُ صَالِحِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ حَيَّان وَقد ينْسب إِلَى جده فَيُقَال صَالح بن حَيّ أَو صَالح بن حَيَّان وَهُوَ وَالِد الْحسن بن حَيّ الْفَقِيه الْمَشْهُور وأخيه عَليّ قَالَ بن عُيَيْنَة كَانَ خيرا من ابنيه وَوَثَّقَهُ أَحْمد وبن معِين وَالنَّسَائِيّ وَالْعجلِي وَقَالَ روى عَن الشّعبِيّ أَحَادِيث يسيرَة وَقَالَ فِي مَوضِع آخر يكْتب حَدِيثه وَلَيْسَ بِالْقَوِيّ قلت هَكَذَا وَقع فِي تَهْذِيب الْكَمَال أَن الْعجلِيّ ذكره فِي موضِعين وَلَيْسَ كَذَلِك بل كَلَامه الأول فِي صَاحب التَّرْجَمَة وَلم أر لأحد قطّ فِيهِ كلَاما بل قَالَ أَحْمد بن حَنْبَل أَنه ثِقَة ثِقَة وَهَذَا من أرفع صِيغ التَّعْدِيل وَأما كَلَام الْعجلِيّ الْأَخير فقاله فِي صَالح بن حَيَّان الْقرشِي وَهَذَانِ رجلَانِ يشتبهان كثيرا حَتَّى يظنّ أَنَّهُمَا رجل وَاحِد لِأَنَّهُمَا متعاصران من بَلْدَة وَاحِدَة وَإِذ نسب بن حَيّ إِلَى جده باسمه صَار صَالح بن حَيَّان فأشكل بِصَالح بن حَيَّان الْقرشِي وَقد وَقع فِي صَحِيح البُخَارِيّ فِي كتاب الْعلم من طَرِيق الْمحَاربي عَن صَالح بن حَيَّان عَن الشّعبِيّ حَدِيث فَظن غير وَاحِد من الْكِبَار مِنْهُم الدَّارَقُطْنِيّ أَنه الْقرشِي وَلَيْسَ بِهِ بل هُوَ صَاحب التَّرْجَمَة لِأَنَّهُ مَعْرُوف بالرواية عَن الشّعبِيّ دون الْقرشِي وَأَيْضًا فَالْحَدِيث الْمَذْكُور قد أخرجه البُخَارِيّ فِي أَرْبَعَة مَوَاضِع أُخْرَى من رِوَايَة صَالح بن حَيّ عَن الشّعبِيّ بِهِ وَقد احْتج الْجَمَاعَة بِابْن حَيّ خَ م د ت س صَخْر بن جوَيْرِية أَبُو نَافِع وَثَّقَهُ أَحْمد بن حَنْبَل والذهلي وبن سعد وَقَالَ أَبُو زرْعَة وَأَبُو حَاتِم وَالنَّسَائِيّ لَا بَأْس بِهِ وَقَالَ أَبُو دَاوُد تكلم فِيهِ وَقَالَ بن أبي خَيْثَمَة عَن بن معِين لَيْسَ بالمتروك وَإِنَّمَا يتَكَلَّم فِيهِ لِأَنَّهُ يُقَال إِن كِتَابه

سقط قَالَ وَرَأَيْت فِي كتاب عَليّ يَعْنِي بن الْمَدِينِيّ عَن يحيى بن سعيد ذهب كتاب صَخْر فَبعث إِلَيْهِ من الْمَدِينَة قلت لَهُ فِي البُخَارِيّ سَبْعَة أَحَادِيث وَحَدِيث مُعَلّق وَحَدِيث آخر مُتَابعَة وَاحْتج بِهِ الْبَاقُونَ إِلَّا بن ماجة." (١)

٢٠٥٥. "عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْهُمَا وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ اللَّيْثِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ وَحْدَهُ وَمُسْلِمٌ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ وَأَبُو دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمْرَةَ وَحْدَهَا قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ هُوَ صَحِيحٌ مِنْ رِوَايَةِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ جَمِيعًا قَوْلُهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ هِيَ بِنْتُ جَحْشٍ أُخْتُ زَيْنَبَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ وَهِيَ مَشْهُورَةٌ بِكُنْيَتِهَا وَقَدْ قِيلَ اسْمُهَا حَبِيبَةُ وَكُنْيَتُهَا أُمُّ حَبِيبٍ بِغَيْرِ هَاءٍ قَالَهُ الْوَاقِدِيُّ وَتَبِعَهُ الْحَرْبِيُّ وَرَجَّحَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَالْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَاتِ الصَّحِيحَةِ أُمُّ حَبِيبَةَ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ وَكَانَتْ زَوْجَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ كَمَا ثَبَتَ عِنْدَ مُسْلِمٍ مِنْ رِوَايَةِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ وَوَقَعَ فِي الْمُوَطَّأِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ الَّتِي كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ الْحَدِيثَ فَقِيلَ هو وهم وَقِيلَ بَلْ صَوَابٌ وَأَنَّ اسْمَهَا زَيْنَبُ وَكُنْيَتَهَا أُمُّ حَبِيبَةَ وَأَمَّا كَوْنُ اسْمِ أُخْتِهَا أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ زَيْنَبَ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنِ اسْمَهَا الْأَصْلِيَّ وَإِنَّمَا كَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَفِي أَسْبَابِ النُّزُولِ لِلْوَاحِدِيِّ أَنَّ تَغْيِيرَ اسْمِهَا كَانَ بَعْدَ أَنْ تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ ﷺ فَلَعَلَّهُ ﷺ سَمَّاهَا بِاسْمِ أُخْتِهَا لِكَوْنِ أُخْتِهَا غَلَبَتْ عَلَيْهَا الْكُنْيَةُ فَأُمِنَ اللَّبْسُ وَلَهُمَا أُخْتٌ أُخْرَى اسْمُهَا حَمْنَةُ بِفَتْحِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْمِيمِ بَعْدَهَا نُونٌ وَهِيَ إِحْدَى الْمُسْتَحَاضَاتِ كَمَا تَقَدَّمَ وَتَعَسَّفَ بَعْضُ الْمَالِكِيَّةِ فَزَعَمَ أَنَّ اسْمَ كُلٍّ مِنْ بَنَاتِ جَحْشٍ زَيْنَبُ قَالَ فَأَمَّا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ فَاشْتُهِرَتْ بِاسْمِهَا وَأَمَّا أُمُّ حَبِيبَةَ فَاشْتُهِرَتْ بِكُنْيَتِهَا وَأَمَّا حَمْنَةُ فَاشْتُهِرَتْ بِلَقَبِهَا وَلَمْ يَأْتِ بِدَلِيلٍ عَلَى دَعْوَاهُ بِأَنَّ حَمْنَةَ لَقَبٌ وَلَمْ يَنْفَرِدِ الْمُوَطَّأُ بِتَسْمِيَةِ أُمِّ حَبِيبَةَ زَيْنَبَ فَقَدْ رَوَى أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ فِي مُسْنَدِهِ عَن بن أَبِي ذِئْبٍ حَدِيثَ الْبَابِ فَقَالَ إِنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَوْجِيهُهُ قَوْلُهُ اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ قِيلَ فِيهِ حُجَّةٌ لِابْنِ الْقَاسِمِ فِي إِسْقَاطِهِ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ قَضَاءَ الصَّلَاةِ إِذَا تَرَكَتْهَا ظَانَّةً أَنَّ ذَلِكَ حَيْضٌ لِأَنَّهُ ﷺ لَمْ يَأْمُرْهَا بِالْإِعَادَةِ مَعَ طُولِ الْمُدَّةِ وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهَا سَبْعَ سِنِينَ بَيَانَ مُدَّةِ اسْتِحَاضَتِهَا مَعَ قَطْعِ النَّظَرِ هَلْ كَانَتِ الْمُدَّةُ كُلُّهَا قَبْلَ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ١/٤١٠

السُّؤَالِ أَولا فَلَا يَكُونُ فِيهِ حُجَّةٌ لِمَا ذُكِرَ قَوْلُهُ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ زَادَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ وَتُصَلِّي وَلِمُسْلِمٍ نَحْوُهُ وَهَذَا الْأَمْرُ بِالِاغْتِسَالِ مُطْلَقٌ فَلَا يَدُلُّ عَلَى التَّكْرَارِ فَلَعَلَّهَا فَهِمَتْ طَلَبَ ذَلِكَ مِنْهَا بِقَرِينَةٍ فَلِهَذَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ إِنَّمَا أَمَرَهَا ﷺ أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُصَلِّيَ وَإِنَّمَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ تَطَوُّعًا وَكَذَا قَالَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ فِي رِوَايَته عِنْد مُسلم لم يذكر بن شِهَابٍ أَنَّهُ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ فَعَلَتْهُ هِيَ وَإِلَى هَذَا ذَهَبَ الْجُمْهُورُ قَالُوا لَا يَجِبُ عَلَى الْمُسْتَحَاضَةِ الْغُسْلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ إِلَّا الْمُتَحَيِّرَةَ لَكِنْ يَجِبُ عَلَيْهَا الْوُضُوءُ وَيُؤَيِّدُهُ مَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ عِكْرِمَةَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ اسْتُحِيضَتْ فَأَمَرَهَا ﷺ أَنْ تَنْتَظِرَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلَ وَتُصَلِّيَ فَإِذَا رَأَتْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ تَوَضَّأَتْ وَصَلَّتْ وَاسْتَدَلَّ الْمُهَلَّبِيُّ بِقَوْلِهِ لَهَا هَذَا عِرْقٌ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يُوجِبْ عَلَيْهَا الْغُسْلَ لِكُلِّ صَلَاة لِأَن دم الْعرق لايوجب غُسْلًا وَأَمَّا مَا وَقَعَ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ مِنْ رِوَايَة سُلَيْمَان بن كثير وبن إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَأَمَرَهَا بِالْغُسْلِ لِكُلِّ صَلَاةٍ فَقَدْ طَعَنَ الْحُفَّاظُ فِي هَذِهِ الزِّيَادَةِ لِأَنَّ الْأَثْبَاتَ مِنْ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ لَمْ يَذْكُرُوهَا وَقَدْ صَرَّحَ اللَّيْثُ كَمَا تَقَدَّمَ عِنْدَ مُسْلِمٍ بِأَنَّ الزُّهْرِيَّ لَمْ يَذْكُرْهَا لَكِنْ رَوَى أَبُو دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ فَيُحْمَلُ الْأَمْرُ عَلَى النَّدْبِ جَمْعًا بَيْنَ الرِّوَايَتَيْنِ هَذِهِ وَرِوَايَةُ عِكْرِمَةَ وَقَدْ حَمَلَهُ الْخَطَّابِيُّ عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ مُتَحَيِّرَةً وَفِيهِ نَظَرٌ لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ رِوَايَةِ عِكْرِمَةَ أَنَّهُ أَمَرَهَا أَنْ تَنْتَظِرَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا وَلِمُسْلِمٍ مِنْ طَرِيقِ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ فَقَالَ لَهَا امْكُثِي قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحْبِسُكِ حَيْضَتُكِ وَلِأَبِي دَاوُدَ وَغَيره من طَرِيق." (١)

٢٠٥٦. "وَهَذَا يدل على أَن بن عُمَرَ كَانَ يَرَى جَوَازَ التَّيَمُّمِ لِلْحَاضِرِ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يُسَمَّى سَفَرًا وَبِهَذَا يُنَاسِبُ التَّرْجَمَة وَظَاهره أَن بن عُمَرَ لَمْ يُرَاعِ خُرُوجَ الْوَقْتِ لِأَنَّهُ دَخَلَ الْمَدِينَةَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ لَكِنْ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ ظَنَّ أَنَّهُ لَا يَصِلُ إِلَّا بَعْدَ خُرُوجِ الْوَقْت وَيحْتَمل أَيْضا إِن بن عُمَرَ تَيَمَّمَ لَا عَنْ حَدَثٍ بَلْ لِأَنَّهُ كَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ اسْتِحْبَابًا فَلَعَلَّهُ كَانَ عَلَى وُضُوءٍ فَأَرَادَ الصَّلَاةَ وَلَمْ يَجِدِ الْمَاءَ كَعَادَتِهِ فَاقْتَصَرَ عَلَى التَّيَمُّمِ بَدَلَ الْوُضُوءِ وَعَلَى هَذَا فَلَيْسَ مُطَابِقًا لِلتَّرْجَمَةِ إِلَّا بِجَامِعِ مَا بَيْنَهُمَا مِنَ التَّيَمُّمِ فِي الْحَضَرِ وَأَمَّا كَوْنُهُ لَمْ يُعِدْ فَلَا حُجَّةَ فِيهِ لِمَنْ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٤٢٧/١

أَسْقَطَ الْإِعَادَةَ عَنِ الْمُتَيَمِّمِ فِي الْحَضَرِ لِأَنَّهُ عَلَى هَذَا الِاحْتِمَالِ لَا تَجِبُ عَلَيْهِ الْإِعَادَةُ بِالِاتِّفَاقِ وَقَدِ اخْتَلَفَ السَّلَفُ فِي أَصْلِ الْمَسْأَلَةِ فَذَهَبَ مَالِكٌ إِلَى عَدَمِ وُجُوبِ الْإِعَادَةِ عَلَى مَنْ تيمّم فِي الْحَضَرِ وَوَجهه بن بَطَّالٍ بِأَنَّ التَّيَمُّمَ إِنَّمَا وَرَدَ فِي الْمُسَافِرِ وَالْمَرِيضِ لِإِدْرَاكِ وَقْتِ الصَّلَاةِ فَيَلْتَحِقُ بِهِمَا الْحَاضِرُ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْمَاءِ قِيَاسًا وَقَالَ الشَّافِعِيُّ تَجِبُ عَلَيْهِ الْإِعَادَةُ لِنُدُورِ ذَلِكَ وَعَنْ أَبِي يُوسُفَ وَزُفَرَ لَا يُصَلِّي إِلَى أَنْ يَجِدَ الْمَاءَ وَلَوْ خَرَجَ الْوَقْتُ

[٣٣٧] قَوْلُهُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ فِي رِوَايَةِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ حَدَّثَنِي جَعْفَرٌ وَنِصْفُ هَذَا الْإِسْنَادِ مِصْرِيُّونَ وَنِصْفُهُ الْأَعْلَى مدنيون قَوْله سَمِعت عُمَيْرًا مولى بن عَبَّاس هُوَ بن عَبْدِ اللَّهِ الْهِلَالِيُّ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِث وَالِدَة بن عَبَّاس وَقد روى بن إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيث فَقَالَ مَوْلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَإِذَا كَانَ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ فَهُوَ مَوْلَى أَوْلَادِهَا وَرَوَى مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وبن لَهِيعَةَ وَأَبُو الْحُوَيْرِثِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي الْجُهَيْمِ وَلَمْ يَذْكُرُوا بَيْنَهُمَا عُمَيْرًا وَالصَّوَابُ إِثْبَاتُهُ وَلَيْسَ لَهُ فِي الصَّحِيحِ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ وَحَدِيثٌ آخَرُ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ وَرِوَايَةُ الْأَعْرَجِ عَنْهُ مِنْ رِوَايَةِ الْأَقْرَانِ قَوْلُهُ أَقْبَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسَارٍ هُوَ أَخُو عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ التَّابِعِيِّ الْمَشْهُورِ وَوَقَعَ عِنْدَ مُسْلِمٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَسَارٍ وَهو وهم وَلَيْسَ لَهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ رِوَايَةٌ وَلِهَذَا لَمْ يَذْكُرْهُ الْمُصَنِّفُونَ فِي رِجَالِ الصَّحِيحَيْنِ قَوْلُهُ عَلَى أَبِي جُهَيْمٍ قيل اسْمه عبد الله وَحكى بن أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ يُقَالُ هُوَ الْحَارِث بن الصمَّة فعلى هَذَا لَفْظَة بن زَائِدَةٌ بَيْنَ أَبِي جُهَيْمٍ وَالْحَارِثِ لَكِنْ صَحَّحَ أَبُو حَاتِمٍ أَنَّ الْحَارِثَ اسْمُ أَبِيهِ لَا اسْمه وَفرق بن أَبِي حَاتِمٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جهيم يكنى أَيْضا أَبَا جهيم وَقَالَ بن مَنْدَهْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُهَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ فَجَعَلَ الْحَارِثَ اسْمَ جَدِّهِ وَلَمْ يُوَافِقْ عَلَيْهِ وَكَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَجْمَعَ الْأَقْوَالَ الْمُخْتَلِفَةَ فِيهِ وَالصِّمَّةُ بِكَسْرِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ هُوَ بن عَمْرِو بْنِ عَتِيكٍ الْخَزْرَجِيُّ وَوَقَعَ فِي مُسْلِمٍ دَخَلْنَا عَلَى أَبِي الْجَهْمِ بِإِسْكَانِ الْهَاءِ وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالتَّصْغِيرِ وَفِي الصَّحَابَةِ شَخْصٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ أَبُو الْجَهْمِ وَهُوَ صَاحِبُ الْإِنْبِجَانِيَّةِ وَهُوَ غَيْرُ هَذَا لِأَنَّهُ قُرَشِيٌّ وَهَذَا أَنْصَارِيٌّ وَيُقَالُ بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ فِي كُلٍّ مِنْهُمَا وَبِإِثْبَاتِهِمَا قَوْلُهُ مِنْ نَحْوِ بِئْرِ جَمَلٍ أَيْ مِنْ جِهَةِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُعْرَفُ بِذَاكَ وَهُوَ مَعْرُوفٌ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَالْمِيمِ وَفِي النَّسَائِيِّ بِئْرُ الْجَمَلِ وَهُوَ مِنَ الْعَقِيقِ قَوْلُهُ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ هُوَ أَبُو الْجُهَيْمِ الرَّاوِي بَيَّنَهُ الشَّافِعِيُّ فِي رِوَايَتِهِ لِهَذَا

الْحَدِيثِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْحُوَيْرِثِ عَنِ الْأَعْرَجِ قَوْلُهُ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الْجِدَار وللدارقطني من طَرِيق بن إِسْحَاقَ عَنِ الْأَعْرَجِ حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْجِدَارِ وَزَادَ الشَّافِعِيُّ فَحَتَّهُ بِعَصًا وَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّ الْجِدَارَ كَانَ مُبَاحًا أَوْ مَمْلُوكًا لِإِنْسَانٍ يَعْرِفُ رِضَاهُ قَوْلُهُ فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ وَلِلدَّارَقُطْنِيِّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ فمسح بِوَجْهِهِ وذراعيه وَكَذَا لِلشَّافِعِيِّ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي الْحُوَيْرِثِ وَلَهُ شَاهِدٌ من حَدِيث بن عُمَرَ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ لَكِنْ خَطَّأَ الْحُفَّاظُ رِوَايَتَهُ فِي رَفْعِهِ وَصَوَّبُوا وَقْفَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ مَالِكًا أَخْرَجَهُ مَوْقُوفًا بِمَعْنَاهُ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَالثَّابِتُ فِي حَدِيثِ أَبِي جُهَيْمٍ أَيْضًا بِلَفْظِ يَدَيْهِ لَا ذِرَاعَيْهِ فَإِنَّهَا رِوَايَةٌ شَاذَّةٌ مَعَ مَا فِي." (١)

٢٠٥٧. "هُرَيْرَةَ نَحْوُهُ وَلَوْ كَانَ تَحْتَ رِجْلِهِ مَثَلًا شَيْءٌ مَبْسُوطٌ أَوْ نَحْوُهُ تَعَيَّنَ الثَّوْبُ وَلَوْ فَقَدَ الثَّوْبَ مَثَلًا فَلَعَلَّ بَلْعَهُ أَوْلَى مِنِ ارْتِكَابِ الْمَنْهِيِّ عَنْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ تَنْبِيهٌ أَخَذَ الْمُصَنِّفُ كَوْنَ حُكْمِ النُّخَامَةِ وَالْبُصَاقِ وَاحِدًا مِنْ أَنَّهُ ﷺ رَأَى النُّخَامَةَ فَقَالَ لَا يَبْزُقَنَّ فَدَلَّ عَلَى تَسَاوِيهِمَا وَاللَّهُ أعلم

(قَوْلُهُ بَابُ لِيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ)

حَدَّثَنَا عَلِيٌّ زَاد الْأَصيلِيّ بن عبد الله وَهُوَ بن الْمَدِينِيّ وَالْمَتْنُ هُوَ الَّذِي مَضَى مِنْ وَجْهَيْنِ آخَرين عَن بن شِهَابٍ وَهُوَ الزُّهْرِيُّ وَلَمْ يَذْكُرْ سُفْيَانُ وَهُوَ بن عُيَيْنَةَ فِيهِ أَبَا هُرَيْرَةَ كَذَا فِي الرِّوَايَاتِ كلهَا لَكِن وَقع فِي رِوَايَة بن عَسَاكِرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بَدَلَ أَبِي سَعِيدٍ وَهو وهم وَكَأَنَّ الْحَامِلَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ رَأَى فِي آخِرِهِ وَعَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعَ حُمَيْدًا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ فَظَنَّ أَنَّهُ عِنْدَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ مَعًا لَكِنَّهُ فَرَّقَهُمَا وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَإِنَّمَا أَرَادَ الْمُصَنِّفُ أَنْ يُبَيِّنَ أَنَّ سُفْيَانَ رَوَاهُ مَرَّةً بِالْعَنْعَنَةِ وَمَرَّةً صَرَّحَ بِسَمَاعِ الزُّهْرِيِّ مِنْ حُمَيْدٍ وَوَهِمَ بَعْضُ الشُّرَّاحِ فِي زَعْمِهِ أَنَّ قَوْلَهُ وَعَنِ الزُّهْرِيِّ مُعَلَّقٌ بَلْ هُوَ مَوْصُولٌ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ لَهُ نَظَائِرُ

[٤١٣] قَوْلُهُ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ كَذَا لِلْأَكْثَرِ وَهُوَ الْمُطَابِقُ لِلتَّرْجَمَةِ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْوَقْتِ وَتَحْتَ قَدَمِهِ بِالْوَاوِ وَوَقَعَ عِنْدَ مُسْلِمٍ مِنْ طَرِيقِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ بِحَذْفِ أَوْ وَكَذَا لِلْمُصَنِّفِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ فِي أَوَاخِرِ الصَّلَاةِ وَالرِّوَايَةُ الَّتِي فِيهَا أَوْ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ١/٤٤٢

أَعَمُّ لِكَوْنِهَا تَشْمَلُ مَا تَحْتَ الْقَدَمِ وَغَيْرَ ذَلِك

(قَوْلُهُ بَابُ كَفَّارَةِ الْبُزَاقِ فِي الْمَسْجِدِ)
أَوْرَدَ فِيهِ حَدِيثَ الْبُزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِإِسْنَادِهِ الْمَاضِي فِي الْبَابِ قَبْلَهُ سَوَاءً وَلِمُسْلِمٍ التَّفْلُ بَدَلَ الْبُزَاقِ وَالتَّفْلُ بِالْمُثَنَّاةِ مِنْ فَوْقُ أَخَفُّ مِنَ الْبُزَاقِ وَالنَّفْثُ بِمُثَلَّثَةٍ آخِرَهُ أَخَفُّ مِنْهُ قَالَ الْقَاضِي عِيَاضٌ إِنَّمَا يَكُونُ خَطِيئَةً إِذَا لَمْ يَدْفِنْهُ وَأَمَّا مَنْ أَرَادَ دَفْنَهُ فَلَا وَرَدَّهُ النَّوَوِيُّ فَقَالَ هُوَ خِلَافُ صَرِيحِ الْحَدِيثَ قُلْتُ وَحَاصِلُ النِّزَاعِ أَنَّ هُنَا عُمُومَيْنِ تَعَارَضَا وَهُمَا قَوْلُهُ الْبُزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَقَوْلُهُ وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ فَالنَّوَوِيُّ يَجْعَلُ الْأَوَّلَ عَامًّا وَيَخُصُّ الثَّانِيَ بِمَا إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي." (١)

٢٠٥٨. "عَنْ ذَلِكَ مَا دَامَ فِي الْمَسْجِدِ ضَعِيفَةٌ كَمَا قَدَّمْنَا فَهِيَ غَيْرُ مُعَارِضَةٍ لِحَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَة كَمَا قَالَ بن بَطَّالٍ وَاخْتُلِفَ فِي حِكْمَةِ النَّهْيِ عَنِ التَّشْبِيكِ فَقِيلَ لِكَوْنِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي رِوَايَة بن أَبِي شَيْبَةَ وَقِيلَ لِأَنَّ التَّشْبِيكَ يَجْلِبُ النَّوْمَ وَهُوَ مِنْ مَظَانِّ الْحَدَثِ وَقِيلَ لِأَنَّ صُورَةَ التَّشْبِيكِ تُشْبِهُ صُورَةَ الِاخْتِلَافِ كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ فِي حَدِيث بن عُمَرَ فَكُرِهَ ذَلِكَ لِمَنْ هُوَ فِي حُكْمِ الصَّلَاةِ حَتَّى لَا يَقَعَ فِي الْمَنْهِيِّ عَنْهُ وَهُوَ قَوْلُهُ ﷺ لِلْمُصَلِّينَ وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي مَوْضِعه وَيَأْتِي الْكَلَام على حَدِيث بن عمر فِي كتاب الْفِتَن وعَلى حَدِيث أبي مُوسَى فِي كتاب الْأَدَب وعَلى حَدِيث أبي هُرَيْرَة فِي سُجُود السَّهْو وسُفْيَان هُوَ الثَّوْرِيّ وَأَبُو بردة هُوَ بن عَبْدِ اللَّهِ وَوَقَعَ لِلْكُشْمِيهَنِيِّ عَنْ بَرِيدٍ وَهُوَ اسْمه وقَوْلُهُ

[٤٨١] يَشُدُّ بَعْضُهُ فِي رِوَايَةِ الْمُسْتَمْلِيِّ شَدَّ بِلَفْظ الْمَاضِي قَوْله حدثنَا إِسْحَاق هُوَ بن مَنْصُورٍ كَمَا جَزَمَ بِهِ أَبُو نُعَيْمٍ

[٤٨٢] قَوْلُهُ إِحْدَى صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ كَذَا لِلْأَكْثَرِ وَلِلْمُسْتَمْلِي وَالْحَمَوِيِّ الْعِشَاءِ بِالْمَدِّ وَهو وهم فَقَدْ صَحَّ أَنَّهَا الظُّهْرُ أَوِ الْعَصْرُ كَمَا سَيَأْتِي وَابْتِدَاءُ الْعَشِيِّ مِنْ أَوَّلِ الزَّوَالِ قَوْلُهُ وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى عِنْدَ الْكُشْمِيهَنِيِّ خَدَّهُ الْأَيْمَنَ بَدَلَ يَدِهِ الْيُمْنَى وَهُوَ أَشْبَهُ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ١/٥١١

لِئَلَّا يَلْزَمَ التَّكْرَارُ قَوْلُهُ فَرُبَّمَا سَأَلُوهُ ثُمَّ سَلَّمَ أَي رُبمَا سَأَلُوا بن سِيرِينَ هَلْ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ سَلَّمَ فَيَقُولُ نُبِّئْتُ إِلَخْ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْ عِمْرَانَ وَقَدْ بَيَّنَ أَشْعَثُ فِي رِوَايَته عَن بن سِيرِينَ الْوَاسِطَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عِمْرَانَ فَقَالَ قَالَ بن سِيرِينَ حَدَّثَنِي خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَمِّهِ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَوَقَعَ لَنَا عَالِيًا فِي جُزْءِ الذُّهْلِيِّ فَظَهَرَ أَنَّ بن سِيرِين أبهم ثَلَاثَةً وَرِوَايَتُهُ عَنْ خَالِدٍ مِنْ رِوَايَةِ الْأَكَابِرِ عَن الأصاغر." (١)

٢٠٥٩. "الْمَسْجِدِ اسْتَدَلَّ بِهِ مَنْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ النَّوْمَ لَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ وَلَا دَلَالَةَ فِيهِ لِاحْتِمَالِ أَنْ يَكُونَ الرَّاقِدُ مِنْهُمْ كَانَ قَاعِدًا مُتَمَكِّنًا أَوْ لِاحْتِمَالِ أَنْ يَكُونَ مُضْطَجِعًا لَكِنَّهُ تَوَضَّأَ وَإِنْ لَمْ يُنْقَلْ اكْتِفَاءً بِمَا عُرِفَ مِنْ أَنَّهُمْ لَا يُصَلُّونَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ قَوْله وَكَانَ أَي بن عُمَرَ يَرْقُدُ قَبْلَهَا أَيْ قَبْلَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى مَا إِذَا لَمْ يَخْشَ أَنْ يَغْلِبَهُ النَّوْمُ عَنْ وَقْتِهَا كَمَا صَرَّحَ بِهِ قَبْلَ ذَلِكَ حَيْثُ قَالَ وَكَانَ لَا يُبَالِي أَقَدَّمَهَا أَمْ أَخَّرَهَا وَرَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ بن عُمَرَ كَانَ رُبَّمَا رَقَدَ عَنِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَيَأْمُرُ أَنْ يُوقِظُوهُ وَالْمُصَنِّفُ حَمَلَ ذَلِكَ فِي التَّرْجَمَةِ عَلَى مَا إِذَا غَلَبَهُ النَّوْمُ وَهُوَ اللَّائِق بِحَال بن عمر قَوْله قَالَ بن جُرَيْجٍ هُوَ بِالْإِسْنَادِ الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ مَحْمُودٌ عَن عبد الرَّزَّاق عَن بن جُرَيْجٍ وَوَهِمَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مُعَلَّقٌ وَقَدْ أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي مُصَنَّفِهِ بِالْإِسْنَادَيْنِ وَأَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِهِ الطَّبَرَانِيُّ وَعَنْهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي مُسْتَخْرَجِهِ قَوْلُهُ فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ الصَّلَاةَ زَادَ فِي التَّمَنِّي رَقَدَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ وَهُوَ مُطَابِقٌ لِحَدِيث عَائِشَةَ الْمَاضِي قَوْلُهُ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ كَذَا لِلْأَكْثَرِ وَلِلْكُشْمِيهَنِيِّ عَلَى رَأْسِي وَهو وهم لِمَا ذُكِرَ بَعْدَهُ مِنْ هَيْئَةِ عَصْرِهِ ﷺ شَعْرَهُ مِنَ الْمَاءِ وَكَأَنَّهُ كَانَ اغْتَسَلَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ قَوْلُهُ فاستثبت هُوَ مقول بن جريج وَعَطَاء هُوَ بن أبي رَبَاح ووهم من زعم أَنه بن يَسَارٍ قَوْلُهُ فَبَدَّدَ أَيْ فَرَّقَ وَقَرْنُ الرَّأْسِ جَانِبُهُ قَوْلُهُ ثُمَّ ضَمَّهَا كَذَا لَهُ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَالْمِيمِ وَلِمُسْلِمٍ وَصَبَّهَا بِالْمُهْمَلَةِ وَالْمُوَحَّدَةِ وَصَوَّبَهُ عِيَاضٌ قَالَ لِأَنَّهُ يَصِفُ عَصْرَ الْمَاءِ مِنَ الشَّعْرِ بِالْيَدِ قُلْتُ وَرِوَايَةُ الْبُخَارِيِّ مُوَجَّهَةٌ لِأَنَّ ضم الْيَد صفة العاصر قَوْلُهُ حَتَّى مَسَّتْ إِبْهَامَهُ كَذَا بِالْإِفْرَادِ لِلْكُشْمِيهَنِيِّ وَلِغَيْرِهِ إِبْهَامَيْهِ وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِالْمَفْعُولِيَّةِ وَفَاعِلُهُ طَرَفُ الْأُذُنِ وَعَلَى هَذَا فَهُوَ مَرْفُوعٌ

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٥٦٧/١

وَعَلَى الرِّوَايَةِ الْأُولَى طَرَفَ مَنْصُوبٌ وَفَاعِلُهُ إِبْهَامُهُ وَهُوَ مَرْفُوعٌ وَيُؤَيِّد رِوَايَة الْأَكْثَر رِوَايَة حجاج عَن بن جُرَيْجٍ عِنْدَ النَّسَائِيِّ وَأَبِي نُعَيْمٍ حَتَّى مَسَّتْ إِبْهَامَاهُ طَرَفَ الْأُذُنِ قَوْلُهُ لَا يُقَصِّرُ وَلَا يَبْطِشُ أَيْ لَا يُبْطِئُ وَلَا يَسْتَعْجِلُ وَيُقَصِّرُ بِالْقَافِ لِلْأَكْثَرِ وَوَقَعَ عِنْدَ الْكُشْمِيهَنِيِّ لَا يَعْصِرُ بِالْعَيْنِ وَالْأُولَى أَصْوَبُ قَوْلُهُ لَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُصَلُّوهَا كَذَا بَيَّنَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ التَّمَنِّي عِنْدَ الْمُصَنِّفِ مِنْ رِوَايَةِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ بن جُرَيْجٍ وَغَيْرِهِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَقَالَ إِنَّهُ لَلْوَقْتِ لَوْلَا أَنَّ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي فَائِدَةٌ وَقَعَ فِي الطَّبَرَانِيِّ مِنْ طَرِيقِ طَاوُسٍ عَنِ بن عَبَّاسٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ قَالَ وَذَهَبَ النَّاسُ إِلَّا عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ فِي سِتَّةِ عَشَرَ رَجُلًا فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ مَا صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ أُمَّةٌ قبلكُمْ

(قَوْلُهُ بَابُ وَقْتِ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ)

فِي هَذِهِ التَّرْجَمَةِ حَدِيثٌ صَرِيحٌ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِي بَيَانِ أَوَّلِ الْأَوْقَاتِ وَآخِرِهَا وَفِيهِ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعِشَاءَ فَإِنَّهُ وَقَّتَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ قَالَ النَّوَوِيُّ مَعْنَاهُ وَقَّتَ لِأَدَائِهَا اخْتِيَارًا وَأَمَّا وَقْتُ الْجَوَازِ فَيَمْتَدُّ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ لِحَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ عِنْدَ مُسْلِمٍ إِنَّمَا التَّفْرِيطُ." (١)

٢٠٦٠. "ثَانِيهِمَا أَنَّهُ عَلَامَةٌ لِلْمُؤَذِّنِ لِيَعْرِفَ مَنْ رَآهُ عَلَى بُعْدٍ أَوْ كَانَ بِهِ صَمَمٌ أَنَّهُ يُؤَذِّنُ وَمِنْ ثَمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُ يَدَهُ فَوْقَ أُذُنِهِ حَسْبُ قَالَ التِّرْمِذِيُّ اسْتَحَبَّ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنْ يُدْخِلَ الْمُؤَذِّنُ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ فِي الْأَذَانِ قَالَ وَاسْتَحَبَّهُ الْأَوْزَاعِيُّ فِي الْإِقَامَةِ أَيْضًا تَنْبِيهٌ لَمْ يَرِدْ تَعْيِينُ الْإِصْبَعِ الَّتِي يُسْتَحَبُّ وَضْعُهَا وَجَزَمَ النَّوَوِيُّ أَنَّهَا الْمُسَبِّحَةُ وَإِطْلَاقُ الْإِصْبَعِ مَجَازٌ عَنِ الْأُنْمُلَةِ تَنْبِيهٌ آخَرُ وَقَعَ فِي الْمُغْنِي لِلْمُوَفَّقِ نِسْبَةُ حَدِيثِ أَبِي جُحَيْفَةَ بِلَفْظِ أَنَّ بِلَالًا أَذَّنَ وَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ إِلَى تَخْرِيجِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ وَهو وهم وَسَاقَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْمُسْتَخْرَجِ حَدِيثَ الْبَابِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ وَعَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ سُفْيَانَ بِلَفْظِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ مِنْ غَيْرِ بَيَانٍ فَمَا أَجَادَ لِإِيهَامِهِ أَنَّهُمَا مُتَوَافِقَتَانِ وَقَدْ عَرَفْتَ مَا فِي رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ مِنَ الْإِدْرَاجِ وَسَلَامَةَ رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنْ ذَلِك وَاللهُ الْمُسْتَعَان

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٢/٥١

(قَوْلُهُ بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ فَاتَتْنَا الصَّلَاةُ)
أَيْ هَل يكره أم لَا قَوْله وَكره بن سِيرِين الخ وَصله بن أبي شيبَة عَن أَزْهَر عَن بن عون قَالَ كَانَ مُحَمَّد يَعْنِي بن سِيرِينَ يَكْرَهُ فَذَكَرَهُ قَوْلُهُ وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ هُوَ بِالرَّفْعِ عَلَى الِابْتِدَاءِ وَأَصَحُّ خَبَرُهُ وَهَذَا كَلَامُ الْمُصَنِّفِ رَادًّا عَلَى بن سِيرِينَ وَوَجْهُ الرَّدِّ أَنَّ الشَّارِعَ أَطْلَقَ لَفْظَ الْفَوات فَدلَّ على الْجَوَاز وبن سِيرِينَ مَعَ كَوْنِهِ كَرِهَهُ فَإِنَّمَا كَرِهَهُ مِنْ جِهَةِ اللَّفْظِ لِأَنَّهُ قَالَ وَلْيَقُلْ لَمْ نُدْرِكْ وَهَذَا مُحَصِّلُ مَعْنَى الْفَوَاتِ لَكِنَّ قَوْلَهُ لَمْ نُدْرِكْ فِيهِ نِسْبَةُ عَدَمِ الْإِدْرَاكِ إِلَيْهِ بِخِلَافِ فاتتنا فَلَعَلَّ ذَلِك هُوَ الَّذِي لحظه بن سِيرِينَ وَقَوْلُهُ أَصَحُّ مَعْنَاهُ صَحِيحٌ أَيْ بِالنِّسْبَةِ إِلَى قَول بن سِيرِينَ فَإِنَّهُ غَيْرُ صَحِيحٍ لِثُبُوتِ النَّصِّ بِخِلَافِهِ وَعِنْدَ أَحْمَدَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ فِي قِصَّةِ نَوْمِهِمْ عَنِ الصَّلَاةِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ الله فاتتنا الصلاةولم يُنْكِرْ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَمَوْقِعُ هَذِهِ التَّرْجَمَةِ وَمَا بَعْدَهَا مِنْ أَبْوَابِ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ أَنَّ الْمَرْءَ عِنْدَ إِجَابَةِ الْمُؤَذِّنِ يُحْتَمَلُ أَنْ يُدْرِكَ الصَّلَاةَ كُلَّهَا أَوْ بَعْضَهَا أَوْ لَا يُدْرِكَ شَيْئًا فَاحْتِيجَ إِلَى جَوَازِ إِطْلَاقِ الْفَوَاتِ وَكَيْفِيَّةِ الْإِتْيَانِ إِلَى الصَّلَاةِ وَكَيْفِيَّةِ الْعَمَلِ عِنْدَ فَوَاتِ الْبَعْضِ وَنَحْوِ ذَلِكَ

[٦٣٥] قَوْلُهُ شَيبَان هُوَ بن عبد الرَّحْمَن وَيحيى هُوَ بن أَبِي كَثِيرٍ قَوْلُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ مِنْ طَرِيقِ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَلَّامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ التَّصْرِيحُ بِإِخْبَارِ عَبْدِ اللَّهِ لَهُ بِهِ وَبِإِخْبَارِ أَبِي قَتَادَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ قَوْلُهُ جَلَبَةَ الرِّجَالِ وَفِي رِوَايَةِ كَرِيمَةَ وَالْأَصِيلِيِّ جَلَبَةُ رِجَالٍ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَامٍ وَهُمَا لِلْعَهْدِ الذِّهْنِيِّ وَقَدْ سُمِّيَ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرَةَ فِيمَا رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ مِنْ رِوَايَةِ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنهُ نَحوه فِي نَحْوِ هَذِه الْقِصَّة وجلبة بِجِيمٍ وَلَامٍ وَمُوَحَّدَةٍ مَفْتُوحَاتٍ أَيْ أَصْوَاتُهُمْ حَالَ حَرَكَتِهِمْ وَاسْتُدِلَّ بِهِ عَلَى أَنَّ الْتِفَاتَ خَاطِرِ الْمُصَلِّي إِلَى الْأَمْرِ الْحَادِثِ لَا يُفْسِدُ صَلَاتَهُ وَسَنَذْكُرُ الْكَلَامَ عَلَى الْمَتْنِ فِي الْبَابِ الَّذِي بعده." (١)

٢٠٦١. "تَأَخُّرًا فَقَالَ تَقَدَّمُوا وَائْتَمُّوا بِي وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَأَصْحَابُ السُّنَنِ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي نَضْرَةَ عَنْهُ قِيلَ وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ بِصِيغَةِ التَّمْرِيضِ لِأَنَّ أَبَا نَضْرَةَ لَيْسَ عَلَى شَرْطِهِ لِضَعْفٍ فِيهِ وَهَذَا عِنْدِي لَيْسَ بِصَوَابٍ لِأَنَّهُ لَا يَلْزَمُ مِنْ كَوْنِهِ عَلَى غَيْرِ شَرْطِهِ أَنَّهُ لَا يَصْلُحُ عِنْدَهُ لِلِاحْتِجَاجِ بِهِ بَلْ قَدْ يَكُونُ صَالِحًا لِلِاحْتِجَاجِ بِهِ عِنْدَهُ وَلَيْسَ هُوَ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٢/١١٦

عَلَى شَرْطِ صَحِيحِهِ الَّذِي هُوَ أَعْلَى شُرُوطِ الصِّحَّةِ وَالْحَقُّ أَنَّ هَذِهِ الصِّيغَةَ لَا تَخْتَصُّ بِالضَّعِيفِ بَلْ قَدْ تُسْتَعْمَلُ فِي الصَّحِيحِ أَيْضًا بِخِلَافِ صِيغَةِ الْجَزْمِ فَإِنَّهَا لَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الصَّحِيحِ وَظَاهِرُهُ يَدُلُّ لِمَذْهَبِ الشَّعْبِيِّ وَأَجَابَ النَّوَوِيُّ بِأَنَّ مَعْنَى وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ أَيْ يَقْتَدِي بِكُمْ مَنْ خَلْفَكُمْ مُسْتَدِلِّينَ عَلَى أَفْعَالِي بِأَفْعَالِكُمْ قَالَ وَفِيهِ جَوَازُ اعْتِمَادِ الْمَأْمُومِ فِي مُتَابَعَةِ الْإِمَامِ الَّذِي لَا يَرَاهُ وَلَا يَسْمَعُهُ عَلَى مُبَلِّغٍ عَنْهُ أَوْ صَفٍّ قُدَّامَهُ يَرَاهُ مُتَابِعًا لِلْإِمَامِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ تَعَلَّمُوا مِنِّي أَحْكَامَ الشَّرِيعَةِ وَلْيَتَعَلَّمْ مِنْكُمُ التَّابِعُونَ بَعْدَكُمْ وَكَذَلِكَ أَتْبَاعُهُمْ إِلَى انْقِرَاضِ الدُّنْيَا

[٧١٣] قَوْلُهُ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي كَذَا فِيهِ بِإِثْبَاتِ الْيَاء وَقد تقدم تَوْجِيه بن مَالِكٍ لَهُ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْكُشْمِيهَنِيِّ أَنْ يُصَلِّيَ قَوْلُهُ مَتَى يَقُومُ كَذَا وَقَعَ لِلْأَكْثَرِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ بِإِثْبَات الْوَاو وَوَجهه بن مَالِكٍ بِأَنَّهُ شَبَّهَ مَتَى بِإِذَا فَلَمْ تَجْزِمْ كَمَا شَبَّهَ إِذَا بِمَتَى فِي قَوْلِهِ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا تُكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ فَحَذَفَ النُّونَ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْكُشْمِيهَنِيِّ مَتَى مَا يَقُمْ وَلَا إِشْكَالَ فِيهَا قَوْلُهُ تَخُطَّانِ الْأَرْضَ فِي رِوَايَةِ الْكُشْمِيهَنِيِّ يَخُطَّانِ فِي الْأَرْضِ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ بَقِيَّةُ مَبَاحِثِ الْحَدِيثِ فِي بَابِ حَدِّ الْمَرِيضِ وَقَوْلُهُ فِي السَّنَدِ الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ كَذَا لِلْجَمِيعِ وَهُوَ الصَّوَابُ وَسَقَطَ إِبْرَاهِيمُ بَين الْأَعْمَش وَالْأسود من رِوَايَة أبي زيد الْمروزِي وَهُو وهم قَالَه الجياني

(قَوْلُهُ بَابُ هَلْ يَأْخُذُ الْإِمَامُ إِذَا شَكَّ بِقَوْلِ النَّاسِ)

أَوْرَدَ فِيهِ قِصَّةَ ذِي الْيَدَيْنِ فِي السَّهْوِ وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهَا فِي مَوْضِعِهِ قَالَ الزَّيْنُ بْنُ الْمُنِيرِ أَرَادَ أَنَّ مَحَلَّ الْخِلَافِ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ هُوَ مَا إِذَا كَانَ الْإِمَامُ شَاكًّا أَمَّا إِذَا كَانَ عَلَى يَقِينٍ مِنْ فِعْلِ نَفْسِهِ فَلَا خِلَافَ أَنَّهُ لَا يرجع إِلَى أحد انْتهى وَقَالَ بن التِّينِ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ ﷺ شَكَّ بِإِخْبَارِ ذِي الْيَدَيْنِ فَسَأَلَهُمْ إِرَادَةَ تَيَقُّنِ أَحَدِ الْأَمْرَيْنِ فَلَمَّا صَدَّقُوا ذَا الْيَدَيْنِ عَلِمَ صِحَّةَ قَوْلِهِ قَالَ وَهَذَا الَّذِي أَرَادَ الْبُخَارِيّ بتبويبه وَقَالَ بن بَطَّالٍ بَعْدَ أَنْ حَكَى الْخِلَافَ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ حَمَلَ الشَّافِعِيُّ رُجُوعَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَنَّهُ تَذَكَّرَ فَذَكَرَ وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ

لَبَيَّنَهُ لَهُمْ لِيَرْتَفِعَ اللَّبْسُ وَلَوْ بَيَّنَهُ لَنُقِلَ وَمَنِ ادَّعَى ذَلِكَ فَلْيَذْكُرْهُ قُلْتُ قَدْ ذَكَرَهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ وَلَمْ." (١)

٢٠٦٢. "الشَّكُّ وَيُؤَيِّدُ الْأَوَّلَ قَوْلُهُ فِي رِوَايَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عِنْدَ مُسْلِمٍ أَنْ تَمَارَوْا فَإِنَّ مَعْنَاهُ تَجَادَلُوا قَالَ الرَّاغِبُ الِامْتِرَاءُ وَالْمُمَارَاةُ الْمُجَادَلَةُ وَمِنْهُ فَلَا تُمَارِ فيهم إِلَّا مراء ظَاهرا وَقَالَ أَيْضًا الْمِرْيَةُ التَّرَدُّدُ فِي الشَّيْءِ وَمِنْهُ فَلَا تكن فِي مرية من لِقَائِه قَوْلُهُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْرِفُ مِمَّا هُوَ فِيهِ الْقَسَمُ عَلَى الشَّيْءِ لِإِرَادَةِ تَأْكِيدِهِ لِلسَّامِعِ وَفِي قَوْلِهِ وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَوَّلَ يَوْمٍ وُضِعَ وَأَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ زِيَادَةٌ عَلَى السُّؤَالِ لَكِنَّ فَائِدَتَهُ إِعْلَامُهُمْ بِقُوَّةِ مَعْرِفَتِهِ بِمَا سَأَلُوهُ عَنْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمِنبَرِ أَنَّ سَهْلًا قَالَ مَا بَقِيَ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي قَوْلُهُ أَرْسَلَ إِلَخْ هُوَ شَرْحُ الْجَوَابِ قَوْلُهُ إِلَى فُلَانَةَ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي رِوَايَةِ أَبِي غَسَّانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ امْرَأَةٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَمَا سَيَأْتِي فِي الْهِبَةِ وَهو وهم مِنْ أَبِي غَسَّانَ لِإِطْبَاقِ أَصْحَابِ أَبِي حَازِمٍ عَلَى قَوْلِهِمْ مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَذَا قَالَ أَيْمَنُ عَنْ جَابِرٍ كَمَا سَيَأْتِي فِي عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى اسْمِهَا فِي بَابِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمِنْبَرِ فِي أَوَائِلِ الصَّلَاةِ قَوْلُهُ مُرِي غُلَامَكِ النَّجَّارَ سَمَّاهُ عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ فِيمَا أَخْرَجَهُ قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ وَأَبُو سَعْدٍ فِي شَرَفِ الْمُصْطَفَى جَمِيعًا مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ عَنِ بن لَهِيعَةَ حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ عَنْهُ وَلَفْظُهُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ إِلَى خَشَبَةٍ فَلَمَّا كَثُرَ النَّاسُ قِيلَ لَهُ لَوْ كُنْتَ جَعَلْتَ مِنْبَرًا قَالَ وَكَانَ بِالْمَدِينَةِ نَجَّارٌ وَاحِدٌ يُقَالُ لَهُ مَيْمُونٌ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَأخرجه بن سَعْدٍ مِنْ رِوَايَةِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَن بن عَبَّاسٍ نَحْوَ هَذَا السِّيَاقِ وَلَكِنْ لَمْ يُسَمِّهِ وَفِي الطَّبَرَانِيِّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْغِفَارِيِّ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ خَالٍ لِي مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ اخْرُجْ إِلَى الْغَابَةِ وَأْتِنِي مِنْ خَشَبِهَا فَاعْمَلْ لِي مِنْبَرًا الْحَدِيثَ وَجَاءَ فِي صَانِعِ الْمِنْبَرِ أَقْوَالٌ أُخْرَى أَحَدُهَا اسْمُهُ إِبْرَاهِيمُ أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرٍ وَفِي إِسْنَادِهِ الْعَلَاءُ بْنُ مَسْلَمَةَ الرَّوَّاسُ وَهُوَ مَتْرُوكٌ ثَانِيهَا بَاقُولٌ بِمُوَحَّدَةٍ وَقَافٍ مَضْمُومَةٍ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ مُنْقَطِعٍ وَوَصَلَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْمَعْرِفَةِ لَكِنْ قَالَ بَاقُومُ آخِرُهُ مِيمٌ وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ أَيْضًا ثَالِثُهَا صُبَاحٌ بِضَمِّ الْمُهْمَلَةِ بَعْدَهَا مُوَحَّدَةٌ خَفِيفَةٌ وَآخِرُهُ مُهْمَلَةٌ أَيْضًا

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٢٠٥/٢

ذكره بن بَشْكُوَالَ بِإِسْنَادٍ شَدِيدِ الِانْقِطَاعِ رَابِعُهَا قَبِيصَةُ أَوْ قَبِيصَةُ الْمَخْزُومِيُّ مَوْلَاهُمْ ذَكَرَهُ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ فِي الصَّحَابَةِ بِإِسْنَادٍ مُرْسَلٍ خَامِسُهَا كِلَابٌ مَوْلَى الْعَبَّاسِ كَمَا سَيَأْتِي سَادِسُهَا تَمِيمٌ الدَّارِيُّ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مُخْتَصَرًا وَالْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ وَالْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ عَنْ نَافِعٍ عَن بن عُمَرَ أَنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمَّا كَثُرَ لَحْمُهُ أَلَا نَتَّخِذُ لَكَ مِنْبَرًا يَحْمِلُ عِظَامَكَ قَالَ بَلَى فَاتَّخَذَ لَهُ مِنْبَرًا الْحَدِيثَ وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ فَإِنَّ الْبُخَارِيَّ أَشَارَ إِلَيْهِ ثمَّ وروى بن سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَى جِذْعٍ فَقَالَ إِنَّ الْقِيَامَ قَدْ شَقَّ عَلَيَّ فَقَالَ لَهُ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ أَلَا أَعْمَلُ لَكَ مِنْبَرًا كَمَا رَأَيْتُ يُصْنَعُ بِالشَّامِ فَشَاوَرَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُسْلِمِينَ فِي ذَلِكَ فَرَأَوْا أَنْ يَتَّخِذَهُ فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنَّ لِي غُلَامًا يُقَالُ لَهُ كِلَابٌ أَعْمَلَ النَّاسَ فَقَالَ مُرْهُ أَنْ يَعْمَلَ الْحَدِيثُ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ إِلَّا الْوَاقِدِيّ سابعها ميناء ذكره بن بَشْكُوَالَ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ هُوَ بن أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَمِلَ الْمِنْبَرَ غُلَامٌ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ أَوْ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ أَوِ امْرَأَةٍ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ مِينَاءُ انْتَهَى وَهَذَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَعُودَ الضَّمِيرُ فِيهِ عَلَى الْأَقْرَبِ فَيَكُونُ مِينَاءُ اسْمَ زَوْجِ الْمَرْأَةِ وَهُوَ بِخِلَافِ مَا حَكَيْنَاهُ فِي بَابِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمِنْبَرِ وَالسُّطُوحِ عَن بن التِّينِ أَنَّ الْمِنْبَرَ عَمِلَهُ غُلَامُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ وَجَوَّزْنَا أَنْ تَكُونَ الْمَرْأَةُ زَوْجَ سَعْدٍ وَلَيْسَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ الَّتِي سُمِّيَ فِيهَا النَّجَّارُ شَيْءٌ قَوِيُّ السَّنَدِ إِلَّا حَدِيثَ بن عُمَرَ وَلَيْسَ فِيهِ التَّصْرِيحُ بِأَنَّ الَّذِي اتَّخَذَ الْمِنْبَرَ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ بَلْ قَدْ تَبَيَّنَ مِنْ رِوَايَةِ بن." (١)

٢٠٦٣. "وَجَلَّ فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْحَدِيثَ فَفِي هَذَا أَنَّهُ غَيْرُ كَعْبٍ وَسَيَأْتِي بَعْدَ أَبْوَابٍ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ فَأَتَاهُ أَبُو سُفْيَانَ وَمِنْ ثَمَّ زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ وَهو وهم لِأَنَّهُ جَاءَ فِي وَاقِعَةٍ أُخْرَى كَمَا سَنُوَضِّحُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي بَابِ إِذَا اسْتَشْفَعَ الْمُشْرِكُونَ بِالْمُسْلِمِينَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْجُمُعَةِ مِنْ رِوَايَةِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ أَصَابَ النَّاسَ سَنَةٌ أَيْ جَدْبٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَامَ أَعْرَابِيٌّ وَسَيَأْتِي مِنْ رِوَايَةِ يَحْيَى بِنِ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسٍ أَتَى رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْبَدْوِ وَأَمَّا قَوْلُهُ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٢/٣٩٨

فِي رِوَايَةِ ثَابِتٍ الْآتِيَةِ فِي بَابِ الدُّعَاءِ إِذَا كَثُرَ الْمَطَرُ عَنْ أَنَسٍ فَقَامَ النَّاسُ فَصَاحُوا فَلَا يُعَارِضُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونُوا سَأَلُوهُ بَعْدَ أَنْ سَأَلَ وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ نَسَبَ ذَلِكَ إِلَيْهِمْ لِمُوَافَقَةِ سُؤَالِ السَّائِلِ مَا كَانُوا يُرِيدُونَهُ مِنْ طَلَبِ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُمْ وَقَدْ وَقَعَ فِي رِوَايَةِ ثَابِتٍ أَيْضًا عِنْدَ أَحْمَدَ إِذْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَسْجِدِ وَهِيَ تُرَجِّحُ الِاحْتِمَالَ الْأَوَّلَ قَوْلُهُ مِنْ بَابٍ كَانَ وِجَاهَ الْمِنْبَرِ بِكَسْرِ وَاوٍ وِجَاهٍ وَيَجُوزُ ضمها أَي مُوَاجهَة وَوَقع فِي شرح بن التِّينِ أَنَّ مَعْنَاهُ مُسْتَدْبِرُ الْقِبْلَةِ وَهُو وهم وَكَأَنَّهُ ظَنَّ أَنَّ الْبَابَ الْمَذْكُورَ كَانَ مُقَابِلَ ظَهْرِ الْمِنْبَرِ وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ مِنْ بَابٍ كَانَ نَحْوَ دَارِ الْقَضَاءِ وَفَسَّرَ بَعْضُهُمْ دَارَ الْقَضَاءِ بِأَنَّهَا دَارُ الْإِمَارَةِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَإِنَّمَا هِيَ دَارُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَسُمِّيَتْ دَارُ الْقَضَاءِ لِأَنَّهَا بِيعَتْ فِي قَضَاءِ دَيْنِهِ فَكَانَ يُقَالُ لَهَا دَارُ قَضَاءِ دَيْنِ عُمَرَ ثُمَّ طَالَ ذَلِكَ فَقِيلَ لَهَا دَارُ الْقَضَاءِ ذَكَرَهُ الزُّبَيْرُ بن بكار بِسَنَدِهِ إِلَى بن عُمَرَ وَذَكَرَ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ فِي أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ عَنْ أَبِي غَسَّان الْمدنِي سَمِعت بن أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ عَمِّهِ كَانَتْ دَارُ الْقَضَاءِ لِعُمَرَ فَأَمَرَ عَبْدَ اللَّهِ وَحَفْصَةَ أَنْ يَبِيعَاهَا عِنْدَ وَفَاتِهِ فِي دَيْنٍ كَانَ عَلَيْهِ فَبَاعُوهَا مِنْ مُعَاوِيَةَ وَكَانَتْ تُسَمَّى دَارَ الْقَضَاءِ قَالَ بن أَبِي فُدَيْكٍ سَمِعْتُ عَمِّي يَقُولُ إِنْ كَانَتْ لَتُسَمَّى دَارَ قَضَاءِ الدَّيْنِ قَالَ وَأَخْبَرَنِي عَمِّي أَنَّ الْخَوْخَةَ الشَّارِعَةَ فِي دَارِ الْقَضَاءِ غَرْبِيَّ الْمَسْجِدِ هِيَ خَوْخَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَبْقَى فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ إِلَّا خَوْخَةَ أَبِي بَكْرٍ وَقَدْ صَارَتْ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى مَرْوَانَ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ فَلَعَلَّهَا شُبْهَةُ مَنْ قَالَ إِنَّهَا دَارُ الْإِمَارَةِ فَلَا يَكُونُ غَلَطًا كَمَا قَالَ صَاحِبُ الْمَطَالِعِ وَغَيْرُهُ وَجَاءَ فِي تَسْمِيَتِهَا دَارَ الْقَضَاءِ قَوْلٌ آخَرُ رَوَاهُ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ فِي أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ عَنْ أَبِي غَسَّانَ الْمَدَنِيِّ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ رَاشِدِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ أُمِّ الْحَكَمِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمَّتِهَا سَهْلَةَ بِنْتِ عَاصِمٍ قَالَتْ كَانَتْ دَارُ الْقَضَاءِ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ دَارَ الْقَضَاءِ لِأَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ اعْتَزَلَ فِيهَا لَيَالِيَ الشُّورَى حَتَّى قُضِيَ الْأَمْرُ فِيهَا فَبَاعَهَا بَنُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ فَكَانَتْ فِيهَا الدَّوَاوِينُ وَبَيْتُ الْمَالِ ثُمَّ صَيَّرَهَا السَّفَّاحُ رَحْبَةً لِلْمَسْجِدِ وَزَادَ أَحْمَدُ فِي رِوَايَةِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ إِنِّي لَقَائِمٌ عِنْدَ الْمِنْبَرِ فَأَفَادَ بِذَلِكَ قُوَّةَ ضَبْطِهِ لِلْقِصَّةِ لِقُرْبِهِ وَمِنْ ثَمَّ لَمْ يَرِدْ هَذَا الْحَدِيثُ بِهَذَا السِّيَاقِ كُلِّهِ إِلَّا مِنْ رِوَايَتِهِ قَوْلُهُ قَائِمٌ يَخْطُبُ زَادَ فِي رِوَايَةِ قَتَادَةَ فِي الْأَدَبِ بِالْمَدِينَةِ قَوْلُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ السَّائِلَ كَانَ مُسْلِمًا فَانْتَفَى أَنْ يَكُونَ أَبَا سُفْيَانَ فَإِنَّهُ حِينَ

سُؤَالِهِ لِذَلِكَ كَانَ لَمْ يُسْلِمْ كَمَا سَيَأْتِي فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَرِيبًا قَوْلُهُ هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ فِي رِوَايَةِ كَرِيمَةَ وَأَبِي ذَرٍّ جَمِيعًا عَنِ الْكُشْمِيهَنِيِّ الْمَوَاشِي وَهُوَ الْمُرَادُ بِالْأَمْوَالِ هُنَا لَا الصَّامِتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كِتَابِ الْجُمُعَةِ بِلَفْظِ هَلَكَ الْكُرَاعُ وَهُوَ بِضَمِّ الْكَافِ يُطْلَقُ عَلَى الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا وَفِي رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْآتِيَةِ هَلَكَتِ الْمَاشِيَةُ هَلَكَ الْعِيَالُ هَلَكَ النَّاسُ وَهُوَ مِنْ ذِكْرِ الْعَامِّ بَعْدَ الْخَاصِّ وَالْمُرَادُ بِهَلَاكِهِمْ عَدَمُ وُجُودِ مَا يَعِيشُونَ بِهِ مِنَ الْأَقْوَاتِ الْمَفْقُودَةِ بِحَبْسِ الْمَطَرِ قَوْلُهُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فِي رِوَايَةِ الْأَصِيلِيِّ وَتَقَطَّعَتْ بِمُثَنَّاةٍ وَتَشْدِيدِ الطَّاءِ وَالْمُرَادُ بِذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ ضَعُفَتْ." (١)

٢٠٦٤. "وَهُوَ قِيَاسٌ فِي مُقَابَلَةِ النَّصِّ كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهُ فَهُوَ فَاسِدُ الِاعْتِبَارِ وَأَبْدَى بَعْضُهُمْ فِي مُنَاسَبَةِ التَّطْوِيلِ فِي الْقِيَامِ وَالرُّكُوعِ دُونَ السُّجُودِ أَنَّ الْقَائِمَ وَالرَّاكِعَ يُمْكِنُهُ رُؤْيَةُ الِانْجِلَاءِ بِخِلَافِ السَّاجِدِ فَإِنَّ الْآيَةَ عُلْوِيَّةٌ فَنَاسَبَ طُولُ الْقِيَامِ لَهَا بِخِلَافِ السُّجُودِ وَلِأَنَّ فِي تَطْوِيلِ السُّجُودِ اسْتِرْخَاءَ الْأَعْضَاءِ فَقَدْ يُفْضِي إِلَى النَّوْمِ وَكُلُّ هَذَا مَرْدُودٌ بِثُبُوتِ الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ فِي تَطْوِيلِهِ ثُمَّ أَوْرَدَ الْمُصَنِّفُ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ مُخْتَصَرًا وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْكُشْمِيهَنِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ الْمِيمِ بِلَا وَاوٍ وَهو وهم

[١٠٥١] قَوْلُهُ رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ الْمُرَادُ بِالسَّجْدَةِ هُنَا الرَّكْعَةُ بِتَمَامِهَا وَبِالرَّكْعَتَيْنِ الرُّكُوعَانِ وَهُوَ مُوَافِقٌ لِرِوَايَتَيْ عَائِشَة وبن عَبَّاسٍ الْمُتَقَدِّمَتَيْنِ فِي أَنَّ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ رُكُوعَيْنِ وَسُجُودَيْنِ وَلَوْ تُرِكَ عَلَى ظَاهِرِهِ لَاسْتَلْزَمَ تَثْنِيَةَ الرُّكُوعِ وَإِفْرَادَ السُّجُودِ وَلَمْ يَصِرْ إِلَيْهِ أَحَدٌ فَتَعَيَّنَ تَأْوِيلُهُ قَوْلُهُ ثُمَّ جَلَسَ ثُمَّ جُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ أَيْ بَيْنَ جُلُوسِهِ فِي التَّشَهُّدِ وَالسَّلَامِ فَتَبَيَّنَ قَوْلُهُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ قَوْلُهُ قَالَ وَقَالَت عَائِشَة الْقَائِلُ هُوَ أَبُو سَلَمَةَ فِي نَقْدِي وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو فَيَكُونَ مِنْ رِوَايَةِ صَحَابِيٍّ عَنْ صَحَابِيَّةٍ وَوَهِمَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مُعَلَّقٌ فقد أخرجه مُسلم وبن خُزَيْمَةَ وَغَيْرُهُمَا مِنْ رِوَايَةِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَفِيهِ قَوْلُ عَائِشَةَ هَذَا قَوْلُهُ مَا سَجَدْتُ سُجُودًا قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهَا كَذَا فِيهِ وَفِي رِوَايَةِ غَيْرِهِ مِنْهُ أَيْ مِنَ السُّجُودِ الْمَذْكُورِ زَادَ مُسْلِمٌ فِيهِ وَلَا رَكَعْتُ رُكُوعًا قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهُ وَتَقَدَّمَ فِي

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٢/٥٠٢

رِوَايَةِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِلَفْظِ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ وَفِي أَوَائِلِ صِفَةِ الصَّلَاةِ مِنْ حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ مِثْلُهُ وَلِلنَّسَائِيِّ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بِلَفْظِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَسَجَدَ وَأَطَالَ السُّجُودَ وَنَحْوُهُ عِنْدَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلِلشَّيْخَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ رَأَيْتُهُ قَطُّ وَلِأَبِي دَاوُدَ وَالنَّسَائِيِّ مِنْ حَدِيثِ سَمُرَةَ كَأَطْوَلِ مَا سَجَدَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ وَكُلُّ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ ظَاهِرَةٌ فِي أَنَّ السُّجُودَ فِي الْكُسُوفِ يَطُولُ كَمَا يَطُولُ الْقِيَامُ وَالرُّكُوعُ وَأَبْدَى بَعْضُ الْمَالِكِيَّةِ فِيهِ بَحْثًا فَقَالَ لَا يَلْزَمُ مِنْ كَوْنِهِ أَطَالَ أَنْ يَكُونَ بَلَغَ بِهِ حَدَّ الْإِطَالَةِ فِي الرُّكُوعِ وَكَأَنَّهُ غَفَلَ عَمَّا رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ بِلَفْظِ وَسُجُودُهُ نَحْوٌ مِنْ رُكُوعِهِ وَهَذَا مَذْهَبُ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ وَأَحَدُ قَوْلَيِ الشَّافِعِيِّ وَبِهِ جَزَمَ أَهْلُ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ من أَصْحَابه وَاخْتَارَهُ بن سُرَيْجٍ ثُمَّ النَّوَوِيُّ وَتَعَقَّبَهُ صَاحِبُ الْمُهَذَّبِ بِأَنَّهُ لَمْ يُنْقَلْ فِي خَبَرٍ وَلَمْ يَقُلْ بِهِ الشَّافِعِيُّ اه وَرَدَّ عَلَيْهِ فِي الْأَمْرَيْنِ مَعًا فَإِنَّ الشَّافِعِيَّ نَصَّ عَلَيْهِ فِي الْبُوَيْطِيِّ وَلَفْظُهُ ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ يُقِيمُ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ نَحْوًا مِمَّا قَامَ فِي رُكُوعِهِ تَنْبِيهٌ وَقَعَ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ الَّذِي أَشَرْتُ إِلَيْهِ عِنْدَ مُسْلِمٍ تَطْوِيلُ الِاعْتِدَالِ الَّذِي يَلِيهِ السُّجُودُ وَلَفظه ثمَّ ركع فَأطَال ثمَّ رفع فَأَطَالَ ثُمَّ سَجَدَ وَقَالَ النَّوَوِيُّ هِيَ رِوَايَةٌ شَاذَّةٌ مُخَالِفَةٌ فَلَا يُعْمَلُ بِهَا أَوِ الْمُرَادُ زِيَادَةُ الطُّمَأْنِينَةِ فِي الِاعْتِدَالِ لَا إِطَالَتُهُ نَحْوَ الرُّكُوعِ وَتعقب بِمَا رَوَاهُ النَّسَائِيّ وبن خُزَيْمَةَ وَغَيْرُهُمَا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَيْضًا فَفِيهِ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ حَتَّى قِيلَ لَا يَرْفَعُ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ حَتَّى قِيلَ لَا يَسْجُدُ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ حَتَّى قِيلَ لَا يَرْفَعُ ثُمَّ رَفَعَ فَجَلَسَ فَأَطَالَ الْجُلُوسَ حَتَّى قِيلَ لَا يَسْجُدُ ثُمَّ سَجَدَ لفظ بن خُزَيْمَةَ مِنْ طَرِيقِ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْهُ وَالثَّوْرِيُّ سَمِعَ مِنْ عَطَاءٍ قَبْلَ الِاخْتِلَاطِ فَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ وَلَمْ أَقِفْ فِي شَيْءٍ مِنَ الطُّرُقِ عَلَى تَطْوِيلِ الْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ إِلَّا فِي هَذَا وَقَدْ نَقَلَ الْغَزَالِيُّ الِاتِّفَاقَ عَلَى تَرْكِ إِطَالَتِهِ فَإِنْ أَرَادَ الِاتِّفَاقَ الْمَذْهَبِيَّ فَلَا كَلَامَ وَإِلَّا فَهُوَ مَحْجُوجٌ بِهَذِهِ الرِّوَايَة." (١)

٢٠٦٥. "(قَوْلُهُ بَابُ صَلَاةِ الْكُسُوفِ جَمَاعَةً)

أَيْ وَإِنْ لَمْ يَحْضُرِ الْإِمَامُ الرَّاتِبُ فَيَؤُمُّ لَهُمْ بَعْضُهُمْ وَبِهِ قَالَ الْجُمْهُورُ وَعَنِ الثَّوْرِيِّ إِنْ لَمْ يَحْضُرِ الْإِمَامُ صَلَّوْا فُرَادَى قَوْلُهُ وَصَلَّى لَهُمُ بن عَبَّاسٍ فِي صُفَّةِ زَمْزَمٍ وَصَلَّهُ الشَّافِعِيُّ وَسَعِيدُ بن مَنْصُور

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٢/٥٣٩

جَمِيعًا عَن سُفْيَان بن عُيَيْنَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ سَمِعْتُ طَاوُسًا يَقُولُ كسفت الشَّمْس فصلى بِنَا بن عَبَّاسٍ فِي صُفَّةِ زَمْزَمَ سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ وَهَذَا مَوْقُوفٌ صَحِيحٌ إِلَّا أَنَّ بن عُيَيْنَة خُولِفَ فِيهِ رَوَاهُ بن جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ فَقَالَ رَكْعَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْهُ وَكَذَا أخرجه بن أبي شيبَة عَن غنْدر عَن بن جُرَيْجٍ لَكِنْ قَالَ سَجَدَاتٍ بَدَلَ رَكَعَاتٍ وَهو وهم مِنْ غُنْدَرٍ وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عبد الله بن صَفْوَان قَالَ رَأَيْت بن عَبَّاسٍ صَلَّى عَلَى ظَهْرِ زَمْزَمَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ رَكْعَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ رَكْعَتَيْنِ قَوْلُهُ فِي صُفَّةِ زَمْزَمَ كَذَا لِلْأَكْثَرِ بِضَمِّ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الْفَاءِ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الصُّفَّةُ مَوْضِعُ بَهْوٍ مُظَلَّلٍ وَفِي نُسْخَةِ الصَّغَانِيِّ بِضَادٍ مُعْجَمَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَمَكْسُورَةٍ وَهِيَ جَانِبُ النَّهْرِ وَلَا مَعْنَى لَهَا هُنَا إِلَّا بِطَرِيقِ التَّجَوُّزِ قَوْلُهُ وَجَمَعَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ لَمْ أَقِفْ عَلَى أَثَرِهِ هَذَا مَوْصُولًا قَوْله وَصلى بن عُمَرَ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ بَقِيَّةَ أَثَرٍ عَلَى الْمَذْكُور وَقد أخرج بن أبي شيبَة مَعْنَاهُ عَن بن عُمَرَ قَوْلُهُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ كَذَا فِي الْمُوَطَّأِ وَفِي جَمِيعِ مَنْ أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ مَالِكٍ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ اللُّؤْلُؤِيِّ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُد عَن أبي هُرَيْرَة بدل بن عَبَّاسٍ وَهُوَ غَلَطٌ قَوْلُهُ ثُمَّ سَجَدَ أَيْ سَجْدَتَيْنِ

[١٠٥٢] قَوْلُهُ ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ فِيهِ أَنَّ الرَّكْعَةَ الثَّانِيَةَ أَقْصَرُ مِنَ الْأُولَى وَسَيَأْتِي ذَلِكَ فِي بَابٍ مُفْرَدٍ قَوْلُهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ عِنْدَ أَحْمَدَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ لَهُ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ شَيْئًا صَنَعْتُهُ فِي الصَّلَاةِ لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ فَذكر نَحْو حَدِيث بن عَبَّاسٍ إِلَّا أَنَّ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي الظُّهْرِ أَوِ الْعَصْرِ فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَهِيَ قِصَّةٌ أُخْرَى وَلَعَلَّهَا الْقِصَّةُ الَّتِي حَكَاهَا أَنَسٌ." (١)

٢٠٦٦. "أَيْ أَخْبَرَنِي رَاوِيًا عَنْ عُثْمَانَ عَنْ رَبِيعَةَ عَنْ قِصَّةِ حُضُورِهِ مَجْلِسَ عُمَرَ وَوَقَعَ عِنْدَ الْإِسْمَاعِيلِيّ من طَرِيق حجاج عَن بن جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عُثْمَانَ التَّيْمِيَّ أَخْبَرَهُ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ حَضَرَ عُمَرَ فَذَكَرَهُ اه وَقَوْلُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ مَقْلُوبٌ وَالصَّوَابُ مَا تَقَدَّمَ وَكَذَا أَخْرَجَهُ عبد الرَّزَّاق عَن بن جُرَيْجٍ قَوْلُهُ قَرَأَ أَيْ أَنَّهُ قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَوْلُهُ إِنَّا نَمُرُّ بِالسُّجُودِ فِي رِوَايَةِ الْكُشْمِيهَنِيِّ إِنَّمَا قَوْلُهُ وَمَنْ لَمْ يَسْجُدْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٢/ ٥٤٠

ظَاهِرٌ فِي عَدَمِ الْوُجُوبِ قَوْلُهُ وَلَمْ يَسْجُدْ عُمَرُ فِيهِ تَوْكِيدٌ لِبَيَانِ جَوَازِ تَرْكِ السُّجُودِ بِغَيْرِ ضَرُورَةٍ قَوْلُهُ وَزَادَ نَافِعٌ هُوَ مقول بن جُرَيْجٍ وَالْخَبَرُ مُتَّصِلٌ بِالْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ وَقَدْ بَيَّنَ ذَلِك عبد الرَّزَّاق فِي مُصَنفه عَن بن جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ فَذكره وَقَالَ فِي آخِره قَالَ بن جريج وَزَادَنِي نَافِع عَن بن عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لَمْ يُفْرَضْ عَلَيْنَا السُّجُودُ إِلَّا أَنْ نَشَاءَ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ طَرِيقِ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ بن جُرَيْجٍ فَذَكَرَ الْإِسْنَادَ الْأَوَّلَ قَالَ وَقَالَ حَجَّاجٌ قَالَ بن جُرَيْجٍ وَزَادَ نَافِعٌ فَذَكَرَهُ وَفِي هَذَا رَدٌّ عَلَى الْحُمَيْدِيِّ فِي زَعْمِهِ أَنَّ هَذَا مُعَلَّقٌ وَكَذَا عَلَّمَ عَلَيْهِ الْمِزِّيُّ عَلَامَةَ التَّعْلِيقِ وَهو وهم وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ لَكِنَّهُ مُنْقَطِعٌ بَيْنَ عُرْوَةَ وَعُمَرَ تَنْبِيهٌ قَوْلُهُ فِي رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَنَّهُ قَالَ الضَّمِيرُ يَعُودُ عَلَى عُمَرَ أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ التِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ حَيْثُ نَسَبَ ذَلِكَ إِلَى عُمَرَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ بِصِيغَةِ الْجَزْمِ وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِهِ لَمْ يُفْرَضْ عَلَى عَدَمِ وُجُوبِ سُجُودِ التِّلَاوَةِ وَأَجَابَ بَعْضُ الْحَنَفِيَّةِ عَلَى قَاعِدَتِهِمْ فِي التَّفْرِقَةِ بَيْنَ الْفَرْضِ وَالْوَاجِبِ بِأَنَّ نَفْيَ الْفَرْضِ لَا يَسْتَلْزِمُ نَفْيَ الْوُجُوبِ وَتُعُقِّبَ بِأَنَّهُ اصْطِلَاحٌ لَهُمْ حَادِثٌ وَمَا كَانَ الصَّحَابَةُ يُفَرِّقُونَ بَيْنَهُمَا وَيُغْنِي عَنْ هَذَا قَوْلُ عُمَرَ وَمَنْ لَمْ يَسْجُدْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ كَمَا سَيَأْتِي تَقْرِيرُهُ وَاسْتُدِلَّ بِقَوْلِهِ إِلَّا أَنْ نَشَاءَ عَلَى أَنَّ الْمَرْءَ مُخَيَّرٌ فِي السُّجُودِ فَيَكُونُ لَيْسَ بِوَاجِبٍ وَأَجَابَ مَنْ أَوْجَبَهُ بِأَنَّ الْمَعْنَى إِلَّا أَنْ نَشَاءَ قِرَاءَتَهَا فَيَجِبُ وَلَا يَخْفَى بُعْدُهُ وَيَرُدُّهُ تَصْرِيحُ عُمَرَ بِقَوْلِهِ وَمَنْ لَمْ يَسْجُدْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ فَإِنَّ انْتِفَاءَ الْإِثْمِ عَمَّنْ تَرَكَ الْفِعْلَ مُخْتَارًا يَدُلُّ على عدم وُجُوبه وَاسْتدلَّ بِهِ على أَن من شرع فِي السُّجُود وَجب عَلَيْهِ إِتْمَامُهُ وَأُجِيبَ بِأَنَّهُ اسْتِثْنَاءٌ مُنْقَطِعٌ وَالْمَعْنَى لَكِنَّ ذَلِكَ مَوْكُولٌ إِلَى مَشِيئَةِ الْمَرْءِ بِدَلِيلِ إِطْلَاقِهِ وَمَنْ لَمْ يَسْجُدْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ مِنَ الْفَوَائِدِ أَنَّ لِلْخَطِيبِ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي الْخُطْبَةِ وَأَنَّهُ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ سَجْدَةٍ يَنْزِلُ إِلَى الْأَرْضِ لِيَسْجُدَ بِهَا إِذَا لَمْ يَتَمَكَّنْ مِنَ السُّجُودِ فَوْقَ الْمِنْبَرِ وَأَنَّ ذَلِكَ لَا يَقْطَعُ الْخُطْبَةَ وَوَجْهُ ذَلِكَ فِعْلُ عُمَرَ مَعَ حُضُورِ الصَّحَابَةِ وَلَمْ يُنْكِرْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ وَعَنْ مَالِكٍ يَمُرُّ فِي خُطْبَتِهِ وَلَا يَسْجُدُ وَهَذَا الْأَثَرُ وَارِدٌ عَلَيْهِ

(قَوْلُهُ بَابُ مَنْ قَرَأَ السَّجْدَةَ فِي الصَّلَاةِ فَسَجَدَ بِهَا)

أَشَارَ بِهَذِهِ التَّرْجَمَةِ إِلَى مَنْ كَرِهَ قِرَاءَةَ السَّجْدَةِ فِي الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ وَهُوَ مَنْقُولٌ عَنْ مَالِكٍ وَعَنْهُ كَرَاهَتُهُ فِي السِّرِّيَّةِ دُونَ الْجَهْرِيَّةِ وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ الْحَنَفِيَّةِ أَيْضًا وَغيرهم." (١)

٢٠٦٧. "وَكَرِيمَةَ وَمَا نَسَبَهُ إِلَى فَهْمِ الْبُخَارِيِّ أَوَّلًا هُوَ الْمُعْتَمَدُ فَإِنَّهُ وَقَعَ فِي رِوَايَةِ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عِنْدَ الْمُصَنِّفِ فِي الْأَدَبِ وَغَيْرِهِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحُجَرِ يُرِيدُ أَزْوَاجَهُ حَتَّى يُصَلِّينَ فَظَهَرَتْ مُطَابَقَةُ الْحَدِيثِ لِلتَّرْجَمَةِ وَأَنَّ فِيهِ التَّحْرِيضَ عَلَى صَلَاةِ اللَّيْلِ وَعَدَمُ الْإِيجَابِ يُؤْخَذُ مِنْ تَرْكِ إِلْزَامِهِنَّ بِذَلِكَ وَجَرَى الْبُخَارِيُّ عَلَى عَادَتِهِ فِي الْحَوَالَةِ عَلَى مَا وَرَدَ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْحَدِيثِ الَّذِي يُورِدُهُ وَسَتَأْتِي بَقِيَّةُ فَوَائِدِ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ فِي الْفِتَنِ وَعَبْدُ اللَّهِ الْمَذْكُورُ فِي إِسْنَادِهِ هُوَ بن الْمُبَارَكِ وَأَمَّا حَدِيثُ عَلِيٍّ فَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَذْكُورُ فِي إِسْنَادِهِ هُوَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ وَهَذَا مِنْ أَصَحِّ الْأَسَانِيدِ وَمِنْ أَشْرَفِ التَّرَاجِمِ الْوَارِدَةِ فِيمَنْ رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ وَحَكَى الدَّارَقُطْنِيُّ أَنَّ كَاتِبَ اللَّيْثِ رَوَاهُ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ فَقَالَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَكَذَا وَقَعَ فِي رِوَايَةِ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي مَنِيعٍ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي تَفْسِيرِ بن مَرْدَوَيْهِ وَهو وهم وَالصَّوَابُ عَنِ الْحُسَيْنِ وَيُؤَيِّدُهُ رِوَايَةُ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ أَخْرَجَهَا النَّسَائِيُّ والطبري

[١١٢٧] قَوْلُهُ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ بِالنَّصْبِ عَطْفًا عَلَى الضَّمِيرِ وَالطُّرُوقُ الْإِتْيَانُ بِاللَّيْلِ وَعَلَى هَذَا فَقَوْلُهُ لَيْلَةً للتاكيد وَحكى بن فَارِسٍ أَنَّ مَعْنَى طَرَقَ أَتَى فَعَلَى هَذَا يَكُونُ قَوْلُهُ لَيْلَةً لِبَيَانِ وَقْتِ الْمَجِيءِ وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ لَيْلَةً أَيْ مَرَّةً وَاحِدَةً قَوْله الا تصليان قَالَ بن بَطَّالٍ فِيهِ فَضِيلَةُ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَإِيقَاظُ النَّائِمِينَ مِنَ الْأَهْلِ وَالْقَرَابَةِ لِذَلِكَ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ الْمَذْكُورَةِ وَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيٍّ وعَلى فَاطِمَةَ مِنَ اللَّيْلِ فَأَيْقَظَنَا لِلصَّلَاةِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ فَصَلَّى هَوِيًّا مِنَ اللَّيْلِ فَلَمْ يَسْمَعْ لَنَا حِسًّا فَرَجَعَ إِلَيْنَا فَأَيْقَظَنَا الْحَدِيثَ قَالَ الطَّبَرِيُّ لَوْلَا مَا عَلِمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ عِظَمِ فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي اللَّيْلِ مَا كَانَ يزعج ابْنَته وبن عَمِّهِ فِي وَقْتٍ جَعَلَهُ اللَّهُ لِخَلْقِهِ سَكَنًا لَكِنَّهُ اخْتَارَ لَهُمَا إِحْرَازَ تِلْكَ الْفَضِيلَةِ عَلَى الدَّعَةِ وَالسُّكُونِ امْتِثَالًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ الْآيَةَ قَوْلُهُ أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ اقْتَبَسَ عَلِيٌّ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا الْآيَةَ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ حَكِيمٍ الْمَذْكُورَةِ قَالَ عَلِيٌّ فَجَلَسْتُ وَأَنَا

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٥٥٩/٢

أَعْزُكُ عَيْنِي وَأَنَا أَقُولُ وَاللَّهِ مَا نُصَلِّي إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ وَفِيهِ إِثْبَاتُ الْمَشِيئَةِ لِلَّهِ وَأَنَّ الْعَبْدَ لَا يَفْعَلُ شَيْئًا إِلَّا بِإِرَادَةِ اللَّهِ قَوْلُهُ بَعَثَنَا بِالْمُثَلَّثَةِ أَيْ أَيْقَظَنَا وَأَصْلُهُ إِثَارَةُ الشَّيْءِ مِنْ مَوْضِعِهِ قَوْلُهُ حِينَ قُلْتُ فِي رِوَايَةِ كَرِيمَةَ حِينَ قُلْنَا قَوْلُهُ وَلَمْ يَرْجِعْ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ أَيْ لَمْ يُجِبْنِي وَفِيهِ أَنَّ السُّكُوتَ يَكُونُ جَوَابًا وَالْإِعْرَاضُ عَنِ الْقَوْلِ الَّذِي لَا يُطَابِقُ الْمُرَادَ وَإِنْ كَانَ حَقًّا فِي نَفْسِهِ قَوْلُهُ يَضْرِبُ فَخِذَهُ فِيهِ جَوَازُ ضَرْبِ الْفَخِذِ عِنْدَ التَّأَسُّفِ وَقَالَ بن التِّينِ كَرِهَ احْتِجَاجَهُ بِالْآيَةِ الْمَذْكُورَةِ وَأَرَادَ مِنْهُ أَنْ يَنْسُبَ التَّقْصِيرَ إِلَى نَفْسِهِ وَفِيهِ جَوَازُ الِانْتِزَاعِ مِنَ الْقُرْآنِ وَتَرْجِيحُ قَوْلِ مَنْ قَالَ إِنَّ اللَّامَ فِي قَوْلِهِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ لِلْعُمُومِ لَا لِخُصُوص الْكفَّار وَفِيه منقبة لعَلي حَيْثُ لَمْ يَكْتُمْ مَا فِيهِ عَلَيْهِ أَدْنَى غَضَاضَةٍ فَقَدَّمَ مَصْلَحَةَ نَشْرِ الْعِلْمِ وَتَبْلِيغِهِ عَلَى كتمه وَنقل بن بَطَّالٍ عَنِ الْمُهَلَّبِ قَالَ فِيهِ أَنَّهُ لَيْسَ لِلْإِمَامِ أَنْ يُشَدِّدَ فِي النَّوَافِلِ حَيْثُ قَنَعَ ﷺ بِقَوْلِ عَلِيٍّ رضي الله عنه أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ لِأَنَّهُ كَلَامٌ صَحِيحٌ فِي الْعُذْرِ عَنِ التَّنَفُّلِ وَلَوْ كَانَ فَرْضًا مَا عَذَرَهُ قَالَ وَأَمَّا ضَرْبُهُ فَخِذَهُ وَقِرَاءَتُهُ الْآيَةَ فَدَالٌّ عَلَى أَنَّهُ ظَنَّ أَنَّهُ أَحْرَجَهُمْ فَنَدِمَ عَلَى إِنْبَاهِهِمْ كَذَا قَالَ وَأَقَرَّهُ بن بَطَّالٍ وَلَيْسَ بِوَاضِحٍ وَمَا تَقَدَّمَ أَوْلَى وَقَالَ النَّوَوِيُّ الْمُخْتَارُ أَنَّهُ ضَرَبَ فَخِذَهُ تَعَجُّبًا مِنْ سُرْعَةِ جَوَابِهِ وَعَدَمِ مُوَافَقَتِهِ لَهُ عَلَى الِاعْتِذَارِ بِمَا اعْتَذَرَ بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَأَمَّا حَدِيثُ عَائِشَةَ الْأَوَّلُ فَيَشْتَمِلُ عَلَى حَدِيثَيْنِ أَحَدِهِمَا تَرْكِ الْعَمَلِ خَشْيَةَ افْتِرَاضِهِ ثَانِيهِمَا ذِكْرِ صَلَاةِ الضُّحَى وَهَذَا الثَّانِي سَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي بَابِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ الضُّحَى وَقَوْلُهُ

[١١٢٨] فِي الْأَوَّلِ إِنْ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَهِيَ الْمُخَفَّفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ وفيهَا ضمير الشَّأْن وَقَوله لَيَدَعُ بِفَتْحِ اللَّامِ أَيْ يَتْرُكُ وَقَوْلُهُ خَشْيَةَ بِالنّصب مُتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِ لَيَدَعُ وَقَوْلُهُ فَيُفْرَضَ بِالنَّصْبِ عَطْفًا عَلَى يَعْمَلَ وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَى فَوَائِدِهِ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي بَعْدَهُ وَزَادَ فِيهِ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّأِ قَالَتْ وَكَانَ يُحِبُّ مَا خَفَّ عَلَى النَّاسِ وَأَمَّا حَدِيثُ عَائِشَةَ الثَّانِي فَهُوَ بِإِسْنَادِ الَّذِي قَبْلَهُ وَقَوْلُهُ." (١)

٢٠٦٨. "الْفَسَادِ بِالْبَوْلِ قَالَ الرَّاجِزُ بَالَ سُهَيْلٌ فِي الْفَضِيخِ فَفَسَدَ وَكَنَّى بِذَلِكَ عَنْ طُلُوعِهِ لِأَنَّهُ وَقْتُ إِفْسَادِ الْفَضِيخِ فَعَبَّرَ عَنْهُ بِالْبَوْلِ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَحْمَدَ قَالَ الْحَسَنُ إِنَّ بَوْلَهُ وَاللَّهِ لَثَقِيلٌ وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ مِنْ طَرِيقِ قَيْسِ بْنِ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٣/١١

أَبِي حَازِمٍ عَنْ بن مَسْعُودٍ حَسْبُ الرَّجُلِ مِنَ الْخَيْبَةِ وَالشَّرِّ أَنْ يَنَامَ حَتَّى يُصْبِحَ وَقَدْ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ وَهُوَ مَوْقُوفٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَقَالَ الطِّيبِيُّ خَصَّ الْأُذُنَ بِالذِّكْرِ وَإِنْ كَانَتِ الْعَيْنُ أَنْسَبَ بِالنَّوْمِ إِشَارَةً إِلَى ثِقَلِ النَّوْمِ فَإِنَّ الْمَسَامِعَ هِيَ مَوَارِدُ الِانْتِبَاهِ وَخَصَّ الْبَوْلَ لِأَنَّهُ أَسْهَلُ مَدْخَلًا فِي التَّجَاوِيفِ وَأَسْرَعُ نُفُوذًا فِي الْعُرُوقِ فيورث الكسل فِي جَمِيعِ الْأَعْضَاءِ

(قَوْلُهُ بَابُ الدُّعَاءِ وَالصَّلَاةِ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ)

فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ الدُّعَاءُ فِي الصَّلَاةِ قَوْلُهُ وَقَالَ اللَّهُ ﷻ فِي رِوَايَةِ الْأَصِيلِيِّ وَقَوْلُ اللَّهِ قَوْلُهُ مَا يَهْجَعُونَ زَادَ الْأَصِيلِيُّ أَيْ يَنَامُونَ وَقَدْ ذَكَرَ الطَّبَرِيُّ وَغَيْرُهُ الْخِلَافَ عَنْ أَهْلِ التَّفْسِيرِ فِي ذَلِكَ فَنُقِلَ ذَلِكَ عَنِ الْحَسَنِ وَالْأَحْنَفِ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَغَيْرِهِمْ وَنُقِلَ عَنْ قَتَادَةَ وَمُجَاهِدٍ وَغَيْرِهِمَا أَنَّ مَعْنَاهُ كَانُوا لَا يَنَامُونَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ لَا يَتَهَجَّدُونَ وَمِنْ طَرِيقِ الْمِنْهَالِ عَنْ سَعِيدٍ عَنِ بن عَبَّاسٍ قَالَ مَعْنَاهُ لَمْ تَكُنْ تَمْضِي عَلَيْهِمْ لَيْلَةٌ إِلَّا يَأْخُذُونَ مِنْهَا وَلَوْ شَيْئًا ثُمَّ ذَكَرَ أَقْوَالًا أُخَرَ وَرَجَّحَ الْأَوَّلَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَصَفَهُمْ بِذَلِكَ مَادِحًا لَهُمْ بِكَثْرَةِ الْعَمَلِ قَالَ بن التِّينِ وَعَلَى هَذَا تَكُونُ مَا زَائِدَةً أَوْ مَصْدَرِيَّةً وَهُوَ أَبْيَنُ الْأَقْوَالِ وَأَقْعَدُهَا بِكَلَامِ أَهْلِ اللُّغَةِ وَعَلَى الْآخَرِ تَكُونُ مَا نَافِيَةً وَقَالَ الْخَلِيلُ هَجَعَ يَهْجَعُ هُجُوعًا وَهُوَ النَّوْمُ بِاللَّيْلِ دُونَ النَّهَارِ ثُمَّ أَوْرَدَ الْمُصَنِّفُ حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي النُّزُولِ مِنْ طَرِيقِ الْأَغَرِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي سَلَمَةَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَدِ اخْتُلِفَ فِيهِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فَرَوَاهُ عَنْهُ مَالِكٌ وَحُفَّاظُ أَصْحَابِهِ كَمَا هُنَا وَاقْتَصَرَ بَعْضُهُمْ عَنْهُ عَلَى أَحَدِ الرَّجُلَيْنِ وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ مَالِكٍ عَنْهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ بَدَلَهُمَا وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ فَقَالَ الْأَعْرَجُ بَدَلَ الْأَغَرِّ فَصَحَّفَهُ وَقِيلَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ بَدَلَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ وَهو وهم وَالْأَغَرُّ الْمَذْكُورُ لَقَبٌ وَاسْمُهُ سَلْمَانُ وَيُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ مَدَنِيٌّ وَلَهُمْ رَاوٍ آخَرُ يُقَالُ لَهُ الْأَغَرُّ أَيْضًا لَكِنَّهُ اسْمُهُ وَكُنْيَتُهُ أَبُو مُسْلِمٍ وَهُوَ كُوفِيٌّ وَقَدْ جَاءَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ طَرِيقِهِ أَيْضًا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ عَنْهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ جَمِيعًا مَرْفُوعًا وَغَلِطَ مَنْ جَعَلَهُمَا وَاحِدًا وَرَوَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا سَعِيدُ بْنُ مُرْجَانَةَ وَأَبُو صَالِحٍ عِنْدَ مُسْلِمٍ وَسَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ وَعَطَاءٌ مَوْلَى أُمِّ

صُبْيَةَ بِالْمُهْمَلَةِ مُصَغَّرًا وَأَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ وَنَافِعُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ كُلُّهُمْ عِنْدَ النَّسَائِيِّ وَفِي الْبَاب عَن عَلِيّ وبن مَسْعُودٍ وَعُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ وَعَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ عِنْدَ أَحْمَدَ." (١)

٢٠٦٩. "وَالِاسْتِغْفَارِ وَيَشْهَدُ لَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ وَأَنَّ الدُّعَاءَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مُجَابٌ وَلَا يُعْتَرَضُ عَلَى ذَلِكَ بِتَخَلُّفِهِ عَنْ بَعْضِ الدَّاعِينَ لِأَنَّ سَبَبَ التَّخَلُّفِ وُقُوعُ الْخَلَلِ فِي شَرْطٍ مِنْ شُرُوطِ الدُّعَاءِ كَالِاحْتِرَازِ فِي الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ وَالْمَلْبَسِ أَوْ لِاسْتِعْجَالِ الدَّاعِي أَوْ بِأَنْ يَكُونَ الدُّعَاءُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ أَوْ تَحْصُلَ الْإِجَابَةُ وَيَتَأَخَّرَ وُجُودُ الْمَطْلُوبِ لِمَصْلَحَةِ الْعَبْدِ أَوْ لأمر يُرِيدهُ الله

(قَوْلُهُ بَابُ مَنْ نَامَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَأَحْيَا آخِرَهُ)

تَقَدَّمَ فِي الَّذِي قَبْلَهُ ذِكْرُ مُنَاسَبَتِهِ قَوْلُهُ وَقَالَ سَلْمَانُ أَيِ الْفَارِسِيُّ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ نَمْ إِلَخْ هُوَ مُخْتَصَرٌ مِنْ حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي كِتَابِ الْأَدَبِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ سَلْمَانَ وَبَيْنَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فَزَارَ سَلْمَانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَذَكَرَ الْقِصَّةَ وَفِي آخِرِهَا فَقَالَ إِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا الْحَدِيثَ وَقَوْلُهُ ﷺ صَدَقَ سَلْمَانُ أَيْ فِي جَمِيعِ مَا ذَكَرَ وَفِيهِ مَنْقَبَةٌ ظَاهِرَةٌ لِسَلْمَانَ

[١١٤٦] قَوْلُهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ وَقَدْ وَصَلَهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ وَتَبَيَّنَ مِنْ سِيَاقِهِ أَنَّ الْبُخَارِيَّ سَاق الحَدِيث على لفظ سُلَيْمَان وَهُوَ بن حَرْبٍ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي خَلِيفَةَ فَإِذَا كَانَ مِنَ السَّحَرِ أَوْتَرَ وَزَادَ فِيهِ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَقَالَ فِيهِ فَإِنْ كَانَ جُنُبًا أَفَاضَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ وَإِلَّا تَوَضَّأَ وَبِمَعْنَاهُ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ طَرِيقِ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ هَذَا الْحَدِيثُ يَغْلَطُ فِي مَعْنَاهُ الْأَسْوَدُ وَالْأَخْبَارُ الْجِيَادُ فِيهَا كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ قُلْتُ لَمْ يُرِدِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ بِهَذَا أَنَّ حَدِيثَ الْبَابِ غَلَطٌ وَإِنَّمَا أَشَارَ إِلَى أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ حَدَّثَ بِهِ عَنِ الْأَسْوَدِ بِلَفْظٍ آخَرَ غَلِطَ فِيهِ وَالَّذِي أَنْكَرَهُ الْحُفَّاظُ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ هُوَ مَا رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عَنْهُ بِلَفْظِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَامُ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمَسَّ مَاءً قَالَ التِّرْمِذِيُّ يَرَوْنَ هَذَا غَلَطًا مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَكَذَا

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٢٩/٣

قَالَ مُسْلِمٌ فِي التَّمْيِيزِ وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ فِي رِوَايَةِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْعَبْدِ عَنْهُ لَيْسَ بِصَحِيحٍ ثُمَّ رُوِيَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ أَنَّهُ قَالَ هو وهم انْتَهَى وَأَظُنُّ أَبَا إِسْحَاقَ اخْتَصَرَهُ مِنْ حَدِيثِ الْبَابِ هَذَا الَّذِي رَوَاهُ عَنْهُ شُعْبَةُ وَزُهَيْرٌ لَكِنْ لَا يَلْزَمُ مِنْ قَوْلِهَا فَإِذَا كَانَ جُنُبًا أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ أَنْ لَا يَكُونَ تَوَضَّأَ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ كَمَا دَلَّتْ عَلَيْهِ الْأَخْبَارُ الْأُخَرُ فَمِنْ ثَمَّ غَلَّطُوهُ فِي ذَلِكَ وَيُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ رُبَّمَا نَامَ جُنُبًا قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَاقِي الْكَلَامِ عَلَى حَدِيثِ عَائِشَةَ قَرِيبًا وَقَوْلُهُ فِيهِ فَإِنْ كَانَتْ بِهِ حَاجَةٌ اغْتَسَلَ يُعَكِّرُ عَلَيْهِ مَا فِي." (١)

٢٠٧٠. "دَفْعِ التَّشْوِيشِ عَنِ النَّفْسِ قَالَ وَكَانَ الْأَوْلَى فِي هَذَا الِاسْتِثْنَاءِ أَنْ يَكُونَ مُقَدَّمًا قَبْلَ قَوْله وَقَالَ بن عَبَّاسٍ انْتَهَى وَسَبَقَهُ إِلَى دَعْوَاهُ أَنَّ الِاسْتِثْنَاءَ مِنَ التَّرْجَمَةِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ فِي مُسْتَخْرَجِهِ فَقَالَ قَوْلُهُ إِلَّا أَنْ يَحُكَّ جَلْدًا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مِنْ صِلَةِ الْبَابِ عِنْدَ قَوْلِهِ إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الصَّلَاةِ وَصَرَّحَ بِكَوْنِهِ مِنْ كَلَامِ الْبُخَارِيِّ لَا مِنْ كَلَامِ عَلِيٍّ الْعَلَامَةِ عَلَاءِ الدِّينِ مُغَلْطَايْ فِي شَرْحِهِ وَتَبِعَهُ مَنْ أَخَذَ ذَلِكَ عَنْهُ مِمَّنْ أَدْرَكْنَاهُ وَهو وهم وَذَلِكَ أَنَّ الِاسْتِثْنَاءَ بَقِيَّةُ أَثَرِ عَلِيٍّ كَذَلِكَ رَوَاهُ مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَحَدُ مَشَايِخِ الْبُخَارِيِّ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ غَزْوَانَ بْنِ جَرِيرٍ الضَّبِّيِّ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ شَدِيدَ اللُّزُومِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبَّرَ ضَرَبَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى رُصْغِهِ الْأَيْسَرِ فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَرْكَعَ إِلَّا أَنْ يَحُكَّ جِلْدًا أَوْ يُصْلِحَ ثَوْبًا هَكَذَا رويناهُ فِي السَّفِينَةِ الْجَرَائِدِيَّةِ مِنْ طَرِيقِ السِّلَفِيِّ بِسَنَدِهِ إِلَى مُسْلِمِ بن إِبْرَاهِيم وَكَذَلِكَ أخرجه بن أَبِي شَيْبَةَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِلَفْظِ إِلَّا أَنْ يُصْلِحَ ثَوْبَهُ أَوْ يَحُكَّ جَسَدَهُ وَهَذَا هُوَ الْمُوَافِقُ لِلتَّرْجَمَةِ وَلَوْ كَانَ أَثَرُ عَلِيٍّ انْتَهَى عِنْدَ قَوْلِهِ الْأَيْسَرِ لَمَا كَانَ فِيهِ تَعَلُّقٌ بِالتَّرْجَمَةِ إِلَّا بِبُعْدٍ وَهَذَا مِنْ فَوَائِدِ تَخْرِيجِ التَّعْلِيقَاتِ وَالرُّصْغُ بِسُكُونِ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ بَعْدَهَا مُعْجَمَةٌ قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ هُوَ لُغَةٌ فِي الرُّسْغِ وَهُوَ مَفْصِلُ مَا بَيْنَ الْكَفِّ وَالسَّاعِدِ وَقَالَ صَاحِبُ الْمُحْكَمِ الرُّصْغُ مُجْتَمِعُ السَّاقَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ثُمَّ إِنَّ ظَاهِرَ هَذِهِ الْآثَارِ يُخَالِفُ التَّرْجَمَةَ لِأَنَّهَا مُقَيَّدَةٌ بِمَا إِذَا كَانَ الْعَمَلُ مِنْ أَمْرِ الصَّلَاةِ وَهِيَ مُطْلَقَةٌ وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ أَشَارَ إِلَى أَنَّ إِطْلَاقَهَا مُقَيَّدٌ بِمَا ذُكِرَ لِيَخْرُجَ الْعَبَثُ وَيُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ لَهَا تَعَلُّقٌ بِالصَّلَاةِ لِأَنَّ دَفْعَ مَا يُؤْذِي الْمُصَلِّي يُعِينُ عَلَى دَوَامِ خُشُوعِهِ الْمَطْلُوبِ فِي الصَّلَاةِ وَيَدْخُلُ فِي الِاسْتِعَانَةِ التَّعَلُّقُ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٣٢/٣

بِالْحَبْلِ عِنْدَ التَّعَبِ وَالِاعْتِمَادُ عَلَى الْعَصَا وَنَحْوُهُمَا وَقَدْ رَخَّصَ فِيهِ بَعْضُ السَّلَفِ وَقَدْ مَرَّ الْأَمْرُ بِحَلِّ الْحَبْلِ فِي أَبْوَابِ قِيَامِ اللَّيْلِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُ الِاخْتِصَارِ بَعْدَ أَبْوَابٍ

[١١٩٨] قَوْلُهُ وَأَخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَى يَفْتِلُهَا هُوَ شَاهِدُ التَّرْجَمَةِ لِأَنَّهُ أَخَذَ بِأُذُنِهِ أَوَّلًا لِإِدَارَتِهِ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ وَذَلِكَ مِنْ مَصْلَحَةِ الصَّلَاةِ ثُمَّ أَخَذَ بِهَا أَيْضًا لِتَأْنِيسِهِ لِكَوْنِ ذَلِكَ لَيْلًا كَمَا تَقَدَّمَ تَقْرِيرُهُ فِي أَبْوَاب الصُّفُوف قَالَ بن بَطَّالٍ اسْتَنْبَطَ الْبُخَارِيُّ مِنْهُ أَنَّهُ لَمَّا جَازَ لِلْمُصَلِّي أَنْ يَسْتَعِينَ بِيَدِهِ فِي صَلَاتِهِ فِيمَا يَخْتَصُّ بِغَيْرِهِ كَانَتِ اسْتِعَانَتُهُ فِي أَمْرِ نَفْسِهِ لِيَتَقَوَّى بِذَلِكَ عَلَى صَلَاتِهِ وَيَنْشَطَ لَهَا إِذَا احْتَاجَ إِلَيْهِ أَوْلَى وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى بَقِيَّةِ فَوَائِدِ حَدِيثِ بن عَبَّاس فِي أَبْوَاب الْوتر." (١)

٢٠٧١. "وَهو وهم مِنْهُ لِتَغَايُرِ الْقِصَّتَيْنِ فَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الصَّحِيحَ فِي الْأَوَّلِ أَنَّهَا امْرَأَةٌ وَأَنَّهَا أُمُّ مِحْجَنٍ وَأَمَّا هَذَا فَهُوَ رَجُلٌ وَاسْمُهُ طَلْحَةُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ عُمَيْرٍ الْبَلَوِيُّ حَلِيفُ الْأَنْصَارِ رَوَى حَدِيثَهُ أَبُو دَاوُدَ مُخْتَصَرًا وَالطَّبَرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ عُرْوَةَ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَحْوَحٍ الْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ بِمُهْمَلَتَيْنِ بِوَزْنِ جَعْفَرٍ أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ الْبَرَاءِ مَرِضَ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ فَقَالَ إِنِّي لَا أَرَى طَلْحَةَ إِلَّا قَدْ حَدَثَ فِيهِ الْمَوْتُ فَآذِنُونِي بِهِ وَعَجِّلُوا فَلَمْ يُبْلُغِ النَّبِيُّ ﷺ بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ حَتَّى تُوُفِّيَ وَكَانَ قَالَ لِأَهْلِهِ لَمَّا دَخَلَ اللَّيْلُ إِذَا مُتُّ فَادْفِنُونِي وَلَا تَدْعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَإِنِّي أَخَاف عَلَيْهِ يهودا أَنْ يُصَابَ بِسَبَبِي فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ أَصْبَحَ فَجَاءَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى قَبْرِهِ فَصَفَّ النَّاسَ مَعَهُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ الْقَ طَلْحَةَ يَضْحَكُ إِلَيْكَ وَتَضْحَكُ إِلَيْهِ قَوْلُهُ كَانَ اللَّيْلُ بِالرَّفْعِ وَكَذَا قَوْلُهُ وَكَانَتْ ظُلْمَةٌ فَكَانَ فِيهِمَا تَامَّةٌ وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَى حُكْمِ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ فِي بَابِ صُفُوفِ الصِّبْيَانِ مَعَ الرِّجَالِ عَلَى الْجِنَازَةِ مَعَ بَقِيَّة الْكَلَام على هَذَا الحَدِيث

(قَوْلُهُ بَابُ فَضْلِ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَاحْتَسَبَ)
قَالَ الزَّيْنُ بْنُ الْمُنِيرِ عَبَّرَ الْمُصَنِّفُ بِالْفَضْلِ لِيَجْمَعَ بَيْنَ مُخْتَلِفِ الْأَحَادِيثِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي أَوْرَدَهَا لِأَنَّ فِي الْأَوَّلِ دُخُولُ الْجَنَّةِ وَفِي الثَّانِي الْحَجْبُ عَنِ النَّارِ وَفِي الثَّالِثِ تَقْيِيدُ الْوُلُوجِ بِتَحِلَّةِ الْقَسَمِ

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٣/٧٢

وَفِي كُلٍّ مِنْهَا ثُبُوتُ الْفَضْلِ لِمَنْ وَقَعَ لَهُ ذَلِكَ وَيُجْمَعُ بَيْنَهَا بِأَنْ يُقَالَ الدُّخُولُ لَا يَسْتَلْزِمُ الْحَجْبَ فَفِي." (١)

٢٠٧٢. "الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ المراثي وَهُوَ عِنْد بن أَبِي شَيْبَةَ بِلَفْظِ نَهَانَا أَنْ نَتَرَاثَى وَلَا شَكَّ أَنَّ الْجَامِعَ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ التَّوَجُّعُ وَالتَّحَزُّنُ وَيُؤْخَذُ مِنْ هَذَا التَّقْرِيرِ مُنَاسَبَةُ إِدْخَالِ هَذِهِ التَّرْجَمَةِ فِي تَضَاعِيفِ التَّرَاجِمِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِحَالِ مَنْ يُحْضَرُ الْمَيِّتَ

[١٢٩٥] قَوْلُهُ أَنْ مَاتَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَلَا يَصِحُّ كَسْرُهَا لِأَنَّهَا تَكُونُ شَرْطِيَّةً وَالشَّرْطُ لِمَا يُسْتَقْبَلُ وَهُوَ قَدْ كَانَ مَاتَ وَالْمَعْنَى أَنَّ سَعْدَ بْنَ خَوْلَةَ وَهُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَكَانُوا يَكْرَهُونَ الْإِقَامَةَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرُوا مِنْهَا وَتَرَكُوهَا مَعَ حُبِّهِمْ فِيهَا لِلَّهِ تَعَالَى فَمِنْ ثَمَّ خَشِيَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَنْ يَمُوتَ بِهَا وَتَوَجَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِسَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ لِكَوْنِهِ مَاتَ بِهَا وَأَفَادَ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ فِي رِوَايَتِهِ لِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ الْقَائِلَ يَرْثِي لَهُ إِلَخْ هُوَ الزُّهْرِيُّ وَيُؤَيِّدُهُ أَنَّ هَاشِمَ بْنَ هَاشِمٍ وَسَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ رَوَيَا هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ فَلَمْ يَذْكُرَا ذَلِكَ فِيهِ وَكَذَا فِي رِوَايَةِ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهَا كَمَا سَيَأْتِي فِي كِتَابِ الْوَصَايَا مَعَ بَقِيَّةِ الْكَلَامِ عَلَيْهِ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ فِي تَسْمِيَةِ الْبِنْتِ الْمَذْكُورَةِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى

(قَوْلُهُ بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ الْحَلْقِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ)

تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى هَذَا التَّرْكِيبِ فِي بَابِ مَا يُكْرَهُ مِنَ النِّيَاحَةِ عَلَى الْمَيِّت وَعَلَى الْحِكْمَةِ فِي اقْتِصَارِهِ عَلَى الْحَلْقِ دُونَ مَا ذُكِرَ مَعَهُ فِي الْبَابِ الَّذِي قَبْلَهُ وَقَوْلُهُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ قَصْرٌ لِلْحُكْمِ عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ وَهُوَ وَاضِحٌ

[١٢٩٦] قَوْلُهُ وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى هُوَ الْقَنْطَرِيُّ بِقَافٍ مَفْتُوحَةٍ وَنُونٍ سَاكِنَةٍ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ أَبِي الْوَقْتِ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ وَهو وهم فَإِنَّ الَّذِينَ جَمَعُوا رِجَالَ الْبُخَارِيِّ فِي صَحِيحِهِ أَطْبَقُوا عَلَى تَرْكِ ذِكْرِهِ فِي شُيُوخِهِ فَدَلَّ عَلَى أَنَّ الصَّوَابَ رِوَايَةُ الْجَمَاعَةِ بِصِيغَةِ التَّعْلِيقِ وَقَدْ وَصَلَهُ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ١١٨/٣

مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ فَقَالَ حدثنَا الحكم بن مُوسَى وَكَذَا بن حِبَّانَ فَقَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى حَدَّثَنَا الْحَكَمُ قَوْلُهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ هُوَ بن يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ وَصَرَّحَ بِهِ فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ وَمُخَيْمِرَةُ بِمُعْجَمَةٍ وَرَاءٍ مُصَغَّرٌ قَوْلُهُ وَجِعَ بِكَسْرِ الْجِيمِ قَوْلُهُ فِي حِجْرِ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ زَادَ مُسْلِمٌ فَصَاحَتْ وَلَهُ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي صَخْرَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ وَغَيْرِهِ قَالُوا أُغْمِيَ عَلَى أَبِي مُوسَى فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ تَصِيحُ بِرَنَّةٍ الْحَدِيثَ وَلِلنَّسَائِيِّ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ أَوْسٍ عَنْ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ امْرَأَةِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي مُوسَى فَذَكَرَ الْحَدِيثَ دُونَ الْقِصَّةِ وَلِأَبِي نُعَيْمٍ فِي الْمُسْتَخْرَجِ عَلَى مُسْلِمٍ مِنْ طَرِيقِ رِبْعِيٍّ قَالَ أُغْمِيَ عَلَى أَبِي مُوسَى فَصَاحَتِ امْرَأَتُهُ بِنْتُ أَبِي دَوْمَةَ فَحَصَلْنَا عَلَى أَنَّهَا أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ أَبِي دَوْمَةَ وَأَفَادَ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ فِي تَارِيخِ الْبَصْرَةِ أَنَّ اسْمَهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ دمُونَ وَأَنَّهَا وَالِدَةُ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى وَأَنَّ ذَلِكَ وَقَعَ حَيْثُ كَانَ أَبُو مُوسَى أَمِيرًا عَلَى الْبَصْرَةِ مِنْ قِبَلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁ قَوْلُهُ إِنِّي بَرِيءٌ فِي رِوَايَةِ الْكُشْمِيهَنِيِّ أَنَا بَرِيءٌ وَكَذَا لِمُسْلِمٍ قَوْلُهُ الصَّالِقَةُ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَالْقَافِ أَيِ الَّتِي تَرْفَعُ صَوْتَهَا بِالْبُكَاءِ وَيُقَالُ فِيهِ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ بَدَلَ الصَّادِ وَمِنْهُ قَوْله تَعَالَى سلقوكم بألسنة حداد وَعَن بن الْأَعرَابِي." (١)

٢٠٧٣. "(قَوْلُهُ بَابُ مَثَلُ الْمُتَصَدِّقِ وَالْبَخِيلِ)

قَالَ الزَّيْنُ بْنُ الْمُنِيرِ قَامَ التَّمْثِيلُ فِي خَبَرِ الْبَابِ مَقَامَ الدَّلِيلِ عَلَى تَفْضِيلِ الْمُتَصَدِّقِ عَلَى الْبَخِيلِ فَاكْتفى المصَنّف بذلك على أَنْ يُضَمِّنَ التَّرْجَمَةَ مَقَاصِدَ الْخَبَرِ عَلَى التَّفْصِيلِ

[١٤٤٣] قَوْله حدثنَا مُوسَى هُوَ بن إِسْمَاعِيل التَّبُوذَكِي وبن طَاوُسٍ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ وَلَمْ يَسُقِ الْمَتْنَ مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ الْأُولَى هُنَا وَقَدْ أَوْرَدَهُ فِي الْجِهَادِ عَنْ مُوسَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ فَسَاقَهُ بِتَمَامِهِ قَوْله أَن عبد الرَّحْمَن هُوَ بن هُرْمُزَ الْأَعْرَجُ قَوْلُهُ مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُنْفِقِ وَقَعَ عِنْدَ مُسْلِمٍ مِنْ طَرِيقِ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ مَثَلُ الْمُنْفِقِ وَالْمُتَصَدِّقِ قَالَ عِيَاضٌ وَهو وهم وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ حَذَفَ مُقَابِلَهُ لِدَلَالَةِ السِّيَاقِ عَلَيْهِ قُلْتُ قَدْ رَوَاهُ الْحُمَيْدِيُّ وَأَحْمَدُ وبن أبي عمر وَغَيرهم فِي مسانيدهم عَن بن عُيَيْنَةَ فَقَالُوا فِي رِوَايَتِهِمْ مَثَلُ الْمُنْفِقِ وَالْبَخِيلِ كَمَا فِي رِوَايَةِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ وَهُوَ الصَّوَابُ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ الْبَخِيلِ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٣/١٦٥

وَالْمُتَصَدِّقِ أَخْرَجَهَا الْمُصَنِّفُ فِي اللِّبَاسِ قَوْلُهُ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ كَذَا فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ بِضَمِّ الْجِيمِ بَعْدَهَا مُوَحَّدَةٌ وَمَنْ رَوَاهُ فِيهَا بِالنُّونِ فَقَدْ صَحَّفَ وَكَذَا رِوَايَةُ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ وَرَوَاهُ حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْجُمَحِيُّ عَنْ طَاوُسٍ بِالنُّونِ وَرُجِّحَتْ لِقَوْلِهِ مِنْ حَدِيدٍ وَالْجُنَّةُ فِي الْأَصْلِ الْحِصْنُ وَسُمِّيَتْ بِهَا الدِّرْعُ لِأَنَّهَا تُجِنُّ صَاحِبَهَا أَيْ تُحَصِّنُهُ وَالْجُبَّةُ بِالْمُوَحَّدَةِ ثَوْبٌ مَخْصُوصٌ وَلَا مَانِعَ مِنَ إِطْلَاقِهِ عَلَى الدِّرْعِ وَاخْتُلِفَ فِي رِوَايَةِ الْأَعْرَجِ وَالْأَكْثَرُ عَلَى أَنَّهَا بِالْمُوَحَّدَةِ أَيْضًا قَوْلُهُ مِنْ ثُدَيِّهِمَا بِضَمِّ الْمُثَلَّثَةِ جَمْعُ ثدي وتراقيهما بِمُثَنَّاةٍ وَقَافٍ جَمْعُ تَرْقُوَةٍ قَوْلُهُ سَبَغَتْ أَيِ امْتَدَّتْ وَغَطَّتْ قَوْلُهُ أَوْ وَفَرَتْ شَكٌّ مِنَ الرَّاوِي وَهُوَ بِتَخْفِيفِ الْفَاءِ مِنَ الْوُفُورِ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ انْبَسَطَتْ وَفِي رِوَايَةِ الْأَعْرَجِ اتَّسَعَتْ عَلَيْهِ وَكُلُّهَا مُتَقَارِبَةٌ قَوْلُهُ حَتَّى تُخْفِيَ بَنَانَهُ أَيْ تَسْتُرُ أَصَابِعَهُ وَفِي رِوَايَةِ الْحُمَيْدِيِّ حَتَّى تُجِنَّ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ وَهِيَ بِمَعْنَى تُخْفِي وَذَكَرَهَا الْخَطَّابِيُّ فِي شَرْحِهِ لِلْبُخَارِيِّ كَرِوَايَةِ الْحُمَيْدِيِّ وَبَنَانُهُ بِفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ وَنُونَيْنِ الْأُولَى خَفِيفَةٌ الْإِصْبَعُ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ ثِيَابُهُ بِمُثَلَّثَةٍ وَبَعْدَ الْأَلِفِ مُوَحَّدَةٌ وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَقَدْ وَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ حَتَّى تُغَشِّيَ بِمُعْجَمَتَيْنِ أَنَامِلَهُ قَوْلُهُ وَتَعْفُو أَثَرَهُ بِالنَّصْبِ أَيْ تَسْتُرُ أَثَرَهُ يُقَالُ عَفَا الشَّيْءُ وَعَفَوْتُهُ أَنَا لَازِمٌ وَمُتَعَدٍّ وَيُقَالُ عَفَتِ الدَّارُ إِذَا غَطَّاهَا التُّرَابُ وَالْمَعْنَى أَنَّ الصَّدَقَةَ تَسْتُرُ خَطَايَاهُ كَمَا يُغَطِّي الثَّوْبُ الَّذِي يَجُرُّ عَلَى الْأَرْضِ أَثَرَ صَاحِبِهِ إِذَا مَشَى بِمُرُورِ الذَّيْلِ عَلَيْهِ قَوْلُهُ لَزِقَتْ فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ انْقَبَضَتْ وَفِي رِوَايَةِ هَمَّامٍ غَاصَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَكَانَهَا وَفِي رِوَايَةِ سُفْيَانَ عِنْدَ مُسْلِمٍ قَلَصَتْ وَكَذَا فِي رِوَايَةِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عِنْدَ الْمُصَنِّفِ وَالْمُفَادُ وَاحِدٌ لَكِنَّ الْأُولَى نَظَرَ فِيهَا إِلَى صُورَةِ الضِّيقِ وَالْأَخِيرَةِ نَظَرَ فِيهَا إِلَى سَبَبِ الضِّيقِ وَزعم بن التِّينِ أَنَّ فِيهِ إِشَارَةً إِلَى أَنَّ الْبَخِيلَ يُكْوَى بِالنَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَغَيْرُهُ وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِلْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ فَشَبَّهَهُمَا بِرَجُلَيْنِ أَرَادَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يَلْبَسَ دِرْعًا يَسْتَتِرُ بِهِ مِنْ سِلَاحِ عَدُوِّهِ فَصَبَّهَا عَلَى رَأْسِهِ لِيَلْبَسَهَا وَالدُّرُوعُ أَوَّلُ مَا تَقَعُ عَلَى الصَّدْرِ وَالثَّدْيَيْنِ إِلَى أَنْ يُدْخِلَ الْإِنْسَانُ يَدَيْهِ فِي كُمَّيْهَا فَجَعَلَ الْمُنْفِقَ كَمَنْ لَبِسَ دِرْعًا سَابِغَةً فَاسْتَرْسَلَتْ عَلَيْهِ حَتَّى سَتَرَتْ جَمِيعَ بَدَنِهِ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ حَتَّى تَعْفُوَ أَثَرَهُ أَيْ تَسْتُرُ جَمِيعَ بَدَنِهِ وَجُعِلَ الْبَخِيلُ كَمَثَلِ رَجُلٍ غُلَّتْ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ كُلَّمَا أَرَادَ لُبْسَهَا اجْتَمَعَتْ فِي عُنُقِهِ فَلَزِمَتْ تَرْقُوَتَهُ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ قَلَصَتْ أَيْ تَضَامَّتْ وَاجْتَمَعَتْ وَالْمُرَادُ أَنَّ الْجَوَادَ إِذَا هَمَّ بِالصَّدَقَةِ انْفَسَحَ لَهَا صَدْرُهُ وَطَابَتْ نَفْسُهُ فَتَوَسَّعَتْ فِي الْإِنْفَاقِ وَالْبَخِيلُ إِذَا حَدَّثَ نَفْسَهُ

بِالصَّدَقَةِ شَحَّتْ نَفْسُهُ فَضَاقَ صَدْرُهُ وَانْقَبَضَتْ يَدَاهُ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَقَالَ الْمُهَلَّبُ الْمُرَادُ أَنَّ اللَّهَ يَسْتُرُ الْمُنْفِقَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِخِلَافِ الْبَخِيلِ فَإِنَّهُ." (١)

٢٠٧٤. "بِلَا خِلَافٍ وَتَعَقَّبَهُ النَّوَوِيُّ فِي شَرْحِ الْمُهَذَّبِ وَقَالَ قَطَعَ الْجُمْهُورُ بِأَنَّ الْخِلَافَ فِي الْجَمِيعِ

[١٥٠٨] قَوْلُهُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ هُوَ الثَّوْرِيُّ قَوْلُهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ تَقَدَّمَ فِي رِوَايَةِ مَالِكٍ بِلَفْظِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ قَوْلُهُ كُنَّا نُعْطِيهَا أَيْ زَكَاةَ الْفِطْرِ قَوْلُهُ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ هَذَا حُكْمُهُ الرَّفْعُ لِإِضَافَتِهِ إِلَى زَمَنِهِ ﷺ فَفِيهِ إِشْعَارٌ بِاطِّلَاعِهِ ﷺ عَلَى ذَلِكَ وَتَقْرِيرِهِ لَهُ وَلَا سِيَّمَا فِي هَذِهِ الصُّورَةِ الَّتِي كَانَتْ تُوضَعُ عِنْدَهُ وَتُجْمَعُ بِأَمْرِهِ وَهُوَ الْآمِرُ بِقَبْضِهَا وَتَفْرِقَتِهَا قَوْلُهُ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ هَذَا يَقْتَضِي الْمُغَايَرَةَ بَيْنَ الطَّعَامِ وَبَيْنَ مَا ذُكِرَ بَعْدَهُ وَقَدْ حَكَى الْخَطَّابِيُّ أَنَّ الْمُرَادَ بِالطَّعَامِ هُنَا الْحِنْطَةُ وَأَنَّهُ اسْمٌ خَاصٌّ لِهِ قَالَ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ ذِكْرُ الشَّعِيرِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَقْوَاتِ وَالْحِنْطَةِ أَعْلَاهَا فَلَوْلَا أَنَّهُ أَرَادَهَا بِذَلِكَ لَكَانَ ذِكْرُهَا عِنْدَ التَّفْصِيلِ كَغَيْرِهَا مِنَ الْأَقْوَاتِ وَلَا سِيَّمَا حَيْثُ عُطِفَتْ عَلَيْهَا بِحَرْفِ أَوْ الْفَاصِلَةِ وَقَالَ هُوَ وَغَيْرُهُ وَقَدْ كَانَتْ لَفْظَةُ الطَّعَامِ تُسْتَعْمَلُ فِي الْحِنْطَةِ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ حَتَّى إِذَا قِيلَ اذْهَبْ إِلَى سُوقِ الطَّعَامِ فُهِمَ مِنْهُ سُوقُ الْقَمْحِ وَإِذَا غَلَبَ الْعُرْفُ نُزِّلَ اللَّفْظُ عَلَيْهِ لِأَنَّ مَا غَلَبَ اسْتِعْمَالُ اللَّفْظِ فِيهِ كَانَ خُطُورُهُ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ أَقْرَبَ انْتَهَى وَقد رد ذَلِك بن الْمُنْذِرِ وَقَالَ ظَنَّ بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّ قَوْلَهُ فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ حُجَّةٌ لِمَنْ قَالَ صَاعًا مِنْ حِنْطَةٍ وَهَذَا غَلَطٌ مِنْهُ وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَجْمَلَ الطَّعَامَ ثُمَّ فَسَّرَهُ ثُمَّ أَوْرَدَ طَرِيقَ حَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْمَذْكُورَةَ فِي الْبَابِ الَّذِي يَلِي هَذَا وَهِيَ ظَاهِرَةٌ فِيمَا قَالَ وَلَفْظُهُ كُنَّا نُخْرِجُ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ وَكَانَ طَعَامَنَا الشَّعِيرُ وَالزَّبِيبُ وَالْأَقِطُ وَالتَّمْرُ وَأَخْرَجَ الطَّحَاوِيُّ نَحْوَهُ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى عَنْ عِيَاضٍ وَقَالَ فِيهِ وَلَا يُخْرِجُ غَيْرَهُ قَالَ وَفِي قَوْلِهِ فَلَمَّا جَاءَ مُعَاوِيَةُ وَجَاءَتِ السَّمْرَاءُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ قُوتًا لَهُمْ قَبْلَ هَذَا فَدَلَّ عَلَى أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ كَثِيرَةً وَلَا قُوتًا فَكَيْفَ يُتَوَهَّمُ أَنَّهُمْ أَخْرَجُوا مَا لَمْ يَكُنْ مَوْجُودًا انْتهى كَلَامه وَأخرج بن خُزَيْمَةَ وَالْحَاكِمِ فِي صَحِيحَيْهِمَا من طَرِيق بن إِسْحَاق عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٣٠٦/٣

اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَذَكَرُوا عِنْدَهُ صَدَقَةَ رَمَضَانَ فَقَالَ لَا أُخْرِجُ إِلَّا مَا كُنْتُ أُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَاعَ تَمْرٍ أَوْ صَاعَ حِنْطَةٍ أَوْ صَاعَ شَعِيرٍ أَوْ صَاعَ أَقِطٍ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَوْ مُدَّيْنِ مِنْ قَمْحٍ فَقَالَ لَا تِلْكَ قِيمَةُ مُعَاوِيَةَ مَطْوِيَّةٌ لَا أَقْبَلُهَا وَلَا أعمل بهَا قَالَ بن خُزَيْمَةَ ذِكْرُ الْحِنْطَةِ فِي خَبَرِ أَبِي سَعِيدٍ غَيْرُ مَحْفُوظٍ وَلَا أَدْرِي مِمَّنِ الْوَهَمُ وَقَوْلُهُ فَقَالَ رَجُلٌ إِلَخْ دَالٌّ عَلَى أَنَّ ذِكْرَ الْحِنْطَةِ فِي أَوَّلِ الْقِصَّةِ خَطَأٌ إِذْ لَوْ كَانَ أَبُو سَعِيدٍ أَخْبَرَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُخْرِجُونَ مِنْهَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَاعًا لَمَا كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لَهُ أَوْ مُدَّيْنِ مِنْ قَمْحٍ وَقَدْ أَشَارَ أَبُو دَاوُد إِلَى رِوَايَة بن إِسْحَاقَ هَذِهِ وَقَالَ إِنَّ ذِكْرَ الْحِنْطَةِ فِيهِ غَيْرُ مَحْفُوظٍ وَذُكِرَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ هِشَامٍ رَوَى فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ سُفْيَانَ نِصْفُ صَاع من بر وَهو وهم وَأَن بن عُيَيْنَة حدث بِهِ عَن بن عَجْلَانَ عَنْ عِيَاضٍ فَزَادَ فِيهِ أَوْ صَاعًا مِنْ دَقِيقٍ وَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوا عَلَيْهِ فَتَرَكَهُ قَالَ أَبُو دَاوُد وَذكر الدَّقِيق وهم من بن عُيَيْنَة وَأخرج بن خُزَيْمَةَ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ نَافِعٍ عَن بن عُمَرَ قَالَ لَمْ تَكُنِ الصَّدَقَةُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ وَالشَّعِيرُ وَلَمْ تَكُنِ الْحِنْطَةُ وَلِمُسْلِمٍ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ عِيَاضٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ كُنَّا نُخْرِجُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ وَكَأَنَّهُ سَكَتَ عَنِ الزَّبِيبِ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ لِقِلَّتِهِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الثَّلَاثَةِ الْمَذْكُورَةِ وَهَذِهِ الطُّرُقُ كُلُّهَا تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِالطَّعَامِ فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ غَيْرُ الْحِنْطَةِ فَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الذُّرَةُ فَإِنَّهُ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ الْآنَ وَهِيَ قُوتٌ غَالِبٌ لَهُمْ وَقد روى الجوزقي من طَرِيق بن عَجْلَانَ عَنْ عِيَاضٍ فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ صَاعًا مِنْ سُلْتٍ أَوْ ذُرَةٍ وَقَالَ الْكِرْمَانِيُّ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ إِلَخْ بَعْدَ قَوْلِهِ." (١)

٢٠٧٥. "الْكَلَامِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ قَوْلُهُ أَلَمْ تَرَيْ أَيْ أَلَمْ تَعْرِفِي قَوْلُهُ قَصَّرَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ بِتَشْدِيدِ الصَّادِ أَيِ النَّفَقَةُ الطَّيِّبَةُ الَّتِي أَخْرَجُوهَا لِذَلِكَ كَمَا جَزَمَ بِهِ الْأَزْرَقِيُّ وَغَيْرُهُ وَيُوَضِّحُهُ مَا ذكر بن إِسْحَاقَ فِي السِّيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ أَنَّهُ أَخْبَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ أَنَّ أَبَا وَهْبِ بْنِ عَابِدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ وَهُوَ جَدُّ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ أَبِي وَهْبٍ الْمَخْزُومِيِّ قَالَ لِقُرَيْشٍ لَا تُدْخِلُوا فِيهِ مِنْ كَسْبِكُمْ إِلَّا الطَّيِّبَ وَلَا تُدْخِلُوا فِيهِ مَهْرَ بَغِيٍّ وَلَا بَيْعَ رِبًا وَلَا

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٣/٣٧٣

مَظْلِمَةَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَرَوَى سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ فِي جَامِعِهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ شَهِدَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَرْسَلَ إِلَى شَيْخٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ أَدْرَكَ ذَلِكَ فَسَأَلَهُ عُمَرُ عَنْ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ إِنَّ قُرَيْشًا تَقَرَّبَتْ لِبِنَاءِ الْكَعْبَةِ أَيْ بِالنَّفَقَةِ الطَّيِّبَةِ فَعَجَزَتْ فَتَرَكُوا بَعْضَ الْبَيْتِ فِي الْحِجْرِ فَقَالَ عُمَرُ صَدَقْتَ قَوْلُهُ لِيُدْخِلُوا فِي رِوَايَةِ الْمُسْتَمْلِي يُدْخِلُوا بِغَيْرِ لَامٍ زَادَ مُسْلِمٌ مِنْ طَرِيقِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا هُوَ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَهَا يَدْعُونَهُ يَرْتَقِي حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَدْخُلَ دَفَعُوهُ فَسَقَطَ قَوْلُهُ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِتَنْوِينِ حَدِيثٍ قَوْلُهُ بِجَاهِلِيَّةٍ فِي رِوَايَةِ الْكُشْمِيهَنِيِّ بِالْجَاهِلِيَّةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعِلْمِ مِنْ طَرِيقِ الْأَسْوَدِ حَدِيثُ عَهْدٍ بِكُفْرٍ وَلِأَبِي عَوَانَةَ مِنْ طَرِيقِ قَتَادَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِشِرْكٍ قَوْلُهُ فَأَخَافُ أَنْ تُنْكِرَ قُلُوبُهُمْ فِي رِوَايَةِ شَيْبَانَ عَنْ أَشْعَثَ تَنْفِرَ بِالْفَاءِ بَدَلَ الْكَافِ وَنقل بن بَطَّالٍ عَنْ بَعْضِ عُلَمَائِهِمْ أَنَّ النُّفْرَةَ الَّتِي خَشِيَهَا ﷺ أَنْ يَنْسُبُوهُ إِلَى الِانْفِرَادِ بِالْفَخْرِ دُونَهُمْ قَوْلُهُ أَنْ أُدْخِلَ الْجَدْرَ كَذَا وَقَعَ هُنَا وَهُوَ مُؤَوَّلٌ بِمَعْنَى الْمصدر أَي أَخَاف إِنْكَار قُلُوبهم إِدْخَال الْحِجْرَ وَجَوَابُ لَوْلَا مَحْذُوفٌ وَقَدْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ بِلَفْظِ فَأَخَافُ أَنْ تُنْكِرَ قُلُوبُهُمْ لَنَظَرْتُ أَنْ أَدْخُلَ فَأَثْبَتَ جَوَابَ لَوْلَا وَكَذَا أَثْبَتَهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ مِنْ طَرِيقِ شَيْبَانَ عَنْ أَشْعَثَ وَلَفْظُهُ لَنَظَرْتُ فأدخلته قَوْله عَن هِشَام هُوَ بن عُرْوَةَ قَوْلُهُ عَنْ عَائِشَةَ كَذَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ طَرِيقِ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَالنَّسَائِيِّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ وَأَبُو عَوَانَةَ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ وَأَحْمَدُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ وَخَالَفَهُمُ الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ فَرَوَاهُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ وَرِوَايَةُ الْجَمَاعَةِ أَرْجَحُ فَإِنَّ رِوَايَةَ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ لِهَذَا الْحَدِيثِ مَشْهُورَةٌ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ فَسَيَأْتِي فِي الطَّرِيقِ الرَّابِعَةِ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْهُ وَكَذَا لِأَبِي عَوَانَةَ مِنْ طَرِيقِ قَتَادَةَ وَأَبِي النَّضْرِ كِلَاهُمَا عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِغَيْرِ وَاسِطَةٍ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ عُرْوَةُ حَمَلَ عَنْ أَخِيهِ عَنْ عَائِشَةَ مِنْهُ شَيْئًا زَائِدًا عَلَى رِوَايَتِهِ عَنْهَا كَمَا وَقَعَ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يزِيد مَعَ بن الزُّبَيْرِ فِيمَا تَقَدَّمَ شَرْحُهُ فِي كِتَابِ الْعِلْمِ قَوْلُهُ وَجَعَلْتُ لَهُ خَلْفًا بِفَتْحِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ اللَّامِ بَعْدَهَا فَاءٌ وَقَدْ فَسَّرَهُ فِي الرِّوَايَةِ الْمُعَلَّقَةِ وَضَبَطَهُ الْحَرْبِيُّ فِي الْغَرِيبِ بِكَسْرِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ قَالَ وَالْخَالِفَةُ عَمُودٌ فِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ وَبَيَّنَهُ قَوْلُهُ فِي الرِّوَايَةِ الرَّابِعَةِ وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ تَنْبِيهٌ قَوْلُهُ وَجَعَلْتُ بِسُكُونِ اللَّامِ وَضَمِّ التَّاءِ عَطْفًا عَلَى قَوْلِهِ لَبَنَيْتُهُ وَضَبَطَهَا الْقَابِسِيُّ بِفَتْحِ اللَّامِ وَسُكُونِ الْمُثَنَّاةِ عَطْفًا عَلَى اسْتَقْصَرَتْ وَهو

وهم فَإِنَّ قُرَيْشًا لَمْ تَجْعَلْ لَهُ بَابًا مِنْ خَلْفٍ وَإِنَّمَا هَمَّ النَّبِيُّ ﷺ بِجَعْلِهِ فَلَا يُغْتَرَّ بِمَنْ حَفِظَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ بِفَتْحٍ ثُمَّ سُكُونٍ قَوْلُهُ قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ يَعْنِي بن عُرْوَةَ بِسَنَدِهِ هَذَا خَلْفًا يَعْنِي بَابًا وَالتَّفْسِيرُ الْمَذْكُورُ مِنْ قَوْلِ هِشَامٍ بَيَّنَهُ أَبُو عَوَانَةَ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ الْخَلْفُ الْبَابُ وَطَرِيقُ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَصَلَهَا مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ وَلَمْ يَقَعْ فِي رِوَايَتِهِمَا التَّفْسِيرُ الْمَذْكُور وَأخرجه بن خُزَيْمَةَ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ وَأَدْرَجَ التَّفْسِيرَ وَلَفْظُهُ وَجَعَلْتُ لَهَا خَلْفًا يَعْنِي بَابًا آخَرَ مِنْ خَلْفٍ يُقَابِلُ الْبَابَ الْمُقَدَّمَ قَوْله فِي." (١)

٢٠٧٦. "(قَوْلُهُ بَابُ نُزُولِ النَّبِيِّ ﷺ مَكَّةَ أَيْ مَوْضِعُ نُزُولِهِ وَوَقَعَ هُنَا فِي نُسْخَةِ الصَّغَانِيِّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نُسِبَتِ الدُّورُ)

إِلَى عَقِيلٍ وَتُورَثُ الدُّورُ وَتُبَاعُ وَتُشْتَرَى قُلْتُ وَالْمَحِلُّ اللَّائِقُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ الْبَابُ الَّذِي قَبْلَهُ لِمَا تَقَدَّمَ تَقْرِيرِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

[١٥٨٩] قَوْلُهُ حِينَ أَرَادَ قُدُومَ مَكَّةَ بَيَّنَ فِي الرِّوَايَةِ الَّتِي بَعْدَهَا أَنَّ ذَلِكَ كَانَ حِينَ رُجُوعِهِ مِنْ مِنًى قَوْلُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى هُوَ عَلَى سَبِيلِ التَّبَرُّكِ وَالِامْتِثَالِ لِلْآيَةِ قَوْلُهُ فِي الطَّرِيقِ الثَّانِيَةِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ بِسَنَدِهِ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَوْلُهُ يَعْنِي بِذَلِكَ الْمُحَصَّبَ فِي رِوَايَةِ الْمُسْتَمْلِي يَعْنِي ذَلِكَ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَيَخْتَلِجُ فِي خَاطِرِي أَنَّ جَمِيعَ مَا بَعْدَ قَوْلِهِ يَعْنِي الْمُحَصَّبَ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ أُدْرِجَ فِي الْخَبَرِ فَقَدْ رَوَاهُ شُعَيْبٌ كَمَا فِي هَذَا الْبَابِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ كَمَا سَيَأْتِي فِي السِّيرَةِ وَيُونُسُ كَمَا سَيَأْتِي فِي التَّوْحِيد كلهم عَن بن شِهَابٍ مُقْتَصِرِينَ عَلَى الْمَوْصُولِ مِنْهُ إِلَى قَوْلِهِ عَلَى الْكُفْرِ وَمِنْ ثَمَّ لَمْ يَذْكُرْ مُسْلِمٌ فِي رِوَايَتِهِ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا وَكِنَانَةَ فِيهِ إِشْعَارٌ بِأَنَّ فِي كِنَانَةَ مَنْ لَيْسَ قُرَشِيًّا إِذِ الْعَطْفُ يَقْتَضِي الْمُغَايَرَةَ فيترَجَّحُ الْقَوْلُ بِأَنَّ قُرَيْشًا مِنْ وَلَدِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّهُمْ وَلَدُ كِنَانَةَ نَعَمْ لَمْ يُعْقِبِ النَّضْرُ غَيْرَ مَالِكٍ وَلَا مَالِكٌ غَيْرَ فِهْرٍ فَقُرَيْشٌ وَلَدُ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ وَأَمَّا كِنَانَةُ فَأَعْقَبَ مِنْ غَيْرِ النَّضْرِ فَلِهَذَا وَقَعَتِ الْمُغَايَرَةُ قَوْلُهُ تَحَالَفَتْ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَوْ بَنِي الْمُطَّلِبِ كَذَا وَقَعَ عِنْدَهُ بِالشَّكِّ وَوَقَعَ عِنْدَ الْبَيْهَقِيِّ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى عَنِ الْوَلِيدِ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ بِغَيْرِ شَكٍّ فَكَأَنَّ الْوَهَمَ مِنْهُ فَسَيَأْتِي

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٣/٤٤٤

عَلَى الصَّوَابِ وَيَأْتِي شَرْحُهُ فِي أَوَاخِرِ الْبَابِ قَوْلُهُ أَنْ لَا يُنَاكِحُوهُمْ وَلَا يُبَايِعُوهُمْ فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْعَبٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عِنْدَ أَحْمَدَ أَنْ لَا يُنَاكِحُوهُمْ وَلَا يُخَالِطُوهُمْ وَفِي رِوَايَةِ دَاوُدَ بْنِ رَشِيدٍ عَنِ الْوَلِيدِ عِنْدَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ وَأَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ شَيْءٌ وَهِيَ أَعَمُّ وَهَذَا هُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ عَلَى الْكُفْرِ قَوْلُهُ حَتَّى يُسْلِمُوا بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَإِسْكَانِ الْمُهْمَلَةِ وَكَسْرِ اللَّامِ قَوْلُهُ وَقَالَ سَلَامَة عَن عقيل وَصله بن خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ مِنْ طَرِيقِهِ قَوْلُهُ وَيَحْيَى بْنُ الضَّحَّاكِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ وَقَعَ فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ وَكَرِيمَةَ وَيَحْيَى عَنِ الضَّحَّاكِ **وَهو وهم** وَهُوَ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الضَّحَّاكِ نُسِبَ لِجَدِّهِ الْبَابِلُتِّيِّ بِمُوَحَّدَتَيْنِ وَبَعْدَ اللَّامِ الْمَضْمُومَةِ مُثَنَّاةٌ مُشَدَّدَةٌ نَزِيلُ حَرَّانَ وَلَيْسَ لَهُ فِي الْبُخَارِيِّ إِلَّا هَذَا الْمَوْضِعُ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْأَوْزَاعِيِّ وَيُقَالُ إِنَّ الْأَوْزَاعِيَّ كَانَ زَوْجَ أُمِّهِ وَطَرِيقُهُ هَذِهِ وَصَلَهَا أَبُو عَوَانَةَ فِي صَحِيحِهِ وَالْخَطِيبُ فِي الْمُدْرَجِ وَقَدْ تَابَعَهُ عَلَى الْجَزْمِ بِقَوْلِهِ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَأَبُو عَوَانَةَ أَيْضًا وَسَيَأْتِي شَرْحُ هَذِهِ الْقِصَّةِ فِي السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى." (١)

٢٠٧٧. "الرِّوَايَاتِ بِزِيَادَةِ وَاوٍ قَوْلُهُ اجْعَلْ أَرَأَيْتَ بِالْيَمَنِ يُشْعِرُ بِأَنَّ الرَّجُلَ يَمَانِيٌّ وَقَدْ وَقَعَ فِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ الْمَذْكُورَةِ اجْعَلْ أَرَأَيْت عِنْدَ ذَلِكَ الْكَوْكَبِ وَإِنَّمَا قَالَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ فَهِمَ مِنْهُ مُعَارَضَةَ الْحَدِيثِ بِالرَّأْيِ فَأَنْكَرَ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَمَرَهُ إِذَا سَمِعَ الْحَدِيثَ أَنْ يَأْخُذَ بِهِ وَيَتَّقِي الرَّأْيَ وَالظَّاهِر أَن بن عُمَرَ لَمْ يَرَ الزِّحَامَ عُذْرًا فِي تَرْكِ الِاسْتِلَامِ وَقَدْ رَوَى سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ مِنْ طَرِيقِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّد قَالَ رَأَيْت بن عُمَرَ يُزَاحِمُ عَلَى الرُّكْنِ حَتَّى يُدْمَى وَمِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى أَنَّهُ قِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ هَوَتِ الْأَفْئِدَةُ إِلَيْهِ فَأُرِيدُ أَنْ يَكُونَ فُؤَادِي مَعَهُمْ وَرَوَى الْفَاكِهِيُّ مِنْ طُرُقٍ عَنِ بن عَبَّاسٍ كَرَاهَةَ الْمُزَاحَمَةِ وَقَالَ لَا يُؤْذِي وَلَا يُؤْذَى فَائِدَةٌ الْمُسْتَحَبُّ فِي التَّقْبِيلِ أَنْ لَا يَرْفَعَ بِهِ صَوْتَهُ وَرَوَى الْفَاكِهِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ إِذَا قَبَّلْتَ الرُّكْنَ فَلَا تَرْفَعْ بِهَا صَوْتَكَ كَقُبْلَةِ النِّسَاءِ تَنْبِيهٌ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْجَيَّانِيُّ وَقَعَ عِنْدَ الْأَصِيلِيِّ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيِّ الزُّبَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ بِدَالٍ مُهْمَلَةٍ بَعْدَهَا يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ **وَهو وهم** وَصَوَابُهُ عَرَبِيٌّ بِرَاءٍ مُهْمَلَةٍ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَهَا مُوَحَّدَةٌ ثُمَّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ كَذَلِكَ رَوَاهُ سَائِرُ الرُّوَاةِ عَنِ الْفَرَبْرِيِّ انْتَهَى وَكَأَنَّ الْبُخَارِيَّ اسْتَشْعَرَ هَذَا التَّصْحِيفَ فَأَشَارَ إِلَى التَّحْذِيرِ مِنْهُ فَحَكَى الْفَرَبْرِيُّ أَنَّهُ وَجَدَ فِي كِتَابِ أَبِي جَعْفَرٍ يَعْنِي

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٤٥٣/٣

مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حَاتِمٍ وَرَّاقَ الْبُخَارِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي الْبُخَارِيَّ الزُّبَيْرُ بْنُ عَرَبِيٍّ هَذَا بَصْرِيٌّ وَالزُّبَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ كُوفِيٌّ انْتَهَى هَكَذَا وَقَعَ عِنْدَ أَبِي ذَرٍّ عَنْ شُيُوخِهِ عَنِ الْفَرَبْرِيِّ وَعِنْدَ التِّرْمِذِيِّ مِنْ غَيْرِ رِوَايَةِ الْكَرْخِيِّ وَعَقَّبَ هَذَا الْحَدِيثَ الزُّبَيْرُ هَذَا هُوَ بن عَرَبِيٍّ وَأَمَّا الزُّبَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ فَهُوَ كُوفِيٌّ وَيُؤَيِّدُهُ أَنَّ فِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ الْمُقَدَّمِ ذِكْرُهَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَرَبِيِّ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَلَامٍ وَذَلِكَ مِمَّا يرفع الاشكال وَالله أعلم

(قَوْلُهُ بَابُ مَنْ أَشَارَ إِلَى الرُّكْنِ)

أَيِ الْأَسْوَدِ قَوْلُهُ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ أَوْرَدَ فِيهِ حَدِيث بن عَبَّاسٍ طَافَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ كُلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَبْلَ بِبَابَيْنِ بِزِيَادَةِ شرح فِيهِ قَالَ بن التِّينِ تَقَدَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَلِمُهُ بِالْمِحْجَنِ فَيَدُلُّ عَلَى قُرْبِهِ مِنَ الْبَيْتِ لَكِنَّ مَنْ طَافَ رَاكِبًا يُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يَبْعُدَ إِنْ خَافَ أَنْ يُؤْذِيَ أَحَدًا فَيُحْمَلُ فِعْلُهُ ﷺ عَلَى الْأَمْنِ مِنْ ذَلِكَ انْتَهَى وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ فِي حَالِ اسْتِلَامِهِ قَرِيبًا حَيْثُ أَمِنَ ذَلِكَ وَأَنْ يَكُونَ فِي حَالِ إِشَارَته بَعيدا حَيْثُ خَافَ ذَلِك قَوْلُهُ بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الرُّكْنِ أَوْرَدَ فِيهِ حَدِيث بن عَبَّاسٍ الْمَذْكُور وَزَادَ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ كَانَ عِنْدَهُ وَكَبَّرَ وَالْمُرَادُ بِالشَّيْءِ الْمِحْجَنِ الَّذِي تَقَدَّمَ فِي الرِّوَايَةِ الْمَاضِيَةِ قَبْلَ بَابَيْنِ وَفِيهِ اسْتِحْبَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ فِي كُلِّ." (١)

٢٠٧٨. "(قَوْلُهُ بَابُ مَنْ لَمْ يَقْرُبِ الْكَعْبَةَ وَلَمْ يَطُفْ حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى عَرَفَةَ)

أَيْ لَمْ يطف تَطَوّعا وَيقرب بِضَم الرَّاء وَيجوز كسرهَا أورد فِيهِ حَدِيث بن عَبَّاسٍ فِي ذَلِكَ وَهُوَ ظَاهِرٌ فِيمَا تَرْجَمَ لَهُ وَهَذَا لَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحَاجَّ مُنِعَ مِنَ الطَّوَافِ قَبْلَ الْوُقُوفِ فَلَعَلَّهُ ﷺ تَرَكَ الطَّوَافَ تَطَوُّعًا خَشْيَةَ أَنْ يَظُنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ وَاجِبٌ وَكَانَ يُحِبُّ التَّخْفِيفَ عَلَى أُمَّتِهِ وَاجْتَزَأَ عَنْ ذَلِكَ بِمَا أَخْبَرَهُمْ بِهِ مِنْ فَضْلِ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ وَنُقِلَ عَنْ مَالِكٍ أَنَّ الْحَاجَّ لَا يَتَنَفَّلُ بِطَوَافٍ حَتَّى يُتِمَّ حَجَّهُ وَعَنْهُ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ النَّافِلَةِ لِمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْبِلَاد الْبَعِيدَة وَهُوَ الْمُعْتَمد تَنْبِيه نقل بن التِّينِ عَنِ الدَّاوُدِيِّ أَنَّ الطَّوَافَ الَّذِي طَافَهُ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ مِنْ فُرُوضِ الْحَجِّ وَلَا يَكُونُ إِلَّا وَبَعْدَهُ السَّعْيُ ثُمَّ ذَكَرَ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْمُتَمَتِّعِ قَالَ بن التِّينِ وَقَوْلُهُ مِنْ فُرُوضِ الْحَجِّ لَيْسَ بِصَحِيحٍ لِأَنَّهُ كَانَ مُفْرِدًا وَالْمُفْرِدُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ طَوَافُ الْقُدُومِ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٤٧٦/٣

لِقُدُومِهِ وَلَيْسَ طَوَافُ الْقُدُومِ لِلْحَجِّ وَلَا هُوَ فَرْضٌ مِنْ فُرُوضِهِ وَهُوَ كَمَا قَالَ قَوْلُهُ بَابُ مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ خَارِجًا مِنَ الْمَسْجِدِ هَذِهِ التَّرْجَمَةُ مَعْقُودَةٌ لِبَيَانِ إِجْزَاءِ صَلَاةِ رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ أَرَادَ الطَّائِفُ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ خَلْفَ الْمَقَامِ أَفْضَلَ وَهُوَ مُتَّفَقٍ عَلَيْهِ إِلَّا فِي الْكَعْبَةِ أَوِ الْحِجْرِ وَلِذَلِكَ عَقَّبَهَا بِتَرْجَمَةِ مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ خَلْفَ الْمَقَامِ قَوْلُهُ وَصَلَّى عُمَرُ خَارِجًا مِنَ الْحَرَمِ سَيَأْتِي شَرْحُهُ فِي الْبَابِ الَّذِي يَلِي الْبَابَ بَعْدَهُ قَوْلُهُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ إِلَخْ هَكَذَا عَطَفَ هَذِهِ عَلَى الَّتِي قَبْلَهَا وَسَاقَهُ هُنَا عَلَى لَفْظِ الرِّوَايَةِ الثَّانِيَةِ وَتَجَوَّزَ فِي ذَلِكَ فَإِنَّ اللَّفْظَيْنِ مُخْتَلِفَانِ وَقَدْ تَقَدَّمَ لَفْظُ الرِّوَايَةِ الْأُولَى فِي بَابِ طَوَافِ النِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ وَيَأْتِي بَعْدَ بَابَيْنِ أَيْضًا قَوْلُهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا الْغَسَّانِيُّ هُوَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى اشْتُهِرَ بِاسْمِهِ وَاشْتُهِرَ أَبُوهُ بِكُنْيَتِهِ وَالْغَسَّانِيُّ بِغَيْنٍ مُعْجَمَةٍ وَسِينٍ مُهْمَلَةٍ مَشَدَّدَةٍ نِسْبَةٌ إِلَى بَنِي غَسَّانَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْجَيَّانِيُّ وَقَعَ لِأَبِي الْحَسَنِ الْقَابِسِيُّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ تَصْحِيفٌ فِي نَسَبِ يَحْيَى فَضَبَطَهُ بِعَيْنٍ مُهْمَلَةٍ ثُمَّ شين مُعْجمَة وَقَالَ بن التِّينِ قِيلَ هُوَ الْعَشَانِيُّ بِعَيْنٍ مُهْمَلَةٍ ثُمَّ مُعْجَمَةٍ خَفِيفَةٍ نِسْبَةً إِلَى بَنِي عَشَانَةَ وَقِيلَ هُوَ بِالْهَاءِ يَعْنِي بِلَا نُونٍ نِسْبَةً إِلَى بَنِي عَشَاهٍ قُلْتُ وَكُلُّ ذَلِكَ تَصْحِيفٌ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمُعْتَمد قَالَ بن قُرْقُولٍ رَوَاهُ الْقَابِسِيُّ بِمُهْمَلَةٍ ثُمَّ مُعْجَمَةٍ خَفِيفَةٍ وَهو وهم قَوْله عَن هِشَام هُوَ بن عُرْوَةَ قَوْلُهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ كَذَا لِلْأَكْثَرِ وَوَقَعَ لِلْأَصِيلِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَقَوْلُهُ

[١٦٢٦] عَنْ زَيْنَبَ زِيَادَةٌ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ فَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو عَلِيِّ بْنُ السَّكَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَشِّرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ شَيْخِ الْبُخَارِيِّ فِيهِ لَيْسَ فِيهِ زَيْنَبُ وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي كِتَابِ التَّتَبُّعِ فِي." (١)

٢٠٧٩. "تعقب على بن حَزْمٍ فِي زَعْمِهِ أَنَّهُ لَيْسَ لِأَبِي حَنِيفَةَ فِي ذَلِك سلف وَقد بَالغ بن حَزْمٍ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَيَتَعَيَّنُ الرُّجُوعُ إِلَى مَا قَالَ الطَّحَاوِيُّ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ مِنْ غَيْرِهِ بِأَقْوَالِ أَصْحَابِهِ تَنْبِيهٌ اتَّفَقَ مَنْ قَالَ بِالْإِشْعَارِ بِإِلْحَاقِ الْبَقَرِ فِي ذَلِكَ بِالْإِبِلِ إِلَّا سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ وَاتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ الْغَنَمَ لَا تُشْعَرُ لِضَعْفِهَا وَلِكَوْنِ صُوفِهَا أَوْ شَعْرِهَا يَسْتُرُ مَوْضِعَ الْإِشْعَارِ وَأَمَّا عَلَى مَا نُقِلَ عَنْ مَالِكٍ فَلِكَوْنِهَا لَيْسَتْ ذَاتَ أَسْنِمَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٣/٤٨٦

(قَوْلُهُ بَابُ مَنْ قَلَّدَ الْقَلَائِدَ بِيَدِهِ)

أَيِ الْهَدَايَا وَلَهُ حَالَانِ إِمَّا أَنْ يَسُوقَ الْهَدْيَ وَيَقْصِدَ النُّسُكَ فَإِنَّمَا يُقَلِّدُهَا وَيُشْعِرُهَا عِنْدَ إِحْرَامِهِ وَإِمَّا أَنْ يَسُوقَهُ وَيُقِيمَ فَيُقَلِّدَهَا مِنْ مَكَانِهِ وَهُوَ مُقْتَضَى حَدِيثِ الْبَابِ وَسَيَأْتِي بَيَانُ مَا يُقَلَّدُ بِهِ بَعْدَ بَابٍ وَالْغَرَضُ بِهَذِهِ التَّرْجَمَةِ أَنَّهُ كَانَ عَالِمًا بِابْتِدَاءِ التَّقْلِيدِ لِيَتَرَتَّبَ عَلَيْهِ مَا بعده قَالَ بن التِّينِ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُ عَائِشَةَ ثُمَّ قَلَّدَهَا بِيَدِهِ بَيَانًا لِحِفْظِهَا لِلْأَمْرِ وَمَعْرِفَتِهَا بِهِ وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ أَرَادَتْ أَنَّهُ ﷺ تَنَاوَلَ ذَلِكَ بِنَفْسِهِ وَعَلِمَ وَقْتَ التَّقْلِيدِ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَمْ يَمْتَنِعْ مِنْ شَيْءٍ يَمْتَنِعُ مِنْهُ الْمُحْرِمُ لِئَلَّا يَظُنَّ أَحَدٌ أَنَّهُ اسْتَبَاحَ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَعْلَمَ بِتَقْلِيدِ الْهَدْيِ

[١٧٠٠] قَوْلُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ كَذَا لِلْأَكْثَرِ وَسَقَطَ عَمْرٌو مِنْ رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ وَعَمْرَةُ هِيَ خَالَةُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّاوِي عَنْهَا وَالْإِسْنَادُ كُلُّهُ مَدَنِيُّونَ إِلَّا شَيْخَ الْبُخَارِيِّ قَوْلُهُ أَنَّ زِيَادَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ كَذَا وَقَعَ فِي الْمُوَطَّأِ وَكَأَنَّ شَيْخَ مَالِكٍ حَدَّثَ بِهِ كَذَلِكَ فِي زَمَنِ بَنِي أُمَيَّةَ وَأَمَّا بَعْدَهُمْ فَمَا كَانَ يُقَال لَهُ إِلَّا زِيَاد بن أَبِيهِ وَقَبْلَ اسْتِلْحَاقِ مُعَاوِيَةَ لَهُ كَانَ يُقَالُ لَهُ زِيَادُ بْنُ عُبَيْدٍ وَكَانَتْ أُمُّهُ سُمَيَّةُ مَوْلَاةَ الْحَارِثِ بْنِ كَلَدَةَ الثَّقَفِيِّ تَحْتَ عُبَيْدٍ الْمَذْكُورِ فَوَلَدَتْ زِيَادًا عَلَى فِرَاشِهِ فَكَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ شَهِدَ جَمَاعَةٌ عَلَى إِقْرَارِ أَبِي سُفْيَانَ بِأَنَّ زِيَادًا وَلَدَهُ فَاسْتَلْحَقَهُ مُعَاوِيَةُ لِذَلِكَ وَزَوَّجَ ابْنَهُ ابْنَتَهُ وَأَمَّرَ زِيَادًا عَلَى الْعِرَاقَيْنِ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ جَمَعَهُمَا لَهُ وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ تَنْبِيهٌ وَقَعَ عِنْدَ مُسْلِمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَن بن زِيَادٍ بَدَلَ قَوْلِهِ أَنَّ زِيَادَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَهو وهم نَبَّهَ عَلَيْهِ الْغَسَّانِيُّ وَمَنْ تَبِعَهُ قَالَ النَّوَوِيُّ وَجَمِيعُ مَنْ تَكَلَّمَ عَلَى صَحِيح مُسْلِمٍ وَالصَّوَابُ مَا وَقَعَ فِي الْبُخَارِيِّ وَهُوَ الْمَوْجُودُ عِنْدَ جَمِيعِ رُوَاةِ الْمُوَطَّأِ قَوْلُهُ حَتَّى يَنْحَرَ هَدْيَهُ زَادَ مُسْلِمٌ فِي رِوَايَتِهِ وَقَدْ بَعَثْتُ بِهَدْيِي فَاكْتُبِي إِلَيَّ بِأَمْرِكِ زَادَ الطَّحَاوِيّ من رِوَايَة بن وَهْبٍ عَنْ مَالِكٍ أَوْ مُرِي صَاحِبَ الْهَدْيِ أَيِ الَّذِي مَعَهُ الْهَدْيُ أَيْ بِمَا يَصْنَعُ قَوْلُهُ قَالَتْ عَمْرَةُ هُوَ بِالسَّنَدِ الْمَذْكُورِ وَقَدْ رَوَى الْحَدِيثَ الْمَرْفُوعَ عَنْ عَائِشَةَ الْقَاسِمُ وَعُرْوَةُ كَمَا مَضَى قَرِيبًا مُخْتَصَرًا وَرَوَاهُ عَنْهَا أَيْضًا

مَسْرُوقٌ وَسَيَأْتِي فِي آخِرِ الْبَابِ الَّذِي بَعْدَهُ مُخْتَصَرًا وَأَوْرَدَهُ فِي الضَّحَايَا مُطَوَّلًا وَتَرْجَمَ هُنَاكَ عَلَى حُكْمِ مَنْ أَهْدَى وَأَقَامَ هَلْ يَصِيرُ مُحْرِمًا أَوْ لَا وَلَمْ يُتَرْجِمْ." (١)

٢٠٨٠. "(قَوْلُهُ بَابُ مَنْ نَزَلَ بِذِي طُوًى إِذَا رَجَعَ مِنْ مَكَّةَ)

تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى النُّزُولِ بِذِي طُوًى وَالْمَبِيتِ بِهَا إِلَى الصُّبْحِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ فِي أَوَائِلِ الْحَجِّ وَالْمَقْصُودُ بِهَذِهِ التَّرْجَمَةِ مَشْرُوعِيَّةُ الْمَبِيتِ بِهَا أَيْضًا لِلرَّاجِعِ مِنْ مَكَّةَ وَغَفَلَ الدَّاوُدِيُّ فَظَنَّ أَنَّ هَذَا الْمَبِيتَ مُتَّحِدٌ بِالْمَبِيتِ بِالْمُحَصَّبِ فَجَعَلَ ذَا طُوًى هُوَ الْمُحَصَّبَ وَهُوَ غَلَطٌ مِنْهُ وَإِنَّمَا يَقَعُ الْمَبِيتُ بِالْمُحَصَّبِ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي تَلِي يَوْمَ النَّفْرِ مِنْ مِنًى فَيُصْبِحُ سَائِرًا إِلَى أَنْ يَصِلَ إِلَى ذِي طُوًى فَيَنْزِلَ بِهَا وَيَبِيتَ فَهَذَا الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ سِيَاقُ حَدِيثِ الْبَابِ

[١٧٦٩] قَوْلُهُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى هُوَ بن الطَّبَّاعِ أَخُو إِسْحَاقَ الْبَصْرِيِّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ اخْتُلِفَ فِي حَمَّاد هَذَا فَجزم الْإِسْمَاعِيلِيّ بِأَنَّهُ بن سَلمَة وَجزم الْمزي بِأَنَّهُ بن زَيْدٍ فَلَمْ يَذْكُرْ حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ فِي شُيُوخِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَذَكَرَ حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ وَلَمْ تَقَعْ لِي رِوَايَةُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى مَوْصُولَةً وَقَدْ أَخْرَجَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ طَرَفًا مِنَ الْحَدِيثَ وَلَيْسَ فِيهِ مَقْصُودُ التَّرْجَمَةِ وَهَذَا الطَّرَفُ تَقَدَّمَ فِي بَابِ الِاغْتِسَالِ لِدُخُولِ مَكَّةَ مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ وَأَخْرَجَهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ هُنَا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ وَلَمْ يَذْكُرْ مَقْصُودَ التَّرْجَمَةِ فَلَمْ يَتَّضِحْ لِي صِحَّةُ مَا قَالَ إِنَّ حَمَّادًا فِي التَّعْلِيقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى هَذَا هُوَ بن سَلمَة بل الظَّاهِر أَنه بن زَيْدٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَلَيْسَ لِمُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى هَذَا فِي الْبُخَارِيِّ سِوَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَآخَرَ فِي كِتَابِ الْأَدَبِ سَيَأْتِي بَسْطُ الْقَوْلُ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى قَوْلُهُ وَإِذَا نَفَرَ مَرَّ بِذِي طُوًى فِي رِوَايَةِ الْكُشْمِيهَنِيِّ وَإِذَا نَفَرَ مَرَّ مِنْ ذِي طُوًى إِلَخْ قَالَ بن بَطَّالٍ وَلَيْسَ هَذَا أَيْضًا مِنْ مَنَاسِكِ الْحَجِّ قُلْتُ وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنْهُ أَمَاكِنُ نُزُولِهِ ﷺ لِيُتَأَسَّى بِهِ فِيهَا إِذْ لَا يَخْلُو شَيْءٌ مِنْ أَفْعَالِهِ عَنْ حِكْمَةٍ

(قَوْلُهُ بَابُ التِّجَارَةِ أَيَّامَ الْمَوْسِمِ وَالْبَيْعِ فِي أَسْوَاقِ الْجَاهِلِيَّةِ)

أَيْ جَوَازِ ذَلِكَ وَالْمَوْسِمُ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَكَسْرِ الْمُهْمَلَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سُمِّيَ بِذَلِكَ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٣/٥٤٥

لِأَنَّهُ مَعْلَمٌ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ النَّاسُ مُشْتَقٌّ مِنَ السِّمَةِ وَهِيَ الْعَلَامَةُ وَذَكَرَ فِي حَدِيثِ الْبَابِ مِنْ أَسْوَاقِ الْجَاهِلِيَّةِ اثْنَيْنِ وَتَرَكَ اثْنَيْنِ سَنَذْكُرُهُمَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

[١٧٧٠] قَوْلُهُ قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ فِي رِوَايَةِ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهْوَيْهِ فِي مُسْنَدِهِ عَنْ عِيسَى بن يُونُس عَن بن جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَوْلُهُ عَنِ بن عَبَّاسٍ هَذَا هُوَ الْمَحْفُوظُ وَوَقَعَ عِنْدَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ عَنِ الْمَنِيعِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَن يحيى بن أبي زَائِدَة عَن بن جريج عَن عَمْرو عَن بن الزُّبَيْرِ قَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ كَذَا فِي كِتَابِي وَعَلَيْهِ صَحَّ قُلْتُ وَهو وهم مِنْ بَعْضِ رُوَاتِهِ كَأَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ حَدِيثٌ فِي حَدِيثٍ فَإِنَّ حَدِيث بن الزبير عِنْد بن عُيَيْنَة وبن جُرَيْجٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْهُ وَهُوَ أخصر." (١)

٢٠٨١. "ذَلِكَ شَيْخُنَا فِي شَرْحِ التِّرْمِذِيِّ وَقَالَ الْكِرْمَانِيُّ فَإِنْ قُلْتَ فَلِمَ قَالَ بِلَفْظِ قَالَ وَثَانِيًا بِلَفْظِ كَانَ يَقُولُ قُلْتُ لَعَلَّهُ قَالَ ذَلِكَ مرّة وَهَذَا كَانَ بقوله دَائِمًا مُكَرَّرًا وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْمَرْوِيَّيْنِ إِمَّا مِنْ جِهَةِ حَذْفِ الْمَرْأَةِ وَإِمَّا مِنْ جِهَةِ أَنَّ الْأَوَّلَ بِلَفْظِ لَا تَتَنَقَّبُ مِنَ التَّفَعُّلِ وَالثَّانِي مِنَ الِافْتِعَالِ وَإِمَّا مِنْ جِهَةِ أَنَّ الثَّانِي بِضَمِّ الْبَاءِ عَلَى سَبِيلِ النَّفْيِ لَا غَيْرَ وَالْأَوَّلَ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ نَفْيًا وَنَهْيًا انْتَهَى كَلَامُهُ وَلَا يَخْفَى تَكَلُّفُهُ قَوْلُهُ وَتَابَعَهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ أَيْ تَابَعَ مَالِكًا فِي وَقْفِهِ وَكَذَا أخرجه بن أَبِي شَيْبَةَ مِنْ طَرِيقِ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ نَافِعٍ مَوْقُوفا على بن عُمَرَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ وَلَا تَنْتَقِبُ أَيْ لَا تَسْتُرُ وَجْهَهَا كَمَا تَقَدَّمَ وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي ذَلِكَ فَمَنَعَهُ الْجُمْهُورُ وَأَجَازَهُ الْحَنَفِيَّةُ وَهُوَ رِوَايَةٌ عِنْدَ الشَّافِعِيَّةِ وَالْمَالِكِيَّةِ وَلَمْ يَخْتَلِفُوا فِي مَنْعِهَا مِنْ سَتْرِ وَجْهِهَا وَكَفَّيْهَا بِمَا سِوَى النِّقَابِ وَالْقُفَّازَيْنِ قَوْلُهُ مَسَّهُ وَرْسٌ إِلَخْ مَفْهُومُهُ جَوَازُ مَا لَيْسَ فِيهِ وَرْسٌ وَلَا زَعْفَرَانٌ لَكِنْ أَلْحَقَ الْعُلَمَاءُ بِذَلِكَ أَنْوَاعَ الطِّيبِ لِلِاشْتِرَاكِ فِي الْحُكْمِ وَاخْتَلَفُوا فِي الْمَصْبُوغِ بِغَيْرِ الزَّعْفَرَانِ وَالْوَرْسِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِك وَالْوَرْسُ نَبَاتٌ بِالْيَمَنِ قَالَهُ جمَاعَة وَجزم بذلك بن الْعَرَبِيِّ وَغَيره وَقَالَ بن الْبَيْطَارِ فِي مُفْرَدَاتِهِ الْوَرْسُ يُؤْتَى بِهِ مِنَ الْيَمَنِ وَالْهِنْدِ وَالصِّينِ وَلَيْسَ بِنَبَاتٍ بَلْ يُشْبِهُ زَهْرَ الْعُصْفُرِ وَنَبْتُهُ شَيْءٌ يُشْبِهُ الْبَنَفْسِجَ وَيُقَالُ إِنَّ الْكُرْكُمَ عُرُوقُهُ

[١٨٣٩] قَوْلُهُ عَنْ مَنْصُورٍ هُوَ بن الْمُعْتَمِرِ وَالْحكم هُوَ بن عُتَيْبَةَ قَوْلُهُ وقَصَتْ بِفَتْحِ الْقَافِ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٣/٥٩٣

وَالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ فِي بَابِ كَفَنِ الْمُحْرِمِ وَيَأْتِي فِي بَابِ الْمُحْرِمِ يَمُوتُ بِعَرَفَةَ بَيَانُ الِاخْتِلَافِ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ وَالْمُرَادُ هُنَا قَوْلُهُ وَلَا تُقَرِّبُوهُ طِيبًا وَهِيَ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَسَيَأْتِي قَرِيبًا بِلَفْظِ وَلَا تُحَنِّطُوهُ وَهُوَ مِنَ الْحَنُوطِ بِالْمُهْمَلَةِ وَالنُّونِ وَهُوَ الطِّيبُ الَّذِي يُصْنَعُ لِلْمَيِّتِ وَقَوْلُهُ يبْعَث ملبيا أَيْ عَلَى هَيْئَتِهِ الَّتِي مَاتَ عَلَيْهَا وَاسْتُدِلَّ بِذَلِكَ عَلَى بَقَاءِ إِحْرَامِهِ خِلَافًا لِلْمَالِكِيَّةِ وَالْحَنَفِيَّةِ وَقَدْ تَمَسَّكُوا مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ بِلَفْظَةٍ اخْتُلِفَ فِي ثُبُوتِهَا وَهِيَ قَوْلُهُ وَلَا تُخَمِّرُوا وَجْهَهُ فَقَالُوا لَا يَجُوزُ لِلْمُحْرِمِ تَغْطِيَةُ وَجْهِهِ مَعَ أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ بِظَاهِرِ هَذَا الْحَدِيثِ فِيمَنْ مَاتَ مُحْرِمًا وَأَمَّا الْجُمْهُورُ فَأَخَذُوا بِظَاهِرِ الْحَدِيثِ وَقَالُوا إِنَّ فِي ثُبُوتِ ذِكْرِ الْوَجْهِ مَقَالًا وتردد بن الْمُنْذِرِ فِي صِحَّتِهِ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ ذِكْرُ الْوَجْهِ غَرِيبٌ وَهو وهم مِنْ بَعْضِ رُوَاتِهِ وَفِي كُلِّ ذَلِكَ نَظَرٌ فَإِنَّ الْحَدِيثَ ظَاهِرُهُ الصِّحَّةُ وَلَفْظُهُ عِنْدَ مُسْلِمٍ مِنْ طَرِيقِ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ كِلَاهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْر عَن بن عَبَّاسٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ مَنْصُورٌ وَلَا تُغَطُّوا وَجْهَهُ وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ وَلَا تَكْشِفُوا وَجْهَهُ وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ بِلَفْظِ وَلَا تُخَمِّرُوا وَجْهَهُ وَلَا رَأْسَهُ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ بِلَفْظِ وَلَا يُمَسُّ طِيبًا خَارِجَ رَأْسِهِ قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ حَدَّثَنِي بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ خَارِجَ رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ انْتَهَى وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ تَتَعَلَّقُ بِالتَّطَيُّبِ لَا بِالْكَشْفِ وَالتَّغْطِيَةِ وَشُعْبَةُ أَحْفَظُ مِنْ كُلِّ مَنْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ فَلَعَلَّ بَعْضَ رُوَاتُهُ انْتَقَلَ ذِهْنُهُ مِنَ التَّطَيُّبِ إِلَى التَّغْطِيَةِ وَقَالَ أَهْلُ الظَّاهِرِ يَجُوزُ لِلْمُحْرِمِ الْحَيِّ تَغْطِيَةُ وَجْهِهِ وَلَا يَجُوزُ لِلْمُحْرِمِ الَّذِي يَمُوتُ عَمَلًا بِالظَّاهِرِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَقَالَ آخَرُونَ هِيَ وَاقِعَةُ عَيْنٍ لَا عُمُومَ فِيهَا لِأَنَّهُ عَلَّلَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ لِأَنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا وَهَذَا الْأَمْرُ لَا يَتَحَقَّقُ وُجُودُهُ فِي غَيْرِهِ فَيَكُونُ خَاصًّا بِذَلِكَ الرَّجُلِ وَلَوِ اسْتَمَرَّ بَقَاؤُهُ عَلَى إِحْرَامِهِ لَأُمِرَ بِقَضَاءِ مَنَاسِكِهِ وَسَيَأْتِي تَرْجَمَةُ المصَنّف بنفى ذَلِك وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْقَصَّارِ لَوْ أُرِيدَ تَعْمِيم هَذَا الْحُكْمِ فِي كُلِّ مُحْرِمٍ لَقَالَ فَإِنَّ الْمُحْرِمَ كَمَا جَاءَ إِنَّ الشَّهِيدَ يُبْعَثُ." (١)

٢٠٨٢. "آخَرَ بِلَفْظِ إِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ مِنْهَا بَاب يُسمى الريان لايدخله إِلَّا الصَّائِمُونَ أَخْرَجَهُ هَكَذَا الْجَوْزَقِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي غَسَّانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ وَهُوَ لِلْبُخَارِيِّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ فِي بَدْءِ الْخَلْقِ لَكِنْ قَالَ فِي الْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ قَوْلُهُ فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ كَرَّرَ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٤/٥٤

نَفْيَ دُخُولِ غَيْرِهِمْ مِنْهُ تَأْكِيدًا وَأَمَّا قَوْلُهُ فَلَمْ يَدْخُلْ فَهُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى أُغْلِقَ أَيْ لَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ غَيْرُ مَنْ دَخَلَ وَوَقَعَ عِنْدَ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَخْلَدٍ شَيْخِ الْبُخَارِيِّ فِيهِ فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ أُغْلِقَ هَكَذَا فِي بَعْضِ النُّسَخِ مِنْ مُسْلِمٍ وَفِي الْكَثِيرِ مِنْهَا فَإِذَا دَخَلَ أَوَّلُهُمْ أُغْلِقَ قَالَ عِيَاضٌ وَغَيْرُهُ هو وهم وَالصَّوَابُ آخِرُهُمْ قُلْتُ وَكَذَا أَخْرَجَهُ بن أَبِي شَيْبَةَ فِي مُسْنَدِهِ وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي مُسْتَخْرَجَيْهِ مَعًا مِنْ طَرِيقِهِ وَكَذَا أَخْرَجَهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ وَالْجَوْزَقِيُّ مِنْ طُرُقٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَخْلَدٍ وَكَذَا أخرجه النَّسَائِيّ وبن خُزَيْمَةَ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرِهِ وَزَادَ فِيهِ مَنْ دَخَلَ شَرِبَ وَمَنْ شَرِبَ لَا يَظْمَأُ أَبَدًا وَلِلتِّرْمِذِيِّ مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ نَحْوُهُ وَزَادَ وَمَنْ دَخَلَهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا وَنَحْوُهُ لِلنَّسَائِيِّ وَالْإِسْمَاعِيلِيِّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ لَكِنَّهُ وَقَفَهُ وَهُوَ مَرْفُوعٌ قَطْعًا لِأَنَّ مِثْلَهُ لَا مَجَالَ لِلرَّأْيِ فِيهِ

[١٨٩٧] قَوْلُهُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي رِوَايَةِ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ الْآتِيَةِ فِي فَضْلِ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَوْلُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بن عَبْدِ الْبَرِّ اتَّفَقَ الرُّوَاةُ عَنْ مَالِكٍ عَلَى وَصْلِهِ إِلَّا يَحْيَى بْنَ بُكَيْرٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ يُوسُفَ فَإِنَّهُمَا أَرْسَلَاهُ وَلَمْ يَقَعْ عِنْدَ الْقَعْنَبِيِّ أَصْلًا قُلْتُ هَذَا أَخْرَجَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي الْمُوَطَّآتِ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ مَوْصُولًا فَلَعَلَّهُ اخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِيهِ وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ الْقَعْنَبِيِّ فَلَعَلَّهُ حَدَّثَ بِهِ خَارِجَ الْمُوَطَّأِ قَوْلُهُ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ زَادَ إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي عَنْ أَبِي مُصْعَبٍ عَنْ مَالِكٍ مِنْ مَالِهِ وَاخْتُلِفَ فِي الْمُرَادِ بِقَوْلِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقِيلَ أَرَادَ الْجِهَادَ وَقِيلَ مَا هُوَ أَعَمُّ مِنْهُ وَالْمُرَادُ بِالزَّوْجَيْنِ إِنْفَاقُ شَيْئَيْنِ مِنْ أَيِّ صِنْفٍ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ من نوع وَاحِد كَمَا سَيَأْتِي إيضاحه وَقَوله هَذَا خَيْرٌ لَيْسَ اسْمَ التَّفْضِيلِ بَلِ الْمَعْنَى هَذَا خَيْرٌ مِنَ الْخَيْرَاتِ وَالتَّنْوِينُ فِيهِ لِلتَّعْظِيمِ وَبِهِ تَظْهَرُ الْفَائِدَةُ قَوْلُهُ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ الزُّهْرِيِّ عِنْدَ أَحْمَدَ لِكُلِّ أَهْلِ عَمَلٍ بَابٌ يُدْعَوْنَ مِنْهُ بِذَلِكَ الْعَمَلِ فَلِأَهْلِ الصِّيَامِ بَابٌ يُدْعَوْنَ مِنْهُ يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ وَهَذَا صَرِيحٌ فِي مَقْصُودِ التَّرْجَمَةِ وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ مُسْتَوْفًى فِي فَضَائِلِ أَبِي بَكْرٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى." (١)

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٤/١١٢

٢٠٨٣. "وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلُهُ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ أَصْلُهَا بَيْنَ وَقَدْ تَرِدُ بِغَيْرِ مَا فَتُشْبَعُ الْفَتْحَةُ وَمن خَاصَّة بَيْنَمَا أَنَّهَا تتلقى باذوباذا حَيْثُ تَجِيءُ لِلْمُفَاجَأَةِ بِخِلَافِ بَيْنَا فَلَا تُتَلَقَّى بِوَاحِدَةٍ مِنْهُمَا وَقَدْ وَرَدَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ كَذَلِكَ قَوْلُهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِ حُسْنُ الْأَدَبِ فِي التَّعْبِيرِ لِمَا تُشْعِرُ الْعِنْدِيَّةُ بِالتَّعْظِيمِ بِخِلَافِ مَا لَوْ قَالَ مَعَ لَكِنْ فِي رِوَايَةِ الْكُشْمِيهَنِيِّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَوْلُهُ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ لَمْ أَقِفْ عَلَى تَسْمِيَتِهِ إِلَّا أَنَّ عبد الْغَنِيّ فِي المبهمات وَتَبعهُ بن بَشْكُوَالَ جَزْمًا بِأَنَّهُ سُلَيْمَانُ أَوْ سَلَمَةُ بْنُ صَخْرٍ البياضي واستند إِلَى مَا أخرجه بن أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرُهُ مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ أَنَّهُ ظَاهَرَ مِنِ امْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ وَأَنَّهُ وَطِئَهَا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ حَرِّرْ رَقَبَةً قُلْتُ مَا أَمْلِكُ رَقَبَةً غَيْرَهَا وَضَرَبَ صَفْحَةَ رَقَبَتِهِ قَالَ فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعِينَ قَالَ وَهَلْ أَصَبْتُ الَّذِي أَصَبْتُ إِلَّا مِنَ الصِّيَامِ قَالَ فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا قَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا لَنَا طَعَامٌ قَالَ فَانْطَلِقْ إِلَى صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ فَلْيَدْفَعْهَا إِلَيْكَ وَالظَّاهِرُ أَنَّهُمَا وَاقِعَتَانِ فَإِنَّ فِي قِصَّةِ الْمُجَامِعِ فِي حَدِيثِ الْبَابِ أَنَّهُ كَانَ صَائِمًا كَمَا سَيَأْتِي وَفِي قِصَّةِ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ لَيْلًا فَافْتَرَقَا وَلَا يَلْزَمُ مِنِ اجْتِمَاعِهِمَا فِي كَوْنِهِمَا مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ وَفِي صِفَةِ الْكَفَّارَةِ وَكَوْنِهَا مُرَتَّبَةً وَفِي كَوْنِ كُلٍّ مِنْهُمَا كَانَ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ خِصَالِهَا اتِّحَادُ الْقِصَّتَيْنِ وَسَنَذْكُرُ أَيْضًا مَا يُؤَيِّدُ الْمُغَايِرَةَ بينهمَا وَأخرج بن عبد الْبر فِي تَرْجَمَة عَطاء الخرساني مِنَ التَّمْهِيدِ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ هُوَ سُلَيْمَان بن صَخْر قَالَ بن عَبْدِ الْبَرِّ أَظُنُّ هَذَا وَهْمًا لِأَنَّ الْمَحْفُوظَ أَنَّهُ ظَاهَرَ مِنِ امْرَأَتِهِ وَوَقَعَ عَلَيْهَا فِي اللَّيْلِ لَا أَنَّ ذَلِكَ كَانَ مِنْهُ بِالنَّهَارِ اه وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ فِي الرِّوَايَةِ الْمَذْكُورَةِ وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ فِي رَمضَان أَيْ لَيْلًا بَعْدَ أَنْ ظَاهَرَ فَلَا يَكُونُ وَهْمًا وَلَا يَلْزَمُ الِاتِّحَادُ وَوَقَعَ فِي مَبَاحِثِ الْعَامِّ من شرح بن الْحَاجِبِ مَا يُوهِمُ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ هُوَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ يَسَارٍ وَهو وهم يَظْهَرُ مِنْ تَأَمُّلِ بَقِيَّةِ كَلَامِهِ قَوْلُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَادَ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عُمَرَ عَنِ الزُّهْرِيِّ جَاءَ رَجُلٌ وَهُوَ يَنْتِفُ شَعْرَهُ وَيَدُقُّ صَدْرَهُ وَيَقُولُ هَلَكَ الْأَبْعَدُ وَلِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ يَلْطِمُ وَجْهَهُ وَلِحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ يَدْعُو ويله وَفِي مُرْسل بن الْمُسَيَّبِ عِنْدَ الدَّارَقُطْنِيِّ وَيُحْثِي عَلَى رَأْسِهِ التُّرَابَ وَاسْتُدِلَّ بِهَذَا عَلَى جَوَازِ هَذَا الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ مِمَّنْ وَقَعَتْ لَهُ مَعْصِيَةٌ وَيُفَرَّقُ بِذَلِكَ بَيْنَ مُصِيبَةِ الدِّينِ وَالدُّنْيَا فَيَجُوزُ فِي مُصِيبَةِ الدِّينِ لِمَا يُشْعِرُ بِهِ الْحَالُ مِنْ شِدَّةِ النَّدَمِ وَصِحَّةِ الْإِقْلَاعِ وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْوَاقِعَةُ قَبْلَ النَّهْيِ عَنْ

لَطْمِ الْخُدُودِ وَحَلْقِ الشَّعْرِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ قَوْلُهُ فَقَالَ هَلَكْتُ فِي رِوَايَةِ مَنْصُورٍ فِي الْبَابِ الَّذِي يَلِيهِ فَقَالَ إِنَّ الْأَخِرَ هَلَكَ وَالْأَخِرُ بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَخَاءٍ مُعْجَمَةٍ مَكْسُورَةٍ بِغَيْرِ مَدٍّ هُوَ الْأَبْعَدُ وَقِيلَ الْغَائِبُ وَقِيلَ الْأَرْذَلُ قَوْلُهُ هَلَكْتُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ كَمَا تقدم احترقت وَفِي رِوَايَة بن أَبِي حَفْصَةَ مَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ هَلَكْتُ وَاسْتُدِلَّ بِهِ عَلَى أَنَّهُ كَانَ عَامِدًا لِأَنَّ الْهَلَاكَ وَالِاحْتِرَاقَ مَجَازٌ عَنِ الْعِصْيَانِ الْمُؤَدِّي إِلَى ذَلِكَ فَكَأَنَّهُ جَعَلَ الْمُتَوَقَّعَ كَالْوَاقِعِ وَبَالَغَ فَعَبَّرَ عَنْهُ بِلَفْظِ الْمَاضِي وَإِذَا تَقَرَّرَ ذَلِكَ فَلَيْسَ فِيهِ حُجَّةٌ عَلَى وُجُوبِ الْكَفَّارَةِ عَلَى النَّاسِي وَهُوَ مَشْهُورُ قَوْلِ مَالِكٍ وَالْجُمْهُورِ وَعَنْ أَحْمَدَ وَبَعْضِ الْمَالِكِيَّةِ يَجِبُ عَلَى النَّاسِي وَتَمَسَّكُوا بِتَرْكِ اسْتِفْسَارِهِ عَنْ جِمَاعِهِ هَلْ كَانَ عَنْ عَمْدٍ أَوْ نِسْيَانٍ وَتَرْكُ الِاسْتِفْصَالِ فِي الْفِعْلِ يُنَزَّلُ مَنْزِلَةَ الْعُمُومِ فِي الْقَوْلِ كَمَا اشْتُهِرَ وَالْجَوَابُ أَنَّهُ قَدْ تَبَيَّنَ حَالُهُ بِقَوْلِهِ هَلَكْتُ وَاحْتَرَقْتُ فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ عَامِدًا عَارِفًا بِالتَّحْرِيمِ وَأَيْضًا فَدُخُولُ النِّسْيَانِ فِي الْجِمَاعِ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ فِي غَايَةِ الْبُعْدِ وَاسْتُدِلَّ بِهَذَا عَلَى أَنَّ مَنِ ارْتَكَبَ مَعْصِيَةً لَا حَدَّ فِيهَا وَجَاء مستفتيا أنه لايعزر لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُعَاقِبْهُ مَعَ اعْتِرَافِهِ بِالْمَعْصِيَةِ وَقَدْ تَرْجَمَ لِذَلِكَ الْبُخَارِيُّ فِي الْحُدُودِ وَأَشَارَ إِلَى هَذِهِ الْقِصَّةِ وتوجيهه أن مجيئه مستفتيا." (١)

٢٠٨٤. "يَكُونَ هَؤُلَاءِ لَمْ يَقْصِدُوا بِقَوْلِهِمْ عَنْ حَمْزَةَ الرِّوَايَةَ عَنْهُ وَإِنَّمَا أَرَادُوا الْإِخْبَارَ عَنْ حِكَايَتِهِ فَالتَّقْدِيرُ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ قِصَّةِ حَمْزَةَ أَنَّهُ سَأَلَ لَكِنْ قَدْ صَحَّ مَجِيءُ الْحَدِيثِ مِنْ رِوَايَةِ حَمْزَةَ فَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ عَنْ حَمْزَةَ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ عَنْ عُرْوَةَ لَكِنَّهُ أَسْقَطَ أَبَا مَرَاوِحَ وَالصَّوَابُ إِثْبَاتُهُ وَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّ لِعُرْوَةَ فِيهِ طَرِيقِينَ سَمِعَهُ مِنْ عَائِشَةَ وَسَمِعَهُ مِنْ أَبِي مُرَاوِحٍ عَنْ حَمْزَةَ قَوْلُهُ أَسْرُدُ الصَّوْمَ أَيْ أُتَابِعُهُ وَاسْتُدِلَّ بِهِ عَلَى أَنْ لَا كَرَاهِيَةَ فِي صِيَامِ الدَّهْرِ وَلَا دَلَالَةَ فِيهِ لِأَنَّ التَّتَابُعَ يَصْدُقُ بِدُونِ صَوْمِ الدَّهْرِ فَإِنْ ثَبَتَ النَّهْيُ عَنْ صَوْمِ الدَّهْرِ لَمْ يُعَارِضْهُ هَذَا الْإِذْنُ بِالسَّرْدِ بَلِ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا وَاضِحٌ

[١٩٤٣] قَوْلُهُ أأصوم فِي السّفر الخ قَالَ بن دَقِيقِ الْعِيدِ لَيْسَ فِيهِ تَصْرِيحٌ بِأَنَّهُ صَوْمُ رَمَضَانَ فَلَا يَكُونُ فِيهِ حُجَّةٌ عَلَى مَنْ مَنَعَ صِيَامَ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ قُلْتُ وَهُوَ كَمَا قَالَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى سِيَاقِ حَدِيثِ الْبَابِ لَكِنْ فِي رِوَايَةِ أَبِي مُرَاوِحٍ الَّتِي ذَكَرْتُهَا عِنْدَ مُسْلِمٍ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٤/١٦٤

أَجِدُ بِي قُوَّةً عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ اللَّهِ فَمَنْ أَخَذَ بِهَا فَحَسَنٌ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ وَهَذَا يُشْعِرُ بِأَنَّهُ سَأَلَ عَنْ صِيَامِ الْفَرِيضَةِ وَذَلِكَ أَنَّ الرُّخْصَةَ إِنَّمَا تُطْلَقُ فِي مُقَابَلَةِ مَا هُوَ وَاجِبٌ وَأَصْرَحُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالْحَاكِمُ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي صَاحِبُ ظَهْرٍ أُعَالِجُهُ أُسَافِرُ عَلَيْهِ وَأُكْرِيهِ وَأَنَّهُ رُبَّمَا صَادَفَنِي هَذَا الشَّهْرُ يَعْنِي رَمَضَانَ وَأَنَا أَجِدُ الْقُوَّةَ وَأَجِدُنِي أَنْ أَصُومَ أَهْوَن على من أَن اؤخره فَيَكُونَ دَيْنًا عَلَيَّ فَقَالَ أَيَّ ذَلِكَ شِئْتَ يَا حَمْزَة

(قَوْلُهُ بَابٌ إِذَا صَامَ أَيَّامًا مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ سَافَرَ)

أَيْ هَلْ يُبَاحُ لَهُ الْفِطْرُ فِي السّفر أَوْ لَا وَكَأَنَّهُ أَشَارَ إِلَى تَضْعِيفِ مَا رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ وَإِلَى رَدِّ مَا رُوِيَ عَن غَيره فِي ذَلِك قَالَ بن الْمُنْذِرِ رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ وَقَالَ بِهِ عُبَيْدَةُ بْنُ عَمْرٍو وَأَبُو مِجْلَزٍ وَغَيْرُهُمَا وَنَقَلَهُ النَّوَوِيُّ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ وَحْدَهُ وَوَقَعَ فِي بَعْضِ الشُّرُوحِ أَبُو عُبَيْدَةَ وَهو وهم قَالُوا إِنَّ مَنِ اسْتُهِلَّ عَلَيْهِ رَمَضَانُ فِي الْحَضَرِ ثُمَّ سَافَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُفْطِرَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْر فليصمه قَالَ وَقَالَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَنِ اسْتَهَلَّ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ ثمَّ سَاق بن الْمُنْذر بِإِسْنَاد صَحِيح عَن بن عُمَرَ قَالَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْر فليصمه نَسَخَهَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَمن كَانَ مَرِيضًا أَوْ على سفر الْآيَةَ ثمَّ احْتج لِلْجُمْهُورِ بِحَدِيث بن عَبَّاسٍ الْمَذْكُورِ فِي هَذَا الْبَابِ

[١٩٤٤] قَوْلُهُ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ كَانَ ذَلِكَ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ كَمَا سَيَأْتِي قَوْلُهُ فَلَمَّا بَلَغَ الْكَدِيدَ بِفَتْحِ الْكَافِ وَكَسْرِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ مَكَانٌ مَعْرُوفٌ وَقَعَ تَفْسِيرُهُ فِي نَفْسِ الْحَدِيثِ بِأَنَّهُ بَيْنَ عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ يَعْنِي بِضَمِّ الْقَافِ عَلَى التَّصْغِيرِ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْمُسْتَمْلِي وَحْدَهُ نِسْبَةُ هَذَا التَّفْسِيرِ لِلْبُخَارِيِّ لَكِنْ سَيَأْتِي فِي الْمَغَازِي مَوْصُولًا مِنْ وَجْهٍ آخَرَ فِي نَفْسِ الْحَدِيثِ وَسَيَأْتِي قَرِيبًا عَن بن عَبَّاسٍ مِنْ وَجْهٍ." (١)

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٤/ ١٨٠

٢٠٨٥. "النَّسَائِيّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عِنْدَ التِّرْمِذِيّ عَلَى رِوَايَتِهِمْ إِيَّاهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَخَالَفَهُمْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَسَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ فَرَوَيَاهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَخْرَجَهُمَا النَّسَائِيُّ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ عَقِبَ طَرِيقِ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَبُو سَلَمَةَ رَوَاهُ عَنْ كُلٍّ مِنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ وَيُؤَيِّدُهُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ رَوَاهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ تَارَةً وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ تَارَةً أُخْرَى أَخْرَجَهُمَا النَّسَائِيُّ قَوْلُهُ أَكْثَرَ صِيَامًا كَذَا لِأَكْثَرِ الرُّوَاةِ بِالنَّصْبِ وَحَكَى السُّهَيْلِيُّ أَنَّهُ رُوِيَ بِالْخَفْضِ وَهو وهم وَلَعَلَّ بَعْضَهُمْ كَتَبَ صِيَامًا بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى رَأْيِ مَنْ يَقِفُ عَلَى الْمَنْصُوبِ بِغَيْرِ أَلْفٍ فَتُوُهِّمَ مَخْفُوضًا أَوْ أَنَّ بَعْضَ الرُّوَاةِ ظَنَّ أَنَّهُ مُضَافٌ لِأَنَّ صِيغَةَ أَفْعَلَ تُضَافُ كَثِيرًا فَتَوَهَّمَهَا مُضَافَةً وَذَلِكَ لَا يَصِحُّ هُنَا قَطْعًا وَقَوْلُهُ أَكْثَرَ بِالنَّصْبِ وَهُوَ ثَانِي مَفْعُولَيْ رَأَيْتُ وَقَوْلُهُ فِي شعْبَان يتَعَلَّق بصياما وَالْمَعْنَى كَانَ يَصُومُ فِي شَعْبَانَ وَغَيْرِهِ وَكَانَ صِيَامه فِي شعْبَان تَطَوّعا اكثرمن صِيَامِهِ فِيمَا سِوَاهُ قَوْلُهُ مِنْ شَعْبَانَ زَادَ فِي حَدِيث يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فَإِنَّهُ كَانَ يَصُوم شعْبَان كُله زَاد بن أَبِي لَبِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ عِنْدَ مُسْلِمٍ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا وَرَوَاهُ الشَّافِعِيُّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِلَفْظِ بَلْ كَانَ يَصُومُ إِلَخْ وَهَذَا يُبَيِّنُ أَنَّ الْمُرَادَ بِقَوْلِهِ فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ وَغَيْرِهِ أَنَّهُ كَانَ لَا يَصُومُ مِنَ السَّنَةِ شَهْرًا تَامًّا إِلَّا شَعْبَانَ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ أَيْ كَانَ يَصُومُ مُعْظَمَهُ وَنَقَلَ التِّرْمِذِيُّ عَنِ بن الْمُبَارَكِ أَنَّهُ قَالَ جَائِزٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِذَا صَامَ أَكْثَرَ الشَّهْرِ أَنْ يَقُولَ صَامَ الشَّهْرَ كُلَّهُ وَيُقَالُ قَامَ فُلَانٌ لَيْلَتَهُ أَجْمَعَ وَلَعَلَّهُ قَدْ تَعَشَّى وَاشْتَغَلَ بِبَعْضِ أَمْرِهِ قَالَ التِّرْمِذِيّ كَأَن بن الْمُبَارَكِ جَمَعَ بَيْنَ الْحَدِيثَيْنِ بِذَلِكَ وَحَاصِلُهُ أَنَّ الرِّوَايَةَ الْأُولَى مُفَسِّرَةٌ لِلثَّانِيَةِ مُخَصِّصَةٌ لَهَا وَأَنَّ الْمُرَادَ بِالْكُلِّ الْأَكْثَرُ وَهُوَ مَجَازٌ قَلِيلُ الِاسْتِعْمَالِ وَاسْتَبْعَدَهُ الطِّيبِيُّ قَالَ لِأَنَّ الْكُلَّ تَأْكِيدٌ لِإِرَادَةِ الشُّمُولِ وَدَفْعِ التَّجَوُّزِ فَتَفْسِيرُهُ بِالْبَعْضِ مُنَافٍ لَهُ قَالَ فَيُحْمَلُ عَلَى أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ تَارَةً وَيَصُومُ مُعْظَمَهُ أُخْرَى لِئَلَّا يُتَوَهَّمَ أَنَّهُ وَاجِبٌ كُلُّهُ كَرَمَضَانَ وَقِيلَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهَا كُلَّهُ أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ مِنْ أَوَّلِهِ تَارَةً وَمِنْ آخِرِهِ أُخْرَى وَمِنْ أَثْنَائِهِ طُورًا فَلَا يُخَلِّي شَيْئًا مِنْهُ مِنْ صِيَامٍ وَلَا يَخُصُّ بَعْضَهُ بِصِيَامٍ دُونَ بَعْضٍ وَقَالَ الزَّيْنُ بْنُ الْمُنِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْمَلَ قَوْلُ عَائِشَةَ عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَالْمُرَادُ الْأَكْثَرُ وَإِمَّا أَنْ يُجْمَعَ بِأَنَّ قَوْلَهَا الثَّانِي مُتَأَخِّرٌ عَنْ قَوْلِهَا الْأَوَّلِ فَأَخْبَرَتْ عَنْ أَوَّلِ أَمْرِهِ أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ أَكْثَرَ شَعْبَانَ وَأَخْبَرَتْ ثَانِيًا عَنْ آخِرِ أَمْرِهِ أَنَّهُ كَانَ يَصُومُهُ كُلَّهُ اه وَلَا يَخْفَى تَكَلُّفُهُ وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّوَابُ وَيُؤَيِّدُهُ رِوَايَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ عِنْدَ مُسْلِمٍ

وَسَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْهَا عِنْدَ النَّسَائِيِّ وَلَفْظُهُ وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ غير رَمَضَان وَهُوَ مثل حَدِيث بن عَبَّاسٍ الْمَذْكُورِ فِي الْبَابِ الَّذِي بَعْدَ هَذَا وَاخْتُلِفَ فِي الْحِكْمَةِ فِي إِكْثَارِهِ ﷺ مِنْ صَوْمِ شَعْبَانَ فَقِيلَ كَانَ يشْتَغل عَن صَوْم الثَّلَاثَة أَيَّام مِنْ كُلِّ شَهْرٍ لِسَفَرٍ أَوْ غَيْرِهِ فَتَجْتَمِعُ فيقضيها فِي شعْبَان أَشَارَ إِلَى ذَلِك بن بَطَّالٍ وَفِيهِ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَط من طَرِيق بن أَبِي لَيْلَى عَنْ أَخِيهِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَرُبَّمَا أَخَّرَ ذَلِكَ حَتَّى يَجْتَمِعَ عَلَيْهِ صَوْم السّنة فيصوم شعْبَان وبن أَبِي لَيْلَى ضَعِيفٌ وَحَدِيثُ الْبَابِ وَالَّذِي بَعْدَهُ دَالٌّ عَلَى ضَعْفِ مَا رَوَاهُ وَقِيلَ كَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ لِتَعْظِيمِ رَمَضَانَ وَوَرَدَ فِيهِ حَدِيثٌ آخَرُ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ طَرِيقِ صَدَقَةَ بْنِ مُوسَى عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سُئِلَ النَّبِيّ ﷺ أَيُّ الصَّوْمِ أَفْضَلُ بَعْدَ رَمَضَانَ قَالَ شَعْبَانُ لِتَعْظِيمِ رَمَضَانَ قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَصَدَقَةُ عِنْدَهُمْ لَيْسَ بِذَاكَ الْقَوِيِّ قُلْتُ وَيُعَارِضُهُ مَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا أَفْضَلُ الصَّوْمِ بَعْدَ رَمَضَانَ صَوْمُ الْمُحَرَّمِ وَقِيلَ الْحِكْمَةُ فِي إِكْثَارِهِ مِنَ الصِّيَامِ فِي شَعْبَانَ دُونَ غَيْرِهِ أَنَّ نِسَاءَهُ كُنَّ يَقْضِينَ مَا عَلَيْهِنَّ مِنْ رَمَضَانَ فِي شَعْبَانَ." (١)

٢٠٨٦. "عَلَّمْتُهُ أُعَلِّمُهُ تَعْلِيمًا وَالتَّأْبِيرُ التَّشْقِيقُ وَالتَّلْقِيحُ وَمَعْنَاهُ شَقُّ طَلْعِ النَّخْلَةِ الْأُنْثَى لِيَذُرَّ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ طَلْعِ النَّخْلَةِ الذَّكَرِ وَالْحُكْمُ مُسْتَمِرٌّ بِمُجَرَّدِ التَّشْقِيقِ وَلَوْ لَمْ يَضَعْ فِيهِ شَيْئًا وَرَوَى مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ طَلْحَةَ قَالَ مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِقَوْمٍ على رُؤُوس النَّخْلِ فَقَالَ مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ قَالُوا يُلَقِّحُونَهُ يَجْعَلُونَ الذَّكَرَ فِي الْأُنْثَى فَيُلَقَّحُ الْحَدِيثَ قَوْلُهُ وَقَالَ لِي إِبْرَاهِيم يَعْنِي بن مُوسَى الرَّازِيّ وَهِشَام شَيْخه هُوَ بن يُوسُفَ الصَّنْعَانِيُّ قَوْلُهُ أَيُّمَا نَخْلٍ هَكَذَا رَوَاهُ بن جُرَيْجٍ عَنْ نَافِعٍ مَوْقُوفًا قَالَ الْبَيْهَقِيُّ وَنَافِعٌ يروي حَدِيث النّخل عَن بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَحَدِيث العَبْد عَن بن عُمَرَ عَنْ عُمَرَ مَوْقُوفًا قُلْتُ وَقَدْ أَسْنَدَ الْمُؤَلِّفُ حَدِيثَ الْعَبْدِ مَرْفُوعًا كَمَا سَيَأْتِي التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ فِي كِتَابِ الشُّرْبِ وَنَذْكُرُ هُنَاكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مَا وَقَعَ لِصَاحِبِ الْعُمْدَةِ وَشَارِحِيهَا مِنَ الْوَهَمِ فِيهِ وَحَدِيثُ الْحَارِثِ لَمْ يروه غير بن جُرَيْجٍ وَالرِّوَايَةُ الْمَوْصُولَةُ ذَكَرَهَا مَالِكٌ وَاللَّيْثُ كَمَا تَرَاهُ فِي هَذَا الْبَابِ وَفِي الْبَابِ الَّذِي يَلِي الْبَابَ الَّذِي بَعْدَهُ وَوَصَلَ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٢١٤/٤

مَالِكٌ وَاللَّيْثُ وَغيرهمَا عَن نَافِع عَن بن عُمَرَ قِصَّةَ النَّخْلِ دُونَ غَيْرِهَا وَاخْتُلِفَ عَلَى نَافِعٍ وَسَالِمٍ فِي رَفْعِ مَا عَدَا النَّخْلَ فَرَوَاهُ الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ مَرْفُوعًا فِي قِصَّةِ النَّخْلِ وَالْعَبْدِ مَعًا هَكَذَا أَخْرَجَهُ الْحُفَّاظُ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَخَالَفَهُمْ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ فَزَادَ فِيهِ بن عُمَرَ عَنْ عُمَرَ مَرْفُوعًا لِجَمِيعِ الْأَحَادِيثِ أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ وَرَوَى مَالِكٌ وَاللَّيْثُ وَأَيُّوبُ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بن عمر وَغَيرهم عَن نَافِع عَن بن عمر قصَّة النّخل وَعَن بن عُمَرَ عَنْ عُمَرَ قِصَّةَ الْعَبْدِ مَوْقُوفَةً كَذَلِكَ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ مَالِكٍ بِالْإِسْنَادَيْنِ مَعًا وَسَيَأْتِي فِي الشُّرْبِ مِنْ طَرِيقِ مَالِكٍ فِي قِصَّةِ الْعَبْدِ مَوْقُوفَةً وَجَزَمَ مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ وَالدَّارَقُطْنِيُّ بِتَرْجِيحِ رِوَايَةِ نَافِعٍ الْمُفَصَّلَةِ عَلَى رِوَايَةِ سَالم وَمَال على بن الْمَدِينِيّ وَالْبُخَارِيّ وبن عَبْدِ الْبَرِّ إِلَى تَرْجِيحِ رِوَايَةِ سَالِمٍ وَرُوِيَ عَنْ نَافِعٍ رَفْعُ الْقِصَّتَيْنِ أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْهُ وَهو وهم وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ مَا هُوَ إِلَّا عَنْ عُمَرَ شَأْنُ الْعَبْدِ وَهَذَا لَا يَدْفَعُ قَوْلَ مَنْ صَحَّحَ الطَّرِيقَيْنِ وَجَوَّزَ أَنْ يكون الحَدِيث عِنْد نَافِع عَن بن عُمَرَ عَلَى الْوَجْهَيْنِ قَوْلُهُ وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ وَالْحَرْثُ يُشِيرُ بِالْعَبْدِ إِلَى حَدِيثِ مَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ وَصُورَةُ تَشْبِيهِهِ بِالنَّخْلِ مِنْ جِهَةِ الزَّوَائِدِ فِي كُلٍّ مِنْهُمَا وَأَمَّا الْحَرْثُ فَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ إِبَارُ كُلِّ شَيْءٍ بِحَسْبِ مَا جَرَتِ الْعَادَةُ أَنه إِذا فعل فِيهِ نَبَتَت ثَمَرَتُهُ وَانْعَقَدَتْ فِيهِ ثُمَّ قَدْ يُعَبَّرُ بِهِ عَنْ ظُهُورِ الثَّمَرَةِ وَعَنِ انْعِقَادِهَا وَإِنْ لَمْ يُفْعَلْ فِيهَا شَيْءٌ

[٢٢٠٤] قَوْلُهُ مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبِّرَتْ فِي رِوَايَةِ نَافِعٍ الْآتِيَةِ بَعْدَ يَسِيرٍ أَيُّمَا رَجُلٍ أَبَّرَ نَخْلًا ثُمَّ بَاعَ أَصْلَهَا إِلَخْ وَقَدِ اسْتُدِلَّ بِمَنْطُوقِهِ عَلَى أَنَّ مَنْ بَاعَ نَخْلًا وَعَلَيْهَا ثَمَرَةٌ مُؤَبَّرَةٌ لَمْ تَدْخُلِ الثَّمَرَةُ فِي الْبَيْعِ بَلْ تَسْتَمِرُّ عَلَى مِلْكِ الْبَائِعِ وَبِمَفْهُومِهِ عَلَى أَنَّهَا إِذَا كَانَتْ غير مؤبرة أَنَّهَا تَدْخُلُ فِي الْبَيْعِ وَتَكُونُ لِلْمُشْتَرِي وَبِذَلِكَ قَالَ جُمْهُورُ الْعُلَمَاءِ وَخَالَفَهُمُ الْأَوْزَاعِيُّ وَأَبُو حَنِيفَةَ فَقَالَا تَكُونُ لِلْبَائِعِ قَبْلَ التَّأْبِيرِ وَبَعْدَهُ وَعَكَسَ بن أَبِي لَيْلَى فَقَالَ تَكُونُ لِلْمُشْتَرِي مُطْلَقًا وَهَذَا كُلُّهُ عِنْدَ إِطْلَاقِ بَيْعِ النَّخْلِ مِنْ غَيْرِ تَعَرُّضٍ لِلثَّمَرَةِ فَإِنْ شَرَطَهَا الْمُشْتَرِي بِأَنْ قَالَ اشْتَرَيْتُ النَّخْلَ بِثَمَرَتِهَا كَانَتْ لِلْمُشْتَرِي وَإِنْ شَرَطَهَا الْبَائِعُ لِنَفْسِهِ قَبْلَ التَّأْبِيرِ كَانَتْ لَهُ وَخَالَفَ مَالِكٌ فَقَالَ لَا يَجُوزُ شَرْطُهَا لِلْبَائِعِ فَالْحَاصِلُ أَنَّهُ يُسْتَفَادُ مِنْ مَنْطُوقِهِ حُكْمَانِ وَمِنْ مَفْهُومِهِ حُكْمَانِ أَحَدُهُمَا بِمَفْهُومِ الشَّرْطِ وَالْآخَرُ بِمَفْهُومِ الِاسْتِثْنَاءِ قَالَ الْقُرْطُبِيُّ الْقَوْلُ بِدَلِيلِ الْخِطَابِ يَعْنِي

بِالْمَفْهُومِ فِي هَذَا ظَاهِرٌ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ حُكْمُ غَيْرِ الْمُؤَبَّرَةِ حُكْمَ الْمُؤَبَّرَةِ لَكَانَ تَقْيِيدُهُ بِالشَّرْطِ لَغْوًا لَا فَائِدَةَ فِيهِ تَنْبِيهٌ لَا يُشْتَرَطُ فِي التَّأْبِيرِ أَنْ يُؤَبِّرَهُ أَحَدٌ بَلْ لَوْ تَأَبَّرَ بِنَفْسِهِ لَمْ يَخْتَلِفِ الْحُكْمُ عِنْدَ جَمِيعِ الْقَائِلِينَ بِهِ قَوْلُهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ الْمُرَادُ بِالْمُبْتَاعِ الْمُشْتَرِي بِقَرِينَةِ الْإِشَارَةِ إِلَى الْبَائِعِ بِقَوْلِهِ مَنْ بَاعَ وَقَدِ اسْتُدِلَّ بِهَذَا." (١)

٢٠٨٧. "عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْوَالٍ أَحَدُهَا أَنَّهُ أَخَذَهَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ عَنْ قِيمَةِ الْجِزْيَةِ فَبَاعَهَا مِنْهُمْ مُعْتَقِدًا جوَاز ذَلِك وَهَذَا حَكَاهُ بن الْجَوْزِيّ عَن بن نَاصِرٍ وَرَجَّحَهُ وَقَالَ كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُوَلِّيَهُمْ بَيْعَهَا فَلَا يَدْخُلُ فِي مَحْظُورٍ وَإِنْ أَخَذَ أَثْمَانَهَا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَعاطَ مُحَرَّمًا وَيَكُونُ شَبِيهًا بِقِصَّةِ بَرِيرَةَ حَيْثُ قَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ وَالثَّانِي قَالَ الْخَطَّابِيُّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَاعَ الْعَصِيرَ مِمَّنْ يَتَّخِذُهُ خَمْرًا وَالْعَصِيرُ يُسَمَّى خَمْرًا كَمَا قَدْ يُسَمَّى الْعِنَبُ بِهِ لِأَنَّهُ يَئُولُ إِلَيْهِ قَالَهُ الْخَطَّابِيُّ قَالَ وَلَا يُظَنُّ بِسَمُرَةَ أَنَّهُ بَاعَ عَيْنَ الْخَمْرِ بَعْدَ أَنْ شَاعَ تَحْرِيمُهَا وَإِنَّمَا بَاعَ الْعَصِيرَ وَالثَّالِثُ أَنْ يَكُونَ خَلَّلَ الْخَمْرَ وَبَاعَهَا وَكَانَ عُمَرُ يَعْتَقِدُ أَنَّ ذَلِكَ لَا يُحِلُّهَا كَمَا هُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ واعْتَقَدَ سَمُرَةُ الْجَوَازَ كَمَا تَأَوَّلَهُ غَيْرُهُ أَنَّهُ يَحِلُّ التَّخْلِيلُ وَلَا يَنْحَصِرُ الْحِلُّ فِي تَخْلِيلِهَا بِنَفْسِهَا قَالَ الْقُرْطُبِيُّ تَبَعًا لِابْنِ الْجَوْزِيِّ وَالْأَشْبَهُ الْأَوَّلُ قُلْتُ وَلَا يَتَعَيَّنُ عَلَى الْوَجْهِ الْأَوَّلِ أَخْذهَا عَنِ الْجِزْيَةِ بَلْ يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ حَصَلَتْ لَهُ عَنْ غَنِيمَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَقَدْ أَبْدَى الْإِسْمَاعِيلِيُّ فِي الْمَدْخَلِ فِيهِ احْتِمَالًا آخَرَ وَهُوَ أَنَّ سَمُرَةَ عَلِمَ تَحْرِيمَ الْخَمْرِ وَلَمْ يَعْلَمْ تَحْرِيمَ بَيْعِهَا وَلِذَلِكَ اقْتَصَرَ عُمَرُ عَلَى ذَمِّهِ دُونَ عُقُوبَتِهِ وَهَذَا هُوَ الظَّنُّ بِهِ وَلَمْ أَرَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَخْبَارِ أَنَّ سَمُرَةَ كَانَ وَالِيًا لِعُمَرَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أعماله إِلَّا أَن بن الْجَوْزِيّ أَطْلَقَ أَنَّهُ كَانَ وَالِيًا عَلَى الْبَصْرَةِ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَهو وهم فَإِنَّمَا وَلِيَ سَمُرَةَ عَلَى الْبَصْرَةِ لِزِيَادٍ وَابْنِهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بن زِيَاد بعد عمر بدهر وولاة الْبَصْرَةِ لِعُمَرَ قَدْ ضُبِطُوا وَلَيْسَ مِنْهُمْ سَمُرَةُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بَعْضُ أُمَرَائِهَا اسْتَعْمَلَ سَمُرَةَ عَلَى قَبْضِ الْجِزْيَةِ قَوْلُهُ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ أَيْ أَكْلُهَا وَإِلَّا فَلَوْ حُرِّمَ عَلَيْهِمْ بَيْعُهَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حِيلَةٌ فِيمَا صَنَعُوهُ مِنْ إِذَابَتِهَا قَوْلُهُ فَجَمَلُوهَا بِفَتْحِ الْجِيمِ وَالْمِيمِ أَيْ أَذَابُوهَا يُقَالُ جَمَلَهُ إِذَا أَذَابَهُ وَالْجَمِيلُ الشَّحْمُ الْمُذَابُ وَوَجْهُ تَشْبِيهِ عُمَرَ بَيْعَ الْمُسْلِمِينَ الْخَمْرَ بِبَيْعِ الْيَهُودِ الْمُذَابَ مِنَ الشَّحْمِ الِاشْتِرَاكُ فِي النَّهْيِ عَنْ تَنَاوُلِ كُلٍّ مِنْهُمَا لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ مَا حُرِّمَ تَنَاوُلُهُ

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٤٠٢/٤

حُرِّمَ بَيْعُهُ كَالْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ وَسِبَاعِ الطَّيْرِ فَالظَّاهِرُ أَنَّ اشْتِرَاكَهُمَا فِي كَوْنِ كُلٍّ مِنْهُمَا صَارَ بِالنَّهْيِ عَنْ تَنَاوُلِهِ نجسا هَكَذَا حَكَاهُ بن بَطَّالٍ عَنْ الطَّبَرِيِّ وَأَقَرَّهُ وَلَيْسَ بِوَاضِحٍ بَلْ كُلُّ مَا حُرِّمَ تَنَاوُلُهُ حُرِّمَ بَيْعُهُ وَتَنَاوُلُ الْحُمُرِ وَالسِّبَاعِ وَغَيْرِهِمَا مِمَّا حُرِّمَ أَكْلُهُ إِنَّمَا يَتَأَتَّى بَعْدَ ذَبْحِهِ وَهُوَ بِالذَّبْحِ يَصِيرُ مَيْتَةً لِأَنَّهُ لَا ذَكَاةَ لَهُ وَإِذَا صَارَ مَيْتَةً صَارَ نَجِسًا وَلَمْ يَجُزْ بَيْعُهُ فَالْإِيرَادُ فِي الْأَصْلِ غَيْرُ وَارِدٍ هَذَا قَوْلُ الْجُمْهُورِ وَإِنْ خَالَفَ فِي بَعْضِهِ بَعْضُ النَّاسِ وَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِهِمْ الِابْنُ إِذَا وَرِثَ جَارِيَةَ أَبِيهِ حَرُمَ عَلَيْهِ وَطْؤُهَا وَجَازَ لَهُ بَيْعُهَا وَأَكْلُ ثَمَنِهَا فَأَجَابَ عِيَاضٌ عَنْهُ بِأَنَّهُ تَمْوِيهٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ الِانْتِفَاعُ بِهَا مُطْلَقًا وَإِنَّمَا حَرُمَ عَلَيْهِ الِاسْتِمْتَاعُ بِهَا لِأَمْرٍ خَارِجِيٍّ وَالِانْتِفَاعُ بِهَا لِغَيْرِهِ فِي الِاسْتِمْتَاعِ وَغَيْرِهِ حَلَالٌ إِذَا مَلَكَهَا بِخِلَافِ الشُّحُومِ فَإِنَّ الْمَقْصُودَ مِنْهَا وَهُوَ الْأَكْلُ كَانَ مُحَرَّمًا عَلَى الْيَهُودِ فِي كُلِّ حَالٍ وَعَلَى كُلِّ شَخْصٍ فَافْتَرَقَا وَفِي الْحَدِيثِ لَعْنُ الْعَاصِي الْمُعِينِ وَلَكِنْ يَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ إِنَّ قَوْلَ عُمَرَ قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ لَمْ يُرِدْ بِهِ ظَاهِرَهُ بَلْ هِيَ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ عِنْدَ إِرَادَةِ الزَّجْرِ فَقَالَهَا فِي حَقِّهِ تَغْلِيظًا عَلَيْهِ وَفِيه إِقَالَة ذَوي الهيآت زَلَّاتِهِمْ لِأَنَّ عُمَرَ اكْتَفَى بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ عَنْ مَزِيدِ عُقُوبَةٍ وَنَحْوِهَا وَفِيهِ إِبْطَالُ الْحِيَلِ وَالْوَسَائِلِ إِلَى الْمُحَرَّمِ وَفِيهِ تَحْرِيمُ بَيْعِ الْخَمْرِ وَقَدْ نقل بن الْمُنْذِرِ وَغَيْرُهُ فِي ذَلِكَ الْإِجْمَاعَ وَشَذَّ مَنْ قَالَ يَجُوزُ بَيْعُهَا وَيَجُوزُ بَيْعُ الْعُنْقُودِ الْمُسْتَحِيلِ بَاطِنُهُ خَمْرًا وَاخْتُلِفَ فِي عِلَّةِ ذَلِكَ فَقِيلَ لِنَجَاسَتِهَا وَقِيلَ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا مَنْفَعَةٌ مُبَاحَةٌ مَقْصُودَةٌ وَقِيلَ لِلْمُبَالَغَةِ فِي التَّنْفِيرِ عَنْهَا وَفِيهِ أَنَّ الشَّيْءَ إِذَا حُرِّمَ عَيْنُهُ حُرِّمَ ثَمَنُهُ وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ بَيْعَ الْمُسْلِمِ الْخَمْرَ مِنَ الذِّمِّيِّ لَا يَجُوزُ وَكَذَا تَوْكِيلُ الْمُسْلِمِ الذِّمِّيَّ فِي بَيْعِ الْخَمْرِ وَأَمَّا تَحْرِيمُ بَيْعِهَا عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ فَمَبْنِيٌّ عَلَى الْخِلَافِ فِي خِطَابِ الْكَافِرِ بِالْفُرُوعِ وَفِيهِ اسْتِعْمَالُ الْقِيَاسِ فِي الْأَشْبَاهِ وَالنَّظَائِرِ وَاسْتُدِلَّ بِهِ عَلَى تَحْرِيمِ بَيْعِ جُثَّةِ الْكَافِرِ إِذَا قَتَلْنَاهُ وَأَرَادَ الْكَافِرُ شِرَاءَهُ وَعَلَى مَنْعِ بَيْعِ كُلِّ." (١)

٢٠٨٨. "الصَّحَابَةِ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ أَنَّ اسْمَ أَبِي طَيْبَةَ مَيْسَرَةُ وَأَمَّا الْعَسْكَرِيُّ فَقَالَ الصَّحِيحُ أَنَّهُ لَا يعرف اسْمه وَذكر بن الْحَذَّاءِ فِي رِجَالِ الْمُوَطَّأِ أَنَّهُ عَاشَ مِائَةً وَثَلَاثًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً قَوْلُهُ بِصَاعٍ أَوْ صَاعَيْنِ أَوْ مُدٍّ أَوْ مُدَّيْنِ شَكٌّ مِنْ شُعْبَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي رِوَايَةِ سُفْيَانَ صَاعًا أَوْ صَاعَيْنِ عَلَى الشَّكِّ أَيْضًا وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِذِكْرِ الْمُدِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبُيُوعِ مِنْ رِوَايَةِ مَالِكٍ عَنْ حُمَيْدٍ فَأَمَرَ

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٤١٥/٤

لَهُ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ وَلَمْ يَشُكَّ وَأَفَادَ تَعْيِينَ مَا فِي الصَّاعِ وَأخرج التِّرْمِذِيّ وبن مَاجَهْ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ قَالَ أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَأَعْطَيْتُ الْحَجَّامَ أَجْرَهُ فَأَفَادَ تَعْيِينَ مَنْ بَاشَرَ الْعَطِيَّةَ وَلِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ أَنَّهُ ﷺ قَالَ لِلْحَجَّامِ كَمْ خَرَاجُكَ قَالَ صَاعَانِ قَالَ فَوَضَعَ عَنْهُ صَاعًا وَكَأَنَّ هَذَا هُوَ السَّبَبُ فِي الشَّكِّ الْمَاضِي وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ تجمع الْخلاف وَفِي حَدِيث بن عمر عِنْد بن أَبِي شَيْبَةَ أَنَّ خَرَاجَهُ كَانَ ثَلَاثَةَ آصُعٍ وَكَذَا لِأَبِي يَعْلَى عَنْ جَابِرٍ فَإِنْ صَحَّ جُمِعَ بَيْنَهُمَا بِأَنَّهُ كَانَ صَاعَيْنِ وَزِيَادَةً فَمَنْ قَالَ صَاعَيْنِ أَلْغَى الْكَسْرَ وَمَنْ قَالَ ثَلَاثَةً جَبَرَهُ قَوْلُهُ وَكَلَّمَ فِيهِ لَمْ يَذْكُرِ الْمَفْعُولَ وَقَدْ ذَكَرَهُ قَبْلُ بِبَابٍ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ حُمَيْدٍ فَقَالَ كَلَّمَ مَوَالِيهِ وَمَوَالِيهِ هُمْ بَنُو حَارِثَةَ عَلَى الصَّحِيحِ وَمَوْلَاهُ مِنْهُمْ مُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ كَمَا تَرَاهُ هُنَا وَإِنَّمَا جَمَعَ الْمَوَالِي مَجَازًا كَمَا يُقَالُ بَنُو فُلَانٍ قَتَلُوا رَجُلًا وَيَكُونُ الْقَاتِلُ مِنْهُمْ وَاحِدًا وَأَمَّا مَا وَقَعَ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ أَنَّهُ مَوْلَى بَنِي بَيَاضَةَ فَهو وهم فَإِنَّ مَوْلَى بَنِي بَيَاضَةَ آخر يُقَال لَهُ أَبُو هِنْد

(قَوْلُهُ بَابُ كَسْبِ الْبَغِيِّ وَالْإِمَاءِ)
بَيْنَ الْبَغِيِّ وَالْإِمَاءِ خُصُوصٌ وَعُمُومٌ وَجْهِيٌّ فَقَدْ تَكُونُ الْبَغِيُّ أَمَةً وَقَدْ تَكُونُ حُرَّةً وَالْبَغِيُّ بِفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ وَكَسْرِ الْمُعْجَمَةِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ بِوَزْنِ فَعِيلٍ بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ أَوْ مَفْعُولَةٍ وَهِيَ الزَّانِيَةُ وَلَمْ يُصَرِّحِ الْمُصَنِّفُ بِالْحُكْمِ كَأَنَّهُ نَبَّهَ عَلَى أَنَّ الْمَمْنُوعَ كَسْبُ الْأَمَةِ بِالْفُجُورِ لَا بِالصَّنَائِعِ الْجَائِزَةِ قَوْلُهُ وَكَرِهَ إِبْرَاهِيمُ أَيِ النَّخَعِيُّ أَجْرَ النَّائِحَةِ وَالْمُغَنِّيَةِ وَصله بن أَبِي شَيْبَةَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْهُ وَزَادَ وَالْكَاهِنِ وَكَأَنَّ الْبُخَارِيَّ أَشَارَ بِهَذَا الْأَثَرِ إِلَى أَنَّ النَّهْيَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ مَحْمُولٌ عَلَى مَا كَانَتِ الْحِرْفَةُ فِيهِ مَمْنُوعَةً أَوْ تَجُرُّ إِلَى أَمْرٍ مَمْنُوعٍ شَرْعًا لِجَامِعِ مَا بَيْنَهُمَا مِنِ ارْتِكَابِ الْمَعْصِيَةِ قَوْلُهُ وَقَوْلُ اللَّهِ ﷻ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ." (١)

٢٠٨٩. "عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيُّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَعَثَهُ لِلصَّدَقَةِ فَإِذَا رَجُلٌ يَقُولُ لِامْرَأَةٍ صَدِّقِي مَالَ مَوْلَاكِ وَإِذَا الْمَرْأَةُ تَقُولُ بَلْ أَنْتَ صَدِّقْ مَالَ ابْنِكَ فَسَأَلَ حَمْزَةُ عَنْ أَمْرِهِمَا فَأُخْبِرَ أَن ذَلِك الرجل زوج تِلْكَ الْمَرْأَةَ وَأَنَّهُ وَقَعَ عَلَى جَارِيَةٍ لَهَا فَوَلَدَتْ وَلَدًا فَأَعْتَقَتْهُ امْرَأَتُهُ ثُمَّ وَرِثَ مِنْ أمه مَا لَا فَقَالَ حَمْزَةُ لِلرَّجُلِ لَأَرْجُمَنَّكَ فَقَالَ لَهُ أَهْلُ الْمَاءِ إِنَّ أَمْرَهُ رُفِعَ إِلَى عُمَرَ فَجَلَدَهُ مِائَةً وَلَمْ يَرَ عَلَيْهِ رَجْمًا قَالَ فَأَخَذَ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٤/٤٦٠

حَمْزَةُ بِالرَّجُلِ كَفِيلًا حَتَّى قَدِمَ عَلَى عُمَرَ فَسَأَلَهُ فَصَدَّقَهُمْ عُمَرُ بِذَلِكَ مَعَ قَوْلِهِمْ وَإِنَّمَا دَرَأَ عُمَرُ عَنْهُ الرَّجْمَ لِأَنَّهُ عَذَرَهُ بِالْجَهَالَةِ وَاسْتُفِيدَ مِنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ مَشْرُوعِيَّةَ الْكَفَالَةِ بِالْأَبْدَانِ فَإِنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ صَحَابِيٌّ وَقَدْ فَعَلَهُ وَلَمْ يُنْكِرْ عَلَيْهِ عُمَرُ مَعَ كَثْرَةِ الصَّحَابَةِ حِينَئِذٍ وَأَمَّا جَلْدُ عُمَرَ لِلرَّجُلِ فَالظَّاهِرُ أَنه عزره بذلك قَالَه بن التِّينِ قَالَ وَفِيهِ شَاهِدٌ لِمَذْهَبِ مَالِكٍ فِي مُجَاوَزَةِ الْإِمَامِ فِي التَّعْزِيرِ قَدْرَ الْحَدِّ وَتُعُقِّبَ بِأَنَّهُ فِعْلُ صَحَابِيٍّ عَارَضَهُ مَرْفُوعٌ صَحِيحٌ فَلَا حُجَّةَ فِيهِ وَأَيْضًا فَلَيْسَ فِيهِ التَّصْرِيحُ بِأَنَّهُ جَلَدَهُ ذَلِكَ تَعْزِيرًا فَلَعَلَّ مَذْهَبَ عُمَرَ أَنَّ الزَّانِي الْمُحْصَنَ إِنْ كَانَ عَالِمًا رُجِمَ وَإِنْ كَانَ جَاهِلًا جُلِدَ قَوْلُهُ وَقَالَ جَرِيرٌ أَي بن عبد الله البَجلِيّ والاشعث أَي بن قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي الْمُرْتَدِّينَ اسْتَتِبْهُمْ وَكَفِّلْهُمْ فَتَابُوا وَكَفَلَهُمْ عَشَائِرُهُمْ وَهَذَا أَيْضًا مُخْتَصَرٌ مِنْ قِصَّةٍ أَخْرَجَهَا الْبَيْهَقِيُّ بِطُولِهَا مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ قَالَ صَلَّيْتُ الْغَدَاةَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى مَسْجِدِ بَنِي حَنِيفَةَ فَسَمِعَ مُؤَذِّنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّوَّاحَةِ يَشْهَدُ أَنَّ مُسَيْلِمَةَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَيَّ بِابْنِ النَّوَّاحَةِ وَأَصْحَابِهِ فَجِيءَ بِهِمْ فَأَمَرَ قُرَظَةَ بن كَعْب فَضرب عنق بن النَّوَّاحَةِ ثُمَّ اسْتَشَارَ النَّاسَ فِي أُولَئِكَ النَّفَرِ فَأَشَارَ عَلَيْهِ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ بِقَتْلِهِمْ فَقَامَ جَرِيرٌ وَالْأَشْعَثُ فَقَالَا بَلِ اسْتَتِبْهُمْ وَكَفِّلْهُمْ عَشَائِرَهُمْ فتابوا وكفلهم عَشَائِرهمْ وروى بن أَبِي شَيْبَةَ مِنْ طَرِيقِ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ أَنَّ عِدَّةَ الْمَذْكُورِينَ كَانَتْ مِائَةً وَسَبْعِينَ رجلا قَالَ بن الْمُنِيرِ أَخَذَ الْبُخَارِيُّ الْكَفَالَةَ بِالْأَبْدَانِ فِي الدُّيُونِ مِنَ الْكَفَالَةِ بِالْأَبْدَانِ فِي الْحُدُودِ بِطَرِيقِ الْأَوْلَى وَالْكَفَالَةُ بِالنَّفْسِ قَالَ بِهَا الْجُمْهُورُ وَلَمْ يَخْتَلِفْ مَنْ قَالَ بِهَا أَنَّ الْمَكْفُولَ بِحَدٍّ أَوْ قِصَاصٍ إِذَا غَابَ أَوْ مَاتَ أَنْ لَا حَدَّ عَلَى الْكَفِيلِ بِخِلَافِ الدَّيْنِ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ الْكَفِيلَ إِذَا أَدَّى الْمَالَ وَجَبَ لَهُ عَلَى صَاحِبِ الْمَالِ مِثْلُهُ تَنْبِيهٌ وَقَعَ فِي أَكْثَرِ الرِّوَايَاتِ فِي هَذَا الْأَثَرِ فَتَابُوا مِنَ التَّوْبَةِ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْأَصِيلِيِّ وَالْقَابِسِيِّ وَعَبْدُوسٍ فَأَبَوْا بِغَيْرِ مُثَنَّاةٍ قَبْلَ الْأَلِفِ قَالَ عِيَاضٌ وَهو وهم مُفْسِدٌ لِلْمَعْنَى قُلْتُ وَالَّذِي يَظْهَرُ لِي أَنَّهُ فَآبُوا بِهَمْزَةٍ مَمْدُودَةٍ وَهِيَ بِمَعْنَى فَرَجَعُوا فَلَا يَفْسُدُ الْمَعْنَى قَوْلُهُ وَقَالَ حَمَّادٌ أَي بن أَبِي سُلَيْمَانَ إِذَا تَكَفَّلَ بِنَفْسٍ فَمَاتَ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَقَالَ الْحَكَمُ يَضْمَنُ وَصَلَهُ الْأَثْرَمُ مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ عَنْ حَمَّادٍ وَالْحَكَمِ وَبِذَلِكَ قَالَ الْجُمْهُور وَعَن بن الْقَاسِمِ صَاحِبُ مَالِكٍ يُفْصَلُ بَيْنَ الدَّيْنِ الْحَالِّ وَالْمُؤَجَّلِ فَيَغْرَمُ فِي الْحَالِّ وَيُفْصَلُ فِي الْمُؤَجَّلِ بَيْنَ مَا إِذَا كَانَ لَوْ قَدِمَ لَأَدْرَكَهُ أَمْ لَا

[٢٢٩١] قَوْلُهُ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ إِلَخْ وَقَعَ هُنَا فِي نُسْخَةِ الصَّغَانِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ التِّجَارَةِ فِي الْبَحْرِ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ وَأَبَا الْوَقْتِ وَصَلَاهُ فِي آخِرِهِ قَالَ الْبُخَارِيُّ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بِهِ وَوَصَلَهُ أَبُو ذَرٍّ هُنَا مِنْ رِوَايَتِهِ عَنْ شَيْخِهِ عَلِيِّ بْنِ وَصِيفٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَسَّانَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ السِّجِسْتَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ بِهِ وَكَذَلِكَ وَصَلَهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي بَابِ مَا يُسْتَخْرَجُ مِنَ الْبَحْرِ مِنْ كِتَابِ الزَّكَاةِ وَلَمْ يَنْفَرِدْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ فَقَدْ أَخْرَجَهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ وَآدَمَ بْنِ أَبِي إِيَاسٍ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ دَاوُدَ بْنِ مَنْصُورٍ كُلُّهُمْ عَنِ اللَّيْثِ وَأَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ عَنْ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ اللَّيْثِ أَيْضًا وَلَهُ طَرِيقٌ أُخْرَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَّقَهَا." (١)

٢٠٩٠. "مَعْصِيَةٌ لَكِنَّ التَّوَسُّلَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا بِتَرْكِ الزِّنَا وَالْمُسَامَحَةِ بِالْمَالِ وَنَحْوِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا فِي أَوَاخِرِ الْبُيُوعِ فِي تَرْجَمَةِ مَنِ اشْتَرَى شَيْئًا لِغَيْرِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَرَضِيَ وَقَوْلُهُ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ فَرَقِ أَرُزٍّ تَقَدَّمَ فِي الْبُيُوعِ بِلَفْظِ فَرَقٍ مِنْ ذُرَةٍ فَيُجْمَعُ بَيْنَهُمَا بِأَنَّ الْفَرَقَ كَانَ مِنَ الصِّنْفَيْنِ وَأَنَّهُمَا لَمَّا كَانَا حَبَّيْنِ مُتَقَارِبَيْنِ أُطْلِقَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ وَالْأَوَّلُ أَقْرَبُ وَقَوْلُهُ فَأَبَتْ حَتَّى آتِيَهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ فِي رِوَايَةِ الْكُشْمِيهَنِيِّ فَأَبَتْ عَلَيَّ قَوْلُهُ فَبَغَيْتُ بِالْمُوَحَّدَةِ ثُمَّ الْمُعْجَمَةِ أَيْ طَلَبْتُ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الشَّرِّ وَقَوْلُهُ

[٢٣٣٣] فَوَجَدْتُهُمَا نَامَا فِي رِوَايَةِ الْكُشْمِيهَنِيِّ نَائِمَيْنِ وَقَوْلُهُ وَرُعَاتِهَا فِي رِوَايَةِ الْكُشْمِيهَنِيِّ وَرَاعِيهَا عَلَى الْإِفْرَادِ تَنْبِيهٌ وَقَعَ فِي كَلَامِ الْأَوَّلِ اللَّهُمَّ إِنَّهُ وَالثَّانِي اللَّهُمَّ إِنَّهَا وَالثَّالِثُ إِنِّي وَهُوَ مِنَ التَّفَنُّنِ وَالْهَاءُ فِي الْأَوَّلِ ضَمِيرُ الشَّأْنِ وَفِي الثَّانِي لِلْقِصَّةِ وَنَاسَبَ ذَلِكَ أَنَّ الْقِصَّةَ فِي امْرَأَةٍ قَوْلُهُ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ فَسَعَيْتُ يَعْنِي أَنَّ إِسْمَاعِيلَ الْمَذْكُورَ رَوَاهُ عَنْ نَافِعٍ كَمَا رَوَاهُ عَمُّهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ إِلَّا أَنَّهُ خَالَفَهُ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ وَهِيَ قَوْلُهُ فَبَغَيْتُ فَقَالَهَا فَسَعَيْتُ بِالسِّينِ وَالْعَيْنِ الْمُهْمَلَتَيْنِ وَهَذَا التَّعْلِيقُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ هَذَا وَصَلَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي كِتَابِ الْأَدَبِ فِي بَابِ إِجَابَةِ دُعَاءِ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ وَفِيهِ هَذِهِ اللَّفْظَةُ قَالَ الْجَيَّانِيُّ وَقَعَ فِي رِوَايَةِ لِأَبِي ذَرٍّ وَقَالَ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٤/٤٧٠

إِسْمَاعِيل عَن بن عُقْبَةَ وَهو وهم وَالصَّوَابُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُقْبَةَ وَهُوَ بن إِبْرَاهِيم بن عقبَة بن أخي مُوسَى

(قَوْلُهُ بَابُ أَوْقَافِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَرْضِ الْخَرَاجِ وَمُزَارَعَتِهِمْ وَمُعَامَلَتِهِمْ)
ذَكَرَ فِيهِ طَرَفًا مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ فِي وَقْفِ أَرْضِ خَيْبَرَ وَذَكَرَ قَوْلَ عُمَرَ لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحْتُ قَرْيَةً إِلَّا قَسَمْتُهَا وَأَخْذُ الْمُصَنِّفِ صَدْرَ التَّرْجَمَةِ مِنَ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ ظَاهِرٌ وَيُؤْخَذُ أَيْضًا مِنَ الْحَدِيثِ الثَّانِي لِأَنَّ بَقِيَّةَ الْكَلَامِ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ لَكِنَّ النَّظَرَ لِآخِرِ الْمُسْلِمِينَ يَقْتَضِي أَنْ لَا أَقْسِمَهَا بَلْ أَجْعَلَهَا وَقْفًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَقَدْ صَنَعَ ذَلِكَ عُمَرُ فِي أَرْضِ السَّوَادِ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَأَرْضِ الْخَرَاجِ إِلَخْ فَيُؤْخَذُ مِنَ الْحَدِيثِ الثَّانِي فَإِنَّ عُمَرَ لَمَّا وَقَفَ السَّوَادَ ضَرَبَ عَلَى مَنْ بِهِ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ الْخَرَاجَ فَزَارَعَهُمْ وَعَامَلَهُمْ فَبِهَذَا يَظْهَرُ مُرَادُهُ مِنْ هَذِهِ التَّرْجَمَةِ وَدُخُولِهَا فِي أَبْوَابِ الْمُزَارعَة وَقَالَ بن بَطَّالٍ مَعْنَى هَذِهِ التَّرْجَمَةِ أَنَّ الصَّحَابَةَ كَانُوا يُزَارِعُونَ أَوْقَافَ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ وَفَاتِهِ عَلَى مَا كَانَ عَامَلَ عَلَيْهِ يَهُودَ خَيْبَرَ وَقَوْلُهُ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لعمر الخ قَالَ بن التِّينِ ذَكَرَ الدَّاوُدِيُّ أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ غَيْرُ مَحْفُوظٍ وَإِنَّمَا أَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِثَمَرِهِ وَيُوقِفَ أَصْلَهُ قُلْتُ وَهَذَا الَّذِي رَدَّهُ هُوَ مَعْنَى مَا ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ وَقَدْ وَصَلَ الْبُخَارِيُّ اللَّفْظَ الَّذِي عَلَّقَهُ هُنَا فِي كِتَابِ الْوَصَايَا مِنْ طَرِيقِ صَخْرِ بْنِ جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ بن عُمَرَ قَالَ تَصَدَّقَ عُمَرُ بِمَالٍ لَهُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ وَلَكِنْ يُنْفَقُ ثَمَرُهُ

[٢٣٣٤] قَوْلُهُ أخبرنَا عبد الرَّحْمَن هُوَ بن الْمهْدي قَوْلُهُ عَنْ مَالِكٍ وَقَعَ لِلْإِسْمَاعِيلِيِّ مِنْ طَرِيقِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَوْلُهُ قَالَ عُمَرُ فِي رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بن إِدْرِيس." (١)

٢٠٩١. "بِاخْتِصَارٍ وَأَمَّا الِاخْتِلَافُ بَيْنَ سَالِمٍ وَنَافِعٍ فَإِنَّمَا هُوَ فِي رَفْعِهَا وَوَقْفِهَا لَا فِي إِثْبَاتِهَا وَنَفْيِهَا فَسَالِمٌ رَفَعَ الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا وَنَافِعٌ رَفَعَ حَدِيث النّخل عَن بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ووقف حَدِيث العَبْد على بن عُمَرَ عَنْ عُمَرَ وَقَدْ رَجَّحَ مُسْلِمٌ مَا رَجحه النَّسَائِيّ وَقَالَ أَبُو دَاوُد وَتَبعهُ بن عَبْدِ الْبَرِّ وَهَذَا أَحَدُ الْأَحَادِيثِ الْأَرْبَعَةِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِيهَا سَالِمٌ وَنَافِعٌ قَالَ أَبُو عُمَرَ اتَّفَقَا عَلَى رَفْعِ حَدِيثِ النَّخْلِ وَأَمَّا قِصَّةُ الْعَبْدِ فَرَفَعَهَا سَالِمٌ وَوَقَفَهَا نَافِعٌ عَلَى عُمَرَ وَرَجَّحَ الْبُخَارِيُّ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ١٧/٥

رِوَايَةَ سَالِمٍ فِي رَفْعِ الْحَدِيثَيْنِ وَنقل بن التِّينِ عَنِ الدَّاوُدِيِّ هو وهم مِنْ نَافِعٍ وَالصَّحِيحُ مَا رَوَاهُ سَالِمٌ مَرْفُوعًا فِي الْعَبْدِ وَالثَّمَرَةِ قَالَ بن التِّينِ لَا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ أُدْخِلَ الْوَهَمُ عَلَى نَافِعٍ مَعَ إِمْكَانِ أَنْ يَكُونَ عُمَرُ قَالَ ذَلِكَ يَعْنِي عَلَى جِهَةِ الْفَتْوَى مُسْتَنِدًا إِلَى مَا قَالَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَتَصِحَّ الرِّوَايَتَانِ قُلْتُ قَدْ نَقَلَ التِّرْمِذِيُّ فِي الْجَامِعِ عَنِ الْبُخَارِيِّ تَصْحِيحَ الرِّوَايَتَيْنِ وَنَقَلَ عَنْهُ فِي الْعِلَلِ تَرْجِيحَ قَوْلِ سَالِمٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ ذَلِكَ كُلِّهِ وَاضِحًا فِي كِتَابِ الْبُيُوعِ قَوْلُه والحرث أَيِ الْأَرْضُ الْمَزْرُوعَةُ فَمَنْ بَاعَ أَرْضًا مَحْرُوثَةً وَفِيهَا زَرْعٌ فَالزَّرْعُ لِلْبَائِعِ وَالْخِلَافُ فِي هَذِهِ كَالْخِلَافِ فِي النَّخْلِ وَيُؤْخَذُ مِنْهُ أَنَّ مَنْ أَجَرَ أَرْضًا وَلَهُ فِيهَا زَرْعٌ أَنَّ الزَّرْعَ لِلْمُؤْجِرِ لَا لِلْمُسْتَأْجِرِ إِنْ تُصُوِّرَتْ صُورَةُ الْإِجَارَةِ قَوْلُهُ سَمَّى لَهُ نَافِعٌ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ قَائِلُ سمى هُوَ بن جُرَيْجٍ وَالضَّمِيرُ فِي لَهُ لِابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ وَفِي الْحَدِيثِ مَا يَدُلُّ عَلَى قِلَّةِ تَدْلِيسِ بن جُرَيْجٍ فَإِنَّهُ كَثِيرُ الرِّوَايَةِ عَنْ نَافِعٍ وَمَعَ ذَلِكَ أَفْصَحَ بِأَنَّ بَيْنَهُمَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَاسِطَةً ثَانِيهَا حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِي الْعَرَايَا وَقَدْ تَقَدَّمَ مَشْرُوحًا فِي بَابِهِ ثَالِثُهَا حَدِيثُ جَابِرٍ فِي النَّهْيِ عَنِ الْمُخَابَرَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَبَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ وَبَيْعُهُ بِغَيْرِ الدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ إِلَّا الْعَرَايَا فَأَمَّا الْمُخَابَرَةُ فَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهَا فِي الْمُزَارَعَةِ وَأَمَّا الْمُحَاقَلَةُ فَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهَا فِي حَدِيثِ أَنَسٍ فِي بَابِ بَيْعِ الْمُحَاضَرَةِ وَأَمَّا الْمُزَابَنَةُ فَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهَا فِي حَدِيث بن عمر وبن عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِمَا فِي بَابِ الْمُزَابَنَةِ وَأَمَّا بَقِيَّتُهُ فتقدم فِي بَاب بيع الثَّمر على رُؤُوس النَّخْلِ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ رَابِعُهَا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَيْضًا مَشْرُوحًا فِي بَابِهِ خَامِسُهَا حَدِيثُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَسَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ فِي النَّهْيِ عَنِ الْمُزَابَنَةِ إِلَّا أَصْحَابَ الْعَرَايَا وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ سَهْلٍ فِي بَابِ بَيْعِ الثَّمَرِ عَلَى رُؤُوسِ النَّخْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُ جَمِيعِ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ وَقَوله هُنَا قَالَ وَقَالَ بن إِسْحَاق حَدثنِي بشير يَعْنِي بن يَسَارٍ مِثْلَهُ كَذَا لِأَبِي ذَرٍّ وَأَبِي الْوَقْتِ وَوَقَعَ لِلْأَصِيلِيِّ وَكَرِيمَةَ وَغَيْرِهِمَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بن إِسْحَاقَ فَعَلَى هَذَا فَهُوَ مُعَلَّقٌ وَلَمْ أَرَهُ مَوْصُولًا مِنْ طَرِيقِهِ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ خَاتِمَةٌ اشْتَمَلَ كِتَابُ الشِّرْبِ عَلَى سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ حَدِيثًا الْمُعَلَّقُ مِنْهَا خَمْسَةٌ وَالْبَقِيَّةُ مَوْصُولَةٌ وَالْمُكَرَّرُ مِنْهَا فِيهِ وَفِيمَا مَضَى سَبْعَةَ عَشَرَ حَدِيثًا وَالْخَالِصُ تِسْعَةَ عَشَرَ وَافَقَهُ مُسْلِمٌ عَلَى تَخْرِيجِهَا سِوَى حَدِيثِ عُثْمَانَ فِي بِئْرِ رُومَةَ وَحَدِيث بن عَبَّاسٍ فِي قِصَّةِ

هَاجَرَ وَحَدِيثِ الصَّعْبِ فِي الْحِمَى وَحَدِيثِ الزُّهْرِيِّ الْمُرْسَلِ فِي حِمَى النَّقِيعِ وَحَدِيثِ أَنَسٍ فِي الْقَطَائِعِ وَفِيهِ مِنَ الْآثَارِ اثْنَانِ عَنْ عُمَرَ ﷺ وَاللَّهُ تَعَالَى أعلم." (١)

٢٠٩٢. "الذِّرَاعَ وَالْكُرَاعَ بِالذِّكْرِ لِيَجْمَعَ بَيْنَ الْحَقِيرِ وَالْخَطِيرِ لِأَنَّ الذِّرَاعَ كَانَتْ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِهَا وَالْكُرَاعَ لَا قِيمَةَ لَهُ وَفِي الْمَثَلِ أَعْطِ الْعَبْدَ كُرَاعًا يَطْلُبْ مِنْكَ ذِرَاعًا وَقَوْلُهُ

[٢٥٦٨] هُنَا عَن سُلَيْمَان هُوَ بن مهْرَان الْأَعْمَش وأبوحازم هُوَ سُلَيْمَانُ مَوْلَى عَزَّةَ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ أَبِي حَازِمٍ سَلَمَةَ الْمَذْكُورِ فِي الْبَابِ قَبْلَهُ قَالَ بن بَطَّالٍ أَشَارَ عَلَيهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ بِالْكُرَاعِ وَالْفِرْسِنِ إِلَى الْحَضِّ عَلَى قَبُولِ الْهَدِيَّةِ وَلَوْ قَلَّتْ لِئَلَّا يَمْتَنِعَ الْبَاعِثُ مِنَ الْهَدِيَّةِ لِاحْتِقَارِ الشَّيْءِ فَحَضَّ عَلَى ذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّأَلُّفِ

(قَوْلُهُ بَابُ مَنِ اسْتَوْهَبَ مِنْ أَصْحَابِهِ شَيْئًا)

أَيْ سَوَاءٌ كَانَ عَيْنًا أَوْ مَنْفَعَةً جَازَ أَيْ بِغَيْرِ كَرَاهَةٍ فِي ذَلِكَ إِذَا كَانَ يَعْلَمُ طِيبَ أَنْفُسِهِمْ قَوْلُهُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ هُوَ الْخُدْرِيُّ قَوْلُهُ اضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا هُوَ طَرَفٌ مِنْ حَدِيثِ الرُّقْيَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ بِتَمَامِهِ مَشْرُوحًا فِي كِتَابِ الْإِجَارَةِ

[٢٥٦٩] قَوْلُهُ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ وَسَهْلٌ هُوَ بن سَعْدٍ وَتَقَدَّمَ الْحَدِيثُ مَشْرُوحًا فِي كِتَابِ الْجُمُعَةِ وَفِيهِ اسْتِيهَابُهُ مِنَ الْمَرْأَةِ مَنْفَعَةَ غُلَامِهَا وَقَدْ سَبَقَ مَا نُقِلَ فِي تَسْمِيَةِ كُلٍّ مِنْهُمَا وَأَغْرَبَ الْكَرْمَانِيُّ هُنَا فَزَعَمَ أَنَّ اسْمَ الْمَرْأَةِ ميناء وَهو وهم وَإِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ فِي اسْمِ النَّجَّارِ كَمَا تَقَدَّمَ وَأَنَّ قَوْلَ أَبِي غَسَّانَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ إِنَّ الْمَرْأَةَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَهَمٌ وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ أَنْصَارِيَّةً حَالَفَتْ مُهَاجِرِيًّا وَتَزَوَّجت بِهِ أَو بِالْعَكْسِ وَقد سَاقه بن بَطَّالٍ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِلَفْظِ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَالَّذِي فِي النُّسَخِ الَّتِي وَقَفْتُ عَلَيْهَا مِنَ الْبُخَارِيِّ مَا وَصَفْتُهُ." (٢)

٢٠٩٣. "(قَوْلُهُ بَابٌ بِمَنْ يُبْدَأُ بِالْهَدِيَّةِ)

أَيْ عِنْدَ التَّعَارُضِ فِي أَصْلِ الِاسْتِحْقَاقِ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٥/٥٢

(٢) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٥/٢٠٠

[٢٥٩٤] قَوْلُهُ وَقَالَ بَكْرٌ هُوَ بن مُضر وَعَمْرو وَهُوَ بن الْحَارِثِ وَقَدْ مَضَى التَّنْبِيهُ عَلَى مَنْ وَصَلَهُ فِي الْبَابِ الَّذِي قَبْلَهُ وَحَدِيثُ مَيْمُونَةَ فِيهِ الِاسْتِوَاءُ فِي صِفَةٍ مَا مِنَ الِاسْتِحْقَاقِ فَيُقَدَّمُ الْقَرِيبُ عَلَى الْغَرِيبِ وَحَدِيثُ عَائِشَةَ الْمَذْكُورُ بَعْدَهُ فِيهِ الِاسْتِوَاءُ فِي الصِّفَاتِ كُلِّهَا فَيُقَدَّمُ الْأَقْرَبُ فِي الذَّاتِ

[٢٥٩٥] قَوْلُهُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ هُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ وَالْإِسْنَادُ كُلُّهُ بَصْرِيُّونَ إِلَّا عَائِشَةَ وَقَدْ دَخَلَتِ الْبَصْرَةَ قَوْلُهُ عَنْ طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ فِي رِوَايَةِ حَجَّاجِ بْنِ مِنْهَالٍ عَنْ شُعْبَةَ كَمَا سَيَأْتِي فِي الْأَدَبِ سَمِعْتُ طَلْحَةَ لَكِنَّهُ لَمْ يَنْسُبْهُ وَقَدْ أَزَالَتْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ اللَّبْسَ الَّذِي تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي كِتَابِ الشُّفْعَةَ ووَقَعَ عِنْدَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ مِنْ بَنِي تَيْمِ الرَّبَابِ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالْمُوَحَّدَةِ الْخَفِيفَةِ وَآخِرُهُ مُوَحَّدَةٌ أُخْرَى وَهو وهم وَالصَّوَابُ تَيْمُ بْنُ مُرَّةَ وَهُوَ رَهْطُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَقَدْ وَافَقَ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ عَلَى ذَلِكَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ شُعْبَةَ كَمَا حَكَاهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ وَسَيَأْتِي شَرْحُ هَذَا الْحَدِيثِ فِي كِتَابِ الْأَدَبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَوْلُهُ بَابًا مَنْصُوبٌ على التَّمْيِيز

(قَوْلُهُ بَابُ مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْهَدِيَّةَ لِعِلَّةٍ)

أَيْ بِسَبَبٍ يَنْشَأُ عَنْهُ الرِّيبَةُ كَالْقَرْضِ وَنَحْوِهِ قَوْلُهُ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَخْ وَصله بن سَعْدٍ بِقِصَّةٍ فِيهِ فَرَوَى مِنْ طَرِيقِ فُرَاتِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ اشْتَهَى عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التُّفَّاحَ فَلَمْ." (١)

٢٠٩٤. "وَيَسْكُتُ عَمَّا عَلِمَهُ مِنَ الشَّرِّ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ كَذِبًا لِأَنَّ الْكَذِبَ الْإِخْبَارُ بِالشَّيْءِ عَلَى خِلَافِ مَا هُوَ بِهِ وَهَذَا سَاكِتٌ وَلَا يُنْسَبُ لِسَاكِتٍ قَوْلٌ وَلَا حُجَّةَ فِيهِ لِمَنْ قَالَ يُشْتَرَطُ فِي الْكَذِبِ الْقَصْدُ إِلَيْهِ لِأَنَّ هَذَا سَاكِتٌ وَمَا زَادَهُ مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ رِوَايَةِ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ فِي آخِرِهِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ يُرَخِّصُ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ إِنَّهُ كَذِبٌ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ فَذَكَرَهَا وَهِيَ الْحَرْبُ وَحَدِيثُ الرَّجُلِ لِامْرَأَتِهِ وَالْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ وَأَوْرَدَ النَّسَائِيُّ أَيْضًا هَذِهِ الزِّيَادَة من طَرِيق الزبيدِيّ عَن بن شِهَابٍ وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ مُدْرَجَةٌ بَيَّنَ ذَلِكَ مُسْلِمٌ فِي

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٥/٢٢٠

رِوَايَتِهِ مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ وَكَذَا أَخْرَجَهَا النَّسَائِيّ مُفْرَدَةً مِنْ رِوَايَةِ يُونُسَ وَقَالَ يُونُسُ أَثْبَتُ فِي الزُّهْرِيِّ مِنْ غَيْرِهِ وَجَزَمَ مُوسَى بْنُ هَارُون وَغَيره بادراجها ورويناه فِي فَوَائِد بن أَبِي مَيْسَرَةَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ رفيع عَن بن شِهَابٍ فَسَاقَهُ بِسَنَدِهِ مُقْتَصِرًا عَلَى الزِّيَادَةِ وَهو وهم شَدِيدٌ قَالَ الطَّبَرِيُّ ذَهَبَتْ طَائِفَةٌ إِلَى جَوَازِ الْكَذِبِ لِقَصْدِ الْإِصْلَاحِ وَقَالُوا إِنَّ الثَّلَاثَ الْمَذْكُورَةَ كَالْمِثَالِ وَقَالُوا الْكَذِبُ الْمَذْمُومُ إِنَّمَا هُوَ فِيمَا فِيهِ مَضَرَّةٌ أَوْ مَا لَيْسَ فِيهِ مَصْلَحَةٌ وَقَالَ آخَرُونَ لَا يَجُوزُ الْكَذِبُ فِي شَيْءٍ مُطْلَقًا وَحَمَلُوا الْكَذِبَ الْمُرَادَ هُنَا عَلَى التَّوْرِيَةِ وَالتَّعْرِيضِ كَمَنْ يَقُولُ لِلظَّالِمِ دَعَوْتُ لَكَ أَمْسِ وَهُوَ يُرِيدُ قَوْلَهُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَيَعِدُ امْرَأَتَهُ بِعَطِيَّةِ شَيْءٍ وَيُرِيدُ إِنْ قَدَّرَ اللَّهُ ذَلِكَ وَأَنْ يُظْهِرَ مِنْ نَفْسِهِ قُوَّةً قُلْتُ وَبِالْأَوَّلِ جَزَمَ الْخَطَّابِيُّ وَغَيْرُهُ وَبِالثَّانِي جَزَمَ الْمُهَلَّبُ وَالْأَصِيلِيُّ وَغَيْرُهُمَا وَسَيَأْتِي فِي بَابِ الْكَذِبِ فِي الْحَرْبِ فِي أَوَاخِرِ الْجِهَادِ مَزِيدٌ لِهَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَاتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِالْكَذِبِ فِي حَقِّ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ إِنَّمَا هُوَ فِيمَا لَا يُسْقِطُ حَقًّا عَلَيْهِ أَوْ عَلَيْهَا أَوْ أَخْذُ مَا لَيْسَ لَهُ أَوْ لَهَا وَكَذَا فِي الْحَرْبِ فِي غَيْرِ التَّأْمِينِ وَاتَّفَقُوا عَلَى جَوَازِ الْكَذِبِ عِنْدَ الِاضْطِرَارِ كَمَا لَوْ قَصَدَ ظَالِمٌ قَتْلَ رَجُلٍ وَهُوَ مُخْتَفٍ عِنْدَهُ فَلَهُ أَنْ يَنْفِيَ كَوْنَهُ عِنْدَهُ وَيَحْلِفَ على ذَلِك وَلَا يَأْثَم وَالله أعلم

(قَوْلُهُ بَابُ قَوْلِ الْإِمَامِ لِأَصْحَابِهِ اذْهَبُوا بِنَا نُصْلِحُ)
ذَكَرَ فِيهِ طَرَفًا مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الْمَاضِي فِي أَوَائِلِ كِتَابِ الصُّلْحِ وَهُوَ ظَاهِرٌ فِيمَا تَرْجَمَ لَهُ وَقَوْلُهُ

[٢٦٩٣] فِي أَوَّلِ الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كَذَا لِلْأَكْثَرِ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ النَّسَفِيِّ وَأَبِي أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيِّ بِإِسْقَاطِهِ فَصَارَ الْحَدِيثُ عِنْدَهُمَا عَنِ الْبُخَارِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَإِسْحَاقَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الْأُوَيْسِيُّ مِنْ مَشَايِخِ الْبُخَارِيِّ وَهُوَ الَّذِي أَخْرَجَ عَنْهُ الْحَدِيثَ الَّذِي فِي الْبَابِ قَبْلَهُ وَرَوَى عَنْهُ هَذَا بِوَاسِطَةٍ وَكَذَلِكَ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ حَدَّثَ عَنْهُ بِوَاسِطَةٍ وَبِغَيْرِ وَاسِطَةٍ وَمُحَمَّدُ بن جَعْفَر شيخهما هُوَ بن أَبِي كَثِيرٍ وَالْإِسْنَادُ كُلُّهُ مَدَنِيُّونَ وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

الْمَذْكُورُ فَجَزَمَ الْحَاكِمُ بِأَنَّهُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ فَارِسٍ الذُّهْلِيُّ نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ والله أعلم." (١)

٢٠٩٥. "قُلْتُ وَكَذَا أَخْرَجَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي الْغَرَائِبِ مِنْ طَرِيقه وَرَوَاهُ بن وَهْبٍ عَنْ مَالِكٍ بِغَيْرِ إِسْنَادٍ وَأَخْرَجَهُ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ فِي أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ قَوْلُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن يحيى أَي بن عَلِيّ الْكَاتِبُ قَوْلُهُ فَدَعَ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالْمُهْمَلَتَيْنِ الْفَدَعُ بِفَتْحَتَيْنِ زَوَالُ الْمِفْصَلِ فُدِعَتْ يَدَاهُ إِذَا أُزِيلَتَا مِنْ مَفَاصِلِهِمَا وَقَالَ الْخَلِيلُ الْفَدَعُ عِوَجٌ فِي الْمَفَاصِلِ وَفِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ الثَّابِتِ إِذَا زَاغَتِ الْقَدَمُ مِنْ أَصْلِهَا مِنَ الْكَعْبِ وَطَرَفِ السَّاقِ فَهُوَ الْفَدَعُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ زَيْغٌ فِي الْكَفِّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّاعِدِ وَفِي الرِّجْلِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّاقِ هَذَا الَّذِي فِي جَمِيعِ الرِّوَايَاتِ وَعَلَيْهَا شَرْحُ الْخَطَّابِيِّ وَهُوَ الْوَاقِعُ فِي هَذِه الْقِصَّة وَوَقع فِي رِوَايَة بن السَّكَنِ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَيْ فَدَغَ وَجَزَمَ بِهِ الْكَرْمَانِيُّ وَهو وهم لِأَنَّ الْفَدَغَ بِالْمُعْجَمَةِ كَسْرُ الشَّيْءِ الْمُجَوَّفِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَلَمْ يَقَعْ ذَلِكَ لِابْنِ عُمَرَ فِي الْقِصَّةِ قَوْلُهُ فَعُدِيَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ كَأَنَّ الْيَهُودَ سَحَرُوا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَالْتَوَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ كَذَا قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونُوا ضَرَبُوهُ وَيُؤَيِّدُهُ تَقْيِيدُهُ بِاللَّيْلِ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ الَّتِي عَلَّقَ الْمُصَنِّفُ إِسْنَادَهَا آخِرَ الْبَابِ بِلَفْظِ فَلَمَّا كَانَ زَمَانُ عمر غشوا الْمُسلمين وألقوا بن عُمَرَ مِنْ فَوْقِ بَيْتٍ فَفَدَعُوا يَدَيْهِ الْحَدِيثَ قَوْلُهُ تُهَمَتُنَا بِضَمِّ الْمُثَنَّاةِ وَفَتْحِ الْهَاءِ وَيَجُوزُ إِسْكَانُهَا أَيِ الَّذِينَ نَتَّهِمُهُمْ بِذَلِكَ قَوْلُهُ وَقَدْ رَأَيْتُ إِجْلَاءَهُمْ فَلَمَّا أَجْمَعَ أَيْ عَزَمَ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ أَجْمَعَ عَلَى كَذَا أَيْ جَمَعَ أَمْرَهُ جَمِيعًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مُفَرَّقًا وَهَذَا لَا يَقْتَضِي حَصْرَ السَّبَبِ فِي إِجْلَاءِ عُمَرَ إِيَّاهُمْ وَقَدْ وَقَعَ لِي فِيهِ سَبَبَانِ آخَرَانِ أَحَدُهُمَا رَوَاهُ الزُّهْرِيّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ مَا زَالَ عُمَرُ حَتَّى وَجَدَ الثَّبْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لَا يَجْتَمِعُ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ دِينَانِ فَقَالَ مَنْ كَانَ لَهُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ عَهْدٌ فَلْيَأْتِ بِهِ أُنْفِذْهُ لَهُ وَإِلَّا فَإِنِّي مُجْلِيكُمْ فَأَجَلَاهُمْ أَخْرَجَهُ بن أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرُهُ ثَانِيهِمَا رَوَاهُ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ فِي أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ مِنْ طَرِيقِ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْنَسِيِّ قَالَ لَمَّا كَثُرَ الْعِيَالُ أَيِ الْخَدَمُ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ وَقَوُوا عَلَى الْعَمَلِ فِي الْأَرْضِ أَجَلَاهُمْ عُمَرُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ كُلٌّ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ جُزْءَ عِلَّةٍ فِي إِخْرَاجِهِمْ وَالْإِجْلَاءُ الْإِخْرَاجُ عَنِ الْمَالِ وَالْوَطَنِ عَلَى وَجْهِ الْإِزْعَاجِ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٥/٣٠٠

وَالْكَرَاهَةِ قَوْلُهُ أَحَدُ بَنِي أَبِي الْحُقَيْقِ بِمُهْمَلَةٍ وَقَافَيْنِ مُصَغَّرٌ وَهُوَ رَأْسُ يَهُودِ خَيْبَرَ وَلَمْ أَقِفْ عَلَى اسْمِهِ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْبَرْقَانِيِّ فَقَالَ رَئِيسُهُمْ لَا تُخْرِجْنَا وبن أَبِي الْحُقَيْقِ الْآخَرُ هُوَ الَّذِي زَوَّجَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فَقُتِلَ بِخَيْبَرَ وَبَقِيَ أَخُوهُ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ قَوْلُهُ تَعْدُو بِكَ قَلُوصُكَ بِفَتْحِ الْقَافِ وَبِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ النَّاقَةُ الصَّابِرَةُ على السّير وَقيل الشَّابَّة وَقبل أَوَّلُ مَا يُرْكَبُ مِنْ إِنَاثِ الْإِبِلِ وَقِيلَ الطَّوِيلَةُ الْقَوَائِمِ وَأَشَارَ ﷺ إِلَى إِخْرَاجِهِمْ مِنْ خَيْبَرَ وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ إِخْبَارِهِ بِالْمُغَيَّبَاتِ قَبْلَ وُقُوعِهَا قَوْلُهُ كَانَ ذَلِكَ فِي رِوَايَةِ الْكُشْمِيهَنِيِّ كَانَتْ هَذِهِ قَوْلُهُ هُزَيْلَةٌ تَصْغِيرُ الْهَزْلِ وَهُوَ ضِدُّ الْجِدِّ قَوْلُهُ مَالًا تَمْيِيزٌ لِلْقِيمَةِ وَعَطْفُ الْإِبِلِ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْعُرُوضُ مِنْ عَطْفِ الْخَاصِّ عَلَى الْعَامِّ أَوِ الْمُرَادُ بِالْمَالِ النَّقْدُ خَاصَّةً وَالْعُرُوضُ مَا عَدَا النَّقْدَ وَقِيلَ مَا لَا يَدْخُلُهُ الْكَيْلُ وَلَا يَكُونُ حَيَوَانًا وَلَا عَقَارًا قَوْلُهُ رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِالتَّصْغِيرِ هُوَ الْعُمَرِيُّ قَوْلُهُ أَحْسَبُهُ عَنْ نَافِعٍ أَيْ أَنَّ حَمَّادًا شَكَّ فِي وَصْلِهِ وَصَرَّحَ بِذَلِكَ أَبُو يَعْلَى فِي رِوَايَتِهِ الْآتِيَةِ وَزَعَمَ الْكِرْمَانِيُّ أَنَّ فِي قَوْلُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَرِينَةً تَدُلُّ عَلَى أَنَّ حَمَّادًا اقْتَصَرَ فِي رِوَايَتِهِ عَلَى مَا نَسَبَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ دُونَ مَا نُسِبَ إِلَى عُمَرَ قُلْتُ وَلَيْسَ كَمَا قَالَ وَإِنَّمَا الْمُرَادُ أَنَّهُ اخْتَصَرَ مِنَ الْمَرْفُوعِ دُونَ الْمَوْقُوفِ وَهُوَ الْوَاقِعُ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ فَقَدْ رُوِّينَاهُ فِي مُسْنَد أبي يعلى وفوائد الْبَغَوِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ حَمَّادٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ وَلَفْظُهُ قَالَ عُمَرُ مَنْ كَانَ لَهُ سَهْمٌ بِخَيْبَرَ فَلْيَحْضُرْ حَتَّى نَقْسِمَهَا فَقَالَ رَئِيسُهُمْ." (١)

٢٠٩٦. "الرُّوَاةُ عَلَى قَوْلِهِ فَإِنْ يَأْتُونَا مِنَ الْإِتْيَانِ إِلَّا بن السَّكَنِ فَعِنْدَهُ فَإِنْ بَاتُّونَا بِمُوَحَّدَةٍ ثُمَّ مُثَنَّاةٍ مُشَدَّدَةٍ وَالْأَوَّلُ أَوْلَى وَيُؤَيِّدُهُ رِوَايَةُ أَحْمَدَ بِلَفْظِ الْمَجِيءِ وَوَقع عِنْد بن سَعْدٍ وَبَلَغَ الْمُشْرِكِينَ خُرُوجَهُ فَأَجْمَعَ رَأْيُهُمْ عَلَى صَدِّهِ عَنْ مَكَّةَ وَعَسْكَرُوا بِبَلْدَحَ بِالْمُوَحَّدَةِ وَالْمُهْمَلَةِ بَيْنَهُمَا لَامٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَوْضِعٌ خَارِجَ مَكَّةَ قَوْلُهُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةً فِي رِوَايَةِ الْإِمَامِيِّ فَقَالَ لَهُ عَيْنُهُ هَذَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ وَالْغَمِيمُ بِفَتْحِ الْمُعْجَمَةِ وَحَكَى عِيَاضٌ فِيهَا التَّصْغِيرَ قَالَ الْمُحِبُّ الطَّبَرِيُّ يَظْهَرُ أَنَّ الْمُرَادَ كُرَاعُ الْغَمِيمِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ اه وَسِيَاقُ الْحَدِيثِ ظَاهِرٌ فِي أَنَّهُ كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ فَهُوَ غَيْرُ كُرَاعِ الْغَمِيمِ الَّذِي وَقَعَ ذِكْرُهُ فِي الصِّيَامِ وَهُوَ الَّذِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَأَمَّا

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٣٢٨/٥

الْغَمِيمُ هَذَا فَقَالَ بن حَبِيبٍ هُوَ قَرِيبٌ مِنْ مَكَانٍ بَيْنَ رَابِغٍ وَالْجُحْفَةِ وَقَدْ وَقَعَ فِي شِعْرِ جَرِيرٍ وَالشَّمَّاخِ بِصِيغَة التصغير وَالله أعلم وَبَين بن سَعْدٍ أَنَّ خَالِدًا كَانَ فِي مِائَتَيْ فَارِسٍ فِيهِمْ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ وَالطَّلِيعَةُ مُقَدِّمَةُ الْجَيْشِ قَوْلُهُ فَخُذُوا ذَاتَ الْيَمِينِ أَيِ الطَّرِيقَ الَّتِي فِيهَا خَالِدٌ وَأَصْحَابُهُ قَوْلُهُ حَتَّى إِذَا هُمْ بِقَتَرَةِ الْجَيْشِ فَانْطَلَقَ يَرْكُضُ نَذِيرًا الْقَتَرَةُ بِفَتْحِ الْقَافِ وَالْمُثَنَّاةِ الْغُبَارُ الْأَسْوَدُ قَوْلُهُ وَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى إِذا كَانَ بالثنية فِي رِوَايَة بن إِسْحَاق فَقَالَ ﷺ مَنْ يُخْرِجُنَا عَلَى طَرِيقٍ غَيْرِ طَرِيقِهِمُ الَّتِي هُمْ بِهَا قَالَ فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ قَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَسَلَكَ بِهِمْ طَرِيقًا وَعْرًا فَأُخْرِجُوا مِنْهَا بَعْدَ أَنْ شَقَّ عَلَيْهِمْ وَأَفْضَوْا إِلَى أَرْضٍ سَهْلَةٍ فَقَالَ لَهُمُ اسْتَغْفِرُوا اللَّهَ فَفَعَلُوا فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَلْحِطَّةُ الَّتِي عُرِضَتْ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فامتنعوا قَالَ بن إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ اسْلُكُوا ذَاتَ الْيَمِينِ بَيْنَ ظَهْرَيِ الْحَمْضِ فِي طَرِيقٍ تُخْرِجُهُ عَلَى ثَنِيَّةِ الْمِرَارِ مَهْبِطِ الْحُدَيْبِيَةِ اه وَثَنِيَّةُ الْمِرَارِ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ هِيَ طَرِيقٌ فِي الْجَبَلِ تُشْرِفُ عَلَى الْحُدَيْبِيَةِ وَزَعَمَ الدَّاوُدِيُّ الشَّارِحُ أَنَّهَا الثَّنِيَّةُ الَّتِي أَسْفَلَ مَكَّةَ وَهو وهم وَسمي بن سَعْدٍ الَّذِي سَلَكَ بِهِمْ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ فَقَالَ مَنْ رَجُلٌ يَأْخُذُ بِنَا عَنْ يَمِينِ الْمَحَجَّةِ نَحْوَ سَيْفِ الْبَحْرِ لَعَلَّنَا نَطْوِي مَسْلَحَةَ الْقَوْمِ وَذَلِكَ مِنَ اللَّيْلِ فَنَزَلَ رَجُلٌ عَنْ دَابَّتِهِ فَذَكَرَ الْقِصَّةَ قَوْلُهُ بَرَكَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ فَقَالَ النَّاسُ حَلْ حَلْ بِفَتْحِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ اللَّامِ كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا تَرَكَتِ السَّيْرَ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ إِنْ قُلْتَ حَلْ وَاحِدَةً فَالسُّكُونُ وَإِنْ أَعَدْتَهَا نَوَّنْتَ فِي الْأُولَى وَسَكَّنْتَ فِي الثَّانِيَةِ وَحَكَى غَيْرُهُ السُّكُونَ فِيهِمَا وَالتَّنْوِينَ كَنَظِيرِهِ فِي بَخٍ بَخٍ يُقَالُ حَلْحَلْتُ فُلَانًا إِذَا أَزْعَجْتَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ قَوْلُهُ فَأَلَحَّتْ بِتَشْدِيدِ الْمُهْمَلَةِ أَيْ تَمَادَتْ عَلَى عَدَمِ الْقِيَامِ وَهُوَ مِنَ الْإِلْحَاحِ قَوْلُهُ خَلَأَتِ الْقَصْوَاءُ الْخَلَاءُ بِالْمُعْجَمَةِ وَالْمَدِّ لِلْإِبِلِ كالحران للخيل وَقَالَ بن قُتَيْبَةَ لَا يَكُونُ الْخَلَاءُ إِلَّا لِلنُّوقِ خَاصَّةً وَقَالَ بن فَارِسٍ لَا يُقَالُ لِلْجَمَلِ خَلَأَ لَكِنْ أَلَحَّ وَالْقَصْوَاءُ بِفَتْحِ الْقَافِ بَعْدَهَا مُهْمَلَةٌ وَمَدٌّ اسْمُ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقِيلَ كَانَ طَرَفُ أُذُنِهَا مَقْطُوعًا وَالْقَصْوُ قَطْعُ طَرَفِ الْأُذُنِ يُقَالُ بَعِيرٌ أَقْصَى وَنَاقَةٌ قُصْوَى وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ بِالْقَصْرِ وَقَدْ وَقَعَ ذَلِكَ فِي بَعْضِ نُسَخِ أَبِي ذَرٍّ وَزَعَمَ الدَّاوُدِيُّ أَنَّهَا كَانَتْ لَا تُسْبَقُ فَقِيلَ لَهَا الْقَصْوَاءُ لِأَنَّهَا بَلَغَتْ مِنَ السَّبْقِ أَقْصَاهُ قَوْلُهُ وَمَا ذَاكَ لَهَا بِخُلُقٍ أَيْ بِعَادَةٍ قَالَ بن بَطَّالٍ وَغَيْرُهُ فِي هَذَا الْفَصْلِ جَوَازُ الِاسْتِتَارِ عَنْ طَلَائِعِ الْمُشْرِكِينَ وَمُفَاجَأَتِهِمْ بِالْجَيْشِ طَلَبًا لِغِرَّتِهِمْ وَجَوَازُ

السَّفَرِ وَحْدَهُ لِلْحَاجَةِ وَجَوَازُ التَّنْكِيبِ عَنِ الطَّرِيقِ السَّهْلَةِ إِلَى الْوَعْرَةِ لِلْمَصْلَحَةِ وَجَوَازُ الْحُكْمِ عَلَى الشَّيْءِ بِمَا عُرِفَ مِنْ عَادَتِهِ وَإِنْ جَازَ أَنْ يَطْرَأَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ فَإِذَا وَقَعَ مِنْ شَخْصٍ هَفْوَةٌ لَا يُعْهَدُ مِنْهُ مِثْلُهَا لَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا وَيُرَدُّ عَلَى مَنْ نَسَبَهُ إِلَيْهَا وَمَعْذِرَةُ مَنْ نَسَبَهُ إِلَيْهَا مِمَّنْ لَا يَعْرِفُ صُورَةَ حَالِهِ لِأَنَّ خَلَاءَ الْقَصْوَاءِ لَوْلَا خَارِقُ الْعَادَةِ لَكَانَ مَا ظَنَّهُ الصَّحَابَةُ صَحِيحًا ولم يعاتبهم." (١)

٢٠٩٧. "قَالَ بن إِسْحَاقَ فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَن بن عَبَّاسٍ قَالَ حَلَقَ رِجَالٌ يَوْمَئِذٍ وَقَصَّرَ آخَرُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ قَالُوا وَالْمُقَصِّرِينَ الْحَدِيثَ وَفِي آخِرِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ ظَاهَرْتَ لِلْمُحَلِّقِينَ دُونَ الْمُقَصِّرِينَ قَالَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَشُكُّوا قَالَ بن إِسْحَاقَ قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَافِلًا حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَنَزَلَتْ سُورَةُ الْفَتْحِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي تَفْسِيرِهَا إِلَى أَنْ قَالَ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَمَا فُتِحَ فِي الْإِسْلَامِ فَتْحٌ قَبْلَهُ كَانَ أَعْظَمَ مِنْ فَتْحِ الْحُدَيْبِيَةِ إِنَّمَا كَانَ الْقِتَالُ حَيْثُ الْتَقَى النَّاسُ وَلَمَّا كَانَتِ الْهُدْنَةُ وَوَضَعَتِ الْحَرْبُ وَأَمِنَ النَّاسُ كَلَّمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْتَقَوْا وَتَفَاوَضُوا فِي الْحَدِيثِ وَالْمُنَازَعَةِ وَلَمْ يُكَلَّمْ أَحَدٌ بِالْإِسْلَامِ يَعْقِلُ شَيْئًا فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ إِلَّا دَخَلَ فِيهِ وَلَقَدْ دَخَلَ فِي تَيْنِكَ السَّنَتَيْنِ مِثْلُ مَنْ كَانَ فِي الْإِسْلَامِ قَبْلَ ذَلِكَ أَوْ أَكْثَرُ يَعْنِي مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ وَمِمَّا ظَهَرَ مِنْ مَصْلَحَةِ الصُّلْحِ الْمَذْكُورِ غَيْرُ مَا ذَكَرَهُ الزُّهْرِيُّ أَنَّهُ كَانَ مُقَدِّمَة بَين يَدي الْفَتْحِ الْأَعْظَمِ الَّذِي دَخَلَ النَّاسُ عَقِبَهُ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا وَكَانَتِ الْهُدْنَةُ مِفْتَاحًا لِذَلِكَ وَلَمَّا كَانَتْ قِصَّةُ الْحُدَيْبِيَةِ مُقَدِّمَةٌ لِلْفَتْحِ سُمِّيَتْ فَتْحًا كَمَا سَيَأْتِي فِي الْمَغَازِي فَإِنَّ الْفَتْحَ فِي اللُّغَةِ فَتْحُ الْمُغْلَقِ وَالصُّلْحُ كَانَ مُغْلَقًا حَتَّى فَتَحَهُ اللَّهُ وَكَانَ مِنْ أَسْبَابِ فَتْحِهِ صَدُّ الْمُسْلِمِينَ عَنِ الْبَيْتِ وَكَانَ فِي الصُّورَةِ الظَّاهِرَةِ ضَيْمًا لِلْمُسْلِمِينَ وَفِي الصُّورَةِ الْبَاطِنَةِ عِزًّا لَهُمْ فَإِنَّ النَّاسَ لِأَجْلِ الْأَمْنِ الَّذِي وَقَعَ بَيْنَهُمُ اخْتَلَطَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ مِنْ غَيْرِ نَكِيرٍ وَأَسْمَعَ الْمُسْلِمُونَ الْمُشْرِكِينَ الْقُرْآنَ وَنَاظَرُوهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ جَهْرَةً آمِنِينَ وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ لَا يَتَكَلَّمُونَ عِنْدَهُمْ بِذَلِكَ إِلَّا خُفْيَةً وَظَهَرَ مَنْ كَانَ يُخْفِي إِسْلَامَهُ فَذَلَّ الْمُشْرِكُونَ مِنْ حَيْثُ أَرَادُوا الْعِزَّةَ وَأُقْهِرُوا مِنْ حَيْثُ أَرَادُوا الْغَلَبَةَ قَوْلُهُ ثُمَّ جَاءَهُ نِسْوَةٌ مُؤْمِنَاتٌ إِلَخْ ظَاهِرُهُ أَنَّهُنَّ جِئْنَ إِلَيْهِ وَهُوَ بِالْحُدَيْبِيَةِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَإِنَّمَا جِئْنَ إِلَيْهِ بَعْدُ فِي

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٥/٣٣٥

أَثْنَاءِ الْمُدَّةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ الشُّرُوطِ مِنْ رِوَايَةِ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ مَا يَشْهَدُ لِذَلِكَ حَيْثُ قَالَ وَلَمْ يَأْتِهِ أَحَدٌ مِنَ الرِّجَالِ إِلَّا رَدَّهُ فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ وَلَوْ كَانَ مُسْلِمًا وَجَاءَ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ وَكَانَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ مِمَّنْ خَرَجَ وَيُقَالُ إِنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَسَمَّى مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ الْمَذْكُورَاتِ أُمَيْمَةَ بنت بشر وَكَانَت تَحت حسان وَيُقَال بن دَحْدَاحَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ فَتَزَوَّجَهَا سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ فَوَلَدَتْ لَهُ ابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سهل ذكر ذَلِك بن أَبِي حَاتِمٍ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حبيب مُرْسلا والطبري من طَرِيق بن إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَسُبَيْعَةَ بِنْت الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةُ وَكَانَتْ تَحْتَ مُسَافِرٍ الْمَخْزُومِيِّ وَيُقَالُ صَيْفِيُّ بْنُ الراهب وَالْأول أولى فقد ذكر بن أَبِي حَاتِمٍ مِنْ طَرِيقِ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ أَنَّ امْرَأَةَ صَيْفِيٍّ اسْمُهَا سَعِيدَةُ فَتَزَوَّجَهَا عُمَرُ وَأُمَّ الْحَكَمِ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ كَانَتْ تَحْتَ عِيَاضِ بْنِ شَدَّادٍ فَارْتَدَّتْ كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهُ فِي آخِرِ الشُّرُوطِ وَبَرْوَعَ بِنْتَ عُقْبَةَ كَانَتْ تَحْتَ شَمَّاسِ بْنِ عُثْمَانَ وَعَبَدَةَ بِنْت عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ نَضْلَةَ كَانَتْ تَحْتَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ وُدٍّ قُلْتُ لَكِنْ عَمْرٌو قُتِلَ بِالْخَنْدَقِ وَكَأَنَّهَا فَرَّتْ بَعْدَ قَتْلِهِ وَكَانَ مِنْ سُنَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّ مَنْ مَاتَ زَوْجُهَا كَانَ أَهْلُهُ أَحَقَّ بِهَا وَكَانَ مِمَّنْ خَرَجَ مِنَ النِّسَاءِ فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ بِنْتُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهُ فِي عُمْرَةِ الْقَضِيَّةِ وَيَأْتِي تَفْصِيلُ ذَلِكَ فِي الْمَغَازِي وَشَرْحُ قِصَّةِ الِامْتِحَانِ فِي أَوَاخِرِ كِتَابِ النِّكَاحِ فِي بَابِ نِكَاحِ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْمُشْرِكَاتِ مَعَ بَقِيَّةِ فَوَائِدِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى قَوْلُهُ ثُمَّ رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ فَجَاءَهُ أَبُو بَصِيرٍ بِفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ وَكَسْرِ الْمُهْمَلَةِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ هُوَ عُتْبَةُ بِضَمِّ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْمُثَنَّاةِ وَقِيلَ فِيهِ عُبَيْدٌ بِمُوَحَّدَةٍ مصغر وَهو وهم بن أسيد بِفَتْح الْهمزَة على." (١)

٢٠٩٨. "الحَدِيث فَلَعَلَّ بن عُيَيْنَةَ انْتَقَلَ ذِهْنُهُ مِنْ حَدِيثٍ إِلَى حَدِيثٍ وَيُمْكِنُ الْجَمْعُ بَيْنَ الرِّوَايَتَيْنِ بِأَنْ يَكُونَ ذَلِكَ وَقَعَ لَهُ مَرَّتَيْنِ مَرَّةً عَامَ الْفَتْحِ وَمَرَّةً عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَفِي الْأُولَى لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ مِنَ الْأَوْلَادِ أَصْلًا وَفِي الثَّانِيَةِ كَانَتْ لَهُ ابْنَةٌ فَقَطْ فَاللَّهُ أَعْلَمُ قَوْلُهُ وَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ يَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الْجُمْلَةُ حَالًا مِنَ الْفَاعِلِ أَوْ مِنَ الْمَفْعُولِ وَكُلٌّ مِنْهُمَا مُحْتَمَلٌ لِأَنَّ كُلًّا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَمِنْ سَعْدٍ كَانَ يَكْرَهُ ذَلِكَ لَكِنْ إِنْ كَانَ حَالًا مِنَ الْمَفْعُولِ وَهُوَ سَعْدٌ فَفِيهِ الْتِفَاتٌ لِأَنَّ السِّيَاقَ يَقْتَضِي أَنْ يَقُولَ وَأَنَا أَكْرَهُ وَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٣٤٨/٥

مِنْ طَرِيقِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ثَلَاثَةٍ مِنْ وَلَدِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ بِلَفْظِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرْتُ مِنْهَا كَمَا مَاتَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ وَلِلنَّسَائِيِّ مِنْ طَرِيقِ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ مَاتَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا وَلَهُ مِنْ طَرِيقِ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمُوتُ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرْتُ مِنْهَا قَالَ لَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَسَيَأْتِي بَقِيَّةُ مَا يَتَعَلَّقُ بِكَرَاهَةِ الْمَوْتِ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا فِي كِتَابِ الْهِجْرَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى قَوْلُهُ قَالَ يَرْحَمُ الله بن عَفْرَاءَ كَذَا وَقَعَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ فِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ وَالنَّسَائِيِّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ عَنِ سُفْيَانَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْحَمُ اللَّهُ سعد بن عفراء ثَلَاث مَرَّات قَالَ الدَّاوِدِيّ قَوْله بن عَفْرَاءَ غَيْرُ مَحْفُوظٍ وَقَالَ الدِّمْيَاطِيُّ هو وهم وَالْمَعْرُوف بن خَوْلَةَ قَالَ وَلَعَلَّ الْوَهَمُ مِنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّ الزُّهْرِيَّ أَحْفَظُ مِنْهُ وَقَالَ فِيهِ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يُشِيرُ إِلَى مَا وَقَعَ فِي رِوَايَتِهِ بِلَفْظِ لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَرْثِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ قُلْتُ وَقَدْ ذَكَرْتُ آنِفًا مَنْ وَافَقَ الزُّهْرِيَّ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ أَصْحَابُ الْمَغَازِي وَذَكَرُوا أَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَمَاتَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي اسْمِهِ خَوْلِيٌّ بِكَسْرِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ التَّحْتَانِيَّةِ وَاتَّفَقُوا على سُكُون الْوَاو وَأغْرب بن التِّينِ فَحَكَى عَنِ الْقَابِسِيِّ فَتْحَهَا وَوَقَعَ فِي رِوَايَة بن عُيَيْنَةَ فِي الْفَرَائِضِ قَالَ سُفْيَانُ وَسَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ اه وَذكر بن إِسْحَاقَ أَنَّهُ كَانَ حَلِيفًا لَهُمْ ثُمَّ لِأَبِي رُهْمِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى مِنْهُمْ وَقِيلَ كَانَ مِنَ الْفُرْسِ الَّذِينَ نَزَلُوا الْيَمَنَ وَسَيَأْتِي شَيْءٌ مِنْ خَبَرِهِ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ مِنْ كِتَابِ الْمَغَازِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي حَدِيثِ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ وَيَأْتِي شَرْحُ حَدِيثِ سُبَيْعَةَ فِي كِتَابِ الْعَدَدِ مِنْ آخِرِ كِتَابِ النِّكَاحِ وَجَزَمَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ فِي تَارِيخِهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ بِأَنَّ سَعْدَ بْنَ خَوْلَةَ مَاتَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ الثَّابِتُ فِي الصَّحِيح خِلَافًا لِمَنْ قَالَ إِنَّهُ مَاتَ فِي مُدَّةِ الْهُدْنَةِ مَعَ قُرَيْشٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَجَوَّزَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْخِصَالِ الْكَاتِبُ الْمَشْهُورُ فِي حَوَاشِيهِ عَلَى الْبُخَارِيِّ أَنَّ الْمُرَادَ بِابْنِ عَفْرَاءَ عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ أَخُو مُعَاذٍ وَمُعَوِّذٍ أَوْلَادِ عَفْرَاءَ وَهِيَ أُمُّهُمْ وَالْحِكْمَةُ فِي ذكره مَا ذكره بن إِسْحَاقَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ مَا يُضْحِكُ الرَّبُّ مِنْ عَبْدِهِ قَالَ أَنْ يَغْمِسَ يَدَهُ فِي الْعَدُوِّ حَاسِرًا فَأَلْقَى الدِّرْعَ الَّتِي هِيَ عَلَيْهِ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ قَالَ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ لَمَّا رَأَى اشْتِيَاقَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ لِلْمَوْتِ وَعَلِمَ أَنَّهُ يَبْقَى حَتَّى يَلِيَ الولايات ذكر بن عَفْرَاءَ وَحُبَّهُ لِلْمَوْتِ وَرَغْبَتَهُ فِي الشَّهَادَةِ كَمَا يُذْكَرُ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ

فَذَكَرَ سَعْدَ بْنَ خَوْلَةَ لِكَوْنِهِ مَاتَ بِمَكَّةَ وَهِيَ دَارُ هِجْرَتِهِ وَذَكَرَ بن عَفْرَاءَ مُسْتَحْسِنًا لِمِيتَتِهِ اه مُلَخَّصًا وَهُوَ مَرْدُودٌ بالتنصيص على قَوْله سعد بن عفراء فَانْتفى أَن يكون المُرَاد عَوْف وَأَيْضًا فَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ طُرُقِ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّهُ كَانَ رَاغِبًا فِي الْمَوْتِ بَلْ فِي بَعْضِهَا عَكْسُ ذَلِكَ وَهُوَ أَنَّهُ بَكَى فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا يُبْكِيكَ فَقَالَ خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرْتُ مِنْهَا كَمَا مَاتَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ وَهُوَ عِنْدَ النَّسَائِيِّ وَأَيْضًا فَمَخْرَجُ الْحَدِيثِ مُتَّحِدٌ وَالْأَصْلُ عَدَمُ التَّعَدُّدِ فَالِاحْتِمَالُ بَعِيدٌ لَوْ صَرَّحَ بِأَنَّهُ عَوْفُ بن عَفْرَاءَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَالَ التَّيْمِيُّ." (١)

٢٠٩٩. "غَيْرُهُ التَّقْدِيرُ هُمْ ذَوُو دَرَجَاتٍ

[٢٧٩٠] قَوْلُهُ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ فُلَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنِي هِلَالٌ قَوْلُهُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ كَذَا لِأَكْثَرِ الرُّوَاةِ عَنْ فُلَيْحٍ وَقَالَ أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ عَنْ فُلَيْحٍ عَنْ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ بَدَلَ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ فِي مُسْنَدَيْهِمَا عَنْهُ وَهو وهم مِنْ فُلَيْحٍ فِي حَالِ تَحْدِيثِهِ لِأَبِي عَامِرٍ وَعِنْدَ فُلَيْحٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدِيثٌ غَيْرُ هَذَا سَيَأْتِي فِي الْبَابِ الَّذِي بَعْدَ هَذَا فلَعَلَّهُ انْتَقَلَ ذِهْنُهُ مِنْ حَدِيثٍ إِلَى حَدِيثٍ وَقَدْ نَبَّهَ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ فُلَيْحٍ عَلَى أَنَّهُ كَانَ رُبَّمَا شَكَّ فِيهِ فَأَخْرَجَ أَحْمَدُ عَنْ يُونُسَ عَنْ فُلَيْحٍ عَنْ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَ هَذَا الحَدِيث قَالَ فليح وَلَا أعلمهُ إِلَّا بن أَبِي عَمْرَةَ قَالَ يُونُسُ ثُمَّ حَدَّثَنَا بِهِ فُلَيْحٌ فَقَالَ عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ وَلَمْ يَشُكَّ انْتَهَى وَكَأَنَّهُ رَجَعَ إِلَى الصَّوَابِ فِيهِ وَلَمْ يقف بن حِبَّانَ عَلَى هَذِهِ الْعِلَّةِ فَأَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَامِرٍ وَاللَّهُ الْهَادِي إِلَى الصَّوَابِ وَقَدْ وَافَقَ فُلَيْحًا عَلَى رِوَايَتِهِ إِيَّاهُ عَنْ هِلَالٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ عَنْ عَطَاءٍ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ رِوَايَتِهِ مُخْتَصَرًا وَرَوَاهُ زَيْدِ بْن أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ فَاخْتُلِفَ عَلَيْهِ فَقَالَ هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ وَحَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْهُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وبن مَاجَهْ وَقَالَ هَمَّامٌ عَنْ زَيْدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ وَرَجَّحَ رِوَايَةَ الدَّرَاوَرْدِيِّ وَمَنْ تَابَعَهُ عَلَى رِوَايَةِ هَمَّامٍ وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِرِوَايَةِ هِلَالٍ مَعَ أَنَّ بَيْنَ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَمُعَاذٍ انْقِطَاعًا قَوْلُهُ وَصَامَ رَمَضَان الخ قَالَ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٥/٣٦٤

بن بطَّالٍ لَمْ يَذْكُرِ الزَّكَاةَ وَالْحَجَّ لِكَوْنِهِ لَمْ يَكُنْ فُرِضَ قُلْتُ بَلْ سَقَطَ ذِكْرُهُ عَلَى أَحَدِ الرُّوَاةِ فَقَدْ ثَبَتَ الْحَجُّ فِي التِّرْمِذِيِّ فِي حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَقَالَ فِيهِ لَا أَدْرِي أَذَكَرَ الزَّكَاةَ أَمْ لَا وَأَيْضًا فَإِنَّ الْحَدِيثَ لَمْ يُذْكَرْ لِبَيَانِ الْأَرْكَانِ فَكَانَ الِاقْتِصَارُ عَلَى مَا ذَكَرَ إِنْ كَانَ مَحْفُوظًا لِأَنَّهُ هُوَ الْمُتَكَرِّرُ غَالِبًا وَأَمَّا الزَّكَاةُ فَلَا تَجِبُ إِلَّا عَلَى مَنْ لَهُ مَالٌ بِشَرْطِهِ وَالْحَجُّ فَلَا يَجِبُ إِلَّا مَرَّةً عَلَى التَّرَاخِي قَوْلُهُ وَجَلَسَ فِي بَيْتِهِ فِيهِ تَأْنِيسٌ لِمَنْ حُرِمَ الْجِهَادَ وَأَنَّهُ لَيْسَ مَحْرُومًا مِنَ الْأَجْرِ بَلْ لَهُ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْتِزَامِ الْفَرَائِضِ مَا يُوَصِّلُهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنْ قَصَّرَ عَنْ دَرَجَةِ الْمُجَاهِدِينَ قَوْلُهُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ الَّذِي خَاطَبَهُ بِذَلِكَ هُوَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ كَمَا فِي رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ أَوْ أَبُو الدَّرْدَاءِ كَمَا وَقَعَ عِنْدَ الطَّبَرَانِيِّ وَأَصْلُهُ فِي النَّسَائِيِّ لَكِنْ قَالَ فِيهِ فَقُلْنَا قَوْلُهُ وإِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ قَالَ الطِّيبِيُّ هَذَا الْجَوَابُ مِنْ أُسْلُوبِ الْحَكِيمِ أَيْ بَشِّرْهُمْ بِدُخُولِهِمُ الْجَنَّةَ بِمَا ذُكِرَ مِنَ الْأَعْمَالِ وَلَا تَكْتَفِ بِذَلِكَ بَلْ بَشِّرْهُمْ بِالدَّرَجَاتِ وَلَا تَقْتَنِعْ بِذَلِكَ بَلْ بَشِّرْهُمْ بِالْفِرْدَوْسِ الَّذِي هُوَ أَعْلَاهَا قُلْتُ لَوْ لَمْ يَرِدِ الْحَدِيثُ إِلَّا كَمَا وَقَعَ هُنَا لَكَانَ مَا قَالَ مُتَّجَهًا لَكِنْ وَرَدَتْ فِي الْحَدِيثِ زِيَادَةٌ دَلَّتْ عَلَى أَنَّ قَوْلَهُ فِي الْجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ تَعْلِيلٌ لِتَرْكِ الْبِشَارَةِ الْمَذْكُورَةِ فَعِنْدَ التِّرْمِذِيِّ مِنْ رِوَايَةِ مُعَاذٍ الْمَذْكُورَةِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أُخْبِرُ النَّاسَ قَالَ ذَرِ النَّاس يعْملُونَ فَإِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ فَظَهَرَ أَنَّ الْمُرَادَ لَا تُبَشِّرِ النَّاسَ بِمَا ذَكَرْتُهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ الْأَعْمَالَ الْمَفْرُوضَةَ عَلَيْهِ فَيَقِفُوا عِنْدَ ذَلِكَ وَلَا يَتَجَاوَزُوهُ إِلَى مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ مِنَ الدَّرَجَاتِ الَّتِي تَحْصُلُ بِالْجِهَادِ وَهَذِهِ هِيَ النُّكْتَةُ فِي قَوْلِهِ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ وَإِذَا تَقَرَّرَ هَذَا كَانَ فِيهِ تَعَقُّبٌ أَيْضًا عَلَى قَوْلِ بَعْضِ شُرَّاحِ الْمَصَابِيحِ سَوَّى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَبَيْنَ عَدَمِهِ وَهُوَ الْجُلُوسُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي وُلِدَ الْمَرْءُ فِيهَا وَوَجْهُ التَّعَقُّبِ أَنَّ التَّسْوِيَةَ لَيْسَتْ عَلَى عُمُومِهَا وَإِنَّمَا هِيَ فِي أَصْلِ دُخُولِ الْجَنَّةِ لَا فِي تَفَاوُتِ الدَّرَجَاتِ كَمَا قَرَّرْتُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَلَيْسَ فِي هَذَا السِّيَاقِ مَا يَنْفِي أَنْ يَكُونَ فِي الْجَنَّةِ دَرَجَاتٌ أُخْرَى أُعِدَّتْ لِغَيْرِ الْمُجَاهِدِينَ دُونَ دَرَجَةِ الْمُجَاهِدِينَ قَوْلُهُ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مِائَةُ عَامٍ وَلِلطَّبَرَانِيِّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ." (١)

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ١٢/٦

٢١٠٠. "خَمْسُمِائَةِ عَامٍ فَإِنْ كَانَتَا مَحْفُوظَتَيْنِ كَانَ اخْتِلَافُ الْعَدَدِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى اخْتِلَافِ السَّيْرِ زَادَ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ لَوْ أَنَّ الْعَالَمِينَ اجْتَمَعُوا فِي إِحْدَاهُنَّ لَوَسِعَتْهُمْ قَوْلُهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ الْمُرَادُ بِالْأَوْسَطِ هُنَا الْأَعْدَلُ وَالْأَفْضَلُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أمة وسطا فَعَلَى هَذَا فَعَطَفَ الْأَعْلَى عَلَيْهِ لِلتَّأْكِيدِ وَقَالَ الطِّيبِيّ المراد بِأَحَدِهِمَا الْعُلُوّ الْحسي وبالآخر الْعُلُوّ الْمَعْنَوِيّ وَقَالَ بن حِبَّانَ الْمُرَادُ بِالْأَوْسَطِ السَّعَةُ وَبِالْأَعْلَى الْفَوْقِيَّةُ قَوْلُهُ وَأرى بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَهُوَ شَكٌّ مِنْ يَحْيَى بْنِ صَالِحٍ شَيْخِ الْبُخَارِيِّ فِيهِ وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ فُلَيْحٍ فَلَمْ يَشُكَّ مِنْهُمْ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عِنْدَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ وَغَيْرِهِ قَوْلُهُ وَمِنْهُ تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ أَيْ مِنَ الْفِرْدَوْسِ وَوَهِمَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الضَّمِيرَ لِلْعَرْشِ فَقَدْ وَقَعَ فِي حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلَاهَا دَرَجَةً وَمِنْهَا أَيْ مِنَ الدَّرَجَةِ الَّتِي فِيهَا الْفِرْدَوْسُ تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ الْأَرْبَعَةُ وَمِنْ فَوْقِهَا يَكُونُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ وَرَوَى إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ فِي مَسْنَدِهِ مِنْ طَرِيقِ شَيْبَانَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْهُ قَالَ الْفِرْدَوْسُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَفْضَلُهَا وَهُوَ يُؤَيِّدُ التَّفْسِيرَ الْأَوَّلَ قَوْلُهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي أَنَّ مُحَمَّدًا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِيهِ بِإِسْنَادِهِ هَذَا فَلَمْ يَشُكَّ كَمَا شَكَّ يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ بَلْ جَزَمَ عَنْهُ بِقَوْلِهِ وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْجَيَّانِيُّ وَقَعَ فِي رِوَايَةِ أَبِي الْحَسَنِ الْقَابِسِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ وَهو وهم لِأَنَّ الْبُخَارِيَّ لَمْ يُدْرِكْهُ قُلْتُ وَقَدْ أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ رِوَايَةَ مُحَمَّدِ بْنِ فُلَيْحٍ لِهَذَا الْحَدِيثِ فِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْهُ بِتَمَامِهِ وَيَأْتِي بَقِيَّةُ شَرْحِهِ هُنَاكَ وَرِجَالُ إِسْنَادِهِ كُلُّهُمْ مَدَنِيُّونَ وَالْفِرْدَوْسُ هُوَ الْبُسْتَانُ الَّذِي يَجْمَعُ كُلَّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي فِيهِ الْعِنَبُ وَقِيلَ هُوَ بِالرُّومِيَّةِ وَقِيلَ بِالْقِبْطِيَّةِ وَقِيلَ بِالسُّرْيَانِيَّةِ وَبِهِ جَزَمَ أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَّاجُ وَفِي الْحَدِيثِ فَضِيلَةٌ ظَاهِرَةٌ لِلْمُجَاهِدِينَ وَفِيهِ عِظَمُ الْجَنَّةِ وَعِظَمُ الْفِرْدَوْسِ مِنْهَا وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ دَرَجَةَ الْمُجَاهِدِ قَدْ يَنَالُهَا غَيْرُ الْمُجَاهِدِ إِمَّا بِالنِّيَّةِ الْخَالِصَةِ أَوْ بِمَا يُوَازِيهِ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ لِأَنَّهُ ﷺ أَمَرَ الْجَمِيعَ بِالدُّعَاءِ بِالْفِرْدَوْسِ بَعْدَ أَنْ أَعْلَمَهُمْ أَنَّهُ أَعَدَّ لِلْمُجَاهِدِينَ وَقِيلَ فِيهِ جَوَازُ الدُّعَاءِ بِمَا لَا يَحْصُلُ لِلدَّاعِي لِمَا ذَكَرْتُهُ وَالْأَوَّلُ أَوْلَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَوْله حدثنَا مُوسَى هُوَ بن إِسْمَاعِيل وَجَرِير هُوَ بن حَازِمٍ وَحَدِيثُ سَمُرَةَ

تَقَدَّمَ بِطُولِهِ فِي الْجَنَائِزِ وَهَذِهِ الْقِطْعَةُ شَاهِدَةٌ لِحَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ الْمَذْكُورِ قَبْلَهُ وَمُفَسِّرَةٌ لِأَنَّ الْمُرَادَ بِالْأَوْسَطِ الْأَفْضَلُ لِوَصْفِهِ دَارَ الشُّهَدَاءِ فِي حَدِيثِ سَمُرَةَ بِأَنَّهَا أَحْسَنُ وَأفضل." (١)

٢١٠١. "(قَوْلُهُ بَابُ مَنْ يُنْكَبُ)

بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ النُّونِ وَفَتْحِ الْكَافِ بَعْدَهَا مُوَحَّدَةٌ وَالنَّكْبَةُ أَنْ يُصِيبَ الْعُضْوَ شَيْءٌ فَيُدْمِيَهُ وَالْمُرَادُ بَيَانُ فَضْلِ مَنْ وَقَعَ لَهُ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ ذَكَرَ فِيهِ حَدِيثَيْنِ أَحَدُهُمَا حَدِيثُ أَنَسٍ فِي قِصَّةِ قَتْلِ خَالِهِ وَهُوَ حَرَامُ بْنُ مِلْحَانَ وَسَيَأْتِي شَرْحُهُ فِي كِتَابِ الْمَغَازِي فِي غَزْوَةِ بِئْرِ مَعُونَةَ وَقَوْلُهُ

[٢٨٠١] فِيهِ عَنْ إِسْحَاقَ هُوَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَوْلُهُ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أَقْوَامًا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ إِلَى بَنِي عَامِرٍ قَالَ الدِّمْيَاطِيُّ هو وهم فَإِنَّ بَنِي سُلَيْمٍ مَبْعُوثٌ إِلَيْهِمْ وَالْمَبْعُوثُ هُمُ الْقُرَّاءُ وَهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ قُلْتُ التَّحْقِيقُ أَنَّ الْمَبْعُوثَ إِلَيْهِمْ بَنُو عَامِرٍ وَأَمَّا بَنُو سُلَيْمٍ فَغَدَرُوا بِالْقُرَّاءِ الْمَذْكُورِينَ وَالْوَهْمُ فِي هَذَا السِّيَاقِ مِنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ شَيْخِ الْبُخَارِيِّ فَقَدْ أَخْرَجَهُ هُوَ فِي الْمَغَازِي عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ هَمَّامٍ فَقَالَ بَعَثَ أَخًا لِأُمِّ سُلَيْمٍ فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا وَكَانَ رَئِيسُ الْمُشْرِكِينَ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ الْحَدِيثَ وَيَأْتِي شَرْحُهُ مُسْتَوْفًى هُنَاكَ فَلَعَلَّ الْأَصْلَ بَعَثَ أَقْوَامًا مَعَهُمْ أَخُو أُمِّ سُلَيْمٍ إِلَى بَنِي عَامِرٍ فَصَارَتْ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَقَدْ تَكَلَّفَ لِتَأْوِيلِهِ بَعْضُ الشُّرَّاحِ فَقَالَ يُحْمَلُ عَلَى أَنَّ أَقْوَامًا مَنْصُوبٌ بِنَزْعِ الْخَافِضِ أَيْ بَعَثَ إِلَى أَقْوَامٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ مُنْضَمِّينَ إِلَى بَنِي عَامِرٍ وَحَذَفَ مَفْعُولَ بَعَثَ اكْتِفَاءً بِصِفَةِ الْمَفْعُولِ عَنْهُ أَوْ فِي زَائِدَةٌ وَيَكُونُ سَبْعِينَ مَفْعُولَ بَعَثَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ مِنْ لَيْسَتْ بَيَانِيَّةً بَلِ ابْتِدَائِيَّةٌ أَيْ بَعَثَ أَقْوَامًا وَلَمْ يَصِفْهُمْ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ أَوْ مِنْ جِهَةِ بَنِي سُلَيْمٍ انْتَهَى وَهَذَا أَقْرَبُ مِنَ التَّوْجِيهِ الْأَوَّلِ وَلَا يَخْفَى مَا فِيهِمَا مِنَ التَّكَلُّفِ وَقَوْلُهُ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ عَلَى رِعْلٍ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الْمُهْمَلَةِ بَعْدَهَا لَامٌ هُمْ بَطْنٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَكَذَا بَعْضُ مَنْ ذَكَرَ مَعَهُمْ وَسَيَأْتِي الْحَدِيثُ فِي أَوَاخِرِ الْجِهَادِ أَنَّهُ دَعَا عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ حَيْثُ قَتَلُوا الْقُرَّاءَ وَهُوَ أَصْرَحُ فِي الْمَقْصُودِ ثَانِيهِمَا حَدِيثُ جُنْدُبٍ وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي بَابِ مَا يَجُوزُ مِنَ الشِّعْرِ مِنْ كِتَابِ الْأَدَبِ وَوَقَعَ فِيهِ بِلَفْظِ نُكِبَتْ إِصْبَعُهُ وَهُوَ الْمُوَافِقُ لِلتَّرْجَمَةِ وَكَأَنَّهُ أَشَارَ فِيهَا إِلَى حَدِيثِ مُعَاذٍ الَّذِي أُشِيرَ إِلَيْهِ فِي

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٦/١٣

الْبَابِ الَّذِي يَلِيهِ وَفِي الْبَابِ مَا أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالْحَاكِمُ وَالطَّبَرَانِيُّ مِنْ حَدِيث أبي مَالك الْأَشْعَرِيّ مَرْفُوعا من وقصه فرسه." (١)

٢١٠٢. "مَا رَآهُ فَرَوَى أَبُو دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ مُغِيرَةَ بْنِ مِقْسَمٍ قَالَ جَمَعَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَنِي مَرْوَانَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُنْفِقُ مِنْ فَدَكَ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ وَيُزَوِّجُ أَيِّمَهُمْ وَأَنَّ فَاطِمَةَ سَأَلَتْهُ أَنْ يَجْعَلَهَا لَهَا فَأَبَى وَكَانَتْ كَذَلِكَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ثُمَّ أُقْطِعَهَا مَرْوَانُ يَعْنِي فِي أَيَّامِ عُثْمَانَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ إِنَّمَا أَقْطَعَ عُثْمَانُ فَدَكَ لِمَرْوَانَ لِأَنَّهُ تَأَوَّلَ أَنَّ الَّذِي يَخْتَصُّ بِالنَّبِيِّ ﷺ يَكُونُ لِلْخَلِيفَةِ بَعْدَهُ فَاسْتَغْنَى عُثْمَانُ عَنْهَا بِأَمْوَالِهِ فَوَصَلَ بِهَا بَعْض قَرَابَتِهِ وَيَشْهَدُ لِصَنِيعِ أَبِي بَكْرٍ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ الْمَرْفُوعُ الْآتِي بَعْدَ بَابٍ بِلَفْظِ مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمُؤْنَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ فَقَدْ عَمِلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بِتَفْصِيلِ ذَلِكَ بِالدَّلِيلِ الَّذِي قَامَ لَهُمَا وَسَيَأْتِي تَمَامُ الْبَحْثِ فِي قَوْلِهِ لَا نُورَثُ فِي كِتَابِ الْفَرَائِضِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى قَوْلُهُ فَهُمَا عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ هُوَ كَلَامُ الزُّهْرِيِّ أَيْ حِينَ حَدَّث بِذَلِكَ قَوْلُهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَيِ الْمُصَنِّفُ اعْتَرَاكَ افْتَعَلْتَ كَذَا فِيهِ وَلَعَلَّهُ كَانَ افْتَعَلَكَ وَكَذَا وَقَعَ فِي الْمَجَازِ لِأَبِي عُبَيْدَةَ وَقَوْلُهُ مِنْ عَرَوْتُهُ فَأَصَبْتُهُ وَمِنْهُ يَعْرُوهُ وَاعْتَرَانِي أَرَادَ بِذَلِكَ شَرْحَ قَوْلِهِ يَعْرُوهُ وَبَيَّنَ تَصَارِيفَهُ وَأَنَّ مَعْنَاهُ الْإِصَابَةُ كَيْفَمَا تَصَرَّفَ وَأَشَارَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ وَهَذِهِ عَادَةُ الْبُخَارِيِّ يُفَسِّرُ اللَّفْظَةَ الْغَرِيبَةَ مِنَ الْحَدِيثِ بِتَفْسِيرِ اللَّفْظَةِ الْغَرِيبَةِ مِنَ الْقُرْآنِ الْحَدِيثُ الثَّالِثُ حَدِيثُ عُمَرَ مَعَ الْعَبَّاسِ وَعَلِيٍّ وَقَعَ قَبْلَهُ فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ وَحْدَهُ قِصَّةُ فَدَكَ وَكَأَنَّهَا تَرْجَمَةٌ لِحَدِيثٍ مِنْ أَحَادِيثِ الْبَابِ وَقَدْ بَيَّنْتُ أَمْرَ فَدَكٍ فِي الَّذِي قَبْلَهُ قَوْلُهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَوِيُّ هُوَ شَيْخُ الْبُخَارِيِّ الَّذِي تَقَدَّمَ قَرِيبًا فِي بَابِ قِتَالِ الْيَهُودِ وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ بِوَاسِطَةٍ كَمَا تقدم فِي الصُّلْح وَفِي رِوَايَة بْنِ شَبَّوَيْهِ عَنِ الْفَرَبْرِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَرَوِيُّ وَهُوَ مَقْلُوبٌ وَحَكَى عِيَاضٌ عَنْ رِوَايَةِ الْقَابِسِيِّ مِثْلَهُ قَالَ وَهو وهم قُلْتُ وَهَذَا الْحَدِيثُ مِمَّا رَوَاهُ مَالِكٌ خَارِجَ الْمُوَطَّإِ وَفِي هَذَا الْإِسْنَادِ لَطِيفَةٌ مِنْ عُلُومِ الْحَدِيثِ مِمَّا لم يذكرهُ بن الصَّلَاحِ وَهِيَ تَشَابُهُ الطَّرَفَيْنِ مِثَالُهُ مَا وَقَعَ هُنَا بن شهَاب عَن مَالك وَعنهُ مَالك الْأَعْلَى بن أَوْس والأدنى بن أَنَسٍ قَوْلُهُ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ أَيْ بن مُطْعِمٍ قَدْ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ ذَلِكَ أَيْ الْآتِي

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ١٩/٦

ذِكْرُهُ قَوْلُهُ فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ كَذَا فِيهِ بِصِيغَةِ الْمُضَارَعَةِ فِي مَوْضِعِ الْمَاضِي فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَهِيَ مُبَالَغَةٌ لِإِرَادَةِ اسْتِحْضَارِ صُورَةِ الْحَالِ وَيَجُوزُ ضَمُّ أَدْخُلَ عَلَى أَنَّ حَتَّى عَاطِفَةً أَيِ انْطَلَقْتُ فَدَخَلْتُ وَالْفَتْحُ عَلَى أَنَّ حَتَّى بِمَعْنَى إِلَى أَنْ قَوْلُهُ مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ بِفَتْحِ الْمُهْمَلَتَيْنِ وَالْمُثَلَّثَةِ وَهُوَ نَصْرِيٌّ بِالنُّونِ الْمَفْتُوحَةِ وَالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ السَّاكِنَةِ وَأَبُوهُ صَحَابِيٌّ وَأَمَّا هُوَ فَقَدْ ذُكِرَ فِي الصَّحَابَة وَقَالَ بن أَبِي حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ لَا تَصِحُّ لَهُ صُحْبَةٌ وحكى بن أَبِي خَيْثَمَةَ عَنْ مُصْعَبٍ أَوْ غَيْرِهِ أَنَّهُ رَكِبَ الْخَيْلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قُلْتُ فَعَلَى هَذَا لَعَلَّهُ لَمْ يَدْخُلِ الْمَدِينَةَ إِلَّا بَعْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ كَمَا وَقَعَ لِقَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ دَخَلَ أَبُوهُ وَصَحِبَ وَتَأَخَّرَ هُوَ مَعَ إِمْكَانِ ذَلِكَ وَقَدْ تَشَارَكَ أَيْضًا فِي أَنَّهُ قِيلَ فِي كُلٍّ مِنْهُمَا إِنَّهُ أَخَذَ عَنِ الْعَشَرَةِ وَلَيْسَ لِمَالِكِ بْنِ أَوْسٍ هَذَا فِي الْبُخَارِيِّ سِوَى هَذَا الْحَدِيثِ وَآخَرَ فِي الْبُيُوعِ وَفِي صَنِيعِ بن شِهَابٍ ذَلِكَ أَصْلٌ فِي طَلَبِ عُلُوِّ الْإِسْنَادِ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْتَنِعْ بِالْحَدِيثِ عَنْهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ ليشافهه بِهِ وَفِيهِ حرص بن شِهَابٍ عَلَى طَلَبِ الْحَدِيثِ وَتَحْصِيلِهِ تَنْبِيهٌ ظَنَّ قَوْمٌ أَنَّ الزُّهْرِيَّ تَفَرَّدَ بِرِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْكَرَابِيسِيُّ أَنْكَرَهُ قَوْمٌ وَقَالُوا هَذَا من مستنكر مَا رَوَاهُ بن شِهَابٍ قَالَ فَإِنْ كَانُوا عَلِمُوا أَنَّهُ لَيْسَ بِفَرْدٍ فَهَيْهَاتَ وَإِنْ لَمْ يَعْلَمُوا فَهُوَ جَهْلٌ فَقَدْ رَوَاهُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ وَأَيُّوبُ بْنُ خَالِدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ وَغَيْرُهُمْ قَوْلُهُ." (١)

٢١٠٣. "(قَوْلُهُ بَابُ مَنْ قَاتَلَ لِلْمَغْنَمِ هَلْ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ)

ذَكَرَ فِيهِ حَدِيثَ أَبِي مُوسَى قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِلنَّبِيِّ ﷺ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ الْحَدِيثَ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُهُ فِي أَثْنَاء الْجِهَاد قَالَ بن الْمُنِيرِ أَرَادَ الْبُخَارِيُّ أَنَّ قَصْدَ الْغَنِيمَةِ لَا يَكُونُ مُنَافِيًا لِلْأَجْرِ وَلَا مُنْقِصًا إِذَا قَصَدَ مَعَهُ إِعْلَاءَ كَلِمَةِ اللَّهِ لِأَنَّ السَّبَبَ لَا يَسْتَلْزِمُ الْحَصْرَ وَلِهَذَا يَثْبُتُ الْحُكْمُ الْوَاحِدُ بِأَسْبَابٍ مُتَعَدِّدَةٍ وَلَوْ كَانَ قَصْدُ الْغَنِيمَةِ يُنَافِي قَصْدَ الْإِعْلَاءِ لَمَا جَاءَ الْجَوَابُ عَامًّا وَلَقَالَ مَثَلًا مَنْ قَاتَلَ لِلْمَغْنَمِ فَلَيْسَ هُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قُلْتُ وَمَا ادَّعَى أَنَّ مُرَادَ الْبُخَارِيِّ فِيهِ بُعْدٌ وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّ النَّقْصَ مِنَ الْأَجْرِ أَمْرٌ نِسْبِيٌّ كَمَا تَقَدَّمَ تَحْرِيرُ ذَلِكَ فِي أَوَائِلِ الْجِهَادِ فَلَيْسَ مَنْ قَصَدَ إِعْلَاءَ كَلِمَةِ اللَّهِ مَحْضًا فِي الْأَجْرِ مِثْلَ مَنْ ضَمَّ إِلَى هَذَا الْقَصْدِ قَصْدًا آخَرَ مِنْ غنيمَة أَو غَيرهَا وَقَالَ بن الْمُنِيرِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ ظَاهِرُ الْحَدِيثِ أَنَّ مَنْ قَاتَلَ لِلْمَغْنَمِ يَعْنِي

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٢٠٤/٦

خَاصَّةً فَلَيْسَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهَذَا لَا أَجْرَ لَهُ أَلْبَتَّةَ فَكَيْفَ يُتَرْجِمُ لَهُ بِنَقْصِ الْأَجْرِ وَجَوَابُهُ مَا قَدمته قَوْلُهُ بَابُ قِسْمَةِ الْإِمَامِ مَا يَقْدَمُ عَلَيْهِ أَيْ مِنْ جِهَةِ أَهْلِ الْحَرْبِ قَوْلُهُ وَيَخْبَأُ لِمَنْ لَمْ يَحْضُرْهُ أَيْ فِي مَجْلِسِ الْقِسْمَةِ أَوْ غَابَ عَنْهُ أَيْ فِي غَيْرِ بَلَدِ الْقِسْمَة قَالَ بن الْمُنِيرِ فِيهِ رَدٌّ لِمَا اشْتُهِرَ بَيْنَ النَّاسِ أَنَّ الْهَدِيَّةَ لِمَنْ حَضَرَ قُلْتُ قَدْ سَبَقَ الْكَلَامُ فِي الْهِبَةِ عَلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ

[٣١٢٧] قَوْلُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ هَذَا هُوَ الْمُعْتَمَدُ أَنَّهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مُرْسَلٌ وَوَقع فِي رِوَايَة الْأصيلِيّ عَن بن أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ وَهو وهم وَيَدُلُّ عَلَيْهِ أَنَّ الْمُصَنِّفَ قَالَ فِي آخِرِهِ رَوَاهُ بن عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ أَيْ مِثْلَ الرِّوَايَةِ الْأُولَى قَالَ وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ عَنْ أَيُّوبَ عَن بن أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ وَتَابَعَهُ اللَّيْثُ عَنِ بن أَبِي مُلَيْكَةَ فَاتَّفَقَ اثْنَانِ عَنْ أَيُّوبَ عَلَى إِرْسَاله وَوَصله ثَالِث عَن أَيُّوب وَوَافَقَهُ آخر عَنْ شَيْخِهِمْ وَاعْتَمَدَ الْبُخَارِيُّ الْمَوْصُولَ لِحِفْظِ مَنْ وَصَلَهُ وَرِوَايَةُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ تَأْتِي." (١)

٢١٠٤. "لَا فِي جَمِيعِ الْحَدِيثِ وَذَكَرَ هُنَا أَنَّ مَعْمَرًا وَصَلَهُ أَيْضًا عَنْ أَيُّوبَ وَرِوَايَةُ مَعْمَرٍ وَصَلَهَا فِي الْمَغَازِي وَهُوَ فِي قِصَّةِ النَّذْرِ فَقَطْ وَذَكَرَ فِي الْمَغَازِي أَيْضًا أَنَّ حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ رَوَاهُ مَوْصُولًا وَسَيَأْتِي بَيَانُ ذَلِكَ وَاضِحًا أَيْضًا هُنَاكَ وَأَنَّهُ أَيْضًا فِي النَّذْرِ فَقَطْ وَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَى مَا يَتَعَلَّقُ مِنْهُ بِالنَّذْرِ فِي كِتَابِ الْأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ وَالَّذِي قَدَّمْتُهُ اتَّفَقَ عَلَيْهِ جَمِيعُ رُوَاةِ الْبُخَارِيِّ إِلَّا الْجُرْجَانِيَّ فَقَالَ عَن نَافِع عَن بن عُمَرَ وَهو وهم مِنْهُ وَيَظْهَرُ ذَلِكَ مِنْ تَصَرُّفِ الْبُخَارِيِّ هُنَا وَهُوَ فِي الْمَغَازِي وَبِذَلِكَ جَزَمَ أَبُو عَلِيٍّ الْجَيَّانِيُّ وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ حَدِيثُ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ مُرْسَلٌ وَحَدِيثُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ مَوْصُولٌ وَحَمَّادٌ أَثْبَتُ فِي أَيُّوبَ مِنْ جَرِيرٍ فَأَمَّا رِوَايَةُ مَعْمَرٍ الْمَوْصُولَةُ فَهِيَ فِي قِصَّةِ النَّذْرِ فَقَطْ دُونَ قِصَّةِ الْجَارِيَتَيْنِ قَالَ وَقَدْ رَوَى سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ حَدِيث الْجَارِيَتَيْنِ فَوَصَلَهُ عَنْهُ قَوْمٌ وَأَرْسَلَهُ آخَرُونَ قَوْلُهُ فَأَمَرَهُ فِي رِوَايَةِ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ عِنْدَ مُسْلِمٍ أَنَّ سُؤَالَهُ لِذَلِكَ وَقَعَ وَهُوَ بِالْجِعِرَّانَةِ بَعْدَ أَنْ رَجَعَ إِلَى الطَّائِفِ قَوْلُهُ وَأَصَاب عُمَرُ جَارِيَتَيْنِ مِنْ سَبْيِ حُنَيْنٍ أَيْ مِنْ هَوَازِنَ لَمْ أَرَ مَنْ سَمَّاهُمَا وَفِي رِوَايَة بن عُيَيْنَةَ عِنْدَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ مَوْصُولًا أَنَّ عُمَرَ قَالَ فَذَكَرَ حَدِيث النَّذْرِ قَالَ فَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَكِفَ فَلَمْ أَعْتَكِفْ حَتَّى كَانَ بَعْدَ حُنَيْنٍ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْطَانِي جَارِيَةً فَبَيْنَا أَنَا مُعْتَكِفٌ إِذْ سَمِعْتُ تَكْبِيرًا الْحَدِيث قَوْلُهُ قَالَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٦/٢٢٦

ﷺ عَلَى السَّبْيِ سَتَأْتِي صِفَةُ ذَلِكَ فِي الْمَغَازِي وَفِي هَذَا السِّيَاقِ حَذْفٌ تَقْدِيرُهُ فَنَظَرَ أَوْ سَأَلَ عَنْ سَبَبِ سَعْيِهِمْ فِي السِّكَكِ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ لِعُمَرَ وَفِي رِوَايَةِ بن عُيَيْنَةَ الْمَذْكُورَةِ فَقُلْتُ مَا هَذَا فَقَالُوا السَّبْيُ أَسْلَمُوا فَأَرْسَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فَقُلْتُ وَالْجَارِيَةُ فَأَرْسَلَهَا قَوْلُهُ قَالَ اذْهَبْ فَأَرْسِلِ الْجَارِيَتَيْنِ يُسْتَفَادُ مِنْهُ الْأَخْذُ بِخَبَرِ الْوَاحِدِ تَنْبِيهٌ اتَّفَقَتِ الرِّوَايَاتُ كُلُّهَا عَلَى أَنَّ قَوْلَهُ وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ بِفَتْحِ الْمِيمَيْنِ بَيْنَهُمَا مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ وَحَكَى بَعْضُ الشُّرَّاحِ أَنَّهُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَبَعْدَ الْعَيْنِ مُثَنَّاةٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ مِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَهُوَ تَصْحِيفٌ قَوْلُهُ قَالَ نَافِعٌ وَلَمْ يَعْتَمِرْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْجِعِرَّانَةِ وَلَوِ اعْتَمَرَ لَمْ يَخْفَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو النُّعْمَانِ شَيْخُ الْبُخَارِيِّ مُرْسَلًا وَوَصَلَهُ مُسلم وبن خُزَيْمَةَ جَمِيعًا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَةَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ نَافِعٍ ذكر عِنْد بن عُمَرَ عُمْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْجِعِرَّانَةِ فَقَالَ لَمْ يَعْتَمِرْ مِنْهَا وَقد ذكرت فِي أَبْوَاب الْعمرَة الْأَحَادِيث الْوَارِدِ فِي اعْتِمَارِهِ مِنَ الْجِعِرَّانَةِ وَتَقَدَّمَ فِي أَوَاخِرِ الْجِهَادِ فِي بَابِ مَنْ قَسَمَ الْغَنِيمَةَ فِي غَزْوِهِ أَيْضًا حَدِيثُ أَنَسٍ فِي ذَلِكَ وَذَكَرْتُ فِي أَبْوَابِ الْعُمْرَةِ سَبَبَ خَفَاءِ عُمْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْجِعِرَّانَةِ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَلْيُرَاجَعْ مِنْهُ وَمَنْ حَفِظَ حُجَّةٌ عَلَى مَنْ لَمْ يَحْفَظْ قَالَ بن التِّين لَيْسَ كل مَا علمه بن عُمَرَ حَدَّثَ بِهِ نَافِعًا وَلَا كُلُّ مَا حَدَّثَ بِهِ نَافِعًا حَفِظَهُ قُلْتُ وَهَذَا يَرُدُّهُ رِوَايَةُ مُسْلِمٍ الَّتِي ذَكَرْتُهَا فَإِنَّ حَاصِلَهُ أَنَّ بن عُمَرَ كَانَ يَعْرِفُهَا وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهَا نَافِعًا ودلت رِوَايَة مُسلم على أَن بن عُمَرَ كَانَ يَنْفِيهَا قَالَ وَلَيْسَ كُلُّ مَا علمه بن عُمَرَ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ فِيهِ نِسْيَانٌ انْتَهَى وَهَذَا أَيْضًا يَقْتَضِي أَنَّهُ كَانَ عَرَفَ بِهَا وَنَسِيَهَا وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ لَمْ يَعْرِفْ بِهَا لَا هُوَ وَلَا عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ثَالِثُهَا حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ بِفَتْحِ الْمُثَنَّاةِ وَسُكُونِ الْمُعْجَمَةِ وَكَسْرِ اللَّامِ بَعْدَهَا مُوَحَّدَةٌ وَهُوَ النَّمَرِيُّ بِفَتْحِ النُّونِ وَالْمِيمِ

[٣١٤٥] قَوْلُهُ أَخَافُ ظَلَعَهُمْ بِفَتْحِ الظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ الْمُشَالَةِ وَاللَّامِ وَبِالْمُهْمَلَةِ أَيِ اعْوِجَاجَهُمْ وَجَزَعَهُمْ بِالْجِيمِ وَالزَّايِ بِوَزْنِهِ وَأَصْلُ الظَّلَعِ الْمَيْلُ وَأُطْلِقَ هُنَا عَلَى مَرَضِ الْقَلْبِ وَضَعْفِ الْيَقِينِ قَوْلُهُ وَالْغَنَاءُ بِفَتْحِ الْمُعْجَمَةِ ثُمَّ النُّونِ وَمَدٍّ وَهُوَ الْكِفَايَةُ وَفِي رِوَايَةِ الْكُشْمِيهَنِيِّ بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ بِلَفْظِ ضِدِّ الْفَقْرِ وَقَوْلُهُ بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَيْ الَّتِي قَالَهَا فِي حَقِّهِ وَهِيَ إِدْخَالُهُ إِيَّاهُ فِي أَهْلِ

الْخَيْرِ وَالْغَنَاءِ وَقِيلَ الْمُرَادُ الْكَلِمَةُ الَّتِي قَالَهَا فِي حَقِّ غَيْرِهِ فَالْمَعْنَى لَا أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ لِي حُمْرُ النَّعَمِ بَدَلًا مِنَ الْكَلِمَةِ الْمَذْكُورَةِ الَّتِي لِي أَوْ يَكُونُ لِي ذَلِكَ وَتُقَالُ تِلْكَ." (١)

٢١٠٥. "فِي التَّجْمِيعِ إِلَّا لِأَمْرٍ يَطْرَأُ وَكَانُوا يُصَلُّونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ إِذْ كَانَ لِكُلِّ قَبِيلَةٍ مَسْجِدٌ يَجْتَمِعُونَ فِيهِ فَلِأَجْلِ ذَلِكَ عَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُمُ اجْتَمَعُوا لِأَمْرٍ وَدَلَّتِ الْقَرِينَةُ عَلَى تَعْيِينِ ذَلِكَ الْأَمْرِ وَهُوَ احْتِيَاجُهُمْ إِلَى الْمَالِ لِلتَّوْسِعَةِ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لِلْمُهَاجِرِينَ مِثْلُ ذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ هُنَاكَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَالُ رَأَوْا أَنَّ لَهُمْ فِيهِ حَقًّا وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ وَعَدَهُمْ بِأَنْ يُعْطِيَهِمْ مِنْهُ إِذَا حَضَرَ وَقَدْ وَعَدَ جَابِرًا بَعْدَ هَذَا أَنْ يُعْطِيَهُ مِنْ مَالِ الْبَحْرَيْنِ فَوَفَّى لَهُ أَبُو بَكْرٍ قَوْلُهُ فَتَعَرَّضُوا لَهُ أَيْ سَأَلُوهُ بِالْإِشَارَةِ قَوْلُهُ قَالُوا أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْأَخْفَشُ أَجَلْ فِي الْمَعْنَى مِثْلُ نَعَمْ لَكِنَّ نَعَمْ يَحْسُنُ أَنْ تُقَالَ جَوَابَ الِاسْتِفْهَامِ وَأَجَلْ أَحْسَنُ مِنْ نَعَمْ فِي التَّصْدِيقِ قَوْلُهُ فَأَبْشِرُوا أَمْرٌ مَعْنَاهُ الْإِخْبَارُ بِحُصُولِ الْمَقْصُودِ قَوْلُهُ فَتَنَافَسُوهَا يَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي كِتَابِ الرِّقَاقِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ طَلَبَ الْعَطَاءِ مِنَ الْإِمَامِ لَا غَضَاضَةَ فِيهِ وَفِيهِ الْبُشْرَى مِنَ الْإِمَامِ لِأَتْبَاعِهِ وَتَوْسِيعُ أَمَلِهِمْ مِنْهُ وَفِيهِ مِنْ أَعْلَامِ النُّبُوَّةِ إِخْبَارُهُ ﷺ بِمَا يُفْتَحُ عَلَيْهِمْ وَفِيهِ أَنَّ الْمُنَافَسَةَ فِي الدُّنْيَا قَدْ تَجُرُّ إِلَى هَلَاكِ الدِّينِ وَوَقَعَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عِنْدَ مُسْلِمٍ مَرْفُوعًا تَتَنَافَسُونَ ثُمَّ تَتَحَاسَدُونَ ثُمَّ تَتَدَابَرُونَ ثُمَّ تَتَبَاغَضُونَ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ كُلَّ خَصْلَةٍ مِنَ الْمَذْكُورَاتِ مُسَبَّبَةٌ عَنِ الَّتِي قَبْلَهَا وَسَيَأْتِي بَقِيَّةُ الْكَلَامِ عَلَى ذَلِكَ فِي الرِّقَاقِ إِنْ شَاءَ الله تَعَالَى ثَالِثُهَا

[٣١٥٩] قَوْلُهُ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسَخِ بِسُكُونِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْمُثَنَّاةِ وَكَسْرِ الْمِيمِ وَكَذَا وَقَعَ فِي مُسْتَخْرَجِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ وَغَيْرِهِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَزَعَمَ الدِّمْيَاطِيُّ أَنَّ الصَّوَابَ الْمُعَمَّرُ بِفَتْحِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ بِغَيْرِ مُثَنَّاةٍ قَالَ لِأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ الرَّقِّيَّ لَا يَرْوِي عَنِ الْمُعْتَمِرِ الْبَصْرِيِّ وَتُعُقِّبَ بِأَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِكَافٍ فِي رَدِّ الرِّوَايَاتِ الصَّحِيحَةِ وَهَبْ أَنَّ أَحَدَهُمَا لَمْ يَدْخُلْ بَلَدَ الْآخَرِ أَمَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَا الْتَقَيَا مَثَلًا فِي الْحَجِّ أَوْ فِي الْغَزْوِ وَمَا ذَكَرَهُ مُعَارَضٌ بِمِثْلِهِ فَإِنَّ الْمُعَمَّرَ بْنَ سُلَيْمَانَ رَقِّيٌّ وَسَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بَصْرِيٌّ فَمَهْمَا اسْتُبْعِدَ مِنْ لِقَاءِ الرَّقِّيِّ الْبَصْرِيَّ جَاءَ مِثْلُهُ فِي لِقَاءِ الرَّقِّيِّ لِلْبَصْرِيِّ وَأَيْضًا فَالَّذِينَ جَمَعُوا

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٦/٢٥٣

رِجَالَ الْبُخَارِيِّ لَمْ يَذْكُرُوا فِيهِمُ الْمُعَمَّرَ بْنَ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيَّ وَأَطْبَقُوا عَلَى ذِكْرِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ الْبَصْرِيِّ وَأَغْرَبَ الْكِرْمَانِيُّ فَحَكَى أَنَّهُ قِيلَ الصَّوَابُ فِي هَذَا مُعَمَّرُ بْنُ رَاشِدٍ يَعْنِي شَيْخَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قُلْتُ وَهَذَا هُوَ الْخَطَأُ بِعَيْنِهِ فَلَيْسَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الرَّقِّيِّ عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ رَاشِدٍ رِوَايَةٌ أَصْلًا وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ ثُمَّ رَأَيْتُ سَلَفَ الدِّمْيَاطِيِّ فِيمَا جزم بِهِ فَقَالَ بن قُرْقُولٍ فِي الْمَطَالِعِ وَقَعَ فِي التَّوْحِيدِ وَفِي الْجِزْيَةِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ كَذَا لِلْجَمِيعِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ قَالُوا وَهو وهم وَإِنَّمَا هُوَ الْمُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ وَكَذَا كَانَ فِي أَصْلِ الْأَصِيلِيِّ فَزَادَ فِيهِ التَّاءَ وَأَصْلَحَهُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ قَالَ الْأَصِيلِيُّ الْمُعْتَمِرُ هُوَ الصَّحِيحُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمُعَمَّرُ هُوَ الصَّحِيحُ وَالرَّقِّيُّ لَا يَرْوِي عَنِ الْمُعْتَمِرِ قَالَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَاكِمُ وَلَا الْبَاجِيُّ فِي رِجَالِ الْبُخَارِيِّ الْمُعَمَّرَ بْنَ سُلَيْمَانَ بَلْ قَالَ الْبَاجِيُّ فِي تَرْجَمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ يَرْوِي عَنِ الْمُعْتَمِرِ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْهُ رِوَايَةً قَوْلُهُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ هُوَ بن جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ الْمَذْكُورُ بَعْدُ وَزِيَادُ بْنُ جُبَيرٍ شَيْخه هُوَ بن عَمِّهِ قَوْلُهُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ هُوَ جَدُّ زِيَادٍ وَحَيَّةُ أَبُوهُ بِمُهْمَلَةٍ وَتَحْتَانِيَّةٍ مُثْقَلَةٍ وَهُوَ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ وَاسْمُ جَدِّهِ مَسْعُودُ بْنُ مُعْتِبٍ بِمُهْمَلَةٍ وَمُثَنَّاةٍ ثُمَّ مُوَحَّدَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ عَدَّهُ فِي الصَّحَابَةِ وَلَيْسَ ذَلِكَ عِنْدِي بِبَعِيدٍ لِأَنَّ مَنْ شَهِدَ الْفُتُوحَ فِي وَسَطِ خِلَافَةِ عُمَرَ يَكُونُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مُمَيِّزًا وَقد نقل بن عَبْدِ الْبَرِّ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ فِي سَنَةِ حَجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ قُرَيْشٍ وَثَقِيفٍ أَحَدٌ إِلَّا أَسْلَمَ وَشَهِدَهَا وَهَذَا مِنْهُمْ وَهُوَ مِنْ بَيْتٍ كَبِيرٍ فَإِنَّ عَمَّهُ عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ كَانَ رَئِيسَ ثَقِيفٍ فِي زَمَانِهِ وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بن عَمه." (١)

٢١٠٦. "أَبِي بَكْرَةَ وَهو وهم فَاحِشٌ قُلْتُ وَافَقَ الْأصيلِيّ لَكِن صحف عَن فَصَارَت بن فَلِذَلِكَ وَصَفَهُ بِفُحْشِ الْوَهْمِ وَسَيَأْتِي هَذَا الْحَدِيثُ بِالسَّنَدِ الْمَذْكُورِ هُنَا فِي بَابِ حَجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ كِتَابِ الْمَغَازِي عَلَى الصَّوَابِ لِلْجَمَاعَةِ أَيْضًا حَتَّى الْأَصِيلِيِّ وَاسْتَمَرَّ الْقَابِسِيُّ عَلَى وَهْمِهِ فَقَالَ هُنَاكَ أَيْضًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ رَابِعُهَا حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ فِي قِصَّتِهِ مَعَ أَرْوَى بِنْتِ أُنَيْسٍ فِي مُخَاصَمَتِهَا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ مَبَاحِثُهُ مُسْتَوْفَاةً فِي كِتَابِ الْمَظَالِمِ قَوْلُهُ كَهَيْئَتِهِ الْكَافُ صِفَةُ مَصْدَرٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ اسْتَدَارَ اسْتِدَارَةً مِثْلَ صِفَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاءَ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٦/٢٦٣

وَالزَّمَانُ اسْمٌ لِقَلِيلِ الْوَقْتِ وَكَثِيرِهِ وَزَعَمَ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي كِتَابِهِ تَفْضِيلُ الْأَزْمِنَةِ أَنَّ هَذِهِ الْمَقَالَةَ صَدَرَتْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي شَهْرِ مَارْسَ وَهُوَ آذَارُ وَهُوَ بَرْمَهَاتُ بِالْقِبْطِيَّةِ وَفِيهِ يَسْتَوِي اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ عِنْدَ حُلُولِ الشَّمْسِ بُرْجَ الحمل

[٣١٩٨] قَوْله وَقَالَ بن أبي الزِّنَاد عَن هِشَام أَي بن عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لِي سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ أَرَادَ الْمُصَنِّفُ بِهَذَا التَّعْلِيقِ بَيَانَ لِقَاءِ عُرْوَةَ سَعِيدًا وَقَدْ لَقِيَ عُرْوَةُ مَنْ هُوَ أَقْدَمُ وَفَاةً مِنْ سَعِيدٍ كَوَالِدِهِ الزُّبَيْرِ وَعَلِيٍّ وَغَيرهمَا

(قَوْلُهُ بَابٌ فِي النُّجُومِ)

وَقَالَ قَتَادَةُ إِلَخْ وَصَلَهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ مِنْ طَرِيقِ شَيْبَانَ عَنْهُ بِهِ وَزَادَ فِي آخِرِهِ وَأَنَّ نَاسًا جَهَلَةً بِأَمْرِ اللَّهِ قَدْ أَحْدَثُوا فِي هَذِهِ النُّجُومِ كِهَانَةً مَنْ غَرَسَ بِنَجْمِ كَذَا كَانَ كَذَا وَمَنْ سَافَرَ بِنَجْمِ كَذَا كَانَ كَذَا وَلَعَمْرِي مَا مِنَ النُّجُومِ نَجْمٌ إِلَّا وَيُولَدُ بِهِ الطَّوِيلُ وَالْقَصِيرُ وَالْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ وَالْحَسَنُ وَالدَّمِيمُ وَمَا عِلْمُ هَذِهِ النُّجُومِ وَهَذِهِ الدَّابَّةِ وَهَذَا الطَّائِرِ شَيْءٍ مِنْ هَذَا الْغَيْبِ انْتَهَى وَبِهَذِهِ الزِّيَادَةِ تَظْهَرُ مُنَاسَبَةُ إِيرَادِ الْمُصَنِّفِ مَا أَوْرَدَهُ مِنْ تَفْسِيرِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي ذَكَرَهَا مِنَ الْقُرْآنِ وَإِنْ كَانَ ذِكْرُ بَعْضِهَا وَقَعَ اسْتِطْرَادًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ الدَّاوُدِيُّ قَوْلُ قَتَادَةَ فِي النُّجُومِ حَسَنٌ إِلَّا قَوْلَهُ أَخْطَأَ وَأَضَاعَ نَفْسَهُ فَإِنَّهُ قَصَّرَ فِي ذَلِكَ بَلْ قَائِلُ ذَلِكَ كَافِرٌ انْتَهَى وَلَمْ يَتَعَيَّنِ الْكُفْرُ فِي حَقِّ مَنْ قَالَ ذَلِكَ وَإِنَّمَا يَكْفُرُ مَنْ نَسَبَ الِاخْتِرَاعَ إِلَيْهَا وَأَمَّا مَنْ جَعَلَهَا عَلَامَةً عَلَى حُدُوثِ أَمْرٍ فِي الْأَرْضِ فَلَا وَقَدْ تَقَدَّمَ تَقْرِيرُ ذَلِكَ وَتَفْصِيلُهُ فِي الْكَلَامِ عَلَى حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ فِيمَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا فِي بَابِ الِاسْتِسْقَاءِ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وجعلناها رجوما الضَّمِيرُ لِلسَّمَاءِ أَيْ وَجَعَلْنَا شُهُبَهَا رُجُومًا عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ فَصَارَ الضَّمِيرُ لِلْمُضَافِ إِلَيْهِ وَذَكَرَ بن دِحْيَةَ فِي التَّنْوِيرِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ النُّجُومُ كُلُّهَا مُعَلَّقَةٌ كَالْقَنَادِيلِ مِنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا كَتَعْلِيقِ الْقَنَادِيلِ فِي الْمَسَاجِد قَوْله وَقَالَ بن عَبَّاسٍ هَشِيمًا مُتَغَيِّرًا لَمْ أَرَهُ عَنْهُ مِنْ طَرِيقٍ مَوْصُولَةٍ لَكِنْ ذَكَرَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي زِيَاد فِي تَفْسِيره عَن بن عَبَّاسٍ وقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلُهُ هَشِيمًا أَيْ يَابِسًا مُتَفَتِّتًا وَتَذْرُوهُ الرِّيَاحُ أَيْ تُفَرِّقُهُ

قَوْلُهُ وَالْأَب مَا تَأْكُل الْأَنْعَام هُوَ تَفْسِير بن عَبَّاس أَيْضا وَصله بن أَبِي حَاتِمٍ مِنْ طَرِيقِ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْهُ قَالَ الْأَبُّ." (١)

٢١٠٧. "الثَّانِي حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ الْحَدِيثَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَائِلِ الْإِيمَانِ وَيَأْتِي شَرْحُهُ فِي كِتَابِ الْفِتَنِ تَنْبِيهَانِ الْأَوَّلُ ذَكَرَ الْمِزِّيُّ فِي الْأَطْرَافِ تَبَعًا لِأَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ الْبُخَارِيَّ أَوْرَدَ الْحَدِيثَ مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ فِي الْجِزْيَةِ وَهو وهم وَإِنَّمَا هُوَ فِي بَدْءِ الْخَلْقِ الثَّانِي وَقَعَ فِي أَكْثَرِ الرِّوَايَاتِ." (٢)

٢١٠٨. "فِي ذرْوَة من قومه زَاد بن مَرْدُوَيْهِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ أَلَمْ تَرَ إِلَى قَول قوم شُعَيْب وَلَوْلَا رهطك لرجمناك وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ أَيْ إِلَى عَشِيرَتِهِ لَكِنَّهُ لَمْ يَأْوِ إِلَيْهِمْ وَأَوَى إِلَى اللَّهِ انْتَهَى وَالْأَوَّلُ أَظْهَرُ لِمَا بَيَّنَّاهُ وَقَالَ النَّوَوِيُّ يَجُوزُ أَنَّهُ لَمَّا انْدَهَشَ بِحَالِ الْأَضْيَافِ قَالَ ذَلِكَ أَوْ أَنَّهُ الْتَجَأَ إِلَى اللَّهِ فِي بَاطِنِهِ وَأَظْهَرَ هَذَا الْقَوْلَ لِلْأَضْيَافِ اعْتِذَارًا وَسَمَّى الْعَشِيرَةَ رُكْنًا لِأَنَّ الرُّكْنَ يُسْتَنَدُ إِلَيْهِ وَيُمْتَنَعُ بِهِ فَشَبَّهَهُمْ بِالرُّكْنِ مِنَ الْجَبَلِ لِشِدَّتِهِمْ وَمَنَعَتِهِمْ وَسَيَأْتِي فِي الْبَابِ الَّذِي بَعْدَهُ تَفْسِيرُ الرُّكْنِ بِلَفْظٍ آخَرَ

(قَوْلُهُ بَابُ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ قَالَ إِنَّكُم قوم منكرون)

أَيْ أَنْكَرَهُمْ لُوطٌ قَوْلُهُ بِرُكْنِهِ بِمَنْ مَعَهُ لِأَنَّهُمْ قُوَّتُهُ هُوَ تَفْسِيرُ الْفَرَّاءِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ وَبِجَانِبِهِ سَوَاءٌ إِنَّمَا يَعْنِي نَاحِيَتَهُ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ أَوْ آوِي إِلَى ركن شَدِيد أَيْ عَشِيرَةٍ عَزِيزَةٍ مَنِيعَةٍ كَذَا أَوْرَدَ الْمُصَنِّفُ هَذِهِ الْجُمْلَةَ فِي قِصَّةِ لُوطٍ وَهو وهم فَإِنَّهَا مِنْ قِصَّةِ مُوسَى وَالضَّمِيرُ لِفِرْعَوْنَ وَالسَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّ ذَلِكَ وَقَعَ تِلْوَ قِصَّةِ لُوطٍ حَيْثُ قَالَ تَعَالَى فِي آخِرِ قِصَّةِ لُوطٍ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الاليم ثُمَّ قَالَ عَقِبَ ذَلِكَ وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ أَوْ ذَكَرَهُ اسْتِطْرَادًا لِقَوْلِهِ فِي قِصَّةِ لُوطٍ أَو آوي إِلَى ركن شَدِيد قَوْلُهُ تَرْكَنُوا تَمِيلُوا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْله وَلَا تركنوا إِلَى الَّذين ظلمُوا لَا تَعْدِلُوا إِلَيْهِمْ وَلَا تَمِيلُوا تَقُولُ رَكَنْتُ إِلَى قَوْلِكَ أَيْ أَحْبَبْتُهُ وَقَبِلْتُهُ وَهَذِهِ الْآيَةُ لَا تَتَعَلَّقُ بِقِصَّةِ لُوطٍ أَصْلًا ثُمَّ ظَهَرَ لِي أَنَّهُ ذَكَرَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ مِنْ أَجْلِ مَادَّةِ رَكَنَ بِدَلِيلِ إِيرَادِهِ الْكَلِمَةَ الْأُخْرَى وَهِيَ وَلَا تَرْكَنُوا قَوْلُهُ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٦/٢٩٥

(٢) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٦/٣٥١

فَأَنْكَرَهُمْ وَنَكِرَهُمْ وَاسْتَنْكَرَهُمْ وَاحِدٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ نَكِرَهُمْ وَأَنْكَرَهُمْ وَاحِدٌ وَكَذَلِكَ اسْتَنْكَرَهُمْ وَهَذَا الْإِنْكَارُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ غَيْرُ الْإِنْكَارِ مِنْ لُوطٍ لِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ أَنْكَرَهُمْ لَمَّا لَمْ يَأْكُلُوا مِنْ طَعَامِهِ وَأَمَّا لُوطٌ فَأَنْكَرَهُمْ لَمَّا لَمْ يُبَالُوا بِمَجِيءِ قَوْمِهِ إِلَيْهِمْ وَلَكِنْ لَهَا تَعَلُّقٌ مَعَ كَوْنِهَا لِإِبْرَاهِيمَ بِقِصَّةِ لُوطٍ قَوْلُهُ يُهْرَعُونَ يُسْرِعُونَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ أَيْ يَسْتَحِثُّونَ إِلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ بِمُعَجَّلَاتٍ نَحْوَهُمْ تُهَارِعُ أَيْ تُسَارِعُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يُزْعِجُونَ مَعَ الْإِسْرَاعِ قَوْلُهُ دَابِرَ آخِرَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي تَفْسِير قَوْله ان دابر هَؤُلَاءِ أَيْ آخِرَهُمْ قَوْلُهُ صَيْحَةً هَلَكَةً هُوَ تَفْسِيرُ قَوْله ان كَانَت الا صَيْحَة وَاحِدَة وَلَمْ أَعْرِفْ وَجْهَ دُخُولِهِ هُنَا لَكِنْ لَعَلَّهُ أَشَارَ إِلَى قَوْله فَأَخَذتهم الصَّيْحَة مشرقين فَإِنَّهَا تَتَعَلَّقُ بِقَوْمِ لُوطٍ قَوْلُهُ لِلْمُتَوَسِّمِينَ لِلنَّاظِرِينَ قَالَ الْفراء فِي قَوْله تَعَالَى ان." (١)

٢١٠٩. "الْأَحَادِيثِ إِنْ كَانَ مَنَامًا فَلَا إِشْكَالَ فِيهِ وَإِنْ كَانَ فِي الْيَقِظَةِ فَفِيهِ إِشْكَالٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْحَجِّ وَيَأْتِي فِي اللِّبَاسِ مِنْ رِوَايَة بن عون عَن مُجَاهِد عَن بن عَبَّاسٍ فِي حَدِيثِ الْبَابِ مِنَ الزِّيَادَةِ وَأَمَّا مُوسَى فَرَجُلٌ آدَمُ جَعْدٌ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ مَخْطُومٍ بِخُلْبَةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ إِذَا انْحَدَرَ فِي الْوَادِي وَهَذَا مِمَّا يَزِيدُ الْإِشْكَالَ وَقَدْ قِيلَ عَنْ ذَلِكَ أَجْوِبَةٌ أَحَدُهَا أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ أَفْضَلُ مِنَ الشُّهَدَاءِ وَالشُّهَدَاءُ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ فَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ فَلَا يَبْعُدُ أَنْ يُصَلُّوا وَيَحُجُّوا وَيَتَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ بِمَا اسْتَطَاعُوا مَا دَامَتِ الدُّنْيَا وَهِيَ دَارُ تَكْلِيفٍ بَاقِيَةٌ ثَانِيهَا أَنَّهُ ﷺ أُرِيَ حَالَهُمُ الَّتِي كَانُوا فِي حَيَاتِهِمْ عَلَيْهَا فَمَثَلُوا لَهُ كَيْفَ كَانُوا وَكَيْفَ كَانَ حَجُّهُمْ وَتَلْبِيَتُهُمْ وَلِهَذَا قَالَ أَيْضا فِي رِوَايَة أَبِي الْعَالِيَةِ عَن بن عَبَّاسٍ عِنْدَ مُسْلِمٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ ثَالِثُهَا أَنْ يَكُونَ أَخْبَرَ عَمَّا أُوحِيَ إِلَيْهِ ﷺ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَا كَانَ مِنْهُمْ فَلِهَذَا أَدْخَلَ حَرْفَ التَّشْبِيهِ فِي الرِّوَايَةِ وَحَيْثُ أَطْلَقَهَا فَهِيَ مَحْمُولَةٌ عَلَى ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَدْ جَمَعَ الْبَيْهَقِيُّ كِتَابًا لَطِيفًا فِي حَيَاةِ الْأَنْبِيَاءِ فِي قُبُورِهِمْ أَوْرَدَ فِيهِ حَدِيثَ أَنَسٍ الْأَنْبِيَاءُ أَحْيَاءٌ فِي قُبُورِهِمْ يُصَلُّونَ أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَهُوَ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ عَنِ الْمُسْتَلِمِ بْنِ سَعِيدٍ وَقَدْ وَثَّقَهُ أَحْمد وبن حبَان عَنِ الْحَجَّاجِ الْأَسود وَهُوَ بن أبي زِيَاد الْبَصْرِيّ وَقد وَثَّقَهُ أَحْمد وبن مُعِينٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْهُ وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا أَبُو يَعْلَى فِي مُسْنَدِهِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَأَخْرَجَهُ الْبَزَّارُ لَكِنْ وَقَعَ عِنْدَهُ عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ وَهو وهم وَالصَّوَابُ الْحَجَّاجُ الْأَسْوَدُ كَمَا وَقَعَ التَّصْرِيحُ بِهِ فِي رِوَايَةِ الْبَيْهَقِيِّ وَصَحَّحَهُ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٦/٤١٦

الْبَيْهَقِيُّ وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ عَنِ المستلم وَكَذَلِكَ أخرجه الْبَزَّار وبن عَدِيٍّ وَالْحَسَنُ بْنُ قُتَيْبَةَ ضَعِيفٌ وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ أَيْضًا مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَحَدِ فُقَهَاءِ الْكُوفَةِ عَنْ ثَابِتٍ بِلَفْظٍ آخَرَ قَالَ إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَا يُتْرَكُونَ فِي قُبُورِهِمْ بَعْدَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَلَكِنَّهُمْ يُصَلُّونَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ حَتَّى يُنْفَخَ فِي الصُّورِ وَمُحَمَّدٌ سَيِّئُ الْحِفْظِ وَذَكَرَ الْغَزَالِيُّ ثُمَّ الرَّافِعِيُّ حَدِيثًا مَرْفُوعًا أَنَا أَكْرَمُ عَلَى رَبِّي مِنْ أَنْ يَتْرُكَنِي فِي قَبْرِي بَعْدَ ثَلَاثٍ وَلَا أَصْلَّي لَهُ إِلَّا إِنْ أُخِذَ مِنْ رِوَايَة بن أَبِي لَيْلَى هَذِهِ وَلَيْسَ الْأَخْذُ بِجَيِّدٍ لِأَنَّ رِوَايَة بن أَبِي لَيْلَى قَابِلَةٌ لِلتَّأْوِيلِ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ إِنْ صَحَّ فَالْمُرَادُ أَنَّهُمْ لَا يُتْرَكُونَ يُصَلُّونَ إِلَّا هَذَا الْمِقْدَارَ ثُمَّ يَكُونُونَ مُصَلِّينَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ وَشَاهِدُ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ مَا ثَبَتَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ مِنْ رِوَايَةِ حَمَّادِ بْنِ سَلِمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَفَعَهُ مَرَرْتُ بِمُوسَى لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عِنْدَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ أَنَسٍ فَإِنْ قِيلَ هَذَا خَاصٌّ بِمُوسَى قُلْنَا قَدْ وَجَدْنَا لَهُ شَاهِدًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ لَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي الْحِجْرِ وَقُرَيْشٌ تَسْأَلُنِي عَنْ مَسْرَايَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ وَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَإِذَا مُوسَى قَائِم يُصَلِّي فَإِذا رجل ضرب جعد كَأَنَّهُ وَفِيه وَإِذا عِيسَى بن مَرْيَمَ قَائِمٌ يُصَلِّي أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ وَإِذَا إِبْرَاهِيمُ قَائِمٌ يُصَلِّي أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ صَاحِبُكُمْ فَحَانَتِ الصَّلَاةُ فَأَمَمْتُهُمْ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ لَقِيَهُمْ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَمَّهُمْ نَبِيُّنَا ﷺ ثُمَّ اجْتَمَعُوا فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ وَمَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ فِي قِصَّةِ الْإِسْرَاء أَنه لَقِيَهُمْ بالسماوات وَطُرُقُ ذَلِكَ صَحِيحَةٌ فَيُحْمَلُ عَلَى أَنَّهُ رَأَى مُوسَى قَائِمًا يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ هُوَ وَمَنْ ذُكِرَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ إِلَى السَّمَاوَاتِ فَلَقِيَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ اجْتَمَعُوا فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَمَّهُمْ نَبِيُّنَا ﷺ قَالَ وَصَلَاتُهُمْ فِي أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ." (١)

٢١١٠. "وإنكاحهما لَا بُد فِيهِ مَعَ وَلِيِّيهِمَا مِنْ غَيْرِهِمَا كَالشَّاهِدَيْنِ وَكَذَلِكَ الْإِنْفَاقُ قَدْ يُحْتَاجُ فِيهِ إِلَى الْمُعَيَّنِ كَالْوَكِيلِ وَأَمَّا تَثْنِيَةُ النَّفْسَيْنِ فَلِلْإِشَارَةِ إِلَى اخْتِصَاصِ الزَّوْجَيْنِ بِذَلِكَ وَقَدْ وَقَعَ فِي رِوَايَةِ إِسْحَاقَ بْنِ بِشْرٍ مَا يُشْعِرُ بِذَلِكَ وَلَفْظُهُ اذْهَبَا فَزَوِّجِ ابْنَتَكَ من بن هَذَا وَجَهِّزُوهُمَا

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٤٨٧/٦

مِنْ هَذَا الْمَالِ وَادْفَعَا إِلَيْهِمَا مَا بَقِي يعيشان بِهِ وَأما تَثْنِيَة التَّصَدُّق فللإشارة إِلَى أَن يُبَاشِرهَا بِغَيْرِ وَاسِطَةٍ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنَ الْفَضْلِ وَأَيْضًا فَهِيَ تَبَرُّعٌ لَا يَصْدُرُ مِنْ غَيْرِ الرَّشِيدِ وَلَا سِيَّمَا مِمَّنْ لَيْسَ لَهُ فِيهَا مِلْكٌ ووَقَعَ فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ وَأَنْفِقَا عَلَى أنفسكما وَالْأول أوجه وَالله أعلم الحَدِيث

الحاديث والعشروم حَدِيثُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فِي الطَّاعُونِ وَسَيَأْتِي شَرْحُهُ مُسْتَوْفًى فِي الطِّبِّ وَالْغَرَضُ مِنْهُ هُنَا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الطَّاعُونُ رِجْزٌ أُرْسِلَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَوَقَعَ هُنَا رِجْسٌ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ بَدَلَ الزَّايِ وَالْمَحْفُوظُ بِالزَّايِ وَوَجَّهَهُ الْقَاضِي بِأَنَّ الرِّجْسَ يَقَعُ عَلَى الْعُقُوبَةِ أَيْضًا وَقَدْ قَالَ الْفَارَابِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ الرِّجْسُ الْعَذَابُ قَوْلُهُ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ قَالَ أَبُو النَّضْرِ لَا يُخْرِجْكُمْ إِلَّا فِرَارًا مِنْهُ يُرِيدُ أَنَّ الْأُولَى رِوَايَةُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَالثَّانِيَةُ رِوَايَة أبي النَّضر فَأَما رِوَايَة بن الْمُنْكَدِرِ فَلَا إِشْكَالَ فِيهَا وَأَمَّا رِوَايَةُ أَبِي النَّضْرِ فَرِوَايَتُهَا بِالنَّصْبِ كَالَّذِي هُنَا مُشْكِلَةٌ وَرَوَاهَا جَمَاعَةٌ بِالرَّفْعِ وَلَا إِشْكَالَ فِيهَا قَالَ عِيَاضٌ فِي الشَّرْحِ وَقَعَ لِأَكْثَرِ رُوَاةِ الْمُوَطَّإِ بِالرَّفْعِ وَهُوَ بَيِّنٌ أَنَّ السَّبَبَ الَّذِي يُخْرِجُكُمُ الْفِرَارُ وَمُجَرَّدُ قَصْدِهِ لَا غَيْرَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْخُرُوجَ إِلَى الْأَسْفَارِ وَالْحَوَائِجِ مُبَاحٌ وَيُطَابِقُ الرِّوَايَةَ الْأُخْرَى فَلَا تخرجوا فِرَارًا مِنْهُ قَالَ وَرَوَاهُ بَعضهم إِلَّا فِرَارًا مِنْهُ قَالَ وَقَالَ بن عَبْدِ الْبَرِّ جَاءَ بِالْوَجْهَيْنِ وَلَعَلَّ ذَلِكَ كانَ مِنْ مَالِكٍ وَأَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُونَ دُخُولُ إِلَّا هُنَا بَعْدَ النَّفْيِ لِإِيجَابِ بَعْضِ مَا نُفِيَ قَبْلُ مِنَ الْخُرُوجِ فَكَأَنَّهُ نَهَى عَنِ الْخُرُوجِ إِلَّا لِلْفِرَارِ خَاصَّةً وَهُوَ ضِدُّ الْمَقْصُودِ فَإِنَّ الْمَنْهِيَّ عَنْهُ إِنَّمَا هُوَ الْخُرُوجُ لِلْفِرَارِ خَاصَّةً لَا لِغَيْرِهِ قَالَ وَجَوَّزَ ذَلِكَ بَعْضُهُمْ وَجَعَلَ قَوْلَهُ إِلَّا حَالًا مِنَ الِاسْتِثْنَاءِ أَيْ لَا تَخْرُجُوا إِذَا لَمْ يَكُنْ خُرُوجُكُمْ إِلَّا لِلْفِرَارِ قَالَ عِيَاضٌ وَوَقَعَ لِبَعْضِ رُوَاةِ الْمُوَطَّإِ لَا يُخْرِجْكُمُ الْإِفْرَارُ بِأَدَاةِ التَّعْرِيفِ وَبَعْدَهَا إِفْرَارٌ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَهو وهم وَلَحْنٌ وَقَالَ فِي الْمَشَارِقِ مَا حَاصِلُهُ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ لِلتَّعْدِيَةِ يُقَالُ أَفَرَّهُ كَذَا مِنْ كَذَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ إِنْ كَانَ لَا يُفِرُّكَ مِنْ هَذَا إِلَّا مَا تَرَى فَيَكُونُ الْمَعْنَى لَا يُخْرِجْكُمْ إِفْرَارُهُ إِيَّاكُمْ وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ فِي الْمُفْهِمِ هَذِهِ الرِّوَايَةُ غَلَطٌ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ أَفَرَّ وَإِنَّمَا يُقَالُ فَرَّرَ قَالَ وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ إِدْخَالُ إِلَّا فِيهِ غَلَطٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ زَائِدَةٌ وَتَجُوزُ زِيَادَتُهُ كَمَا تُزَادُ لَا وَخَرَّجَهُ بَعْضُهُمْ بِأَنَّهَا لِلْإِيجَابِ فَذَكَرَ نَحْوَ مَا مَضَى قَالَ وَالْأَقْرَبُ أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً وَقَالَ الْكِرْمَانِيُّ الْجَمْعُ بَيْنَ قَول بن الْمُنْكَدِرِ لَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ وَبَيْنَ قَوْلِ أَبِي النَّضْرِ لَا يُخْرِجْكُمْ إِلَّا فِرَارًا مِنْهُ مُشْكِلٌ فَإِنَّ ظَاهِرَهُ التَّنَاقُضُ ثُمَّ أَجَابَ بِأَجْوِبَةٍ أَحَدِهَا أَنَّ غَرَضَ الرَّاوِي أَنَّ أَبَا النَّضْرِ فَسَّرَ لَا تَخْرُجُوا بِأَنَّ الْمُرَادَ مِنْهُ الْحَصْرُ

يَعْنِي الْخُرُوجَ الْمَنْهِيَّ هُوَ الَّذِي يَكُونُ لِمُجَرَّدِ الْفِرَارِ لَا لِغَرَضٍ آخَرَ فَهُوَ تَفْسِيرٌ لِلْمُعَلَّلِ الْمَنْهِيِّ عَنْهُ لَا لِلنَّهْيِ قُلْتُ وَهُوَ بَعِيدٌ لِأَنَّهُ يَقْتَضِي أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ مِنْ كَلَامِ أَبِي النَّضْرِ زَادَهُ بَعْدَ الْخَبَرِ وَأَنَّهُ مُوَافِقٌ لِابْنِ الْمُنْكَدِرِ عَلَى اللَّفْظِ الْأَوَّلِ رِوَايَةً وَالْمُتَبَادَرُ خِلَافُ ذَلِكَ وَالْجَوَابُ الثَّانِي كَالْأَوَّلِ وَالزِّيَادَةُ مَرْفُوعَةٌ أَيْضًا فَيَكُونُ رَوَى اللَّفْظَيْنِ وَيَكُونُ التَّفْسِيرُ مَرْفُوعًا أَيْضًا الثَّالِثُ إِلَّا زَائِدَةٌ بِشَرْطِ أَنْ تَثْبُتَ زِيَادَتُهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ حَدِيثُ عَائِشَةَ فِي ذَلِكَ وَسَيَأْتِي شَرْحُهُ فِي الطِّبِّ أَيْضًا الْحَدِيثُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ حَدِيثُ عَائِشَةَ فِي قِصَّةِ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ وَسَيَأْتِي شَرْحُهُ فِي كِتَابِ الْحُدُودِ وَأَوْرَدَهُ هُنَا بِلَفْظِ إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَفِي بَعْضِ طُرُقِهِ أَن." (١)

٢١١١. "أَنْظُرَ إِلَى سَاقِهِ كَأَنَّهَا جُمَّارَةٌ وَلِأَحْمَدَ مِنْ حَدِيثِ مُحَرِّشٍ الْكَعْبِيِّ فِي عُمْرَةِ الْجِعِرَّانَةِ أَنَّهُ قَالَ فَنَظَرْتُ إِلَى ظَهْرِهِ كَأَنَّهُ سَبِيكَةُ فِضَّةٍ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَصِفُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ كَانَ شَدِيدَ الْبَيَاضِ أَخْرَجَهُ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ وَالْبَزَّارُ بِإِسْنَادٍ قَوِيٍّ وَالْجَمْعُ بَيْنَهُمَا بِمَا تَقَدَّمَ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ يُقَالُ إِنَّ الْمُشَرَبَ مِنْهُ حُمْرَةٌ وَإِلَى السُّمْرَةِ مَا ضَحَى مِنْهُ لِلشَّمْسِ وَالرِّيحِ وَأَمَّا مَا تَحْتَ الثِّيَابِ فَهُوَ الْأَبْيَضُ الْأَزْهَر قلت وَهَذَا ذكره بن أَبِي خَيْثَمَةَ عَقِبَ حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي صِفَتِهِ ﷺ بِأَبْسَطَ مِنْ هَذَا وَزَادَ وَلَوْنُهُ الَّذِي لَا يُشَكُّ فِيهِ الْأَبْيَضُ الْأَزْهَرُ وَأَمَّا مَا وَقَعَ فِي زِيَادَاتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ فِي الْمُسْنَدِ مِنْ طَرِيقِ عَلِيٍّ أَبْيَضُ مُشَرَّبٌ شَدِيدُ الْوَضَحِ فَهُوَ مُخَالِفٌ لِحَدِيثِ أَنَسٍ لَيْسَ بِالْأَمْهَقِ وَهُوَ أَصَحُّ وَيُمْكِنُ الْجَمْعُ بِحَمْلِ مَا فِي رِوَايَةِ عَلِيٍّ عَلَى مَا تَحْتَ الثِّيَابِ مِمَّا لَا يُلَاقِي الشَّمْسَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَوْلُهُ لَيْسَ بِجَعْدٍ قَطَطٍ وَلَا سَبِطٍ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ الْمُوَحَّدَةِ وَالْجُعُودَةُ فِي الشَّعْرِ أَنْ لَا يَتَكَسَّرَ وَلَا يَسْتَرْسِلَ وَالسُّبُوطَةُ ضِدُّهُ فَكَأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ وَسَطٌ بَيْنَهُمَا وَوَقَعَ فِي حَدِيث عَلِيٍّ عِنْد التِّرْمِذِيّ وبن أَبِي خَيْثَمَةَ وَلَمْ يَكُنْ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ وَلَا بِالسَّبِطِ كَانَ جَعْدًا رَجِلًا وَقَوْلُهُ رَجِلٌ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُسَكِّنُهَا أَيْ مُتَسَرِّحٌ وَهُوَ مَرْفُوعٌ عَلَى الِاسْتِئْنَافِ أَيْ هُوَ رَجِلٌ وَوَقَعَ عِنْدَ الْأَصِيلِيِّ بِالْخَفْضِ وَهو وهم لِأَنَّهُ يَصِيرُ مَعْطُوفًا عَلَى الْمَنْفِيِّ وَقَدْ وُجِّهَ عَلَى أَنَّهُ خَفَضَهُ عَلَى الْمُجَاوَرَةِ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ بِفَتْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ عَلَى أَنَّهُ فِعْلٌ مَاضٍ قَوْلُهُ أُنْزِلَ عَلَيْهِ فِي رِوَايَةِ مَالِكٍ بَعَثَهُ الله قَوْله

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٦/٥٢٠

وَهُوَ بن أَرْبَعِينَ فِي رِوَايَةِ مَالِكٍ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ وَهَذَا إِنَّمَا يَتِمُّ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّهُ بُعِثَ فِي الشَّهْرِ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ وَالْمَشْهُورُ عِنْدَ الْجُمْهُورِ أَنَّهُ وُلِدَ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ وَأَنَّهُ بُعِثَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ لَهُ حِينَ بُعِثَ أَرْبَعُونَ سَنَةً وَنِصْفٌ أَوْ تِسْعٌ وَثَلَاثُونَ وَنِصْفٌ فَمَنْ قَالَ أَرْبَعِينَ أَلْغَى الْكَسْرَ أَوْ جَبَرَ لَكِنْ قَالَ الْمَسْعُودِيُّ وبن عَبْدِ الْبَرِّ إِنَّهُ بُعِثَ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ لَهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً سَوَاءً وَقَالَ بَعْضُهُمْ بُعِثَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً وَعَشَرَةُ أَيَّامٍ وَعِنْدَ الْجِعَابِيِّ أَرْبَعُونَ سَنَةً وَعِشْرُونَ يَوْمًا وَعَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ أَنَّهُ وُلِدَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَهُوَ شَاذٌّ فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا وَضُمَّ إِلَى الْمَشْهُورِ أَنَّ الْمَبْعَثَ فِي رَمَضَانَ فَيَصِحُّ أَنَّهُ بُعِثَ عِنْدَ إِكْمَالِ الْأَرْبَعِينَ أَيْضًا وَأَبْعَدُ مِنْهُ قَوْلُ مَنْ قَالَ بُعِثَ فِي رَمَضَان وَهُوَ بن أَرْبَعِينَ سَنَةً وَشَهْرَيْنِ فَإِنَّهُ يَقْتَضِي أَنَّهُ وُلِدَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ وَلَمْ أَرَ مَنْ صَرَّحَ بِهِ ثُمَّ رَأَيْتُهُ كَذَلِكَ مُصَرَّحًا بِهِ فِي تَارِيخِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُتَقِيِّ وَعَزَاهُ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَزَادَ لِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ وَهُوَ شَاذٌّ وَمِنَ الشَّاذِّ أَيْضًا مَا رَوَاهُ الْحَاكِم من طَرِيق يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ أُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ بن ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَهُوَ قَوْلُ الْوَاقِدِيِّ وَتَبِعَهُ الْبَلَاذُرِيُّ وبن أَبِي عَاصِمٍ وَفِي تَارِيخِ يَعْقُوبَ بْنِ سُفْيَانَ وَغَيْرِهِ عَنْ مَكْحُولٍ أَنَّهُ بُعِثَ بَعْدَ ثِنْتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ قَوْلُهُ فَلَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ مُقْتَضَى هَذَا أَنَّهُ عَاشَ سِتِّينَ سَنَةً وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ ﷺ عَاشَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ وَهُوَ مُوَافِقٌ لِحَدِيثِ عَائِشَةَ الْمَاضِي قَرِيبًا وَبِهِ قَالَ الْجُمْهُورُ وَقَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ الصَّحِيحُ أَحَدَهُمَا وَجَمَعَ غَيْرُهُ بِإِلْغَاءِ الْكَسْرِ وَسَيَأْتِي بَقِيَّةُ الْكَلَامِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ فِي الْوَفَاةِ آخِرَ الْمَغَازِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى قَوْلُهُ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ أَيْ بَلْ دُونَ ذَلِكَ وَلِابْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ قُلْتُ لِرَبِيعَةَ جَالَسْتَ أَنَسًا قَالَ نَعَمْ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ شَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِشْرِينَ شيبَة هَا هُنَا يَعْنِي العنفقة ولإسحاق بن رَاهَوَيْه وبن حبَان وَالْبَيْهَقِيّ من حَدِيث بن عُمَرَ كَانَ شَيْبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوًا مِنْ عِشْرِينَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ فِي مُقَدَّمِهِ وَقَدِ اقْتَضَى حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ أَنَّ شَيْبَهُ كَانَ لَا يَزِيدُ على عشر." (١)

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٦/٥٧٠

٢١١٢. "الْفَتْح وَقَاتل فَإِنَّ فِيهَا إِشَارَةً إِلَى مَوْقِعِ السَّبَبِ الَّذِي ذَكَرْتُهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْفَاقَ وَالْقِتَالَ كَانَ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ عَظِيمًا لِشِدَّةِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ وَقِلَّةِ الْمُعْتَنِي بِهِ بِخِلَافِ مَا وَقَعَ بَعْدَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْمُسْلِمِينَ كَثُرُوا بَعْدَ الْفَتْحِ وَدَخَلَ النَّاسُ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَإِنَّهُ لَا يَقَعُ ذَلِكَ الْمَوْقِعَ الْمُتَقَدِّمِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَوْلُهُ تَابَعَهُ جرير هُوَ بن عَبْدِ الْحَمِيدِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ هُوَ الْخُرَيْبِيُّ بِالْمُعْجَمَةِ وَالْمُوَحَّدَةِ مُصَغَّرٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ هُوَ الضَّرِيرُ وَمُحَاضِرٌ بِمُهْمَلَةٍ ثُمَّ مُعْجَمَةٍ بِوَزْنِ مُجَاهِدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ أَيْ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ فَأَمَّا رِوَايَةُ جَرِيرٍ فَوَصَلَهَا مُسْلِمٌ وبن مَاجَهْ وَأَبُو يَعْلَى وَغَيْرُهُمْ وَأَمَّا رِوَايَةُ مُحَاضِرٍ فَرُوِّينَاهَا مَوْصُولَةً فِي فَوَائِدِ أَبِي الْفَتْحِ الْحَدَّادِ مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ الضَّبِّيِّ عَنْ مُحَاضِرٍ الْمَذْكُورِ فَذَكَرَهُ مِثْلَ رِوَايَةِ جَرِيرٍ لَكِنْ قَالَ بَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ بَدَلَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَقَوْلُ جَرِيرٍ أَصَحُّ وَقَدْ وَقَعَ كَذَلِكَ فِي رِوَايَةِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْآتِي ذِكْرُهَا وَأَمَّا رِوَايَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ فَوَصَلَهَا مُسَدَّدٌ فِي مُسْنَدِهِ عَنْهُ وَلَيْسَ فِيهِ الْقِصَّةُ وَكَذَا أَخْرَجَهَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ مُسَدَّدٍ وَأَمَّا رِوَايَةُ أَبِي مُعَاوِيَةَ فَوَصَلَهَا أَحْمَدُ عَنْهُ هَكَذَا وَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبِي كُرَيْبٍ وَيَحْيَى بْنِ يَحْيَى ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ لَكِنْ قَالَ فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بَدَلَ أَبِي سَعِيدٍ وَهو وهم كَمَا جَزَمَ بِهِ خَلَفٌ وَأَبُو مَسْعُودٍ وَأَبُو عَلِيٍّ الْجَيَّانِيُّ وَغَيْرُهُمْ قَالَ الْمِزِّيُّ كَأَنَّ مُسْلِمًا وَهَمَ فِي حَالِ كِتَابَتِهِ فَإِنَّهُ بَدَأَ بِطَرِيقِ أَبِي مُعَاوِيَةَ ثُمَّ ثَنَّى بِحَدِيثِ جَرِيرٍ فَسَاقَهُ بِإِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ ثُمَّ ثَلَّثَ بِحَدِيثِ وَكِيعٍ وَرَبَّعَ بِحَدِيثِ شُعْبَةَ وَلَمْ يَسُقْ إِسْنَادَهُمَا بَلْ قَالَ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ فَلَوْلَا أَنَّ إِسْنَادَ جَرِيرٍ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ عِنْدَهُ وَاحِدٌ لَمَا أَحَالَ عَلَيْهِمَا مَعًا فَإِنَّ طَرِيقَ وَكِيعٍ وَشُعْبَةَ جَمِيعًا تَنْتَهِي إِلَى أَبِي سَعِيدٍ دُونَ أَبِي هُرَيْرَةَ اتِّفَاقًا انْتَهَى كَلَامُهُ وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَحَدُ شُيُوخِ مُسْلِمٍ فِيهِ فِي مُسْنَدِهِ وَمُصَنَّفِهِ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ فَقَالَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ كَمَا قَالَ أَحْمَدُ وَكَذَا رُوِّينَاهُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي نُعَيْمٍ فِي الْمُسْتَخْرَجِ مِنْ رِوَايَةِ عُبَيْدِ بْنِ غَنَّامٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ أَيْضًا مِنْ رِوَايَةِ أَحْمَدَ وَيَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَأَبِي خَيْثَمَةَ وَأَحْمَدَ بْنِ جَوَّاسٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ فَقَالَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَقَالَ بَعْدَهُ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَأَبِي كُرَيْبٍ وَيَحْيَى بْنِ يَحْيَى فَدَلَّ عَلَى أَنَّ الْوَهَمَ وَقَعَ فِيهِ مِمَّنْ دُونَ مُسْلِمٍ إِذْ لَوْ كَانَ عِنْدَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ لَبَيَّنَهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَيُقَوِّي ذَلِكَ أَيْضًا أَنَّ الدَّارَقُطْنِيَّ مَعَ جَزْمِهِ فِي الْعِلَلِ بِأَنَّ الصَّوَابَ أَنَّهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ لَمْ يَتَعَرَّضْ فِي تَتَبُّعِهِ أَوْهَامَ الشَّيْخَيْنِ إِلَى رِوَايَةِ أَبِي مُعَاوِيَةَ هَذِهِ وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْجَوْزَقِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ

اللَّهِ بْنِ هَاشِمٍ وَخَيْثَمَةُ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ يحيى والإسماعيلي وبن حِبَّانَ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ الْجَعْدِ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ فَقَالُوا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأخرجه بن مَاجَهْ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ أَحَدِ شُيُوخِ مُسْلِمٍ فِيهِ أَيْضًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ فَقَالَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ كَمَا قَالَ الْجَمَاعَةُ إِلَّا أَنَّهُ وَقع فِي بعض النّسخ عَن بن مَاجَهْ اخْتِلَافٌ فَفِي بَعْضِهَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَفِي بَعْضِهَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَالصَّوَابُ عَنْ أبي سعيد لَان بن مَاجَهْ جَمَعَ فِي سِيَاقِهِ بَيْنَ جَرِيرٍ وَوَكِيعٍ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ فِي رِوَايَةِ وَكِيعٍ وَجَرِيرٍ إِنَّهَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَكُلُّ مَنْ أَخْرَجَهَا مِنَ الْمُصَنِّفِينَ وَالْمُخَرِّجِينَ أَوْرَدَهُ عَنْهُمَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ وَقَدْ وَجَدْتُهُ فِي نُسْخَة قديمَة جدا من بن مَاجَهْ قُرِئَتْ فِي سَنَةِ بِضْعٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ وَهِيَ فِي غَايَةِ الْإِتْقَانِ وَفِيهَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَاحْتِمَالُ كَوْنِ الْحَدِيثِ عِنْدَ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ جَمِيعًا مُسْتَبْعَدٌ إِذْ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَجَمَعَهُمَا وَلَوْ مَرَّةً فَلَمَّا كَانَ غَالِبُ مَا وُجِدَ عَنْهُ ذِكْرَ أَبِي سَعِيدٍ دُونَ ذِكْرِ أَبِي هُرَيْرَةَ دَلَّ عَلَى أَنَّ فِي قَوْلِ مَنْ قَالَ عَنْهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ شُذُوذًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَدْ جَمَعَهُمَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ذَكَرَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَقَالَ فِي الْعِلَلِ رَوَاهُ مُسَدَّدٌ وَأَبُو كَامِلٍ وَشَيْبَانُ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ كَذَلِكَ وَرَوَاهُ عَفَّانُ وَيَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ فَلَمْ." (١)

٢١١٣. "فَيُجْمَعُ بَيْنَهُمَا بِأَنَّهُ لَمَّا حَدَّثَ نَفْسَهُ بِذَلِكَ صَادَفَ أَمْرَ النَّبِيِّ ﷺ بِأَنْ يَحْفَظَ عَلَيْهِ الْبَابَ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَلَمْ يَأْمُرْنِي فَيُرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَأْمُرْهُ أَنْ يَسْتَمِرَّ بَوَّابًا وَإِنَّمَا أَمَرَهُ بِذَلِكَ قَدْرَ مَا يَقْضِي حَاجَتَهُ وَيَتَوَضَّأُ ثُمَّ اسْتَمَرَّ هُوَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ وَسَيَأْتِي لَهُ تَوْجِيهٌ آخَرُ فِي خَبَرِ الْوَاحِدِ فَبَطَلَ أَنْ يُسْتَدَلَّ بِهِ لِمَا قَالَهُ بن التِّينِ وَالْعَجَبُ أَنَّهُ نَقَلَ ذَلِكَ بَعْدُ عَنِ الدَّاوُدِيِّ وَهَذَا مِنْ مُخْتَلَفِ الْحَدِيثِ وَكَأَنَّهُ خَفِيَ عَلَيْهِ وَجْهُ الْجَمْعِ الَّذِي قَرَّرْتُهُ ثُمَّ إِنَّ قَوْلَ أَبِي مُوسَى هَذَا لَا يُعَارِضُ قَوْلَ أَنَسٍ أَنَّهُ ﷺ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَّابٌ كَمَا سَبَقَ فِي كِتَابِ الْجَنَائِزِ لِأَنَّ مُرَادَ أَنَسٍ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَّابٌ مُرَتَّبٌ لِذَلِكَ عَلَى الدَّوَامِ قَوْلُهُ فَدَفَعَ الْبَابَ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ قَوْلُهُ يُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ زَادَ أَبُو عُثْمَانَ فِي رِوَايَتِهِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَكَذَا قَالَ فِي عُمَرَ قَوْلُهُ وَقَدْ تَرَكْتُ أَخِي يَتَوَضَّأُ وَيَلْحَقُنِي كَانَ لِأَبِي مُوسَى أَخَوَانِ أَبُو رُهْمٍ وَأَبُو بُرْدَةَ وَقِيلَ إِنَّ لَهُ أَخًا آخَرَ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ وَأَشْهَرُهُمْ أَبُو بُرْدَةَ وَاسْمُهُ عَامِرٌ وَقَدْ خَرَّجَ عَنْهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ حَدِيثًا قَوْلُهُ فَإِذَا إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ الْبَابَ فِيهِ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٣٥/٧

حُسْنُ الْأَدَبِ فِي الِاسْتِئْذَانِ قَالَ بن التِّينِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا قَبْلَ نُزُولِ قَوْله لاتدخلوا بُيُوتًا غير بُيُوتكُمْ حَتَّى تستأنسوا قُلْتُ وَمَا أَبْعَدَ مَا قَالَ فَقَدْ وَقَعَ فِي رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَأْذَنَ وَسَيَأْتِي فِي آخِرِ مَنَاقِبِ عُمَرَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى بِلَفْظِ فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ فَعُرِفَ أَنَّ قَوْلَهُ يُحَرِّكُ الْبَابَ إِنَّمَا حَرَّكَهُ مُسْتَأْذِنًا لَا دَافِعًا لَهُ لِيَدْخُلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ قَوْلُهُ فَقَالَ عُثْمَانُ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ائْذَنْ لَهُ فِي رِوَايَةِ أَبِي عُثْمَانَ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ يَسْتَأْذِنُ فَسَكَتَ هُنَيَّةً ثُمَّ قَالَ ائْذَنْ لَهُ قَوْلُهُ وَبَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُكَ فِي رِوَايَةِ أَبِي عُثْمَانَ فَحَمِدَ اللَّهَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ وَفِي رِوَايَةٍ عِنْدَ أَحْمَدَ فَجَعَلَ يَقُولُ اللَّهُمَّ صَبْرًا حَتَّى جَلَسَ وَفِي رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ فَدَخَلَ وَهُوَ يَحْمَدُ اللَّهَ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ صَبْرًا وَوَقَعَ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عِنْدَ الْبَيْهَقِيِّ فِي الدَّلَائِلِ قَالَ بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ انْطَلِقْ حَتَّى تَأْتِيَ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْ لَهُ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ ثُمَّ انْطَلِقْ إِلَى عُمَرَ كَذَلِكَ ثُمَّ انْطَلِقْ إِلَى عُثْمَانَ كَذَلِكَ وَزَادَ بَعْدَ بَلَاءٍ شَدِيدٍ قَالَ فَانْطَلَقَ فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَهُمْ عَلَى الصِّفَةِ الَّتِي قَالَ لَهُ وَقَالَ أَيْنَ نَبِيُّ اللَّهِ قُلْتُ فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ وَقَالَ فِي عُثْمَانَ فَأَخَذَ بِيَدِي حَتَّى أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ زَيْدًا قَالَ لِي كَذَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا تَغَنَّيْتُ وَلَا تَمَنَّيْتُ وَلَا مَسِسْتُ ذَكَرِي بِيَمِينِي مُنْذُ بَايَعْتُكَ فَأَيُّ بَلَاءٍ يُصِيبُنِي قَالَ هُوَ ذَاكَ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا احْتَمَلَ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْسَلَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ أَبُو مُوسَى فَلَمَّا جاؤوا كَانَ أَبُو مُوسَى قَدْ قَعَدَ عَلَى الْبَابِ فَرَاسَلَهُمْ عَلَى لِسَانِهِ بِنَحْوِ مَا أَرْسَلَ بِهِ إِلَيْهِمْ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قُلْتُ وَوَقَعَ نَحْوَ قِصَّةِ أَبِي مُوسَى لِبِلَالٍ وَذَلِكَ فِيمَا أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ نَافِعِ بن عبد الْحَارِث الْخُزَاعِيِّ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَائِطًا مِنْ حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لِبِلَالٍ أَمْسِكْ عَلَيَّ الْبَابَ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَأَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ نَحْوَهُ وَهَذَا إِنْ صَحَّ حُمِلَ عَلَى التَّعَدُّدِ ثُمَّ ظَهَرَ لِي أَنَّ فِيهِ وَهَمًا مِنْ بَعْضِ رُوَاتِهِ فَقَدْ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو وَفِي حَدِيثِهِ أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ هُوَ الَّذِي كَانَ يَسْتَأْذِنُ وَهو وهم أَيْضًا فَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ نَافِعٍ فَذَكَرَهُ وَفِيهِ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَاسْتَأْذَنَ فَقَالَ لِأَبِي مُوسَى فِيمَا أَعْلَمُ ائْذَنْ لَهُ وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي

الزِّنَادِ عَن أبي سَلمَة عَن نَافِع بن عبد الْحَارِثِ عَنْ أَبِي مُوسَى وَهُوَ الصَّوَابُ فَرَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَى أَبِي." (١)

٢١١٤. "الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ وَسَيَأْتِي مِنْ وَجْهٍ آخَرَ فِي مَنَاقِب عمر عَن بن أَبِي حُسَيْنٍ فَظَهَرَ أَنَّ الْبُخَارِيَّ لَمْ يَحْتَجَّ بِهِ قَوْلُهُ كُنْتُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ بن التِّين الاحسن عِنْد النُّحَاة ان لايعطف عَلَى الضَّمِيرِ الْمَرْفُوعِ إِلَّا بَعْدَ تَأْكِيدِهِ حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ قَبِيحٌ لَكِنْ يَرِدُ عَلَيْهِمْ قَوْله تَعَالَى مَاأشركنا وَلَا اباؤنا وَأُجِيبَ بِأَنَّهُ قَدْ وَقَعَ الْحَائِلُ وَهُوَ قَوْلُهُ لَا وَتُعُقِّبَ بِأَنَّ الْعَطْفَ قَدْ حَصَلَ قَبْلَ لَا قَالَ وَيَرِدُ عَلَيْهِمْ أَيْضًا هَذَا الْحَدِيثُ انْتَهَى وَالتَّعْقِيبُ مَرْدُودٌ فَإِنَّهُ وُجِدَ فَاصِلٌ فِي الْجُمْلَةِ وَأَمَّا هَذَا الْحَدِيثُ فَلَمْ تَتَّفِقِ الرُّوَاةُ عَلَى لَفْظِهِ وَسَيَأْتِي فِي مَنَاقِبِ عُمَرَ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ بِلَفْظِ ذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَعَطَفَ مَعَ التَّأْكِيدِ مَعَ اتِّحَادِ الْمَخْرَجِ فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ تَصَرُّفِ الرُّوَاةِ وَسَيَأْتِي شَرْحُ هَذَا الْحَدِيثِ قَرِيبًا فِي مَنَاقِبِ عُمَرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى الْحَدِيثُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

[٣٦٧٨] قَوْلُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ قِيلَ هُوَ أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ وَهُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ وَقَالَ الْحَاكِمُ وَالْكَلَابَاذِيُّ هُوَ غَيْرُهُ وَوَقَعَ فِي رِوَايَة بن السَّكَنِ عَنِ الْفَرَبْرِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ وَهو وهم نَبَّهَ عَلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ الْجَيَّانِيُّ لِأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ كَثِيرٍ لَا تُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ عَنِ الْوَلِيدِ والوليد هُوَ بن مُسلم وَسَيَأْتِي الحَدِيث فِي بَاب مالقي النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِمَكَّةَ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنِ الْوَلِيدِ وَفِيهِ تَصْرِيحُهُ وَتَصْرِيحُ الْأَوْزَاعِيِّ بِالتَّحْدِيثِ وَيَأْتِي شَرْحُهُ هُنَاكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَائِدَةٌ مَاتَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ بِمَرَضِ السُّلِّ عَلَى مَا قَالَهُ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ وَعَنِ الْوَاقِدِيِّ إِنَّهُ اغْتَسَلَ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ فَحُمَّ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَقِيلَ بَلْ سَمَّتْهُ الْيَهُودُ فِي حَرِيرَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَذَلِكَ عَلَى الصَّحِيحِ لِثَمَانٍ بَقِينَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ فَكَانَتْ مُدَّةُ خِلَافَتِهِ سَنَتَيْنِ وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَأَيَّامًا وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ وَلَمْ يَخْتَلِفُوا أَنَّهُ اسْتَكْمَلَ سِنَّ النَّبِيِّ ﷺ فَمَاتَ وَهُوَ بن ثَلَاث وَسِتِّينَ وَالله اعْلَم." (٢)

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٣٧/٧

(٢) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٤٠/٧

٢١١٥. "أَنْ يَكُونَ ذَاكَ عَلَى سَبِيلِ ضَرْبِ الْمَثَلِ وَأَنَّ عُمَرَ فَارَقَ سَبِيلَ الشَّيْطَانِ وَسَلَكَ طَرِيقَ السَّدَادِ فَخَالَفَ كُلَّ مَا يُحِبُّهُ الشَّيْطَانُ وَالْأَوَّلُ أَوْلَى انْتَهَى الْحَدِيثُ السَّادِسُ

[٣٦٨٤] قَوْلُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سعيد الْقطَّان وَإِسْمَاعِيل هُوَ بن أبي خَالِد وَقيس هُوَ بن أبي حَازِم وَعبد الله هُوَ بن مَسْعُود وَوَقع فِي رِوَايَة بن عُيَيْنَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ كَمَا سَيَأْتِي فِي بَابِ إِسْلَامِ عُمَرَ التَّصْرِيحُ بِذَلِكَ قَوْلُهُ مَا زِلْنَا أَعِزَّةً مُنْذُ أَسْلَمَ عُمَرُ أَيْ لِمَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْجَلَدِ وَالْقُوَّةِ فِي أَمْرِ اللَّهِ وروى بن أَبِي شَيْبَةَ وَالطَّبَرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ كَانَ إِسْلَامُ عُمَرَ عِزًّا وَهِجْرَتُهُ نَصْرًا وَإِمَارَتُهُ رَحْمَةً وَاللَّهِ مَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نُصَلِّيَ حَوْلَ الْبَيْتِ ظَاهِرِينَ حَتَّى أَسْلَمَ عُمَرُ وَقَدْ وَرَدَ سَبَبُ إِسْلَامِهِ مُطَوَّلًا فِيمَا أَخْرَجَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْقَاسِمِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ خَرَجَ عُمَرُ مُتَقَلِّدًا السَّيْفَ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ فَذَكَرَ قِصَّةَ دُخُولِ عُمَرَ عَلَى أُخْتِهِ وَإِنْكَارِهِ إِسْلَامَهَا وَإِسْلَامَ زَوْجِهَا سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَقِرَاءَتِهِ سُورَةَ طَهَ وَرَغْبَتَهُ فِي الْإِسْلَامِ فَخَرَجَ خَبَّابٌ فَقَالَ أَبْشِرْ يَا عُمَرُ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ تَكُونَ دَعْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَكَ قَالَ اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِعُمَرَ أَوْ بِعَمْرِو بْنِ هِشَامٍ وَرَوَى أَبُو جَعْفَرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ نَحْوَهُ فِي تَارِيخه من حَدِيث بن عَبَّاسٍ وَفِي آخِرِهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَفِيمَ الِاخْتِفَاءُ فَخَرَجْنَا فِي صَفَّيْنِ أَنَا فِي أَحَدِهِمَا وَحَمْزَةُ فِي الْآخَرِ فَنَظَرَتْ قُرَيْشٌ إِلَيْنَا فَأَصَابَتْهُمْ كَآبَةٌ لَمْ يُصِبْهُمْ مِثْلُهَا وَأَخْرَجَهُ الْبَزَّارُ مِنْ طَرِيقِ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ عَنْ عُمَرَ مطولا وروى بن أَبِي خَيْثَمَةَ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ نَفْسِهِ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَمَا أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا تِسْعَةٌ وَثَلَاثُونَ رَجُلًا فَكَمَّلْتُهُمْ أَرْبَعِينَ فَأَظْهَرَ اللَّهُ دِينَهُ وَأَعَزَّ الْإِسْلَام وروى الْبَزَّار نَحوه من حَدِيث بن عَبَّاس وَقَالَ فِيهِ فَنزل جِبْرِيل فَقَالَ يَا أَيهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَفِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ لِخَيْثَمَةَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي وَائِلٍ عَن بن مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّهُمَّ أَيِّدِ الْإِسْلَامَ بِعُمَرَ وَمِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ مِثْلُهُ بِلَفْظِ أَعِزَّ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ مِثْلُهُ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيّ من حَدِيث بن عُمَرَ بِلَفْظِ اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ بِأَبِي جَهْلٍ أَوْ بِعُمَرَ قَالَ فَكَانَ أَحَبُّهُمَا إِلَيْهِ عُمَرُ قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَسَنٌ صَحِيحٌ قلت وَصَححهُ بن حِبَّانَ أَيْضًا وَفِي إِسْنَادِهِ خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ صَدُوقٌ فِيهِ مَقَالٌ لَكِنْ لَهُ شَاهِدٌ من حَدِيث بن عَبَّاسٍ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ أَيْضًا وَمِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ كَمَا قَدَّمْتُهُ فِي الْقِصَّةِ الْمُطَوَّلَةِ وَمِنْ طَرِيقِ

أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ عَنْ عُمَرَ عَنْ خَبَّابٍ وَله شَاهد مُرْسل أخرجه بن سَعْدٍ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَالْإِسْنَادُ صَحِيح إِلَيْهِ وروى بن سَعْدٍ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ صُهَيْبٍ قَالَ لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ قَالَ الْمُشْرِكُونَ انْتَصَفَ الْقَوْمُ مِنَّا وروى الْبَزَّار وَالطَّبَرَانِيّ من حَدِيث بن عَبَّاسٍ نَحْوَهُ

[٣٦٨٥] قَوْلُهُ فِي السَّنَدِ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بن سعيد أَي بن أبي حُسَيْن وَوَقع فِي رِوَايَة الفابسي سعد بِسُكُون الْعين وَهو وهم الحَدِيث السَّابِع حَدِيث بن عَبَّاسٍ قَالَ وُضِعَ عُمَرُ عَلَى سَرِيرِهِ فَتَكَنَّفَهُ النَّاسُ بِنُونٍ وَفَاءٍ أَيْ أَحَاطُوا بِهِ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ وَالْأَكْنَافُ النَّوَاحِي قَوْلُهُ وُضِعَ عُمَرُ عَلَى سَرِيرِهِ تَقَدَّمَ فِي آخِرِ مَنَاقِبِ أَبِي بَكْرٍ بِلَفْظِ إِنِّي لَوَاقِفٌ مَعَ قَوْمٍ وَقَدْ وُضِعَ عُمَرُ عَلَى سَرِيرِهِ أَيْ لَمَّا مَاتَ وَهِيَ جُمْلَةٌ حَالِيَّةٌ مِنْ عُمَرَ قَوْلُهُ فَلَمْ يَرُعْنِي أَيْ لَمْ يُفْزِعْنِي وَالْمُرَادُ أَنَّهُ رَآهُ بَغْتَةً قَوْلُهُ إِلَّا رَجُلٌ آخِذٌ بِوَزْنِ فَاعِلٍ وَفِي رِوَايَةِ الْكُشْمِيهَنِيِّ أَخَذَ بِلَفْظِ الْفِعْلِ الْمَاضِي قَوْلُهُ فَتَرَحَّمَ عَلَى عُمَرَ تَقَدَّمَ فِي مَنَاقِبِ أَبِي بَكْرٍ بِلَفْظِ فَقَالَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ قَوْلُهُ احب يجوز نَصبه وَرَفعه واني يَجُوزُ فِيهِ الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ وَفِي هَذَا الْكَلَامِ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ لَا يَعْتَقِدُ أَنَّ لِأَحَدٍ عَمَلًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِ عمر وَقد اخْرُج بن أَبِي شَيْبَةَ وَمُسَدَّدٌ مِنْ طَرِيقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَ هَذَا الْكَلَامِ وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ وَهُوَ شَاهِدٌ جَيِّدٌ." (١)

٢١١٦. "الْعُزَّى يَعْنِي رَهْطَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِّ وَهو وهم أَيْضًا قَوْلُهُ تُعَزِّرُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ أَيْ تُؤَدِّبُنِي وَالْمَعْنَى تُعَلِّمُنِي الصَّلَاةَ أَوْ تُعَيِّرُنِي بِأَنِّي لَا أُحْسِنُهَا قَوْلُهُ خِبْتُ أَيْ إِنْ كُنْتُ مُحْتَاجًا إِلَى تَعْلِيمِهِمْ وَقَدْ تَقَدَّمَتْ قِصَّتُهُ مَعَ الَّذِينَ زَعَمُوا أَنَّهُ لَا يُحْسِنُ يُصَلِّي فِي صِفَةِ الصَّلَاةِ قَوْلُهُ وَضَلَّ عَمَلِي فِي رِوَايَةِ بن سَعْدٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ وضل عمليه بِزِيَادَة هَاء السكت

(قَوْلُهُ ذِكْرُ أَصْهَارِ النَّبِيِّ ﷺ)

أَيِ الَّذِينَ تَزَوَّجُوا إِلَيْهِ وَالصِّهْرُ يُطْلَقُ عَلَى جَمِيعِ أَقَارِبِ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَخُصُّهُ بِأَقَارِبِ الْمَرْأَةِ قَوْلُهُ مِنْهُمْ أَبُو الْعَاصِ بن الرّبيع أَي بن رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَيُقَالُ بِإِسْقَاطِ رَبِيعَةَ وَهُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ وَاخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ عَلَى أَقْوَالٍ أَثْبَتُهَا عِنْدَ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٤٨/٧

الزُّبَيْرِ مِقْسَمٌ وَأُمُّهُ هَالَةُ بِنْتُ خويلد أُخْت خَدِيجَة فَكَانَ بن أُخْتِهَا وَأَصْلُ الْمُصَاهَرَةِ الْمُقَارَبَةُ وَقَالَ الرَّاغِبُ الصِّهْرُ الْخَتَنُ وَأَهْلُ بَيْتِ الْمَرْأَةِ يُقَالُ لَهُمُ الْأَصْهَارُ قَالَه الْخَلِيل وَقَالَ بن الْأَعْرَابِيِّ الْأَصْهَارُ مَا يُتَحَرَّمُ بِجِوَارٍ أَوْ نَسَبٍ أَوْ تَزَوُّجٍ وَكَأَنَّهُ لَمَّحَ بِالتَّرْجَمَةِ إِلَى مَا جَاءَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَفَعَهُ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِي وَلَا أَتَزَوَّجَ إِلَيْهِ إِلَّا كَانَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ فَأَعْطَانِي أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي مَنَاقِبِ عَلِيٍّ وَلَهُ شَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَعِنْدَ الطَّبَرَانِيِّ فِي الْأَوْسَطِ بِسَنَدٍ وَاهٍ وَقَالَ النَّوَوِيُّ الصِّهْرُ يُطْلَقُ عَلَى أَقَارِبِ الزَّوْجَيْنِ وَالْمُصَاهَرَةُ مُقَارَبَةٌ بَيْنَ الْمُتَبَاعِدَيْنِ وَعَلَى هَذَا عَمَلَ الْبُخَارِيُّ فَإِنَّ أَبَا الْعَاصِ بْنَ الرَّبِيعِ لَيْسَ مِنْ أَقَارِبِ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مَنْ جِهَة كَونه بن أُخْتِ خَدِيجَةَ وَلَيْسَ الْمُرَادُ هُنَا نِسْبَتَهُ إِلَيْهَا بَلْ إِلَى تَزَوُّجِهِ بِابْنَتِهَا وَتَزَوَّجَ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ الْبَعْثَةِ وَهِيَ أَكْبَرُ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ أُسِرَ أَبُو الْعَاصِ بِبَدْرٍ مَعَ الْمُشْرِكِينَ وَفَدَتْهُ زَيْنَبُ فَشَرَطَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُرْسِلَهَا إِلَيْهِ فَوَفَى لَهُ بِذَلِكَ فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَوَعَدَنِي فَوَفَى لِي ثُمَّ أُسِرَ أَبُو الْعَاصِ مَرَّةً أُخْرَى فَأَجَارَتْهُ زَيْنَبُ فَأَسْلَمَ فَرَدَّهَا النَّبِيُّ ﷺ إِلَى نِكَاحِهِ وَوَلَدَتْ أُمَامَةَ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْمِلُهَا وَهُوَ يُصَلِّي كَمَا تَقَدَّمَ فِي الصَّلَاةِ وَوَلَدَتْ لَهُ أَيْضًا ابْنًا اسْمُهُ عَلِيٌّ كَانَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرَاهِقًا فَيُقَالُ إِنَّهُ مَاتَ قَبْلَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَمَّا أَبُو الْعَاصِ فَمَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَأَشَارَ الْمُصَنِّفُ بِقَوْلِهِ مِنْهُمْ إِلَى مَنْ لَمْ يَذْكُرْهُ مِمَّنْ تَزَوَّجَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ كعثمان وَعلي وَقد تقدّمت تَرْجَمَةُ كُلٍّ مِنْهُمَا." (١)

٢١١٧. "(قَوْلُهُ بَابُ مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ)

هُوَ اسْمٌ إِسْلَامِيٌّ سَمَّى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ الْأَوْسَ وَالْخَزْرَجَ وَحُلَفَاءَهُمْ كَمَا فِي حَدِيثِ أَنَسٍ وَالْأَوْسُ يُنْسَبُونَ إِلَى أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ وَالْخَزْرَجُ يُنْسَبُونَ إِلَى الْخَزْرَجِ بْنِ حَارِثَةَ وَهُمَا ابْنَا قَيْلَةَ وَهُوَ اسْمُ أُمِّهِمْ وَأَبُوهُمْ هُوَ حَارِثَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ الَّذِي يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ أَنْسَابُ الْأَزْدِ وَقَوْلُهُ وَالَّذين تبوءوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ من قبلهم الْآيَةَ تَقَدَّمَ شَرْحُهُ فِي أَوَّلِ مَنَاقِبِ عُثْمَانَ وَزَعَمَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زَبَالَةَ أَنَّ الْإِيمَانَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَدِينَةِ وَاحْتَجَّ بِالْآيَةِ وَلَا حُجَّةَ لَهُ فِيهَا

[٣٧٧٦] قَوْلُهُ حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ هُوَ بن مَيْمُونٍ قَوْلُهُ غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ هُوَ الْمِعْوَلِيُّ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْوَاوِ بَعْدَهَا لَامٌ وَمِعْوَلٌ بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ وَنَسَبَهُ بن حِبَّانَ حِبِّيًا

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٨٥/٧

وَهو وهم وَهُوَ تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ قَلِيلُ الْحَدِيثِ لَيْسَ لَهُ عَنْ أَنَسٍ شَيْءٌ إِلَّا فِي الْبُخَارِيِّ وَتَقَدَّمَ لَهُ حَدِيثٌ فِي الصَّلَاة وَيَأْتِي لَهُ فِي اخر الرقَاق وَقَوله قُلْتُ لِأَنَسٍ أَرَأَيْتَ اسْمَ الْأَنْصَارِ يَعْنِي أَخْبِرْنِي عَنْ تَسْمِيَةِ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ الْأَنْصَارَ قَوْلُهُ كُنَّا نَدْخُلُ كَذَا فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ بِغَيْرِ أَدَاةِ الْعَطْفِ وَهُوَ مِنْ كَلَامِ غَيْلَانَ لَا مِنْ كَلَامِ أَنَسٍ وَسَيَأْتِي بَعْدَ قَلِيلٍ قَبْلَ بَابِ الْقَسَامَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ غَيْلَانَ قَالَ كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ الْحَدِيث وَلَمْ يَذْكُرْ مَا قَبْلَهُ قَوْلُهُ كُنَّا نَدْخُلُ عَلَى أَنَسٍ أَيْ بِالْبَصْرَةِ قَوْلُهُ وَيُقْبِلُ عَلَيَّ أَيْ مُخَاطِبًا لِي قَوْله فعل قَوْمك كَذَا أَيْ يَحْكِي مَا كَانَ مِنْ مَآثِرِهِمْ فِي الْمَغَازِي وَنَصْرِ الْإِسْلَامِ." (١)

٢١١٨. "وَكَفَى بِإِيرَادِ أَبِي ذَرٍّ الْحَافِظِ لَهُ عَنْ شُيُوخِهِ الثَّلَاثَةِ الْأَئِمَّةِ الْمُتْقِنِينَ عَنِ الْفَرَبْرِيِّ حُجَّةً وَكَذَا إِيرَادُ الْإِسْمَاعِيلِيِّ وَأَبِي نُعَيْمٍ فِي مُسْتَخْرَجَيْهِمَا وَأَبِي مَسْعُودٍ لَهُ فِي أَطْرَافِهِ نَعَمْ سَقَطَ مِنْ رِوَايَةِ النَّسَفِيِّ وَكَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي بَعْدَهُ وَلَا يَلْزَمُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ لَا يَكُونَ فِي رِوَايَةِ الْفَرَبْرِيِّ فَإِنَّ رِوَايَتَهُ تَزِيدُ عَلَى رِوَايَةِ النَّسَفِيِّ عِدَّةَ أَحَادِيثَ قَدْ نَبَّهْتُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْهَا فِيمَا مَضَى وَفِيمَا سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَمَّا تَجْوِيزُهُ أَنْ يُزَادَ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهَذَا يُنَافِي مَا عَلَيْهِ الْعُلَمَاءُ مِنَ الْحُكْمِ بِتَصْحِيحِ جَمِيعِ مَا أَوْرَدَهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِهِ وَمِنِ اتِّفَاقِهِمْ عَلَى أَنَّهُ مَقْطُوعٌ بِنِسْبَتِهِ إِلَيْهِ وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ تَخَيُّلٌ فَاسِدٌ يَتَطَرَّقُ مِنْهُ عَدَمُ الْوُثُوقِ بِجَمِيعِ مَا فِي الصَّحِيحِ لِأَنَّهُ إِذَا جَازَ فِي وَاحِدٍ لَا بِعَيْنِهِ جَازَ فِي كُلِّ فَرْدٍ فَرْدٍ فَلَا يَبْقَى لِأَحَدٍ الْوُثُوقُ بِمَا فِي الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ وَاتِّفَاقُ الْعُلَمَاءِ يُنَافِي ذَلِكَ وَالطَّرِيقُ الَّتِي أَخْرَجَهَا الْبُخَارِيُّ دَافِعَةٌ لِتَضْعِيفِ بن عَبْدِ الْبَرِّ لِلطَّرِيقِ الَّتِي أَخْرَجَهَا الْإِسْمَاعِيلِيُّ وَقَدْ أَطْنَبْتُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِئَلَّا يَغْتَرَّ ضَعِيفٌ بِكَلَامِ الْحُمَيْدِيِّ فَيَعْتَمِدُهُ وَهُوَ ظَاهِرُ الْفَسَادِ وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى فِي كِتَابِ الْخَيْلِ لَهُ مِنْ طَرِيقِ الْأَوْزَاعِيِّ أَنَّ مُهْرًا أُنْزِيَ عَلَى أُمِّهِ فَامْتَنَعَ فَأُدْخِلَتْ فِي بَيت وجللت بكساء وانزي عَلَيْهَا فنزى فَلَمَّا شَمَّ رِيحَ أُمِّهِ عَمَدَ إِلَى ذَكَرِهِ فَقَطَعَهُ بِأَسْنَانِهِ مِنْ أَصْلِهِ فَإِذَا كَانَ هَذَا الْفَهْمُ فِي الْخَيْلِ مَعَ كَوْنِهَا أَبْعَدَ فِي الْفِطْنَةِ مِنَ الْقِرْدِ فَجَوَازُهَا فِي الْقِرْدِ أَوْلَى الحَدِيث التَّاسِع عشر

[٣٨٥٠] قَوْله عَن عبيد الله بِالتَّصْغِيرِ وَهُوَ بن أبي يزِيد الْمَكِّيّ قَوْله عَن بن عَبَّاسٍ فِي نُسْخَةِ أَنَسٍ وَهُوَ غَلَطٌ قَوْلُهُ خِلَالٌ مِنْ خِلَالِ الْجَاهِلِيَّةِ أَيْ مِنْ خِصَالِ قَوْلُهُ الطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ أَيِ

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٧/١١٠

الْقَدْحُ مِنْ بَعْضِ النَّاسِ فِي نَسَبِ بَعْضٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ قَوْلُهُ وَالنِّيَاحَةُ أَيْ عَلَى الْمَيِّتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ حُكْمِهَا فِي كِتَابِ الْجَنَائِزِ فِي بَابِ مَا يُكْرَهُ مِنَ النِّيَاحَةِ عَلَى الْمَيِّتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ هُنَاكَ الْكَلَامُ عَلَى حَدِيثِ أَنَسٍ لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ وَشَقَّ الْجُيُوبَ وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ قَوْلُهُ وَنَسِيَ الثَّالِثَةَ وَقَعَ فِي رِوَايَة بن أَبِي عُمَرَ عَنْ سُفْيَانَ وَنَسِيَ عُبَيْدُ اللَّهِ الثَّالِثَةَ فَعَيَّنَ النَّاسِيَ أَخْرَجَهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ قَوْلُهُ وَيَقُولُونَ إِنَّهَا الِاسْتِسْقَاءُ بِالْأَنْوَاءِ أَيْ يَقُولُونَ مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ الِاسْتِسْقَاءِ وَوَقَعَ عِنْدَ أَبِي نُعَيْمٍ مِنْ رِوَايَةِ شُرَيْحِ بْنِ يُونُسَ عَنْ سُفْيَانَ مُدْرَجًا وَلَفْظُهُ وَالْأَنْوَاءُ وَلَمْ يَقُلْ وَنَسِيَ إِلَخْ وَمَنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ سُفْيَانَ بَدَلَ قَوْلِهِ وَنَسِيَ الثَّالِثَةَ وَالتَّفَاخُرُ بِالْأَحْسَابِ وَهو وهم مِنْهُمَا لما بَيْنته رِوَايَة بن أَبِي عُمَرَ وَعَلِيٌّ شَيْخُ الْبُخَارِيِّ فِيهِ هُوَ بن الْمَدِينِيِّ وَقَدْ جَاءَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ذِكْرُ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ وَهِيَ الطَّعْنُ وَالنِّيَاحَةُ وَالِاسْتِسْقَاءُ أَخْرَجَهُ أَبُو يعلى بِإِسْنَاد قوي وَجَاء عَن بن عَبَّاسٍ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ ذَكَرَ فِيهِ الْخِصَالَ الْأَرْبَع أخرجه بن عَدِيٍّ مِنْ طَرِيقِ عُمَرَ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْهُ وَالْمَحْفُوظ فِي هَذَا مَا أخرجه مُسلم وبن حِبَّانَ وَغَيْرُهُمَا مِنْ طَرِيقِ أَبَانَ بْنِ يَزِيدَ وَغَيْرِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ عَنْ أَبِي سَلَّامٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ مَرْفُوعًا بِلَفْظِ أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتْرُكُونَهُنَّ الْفَخْرُ فِي الْأَحْسَابِ وَالطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ وَالِاسْتِسْقَاءُ بِالْأَنْوَاءِ وَالنِّيَاحَةُ خَاتِمَةٌ اشْتَمَلَتْ أَحَادِيثُ الْمَنَاقِبِ وَمَا اتَّصَلَ بِهَا مِنْ ذِكْرِ بَعْضِ مَا وَقَعَ قَبْلَ الْبَعْثِ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْمَرْفُوعَةِ عَلَى مِائَتَيْ حَدِيثٍ وَثَلَاثَةٍ وَثَلَاثِينَ حَدِيثًا الْمُعَلَّقُ مِنْهَا ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ طَرِيقًا وَالْبَقِيَّةُ مَوْصُولَةٌ الْمُكَرَّرُ مِنْهَا فِيهِ وَفِيمَا مَضَى." (١)

٢١١٩. "واستبعد بعض الْمُتَأَخِّرين مَا ذكره بن دُرَيْدٍ فَقَالَ الْقَوْلُ بِأَنَّهُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ أَنْسَبُ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَا يَدْعُوهُمْ إِلَى جَهَنَّمَ وَخَفِيَ عَلَيْهِمْ أَنَّ هَذَا بِطَرِيقِ الْمُبَالَغَةِ فَلَا يُرَادُ بِهِ الْحَقِيقَةُ ثُمَّ ظَهَرَ لِي أَنْ لَا تَنَافِيَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ فَيُحْمَلُ قَوْلُهُ جَهَنَّمَ عَلَى مَجَازِ الْمُجَاوَرَةِ بِنَاءً عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّ بَرَهُوتَ مَأْوَى أَرْوَاحِ الْكُفَّارِ وهم أهل النَّار قَوْله بن الدُّغُنَّةِ بِضَمِّ الْمُهْمَلَةِ وَالْمُعْجَمَةِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ وَعِنْدَ الرُّوَاةِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَتَخْفِيفِ النُّونِ قَالَ الْأَصِيلِيُّ وَقَرَأَهُ لَنَا الْمَرْوَزِيُّ بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَقِيلَ إِنْ ذَلِكَ كَانَ لِاسْتِرْخَاءٍ فِي لِسَانِهِ وَالصَّوَابُ الْكَسْرُ وَثَبَتَ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ١٦١/٧

بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ مِنْ طَرِيقٍ وَهِيَ أُمُّهُ وَقِيلَ أُمُّ أَبِيهِ وَقِيلَ دَابَّتُهُ وَمَعْنَى الدُّغُنَّةِ الْمُسْتَرْخِيَةُ وَأَصْلُهَا الْغَمَامَةُ الْكَثِيرَةُ الْمَطَرِ وَاخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ فَعِنْدَ الْبَلَاذُرِيِّ مِنْ طَرِيقِ الْوَاقِدِيِّ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ وَحَكَى السُّهَيْلِيُّ أَنَّ اسْمَهُ مَالِكٌ ووَقَعَ فِي شَرْحِ الْكَرْمَانِيِّ أَن بن إِسْحَاقَ سَمَّاهُ رَبِيعَةَ بْنَ رُفَيْعٍ وَهو وهم مِنَ الْكَرْمَانِيِّ فَإِنَّ رَبِيعَةَ الْمَذْكُورَ آخَرُ يُقَالُ لَهُ بن الدُّغُنَّةِ أَيْضًا لَكِنَّهُ سُلَمِيٌّ وَالْمَذْكُورُ هُنَا مِنَ القارة فاختلفا وَأَيْضًا السّلمِيّ إِنَّمَا ذكره بن إِسْحَاقَ فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ وَأَنَّهُ صَحَابِيٌّ قَتَلَ دُرَيْد بن الصمَّة وَلم يذكرهُ بن إِسْحَاقَ فِي قِصَّةِ الْهِجْرَةِ وَفِي الصَّحَابَةِ ثَالِثٌ يُقَال لَهُ بن الدُّغُنَّةِ لَكِنِ اسْمُهُ حَابِسٌ وَهُوَ كَلْبِيٌّ لَهُ قِصَّةٌ فِي سَبَبِ إِسْلَامِهِ وَأَنَّهُ رَأَى شَخْصًا مِنَ الْجِنِّ فَقَالَ لَهُ يَا حَابِسُ بْنَ دَغِنَةَ يَا حَابِسُ فِي أَبْيَاتٍ وَهُوَ مِمَّا يُرَجِّحُ رِوَايَةَ التَّخْفِيفِ فِي الدَّغِنَةِ قَوْلُهُ وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ بِالْقَافِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَهِيَ قَبِيلَةٌ مَشْهُورَة من بني الْهون بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيف بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ وَكَانُوا حُلَفَاءَ بَنِي زُهْرَةَ مِنْ قُرَيْشٍ وَكَانُوا يُضْرَبُ بِهِمُ الْمَثَلُ فِي قُوَّةِ الرَّمْيِ قَالَ الشَّاعِرُ قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مَنْ رَامَاهَا قَوْلُهُ أَخْرَجَنِي قَوْمِي أَيْ تَسَبَّبُوا فِي إِخْرَاجِي قَوْلُهُ فَأُرِيدُ أَنْ أَسِيحَ بِالْمُهْمَلَتَيْنِ لَعَلَّ أَبَا بَكْرٍ طوى عَن بن الدَّغِنَةِ تَعْيِينَ جِهَةِ مَقْصِدِهِ لِكَوْنِهِ كَانَ كَافِرًا وَإِلَّا فَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ قَصَدَ التَّوَجُّهَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَمِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّهُ لَا يَصِلُ إِلَيْهَا مِنَ الطَّرِيقِ الَّتِي قَصَدَهَا حَتَّى يَسِيرَ فِي الْأَرْضِ وَحْدَهُ زَمَانًا فَيَصْدُقُ أَنَّهُ سَائِحٌ لَكِنْ حَقِيقَةَ السِّيَاحَةِ أَنْ لَا يَقْصِدَ مَوْضِعًا بِعَيْنِهِ يَسْتَقِرُّ فِيهِ قَوْلُهُ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ فِي رِوَايَةِ الْكُشْمِيهَنِيِّ الْمُعْدَمَ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ فِي حَدِيثِ بَدْءِ الْوَحْيِ أَوَّلَ الْكِتَابِ وَفِي مُوَافقَة وصف بن الدَّغِنَةِ لِأَبِي بَكْرٍ بِمِثْلِ مَا وَصَفَتْ بِهِ خَدِيجَةُ النَّبِيَّ ﷺ مَا يَدُلُّ عَلَى عَظِيمِ فَضْلِ أَبِي بَكْرٍ وَاتِّصَافِهِ بِالصِّفَاتِ الْبَالِغَةِ فِي أَنْوَاعِ الْكَمَالِ قَوْلُهُ وَأَنَا لَكَ جَارٌ أَيْ مُجِيرٌ أَمْنَعُ مَنْ يُؤْذِيكَ قَوْلُهُ فَرَجَعَ أَيْ أَبُو بَكْرٍ وَارْتَحَلَ مَعَهُ بن الدغنة وَقع فِي الْكَفَالَة وارتحل بن الدَّغِنَةِ فَرَجَعَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَالْمُرَادُ فِي الرِّوَايَتَيْنِ مُطْلَقُ الْمُصَاحَبَةِ وَإِلَّا فَالتَّحْقِيقُ مَا فِي هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُ لَا يَخْرُجُ مِثْلُهُ أَيْ مِنْ وَطَنِهِ بِاخْتِيَارِهِ عَلَى نِيَّةِ الْإِقَامَةِ فِي غَيْرِهِ مَعَ مَا فِيهِ مِنَ النَّفْعِ الْمُتَعَدِّي لِأَهْلِ بَلَدِهِ وَلَا يُخْرَجُ أَيْ وَلَا يُخْرِجُهُ أَحَدٌ بِغَيْرِ اخْتِيَارِهِ لِلْمَعْنَى الْمَذْكُورِ وَاسْتَنْبَطَ بَعْضُ الْمَالِكِيَّةِ مِنْ هَذَا أَنَّ مَنْ كَانَتْ فِيهِ مَنْفَعَةٌ مُتَعَدِّيَةٌ لَا يُمَكَّنُ مِنَ الِانْتِقَالِ عَنِ الْبَلَدِ إِلَى غَيْرِهِ بِغَيْرِ ضَرُورَةٍ رَاجِحَةٍ قَوْلُهُ فَلَمْ تُكَذِّبْ قُرَيْشٌ أَيْ لَمْ تَرُدَّ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فِي أَمَانِ أَبِي بَكْرٍ وَكُلُّ مَنْ كَذَبَكَ فَقَدْ رَدَّ قَوْلَكَ فَأَطْلَقَ التَّكْذِيبَ وَأَرَادَ لَازمه

وَتقدم فِي الْكفَالَة بِلَفْظ فأنفذت قُرَيْش جوَار بن الدَّغِنَةِ وَأَمَّنَتْ أَبَا بَكْرٍ وَقَدِ اسْتُشْكِلَ هَذَا مَعَ مَا ذكره بن إِسْحَاقَ فِي قِصَّةِ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الطَّائِفِ وَسُؤَالِهِ حِينَ رَجَعَ الْأَخْنَسَ بْنَ شَرِيقٍ أَنْ يَدْخُلَ فِي جِوَارِهِ فَاعْتَذَرَ بِأَنَّهُ حَلِيفٌ وَكَانَ أَيْضًا مِنْ حُلَفَاءِ بني زهرَة وَيُمكن الْجَواب بِأَن بن الدَّغِنَةِ رَغِبَ فِي إِجَارَةِ أَبِي بَكْرٍ وَالْأَخْنَسُ لَمْ يَرْغَبْ فِيمَا الْتَمَسَ مِنْهُ فَلَمْ يُثَرِّبِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ قَوْلُهُ بِجِوَارِ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَبِضَمِّهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ الْمُرَادِ مِنْهُ فِي كِتَاب الْكَفَالَةِ قَوْلُهُ." (١)

٢١٢٠. "عَلْقَمَة على الْغَار نسج العنكبوت فَقَالَ هَا هُنَا انْقَطَعَ الْأَثَرُ وَلَمْ يُسَمِّ الْآخَرَ وَسَمَّاهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَغَيْرِهِ سُرَاقَةَ بْنَ جُعْشُمٍ وَقِصَّةُ سُرَاقَةَ مَذْكُورَةٌ فِي هَذَا الْبَابِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَنَاقِبِ أَبِي بَكْرٍ حَدِيثُ أَنَسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَوْلُهُ فَكَمَنَا فِيهِ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَيَجُوزُ كَسْرُهَا أَيِ اخْتَفِيَا قَوْلُهُ ثَلَاثَ لَيَالٍ فِي رِوَايَةِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ لَيْلَتَيْنِ فَلَعَلَّهُ لَمْ يَحْسِبْ أَوَّلَ لَيْلَةٍ وَرَوَى أَحْمَدُ وَالْحَاكِمُ مِنْ رِوَايَةِ طَلْحَةَ النَّضْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَبِثْتُ مَعَ صَاحِبِي يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ فِي الْغَارِ بِضْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا ثَمَرُ الْبَرِيرِ قَالَ الْحَاكِمُ مَعْنَاهُ مَكَثْنَا مُخْتَفِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِي الْغَارِ وَفِي الطَّرِيقِ بِضْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا قُلْتُ لَمْ يَقَعْ فِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ ذِكْرُ الْغَارِ وَهِيَ زِيَادَةٌ فِي الْخَبَرِ مِنْ بَعْضِ رُوَاتِهِ وَلَا يَصِحُّ حَمْلُهُ عَلَى حَالَةِ الْهِجْرَةِ لِمَا فِي الصَّحِيحِ كَمَا تَرَاهُ مِنْ أَنَّ عَامِرَ بْنَ فُهَيْرَةَ كَانَ يَرُوحُ عَلَيْهِمَا فِي الْغَارِ بِاللَّبَنِ وَلِمَا وَقَعَ لَهُمَا فِي الطَّرِيقِ مِنْ لَقْيِ الرَّاعِي كَمَا فِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ فِي هَذَا الْبَابِ وَمِنَ النُّزُولِ بِخَيْمَةِ أُمِّ معبد وَغَيْرُ ذَلِكَ فَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهَا قِصَّةٌ أُخْرَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَفِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ لِلْبَيْهَقِيِّ مِنْ مُرْسَلِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَيْلَةَ انْطَلَقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْغَارِ كَانَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيْهِ سَاعَةً وَمِنْ خَلْفِهِ سَاعَةً فَسَأَلَهُ فَقَالَ أَذْكُرُ الطَّلَبَ فَأَمْشِي خَلْفَكَ وَأَذْكُرُ الرَّصَدَ فَأَمْشِي أَمَامَكَ فَقَالَ لَوْ كَانَ شَيْءٌ أَحْبَبْتَ أَنْ تُقْتَلَ دُونِي قَالَ أَيْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الْغَارِ قَالَ مَكَانَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى أَسْتَبْرِئَ لَكَ الْغَارِ فَاسْتَبْرَأَهُ وَذكر أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيّ من مُرْسل بن أبي مليكَة نَحوه وَذكر بن هِشَامٍ مِنْ زِيَادَاتِهِ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ بَلَاغًا نَحْوَهُ قَوْلُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَقَعَ فِي نُسْخَةٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَهو وهم قَوْلُهُ ثَقِفٌ بِفَتْحِ الْمُثَلَّثَةِ وَكَسْرِ الْقَافِ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٧/٢٣٣

وَيَجُوزُ إِسْكَانُهَا وَفَتْحُهَا وَبَعْدَهَا فَاءٌ الْحَاذِقُ تَقُولُ ثَقِفْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَقَمْتَ عِوَجَهُ قَوْلُهُ لَقِنٌ بِفَتْحِ اللَّامِ وَكَسْرِ الْقَافِ بَعْدَهَا نُونٌ اللَّقِنُ السَّرِيعُ الْفَهْمِ قَوْلُهُ فَيَدَّلِجُ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ بَعْدَهَا جِيمٌ أَيْ يَخْرُجُ بِسَحَرٍ إِلَى مَكَّةَ قَوْلُهُ فَيُصْبِحُ مَعَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ كَبَائِتٍ أَيْ مِثْلَ الْبَائِتِ يَظُنُّهُ مَنْ لَا يَعْرِفُ حَقِيقَةَ أَمْرِهِ لِشِدَّةِ رُجُوعِهِ بِغَلَسٍ قَوْلُهُ يُكْتَادَانِ بِهِ فِي رِوَايَةِ الْكُشْمِيهَنِيِّ يُكَادَانِ بِهِ بِغَيْرِ مُثَنَّاةٍ أَيْ يُطْلَبُ لَهُمَا فِيهِ الْمَكْرُوهُ وَهُوَ مِنَ الْكَيْدِ قَوْلُهُ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي بَابِ الشِّرَاءِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ كِتَابِ الْبُيُوعِ وَذَكَرَ مُوسَى بن عقبَة عَن بن شِهَابٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ اشْتَرَاهُ مِنَ الطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ فَأَسْلَمَ فَأَعْتَقَهُ قَوْلُهُ مِنْحَةٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ النُّونِ بَعْدَهَا مُهْمَلَةٌ تَقَدَّمَ بَيَانُهَا فِي الْهِبَةِ وَتُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى كُلِّ شَاةٍ وَفِي رِوَايَة مُوسَى بن عقبَة عَن بن شِهَابٍ أَنَّ الْغَنَمَ كَانَتْ لِأَبِي بَكْرٍ فَكَانَ يروح عَلَيْهِمَا الْغنم كُلَّ لَيْلَةٍ فَيَحْلُبَانِ ثُمَّ تَسْرَحُ بُكْرَةً فَيُصْبِحُ فِي رُعْيَانِ النَّاسِ فَلَا يُفْطَنُ لَهُ قَوْلُهُ فِي رِسْلٍ بِكَسْرِ الرَّاءِ بَعْدَهَا مُهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ اللَّبَنُ الطَّرِيُّ قَوْلُهُ وَرَضِيفُهُمَا بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْمُعْجَمَةِ بِوَزْنِ رَغِيفٍ أَيِ اللَّبَنُ الْمَرْضُوفُ أَيِ الَّتِي وُضِعَتْ فِيهِ الْحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ بِالشَّمْسِ أَوِ النَّارِ لِيَنْعَقِدَ وَتَزُولَ رَخَاوَتُهُ وَهُوَ بِالرَّفْعِ وَيَجُوزُ الْجَرُّ قَوْلُهُ حَتَّى يَنْعِقَ بِهَا عَامِرٌ يَنْعِقُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ أَيْ يَصِيحُ بِغَنَمِهِ وَالنَّعِيقُ صَوْتُ الرَّاعِي إِذَا زَجَرَ الْغَنَمَ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ حَتَّى يَنْعِقَ بِهِمَا بِالتَّثْنِيَةِ أَيْ يُسْمِعُهُمَا صَوْتَهُ إِذَا زَجَرَ غَنَمَهُ وَوَقَعَ فِي حَدِيث بن عَبَّاس عِنْد بن عَائِذٍ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ ثُمَّ يَسْرَحُ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ فَيُصْبِحُ فِي رُعْيَانِ النَّاسِ كَبَائِتٍ فَلَا يُفْطَنُ بِهِ وَفِي رِوَايَةِ مُوسَى بْنِ عقبَة عَن بن شِهَابٍ وَكَانَ عَامِرٌ أَمِينًا مُؤْتَمَنًا حَسَنَ الْإِسْلَامِ قَوْلُهُ مِنْ بَنِي الدِّيلِ بِكَسْرِ الدَّالِ وَسُكُونِ التَّحْتَانِيَّةِ وَقِيلَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ مَهْمُوزٌ قَوْلُهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ أَي بن الدِّيلِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ وَيُقَالُ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بن خُزَاعَة وَوَقع فِي سيرة بن إِسْحَاق تَهْذِيب بن هِشَام اسْمه." (١)

٢١٢١. "(قَوْلُهُ بَابُ التَّارِيخِ)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ التَّارِيخُ تَعْرِيفُ الْوَقْتِ وَالتَّوْرِيخُ مِثْلُهُ تَقُولُ أَرَّخْتُ وَوَرَّخْتُ وَقِيلَ اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْأَرْخِ وَهُوَ الْأُنْثَى مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ كَأَنَّهُ شَيْءٌ حَدَثَ كَمَا يَحْدُثُ الْوَلَدُ وَقِيلَ هُوَ مُعَرَّبٌ وَيُقَالُ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٢٣٧/٧

أَوَّلُ مَا أُحْدِثَ التَّارِيخُ مِنَ الطُّوفَانِ قَوْلُهُ مِنْ أَيْنَ أَرَّخُوا التَّارِيخَ كَأَنَّهُ يُشِيرُ إِلَى اخْتِلَافٍ فِي ذَلِكَ وَقَدْ رَوَى الْحَاكِمُ فِي الْإِكْلِيلِ مِنْ طَرِيقِ بن جريج عَن أبي سَلمَة عَن بن شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَ بِالتَّارِيخِ فَكُتِبَ فِي رَبِيعٍ الْأَوَّلِ وَهَذَا مُعْضَلٌ وَالْمَشْهُورُ خِلَافُهُ كَمَا سَيَأْتِي وَأَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ وَأَفَادَ السُّهَيْلِيُّ أَنَّ الصَّحَابَةَ أَخَذُوا التَّارِيخَ بِالْهِجْرَةِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى من أول يَوْم لِأَنَّهُ مِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّهُ لَيْسَ أَوَّلَ الْأَيَّامِ مُطْلَقًا فَتَعَيَّنَ أَنَّهُ أُضِيفَ إِلَى شَيْءٍ مُضْمَرٍ وَهُوَ أَوَّلُ الزَّمَنِ الَّذِي عَزَّ فِيهِ الْإِسْلَامُ وَعَبَدَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ رَبَّهُ آمنًا وَابْتَدَأَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ فَوَافَقَ رَأْيُ الصَّحَابَةِ ابْتِدَاءَ التَّارِيخِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَفَهِمْنَا مِنْ فِعْلِهِمْ أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَنَّهُ أَوَّلُ أَيَّامِ التَّارِيخِ الْإِسْلَامِيِّ كَذَا قَالَ وَالْمُتَبَادَرُ أَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَيْ دَخَلَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ الْمَدِينَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

[٣٩٣٤] قَوْلُهُ حَدَّثَنَا عبد الْعَزِيز أَي بن أَبِي حَازِمٍ سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ قَوْلُهُ مَا عَدُّوا مِنْ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ فِي رِوَايَةِ الْحَاكِمِ مِنْ طَرِيقِ مِصْعَبٍ الزُّبَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْطَأَ النَّاسُ الْعَدَدَ لم يَعُدُّوا مِنْ مَبْعَثِهِ وَلَا مِنْ قُدُومِهِ الْمَدِينَةَ وَإِنَّمَا عَدُّوا مِنْ وَفَاتِهِ قَالَ الْحَاكِمُ وَهو وهم ثُمَّ سَاقَهُ عَلَى الصَّوَابِ بِلَفْظِ وَلَا مِنْ وَفَاتِهِ إِنَّمَا عَدُّوا مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ وَالْمُرَادُ بِقَوْلِهِ أَخْطَأَ النَّاسُ الْعَدَدَ أَيْ أَغْفَلُوهُ وَتَرَكُوهُ ثُمَّ اسْتَدْرَكُوهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنَّ الصَّوَابَ خِلَافُ مَا عَمِلُوا وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَهُ وَكَانَ يَرَى أَنَّ الْبُدَاءَةَ مِنَ الْمَبْعَثِ أَوِ الْوَفَاةِ أَوْلَى وَلَهُ اتِّجَاهٌ لَكِنَّ الرَّاجِحَ خِلَافُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَوْلُهُ مَقْدَمِهِ أَيْ زَمَنِ قُدُومِهِ وَلَمْ يُرِدْ شَهْرَ قُدُومِهِ لِأَنَّ التَّارِيخَ إِنَّمَا وَقَعَ مِنْ أَوَّلِ السَّنَةِ وَقَدْ أَبْدَى بَعْضُهُمْ لِلْبُدَاءَةِ بِالْهِجْرَةِ مُنَاسَبَةً فَقَالَ كَانَتِ الْقَضَايَا الَّتِي اتُّفِقَتْ لَهُ وَيُمْكِنُ أَنْ يُؤَرَّخَ بِهَا أَرْبَعَةً مَوْلِدُهُ وَمَبْعَثُهُ وَهِجْرَتُهُ وَوَفَاتُهُ فَرَجَحَ عِنْدَهُمْ جَعْلُهَا مِنَ الْهِجْرَةِ لِأَنَّ الْمَوْلِدَ وَالْمَبْعَثَ لَا يَخْلُو وَاحِدٌ مِنْهُمَا مِنَ النِّزَاعِ فِي تَعْيِينِ السَّنَةِ وَأَمَّا وَقْتُ الْوَفَاةِ فَأَعْرَضُوا عَنْهُ لِمَا تُوُقِّعَ بِذِكْرِهِ مِنَ الْأَسَفِ عَلَيْهِ فَانْحَصَرَ فِي الْهِجْرَةِ وَإِنَّمَا أَخَّرُوهُ مِنْ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ إِلَى الْمُحَرَّمِ لِأَنَّ ابْتِدَاءَ الْعَزْمِ عَلَى الْهِجْرَةِ كَانَ فِي الْمُحَرَّمِ إِذِ الْبَيْعَةُ وَقَعَتْ فِي أَثْنَاءِ ذِي الْحِجَّةِ وَهِيَ مُقَدِّمَةُ الْهِجْرَةِ فَكَانَ أَوَّلُ هِلَالٍ اسْتَهَلَّ بَعْدَ الْبَيْعَةِ وَالْعَزْمِ عَلَى الْهِجْرَةِ هِلَالُ الْمُحَرَّمِ فَنَاسَبَ أَنْ يُجْعَلَ مُبْتَدَأً وَهَذَا أَقْوَى مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ مُنَاسَبَةِ الِابْتِدَاءِ بِالْمُحَرَّمِ وَذَكَرُوا فِي سَبَبِ عَمَلِ عُمَرَ التَّارِيخَ أَشْيَاءَ مِنْهَا مَا أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ فِي تَارِيخِهِ وَمِنْ طَرِيقِهِ الْحَاكِمُ مِنْ طَرِيقِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ

أَبَا مُوسَى كَتَبَ إِلَى عُمَرَ إِنَّهُ يَأْتِينَا مِنْكَ كُتُبٌ لَيْسَ لَهَا تَارِيخٌ فَجَمَعَ عُمَرُ النَّاسَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرِّخْ بِالْمَبْعَثِ وَبَعْضُهُمْ أَرِّخْ بِالْهِجْرَةِ فَقَالَ عُمَرُ الْهِجْرَةُ فَرَّقَتْ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فَأَرِّخُوا بِهَا وَذَلِكَ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ فَلَمَّا اتَّفَقُوا قَالَ بَعْضُهُمُ ابْدَءُوا بِرَمَضَانَ فَقَالَ عُمَرُ بَلْ بِالْمُحَرَّمِ فَإِنَّهُ مُنْصَرَفُ النَّاسِ مِنْ حَجِّهِمْ فَاتَّفَقُوا عَلَيْهِ وَقِيلَ أَوَّلُ مَنْ أَرَّخَ التَّارِيخَ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ حَيْثُ كَانَ بِالْيَمَنِ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ لَكِنْ فِيهِ انْقِطَاعٌ بَيْنَ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَيَعْلَى وَرَوَى أَحْمَدُ وَأَبُو عَرُوبَةَ فِي الْأَوَائِلِ وَالْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ وَالْحَاكِمُ مِنْ طَرِيقِ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ رُفِعَ لِعُمَرَ صَكٌّ مَحَلُّهُ شَعْبَانُ فَقَالَ أَيُّ شَعْبَانَ الْمَاضِي أَوِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ أَوِ الْآتِي ضَعُوا لِلنَّاسِ شَيْئًا يَعْرِفُونَهُ فَذَكَرَ نَحْوَ الْأَوَّلِ وَرَوَى الْحَاكِمُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ جَمَعَ عُمَرُ النَّاسَ فَسَأَلَهُمْ عَنْ أَوَّلِ يَوْمٍ يَكْتُبُ التَّارِيخَ." (١)

٢١٢٢. "النُّزُولِ فَذَكَرَ قَوْلَهُ تَعَالَى وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أهلك فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ وَكَذَلِكَ قَوْلَهُ لَيْسَ لَكَ من الْأَمر شَيْء وَذَكَرَ مَا عَدَا ذَلِكَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَهُوَ الْمُعْتَمَدُ قَوْلُهُ فَوْرِهِمْ غَضَبِهِمْ ثَبَتَ هَكَذَا فِي رِوَايَةِ الْكُشْمِيهَنِيِّ وَهُوَ قَوْلُ عِكْرِمَةَ وَمُجَاهِدٍ وروى عَن بن عَبَّاسٍ وَقَالَ الْحَسَنُ وَقَتَادَةُ وَالسُّدِّيُّ مَعْنَاهُ مِنْ وجههم قَوْله وَقَالَ وَحشِي أَي بن حَرْب قتل حَمْزَة أَي بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ طُعَيْمَةَ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ يَوْم بدر كَذَا وَقع فِيهِ بن الْخِيَار وَهو وهم وَصَوَابه بن نَوْفَلٍ وَسَأُبَيِّنُ ذَلِكَ فِي الْكَلَامِ عَلَى قِصَّةِ مَقْتَلِ حَمْزَةَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى قَوْلُهُ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي قِصَّةِ بَدْرٍ بِلَا خِلَافٍ بَلْ جَمِيعُ سُورَةِ الْأَنْفَالِ أَوْ مُعْظَمُهَا نَزَلَتْ فِي قِصَّةِ بَدْرٍ وَسَيَأْتِي فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَدْرٍ وَالْمُرَادُ بِالطَّائِفَتَيْنِ الْعِيرُ وَالنَّفِيرُ فَكَانَ فِي الْعِيرِ أَبُو سُفْيَانَ وَمَنْ مَعَهُ كَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَمَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ وَمَا مَعَهُ مِنَ الْأَمْوَالِ وَكَانَ فِي النَّفِيرِ أَبُو جَهْلٍ وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَغَيْرُهُمَا مِنْ رُؤَسَاءِ قُرَيْشٍ مُسْتَعِدِّينَ بِالسِّلَاحِ مُتَأَهِّبِينَ لِلْقِتَالِ وَكَانَ مَيْلُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى حُصُولِ الْعِيرِ لَهُمْ وَهُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَالْمُرَادُ بِذَاتِ الشَّوْكَةِ الطَّائِفَةُ الَّتِي فِيهَا السِّلَاحُ قَوْلُهُ الشَّوْكَةُ الْحَدُّ هُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ فِي كِتَابِ الْمَجَازِ وَيُقَالُ مَا أَشَدَّ شَوْكَةِ بَنِي فُلَانٍ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٢٦٨/٧

أَيْ حَدُّهُمْ وَكَأَنَّهَا اسْتِعَارَةٌ مِنْ وَاحِدَةِ الشَّوْكِ وَرَوَى الطَّبَرَانِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي الدَّلَائِلِ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ طَلْحَةَ عَن بن عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلَتْ عِيرٌ لِأَهْلِ مَكَّةَ مِنَ الشَّامِ فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يُرِيدُهَا فَبَلَغَ ذَلِكَ أَهْلَ مَكَّةَ فَأَسْرَعُوا إِلَيْهَا وَسَبَقَتِ الْعِيرُ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ اللَّهُ وَعَدَهُمْ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ وَكَانُوا أَنْ يَلْقَوُا الْعِيرَ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ وَأَيْسَرَ شَوْكَةً وَأَخَصَّ مَغْنَمًا مِنْ أَنْ يَلْقَوُا النَّفِيرَ فَلَمَّا فَاتَهُمُ الْعِيرُ نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْمُسْلِمِينَ بَدْرًا فَوَقَعَ الْقِتَالُ ثُمَّ ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ طَرَفًا مِنْ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ فِي قِصَّةِ تَوْبَتِهِ وَسَيَأْتِي بِطُولِهِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَالْغَرَضُ مِنْهُ هُنَا

[٣٩٥١] قَوْلُهُ وَلَمْ يُعَاتَبْ أَحَدٌ وَهُوَ بِفَتْحِ التَّاءِ عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْكُشْمِيهَنِيِّ وَلَمْ يُعَاتِبِ اللَّهُ أَحَدًا وَقَوْلُهُ فِيهِ إِنَّمَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يُرِيدُ عِيرَ قُرَيْشٍ أَيْ وَلَمْ يُرِدِ الْقِتَالَ وَقَوْلُهُ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ أَيْ وَلَا إِرَادَةَ قِتَالٍ وَالْعِيرُ الْمَذْكُورَةُ يُقَالُ كَانَتْ أَلْفَ بَعِيرٍ وَكَانَ الْمَالُ خَمْسِينَ أَلْفَ دِينَارٍ وَكَانَ فِيهَا ثَلَاثُونَ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ وَقِيلَ أَرْبَعُونَ وَقِيلَ سِتُّونَ وَقَوْلُهُ غَيْرَ أَنِّي تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَهُوَ اسْتِثْنَاءٌ مِنَ الْمَفْهُومِ فِي قَوْلِهِ لَمْ أَتَخَلَّفْ إِلَّا فِي تَبُوكَ فَإِنَّ مَفْهُومَهُ أَنِّي حَضَرْتُ فِي جَمِيعِ الْغَزَوَاتِ مَا خَلَا غَزْوَةَ تَبُوكَ وَالسَّبَبُ فِي كَوْنِهِ لَمْ يَسْتَثْنِهِمَا مَعًا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ كَوْنُهُ تَخَلَّفَ فِي تَبُوكَ مُخْتَارًا لِذَلِكَ مَعَ تَقَدُّمِ الطَّلَبِ وَوُقُوعِ الْعِتَابِ عَلَى مَنْ تَخَلَّفَ بِخِلَافِ بَدْرٍ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ فَلِذَلِكَ غَايَرَ بَين التخلفين." (١)

٢١٢٣. "(قَوْلُهُ بَابُ فَضْلِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا)

أَيْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مُقَاتِلًا لِلْمُشْرِكِينَ وَكَأَنَّ الْمُرَادَ بَيَانُ أَفْضَلِيَّتِهِمْ لَا مُطْلَقَ فَضْلِهِمْ

[٣٩٨٢] قَوْلُهُ أُصِيبَ حَارِثَةُ يَوْمَ بدر هُوَ بِالْمُهْمَلَةِ والمثلثة بن سُرَاقَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ وَأَبُوهُ سُرَاقَةُ لَهُ صُحْبَةٌ وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَوْلُهُ فَجَاءَتْ أُمُّهُ هِيَ الرُّبَيِّعُ بِالتَّشْدِيدِ بِنْتُ النَّضْرِ عَمَّةُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَوَقَعَ فِي أَوَائِلِ الْجِهَادِ مِنْ طَرِيقِ شَيْبَانَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أُمَّ الرّبيع بِالتَّخْفِيفِ بن الْبَرَاءِ وَهِيَ أُمُّ حَارِثَةَ وَقَالَ **هو وهم** وَإِنَّمَا

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٧/٢٨٦

الصَّوَابُ أَنَّ أُمَّ حَارِثَةَ الرُّبَيِّعُ عَمَّةُ الْبَرَاءِ وَقَدْ ذُكِرَتْ مَبَاحِثُ ذَلِكَ مُسْتَوْفَاةً هُنَاكَ مَعَ شَرْحِ الْحَدِيثِ وَقَوْلُهُ وَيْحَكَ هِيَ كَلِمَةُ رَحْمَةٍ وَزَعَمَ الدَّاوُدِيُّ أَنَّهَا لِلتَّوْبِيخِ وَقَوْلُهُ هُبِلَتْ بِضَمِّ الْهَاءِ بَعْدَهَا مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ أَيْ ثُكِلَتْ وَهُوَ بِوَزْنِهِ وَقَدْ تُفْتَحُ الْهَاءُ يُقَالُ هَبِلَتْهُ أُمُّهُ تَهْبَلُهُ بِتَحْرِيكِ الْهَاءِ أَيْ ثَكِلَتْهُ وَقَدْ يَرِدُ بِمَعْنَى الْمَدْحِ وَالْإِعْجَابِ قَالُوا أَصْلُهُ إِذَا مَاتَ الْوَلَدُ فِي الْهَبَلِ هُوَ مَوْضِعُ الْوَلَدِ مِنَ الرَّحِمِ فَكَأَنَّ أُمَّهُ وُجِعَ مَهْبَلُهَا بِمَوْتِ الْوَلَدِ فِيهِ وَزَعَمَ الدَّاوُدِيُّ أَنَّ الْمَعْنَى أَجَهِلْتَ وَلَمْ يَقَعْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ هُبِلَتْ بِمَعْنَى جَهِلَتْ ثُمَّ ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ حَدِيثَ عَلِيٍّ فِي قِصَّةِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ وَسَيَأْتِي شَرْحُ الْقِصَّةِ فِي فَتْحِ مَكَّةَ مُسْتَوْفًى وَذَكَرَ الْبَرْقَانِيُّ أَنَّ مُسْلِمًا أَخْرَجَ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيث من طَرِيق بن عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ مُسْتَوْفًى وَالْمُرَادُ مِنْهُ هُنَا الِاسْتِدْلَالُ عَلَى فَضْلِ أَهْلِ بَدْرٍ بِقَوْلِهِ ﷺ الْمَذْكُورِ وَهِيَ بِشَارَةٌ عَظِيمَةٌ لَمْ تَقَعْ لِغَيْرِهِمْ ووَقَعَ الْخَبَرُ بِأَلْفَاظٍ مِنْهَا فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ وَمِنْهَا فَقَدْ وَجَبَتْ لَكُمُ الْجَنَّةُ وَمِنْهَا لَعَلَّ اللَّهَ اطَّلَعَ لَكِنْ قَالَ الْعُلَمَاءُ إِنَّ التَّرَجِّي فِي كَلَامِ اللَّهِ وَكَلَامِ رَسُوله الموقوع وَعند أَحْمد وَأبي دَاوُد وبن أَبِي شَيْبَةَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِالْجَزْمِ وَلَفْظُهُ إِنَّ اللَّهَ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ وَعِنْدَ أَحْمَدَ بِإِسْنَادٍ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ مَرْفُوعًا لَنْ يَدْخُلَ النَّارَ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْرًا وَقَدِ اسْتُشْكِلَ

[٣٩٨٣] قَوْلُهُ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَإِنَّ ظَاهِرَهُ أَنَّهُ لِلْإِبَاحَةِ وَهُوَ خِلَافُ عَقْدِ الشَّرْعِ وَأُجِيبَ بِأَنَّهُ إِخْبَارٌ عَنِ الْمَاضِي أَيْ كُلُّ عَمَلٍ كَانَ لَكُمْ فَهُوَ مَغْفُورٌ وَيُؤَيِّدُهُ أَنَّهُ لَوْ كَانَ لِمَا يَسْتَقْبِلُونَهُ مِنَ الْعَمَلِ لَمْ يَقَعْ بِلَفْظِ الْمَاضِي وَلَقَالَ فَسَأَغْفِرُهُ لَكُمْ وَتُعُقِّبَ بِأَنَّهُ لَوْ كَانَ لِلْمَاضِي لَمَا حَسُنَ الِاسْتِدْلَالُ بِهِ فِي قِصَّةِ حَاطِبٍ لِأَنَّهُ ﷺ خَاطَبَ بِهِ عُمَرَ مُنْكِرًا عَلَيْهِ مَا قَالَ فِي أَمْرِ حَاطِبٍ وَهَذِهِ الْقِصَّةُ كَانَتْ بَعْدَ بَدْرٍ بِسِتِّ سِنِينَ فَدَلَّ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ مَا سَيَأْتِي وَأَوْرَدَهُ فِي لَفْظِ الْمَاضِي مُبَالَغَةً فِي تَحْقِيقِهِ وَقِيلَ إِنَّ صِيغَةَ الْأَمْرِ فِي قَوْلِهِ اعْمَلُوا لِلتَّشْرِيفِ وَالتَّكْرِيمِ وَالْمُرَادُ عَدَمُ الْمُؤَاخَذَةِ بِمَا يَصْدُرُ مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَنَّهُمْ خُصُّوا بِذَلِكَ لِمَا حَصَلَ لَهُمْ مِنَ الْحَالِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي اقْتَضَتْ مَحْوَ ذنوبهم." (١)

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٧/٣٠٥

٢١٢٤. "(الْحَدِيثُ الْخَامِسُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي قِصَّةِ أَصْحَابِ بِئْرِ مَعُونَةَ)
وَسَيَأْتِي شَرْحُهُ بِتَمَامِهِ فِي غَزْوَةِ الرَّجِيعِ وَالْغَرَضُ مِنْهُ هُنَا قَوْلُهُ فِيهِ وَكَانَ قَدْ قَتَلَ عَظِيمًا مِنْ عُظَمَائِهِمْ فَإِنَّهُ سَيَأْتِي فِي الطَّرِيقِ الْأُخْرَى التَّصْرِيحُ بِأَنَّ ذَلِكَ كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ وَالَّذِي قَتَلَهُ عَاصِمٌ الْمَذْكُورُ يَوْم بدر من الْمُشْرِكين فِي قَول بن إِسْحَاقَ وَمَنْ تَبِعَهُ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطِ بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ قَتَلَهُ صَبْرًا بِأَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ

[٣٩٨٩] قَوْلُهُ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ جَارِيَةَ بِالْجِيمِ وَفِي رِوَايَةِ الْكُشْمِيهَنِيِّ عَمْرُو بْنُ أَبِي أَسِيدِ بْنِ جَارِيَةَ وَكَذَا لِلْأَصِيلِيِّ وَهُوَ نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ بَلْ هُوَ جد أَبِيه لِأَنَّهُ بن أَسِيدِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ جَارِيَةَ وَوَقَعَ فِي غَزْوَةِ الرَّجِيعِ كَمَا سَيَأْتِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَهِيَ كُنْيَةُ أَبِيهِ أَسِيدٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَأَسِيدٌ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ لِلْجَمِيعِ وَأَكْثَرُ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ قَالُوا فِيهِ عَمْرٌو بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ عُمَرُ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَرَجَّحَ الْبُخَارِيُّ أَنَّهُ عَمْرٌو وَكَذَا وَقَعَ فِي الْجِهَادِ فِي بَابِ هَلْ يَسْتَأْسِرُ الرَّجُلُ لِلْأَكْثَرِ عَمْرٌو أَمَّا النَّسَفِيُّ وَأَبُو زيد الْمروزِي فَلم يُسَمِّيَاهُ قَالَا أخبرنَا بن أسيد وَقَالَ بن السَّكَنِ فِي رِوَايَتِهِ عُمَيْرٌ بِالتَّصْغِيرِ وَالرَّاجِحُ عَمْرٌو بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَسَيَأْتِي مَزِيدٌ لِذَلِكَ فِي غَزْوَةِ الرَّجِيعِ قَوْلُهُ عَشَرَةَ عَيْنًا سَيَأْتِي بَيَانُهُمْ فِي غَزْوَةِ الرَّجِيعِ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ جَدَّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَعْنِي لِأُمِّهِ قَالَ وَهو وهم مِنْ بَعْضِ رُوَاتِهِ فَإِنَّ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ خَالُ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ لَا جَدُّهُ لِأَنَّ وَالِدَةَ عَاصِمٍ هِيَ جَمِيلَةُ بِنْتُ ثَابِتٍ أُخْتُ عَاصِمٍ وَكَانَ اسْمُهَا عَاصِيَةً فَغَيَّرَهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ عِيَاضٌ إِذَا قُرِئَ جِدٌّ بِالْكَسْرِ عَلَى أَنَّهُ صِفَةٌ لِثَابِتٍ اسْتَقَامَ الْكَلَامُ وَارْتَفَعَ الْوَهَمُ
الْحَدِيثُ السَّادِسُ
[] قَوْلُهُ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ذَكَرُوا مُرَارَةَ بْنَ الرَّبِيعِ الْعَمْرِيَّ وَهِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيَّ رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا هَذَا طَرَفٌ مِنْ حَدِيثِ كَعْبٍ الطَّوِيلِ فِي قِصَّةِ تَوْبَتِهِ وَسَيَأْتِي." (١)
٢١٢٥. "وَجَعَلَهُ إِسْحَاقُ قَالَ عِيَاضٌ وَهو وهم وَالصَّوَابُ بن إِسْحَاقَ وَهُوَ كَمَا قَالَ وَوَقَعَ فِي شَرْحِ الْكَرْمَانِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ نَصْرٍ وَهُوَ غَلَطٌ وَإِنَّمَا اسْمُ جَدِّهِ يَسَارٌ وَقَدْ ذَكَرَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ وَغَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ أَعْتَقَ عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ لَمَّا قُتِلَ أَهْلُ بِئْرِ مَعُونَةَ عَنْ رَقَبَةٍ كَانَتْ عَلَى أُمِّهِ فَخَرَجَ عَمْرٌو إِلَى الْمَدِينَةِ

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٣١٠/٧

فَصَادَفَ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مَعَهُمَا عَقْدٌ وَعَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَشْعُرْ بِهِ عَمْرٌو فَقَالَ لَهُمَا عَمْرٌو مِمَّنْ أَنْتُمَا فَذَكَرَا أَنَّهُمَا مِنْ بَنِي عَامِرٍ فَتَرَكَهُمَا حَتَّى نَامَا فَقَتَلَهُمَا عَمْرٌو وَظَنَّ أَنَّهُ ظَفِرَ بِبَعْضِ ثَأْرِ أَصْحَابِهِ فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ فَقَالَ لَقَدْ قَتَلْتَ قَتِيلَيْنِ لَأُودِيَنَّهُمَا انْتَهَى وَسَيَأْتِي خَبَرُ غَزْوَةِ بِئْرِ مَعُونَةَ بَعْدَ غَزْوَةِ أُحُدٍ وَفِيهَا عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيَّ كَانَ مَعَ الْمُسلمين فَأسرهُ الْمُشْرِكُونَ قَالَ بن إِسْحَاقَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَنِي النَّضِيرِ يَسْتَعِينُهُمْ فِي دِيَتِهِمَا فِيمَا حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ وَكَانَ بَيْنَ بَنِي النَّضِيرِ وَبَنِي عَامِرٍ عَقْدٌ وَحِلْفٌ فَلَمَّا أَتَاهُمْ يَسْتَعِينُهُمْ قَالُوا نَعَمْ ثُمَّ خَلَا بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فَقَالُوا إِنَّكُمْ لَنْ تَجِدُوهُ عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الْحَالِ قَالَ وَكَانَ جَالِسًا إِلَى جَانِبِ جِدَارٍ لَهُمْ فَقَالُوا مَنْ رَجُلٌ يَعْلُو عَلَى هَذَا الْبَيْتِ فَيُلْقِيَ هَذِهِ الصَّخْرَةَ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُهُ وَيُرِيحَنَا مِنْهُ فَانْتُدِبَ لِذَلِكَ عَمْرُو بْنُ جِحَاشِ بْنِ كَعْبٍ فَأَتَاهُ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ فَقَامَ مُظْهِرًا أَنَّهُ يَقْضِي حَاجَةً وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ لَا تَبْرَحُوا وَرَجَعَ مُسْرِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ وَاسْتَبْطَأَهُ أَصْحَابُهُ فَأُخْبِرُوا أَنَّهُ تَوَجَّهَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَحِقُوا بِهِ فَأَمَرَ بِحَرْبِهِمْ وَالْمَسِيرِ إِلَيْهِمْ فَتَحَصَّنُوا فَأَمَرَ بِقَطْعِ النّخل وَالتَّحْرِيق وَذكر بن إِسْحَاقَ أَنَّهُ حَاصَرَهُمْ سِتَّ لَيَالٍ وَكَانَ نَاسٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ بَعَثُوا إِلَيْهِمْ أَنِ اثْبُتُوا وَتَمَنَّعُوا فَإِنْ قُوتِلْتُمْ قَاتَلْنَا مَعَكُمْ فَتَرَبَّصُوا فَقَذَفَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَلَمْ يَنْصُرُوهُمْ فَسَأَلُوا أَنْ يجلوا عَنْ أَرْضِهِمْ عَلَى أَنَّ لَهُمْ مَا حَمَلَتِ الْإِبِلُ فَصُولِحُوا عَلَى ذَلِكَ وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّلَائِلِ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى بَنِي النَّضِيرِ وَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَجِّلَهُمْ فِي الْجلاء ثَلَاثَة أَيَّام قَالَ بن إِسْحَاقَ فَاحْتُمِلُوا إِلَى خَيْبَرَ وَإِلَى الشَّامِ قَالَ فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُمْ جلوا الْأَمْوَالَ مِنَ الْخَيْلِ وَالْمَزَارِعِ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةً قَالَ بن إِسْحَاقَ وَلَمْ يُسْلِمْ مِنْهُمْ إِلَّا يَامِينُ بْنُ عُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ فَأَحْرَزَا أَمْوَالَهُمَا وروى بن مَرْدَوَيْهِ قِصَّةَ بَنِي النَّضِيرِ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ إِلَى مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ كَتَبَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ وَغَيْرِهِ مِمَّنْ يَعْبُدُ الْأَوْثَانَ قَبْلَ بَدْرٍ يُهَدِّدُونَهُمْ بِإِيوائِهِمُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ وَيَتَوَعَّدُونَهُمْ أَنْ يَغْزُوهُمْ بِجَمِيعِ الْعَرَب فهم بن أُبَيٍّ وَمَنْ مَعَهُ بِقِتَالِ الْمُسْلِمِينَ فَأَتَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ مَا كَادَكُمْ أَحَدٌ بِمِثْلِ مَا كَادَتْكُمْ قُرَيْشٌ يُرِيدُونَ أَنْ تُلْقُوا بَأْسَكُمْ بَيْنَكُمْ فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ عَرَفُوا الْحَقَّ فَتَفَرَّقُوا فَلَمَّا كَانَتْ وَقْعَةُ بَدْرٍ كَتَبَتْ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَعْدَهَا إِلَى الْيَهُودِ أَنَّكُمْ أَهْلُ الْحلقَة والحصون يتهددونهم فَأَجْمَعَ بَنُو النَّضِيرِ عَلَى الْغَدْرِ فَأَرْسَلُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

اخْرُجْ إِلَيْنَا فِي ثَلَاثَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ وَيَلْقَاكَ ثَلَاثَةٌ مِنْ عُلَمَائِنَا فَإِنْ آمَنُوا بِكَ اتَّبَعْنَاكَ فَفَعَلَ فَاشْتَمَلَ الْيَهُودُ الثَّلَاثَةُ عَلَى الْخَنَاجِرِ فَأَرْسَلَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ إِلَى أَخٍ لَهَا مِنَ الْأَنْصَارِ مُسْلِمٍ تُخْبِرُهُ بِأَمْرِ بَنِي النَّضِيرِ فَأَخْبَرَ أَخُوهَا النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِمْ فَرَجَعَ وَصَبَّحَهُمْ بِالْكَتَائِبِ فَحَصَرَهُمْ يَوْمَهُ ثُمَّ غَدَا عَلَى بَنِي قُرَيْظَةَ فَحَاصَرَهُمْ فَعَاهَدُوهُ فَانْصَرَفَ عَنْهُمْ إِلَى بَنِي النَّضِيرِ فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى الْجَلَاءِ وَعَلَى أَنَّ لَهُمْ مَا أَقَلَّتِ الْإِبِلُ إِلَّا السِّلَاحَ فَاحْتَمَلُوا حَتَّى أَبْوَابَ بُيُوتهم فَكَانُوا يخربون بُيُوتهم فأيديهم فَيَهْدِمُونَهَا وَيَحْمِلُونَ مَا يُوَافِقُهُمْ مِنْ خَشَبِهَا وَكَانَ جَلَاؤُهُمْ ذَلِكَ أَوَّلَ حَشْرِ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ وَكَذَا أَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَفِي ذَلِكَ رَدٌّ عَلَى بن." (١)

٢١٢٦. "قَوْلُهُ يُسْمَرُ عِنْدَهُ أَيْ يَتَحَدَّثُونَ لَيْلًا وَفِي رِوَايَةِ يُوسُفَ فَتَعَشَّوْا عِنْدَ أَبِي رَافِعٍ وَتَحَدَّثُوا حَتَّى ذَهَبَتْ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى بُيُوتِهِمْ قَوْلُهُ فِي عَلَالِيٍّ لَهُ بِالْمُهْمَلَةِ جَمْعُ عَلِّيَّةٍ بِتَشْدِيدِ التَّحْتَانِيَّةِ وَهِيَ الْغُرْفَةُ وَفِي رِوَايَة بن إِسْحَاقَ وَكَانَ فِي عَلِيَّةٍ لَهُ إِلَيْهَا عَجَلَةٌ وَالْعَجَلَةُ بِفَتْحِ الْمُهْمَلَةِ وَالْجِيمِ السُّلَّمُ مِنَ الْخَشَبِ وَقَيده بن قُتَيْبَةَ بِخَشَبِ النَّخْلِ قَوْلُهُ فَجَعَلْتُ كُلَّمَا فَتَحْتُ بَابًا أَغْلَقْتُ عَلَيَّ مِنْ دَاخِلٍ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ عِنْدَ الْحَاكِمِ فَلَمْ يَدَعُوا بَابًا إِلَّا أَغْلَقُوهُ قَوْلُهُ نَذِرُوا بِي بِكَسْر الذَّال الْمُعْجَمَة أَي علمُوا واصله مِنَ الْإِنْذَارِ وَهُوَ الْإِعْلَامُ بِالشَّيْءِ الَّذِي يُحْذَرُ مِنْهُ وَذكر بن سَعْدٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَتِيكٍ كَانَ يَرْطُنُ بِالْيَهُودِيَّةِ فَاسْتَفْتَحَ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَةُ أَبِي رَافِعٍ مَنْ أَنْتَ قَالَ جِئْتُ أَبَا رَافِعٍ بِهَدِيَّةٍ فَفَتَحَتْ لَهُ وَفِي رِوَايَةِ يُوسُفَ فَلَمَّا هَدَأَتِ الْأَصْوَاتُ أَيْ سَكَنَتْ وَعِنْدَهُ ثُمَّ عَمَدْتُ إِلَى أَبْوَابِ بُيُوتِهِمْ فَأَغْلَقْتُهَا عَلَيْهِمْ مِنْ ظَاهِرٍ ثُمَّ صَعِدْتُ إِلَى أَبِي رَافِعٍ فِي سُلَّمٍ قَوْلُهُ فَأَهْوَيْتُ نَحْوَ الصَّوْتِ أَيْ قَصَدْتُ نَحْوَ صَاحِبِ الصَّوْتِ وَفِي رِوَايَةِ يُوسُفَ فَعَمَدْتُ نَحْوَ الصَّوْتِ قَوْلُهُ وَأَنَا دَهِشٌ بِكَسْرِ الْهَاءِ بَعْدَهَا مُعْجَمَةٌ قَوْلُهُ فَمَا أَغْنَيْتُ شَيْئًا أَيْ لَمْ أَقْتُلْهُ قَوْلُهُ فَقُلْتُ مَا هَذَا الصَّوْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُنَيْسٍ فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ يَا أَبَا رَافِعٍ هَذَا صَوْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتِيكٍ فَقَالَ ثَكِلَتْكِ أُمُّكِ وَأَيْنَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكٍ

[٤٠٤٠] قَوْلُهُ هدأت الْأَصْوَات بِهَمْزَة أَي سكنت وَزعم بن التِّينِ أَنَّهُ وَقَعَ عِنْدَهُ هَدَتْ بِغَيْرِ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٣٣١/٧

هَمْزٍ وَأَنَّ الصَّوَابَ بِالْهَمْزِ قَوْلُهُ فَأَضْرِبُهُ ذَكَرَهُ بِلَفْظِ الْمُضَارِعِ مُبَالَغَةً لِاسْتِحْضَارِ صُورَةِ الْحَالِ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَدْ مَضَى قَوْلُهُ فَلَمْ يُغْنِ أَيْ لَمْ يَنْفَعْ قَوْلُهُ ثُمَّ دَخَلْتُ إِلَيْهِ فِي رِوَايَةِ يُوسُفَ ثُمَّ جِئْتُ كَأَنِّي أُغِيثُهُ فَقُلْتُ مالك وَغَيَّرْتُ صَوْتِي قَوْلُهُ لِأُمِّكَ الْوَيْلُ فِي رِوَايَةِ يُوسُفَ زَادَ وَقَالَ أَلَا أَعْجَلْتُكَ وَزَادَ فِي رِوَايَةٍ قَالَ فَعَمَدْتُ لَهُ أَيْضًا فَأَضْرِبُهُ أُخْرَى فَلَمْ تُغْنِ شَيْئًا فَصَاحَ وَقَامَ أَهْلُهُ ثُمَّ جِئْتُ وَغَيَّرْتُ صَوْتِي كَهَيْئَةِ الْمُسْتَغِيثِ فَإِذَا هُوَ مستلق على ظَهره وَفِي رِوَايَة بن إِسْحَاقَ فَصَاحَتِ امْرَأَتُهُ فَنَوَّهَتْ بِنَا فَجَعَلْنَا نَرْفَعُ السَّيْفَ عَلَيْهَا ثُمَّ نَذْكُرُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ فَنَكُفُّ عَنْهَا قَوْلُهُ ضَبِيبَ السَّيْفِ بِضَادٍ مُعْجَمَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَمُوَحَّدَتَيْنِ وَزْنَ رَغِيفٍ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا يُرْوَى وَمَا أَرَاهُ مَحْفُوظًا وَإِنَّمَا هُوَ ظُبَّةُ السَّيْف وَهُوَ حرف حد السَّيْفِ وَيُجْمَعُ عَلَى ظُبَّاتٍ قَالَ وَالضَّبِيبُ لَا مَعْنَى لَهُ هُنَا لِأَنَّهُ سَيَلَانُ الدَّمِ مِنَ الْفَمِ قَالَ عِيَاضٌ هُوَ فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَكَذَا ذَكَرَهُ الْحَرْبِيُّ وَقَالَ أَظُنُّهُ طَرَفَهُ وَفِي رِوَايَةِ غَيْرِ أَبِي ذَرٍّ بِالْمُعْجَمَةِ وَهُوَ طَرَفُ السَّيْفِ وَفِي رِوَايَةِ يُوسُفَ فأضع السَّيْف فِي بَطْنه ثمَّ اتكيء عَلَيْهِ حَتَّى سَمِعْتُ صَوْتَ الْعَظْمِ قَوْلُهُ فَوَضَعْتُ رِجْلِي وَأَنَا أُرَى بِضَمِّ الْهَمْزَةِ أَيْ أَظُنُّ وَذكر بن إِسْحَاق فِي رِوَايَته أَنه كَانَ سيء الْبَصَرِ قَوْلُهُ فَانْكَسَرَتْ سَاقِي فَعَصَبْتُهَا فِي رِوَايَةِ يُوسُفَ ثُمَّ خَرَجْتُ دَهِشًا حَتَّى أَتَيْتُ السُّلَّمَ أُرِيدُ أَنْ أَنْزِلَ فَسَقَطْتُ مِنْهُ فَانْخَلَعَتْ رِجْلِي فَعَصَبْتُهَا وَيُجْمَعُ بَيْنَهُمَا بِأَنَّهَا انْخَلَعَتْ مِنَ الْمِفْصَلِ وَانْكَسَرَتِ السَّاقُ وَقَالَ الدَّاوُدِيُّ هَذَا اخْتِلَافٌ وَقَدْ يُتَجَوَّزُ فِي التَّعْبِيرِ بِأَحَدِهِمَا عَنِ الْآخَرِ لِأَنَّ الْخَلْعَ هُوَ زَوَالُ الْمِفْصَلِ مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ أَيْ بِخِلَافِ الْكَسْرِ قُلْتُ وَالْجَمْعُ بَيْنَهُمَا بِالْحَمْلِ عَلَى وُقُوعِهِمَا مَعًا أَوْلَى وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ بن إِسْحَاقَ فَوَثَبَتْ يَدُهُ وَهو وهم وَالصَّوَابُ رِجْلُهُ وَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَوَقَعَ جَمِيعُ ذَلِكَ وَزَادَ أَنَّهُمْ كَمَنُوا فِي نَهَرٍ وَأَنَّ قَوْمَهُ أَوْقَدُوا النِّيرَانَ وَذَهَبُوا فِي كُلِّ وَجْهٍ يَطْلُبُونَ حَتَّى أَيِسُوا رَجَعُوا إِلَيْهِ وَهُوَ يَقْضِي قَوْلُهُ قَامَ النَّاعِي فِي رِوَايَةِ يُوسُفَ صَعِدَ النَّاعِيَةُ قَوْلُهُ أَنْعَى أَبَا رَافِعٍ كَذَا ثَبَتَ فِي الرِّوَايَاتِ بِفَتْح الْعين قَالَ بن التِّينِ هِيَ لُغَةٌ وَالْمَعْرُوفُ انْعُوا وَالنَّعْيُ خَبَرُ الْمَوْتِ وَالِاسْمُ النَّاعِي وَذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا إِذَا مَاتَ فِيهِمُ الْكَبِيرُ رَكِبَ رَاكِبٌ فَرَسًا وَسَارَ فَقَالَ نَعْيُ فُلَانٍ قَوْلُهُ فَقُلْتُ النَّجَاء بِالنّصب." (١)

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٧/٣٤٤

٢١٢٧. "ثُمَّ ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ تِلْوَ هَذِهِ الْآيَاتِ أَحَادِيثَ كالمفسرة للآيات الْمَذْكُورَة الْأَوَّلُ حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ صَلَّى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ الْحَدِيث وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ

[٤٠٤٢] بَعْدَ ثَمَانِ سِنِينَ فِيهِ تَجَوُّزٌ تَقَدَّمَ بَيَانُهُ فِي بَابِ الصَّلَاةِ عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ كِتَابِ الْجَنَائِزِ وَقَوْلُهُ ثُمَّ طَلَعَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ إِنِّي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَرَطٌ وَقَدْ وَقَعَ فِي مُرْسَلِ أَيُّوبَ بْنِ بِشْرٍ مِنْ رِوَايَةِ الزُّهْرِيِّ عَنهُ عِنْد بن أَبِي شَيْبَةَ خَرَجَ عَاصِبًا رَأْسَهُ حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ كَانَ أَوَّلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ أَنَّهُ صَلَّى عَلَى أَصْحَابِ أُحُدٍ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ فَأَكْثَرَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ وَهَذَا يُحْمَلُ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ أَوَّلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ أَيْ عِنْدَ خُرُوجِهِ قَبْلَ أَنْ يَصْعَدَ الْمِنْبَرَ قَوْلُهُ كَالْمُوَدِّعِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ تَابَعَ حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ عَلَى هَذِهِ الزِّيَادَةِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ عِنْدَ مُسْلِمٍ وَلَفْظُهُ ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ كَالْمُوَدِّعِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ وَتَوْدِيعُ الْأَحْيَاءِ ظَاهِرٌ لِأَنَّ سِيَاقَهُ يُشْعِرُ بِأَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ ﷺ وَأَمَّا تَوْدِيعُ الْأَمْوَاتِ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الصَّحَابِيُّ أَرَادَ بِذَلِكَ انْقِطَاعَ زِيَارَتِهِ الْأَمْوَاتَ بِجَسَدِهِ لِأَنَّهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَإِنْ كَانَ حَيًّا فَهِيَ حَيَاةٌ أُخْرَوِيَّةٌ لَا تُشْبِهُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِتَوْدِيعِ الْأَمْوَاتِ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ فِي حَدِيث عَائِشَةَ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ لِأَهْلِ الْبَقِيعِ وَقَدْ سَبَقَ شَرْحُ هَذَا الْحَدِيثِ فِي الْجَنَائِزِ وَفِي عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ وَتَأْتِي بَقِيَّتُهُ فِي كِتَابِ الرِّقَاقِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى تَنْبِيهٌ وَقَعَ فِي رِوَايَةِ أَبِي الْوَقْتِ وَالْأَصِيلِيِّ هُنَا قَبْلَ حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ حَدِيث بن عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ هَذَا جِبْرِيلُ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ الْحَدِيث وَهو وهم مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ تَقَدَّمَ بِسَنَدِهِ وَمَتْنِهِ فِي بَابِ شُهُودِ الْمَلَائِكَةِ بَدْرًا وَلِهَذَا لَمْ يَذْكُرْهُ هُنَا أَبُو ذَرٍّ وَلَا غَيْرُهُ مِنْ مُتْقِنِي رُوَاةِ الْبُخَارِيِّ وَلَا اسْتَخْرَجَهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ وَلَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَانِيهِمَا أَنَّ الْمَعْرُوفَ فِي هَذَا الْمَتْنِ يَوْمَ بَدْرٍ كَمَا تَقَدَّمَ لَا يَوْمَ أُحُدٍ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَان." (١)

٢١٢٨. "الْحَدِيثَ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ إِلَّا أَنَّهُ خَطَأٌ وَلَعَلَّهَا كَانَتْ إِلَى حُنَيْنٍ فَتَصَحَّفَتْ وَتَوْجِيهُهُ بِأَنَّ غَزْوَةَ حُنَيْنٍ كَانَتْ نَاشِئَةً عَنْ غَزْوَةِ الْفَتْحِ وَغَزْوَةُ الْفَتْحِ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهَا فِي رَمَضَانَ جَزْمًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَذَكَرَ الشَّيْخُ أَبُو حَامِدٍ فِي التَّعْلِيقَةِ أَنَّهَا كَانَتْ سَنَةَ خَمْسٍ وَهو وهم وَلَعَلَّهُ

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٣٤٩/٧

انْتِقَالُ مِنَ الخَنْدَق إِلَى خَيْبَر وَذكر بن هِشَامٍ أَنَّهُ ﷺ اسْتَعْمَلَ على الْمَدِينَة نميلَة بنُون مصغر بن عَبْدِ اللَّهِ اللَّيْثِيَّ وَعِنْدَ أَحْمَدَ وَالْحَاكِمِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سِبَاعُ بْنُ عُرْفُطَةَ وَهُوَ أَصَحُّ ثُمَّ ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَابِ ثَلَاثِينَ حَدِيثًا الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ حَدِيثُ سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ وَهُوَ الْأَنْصَارِيُّ الْحَارِثِيُّ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ الْحَدِيثَ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُهُ فِي الطَّهَارَةِ وَالْغَرَضُ مِنْهُ هُنَا الْإِشَارَةُ إِلَى أَنَّ الطَّرِيقَ الَّتِي خَرَجُوا مِنْهَا إِلَى خَيْبَرَ كَانَتْ عَلَى طَرِيقِ الصَّهْبَاء وَقد تقدم ضَبطهَا الحَدِيث الثَّانِي حَدِيث سَلَمَة بن الْأَكْوَع قَوْلُهُ خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ فَسِرْنَا لَيْلًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لِعَامِرٍ يَا عَامِرُ أَلَا تُسْمِعُنَا لم أَقف على اسْمه صَرِيحًا وَعند بن إِسْحَاقَ مِنْ حَدِيثِ نَصْرِ بْنِ دَهْرٍ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي مَسِيرِهِ إِلَى خَيْبَرَ لِعَامِرِ بْنِ الْأَكْوَعِ وَهُوَ عَمُّ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ وَاسم الْأَكْوَع سِنَان انْزِلْ يَا بن الْأَكْوَعِ فَاحْدُ لَنَا مِنْ هُنَيَّاتِكَ فَفِي هَذَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ هُوَ الَّذِي أَمَرَهُ بِذَلِكَ

[٤١٩٦] قَوْلُهُ مِنْ هُنَيْهَاتِكَ فِي رِوَايَةِ الْكُشْمِيهَنِيِّ بِحَذْفِ الْهَاءِ الثَّانِيَةِ وَتَشْدِيدِ التَّحْتَانِيَّةِ الَّتِي قَبْلَهَا وَالْهُنَيْهَاتُ جَمْعُ هُنَيْهَةٍ وَهِيَ تَصْغِيرُ هَنَةٍ كَمَا قَالُوا فِي تَصْغِيرِ سَنَةٍ سُنَيْهَةٌ وَوَقَعَ فِي الدَّعَوَاتِ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ لَوْ أَسْمَعْتَنَا مِنْ هَنَاتِكَ بِغَيْرِ تَصْغِيرٍ قَوْلُهُ وَكَانَ عَامِرٌ رَجُلًا شَاعِرًا قِيلَ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الرَّجَزَ مِنْ أَقْسَامِ الشِّعْرِ لِأَنَّ الَّذِي قَالَهُ عَامِرٌ حِينَئِذٍ مِنَ الرَّجَزِ وَسَيَأْتِي بَسْطُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ الْأَدَبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى قَوْلُهُ اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا فِي هَذَا الْقَسَمِ زِحَافُ الْخَزْمِ بِمُعْجَمَتَيْنِ وَهُوَ زِيَادَةُ سَبَبٍ خَفِيفٍ فِي أَوَّلِهِ وَأَكْثَرُهَا أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْجِهَادِ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِب وَأَنه مِنْ شِعْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ وَعَامِرٌ تَوَارَدَا عَلَى مَا تَوَارَدَا مِنْهُ بِدَلِيلِ مَا وَقَعَ لِكُلٍّ مِنْهُمَا مِمَّا لَيْسَ عِنْدَ الْآخَرِ أَوِ اسْتَعَانَ عَامِرٌ بِبَعْض مَا سبقه إِلَيْهِ بن رَوَاحَةَ قَوْلُهُ فَاغْفِرْ فِدَاءً لَكَ مَا اتَّقَيْنَا أَمَّا قَوْلُهُ فِدَاءً فَهُوَ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَبِالْمَدِّ وَحكى بن التِّينِ فَتْحَ أَوَّلِهِ مَعَ الْقَصْرِ وَزَعَمَ أَنَّهُ هُنَا بِالْكَسْرِ مَعَ الْقَصْرِ لِضَرُورَةِ الْوَزْنِ وَلَمْ يُصِبْ فِي ذَلِكَ فَإِنَّهُ لَا يَتَّزِنُ إِلَّا بِالْمَدِّ وَقَدِ اسْتُشْكِلَ هَذَا الْكَلَامُ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ فِي حَقِّ اللَّهِ إِذْ مَعْنَى فِدَاءً لَكَ نَفْدِيكَ بِأَنْفُسِنَا وَحُذِفَ مُتَعَلِّقِ الْفِدَاءِ لِلشُّهْرَةِ وَإِنَّمَا يُتَصَوَّرُ الْفِدَاءُ لِمَنْ يَجُوزُ عَلَيْهِ الْفَنَاءُ وَأُجِيبَ عَنْ ذَلِكَ بِأَنَّهَا كَلِمَةٌ لَا يُرَادُ بِهَا ظَاهِرُهَا بَلِ الْمُرَادُ بِهَا الْمَحَبَّةُ وَالتَّعْظِيمُ مَعَ قَطْعِ النَّظَرِ عَنْ ظَاهِرِ اللَّفْظِ وَقِيلَ الْمُخَاطَبُ

بِهَذَا الشِّعْرِ النَّبِيُّ ﷺ وَالْمَعْنَى لَا تُؤَاخِذْنَا بِتَقْصِيرِنَا فِي حَقِّكَ وَنَصْرِكَ وَعَلَى هَذَا فَقَوْلُهُ اللَّهُمَّ لَمْ يَقْصِدْ بِهَا الدُّعَاءَ وَإِنَّمَا افْتَتَحَ بِهَا الْكَلَامَ وَالْمُخَاطَبُ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ لَوْلَا أَنْتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَخْ وَيُعَكِّرُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبِّتْ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا فَإِنَّهُ دَعَا اللَّهَ تَعَالَى وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى فَاسْأَلْ رَبَّكَ أَنْ يُنْزِلَ وَيُثَبِّتَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَأَمَّا قَوْلُهُ مَا اتَّقَيْنَا فَبِتَشْدِيدِ الْمُثَنَّاةِ بَعْدَهَا قَافٌ لِلْأَكْثَرِ وَمَعْنَاهُ مَا تَرَكْنَا من الْأَوَامِرِ وَمَا ظَرْفِيَّةٌ وَلِلْأَصِيلِيِّ وَالنَّسَفِيِّ بِهَمْزَةِ قَطْعٍ ثُمَّ مُوَحَّدَةٍ سَاكِنَةٍ أَيْ مَا خَلَّفْنَا وَرَاءَنَا مِمَّا اكْتَسَبْنَا مِنَ الْآثَامِ أَوْ مَا أَبْقَيْنَاهُ وَرَاءَنَا مِنَ الذُّنُوبِ فَلَمْ نَتُبْ مِنْهُ وَلِلْقَابِسِيِّ مَا لَقِينَا بِاللَّامِ وَكَسْرِ الْقَافِ وَالْمَعْنَى مَا وَجَدْنَا مِنَ الْمَنَاهِي وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ قُتَيْبَةَ عَنْ حَاتِمِ بن إِسْمَاعِيل." (١)

٢١٢٩. "(قَوْلُهُ بَابُ غَزْوَةِ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ)

أَيْ كَانَتْ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ الصِّيَامِ فِي الْكَلَامِ على حَدِيث بن عَبَّاسٍ الْمَذْكُورِ فِي هَذَا الْبَابِ وَقَدْ تَقَدَّمَ هُنَاكَ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لِعَشْرٍ مَضَيْنَ من رَمَضَان وَزَاد بن إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ ﷺ اسْتَعْمَلَ عَلَى الْمَدِينَةِ أَبَا رهم الْغِفَارِيّ

[٤٢٧٥] قَوْله قَالَ وَسمعت بن الْمُسَيَّبِ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ قَائِلُ ذَلِكَ هُوَ الزُّهْرِيُّ وَهُوَ مَوْصُولٌ بِالْإِسْنَادِ الْمَذْكُورِ قَوْلُهُ وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ هُوَ مَوْصُولٌ بِالْإِسْنَادِ الْمَذْكُورِ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ ذَلِكَ أَيْضًا فِي الصِّيَامِ وَبَيَّنَ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ اللَّيْثِ مَا حَذَفَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْهُ فَإِنَّهُ سَاقَهُ إِلَى قَوْلِهِ وَسَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ وَزَادَ لَا أَدْرِي أَخْرَجَ فِي شَعْبَانَ فَاسْتَقْبَلَهُ رَمَضَانُ أَوْ خرج فِي رَمَضَان بعد مَا دَخَلَ غَيْرَ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي فَذَكَرَ مَا ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فَحَذَفَ الْبُخَارِيُّ مِنْهُ التَّرَدُّدَ الْمَذْكُورَ ثُمَّ أَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ من طَرِيق بْنِ أَبِي حَفْصَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ صَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ لِثَلَاثَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ سَاقَهُ مِنْ طَرِيقِ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَبَيَّنَ أَنَّ هَذَا الْقَدْرَ مِنْ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ وَأَنَّ بن أَبِي حَفْصَةَ أَدْرَجَهُ وَكَذَا أَخْرَجَهُ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَرَوَى أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ مِنْ طَرِيقِ قَزَعَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ لِلَيْلَتَيْنِ خَلَتَا مِنْ

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٤٦٥/٧

شَهْرِ رَمَضَانَ وَهَذَا يَدْفَعُ التَّرَدُّدَ الْمَاضِي وَيُعَيِّنُ يَوْمَ الْخُرُوجِ وَقَوْلُ الزُّهْرِيِّ يُعَيِّنُ يَوْمَ الدُّخُولِ وَيُعْطِي أَنَّهُ أَقَامَ فِي الطَّرِيقِ اثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا وَأَمَّا مَا قَالَ الْوَاقِدِيُّ إِنَّهُ خَرَجَ لِعَشْرٍ خَلَوْنَ مِنْ رَمَضَانَ فَلَيْسَ بِقَوِيٍّ لِمُخَالَفَتِهِ مَا هُوَ أَصَحُّ مِنْهُ وَفِي تَعْيِينِ هَذَا التَّارِيخِ أَقْوَالٌ أُخْرَى مِنْهَا عِنْدَ مُسْلِمٍ لِسِتَّ عَشْرَةَ وَلِأَحْمَدَ لِثَمَانِيَ عَشْرَةَ وَفِي أُخْرَى لِثِنْتَيْ عَشْرَةَ وَالْجَمْعُ بَيْنَ هَاتَيْنِ بِحَمْلِ إِحْدَاهُمَا عَلَى مَا مَضَى وَالْأُخْرَى عَلَى مَا بَقِيَ وَالَّذِي فِي الْمَغَازِي دَخَلَ لِتِسْعَ عَشْرَةَ مَضَتْ وَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى الِاخْتِلَافِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ وَوَقَعَ فِي أُخْرَى بِالشَّكِّ فِي تِسْعَ عَشْرَةَ أَوْ سَبْعَ عَشْرَةَ وروى يَعْقُوب بن سُفْيَان من رِوَايَة بن إِسْحَاقَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ مَشَايِخِهِ أَنَّ الْفَتْحَ كَانَ فِي عَشْرٍ بَقَيْنَ مِنْ رَمَضَانَ فَإِنْ ثَبَتَ حُمِلَ عَلَى أَنَّ مُرَادَهُ أَنَّهُ وَقَعَ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ الْعَشْرُ الْأَخِيرُ قَوْلُهُ فِي الطَّرِيقِ الثَّانِيَةِ

[٤٢٧٦] وَمَعَهُ عَشَرَةُ آلَافٍ أَيْ مِنْ سَائِرِ الْقَبَائِلِ وَفِي مُرْسَلِ عُرْوَة عِنْد بن إِسْحَاق وبن عَائِذٍ ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَأَسْلَمَ وَغِفَارَ وَمُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ وَسَلِيمٍ وَكَذَا وَقَعَ فِي الْإِكْلِيلِ وَشَرَفِ الْمُصْطَفَى وَيُجْمَعُ بَيْنَهُمَا بِأَنَّ الْعَشَرَةَ آلَافٍ خَرَجَ بِهَا مِنَ الْمَدِينَةِ ثُمَّ تَلَاحَقَ بِهَا الْأَلْفَانِ وَسَيَأْتِي تَفْصِيلُ ذَلِكَ فِي مُرْسَلِ عُرْوَةَ الَّذِي بَعْدَ هَذَا قَوْلُهُ وَذَلِكَ عَلَى رَأْسِ ثَمَانِ سِنِينَ وَنِصْفٍ مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ هَكَذَا وَقَعَ فِي رِوَايَةِ مَعْمَرٍ وَهو وهم وَالصَّوَابُ عَلَى رَأْسِ سَبْعِ سِنِينَ وَنِصْفٍ وَإِنَّمَا وَقَعَ الْوَهْمُ مِنْ كَوْنِ غَزْوَةِ الْفَتْحِ كَانَتْ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَمِنْ أَثْنَاءِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ إِلَى أَثْنَاءِ رَمَضَانَ نِصْفُ سَنَةٍ سَوَاءٌ فَالتَّحْرِيرُ أَنَّهَا سَبْعُ سِنِينَ وَنِصْفٌ وَيُمْكِنُ تَوْجِيهُ رِوَايَةِ مَعْمَرٍ بِأَنَّهُ بِنَاءٌ عَلَى التَّارِيخِ بِأَوَّلِ السَّنَةِ مِنَ الْمُحَرَّمِ فَإِذَا دَخَلَ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ شَهْرَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ أُطْلِقَ عَلَيْهَا سَنَةٌ مَجَازًا مِنْ تَسْمِيَةِ الْبَعْضِ بِاسْمِ الْكُلِّ وَيَقَعُ ذَلِكَ فِي آخِرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ وَمِنْ ثَمَّ إِلَى رَمَضَانَ نِصْفُ سَنَةٍ أَوْ يُقَالُ كَانَ آخِرُ شَعْبَانَ تِلْكَ السَّنَةِ آخِرَ سَبْعِ سِنِينَ وَنِصْفٍ مِنْ أَوَّلِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ فَلَمَّا دَخَلَ رَمَضَانَ دَخَلَ سَنَةٌ أُخْرَى وَأَوَّلُ السَّنَةِ يَصْدُقُ عَلَيْهِ أَنَّهُ رَأْسُهَا فَيَصِحُّ أَنَّهُ رَأْسُ ثَمَانِ سِنِينَ وَنِصْفٍ أَوْ أَنَّ رَأْسَ الثَّمَانِ كَانَ أَوَّلَ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ وَمَا بَعْدَهُ نِصْفُ سَنَةٍ قَوْلُهُ يَصُومُ وَيَصُومُونَ تَقَدَّمَ شَرْحُهُ فِي كتاب الصّيام قَوْله فِي رِوَايَة خَالِد هُوَ الْحذاء." (١)

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٤/٨

.٢١٣٠ ")

الحَدِيث السَّابِع)

[٤٣٠٥] قَوْله حدثنَا زُهَيْر هُوَ بن مُعَاوِيَة وَعَاصِم هُوَ بن سُلَيْمَانَ وَأَبُو عُثْمَانَ هُوَ النَّهْدِيُّ وَمُجَاشِعٌ هُوَ بن مَسْعُودٍ السُّلَمِيّ وَقَوْلُهُ بِأَخِي هُوَ مجَالِدٌ بِوَزْنِ أَخِيهِ وَكُنْيَتُهُ أَبُو مَعْبَدٍ كَمَا فِي الرِّوَايَةِ الثَّانِيَةِ وَالَّذِي هُنَا فَلَقِيتُ مَعْبَدًا كَذَا لِلْأَكْثَرِ وَلِلْكُشْمِيهَنِيّ فَلَقِيتُ أَبَا مَعْبَدٍ **وَهو وهم** مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ وَإِنْ كَانَ صَوَابًا فِي نَفْسِ الْأَمْرِ

[٤٣٠٧] قَوْلُهُ وَقَالَ خَالِدٌ هُوَ الْحَذَّاءُ وَصَلَ هَذِهِ الطَّرِيقَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ مِنْ جِهَةِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ بِلَفْظٍ عَنْ مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ جَاءَ بِأَخِيهِ مُجَالِدِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ هَذَا مُجَالِدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَبَايِعْهُ عَلَى الْهِجْرَةِ الْحَدِيث وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ أَحْوَالِ الْهِجْرَةِ مُسْتَوْفًى فِي أَبْوَابِ الْهِجْرَةِ وَفِي أَوَائِلِ الْجِهَاد الحَدِيث الثَّامِن حَدِيث بن عُمَرَ تَقَدَّمَ سَنَدًا وَمَتْنًا فِي أَوَائِلِ الْهِجْرَةِ

[٤٣٠٩] قَوْله وَقَالَ النَّضر بن شُمَيْلٍ وَصَلَهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْهُ وَزَادَ فِي آخِرِهِ وَلَكِنْ جِهَادٌ فَانْطَلِقْ فَاعْرِضْ نَفْسَكَ فَإِنْ أَصَبْتَ شَيْئًا وَإِلَّا فَارْجِع الْحَدِيثُ التَّاسِعُ حَدِيثُ عَائِشَةَ تَقَدَّمَ فِي أَوَائِلِ الْهِجْرَةِ أَيْضًا سَنَدًا وَمَتْنًا وَإِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ هُوَ بن إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ الْفَرَادِيسِيُّ نِسْبَةً إِلَى جَدِّهِ
)

الحَدِيث الْعَاشِر)

[٤٣١٣] قَوْله حدثنَا إِسْحَاق هُوَ بن مَنْصُورٍ وَبِهِ جَزَمَ أَبُو عَلِيٍّ الْجَيَّانِيُّ وَقَالَ الْحَاكِم هُوَ بن نَصْرٍ قَوْلُهُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ هُوَ النَّبِيلُ وَهُوَ مِنْ شُيُوخِ الْبُخَارِيّ وَرُبَّمَا حَدَّثَ عَنْهُ بِوَاسِطَةٍ كَمَا هُنَا قَوْلُهُ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَذَا مُرْسَلٌ وَقَدْ وَصَلَهُ فِي الْحَجِّ وَالْجِهَادِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ رِوَايَةِ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَن بن عَبَّاس وَأوردهُ بن أَبِي شَيْبَةَ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي

زِيَادٍ عَنْ مُجَاهِد عَن بن عَبَّاس وَالَّذِي قبله أولى قَوْله وَعَن بن جُرَيْجٍ هُوَ مَوْصُولٌ بِالْإِسْنَادِ الَّذِي قَبْلَهُ وَعَبْدُ الْكَرِيم هُوَ بن مَالِكٍ الْجَزَرِيُّ وَوَقَعَ عِنْدَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنِ أَبِي عَاصِم عَن بن جُرَيْجٍ سَمِعْتُ عَبْدَ الْكَرِيمِ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ." (١)

٢١٣١. "[٤٤٧٤] قَوْله حَدثنِي خبيب بِالْمُعْجَمَةِ مصغر بن عبد الرَّحْمَن أَي بن خُبَيْبِ بْنِ يَسَافٍ الْأَنْصَارِيُّ وَحَفْصُ بْنُ عَاصِمٍ أَي بن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَوْلُهُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى بَيَّنَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى تَأْتِي فِي تَفْسِيرِ الْأَنْفَالِ سَمَاعَ خُبَيْبٍ لَهُ مِنْ حَفْص وَحَفْصٍ لَهُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ وَلَيْسَ لِأَبِي سَعِيدٍ هَذَا فِي الْبُخَارِيِّ سِوَى هَذَا الْحَدِيثِ وَاخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ فَقِيلَ رَافِعٌ وَقِيلَ الْحَارِث وَقواهُ بن عَبْدِ الْبَرِّ وَوَهَّى الَّذِي قَبْلَهُ وَقِيلَ أَوْسٌ وَقِيلَ بَلْ أَوْسٌ اسْمُ أَبِيهِ وَالْمُعَلَّى جَدُّهُ وَمَاتَ أَبُو سَعِيدٍ سَنَةَ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ وَسبعين من الْهِجْرَة وأرخ بن عَبْدِ الْبَرِّ وَفَاتَهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَفِيهِ نَظَرٌ بَيَّنْتُهُ فِي كِتَابِي فِي الصَّحَابَةِ تَنْبِيهَانِ يَتَعَلَّقَانِ بِإِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيث أَحَدُهُمَا نَسَبَ الْغَزَالِيُّ وَالْفَخْرُ الرَّازِيُّ وَتَبِعَهُ الْبَيْضَاوِيُّ هَذِهِ الْقِصَّةَ لِأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَهو وهم وَإِنَّمَا هُوَ أَبُو سَعِيدِ بْنُ الْمُعَلَّى ثَانِيهِمَا رَوَى الْوَاقِدِيُّ هَذَا الْحَدِيث عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فَزَادَ فِي إِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَالَّذِي فِي الصَّحِيحِ أَصَحُّ وَالْوَاقِدِيُّ شَدِيدُ الضَّعْفِ إِذَا انْفَرَدَ فَكَيْفَ إِذَا خَالَفَ وَشَيْخُهُ مَجْهُولٌ وَأَظُنُّ الْوَاقِدِيَّ دَخَلَ عَلَيْهِ حَدِيثٌ فِي حَدِيثٍ فَإِنَّ مَالِكًا أَخْرَجَ نَحْوَ الْحَدِيث الْمَذْكُورِ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ فِيهِ ذِكْرُ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ فَقَالَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى عَامِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَادَى أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ وَمِنَ الرُّوَاةِ عَنْ مَالِكٍ مَنْ قَالَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ناداه وَكَذَلِكَ أخرجه الْحَاكِمِ ووهم بن الْأَثِيرِ حَيْثُ ظَنَّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ شَيْخَ الْعَلَاءِ هُوَ أَبُو سَعِيدِ بْنُ الْمُعَلَّى فَإِنَّ بن الْمُعَلَّى صَحَابِيٌّ أَنْصَارِيٌّ مِنْ أَنْفُسِهِمْ مَدَنِيٌّ وَذَلِكَ تَابِعِيٌّ مَكِّيٌّ مِنْ مَوَالِي قُرَيْشٍ وَقَدِ اخْتُلِفَ فِيهِ عَلَى الْعَلَاءِ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ طَرِيقِ الدَّرَاوَرْدِيِّ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ وَأحمد من طَرِيق عبد الرَّحْمَن بن إِبْرَاهِيم وبن خُزَيْمَةَ مِنْ طَرِيقِ حَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ كُلُّهُمْ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَبِي بْنِ كَعْبٍ فَذكر الحَدِيث وَأخرجه التِّرْمِذِيّ وبن خُزَيْمَةَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْحَمِيدِ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٨/٢٦

بْنِ جَعْفَرٍ وَالْحَاكِمُ مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْعَلَاءِ مِثْلَهُ لَكِنْ قَالَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ وَرَجَّحَ التِّرْمِذِيُّ كَوْنَهُ مِنْ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَادَى أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ وَهُوَ مِمَّا يُقَوِّي مَا رَجَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ وَجَمَعَ الْبَيْهَقِيُّ بِأَنَّ الْقِصَّةَ وَقَعَتْ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَلِأَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى وَيَتَعَيَّنُ الْمَصِيرُ إِلَى ذَلِكَ لِاخْتِلَافِ مَخْرَجِ الْحَدِيثَيْنِ وَاخْتِلَافِ سِيَاقِهِمَا كَمَا سَأُبَيِّنُهُ قَوْلُهُ كُنْتُ أُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ أُجِبْهُ زَادَ فِي تَفْسِيرِ الْأَنْفَالِ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ شُعْبَةَ فَلَمْ آتِهِ حَتَّى صَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَ أَيْ أُبَيُّ فَالْتَفَتَ فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ صَلَّى فَخَفَّفَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَيْحَكَ مَا مَنَعَكَ إِذْ دَعَوْتُكَ أَنْ لَا تُجِيبَنِي الْحَدِيثَ قَوْلُهُ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ تَعَالَى اسْتَجِيبُوا فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوَ لَيْسَ تَجِدُ فِيمَا أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ أَنِ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ الْآيَةَ فَقُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أَعُودُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَنْبِيهٌ نقل بن التِّينِ عَنِ الدَّاوُدِيِّ أَنَّ فِي حَدِيثِ الْبَابِ تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا وَهُوَ قَوْلُهُ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ اسْتَجِيبُوا لله وَلِلرَّسُولِ قَبْلَ قَوْلِ أَبِي سَعِيدٍ كُنْتُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ فَكَأَنَّهُ تَأَوَّلَ أَنَّ مَنْ هُوَ فِي الصَّلَاةِ خَارِجٌ عَنْ هَذَا الْخِطَابِ قَالَ وَالَّذِي تَأَوَّلَ الْقَاضِيَانِ عَبْدُ الْوَهَّابِ وَأَبُو الْوَلِيدِ أَنَّ إِجَابَةَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ فَرْضٌ يَعْصِي الْمَرْءُ بِتَرْكِهِ وَأَنَّهُ." (١)

٢١٣٢. "(قَوْلُهُ بَابُ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وعَلى جنُوبهم الْآيَة)

أورد فِيهِ حَدِيث بن عَبَّاسٍ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْهُ مُطَوَّلًا وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فَوَائِدُهُ أَيْضًا وَوَقَعَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ فَقَرَأَ الْآيَاتِ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ آلِ عِمْرَانَ حَتَّى خَتَمَ فَلِهَذَا تَرْجَمَ بِبَعْضِ الْآيَةِ الْمَذْكُورَةِ وَاسْتُفِيدَ مِنَ الرِّوَايَةِ الَّتِي فِي الْبَابِ قَبْلَهُ أَنَّ أَوَّلَ الْمَقْرُوءِ قَوْلُهُ تَعَالَى أَن فِي خلق السَّمَاوَات وَالْأَرْض قَوْلُهُ بَابُ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فقد أخزيته ذكر فِيهِ حَدِيث بن عَبَّاسٍ الْمَذْكُورَ وَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا تَغْيِيرُ شَيْخِ شَيْخِهِ فَقَطْ وَسِيَاقُ الرِّوَايَةِ فِي هَذَا الْبَابِ أَتَمُّ مِنْ تِلْكَ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْأَصِيلِيِّ هُنَا وَأَخَذَ بِيَدِي الْيُمْنَى وَهو وهم وَالصَّوَابُ بأذني كَمَا فِي سَائِرِ الرِّوَايَات." (٢)

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ١٥٧/٨

(٢) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٢٣٦/٨

٢١٣٣. "عَلَيْهِ وَالَّذين يرمونَ أزواجهم كَذَا فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ أَنَّ آيَاتِ اللِّعَانِ نَزَلَتْ فِي قِصَّةِ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ وَفِي حَدِيثِ سَعْدٍ الْمَاضِي أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي عُوَيْمِرٍ وَلَفْظُهُ فَجَاءَ عُوَيْمِرٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَأَمَرَهُمَا بِالْمُلَاعَنَةِ وَقَدِ اخْتَلَفَ الْأَئِمَّةُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَمِنْهُمْ مَنْ رَجَّحَ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي شَأْنِ عُوَيْمِرٍ وَمِنْهُمْ مَنْ رَجَّحَ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي شَأْنِ هِلَالٍ وَمِنْهُمْ مَنْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا بِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ وَقَعَ لَهُ ذَلِكَ هِلَالٌ وَصَادَفَ مَجِيءُ عُوَيْمِرٍ أَيْضًا فَنَزَلَتْ فِي شَأْنِهِمَا مَعًا فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ وَقَدْ جَنَحَ النَّوَوِيُّ إِلَى هَذَا وَسَبَقَهُ الْخَطِيبُ فَقَالَ لعلهما اتّفق كونهما جاآ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ وَيُؤَيِّدُ التَّعَدُّدَ أَنَّ الْقَائِلَ فِي قِصَّةِ هِلَالٍ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ كَمَا أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالطَّبَرِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَبَّادِ بن مَنْصُور عَن عِكْرِمَة عَن بن عَبَّاسٍ مِثْلُ رِوَايَةِ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ بِزِيَادَةٍ فِي أَوَّلِهِ لَمَّا نَزَلَتْ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ الْآيَةَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لَوْ رَأَيْتُ لُكَاعًا قَدْ تَفَخَّذَهَا رَجُلٌ لَمْ يَكُنْ لِي أَن أهيجه حَتَّى آتِيَ بِأَرْبَعَة شُهَدَاءَ مَا كُنْتُ لِآتِيَ بِهِمْ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ حَاجَتِهِ قَالَ فَمَا لَبِثُوا إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْحَدِيثَ وَعِنْدَ الطَّبَرِيِّ مِنْ طَرِيقِ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ مُرْسَلًا فِيهِ نَحْوَهُ وَزَادَ فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ جَاءَ بن عَمٍّ لَهُ فَرَمَى امْرَأَتَهُ الْحَدِيثَ وَالْقَائِلُ فِي قِصَّةِ عُوَيْمِرٍ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ كَمَا فِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ فِي الْبَابِ الَّذِي قَبْلَهُ وَأَخْرَجَ الطَّبَرِيُّ مِنْ طَرِيقِ الشَّعْبِيِّ مُرْسَلًا قَالَ لما نزلت وَالَّذين يرمونَ أَزوَاجهم الْآيَةَ قَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ إِنْ أَنَا رَأَيْتُ فَتَكَلَّمْتُ جُلِدْتُ وَإِنْ سَكَتُّ سَكَتُّ عَلَى غَيْظٍ الْحَدِيثَ وَلَا مَانِعَ أَنْ تَتَعَدَّدَ الْقِصَصُ وَيَتَّحِدَ النُّزُولُ وَرَوَى الْبَزَّارُ مِنْ طَرِيقِ زَيْدِ بْنِ تُبَيْعٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ لَوْ رَأَيْتَ مَعَ أُمِّ رُومَانَ رَجُلًا مَا كُنْتَ فَاعِلًا بِهِ قَالَ كُنْتُ فَاعِلًا بِهِ شَرًّا قَالَ فَأَنْتَ يَا عُمَرُ قَالَ كُنْتُ أَقُولُ لَعَنَ اللَّهُ الْأَبْعَدَ قَالَ فَنَزَلَتْ وَيُحْتَمَلُ أَنَّ النُّزُولَ سَبَقَ بِسَبَبِ هِلَالٍ فَلَمَّا جَاءَ عُوَيْمِرٌ وَلَمْ يَكُنْ عَلِمَ بِمَا وَقَعَ لِهِلَالٍ أَعْلَمَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحُكْمِ وَلِهَذَا قَالَ فِي قِصَّةِ هِلَالٍ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ وَفِي قِصَّةِ عُوَيْمِرٍ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ فيؤول قَوْلُهُ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ أَيْ وَفِيمَنْ كَانَ مثلك وَبِهَذَا أجَاب بن الصَّبَّاغِ فِي الشَّامِلِ قَالَ نَزَلَتِ الْآيَةُ فِي هِلَالٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ لِعُوَيْمِرٍ قَدْ نَزَلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَمَعْنَاهُ مَا نَزَلَ فِي قِصَّةِ هِلَالٍ وَيُؤَيِّدُهُ أَنَّ فِي حَدِيثِ أَنَسٍ عِنْدَ أَبِي يَعْلَى قَالَ أَوَّلُ لِعَانٍ كَانَ فِي الْإِسْلَامِ أَنَّ شَرِيكَ بْنَ سَحْمَاءَ قَذَفَهُ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ بِامْرَأَتِهِ الْحَدِيثَ وَجَنَحَ الْقُرْطُبِيُّ إِلَى تَجْوِيزِ نُزُولِ الْآيَةِ مَرَّتَيْنِ قَالَ وَهَذِهِ الِاحْتِمَالَاتُ وَإِنْ بَعُدَتْ أَوْلَى

مِنْ تَغْلِيطِ الرُّوَاةِ الْحُفَّاظِ وَقَدْ أَنْكَرَ جَمَاعَةٌ ذِكْرَ هِلَالٍ فِيمَنْ لَاعَنَ قَالَ الْقُرْطُبِيُّ أَنْكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ أَخُو الْمُهَلَّبِ وَقَالَ هُوَ خَطَأٌ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ عُوَيْمِرٌ وَسَبَقَهُ إِلَى نَحْوِ ذَلِكَ الطَّبَرِيّ وَقَالَ بن الْعَرَبِيِّ قَالَ النَّاسُ هو وهم مِنْ هِشَامِ بن حسان وَعَلِيهِ دَار حَدِيث بن عَبَّاسٍ وَأَنَسٍ بِذَلِكَ وَقَالَ عِيَاضٌ فِي الْمَشَارِقِ كَذَا جَاءَ مِنْ رِوَايَةِ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ وَلَمْ يَقُلْهُ غَيْرُهُ وَإِنَّمَا الْقِصَّةُ لِعُوَيْمِرٍ الْعَجْلَانِيِّ قَالَ وَلَكِنْ وَقَعَ فِي الْمُدَوَّنَةِ فِي حَدِيثِ الْعَجْلَانِيِّ ذِكْرُ شَرِيكٍ وَقَالَ النَّوَوِيُّ فِي مُبْهَمَاتِهِ اخْتَلَفُوا فِي الْمُلَاعِنِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْوَالٍ عُوَيْمِرٌ الْعَجْلَانِيُّ وَهِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ وَعَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ ثُمَّ نُقِلَ عَنِ الْوَاحِدِيِّ أَنَّ أَظْهَرَ هَذِهِ الْأَقْوَالِ أَنَّهُ عُوَيْمِرٌ وَكَلَامُ الْجَمِيعِ مُتَعَقَّبٌ أَمَّا قول بن أَبِي صُفْرَةَ فَدَعْوَى مُجَرَّدَةٌ وَكَيْفَ يُجْزَمُ بِخَطَأِ حَدِيثٍ ثَابِتٍ فِي الصَّحِيحَيْنِ مَعَ إِمْكَانِ الْجَمْعِ وَمَا نَسَبَهُ إِلَى الطَّبَرِيِّ لَمْ أَرَهُ فِي كَلَامه وَأما قَول بن الْعَرَبِيِّ إِنَّ ذِكْرَ هِلَالٍ دَارَ عَلَى هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ وَكَذَا جَزَمَ عِيَاضٌ بِأَنَّهُ لَمْ يَقُلْهُ غَيْرُهُ فَمَرْدُودٌ لِأَنَّ هِشَامَ بْنَ حَسَّانَ لَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ فَقَدْ وَافَقَهُ عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ كَمَا قَدَّمْتُهُ وَكَذَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَن أَيُّوب أخرجه الطَّبَرِيّ وبن مَرْدَوَيْهِ مَوْصُولًا قَالَ لَمَّا قَذَفَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّة امْرَأَته." (١)

٢١٣٤. "قَرُبَ بِالضَّمِّ فَهُوَ لَازِمٌ تَقُولُ قَرُبَ الشَّيْءُ أَيْ دَنَا وَقَدْ بَيَّنْتُ هُنَاكَ أَنَّهُ وَقَعَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عِنْدَ الْحَاكِمِ فَقَالَتْ خَدِيجَةُ وَأَخْرَجَهُ الطَّبَرِيُّ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ فَقَالَتْ خَدِيجَةُ وَلَا أَرَى رَبَّكَ وَمِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ فَقَالَتْ خَدِيجَةُ لِمَا تَرَى مِنْ جَزَعِهِ وَهَذَانَ طَرِيقَانِ مُرْسَلَانِ وَرُوَاتُهُمَا ثِقَاتٌ فَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّ كُلًّا مِنْ أُمِّ جَمِيلٍ وَخَدِيجَةَ قَالَتْ ذَلِكَ لَكِنَّ أُمَّ جَمِيلٍ عَبَّرَتْ لِكَوْنِهَا كَافِرَةً بِلَفْظِ شَيْطَانَكَ وَخَدِيجَةُ عَبَّرَتْ لِكَوْنِهَا مُؤْمِنَةً بِلَفْظِ رَبَّكَ أَوْ صَاحِبَكَ وَقَالَتْ أُمُّ جَمِيلٍ شَمَاتَةً وَخَدِيجَةُ تَوَجُّعًا قَوْلُهُ بَابُ قَوْلِهِ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قلى كَذَا ثَبَتَتْ هَذِهِ التَّرْجَمَةُ فِي رِوَايَةِ الْمُسْتَمْلِيِّ وَهُوَ تَكْرَارٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ لَا بِالنِّسْبَةِ لِلْبَاقِينَ لأَنهم لم يذكروها فِي الأولى قَوْله قَرَأَ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ بِمَعْنًى وَاحِدٍ مَا تَرَكَكَ رَبُّكَ أَمَّا الْقِرَاءَةُ بِالتَّشْدِيدِ فَهِيَ قِرَاءَةُ الْجُمْهُورِ وَقَرَأَ بِالتَّخْفِيفِ عُرْوَةُ وَابْنه هِشَام وبن أَبِي عُلَيَّةَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَا وَدَّعَكَ يَعْنِي بِالتَّشْدِيدِ من التوديع وَمَا وَدَعَكَ يَعْنِي بِالتَّخْفِيفِ مِنْ وَدَعْتُ انْتَهَى وَيُمْكِنُ تَخْرِيجُ كَوْنِهِمَا بِمَعْنًى وَاحِدٍ عَلَى أَنَّ التَّوْدِيعَ مُبَالَغَةٌ فِي الْوَدْعِ لِأَنَّ مَنْ وَدَّعَكَ مُفَارِقًا فقد بَالغ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٨/٤٥٠

فِي تَركك قَوْله وَقَالَ بن عَبَّاس مَا تَركك وَمَا أبغضك وَصله بن أَبِي حَاتِمٍ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنِ بن عَبَّاسٍ بِهَذَا قَوْلُهُ فِي الرِّوَايَةِ الْأَخِيرَةِ

[٤٩٥١] قَالَتِ امْرَأَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى صَاحِبَكَ إِلَّا أَبْطَأَكَ هَذَا السِّيَاقُ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ خِطَابَ خَدِيجَةَ دُونَ الْخِطَابِ الْأَوَّلِ فَإِنَّهُ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ خِطَابَ حَمَّالَةِ الْحَطَبِ لِتَعْبِيرِهَا بِالشَّيْطَانِ وَالتَّرْكِ وَمُخَاطَبَتِهَا بِمُحَمَّدٍ بِخِلَافِ هَذِهِ فَقَالَتْ صَاحِبُكَ وَقَالَتْ أَبْطَأَ وَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَجَوَّزَ الْكِرْمَانِيُّ أَنْ يَكُونَ مِنْ تَصَرُّفِ الرُّوَاةِ وَهُوَ مُوَجَّهٌ لِأَنَّ مَخْرَجَ الطَّرِيقَيْنِ وَاحِدٌ وَقَوْلُهُ أَبْطَأَكَ أَيْ صَيَّرَكَ بَطِيئًا فِي الْقِرَاءَةِ لِأَنَّ بُطْأَهُ فِي الْإِقْرَاءِ يَسْتَلْزِمُ بُطْءَ الْآخَرِ فِي الْقِرَاءَةِ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ أَحْمَدُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ إِلَّا أَبْطَأَ عَنْك قَوْلُهُ سُورَةُ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَذَا لِأَبِي ذَرٍّ وَلِلْبَاقِينَ أَلَمْ نَشْرَحْ حَسْبُ قَوْلُهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وِزْرَكَ فِي الْجَاهِلِيَّة وَصله الْفرْيَابِيّ من طَرِيقه وَفِي الْجَاهِلِيَّةِ مُتَعَلِّقٌ بِالْوِزْرِ أَيِ الْكَائِنُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَلَيْسَ مُتَعَلِّقًا بِوَضَعَ قَوْلُهُ أَنْقَضَ أَتْقَنَ قَالَ عِيَاضٌ كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسَخِ أَتْقَنَ بِمُثَنَّاةٍ وَقَافٍ وَنُونٍ وَهو وهم." (١)

٢١٣٥. "عِنْد بن أَبِي دَاوُدَ وَالطَّبَرَانِيِّ وَغَيْرِهِمَا وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُحَرِّقُوا كُلَّ مُصْحَفٍ يُخَالِفُ الْمُصْحَفَ الَّذِي أَرْسَلَ بِهِ قَالَ فَذَلِكَ زَمَانُ حُرِّقَتِ الْمَصَاحِفُ بِالْعِرَاقِ بِالنَّارِ وَفِي رِوَايَةِ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ لَا تَقُولُوا لِعُثْمَانَ فِي إِحْرَاقِ الْمَصَاحِفِ إِلَّا خَيْرًا وَفِي رِوَايَةِ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ فَأَمَرَ بِجَمْعِ الْمَصَاحِفِ فَأَحْرَقَهَا ثُمَّ بَثَّ فِي الْأَجْنَادِ الَّتِي كَتَبَ وَمِنْ طَرِيقِ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَدْرَكْتُ النَّاسَ مُتَوَافِرِينَ حِينَ حَرَّقَ عُثْمَانُ الْمَصَاحِفَ فَأَعْجَبَهُمْ ذَلِكَ أَوْ قَالَ لَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي قِلَابَةَ فَلَمَّا فَرَغَ عُثْمَانُ مِنَ الْمُصْحَفِ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْأَمْصَارِ إِنِّي قَدْ صَنَعْتُ كَذَا وَكَذَا وَمَحَوْتُ مَا عِنْدِي فَامْحُوا مَا عِنْدَكُمْ وَالْمَحْوُ أَعَمُّ مِنْ أَنْ يَكُونَ بِالْغَسْلِ أَوِ التَّحْرِيقِ وَأَكْثَرُ الرِّوَايَاتِ صَرِيحٌ فِي التَّحْرِيقِ فَهُوَ الَّذِي وَقَعَ وَيُحْتَمَلُ وُقُوعُ كُلٍّ مِنْهُمَا بِحَسَبِ مَا رَأَى مَنْ كَانَ بِيَدِهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ جَزَمَ عِيَاضٌ بِأَنَّهُمْ غَسَلُوهَا بِالْمَاءِ ثُمَّ أحرقوها مُبَالغَة فِي إذهابها قَالَ بن بَطَّالٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ جَوَازُ تَحْرِيقِ الْكُتُبِ الَّتِي فِيهَا اسْمُ اللَّهِ بِالنَّارِ وَأَنَّ ذَلِكَ إِكْرَامٌ لَهَا وَصَوْنٌ عَنْ وَطْئِهَا بِالْأَقْدَامِ وَقَدْ أَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ مِنْ طَرِيقِ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٨/٧١١

طَاوُسٍ أَنَّهُ كَانَ يُحَرِّقُ الرَّسَائِلَ الَّتِي فِيهَا الْبَسْمَلَةُ إِذَا اجْتَمَعَتْ وَكَذَا فَعَلَ عُرْوَةُ وَكَرِهَهُ إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ بن عَطِيَّةَ الرِّوَايَةُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ أَصَحُّ وَهَذَا الْحُكْمُ هُوَ الَّذِي وَقَعَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأَمَّا الْآنَ فَالْغَسْلُ أَوْلَى لِمَا دَعَتِ الْحَاجَةُ إِلَى إِزَالَتِهِ وَقَوْلُهُ وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ أَيْ بِمَا سِوَى الْمُصْحَفِ الَّذِي اسْتَكْتَبَهُ وَالْمَصَاحِفِ الَّتِي نُقِلَتْ مِنْهُ وَسِوَى الصُّحُفِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ حَفْصَةَ وَرَدَّهَا إِلَيْهَا وَلِهَذَا اسْتَدْرَكَ مَرْوَانُ الْأَمْرَ بَعْدَهَا وَأَعْدَمَهَا أَيْضًا خَشْيَةَ أَنْ يَقَعَ لِأَحَدٍ مِنْهَا تَوَهُّمُ أَنَّ فِيهَا مَا يُخَالِفُ الْمُصْحَفَ الَّذِي اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ كَمَا تَقَدَّمَ وَاسْتُدِلَّ بِتَحْرِيقِ عُثْمَانَ الصُّحُفَ عَلَى الْقَائِلِينَ بِقِدَمِ الْحُرُوفِ وَالْأَصْوَاتِ لِأَنَّهُ لَا يَلْزَمُ مِنْ كَوْنِ كَلَامِ اللَّهِ قَدِيمًا أَنْ تَكُونَ الْأَسْطُرُ الْمَكْتُوبَةُ فِي الْوَرَقِ قَدِيمَةً وَلَوْ كَانَتْ هِيَ عَيْنَ كَلَامِ اللَّهِ لَمْ يَسْتَجِزِ الصَّحَابَةُ إِحْرَاقَهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَوْلُهُ قَالَ بن شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي خَارِجَةُ إِلَخْ هَذِهِ هِيَ الْقِصَّةُ الثَّالِثَة وَهِي مَوْصُولَة إِلَى بن شِهَابٍ بِالْإِسْنَادِ الْمَذْكُورِ كَمَا تَقَدَّمَ بَيَانُهُ وَاضِحًا وَقَدْ تَقَدَّمَتْ مَوْصُولَةً مُفْرَدَةً فِي الْجِهَادِ وَفِي تَفْسِيرِ سُورَةِ الْأَحْزَابِ وَظَاهِرُ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ هَذَا أَنَّهُ فَقَدَ آيَةَ الْأَحْزَابِ مِنَ الصُّحُفِ الَّتِي كَانَ نَسَخَهَا فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى وَجَدَهَا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مجمع عَن بن شِهَابٍ أَنَّ فَقْدَهُ إِيَّاهَا إِنَّمَا كَانَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَهو وهم مِنْهُ وَالصَّحِيحُ مَا فِي الصَّحِيحِ وَأَنَّ الَّذِي فَقَدَهُ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ بَرَاءَةٌ وَأَمَّا الَّتِي فِي الْأَحْزَابِ فَفَقَدَهَا لَمَّا كَتَبَ الْمُصحف فِي خلَافَة عُثْمَان وَجزم بن كثير بِمَا وَقع فِي رِوَايَة بن مجمع وَلَيْسَ كَذَلِك وَالله أعلم قَالَ بن التِّينِ وَغَيْرُهُ الْفَرْقُ بَيْنَ جَمْعِ أَبِي بَكْرٍ وَبَيْنَ جَمْعِ عُثْمَانَ أَنَّ جَمْعَ أَبِي بَكْرٍ كَانَ لِخَشْيَةِ أَنْ يَذْهَبَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ بِذَهَابِ حَمَلَتِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَجْمُوعًا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فَجَمَعَهُ فِي صَحَائِفَ مُرَتِّبًا لِآيَاتِ سُوَرِهِ عَلَى مَا وَقَفَهُمْ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَجَمْعُ عُثْمَانَ كَانَ لَمَّا كَثُرَ الِاخْتِلَافُ فِي وُجُوهِ الْقُرْآنِ حِينَ قَرَءُوهُ بِلُغَاتِهِمْ عَلَى اتِّسَاعِ اللُّغَاتِ فَأَدَّى ذَلِكَ بِبَعْضِهِمْ إِلَى تَخْطِئَةِ بَعْضٍ فَخَشِيَ مِنْ تَفَاقُمِ الْأَمْرِ فِي ذَلِكَ فَنَسَخَ تِلْكَ الصُّحُفَ فِي مُصْحَفٍ وَاحِدٍ مُرَتِّبًا لِسُوَرِهِ كَمَا سَيَأْتِي فِي بَابِ تَأْلِيفِ الْقُرْآنِ وَاقْتَصَرَ مِنْ سَائِرِ اللُّغَاتِ عَلَى لُغَةِ قُرَيْشٍ مُحْتَجًّا بِأَنَّهُ نَزَلَ بِلُغَتِهِمْ وَإِنْ كَانَ قَدْ وَسَّعَ فِي قِرَاءَتِهِ بِلُغَةِ غَيْرِهِمْ رَفْعًا لِلْحَرَجِ وَالْمَشَقَّةِ فِي ابْتِدَاءِ الْأَمْرِ فَرَأَى أَنَّ الْحَاجَةَ إِلَى ذَلِكَ انْتَهَتْ فَاقْتَصَرَ عَلَى لُغَةٍ وَاحِدَةٍ وَكَانَتْ لُغَةُ قُرَيْشٍ أَرْجَحَ اللُّغَاتِ فَاقْتَصَرَ عَلَيْهَا وَسَيَأْتِي مَزِيدُ بَيَانٍ لِذَلِكَ

بَعْدَ بَاب وَاحِد تَنْبِيه قَالَ بن مَعِينٍ لَمْ يَرْوِ أَحَدٌ حَدِيثَ جَمْعِ الْقُرْآنِ أَحْسَنَ مِنْ سِيَاقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ وَقَدْ روى مَالك طرفا مِنْهُ عَن بن شهَاب." (١)

٢١٣٦. "ابْنَيْ جَارِيَةَ وَالصَّوَابُ وَصْلُهُ وَإِثْبَاتُ يَزِيدَ فِي نسبهما وَقد أخرج طَرِيق بن عُيَيْنَةَ الْمُصَنِّفُ فِي تَرْكِ الْحِيَلِ بِصُورَةِ الْإِرْسَالِ كَمَا سَيَأْتِي وَأَخْرَجَهَا أَحْمَدُ عَنْهُ كَذَلِكَ وَأَوْرَدَهَا الطَّبَرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِهِ مَوْصُولَةً وَأَخْرَجَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي الموطآت مِنْ طَرِيقِ مُعَلَّى بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ مَالِكٍ بِصُورَةِ الْإِرْسَالِ أَيْضًا وَالْأَكْثَرُ وَصَلُوهُ عَنْهُ وَخَالَفَهُمَا مَعًا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ فِي رَاوٍ مِنَ السَّنَدِ فَقَالَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ وَدِيعَةَ عَنْ خَنْسَاءَ أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي الْكُبْرَى وَالطَّبَرَانِيُّ مِنْ طَرِيق بن الْمُبَارَكِ عَنْهُ وَهِيَ رِوَايَةٌ شَاذَّةٌ لَكِنْ يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ فِيهِ شَيْخَانِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ وَدِيعَةَ هَذَا لَمْ أَرَ مَنْ تَرْجَمَ لَهُ وَلَمْ يذكر الْبُخَارِيّ وَلَا بن أبي حَاتِمٍ وَلَا بن حِبَّانَ إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَدِيعَةَ بْنِ خَدَامٍ الَّذِي رَوَى عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيّ فِي غُسْلِ الْجُمُعَةِ وَعَنْهُ الْمَقْبُرِيُّ وَهُوَ تَابِعِيٌّ غَيْرُ مَشْهُورٍ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيث وَوَثَّقَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وبن حبَان وَقد ذكره بن مَنْدَهْ فِي الصَّحَابَةِ وَخَطَّأَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي ذَلِكَ وَأَظُنُّ شَيْخَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بن أَخِيهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ وَدِيعَةَ هَذَا مِمَّنْ أَغْفَلَهُ الْمِزِّيُّ وَمَنْ تَبِعَهُ فَلَمْ يَذْكُرُوهُ فِي رِجَالِ الْكُتُبِ السِّتَّةِ قَوْلُهُ عَنْ خَنْسَاءَ بِنْتِ خِدَامٍ بِمُعْجَمَةٍ ثُمَّ نُونٍ ثُمَّ مُهْمَلَةٍ وَزْنَ حَمْرَاءَ وَأَبُوهَا بِكَسْرِ الْمُعْجَمَةِ وَتَخْفِيفِ الْمُهْمَلَةِ قِيلَ اسْمُ أَبِيهِ وَدِيعَةُ وَالصَّحِيحُ أَنَّ اسْمَ أَبِيهِ خَالِدٌ وَوَدِيعَةُ اسْمُ جَدِّهِ فِيمَا أَحْسَبُ وَقَعَ ذَلِكَ فِي رِوَايَةٍ لِأَحْمَدَ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ السَّائِبِ مُرْسَلًا فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ وَلَكِنْ قَالَ فِي تَسْمِيَتِهَا خُنَاسٌ بِتَخْفِيفِ النُّونِ وَزْنَ فُلَانٍ وَوَقع فِي رِوَايَة الدَّارَقُطْنِيّ وَالطَّبَرَانِيّ وبن السَّكَنِ خَنْسَاءُ وَوَصَلَ الْحَدِيثَ عَنْهَا فَقَالَ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدَّتِهِ خَنْسَاءَ وَخُنَاسٌ مُشْتَقٌّ مِنْ خَنْسَاءَ كَمَا يُقَالُ فِي زَيْنَبَ زُنَابٌ وَكُنْيَةُ خِدَامٍ وَالِدِ خَنْسَاءَ أَبُو وَدِيعَةَ كَنَّاهُ أَبُو نُعَيْمٍ وَقَدْ وَقَعَ ذَلِكَ عِنْدَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ من حَدِيث بن عَبَّاسٍ أَنَّ خِدَامًا أَبَا وَدِيعَةَ أَنْكَحَ ابْنَتَهُ رَجُلًا الْحَدِيثَ وَوَقَعَ عِنْدَ الْمُسْتَغْفِرِيّ مِنْ طَرِيقِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ أَنَّ وَدِيعَةَ بْنَ خِدَامٍ زَوَّجَ ابْنَتَهُ وَهو وهم فِي اسْمِهِ وَلَعَلَّهُ كَانَ أَنَّ خِدَامًا أَبَا وَدِيعَةَ فَانْقَلَبَ وَقَدْ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٩/٢١

ذَكَرْتُ فِي كِتَابِ الصَّحَابَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لِوَدِيعَةَ بْنِ خِدَامٍ أَيْضًا صُحْبَةً وَلَهُ قِصَّةٌ مَعَ عُمَرَ فِي مِيرَاثِ سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ ذَكَرَهَا الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ وَقَدْ أَطَلْتُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لَكِنْ جَرَّ الْكَلَامُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَلَا يَخْلُو مِنْ فَائِدَةٍ قَوْلُهُ إِنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ فَكَرِهَتْ ذَلِكَ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ الثَّوْرِيِّ الْمَذْكُورَةِ قَالَتْ أَنْكَحَنِي أَبِي وَأَنَا كَارِهَةٌ وَأَنَا بِكْرٌ وَالْأَوَّلُ أَرْجَحُ فَقَدْ ذَكَرَ الحَدِيث الْإِسْمَاعِيلِيّ من طَرِيق شُعْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ فَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ عَمَّ وَلَدِي وَكَذَا أَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَحْشِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ رَجُلًا مِنِ الْأَنْصَارِ تَزَوَّجَ خَنْسَاءَ بِنْتَ خِدَامٍ فَقُتِلَ عَنْهَا يَوْمَ أُحُدٍ فَأَنْكَحَهَا أَبُوهَا رَجُلًا فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ إِنَّ أَبِي أَنْكَحَنِي وَإِنَّ عَمَّ وَلَدِي أَحَبُّ إِلَيَّ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ وَلَدَتْ مِنْ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ وَاسْتَفَدْنَا مِنْ هَذِهِ الرِّوَايَةِ نِسْبَةَ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ وَاسْمُهُ أُنَيْسُ بْنُ قَتَادَةَ سَمَّاهُ الْوَاقِدِيُّ فِي رِوَايَتِهِ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ خَنْسَاءَ وَوَقَعَ فِي الْمُبْهَمَاتِ لِلْقُطْبِ الْقَسْطَلَّانِيِّ أَنَّ اسْمَهُ أُسَيْرٌ وَأَنَّهُ اسْتُشْهِدَ بِبَدْرٍ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ مُسْتَنَدًا وَأَمَّا الثَّانِي الَّذِي كَرِهَتْهُ فَلَمْ أَقِفْ عَلَى اسْمِهِ إِلَّا أَنَّ الْوَاقِدِيَّ ذَكَرَ بِإِسْنَادٍ لَهُ أَنَّهُ مِنْ بَنِي مُزَيْنَةَ وَوَقَعَ فِي رِوَايَة بن إِسْحَاقَ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْهَا أَنَّهُ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَرَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَن بن جريج عَن عَطاء الخرساني عَن بن عَبَّاسٍ أَنَّ خِدَامًا أَبَا وَدِيعَةَ أَنْكَحَ ابْنَتَهُ رَجُلًا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ لَا تُكْرِهُوهُنَّ فَنَكَحَتْ بَعْدَ ذَلِكَ أَبَا لُبَابَةَ وَكَانَتْ ثَيِّبًا وَرَوَى الطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ آخَرَ عَن بن عَبَّاسٍ فَذَكَرَ نَحْوَ." (١)

٢١٣٧. "رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فَآخَى بَيْنَ سَعْدٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَفِي رِوَايَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَآخَى زَادَ زُهَيْرٌ فِي رِوَايَته وَكَانَ سعد ذَا غنا وَفِي رِوَايَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ لَقَدْ عَلِمَتِ الْأَنْصَارُ أَنِّي مِنْ أَكْثَرِهَا مَالًا وَكَانَ كَثِيرَ الْمَالِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنِّي أَكْثَرُ الْأَنْصَارِ مَالًا وَقَدْ تَقَدَّمَتْ تَرْجَمَةُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فِي فَضَائِلِ الْأَنْصَارِ وَقِصَّةُ مَوْتِهِ فِي غَزْوَةِ أُحدٍ وَوَقَعَ عِنْدَ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ مِنْ طَرِيقِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ آخَى بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فَقَالَ عُثْمَانُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ لِي حَائِطَيْنِ الْحَدِيثَ وَهو وهم مِنْ رَاوِيهِ عُمَارَةَ بْنِ زَاذَانَ قَوْلُهُ قَالَ أُقَاسِمُكَ مَالِي وَأَنْزِلُ لَكَ عَنْ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٩/١٩٥

إِحْدَى امْرَأَتَيَّ فِي رِوَايَة بن سَعْدٍ فَانْطَلَقَ بِهِ سَعْدٌ إِلَى مَنْزِلِهِ فَدَعَا بِطَعَامٍ فَأَكَلَا وَقَالَ لِيَ امْرَأَتَانِ وَأَنْتَ أَخِي لَا امْرَأَةَ لَكَ فَأَنْزِلُ عَنْ إِحْدَاهُمَا فَتَتَزَوَّجَهَا قَالَ لَا وَاللَّهِ قَالَ هَلُمَّ إِلَى حَدِيقَتِي أُشَاطِرْكَهَا قَالَ فَقَالَ لَا وَفِي رِوَايَةِ الثَّوْرِيِّ فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُقَاسِمَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ وَفِي رِوَايَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ وَلِيَ امْرَأَتَانِ فَانْظُرْ أَعْجَبَهُمَا إِلَيْكَ فَأُطَلِّقُهَا فَإِذَا حَلَّتْ تَزَوَّجْهَا وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَأَقْسِمُ لَكَ نِصْفَ مَالِي وَانْظُرْ أَيَّ زَوْجَتَيَّ هَوِيتَ فَأَنْزِلُ لَكَ عَنْهَا فَإِذَا حَلَّتْ تَزَوَّجْتَهَا وَنَحْوُهُ فِي رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَفِي لَفْظٍ فَانْظُرْ أَعْجَبَهُمَا إِلَيْكَ فَسَمِّهَا لِي فَأُطَلِّقْهَا فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَتَزَوَّجْهَا وَفِي رِوَايَةِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عِنْدَ أَحْمَدَ فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ أَيْ أَخِي أَنَا أَكْثَرُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَالًا فَانْظُرْ شَطْرَ مَالِي فَخُذْهُ وَتَحْتِي امْرَأَتَانِ فَانْظُرْ أَيَّتُهُمَا أَعْجَبُ إِلَيْكَ حَتَّى أُطَلِّقَهَا وَلَمْ أَقِفْ عَلَى اسْمِ امْرَأَتَيْ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ إِلَّا أَن بن سَعْدٍ ذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ لَهُ مِنَ الْوَلَدِ أُمُّ سَعْدٍ وَاسْمُهَا جَمِيلَةُ وَأُمُّهَا عَمْرَةُ بِنْتُ حَزْمٍ وَتَزَوَّجَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ أُمَّ سَعْدٍ فَوَلَدَتْ لَهُ ابْنَهُ خَارِجَةَ فَيُؤْخَذُ مِنْ هَذَا تَسْمِيَةُ إِحْدَى امْرَأَتَيْ سَعْدٍ وَأَخْرَجَ الطَّبَرَانِيُّ فِي التَّفْسِيرِ قِصَّةَ مَجِيءِ امْرَأَةِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ بِابْنَتَيْ سَعْدٍ لَمَّا اسْتُشْهِدَ فَقَالَتْ إِنَّ عَمَّهُمَا أَخَذَ مِيرَاثَهُمَا فَنَزَلَتْ آيَةُ الْمَوَارِيثِ وَسَمَّاهَا إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي فِي أَحْكَامِ الْقُرْآنِ بِسَنَدٍ لَهُ مُرْسَلٍ عَمْرَةَ بِنْتَ حَزْمٍ قَوْلُهُ بَارَكَ اللَّهُ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَا حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ هَلْ مِنْ سُوقٍ فِيهِ تِجَارَةٌ قَالَ سُوقُ بَنِي قَيْنُقَاعَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ضَبْطُ قَيْنُقَاعَ فِي أَوَّلِ الْبُيُوعِ وَكَذَا فِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ دُلُّونِي عَلَى السُّوقِ زَادَ فِي رِوَايَةِ حَمَّادٍ فَدَلُّوهُ قَوْلُهُ فَخَرَجَ إِلَى السُّوقِ فَبَاعَ وَاشْتَرَى فَأَصَابَ شَيْئًا مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ فِي رِوَايَةِ حَمَّادٍ فَاشْتَرَى وَبَاعَ فَرَبِحَ فَجَاءَ بِشَيْءٍ مِنْ سَمْنٍ وَأَقِطٍ وَفِي رِوَايَةِ الثَّوْرِيِّ دُلَّنِي عَلَى السُّوقِ فَرَبِحَ شَيْئًا مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ وَفِيهِ حَذْفٌ بَيَّنَتْهُ الرِّوَايَةُ الْأُخْرَى وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ فَمَا رَجَعَ حَتَّى اسْتَفْضَلَ أَقِطًا وَسَمْنًا فَأَتَى بِهِ أَهْلَ مَنْزِلِهِ وَنَحْوُهُ ليحيى بن سعيد وَكَذَا لِأَحْمَد عَن بن عُلَيَّةَ عَنْ حُمَيْدٍ قَوْلُهُ فَتَزَوَّجَ زَادَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ثُمَّ تَابَعَ الْغَدْوَ يَعْنِي إِلَى السُّوقِ فِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ فَمَكَثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ جَاءَ وَعَلَيْهِ وَضَرُ صُفْرَةٍ وَنَحْوُهُ لِابْنِ عُلَيَّةَ وَفِي رِوَايَةِ الثَّوْرِيِّ وَالْأَنْصَارِيِّ فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ زاد بن سَعْدٍ فِي سِكَّةٍ مِنْ سِكَكِ الْمَدِينَةِ وَعَلَيْهِ وَضَرٌ مِنْ صُفْرَةٍ وَفِي رِوَايَةِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرَ صُفْرَةٍ وَفِي رِوَايَةِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ وَعَلَيْهِ رَدْعُ زَعْفَرَانٍ وَفِي رِوَايَةِ مَعْمَرٍ عَنْ ثَابِتٍ عِنْدَ أَحْمَدَ وَعَلَيْهِ وَضَرٌ مِنْ خَلُوقٍ وَأَوَّلُ حَدِيثِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

وَعَلَيْهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ وَنَحْوُهُ فِي رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ نَفْسِهِ وَفِي رِوَايَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ فَرَأَى النَّبِيُّ ﷺ بَشَاشَةَ الْعُرْسِ وَالْوَضَرَ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَآخِرُهُ رَاءٌ هُوَ فِي الْأَصْلِ الْأَثَرُ وَالرَّدْعُ بِمُهْمَلَاتٍ مَفْتُوحُ الْأَوَّلِ سَاكِنُ الثَّانِي هُوَ أثر الزَّعْفَرَان وَالْمرَاد بالصفرة صفرَة الْخَلُوقِ وَالْخَلُوقُ طِيبٌ يُصْنَعُ مِنْ زَعْفَرَانٍ وَغَيْرِهِ قَوْلُهُ فِي أَوَّلِ الرِّوَايَةِ الْأُولَى." (١)

٢١٣٨. "(قَوْلُهُ بَابُ مَنْ أَوْلَمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ أَكثر من بعض)

ذكر فِي حَدِيث أَنَسٍ فِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ أَوْلَمَ عَلَيْهَا بِشَاةٍ وَهُوَ ظَاهِرٌ فِيمَا تَرْجَمَ لِمَا يَقْتَضِيهِ سِيَاقه وَأَشَارَ بن بَطَّالٍ إِلَى أَنَّ ذَلِكَ لَمْ يَقَعْ قَصْدًا لِتَفْضِيلِ بَعْضِ النِّسَاءِ عَلَى بَعْضٍ بَلْ بِاعْتِبَارِ مَا اتَّفَقَ وَأَنَّهُ لَوْ وَجَدَ الشَّاةَ فِي كُلٍّ مِنْهُنَّ لَأَوْلَمَ بِهَا لِأَنَّهُ كَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ وَلَكِنْ كَانَ لَا يُبَالِغُ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِأُمُورِ الدُّنْيَا فِي التَّأَنُّقِ وَجَوَّزَ غَيْرُهُ أَنْ يَكُونَ فَعَلَ ذَلِكَ لِبَيَانِ الْجَوَازِ وَقَالَ الْكِرْمَانِيُّ لَعَلَّ السَّبَبُ فِي تَفْضِيلِ زَيْنَبَ فِي الْوَلِيمَةِ عَلَى غَيْرِهَا كَانَ لِلشُّكْرِ لِلَّهِ عَلَى مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْهِ مِنْ تَزْوِيجِهِ إِيَّاهَا بِالْوَحْيِ قُلْتُ وَنَفَى أَنَسٌ أَنْ يَكُونَ لَمْ يُولِمْ عَلَى غَيْرِ زَيْنَبَ بِأَكْثَرَ مِمَّا أَوْلَمَ عَلَيْهَا مَحْمُولٌ عَلَى مَا انْتَهَى إِلَيْهِ عِلْمُهُ أَوْ لِمَا وَقَعَ مِنَ الْبَرَكَةِ فِي وَلِيمَتِهَا حَيْثُ أَشْبَعَ الْمُسْلِمِينَ خُبْزًا وَلَحْمًا مِنَ الشَّاةِ الْوَاحِدَةِ وَإِلَّا فَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهُ لَمَّا أَوْلَمَ عَلَى مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ لَمَّا تَزَوَّجَهَا فِي عُمْرَةِ الْقَضِيَّةِ بِمَكَّةَ وَطَلَبَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يَحْضُرُوا وَلِيمَتَهَا فَامْتَنَعُوا أَنْ يَكُونَ مَا أَوْلَمَ بِهِ عَلَيْهَا أَكْثَرُ مِنْ شَاةٍ لِوُجُودِ التَّوْسِعَةِ عَلَيْهِ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ لِأَنَّ ذَلِكَ كَانَ بَعْدَ فَتْحِ خَيْبَرَ وَقَدْ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَى الْمُسلمين مُنْذُ فتحهَا عَلَيْهِم وَقَالَ بن الْمُنِيرِ يُؤْخَذُ مِنْ تَفْضِيلِ بَعْضِ النِّسَاءِ عَلَى بَعْضٍ فِي الْوَلِيمَةِ جَوَازُ تَخْصِيصِ بَعْضِهِنَّ دُونَ بَعْضٍ بِالْإِتْحَافِ وَالْإِلْطَافِ وَالْهَدَايَا قُلْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ فِي كِتَابِ الْهِبَة قَوْلُهُ بَابُ مَنْ أَوْلَمَ بِأَقَلَّ مِنْ شَاةٍ هَذِهِ التَّرْجَمَةُ وَإِنْ كَانَ حُكْمُهَا مُسْتَفَادًا مِنَ الَّتِي قَبْلَهَا لَكِنَّ الَّذِي وَقَعَ فِي هَذِهِ بِالتَّنْصِيصِ

[٥١٧٢] قَوْلُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ هُوَ الْفِرْيَابِيُّ كَمَا جَزَمَ بِهِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي مُسْتَخْرَجَيْهِمَا وَمَنْ تَبِعَهُمَا وَسُفْيَانُ هُوَ الثَّوْرِيُّ لِمَا سَيَأْتِي مِنْ كَلَامِ أَهْلِ النَّقْدِ وَجَوَّزَ الْكِرْمَانِي أَن يكون سُفْيَان هُوَ بن عُيَيْنَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ هُوَ الْبِيكَنْدِيَّ وَأَيَّدَ ذَلِك بِأَن السُّفْيَانَيْنِ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٩/٢٣٣

رَوَيَا عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالْمَجْزُومُ بِهِ عِنْدَنَا أَنَّهُ الْفِرْيَابِيُّ عَنِ الثَّوْرِيِّ قَالَ الْبَرْقَانِيُّ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَوَكِيعٌ وَالْفِرْيَابِيُّ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنِ الثَّوْرِيِّ فَجَعَلُوهُ مِنْ رِوَايَةِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ وَرَوَاهُ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ وَمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَيَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ عَنِ الثَّوْرِيِّ فَقَالُوا فِيهِ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتُ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَصَفِيَّةُ لَيْسَتْ بِصَحَابِيَّةٍ وَحَدِيثُهَا مُرْسَلٌ قَالَ وَقَدْ نَصَرَ النَّسَائِيُّ قَوْلَ مَنْ لَمْ يَقُلْ عَنْ عَائِشَةَ وَأَوْرَدَهُ عَنْ بُنْدَارٍ عَن بن مَهْدِيٍّ وَقَالَ إِنَّهُ مُرْسَلٌ اه وَرِوَايَةُ وَكِيعٍ أخرجهَا بن أَبِي شَيْبَةَ فِي مُصَنَّفِهِ عَنْهُ وَأَصْلَحَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ بِذِكْرِ عَائِشَةَ وَهُو وهم مِنْ فَاعِلِهِ وَأَخْرَجَهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ مِنْ رِوَايَةِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ الْعَدَنِيِّ وَأَخْرَجَهُ إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي فِي كِتَابِ أَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ الْعَبْدِيِّ كِلَاهُمَا عَنِ الثَّوْرِيِّ كَمَا قَالَ الْفِرْيَابِيُّ وَأَخْرَجَهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ أَيْضًا مِنْ رِوَايَةِ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ الثَّوْرِيِّ بِذِكْرِ عَائِشَةَ فِيهِ وَزَعَمَ بن الْمَوَّاقِ أَنَّ النَّسَائِيَّ أَخْرَجَهُ مِنْ رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ آدَمَ عَنِ الثَّوْرِيِّ وَقَالَ لَيْسَ هُوَ بِدُونِ الْفِرْيَابِيِّ كَذَا قَالَ وَلَمْ يُخْرِجْهُ النَّسَائِيُّ إِلَّا مِنْ رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ الْيَمَانِ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَكَذَلِكَ مُؤَمَّلُ." (١)

٢١٣٩. "ثَفَالِي وَأَخْرَجْتُ حَبَّاتٍ مِنْ شَعِيرٍ كَانَتْ فِي جَرَّتِي وَأَخْرَجْتُ شَحْمًا فَعَصَدْتُهُ لَهُ ثُمَّ بَاتَ ثُمَّ أَصْبَحَ الْحَدِيث وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ أَيْضًا لَكِنْ لَمْ يَذْكُرِ الْمَقْصُودَ هُنَا وَأَصْلَهُ فِي مُسْلِمٍ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ بِدُونِهِ وَأَمَّا مَا أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ مِنْ طَرِيقِ شَرِيكٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَوْلَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِتَمْرٍ وَسَمْنٍ فَـهو وهم مِنْ شَرِيكٍ لِأَنَّهُ كَانَ سيء الْحِفْظِ أَوْ مِنَ الرَّاوِي عَنْهُ وَهُوَ جَنْدَلُ بْنُ وَالِقٍ فَإِنَّ مُسْلِمًا وَالْبَزَّار ضَعَّفَاهُ وَقَوَّاهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ وَالْبُسْتِيُّ وَإِنَّمَا هُوَ الْمَحْفُوظُ مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ ذَلِكَ فِي قِصَّةِ صَفِيَّةَ كَذَلِكَ أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ مِنْ رِوَايَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ وَغَيْرِهِ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ مُخْتَصَرًا وَقَدْ تَقَدَّمَ مُطَوَّلًا فِي أَوَائِلِ النِّكَاحِ لِلْبُخَارِيِّ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ وَأَخْرَجَ أَصْحَابُ السُّنَنِ مِنْ رِوَايَةِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ نَحْوَهُ فِي قِصَّةِ صَفِيَّةَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِنِسَائِهِ مَا هُوَ أَعَمُّ مِنْ أَزْوَاجِهِ أَيْ مَنْ يُنْسَبُ إِلَيْهِ مِنَ النِّسَاءِ فِي الْجُمْلَةِ فَقَدْ أَخْرَجَ الطَّبَرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ لَقَدْ أَوْلَمَ عَلِيٌّ بِفَاطِمَةَ فَمَا كَانَتْ وَلِيمَةٌ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَفْضَلَ مِنْ وَلِيمَتِهِ رَهَنَ دِرْعَهُ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٩/٢٣٨

عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِشَطْرِ شَعِيرٍ وَلَا شَكَّ أَنَّ الْمُدَّيْنِ نِصْفُ الصَّاعِ فَكَأَنَّهُ قَالَ شَطْرَ صَاعٍ فَيَنْطَبِقُ عَلَى الْقِصَّةِ الَّتِي فِي الْبَابِ وَتَكُونُ نِسْبَةُ الْوَلِيمَةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَجَازِيَّةً إِمَّا لِكَوْنِهِ الَّذِي وَفَّى الْيَهُودِيَّ ثَمَنَ شَعِيرِهِ أَوْ لِغَيْرِ ذَلِكَ قَوْلُهُ بِمُدَّيْنِ مِنْ شَعِيرٍ كَذَا وَقَعَ فِي رِوَايَةِ كُلِّ مَنْ رَوَاهُ عَنِ الثَّوْرِيِّ فِيمَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِمَّنْ قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ إِلَّا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ فَوَقَعَ فِي رِوَايَتِهِ بِصَاعَيْنِ مِنْ شَعِيرٍ أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ وَالْإِسْمَاعِيلِيُّ مِنْ رِوَايَتِهِ وَهُوَ وَإِنْ كَانَ أَحْفَظَ مَنْ رَوَاهُ عَنِ الثَّوْرِيِّ لَكِنَّ الْعَدَدَ الْكَثِيرَ أَوْلَى بِالضَّبْطِ مِنَ الْوَاحِدِ كَمَا قَالَ الشَّافِعِيُّ فِي غَيْرِ هَذَا وَالله أعلم." (١)

٢١٤٠. "بن عَبَّاسٍ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ وَرَوَى حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ إِذَا زَوَّجَ عَبْدَهُ بِأَمَتِهِ فَالطَّلَاقُ بِيَدِ الْعَبْدِ وَإِذَا اشْتَرَى أَمَةً لَهَا زَوْجٌ فَالطَّلَاقُ بِيَدِ الْمُشْتَرِي وَأَخْرَجَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ قَالَ إِبَاقُ الْعَبْدِ طَلَاقُهُ وحَدِيثُ عَائِشَةَ فِي قصَّة بَرِيرَة أوردهُ الْمُصَنِّفُ فِي أَوَّلِ الصَّلَاةِ وَفِي عِدَّةِ أَبْوَابٍ مُطَوَّلًا وَمُخْتَصَرًا وَطَرِيقُ رَبِيعَةَ الَّتِي أَوْرَدَهَا هُنَا أَوْرَدَهَا مَوْصُولَةً مِنْ طَرِيقِ مَالِكٍ عَنْهُ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ وَأَوْرَدَهَا فِي الْأَطْعِمَةِ مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْهُ عَنِ الْقَاسِمِ مُرْسَلًا وَلَا يَضُرُّ إِرْسَالُهُ لِأَنَّ مَالِكًا أَحْفَظُ مِنْ إِسْمَاعِيلَ وَأَتْقَنُ وَقَدْ وَافَقَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْقَاسِمِ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ لَكِنْ صَدَّرَهُ بِقِصَّةِ اشْتِرَاطِ الَّذِينَ بَاعُوهَا عَلَى عَائِشَةَ أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْوَلَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ مُسْتَوْفًى فِي كِتَابِ الْعِتْقِ وَكَذَا رَوَاهُ عُرْوَةُ وَعَمْرَةُ وَالْأَسْوَدُ وَأَيْمَنُ الْمَكِّيُّ عَنْ عَائِشَةَ وَكَذَا رَوَاهُ نَافِع عَن بن عُمَرَ أَنَّ عَائِشَةَ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ عَنِ بن عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ وَرَوَى قِصَّةَ الْبُرْمَةِ وَاللَّحْمِ أَنَسٌ وَتَقَدَّمَ حَدِيثُهُ فِي الْهِبَةِ وَيَأْتِي وَرَوَى بن عَبَّاسٍ قِصَّةَ تَخْيِيرِهَا لَمَّا عَتَقَتْ كَمَا يَأْتِي بَعْدُ وَطُرُقُهُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ

[٥٢٧٩] قَوْلُهُ كَانَ فِي بَرِيرَةَ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا وَضَبْطُ اسْمِهَا فِي أَوَاخِرِ الْعِتْقِ وَقِيلَ إِنَّهَا نَبَطِيَّةٌ بِفَتْحِ النُّونِ وَالْمُوَحَّدَةِ وَقِيلَ إِنَّهَا قِبْطِيَّةٌ بِكَسْرِ الْقَافِ وَسُكُونِ الْمُوَحَّدَةِ وَقِيلَ إِنَّ اسْمَ أَبِيهَا صَفْوَانُ وَأَنَّ لَهُ صُحْبَةً وَاخْتُلِفَ فِي مَوَالِيهَا فَفِي رِوَايَةِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ بَرِيرَةَ كَانَتْ لِنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَذَا عِنْدَ النَّسَائِيِّ مِنْ رِوَايَةِ سِمَاكٍ عَنْ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٩/٢٤٠

عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَوَقَعَ فِي بَعْضِ الشُّرُوحِ لِآلِ أَبِي لَهَبٍ وَهو وهم مِنْ قَائِلِهِ انْتَقَلَ وَهْمُهُ مِنْ أَيْمَنَ أَحَدُ رُوَاةِ قِصَّةِ بَرِيرَةَ عَنْ عَائِشَةَ إِلَى بَرِيرَةَ وَقِيلَ لِآلِ بَنِي هِلَالٍ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ رِوَايَةِ جَرِيرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَوْلُهُ ثَلَاثُ سُنَنٍ وَفِي رِوَايَةِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ ثَلَاث قضيات وَفِي حَدِيث بن عَبَّاسٍ عِنْدَ أَحْمَدَ وَأَبِي دَاوُدَ قَضَى فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعَ قَضِيَّاتٍ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَزَادَ وَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ عِدَّةَ الْحُرَّةِ أَخْرَجَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ لَمْ تَقَعْ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فَلِذَلِكَ اقْتَصَرَتْ على ثَلَاث لَكِن أخرج بن مَاجَهْ مِنْ طَرِيقِ الثَّوْرِيُّ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَمَرْتُ بَرِيرَةَ أَنْ تَعْتَدَّ بِثَلَاثِ حِيَضٍ وَهَذَا مِثْلُ حَدِيث بن عَبَّاسٍ فِي قَوْلُهُ تَعْتَدُّ عِدَّةَ الْحُرَّةِ وَيُخَالِفُ مَا وَقع فِي رِوَايَة أُخْرَى عَن بن عَبَّاسٍ تَعْتَدُّ بِحَيْضَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِي عِدَّةِ الْمُخْتَلِعَةِ وَأَنَّ مَنْ قَالَ الْخُلْعُ فَسْخٌ قَالَ تَعْتَدُّ بِحَيْضَةٍ وَهُنَا لَيْسَ اخْتِيَارُ الْعَتِيقَةِ نَفْسَهَا طَلَاقًا فَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ تَعْتَدَّ بِحَيْضَةٍ لَكِن الحَدِيث الَّذِي أخرجه بن مَاجَهْ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ بَلْ هُوَ فِي أَعْلَى دَرَجَاتِ الصِّحَّةِ وَقَدْ أَخْرَجَ أَبُو يَعْلَى وَالْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ عِدَّةَ بَرِيرَةَ عِدَّةَ الْمُطَلَّقَةِ وَهُوَ شَاهِدٌ قَوِيٌّ لِأَنَّ أَبَا مَعْشَرٍ وَإِنْ كَانَ فِيهِ ضَعْفٌ لَكِنْ يصلح فِي المتابعات وَأخرج بن أبي شيبَة بأسانيد صَحِيحَة عَن عُثْمَان وبن عُمَرَ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَآخَرِينَ أَنَّ الْأَمَةَ إِذَا أُعْتِقَتْ تَحْتَ الْعَبْدِ فَطَلَاقُهَا طَلَاقُ عَبْدٍ وَعِدَّتُهَا عِدَّةُ حُرَّةٍ وَقَدْ قَدَّمْتُ فِي الْعِتْقِ أَنَّ الْعُلَمَاءَ صَنَّفُوا فِي قِصَّةِ بَرِيرَةَ تَصَانِيفَ وَأَنَّ بَعْضَهُمْ أَوْصَلَهَا إِلَى أَرْبَعِمِائَةِ فَائِدَةٍ وَلَا يُخَالِفُ ذَلِكَ قَوْلَ عَائِشَةَ ثَلَاثُ سُنَنٍ لِأَنَّ مُرَادَ عَائِشَةَ مَا وَقَعَ مِنَ الْأَحْكَامِ فِيهَا مَقْصُودًا خَاصَّةً لَكِنْ لَمَّا كَانَ كُلُّ حُكْمٍ مِنْهَا يَشْتَمِلُ عَلَى تَقْعِيدِ قَاعِدَةٍ يَسْتَنْبِطُ الْعَالِمُ الْفَطِنُ مِنْهَا فَوَائِدَ جَمَّةً وَقَعَ التَّكَثُّرُ مِنْ هَذِهِ الْحَيْثِيَّةِ وَانْضَمَّ إِلَى ذَلِكَ مَا وَقَعَ فِي سِيَاقِ الْقِصَّةِ غَيْرَ مَقْصُودٍ فَإِنَّ فِي ذَلِكَ أَيْضًا فَوَائِدَ تُؤْخَذُ بِطَرِيقِ التَّنْصِيصِ أَوْ الِاسْتِنْبَاطِ أَوِ اقْتَصَرَ عَلَى الثَّلَاثِ أَوِ الْأَرْبَعِ لِكَوْنِهَا أَظْهَرَ مَا فِيهَا وَمَا عَدَاهَا إِنَّمَا يُؤْخَذُ بِطَرِيقِ الِاسْتِنْبَاطِ أَوْ لِأَنَّهَا أَهَمُّ وَالْحَاجَةُ إِلَيْهَا أَمَسُّ قَالَ الْقَاضِي عِيَاضٌ مَعْنَى ثَلَاثٍ أَو أَربع." (١)

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٩/٤٠٥

٢١٤١. "(قَوْلُهُ بَابُ كَذَا)

لَهُمْ بِغَيْرِ تَرْجَمَةٍ وَهُوَ مِنْ مُتَعَلِّقَاتِ مَا قَبْلَهُ وَأَوْرَدَ فِيهِ قِصَّةَ بَرِيرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَجَاءٍ عَنْ شُعْبَة عَن الحكم وَهُوَ بن عُتَيْبَةَ بِمُثَنَّاةٍ وَمُوَحَّدَةٍ مُصَغَّرٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ النَّخعِيّ عَن الْأسود وَهُوَ بن يَزِيدَ أَنَّ عَائِشَةَ أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ فَسَاقَ الْقِصَّةَ مُخْتَصَرَةً وَصُورَةُ سِيَاقِهِ الْإِرْسَالُ لَكِنْ أَوْرَدَهُ فِي كَفَّارَاتِ الْأَيْمَانِ مُخْتَصَرًا عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ عَنْ شُعْبَةَ فَقَالَ فِيهِ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ وَكَذَا أَوْرَدَهُ فِي الْفَرَائِضِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ عَنْ شُعْبَةَ وَزَادَ فِي آخِرِهِ قَالَ الْحَكَمُ وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا ثُمَّ أَوْرَدَهُ بَعْدَهُ مِنْ طَرِيقِ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ أَنَّ عَائِشَةَ فَسَاقَ نَحْوَ سِيَاقِ الْبَابِ وَزَادَ فِيهِ وَخُيِّرَتْ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا وَقَالَتْ لَوْ أُعْطِيتُ كَذَا وَكَذَا مَا كُنْتُ مَعَهُ قَالَ الْأَسْوَدُ وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا قَالَ الْبُخَارِيّ قَول الْأسود مُنْقَطع وَقَول بن عَبَّاسٍ رَأَيْتُهُ عَبْدًا أَصَحُّ وَقَالَ فِي الَّذِي قَبْلَهُ فِي قَوْلِ الْحَكَمِ نَحْوَ ذَلِكَ وَقَدْ أَوْرَدَ الْبُخَارِيُّ عَقِبَ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَجَاءٍ هَذِهِ عَنْ آدَمَ عَنْ شُعْبَةَ وَلَمْ يَسُقْ لَفْظَهُ لَكِنْ قَالَ وَزَادَ فَخُيِّرَتْ مِنْ زَوْجِهَا وَقَدْ أَوْرَدَهُ فِي الزَّكَاةِ عَنْ آدَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فَلَمْ يَذْكُرْ هَذِهِ الزِّيَادَةَ وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنِ آدَمَ شَيْخِ الْبُخَارِيِّ فِيهِ فَجَعَلَ الزِّيَادَةَ مِنْ قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ وَلَفْظُهُ فِي آخِرِهِ قَالَ الْحَكَمُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا فَخُيِّرَتْ مِنْ زَوْجِهَا فَظَهَرَ أَنَّ هَذِهِ الزِّيَادَةَ مُدْرَجَةٌ وَحَذَفَهَا فِي الزَّكَاةِ لِذَلِكَ وَإِنَّمَا أَوْرَدَهَا هُنَا مُشِيرًا إِلَى أَنَّ أَصْلَ التَّخْيِيرِ فِي قِصَّةِ بَرِيرَةَ ثَابِتٌ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى وَقَدْ قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي الْعِلَلِ لَمْ يُخْتَلَفْ عَلَى عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا وَكَذَا قَالَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَأَبُو الْأَسْوَدِ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ قُلْتُ وَقَعَ لِبَعْضِ الرُّوَاةِ فِيهِ غَلَطٌ فَأَخْرَجَ قَاسم بن أصبغ فِي مُصَنفه وبن حَزْمٍ مِنْ طَرِيقِهِ قَالَ أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُعَلَّمُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ حُرًّا وَهَذَا وَهْمٌ مِنْ مُوسَى أَوْ مِنْ أَحْمَدَ فَإِنَّ الْحُفَّاظَ مِنْ أَصْحَابِ هِشَامٍ وَمِنْ أَصْحَابِ جَرِيرٍ قَالُوا كَانَ عبدا مِنْهُم إِسْحَاق بن رَاهَوَيْه وَحَدِيثه عِنْد النَّسَائِيّ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدِيثُهُ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ وَعَلِيُّ بْنُ حَجَرٍ وَحَدِيثُهُ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ وَأَصْلُهُ عِنْدَ مُسْلِمٍ وَأَحَالَ بِهِ عَلَى رِوَايَةِ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ وَفِيهِ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ وَكَذَا قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ قُلْتُ وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ كَانَ حُرًّا ثُمَّ رَجَعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ مَا أَدْرِي وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعِتْقِ قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ وَقَالَ عِمْرَانُ

بْنُ حُدَيْرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَائِشَةَ كَانَ حُرًّا وَهو وهم قُلْتُ فِي شَيْئَيْنِ فِي قَوْلُهُ حُرٌّ وَفِي قَوْله عَائِشَةُ وَإِنَّمَا هُوَ من رِوَايَة عِكْرِمَة عَن بن عَبَّاس وَلم يخْتَلف عَليّ بن عَبَّاسٍ فِي أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا وَكَذَا جَزَمَ بِهِ التِّرْمِذِيّ عَن بن عُمَرَ وَحَدِيثُهُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَالدَّارَقُطْنِيِّ وَغَيْرِهِمَا وَكَذَا أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَتْ كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا." (١)

٢١٤٢. "عَنْ سُفْيَانَ بِالتَّحْدِيثِ فَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ حَدثنَا أَبُو حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلًا أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ قَوْلُهُ كَهَذِهِ مِنْ هَذِهِ أَوْ كَهَاتَيْنِ شكّ مِنَ الرَّاوِي وَاقْتَصَرَ الْحُمَيْدِيُّ عَلَى قَوْلِهِ كَهَذِهِ مِنْ هَذِهِ قَوْلُهُ وَفَرَّقَ وَأَشَارَ سُفْيَانُ بِالسَّبَّابَةِ سَيَأْتِي شَرْحُهُ مُسْتَوْفًى فِي كِتَابِ الرِّقَاقِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ الْكِرْمَانِيُّ قَدِ انْقَضَى مِنْ يَوْمِ بَعْثَتِهِ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا يَعْنِي سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعمِائَةٍ سَبْعُمِائَةٍ وَثَمَانُونَ سَنَةً فَكَيْفَ تَكُونُ الْمُقَارَبَةُ وَأَجَابَ الْخَطَّابِيُّ أَنَّ الْمُرَادَ أَنَّ الَّذِي بَقِيَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَا مَضَى قَدْرَ فَضْلِ الْوُسْطَى إِلَى السَّبَّابَةِ قُلْتُ وَسَيَأْتِي الْبَحْث فِي ذَلِك حَيْثُ أَشرت إِلَيْهِ الثَّالِث حَدِيث بن عُمَرَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا تَقَدَّمَ شَرْحُهُ مُسْتَوْفًى فِي كِتَابِ الصِّيَامِ وَالرَّابِعُ حَدِيثُ أَبِي مَسْعُودٍ وَهُوَ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو وَوَقَعَ فِي رِوَايَة الْقَابِسِيّ والكشميهني بن مَسْعُودٍ قَالَ عِيَاضٌ وَهو وهم وَهُوَ كَمَا قَالَ فَقَدْ تَقَدَّمَ كَذَلِكَ فِي بَدْءِ الْخَلْقِ وَالْمَنَاقِبِ وَالْمَغَازِي مِنْ طُرُقٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ وَهُوَ بن أبي خَالِد عَن قيس وَهُوَ بن أَبِي حَازِمٍ وَصَرَّحَ فِي بَدْءِ الْخَلْقِ بِاسْمِهِ وَلَفْظِهِ حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو أَبِي مَسْعُودٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُهُ فِي ذِكْرِ الْجِنِّ فِي بَدْءِ الْخَلْقِ وَبَقِيَّةُ شَرْحِهِ فِي أَوَّلِ الْمَنَاقِبِ الْخَامِسُ حَدِيثُ سَهْلٍ فِي فَضْلِ كَافِلِ الْيَتِيمِ وَسَيَأْتِي شَرْحِهِ فِي كِتَابِ الْأَدَبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَوْلُهُ فِيهِ بِالسَّبَّابَةِ فِي رِوَايَة الْكشميهني بالسباحة وهما بِمَعْنى

(قَوْلُهُ بَابُ إِذَا عَرَّضَ بِنَفْيِ الْوَلَدِ)

بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ مِنَ التَّعْرِيضِ وَهُوَ ذِكْرُ شَيْءٍ يُفْهَمُ مِنْهُ شَيْءٌ آخَرُ لَمْ يُذْكَرْ وَيُفَارِقُ الْكِنَايَةَ بِأَنَّهَا ذِكْرُ شَيْءٍ بِغَيْرِ لَفْظِهِ الْمَوْضُوعِ يَقُومُ مَقَامَهُ وَتَرْجَمَ الْبُخَارِيُّ لِهَذَا الْحَدِيثِ فِي الْحُدُودِ مَا جَاءَ فِي التَّعْرِيضِ وَكَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِهِ فِي بَعْضِ طُرُقِهِ يُعَرِّضُ بِنَفْيِهِ وَقَدِ اعْتَرَضَهُ بن الْمُنِيرِ فَقَالَ ذَكَرَ تَرْجَمَةَ التَّعْرِيضِ عقب تَرْجَمَةَ الْإِشَارَةِ لِاشْتِرَاكِهِمَا فِي إِفْهَامِ الْمَقْصُودِ لَكِنَّ كَلَامَهُ يُشْعِرُ

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٩/ ٤١٠

بِإِلْغَاءِ حُكْمِ التَّعْرِيضِ فَيَتَنَاقَضُ مَذْهَبُهُ فِي الْإِشَارَةِ وَالْجَوَابُ أَنَّ الْإِشَارَةَ الْمُعْتَبَرَةَ هِيَ الَّتِي لَا يُفْهَمُ مِنْهَا إِلَّا الْمَعْنَى الْمَقْصُودُ بِخِلَافِ التَّعْرِيضِ فَإِنَّ الِاحْتِمَالَ فِيهِ إِمَّا رَاجِحٌ وَإِمَّا مُسَاوٍ فَافْتَرَقَا قَالَ الشَّافِعِيُّ فِي الْأُمِّ ظَاهِرُ قَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ اتَّهَمَ امْرَأَتَهُ لَكِنْ لَمَّا كَانَ لِقَوْلِهِ وَجْهٌ غَيْرُ الْقَذْفِ لَمْ يَحْكُمِ النَّبِيُّ ﷺ فِيهِ بِحُكْمِ الْقَذْفِ فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ لَا حَدَّ فِي التَّعْرِيضِ وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ التَّعْرِيضَ لَا يُعْطِي حُكْمَ التَّصْرِيحِ الْإِذْنَ بِخِطْبَةِ الْمُعْتَدَّةِ بِالتَّعْرِيضِ لَا بِالتَّصْرِيحِ فَلَا يَجُوزُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

[٥٣٠٥] قَوْله عَن بن شِهَابٍ قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ أَخْرَجَهُ أَبُو مُصْعَبٍ فِي الْمُوَطَّأِ عَنْ مَالِكٍ وَتَابَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاةِ خَارِجَ الْمُوَطَّأِ ثُمَّ سَاقَهُ مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مَالِكٍ أَنَا الزُّهْرِيُّ وَمِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ عَنْ مَالك وَمن طَرِيق بن وهب أَخْبرنِي بن أبي ذِئْب وَمَالك كِلَاهُمَا عَن بن شهَاب وَطَرِيق بن وَهْبٍ هَذِهِ أَخْرَجَهَا أَبُو دَاوُدَ قَوْلُهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ كَذَا لِأَكْثَرِ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ وَخَالَفَهُمْ يُونُسُ فَقَالَ." (١)

٢١٤٣. "حَتَّى يَبْلُغَ الذَّكَرُ أَوْ تَتَزَوَّجَ الْأُنْثَى ثُمَّ لَا نَفَقَةَ عَلَى الْأَبِ إِلَّا إِنْ كَانُوا زَمْنَى فَإِنْ كَانَتْ لَهُمْ أَمْوَالٌ فَلَا وُجُوبَ عَلَى الْأَبِ وَأَلْحَقَ الشَّافِعِيُّ وَلَدَ الْوَلَدِ وَإِنْ سَفَلَ بِالْوَلَدِ فِي ذَلِكَ وَقَوْلُهُ تَقُولُ الْمَرْأَةُ وَقع فِي رِوَايَةِ النَّسَائِيِّ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ بِهِ فَقِيلَ مَنْ أَعُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ امْرَأَتَكَ الْحَدِيثَ وَهو وهم وَالصَّوَابُ مَا أَخْرَجَهُ هُوَ من وَجه آخر عَن بن عَجْلَانَ بِهِ وَفِيهِ فَسُئِلَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَنْ تَعُولُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَقَدْ تَمَسَّكَ بِهَذَا بَعْضُ الشُّرَّاحِ وَغَفَلَ عَنِ الرِّوَايَةِ الْأُخْرَى وَرَجَّحَ مَا فَهِمَهُ بِمَا أَخْرَجَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَاصِمٌ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْمَرْأَةُ تَقُولُ لِزَوْجِهَا أَطْعِمْنِي وَلَا حُجَّةَ فِيهِ لِأَنَّ فِي حِفْظِ عَاصِمٍ شَيْئًا وَالصَّوَابُ التَّفْصِيلُ وَكَذَا وَقَعَ لِلْإِسْمَاعِيلِيِّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِسَنَدِ حَدِيثِ الْبَابِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ تَقُولُ امْرَأَتُكَ إِلَخْ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ فِي آخِرِ حَدِيثِ الْبَابِ لَا هَذَا مِنْ كيس أَبِي هُرَيْرَة ووَقع فِي رِوَايَةِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ الْمَذْكُورَةِ قَالُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ شَيْءٌ تَقُولُ مِنْ رَأْيِكَ أَوْ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ هَذَا مِنْ كِيسِي وَقَوْلُهُ مِنْ كِيسِي هُوَ بِكَسْرِ الْكَافِ لِلْأَكْثَرِ أَيْ مِنْ حَاصِلِهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ مِنَ اسْتِنْبَاطِهِ مِمَّا فَهِمَهُ مِنَ

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٤٤٢/٩

الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ مَعَ الْوَاقِعِ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْأَصِيلِيِّ بِفَتْحِ الْكَافِ أَيْ مِنْ فِطْنَتِهِ قَوْلُهُ تَقُولُ الْمَرْأَةُ إِمَّا أَنْ تُطْعِمَنِي فِي رِوَايَةِ النَّسَائِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ بِسَنَدِ حَدِيثِ الْبَابِ إِمَّا أَنْ تُنْفِقَ عَلَيَّ قَوْلُهُ وَيَقُولُ الْعَبْدُ اطعمني واستعملني فِي رِوَايَة الْإِسْمَاعِيلِيِّ وَبقول خَادِمُكَ أَطْعِمْنِي وَإِلَّا فَبِعْنِي قَوْلُهُ وَيَقُولُ الِابْنُ أَطْعِمْنِي إِلَى مَنْ تَدَعُنِي فِي رِوَايَةِ النَّسَائِيِّ وَالْإِسْمَاعِيلِيِّ تَكِلُنِي وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَاسْتُدِلَّ بِهِ عَلَى أَنَّ مَنْ كَانَ مِنَ الْأَوْلَادِ لَهُ مَالٌ أَوْ حِرْفَةٌ لَا تَجِبُ نَفَقَتُهُ عَلَى الْأَبِ لِأَنَّ الَّذِي يَقُولُ إِلَى مِنْ تَدَعُنِي إِنَّمَا هُوَ مَنْ لَا يَرْجِعُ إِلَى شَيْءٍ سِوَى نَفَقَةِ الْأَبِ وَمَنْ لَهُ حِرْفَةٌ أَوْ مَالٌ لَا يَحْتَاجُ إِلَى قَوْلِ ذَلِكَ وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِهِ إِمَّا أَنْ تُطْعِمَنِي وَإِمَّا أَنْ تُطَلِّقَنِي مَنْ قَالَ يُفَرَّقُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَامْرَأَتِهِ إِذَا أَعْسَرَ بِالنَّفَقَةِ وَاخْتَارَتْ فِرَاقَهُ وَهُوَ قَوْلُ جُمْهُورِ الْعُلَمَاءِ وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ يَلْزَمُهَا الصَّبْرُ وَتَتَعَلَّقُ النَّفَقَةُ بِذِمَّتِهِ وَاسْتَدَلَّ الْجُمْهُورُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لتعتدوا وَأَجَابَ الْمُخَالِفُ بِأَنَّهُ لَوْ كَانَ الْفِرَاقُ وَاجِبًا لَمَا جَازَ الْإِبْقَاءُ إِذَا رَضِيَتْ وَرُدَّ عَلَيْهِ بِأَنَّ الْإِجْمَاعَ دَلَّ عَلَى جَوَازِ الْإِبْقَاءِ إِذَا رَضِيَتْ فَبَقِيَ مَا عَدَاهُ عَلَى عُمُومِ النَّهْيِ وَطَعَنَ بَعْضُهُمْ فِي الِاسْتِدْلَالِ بِالْآيَةِ الْمَذْكُورَةِ بِأَنَّ بن عَبَّاسٍ وَجَمَاعَةً مِنَ التَّابِعِينَ قَالُوا نَزَلَتْ فِيمَنْ كَانَ يُطَلِّقُ فَإِذَا كَادَتِ الْعِدَّةُ تَنْقَضِي رَاجَعَ وَالْجَوَابُ أَنَّ مِنْ قَاعِدَتِهِمْ أَنَّ الْعِبْرَةَ بِعُمُومِ اللَّفْظِ حَتَّى تَمَسَّكُوا بِحَدِيثِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ اتْرُكْ رَفْعَ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الرُّكُوعِ مَعَ أَنَّهُ إِنَّمَا وَرَدَ فِي الْإِشَارَةِ بِالْأَيْدِي فِي التَّشَهُّدِ بِالسَّلَامِ عَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ وَهُنَا تَمَسَّكُوا بِالسَّبَبِ وَاسْتُدِلَّ لِلْجُمْهُورِ أَيْضًا بِالْقِيَاسِ عَلَى الرَّقِيقِ وَالْحَيَوَانِ فَإِنَّ مَنْ أَعْسَرَ بِالْإِنْفَاقِ عَلَيْهِ أُجْبِرَ عَلَى بَيْعِهِ اتِّفَاقًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ." (١)

٢١٤٤. "هَذَا فِي الْبَاب الْمَذْكُور قَوْله قَالَ بن شِهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ الْحُصَيْنَ هُوَ مَوْصُولٌ بِالْإِسْنَادِ الْمَذْكُورِ وَالْحُصَيْنُ بِمُهْمَلَتَيْنِ مُصَغَّرٌ وَقَدْ قَدَّمْتُ فِي الصَّلَاةِ أَنَّ الْقَابِسِيَّ رَوَاهُ بِضَادٍ مُعْجَمَةٍ وَلَمْ يُوَافق على ذَلِك وَنقل بن التِّينِ عَنِ الشَّيْخِ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ لَمْ يُدْخِلِ الْبُخَارِيُّ فِي جَامِعِهِ الْحُضَيْرَ يَعْنِي بِالْمُهْمَلَةِ ثُمَّ الضَّادِ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَأَدْخَلَ الْحُصَيْنَ بِمُهْمَلَتَيْنِ وَنُونٍ يُشِيرُ بِذَلِكَ إِلَى أَنَّ مُسْلِمًا أَخْرَجَ لِأُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ وَلَمْ يُخْرِجْ لَهُ الْبُخَارِيُّ وَهَذَا قُصُورٌ مِمَّنْ قَالَهُ فَإِنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ وَإِنْ لَمْ يُخْرِجْ لَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ رِوَايَتِهِ مَوْصُولًا لَكِنَّهُ عَلَّقَ عَنْهُ وَوَقَعَ ذِكْرُهُ عِنْدَهُ فِي غَيْرِ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٥٠١/٩

مَوْضِعٍ فَلَا يَلِيقُ نَفْيُ إِدْخَالِهِ فِي كِتَابِهِ عَلَى أَنَّهُ قَلَّمَا يُلْتَبَسُ مِنْ أَجْلِ تَفْرِيقِ النُّونِ وَإِنَّمَا اللَّبْسُ الْحُصَيْنُ بِمُهْمَلَتَيْنِ وَنُونٍ وَهْمُ جَمَاعَةٍ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْكُنَى وَالْآبَاءِ وَالْحُضَيْنُ مِثْلُهُ لَكِنْ بِضَادٍ مُعْجَمَةٍ وَهُوَ وَاحِدٌ أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ وَهُوَ حُضَيْنُ بْنُ مُنْذِرٍ أَبُو سَاسَانَ لَهُ صُحْبَةٌ وَقَدْ نَبَّهَ عَلَى وَهْمِ الْقَابِسِيِّ فِي ذَلِكَ عِيَاضٌ وَأَضَافَ إِلَيْهِ الْأَصِيلِيُّ فَقَالَ قَالَ الْقَابِسِيُّ لَيْسَ فِي الْبُخَارِيِّ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ سِوَى الْحُضَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ عِيَاضٌ وَكَذَا وَجَدْتُ الْأَصِيلِيَّ قَيَّدَهُ فِي أَصْلِهِ وَهو وهم وَالصَّوَابُ مَا لِلْجَمَاعَةِ بِصَادٍ مُهْمَلَةٍ اه وَمَا نَسَبَهُ إِلَى الْأَصِيلِيِّ لَيْسَ بِمُحَقَّقٍ لِأَنَّ النُّقْطَةَ فَوْقَ الْحَرْفِ لَا يَتَعَيَّنُ أَنْ تَكُونَ مِنْ كَاتِبِ الْأَصْلِ بِخِلَافِ الْقَابِسِيِّ فَإِنَّهُ أَفْصَحَ بِهِ حَتَّى قَالَ أَبُو لَبِيدٍ الْوَقْشِيُّ كَذَا قُرِئَ عَلَيْهِ قَالُوا وَهُوَ خَطَأٌ وَالله أعلم

(قَوْلُهُ بَابُ الْأَقِطِ)
بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الْقَافِ وَقَدْ تُسَكَّنُ بَعْدَهَا طَاءٌ مُهْمَلَةٌ وَهُوَ جُبْنُ اللَّبَنِ الْمُسْتَخْرَجِ زُبْدُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ فِي بَابِ زَكَاةِ الْفِطْرِ وَغَيْرِهِ قَوْلُهُ وَقَالَ حُمَيْدٌ إِلَخْ تَقَدَّمَ مَوْصُولًا فِي بَابِ الْخُبْزِ الْمُرَقَّقِ قَوْلُهُ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسٍ تَقَدَّمَ أَيْضًا فِي الْبَابِ الْمَذْكُورِ لَكِنْ مُعَلَّقًا وَبَيَّنْتُ الْمَوْضِعَ الَّذِي وَصَلَهُ فِيهِ مَعَ شَرحه ثُمَّ ذكر طرفا من حَدِيث بن عَبَّاسٍ فِي الضَّبِّ لِقَوْلِهِ فِيهِ أَهْدَتْ خَالَتِي ضِبَابًا وَأَقِطًا وَلَبَنًا وَسَيَأْتِي شَرْحُهُ فِي الذَّبَائِحِ." (١)

٢١٤٥. "لَا بِالْخَبَرِ وَيُذْكَرُ الشَّاةُ وَالْكَبْشُ عَلَى أَنَّهُ يَتَعَيَّنُ الْغَنَمُ لِلْعَقِيقَةِ وَبِهِ تَرْجَمَ أَبُو الشَّيْخِ الْأَصْبَهَانِيّ وَنَقله بن الْمُنْذِرِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَقَالَ الْبَنْدَنِيجِيُّ مِنَ الشَّافِعِيَّةِ لَا نَصَّ لِلشَّافِعِيِّ فِي ذَلِكَ وَعِنْدِي أَنَّهُ لَا يُجْزِئُ غَيْرُهَا وَالْجُمْهُورُ عَلَى إِجْزَاءِ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ أَيْضًا وَفِيهِ حَدِيثٌ عِنْدَ الطَّبَرَانِيِّ وَأَبِي الشَّيْخِ عَنْ أَنَسٍ رَفَعَهُ يَعُقُّ عَنْهُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَنَصَّ أَحْمَدُ عَلَى اشْتِرَاطِ كَامِلَةٍ وَذَكَرَ الرَّافِعِيُّ بَحْثًا أَنَّهَا تَتَأَدَّى بِالسَّبْعِ كَمَا فِي الْأُضْحِيَّةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَوْلُهُ وَأَمِيطُوا أَيْ أَزِيلُوا وَزْنًا وَمَعْنًى قَوْلُهُ الْأَذَى وَقَعَ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عرُوبَة وبن عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ إِنْ لَمْ يَكُنِ الْأَذَى حَلْقَ الرَّأْسِ فَلَا أَدْرِي مَا هُوَ وَأَخْرَجَ الطَّحَاوِيُّ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ لَمْ أَجِدْ مَنْ يُخْبِرُنِي عَنْ تَفْسِيرِ الْأَذَى اه وَقَدْ جَزَمَ الْأَصْمَعِيُّ بِأَنَّهُ حَلْقُ الرَّأْسِ وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٥٤٤/٩

عَنِ الْحَسَنِ كَذَلِكَ وَوَقَعَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ عِنْدَ الْحَاكِمِ وَأَمَرَ أَنْ يُمَاطَ عَنْ رُءُوسِهِمَا الْأَذَى وَلَكِنْ لَا يَتَعَيَّنُ ذَلِكَ فِي حَلْقِ الرَّأْسِ فَقَدْ وَقع فِي حَدِيث بن عَبَّاسٍ عِنْدَ الطَّبَرَانِيِّ وَيُمَاطُ عَنْهُ الْأَذَى وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ فَعَطَفَهُ عَلَيْهِ فَالْأَوْلَى حَمْلُ الْأَذَى عَلَى مَا هُوَ أَعَمُّ مِنْ حَلْقِ الرَّأْسِ وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ أَنَّ فِي بَعْضِ طُرُقِ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ وَيُمَاطُ عَنْهُ أَقْذَارُهُ رَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ

[] قَوْلُهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ نُسِبَ لِجَدِّ جَدِّهِ وَرُبَّمَا يُنْسَبُ لِجَدِّ أَبِيهِ فَقِيلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ مَعْرُوفٌ مِنْ شُيُوخِ الْبُخَارِيِّ وَشَيْخُهُ قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ يُكَنَّى أَبَا أَنَسٍ كَانَ قَدْ تَغَيَّرَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَمِائَتَيْنِ وَاسْتَمَرَّ عَلَى ذَلِكَ سِتَّ سِنِينَ فَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ قَبْلَ ذَلِكَ فَسَمَاعُهُ صَحِيحٌ وَلَيْسَ لَهُ فِي الْبُخَارِيِّ سِوَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَقَدْ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنِ الْبُخَارِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ عَنْهُ وَلَمْ أَرَهُ فِي نُسَخِ الْجَامِعِ إِلَّا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَد فَكَأَنَّ لَهُ فِيهِ شَيْخَيْنِ وَقَدْ تَوَقَّفَ الْبَرْزَنْجِيُّ فِي صِحَّةِ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ أَجْلِ اخْتِلَاطِ قُرَيْشٍ وَزَعَمَ أَنَّهُ تَفَرَّدَ بِهِ وَأَنَّهُ وَهْمٌ وَكَأَنَّهُ تبعَ فِي ذَلِكَ مَا حَكَاهُ الْأَثْرَمُ عَنْ أَحْمَدَ أَنَّهُ ضَعَّفَ حَدِيثَ قُرَيْشٍ هَذَا وَقَالَ مَا أَرَاهُ بِشَيْءٍ لَكِنْ وَجَدْنَا لَهُ مُتَابِعًا أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ وَالْبَزَّارُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كَمَا سَأَذْكُرُهُ وَأَيْضًا فَسَمَاعُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ وَأَقْرَانِهِ مِنْ قُرَيْشٍ كَانَ قَبْلَ اخْتِلَاطِهِ فَلَعَلَّ أَحْمَدَ إِنَّمَا ضَعَّفَهُ لِأَنَّهُ ظَنَّ أَنَّهُ إِنَّمَا حَدَّثَ بِهِ بَعْدَ الِاخْتِلَاطِ قَوْلُهُ حَدِيثُ الْعَقِيقَةِ لَمْ يَقَعْ فِي الْبُخَارِيِّ بَيَانُ الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ وَكَأَنَّهُ اكْتَفَى عَنْ إِيرَادِهِ بِشُهْرَتِهِ وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ مِنْ رِوَايَةِ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْغُلَامُ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيقَتِهِ تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ السَّابِعِ وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ وَيُسَمَّى قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ جَاءَ مِثْلُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَخْرَجَهُ الْبَزَّارُ وَأَبُو الشَّيْخِ فِي كِتَابِ الْعَقِيقَةِ مِنْ رِوَايَةِ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْهُ وَرِجَاله ثِقَات فَكَأَن بن سِيرِينَ لَمَّا كَانَ الْحَدِيثُ عِنْدَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَبَلَغَهُ أَنَّ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ بِهِ احْتَمَلَ عِنْدَهُ أَنْ يَكُونَ يَرْوِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا وَعَنْ غَيْرِهِ فَسَأَلَ فَأَخْبَرَ الْحَسَنُ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ سَمُرَةَ فَقَوَّى الْحَدِيثَ بِرِوَايَةِ هَذَيْنِ التَّابِعِيَّيْنِ الْجَلِيلَيْنِ عَنِ الصَّحَابِيَّيْنِ وَلَمْ تَقَعْ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذِهِ الْكَلِمَةُ الْأَخِيرَةُ وَهِيَ وَيُسَمَّى وَقَدِ اخْتَلَفَ فِيهَا أَصْحَابُ قَتَادَةَ فَقَالَ أَكْثَرُهُمْ يُسَمَّى بِالسِّينِ وَقَالَ هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ يُدْمَى بِالدَّالِ قَالَ أَبُو دَاوُدَ خُولِفَ هَمَّامٌ وَهو وهم مِنْهُ وَلَا يُؤْخَذُ بِهِ قَالَ وَيُسَمَّى أَصَحُّ ثُمَّ ذَكَرَهُ مِنْ رِوَايَةِ غَيْرِ قَتَادَةَ بِلَفْظِ وَيُسَمَّى وَاسْتُشْكِلَ مَا قَالَهُ أَبُو دَاوُدَ بِمَا فِي بَقِيَّةِ رِوَايَةِ هَمَّامٍ

عِنْدَهُ أَنَّهُمْ سَأَلُوا قَتَادَةَ عَنِ الدَّمِ كَيْفَ يُصْنَعُ بِهِ فَقَالَ إِذَا ذُبِحَتِ الْعَقِيقَةُ أُخِذَتْ مِنْهَا صُوفَةٌ وَاسْتُقْبِلَتْ بِهِ أَوْدَاجُهَا ثُمَّ تُوضَعُ عَلَى يَافُوخِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَسِيلَ عَلَى رَأْسِهِ مِثْلُ الْخَيْطِ ثُمَّ يُغْسَلُ رَأْسُهُ بَعْدُ وَيُحْلَقُ فَيَبْعُدُ مَعَ هَذَا الضَّبْطِ أَنْ يُقَالَ إِنَّ هَمَّامًا وهم عَن." (١)

٢١٤٦. "شُرَيْحٌ صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَحْرِ مَذْبُوحٌ وَقَالَ عَطَاءٌ أَمَّا الطَّيْرُ فَأَرَى أَنْ تَذْبَحَهُ وَصَلَهُ الْمُصَنِّفُ فِي التَّارِيخ وبن مَنْده فِي الْمعرفَة من رِوَايَة بن جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ أَنَّهُمَا سَمِعَا شُرَيْحًا صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَحْرِ مَذْبُوحٌ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَطَاءٍ فَقَالَ أَمَّا الطَّيْرُ فَأَرَى أَنْ تَذْبَحَهُ وَأَخْرَجَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي الصَّحَابَةِ مَرْفُوعًا مِنْ حَدِيثِ شُرَيْحٍ وَالْمَوْقُوف أصح وَأخرجه بن أَبِي عَاصِمٍ فِي الْأَطْعِمَةِ مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ سَمِعْتُ شَيْخًا كَبِيرًا يَحْلِفُ بِاللَّهِ مَا فِي الْبَحْرِ دَابَّةٌ إِلَّا قَدْ ذَبَحَهَا اللَّهُ لِبَنِي آدَمَ وَأَخْرَجَ الدَّارَقُطْنِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِس رَفَعَهُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ ذَبَحَ كُلَّ مَا فِي الْبَحْرِ لِبَنِي آدَمَ وَفِي سَنَدِهِ ضَعْفٌ وَالطَّبَرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ بن عُمَرَ رَفَعَهُ نَحْوَهُ وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ أَيْضًا وَأَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِسَنَدَيْنِ جَيِّدَيْنِ عَنْ عُمَرَ ثُمَّ عَنْ عَلِيٍّ الْحُوتُ ذَكِيٌّ كُلُّهُ تَنْبِيهٌ سَقَطَ هَذَا التَّعْلِيق من رِوَايَة أبي زيد وبن السَّكَنِ وَالْجُرْجَانِيِّ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْأَصِيلِيِّ وَقَالَ أَبُو شُرَيْحٍ وَهو وهم نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ الجياني وَتَبِعهُ عِيَاضٌ وَزَادَ وَهُوَ شُرَيْحُ بْنُ هَانِئٍ أَبُو هَانِئٍ كَذَا قَالَ وَالصَّوَابُ أَنَّهُ غَيْرُهُ وَلَيْسَ لَهُ فِي الْبُخَارِيِّ ذِكْرٌ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَشُرَيْحُ بْنُ هَانِئٍ لِأَبِيهِ صُحْبَةٌ وَأَمَّا هُوَ فَلَهُ إِدْرَاكٌ وَلَمْ يَثْبُتْ لَهُ سَمَاعٌ وَلَا لِقَاءٌ وَأَمَّا شُرَيْحٌ الْمَذْكُورُ فَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ وَقَالَ لَهُ صُحْبَةٌ وَكَذَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيّ وَغيره قَوْله وَقَالَ بن جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ صَيْدُ الْأَنْهَارِ وَقِلَاتُ السَّيْلِ أَصَيْدُ بَحْرٍ هُوَ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ تَلَا هَذَا عذب فرات سائغ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طريا وَصله عبد الرَّزَّاق فِي التَّفْسِير عَن بن جُرَيْجٍ بِهَذَا سَوَاءً وَأَخْرَجَهُ الْفَاكِهِيُّ فِي كِتَابِ مَكَّةَ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ أَبِي دَاوُد عَن بن جُرَيْجٍ أَتَمَّ مِنْ هَذَا وَفِيهِ وَسَأَلْتُهُ عَنْ حِيتَانِ بِرْكَةِ الْقُشَيْرِيِّ وَهِيَ بِئْرٌ عَظِيمَةٌ فِي الْحرم اتصاد قَالَ نعم وَسَأَلته عَن بن الْمَاءِ وَأَشْبَاهِهِ أَصَيْدُ بَحْرٍ أَمْ صَيْدُ بَرٍّ فَقَالَ حَيْثُ يَكُونُ أَكْثَرَ فَهُوَ صَيْدٌ وَقِلَاتٌ بِكَسْرِ الْقَافِ وَتَخْفِيفِ اللَّامِ وَآخِرُهُ مُثَنَّاةٌ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْأَصِيلِيِّ مُثَلَّثَةٌ وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ جَمْعُ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٥٩٣/٩

قَلْتٍ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ مِثْلُ بَحْرٍ وَبِحَارٍ هُوَ النُّقْرَةُ فِي الصَّخْرَةِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ قَوْلُهُ وَرَكِبَ الْحَسَنُ عَلَى سَرْجٍ مِنْ جُلُودِ كِلَابِ الْمَاءِ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ لَوْ أَنَّ أَهْلِي أَكَلُوا الضَّفَادِعَ لَأَطْعَمْتُهُمْ وَلَمْ يَرَ الْحَسَنُ بِالسُّلَحْفَاةِ بَأْسًا أما قَول الْحسن الأول فَقيل أَنه بن عَلِيٍّ وَقِيلَ الْبَصْرِيُّ وَيُؤَيِّدُ الْأَوَّلَ أَنَّهُ وَقَعَ فِي رِوَايَةٍ وَرَكِبَ الْحَسَنُ عليه السلام وَقَوْلُهُ عَلَى سَرْجٍ مِنْ جُلُودٍ أَيْ مُتَّخَذٌ مِنْ جُلُود كلاب الماء وَأما قَول الشّعبِيّ فالضفادع جَمْعُ ضِفْدَعٍ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَبِفَتْحِ الدَّالِ وَبِكَسْرِهَا أَيْضًا وَحُكِيَ ضَمُّ أَوَّلِهِ مَعَ فَتْحِ الدَّالِ والضفادي بِغَيْر عين لُغَة فِيهِ قَالَ بن التِّينِ لَمْ يُبَيِّنِ الشَّعْبِيُّ هَلْ تُذَكَّى أَمْ لَا وَمَذْهَبُ مَالِكٍ أَنَّهَا تُؤْكَلُ بِغَيْرِ تَذْكِيَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ فَصَلَ بَيْنَ مَا مَأْوَاهُ الْمَاءُ وَغَيْرِهِ وَعَنِ الْحَنَفِيَّةِ وَرِوَايَةٌ عَنِ الشَّافِعِيِّ لَا بُدَّ مِنَ التَّذْكِيَةِ وَأَمَّا قَوْلُ الْحَسَنِ فِي السلحفاة فوصله بن أبي شيبَة من طَرِيق بن طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِأَكْلِ السُّلَحْفَاةِ بَأْسًا وَمِنْ طَرِيقِ مُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ لَا بَأْسَ بِهَا كُلْهَا وَالسُّلَحْفَاةُ بِضَمِّ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَسُكُونِ الْمُهْمَلَةِ بَعْدَهَا فَاءٌ ثُمَّ أَلِفٌ ثُمَّ هَاءٌ وَيجوز بدل الْهَاء همزَة حَكَاهُ بن سِيدَهْ وَهِيَ رِوَايَةُ عَبْدُوسٍ وَحَكَى أَيْضًا فِي الْمُحْكَمِ سُكُونَ اللَّامِ وَفَتْحَ الْحَاءِ وَحَكَى أَيْضًا سُلَحْفِيَةً كَالْأَوَّلِ لَكِنْ بِكَسْرِ الْفَاءِ بَعْدَهَا تَحْتَانِيَّةٌ مَفْتُوحَة قَوْله وَقَالَ بن عَبَّاسٍ كُلْ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ نَصْرَانِيٌّ أَوْ يَهُودِيٌّ أَوْ مَجُوسِيٌّ قَالَ الْكِرْمَانِيُّ كَذَا فِي النُّسَخِ الْقَدِيمَةِ وَفِي بَعْضِهَا مَا صَادَهُ قَبْلَ لَفْظِ نَصْرَانِيٌّ قُلْتُ وَهَذَا التَّعْلِيقُ وَصَلَهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ بن عَبَّاسٍ قَالَ كُلْ مَا أَلْقَى الْبَحْرُ وَمَا صِيدَ مِنْهُ صَادَهُ يَهُودِيٌّ أَوْ نَصْرَانِيٌّ." (١)

٢١٤٧. "(قَوْلُهُ بَابُ مَا يُؤْكَلُ مِنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ)

أَيْ مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ بِثُلُثٍ وَلَا نِصْفٍ وَمَا يُتَزَوَّدُ مِنْهَا أَيْ لِلسَّفَرِ وَفِي الْحَضَرِ وَبَيَانُ التَّقْيِيدِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِمَّا مَنْسُوخٌ وَإِمَّا خَاصٌّ بِسَبَبٍ فِيهِ أَحَادِيثُ الْأَوَّلُ حَدِيثُ جَابِرٍ

[٥٥٦٧] قَوْلُهُ لُحُومُ الْأَضَاحِيِّ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِي قَوْلِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي بَابِ مَا كَانَ السَّلَفُ يَدَّخِرُونَ مِنْ كِتَابِ الْأَطْعِمَةِ قَوْلُهُ وَقَالَ غَيْرُ مَرَّةٍ لُحُومُ الْهَدْيِ فَاعِلٌ قَالَ هُوَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَقَائِلُ ذَلِكَ الرَّاوِي عَنْهُ عَلِيُّ بن عبد الله وَهُوَ بن الْمَدِينِيِّ بَيَّنَ أَنَّ سُفْيَانَ كَانَ تَارَةً يَقُولُ لُحُومُ الْأَضَاحِيِّ وَمِرَارًا يَقُولُ لُحُومُ الْهَدْيِ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْكُشْمِيهَنِيِّ هُنَا وَقَالَ غَيْرُهُ وَهُوَ تَصْحِيفٌ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٦١٦/٩

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَابِ الْمَذْكُورِ مِنْ رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْ سُفْيَانَ لُحُومُ الْهَدْيِ الثَّانِي

[٥٥٦٨] قَوْله حدثنَا إِسْمَاعِيل هُوَ بن أبي أويس وَسليمَان هُوَ بن بِلَالٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ هُوَ الْأَنْصَارِيُّ وَالْقَاسِمُ هُوَ بن مُحَمَّد بن أبي بكر الصّديق وبن خَبَّابٍ بِمُعْجَمَةٍ وَمُوَحَّدَتَيْنِ الْأُولَى ثَقِيلَةٌ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ وَالْإِسْنَادُ كُلُّهُ مَدَنِيُّونَ وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ فِي نَسَقٍ يَحْيَى وَالْقَاسِمِ وَشَيْخِهِ وَفِيهِ صَحَابِيَّانِ أَبُو سَعِيدٍ وَقَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ قَوْلُهُ فَقَدِمَ أَيْ مِنَ السَّفَرِ فَقُدِّمَ بِضَمِّ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ الْمَكْسُورَةِ أَيْ وُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَوْلُهُ فَقَالَ أَخِّرُوهُ فِعْلُ أَمْرٍ مِنَ التَّأْخِيرِ لَا أَذُوقُهُ أَيْ لَا آكُلُ مِنْهُ قَوْلُهُ قَالَ ثُمَّ قُمْتُ فَخَرَجْتُ قَدْ تَقَدَّمَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ مِنْ كِتَابِ الْمَغَازِي مِنْ رِوَايَةِ اللَّيْثِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِلَفْظِ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لَحْمًا مِنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَقَالَ مَا أَنَا بِآكِلِهِ حَتَّى أَسْأَلَ قَوْلُهُ فَخَرَجْتُ حَتَّى آتِي أَخِي أَبَا قَتَادَةَ وَكَانَ أَخَاهُ لِأُمِّهِ كَذَا لِأَبِي ذَرٍّ وَوَافَقَهُ الْأَصِيلِيُّ وَالْقَابِسِيُّ فِي رِوَايَتِهِمَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْمَرْوَزِيِّ وَأَبِي أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيِّ وَهو وهم وَقَالَ الْبَاقُونَ حَتَّى آتِي أَخِي قَتَادَةَ وَهُوَ الصَّوَابُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي رِوَايَةِ اللَّيْثِ فَانْطَلَقَ إِلَى أَخِيهِ لِأُمِّهِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ وَزَعَمَ بَعْضُ مَنْ لَمْ يُمْعِنِ النَّظَرَ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ وَقَعَ فِي كُلِّ النُّسَخِ أَبَا قَتَادَةَ وَلَيْسَ كَمَا زَعَمَ وَقَدْ نَبَّهَ عَلَى اخْتِلَافِ الرُّوَاةِ فِي ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ الْجَيَّانِيُّ فِي تَقْيِيدِهِ وَتَبِعَهُ عِيَاض وَآخَرُونَ وَأم أبي سعيد وَقَتَادَة الْمَذْكُورَة أُنَيْسَةُ بِنْتُ أَبِي خَارِجَةَ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ ذكر ذَلِك بن سَعْدٍ قَوْلُهُ حَدَثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ زَادَ اللَّيْثُ نَقْضٌ لِمَا كَانُوا يَنْهَوْنَ عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ مُطَوَّلًا وَلَفْظُهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَانَا أَنْ نَأْكُلَ لُحُومَ نُسُكِنَا فَوْقَ ثَلَاثٍ قَالَ فَخَرَجْتُ فِي سَفَرٍ ثُمَّ قَدِمْتُ عَلَى أَهْلِي وَذَلِكَ بَعْدَ الْأَضْحَى بِأَيَّامٍ فَأَتَتْنِي صَاحِبَتِي بِسِلْقٍ قَدْ جَعَلَتْ فِيهِ قَدِيدًا فَقَالَتْ هَذَا مِنْ ضَحَايَانَا فَقُلْتُ لَهَا أَو لم يَنْهَنَا فَقَالَتْ إِنَّهُ رَخَّصَ لِلنَّاسِ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَمْ أُصَدِّقْهَا حَتَّى بَعَثْتُ إِلَى أَخِي قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ فَذَكَرَهُ وَفِيهِ قَدْ أَرْخَصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمُسْلِمِينَ فِي ذَلِك وَأخرجه النَّسَائِيّ وَصَححهُ بن حِبَّانَ مِنْ طَرِيقِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ فَقَلَبَ الْمَتْنَ جَعَلَ رَاوِيَ الْحَدِيثِ أَبَا سَعِيدٍ وَالْمُمْتَنِعَ مِنَ الْأَكْلِ قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ وَمَا فِي الصَّحِيحَيْنِ أَصَحُّ وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ

فَجَعَلَ الْقِصَّةَ لِأَبِي قَتَادَةَ وَأَنَّهُ سَأَلَ قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ عَنْ ذَلِكَ أَيْضًا وَفِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا الْأَضَاحِيَ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِتسعكُمْ وَإِنِّي أُحِلُّهُ لَكُمْ فَكُلُوا مِنْهُ مَا شِئْتُمُ الْحَدِيث فَبَيَّنَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَقْتَ الْإِحْلَالِ وَأَنَّهُ كَانَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَكَأَنَّ أَبَا سَعِيدٍ مَا سَمِعَ ذَلِكَ وَبَيَّنَ فِيهِ أَيْضًا السَّبَبَ فِي التَّقْيِيدِ وَأَنَّهُ لِتَحْصِيلِ التَّوْسِعَةِ بِلُحُومِ الْأَضَاحِيِّ لِمَنْ لَمْ يُضَحِّ الثَّالِثُ حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ وَهُوَ مِنْ ثُلَاثِيَّاتِهِ

[٥٥٦٩] قَوْلُهُ فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ نَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا فِي الْعَامِ الْمَاضِي اسْتَفَادَ مِنْهُ أَنَّ النَّهْيَ كَانَ سَنَةَ تِسْعٍ." (١)

٢١٤٨. "عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ فَأَدْخَلَ بَيْنَ مَنْصُورٍ وَخَالِدِ بْنِ سَعْدٍ مُجَاهِدًا وَتَعَقَّبَهُ الْخَطِيبُ بَعْدَ أَنْ أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ الْمَنْجَنِيقِيِّ بِأَنَّ ذِكْرَ مُجَاهِدٍ فِيهِ وَهْمٌ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْمَنْجَنِيقِيِّ أَيْضًا خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي اسْمِ أَبِيهِ وَهو وهم نَبَّهَ عَلَيْهِ الْخَطِيبُ أَيْضًا قَوْلُهُ وَمَعَنَا غَالِبُ بْنُ أَبْجَرَ بِمُوَحَّدَةٍ وَجِيمٍ وَزْنُ أَحْمَدَ يُقَالُ إِنَّهُ الصَّحَابِيُّ الَّذِي سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ وَحَدِيثُهُ عِنْدَ أَبِي دَاوُد قَوْله فعاده بن أَبِي عَتِيقٍ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ الْأَعْيَنِ فَعَادَهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَتِيقٍ وَكَذَا قَالَ سَائِر أَصْحَاب عبد الله بن أبي مُوسَى إِلَّا الْمَنْجَنِيقِيَّ فَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ غَالِبِ بْنِ أَبْجَرَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عَنْ عَائِشَةَ وَاخْتَصَرَ الْقِصَّةَ وَبِسِيَاقِهَا يَتَبَيَّنُ الصَّوَابُ قَالَ الْخَطِيبُ وَقَوْلُهُ فِي السَّنَدِ عَنْ غَالِبِ بْنِ أَبْجَرَ وَهْمٌ فَلَيْسَ لِغَالِبٍ فِيهِ رِوَايَةٌ وَإِنَّمَا سَمِعَهُ خَالِدٌ مَعَ غَالِبٍ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ قَالَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَتِيقٍ هَذَا هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَأَبُو عَتِيقٍ كُنْيَةُ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي الصَّحَابَةِ لِكَوْنِهِ وُلِدَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبُوهُ وَجَدُّهُ وَجَدُّ أَبِيهِ صَحَابَةٌ مَشْهُورُونَ قَوْلُهُ عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحُبَيْبَةِ السُّوَيْدَاءِ كَذَا هُنَا بِالتَّصْغِيرِ فِيهِمَا إِلَّا الْكُشْمِيهَنِيَّ فَقَالَ السَّوْدَاءُ وَهِيَ رِوَايَةُ الْأَكْثَرِ مِمَّنْ قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ أَنَّهُ أَخْرَجَ الْحَدِيثَ قَوْلُهُ فَإِنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْنِي أَنَّ هَذِهِ الْحَبَّةَ السَّوْدَاءَ شِفَاءٌ وَلِلْكُشْمِيهَنِيِّ أَنَّ فِي هَذِهِ الْحَبَّةِ شِفَاءً كَذَا لِلْأَكْثَرِ وَفِي رِوَايَةِ الْأَعْيَنِ هَذِهِ الْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْمِلْحِ وَكَانَ هَذَا قَدْ أَشْكَلَ عَلَيَّ ثُمَّ ظَهَرَ لِي أَنَّهُ يُرِيدُ الْكَمُّونَ وَكَانَتْ عَادَتُهُمْ جَرَتِ أَنْ يُخْلَطَ بِالْمِلْحِ قَوْلُهُ إِلَّا مِنَ السَّامِ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ١٠/٢٥

بِالْمُهْمَلَةِ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَلِابْنِ مَاجَهْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَوْتُ وَفِي هَذَا أَنَّ الْمَوْتَ دَاءٌ مِنْ جُمْلَةِ الْأَدْوَاءِ قَالَ الشَّاعِرُ وَدَاءُ الْمَوْتِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَوْجِيهُ إِطْلَاقِ الدَّاءِ عَلَى الْمَوْتِ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ قُلْتُ وَمَا السَّامُ قَالَ الْمَوْتُ لَمْ أَعْرِفِ اسْمَ السَّائِلِ وَلَا الْقَائِلِ وَأَظُنُّ السَّائِلَ خَالِدَ بْنَ سَعْدٍ والمجيب بن أبي عَتيق وَهَذَا الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ بن أَبِي عَتِيقٍ ذَكَرَهُ الْأَطِبَّاءُ فِي عِلَاجِ الزُّكَامِ الْعَارِضِ مَعَه عُطَاسٌ كَثِيرٌ وَقَالُوا تُقْلَى الْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ ثُمَّ تُدَقُّ نَاعِمًا ثُمَّ تُنْقَعُ فِي زَيْتٍ ثُمَّ يُقَطَّرُ مِنْهُ فِي الْأَنْفِ ثَلَاثَ قَطَرَاتٍ فَلَعَلَّ غَالِبَ بْنَ أَبْجَرَ كَانَ مَزْكُومًا فَلِذَلِكَ وَصَفَ لَهُ بن أَبِي عَتِيقٍ الصِّفَةَ الْمَذْكُورَةَ وَظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّهَا مَوْقُوفَةٌ عَلَيْهِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ عِنْدَهُ مَرْفُوعَةً أَيْضًا فَقَدْ وَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْأَعْيَنِ عِنْدَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ بَعْدَ قَوْلِهِ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَأَقْطِرُوا عَلَيْهَا شَيْئًا مِنَ الزَّيْتِ وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ أُخْرَى وَرُبَّمَا قَالَ وَأَقْطِرُوا إِلَخْ وَادَّعَى الْإِسْمَاعِيلِيُّ أَنَّ هَذِهِ الزِّيَادَةَ مُدْرَجَةٌ فِي الْخَبَرِ وَقَدْ أوضحت ذَلِك رِوَايَة بن أَبِي شَيْبَةَ ثُمَّ وَجَدْتُهَا مَرْفُوعَةً مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ فَأَخْرَجَ الْمُسْتَغْفِرِيُّ فِي كِتَابِ الطِّبِّ مِنْ طَرِيقِ حُسَامِ بْنِ مِصَكٍّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِنَّ هَذِهِ الْحَبَّةَ السَّوْدَاءَ فِيهَا شِفَاءٌ الْحَدِيثَ قَالَ وَفِي لَفْظٍ قِيلَ وَمَا الْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ قَالَ الشُّونِيزُ قَالَ وَكَيْفَ أَصْنَعُ بِهَا قَالَ تَأْخُذُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ حَبَّةً فَتَصُرُّهَا فِي خِرْقَةٍ ثُمَّ تَضَعُهَا فِي مَاءٍ لَيْلَةً فَإِذَا أَصْبَحْتَ قَطَرْتَ فِي الْمَنْخَرِ الْأَيْمَنِ وَاحِدَةً وَفِي الْأَيْسَرِ اثْنَتَيْنِ فَإِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَطَرْتَ فِي الْمَنْخَرِ الْأَيْمَنِ اثْنَتَيْنِ وَفِي الْأَيْسَرِ وَاحِدَةً فَإِذَا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ قَطَرْتَ فِي الْأَيْمَنِ وَاحِدَةً وَفِي الْأَيْسَرِ اثْنَتَيْنِ وَيُؤْخَذُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ مَعْنَى كَوْنِ الْحَبَّةِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ أَنَّهَا لَا تُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ دَاءٍ صِرْفًا بَلْ رُبَّمَا اسْتُعْمِلَتْ مُفْرَدَةً وَرُبَّمَا اسْتُعْمِلَتْ مُرَكَّبَةً وَرُبَّمَا اسْتُعْمِلَتْ مَسْحُوقَةً وَغَيْرَ مَسْحُوقَةٍ وَرُبَّمَا اسْتُعْمِلَتْ أَكْلًا وَشُرْبًا وَسَعُوطًا وَضِمَادًا وَغَيْرَ ذَلِكَ وَقِيلَ إِنَّ قَوْلَهُ كُلِّ دَاءٍ تَقْدِيرُهُ يَقْبَلُ الْعِلَاجَ بِهَا فَإِنَّهَا تَنْفَعُ مِنَ الْأَمْرَاضِ الْبَارِدَةِ وَأَمَّا الْحَارَّةُ فَلَا نَعَمْ قَدْ تَدْخُلُ فِي بَعْضِ الْأَمْرَاضِ الْحَارَّةِ الْيَابِسَةِ بِالْعَرْضِ فَتُوَصِّلُ قُوَى الْأَدْوِيَةِ الرَّطْبَةِ الْبَارِدَةِ إِلَيْهَا بِسُرْعَةِ تَنْفِيذِهَا وَيُسْتَعْمَلُ." (١)

٢١٤٩. "أَقْرَانِ الطَّبَقَةِ الْوُسْطَى مِنْ شُيُوخِهِ وَمَا لَهُ عِنْدَهُ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثُ وَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَالِيًا بِالنِّسْبَةِ لِرِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ هَذِهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ فَذَكَرَهُ وَمُحَمَّدُ

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ١٤٤/١٠

بْنُ حَرْبٍ شَيْخُهُ خَوْلَانِيٌّ حِمْصِيٌّ كَانَ كَاتِبًا لِلزُّبَيْدِيِّ شَيْخِهِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ الْجَمِيعِ تَنْبِيهٌ اجْتَمَعَ فِي هَذَا السَّنَدِ مِنَ الْبُخَارِيِّ إِلَى الزُّهْرِيِّ سِتَّةُ أَنْفُسٍ فِي نَسَقٍ كُلٍّ مِنْهُمُ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ وَإِذَا روينَا الصَّحِيح من طَرِيق الفراوي عَن الحفص عَنِ الْكُشْمِيهَنِيِّ عَنِ الْفَرَبْرِيِّ كَانُوا عَشَرَةً قَوْلُهُ رَأَى فِي بَيْتِهَا جَارِيَةً لَمْ أَقِفْ عَلَى اسْمِهَا وَوَقَعَ فِي مُسْلِمٍ قَالَ لِجَارِيَةٍ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قَوْلُهُ فِي وَجْهِهَا سَفْعَةٌ بِفَتْح الْمُهْملَة وَيجوز ضَمُّهَا وَسُكُونِ الْفَاءِ بَعْدَهَا عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ وَحَكَى عِيَاضٌ ضَمَّ أَوَّلِهِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ هُوَ سَوَادٌ فِي الْوَجْهِ وَمِنْهُ سَفْعَةُ الْفَرَسِ سَوَادُ نَاصِيَتِهِ وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ حُمْرَةٌ يَعْلُوهَا سَوَادٌ وَقِيلَ صُفْرَةٌ وَقِيلَ سَوَادٌ مَعَ لَوْنٍ آخَرَ وَقَالَ بن قُتَيْبَةَ لَوْنٌ يُخَالِفُ لَوْنَ الْوَجْهِ وَكُلُّهَا مُتَقَارِبَةٌ وَحَاصِلُهَا أَنَّ بِوَجْهِهَا مَوْضِعًا عَلَى غَيْرِ لَوْنِهِ الْأَصْلِيِّ وَكَأَنَّ الِاخْتِلَافَ بِحَسَبِ اللَّوْنِ الْأَصْلِيِّ فَإِنْ كَانَ أَحْمَرَ فَالسَّفْعَةُ سَوَادٌ صِرْفٌ وَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ فَالسَّفْعَةُ صُفْرَةٌ وَإِنْ كَانَ أَسْمَرَ فَالسَّفْعَةُ حُمْرَةٌ يَعْلُوهَا سَوَادٌ وَذَكَرَ صَاحِبُ الْبَارِعِ فِي اللُّغَةِ أَنَّ السَّفْعَ سَوَادُ الْخَدَّيْنِ مِنَ الْمَرْأَةِ الشَّاحِبَةِ وَالشُّحُوبُ بِمُعْجَمَةٍ ثُمَّ مُهْمَلَةٍ تَغَيُّرُ اللَّوْنِ بِهُزَالٍ أَوْ غَيْرِهِ وَمِنْهُ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ وَتُطْلَقُ السَّفْعَةُ عَلَى الْعَلَامَةِ وَمِنْهُ بِوَجْهِهَا سَفْعَةُ غَضَبٍ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى تَغَيُّرِ اللَّوْنِ وَأَصْلُ السَّفْعِ الْأَخْذُ بِقَهْرٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ وَيُقَالُ إِنَّ أَصْلَ السَّفْعِ الْأَخْذُ بِالنَّاصِيَةِ ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي غَيْرِهَا وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهَا لَنُعَلِّمَنَّهُ بِعَلَامَةِ أَهْلِ النَّارِ مِنْ سَوَادِ الْوَجْهِ وَنَحْوِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَنُذِلَّنَّهُ وَيُمكِنُ رَدُّ الْجَمِيعِ إِلَى مَعْنًى وَاحِدٍ فَإِنَّهُ إِذَا أُخِذَ بِنَاصِيَتِهِ بِطَرِيقِ الْقَهْرِ أَذَلَّهُ وَأَحْدَثَ لَهُ تَغَيُّرَ لَوْنِهِ فَظَهَرَتْ فِيهِ تِلْكَ الْعَلَامَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ قَوْمٌ أَصَابَهُمْ سَفْعٌ مِنَ النَّارِ قَوْلُهُ اسْتَرْقُوا لَهَا بِسُكُونِ الرَّاءِ قَوْلُهُ فَإِنَّ بِهَا النَّظْرَةَ بِسُكُونِ الظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ وَفِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ فَقَالَ إِنَّ بِهَا نَظْرَةً فَاسْتَرْقُوا لَهَا يَعْنِي بِوَجْهِهَا صُفْرَةٌ وَهَذَا التَّفْسِيرُ مَا عَرَفْتُ قَائِلَهُ إِلَّا أَنَّهُ يَغْلِبُ عَلَى ظَنِّي أَنَّهُ الزُّهْرِيُّ وَقَدْ أَنْكَرَهُ عِيَاضٌ مِنْ حَيْثُ اللُّغَةِ وَتَوْجِيهُهُ مَا قَدَّمْتُهُ وَاخْتُلِفَ فِي الْمُرَادِ بِالنَّظْرَةِ فَقِيلَ عَيْنٌ مِنْ نَظَرِ الْجِنِّ وَقِيلَ مِنَ الْإِنْسِ وَبِهِ جَزَمَ أَبُو عُبَيْدٍ الْهَرَوِيُّ وَالْأَوْلَى أَنَّهُ أَعَمُّ مِنْ ذَلِكَ وَأَنَّهَا أُصِيبَتْ بِالْعَيْنِ فَلِذَلِكَ أَذِنَ ﷺ فِي الِاسْتِرْقَاءِ لَهَا وَهُوَ دَالٌّ عَلَى مَشْرُوعِيَّةِ الرُّقْيَةِ مِنَ الْعَيْنِ عَلَى وَفْقِ التَّرْجَمَةِ قَوْلُهُ تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ يَعْنِي الْحِمْصِيَّ وَكُنْيَتُهُ أَبُو يُوسُفَ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ أَيْ عَلَى وَصْلِ الْحَدِيثِ وَقَالَ عُقَيْلٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَعْنِي لَمْ يَذْكُرْ فِي إِسْنَادِهِ زَيْنَبَ وَلَا أُمَّ سَلَمَةَ فَأَمَّا رِوَايَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ فَوَصَلَهَا الذهلي فِي الزهريات وللطبراني فِي مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ مِنْ طَرِيقِ إِسْحَاقَ

بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ الْحِمْصِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ الْحِمْصِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ بِهِ سَنَدًا وَمَتْنًا وَأَمَّا رِوَايَةُ عُقَيْلٍ فَرَوَاهَا بن وهب عَن بن لَهِيعَةَ عَنْ عُقَيْلٍ وَلَفْظُهُ أَنَّ جَارِيَةً دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَ كَأَنَّ بِهَا سَفْعَةً أَوْ خُطِرَتْ بِنَارٍ هَكَذَا وَقَعَ لَنَا مَسْمُوعًا فِي جُزْءٍ مِنْ فَوَائِدِ أَبِي الْفضل بن طَاهِر بِسَنَدِهِ إِلَى بن وَهْبٍ وَرَوَاهُ اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ أَيْضًا وَوَجَدْتُهُ فِي مُسْتَدْرَكِ الْحَاكِمِ مِنْ حَدِيثِهِ لَكِنْ زَادَ فِيهِ عَائِشَةَ بَعْدَ عُرْوَةَ **وَهو وهم** فِيمَا أَحسب وَوَجَدته فِي جَامع بن وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجَارِيَةٍ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَاعْتَمَدَ الشَّيْخَانِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى رِوَايَةِ الزُّبَيْدِيِّ لِسَلَامَتِهَا مِنَ الِاضْطِرَابِ وَلَمْ يَلْتَفِتَا إِلَى تَقْصِيرِ يُونُسَ فِيهِ وَقَدْ رَوَى التِّرْمِذِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ الْأَوْزَاعِيَّ يُفَضِّلُ الزُّبَيْدِيَّ عَلَى جَمِيعِ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ يَعْنِي فِي الضَّبْطِ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يُلَازِمُهُ كَثِيرًا حَضَرًا وَسَفَرًا وَقَدْ." (١)

٢١٥٠. "ثُمَّ لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ سُهِّلَتِ الْهَمْزَةُ فَصَارَتْ ذَرْوَانُ وَيُؤَيِّدُهُ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ الْبَكْرِيَّ صَوَّبَ أَنَّ اسْمَ الْبِئْرِ أَرْوَانُ بِالْهَمْزِ وَأَنَّ مَنْ قَالَ ذَرْوَانَ أَخْطَأَ وَقَدْ ظَهَرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِخَطَأٍ عَلَى مَا وَجَّهْتُهُ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ عَن وهيب وَكَذَا فِي رِوَايَته عَن بن نُمَيْرٍ بِئْرُ أَرْوَانَ كَمَا قَالَ الْبَكْرِيُّ فَكَأَنَّ رِوَايَةَ الْأَصِيلِيِّ كَانَتْ مِثْلَهَا فَسَقَطَتْ مِنْهَا الرَّاءُ وَوَقَعَ عِنْدَ الْأَصِيلِيِّ فِيمَا حَكَاهُ عِيَاضٌ فِي بِئْرِ ذِي أَوَانَ بِغَيْرِ رَاءٍ قَالَ عِيَاضٌ **وَهو وهم** فَإِنَّ هَذَا مَوْضِعٌ آخَرُ عَلَى سَاعَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَهُوَ الَّذِي بُنِيَ فِيهِ مَسْجِدُ الضِّرَارِ قَوْلُهُ فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَقَعَ فِي حَدِيث بن عَبَّاس عِنْد بن سَعْدٍ فَبَعَثَ إِلَى عَلِيٍّ وَعَمَّارٍ فَأَمَرَهُمَا أَنْ يَأْتِيَا الْبِئْرَ وَعِنْدَهُ فِي مُرْسَلِ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ فَدَعَا جُبَيْرَ بْنَ إِيَاسٍ الزُّرَقِيَّ وَهُوَ مِمَّن شهد بَدْرًا فدله عَلَى مَوْضِعِهِ فِي بِئْرِ ذَرْوَانَ فَاسْتَخْرَجَهُ قَالَ وَيُقَالُ الَّذِي اسْتَخْرَجَهُ قَيْسُ بْنُ مِحْصَنٍ الزُّرَقِيُّ وَيُجْمَعُ بِأَنَّهُ أَعَانَ جُبَيْرًا عَلَى ذَلِكَ وَبَاشَرَهُ بِنَفسِهِ فنسب إِلَيْهِ وَعند بن سَعْدٍ أَيْضًا أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ قَيْسٍ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا يَهُورُ الْبِئْرُ فَيُمْكِنُ تَفْسِيرُ مَنْ أُبْهِمَ بِهَؤُلَاءِ أَوْ بَعْضِهِمْ وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَّهَهُمْ أَوَّلًا ثُمَّ تَوَجَّهَ فَشَاهَدَهَا بِنَفْسِهِ قَوْلُهُ فَجَاءَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ فِي رِوَايَةِ وُهَيْبٍ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ يَا عَائِشَةُ وَنَحْوُهُ فِي رِوَايَةِ أَبِي أُسَامَةَ وَلَفْظُهُ فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْبِئْرِ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عَائِشَةَ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ١٠/٢٠٢

فَقَالَ وَفِي رِوَايَةِ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ فَنَزَلَ رَجُلٌ فَاسْتَخْرَجَهُ وَفِيهِ مِنَ الزِّيَادَةِ أَنَّهُ وَجَدَ فِي الطَّلْعَةِ تِمْثَالًا مِنْ شَمْعٍ تِمْثَالُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِذَا فِيهِ إِبَرٌ مَغْرُوزَةٌ وَإِذَا وُتِرَ فِيهِ إِحْدَى عَشْرَةَ عُقْدَةً فَنَزَلَ جِبْرِيلُ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ فَكُلَّمَا قَرَأَ آيَةً انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ وَكُلَّمَا نَزَعَ إِبْرَةً وَجَدَ لَهَا أَلَمًا ثُمَّ يَجِدُ بَعْدَهَا رَاحَةً وَفِي حَدِيث بن عَبَّاسٍ نَحْوُهُ كَمَا تَقَدَّمَ التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ الَّذِي أَشَرْتُ إِلَيْهِ عِنْدَ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ وَغَيْرِهِ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَنَزَلَ عَلَيْهِ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ وَفِيهِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَحِلَّ الْعُقَدَ وَيَقْرَأَ آيَةً فَجَعَلَ يَقْرَأُ وَيَحِلُّ حَتَّى قَامَ كَأَنَّمَا نشط من عقال وَعند بن سَعْدٍ مِنْ طَرِيقِ عُمَرَ مَوْلَى غُفْرَةَ مُعْضِلًا فَاسْتَخْرَجَ السِّحْرَ مِنَ الْجُفِّ مِنْ تَحْتِ الْبِئْرِ ثُمَّ نَزَعَهُ فَحَلَّهُ فَكَشَفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْلُهُ كَأَنَّ مَاءَهَا فِي رِوَايَة بن نُمَيْرٍ وَاللَّهُ لَكَأَنَّ مَاءَهَا أَيِ الْبِئْرَ نُقَاعَةُ الْحِنَّاءِ بِضَمِّ النُّونِ وَتَخْفِيفِ الْقَافِ وَالْحِنَّاءُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ بِالْمَدِّ أَيْ أَنَّ لَوْنَ مَاءِ الْبِئْرِ لَوْنُ الْمَاءِ الَّذِي يُنْقَعُ فِيهِ الْحِنَّاءُ قَالَ بن التِّينِ يَعْنِي أَحْمَرَ وَقَالَ الدَّاوُدِيُّ الْمُرَادُ الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ مِنْ غُسَالَةِ الْإِنَاءِ الَّذِي تُعْجَنُ فِيهِ الْحِنَّاءُ قُلْتُ وَوَقَعَ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عِنْدَ بن سَعْدٍ وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ فَوَجَدَ الْمَاءَ وَقَدِ اخْضَرَّ وَهَذَا يُقَوِّي قَوْلَ الدَّاوُدِيِّ قَالَ الْقُرْطُبِيُّ كَأَنَّ مَاء الْبِئْر قد تغير إِمَّا لردائه بِطُولِ إِقَامَتِهِ وَإِمَّا لِمَا خَالَطَهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي أُلْقِيَتْ فِي الْبِئْرِ قُلْتُ وَيَرُدُّ الْأَوَّلَ أَن عِنْد بن سَعْدٍ فِي مُرْسَلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ قَيْسٍ هَوَّرَ الْبِئْرَ الْمَذْكُورَةَ وَكَانَ يَسْتَعْذِبُ مِنْهَا وَحَفَرَ بِئْرًا أُخْرَى فَأَعَانَهُ رَسُول الله ﷺ فِي حفرهَا قَوْله وَكَأن رُؤُوس نخلها رُؤُوس الشَّيَاطِينِ كَذَا هُنَا وَفِي الرِّوَايَةِ الَّتِي فِي بَدْء الْخَلق نخلها كَأَنَّهُ رُؤُوس الشَّيَاطِين وَفِي رِوَايَة بن عُيَيْنَةَ وَأَكْثَرُ الرُّوَاةِ عَنْ هِشَامٍ كَأَنَّ نَخْلَهَا بِغَيْر ذكر رُؤُوس أَولا والتشبيه إِنَّمَا وَقع على رُؤُوس النَّخْلِ فَلِذَلِكَ أَفْصَحَ بِهِ فِي رِوَايَةِ الْبَابِ وَهُوَ مُقَدَّرٌ فِي غَيْرِهَا وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ فَإِذَا نَخْلُهَا الَّذِي يَشْرَبُ من مَائِهَا قد التوى سعفه كَأَنَّهُ رُؤُوس الشَّيَاطِينِ وَقَدْ وَقَعَ تَشْبِيهُ طَلْعِ شَجَرَةِ الزَّقُّومِ فِي الْقُرْآنِ بِرُءُوسِ الشَّيَاطِينِ قَالَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ شَبَّهَ طَلْعَهَا فِي قُبْحِهِ بِرُءُوسِ الشَّيَاطِينِ لِأَنَّهَا مَوْصُوفَةٌ بِالْقُبْحِ وَقَدْ تَقَرَّرَ فِي اللِّسَانِ أَنَّ مَنْ قَالَ فُلَانٌ شَيْطَانٌ أَرَادَ أَنَّهُ خَبِيثٌ أَوْ قَبِيحٌ وَإِذَا قَبَّحُوا مُذَكَّرًا قَالُوا شَيْطَانٌ أَوْ مُؤَنَّثًا قَالُوا غُولٌ

وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِالشَّيَاطِينِ الْحَيَّاتِ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي بَعْضَ الْحَيَّاتِ شَيْطَانًا وَهُوَ ثُعْبَانٌ قَبِيحُ الْوَجْه." (١)

٢١٥١. "تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ فِي رِوَايَةِ الرَّبِيعِ بْنِ مُسْلِمٍ فَأَعْجَبَتْهُ جُمَّتُهُ وَبُرْدَاهُ وَمِثْلُهُ لِأَحْمَدَ فِي رِوَايَةِ أَبِي رَافِع وَفِي حَدِيث بن عمر بَينا رَجُلٌ يَجُرُّ إِزَارَهُ هَكَذَا هُنَا وَتَقَدَّمَ فِي أَوَاخِرِ ذِكْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِزِيَادَةِ مِنَ الْخُيَلَاءِ وَالِاقْتِصَارُ عَلَى الْإِزَارِ لَا يَدْفَعُ وُجُودَ الرِّدَاءِ وَإِنَّمَا خُصَّ الْإِزَارُ بِالذِّكْرِ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَظْهَرُ بِهِ الْخُيَلَاءُ غَالِبًا وَوَقَعَ فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ عِنْدَ أَحْمَدَ وَأَنَسٍ عِنْدَ أَبِي يَعْلَى خَرَجَ فِي بُرْدَيْنِ يَخْتَالُ فِيهِمَا قَالَ الْقُرْطُبِيُّ إِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ هُوَ مُلَاحَظَتُهُ لَهَا بِعَيْنِ الْكَمَالِ مَعَ نِسْيَانِ نِعْمَةِ اللَّهِ فَإِنِ احْتَقَرَ غَيْرَهُ مَعَ ذَلِكَ فَهُوَ الْكِبْرُ الْمَذْمُومُ قَوْلُهُ مُرَجِّلٌ بِتَشْدِيدِ الْجِيمِ جُمَّتَهُ بِضَمِّ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ هِيَ مُجْتَمَعُ الشَّعْرِ إِذَا تَدَلَّى مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْمَنْكِبَيْنِ وَإِلَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَأَمَّا الَّذِي لَا يَتَجَاوَزُ الْأُذُنَيْنِ فَهُوَ الْوَفْرَةُ وَتَرْجِيلُ الشَّعْرِ تَسْرِيحُهُ وَدَهْنُهُ قَوْلُهُ إِذْ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ فِي رِوَايَةِ الْأَعْرَجِ فَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ وَالْأَوَّلُ أَظْهَرُ فِي سُرْعَةِ وُقُوعِ ذَلِكَ بِهِ قَوْلُهُ فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ إِلَى يَوْم الْقِيَامَة فِي حَدِيث بن عُمَرَ فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَفِي رِوَايَةِ الرَّبِيعِ بْنِ مُسْلِمٍ عِنْدَ مُسْلِمٍ فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ وَمِثْلُهُ فِي رِوَايَةِ أَبِي رَافِعٍ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عِنْدَ أَحْمَدَ حَتَّى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالتَّجَلْجُلُ بِجِيمَيْنِ التَّحَرُّكُ وَقيل الجلجلة الْحَرَكَة مَعَ صَوت وَقَالَ بن دُرَيْدٍ كُلُّ شَيْءٍ خَلَطْتَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ فَقَدْ جلجلته وَقَالَ بن فَارِسٍ التَّجَلْجُلُ أَنْ يَسُوخَ فِي الْأَرْضِ مَعَ اضْطِرَابٍ شَدِيدٍ وَيَنْدَفِعُ مِنْ شِقٍّ إِلَى شِقٍّ فَالْمَعْنَى يَتَجَلْجَلُ فِي الْأَرْضِ أَيْ يَنْزِلُ فِيهَا مُضْطَرِبًا مُتَدَافِعًا وَحَكَى عِيَاضٌ أَنَّهُ رُوِيَ يَتَجَلَّلُ بِجِيمٍ وَاحِدَةٍ وَلَامٍ ثَقِيلَةٍ وَهُوَ بِمَعْنَى يَتَغَطَّى أَيْ تُغَطِّيهِ الْأَرْضُ وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِ الرِّوَايَاتِ أَيْضًا يَتَخَلْخَلُ بِخَاءَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ وَاسْتَبْعَدَهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ خَلْخَلْتُ الْعَظْمَ إِذَا أَخَذْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ وَجَاءَ فِي غَيْرِ الصَّحِيحَيْنِ يَتَحَلْحَلُ بِحَاءَيْنِ مُهْمَلَتَيْنِ قُلْتُ وَالْكُلُّ تَصْحِيفٌ إِلَّا الْأَوَّلَ وَمُقْتَضَى هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَأْكُلُ جَسَدَ هَذَا الرَّجُلِ فَيُمْكِنُ أَنْ يُلْغَزَ بِهِ فَيُقَالُ كَافِرٌ لَا يَبْلَى جَسَدُهُ بعد الْمَوْت

[٥٧٩٠] قَوْله تَابعه يُونُس يَعْنِي بن يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَرِوَايَتُهُ تَقَدَّمَتْ مَوْصُولَةً فِي أَوَاخِرِ ذِكْرِ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ١٠/٢٣٠

بَنِي إِسْرَائِيلَ قَوْلُهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَصَلَهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْيَمَانِ عَنْهُ بِتَمَامِهِ وَلَفْظُهُ جَرَّ إِزَارَهُ مسبلا من الْخُيَلَاء الحَدِيث الثَّالِث

[] قَوْلُهُ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي هُوَ جَرِيرُ بْنُ أَبِي حَازِمِ بْنِ زَيْدٍ الْأَزْدِيُّ قَوْلُهُ عَنْ عَمِّهِ جَرِيرِ بْنِ زَيْدٍ هُوَ أَبُو سَلَمَةَ الْبَصْرِيُّ قَالَهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ وَلَيْسَ لِجَرِيرِ بْنِ زَيْدٍ فِي الْبُخَارِيِّ سِوَى هَذَا الْحَدِيثِ وَقَدْ خَالَفَ فِيهِ الزُّهْرِيُّ فَقَالَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَالزُّهْرِيِّ يَقُولُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ لَكِنْ قَوِيَ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ أَنَّهُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَعًا لِشِدَّةِ إِتْقَانِ الزُّهْرِيِّ وَمَعْرِفَتِهِ بِحَدِيثِ سَالِمٍ وَلِقَوْلِ جَرِيرِ بْنِ زَيْدٍ فِي رِوَايَتِهِ كُنْتُ مَعَ سَالِمٍ عَلَى بَابِ دَارِهِ فَقَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَإِنَّهَا قَرِينَةٌ فِي أَنَّهُ حَفِظَ ذَلِكَ عَنْهُ وَوَقَعَ عِنْدَ أَبِي نُعَيْمٍ فِي الْمُسْتَخْرَجِ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ فَمَرَّ بِهِ شَابٌّ مِنْ قُرَيْشٍ يَجُرُّ إِزَارَهُ فَقَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ وَهَذَا أَيْضًا مِمَّا يُقَوِّي أَنَّ جَرِيرَ بْنَ زَيْدٍ ضَبَطَهُ لِأَنَّ مِثْلَ هَذِهِ الْقِصَّةِ لِأَبِي هُرَيْرَةَ قَدْ رَوَاهَا أَبُو رَافِعٍ عَنْهُ كَمَا قَدَّمْتُ أَنَّ مُسْلِمًا أَخْرَجَهَا كَذَلِكَ وَقَدْ أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي الزِّينَةِ مِنَ السُّنَنِ مِنْ رِوَايَةِ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ بِهَذَا السَّنَدِ فَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أبي هُرَيْرَة وَأوردهُ بن عَسَاكِرَ فِي تَرْجَمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ وهم نَبَّهَ عَلَيْهِ الْمزي وَكَأَنَّهُ وَقع فِي نسخته تَصْحِيف بن عَبْدِ اللَّهِ فَصَارَتْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَوْلُهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ نَحْوَهُ فِي رِوَايَةِ أَبِي نُعَيْمٍ الْمَذْكُورَةِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَتَبَخْتَرُ فِي حُلَّةٍ تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْم." (١)

٢١٥٢. "الصَّلَاحِ وَخَصَّهُ النَّوَوِيُّ فِي الرَّوْضَةِ مَعَ ذَلِكَ بِالْحِكَّةِ وَنَقَلَهُ الرَّافِعِيُّ فِي الْقَمْلِ أَيْضًا تَنْبِيهٌ وَقَعَ فِي الْوَسِيطِ لِلْغَزَالِيِّ أَنَّ الَّذِي رُخِّصَ لَهُ فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمطلب وَغَلَّطُوهُ وَفِي وَجْهٍ لِلشَّافِعِيَّةِ أَنَّ الرُّخْصَةَ خَاصَّةٌ بِالزُّبَيْرِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْجِهَاد عَن عمر مَا يُوَافقهُ

(قَوْلُهُ بَابُ الْحَرِيرِ لِلنِّسَاءِ)

كَأَنَّهُ لَمْ يَثْبُتْ عِنْدَهُ الْحَدِيثَانِ الْمَشْهُورَانِ فِي تَخْصِيصِ النَّهْيِ بِالرِّجَالِ صَرِيحًا فَاكْتَفَى بِمَا يَدُلُّ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٢٦١/١٠

عَلَى ذَلِكَ وَقَدْ أخرج أَحْمد وَأَصْحَاب السّنَن وَصَححهُ بن حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا وَذَهَبًا فَقَالَ هَذَانِ حَرَامَانِ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي حِلٌّ لِإِنَاثِهِمْ وَأَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِم من حَدِيث مُوسَى وَأعله بن حِبَّانَ وَغَيْرُهُ بِالِانْقِطَاعِ وَأَنَّ رِوَايَةَ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ لَمْ تُسْمَعْ مِنْ أَبِي مُوسَى وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ وَالطَّحَاوِيُّ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ مَسْلَمَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ أَنَّهُ قَالَ لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قُمْ فَحَدِّثْ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي حِلٌّ لِإِنَاثِهِمْ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ أَبِي جَمْرَةَ أَنَّ قُلْنَا إِنَّ تَخْصِيصَ النَّهْيِ لِلرِّجَالِ لحكمة فَالَّذِي يظْهر أَنه ﷺ عَلِمَ قِلَّةَ صَبْرِهِنَّ عَنِ التَّزَيُّنِ فَلَطَفَ بِهِنَّ فِي إِبَاحَتِهِ وَلِأَنَّ تَزْيِينَهُنَّ غَالِبًا إِنَّمَا هُوَ لِلْأَزْوَاجِ وَقَدْ وَرَدَ أَنَّ حُسْنَ التَّبَعُّلِ مِنَ الْإِيمَانِ قَالَ وَيُسْتَنْبَطُ مِنْ هَذَا أَنَّ الْفَحْلَ لَا يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يُبَالِغَ فِي اسْتِعْمَالِ الْمَلْذُوذَاتِ لِكَوْنِ ذَلِكَ مِنْ صِفَاتِ الْإِنَاثِ وَذَكَرَ المصَنّف فِيهِ ثَلَاثَةَ أَحَادِيثَ الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ

[٥٨٤٠] قَوْلُهُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَتَحْتَانِيَّةٍ سَاكِنَةٍ ثُمَّ مُهْمَلَةٍ هُوَ الْهِلَالِيُّ أَبُو زَيْدٍ الزَّرَّادُ بِزَايٍ ثُمَّ رَاءٍ ثَقِيلَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي النَّفَقَاتِ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ شُعْبَةَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ وَلِشُعْبَةَ فِيهِ إِسْنَادٌ آخَرُ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ رِوَايَةِ مُعَاذٍ عَنْهُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَوْلُهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ كَذَا لِلْأَكْثَرِ وَتَقَدَّمَ كَذَلِكَ فِي الْهِبَةِ وَالنَّفَقَاتِ وَكَذَا عِنْدَ مُسْلِمٍ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ عَلِيِّ بْنِ السَّكَنِ هُنَا وَحْدَهُ عَنِ النَّزَالِ بْنِ سَبْرَةَ بَدَلَ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ وَهو وهم كَأَنَّهُ انْتَقَلَ مِنْ حَدِيثٍ إِلَى حَدِيثٍ لِأَنَّ رِوَايَةَ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ النَّزَالِ عَنْ عَلِيٍّ." (١)

٢١٥٣. "(قَوْلُهُ بَابُ رَحْمَةِ الْوَلَدِ وَقُبْلَتُهُ وَمُعَانَقَتُهُ)

قَالَ بن بَطَّالٍ يَجُوزُ تَقْبِيلُ الْوَلَدِ الصَّغِيرِ فِي كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ وَكَذَا الْكَبِيرُ عِنْدَ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ مَا لَمْ يَكُنْ عَوْرَةً وَتَقَدَّمَ فِي مَنَاقِبِ فَاطِمَةَ عليها السلام أَنَّهُ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُهَا وَكَذَا كَانَ أَبُو بَكْرٍ يُقَبِّلُ ابْنَتَهُ عَائِشَةَ قَوْلُهُ وَقَالَ ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ إِبْرَاهِيمَ فَقَبَّلَهُ وَشَمَّهُ سَقَطَ هَذَا التَّعْلِيقُ لِأَبِي ذَرٍّ عَنْ غَيْرِ الْكُشْمِيهَنِيِّ وَقَدْ وَصَلَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي الْجَنَائِزِ مِنْ طَرِيقِ قُرَيْش بْنِ حِبَّانَ عَنْ ثَابِتٍ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ وَإِبْرَاهِيمُ هُوَ بن النَّبِيِّ ﷺ مِنْ مَارِيَةَ الْقِبْطِيَّةِ ثُمَّ ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ فِي

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ١٠/٢٩٦

[٥٩٩٤] قَوْله مهْدي هُوَ بن مَيْمُونٍ وَثَبَتَ ذَلِكَ فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ قَوْلُهُ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الضَّبِّيّ الْبَصْرِيّ وبن أَبِي نُعْمٍ بِضَمِّ النُّونِ وَسُكُونِ الْمُهْمَلَةِ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَاسْمُ أَبِيهِ لَا يُعْرَفُ وَالسَّنَدُ كُلُّهُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا بَصْرِيُّونَ وَهُوَ كُوفِي عَابِد اتَّفقُوا على توثيقه وشذ بن أبي خَيْثَمَة فَحكى عَن بن مَعِينٍ أَنَّهُ ضَعَّفَهُ قَوْلُهُ كُنْتُ شَاهِدًا لِابْنِ عُمَرَ أَيْ حَاضِرًا عِنْدَهُ قَوْلُهُ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ الْجُمْلَةُ حَالِيَّةٌ وَاسْمُ الرَّجُلِ السَّائِلِ مَا عَرَفْتُهُ قَوْلُهُ عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ تَقَدَّمَ فِي الْمَنَاقِبِ بِلَفْظِ الذُّبَابِ بِضَمِّ الْمُعْجَمَةِ وَمُوَحَّدَتَيْنِ قَالَ الْكِرْمَانِيُّ لَعَلَّهُ سَأَلَ عَنْهُمَا مَعًا قُلْتُ أَوْ أَطْلَقَ الرَّاوِي الذُّبَابَ عَلَى الْبَعُوضِ لِقُرْبِ شَبَهِهِ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ فِي الْبَعُوضِ مَعْنًى زَائِدٌ قَالَ الْجَاحِظُ الْعَرَبُ تُطْلِقُ عَلَى النَّحْلِ وَالدَّبْرِ وَمَا أشبه ذَلِك ذبابا قَوْله وَقد قتلوا بن النَّبِيِّ ﷺ يَعْنِي الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ قَوْلُهُ وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ هِيَ جُمْلَةٌ حَالِيَّةٌ قَوْلُهُ رَيْحَانَتَايَ كَذَا لِلْأَكْثَرِ وَلِأَبِي ذَرٍّ عَنِ الْمُسْتَمْلِي وَالْحَمَوِيِّ رَيْحَانِي بِكَسْرِ النُّونِ وَالتَّخْفِيفِ عَلَى الْإِفْرَادِ وَكَذَا عِنْدَ النَّسَفِيِّ وَلِأَبِي ذَرٍّ عَنِ الْكُشْمِيهَنِيِّ ريحانتي بزِيَادَة تَاء التَّأْنِيث قَالَ بن التِّينِ وَهو وهم وَالصَّوَابُ رَيْحَانَتَايَ قُلْتُ كَأَنَّهُ قَرَأَهُ بِفَتْحِ الْمُثَنَّاةِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْأَخِيرَةِ عَلَى التَّثْنِيَةِ فَجَعَلَهُ وَهْمًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِكَسْرِ الْمُثَنَّاةِ وَالتَّخْفِيفِ فَلَا يَكُونُ وَهْمًا وَالْمُرَادُ بِالرَّيْحَانِ هُنَا الرزق قَالَه بن التِّينِ وَقَالَ صَاحِبُ الْفَائِقِ أَيْ هُمَا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ الَّذِي رَزَقَنِيهِ يُقَالُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَرَيْحَانَهُ أَيْ أُسَبِّحُ اللَّهَ وَأَسْتَرْزِقُهُ وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِالرَّيْحَانِ الْمَشْمُومَ يُقَالُ حَبَانِي بِطَاقَةِ رَيْحَانٍ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمَا مِمَّا أَكْرَمَنِي اللَّهُ وَحَبَانِي بِهِ لِأَنَّ الْأَوْلَادَ يُشَمُّونَ وَيُقَبَّلُونَ فَكَأَنَّهُمْ مِنْ جُمْلَةِ الرَّيَاحِينِ وَقَوْلُهُ مِنَ الدُّنْيَا أَيْ نَصِيبِي مِنَ الريحان الدنيوي وَقَالَ بن بَطَّالٍ يُؤْخَذُ مِنَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ يَجِبُ تَقْدِيمُ مَا هُوَ أَوْكَدُ عَلَى الْمَرْءِ مِنْ أَمْرِ دينه لإنكار بن عُمَرَ عَلَى مَنْ سَأَلَهُ عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ مَعَ تَرْكِهِ الِاسْتِغْفَارَ مِنَ الْكَبِيرَةِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا بِالْإِعَانَةِ عَلَى قَتْلِ الْحُسَيْنِ فَوَبَّخَهُ بِذَلِكَ وَإِنَّمَا خَصَّهُ بِالذِّكْرِ لِعِظَمِ قَدْرِ الْحُسَيْنِ وَمَكَانِهِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ انْتَهَى وَالَّذِي يظْهر أَن بن عُمَرَ لَمْ يَقْصِدْ ذَلِكَ الرَّجُلَ بِعَيْنِهِ بَلْ أَرَادَ التَّنْبِيهَ عَلَى جَفَاءِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَغَلَبَةِ الْجَهْلِ عَلَيْهِمْ بِالنِّسْبَةِ لِأَهْلِ الْحِجَازِ وَلَا مَانِعَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ ذَلِكَ أَفْتَى السَّائِلَ عَنْ خُصُوصِ مَا سَأَلَ عَنْهُ لِأَنَّهُ لَا يَحِلُّ لَهُ كِتْمَانُ الْعِلْمِ إِلَّا إِنْ حُمِلَ عَلَى أَن السَّائِلِ كَانَ مُتَعَنِتًا ويؤكد مَا قُلْتُهُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْقِصَّةِ

مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ السَّائِلَ الْمَذْكُور كَانَ مِمَّنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ الْحُسَيْنِ فَإِنْ ثَبَتَ ذَلِكَ فَالْقَوْل مَا قَالَ بن بَطَّالٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْحَدِيثُ الثَّانِي

[٥٩٩٥] قَوْلُهُ عَبْدُ الله بن أبي بكر أَي بن مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ وَمَضَى فِي الزَّكَاة من رِوَايَة بن الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ فَنَسَبَ أَبَاهُ لِجَدِّ أَبِيهِ وَإِدْخَالُ الزُّهْرِيِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُرْوَةَ رَجُلًا مِمَّا يُؤْذِنُ بِأَنَّهُ قَلِيلُ التَّدْلِيسِ وَقَدْ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ مُخْتَصَرًا مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ عَنْ مَعْمَرٍ بِإِسْقَاطِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مِنَ السَّنَدِ فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا احْتَمَلَ أَنْ يَكُونَ الزُّهْرِيُّ سَمِعَهُ مِنْ عُرْوَةَ مُخْتَصَرًا." (١)

٢١٥٤. "وَفِي جَوَابِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْأَقْرَعِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ تَقْبِيلَ الْوَلَدِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَهْلِ الْمَحَارِمِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْأَجَانِبِ إِنَّمَا يَكُونُ لِلشَّفَقَةِ وَالرَّحْمَةِ لَا لِلَّذَّةِ وَالشَّهْوَةِ وَكَذَا الضَّمُّ وَالشَّمُّ وَالْمُعَانَقَةُ الْحَدِيثُ الْخَامِسُ

[٥٩٩٨] قَوْلُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ هُوَ الْفِرْيَابِيُّ وَسُفْيَانُ هُوَ الثَّوْرِيّ قَوْله عَن هِشَام هُوَ بن عُرْوَةَ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَوْلُهُ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ الْأَقْرَعَ الْمَذْكُور فِي الَّذِي قَبْلَهُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ التَّمِيمِيَّ ثُمَّ السَّعْدِيَّ فَقَدْ أَخْرَجَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي الْأَغَانِي مَا يُشْعِرُ بِذَلِكَ وَلَفْظُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ قِصَّةً فِيهَا فَهَلْ إِلَّا أَنْ تُنْزَعَ الرَّحْمَةَ مِنْكَ فَهَذَا أَشْبَهُ بِلَفْظِ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَوَقَعَ نَحْوَ ذَلِكَ لِعُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ الْفَزَارِيِّ أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى فِي مُسْنَدِهِ بِسَنَدٍ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ دَخَلَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَآهُ يُقَبِّلُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنُ فَقَالَ أَتُقَبِّلُهُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي عَشَرَةً فَمَا قَبَّلْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ وَقَعَ ذَلِكَ لِجَمِيعِهِمْ فَقَدْ وَقَعَ فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَالُوا قَوْلُهُ تُقَبِّلُونَ الصِّبْيَانَ كَذَا لِلْأَكْثَرِ بِحَذْفِ أَدَاةِ الِاسْتِفْهَامِ وَثَبَتَتْ فِي رِوَايَةِ الْكُشْمِيهَنِيِّ قَوْلُهُ فَمَا نُقَبِّلُهُمْ وَفِي رِوَايَةِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ فَوَاللَّهِ مَا نُقَبِّلُهُمْ وَعِنْدَ مُسْلِمٍ فَقَالَ نَعَمْ قَالُوا لَكنا وَالله مَا نقبل قَوْله أَو أملك هُوَ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَالْهَمْزَةِ الْأُولَى لِلِاسْتِفْهَامِ الْإِنْكَارِيِّ وَمَعْنَاهُ النَّفْيُ أَيْ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٤٢٧/١٠

لَا أَمْلِكُ أَيْ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَجْعَلَ الرَّحْمَةَ فِي قَلْبِكَ بَعْدَ أَنْ نَزَعَهَا اللَّهُ مِنْهُ وَوَقَعَ عِنْدَ مُسْلِمٍ بِحَذْفِ الِاسْتِفْهَامِ وَهِيَ مُرَادَةٌ وَعِنْدَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ وَمَا أَمْلِكُ وَلَهُ فِي أُخْرَى مَا ذَنْبِي إِنْ كَانَ إِلَخْ قَوْلُهُ أَنْ نَزَعَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ فِي الرِّوَايَاتِ كُلِّهَا مَفْعُولُ أَمْلِكَ وَحَكَى بَعْضُ شُرَّاحِ الْمَصَابِيحِ كَسْرَ الْهَمْزَةِ عَلَى أَنَّهَا شَرْطٌ وَالْجَزَاءُ مَحْذُوفٌ وَهُوَ مِنْ جِنْسِ مَا تَقَدَّمَ أَيْ إِنْ نَزَعَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِنْ قَلْبِكَ لَا أَمْلِكُ لَكَ رَدَّهَا إِلَيْهِ وَوَقَعَ فِي قِصَّةِ عُيَيْنَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ لَا يَرْحَمْ لَا يُرْحَمْ

الْحَدِيثُ السَّادِس

[٥٩٩٩] قَوْله حَدثنَا بن أَبِي مَرْيَمَ هُوَ سَعِيدٌ وَمَدَارُ هَذَا الْحَدِيثِ فِي الصَّحِيحَيْنِ عَلَيْهِ وَأَبُو غَسَّانَ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ وَالْإِسْنَادُ مِنْهُ فَصَاعِدًا مَدَنِيُّونَ قَوْلُهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سَبْيٌ فِي رِوَايَةِ الْكُشْمِيهَنِيِّ بِسَبْيٍ وَبِضَمِّ قَافِ قُدِمَ وَهَذَا السَّبْيُ هُوَ سَبْيُ هَوَازِنَ قَوْلُهُ فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ تَحْلُبُ ثَدْيَهَا تَسْقِي كَذَا لِلْمُسْتَمْلِي وَالسَّرَخْسِيِّ بِسُكُونِ الْمُهْمَلَةِ مِنْ تَحْلُبُ وَضم اللَّام وثديها بِالنَّصْبِ وَتَسْقِي بِفَتْحِ الْمُثَنَّاةِ وَبِقَافٍ مَكْسُورَةٍ وَلِلْبَاقِينَ قَدْ تَحَلَّبَ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ أَيْ تَهَيَّأَ لِأَنْ يُحْلَبَ وَثَدْيُهَا بِالرَّفْعِ فَفِي رِوَايَةِ الْكُشْمِيهَنِيِّ بِالْإِفْرَادِ وَلِلْبَاقِينَ ثَدْيَاهَا بِالتَّثْنِيَةِ وَلِلْكُشْمِيهَنِيِّ بِسَقْيٍ بِكَسْرِ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتْحِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْقَافِ وَتَنْوِينِ التَّحْتَانِيَّةِ وَلِلْبَاقِينَ تَسْعَى بِفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ مِنَ السَّعْيِ وَهُوَ الْمَشْيُ بِسُرْعَةٍ وَفِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ عَنِ الْحُلْوَانِيِّ وبن عَسْكَرٍ كِلَاهُمَا عَن بن أَبِي مَرْيَمَ تَبْتَغِي بِمُوَحَّدَةٍ سَاكِنَةٍ ثُمَّ مُثَنَّاةٍ مَفْتُوحَةٍ ثُمَّ غَيْنٍ مُعْجَمَةٍ مِنَ الِابْتِغَاءِ وَهُوَ الطَّلَبُ قَالَ عِيَاضٌ وَهو وهم وَالصَّوَابُ مَا فِي رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ وَتَعَقَّبَهُ النَّوَوِيُّ بِأَنَّ كُلًّا مِنَ الرِّوَايَتَيْنِ صَوَابٌ فَهِيَ سَاعِيَةٌ وَطَالِبَةٌ لِوَلَدِهَا وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ لإخفاء بِحُسْنِ رِوَايَةِ تَسْعَى وَوُضُوحِهَا وَلَكِنْ لِرِوَايَةِ تَبْتَغِي وَجْهًا وَهُوَ تَطْلُبُ وَلَدَهَا وَحُذِفَ الْمَفْعُولُ لِلْعِلْمِ بِهِ فَلَا يُغَلَّطُ الرَّاوِي مَعَ هَذَا التَّوْجِيهِ قَوْلُهُ إِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبْيِ أَخَذَتْهُ فَأَلْصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا كَذَا لِلْجَمِيعِ وَلِمُسْلِمٍ وَحُذِفَ مِنْهُ شَيْءٌ بَيَّنَتْهُ رِوَايَةُ الْإِسْمَاعِيلِيِّ وَلَفْظُهُ إِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا أَخَذَتْهُ فَأَرْضَعَتْهُ فَوَجَدَتْ صَبِيًّا فَأَخَذَتْهُ فَأَلْزَمَتْهُ بَطْنَهَا وَعُرِفَ مِنْ سِيَاقِهِ أَنَّهَا كَانَتْ فَقَدَتْ صَبِيَّهَا وَتَضَرَّرَتْ بِاجْتِمَاعِ اللَّبَنِ فِي ثَدْيِهَا فَكَانَتْ إِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا أَرْضَعَتْهُ لِيَخِفَّ عَنْهَا فَلَمَّا وَجَدَتْ

صَبِيَّهَا بِعَيْنِهِ أَخَذَتْهُ فَالْتَزَمَتْهُ وَلَمْ أَقِفْ عَلَى اسْمِ هَذَا الصَّبِيِّ وَلَا عَلَى اسْمِ أُمِّهِ قَوْلُهُ أَتُرَوْنَ." (١)

٢١٥٥. "فَلَا بَأْسَ وَيَكْفِي أَنْ يَرُدَّ مِنْهُمْ وَاحِدٌ فَإِنْ زَادَ فَلَا بَأْسَ وَإِنْ كَانُوا كَثِيرًا بِحَيْثُ لَا يَنْتَشِرُ فِيهِمْ فَيَبْتَدِئُ أَوَّلَ دُخُولِهِ إِذَا شَاهَدَهُمْ وَتَتَأَدَّى سُنَّةُ السَّلَامِ فِي حَقِّ جَمِيعِ مَنْ يَسْمَعُهُ وَيَجِبُ عَلَى مَنْ سَمِعَهُ الرَّدُّ عَلَى الْكِفَايَةِ وَإِذَا جَلَسَ سَقَطَ عَنْهُ سُنَّةُ السَّلَامِ فِيمَنْ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ الْبَاقِينَ وَهَلْ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَى مَنْ جَلَسَ عِنْدَهُمْ مِمَّنْ لَمْ يَسْمَعْهُ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا إِنْ عَادَ فَلَا بَأْسَ وَإِلَّا فَقَدْ سَقَطَتْ عَنْهُ سُنَّةُ السَّلَامِ لِأَنَّهُمْ جَمْعٌ وَاحِدٌ وَعَلَى هَذَا يَسْقُطُ فَرْضُ الرَّدِّ بِفِعْلِ بَعْضِهِمْ وَالثَّانِي أَنَّ سُنَّةَ السَّلَامِ بَاقِيَةٌ فِي حَقِّ مَنْ لَمْ يَبْلُغْهُمْ سَلَامُهُ الْمُتَقَدِّمُ فَلَا يَسْقُطُ فَرْضُ الرَّدِّ من الْأَوَائِلِ عَنِ الْأَوَاخِرِ

(قَوْلُهُ بَابٌ يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي)

فِي رِوَايَةِ الْكُشْمِيهَنِيِّ تَسْلِيمُ عَلَى وَفْقِ التَّرْجَمَةِ الَّتِي قبلهَا

[٦٢٣٢] قَوْله مخلد هُوَ بن يزِيد قَوْله زِيَاد هُوَ بن سعد الخرساني نَزِيلُ مَكَّةَ وَقَدْ وَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ هُنَا زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ قَوْلُهُ أَنَّهُ سَمِعَ ثَابتا مولى بن يَزِيدَ فِي رِوَايَةِ غَيْرِ أَبِي ذَرٍّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ زَيْدٍ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ رَوْحٍ الَّتِي بَعْدهَا أَنَّ ثَابِتًا أَخْبَرَهُ وَهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ وَزَيْدٌ الْمَذْكُورُ هُوَ بن الْخَطَّابِ أَخُو عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَلِذَلِكَ نَسَبُوا ثَابِتًا عَدَوِيًّا وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ الْجَيَّانِيُّ أَنَّ فِي رِوَايَةِ الْأَصِيلِيِّ عَنِ الْجُرْجَانِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بِزِيَادَةِ يَاءٍ فِي أَوَّلِهِ وَهو وهم وثابت هُوَ بن الْأَحْنَف وَقيل بن عِيَاضِ بْنِ الْأَحْنَفِ وَقِيلَ إِنَّ الْأَحْنَفَ لَقَبُ عِيَاضٍ وَلَيْسَ لِثَابِتٍ فِي الْبُخَارِيِّ سِوَى هَذَا الْحَدِيث وَآخَرَ تَقَدَّمَ فِي الْمُصَرَّاةِ مِنْ كِتَابِ الْبُيُوعِ قَوْلُهُ يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي كَذَا ثَبَتَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ وَلَمْ يُذْكَرْ ذَلِكَ فِي رِوَايَةِ هَمَّامٍ كَمَا ذُكِرَ فِي رِوَايَةِ هَمَّامٍ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ وَلَمْ يُذْكَرْ فِي هَذِهِ فَكَأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا حَفِظَ مَا لَمْ يَحْفَظِ الْآخَرُ وَقَدْ وَافَقَ هَمَّامًا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ كَمَا سَيَأْتِي بَعْدَهُ وَاجْتَمَعَ مِنْ ذَلِكَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ وَقَدِ اجْتَمَعَتْ فِي رِوَايَةِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ وَقَالَ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ثُمَّ حَكَى

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ١٠/٤٣٠

قَوْلَ أَيُّوبَ وَغَيْرِهِ أَنَّ الْحَسَنَ لَمْ يسمع من أبي هُرَيْرَة

(قَوْلُهُ بَابٌ يُسَلِّمُ الْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ)
ذَكَرَ فِيهِ الْحَدِيثَ الَّذِي قَبْلَهُ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَن بن جُرَيْجٍ وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ بِكَسْرِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ الْمُوَحَّدَةِ بَعْدَهَا لَامٌ بِزِيَادَةٍ أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَحْمَدُ بِسَنَدٍ." (١)

٢١٥٦. "وَغَيْرَ الذَّاكِرِ بِالْبَيْتِ الَّذِي ظَاهِرُهُ عَاطِلٌ وَبَاطِنُهُ بَاطِلٌ وَقِيلَ مَوْقِعُ التَّشْبِيهِ بِالْحَيِّ وَالْمَيِّتِ لِمَا فِي الْحَيِّ مِنَ النَّفْعِ لِمَنْ يُوَالِيهِ وَالضُّرِّ لِمَنْ يُعَادِيهِ وَلَيْسَ ذَلِكَ فِي الْمَيِّتِ الْحَدِيثُ الثَّانِي قَوْله حَدثنَا قُتَيْبَة هُوَ بن سَعِيدٍ وَصَرَّحَ بِذَلِكَ فِي غَيْرِ رِوَايَةِ أَبِي ذَر قَوْله جرير هُوَ بن عَبْدِ الْحَمِيدِ قَوْلُهُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ لَمْ أَرَهُ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ إِلَّا بِالْعَنْعَنَةِ لَكِنِ اعْتَمَدَ الْبُخَارِيُّ عَلَى وَصْلِهِ لِكَوْنِ شُعْبَةَ رَوَاهُ عَنِ الْأَعْمَشِ كَمَا سَأَذْكُرُهُ فَإِنَّ شُعْبَةَ كَانَ لَا يُحَدِّثُ عَنْ شُيُوخِهِ الْمَنْسُوبِينَ لِلتَّدْلِيسِ إِلَّا بِمَا تَحَقَّقَ أَنَّهُمْ سَمِعُوهُ قَوْلُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كَذَا قَالَ جَرِيرٌ وَتَابَعَهُ الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاض عِنْد بن حِبَّانَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عِنْدَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ فَقَالَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ هَكَذَا بِالشَّكِّ لِلْأَكْثَرِ وَفِي نُسْخَةٍ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ بِوَاوِ الْعَطْفِ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمُعْتَمَدُ فَقَدْ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ بِالشَّكِّ وَقَالَ شَكَّ الْأَعْمَشُ وَكَذَا قَالَ بن أَبِي الدُّنْيَا عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَكَذَا أَخْرَجَهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَقَالَ شَكَّ سُلَيْمَانُ يَعْنِي الْأَعْمَشَ قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ يَعْنِي كَمَا تَقَدَّمَ بِغَيْرِ تَرَدُّدٍ

[٦٤٠٨] قَوْلُهُ بَعْدَ سِيَاقِ الْمَتْنِ رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ يَعْنِي بِسَنَدِهِ الْمَذْكُورِ قَوْلُهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ هَكَذَا وَصَلَهُ أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ بِنَحْوِهِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ وَهَكَذَا أَخْرَجَهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ مِنْ رِوَايَةِ بِشْرِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ مَوْقُوفًا قَوْلُهُ وَرَوَاهُ سُهَيْلٌ عَنْ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ١١/١٥

أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ وَصَلَهُ مُسْلِمٌ وَأَحْمَدُ مِنْ طَرِيقِهِ وَسَأَذْكُرُ مَا فِي رِوَايَتِهِ مِنْ فَائِدَةٍ قَوْلُهُ إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً زَادَ الْإِسْمَاعِيلِيّ مِنْ طَرِيقِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وبن حِبَّانَ مِنْ طَرِيقِ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ فَضْلًا وَكَذَا لِابْنِ حِبَّانَ مِنْ طَرِيقِ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ وَكَذَا لِمُسْلِمٍ مِنْ رِوَايَةِ سُهَيْلٍ قَالَ عِيَاضٌ فِي الْمَشَارِقِ مَا نَصُّهُ فِي رِوَايَتِنَا عَنْ أَكْثَرِهِمْ بِسُكُونِ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَهُوَ الصَّوَابُ وَرَوَاهُ الْعُذْرِيُّ وَالْهَوْزَنِيُّ فُضْلُ بِالضَّمِّ وَبَعْضُهُمْ بِضَمِّ الضَّادِ وَمَعْنَاهُ زِيَادَةٌ عَلَى كِتَابِ النَّاسِ هَكَذَا جَاءَ مُفَسَّرًا فِي الْبُخَارِيِّ قَالَ وَكَانَ هَذَا الْحَرْفُ فِي كتاب بن عِيسَى فُضَلَاءُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ الضَّادِ وَالْمَدِّ وَهو وهم هُنَا وَإِنْ كَانَتْ هَذِهِ صِفَتَهُمْ عَلَيْهِم السَّلَام وَقَالَ فِي الْإِكْمَالِ الرِّوَايَةُ فِيهِ عِنْدَ جُمْهُورِ شُيُوخِنَا فِي مُسْلِمٍ وَالْبُخَارِيِّ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الضَّادِ فَذَكَرَ نَحْوَ مَا تَقَدَّمَ وَزَادَ هَكَذَا جَاءَ مُفَسَّرًا فِي الْبُخَارِيِّ فِي رِوَايَةِ أَبِي مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ وَقَالَ بن الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ فَضْلًا أَيْ زِيَادَةً عَنِ الْمَلَائِكَةِ الْمُرَتَّبِينَ مَعَ الْخَلَائِقِ وَيُرْوَى بِسُكُونِ الضَّادِ وَبِضَمِّهَا قَالَ بَعْضُهُمْ وَالسُّكُونُ أَكْثَرُ وَأَصْوَبُ وَقَالَ النَّوَوِيُّ ضَبَطُوا فَضْلًا عَلَى أَوْجُهٍ أَرْجَحُهَا بِضَمِّ الْفَاءِ وَالضَّادِ وَالثَّانِي بِضَمِّ الْفَاءِ وَسُكُونِ الضَّادِ وَرَجَّحَهُ بَعْضُهُمْ وَادَّعَى أَنَّهَا أَكْثَرُ وَأَصْوَبُ وَالثَّالِثُ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الضَّادِ قَالَ الْقَاضِي عِيَاضٌ هَكَذَا الرِّوَايَةُ عِنْدَ جُمْهُورِ شُيُوخِنَا فِي الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ وَالرَّابِعُ بِضَمِّ الْفَاءِ وَالضَّادِ كَالْأَوَّلِ لَكِنْ بِرَفْعِ اللَّامِ يَعْنِي عَلَى أَنَّهُ خَبَرُ إِنَّ وَالْخَامِسُ فُضَلَاءُ بِالْمَدِّ جَمْعُ فَاضِلٍ قَالَ الْعُلَمَاءُ وَمَعْنَاهُ عَلَى جَمِيعِ الرِّوَايَاتِ أَنَّهُمْ زَائِدُونَ عَلَى الْحَفَظَةِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْمُرَتَّبِينَ مَعَ الْخَلَائِقِ لَا وَظِيفَةَ لَهُمْ إِلَّا حِلَقُ الذِّكْرِ وَقَالَ الطِّيبِيُّ فُضْلًا بِضَمِّ الْفَاءِ وَسُكُونِ الضَّادِ جَمْعُ فَاضِلٍ كمنزل وَنَازِلٍ انْتَهَى وَنِسْبَةُ عِيَاضٍ هَذِهِ اللَّفْظَةَ لِلْبُخَارِيِّ وَهَمٌ فَإِنَّهَا لَيْسَتْ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ هُنَا فِي جَمِيعِ الرِّوَايَاتِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ خَارِجَ الصَّحِيحِ وَلَمْ يُخَرِّجِ الْبُخَارِيُّ الْحَدِيثَ الْمَذْكُورَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ أَصْلًا وَإِنَّمَا أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِهِ التِّرْمِذِيّ وَزَاد بن أَبِي الدُّنْيَا وَالطَّبَرَانِيّ فِي رِوَايَةِ جَرِيرٍ فَضْلًا عَنْ كِتَابِ." (١)

٢١٥٧. "قُدَّامَكُمْ حَوْض فِي رِوَايَةِ السَّرَخْسِيِّ حَوْضِي بِزِيَادَةِ يَاءِ الْإِضَافَةِ وَالْأَوَّلُ هُوَ الَّذِي عِنْدَ كُلِّ مَنْ أَخْرَجَ الْحَدِيثَ كَمُسْلِمٍ قَوْلُهُ كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرُحَ أَمَّا جَرْبَاءُ فَهِيَ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ بَعْدَهَا مُوَحَّدَةٌ بِلَفْظِ تَأْنِيثِ أَجْرَب قَالَ عِيَاضٌ جَاءَتْ فِي الْبُخَارِيِّ مَمْدُودَةً

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٢١١/١١

وَقَالَ النَّوَوِيُّ فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ الصَّوَابُ أَنَّهَا مَقْصُورَةٌ وَكَذَا ذَكَرَهَا الْحَازِمِيُّ وَالْجُمْهُورُ قَالَ وَالْمَدُّ خَطَأٌ وَأَثْبَتَ صَاحِبُ التَّحْرِيرِ الْمَدَّ وَجَوَّزَ الْقَصْرَ وَيُؤَيِّدُ الْمَدَّ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ الْبَكْرِيِّ هِيَ تَأْنِيثُ أَجْرَبَ وَأَمَّا أَذْرُحُ فَبِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْمُعْجَمَةِ وَضَمِّ الرَّاءِ بَعْدَهَا مُهْمَلَةٌ قَالَ عِيَاضٌ كَذَا لِلْجُمْهُورِ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْعُذْرِيِّ فِي مُسْلِمٍ بِالْجِيمِ وَهو وهم قُلْتُ وَسَأَذْكُرُ الْخِلَافَ فِي تَعْيِينِ مَكَانَيْ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ فِي آخِرِ الْكَلَامِ على الحَدِيث السَّادِس إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى الْحَدِيثُ الْخَامِسُ حَدِيثُ بن عَبَّاسٍ تَقَدَّمَ شَرْحُهُ فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ الْكَوْثَرِ وَقَوْلُهُ

[٦٥٧٨] هُنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ هُوَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَّةَ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَسُكُونِ الْمُهْمَلَةِ بَعْدَهَا مُعْجَمَةٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ تَحْتَانِيَّةٌ ثَقِيلَةٌ ثُمَّ هَاءُ تَأْنِيثٍ وَاسْمُ أَبِي وَحْشِيَّةَ إِيَاسٌ قَوْلُهُ وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ هُوَ الْمُحَدِّثُ الْمَشْهُورُ كُوفِيٌّ مِنْ صِغَارِ التَّابِعِينَ صَدُوقٌ اخْتُلِطَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ وَسَمَاعُ هُشَيْمٍ مِنْهُ بَعْدَ اخْتِلَاطِهِ وَلِذَلِكَ أَخْرَجَ لَهُ الْبُخَارِيُّ مَقْرُونًا بِأَبِي بِشْرٍ وَمَاله عِنْدَهُ إِلَّا هَذَا الْمَوْضِعُ وَقَدْ مَضَى فِي تَفْسِيرِ الْكَوْثَرِ مِنْ جِهَةِ هُشَيْمٍ عَنْ أَبِي بِشْرٍ وَحْدَهُ وَلِعَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ فِي ذِكْرِ الْكَوْثَرِ سَنَدٌ آخَرُ عَنْ شَيْخٍ آخَرَ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيّ وبن مَاجَهْ وَصَحَّحَهُ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ محَارب بن دثار عَن بن عُمَرَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ الْمُشَارَ إِلَيْهِ فِي تَفْسِيرِ الْكَوْثَرِ وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ فِي مُسْنَدِهِ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ قَالَ لِي مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ مَا كَانَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ يَقُولُ فِي الْكَوْثَرِ قُلْتُ كَانَ يحدث عَن بن عَبَّاسٍ قَالَ هُوَ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ فَقَالَ مُحَارِبٌ حدثنَا بن عُمَرَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْبَعْثِ مِنْ طَرِيقِ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ وَزَادَ فَقَالَ مُحَارِبٌ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا أَقَلَّ مَا يَسْقُطُ لِابْنِ عَبَّاسٍ فَذَكَرَ حَدِيث بن عَبَّاسٍ ثُمَّ قَالَ هَذَا وَاللَّهِ هُوَ الْخَيْرُ الْكثير الحَدِيث السَّادِس

[٦٥٧٩] قَوْله نَافِع هُوَ بن عُمَرَ الْجُمَحِيُّ الْمَكِّيُّ قَوْلُهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ بِسَنَدِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَقَدْ خَالَفَ نَافِعُ بْنُ عُمَرَ فِي صَحَابِيِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَان بن خثيم فَقَالَ عَن بن أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ وَنَافِع بن عمر احفظ من بن خُثَيْمٍ قَوْلُهُ حَوْضِي مَسِيرَةَ شَهْرٍ زَادَ مُسْلِمٌ والإسماعيلي

وبن حِبَّانَ فِي رِوَايَتِهِمْ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَزَوَايَاهُ سَوَاءٌ وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ تَدْفَعُ تَأْوِيلَ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ مُخْتَلِفِ الْأَحَادِيثِ فِي تَقْدِيرِ مَسَافَةِ الْحَوْضِ عَلَى اخْتِلَافِ الْعَرْضِ وَالطُّولِ وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي ذَلِكَ اخْتِلَافًا كَثِيرًا فَوَقَعَ فِي حَدِيثِ أَنَسٍ الَّذِي بَعْدَهُ كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَصَنْعَاءَ مِنَ الْيَمَنِ وَأَيْلَةُ مَدِينَةٌ كَانَتْ عَامِرَةً وَهِيَ بِطَرَفِ بَحْرِ الْقُلْزُمِ مِنْ طَرَفِ الشَّامِ وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ يَمُرُّ بِهَا الْحَاجُّ مِنْ مِصْرَ فَتَكُونُ شَمَالِيَّهُمْ وَيَمُرُّ بِهَا الْحَاجُّ مِنْ غَزَّةَ وَغَيْرِهَا فَتَكُونُ أَمَامَهُمْ وَيَجْلِبُونَ إِلَيْهَا الْمِيرَةَ مِنَ الْكُرْكِ وَالشَّوْبَكِ وَغَيْرِهِمَا يَتَلَقَّوْنَ بِهَا الْحَاجَّ ذَهَابًا وَإِيَابًا وَإِلَيْهَا تُنْسَبُ الْعَقَبَةُ الْمَشْهُورَةُ عِنْدَ الْمِصْرِيِّينَ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ نَحْوَ الشَّهْرِ بِسَيْرِ الْأَثْقَالِ إِنِ اقْتَصَرُوا كُلَّ يَوْمٍ عَلَى مَرْحَلَةٍ وَإِلَّا فَدُونَ ذَلِكَ وَهِيَ مِنْ مِصْرَ عَلَى أَكْثَرِ مِنَ النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ وَلَمْ يُصِبْ مَنْ قَالَ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ إِنَّهَا عَلَى النِّصْفِ مِمَّا بَيْنَ مِصْرَ وَمَكَّةَ بَلْ هِيَ دُونَ الثُّلُثِ فَإِنَّهَا أَقْرَبُ إِلَى مِصْرَ وَنَقَلَ عِيَاضٌ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ أَيْلَةَ شِعْبٌ مِنْ جَبَلِ رَضْوَى الَّذِي فِي يَنْبُعَ وَتُعُقِّبَ بِأَنَّهُ اسْمٌ وَافَقَ اسْمًا وَالْمُرَادُ بِأَيْلَةَ فِي الْخَبَرِ هِيَ الْمَدِينَةُ الْمَوْصُوفَةُ آنِفًا وَقَدْ ثَبَتَ ذِكْرُهَا فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ فِي قِصَّةِ غَزْوَةِ تَبُوكَ وَفِيهِ أَنَّ صَاحِبَ أَيْلَةَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ." (١)

٢١٥٨. "ذِكْرِ الْمُضْغَةِ ثُمَّ تَكُونُ عِظَامًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ يَكْسُو اللَّهُ الْعِظَامَ لَحْمًا وَقَدْ رَتَّبَ الْأَطْوَارَ فِي الْآيَةِ بِالْفَاءِ لِأَنَّ الْمُرَادَ أَنَّهُ لَا يَتَخَلَّلُ بَيْنَ الطَّوْرَيْنِ طَوْرٌ آخَرُ وَرَتَّبَهَا فِي الحَدِيث بثم إِشَارَةً إِلَى الْمُدَّةِ الَّتِي تَتَخَلَّلُ بَيْنَ الطَّوْرَيْنِ ليتكامل فِيهَا الطّور وانما اتى بثم بَيْنَ النُّطْفَةِ وَالْعَلَقَةِ لِأَنَّ النُّطْفَةَ قَدْ لَا تتكون انسانا واتى بثم فِي آخِرِ الْآيَةِ عِنْدَ قَوْلِهِ ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خلقا اخر لِيَدُلَّ عَلَى مَا يَتَجَدَّدُ لَهُ بَعْدَ الْخُرُوجِ من بطن أمه وَأما الْإِتْيَان بثم فِي أَوَّلِ الْقِصَّةِ بَيْنَ السُّلَالَةِ وَالنُّطْفَةِ فَلِلْإِشَارَةِ إِلَى مَا تَخَلَّلَ بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ وَخَلْقِ وَلَده ووقع فِي حَدِيثُ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ عِنْدَ مُسْلِمٍ مَا ظَاهره يُخَالف حَدِيث بن مَسْعُودٍ وَلَفْظُهُ إِذَا مَرَّ بِالنُّطْفَةِ ثَلَاثٌ وَأَرْبَعُونَ وَفِي نُسْخَة اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ لَيْلَةً بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهَا مَلَكًا فَصَوَّرَهَا وَخَلَقَ سَمْعَهَا وَبَصَرَهَا وَجِلْدَهَا وَلَحْمَهَا وَعَظْمَهَا ثُمَّ قَالَ أَيْ رَبِّ أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ أَجَلُهُ الْحَدِيثَ هَذِهِ رِوَايَةُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ فِي مُسْلِمٍ وَنَسَبَهَا عِيَاضٌ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ مِنْ شَرْحِ هَذَا الحَدِيث إِلَى رِوَايَة بن

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٤٧٠/١١

مَسْعُودٍ وَهو وهم وَإِنَّمَا لِابْنِ مَسْعُودٍ فِي أَوَّلِ الرِّوَايَةِ ذِكْرٌ فِي قَوْلِهِ الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ فَقَطْ وَبَقِيَّةُ الْحَدِيثِ إِنَّمَا هُوَ لِحُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ وَقَدْ أَخْرَجَهُ جَعْفَرٌ الْفِرْيَابِيُّ مِنْ طَرِيقِ يُوسُفَ الْمَكِّيِّ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْهُ بِلَفْظِ إِذَا وَقَعَتِ النُّطْفَةُ فِي الرَّحِمِ ثُمَّ اسْتَقَرَّتْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً قَالَ فَيَجِيءُ مَلَكُ الرَّحِمِ فَيَدْخُلُ فَيُصَوِّرُ لَهُ عَظْمَهُ وَلَحْمَهُ وَشَعْرَهُ وَبَشَرَهُ وَسَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ثُمَّ يَقُولُ أَيْ رَبِّ أَذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى الْحَدِيثَ قَالَ الْقَاضِي عِيَاضٌ وَحَمْلُ هَذَا عَلَى ظَاهِرِهِ لَا يَصِحُّ لِأَنَّ التَّصْوِيرَ بِأَثَرِ النُّطْفَةِ وَأَوَّلِ الْعَلَقَةِ فِي أَوَّلِ الْأَرْبَعِينَ الثَّانِيَةِ غَيْرُ مَوْجُودٍ وَلَا مَعْهُودٍ وَإِنَّمَا يَقَعُ التَّصْوِيرُ فِي آخِرِ الْأَرْبَعِينَ الثَّالِثَةِ كَمَا قَالَ تَعَالَى ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا الْآيَةَ قَالَ فَيَكُونُ مَعْنَى قَوْلِهِ فَصَوَّرَهَا إِلَخْ أَيْ كَتَبَ ذَلِكَ ثُمَّ يَفْعَلُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ بَعْدَ أَذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى قَالَ وَخَلْقُهُ جَمِيعَ الْأَعْضَاءِ وَالذُّكُورِيَّةَ وَالْأُنُوثِيَّةَ يَقَعُ فِي وَقْتٍ مُتَّفِقٍ وَهُوَ مُشَاهَدٌ فِيمَا يُوجَدُ مِنْ أَجِنَّةِ الْحَيَوَانِ وَهُوَ الَّذِي تَقْتَضِيهِ الْخِلْقَةُ وَاسْتِوَاءُ الصُّورَةِ ثُمَّ يَكُونُ لِلْمَلَكِ فِيهِ تَصَوُّرٌ آخَرُ وَهُوَ وَقْتُ نَفْخِ الرُّوحِ فِيهِ حِينَ يَكْمُلُ لَهُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ كَمَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الْعُلَمَاءُ أَنَّ نَفْخَ الرُّوحِ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ أَرْبَعَة اشهر انْتهى مُلَخصا وَقد بَسطه بن الصَّلَاحِ فِي فَتَاوِيهِ فَقَالَ مَا مُلَخَّصُهُ أَعْرَضَ الْبُخَارِيُّ عَنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ إِمَّا لِكَوْنِهِ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْهُ وَإِمَّا لكَونه لم يره ملتئما مَعَ حَدِيث بن مَسْعُود وَحَدِيث بن مَسْعُودٍ لَا شَكَّ فِي صِحَّتِهِ وَأَمَّا مُسْلِمٌ فَأَخْرَجَهُمَا مَعًا فَاحْتَجْنَا إِلَى وَجْهِ الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا بِأَنْ يُحْمَلَ إِرْسَالُ الْمَلَكِ عَلَى التَّعَدُّدِ فَمَرَّةً فِي ابْتِدَاءِ الْأَرْبَعِينَ الثَّانِيَةِ وَأُخْرَى فِي انْتِهَاءِ الْأَرْبَعِينَ الثَّالِثَةِ لِنَفْخِ الرُّوحِ وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ فِي ابْتِدَاءِ الْأَرْبَعِينَ الثَّانِيَةِ فَصَوَّرَهَا فان ظَاهر حَدِيث بن مَسْعُودٍ أَنَّ التَّصْوِيرَ إِنَّمَا يَقَعُ بَعْدَ أَنْ تَصِيرَ مُضْغَةً فَيُحْمَلُ الْأَوَّلُ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ أَنَّهُ يُصَوِّرُهَا لَفْظًا وَكَتْبًا لَا فِعْلًا أَيْ يَذْكُرُ كَيْفِيَّةَ تَصْوِيرِهَا وَيَكْتُبُهَا بِدَلِيلِ أَنَّ جَعْلَهَا ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى إِنَّمَا يَكُونُ عِنْدَ الْمُضْغَةِ قُلْتُ وَقَدْ نُوزِعَ فِي أَنَّ التَّصْوِيرَ حَقِيقَةً إِنَّمَا يَقَعُ فِي الْأَرْبَعِينَ الثَّالِثَةِ بِأَنَّهُ شُوهِدَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَجِنَّةِ التَّصْوِيرُ فِي الْأَرْبَعِينَ الثَّانِيَةِ وَتَمْيِيزُ الذَّكَرِ عَلَى الْأُنْثَى فَعَلَى هَذَا فَيَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ أَوَّلُ مَا يَبْتَدِئُ بِهِ الْمَلَكُ تَصْوِيرُ ذَلِكَ لَفْظًا وَكَتْبًا ثُمَّ يَشْرَعُ فِيهِ فِعْلًا عِنْدَ اسْتِكْمَالِ الْعَلَقَةِ فَفِي بَعْضِ الْأَجِنَّةِ يَتَقَدَّمُ ذَلِكَ وَفِي بَعْضِهَا يَتَأَخَّرُ وَلَكِنْ بَقِيَ فِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ أَنَّهُ ذَكَرَ الْعَظْمَ وَاللَّحْمَ وَذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا

بَعْدَ أَرْبَعِينَ الْعَلَقَةِ فَيَقْوَى مَا قَالَ عِيَاضٌ وَمَنْ تَبِعَهُ قُلْتُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمَلَكُ عِنْدَ انْتِهَاءِ الْأَرْبَعِينَ الْأُولَى يَقْسِمُ النُّطْفَةَ إِذَا صَارَتْ عَلَقَةً إِلَى." (١)

٢١٥٩. "الْبُخَارِيَّ أَشَارَ بِذَلِكَ إِلَى مَا فِي الْحَدِيثِ الَّذِي يَلِيهِ فَإِنَّهُ فِيهِ الْحَلْقُ وَالنَّحْرُ وَالرَّمْيُ لَكِن وجدته فِي رِوَايَة الْإِسْمَاعِيلِيّ بالايهام كَمَا أَشَرْتُ إِلَيْهِ وَكَذَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ رِوَايَةِ عِيسَى بْنِ يُونُسَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ كِلَاهُمَا عَن بن جُرَيْجٍ مِثْلُ رِوَايَةِ عُثْمَانَ بْنِ الْهَيْثَمِ سَوَاءٌ الا ان بن بَكْرٍ لَمْ يَقُلْ لِهَؤُلَاءِ الثَّلَاثِ وَمِنْ رِوَايَةِ يحيى بن سعيد الْأمَوِي عَن بن جُرَيْجٍ بِلَفْظِ حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ وَنَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ فَالظَّاهِرُ أَنَّ الْإِشَارَةَ الْمَذْكُورَةَ من بن جُرَيْجٍ وَقَدْ أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ مِنْ رِوَايَةِ مَالِكٍ عَن بن شهَاب شيخ بن جُرَيْجٍ فِيهِ مُفَسَّرًا كَمَا تَقَدَّمَ فِي كِتَابِ الْحَج مَعَ شَرحه الحَدِيث الثَّالِث حَدِيث بن عَبَّاسٍ فِي ذَلِكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ بِسَنَدِهِ وَمَتْنِهِ مَشْرُوحًا فِي كِتَابِ الْحَجِّ الْحَدِيثُ الرَّابِعُ حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي قِصَّةِ الْمُسِيءِ صَلَاتَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُهُ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ

[٦٦٦٧] قَوْلُهُ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ هُوَ الْعُمَرِيُّ وَسَعِيدٌ هُوَ الْمَقْبُرِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كِتَابِ الِاسْتِئْذَانِ بِهَذَا السَّنَدِ سَوَاءً لَكِنْ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ بَدَلَ أَبِي أُسَامَةَ وَفِي بَعْضِ سِيَاقِهِمَا اخْتِلَافٌ بَيَّنْتُهُ هُنَاكَ فَكَأَنَّ لِإِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ فِيهِ شَيْخَيْنِ وَقَدْ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَحْدَهُ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ جَمِيعًا وَلَهُ طُرُقٌ عَنْ هَذَيْنِ عِنْدَ مُسْلِمٍ وَغَيْرِهِ

[٦٦٦٨] الْحَدِيثُ الْخَامِسُ حَدِيثُ حُذَيْفَة فِي قصَّة قتل أَبِيه الْيَمَانِ يَوْمَ أُحُدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُهُ مُسْتَوْفًى فِي أَوَاخِرِ الْمَنَاقِبِ وَفِي غَزْوَةِ أُحُدٍ وَقَوْلُهُ فِي آخِرِهِ بَقِيَّةُ خَيْرٍ بِالْإِضَافَةِ لِلْأَكْثَرِ أَيِ اسْتَمَرَّ الْخَيْرُ فِيهِ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْكُشْمِيهَنِيِّ بَقِيَّةٌ بِالتَّنْوِينِ وَسَقَطَ عِنْدَهُ لَفْظُ خَيْرٍ وَعَلَيْهَا شَرْحُ الْكَرْمَانِيِّ فَقَالَ أَيْ بَقِيَّةُ حُزْنٍ وَتَحَسُّرٍ مِنْ قَتْلِ أَبِيهِ بِذَلِكَ الْوَجْهِ وَهو وهم سَبَقَهُ غَيْرُهُ إِلَيْهِ وَالصَّوَابُ أَنَّ الْمُرَادَ أَنَّهُ حَصَلَ لَهُ خَيْرٌ بِقَوْلِهِ لِلْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَبَاهُ خَطَأً عَفَا اللَّهُ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٤٨٤/١١

عَنْكُمْ وَاسْتَمَرَّ ذَلِكَ الْخَيْرُ فِيهِ إِلَى أَنْ مَاتَ

[٦٦٦٩] الْحَدِيثُ السَّادِسُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ مَنْ أَكَلَ نَاسِيًا وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ الْحَدِيثَ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُهُ فِي بَابُ الصَّائِمِ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا مِنْ كِتَابِ الصِّيَامِ وَعَوْفٌ فِي السَّنَدِ هُوَ الْأَعْرَابِيُّ وَخِلَاسٌ بِكَسْرِ الْمُعْجَمَةِ وَتَخْفِيفِ اللَّامِ بعْدهَا مُهْملَة وَهُوَ بن عَمْرو وَمُحَمّد هُوَ بن سِيرِينَ وَالْبُخَارِيُّ لَا يُخَرِّجُ لِخِلَاسٍ إِلَّا مَقْرُونًا وَمِمَّا يُنَبَّهُ عَلَيْهِ هُنَا أَنَّ الْمِزِّيَّ فِي الْأَطْرَافِ ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي تَرْجَمَةِ خِلَاسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ خِلَاسٌ فِي الصِّيَامِ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مُوسَى فَوَهِمَ فِي ذَلِكَ وَإِنَّمَا هُوَ فِي الْأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ وَلَمْ يُورِدْهُ فِي الصِّيَامِ مِنْ طَرِيقِ خِلَاسٍ أَصْلًا وَقَالَ بن الْمُنِيرِ فِي الْحَاشِيَةِ أَوْجَبَ مَالِكٌ الْحِنْثَ عَلَى النَّاسِي وَلَمْ يُخَالِفْ ذَلِكَ فِي ظَاهِرِ الْأَمْرِ إِلَّا فِي مَسْأَلَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ مَنْ حَلَفَ بِالطَّلَاقِ لَيَصُومَنَّ غَدًا فَأَكَلَ نَاسِيًا بَعْدَ أَنْ بَيَّتَ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ مَالِكٌ لَا شَيْءَ عَلَيْهِ فَاخْتُلِفَ عَنْهُ فَقِيلَ لَا قَضَاءَ عَلَيْهِ وَقِيلَ لَا حِنْثَ وَلَا قَضَاءَ وَهُوَ الرَّاجِحُ أَمَّا عَدَمُ الْقَضَاءِ فَلِأَنَّهُ لَمْ يَتَعَمَّدْ إِبْطَالَ الْعِبَادَةِ وَأَمَّا عَدَمُ الْحِنْثِ فَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ صِحَّةِ الصَّوْمِ لِأَنَّهُ الْمَحْلُوفُ عَلَيْهِ وَقَدْ صَحَّحَ الشَّارِعُ صَوْمَهُ فَإِذَا صَحَّ صَوْمُهُ لَمْ يَقَعْ عَلَيْهِ حِنْثٌ

[٦٦٧٠] الْحَدِيثُ السَّابِعُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ فِي سُجُودِ السَّهْوِ قَبْلَ السَّلَامِ لِتَرْكِ التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَبْوَابِ سُجُودِ السَّهْوِ مِنْ أَوَاخِرِ كِتَابِ الصَّلَاةِ مَعَ شَرحه الحَدِيث الثَّامِن حَدِيث بن مَسْعُودٍ فِي سُجُودِ السَّهْوِ بَعْدَ السَّلَامِ لِزِيَادَةِ رَكْعَةٍ فِي الصَّلَاةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُهُ أَيْضًا هُنَاكَ عقب حَدِيث بن بُحَيْنَةَ وَقَوْلُهُ

[٦٦٧١] هُنَا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ هُوَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ رَاهْوَيْهِ وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي مُسْتَخْرَجِهِ مِنْ مُسْنَدِهِ وَقَوْلُهُ سَمِعَ عَبْدُ الْعَزِيزِ أَيْ إِنَّهُ سَمِعَ وَلَفْظَةُ إِنَّهُ يُسْقِطُونَهَا فِي الْخَطِّ أَحْيَانًا وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَذْكُورِ هُوَ الْعَمِّيُّ بِفَتْحِ الْمُهْمَلَةِ وَالتَّثْقِيلِ وَمَنْصُورٌ هُوَ بن الْمُعْتَمِر وَإِبْرَاهِيم هُوَ النَّخعِيّ وعلقمة هُوَ بن." (١)

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٥٥٣/١١

٢١٦٠. "(قَوْلُهُ بَابُ لِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ)
ذَكَرَ فِيهِ حَدِيثَ عَائِشَةَ فِي قصَّة بن وَلِيدَةِ زَمْعَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُهُ مُسْتَوْفًى فِي أَوَاخِرِ الْفَرَائِضِ أَوْرَدَهُ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ عَنِ اللَّيْثِ وَفِيهِ

[٦٨١٧] الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَقَالَ بَعْدَهُ زَادَ قُتَيْبَةُ عَنِ اللَّيْثِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ زَادَنَا وَقَالَ فِي الْبُيُوعِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ فَذَكَرَهُ بِتَمَامِهِ وذَكَرَ هُنَا حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ بِالْجُمْلَتَيْنِ الْمَذْكُورَتَيْنِ وَقَدْ أَوْرَدَهُ فِي كِتَابِ الْقَدَرِ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ مُقْتَصِرًا عَلَى الْجُمْلَةِ الْأُولَى وَفِي تَرْجَمَتِهِ هُنَا إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ يُرَجِّحُ قَوْلَ مَنْ أَوَّلَ الْحَجَرَ هُنَا بِأَنَّهُ الْحَجَرُ الَّذِي يُرْجَمُ بِهِ الزَّانِي وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا فِيهِ وَالْمُرَادُ مِنْهُ أَنَّ الرَّجْمَ مَشْرُوعٌ لِلزَّانِي بِشَرْطِهِ لَا أَنَّ عَلَى كُلِّ مَنْ زنى الرَّجْم

(قَوْلُهُ بَابُ الرَّجْمِ فِي الْبَلَاطِ)
فِي رِوَايَةِ الْمُسْتَمْلِي بِالْبَلَاطِ بِالْمُوَحَّدَةِ بَدَلَ فِي فَفَهِمَ مِنْهُ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنَّ الْآلَةَ الَّتِي يُرْجَمُ بِهَا تَجُوزُ بِكُلِّ شَيْءٍ حَتَّى بِالْبَلَاطِ وَهُوَ بِفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتْحِ اللَّامِ مَا تُفْرَشُ بِهِ الدُّورُ مِنْ حِجَارَةٍ وَآجُرٍّ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَفِيهِ بُعْدٌ وَالْأَوْلَى أَنَّ الْبَاءَ ظَرْفِيَّةٌ وَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ رِوَايَةُ غَيْرِ الْمُسْتَمْلِي وَالْمُرَادُ بِالْبَلَاطِ هُنَا مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ كَانَ مَفْرُوشًا بِالْبَلَاطِ وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي هَذَا الْمَتْنِ فَرُجِمَا عِنْدَ الْبَلَاطِ وَقِيلَ الْمُرَادُ بِالْبَلَاطِ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ سَوَاءٌ كَانَتْ مَفْرُوشَةً أَمْ لَا وَرَجَّحَهُ بَعْضُهُمْ وَالرَّاجِحُ خِلَافُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ الْبَلَاطُ بِالْمَدِينَةِ مَا بَيْنَ الْمَسْجِدِ وَالسُّوقِ وَفِي الْمُوَطَّأِ عَنْ عَمِّهِ أَبِي سُهَيْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ عَنْ أَبِيهِ كُنَّا نَسْمَعُ قِرَاءَةَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَنَحْنُ عِنْدَ دَارِ أبي جهم بالبلاط وَقد اسْتشْكل بن بَطَّالٍ هَذِهِ التَّرْجَمَةَ فَقَالَ الْبَلَاطُ وَغَيْرُهُ فِي ذَلِك سَوَاء وَأجَاب بن الْمُنِيرِ بِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُنَبِّهَ عَلَى أَنَّ الرَّجْمَ لَا يَخْتَصُّ بِمَكَانٍ مُعَيَّنٍ لِلْأَمْرِ بِالرَّجْمِ بِالْمُصَلَّى تَارَةً وَبِالْبَلَاطِ أُخْرَى قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُنَبِّهَ عَلَى أَنَّهُ لَا يُشْتَرَطُ الْحَفْرُ لِلْمَرْجُومِ لِأَنَّ الْبَلَاطَ لَا يَتَأَتَّى الْحَفْرُ فِيهِ وَبِهَذَا جزم بن الْقَيِّمِ وَقَالَ أَرَادَ رَدَّ رِوَايَةِ بَشِيرِ بْنِ الْمُهَاجِرِ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ فَحُفِرَتْ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ حُفْرَةٌ فَرُجِمَ فِيهَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ قَالَ هو وهم سَرَى مِنْ قِصَّةِ الْغَامِدِيَّةِ إِلَى قِصَّةِ مَاعِزٍ قُلْتُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنْ يُنَبِّهَ عَلَى أَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي يُجَاوِرُ الْمَسْجِدَ لَا يُعْطَى حُكْمَ الْمَسْجِدِ

فِي الِاحْتِرَامِ لِأَنَّ الْبَلَاطَ الْمُشَارَ إِلَيْهِ مَوْضِعٌ كَانَ مُجَاوِرًا لِلْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ كَمَا تَقَدَّمَ وَمَعَ ذَلِكَ أَمَرَ بِالرَّجْمِ عِنْدَهُ وَقَدْ وَقَعَ فِي حَدِيث بن عَبَّاسٍ عِنْدَ أَحْمَدَ وَالْحَاكِمِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِرَجْمِ الْيَهُودِيَّيْنِ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ

[٦٨١٩] قَوْلُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ." (١)

٢١٦١. "وَهُوَ جَارٍ عَلَى الْعُرْفِ السَّائِغِ فِي ذَلِكَ وَإِنَّمَا خَصَّتْ أُمُّ سَلَمَةَ الْعَبِيدَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْعُرْفَ جَرَى بِرِضَا السَّادَةِ بِاسْتِخْدَامِ عَبِيدِهِمْ فِي الْأَمْرِ الْيَسِيرِ الَّذِي لَا مَشَقَّةَ فِيهِ بِخِلَافِ الْأَحْرَارِ فَلَمْ تَجْرِ الْعَادَةُ بِالتَّصَرُّفِ فِيهِمْ بِالْخِدْمَةِ كَمَا يُتَصَرَّفُ فِي الْعَبِيدِ وَأَمَّا قِصَّةُ أَنَسٍ فَإِنَّهُ كَانَ فِي كَفَالَةِ أُمِّهِ فَرَأَتْ لَهُ مِنَ الْمَصْلَحَةِ أَنْ يَخْدُمَ النَّبِيِّ ﷺ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ تَحْصِيلِ النَّفْعِ الْعَاجِلِ وَالْآجِلِ فَأَحْضَرَتْهُ وَكَانَ زَوْجُهَا مَعَهَا فَنَسَبَ الْإِحْضَارَ إِلَيْهَا تَارَةً وَإِلَيْهِ أُخْرَى وَهَذَا صَدَرَ مِنْ أُمِّ سُلَيْمٍ أَوَّلَ مَا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ كَمَا سَبَقَ فِي بَابِ حُسْنِ الْخُلُقِ مِنْ كِتَابِ الْأَدَبِ وَاضِحًا وَكَانَتْ لِأَبِي طَلْحَةَ فِي إِحْضَارِ أَنَسٍ قِصَّةٌ أُخْرَى وَذَلِكَ عِنْدَ إِرَادَةِ النَّبِيِّ ﷺ الْخُرُوجَ إِلَى خَيْبَرَ كَمَا أَوْضَحْتُ ذَلِكَ هُنَاكَ أَيْضًا وَتَقَدَّمَ فِي كِتَابِ الْمَغَازِي قَوْلُهُ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ لَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى خَيْبَرَ الْتَمِسْ لِي غُلَامًا يَخْرُجُ مَعِي فَأَحْضَرَ لَهُ أَنَسًا وَقَدْ بَيَّنْتُ وَجْهَ الْجَمْعِ الْمَذْكُورِ فِي كِتَابِ الْأَدَبِ أَيْضًا قَالَ الْكِرْمَانِيُّ مُنَاسَبَةُ الْحَدِيثِ لِلتَّرْجَمَةِ أَنَّ الْخِدْمَةَ مُسْتَلْزِمَةٌ لِلْإِعَانَةِ وَقَوْلُهُ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ فَمَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا وَلَا لِشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعْهُ لِمَ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا كَذَا وَقَعَ بِصِيغَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الْإِثْبَاتِ وَالنَّفْيِ وَهُوَ فِي الاثبات وَاضح واما النَّفْي فَقَالَ بن التِّينِ مُرَادُهُ أَنَّهُ لَمْ يَلُمْهُ فِي الشِّقِّ الْأَوَّلِ عَلَى شَيْءٍ فَعَلَهُ نَاقِصًا عَنْ إِرَادَتِهِ تَجَوُّزًا عَنْهُ وَحِلْمًا وَلَا لَامَهُ فِي الشِّقِّ الثَّانِي عَلَى تَرْكِ شَيْءٍ لَمْ يَفْعَلْهُ خَشْيَةً مِنْ أَنَسٍ أَنْ يُخْطِئَ فِيهِ لَوْ فَعَلَهُ وَإِلَى ذَلِكَ أَشَارَ بِقَوْلِهِ هَذَا هَكَذَا لِأَنَّهُ كَمَا صَفَحَ عَنْهُ فِيمَا فَعَلَهُ نَاقِصًا عَنْ إِرَادَتِهِ صَفَحَ عَنْهُ فِيمَا لَمْ يَفْعَلْهُ خَشْيَةَ وُقُوعِ الْخَطَإِ مِنْهُ وَلَوْ فَعَلَهُ نَاقِصًا عَنْ إِرَادَتِهِ لَصَفَحَ عَنْهُ انْتَهَى مُلَخَّصًا وَلَا يَخْفَى تكلفه وَقد أخرجه الْإِسْمَاعِيلِيّ من طَرِيق بن جريج قَالَ أَخْبرنِي إِسْمَاعِيل وَهُوَ بن إِبْرَاهِيمَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ عُلَيَّةَ رَاوِيهِ فِي هَذَا الْبَابِ بِلَفْظِ وَلَا لِشَيْءٍ لَمْ أَفْعَلْهُ لِمَ لَمْ تَفْعَلْهُ وَهَذَا مِنْ رِوَايَةِ الْأَكَابِرِ عَنِ الاصاغر فان بن علية مَشْهُور بالرواية عَن بن

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ١٢/١٢٨

جريج فروى بن جريج هُنَا عَن تِلْمِيذه

(قَوْلُهُ بَابُ الْمَعْدِنِ جُبَارٌ وَالْبِئْرُ جُبَارٌ)
كَذَا تَرْجَمَ بِبَعْضِ الْخَبَرِ وَأَفْرَدَ بَعْضُهُ بَعْدَهُ وَتَرْجَمَ فِي الزَّكَاةِ لِبَقِيَّتِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كِتَابِ الشُّرْبِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِتَمَامِهِ وَبَدَأَ فِيهِ بِالْمَعْدِنِ وَثَنَّى بِالْبِئْرِ وَأَوْرَدَهُ هُنَا مِنْ طَرِيقِ اللَّيْثِ قَالَ

[٦٩١٢] حَدَّثَنِي بن شِهَابٍ وَهَذَا مِمَّا سَمِعَهُ اللَّيْثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَهُوَ كَثِيرُ الرِّوَايَةِ عَنْهُ بِوَاسِطَةٍ وَبِغَيْرِ وَاسِطَةٍ قَوْلُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ كَذَا جَمَعَهُمَا اللَّيْثُ وَوَافَقَهُ الْأَكْثَرُ وَاقْتَصَرَ بَعْضُهُمْ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَتَقَدَّمَ فِي الزَّكَاةِ مِنْ رِوَايَة مَالك عَن بن شِهَابٍ فَقَالَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهَذَا قَدْ يُظَنُّ أَنَّهُ عَنْ سَعِيدٍ مُرْسَلٌ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ مَوْصُولٌ وَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ رِوَايَة يُونُس بن يزِيد عَن بن شِهَابٍ عَنْ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ الْمَحْفُوظ عَن بن شِهَابٍ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ وَلَيْسَ قَوْلُ يُونُسَ بِمَدْفُوعٍ قُلْتُ قَدْ تَابَعَهُ الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي قَوْلِهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ لَكِنْ قَالَ عَن بن عَبَّاسٍ بَدَلَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهو وهم مِنَ الرَّاوِي عَنْهُ يُوسُفَ بْنِ خَالِدٍ كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ بن عَدِيٍّ وَقَدْ رَوَى سُفْيَانُ بْنِ حُسَيْنٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ وَحْدَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ شَيْئًا مِنْهُ وَرَوَى بَعْضُ الضُّعَفَاءِ عَنْ." (١)

٢١٦٢. "الْقَائِلَ هُوَ إِلَخْ مِنْ دُونِ الْبُخَارِيِّ وَسَعْدٌ تَابِعِيٌّ رَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْهُمُ بن عُمَرَ وَالْبَرَاءُ قَوْلُهُ تَنَازَعَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ السُّلَمِيُّ وَصَرَّحَ بِهِ فِي رِوَايَةِ عَفَّانَ قَوْلُهُ وَحِبَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ بِكَسْرِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الْمُوَحَّدَةِ وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ الْجَيَّانِيُّ وَتَبِعَهُ صَاحِبُ الْمَشَارِقِ وَالْمَطَالِعِ أَنَّ بَعْضَ رُوَاةِ أَبِي ذَرٍّ ضَبَطَهُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَهو وهم قُلْتُ وَحَكَى الْمزي أَن بن مَاكُولَا ذكره بِالْكَسْرِ وان بن الْفَرَضِيِّ ضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ قَالَ وَتَبِعَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْجَيَّانِيُّ كَذَا قَالَ وَالَّذِي جَزَمَ بِهِ أَبُو عَلِيٍّ الْجَيَّانِيُّ تَوْهِيمُ مَنْ ضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ كَمَا نَقَلْتُهُ وَذَلِكَ فِي تَقْيِيدِ الْمُهْمَلِ وَصَوَّبَ أَنَّهُ بِالْكَسْرِ حَيْثُ ذَكَرَهُ مَعَ حِبَّانَ بْنِ مُوسَى وَهُوَ بِالْكَسْرِ إِجْمَاعًا وَكَانَ حِبَّانُ بْنُ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٢٥٤/١٢

عَطِيَّةَ سُلَمِيًّا أَيْضًا وَمُؤَاخِيًا لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ وَإِنْ كَانَا مُخْتَلِفَيْنِ فِي تَفْضِيلِ عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَاخِرِ الْجِهَادِ مِنْ طَرِيقِ هُشَيْمٍ عَنْ حُصَيْنٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَكَانَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عُثْمَانِيًّا أَيْ يُفَضِّلُ عُثْمَانَ عَلَى عَلِيٍّ وَحِبَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ عَلَوِيًّا أَيْ يُفَضِّلُ عَلِيًّا عَلَى عُثْمَانَ قَوْلُهُ لَقَدْ عَلِمْتُ مَا الَّذِي كَذَا للكشميهني وَكَذَا فِي أَكْثَرِ الطُّرُقِ وَلِلْحَمَوِيِّ وَالْمُسْتَمْلِي هُنَا من الَّذِي وعَلى الرِّوَايَة الأولى ففاعل التجرئ هُوَ الْقَوْلُ الْمُعَبَّرُ عَنْهُ هُنَا بِقَوْلِهِ شَيْءٌ يَقُولُهُ وَعَلَى الثَّانِيَةِ الْفَاعِلُ هُوَ الْقَائِلُ قَوْلُهُ جَرَّأَ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ مَعَ الْهَمْزِ قَوْلُهُ صَاحِبَكَ زَادَ عَفَّانُ يَعْنِي عَلِيًّا قَوْلُهُ عَلَى الدِّمَاءِ أَيْ إِرَاقَةِ دِمَاءِ الْمُسْلِمِينَ لِأَنَّ دِمَاءَ الْمُشْرِكِينَ مَنْدُوبٌ إِلَى إِرَاقَتِهَا اتِّفَاقًا قَوْلُهُ لَا أَبَا لَكَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَهِيَ كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الْحَثِّ عَلَى الشَّيْءِ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا وَقَعَ فِي شِدَّةٍ عَاوَنَهُ أَبُوهُ فَإِذَا قِيلَ لَا أَبَا لَكَ فَمَعْنَاهُ لَيْسَ لَكَ أَبٌ جِدَّ فِي الْأَمْرِ جِدَّ مَنْ لَيْسَ لَهُ مُعَاوِنٌ ثُمَّ أُطْلِقَ فِي الِاسْتِعْمَالِ فِي مَوْضِعِ اسْتِبْعَادِ مَا يَصْدُرُ مِنَ الْمُخَاطَبِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ قَوْلُهُ سَمِعْتُهُ يَقُولُهُ فِي رِوَايَةِ الْمُسْتَمْلِي وَالْكُشْمِيهَنِيِّ هُنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ بِحَذْفِ الضَّمِيرِ وَالْأَوَّلُ أَوْجَهُ لِقَوْلِهِ قَالَ مَا هُوَ قَوْلُهُ قَالَ بَعَثَنِي كَذَا لَهُمْ وَكَأَنَّ قَالَ الثَّانِيَةَ سَقَطَتْ عَلَى عَادَتِهِمْ فِي إِسْقَاطِهَا خَطأً وَالْأَصْلُ قَالَ أَيْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ أَيْ عَلِيٌّ قَوْلُهُ وَالزُّبَيْرَ وَأَبَا مَرْثَدٍ تَقَدَّمَ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيٍّ ذِكْرُ الْمِقْدَادِ بَدَلَ أَبِي مَرْثَدٍ وَجُمِعَ بِأَنَّ الثَّلَاثَةَ كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ وَوَقَعَ عِنْدَ الطَّبَرِيِّ فِي تَهْذِيبِ الْآثَارِ مِنْ طَرِيقِ أَعْشَى ثَقِيفٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَمَعِي الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَيْسَ الْمِقْدَادُ وَلَا أَبُو مَرْثَدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَّا إِنْ كَانَ بِالْمَعْنَى الْأَعَمِّ وَوَقَعَ فِي الْأَسْبَابِ لِلْوَاحِدِيِّ أَنَّ عُمَرَ وَعَمَّارًا وَطَلْحَةَ كَانُوا مَعَهُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ مُسْتَنَدًا وَكَأَنَّهُ من تَفْسِير بن الْكَلْبِيِّ فَإِنِّي لَمْ أَرَهُ فِي سِيَرِ الْوَاقِدِيِّ وَوَجَدْتُ ذِكْرَ فِيهِ عُمَرَ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ أخرجه بن مَرْدَوَيْهِ فِي تَفْسِيرِهِ مِنْ طَرِيقِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ فِي قِصَّةِ الْمَرْأَةِ الْمَذْكُورَةِ فَأَخْبَرَ جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ بِخَبَرِهَا فَبَعَثَ فِي أَثَرِهَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَوْلُهُ رَوْضَةُ حَاجٍ بِمُهْمَلَةٍ ثُمَّ جِيمٍ قَوْلُهُ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ هُوَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ شَيْخُ الْبُخَارِيِّ فِيهِ قَوْلُهُ هَكَذَا قَالَ أَبُو عَوَانَةَ حَاجٍ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ مُوسَى كَانَ يَعْرِفُ أَنَّ الصَّوَابَ خَاخٍ بِمُعْجَمَتَيْنِ وَلَكِنَّ شَيْخَهُ قَالَهَا بِالْمُهْمَلَةِ وَالْجِيمِ وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ فِي صَحِيحِهِ مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغِ عَنْ عَفَّانَ فَذَكَرَهَا بِلَفْظِ حَاجٍ بِمُهْمَلَةٍ ثُمَّ جِيمٍ قَالَ عَفَّانُ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ خَاخٍ أَيْ بِمُعْجَمَتَيْنِ

قَالَ النَّوَوِيُّ قَالَ الْعُلَمَاءُ هُوَ غَلَطٌ مِنْ أَبِي عَوَانَةَ وَكَأَنَّهُ اشْتَبَهَ عَلَيْهِ بِمَكَانٍ آخَرَ يُقَالُ لَهُ ذَاتُ حَاجٍ بِمُهْمَلَةٍ ثُمَّ جِيمٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ يَسْلُكُهُ الْحَاجُّ وَأَمَّا رَوْضَةُ خَاخٍ فَإِنَّهَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ قُلْتُ وَذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّهَا بِالْقُرْبِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ عَلَى بَرِيدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَخْرَجَ سَمُّوَيْهِ فِي فَوَائِدِهِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ." (١)

٢١٦٣. "وَكَانَ حَاطِبٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ حَلِيفًا لِلزُّبَيْرِ فَذَكَرَ الْقِصَّةَ وَفِيهَا أَنَّ الْمَكَانَ عَلَى قَرِيبٍ مِنِ اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ وَزَعَمَ السُّهَيْلِيُّ أَنَّ هُشَيْمًا كَانَ يَقُولُهَا أَيْضًا حَاجٍ بِمُهْمَلَةٍ ثُمَّ جِيمٍ وَهو وهم أَيْضًا وَسَيَأْتِي ذَلِكَ فِي آخِرِ الْبَابِ وَقَدْ سَبَقَ فِي أَوَاخِرِ الْجِهَادِ مِنْ طَرِيقِ هُشَيْمٍ بِلَفْظِ حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ كَذَا فَلَعَلَّ الْبُخَارِيَّ كَنَى عَنْهَا أَوْ شَيْخَهُ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ هُشَيْمًا كَانَ يُصَحِّفُهَا وَعَلَى هَذَا فَلَمْ يَنْفَرِدْ أَبُو عَوَانَةَ بِتَصْحِيفِهَا لَكِنَّ أَكْثَرَ الرُّوَاةِ عَنْ حُصَيْنٍ قَالُوهَا عَلَى الصَّوَابِ بِمُعْجَمَتَيْنِ قَوْلُهُ فَإِنَّ فِيهَا امْرَأَةً مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ فائتوني بِهَا فِي رِوَايَةِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ فَإِنَّ بِهَا ظَعِينَةً مَعَهَا كِتَابٌ وَالظَّعِينَةُ بِظَاءٍ مُعْجَمَةٍ وَزْنُ عَظِيمَةٍ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ مِنَ الظَّعْنِ وَهُوَ الرَّحِيلُ وَقِيلَ سُمِّيَتْ ظَعِينَةً لِأَنَّهَا تَرْكَبُ الظَّعِينَ الَّتِي تَظْعَنُ بِرَاكِبِهَا وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ سُمِّيَتْ ظَعِينَةً لِأَنَّهَا تَظْعَنُ مَعَ زَوْجِهَا وَلَا يُقَالُ لَهَا ظَعِينَةٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ فِي الْهَوْدَجِ وَقِيلَ إِنَّهُ اسْمُ الْهَوْدَجِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ لِرُكُوبِهَا فِيهِ ثُمَّ تَوَسَّعُوا فَأَطْلَقُوهُ عَلَى الْمَرْأَةِ وَلَوْ لَمْ تَكُنْ فِي هَوْدَجٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ بَيَانُ الِاخْتِلَافِ فِي اسْمِهَا وَذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّهَا مِنْ مُزَيْنَةَ وَأَنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْعَرَجِ بِفَتْحِ الرَّاءِ بَعْدَهَا جِيمٌ يَعْنِي قَرْيَةً بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَذَكَرَ الثَّعْلَبِيُّ وَمَنْ تَبِعَهُ أَنَّهَا كَانَتْ مَوْلَاةَ أَبِي صَيْفِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَقِيلَ عِمْرَانُ بَدَلَ عَمْرٍو وَقِيلَ مَوْلَاةُ بَنِي أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى وَقِيلَ كَانَتْ مِنْ مَوَالِي الْعَبَّاسِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ الَّذِي أَشَرْتُ إِلَيْهِ عِنْدَ بن مَرْدُوَيْهِ أَنَّهَا مَوْلَاةٌ لِقُرَيْشٍ وَفِي تَفْسِيرِ مُقَاتِلِ بْنِ حِبَّانَ أَنَّ حَاطِبًا أَعْطَاهَا عَشَرَةَ دَنَانِيرَ وَكَسَاهَا بُرْدًا وَعِنْدَ الْوَاحِدِيِّ أَنَّهَا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ جِئْتِ مُسْلِمَةً قَالَتْ لَا وَلَكِنِ احْتَجْتُ قَالَ فَأَيْنَ أَنْتِ عَنْ شَبَابِ قُرَيْشٍ وَكَانَتْ مُغَنِّيَةً قَالَتْ مَا طُلِبَ مِنِّي بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فَكَسَاهَا وَحَمَلَهَا فَأَتَاهَا حَاطِبٌ فَكَتَبَ مَعَهَا كِتَابًا إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ أَنْ يَغْزُوَ فَخُذُوا حِذْرَكُمْ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٣٠٦/١٢

الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ فَكَتَبَ حَاطِبٌ إِلَى كُفَّارِ قُرَيْشٍ بِكِتَابٍ يَنْتَصِحُ لَهُمْ وَعِنْدَ أَبِي يَعْلَى وَالطَّبَرِيِّ مِنْ طَرِيقِ الْحَارِثِ بْنِ عَلِيٍّ لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَغْزُوَ مَكَّةَ أَسَرَّ إِلَى نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ذَلِكَ وَأَفْشَى فِي النَّاسِ أَنَّهُ يُرِيدُ غَيْرَ مَكَّةَ فَسَمِعَهُ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ فَكَتَبَ حَاطِبٌ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ بِذَلِكَ وَذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّهُ كَانَ فِي كِتَابِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْغَزْوِ وَلَا أُرَاهُ إِلَّا يُرِيدُكُمْ وَقَدْ أَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ إِنْذَارِي لَكُمْ بِكِتَابِي إِلَيْكُمْ وَتَقَدَّمَ بَقِيَّةُ مَا نُقِلَ مِمَّا وَقَعَ فِي الْكِتَابِ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ قَوْلُهُ تَسِيرُ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ عَنْ حُصَيْنٍ تَشْتَدُّ بِشِينٍ مُعْجَمَةٍ وَمُثَنَّاةٍ فَوْقَانِيَّةٍ قَوْلُهُ فَابْتَغَيْنَا فِي رَحْلِهَا أَيْ طَلَبْنَا كَأَنَّهُمَا فَتَّشَا مَا مَعَهَا ظَاهِرًا وَفِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ فَأَنَخْنَا بَعِيرَهَا فَابْتَغَيْنَا وَفِي رِوَايَةِ الْحَارِثِ فَوَضَعْنَا مَتَاعَهَا وَفَتَّشْنَا فَلَمْ نَجِدْ قَوْلُهُ لَقَدْ عَلِمْنَا فِي رِوَايَةِ الْكُشْمِيهَنِيِّ لَقَدْ عَلِمْتُمَا وَهِيَ رِوَايَةُ عَفَّانَ أَيْضًا قَوْلُهُ ثُمَّ حَلَفَ عَلِيٌّ وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ أَيْ قَالَ وَاللَّهِ وَصَرَّحَ بِهِ فِي حَدِيثِ أَنَسٍ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ قَوْلُهُ لَتُخْرِجِنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَأُجَرِّدَنَّكِ أَيْ أَنْزِعُ ثِيَابَكِ حَتَّى تَصِيرِي عُرْيَانَةً وَفِي رِوَايَة بن فُضَيْلٍ أَوْ لَأَقْتُلَنَّكِ وَذَكَرَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ أَنَّ فِي رِوَايَةِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ وَعِنْدَهُ من رِوَايَة بن فُضَيْل لأجزرنك بجيم ثمَّ زَاي أَي أضيرك مِثْلَ الْجَزُورِ إِذَا ذُبِحَتْ ثُمَّ قَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ تَرْجَمَ الْبُخَارِيُّ النَّظَرَ فِي شُعُورِ أَهْلِ الذِّمَّةِ يَعْنِي التَّرْجَمَةَ الْمَاضِيَةَ فِي كِتَابِ الْجِهَادِ وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ تُخَالِفُهُ أَيْ رِوَايَةُ أَوْ لَأَقْتُلَنَّكِ قُلْتُ رِوَايَةُ لَأُجَرِّدَنَّكِ أَشْهَرُ وَرِوَايَةُ لَأَجْزِرَنَّكِ كَأَنَّهَا مُفَسَّرَةٌ مِنْهَا وَرِوَايَةُ لَأَقْتُلَنَّكِ كَأَنَّهَا بِالْمَعْنَى مِنْ لَأُجَرِّدَنَّكِ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَا تُنَافِي التَّرْجَمَةَ لِأَنَّهَا إِذَا قُتِلَتْ سُلِبَتْ ثِيَابُهَا فِي الْعَادَةِ فَيَسْتَلْزِمُ التَّجَرُّدُ الَّذِي تَرْجَمَ بِهِ وَيُؤَيِّدُ الرِّوَايَةَ الْمَشْهُورَةَ مَا وَقَعَ فِي رِوَايَةِ." (١)

٢١٦٤. "الْعُزَّى بَين السَّائِب وبن السَّعْدِيِّ وَوَهِمَ الْمِزِّيُّ فِي الْأَطْرَافِ تَبَعًا لِخَلَفٍ فَأَثْبَتَ حُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعُزَّى فِي السَّنَدِ فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ وَزَعَمَ أَنَّهُ وَقَعَ فِي رِوَايَته بن السَّاعِدِيِّ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَلَيْسَ ذَلِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ نُسَخِ صَحِيحِ مُسْلِمٍ لَا إِثْبَاتَ حُوَيْطِبٍ وَلَا الْأَلِفَ فِي السَّاعِدِيِّ وَقَدْ نَبَّهَ عَلَى سُقُوطِ حُوَيْطِبَ مِنْ سَنَدِ مُسْلِمٍ أَبُو عَلِيٍّ الْجَيَّانِيُّ وَالْمَازِرِيُّ وَعِيَاضٌ وَغَيْرُهُمْ وَلَكِنَّهُ ثَابِتٌ فِي رِوَايَةِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ فِي غَيْرِ كِتَابِ مُسلم كَمَا أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٣٠٧/١٢

الْمُسْتَخْرَجِ وَوَقَعَ عِنْدَ بن خُزَيْمَةَ مِنْ طَرِيقِ سَلَامَةَ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ بن شِهَابٍ حَدَّثَنِي السَّائِبُ أَنَّ حُوَيْطِبًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ أَخْبَرَهُ فَذَكَرَهُ وَهو وهم مِنْ سَلَامَةَ قَالَهُ الرَّهَاوِيُّ قَوْلُهُ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ فِي خِلَافَتِهِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَلَمْ أُحَدِّث بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ قَوْلُهُ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ أَيِ الْوِلَايَاتِ مِنْ إِمْرَةٍ أَوْ قَضَاءٍ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عِنْدَ مُسْلِمٍ اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ عَلَى الصَّدَقَةِ فَعَيَّنَ الْوِلَايَةَ قَوْلُهُ الْعُمَالَةَ بِضَمِّ الْمُهْمَلَةِ وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ أَيْ أُجْرَةَ الْعَمَلِ وَأَمَّا الْعَمَالَةُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ فَهِيَ نَفْسُ الْعَمَلِ قَوْلُهُ مَا تُرِيدُ إِلَى ذَلِكَ أَيْ مَا غَايَةُ قَصْدِكَ بِهَذَا الرَّدِّ وَقَدْ فَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ وَأُرِيدُ أَنْ تَكُونَ عُمَالَتِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ قَوْلُهُ فَقُلْتُ إِنَّ لِي أَفْرَاسًا بِفَاءٍ وَمُهْمَلَةٍ جَمْعُ فَرَسٍ قَوْلُهُ وَأَعْبُدًا لِلْأَكْثَرِ بِضَمِّ الْمُوَحَّدَةِ وَلِلْكُشْمِيهَنِيِّ بِمُثَنَّاةٍ بَدَلَ الْمُوَحَّدَةِ جَمْعُ عَتِيدٍ وَهُوَ الْمَالُ الْمُدَّخَرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ فِي كِتَابِ الزَّكَاةِ وَوَقَعَ عِنْد بن حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ مِنْ طَرِيقِ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْب ان عمر أعْطى بن السَّعْدِيِّ أَلْفَ دِينَارٍ فَذَكَرَ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ نَحْوَ الَّذِي هُنَا ورويناه فِي الْجُزْءِ الثَّالِث مِنْ فَوَائِدِ أَبِي بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيِّ الزِّيَادَات من طَرِيق عَطاء الخرساني عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ أَلْفَ دِينَارٍ فَرَدَدْتُهَا وَقُلْتُ أَنَا عَنْهَا غَنِيٌّ فَذَكَرَهُ أَيْضًا بِنَحْوِهِ وَاسْتُفِيدَ مِنْهُ قَدْرَ الْعُمَالَةِ الْمَذْكُورَةِ قَوْلُهُ فَإِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الَّذِي أَرَدْتَ بِالْفَتْحِ عَلَى الْخِطَابِ قَوْلُهُ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ أَيِ الْمَالَ الَّذِي يَقْسِمُهُ الْإِمَامُ فِي الْمَصَالِحِ وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عِنْدَ مُسْلِمٍ فَإِنِّي عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَمَّلَنِي بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ أَيْ أَعْطَانِي أُجْرَةَ عَمَلِي فَقُلْتُ مِثْلَ قَوْلِكِ قَوْلُهُ فَأَقُولُ أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي فِي رِوَايَةِ سَالِمٍ فَأَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالْبَاقِي سَوَاءٌ قَالَ الْكِرْمَانِيُّ جَازَ الْفَصْلُ بَيْنَ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ وَبَيْنَ كَلِمَةِ مِنْ لِأَنَّ الْفَاصِلَ لَيْسَ أَجْنَبِيًّا بَلْ هُوَ أَلْصَقُ بِهِ مِنَ الصِّلَةِ لِأَنَّهُ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ بِحَسَبِ جَوْهَرِ اللَّفْظِ وَالصِّلَةُ مُحْتَاجٌ إِلَيْهَا بِحَسَبِ الصِّيغَةِ قَوْلُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ وَتَصَدَّقْ بِهِ فِي رِوَايَةِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ بِلَفْظِ أَوْ بَدَلَ الْوَاوِ وَهُوَ أَمْرُ إِرْشَادٍ عَلَى الصَّحِيح قَالَ بن بَطَّالٍ أَشَارَ ﷺ عَلَى عُمَرَ بِالْأَفْضَلِ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ مَأْجُورًا بِإِيثَارِهِ لِعَطَائِهِ عَنْ نَفْسِهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنْهُ فَإِنَّ أَخْذَهُ لِلْعَطَاءِ وَمُبَاشَرَتَهُ لِلصَّدَقَةِ بِنَفْسِهِ أَعْظَمُ لِأَجْرِهِ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى عَظِيمِ فَضْلِ الصَّدَقَةِ بَعْدَ التَّمَوُّلِ لِمَا فِي النُّفُوسِ مِنَ الشُّحِّ عَلَى الْمَالِ قَوْلُهُ غَيْرُ مُشْرِفٍ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ الْمُعْجَمَةِ وَكَسْرِ الرَّاءِ بَعْدَهَا فَاءٌ أَيْ مُتَطَلِّعٍ إِلَيْهِ يُقَالُ أَشْرَفَ الشَّيْءَ عَلَاهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهُ فِي كِتَابِ

الزَّكَاةِ فِي بَابِ مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ قَوْلُهُ وَلَا سَائِلٍ أَيْ طَالِبٍ قَالَ النَّوَوِيُّ فِيهِ النَّهْيُ عَنِ السُّؤَالِ وَقَدِ اتَّفَقَ الْعُلَمَاءُ عَلَى النَّهْيِ عَنْهُ لِغَيْرِ الضَّرُورَةِ وَاخْتُلِفَ فِي مَسْأَلَةِ الْقَادِرِ عَلَى الْكَسْبِ وَالْأَصَحُّ التَّحْرِيمُ وَقِيلَ يُبَاحُ بِثَلَاثِ شُرُوطٍ أَنْ لَا يُذِلَّ نَفْسَهُ وَلَا يُلِحَّ فِي السُّؤَالِ وَلَا يُؤْذِي الْمَسْئُولَ فَإِنْ فُقِدَ شَرْطٌ مِنْ هَذِهِ الشُّرُوطِ فَهِيَ حَرَامٌ بِالِاتِّفَاقِ قَوْلُهُ فَخُذْهُ وَإِلَّا فَلَا تتبعه نَفسك أَي ان لم يَجِيء إِلَيْكَ فَلَا تَطْلُبْهُ بَلِ اتْرُكْهُ وَلَيْسَ الْمُرَادُ مَنْعَهُ مِنَ الْإِيثَارِ بَلْ لِأَنَّ أَخْذَهُ ثُمَّ مُبَاشَرَتَهُ الصَّدَقَةَ بِنَفْسِهِ أَعْظَمُ لِأَجْرِهِ كَمَا تَقَدَّمَ قَالَ النَّوَوِيّ فِي هَذَا الْحَدِيث مَنْقَبَةٌ." (١)

)" ٢١٦٥.

قَوْله بَاب قَول الله تَعَالَى هُوَ الْخَالِق البارئ المصور)

كَذَا للْأَكْثَر والتلاوة هُوَ الله الْخَالِق إِلَخْ وَثَبَتَ كَذَلِكَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ مِنْ رِوَايَةِ كَرِيمَةَ قَالَ الطِّيبِيُّ قِيلَ إِنَّ الْأَلْفَاظَ الثَّلَاثَةَ مُتَرَادِفَةٌ وَهو وهم فَإِنَّ الْخَالِقَ مِنَ الْخَلْقِ وَأَصْلُهُ التَّقْدِيرُ الْمُسْتَقِيمُ وَيُطْلَقُ عَلَى الْإِبْدَاعِ وَهُوَ إِيجَادُ الشَّيْءِ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى خلق السَّمَاوَات وَالْأَرْض وَعَلَى التَّكْوِينِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَة والبارئ مِنَ الْبُرْءِ وَأَصْلُهُ خُلُوصُ الشَّيْءِ عَنْ غَيْرِهِ إِمَّا عَلَى سَبِيلِ التَّقَصِّي مِنْهُ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُمْ برأَ فُلَانٌ مِنْ مَرَضِهِ وَالْمَدْيُونَ مِنْ دَيْنِهِ وَمِنْهُ اسْتَبْرَأْتِ الْجَارِيَةُ وَإِمَّا عَلَى سَبِيلِ الْإِنْشَاءِ وَمِنْهُ برأَ الله النَّسمَة وَقيل البارئ الْخَالِق البريء من التَّفَاوُت والتنافر المخلين بالنظام والمصور مُبْدِعُ صُوَرَ الْمُخْتَرَعَاتِ وَمُرَتِّبُهَا بِحَسَبِ مُقْتَضَى الْحِكْمَةِ فَاللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ بِمَعْنَى أَنَّهُ مُوجِدُهُ مِنْ أَصْلٍ وَمِنْ غَيْرِ أَصْلٍ وَبَارِئُهُ بِحَسَبِ مَا اقْتَضَتْهُ الْحِكْمَةُ مِنْ غَيْرِ تَفَاوُتٍ وَلَا اخْتِلَالٍ وَمُصَوِّرُهُ فِي صُورَةٍ يَتَرَتَّبُ عَلَيْهَا خَوَاصُّهُ وَيَتِمُّ بِهَا كَمَالُهُ وَالثَّلَاثَةُ مِنْ صِفَاتِ الْفِعْلِ إِلَّا إِذَا أُرِيدَ بِالْخَالِقِ الْمُقَدِّرُ فَيَكُونُ مِنْ صِفَاتِ الذَّاتِ لِأَنَّ مَرْجِعَ التَّقْدِيرِ إِلَى الْإِرَادَةِ وَعَلَى هَذَا فَالتَّقْدِيرُ يَقَعُ أَوَّلًا ثُمَّ الْإِحْدَاثُ عَلَى الْوَجْهِ الْمُقَدَّرِ يَقَعُ ثَانِيًا ثُمَّ التَّصْوِيرُ بِالتَّسْوِيَةِ يَقَعُ ثَالِثًا انْتَهَى وَقَالَ الْحَلِيمِيُّ الْخَالِقُ مَعْنَاهُ الَّذِي جَعَلَ الْمُبْدَعَاتِ أَصْنَافًا وَجَعَلَ لِكُلِّ صنف مِنْهَا قدرا والبارئ مَعْنَاهُ الْمُوجِدُ لِمَا كَانَ فِي مَعْلُومِهِ وَإِلَيْهِ الْإِشَارَة بقوله من قبل أَن نبرأها قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ قَالَبُ الْأَعْيَانِ لِأَنَّهُ أَبْدَعَ الْمَاءَ وَالتُّرَاب

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ١٥٢/١٣

وَالنَّارَ وَالْهَوَاءَ لَا مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ خَلَقَ مِنْهَا الْأَجْسَامَ الْمُخْتَلِفَةَ والمصور مَعْنَاهُ الْمُهَيِّئُ لِلْأَشْيَاءِ عَلَى مَا أَرَادَهُ مِنْ تَشَابُهٍ وَتَخَالُفٍ وَقَالَ الرَّاغِبُ لَيْسَ الْخَلْقُ بِمَعْنَى الْإِبْدَاعِ إِلَّا لِلَّهِ وَإِلَى ذَلِكَ أَشَارَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى أَفَمَن يخلق كمن لَا يخلق وَأَمَّا الَّذِي يُوجَدُ بِالِاسْتِحَالَةِ فَقَدْ وَقَعَ لِغَيْرِهِ بِتَقْدِيرِهِ ﷺ مِثْلُ قَوْلِهِ لِعِيسَى وَإِذْ تخلق من الطين كهيئة الطير بأذني وَالْخَلْقُ فِي حَقِّ غَيْرِ اللَّهِ يَقَعُ بِمَعْنَى التَّقْدِير وَبِمَعْنى الْكَذِب والبارئ أَخَصُّ بِوَصْفِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْبَرِيَّةُ الْخَلْقُ قِيلَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ فَهُوَ مِنْ بَرَّأَ وَقِيلَ أَصْلُهُ الْبَرِيُّ مِنْ بَرَيْتُ الْعُودَ وَقِيلَ الْبَرِيَّةُ مِنَ الْبَرَى بِالْقَصْرِ وَهُوَ التُّرَابُ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ مُوجِدُ الْخَلْقَ مِنَ الْبَرَى وَهُوَ التُّرَابُ والمصور مَعْنَاهُ الْمُهَيِّئُ قَالَ تَعَالَى يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كيفَ يَشَاء وَالصُّورَةُ فِي الْأَصْلِ مَا يَتَمَيَّزُ بِهِ الشَّيْءُ عَنْ غَيْرِهِ وَمِنْهُ مَحْسُوسٌ كَصُورَةِ الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ وَمِنْهُ مَعْقُولٌ كَالَّذِي اخْتَصَّ بِهِ الْإِنْسَانُ مِنَ الْعقل والروية وَإِلَى كُلٍّ مِنْهُمَا الْإِشَارَةُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ

[٧٤٠٩] قَوْلُهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْجَيَّانِيُّ هُوَ بن مَنْصُورٍ قُلْتُ وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ قَدْ يظنّ انه بن رَاهْوَيْهِ لِكَوْنِهِ أَيْضًا رَوَى عَنْ عَفَّانَ أَنَّ بن رَاهَوَيْه لَا يَقُول الا أخبرنَا هُنَا ثَبت فِي النّسخ حَدثنَا فتأيد انه بن مَنْصُور وَقد تقدم شرح حَدِيث بن سَعِيدٍ الْمَذْكُورِ هُنَا فِي الْعَزْلِ فِي كِتَابِ النِّكَاحِ مُسْتَوْفًى قَوْلُهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَنْ قَزْعَةَ هُوَ بن يَحْيَى وَهُوَ مِنْ رِوَايَةِ الْأَقْرَانِ لِأَنَّ مُجَاهِدًا وَهُوَ." (١)

٢١٦٦. "وصالح بن بَدِيل، عن أبي الغنائم بن المأمون.

وبَدِيل بن علي، عن يوسف بن عبد الله الأردبيلي.

وبَدِيل بن أحمد الهروي الحافظ، عن أبي العباس الأصم.

قلت: بَدِيل بن علي هو والد صالح بن بديل.

وبوَزْن الأول لكن الذال معجمة: عدي بن أبي الزَّغْبَاء بن سُبيع بن ربيعة بن زهرة.

ابن بُذَيل بن سَعْد بن عدي الجُهَني، لَهُ صحبة، ويقال اسم أبيه سنان.

وبمثناة مفتوحة بعدها دال مهملة: تَدِيل بن جذام، ذكره ابن حبيب.

---

(١) فتح الباري لابن حجر، ابن حجر العسقلاني ٣٩١/١٣

وبفتح الياء وسكون الذال المعجمة وضم الباء الموحدة: يَذْبُل جبل شهير. انتهى.

بَذِيمة: والد علي، عن عكرمة.

قلت: والراوي عن عكرمة عليٌّ لا أبوه، وأبوه ذكره ابن مندة فِي الصحابة،

وهو وهم. انتهى.

وبنون وإهمال الذال: محمد بن الحَسَن بن أبي بكر بن نَدِيمة أبو بكر الصَّيْدَلاني، روى عن أبي الخير بن أبي عمران، ابن السمعاني. وهو فَرْد.." (١)

٢١٦٧. "وترْجَة: من أعمال المرية، قرأ عَلَى أبي عَمْرو الداني.

قلت: كذا قرأتُ بخط الذهبي، وهو وهم، وإنما قرأ عَلَى أصحاب أبي عمرو، وكذا ذكره أبو الوليد بن الدباغ، وأبو بكر بن نقطة، وقالا: مات سنة ست وخمسمِئَة.

وأحمد بن محمد القصَبِي البَرْجي، قرأ على أبي داود وغيره، عن أبي عمرو الداني، ذكره اليسع بن حزم. انتهى.

وبحاء مهملة كالأول: سوادة بن زياد البُرْجي، حمصي حدّث عن خالد بن مَعْدان، وعنه إسماعيل بن عيَّاش.

وبفتحتين: القاسم بن عبد الله بن ثعلبة التُّجِيبي، ثُمَّ البَرَحي.

وبَريح: بطنٌ من كندة، سمع عبد الله بن عمرو؛ وعنه جعفر بن ربيعة، وسلمة بن أَكْسُوم.

البَرْبَري خلق، منهم:

سابق البَرْبَري من أهل الرقّة مشهور، من أتباع التابعين.

وخَلْق كثير، نُسبوا إِلَى البربر؛ وهم أمةٌ مشهورة بالمغرب، ولقِّب بهذه النسبة:

هارون ابن أبي إبراهيم البربري شيخ روى عن ميمون بن مهران.

ومحمد بن موسى بن حماد مَشهور أخباري.

وعبد الله بن محمد بن ناجية الحافظ يعرف بابن البربري.." (٢)

٢١٦٨. "قلت: فِي القدماء بهذه النسبة موسى بن هارون البُرْدِي من رجال البخاري.

وعبد الله بن محمد بن مسلم المصري، يُعرف بالبُرْدي، حدَّث عن إسماعيل بن أبي أُويس

---

(١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٧١/١

(٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ١٣٥/١

وغيره. انتهى.

وبفتح الراء: أيوب بن عبد الرحيم بن البُرْدي، من أهل بعلبك، روى عن أبي سليمان ابن الحافظ عبد الغني.

وبفتحتين، نسبة إلى وادي بَرَدى لم أجده.

قلت: قد وجده غيرُ المصنف، وهو يحيى بن سلمة الدمشقي، حدثنا أبو هاشم رجاء بن فتيان البَرَدَى من قرية تسمى بيت شيت من وادي بَرَدى، حدثنا عن أبي الحسين بن الموازيني، وسمعنا منه في عدة أماكن بوادي بَرَدَى.

وعبد الله بن جميل بن أحمد البَرَدى، عن عبد الرحيم بن عبد الخالق، وعنه أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي، وكان يقال له أيضاً البَرَدَاني. انتهى.

وبسكون الراء: عزيز بن سُليم بن منصور البَرْدي، نسبة إلى بَرْدة من أعمال نَسَف.

قلت: هكذا نقلناه من خط الذهبي، **وهو وهم**؛ وإنما هو بالزاي كما يأتي بعدُ، وكذا ضبطه الأمير. انتهى.." (١)

٢١٦٩. "وبحاء مهملة مضمومة وذال معجمة: حُذار بن مرة، عن عُمر وجماعة، وعنه عبد الملك بن عُمير.

قلت: كذا رأيتهُ بخط الذهبي، **وهو وهم**.

وحُذار المذكور ليست له رواية، وإنما هو جدّ قبيصة بن جابر وهب بن مالك بن عميرة ابن حُذار بن مرة الأسدي.

فقبيصة هو الذي روَى عن عمر، كذا في كتاب الأمير.

ومِن ولده قَيْس بن الربيع الأسدي، وغيره.

وفيه أيضاً: ربيعة بن حُذار بن عامر عُكلْي، تحاكم إليه عبد المطلب بن هاشم وحرْب ابن أمية، وفي هذا يقول الأعشى:

وإذا أردْتَ بأرض عُكْلٍ نائلا ... فاعمد لبيتِ ربيعة حُذار

وحبيبة بنت عبد العزّي بن حُذار الناصرية من بني ثعلبة بن سَعد بن ذبيان، شاعرة توصف

---

(١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ١٤٠/١

بالكرم. انتهى.

جُدامة بنت وهْب، صحابية، والجُدَامة السَّعفة.

وبمعجمة: خُدامة بنت جندل الأسَدية، صحابية أيضاً.

الجْرْج، بكسر أوله وسكون الراْء ثم جيم: محمد بن إبراهيم بن الجِرْج، حدث عنه المغيرة ابن أبي العباس بالثغر.." (١)

٢١٧٠. "وأما أَيوب بن حجَر المتقدم ذِكْرُه فهو أيوب بن سليمان بن عبد الأحد بن أبي حَجَر الأيْلي أبو سليمان، يروي عن بكْر بن صدقة، روى عنه أبنه داود، وابنه داود يكنى أبا بِشر، رَوَى أيضاً عن إبراهيم بن المنذر وغيره.

وأما محمد بن يحيي بن أبي حَجَر فروى عن أبي جابر محمد بن عبد الملك، وعنه محمد بن رزيق ابن جامع.

وحجَر بن حنيفة بن لُجَيم قديم.

وابن أُثال حَجَر قال ابن ماكولا: قاله ابن معين بفتحتين. وهو وهم، وإنما هو بفتح أوله وسكون الجيم، وهو ثمامة بن أُثال، وليس حجر اسمه، وإنما حجر اسم اليمامة، وهي منازل بني حنيفة، فقيل: أثال حَجْر.

وأبو المكارم المبارك بن أحمد بن الناعور يُعرف بابن الحجَر البغدادي الحجَري، نُسب إلى جدّه الذكور، ذكره ابن السمعاني، وقال: مات سنة تسع وعشرين وخمسِمئَة.

وأبو القاسم بن حَجر القائد بصقلية في زمن صلاح الدين، مدحه أبو الفتوح ابن قلاقس بقصائد رنانة يقول في قصيدة منها:

خصّت بني حَجَر الياقوت واعتزلت ... قوماً هم الحجَر المرِميّ في الطُّرُق

وذكر عليّ بن أبي بكر الهروي السائح أنه لِقيَه بصقلية، وأخبره أنه من ولد عمر بن عبد العزيز، ومن ذرّيته أصحابُ ديوان الإنشاء في عصرنا هذا بتونس، كذا ذكر لي بعضُ أولى المعروف من أصحابنا.

وأبو الفضل حامد بن حجَر بن محمود بن حامد بن محمد بن أبي عَمْرو الحراني المعروف

---

(١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ١/٢٤٦

بابن حَجر، حدّث عن عبد الوهاب بن محمود بن حامد بن محمد بن أبي عَمْرو الحراني المعروف بابن حَجر، حدّث عن عبد الوهاب الأنماطي، سمع منه القاضي أبو المحاسن القُرشي.
وابنه الياس بن حامد بن حجر، سمع شُهْدَة، وعنه بَدَل بن المعمّر التبريزي، مات سنة ٥٢٩. ذكرهما ابنُ نقطة.." (١)

٢١٧١. "وعبد الغني والخطيب مما يخالف ذلك فهو وهم، ولم نجد شيئاً فإنه من ذلك سوى:
حُكيم بن مُعيّة الربعي الشاعر، قيده المرزباني في معجمة.
وعبد الله بن حُكْيم الكِنَاني المقدم ذكره، أفاد ابن نقطة أنه يكنى أبا حُكيم أيضاً. انتهى.
وبفتح الحاء بعدها لام: حَلِيم بن وضّاح الفقيه شيخ لأبي سَعْد الإدريسي.
وحَلِيم جدٌّ للحَلِيمي الفقيه صاحب التصانيف.
وحَلِيم بن داود الكشي شيخ لأسباط بن اليَسع.
ومحمد بن حَليم الروزي، عن علي بن حُجْر. وعنه ابنه الحسن بن محمد بن حَلِيم.
قلت: عبد العزيز بن حَليم البَهْراني من أهل الشام، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان.
عنه ابنُه وحيد بن عبد العزيزي بن حَلِيم.
وعن وحيد ابنه أبو ضَبارة عبد العزيز بن وحيد.
والقاسم بن أبي حَلِسم الجرجاني القاضي، ذكره حمزة في تاريخها.
ومحمد بن أسعد بن نصر بن الحليم المروزي الفقيه الحنفي، عن أبي علي بن نبهان، سمع منه أبو نصر بن الشيرازي بدمشق، ومات سنة سبع وستين وخمسِمِئَة. انتهى.." (٢)

٢١٧٢. "وبالضم والسين المهملة: محمد بن يحيى بن أبي دلف بن خسرم الواعظ، أخذ عنه أبو البركات ابن المستوفي، قال مغلطاي: قرأته كذلك مجوداً مضبوطاً بخط اليغموري. انتهى.
خشك، بالضم ثم سكون المعجمة ثم كاف: لقب إسحاق بن عبد الله النيسابوري، روى عنه ابن الشرقي.

---

(١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٤١٣/١
(٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٤٤٨/١

قلت: وداود بن خشك، له رواية في تفسير ابن الكلبي. انتهى.
وبمهملتين: عبد الملك بن حسك، عن حجر المدري.
قلت: كذا قال: بمهملتين، **وهو وهم**، وقد ذكره ابن ماكولا في أول الخاء المعجمة.
وكذا ذكر ابن نقطة والده خسك فقال: إنه بضم الخاء المعجمة وسكون السين المهملة، روى عن أبي هريرة؛ روى عنه ابنه عبد الملك، وحديثه في الضعفاء للعقيلي. انتهى.
وباللام وكسر أوله: حسل، جماعة. خشكان: بمعجمتين، هو إبراهيم بن الحسين بن خشكان الواعظ البلخي.
وبمهملتين وفتح أوله: حسكان، في نسب جماعة من النيسابوريين.
خشيش: ٨٥ عدة.
وبجيم: جشيش بن الديلمي، ممن أعان على قتل الأسود العنسي.
وفي نسب العرب: حشيش، بمهملة: جماعة.." (١)

٢١٧٣. "مشتبه النسبة من هذا الحرف
الداري: تميم بن أوس، وأبو هند؛ صحابيان.
وعبد الله بن كثير الداري، مقرئ مكة، أحد السبعة؛ وغيرهم.
وبالراء ثم الزاي نسبة إلى الري، سيأتي في الراء إن شاء الله.
قلت: الداركاني: يعمر بن بشر صاحب ابن المبارك.
وبالزاي أوله وبعد الألف ذال معجمة: عبد الله بن هاشم الطوسي الزاذكاني ، روى عن وكيع بن الجراح ، وغيره.
الداركي ، بفتح الراء مشهور
وبضم الدال بلا ألف: الحسين بن طاهر بن درك المؤدب الدركي، عن الصفار وابن السماك، سمع منه ابن برهان سنة ثمانين وثلاثمِئَة.
الداسي: محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة، راوي السنن عن أبي داود، ذكر ابن السمعاني أنه توفي في نحو سنة عشرين وثلاثمِئَة؛ **وهو وهم**؛ فإنه عاش إلى سنة خمس

---

(١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٥٣١/٢

وأربعين ومات في ذي القعدة منها.

وابن أخيه عبد الله بن أحمد بن بكر، حدث.

وحفيده الحسين بن أحمد بن عبد الله، سمع جده.

وبزيادة راء: بشر بن عبيد الدارسي، شيخ ليعقوب بن سفيان.

وسعيد بن عبد الحميد الدارسي، شيخ لأبي حاتم الرازي.

الدانوبي، بضم النون: أحمد بن عبد الرحمن بن دانويه، خال أبي الحسن بن رزقويه؛ ذكره الأمير.." (١)

٢١٧٤. "وبتقديم الراء المضمومة وتثقيل الزاي وكسرها ثم ياء: وزير مصر الملك الصالح طلائع بن رزيك.

قلت: وابنه العادل رزيك بن طلائع وآل بيتهم.

زرين: في الراء. انتهى.

زر بن حبيش، معروف.

وبالفتح: زر بن كرمان الرازي.

ووازم بن زر الكلبي، له صحبة.

قلت: وزر الخواري: يأتي في النسبة.

زعب، بالكسر وسكون العين المهملة: هو ابن مالك من بني بهثة بن سليم، من أجداد يزيد بن الأخنس السلمي الصحابي؛ قال الأمير: ذكره الدارقطني بالغين المعجمة؛ وهو وهم ظاهر.

وبالغين المعجمة وضم أوله: عبد الله بن زغب الإيادي، له صحبة.

الزفيان، بزاي وفاء وياء: شاعر اسمه عطاء بن أسيد، وآخر راجز لم يسم؛ ذكرهما الآمدي.

وبراء وقاف وموحدة: الرقبان الأسدي، اسمه عمرو بن جارية من الإكمال.

زقبل، بقاف وموحدة، وزن جعفر: على بن محمود بن زقبل البغدادي. حدث عن أبي الحسين بن يوسف.." (٢)

---

(١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٥٦٦/٢

(٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٦٤٣/٢

٢١٧٥. "وقال ابن عدي: حدثنا أحمد بن حمدون النيسابوري، حدثنا عبد الله بن شبيب، حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيي الشجري، عن أبيه؛ فانقلب عليه؛ وإنما هو إبراهيم بن يحيى بن محمد، وتبعه حمزة في تاريخ جرجان وهو وهم نبه عليه الأمير؛ وإنما ذكرته وإن كان ليس التنبيه عليه من غرض مختصري لئلا يظن من لا خبرة له أنه آخر.

وعياض بن أبي لينة بن أبي كرب بن الأسود بن شجرة بن معاوية بن ربيعة الكندي الشجري، لأبيه صحبة، وولي هو لعلي بن أبي طالب.

وإلى شجرة المذكور ينسب إبراهيم الذي في الأصل. قاله الرشاطي؛ وفيه نظر.

وقال أبو عبيد: بنو شجرة بن معاوية يقال لهم الشجرات، ولهم مسجد بالكوفة.

وأحمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور الشجري البغدادي، مشهور.

وبنته أم الفتح أمة السلام، حدثت وعمرت، وماتت سنة ٣٩٠ ه.

ويحيى بن إبراهيم بن عمر الشجري، سمع منه عبد الحميد بن عبد الرشيد سبط الحافظ أبي العلاء العطار. انتهى.

وبالكسر وسكون الحاء المهملة، نسبة إلى الشحر باليمن: محمد بن خوي بن معاذ الشحري، رحال، سمع من أبي عبد الله الفراوي.

والجمال محمد بن عمر بن الأصفر الشحري الشاعر، سمع منه الفرضي بماردين سنة ثمانين وستمِئَة.

قلت: وعمر بن أبي عمرو الشحري، من شحر عمان؛ أنشد له الثعالبي في اليتيمة شعراً. انتهى.." (١)

٢١٧٦. "قلت: العابري، منسوب إلى عابر بفتح الموحدة: ابن أرفخشذ بن سام بن نوح؛ ذكره ابن السمعاني.

وبمثناة، قال أبو علي الهجري في نوادره: أنشدني العاتري، من بني عاترة: من هذيل، فذكر شعراً.

العابسي، بموحدة ومهملة: يزيد بن زريع المحدث المشهور، كذا ذكره ابن السمعاني؛ وهو

---

(١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٧٢٨/٢

وهم تعقبه ابن الأثير؛ وإنما هو كالذي بعده.

وبياء وشين معجمة: الصعق بن حزن العائشي البصري، مشهور؛ وآخرون.

وأما قول ابن عبد البر في ترجمة أم أزهر العائشية في الاستيعاب روى حديثها من طريق آمنة بنت منقذ العائشية، عن زينب بنت الزبرقان العائشية عنها؛ فقد تعقبه الرشاطي وقال: نسبهن أبو عمر بالعين، ونسبهن الطبري في غير موضع بالفاء، وهي أم أزهر الفائشية، هذا هو الصواب.

العبادي، مثقل، من فقهاء الشافعية: أبو عاصم محمد بن أحمد الهروي، حدث عنه الفراوي.

والمظفر بن أردشير العبادي الواعظ، روى عنه الكندي.." (١)

٢١٧٧. "ثاء مثلثة بلا هاء، لا شك في ذلك ولا ريب؛ وعجبت من الذهبي كيف أفز هذا الغلط. انتهى.

كثير: كثير.

وبالتصغير المثقل: أبو صخر كثير بن عبد الرحمن الشاعر صاحب عزة.

قلت: وكثير بن عمرو الهلالي شاعر أيضاً ذكره الأمير، عن الأخفش، ونقل عن الآمدي أنه ثقل كثير بن كثير السهمي؛ وهو وهم. انتهى.

وبموحدة مكسورة مخففاً: أبو كبير الهلالي عامر، شاعر أيضاً.

قلت: هو هذلي لا هلالي. انتهى.

وجنادة بن أمية كبير الأزدي.

قلت: وكبير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود، أمه زينب بنت أبي سلمة؛ يقال: إن جدته أم سلمة هي التي سمته كبيراً؛ وهو جد أبي البختري القاضي وهي بن وهب ابن كبير.

وفي هذيل كبير بن هنيد.

وفي غيرها كبير بن تيم بن غالب جد هلال بن خطل المقتول تحت أستار الكعبة.." (٢)

٢١٧٨. "الوهم عليهم جميعا، وسببه أن الإسناد الّذي ساقه البغوي سقط منه والد أزهر واسم الصحابي.. إلخ» .

---

(١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ٩٨١/٣

(٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر العسقلاني ١١٨٧/٣

وفي موضع آخر أورد رأي جعفر المستغفري ثم قال: هكذا أورده أبو موسى وهو وهم ابتدأ به جعفر وتبعه أبو موسى، وراج على ابن الأثير مع تحققه بمعرفة النسب وقلّده الذهبي» ثم بين وجه ذلك الوهم.

وأشار إلى أنواع من الأخطاء منها ما يتعلق بالتحريف والتصحيف، وهذا ما يبرز بوضوح في تراجم القسم الرابع من كل حرف، ومنها ما يتعلق بقراءة الاسم كأن يكون أحد المصنفين قرأه بالجر وهو بالرفع، وبنى على قراءته المغلوطة حكما يستوجب التصحيح.

وقد بيّن تناقض الروايات وتدافعها، وميز الروايات الشاذّة التي تفرد بها شخص معين وذكره بالاسم، وأزال بعض الإشكال الوارد في الروايات.

ورد أحكاما لابن الفرضيّ على ابن وهب في رواية حديث الخليطين، وتحريم المسكر، ولابن الأثير على الشعبي في رواية أخبار المختار الثقفي، ولابن عبد البرّ في حديث زعم أنه مضطرب، وليس كما قال، لأن «شرط الاضطراب أن تتساوى الوجوه في الاختلاف وأما إذا تفاوتت فالحكم للراجح بلا خلاف» .

كما تعقب كثيرا من المصنفين، فمثلا في ترجمة سويد بن حنظلة قال قال أبو عمر: لا أعلم له غير هذا الحديث، فقال ابن حجر: «قلت:

أخرجه أبو داود وابن ماجة ولفظه: «المسلم أخو المسلم» [(١)] :

وقال ابن عبد البرّ، لا أعلم له نسبا، قال ابن حجر: «قلت: قد زعم ابن حبان أنه جعفي..»
.

وفي ترجمة شطب المدود ذكر سؤاله للنّبيّ ﷺ ثم أورد رأي ابن السكن في أن الحديث المشار إليه لم يروه غير أبي نشيط فقال ابن حجر «وهو حصر مردود» .

ثم بين من أخرجه.

[(١)] أخرجه البخاري في الصحيح ٣/ ٢٥٧ كتاب المظالم باب لا يظلم المسلم. حديث رقم ٢٤٤٢، ٩/ ٤٠ كتاب الإكراه باب يمين الرجل لصاحبه.. حديث ٦٩٥١ ومسلم في الصحيح ٤/ ١٩٨٦ كتاب البر والصلة والآداب (٤٥) باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله (١٠) حديث رقم (٣٢/ ٢٥٦٤) - وأبو داود في السنن ٢/

٢٤٤ كتاب الأيمان والنذور باب المعاريض من الأيمان حديث رقم ٣٢٥٦ وابن ماجة في السنن ١/ ٦٨٥ كتاب الكفارات (١١) باب من ورى في يمينه (١٤) حديث رقم ٢١١٩ وأحمد في ٢/ ٦٨، ٩١، ٢٧٧، ٣١١، ٣/ ٤٩١، ٥/ ٢٤، ٢٥ وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٩٥- وذكره المنذري في الترغيب ٣/ ٢٣٧، ٣٨٩.." (١)

٢١٧٩. "يحيى بن إبراهيم بن عطاء عن أبيه عن جده. حكاه ابن أبي حاتم، وعلى هذا فالصحابيّ عطاء، ورجحها ابن السكن، وأخرجها هو وابن شاهين من طريق عمرو بن علي الفلّاس، عن أبي عاصم. ورواه البغوي أيضا عن ابن الجنيد عن أبي عاصم، فقال: إبراهيم بن يحيى بن عطاء. وقيل: عن يحيى بن عبد الرحمن بن عطاء. وقيل: عن يحيى بن عبيد بن عطاء، رواه الطبراني، وترجم لعطاء في الصحابة كذلك ابن حبّان، وابن أبي عاصم، ومطيّن، وآخرون، ويقوي الرواية الأولى ما حكاه أبو العباس الدّغولي قال: قلت لأبي حاتم الرازيّ: هل في الصحابة أحد اسمه إبراهيم؟ قال: نعم، إبراهيم اسم قديم تسمّى به رجل سمع النبيّ ﷺ، رواه المكيّون عن عطاء بن إبراهيم، عن أبيه. والله أعلم.

١١- إبراهيم النجار [(١)] :

روى الطبراني في «الأوسط» من طريق أبي نضرة، عن جابر- أنّ النبي ﷺ كان يخطب إلى جذع، فذكر الحديث في اتخاذ المنبر، وفيه: فدعا رجلا، فقال: ما اسمك؟ قال: إبراهيم. قال: خذ في صنعته. استدركه أبو موسى، وقال في رواية أخرى: إن اسم النجار «باقوم» ، فيحتمل أن يكون إبراهيم اسمه، و «باقوم» لقبه.

قلت: هذا على تقدير الصّحة، وإلا ففي الإسناد العلاء بن مسلمة الرّواسي، وقد كذّبوه.

١٢- إبراهيم الأشهلي [(٢)] :

روى ابن مندة من طريق إسحاق بن محمد الفروي عن أبي الغصن ثابت بن قيس، عن إسماعيل بن إبراهيم الأشهلي، عن أبيه، قال: خرج النبي ﷺ إلى بني سلمة [(٣)] .

قال ابن مندة: يقال إنه وهم. وقال أبو نعيم: **هو وهم.**

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ١٣٨/١

قلت: ولم يبينا وجه الوهم فيه. والله أعلم.

١٣- أبرهة الحبشي [(٤)] :
ذكره إسماعيل بن أحمد الضرير في تفسيره فيمن نزل فيه:
وَإِذا سَمِعُوا ما أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ ... [المائدة: ٨٣] الآية..

١٤- أبرهة [(٥)] بن شرحبيل
بن أبرهة [(٦)] بن الصباح بن شرحبيل بن لهيعة بن زيد الخير

[(١)] أسد الغابة ت ١٨.
[(٢)] تجريد أسماء الصحابة ١/ ١، وأسد الغابة ت (٧) .
[(٣)] أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٤/ ٢٥١.
[(٤)] في ت، ج، د إبراهيم الحبشي، أسد الغابة ت (٢٠) .
[(٥)] ، (٦) في د إبراهيم.." [1]

٢١٨٠. "أبو حاتم الرازيّ، قال ابن أبي حاتم أذينة العبديّ بصري. روى عن النبي ﷺ، وعن عمر.
روى عنه ابنه عبد الرحمن، سمعت أبي يقول: ثم قال أذينة روى عن ابن عباس، [روى عنه عمرو بن دينار، ومحمد بن الحارث] [(١)] قال ابن عيينة: كان من أهل عمان [(٢)] . وكذا فرّق بينهما ابن حبّان. وإن كان قوله: وهو الّذي روى.. إلخ من كلام الترمذي فهو وهم. والله أعلم.

باب الألف بعدها راء
٦٨- أربد [(٣)] بن جبير [(٤)]
وقيل: ابن حمزة [(٥)] . [وقيل: ابن حمير] [(٦)] ، مصغرا مثقلا.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ١/١٧٤

وبهذا الأخير جزم ابن ماكولا. وأما الأول فرواه ابن مندة، من طريق جرير بن حازم عن ابن إسحاق، ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة وإلى المدينة وفيمن شهد بدرا.

٦٩- أربد بن مخشيّ [(٧)] :
يكنى أبا مخشي، وهو بكنيته أشهر، يأتي في الكنى إن شاء الله تعالى، ويقال اسمه سويد.

٧٠- أربد خادم رسول الله ﷺ،
ذكره ابن مندة في تاريخه [(٨)] من طريق أصبغ بن زيد، عن سعيد بن أبي راشد. عن زيد بن علي بن الحسين، عن جدته فاطمة بحديث له فيه ذكر.
استدركه أبو موسى.

٧١- أرطاة بن الحارث:
له وفادة، وسمع من عمر، قاله معاوية بن صالح، ولعله الّذي بعده.

٧٢- أرطاة بن كعب [(٩)]
بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع [(١٠)]- روى ابن شاهين بإسناد ضعيف من طريق عبد [(١١)] بن عابس النخعي، عن قيس بن كعب النخعي- أنه وفد على النبي ﷺ وأخوه أرطاة بن كعب والأرقم،

[(١)] سقط في أ.
[(٢)] عمّان: بالفتح والتشديد: بلد في طرف الشام كان قصبة البلقاء، جاء في حديث الحوض وحكى الخطابي فيه تخفيف الميم أيضا. انظر: مراصد الاطلاع ٢/ ٩٥٩.
[(٣)] الطبقات الكبرى ٣/ ٩٧، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١١، معرفة الصحابة ٣/ ٣٣، أسد الغابة ت (٦٤) ، الاستيعاب ت (١٤١) .
[(٤)] في أحمير.
[(٥)] في أحميرة.

[(٦)] سقط في أ.

[(٧)] أسد الغابة ت ٦٦.

[(٨)] أسد الغابة ت (٦٥) .

[(٩)] تجريد أسماء الصحابة ١/ ١١.

[(١٠)] في أ، د النخعي.

[(١١)] في د. من طريق عبد الرحمن.." (١)

٢١٨١. "١١٤- أسعد

بن سلامة الأشهلي الأنصاري. روى أبو نعيم [(١)] من طريق موسى بن عقبة، عن ابن شهاب- أنه استشهد يوم الجسر، وتعقّبه ابن الأثير بأن الكلبيّ ذكره «سعد» بغير ألف.

قلت: ويحتمل أن يكونا أخوين. والله أعلم.

١١٥- أسعد

بن عبد الله [(٢)] بن مالك بن ثعلبة بن مالك الخزاعي.

قال الحاكم في تاريخه: أخبرني خلف بن محمد، حدثنا موسى بن أفلح، حدثنا سعيد بن سلم [(٣)] بن قتيبة، أخبرني جعفر بن لاهز بن قريظ، أخبرني سليمان بن كثير الخزاعي- وهو جد جعفر أبو أمه، عن أبيه كثير، عن أبيه أمية بن أسعد، عن أبيه أسعد بن عبد الله [بن مالك [(٤)]] ، قال: قال رسول الله ﷺ: «أحبّ الدّين إلى الله الحنيفيّة السّمحة» .

ورويناه في الغرائب لأبيّ النّرسيّ.

وقد ذكره أبو موسى في الذّيل، ومن طريقه ابن الأثير فأسقطا من بين الحاكم وجعفر، وهو وهم فاحش، وقد أخرجه ابن عساكر في تاريخه. في ترجمة سليمان بن كثير الخزاعي على الصواب.

١١٦- أسعد

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ١/١٩٥

بن يربوع [(٥)] الأنصاري الخزرجي الساعدي، قتل يوم اليمامة [(٦)] شهيدا، ذكره سيف بن عمر في الفتوح وتبعه أبو عمر.

١١٧- أسعد بن يزيد بن الفاكه [(٧)]

بن يزيد بن خلدة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة الأنصاري الخزرجي. ويقال ابن زيد. ذكره أبو موسى بن عقبة، وابن الكلبيّ، فيمن شهد بدرا، ولم يذكره ابن إسحاق، لكن ذكره سعد بن يزيد- بغير ألف، ونسبه أبو نعيم نجاريا فوهم.

[(١)] تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥، معرفة ١/ ٥٦ الصحابة ٢/ ٣٠٢، أسد الغابة ت (٩٩) .

[(٢)] تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥، أسد الغابة ت (١٠١) .

[(٣)] في أسليم، وفي ج سلمة.

[(٤)] سقط في أ.

[(٥)] أسد الغابة ت ١٠٣، الاستيعاب ت ٣٢.

[(٦)] اليمامة مدينة على أربعة أيام من مكة ولها عمائر قاعدتها حجر باليمامة وتسمى العروض وكان اسمها جوّا فسميت اليمامة وهو اسم امرأة وقال ابن الأثير في النهاية: اليمامة الصّقع المعروف شرقي الحجاز وهذا يقتضي ألا يكون من الحجاز. انظر المطلع/ ٢٢٦.

[(٧)] المغازي ١/ ١٧١، الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٥٩٤، السيرة لابن هشام ١/ ٧٠٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٥، معرفة الصحابة ٢/ ٣٠٥، الاستيعاب ت (٣١) .." (١)

٢١٨٢. "جده أوس بن حارثة، قال: أتيت النبيّ ﷺ في سبعين راكبا من طيّئ، فبايعته على الإسلام.

استدركه ابن الدّبّاغ، وساق ابن قانع نسب أوس بن حارثة فقال: ابن لأم بن عمرو ... إلى آخره. وهو وهم، فإن أوس بن حارثة بن لأم مات في الجاهلية، وإنما أدرك الإسلام

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٢١٠/١

أحفاده، كعروة بن مضرّس [(١)] بن حارثة، وهانئ بن قبيصة بن أوس.
وقد ذكر ابن عبد البرّ بحير بن أوس بن حارثة بن لأم، وقال: في إسلامه نظر.
قلت: وأوس بن حارثة ليس هو جد حميد بن منهب الأدنى، فإنه حميد بن منهب بن حارثة بن خريم بن أوس بن حارثة بن لأم بن عمرو بن طريف بن مالك بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طيّئ. ولجد أبيه خريم بن أوس صحبة كما سيأتي، ولعله كان فيه عن جده خريم بن أوس بن حارثة فقط خريم، والله أعلم.
وقد وقفت على ما يؤيّد ذلك، وهو أن ابن قانع قال: حدثنا محمد بن عبد الوهاب الأخباري، حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا زحر بن حصين، عن جده حميد بن منهب، عن جده أوس بن حارثة بن لأم الطائي، قال: أتيت النبيّ ﷺ في سبعين راكبا من قومي، فبايعته على الإسلام- الحديث بطوله.
قلت: اختصره ابن قانع، فذكر طرفا منه ثم قال: فذكر حديثا طويلا، والحديث المذكور رويناه في جزء أبي السّكين، وهو زكريا بن يحيى الطائفي المذكور، ورواية أبي عبيد بن جرمويه القاضي عنه، قال: حدثنا عم أبي زحر بن حصن، عن جده حميد بن منهب، قال: قال جدّي خريم بن أوس بن حارثة: هاجرت إلى رسول الله ﷺ منصرفه من تبوك، فقدمت عليه، فأسلمت، فذكر حديثا طويلا.
فظهر أن الحديث لخريم بن أوس لا لأوس، والله أعلم.
وفي التاريخ المظفري: أتي أوس بن حارثة بن لأم الطائي إلى النبيّ ﷺ فقال: «ابسط يدك» . قال: على ماذا؟ قال: «على أن أشهد أن لا إله إلّا الله غير شاكّ» ، «وأنّك رسول الله غير مرتاب، وعلى أن أضرب بهذا- وأشار إلى سيفه- من أمرتني» ، فقال: «أحسنت، بارك الله عليك» [(٢)] .
وابنه خريم بن أوس صاحب النبي ﷺ. انتهى.
ولعل أوسا عمّر إلى أن أدرك الإسلام.

[(١)] في أكعروة بن مضرس بن أوس بن حارثة.

[(٢)] أورده المتقي الهندي في الكنز (٦٣٤١) .." (١)

٢١٨٣. "في الصحابة، وتبعهم ابن الأثير ومن بعده، **وهو وهم** لم يتنبه له أحد فيما علمت.

وسأذكر كلامهم وأبيّن وجه الخطأ فيه، فقال البغويّ: أزهر بن قيس حدثني زياد بن أيوب، حدثنا مبشر بن إسماعيل، عن حريز، عن أبي الوليد أزهر بن قيس صاحب النبيّ ﷺ أنه كان يتعوّذ في صلاته من فتنة المغرب [(١)] ، لا أعلم له غيره.

قال ابن شاهين: أزهر بن قيس أبو الوليد، حدثنا عبد اللَّه بن محمد البغوي، فذكره ولم يزد شيئا.

وقال ابن عبد البرّ: أزهر بن قيس روى عنه حريز بن عثمان، لم يرو عنه غيره فيما علمت- حديثه عن النبي ﷺ أنه كان يتعوّذ في صلاته من فتنة المغرب.

وأورده أبو موسى في الذيل، من طريق ابن شاهين لم يزد شيئا، ولما ذكره ابن الأثير اقتصر على ما أورده ابن عبد البر.

وقد تمّ الوهم عليهم فيه جميعا، وسببه أن الإسناد الّذي ساقه البغوي سقط منه والد أزهر، واسم الصّحابي وبقي اسم أبيه فتركيب هذه الترجمة من اسم أزهر ومن اسم والد أزهر، واسم الصّحابي، ولا وجود لذلك في الخارج، وتبع البغويّ ابن شاهين، وبقيّة من جاء بعده من غير تأمّل.

وإيضاح ذلك أن حريز بن عثمان إنما روى الحديث المذكور عن أزهر بن راشد، وقيل: ابن عبد اللَّه الهوزني، عن عصمة بن قيس، عن النبيّ ﷺ، قال أبو زرعة الدمشقيّ:

حدثنا علي بن عيّاش، قال: حدثنا حريز بن عثمان، عن أبي الوليد أزهر الهوزني، عن عصمة بن قيس صاحب النبيّ ﷺ- أنه كان يتعوّذ باللَّه من فتنة المغرب.

ورواه ابن سعد عمن أخبره، عن أبي اليمان، عن حريز.

وكذا رواه البخاريّ في «تاريخه» عن أبي اليمان. ورواه ابن أبي عاصم والطبرانيّ وأبو نعيم من طريق إسماعيل بن عيّاش، عن حريز بن عثمان، عن أزهر بن عبد اللَّه، عن عصمة بن قيس.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ١/٢٩٥

[(٦٤٣،)] دائرة معارف الأعلمي ٤/ ٢٩٩، معجم رجال الحديث ٣/ ٢١. أسد الغابة ت (٧٨) الاستيعاب ت (١٩) .

[(١)] المغرب: بالفتح ضد الشرق وهي بلاد واسعة كبيرة قيل حدّها من مدينة مليانه وهي آخر حدود إفريقية إلى آخر جبال السوس التي وراءها البحر المحيط، تدخل فيه جزيرة الأندلس. انظر: مراصد الاطلاع ٣/ ١٢٩٣.." (١)

٢١٨٤. "ويقال اسمه عطارد بن برز [(١)] ويقال يسار بن بلز [(٢)] ، ثم ساق حديثه من طريق حماد بن سلمة عن أبي العشراء عن أبيه.

قلت: والمعروف عند أهل الحديث أن أسامة اسم أبي العشراء لا اسم أبيه. والله أعلم.

٥١٨ ز- أسد بن ربيعة الجعفريّ

الشاعر. له صحبة.

مات في أول ولاية معاوية، وله مائة وأربعون سنة، ذكر السمعاني، كذا رأيته بخط بعض المتأخرين في كتاب جمعه في الصحابة، وأورده في حرف الألف، وهو تصحيف منه، وإنما هو لبيد بن ربيعة الشاعر المشهور.

٥١٩- أسد بن زرارة [(٣)] .

كذا وقع عند الحاكم. والصّواب أسعد بن زرارة، كما نبّه عليه أبو موسى.

٥٢٠- أسد بن صفوان.

ذكره الباورديّ، واستدركه مغلطاي بخطه، **وهو وهم.**

والصّواب أسيد- بفتح أوله وكسر ثانيه وبعد السين ياء تحتانية، كما تقدم.

٥٢١- أسد التركي.

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٣٦٦/١

جاء ذكره في خبر مكذوب، ذكره الذهبيّ في التجريد [(٤)] [هكذا مختصرا] . وقد وقفت على ذكره في ترجمة الرّاوي عنه بهرام بن حمزة،

قال عمر النسفي في «تاريخ سمرقند» [(٥)] ، أخبرنا بهرام بن حمزة المرغيناني بسرخس [(٦)] ، أخبرنا موسى بن يعقوب بن محمد الحامدي، عن أسد بن العامش التركي، عن النبي ﷺ قال: «إنّ الله وملائكته يصلّون على الصّفّ الأوّل» [(٧)] .

[(١)] في ديرز.

[(٢)] في ديلز.

[(٣)] تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٤، شذرات الذهب ١/ ٩، أسد الغابة ت (٩٢) والاستيعاب ت (٣٠) .

[(٤)] في أفي التجريد فهو من بابه.

[(٥)] سمرقند: بفتحتين: بلد معروف مشهور قيل إنه من بناء ذي القرنين بما وراء النهر وهو قصبة الصّغد على جنوبي وادي الصّغد مرتفعة عليه. انظر: مراصد الاطلاع ٢/ ٧٣٦.

[(٦)] سرخس: بالفتح ثم السكون وفتح الخاء المعجمة وآخره سين مهملة ويقال سرخس بالتحريك: مدينة قديمة من نواحي خراسان كبيرة بين نيسابور ومرو في وسط الطريق. انظر: مراصد الاطلاع ٢/ ٧٠٥.

[(٧)] أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٢٠٤ كتاب الصلاة باب ٤٦ الصلاة تقام ولم يأت الإمام ينتظرونه قعودا حديث رقم ٥٤٣ وابن ماجة ١/ ٣١٨ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ٥١ فصل الصف المقدم حديث رقم ٩٩٩ قال البوصيري إسناده صحيح رجاله ثقات وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ١٥٥٠، ١٥٥٦.

وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٣٩٤، والبيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٢٠ وكنز العمال حديث رقم ٢٠٥٥١، ٢٠٥٥٤.." [1]

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٣٦٨/١

٢١٨٥. "قال أبو نعيم: وهم في تسمية أبي سلمى، وإنما اسمه حريث، وفي قوله: استشهد بخيبر، لأن من يستشهد بخيبر لا يقول عنه أبو سلام حدثنا.

وهو اعتراض متّجه، لأن أبا سلام لا صحبة له.

والحق أن ابن مندة دخلت عليه ترجمة في ترجمة، والراعي الّذي قتل بخيبر غير الراعي الّذي يكنى أبا سلمى. والله أعلم.

٥٢٦- أسلم- غير منسوب [(١)] .

ذكره عبدان،

وأورد له حديث عبد الرحمن بن منهال ابن سلمة عن عمه- أن رسول الله ﷺ قال لأسلم: «صوموا هذا اليوم» [(٢)] ، قالوا: إنا قد أكلنا. قال: «صوموا بقيّة يوم عاشوراء» [(٣)] .

قال أبو موسى: قوله لأسلم المراد به القبيلة لا شخصا معينا اسمه أسلم. ويدل عليه قوله: إنّا قد أكلنا.

٥٢٧ ز- أسماء بن خارجة الأسلميّ.

ذكره بعضهم في الصّحابة، والصّواب أسماء بن حارثة كما تقدم في الأول، نبّه على ذلك ابن حبان.

٥٢٨- إسماعيل بن أبي حكيم المزني [(٤)] ،

ثم أحد بني فضيل. أورده ابن مندة، وقال: أخرجه البخاريّ في «الأفراد» ، ولا أعرف له صحبة ولا رواية. ثم

أخرج من طريق محمد بن إسماعيل الجعفريّ، عن عبد الله بن سلمة، عن ابن شهاب، عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ الله ليسمع قراءة «لم يكن» فيقول: أبشر عبدي» [(٥)] .

وقال أبو نعيم: لم يذكر أحد من الأئمة إسماعيل في الصّحابة، وهو عندي إسناد منقطع.

قلت: وهو وهم. والصواب إسماعيل بن أبي حكيم المدني، عن أحد بني فضيل، فوقع فيه

تصحيف في المدني إلى المزني، وفي عن إلى ثم، وهو تابعيّ معروف من مشايخ

[(١)] أسد الغابة ت (١٢٢) .

[(٢)] أورده الهيثمي في الزوائد ٣/ ١٨٨ وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجال أحمد ثقات.

[(٣)] أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٢٩، ٣٦٨. وابن سعد في الطبقات الكبرى ٧/ ٥٨.

[(٤)] تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٧، تهذيب الكمال ١/ ٩٩، الطبقات ٢٦٠، تهذيب التهذيب ١/ ٢٨٩، التحفة اللطيفة ١/ ٣٠١، الكاشف ١/ ١٢٢، تقريب التهذيب ١/ ٦٨ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ٨٦، التاريخ الكبير ١/ ٣٥٠. أسد الغابة ت ١٢٥.

[(٥)] أورده السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٣٧٧ والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٧١١ وابن كثير في تفسيره ٨/ ٤٧٦.." (١)

٢١٨٦. "المسلم بن سعيد، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن خالد [(١)] ، قال: خرج النبي ﷺ في بعض غزواته، فأتيته أنا ورجل قبل أن يسلم، فقال: «لا أستعين بمشرك» [(٢)] .

وقال بعده خبيب هذا هو ابن عبد الرحمن بن الأسود بن حارثة، كذا قال، **وهو وهم**. وهذا الحديث رواه أحمد عن يزيد بن هارون، فوقع عنده: عن خبيب بن عبد الرحمن ابن خبيب، وأورده ابن عبد البرّ في ترجمة خبيب بن يساف. وهو الصّواب.

٥٣٣ ز- الأسود [(٣)] .

غير منسوب،

قال ابن عبد البر: روى هشيم وأبو عوانة عن يعلى بن عطاء، عن عامر بن الأسود، عن أبيه، أنه شهد مع رسول الله ﷺ حجّة الوداع، قال: وشهدت معه الفجر في مسجد الخيف، فلما قضى صلاته إذا هو برجلين في أخريات الناس لم يصلّيا، فأتي بهما ترعد

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٣٧٠/١

فرائصهما، فقال: ما منعكما أن تصلّيا معنا ... »

[(٤)]

الحديث.

قال: وخالفهما: شعبة، فقال: عن يعلى بن عطاء، عن جابر بن يزيد بن الأسود، عن أبيه- مثله سواء.

قلت: وهذا خطأ نشأ عن تصحيف وإسقاط، وذلك أن هشيما وأبا عوانة لم يخالفا شعبة ولم يخالفهما، بل اتفقوا جميعا على أنه يعلى بن عطاء، عن جابر بن يزيد بن الأسود، عن أبيه.

كذلك رواه أبو داود عن حفص بن عمر، عن شعبة، ورواه التّرمذيّ والنّسائيّ والبغويّ من حديث هشيم. ورواه البغويّ من حديث أبي عوانة كذلك وحديثه أتمّ.

وأظنّ أن الرواية التي وقعت لابن عبد البرّ سقط منها يزيد والد جابر، وتصحّف جابر

[(١)] في أعن جده.

[(٢)] أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ٢٠١٧.

[(٣)] أسد الغابة ت (١٤٧) .

[(٤)] أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٢١٣ عن جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه ... الحديث كتاب الصلاة باب فيمن صلّى في منزله ثم أدرك الجماعة يصلي معهم حديث رقم ٥٧٥ والترمذي في السنن ١/ ٤٢٥ كتاب أبواب الصلاة باب ما جاء في الرجل يصلي وحده ثم يدرك الجماعة حديث رقم ٢١٩ قال أبو عيسى حديث حسن صحيح. والنسائي في السنن ٢/ ١١٣ كتاب الإمامة باب أعاره الفجر مع الجماعة لمن صلّى وحده (٥٤) حديث رقم ٨٥٨، وأحمد في المسند ٤/ ١٦٠ والبيهقي في السنن الكبرى ٢/ ٣٠٠، والحاكم في المستدرك ١/ ٢٤٤- ٢٤٥ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ٤٣٤، وابن

أبي شيبة في المصنف ٢/ ٢٧٥ وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ٣٩٣٤، والدار الدّارقطنيّ في السنن ١/ ٤١٣، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ١٦٣٨.." (١)

٢١٨٧. "فلقد يراني صاحباي كأنّني ... في قصر دومة أو سواء الهيكل [(١)]

[الكامل] دومة: بين الشّام والحجاز، وهي دومة الجندل، وهي لكلب، وملكها أكيدر بن عبد الملك السّكوني، فبعث النبيّ ﷺ إليه خالد بن الوليد فقتله بها، وكان يسكنها دومان بن إسماعيل.

وقال أبو السّعادات ابن الأثير، أخو مصنف أسد الغابة: من النّاس من يقول إن أكيدر أسلم: وليس بصحيح. وممن وقع في كلامه ما يدلّ على أنه أسلم الواقدي، فإنه قال في المغازي: حدّثني شيخ من دومة أنّ رسول الله ﷺ كتب لأكيدر هذا الكتاب:

«بسم الله الرّحمن الرّحيم من رسول الله لأكيدر حين جاء الإسلام. وخلع الأنداد والأصنام، مع خالد بن الوليد سيف الله في دومة الجندل: يقيمون الصّلاة، ويؤتون الزّكاة، عليكم بذلك عهد الله وميثاقه، ولكم الصّدق والوفاء» .

فالذي يظهر أن أكيدر صالح على الجزية، كما قال ابن إسحاق، ويحتمل أن يكون أسلم بعد ذلك كما قال الواقدي، ثم ارتد بعد النبيّ ﷺ مع من ارتدّ كما قال البلاذريّ، ومات على ذلك. والله أعلم.

[باب الألف بعدها الميم]

٥٥٠- أميّة بن خالد [(٢)]

قال ابن حبّان: يروي المراسيل، ومن زعم أن له صحبة فقد وهم.

قلت: ذكره جماعة في الصحابة. وهو وهم على ما سنبيّنه، فأول من ذكره فيما علمت البغوي، فقال: حدّثنا القواريري، حدّثنا يحي بن سعيد، عن سفيان، حدثني أبو إسحاق عن أمية بن خالد. قال: كان رسول الله ﷺ يستفتح بصعاليك المهاجرين.

قال البغويّ: أميّة بن خالد لا أرى له صحبة، غير أن القواريري وابن أبي شيبة أخرجا هذا الحديث في المسند.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٣٧٢/١

وقال ابن قانع: أميّة بن خالد أحسب أن له رؤية. وقال العسكريّ: أمية بن خالد بن أسيد ذكر بعضهم أنّ له رؤية.

وذكره أيضا الطّبرانيّ، وقال ابن مندة: أمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد الأمويّ في صحبته نظر. عداده في التابعين.

[(١)] انظر ديوان حسان ٣٠١.

[(٢)] أسد الغابة ت ٢٢٩، الاستيعاب ت ٧٩.." (١)

٢١٨٨. "قلت: كذلك رواه البخاريّ ومسلم وأبو داود والنّسائيّ من حديث ابن عيينة.

٥٥٧ ز- أمية بن عمرو

بن وهب بن معتّب بن مالك الثقفيّ. يأتي صوابه في عمرو بن أمية.

٥٥٨- أمية، جد عمرو [(١)]

بن عثمان الثقفي. مدني،

حديثه أنّ رسول الله ﷺ صلّى في الماء والطين على راحلته يومئ إيماء، سجوده أخفض من ركوعه.

هكذا أخرجه ابن عبد البرّ وهو وهم، فقد روى الترمذي الحديث المذكور من طريق كثير بن زياد، عن عمرو بن عثمان بن يعلي بن مرّة، عن أبيه عن جدّه- أنهم كانوا مع النبي ﷺ في مسير، فانتهوا إلى مضيق، فحضرت الصلاة فمطروا ... الحديث. قال الترمذيّ: غريب.

قلت: إسناده لا بأس به، وصحابية يعلى بن مرة لا أمية، غير أن الطّبراني رواه في معجمه، فقال: عن عمرو بن عثمان بن يعلى بن أمية، عن أبيه، عن جدّه- وهو وهم في ذكر أمية، بل صوابه مرّة. وعلى كل تقدير فصحابيه يعلى لا أمية، وإن ثبتت رواية لأمية والد يعلى فهو أمية التميمي المذكور في القسم الأول.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٣٨١/١

٥٥٩ ز- أمية بن أبي مرثد الأنصاريّ.

ذكره بعضهم في الصحابة **وهو وهم**.

قال الإسماعيليّ في مسند يحيى بن سعيد: أخبرنا علي بن محمد العسكري، حدثنا إبراهيم البلدي، حدّثنا أبو صالح، حدثنا الليث، قال: قال يحيى بن سعيد: كتب إليّ خالد بن أبي عمران، عن الحكم بن مسعود- أن أمية بن أبي مرثد الأنصاريّ حدّثه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «ستكون فتنة»

[(٢)] ... الحديث. كذا فيه والصّواب أنس بن أبي مرثد، كذلك أخرجه البخاريّ في «تاريخه» عن أبي صالح على الصواب.

وقد تقدم في ترجمة أنس في الأول.

٥٦٠- أنس بن أسيد

بن أبي أناس [(٣)] بن زنيم الكنانيّ [(٤)] . ذكره دعبل بن علي في

[(١)] أسد الغابة ت ٢٣٧ الاستيعاب ت ٧٦.

[(٢)] أخرجه أحمد في المسند ١/ ١٦٩، ٢/ ٢٨٢، والطبراني في الكبير ٤/ ٢٤٩ وابن عساكر في تاريخه ٧/ ٢٨٣، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٠٨٢٩، ٣١٠٩١ وعزاه لأحمد في المسند وأبي داود والترمذي والحاكم عن سعد وأورده الهيثمي في الزوائد ٧/ ٣١٩ عن طلحة بن عبيد اللَّه وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه مثنى بن الصباح وهو متروك ووثقه ابن معين وضعفه أيضا.

[(٣)] هذه الترجمة سقط في أ.

[(٤)] تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٠، تهذيب الكمال ١/ ١٢٠، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٠٤، الوافي بالوفيات ٩/ ٤٤٢.." (١)

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ١/٣٨٩

.٢١٨٩ "٦٣٣- بريد-

بصيغة التصغير- الأسلمي [(١)] ، ذكره ابن فتحون في «الذيل» ، وأن الباوردي أورده في الصحابة من طريق ضعيفة عن عبيد اللَّه بن أبي رافع فيمن شهد صفّين من الصحابة مع عليّ وقتل بها. قال: وفيه يقول علي:

جزى اللَّه خيرا عصبة أسلميّة ... حسان الوجوه صرّعوا حول هاشم

بريد وعبد اللَّه منهم ومنقذ ... وعروة وابنا مالك في الأكارم

[الطويل] وهذا إن صح غير بريدة بن الحصيب الأسلمي، لأنه تأخّر بعد ذلك بزمن طويل [٦٩] .

٦٣٤- بريل [(٢)]-

بوزن الّذي قبله، لكن باللام بدل الدّال، الشهاليّ، ويقال الشاهليّ.

كذا ذكره ابن شاهين وغيره في حرف الموحدة،

وأخرجوا من طريق بقيّة عن أبي عمرو السّلفي- بضم السين- عن بريل الشهالي، قال: أتى رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلّم بمكّة رجل يعالج لأصحابه طعاما فآذاه وهج النار. فقال النبي صلّى اللَّه عليه وسلّم: «لن يصيبك حرّ جهنّم بعدها» .

وقال ابن مندة: لا تثبت له صحبة. وقال أبو نعيم: ذكر في الصّحابة وهو وهم، وذكره ابن ماكولا بالنون والزاي.

٦٣٥- برير [(٣)]-

بصيغة التّصغير، وهو الخطميّ. تقدم في بدر.

[(١)] الثقات ٣/ ٢٩ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٧، المشتبه ٣٠٣، الطبقات ١٠٩، ١٨٧، ٣٢٢، رجال الصحيحين ٢٣٣، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٢١، التحفة اللطيفة ١/ ٣٦٨، العبر ١/ ٦٦، تنقيح المقال ١٢٥٧، الرياض المستطابة ٣٩، التاريخ الصغير ١/ ١٣٩، ١٤٠، تقريب التهذيب ١/ ٩٦، التبصرة والتذكرة ٣/ ٤٤، الطبقات

الكبرى ٢/ ٦٣، ٦٤، ١٦٠، ١٧٠، ١٩٠، ١٩١، ٤/ ٣١١، ٣١٥، الجرح والتعديل ٢/ ٤٢٤ الأنساب ٤/ ١٧٨، دائرة معارف الأعلمي ١٣/ ١١٩، تهذيب التهذيب ١/ ٤٣٢، ٤٣٣، تاريخ ابن معين ٢/ ٤٦، معجم الثقات ٢٤٤ مشاهير علماء الأمصار ٤١٤، تراجم الأخبار ١/ ١٥٢، ١٩١، التاريخ لابن معين ٣/ ٥٦، دار السحابة ٧٥٦/ تاريخ الثقات ٧٩ التمهيد ٣/ ١٠٢، الإكمال ٣/ ١٥٨، البداية والنهاية ٨/ ٢١٦ المعرفة والتاريخ ٣/ ٣٦٢، تصحيفات المحدثين ٥٠٩، بقي بن مخلد ٢٣. والاستيعاب ت (٢١٩)
.

[(٢)] أسد الغابة ت (٤٠٣) .

[(٣)] مسند أحمد ٥/ ١٤٤، طبقات ابن سعد ٤/ ٢١٩- ٢٣٧، التاريخ لابن معين ٧٠٤، طبقات خليفة ٣١، تاريخ خليفة ١٦٦، التاريخ الكبير ٢/ ٢٢١، المعارف ٦٧٠٢، ١٥٢- ١٩٥- ٢٥٢، ٢٥٣، أنساب الأشراف ٤/ ٥٤١، تاريخ الطبري ٤/ ٢٨٣، معجم الطبراني الكبير ٢/ ١٥٥. المستدرك ٣/ ٣٣٧- ٣٤٦، الاستبصار ١٢٥، حلية الأولياء ١/ ١٥٦، ١٧٠. ابن عساكر ٤/ ٧/ ٢، جامع الأصول ٩/ ٥٠، ٥٩، تهذيب الكمال ١٦٠٢، تاريخ الإسلام ٢/ ١١١، العبر ١/ ٣٣ مجمع الزوائد ٩/ ٣٢٧، تهذيب التهذيب ١٢/ ٩٠- ٩١، خلاصة تذهيب الكمال ٤٤٩، كنز العمال ١٣/ ٣١١ شذرات الذهب ١/ ٢٤، ٥٦، ٦٣، أسد الغابة ت (٤٠٠) .." (١)

٢١٩٠. "٦٨٩- بشير بن جابر [(١)]

بن عراب- بضم المهملة- ابن عوف بن ذؤالة بن شبوة- بفتح المعجمة وسكون الموحدة- ابن ثوبان بن عبس بن صحار بن علكّ بن عدثان بالمثلثة- ويقال بنونين- العبسيّ.

قال ابن يونس: وفد على النبيّ ﷺ، وشهد فتح مصر، ولا تعرف له رواية.

قلت: ضبطه ابن السّمعانيّ بتحتانية ثم مهملة مصغّرا. والله أعلم.

٦٩٠- بشير بن الحارث الأنصاري [(٢)] .

ذكره ابن قانع وغيره في الصّحابة. وقال ابن عبد البر: ذكره ابن أبي حاتم.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٤١٩/١

قلت: وهو كما قال، وزاد يقال فيه بشير بن الحارث- يعني بالضم.

وأخرج ابن قانع من طريق داود الأودي، عن الشعبي، عن بشير بن الحارث- أن النبيّ ﷺ قال: «إذا اختلفتم في الياء والتّاء فاكتبوه بالياء»

- ذكر القرآن.

ولفظ ابن قانع: عن عامر- يعني الشعبي- عن بشير أو بشير بن الحارث، قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «إذا أشكلت عليك آية من القرآن تؤنّثها أو تذكّرها فذكّر القرآن

[(٣)] » . [ولفظ ابن قانع: عن عامر] كذا ذكره بالشّك هل هو بفتح أوله أو ضمه؟

وقال ابن مندة: ذكره عبد بن حميد فيمن أدرك النبيّ ﷺ. **وهو وهم**، فقد رواه غير واحد من طريق الشعبي، عن بشير بن الحارث، عن ابن مسعود موقوفا.

قلت: وما قال ابن مندة محتمل، ويحتمل أن يكون رواه مرفوعا وموقوفا واللَّه أعلم.

٦٩١- بشير بن الخصاصية [(٤)] .

هو ابن معبد. يأتي.

٦٩٢ ز- بشير بن أبي زيد الأنصاريّ.

قال ابن الكلبيّ: استشهد أبوه أبو زيد بأحد، وشهد هو وأخوه وداعة بن أبي زيد صفّين مع علي. ذكره أبو عمر.

[(١)] أسد الغابة ت (٤٥٠) ، الاستيعاب ت (٢٠٨) ، معرفة الصحابة ٣/ ١٢٤.

[(٢)] في أسد الغابة ت (٤٥٢) ، الاستيعاب ت (١٨٩) والوافي بالوفيات ١/ ١٦١.

[(٣)] أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٨١٠ وعزاه إلى ابن قانع عن بشير أو بشير بن الحارث.

[(٤)] الثقات ٣/ ٣٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٢، تهذيب التهذيب ١/ ٤٤٦٢ تقريب التهذيب ١/ ١٠٢، تهذيب الكمال ١/ ١٥٣، الحلية ٢/ ٢٦، التحفة اللطيفة ١/

٣٧٣، تاريخ بغداد ١٩٤، الطبقات الكبرى ١/ ٢٢٣، ٣١٥، تلقيح فهوم الأثر ٣٧٠، التاريخ لابن معين ٢/ ٣٣٢، أسد الغابة ت [٤٥٥] ، الاستيعاب ت [١٩٧] .." (١)

٢١٩١. "قال أبو موسى: كذا ترجمه، وروى الحديث: والصّواب ما رواه خيثمة بن سليمان، عن السري بن يحيى، عن أبي نعيم بهذا الإسناد، فقال: عن ابن بحينة.

قلت: وقد بين أحمد بن حازم بن أبي عروة في مسندة الواهم فيه فأخرجه عن أبي نعيم كما رواه عباس سواء، ثم قال بعده: قال لنا أبو نعيم: إنما هو ابن بجينة، ولكن كذا قال لنا- يعني عبد السلام- قال أبو موسى: وكذلك رواه يحيى بن أبي كثير عن ابن ثوبان على الصواب. ثم ساقه من مسند أحمد كذلك.

٧٩٨- بحيرة بن عامر.

حكى ابن قانع أن بعضهم صحّف بيحرة، فقال بحيرة والصّواب بيحرة كما تقدم.

الباء بعدها الدال

٧٩٩- البداء بن عاصم اللّخمي.

روى أبو علي الكرابيسي في كتاب القضاء من طريق عبد الملك بن سعيد بن جبير، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: خرج البدّاء بن عاصم وتميم الداريّ مسافرين. ومعهما رجل من بني سهم، فذكر الحديث في نزول قوله تعالى: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهادَةُ بَيْنِكُمْ ... [المائدة: ١٠٦] الآية. أخرجه عن معلى بن منصور. عن ابن أبي زائدة، عن محمد بن أبي القاسم، عن عبد الملك.

وقد أخرجه البخاريّ والتّرمذيّ والطّبرانيّ وأبو داود وغيرهم من طرق متعددة عن ابن أبي زائدة، فاتفقوا على أنه عدي بن بدّاء، ولم يقع عند أحد منهم البداء بن عاصم، فلعله كان فيه عدي بن بدّاء بن عاصم فسقط لفظ عديّ، والله أعلم.

وسيأتي ذكر عديّ في حرف العين إن شاء الله تعالى.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٤٤١/١

٨٠٠- البداح بن عدي الأنصاريّ [(١)]

قال ابن حبان: يقال له صحبة، وفي القلب من كثرة الاختلاف في إسناده.

وذكره الباورديّ، وهو وهم نشأ عن تصحيف، فإنه أخرج من طريق روح بن القاسم، عن محمد بن أبي بكر بن حزم، عن البداح بن عدي، عن أبيه- أن النبيّ ﷺ رخّص للرّعاء- الحديث.

وهذا قد رواه مالك وغيره عن عبد اللَّه بن أبي بكر بن حزم عن أبي البدّاح بن عاصم بن عديّ وهو الصّواب.

[(١)] الثقات ٣/ ٣٧.." (١)

٢١٩٢. "وكذلك أخرجه أبو داود من رواية ابن عيينة، عن محمد بن أبي بكر بن حزم على الصّواب.

ورأيت في حواشي السّنن لابن القيّم الحنبليّ الجزم بأن زوج جميلة بنت يسار أخت معقل بن يسار اسمه البدّاح بن عاصم بن عدي، وكنيته أبو عمرو، فإن كان هذا محفوظا فهو أخو أبي البدّاح التابعيّ، واللَّه أعلم.

٨٠١ ز- بديل، [(١)] غير منسوب-

قال ابن مندة: خرج في الصحابة، وذكره أهل المعرفة في التابعين، ثم روي عن موسى بن سروان عن بديل، قال: كان كمّ النبيّ ﷺ إلى الرّسغ.

قلت: بديل شيخ موسى هو ابن ميسرة العقيلي، وهو تابعي صغير، وجلّ روايته عن التابعين.

الباء بعدها الذال

٨٠٢- بذيمة [(٢)]

والد علي- وهو بفتح أوله وكسر الذال المعجمة، ذكر في الصحابة، وهو خطأ نشأ عن سقط في الإسناد.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٤٧٧/١

قال ابن مندة: ذكره ابن صاعد في الصحابة، وروى عن أحمد بن منيع، عن أشعث بن عبد الرحمن، عن الوليد بن ثعلبة، عن علي بن بذيمة، عن أبيه، قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ. فذكر حديثا في الدعاء انتهى كلام ابن مندة.

وذكره أبو نعيم، وقال: **هو وهم**، ولم يبيّن وجه الوهم، وهو سقوط أبي عبيدة بن عبد اللَّه بن مسعود بين علي وأبيه، وإنما الحديث من مسند عبد اللَّه بن مسعود، بيّنه مسعر في روايته عن عليّ بن بذيمة عن أبي عبيدة عن أبيه، أخرجه الحاكم في المستدرك وسأذكر الحديث إن شاء اللَّه تعالى في ترجمة سالم بن عوف بن مالك.

وبذيمة ليس له صحبة ولا رؤية ولا رواية، وإنما هو من أبناء الأكاسرة، أسر وهو صغير في قتال الفرس، فوهبه سعد بن أبي وقّاص لجابر بن سمرة، وذلك يوم المدائن [(٣)] .

ذكر ذلك ابن سعد في «الطّبقات» .

[(١)] أسد الغابة ت (٣٨٥) ، الاستيعاب ت (١٦٩) .

[(٢)] تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٦ وأسد الغابة ت (٣٨٦) .

[(٣)] المدائن: جمع مدينة وإنما سميت بذلك لأنها كانت مدنا، كلّ واحدة منها إلى جنب الأخرى فأوّلها المدينة العتيقة ثم مدينة الإسكندر ثم طيسفون ثم أسفانبر ثم الروميّة وقيل: هي سبع مدائن بين كل مدينة والأخرى مسافة بعيدة أو قريبة. انظر: مراصد الاطلاع ٣/ ١٢٤٣.." (١)

٢١٩٣. "الباء بعدها الراء

٨٠٣- البراء بن الجعد

بن عوف [(١)] ذكره ابن الجوزيّ في تلقيحه، هكذا أورده الذهبيّ في التجريد مستدركا، **وهو وهم**، فكأنه نسب إلى جده: وهو البراء بن أوس بن خالد بن الجعد بن عوف. وقد تقدم.

٨٠٤- البراء بن قبيصة [(٢)]

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٤٧٨/١

قال أبو موسى: ذكره عبدان، وقال: رأيته في التذكرة، ولا أعلم له صحبة.

قلت: ذكره في «التّابعين» البخاريّ وابن أبي حاتم عن أبيه، وآخرون، ووقع عند البخاري البراء بن قبيصة بن أبي عقيل الثقفي.

٨٠٥- برذع بن زيد

بن عامر. ذكره ابن الأمين مستدركا على الاستيعاب. وقد تقدم أنه هو ابن زيد النّعمان بن زيد بن عامر، فسقط من نسبه من زيد إلى زيد فلا يستدرك.

٨٠٦- بريح بن عرفجة [(٣)] .

كذا ذكره ابن مندة في حرف الموحدة، ووهمه أبو نعيم، وهو تصحيف قال ابن مندة: روى عبد الرحمن المحاربي عن ليث عن زياد بن علاقة عن بريح بن عرفجة أو شريح. قال: ورواه غيره عن ليث، فقال عرفجة بن بريح [(٤)] ، وهو الصّواب.

٨٠٧- بريدة بن سفيان الأسلمي [(٥)]

تابعي مشهور مضعّف عندهم، قال ابن حبان، في التابعين: قيل: إن له صحبة، وذكره عبدان لحديث أرسله، ووهم فيه أيضا في بعض الأسماء، وذلك أنه روى من طريق عبد الرحمن بن عبد اللَّه، عن الزهري، عن بريدة بن سفيان الأسلمي أن رسول اللَّه ﷺ بعث عاصم بن عدّي، وزيد بن الدّثنة، وخبيب بن عديّ، ومرثد بن أبي مرثد، فذكر الحديث في قصة قتل عاصم وغيره، ووهم في قوله عاصم بن عدي، وإنما هو عاصم بن ثابت.

والحديث مخرج في الصّحيحين، من طرق عن الزهريّ، عن عمرو بن أبي سفيان عن أبي هريرة على الصّواب.

[(١)] تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٦.

[(٢)] أسد الغابة ت (٣٩٠) .

[(٣)] تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٧، معرفة الصحابة ٣/ ١٨٥، وأسد الغابة ت (٣٩٧) .

[(٤)] في أشريح.

[(٥)] أسد الغابة ت (٣٩٩) .." [1]

٢١٩٤. "كان مولى سعد بن خيثمة، وكان سعد من بني غنم، ذكره الزهري وابن إسحاق فيمن شهد بدرا.

وقال ابن أبي شيبة: حدثنا وكيع، أخبرنا إسرائيل، عن جابر، عن عامر، قال: شهد بدرا ستة من الأعاجم، منهم: بلال، وتميم. انتهى.

والسلم بكسر السين المهملة.

[التاء بعدها الواو والياء]

٨٥٦- التوأم، أبو دخان [(١)]-

روى ابن مندة من طريق شعبة بن دخان بن التوأم، عن أبيه، عن جدّه، عن النّبي ﷺ، قال: «إنّ هذا الشّعر سجع من كلام العرب» .

وقال ابن مندة: إسناده مجهول، **وهو وهم**.

وأخرج له ابن قانع حديثا آخر من رواية جرير، عن مغيرة، عن أبيه، عن شعبة بن توأم، عن أبيه- رفعه: «لا حلف في الإسلام» . قال: هذا خطأ.

والصّواب رواية هشيم عن مغيرة، فقال: عن شعبة عن قيس بن عاصم.

٨٥٧ ز- التّيّهان الأنصاريّ [(٢)]

والد أسعد، ذكره ابن قانع وابن شاهين وابن مندة هنا.

وذكره ابن السّكن في النون، وكأنه أرجح، ويأتي ذكر حديثه هناك إن شاء اللَّه تعالى.

القسم الثاني في ذكر من له رؤية

[التاء بعدها الميم]

٨٥٨- تمام بن العباس [(٣)]

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٤٧٩/١

بن عبد المطلب الهاشميّ ابن عم النبي ﷺ، أصغر الإخوة العشرة. أمّه أم ولد كان العباس يقول:

تموا بتمام فصاروا عشرة

قاله الزبير بن بكار.

وقال أبو عمر: كل ولد العباس له رؤية، وللفضل وعبد الله سماع.

[(١)] تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٦٠، أسد الغابة ت (٥٣٤) .

[(٢)] تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦٠.

[(٣)] طبقات خليفة ت ١٩٧٦، التاريخ الكبير ٢/ ١٥٧، أنساب الاشراف ٣/ ٦٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٦١، الوافي بالوفيات ١٠/ ٣٩٦، العقد الثمين ٣- ٣٨١، تعجيل المنفعة ٤٣، أسد الغابة ت (٥١٠) ، الاستيعاب ت (٢٤٣) .." [١]

٢١٩٥. "١٠٠٥ ز- ثعلبة بن معن بن محصن [(١)] ،

من بني عامر بن مالك بن النجّار.

استدركه ابن فتحون، وقال: ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه.

قلت: وهو في عدة نسخ من كتاب ابن أبي حاتم ثعلبة بن عمرو بن محصن، وقد أخرجه أبو عمر فلا يستدرك عليه.

١٠٠٦- ثعلبة البهراني [(٢)] .

ذكره عبدان، وأورد له من طريق موسى بن أعين، عن عبد الكريم الجزري، عن فرات، عن ثعلبة البهراني- مرفوعا: «يوشك العلم أن يختلس ... »

الحديث.

وهذا غلط نشأ عن تصحيف، وإنما هو عن فرات بن ثعلبة، فصارت ابن: عن، والفرات بن ثعلبة تابعيّ معروف.

ذكره ابن حبّان في «ثقات التّابعين» ، وقال: روى عنه أهل الشام.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٤٩٣/١

وقال أبو موسى: الحديث المذكور يعرف بأبي الدرداء.

[الثاء بعدها اللام]

١٠٠٧- الثّلب العنبري [(٣)]-

ذكره ابن الأمين مستدركا هنا [(٤)] ، والصواب بالمثناة كما تقدم التنبيه عليه في القسم الأول.

١٠٠٨ ز- ثلدة الأسديّ-

استدركه ابن الأمين وغيره، وهو وهم، والصّواب ثور أو ثوب بن ثلدة كما تقدم في القسم الثالث، وتقدم أن ثلدة اسم أمّه فيما يقال. والله أعلم.

[الثاء بعدها الواو]

١٠٠٩ ز- ثوبان

بن فزارة العامري. ذكره المرزبانيّ [(٥)] في معجم الشعراء فيمن اسمه ثوبان مع ثوبان مولى رسول الله ﷺ، وقد صحّفه، والصواب ثروان- براء ثم واو- كما تقدم في القسم الأول.

[(١)] في أمحيصن.

[(٢)] أسد الغابة ١/ ٢٨١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٦٦، أسد الغابة ت (٥٨٧) .

[(٣)] في أ، ب الأثير.

[(٤)] أسد الغابة ت (٦١٨) .

[(٥)] الاستيعاب ت (٢٧٨) .." [(١)]

٢١٩٦. "قال البغويّ: هو وهم، وآخرهم سهل بن سعد.

قال يحيى بن بكير وغيره: مات جابر سنة ثمان وسبعين، وقال علي بن المدينيّ: مات جابر بعد أن عمر فأوصى ألا يصلّي عليه الحجاج.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٥٣٩/١

قلت: وهذا موافق لقول الهيثم بن عدي إنه مات سنة أربع وسبعين، وفي الطبري وتاريخ البخاريّ ما يشهد له، وهو أن الحجاج شهد جنازته، ويقال: مات سنة ثلاث [وسبعين] ، ويقال: إنه عاش أربعا وتسعين سنة.

١٠٢٩ ز- جابر بن عبد الله [(١)] ،

ويقال ابن عبيد بن جابر العبديّ.

روى أحمد في كتاب الأشربة، وعنه البغويّ من طريق الحارث بن مرة، عن نفيس، عن عبد الله بن جابر العبديّ، قال: كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله ﷺ من عبد القيس، ولست منهم، إنما كنت مع أبي، فنهاهم رسول الله ﷺ عن الشّرب في الأوعية

[(٢)] ...

الحديث.

وفيه:

إنه حجّ مع أبيه بعد النبيّ ﷺ، فأتى الحسن بن علي، فسلّم عليه، فرحب به، فسأله رجل عن نبيذ الجرّ فرخص فيه، قال: فقال له أبي: أبعد ما نهى عنه رسول الله ﷺ؟

قال: نعم. قد كان بعدكم رخّصه. إسناده حسن، ولم أره في مسند أحمد. أخرجه أبو نعيم عن القطيعي، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل. عن أبيه.

[وأغرب ابن الأثير فساقه بإسناد المسند، فكأنه لما رأى إسناد أبي نعيم قدم على ذلك، وإنما هو في كتاب الأشربة لأحمد] .

وو روى الباورديّ من طريق النضر بن شميل، عن حبيب بن أبي جويرة الصفاويّ، حدّثني قيس، قال: خرجت حاجا فلقيت رجلا من عبد القيس يقال له عبد الله بن جابر، فقال: حججت مع أبي، فأخذنا طريق المدينة، فقال: ألا تلمّ بنا بأم المؤمنين؟ قلت: بلى، قال: فصعدنا إليها، فقال لها أبي- وأنا أسمع: إني كنت في الوفد الذين جاءوا من البحرين، فهل سمعت رسول الله ﷺ أحدث بعدنا في الأشربة شيئا؟ قالت: لا.

١٠٣٠- جابر بن عبد الله الرّاسبيّ [(٣)] .

قال صالح جزرة: نزل البصرة، وقال أبو

[(١)] الثقات ١/ ٥٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧٣، تهذيب التهذيب ٢/ ٥٢، الطبقات الكبرى ٧/ ٨٨، الوافي بالوفيات ١١/ ٣١.

[(٢)] أخرجه أحمد في المسند ٥/ ٤٤٦ عن عبد الله بن جابر العبديّ.

[(٣)] تجريد أسماء الصحابة ١/ ٧٢، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ١٥٧، معجم رجال الحديث ٤/ ١١، التعديل والتجريح ١٩٣، أسد الغابة ت (٦٤٥) ، الاستيعاب ت (٢٩١) .." [١]

٢١٩٧. "ووصله البغويّ وابن السّكن من طريق حماد، عن أيوب، عن ابن سيرين، قال: كان رجل من أصحاب النبيّ ﷺ بمصر من الأمصار يقال له: جبلة جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها.

قال أيّوب: وكان الحسن يكرهه.

قال ابن مندة: هكذا رواه عفان وغيره، ورواه سليمان بن حرب عن حماد، فقال: جبار، والأول أصحّ.

قلت: وكذا رواه ابن عليّة، عن أيوب، أخرجه ابن أبي شيبة عنه، ورواه أيضا عبد الوهاب الثقفيّ، عن أيّوب، قال: نبئت أن سعد بن قرحاء رجل من أصحاب النبيّ ﷺ فذكره نحوه.

١٠٨٧- جبيب [(١)]-

بالجيم وموحدتين مصغرا- ابن الحارث. ذكره ابن السكن، وقال: لم يصح إسناد حديثه.

وروى هو والطّبرانيّ من طريق نوح بن ذكوان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: جاء جبيب بن الحارث، فقال: يا رسول الله، إني رجل مقراف للذنوب. قال: «فتب إلى الله ﷻ ... » الحديث.

قال ابن مندة: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وقال الطّبرانيّ في «الأوسط» : لا يروى عن هشام إلا بهذا الإسناد، تفرّد به عيسى عن

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٥٤٧/١

إبراهيم عن سعيد بن عبد الله عن نوح عنه.

وذكر عبد الغنيّ بن سعيد في «المؤتلف» أنّ أيوب بن ذكوان رواه عن هشام.

قلت: وأيّوب ونوح ضعيفان، ويحتمل أن يكون بعض الرواة حرّف نوحا بأيوب، ونبّه البيهقيّ في «الشّعب» على أن بعضهم رواه، وقال جبير بن الحارث بالراء، وقال: **هو وهم**، وصحّفه ابن شاهين فأورده في الخاء المعجمة، وتعقبه أبو موسى، وسيأتي لجبيب أيضا ذكر في ترجمة أبي الغادية.

١٠٨٨- جبير بن إياس

بن خلدة [(٢)] بن مخلّد بن عامر بن زريق الأنصاريّ الخزرجيّ.

[(١)] أسد الغابة ت (٦٩١) ، الاستيعاب ت (٣٦٤) .

[(٢)] المغازي: ٢٧٧، ابن هشام ١/ ٧٠٠، الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٤٤٤، أسد الغابة ت (٦٩٢) ، الاستيعاب ت (٣١٦) .." [(١)]

٢١٩٨. "[الجيم بعدها الشين والعين والفاء]

١٣٣٩- جشيش الكنديّ [(١)] .

ذكره ابن شاهين. والصّواب بزيادة فاء كما تقدّم.

١٣٤٠ ز- جفّال.

ذكره الأزديّ بفاء مشدّدة، والصّواب جعال كما تقدم.

١٣٤١- جفشيش بن الأسود الكنديّ [(٢)] .

استدركه الذهبي، وغاير بينه وبين جفشيش ابن النّعمان، وهما واحد، وهو جفشيش بن النّعمان، ويقال ابن الأسود بن معديكرب كما تقدم.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ١/٥٦٨

١٣٤٢- جعفر بن الزبير [(٣)]

بن العوّام القرشيّ الأسديّ- روى ابن مندة من طريق إبراهيم بن العلاء. وأبو نعيم من طريق الحسن بن عرفة، كلاهما [(٤)] عن هشام بن عروة، عن أبيه- أن عبد اللَّه بن الزبير وجعفر بن الزبير بايعا النبيّ ﷺ وهما ابنا سبع سنين.

قال ابن مندة: هو وهم، والصّواب ما رواه أبو اليمان وغيره عن إسماعيل بهذا الإسناد أنّ عبد اللَّه بن الزبير وعبد اللَّه بن جعفر بايعا.

قلت: كان الغلط فيه من إسماعيل، فإن إبراهيم بن العلاء لم يتفرد به، والحق ما قال ابن مندة، فإنّ جعفر بن الزبير ولد بعد موت النبيّ ﷺ بدهر، وهو أصغر من عروة.

١٣٤٣ ز- جعفر، أبو زمعة البلويّ [(٥)] .

صحابي، بايع تحت الشّجرة، ثم سكن مصر.

واختلف في اسمه، فقيل جعفر، وقيل عبد، هكذا استدركه ابن الأثير، وقال: ذكره أبو موسى في عبد، ولم يذكره في جعفر. انتهى.

قلت: وقد غلط فيه ابن الأثير غلطا بيّنا، وذلك أن أبا موسى قال ما نصّه: عبد بن زمعة البلويّ ممّن بايع تحت الشّجرة، سكن مصر، اختلف في اسمه، قال جعفر: قيل:

اسمه عبد. انتهى.

فكأن نسخة ابن الأثير كان فيها تحريف، وجعفر الّذي نقل أبو موسى عنه هو المستغفريّ، وأبو موسى كثير النقل عنه في كتابه، فلهذا ربما لم ينسبه.

[(١)] أسد الغابة ت [٧٤٧] ، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٨٤.

[(٢)] الاستيعاب ت [٣٨٠] .

[(٣)] الجرح والتعديل ٢/ ٤٧٨، الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/ ١٤٠، أسد الغابة ت [٧٥٦] .

[(٤)] في أكلاهما عن إسماعيل بن عباس عن هشام.

[(٥)] أسد الغابة ت [٧٥٧] .." (١)

٢١٩٩. "١٣٧٤- الحارث بن أوس

بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاريّ الأوسيّ، ثم الأشهليّ [(١)]
.

ذكره أبو معشر فيمن شهد بدرا، وذكره موسى بن عقبة فقال: الحارث بن أوس، ولم يسمّ جدّه. وذكره ابن لهيعة عن أبي الأسود، لكن قال: الحارث بن أشيم، أخرجه الطبرانيّ، وقيل فيه الحارث بن أنس بن رافع.

١٣٧٥- الحارث بن أوس

بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعوراء بن جشم بن الحارث بن الخزرج الأنصاري [(٢)] .

ذكره القدّاح في نسب الأنصار وابن سعد، وأنه شهد أحدا وما بعدها، وقتل يوم أجنادين.

١٣٧٦- الحارث بن أوس [(٣)]

بن معاذ بن النعمان الأنصاري، ثم الأوسيّ، ابن أخي سعد بن معاذ سيد الأوس، ثبت ذكره في حديث صحيح، أخرجه أحمد من طريق علقمة بن وقّاص عن عائشة، قال: خرجت يوم الخندق فسمعت حسّا فالتفت فإذا أنا بسعد بن معاذ ومعه ابن أخيه الحارث بن أوس يحمل مجنّه ... الحديث.

وصححه ابن حبّان.

وقال أبو عمر: شهد بدرا، واستشهد يوم أحد، وهو ابن ثمان وعشرين سنة.

قلت: تبع في ذلك ابن الكلبيّ، **وهو وهم** تعقّبه بعض أهل النّسب، فقال: لم أجده في قتلى أحد الشهداء.

قلت: يحتمل أن يكون المستشهد بأحد غيره، لأن أحدا قبل الخندق بمدة.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٦٤٧/١

وقد ذكر ابن إسحاق فيمن استشهد بأحد الحارث بن أوس بن معاذ، لكن لم يقل إنه ابن أخي سعد بن معاذ، فهو غيره. أما ابن أخي سعد فقد شهد أيضا قتل كعب بن الأشرف، فسيأتي في ترجمة أبي نائلة في حرف النون من الكنى أن سعد بن معاذ قال له: اذهب معك بابن أخي الحارث بن أوس.

[(١)] أسد الغابة ت [٨٥١] .

[(٢)] أسد الغابة ت [٨٤٨] ، الاستيعاب ت [٣٩٥] .

[(٣)] أسد الغابة ت [٨٤٩] ، الاستيعاب ت [٣٩٣] ، المغازي ٢٤، تاريخ الطبري ٢/ ٤٨٩، الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٣٣٣.." (١)

٢٢٠٠. "في الأدب المفرد، والحارث بن أبي أسامة، وابن مندة وغيرهم، ولم يقع عند بعضهم مسمّى.

١٦٤٦- حدير «١»

: - مصغر، أبو فوزة- بفتح الفاء وسكون الواو بعدها زاي- الأسلمي. ويقال السلمي، وهو أصوب. وقال بعضهم: أبو فروة، **وهو وهم.**

مختلف في صحبته. ذكره جماعة في الصحابة، وذكره ابن حبّان في التابعين.

روى ابن وهب عن معاوية بن صالح، عن أبي عمرو الأزدي، عن بشير مولى معاوية: سمعت عشرة من أصحاب النبي ﷺ أحدهم أبو فوزة حدير كانوا إذا رأوا الهلال قالوا: اللَّهمّ بارك لنا ... الحديث.

ورواه ابن مندة من طريق عثمان بن أبي العاتكة، حدثني أخ لي يقال له زياد أنّ النبيّ ﷺ كان إذا رأى الهلال «٢» ... فذكره.

قال: توالى على هذا الدعاء ستة من أصحاب رسول اللَّه ﷺ، والسابع حدير أبو فوزة السلمي.

وروى البخاريّ في تاريخه وابن عائذ في المغازي، من طريق يونس بن ميسرة، عن أبي فوزة

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٦٥٩/١

حدير السلمي، قال: حضرت آخر خلافة عثمان، فذكر قصة.

١٦٤٧- حدير، آخر «٣»

: غير منسوب روى ابن مندة من طريق المغيرة بن صقلاب، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر قال: بعث رسول الله ﷺ جيشا فيهم رجل يقال له حدير، وذكر الحديث.

الحاء بعدها الذال

١٦٤٨- حذافة بن نصر:

بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤيّ بن غالب القرشيّ العدويّ، من رهط عمر بن الخطاب.

قال الزّبير بن بكّار في نسب قريش: ولد نصر بن عاصم- فساق نسبه- صخرا وصخيرا وحذافة هلكوا كلّهم في طاعون عمواس. انتهى.

---

(١) أسد الغابة ت (١١٠٦) ، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٢٤، الجرح والتعديل ٣/ ١٣١٤، تبصير المنتبه ٣/ ١٠٧٧.

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ١/ ١٦٥ وأورده الهيثمي في الزوائد ١٠/ ١٤٢ عن رافع بن خديج وقال رواه الطبراني وإسناده حسن.

(٣) أسد الغابة ت (١١٠٥) .." (١)

٢٢٠١. "١٧١٨- حسحاس «١»

: بمهملات- ابن بكر بن عوف بن عمرو بن عدي بن عمرو بن مازن الأزدي. نسبه ابن ماكولا وقال له صحبة. ومن ولده أبو الفيض بن حسحاس بن بكر بن حسحاس بن بكر، قال: وذكر له ابن حاتم عن أبيه حديثا في قول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٣٧/٢

وقال أبو عمر: ذكره ابن أبي حاتم في الحاء المهملة، وذكره غيره في الخاء المعجمة، فإن كان كذلك فهو العنبري، وأشار إلى أنّ ذكره في الخاء المعجمة وهم، لأن حديثه غير حديثه.

قلت: وذكره عبدان بمعجمات في الخاء المعجمة وهو وهم، وقد حققه ابن ماكولا.

وأغرب أبو موسى فغاير بين حسحاس هذا الأزدي وبين حسحاس آخر غير منسوب، وأورد في ترجمة الثاني من طريق بقية عن يونس بن زهران «٢» الحسحاس- وكانت له صحبة، عن النبي ﷺ، قال: «من لقي اللَّه بخمس عوفي من النّار وأدخل الجنّة: سبحان اللَّه، والحمد للَّه ... »

«٣» الحديث.

والصّواب أنهما واحد، فصاحب هذا الحديث هو الّذي ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه.

والعجب أن أبا موسى أورده من طريق ابن أبي حاتم بإسناده إلى بقية، فظهر أنهما واحد. واللَّه أعلم.

وأخرجه الباورديّ في آخر الحاء المهملة، وساق الحديث من طريق يونس بن زهران.

١٧١٩ ز- حسحاس بن الفضيل:

بن عائذ الحنظليّ.

ذكره أبو إسحاق بن ثابت في تاريخ هراة، وأورد له من طريق حسان بن قتيبة بن الحسحاس بن عيسى بن الحسحاس، قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده عيسى عن أبيه الحسحاس بن فضيل الحنظليّ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «ليس منكم أحد إلّا وله منزلان: أحدهما في الجنّة، والآخر في النّار ... »

«٤» الحديث.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣٠، بقي بن مخلد ٨١٥، أسد الغابة ت (١١٦١) .

(٢) في أ: يونس بن أبي.

(٣) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٣٦٦٧ وعزاه للباوردي عن الحسحاس.

(٤) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٩٤٠٤ وعزاه لأبي إسحاق بن يونس في تاريخ هراة عن حسان بن قتيبة بن الحسحاس بن عيسى بن الحسحاس بن فضيل عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده الحسحاس بن فضيل الحنظليّ ورجال إسناده مجاهيل وفيه خالد بن هياج متروك.." (١)

٢٢٠٢. "روى البغويّ من طريق نعيم بن حماد، عن الدراوَرْديّ، عن ربيعة، عن بلال بن الحارث بن بلال، عن أبيه في فسخ الحج إلى العمرة، قال: ووهم فيه نعيم، إنما هو عن الدراوَرْديّ عن ربيعة، عن الحارث بن بلال، عن أبيه بلال بن الحارث. كذلك رواه جماعة عنه، وهو الصّواب.

قلت: قد رواه الدارميّ في مسندة عن نعيم على الصّواب، فلعله حدّث به مرتين، أو الوهم من شيخ البغويّ، وهو في السنن الأربعة من حديث الدّراوردي على الصّواب.

وروى أبو نعيم من طريق يعقوب بن الزهريّ، عن الدراوَرْديّ بهذا الإسناد حديثا آخر وهو مقلوب أيضا، وقد أخرجه الطّبراني من وجه آخر على الصواب.

٢٠٣٦ ز- الحارث بن ثولاء:

بفتح المثلثة- استدركه ابن عبد البرّ على حاشية كتاب ابن السّكن، وهو وهم مروي» من طريق عبيد اللَّه بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عبيد اللَّه بن المهاجر، عن الحارث بن ثولاء، قال: شهدت مع رسول اللَّه ﷺ يوم حنين..

الحديث.

قلت: الصواب الحارث بن بدل وقد تقدم شرح حاله في أول القسم، وكأن ابن عبد البرّ تنبّه لذلك فلم يذكره في الاستيعاب.

٢٠٣٧ ز- الحارث بن الحارث الشامي:

أرسل حديثا، فذكره بعضهم في الصحابة من رواية شريح بن عبيد عنه في الأمراء من قريش.

ويقال: هو الغامديّ، كما تقدم في القسم الأول.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٢/٥٩

٢٠٣٨- الحارث بن الحكم السّلميّ:

لقبه بعض الرواة أخرجه ابن مندة، وقال:

الصّواب الحكم بن الحارث.

قلت: وقد مضى على الصّواب.

٢٠٣٩- الحارث بن حكيم الضّبيّ «٢»

: ذكره ابن شاهين وأبو موسى من طريقه، وساق بإسناده عنه أنه كان اسمه عبد الحارث فسمّاه رسول اللَّه ﷺ عبد اللَّه قال ابن الأثير: لا معنى لذكره في الحارث.

قلت: يعني أنه يذكر في عبد اللَّه، وينبّه عليه في عبد الحارث.

---

(١) في أفروى من طريق عبيد اللَّه.

(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٩٨، الجرح والتعديل ٣/ ٣٣٣.." [١]

٢٢٠٣. "قال ابن مندة: ذكره إسحاق بن سويد الرمليّ في الصّحابة، وذكره موسى بن سهل في التابعين، ثم ساق من طريق إسحاق بن سويد بسند له إلى حسان بن أبي معن، عن أبي حفصة الحبشي، واسمه حبيش، قال: اجتمعت أنا وثلاثون رجلا من الصّحابة فأذنوا وأقاموا الصّلاة وصلّيت بهم ... الحديث. انتهى.

ليس في هذا ما يقتضي صحبته، وقد ذكره البخاريّ، وابن أبي حاتم وابن حبّان وغيرهم في التابعين، وهو معروف يروي عن عبادة بن الصّامت، وذكره الصّغانيّ في المختلف فيهم، لكنه قال: حبيب بن شريح، وهو وهم.

٢٠٧٥- حبيش بن حباشة

بن أوس بن بلال الأسدي، والد زرّ.

ذكره أبو القاسم بن أبي عبد اللَّه بن مندة في كتاب المستخرج للتذكرة في جملة من روى من

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ١٦٣/٢

الصّحابة حديث ليلة القدر، ووهم في ذلك وهما نشأ عن تحريف، وذلك أن الحديث وقع له من طريق زرّ بن حبيش. قال: حدّثني أبيّ، وهو بضم الهمزة وفتح الموحدة وتشديد الياء، وهو أبيّ بن كعب، فقرأه أبو القاسم أبي- بفتح الهمزة وكسر الموحدة بغير تشديد، وهو خطأ ظاهر.

وقد تقدم ذكر حبيش الأسدي في القسم الأول، وأظنه غير هذا.

الحاء بعدها الجيم

٢٠٧٦- الحجاج بن الحجاج الأسلميّ «١»

: قال ابن حبّان: من زعم أن له صحبة فقد وهم.

قلت: ذكره البخاريّ وغيره في التّابعين.

٢٠٧٧- الحجاج بن عمرو الأسلمي «٢»

: روى عنه عروة، وذكره ابن سعد. هكذا أورده الذهبيّ في التجريد مستدركا على من تقدمه، ولا وجه لاستدراكه، فإنّهم ذكروه في الحجاج بن مالك بن عويمر الأسلميّ، وهذا هو الباب الصّواب في اسم أبيه.

٢٠٧٨- الحجاج بن قيس:

بن عديّ السهميّ «٣» . فرق ابن مندة بينه وبين الحجاج بن الحارث بن قيس، وهو هو، سقط ذكر أبيه من بعض الروايات، ونبّه عليه ابن الأثير.

---

(١) ذيل الكاشف ٢٤٤.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٤/ ٢٣٨، الاستيعاب ت [٥٠٣] .

(٣) أسد الغابة ت [١٠٨٦] .." [1]

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ١٧٣/٢

٢٢٠٤. "٢٠٨٢- حجر العدوي «١»

: ذكره أبو موسى في الذيل، وأخرج من طريق الترمذيّ بسنده عن الحكم بن جحل عن حجر العدويّ- أنّ النبي ﷺ قال لعمر: «قد أخذنا زكاة العبّاس»

«٢» . قلت: وهم أبو موسى فيه، وكأنه سقط من نسخته عن علي، فظن حجرا صحابيّا، وإنما هو الترمذيّ عن حجر العدويّ، عن علي. وفي الإسناد مع ذلك علّة غير هذه. والله أعلم.

٢٠٨٣- حجر المدري «٣»

: أرسل حديثا فأخرجه بقيّ بن مخلد في الصّحابة، **وهو وهم**، فإنه معروف. روى عن علي وزيد بن ثابت وغيرهما.

قال العجليّ: تابعيّ ثقة من خيار التّابعين.

الحاء بعدها الذال

٢٠٨٤- حذيم، جدّ حنظلة:

أتى «٤» النبي ﷺ، يكنى أبا حذيم، له ولأبيه صحبة أخرجه ابن مندة، وفرّق بينه وبين حذيم بن حنيفة. وقال ابن الأثير: لما رأى ابن مندة الاختلاف في التأخير والتقديم في نسبه ظنه اثنين.

قلت: لم أر ذلك في كتاب ابن مندة، وكذا صنع أبو نعيم تبعا له، والواهم فيه ابن الأثير، ويدلّ عليه قوله: يكنى أبا حذيم، فإنّ هذا لم يقله ابن مندة إلا في ابن حنيفة، ولو كان كما قال ابن الأثير لكان اسمه وكنيته واحدا.

وقال الذّهبيّ في التجريد: حذيم له فيما قيل ولأبيه ولابنه وابن ابنه صحبة. كذا قال، وهو غلط على غلط، لأنه بني على أنه والد حنيفة لما رأى ابن الأثير قال: إنه جد حنظلة، وليس كذلك، وحنيفة تقدم أنّ اسم أبيه جبير وقيل بجير، وفي سياق حديثه ما يبين الصّواب في ذلك. والله أعلم.

(١) تجريد أسماء الصحبة ١/ ١٢٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٥٥، خلاصة تذهيب ١/ ٢٠٠، تهذيب الكمال ١/ ٢٣٧، تهذيب التهذيب ٢/ ٢١٥، المحن ١١٦- ١١٧- ١١٨- ١١٩، الكاشف ١/ ٢٠٩، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٥٧٦ الطبقات الكبرى ٦/ ٢١٧، تاريخ جرجان ٢١٥، أسد الغابة ت [١٠٩٢] .

(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٦٩٠٥. وعزاه للترمذي وسعيد بن منصور.

(٣) طبقات ابن سعد ٥/ ٥٣٦، طبقات خليفة ٢٨٧، العلل لأحمد ١/ ٩٢. التاريخ الكبير ٣/ ٧٣، تاريخ الثقات للعجلي ١١٠، الثقات ٤/ ١٧٧، المعرفة والتاريخ ٢/ ١٤٦، الجرح والتعديل ٣/ ٢٦٧، تهذيب الكمال ٥/ ٤٧٥، الكاشف ١/ ١٥٠، تهذيب التهذيب ٢/ ٢١٥، تقريب التهذيب ١/ ١٥٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٧٣.

(٤) في أ: رأى النبي.." (١)

٢٢٠٥. "قال هشام بن الكلبيّ: أسلم يوم الفتح، وذكره ابن السّكن في ترجمة أبيه، قال: كان له من الولد خالد وهشام ويحيى أسلموا.

وقال الطّبرانيّ: كان لحكيم من الولد: عبد الله، وخالد، ويحيى، وهشام، أدركوا كلّهم النبيّ ﷺ، وأسلموا يوم الفتح.

وذكره أبو عمر فقال: حديثه عند بكير بن الأشج، عن الضحاك بن عثمان عنه.

قلت: وحديثه بهذا الإسناد إنما هو عن أبيه عن النبيّ ﷺ، وبذلك ذكره البخاريّ وابن أبي حاتم عن أبيه، ولهذا ذكره ابن حبّان وغيره في التابعين، لكن

ساق له ابن أبي عاصم والبغوي وغيرهما حديثا معلولا مداره على ابن عيينة عن عمرو بن دينار، أخبرني أبو نجيح، عن خالد بن حكيم بن حزام قال: كان أبو عبيدة أميرا بالشام. فتناول بعض أهل الأرض، فقام إليه خالد فكلّمه، فقالوا: أغضبت الأمير، فقال: أما إني لم أرد أن أغضبه، ولكني سمعت رسول الله يقول: «إنّ أشدّ النّاس عذابا يوم القيامة أشدّهم عذابا للنّاس في الدّنيا»

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ١٧٥/٢

- لفظ البغوي.

قلت: توهّم من أورد له هذا الحديث أن المراد بقوله: فقام إليه خالد فكلمه أنه خالد بن حكيم صاحب الترجمة، وبذلك صرّح الطّبراني في روايته، **وهو وهم**، وإنما هو خالد بن الوليد، وهو الّذي قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ قال، بيّن ذلك أحمد في مسندة، عن ابن عيينة. والبخاري في تاريخه، والطّبرانيّ من طريق أخرى في ترجمة خالد بن الوليد.

وأخرج هذا الحديث ابن شاهين من طريق حمّاد بن سلمة، فوقع فيه وهم أيضا- قال فيه: عن عمرو بن دينار، عن أبي نجيح- أن خالد بن حكيم بن حزام مرّ بأبي عبيدة وهو يعذّب ناسا، فقال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول ... فذكر الحديث بعينه.

وهذا وقع فيه حذف اقتضى هذا الوهم، وذلك أن الباوردي أخرجه من وجه آخر عن حماد بن سلمة، فزاد فيه: وهو يعذّب الناس في الجزية، فقال له: أما سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول ... فذكر الحديث.

وقد وقع لأخيه هشام بن حكيم شيء من هذا كما سيذكر في ترجمته.

٢١٦١ ز- خالد بن الحواري الحبشي «١»

: قال ابن أبي خيثمة والبغويّ ومطين جميعا:

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، حدّثنا إسحاق بن الحارث، قال: رأيت خالد بن

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٣٠٥، أسد الغابة ت [١٣٥٧] ، الاستيعاب ت [٦٤٣] ..". (١)

٢٢٠٦. "من طريق ابن سيرين قال: كانت امرأة تبيع سمنا في الجاهليّة، فدخل رجل فوجدها، خالية فراودها فأبت، فخرج فتنكّر ورجع، فقال: هل عندك من سمن طيّب؟ قالت: نعم، فحلّت زقّا فذاقه، فقال: أريد أطيب منه، فأمسكته وحلّت آخر، فقال: أمسكيه فقد انفلت بعيري قالت: اصبر حتى أوثق الأول قال: لا وإلّا تركته من يدي يهراق، فإنّي أخاف ألا أجد بعيري، فأمسكته بيدها الأخرى، فانقضّ عليها، فلما قضى حاجته قالت له: لا هناك.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٢/١٩٧

قال الواقديّ: عاش خوّات إلى سنة أربعين، فمات فيها وهو ابن أربع وسبعين سنة بالمدينة، وكان ربعة من الرجال.

[وقال المرزبانيّ: مات سنة اثنتين وأربعين.]

«١»

٢٣٠٤- خوط بن عبد العزى «٢»

: تقدم في المهملة.

٢٣٠٥- خولي بن أبي خولي «٣»

: بن عمرو بن زهير بن خيثمة بن أبي حمران الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف الجعفي، ويقال العجليّ، ويقال اسم أبي خولي عمر، حليف بني عدي بن كعب، نسبه ابن الكلبيّ، وقال: حالف الخطاب والد عمر.

وقال موسى بن عقبة وابن إسحاق: شهد بدرا.

قال الهيثم بن عديّ: هاجر خولي وأخواه هلال وعبد اللَّه إلى الحبشة في المرة الثانية.

وقال البلاذريّ: ليس ذلك بثبت، والثبت أنه هو وإخوته شهدوا بدرا.

قال الطّبريّ: مات في خلافة عمر، وزعم ابن مندة أنه شهد دفن النبيّ صلّى اللَّه عليه وآله وسلم، وأقرّه أبو نعيم، وهو وهم، والّذي شهد الدفن الكريم هو أوس بن خولي، قلبه بعض الرواة كما سيأتي، وسيأتي أيضا بيان وهم من زعم أن له حديثا في سكنى الشام.

٢٣٠٦- خولي:

غير منسوب «٤» .

فرّق ابن أبي حاتم بينه وبين الّذي قبله، وجمعهما ابن مندة فتردد ابن عبد البر.

---

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت [١٣٩١] .

(٣) ابن هشام ١/ ٤٧٧، الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٢٩٩، بقي بن مخلد ٦٥٣،

أسد الغابة ت (١٤٩٣) ، الاستيعاب ت (٦٧٩) .

(٤) أسد الغابة ت (١٤٩٤) ، الاستيعاب ت (٦٨١) .." [(١)]

٢٢٠٧. "الخاء بعدها الياء

٢٣٥١- خيار

بن أوفى أو ابن أبي أوفى النهديّ. له إدراك.

روى الدينَوَريّ في المجالسة من طريق النضر، عن عمر بن الحسن، عن أبيه، قال: دخل ابن أبي أوفى النهدي على معاوية، وكان كبير السّن فقال له معاوية: لقد غيّرك الدّهر، فذكر قصة.

وقال ابن أبي الدّنيا: حدّثنا العباس بن بكّار، عن عيسى بن يزيد، قال: دخل خيار بن أبي أوفى النهدي على معاوية فقال له: ما صنع بك الدهر؟ قال: ضعضع قناتي، وجرّأ عليّ عداتي، وأنشد شعرا قاله في الزجر عن شرب الخمر.

٢٣٥٢ ز- خيار

بن مرثد التجيبي، ثم الأبذوي.

له إدراك، قال ابن يونس: شهد فتح مصر، وكان رئيسا فيهم.

القسم الرابع

الخاء بعدها الألف

٢٣٥٣- خارجة بن جبلة «١»

: ذكره ابن حبّان وغير واحد في الصّحابة، وهو وهم نشأ عن تصحيف وانقلاب، فأخرجوا من طريق شريك، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن خارجة بن جبلة في قراءة: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ [الإخلاص ١] هكذا قال بشر بن الوليد، عن شريك، وقال سعيد ابن سليمان، عن شريك بن جبلة بن خارجة وهو الصّواب، وهكذا قال أصحاب أبي إسحاق. قال الباوردي: أخاف أن يكون شريك أخطأ فيه لما حدث به بشرا أو أخطأ فيه بشر على

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٢/٢٩٣

شريك.

٢٣٥٤- خارجة:

بن زيد الخزرجي «٢» الّذي تكلّم بعد الموت.

---

(١) الثقات ٣/ ١١١، تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٤٦، أسد الغابة ت (١٣٢٥) ، الاستيعاب ت (٦١٢) .

(٢) الثقات ٣/ ١١١ تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٤٧، الاستبصار ١/ ١١٥، عنوان النجابة ٧٦، التحفة اللطيفة ٢/ ٧، الطبقات الكبرى ٣/ ٥٢٤، التاريخ الكبير ٣/ ٢٠٤، سير أعلام النبلاء ٤/ ٤٣٧، حلية الأولياء ٢/ ١٨٩، العبر ١/ ١١٩، أصحاب بدر ١٧٣، روضات الجنات ٣/ ٢٧٥، التاريخ الصغير ١/ ٤٢، تذكرة الحفاظ ١/ ٩١، الأعلام ٢/ ٢٩٣، البداية والنهاية ٩/ ١٨٧، طبقات الحفاظ ٣٥، أسد الغابة ت (١٣٣١) .." [١]

٢٢٠٨. "العنسيّ الكذّاب باليمن أثر عظيم، وهو حمل رأسه إلى المدينة، فوجد النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم قد مات. انتهى.

وقد تعقبه ابن الأثير بأنّ قاتل الأسود هو فيروز الدّيلميّ، وليس هو ديلم الحميري، وهو كما قال.

قلت: وكان سبب الوهم فيه أن كلّا من فيروز الديلميّ وديلم الحميري سأل عن الأشربة، فأمّا

حديث الديلميّ فأخرجه أبو داود من طريق يحيى بن أبي عمر والشيبانيّ، عن عبد الله الديلميّ، عن أبيه، قال: أتينا إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم فقلنا: يا رسول الله، قد علمت من أين نحن؟ فإلى أين نحن؟ قال: «إلى الله والى رسوله» . فقلنا: يا رسول الله، إن لنا أعنابا فماذا نصنع فيها؟ «زبّبوها» قالوا: وما نصنع بالزبيب؟ قال: «انتبذوه على غدائكم، واشربوه على عشائكم، وانتبذوه في الشّنان لا في الأسقية» .

وأما

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٢/٣٠٧

حديث ديلم فأخرجه أبو داود أيضا من طريق أبي الخير مرثد عن ديلم الحميري، قال: سألت رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلم فقلت: يا رسول اللَّه، إنا بأرض باردة نعالج فيها عملا شديدا، وإنا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوّى به على عملنا وعلى برد بلادنا؟

فقال: «هل يسكر» ؟ قلنا: نعم قال: «فاجتنبوه» . الحديث.

فالحديثان وإن اشتركا في كونهما فيما يتعلق بالأشربة فيهما سؤالان مختلفان عن نوعين مختلفين، وإنما أتى الوهم على من اختصر، فقال: له حديث في الأشربة، فلم يعلم مراده بذلك.

وقد خبط فيه أيضا أبو أحمد العسكريّ، فقال: فيمن روى عن النبيّ صلّى اللَّه عليه وآله وسلم مرسلا ديلم بن هوشع الحميريّ، وقال: أدخله بعضهم في المسند، **وهو وهم**، فإن الّذي قدم على النبيّ صلّى اللَّه عليه وآله وسلم هو ديلم بن هوشع.

وقد ذكر عبّاس الدّوريّ عن ابن معين أن أبا وهب الجيشانيّ يسمى ديلم بن هوشع.

قلت: وقد تقدم ردّ ابن يونس على من زعم ذلك، وأن أبا وهب الجيشانيّ تابعي يسمى عبيد بن شرحبيل لا ديلم بن هوشع، وأن ديلم بن هوشع صحابيّ لا يكنى أبا وهب الجيشانيّ، وبهذا يرتفع الإشكال ويثبت أنه ديلم بن هوشع لا ديلم بن فيروز. وأما من قال فيه ديلم بن أبي ديلم فلم يعرف اسم أبيه، فكناه بولده، وابن مندة يصنع ذلك كثيرا، وليس ذلك باختلاف في التحقيق.

والحاصل أن الّذي سأل عن الأشربة التي تتّخذ من القمح هو ديلم بن هوشع، وحديثه." (١)

٢٢٠٩. "بأحد ترك ابنين، فضمّ أبوه ماله كلّه، فأتت أمّهما للنّبيّ صلى اللَّه عليه وآله وسلم فنزلت:

يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلادِكُمْ [النساء: ١١] . انتهى.

والمعروف أن الّذي ضمّ مالهما هو عمّهما، وهو الصّواب.

وروى ابن مندة، من طريق عنبسة بن عبد الرحمن، عن محمد بن زاذان، عن أم سعد بنت الربيع عن أبيها ترفعه: «طاعة النّساء ندامة»

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٢/٣٢٩

«١» ، والصواب عن أم سعد بنت سعد بن الربيع.

٢٧٥٧- الربيع بن كعب الأنصاريّ «٢»

: وهو وهم، هكذا أخرجه ابن مندة، والصّواب ربيعة بن كعب، وهو الأسلميّ، حليف الأنصار، تقدم.

[٢٧٥٨ ز- الربيع بن محمود الماردينى:

وكان من مشايخ الصّوفية فادّعى الصحبة.

كذا ذكره الذّهبيّ في «الميزان» ، ويقال: إنه دجّال ادّعى الصحبة والتعمير في سنة تسع وتسعين وخمسمائة، وكان قد سمع من ابن عساكر سنة بضع وستين.

قلت: الّذي ظهر لي من أمره أن المراد بالصّحبة التي ادّعاها ما

جاء عنه أنه رأى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في النوم وهو بالمدينة الشريفة، فقال له: «أفلحت دنيا وأخرى» ،

فادّعى أنه بعد أن استيقظ أنه سمعه وهو يقول ذلك.

قرأت بخط العلامة تقي الدين بن دقيق العيد: أن الكمال بن العديم كتب إليهم أن عمّه محمد بن هبة الله بن أبي جرادة أخبره قال:

قال لي الشيخ ربيع بن محمود: كنت بمسجد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فأتيته أستشيره في شيء، فنمت فرأيته، فقال لي: «أفلحت دنيا وأخرى» ، ثم انتبهت فسمعته يقول لي وأنا مستيقظ،

وذكر الحكاية بطولها، وذكر أشياء من هذا الجنس.

قلت: وقرأت بخط محمد بن الحافظ زكي الدين المنذريّ، سمعت عبد الواحد بن عبد الله بن عبد الصّمد بن أبي جرادة يقول: سمعت جدي يقول: حججت سنة إحدى وستمائة، فاجتمعت بالشيخ رتن فعرضت عليه الصّحبة إلى حلب، فقال: أنا أريد أن أموت ببيت المقدس، قال: فرافقته إلى القدس، فمرض فاشتد مرضه فوصلنا خبره أنه مات بالقدس سنة اثنتين وستمائة، ووجدت في فوائد أبي بكر بن محمد العربيّ]

. «٣»

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١١١٢ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٤٤٩٣ وعزاه لابن عدي في الكامل والقضاعي وابن عساكر عن عائشة.

(٢) أسد الغابة ت (١٦٢٩) .

(٣) هذه الترجمة سقط في أ.." (١)

٢٢١٠. "الراء بعدها الدال

[٢٧٦٩ ز- ردّاد:

ذكر في القسم الأول] «١» .

الراء بعدها الفاء

٢٧٧٠- رفاعة «٢»

بن عبد المنذر بن رفاعة بن دينار الأنصاري.

ذكره أبو نعيم، وفرّق بينه وبين رفاعة المتقدم في القسم الأول المذكور فيه زنبر بدل دينار، وهو الصّواب، ونبه عليه أبو موسى.

٢٧٧١- رفاعة بن عمرو الجهنيّ:

ذكره أبو معشر وحده في أهل بدر، وإنما هو وديعة بن عمرو، وسيأتي على الصّواب في موضعه.

٢٧٧٢- رفاعة البدريّ:

استدركه أبو موسى تبعا لأبي بكر بن أبي علي، وهو وهم، فإن الحديث لرفاعة بن رافع، وهو حديث المسيء في صلاته. وقد ذكره ابن مندة على الصّواب.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٢/٤٣١

٢٧٧٣- ز- رفاعة، أبو عباية:

وهم من ذكره في الصّحابة، وقد ذكرت شبهة ذلك في حرف الخاء في خديج.

٢٧٧٤- رفاعة، غير منسوب:

وهو من أصحاب الشجرة.

ذكره أبو موسى، وساق من طريق أبي أمية بن أبي المخارق، حدّثني أبو عبيدة بن رفاعة، عن أبيه، وكان ممن بايع تحت الشّجرة قال: كان النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم إذا رأى الهلال كبّر ... الحديث.

قال أبو موسى: هذا غير رفاعة بن رافع.

وقد أورده أبو نعيم في ترجمة رفاعة بن رافع، لكن لا أعرف له ابنا يقال له أبو عبيدة، فالظاهر أنه غيره.

قلت: بل هو، وإنما تصحف اسم الراويّ عنه، والصّواب عبيد بن رفاعة، وكذلك وقع في الغيلانيات.

---

(١) هذه الترجمة سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت (١٦٩١) .." (١)

٢٢١١. "شهاب: استهم يوم بدر سعد بن خيثمة وابنه سعد، فخرج سهم سعد، فقال له أبوه: يا بني، آثرني اليوم. فقال سعد: يا أبت، لو كان غير الجنّة فعلت. فخرج سعد إلى بدر فقتل بها وقتل أبوه خيثمة يوم أحد.

وروى ابن المبارك بإسناد له إلى سليمان بن أبان نحو هذه القصّة.

واختلف في قاتله فقيل طعيمة بن عديّ. وقيل عمرو بن عبد ودّ.

وزعم أبو نعيم أن سعد بن خيثمة هذا هو أبو خيثمة الّذي تخلّف يوم تبوك ثم لحق، وساق [في ترجمته، من طريق إبراهيم بن عبد الله بن خيثمة، عن أبيه، عن جدّه، قال: تخلّفت في غزوة تبوك، وساق] «١» القصّة. والحقّ أنه غيره، لإطباق أهل السير على أن

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٢/٤٤٧

صاحب هذه الترجمة استشهد ببدر.

وأورد ابن مندة وأبو نعيم في هذه الترجمة حديثا آخر من طريق إبراهيم أيضا، وهو وهم.

وقال أبو جعفر بن حبيب في قول حسان بن ثابت:

أروني سعودا كالسّعود الّتي سمت ... بمكّة من أولاد عمرو بن عامر

أقاموا عماد الدّين حتّى تمكّنت ... قواعده بالمرهفات البواتر «٢»

قال: أراد بالسعود سبعة، وهم أربعة من الأوس وثلاثة من الخزرج، فمن الخزرج سعد بن عبادة، وسعد بن الرّبيع، وسعد بن عثمان أبو عبادة. ومن الأوس سعد بن معاذ، وسعد بن خيثمة، وسعد بن عبيد، وسعد بن زيد.

٣١٥٦ ز- سعد بن خيثمة:

السلمي، أبو خيثمة، الّذي تخلّف بتبوك. تقدم ذكره في الّذي قبله.

وسيأتي في الكنى، وهو بكنيته أشهر. ويقال: اسمه مالك بن قيس، وهو خزرجيّ والّذي قبله أوسيّ.

---

(١) سقط في أ، ج.

(٢) أروني البيت لحسان بن ثابت كما في ديوانه وبعده:

أقاموا عمود الدّين حتى تمكّنت ... قواعده بالمرهفات البواتر

هم عقدوا للّه ثمّ وفوا له ... بما ضاق عنه كلّ باد وحاضر

السعود من الخزرج ومن الأوس: سعد بن معاذ، وسعد بن زيد، وسعد بن الربيع، وسعد بن عثمان، وسعد بن عمرو أحد بني الحارث بن الخزرج عن العدوي.." (١)

٢٢١٢. "وقال الواقديّ: شهد العقبة، وزعم أبو عمرو العسكريّ وأبو نعيم أنه راوي الحديث المتقدم قبل ترجمة، وهو وهم، فإنّ اسم ذاك سعد، وليس في نسب هذا من اسمه سعد، وله ذكر في السّيرة، وأنه الّذي هدم المنار الّذي كان بالمشلّل، وأنه الّذي بعثه النبي ﷺ بسبايا من بني قريظة، فاشترى بها من نجد خيلا وسلاحا.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٤٧/٣

وفي ديوان حسّان بن ثابت: لما أغار عيينة بن حصن على سرح المدينة قال حسان في ذلك:

هل سرّ أولاد اللّقيطة أنّنا ... سلم غداة فوارس المقداد؟ «١»

[الكامل] قال: فعاتبه سعد بن زيد الأشهليّ، لأنه كان الرئيس يومئذ، كيف نسب الفوارس للمقداد ولم ينسبها إلي، فاعتذر إليه بالقافية، وأراد باللقيطة أم حصن بن حذيفة.

٣١٦٦

- سعد بن زيد «٢» الأنصاريّ:

فرّق البغوي بينه وبين الّذي قبله،

وأخرج من طريق يزيد بن أبي زياد، عن يزيد بن أبي الحسن، عن سعد بن زيد الأنصاري، أنّ النّبيّ ﷺ حمل حسنا، ثم قال: اللّهمّ إنّي أحبّه فأحبّه» - مرتين.

قال البغويّ: اختلف فيه على يزيد بن أبي زياد.

٣١٦٧ ز- سعد بن زيد الطّائيّ، «٣» :

أو الأنصاري- في ترجمة زيد بن كعب.

٣١٦٨- سعد بن سعد السّاعدي، «٤» :

أخو سهل بن سعد.

روى الطّبرانيّ من طريق عبد المهيمن بن العبّاس بن سهل، عن أبيه، عن جدّه- أن النبي ﷺ ضرب لسعد بن سعد يوم بدر بسهم.

والمشهور أن ذلك إنما وقع لسعد والد سهل كما سيأتي في ترجمته. وقد قيل: إنه سعد بن سعد، فإن يكن كذلك سقطت هذه الترجمة، لكن المعروف أنه سعد بن مالك كما سيأتي.

---

(١) ينظر البيت في ديوان حسان بن ثابت. وروي في سيرة ابن هشام ٣/ ٢٩٨: وأسر أولاد اللقيطة.

(٢) أسد الغابة ت ٢٠٠١، الاستيعاب ت ٩٤١.

(٣) أسد الغابة ت ١٩٩٨، الاستيعاب ت ٩٣٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢١٤، الجرح

والتعديل ٤/ ترجمة ٣٦٣، الاستبصار ٣٥٨، التحفة اللطيفة ٢/ ١٢٨، البداية والنهاية ٣/ ٣١٩، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٦٣، الثقات ٤/ ٢٩٤، الطبقات الكبرى ٢/ ٨١، التاريخ الكبير ٩/ ٣٩.

(٤) أسد الغابة ت ٢٠٠٣.." (١)

٢٢١٣. "قال البغويّ: له صحبة. وقال ابن مندة: ذكر في الصحابة، ولا يصح له صحبة، وذكره البخاريّ في الصحابة. وروى في تاريخه، من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: دخلنا على سعد بن مسعود نعوده فذكر قصته.

وأوردها أبو موسى [تبعا للطبراني] «١» في ترجمة الّذي قبله **وهو وهم**.

وأما ابن أبي حاتم فذكره في التابعين، وقال في ترجمته: إن عمر بن عبد العزيز بعثه يفقههم- يعني أهل مصر- فهذا يدلّ على تأخره.

وروى ابن مندة، من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن مسلم بن يسار- أن سعد بن مسعود قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «من بثّ فلم يصبر، ثمّ قرأ» : نَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ

[يوسف: ٨٦] .

وأخرجه ابن جرير من وجه آخر، عن ابن أنعم، فأرسله، ولم يذكر الصحابي.

وأخرجه ابن مردويه من وجه آخر، عن ابن أنعم، فجعله من مسند عبد اللَّه بن عمرو.

وابن أنعم ضعيف.

وقال ابن المبارك في «الزهد» : أنبأنا رشدين بن سعد، عن ابن أنعم، عن سعد بن مسعود- أن عثمان بن مظعون أتى النبي ﷺ فقال: «ائذن لنا في الاختصاء ... » «٢» فذكر الحديث.

وروى الحكيم الترّمذيّ في كتاب أسرار الحج، من طريق المقبري، عن ابن أنعم، عن سعد بن مسعود، قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «إيّاكم ومحادثة النّساء، فإنه لا يخلونّ رجل بامرأة ليس لها محرما إلّا همّ بها ... » الحديث.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٥٢/٣

وروينا في «الغيلانيات» ، من طريق يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن سعد بن مسعود، قال: سئل رسول الله ﷺ: أيّ المؤمنين أكيس؟ فقال: «أكثرهم للموت ذكرا، وأحسنهم له استعدادا» «٣» .

---

(١) سقط في أ.

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد ١/ ٢٩٠ حديث (٨٤٥) .

(٣) قال الهيثمي في الزوائد ١٠/ ٣١٢ رواه ابن ماجة باختصار. ورواه الطبراني في الصغير وإسناده حسن أ. هـ. والطبراني في الكبير ١٢/ ٤١٧، والطبراني في الصغير ٢/ ٨٧. والمنذري في الترغيب ٤/ ٢٣٨.." (١)

٢٢١٤. "قال البغويّ: رواه ابن أبي يعلى، عن عبد الكريم، فلم يقل عن أبيه.

٣٤٢٢- سلمة، أبو يزيد:

جدّ عبد الحميد الأنصاريّ. سمّى بعضهم أباه يزيد. وقال ابن حبّان: له صحبة.

روى حديثه النّسائيّ، من طريق عثمان البتّي، عن عبد الحميد بن سلمة الأنصاريّ، عن أبيه، عن جدّه في قصة تخيير الغلام بين أبويه، وبيّن الدّارقطنيّ وغيره أن سلمة جدّ عبد الحميد، وأنه نسب إليه، وإنما هو عبد الحميد بن يزيد بن سلمة.

وأورد له الدّارقطنيّ في الرؤيا حديثا آخر وترجم له. ذكر الرّواية عن سلمة جدّ عبد الحميد بن يزيد بن سلمة.

وقد روى أبو داود حديث التخيير المذكور من رواية عبد الحميد بن جعفر، عن جدّه، فتوهّم بعضهم أنه اختلف في اسم أبيه، فذكروه في ترجمة رافع بن سنان جدّ عبد الحميد بن جعفر، وليس بشيء، ولا مانع أن تكون القصّة تعددت.

[ومشى البغوي على ظاهر السند، فترجم في الكنى أبو سلمة، وساق الحديث من طريق عبد الحميد بن سلمة، عن أبيه، عن جدّه. وما ذكره الدارقطنيّ هو الّذي ينبغي أن يعتمد] «١» .

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٦٩/٣

٣٤٢٣-[سلمة الهذلي:

أخرج له بقي حديثا واستدركه الذهبي] «٢» .

٣٤٢٤- سلمة:

بكسر اللام، هو ابن قيس «٣» بن نفيع، ويقال: ابن لأم أو لأي بن قدامة الجرميّ. وقيل: هو بفتح اللّام أيضا، وهو والد عمرو بن سلمة. وسيأتي حديثه منسوبا إلى تخريج البخاريّ. وفيه ذكر وفادة سلمة في ترجمة عمرو ولده، وقد تقدّم أن بعضهم وحدّ بينه وبين سلمة بن نفيع، **وهو وهم**.

٣٤٢٥- سلمى بن حنظلة السّحيمي «٤» :

والد سالم. قال أبو عمر: له حديث واحد. قال ابن حبّان: له صحبة.

---

(١) سقط في أ.

(٢) سقط في ط.

(٣) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٣، تقريب التهذيب ١/ ٣١٨، التعديل والتجريح ١٣٧١، الثقات ٣/ ١٦٥، تهذيب الكمال ١/ ٥٥٦، تهذيب التهذيب ٤/ ١٥٤، الكاشف ١/ ٣٨٦، الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ٧٤١، التلقيح ٣٨١- ٣٧١، المحن ١٦٨- بقي بن مخلد ٢٣٧، الطبقات ٤٧، ١٣٠، الوافي بالوفيات ١٥/ ٤٤٦، التاريخ الكبير ٤/ ٧٠، البداية والنهاية ٧/ ١٣٣.

(٤) الثقات ٣/ ١٦٢، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٣٤، الطبقات الكبرى ١/ ٣١٦، دائرة معارف الأعلمي ١٩/ ٢٢٧، أسد الغابة ت ٢١٩٤، الاستيعاب ت ١٠٤١.." [١]

٢٢١٥. "٣٥١٨- سنان بن ظهير الأسديّ «١» :

قال أبو عمر: له صحبة.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٣/١٣٣

وروى أبو نعيم من طريق عقبة بن جودان «٢» ، عن أبيه، عن سنان بن ظهير، قال: أهديت للنّبيّ ﷺ ناقة فقال: «دع داعي اللّبن» .

٣٥١٩- سنان بن عبد اللَّه:

بن قشير بن خزيمة الأسلمي الملقب بالأكوع. ذكره ابن سعد في الطّبقة الثالثة من الصّحابة، وقال: إنه أسلم قديما وصحب النّبيّ ﷺ هو وابناه عامر وسلمة، وكذا حكاه البغويّ والطّبريّ.

وفي قوله: ابناه تجوّز، لأن عامرا ابنه وسلمة ابن ابنه كما مضى في ترجمته.

واستبعده الذهبي «٣» في «التجريد» ، ثم قال: هو خطأ بيقين، وأنه لم يدركه المبعث، وفيما قاله نظر لا يخفي.

٣٥٢٠- سنان بن عبد اللَّه الجهنيّ «٤» :

له ذكر في حديث ابن عبّاس.

روى ابن خزيمة من طريق موسى بن سلمة الهذلي قال: انطلقت أنا وسنان بن سلمة معتمرين، فقلت لابن عباس: إن لي والدة أفأعتمر عنها؟ قال: أمرت امرأة سنان بن عبد اللَّه الجهنيّ أن يسأل لها رسول اللَّه ﷺ أن أمها ماتت فلم تحجّ، أفيجزى عن أمها أن تحجّ عنها؟ قال: «نعم» .

ومن طريق أخرى قال فيها: فقال فلان الجهنيّ، وكذا هو عند أحمد.

قال ابن مندة: ورواه محمد بن كريب، عن أبيه، فقال: سنان بن عبد اللَّه.

قلت: هو في الطّبراني. وروى عن محمد بن كريب سفيان بدل سنان، **وهو وهم**، وقيل عن ابن عبّاس عن حصين بن عوف الخثعميّ، لكن الظّاهر أنه قصّة أخرى.

٣٥٢١ ز- سنان بن أبي عبيد:

بن وهب بن لوذان بن عبد ودّ بن زيد بن ثعلبة الأنصاريّ. قال العدويّ: شهد أحدا.

٣٥٢٢- سنان بن غرفة «٥» :

بفتح الغين المعجمة والراء والفاء- كذا ضبطه ابن مفرج

---

(١) أسد الغابة ت ٢٢٦٧، الاستيعاب ت ١٠٨٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤١، الطبقات الكبرى ١/ ٢٩٣.

(٢) في أدودان، أسد الغابة ت ٢٢٦٩.

(٣) سقط في ط.

(٤) أسد الغابة ت ٢٢٦٨، الاستيعاب ت ١٠٨١، الثقات ٣/ ١٧٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤١- الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٠٨٤- الطبقات الكبرى ٤/ ٣٠٢، ذكر أخبار أصبهان ١/ ٥٤١- الوافي بالوفيات ١٥/ ٦٢٣، التاريخ الكبير ٤/ ١٦١- الإكمال ٤/ ٤٣٩.

(٥) أسد الغابة ت ٢٢٧٠، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٤١، الإكمال ٤/ ٤٣٩- تبصير المنتبه ٣/ ٩٤٢ تصحيفات المحدثين ٩٧٥- دائرة معارف الأعلمي ١٩/ ٢٦٧.." (١)

٢٢١٦. "وروى أبو عوانة والطّحاويّ من طريق مالك عن الزّهري، عن عبد الرّحمن بن كعب بن مالك، عن عمه- أنّ النبيّ ﷺ نهى الذين قتلوا ابن أبي الحقيق عن قتل النّساء والصّبيان «١» ،

فإن كان محفوظا احتمل أن يكون اسم عمّه سهلا، لكن أخرجه أبو عوانة والطّحاوي من وجهين آخرين: عن الزّهري عن عبد الرّحمن عن أبيه، وزعم الدّمياطيّ أن جدّ سهل بن يوسف هو سهل بن قيس بن أبي كعب الماضي، وهو ابن عم هذا.

ويردّه ما رويناه في فوائد الأبنوسي، من طريق محمد بن عمر المقدّمي، عن علي بن يوسف بن محمد بن سفيان، عن قنان بن أبي أيّوب، عن خالد بن عمرو، عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك ابن أخي كعب بن مالك عن أبيه عن جدّه ... فذكر الحديث.

[وكذا زعم ابن عبد البرّ أنه سهل بن مالك بن عبيد بن قيس الأنصاريّ. ذكره أبو عمر، ثم قال: ويقال سهل بن عبيد بن قيس، ولا يصح واحد منهما. قال: ويقال إنه حجازي سكن

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ١٥٨/٣

المدينة.

ومدار حديثه على خالد بن عمرو، وهو متروك، وفي إسناد حديثه مجهولون ضعفاء يدور على سهل بن يوسف بن سهل بن مالك، أو مالك بن يوسف بن سهل بن عبيد، وهو حديث منكر موضوع. انتهى.

ووقع للطّبراني فيه وهم، فإنه أخرجه من طريق المقدّميّ، عن علي بن يوسف بن محمد، عن سهل بن يوسف، واغترّ الضّياء المقدسي بهذه الطّريق فأخرج الحديث في المختارة **وهو وهم**، لأنه سقط من الإسناد رجلان، فإن علي بن محمد بن يوسف إنما سمعه من قنان بن أبي أيّوب، عن خالد بن عمرو، عن سهل.

وقد جزم الدّار الدّارقطنيّ في الأفراد بأن خالد بن عمرو تفرّد به سهل، لكن طريق سيف بن عمر تردّ عليه، وقد خبط فيه أيضا ابن قانع، فجعله من مسند سهل بن حنيف] .

٣٥٦٦ ز- سهل بن نسير:

بنون ومهملة مصغّرا، ابن عنبس الأنصاريّ الأوسيّ الظّفريّ.

يأتي في حرف النّون في ترجمة والده] «٢» .

٣٥٦٧ ز- سهل بن وهب:

بن ربيعة «٣» . هو ابن بيضاء. تقدم.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١٩/ ٧٤.

(٢) سقط في أ.

(٣) الثقات ٣/ ١٧٠- أصحاب بدر ١٢٧- التحفة اللطيفة ٢٠٣- العقد الثمين.." (١)

٢٢١٧. "منجوف، عن أنس بن سيرين، عن أبيه، قال: كاتبني أنس بن مالك على عشرين ألفا، فكنت فيمن فتح تستر، فاشتريت رثّة فربحت فيها، فأتيت أنس بن مالك بكتابته، فأبى أن يقبلها مني] «١» .

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ١٧٢/٣

٣٧٤٢ ز- سيف بن النّعمان:

اللّخمي.

ذكر سيف أنه شهد القتال مع أسامة بن زيد في حربه مع بني جذام في أول خلافة أبي بكر، وأنشد «٢» له في ذلك شعرا.

[٣٧٤٣ ز- سيماه البلقاويّ «٣» :

ويقال سيمويه، تقدّم في الأوّل] «٤» .

القسم الرابع

السين بعدها الألف

٣٧٤٤- سابق خادم النّبي ﷺ «٥» :

ذكره خليفة بن خيّاط في الصّحابة في موالي النبيّ ﷺ، وكناه أبا سلام، **وهو وهم**، وإنما جاء الحديث عن سابق بن حية، عن خادم النّبي ﷺ. والحديث المذكور في كتب السّنن، وسيأتي بيانه في مكانه.

٣٧٤٥ ز- سارية الخلجي:

بضم المعجمة وسكون اللام بعدها جيم، منسوب إلى الخلج، وهو قيس بن الحارث بن فهر. وقيل فيه بتحريك اللّام، كما سيأتي، ويقال إنه من العماليق فادعوا في بني فهر. قاله ابن الكلبيّ.

وقال أبو الفرج الأصبهانيّ: كانوا في بني عدوان، ثم انتقلوا إلى هوازن، ثم التحقوا ببني فهر في خلافة عثمان فعرفوا بذلك. وأما سارية المذكور فروى عن النّبيّ ﷺ مرسلا، وليست له صحبة، قاله البخاريّ وابن حبّان.

روى عنه أبو حزرة يعقوب بن مجاهد. قال ابن حبّان: روى سارية عن أنس بن مالك.

٣٧٤٦ ز- سالم بن أبي الجعد «٦» :

أحد ثقات التّابعين، ذكره بعضهم في المخضرمين

---

(١) سقط في أ.

(٢) في أ: وأورد.

(٣) أسد الغابة ت ٢٣٧١، الاستيعاب ت ١١٥٩.

(٤) سقط في أ.

(٥) أسد الغابة ت ١٨٨٤، الاستيعاب ت ١١٣٣.

(٦) طبقات ابن سعد ٦/ ٢٩١، المصنف لابن أبي شيبة ١٣، التاريخ لابن معين ٢/ ١٨٦، معرفة الرجال ١/ ١٢٥، العلل لابن المديني ٦٣، تاريخ خليفة ٣٢٠، طبقات خليفة ١٥٦، العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٤٠٥، التاريخ الكبير ٤/ ١٠٧، التاريخ الصغير ١٠٣، تاريخ الثقات للعجلي ١٧٣، الجامع الصحيح للترمذي ٥/ ٢٧٨، أنساب الأشراف ١/ ١٦١، المعارف ٤٥٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٩٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٩٣، أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٤٨، المراسيل ٧٩، الجرح والتعديل ٤/ ٨٨١، تاريخ الطبري ٢/ ٣١٦، الثقات لابن حبان ٤/ ٣٠٥، مشاهير علماء الأمصار ٨٠٩، رجال صحيح مسلم ١/ ٢٥٩، رجال صحيح البخاري ١/ ٣١٦، تاريخ اليعقوبي ١/ ٢٨٢، ثمار القلوب ٤٦٩، المحاسن والمساوئ ٤٩، الجمع بين رجال الصحيحين ١/ ١٨٨، معجم البلدان ٤/ ٧٥٥، تهذيب الكمال ١٠/ ١٣٠، الكامل في التاريخ، العبر ١/ ١١٩، سير أعلام النبلاء ٥/ ١٠٨، ميزان الاعتدال ٢/ ١٠٩، المغني في الضعفاء ١/ ٢٥٠، الكاشف ١/ ٢٧٠، المعين في طبقات المحدثين ٣٧، عهد الخلفاء الراشدين ٣٨٩، جامع التحصيل ٢١٧، البداية والنهاية ٩/ ١٨٩، تهذيب التهذيب ٣/ ٤٣٢، تقريب التهذيب ١/ ٢٧٩، الوافي بالوفيات ١٥/ ٩٥، خلاصة تذهيب التهذيب ١٣١، شذرات الذهب ١/ ١١٨، تاريخ الإسلام ٣/ ٣٦١.." (١)

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٢٢٤/٣

٢٢١٨. "العزيز عن الرّبيع بن السّري عن أبيه، قال: رخّص رسول الله ﷺ في متعة النساء ثلاثة أيام ... الحديث.

وهذا الحديث مشهور بهذا الإسناد عن الربيع بن سبرة بن معبد، عن أبيه، وهو الصّواب.

كذا في «التجريد» .

السين بعدها العين

٣٧٥٧- سعد بن بكر:

له صحبة، نقل من الثّالث إلى هنا.

٣٧٥٨ سعد بن الربيع» :

من بني جحجبي. ذكره ابن مندة. والصّواب سعيد بكسر العين، كما تقدّم في القسم الأول.

٣٧٥٩ ز- سعد:

بن أبي سرح العامريّ.

ذكره خليفة بن خياط في كتّاب النّبيّ ﷺ، **وهو وهم** كما نبّه عليه ابن كثير في «السّيرة النبويّة» من «تاريخه» ، وإنما هو ابنه عبد الله كما سيأتي في العين إن شاء الله تعالى.

٣٧٦٠- سعد بن سهل:

تقدم في سعيد بن سهيل، وبيان الوهم فيه في الأوّل.

٣٧٦١- سعد بن عياض الثّمالي «٢» :

ذكره أبو عمر، لكن نبّه على أنّ حديثه مرسل.

قلت: ولا إدراك له، وإنما روى عن ابن مسعود وغيره.

وقال ابن أبي حاتم: هو تابعيّ وحديثه مرسل، وقال في المراسيل: روى يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق، عن سعد بن عياض، قال: كان رسول الله ﷺ قليل الحديث، فلما أمرنا بالقتال كان من أشدّنا بأسا «٣» .

قال ابن أبي حاتم: أدخل أبي هذا الحديث في الوحدان، ثم نبّه على علّته.

٣٧٦٢- سعد:

بن محيّصة الأنصاريّ.

ذكر الشّريف الحسينيّ الدّمشقيّ تلميذ الذّهبي في كتابه «التذكرة برجال العشرة» وعلم له علامة مسندي أحمد والشّافعي، وقال: له صحبة. حديثه في إجارة الحجّام، روى عنه ابنه حرام. انتهى. وأخطأ في ذلك خطأ فاحشا، فإن حراما اختلفت الرواية عن الزهري في جميع طرق الحديث عند أحمد حرام بن محيّصة لا ذكر لسعد في نسبه، ولا في رواية عند الشّافعي حرام بن سعد بن محيّصة، عن محيّصة لا رواية فيه لسعد أصلا.

---

(١) أسد الغابة ت (١٩٩٢) .

(٢) أسد الغابة ت (٢٠٣٠) ، الاستيعاب ت (٩٥٦) .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥/ ٣٤٩ وأورده الحسيني في إتحاف السادة المتقين ٧/ ١٤.." (١)

٢٢١٩. "أبيه، قلت: يا رسول الله، أرأيت رقى نسترقي بها ... انتهى.

فتبع الواهم في وهمه فيه، وزاد في أنه صحّفه، وقال هذيل، وإنما هو هذيم بالميم، وقد تنبّه للوهم فيه أبو عمر في التمهيد، فأخرجه من طريق ابن عيينة عن الزهري، عن أبي خزامة، عن أبيه، ثم نقل عن إسماعيل القاضي أنه اختلف فيه على يونس، فقال:

سليمان بن بلال عنه عن الزهري عن أبي خزامة- أحد بني الحارث بن سعد عن أبيه أنه سأل، وقال عثمان بن عمر: عن أبي خزامة إن الحارث بن سعد أخبره أن أباه أخبر به.

قال إسماعيل: والصّواب قول سليمان، وتابعه عبد الرّحمن بن إسحاق عن الزهري، قاله يزيد بن زريع عنه.

وقد رواه حماد بن سلمة عن عبد الرحمن بن إسحاق، فقال: عن الزهري، عن رجل من بني سعد، عن أبيه، ولم يسمّه ولم يكنّه.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٣/ ٢٣٠

قلت: وسعد بن هذيم المذكور جدّ قبيلة كبيرة، وهو سعد بن زيد بن أسلم بن إلحاف بن قضاعة، وإنما قيل له سعد هذيم، لأن هذيما كان عبدا حبشيا حضن سعدا فعرف به، وهذا مشهور عند أهل النّسب. والعجب كيف يخفى على ابن عبد البرّ مع معرفته بالنسب، وكذا ابن الأثير.

وأبو خزامة المذكور شيخ الزّهري فيه لا نعرف اسمه، واسم أبيه يعمر بتحتانية أوله، وهو الصّحابي كما سيأتي في موضعه على الصّواب.

٣٧٦٤ ز- سعد، والد عبد الله:

غاير ابن مندة بينه وبين سعد بن الأطوال، وهو وهم، قاله أوب نعيم وغيره.

٣٧٦٥- سعد الدئلي «١» .

قال أبو موسى: أورده ابن أبي علي فصحّف فيه، وإنما هو سعر- آخره راء.

[٣٧٦٦- سعد بن زيد:

بن الفاكه ذكره ابن مندة وصوابه سعد بن الفاكه بن زيد] «٢» .

٣٧٦٧ ز- سعد بن زيد:

بزيادة ياء، ابن أحمد بن معاوية التميمي.

ذكره ابن فتحون فيمن اسمه سعيد مستدركا على ابن عبد البرّ، وإنما هو شعيل، بمعجمة مصغرا وآخره لام، وسيأتي على الصّواب.

---

(١) أسد الغابة ت ١٩٨٨.

(٢) سقط في أ.." (١)

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٣/٢٣٢

٢٢٢٠. "٣٧٦٨- سعيد بن إياس:

أبو عمرو الشيبانيّ.

ذكره الطّبراني، واستدركه أبو موسى، وهو وهم، وإنما هو سعد، بسكون العين، وهو مخضرم لا صحبة له، وقد مضى.

٣٧٦٩ ز- سعيد بن بكر:

له صحبة. روى أحمد [بن حنبل قوله في كتاب الإيمان.

[قلت: الّذي في كتاب «الإيمان» لأحمد] «١» من طريق ابن إسحاق: حدّثني عبد الله بن أبي بكر، ويحيى بن سعيد، أنهما حدّثاه عن سعيد بن عمارة، أخي بني سعد بن بكر، وكانت له صحبة، فذكر الأثر المتقدم في ترجمة سعيد بن عمارة، وقد تقدم أنه قيل فيه: سعد وسعيد، وكأن النّسخة التي وقعت للذّهبي تصحف قوله أخي بني فصارت أخبرني، فخرج من ذلك أن سعد بن بكر له صحبة، والواقع أنّ قوله: وكانت له صحبة- المراد بذلك سعيد بن عمارة. وإنما سعد بن بكر فهو جدّه الأعلى، وهو بطن كبير، وفي ذرّيته جماعة من الصّحابة بينهم وبينه عدّة آباء. والله المستعان] «٢» .

٣٧٧٠- سعيد بن الحارث «٣» :

بن الخزرج.

ذكره أبو عمر في أوّل من اسمه سعيد، فساق من طريق ابن وضّاح عن ابن أبي شيبة، عن الحسن بن موسى، عن اللّيث بإسناده عن أسامة، قال: أردفه النبيّ ﷺ وراءه يعود سعد بن عبادة، وسعيد بن الحارث بن الخزرج ... الحديث.

وهذا يقال إن ابن وضّاح وهم فيه، وقد حدّث غيره عن ابن أبي شيبة على الصّواب، فقال: يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج، وهكذا أخرجه الشّيخان وغيرهما من طريق اللّيث، وهكذا رواه ابن يونس، وسعيد بن عبد العزيز، وشعيب بن أبي حمزة، ومعمر عن الزّهري.

٣٧٧١- سعيد بن حرب:

يقال هو اسم أبي برزة الأسلميّ. ذكر عمر بن شبّة من مرسل سعيد بن جبير قال: لما فتحت مكّة أحد برزة الأسلميّ، وهو سعيد بن الحارث- عبد الله بن خطل، وهو متعلّق بالأستار ... الحديث.

قلت: وفيه تغيير بينته رواية غيره حيث قال: استبق إليه أبو برزة وسعيد بن حرب، وكان أشدّ الرّجلين ... الحديث، فهذا هو الصّواب.

---

(١) سقط في أ.

(٢) سقط في ج.

(٣) أسد الغابة ت ٢٠٦٣، الاستيعاب ت ٩٨٠.." (١)

٢٢٢١. "٣٧٩٦ ز- سلمان الخير:

فرّق بعضهم بينه وبين سلمان الفارسيّ، وهو هو، ونبّه على ذلك ابن حبّان.

٣٧٩٧- سلمة الأنصاريّ «١» :

جدّ عبد الحميد بن يزيد بن سلمة، غاير [...] بينه وبين سلمة بن يزيد، وهما واحد.

٣٧٩٨- سلمة بن أبي سلمة الجرمي:

أفرده بعضهم، وأورده فيمن اسمه سلمة- بفتح اللّام **وهو وهم** على وهم، فإنه بكسر اللّام، وهو والد عمرو، واسم أبيه قيس على الصّحيح. وقد تقدّم على الصّواب في الأول، وأن بعضهم وحدّ بينه وبينه سلمة بن نفيع، والراجح التعدّد.

٣٧٩٩- سلمة الهذلي:

فرّق أبو يعلى بينه وبين سلمة بن المحبّق. وتبعه أبو نعيم. وكذا هو في مسند بقيّ بن مخلد، وعلم له الذّهبي علامة بقي بن مخلد، فإنه أخرج له حديثين، وكلّ ذلك وهم، فإنّهما واحد، وقد نبّه على ذلك أبو موسى فأصاب.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٢٣٣/٣

٣٨٠٠- سلمة بن المجرّ «٢» :

ذكره ابن شاهين مختصرا، وقال: إن لهم مسجدا بالكوفة، وتبعه أبو موسى ولم يتعقّبه، وهو وهم نشأ عن تصحيف، وإنما هو سلمة المجرّ جدّ سمرة بن معاوية بن عمرو بن سلمة الماضي في القسم الأول، وكان سلمة المذكور قبل الإسلام.

والمجر بالجيم بغير موحّدة، كما تقدّم.

٣٨٠١- سلم بن يزيد:

روى عن النّبيّ ﷺ، وعنه يزيد بن أبي حبيب، قال أبو عمر:

حديثه عندي مرسل.

قلت: لم أر من ذكره في الصّحابة قبله، بل قال ابن أبي حاتم: روى عن النّبيّ ﷺ مرسلا، وذكره ابن حبّان في ثقات التّابعين، وأنه روى عن أنس، ثم إنني رأيت في عدة نسخ من الاستيعاب أنّ اسم أبيه نذير بالنّون والذّال مصغرا وآخره راء، والمعروف فيه إنما هو يزيد بالتحتانية والزّاي وآخره دال بغير تصغير.

٣٨٠٢- سلمى «٣» :

خادم النّبيّ ﷺ.

ذكره ابن شاهين، وتبعه أبو موسى، فأخرج من طريق جعفر الصّادق، عن أبيه، عن

---

(١) أسد الغابة ت ٢١٥٧، الاستيعاب ت ١٠٣٩.

(٢) أسد الغابة ت ٢١٨٣.

(٣) أسد الغابة ت ٢١٩٥.." (١)

٢٢٢٢. "وقرأت بخط مغلطاي أنّ ابن مندة أورده في «تاريخه» في ترجمة محمد بن الصّلت بن غالب الهجيمي.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٣/٢٣٩

قلت: وسليمان هذا صوابه سليم، وهو أبو جري الهجيمي، وسليمان تصحيف.

٣٨٠٨ ز- سليمان بن سعد:

تابعي. أرسل حديثا فذكره بعضهم في الصّحابة.

قال ابن أبي حاتم: روى عن النّبيّ ﷺ مرسلا. روى عنه موسى بن أبي عائشة.

٣٨٠٩- سليمان بن مسهر «١» .

ذكره الطّبريّ في «الصّحابة» ، وهو وهم، فروى ابن مندة من طريق أبي حريز أنّ رفاعة حدّثه أنّ صاحبا له قال له: انطلق بنا إلى المختار، فإنه يدعو إلى نصرة آل محمد، فدخلنا عليه، قال: فذكر كلمة فأهويت إلى قائم السّيف، فذكرت

كلمة سليمان بن مسهر عن النبيّ ﷺ، قال: «إذا ائتمنك رجل على دمه فلا تقتله» .

قال ابن مندة: هذا وهم، والصّواب عن رفاعة، عن عمرو بن المحبّق.

قلت: الّذي يظهر أن أبا حريز وهم في اسم والد سليمان بن صرد، فإنّ الحديث رواه ابن أبي ليلى، عن أبي عكاشة، عن رفاعة، عن سليمان بن صرد، فإن كان أبو حريز حفظ فيه سليمان بن مسهر فيكون من رواية تابعيّ عن تابعيّ، فإن رفاعة تابعيّ، وسليمان بن مسهر تابعيّ أيضا مشهور في تابعيّ أهل الكوفة، والمتن معروف من رواية رفاعة عن عمرو بن المحبّق، كما قال ابن مندة- أخرجه النّسائي وابن ماجة، وقد ذكرته من طريق أبي حريز في ترجمة المختار مطوّلا.

٣٨١٠ ز- سليم، غير منسوب:

استدركه ابن فتحون، وهو وهم نشأ عن تصحيف، فأخرج بإسناده من طريق ابن عيينة، عن إسحاق بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول: صليت أنا وسليم في بيتنا خلف رسول اللَّه ﷺ وصلّت أمي من ورائنا. هكذا أخرجه من جزء يحيى بن يحيى النيسابوريّ المشهور، عن ابن عيينة.

والحديث في الجزء المذكور على الصّواب بلفظ صلّيت أنا ويتيم، كذا أخرجه البخاريّ من رواية ابن عيينة، وقد قيل إن اسم اليتيم المذكور ضميرة.

٣٨١١ ز- سليم الضبي:

ذكره الخطيب في المؤتلف من طريق محمد بن هارون بن

---

(١) أسد الغابة ت ٢٢٣٣.." (١)

٢٢٢٣. "وقد تقرّر عند أهل الحديث أنه لم يبق أحد من الناس على رأس المائة من يوم قال النبي ﷺ قبل وفاته بشهر: «لا يبقى على الأرض ممّن هو عليها اليوم أحدا» ، فكان آخر من ضبطت وفاته ممّن رأى النبي ﷺ أبو الطفيل عامر بن واثلة.

واختلف في سنة وفاته، فأنهى ما قيل فيها سنة عشر ومائة، وذلك عند تكملة المائة سواء، فظهر أن قول من قال في الرواية المذكورة: إنه أدرك أصحاب النبي ﷺ هو الصواب: والله أعلم.

السّين بعدها الميم

٣٨١٤- سمالي بن هزّال:

ينظر من القسم الأول.

وقد ذكر فيه أنّ أبا موسى أشار إلى أنه وهم، وأن الصواب قصّة ماعز مع هزّال التي ستأتي في حرف الهاء.

السّين بعدها النّون

٣٨١٥- سناح العبسيّ «١» :

أحد التسعة من بني عبس. ذكره الطبري وغيره، وهكذا استدركه ابن فتحون، وكذا رأيته في التجريد للذّهبيّ، وهو وهم نشأ عن تصحيف.

والصواب سباع، بكسر المهملة ثم موحدة خفيفة وآخره عين.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٢٤١/٣

٣٨١٦- سنان بن روح:

كذا ذكره بعضهم. والصّواب سيار- بتحتانية وآخره راء.

٣٨١٧- سنان بن سعد:

وقع ذكره

في الإحياء للغزالي في أواخر كتاب الفقر والزهد من الرابع الأخير، وهو ربع المنجيات، قال فيه: وعن سنان بن سعد، قال: حيكت للنّبيّ ﷺ جبّة من صوف، وجعلت حاشيتها سوداء، فلما لبسها قال: انظروا، ما أحسنها! وما لبسها، فقام إليه أعرابيّ، فقال: يا رسول الله، هبها لي. قال: وكان إذا سئل شيئا لم يبخل به، فدفعها إليه، وأمر أن تحاك له جبة أخرى، فمات وهي في المحاكة.

قال شيخنا في تخريجه هذا الحديث: أخرجه الطيالسي والطبراني من حديث سهل بن سعد، وهو عند الطبراني بالقصة الأخيرة، ووقع في كثير من نسخ الإحياء سنان بن سعد، وهو غلط. والله أعلم.

٣٨١٨ ز- سنان بن سلمة:

أورده ابن شاهين، وأورد له حديثين من رواية سلمة بن جنادة، عنه، وأفرده عن سنان بن المحبّق، **وهو وهم**. وسنان له رؤية لا سماع، وقد خبط

---

(١) في أسنابح بن زر.." (١)

٢٢٢٤. "قلت: سهل تابعيّ أرسل، وسعيد لم يلق أحدا من الصحابة.

٣٨٢٤- سهل:

كان اسمه حزنا «١» . أفرده ابن مندة عن سهل بن سعد، فوهمه، وبيّن ذلك أبو نعيم فأجاد.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٣/٢٤٣

٣٨٢٥ ز- سهل بن معاذ الجهنيّ:

أورده ابن شاهين في الصحابة، وهو وهم نشأ عن سقط، فإنه أخرج من طريق إسماعيل بن عباس، عن أسيد بن عبد الرحمن، عن فروة بن مجاهد، عن سهل بن معاذ الجهنيّ، قال: غزوت مع أبي الصّائفة، فنزلنا على حصن، فضيق الناس المنازل، وقطعوا الطرق، فبعث النبيّ ﷺ مناديا، فنادى في الناس: «إنّ من ضيّق منزلا أو قطع طريقا فلا جهاد له» .

قلت: لو تدبّره ابن شاهين لعلم وجه الوهم، فإنه لم يكن في زمن النبي ﷺ صائفة، وسبب هذا الوهم أنه سقط من المتن شيء، وذلك واضح فيما أخرجه أحمد من طريق إسماعيل هذه بهذا الإسناد، فقال فيه- بعد قوله: وقطعوا الطرق: فقام معاذ بن أنس في الناس، فقال: أيّها الناس، إنّا غزونا مع رسول اللَّه ﷺ غزوة كذا، فضيق النّاس المنازل، وقطعوا الطرق فبعث ... فذكره.

وهو عند أبي داود دون القصة، وعنده من طريق الأوزاعي عن أسيد أيضا.

وأخرجه الطّبرانيّ من الوجهين. وعند أبي يعلى من هذا الوجه عن سهل بن معاذ: غزوت مع أبي الصائفة في زمن عبد الملك بن مروان، وعلينا عبد اللَّه بن عبد الملك، فضيّق الناس المنازل، فقال معاذ: أيها الناس، إني غزوت مع رسول اللَّه ﷺ ... فذكره، فظهر أنّ الصحابي في هذا الحديث هو معاذ بن أنس لا ابنه سهل.

٣٨٢٦ ز- سهل بن يوسف:

ذكره الذهبي من مسند بقيّ، فوهم، فإنه من أتباع التابعين. وقد تقدّم حديثه في ترجمة سهل بن مالك وهو جدّه.

٣٨٢٧ ز- سهم، غير منسوب:

ذكره الباوردي، وأورد من طريق أبي حاتم أنه جلس إلى جنب إياس بن سهم، فقال: ألا أحدثك عن أبي عن النبي ﷺ، كذا قال، وإنما هو سهل باللام. وقد أخرجه مطين عن محمد بن يزيد- شيخ الباوردي، فيه على الصواب. وقد تقدم في أواخر من اسمه سهل مع

الكلام عليه.

---

(١) في أحرزا.." (١)

٢٢٢٥. "شهد رسول الله ﷺ جنازة، فأثنى النّاس عليها خيرا، فجلس وهو يدفن، فأتاه جبريل فقال:

«إنّ هذا الرّجل ليس كما أثنوا عليه، وإنّ الله قبل شهادتهم وغفر له ما لا يعلمون» .

الشين بعدها الدال

٣٨٦٢- شدّاد بن أسامة اللّيثي:

هو ابن الهاد. يأتي.

٣٨٦٣- شدّاد بن الأسود:

بن شعوب. يأتي.

٣٨٦٤ ز- شدّاد بن أسيد «١» :

بفتح أوله على الأشهر، وحكى أبو عمر الضّم، أبو سليمان السّلميّ.

قال أبو حاتم وابن ماكولا: له صحبة. وقال البغويّ: سكن البادية. وقال ابن السّكن: معدود في المدنيين.

وروى البزّار والبغويّ والبخاريّ في «التّاريخ» والطّبرانيّ وابن قانع، من طريق عمرو بن قيظي بن عامر بن شداد بن أسيد السّلمي، حدّثني أبي، عن جدّه شداد- أنه قدم على رسول الله ﷺ فاشتكى، فقال له رسول الله ﷺ، «ما لك يا شدّاد؟» قال: اشتكيت، ولو شربت من ماء بطحاء لبرئت. قال: «فما يمنعك؟» قال: هجرتي. قال: «فاذهب فأنت مهاجر حيثما كنت» .

قال أبو عمر: تفرّد بحديثه زيد بن الحباب، ووقع في رواية ابن مندة عن عمرو بن قيظي:

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٣/٢٤٥

حدثني جدّي عن أبيه، ووقع عند ابن قانع عن أبيه عن جدّه عن شدّاد، زاد فيه «عن» قبل شدّاد، **وهو وهم**.

وعند ابن أبي حاتم: روى عنه ابن ابنه قيظي بن عمرو بن شداد، كما قال.

٣٨٦٥-[شداد بن أميّة:

الجهنيّ أبو عقبة، قال ابن مندة عداده في أهل الحجاز وله صحبة، ثم

روى من طريق عبد الله بن سلمة بن أسلم الجهنيّ حدّثني عقبة بن شدّاد بن أميّة الجهنيّ عن أبيه وكان شدّاد من أصحاب النبيّ ﷺ أنه جاء إلى رسول الله ﷺ وهو شيخ كبير وأهدى له عسلا فقال: «من أين أتيت بهذا؟» قال: من ذي الضّلال. فقال: «لا، ولكن من ذي الهدى» -

وهو وادي من نجد، هذا غريب من هذا الوجه] «٢» .

---

(١) أسد الغابة ت ٢٣٩١، الاستيعاب ت ١١٦٢. الثقات ٣/ ١٨٦ الجرح والتعديل ١٤ ترجمة ١٤٣٦- تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٣- التلقيح ٣٨١ الطبقات ١١٢- حلية الأولياء ١/ ٣٧٢- المشتبه ٢٤- التحفة اللطيفة ٢/ ٢١٥ الوافي بالوفيات ٦/ ١٢٤- التاريخ الكبير ٤/ ٢٢٥- الإكمال ١/ ٥٨.

(٢) سقط في ط.." (١)

٢٢٢٦. "الكنديّ، وهو شريح بن المكدّد. قال ابن الكلبيّ: قيل له المكدد ببيت قاله، وهو:

سلوني فكدّوني فإنّي لباذل ... لكم ما حوت كفّاي في اليسر والعسر «١»

[الطويل] قال: ولشريح وفادة، وكذا قال الطّبريّ، واستخلفه الأشعث بن قيس على أذربيجان.

٣٩٠٧- شريح:

بن أبي وهب الحميري «٢» . تقدّم في ابن أبرهة.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٣/٢٥٧

٣٩٠٨- شريح الحضرميّ «٣» :

جاء ذكره في حديث صحيح،

أخرجه النّسائيّ من طريق الزّهري، عن السّائب بن يزيد أن شريحا الحضرميّ ذكر عند النّبيّ ﷺ فقال له: «ذاك رجل لا يتوسّد القرآن» «٤» ،

وهكذا قال أكثر أصحاب الزّهريّ.

وأخرجه البغويّ والطّبرانيّ وابن مندة وغيرهم.

وقال النّعمان بن راشد عن الزّهريّ السّائب: [ذكر مخرمة بن شريح، **وهو وهم** منه، كذا قال ابن مندة هنا، وأخرج] «٥» في ترجمة مخرمة بن شريح عن أبي الطّاهر بن المدائني، عن يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، عن يونس، عن الزّهري ... الحديث. فقال: مخرمة بن شريح، وكأنه وهم من ابن مندة، فإنّا رويناه في الجزء الثالث عشر من الخلعيات، عن أبي الطّاهر شيخه بهذا الإسناد، فقال: ذكر شريح، فأما طريق النّعمان فأخرجها الطّبراني موصولة [بهذا الإسناد] »

. قال أبو نعيم- بعد أن أخرجه عن الطّبرانيّ:

كذا قال النّعمان.

والصّواب ما رواه ابن المبارك ومن تابعه عن يونس.

قلت: قد رواه البغويّ من طريق الليث عن يونس، كما قال: قال النّعمان بن راشد. فالله أعلم.

٣٩٠٩- شريح الكلابيّ «٧» :

هو ذو اللّحية. تقدم.

---

(١) ينظر البيت في أسد الغابة ترجمة رقم (٢٤٢٧) وتاج العروس «كد» .

(٢) الاستيعاب ت ١١٨١.

(٣) أسد الغابة ت ٢٤٢١، الاستيعاب ت ١١٨٢.

(٤) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ٤٤٩، والطبراني في الكبير ٧/ ١٧٦، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٤/ ٢٦٩ عن السّائب بن يزيد.

(٥) سقط في أ.

(٦) سقط في أ.

(٧) أسد الغابة ت ٢٤٢٥.." (١)

٢٢٢٧. "ذكر التّرمذيّ والبغويّ في الصّحابة، وزاد البغويّ: سكن الكوفة.

وروى البغويّ وابن شاهين وابن مندة من طريق يونس بن أبي إسحاق عن عمير بن تميم، عن شريك بن حنبل:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربنّ المسجد» .

قال: ورواه قيس بن الربيع وغيره، عن أبي إسحاق، عن عمير، عن شريك عن علي.

وقال ابن السّكن: روى عنه حديث واحد قيل فيه: عن شريك عن النّبيّ ﷺ، وقيل فيه عن شريك عن علي. وهو معدود في الكوفيين.

وقال أبو حاتم والعسكريّ: لا تثبت له صحبة. وقد أدخله بعضهم في المسند، وحديثه مرسل.

قلت: وأشار إليه التّرمذيّ في الأطعمة، وهو عند الطّبري في تهذيبه من مسند عمرو، ولا يصح الجزم بأنّ حديثه مرسل مع تصريحه بالسّماع إلا إن كان المراد أن راوي التصريح ضعيف. قال البخاريّ: قال بعضهم شريك بن شرحبيل، وهو وهم. وذكره ابن سعد وابن حبّان في التّابعين.

٣٩١٧- شريك:

ابن سحماء «١» - بفتح السّين وسكون الحاء المهملتين- وهي أمه.

واسم أبيه عبدة بن مغيث بن الجدّ بن العجلان البلويّ حليف الأنصار.

له ذكر في حديث ابن عباس في الصّحيحين، من طريق هشام بن حسّان، عن عكرمة، عن ابن عبّاس- أن هلال بن أميّة قذف امرأته بشريك بن سحماء، وتابعه عبادة بن منصور

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٣/٢٧٤

عن عكرمة.

وقال أيّوب عن عكرمة: مرسل. ورواه مسلم والنّسائي من طريق هشام بن حسّان، عن محمد بن سيرين، عن أنس، وفيه: وكان شريك أخا البراء بن مالك لأمه.

ونقل أبو نعيم أنّ بعضهم زعم أنّ شريكا صفة لهذا الرجل لا اسم، وإنما كان بينه وبين ابن سحماء شركة، فقيل له شريك بن سحماء، فعلى هذا يتعين كتابة ألف بين شريك وابن سحماء، ولكنه قول شاذّ. وقد يتقوّى بأن البراء بن مالك كان أخا أنس بن مالك شقيقه، فعلى هذا فأمّهم جميعا أم سليم، ولم ينقل أن أم سليم تزوّجت عبدة بن مغيث قط، لكن يجاب عن هذا بأنه كان أخا البراء لأمّه من الرّضاعة.

وقد ذكر ابن الكلبيّ وغيره أن أمّ إبراهيم بن عربي الّذي كان والي اليمامة لعبد الملك

---

(١) أسد الغابة ت ٢٤٣٥ الثقات ٣/ ١٨٩ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٧- تبصير المشتبه ٣/ ٩٠٨- استبصار ٢٦٦، ٣٠٠ التحفة اللطيفة ٢/ ٢١٨.." (١)

٢٢٢٨. "٤٠١٦ ز- شبل بن حامد:

تقدّم ذكره وتحرير روايته في ترجمة شبل بن خليد في القسم الأول.

٤٠١٧ ز- شبل:

بن مالك.

ذكره ابن قانع فأخطأ فيه خطأ فاحشا، فإنه أورد في ترجمته من طريق جرير بن حازم، عن يونس، عن الزّهريّ، عن عبيد الله، عن شبل بن مالك المزني- أنّ رسول الله ﷺ قال: «إذا زنت الأمة فاجلدوها ... » الحديث.

ونشأ هذا الخبط»

عن سقط، فإنّما هو: عن يونس «٢» عن الزّهري، عن عبيد الله، عن شبل بن حامد، عن عبد الله بن مالك، فسقط بن حامد عن عبد الله فصار عن شبل بن مالك، وقد بينت الاختلاف فيه على الزّهري في شبل بن خليد في القسم الأول.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٢٧٨/٣

٤٠١٨

- شبيب «٣» بن ذي الكلاع:

أبو روح.

قال: صليت خلف النبي ﷺ الصّبح، فقرأ الرّوم. قال أبو عمر: حديثه مضطرب الإسناد، روى عنه عبد الملك بن عمير.

قلت: المعروف أنه شبيب بن أبي روح، أو شبيب بن نعيم أبو روح الكلاعي الحمصي، هكذا ذكره البخاريّ وغيره. وبالثّاني جزم ابن أبي حاتم، وقال: إنه حمصي وحاظي، وإنه روي عن أبي هريرة أيضا، وعن يزيد بن حميد «٤» .

روى عنه حريز بن عثمان وجماعة. وأما الحديث فأخرجه ابن قانع هكذا، وسقط من إسناده رجل.

وقد رواه الحفّاظ من طريق عبد الملك بن عمير، عن شبيب أبي روح، عن رجل له صحبة، ومنهم من سماه الأغر كما تقدّم في ترجمته.

وتفرّد أبو الأشهب بإسقاط الصّحابي، فصارت روايته معتمد من ذكر شبيبا في الصّحابة، وهو وهم.

الشين بعدها الحاء، والراء

٤٠١٩- شحرور الحضرميّ:

أعاده الذّهبي في التّجريد هنا، فوهم وصحف.

---

(١) في أالخطأ.

(٢) في أعند.

(٣) أسد الغابة ت ٢٣٨١، الاستيعاب ت ١١٩٦.

(٤) في أزيد.." (١)

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٣١٦/٣

٢٢٢٩. "هكذا ذكره فيمن اسمه شرحبيل، وهو غلط فاحش، فالحديث إنما هو لشريك بن حنبل، وسيأتي في القسم الأول على الصواب، وقد أعاده هو بهذا الحديث فيمن اسمه سويد «١» ، لكن أخطأ في اسم أبيه. فقال شرحبيل، وإنما هو حنبل.

٤٠٢٣- شرحبيل، غير منسوب:
قال مغلطاي: ذكره الصّغاني في المختلف في صحبتهم.
قلت: والصّغاني لم يزد على ما في أسد الغابة، فهو واحد ممن مضى في الأول.
٤٠٢٥ «٢»

- شرحبيل، والد عمرو «٣» :
ذكره ابن قانع وبقي بن مخلد في مسندة، وهو وهم، فأخرجا من طريق أبي معشر، عن عبد الوهاب، عن عمرو بن شرحبيل، عن أبيه، عن جده، قال: جاء رجل فقال: يا رسول اللَّه، رجل وجد على بطن امرأته رجلا فضربه بالسيف ... الحديث.
قلت: والضمير في قوله: عن جده يعود على عمرو لا على عبد الوهاب، فشرحبيل

---

(١) في أشريك.
(٢) سقط سهوا الرقم ٤٠٢٤ عند الترقيم.
(٣) أسد الغابة ت ٢٤١٤. طبقات ابن سعد ٦/ ١٣١: ١٤٥، الأخبار الموفقيات ت ٤٤، طبقات خليفة ١٤٥، تاريخ خليفة ١٥٥، المحبر ٣٠٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٢٥٠، المصنف لابن أبي شيبة ١٣/ ١٥٧٨١، العلل لابن المديني ٤٣، العلل لأحمد ١/ ٩٨، التاريخ الكبير ٤/ ٢٢٨، التاريخ الصغير ٧٩، تاريخ الثقات للعجلي ٢١٦، الثقات لابن حبان ٤/ ٣٥٢، المعارف ٤٣٣، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٤٠، أنساب الأشراف ١/ ٢١٦، الشعر والشعراء ١/ ١٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٠٥، مشاهير علماء الأمصار رقم ٧٣٦، مروج الذهب ١٨٢٦، أخبار القضاة لوكيع ٢/ ١٨٧، المثلث للبطليوسي ٢/ ٣٧٠، الجرح والتعديل ٤/ ٣٣٢، ثمار القلوب ١٧٣، الثقات لابن شاهين

رقم ٥٣٣، حلية الأولياء ٤/ ١٣٢، جمهرة أنساب العرب ٤٢٥، الهفوات النادرة ٨٣، ربيع الأبرار ١/ ٢٣٣، الكنى والأسماء للدولابي ١/ ١١٣، الأسامي والكنى للحاكم ١/ ٣٧، الإكمال لابن ماكولا ٤/ ٢٧٧، العقد الفريد ٧/ ١١٩، تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٣٠٥، معجم البلدان ٢/ ٤٩٣، الكامل في التاريخ ٢/ ٥٦٢، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٤٣، وفيات الأعيان ٢/ ٤٦٠، تاريخ العظيمي ١٩٢، نهاية الأرب ٢١/ ٢٢٨، تهذيب الكمال ١٢/ ٤٣٥، العبر ١/ ٨٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٥٩، تجريد أسماء الصحابة ١ رقم ٢٦٩٦، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٠٠، المعين في طبقات المحدثين ٣٣ رقم ٢٠٦، الكاشف ٢/ ٨، دول الإسلام ١/ ٥٦، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٠، البداية والنهاية ٩/ ٢٢، مرآة الجنان ١/ ١٥٨، جامع التحصيل ٢٨٢، الوافي بالوفيات ١٦/ ١٤٠، الأغاني ١٧/ ١٤٤، الزيارات للهروي ٧٩، التذكرة الحمدونية ١/ ٤٠٣، مختصر التاريخ ٧٧، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٢٨، النجوم الزاهرة ١/ ١٩٤، شذرات الذهب ١/ ٨٥، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٢٠.." (١)

٢٢٣٠. "هو ابن سعيد بن سعد بن عبادة، والحديث لسعيد أو لأبيه سعد. وقد أخرجه أحمد في مسندة من مسند سعيد بن سعد بن عبادة، وساقه من طريق أبي معشر بهذا الإسناد.

٤٠٢٦ ز- شريح بن الحارث «١» :

صوابه الحارث بن شريح. وقد تقدم. وقع مقلوبا عند عمر بن شبة.

٤٠٢٧- شريح «٢» :

بن عمرو الخزاعيّ. تقدم التنبيه عليه في الأوّل.

٤٠٢٨- شريح «٣» :

بن أبي وهب الحميري. قال: سمعت رسول الله ﷺ يلبي، روى عنه محلم بن وداعة، هكذا

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٣١٨/٣

أورده ابن عبد البر، وهو وهم نشأ عن تصحيف في اسم أبيه، والصواب شريح بن أبرهة كما تقدم مجودا، وكذا أورده ابن أبي حاتم عن أبيه. وقد يجوز أن يكون أبرهة يكنى أبا وهب.

٤٠٢٩- شريح اليافعيّ «٤» :
غاير في التجريد بينه وبين ابن أبرهة، وهو هو كما تقدم في الأول أنه تابعي.

٤٠٣٠- شريق، والد الأخنس:
له ذكر في مسند أحمد بلا رواية.
قلت: المذكور عند أحمد هو شريق والد حسنة «٥» ، وقد ذكره قبل هذا، والأخنس والد شريق مات في الجاهلية وولده الأخنس كان حليف بني زهرة رهط آمنة أم النبي ﷺ يوم بدر، ورجع بهم فلم يشهدوا القتال وأسلم.
وقد تقدم في حرف الألف في الأول، وأنه ارتد بعد إسلامه، وأنه اختلف هل مات مسلما.

٤٠٣١ ز- شريك بن شرحبيل:
تقدم في شريك بن حنبل في الأول.

---

(١) الاستيعاب ت (١١٧٧) ، أسد الغابة ت (٢٤٢٠) .
(٢) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٦، أسد الغابة ت (٢٤٢٦) ،
(٣) الاستيعاب ت (١١٨١) ،
(٤) طبقات ابن سعد ٦/ ١٣١، طبقات خليفة ت ١٠٣٧، تاريخ البخاري ٤/ ٢٢٨، المعارف ٤٣٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٨٦، الجرح والتعديل ت ٢/ م ١/ ٣٣٢، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ح ١ ٢٤٣، وفيات الأعيان ٢/ ٤٦٠، تهذيب الكمال ٥٧٦، تاريخ الإسلام ٣/ ١٦٠، العبر ١/ ٨٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٥٥، البداية والنهاية ٩/ ٢٢، ٧٤، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٢٨، النجوم الزاهرة ١/ ١٩٤، طبقات الحفاظ للسيوطي ٢٠،

خلاصة تذهيب الكمال ١٦٥، شذرات الذهب ١/ ٨٥.

(٥) في أحبيبة.." (١)

٢٢٣١. "الشين بعدها العين

٤٠٣٢- شعبة بن التوأم الضّبي «١» :

[ذكره خليفة فيمن روى عن النبي ﷺ من بني ضبة] «٢» تابعي معروف، وقع له في مسند بقي بن مخلد وكتاب الصحابة لسعيد بن يعقوب حديث مرسل،

فأخرجا من طريق مغيرة عن ابنه عنه أن قيس بن عاصم سأل النبيّ ﷺ عن الحلف، فقال: «لا حلف في الإسلام» .

قال أبو موسى: أكثر من رواه قال فيه: عن شعبة، عن التّوأم، عن قيس بن عاصم.

قلت: قال ابن أبي حاتم، عن أبيه ولد شعبة بن التّوأم في عهد عمر أو عثمان، وله رواية أيضا عن ابن عباس.

وقال أبو أحمد العسكريّ: روايته عن النبي ﷺ مرسلة. قال: وروايته في مسند جرير بن عبد الحميد في الوحدان، وهو وهم، وكان مولده في عهد عمر.

٤٠٣٣ ز- شعيب بن زريق «٣» :

بتقديم الزاي المضمومة الكلفي، بضم الكاف وفتح اللّام.

ذكره ابن قانع في الصحابة،

وساق من طريق شهاب بن خراش عن شعيب بن زريق الكلفي. قال: قدمنا على رسول اللَّه ﷺ فقال: «يا أيّها النّاس، لن تطيقوا كلّ ما أمرتم به فسدّدوا ويسّروا» .

قلت: هذا خطأ نشأ عن سقط، والصواب عن شعيب بن زريق الطائفي قال: كنت جالسا إلى رجل يقال له الحكم بن حزن الكلفي، قال: قدمنا ... إلى آخره، كذلك أخرجه أبو داود وأبو يعلى وغيرهما، ومضى على الصواب في الحاء، فسقط من الطائفي «٤» إلى حزن، فصارت ابن زريق الكلفي إلى آخره، فخرج من ذلك أن لشعيب صحبة.

وليس كذلك، بل هو تابعيّ قليل الحديث صدوق. لم يرو عنه إلا شهاب.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٣/٣١٩

وقد أورده هو في حرف الحاء من وجه آخر، عن شهاب بن خراش، عن شعيب بن

---

(١) الجرح والتعديل ٤/ ترجمة ١٦٠٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٥٨- بقي بن مخلد ١٥٧- التلقيح ٣٨١- الطبقات ٣٩، ١٢٨، التاريخ الكبير ٤/ ٢٤٣، أسد الغابة ت ٢٤٤٢.

(٢) سقط في ط.

(٣) في ألمنقوطة.

(٤) في أالكلفي.." [١]

٢٢٣٢. "صاحب الخير أبشر، يا صاحب الشّرّ أقصر ... » الحديث. أخرجه ابن شاهين.

قلت: وأورد حديثه بقي بن مخلد في مسندة أيضا، ولم أر له رواية عن صحابيّ إلا عن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص، وحديثه عنه في السنن، وجزم بأنه تابعي وأن حديثه «١» مرسل البخاريّ وابن حبّان وأبو حاتم الرازيّ وغيرهم.

[٤٠٣٧- شويس:

آخره سين مهملة بالتصغير، أبو الرماد تقدم في آخر الثالث] «٢» .

الشين بعدها الياء

٤٠٣٨- شيبان بن محرز:

الحنفي اليماميّ، والد علي بن شيبان. تقدم بيان غلط ابن قانع فيه، ويأتي في طلق من حرف الطاء بيان غلط له آخر. وقال ابن عبد البر: شيبان والد علي «٣» ، حديثه يدور على محمد بن جابر.

٤٠٣٩- شيبان الأسلميّ:

عمّ حرملة بن عمرو.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٣/٣٢٠

ذكره البغويّ، وقال: زعم أبو يوسف العلويّ «٤» أن اسم عمّ حرملة شيبان. وقال: غيره اسمه سنان «٥» ، بكسر المهملة ثم نون.

قلت: وهو صحيح كما مضى بيانه في القسم الأول من السين المهملة.

٤٠٤٠- شيبان الأنصاري «٦» :

أفرده ابن مندة عن شيبان بن مالك السلمي الأنصاريّ، وهو كما ثبت ذلك في ترجمته.

٤٠٤١- شيبة المهريّ:

ذكره ابن قانع، كذا استدركه ابن الأمين، وتبعه الذهبي، **وهو وهم** نشأ عن سقط، وذلك أنّ الصواب أبو شيبة، فسقطت أداة الكنية.

وقد ذكر الدّارقطنيّ في «العلل» أنّ حماد بن سلمة روى عن عبد الكريم «٧» بن عمير عن أبي شيبة، عن النبي ﷺ: «ثلاث يصفين لك ودّ أخيك ... » «٨» الحديث.

---

(١) في أوأنه حديث مرسل.

(٢) هذه الترجمة سقط في ط.

(٣) في أوالذهلي.

(٤) في ج: العلوسي.

(٥) في أاسمه سنان أي بكسر المهملة.

(٦) في أأورده.

(٧) في أعبد الملك.

(٨) أورده الهيثمي في الزوائد ٨/ ٨٥ وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه موسى بن عبد الملك بن عمير وهو ضعيف والحاكم في المستدرك ٣/ ٤٢٩، وأورده العجلوني في كشف الخفاء ٢/ ٥٢٠.." (١)

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٣٢٢/٣

٢٢٣٣. "وذكره ابن قانع في الصحابة. واستدركه ابن فتحون وغيره، **وهو وهم** نشأ عن حذف. وقد تقدم قول أبي عمر في ثابت بن الصامت ولد هذا: إنه مات في الجاهلية، فكيف يستدرك الصامت عليه؟ فروى إبراهيم الحربي، وابن قانع، من طريق عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت، عن أبيه عن جده أنّ النبي ﷺ صلّى في ثوب واحد. انتهى.
وقد بينت أمره واضحا في ترجمة ثابت بن الصامت في حرف الثاء المثلثة.

الصاد بعدها الباء، والحاء، والخاء

٤١٥٧- صبرة، والد لقيط:
ذكره ابن شاهين، وقد تقدم في القسم الأول.

٤١٥٨- صحمة:
تقدم في أصحمة.

٤١٥٩ ز- صخر «١» :
بن عبد اللَّه بن حرملة المدلجيّ.
مشهور من أتباع التابعين، أرسل حديثا فذكره سعيد بن يعقوب في الصحابة، وأورد من طريق محمد بن أبي يحيى، عن صخر بن عبد اللَّه بن حرملة، قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «من لبس ثوبا فحمد اللَّه غفر له» .
قال أبو موسى: صخر هذا لم يلق «٢» الصحابة، وإنما يروي عن التابعين.
قلت: حديثه في الترمذي وأكبر شيخ رأيته له أبو سلمة بن عبد الرحمن.

٤١٦٠ ز- صخر بن مالك:
تابعيّ أرسل حديثا عن النبي ﷺ في الضبّ. روى عنه معاوية بن صالح، قاله ابن أبي حاتم عن أبيه، ووهم من ذكره في الصحابة.

٤١٦١- صخر بن معاوية النميري «٣» :

ذكره ابن قانع فصحفه، وتبعه الذهبي، وإنما هو مخمر، بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الميم الأخرى.

وقد أخرج ابن ماجة في الحديث الّذي أورده له ابن قانع من الوجه الّذي أورده له على الصواب. وذكره البغويّ في حكيم بن معاوية. فالله أعلم.

---

(١) أسد الغابة ت ٢٤٨٩.

(٢) في أيرى.

(٣) أسد الغابة ت ٢٤٩٥. تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٦٤.." (١)

٢٢٣٤. "الصاد بعدها الراء

٤١٦٢- صرمة بن أنس:

فرق ابن مندة بينه وبين صرمة بن أبي أنس، وهو هو، وقد أوضحت ذلك فيما مضى.

٤١٦٣- صرمة الأنصاريّ:

وقع في معجم ابن الأعرابيّ من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى: أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال ... الحديث بطوله. وفيه: فجاء رجل يقال له صرمة إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، رأيت رجلا ينزل من السماء عليه ثوبان أخضران على حريم «١» حائط، فأذّن مثنى مثنى، ثم قعد ثم قام فأقام.

قلت: وهو غلط نشأ عن سقط، وذلك أن القصة عند عبد بن حميد في تفسير قوله تعالى: وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ [البقرة: ١٨٧] ، فذكر الحديث بطوله. وصرمة إنما جرى [٣١٥] له ما تقدم في الّذي قبله أنه نام قبل أن يفطر، والّذي جاء فذكر الرؤيا في الأذان، وهو عبد الله بن زيد، فسقط من السياق من ذكر صرمة إلى ذكر عبد الله بن زيد على الصواب عند أبي داود والنسائي «٢» وغيرهما.

الصاد بعدها العين

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٣٧٦/٣

٤١٦٤ ز- صعير، غير منسوب:

ذكره الباوردي، وأورده من طريق الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة، عن صعير، قال: قام النبي ﷺ فينا، فأمرنا بصدقة الفطر «٣» .. الحديث.

وهو وهم نشأ عن تصحيف، والصواب عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير، عن أبيه.

وثعلبة بن صعير ويقال فيه ابن أبي صعير تقدم على الصواب في المثلثة.

الصاد بعدها الفاء

٤١٦٥- صفوان بن أمية:

بن عمرو السلمي، حليف بني أسد.

واختلف في شهوده بدرا، وشهدها أخوه مالك بن أمية، وقتلا جميعا باليمامة. هكذا

---

(١) في أحرم.

(٢) في أأبي داود والطبراني وغيرهما.

(٣) أخرجه ابن ماجة في السنن ١/ ٥٨٧ كتاب الزكاة باب ٢١٢٣- صدقة الفطر حديث رقم ١٨٣٠، وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ٢٤٢٣ والحاكم في المستدرك ٣/ ٢٧٩ والدارقطنيّ في السنن ١/ ١٤٢، ٢/ ١٤٨ وكنز العمال حديث رقم ٢٤٥١.." (١)

٢٢٣٥. "وأخرج البخاريّ ومسلم، هذا الحديث وهو: «من سمّع سمّع اللَّه به» من وجه آخر عن جندب، أخرجه البخاري في كتاب الرقاق، ومسلم في أواخر الصحيح كلاهما من طريق سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل، عن جندب.

وصفوان بن محرز له في صحيح مسلم حديث عن جندب غير هذا، وهو من أوساط التابعين، وأقدم شيخ له عبد اللَّه بن مسعود ثم الأشعريّ، وحكيم بن حزام، وعمران بن حصين، ثم ابن عباس، وجندب، وكان من عباد أهل البصرة، قال العجليّ: تابعي ثقة، وقال «١» : له فضل وورع.

وقال خليفة: مات بعد انقضاء أمر ابن الزبير، وأرّخه ابن حبان سنة أربع وسبعين وهي السنة

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٣/٣٧٧

التي قتل فيها ابن الزبير.

٤١٧١- صفوان بن يعلى:

بن أمية.

تابعيّ مشهور. ووقع في صحيح البخاري في رواية أبي ذرّ «٢» ما يقتضي أن له صحبة، **وهو وهم**، سقط من الإسناد عن أبيه، ولا بدّ منه.

٤١٧٢- صفوان:

أو ابن صفوان، صوابه: عن أبي صفوان، وهو مالك بن عميرة.

وقد أوضحت حاله في آخر من اسمه صفوان من القسم الأول.

٤١٧٣ ز- صفوان أبو كليب «٣» :

وهم فيه بعض الرواة،

فأخرج ابن مندة من طريق سليمان بن مروان العبديّ، عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن عثيم بن كليب بن الصلت، عن أبيه عن جده أنه أتى النبي ﷺ فقال: «احلق عنك شعر الكفر» «٤» . قال ابن مندة: هذا وهم.

قلت: أخرجه هو فيمن اسمه كليب من طريق سعيد بن الصلت، عن ابن أبي يحيى، فقال: عن عثيم بن كثير بن كليب، عن أبيه، عن جدّه.

وروى أبو داود هذا الحديث من طريق ابن جريج: أخبرت عن عثيم بن كليب، عن أبيه، عن جده، فكأن عثيما في هذه الرواية نسب إلى جده، وكأن ابن جريج سمعه من ابن أبي يحيى، فله عادة بالتدليس عنه.

وقال أبو نعيم: روى عبد الله بن منيب، عن عثيم بن كثير بن كليب، عن أبيه، عن جده بهذا الحديث.

---

(١) في أوقال العجليّ: ثقة له.

(٢) في أزياد.

(٣) أسد الغابة ت ٢٥٢٩.

(٤) أخرجه ابن عدي من الكامل ١/ ٢٢٢ عن كليب الحضرميّ.." (١)

٢٢٣٦. "سنان بن محارب بن فهر الفهريّ، أبو أنيس وأبو عبد الرحمن، أخو فاطمة بنت قيس.

قال البخاريّ: له صحبة. ووقع في الكنى لمسلم أنه شهد بدرا، **وهو وهم** فظيع نبّه عليه ابن عساكر.

وروى له النّسائيّ حديثا صحيح الإسناد من رواية الزّهريّ، عن محمد بن سويد الفهري، عنه، واستبعد بعضهم صحة سماعه من النّبي ﷺ، ولا بعد فيه، فإن أقلّ ما قيل في سنّه عند موت النّبيّ ﷺ أنه كان ابن ثمان سنين.

وقال الطّبريّ: مات النّبيّ ﷺ وهو غلام يافع. وقول الواقديّ: وزعم غيره أنه سمع من النبيّ ﷺ.

وروى أحمد، والحسن بن سفيان في مسندة، من طريق علي بن زيد، عن الحسن، قال: كتب الضّحاك بن قيس لما مات يزيد بن معاوية: أما بعد فإنّي سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «إنّ بين يدي السّاعة فتنا كقطع الدّخان ... » «١» الحديث.

وروى عنه أيضا محمد بن سوقة «٢» ، وأبو إسحاق السّبيعي «٣» ، وتميم بن طرفة، وميمون بن مهران، وعبد الملك بن عمير، والشعبي، وهارون «٤» .

وروى عن حبيب بن سلمة، وهو من أقرانه وأقاربه.

وروينا عن فوائد ابن أبي شريح، من طريق ابن جريج، عن محمد بن طلحة، عن

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٥٠٢ كتاب الفتن والملاحم باب ذكر الفتنة ودلائلها حديث رقم ٤٢٥٩، وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٨٦٩ وابن ماجة في سننه ٢/ ١٣١٠ كتاب الفتنة باب ١١ التثبت من الفتن حديث رقم ٣٩٦١، وأحمد في المسند ٢/ ٢٧٢، ٢٧٧، ٤١٦ والطبراني في الكبير ٨/ ٣٥٧، والحاكم في المستدرك ٣/ ٥٢٥ وأورده

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٣٨٠/٣

الهيثمي في الزوائد ٧/ ٣١١ وقال رواه أحمد والطبراني من طرق فيها علي بن زيد وهو سيء الحفظ وقد وثقه وبقية رجال أحمد رجال الصحيح وأبو نعيم من الحلية ١٠/ ١٧١.

(٢) في أسويد.

(٣) في أاالتميمي.

(٤) في أوالشعبي وآخرون.." (١)

٢٢٣٧. "روى عنه أبو موسى الأشعريّ، ومع ذلك فقال أبو حاتم: إن روايته عنه مرسلة، ورجّح أبو حاتم عزرب بالموحدة.

وقال أبو الحسن بن سميع: ولاه عمر بن عبد العزيز ولاية دمشق، وكذلك يزيد بن عبد الملك وهشام.

وقال الأوزاعيّ: حدّثني مكحول، عن الضّحّاك بن عبد الرّحمن، وكان عمر بن عبد العزيز ولّاه دمشق ومات وهو عليها، وكان من خير الولاة.

وقال خليفة بن خيّاط: مات سنة خمس ومائة، وعلي قول ابن سميع يكون تأخر بعد ذلك.

٤٢٣٥- الضّحاك بن عرفجة:

أصيب أنفه يوم الكلاب. قال ابن عرادة، عن عبد الرّحمن بن طرفة بن عرفجة: إنه الضّحاك بن عرفجة. والصّواب عرفجة بن أسعد، هكذا ذكره ابن مندة. وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخّرين، فساق كلامه ولم يزد عليه سوى قوله: وهو وهم ذكرها قبل قوله والصّواب.

قلت: وهي غفلة عجيبة، فإن الاختلاف إنما وقع في اسم التّابعي وهو طرفة لا في اسم جدّه، وقول ابن عرادة عن عبد «١» الرحمن بن الضّحاك غلط فاحش، وإنما هو عبد الرّحمن بن طرفة، وطرفة هو ابن عرفجة بن أسعد «٢» ، والّذي أصيب أنفه هو عرفجة.

وسيأتي حديثه على الصّواب في حرف العين فيمن اسمه عرفجة إن شاء اللَّه تعالى.

٤٢٣٦- الضّحّاك بن قيس:

قال النّبي ﷺ: «يا أمّ عطيّة، اخفضي ولا تنهكي» «٣» .

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٣/٣٨٨

أخرجه البيهقيّ.

وقال يحيى بن معين: الضّحّاك هذا ليس بالفهريّ، كذا استدركه في التجريد، وهذا تابعي أرسل هذا الحديث، وقد أخرجه الخطيب في المتفق من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي، عن رجل من أهل الكوفة، عن عبد الملك بن عمير، عن الضّحاك بن قيس، قال:

كان بالمدينة خافضة يقال لها أم عطيّة ... فذكر الحديث. ثم أخرج من طريق المفضل بن

---

(١) في أعن عبد الرحمن.

(٢) في أأسور.

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٨/ ٣٢٤ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٥٣١٣، ٤٥٣١٥ وعزاه للطبراني في الأوسط، وابن عدي والبيهقي والخطيب عن أنس بن مالك وابن مندة وابن عساكر عن الضحاك بن قيس.." (١)

٢٢٣٨. "آخر عن أبي مالك الأشجعي: قلت لأبي: يا أبت، قد صليت الصّبح خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وعليّ هاهنا بالكوفة نحوا من خمس سنين، أكانوا يقنتون؟ قال: يا بني، محدث.

وصححه التّرمذيّ. وأغرب الخطيب، فقال في كتاب «القنوت» : في صحبته نظر، وما أدري أيّ نظر فيه بعد هذا التّصريح، ولعله رأى ما أخرجه ابن مندة من طريق أبي الوليد عن القاسم بن معن، قال: سألت آل أبي مالك الأشجعي، أسمع أبوهم من النّبيّ ﷺ؟

قالوا: لا، وهذا نفي يقدم عليه من أثبت، ويحتمل أنه عنى بقوله: أبوهم أبا مالك، وهو كذلك لا صحبة له، إنما الصّحبة لابنه. والله أعلم.

٤٢٤٢ ز- طارق:

بن رشيد الجعفيّ.

قال ابن حبّان: له صحبة، أفرده «١» عن طارق بن سويد الحضرميّ، وأظنّه هو، وقوله رشيد: أظنه غلطا من النّاسخ، وإنما هو سويد كما جزم به ابن السّكن. وسأذكره في القسم

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٤٠٨/٣

الأخير.

٤٢٤٣- طارق بن سويد:

الحضرميّ «٢» ، أو الجعفيّ. ويقال سويد بن طارق.

قال ابن مندة: **وهو وهم**. وقال ابن السكن والبغويّ: له صحبة.

وروى البخاريّ في تاريخه، وأحمد، وابن ماجة، والبغويّ، وابن شاهين، من طريق حماد بن سلمة، عن سماك، عن علقمة بن وائل، عن طارق بن سويد، قال: قلت يا رسول اللَّه: إن بأرضنا أعنابا نعتصرها فنشرب منها؟ قال: لا.

وأخرجه أبو داود، من طريق شعبة عن سماك، فقال: سأل سويد بن طارق، أو طارق بن سويد.

وقال البغويّ: رواه غير حماد. فقال: سويد بن طارق. والصّحيح عندي طارق بن سويد.

وقد أخرجه ابن شاهين من طريق إبراهيم بن طهمان، عن سماك كما قال حماد بن سلمة سواء، ونسبه جعفيا.

---

(١) في أأورده.

(٢) أسد الغابة ت ٢٥٩٢، الاستيعاب ت ١٢٧٢- الثقات ٣/ ٢٠١- تهذيب التهذيب ٥/ ٣٠- تقريب التهذيب ١/ ٣٧٦- خلاصة تذهيب ٢/ ٨- الطبقات ١٣٤- تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٤- الكاشف ٢/ ٤٠- الطبقات الكبرى ٦/ ٦٤- تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨١- الوافي بالوفيات ١٦/ ٣٨١- بقي بن مخلد ٨٣٣.." [1]

٢٢٣٩. "وظهر من هذا أن لا صحبة لطريح ولا إدراك، وما أبوه إسماعيل فيحتمل أن يكون له إدراك.

وأما طريح فشاعر مشهور ماجن نادم الوليد بن يزيد، وعاش إلى خلافة المهديّ بن المنصور، فروى القاضي محمد بن خلف، ووكيع في كتاب الغرر من الأخبار له بإسناد له عن طريح، قال: خصصت بالوليد بن يزيد حتى صرت أخلو معه ... فذكر قصة طويلة.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٤١٢/٣

وذكره المرزبانيّ وقال: هو شاعر مجيد، وفد على الوليد بن يزيد، وتوسّل له بالخئولة، لأن أم الوليد ثقفية.

وقال الطبريّ: قال ابن سلام: بلغني أن طريحا دخل على المهديّ فأستأذنه أن يسمع منه من شعره فأبى.

وقال أبو الفرج في «الأغاني» : واستفرغ طريح شعره في الوليد بن يزيد، وأدرك دولة بني العباس، ومات في أيام الهادي، وأمّه بنت عبد اللَّه بن سباع بن عبد العزى الّذي قتل حمزة بن عبد المطلب جدها سباعا يوم أحد. وقال له: يا ابن مقطعة البظور.

الطاء بعدها الفاء

٤٣٣٣- الطّفيل «١» :

ابن أخي جويرية بنت الحارث زوج النبي ﷺ.

ذكره ابن مندة في «الصحابة» ، وقال:

روى الحسن بن سوار، عن شريك عن جابر- هو الجعفي، عن عمته أم عثمان، عن الطفيل بن أخي جويرية: سمع النبي ﷺ يقول: «من لبس الحرير في الدّنيا ... » «٢» .

وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرين، فذكر كلام ابن مندة هذا ولم يتعقبه، **وهو وهم** من الحسن في قوله: سمع النبي ﷺ، وإنما رواه الطفيل عن عمته جويرية، كذلك

أخرجه أحمد في مسندة عن الأسود بن عامر بن شاذان، وحجاج بن محمد، كلاهما عن شريك بهذا السند إلى الطفيل عن جويرية، قالت: قال رسول اللَّه ﷺ: «من لبس ثوب حرير في الدّنيا ألبسه اللَّه ثوبا من نار أو ثوب مذلّة» .

---

(١) أسد الغابة ت ٢٦٠٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٧٥.

(٢) لهذا الحديث أربع طرق متفق عليه من طريقين، وانفرد كل واحد من الشيخين بطريق اتفقا عليه من رواية أنس رضي الله عنه أخرجه البخاري ١٠/ ٢٨٤ (٥٨٣٢) ومسلم ٣/ ١٦٤٥ (٢١- ٢٠٧٣) واتفقا عليه من رواية عمر رضي الله عنه أخرجه البخاري (٥٨١٤) ومسلم ٣/

١٦٤١ (١١/ ٢٠٦٩) وأخرجه من رواية عبد اللّه بن الزبير ﷺ البخاري (٥٨٣٣) ، وأخرجه مسلم من رواية أبي أمامة ﷺ ٣/ ١٦٤٦ (٢٢- ٢٠٧٤) .." [١]

٢٢٤٠. "عديّ بن الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة. هذا قول الأكثر في اسمه.

وقال دعبل وعمر بن شبّة: هو عمرو بن ظالم بن سفيان، وسيأتي نسبه سواء، وقال الواقديّ: اسمه عويمر بن ظويلم «١» ، وقيل هو عمرو بن عمران، وقيل عثمان بن عمر.

وأبو الأسود الدئليّ مشهور بكنيته، وهو من كبار التابعين، مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام.

وروى عن عمر، وعلي، ومعاذ، وأبي ذرّ، وابن مسعود، والزّبير، وأبيّ بن كعب، وعمران بن حصين، وابن عباس، وغيرهم.

وروى عنه أبو حرب «٢» ، ويحيى بن يعمر، وعبد اللّه بن بريدة، وعمر مولى عفرة «٣» ، وسعيد بن عبد الرحمن بن رقيش.

قال أبو حاتم: ولي قضاء البصرة، ووثقه ابن معين والعجليّ وابن سعد. وقال أبو عمر: كان ذا دين وعقل ولسان وبيان وفهم وحزم.

وقال ابن سعد أيضا: استخلفه ابن عبّاس على البصرة، فأقره عليّ.

وقال أبو الفرج الأصبهانيّ: ذكر أبو عبيدة أنه أدرك الإسلام وشهد بدرا مع المسلمين، قال: وما رأيت ذلك لغيره، ثم ساق سنده إليه بذلك، **وهو وهم**، ولعله مع المشركين، فإنّهم ذكروا أن أباه قتل كافرا في بعض المشاهد التي قاتل رسول اللّه ﷺ فيها المشركين.

قلت: هو قول ابن القطان. قال المرزباني: هاجر أبو الأسود إلى البصرة في خلافة عمر، وولاه على البصرة خلافة لابن عباس، وكان علويّ المذهب.

وقال الجاحظ: كان أبو الأسود معدودا في طبقات من الناس، مقدما في كل منها، كان يعدّ في التابعين، وفي الشعراء والفقهاء والمحدثين والأشراف والفرسان والأمراء والنحاة والحاضري الجواب، والشيعة، والصلع، والبخر، والبخلاء.

وقال أبو علي القاليّ: حدثنا أبو إسحاق الزجاج، حدثنا أبو العباس المبرد، قال: أول

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٣/٤٤٩

(١) في أ: طويل.

(٢) في أ: وروى عنه ابنه أبو حرب.

(٣) في أ: عفيرة.." (١)

٢٢٤١. "محمود بن محمد بن مسلمة، حدثني أبي عن جدتي تويلة بنت أسلم، وكانت من المبايعات، قالت: جاء رجل من بني حارثة يقال له عباد بن بشر بن قيظي، فقال: إن النبي ﷺ قد استقبل البيت الحرام، فتحوّلوا إليه.

ورواه يعقوب بن إبراهيم، عن شريك، عن أبي بكر بن صخر، عن إبراهيم بن عباد، عن أبيه، وكان يؤم بني حارثة.

ووقع لابن مندة أنه من بني النّبيت، ثم من بني عبد الأشهل، **وهو وهم**، فإن بني عبد الأشهل من ولد جشم بن الحارث بن الخزرج أخوه حارثة بن الحارث، وكأنه التبس عليه بالذي بعده، وأراد أبو نعيم أن يسلم من هذا الوهم فوحّدهما فوهم أيضا] «١» .

٤٤٧٣- عباد بن بشر:

بن وقش «٢» بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل.

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا، قال: واستشهد باليمامة وهو ابن خمس وأربعين سنة، وكان ممن قتل كعب بن الأشرف. وقال في ذلك شعرا.

وقالت عائشة: ثلاثة من الأنصار لم يكن أحد يعتدّ عليهم فضلا كلّهم من بني عبد الأشهل: أسيد بن حضير، وسعد بن معاذ، وعباد بن بشر. صحيح.

وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ سمع صوت عباد بن بشر، فقال: «اللَّهمّ ارحم عبادا ... » «٣» الحديث.

وله ذكر في الصحيح من حديث أنس أنّ عباد بن بشر وأسيد بن حضير خرجا من عند النبي ﷺ في ليلة مظلمة، فأضاءت عصا أحدهما، فلما افترقا أضاءت عصا كلّ واحد منهما.

وأورد له أبو داود في «فضائل الأنصار» ، من طريق ابن إسحاق: حدثنا حسين بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن ثابت، عن عباد بن بشر، والطبراني، وابن شاهين، وغيرهم

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٣/٤٥٥

حديثا.

وقال إسماعيل القاضي عن ابن المديني: لا أعلم له غيره.

---

(١) سقط في أ.

(٢) أسد الغابة ت ٢٧٦١، الاستيعاب ت ١٣٦٢، طبقات ابن سعد ٣/ ٢/ ١٦- طبقات خليفة ٧٨- تاريخ خليفة ١١٣- التاريخ الصغير ٣٦- الجرح والتعديل ٦/ ٧٧، مشاهير علماء الأمصار ت: ١١٣- الاستبصار ٢٢٠- ٢٢٢- تاريخ الإسلام ١/ ٣٧٠، سير أعلام النبلاء ١/ ٣٣٧.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه ٣/ ٢٢٥، وابن حجر في الفتح ٥/ ٢٦٤، ٢٦٥.." (١)

٢٢٤٢. "وردّ عليه ابن الأثير بأن ابن عبد البرّ ذكره وهو ردّ عجيب، فإن ابن عبد البرّ بعد أبي نعيم، فكيف يردّ عليه قوله بمن جاء بعده، مع أن أبا عمر قال مع ذلك: يقال: إن حديثه مرسل.

قلت: وقد استوعب ابن عساكر ترجمته، فلم يذكر ما يدلّ على أن له صحبة، وذكره في التّابعين البخاريّ، وابن أبي حاتم، وأبو زرعة الدّمشقيّ، وأبو بكر بن عيسى، وأبو الحسين بن سميع، وابن حبّان، وغيرهم.

٤٥١١- عبادة بن الخشخاش «١» :

بمعجمات، ابن عمرو بن عمارة بن مالك بن عمرو البلويّ، حليف الأنصار. نسبه ابن الكلبيّ.

ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بأحد، ودفن هو والمجذّر بن ذياد، والنّعمان بن مالك في قبر واحد..

وذكر ابن إسحاق وأبو معشر في «البدريّين» ، وسماه الواقديّ عبدة، وسماه أبو عمر عبّاد، بالفتح والتّشديد بغيرها. وقال فيه ابن مندة: العنبريّ، وهو وهم منه، فإنّهم اتفقوا على أنه بلويّ، وأنه حليف بني سليم.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٣/٤٩٦

وقد روى ابن مندة من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحاق: وقتل يوم أحد من بني عوف بن الخزرج، ثم من بني سالم عبادة بن الخشخاش. قال ابن الأثير: لعل ابن مندة رأى الخشخاش العنبريّ في الصّحابة، فظن أن هذا ولده، وليس كذلك.

٤٥١٢- عبادة «٢» :

بن رافع الأنصاريّ.

ذكره المستغفريّ، وروى من طريق ثابت بن سعد، حدّثني عمّي خالد بن ثابت، عن عبادة بن رافع- وكان من أصحاب النّبي ﷺ- قال: إن المؤمنين إذا التقيا فيحضرهما سبعون حسنة فأيهما أبش لصاحبه، كان له تسع وستون، وللآخر حسنة.

٤٥١٣- عبادة:

بن سعد بن عثمان الزّرقيّ. يأتي في عبادة الزّرقيّ.

٤٥١٤- عبادة:

بن الشماخ، أو عوانة. ذكره أبو عمر مختصرا.

٤٥١٥- عبادة بن الصّامت «٣» :

بن قيس بن أصرم بن فهر بن قيس بن ثعلبة بن غنم بن

---

(١) أسد الغابة ت ٢٧٨٨، الاستيعاب ت ١٣٧٩.

(٢) أسد الغابة ت ٢٧٨٩.

(٣) أسد الغابة ت ٢٧٩١، الاستيعاب ت ١٣٨٠، طبقات ابن سعد ٣/ ٥٤٦ و ٦٢١- تاريخ خليفة ١٦٨ التاريخ الكبير ٦/ ٩٢- المعارف ٢٥٥- ٣٢٧- تاريخ الفسوي ١/ ٣١٦- الجرح والتعديل ٦/ ٩٥ المستدرك ٣/ ٣٥٤- ٣٥٧- الاستبصار ١٨٨- ١٨٩- تاريخ ابن عساكر: عبادة ٨/ ٤٢٧/ ٢، تهذيب الكمال ٦٥٥- تاريخ الإسلام ٢/ ١١٨- العبر ١/ ٣٥- تذهيب التهذيب ٥/ ١١١- ١١٢- خلاصة تهذيب الكمال ١٨٨-

شذرات الذهب ١/ ٤٠ و ٦٢- تهذيب ابن عساكر ٧/ ٢٠٩، سير أعلام النبلاء ٢/ ٥.." (١)

٢٢٤٣. "قال ابن السّكن: توفي في خلافة عثمان، وهو مقتضى صنيع البخاري في «تاريخه الصغير» ، ووقع في «ثقات ابن حبّان» أنه توفي سنة أربع وأربعين «١» ، **وهو وهم.**

وقال مالك: بلغني أن عثمان أجاز عبد اللَّه بن الأرقم بثلاثين ألفا، فأبى أن يقبلها، وقال: إنما عملت للَّه.

وأخرج البغويّ من طريق ابن عيينة، عن عمرو بن دينار: استعمل عثمان عبد اللَّه بن الأرقم على بيت المال، فأعطاه عمالة ثلاثمائة ألف، فأبى أن يقبلها، فذكر نحوه.

٤٥٤٤- عبد اللَّه بن أريقط «٢» :

ويقال: أريقد، بالدال بدل الطاء المهملتين، ويقال:

بقاف بصيغة التصغير، الليثي، ثم الدّيلي.

دليل النّبي ﷺ وأبي بكر لما هاجرا إلى المدينة، ثبت ذكره في الصحيح، وأنه كان على دين قومه. وسيأتي له ذكر في ترجمة عبد اللَّه بن أبي بكر الصديق قريبا يتعلّق بالهجرة أيضا، ولم أر من ذكره في الصحابة إلا الذهبي في التجريد، وقد جزم عبد الغني المقدسي في السيرة له بأنه لم يعرف له إسلاما، وتبعه النّووي في تهذيب الأسماء.

٤٥٤٥- عبد اللَّه بن إسحاق الأعرج «٣» :

ذكره ابن مندة، وأخرج من طريق عبد الملك بن إبراهيم، قال: أخبرني حاجب بن عمر، قال: كان اسم جدي عبد اللَّه بن إسحاق، وكان أصيبت رجله مع رسول اللَّه ﷺ، فسماه الأعرج.

٤٥٤٦- عبد اللَّه بن أسعد «٤»

بن زرارة الأنصاري.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٣/٥٠٥

ذكره ابن أبي حاتم وابن حبّان وغيرهما في الصحابة، وقال البغويّ: ذكره البخاريّ في الصحابة، وهو خطأ.

وروى أبو بكر بن أبي شيبة، والبزار، والبغوي، وابن السكن، والحاكم، من طريق هلال الصيرفي، عن أبي كثير الأنصاري، عن عبد اللَّه بن أسعد بن زرارة، قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «انتهيت إلى سدرة المنتهى ليلة أسري بي، فأوحى إليّ في عليّ أنه إمام المتقين ... » «٥» الحديث.

---

(١) في أ: سنة أربع وستين.

(٢) في أ: وهو بقاف بصيغة التصغير.

(٣) أسد الغابة ت (٢٨١٢) .

(٤) أسد الغابة ت (٢٨١٣) ، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٥٩٧، الثقات ٣/ ٢٤٢، الاستبصار ٥٨، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢١، تنقيح المقال ٦٧٤٦.

(٥) أخرجه أحمد في المسند ٣/ ١٢٨- والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣١٨٥٨.." (١)

٢٢٤٤. "المسند. وقال أبو نعيم: مختلف فيه.

وقال ابن مندة: لا يصح. ثم أخرج من طريق محفوظ بن علقمة، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن عبد اللَّه بن زغب الإيادي قال: سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وآله وسلّم يقول: «من كذب عليّ متعمّدا فليتبوّأ مقعده من النّار» .

وأخرجه الطّبرانيّ من هذا الوجه، وجاء عنه عن النبيّ ﷺ قصة قس بن ساعدة، وله رواية عن عبد اللَّه بن حوالة في سنن أبي داود.

٤٧٠٢- عبد اللَّه بن زمعة:

بن الأسود «١» بن المطلب بن أسد بن عبد العزّى القرشيّ الأسديّ، ابن أخت أم سلمة زوج النبيّ ﷺ. واسم أمه قريبة بنت أبي أمية.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٤/٥

ووقع في الكاشف أنه أخو سودة أم المؤمنين، **وهو وهم** يظهر «٢» صوابه من سياق نسبها.

قال البغويّ: كان يسكن المدينة، روى أحاديث، وله في الصّحيح حديث يشتمل على ثلاثة أحكام: أحدها في قصّة ناقة ثمود، والآخر في النهي عن الضّحك من الضرطة، والثالث عن جلد المرأة. وربما فرّقها بعض الرواة.

وله عند أبي داود أنه قال لعمر: صلّ بالناس- في مرض النبيّ ﷺ لما لم يحضر أبو بكر.

ويقال: إنه كان يأذن على النبيّ ﷺ.

يقال: قتل يوم الدّار سنة خمس وثلاثين، وبه جزم أبو حسان الزيادي، وجزم ابن حبان بأنه قتل يوم الحرّة، وبه جزم «٣» الكلبي.

قال أبو عمر: المقتول بالحرة ابنه يزيد، وكان له في الهجرة خمس سنين، قاله ابن حبان، ومات أبوه قبل الهجرة كافرا.

٤٧٠٣- عبد الله بن زمل الجهنيّ «٤» :

---

(١) الثقات ٣/ ٢١٧، التاريخ الصغير ١/ ١١٥، عنوان النجابة ١٢٣ الرياض المستطابة ٢٠٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١١، تهذيب التهذيب ٥/ ٢١٨، الاستبصار ٤٢، الجرح والتعديل ٥/ ٥٩، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٢، الأعلام ٤/ ١٤٣، التاريخ الكبير ٣/ ٧، ٢١٨، تهذيب الكمال ٢/ ٦٨٣، الطبقات ١٤، الطبقات الكبرى ١/ ١٤٤، ٢/ ٢٢٠، ٨/ ٤٦١، الكاشف ٢/ ٨٧، تقريب التهذيب ١/ ١١٦٠، خلاصة تذهيب ٢/ ٥٧، الوافي بالوفيات ١٧/ ١٨٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٨٢، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٤٣، بقي بن مخلد ٨٠٤، ٩٣١، التعديل والتجريح ٧٧٢، أسد الغابة ت (٢٩٥١) ، الاستيعاب ت (١٥٥٥) .

(٢) في أ: فظهر.

(٣) سقط من أ.

(٤) أسد الغابة ت (٢٩٥٢) ، الثقات ٣/ ٢٣٥، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١١، بقي بن مخلد ٥٨٨.." (١)

٢٢٤٥. "قبر أحد إلا خمسة، منهم عبد الله المزني ذو البجادين، قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم لما هاجر وعرت عليه الطريق فأبصره ذو البجادين، فقال لأبيه: دعني أدلّه على الطريق فأبى ونزع ثيابه عنه وتركه عريانا، فاتخذ بجادا من شعر وطرحه على عورته، ثم لحقهم، فأخذ بزمام ناقة النبي ﷺ وأنشأ يرتجز:

هذا أبو القاسم فاستقيمي ... تعرّضي مدارجا وسومي

تعرّض الجوزاء في النّجوم [الرجز]

٤٨٢٣- عبد الله بن عبد «١»

بن هلال الأنصاري «٢» .

من أهل قباء. قال ابن أبي حاتم: روى عنه مولاه بشر «٣» . قال أبو نعيم: يقال: عبد الله بن عبد الله بن هلال. وقال ابن حبّان: عبد الله بن عبد هلال له صحبة. وقال البغوي والباوردي: عبد الله بن هلال.

وروى الطّبرانيّ من طريق زيد بن الحباب، عن بشير بن عمران: حدّثني مولاي عبد الله بن عبد هلال، قال: ما أنسى حين ذهب بي أبي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم فقال: يا رسول الله، ادع الله له وبارك عليه. قال: فما أنسى برد يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم على يافوخي، قال: فكان يقوم اللّيل ويصوم النّهار، وهو أبيض الرأس واللحية.

تفرّد زيد بن الحباب بالرواية عن بشير بن عمران. ووقع في نسخة من الطّبراني بشير ابن مروان، وهو وهم.

٤٨٢٤- عبد الله بن عبد «٤» :

ويقال ابن عابد «٥» . ويقال عبد بن عبد الثّمالي، أبو الحجاج. وثمالة بطن من الأزد. نزل حمص. ذكره ابن سميع في الطّبقة الثانية. وقال أبو زرعة الدمشقيّ، وابن السّكن: له

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٤/٨٣

صحبة. وقال ابن السّكن: معروف بكنيته. وقال ابن حبان: يقال له صحبة.

وروى ابن مندة من طريق عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي، عن عبد الله بن عبد الثمالي- أنه سمع النبيّ ﷺ يقول: «لو خلفت لبررت إنّه لا يدخل الجنّة قبل الأوّل من أمّتي إلّا إبراهيم وإسماعيل ويعقوب والأسباط وموسى وعيسى ابن مريم» «٦»

---

(١) في أ: بن عبيد.

(٢) أسد الغابة ت (٣٠٥٤) .

(٣) في أ: مولاه بشير.

(٤) أسد الغابة ت (٣٠٥٥) .

(٥) في أ: ويقال ابن عائذ.

(٦) أورده السيوطي في الدر المنثور ١/ ١٤٠.." (١)

٢٢٤٦. "وروى مالك في «الموطأ» ، عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة أنه بلغه أنّ عمرو بن الجموح، وعبد الله بن عمرو بن حرام، كانا قد حفر السيل عن قبرهما، وكانا في قبر واحد مما يلي السيل، فحفر عنهما فوجدا لم يتغيرا كأنهما ماتا بالأمس، وكان أحدهما وضع يده على جرحه فدفن وهو كذلك، فأميطت يده عن جرحه، ثم أرسلت فرجعت كما كانت، وكان بين الوقتين ستّ وأربعون سنة.

وروى أبو يعلى، وابن السّكن، من طريق حبيب بن الشهيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «جزى الله الأنصار عنّا خيرا لا سيّما عبد الرحمن بن عمرو بن حرام وسعد بن عبادة» «١» .

وأخرجه النّسائي من هذا الوجه، لكن لفظه لا سيما آل عمرو بن حرام.

٤٨٥٧- عبد الله بن عمرو

بن حزم الأنصاري «٢» .

له ذكر في المغازي، ولا تعرف له رواية، قاله ابن مندة.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٤/١٤٠

قلت: وزعم المفيد بن النعمان شيخ الرافضة في كتابه الّذي جمعه في مناقب عليّ أنّ هذا كان رئيس الرماة في غزوة أحد. والمعروف في الحديث الصحيح أنه غيره.

٤٨٥٨- عبد الله بن عمرو الحضرميّ:

حليف بني أمية، وهو ابن أخي العلاء بن الحضرميّ.

قتل أبوه في السنة الأولى من الهجرة النبويّة كافرا، استدركه ابن معوذ وابن فتحون، واستند لما نقله ابن عبد البر والواقدي «٣» أنه ولد على عهد رسول الله ﷺ.

قلت: ومقتضى موت أبيه أن يكون له عند الوفاة النبوية نحو تسع سنين، فهو من أهل هذا القسم.

٤٨٥٩- عبد الله بن عمرو بن حلحلة «٤» :

ذكره ابن مندة، وقال: له ذكر في الصّحابة، **وهو وهم** ما لم يبين وجهه.

---

(١) جوامع التحصيل ٤/ ١١١.

(٢) أسد الغابة ت (٣٠٨٧) .

(٣) في أ: عن الواقدي.

(٤) أسد الغابة ت (٣٠٨٩) .." (١)

٢٢٤٧. "الله، وقثم، ومعبد، وعبد الرحمن، فأدخلهم النبيّ ﷺ بيتا وغطّاهم بشملة سوداء مخططة بحمرة، فقال: «اللّهمّ إنّ هؤلاء أهل بيتي ... » الحديث.

وجوز ابن الأثير أن يكون هو عبد الله بن حنظلة الأنصاريّ، فإنه يقال له ابن الغسيل، وابن غسيل الملائكة، لكن قول ابن مندة: إنه من بادية البصرة يدلّ على تغايرهما.

٤٩٠٠- عبد الله بن غنّام «١»

بن أوس بن مالك بن عامر بن بياضة الأنصاري البياضي.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ١٦٣/٤

قال البغويّ، عن أحمد بن صالح: له صحبة.

وله حديث في سنن أبي داود والنسائي في القول عند الصباح. وقد صحّفه بعضهم فقال: ابن عباس. وأخرج النسائي الاختلاف فيه، وجزم أبو نعيم بأنّ من قال فيه ابن عباس فقد صحف، ويأتي في أكثر الروايات غير مسمّى. وسماه بعضهم عبد الرحمن. **وهو وهم**. وسيأتي التنبيه عليه.

٤٩٠١- عبد اللَّه بن فضالة المزني «٢» :

ذكره ابن عقبة»

في كتاب الموالاة، وابن شاهين في الصحابة، وأورد من طريق إبراهيم بن جعفر، عن أبيه جعفر بن عبد اللَّه بن سلمة، عن عمرو بن مرّة الجهنيّ، وعبد اللَّه بن فضالة المزني، وكانت لهما صحبة عن جابر أنهم كانوا يقولون: عليّ بن أبي طالب أوّل من أسلم.

قلت: في إسناده من لا يعرف.

٤٩٠٢- عبد اللَّه بن قارب الثقفي «٤» :

يأتي ذكره في ترجمة أبيه قارب إن شاء اللَّه تعالى.

قال ابن حبّان: له صحبة. وقال ابن أبي حاتم: روى عمر بن ذرّ، عن محمد بن عبد

---

(١) أسد الغابة ت (٣١١٩) ، الاستيعاب ت (١٦٤٨) ، الاستبصار ١٧٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٨، تقريب التهذيب ١/ ٤٤٠، تهذيب التهذيب ٥/ ٣٥٥، خلاصة تذهيب ٢/ ٨٧، الكاشف ٢/ ١١٧، تهذيب الكمال ٢/ ٧٢٢.

(٢) أسد الغابة ت (٣١٢١) .

(٣) في أ: عقدة.

(٤) أسد الغابة ت (٣١٢٣) ، الاستيعاب ت (١٦٥٠) ، الثقات ٣/ ٢٤٠، الجرح والتعديل ٥/ ٦٥٩، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٢٩، بقي بن مخلد ٤١٥.." [1]

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٤/١٧٧

٢٢٤٨. "القاسم بن محمد، قال: وخرج أبو بكر يمشي وعلى ميمنته النعمان بن مقرّن، وعلى ميسرته عبد الله بن مقرن، وعلى الساقة سويد بن مقرن، فما طلع الفجر إلا وهم والعدوّ بصعيد واحد ... فذكر القصة في قتال أهل الردة.

٤٩٩٤- عبد الله بن أم مكتوم «١» :

تقدم في عبد الله بن زائدة. وتأتي ترجمته فيمن اسمه عمرو.

٤٩٩٥- عبد الله بن مكمل:

بن عبد بن عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب.

ذكره الطّبريّ، وقال: روى الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله هذا، وكان عبد الله من أقران عبد الرحمن بن أزهر وابن عمه.

وذكره عمر بن شبّة في الصحابة، وذكر أنه اتخذ دارا بالمدينة عند دار القضاء، قال: وأراه الّذي توفي في عهد عثمان بعد أن طلّق نساءه في مرضه فورّثهنّ عثمان منه، استدركه ابن فتحون، قال: وأكثر ما يأتي في الرواية ابن مكمل غير مسمى، وسماه بعضهم عبد الرحمن، وهو وهم، وإنما عبد الرحمن ابنه، وهو شيخ الزّهري.

قلت: وذكر في النسب أزهر بن مكمل أخا هذا، وذكر له قصة، وأنه عاش إلى خلافة عبد الملك، وذكر عمر بن شبّة في أخبار المدينة أن دار عبد الله بن مكمل وهبها له عبد الرحمن بن عوف، فباعها بعض ذرّيّته من المهدي.

٤٩٩٦- عبد الله بن المنتفق اليشكري «٢» :

يكنى أبا المنتفق.

قال ابن أبي حاتم: هو والد المغيرة بن عبد الله اليشكري، ووهم في ذلك، ووالد المغيرة يقال له عبد الله بن أبي عقيل، وابن المنتفق غيره، وقد وقع بيان ذلك فيما أخرجه أحمد والطبراني من طريق محمد بن جحادة: حدثني المغيرة بن عبد الله اليشكري، عن أبيه.

وفي رواية الطّبرانيّ أن أباه حدثه، قال: انطلقت إلى الكوفة فدخلت المسجد، فإذا رجل من قيس يقال له ابن المنتفق، وهو يقول: وصف لي رسول الله ﷺ، وحكى لي فطلبته بمكة،

فقيل لي: هو بمنى، فطلبته فقيل لي: هو بعرفات، فانطلقت إليه فزاحمت عليه فقيل

---

(١) الاستيعاب ت (١٦٨٧) ، الثقات ٣/ ٢١٤ التحفة اللطيفة ٢/ ٢٩٨، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣١٧، التاريخ الكبير ٥/ ٧ الطبقات الكبرى ٢/ ٣١، ٣٩، ٤٩، ٦٦، ٧٤، ٧٩، ٨٠، ٩٥، ١٣٥، ١٤١- ٤/ ٢٠٥ حلية الأولياء ٢/ ٤، الأنساب ١/ ٣١٥.

(٢) تعجيل المنفعة ٥٩٠، ١٤٦٨، الجرح والتعديل ٥/ ٦٩٨ الثقات ٣/ ٢٤٢، الاستيعاب ت (١٦٨٨) أسد الغابة ت (٣٢٠٩) .." (١)

٢٢٤٩. "فأعجبته فليأت أهله، فإنّ المرأة تقبل في صورة شيطان» .

أخرجه من طريق ابن أبي الحسين، عن معلى بن أسد عن حرب بن شدّاد به، وقال: هكذا رواه معلّى.

وتعقّبه أبو نعيم فقال: وهو وهم، وإنما رواه معلى بن أسد، ومعلى بن هلال، وعبد الصمد بن عبد الوارث، عن حرب، عن أبي الزبير، عن جابر، وكذا رواه معقل بن عبيد اللَّه، عن أبي الزبير.

قلت: ورواه عبد الصمد عن «١» مسلم، وكذا رواه معقل، وعنده أيضا من رواية هشام الدّستوائي عن أبي «٢» الزبير.

٥٠١٤- عبد اللَّه بن نفيل «٣» :

بنون وفاء مصغرا، الكناني، ويقال الكندي.

ذكره ابن مندة في حرف الباء الموحدة من آباء العبادلة، وقال: لا يعرف له صحبة.

روى عنه سليمان بن سليم، وأخرج حديثه أبو موسى في الذيل من طريق ابن أبي عاصم، ثم من

رواية عبد اللَّه بن سالم الحمصي، عن سليمان بن سليم، عن عبد اللَّه بن نفيل الكندي، قال: دنوت من رسول اللَّه ﷺ ... فذكر حديث: «لا تزال طائفة من أمّتي ظاهرين «٤» على من ناوأهم» ،

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٤/٢٠٩

ثم قال ابن أبي عاصم: أخطأ فيه سليمان، وإنما هو سلمة بن نفيل.

قلت: ويدفع ذلك أن الطبري ذكره في الصحابة، وساق له حديثا آخر من رواية عبد اللَّه بن سالم أيضا عن سليمان بن مسلم، عن عبد اللَّه بن نفيل- رفعه: «ثلاث قد فرغ اللَّه من القضاء فيهنّ ... » «٥»

الحديث في ذكر البغي والمكر والنّكث.

وهكذا أخرجه ابن مردويه في تفسيره، من طريق عبد اللَّه بن سالم، ورجاله ثقات، إلا أنه منقطع بين سليمان والصحابي، فإن روايته إنما هي عن طبقة الزهري.

٥٠١٥- عبد اللَّه بن أبي نملة الأنصاري «٦» :

---

(١) في أ: عند مسلم.

(٢) في أ: ابن الزبير.

(٣) أسد الغابة ت (٣٢٢٤) ، أسد الغابة ٣/ ٣٠٧- تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٣٨.

(٤) في أ: ظاهرة.

(٥) أورده السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٣٠٣ وعزاه لابن مردويه عن عبد اللَّه بن نفيل الكناني رضي الله عنه.

(٦) الاستيعاب ت (١٦٩٤) ، أسد الغابة ت (٣٢٢٥) .." [1]

٢٢٥٠. "٥١١٥ ز- عبد الرحمن بن الحارث «١»

بن هشام بن المغيرة المخزومي، والد أبي بكر.

أحد الفقهاء السبعة من أهل المدينة، له رؤية. وقد قيل: إنه كان في زمن النبيّ صلى الله عليه وسلم ابن عشر، وهو وهم.

ويأتي بيانه في ترجمته في القسم الثاني إن شاء اللَّه تعالى.

٥١١٦- عبد الرحمن بن الحارث

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٢١٥/٤

بن أنس. مضى في عبد الحارث.

٥١١٧- عبد الرحمن بن حارثة «٢» :
تقدم قريبا في ابن جارية.

٥١١٨- عبد الرحمن بن حاطب «٣»
بن أبي بلتعة اللخمي.
ذكره جماعة في الصحابة. وذكره البخاري ومسلم وابن سعد والجمهور في التابعين، وساق له أبو نعيم حديثا شديد الضعف.
والصحيح أن له رؤية. وسيأتي في القسم الثاني إن شاء اللَّه تعالى.

٥١١٩- عبد الرحمن بن حبيب الخطميّ «٤» :
ذكر أبو موسى- عن الخطيب- أنّ له صحبة. انتهى.
وقد مضى ذكر أبيه حبيب وسياق نسبه في ترجمته، وأنه مات على عهد النبيّ ﷺ [فصلّى عليه] «٥» ويحتمل أنه والد موسى بن عبد الرحمن الخطميّ الآتي ذكره بعد ذلك.

٥١٢٠- عبد الرحمن بن حزن:
بن أبي وهب المخزومي «٦» ، عمّ سعيد بن المسيب بن حزن.

---

(١) أسد الغابة ت (٣٢٨٣) ، الاستيعاب ت (١٤٠٥) ، طبقات ابن سعد ٥/ ٥، طبقات خليفة: ت ١٩٩٧، المحبر: ٦٧، التاريخ الكبير ٥/ ٢٧٢، التاريخ الصغير ٢/ ٧٣، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٤، مشاهير علماء الأمصار ت ٤٤٥، جمهرة أنساب العرب: ١٤٥، تاريخ ابن عساكر: ٩/ ٤٤٧ ب تهذيب الكمال ٧٨٢ تذهيب التهذيب ٢/ ٢٠٧ ب، العقد الثمين ٥/ ٣٤٥، تهذيب التهذيب ٦/ ١٥٦، خلاصة تذهيب الكمال: ١٩١، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٨٤.
(٢) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٨٠ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٥، أسد الغابة ت (٣٢٨٤)

.

(٣) تهذيب الكمال ٢/ ٧٨٢، تهذيب التهذيب ٦/ ١٥٨ (٣٢١) ، الكاشف ٢/ ١٦٠ تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٢٧١، تاريخ البخاري الصغير ١/ ٤٧، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٢ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٥، البداية والنهاية ٧/ ١٥٦، طبقات ابن سعد ٩/ ١٠٩ الثقات ٥/ ٧٦، أسد الغابة ت (٣٢٨٥) ، الاستيعاب ت (١٤٠٦) .

(٤) أسد الغابة ت (٣٢٨٦) ، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٦ تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٥.

(٥) في أ: بعد ذلك.

(٦) أسد الغابة ت (٣٢٨٧) ، الاستيعاب ت (١٤٠٧) .." [١]

٢٢٥١. "٦٠٨٩- عنبسة بن أمية:

بن خلف الجمحيّ. يقال: هو اسم أبي غليظ «١» . يأتي في الكنى.

٦٠٩٠- عنبسة بن ربيعة الجهنيّ «٢» :

قال ابن حبّان: يقال له صحبة، وتبعه جعفر المستغفري. واستدركه أبو موسى.

٦٠٩١- عنبسة بن عدي:

من بني جعل، ثم من بني صخر.

ذكره محمّد بن الرّبيع الجيزيّ فيمن سكن مصر من الصحابة، ونقل عن سعيد بن عفير أنه قال: شهد عنبسة هذا الحديبيّة، وقال له النبيّ ﷺ ولرهط من قومه انتسبوا إليه لا إلى جعد ولا إلى صخر: «أنتم بنو عبيد الله» .

٦٠٩٢- عنبة «٣» :

بكسر أوله وفتح النون بعدها موحدة، ابن سهيل بن عمرو القرشي العامري.

تقدم نسبه في ترجمة أبيه، وهو أخو أبي جندل الآتي في الكنى.

قال الزّبير بن بكّار: أمّه فاختة بنت عامر بن نوفل، أسلم مع أبيه، وخرج إلى الشام معه

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٤/٢٥٠

مجاهدا، وكانت معه ابنته فاختة، واستشهد أبوه قبله، ثم مات هو في طاعون عمواس، فقدموا على عمر بفاختة وبعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وكان أبوه استشهد مع سهيل بن عمرو، فقال عمر: زوّجوا الشريد الشريدة، فزوّجوها له، فهي أم أبي بكر بن عبد الرحمن وإخوته.

قال ابن الأثير: ضبطه بعضهم بضم أوله وسكون المثناة، ولا يصح.

قلت: وجدته بخط البرزالي الكبير في تاريخ ابن عساكر بقاف بدل المثناة، قال ابن عساكر: **وهو وهم.**

٦٠٩٣- عنترة:

بسكون النون وفتح المثناة، الأنصاري «٤» ، مولاهم.

قال ابن إسحاق: هو مولى سليم بن عمرو بن حديدة، وقال ابن هشام: هو حليف بني تميم بن كعب بن سلمة. قال موسى بن عقبة، وابن إسحاق: شهد بدرا، واستشهد بأحد، قتله نوفل بن معاوية الدؤلي.

---

(١) في أ: ابن عليظ، أسد الغابة ت (٤١٠٤) ، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٤٢٦، الثقات ٣/ ٣٢١.

(٢) أسد الغابة ت (٤١٠٣) .

(٣) أسد الغابة ت (٤١٠٧) ، الاستيعاب ت (٢٠٦٨) .

(٤) أسد الغابة ت (٤١٠٩) ، الاستيعاب ت (٢٠٧٠) .." [1]

٢٢٥٢. "٦٢١١ ز- عبد الله بن ورقاء بن جنادة السلولي:

ابن أخي حبشي بن جنادة الصحابي الماضي. وأبوه ورقاء هلك قبل أن يسلم.

وذكر الطّبريّ ولده عبد الله بن ورقاء هذا فيمن شهد عين الوردة مع سليمان بن صرد سنة خمس وستين، فهو من أهل هذا القسم.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٤/٦١٠

٦٢١٢- عبد اللَّه بن وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي:.

هو عبد اللَّه الأصغر. له رؤية.

وأما الأكبر فتقدم في الأول.

٦٢١٣- عبد اللَّه ابن أخي أم سلمة:

تقدم ذكره في ترجمة عبد اللَّه بن الوليد قريبا «١» .

٦٢١٤ ز- عبد الرحمن بن جارية:

يأتي في عبد الرحمن بن يزيد بن جارية.

٦٢١٥- عبد الرحمن بن الحارث:

بن هشام بن المغيرة بن عبد اللَّه بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي «٢» يكنى أبا محمد.

تقدم ذكر أبيه وأمه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة أخت خالد، قيل: كان ابن عشر في حياة النبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلم، حكى ذلك عن مصعب، **وهو وهم**، بل كان صغيرا، وخرج أبوه بعد النبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلم لما خرج إلى الجهاد بالشام فمات أبوه في طاعون عمواس سنة ثمانية عشرة»

، وتزوّج عمر أمه، فنشأ في حجر عمر، فسمع منه ومن غيره، وتزوج بنت عثمان، ثم كان ممّن ندبه عثمان لكتابة المصاحف من شباب قريش ويقال: كان أبوه سماه إبراهيم، فغيّر عمر اسمه، حكاه ابن سعد.

وقال ابن حبّان: ولد في زمن النبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلم، ولم يسمع منه، ثم ذكره في ثقات التابعين.

---

(١) في أ: بن الوليد في القسم الأول.

(٢) أسد الغابة ت (٣٢٨٣) ، الاستيعاب ت (١٤٠٥) ، الثقات ٣/ ٢٥٣، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٤٥، الطبقات ٢٣٣، تقريب التهذيب ٤٧٦، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٤،

تهذيب التهذيب ٦/ ١٥٦، التاريخ الصغير ٢/ ٧٣، أزمنة التاريخ الإسلامي ٦٩٦، التاريخ الكبير ٥/ ٢٧٢، الطبقات الكبرى ٥/ ١٢، ٦، ٢٢، تهذيب الكمال ٢/ ٧٨١، الإعلام ٣/ ٣٠٣، التحفة اللطيفة ٢/ ٤٧٦، سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٨٤، المحن ٧٤/ ٧٨١، خلاصة تذهيب ٢/ ١٢٨، الكاشف ٢/ ١٦٠، العقد الثمين ٥/ ٣٤٥، الميزان ٢/ ٥٥٥، المغني ٣٥٤٧.

(٣) في أ: ثماني عشرة.." (١)

٢٢٥٣. "وقال أبو نعيم: الصواب أنه عن معاذ بن عبد الله بن حبيب، عن عبد الله بن زيد الجهنيّ، وساقه في ترجمة عبد الله بن بدر من طريق حفص بن ميسرة، عن حرام بن عثمان، عن معاذ ... كذلك، فظهر منه أن الوهم من الراويّ عن حرام بن عثمان بخلاف ما يفهمه كلام ابن مندة.

٦٦٢٠- عبد الله بن زيد بن عمرو بن مازن الأنصاري.

ذكره البغويّ، وابن مندة، وهو وهم، فأما البغوي فقال: سكن المدينة روى عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في الأذان، ثم ساق الحديث من طريق الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عبد الله بن زيد، قال: «رأيت في المنام رجلا نزل من السّماء عليه بردان أخضران ... » الحديث.

وهذا هو عبد الله «١» بن عبد ربه الماضي في الأول، أخطأ في نسبه وفي جعله اثنين.

وقد أخرج حديث الأذان من طريق الأعمش، بهذا السند، ابن خزيمة وغيره من مسند عبد الله بن زيد بن عبد ربه. وأخرج الترمذي بعضه من هذا الوجه، ومن رواية محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمرو بن مرة كذلك.

وأما ابن مندة، فقال: ذكره ابن إسحاق في المغازي، وأنه كان على النفل يوم بدر، ثم ساق ذلك، وهو خطأ أيضا، وإن الّذي عند ابن إسحاق إنما هو عبد الله بن كعب بن زيد، من بني عمرو بن مازن بن النجار، وعمرو بن مازن جدّه الأعلى لا والد أبيه، وسقط كعب بين عبد الله وزيد، فخرج منه هذا الوهم.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٥/٢٣

وقد تعقبه أبو نعيم، فقال: وهم فيه وصحّف، فأما الوهم ففي إسقاط كعب، وأما التصحيف ففي قوله ثقل النبيّ صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم بالمثلثة والقاف، وإنّما كان على النفل بالنون والفاء، جعل إليه النبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم القيام على النفل الّذي هو الغنائم مقفله من بدر إلى المدينة.

وقد ذكره ابن مندة في عبد اللَّه بن كعب على الصواب.

٦٦٢١- عبد اللَّه بن أبي سديد بن عبد اللَّه بن ربيعة الثقفي.

له حديث في قطع السدر، رواه ابن قانع، هكذا استدركه الذهبي فصحّف أباه وقد مضى في حرف الشين المعجمة في الآباء من القسم الأول على الصواب.

---

(١) في أ: عبد اللَّه بن زيد بن عبد ربه.." (١)

٢٢٥٤. "وهو كما قال: وما كان ينبغي له أن يترجم له بوالد المغيرة وباليشكري، بل يذكره في أحدهما، وينبّه عليه، وقد أغفل أنه ذكر في عبد اللَّه بن الأخرم، وفي عبد اللَّه بن ربيعة، ووقع في أكثر الطرق عن المغيرة بن سعد بن الأخرم، عن أبيه، أو عمه.

وقد ذكرته في سعد بن الأخرم، وفي عبد اللَّه بن الأخرم، وكأنّ الأخرم لقب، واسمه ربيعة.

٦٦٨٢- عبد اللَّه، والد زهير:

تقدم في عبد اللَّه بن زهير في هذا القسم.

٦٦٨٣ ز- عبد اللَّه، والد سفيان الثقفي «١» .

ذكره ابن مندة، وقد تقدم أنه ذكر في عبد اللَّه بن أبي ربيعة في القسم الأول على الصواب.

٦٦٨٤

ز- عبد اللَّه «٢» : والد عصام المزني.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ١٤٦/٥

ذكره ابن شاهين في «الصحابة» ، وأورده من رواية عمر بن حفص الشيبانيّ، عن ابن عيينة، عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق، عن عصام بن عبد اللَّه المزني، عن أبيه، قال:
بعثنا رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلم فأتينا بطن نخلة ... فذكر القصة، وفيها قصة الّذي قتلوه فألقت امرأة نفسها من الهودج عليه، فلم تزل ترشفه حتى ماتت. ورجاله ثقات، إلا أنه انقلب على راويه. والصواب: عن ابن «٣» عصام، عن أبيه.
ويقال إنّ اسمه عبد اللَّه. ووقع كذلك مسمى عند ابن سعد. وقد تقدم في القسم الأول في عصام على الصواب.

٦٦٨٥- عبد اللَّه:
أخو معبد بن قيس بن صخر.
ذكره ابن الأثير، وتبعه الذهبي، **وهو وهم** فاحش، فإنه قال: ذكره أبو عمر مدرجا في ترجمة أخيه معبد، وشهد أخوه أحدا.
قلت: وهم في ظنه أن أبا عمر لم يذكره، فإنه ذكره فقال عبد اللَّه بن قيس كما تقدم في موضعه، وكان ابن الأثير، تفقده في عبد اللَّه أخي معبد فلم يجده، فظن أن أبا عمر أغفله، وغفل عن أنّ أبا عمر ما رتب ترتيبه، وأعجب من ذا أن ابن الأثير ذكره في عبد اللَّه بن قيس، وعزاه للثلاثة.

---

(١) أسد الغابة ت (٢٨٥) .
(٢) أسد الغابة ت (٣٠٧٥) .
(٣) في أ: أبي.." (١)
٢٢٥٥. "وقال ابن أبي حاتم: حديثه مرسل، وذكره ابن فتحون في ذيل الاستيعاب، أخرجه من طريق ابن أبي فديك، عن سليمان التيمي، عنه.
٦٧٤٢

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ١٧٠/٥

- عبد ياليل بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة بن غيرة «١» بن عوف الثقفي:.
ذكره ابن حبّان في الصّحابة، وقال: كانت له صحبة، وكان من الوفد. وأمّه خالدة بنت سلمة.
وقال غيره: إنما هو لولد مسعود.
اختلف فيه كلام ابن إسحاق. وقال موسى بن عقبة في المغازي: إن القصة لمسعود.
وقد ذكر ابن إسحاق أن أخا لمسعود كان في أول المبعث النبوي معظما في ثقيف يقتدون برأيه. وقد ذكر ذلك ابن إسحاق في قصة قذف النجوم. وقال محمد بن فضيل في كتاب الزهد: حدثنا حصين هو ابن عبد الرحمن، عن عامر، هو الشعبي، قال: لم يحدث النجوم حتى كان مبعث رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلم، فلما قدف بها جعل الناس يسيبون أنعامهم ويعتقون رقيقهم، يظنون أنها القيامة، فأتوا عبد ياليل، وكان قد عمي. فسألوه، فقال: لا تعجلوا وانظروا فإنّ كانت النجوم التي تعرف، فذلك من أمر القيامة، وإن كانت نجوم لا تعرف فهذا أمر حدث «٢» ، فنظروا فإذا هي نجوم لا تعرف.

٦٧٤٣- عبد ياليل:
آخر، ابن ناشب بن غيرة الليثي «٣» .
قال ابن عبد البرّ: شهد بدرا، وتوفي في خلافة عثمان، كذا قال، وهو وهم: فإن أحفاد هذا هم الذين شهدوا بدرا مثل: خالد، وعاقل وإياس بني البكير، والّذي «٤» مات منهم في خلافة عثمان بن إياس بن عبد ياليل، وقد تقدم ذكرهم في أماكنهم.

٦٧٤٤- عبيد السلمي:
أو السلامي.
يأتي في عبد «٥» بن عبد.
٦٧٤٥

- عبيدة «٦» بن الحسحاس.
صوابه عبادة، كما تقدم في الأول.

٦٧٤٦- عبيدة:

مولى رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلم.

---

(١) في أ: عميرة.

(٢) في أ: فهو لأمر حدث.

(٣) أسد الغابة ت (٣٤٣٧) ، الاستيعاب ت (١٧٢٦) .

(٤) في أ: ومن الذين.

(٥) في أ: عبيد.

(٦) في أ: عبدة.." (١)

٢٢٥٦. "ذكره ابن شاهين، واستدركه أبو موسى، وإنما هو عبيد- بالتصغير، من غير أن يكون في آخره هاء.

٦٧٤٧- عبيد اللَّه:

بالتصغير، ابن ثعلبة العذري.

ذكره ابن قانع محرّفا، وإنما هو عبد اللَّه، بسكون الباء الموحدة.

٦٧٤٨- عبيد اللَّه بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال المخزومي «١» :.

قتل ب «اليرموك» ذكره ابن عبد البر فصحّف أباه، وكان ذكره على الصواب في عبد اللَّه بن سفيان، فكأنه ظنه آخر.

٦٧٤٩- عبيد اللَّه بن كعب بن مالك الأنصاري:.

تابعي، روى عن أبيه، وعن عثمان فيما قال ابن حبّان في الثقات.

روى عنه أخوه معبد، وابن أخيه عبد الرحمن بن عبد اللَّه، والزّهري. يكنى أبا فضالة.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ١٩٢/٥

قال الحاكم أبو أحمد: كان من أعلم قومه. وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث.

وقال أبو زرعة: ثقة، فذكروه كلّهم في التابعين، وجاء عنه حديث مرسل، فذكره أبو يعلى من أجله في الصحابة. واستدركه الذهبي، **وهو وهم**، وأثبت ابن حبّان في ثقات التابعين سماعه من عثمان.

٦٧٥٠

- عبيد اللَّه بن أقرم «٢» الخزاعي:

ذكره الباورديّ، وهو غلط نشأ عن سقط، فإنه أخرج من طريق داود بن قيس، عن عبيد اللَّه بن أقرم، قال: كنت مع أبي بالقاع من نمرة، فرأيت رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلم يصلي ...

الحديث.

وهذا إنما رواه داود، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن أقرم، أخرجه التّرمذيّ، عن أبي كريب شيخ الباوردي، عن وكيع وغيره، عن داود، وكذلك أخرجه النّسائيّ والحاكم. وتقدم على الصواب في الأول.

٦٧٥١- عبيد:

بغير إضافة، ابن عبد «٣» .

ذكره المستغفريّ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف والصواب عتبة، بسكون المثناة بعدها

---

(١) أسد الغابة ت (٣٤٦٦) ، الاستيعاب ت (١٧٣١) .

(٢) في هـ: أرقم.

(٣) أسد الغابة ت (٣٥٠٧) .." (١)

٢٢٥٧. "ذكره عليّ بن سعيد العسكريّ في الصحابة، **وهو وهم**، فإنه روى من طريق حجاج، عن عبد الجبار بن وائل بن علقمة بن حجر، عن أبيه، عن

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٥/١٩٣

جده، قال: رأيت النبيّ صلى اللَّه عليه وآله وسلم يسجد على جبهته وأنفه.

قال أبو موسى: هذا خطأ، وإنما هو عن حجاج، عن عبد الجبار بن وائل بن حجر، عن أبيه.

قلت: سبب الاشتباه أن عبد الجبار إنما سمع هذا الحديث من أخيه علقمة بن وائل، عن أبيه، فوقع في الإسناد تغيير استلزم ذكر علقمة بن حجر، ولا وجود له، وإنما المعروف علقمة بن وائل بن حجر.

٦٨٢١- علقمة بن نضلة الكناني «١» :

مضى في الأول، وأن أبا حاتم قال: لا صحبة له.

٦٨٢٢- علقمة بن نضلة الخزاعي:.

تقدم فيمن اسمه طلحة، وإن وقع عند ابن قانع مصحفا.

٦٨٢٣ ز- علقمة، والد سماك «٢» :

ذكره ابن شاهين في الصحابة، وروى من طريق ابن يونس، عن سماك «٣» بن علقمة، عن أبيه، قال: بينما أنا عند رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلم إذ دخل رجل يقود رجلا بنسعة ... الحديث.

قال أبو موسى: هذا خطأ، وإنما هو عن سماك، عن علقمة، عن أبيه، فسماك هو ابن حرب، وعلقمة هو ابن وائل بن حجر، والصواب وائل بن حجر، وقد حدّث به ابن أبي خيثمة من هذا الوجه على الصواب.

قلت: وكذلك أخرجه مسلم، وأبو داود، والنسائي، من طريق سماك.

٦٨٢٤ ز- علي السلمي:

ذكره البزّار في «الصحابة» فوهم،

فأخرج في «الوحدان» ، من طريق يزيد بن عبد الرحمن، عن إسماعيل بن إبراهيم بن علي السلمي، عن أبيه، عن جده- أن النبي صلّى اللَّه

(١) تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٦٩.

(٢) أسد الغابة ت (٣٧٧٥) ، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٢٩١.

(٣) في أ: من طريق حجاج بن يونس بن سماك.." (١)

٢٢٥٨. "قال: لقد رأيت النبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلم وما يريد أن يشير بإصبعه.

فرق ابن شاهين بين هذا وبين عمارة بن رويبة، فوهم، فإنه هو. والحديث حديثه.

٦٨٣٥ ز- عمارة الدئلي:

ذكره الباوردي في الصّحابة، واستدركه ابن فتحون، **وهو وهم**، فإنه أخرج من طريق مسعود بن سعد، عن عطاء بن السائب، عن ابن عمارة، عن أبيه، قال: رأيت رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلم بعرفة واقفا ... الحديث.

والصّواب: عن عطاء بن السائب، عن ابن عباد، عن أبيه، فابن عباد هو ربيعة وقد مضى.

٦٨٣٦- عمارة، والد أبي عمارة:

ذكره ابن عبد البرّ. قال ابن فتحون: **وهو وهم**.

٦٨٣٧- عمر بن بليل بن أحيحة الأنصاري:.

قيل: له صحبة. كذا استدركه صاحب التجريد فصحّفه، وإنما هو عمرو، كما مضى على الصواب.

٦٨٣٨- عمر بن ثابت بن وقش:

استدركه ابن الأثير على «الاستيعاب» «١» ، لأن صاحب «الاستيعاب» قال في ترجمة ثابت بن وقش: شهد هو وابناه عمرو وعمر أحدا. والمعروف أن اسم ولديه، سلمة، وعمر، وكذلك ترجمة صاحب الاستيعاب في ترجمة سلمة، وكذلك ذكره العدوي في نسب الأنصار.

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٥/٢١٤

٦٨٣٩ ز- عمر بن جابر:

أرسل شيئا، فذكره بعضهم. وقد ذكره ابن حبّان في ثقات التّابعين، وقال: روى عن النبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلم مرسلا، وروى عنه كهمس بن الحسن.

٦٨٤٠- عمر بن سالم الخزاعي «٢» :

ذكره ابن مندة، قال: وقيل عمرو بن سالم، وهو وافد خزاعة، ثم ذكر من حديث ابن

---

(١) وقال في الاستيعاب: إنه عمرو.

(٢) أسد الغابة ت (٣٨٣١) .." [(١)]

٢٢٥٩. "٦٨٧٦- عمرو بن عبد الحارث البجلي:

أبو حازم، والد قيس.

أورده جعفر المستغفريّ، وتبعه أبو موسى، قال: والمشهور أن اسمه عبد عوف.

قلت: وهو الصواب.

٦٨٧٧- عمرو بن عقبة:

ذكره سعيد بن يعقوب، وهو خطأ نشأ عن تصحيف،

فروى من طريق علي بن خالد، عن مكحول- أن عمرو بن عقبة، قال: قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلم: «من صام يوما في سبيل اللَّه بعد من النّار مسيرة مائة عام» .

قال سعيد: أراه عمرو بن عبسة.

قلت: هو هو، والحديث حديثه.

٦٨٧٨- عمرو بن عقبة بن نيار:.

ذكره المستغفريّ، فقال: شهد بدرا، **وهو وهم**. والصواب عمير، بالتصغير.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٥/٢١٧

٦٨٧٩- عمرو بن أبي عقرب:

تابعي كبير مخضرم. ذكره سعيد بن يعقوب برواية موهومة. وقد بينا ذلك في القسم الّذي قبله.

٦٨٨٠ ز- عمرو بن عبيش «١» :

ذكره سعيد بن يعقوب، قال: كان له رئيّ «٢» في الجاهلية ... الحديث.

وقد صحف أباه، وإنما هو أبيش «٣» بهمزة لا بعين.

٦٨٨١- عمرو بن غنم بن مازن بن قيس بن أبي صعصعة الخزرجي «٤» :.

أورده جعفر المستغفريّ فيمن شهد بدرا من الأنصار، وذكره أيضا فيمن نزل فيه قوله تعالى: تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَناً [التوبة ٩٢] .

هكذا أورده أبو موسى في الذّيل، وهو وهم ابتدأ به جعفر، وتبعه أبو موسى، وراج على ابن الأثير مع تحققه بمعرفة النسب، وقلده الذهبي.

---

(١) في أسد الغابة: عقيس.

(٢) في أ: ربا.

(٣) في التجريد: أقيش، وفي أسد الغابة: وإنما هو أقش، وقيل وقش، وقيل ابن ثابت بن وقش..

(٤) أسد الغابة ت (٤٠٠٣) .." [1]

٢٢٦٠. "وذكره بعضهم في الصحابة. والصواب أنه عند ابن عباس من قوله.

٦٩١٢- عوف بن مالك الجشمي:،

والد أبي الأحوص.

ذكره عليّ بن سعيد العسكريّ، واستدركه أبو موسى.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٢٢٩/٥

وهو وهم نشأ عن تغيير وقلب، ووالد أبي الأحوص «١» اسمه مالك بن نضلة، وأبو الأحوص هو الّذي يقال له مالك بن عوف.

٦٩١٣ ز- عوف بن مالك النصري «٢» :.

ذكره خليفة في عمّال النبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلم على الصدقات، فقال: وعلى عجز هوازن، ونصر، وثقيف، وسعد بن مالك، وعوف بن مالك. كذا قال: وقيل: انقلب عليه والصواب مالك بن عوف، وقد نبّه على وهمه في ذلك أبو القاسم بن عساكر في ترجمة مالك بن عوف من تاريخه.

٦٩١٤- عويمر:

أبو تميم- هو الهذلي تقدم في الأول.

العين بعدها الياء

٦٩١٥- عياض الثقفي:

هو ابن عبد اللَّه، غاير بينهما ابن الأثير، فوهم.

٦٩١٦- عيينة:

بتحتانية مثناة ونون مصغرا، ابن ربيعة، حليف بني الحارث بن الخزرج.

ذكره البغويّ واستدركه ابن فتحون. وهو خطأ نشأ عن تغيير. والصواب عقبة. وقد ذكره ابن عبد البر على الصواب: واللَّه عنده حسن المآب «٣» .

---

(١) في أ: الأخوص.

(٢) في أ: النضري.

(٣) في ب: تم هذا الجزء المبارك من فضل اللَّه وعونه وحسن توفيقه في يوم الأربعاء عند أذان الظهر لسبعة عشر خلت من شهر شوال من شهور سنة واحد وسبعين وألف، ويتلوه حرف الغين المعجمة، وللَّه الحمد على الإتمام وصلّى اللَّه على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

وسلم. استنسخه الفقير أحمد بن العجمي. اللَّهمّ صلّ وسلم وبارك على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى سائر الأنبياء والمرسلين وعلى الملائكة والمقربين وعلى آله وأصحابه عدد إنعام الله وإفضاله.." (١)

٢٢٦١. "شهد حجة الوداع وروى عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم في نحر البدن، وحديثه عند أبي داود.

روى عنه عبد الله بن الحارث الأزدي، وعبد الرحمن بن شماسة المهري، وكعب بن علقمة التّنوخي.

قال ابن يونس: شهد فتح مصر، وكان من أشرف أهلها، وكان يكاتب عمر بن الخطاب.

وذكره ابن قانع في العين المهملة، **وهو وهم**، وكذا ذكره ابن حبّان، ثم أعاده في المعجمة وهو الصواب، فقال: دعا له النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم، وهو الّذي قاتل عكرمة بن أبي جهل باليمن، ثم سكن مصر.

قلت: وقد أخرج ابن السكن حديثه في مقاتلته مع عكرمة، من طريق حرملة بن عمران، عن كعب بن علقمة- أن غرفة بن الحارث الكندي مرّ به نصراني فدعاه إلى الإسلام ... فذكر القصة، وفيها. فقال غرفة: معاذ الله أن نعطيهم العهد أن يؤذوننا في نبينا «١» ، وفي آخرها: وكان غرفة له صحبة، وقاتل مع عكرمة بن أبي جهل في الردة.

وذكر ابن فتحون أن أبا عمر ضبطه بسكون الراء، قال: وضبطه الدار الدّارقطنيّ وغيره بالتحريك.

٦٩٢٤- غرفة الأزدي:

ذكره ابن السّكن في الصحابة، وقال: يقال له صحبة، وهو معدود في الكوفيين، ثم روى من طريق الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن غرفة الأزدي، وكان من أصحاب النبي صلّى الله عليه وآله وسلم، وكان من أصحاب الصّفّة، وهو الّذي دعا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، فقال: اللّهمّ بارك له في صفقته، فذكر أثرا موقوفا يتعلق بمقتل الحسين.

قلت: وإسناده كوفيون غالبهم شيعة.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٥/٢٤٠

الغين بعدها الزاي

٦٩٢٥- غزيّة «٢» :

بفتح أوله وكسر الزاي بعدها مثناة مشددة، ابن الحارث.

---

(١) في أ: نفسنا.

(٢) أسد الغابة ت (٤١٧٦) ، الاستيعاب ت (٢٠٨١) ، تبصير المنتبه ٣/ ١٠٤٤، تصحيفات المحدثين ٩٧٥، الإكمال ٧/ ١٨، الجرح والتعديل ٧/ ٣٣٠، التاريخ الكبير ٧/ ١٠٩.." (١)

٢٢٦٢. "الضاد المعجمة والأول أثبت- ابن زنيم السكونيّ، ويقال: الكندي، ويقال: الثّمالي، بالمثلثة واللام، ويقال: اليماني، بالتحتانية، ثم النون، حكاه البخاري عن بقية، أبو أسماء.

حديثه عن الصحابة في السنن ذكره جماعة في التابعين، وذكر السكونيّ في الصحابة البخاري، وابن أبي حاتم، والترمذي، وخليفة، وابن أبي خيثمة، والطبراني وآخرون.

قال ابن أبي حاتم: أبو أسماء السكونيّ الكندي له صحبة، واختلف في اسمه، فقيل الحارث بن غضيف. وقال أبو زرعة: الصحيح الأول، والّذي يظهر لي أن السكونيّ غير الكندي الّذي أخرجوا له، فإن البخاري قال في ترجمة السكونيّ: قال معن- يعني ابن عيسى، عن معاوية- هو ابن صالح، عن يونس بن سيف، عن غضيف بن الحارث السكونيّ، أو الحارث بن غضيف، قال: ما نسيت من الأشياء لم أنس رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلم واضعا يده اليمنى على يده اليسرى في الصلاة.

وأخرجه البغويّ، من طريق زيد بن الحباب، هكذا، لكن قال: الكندي.

وقال البخاريّ في «التاريخ الأوسط» : حدثنا عبد اللَّه- هو ابن صالح. وقال في الكبير: قال لي أبو صالح: حدثنا معاوية، عن أزهر بن سعيد، قال: سأل عبد الملك بن مروان غضيف بن الحارث الثّمالي، وهو أبو أسماء السكونيّ الشامي، أدرك النبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلم، قال: وقال الثوري في حديثه غطيف، **وهو وهم**. هذا لفظه في الأوسط.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٢٤٥/٥

وذكر له رواية عن عمر، وعائشة، وعن أبي عبيدة.
وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه وأبي زرعة: غضيف بن الحارث أبو أسماء الثّمالي له صحبة.
وذكر ابن حبّان نحوه، ولم يقال: له صحبة: لكن قال: من أهل اليمن، رأى النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم واضعا يده اليمنى على اليسرى، وسكن الشام، وحديثه في أهلها.
ومن قال إنه الحارث بن غضيف فقد وهم.
وقال ابن أبي خيثمة: غضيف بن الحارث، وقيل: الحارث بن غضيف. والصحيح الأول، له صحبة، نزل الشام، وهو بالضاد المعجمة، وأما غطيف الكندي، بالطاء المهملة، فهو غير هذا.." (١)

٢٢٦٣. "وآله وسلم بسارق، فقطعه، وكان غريبا، في شدة البرد، فقام رجل يقال له فاتك فضرب عليه خيمة وأوقد له نويرة، فخرج النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم فأخبر بذلك، فقال: اللّهمّ اغفر لفاتك كما آوى عبدك هذا المصاب.
٦٩٦٦

- الفاكه بن بشر «١» بن الفاكه بن زيد بن خلدة بن عامر بن زريق الأنصاري الزّرقيّ:
ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرا.
٦٩٦٧

- الفاكه بن سعد «٢» بن حبتر بن عنان بن عامر بن خطمة الأنصاري الأوسي الخطميّ:
قال ابن مندة: يكنى أبا عقبة، له صحبة.
روى عنه ابنه عقبة، ذكره ابن الكلبيّ فيمن شهد صفّين مع علي من الصحابة، وقتل بها، وله حديث في سنن ابن ماجة بسند ضعيف في الغسل يوم الفطر.
روى عنه ابن ابنه عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكه.
والفاكه بكسر الكاف بعدها هاء أصلية.
قال ابن سعد: أنصاري، صحب النبي صلّى الله عليه وآله وسلم،

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٥/٢٤٨

وأخرج البغوي، والباوردي، من طريق أبي جعفر الخطميّ، عن عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكه الأنصاري، عن جده الفاكه بن سعد، وله صحبة، كان النبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلم يغتسل يوم الجمعة.

ووقع في «الاستيعاب» : روى أبو جعفر الخطميّ، عن عبد الرحمن بن سعد بن الفاكه ابن سعد، عن أبيه، عن جده ... فذكر الحديث، وتبع في ذلك ابن أبي حاتم.

وهو وهم في موضعين ... في تسمية والد عبد الرحمن سعدا، وإنما هو عقبة، وزيادة قوله: عن أبيه في السند، وكذلك أخرجه الباوردي من وجه آخر، عن أبي جعفر، لكن قال: عن عبد اللَّه بن عقبة، عن جده، بدل عبد الرحمن، فقال: عبد اللَّه.

---

(١) أسد الغابة ت (٤١٩٧) ، الاستيعاب ت (٢٠٩١) .

(٢) أسد الغابة ت (٤١٩٨) ، الاستيعاب (٢٠٩٢) ، الثقات ٣/ ٣٣٣، الكاشف ٢/ ٣٧٨، تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٧، الجرح والتعديل ٧/ ٥٢٣، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٥٥، خلاصة تذهيب الكمال ٢/ ٣٤٠، الطبقات الكبرى ٧/ ٧٧، الطبقات ٨٣، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٩١، بقي بن مخلد ٩٤٣.." (١)

٢٢٦٤. "٦٩٧٦ ز- فديك:

حكى السهيليّ أنه كان أمير السرية التي قتل فيها أسامة بن زيد الرجل الّذي أظهر الإسلام، وقال غيره: اسمه قليب، وسيأتي.

٦٩٧٧- فديك بن عمرو السلاماني «١» .

تقدم ذكره وحديثه في ترجمة أبيه حبيب، وقيل: فريك بالراء بدل الدال، قاله الطبري، وقيل فويك بالواو، قاله البغويّ، وأبو الفتح الأزدي، وابن شاهين، وجعفر المستغفريّ، وأبو عمر بن عبد البر وغيرهم. وقال ابن فتحون: رأيته في كتب ابن أبي حاتم وابن السكن بالواو.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٢٦٨/٥

٦٩٧٨- فديك الزبيدي «٢» .

ويقال العقيلي، وهو أشبه، والد بشير بن فديك، وجدّ صالح بن بشير بن فديك، تقدم ذكره وحديثه في القسم الرابع. وقال البخاري: فديك صاحب النبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلم، ثم ذكر عن الأوزاعي، وعن الزبيري، كلاهما عن الزهري، عن صالح بن بشير بن فديك، قال: خرج فديك إلى رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلم، فذكر الحديث في الهجرة وذكر ابن أبي حاتم نحوه.

وقال البغويّ: سكن المدينة، وذكره ابن حبّان، فقال: حديثه عند ولده، وقال ابن السكن: يقال إن فديكا وابنه بشيرا جميعا صحبا النبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلم.

الفاء بعدها الراء

٦٩٧٩- فرات:

بن ثعلبة البهراني «٣» يأتي في الثالث.

٦٩٨٠- فرات بن حيان

بن ثعلبة «٤» بن عبد العزى بن حبيب بن حية بن ربيعة بن صعب بن عجل بن لجيم الربعي اليشكري ثم العجليّ، حليف بني سهم.

ووقع في سياق نسبه عند أبي عمر سعد بدل صعب، وهو وهم.

---

(١) الجرح والتعديل ٥٠٦، الثقات ٣/ ٣٤٤، أسد الغابة ت (٤٢٠٤) .

(٢) أسد الغابة ت (٤٢٠٣) ، الاستيعاب ت (٢١١٣) .

(٣) أسد الغابة ت (٤٢٠٦) ، الاستيعاب ت (٢٠٩٣) .

(٤) أسد الغابة ت (٤٢٠٥) ، الاستيعاب ت (٢٠٩٤) ، الثقات ٣/ ٣٣٣، تقريب التهذيب ٢/ ١٠٧، الكاشف ٢/ ٣٧٩، الجرح والتعديل ٧/ ٤٤٩، ٤٥٠، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٥٨، ثقات ٢/ ٢٩٧، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٣٣٢، الطبقات ٦٥، ١٣٢، الطبقات الكبرى ٦/ ٤٠، المصباح المضيء ١/ ٣١٢، حلية الأولياء ٢/ ١٧،

التاريخ الكبير ٧/ ١٢٨، تهذيب الكمال ٢/ ١٠٩٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٥، جامع التحصيل ٣٠٨، الإكمال ٢/ ٣٢٥، دائرة معارف الأعلمي ٢٣/ ١٨٥، بقي بن مخلد ٤٧٤.." (١)

٢٢٦٥. "يعدّ في أهل المدينة، هكذا أورده ابن عبد البرّ «١» ، وابن مندة، وزاد: له صحبة.

وأما البغوي فقال: أحسب له صحبة،

ثم أورد من طريق أبي نعيم عن عبد اللَّه بن عامر، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن فضالة بن هند، قال: أرسل رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلم فضالة بن حارثة إلى قومه أسلم، فقال: مرهم بصيام هذا اليوم يوم عاشوراء.

قال أبو نعيم:

أخطأ عبد اللَّه بن عامر في سنده، والصواب ما روى حاتم بن إسماعيل وغيره عن عبد الرحمن بن حرملة، عن يحيى بن هند بن حارثة. وقال ابن شاهين: ذكره ابن أبي خيثمة، وأخرج حديثه عن أبي نعيم، **وهو وهم**، ولولا أني رأيته في كتابه ما أخرجته.

قلت: قد ذكره غيره كما ترى.

٧٠١٣ ز- فضالة:

بن وهب، هو الليثي الزهراني. يأتي بعد واحد.

٧٠١٤- فضالة «٢» :

مولى رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلم: من أهل اليمن.

نقل جعفر المستغفريّ أنه نزل الشام، وأنّ أبا بكر بن محمد بن حزم ذكره في موالي رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلم. وقال أبو عمر نحو ذلك، وذكره محمد بن سعد عن الواقدي، وقال: نزل الشام فولده بها.

٧٠١٥- فضالة الليثي «٣» :

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٥/٢٧٢

قال البغويّ: وقيل هو ابن عبد اللَّه، وقيل بن وهب بن بجرة بن بجير بن مالك بن عامر بن ليث بن بكر بن كنانة.

وقال أبو نعيم: يعرف بالزهراني، وهو والد عبد اللَّه.

وفرّق ابن عبد البر بين الليثي والزهراني، فنسب هذا كذا، وقال: من قال فيه الزهراني فقد أخطأ، فضالة الزهراني تابعي.

قلت: وكأنه عنى البغوي، فإنه قال الزهراني وهو الليثي، وأما ابن السكن فقال:

فضالة بن عبد اللَّه الليثي، ويقال الزهراني، له صحبة ورواية، وحديثه في البصريين لم يروه غير داود بن أبي هند. ووقع «الزّهراني» في الحديث الّذي رواه الليثي كما قال أبو نعيم، نعم فضالة الزهراني آخر تابعي. وسمّى البخاري أباه عميرا، وكأنه عنى به ابن الملوّح. وحديث الليثي في المحافظة على العصرين أخرجه أبو داود في سننه من رواية عبد اللَّه بن فضالة، عن أبيه. وفي إسناد حديثه اختلاف.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٢٣١) .

(٢) أسد الغابة ت (٤٢٣١) .

(٣) أسد الغابة ت (٤٢٣٣) ، الاستيعاب ت (٢١٠٧) .." [١]

٢٢٦٦. "ذكره البخاريّ في الصحابة، وروى حديثه معاوية بن صالح، عن أبي عمرو، عن بشير مولى معاوية عنه عن النبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلم، كذا ذكره ابن مندة، وأفرده ابن الأثير فوهم، فإنه فروة الجهنيّ المذكور قبل هذا، كرره بلا فائدة.

٧٠٥٧ ز- فروة، آخر «١» :

أفرده ابن مندة بالذكر، وقال: فروة مجهول، وروى عنه حسان بن عطية مرسلا، وكذا ذكره أبو نعيم، **وهو وهم**، فإنه ابن مجالد الماضي، وأغفله ابن الأثير والذهبي.

الفاء بعدها الضاد

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٢٨٦/٥

٧٠٥٨- الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي «٢» :

ذكره أبو موسى في «الذّيل» . وقال: روى أبو مسعود الأصبهاني، من طريق السري بن يحيى، عن حرملة بن أسير، عن الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي، أن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم كان يعتزي في الحرب، ويقول: «أنا ابن العواتك» «٣»

قال أبو موسى: يتأمّل فيه.

قلت: الفضل بن عبد الرحمن تابعي أو من أتباع التابعين ليست له ولأبيه صحبة، واسم جده العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب: وهذا السند مرسل أو معضل.

ومات الفضل هذا سنة تسع وعشرين ومائة.

٧٠٥٩- الفضل بن يحيي بن قيوم الأزدي «٤» :

أورده ابن مندة: فقال مختلف في صحبته، وذكر عن موسى بن سهل الرمليّ، قال: الفضل الأزدي أبو يحيي هو ابن قيوم، روى عن أبيه عن جدّه، كذا قال **وهو وهم** فاحش، فإن قيوما هو الّذي قدم على رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلم، فاعل «روى» هو قيوم، لا الفضل، وكأن ابن مندة توهم أنه الفضل، وليس كذلك، وقد تعقبه أبو نعيم فأصاب.

٧٠٦٠ ز- فضيل بن فضالة:

تابعي، ذكره ابن قانع في الصحابة: فوهم،

وأخرج من طريق إسماعيل بن عياش، عن

---

(١) أسد الغابة ت (٤٢٢٧) .

(٢) أسد الغابة ت (٤٢٣٨) .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٧/ ٢٠١ قال الهيثمي في الزوائد ٨/ ٢٢٢، رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣١٨٧٤.

(٤) أسد الغابة ت (٤٢٣٩) .." [1]

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٥/٣٠٤

٢٢٦٧. "القاف بعدها الباء

٧٠٧١ ز- قباث «١» :

بتخفيف الموحدة وبعد الألف مثلثة، والمشهور فتح أوله، وقيل بالضم، وبه جزم ابن ماكولا.

قال البخاريّ: له صحبة، قال: وقال بعضهم: ابن رسيم وهو وهم، وهو ابن أشيم بمعجمة وزن أحمر بن عامر بن الملوّح بن يعمر- بفتح المثناة التحتانية أوله، وهو الشداخ، بمعجمتين، ابن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن كنانة الليثي. هذا هو المشهور في نسبه وقيل: هو تميمي، وقيل كندي. وقال ابن حبان: يعمري ليثي، من بني كنانة، له صحبة، وحديثه عند أهل الشام.

قلت: أخرج حديثه الترمذي، من طريق محمد بن إسحاق، عن المطلب بن عبد اللَّه بن قيس، عن أبيه، عن جده، قال: ولدت أنا ورسول اللَّه عام الفتح. قال: وسأل عثمان- يعني ابن عفان- قباث بن أشيم أخا بني يعمر بن ليث، فقال: أنت أكبر أم رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلم؟ فقال: رسول اللَّه أكبر مني وأنا أسنّ منه. قال أبو نعيم: القائل وسأل عثمان هو قيس بن مخرمة. وروى عنه أيضا أبو سعيد المقبري وأبو الحويرث، وخالد بن دريك وغيرهم.

وقال ابن سعد: شهد بدرا مع المشركين، وكان له فيها ذكر ثم أسلم وشهد حنينا.

وأخرجه البخاريّ من طريق عبد الرحمن بن زياد، عن قباث بن أشيم الليثي، قال:

قال النبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلم: «صلاة رجلين يؤمّ أحدهما الآخر أرجى عند اللَّه من صلاة ثمانية تترى، وصلاة ثمانية يؤمّهم أحدهم أرجى عند اللَّه من صلاة مائة تترى» «٢»

.

وقال ابن حاتم: قباث بن أشيم له صحبة. وروى يونس بن سيف، عن عبد الرحمن بن زياد الليثي، عنه، وسمعت محمد بن عوف يقول: كلّ من روى عن يونس بن

---

(١) أسد الغابة ت (٤٢٥٦) ، الاستيعاب ت (٢١٨٩) ، طبقات خليفة ٣٠، تاريخ خليفة ٥٢، الجرح والتعديل ٧/ ١٤٣، تاريخ أبي زرعة ١/ ٧٠، طبقات ابن سعد ٧/ ٤١١، تاريخ الطبري ٢/ ١٥٥، المغازي للواقدي ٩٧، المعجم الكبير ١٩/ ٣٥، الكامل

في التاريخ ٢/ ٤١٢، فتوح الشام للأزدي ١٨٩، تحفة الأشراف ٨/ ٢٧٣، تهذيب الكمال ٢/ ١١١٨، المستدرك تلخيص المستدرك ٣/ ٦٢٥، تاريخ الإسلام (السيرة النبويّة) ٢٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٤، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٠٧..

(٢) أخرجه ابن سعد من الطبقات الكبرى ٧/ ١٣١، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ١٩٣ والبيهقي في السنن الكبرى ٣/ ٦١ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٠٢١٣، ٢٠٢٧٣ وعزاه للطبراني في الكبير والبيهقي عن قباب بن أشيم وأورده الهيثمي في الزوائد ٢/ ٤٢ وقال: رواه الطبراني في الكبير ورجال الطبراني موثقون.." [١]

٢٢٦٨. "روى عن عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن عقبة بن عامر، ولا يصح.

قلت: مداره على صالح بن محمد، وهو أبو واقد المدني، أحد الضعفاء.

٧٣٦٢- قيس بن الحارث التميمي «١» .

فرق ابن فتحون بينه وبين قيس بن الحارث بن يزيد التميمي، وهما واحد. وقد ساق نسبه ابن سعد، ولم يسقه ابن إسحاق فظنه ابن فتحون اثنين.

٧٣٦٣ ز- قيس بن الخطيم:

الأنصاري.

ذكره عليّ بن سعيد العسكريّ في الصّحابة، وهو وهم، فقد ذكر أهل المغازي أنه قدم مكة فدعاه النبيّ صلّى اللَّه عليه وآله وسلم إلى الإسلام وتلا عليه القرآن، فقال: إني لأسمع كلاما عجبا، فدعني انظر في أمري هذه السنة، ثم أعود إليك، فمات قبل الحول، وهذا هو الشّاعر المشهور، وهو من الأوس، وله وقعة بعاث التي كانت بين الأوس والخزرج قبل الهجرة «٢» أشعار كثيرة.

٧٣٦٤- قيس بن رافع «٣» .

تابعي أرسل شيئا فذكره عبدان المروزي في الصحابة، وهما. وقد ذكرته في القسم الثاني.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٥/٣١٠

٧٣٦٥ ز- قيس «٤» :

بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس العبسيّ الفارس المشهور الّذي كان على يده حرب داحس والغبراء بين بني عبس وبني فزارة في الجاهلية.

ذكر الحسن بن عرفة في كتاب «الخيل» له أنه عاش إلى خلافة عمر، فسألوه عن الخيل، فقال: وجدنا أصبرنا في الحرب الكميت. وكأنه سقط من الخبر لفظ ابن، وكان فيه أنّ عمر سأل ابن قيس، فقد ذكر أهل المغازي أنّ وفد بني عبس كان فيهم ابن قيس بن زهير. وسيأتي في حرف الميم في القسم الثالث ذكر حفيده مساور بن هند بن قيس بن زهير. والمعروف أن قيس بن زهير مات قبل البعثة.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٣٣٤) .

(٢) في أ: قبل الهجرة بقليل.

(٣) أسد الغابة ت (٤٣٤٥) ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٠- الجرح والتعديل ص ٧/ ٩٦- تهذيب التهذيب ص ٨/ ١١- تقريب التهذيب ص ٢/ ١٢٨- تهذيب الكمال ص ٢/ ١١٣٣- خلاصة تهذيب الكمال ص ٢/ ٣٥٦- التحفة اللطيفة ص ٣/ ٤١٩- التاريخ الكبير ص ٧/ ١٤٩، ١٥٢.

(٤) في أ: خذيمة.." [١]

٢٢٦٩. "وأورد الطّبرانيّ في «الأوسط» في ترجمة أحمد بن زهير التّستري بسنده إلى علي بن ربيعة، عن كعب بن قطبة: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول: «إنّ كذبا عليّ ليس ككذب على أحد» «١» .

الحديث وسنده صحيح إلا أنه اختلف في صحابيّه، فرواه إسحاق الأزرق، عن سعيد بن عبيد، عن علي بن ربيعة هكذا، وخالفه أبو نعيم، فقال: عن سعيد عن علي بن ربيعة، عن المغيرة بن شعبة.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٥/٤١٧

أخرجه البخاريّ في «الأدب» ، عن أبي نعيم، والطبراني في ترجمة المغيرة بن شعبة، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي نعيم، وفيه قصة النوح على قرظة بن كعب.

وكذا أخرجه مسلم والترمذي من طرق عن سعيد «٢» بن عبيد «٣» .

وأخرجه ابن قانع من طريق إسحاق الأزرق، عن شيخ الطبراني، فقال: كعب بن علقمة، [وهو وهم، ولعل سبب الوهم ذكر قرظة بن كعب، فلعله صحف وقلب. والله أعلم] «٤» .

٧٤٤٧ ز- كعب الأعور بن مالك:

بن عمرو بن عون «٥» بن عامر بن ذبيان بن الدئل ابن صباح، بضم المهملة وتخفيف الموحدة، العبديّ الصّبّاحي «٦» .

ذكر الرّشاطي عن أبي عمرو الشيبانيّ أنه كان من فرسان عبد القيس وأشرافهم، ووفد مع أشجّ عبد القيس على النبي صلّى الله عليه وآله وسلم. واستدركه ابن الأمين.

٧٤٤٨- كعب بن مالك:

بن أبي كعب «٧» بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ٢/ ١٠٢ ومسلم ١/ ١٠ في المقدمة باب ٢ تغليظ الكذب على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم حديث رقم ٤ وأحمد في المسند ٤/ ٢٤٥، ٢٥٢ وأورده الهيثمي في الزوائد ١/ ١٤٦، والبيهقي في السنن ٤/ ٧٢.

(٢) في أسعد.

(٣) في أو لعل سنة الوهم ذكر قرظة بن كعب فلعله صحف وقلت ولله أعلم.

(٤) سقط في أ.

(٥) في أعوف.

(٦) أسد الغابة ت (٤٤٨٤) ، في الاستيعاب ت (٢٢٣١) .

(٧) أسد الغابة ت (٤٤٨٤) ، مسند أحمد ٣/ ٤٥٤، ٣٨٦، طبقات خليفة ١٠٣، تاريخ

خليفة ٢٠٢، التاريخ الكبير ٧/ ٢١٩، ٢٢، تاريخ الفسوي ١/ ٣١٨، ٣١٩، الجرح والتعديل ٧/ ١٦٠، الأغاني ١٦/ ٢٢٦، ٢٤٠، المستدرك ٣/ ٤٤٠ الاستبصار ١٦٠، ١٦١، تاريخ ابن عساكر ١٤/ ٢٨٦/ ١، تهذيب الكمال ١١٤٧، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٤٣، العبر ١/ ٥٦، تهذيب التهذيب ٨/ ٤٤٠، ٤٤١، خلاصة تذهيب الكمال ٣٢١، كنز العمال ١٣/ ٥٨١، شذرات الذهب ١/ ٥٦.." (١)

٢٢٧٠. "جعفر بن كثير الهاشمي، عن أبيه ... فذكر الحديث بعينه. وكذا صنع أبو نعيم، وجزم بأنه كثير بن العباس بن عبد المطلب، وهو وهم منه ومن ابن مندة حيث قال: الهاشمي، وإنما هو سهميّ.

وأما قول أبي عمر: إنه أنصاري فأبعد في الوهم، وأما قوله: قيل إن حديثه مرسل، فكان ينبغي أن يجزم بذلك.

قال ابن أبي حاتم: جعفر بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي روى عن أبيه.

روى عنه بكر بن كليب، سمعت أبي يقول ذلك.

قلت: فتبيّن أنه تابعي، حديثه مرسل، فإن كثير بن المطلب السهمي تابعي معروف، حديثه عند أبي داود والنسائي، وليس لكثير بن العباس ولد يسمى جعفرا، فإن الزبير لم يذكر له ولدا سوى يحيى، وقال: قد انقرض ولد كثير بن العباس.

٧٥٢٤- كثير الهاشمي «١» :

أفرده ابن الأثير عن الأنصاري، ولو تأمّل لعرف من الحديث المذكور في الترجمتين أنّ راويهما واحد، وإنما وقع الاختلاف في نسبته.

٧٥٢٥ ز- كثير بن عبيد التيمي:

مولى أبي بكر الصديق، أبو سعيد، رضيع عائشة.

روى عن عائشة، وأبي هريرة وغيرهما.

ذكره البخاريّ وابن حبّان وغيرهما في «التابعين» ، واستدركه ابن فتحون ظنا منه أنه الموصوف

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٥/٤٥٦

بكونه رضيع عائشة، وليس كما ظن، وإنما الموصوف بذلك والده عبيد. وقد مضى ذكره.

٧٥٢٦- كثير بن قيس «٢» :

أورده ابن قانع في الصحابة، فوهم وهما قبيحا، فأورد من طريق عاصم بن رجاء، عن داود بن جميل، عن كثير بن قيس: سمعت رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلم يقول: «من سلك طريقا للعلم سهّل اللَّه له طريقا إلى الجنّة «٣» » ، أخرجه عن محمد بن يونس، عن عبد اللَّه بن داود، عن عاصم.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٤٣٦) .

(٢) أسد الغابة ت (٤٤٣٤) ، الاستيعاب ت (٢٢٠٤) .

(٣) أخرجه بنحوه أحمد في المسند ٥/ ١٩٦ وابن حبان (٧٨) وأصله في مسلم في كتاب الذكر (٣٨) .." [1]

٢٢٧١. "وهذا سقط منه الصحابي: فقد أخرجه أبو داود عن مسدد والدارميّ، وابن ماجة عن نصر بن علي، كلاهما عن عبد اللَّه بن داود بهذا السند إلى كثير، عن أبي الدرداء، قال: سمعت.... وهكذا أخرجه ابن حبّان من رواية عبد الأعلى بن حماد، عن عبد اللَّه بن داود، وتابعه إسماعيل بن عياش، عن عاصم بن رجاء. وفي هذا السند اختلاف ليس هذا موضع ذكره والوهم فيه من ابن قانع، لا من شيخه محمد بن يونس، فقد وقع لنا بعلوّ من حديثه على الصواب في ترجمة حديث [......] .

٧٥٢٧- كردمة:

ذكره البغويّ في الصحابة مفردا عن كردم بن سفيان، وهما واحد، فأورد البغوي من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن عمرو بن شعيب، عن بنت كردمة، عن أبيها- أنه قال: يا رسول اللَّه، إني نذرت أن أنحر ثلاثا من الإبل ... الحديث.

أخرجه عن علي بن مسلم عن أبي بكر الحنفي، عن عبد الحميد، وهو وهم، فقد أخرجه

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٥/٤٨٩

ابن السّكن، من طريق بندار، عن أبي بكر الحنفي بهذا السند، فقال: عن ميمونة بنت كردم بن سفيان، عن أبيها، وأخرجه أحمد في ترجمة كردم بن سفيان. وهو الصواب.

الكاف بعدها الراء

٧٥٢٨- كردوس بن قيس:

أورده ابن شاهين في الصحابة، وهو خطأ نشأ عن سقط حرف واحد، فأخرج من طريق وهب بن جرير، عن شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن كردوس- رجل من الصحابة- أنّ النبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلم قال: «لأن أجلس هذا المجلس أحبّ إليّ من أن أعتق أربع رقاب» وهذا الحديث رواه علي بن الجعد وغيره عن شعبة، فقال عن كردوس، عن رجل، فسقط من مسند ابن شاهين «عن» قبل قوله رجل.

وأخرجه أحمد، عن أبي النضر، عن شعبة، عن عبد الملك، عن كردوس بن قيس، وكان قاضي العامة بالكوفة، قال: أخبرني رجل، فقال: وذكر كردوسا في التابعين ابن أبي حاتم وابن حبّان وغيرهما.

٧٥٢٩- كردوس «١» :

أورده جماعة في الصحابة، وأفرده أبو موسى عن الّذي قبله، يعني كردوس بن عمرو، كذا قرأت بخط الذهبي في التجريد.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٤٤٥) .." (١)

٢٢٧٢. "قلت: فيه خطأ في موضعين: أحدهما قوله المازني، وليس كعب مازنيا، وكأنه لما رأى في اسم جد الحارث راوي الحديث كعبا وهو مازني ظنّه صاحب الترجمة. ثانيهما قوله ابن عياض، وإنما هو ابن عاصم: أورده البغويّ وابن السّكن في ترجمة كعب بن عاصم، وكذا أخرجه الطبراني في أثناء أحاديث كعب بن عاصم الأشعري، فذكر بهذا الإسناد حديثا طويلا فيه هذا القدر.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٤٩٠/٥

وقد بينت في ترجمة كعب بن عياض الأشعري أن مسلما جزم بأن جبير بن نفير تفرد بالرواية عنه، فثبت أنه كعب بن عاصم. والله أعلم.

٧٥٣٨ ز- كعب بن مالك الأشعري:

أبو مالك.

وقع ذكره في الكنى لمسلم فيما نقله ابن عساكر في ترجمة أبي مالك في الكنى في تاريخه، والمعروف كعب بن عاصم كما مضى في ترجمته،

وأسند من طريق حرير بن عثمان، عن حبيب بن عبيد- أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم قال: «اللَّهمّ صلّ على عبيد أبي مالك الأشعريّ «١» ، واجعله فوق كثير من خلقك» .

قال ابن عساكر: هذا وهم، والمحفوظ أنّ هذا الدعاء لعبيد أبي عامر الأشعري.

قلت: وهو عمّ أبي موسى. وقد تقدم.

٧٥٣٩ ز- كعب بن مرة:

صحابي نزل البصرة، روى عنه البصريون، حكى ابن السكن أن بعضهم أفرده عن كعب بن مرّة البهزي، وهو وهم بأن البهزي نزل الشّام ونزل البصرة.

وروى عنه أهلها.

وقد أفرده ابن قانع، فقال: كعب بن مرة ولم ينسبه، ثم ساق من طريق ورقاء عن منصور، عن سالم- هو ابن أبي الجعد، عن كعب بن مرة في الصلاة جوف الليل. ثم قال بعد ترجمة: كعب بن مرة أو مرة بن كعب ولم ينسبه أيضا، وأخرج من طريق عمر بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد- أن شرحبيل بن السمط قال لكعب بن مرة أو مرة بن كعب: حدّثنا، فذكر هذا الحديث لعقبة مطوّلا.

٧٥٤٠ ز- كعب الأنصاري «٢» :

استدركه أبو موسى وعزاه لابن شاهين، عن أبي داود. وقال ابن شاهين: حدثنا عبد

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٤٥٢ عن حبيب بن عبيد.
(٢) أسد الغابة ت (٤٤٦٠) .." (١)

٢٢٧٣. "٧٥٩٣- لبيد:

جد يحيي بن عبد الرحمن «١» .

روى عن أبيه عن جدّه- رفعه: «إذا صام الغلام ثلاثة أيّام فقوي عليه أمر بصوم رمضان» .

أخرجه أبو موسى، وقال: كذا ذكره عبدان، **وهو وهم**، وإنما هو لبيبة الّذي تقدم في القسم الأول.

٧٥٩٤- لقيط الدوسيّ:

والد إياد.

ذكره بعضهم، **وهو وهم**، قال: أسلم في تاريخ واسط: حدثنا جابر بن الكندي «٢» ، وأحمد بن سهل بن علي، قالا: حدثنا أبو سفيان الحميري، عن الضحاك بن حميدة، عن غيلان بن جامع، عن إياد بن لقيط، عن أبيه، قال: كان شعر رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلم يبلغ كتفيه أو منكبيه.

قال أبو محمّد بن سفيان الحافظ الرّاوي عن أسلم: كذا وقع، وإنما هو إياد بن لقيط عن أبي رمثة.

قلت: وسيأتي بيان ذلك في الكنى.

اللام بعدها الهاء والياء

٧٥٩٥- لهيعة الحضرميّ «٣» .

ذكره أبو موسى في «الذيل» ، وقال: يقال إن أبا زرعة الرازيّ ذكره في الصحابة.

وروى من طريق محمد بن عبيد اللَّه التميمي عنه- أنّ رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلم نام يوما وعنده بعض نسائه ... فذكر حديثا.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٤٩٣/٥

وهذا مرسل، ولهيعة معروف في التابعين، ذكره فيهم البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبّان، وابن يونس، وذكر رواية محمد بن عبد اللَّه التميمي عنه، وقال: إنه مات سنة مائة، وتكلم فيه الأزدي، ووثقه ابن حبان.

٧٥٩٦- ليث بن معاذ.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٥٣٢) .

(٢) في أ: الكردي.

(٣) أسد الغابة ت (٤٥٤٨) ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٤٠، تقريب التهذيب ٨/ ٤٥٨، تهذيب الكمال ٣/ ١١٥٢، الكاشف ٣/ ١٣، الطبقات ٢٩٤ التاريخ الكبير ٧/ ٢٥٢.."

(١)

٢٢٧٤. "قال ابن مندة: أخرجه أبو حاتم الرازيّ في الوحدان، وهو وهم، ثم أخرج من طريقه بسند له إلى محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عطاء عن محمد بن زيد، قال: أهدي لرسول اللَّه ﷺ لحم صيد فأبى أن يأكله، قال: وهذا رواه قيس بن سعد، عن عطاء بن عباس.

قلت: أخرجه أبو داود، والنسائي من طريق حماد بن سلمة، عن قيس بن سعد، عن عطاء، عن ابن عبّاس، عن زيد أرقم، وأكثر الطّبراني من تخريج طرقه.

وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: روى عن النبيّ صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم، فذكر هذا الحديث. روى عن عطاء بن أبي رباح، وكذا قال ابن عبد البرّ، وهو على الاحتمال لجواز التعدد مع بعده بقرينة كثرة خطا محمد بن عبد الرّحمن.

٧٧٩٠- محمد بن أبي سفيان «١»

. له ذكر في كتاب النبيّ ﷺ للداريين، ذكره ابن مندة من رواية سعيد بن زياد «٢» ، عن آبائه، عن أبي هند الداريّ في قصة إسلامه، وأمر النبي ﷺ أن يكتب له الكتاب الّذي

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٥/٥١٥

طلبه، وذكر فيه شهادة أبي بكر وعمر وعثمان وعليّ ومحمد بن أبي سفيان.
وقد تعقّبه أبو نعيم بأنّ الصّواب في هذا معاوية بن أبي سفيان لا محمد.
قلت: هو على الاحتمال أيضا.

٧٧٩١- محمد بن أبي سلمة «٣»
بن عبد الأسد المخزومي.
قال ابن حبّان: له صحبة، وقال البغويّ ذكره بعض من ألف في الصّحابة، وأنكر عليه، حكاه ابن شاهين عن البغويّ.

٧٧٩٢- محمد بن سليمان «٤»
بن رفاعة بن خليفة بن أبي كعب.
قال ابن القداح: شهد أحدا، وحضر فتح العراق، وقتل يوم صفّين. ذكره ابن شاهين عن ابن أبي داود، عن ابن القداح.

---

(١) أسد الغابة ت ٤٧٣٥.
(٢) في ب: زبار.
(٣) أسد الغابة ت ٤٧٣٦.
(٤) أسد الغابة ت ٤٧٣٧.." (١)

٢٢٧٥. "ذكر بقية حرف الميم «١»

٧٨٣٥- محمود بن الربيع «٢»
: بن سراقة بن عمرو بن زيد بن عبدة بن عامر بن عدي بن كعب بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجيّ.
يقال: إنه من بني الحارث بن الخزرج. وقيل: من بني سالم بن عوف، ووقع عند أبي عمر بعد

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ١٣/٦

أن قال: الأنصاريّ الخزرجيّ: من بني عبد الأشهل، وهو وهم لأن بني عبد الأشهل من الأوس، وحكى في كنيته قولين: أبو نعيم، وأبو محمد، والثاني أثبت.

والمعروف أنّ أبا نعيم كنية محمود بن لبيد.

قال البغويّ: سكن المدينة، وروى أنه عقل عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وآله وسلم مجّ مجة من دلو في دارهم، أخرجه البخاري من طريق عن الزهري عنه، وهو عند مسلم في أثناء حديث.

وأخرجه البغويّ من طريق الأوزاعيّ، عن الزهريّ، عن محمود، قال: ما أنسى مجة مجها رسول اللَّه ﷺ من بئر في دارنا في وجهي ووقع في بعض طرقه وأنا ابن خمس سنين.

قال ابن حبّان: أكثر روايته عن الصحابة، وأمّه جميلة بنت أبي صعصعة.

قال أبو مسهر، وآخرون: مات محمود بن الربيع سنة تسع وتسعين، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة، وكذا قال ابن حبان في سنة وفاته، لكن قال: وهو ابن أربع وتسعين، وكأنه مأخوذ من حديث أخرجه الطبراني من طريق محمود بن الربيع، قال: توفّي النبيّ ﷺ وأنا ابن خمس سنين.

٧٨٣٦- محمود بن ربيعة:

رجل من الأنصار «٣» .

---

(١) في ب هنا: بسم اللَّه الرحمن الرحيم.

(٢) الثقات ٣/ ٣٩٧، أسد الغابة ت ٤٧٧٦، الاستيعاب ت ٢٣٧٣، التاريخ الصغير ١/ ١٤٤، ١٤٥، تهذيب التهذيب ١/ ٦٣- تهذيب الكمال ٣/ ١٣١٠- تقريب التهذيب ٢/ ٢٣٣- خلاصة تذهيب ٣/ ١٤- الكاشف ٣/ ١٢٥- الاستبصار ١٢٧، ٥٣١- تلقيح فهوم أهل الأثر ٣٨٤- الجرح والتعديل ٨/ ٢٨٩- الطبقات ١٠٥، ٢٣٨- طبقات فقهاء اليمن ١٤١- الرياض المستطابة ٢٥٩، شذرات الذهب ١/ ١١٦- تجريد

أسماء الصحابة ٢/ ٦٢- العبر ١/ ١١٧، بقي بن مخلد ٧٤١.

(٣) أسد الغابة ت ٤٧٧٧، الاستيعاب ت ٢٣٧٤.." (١)

٢٢٧٦. "صحابي، وأبوه صحابي، واسمه كنّاز، بنون ثقيلة وزاي، ابن الحصين، وهما ممن شهد بدرا، وتقدم أبوه.

وأخرج أصحاب السنن من طريق عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه- أن مرثد بن أبي مرثد الغنويّ كان يحمل الأسرى ... فذكر الحديث في نزول قوله تعالى: الزَّانِي لا يَنْكِحُ إِلَّا زانِيَةً.... [النور: ٣] الآية.

قال ابن إسحاق: استشهد مرثد في صفر سنة ثلاث في غزاة الرّجيع، وجاءت

عنه رواية عند أحمد بن سنان القطان في مسندة، والبغويّ، والحاكم في مستدركه، والطبراني في الأوسط، من طريق القاسم بن أبي عبد الرحمن السامي، عن مرثد بن أبي مرثد، وكان بدريا، قال رسول الله ﷺ: «إنّ «١» سرّكم أن تقبل منكم صلاتكم فليؤمّكم خياركم» .

وفي رواية الطبرانيّ: «فليؤمّكم علماؤكم، فإنّهم وقدكم فيما بينكم وبين ربّكم» .

قال ابن عبد البرّ: قال القاسم السامي في حديثه: حدثني أبو مرثد، **وهو وهم**، لأن من يقتل في حياة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لا يدركه القاسم، وإنما هو مرسل.

قلت: الوهم ممن قال عن القاسم: حدثني مرثد، وإنما الصواب أنه قال عن مرثد، كذا عند جمهور من أخرج الحديث المذكور بالعنعنة. والله تعالى أعلم.

٧٨٩٦- مرثد بن وداعة «٢»

: أبو قتيلة، بقاف ومثناة مصغّرا، الحمصي.

قال البخاريّ: له صحبة، وأخرج عن طريق حريز بن عثمان، عن حمير بن يزيد الرّحبي- أنه سمعه يقول: رأيت أبا قنبلة صاحب النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم يصلّي، وربما قتل البرغوث، وهو في الصلاة.

وأنكر أبو حاتم على البخاري قوله: إن له صحبة، وحجة البخاري واضحة. وذكره ابن حبّان في الصحابة، ثم ذكره في التابعين، وله عند أبي داود والبغويّ من رواية خالد بن معدان عنه،

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٦/٣٣

عن عبد اللّه بن حوالة- حديث في فضل الشام.

وذكره في الصحابة جماعة منهم مطين، والطبراني في الكنى، وأورد له من رواية خالد بن معدان عنه حديثا آخر.

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٢٢٢، وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٢٠٤٣٣، وعزاه لابن عساكر عن أبي أمامة..

(٢) أسد الغابة ت ٤٨٣٣، الاستيعاب ت ٢٣٩٤، الثقات ٣/ ٤٠٠- خلاصة تذهيب ٣/ ١٧- الطبقات ٣١٠- تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦٨- الكاشف ٣/ ١٣٠- الجرح والتعديل ٨/ ٢٩٩- تهذيب الكمال ٣/ ١٣١٤- تهذيب التهذيب ١٠/ ٨٣.." [1]

٢٢٧٧. "رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلم فكلمناه، وقلنا: نحن نفديها، فقال: «تطهر خير لها ... » الحديث.

وعنه ابنته عائشة في ابن ماجة، والبغويّ بسند حسن، وأشار إليه الترمذي في الترجمة، لكن قال: ابن الأعجم.

قال أبو عمر: كان هو وأخوه مطيع من السّبعين الذين هاجروا وشهدوا بيعة الرّضوان.

وقال البغويّ: سكن المدينة. وقال ابن حبّان: سكن مصر، **وهو وهم**.

٧٩٥٥- مسعود بن الأعجم.

هو ابن العجماء، فإنّ مسعود بن الأسود الّذي سكن مصر آخر غير هذا المذكور قبله.

٧٩٥٦- مسعود بن أمية

بن خلف الجمحيّ.

قتل أبوه يوم بدر، ولولده عامر بن مسعود رواية عن النّبي صلّى اللّه عليه وآله وسلم، والأكثرون قالوا: إن حديثه مرسل، فتكون الصحبة لأبيه، وكان من مسلمة الفتح أو مات على كفره قبيل الفتح، وولد له عامر قبل الفتح بقليل، فلذلك لم يثبت له صحبة السّماع

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٥٦/٦

من النبيّ صلّى اللَّه عليه وآله وسلم، وإن كان معدودا في الصّحابة، لأن له رؤية.
وذكر الزّبير أنّ مسعودا هذا كان زوج هند بنت أبيّ بن خلف بنت عمه.

٧٩٥٧- مسعود بن أوس

بن أضرم «١» بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النّجار الأنصاريّ.

ذكره ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، والواقديّ فيمن شهد بدرا، ذكره البغويّ مختصرا.

قال ابن عبد البرّ: أدخل الواقديّ وابن عمارة بين أوس وأصرم زيدا آخر.

وقال ابن يونس في تاريخه: شهد بدرا، وفتح مصر، وله بمصر حديث.

وأخرج حديثه الطّبرانيّ من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو المعافريّ، عن مولى لرفيع بن ثابت- أن رجلا من أصحاب النبيّ صلّى اللَّه عليه وآله وسلم اشترى جارية بربرية بمائتي دينار، فبعث بها إلى مسعود بن أوس، وكان بدريا فوهب له الجارية، فلما جاءته قال: هذه من المجوس الذين نهى رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلم عنهم، قال: فحدثت

---

(١) أسد الغابة ت ٤٨٧٦، الاستيعاب ت ٢٤٠٣.." (١)

٢٢٧٨. "الحبشة، ولم تعلم له رواية، لأنه مات في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

قال أبو موسى: لا نعلم أحدا تابع عبدان على ذلك.

قلت: وقفت على شبهته في ذلك، وسأذكره في الكنى إن شاء اللَّه تعالى.

٨٥١٠- مالك الرؤاسي «١»

: روى ابن مندة، وأبو نعيم، من طريق سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن طارق بن علقمة، وعن عمرو بن مالك الرؤاسي، عن أبيه- أنه أغار هو وقوم من بني كلاب على قوم من بني أسد ... الحديث.

كذا قال سفيان بن وكيع. وقوله: عن أبيه- زيادة موهومة.

وقد تقدم الحديث بهذا السند في ترجمة عمرو بن مالك على الصواب.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٦/٧٥

٨٥١١- مالك، والد صفوان:

استدركه الذّهبيّ على من تقدمه، **وهو وهم**، فإنّهم ذكروه، وهو مالك بن عميرة.

٨٥١٢- مالك، والد عبد الله «٢»

: أورده عبدان، وأسنده من طريق الحسن بن يحيى، عن الزهري، عن عبد الله بن مالك، عن أبيه- حديث: «لا يدخل الجنّة إلّا نفس مسلمة» ،

وقال: الصواب: عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه.

قلت: المحفوظ عن الزهري في هذا إنما هو عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبي هريرة، وهو كذلك عند البخاريّ، نعم أخرج الخطيب في التاريخ من طريق يونس، عن الزهري، عن عبد الله بن مالك، عن أبيه، أنه تقاضي ابن أبي حدرد دينا ... الحديث.

كذا أورده من رواية الحسن بن مكرم، عن عثمان بن عمرو، عنه، وبيّن أنه وهم.

والصواب: عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، فكأنه نسب في تلك الرواية إلى جده، كما وقع في الحديث الّذي قبله.

وهو على الصواب عند البخاريّ، ومسلم، والنسائيّ، وابن ماجة، من طريق عثمان بن عمر.

---

(١) أسد الغابة ت (٤٥٩٥) .

(٢) أسد الغابة ت (٤٦١٦) .." [١]

٢٢٧٩. "وجزم بأن حديثه مرسل، وتبعه ابن أبي حاتم، وأبو أحمد العسكري.

٨٥٥٧- محمد بن كعب القرظي «١»

: حليف الأنصار.

تابعيّ مشهور. قال الترّمذيّ في جامعه: سمعت قتيبة بن سعيد يقول: بلغني أن محمد بن كعب القرظيّ ولد في حياة النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم، وكذلك حكى أبو عبيد الآجري،

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٦/٢٥٥

عن أبي داود، عن قتيبة، وهو وهم من قتيبة، وإنّما ورد ذلك في حق كعب والد محمّد.

وقد ذكر البخاريّ في ترجمة محمد بن كعب أنّ أباه كان ممن لم ينسب، فلم يقتل مع بني قريظة لما قتلوا بحكم سعد بن معاذ.

وأخرج ابن أبي خيثمة في تاريخه، من طريق موسى بن عقبة، قال: بلغني أنّ رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلم قال: «يخرج من الكاهنين رجل يكون أعلم النّاس بكتاب اللَّه» ،

قال: فكان الناس يقولون: هو محمد بن كعب، لأنّ أباه من قريظة وأمّه من بني النّضير، وهما- أعني بني قريظة والنّضير- المراد بالكاهنين.

وحديث محمد بن كعب عن الصّحابة في الصّحيح، وهو مترجم في التهذيب، وجاءت عنه رواية عن ابن مسعود، واستبعدها ابن عساكر.

وذكره ابن سعد في الطّبقة الأولى من تابعي أهل المدينة، قال يعقوب بن شيبة: يعدّ في الطبقة الثالثة ممن روى عن أبي هريرة ونحوه، ولم يسمع من العبّاس، لأن العباس مات في خلافة عثمان.

وولد محمد بن كعب في آخر خلافة عليّ سنة أربعين، وكانت وفاته سنة ثمان ومائة.

وقيل بعد ذلك حتى قيل إنه مات سنة عشرين، فعلى هذا فيقطع بأنه لم يولد إلا بعد النبيّ صلّى اللَّه عليه وآله وسلم.

٨٥٥٨

- محمد «٢» بن محمود.

ذكره عبدان في الصّحابة، وقال: سمع من النبيّ صلّى اللَّه عليه وآله وسلم، ثم أخرج من وجهين:

عن يحيى بن سعيد الأنصاريّ، عن محمد بن محمود، قال: رأى رسول اللَّه

---

(١) الاستيعاب ت (٢٣٧١) .

(٢) التاريخ الكبير ١/ ٢٢٤، الجرح والتعديل ٨/ ١٠١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٦١، أسد الغابة ت (٤٧٦٦) .." (١)

٢٢٨٠. "صلّى اللَّه عليه وآله وسلم أعمى يتوضّأ، فلما غسل يديه ووجهه «١» جعل النبيّ صلّى اللَّه عليه وآله وسلم يقول له: «اغسل باطن قدميك» .

وهذا ليس فيه ما يدلّ على ما زعمه عبدان أنه سمع من النبيّ صلّى اللَّه عليه وآله وسلم.

وقد ذكره البخاريّ ومن تابعه في التابعين، وقالوا: إن حديثه مرسل. واختلفوا في نسبه، فقيل: هو محمد بن محمود بن عبد اللَّه بن مسلمة ابن أخي محمد بن مسلمة. وقيل حفيده، وقد ذكر ابن مندة في تاريخه محمد بن محمود بن محمد بن مسلمة روى عن أبيه عديّ. روى عنه ابنه سليمان، وقال: وروى يحيى بن سعيد عن سعيد، عن محمد بن محمود. وسيأتي في ترجمة أبي نصر الثقفيّ في الكنى مزيد كلام على هذا إن شاء اللَّه تعالى.

٨٥٥٩- محمد بن اليحمد:

بضم الياء المثناة من تحت وسكون المهملة وكسر الميم.

تقدّم ذكره في ترجمة محمد بن البراء.

٨٥٦٠- محمّد بن يزيد

بن عمرو بن ربيعة بن حرقوص بن مازن بن عمرو بن تميم التميميّ المازنيّ.

ذكره أبو موسى، وتقدّم التنبيه عليه في محمد بن عديّ في القسم الأول واللَّه أعلم.

٨٥٦١- محمد الأسديّ:

ذكره محمد بن سعد فيمن سمّي محمدا في الجاهليّة.

٨٥٦٢- محمد الفقيميّ:

ذكره محمد بن سعد فيمن سمّي محمدا في الجاهليّة.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٦/٢٧٣

٨٥٦٣- محمد الكناني:

ذكره بعضهم في الصّحابة، ولم يثبت. وحديثه مرسل، روى عنه عيسى بن عبيد الكناني، قاله أبو أحمد العسكريّ.

٨٥٦٤- محمد:

أبو سليمان المدنيّ.

ذكره ابن مندة في الصّحابة، وقال: ذكره جماعة في الصّحابة، وهو وهم منهم، ثم أخرج من طريق أبي الفضل أحمد بن الحسين اللهبي، عن عاصم بن سويد، عن سليم «٢» بن محمد الكرماني، عن أبيه، قال: قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلم: «من توضّأ فأحسن وضوءه، ثم خرج إلى مسجد قباء لا يخرجه إلا الصّلاة فقد انقلب بأجر عمرة» «٣» .

---

(١) في أ: رجليه.

(٢) في أ: سليمان.

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٢/ ٥.." (١)

٢٢٨١. "ذكره ابن أبي حاتم، وقال: له صحبة، كذا نقله عنه ابن فتحون، وهو وهم، ولفظه ابن أبي حاتم مصرف بن كعب بن عمرو، روى عن أبيه قال بعضهم: له صحبة، فالضمير في قوله له يعود على أبيه، وهو كعب. وقد تقدّم بيان الاختلاف فيه في كعب بن عمرو، وفي عمرو بن كعب، والرواية جاءت من طريق ليث بن أبي سليم، عن طلحة بن مصرّف، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي صلى اللَّه عليه وآله وسلم، فالجدى هو الّذي قيل: إن له صحبة ورواية عن النبي صلى اللَّه عليه وآله وسلم. واختلف في اسمه وأما مصرّف فليس بصاحبي جزما.

٨٥٩٦- مصدّق النبي:

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٦/٢٧٤

ذكره البغويّ في حرف الميم من الصحابة، وأورد من طريق سويد بن غفلة، قال:

أتانا مصدق النبي فقال ... فذكر الحديث، وكأنه توهّم أنه علم، وأما النبي فكأنه لم يضبطه. فيجوز أن يكون صفة أو نسبا، وليس كذلك، وإنما هو اسم فاعل من الصدقة والنبي بالنون والموحدة مضاف، وهذا محلّه في المبهمات.

الميم بعدها الضاد

٨٥٩٧- مضارب العجليّ:

ذكره يحيى بن يونس الشّيرازيّ في الصحابة، وتعقّبه جعفر بأنه تابعي، وحديثه مرسل، ورواه قرة عن قتادة في قصة مرثد بن ظبيان، فروى عنه عن مرثد. وروى عنه مرسلا، وقد روى مضارب، وهو ابن حرب العجليّ، رواية عن علي وغيره.

الميم بعدها العين

٨٥٩٨- معاذ الأسديّ:

والد بشر- تقدم في ترجمة أبيه وهو مختلق.

٨٥٩٩- معاذ بن الحارث

بن سواد بن مالك بن غنم.

ذكره البغويّ، عن يحيى بن سعيد الأمويّ، عن أبيه، عن ابن إسحاق- أنه ذكره فيمن شهد بدرا، واستدركه ابن فتحون، **وهو وهم** نشأ عن سقط، وهو معاذ بن رفاعة بن الحارث بن سواد، فسقط من النسب رجلان. وقد تقدم على الصواب في الأول، وهو المعروف بابن عفراء.

٨٦٠٠- معاذ بن رباح «١» .

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨١، تهذيب التهذيب ١٠/ ١٩٠، أسد الغابة ت (٣/ ٤٩٦) .." (١)

٢٢٨٢. "عبد الملك بن مروان، وهي ليلى بنت عبد الله بن معاذ بن شداد بن كعب.

٨٦١٠- معاوية بن عبد الله بن أبي أحمد «١»

: أورده ابن أبي علي في الصحابة، **وهو وهم** نشأ عن حذف، فإنه أورد من طريق عبد الرحمن بن الحارث، عن عاصم بن عبيد الله عنه، قال: رأيت حمنة هي بنت جحش، تسقي العطشى، وتداوي الجرحى يوم أحد، وهذا الحديث إنما رواه معاوية بهذا عن أنس، كذا ذكره البخاري وأبو حاتم وغيرهما، وذكر أن أبا ضمرة روى عنه، وأبو ضمرة لقي بعض التابعين، وجدّه أبو أحمد صحابي مشهور، وأبوه عبد الله بن أبي أحمد له رؤية. وظن الذهبي أنه آخر فقال: معاوية بن عبد الله بن أحمد شهد أحدا، وما أدري مؤمنا أم كافرا، كذا قال. وحمنة هي عمة أبيه.

٨٦١١- معاوية بن معبد:

أورده ابن قانع في الصحابة، **وهو وهم**،

فأورد من طريق عاصم بن سويد، عن عبد الرحمن، عن جده معاوية بن معبد، قال كعب بن مالك:

زعمت سخينة أن ستغلب ربّها ... وليغلبنّ مغالب الغلّاب

«٢» [الكامل] فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: شكر الله قولك.

٨٦١٢- معبد بن خالد الجهنيّ «٣»

: تابعي أرسل حديثا فذكره بعضهم في الصحابة. وقيل: هو معبد الجهنيّ الّذي كان أول من تكلم في القدر بالبصرة، وكان في عصر الصحابة ولا صحبة له. فاختلف في اسم أبيه كما تقدم في القسم الأول. والله أعلم.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٦/٢٨٤

٨٦١٣-[معبد بن صبيح «٤»

: ذكره أبو نعيم،

وأورد من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن سعد بن الصلت، عن أبي

---

(١) أسد الغابة ت (٤٩٨٦) ، التاريخ الكبير ١/ ٢١٥، الكاشف ٣/ ١٥٨، أزمنة التاريخ الإسلامي ١/ ٨٧٨، ٨٧٩، خلاصة تذهيب ٣/ ٤٠، ٤١، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨٣، تهذيب الكمال ٣/ ١٣٤٦، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢١٢.

(٢) انظر سير أعلام النبلاء للحافظ الذهبي ٢/ ٥٢٦.

(٣) أسد الغابة ت (٤٩٩٨) ، الاستيعاب ت (٢٤٧١) .

(٤) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨٥، أسد الغابة ت (٥٠٠٢) ، الاستيعاب ت (٢٤٧٤)

.." (١)

٢٢٨٣. "عثمان الثقفي، عن رجل من ثقيف يقال له معروف- وأثنى عليه خيرا، قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الوليمة حقّ ... » الحديث.

ثم رواه من طريق حجاج، عن همام، فقال فيه: عن زهير بن عثمان الأعور، قال ابن قانع: شك فيه قتادة، كذا قال. وقد أخرج الحديث عن بهز بن أحمد، عن همام، عن قتادة، عن الحسن، عن عبد الله بن عثمان، عن رجل أعور من ثقيف، قال قتادة: وكان يقال له معروفا، أي يثني عليه خيرا، فقد فسر بهز مراد قتادة بقوله: يقال له معروفا، ويؤيده تسميته في رواية حجاج بن المنهال زهير بن عثمان، وكذا سمّاه عبد الصمد بن عبد الوارث، عن همام أخرجه أحمد أيضا، وقال الدارميّ في مسندة: أنبأنا عفان، حدثنا همام، فذكره بلفظ أزال الإشكال من أصله، فقال:

عن رجل من ثقيف أعور يقال له معروفا، أي يثني عليه خيرا إن لم يكن اسمه زهير بن عثمان فلا أدري ما اسمه. وكذا هو عند أبي داود والنسائي عن محمد بن المثنى، عن عفان، وتقدم في حرف الزاي في القسم الأول. والله أعلم.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٢٨٧/٦

٨٦١٧- معلى بن إسماعيل:
ذكره بعضهم من أجل حديث أرسله رواه عمارة بن غزيّة وغيره عنه عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم، وقال البخاريّ، هو مرسل.

٨٦١٨- معمر، والد أبي خزيمة «١»
. [ذكره بعضهم من أجل حديث أرسله] «٢» أورده أبو موسى في «الذّيل» ، ونقله عن تاريخ يعقوب بن سفيان، وإنما هو يعمر- أوله مثناة تحتانية. وسيأتي في موضعه. وتقدم ذكر الاختلاف فيه في الحارث بن سعد، وفي سعد بن هذيم من هذا القسم.

٨٦١٩- معمر المدني.
مرّ به النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم وهو كاشف فخذه. وفرق أبو موسى تبعا لابن شاهين، بينه وبين معمر بن عبد الله بن نضلة، وهو واحد كما أوضحته في القسم الأول.

٨٦٢٠- معمر الأنصاريّ «٣»
. ذكره ابن شاهين في الصّحابة، **وهو وهم،**
فأخرج من طريق روح، عن عبد العزيز بن

---

(١) أسد الغابة ت (٥٠٤٥) .
(٢) سقط في أ.
(٣) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٨٨، العبر ١/ ٢٢٣، ٢٩٦، ٣٢٤، ٣٦٠، ٣٧٠، ٤٠٢، أسد الغابة ت (٥٠٤٠) .." [1]
٢٢٨٤. "المقدام- أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال: «ما خلف عبد على أهله أفضل من ركعتين يركعهما حين يريد سفرا»

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٢٨٩/٦

ثم أخرج من طريق الوليد أيضا يقول: سمعت الأوزاعي يقول: ما أصيب أهل دين بأعظم من مصيبتهم بالمطعم بن المقدام الصنعاني.

ومن الرواية عنه ما رواه يحيى بن حمزة الدمشقيّ عنه، وهو من طبقة الوليد بن مسلم عنه، عن الحسن- أنّ معاوية سأل سهل بن الحنظلية، فقال: سمعت رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلم يقول: «الخيل معقود في نواصيها الخير ... »

الحديث.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: هذا عندي وهم، فقد رواه أبو إسحاق الفزاريّ، عن المطعم، عن الحسن بن الحر، عن يعلى بن شداد، عن سهل، قال أبو حاتم، والمطعم عن الحسن البصري لا يصلح، والحسن بن سهل بن الحنظلية لا يجيء.

٨٦٣٣- المقعد «١»

: أورده المستغفري في الأسماء، فأخرج الحديث الّذي أورده أبو داود، من طريق يزيد بن نمران، قال: رأيت بتبوك رجلا مقعدا، فقال: مررت بين يدي النبيّ صلّى اللَّه عليه وآله وسلم وأنا على حمار ... الحديث.

قلت: وهو وهم، وإنما هي صفة، ومحلّه أن يذكر في المبهمات.

٨٦٣٤- المقنع:

في المنقع.

٨٦٣٥- المقوقس «٢»

: بفتح القاف وسكون الواو وكسر القاف الثانية بعدها مهملة «٣» هو لقب، واسمه جريج بن مينا بن قرقب، ومنهم من لم يذكر مينا كما جزم به أبو عمر الكنديّ في أمراء مصر، فقال: المقوقس بن قرقوب أمير القبط بمصر من قبل ملك الرّوم.

وذكره ابن مندة في الصّحابة، فقال: مقوقس صاحب الإسكندريّة، روى عنه عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة، ثم ساق من طريق حسين بن حسن الأسواريّ، حدّثنا مندل بن علي، عن محمد بن إسحاق، عن الزهريّ، عن عبيد اللَّه، حدّثني المقوقس، قال: أهديت إلى النبيّ

صلّى اللَّه عليه وآله وسلم قدح قوارير، وكان يشرب فيه.

قال: ورواه إسماعيل بن عمرو عن مندل بإسناده، فقال، عن ابن عبّاس، قال: إن المقوقس أهدى إلى النبيّ صلّى اللَّه عليه وآله وسلم. انتهى.

---

(١) أسد الغابة ت (٥٠٧٩) ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٩٢، بقي بن مخلد ٨١٨.

(٢) أسد الغابة ت (٥٠٨٠) ، الاستيعاب ت (٢٥٩٤) .

(٣) سقط في ط.." (١)

٢٢٨٥. "ذكره ابن عبد البرّ. وقد تقدم في المنذر بن عبد اللَّه.

٨٦٤٨- المنذر بن عرفجة «١»

بن كعب بن النحّاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم بن مالك بن الأوس الأنصاريّ الأوسيّ.

شهد بدرا، هكذا أورده أبو عمر بعد ترجمة المنذر بن قدامة الأنصاريّ من بني غنم بن السلم بن مالك بن الأوس. وذكره موسى بن عقبة وغيره في البدريين، وغفل عن أنه شخص واحد، وهو المنذر بن قدامة بن عرفجة، سقط قدامة بين المنذر وعرفجة من بعض النسخ فظنه آخر.

٨٦٤٩- منفعة «٢»

: رجل مذكور في الصحابة.

روى عن النبي صلى اللَّه عليه وآله وسلم، روى عنه ابنه كليب بن منفعة. ذكره أبو عمر هكذا، والّذي

أورده ابن قانع من طريق ضمضم بن عمرو الحنفي عن كليب بن منفعة، قال فيه: عن أبيه، عن جده، قلت: يا رسول اللَّه، من أبر؟ قال: «أمك وأباك ... »

الحديث.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٦/٢٩٥

وأخرجه البغويّ، من طريق الحارث بن مرة، عن كليب بن منفعة، قال: أتي جدّي النبي صلى اللَّه عليه وآله وسلم، فقال: من أبرّ ... الحديث.

وأخرجه أبو داود، فقال: عن كليب بن منفعة، عن جده، ولم يسمه، وسماه ابن مندة كليبا، تقدم في الكاف ولم أر في شيء من طرقه لمنفعة رواية.

الميم بعدها الهاء

٨٦٥٠- مهاجر بن مسعود:

ذكر في الصحابة **وهو وهم**، فأخرج ابن أبي خيثمة، من طريق داود بن أبي هند، عن الشعبي، قال: كان مهاجر بن مسعود بحمص فحدره عمر إلى الكوفة.

قلت: ظن الّذي أثبت الصحبة لمهاجر أنّ الرواية بكسر الجيم وأنه اسم الصحابي، وليس كذلك، إنما أخبر الشعبي أنّ عبد اللَّه بن مسعود في زمن الفتوح هاجر إلى أرض الشام، ونزل حمص، ثم رده عمر إلى الكوفة فهاجر فعل، وهو بفتح الجيم، وابن مسعود

---

(١) أسد الغابة ت (٥١١٣) ، الاستيعاب ت (٢٥٢١) .

(٢) أسد الغابة ت (٥١٢٦) ، الاستيعاب ت (٢٦٠٧) ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٩٧، الجرح والتعديل ٨/ ٤٢٥.." (١)

٢٢٨٦. "حرف الهاء

القسم الأول

الهاء بعدها الألف

٨٩٣٢- هاشم بن أبي حذيفة:

في هشام.

٨٩٣٣- هاشم بن صبابة:

بضم المهملة وموحدتين، الليثي، أخو مقيس- ويقال هشام. وسيأتي.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٦/٣٠٢

٨٩٣٤- هاشم بن عتبة

بن أبي وقاص «١» بن أهيب بن زهرة بن عبد مناف الزّهري الشّجاع المشهور المعروف بالمرقال ابن أخي سعد بن أبي وقاص.

قال الدّولابيّ: لقب بالمرقال، لأنه كان يرقل في الحرب، أي يسرع، من الإرقال، وهو ضرب من العدو.

وقال ابن الكلبيّ وابن حبّان: له صحبة، قال: وسمّاه بعضهم هشاما، **وهو وهم.**

وأخرج مطيّن، والبغويّ، وابن السّكن، والطّبريّ، والسّرّاج، والحاكم، من طريق بشير بن أبي إسحاق، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، عن هاشم بن عتبة:

سمعت رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم يقول: «يظهر المسلمون على جزيرة العرب، وعلى فارس والرّوم، وعلى الأعور الدّجّال» ،

إلا أن البغوي لم يسمّه، بل قال: عن ابن أخي سعد، وقال: الصّواب عن نافع بن عتبة.

وقال ابن السّكن: الحديث لنافع بن عتبة إلا أن يكون نافع وهاشم سمعاه جميعا.

---

(١) العبر ١/ ٣٩، طبقات خليفة ٨٣١، المحبر الفهرس، تاريخ الطبري ٤٢٥، مروج الذهب ٣/ ١٣٠، المستدرك ٣/ ٣٩٥، تاريخ بغداد ١/ ١٩٦، مرآة الجنان ١/ ١٠١، شذرات الذهب ١/ ٤٦، أسد الغابة ت (٥٣٢٨) ، الاستيعاب ت (٢٧٣٨) .." [1]

٢٢٨٧. "تقدم وجه الصّواب فيه في حارثة بن وهب.

٩٢٢٦- وهب بن قطن.

ذكره ابن السّكن، وقال: روى حديثه يحيى بن أيوب، عن عبد الرّحمن بن زربي «١» ، عن محمد بن يزيد عنه، وإنما رواه محمد بن يزيد، عن أيوب بن قطن، عن أبي بن عمارة كما مضى في حرف الألف.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٤٠٤/٦

٩٢٢٧- وهب الجيشانيّ «٢»

. قال المستغفريّ: ذكره يحيى بن يونس، وقال: روى عن النّبيّ ﷺ في النبيذ. وعنه عمرو بن شعيب، قال: وهو وهم، وإنما هو أبو وهب. انتهى.

وهو كما قال.

٩٢٢٨- وهيب بن الأسود.

تقدّم»

في وهب بن الأسود.

---

(١) في أ: رزين.

(٢) أسد الغابة ت (٥٤٨٢) .

(٣) سقط سهوا الرقم ٩٢٢٩.." (١)

٢٢٨٨. "٩٤٥٦- يزيد بن جارية،

آخر.

يأتي قريبا في يزيد بن خارجة بن عامر.

٩٤٥٧- يزيد بن حصين «١»

بن نمير السكونيّ الحمصي.

من صغار التّابعين، مات في خلافة يزيد بن عبد الملك سنة ثلاث ومائة. وكان سليمان بن عبد الملك ولاه حمص، ثم ولاه عمر بن عبد العزيز، وكان شهد مع مروان بن الحكم دخوله مصر، وأبوه حصين بن نمير، وهو الّذي استخلفه مسلم بن عقبة المري بعد وقعة الحرة على العسكر الّذي غزا به المدينة النبويّة في خلافة يزيد بن معاوية، فغزا حصين مكة، وحاصر ابن الزبير حتى بلغهم وفاة يزيد بن معاوية.

وليست لحصين صحبة فضلا عن ولده، وإنما التبس على من ذكره في الصحابة بآخر وافقه

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٦/٤٩٩

في اسمه واسم أبيه كما تقدم في الأول.

٩٤٥٨- يزيد بن حنظلة:

جاء ذكره في حديث إبراهيم بن عبد الأعلى، عن جدته، عن أبيها يزيد بن حنظلة، قال: خرجنا ومعنا وائل بن حجر فأخذه عدوّ له، فتحرج القوم أن يحلفوا، فحلف باللَّه أنه أخي ... الحديث.

أخرجه البغويّ عن هارون الحمال، عن يزيد بن هارون، عنه، قال هارون: يزيد، وقال مرة أخرى: سويد بن حنظلة، وكان يشكّ فيه.

قلت: رواه أحمد في مسندة عن يزيد، فقال: عن سويد لم يشكّ فيه، وكذا قال البغويّ: رواه غير يزيد عن إسرائيل.

قلت: هو عند أبي داود وابن ماجة وغيرهما من طرق عن إسرائيل كذلك، وذكر يزيد فيه وهم.

٩٤٥٩- يزيد بن خارجة الأنصاريّ.

استدركه ابن فتحون، وعزاه للبغويّ، وهو وهم نشأ عن تصحيف، قال البغويّ: حدّثنا سويد بن معاوية، عن عثمان بن حكيم، عن خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، عن يزيد بن خارجة الخزرجيّ: سألت النبيّ صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم كيف نصلي عليك ...

الحديث.

---

(١) أسد الغابة ت (٥٥٤٤) .." (١)

٢٢٨٩. "٩٤٨٦- يسير:

بالتصغير، ابن العنبس الأنصاري «١» .

استدركه ابن الأثير فوهم، وإنما هو بالنّون، وقد تقدّم على الصّواب.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٥٦٠/٦

٩٤٨٧- يسير

بن يزيد الأنصاري.

أخرج البيهقيّ في «الشعب» ، من طريق محمد بن إسحاق البلخي، عن عمرو بن قيس، عن أبيه، عن جده، عن خالد، أنّ النبيّ ﷺ قال: «أحرم الأحمق» .

ثم نقل البيهقي عن شيخه الحاكم أنّ اسم جد قيس يسير بن يزيد الأنصاريّ، وأن أسانيده عزيزة. وأنكر البيهقيّ على شيخه ذلك، وقال: ليس في الصّحابة أحد اسمه يسير ابن يزيد، وإنما هو يسير بن عمرو، تابعيّ مخضرم، ثم أخرج الحديث المذكور من طريق يعقوب بن سفيان، عن أبي سعيد الأشجع، عن عمرو بن قيس به، ولم يرفعه، وقال:

الموقوف أصحّ. انتهى.

وقد تقدّم يسير بن عمرو بن القسم الثالث، وقد تبدل أوله همزة، ومضت الإشارة إلى ذلك في حرف الألف.

الياء بعدها العين

٩٤٨٨- يعقوب بن أوس الثقفي «٢»

: تابعيّ معروف، قيل اسمه عقبة، ذكره ابن أبي خيثمة في الصّحابة وهو وهم. قال البغويّ: حدّثنا أبو خيثمة، حدّثنا ابن علية، عن خالد الحذاء، عن القاسم بن ربيعة، عن يعقوب بن أوس- رجل من الصّحابة، أو عن رجل من الصّحابة رفعه في دية شبه العمد.

قال البغويّ: هكذا عندنا عن أبي خيثمة بالشك.

وحدّثناه أحمد بن أبي خيثمة، عن أبيه- لم يقل: أو عن رجل من الصّحابة.

قلت: قال ابن أبي خيثمة بعد تخريجه: ليست ليعقوب صحبة، وإنما رواه عن عبد الله بن عمرو،

والحديث عند أبي داود من رواية حماد بن يزيد، ووهيب بن خالد، كلاهما عن خالد الحذّاء، عن القاسم بن ربيعة، عن عقبة بن أوس، عن عبد الله بن عمرو، قال: خطب النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم يوم الفتح ... فذكر حديثا، وفيه: فقال: «ألا إنّ دية

(١) أسد الغابة ت (٥٦٤٢) .

(٢) أسد الغابة ت (٥٦٤٣) ، الاستيعاب ت (٢٨٥٤) ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٤٣، تقريب التهذيب ٢/ ٣٧٥، الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٤، تهذيب الكمال ٣/ ١٥٤٩.." [١]

٢٢٩٠. "الخطإ شبه العمد ما كان بالسّوط والعصا مائة من الإبل منها أربعون في بطونها أولادها» .

وأخرجه النّسائيّ من طريق حماد بن زيد، فقال: عن عقبة بن أوس، عن رجل من الصحابة، ومن طريق ابن أبي عدي عن خالد، عن القاسم، عن عقبة بن أوس- أنّ رسول الله ﷺ قال ... فذكره مرسلا من طريق بشر بن المفضل، ويزيد بن زريع، كلاهما عن خالد مثل رواية وهيب، لكن لم يسمّ الصّحابيّ، وسمى شيخ القاسم يعقوب.

وذكر أبو داود فيه اختلافا آخر على القاسم بن ربيعة، هل هو عبد الله بن عمرو أو ابن عمر، إذ ليس بين القاسم وبينه أحد.

٩٤٨٩- يعلى

بن حازم «١» الثقفيّ، حليف بني زهرة.

استشهد باليمامة، كذا وقع في التجريد، وهو وهم، صحّف اسم أبيه، وإنما هو ابن جارية بالجيم. وقد تقدم.

٩٤٩٠- يعلى

بن صفوان بن أميّة.

استدركه ابن فتحون، وعزاه ليحيى بن سعيد الأموي في المغازي، قال: أنبأنا يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، قال: جاء يعلى بن صفوان بن أمية بابنه إلى رسول الله ﷺ بعد فتح مكّة ليبايعه على الهجرة.

وهكذا أخرجه ابن قانع، من طريق يزيد بن أبي زياد، وهو مقلوب، وهم فيه بعض رواته.

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٦/٥٦٧

والصّواب عن مجاهد عن صفوان بن يعلى بن أمية- أن يعلى جاء بابنه- نبّه عليه ابن فتحون. وصفوان بن يعلى بن أمية تابعيّ معروف.

٩٤٩١- يعلى بن طلق:

ذكره ابن قانع، **وهو وهم**، وإنما هو علي بن طلق،

فإن ابن قانع أخرج بسند له عن جعفر بن عوف، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن يعلى بن طلق- رفعه- «إنّ الرّجل ليصلّي وما فاته من وقتها أفضل من أهله وماله» .

٩٤٩٢- يعلى:

غير منسوب «٢» .

ذكره ابن قانع،

وأخرجه من طريق الوليد بن مسلم، عن سفيان، عن عمرو بن يعلى، عن أبيه، قال: أتيت النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم وفي يدي خاتم من ذهب، فقال:

---

(١) في أ: حارثة.

(٢) أسد الغابة ت (٥٦٥٢) .." (١)

٢٢٩١. "ممن صلّى إلى القبلتين،

وحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال: «عليكم بالسّنا والسّنّوت؛ فإنّ فيهما شفاء من كلّ داء إلّا السّام»

«١» ، وما أظنه إلا الّذي قبله.

٩٥٠٣- أبو أثيلة:

بمثلثة مصغرا، وهو راشد الأسلمي «٢» .

تقدم في الأسماء؛ وحكى أبو عمر أنه أبو واثلة بغير تصغير، ووقع عند ابن الأثير أبو أثيلة

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٥٦٨/٦

بن راشد، **وهو وهم**، إنما راشد اسم ولده.

٩٥٠٤- أبو أثيلة، آخر «٣»

: ذكره ابن الجوزيّ في «التّنقيح» ، ووصفه بأنه مولى النبي ﷺ.

٩٥٠٥- أبو أحمد بن جحش الأسدي «٤»

: أخو أم المؤمنين زينب، اسمه عبد بغير إضافة، وقيل عبد اللَّه.

حكى عن ابن كثير؛ وقالوا: إنه وهم، اتفقوا على أنه كان من السابقين الأولين، وقيل: إنه هاجر إلى الحبشة، ثم قدم مهاجرا إلى المدينة، وأنكر البلاذري هجرته إلى الحبشة، وقال: لم يهاجر إلى الحبشة؛ قال: وإنما هو أخو عبيد اللَّه الّذي تنصّر بها.

وقال ابن إسحاق: وكان أول من قدم المدينة من المهاجرين بعد أبي سلمة عامر بن ربيعة، وعبد اللَّه بن جحش احتمل بأهله وأخيه عبد اللَّه؛ وكان أبو أحمد ضريرا يطوف بمكة أعلاها وأسفلها بغير قائد، وكانت عنده الفارعة بنت أبي سفيان بن حرب، وشهد بدرا والمشاهد، وكان يدور مكة بغير قائد، وفي ذلك يقول:

حبّذا مكّة من وادي ... بها أهلي وعوّادي

بها ترسخ أوتادي ... بها أمشي بلا هادي

[الهزج] وأنشد البلاذريّ بزيادة أبي في أول كل قسم بعد الأول فتصير الأربعة مخزومة، وذكره المرزباني في «معجم الشّعراء» ، وقال: أنشد النبي ﷺ:

لقد حلفت على الصّفا أمّ أحمد ... ومروة باللَّه «٥» برّت يمينها

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٣٤٥٧) والحاكم ٤/ ٢٠١ وذكره المتقي الهندي في كنز العمال (٢٨٢٧١- ٢٨٢٦٧) . (٢) أسد الغابة ت ٥٦٦٨. (٣) بقي بن مخلد ٥٦٠. (٤) الطبقات الكبرى: ٨/ ٤٦. (٥) في ت: ومن رب باللَّه.." [1]

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٥/٧

٢٢٩٢. "استدركه أبو موسى، وعزاه الجعفر المستغفري؛

فأخرج من طريق عبد الرزاق عن معمر، حدثني شيخ من تميم، عن شيخ منهم يقال له أبو الأسود- أنه سمع النبيّ ﷺ يقول: «اليمين الفاجرة تعقر الرّحم» «١» .

ولا أعلمه إلا قال: تدع الديار بلاقع.

وهذا وقع فيه تصحيف. والصواب أبو سود، بضم المهملة وسكون الواو، وليس في أوله ألف؛ كذا أخرجه أحمد من طريق ابن المبارك عن معمر. وسيأتي [١٧١] .

٩٥٩٣- أبو الأسود الدّوسي:

قال: كنا مع النبي ﷺ، كذا قال يزيد بن هارون. ووهم فيه يحيى بن معين، وقال: الصواب عن أبي إسحاق، عن أبي هريرة، ذكره ابن فتحون.

قلت: والحديث المذكور من طريق يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن الأشجّ، عن سليمان بن يسار، عن أبي إسحاق، عن أبي هريرة؛ كذا رواه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب. وكذا قال غيره: عن ابن إسحاق.

٩٥٩٤- أبو الأسود الدّيلي:

ذكره ابن شاهين في الصحابة، وأورد من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن محمد بن خلف بن الأسود- أن أبا الأسود أخبره أنه أتى النبي ﷺ مع الناس يوم الفتح ... الحديث.

وهو وهم نشأ عن سقط؛ والصواب أن أباه الأسود حدثه، وهو الأسود بن خلف. وقد تقدم الحديث في ترجمته في الهمزة من الأسماء.

٩٥٩٥- أبو الأسود:

عبد الرحمن بن يعمر الدئلي.

تقدم في الأسماء،

وحديثه: «الحجّ عرفة» «٢» .

أورده ابن شاهين في ترجمة ظالم أبي

(١) أخرجه ابن عساكر في التاريخ ٥/ ٣١١. وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٤٦٣٨٠ ولفظه اليمين الفاجرة تعقم الرحم وعزاه للخطيب وابن عساكر عن ابن عباس، وعبد الرزاق والبغوي وابن قانع عن شيخ يقال له أبو أسود واسمه حسان بن قيس.

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٦٠٠ كتاب المناسك باب من لم يدرك عرفة حديث رقم ١٩٤٩. والترمذي في السنن ٣/ ٢٣٧ كتاب الحج باب ٥٧ ما جاء فيمن أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج حديث رقم ٨٨٩. وأخرجه النسائي في السنن ٥/ ٢٥٦ كتاب مناسك الحج باب ٢٠٣ فرض الوقوف بعرفة حديث رقم ٣٠١٦. - وابن ماجة في السنن ٢/ ١٠٠٣ كتاب المناسك باب ٥٧ من أتى عرفة قبل الفجر ليلة جمع حديث رقم ٣٠١٥. وابن خزيمة في صحيحه حديث رقم ٢٨٢٢، والحاكم في المستدرك ١/ ٢٦٤، ٢/ ٢٧٨، والدارقطنيّ في السنن ٢/ ٢٤١، والعجلوني في كشف الخفاء ١/ ٤٤٠، والمتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ١٢٠٦١، ١٢٠٦٥.." (١)

٢٢٩٣. "الأسود؛ وهو خطأ نشأ عن سوء فهم؛ وهذه الكنية والنسبة مشتركة بين عبد الرحمن وظالم، والصحبة والحديث لعبد الرحمن لا لظالم. وقد تقدم ذكر ظالم في القسم الثالث.

٩٥٩٦- أبو الأسود السلمي «١»

: [روى حديثا] «٢» عن النبي ﷺ في التعوّذ من الهدم والتردي؛ قال المزّيّ في التّهذيب: كذا وقع في رواية ابن السكن عن النسائي، وهو وهم؛ والصواب عن أبي اليسر، بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحت والسين المهملة بعدها، كذا أخرجه الحاكم من الوجه الّذي أخرجه النسائي، وهو الصواب.

٩٥٩٧- أبو أمامة:

له ذكر في ترجمة عبد الله بن أسعد بن زرارة، ولم يصب من زعم أنه غير أسعد بن زرارة.

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٢٦/٧

٩٥٩٨- أبو أمية التغلبي «٣»

: ترجم له أحمد في مسندة، واستدركه أبو موسى،

ووقع لي حديثه بعلو في جزء هلال الحفار؛ قال: حدثنا محمد بن السدي، حدثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن جندب بن هلال، عن أبي أمية- رجل من بني تغلب- أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ليس على المسلمين عشور، إنّما العشور على اليهود والنّصارى» .

قال أبو موسى: كذا وقع في هذه الرواية جند بن هلال، ورواه شريح بن يونس، عن جرير؛ فقال عن حرب بن عبيد الله، عن أبيه، عن جده أبي أمية، ولم يسمه.

وأخرجه أبو داود؛ فقال: عن حرب عن جده أبي أمه عن أبيه نحوه؛ وجرير وأبو الأحوص حملا عن عطاء بعد اختلاطه. ورواه الثوري، وهو قديم السماع من عطاء؛ عن رجل من بكر بن وائل، عن خاله؛ قال: قلت: يا رسول الله. وقال وكيع عن سفيان بهذا السند مرسلا: إن أباه أخبره أنه وفد على النبي ﷺ. أخرجه أبو داود، وأخرج أيضا من

---

(١) أسد الغابة ت ٥٦٩٢، الاستيعاب ت ٢٨٨٩.

(٢) سقط في ت.

(٣) أسد الغابة ت ٥٧٠٠.." (١)

٢٢٩٤. "طريق مكرم بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الملك، عن نافع، عن ابن عمر به، وأتم منه، ومحمد بن عبد الملك كذبوه.

٩٧١٣- أبو الجعيد:

له إدراك، وله ذكر في وقعة اليرموك؛ فذكر محمد بن عائذ، عن الوليد؛ قال: أخبرني شيخ من بني أبي الجعيد، عن أبيه أبي الجعيد- أنه أشار على المسلمين ببيات الروم، فقبلوا منه، فبيتوهم، فذكر القصة؛ وفيها: أنه وقع في الوادي ثمانون ألفا لا يعرف الآخر ما لقي الأول.

٩٧١٤- أبو الجلندي الأزدي:

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٢٧/٧

له إدراك، وقدم على عمر، فقال له أعرابيّ: ممّن أنت؟ قال: أنا ممن أنعم الله عليه بالإسلام، وكان معه أبو صفرة والد المهلب. ذكره ابن الكلبيّ.

٩٧١٥- أبو جمعة بن خالد

بن عبيد بن ميسر بن رباح بن سالم بن غاضرة بن حبيشة بن كعب الخزاعي.

له إدراك، وهو جدّ كثير بن عبد الرحمن الخزاعي الشاعر المشهور من قبل أمه. ذكره ابن الكلبيّ.

٩٧١٦- أبو جندل بن سهيل:

شامي.

له إدراك، وسمع من بلال، ذكره الحاكم أبو أحمد، وفرق بينه وبين أبي جندل بن سهيل بن عمرو الماضي ذكره في الأول.

وأخرج من طريق عبد الله بن عبيد الكلاعي، عن مكحول، عن الحارث بن معاوية الكندي، وأبي جندل بن سهيل؛ قالا: سألنا بلالا مؤذن النبي ﷺ ... فذكر حديثه. قال الحاكم: قال فيه بعض الرواة عن أبي جندل بن سهيل بن عمرو من بني عامر بن لؤيّ، **وهو وهم**، لأن أبا جندل العامري استشهد باليمامة، ولم يدركه مكحول، ولا روى هو عن بلال.

وذكر ابن عساكر نحو ما ذكر الحاكم أبو أحمد- أنّ الزبير بن بكار فرّق بينهما أيضا، والرواية التي في هذه القصة فيها أبو جندل بن سهيل بن عمرو؛ وأخرجها تمام في فوائده.

٩٧١٧- أبو جندلة:

زوج أمامة.

له إدراك، وقع ذكره في حديث عبد الله بن قرط الثّمالي أمير حمص لعمر. أخرج أبو الشيخ في كتاب النكاح من طريق مسكين بن ميمون المؤذن، عن عروة بن رويم- أن عبد الله بن قرط الثّمالي كان يعس بحمص ذات ليلة وكان عاملا لعمر، فمرت به عروس وهم." (١)

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٦٥/٧

٢٢٩٥. "٩٨٦٢- أبو خداش الشّرعبي «١»

: حبّان بن زيد، ذكره بعضهم في الصحابة، وهو شامي، ولا يصح له صحبة، قاله ابن عبد البر، وهو كما قال.

٩٨٦٣- أبو خراش الرّعيني «٢»

: قال الذهبي: أورد له بقي بن مخلد حديثا.

قلت: وذكره ابن مندة في الصحابة، وهو خطأ، فإنه أخرج

من طريق أبي نعيم، عن عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن أبي فروة، عن أبي الخير، عن أبي خراش الرّعيني، قال: أسلمت وعندي أختان، فأتيت النبيّ ﷺ. فذكرت ذلك له، فقال: «طلّق أيّتهما شئت» «٣» .

قلت: وقع في السند نقص وتحريف، فقد أخرجه ابن أبي شيبة، عن عبد السلام بن حرب على الصواب، فقال: عن إسحاق، عن أبي وهب الجيشانيّ، عن أبي خراش، عن الديلميّ، وهو فيروز. والحديث معروف به، والقصة مشهورة له.

وقد أخرجه ابن ماجة في «السّنن» عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا. وأخرجه أبو أحمد الحاكم في الكنى من طريق الحسين بن سنان الحراني، عن عبد السلام بن حرب، فسقط من سند ابن مندة أبو وهب، وأثبت أبا الخير عوض الجيشانيّ، وسقط منه أيضا الصحابي.

وأورد ابن مندة في ترجمة الرّعينيّ رواية عمران بن عبد اللَّه عن أبي خراش، عن فضالة بن عبيد، وهو وهم أيضا، فقد فرّق البخاري وأبو أحمد الحاكم بين الراويّ عن فضالة فلم يقولا إنه رعيني، وبين الرعينيّ، ويؤيده قول ابن يونس في تاريخ مصر، لا يعرف لأبي خراش ولا لعمران الراويّ عنه غير هذا الحديث.

٩٨٦٤- أبو خلف:

خادم النبي ﷺ.

ذكر الزمخشريّ في «ربيع الأبرار» عن أبي خلف خادم النبي ﷺ، عن النبي ﷺ: «إذا مدح الفاسق اهتزّ العرش وغضب الرّبّ» «٤» .

(١) الاستيعاب ت ٢٩٦٧.

(٢) أسد الغابة ت ٥٨٤٥.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ٦٨١ كتاب الطلاق باب من أسلم وعنده نساء أكثر من أربع أو أختان حديث رقم ٢٢٤٣ وابن ماجة في السنن ١/ ٦٢٧ كتاب النكاح (٩) باب الرجل يسلم وعنده أختان (٣٩) حديث رقم ١٩٥١ وابن حبان في صحيحه حديث رقم ١٢٧٦، وأحمد في المسند ٤/ ٢٣٢ والطبراني في الكبير ١٨/ ٣٢٨، ٣٢٩، والدارقطنيّ في السنن ٣/ ٢٧٣ والبيهقي في السنن الكبرى ٧/ ١٨٤ وابن عساكر في التاريخ ٤/ ٤٢٧، ٧/ ٧ وأورده السيوطي في الدر المنثور ٢/ ١٣٦.

(٤) قال العجلوني في كشف الخفاء ١/ ١٠٥ رواه أبو يعلى والبيهقي عن أنس ورواه ابن عدي عن ابن بريدة-- وابن عساكر ٦/ ٤٠ وابن حجر في لسان الميزان حديث رقم ٣٠٤١ وأبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ٢٩٨، ٨/ ٤٢٨.." (١)

٢٢٩٦. "٩٩٢٤- أبو رجاء العطاردي «١»

: قيل اسمه عمران بن ملحان، وقيل ابن تيم، وقيل ابن عبد الله، ويقال اسمه عطارد.

قال ابن قتيبة: ولد قبل الهجرة بإحدى عشرة سنة، وعاش إلى خلافة هشام بن عبد الملك، كذا رأيته في التاريخ المظفري.

وقال أشعث بن سوّار: بلغ سبعا وعشرين ومائة سنة. وفي صحيح البخاري من طريق ... لما بعث النبيّ ﷺ فررنا إلى النار إلى مسيلمة.

وقال أبو حاتم: جاهلي، أسلم بعد فتح مكة، وعاش مائة وعشرين سنة. وقال البخاري: يقال مات قبل الحسن، وكانت وفاة الحسن سنة عشرة، وأرسل عن النبي ﷺ.

وروى عن عمر، وعلي، وعمران بن حصين، وسمرة بن جندب، وابن عباس، وعائشة وغيرهم. روى عنه أيوب، وجرير بن حازم، وعوف الأعرابي، ومهدي بن ميمون، وعمران القصير، وأبو الأشهب، والجعد أبو عثمان، وآخرون.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٩٨/٧

قال ابن سعد: كان له علم وقرآن ورواية، وهو ثقة، وأمّ قومه أربعين سنة، وتوفي في خلافة عمر بن عبد العزيز، قال: وقال الواقدي: مات سنة سبع عشرة، **وهو وهم**. وقال الذهلي: مات قبل الحسن، أظنه سنة سبع ومائة، ووثّقه أيضا يحيى بن معين، وأبو زرعة، وابن عبد البر، وزاد: كانت فيه غفلة.

٩٩٢٥- أبو رزين الأسدي «٢»

: مسعود بن مالك- تابعي مختلف في إدراكه، وسيأتي في القسم الّذي بعده.

٩٩٢٦- أبو الرّقاد «٣»

: اسمه شويس، بمعجمة ثم مهملة مصغرا.

٩٩٢٧- أبو رمح الخزاعي:

ذكره دعبل بن عليّ في «طبقات الشّعراء» في أهل الحجاز، وقال: مخضرم، وهو الّذي رثى الحسين بن علي بتلك الأبيات السائرة:

---

(١) تنقيح المقال ٣/ ١٦، وفيات ابن قنفد ١١٤.

(٢) التاريخ لابن معين ٢/ ٥٦١، الطبقات لخليفة ١٥٥، التاريخ الكبير ٧/ ٤٢٣، المعرفة والتاريخ ٩٣٩١٢، الكنى والأسماء ١/ ١٧٦، المراسيل ٢٠٢، الجرح والتعديل ٨/ ٢٨٤، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٣١، تحفة الأشراف ١٣/ ٣٨٨، الكاشف ٣/ ١٢١، جامع التحصيل ٣٤٣، تهذيب التهذيب ١٠/ ١١٨، تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٣، تاريخ الإسلام ٣/ ٥١٦.

(٣) الكنى والأسماء ١/ ١٧٧.." (١)

٢٢٩٧. "نادى مناد: من كان أشرك في عمله أحدا فليطلب ثوابه من عنده، فإنّ الله أغنى الشّركاء عن الشّرك» «١» .

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ١٢٥/٧

وكذا أخرجه ابن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين، عن محمد بن أبي بكر، عن عبد الحميد. ووقع في الفوائد للصولي عن يحيى بن معين بهذا السند عن أبي سعيد بن فضالة بن أبي فضالة، قال ابن عساكر: وهو وهم، والصواب الأول، وكذا أخرجه أحمد عن محمد أبي بكر، وله رواية عن سهيل بن عمرو أيضا أخرجها ابن سعد.

١٠٠١٠- أبو سعد بن وهب النضري «٢»

: بفتح الضاد المعجمة، من بني النضير إخوة قريظة.

قال ابن إسحاق في «المغازي» : لم يسلم من بني النضير سوى الرجلين: يامين بن عمرو بن كعب وأبي سعد بن وهب، فأحرز أموالهما. وأخرج له ابن سعد حديثا عن الواقدي بسند له إلى أسامة بن أبي سعد بن وهب النضري، عن أبيه، قال: شهدت رسول اللَّه ﷺ يقضي في سيل مهرور أن يحبس الأعلى عن الأسفل حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل. ووقع في كلام أبي عمر أنه نزل إلى النبي ﷺ يوم قريظة، وهو خطأ تعقّبه الرشاطي، فإن قصة بني النّضير متقدمة على قصة بني قريظة بمدة طويلة.

١٠٠١١- أبو سعد الأنصاري «٣»

. روى حديثه ابن أبي فديك عن يحيى بن أبي خالد، عن أبي سعد، كذا قال أبو عمر مختصرا.

وقال ابن مندة: رواه محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن يحيى بن أبي خالد، عن ابن أبي سعد الأنصاري، عن أبيه، عن النبي ﷺ إنه قال: «النّدم توبة» «٤» .

---

(١) أورده ابن حجر في المطالب العالية ٤/ ٣٧٣ حديث رقم ٤٦٢٧ وعزاه لإسحاق ولأبي يعلى وأخرجه السيوطي في الدر المنثور ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة وابن أبي حاتم وابن مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان الدر المنثور ٥/ ٥٢، والمنذري في الترغيب والترهيب ١/ ٦٩.

(٢) الإكمال ١/ ٣٩٦٠.

(٣) ذيل الكاشف ١٨٢٥.

(٤) أخرجه ابن ماجة في السنن ٢/ ١٤٢٠ عن ابن معقل بلفظه كتاب الزهد (٣٧) باب ذكر التوبة (٣٠) حديث رقم ٤٢٥٢ قال البوصيري في الزوائد ٢/ ١٤٢٠ وقع عند ابن ماجة عبد الله بن عمر بن الخطاب قاله المنذري وقال بعد ذلك أي كما رواه الترمذي وابن ماجة والحاكم في المستدرك ٤/ ٢٤٣ عن عبد الله بن مغفل بزيادة في أوله ... ورواه أيضا عن أنس بن مالك بلفظه قال الحاكم هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه قال الذهبي خ م قلت هذا من مناكير يحيى. والطبراني في الصغير ١/ ٣٣، -- والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ١٥٤ وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢٥١، ٣١٢، وابن عساكر في التاريخ ٣/ ٣٤١ وابن عدي في الكامل ١/ ٢٠٣، ٤/ ١٣٢٩.." [١]

٢٢٩٨. "١٠٠٩٠- أبو سفينة الحارث بن عمرو السّهمي.

كذا وقع في الكمال لعبد الغنيّ، وأقره المزّيّ، والصواب أبو مسقبة، وسيأتي في الميم.

١٠٠٩١- أبو سلام الأسلمي:

أفرده أبو موسى، فوهم كما نبهت عليه.

١٠٠٩٢- أبو سلمة الأنصاري:

جدّ عبد الحميد بن سلمة «١» .

خيّره النبيّ ﷺ بين أبويه، اسمه رافع، كذا قال أبو موسى. والصواب أنّ جد عبد الحميد اسمه سلمة، وأنه في الرواية لجده، وهو عبد الحميد بن زيد بن سلمة، وأما رافع جد عبد الحميد فإنه غير هذا، وهو عبد الحميد بن جعفر.

١٠٠٩٣- أبو سلمة الخدريّ.

ذكره بعضهم في الصحابة، وهو خطأ نشأ عن سقط، والصواب عن أبي سلمة، وهو ابن عبد الرحمن عن الخدريّ، وهو أبو سعيد، فسقطت «عن» من السند. فالله أعلم.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ١٤٦/٧

١٠٠٩٤- أبو سليمان «٢»

: من آل جبير بن مطعم.

ذكره البغويّ في الصحابة، وقال: سكن المدينة. وهو غلط في ظنّه أنّ له صحبة، فإنه أخرج من رواية زهير بن محمد، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن عثمان بن أبي سليمان، عن أبيه- أنه سمع النبي ﷺ وهو يقرأ في المغرب بالطور..

وقال ابن السّكن: الصواب ما رواه سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عثمان بن أبي سلمان، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه.

وقال: ورواه ابن جريج، عن عثمان بن أبي سليمان عن جبير. قال الدارقطنيّ: إن كان زهير أراد بقوله عن أبيه أباه الأدنى فهو وهم، لأن أبا سليمان هو ابن جبير بن مطعم، ولا صحبة له، وإن كان أراد أباه الأعلى فهو نظير رواية ابن جريج. والصواب رواية سعيد بن سلمة. والله أعلم.

١٠٠٩٥- أبو سهلة:

مولى عثمان، ويقال أبو شهلة، بالمعجمة.

يقال: إن له صحبة. روى عنه قيس بن أبي حازم، كذا في «التّجريد» ، ولم ينبه على كونه تابعيا، وإنما روى عن عثمان مولاه وعن عائشة حديثا في فضائل عثمان فأرسله

---

(١) أسد الغابة ت ٥٩٧٩.

(٢) الجرح والتعديل ٩/ ٣٨٠.." (١)

٢٢٩٩. "غزا مع أبيه في خلافة عمر. ذكره ابن مرزق في أشعار الهذليين.

١٠١٢٧- أبو شهم التيمي «١»

: من تيم الرباب، جاهلي أدرك الإسلام.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ١٧٠/٧

ذكره أبو عبيدة معمر بن المثنّى في خبر الكلاب الأول، فقال: كان أبو شهم هو ربّب الرباب قبل الإسلام، وعاش إلى خلافة عثمان بن عفان.

١٠١٢٨- أبو شيبان»

: له إدراك. ذكر ابن أبي شيبة من طريق معن بن عبد الرحمن، قال: غزا رجل نحو الشام يقال له شيبان، وله أب شيخ كبير، فقال أبوه في ذلك:

أشيبان ما يدريك أن ربّ ليلة ... غبقتك فيها والغبوق حبيب

أأمهلتني حتّى إذا ما تركتني ... ارى الشّخص كالشّخصين وهو قريب

أشيبان إن تأت الجيوش تجدهم ... يقاسون أيّاما بهنّ خطوب

[الطويل] قال: فبلغ ذلك عمر فردّه.

١٠١٢٩- أبو شييم المرّي.

ذكره الواقديّ عن شيوخه، قالوا: كان أبو شيم المزني قد أسلم فحسن إسلامه يحدّث ويقول: لما نفرنا مع عيينة بن حصن- يعني في الأحزاب- رجع بنا، فلما كان دون خيبر رأى مناما فقدم فوجد النبيّ ﷺ قد فتح خيبر، فقال: يا محمد، أعطي مما غنمت من حلفائي، فإنّي انصرفت عنك وعن قتالك، فلم يعطه شيئا، فانصرف، فلقيه الحارث بن عوف، فقال له: ألم أقل لك! والله ليظهرنّ محمد على ما بين المشرق والمغرب.

القسم الرابع

١٠١٣٠- أبو شبل:

غير منسوب.

ذكره الدّولابيّ في الصحابة، **وهو وهم**، وإنما الحديث عند واصل بن مرزوق، عن رجل من بني مخزوم يكنى أبا شبل، عن جده، وكان من الصحابة. وسيأتي بيانه في المبهمات.

---

(١) الإكمال ٤/ ٤٠٠، المؤتلف والمختلف ٦٩، تقريب التهذيب ٢/ ٤٣٥، بقي بن مخلد

.٤١٧

(٢) معجم رجال الحديث ٢١/ ١٨٦، الميزان ٤/ ٧٣٨.." (١)

٢٣٠٠. "القسم الثالث

١٠١٥٠- أبو صحار السعدي:

كان رجلا في عهد النبي ﷺ، وشهد حنينا مع المشركين، ثم أسلم.

ذكره أبو عبد الله بن الأعرابيّ في كتاب «النّوادر» ، وقال: قال السروجي: قال أبو صحار السعدي، سعد أبي بكر بن هوازن، وقالت له زوجته: ابتع لنا عهنا «١» . فقال لها:

كما أنت حتى تكون الجبال عهنا، كما قال أخو قريش فتأخذي عهنا رخيصا. قال: ودعاه قومه إلى الإسلام بعد أن ظهر الإسلام فأبى، وقال في يوم حنين:

ألا هل أتاك إن غلبت قريش ... هوازن والخطوب لها شروط

[الوافر] وقد تقدمت هذه الأبيات وجوابها في ترجمة عبد الله بن وهب الأسدي، قال: ثم أسلم أبو صحار بعد ذلك، وحسن إسلامه، وجاور عبيد الله بن العباس بالبقيع، وذكر له معه خبرا، وأنشد له فيه مدحا، وذكر قصته أيضا أبو عبد الله بن خالويه في كتابه.

القسم الرابع

١٠١٥١- أبو صالح، مولى أم هانئ «٢»

: تابعي شهير، وهم بعض الرواة في حديث من طريقه، فأخرجه الحسن بن سفيان في مسندة، وذكره من طريقه أبو نعيم في الصحابة **وهو وهم**، فأخرج الحسن من طريق رزين عن ثابت، عن أبي ثابت، عن أبي صالح مولى أم هانئ أنها أعتقته، قال: وكنت ادخل عليها في كل [شهر، وكل] «٣» شهرين دخلة، فدخلت عليها يوما [إذ دخل عليها النبي ﷺ] «٤» فقالت: يا ابن عم، كبرت وثقلت، وضعف عملي، فهل من مخرج؟ فقال: أبشري يا بوان خير كثير، احمدي الله مائة مرة تكون عدل مائة رقبة، وكبّري مائة تكون عدل مائة فرس مسرجة ملجمة في سبيل الله، وسبحي مائة تكون عدل مائة بدنة مقلدة مثقلة، وهللي

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٧/١٨١

(١) العهن: الصوف المصبوغ ألوانا، وقالوا: العهن: الصوف الملون، وقيل: كل صوف عهن والقطعة منه عرضة والجمع عهونة انظر اللسان ٤/ ٣١٥٣.

(٢) تقريب التهذيب ٢/ ٤٣٧، تهذيب التهذيب ١٢/ ١٣٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٦١٥، الكنى والأسماء ٢/ ٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٧٨.

(٣) ما بين القوسين ساقط من أ.

(٤) ما بين القوسين ساقط من أ.." (١)

٢٣٠١. "القسم الرابع

١٠٣٥٣- أبو عامر الأنصاري «١»

. روى عنه فرات البهراني- أنه سأل عن أهل النار. وأورده ابن مندة مختصرا، **وهو وهم**، وإنما هو أبو عامر الأشعري. وقد تقدم الحديث في ترجمة فرات من القسم الثالث.

١٠٣٥٤- أبو عامر الثقفي.

روى عنه محمد بن قيس.

ذكره ابن مندة،

وأخرج من طريق الوليد بن مسلم، عن أبي جابر، عن محمد بن قيس، عمن حدثه، حدثني رجل من أصحاب رسول اللَّه ﷺ أنه سمع النبيّ ﷺ يقول: «الخضرة في النّوم الجنّة، والسّفينة نجاة، والمرأة خير، والجمل حزن، واللّبن الفطرة، وأكره الغلّ، والقيد ثبات في الدّين» «٢» .

قال ابن مندة: كذا رواه دحيم، عن الوليد.

وقال غيره: عن رجل يكنى أبا عامر.

انتهى.

وقد تقدم في ترجمة أبي عامر الثقفي في القسم الأول كذلك، لكن ذلك حديث آخر.

وقد استدركه أبو موسى على ابن مندة. والحقّ أن أبا عامر الثقفي واحد، وحديث: الخضرة في المنام إنما هو عن رجل منهم.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ١٨٨/٧

١٠٣٥٥- أبو عامر الأنصاري «٣»

: والد حنظلة غسيل الملائكة.

ذكره أبو موسى متعلقا بما ذكر الدّارقطنيّ في «المؤتلف» بإسناد كوفي ضعيف إلى الأجلح، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال: بعثت الأوس أبا قيس بن الأسلت، وأبا عامر والد غسيل الملائكة، وبعثت الخزرج أسعد بن زرارة. ومعاذ بن عفراء، فدخلوا المسجد، فإذا رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم، فكانوا أول من لقي رسول اللَّه ﷺ من الأنصار.

وهذه رواية شاذة في أن أبا عامر كان مع الذين قدموا من الأنصار في القدمة الأولى، وعلى تقدير أن يكون الراويّ حفظ منهم فليس في حكايته ما يدلّ على أنه أسلم، ولم يعدّه أحد فيمن بايع النبي ﷺ وعلى تقدير أن يوجد ذلك فكأنه ارتد، فإن مباينته للمسلمين،

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٨٢، تهذيب الكمال ٣/ ١٦١٩.

(٢) أورده المتقي الهندي في كنز العمال رقم ٤١٤٦٤ وعزاه للحسن بن سفيان عن رجل من الصحابة.

(٣) أسد الغابة ت ٦٠٤٨.." (١)

٢٣٠٢. "١٠٣٦١- أبو عبد الرحمن الصّنابحي «١»

. ذكره البغويّ في «الصحابة» ، وقال: سكن المدينة،

ثم ساق له من طريق الصلت بن بهرام، عن «٢» الحارث بن وهب، عن أبي عبد الرحمن الصّنابحي- رفعه: «لا تزال أمّتي في مسكة ما لم يعملوا بثلاث: ما لم يؤخّروا المغرب مضاهاة لليهود ... » الحديث.

وهذا هو الصنابح بن الأعسر إن ثبت أنه يكنى أبا عبد الرحمن، وإلا فهو وهم. وقد قال ابن الأثير: عبد الرحمن الصنابحي روى عنه الحارث بن وهب، ويقال: إنه الّذي روى عنه عطاء بن يسار في النهي عن تأخير صلاة المغرب حتى تشتبك النجوم. وأبو عبد اللَّه الصنابحي آخر لم يدرك النبي ﷺ، كذا قال: والّذي روى عنه الحارث بن وهب هو الصّنابح

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٢٥٢/٧

بن الأعسر، والحديث المذكور في صلاة المغرب حديثه، وأما قوله: إن أبا عبد اللَّه الصّنابحي آخر لم يدرك النبيّ ﷺ فليس كما قال، لما بينته في ترجمة عبد اللَّه الصنابحي في العبادلة، وهو عبد اللَّه اسم لا كنية.

والّذي يتحصّل من كلام أهل العلم بغير وهم أنّ الصنابحة ثلاثة: عبد اللَّه الّذي روى عنه عطاء بن يسار، وهو مختلف في صحبته، ومن قال: إنه أبو عبد اللَّه فقد وهم، ولعله الّذي يكنى عبد الرحمن. والصنابح اسم لا نسب ابن الأعسر، وهو صحابي بلا خلاف، ومن قال فيه الصنابحي فقد وهم. وعبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي يكنى أبا عبد اللَّه وهو مخضرم ليست له صحبة، بل قدم المدينة عقب موت النبي ﷺ فصلّى خلف أبي بكر الصديق، ومن سمّاه عبد اللَّه فقد وهم.

١٠٣٦٢- أبو عبيد:

ذكره البغويّ في الصحابة، وقال: لا أدري له صحبة أم لا، ثم

أخرج من طريق بجير بن سعد، عن خالد بن معدان. عن أبي عبيد- رفعه: «إنّ قلب ابن آدم مثل العصفور يتقلّب في اليوم سبع مرّات» .

انتهى.

والصواب في هذا السند أبو عبيدة بزيادة هاء، وهو ابن الجراح، كذا أخرجه ابن أبي الدنيا، والحاكم، والبيهقي في الشعب من هذا الوجه، وهو منقطع السند، لأنّ خالد بن معدان لم يلحق أبا عبيدة بن الجراح.

١٠٣٦٣- أبو عثمان بن سنّة «٣»

: بفتح المهملة وتشديد النون، الخزاعي الكعبي.

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٢/ ١٨٣.

(٢) في أبن.

(٣) تهذيب الكمال، ١٦٢٥، المشتبه ص ٣٧٩، الإكمال ٥/ ٣٥، تهذيب التهذيب ١٢/

١٦٢، مؤلف-- الدارقطنيّ ص ١٣٧٢، تقريب التهذيب ٢/ ٤٤٩، ميزان الاعتدال ٤/ ٧٣٩، الجرح والتعديل ٩/ ٤٠٨، لسان الميزان ٧/ ٤٧٣، تبصير المنتبه ٢/ ٧٧١، المؤتلف والمختلف ٧٩.." (١)

٢٣٠٣. "تابعي، أرسل حديثا. ذكره أبو نعيم في الصحابة، وقال: مختلف فيه، فأورد من طريق عبد الحميد بن جعفر، سمعت أبا مصعب يقول: اطلبوا الخير عند حسان الوجوه.

١٠٦٢٨- أبو معن،

صاحب الإسكندرية.

تابعي، أرسل حديثا، ذكره المستغفري في الصحابة،

وتبعه أبو موسى من طريق سعيد بن العلاء، حدثني الحسين بن إدريس شيخ طالوت بن عباد، حدثنا العباس بن طلحة القرشي، حدثنا أبو معن صاحب الإسكندرية، قال: قال رسول الله ﷺ «أعمال البرّ كلّها مع الجهاد في سبيل الله كبصقة في بحر جرّار» .

وبهذا الإسناد: كل نعيم مسئول عنه، إلا النعيم في سبيل الله.

قال المستغفريّ: مع براءتي إلى الله من عهدة إسناده، وهذا الرجل اسمه عبد الواحد ابن أبي موسى. ذكره ابن يونس في تاريخ مصر، وقال: إنه أدرك عمر بن عبد العزيز. روى عنه الليث بن سعد، وغيره، وذكر أبو أحمد الحاكم في الكنى أنه روى عن عبد الله بن عمر.

١٠٦٢٩- أبو معمر الأشج.

ذكر في التجريد، وقال: ورد أنه صحابي، وذلك إفك.

قلت: ورد ذلك في بعض طرق حديث أبي الدنيا الأشج.

١٠٦٣٠- أبو ملحة،

بكسر أوله وسكون اللام بعدها مهملة.

ذكره أبو محمّد الحسين بن مسعود الفرّاء البغويّ الفقيه الشّافعيّ صاحب «التّهذيب» في

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٧/٢٥٥

الفقه، وشرح السنة في الحديث، والمعالم في التفسير، والمصابيح في المتون،
فقال في المصابيح عن النبي ﷺ: «بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا ... » الحديث.
رواه زيد بن ملحة، عن أبيه، عن جده.
وقال في شرح السنة له: ويروي عنه زيد بن ملحة، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ. فذكر الحديث، وهو وهم نشأ عن سقط من السند لم يتيقّظ له، وذلك أن الحديث في الترمذي من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة، عن أبيه، عن جده، فكأن النسخة التي وقعت عند البغوي من الترمذي كان فيها: عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن زيد بن ملحة، عن أبيه، عن جده، وهو تصحيف، وإنما هو ابن زيد فزيد هو والد عوف، وعوف والد عمرو، وعمرو هو جدّ كثير، وصحابي الحديث هو عمرو بن عوف، وهو مشهور في الصحابة، وترجمة كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف في سنن أبي داود وجامع الترمذي وغيرهما. وملحة المذكور يقال فيه مليحة، بالتصغير، وهو ابن عمرو بن بكر بن أفرك بن عثمان بن عمرو بن أوس بن طابخة.." (١)

٢٣٠٤. "١٠٩١٢- أميمة بنت خلف الخزاعية،
عمة طلحة بن عبد الله بن خلف المعروف بطلحة الطلحات.
ذكرها أبو عمر فيمن اسمها أميمة فصحّف، وكذا ذكرها ابن مندة، لكن قال: أميمة بنت خالد، فصحّف اسم أبيها أيضا. والصواب أمينة- بنون بدل الميم الثانية، وقيل فيها همينة بهاء بدل الهمزة. وقد مضت على الصواب: أميمة بنت خالد الخزاعية.
كذا سمى ابن مندة أباها. قال ابن الأثير: وهم فيه، والصواب خلف كما تقدم.

١٠٩١٣- أنيسة بنت كعب
أم عمارة، قالت: ما لنا لا نذكر بخير؟ فأنزل «١» الله تعالى: إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِماتِ ... الآية [الأحزاب: ٢٥] ، هكذا أسماءها أبو الوفاء البغدادي في التفسير، عن مقاتل، وهو وهم، وإنما هي نسيبة، أولها نون وموحدة مصغرة، قاله أبو موسى:
قلت: والحديث مشهور لأم عمارة.

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٣٣٤/٧

حرف الباء الموحدة

القسم الأول

١٠٩١٤- بادية بنت غيلان

بن سلمة الثقفي «٢» .

هي التي قال هيت المخنّث: إنها تقبل بأربع وتدبر بثمان، والخبر في الصحيح. ولم تسمّ فيه.

ولما أسلم أبوها أسلمت وروت،

فأخرج ابن مندة، من طريق أحمد بن خالد الوهبي، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن القاسم بن محمد، قال: كانت بادية بنت غيلان الثقفية في حديث عن عائشة أنّ النبيّ ﷺ أمرها بالغسل عند كل صلاة في الاستحاضة «٣» .

وأخرجه أبو نعيم، من طريق الطّبرانيّ، ثم من طريق عمرو بن هاشم، عن ابن إسحاق

---

(١) أسد الغابة ت ٦٧٥٨.

(٢) أسد الغابة ت ٦٧٦٢.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن ١/ ١٢٩ كتاب الطهارة باب من روى أن المستحاضة تغتسل لكل صلاة حديث رقم ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣. قال أبو داود ورواه عبد الصمد عن سليمان بن كثير قال تتوضأ لكل صلاة وهذا وهم من عبد الصمد والقول فيه قول أبي الوليد والبيهقي في السنن الكبرى ١/ ٣٤٩، ٣٥١، وعبد الرزاق في المصنف حديث رقم ١١٧٥، وكنز العمال حديث رقم ٢٧٧٥٤.." (١)

٢٣٠٥. "القسم الرابع

١١٠٧٨- حبشية،

بالضم وسكون الموحدة بعدها معجمة ثم تحتانية ثم مثناة ثقيلة، الخزاعية العدوية «١» ، عدي خزاعة. زوج سفيان بن يعمر بن حبيب البياضي، من مهاجرة الحبشة.

أخرجها ابن مندة هكذا، من رواية ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، قال أبو نعيم: كذا

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٤٥/٨

ذكر، وهو تصحيف، وإنما هي حسنة، بفتح المهملتين ثم نون، كما ذكر ابن إسحاق وغيره على الصواب. وكذا قوله البياضي غلط، وإنما هو الجمحيّ.

قلت: وهو كما قال أبو نعيم.

١١٠٧٩- حليسة الأنصارية

التي كانت اشترت سلمان- سماها ابن مندة في ترجمة سلمان، قرأت ذلك بخط مغلطاي في حاشية أسد الغابة في حرف الحاء المهملة، بعد ذكر حليمة السعدية، **وهو وهم** نشأ عن تصحيف، وإنما هي بالخاء المعجمة كما ذكرها أبو موسى في الذيل. وستأتي.

١١٠٨٠- حمنة بنت أبي سلمة.

قيل هي المذكورة

في حديث أم حبيبة حين عرضت على النبي ﷺ أن يتزوج أختها، ففي الحديث: «إنّك تريد بنت أبي سلمة» ،

قرأته في شرح البخاري للشيخ برهان الدين الحلبي الّذي لخصه من شرح شيخنا ابن الملقن، وعزا ذلك لأبي موسى، والّذي في ذيل أبي موسى حمنة بنت أبي سفيان لا بنت أبي سلمة، والصحيح مع ذلك غيره كما أوضحته في فتح الباري.

١١٠٨١- حمنة،

بفتح أوله وسكون الميم، بنت أوس المزنية.

مرت في جميلة. استدركها الذّهبيّ في «التّجريد» ولم يبين من الّذي سماها حمنة، وقد ذكرت في جميلة، بالجيم، من سماها كذلك، وأن ابن قانع قال: إنها أم جميل.

١١٠٨٢- حواء،

جدة عمرو بن معاذ الأنصارية.

فرق ابن سعد بينها وبين حواء أم بجيد، وهما واحدة،

فأخرج من طريق حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن معاذ، عن جدته حواء:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ردّوا السّائل ولو بظلف محرق» .

---

(١) أسد الغابة ت ٦٨٣١.." (١)

٢٣٠٦. "هيها يا عمر، عهدتك وأنت تسمي عميرا في سوق عكاظ تروع الصبيان بعصاك، فلم تذهب الأيام حتى سميت عمر، ثم لم تذهب الأيام حتى سميت أمير المؤمنين! فاتق الله في الرعية، واعلم أنه من خاف الوعيد قرب عليه البعيد، ومن خاف الموت خشي الفوت.

فقال الجارود: قد أكثرت على أمير المؤمنين أيتها المرأة. فقال عمر: دعها، أما تعرفها؟ هذه خولة بنت حكيم امرأة عبادة بن الصامت التي سمع الله قولها من فوق سبع سماوات، فعمر أحقّ والله أن يسمع لها.

قال أبو عمر: هكذا في الخبر خولة بنت حكيم امرأة عبادة، **وهو وهم**- يعني في اسم أبيها وزوجها، وخليد ضعيف سيئ الحفظ.

١١١١٩- خولة بنت حكيم

بن أمية «١» بن حارثة بن الأوقص بن مرة بن هلال ابن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة «٢» بن سليم السلمية، امرأة عثمان بن مظعون.

يقال: كنيتها أم شريك، ويقال لها خويلة بالتصغير، قاله أبو عمر. قال: وكانت صالحة فاضلة، روت عن النبي ﷺ. روى عنها سعد بن أبي وقاص، وسعيد بن المسيب، وبشر بن سعيد، وعروة، وأرسل عنها عمر بن عبد العزيز، فأخرج الحميدي في مسندة عن عمر بن عبد العزيز، زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون ...

فذكر حديثا.

وأخرج السّراج في تاريخه من طريق حجاج بن أرطاة عن الربيع بن مالك عن خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون.

وقال هشام بن عروة عن أبيه: كنت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن أنفسهنّ للنّبيّ ﷺ، علّقه البخاري، ووصله أبو نعيم من طريق أبي سعيد مولى بني هشام، عن أبيه، عن عائشة.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٩٦/٨

وأخرجه الطّبرانيّ من طريق يعقوب، عن محمد، عن هشام، عن أبيه، عن خولة بنت حكيم- أنها كانت من اللاتي وهبن أنفسهن لرسول اللَّه ﷺ.

قال أبو عمر: هي التي قالت لرسول اللَّه ﷺ: يا رسول اللَّه، إن فتح اللَّه عليك الطائف

---

(١) الثقات ٣/ ١١٥، أعلام النساء ١/ ٣٢٨، ٣٢٦، ٤٤٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٤ تقريب التهذيب ٢/ ٩٦ تهذيب التهذيب ١٢/ ٤١٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٢٧، ١٨، خلاصة تهذيب الكمال ٣/ ٣٨٠، بقي بن مخلد ١٤٧.

(٢) في أبهيثة.." (١)

٢٣٠٧. "وأما ما وقع في صحيح مسلم من وجه آخر عن أنس- أنّ أخت الربيّع جرحت إنسانا، فذكره، وفيه: فقالت أمّ الربيع: يا رسول اللَّه، أيقتص من فلانة؟ فتلك قصة أخرى إن كان الراويّ حفظ، وإلّا فهو وهم من بعض رواته، ويستفاد إن كان محفوظا أنّ لوالدة الربيع صحبة، ولأنس عنها رواية في صحيح مسلم في قصة قتل أخيها أنس بن النضر لما استشهد بأحد. قال أنس: فقالت أخته الربيّع عمتي بنت النضر: ما عرفت إلا أختي ببنانه، وهذا صريح من روايته عن عمته. وقد أخلّ صاحب الأطراف فلم يترجم للربيع بنت النضر، وهو عند البخاري من وجه آخر عن أنس بلفظ: ما عرفته إلا أخته.

١١١٧٤- رجاء الغنوية «١»

. روى ابن سيرين عن امرأة يقال لها رجاء أنها قالت: كنت عند النبي ﷺ، فجاءته امرأة بابن لها، فقالت: يا رسول اللَّه، ادع اللَّه لي فيه بالبركة، فإنه توفي لي ثلاثة، فقال لها: «منذ أسلمت؟» قالت: نعم. فقال: «جنّة حصينة» . قالت: فقال لي رجل عنده: اسمعي ما يقول رسول اللَّه ﷺ.

أخرجه أحمد، عن عبد الرزاق، عن هشام، عنه،

ورجاله ثقات. ووقع لنا بعلوّ في المعرفة لابن مندة، وذكرها أبو موسى في الراء وفي الزاي ومع الإهمال: هل هي بتخفيف.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ١١٦/٨

الجيم أو بتثقيلها؟

١١١٧٥- رحيل ة.
لها ذكر في كتاب الإكليل للحاكم.

١١١٧٦- رزينة،
مولاة صفية زوج النبيّ ﷺ «٢» ، وهي أيضا خادم رسول الله ﷺ.
قال أبو عمر: حديثها عند البصريين في يوم عاشوراء.
قلت: أخرجه ابن أبي عاصم، وابن مندة، من طريق عليلة، بمهملة مصغرة، بنت الكميت، حدثتني أمي أمينة، عن أمّة الله بنت رزينة، قالت: سألت أم رزينة ما كان رسول الله ﷺ يقول في صوم عاشوراء؟ قالت: إنه كان ليصومه ويأمرنا بصيامه. لفظ ابن مندة.
وأخرجه أبو مسلم الكجّيّ، وأبو نعيم من طريقه، عن مسلم بن إبراهيم، عن عليلة مطولا، ولفظه: حدثتنا عليلة بنت الكميت العتكية، سمعت أمي أمينة أنها أتت واسط، فلقيت مولاة لرسول الله ﷺ يقال لها أمة الله، وكانت أمها خادما لرسول الله ﷺ يقال لها

---

(١) الثقات ٣/ ١٣٤، أعلام النساء ١/ ٣٨٠، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٧، تعجيل المنفعة ٥٥٧.
(٢) الثقات ٣/ ١٣٣، أعلام النساء ١/ ٣٨٢، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٦٨.." [١]

٢٣٠٨. "يزوجك. فأرسلت إلى خالد بن سعيد بن العاص بن أمية فوكلته، فأعطيت أبرهة سوارين من فضة، فلما كان العشي أمر النجاشي جعفر بن أبي طالب فحمد الله وأثنى عليه وتشهد، ثم قال: أما بعد فإن رسول الله ﷺ كتب إليّ أن أزوجه أم حبيبة فأجبت، وقد أصدقتها عنه أربعمائة دينار، ثم سكب الدنانير، فخطب خالد، فقال: قد أجبت إلى ما دعا إليه رسول الله ﷺ وزوجته أم حبيبة، وقبض الدنانير، وعمل لهم النجاشي طعاما، فأكلوا.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ١٣٤/٨

قالت أم حبيبة: فلما وصل إليّ المال أعطيت أبرهة منه خمسين دينارا، قالت: فردّتها علي، وقالت: إن الملك عزم علي بذلك، وردّت على ما كنت أعطيتها أولا، ثم جاءتني من الغد بعود وورس وعنبر وزباد «١» كثير، فقدمت به معي على رسول الله ﷺ.

وروى ابن سعد أن ذلك كان سنة سبع، وقيل كان سنة ست، والأول أشهر.

ومن طريق الزهري أنّ الرسول إلى النجاشي بعث بها مع شرحبيل بن حسنة. ومن طريق أخرى أن الرسول إلى النجاشي بذلك كان عمرو بن أمية الضمريّ.

وحكى ابن عبد البرّ أن الّذي عقد لرسول الله ﷺ عليها عثمان بن عفان. ومن طريق عبد الواحد بن أبي عون، قال: لما بلغ أبا سفيان أن النبي ﷺ نكح ابنته قال: هو الفحل لا يقدع أنفه «٢» .

وذكر الزّبير بن بكّار بسند له عن إسماعيل بن عمرو بن أمية، عن أم حبيبة نحو ما تقدم، وقيل نزلت في ذلك: عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً [الممتحنة: ٧] ، وهذا بعيد، فإن ثبت فيكون العقد عليها كان قبل الهجرة إلى المدينة، أو يكون عثمان جدده بعد أن قدمت المدينة، وعلى ذلك يحمل قول من قال: إن النبيّ ﷺ إنما تزوجها بعد أن قدمت المدينة، روى ذلك عن قتادة، قال: وعمل لهم عثمان وليمة لحم، وكذا حكى عن عقيل، عن الزهري، وفيما ذكر عن قتادة ردّ على دعوى ابن حزم الإجماع على أن النبي ﷺ إنما تزوّج أم حبيبة وهي بالحبشة، وقد تبعه على ذلك جماعة آخرهم أبو الحسن بن الأثير في أسد الغابة، فقال: لا اختلاف بين أهل السير في ذلك، إلا ما وقع عند مسلم أن أبا سفيان لما أسلم طلب منه رسول الله ﷺ أن يزوّجه إياها، فأجابه إلى ذلك.

وهو وهم من بعض الرواة، وفي جزمه بكونه وهما نظر، فقد أجاب بعض الأئمة باحتمال أن

---

(١) الزّباد: بنت معروف، قال ابن سيده: والزبّاد والزّبدى والزّباد كله نبات سهلي له ورق عراض وقد ينبت في الجلد، يأكله الناس، وهو طيّب. اللسان ٣/ ١٨٠٣.

(٢) أصل القدع: الكف والمنع يقال: قدعت الفحل وهو أن يكون غير كريم، فإذا أراد

ركوب الناقة الكريمة ضرب أنفه بالرمح أو غيره حتى يرتدع وينكف، ويروى بالراء. النهاية ٤/ ٢٤.." (١)

٢٣٠٩. "وتزوج أنس بن مالك زينب بنت أسعد بن زرارة، فولدت له زينب هذه، فما أتى الوهم إلا من وصف ابن مندة لها بأنها أحمسية.

وقد نسبها ابن سعد، فقال في طبقات التّابعيّات اللاتي روين عن أزواج النبي ﷺ ونحوهن: زينب بنت نبيط بن جابر بن مالك بن عدي بن زيد بن مناة بن ثعلبة بن عمرو بن مالك بن النجار، زوج أنس بن مالك، ثم ساق الخبر عن عبد الله بن إدريس بسنده الآتي.

وقد ذكرها بعضهم في الصحابة، فقال أبو عليّ بن السّكن. زينب بنت نبيط بن جابر الأنصارية امرأة أنس بن مالك روى عنها حديث مرسل، ويقال: إنها أدركت زمان رسول الله ﷺ، ولم تحفظ عنه شيئا. انتهى.

وحديثها الّذي رواه عنها محمد بن عمارة يدل على أنها ولدت بعد النبي ﷺ، فإن أمها كانت تحت حجر النبي ﷺ أوصى بها وبإخوتها، أبوهم أبو أمامة أسعد بن زرارة.

وقد ساق ذلك ابن السّكن من طريق أبي كريب، عن عبد الله بن إدريس، عن محمد بن عمارة، عن زينب بنت نبيط بن جابر امرأة أنس بن مالك، قالت: أوصى أبو أمامة أسعد بن زرارة بأمي وخالتي إلى رسول الله ﷺ، فقدم عليه حلي من ذهب ولؤلؤ يقال له الرّعاث، فحلاهن رسول الله ﷺ ذلك الرعاث، قالت زينب: فأدركت بعض ذلك الحلي عند أهلي.

قلت: وقد ذكرها أبو عمر فاختصر كلام ابن السّكن فأجحف جدا، فقال: زينب بنت نبيط بن جابر الأنصارية مدنية. روى عنها حديث واحد، وقيل: إنه مرسل، وفيه نظر. انتهى.

وأخرج ابن مندة الحديث من وجه آخر، عن ابن إدريس مختصرا، ولفظه: أوصى أبو أمامة بأمي وخالتي إلى رسول الله ﷺ، فأتاه حلي من ذهب ولؤلؤ يقال له الرعاث، قالت: فخلاني من الرعاث، كذا أورده، وهو وهم: والصواب ما تقدم، وهو فحلاهنّ.

وأورده ابن مندة أيضا من طريق عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عمارة، فقال: عن زينب

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ١٤١/٨

بنت نبيط، عن أمها، قالت: كنت أنا وأختان لي في حجر رسول اللَّه ﷺ فكان يحلّينا من الذهب والفضة. انتهى.

وهذا يبين قول ابن السّكن: إن الرواية التي ذكرها مرسلة. وإنّ الحديث عنها إنما هو عن أمها، وبه يصحّ اللفظ الّذي أورده ابن مندة، وينتفي عنه الوهم، وهو قولها: فحلّاني، فكأنه سقط من روايتها قولها: قالت أمي: فخلاني.." (١)

٢٣١٠. "وأخرج ابن سعد عن يعلى ومحمد ابني عبيد، عن ابن إسحاق، عن رجل من الأنصار، عن أمه سلمى بنت قيس ... وفي آخره: فقال: أي تحابين- أو تهادين- بما له غيره.

وأخرجه ابن مندة بعلوّ، من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، وأبو نعيم من وجه آخر، عن ابن إسحاق.

وأخرج ابن مندة في ترجمتها من طريق أيوب بن الحكم عن جدته سلمى حديثا **هو وهم**، فإن سلمى جدة أيوب هي أمّ رافع امرأة أبي رافع. وستأتي.

١١٣٢٥- سلمى بنت مالك بن حذيفة

بن بدر الفزارية، أم قرفة الصغرى، هي بنت عم عيينة بن حصن.

كانت تشبّه في العز بجدتها أم قرفة الكبرى التي قتلها زيد بن حارثة لما سبى بني فزارة، وكانت سلمى سبيت فأعتقتها عائشة، ودخل النبيّ ﷺ وهي عندها

، فقال: إنّ إحداكن تستنبح كلاب الحوأب» .

قالوا: وكان يعلق في بيت أم قرفة خمسون سيفا لخمسين رجلا كلّهم لها محرم، فما أدري هذه أو أم قرفة الكبرى؟.

١١٣٢٦- سلمى بنت محرز

بن عامر الأنصارية «١» ، من بني عدي بن النجار.

ذكرها ابن حبيب فيمن بايع النبي ﷺ.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ١٦٨/٨

١١٣٢٧- سلمى بنت نصر المحاربية «٢»

. قال الطّبرانيّ: يقال لها صحبة، ثم ساق من طريق محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر، عن سلمى بنت نصر المحاربية، قالت: سألت عائشة عن عتاقة ولد الزنا، فقالت: أعتقيه.

١١٣٢٨- سلمى بنت يعار «٣»

، بالمثناة التحتانية، ويقال بالفوقانية، والعين المهملة، أخت ثبيتة الماضية في الثاء المثلثة، ذكرها ابن الأثير وبيض، فقال في التجريد: مجهولة، ولم يصب، بل هي معروفة. وقد تقدم ذكرها في سالم مولى أبي حذيفة، وإنما هي التي أعتقته أو أختها ثبيتة.

---

(١) أسد الغابة ت (٧٠١٤) .

(٢) أسد الغابة ت (٧٠١٦) .

(٣) أسد الغابة ت (٧٠١٧) ، الثقات ٣/ ١٨٤، أعلام النساء ٢/ ٢٥٤، تقريب التهذيب ٢/ ٦٠١، تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢٥، تهذيب الكمال ٣/ ١٦٨٥.." [1]

٢٣١١. "ابن عبد الله بن عمرو بن مخزوم، والدة عمار بن ياسر، كانت سابعة سبعة في الإسلام، عذّبها أبو جهل وطعنها، في قبلها، فماتت، فكانت أول شهيدة في الإسلام. وكان ياسر حليفا لأبي حذيفة فزوجها سمية فولدت له عمارا فأعتقه، وكان ياسر وزوجته وولده منها ممّن سبق إلى الإسلام.

قال ابن إسحاق في «المغازي» : حدثني رجال من آل عمار بن ياسر أنّ سمية أم عمار عذّبها آل بني المغيرة على الإسلام، وهي تأبى غيره حتى قتلوها، وكان رسول الله ﷺ يمرّ بعمار وأمه وأبيه وهم يعذّبون بالأبطح في رمضاء مكة فيقول: «صبرا يا آل ياسر، موعدكم الجنّة» .

وقال مجاهد: أول من أظهر الإسلام بمكة سبعة: رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وبلال، وخباب،

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ١٨٦/٨

وصهيب، وعمار، وسمية. فأما رسول الله ﷺ وأبو بكر فمنعهما قومهما. وأما الآخرون فألبسوا أدراع الحديد ثم صهروا في الشمس، وجاء أبو جهل إلى سمية فطعنها بحربة فقتلها.

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة، عن جرير، عن منصور، عن مجاهد، وهو مرسل، صحيح السند.

وقال أبو عمر: قال ابن قتيبة خلف على سمية بعد ياسر الأزرق غلام الحارث بن كلدة وكان روميا، فولدت له سلمة، فهو أخو عمار لأمه، كذا قال: **وهو وهم** فاحش، فإن الأزرق إنما خلف على سمية والدة زياد، فسلمة بن الأزرق أخو سمية لأمه، فاشتبه على ابن قتيبة.

وأخرج ابن سعد بسند صحيح عن مجاهد قال: أول شهيد في الإسلام سمية والدة عمار بن ياسر، وكانت عجوزا كبيرة ضعيفة، ولما قتل أبو جهل يوم بدر قال النبيّ ﷺ لعمار: «قتل الله قاتل أمّك» «١» .

١١٣٤٣- سمية،

والدة زياد.

ذكرت في التي قبلها، وكانت مولاة الحارث بن كلدة. وسيأتي ذكرها في القسم الثالث.

١١٣٤٤- سنا «٢» ،

بفتح أوله وتخفيف النون، بنت أسماء بن الصلت السلمية.

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٨/ ١٩٣.

(٢) أسد الغابة: ت (٧٠٢٢) ، الاستيعاب: ت (٣٤٣٥) .." (١)

٢٣١٢. "القسم الرابع

١١٣٩١- شخبرة «١»

من بني تميم بن أسد.

ذكرها المستغفريّ، واستدركها أبو موسى، وهو تصحيف. وقد تقدمت في سخبرة في السين

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ١٩٠/٨

«٢» على الصواب.

١١٣٩٢- الشفاء بنت عبد الرحمن

الأنصارية «٣» ، مدنية.

روى عنها أبو سلمة بن عبد الرّحمن، ذكرها أبو عمر مختصرا، وذكرها ابن مندة كذلك، لكن لم يقل أنصارية ولا مدنية، وزاد: أراها الأولى، يعني الشفاء بنت عبد اللَّه بن سليمان بن أبي حثمة، وهو كما ظنّ. والحديث المشار إليه هو الّذي ذكره في ترجمة الشفاء بنت عبد اللَّه، من طريق الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عنها في قصة شرحبيل بن حسنة، كأن بعض الرواة غلط في اسم أبيها، فقال عبد الرحمن، ووهم من نسبها أنصارية.

١١٣٩٣- شقيرة الأسدية «٤»

حبشية.

ذكرها ابن مندة، فقال حبشية، وساق الخبر الماضي في سعيرة بالمهملتين، وهو الصواب، أشار إلى ذلك أبو نعيم، وقد سماها المستغفري فيما حكاه أبو موسى عنه في ترجمة أم زفر شكيرة، بالكاف بدل القاف، وصوب أنها بالقاف.

١١٣٩٤- شمية،

جاء عنها خبر مرسل. روى حماد، عن ثابت عنها، عن النبي صلّى اللَّه عليه وسلّم حديثا. ورواه مرة أخرى، فأدخل بينها وبين النبيّ صلّى اللَّه عليه وسلّم عائشة. أخرجه أحمد في مسندة، وحكى الوجهين عن عفان، عن حماد في مسند عائشة.

١١٣٩٥- شهيدة،

أم ورقة الأنصارية «٥» .

ذكرها ابن مندة في «الأسماء الأعلام» ، **وهو وهم**، وإنما هو وصف، وحديثها صريح في ذلك، وسيأتي في الكنى فيه

قول عمر لما قتلها غلامها الّذي دبّرته: صدق رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وسلّم كان يقول: «انطلقوا بنا نزور

الشّهيدة» .

---

(١) أسد الغابة ت (٧٠٤١) .

(٢) في أ: السين المهملة.

(٣) أسد الغابة: ت (٧٠٤٦) ، الاستيعاب: ت (٣٤٤٦) .

(٤) أسد الغابة ت (٧٠٤٨) .

(٥) أسد الغابة ت (٧٠٥٦) ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٨١.." [١]

٢٣١٣. "وأخرجه ابن سعد عن عبد اللَّه بن إدريس، عن يزيد بن زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أمه به،

وأنتم منه، وفيه: وخلفه رجل يقيه حجارة النّاس، فسألت عنه، فقيل العبّاس بن عبد المطّلب.

وأخرجه أيضا من طريق مندل بن علي، عن يزيد، عن سليمان، عن أمه أم جندب به، لكن قال: فقيل الفضل بن العبّاس، وهو الصّواب.

وأخرجه ابن مندة من الوجه الأول، ثم قال: خالفه حماد بن سلمة، فقال: عن حجاج، عن يزيد بن الحارث، عن جندب، عن أمّه.

وفرق أبو نعيم بينهما، فجعل أم جندب والدة سليمان غير أم جندب الأزديّة، وجعل ترجمة أم جندب والدة أبي ذرّ بينهما، **وهو وهم**. والعجب أنه قال في الأزديّة، وهي والدة سليمان.

١١٩٤٢- أمّ جندب بنت مسعود

بن أوس الأنصاريّة «١» ، من بني ظفر.

ذكرها ابن حبيب، وابن سعد في المبايعات. وقال ابن سعد: أمها وأم أختها أم سلمة الشموس بنت عمرو، تزوّجها نضر بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر، فولدت له الحارث.

١١٩٤٣- أم جندرة:

والدة أبي قرصافة جندرة بن حبشيّة، وقع ذكرها عند الطّبرانيّ في مسند والدها.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٢٠٧/٨

القسم الثاني

خال.

القسم الثالث

١١٩٤٤- أم جميل الدوسيّة:

التي أجارت ضرار بن الخطّاب وغيره لما أرادت دوس أن تقتلهم بأبي أزيهر.

ذكرها أبو عبيدة، وقال غيره: هي أم غيلان الدّوسيّة، وهو المشهور، وستأتي في حرف الغين المعجمة.

القسم الرابع

١١٩٤٥- أم جندب الأزديّة «٢» .

---

(١) أسد الغابة ت (٧٣٩٨) .

(٢) أسد الغابة ت (٧٣٩٧) ، الاستيعاب ت (٣٥٨٧) .." [١]

٢٣١٤. "وبعث معه أبا رافع، وبعث أبو بكر عبد الله بن أريقط، وكتب إلى عبد الله بن أبي بكر أن يحمل أمّ رومان وأسماء، فصادفوا طلحة يريد الهجرة، فخرجوا جميعا ... فذكر الحديث بطوله في تزويج عائشة.

وقال ابن سعد: توفّيت في عهد النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم في ذي الحجّة سنة ست، ثم أخرج عن عفان، وزيد بن هارون، كلاهما عن حماد، عن عليّ بن زيد، عن القاسم بن محمد، قال: لما دلّيت أمّ رومان في قبرها قال النّبي صلّى الله عليه وآله وسلم:

«من سرّه أن ينظر إلى امرأة من الحور العين فلينظر إلى أمّ رومان» .

وقال أبو عمر: توفّيت أم رومان في حياة النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، وذلك في سنة ست من الهجرة، فنزل النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم قبرها، واستغفر لها، وقال:

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٨/٣٧٠

«اللّهمّ لم يخف عليك ما لقيت أم رومان فيك وفي رسولك»

قال أبو عمر: كانت وفاتها فيما زعموا في ذي الحجّة سنة أربع أو خمس عام الخندق. وقال ابن الأثير: سنة ست. وكذلك قال الواقديّ في ذي الحجة سنة ست. وتعقب ابن الأثير من زعم أنها ماتت سنة أربع أو خمس، لأنه قد صح أنها كانت في الإفك حية، وكان الإفك في شعبان سنة ست.

قلت: لم يتفقوا على تاريخ الإفك، فلا معنى للتوهم بذلك، والخبر الّذي ذكر ابن سعد، وأخرجه البخاريّ في تاريخه، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة وابن منده وأبو نعيم، كلّهم من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن القاسم بن محمد، قال: لما دليت أم رومان في قبرها قال رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم: «من سرّه أن ينظر إلى امرأة من الحور العين فلينظر إلى هذه» .

ومنهم من زاد فيه: عن القاسم، عن أم سلمة. وقال البخاري بعد تخريجه: فيه نظر. وحديث مسروق أسند، يعني الّذي أخرجه هو من طريق حصين بن مسروق، عن أم رومان.

قال أبو نعيم الأصبهانيّ: قيل إنها ماتت في عهد رسول اللَّه صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم، **وهو وهم**. وقال في موضع آخر: بقيت بعد النبيّ صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم دهرا. وقال إبراهيم الحربي: سمع مسروق عن أم رومان، وله خمس عشرة سنة.

قلت: ومقتضاه أن يكون سمع منها في خلافة عمر، لأن مولده سنة إحدى من الهجرة، وردّ ذلك الخطيب في «المراسيل» ، فقال: - بعد أن ذكر الحديث الّذي أخرجه البخاريّ فوقع فيه عن مسروق: حدّثتني أم رومان، فذكر طرفا من قصّة الإفك: هذا حديث غريب، لا نعلم أحدا رواه غير حصين، ومسروق لم يدرك أم رومان- يعني أنه إنما قدم من اليمن بعد وفاة النّبي صلّى اللَّه عليه وآله وسلّم، فوهم حصين في قوله: حدّثتني إلا أن يكون." (١)

٢٣١٥. "نواب الشَّام بتلقيه وتعظيمه فَتوجه وَمَعَهُ أَهله وأقاربه وألزامه وأموال فَتَلقاهُ نواب بهسنا وكختا وَقَامُوا بخدمته إِلَى أَن تَلقاهُ نَائِب حلب وجهزه إِلَى دمشق فَتَلقاهُ نائبها وجهزه إِلَى مصر فَتَلقاهُ بيبرس والأمراء وطلع إِلَى القلعة فَأكْرم وَأعْطِي إقطاعاً جيدا وَكَذَلِكَ جمَاعَة

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني ٣٩٢/٨

من ألزامه وَكَانَ وُصُوله إِلَى دمشق فِي ذِي الْقعدَة سنة ٧٠٣ ووصل الْقَاهِرَة فِي ذِي الْحجَّة وَكَانَ طلوعه القلعة فِي أول سنة ٧٠٤ فَأكْرم وبجل وَكَانَ رَأس الميمنة بعد توجه نَائِب الكرك وزوج النَّاصِر ابْنه إِبْرَاهِيم بابنة بدر الدّين هَذَا وَلم يزل بعد النَّاصِر مُعظما فِي جَمِيع الدول حَتَّى كَانَ قد كتب لَهُ فِي سلطنة الصَّالح إِسْمَاعِيل الوالدي الإمامي وَكَانَ يُقَال لَهُ يَوْم الموكب يَا أتابك سُبْحَانَ من أَتَى بك

وَكَانَ ينفع الْعلمَاء والصلحاء والفقراء حَتَّى كَانَ مبلغ صدقته بعد إِخْرَاج زَكَاة مَاله فِي السّنة ثَمَانِيَة آلَاف إِرْدَب قَمح وَأَرْبَعَة آلَاف دِرْهَم فضَّة رَأَيْت بِخَط تَقِيّ الدّين السُّبْكِيّ بعد أَن أرخه وَكَانَ قد جمع الْعقل وَالدّين وَالدُّنْيَا والرتبة الْعلية لَيْسَ فِي الْأُمَرَاء أكبر مِنْهُ وَلَا أنفذ كلمة وَامْتنع من الحكم بعد أَن عرضت عَلَيْهِ النِّيَابَة مَرَّات وَكَانَ لَا يدْخل إِلَّا فِي خير وَكَانَ يحبنا ونحبه ومولده سنة ٦٧٥ وَأول وُصُوله الديار المصرية فِي ذِي الْحجَّة سنة ٧٠٢ قلت وَهُوَ وهم مِنْهُ فَإِنَّهُ إِنَّمَا دَخلهَا فِي آخر سنة ٧٠٣ أرخه البرزالي والجزري وَغَيرهمَا." (١)

٢٣١٦. "خمسين وَسَبْعمائة قَرَأت تَارِيخ وَفَاته ومولده بِخَط التقي السُّبْكِيّ قَالَ ابْن رَجَب قَرَأت عَلَيْهِ الْأَحَادِيث الَّتِي رَوَاهَا مُسلم عَن أَحْمد بِسَمَاعِهِ عَن مُحَمَّد بن عبد السَّلَام بن أبي عصرون عَن الْمُؤَيد قراءتين بِخَط الْبَدْر النابلسي كَانَ عفيفا دينا زاهدا طيب الْمطعم وَالْمشْرَب لَا يَأْكُل لأحد شَيْئا وَلَا يشرب وَلَو كَانَ صديقه ورفيقه ودرج على ذَلِك

- ٣٠٧ عَليّ بن مَنْصُور بن نَاصِر الْحَنَفِيّ عَلَاء الدّين الْقُدسِي سمع من الشّرف ابْن عَسَاكِر وطبقته وتفقه وَشرح الْمُغنِي فِي أصُول الْفِقْه ودرس بالتنكزية بالقدس وَهُوَ وَالِد صدر الدّين ابْن مَنْصُور الَّذِي ولي الْقَضَاء بالديار المصرية مَاتَ فِي جُمَادَى الْآخِرَة سنة ٧٤٦ وَقيل سنة ٧٤٨ وَهُوَ وهم

- ٣٠٨ عَليّ بن منكلي بن عبد الله الصَّالِحِي الذَّهَبِيّ روى عَن إِبْرَاهِيم بن خَلِيل وَمن طغريل المحسني مَذْكُور فِي مُعْجم الذَّهَبِيّ قَالَ أَبُو الْحسن الْحلَبِي سَمِعت مِنْهُ وَكَانَ خيرا صَالحا مُنْقَطِعًا بمدرسة أبي عمر وَمَات فِي ذِي الْقعدَة سنة ٧١٢ وَقد زَاد على الثَّمَانِينَ

- ٣٠٩ عَليّ بن نصر الله بن عمر بن عبد الْوَاحِد الْقرشِي الْمصْرِيّ أَبُو الْحسن نور الدّين

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٢/٩٠

ابْن الصَّواف الْخَطِيب سمع أَكثر النَّسَائِيّ من ابْن باقا فَكَانَ خَاتِمَة أَصْحَابه وَسمع أَيْضا من ابْن الصَّابُونِي وجعفر وَغَيرهمَا وَأَجَازَ لَهُ." (١)

٢٣١٧. "بِأَرْض الشَّام ثمَّ تزايد الوباء بِالْقَاهِرَةِ حَتَّى ضبط فِي الْيَوْم الْوَاحِد فِي ديوَان الْمَوَارِيث خَاصَّة سَبْعَة آلَاف نفس سوى من لم يضْبط وَلَوْلَا أَنه فرق الْفُقَرَاء على الْأُمَرَاء كل وَاحِد على قدره وَإِلَّا لمات الْجَمِيع من الغلاء وَفِي سلطنته قدم الاويراتية من بِلَاد التتار ومقدمهم طوغان فأكرمهم كتبغا وهم على دين الْكفْر وصاروا يَأْكُلُون جهارا فِي رَمَضَان وَرَأَيْت فِي رحْلَة التجِيبِي أَن كتاب الْمَنْصُور لاجين ورد إِلَى الْإِسْكَنْدَرِيَّة فِي استقراره فِي السلطنة وَفِيه أَن السَّبَب فِي الْقيام على كتبغا أَنه مَال إِلَى جنسه من الططر فَفطن الْأُمَرَاء لذَلِك وَأَرَادُوا قَتله فهرب فِي ثَلَاثِينَ نفسا وَذَلِكَ بِقرب غَزَّة فِي الْمحرم سنة ٦٩٦ فاتفقوا على عقد السلطنة للاجين فَبَايعُوهُ وحلفوا لَهُ قَالَ فِي فصل من فُصُول الْكتاب إِنَّا لَو أردنَا الْقَبْض على كتبغا مَا عجز بِنَا لَكنا أبقينا عَلَيْهِ لكَونه كَانَ من إخوتنا قَالَ وَمن الْعَجَائِب ان الْكتاب قرىء على أهل الْبَلَد بالجامع فسمعوه وافترقوا وَلم يبالوا بشىء مِمَّا وَقع وَلَا غلق سوق وَلَا كَانَ عِنْد أحد من النَّاس بِسَبَب ذَلِك حَرَكَة وَلَو اتّفق بعض ذَلِك بِبِلَاد الْمغرب لاشتعلت الْبِلَاد نَارا للفتنة وانقطعت المعايش قَالَ وَمَا ذَاك إِلَّا لقلَّة فضولهم واشتغالهم بِمَا يعنيهم وَكَانَت وَفَاته فِي يَوْم النَّحْر من سنة ٧٠٢ وأرخه ابْن حبيب سنة ٧٠١ وَهُوَ وهم." (٢)

٢٣١٨. "الْأَجْزَاء وَكتب الطباق فَأكْثر من ذَلِك وَسمع من بعد الثَّلَاثِينَ وهلم جراً وَذكر لي بعض شُيُوخنَا أَنه أملق بآخرة وَمَات فِي شعْبَان سنة ٧٥٧

٢٠٧٦ - مُحَمَّد بن مكي بن أبي الْغَنَائِم بن مكي التنوخي المعري هُوَ ابْن مكي ابْن سعد الْمَاضِي قَرِيبا فِيمَا جزم بِهِ الشهَاب ابْن حجي وَهُوَ وهم وَالْحق أَنه غَيره فَإِن هَذَا شَامي وَذَاكَ مصري وَأَيْضًا فَإِن هَذَا أجَاز لشَيْخِنَا زين الدّين بن الْحُسَيْن المراغي فِي السّنة الْمَذْكُورَة لَكِن بعد شهر الْمحرم والاستدعاء الْمَذْكُور شَامي لَيْسَ فِيهِ سوى شُيُوخ الشَّام

٢٠٧٧ - مُحَمَّد بن مكي بن أبي الْغَنَائِم الدِّمَشْقِي ثمَّ الطرابلسي بدر الدّين ابْن نجم الدّين ولد سنة ... وتعانى الْآدَاب وَكَانَ وَكيل بَيت المَال بطرابلس وَكَاتب الْإِنْشَاء بهَا وَكَانَ قد

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٤/١٦٠

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ٤/٣٠٨

فتح لَهُ دكاناً فِي سوق الْكتب بِدِمَشْق قَالَ ابْن رَافع فِي مُعْجَمه سمع من الْفَخر والصوري وَغَيرهمَا وَعِنْده عَن ابْن المجاور تَارِيخ بَغْدَاد بِكَمَالِهِ وَقَالَ ابْن حبيب كَانَ جليل الْمِقْدَار بَادِي الْوَقار حسن الْخلق وَالنّظم والنثر جمع ونفع وَأفَاد وَحدث ثمَّ أَقَامَ بطرابلس وَقَالَ الصَّفَدِي كَانَ من رجال الزَّمَان وَكَانَ يعرف فنوناً من الْعُلُوم قَالَ وَأَخْبرنِي شرف الدّين ابْن رَيَّان قَالَ كنت أَنا وَهُوَ فِي شباك فَجَاءَت الشَّمْس فرددت الْبَاب فَقَالَ

(لَا تحجب الشَّمْس عَن أَمر تحاوله ... فَإِن مقصودها أَن تبلغ الشرفا)

قَالَ فَأَنْشَدته

(فِي الشَّمْس حر لهَذَا الْأَمر نحجبها ... وحسبنا الْبَدْر فِي أنواره وَكفى)." (١)

٢٣١٩. "وَلم يكمل وَخرج مُعْجم الأبرقوهي فجوده وَغير ذَلِك سمع مِنْهُ السُّبْكِيّ وَعز الدّين ابْن جمَاعَة وَآخَرُونَ وَآخر من حدث عَنهُ بِالْإِجَازَةِ شَيخنَا شهَاب الدّين ابْن الْعِزّ مَاتَ فِي ١٤ ذِي الْحجَّة سنة ٧١١

٢٢٩٤ - مَسْعُود بن أوحد بن الحظير الْأَمِير بدر الدّين ولد فِي جُمَادَى الأولى سنة ٦٨٣ وَولي إمرة عشرَة سنة ٧١٣ والحجوبية سنة ١٧ وجهزه تنكز إِلَى النَّاصِر سنة ٧٢٧ فأعجبه وَأمره بالْمقَام وَأَعْطَاهُ طبلخاناة ثمَّ ولاه الحجوبية وَصَارَ يمشي فِي خدمته الْأُمَرَاء الْكِبَار ثمَّ ولاه نِيَابَة غَزَّة بعد إمْسَاك تنكز ثمَّ نَقله إِلَى دمشق ثمَّ أُعِيد بعد إمْسَاك قوصون إِلَى الحجوبية بِمصْر ثمَّ نَاب بغزة مرّة أُخْرَى ثمَّ مرّة ثَالِثَة ثمَّ نِيَابَة طرابلس وسد نِيَابَة دمشق بعد قتل أرغون شاه ثمَّ أُعِيد إِلَى نِيَابَة طرابلس مرّة بعد مرّة وناب أخيراً فِي الْغَيْبَة بِدِمَشْق لى أَن مَاتَ فِي شَوَّال سنة ٧٥٤ أرخه جمَاعَة من الدمشقيين وَوَقع فِي الوفيات لشَيْخِنَا الْعِرَاقِيّ أَنه مَاتَ فِي شَوَّال سنة ٧٤٩ وَهُوَ وهم وَأَظنهُ أَعَادَهُ فِي سنة ٧٥٤ على الصَّوَاب ثمَّ عرفت سَبَب الْوَهم فَإِن الَّذِي مَاتَ سنة ٧٤٩ أَخُوهُ مَحْمُود كَمَا تقدم فِي تَرْجَمته فَلَعَلَّ قَوْله فِي سنة ٤٩ مَسْعُود سبق قلم وَإِنَّمَا هُوَ مَحْمُود

٢٢٩٥ - مَسْعُود بن زحر بن عَليّ بن ماسارة استوزره أَبُو عنان لبَعض أَوْلَاده نقلت ذَلِك من خطّ ابْن مَرْزُوق." (٢)

---

(١) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ١٧/٦

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر العسقلاني ١١٠/٦

٢٣٢٠. "الْوَلِيد بن عبَادَة الشَّاعِر كَذَا أوردهُ الشِّيرَازِيّ فِي الألقاب وَهو وهم يتعجب من وُقُوعه مِنْهُ فَإِنَّهَا نسبته وَلَيْسَت بلقب وَهُوَ من بني بحتر بن عتود قَبيلَة من طَيء

٣٢٨ - بحشل

بِمُهْملَة ثمَّ مُعْجمَة وزن جَعْفَر إثنان

أَحْمد بن عبد الرَّحْمَن بن وهب الْمصْرِيّ

٣٢٩ - وَأسلم بن سهل الوَاسِطِيّ

٣٣٠ - بح بِضَم أَوله ثمَّ مُهْملَة هُوَ ابراهيم بن جَابر بن عبد الرَّحْمَن الْمروزِي

٣٣١ - البحير بِالتَّصْغِيرِ عَمْرو بن طريف بن عَمْرو بن ثُمَامَة يُقَال إِنَّه قيل لَهُ ذَلِك لجوده

٣٣٢ - بدر المغازلي من أَصْحَاب أَحْمد بن حَنْبَل اسْمه أَحْمد بن الْمُنْذر ويكنى أَبَا بكر." (١)

٢٣٢١. "مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أنّ رَجُلاً مِنَ اليَهُودِ قالَ لَهُ يَا أمِيرَ المؤْمِنِينَ آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرَؤُونَهَا لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرَ اليَهُودِ نَزَلَتْ لاَتَّخَذْنَا ذَلكَ اليَوْمَ عيدا قالَ أيُّ آيَةً قالَ {اليَوْمَ أكْمَلْتُ لَكُمْ دِينكُمْ وأتْمَمْتُ عَلَيكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإسْلاَمَ دِينا} قالَ عُمَرُ قدْ عَرَفْنَا ذِلَكَ اليَوْمَ والمكانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ عَلَى النَّبي ﷺ وَهُوَ قَائِمٌ بعَرَفَة يَوْمَ جُمُعَةٍ..

أخرج هَذَا الحَدِيث هَهُنَا لِأَنَّهُ فِي بَيَان سَبَب نزُول الْآيَة الَّتِي هِيَ من جملَة التَّرْجَمَة وَهِي قَوْله تَعَالَى: {الْيَوْم أكملت لكم دينكُمْ} (الْمَائِدَة: ٣) الْآيَة.

بَيَان رِجَاله: وهم سِتَّة الأول: الْحسن أَبُو عَليّ بن الصَّباح، بتَشْديد الْبَاء الْمُوَحدَة، ابْن مُحَمَّد الْبَزَّار، بزاي بعْدهَا رَاء الوَاسِطِيّ، سكن بَغْدَاد، قَالُوا: كَانَ من خِيَار النَّاس، وَقَالَ أَحْمد بن حَنْبَل: ثِقَة صَاحب سنة، وَمَا يَأْتِي عَلَيْهِ يَوْم إلاَّ وَهُوَ يفعل فِيهِ خيرا، روى عَنهُ البُخَارِيّ وَأَبُو دَاوُد وَالتِّرْمِذِيّ وَالنَّسَائِيّ وَابْن مَاجَه، وروى التِّرْمِذِيّ عَن رجل عَنهُ، توفّي بِبَغْدَاد سنة سِتِّين وَمِائَتَيْنِ فِيمَا ذكر مُحَمَّد بن طَاهِر وَابْن عَسَاكِر، وَقَالَ مُحَمَّد بن سرُور الْمَقْدِسِي والكلاباذي: توفّي سنة تسع وَأَرْبَعين وَمِائَتَيْنِ، فعلى القَوْل الأول تكون وَفَاته قبل البُخَارِيّ لِأَن البُخَارِيّ توفّي سنة سِتّ وَخمسين وَمِائَتَيْنِ. الثَّانِي: جَعْفَر بن عون بن جَعْفَر بن عَمْرو بن حُرَيْث

(١) نزهة الألباب في الألقاب، ابن حجر العسقلاني ١١٣/١

المخْزُومِي أَبُو عون، قَالَ ابْن معِين: هُوَ ثِقَة، وَقَالَ أَحْمد: رجل صَالح لَيْسَ بِهِ بَأْس، توفّي بِالْكُوفَةِ سنة سبع وَمِائَتَيْنِ، روى لَهُ الْجَمَاعَة. الثَّالِث: أَبُو العميس بِضَم الْعين الْمُهْملَة وَفتح الْمِيم وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفِي آخِره سين مُهْملَة، واسْمه عتبَة بن عبد الله بن عتبَة بن عبد الله بن مَسْعُود الْهُذلِيّ المسْعُودِيّ الْكُوفِي أَخُو عبد الرَّحْمَن، قَالَ يحيى وَأحمد: ثِقَة، توفّي سنة عشْرين وَمِائَة، روى لَهُ الْجَمَاعَة. الرَّابِع: قيس بن مُسلم، أَبُو عَمْرو الجدلي الْكُوفِي العابد، سمع طَارق بن شهَاب ومجاهدا وَغَيرهمَا، وَعنهُ الْأَعْمَش ومسعر وَغَيرهمَا، مَاتَ سنة عشْرين وَمِائَة. الْخَامِس: طَارق بن شهَاب بن عبد شمس بن سَلمَة بن هِلَال بن عَوْف بن جشم بن ظفر بن عَمْرو بن لؤَي بن رهم بن مُعَاوِيَة بن أسلم بن أحمس، بطن من بجيلة، صَحَابِيّ رأى النَّبِي ﷺ وَأدْركَ الْجَاهِلِيَّة وغزا فِي خلَافَة أبي بكر وَعمر بن الْخطاب، رَضِي الله عَنْهُمَا، ثَلَاثًا وَأَرْبَعين من بَين غَزْوَة وسرية، روى عَن الْخُلَفَاء الْأَرْبَعَة وَغَيرهم من الصَّحَابَة، سكن الْكُوفَة، توفّي سنة ثَلَاث وَعشْرين وَمِائَة، أخرج لَهُ البُخَارِيّ عَن أبي بكر وَابْن مَسْعُود، وَمُسلم عَن أبي سعيد، وَأَبُو دَاوُد وَالنَّسَائِيّ عَن النَّبِي ﷺ، هَكَذَا ذكر الشَّيْخ قطب الدّين وَفَاته، **وَهُو وهم**، نبه عَلَيْهِ الْمزي وَالَّذين قَالُوا فِي وَفَاته: هُوَ سنة ثَلَاث وَثَمَانِينَ، وَقيل: سنة اثْنَتَيْنِ، وَقيل: سنة أَربع، وَقَالَ أَبُو دَاوُد: رأى طَارق النَّبِي عَلَيْهِ السَّلَام وَلم يسمع مِنْهُ شَيْئا. قلت: بجيلة، بِفَتْح الْبَاء الْمُوَحدَة وَكسر الْجِيم، هِيَ أم ولد أَنْمَار بن أراش، وَهِي بنت صَعب بن الْعَشِيرَة. السَّادِس: أَمِير الْمُؤمنِينَ عمر بن الْخطاب، رَضِي الله عَنهُ.

بَيَان لطائف اسناده: مِنْهَا: أَن فِيهِ التحديث وَالْإِخْبَار والعنعنة، وَمِنْهَا: أَن فِيهِ رِوَايَة صَحَابِيّ عَن صَحَابِيّ. وَمِنْهَا: أَن ثَلَاثَة مِنْهُم كوفيون.

بَيَان تعدد مَوْضِعه وَمن أخرجه غَيره: أخرجه البُخَارِيّ أَيْضا فِي الْمَغَازِي عَن مُحَمَّد بن يُوسُف، وَفِي التَّفْسِير عَن بنْدَار عَن ابْن مهْدي كِلَاهُمَا عَن سُفْيَان الثَّوْريّ، وَفِي الِاعْتِصَام عَن الْحميدِي عَن سُفْيَان بن عُيَيْنَة عَن مسعر وَغَيره، كلهم عَن قيس بن مُسلم عَن طَارق. وَأخرجه مُسلم فِي آخر الْكتاب عَن زُهَيْر بن حَرْب وَمُحَمّد بن الْمثنى كِلَاهُمَا عَن ابْن مهْدي بِهِ، وَعَن عبد بن حميد عَن جَعْفَر بن عون بِهِ، وَعَن أبي بكر بن أبي شيبَة وَأبي كريب كِلَاهُمَا عَن عبد الله بن إِدْرِيس عَن أَبِيه عَن قيس بن مُسلم. وَأخرجه التِّرْمِذِيّ فِي التَّفْسِير عَن ابْن أبي عمر عَن سُفْيَان بن عُيَيْنَة، وَقَالَ: حسن صَحِيح. وَأخرجه النَّسَائِيّ فِي الْحَج عَن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم

عَن عبد الله بن إِدْرِيس بِهِ، وَفِي الْإِيمَان عَن أبي دَاوُد الْحَرَّانِي عَن جَعْفَر بن عون بِهِ.
بَيَان اللُّغَات: قَوْله: (من الْيَهُود) ، هُوَ علم قوم مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَام، وَفِي (الْعباب) : الْيَهُود اليهوديون، وَلَكنهُمْ حذفوا يَاء الْإِضَافَة كَمَا قَالُوا: زنجي وزنج، ورومي وروم، وَإِنَّمَا عرف على هَذَا الْحَد. فَجمع على قِيَاس شعيرَة وشعير. ثمَّ عرف الْجمع بِالْألف وَاللَّام، وَلَوْلَا ذَلِك لم يجز دُخُول الْألف وَاللَّام، لِأَنَّهُ معرفَة مؤنث يجْرِي فِي كَلَامهم مجْرى الْقَبِيلَة، وَلم يجر كالحي انْتهى. وَسموا بِهِ." (١)
٢٣٢٢. "يُفِيد الْقصر والحصر، لِأَن الْمُبْتَدَأ وَالْخَبَر إِذا كَانَا معرفتين يُسْتَفَاد ذَلِك مِنْهُمَا. فَإِن قلت: مَا مَحل هَذِه الْجُمْلَة؟ قلت: النصب لِأَنَّهُ مقول القَوْل، وَاللَّام فِي: لله، صلَة، لِأَن الفصيح أَن يُقَال: نصح لَهُ، فَإِن قلت: لم ترك اللَّام فِي عامتهم؟ قلت: لأَنهم كالاتباع للأئمة لَا اسْتِقْلَال لَهُم، وإعادة اللَّام تدل على الِاسْتِقْلَال. قَوْله (وَقَوله تَعَالَى) بِالْجَرِّ، عطف على قَوْله: (قَول النَّبِي) صلى الله عَلَيْهِ وَسلم.
الثَّانِي: وَجه الْمُنَاسبَة بَين الْبَابَيْنِ من حَيْثُ إِن الْمَذْكُور فِي الْبَاب الأول، أَن الْأَعْمَال بِالنِّيَّاتِ، وَأَنَّهَا لَا تقبل إِلَّا إِذا كَانَت ابْتِغَاء لوجه الله تَعَالَى مَعَ ترك الرِّيَاء، وَالْعلم على هَذَا الْوَجْه من جملَة النَّصِيحَة لله تَعَالَى، وَمن جملَة النَّصِيحَة لرَسُوله أَيْضا، حَيْثُ أَتَى بِعَمَلِهِ على وفْق مَا أَمر بِهِ الرَّسُول عَلَيْهِ السَّلَام، مجتنباً عَمَّا نَهَاهُ عَنهُ. ثمَّ إِن البُخَارِيّ، رَحمَه الله تَعَالَى، ختم كتاب الْإِيمَان بِهَذَا الحَدِيث لِأَنَّهُ حَدِيث عَظِيم جليل حفيل، عَلَيْهِ مدَار الْإِسْلَام، كَمَا قيل: إِنَّه أحد الْأَحَادِيث الْأَرْبَعَة الَّتِي عَلَيْهَا مدَار الْإِسْلَام، فَيكون هَذَا ربع الْإِسْلَام. وَمِنْهُم من قَالَ: يُمكن أَن يسْتَخْرج مِنْهُ الدَّلِيل على جَمِيع الْأَحْكَام.
الثَّالِث: أَنه ذكر هَذَا الحَدِيث مُعَلّقا وَلم يُخرجهُ مُسْندًا فِي هَذَا الْكتاب، لِأَن رَاوِي الحَدِيث تَمِيم الدَّارِيّ، وَأشهر طرقه فِيهِ: سُهَيْل بن أبي صَالح، وَلَيْسَ من شَرطه، لِأَنَّهُ لم يخرج لَهُ فِي صَحِيحه، وَقد أخرج لَهُ مُسلم وَالْأَرْبَعَة، وروى عَنهُ مَالك وَيحيى الْأنْصَارِيّ وَالثَّوْري وَابْن عُيَيْنَة وَحَمَّاد بن سَلمَة وَخلق كثير، وَالْأَرْبَعَة. وَقَالَ البُخَارِيّ: سَمِعت عليا يَعْنِي ابْن الْمَدِينِيّ، يَقُول: كَانَ سُهَيْل بن أبي صَالح مَاتَ لَهُ أَخ، فَوجدَ عَلَيْهِ فنسي كثيرا من الْأَحَادِيث. وَقَالَ

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ١/٢٦٢

يحيى بن معِين: لَا يحْتَج بِهِ، وَقَالَ أَبُو حَاتِم: يكْتب حَدِيثه، وَقَالَ ابْن عدي: وَهُوَ عِنْدِي ثَبت لَا بَأْس بِهِ مَقْبُول الْأَخْبَار، وَقد روى عَنهُ الْأَئِمَّة، وَقَالَ الْحَاكِم: وَقد روى مَالك فِي شُيُوخه من أهل الْمَدِينَة النَّاقِد لَهُم، ثمَّ قَالَ فِي أَحَادِيثه بالعراق: إِنَّه نسي الْكثير مِنْهَا وساء حفظه فِي آخر عمره، وَقد أَكثر مُسلم عَنهُ فِي إخْرَاجه فِي الشواهد مَقْرُونا فِي أَكثر رُوَاته يحافظ لَا يدافع، فَيسلم بذلك من نسبته إِلَى سوء الْحِفْظ، وَلَكِن لما لم يكن عِنْد البُخَارِيّ من شَرطه، لم يَأْتِ فِيهِ بِصِيغَة الْجَزْم، وَلَا فِي معرض الإستدلال بل أدخلهُ فِي التَّبْوِيب فَقَالَ: بَاب قَول النَّبِي ﷺ كَذَا، فَلم يتْرك ذكره لِأَنَّهُ عِنْده من الواهي، بل ليفهم أَنه اطلع عَلَيْهِ أَن فِيهِ عِلّة منعته من إِسْنَاده، وَله من ذَلِك فِي كِتَابَة كثير يقف عَلَيْهِ من لَهُ تَمْيِيز، وَالله أعلم.

الرَّابِع: أَن هَذَا الحَدِيث أخرجه مُسلم: حَدثنَا مُحَمَّد بن عباد الْمَكِّيّ ثَنَا سُفْيَان عَن سُهَيْل عَن عَطاء بن يزِيد اللَّيْثِيّ عَن تَمِيم الدَّارِيّ أَن النَّبِي عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام قَالَ: (الدّين النَّصِيحَة. قُلْنَا: لمن؟ قَالَ: لله ولكتابه ولرسله ولأئمة الْمُسلمين وعامتهم) . وَلَيْسَ لتميم الدَّارِيّ فِي صَحِيح مُسلم غَيره، أخرجه فِي بَاب الْإِيمَان، وَأخرجه أَبُو دَاوُد أَيْضا فِي الْأَدَب عَن أَحْمد بن يُونُس عَن زُهَيْر عَن سُهَيْل بِهِ. وَأخرجه النَّسَائِيّ فِي الْبيعَة عَن يَعْقُوب بن إِبْرَاهِيم عَن عبد الرَّحْمَن عَن سُفْيَان الثَّوْرِيّ بِهِ، وَعَن مُحَمَّد بن مَنْصُور عَن سُفْيَان بن عُيَيْنَة بِهِ. وَأخرجه إِمَام الْأَئِمَّة، مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن خُزَيْمَة فِي كتاب (السياسة) تأليفه: حَدثنَا عبد الْجَبَّار بن الْعَلَاء الْمَكِّيّ، حَدثنَا ابْن عُيَيْنَة عَن سُهَيْل، سَمِعت عَطاء بن يزِيد، حَدثنَا تَمِيم قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: (الدّين النَّصِيحَة الدّين النَّصِيحَة! فَقَالَ رجل: لمن يَا رَسُول الله؟ قَالَ: لله ولكتابه ولنبيه ولأئمة الْمُؤمنِينَ وعامتهم) .

الْخَامِس: أَن حَدِيث النَّصِيحَة رُوِيَ عَن سُهَيْل عَن أَبِيه عَن أبي هُرَيْرَة وَهُوَ وهم من سُهَيْل أَو مِمَّن روى عَنهُ. قَالَ البُخَارِيّ فِي (تَارِيخه) : لَا يَصح إلاَّ عَن تَمِيم، وَلِهَذَا الِاخْتِلَاف لم يُخرجهُ فِي (صَحِيحه) ، وَلِلْحَدِيثِ طرق دون هَذِه فِي الْقُوَّة، فَمِنْهَا مَا أخرجه أَبُو يعلى من حَدِيث ابْن عَبَّاس، وَمِنْهَا مَا أخرجه الْبَزَّار من حَدِيث ابْن عمر رَضِي الله عَنْهُمَا.

السَّادِس: قَوْله (الدّين النَّصِيحَة) ، فِيهِ حذف تَقْدِيره: عماد الدّين وقوامه النَّصِيحَة، كَمَا يُقَال: الْحَج عَرَفَة، أَي: عماد الْحَج وقوامه وقُوف عَرَفَة. وَالتَّقْدِير: مُعظم أَرْكَان الدّين النَّصِيحَة، كَمَا يُقَال: الْحَج عَرَفَة، أَي: مُعظم أَرْكَان الْحَج وقُوف عَرَفَة. وأصل النَّصِيحَة

مَأْخُوذ من نصح الرجل ثَوْبه إِذا خاطه بالمنصح، وَهِي الإبرة، وَالْمعْنَى: أَنه يلم شعث أَخِيه بالنصح، كَمَا تلم المنصحة، وَمِنْه التَّوْبَة النصوح، كَأَن الذَّنب يمزق الدّين وَالتَّوْبَة تخيطه. وَقَالَ الْمَازرِيّ: النَّصِيحَة مُشْتَقَّة من: نصحت الْعَسَل إِذا صفيته من الشمع، شبه تَخْلِيص القَوْل من الْغِشّ بتخليص الْعَسَل من الْخَلْط. وَفِي (الْمُحكم) النصح: نقيض الْغِشّ، نصح لَهُ ونصحه ينصح نصحاً أَو نصُوحًا ونصاحة. وَفِي (الْجَامِع) : النصح: بذل الْمَوَدَّة وَالِاجْتِهَاد فِي المشورة. وَفِي كتاب ابْن طريف: نصح قلب الْإِنْسَان: خلص من الْغِشّ. وَفِي (الصِّحَاح) : هُوَ بِاللَّامِ أفْصح. وَفِي (الغريبين) نَصَحته، قَالَ أَبُو زيد أَي: صدقته. وَقَالَ الْخطابِيّ: النَّصِيحَة كلمة جَامِعَة مَعْنَاهَا: حِيَازَة الْحَظ للمنصوح لَهُ، وَيُقَال: هُوَ من وجيز الْأَسْمَاء، ومختصر." (١)

٢٣٢٣. "الْمدنِي، روى عَن أنس بن مَالك وَغَيره، وَعنهُ مَالك والدراوردي. قَالَ أَبُو زرْعَة: ثِقَة. وَقَالَ أَبُو حَاتِم: لَا بَأْس بِهِ. وَأما يحيى بن معِين فَقَالَ: ضَعِيف لَيْسَ بِالْقَوِيّ وَلَيْسَ بِحجَّة. وَقَالَ ابْن عدي: لَا بَأْس بِهِ لِأَن مَالِكًا روى عَنهُ، وَلَا يروي إلاَّ عَن صَدُوق ثِقَة. مَاتَ سنة خلَافَة الْمَنْصُور فِي أَولهَا وَكَانَت أول سنة سِتّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَة، وَزِيَاد بن عبد الله على الْمَدِينَة. روى لَهُ الْجَمَاعَة. الرَّابِع: سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، بِضَم الْبَاء وَفتحهَا. وَقد مر. الْخَامِس: أَبُو هُرَيْرَة عبد الرَّحْمَن بن صَخْر، رضي الله عنه.

بَيَان لطائف إِسْنَاده: مِنْهَا أَن فِيهِ التحديث بِصِيغَة الْجمع وَصِيغَة الْإِفْرَاد والعنعنة. وَمِنْهَا: أَن رُوَاته كلهم مدنيون. وَمِنْهَا: أَن فِيهِ رِوَايَة التَّابِعِيّ عَن التَّابِعِيّ.

بَيَان تعدد مَوْضِعه وَمن أخرجه غَيره: أخرجه البُخَارِيّ هُنَا عَن عبد الْعَزِيز، وَفِي صفة الْجنَّة عَن قُتَيْبَة عَن إِسْمَاعِيل بن جَعْفَر عَن عَمْرو بن أبي عَمْرو بِهِ. وَأخرجه النَّسَائِيّ فِي الْعلم عَن عَليّ بن حجر عَن إِسْمَاعِيل بن جَعْفَر بِهِ. وَقَالَ الْمزي. روى عَن سعيد عَن أَبِيه عَن أبي هُرَيْرَة، وَحَدِيث النَّسَائِيّ لَيْسَ فِي الرِّوَايَة، وَلم يذكرهُ أَبُو الْقَاسِم.

بَيَان الْإِعْرَاب: قَوْله: (أَنه قَالَ) بِفَتْح: أَن. وَقَوله: قَالَ، جملَة فِي مَحل الرّفْع لِأَنَّهَا خبر: أَن. قَوْله: (قيل: يَا رَسُول الله) كَذَا هُوَ فِي رِوَايَة أبي ذَر وكريمة، وَلَيْسَ فِي رِوَايَة البَاقِينَ لَفْظَة: قيل،

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٣٢١/١

وَإِنَّمَا هُوَ: (أَنه قَالَ: يَا رَسُول الله) . وَقَالَ القَاضِي عِيَاض: وَقَوله: قيل، وهم، وَالصَّوَاب سُقُوط: قيل، كَمَا جَاءَ عِنْد الْأصيلِيّ والقابسي، لِأَن السَّائِل هُوَ أَبُو هُرَيْرَة نَفسه، لقَوْله بعد: (لقد ظَنَنْت أَن لَا يسألني عَن هَذَا أحد أول مِنْك) ، وَالْأول وَقع فِي رِوَايَة أبي ذَر وَهو وهم. قلت: الصَّوَاب مَا قَالَه القَاضِي، فَإِن البُخَارِيّ أخرجه فِي الرقَاق كَذَلِك. وَأخرجه فِي الْجنَّة أَنه قَالَ: (قلت: يَا رَسُول الله) وَهَذَا مِمَّا يُؤَيّد أَن: قلت، تصحف: بقيل. وَفِي رِوَايَة الْإِسْمَاعِيلِيّ: (أَنه سَأَلَ) . وَفِي رِوَايَة أبي نعيم أَن أَبَا هُرَيْرَة قَالَ: (يَا رَسُول الله) . قَوْله: (مَنْ أسعد النَّاس) مُبْتَدأ وَخبر، و: من، إستفهامية، (وَيَوْم الْقِيَامَة) كَلَام إضافي نصب على الظّرْف. قَوْله: (لقد ظَنَنْت) اللَّام فِيهِ جَوَاب قسم مَحْذُوف، قَالَه الْكرْمَانِي، وَالْأولَى أَن يُقَال: إِنَّه لَام التَّأْكِيد.

قَوْله: (ياابا هُرَيْرَة) أَصله يَا أَبَا هُرَيْرَة، فحذفت الْهمزَة تَخْفِيفًا، وَهُوَ معترض بَين ظَنَنْت ومفعوله، وَهُوَ قَوْله: (أَن لَا يسألني عَن هَذَا الحَدِيث أحد) ، وَيجوز ضم اللَّام فِي: يسألني، وفتحهَا لِأَن كلمة: أَن، إِذا وَقعت بعد الظَّن يجوز فِي مدخولها الْوَجْهَانِ: الرّفْع وَالنّصب. وَاعْلَم أَن: أَن، الْمَفْتُوحَة الْهمزَة الساكنة النُّون على وَجْهَيْن: اسْم وحرف، فالحرف على أَرْبَعَة أوجه: الأول: أَن يكون حرفا مصدرياً ناصباً للمضارع، وَتَقَع فِي موضِعين. أَحدهمَا: فِي الِابْتِدَاء، فَتكون فِي مَوضِع رفع نَحْو: {وَأَن تَصُومُوا خير لكم} (الْبَقَرَة: ١٨٤) وَالثَّانِي: بعد لفظ دَال على معنى غير الْيَقِين، فَيكون فِي مَوضِع رفع نَحْو: {ألم يَأن للَّذين آمنُوا أَن تخشع قُلُوبهم لذكر الله} (الْحَدِيد: ١٦) وَنصب نَحْو: {وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآن أَن يُفترى من دون الله} (يُونُس: ٣٧) وخفض نَحْو: {أوذينا من قبل أَن تَأْتِينَا} (الْأَعْرَاف: ١٢٩) ومحتملة لَهما نَحْو: {وَالَّذِي أطمع أَن يغْفر لي} (الشُّعَرَاء: ٨٢) أَصله: فِي أَن يغْفر لي. الثَّانِي: أَن تكون مُخَفّفَة من الثَّقِيلَة، فَتَقَع بعد فعل الْيَقِين أَو مَا نزل مَنْزِلَته، نَحْو: {أَفلا يرَوْنَ أَن لَا يرجع إِلَيْهِم قولا} (طه: ٨٩) {علم أَن سَيكون} (المزمل: ٢٠) {وَحَسبُوا أَن لَا تكون فتْنَة} (الْمَائِدَة: ٧١) فِيمَن رفع: تكون، فَإِن هَذِه ثلاثية الْوَضع، وَهِي مَصْدَرِيَّة أَيْضا، وتنصب الِاسْم وترفع الْخَبَر، خلافًا للكوفيين؛ وَزَعَمُوا أَنَّهَا لَا تعْمل شَيْئا، وَشرط اسْمهَا أَن يكون محذوفاً، وَرُبمَا ثَبت فِي الضَّرُورَة على الْأَصَح، وَشرط خَبَرهَا أَن يكون جملَة، وَلَا يجوز إِفْرَاده إِلَّا إِذا ذكر الِاسْم فَيجوز الْأَمْرَانِ. الثَّالِث: أَن تكون مفسرة، بِمَنْزِلَة: أَي، نَحْو قَوْله

تَعَالَى: {فأوحينا إِلَيْهِ أَن أصنع الْفلك} (الْمُؤْمِنُونَ: ٢٧) وَعَن الكوفية إِنْكَار: أَن، التفسيرية أَلْبَتَّة. وَإِذا ولي: أَن، الصَّالِحَة للتفسير مضارع مَعَه: لَا، نَحْو: أَشرت إِلَيْهِ أَن لَا يفعل، جَازَ رَفعه على تَقْدِير: لَا، نَافِيَة. وجزمه على تقديرها ناهية. وَعَلَيْهِمَا فَأن مفسرة، ونصبه على تَقْدِير: لَا، نَافِيَة و: أَن، مَصْدَرِيَّة. فَإِن فقدت: لَا، امْتنع الْجَزْم وَجَاز الرّفْع وَالنّصب. الرَّابِع: أَن تكون زَائِدَة، وَلها مَوَاضِع ذكرت فِي النَّحْو.

قَوْله: (أحد) بِالرَّفْع لِأَنَّهُ فَاعل: يسألني، قَوْله: (أول مِنْك) ، يجوز فِيهِ الرّفْع وَالنّصب، فالرفع على أَنه صفة لأحد، أَو بدل مِنْهُ. وَالنّصب على الظَّرْفِيَّة. وَقَالَ القَاضِي عِيَاض: على الْمَفْعُول الثَّانِي لظَنَنْت. وَقَالَ أَبُو الْبَقَاء: على الْحَال، أَي: لَا يسألني أحد سَابِقًا لَك: قَالَ: وَجَاز نصب الْحَال عَن النكرَة لِأَنَّهَا فِي سِيَاق النَّفْي فتكون عاملة كَقَوْلِهِم: مَا كَانَ أحد مثلك. وَاخْتلف فِي: أول، هَل وَزنه: أفعل أَو فوعل، وَالصَّحِيح أَنه: أفعل، واستعماله: بِمن، من جملَة أَدِلَّة صِحَّته. وَقَالَ أَبُو عَليّ الْفَارِسِي: أول، تسْتَعْمل إسماً وَصفَة. فَإِن اسْتعْملت صفة كَانَت بِالْألف وَاللَّام، أَو بِالْإِضَافَة أَو: بِمن، ظَاهِرَة أَو مقدرَة. مثل قَوْله تَعَالَى: {يعلم السِّرّ واخفى} (طه: ٧) أَي: اخفى من السِّرّ، فَإِن كَانَت: بِمن، جرت فِي الْأَحْوَال كلهَا على لفظ وَاحِد، تَقول: هِنْد أول من زَيْنَب، والزيدان." (١)

٢٣٢٤. "(الْأَنْعَام: ٣٨) وَقَوله تَعَالَى: {تبيانا لكل شَيْء} (النَّحْل: ٨٩) وَلِهَذَا قَالَ عمر: ﵁: حَسبنَا كتاب الله. وَظهر لطائفة أُخْرَى أَن الأولى أَن يكْتب، لما فِيهِ من امْتِثَال أمره وَمَا يتضمنه من زِيَادَة الْإِيضَاح، وَدلّ أمره لَهُم بِالْقيامِ على أَن أمره الأول كَانَ على الِاخْتِيَار، وَلِهَذَا عَاشَ، عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام غ، بعد ذَلِك أَيَّامًا وَلم يعاود أَمرهم بذلك. وَلَو كَانَ وَاجِبا لم يتْركهُ لاختلافهم، لِأَنَّهُ لم يتْرك التَّكْلِيف لمُخَالفَة من خَالف. وَالله أعلم.

قَوْله: (عِنْدِي) . وَفِي بعض النّسخ: (عني) أَي: عَن جهتي. قَوْله: (وَلَا يَنْبَغِي عِنْدِي التَّنَازُع) فِيهِ إِشْعَار بِأَن الأولى كَانَ الْمُبَادرَة إِلَى امْتِثَال الْأَمر، وَإِن كَانَ مَا اخْتَارَهُ عمر، ﵁، صَوَابا. قَوْله: (فَخرج ابْن عَبَّاس يَقُول) ظَاهره أَن ابْن عَبَّاس، ﵄، كَانَ مَعَهم، وَأَنه فِي تِلْكَ الْحَالة خرج قَائِلا هَذِه الْمقَالة، وَلَيْسَ الْأَمر فِي الْوَاقِع على مَا يَقْتَضِيهِ هَذَا الظَّاهِر، بل قَول ابْن

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ١٢٦/٢

عَبَّاس إِنَّمَا كَانَ يَقُول عِنْد مَا يتحدث بِهَذَا الحَدِيث، فَفِي رِوَايَة معمر فِي البُخَارِيّ فِي الِاعْتِصَام وَغَيره، قَالَ عبيد الله: فَكَانَ ابْن عَبَّاس يَقُول، وَكَذَا لِأَحْمَد من طَرِيق جرير بن حَازِم عَن يُونُس بن يزِيد، وَوجه رِوَايَة حَدِيث الْبَاب أَن ابْن عَبَّاس لما حدث عبيد الله بِهَذَا الحَدِيث، خرج من الْمَكَان الَّذِي كَانَ بِهِ، وَهُوَ يَقُول ذَلِك، وَيدل عَلَيْهِ مَا رَوَاهُ أَبُو نعيم فِي (الْمُسْتَخْرج) ، قَالَ عبيد الله: فَسمِعت ابْن عَبَّاس يَقُول ... الخ، وَإِنَّمَا تعين حمله على غير ظَاهره لِأَنَّهُ عبيد الله تَابِعِيّ من الطَّبَقَة الثَّانِيَة لم يدْرك الْقِصَّة فِي وَقتهَا، لِأَنَّهُ ولد بعد النَّبِي، عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام، بِمدَّة طَوِيلَة، ثمَّ سَمعهَا من ابْن عَبَّاس بعد ذَلِك بِمدَّة أُخْرَى.

بَيَان استنباط الْأَحْكَام: الأول: فِيهِ بطلَان مَا يَدعِيهِ الشِّيعَة من وصاية رَسُول الله، عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام، بِالْإِمَامَةِ، لِأَنَّهُ لَو كَانَ عِنْد عَليّ، رَضِي الله عَنهُ، عهد من رَسُول الله، عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام، لأحال عَلَيْهَا. الثَّانِي: فِيهِ مَا يدل على فَضِيلَة عمر، رَضِي الله عَنهُ، وفقهه. الثَّالِث: فِي قَوْله: (ائْتُونِي بِكِتَاب أكتب لكم) دلَالَة على أَن للْإِمَام أَن يُوصي عِنْد مَوته بِمَا يرَاهُ نظرا للْأمة. الرَّابِع: فِي ترك الْكتاب إِبَاحَة الِاجْتِهَاد، لِأَنَّهُ وَكلهمْ إِلَى أنفسهم واجتهادهم. الْخَامِس: فِيهِ جَوَاز الْكِتَابَة، وَالْبَاب مَعْقُود عَلَيْهِ.

٤٠ - (بابُ العِلْمِ والعِظَةِ باللَّيْلِ)

أَي: هَذَا بَاب فِي بَيَان الْعلم، والعظة أَي: الْوَعْظ بِاللَّيْلِ، وَفِي بعض النّسخ: واليقظة، وَهَذَا أنسب للتَّرْجَمَة، وَفِي بعض النّسخ هَذَا الْبَاب مُتَأَخّر عَن الْبَاب الَّذِي يَلِيهِ.

وَجه الْمُنَاسبَة بَين الْبَابَيْنِ من حَيْثُ إِن الْمَذْكُور فِي الْبَاب الأول كِتَابَة الْعلم الدَّالَّة على الضَّبْط وَالِاجْتِهَاد، وَهَذَا الْبَاب فِيهِ تَعْلِيم الْعلم وَالْمَوْعِظَة بِاللَّيْلِ، الدَّال كل مِنْهُمَا على قُوَّة الِاجْتِهَاد وَشدَّة التَّحْصِيل.

١١٥ - حدّثنا صَدَقَةُ قَالَ: أخبرنَا ابنُ عُيَيْنَةَ عنْ مَعْمَرٍ عَنْ هِنْدٍ عنْ أمِّ سَلَمَة وعَمْرٍ ويَحْيَى بنِ سَعِيدٍ عَن الزُّهْرِيِّ عنْ هِنْدٍ عنْ أمِّ سَلَمَةَ قَالَت: اسْتَيْقَظَ النبيُّ ﷺ ذاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ: (سُبْحانَ اللَّهِ {ماذَا أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الفِتن} وماذَا فُتِحَ مِنَ الخَزَائِن {أَيْقَظُوا صَوَاحِبَ الحُجَرِ، فَرُبَّ كاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عارِيَةٍ فِي الآخِرَةِ) ..

الْبَاب لَهُ ترجمتان: الْعلم والعظة، أَو الْيَقظَة بِاللَّيْلِ، فمطابقة الحَدِيث للتَّرْجَمَة الأولى فِي قَوْله: (مَا أنزل اللَّيْلَة من الْفِتَن} وماذا فتح من الخزائن!) . وَقَوله: (فَرب كاسية فِي الدُّنْيَا عَارِية فِي الْآخِرَة) . ومطابقته للتَّرْجَمَة الثَّانِيَة فِي قَوْله: (أيقظوا صَوَاحِب الْحجر) .

بَيَان رِجَاله: وهم ثَمَانِيَة: الأول: صَدَقَة بن فضل الْمروزِي، أَبُو الْفضل، انْفَرد بِالْإِخْرَاجِ عَنهُ البُخَارِيّ عَن السِّتَّة، وَكَانَ حَافِظًا إِمَامًا، مَاتَ سنة ثَلَاث، وَقيل: سِتّ وَعشْرين وَمِائَتَيْنِ. الثَّانِي: سُفْيَان بن عُيَيْنَة. الثَّالِث: معمر بن رَاشد. الرَّابِع: مُحَمَّد بن مُسلم الزُّهْرِيّ. الْخَامِس: عمر بن دِينَار. السَّادِس: يحيى بن سعيد الْأنْصَارِيّ. وَأَخْطَأ من قَالَ: إِنَّه يحيى بن سعيد الْقطَّان. لِأَنَّهُ لم يسمع من الزُّهْرِيّ وَلَا لقِيه. السَّابِع: هِنْد بنت الْحَارِث الفراسية، وَيُقَال: القرشية، وَعند الدَّاودِيّ: الْقَادِسِيَّة، وَلَا وَجه لَهُ. كَانَت زَوْجَة لمعبد بن الْمِقْدَاد، وَفِي (التَّهْذِيب) أسقط معبدًا وَهُو وهم، روى لَهَا الْجَمَاعَة إلاَّ مُسلما. الثَّامِن: أم سَلمَة، هِنْد. وَقيل: رَملَة، زوج النَّبِي، عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام ، بنت أبي أُميَّة حُذَيْفَة. وَيُقَال: سهل بن الْمُغيرَة." (١)

٢٣٢٥. "مُطَابقَة الحَدِيث للتَّرْجَمَة فِي قَوْله لَا يَنْفَتِل إِلَى آخِره لِأَنَّهُ يفهم مِنْهُ ترك الْوضُوء من الشَّك حَتَّى يستيقن وَهُوَ معنى قَوْله حَتَّى يسمع صَوتا أَو يجد ريحًا. (بَيَان رِجَاله) وهم سِتَّة الأول عَليّ بن عبد الله الْمَشْهُور بِابْن الْمَدِينِيّ وَقد مر الثَّانِي سُفْيَان بن عُيَيْنَة وَقد مر غير مرّة الثَّالِث مُحَمَّد بن مُسلم الزُّهْرِيّ كَذَلِك الرَّابِع سعيد بن الْمسيب بِفَتْح الْيَاء وَقد تقدم الْخَامِس عباد بِفَتْح الْعين الْمُهْملَة وَتَشْديد الْبَاء الْمُوَحدَة ابْن تَمِيم بن زيد بن عَاصِم الْأنْصَارِيّ الْمدنِي وَقَالَ أعي يَوْم الخَنْدَق وَأَنا ابْن خمس سِنِين فَيَنْبَغِي إِذا أَن يعد فِي الصَّحَابَة وَقَالَ ابْن الْأَثِير وَغَيره أَنه تَابِعِيّ لَا صَحَابِيّ وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُور وَلَيْسَ فِي الصَّحَابَة من يُسمى عباد بن تَمِيم سواهُ على قَول من يعده صحابيا وَمِمَّنْ عده من الصَّحَابَة الذَّهَبِيّ ووَقع فِي بعض نسخ ابْن مَاجَه رِوَايَة عباد عَن أَبِيه عَن عَمه حَدِيث الاسْتِسْقَاء وَتَبعهُ ابْن عَسَاكِر وَالصَّوَاب عَن عبد الله بن أبي بكر قَالَ سَمِعت عباد بن تَمِيم يحدث عَن أَبِيه عَن عَمه وَعباد بالضبط الْمَذْكُور يشْتَبه بعباد بِضَم الْعين وَتَخْفِيف الْبَاء وَهُوَ وَالِد قيس وَغَيره وبعباد بِكَسْر الْعين وَتَخْفِيف الْبَاء وبعياذ بِكَسْر الْعين وَتَخْفِيف الْيَاء آخر الْحُرُوف والذال الْمُعْجَمَة وبعناد بِكَسْر

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٢/١٧٢

الْعين وَتَخْفِيف النُّون وبالدال الْمُهْملَة السَّادِس عَم عباد الْمَذْكُور وَهُوَ عبد الله بن زيد بن عَاصِم بن كَعْب بن عَمْرو بن عَوْف بن مبدول بن غنم بن مَازِن بن النجار الْأنْصَارِيّ الْمَازِني من بني مَازِن ابْن النجار الْمدنِي لَهُ ولأبويه صُحْبَة ولأخيه حبيب بن زيد الَّذِي قطعه مُسَيْلمَة عضوا عضوا فَقضى أَن عبد الله هُوَ الَّذِي شَارك وحشيا فِي قتل مُسَيْلمَة وَهُوَ رَاوِي هَذَا الحَدِيث وَحَدِيث صَلَاة الاسْتِسْقَاء أَيْضا الْآتِي فِي بَابه إِن شَاءَ الله تَعَالَى وَغَيرهمَا من الْأَحَادِيث ووهم ابْن عُيَيْنَة فزعم أَنه روى الْأَذَان أَيْضا وَهُوَ عَجِيب فَإِن ذَاك عبد بن زيد بن عبد ربه بن ثَعْلَبَة بن زيد الْأنْصَارِيّ فكلاهما اتفقَا فِي الِاسْم وَاسم الْأَب والقبيلة وافترقا فِي الْجد والبطن من الْقَبِيلَة فَالْأول مازني وَالثَّانِي حارثي وَكِلَاهُمَا أنصاريان خزرجيان فيدخلان فِي نوع الْمُتَّفق والمفترق وَبَين غلط ابْن عُيَيْنَة فِي ذَلِك البُخَارِيّ فِي صَحِيحه فِي بَاب الاسْتِسْقَاء كَمَا ستعلمه هُنَاكَ إِن شَاءَ الله تَعَالَى وروى لعبد الله الْمَذْكُور فِي الحَدِيث ثَمَانِيَة وَأَرْبَعُونَ حَدِيثا اتفقَا على ثَمَانِيَة مِنْهَا وَأما عبد الله بن زيد صَاحب الْأَذَان فَلم يشْتَهر لَهُ إِلَّا حَدِيث وَاحِد وَهُوَ حَدِيث الْأَذَان حَتَّى قَالَ البُخَارِيّ فِيمَا نَقله التِّرْمِذِيّ عَنهُ لَا يعرف لَهُ غَيره لَكِن لَهُ حديثان آخرَانِ وَعبد الله رَاوِي هَذَا الحَدِيث قتل فِي ذِي الْحجَّة بِالْحرَّةِ عَن سبعين سنة وَكَانَت الْحرَّة فِي آخر سنة ثَلَاث وَسِتِّينَ وَهُوَ أحدي وَقَالَ ابْن مَنْدَه وَأَبُو أَحْمد الْحَاكِم وَأَبُو عبد الله صَاحب الْمُسْتَدْرك أَنه بَدْرِي **وَهُو وهم** وَلَيْسَ فِي الصَّحَابَة من اسْمه عبد الله بن زيد بن عَاصِم سوى هَذَا وَفِيهِمْ أَرْبَعَة أخر اسْم كل مِنْهُم عبد الله بن زيد مِنْهُم صَاحب الْأَذَان (بَيَان لطائف إِسْنَاده) مِنْهَا أَن فِيهِ التحديث والعنعنة. وَمِنْهَا ان رِجَاله كلهم من رجال الْكتب السِّتَّة إِلَّا عَليّ بن الْمَدِينِيّ فَإِنَّهُ من رجال البُخَارِيّ وَأبي دَاوُد وَالتِّرْمِذِيّ وَالنَّسَائِيّ فَقَط وَمِنْهَا أَنهم كلهم مدنيون خلا ابْن الْمَدِينِيّ فَإِنَّهُ بَصرِي وخلا سُفْيَان فَإِنَّهُ مكي وَمِنْهَا أَن فِيهِ رِوَايَة الصَّحَابِيّ عَن الصَّحَابِيّ على قَول من يعد عبادا صحابيا قَوْله وَعَن عباد مَعْطُوف على قَوْله عَن سعيد بن الْمسيب لِأَن الزُّهْرِيّ ﷀ يروي عَن سعيد وَعباد كليهمَا وَكِلَاهُمَا يرويان عَن عَم عباد الْمَذْكُور فَقَوله عَن عَمه يتَعَلَّق بهما فَإِن قلت وَقع فِي رِوَايَة كَرِيمَة عَن سعيد بن الْمسيب عَن عباد بِدُونِ وَاو الْعَطف قلت هُوَ غلط قطعا لِأَن سعيدا لَا رِوَايَة لَهُ عَن عباد أصلا فتنبه لذَلِك. (بَيَان تعدد مَوْضِعه وَمن أخرجه غَيره) أخرجه البُخَارِيّ أَيْضا فِي بَاب من لم ير الْوضُوء إِلَّا من المخرجين الْقبل والدبر عَن أبي الْوَلِيد عَن سُفْيَان بِهِ وَأخرجه

فِي الْبيُوع عَن أبي نعيم عَن ابْن عُيَيْنَة عَن الزُّهْرِيّ بِهِ وَأخرجه مُسلم فِي الطَّهَارَة عَن أبي بكر بن أبي شيبَة وَزُهَيْر بن حَرْب وَعَمْرو النَّاقِد عَن سُفْيَان عَن الزُّهْرِيّ وَأخرجه أَبُو دَاوُد فِيهِ عَن قُتَيْبَة وَمُحَمّد بن أَحْمد بن أبي خلف عَن سُفْيَان وَأخرجه النَّسَائِيّ فِيهِ أَيْضا عَن قُتَيْبَة وَمُحَمّد بن مَنْصُور عَن سُفْيَان وَأخرجه ابْن مَاجَه فِيهِ عَن مُحَمَّد بن الصَّباح عَن سُفْيَان. (بَيَان اللُّغَات) قَوْله شكى من شَكَوْت فلَانا أشكوه شكوا وشكاية وشكية وشكاة إِذا أخْبرت عَنهُ بِسوء فعله فَهُوَ مشكو وشكى وَالِاسْم الشكوى وَالْيَاء فِي شكى منقلبة عَن وَاو وَأَصله شكو بِدَلِيل يشكو والشكوى وَيجوز أَن تكون أَصْلِيَّة غير منقلبة فِي لُغَة من قَالَ شكى يشكي قَوْله يخيل على صِيغَة الْمَجْهُول أَي يشبه ويخايل وَفُلَان." (١)

٢٣٢٦. "٢٢ - (حَدثنَا أَبُو نعيم قَالَ حَدثنَا زُهَيْر عَن أبي إِسْحَاق قَالَ لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَة ذكره وَلَكِن عبد الرَّحْمَن بن الْأسود عَن أَبِيه أَنه سمع عبد الله يَقُول أَتَى النَّبِي ﷺ الْغَائِط فَأمرنِي أَن آتيه بِثَلَاثَة أَحْجَار فَوجدت حجرين والتمست الثَّالِث فَلم أَجِدهُ فَأخذت رَوْثَة فَأَتَيْته بهَا فَأخذ الحجرين وَألقى الروثة وَقَالَ هَذَا ركس) مُطَابقَة الحَدِيث للتَّرْجَمَة فِي قَوْله وَألقى الروثة وَقَالَ هَذَا ركس لِأَن إلقاءه إِنَّمَا كَانَ لِأَنَّهُ لَا يستنجى بِهِ. (بَيَان رِجَاله) وهم سِتَّة الأول أَبُو نعيم بِضَم النُّون الْفضل بن دُكَيْن وَقد مر الثَّانِي زُهَيْر بن مُعَاوِيَة الْجعْفِيّ الْكُوفِي وَقد مر الثَّالِث أَبُو إِسْحَاق عَمْرو بن عبد الله السبيعِي بِفَتْح السِّين الْمُهْملَة وَكسر الْبَاء الْمُوَحدَة وَقد مر فِي بَاب الصَّلَاة من الْإِيمَان الرَّابِع عبد الرَّحْمَن بن الْأسود أَبُو حَفْص النَّخعِيّ كُوفِي عَالم عَامل روى عَن أَبِيه وَعَائِشَة وَعنهُ الْأَعْمَش وَغَيره كَانَ يُصَلِّي كل يَوْم سَبْعمِائة رَكْعَة وَكَانَ يُصَلِّي الْعشَاء وَالْفَجْر بِوضُوء وَاحِد مَاتَ سنة تسع وَتِسْعين وَفِي البُخَارِيّ أَيْضا عبد الرَّحْمَن بن الْأسود عبد يَغُوث زهري تَابِعِيّ وَلَيْسَ فِيهِ غَيرهمَا. وَفِي شُيُوخ التِّرْمِذِيّ وَالنَّسَائِيّ عبد الرَّحْمَن بن الْأسود الْوراق وَلَيْسَ فِي الْكتب السِّتَّة عبد الرَّحْمَن بن الْأسود غير هَؤُلَاءِ وَوَقع فِي كتاب الدَّاودِيّ وَابْن التِّين أَن عبد الرَّحْمَن الْوَاقِع فِي رِوَايَة البُخَارِيّ هُوَ ابْن عبد يَغُوث وَهُوَ وهم فَاحش مِنْهُمَا إِذْ الْأسود الزُّهْرِيّ لم يسلم فضلا أَن يعِيش حَتَّى يروي عَن عبد الله بن مَسْعُود الْخَامِس الْأسود بن يزِيد من الزِّيَادَة ابْن قيس الْكُوفِي النَّخعِيّ وَقد مر فِي بَاب من

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٢/٢٥١

ترك بعض الِاخْتِيَار فِي كتاب الْعلم السَّادِس عبد الله بن مَسْعُود ﷺ (بَيَان لطائف إِسْنَاده) مِنْهَا أَن فِيهِ التحديث والعنعنة وَالسَّمَاع. وَمِنْهَا أَن رُوَاته كلهم ثِقَات كوفيون. وَمِنْهَا أَن فِيهِ ثَلَاثَة من التَّابِعين يروي بَعضهم عَن بعض وهم أَبُو إِسْحَق وَعبد الرَّحْمَن بن الْأسود وَأَبوهُ الْأسود بن يزِيد. وَمِنْهَا نفى أَبُو إِسْحَق رِوَايَته هَهُنَا عَن أبي عُبَيْدَة وتصريحه بِأَنَّهُ لَا يروي هَذَا الحَدِيث هَهُنَا إِلَّا عَن عبد الرَّحْمَن بن الْأسود وَهُوَ معنى قَوْله قَالَ لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَة ذكره أَي قَالَ أَبُو إِسْحَق لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَة ذكره لي وَلَكِن عبد الرَّحْمَن بن الْأسود هُوَ الَّذِي ذكره لي بِدَلِيل قَوْله فِي الرِّوَايَة الْآتِيَة الْمُعَلقَة حَدثنِي عبد الرَّحْمَن وَقَالَ بَعضهم وَإِنَّمَا عدل أَبُو إِسْحَق عَن الرِّوَايَة عَن أبي عُبَيْدَة إِلَى الرِّوَايَة عَن عبد الرَّحْمَن مَعَ أَن الرِّوَايَة عَن أبي عُبَيْدَة أَعلَى لَهُ لكَون أبي عُبَيْدَة لم يسمع من أَبِيه على الصَّحِيح فتكون مُنْقَطِعَة بِخِلَاف رِوَايَة عبد الرَّحْمَن فَإِنَّهَا مَوْصُولَة قلت قَول أبي إِسْحَق هَذَا يحْتَمل أَن يكون نفيا لحديثه وإثباتا لحَدِيث عبد الرَّحْمَن وَيحْتَمل أَن يكون إِثْبَاتًا لحديثه أَيْضا وَأَنه كَانَ غَالِبا يحدثه بِهِ عَن أبي عُبَيْدَة فَقَالَ يَوْمًا لَيْسَ هُوَ حَدثنِي وَحده وَلَكِن عبد الرَّحْمَن أَيْضا وَقَالَ الْكَرَابِيسِي فِي كتاب المدلسين أَبُو إِسْحَق يَقُول فِي هَذَا الحَدِيث مرّة حَدثنِي عبد الرَّحْمَن بن يزِيد عَن عبد الله وَمرَّة حَدثنِي عَلْقَمَة عَن عبد الله وَمرَّة حَدثنِي أَبُو عُبَيْدَة عَن عبد الله وَمرَّة يَقُول لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَة حَدَّثَنِيهِ وَإِنَّمَا حَدثنِي عبد الرَّحْمَن عَن عبد الله وَهَذَا دَلِيل وَاضح أَنه رَوَاهُ عَن عبد الرَّحْمَن بن الْأسود سَمَاعا فَافْهَم وَأما قَول هَذَا الْقَائِل لكَون أبي عُبَيْدَة لم يسمع من أَبِيه فمردود بِمَا ذكر فِي المعجم الْأَوْسَط للطبراني من حَدِيث زِيَاد بن سعد عَن أبي الزبير قَالَ حَدثنِي يُونُس بن عتاب الْكُوفِي سَمِعت أَبَا عُبَيْدَة بن عبد الله يذكر أَنه سمع أَبَاهُ يَقُول كنت مَعَ النَّبِي عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام فِي سفر الحَدِيث وَبِمَا أخرج الْحَاكِم فِي مُسْتَدْركه حَدِيث أبي إِسْحَق عَن أبي عُبَيْدَة عَن أَبِيه فِي ذكر يُوسُف عَلَيْهِ السَّلَام وصحح إِسْنَاده وَرُبمَا حسن التِّرْمِذِيّ عدَّة أَحَادِيث رَوَاهَا عَن أَبِيه مِنْهَا لما كَانَ يَوْم بدر وَجِيء بالأسرى وَمِنْهَا كَانَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأَوليين كَأَنَّهُ على الرصف وَمِنْهَا قَوْله {وَلَا تحسبن الَّذين قتلوا فِي سَبِيل الله} وَمن شَرط الحَدِيث الْحسن أَن يكون مُتَّصِل الْإِسْنَاد عِنْد الْمُحدثين (ذكر رجال هَذَا الحَدِيث) وَهُوَ صَحِيح كَمَا ترى إِذْ لَو لم يكن صَحِيحا لما أخرجه هَهُنَا وَيُؤَيِّدهُ أَن ابْن الْمَدِينِيّ لما سُئِلَ عَنهُ لم يقْض فِيهِ بِشَيْء فَلَو كَانَ مُنْقَطِعًا أَو مدلسا لبينه فَإِن قلت قَالَ ابْن الشَّاذكُونِي هَذَا الحَدِيث مَرْدُود لِأَنَّهُ مُدَلّس

لِأَن السبيعِي لم يُصَرح فِيهِ بِسَمَاع وَلم يَأْتِ فِيهِ بِصِيغَة مُعْتَبرَة وَمَا سَمِعت بتدليس أعجب من هَذَا وَلَا أخْفى فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَة لم يحدثني." (١)

٢٣٢٧. "زَاد فِي رِوَايَة إِسْمَاعِيل: (فيعمد إِلَى فرثها ودمها وسلاها ثمَّ يمهله حَتَّى يسْجد) قَوْله: (فانبعث أَشْقَى الْقَوْم) ، وَفِي رِوَايَة الْكشميهني والسرخسي (أَشْقَى قوم) بالتنكير، وَلَا خلاف فِي أَن أفعل التَّفْضِيل، إِذا فَارق كلمة من أَنه يعرف بِاللَّامِ أَو بِالْإِضَافَة فَإِن قلت: أَي فرق فِي الْمَعْنى فِي إِضَافَته إِلَى الْمعرفَة والنكرة قلت: بالتعريف والتخصيص ظَاهر، وَأَيْضًا النكرَة لَهَا شيوع، مَعْنَاهُ: أَشْقَى قوم، أَي: قوم كَانَ من الأقوام، يَعْنِي: أَشْقَى كل قوم من أَقوام الدُّنْيَا فَفِيهِ مُبَالغَة لَيست فِي الْمعرفَة. وَقَالَ بَعضهم: وَالْمقَام يَقْتَضِي الأول، يَعْنِي: أَشْقَى الْقَوْم، بالتعريف لِأَن الشَّقَاء هَاهُنَا بِالنِّسْبَةِ إِلَى أُولَئِكَ الأقوام فَقَط قلت: التنكير أولى لما قُلْنَا من الْمُبَالغَة، لِأَنَّهُ يدْخل هَاهُنَا دُخُولا ثَانِيًا بعد الأول، هَذَا الْقَائِل مَا أدْرك هَذِه النُّكْتَة، وَقد روى الطَّيَالِسِيّ فِي مُسْنده هَذَا الحَدِيث من طَرِيق شُعْبَة نَحْو رِوَايَة يُوسُف الْمَذْكُورَة وَقَالَ فِيهِ: (فجَاء عقبَة بن أبي معيط فقذفه على ظَهره) قَوْله: (لَا أغْنى) م: الإغناء كَذَا هُوَ فِي رِوَايَة الْأَكْثَرين وَفِي رِوَايَة الْكشميهني والمستملي: (لَا أغير) قَوْله: (فَجعلُوا يَضْحَكُونَ) وَفِي رِوَايَة (حَتَّى مَال بعضم على بعض من الضحك) قَوْله: (فاطمةٌ بنت رَسُول الله ﷺ) زَاد إِسْرَائِيل (وَهِي جوَيْرِية، فاقبلت تسْعَى وَثَبت النَّبِي، عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام ، سَاجِدا) قَوْله: (فطَرَحته) بالضمير الْمَنْصُوب فِي رِوَايَة الْأَكْثَرين، وي رِوَايَة الْكشميهني: (فطرحت) بِحَذْف الضَّمِير: وَزَاد إِسْرَائِيل (وَأَقْبَلت عَلَيْهِم تسبهم) وَزَاد الْبَزَّار (فَلم يردوا عَلَيْهَا شَيْئا) قَوْله: (فَرفع رَأسه) (زَاد الْبَزَّار من رِوَايَة زيد بن أبي أنيسَة عَن إِسْحَاق) فَحَمدَ الله واثنى عَلَيْهِ ثمَّ قَالَ: (أما بعد: اللَّهُمَّ) قَالَ الْبَزَّار: تفرد بقوله: (أما بعد،) زيد قَوْله: (ثمَّ قَالَ) كَذَا بِكَلِمَة، ثمَّ، وَهُوَ يشْعر بمهلة بَين الرّفْع وَالدُّعَاء، وَفِي رِوَايَة الْأَجْلَح عِنْد الْبَزَّار (فَرفع رَأسه كَمَا كَانَ يرفعهُ عِنْد تَمام سُجُوده) . قَوْله: (فَلَمَّا قضى صلَاته قَالَ: اللَّهُمَّ) وَلمسلم وَالنَّسَائِيّ نَحوه، وَالظَّاهِر من ذَلِك أَن دعاءه وَقع خَارج الصَّلَاة، لَكِن وَقع وَهُوَ مُسْتَقْبل الْقبْلَة كَمَا ثَبت من رِوَايَة زُهَيْر عَن أبي إِسْحَاق عِنْد البُخَارِيّ وَمُسلم قَوْله: (ثَلَاث مرَّات) كَرَّرَه إِسْرَائِيل فِي رِوَايَة لفظا لَا عددا،

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٣٠٢/٢

وَزَاد مُسلم فِي رِوَايَة زَكَرِيَّا: (وَكَانَ إِذا دَعَا دَعَا ثَلَاثًا وَإِذا سَأَلَ سَأَلَ ثَلَاثًا) قَوْله: (فشق عَلَيْهِم) ولمسلم من رِوَايَة زَكَرِيَّا: (فَلَمَّا سمعُوا صَوته ذهب عَنْهُم الضحك وخافوا دَعوته) .
قَوْله: (وَكَانُوا يرَوْنَ) بِفَتْح الْيَاء، ويروي بِالضَّمِّ قَوْله: (فِي ذَلِك الْبَلَد) وَهُوَ مَكَّة، وَوَقع فِي (مستخرج) أبي نعيم من الْوَجْه الَّذِي أخرجه البُخَارِيّ فِي الثَّانِيَة بدل قَوْله: (فِي ذَلِك الْبَلَد) . قَوْله: (بِأبي جهل)) وَفِي رِوَايَة إِسْرَائِيل: (بِعَمْرو بن هِشَام) ، وَهُوَ اسْم أبي جهل: قَوْله: (والوليد بن عتبَة) بِضَم الْعين وَسُكُون التَّاء الْمُثَنَّاة من فَوق ثمَّ بياء مُوَحدَة، وَلم تخْتَلف الرِّوَايَات فِيهِ أَنه كَذَا، إلاّ أَنه وَقع فِي رِوَايَة مُسلم من رِوَايَة زَكَرِيَّا: بِالْقَافِ، التَّاء، وَهُوَ وهم نبه عَلَيْهِ ابْن سُفْيَان الرَّاوِي عَن مُسلم، وَقد أخرجه الْإِسْمَاعِيلِيّ من طَرِيق شيخ مُسلم على الصَّوَاب قَوْله: (وَأُميَّة بن خلف) وَفِي رِوَايَة شُعْبَة: أَو أبي بن خلف، شكّ شُعْبَة، وَالصَّحِيح أُميَّة، لِأَن المقتلو ببدر هُوَ، أُميَّة إطباق أَصْحَاب الْمَغَازِي عَلَيْهِ، وَأَخُوهُ أبي بن خلف. قتل بِأحد. قَوْله: (فَلم تحفظه) بنُون الْمُتَكَلّم، ويروي. بِالْيَاءِ آخر الْحُرُوف. قَوْله: (قَالَ فوالذي نَفسِي بِيَدِهِ) أَي: قَالَ ابْن مَسْعُود ذَلِك، وَفِي رِوَايَة مُسلم: (وَالَّذِي بعث مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ) ، وَفِي رِوَايَة النَّسَائِيّ: (وَالَّذِي أنزل عَلَيْهِ الْكتاب) ، وَفِي بعض النّسخ. (وَالَّذِي نَفسِي بِيَدِهِ) . قَوْله: (صرعى فِي القليب) وَرِوَايَة إِسْرَائِيل من الزِّيَادَة. (لقد رَأَيْتهمْ صرعى يَوْم بدر ثمَّ سحبوا إِلَى القليب قليب بدر) .
بَيَان إعرابه قَوْله: (بَينا رَسُول الله ﷺ) أَصله: بَين، وَالْألف زيدت لإشباع الفتحة، وَهُوَ مُضَاف إِلَى الْجُمْلَة بعده، وَالْعَامِل فِيهِ إِذْ قَالَ بَعضهم الَّذِي يَجِيء فِي الحَدِيث بعد التَّحْوِيل إِلَى الْإِسْنَاد الثَّانِي. قَوْله: (رَسُول الله ﷺ) مُبْتَدأ وَخبر قَوْله: (ساجد) قَوْله: (وَأَبُو جهل) مُبْتَدأ (وَأَصْحَاب لَهُ) عطف عَلَيْهِ وَقَوله: (جُلُوس) خَبره، وَالْجُمْلَة نصب على الْحَال، ومتعلق، لَهُ مَحْذُوف أَي: أَصْحَاب كائنون لَهُ، أَي: لأبي جهل، وَيجوز أَن يكون، جُلُوس خبر أَصْحَاب، وَخبر أبي جهل مَحْذُوف كَقَوْل الشَّاعِر:
(نَحن بِمَا عندنَا وَأَنت بِمَا ... عنْدك راضٍ والرأي مُخْتَلف)

وَالتَّقْدِير: نَحن راضون بِمَا عندنَا قَوْله: (رَأَيْت الَّذين) عد مَفْعُوله مَحْذُوف أَي: عدهم، ويروي، الَّذِي مُفردا، وَيجوز ذَلِك كَمَا فِي قَوْله تَعَالَى: {وخضتم كَالَّذِين خَاضُوا} (سُورَة التَّوْبَة: ٦٩)

أَي: كَالَّذين. قَوْله: (صرعى) مفعول ثانٍ لقَوْله: (رَأَيْت) قَوْله: (قليب بدر) بِالْجَرِّ بدل من قَوْله: (فِي القليب) وَيجوز فِيهِ الرّفْع وَالنّصب من جِهَة الْعَرَبيَّة، أما الرّفْع فعلى أَنه خبر مُبْتَدأ مَحْذُوف تَقْدِيره: هُوَ." (١)

٢٣٢٨. "اللَّهِ ﷺ غُسْلاً وَسَتَرْتُهُ فَصَبَّ عَلَى يَدِهِ فَغَسَلَهَا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ قالَ سُلَيْمانُ لَا أَدْرِي أَذْكَرَ الثَّالِثَةَ أَمْ لَا ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى شِمَالِهِ فَغَسَلَ فَرْجَهُ ثُمَّ دَلَكَ يَدَهُ بِالأَرْضِ أَوْ بِالحَائِطِ ثُمَّ تَمَضْمَضَ واسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَغَسَلَ رَأْسَهُ ثُمَّ صَبَّ عَلَى جَسَدِهِ ثُمَّ تَنَحَّى فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ فَنَاوَلْتَهُ خِرْقَةً فَقالَ بِيَدِهِ هَكَذًّ وَلَمْ يُرِدْها..

مطابقته لترجمة الْبَاب ظَاهِرَة، وَهَذَا الحَدِيث تقدم من رِوَايَة مُوسَى بن إِسْمَاعِيل الْمَذْكُور أَيْضا فِي بَاب الْغسْل مرّة لَكِن شَيْخه هُنَاكَ عبد الْوَاحِد بن زِيَادَة، وَهَاهُنَا أَبُو عوَانَة، بِفَتْح الْعين الْمُهْملَة، واسْمه الوضّاح الْبَشكرِي، وَفِي أَلْفَاظهمَا اخْتِلَاف. وَهَاهُنَا قَوْلهَا: وضعت لرَسُول الله ﷺ، وَهُنَاكَ: وضعت للنَّبِي ﷺ وَهَاهُنَا غسلا، وَهُنَاكَ مَاء غسل، وَهَاهُنَا بعد ذَلِك وسترته فصب على يَدَيْهِ فغسلهما مرّة أَو مرَّتَيْنِ، وَهُنَاكَ فَغسل يَدَيْهِ مرَّتَيْنِ أَو ثَلَاثًا، وَهَاهُنَا، وَبعده قَالَ سُلَيْمَان لَا أَدْرِي أذكر الثَّالِثَة أم لَا ثمَّ أفرغ بِيَمِينِهِ على شِمَاله فَغسل فرجه، وَهُنَاكَ فَغسل مذاكيره ثمَّ مسح يَده بِالْأَرْضِ أَو بِالْحَائِطِ. وَهَاهُنَا: ثمَّ دلك يَده بِالْأَرْضِ أَو بِالْحَائِطِ وَهَاهُنَا هم تمضمض وَهُنَاكَ ثمَّ مضمض وَهَاهُنَا ثمَّ صب على جسده وَهُنَاكَ ثمَّ أَفَاضَ جسده ثمَّ تحول من مَكَانَهُ فَغسل قَدَمَيْهِ وَهَاهُنَا: ثمَّ تنحى إِلَى آخر مَا ذكر. قَوْلهَا: (غسلا) بِضَم الْغَيْن، وَهُوَ مَا يغْتَسل بِهِ، وبالفتح مصدرا، وبالكسر اسْم مَا يغسل بِهِ كالسدر وَنَحْوه. قَوْلهَا: (وسترته) زَاد ابْن فُضَيْل عَن الْأَعْمَش: بِثَوْب، أَي: غطيت رَأسه وَقَالَ بَعضهم: الْوَاو فِيهِ حَالية. قلت: لَيْسَ كَذَلِك: بل هُوَ مَعْطُوف على قَوْله: وضعت قَوْلهَا (فصب) مَعْطُوف على مَحْذُوف أَي: فَأَرَادَ رَسُول الله ﷺ الْغسْل فكشف رَأسه فَأَخذه فصب على يَده، وَالْمرَاد من الْيَد الْجِنْس فصح، إِرَادَة كلتيهما مِنْهُ. وَقَالَ بَعضهم: مَا حَاصله: أَن فصب، عطف علفى وضعت، وَالْمعْنَى: وضعت لَهُ مَاء فشرع فِي الْغسْل. قَوْله: (هَذَا تصرف من لَيْسَ لَهُ ذوق من مَعَانِي التراكيب، وَكَيف يكون الصب معقباً بِالْوَضْعِ وَبَينهمَا إغسال آخر؟ وَلَا يجوز

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ١٧٣/٣

تَفْسِير: صب بِمَعْنى: شرع قَوْلهَا: (قَالَ سُلَيْمَان)) هُوَ ابْن مهْرَان الْأَعْمَش وَهَذَا مقول أبي عوَانَة، وفاعل قَوْله: (اذكر الثَّالِثَة) هُوَ سَالم بن أبي الْجَعْد، وَقد مر فِي رِوَايَة عبد الْوَاحِد عَن الْأَعْمَش، فَغسل يَدَيْهِ مرَّتَيْنِ أَو ثَلَاثًا، وَلابْن فُضَيْل عَن الْأَعْمَش: فصب على يَدَيْهِ ثَلَاثًا، وَلم يشك، أخرجه أَبُو عوَانَة فِي (مستخرجه) فَكَأَن الْأَعْمَش كَانَ يشك فِيهِ تذكر فَجزم، لِأَن سَماع ابْن فُضَيْل مِنْهُ مُتَأَخّر عَنهُ. قَوْلهَا: (فَغسل قَدَمَيْهِ) بِالْفَاءِ فِي رِوَايَة الْأَكْثَرين، وَفِي رِوَايَة أبي ذَر: بِالْوَاو، وَقَوْلها: (فَقَالَ بِيَدِهِ) أَي: أَشَارَ بِيَدِهِ هَكَذَا أَي: لَا أتناولها. وَقد ذكرنَا أَن القَوْل يُطلق على الْفِعْل قَوْلهَا: (وَلم يردهَا) بِضَم الْيَاء، من الْإِرَادَة لَا من الرَّد، وَحكي فِي (الْمطَالع) أَن لم يردهَا بِالتَّشْدِيدِ رِوَايَة ابْن السكن، ثمَّ قَالَ: **وَهو وهم** لِأَن الْمَعْنى يفْسد حِينَئِذٍ، وَقد رَوَاهُ الإِمَام أَحْمد عَن عَفَّان عَن أبي عوَانَة بِهَذَا الْإِسْنَاد، وَقَالَ فِي آخِره: فَقَالَ هَكَذَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ أَن لَا أريدها وَفِي رواياة أبي حَمْزَة عَن الْأَعْمَش: فناولته ثوبا فَلم يَأْخُذهُ. وَالْأَحْكَام المستنبطة مِنْهُ قد ذكرنَاهَا.

١٢ - (بابٌ إذَا جامَعَ ثُمَّ عادَ وَمَنْ دَارَ علَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ)

أَي: هَذَا بَاب يذكر فِيهِ إِذا جَامع امْرَأَته ثمَّ عَاد إِلَى جِمَاعهَا مرّة أُخْرَى، وَجَوَاب: إِذا، مَحْذُوف تَقْدِيره: إِذا جَامع ثمَّ عَاد مَا يكون حكم ، وَفِي رِوَايَة الْكشميهني، عاود من المعاودة أَي: جَامع. قَوْله: (وَمن دَار) عطف على قَوْله: إِذا جَامع ٧ أَي: بَاب أَيْضا يذكر فِيهِ من دَار على نِسَائِهِ فِي غسل وَاحِد، وَجَوَاب، من، محذوق أَيْضا، فيقدر مثل ذَلِك وَقَالَ بَعضهم: قَوْله: عَاد أَعم من أَن يكون فِي لَيْلَة المجامعة أَو غَيرهَا. قلت: الْجِمَاع فِي غير لَيْلَة فِيهَا لَا يُسمى عوداً عرفا وَعَادَة، وَالْمرَاد هَاهُنَا أَن يكون الِابْتِدَاء وَالْعود فِي لَيْلَة وَاحِدَة، أَو فِي يَوْم وَاحِد، وَالدَّلِيل عَلَيْهِ حَدِيث رَوَاهُ أَبُو دَاوُد وَالنَّسَائِيّ عَن أبي رَافع: (أَن النَّبِي ﷺ طَاف ذَات يَوْم على نِسَائِهِ يغْتَسل عِنْد هَذِه وَعند هَذِه، فَقلت: يَا رَسُول الله أَلا نجعله غسلا وَاحِدًا ، قَالَ: (هَذَا أزكي وَأطيب) وَعنهُ قَالَ: فَإِن قلت: ظَاهر هَذَا يدل على أَن الِاغْتِسَال بَين الجماين وَاجِب. قلت: أجمع الْعلمَاء على أَنه لَا يجب بَينهمَا، وَإِنَّمَا هُوَ مُسْتَحبّ حَتَّى إِن بَعضهم اسْتدلَّ بِهَذَا الحَدِيث على اسْتِحْبَابه، على أَن أَبَا دَاوُد روى هَذَا الحَدِيث، قَالَ:

حَدِيث أنس أصح من هَذَا، وَحَدِيث أنس، رضي الله عنه رَوَاهُ أَبُو دَاوُد أَيْضا عَنهُ. قَالَ: (كَانَ رَسُول الله ﷺ يطوف على غسل وَاحِد) رَوَاهُ التِّرْمِذِيّ أَيْضا وَقَالَ: حَدِيث." (١)

٢٣٢٩. "فَالْحَدِيث يدل على الأول والأثر يدل على الثَّانِي وَلكنه غير مُطَابق للتَّرْجَمَة وكل مَا كَانَ من هَذَا الْقَبِيل فِيهِ تعسف وَلَا يقرب من الْمُوَافقَة إِلَّا بِالْجَرِّ الثقيل (ذكر رِجَاله) وهم خَمْسَة. الأول أَبُو نعيم. الثَّانِي زُهَيْر بن مُعَاوِيَة بن خديج الْجُعْفِيّ. الثَّالِث مَنْصُور بن صَفِيَّة بنت شيبَة وَأَبُو مَنْصُور عبد الرَّحْمَن الحَجبي الْعَبدَرِي الْمَكِّيّ كَانَ يحجب الْبَيْت وَهُوَ شيخ كَبِير وَإِنَّمَا نسب مَنْصُور إِلَى أمه لِأَنَّهُ اشْتهر بهَا وَلِأَنَّهُ روى عَنْهَا. الرَّابِع صَفِيَّة بنت شيبَة. الْخَامِس عَائِشَة رَضِي الله تَعَالَى عَنْهَا. (بَيَان لطائف إِسْنَاده) فِيهِ التحديث بِصِيغَة الْجمع فِي مَوضِع وَاحِد وبصيغة الْإِفْرَاد فِي موضِعين وَفِيه السماع فِي مَوضِع وَاحِد والعنعنة كَذَلِك وَفِيه أَن رُوَاته مَا بَين كُوفِي ومكي. (ذكر تعدد مَوْضِعه وَمن أخرجه غَيره) أخرجه البُخَارِيّ أَيْضا فِي التَّوْحِيد عَن قبيصَة عَن سُفْيَان الثَّوْريّ وَأخرجه مُسلم فِي الطَّهَارَة عَن يحيى بن يحيى عَن دَاوُد بن عبد الرَّحْمَن الْمَكِّيّ وَأخرجه أَبُو دَاوُد فِيهِ عَن مُحَمَّد بن كثير عَن سُفْيَان الثَّوْريّ وَأخرجه النَّسَائِيّ فِيهِ عَن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم وَعلي بن حجر كِلَاهُمَا عَن سُفْيَان بن عُيَيْنَة وَأخرجه ابْن ماجة عَن مُحَمَّد بن يحيى عَن عبد الرَّزَّاق عَن سُفْيَان الثَّوْريّ أربعتهم عَن مَنْصُور بن عبد الرَّحْمَن بِهِ (ذكر مَعْنَاهُ وَغَيره) قَوْله " يتكيء فِي حجري " قَالَ الْقُرْطُبِيّ كَذَا صَوَابه وَوَقع فِي رِوَايَة العذري " حُجْرَتي " بتاء مثناة من فوق وَهُوَ وهم " قَوْله " يتكيء " بِالْهَمْزَةِ من بَاب الافتعال أَصله يوتكيء قلبت الْوَاو تَاء وأدغمت التَّاء فِي التَّاء وثلاثيه وكأ وَهِي جملَة فِي مَحل النصب لِأَنَّهَا خبر كَانَ قَوْله " وَأَنا حَائِض " جملَة اسمية وَقعت حَالا قَالَ الْكرْمَانِي أما من فَاعل يتكيء وَأما من الْمُضَاف إِلَيْهِ وَهُوَ يَاء الْمُتَكَلّم قلت من فَاعل يتكيء لَا وَجه لَهُ على مَا لَا يخفى وَمَا هِيَ إِلَّا من يَاء الْمُتَكَلّم فِي حجري وَلَا يمْنَع وُقُوع الْحَال من الْمُضَاف إِلَيْهِ إِذا كَانَ بَين الْمُضَاف والمضاف إِلَيْهِ شدَّة الِاتِّصَال كَمَا فِي قَوْله تَعَالَى {وَاتبع مِلَّة إِبْرَاهِيم حَنِيفا} وَكلمَة فِي فِي قَوْله " فِي حجري " بِمَعْنى على كَمَا فِي قَوْله تَعَالَى {لأصلبنكم فِي جُذُوع النّخل} أَي على جُذُوع النّخل فَإِن قلت مَا فَائِدَة الْعُدُول عَنهُ قلت

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٣/٢١٢

لبَيَان التَّمَكُّن فِيهِ كتمكن المظروف فِي الظّرْف قَوْله " فَيقْرَأ الْقُرْآن " وَفِي رِوَايَة البُخَارِيّ فِي التَّوْحِيد "كَانَ يقْرَأ الْقُرْآن وَرَأسه فِي حجري وَأَنا حَائِض " فعلى هَذَا المُرَاد بالاتكاء مَوضِع رَأسه فِي حجرها. وَقَالَ ابْن دَقِيق الْعِيد فِي هَذَا القَوْل إِشَارَة إِلَى أَن الْحَائِض لَا يقْرَأ الْقُرْآن لِأَن قرَاءَتهَا لَو كَانَت جَائِزَة لما توهم امْتنَاع الْقِرَاءَة فِي حجرها حَتَّى احْتِيجَ إِلَى التَّنْصِيص عَلَيْهَا. وَفِيه جَوَاز ملامسة الْحَائِض لِأَنَّهَا طَاهِرَة. وَفِيه جَوَاز الْقِرَاءَة بِقرب مَحل النَّجَاسَة قَالَه النَّوَوِيّ قلت فِيهِ نظر لِأَن الْحَائِض طَاهِرَة والنجاسة هُوَ الدَّم وَهُوَ غير طَاهِر فِي كل وَقت من أَوْقَات الْحيض فعلى هَذَا لَا يكره قِرَاءَة الْقُرْآن بحذاء بَيت الْخَلَاء وَمَعَ هَذَا يَنْبَغِي أَن يكره تَعْظِيمًا لِلْقُرْآنِ لِأَن مَا قرب إِلَى الشَّيْء يَأْخُذ حكمه. وَفِيه جَوَاز استناد الْمَرِيض فِي صلَاته إِلَى الْحَائِض إِذا كَانَت ثِيَابهَا طَاهِرَة قَالَه الْقُرْطُبِيّ وَفِيه نظر.

٤ - (بابُ مَنْ سَمَّى النِّفَاسَ حَيْضاً)

أَي: هَذَا بَاب فِي بَيَان من سمى النّفاس حيضا، وَكَانَ يَنْبَغِي أَن يَقُول: بَاب من سمى الْحيض للنفاساً، لِأَن فِي حَدِيث الْبَاب (فَقَالَ: أنفست ، أَي: أحضت؟) أطلق على الْحيض النّفاس، وَقَالَ ابْن بطال: لم يجد البُخَارِيّ للنَّبِي ﷺ نصا فِي النّفاس، وَحكم دَمهَا فِي الْمدَّة الْمُخْتَلفَة، وسمى الْحيض نفاساً فِي هَذَا الحَدِيث، فهم مِنْهُ أَن حكم دم النُّفَسَاء حكم دم الْحيض فِي ترك الصَّلَاة، لِأَنَّهُ إِذا كَانَ الْحيض نفاساً وَجب أَن يكون النّفاس حيضا لاشْتِرَاكهمَا فِي التَّسْمِيَة من جِهَة اللُّغَة لِأَن الدَّم هُوَ النَّفس، وَلزِمَ الحكم لما لم ينص عَلَيْهِ مِمَّا نَص، وَحكم النّفاس ترك الصَّلَاة مَا دَامَ مَوْجُودا وَقَالَ الْخطابِيّ: ترْجم أَبُو عبد الله بقوله: (من سمى النّفاس حيضا) وَالَّذِي ظَنّه من ذَلِك وهم، وأصل هَذِه الْكَلِمَة مَأْخُوذ من النَّفس وَهُوَ الدَّم إِلاَّ أَنهم فرقوا فَقَالُوا: نفست، بِفَتْح النُّون، إِذا حَاضَت، وبضم النُّون إِذا ولدت، وَقَالَ الْكرْمَانِي: لَيْسَ الَّذِي ظَنّه وهما لِأَنَّهُ إِذا ثَبت هَذَا الْفرق، وَالرِّوَايَة الَّتِي هِيَ بِالضَّمِّ صَحِيحَة، صَحَّ أَن يُقَال حِينَئِذٍ سمي النّفاس حيضا وَأَيْضًا يحْتَمل أَن الْفرق لم يثبت عِنْده لُغَة، بل وضعت نفست، مَفْتُوح النُّون ومضمومها عندن للنفاس، بِمَعْنى الْولادَة، كَمَا قَالَ بَعضهم بِعَدَمِ الْفرق أَيْضا بِأَن اللَّفْظَيْنِ للْحيض والولادة كليهمَا.

وَقَالَ ابْن الْمُنِير: حَاصله كَيفَ يُطَابق التَّرْجَمَة الحَدِيث وَفِيه تَسْمِيَة الْحيض نفاساً لَا تَسْمِيَة النّفاس حيضا؟ قلت: للتّنْبِيه على أَن حكم النّفاس وَالْحيض فِي مُنَافَاة الصَّلَاة وَنَحْوهَا." (١)

٢٣٣٠. "اللَّيْث عَن الزُّهْرِيّ عَن عُرْوَة وَحده، وَكَذَا من طَرِيق إِبْرَاهِيم بن سعد، وَأَبُو دَاوُد من طَرِيق يُونُس، كِلَاهُمَا عَن الزُّهْرِيّ عَن عمْرَة وَحدهَا. قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: هُوَ صَحِيح من رِوَايَة الزُّهْرِيّ عَن عُرْوَة عَن عمْرَة جَمِيعًا.

ذكر من أخرجه غَيره: قَالَ صَاحب (التَّلْوِيح) : هَذَا حَدِيث أخرجه السِّتَّة فِي كتبهمْ. قلت: أخرجه مُسلم فِي الطَّهَارَة عَن قُتَيْبَة وَمُحَمّد بن رمح. وَأَبُو دَاوُد فِيهِ عَن يزِيد بن خَالِد بن موهب، ثَلَاثَتهمْ عَن لَيْث بِهِ. وَأخرجه التِّرْمِذِيّ وَالنَّسَائِيّ جَمِيعًا فِيهِ عَن قُتَيْبَة بِهِ. وَقَالَ الْأَوْزَاعِيّ: عَن الزُّهْرِيّ عَن عُرْوَة وعمرَة عَن عَائِشَة. وَأخرجه أَبُو دَاوُد أَيْضا عَن عَطاء عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق الْمسَيبِي عَن أَبِيه عَن ابْن أبي ذِئْب بِهِ، هَكَذَا وَقع فِي رِوَايَة اللؤْلُؤِي عَن أبي دَاوُد. وَقَالَ أَبُو الْحسن بن العَبْد وَأَبُو بكر بن داسة وَغير وَاحِد عَن أبي دَاوُد بِإِسْنَادِهِ عَن عُرْوَة وَعَن عمْرَة عَن عَائِشَة.

ذكر مَا فِيهِ مِمَّا يتَعَلَّق بِهِ من الْفَوَائِد: قَوْلهَا: (أَن أم حَبِيبَة) هِيَ: بنت جحش أُخْت زَيْنَب أم الْمُؤمنِينَ، وَهِي مَشْهُورَة بكنيتها. وَقَالَ الْوَاقِدِيّ وَالْحَرْبِيّ: اسْمهَا حَبِيبَة، وكنيتها أم حبيب بِغَيْر هَاء، وَرجحه الدَّارَقُطْنِيّ، وَالْمَشْهُور فِي الرِّوَايَات الصَّحِيحَة: أم حَبِيبَة، بِإِثْبَات الْهَاء، وَكَانَت زوج عبد الرَّحْمَن بن عَوْف، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، كَمَا ثَبت عِنْد مُسلم من رِوَايَة عَمْرو بن الْحَارِث، وَوَقع فِي (الْمُوَطَّأ) : عَن هِشَام بن عُرْوَة عَن أَبِيه عَن زَيْنَب بنت أبي سَلمَة (أَن زَيْنَب بنت جحش الَّتِي كَانَت تَحت عبد الرَّحْمَن بن عَوْف كَانَت تستحاض) ، الحَدِيث، فَقيل: **هو وهم**، وَقيل: بل صَوَاب، وَإِن اسْمهَا زَيْنَب وكنيتها أم حَبِيبَة. وَأما كَون اسْم أُخْتهَا أم الْمُؤمنِينَ زَيْنَب فَإِنَّهُ لم يكن اسْمهَا الْأَصْلِيّ، وَإِنَّمَا كَانَ اسْمهَا برة فَغَيره النَّبِي ﷺ، فَلَعَلَّهُ سَمَّاهَا باسم اختها لكَون أُخْتهَا غلبت عَلَيْهَا الكنية، فأمن اللّبْس، وَلها أُخْت أُخْرَى اسْمهَا: حمْنَة، بِفَتْح الْحَاء الْمُهْملَة وَسُكُون الْمِيم وَفِي آخِره نون، وَهِي إِحْدَى المستحاضات، وَفِي كتاب ابْن الْأَثِير: روى ابْن عُيَيْنَة عَن الزُّهْرِيّ عَن عمْرَة عَن عَائِشَة أَن

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٣/٢٦٢

أم حَبِيبَة أَو حبيب، وَعند ابْن عبد الْبر: أَكْثَرهم يسقطون الْهَاء، يَقُولُونَ: أم حبيب، وَأهل السّير يَقُولُونَ: الْمُسْتَحَاضَة حمْنَة، وَالصَّحِيح عِنْد أهل الحَدِيث أَنَّهُمَا كَانَتَا مستحاضتان جَمِيعًا. وَقيل: إِن زَيْنَب أَيْضا استحيضت، وَلَا يَصح. قَوْله: (سبع سِنِين) هُوَ جمع للسّنة على سَبِيل الشذوذ من وَجْهَيْن: الأول: أَن شَرط جمع السَّلامَة أَن يكون مفرده مذكرا عَاقِلا، وَلَيْسَت كَذَلِك. وَالْآخر: كسر أَوله وَالْقِيَاس فَتحه. قَوْله: (فَأمرهَا أَن تَغْتَسِل) أَي: بِأَن تَغْتَسِل، وَأَن، مَصْدَرِيَّة. وَالتَّقْدِير: فَأمرهَا بالاغتسال. وَفِي رِوَايَة مُسلم والإسماعيلي: [حم (فَأمرهَا أَن تَغْتَسِل وَتصلي) [/ حم، ثمَّ إِن هَذَا الْأَمر بالاغتسال مُطلق يحْتَمل الْأَمر بالاغتسال لكل صَلَاة، وَيحْتَمل الِاغْتِسَال فِي الْجُمْلَة. وَعَن أبي دَاوُد رِوَايَة تدل على الِاغْتِسَال لكل صَلَاة، وَهِي: حَدثنَا هناد بن السّري عَن عَبدة عَن ابْن إِسْحَاق عَن الزُّهْرِيّ عَن عُرْوَة عَن عَائِشَة أَن أم حَبِيبَة بنت جحش استحيضت فِي عهد رَسُول الله ﷺ، فَأمرهَا بِالْغسْلِ لكل صَلَاة. وَقَالَ الْبَيْهَقِيّ: رِوَايَة ابْن إِسْحَاق عَن الزُّهْرِيّ غلط لمخالفتها سَائِر الرِّوَايَات عَن الزُّهْرِيّ، وَلَكِن يُمكن أَن يُقَال: إِن كَانَ هَذَا مُخَالفَة التّرْك فَلَا تناقض، وَإِن كَانَ هَذَا مُخَالفَة التَّعَارُض فَلَيْسَ كَذَلِك، إِذْ الْأَكْثَر فِيهِ السُّكُوت عَن أَمر النَّبِي ﷺ لَهَا بِالْغسْلِ عِنْد كل صَلَاة، وَفِي بَعْضهَا أَنَّهَا فعلته هِيَ. قلت: قد تَابع ابْن إِسْحَاق سُلَيْمَان بن كثير، قَالَ أَبُو دَاوُد: وَرَوَاهُ أَبُو الْوَلِيد الطَّيَالِسِيّ وَلم أسمعهُ مِنْهُ، عَن سُلَيْمَان بن كثير عَن الزُّهْرِيّ عَن عُرْوَة عَن عَائِشَة: (استحيضت زَيْنَب بنت جحش، فَقَالَ النَّبِي ﷺ: اغْتَسِلِي لكل صَلَاة) وَقَالَ أَبُو دَاوُد: رَوَاهُ عبد الصَّمد عَن سُلَيْمَان بن كثير، قَالَ: (توضئي لكل صَلَاة) ، ثمَّ قَالَ أَبُو دَاوُد: وَهَذَا وهم من عبد الصَّمد، وَالْقَوْل فِيهِ قَول أبي الْوَلِيد، يَعْنِي قَوْله: توضئي لكل صَلَاة، وهم من عبد الصَّمد. قلت: ذكر هَذَا فِي حَدِيث حَمَّاد أخرجه النَّسَائِيّ وَابْن ماجة. وَقَالَ مُسلم فِي (صَحِيحه) : وَفِي حَدِيث حَمَّاد بن زيد حرف تَرَكْنَاهُ، وَهِي: (توضئي لكل صَلَاة) . وَقَالَ النَّوَوِيّ: وأسقطها مُسلم لِأَنَّهَا مِمَّا انْفَرد بِهِ حَمَّاد. قُلْنَا: لم ينْفَرد بِهِ حَمَّاد عَن هِشَام، بل رَوَاهُ عَنهُ أَبُو عوَانَة، أخرجه الطَّحَاوِيّ فِي كتاب (الرَّد على الْكَرَابِيسِي) من طَرِيقه بِسَنَد جيد، وَرَوَاهُ عَنهُ أَيْضا حَمَّاد بن سَلمَة، أخرجه الدَّارمِيّ من طَرِيقه، وَرَوَاهُ عَنهُ أَيْضا أَبُو حنيفَة. وَأخرجه الطَّحَاوِيّ من طَرِيق أبي نعيم وَعبد الله بن يزِيد الْمقري عَن أبي حنيفَة عَن هِشَام. وَأخرجه التِّرْمِذِيّ وَصَححهُ من طَرِيق وَكِيع وَعَبدَة وَأبي مُعَاوِيَة عَن هِشَام، وَقَالَ فِي

آخره: وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَة فِي حَدِيثه: (توضئي لكل صَلَاة) ، وَقد جَاءَ الْأَمر أَيْضا بِالْوضُوءِ فِيمَا أخرجه الْبَيْهَقِيّ فِي بَاب الْمُسْتَحَاضَة إِذا كَانَت مُمَيزَة من حَدِيث مُحَمَّد بن عمر عَن ابْن شهَاب عَن عُرْوَة عَن فَاطِمَة بنت أبي حُبَيْش إِلَى آخِره." (١)

٢٣٣١. "ذكر لطائف إِسْنَاده فِيهِ: التحديث بِصِيغَة الْجمع فِي موضِعين. وَفِيه: العنعنة فِي موضِعين، وَلَكِن فِي رِوَايَة الْإِسْمَاعِيلِيّ: حَدثنِي جَعْفَر. وَفِيه: أَن نصف الْإِسْنَاد الأول مصريون، وَالنّصف الثَّانِي مدنيون. وَفِيه: عُمَيْر مولى ابْن عَبَّاس، كَذَا هَهُنَا، وَهُوَ مولى أم الْفضل بنت الْحَارِث وَالِدَة ابْن عَبَّاس، وَإِذا كَانَ مولى أم الْفضل فَهُوَ مولى أَوْلَادهَا. وَقد روى ابْن إِسْحَاق هَذَا الحَدِيث وَقَالَ: مولى عبيد ابْن عَبَّاس، وَقد روى مُوسَى بن عقبَة وَابْن لَهِيعَة وَأَبُو الْحُوَيْرِث هَذَا الحَدِيث عَن الْأَعْرَج عَن أبي الْجُهَيْم وَلم يذكرُوا بَينهَا عُمَيْرًا، وَالصَّوَاب إثْبَاته، وَلَيْسَ لَهُ فِي الصَّحِيح غير هَذَا الحَدِيث وَحَدِيث آخر عَن أم الْفضل. وَفِيه: رِوَايَة الْأَعْرَج عَنهُ رِوَايَة الأقران. وَفِيه: السماع وَالْقَوْل. وَفِيه: عبد ابْن يسَار، وَهُوَ أَخُو عَطاء بن يسَار التَّابِعِيّ الْمَشْهُور، وَوَقع عِنْد مُسلم فِي هَذَا الحَدِيث: عبد ابْن يسَار **وَهُوَ وهم**، وَلَيْسَ لَهُ فِي هَذَا الحَدِيث رِوَايَة، وَلِهَذَا لم يذكرهُ المصنفون فِي رجال الصَّحِيحَيْنِ.

ذكر من أخرجه غَيره: أخرجه مُسلم فِي الطَّهَارَة، وَقَالَ: روى اللَّيْث فَذكره. وَأخرجه أَبُو دَاوُد فِيهِ عَن عبد الْملك بن شُعَيْب بن اللَّيْث عَن سعد عَن أَبِيه عَن جده. وَأخرجه النَّسَائِيّ فِيهِ عَن الرّبيع بن سُلَيْمَان عَن شُعَيْب بن اللَّيْث بِهِ، وَمُسلم ذكر هَذَا الحَدِيث منقطعاً وَهُوَ مَوْصُول على شَرطه، وَفِيه عبد الرَّحْمَن بن يسَار، **وَهُوَ وهم**، كَمَا ذَكرْنَاهُ، وَفِيه أَبُو الْجَهْم مكبراً وَهُوَ أَبُو الْجُهَيْم مُصَغرًا، وروى الْبَغَوِيّ فِي (شرح السّنة) بِإِسْنَادِهِ من حَدِيث الشَّافِعِي عَن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد عَن أبي الْحُوَيْرِث عَن الْأَعْرَج عَن أبي جهيم بن الصمَّة. قَالَ: (مَرَرْت على النَّبِي وَهُوَ يَبُول فَسلمت عَلَيْهِ فَلم يرد عليَّ حَتَّى قَامَ إِلَى جِدَار فحته بعصاً كَانَت مَعَه، ثمَّ وضع يَده على الْجِدَار فَمسح وَجهه وذراعيه ثمَّ رد عَليّ) ، قَالَ: هَذَا حَدِيث حسن.

ذكر مَعْنَاهُ وَمَا ورد فِيهِ من الرِّوَايَات: قَوْله: (من نَحْو بِئْر جمل) ، أَي: من جِهَة الْموضع الَّذِي يعرف بِبِئْر جمل، بِالْجِيم وَالْمِيم المفتوحتين. ويروى: (بِبِئْر الْجمل) ، بِالْألف وَاللَّام،

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٣/ ٣١١

وَكَذَا فِي رِوَايَة النَّسَائِيّ، وَهُوَ مَوضِع بِقرب الْمَدِينَة فِيهِ مَال من أموالها. قَوْله: (فَلَقِيَهُ رجل) ، هُوَ أَبُو الْجُهَيْم الرَّاوِي، وَقد صرح بِهِ الشَّافِعِي فِي حَدِيثه الَّذِي ذَكَرْنَاهُ الْآن. قَوْله: (فَلم يرد) ، يجوز فِي داله الحركات الثَّلَاث: الْكسر، لِأَنَّهُ الأَصْل؛ وَالْفَتْح، لِأَنَّهُ أخف؛ وَالضَّم لإتباع الرَّاء. قَوْله: (حَتَّى أقبل على الْجِدَار) الْألف وَاللَّام فِيهِ للْعهد الْخَارِجِي، أَي: جِدَار هُنَاكَ، والجدار كَانَ مُبَاحا فَلم يحْتَج إِلَى الْإِذْن فِي ذَلِك، أَو كَانَ مَمْلُوكا لغيره وَكَانَ رَاضِيا بِهِ. وَفِي رِوَايَة الطَّبَرَانِيّ فِي (الْأَوْسَط) : (حَتَّى إِذا كَانَ الرجل أَن يتَوَارَى فِي السِّكَّة ضرب بيدَيْهِ على الْحَائِط فَمسح ذِرَاعَيْهِ ثمَّ رد على الرجل السَّلَام، وَقَالَ: إِنَّه لم يَمْنعنِي أَن أرد عَلَيْك إلاَّ أَنِّي كنت على غير طهر) . وَعند أبي دَاوُد، من حَدِيث حَيْوَة عَن ابْن الْهَاد: أَن نَافِعًا حَدثهُ عَن ابْن عمر قَالَ: (أقبل رَسُول الله من الْغَائِط، فَلَقِيَهُ رجل عِنْد بِئْر جمل فَسلم عَلَيْهِ فَلم يرد عَلَيْهِ رَسُول الله حَتَّى أقبل على الْحَائِط فَوضع يَده عَلَيْهِ ثمَّ مسح وَجهه وَيَديه ثمَّ رد على الرجل السَّلَام) . وَعند الْبَزَّار بِسَنَد صَحِيح: (عَن نَافِع عَنهُ أَن رجلا مر على النَّبِي وَهُوَ يَبُول، فَسلم عَلَيْهِ الرجل فَرد عَلَيْهِ السَّلَام فَلَمَّا جاوزه ناداه عَلَيْهِ السَّلَام، فَقَالَ: (إِنَّمَا حَملَنِي على الرَّد عَلَيْك خشيَة أَن تذْهب فَتَقول: إِنِّي سلمت على النَّبِي فَلم يرد عَليّ، فَذا رَأَيْتنِي على هَذِه الْحَالة فَلَا تسلم عَليّ فَإنَّك إِن تفعل لَا أرد عَلَيْك) . وَعند الطَّبَرَانِيّ من حَدِيث الْبَراء بن عَازِب (أنهُ سلم على النَّبِي وَهُوَ يَبُول فَلم يرد عَلَيْهِ حَتَّى فرغ) ، وَعِنْده أَيْضا من حَدِيث جَابر بن سَمُرَة بِسَنَد فِيهِ ضعف، قَالَ: (سلمت على النَّبِي وَهُوَ يَبُول فَلم يرد عَليّ، ثمَّ دخل إِلَى بَيته فَتَوَضَّأ ثمَّ خرج فَقَالَ: (وَعَلَيْك السَّلَام) . وَعند الْحَاكِم من حغيث الْمُهَاجِرين قنقذ، قَالَ: (أتيت النَّبِي، وَهُوَ يتَوَضَّأ فَسلمت عَلَيْهِ فَلم يرد عَليّ، فَلَمَّا فرغ من وضوئِهِ قَالَ: (إِنَّه لم يَمْنعنِي أَن أرد عَلَيْك إلاَّ أَنِّي كنت على غير وضوء) . وَأخرجه الطَّحَاوِيّ أَيْضا، وَلَفظه: (إلاَّ أَنِّي كرهت أَن أذكر إلاَّ على طَهَارَة) . وَأخرجه أَبُو دَاوُد وَلَفظه: (فَلم يرد حَتَّى تَوَضَّأ ثمَّ اعتذر إِلَيْهِ، قَالَ: (إِنِّي كرهت أَن أذكر إلاَّ على طهر، أَو على طَهَارَة) . وَأخرجه النَّسَائِيّ وَابْن مَاجه وَأحمد وَالْبَيْهَقِيّ وَابْن حبَان وَالطَّبَرَانِيّ، وَزَاد: (فَقُمْت مهموماً، فَدَعَا بِوضُوء فَتَوَضَّأ ورد عَليّ، وَقَالَ: (إِنِّي كرهت أَن أذكر اعلى غير وضوءه) وَعند ابْن مَاجَه من حَدِيث

أبي هُرَيْرَة: (مر رجل على النَّبِي، وَهُوَ يَبُول، فَسلم فَلم يرد عَلَيْهِ، فَلَمَّا فرغ ضرب بكفيه الأَرْض فَتَيَمم ثمَّ رد عَلَيْهِ السَّلَام) .." (١)

٢٣٣٢. "الْمُشَدّدَة: السّلمِيّ، بِفَتْح السِّين وَاللَّام كليهمَا. وَقَالَ ابْن الْأَثِير فِي (جَامع الْأُصُول) : وَأكْثر أَصْحَاب الحَدِيث يكسرون اللَّام لِأَنَّهُ نِسْبَة إِلَى: سَلمَة، بِكَسْر اللَّام، فَارس رَسُول ا، رُوِيَ لَهُ مائَة وَسَبْعُونَ حَدِيثا، للْبُخَارِيّ ثَلَاثَة عشر، مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سنة أَربع وَخمسين.

ذكر لطائف إِسْنَاده فِيهِ: التحديث بِصِيغَة الْجمع فِي مَوضِع. وَفِيه: الْإِخْبَار كَذَلِك فِي مَوضِع وَاحِد. وَفِيه: العنعنة فِي ثَلَاثَة مَوَاضِع. وَفِيه: أَن الْإِسْنَاد كُله مدنِي مَا خلا شيخ البُخَارِيّ.

ذكر تعدد مَوْضِعه وَمن أخرجه غَيره. أخرجه البُخَارِيّ أَيْضا عَن مكي بن إِبْرَاهِيم. وَأخرجه مُسلم فِي الصَّلَاة عَن يحيى بن يحيى والقعنبي وقتيبة، ثَلَاثَتهمْ عَن مَالك بِهِ، وَعَن أبي بكر بن أبي شيبَة. وَأخرجه أَبُو دَاوُد فِيهِ عَن القعْنبِي بِهِ، وَعَن مُسَدّد عَن عبد الْوَاحِد بن زِيَاد. وَأخرجه التِّرْمِذِيّ فِيهِ عَن قُتَيْبَة بِهِ، وَقَالَ: حسن صَحِيح. وَأخرجه النَّسَائِيّ فِيهِ عَن قُتَيْبَة بِهِ. وَأخرجه ابْن مَاجَه فِيهِ عَن الْعَبَّاس بن عُثْمَان عَن الْوَلِيد بن مُسلم عَن مَالك، وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: رَوَاهُ شيخ يُقَال لَهُ: سعيد بن عِيسَى عَن عبد ابْن إِدْرِيس عَن زَكَرِيَّا عَن عَامر عَن عبد ابْن الزبير عَن أبي قَتَادَة وَلم يُتَابع عَلَيْهِ، وَسَعِيد هَذَا ضَعِيف، وَلَيْسَ هُوَ من حَدِيث زَكَرِيَّا وَلَا من حَدِيث الشّعبِيّ، وَالْمَحْفُوظ قَول مَالك وَمن تَابعه. وَقَالَ سُهَيْل بن أبي صَالح:: عَن عَامر بن عبد ابْن الزبير عَن عَمْرو بن سليم عَن جَابر بن عبد ا، فَوَهم فِي ذكره جَابِرا. وَقَالَ الطوسي فِي (الْأَحْكَام) ، وَالتِّرْمِذِيّ فِي (الْجَامِع) : حَدِيث سُهَيْل غير مَحْفُوظ. وَقَالَ عَليّ بن الْمَدِينِيّ: حَدِيث سُهَيْل خطأ. وَقَالَ ابْن مَاجَه: رَوَاهُ الْأَوْزَاعِيّ عَن يحيى بن سعيد عَن عَامر عَن أبي قَتَادَة وَهو وهم. وَفِي (صَحِيح ابْن حبَان) : عَن أبي قَتَادَة رَفعه بِزِيَادَة: (قبل أَن يجلس أَو يستخبر) . وَفِي (مُصَنف ابْن أبي شيبَة) زِيَادَة من طَرِيق حَسَنَة: (أَعْطوا الْمَسَاجِد حَقّهَا. قيل: يَا رَسُول اوما حَقّهَا؟ قَالَ: رَكْعَتَيْنِ قبل أَن يجلس) . وَزَاد أَبُو أَحْمد الْجُرْجَانِيّ: (وَإِذا دخل بَيته فَلَا يجلس حَتَّى يرْكَع رَكْعَتَيْنِ، فَإِن اعز وَجل جَاعل لَهُ من ركعتيه

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٤/١٥

فِي بَيته خيرا) . وَقَالَ إِسْنَاده مُنكر، وَقَالَ أَبُو مُحَمَّد الإشبيلي: قَالَ البُخَارِيّ: هَذِه الزِّيَادَة لَا أصل لَهَا، وَأنكر ذَلِك ابْن الْقطَّان. وَزعم أَنه لَا يَصح نسبته إِلَيْهِ.

ذكر مَعْنَاهُ قَوْله: (فليركع) أَي: فليصل، أطلق الْجُزْء وَأَرَادَ الْكل. فَإِن قلت: الشَّرْط سَبَب للجزاء، فَمَا السَّبَب هَهُنَا؟ أهوَ الرُّكُوع أَو الْأَمر بِالرُّكُوعِ؟ قلت: إِن أُرِيد بِالْأَمر تعلق الْأَمر فَهُوَ الْجَزَاء، وَإِلَّا فالجزاء هُوَ لَازم الْأَمر، وَهُوَ الرُّكُوع، وَالْمرَاد من الرَّكْعَتَيْنِ تَحِيَّة الْمَسْجِد، وَلَا يتَأَدَّى هَذَا بِأَقَلّ من رَكْعَتَيْنِ لِأَن هَذَا الْعدَد لَا مَفْهُوم لأكثره بالِاتِّفَاقِ، وَاخْتلف فِي أَقَله، وَالصَّحِيح اعتبارهما.

ذكر مَا يستنبط مِنْهُ: قَالَ ابْن بطال: اتّفق أَئِمَّة الْفَتْوَى أَنه مَحْمُول على النّدب والإرشاد مَعَ استحبابهم الرُّكُوع لكل من دخل الْمَسْجِد لما رُوِيَ: أَن كبار أَصْحَاب رَسُول الله يدْخلُونَ الْمَسْجِد ثمَّ يخرجُون وَلَا يصلونَ، وَأوجب أهل الظَّاهِر فرضا على كل مُسلم دَاخل فِي وَقت تجوز فِيهِ الصَّلَاة الرَّكْعَتَيْنِ، وَقَالَ بَعضهم: وَاجِب فِي كل وَقت، لِأَن فعل الْخَيْر لَا يمْنَع مِنْهُ إلاَّ بِدَلِيل معَارض لَهُ. وَقَالَ الطَّحَاوِيّ: من دخل الْمَسْجِد فِي أَوْقَات النَّهْي فَلَيْسَ بداخل فِي أمره بِالرُّكُوعِ عِنْد دُخُوله الْمَسْجِد، وَاسْتدلَّ الطَّحَاوِيّ أَيْضا فِي عدم الْوُجُوب بقوله للَّذي رَآهُ يتخطى: إجلس فقد آذيت، وَلم يَأْمُرهُ بِالصَّلَاةِ. فَقَالَ السفاقسي: وفقهاء الْأَمْصَار حملُوا هَذَا على النّدب لقَوْله للَّذي سَأَلَهُ عَن الصَّلَاة: (هَل على غَيرهَا؟ قَالَ: إلاَّ أَن تطوع) . وَلَو قُلْنَا بوجوبهما لحرم على الْمُحدث الْحَدث الْأَصْغَر دُخُول الْمَسْجِد حَتَّى يتَوَضَّأ، وَلَا قَائِل بِهِ، فَإِذا جَازَ دُخُول الْمَسْجِد على غير وضوء لزم مِنْهُ أَنه لَا يجب عَلَيْهِ سجودها عِنْد دُخُوله، فَإِن قصد دُخُول الْمَسْجِد ليُصَلِّي فِيهِ فِي الْأَوْقَات الْمَكْرُوهَة فَلَا يجوز لَهُ ذَلِك عِنْد الشَّافِعِي. وَقَالَ النَّوَوِيّ: هِيَ سنة بِإِجْمَاع، فَإِن دخل وَقت كَرَاهَة يكره لَهُ أَن يُصَلِّيهمَا فِي قَول أبي حنيفَة وَأَصْحَابه، وَحكي ذَلِك أَيْضا عَن الشَّافِعِي، ومذهبه الصَّحِيح أَن لَا كَرَاهَة. وَا أعلم. وَقَالَ عِيَاض: وَظَاهر مَذْهَب مَالك أَنَّهمَا من النَّوَافِل. وَقيل: من السّنَن، فَإِن دخل مجتازاً فَهَل يُؤمر بهما؟ خفف فِي ذَلِك مَالك، وَعَن بعض أَصْحَاب مَالك: إِن من تكَرر دُخُوله الْمَسْجِد سقطتا عَنهُ، وَاسْتدلَّ بَعضهم بقوله: (قبل أَن يجلس) ، بِأَنَّهُ إِذا خَالف وَجلسَ لَا يشرع لَهُ التَّدَارُك، ورد هَذَا بِمَا رَوَاهُ ابْن حبَان فِي (صَحِيحه) من حَدِيث أبي ذَر:

(أنه دخل الْمَسْجِد فَقَالَ لَهُ النَّبِي عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام : أركعت رَكْعَتَيْنِ؟ قَالَ: لَا، ثمَّ قَالَ: قُم فَارْكَعْهُمَا) . ترْجم عَلَيْهِ ابْن حبَان بَاب تَحِيَّة." (١)

٢٣٣٣. "أَجزَاء قلبه بذلك فَلم يَتَّسِع قلبه لخليل آخر، فعلى هَذَا لَا يكون الْخَلِيل، إلاَّ وَاحِدًا، وَمن لم ينْتَه إِلَى ذَلِك مِمَّن تعلق الْقلب بِهِ فَهُوَ حبيب، وَلذَلِك أثبت لأبي بكر وَعَائِشَة أَنَّهُمَا أحب النَّاس إِلَيْهِ، وَنفى عَنْهُمَا الْخلَّة الَّتِي هِيَ فَوق الْمحبَّة، وَقد اخْتلف أَرْبَاب الْقُلُوب فِي ذَلِك، فَذهب الْجُمْهُور إِلَى أَن الْخلَّة أَعلَى تمسكاً بِهَذَا الحَدِيث، وَذهب ابْن فورك: إِلَى أَن الْمحبَّة أَعلَى لِأَنَّهَا صفة نَبينَا مُحَمَّد، وَهُوَ أفضل من الْخَلِيل. وَقيل: هما سَوَاء فَلَا يكون الْخَلِيل إلاَّ حبيباً، وَلَا الحبيب إلاَّ خَلِيلًا، وَزعم الْفراء أَن مَعْنَاهُ. فَلَو كنت أخص أحدا بِشَيْء من الْعلم دون النَّاس لخصصت بِهِ أَبَا بكر، لِأَن الْخَلِيل من تفرد بخلة من الْفضل لَا يُشَارِكهُ لَهُ فِيهَا أحد، وَقيل: معنى الحَدِيث: لَو كنت مُنْقَطِعًا إِلَى غير الانقطعت إِلَى أبي بكر، لَكِن هَذَا مُمْتَنع لِامْتِنَاع ذَلِك. فَإِن قلت: قَالَ بعض الصَّحَابَة: سَمِعت خليلي. قلت: لَا بَأْس فِي الِانْقِطَاع إِلَى النَّبِي، لِأَن الِانْقِطَاع إِلَيْهِ انْقِطَاع إِلَى اتعالى، وَفِي حكم ذَلِك.

قَوْله: (وَلَكِن أخوة الْإِسْلَام) كَذَا هُوَ بِالْألف فِي رِوَايَة الْأَكْثَرين، وَفِي رِوَايَة الْأَصْلِيّ: (وَلَكِن خوة الْإِسْلَام) بِحَذْف الْألف. قَالَ الْكرْمَانِي: وتوجيهه أَن يُقَال: نقلت حَرَكَة الْهمزَة إِلَى نون: لَكِن، وحذفت الْهمزَة، فَعرض بعد ذَلِك استثقال ضمة من كسرة وضمة فسكن النُّون تَخْفِيفًا، فَصَارَ: وَلَكِن خوة، وَسُكُون النُّون بعد هَذَا الْعَمَل غير سكونه الْأَصيلِيّ، ثمَّ نقل عَن ابْن مَالك أَن فِيهِ ثَلَاثَة أوجه: سُكُون النُّون، وَثُبُوت الْهمزَة بعْدهَا مَضْمُومَة، وَضم النُّون وَحذف الْهمزَة، وسكونه وَحذف الْهمزَة. فَالْأول أصل، وَالثَّانِي فرع، وَالثَّالِث فرع فرع. انْتهى. قلت: كل هَذَا تكلّف خَارج عَن الْقَاعِدَة، وَلَكِن الْوَجْه أَن يُقَال: إِن: لَكِن، على حَالهَا سَاكِنة النُّون، وحذفت الْهمزَة من أخوة، اعتباطاً، وَلِهَذَا قَالَ ابْن التِّين: رويناهُ بِغَيْر همزَة، وَلَا أصل لهَذَا، وَكَأن الْهمزَة سَقَطت هُنَا، وَهِي ثَابِتَة فِي بَاقِي الْمَوَاضِع: ثمَّ إِن قَوْله: إخْوَة الْإِسْلَام، كَلَام إضافي مُبْتَدأ وَخَبره مَحْذُوف تَقْدِيره: وَلَكِن أخوة الْإِسْلَام أفضل، وَنَحْو ذَلِك، وَيُؤَيِّدهُ أَن فِي حَدِيث ابْن عَبَّاس الَّذِي بعده وَقع هَكَذَا. قَوْله: (ومودته) أَي: مَوَدَّة الْإِسْلَام، وَالْفرق

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٢٠٢/٤

بَين الْخلَّة والمودة بِاعْتِبَار الْمُتَعَلّق مَعَ أَنَّهُمَا بِمَعْنى وَاحِد، وَهُوَ أَنه أثبت الْمَوَدَّة لِأَنَّهَا بِحَسب الْإِسْلَام وَالدّين، وَنفى الْخلَّة للمعنى الَّذِي ذَكرْنَاهُ، وَالدَّلِيل على أَنَّهُمَا بِمَعْنى وَاحِد هُوَ قَوْله فِي الحَدِيث الَّذِي بعده. وَلَكِن خلة الْإِسْلَام، بدل لفظ الْمَوَدَّة. وَقد قيل: إِن الْخلَّة أخص وَأَعْلَى مرتبَة من الْمَوَدَّة فنفى الْخَاص وَأثبت الْعَام. فَإِن قيل: المُرَاد من السِّيَاق أَفضَلِيَّة أبي بكر، وكل الصَّحَابَة داخلون تَحت أخوة الْإِسْلَام، فَمن أَيْن لزم أفضليته؟ وَأجِيب: بِأَنَّهَا تعلم مِمَّا قبله وَمِمَّا بعده. قَوْله: (لَا يبْقين) ، بالنُّون الْمُشَدّدَة: للتوكيد. وَقَالَ الْكرْمَانِي: بِلَفْظ مَجْهُول، ويروى بِلَفْظ: الْمَعْرُوف أَيْضا. قلت: فِي صِيغَة الْمَجْهُول يكون لفظ: بَاب، مَرْفُوعا على أَنه مفعول نَاب عَن الْفَاعِل، وَالتَّقْدِير: لَا يبْقى أحد فِي الْمَسْجِد بَابا إلاَّ بَاب أبي بكر، وَفِي صِيغَة الْمَعْلُوم يكون: بَاب، مَرْفُوعا على أَنه فَاعل، وَلَا يُقَال: كَيفَ نهى الْبَاب عَن الْبَقَاء وَهُوَ غير مُكَلّف، لأَنا نقُول: إِنَّه كِنَايَة لِأَن عدم الْبَقَاء لَازم للنَّهْي عَن الْإِبْقَاء فَكَأَنَّهُ قَالَ: لَا يبقيه أحد حَتَّى لَا يبْقى؟ وَذَلِكَ كَمَا يُقَال: لَا أرينك هَهُنَا أَي لَا تقعد عِنْدِي حَتَّى لَا أَرَاك؟ قَوْله: (إلاَّ سُدَّ) الاستثناء مفرغ تَقْدِيره: لَا يبْقين بَاب بِوَجْه من الْوُجُوه إلاَّ بِوَجْه السد إلاَّ بَاب أبي بكر، أَو يكون التَّقْدِير إلاَّ بَابا سد، حَتَّى لَا يُقَال: الْفِعْل وَقع مُسْتَثْنى ومستثنى مِنْهُ. فَافْهَم.

ذكر مَا يُسْتَفَاد مِنْهُ من الْفَوَائِد الأولى: مَا قَالَه الْخطابِيّ: وَهُوَ أَن أمره بسد الْأَبْوَاب غير الْبَاب الشَّارِع إِلَى الْمَسْجِد إلاَّ بَاب أبي بكر، يدل على اخْتِصَاص شَدِيد لأبي بكر، وإكرام لَهُ، لِأَنَّهُمَا كَانَا لَا يفترقان. الثَّانِيَة: فِيهِ دلَالَة على أَنه قد أفرده فِي ذَلِك بِأَمْر لَا يُشَارك فِيهِ، فَأولى مَا يصرف إِلَيْهِ التَّأْوِيل فِيهِ أَمر الْخلَافَة، وَقد أكَّد الدّلَالَة عَلَيْهَا بِأَمْرِه إِيَّاه بِالْإِمَامَةِ فِي الصَّلَاة الَّتِي بنى لَهَا الْمَسْجِد، قَالَ الْخطابِيّ: وَلَا أعلم أَن إِثْبَات الْقيَاس أقوى من إِجْمَاع الصَّحَابَة على اسْتِخْلَاف أبي بكر، مستدلين فِي ذَلِك باستخلافه إِيَّاه فِي أعظم أُمُور الدّين، وَهُوَ الصَّلَاة، فقاسوا عَلَيْهَا سَائِر الْأُمُور، وَلِأَنَّهُ كَانَ يخرج من بَاب بَيته وَهُوَ فِي الْمَسْجِد للصَّلَاة، فَلَمَّا غلق الْأَبْوَاب إلاَّ بَاب أبي بكر دلّ على أَنه يخرج مِنْهُ للصَّلَاة، فَكَأَنَّهُ أَمر بذلك على أَن من بعده يفعل ذَلِك هَكَذَا، فَإِن قلت: رُوِيَ عَن ابْن عَبَّاس أَنه قَالَ: (سدوا الْأَبْوَاب إلاَّ بَاب عَليّ) قلت: قَالَ التِّرْمِذِيّ: هُوَ غَرِيب، وَقَالَ البُخَارِيّ: حَدِيث: إلاَّ بَاب

أبي بكر أصح. وَقَالَ الْحَاكِم: تفرد بِهِ مِسْكين بن بكير الْحَرَّانِي عَن شُعْبَة، وَقَالَ ابْن عَسَاكِر: وَهو وهم، وَقَالَ صَاحب (التَّوْضِيح) : وَتَابعه." (١)

٢٣٣٤. "والنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ.

مطابقته للتَّرْجَمَة ظَاهِرَة، والْحَدِيث يشْتَمل على ثَلَاثَة أَشْيَاء، والترجمة على الْجُزْء الأول مِنْهَا. ذكر رِجَاله وهم خَمْسَة: مُحَمَّد بن الْمثنى، بِفَتْح النُّون الْمُشَدّدَة، تقدم، وَيحيى هُوَ الْقطَّان. وَإِسْمَاعِيل هُوَ ابْن أبي خَالِد. وَقيس ابْن أبي حَازِم، بِالْحَاء الْمُهْملَة وَالزَّاي، وَهَذَا الحَدِيث بِعَيْنِه مَعَ هَذَا الاسناد، غير مُحَمَّد بن الْمثنى، قد مضى فِي بَاب قَول النَّبِي، ﷺ، الدّين النَّصِيحَة لله وَلِرَسُولِهِ فِي آخر كتاب الْإِيمَان، وَقد ذكرنَا هُنَاكَ مَا يتَعَلَّق بلطائف الْإِسْنَاد، وَمعنى الحَدِيث وَغير ذَلِك مُسْتَوفى مستقصىً.

٤ - (بابٌ الصَّلاَةُ كَفَّارَةٌ)

أَي: هَذَا بَاب يذكر فِيهِ الصَّلَاة كَفَّارَة، هَكَذَا: الصَّلَاة كَفَّارَة، فِي أَكثر الرِّوَايَات، وَفِي رِوَايَة الْمُسْتَمْلِي بَاب تَكْفِير الصَّلَاة الْكَفَّارَة عبارَة عَن الفعلة والخصلة الَّتِي من شَأْنهَا أَن تكفر الْخَطِيئَة أَي: تسترها وتمحوها، وَهِي على وزن: فعالة بِالتَّشْدِيدِ للْمُبَالَغَة، كقتالة وضرابة، وَهِي من الصِّفَات الْغَالِبَة فِي بَاب الإسمية، واشتقاقها من الْكفْر بِالْفَتْح وَهُوَ تَغْطِيَة الشَّيْء بالاستهلاك، والتكفير مصدر من: كفر، بِالتَّشْدِيدِ.

٤ - (حَدثنَا مُسَدّد قَالَ حَدثنَا يحيى عَن الْأَعْمَش قَالَ حَدثنِي شَقِيق قَالَ سَمِعت حُذَيْفَة قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْد عمر ﵁ فَقَالَ أَيّكُم يحفظ قَول رَسُول الله -ﷺ- فِي الْفِتْنَة قلت أنا كَمَا قَالَه قَالَ إِنَّك عَلَيْهِ أَو عَلَيْهَا لجريء قلت فتْنَة الرجل فِي أَهله وَمَاله وَولده وجاره تكفرها الصَّلَاة وَالصَّوْم وَالصَّدَقَة وَالْأَمر وَالنَّهْي قَالَ لَيْسَ هَذَا أُرِيد وَلَكِن الْفِتْنَة الَّتِي تموج كَمَا يموج الْبَحْر قَالَ لَيْسَ عَلَيْك مِنْهَا بَأْس يَا أَمِير الْمُؤمنِينَ إِن بَيْنك وَبَينهَا بَابا مغلقا قَالَ أيكسر أم يفتح قَالَ يكسر قَالَ إِذا لَا يغلق أبدا قُلْنَا أَكَانَ عمر يعلم الْبَاب قَالَ نعم كَمَا

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٤/٢٤٥

أَن دون الْغَد اللَّيْلَة إِنِّي حدثته بِحَدِيث لَيْسَ بالأغاليط فهبنا أَن نسْأَل حُذَيْفَة فَأمرنَا مسروقا فَسَأَلَهُ فَقَالَ الْبَاب عمر) مُطَابقَة هَذَا الحَدِيث للتَّرْجَمَة فِي قَوْله " تكفرها الصَّلَاة " (ذكر رِجَاله) وهم خَمْسَة. الأول مُسَدّد بن مسرهد. الثَّانِي يحيى الْقطَّان. الثَّالِث سُلَيْمَان الْأَعْمَش. الرَّابِع شَقِيق بن سَلمَة الْأَسدي أَبُو وَائِل الْكُوفِي. الْخَامِس حُذَيْفَة بن الْيَمَان رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ. (ذكر لطائف إِسْنَاده) فِيهِ التحديث بِصِيغَة الْجمع فِي موضِعين وبصيغة الْإِفْرَاد فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَفِيه العنعنة فِي مَوضِع وَاحِد وَفِيه حَدثنِي حُذَيْفَة رِوَايَة الْمُسْتَمْلِي وَفِي رِوَايَة غَيره سَمِعت حُذَيْفَة وَفِيه بصريان وهما مُسَدّد وَيحيى وكوفيان الْأَعْمَش وشقيق (ذكر تعدد مَوْضِعه وَمن أخرجه غَيره) أخرجه البُخَارِيّ أَيْضا فِي الزَّكَاة عَن قُتَيْبَة عَن جرير وَفِي عَلَامَات النُّبُوَّة عَن عمر بن حَفْص قَالَه الْمزي فِي الْأَطْرَاف وَهو وهم وَإِنَّمَا أخرجه عَن عمر بن حَفْص فِي الْفِتَن وَفِي الصَّوْم عَن عَليّ بن عبد الله وَأخرجه مُسلم فِي الْفِتَن عَن ابْن نمير وَأبي بكر كِلَاهُمَا عَن أبي مُعَاوِيَة قَالَه الْمزي وَهو وهم وَإِنَّمَا رَوَاهُ مُسلم من طَرِيق أبي مُعَاوِيَة عَن ابْن نمير وَأبي كريب وَمُحَمّد بن الْمثنى ثَلَاثَتهمْ عَن أبي مُعَاوِيَة فَوَهم فِي ذكره لأبي بكر وَفِي إِسْقَاطه لِابْنِ الْمثنى وَأخرجه التِّرْمِذِيّ فِي الْفِتَن أَيْضا عَن مَحْمُود بن غيلَان وَأخرجه ابْن ماجة فِيهِ أَيْضا عَن ابْن نمير عَن أَبِيه وَأبي مُعَاوِيَة كِلَاهُمَا عَن الْأَعْمَش." (١)

٢٣٣٥. "أَبِيه لِأَنَّهُ لم يكن فِي الْمنزل من الرِّجَال غَيره، أَو لِأَنَّهُ أوصاه بهم. قَوْله: (فَقَالَ) أَي: أَبُو بكر: (يَا غنثر) بِضَم الْغَيْن الْمُعْجَمَة وَسُكُون النُّون وَفتح الثَّاء الْمُثَلَّثَة وَضمّهَا أَيْضا، قَالَ ابْن قرقول: مَعْنَاهُ: يَا لئيم يَا دنيء. وَقيل: الثقيل الوخم. وَقيل: الْجَاهِل، من الغثارة وَهِي الْجَهْل، وَالنُّون زَائِدَة. وَقيل: مَأْخُوذ من الغثر وَهُوَ السُّقُوط. وَقَالَ عِيَاض: وَعَن بعض الشُّيُوخ: يَا عنتر، بِفَتْح الْعين الْمُهْملَة وَسُكُون النُّون وَفتح التَّاء الْمُثَنَّاة من فَوق، وَهُوَ: الذُّبَاب الْأَزْرَق، شبهه بِهِ تحقيرا لَهُ، وَالْأول هُوَ الرِّوَايَة الْمَشْهُورَة، قَالَه النَّوَوِيّ. قَوْله: (فجدع) ، بِفَتْح الْجِيم وَتَشْديد الدَّال الْمُهْملَة وَفِي آخِره عين مُهْملَة، أَي: دَعَا بالجدع، وَهُوَ قطع الْأنف أَو الْأذن أَو الشّفة، وَهُوَ بالأنف أخص. وَقيل: مَعْنَاهُ السب. وَقَالَ الْقُرْطُبِيّ: فِيهِ الْبعد لقَوْله: فجدع وَسَب، وَقَالَ ابْن قرقول: وَعند الْمروزِي بالزاي قَالَ: وَهو وهم. قَالَ

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٨/٥

الْقُرْطُبِيّ: وكل ذَلِك من أبي بكر، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، على ابْنه ظنا مِنْهُ أَنه فرط فِي حق الأضياف، فَلَمَّا تبين لَهُ أَن ذَلِك كَانَ من الأضياف أدَّبهم بقوله: (كلوا لَا هَنِيئًا) ، وَحلف أَن لَا يطعمهُ. وَقيل: إِنَّه لَيْسَ بِدُعَاء عَلَيْهِم إِنَّمَا هُوَ خبر، أَي: لم تتهنوا بِهِ فِي وقته. وَقَالَ السفاقسي: إِنَّمَا خَاطب بذلك أَهله لَا أضيافه. و: هَنِيئًا، مَنْصُوب على أَن فعله مَحْذُوف وَاجِب حذفه فِي السماع، وَالتَّقْدِير: هُنَاكَ الله هَنِيئًا، وهنيئا دخل عَلَيْهِ حرف النَّفْي. قَوْله: (وأيم الله) ، مُبْتَدأ وَخَبره مَحْذُوف أَي: ايم الله قسمي، وهمزته همزَة وصل لَا يجوز فِيهَا الْقطع عِنْد الْأَكْثَرين، وَالْأَصْل فِيهِ: يَمِين الله، ثمَّ جمع الْيَمين على أَيمن، وَلما كثر اسْتِعْمَاله فِي كَلَامهم خففوه بِحَذْف النُّون فَقَالُوا: ايم الله، وَفِيه لُغَات قد ذَكرنَاهَا فِي: بَاب الصَّعِيد الطّيب وضوء الْمُسلم. قَوْله: (إلاَّ رَبَا) أَي: زَاد. قَوْله: (وَصَارَت) أَي: الْأَطْعِمَة. قَوْله: (أَكثر مِمَّا كَانَت) ، بالثاء الْمُثَلَّثَة، ويروى بِالْبَاء الْمُوَحدَة: أكبر، قَوْله: (فَإِذا هِيَ كَمَا هِيَ) ، أَي: فَإِذا الْأَطْعِمَة كَمَا هِيَ على حَالهَا لم تنقص شَيْئا، وَالْفَاء فِيهِ: فَاء المفاجأة. قَوْله: (فَقَالَ لامْرَأَته) ، أَي: فَقَالَ أَبُو بكر لزوجته. وَهِي: أم عبد الرَّحْمَن وَأم رُومَان. قَوْله: (يَا أُخْت بني فراس) إِنَّمَا قَالَ كَذَلِك لِأَنَّهَا زَيْنَب بنت دهمان، بِضَم الدَّال الْمُهْملَة وَسُكُون الْهَاء، أحد بني فراس بن غنم بن مَالك بن كنَانَة، كَمَا ذَكرْنَاهُ عَن قريب. وَقَالَ النَّوَوِيّ: مَعْنَاهُ يَا من هِيَ من بني فراس. قَوْله: (مَا هَذَا؟) اسْتِفْهَام من أبي بكر عَن حَال الْأَطْعِمَة. قَوْله: (قَالَت: لَا وقرة عَيْني) ، كلمة: لَا، زَائِدَة للتَّأْكِيد، ونظائره مَشْهُورَة، وَيحْتَمل أَن تكون: لَا، نَافِيَة وَاسْمهَا مَحْذُوف أَي: لَا شَيْء غير مَا أَقُول، وَهُوَ قَوْلهَا: وقرة عَيْني، و: الْوَاو، فِيهِ وَاو الْقسم، و: قُرَّة الْعين، بِضَم الْقَاف وَتَشْديد الرَّاء: يعبر بهَا عَن المسرة، ورؤية مَا يحب الْإِنْسَان. قيل: إِنَّمَا قيل ذَلِك لِأَن عينه تقر لبلوغ أمْنِيته، وَلَا يستشرف لشَيْء فَيكون مشتقا من الْقَرار. وَقيل: مَأْخُوذ من القر، بِالضَّمِّ، وَهُوَ: الْبرد، أَي: إِن عينه بَارِدَة لسرورها وَعدم تقلقها. وَقَالَ الْأَصْمَعِي: أقرّ الله عينه، أَي: أبرد دمعه لِأَن دمعة الْفَرح بَارِدَة ودمعة الْحزن حارة. وَقَالَ الدَّاودِيّ: أَرَادَت بقرَّة عينهَا النَّبِي، ﷺ، فأقسمت بِهِ. وَقَالَ ثَعْلَب: تَقول قررت بِهِ عينا أقرّ. وَفِي (الْغَرِيب المصَنّف) و (الْإِصْلَاح) : قررت وقررت قُرَّة وقرورا. وَفِي (كتاب الْمثنى) لِابْنِ عديس: وقرة، وَحَكَاهُ ابْن سَيّده، وَفِي (الصِّحَاح) : تقر وتقر، وَأقر الله عينه: أعطَاهُ حَتَّى تقر، فَلَا تطمح إِلَى من هُوَ فَوْقه. وَقَالَ ابْن خالويه: أَي: ضحِكت فَخرج من عَيْني مَاء قرور، وَهُوَ الْبَارِد، وَهُوَ ضد:

أسخن الله عينه، قَالَ الْقزاز: وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاس: لَيْسَ كَمَا ذكر الْأَصْمَعِي من أَن دمعة الْفَرح بَارِدَة والحزن حارة، قَالَ: بل كل دمع حَار. قَالُوا: وَمعنى قَوْلهم: هُوَ قُرَّة عَيْنِي إِنَّمَا يُرِيدُونَ هُوَ: رضى نَفسِي. قَالَ: وقرة الْعين نَاقَة تُؤْخَذ من الْمغنم قبل أَن يقسم فيطبخ لَحمهَا ويصنع فيجتمع أهل الْعَسْكَر عَلَيْهِ فَيَأْكُلُونَ مِنْهُ قبل الْقِسْمَة، فَإِن كَانَ من هَذَا فَكَأَنَّهُ دعى لَهُ بالفرج وَالْغنيمَة. وَفِي (كتاب الفاخر) : قَالَ أَبُو عَمْرو: مَعْنَاهُ أَنَام الله عَيْنك، الْمَعْنى: صَادف سُرُورًا أذهب سهره فَنَامَ، وَحكى القالي: أقرّ الله عَيْنك، وَأقر الله بِعَيْنِك. قَوْله: (فَأكل مِنْهَا) ، أَي: من الْأَطْعِمَة. قَوْله: (إِنَّمَا كَانَ ذَلِك من الشَّيْطَان) ، يَعْنِي: يَمِينه وَهُوَ قَوْله: (وَالله لَا أطْعمهُ أبدا) ، قَوْله: (ثمَّ أكل مِنْهَا لقْمَة) ، وتكرار الْأكل مَعَ أَنه وَاحِد لأجل الْبَيَان. لِأَنَّهُ لما وَقع الأول أَرَادَ الْإِبْهَام بِأَنَّهُ أكل لقْمَة، أما تَركه الْيَمين ومخالفته لأجل إِتْيَانه بالأفضل، للْحَدِيث الَّذِي ورد فِيهِ، أَو كَانَ مُرَاده لَا أطْعمهُ مَعكُمْ، أَو: فِي هَذِه السَّاعَة، أَو: عِنْد الْغَضَب، وَهَذَا مَبْنِيّ على أَنه يقبل التَّقْيِيد إِذا كَانَ اللَّفْظ عَاما، وعَلى أَن الِاعْتِبَار لعُمُوم اللَّفْظ أَو لخُصُوص السَّبَب. قَوْله: (إِنَّمَا كَانَ ذَلِك من الشَّيْطَان) وَفِي رِوَايَة: الأولى من الشَّيْطَان يَعْنِي، يَمِينه، فأخزاه بِالْحِنْثِ الَّذِي هُوَ خير، وَفِي بعض الرِّوَايَات: (لما جَاءَ بالقصعة إِلَى النَّبِي ﷺ أكل مِنْهَا) . قَوْله: (فَأَصْبَحت عِنْده) أَي: أَصبَحت الْأَطْعِمَة عِنْد النَّبِي ﷺ. قَوْله: (عقد) أَي: عهد مهادنة، وَفِي." (١)

٢٣٣٦. "فافْهَم. الْوَجْه الثَّالِث أَن قَوْله فِي التَّرْجَمَة إِلَّا الْمَكْتُوبَة أَي الْمَفْرُوضَة يَشْمَل الْحَاضِرَة والفائتة وَلَكِن المُرَاد الْحَاضِرَة وَصرح بذلك أَحْمد والطَّحَاوِي من طَرِيق أُخْرَى عَن أبي سَلمَة عَن أبي هُرَيْرَة بِلَفْظ " إِذا أُقِيمَت الصَّلَاة فَلَا صَلَاة إِلَّا الَّتِي أُقِيمَت " وَقد مر وَجه الْإِنْكَار فِيهِ مستقصى

(تَابعه غنْدر ومعاذ عَن شُعْبَة عَن مَالك) أَي تَابع بِهَذَا غنْدر وَهُوَ مُحَمَّد بن جَعْفَر أَبُو عبد الله بن امْرَأَة شُعْبَة وغندر بِضَم الْغَيْن الْمُعْجَمَة وَسُكُون النُّون وَفتح الدَّال الْمُهْملَة وَقد تقدم غير مرّة وَقد وصل أَحْمد طَرِيق غنْدر عَنهُ كَذَلِك قَوْله " ومعاذ " أَي وَتَابعه معَاذ أَيْضا وَهُوَ معَاذ ابْن معَاذ أَبُو الْمثنى الْبَصْرِيّ قاضيها ووصل طَرِيقه الْإِسْمَاعِيلِيّ من رِوَايَة عبيد الله بن

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٥/١٠٠

معَاذ عَن أَبِيه قَوْله " فِي مَالك " أَي فِي الرِّوَايَة عَن مَالك بن بُحَيْنَة. ويروى عَن مَالك وَهِي أوضح وَفِي رِوَايَة الْكشميهني

(وَقَالَ ابْن إِسْحَاق عَن سعد عَن حَفْص عَن عبد الله بن بُحَيْنَة) ابْن إِسْحَاق هُوَ مُحَمَّد بن إِسْحَاق صَاحب الْمَغَازِي عَن سعد بن إِبْرَاهِيم عَن حَفْص بن عَاصِم وَهَذِه الرِّوَايَة مُوَافقَة لرِوَايَة إِبْرَاهِيم بن سعد عَن أَبِيه وَهِي الراجحة وَقَالَ أَبُو مَسْعُود أهل الْمَدِينَة يَقُولُونَ عبد الله بن بُحَيْنَة وَأهل الْعرَاق يَقُولُونَ مَالك بن بُحَيْنَة وَالْأول هُوَ الصَّوَاب وَرَوَاهُ القعْنبِي عَن إِبْرَاهِيم بن سعد عَن عبد الله بن مَالك بن بُحَيْنَة عَن أَبِيه قَالَ مُسلم فِي صَحِيحه قَوْله عَن أَبِيه خطأ وَأسْقط مُسلم فِي كِتَابه من هَذَا الْإِسْنَاد قَوْله عَن أَبِيه من رِوَايَة القعْنبِي وَلم يذكرهُ لكنه نبه عَلَيْهِ وَقَالَ يحيى بن معِين ذكر أَبِيه خطأ لَيْسَ يروي أَبوهُ عَن النَّبِي -ﷺ- شَيْئا

(وَقَالَ حَمَّاد أخبرنَا سعد عَن حَفْص عَن مَالك) حَمَّاد هُوَ ابْن سَلمَة جزم بِهِ الْمزي وَجَمَاعَة آخَرُونَ وَكَذَا أخرجه الطَّحَاوِيّ وَابْن مندة مَوْصُولا من طَرِيقه. وَقَالَ الْكرْمَانِي حَمَّاد أَي ابْن زيد وَهُوَ وهم مِنْهُ وَالْمرَاد أَن حَمَّاد بن سَلمَة وَافق شُعْبَة فِي قَوْله عَن مَالك بن بُحَيْنَة فَافْهَم

-

٣٩ - (بابُ حَدِّ المرِيضِ أنْ يَشْهَدَ الجَمَاعَةَ)

أَي: هَذَا بَاب فِي بَيَان حد الْمَرِيض، لِأَن يشْهد الْجَمَاعَة، وَكلمَة: أَن، مَصْدَرِيَّة، وَالتَّقْدِير: لشهود الْجَمَاعَة، وَحَاصِل الْمَعْنى: بَاب فِي بَيَان مَا يحد للْمَرِيض أَن يشْهد الْجَمَاعَة، حَتَّى إِذا جَاوز ذَلِك الْحَد لم يسْتَحبّ لَهُ شهودها، وَإِلَيْهِ أَشَارَ ابْن رشيد، وَقد تكلّف الشُّرَّاح فِيهِ بِالتَّصَرُّفِ العسف مِنْهُم ابْن بطال، فَقَالَ: معنى الْحَد هُنَا: الحدة، كَمَا قَالَ عمر، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، فِي أبي بكر، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ: كنت أداري مِنْهُ بعض الْحَد، أَي: الحدة. وَتَبعهُ على ذَلِك ابْن التِّين، وَالْمعْنَى على هَذَا: الْحَض على شُهُود الْجَمَاعَة، وَقَالَ ابْن التِّين أَيْضا: وَيصِح أَن يُقَال أَيْضا: فِي بَاب جد الْمَرِيض، بِالْجِيم الْمَكْسُورَة، بِمَعْنى: بَاب اجْتِهَاد الْمَرِيض لشهود الْجَمَاعَة. ثمَّ قَالَ: لَكِن لم أسمع أحدا رَوَاهُ بِالْجِيم. قلت: روى ابْن قرقول رِوَايَة الْجِيم وَعَزاهَا للقابسي.

٦٦٤ - حدَّثنا عُمَرُ بنُ حَفْصِ بنِ غِيَاثٍ قَالَ حدَّثني أبي قَالَ حدَّثنا الأعْمَشُ عنْ إبْرَاهِيمَ قَالَ الأَسْوَدُ كُنَّا عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِي الله تَعَالَى عَنْهَا فَذَكَرْنَا المواظَبَةَ عَلى الصَّلاَةِ والتَّعْظِيمَ لَهَا قالَتْ لما مَرِضَ رسولُ الله ﷺ مَرَضَهُ الَّذِي ماتَ فِيهِ فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ فأذَّنَ فَقَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقِيلَ لَهُ إنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ إذَا قامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يَسْتَطِعْ أنْ يُصَلِّي بالنَّاسِ وَأَعَادَ فَأعَادُوا لَهُ فَأعَادَ الثَّالِثَةَ فقالَ إنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ مُرُوا أبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بالنَّاسِ فَخَرَجَ أبُو بَكْرٍ فَصَلَّى فَوَجَدَ النبيُّ ﷺمِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً فَخَرَجَ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ كَأنِّي أنْظُرُ رِجْلَيْهِ تَخُطَّانِ الأَرْضَ مِنَ الوَجَعِ فأرَادَ أبُو بَكْرٍ أنْ يَتأخَّرَ فَأوْمَأ إلَيْهِ النبيُّ صلى الله عَلَيْهِ." (١)

٢٣٣٧. "الرِّوَايَات: فَخرج بَين بَرِيرَة ونوبة، بِضَم النُّون وَفتح الْبَاء الْمُوَحدَة؛ وَكَانَ عبدا أسود، وَيدل عَلَيْهِ حَدِيث سَالم بن عبيد فِي صَحِيح ابْن خُزَيْمَة بِلَفْظ: فَخرج بَين بَرِيرَة وَرجل آخر، وَقَالَ بَعضهم: وَذكره بَعضهم فِي النِّسَاء الصحابيات، وَهو وهم، قلت: أَرَادَ بِالْبَعْضِ الذَّهَبِيّ، فَإِنَّهُ ذكر: نوبَة، فِي بَاب النُّون فِي الصحابيات، وَقَالَ: خرج رَسُول الله ﷺ، فِي مَرضه بَين بَرِيرَة ونوبة، وَإِسْنَاده جيد، وَقد علمت أَن الذَّهَبِيّ من جهابذة الْمُتَأَخِّرين لَا يجاري فِي فنه. قَوْله: (يخطان الأَرْض) أَي: لم يكن يقدر على رفعهما من الأَرْض. قَوْله: (أَن مَكَانك) ، كلمة: أَن، بِفَتْح الْهمزَة وَسُكُون النُّون، ومكانك، مَنْصُوب على معنى: إلزم مَكَانك، وَفِي رِوَايَة عَاصِم: أَن اثْبتْ مَكَانك، وَفِي رِوَايَة مُوسَى بن أبي عَائِشَة. فَأَوْمأ إِلَيْهِ بِأَن لَا يتَأَخَّر. قَوْله: (ثمَّ أُتِي بِهِ) بِضَم الْهمزَة أَي: أُتِي برَسُول الله ﷺ حَتَّى جلس إِلَى جنبه، وَبَين ذَلِك فِي رِوَايَة الْأَعْمَش: حَتَّى جلس عَن يسَار أبي بكر، على مَا سَيَأْتِي فِي: بَاب مَكَان الْجُلُوس. وَقَالَ الْقُرْطُبِيّ فِي (شرح مُسلم) : لم يَقع فِي الصَّحِيح بَيَان جُلُوسه ﷺ هَل كَانَ عَن يَمِين أبي بكر أَو عَن يسَاره؟ قلت: هَذَا غَفلَة مِنْهُ، وَقد بيّن ذَلِك فِي (الصَّحِيح) كَمَا ذَكرْنَاهُ الْآن. قَوْله: (فَقيل للأعمش) ، هُوَ سُلَيْمَان، ويروى: قيل، بِدُونِ الْفَاء، وَظَاهر هَذَا أَنه مُنْقَطع لِأَن الْأَعْمَش لم يسْندهُ، لَكِن فِي رِوَايَة أبي مُعَاوِيَة عَنهُ ذكر ذَلِك مُتَّصِلا بِالْحَدِيثِ، وَكَذَا فِي رِوَايَة مُوسَى بن أبي عَائِشَة.

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ١٨٦/٥

ذكر مَا يُسْتَفَاد من هَذِه الْقِصَّة: وَهُوَ على وُجُوه: الأول: فِيهِ الْإِشَارَة إِلَى تَعْظِيم الصَّلَاة بِالْجَمَاعَة. الثَّانِي: فِيهِ تَقْدِيم أبي بكر وترجيحه على جَمِيع الصَّحَابَة. الثَّالِث: فِيهِ فَضِيلَة عمر بن الْخطاب بعده. الرَّابِع: فِيهِ جَوَاز الثَّنَاء فِي الْوَجْه لمن أَمن عَلَيْهِ الْإِعْجَاب. الْخَامِس: فِيهِ ملاطفة النَّبِي ﷺ لأزواجه وخصوصا لعَائِشَة. السَّادِس: فِي هَذِه الْقِصَّة وجوب الْقسم على النَّبِي ﷺ حَيْثُ قَالَ فِيهَا: فأذنِّ لَهُ، أَي: فَأَذنت لَهُ نساؤه ﷺ، بالتمريض فِي بَيت عَائِشَة، على مَا سَيَأْتِي. السَّابِع: فِيهِ جَوَاز مُرَاجعَة الصَّغِير للكبير. الثَّامِن: فِيهِ الْمُشَاورَة فِي الْأَمر الْعَام. التَّاسِع: فِيهِ الْأَدَب مَعَ الْكَبِير حَيْثُ أَرَادَ أَبُو بكر التَّأَخُّر عَن الصَّفّ. الْعَاشِر: الْبكاء فِي الصَّلَاة لَا يُبْطِلهَا وَإِن كثر، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ ﷺ علم حَال أبي بكر فِي رقة الْقلب وَكَثْرَة الْبكاء وَلم يعدل عَنهُ، وَلَا نَهَاهُ عَن الْبكاء. وَأما فِي هَذَا الزَّمَان فقد قَالَ أَصْحَابنَا: إِذا بَكَى فِي الصَّلَاة فارتفع بكاؤه، فَإِن كَانَ من ذكر الْجنَّة أَو النَّار لم يقطع صلَاته، وَإِن كَانَ من وجع فِي بدنه أَو مُصِيبَة فِي مَاله أَو أَهله قطعهَا، وَبِه قَالَ مَالك وَأحمد وَقَالَ الشَّافِعِي: الْبكاء والأنين والتأوه يبطل الصَّلَاة إِذا كَانَت حرفين، سَوَاء بَكَى للدنيا أَو للآخرة. الْحَادِي عشر: أَن الْإِيمَاء يقوم مقَام النُّطْق، لَكِن يحْتَمل أَن اقْتِصَار النَّبِي ﷺ على الْإِشَارَة أَن يكون لضعف صَوته، وَيحْتَمل أَن يكون للإعلام، بِأَن مُخَاطبَة من يكون فِي الصَّلَاة بِالْإِيمَاءِ أولى من النُّطْق. الثَّانِي عشر: فِيهِ تَأْكِيد أَمر الْجَمَاعَة وَالْأَخْذ فِيهَا بالأشد، وَإِن كَانَ الْمَرَض يرخص فِي تَركهَا، وَيحْتَمل أَن يكون فعل ذَلِك لبَيَان جَوَاز الْأَخْذ بالأمثل، وَإِن كَانَت الرُّخْصَة أولى. الثَّالِث عشر: اسْتدلَّ بِهِ الشّعبِيّ على جَوَاز ائتمام بعض الْمَأْمُومين بِبَعْض، وَهُوَ مُخْتَار الطَّبَرِيّ أَيْضا، وَأَشَارَ إِلَيْهِ البُخَارِيّ كَمَا يَأْتِي إِن شَاءَ الله تَعَالَى، ورد بِأَن أَبَا بكر، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، كَانَ مبلغا، وعَلى هَذَا فَمَعْنَى الِاقْتِدَاء اقْتِدَاؤُهُ بصَوْته، وَالدَّلِيل عَلَيْهِ أَنه ﷺ كَانَ جَالِسا، وَأَبُو بكر كَانَ قَائِما، فَكَانَت بعض أَفعاله تخفى على بعض الْمَأْمُومين، فلأجل ذَلِك كَانَ أَبُو بكر كَالْإِمَامِ فِي حَقهم. الرَّابِع عشر: اسْتدلَّ بِهِ الْبَعْض على جَوَاز اسْتِخْلَاف الإِمَام لغير ضَرُورَة، لصنيع أبي بكر، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ. الْخَامِس عشر: اسْتدلَّ بِهِ الْبَعْض على جَوَاز مُخَالفَة موقف الإِمَام للضَّرُورَة، كمن قصد أَن يبلغ عَنهُ، ويلتحق بِهِ من زحم عَن الصَّفّ. السَّادِس عشر: فِيهِ إتباع صَوت المكبر وَصِحَّة صَلَاة المستمع وَالسَّامِع، وَمِنْهُم من شَرط فِي صِحَّته تقدم إِذن الإِمَام. السَّابِع عشر: اسْتدلَّ بِهِ الطَّبَرِيّ على أَن للْإِمَام أَن يقطع الِاقْتِدَاء

بِهِ، ويقتدي هُوَ بِغَيْرِهِ من غير أَن يقطع الصَّلَاة. الثَّامِن عشر: فِيهِ جَوَاز إنْشَاء الْقدْوَة فِي أثْنَاء الصَّلَاة. التَّاسِع عشر: اسْتدلَّ بِهِ الْبَعْض على جَوَاز تقدم إِحْرَام الْمَأْمُوم على الإِمَام، بِنَاء على أَن أَبَا بكر كَانَ دخل فِي الصَّلَاة ثمَّ قطع الْقدْوَة وائتم بِرَسُول الله ﷺ، وَالدَّلِيل عَلَيْهِ مَا رَوَاهُ أَرقم بن شُرَحْبِيل عَن ابْن عَبَّاس: فابتدأ النَّبِي ﷺ الْقِرَاءَة من حَيْثُ انْتهى أَبُو بكر، كَمَا قدمْنَاهُ. الْعشْرُونَ: اسْتدلَّ بِهِ على صِحَة صَلَاة الْقَادِر على الْقيام قَائِما خلف الْقَاعِد، خلافًا للمالكية وَأحمد حَيْثُ أوجب الْقعُود على من يُصَلِّي خلف الْقَاعِد. قلت: يُصَلِّي الْقَائِم خلف." (١)

٢٣٣٨. "جملَة مُعْتَرضَة بَين قَوْله: (امْرَأَة) ، وَبَين قَوْله: (تخدشها) أَي: قَالَ أَبُو هُرَيْرَة: حسبت أَن رَسُول الله ﷺ قَالَ، هَكَذَا. فسره الْكرْمَانِي. وَقَالَ غَيره: قَائِل ذَلِك هُوَ نَافِع بن عمر رَاوِي الحَدِيث، وَالضَّمِير فِي: أَنه، لِابْنِ أبي مليكَة، وَذكر أَن الْإِسْمَاعِيلِيّ بَينه كَذَا. (قَوْله: (تخدشها) من الخدش، بِفَتْح الْخَاء الْمُعْجَمَة وَسُكُون الدَّال الْمُهْملَة وَفِي آخِره شين مُعْجمَة: وَهُوَ خدش الْجلد وقشره بِعُود أَو نَحوه، وَهُوَ من بَاب: ضرب يضْرب. قَوْله: (هرة) بِالرَّفْع فَاعل لقَوْله: (تخدشها) . قَوْله: (لَا أطعمتها) أَي: لَا أطعمت الْمَرْأَة الْهِرَّة، هَذِه رِوَايَة الْكشميهني، وَفِي رِوَايَة غَيره: (لَا هِيَ أطعمتها) ، بالضمير الرَّاجِع إِلَى الْمَرْأَة. قَوْله: (تَأْكُل) ، من الْأَحْوَال المنتظرة. قَوْله: (قَالَ نَافِع) وَهُوَ: ابْن عمر رَاوِي الحَدِيث. قَوْله: (حسبت أَنه قَالَ) فَاعل: حسبت، هُوَ نَافِع، وَالضَّمِير فِي: أَنه، يرجع إِلَى ابْن أبي مليكَة. قَوْله: (من خشيش الأَرْض أَو خشَاش الأَرْض) كَذَا وَقع فِي هَذِه الرِّوَايَة بِالشَّكِّ، و: الخشيش، بِفَتْح الْخَاء الْمُعْجَمَة: وَهُوَ حشرات الأَرْض وهوامها، والخشاش، بِكَسْر الْخَاء: هُوَ الحشرات أَيْضا. وَقَالَ ابْن الْأَثِير: تَأْكُل من خشَاش الأَرْض. وَفِي رِوَايَة: من خشيشها، وَهِي بِمَعْنَاهُ. ويروى بِالْحَاء الْمُهْملَة، وَهُوَ: يَابِس النَّبَات، وَهُو وهم. وَقيل: إِنَّمَا هُوَ خشيش، بِضَم الْخَاء الْمُعْجَمَة تَصْغِير: خشَاش، على الْحَذف أَو: خشيش، بِغَيْر حذف. وَقَالَ الْخطابِيّ لَيْسَ بِشَيْء، وَإِنَّمَا هُوَ الخشاش مَفْتُوحَة الْخَاء وَهُوَ: حشرات الأَرْض.

ذكر مَا يستنبط مِنْهُ: وَهُوَ على وُجُوه الأول: أَن صَلَاة الْكُسُوف أجمع الْعلمَاء على أَنَّهَا سنة

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٥/١٩٠

وَلَيْسَت بواجبة وَهُوَ الْأَصَح، وَقَالَ بعض مَشَايِخنَا: إِنَّهَا وَاجِبَة لِلْأَمْرِ بهَا، وَنَصّ فِي الْأَسْرَار على وُجُوبهَا. قلت: الْأَمر فِيهَا هُوَ قَوْله ﷺ: (إِذا رَأَيْتُمْ شَيْئا من هَذِه الأفزاع فافزعوا إِلَى الصَّلَاة) . وثبوتها بِالْكتاب وَهُوَ قَوْله تَعَالَى: {وَمَا نرسل بِالْآيَاتِ إِلَّا تخويفا} (الْإِسْرَاء: ٥٩) ، والكسوف آيَة من آيَات الله تَعَالَى يخوف الله بِهِ عباده ليتركوا الْمعاصِي ويرجعوا إِلَى طَاعَة الله تَعَالَى الَّتِي فِيهَا فوزهم، وبالسنة وَهُوَ مَا ذَكرْنَاهُ، وبالإجماع: فَإِن الْأمة قد اجْتمعت عَلَيْهَا من غير إِنْكَار من أحد.

الْوَجْه الثَّانِي: أَن يُصَلِّي بهَا فِي الْمَسْجِد الْجَامِع: أَو فِي مصلى الْعِيد، قَالَه الطَّحَاوِيّ: وَقَالَت الشَّافِعِيَّة والحنابلة: السّنة فِي الْمَسْجِد لِأَن النَّبِي ﷺ فعلهَا فِيهِ، وَلِأَن وَقت الْكُسُوف يضيق عَن الْخُرُوج إِلَى الْمصلى.

الْوَجْه الثَّالِث: فِي وَقت أَدَائِهَا فَأَما أَولهَا فوقت يجوز فِيهِ أَدَاء النَّافِلَة، وَفِيه خلاف يَأْتِي وَآخِرهَا، فَعَن مَالك: لَا يُصَلِّي بعد الزَّوَال، رَوَاهُ ابْن الْقَاسِم. وَفِي رِوَايَة ابْن وهب: يُصَلِّي وَإِن زَالَت الشَّمْس، وَعنهُ: لَا يُصَلِّي بعد الْعَصْر، وَمذهب أبي حنيفَة أَن طلعت مكسوفة لَا يُصَلِّي حَتَّى يدْخل وَقت الْجَوَاز، قَالَ ابْن الْمُنْذر: وَبِه أَقُول خلافًا للشَّافِعِيّ. وَفِي (الْمُحِيط) : لَا يُصَلِّي فِي الْأَوْقَات الثَّلَاثَة، وَذكر ابْن عمر فِي الاستذكار، قَالَ اللَّيْث بن سعد: حججْت سنة ثَلَاث عشرَة وَمِائَة، وعَلى الْمَوْسِم سُلَيْمَان بن هِشَام، وبمكة شرفها الله عَطاء بن أبي رَبَاح وَابْن شهَاب وَابْن أبي مليكَة وَعِكْرِمَة بن خَالِد وَعَمْرو بن شُعَيْب وَأَيوب بن مُوسَى، وكسفت الشَّمْس بعد الْعَصْر، فَقَامُوا قيَاما يدعونَ الله فِي الْمَسْجِد، فَقلت لأيوب: مَا لَهُم لَا يصلونَ؟ فَقَالَ: النَّهْي قد جَاءَ عَن الصَّلَاة بعد الْعَصْر فَلذَلِك لَا يصلونَ، إِنَّمَا يذكرُونَ حَتَّى تنجلي الشَّمْس، وَهُوَ مَذْهَب الْحسن بن أبي الْحسن وَابْن علية وَالثَّوْري، وَقَالَ إِسْحَاق: يصلونَ بعد الْعَصْر مَا لم تصفر الشَّمْس، وَبعد صَلَاة الصُّبْح، وَلَا يصلونَ فِي الْأَوْقَات الثَّلَاثَة، فَلَو كسفت عِنْد الْغُرُوب لم يصل إِجْمَاعًا، وَقَالَ ابْن قدامَة: إِذا كَانَ الْكُسُوف فِي غير وَقت صَلَاة جعل بمَكَان الصَّلَاة شرعا هَذَا ظَاهر الْمَذْهَب، لِأَن النَّافِلَة لَا تفعل أَوْقَات النَّهْي، سَوَاء كَانَ لَهَا سَبَب أَو لم يكن، رُوِيَ ذَلِك عَن الْحسن وَأبي بكر بن مُحَمَّد بن عمر بن حزم وَأبي حنيفَة وَمَالك وَأبي ثَوْر، وَنَصّ عَلَيْهِ أَحْمد، روى قَتَادَة قَالَ: انكسفت الشَّمْس وَنحن بِمَكَّة، شرفها الله تَعَالَى، بعد الْعَصْر فَقَامُوا قيَاما يدعونَ،

فَسَأَلت عَطاء عَن ذَلِك، فَقَالَ: هَكَذَا يصنعون. وروى إِسْمَاعِيل بن سعد عَن أَحْمد: أَنهم يصلونها فِي أَوْقَات النَّهْي، قَالَ أَبُو بكر بن عبد الْعَزِيز: وبالأول أَقُول، وَهَذَا أظهر الْقَوْلَيْنِ. الْوَجْه الرَّابِع: فِي صفتهَا، وَهِي كَهَيئَةِ النَّافِلَة عندنَا بِغَيْر أَذَان وَلَا إِقَامَة مثل صَلَاة الْفجْر وَالْجُمُعَة فِي كل رَكْعَة رُكُوع وَاحِد، وَبِه قَالَ النَّخعِيّ وَالثَّوْري وَابْن أبي ليلى، وَهُوَ مَذْهَب عبد الله بن الزبير، رَوَاهُ ابْن أبي شيبَة فِي (مُصَنفه) عَن ابْن عَبَّاس، وَرُوِيَ ذَلِك أَيْضا عَن ابْن عمر وَأبي بكرَة وَسمرَة بن جُنْدُب وَعبد الله بن عَمْرو، وَقبيصَة الْهِلَالِي والنعمان بن بشير وَعبد الرَّحْمَن بن سَمُرَة، وَعند الشَّافِعِي وَمَالك وَأحمد وَأبي ثَوْر وعلماء الْحجاز: صَلَاة الْكُسُوف رَكْعَتَانِ، فِي كل رَكْعَة." (١)

٢٣٣٩. "خلف رَسُول الله ﷺ فَلَمَّا افْتتح الصَّلَاة كبر) الحَدِيث، وَفِيه: (فَلَمَّا فرغ من الْفَاتِحَة قَالَ: آمين، يرفع بهَا صَوته) . وروى أَبُو دَاوُد وَابْن مَاجَه عَن بشر بن رَافع عَن عبد الله ابْن عَم أبي هُرَيْرَة، قَالَ: (كَانَ رَسُول الله ﷺ إِذا تَلا {غير المغضوب عَلَيْهِم وَلَا الضَّالّين} قَالَ: آمين، حَتَّى يسمع من الصَّفّ الأول) ، وَزَاد ابْن مَاجَه: (فيرتج بهَا الْمَسْجِد) . وَرَوَاهُ ابْن حبَان فِي (صَحِيحه) وَالْحَاكِم فِي (مُسْتَدْركه) وَقَالَ: على شَرط الشَّيْخَيْنِ، وَرَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيّ فِي (سنَنه) وَقَالَ: إِسْنَاده صَحِيح. قلت: الَّذِي رَوَاهُ أَبُو دَاوُد وَالتِّرْمِذِيّ عَن سُفْيَان يُعَارضهُ مَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيّ أَيْضا عَن شُعْبَة عَن سَلمَة بن كهيل عَن حجر أبي العنبس عَن عَلْقَمَة بن وَائِل عَن أَبِيه، وَقَالَ فِيهِ: (وخفض بهَا صَوته) . فَإِن قلت: قَالَ التِّرْمِذِيّ: سَمِعت مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل يَقُول: حَدِيث سُفْيَان أصح من حَدِيث شُعْبَة، وَأَخْطَأ شُعْبَة فِي مَوَاضِع، فَقَالَ حجر أبي العنبس: وَإِنَّمَا هُوَ حجر بن العنبس، ويكنى أَبَا السكن، وَزَاد فِيهِ عَلْقَمَة، وَإِنَّمَا هُوَ حجر عَن أبي وَائِل، وَقَالَ: خفض بهَا صَوته، وَإِنَّمَا هُوَ: مد بهَا صَوته قلت: تخطئه مثل شُعْبَة خطأ، وَكَيف وَهُوَ أَمِير الْمُؤمنِينَ فِي الحَدِيث؟ وَقَوله: (هُوَ حجر بن العنبس) ، وَلَيْسَ بِأبي العنبس، لَيْسَ كَمَا قَالَه، بل هُوَ أَبُو العنبس حجر بن العنبس، وَجزم بِهِ ابْن حبَان فِي (الثِّقَات) ، فَقَالَ: كنيته كاسم أَبِيه، وَقَول مُحَمَّد: يكنى أَبَا السكن، لَا يُنَافِي أَن تكون كنيته أَيْضا أَبَا العنبس، لِأَنَّهُ لَا مَانع أَن يكون لشخص كنيتان. وَقَوله: (وَزَاد فِيهِ عَلْقَمَة) ، لَا يضر، لِأَن

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٥/٣٠٠

الزِّيَادَة من الثِّقَة مَقْبُولَة، وَلَا سِيمَا من مثل شُعْبَة. وَقَوله: وَقَالَ: وخفض بهَا صَوته وَإِنَّمَا هُوَ وَمد بهَا صَوته، يُؤَيّد مَا رَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيّ عَن وَائِل بن حجر قَالَ: (صليت مَعَ رَسُول الله ﷺ فَسَمعته حِين قَالَ {غير المغضوب عَلَيْهِم وَلَا الضَّالّين} قَالَ: آمين، فأخفى بهَا صَوته) فَإِن قلت: قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: وهم شُعْبَة فِيهِ لِأَن سُفْيَان الثَّوْريّ وَمُحَمّد بن سَلمَة بن كهيل وَغَيرهمَا رَوَوْهُ عَن سَلمَة بن كهيل فَقَالُوا: وَرفع بهَا صَوته، وَهُوَ الصَّوَاب، وَطعن صَاحب (التَّنْقِيح) فِي حَدِيث شُعْبَة هَذَا بِأَنَّهُ: قد رُوِيَ عَنهُ خِلَافه، كَمَا أخرجه الْبَيْهَقِيّ فِي (سُنَنه) عَن أبي الْوَلِيد الطَّيَالِسِيّ: حَدثنَا شُعْبَة عَن سَلمَة بن كهيل سَمِعت حجرا أَبَا العنبس يحدث (عَن وَائِل الْحَضْرَمِيّ أَنه: صلى خلف النَّبِي ﷺ فَلَمَّا قَالَ: {وَلَا الضَّالّين} قَالَ: آمين، رَافعا صَوته) ، قَالَ: فَهَذِهِ الرِّوَايَة توَافق رِوَايَة سُفْيَان. وَقَالَ الْبَيْهَقِيّ فِي (الْمعرفَة) إِسْنَاد هَذِه الرِّوَايَة صَحِيح، وَكَانَ شُعْبَة يَقُول: سُفْيَان أحفظ. وَقَالَ يحيى بن معِين: إِذا خَالف شُعْبَة قَول سُفْيَان فَالْقَوْل قَول سُفْيَان: قَالَ: وَقد أجمع الْحفاظ: البُخَارِيّ وَغَيره، أَن شُعْبَة أَخطَأ قلت: قَول الدَّارَقُطْنِيّ: وهم شُعْبَة، يدل على قلَّة اعتنائه بِكَلَام هَذَا الْقَائِل وَإِثْبَات الْوَهم لَهُ، لكَونه غير مَعْصُوم مَوْجُود فِي سُفْيَان، فَرُبمَا يكون **هو وهم**، وَيُمكن أَن يكون كلا الإسنادين صَحِيحا. وَقد قَالَ بعض الْعلمَاء: وَالصَّوَاب أَن الْخَبَرَيْنِ بالجهر بهَا وبالمخافتة صَحِيحَانِ، وَعمل بِكُل مِنْهُمَا جمَاعَة من الْعلمَاء. فَإِن قلت: قَالَ ابْن الْقطَّان فِي كِتَابه هَذَا: الحَدِيث فِيهِ أَرْبَعَة أُمُور: اخْتِلَاف سُفْيَان وَشعْبَة فِي اللَّفْظ وَفِي الكنية. وَحجر لَا يعرف حَاله. واختلافهما أَيْضا حَيْثُ جعل سُفْيَان من رِوَايَة حجر عَن عَلْقَمَة بن وَائِل عَن وَائِل. قلت: الْجَواب عَن الأول: لَا يضر اختلا سُفْيَان وَشعْبَة، لِأَن كلا مِنْهُمَا إِمَام عَظِيم الشَّأْن، فَلَا تسْقط رِوَايَة أَحدهمَا بروية الآخر، وَمَا يُقَال من الْوَهم فِي أَحدهمَا يصدق فِي الآخر، فَلَا ينْتج من ذَلِك شَيْء. وَعَن الثَّانِي: أَيْضا، لَا يضر الِاخْتِلَاف الْمَذْكُور فِي الِاسْم والكنية، كَمَا شرحناه الْآن. وَعَن الثَّالِث: أَنه مَمْنُوع، وَكَيف لَا يعرف حَاله وَقد ذكره الْبَغَوِيّ وَأَبُو الْفرج وَابْن الْأَثِير وَغَيرهم فِي جملَة الصَّحَابَة، وَلَئِن نزلناه من رُتْبَة الصَّحَابَة إِلَى رُتْبَة التَّابِعين فقد وجدنَا جمَاعَة أثنوا عَلَيْهِ ووثقوه، مِنْهُم: الْخَطِيب أَبُو بكر الْبَغْدَادِيّ. قَالَ: صَار مَعَ عَليّ، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، إِلَى النهروان وورد الْمَدَائِن فِي صحبته، وَهُوَ ثِقَة احْتج بِحَدِيثهِ غير وَاحِد من الْأَئِمَّة، وَذكره ابْن حبَان فِي (الثِّقَات) ، وَقَالَ ابْن معِين: كُوفِي ثِقَة مَشْهُور. وَعَن

الرَّابِع: إِن دُخُول عَلْقَمَة فِي الْوسط لَيْسَ بِعَيْب لِأَنَّهُ سَمعه من عَلْقَمَة أَولا بنزول، ثمَّ رَوَاهُ عَن وَائِل بعلوّ، بَين ذَلِك الْكَجِّي فِي (سنَنه الْكَبِير) . وَأما حَدِيث أبي هُرَيْرَة فَفِي إِسْنَاده بشر بن رَافع الْحَارِثِيّ، وَقد ضعفه البُخَارِيّ وَالتِّرْمِذِيّ وَالنَّسَائِيّ وَأحمد وَابْن معِين، وَقَالَ ابْن الْقطَّان فِي كِتَابه: بشر بن رَافع أَبُو الأسباط الْحَارِثِيّ ضَعِيف، وَهُوَ يروي هَذَا الحَدِيث عَن عبد الله ابْن عَم أبي هُرَيْرَة، وَأَبُو عبد الله هَذَا لَا يعرف لَهُ حَال، وَلَا روى عَنهُ غير بشر، والحَدِيث لَا يَصح من أَجله، فَسقط بذلك قَول الْحَاكِم: على شَرط الشَّيْخَيْنِ، وتحسين الدَّارَقُطْنِيّ إِيَّاه. وَاحْتج أَصْحَابنَا أَيْضا بِمَا رَوَاهُ مُحَمَّد بن الْحسن فِي كتاب الْآثَار: حَدثنَا أَبُو حنيفَة حَدثنَا حَمَّاد بن أبي سُلَيْمَان عَن إِبْرَاهِيم النَّخعِيّ قَالَ: (أَربع." (١)

٢٣٤٠. "مَوَاضِع. وَفِيه: القَوْل فِي مَوضِع وَاحِد. وَفِيه: أَن الراويين الْأَوَّلين كوفيان وَالثَّالِث يماني وَالرَّابِع مدنِي. وَفِيه: شيخ البُخَارِيّ الْمَذْكُور مَذْكُور بكنيته، وَشَيْخه مَذْكُور مُجَردا. وَفِيه: أَبُو سَلمَة مَذْكُور بكنيته وَفِي اسْمه اخْتِلَاف، وَالأَصَح أَن كنيته اسْمه.

ذكر من أخرجه غَيره: أخرجه مُسلم فِي الصَّلَاة عَن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم. وَأخرجه أَبُو دَاوُد فِي الطَّهَارَة عَن أبي تَوْبَة الرّبيع بن نَافِع. وَقد مر الْكَلَام فِيهِ مُسْتَوفى فِي: بَاب فضل الْغسْل يَوْم الْجُمُعَة، فَإِنَّهُ أخرج هُنَاكَ من حَدِيث ابْن عمر عَن عمر، رَضِي الله تَعَالَى عَنْهُمَا. قَوْله: (إِذْ دخل رجل) ، سَمَّاهُ عبيد الله بن مُوسَى فِي رِوَايَته عَن شَيبَان أَنه: عُثْمَان بن عَفَّان، وَكَذَا سَمَّاهُ الْأَوْزَاعِيّ فِي رِوَايَته عِنْد مُسلم، وَكَذَا سَمَّاهُ حَرْب بن شَدَّاد فِي رِوَايَة الطَّحَاوِيّ، كِلَاهُمَا عَن يحيى بن أبي كثير. قَوْله: (لم تحتبسون عَن الصَّلَاة؟) أَي: عَن الْحُضُور فِي أول وَقتهَا. قَوْله: (النداء) أَي: الْأَذَان. قَوْله: (يَقُول) ، ويروى: (قَالَ) .

٦ - (بابُ الدّهْنِ لِلْجُمُعَةِ)

أَي: هَذَا بَاب فِي بَيَان حكم الدّهن لأجل الْجُمُعَة، والدهن، بِفَتْح الدَّال: مصدر من دهنت دهنا، وبالضم اسْم، وَههُنَا بِالْفَتْح، وَإِنَّمَا لم يجْزم بِحكمِهِ لِلِاخْتِلَاف فِيهِ على مَا نذكرهُ.

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٥١/٦

٨٨٣ - حدَّثنا آدَمُ قالَ حدَّثنا ابنُ أبي ذِئبٍ عنْ سَعِيدٍ المِقْبَرِيِّ قالَ أخبرَنِي أبي عنِ ابنِ وَدِيعَةَ عَنْ سلْمَانَ الفَارِسِيِّ قَالَ قَالَ النبيُّ ﷺ لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٍ يَوْمَ الجُمُعَةِ ويتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طُهْرٍ ويَدَّهِنُ مِنْ دُهْنِهِ أوْ يَمسُّ مِنْ طِيبِ بيتِهِ ثُمَّ يَخْرُجُ فَلاَ يُفرِّقُ بَينَ اثْنَيْنِ ثُمَّ يُصَلِّي مَا كُتِبَ لَهُ ثُمَّ يُنْصِتُ إذَا تكَلَّمَ الإمامُ إلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وبَيْنَ الجُمعةِ الأُخْرَى. (الحَدِيث ٨٨٣ طرفه فِي: ٩١٠) .

مطابقته للتَّرْجَمَة فِي قَوْله: (ويدهن من دهنه) .

ذكر رِجَاله: وهم سِتَّة: الأول: آدم بن أبي إِيَاس. الثَّانِي: مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن الْمُغيرَة بن الْحَارِث بن أبي ذِئْب، واسْمه هِشَام الْقرشِي العامري أَبُو الْحَارِث الْمدنِي. الثَّالِث: سعيد بن أبي سعيد واسْمه: كيسَان المِقْبُري أَبُو سعيد الْمدنِي، والمقبري نِسْبَة إِلَى مَقْبرَة بِالْمَدِينَةِ كَانَ مجاورا بهَا. الرَّابِع: أَبُو سعيد المِقْبُري. الْخَامِس: عبد الله بن وَدِيعَة بن حرَام أَبُو وَدِيعَة الْأنْصَارِيّ الْمدنِي، قتل بِالْحرَّةِ. السَّادِس: سلمَان الْفَارِسِي، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ.

ذكر لطائف إِسْنَاده: فِيهِ: التحديث بِصِيغَة الْجمع فِي موضِعين. وَفِيه: الْإِخْبَار بِصِيغَة الْإِفْرَاد فِي مَوضِع. وَفِيه: العنعنة فِي ثَلَاثَة مَوَاضِع. وَفِيه: القَوْل فِي أَرْبَعَة مَوَاضِع. وَفِيه: أَن رُوَاته كلم مدنيون. وَفِيه: ثَلَاثَة من التَّابِعين مُتَوَالِيَة وهم: سعيد وَأَبوهُ وَابْن وَدِيعَة، وَقد ذكر ابْن سعد ابْن وَدِيعَة من الصَّحَابَة، وَكَذَا ذكره ابْن مَنْدَه، وَعَزاهُ لأبي حَاتِم. وَقَالَ الذَّهَبِيّ فِي (تَجْرِيد الصَّحَابَة) : عبد الله ابْن وَدِيعَة بن حرَام الْأنْصَارِيّ، لَهُ صُحْبَة، وروى عَنهُ أَبُو سعيد المِقْبُري، فعلى هَذَا يكون فِيهِ: رِوَايَة تابعيين عَن صحابيين. وَفِيه: رِوَايَة الابْن عَن الْأَب. وَفِيه: أَن ابْن وَدِيعَة لَيْسَ لَهُ فِي البُخَارِيّ إلاّ هَذَا الحَدِيث. وَفِيه: غمز الدَّارَقُطْنِيّ على البُخَارِيّ حَيْثُ قَالَ: إِنَّه اخْتلف فِيهِ على سعيد المِقْبُري، فَرَوَاهُ ابْن أبي ذِئْب عَنهُ هَكَذَا، وَرَوَاهُ ابْن عجلَان عَنهُ، فَقَالَ: عَن أبي ذَر، بدل سلمَان، وأرسله أَبُو معشر عَنهُ، فَلم يذكر سلمَان وَلَا أَبَا ذَر، وَرَوَاهُ عبيد الله الْعمريّ عَنهُ فَقَالَ: عَن أبي هُرَيْرَة. انْتهى. قلت: رِوَايَة ابْن عجلَان من حَدِيث أبي ذَر أخرجهَا ابْن مَاجَه فَقَالَ: أخبرنَا سهل بن أبي سهل وحوثرة بن مُحَمَّد قَالَا: أخبرنَا يحيى بن سعيد الْقطَّان عَن ابْن عجلَان عَن سعيد المِقْبُري عَن أَبِيه عَن عبد الله بن وَدِيعَة عَن أبي ذَر عَن النَّبِي ﷺ، قَالَ: (من اغْتسل يَوْم الْجُمُعَة فَأحْسن غسله، وتطهر فَأحْسن

طهوره، وَلبس من أحسن ثِيَابه، وَمَسّ مَا كتب الله لَهُ من طيب أَهله، ثمَّ أَتَى الْجُمُعَة وَلم يلغ وَلم يفرق بَين اثْنَيْنِ غفر لَهُ مَا بَينه وَبَين الْجُمُعَة الْأُخْرَى) . وَرِوَايَة أبي معشر عَن سعيد بن مَنْصُور، وَرِوَايَة عبيد الله الْعمريّ عَن أبي يعلى، وَلَا يرد كَلَام الدَّارَقُطْنِيّ لِأَن رِوَايَة البُخَارِيّ والطريقة الَّتِي فِيهَا من اتقن الرِّوَايَات وأحكمها، وَغَيرهَا لَا يلْحقهَا.

ذكر مَعْنَاهُ: قَوْله: (لَا يغْتَسل رجل. .) إِلَى آخِره، مُشْتَمل على شُرُوط سَبْعَة لحُصُول الْمَغْفِرَة، وَجَاء فِي غَيره من الْأَحَادِيث شُرُوط أُخْرَى على مَا نذكرها إِن شَاءَ الله تَعَالَى. الأول: الِاغْتِسَال يَوْم الْجُمُعَة، وَفِيه دَلِيل على أَنه يدْخل وَقت غسل الْجُمُعَة بِطُلُوع الْفجْر من يَوْمه، وَهُوَ قَول جُمْهُور الْعلمَاء. الثَّانِي: التطهر، وَهُوَ معنى: (ويتطهر مَا اسْتَطَاعَ من الطُّهْر) ، وَفِي رِوَايَة الْكشميهني: (من طهر) بالتنكير، وَيُرَاد بِهِ الْمُبَالغَة فِي التَّنْظِيف، فَلذَلِك ذكره فِي بَاب التفعل وَهُوَ للتكلف، وَالْمرَاد بِهِ: التَّنْظِيف بِأخذ الشَّارِب وقص الظفر وَحلق الْعَانَة، أَو المُرَاد بالاغتسال: غسل الْجَسَد، وبالتطهر: غسل الرَّأْس. أَو المُرَاد بِهِ: تنظيف الثِّيَاب، وورد ذَلِك فِي حَدِيث أبي سعيد وَأبي أَيُّوب، فَحَدِيث أبي سعيد عِنْد أبي دَاوُد وَلَفظه: (من اغْتسل يَوْم الْجُمُعَة وَلبس من أحسن ثِيَابه) . وَحَدِيث أبي أَيُّوب عِنْد أَحْمد وَالطَّبَرَانِيّ، وَلَفظه: (من اغْتسل يَوْم الْجُمُعَة وَمَسّ من طيب إِن كَانَ عِنْده وَلبس من أحسن ثِيَابه) . الثَّالِث: الادهان، وَهُوَ معنى قَوْله: (ويدهن من دهنه) ، وَالْمرَاد بِهِ: إِزَالَة شعث الرَّأْس واللحية بِهِ، ويدهن بتَشْديد الدَّال من بَاب الافتعال، لِأَن أَصله: يتدهن، فقلبت التَّاء دَالا وادغمت الدَّال فِي الدَّال. الرَّابِع: مس الطّيب، وَهُوَ معنى قَوْله: (أَو يمس من طيب بَيته) ، قيل: مَعْنَاهُ إِن لم يجد دهنا يمس من طيب بَيته، وَقيل: أَو، بِمَعْنى: الْوَاو. وَقَالَ الْكرْمَانِي: و: أَو، فِي (أَو يمس) لَا يُنَافِي الْجمع بَينهمَا. وَقيل: بِطيب بَيته ليؤذن بِأَن السّنة أَن يتَّخذ الطّيب لنَفسِهِ وَيجْعَل اسْتِعْمَاله عَادَة لَهُ، فيدخر فِي الْبَيْت بِنَاء على أَن المُرَاد بِالْبَيْتِ حَقِيقَته، وَلَكِن فِي حَدِيث عبد الله بن عَمْرو عِنْد دَاوُد: (أَو يمس من طيب امْرَأَته) ، وَالْمعْنَى على هَذَا إِن لم يتَّخذ لنَفسِهِ طيبا فليستعمل من طيب امْرَأَته. وَفِي حَدِيث سلمَان عِنْد البُخَارِيّ وَلَفظه: (أَو يمس من طيب بَيته) ، وَقَالَ شَيخنَا زين الدّين فِي (شرح التِّرْمِذِيّ) : الظَّاهِر أَن تَقْيِيد ذَلِك بِطيب الْمَرْأَة والأهل غير مَقْصُود، وَإِنَّمَا خرج مخرج الْغَالِب، وَإِنَّمَا المُرَاد بِمَا سهل عَلَيْهِ مِمَّا هُوَ مَوْجُود فِي بَيته، وَيدل عَلَيْهِ قَوْله فِي حَدِيث أبي سعيد وَأبي هُرَيْرَة: (وَيمس من طيب إِن كَانَ عِنْده)

. أَي: فِي الْبَيْت سَوَاء كَانَ فِيهِ طيب أَهله أَو طيب امْرَأَته. قَوْله: (ثمَّ يخرج) زَاد فِي حَدِيث أبي أَيُّوب عِنْد ابْن خُزَيْمَة: (إِلَى الْمَسْجِد) . الْخَامِس: أَن لَا يفرق بَين اثْنَيْنِ وَهُوَ معنى قَوْله: (فَلَا يفرق بَين اثْنَيْنِ) ، وَهُوَ كِنَايَة عَن التبكير، أَي: عَلَيْهِ أَن يبكر فَلَا يتخطى رِقَاب النَّاس، كَذَا قَالَه الْكرْمَانِي، وَيُقَال: مَعْنَاهُ لَا يزاحم رجلَيْنِ فَيدْخل بينهمَا، لِأَنَّهُ رُبمَا ضيق عَلَيْهِمَا خُصُوصا فِي شدَّة الْحر واجتماع الأنفاس. السَّادِس: يُصَلِّي مَا شَاءَ وَهُوَ معنى قَوْله: (ثمَّ يُصَلِّي مَا كتب لَهُ) ، وَفِي حَدِيث أبي الدَّرْدَاء عِنْد أَحْمد وَالطَّبَرَانِيّ، (وَركع مَا قضي لَهُ) ، وَفِي حَدِيث أبي أَيُّوب عِنْد أَحْمد وَالطَّبَرَانِيّ أَيْضا (فيركع إِن بدا لَهُ) . السَّابِع: الْإِنْصَات، وَهُوَ معنى قَوْله: (ثمَّ ينصت) ، بِضَم الْيَاء: من الْإِنْصَات. يُقَال: أنصت إِذا سكت وأنصته إِذا أسكته، فَهُوَ لَازم ومتعد، وَالْأول المُرَاد هُنَا، ويروى: (ثمَّ أنصت) ، وَفِي أصُول مُسلم: (انتصت) ، بِزِيَادَة التَّاء الْمُثَنَّاة من فَوق. قَالَ عِيَاض: وَهُوَ وهم، وَذكر صَاحب (الموعب) والأزهري وَغَيرهمَا: أنصت ونصت وانتصت، ثَلَاث لُغَات بِمَعْنى وَاحِد فَلَا وهم." (١)

٢٣٤١ . "وَسقط أَيْضا قَوْله: الأَصْل عدم الْوُجُوب حَتَّى يقوم دَلِيله، فَهَذَا الْقَائِل وقف على دَلِيله وَلَكِن اتبع هَوَاهُ لغيره، فَالْحق أَحَق أَن يتبع، وَالْجَوَاب عَن خبر عبَادَة أَنه إِنَّمَا كذب الرجل فِي قَوْله كوجوب الصَّلَاة، وَلم يقل أحد: أَن الْوتر وَاجِب كوجوب الصَّلَاة. فَإِن قلت: قَالَ النَّجْم النَّسَفِيّ صَاحب الْمَنْظُومَة.

(وَالْوتر فرض وبدا بِذكرِهِ ... فِي فجره فَسَاد فرض فجره)

قلت: مَعْنَاهُ: فرض عملا، سنة سَببا وَاجِب علما. وَأما خبر طَلْحَة بن عبيد الله فَكَأَنَّهُ قبل وجوب الْوتر بِدَلِيل أَنه لم يذكر فِيهِ الْحَج، فَدلَّ على أَنه مُتَقَدم على وجوب الْحَج، وَلَفْظَة: (زادكم صَلَاة) مشعرة بتأخر وجوب الْوتر، وَأما خبر أنس فَلَا نزاع فِيهِ أَنه كَانَ قبل الْوُجُوب، وَمن الدَّلِيل على وُجُوبه مَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُد: حَدثنَا إِبْرَاهِيم بن مُوسَى أخبرنَا عِيسَى عَن زَكَرِيَّا عَن أبي إِسْحَاق عَن عَاصِم وَعَن عَليّ، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله، ﷺ: (يَا أهل الْقُرْآن أوتروا فَإِن الله وتر يحب الْوتر) ، وَأخرجه التِّرْمِذِيّ وَالنَّسَائِيّ وَابْن مَاجَه، وَقَالَ التِّرْمِذِيّ: حَدِيث حسن وَقَوله: (أوتروا) أَمر، وَهُوَ للْوُجُوب. فَإِن قلت: قَالَ الْخطابِيّ:

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ١٧٥/٦

تَخْصِيصه أهل الْقُرْآن بِالْأَمر فِيهِ يدل على أَن الْوتر غير وَاجِب، وَلَو كَانَ وَاجِبا لَكَانَ عَاما، وَأهل الْقُرْآن فِي عرف النَّاس هم الْقُرَّاء والحفاظ دون الْعَوام. قلت: أهل الْقُرْآن بِحَسب اللُّغَة يتَنَاوَل كل من مَعَه شَيْء من الْقُرْآن وَلَو كَانَ آيَة، فَيدْخل فِيهِ الْحفاظ وَغَيرهم، على أَن الْقُرْآن كَانَ فِي زَمَنه، ﷺ، مفرقا بَين الصَّحَابَة: وَبِهَذَا التَّأْوِيل الْفَاسِد لَا يبطل مُقْتَضى الْأَمر الدَّال على الْوُجُوب، وَلَا سِيمَا تَأَكد الْأَمر بالوتر بمحبة الله إِيَّاه بقوله: (فَإِن الله وتر يحب الْوتر) .

وَمِنْهَا: مَا أخرجه الطَّحَاوِيّ قَالَ: حَدثنَا يُونُس، قَالَ: حَدثنَا ابْن وهب، قَالَ: حَدثنَا ابْن لَهِيعَة وَاللَّيْث عَن يزِيد ابْن أبي حبيب عَن عبد الله بن رَاشد عَن عبد الله بن أبي مرّة: عَن خَارِجَة بن حذافة الْعَدوي، أَنه قَالَ: سَمِعت رَسُول الله ﷺ يَقُول: (إِن الله قد أمدكم بِصَلَاة هِيَ خير لكم من حمر النعم، مَا بَين صَلَاة الْعشَاء إِلَى طُلُوع الْفجْر الْوتر الْوتر، مرَّتَيْنِ) وَهَذَا سَنَد صَحِيح. فَإِن قلت: كَيفَ تَقول: صَحِيح، وَفِيه ابْن لَهِيعَة وَفِيه مقَال؟ قلت: ذكر ابْن لَهِيعَة فِي هَذَا وَعدم ذكره سَوَاء، والعمدة على اللَّيْث بن سعد، وَلِهَذَا أخرجه التِّرْمِذِيّ وَلم يذكر ابْن لَهِيعَة، فَقَالَ: حَدثنَا قُتَيْبَة، قَالَ: حَدثنَا اللَّيْث بن سعد عَن يزِيد بن أبي حبيب عَن عبد الله بن رَاشد الزرقي (عَن خَارِجَة بن حذافة، قَالَ: خرج علينا رَسُول الله ﷺ فَقَالَ: (إِن الله أمدكم بِصَلَاة هِيَ خير لكم من حمر النعم: الْوتر، جعله الله لكم فِيمَا بَين صَلَاة الْعشَاء إِلَى أَن يطلع الْفجْر) . وَقَالَ أَبُو عِيسَى: حَدِيث خَارِجَة بن حذافة حَدِيث غَرِيب لَا نعرفه إلاّ من حَدِيث يزِيد بن أبي حبيب، وَقد وهم بعض الْمُحدثين فِي هَذَا الحَدِيث، فَقَالَ عبد الله بن رَاشد الزرقي: وَهُوَ وهم. وَأخرجه الْحَاكِم فِي (مُسْتَدْركه) وَقَالَ: صَحِيح الْإِسْنَاد، وَلم يخرجَاهُ لِتَفَرُّد التَّابِعِيّ من الصَّحَابِيّ قلت: كَأَنَّهُ يُشِير إِلَى أَن خَارِجه تفرد عَنهُ ابْن أبي مرّة، وَلَيْسَ كَذَلِك، فَإِن أَبَا عبيد الله مُحَمَّد بن الرّبيع الجيزي فِي (كتاب الصَّحَابَة) تأليفه، روى عَنهُ أَيْضا عبد الرَّحْمَن بن جُبَير، قَالَ: وَلم يرو عَنهُ غير أهل مصر، وَقَالَ أَبُو زيد فِي (كتاب الْأَسْرَار) : هُوَ حَدِيث مَشْهُور، وَلما أخرجه أَبُو دَاوُد سكت عَنهُ، وَمن عَادَته إِذا سكت عَن حَدِيث أخرجه يدل على صِحَّته عِنْده وَرضَاهُ بِهِ، فَإِن قلت: أعل ابْن الْجَوْزِيّ فِي التَّحْقِيق هَذَا الحَدِيث بِعَبْد الله بن رَاشد، وَنقل عَن الدَّارَقُطْنِيّ أَنه ضعفه، وَقَالَ البُخَارِيّ: لَا نَعْرِف لإسناد هَذَا الحَدِيث سَماع بَعضهم من بعض. قلت: عبد الله بن رَاشد وَثَّقَهُ ابْن

حبَان وَالْحَاكِم، وَالدَّارَقُطْنِيّ أخرج حَدِيثه هَذَا وَلم يتَعَرَّض إِلَيْهِ بِشَيْء، وَإِنَّمَا تعرض للْحَدِيث الَّذِي أخرجه عَن ابْن عَبَّاس، فَقَالَ: حَدثنَا الْحُسَيْن بن إِسْمَاعِيل حَدثنَا مُحَمَّد بن خلف حَدثنَا أَبُو يحيى الْحمانِي عبد الحميد حَدثنَا النَّضر أَبُو عمر عَن عِكْرِمَة (عَن ابْن عَبَّاس: أَن رَسُول الله ﷺ خرج إِلَيْهِم يرى الْبشر وَالسُّرُور فِي وَجهه، فَقَالَ: إِن الله أمدكم بِصَلَاة وَهِي الْوتر) . النَّضر أَبُو عمر الخراز ضَعِيف، وَهَذَا الحَدِيث مِمَّا يُقَوي حَدِيث خَارِجَة الْمَذْكُور ويزيده قُوَّة فِي صِحَّته. فَإِن قلت: قَالَ الْخطابِيّ. قَوْله: (أمدكم بِصَلَاة) ، يدل على أَنَّهَا غير لَازِمَة لَهُم، وَلَو كَانَت وَاجِبَة لخرج الْكَلَام فِيهِ على صِيغَة لفظ الْإِلْزَام، فَيَقُول: ألزمكم، أَو: فرض عَلَيْكُم أَو نَحْو ذَلِك وَقد روى أَيْضا فِي الحَدِيث: (إِن الله قد زادكم صَلَاة لم تَكُونُوا تصلونها قبل ذَلِك على تِلْكَ الصُّورَة والهيئة وَهِي الْوتر) . قلت: لَا نسلم أَن قَوْله: (أمدكم بِصَلَاة) ، يدل على أَنَّهَا غير لَازِمَة، بل يدل على أَنَّهَا لَازِمَة، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ، ﷺ، نسب ذَلِك إِلَى الله تَعَالَى، فَلَا يكون ذَلِك إلاّ وَاجِبا. وَتَعْيِين الْعبارَة لَيْسَ بِشَرْط فِي الْوُجُوب قَوْله: وَمَعْنَاهُ." (١)

٢٣٤٢. "دُونَ القِيَامِ الأوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعا طَوِيلا وهْوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأوَّلِ ثُمَّ سَجدَ ثُمَّ قامَ قِيَاما طَوِيلاً وَهْوَ دُونَ القِيَامِ الأوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعا طَوِيلاً وَهْوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِياما طَوِيلاً وَهْوَ دُونَ القِيامِ الأوَّلِ ثُمَّ ركعَ رُكُوعا طَوِيلاً وَهْوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ انْصَرَفَ وقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فقالَ ﷺ إنَّ الشَّمْسَ والقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ الله لاَ يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ فَإذَا رَأيْتُمْ ذالِكَ فاذْكُرُوا الله قالُوا يَا رسولَ الله رَأيْنَاكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئا فِي مَقامِكَ ثُمَّ رَأيْنَاكَ كَعْكَعْتَ قَالَ ﷺ إنِّي رَأيْتُ الجَنَّةَ فَتَنَاوَلْتُ عُنْقُودا وَلَوْ أصَبْتهُ لأكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا وأُرِيتُ النَّارَ فَلَمْ أرَ مَنْظَرا كاليَوْمِ قَطُّ أفْظَعَ وَرَأيْتُ أكثَرَ أهْلِهَا النِّسَاءَ قَالُوا بِمَ يَا رسولَ الله قَالَ بِكُفْرِهِنَّ قِيلَ يَكْفُرْنَ بِالله قَالَ يَكْفُرْنَ العَشِيرَ ويَكْفُرْنَ الإحْسَانَ لوْ أحْسَنْتَ إلَى إحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ كُلَّهُ ثُمَّ رَأتْ مِنْكَ شَيْئا قالَتْ مَا رأيْتُ مِنْكَ خَيْرا قَط..

مطابقته للتَّرْجَمَة تَأتي بِمَحْذُوف مُقَدّر فِي قَوْله: (فصلى رَسُول الله ﷺ) ، أَي: صلى بِالْجَمَاعَة، وَهَذَا لَا يشك فِيهِ، وَلَكِن الرَّاوِي طوى ذكره إِمَّا اختصارا وَإِمَّا اعْتِمَادًا على الْقَرِينَة الحالية،

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ١٢/٧

لِأَنَّهُ لم ينْقل عَنهُ أَنه صلى صَلَاة الْكُسُوف وَحده.

وَرِجَاله تكَرر ذكرهم. قَوْله: (عَن عَطاء بن يسَار عَن ابْن عَبَّاس) كَذَا فِي (الْمُوَطَّأ) وَجَمِيع من أخرجه من طَرِيق مَالك، وَوَقع فِي رِوَايَة اللؤْلُؤِي فِي (سنَن أبي دَاوُد) : عَن أبي هُرَيْرَة بدل ابْن عَبَّاس قيل: هُوَ غلط نبه عَلَيْهِ ابْن عَسَاكِر، وَقَالَ الْمزي: **هو وهم.**

وَأخرجه البُخَارِيّ فِي الصَّلَاة وَفِي صَلَاة الخسوف وَفِي الْإِيمَان عَن القعْنبِي وَفِي النِّكَاح عَن عبد الله بن يُوسُف وَفِي بَدْء الْخلق عَن إِسْمَاعِيل بن أبي أويس. وَأخرجه مُسلم فِي الصَّلَاة عَن مُحَمَّد بن رَافع عَن سُوَيْد بن سعيد. وَأخرجه أَبُو دَاوُد فِيهِ عَن القعْنبِي. وَأخرجه النَّسَائِيّ عَن مُحَمَّد بن سَلمَة.

ذكر مَعْنَاهُ: قَوْله: (نَحوا من قِرَاءَة سُورَة الْبَقَرَة) وَفِي لفظ: (نَحوا من قيام سُورَة الْبَقَرَة) ، وَعند مُسلم: (قدر سُورَة الْبَقَرَة) ، وَهَذَا يدل على أَن الْقِرَاءَة كَانَت سرا، وَكَذَا فِي بعض طرق حَدِيث عَائِشَة. (فحزرت قِرَاءَته فَرَأَيْت أَنه قَرَأَ سُورَة الْبَقَرَة) . وَقيل: إِن ابْن عَبَّاس كَانَ صَغِيرا فمقامه آخر الصُّفُوف فَلم يسمع الْقِرَاءَة فحزر الْمدَّة، ورد على هَذَا بِأَن فِي بعض طرقه: (قُمْت إِلَى جَانب النَّبِي ﷺ، فَمَا سَمِعت مِنْهُ حرفا) ، ذكره أَبُو عمر. قَوْله: (رَأَيْنَاك تناولت شَيْئا) ، كَذَا فِي رِوَايَة الْأَكْثَرين: (تناولت) ، بِصِيغَة الْمَاضِي، وَفِي رِوَايَة الْكشميهني: (تنَاول شَيْئا) ، بِالْخِطَابِ من الْمُضَارع، وَأَصله: تتَنَاوَل، بتاءين لِأَنَّهُ من بَاب التفاعل فحذفت مِنْهُ إِحْدَى التَّاءَيْنِ، ويروى: (تتَنَاوَل) على الأَصْل. قَوْله: (كعكعت) قد مر الْكَلَام فِيهِ فِي: بَاب رفع الْبَصَر إِلَى الْأَمَام، لِأَنَّهُ أخرج هَذَا الحَدِيث فِيهِ مُخْتَصرا. وَفِيه: تكعكعت) ، وَهُوَ رِوَايَة الْكشميهني بِزِيَادَة التَّاء فِي أَوله، وَفِي رِوَايَة غَيره: كعكعت، ومعناهما: تَأَخَّرت. وَقَالَ ابْن عبد الْبر: مَعْنَاهُ تقهقرت، وَهُوَ الرُّجُوع إِلَى وَرَائه. وَقَالَ أَبُو عبيد: كعكعته فتكعكع. قلت: هَذَا يدل على أَن: كعكع، مُتَعَدٍّ: وتكعكع لَازم، فَإِن قلت: فعلى هَذَا قَوْله: (كعكعت) يَقْتَضِي مَفْعُولا فَمَا هُوَ؟ قلت: على هَذَا مَعْنَاهُ: رَأَيْنَاك كعكعت نَفسك، وَأما رِوَايَة: تكعكعت فظاهرة. فَإِن قلت: هَذَا من الرباعي الأَصْل أَو من الْمَزِيد؟ قلت: نقل أهل اللُّغَة هَذِه الْمَادَّة يدل على أَنه جَاءَ من الْبَابَيْنِ، فَقَوْل أبي عبيد يدل على أَنه رباعي مُجَرّد، وَقَول الْجَوْهَرِي وَغَيره يدل على أَنه ثلاثي مزِيد فِيهِ، لِأَنَّهُ نقل عَن يُونُس: كع يكع، بِالضَّمِّ. وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ: يكع، بِالْكَسْرِ أَجود، وَأَصله: كعع، فأسكنت الْعين الأولى وأدرجت فِي الثَّانِيَة:

كمد وفر، وَفِي (الموعب) لِابْنِ التياني، كععت وكععت بِالْكَسْرِ وَالْفَتْح أكع وأكع بِالْكَسْرِ وَالْفَتْح كعا وكعاعةً بِالْفَتْح، وَقَالَ صَاحب (الْعين) : كع كعوعا وَهُوَ الَّذِي لَا يمْضِي فِي عزم، وَفِي (الْمُحكم) : كع كعوعا." (١)

٢٣٤٣. "عمر الْمَذْكُور فِي هَذَا الْبَاب. فَافْهَم.

ذكر رجال الْأَثر الْمَذْكُور وهم سَبْعَة: الأول: إِبْرَاهِيم بن مُوسَى بن يزِيد التَّمِيمِي الْفراء أَبُو إِسْحَاق الرَّازِيّ يعرف بالصغير. الثَّانِي: هِشَام بن يُوسُف أَبُو عبد الرَّحْمَن الصَّنْعَانِيّ الْيَمَانِيّ قاضيها، مَاتَ سنة سبع وَتِسْعين وَمِائَة بِالْيمن. الثَّالِث: عبد الْملك بن عبد الْعَزِيز بن جريج أَبُو الْوَلِيد الْمَكِّيّ. الرَّابِع: أَبُو بكر بن أبي مليكَة، بِضَم الْمِيم وَفتح اللَّام: واسْمه عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكَة، وَاسم أبي مليكَة: زُهَيْر بن عبد الله أَبُو مُحَمَّد الْأَحول كَانَ قَاضِيا لِابْنِ الزبير ومؤذنا لَهُ، مر فِي: بَاب خوف الْمُؤمن أَن يحبط عمله. الْخَامِس: عُثْمَان بن عبد الرَّحْمَن بن عُثْمَان بن عبيد الله التَّيْمِيّ الْقرشِي. السَّادِس: ربيعَة بن عبد الله بن الهدير، بِضَم الْهَاء وَفتح الدَّال: أَبُو عُثْمَان التَّيْمِيّ الْقرشِي الْمدنِي. السَّابِع: عمر بن الْخطاب، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ.

ذكر لطائف إِسْنَاده: فِيهِ: التحديث بِصِيغَة الْجمع فِي مَوضِع. وَفِيه: الْإِخْبَار بِصِيغَة الْجمع فِي مَوضِع وبصيغة الْإِفْرَاد فِي موضِعين. وَفِيه: العنعنة فِي موضِعين. وَفِيه: القَوْل فِي ثَلَاثَة مَوَاضِع. وَفِيه: تَوْثِيق أحد الروَاة شيخ شَيْخه الَّذِي روى عَنهُ. وَفِيه: أَن أَبَا بكر بن أبي مليكَة لَيْسَ لَهُ فِي البُخَارِيّ غير هَذَا الحَدِيث، ولأبيه صُحْبَة وَرِوَايَة، وَكَذَلِكَ ربيعَة لَيْسَ لَهُ فِي البُخَارِيّ غير هَذَا الحَدِيث. وَقَالَ ابْن سعد: ولد ربيعَة فِي عهد النَّبِي، ﷺ، وَفِيه: رِوَايَة ثَلَاثَة من التَّابِعين يروي بَعضهم عَن بعض، وهم: أَبُو بكر وَعُثْمَان وَرَبِيعَة. وَفِيه: أَن عُثْمَان بن عبد الرَّحْمَن من أَفْرَاد البُخَارِيّ، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ.

ذكر مَعْنَاهُ: قَوْله: (عَمَّا حضر ربيعَة من عمر، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ) يتَعَلَّق بقوله: (أَخْبرنِي) . فَإِن قلت: (عَن عُثْمَان) يتَعَلَّق بِهِ، فَإِذا تعلق بِهِ: عَمَّا حضر، يكون حرفا جر يتعلقان بِفعل وَاحِد، وَهُوَ لَا يجوز. قلت: يتَعَلَّق الأول بِمَحْذُوف تَقْدِيره: أَخْبرنِي أَبُو بكر رَاوِيا عَن

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٨٢/٧

عُثْمَان عَن حضورة مجْلِس عمر، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ. وَكلمَة: مَا، فِي عَمَّا مَصْدَرِيَّة، و: ربيعَة، بِالرَّفْع فَاعل: حضر. قَوْله: (قَرَأ) أَي: أَنه قَرَأ يَوْم الْجُمُعَة. قَوْله: (بهَا) أَي: بِسُورَة النَّحْل. قَوْله: (إِنَّمَا نمر) ، رِوَايَة الْكشميهني، وَرِوَايَة غَيره (إِنَّا نمر) بِدُونِ الْمِيم. قَوْله: (السُّجُود) أَي: بِآيَة السُّجُود. قَوْله: (فَلَا إِثْم عَلَيْهِ) . قَالُوا: هَذَا دَلِيل صَرِيح فِي عدم الْوُجُوب، وَقَالَ الْكرْمَانِي: وَهَذَا كَانَ بِمحضر من الصَّحَابَة وَلم يُنكر عَلَيْهِ، وَكَانَ إِجْمَاعًا سكوتيا على ذَلِك. قلت: هَذِه إِشَارَة إِلَى أَنه لَا إِثْم عَلَيْهِ فِي تَأْخِيره من ذَلِك الْوَقْت.

ذكر من أخرجه: هُوَ من أَفْرَاد البُخَارِيّ، وَرَوَاهُ أَبُو نعيم من حَدِيث حجاج بن مُحَمَّد عَن ابْن جريج من طَرِيقين. وَأخرجه سعيد بن مَنْصُور أَيْضا وَإِسْمَاعِيل من طَرِيق ابْن جريج أَخْبرنِي أَبُو بكر بن أبي مليكَة أَن عبد الرَّحْمَن بن عُثْمَان التَّيْمِيّ أخبرهُ عَن ربيعَة بن عبد الله أَنه حضر عمر، فَذكره. وَقَوله: عبد الرَّحْمَن بن عُثْمَان، مقلوب وَالصَّحِيح: عُثْمَان بن عبد الرَّحْمَن.

وزادع نافِعٌ عنِ ابنِ عُمَرَ رَضِي الله تَعَالَى عَنْهُمَا إنَّ الله لَمْ يَفْرِضِ السُّجُودَ إلاَّ أنْ نَشَاءَ

قَالَ الْكرْمَانِي: (وَزَاد نَافِع) ، أَي: قَالَ ابْن جريج: وَزَاد، وَهَذَا مَوْقُوف لَا مَرْفُوع إِلَى رَسُول الله ﷺ. وَقَالَ الْحميدِي: هَذَا مُعَلّق، وَكَذَا علم عَلَيْهِ الْحَافِظ الْمزي عَلامَة التَّعْلِيق. وَقَالَ بَعضهم: (زَاد نَافِع) مقول ابْن جريج، وَالْخَبَر مُتَّصِل بِالْإِسْنَادِ الأول، وَقد بَين ذَلِك عبد الرَّزَّاق فَقَالَ فِي مُصَنفه: عَن ابْن جريج أَخْبرنِي ابْن أبي مليكَة، فَذكره. وَقَالَ فِي آخِره: قَالَ ابْن جريج: وَزَادنِي نَافِع عَن ابْن عمر، رَضِي الله تَعَالَى عَنْهُمَا، أَنه قَالَ: لم يفْرض علينا السُّجُود، إلاّ أَن نشَاء، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْإِسْمَاعِيلِيّ وَالْبَيْهَقِيّ وَغَيرهمَا من طَرِيق حجاج بن مُحَمَّد عَن ابْن جريج، فَذكر الْإِسْنَاد الأول. قَالَ: وَقَالَ حجاج: قَالَ ابْن جريج: وَزَاد نَافِع، فَذكره، ثمَّ قَالَ هَذَا الْقَائِل: وَفِي هَذَا رد على الْحميدِي فِي زَعمه أَن هَذَا مُعَلّق، وَلذَا علم عَلَيْهِ الْمزي عَلامَة التَّعْلِيق، وَهُوَ وهم قلت: هَذَا الْقَائِل هُوَ الَّذِي يرد عَلَيْهِ، وَهُوَ الَّذِي وهم، لِأَن الَّذِي زَعمه لَا تَقْتَضِيه رِوَايَة عبد الرَّزَّاق لِأَنَّهَا تشعر بِخِلَاف مَا قَالَه، لِأَن ابْن جريج يَقُول: زادني نَافِع عَن ابْن عمر، مَعْنَاهُ: أَنه زادني على روايتي عَن أبي بكر عَن عُثْمَان عَن ربيعَة عَن عمر بن الْخطاب رِوَايَة نَافِع عَن عبد الله بن عمر: أَن الله تَعَالَى لم يفْرض علينا السُّجُود إلاّ أَن نشَاء، والمزيد هُوَ قَول ابْن عمر، وَهُوَ قَوْله: إِن الله، ﷻ. . إِلَى آخِره. وَهَذَا يُنَادي بِصَوْت

عَال: إِنَّه مَوْقُوف، مثل مَا قَالَ الْكرْمَانِي، ومعلق مثل مَا قَالَ الحافظان الكبيران: الْحميدِي والمزي، فبمثل هَذَا التَّصَرُّف يتعسف بِالرَّدِّ عَلَيْهِمَا، وَأبْعد من ذَلِك وأحق بِالرَّدِّ عَلَيْهِ مَا قَالَه عقيب هَذَا، قَوْله فِي رِوَايَة." (١)

٢٣٤٤. "أَصْحَاب النَّبِي -ﷺ- - مَاتَ سنة سِتّ وَعشْرين وَمِائَة وَهُوَ ابْن سِتّ وَتِسْعين سنة وَهُوَ مَعْدُود من جملَة مَشَايِخ أبي حنيفَة رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ وَوضع القلنسوة ورفعها لَا يكون إِلَّا بِالْيَدِ وَهَكَذَا هُوَ فِي نُسْخَة وَفِي نُسْخَة أُخْرَى أَو رَفعهَا بِكَلِمَة أَو قَالَ ابْن قرقول أَو رَفعهَا لعبدوس والقابسي على الشَّك وَعند النَّسَفِيّ وَأبي ذَر والأصيلي " ورفعها " من غير شكّ وَهُوَ الصَّوَاب (وَوضع عَليّ ﷺ كَفه على رصغه الْأَيْسَر إِلَّا أَن يحك جلدا أَو يصلح ثوبا) قَالَ ابْن التِّين كَذَا وَقع فِي البُخَارِيّ بالصَّاد يَعْنِي لفظ رصغه وَقَالَ خَلِيل هُوَ لُغَة فِي الرسغ وَقَالَ غَيره صَوَابه بِالسِّين وَهُوَ حد مفصل الْكَفّ فِي الذِّرَاع والقدم من السَّاق وَفِي الْمُحكم الرسغ مُجْتَمع السَّاقَيْن والقدمين وَقيل هُوَ مفصل مَا بَين الساعد والكف والساق والقدم وَكَذَلِكَ هُوَ من كل دَابَّة وَالْجمع أرساغ قَوْله " إِلَّا أَن يحك " إِلَى آخِره من كَلَام عَليّ رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ لَا من كَلَام البُخَارِيّ من التَّرْجَمَة للبعد بَينهمَا وَقَالَ الْإِسْمَاعِيلِيّ فِي مستخرجه هُوَ من التَّرْجَمَة وَلَيْسَ كَذَلِك لِأَن ابْن أبي شيبَة أخرجه فِي مُصَنفه عَنهُ بِهَذَا اللَّفْظ إِلَّا أَن يصلح ثَوْبه أَو يحك جسده وَقَالَ بَعضهم وَصرح بِكَوْنِهِ من كَلَام البُخَارِيّ لَا من كَلَام عَليّ رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ الْعَلامَة عَلَاء الدّين مغلطاي فِي شَرحه وَتَبعهُ من أَخذ ذَلِك عَنهُ مِمَّن أدركناه وَهُوَ وهم (قلت) هَذَا الْقَائِل هُوَ الَّذِي وهم فَإِن مغلطاي مَا قَالَ ذَلِك من عِنْده وَإِنَّمَا نَقله عَن الْإِسْمَاعِيلِيّ فَانْظُر فِي شَرحه ترَاهُ قَالَ قَالَه الْإِسْمَاعِيلِيّ وَقَالَ ابْن بطال اخْتلف السّلف فِي الِاعْتِمَاد فِي الصَّلَاة والتوكؤ على الشَّيْء فَقَالَت طَائِفَة لَا بَأْس أَن يَسْتَعِين فِي الصَّلَاة بِمَا شَاءَ من جسده وَغَيره وَذكره ابْن أبي شيبَة عَن أبي سعيد الْخُدْرِيّ أَنه كَانَ يتَوَكَّأ على عصى وَعَن أبي ذَر مثله وَقَالَ عَطاء كَانَ أَصْحَاب مُحَمَّد -ﷺ- يتوكئون على العصي فِي الصَّلَاة وأوتد عَمْرو بن مَيْمُون وتدا إِلَى الْحَائِط فَكَانَ إِذا سئم الْقيام فِي الصَّلَاة أَو شقّ عَلَيْهِ أمسك بالوتد يعْتَمد عَلَيْهِ وَقَالَ الشّعبِيّ لَا بَأْس أَن يعْتَمد على الْحَائِط وَكره

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٧/١١٠

ذَلِك غَيرهم وَعَن الْحسن أَنه كره أَن يعْتَمد على الْحَائِط فِي الْمَكْتُوبَة إِلَّا من عِلّة وَلم ير بِهِ بَأْسا فِي النَّافِلَة وَقَالَ مَالك وَكَرِهَهُ ابْن سِيرِين فِي الْفَرِيضَة والتطوع وَقَالَ مُجَاهِد إِذا توكأ على الْحَائِط ينقص من صلَاته قدر ذَلِك قَالَ وَالْعَمَل فِي الصَّلَاة على ثَلَاثَة أضْرب يسير جدا كالغمز وحك الْجَسَد وَالْإِشَارَة فَهَذَا لَا ينقص عمده وَلَا سَهْوه وَكَذَلِكَ التخطي إِلَى الفرجة الْقَرِيبَة. الثَّانِي أَكثر من هَذَا يبطل عمده دون سَهْوه كالانصراف من الصَّلَاة. الثَّالِث الْمَشْي الْكثير وَالْخُرُوج من الْمَسْجِد فَهَذَا يبطل الصَّلَاة عمده وسهوه وَفِي مُسْند أَحْمد " عَن ابْن عمر نهى رَسُول الله -ﷺ- أَن يجلس الرجل فِي الصَّلَاة وَهُوَ مُعْتَمد على يَده " وَعند أبي دَاوُد " رأى رجل يتكىء على يَده الْيُسْرَى وَهُوَ قَاعد فِي الصَّلَاة فَقَالَ لَا تجْلِس هَكَذَا فَإِن هَكَذَا يجلس الَّذين يُعَذبُونَ " وَفِي رِوَايَة " تِلْكَ صَلَاة المغضوب عَلَيْهِم " وَقَالَ أَبُو دَاوُد حَدثنَا عبد السَّلَام بن عبد الرَّحْمَن الوابصي حَدثنَا أبي عَن شَيبَان عَن حُصَيْن " عَن هِلَال بن يسَاف قَالَ قدمت الرقة فَقَالَ لي بعض أَصْحَابِي هَل لَك من رجل من أَصْحَاب النَّبِي -ﷺ- قَالَ قلت عنيمة فدفعنا إِلَى وابصة فَقلت لصاحبي نبدأ فَنَنْظُر إِلَى دله فَإِذا عَلَيْهِ قلنسوة لَا طئبية ذَات أذنين وبرنس خَز أغبر وَإِذا هُوَ مُعْتَمد على عَصا فِي صلَاته فَقُلْنَا بعد أَن سلمنَا فَقَالَ حَدَّثتنِي أم قيس بنت مُحصن أَن رَسُول الله -ﷺ- لما أسن وَحمل اللَّحْم اتخذ عمودا فِي مُصَلَّاهُ يعْتَمد عَلَيْهِ " (قلت) وابصة بن معبد بن عتبَة بن الْحَارِث قَوْله " إِلَى دله " بِفَتْح الدَّال الْمُهْملَة وَتَشْديد اللَّام وَهُوَ السمت والهيئة الَّتِي يكون عَلَيْهَا الْإِنْسَان من السكينَة وَالْوَقار وَحسن السِّيرَة والطريقة واستقامة المنظر وَبِهَذَا الحَدِيث قَالَ أَصْحَابنَا أَن الضَّعِيف أَو الشَّيْخ الْكَبِير إِذا كَانَ قَادِرًا على الْقيام مُتكئا على شَيْء يُصَلِّي قَائِما مُتكئا وَلَا يقْعد وَفِي الْخُلَاصَة وَلَا يجوز غير ذَلِك وَكَذَا لَو قدر على أَن يعْتَمد على عَصا أَو كَانَ لَهُ خَادِمًا لَو اتكأ عَلَيْهِ قدر على الْقيام فَإِنَّهُ يقوم ويتكىء وَلَو صلى مُعْتَمدًا على الْعَصَا من غير عِلّة هَل تكره أم لَا فَقيل تكره مُطلقًا وَقيل لَا تكره فِي التَّطَوُّع

٢٢٠ - (حَدثنَا عبد الله بن يُوسُف قَالَ أخبرنَا مَالك عَن مخرمَة بن سُلَيْمَان عَن كريب مولى ابْن عَبَّاس أَنه أخبرهُ عَن عبد الله بن عَبَّاس ﵄ أَنه بَات عِنْد مَيْمُونَة أم الْمُؤمنِينَ." (١)

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٧/٢٦٦

٢٣٤٥. "وَغَيره. وَفِيه: أَن الْإِنْفَاق إِنَّمَا يحصل فِيهِ الْأجر إِذا أُرِيد بِهِ وَجه الله، وَالنَّفقَة على الْعِيَال تحْتَمل وَجْهَيْن. الأول: أَن يكون الْمَعْنى يكْتب لَهُ بذلك أجر الصَّدَقَة. الثَّانِي: أَنه لما أَرَادَ أَن يتَصَدَّق بِمَالِه أخبرهُ أَن مَا يَنَالهُ الْعِيَال فِيهِ أجر كَمَا فِي الصَّدَقَة. قَالَ الْقُرْطُبِيّ: يُفِيد منطوقه أَن الْأجر فِي النَّفَقَات لَا يحصل إلاَّ بِقصد الْقرْبَة، وَإِن كَانَت وَاجِبَة، وَمَفْهُومه أَن من لم يقْصد الْقرْبَة لم يُؤجر على شَيْء مِنْهَا، والمعنيان صَحِيحَانِ، وَهل إِذا أنْفق نَفَقَة وَاجِبَة على الزَّوْجَة أَو الْوَلَد الْفَقِير، وَلم يقْصد التَّقَرُّب هَل تَبرأ ذمَّته أم لَا؟ فَالْجَوَاب أَنَّهَا تَبرأ ذمَّته من الْمُطَالبَة، لِأَن وجوب النَّفَقَة من الْعِبَادَات المعقولة الْمَعْنى، فتجزىء بِغَيْر نِيَّة: كالديون وَأَدَاء الْأَمَانَات وَغَيرهَا من الْعِبَادَات، لَكِن إِذا لم ينْو لم يحصل لَهُ أجر. وَفِيه: فَضِيلَة طول الْعُمر، للازدياد من الْخَيْر. وَفِيه: وجوب اسْتِدَامَة حكم الْهِجْرَة، وَلكنه ارْتَفع يَوْم الْفَتْح، واستبعد القَاضِي عِيَاض ارْتِفَاع حكم الْهِجْرَة بعد الْفَتْح، قَالَ: وَحكمه بَاقٍ بعد الْفَتْح لهَذَا الحَدِيث. وَقيل: إِنَّمَا لزم الْمُهَاجِرين الْمقَام بِالْمَدِينَةِ بعد الْهِجْرَة لنصرة النَّبِي ﷺ وَأخذ الشَّرِيعَة عَنهُ وَشبه ذَلِك، فَلَمَّا مَاتَ ارتحل أَكْثَرهم مِنْهَا. وَقَالَ عِيَاض: قيل لَا يحبط أجر هِجْرَة الْمُهَاجِر بَقَاؤُهُ بِمَكَّة وَمَوته بهَا إِذا كَانَ لضَرُورَة، وَإِنَّمَا يحبطه مَا كَانَ بِالِاخْتِيَارِ، وَقَالَ قوم: الْمُهَاجِر بِمَكَّة تحبط هجرته كَيفَ مَا كَانَ، وَقيل: لم تفرض الْهِجْرَة إلاَّ على أهل مَكَّة خَاصَّة. وَفِيه: أَن طلب الْغَنِيّ للْوَرَثَة أرجح على تَركهم عَالَة، وَمن هُنَا أَخذ تَرْجِيح الْغَنِيّ على الْفَقِير. وَفِيه: جَوَاز تَخْصِيص عُمُوم الْوَصِيَّة الْمَذْكُورَة فِي الْقُرْآن بِالسّنةِ، وَهُوَ قَول الْجُمْهُور، وَالله أعلم.

٧٣ - (بابُ مَا يُنْهى مِنَ الحَلْقِ عِنْدَ المصِيبَةِ)

أَي: هَذَا بَاب فِي بَيَان مَا ينْهَى من الْحلق، وَكلمَة: مَا، يجوز أَن تكون مَوْصُولَة، وَيجوز أَن تكون مَصْدَرِيَّة.

٦٩٢١ - قالَ الحَكَمُ بنُ مُوسى احدَّثنا يَحْيى بنُ حَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمانِ بن جابِرٍ أنَّ القَاسِمَ بنَ مُخَيْمِرَةَ حدَّثَهُ. قَالَ حدَّثني أبُو بُرْدَةَ بنُ مُوسى رَضِي الله تَعَالَى عنهُ قَالَ وَجعَ أبُو مُوسى وَجَعا فَغُشِيَ عليهِ وَرَأسُهُ فِي حجْرِ امْرَأةٍ مِنْ أهْلِهِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أنْ يَرُدَّ عَلَيْهَا شَيْئا فَلَمَّا أفاقَ

قَالَ أَنا بَرِىءٌ مِمَّنْ بَرِيءٌ مِنْهُ رسولُ الله ﷺ إنَّ رسولَ الله ﷺ بَرِيءٌ مِنَ الصَّالِقةِ وَالحالِقَةِ والشَّاقَّةِ.

مطابقته للتَّرْجَمَة فِي قَوْله: (والحالقة) ، وَإِنَّمَا خص الْحلق بِالذكر، وَإِن كَانَ حَدِيث الْبَاب مُشْتَمِلًا على ثَلَاثَة أَشْيَاء لكَونه أبشعها فِي حق النِّسَاء.

ذكر رِجَاله: وهم خَمْسَة: الأول: الحكم، بِفتْحَتَيْنِ: ابْن مُوسَى أَبُو صَالح الْقَنْطَرِي، بِفَتْح الْقَاف وَسُكُون النُّون الزَّاهِد، مَاتَ سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ. الثَّانِي: يحيى بن حَمْزَة أَبُو عبد الرَّحْمَن قَاضِي دمشق، مَاتَ سنة ثَمَانِينَ وَمِائَة. الثَّالِث: عبد الرَّحْمَن بن جَابر هُوَ عبد الرَّحْمَن بن يزِيد بن جَابر الْأَزْدِيّ، مَاتَ سنة أَربع وَخمسين وَمِائَة. الرَّابِع: الْقَاسِم بن مخيمرة، بِضَم الْمِيم وَفتح الْخَاء الْمُعْجَمَة وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وبالراء: أَبُو عُرْوَة. الْخَامِس: أَبُو بردة، بِضَم الْبَاء الْمُوَحدَة، واسْمه: عَامر. وَقيل: الْحَارِث. السَّادِس: أَبوهُ، أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيّ، واسْمه: عبد الله بن قيس.

ذكر لطائف إِسْنَاده: فِيهِ: أَنه صدر الحَدِيث بقوله: قَالَ الحكم، بِدُونِ التحديث أَو الْإِخْبَار، وَوَقع فِي رِوَايَة أبي الْوَقْت: حَدثنَا الحكم، قَالَ بَعضهم: هو وهم فَإِن الَّذين جمعُوا رجال البُخَارِيّ فِي (صَحِيحه) أطبقوا على ترك ذكره فِي شُيُوخه، فَدلَّ على أَن الصَّوَاب رِوَايَة الْجَمَاعَة بِصِيغَة التَّعْلِيق. قلت: قيل: روى عَنهُ وَيُؤَيّدهُ رِوَايَة أبي الْوَقْت وَالدَّارَقُطْنِيّ أَيْضا ذكر الحكم وَالقَاسِم ابْن مخيمرة فِيمَن خرج لَهما البُخَارِيّ، وَقَالَ ابْن التِّين: إِنَّمَا لم يسْندهُ البُخَارِيّ لِأَنَّهُ لَا يخرج للقاسم بن مخيمرة، وَزعم بَعضهم أَنه لَا يخرج للْحكم أَيْضا إلاَّ هَكَذَا غير مُحْتَج بهما. وَفِيه: التحديث بِصِيغَة الْجمع فِي مَوضِع وَاحِد وبصيغة الْإِفْرَاد فِي موضِعين. وَفِيه: العنعنة فِي مَوضِع وَاحِد. وَفِيه: القَوْل فِي أَرْبَعَة مَوَاضِع لِأَن فِي بعض النّسخ: قَالَ، وَقَالَ الحكم: أَي: قَالَ البُخَارِيّ: قَالَ الحكم. وَفِيه: أَن الحكم بغدادي وَيحيى بن حَمْزَة شَامي بيتلهي من أهل بَيت لهيا، قَرْيَة بِالْقربِ من دمشق، كَانَ قَاضِيا بِدِمَشْق، وَعبد الرَّحْمَن أَيْضا شَامي، وَالقَاسِم كُوفِي سكن الشَّام وَأَبُو بردة كُوفِي. وَفِيه: رِوَايَة الابْن عَن الْأَب، وَفِيه: من هُوَ مَذْكُور

باسم جده. وَفِيه: من هُوَ مَذْكُور بكنيته، مُخْتَلف فِي اسْمه.

وَهَذَا التَّعْلِيق وَصله مُسلم، ﵀ تَعَالَى، فِي كتاب الْإِيمَان فَقَالَ:." (١)

٢٣٤٦. "قَامَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: لَوْلَا جزع النِّسَاء لتركته حَتَّى يحْشر من بطُون السبَاع وحواصل الطُّيُور، ثمَّ أَتَى بالقتلى فَجعل يُصَلِّي عَلَيْهِم فَيُوضَع سَبْعَة وَحَمْزَة فيكبر عَلَيْهِم سبع تَكْبِيرَات، ثمَّ يرفعون وَيتْرك حَمْزَة مَكَانَهُ فيكبر عَلَيْهِم سبع تَكْبِيرَات حَتَّى فرغ مِنْهُم) . وَأخرجه الْحَاكِم فِي (مُسْتَدْركه) وَالطَّبَرَانِيّ فِي (مُعْجَمه) وَالْبَيْهَقِيّ فِي (سنَنه) وَلَفْظهمْ: (أَمر رَسُول الله، ﷺ، بِحَمْزَة يَوْم أحد فهيىء للْقبْلَة ثمَّ كبر عَلَيْهِ سبعا، ثمَّ جمع إِلَيْهِ الشُّهَدَاء حَتَّى صلى عَلَيْهِ سبعين صَلَاة) . زَاد الطَّبَرَانِيّ: (ثمَّ وقف عَلَيْهِم حَتَّى واراهم) . وَسكت الْحَاكِم عَنهُ. فَإِن قلت: قَالَ الذَّهَبِيّ: يزِيد بن أبي زِيَاد لَا يحْتَج بِهِ، وَقَالَ الْبَيْهَقِيّ: هَكَذَا رَوَاهُ يزِيد بن أبي زِيَاد، وَحَدِيث جَابر: أَنه لم يصل عَلَيْهِم، أصح. وَقَالَ ابْن الْجَوْزِيّ فِي (التَّحْقِيق) : وَيزِيد بن زِيَاد مُنكر الحَدِيث، وَقَالَ النَّسَائِيّ: مَتْرُوك الحَدِيث. قلت: قَالَ صَاحب (التَّنْقِيح) : الَّذِي قَالُوهُ إِنَّمَا هُوَ فِي يزِيد بن زِيَاد، وَأما رَاوِي هَذَا الحَدِيث فَهُوَ الْكُوفِي، وَلَا يُقَال فِيهِ: ابْن زِيَاد، وَإِنَّمَا هُوَ: ابْن أبي زِيَاد، وَهُوَ مِمَّن يكْتب حَدِيثه على لينه، وَقد روى لَهُ مُسلم مَقْرُونا بِغَيْرِهِ، وروى لَهُ أَصْحَاب السّنَن، وَقَالَ أَبُو دَاوُد: لَا أعلم أحدا ترك حَدِيثه. وَابْن الْجَوْزِيّ جعلهمَا فِي كِتَابه الَّذِي فِي الضُّعَفَاء وَاحِدًا، وَهو وهم وَغلط، وَمِمَّا يُؤَيّد حَدِيث يزِيد بن أبي زِيَاد هَذَا مَا رَوَاهُ هِشَام فِي السِّيرَة عَن إبن إِسْحَاق: حَدثنِي من لَا أتهم عَن مقسم مولى ابْن عَبَّاس (عَن ابْن عَبَّاس، قَالَ: أَمر رَسُول الله، ﷺ، بِحَمْزَة فسجي بِبُرْدَةٍ ثمَّ صلى عَلَيْهِ وَكبر سبع تَكْبِيرَات، ثمَّ أُتِي بالقتلى فوضعوا إِلَى حَمْزَة فصلى عَلَيْهِم وَعَلِيهِ مَعَهم، حَتَّى صلى عَلَيْهِ ثِنْتَيْنِ وَسبعين صَلَاة) . فَإِن قلت: قَالَ السُّهيْلي فِي (الرَّوْض الْأنف) : قَول ابْن إِسْحَاق فِي هَذَا الحَدِيث: حَدثنِي من لَا أتهم، إِن كَانَ هُوَ الْحسن بن عمَارَة كَمَا قَالَه بَعضهم فَهُوَ ضَعِيف بِإِجْمَاع أهل الحَدِيث، وَإِن كَانَ غَيره فَهُوَ مَجْهُول. قلت: نَحن مَا نجزم أَنه الْحسن بن عمَارَة، وَلَئِن سلمنَا أَنه هُوَ فنحن مَا نحتج بِهِ، وَإِنَّمَا نستشهد بِهِ، وَيَكْفِي فِي الاستشهاد قَول ابْن إِسْحَاق: حَدثنِي من لَا أتهم بِهِ، وَلَو كَانَ مُتَّهمًا عِنْده لما حدث عَنهُ. وروى الطَّحَاوِيّ من حَدِيث

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٩٢/٨

عبد الله بن الزبير، رَضِي الله تَعَالَى عَنْهُمَا: (أَن رَسُول الله ﷺ أَمر يَوْم أحد بِحَمْزَة فسجي بِبُرْدَةٍ ثمَّ صلى عَلَيْهِ، فَكبر تسع تَكْبِيرَات، ثمَّ أَتَى بالقتلى يصفونَ وَيُصلي عَلَيْهِم وَعَلِيهِ مَعَهم) . وَأخرجه ابْن شاهين أَيْضا فِي كِتَابه من حَدِيث ابْن إِسْحَاق عَن يحيى بن عبَادَة (عَن عبد الله بن الزبير، قَالَ: صلى النَّبِي ﷺ على حَمْزَة فَكبر سبعا) . وَقَالَ الْبَغَوِيّ: حفظي أَنه قَالَ: عَن عبد الله بن الزبير، وروى الطَّحَاوِيّ أَيْضا من حَدِيث أبي مَالك الْغِفَارِيّ، قَالَ: كَانَ قَتْلَى أحد يُؤْتى بِتِسْعَة وعاشرهم حَمْزَة فَيصَلي عَلَيْهِم رَسُول الله ﷺ، ثمَّ يحملون. ثمَّ يُؤْتى بِتِسْعَة فَيصَلي عَلَيْهِم وَحَمْزَة مَكَانَهُ، حَتَّى صلى عَلَيْهِم رَسُول الله، ﷺ) . وَرَوَاهُ أَيْضا الدَّارَقُطْنِيّ (عَن أبي مَالك، قَالَ: كَانَ يجاء بقتلى أحد تِسْعَة وَحَمْزَة عاشرهم فَيصَلي عَلَيْهِم فيرفعون التِّسْعَة وَيدعونَ حَمْزَة، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ) . وَأخرجه الْبَيْهَقِيّ أَيْضا، وَلَفظه قَالَ: (صلى النَّبِي، ﷺ، على قَتْلَى أحد عشرَة عشرَة، فِي كل عشرَة مِنْهُم حَمْزَة، حَتَّى صلى عَلَيْهِ سبعين صَلَاة) . وَقَالَ الذَّهَبِيّ فِي (مُخْتَصر السّنَن) : كَذَا قَالَ: وَلَعَلَّه سبع صلوَات إِذْ شُهَدَاء أحد سَبْعُونَ أَو نَحْوهَا. وَأخرجه أَبُو دَاوُد أَيْضا فِي الْمَرَاسِيل، وَأَبُو مَالك اسْمه غزوَان الْكُوفِي، وَثَّقَهُ ابْن معِين، وَذكره ابْن حبَان فِي التَّابِعين الثِّقَات.

وَلنَا معاشر الْحَنَفِيَّة أَن نرجح مَذْهَبنَا بِأُمُور. الأول: أَن حَدِيث عقبَة الْآتِي ذكره مُثبت وَكَذَا غَيره من الصَّلَاة على الشَّهِيد، وَحَدِيث جَابر نافٍ والمثبت أولى. الثَّانِي: أَن جَابِرا كَانَ مَشْغُولًا بقتل أَبِيه وَعَمه، على مَا يَجِيء، فَذهب إِلَى الْمَدِينَة ليدبر حملهمْ، فَلَمَّا سمع الْمُنَادِي بِأَن الْقَتْلَى تدفن فِي مصارعهمْ سارع لدفنهم، فَدلَّ على أَنه لم يكن حَاضرا حِين الصَّلَاة، على أَن فِي (الإكليل) : حَدثنَا عَن ابْن عقيل (عَن جَابر أَن النَّبِي ﷺ صلى على حَمْزَة، ثمَّ جِيءَ بِالشُّهَدَاءِ فوضعوا إِلَى جنبه فصلى عَلَيْهِم) . فالشافعية يحتجون بِرِوَايَة ابْن عقيل ويوجبون بهَا التَّسْلِيم من الصَّلَاة. الثَّالِث: مَا روى أَصْحَابنَا أَكثر مِمَّا رَوَاهُ أَصْحَاب الشَّافِعِي. الرَّابِع: الصَّلَاة على الْمَوْتَى أصل فِي الدّين وَفرض كِفَايَة فَلَا تسْقط من غير فعل أحد بالتعارض، بِخِلَاف غسله، إِذْ النَّص فِي سُقُوطه لَا معَارض لَهُ. الْخَامِس: لَو كَانَت الصَّلَاة عَلَيْهِم غير مَشْرُوعَة لبينها النَّبِي ﷺ كَمَا نبه على الْغسْل. السَّادِس: نَتَنَزَّل ونقول كَمَا قَالَه الطَّحَاوِيّ: لم يصلِّ ﷺ وَصلى غَيره. السَّابِع: يجوز أَنه: لم يصل عَلَيْهِم فِي ذَلِك الْيَوْم، لما حصل لَهُ من الْجراحَة وَشبههَا، وَلَا سِيمَا من أَلمه على حَمْزَة وَغَيره، وَصلى عَلَيْهِم فِي يَوْم غَيره

لِأَنَّهُ لَا تغير بهم كَمَا جَاءَ فِي صلَاته عَلَيْهِم بعد ثَمَان سِنِين. الثَّامِن: قد رُوِيَ أَنه قد صلى على غَيرهم. التَّاسِع: لَيْسَ لَهُم أَن يَقُولُوا: يحمل قَول عقبَة: صلى عَلَيْهِم، بِمَعْنى اسْتغْفر، لقَوْله: صلَاته." (١)

٢٣٤٧. "ابْن يزِيد. الرَّابِع مُحَمَّد بن مُسلم الزُّهْرِيّ. الْخَامِس سَالم بن عبد الله بن عمر. السَّادِس عبد الله بن عمر بن الْخطاب. (ذكر لطائف إِسْنَاده) فِيهِ التحديث بِصِيغَة الْجمع فِي مَوضِع وَاحِد والإخبار كَذَلِك فِي مَوضِع وبلفظ الْإِفْرَاد فِي موضِعين وَفِيه العنعنة فِي موضِعين وَفِيه القَوْل فِي مَوضِع وَفِيه أَن شَيْخه مَذْكُور بلقبه وَأَنه وَشَيْخه عبد الله مروزيان وَيُونُس أيلي وَالزهْرِيّ وَسَالم مدنيان وَفِيه رِوَايَة التَّابِعِيّ عَن التَّابِعِيّ عَن الصَّحَابِيّ. (ذكر تعدد مَوْضِعه وَمن أخرجه غَيره) أخرجه البُخَارِيّ أَيْضا فِي بَدْء الْخلق وَأَحَادِيث الْأَنْبِيَاء عَن عَبْدَانِ مقطعا وَأخرجه مُسلم فِي الْفِتَن عَن حَرْمَلَة عَن ابْن وهب عَنهُ بِهِ. (ذكر مَعْنَاهُ) قَوْله " فِي رَهْط " قَالَ أَبُو زيد الرَّهْط مَا دون الْعشْرَة من الرِّجَال وَفِي الْعين هُوَ عدد جمع من ثَلَاثَة إِلَى عشرَة وَبَعض يَقُول من سَبْعَة إِلَى عشرَة وَمَا دون السَّبْعَة إِلَى ثَلَاثَة نفر وَعَن ثَعْلَب الرَّهْط للْأَب الْأَدْنَى وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ قَالُوا رَهْط وأراهط كَأَنَّهُمْ كسروا أرهط وَقَالَ كرَاع جَاءَنَا أرهوط مِنْهُم مثل أركوب وَالْجمع أراهيط وأراهط وَفِي الْمُحكم أراهط جمع أرهط والرهط لَا وَاحِد لَهُ من لَفظه وَفِي الْجَامِع الرَّهْط مَا بَين الثَّلَاثَة إِلَى الْعشْرَة وَرُبمَا جاوزوا ذَلِك وأراهط جمع الْجمع وَفِي الصِّحَاح أرهط الرجل قومه وقبيلته والرهط مَا دون الْعشْرَة من الرِّجَال وَلَا يكون فيهم امْرَأَة وَالْجمع أرهاط وَفِي الجمهرة رُبمَا جمع رَهْط فَقَالُوا أرهط قَوْله " قبل ابْن صياد " بِكَسْر الْقَاف وَفتح الْبَاء الْمُوَحدَة أَي جِهَته ويروي ابْن صائد وَقَالَ ابْن الْجَوْزِيّ أَن ابْن الصياد يُقَال لَهُ ابْن الصَّائِد وَابْن صائد وَاسْمه صافي كقاضي وَقيل عبد الله وَقَالَ الْوَاقِدِيّ هُوَ من بني النجار وَقيل من الْيَهُود وَكَانُوا حلفاء بني النجار وَابْنه عمَارَة شيخ مَالك من خِيَار الْمُسلمين وَلما دَفعه بَنو النجار عَن نسبهم خلف مِنْهُم تِسْعَة وَأَرْبَعُونَ رجلا وَرجل من بني سَاعِدَة على دَفعه والصياد على وزن فعال بِالتَّشْدِيدِ مُبَالغَة صائد قَوْله " حَتَّى وجدوه " ويروى " حَتَّى وجده " بإفراد الْفِعْل فَفِي الأول يرجع الضَّمِير الْمَرْفُوع إِلَى الرَّسُول وَمن مَعَه من الرَّهْط وَفِي

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ١٥٥/٨

الثَّانِي إِلَى الرَّسُول وَحده وَالضَّمِير الْمَنْصُوب يرجع إِلَى ابْن الصياد قَوْله " يلْعَب " جملَة فِي محل النصب على الْحَال قَوْله " عِنْد أَطَم " بِضَم الْهمزَة والطاء كالحصن وَقيل هُوَ بِنَاء بِالْحِجَارَةِ كالحصن وَقيل هُوَ الْحصن وَجمعه آطام قَوْله " بني مغالة " بِفَتْح الْمِيم وبالغين الْمُعْجَمَة المخففة بطن من الْأَنْصَار وَقَوله " أَطَم بني مغالة "كَذَا هُوَ الصَّحِيح وَفِي صَحِيح مُسلم رِوَايَة الْحلْوانِي بني مُعَاوِيَة ذكر الزبير بن أبي بكر أَن كل مَا كَانَ عَن يَمِينك إِذا وَقعت آخر البلاط مُسْتَقْبل مَسْجِد النَّبِي -ﷺ َ - فَهُوَ لبني مغالة ومسجده -ﷺ َ - فِي بني مغالة وَمَا كَانَ على يسارك فلبني جديلة وَهِي امْرَأَة نسبوا إِلَيْهَا وَهِي امْرَأَة عدي بن عَمْرو بن مَالك بن النجار قَوْله " الْحلم " بِضَم اللَّام وسكونها وَهُوَ الْبلُوغ قَوْله " الْأُمِّيين " قَالَ الرشاطي الأميون مُشْركُوا الْعَرَب نسبوا إِلَى مَا عَلَيْهِ أمة الْعَرَب وَكَانُوا لَا يَكْتُبُونَ وَقيل الأمية هِيَ الَّتِي على أصل ولادات أمهاتها وَلم تتعلم الْكِتَابَة وَقيل نِسْبَة إِلَى أم الْقرى قَوْله " فرفضه "كَذَا هُوَ بالضاد الْمُعْجَمَة أَي تَركه وَزعم عِيَاض أَنه بصاد مُهْملَة قَالَ وَهِي روايتنا عَن الْجَمَاعَة وَقَالَ بَعضهم الرفص بالصَّاد الْمُهْملَة الضَّرْب بِالرجلِ مثل الرفس بِالسِّين الْمُهْملَة فَإِن صَحَّ هَذَا فَهُوَ بِمَعْنَاهُ قَالَ وَلَكِن لم أجد هَذِه اللَّفْظَة فِي أصُول اللُّغَة وَوَقع فِي رِوَايَة القَاضِي التَّمِيمِي فَرْضه بضاد مُعْجمَة وَهُوَ وهم وَفِي رِوَايَة الْمروزِي فوقصه بقاف وصاد مُهْملَة قَالَ وَلَا وَجه لَهُ وَعند الْخطابِيّ فرصه بصاد مُهْملَة أَي ضغطه حَتَّى ضم بعضه إِلَى بعض وَمِنْه قَوْله تَعَالَى {بُنيان مرصوص} قَوْله " آمَنت بِاللَّه وبرسله " قَالَ الْكرْمَانِي (فَإِن قلت) كَيفَ طابق هَذَا الْجَواب أَتَشهد (قلت) لما أَرَادَ أَن يلْزمه وَيظْهر للْقَوْم كذبه فِي دَعْوَى الرسَالَة أخرج الْكَلَام مخرج كَلَام المصَنّف وَمعنى آمَنت برسله فَإِن كنت رَسُولا صَادِقا فِي دعواك غير ملبس عَلَيْك الْأَمر أومن بك وَإِن كنت كَاذِبًا وخلط الْأَمر عَلَيْك فَلَا لكنك خلط الْأَمر عَلَيْك فاخسأ وَلَا تعد طورك حَتَّى تَدعِي الرسَالَة انْتهى وَفِيه نظر لَا يخفى قَوْله خلط عَلَيْك الْأَمر مَعْنَاهُ خلط عَلَيْك شَيْطَانك مَا يلقى إِلَيْك من السّمع مَعَ مَا يكذب قَوْله " خبأت لَك خبيئا " على وزن فعيل ويروى " خبأت لَك خبا " على وزن فعل وَكِلَاهُمَا صَحِيح بِمَعْنى الشَّيْء الْغَائِب المستور أَي أضمرت لَك سُورَة الدُّخان وَاخْتلف فِي هَذَا المخبأ مَا هُوَ فَقَالَ الْقُرْطُبِيّ الْأَكْثَر على أَنه

أضمر لَهُ فِي نَفسه {يَوْم تَأْتِي السَّمَاء بِدُخَان مُبين} قَالَ الدَّاوِدِيّ كَانَ فِي يَده سُورَة الدُّخان." (١)

٢٣٤٨. "الزَّاي وَكسر الرَّاء وَفِي آخِره دَال مُهْملَة: واسْمه عبد الرَّحْمَن. الْخَامِس: أَبُو الْحباب، بِضَم الْحَاء الْمُهْملَة وَتَخْفِيف الْبَاء الْمُوَحدَة الأولى، واسْمه سعيد بن يسَار ضد الْيَمين عَم مُعَاوِيَة الْمَذْكُور. السَّادِس: أَبُو هُرَيْرَة، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ.

ذكر لطائف إِسْنَاده: فِيهِ: التحديث بِصِيغَة الْجمع فِي مَوضِع وبصيغة الْإِفْرَاد فِي مَوضِع. وَفِيه: العنعنة فِي أَرْبَعَة مَوَاضِع. وَفِيه: أَن رُوَاته كلهم مدنيون. وَفِيه: رِوَايَة الرجل عَن أَخِيه. وَفِيه: رِوَايَة الرجل عَن عَمه.

ذكر من أخرجه غَيره: أخرجه مُسلم فِي الزَّكَاة عَن الْقَاسِم بن زَكَرِيَّا. وَأخرجه النَّسَائِيّ فِي عشرَة النِّسَاء عَن مُحَمَّد بن نصر، وَفِي الْمَلَائِكَة عَن عَبَّاس بن مُحَمَّد.

ذكر مَعْنَاهُ: قَوْله: (من من يَوْم) ، وَفِي حَدِيث أبي الدَّرْدَاء: (مَا من يَوْم طلعت فِيهِ الشَّمْس إلاَّ وبجنبتيها ملكان يناديان يسمعهما خلق الله كلهم إلاَّ الثقلَيْن: يَا أَيهَا النَّاس هلموا إِلَى ربكُم إِن مَا قل وَكفى خير مِمَّا كثر وألهى، وَلَا غربت شمسه إلاَّ وبجنبتيها ملكان يناديان يسمعان أهل الأَرْض إلاَّ الثقلَيْن: أللهم أعْط منفقا خلفا وَأعْطِ مُمسكا مَالا تلفا) . رَوَاهُ أَحْمد. قَوْله: (بجنبتيها) تَثْنِيَة: جنبة، بِفَتْح الْجِيم وَسُكُون النُّون وَهِي: النَّاحِيَة. قَوْله: (مَا من يَوْم) يَعْنِي: لَيْسَ من يَوْم، وَكلمَة: من، زَائِدَة، و: يَوْم، اسْمه. وَقَوله: (يصبح الْعباد فِيهِ) صفة يَوْم. وَقَوله: (إلاَّ ملكان) مُسْتَثْنى من مُتَعَلق مَحْذُوف، وَهُوَ خبر: مَا، الْمَعْنى: لَيْسَ يَوْم مَوْصُوف بِهَذَا الْوَصْف ينزل فِيهِ أحد إلاَّ ملكان يَقُولَانِ كَيْت وَكَيْت، فَحذف الْمُسْتَثْنى مِنْهُ وَدلّ عَلَيْهِ بِوَصْف: الْملكَانِ ينزلان، وَنَظِيره فِي مَجِيء الْمَوْصُوف مَعَ الصّفة بُعد إلاَّ فِي الِاسْتِثْنَاء المفرغ، قَوْلك: مَا أخْبرت مِنْكُم أحدا إلاَّ رَفِيقًا. قَوْله: (خلفا) بِفَتْح اللَّام أَي: عوضا. يُقَال أخلف الله عَلَيْك خلفا أَي: عوضا أَي: أبدلك بِمَا ذهب مِنْك. قَوْله: (أعطِ مُمسكا تلفا) التَّعْبِير بِالْعَطِيَّةِ هُنَا من قبيل المشاكلة، لِأَن التّلف لَيْسَ بعطية.

ذكر مَا يُسْتَفَاد مِنْهُ: فِيهِ: أَنه مُوَافق لقَوْله تَعَالَى: {وَمَا أنفقتم من شَيْء فَهُوَ يخلفه} (سبإ:

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ١٧٠/٨

٩٣) . وَلقَوْله: (ابْن آدم أنْفق أنفق عَلَيْك) ، وَهَذَا يعم الْوَاجِب وَالْمَنْدُوب. وَفِيه: أَن الممسك يسْتَحق تلف مَاله، وَيُرَاد بِهِ الْإِمْسَاك عَن الْوَاجِبَات دون المندوبات، فَإِنَّهُ قد لَا يسْتَحق هَذَا الدُّعَاء، اللَّهُمَّ إلاَّ أَن يغلب عَلَيْهِ الْبُخْل بهَا، وَإِن قلت فِي نَفسهَا كالحبة واللقمة وَنَحْوهمَا. وَفِيه: الْحض على الْإِنْفَاق فِي الْوَاجِبَات كَالنَّفَقَةِ على الْأَهْل وصلَة الرَّحِم، وَيدخل فِيهِ صَدَقَة التَّطَوُّع وَالْفَرْض. وَفِيه: دُعَاء الْمَلَائِكَة، وَمَعْلُوم أَنه مجاب بِدَلِيل قَوْله: (من وَافق تأمينه تَأْمِين الْمَلَائِكَة غفر لَهُ مَا تقدم من ذَنبه) .

٨٢ - (بابُ مَثَلِ المِتَصَدِّقِ وَالبَخِيلِ)

أَي: هَذَا بَاب يذكر فِيهِ مثل الْمُتَصَدّق والبخيل، وَمثل الْمُتَصَدّق كَلَام إضافي مَرْفُوع على الِابْتِدَاء، وَخَبره مَحْذُوف، حذفه البُخَارِيّ فِي التَّرْجَمَة اكْتِفَاء بِذكرِهِ فِي حَدِيث الْبَاب.

١٤٤٣ - حدَّثنا مُوسى اقال حدَّثنا وُهَيْبٌ قَالَ حدَّثنا ابنُ طَاوُوسٍ عنْ أبِيهِ عنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِي الله تَعَالَى عنهُ قَالَ قَالَ النبيُّ ﷺ مَثَلُ البَخِيلِ وَالمِتَصَدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ..

مطابقته للتَّرْجَمَة من حَيْثُ إِن التَّرْجَمَة جُزْء من الحَدِيث وَهُوَ ظَاهر.

وَرِجَاله قد ذكرُوا غير مرّة، ومُوسَى هُوَ ابْن إِسْمَاعِيل التَّبُوذَكِي، وَابْن طَاوُوس هُوَ عبد الله.

وَأخرجه البُخَارِيّ أَيْضا فِي الْجِهَاد: عَن مُوسَى بن إِسْمَاعِيل، وَأخرجه مُسلم فِي الزَّكَاة عَن أبي بكر بن أبي شيبَة. وَأخرجه النَّسَائِيّ فِيهِ عَن أَحْمد بن سُلَيْمَان.

قَوْله: (مثل الْبَخِيل والمنفق) ، وَوَقع عِنْد مُسلم من طَرِيق سُفْيَان عَن أبي الزِّنَاد: (مثل الْمُنفق والمتصدق) ، قَالَ عِيَاض: **هو وهم**، وَيُمكن أَنه حذف مُقَابِله لدلَالَة السِّيَاق عَلَيْهِ. وَقَالَ النَّوَوِيّ: وَقع فِي بَاقِي الرِّوَايَات: مثل الْبَخِيل والمتصدق، وَقد يحْتَمل أَن صِحَة رِوَايَة الْمُنفق والمتصدق أَن يكون فِيهِ حذف تَقْدِير: مثل الْمُنفق والمتصدق وقسيمهما هُوَ الْبَخِيل، وَحذف الْبَخِيل لدلَالَة الْمُنفق والمتصدق عَلَيْهِ، كَقَوْلِه تَعَالَى: {سرابيل تقيكم الْحر} (النَّحْل: ١٨) . أَي: وَالْبرد، حذف الْبرد لدلَالَة الْكَلَام عَلَيْهِ. قيل: رَوَاهُ الْحميدِي وَأحمد وَابْن أبي

عَمْرو وَغيرهم فِي مسانيدهم عَن ابْن عُيَيْنَة، فَقَالُوا فِي رواياتهم: (مثل الْمُنفق والبخيل) ، كَمَا فِي رِوَايَة شُعَيْب عَن أبي الزِّنَاد، وَهُوَ الصَّوَاب. قَوْله: والمتصدق)." (١)

٢٣٤٩. "وَقَالَ ابْن التِّين رَوَاهُ أَبُو سُلَيْمَان حَتَّى تجربانه وَقَالَ النَّوَوِيّ وَرَوَاهُ بَعضهم يجز بحاء وزاي وَهُوَ وهم وَالصَّوَاب تجن بجيم وَنون قَوْله (بنانه) أَي أَصَابِعه وَهُوَ رِوَايَة الْجُمْهُور كَمَا فِي الحَدِيث الآخر أنامله ويروى ثِيَابه بثاء مُثَلّثَة وَهُو وهموقد وَقع فِي رِوَايَة الْحسن بن مُسلم حَتَّى تغشى بالغين والشين المعجمتين قَوْله (وتعفوا أَثَره) أَي يمحوا أَثَره وَهُوَ يَجِيء لَازِما ومتعدياً فَهُنَا مُتَعَدٍّ لِأَنَّهُ نصب أَثَره وأثره بِفَتْح الْهمزَة وَفتح الثَّاء الْمُثَلَّثَة وبكسر الْهمزَة وَسُكُون الثَّاء مَعْنَاهُ تمحو أثر مَشْيه بسبوغها وكمالها وَقَالَ الدَّاودِيّ بعفى أثر صَاحبه إِذا مَشى بمرور الذيل عَلَيْهِ لِأَن الْمُنفق إِذا أنْفق طَال ذَلِك اللبَاس الَّذِي عَلَيْهِ حَتَّى يجره بِالْأَرْضِ قَوْله (لزقت) أَي التصقت وَفِي رِوَايَة مُسلم (انقبضت) وَفِي رِوَايَة همام (عضت كل حَلقَة مَكَانهَا) وي رِوَايَة سُفْيَان عِنْد مُسلم (قلصت) وَكَذَا فِي رِوَايَة الْحسن بن مُسلم عِنْد البُخَارِيّ وَزعم ابْن التِّين أَن فِيهِ إِشَارَة إِلَى أَن الْبَخِيل يكوى بالنَّار يَوْم الْقِيَامَة قَوْله (فَهُوَ يوسعها وَلَا تتسع) وَفِي رِوَايَة عِنْد مُسلم قَالَ أَبُو هُرَيْرَة (فَهُوَ يوسعها وَلَا يَتَّسِع) (فَإِن قلت) هَذَا يَوْم أَنه مدرج (قلت) لَيْسَ كَذَلِك وَقد وَقع التَّصْرِيح بِرَفْع هَذِه الْجُمْلَة فِي طَرِيق طَاوُوس عَن أبي هُرَيْرَة وَفِي رِوَايَة ابْن طَاوُوس عِنْد البُخَارِيّ فِي الْجِهَاد فَسمع النَّبِي ﷺ يَقُول (فيجتهدان يوسعها وَلَا تتسع) وَفِي رِوَايَة لمُسلم (فَسمِعت رَسُول الله ﷺ) فَذكره وَفِي رِوَايَة الْحسن بن مُسلم عِنْدهَا (فَأَنا رَأَيْت رَسُول الله ﷺ يَقُول بإصبعه هَكَذَا فِي جيبه فَلَو رَأَيْته يوسعها وَلَا تتسع وَعند أَحْمد من طَرِيق ابْن إِسْحَاق عَن أبي الزِّنَاد فِي هَذَا الحَدِيث وَأما الْبَخِيل فَإِنَّهَا لَا تزداد عَلَيْهِ إِلَّا استحكاماً وَهَذَا بِالْمَعْنَى وَقَالَ الْخطابِيّ هَذَا مثل ضربه ﷺ للجواد الْبَخِيل شبههما برجلَيْن أَرَادَ كل مِنْهُمَا أَن يلبس درعا يستجن بهَا والدرع أول مَا يلبس إِنَّمَا يَقع على مَوضِع الصَّدْر والثديين إِلَى أَن يسْلك لَابسهَا يَدَيْهِ فِي كميه، وَيُرْسل ذيلها على أَسْفَل بدنه فيستمر سفلاً، فَجعل ﷺ مثل الْمُنفق مثل من لبس درعا سابغة فاسترسلت عَلَيْهِ حَتَّى سترت جَمِيع بدنه وخصته، وَجعل الْبَخِيل كَرجل يَدَاهُ مغلولتان مَا بَين دون صَدره فَإِذا أَرَادَ لبس الدرْع حَالَتْ

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٣٠٧/٨

يَدَاهُ بَينهَا وَبَين أَن تمر سفلاً على الْبدن، وَاجْتمعت فِي عُنُقه فلزمت ترقوته، فَكَانَت ثقلاً ووبالاً عَلَيْهِ من غير وقاية لَهُ وتحصين لبدنه، وَحَاصِله أَن الْجواد إِذا هم بِالنَّفَقَةِ اتَّسع لذَلِك صَدره وطاوعت يَدَاهُ فامتدتا بالعطاء، وَأَن الْبَخِيل يضيق صَدره وتنقبض يَده عَن الْإِنْفَاق. وَقيل: ضرب الْمثل بهما لِأَن الْمُنفق يستره الله بِنَفَقَتِهِ وَيسْتر عوراته فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَة كستر هَذِه الْجُبَّة لَابسهَا، والبخيل كمن لبس جُبَّة إِلَى ثدييه فَيبقى مكشوفا ظَاهر الْعَوْرَة مفتضحا فِي الدَّاريْنِ. وَقَالَ ابْن بطال: يُرِيد أَن الْمُنفق إِذا أنْفق كفرت الصَّدَقَة ذنُوبه ومحتها، كَمَا أَن الْجُبَّة إِذا أسبغت عَلَيْهِ سترته وَوَقته، والبخيل لَا تطاوعه نَفسه على الْبَذْل فَيبقى غير مكفر عَنهُ الآثام، كَمَا أَن الْجُبَّة تبقي من بدنه مَا لَا تستره، فَيكون معرض الْآفَات. وَقَالَ الطَّيِّبِيّ: شبه السخي إِذا قصد التَّصَدُّق يسهل عَلَيْهِ بِمن عَلَيْهِ الْجُبَّة وَيَده تحتهَا، فَإِذا أَرَادَ أَن يُخرجهَا مِنْهَا يسهل عَلَيْهِ، والبخيل على عَكسه، والأسلوب من التَّشْبِيه المفرق. قَالَ: وَقيد الْمُشبه بِهِ بالحديد إعلاما بِأَن الْقَبْض والشدة جبلة الْإِنْسَان، وأوقع الْمُتَصَدّق مَوضِع السخي مَعَ أَن مُقَابل الْبَخِيل هُوَ السخي لَا الْمُتَصَدّق إشعارا بِأَن السخاوة هِيَ مَا أَمر بِهِ الشَّرْع وَندب إِلَيْهِ من الْإِنْفَاق إلاَّ مَا يتعاناه المبذرون. وَقَالَ الْمُهلب: المُرَاد أَن الله يسر الْمُنفق فِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَة، بِخِلَاف الْبَخِيل فَإِنَّهُ يفضحهُ، وَمعنى: تَعْفُو أَثَره، تمحو خطاياه، وَاعْترض عَلَيْهِ القَاضِي عِيَاض بِأَن الْخَبَر جَاءَ على التَّمْثِيل لَا على الْإِخْبَار عَن كَائِن، وَقيل: هُوَ تَمْثِيل لنماء المَال بِالصَّدَقَةِ، وَالْبخل بضده، وَقيل: تَمْثِيل لِكَثْرَة الْجُود وَالْبخل، وَأَن الْمُعْطِي إِذا أعْطى انبسطت يَدَاهُ بالعطاء، وتعود ذَلِك، فَإِذا أمسك صَار ذَلِك عَادَة.

تَابَعَهُ الحَسَنُ بنُ مُسْلِمٍ عنْ طَاوُسٍ فِي الجُبَتَيْنِ

أَي: تَابع ابْن طَاوُوس الْحسن بن مُسلم بن يناق فِي رِوَايَته عَن طَاوُوس فِي الجبتين بِالْبَاء، وَأخرج البُخَارِيّ هَذِه الْمُتَابَعَة فِي كتاب اللبَاس فِي: بَاب جيب الْقَمِيص من عِنْد الصَّدْر. وَغَيره، قَالَ: حَدثنِي عبد الله بن مُحَمَّد أخبرنَا أَبُو عَامر أخبرنَا إِبْرَاهِيم بن نَافِع عَن الْحسن بن مُسلم عَن طَاوُوس عَن أبي هُرَيْرَة، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، قَالَ: (ضرب رَسُول الله، صلى الله." (١)

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٣٠٩/٨

٢٣٥٠. "حَدِيث آخر كتب لَهُم ببحرهم أَي ببلدهم وأرضهم وَقيل الْبحار نَفسهَا وَفِي الْمطَالع قَالَ أَبُو الْهَيْثَم من وَرَاء الْبحار وَهُوَ وهم وَقَالَ الْكرْمَانِي لِأَنَّهُ لَا مسكن وَرَاء الْبحار (قلت) الْمَقْصُود مِنْهُ فاعمل وَلَو من الْبعد الْأَبْعَد من الْمَدِينَة وَلم يرد مِنْهُ حَقِيقَة ذَلِك (فَإِن قلت) فَهَل لمن أَرَادَ الْهِجْرَة من مَكَان لَا يقدر فِيهِ على إِقَامَة حد الله ثَوَاب الْهِجْرَة حَيْثُ تَعَذَّرَتْ عَلَيْهِ (قلت) نعم وَكَذَلِكَ كل طَاعَة كَالْمَرِيضِ يُصَلِّي قَاعِدا وَلَو كَانَ صَحِيحا لصلى قَائِما فَإِن لَهُ ثَوَاب صَلَاة الْقَائِم (فَإِن قلت) لم مَنعه من الْهِجْرَة (قلت) لِأَنَّهَا كَانَت متعذرة على السَّائِل شاقة عَلَيْهِ وَكَانَ الْإِيجَاب حرجا عَلَيْهِ وأضرارا (فَإِن قلت) لم لَا تقول بِأَن هَذِه الْقِصَّة كَانَت بعد نسخ وجوب الْهِجْرَة إِذْ لَا هِجْرَة بعد الْفَتْح (قلت) التَّارِيخ غير مَعْلُوم مَعَ أَن الْمَنْسُوخ هُوَ الْهِجْرَة من مَكَّة وَأما غَيرهَا فَكل مَوضِع لَا يقدر الْمُكَلف فِيهِ على إِقَامَة حُدُود الدّين فالهجرة عَلَيْهِ مِنْهُ وَاجِبَة انْتهى كَلَام الْكرْمَانِي وَقَالَ الْمُهلب كَانَ هَذَا القَوْل قبل فتح مَكَّة إِذْ لَو كَانَ بعده لقَالَ لَهُ لَا هِجْرَة بعد الْفَتْح كَمَا قَالَه لغيره وَلكنه -ﷺ- علم أَن الْأَعْرَاب قلما تصبر على لأواء الْمَدِينَة أَلا يرى إِلَى قلَّة صَبر الْأَعرَابِي الَّذِي استقال الْهِجْرَة حِين مسته حمى الْمَدِينَة فَكَأَنَّهُ قَالَ لَهُ إِذا أدّيت الْحق الَّذِي هُوَ أكبر شَيْء على الْأَعْرَاب ثمَّ منحت مِنْهَا وحلبتها يَوْم وُرُودهَا لمن ينتظرها من الْمَسَاكِين فقد أدّيت الْمَعْرُوف من حَقّهَا فرضا ونفلا فَهُوَ أقل لفتنتك كَمَا افْتتن المستقيل الْبيعَة وَقَالَ الْقُرْطُبِيّ يحْتَمل أَن يكون ذَلِك خَاصّا بِهَذَا الْأَعرَابِي لما علم من حَاله وَضَعفه عَن الْمقَام بِالْمَدِينَةِ وَقَالَ بَعضهم كَانَت الْهِجْرَة على غير أهل مَكَّة من الرغائب وَلم تكن فرضا وَقَالَ أَبُو عبيد كَانَت الْهِجْرَة على أهل الْحَاضِرَة وَلم تكن على أهل الْبَادِيَة وَقيل إِنَّمَا كَانَت الْهِجْرَة وَاجِبَة إِذا أسلم بعض أهل الْبَلَد وَلم يسلم بَعضهم لِئَلَّا يجْرِي على من أسلم أَحْكَام الْكفَّار وَلِأَن فِي هجرته توهينا لمن يسلم وَتَفْرِيقًا لجماعتهم وَذَلِكَ بَاقٍ إِلَى الْيَوْم إِذا أسلم فِي دَار الْحَرْب وَلم يُمكنهُ إِظْهَار دينه وَجب عَلَيْهِ الْخُرُوج فَأَما إِذا أسلم كل من فِي الدَّار فَلَا هِجْرَة عَلَيْهِم لحَدِيث وَفد عبد الْقَيْس وَأما الْهِجْرَة الْبَاقِيَة إِلَى يَوْم الْقِيَامَة فَقَوله -ﷺ- " المهَاجر من هجر مَا نهى الله عَنهُ " قَوْله " فَإِن الله لن يتْرك من عَمَلك شَيْئا " قَالَ ابْن بطال لفظ الْكتاب يتْرك بِوَزْن مُسْتَقْبل ترك رَوَاهُ بَعضهم يتِرك بِكَسْر التَّاء وَفتح الرَّاء على أَن يكون مُسْتَقْبل وتر يتر وَمَعْنَاهُ لن ينْقصك وَفِي الْقُرْآن {وَلنْ يتركم أعمالكُم} أَي لن ينقصكم شَيْئا من ثَوَاب أعمالكم وَقَالَ ابْن التِّين

ضبط فِي رِوَايَة الْحسن بتَشْديد التَّاء وَصَوَابه بِالتَّخْفِيفِ وَعند الْإِسْمَاعِيلِيّ وَقَالَ الْفرْيَابِيّ بِالتَّشْدِيدِ وَالله أعلم –

٧٣ – (بابُ منْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ مَخَاضٍ ولَيْسِتْ عِنْدَهُ)

أَي: هَذَا بَاب يذكر فِيهِ من بلغت عِنْده. . إِلَى آخِره. قَوْله: (صَدَقَة) ، مَرْفُوع لِأَنَّهُ فَاعل: بلغت، وَهُوَ مُضَاف إِلَى: بنت مَخَاض. قَوْله: (وَلَيْسَت عِنْده) ، جملَة حَالية، وَقَالَ ابْن بطال: ذكر الحَدِيث وَلم يذكر مَا بوب لَهُ وَكَأَنَّهَا غَفلَة مِنْهُ، ورد عَلَيْهِ بِأَنَّهَا غَفلَة مِمَّن ظن بِهِ الْغَفْلَة، وَإِنَّمَا مقْصده أَن يسْتَدلّ على أَن من بلغت صدقته بنت مَخَاض وَلَيْسَت عِنْده هِيَ وَلَا ابْن لبون لَكِن عِنْده مثلا: حقه، وَهِي أرفع من بنت مَخَاض، لِأَن بَينهمَا بنت لبون، وَقد تقرر أَن بَين بنت اللَّبُون وَبنت الْمَخَاض عشْرين درهما أَو شَاتين، وَكَذَلِكَ سَائِر مَا وَقع ذكره فِي الحَدِيث من سنّ يزِيد أَو ينقص، إِنَّمَا ذكر فِيهِ مَا يَليهَا لَا مَا يَقع بَينهمَا بتفاوت دَرَجَة، فَأَشَارَ البُخَارِيّ إِلَى أَنه يستنبط من الزَّائِد والناقص الْمُتَّصِل مَا يكون مُنْفَصِلا بِحِسَاب ذَلِك، فعلى من بلغت صدقته بنت مَخَاض وَلَيْسَت عِنْده إلاَّ حقة أَن يرد عَلَيْهِ الْمُصدق أَرْبَعِينَ درهما أَو أَربع شِيَاه جبرانا، أَو بِالْعَكْسِ، فَلَو ذكر اللَّفْظ الَّذِي ترْجم بِهِ لما أفهم هَذَا الْغَرَض فتدبره. وَقيل: إِن من أمعن النّظر فِي تراجم هَذَا الْكتاب وَمَا أودعهُ فِيهَا من أسرار الْمَقَاصِد استبعد أَن يفعل أَو يضع لفظا لغير معنى أَو يرسم فِي الْبَاب خَبرا يكون غَيره بِهِ أقعد وَأولى، وَإِنَّمَا قصد بِذكر مَا لم يترجم بِهِ أَن يُقرر أَن الْمَقْصُود إِذا وجد الْأَعْلَى مِنْهُ أَو الأنقص شرع الْجبرَان كَمَا شرع ذَلِك فِيمَا يتضمنه هَذَا الْخَبَر من ذكر الْأَسْنَان، فَإِنَّهُ لَا فرق بَين فقد بنت مَخَاض وَوُجُود الْأَكْمَل مِنْهَا، قَالَ: وَلَو جعل الْعُمْدَة فِي هَذَا الْبَاب الْخَبَر الْمُشْتَمل على ذكر فقد بنت الْمَخَاض لَكَانَ نصا فِي التَّرْجَمَة ظَاهرا، فَلَمَّا تَركه وَاسْتدلَّ بنظيره أفهم مَا ذَكَرْنَاهُ من الْإِلْحَاق بِنَفْي الْفَارِق وتسويته عين فقد ابْنة الْمَخَاض، وَوُجُود الْأَكْمَل بَينهَا وَبَين فقد الحقة، وَوُجُود الْأَكْمَل مِنْهَا.." (١)

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ١٥/٩

٢٣٥١. "قَالَ استلمها كلهَا لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْء من الْبَيْت يهجر، فَقَالَ عمر: أما رَأَيْت رَسُول الله ﷺ يسْتَلم مِنْهَا إِلَّا الْحجر؟ قَالَ يعلى: بلَى، قَالَ: فَمَا لَك أُسْوَة؟ قَالَ: بلَى.

ذكر مَا يُسْتَفَاد مِنْهُ: يُسْتَفَاد من هَذَا الحَدِيث مذهبان: الأول: من يسْتَلم الْأَركان كلهَا، وَهُوَ مَذْهَب مُعَاوِيَة وَعبد الله ابْن الزبير وَجَابِر بن زيد وَعُرْوَة بن الزبير وسُويد بن غَفلَة، وَقَالَ ابْن الْمُنْذر: وَهُوَ مَذْهَب جَابر بن عبد الله وَالْحسن وَالْحُسَيْن وَأنس بن مَالك. الثَّانِي: مَذْهَب ابْن عَبَّاس وَعمر بن الْخطاب، رَضِي الله تَعَالَى عَنْهُم، ومذهبهما أَنه: لَا يسْتَلم إلاَّ الرُّكْن الْأسود والركن الْيَمَانِيّ، وَهُوَ مَذْهَب أَصْحَابنَا الْحَنَفِيَّة أَيْضا لِأَنَّهُمَا على قَوَاعِد إِبْرَاهِيم، عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام . وَقَالَ ابْن الْمُنْذر: وَقَالَ أَكثر أهل الْعلم: لَا يسن استلام الرُّكْنَيْنِ الشاميين. وروى ابْن أبي شيبَة، قَالَ: حَدثنَا ابْن نمير عَن حجاج عَن عَطاء قَالَ: أدْركْت شَيخنَا ابْن عَبَّاس وجابرا وَأَبا هُرَيْرَة وَعبيد بن عُمَيْر لَا يستلمون غَيرهمَا من الْأَركان، يَعْنِي: الْأسود واليماني. قَالَ: وَحدثنَا عبيد الله عَن عُثْمَان بن أبي الْأسود عَن مُجَاهِد، قَالَ: الركنان اللَّذَان يليان الْحجر لَا يستلمان. وَفِي كتاب الْحميدِي، من حَدِيث النَّخعِيّ عَن عَائِشَة مَرْفُوعا: (مَا مَرَرْت بالركن الْيَمَانِيّ قطّ إلاَّ وجدت جِبْرِيل، عَلَيْهِ السَّلَام، قَائِما عِنْده) . وَمن حَدِيث الحكم بن أبان عَن عِكْرِمَة عَن ابْن عَبَّاس مثله، بِزِيَادَة قَوْله: (يَا مُحَمَّد أدن فاستلم) . وَفِي حَدِيث أبي هُرَيْرَة (وكَلَ الله بِهِ سبعين ألف ملك) . وَفِي حَدِيث ابْن عمر مَرْفُوعا: (مسحهما كَفَّارَة للخطايا) ، رَوَاهُ الْحَاكِم وَقَالَ: صَحِيح الْإِسْنَاد، وَالله أعلم.

٠٦ - (بابُ تَقْبِيلِ الحَجَرِ)

أَي: هَذَا بَاب فِي بَيَان مَشْرُوعِيَّة تَقْبِيل الْحجر وَهُوَ بِفَتْح الْحَاء وَالْجِيم وَهُوَ الْحجر الْأسود.

١٦١٠ - حدَّثنا أحْمَدُ بنُ سِنَانٍ قَالَ حدَّثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ قَالَ أخبرَنا ورْقَاءُ قَالَ أخبرنَا زَيْدُ بنُ أسْلَمَ عنْ أبِيهِ قالَ رَأيْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِي الله تَعَالَى عنهُ قَبَّلَ الحَجَرَ وَقَالَ لَوْلا أنِّي رَأيْتُ رسولَ الله ﷺ قَبَّلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ.

(انْظُر الحَدِيث ١٥٩٧ وطرفه) .

مطابقته للتَّرْجَمَة ظَاهِرَة، وَقد مر هَذَا الحَدِيث بأتم مِنْهُ فِي: بَاب الرمل فِي الْحَج وَالْعمْرَة.

أخرجه عَن سعيد بن أبي مَرْيَم عَن مُحَمَّد بن جَعْفَر عَن زيد بن أسلم عَن أَبِيه إِلَى آخِره، وَمر أَيْضا فِي: بَاب مَا ذكر فِي الْحجر الْأسود، أخرجه عَن مُحَمَّد ابْن كثير عَن سُفْيَان عَن الْأَعْمَش عَن إِبْرَاهِيم عَن عَابس بن ربيعَة عَن عمر إِلَى آخِره، وَأخرجه هُنَا عَن أَحْمد بن سِنَان، بِكَسْر السِّين الْمُهْملَة وَتَخْفِيف النُّون الأولى: أَبُو جَعْفَر الْقطَّان الوَاسِطِيّ صَاحب الْمسند إِمَام زَمَانه، مَاتَ بعد البُخَارِيّ سنة تسع وَخمسين وَمِائَتَيْنِ، عَن يزِيد بن هَارُون الوَاسِطِيّ، وَقد مر فِي: بَاب وضع المَاء عِنْد الْخَلَاء، عَن زيد بن أسلم، بِلَفْظ الْمَاضِي، الحبشي البجاوي، بِفَتْح الْبَاء الْمُوَحدَة وَالْجِيم: مولى عمر، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، مَاتَ بِالْمَدِينَةِ زمن عبد الْملك، وَقد مر الْكَلَام فِيهِ مُسْتَوفى.

١١٦١ – حدَّثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حدَّثنا حَمَّادٌ عَنِ الزّبَيْرِ بن عَرَبِيّ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ ابنَ عُمَرَ رَضِي الله تَعَالَى عَنْهُمَا عنِ اسْتِلامِ الْحَجرِ فَقَالَ رأيْتُ رسولَ الله ﷺ يَسْتَلِمُهُ ويُقَبّلُهُ قَالَ قُلْتُ أرَأيْتَ إنْ زُحِمْتُ أرَأيْتَ إنْ غُلِبْتُ قَالَ اجْعَلْ أرَأيْتَ بالْيَمَنِ رَأيْتُ رسولَ الله ﷺ يَسْتَلِمُهُ ويُقَبّلُهُ.

(انْظُر الحَدِيث ٦٠٦١) .

مطابقته للتَّرْجَمَة ظَاهِرَة.

ذكر رِجَاله: وهم: خَمْسَة: الأول: مُسَدّد، وَقد تكَرر ذكره. الثَّانِي: حَمَّاد بن زيد. الثَّالِث: زبير بن عَرَبِيّ، بِفَتْح الْعين الْمُهْملَة وبالراء وبالباء الْمُوَحدَة الْمَكْسُورَة ثمَّ يَاء النِّسْبَة، وَوَقع عِنْد الْأصيلِيّ عَن أبي أَحْمد الْجِرْجَانِيّ الزبير بن عدي، بدال مُهْملَة مَكْسُورَة بعْدهَا يَاء مُشَدّدَة. وَقَالَ الغساني هو وهم. الرَّابِع: الرجل الْمَجْهُول ظَاهرا وَلَكِن هُوَ الزبير بن عَرَبِيّ الرَّاوِي، كَذَلِك وَقع فِي رِوَايَة أبي دَاوُد الطَّيَالِسِيّ عَن حَمَّاد حَدثنَا الزبير سَأَلت ابْن عمر.." (١)

٢٣٥٢. "شاهين الوَاسِطِيّ. وَقَالَ صَاحب (التَّلْوِيح) : هُوَ إِسْحَاق بن بشر، وَهو وهم، وخَالِد الأول: هُوَ ابْن عبد الله الطَّحَّان، وَالثَّانِي: خَالِد ابْن مهْرَان الْحذاء.

وَهَذَا الحَدِيث من أَفْرَاده.

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٩/٢٥٥

ذكر مَعْنَاهُ: قَوْله: (جَاءَ إِلَى السِّقَايَة) ، قد ذكرنَا أَن السِّقَايَة مَا يبْنى للْمَاء، وَهُوَ الْموضع الَّذِي يسقى فِيهِ المَاء، وَفِي (الْمُجْمل) : هُوَ الْموضع الَّذِي يتَّخذ فِيهِ الشَّرَاب فِي الْمَوْسِم وَغَيره. قَوْله: (فَاسْتَسْقَى) أَي: طلب الشّرْب. قَوْله: (يَا فضل) ، هُوَ ابْن الْعَبَّاس أَخُو عبد الله، وأمهما لبَابَة بنت الْحَارِث الْهِلَالِيَّة. قَوْله: (إِنَّهُم يجْعَلُونَ إيديهم فِيهِ) وَفِي رِوَايَة الطَّبَرِيّ عَن أبي كريب عَن أبي بكر بن عَيَّاش عَن يزِيد بن أبي زِيَاد عَن عِكْرِمَة (عَن ابْن عَبَّاس، قَالَ: لما طَاف النَّبِي ﷺ أَتَى الْعَبَّاس وَهُوَ فِي السِّقَايَة فَقَالَ: إسقوني. قَالَ الْعَبَّاس: إِن هَذَا قد مرت يَعْنِي: قد مرس أَفلا أسقيك مِمَّا فِي بُيُوتنَا؟ قَالَ: لَا، وَلَكِن إسقوني مِمَّا يشرب النَّاس، فَأتى بِهِ فذاقه، فقطب ثمَّ دَعَا بِمَاء فَكَسرهُ، ثمَّ قَالَ: إِذا اشْتَدَّ نبيذكم فاكسروه بِالْمَاءِ، وتقطيبه مِنْهُ إِنَّمَا كَانَ لحموضة فَقَط، وكسره بِالْمَاءِ ليهون عَلَيْهِ شربه، وَمثل ذَلِك يحمل على مَا رُوِيَ عَن عمر وَعلي، رَضِي الله تَعَالَى عَنْهُم، فِيهِ لَا غير. وروى مُسلم من حَدِيث بكر بن عبد الله الْمُزنِيّ قَالَ: كنت جَالِسا مَعَ ابْن عَبَّاس عِنْد الْكَعْبَة، فَأَتَاهُ أَعْرَابِي فَقَالَ: مَا لي أرى بني عمكم يسقون الْعَسَل وَاللَّبن وَأَنْتُم تسقون النَّبِيذ؟ أَمن حَاجَة بكم أم من بخل؟ فَقَالَ ابْن عَبَّاس: الْحَمد لله، مَا بِنَا من حَاجَة وَلَا بخل، قدم النَّبِي ﷺ على رَاحِلَته وَخَلفه أُسَامَة، فَاسْتَسْقَى، فأتيناه بِإِنَاء فِيهِ نَبِيذ فَشرب وَسَقَى فَضله أُسَامَة، وَقَالَ: أَحْسَنْتُم وَأَجْمَلْتُمْ، كَذَا فَاصْنَعُوا، وَلَا نزيد مَا أَمر بِهِ رَسُول الله ﷺ. قَوْله: (قَالَ: اسْقِنِي) ويروى: (فَقَالَ) ، الْفَاء فِيهِ فصيحة أَي: فَذهب فَأتى بِالشرابِ، فَقَالَ لَهُ رَسُول الله ﷺ إسقني. قَوْله: (وهم يسقون) ، جملَة حَالية أَي: يسقون النَّاس. قَوْله: (ويعملون فِيهَا) ، أَي: ينزحون مِنْهَا المَاء. قَوْله: (لَوْلَا أَن تغلبُوا) ، بِضَم التَّاء على صِيغَة الْمَجْهُول، أَي: لَوْلَا أَن يجْتَمع عَلَيْكُم النَّاس، وَمن كَثْرَة الزحام تصيرون مغلوبين. وَقَالَ الدَّاودِيّ: أَي أَنكُمْ لَا تتركوني أستقي وَلَا أحب أَن أفعل بكم مَا تَكْرَهُونَ فتغلبوا. وَقيل: مَعْنَاهُ لَوْلَا أَن تقع عَلَيْكُم الْغَلَبَة بِأَن يجب عَلَيْكُم ذَلِك بِسَبَب فعلي. وَقيل. مَعْنَاهُ: لَوْلَا أَن تغلبُوا بِأَن ينتزعها الْوُلَاة مِنْكُم حرصا على حِيَازَة هَذِه المكرمة. وروى مُسلم من حَدِيث جَابر (أَتَى النَّبِي ﷺ بني عبد الْمطلب وهم يسقون على زَمْزَم، فَقَالَ: إنزعوا بني عبد الْمطلب، فلولا أَن يغلبكم النَّاس على سِقَايَتكُمْ لنزعت مَعكُمْ، فناولوه دلوا فَشرب مِنْهُ) . وَذكر ابْن السكن أَن الَّذِي نَاوَلَهُ الدَّلْو هُوَ الْعَبَّاس بن عبد الْمطلب.

ذكر مَا يُسْتَفَاد مِنْهُ فِيهِ: دَلِيل على أَن الظَّاهِر أَن أَفعاله فِيمَا يتَّصل بِأُمُور الشَّرِيعَة على الْوُجُوب، فَتَركه الْفِعْل شَفَقَة أَن يتَّخذ سنة، قَالَه الْخطابِيّ. وَفِيه: الشّرْب من سِقَايَة الْحَاج، وَقَالَ طَاوُوس: الشّرْب من سِقَايَة الْعَبَّاس من تَمام الْحَج، وَقَالَ عَطاء: لقد أدْركْت هَذَا الشَّرَاب، وَأَن الرجل ليشْرب فتلتزق شفتاه من حلاوته، فَلَمَّا ذهبت الْحُرِّيَّة وَولى العبيد تهاونوا بالشرابِ واستخفوا بِهِ، وروى ابْن أبي شيبَة عَن السَّائِب بن عبد الله أَنه أَمر مُجَاهدًا مَوْلَاهُ بِأَن يشرب من سِقَايَة الْعَبَّاس وَيَقُول: إِنَّه من تَمام السّنة. وَقَالَ الرّبيع بن سعد: أَتَى أَبُو جَعْفَر السِّقَايَة فَشرب وَأعْطى جعفرا فَضله، وَمِمَّنْ شرب مِنْهَا: سعيد بن جُبَير وَأمر بِهِ سُوَيْد بن غَفلَة: وروى ابْن جريج عَن نَافِع أَن ابْن عمر لم يكن يشرب من النَّبِيذ فِي الْحَج، وَكَذَا روى خَالِد ابْن أبي بكر أَنه حج مَعَ سَالم مَا لَا يُحْصى، فَلم يره يشرب من نَبِيذ السِّقَايَة. وَفِيه: إِثْبَات أَمر السِّقَايَة لِلْحَاجِ، وَأَن مشروعيته من بَاب إكرام الضَّيْف واصطناع الْمَعْرُوف. وَفِيه: أَن رَسُول الله ﷺ لم تحرم عَلَيْهِ الصَّدقَات الَّتِي سَبِيلهَا الْمَعْرُوف كالمياه الَّتِي تكون فِي السقايات تشربها الْمَارَّة. وَقَالَ ابْن التِّين: شربه ﷺ لَا يَخْلُو أَن يكون ذَلِك من مَال الْكَعْبَة الَّذِي كَانَ يُؤْخَذ لَهَا من الْخمس، أَو من مَال الْعَبَّاس الَّذِي عمله للغني وَالْفَقِير، فَشرب مِنْهُ ﷺ ليسهل على النَّاس. وَفِيه: أَنه لَا يكره طلب السَّقْي من الْغَيْر. وَفِيه: رد مَا يعرض على الْمَرْء من الْإِكْرَام إِذا عارضته مصلحَة أولى مِنْهُ، لِأَن رده لما عرض عَلَيْهِ الْعَبَّاس مِمَّا يُؤْتى بِهِ من بَيته لمصْلحَة التَّوَاضُع الَّتِي ظَهرت من شربه مِمَّا يشرب مِنْهُ النَّاس. وَفِيه: التَّرْغِيب فِي سقِي المَاء خُصُوصا مَاء زَمْزَم. وَفِيه: تواضع النَّبِي ﷺ. وَفِيه: حرص أَصْحَابه ﷺ على الِاقْتِدَاء بِهِ. وَفِيه: كَرَاهَة التقذر والتكره للمأكولات والمشروبات. وَفِيه: أَن الأَصْل فِي الْأَشْيَاء الطَّهَارَة لتناوله، ﷺ، من الشَّرَاب الَّذِي غمست فِيهِ الْأَيْدِي، قَالَه ابْن التِّين، وَالله أعلم بِحَقِيقَة الْحَال.." (١)

٢٣٥٣. "(بابُ مَا جاءَ فِي زَمْزَمَ)

أَي: هَذَا بَاب فِي بَيَان مَا جَاءَ فِي ذكر زَمْزَم من الْآثَار. قيل: وَلم يذكر مَا جَاءَ فِيهِ من فَضله، لِأَنَّهُ كَانَ لم يثبت عِنْده بِشَرْطِهِ، وَاكْتفى بِذكرِهِ مُجَردا. قلت: لَا نسلم ذَلِك، فَإِن حَدِيث

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٢٧٦/٩

الْبَاب يدل على فَضلهَا، لِأَن فِيهِ: (فَفرج صَدْرِي ثمَّ غسله بِمَاء زَمْزَم) ، وَهَذَا يدل قطعا على فَضلهَا حَيْثُ اخْتصَّ غسل صَدره، عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام، بمائها دون غَيرهَا، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا ركضة جِبْرِيل، عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام، وسقيا إِسْمَاعِيل ﷺ وَفِي (مُعْجم مَا استعجم) : هِيَ بِفَتْح الأول وَسُكُون الثَّانِي وَفتح الزَّاي الثَّانِيَة، قَالَ: وَيُقَال بِضَم الأول وَفتح الثَّانِي وَكسر الزَّاي الثَّانِيَة، وَيُقَال بِضَم أَوله وَفتح ثَانِيه وتشديده وَكسر الزَّاي الثَّانِيَة. وَفِي (كتاب الْأَزْهَرِي) عَن ابْن الْأَعرَابِي: زَمْزَم وزمم وزمزام، وَتسَمى: ركضة جِبْرِيل، عَلَيْهِ السَّلَام، وهمزة جِبْرِيل، وهزمة جِبْرِيل، بِتَقْدِيم الزَّاي، وهزمة الْملك، وَتسَمى: الشباعة. قَالَ الزَّمَخْشَرِيّ: وَرَوَاهُ الخازرنجي: شباعة، وَقَالَ صاعد فِي (الفصوص) وَمن أسمائها: تكْتم، وَقَالَ الْكَلْبِيّ: إِنَّمَا سميت زَمْزَم لِأَن بابل بن ساسان حَيْثُ سَار إِلَى الْيمن دفن سيوف قلعته وحلي الزمازمة فِي مَوضِع بِئْر زَمْزَم، فَلَمَّا احتفرها عبد الْمطلب أصَاب السيوف والحلي فِيهِ سميت زَمْزَم. وَقَالَ ابْن عَبَّاس، رَضِي الله تَعَالَى عَنْهُمَا: سميت زَمْزَم لِأَنَّهَا زمت بِالتُّرَابِ لِئَلَّا يَأْخُذ المَاء يَمِينا وَشمَالًا، وَلَو تركت لساحت على وَجه الأَرْض حَتَّى مَلأ كل شَيْء. وَقَالَ الْحَرْبِيّ: سميت بزمزمة المَاء، وَهُوَ حركته، وَقَالَ أَبُو عبيد: قَالَ بَعضهم: إِنَّهَا مُشْتَقَّة من قَوْلهم: مَاء زمزوم وزمزام أَي: كثير. وَفِي (الموعب) : مَاء زَمْزَم وزمازم، وَهُوَ الْكثير وَعَن ابْن هِشَام: الزمزمة عِنْد الْعَرَب الْكَثْرَة والاجتماع، وَذكر المَسْعُودِيّ أَن الْفرس كَانَت تحج إِلَيْهَا فِي الزَّمن الأول، والزمزمة صَوت تخرجه الْفرس من خياشيمها.

وَمن فضائلها: مَا رَوَاهُ مُسلم: شرب أَبُو ذَر مِنْهَا ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَلَيْسَ لَهُ طَعَام غَيرهَا. وَأَنه سمن، فَأخْبر النَّبِي، ﷺ، بذلك فَقَالَ: إِنَّهَا مباركة، إِنَّهَا طَعَام طعم وَزَاد أَبُو دَاوُد الطَّيَالِسِيّ فِي (مُسْنده) وشفاء سقم، وروى الْحَاكِم فِي (الْمُسْتَدْرك) من حَدِيث ابْن عَبَّاس، رَضِي الله تَعَالَى عَنْهُمَا، مَرْفُوعا: (مَاء زَمْزَم لما شرب لَهُ) ، رِجَاله ثِقَات إلاَّ أَنه اخْتلف فِي إرْسَاله وَوَصله، وإرساله أصح. وَعَن أم أَيمن، قَالَت: (مَا رَأَيْت رَسُول الله، ﷺ، شكى جوعا قطّ وَلَا عطشا، كَانَ يَغْدُو إِذا أصبح فيشرب من مَاء زَمْزَم شربه، فَرُبمَا عرضنَا عَلَيْهِ الطَّعَام فَيَقُول: لَا أَنا شبعان شبعان) . ذكره فِي (المُصَنّف الْكَبِير) فِي شرف الْمُصْطَفى، ﷺ. وَعَن عقيل ابْن أبي طَالب، قَالَ: كُنَّا إِذا أَصْبَحْنَا وَلَيْسَ عندنَا طَعَام قَالَ لنا أبي ائْتُوا زَمْزَم فنأتيها فنشرب مِنْهَا فنجتزىء، وروى الدَّارَقُطْنِيّ من حَدِيث ابْن عَبَّاس، رَضِي الله تَعَالَى عَنْهُمَا مَرْفُوعا: (وَهِي

هزمة جِبْرِيل وسقيا إِسْمَاعِيل) ، وَذكر الزَّمَخْشَرِيّ فِي (ربيع الْأَبْرَار) أَن جِبْرِيل، عَلَيْهِ السَّلَام، أنبط بِئْر زَمْزَم مرَّتَيْنِ: مرّة لآدَم، عَلَيْهِ السَّلَام، حَتَّى انْقَطَعت زمن الطوفان، وَمرَّة لإسماعيل عَلَيْهِ السَّلَام، وروى ابْن مَاجَه بِإِسْنَاد جيد: (أَن ابْن عَبَّاس، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، قَالَ لرجل: إِذا شربت من زَمْزَم فَاسْتقْبل الْكَعْبَة، وَاذْكُر اسْم الله، عز وَجل، فَإِن رَسُول الله، صلى الله عَلَيْهِ وَسلم، قَالَ: آيَة مَا بَيْننَا وَبَين الْمُنَافِقين أَنهم لَا يتضلعون من زَمْزَم) . وروى الدَّارَقُطْنِيّ أَن عبد الله كَانَ إِذا شرب مِنْهَا، قَالَ: أللهم إِنِّي أسأَلك علما نَافِعًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وشفاء من كل دَاء. وروى أَحْمد بِإِسْنَاد جيد من حَدِيث جَابر فِي ذكر حجَّته، عَلَيْهِ السَّلَام، ثمَّ عَاد إِلَى الْحجر ثمَّ ذهب إِلَى زَمْزَم فَشرب مِنْهَا وصب على رَأسه، ثمَّ رَجَعَ فاستلم الرُّكْن ... الحَدِيث.

٥٣٦١ - حدَّثنا إسْحَاقُ قَالَ حدَّثنا خَالِدٌ عنْ خالِدٍ الحَذَّاءِ عَنْ عِكْرِمَةَ عنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِي الله تَعَالَى عَنْهُمَا أنَّ رسولَ الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم جاءَ إِلَى السِّقَايَةِ فاسْتَسْقَى فَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا فَضْلُ اذْهَبْ إِلَى أُمِّكَ فاتِ رسولَ الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم بِشَرابٍ مِنْ عِنْدِهَا فَقَالَ اسْقِنِي قَالَ يَا رَسولَ الله إنَّهُمْ يَجْعَلُونَ أيْدِيهِمْ فِيهِ قَالَ إسْقِنِي فَشَرِبَ مِنْهُ ثُمَّ أتَى زَمْزَمَ وهُمْ يَسْقُونَ ويَعْمَلُونَ فِيهَا فقَال اعْمَلُوا فإنَّكُمْ عَلَى عَمَلٍ صالِحٍ ثُمَّ قَالَ لَوْلاَ أنْ تُغْلَبُوا لنَزَلْتُ حَتَّى أضَعَ الحَبْلَ عَلى هاذهِ يَعْنِي عاتِقَهُ وأشَارَ إِلَى عاتِقِهِ.

مطابقته للتَّرْجَمَة فِي قَوْله: (جَاءَ إِلَى السِّقَايَة) ، هَذَا الأسناد بِعَيْنِه مضى فِي أول: بَاب الْمَرِيض يطوف رَاكِبًا، وَإِسْحَاق هُوَ ابْن شاهين الوَاسِطِيّ. وَقَالَ صَاحب (التَّلْوِيح) : هُوَ إِسْحَاق بن بشر، وَهُوَ وهم، وخَالِد الأول: هُوَ ابْن عبد الله الطَّحَّان، وَالثَّانِي: خَالِد ابْن مهْرَان الْحذاء.

وَهَذَا الحَدِيث من أَفْرَاده.

ذكر مَعْنَاهُ: قَوْله: (جَاءَ إِلَى السِّقَايَة) ، قد ذكرنَا أَن السِّقَايَة مَا يبْنى للْمَاء، وَهُوَ الْموضع الَّذِي يسقى فِيهِ المَاء، وَفِي (الْمُجْمل) : هُوَ الْموضع الَّذِي يتَّخذ فِيهِ الشَّرَاب فِي الْمَوْسِم وَغَيره. قَوْله: (فَاسْتَسْقَى) أَي: طلب الشّرْب. قَوْله: (يَا فضل) ، هُوَ ابْن الْعَبَّاس أَخُو عبد الله، وأمهما لبَابَة بنت الْحَارِث الْهِلَالِيَّة. قَوْله: (إِنَّهُم يجْعَلُونَ إيديهم فِيهِ) وَفِي رِوَايَة الطَّبَرِيّ عَن أبي كريب عَن أبي بكر بن عَيَّاش عَن يزِيد بن أبي زِيَاد عَن عِكْرِمَة (عَن ابْن عَبَّاس،

قَالَ: لما طَاف النَّبِي ﷺ أَتَى الْعَبَّاس وَهُوَ فِي السِّقَايَة فَقَالَ: إسقوني. قَالَ الْعَبَّاس: إِن هَذَا قد مرت يَعْنِي: قد مرس أَفلا أسقيك مِمَّا فِي بُيُوتنَا؟ قَالَ: لَا، وَلَكِن إسقوني مِمَّا يشرب النَّاس، فَأتى بِهِ فذاقه، فقطب ثمَّ دَعَا بِمَاء فَكَسرهُ، ثمَّ قَالَ: إِذا اشْتَدَّ نبيذكم فاكسروه بِالْمَاءِ، وتقطيبه مِنْهُ إِنَّمَا كَانَ لحموضة فَقَط، وكسره بِالْمَاءِ ليهون عَلَيْهِ شربه، وَمثل ذَلِك يحمل على مَا رُوِيَ عَن عمر وَعلي، رَضِي الله تَعَالَى عَنْهُم، فِيهِ لَا غير. وروى مُسلم من حَدِيث بكر بن عبد الله الْمُزنِيّ قَالَ: كنت جَالِسا مَعَ ابْن عَبَّاس عِنْد الْكَعْبَة، فَأَتَاهُ أَعْرَابِي فَقَالَ: مَا لي أرى بني عمكم يسقون الْعَسَل وَاللَّبن وَأَنْتُم تسقون النَّبِيذ؟ أَمن حَاجَة بكم أم من بخل؟ فَقَالَ ابْن عَبَّاس: الْحَمد لله، مَا بِنَا من حَاجَة وَلَا بخل، قدم النَّبِي ﷺ على رَاحِلَته وَخَلفه أُسَامَة، فَاسْتَسْقَى، فأتيناه بِإِنَاء فِيهِ نَبِيذ فَشرب وَسَقَى فَضله أُسَامَة، وَقَالَ: أَحْسَنْتُم وأجملتم، كَذَا فَاصْنَعُوا، وَلَا نزيد مَا أَمر بِهِ رَسُول الله ﷺ. قَوْله: (قَالَ: اسْقِنِي) ويروى: (فَقَالَ) ، الْفَاء فِيهِ فصيحة أَي: فَذهب فَأتى بِالشرابِ، فَقَالَ لَهُ رَسُول الله ﷺ إسقني. قَوْله: (وهم يسقون) ، جملَة حَالية أَي: يسقون النَّاس. قَوْله: (ويعملون فِيهَا) ، أَي: ينزحون مِنْهَا المَاء. قَوْله: (لَوْلَا أَن تغلبُوا) ، بِضَم التَّاء على صِيغَة الْمَجْهُول، أَي: لَوْلَا أَن يجْتَمع عَلَيْكُم النَّاس، وَمن كَثْرَة الزحام تصيرون مغلوبين. وَقَالَ الدَّاودِيّ: أَي أَنكُمْ لَا تتركوني أستقي وَلَا أحب أَن أفعل بكم مَا تَكْرَهُونَ فتغلبوا. وَقيل: مَعْنَاهُ لَوْلَا أَن تقع عَلَيْكُم الْغَلَبَة بِأَن يجب عَلَيْكُم ذَلِك بِسَبَب فعلي. وَقيل. مَعْنَاهُ: لَوْلَا أَن تغلبُوا بِأَن ينتزعها الْوُلَاة مِنْكُم حرصا على حِيَازَة هَذِه المكرمة. وروى مُسلم من حَدِيث جَابر (أَتَى النَّبِي ﷺ بني عبد الْمطلب وهم يسقون على زَمْزَم، فَقَالَ: إنزعوا بني عبد الْمطلب، فلولا أَن يغلبكم النَّاس على سِقَايَتكُمْ لنزعت مَعكُمْ، فناولوه دلوا فَشرب مِنْهُ) . وَذكر ابْن السكن أَن الَّذِي نَاوَلَهُ الدَّلْو هُوَ الْعَبَّاس بن عبد الْمطلب.

ذكر مَا يُسْتَفَاد مِنْهُ فِيهِ: دَلِيل على أَن الظَّاهِر أَن أَفعاله فِيمَا يتَّصل بِأُمُور الشَّرِيعَة على الْوُجُوب، فَتَركه الْفِعْل شَفَقَة أَن يتَّخذ سنة، قَالَه الْخطابِيّ. وَفِيه: الشّرْب من سِقَايَة الْحَاج، وَقَالَ طَاوُوس: الشّرْب من سِقَايَة الْعَبَّاس من تَمام الْحَج، وَقَالَ عَطاء: لقد أدْركْت هَذَا الشَّرَاب، وَأَن الرجل ليشْرب فتلتزق شفتاه من حلاوته، فَلَمَّا ذهبت الْحُرِّيَّة وَولي العبيد تهاونوا بِالشرابِ واستخفوا بِهِ، وروى ابْن أبي شيبَة عَن السَّائِب بن عبد الله أَنه أَمر مُجَاهدًا مَوْلَاهُ

بِأَن يشرب من سِقَايَة الْعَبَّاس وَيَقُول: إِنَّه من تَمام السّنة. وَقَالَ الرّبيع بن سعد: أَتَى أَبُو جَعْفَر السِّقَايَة فَشرب وَأعْطى جعفرا فَضله، وَمِمَّنْ شرب مِنْهَا: سعيد بن جُبَير وَأمر بِهِ سُوَيْد بن غَفلَة: وروى ابْن جريج عَن نَافِع أَن ابْن عمر لم يكن يشرب من النَّبِيذ فِي الْحَج، وَكَذَا روى خَالِد ابْن أبي بكر أَنه حج مَعَ سَالم مَا لَا يُحْصى، فَلم يره يشرب من نَبِيذ السِّقَايَة. وَفِيه: إِثْبَات أَمر السِّقَايَة للْحَاج، وَأَن مشروعيته من بَاب إكرام الضَّيْف واصطناع الْمَعْرُوف. وَفِيه: أَن رَسُول الله ﷺ لم تحرم عَلَيْهِ الصَّدقَات الَّتِي سَبِيلهَا الْمَعْرُوف كالمياه الَّتِي تكون فِي السقايات تشربها الْمَارَّة. وَقَالَ ابْن التِّين: شربه ﷺ لَا يَخْلُو أَن يكون ذَلِك من مَال الْكَعْبَة الَّذِي كَانَ يُؤْخَذ لَهَا من الْخمس، أَو من مَال الْعَبَّاس الَّذِي عمله للغني وَالْفَقِير، فَشرب مِنْهُ ﷺ ليسهل على النَّاس. وَفِيه: أَنه لَا يكره طلب السَّقْي من الْغَيْر. وَفِيه: رد مَا يعرض على الْمَرْء من الْإِكْرَام إِذا عارضته مصلحَة أولى مِنْهُ، لِأَن رده لما عرض عَلَيْهِ الْعَبَّاس مِمَّا يُؤْتى بِهِ من بَيته لمصْلحَة التَّوَاضُع الَّتِي ظَهرت من شربه مِمَّا يشرب مِنْهُ النَّاس. وَفِيه: التَّرْغِيب فِي سقِي المَاء خُصُوصا مَاء زَمْزَم. وَفِيه: تواضع النَّبِي ﷺ. وَفِيه: حرص أَصْحَابه ﷺ على الِاقْتِدَاء بِهِ. وَفِيه: كَرَاهَة التقذر والتكره للمأكولات والمشروبات. وَفِيه: أَن الأَصْل فِي الْأَشْيَاء الطَّهَارَة لتناوله، ﷺ، من الشَّرَاب الَّذِي غمست فِيهِ الْأَيْدِي، قَالَه ابْن التِّين، وَالله أعلم بِحَقِيقَة الْحَال.

(بابُ مَا جاءَ فِي زَمْزَمَ)

أَي: هَذَا بَاب فِي بَيَان مَا جَاءَ فِي ذكر زَمْزَم من الْآثَار. قيل: وَلم يذكر مَا جَاءَ فِيهِ من فَضله، لِأَنَّهُ كَانَ لم يثبت عِنْده بِشَرْطِهِ، وَاكْتفى بِذكرِهِ مُجَردا. قلت: لَا نسلم ذَلِك، فَإِن حَدِيث الْبَاب يدل على فَضلهَا، لِأَن فِيهِ: (فَفرج صَدْرِي ثمَّ غسله بِمَاء زَمْزَم) ، وَهَذَا يدل قطعا على فَضلهَا حَيْثُ اخْتصَّ غسل صَدره، عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام، بمائها دون غَيرهَا، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا ركضة جِبْرِيل، عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام، وسقيا إِسْمَاعِيل ﷺ وَفِي (مُعْجم مَا استعجم) : هِيَ بِفَتْح الأول وَسُكُون الثَّانِي وَفتح الزَّاي الثَّانِيَة، قَالَ: وَيُقَال بِضَم الأول وَفتح الثَّانِي وَكسر الزَّاي الثَّانِيَة، وَيُقَال بِضَم أَوله وَفتح ثَانِيه وتشديده وَكسر الزَّاي الثَّانِيَة. وَفِي (كتاب الْأَزْهَرِي) عَن ابْن الْأَعرَابِي: زَمْزَم وزمم وزمزام، وَتسَمى: ركضة جِبْرِيل، عَلَيْهِ السَّلَام، وهمزة جِبْرِيل، وهزمة جِبْرِيل،

بِتَقْدِيم الزَّاي، وهزمة الْملك، وَتسَمى: الشباعة. قَالَ الزَّمَخْشَرِيّ: وَرَوَاهُ الخازرنجي: شباعة، وَقَالَ صاعد فِي (الفصوص) وَمن أسمائها: تكْتم، وَقَالَ الْكَلْبِيّ: إِنَّمَا سميت زَمْزَم لِأَن بابل بن ساسان حَيْثُ سَار إِلَى الْيمن دفن سيوف قلعته وحلي الزمازمة فِي مَوضِع بِئْر زَمْزَم، فَلَمَّا احتفرها عبد الْمطلب أصَاب السيوف والحلي فِيهِ سميت زَمْزَم. وَقَالَ ابْن عَبَّاس، رَضِي الله تَعَالَى عَنْهُمَا: سميت زَمْزَم لِأَنَّهَا زمت بِالتُّرَابِ لِئَلَّا يَأْخُذ المَاء يَمِينا وَشمَالًا، وَلَو تركت لساحت على وَجه الأَرْض حَتَّى مَلأ كل شَيْء. وَقَالَ الْحَرْبِيّ: سميت بزمزمة المَاء، وَهُوَ حركته، وَقَالَ أَبُو عبيد: قَالَ بَعضهم: إِنَّهَا مُشْتَقَّة من قَوْلهم: مَاء زمزوم وزمزام أَي: كثير. وَفِي (الموعب) : مَاء زَمْزَم وزمازم، وَهُوَ الْكثير وَعَن ابْن هِشَام: الزمزمة عِنْد الْعَرَب الْكَثْرَة والاجتماع، وَذكر المَسْعُودِيّ أَن الْفرس كَانَت تحج إِلَيْهَا فِي الزَّمن الأول، والزمزمة صَوت تخرجه الْفرس من خياشيمها.

وَمن فضائلها: مَا رَوَاهُ مُسلم: شرب أَبُو ذَر مِنْهَا ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَلَيْسَ لَهُ طَعَام غَيرهَا. وَأَنه سمن، فَأخْبر النَّبِي، ﷺ، بذلك فَقَالَ: إِنَّهَا مباركة، إِنَّهَا طَعَام طعم وَزَاد أَبُو دَاوُد الطَّيَالِسِيّ فِي (مُسْنده) وشفاء سقم، وروى الْحَاكِم فِي (الْمُسْتَدْرك) من حَدِيث ابْن عَبَّاس، رَضِي الله تَعَالَى عَنْهُمَا، مَرْفُوعا: (مَاء زَمْزَم لما شرب لَهُ) ، رِجَاله ثِقَات إلاَّ أَنه اخْتلف فِي إرْسَاله وَوَصله، وإرساله أصح. وَعَن أم أَيمن، قَالَت: (مَا رَأَيْت رَسُول الله، ﷺ، شكى جوعا قطّ وَلَا عطشا، كَانَ يَغْدُو إِذا أصبح فيشرب من مَاء زَمْزَم شربه، فَرُبمَا عرضنَا عَلَيْهِ الطَّعَام فَيَقُول: لَا أَنا شبعان شبعان) . ذكره فِي (المُصَنّف الْكَبِير) فِي شرف الْمُصْطَفى، ﷺ. وَعَن عقيل ابْن أبي طَالب، قَالَ: كُنَّا إِذا أَصْبَحْنَا وَلَيْسَ عندنَا طَعَام قَالَ لنا أبي ائْتُوا زَمْزَم فنأتيها فنشرب مِنْهَا فنجتزىء، وروى الدَّارَقُطْنِيّ من حَدِيث ابْن عَبَّاس، رَضِي الله تَعَالَى عَنْهُمَا مَرْفُوعا: (وَهِي هزمة جِبْرِيل وسقيا إِسْمَاعِيل) ، وَذكر الزَّمَخْشَرِيّ فِي (ربيع الْأَبْرَار) أَن جِبْرِيل، عَلَيْهِ السَّلَام، أنبط بِئْر زَمْزَم مرَّتَيْنِ: مرّة لآدَم، عَلَيْهِ السَّلَام، حَتَّى انْقَطَعت زمن الطوفان، وَمرَّة لإسماعيل عَلَيْهِ السَّلَام، وروى ابْن مَاجَه بِإِسْنَاد جيد: (أَن ابْن عَبَّاس، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، قَالَ لرجل: إِذا شربت من زَمْزَم فَاسْتقْبل الْكَعْبَة، وَاذْكُر اسْم الله، ﷻ، فَإِن رَسُول الله، ﷺ، قَالَ: آيَة مَا بَيْننَا وَبَين الْمُنَافِقين أَنهم لَا يتضلعون من زَمْزَم) . وروى الدَّارَقُطْنِيّ أَن عبد الله كَانَ إِذا شرب مِنْهَا، قَالَ: أللهم إِنِّي أسأَلك علما نَافِعًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وشفاء من كل دَاء. وروى أَحْمد بِإِسْنَاد جيد

من حَدِيث جَابر فِي ذكر حجَّته، عليه السلام، ثمَّ عَاد إِلَى الْحجر ثمَّ ذهب إِلَى زَمْزَم فَشرب مِنْهَا وصب على رَأسه، ثمَّ رَجَعَ فاستلم الرُّكْن ... الحَدِيث.

٦٣٦١ - وَقَالَ عَبْدَانُ أخبرنَا عبْدُ الله قَالَ أخبرنَا يُونُسُ عنِ الزهْرِيّ قَالَ أنَسُ بنُ مالِكٍ كانَ أبُو ذَرٍّ رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ يُحَدِّثُ أنَّ رسولَ الله ﷺ قَالَ فُرِجَ سَقْفِي وَأَنا بِمَكَّةَ فنَزَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام ففَرَجَ صَدْرِي ثُمَّ غَسَلَهُ بِماءِ زَمْزَمَ ثُمَّ جاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِىءٍ حكْمَةً وَإِيمَانا فأفْرَغَهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ أطْبَقَهُ ثُمَّ أخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيا قَالَ جِبْرِيلُ لِخَازِنِ السَّمَاءِ الدُّنْيا افْتَحْ قَالَ منْ هاذا قَالَ جِبْرِيلُ..
مطابقته للتَّرْجَمَة فِي قَوْله: (ثمَّ غسله بِمَاء زَمْزَم) ، فَإِن ذكر زَمْزَم جَاءَ فِي الحَدِيث وَهُوَ يدل على فضل زَمْزَم حَيْثُ اخْتصَّ غسله." (١)

٢٣٥٤. "لَيْسَ بنسك من مَنَاسِك الْحَج، إِنَّمَا نزل رَسُول الله ﷺ للاستراحة. وَقَالَ الْحَافِظ زكي الدّين عبد الْعَظِيم الْمُنْذِرِيّ: التحصيب مُسْتَحبّ عِنْد جَمِيع الْعلمَاء، وَقَالَ شَيخنَا زين الدّين: وَفِيه نظر لِأَن التِّرْمِذِيّ حكى اسْتِحْبَابه عَن بعض أهل الْعلم، وَحكى النَّوَوِيّ اسْتِحْبَابه عَن مَذْهَب الشَّافِعِي وَمَالك وَالْجُمْهُور، وَهَذَا هُوَ الصَّوَاب، وَقد كَانَ من أهل الْعلم من لَا يستحبه فَكَانَت أَسمَاء وَعُرْوَة ابْن الزبير، رَضِي الله تَعَالَى عَنْهَا، لَا يحصبان، حَكَاهُ ابْن عبد الْبر فِي (الاستذكار) عَنْهُمَا، وَكَذَلِكَ سعيد بن جُبَير، فَقيل لإِبْرَاهِيم: إِن سعيد بن جُبَير لَا يَفْعَله، فَقَالَ: قد كَانَ يَفْعَله، ثمَّ بدا لَهُ، وَقَالَ ابْن بطال: وَكَانَت عَائِشَة لَا تحصب وَلَا أَسمَاء، وَهُوَ مَذْهَب عُرْوَة.

٦٦٧١ - حدَّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الله قَالَ حَدثنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌ وعنْ عَطاءٍ عنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِي الله تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ لَيْسَ التَّحْصِيبُ بِشَيْءٍ إنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ نَزَلَهُ رسولُ الله ﷺ.
مطابقته للتَّرْجَمَة من حَيْثُ إِنَّه بَيَان حكم المحصب، وَعلي بن عبد الله الْمَعْرُوف بِابْن الْمَدِينِيّ، وسُفْيَان هُوَ ابْن عُيَيْنَة، وَعَمْرو هُوَ ابْن دِينَار، وَعَطَاء هُوَ ابْن أبي رَبَاح.
وَأخرجه مُسلم أَيْضا من طَرِيق سُفْيَان بن عُيَيْنَة عَن عَمْرو عَن عَطاء عَن ابْن عَبَّاس نَحوه،

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٩/٢٧٧

وَأخرجه النَّسَائِيّ عَن عَليّ بن حجر عَن سُفْيَان، وَأخرجه التِّرْمِذِيّ عَن ابْن أبي عمر عَن سُفْيَان عَن عَمْرو إِلَى آخِره، وَقَالَ: هَذَا حَدِيث حسن صَحِيح، وَذكر الدَّارَقُطْنِيّ أَن هَذَا حَدِيث عَليّ بن حجر، قَالَ ابْن عَسَاكِر: يَعْنِي تفرد بِهِ، وَابْن عُيَيْنَة سَمعه من حسن بن صَالح عَن عَمْرو، وَلَكِن كَذَا قَالَ ابْن حجر، وَهُوَ وهم مِنْهُ، فقد رَوَاهُ ابْن أبي عمر وَعبد الْجَبَّار بن الْعَلَاء وَجَمَاعَة غَيرهمَا، وَرَوَاهُ الْإِسْمَاعِيلِيّ من حَدِيث أبي خَيْثَمَة حَدثنَا ابْن عُيَيْنَة حَدثنَا عَمْرو، وَكَذَا رَوَاهُ أَبُو نعيم الْحَافِظ من طَرِيق عبد الله ابْن الزبير: حَدثنَا سُفْيَان حَدثنَا عَمْرو، فقد صرح أَبُو خَيْثَمَة والْحميدِي عَن سُفْيَان بِالتَّحْدِيثِ من عَمْرو فَانْتفى مَا قَالَه الدَّارَقُطْنِيّ، وَلما روى التِّرْمِذِيّ حَدِيث ابْن عمر قَالَ: (كَانَ النَّبِي، ﷺ، وَأَبُو بكر وَعمر وَعُثْمَان، رَضِي الله تَعَالَى عَنْهُم، ينزلون بِالْأَبْطح) . قَالَ: وَفِي الْبَاب عَن عَائِشَة وَأبي رَافع وَابْن عَبَّاس. قلت: حَدِيث عَائِشَة أخرجه الْأَئِمَّة السِّتَّة، وَحَدِيث أبي رَافع أخرجه مُسلم وَأَبُو دَاوُد من رِوَايَة سُفْيَان بن عُيَيْنَة عَن صَالح بن كيسَان عَن سُلَيْمَان بن يسَار (عَن أبي رَافع، قَالَ: لم يَأْمُرنِي رَسُول الله ﷺ أَن أنزل الأبطح حِين خرج من منى، وَلَكِن جِئْت فضربت قُبَّته فجَاء فَنزل) قلت: وَفِي الْبَاب عَن أبي هُرَيْرَة وَأبي أُسَامَة وَأنس، رَضِي الله تَعَالَى عَنْهُم، وَأخرج البُخَارِيّ حَدِيثهمْ، وَقَالَ بعض الْعلمَاء: كَانَ نُزُوله ﷺ بالمحصب شكرا لله تَعَالَى على الظُّهُور بعد الاختفاء، وعَلى إِظْهَار دين الله تَعَالَى بَعْدَمَا أَرَادَ الْمُشْركُونَ من إخفائه، وَإِذا تقرر أَن نُزُول المحصب لَا تعلق لَهُ بالمناسك فَهَل يسْتَحبّ لكل أحد أَن ينزل فِيهِ إِذا مر بِهِ؟ يحْتَمل أَن يُقَال باستحبابه مُطلقًا، وَيحْتَمل أَن يُقَال باستحبابه للْجمع الْكثير، وَإِظْهَار الْعِبَادَة فِيهِ إِظْهَارًا لشكر الله تَعَالَى على رد كيد الْكفَّار، وَإِبْطَال مَا أرادوه. وَالله أعلم.

٨٤١ - (بابُ النُّزُولِ بِذِي طُوىً قَبْلَ أنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ والنُّزُولْ بالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذي الحُلَيْفَةِ إذَا رَجَعَ مِنْ مَكَّةَ)

أَي: هَذَا بَاب فِي بَيَان نزُول الْحَاج بِذِي طوى قبل دُخُوله مَكَّة اتبَاعا للنَّبِي ﷺ فِي نُزُوله بمنازله جَمِيعًا، وَلَا يخْتَص ذَلِك بالمحصب. قَوْله: (بِذِي طوى) بِدُونِ الْألف وَاللَّام فِي رِوَايَة الْأَكْثَرين، وَفِي رِوَايَة الْمُسْتَمْلِي والسرخسي: بِذِي الطوى، بِالْألف وَاللَّام، وَيجوز فِي الطَّاء

الحركات الثَّلَاث، والأفضح فتحهَا، وَيجوز صرف طوى وَمنعه، وَهُوَ مَوضِع بِأَسْفَل مَكَّة فِي صوب طَرِيق الْعمرَة الْمُعْتَادَة، وَقيل: هُوَ بَين مَكَّة والتنعيم، وَكلمَة: أَن، فِي قَوْله: قبل أَن يدْخل، مَصْدَرِيَّة أَي: قبل دُخُوله مَكَّة. قَوْله: (وَالنُّزُول) ، بِالْجَرِّ عطف على النُّزُول الأول. قَوْله: (الَّتِي بِذِي الحليفة) صفة الْبَطْحَاء، وَاحْترز بِهِ عَن الْبَطْحَاء الَّتِي بَين مَكَّة وَمنى، وَقيل: الْبَطْحَاء بِالْمدِّ: هُوَ التُّرَاب الَّذِي فِي مسيل المَاء. وَقيل: إِنَّه مجْرى السَّيْل إِذا جف واستحجر، والبطحاء الَّتِي بِذِي الحليفة مَعْرُوفَة عِنْد أهل الْمَدِينَة وَغَيرهم بالعرس. قَوْله: (إِذا رَجَعَ) ، أَي: الْحَاج من مَكَّة وَتوجه إِلَى الْمَدِينَة.

٧٦٧١ - حدَّثنا إبْرَاهِيمُ بنُ المُنْذِرِ قَالَ حدَّثنا أبُو ضَمْرَةَ قَالَ حدَّثنا مُوسى بنُ عُقْبَةَ عنْ نَافِعٍ." (١)

٢٣٥٥. "بِقِيمَة الْمَقْتُول لِأَن الْوُجُوب عَلَيْهِ، كَمَا فِي الْيَمين، فَالْخِيَار إِلَيْهِ وَحكم الْحكمَيْنِ لتقدير الْقيمَة، وهديا نصب على الْحَال، أَي: فِي حَال الإهداء فَإِن قلت: إِذا كَانَ الْقَاتِل أحد الْحكمَيْنِ هَل يجوز؟ قلت: يجوز عِنْد الشَّافِعِي وَأحمد، وَعند مَالك: لَا يجوز، لِأَن الْحَاكِم لَا يكون مَحْكُومًا عَلَيْهِ فِي صُورَة وَاحِدَة. قَالَ ابْن أبي حَاتِم: حَدثنَا أَبُو نعيم الْفضل بن دُكَيْن حَدثنَا جَعْفَر هُوَ ابْن برْقَان (عَن مَيْمُون بن مهْرَان: أَن أَعْرَابِيًا أُتِي أَبَا بكر، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، قَالَ: قتلت صيدا وَأَنا محرم، فَمَا ترى عَليّ من الْجَزَاء؟ فَقَالَ أَبُو بكر لأبي بن كَعْب، وَهُوَ جَالس عِنْده: مَا ترى فِيهَا؟ قَالَ: فَقَالَ الْأَعرَابِي: أَتَيْتُك وَأَنت خَليفَة رَسُول الله، ﷺ، أَسأَلك، فَإِذا أَنْت تسْأَل غَيْرك؟ فَقَالَ أَبُو بكر، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ: وَمَا تنكر بقول الله تَعَالَى: {فجزاء مثل مَا قتل من النعم يحكم بِهِ ذَوا عدل} (الْمَائِدَة: ٥٩) . فشاورت صَاحِبي حَتَّى إِذا اتفقنا على أَمر أمرناك بِهِ) . وَهَذَا إِسْنَاد جيد لكنه مُنْقَطع بَين مَيْمُون وَبَين الصّديق، وَمثله يحْتَمل هَهُنَا. وَقَالَ ابْن جرير: حَدثنَا وَكِيع ابْن عُيَيْنَة عَن مُخَارق عَن طَارق قَالَ أرطأ: أُرِيد ظَبْيًا، فَقتله وَهُوَ محرم، فَأتى عمر، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، ليحكم عَلَيْهِ، فَقَالَ عمر: احكم معي، فحكما فِيهِ جديا قد جمع المَاء وَالشَّجر) . قلت: مُخَارق هُوَ ابْن خَليفَة الأحمسي الْكُوفِي، من رجال البُخَارِيّ، وَالْأَرْبَعَة، وطارق هُوَ ابْن شهَاب الأحمسي أَبُو عبد الله الْكُوفِي،

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ١٠١/١٠

رأى النَّبِي ﷺ وَأدْركَ الْجَاهِلِيَّة، وروى عَن النَّبِي ﷺ وغزا فِي خلَافَة أبي بكر وَعمر، رَضِي الله تَعَالَى عَنْهُمَا، ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ أَو ثَلَاثًا وَأَرْبَعين من غَزْوَة إِلَى سَرِيَّة، مَاتَ سنة اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ من الْهِجْرَة، وَقَالَ يحيى بن معِين: مَاتَ سنة ثَلَاث وَعشْرين وَمِائَة، وَهو وهم، روى لَهُ الْجَمَاعَة.

الْوَجْه الرَّابِع: فِي بَيَان الْكَفَّارَة إِذا لم يجد الْمحرم مثل مَا قتل من النعم، أَو لم يكن الصَّيْد الْمَقْتُول من ذَوَات الْأَمْثَال، أَو قُلْنَا بالتخيير فِي هَذَا الْمقَام من الْجَزَاء وَالْإِطْعَام وَالصِّيَام، كَمَا هُوَ قَول مَالك وَأبي حنيفَة وَأبي يُوسُف وَمُحَمّد، وَأحد قولي الشَّافِعِي، وَالْمَشْهُور عَن أَحْمد لظَاهِر، أَو بِأَنَّهَا للتَّخْيِير، وَالْقَوْل الآخر، أَنَّهَا على التَّرْتِيب، فصورة ذَلِك أَن يعدل إِلَى الْقيمَة فَيقوم الصَّيْد الْمَقْتُول عِنْد مَالك وَأبي حنيفَة وَأَصْحَابه وَحَمَّاد وَإِبْرَاهِيم. وَقَالَ الشَّافِعِي: يقوم مثله من النعم لَو كَانَ مَوْجُودا ثمَّ يَشْتَرِي بِهِ طَعَاما وَيتَصَدَّق بِهِ فَيصدق لكل مِسْكين مد مِنْهُ عِنْد الشَّافِعِي وَمَالك وفقهاء الْحجاز، وَاخْتَارَهُ ابْن جرير. وَقَالَ أَبُو حنيفَة وَأَصْحَابه: يطعم لكل مِسْكين مدين، وَهُوَ قَول مُجَاهِد. وَقَالَ أَحْمد: مد من حِنْطَة ومدان من غَيره، فَإِن لم يجد قُلْنَا بالتخيير، صَامَ عَن إطْعَام كل مِسْكين يَوْمًا. وَقَالَ ابْن جرير. وَقَالَ آخَرُونَ: يَصُوم مَكَان كل صَاع يَوْمًا، كَمَا فِي جَزَاء المترفة بِالْحلقِ وَنَحْوه، وَاخْتلفُوا فِي مَكَان هَذَا الْإِطْعَام، فَقَالَ الشَّافِعِي: مَحَله الْحرم وَهُوَ قَول عَطاء، وَقَالَ مَالك: يطعم فِي الْمَكَان الَّذِي أصَاب فِيهِ الصَّيْد أَو أقرب الْأَمَاكِن إِلَيْهِ، وَقَالَ أَبُو حنيفَة: إِن شَاءَ أطْعم فِي الْحرم وَإِن شَاءَ فِي غَيره.

الْوَجْه الْخَامِس: فِي صيد الْبَحْر، وَقد ذكرنَا فِي فصل الْمَعْنى وَالْإِعْرَاب شَيْئا من ذَلِك، وَقد اسْتدلَّ جُمْهُور الْعلمَاء على حل ميتَة الْبَحْر بِالْآيَةِ الْمَذْكُورَة، وَبِحَدِيث العنبر على مَا يَجِيء، إِن شَاءَ الله تَعَالَى، وَقد احْتج بِهَذِهِ الْآيَة الْكَرِيمَة من ذهب من الْفُقَهَاء إِلَى أَنه يُؤْكَل كل دَوَاب الْبَحْر، وَلم يسْتَثْن من ذَلِك شَيْئا. وَقد تقدم عَن الصّديق أَنه قَالَ: طَعَامه كل مَا فِيهِ، وَقد اسْتثْنى بَعضهم الضفادع، وأباح مَا سواهَا لما رَوَاهُ الإِمَام أَحْمد وَأَبُو دَاوُد وَالنَّسَائِيّ من رِوَايَة ابْن أبي ذِئْب: عَن سعيد بن خَالِد عَن سعيد بن الْمسيب (عَن عبد الرَّحْمَن بن عُثْمَان التَّيْمِيّ: أَن رَسُول الله، ﷺ، نهى عَن قتل الضفدع) . وَفِي رِوَايَة للنسائي (عَن عبيد الله بن عمر، وَقَالَ: نهى رَسُول الله، ﷺ، عَن قتل الضفدع. وَقَالَ: نقيقها تَسْبِيح) وَقَالَ آخَرُونَ:

يُؤْكَل من صيد الْبَحْر السّمك، وَلَا يُؤْكَل الضفدع. وَاخْتلفُوا فِيمَا سواهُمَا، فَقيل: يُؤْكَل كل سَائِر ذَلِك. وَقيل: لَا يُؤْكَل، وَهَذِه كلهَا وُجُوه فِي مَذْهَب الشَّافِعِي. وَقَالَ أَبُو حنيفَة: لَا يُؤْكَل مَا مَاتَ فِي الْبَحْر كَمَا لَا يُؤْكَل مَا مَاتَ فِي الْبر لعُمُوم قَوْله: {حرمت عَلَيْكُم الْميتَة} (الْمَائِدَة: ٣) . قلت: اسْتثْنى مِنْهُ الْجَرَاد، لقَوْله ﷺ: (أحلّت لنا ميتَتَانِ وَدَمَانِ، فَأَما الْميتَتَانِ فَالْحُوت وَالْجَرَاد، وَأما الدمَان فَالْكَبِد وَالطحَال) . وَقَالَ التِّرْمِذِيّ: بَاب مَا جَاءَ فِي صيد الْبَحْر للْمحرِم، حَدثنَا أَبُو كريب قَالَ: حَدثنَا وَكِيع عَن حَمَّاد بن سَلمَة عَن أبي المهزم (عَن أبي هُرَيْرَة، قَالَ: خرجنَا مَعَ رَسُول الله ﷺ فِي حج أَو عمْرَة، فَاسْتقْبلنَا رجل من جَراد، فَجعلنَا نضربه بأسياطنا وعصينا. فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: كلوا فَإِنَّهُ من صيد الْبَحْر) قَالَ: هَذَا حَدِيث غَرِيب. وَأَبُو المهزم، بِضَم الْمِيم وَفتح الْهَاء وَكسر الزَّاي الْمُشَدّدَة اسْمه يزِيد بن سُفْيَان، وَقد تكلم فِيهِ." (١)

٢٣٥٦. "ابْن إِبْرَاهِيم: سَمِعت رجلا كَانَ يُقَال لَهُ مولى أبي قَتَادَة، وَلم يكن مولى لأبي قَتَادَة، وَوَقع فِي رِوَايَة ابْن إِسْحَاق عَن عبد الله ابْن أبي سَلمَة أَن نَافِعًا مولى بني غفار، فَظهر من ذَلِك أَنه لم يكن مولى أبي قَتَادَة حَقِيقَة، وَقد صرح بذلك ابْن حبَان، فَقَالَ: هُوَ مولى عقيلة بنت طلق الغفارية، وَكَانَ يُقَال لَهُ: مولى أبي قَتَادَة نسب إِلَيْهِ وَلم يكن مَوْلَاهُ. قلت: إِذا كَانَ الْأَمر كَذَلِك يكون وَجه ذَلِك أَنه قيل: مولى أبي قَتَادَة لِكَثْرَة لُزُومه إِيَّاه وقيامه بِقَضَاء مَا يهمه من بَاب الْخدمَة، كَأَنَّهُ صَار مَوْلَاهُ، فَتكون نسبته بِهَذَا الْوَجْه على سَبِيل الْمجَاز. وَقد وَقع مثل ذَلِك كثيرا، فَمِنْهُ مَا وَقع لقاسم مولى ابْن عَبَّاس. الطَّرِيق الثَّانِي: عَن عَليّ بن عبد الله الْمَعْرُوف بِابْن الْمَدِينِيّ عَن سُفْيَان إِلَى آخِره. وَقَالَ بَعضهم: هَكَذَا حول المصنّف الْإِسْنَاد إِلَى رِوَايَة عَليّ للتصريح فِيهِ عَن سُفْيَان بقوله: حَدثنَا صَالح بن كيسَان. قلت: فِي كثير من النّسخ: حَدثنَا صَالح، فِي الطَّرِيقَيْنِ فَلَا يحْتَاج إِلَى مَا قَالَه.

قَوْله: (بالقاحة) ، بقاف وحاء مُهْملَة خَفِيفَة: على ثَلَاثَة مراحل من الْمَدِينَة قبل السقيا بِنَحْوِ ميل: قَالَ عِيَاض: كَذَا قَيده النَّاس كلهم، وَرَوَاهُ بَعضهم عَن البُخَارِيّ بِالْفَاءِ **وَهُوَ وهم**، وَالصَّوَاب بِالْقَافِ، وَزعم ابْن إِسْحَاق فِي الْمَغَازِي أَنَّهَا بفاء وجيم، ورد ذَلِك عَلَيْهِ ابْن هِشَام:

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ١٦٣/١٠

قيل: وَقع عِنْد الجوزقي من طَرِيق عبد الرَّحْمَن بن بشر عَن سُفْيَان: بالصفاح، بدل: القاحة، بِكَسْر الصَّاد بعْدهَا فَاء، وَنسب ذَلِك إِلَى التَّصْحِيف لِأَن الصفاح مَوضِع بِالرَّوْحَاءِ وَبَين الروحاء وَبَين السقيا مَسَافَة طَوِيلَة وَقَالَ الْبكْرِيّ الروحاء قَرْيَة جَامِعَة لمزينة على لَيْلَتَيْنِ من الْمَدِينَة بَينهمَا أحد وَأَرْبَعُونَ ميلًا والسقيا أَيْضا قَرْيَة جَامِعَة. قَوْله: (على ثَلَاث) أَي: ثَلَاث مراحل. قَوْله: (يتراؤن) على وزن يتفاعون صِيغَة جمع مُذَكّر من الرُّؤْيَة. قَوْله: (فَإِذا حمَار وَحش) ، كلمة: إِذا، للمفاجأة وحمار مُضَاف إِلَى وَحش. قَوْله: (يَعْنِي: وَقع سَوْطه) قَالَ الْكرْمَانِي: لفظ: يَعْنِي، كَلَام الرَّاوِي تَفْسِير لما يدل عَلَيْهِ: (لَا نعينك عَلَيْهِ) يَعْنِي: قَالُوا: لَا نعينك على أَخذ السَّوْط حِين وَقع سَوْطك. قلت: هَذَا التَّرْكِيب لَا يَتَّضِح إلاَّ بأَشْيَاء مقدرَة، تَقْدِيره: فَإِذا حمَار وَحش، فركبت فرسي وَأخذت الرمْح وَالسَّوْط، فَسقط مني السَّوْط، فَقلت ناولوني! فَقَالُوا: لَا نعينك عَلَيْهِ. وَكَذَا وَقع فِي رِوَايَة أبي عوَانَة عَن أبي دَاوُد الْحَرَّانِي عَن عَليّ بن الْمَدِينِيّ. قَوْله: (فتناولته فَأَخَذته) . قَوْله: (من وَرَاء أكمة) بِفَتَحَات، وَهِي التل من حجر وَاحِد. قَوْله: (أمامنا) أَي: قدامنا. قَوْله: (حَلَال) ، مَرْفُوع على أَنه خبر مُبْتَدأ مَحْذُوف تَقْدِيره: فَهُوَ حَلَال، وَقد ظهر الْمُبْتَدَأ فِي رِوَايَة أبي عوَانَة. (فَقَالَ: كلوه فَهُوَ حَلَال) ، وَفِي رِوَايَة مُسلم: (هُوَ حَلَال فكلوه) ، ويروى: (حَلَالا) ، بِالنّصب. فَإِن صحت الرِّوَايَة بِهِ فَهُوَ مَنْصُوب على أَنه صفة مصدر مَحْذُوف، أَي: أكلا حَلَالا. قَوْله: (قَالَ لنا عَمْرو) أَي: عَمْرو بن دِينَار، وَصرح بِهِ أَبُو عوَانَة فِي رِوَايَته، وَالْقَائِل سُفْيَان، وَالْغَرَض بذلك تَأْكِيد ضَبطه لَهُ وسماعه لَهُ من صَالح وَهُوَ ابْن كيسَان. قَوْله: (فسلوه) أَصله: فَاسْأَلُوهُ. قَوْله: (وَقدم علينا هَهُنَا) ، يَعْنِي: مَكَّة، وَمرَاده أَن صَالح بن كيسَان مدنِي قدم مَكَّة، فَدلَّ عَمْرو بن دِينَار أَصْحَابه عَلَيْهِ ليسمعوا مِنْهُ هَذَا وَغَيره.

وَفِيه: دَلِيل على جَوَاز الِاجْتِهَاد فِي الْمسَائِل الفرعية، وَالِاخْتِلَاف فِيهَا.

٥ - (بابٌ لاَ يُشِيرُ الْمُحْرِمُ إلَى الصَّيْدِ لِكَيْ يَصْطَادَهُ الحَلاَلُ)

أَي: هَذَا بَاب يذكر فِيهِ: لَا يُشِير ... إِلَى آخِره، وَاللَّام فِي قَوْله: (لكَي) ، للتَّعْلِيل، وَلَفْظَة: كي، بِمَنْزِلَة: أَن، المصدرية معنى وَعَملا، وَالدَّلِيل عَلَيْهِ صِحَة حُلُول أَن محلهَا، وَأَنَّهَا لَو كَانَت

حرف تَعْلِيل لم يدْخل عَلَيْهَا حرف تَعْلِيل، فَافْهَم.

٤٢٨١ – حدَّثنا مُوسى بنُ إسْمَاعِيلَ قَالَ حدَّثنا أبُو عَوَانَةَ قَالَ حدَّثنا عُثْمَانُ هُوَ ابنُ مَوْهَبٍ قَالَ أخبرَنِي عَبْدُ الله بنُ أبي قَتادَةَ أنَّ أبَاهُ أخبرَهُ أنَّ رسولَ الله ﷺ خرَجَ حَاجا فخَرَجُوا معَهُ فصَرَفَ طائِفةً مِنْهُمْ فِيهِمْ أبُو قتَادَةَ فَقال خُذُوا ساحِلَ البَحْرِ حَتَّى نَلْتَقِيَ فأخذُوا ساحِلَ الْبَحْرِ فَلَمَّا انْصَرَفُوا أحْرَمُوا كُلُّهُمْ إلاَّ أبُو قَتَادَةَ لَمْ يُحْرِمْ فَبَيْنَمَا هُمْ يَسِيرُونَ إذْ رأَوْا حُمُرَ." (١)

٢٣٥٧. "الْقُرْطُبِيّ. وَفِيه: وجوب الْخِيَار فِي الْعنَّة. وَفِيه: أَن الصَّوْم قَاطع لشَهْوَة النِّكَاح. وَاعْترض بِأَن الصَّوْم يزِيد فِي تهييج الْحَرَارَة وَذَلِكَ مِمَّا يثير الشَّهْوَة. وَأجِيب: بِأَن ذَلِك إِنَّمَا يَقع فِي مبدأ الْأَمر، فَإِذا تَمَادى عَلَيْهِ واعتاده سكن ذَلِك، وشهوة النِّكَاح تَابِعَة لشَهْوَة الْأكل، فَإِنَّهُ يقوى بقوتها ويضعف بضعفها. وَفِيه: الْأَمر بِالنِّكَاحِ لمن اسْتَطَاعَ وتاقت نَفسه، وَهُوَ إِجْمَاع، لكنه عِنْد الْجُمْهُور أَمر ندب لَا إِيجَاب، وَإِن خَافَ الْعَنَت كَذَا قَالُوا.

قلت: النِّكَاح على ثَلَاثَة أَنْوَاع: الأول: سنة وَهُوَ فِي حَال الِاعْتِدَال لقَوْله ﷺ: (تناكحوا تَوَالَدُوا تكثروا، فَإِنِّي أباهي بكم الْأُمَم يَوْم الْقِيَامَة) . الثَّانِي: وَاجِب وَهُوَ عِنْد التوقان وَهُوَ غَلَبَة الشَّهْوَة. الثَّالِث: مَكْرُوه وَهُوَ إِذا خَافَ الْجور، لِأَنَّهُ إِنَّمَا شرع لمصَالح كَثِيرَة فَإِذا خَافَ الْجور لم تظهر تِلْكَ الْمصَالح ثمَّ فِي هَذِه الْحَالة تشتغل بِالصَّوْمِ، وَذَلِكَ أَن الله تَعَالَى أحل النِّكَاح وَندب نبيه ﷺ إِلَيْهِ ليكونوا على كَمَال من دينهم وصيانة لأَنْفُسِهِمْ من غض أَبْصَارهم وَحفظ فروجهم لما يخْشَى على من جبله الله على حب أعظم الشَّهَوَات، ثمَّ أعلم أَن النَّاس كلهم لَا يَجِدونَ طولا إِلَى النِّسَاء، وَرُبمَا خَافُوا الْعَنَت بِعقد النِّكَاح، فعوضهم مِنْهُ مَا يدافعون بِهِ سُورَة شهواتهم وَهُوَ الصّيام، فَإِنَّهُ وَجَاء، وَهُوَ مقطع للانتشار وحركة الْعُرُوق الَّتِي تتحرك عِنْد شَهْوَة الْجِمَاع.

١١ – (بابُ قَوْلِ النبيِّ ﷺ إذَا رَأيْتُمُ الهِلاَلَ فَصُومُوا وإذَا رأيْتُمُوهُ فأفْطِرُوا)

أَي: هَذَا بَاب فِي بَيَان قَول النَّبِي، ﷺ. . إِلَى آخِره. وَهَذِه التَّرْجَمَة هِيَ بِعَينهَا لفظ حَدِيث

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ١٧٢/١٠

مُسلم حَيْثُ قَالَ: حَدثنَا يحيى بن يحيى، قَالَ: أخبرنَا إِبْرَاهِيم بن سعد عَن ابْن شهَاب عَن سعيد بن الْمسيب عَن أبي هُرَيْرَة قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: (إِذا رَأَيْتُمْ الْهلَال فصوموا، وَإِذا رَأَيْتُمُوهُ فأفطروا، فَإِن غم عَلَيْكُم فصوموا ثَلَاثِينَ يَوْمًا) ، وَلَيْسَ فِي أَحَادِيث الْبَاب مثل عين التَّرْجَمَة، وَإِنَّمَا الْمَذْكُور مَا يُقَارب التَّرْجَمَة من حَيْثُ اللَّفْظ، وَمَا هُوَ عينهَا من حَيْثُ الْمَعْنى على مَا نبينه عَن قريب، إِن شَاءَ الله تَعَالَى.

وَقَالَ صِلَةٌ عنْ عَمَّارٍ منْ صَامَ يَوْمَ الشَّكِّ فَقَدْ عَصَى أبَا الْقَاسِمِ ﷺ

مُطَابقَة هَذَا الْأَثر للتَّرْجَمَة من حَيْثُ إِن مُقْتَضى مَعْنَاهَا أَن لَا يصام يَوْم الشَّك، لِأَنَّهُ ﷺ علق الصَّوْم بِرُؤْيَة الْهلَال وَهُوَ هِلَال رَمَضَان، فَلَا يصام الْيَوْم الَّذِي هُوَ آخر شعْبَان إِذا شكّ فِيهِ، هَل هُوَ من شعْبَان أَو رَمَضَان؟ وصلَة، بِكَسْر الصَّاد الْمُهْملَة وَفتح اللَّام المخففة على وزن: عدَّة، وَقَالَ بَعضهم: على وزن عمر وَلَيْسَ بِصَحِيح، وَهُوَ ابْن زفر، بِضَم الزَّاي وَفتح الْفَاء المخففة وَفِي آخِره رَاء: الْعَبْسِي الْكُوفِي، يكنى أَبَا بكر، وَيُقَال: أَبَا الْعَلَاء، قَالَ الْوَاقِدِيّ: توفّي فِي زمن مُصعب بن الزبير وَهُوَ من كبار التَّابِعين وفضلائهم، وَزعم ابْن حزم أَنه: صلَة بن أَشْيَم، وَهُوَ وهم مِنْهُ، وَقد صرح بِأَنَّهُ صلَة بن زفر جَمِيع من روى هَذَا. وعمار هُوَ ابْن يَاسر الْعَبْسِي أَبُو الْيَقظَان، قتل بصفين.

وَقد وصل هَذَا التَّعْلِيق أَصْحَاب السّنَن الْأَرْبَعَة، فَقَالَ التِّرْمِذِيّ: حَدثنَا عبد الله ابْن سعيد الْأَشَج حَدثنَا أَبُو خَالِد الْأَحْمَر عَن عَمْرو بن قيس الْملَائي (عَن أبي إِسْحَاق عَن صلَة بن زفر، قَالَ: كُنَّا عِنْد عمار ابْن يَاسر فَأتي بِشَاة مصلية، فَقَالَ: كلوا، فتنحّى بعض الْقَوْم، فَقَالَ: إِنِّي صَائِم، فَقَالَ عمار: من صَامَ الْيَوْم الَّذِي يشك فِيهِ فقد عصى أَبَا الْقَاسِم ﷺ) . وَرَوَاهُ النَّسَائِيّ عَن الْأَشَج، وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُد وَابْن مَاجَه عَن مُحَمَّد بن عبد الله بن نمير عَن أبي خَالِد الْأَحْمَر، وَأخرجه أَيْضا ابْن خُزَيْمَة وَابْن حبَان وَالْحَاكِم، وَقَالَ: صَحِيح على شَرطهمَا وَلم يخرجَاهُ.

وَيَوْم الشَّك هُوَ الْيَوْم الَّذِي يتحدث النَّاس فِيهِ بِرُؤْيَة الْهلَال وَلم تثبت رُؤْيَته، أَو شهد وَاحِد فَردَّتْ شَهَادَته، أَو شَاهِدَانِ فاسقان فَردَّتْ شَهَادَتهمَا، وَقَالَ ابْن الْمُنْذر فِي (الْأَشْرَاف) : قَالَ أَبُو حنيفَة وَأَصْحَابه: لَا بَأْس بِصَوْم يَوْم الشَّك تَطَوّعا، وَهَذَا قَول أهل الْعلم، وَبِه قَالَ الْأَوْزَاعِيّ وَاللَّيْث بن سعد وَأحمد وَإِسْحَاق، وَمثله عَن مَالك على الْمَشْهُور، وَكَانَت أَسمَاء

بنت أبي بكر، رَضِي الله تَعَالَى عَنْهُمَا، تصومه. وَذكر القَاضِي أَبُو يعلى: أَن صَوْم يَوْم الشَّك مَذْهَب عمر بن الْخطاب وَعلي بن أبي طَالب وَأنس بن مَالك وَأبي هُرَيْرَة وَابْن عَبَّاس.
وَقَالَ أَصْحَابنَا: صَوْم يَوْم الشَّك على وُجُوه: الأول: أَن يَنْوِي فِيهِ صَوْم رَمَضَان وَهُوَ مَكْرُوه، وَفِيه خلاف أبي هُرَيْرَة وَعمر وَمُعَاوِيَة وَعَائِشَة وَأَسْمَاء، ثمَّ إِنَّه من رَمَضَان يجْزِيه وَهُوَ قَول الْأَوْزَاعِيّ." (١)

٢٣٥٨. "الرَّابِع: إِسْمَاعِيل بن عبيد الله مُصَغرًا، مَاتَ سنة إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَة. الْخَامِس: أم الدَّرْدَاء الصُّغْرَى، وَاسْمهَا: هجيمة، وَهِي تابعية، وَأم الدَّرْدَاء الْكُبْرَى اسْمهَا: خيرة، وَهِي صحابية، وكلتاهما زوجتا أبي الدَّرْدَاء، وَقَالَ ابْن الْأَثِير: قد جعل ابْن مَنْدَه وَأَبُو نعيم كلتيهما وَاحِدَة، وَلَيْسَ كَذَلِك، وَقَالَ أَبُو مسْهر أَيْضا: هما وَاحِدَة، وَهو وهم مِنْهُ، وَالصَّحِيح مَا ذَكَرْنَاهُ. السَّادِس: أَبُو الدَّرْدَاء، وَاسْمه عُوَيْمِر بن مَالك الْأنْصَارِيّ الخزرجي.
ذكر لطائف إِسْنَاده فِيهِ: التحديث بِصِيغَة الْجمع فِي موضِعين، وبصيغة الْإِفْرَاد فِي مَوضِع. وَفِيه: العنعنة فِي موضِعين. وَفِيه: القَوْل فِي مَوضِع. وَفِيه: أَن شَيْخه من أَفْرَاده. وَفِيه: أَن رُوَاته كلهم شَامِيُّونَ سوى شيخ البُخَارِيّ، وَقد دخل الشَّام. وَفِيه: رِوَايَة التابعية عَن الصَّحَابِيّ وَالزَّوْجَة عَن زَوجهَا، وَفِيه: عَن أم الدَّرْدَاء، وَفِي رِوَايَة أبي دَاوُد من طَرِيق سعيد بن عبد الْعَزِيز عَن إِسْمَاعِيل بن عبيد الله: حَدَّثتنِي أم الدَّرْدَاء.
ذكر من أخرجه غَيره: أخرجه مُسلم أَيْضا فِي الصَّوْم عَن دَاوُد بن رشيد. وَأخرجه أَبُو دَاوُد فِيهِ عَن مُؤَمل بن الْفضل الْحَرَّانِي.
ذكر مَعْنَاهُ: قَوْله: (خرجنَا مَعَ رَسُول الله ﷺ فِي بعض أَسْفَاره) ، وَفِي رِوَايَة مُسلم من طَرِيق سعيد بن عبد الْعَزِيز: (خرجنَا مَعَ رَسُول الله ﷺ فِي شهر رَمَضَان فِي حر شَدِيد. .) الحَدِيث، وَفِي هَذِه الزِّيَادَة فَائِدَتَانِ: أولاهما: أَن المُرَاد يتم بِهِ من الِاسْتِدْلَال، وَالْأُخْرَى: يرد بهَا على ابْن حزم فِي قَوْله: لَا حجَّة فِي حَدِيث أبي الدَّرْدَاء لاحْتِمَال أَن يكون ذَلِك الصَّوْم تَطَوّعا، لَا يظنّ أَن هَذِه السفرة سفرة الْفَتْح، لِأَن فِي هَذِه السفرة كَانَ عبد الله بن رَوَاحَة مَعَه، وَقد اسْتشْهد هُوَ بمؤتة قبل غَزْوَة الْفَتْح. قَالَ صَاحب (التَّلْوِيح) : وَيحْتَمل أَن تكون هَذِه السفرة

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٢٧٩/١٠

سفرة بدر لِأَن التِّرْمِذِيّ روى عَن عمر، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، غزونا مَعَ رَسُول الله، ﷺ، فِي رَمَضَان يَوْم بدر، وَالْفَتْح، قَالَ: وأفطرنا فيهمَا، وَالتِّرْمِذِيّ بوب بَابَيْنِ: أَحدهمَا: فِي كَرَاهِيَة الصَّوْم فِي السّفر، وَالْآخر: مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَة فِي الصَّوْم فِي السّفر. وَأخرج فِي الْبَاب الأول حَدِيث جَابر بن عبد الله: (أَن رَسُول الله، ﷺ، خرج إِلَى مَكَّة عَام الْفَتْح فصَام حَتَّى بلغ كرَاع الغميم، وَصَامَ النَّاس مَعَه، فَقيل لَهُ: إِن النَّاس قد شقّ عَلَيْهِم الصّيام، وَإِن النَّاس ينظرُونَ فِيمَا فعلت، فَدَعَا بقدح من مَاء بعد الْعَصْر، فَشرب وَالنَّاس ينظرُونَ إِلَيْهِ فَأفْطر بَعضهم وَصَامَ بَعضهم، فَبَلغهُ أَن نَاسا صَامُوا، فَقَالَ أُولَئِكَ العصاة) . وَأخرجه مُسلم وَالنَّسَائِيّ أَيْضا. وَأخرج فِي الْبَاب الثَّانِي حَدِيث عَائِشَة عَن حَمْزَة بن عَمْرو الْأَسْلَمِيّ، وَقد مر فِيمَا مضى عَن قريب، وَقَالَ فِي الْبَاب الأول: وَقَوله: (حِين بلغ، بلغه أَن نَاسا صَامُوا: أُولَئِكَ العصاة) . فَوجه هَذَا إِذا لم يحْتَمل قلبه قبُول رخصَة الله تَعَالَى، فَأَما من رأى الْفطر مُبَاحا وَصَامَ وَقَوي على ذَلِك فَهُوَ أعجب إِلَيّ. وَقَالَ النَّوَوِيّ: هُوَ مَحْمُول على أَن من تضرر بِالصَّوْمِ، أَو أَنهم أمروا بِالْفطرِ أمرا جَازِمًا لمصْلحَة بَيَان جَوَازه، فخالفوا الْوَاجِب. قَالَ: وعَلى التَّقْدِيرَيْنِ لَا يكون الصَّائِم الْيَوْم فِي السّفر عَاصِيا إِذا لم يتَضَرَّر بِهِ. فَإِن قلت: كَيفَ صَامَ بعض الصَّحَابَة؟ بل أفضلهم وَهُوَ أَبُو بكر وَعمر رَضِي الله تَعَالَى عَنْهُمَا، على مَا فِي حَدِيث أبي هُرَيْرَة الَّذِي رَوَاهُ النَّسَائِيّ من رِوَايَة الْأَوْزَاعِيّ عَن يحيى عَن أبي سَلمَة عَنهُ، قَالَ: (أَتَى النَّبِي، ﷺ، بِطَعَام بمر الظهْرَان، فَقَالَ لأبي بكر وَعمر: أدنيا فكلا، فَقَالَا: إِنَّا صائمان. قَالَ: أرحِلُوا لصاحبيكم، إعملوا لصاحبيكم) . انْتهى. بعد أمره ﷺ لَهُم بالإفطار. قلت: لَيْسَ فِي حَدِيث جَابر أَنه أَمرهم بالإفطار، وَكَذَلِكَ هُوَ عِنْد من خرج من الْأَئِمَّة السِّتَّة وَأَنَّهُمْ صَامُوا بعد إفطار النَّبِي ﷺ وَأما صَوْم أبي بكر وَعمر بمر الظهْرَان فَهُوَ بعد عسفان وكراع الغميم، فَلَيْسَ فِيهِ أَن هَذَا كَانَ فِي غَزْوَة الْفَتْح، هَذِه، وَإِن كَانَ الظَّاهِر أَنه فِيهَا، فَإِنَّهُمَا فهما أَن فطره ﷺ كَانَ ترخصا ورفقا بهم، وظنا أَن بهما قُوَّة على الصّيام، فَأَرَادَ النَّبِي ﷺ، وَالله أعلم، حسم ذَلِك لِئَلَّا يَقْتَدِي بهما أحد، فَأَمرهمَا بالإفطار.

٦٣ - (بابُ قَولِ النبيِّ ﷺ لِمَنْ ظُلِّلَ عَلَيْهِ واشْتَدَّ الحَرُّ لَيْسَ مِنَ البِرِّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ)

أَي: هَذَا بَاب فِي بَيَان قَول النَّبِي ﷺ للرجل الَّذِي ظللوا عَلَيْهِ بِشَيْء مِمَّا لَهُ ظلّ لشدَّة الْحر. قَوْله: (وَاشْتَدَّ الْحر) ، جملَة." (١)

٢٣٥٩. "عَن عبيد الله بن عبد الله عَن ابْن عَبَّاس فِيمَن عَلَيْهِ قَضَاء رَمَضَان، قَالَ: يَقْضِيه مفرقا قَالَ الله تَعَالَى: {فَعدَّة من أَيَّام أخر} (الْبَقَرَة: ٤٨١) . وَأخرجه الدَّارَقُطْنِيّ من وَجه آخر عَن معمر بِسَنَدِهِ، قَالَ: صمه كَيفَ شِئْت.

وَقَالَ سعِيدُ بنُ المسَيَّبِ فِي صَوْمِ الْعَشْرِ لاَ يَصْلُحُ حَتَّى يبْدأ بِرَمَضَانَ

معنى هَذَا الْكَلَام أَن سعيدا لما سُئِلَ عَن صَوْم الْعشْر؟ وَالْحَال أَن على الَّذِي سَأَلَهُ قَضَاء رَمَضَان، فَقَالَ: لَا يصلح حَتَّى يبْدَأ أَولا بِقَضَاء رَمَضَان، وَهَذِه الْعبارَة لَا تدل على الْمَنْع مُطلقًا، وَإِنَّمَا تدل على الْأَوْلَوِيَّة، وَالدَّلِيل عَلَيْهِ مَا رَوَاهُ ابْن أبي شيبَة: عَن عَبدة عَن سُفْيَان عَن قَتَادَة عَن سعيد أَنه كَانَ لَا يرى بَأْسا أَن يقْضِي رَمَضَان فِي الْعشْر، وَقَالَ بَعضهم: عقيب ذكر الإثر الْمَذْكُور عَن سعيد، وَصله ابْن أبي شيبَة عَنهُ نَحوه، وَقَالَ صَاحب (التَّلْوِيح) : هَذَا التَّعْلِيق رَوَاهُ ابْن أبي شيبَة، ثمَّ ذكره نَحْو مَا ذكرنَا، وَلَيْسَ الَّذِي ذكره ابْن أبي شيبَة عَنهُ أصلا نَحْو الَّذِي ذكره البُخَارِيّ عَنهُ، وَهَذَا ظَاهر لَا يخفى.

وَقَالَ إبْرَاهِيمُ: إذا فَرَّطَ حَتَّى جاءَ رَمَضانٌ آخرُ يَصُومُهُمَا ولَم يَرَ عَلَيْهِ طَعَاما

إِبْرَاهِيم هُوَ النَّخعِيّ. قَوْله: (إِذا فرط) من التَّفْرِيط، وَهُوَ التَّقْصِير، يَعْنِي: إِذا كَانَ عَلَيْهِ قَضَاء رَمَضَان وَلم يقضه حَتَّى جَاءَ رَمَضَان ثَان فَعَلَيهِ أَن يصومهما، وَلَيْسَ عَلَيْهِ فديَة. قَوْله: (حَتَّى جَاءَ) ، من الْمَجِيء، وَوَقع فِي رِوَايَة الْكشميهني: (حَتَّى جَاز) ، بزاي فِي آخِره من الْجَوَاز، ويروى: (حَتَّى حَان) ، بحاء مُهْملَة وَنون: من الْحِين، وَهَذَا التَّعْلِيق وَصله سعيد بن مَنْصُور من طَرِيق يُونُس عَن الْحسن، وَمن طَرِيق الْحَارِث العكلي عَن إِبْرَاهِيم قَالَا: إِذا تتَابع عَلَيْهِ رمضانان صامهما، فَإِن صَحَّ بَينهمَا فَلم يقضِ الأول فبئس مَا صنع، فليستغفر الله، وليصم.

ويُذْكَرُ عنْ أبِي هُرَيْرَةَ مُرْسلاً. وعنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أنَّهُ يُطْعِم ولَمْ يَذْكُر الله الإطْعَامَ إنَّمَا قَالَ: {فَعِدَّةٌ مِنْ أيَّامٍ أُخَرَ} (الْبَقَرَة: ٤٨١) .

أَشَارَ بِصِيغَة التمريض إِلَى أَن الَّذِي روى عَن أبي هُرَيْرَة حَال كَونه مُرْسلا فِيمَن مرض وَلم

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ١١/٤٧

يصم رَمَضَان، ثمَّ صَحَّ فَلم يقضه حَتَّى جَاءَ رَمَضَان آخر، فَإِنَّهُ يطعم بعد الصَّوْم عَن رمضانين.
وَأخرجه عبد الرَّزَّاق مَوْصُولا عَن ابْن جريج: أَخْبرنِي عَطاء عَن أبي هُرَيْرَة، قَالَ: أَي إِنْسَان مرض رَمَضَان ثمَّ صَحَّ فَلم يقضه حَتَّى أدْركهُ رَمَضَان آخر فليصم الَّذِي حدث، ثمَّ يقْضِي الآخر، وَيطْعم من كل يَوْم مِسْكينا. قلت لعطاء: كم بلغك يطعم؟ قَالَ: مدا، زَعَمُوا، وَأخرجه عبد الرَّزَّاق أَيْضا عَن معمر عَن أبي إِسْحَاق عَن مُجَاهِد عَن أبي هُرَيْرَة نَحوه، وَقَالَ فِيهِ: (وَأطْعم عَن كل يَوْم نصف صَاع من قَمح) . وَأخرج الدَّارَقُطْنِيّ حَدِيث أبي هُرَيْرَة مَرْفُوعا من طَرِيق مُجَاهِد (عَن أبي هُرَيْرَة عَن النَّبِي، ﷺ، فِي رجل أفطر فِي شهر رَمَضَان، ثمَّ صَحَّ وَلم يصم حَتَّى أدْركهُ رَمَضَان آخر، قَالَ: يَصُوم الَّذِي أدْركهُ ثمَّ يَصُوم الشَّهْر الَّذِي أفطر فَهِيَ وَيطْعم مَكَان كل يَوْم مِسْكينا) . وَفِي إِسْنَاده إِبْرَاهِيم بن نَافِع وَعمر بن مُوسَى بن وجبة، قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: هما ضعيفان. وَقد ذكر البرديجي أَن مُجَاهدًا لم يسمع من أبي هُرَيْرَة، فَلهَذَا سَمَّاهُ البُخَارِيّ مُرْسلا.
قَوْله: (وَابْن عَبَّاس) ، أَي: ويروى أَيْضا عَن ابْن عَبَّاس أَنه يطعم، وَوَصله سعيد بن مَنْصُور عَن هشيم، وَالدَّارَقُطْنِيّ من طَرِيق ابْن عُيَيْنَة كِلَاهُمَا عَن يُونُس بن أبي إِسْحَاق عَن مُجَاهِد عَن ابْن عَبَّاس، قَالَ: (من فرط فِي صِيَام شهر رَمَضَان حَتَّى أدْركهُ رَمَضَان آخر فليصم هَذَا الَّذِي أدْركهُ ثمَّ ليصم مَا فَاتَهُ وَيطْعم مَعَ كل يَوْم مِسْكينا) . قيل: عطف ابْن عَبَّاس على أبي هُرَيْرَة يَقْتَضِي أَن يكون الْمَذْكُور عَن ابْن عَبَّاس أَيْضا مُرْسلا، وَأجِيب بِالْخِلَافِ فِي أَن الْقَيْد فِي الْمَعْطُوف عَلَيْهِ هَل هُوَ قيد فِي الْمَعْطُوف أم لَا؟ فَقيل: لَيْسَ بِقَيْد، وَالأَصَح اشتراكهما، وَكَذَلِكَ الأصوليون اخْتلفُوا فِي أَن عطف الْمُطلق على الْمُقَيد هَل هُوَ مُقَيّد للمطلق أم لَا؟
قَوْله: (وَلم يذكر الله الْإِطْعَام) إِلَى آخِره، من كَلَام البُخَارِيّ إِنَّمَا قَالَ ذَلِك لِأَن النَّص سَاكِت عَن الْإِطْعَام، وَهُوَ الْفِدْيَة لتأخير الْقَضَاء. وَظن بَعضهم أَنه بَقِيَّة كَلَام إِبْرَاهِيم النَّخعِيّ **وَهُو وهم**، فَإِنَّهُ مفصول من كَلَامه بأثر أبي هُرَيْرَة وَابْن عَبَّاس، ثمَّ إِن البُخَارِيّ اسْتدلَّ فِيمَا قَالَه بقوله تَعَالَى: {فَعِدَّة من أَيَّام أخر} (الْبَقَرَة: ٤٨١) . وَلَا يتم استدلاله بذلك لِأَنَّهُ لَا يلْزم من عدم ذكره فِي الْكتاب أَن لَا يثبت بِالسنةِ، فقد جَاءَ عَن." (١)

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ١١/٥٤

٢٣٦٠. "ابْن حزم النَّقْل عَن اللَّيْث بن سعد وَأبي ثَوْر وَدَاوُد أَنه فرض على أوليائه، هم أَو بَعضهم، وَبِه صرح القَاضِي أَبُو الطّيب الطَّبَرِيّ فِي تَعْلِيقه بِأَن المُرَاد مِنْهُ الْوُجُوب، وَجزم بِهِ النَّوَوِيّ فِي (الرَّوْضَة) من غير أَن يعزوه إِلَى أحد، وَزَاد فِي (شرح الْمُهَذّب) فَقَالَ: إِنَّه بِلَا خلاف. وَقَالَ شَيخنَا زين الدّين: هَذَا عَجِيب مِنْهُ، ثمَّ قَالَ: وَحكى النَّوَوِيّ فِي (شرح مُسلم) عَن أحد قولي الشَّافِعِي: إِنَّه يسْتَحبّ لوَلِيّه أَن يَصُوم عَنهُ، ثمَّ قَالَ: وَلَا يجب عَلَيْهِ.

ذكر مَا يُسْتَفَاد مِنْهُ: احْتج بِهِ أَصْحَاب الحَدِيث فأجازوا الصّيام عَن الْمَيِّت، وَبِه قَالَ الشَّافِعِي فِي الْقَدِيم، وَأَبُو ثَوْر وطاووس وَالْحسن وَالزهْرِيّ وَقَتَادَة وَحَمَّاد بن أبي سُلَيْمَان وَاللَّيْث بن سعد وَدَاوُد الظَّاهِرِيّ وَابْن حزم، سَوَاء كَانَ عَن صِيَام رَمَضَان أَو عَن كَفَّارَة أَو عَن نذر، وَرجح الْبَيْهَقِيّ وَالنَّوَوِيّ القَوْل الْقَدِيم للشَّافِعِيّ لصِحَّة الْأَحَادِيث فِيهِ. وَقَالَ النَّوَوِيّ، رَحمَه الله، فِي (شرح مُسلم) : إِنَّه الصَّحِيح الْمُخْتَار الَّذِي نعتقده، وَهُوَ الَّذِي صَححهُ محققو أَصْحَابه الجامعيين بَين الْفِقْه والْحَدِيث لقُوَّة الْأَحَادِيث الصَّحِيحَة الصَّرِيحَة، وَنقل الْبَيْهَقِيّ فِي (الخلافيات) : من كَانَ عَلَيْهِ صَوْم فَلم يقضه مَعَ الْقُدْرَة عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ صَامَ عَنهُ وليه أَو أطْعم عَنهُ على قَوْله فِي الْقَدِيم، وَهَذَا ظَاهر أَن الْقَدِيم تَخْيِير الْوَلِيّ بَين الصّيام وَالْإِطْعَام، وَبِه صرح النَّوَوِيّ فِي (شرح مُسلم) قلت: لَيْسَ القَوْل الْقَدِيم مذهبا لَهُ فَإِنَّهُ غسل كتبه الْقَدِيمَة وَأشْهد على نَفسه بِالرُّجُوعِ عَنْهَا، هَكَذَا نقل ذَلِك عَنهُ أَصْحَابه.

ثمَّ إعلم أَن فِي هَذَا الْبَاب اخْتِلَافا كثيرا وأقوالاً. الأول: مَا ذَكرْنَاهُ الْآن. وَالثَّانِي: هُوَ أَن يطعم الْوَلِيّ عَن الْمَيِّت كل يَوْم مِسْكينا مدا من قَمح، وَهُوَ قَول الزُّهْرِيّ وَمَالك وَالشَّافِعِيّ فِي الْجَدِيد، وَأَنه لَا يَصُوم أحد عَن أحد، وَإِنَّمَا يطعم عَنهُ عِنْد مَالك إِذا أوصى بِهِ. وَالثَّالِث: يطعم عَنهُ كل يَوْم نصف صَاع، روى ذَلِك عَن ابْن عَبَّاس، وَهُوَ قَول سُفْيَان الثَّوْرِيّ. وَالرَّابِع: يطعم عَنهُ عَن كل يَوْم صَاعا من غير الْبر، وَنصف صَاع من الْبر، وَهُوَ قَول أبي حنيفَة، وَهَذَا إِذا أوصى بِهِ، فَإِن لم يوصِ فَلَا يطعم عَنهُ. الْخَامِس: التَّفْرِقَة بَين صَوْم رَمَضَان وَبَين صَوْم النّذر، فيصوم عَنهُ وليه مَا عَلَيْهِ من نذر. وَيطْعم عَنهُ عَن كل يَوْم من رَمَضَان مدا، وَهُوَ قَول أَحْمد وَإِسْحَاق، وَحَكَاهُ النَّوَوِيّ عَن أبي عبيد أَيْضا. وَالسَّادِس: أَنه لَا يَصُوم عَنهُ الْأَوْلِيَاء إِلاَّ إِذا لم يجدوا مَا يطعم عَنهُ، وَهُوَ قَول سعيد بن الْمسيب وَالْأَوْزَاعِيّ.

وَحجَّة أَصْحَابنَا الْحَنَفِيَّة، وَمن تَبِعَهُمْ فِي هَذَا الْبَاب، فِي أَن: من مَاتَ وَعَلِيهِ صِيَام لَا يَصُوم

عَنهُ أحد، وَلكنه إِن أوصى بِهِ أطْعم عَنهُ وليه كل يَوْم مِسْكين نصف صَاع من بر أَو صَاعا من تمر أَو شعير، مَا رَوَاهُ النَّسَائِيّ (عَن ابْن عَبَّاس: أَن رَسُول الله ﷺ قَالَ: (لَا يُصَلِّي أحد عَن أحد، وَلَكِن يطعم عَنهُ) . وَعَن ابْن عمر رَضِي الله تَعَالَى عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: (من مَاتَ وَعَلِيهِ صَوْم شهر فليطعم عَنهُ مَكَان كل يَوْم مِسْكين) . قَالَ الْقُرْطُبِيّ فِي (شرح الْمُوَطَّأ) إِسْنَاده حسن. قلت: هَذَا الحَدِيث رَوَاهُ التِّرْمِذِيّ، وَقَالَ: حَدثنَا قُتَيْبَة حَدثنَا عَبْثَر بن الْقَاسِم عَن أَشْعَث عَن مُحَمَّد عَن نَافِع عَن ابْن عمر عَن النَّبِي ﷺ ثمَّ قَالَ: (لَا نعرفه مَرْفُوعا إلاَّ من هَذَا الْوَجْه، وَالصَّحِيح عَن ابْن عمر مَوْقُوف، وَرَوَاهُ ابْن مَاجَه أَيْضا عَن مُحَمَّد بن يحيى عَن قُتَيْبَة، إلاَّ أَنه قَالَ: عَن مُحَمَّد بن سِيرِين عَن نَافِع، وَقَالَ الْحَافِظ الْمزي: وَهو وهم، وَقَالَ شَيخنَا: وَقد شكّ عَبْثَر فِي مُحَمَّد هَذَا فَلم يعرف من هُوَ، كَمَا رَوَاهُ ابْن عدي فِي (الْكَامِل) من رِوَايَة الْوَلِيد بن شُجَاع عَن عَبْثَر بن أبي زبيد عَن الْأَشْعَث عَن مُحَمَّد، لَا يدْرِي أَبُو زبيد عَن مُحَمَّد، فَذكر الحَدِيث، ثمَّ قَالَ ابْن عدي بعده، وَمُحَمّد هُوَ ابْن عبد الرَّحْمَن بن أبي ليلى، قَالَ: وَهَذَا الحَدِيث لَا أعلمهُ يرويهِ عَن أَشْعَث غير عَبْثَر، وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيّ من رِوَايَة يزِيد بن هَارُون عَن شريك عَن مُحَمَّد بن عبد الْوَارِث بن عبد الرَّحْمَن بن أبي ليلى عَن نَافِع (عَن ابْن عَبَّاس عَن النَّبِي ﷺ فِي الَّذِي يَمُوت وَعَلِيهِ رَمَضَان وَلم يقضه، قَالَ: يطعم عَنهُ لكل يَوْم نصف صَاع من بر، قَالَ الْبَيْهَقِيّ: هَذَا خطأ من وَجْهَيْن. أَحدهمَا: رَفعه الحَدِيث إِلَى النَّبِي ﷺ، وَإِنَّمَا هُوَ من قَول ابْن عمر. وَالْآخر: قَوْله: نصف صَاع، وَإِنَّمَا قَالَ: مدا من حِنْطَة، وَضَعفه عبد الْحق فِي أَحْكَامه بأشعث وَابْن أبي ليلى.

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ فِي (علله) : الْمَحْفُوظ مَوْقُوف، هَكَذَا رَوَاهُ عبد الْوَهَّاب بن بخت عَن نَافِع عَن ابْن عمر، رَضِي الله تَعَالَى عَنْهُمَا، وَقَالَ الْبَيْهَقِيّ فِي (الْمعرفَة) ؛ لَا يَصح هَذَا الحَدِيث، فَإِن مُحَمَّد بن أبي ليلى كثير الْوَهم، وَرَوَاهُ أَصْحَاب نَافِع عَن نَافِع عَن ابْن عمر. قَوْله: قلت: رفع هَذَا الحَدِيث قُتَيْبَة فِي رِوَايَة التِّرْمِذِيّ عَن عَبْثَر." (١)

٢٣٦١. "أَعْمَالهم، وفيهَا: تنزل أَرْزَاقهم) . رَوَاهُ الْبَيْهَقِيّ فِي كتاب (الْأَدْعِيَة) وَقَالَ: فِيهِ بعض من يجهل. وروى التِّرْمِذِيّ من حَدِيث صَدَقَة بن مُوسَى عَن ثَابت عَن أنس، رَضِي الله تَعَالَى

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٥٩/١١

عَنهُ: (سُئِلَ رَسُول الله، ﷺ، أَي الصَّوْم أفضل بعد رَمَضَان؟ قَالَ: شعْبَان، لتعظيم رَمَضَان. وَسُئِلَ: أَي الصَّدَقَة أفضل؟ قَالَ: صَدَقَة فِي رَمَضَان) . ثمَّ قَالَ: حَدِيث غَرِيب، وَصدقَة لَيْسَ عِنْدهم بِذَاكَ الْقوي، وَقد رُوِيَ أَن هَذَا الصّيام كَانَ لِأَنَّهُ كَانَ يلْتَزم صَوْم ثَلَاثَة أَيَّام من كل شهر، كَمَا قَالَ ابْن عمر، فَرُبمَا يشْتَغل عَن صيامها أشهرا فَيجمع ذَلِك كُله فِي شعْبَان، فيتداركه قبل رَمَضَان، حَكَاهُ ابْن بطال، وَقَالَ الدَّاودِيّ: أرى الْإِكْثَار فِيهِ أَنه يَنْقَطِع عَنهُ التَّطَوُّع برمضان، وَقيل: يجوز أَنه كَانَ يَصُوم صَوْم دَاوُد عَلَيْهِ السَّلَام، فَيبقى عَلَيْهِ بَقِيَّة يعملها فِي هَذَا الشَّهْر.

وَجمع الْمُحب الطَّبَرِيّ فِيهِ سِتَّة أَقْوَال: أَحدهَا: أَنه كَانَ يلْتَزم صَوْم ثَلَاثَة أَيَّام من كل شهر، فَرُبمَا تَركهَا فيتداركها فِيهِ. ثَانِيهَا: تَعْظِيمًا لرمضان. ثَالِثهَا: أَنه ترفع فِيهِ الْأَعْمَال. رَابِعهَا: لِأَنَّهُ يغْفل عَنهُ النَّاس. خَامِسهَا: لِأَنَّهُ تنسخ فِيهِ الْآجَال. سادسها: أَن نِسَاءَهُ كن يصمن فِيهِ مَا فاتهن من الْحيض فيتشاغل عَنهُ بِهِ، وَالْحكمَة فِي كَونه لم يستكمل غير رَمَضَان لِئَلَّا يظنّ وُجُوبه. فَإِن قلت: صَحَّ فِي مُسلم: أفضل الصَّوْم بعد رَمَضَان شهر الله الْمحرم، فَكيف أَكثر مِنْهُ فِي شعْبَان؟ ويعارضه أَيْضا رِوَايَة التِّرْمِذِيّ: (أَي الصَّوْم أفضل بعد رَمَضَان؟ قَالَ: شعْبَان) . قلت: لَعَلَّه كَانَ يعرض لَهُ فِيهِ إعذار من سفر أَو مرض أَو غير ذَلِك، أَو لَعَلَّه لم يعلم بِفضل الْمحرم إلاَّ فِي آخر عمره قبل التَّمَكُّن مِنْهُ، وَلِأَن مَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيّ لَا يُقَاوم مَا رَوَاهُ مُسلم.

قَوْله: (أَكثر صياما) كَذَا هُوَ بِالنّصب عِنْد أَكثر الروَاة، وَحكى السُّهيْلي أَنه رُوِيَ بالخفض، قيل: هو وهم، وَلَعَلَّ بعض النساخ كتب الصّيام بِغَيْر ألف على رَأْي من يقف على الْمَنْصُوب بِغَيْر ألف فتوهم مخفوضا، أَو ظن بعض الروَاة أَنه مُضَاف إِلَيْهِ، فَلَا يَصح ذَلِك، وَأما لَفْظَة: أَكثر، فَإِنَّهُ مَنْصُوب لِأَنَّهُ مفعول ثَان لقَوْله: (وَمَا رَأَيْته) . قَوْله: (من شعْبَان) ، وَزَاد يحيى بن أبي كثير فِي رِوَايَته: (فَإِنَّهُ كَانَ يَصُوم شعْبَان كُله) ، وَزَاد ابْن أبي لبيد: (عَن أبي سَلمَة عَن عَائِشَة أَنَّهَا قَالَت: مَا رَأَيْت رَسُول الله ﷺ أَكثر صياما مِنْهُ فِي شعْبَان، فَإِنَّهُ كَانَ يَصُوم شعْبَان إلاَّ قَلِيلا) . وَفِي رِوَايَة التِّرْمِذِيّ عَن أبي سَلمَة (عَن عَائِشَة، أَنَّهَا قَالَت: مَا رَأَيْت النَّبِي، ﷺ، فِي شهر أَكثر صياما فِيهِ فِي شعْبَان، كَانَ يَصُومهُ إلاَّ قَلِيلا، بل كَانَ يَصُومهُ كُله) . انْتهى.

قَالُوا: معنى: كُله، أَكْثَره، فَيكون مجَازًا. قلت: فِيهِ نظر من وُجُوه: الأول: أَن هَذَا الْمجَاز قَلِيل الِاسْتِعْمَال جدا. وَالثَّانِي: أَن لَفْظَة: كل، تَأْكِيد لإِرَادَة الشُّمُول، وَتَفْسِيره بِالْبَعْضِ منَاف لَهُ. وَالثَّالِث: أَن فِيهِ كلمة الإضراب، وَهِي تنَافِي أَن يكون المُرَاد الْأَكْثَر، إِذْ لَا يبْقى فِيهِ حِينَئِذٍ فَائِدَة، وَالْأَحْسَن أَن يُقَال فِيهِ: إِنَّه بِاعْتِبَار عامين فَأكْثر، فَكَانَ يَصُومهُ كُله فِي بعض السنين، وَكَانَ يَصُوم أَكْثَره فِي بعض السنين، وَذكر بعض الْعلمَاء إِنَّه وَقع مِنْهُ ﷺ وصل شعْبَان برمضان وفصله مِنْهُ وَذَلِكَ فِي سنتَيْن فَأكْثر، وَقَالَ الْغَزالِيّ فِي (الْإِحْيَاء) : فإنَّ وَصلَ شعْبَان برمضان فَجَائِز، فعل ذَلِك رَسُول الله ﷺ مرّة، وَفصل مرَارًا كَثِيرَة، انْتهى. قلت: على هَذَا الْوَجْه يبعد وجوده مَنْصُوصا عَلَيْهِ فِي الحَدِيث، نعم، وَقع مِنْهُ الْوَصْل والفصل، أما الْوَصْل فَهُوَ فِي حَدِيث التِّرْمِذِيّ عَن أبي سَلمَة (عَن أم سَلمَة، قَالَت: مَا رَأَيْت رَسُول الله ﷺ يَصُوم شَهْرَيْن مُتَتَابعين إلاَّ شعْبَان ورمضان) . وَأما الْفَصْل فَفِي حَدِيث أبي دَاوُد من رِوَايَة عبد الله بن أبي قيس (عَن عَائِشَة، قَالَت: كَانَ رَسُول الله ﷺ يتحفظ من هِلَال شعْبَان مَا لَا يتحفظ من غَيره، ثمَّ يَصُوم لرمضان، فَإِن غم عَلَيْهِ عد ثَلَاثِينَ يَوْمًا ثمَّ صَامَ) . وَأخرجه الدَّارَقُطْنِيّ، وَقَالَ: (هَذَا إِسْنَاد صَحِيح، وَالْحَاكِم فِي الْمُسْتَدْرك، وَقَالَ: هَذَا صَحِيح على شَرط الشَّيْخَيْنِ، وَلم يخرجَاهُ، وروى الطَّبَرَانِيّ من حَدِيث أبي أُمَامَة (أَن النَّبِي ﷺ كَانَ يصل شعْبَان برمضان) . وَرِجَال إِسْنَاده ثِقَات، وَرُوِيَ أَيْضا من حَدِيث أبي ثَعْلَبَة بِلَفْظ: (كَانَ رَسُول الله ﷺ يَصُوم شعْبَان ورمضان يصلهمَا) . وَفِي إِسْنَاده الْأَحْوَص بن حَكِيم وَهُوَ مُخْتَلف فِيهِ، وَرُوِيَ أَيْضا من حَدِيث أبي هُرَيْرَة بِلَفْظ حَدِيث أبي أُمَامَة وَفِي إِسْنَاده يُوسُف بن عَطِيَّة وَهُوَ ضَعِيف.

فَإِن قلت: كَيفَ التَّوْفِيق بَين هَذِه الْأَحَادِيث وَبَين حَدِيث أبي هُرَيْرَة الَّذِي رَوَاهُ أَصْحَاب السّنَن؟ فَأَبُو دَاوُد من حَدِيث الدَّرَاوَرْدِي وَالتِّرْمِذِيّ كَذَلِك، وَالنَّسَائِيّ من رِوَايَة أبي العميس، وَابْن مَاجَه من رِوَايَة مُسلم بن خَالِد، كلهم عَن الْعَلَاء بن عبد الرَّحْمَن عَن أَبِيه عَن أبي هُرَيْرَة، قَالَ: قَالَ رَسُول الله، ﷺ: (إِذا بَقِي نصف من شعْبَان فَلَا تَصُومُوا) ، هَذَا لفظ التِّرْمِذِيّ، وَلَفظ أبي دَاوُد: (إِذا انتصف شعْبَان فَلَا تَصُومُوا) ، وَلَفظ النَّسَائِيّ:." (١)

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ١١/٨٤

٢٣٦٢. "فِي: بَاب إِذا اشْترى شَيْئا لغيره بِغَيْر إِذْنه فَرضِي، وَقد مر الْكَلَام فِيهَا، وَأَنه أخرجه هُنَاكَ: عَن يَعْقُوب بن إِبْرَاهِيم عَن أبي عَاصِم عَن ابْن جريج عَن مُوسَى بن عقبَة عَن نَافِع عَن ابْن عمر، وَأخرجه هُنَا: عَن إِبْرَاهِيم بن الْمُنْذر أبي إِسْحَاق الْحزَامِي الْمَدِينِيّ، وَهُوَ من أَفْرَاده عَن أبي ضَمرَة، بِفَتْح الضَّاد الْمُعْجَمَة وَسُكُون الْمِيم، وَهُوَ أنس بن عِيَاض، مر فِي: بَاب التبرز فِي الْبيُوت.

ولنذكر هُنَا بعض شَيْء. قَوْله: (يَمْشُونَ) ، حَال. قَوْله: (فأووا) ، بِفَتْح الْهمزَة بِلَا مد. قَوْله: (فِي جبل) ، صفة: غَار. أَي: كَائِن فِيهِ. قَوْله: (صَالِحَة) بِالنّصب صفة لقَوْله: أعمالاً، ويروى: خَالِصَة. قَوْله: (يفرجها) ، بِضَم الرَّاء. قَوْله: (أللهم إِنَّه) ، أَي: إِن الشَّأْن، وَفِي قَول الآخر: أللهم إِنَّهَا، أَي: إِن الْقِصَّة، إِذا الْجُمْلَة مؤنث، وَفِي قَول الثَّالِث: أللهم إِنِّي، أسْند إِلَيْهِ، وَهَذَا من بَاب التفنن الَّذِي فِيهِ يحلو الْكَلَام ويونق. قَوْله: (والصبية) ، جمع صبي، وَكَذَلِكَ الصبوة، وَالْوَاو الْقيَاس، وَلَكِن الْيَاء أَكثر اسْتِعْمَالا. قَوْله: (فَلم آتٍ) ، بِالْفَاءِ، ويروى: وَلم آتٍ، بِالْوَاو. قَوْله: (نَامَا) ، وَفِي رِوَايَة الْكشميهني: نائمين. قَوْله: (يتضاغون) ، بالمعجمتين، أَي: يتصايحون، من ضغا يضغو ضغواً، وضغاء إِذا صَاح وضج. قَوْله: (فَأَبت عَليّ حَتَّى أتيتها) ، هَذِه رِوَايَة الْكشميهني، وَفِي رِوَايَة غَيره: فَأَبت حَتَّى أتيتها، بِدُونِ لَفْظَة: عَليّ، قَوْله: (فرج) أَي: فُرْجَة أُخْرَى لَا كلهَا. قَوْله: (بفرق أرز) ، الْفرق بِفتْحَتَيْنِ إِنَاء يَأْخُذ سِتَّة عشر رطلا، وَذَلِكَ ثَلَاثَة أصوع كَذَا فِي (التَّهْذِيب) قَالَ الْأَزْهَرِي: والمحدثون على سُكُون الرَّاء، وَكَلَام الْعَرَب على التحريك. وَفِي (الصِّحَاح) : الْفرق مكيال مَعْرُوف بِالْمَدِينَةِ، وَهُوَ سِتَّة عشر رطلا. قَالَ: وَقد يُحَرك. وَالْجمع: فرقان. كبطن وبطنان. وَقَالَ بَعضهم: الْفرق، بِالسُّكُونِ: أَرْبَعَة

أَرْطَال، وَفِي (نَوَادِر) هِشَام: عَن مُحَمَّد الْفرق سِتَّة وَثَلَاثُونَ رطلا، قَالَ صَاحب (الْمغرب) : وَلم أجد هَذَا فِي أصُول اللُّغَة. قلت: قَالَ فِي (الْمُحِيط) ؛ الْفرق سِتُّونَ رطلا، وَلَا يلْزم من عدم وجدانه هُوَ، وَأَن لَا يجد غَيره، فَإِن لُغَة الْعَرَب وَاسِعَة. قَوْله: (أرز) فِيهِ: لُغَات قد ذكرنَاهَا هُنَاكَ، وَقد مر فِي الْبيُوع: فرق من ذرة، والتوفيق بَينهمَا من جِهَة أَنَّهُمَا كَانَا صنفين، فالبعض من أرز، وَالْبَعْض من ذرة. أَو كَانَ أجيران، لأَحَدهمَا: أرز وَللْآخر ذرة وَقَالَ بَعضهم: لما كَانَا حبين متقاربين أطلق أَحدهمَا على الآخر. قلت: هَذَا أَخذه من الْكرْمَانِي، وَالْوَجْه فِيهِ

بعيد، وَلَا يَقع مثل هَذَا الْإِطْلَاق من فصيح قَوْله: (حَتَّى أتيتها) ، ويروى: حَتَّى آتيها. قَوْله: (فبغيت) ، بِالْبَاء الْمُوَحدَة والغين الْمُعْجَمَة، أَي: طلبت، يُقَال: بغى يَبْغِي بغاءً، إِذا طلب. قَوْله: (قَالَ: أَعْطِنِي حَقي) ، ويروى: فَقَالَ، بِالْفَاءِ، قَوْله: (وراعيها) ، كَذَا فِي رِوَايَة الْكشميهني بِالْإِفْرَادِ، وَفِي رِوَايَة غَيره: ورعاتها، بِالْجمعِ. قَوْله: (فَقلت: إذهب إِلَى ذَلِك الْبَقر) ، ويروى: قلت إذهب، بِلَا فَاء. قَوْله: (إِلَى ذَلِك الْبَقر) ، ويروى إِلَى تِلْكَ الْبَقر، فالتذكير بِاعْتِبَار اللَّفْظ، والتأنيث بِاعْتِبَار معنى الجمعية فِيهِ. قَوْله: (فَقلت: إِنِّي لَا أستهزىء) ، ويروى: فَقَالَ: إِنِّي لَا أستهزىء. قَوْله: (قَالَ أَبُو عبد الله) ، أَي: البُخَارِيّ نَفسه. قَوْله: (قَالَ إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم بن عقبَة عَن نَافِع: فسعيت) ، يَعْنِي: أَن إِسْمَاعِيل الْمَذْكُور رَوَاهُ عَن نَافِع كَمَا رَوَاهُ عَمه مُوسَى بن عقبَة، إِلَّا أَنه خَالفه فِي هَذِه اللَّفْظَة، وَهِي قَوْله: فبغيت، بِالْبَاء والغين الْمُعْجَمَة، فَقَالَهَا: سعيت، بِالسِّين وَالْعين الْمُهْمَلَتَيْنِ من السَّعْي. وَقَالَ الجياني: وَقع فِي رِوَايَة لأبي ذَر: وَقَالَ إِسْمَاعِيل عَن عقبَة، **وَهُوَ وهم**، وَالصَّوَاب: إِسْمَاعِيل بن عقبَة، وَهُوَ ابْن إِبْرَاهِيم بن عقبَة ابْن أخي مُوسَى. وَتَعْلِيق إِسْمَاعِيل وَصله البُخَارِيّ فِي كتاب الْأَدَب فِي: بَاب إِجَابَة دُعَاء من بر وَالِديهِ.

٤١ - (بابُ أوْقَافِ أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وأرْضِ الخَرَاجِ ومُزَارَعَتِهِمْ ومُعَامَلَتِهِمْ)

أَي: هَذَا بَاب فِي بَيَان حكم أوقاف النَّبِي، ﷺ، وَبَيَان أَرض الْخراج، وَبَيَان مزارعتهم، وَبَيَان معاملتهم. قَالَ ابْن بطال: معنى هَذِه التَّرْجَمَة: أَن الصَّحَابَة كَانُوا يزارعون أوقاف النَّبِي، ﷺ، بعد وَفَاته على مَا كَانَ عَلَيْهِ يهود خَيْبَر.

وَقَالَ النبيُّ ﷺ لِعُمَرَ تصَدَّقْ بأصْلِهِ لَا يُبَاعُ ولَكِنْ يُنْفِقُ ثَمَرَهُ فتَصَدَّقَ بِهِ

مطابقته للصدر الأول من التَّرْجَمَة، وَهِي تظهر من قَوْله ﷺ لعمر: (تصدق بِأَصْلِهِ) إِلَى آخِره، وَهَذَا حكم وقف الصَّحَابِيّ." (١)

٢٣٦٣. "وَلَا يرْعَى وَلَا يقرب، وَفِي (الصِّحَاح) : حميته حماية أَي: دفعت عَنهُ، وَهَذَا شَيْء حمى على فعل أَي: مَحْظُور لَا يقرب. قلت: دلّ هَذَا أَن لفظ: حمى، اسْم غير مصدر، وَهُوَ

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ١٧٢/١٢

على وزن فعل بِكَسْر الْفَاء بِمَعْنى مفعول، أَي: محمي مَحْظُور، هَذَا مَعْنَاهُ اللّغَوِيّ، وَمَعْنَاهُ الاصطلاحي: مَا يحمي الإِمَام من الْموَات لمواشٍ يعينها وَيمْنَع سَائِر النَّاس من الرَّعْي فِيهَا. وَقَالَ ابْن الْأَثِير: قيل: كَانَ الشريف فِي الْجَاهِلِيَّة إِذا نزل أَرضًا فِي حيه استعوى كَلْبا فحمى مدى عواء الْكَلْب لَا يُشْرك فِيهِ غَيره، وَهُوَ يُشَارك الْقَوْم فِي سَائِر مَا يرعون فِيهِ، فَنهى النَّبِي ﷺ عَن ذَلِك، وأضاف. الْحمى إِلَى الله وَرَسُوله إلاَّ مَا يحمى للخيل الَّتِي ترصد للْجِهَاد وَالْإِبِل الَّتِي يحمل عَلَيْهَا فِي سَبِيل الله، وإبل الزَّكَاة وَغَيرهَا، كَمَا حمى عمر بن الْخطاب، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، النقيع، بالنُّون: لنعم الصَّدَقَة وَالْخَيْل الْمعدة فِي سَبِيل الله. قيل: فِيهِ نظر من حَيْثُ إِن الْمُلُوك والأشراف كَانُوا يحْمُونَ بِمَا شاؤا، فَلم يحك أحد أَنهم كَانُوا يحْمُونَ بالكلب إلاَّ مَا نقل عَن وَائِل بن ربيعَة التغلبي، فَغلبَتْ عَلَيْهِ اسْم كُلَيْب، لِأَنَّهُ حمى الْحمى بعواء كلب كَانَ يقطع يَدَيْهِ ويدعه وسط مَكَان يُرِيدهُ، فَأَي مَوضِع بلغ عواؤه لَا يقربهُ أحد وبسببه، كَانَت حَرْب البسوس الْمَشْهُورَة. وَقَالَ ابْن بطال: أصل الْحمى الْمَنْع، يَعْنِي: لَا مَانع لما لَا مَالك لَهُ من النَّاس من أَرض أَو كلأ إلاَّ الله وَرَسُوله، قَالَ: وَذكر ابْن وهب أَن النقيع الَّذِي حماه سيدنَا رَسُول الله، ﷺ، قدره ميل فِي ثَمَانِيَة أَمْيَال، والنقيع بالنُّون الْمَفْتُوحَة وَالْقَاف الْمَكْسُورَة بعْدهَا يَاء آخر الْحُرُوف سَاكِنة وَفِي آخِره عين مُهْملَة: على عشْرين فرسخاً من الْمَدِينَة، وَقيل: على عشْرين ميلًا، ومساحته بريد فِي بريد، قَالَ ياقوت: وَهُوَ غير نَقِيع الْخضمات الَّذِي كَانَ عمر بن الْخطاب، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، حماه، وَعكس ذَلِك أَبُو عبيد الْبكْرِيّ، وَزعم الْخطابِيّ أَن من النَّاس من يَقُوله بِالْبَاء الْمُوَحدَة، وَهُوَ تَصْحِيف، وَالْأَصْل فِي النقيع أَنه: كل مَوضِع يستنقع فِيهِ المَاء، وَزعم ابْن الْجَوْزِيّ أَن بَعضهم ذهب إِلَى أَنَّهُمَا وَاحِد، وَالْأول أصح.

٠٧٣٢ - حدَّثنا يَحْيَى بنُ بُكَيْرٍ قَالَ حدَّثنا اللَّيْثُ عَن يُونُسَ عنِ ابنِ شِهَابٍ عنْ عُبَيْدِ الله ابنِ عبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ عنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِي الله تَعَالَى عَنْهُمَا أنَّ الصَّعْبَ بنَ جَثَّامَةَ قَالَ إنَّ رسولَ الله ﷺ قَالَ لاَ حِمَى إلاَّ لله ولِرَسُولِهِ. (الحَدِيث ٠٧٣٢ طرفه فِي: ٣١٠٣) .

الحَدِيث عين التَّرْجَمَة فَلَا مُطَابقَة أقوى من هَذَا، وَرِجَاله سَبْعَة كلهم قد ذكرُوا، وَيُونُس بن

يزيد الْأَيْلِي، والصعب ضد السهل ابْن جثامة، بِفَتْح الْمِيم وَتَشْدِيد الثَّاء الْمُثَلَّثَة: اللَّيْثِيّ، مر فِي جَزَاء الصَّيْد وَرِوَايَة اللَّيْث عَن يُونُس من الأقران، لِأَن اللَّيْث قد سمع من شَيْخه ابْن شهَاب أَيْضا. وَفِي هَذَا الْإِسْنَاد تابعيان: ابْن شهَاب وَعبيد الله، وصحابيان: عبد الله بن عَبَّاس والصعب بن جثامة.

وَهَذَا الحَدِيث من أَفْرَاده، وَوَقع فِي (الْإِلْمَام) للشَّيْخ تَقِيّ الدّين الْقشيرِي: أَنه من الْمُتَّفق عَلَيْهِ، **وَهُو وهم**، بل رُبمَا يكون من النَّاسِخ، وَأخرجه البُخَارِيّ أَيْضا فِي الْجِهَاد عَن عَليّ بن عبد الله عَن سُفْيَان. وَأخرجه أَبُو دَاوُد فِي الْخراج عَن ابْن السَّرْح عَن ابْن وهب عَن يُونُس بِهِ. وَأخرجه النَّسَائِيّ فِي الْحمى وَفِي السّير عَن أبي كريب عَن ابْن إِدْرِيس عَن مَالك عَن ابْن شهَاب.

قَوْله: (لَا حمى إلاَّ لله وَلِرَسُولِهِ) ، أَي: لَا حمى لأحد يخص نَفسه يرْعَى فِيهِ مَاشِيَته دون سَائِر النَّاس، وَإِنَّمَا هُوَ لله وَلِرَسُولِهِ وَلمن ورد ذَلِك عَنهُ من الْخُلَفَاء بعده إِذا احْتَاجَ إِلَى ذَلِك لمصْلحَة الْمُسلمين، كَمَا فعل الصّديق والفاروق وَعُثْمَان لما احتاجوا إِلَى ذَلِك، وَعَابَ رجل من الْعَرَب عمر، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، فَقَالَ: بِلَاد الله حميت لمَال الله، وَأنكر أَيْضا على عُثْمَان أَنه زَاد فِي الْحمى، وَلَيْسَ لأحد أَن يُنكر ذَلِك، لِأَنَّهُ ﷺ قد تقدم إِلَيْهِ ولخلفائه الِاقْتِدَاء بِهِ والاهتداء، وَإِنَّمَا يحمى الإِمَام مَا لَيْسَ بِملك لأحد مثل بطُون الأودية وَالْجِبَال والموات، وَإِن كَانَ يَنْتَفع الْمُسلمُونَ بِتِلْكَ الْمَوَاضِع فمنافعهم فِي حماية الإِمَام أَكثر. وَقَالَ ابْن التِّين: معنى الحَدِيث: لَا حمى إلاَّ على مَا أذن الله لرَسُوله أَن يحميه، لَا مَا كَانَ يحميه الْعَرَب فِي الْجَاهِلِيَّة. قيل: الْأَرْجَح عِنْد الشَّافِعِيَّة أَن الْحمى مُخْتَصّ بالخليفة، وَمِنْهُم من أَلحق بِهِ وُلَاة الأقاليم، وَقَالَ بَعضهم: اسْتدلَّ بِهِ الطَّحَاوِيّ لمذهبه فِي اشْتِرَاط إِذن الإِمَام فِي إحْيَاء الْموَات، وَتعقب بِالْفرقِ بَينهمَا، فَإِن الْحمى أخص من الْإِحْيَاء. انْتهى. قلت: حصر الْحمى لله وَلِرَسُولِهِ يدل على أَن حكم الْأَرَاضِي إِلَى الإِمَام، والموات من الْأَرَاضِي، وَدَعوى أخصية الْحمى من الْإِحْيَاء." (١)

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ١٢/٢١٣

٢٣٦٤. "لَهُ وُصُول إِلَيْهَا إلاَّ بِالدُّخُولِ فِي الْحَائِط، فَإِذا كَانَ كَذَلِك يكون لَهُ حق الْمَمَر، وَمعنى التَّأْبِير: الْإِصْلَاح والإلقاح، وَقد مضى هُنَاكَ مُسْتَوفى.

فَلِلْبَائِعِ الْمَمَرُّ والسَّقْيُ حتَّى يَرْفَعَ وَكَذَلِكَ رَبُّ العَرِيَّةِ

قَوْله: (فَللْبَائِع) إِلَى آخِره من كَلَام البُخَارِيّ، استنبطه من أَحَادِيث الْبَاب، وَفِيه أَيْضا لما فِي التَّرْجَمَة من الْإِبْهَام، وَلَا يظنّ أحد أَن قَوْله: (فَللْبَائِع. .) إِلَى آخِره من الحَدِيث، وَمن ظن هَذَا فقد أَخطَأ، وَالْفَاء فِي قَوْله: (فَللْبَائِع) تفسيرية، ويروى: وللبايع، بِالْوَاو. قَوْله: (الْمَمَر) ، أَي: حق لأخذ الثَّمَرَة والسقي، أَي: وَسَقَى النخيل، لِأَنَّهُ ملكه. قَوْله: (حَتَّى ترفع) ، كلمة: حَتَّى، للغاية أَي: إِلَى أَن ترفع الثَّمَرَة، أَي: تقطع وَذَلِكَ لِأَن الشَّارِع لما جعل الثَّمَرَة بعد التَّأْبِير للْبَائِع كَانَ لَهُ أَن يدْخل فِي الْحَائِط لسقيها وتعهدها حَتَّى تقطع الثَّمَرَة، وَلَيْسَ لمشتري أصُول النخيل أَن يمنعهُ من الدُّخُول والتطرق إِلَيْهَا. قَوْله: (ترفع) ، على صِيغَة الْمَجْهُول، وَيجوز أَن يكون على صِيغَة الْمَعْلُوم على معنى: حَتَّى يرفع البَائِع ثَمَرَته. قَوْله: (وَكَذَلِكَ رب الْعرية) ، أَي: كَالْحكمِ الْمَذْكُور حكم صَاحب الْعرية، وَهِي النَّخْلَة الَّتِي يعير صَاحبهَا ثَمَرَتهَا لرجل مُحْتَاج عامها ذَلِك، وَقد مر تَفْسِيرهَا مُسْتَوفى فِي كتاب الْبيُوع، وَصَاحب الْعرية لَا يمْنَع أَن يدْخل فِي حَائِط المعرى لتعهد عريته بالإصلاح والسقي، وَلَا خلاف فِي هَذَا بَين الْفُقَهَاء، وَأما من لَهُ طَرِيق مَمْلُوكَة فِي أَرض غَيره، فَقَالَ مَالك: لَيْسَ لَهُ أَن يدْخل فِي طَرِيقه بماشيته وغنمه، لِأَنَّهُ يفْسد زرع صَاحبه. وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ وَالشَّافِعِيّ: لَيْسَ لصَاحب الأَرْض أَن يزرع فِي مَوضِع الطَّرِيق. وَقَالَ الْكرْمَانِي: رب الْعرية صَاحب النَّخْلَة الَّذِي بَاعَ ثَمَرَتهَا لَهُ الْمَمَر والسقي، وَيحْتَمل أَن يُرَاد بِهِ صَاحب ثَمَرَتهَا. قلت: إِذا بَاعَ لَا يُسمى عرية، وَإِنَّمَا الْعرية هِيَ الَّتِي ذكرنَاهَا الْآن، وَعكس الْكرْمَانِي فِي هَذَا فَإِنَّهُ جعل الْمَعْنى الْمَقْصُود مُحْتملا، وَالَّذِي هُوَ مُحْتَمل جعله أصلا يفهم بِالتَّأَمُّلِ.

٩٧٣٢ - أخبرنَا عبدُ الله بنُ يُوسُفَ حدَّثنا اللَّيْثُ حدَّثني ابنُ شِهَابٍ عنْ سالِمِ بنِ عَبْدِ الله عنْ أبيهِ رَضِي الله تَعَالَى عنهُ قَالَ سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يَقُولُ مَنِ ابْتاعَ نَخْلاً بعْدَ أنْ تُؤَبَّرَ فثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ إلاَّ أنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ومَنِ ابْتاعَ عَبْدا ولهُ مالٌ فمَالُهُ لِلَّذِي باعَهُ إلاَّ أنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ. .

مطابقته للتَّرْجَمَة من حَيْثُ إِنَّه يُوضح الْإِبْهَام الَّذِي فِيهَا، بَيَان ذَلِك أَن الَّذِي اشْترى نخلا بعد التَّأْبِير تكون ثَمَرَتهَا للْبَائِع، ثمَّ لَيْسَ للْمُشْتَرِي أَن يمْنَع البَائِع من الدُّخُول فِي النّخل، لِأَن لَهُ حَقًا لَا يصل إِلَيْهِ إلاَّ بِالدُّخُولِ، وَهُوَ: سقِي النّخل وإصلاحها. قَوْله: (إلاَّ أَن يشْتَرط الْمُبْتَاع) ، أَي: الْمُشْتَرِي بِأَن تكون الثَّمَرَة لَهُ، فَحِينَئِذٍ لَا يبْقى للْبَائِع حق أصلا. وَالْكَلَام مَعَ الحَدِيث قد مضى فِي كتاب الْبيُوع مفصلا فِي: بَاب من بَاعَ نخلا قد أبرت.

وعَنْ مالِكٍ عنْ نافِعٍ عنِ ابنِ عُمَرَ عنْ عُمَرَ فِي العَبْدِ

قَالَ الْكرْمَانِي: وَلَفظ: عَن مَالك، إِمَّا تَعْلِيق من البُخَارِيّ، وَإِمَّا عطف على: حَدثنَا اللَّيْث، أَي: روى عمر الحَدِيث فِي شَأْن العَبْد، أَو قَالَ عمر فِي العَبْد إِن مَاله لبائعه، أَو أَرَادَ لفظ: فِي العَبْد بعد إلاَّ أَن يشْتَرط الْمُبْتَاع، وَقَالَ بَعضهم: وَعَن مَالك، هُوَ مَعْطُوف على قَوْله: حَدثنَا اللَّيْث، فَهُوَ مَوْصُول، وَالتَّقْدِير: وَحدثنَا عبد الله بن يُوسُف عَن مَالك، وَزعم بعض الشُّرَّاح أَنه مُعَلّق، وَلَيْسَ كَذَلِك، وَقد وَصله أَبُو دَاوُد من حَدِيث مَالك عَن نَافِع عَن ابْن عمر فِي النّخل مَرْفُوعا، وَعَن نَافِع عَن ابْن عمر فِي العَبْد. قلت: إِن أَرَادَ هَذَا الْقَائِل بقوله: وَزعم بعض الشُّرَّاح أَنه مُعَلّق، أَنه الْكرْمَانِي، والكرماني لم يزْعم أَنه مُعَلّق بل تردد فِيهِ على مَا ذكرنَا؟ وَلَئِن سلمنَا أَنه زعم فزعمه بِحَسب الظَّاهِر صَحِيح، لِأَن التَّقْدِير الَّذِي قدره هَذَا الْقَائِل خلاف الظَّاهِر، ويؤكد زَعمه بعد التَّسْلِيم قَول هَذَا الْقَائِل: وَقد وَصله أَبُو دَاوُد ... إِلَى آخِره، والكرماني لم ينف أصل الْوَصْل فِي نفس الحَدِيث، بل زعم بِحَسب الظَّاهِر أَن البُخَارِيّ لم يوصله، ووصل أبي دَاوُد هَذَا لَا يسْتَلْزم وصل البُخَارِيّ، وَلَئِن سلمنَا أَنه مَوْصُول من جِهَة البُخَارِيّ فَمَاذَا يدل عَلَيْهِ هَهُنَا؟ فَهَذَا الْمقَام مقَام نظر وتأمل، وَلَيْسَ مقَام المجازفة. وَقَالَ صَاحب (التَّوْضِيح) : قَالَ الدَّاودِيّ فِي حَدِيث مَالك عَن نَافِع عَن ابْن عمر فِي الثَّمَرَة: إِن مَا رَوَاهُ عَن عَمْرو هو وهم من نَافِع، وَالصَّحِيح مَا رَوَاهُ ابْن شهَاب عَن سَالم عَن أَبِيه عَن." (١)

٢٣٦٥. "فِي حَدِيث الْبَاب. وَذكروا أَيْضا أَن عمر، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، تتبع نسَاء النَّبِي ﷺ فَجعل يكلمهن لكل وَاحِدَة بِكَلَام، فَقَالَت أم سَلمَة: يَا ابْن الْخطاب! أَو مَا بَقِي لَك إلاَّ

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٢٢٣/١٢

أَن تدخل بَين رَسُول الله ﷺ وَبَين نِسَائِهِ؟ من يسْأَل الْمَرْأَة إلاَّ زَوجهَا؟ فَأنْزل الله تَعَالَى هَذِه الْآيَة بالتخيير، فَبَدَأَ رَسُول الله ﷺ بعائشة، وَكَانَت أحبهنَّ إِلَيْهِ، فخيرهَا وَقَرَأَ عَلَيْهَا الْقُرْآن، فَاخْتَارَتْ الله وَرَسُوله وَالدَّار الْآخِرَة، فرؤى الْفَرح فِي وَجه رَسُول الله ﷺ وتتابعتها بَقِيَّة النسْوَة واخترن اخْتِيَارهَا، وَقَالَ قَتَادَة: فَلَمَّا اخترْنَ الله وَرَسُوله شكر لَهُنَّ على ذَلِك وقصره عَلَيْهِنَّ فَقَالَ: {لَا تحل لَك النِّسَاء من بعد وَلَا أَن تبدل بِهن من أَزوَاج} (الْأَحْزَاب: ٢٥) . قَوْله: {فتعالين} (الْأَحْزَاب: ٨٢) . أصل: تعال، أَن يَقُول من فِي الْمَكَان الْمُرْتَفع لمن فِي الْمَكَان المستوطىء ثمَّ كثر حَتَّى اسْتَقر اسْتِعْمَاله فِي الْأَمْكِنَة كلهَا، وَمعنى تعالين: أقبلن، وَلم يرد نهوضهن إِلَيْهِ بِأَنْفُسِهِنَّ. قَوْله: {وأسرحكن} (الْأَحْزَاب: ٨٢) . يَعْنِي: الطَّلَاق {سراحاً جميلاً} (الْأَحْزَاب: ٨٢) . من غير إِضْرَار، طَلَاقا بالسنةِ، وقرىء بِالرَّفْع على الِاسْتِئْنَاف. قَوْله: {وَالدَّار الْآخِرَة} (الْأَحْزَاب: ٨٢) . يَعْنِي: الْجنَّة. قَوْله: {مِنْكُن} (الْأَحْزَاب: ٨٢) . يَعْنِي: اللَّاتِي آثرن الْآخِرَة. {أجرا عَظِيما} (الْأَحْزَاب: ٨٢) . وَهُوَ الْجنَّة.

ذكر مَا يُسْتَفَاد مِنْهُ: فِيهِ: أَن الْمُحدث قد يَأْتِي بِالْحَدِيثِ على وَجهه وَلَا يختصر، لِأَنَّهُ قد كَانَ يَكْتَفِي، حِين سَأَلَهُ ابْن عَبَّاس عَن الْمَرْأَتَيْنِ بِمَا كَانَ يُخبرهُ مِنْهُ أَنَّهُمَا عَائِشَة وَحَفْصَة، وَفِيه: موعظة الرجل ابْنَته وَإِصْلَاح خلقهَا لزوجها. وَفِيه: الْحزن والبكاء لأمور رَسُول الله ﷺ وَمَا يكرههُ والاهتمام بِمَا يهمه. وَفِيه: الاسْتِئْذَان والحجابة للنَّاس كلهم، كَانَ مَعَ المستأذن عِيَال أَو لم يكن. وَفِيه: الانصراف بِغَيْر صرف من المستأذن عَلَيْهِ، وَمن هَذَا الحَدِيث قَالَ بعض الْعلمَاء: إِن السُّكُوت يحكم بِهِ، كَمَا حكم عمر، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، بسكوت رَسُول الله ﷺ عَن صرفه إِيَّاه. وَفِيه: التكرير بالاستئذان. وَفِيه: أَن للسُّلْطَان أَن يَأْذَن أَو يسكت أَو يصرف. وَفِيه: تقلله ﷺ من الدُّنْيَا وَصَبره على مضض ذَلِك، وَكَانَت لَهُ عَنهُ مندوحة. وَفِيه: أَنه يسْأَل السُّلْطَان عَن فعله إِذا كَانَ ذَلِك مِمَّا يهم أهل طَاعَته. وَفِيه: قَوْله ﷺ لعمر، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ: لَا ردا لما أخبر بِهِ الْأنْصَارِيّ من طَلَاق نِسَائِهِ، وَلم يخبر عمر بِمَا أخبر بِهِ الْأنْصَارِيّ، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، وَلَا شكاه لعلمه أَنه لم يقْصد الْإِخْبَار بِخِلَاف الْقِصَّة، وَإِنَّمَا هو وهم جرى عَلَيْهِ. وَفِيه: الْجُلُوس بَين يَدي السُّلْطَان وَإِن لم يَأْمر بِهِ إِذا ت استؤنس مِنْهُ إِلَى انبساط خلق. وَفِيه: أَن أحدا لَا يجوز أَن يسْخط حَاله وَلَا مَا قسم الله لَهُ وَلَا سَابق قَضَائِهِ، لِأَنَّهُ يخَاف عَلَيْهِ ضعف يقينه. وَفِيه: أَن التقلل من الدُّنْيَا لرفع طيباته إِلَى دَار الْبَقَاء

خير حَال مِمَّن يعجلها فِي الدُّنْيَا الفانية والعجل لَهَا أقرب إِلَى السَّفه. وَفِيه: الاسْتِغْفَار من السخط وَقلة الرضى. وَفِيه: سُؤال من الشَّارِع الاسْتِغْفَار، وَلذَلِك يجب أَن يسْأَل أهل الْفضل وَالْخَيْر الدُّعَاء وَالِاسْتِغْفَار. وَفِيه: أَن الْمَرْأَة تعاقب على إفشاء سر زَوجهَا، وعَلى التحيل عَلَيْهِ بالأذى بالتوبيخ لَهَا بالْقَوْل، كَمَا وبخ الله تَعَالَى أَزْوَاج نبيه ﷺ على تظاهرهما وإفشاء سره، وعاتبهن بالإيلاء والاعتزال والهجران كَمَا قَالَ تَعَالَى: {واهجروهن فِي الْمضَاجِع} (النِّسَاء: ٤٣) . وَفِيه: أَن الشَّهْر يكون تِسْعَة وَعشْرين يَوْمًا. وَفِيه: أَن الْمَرْأَة الرشيدة لَا بَأْس أَن تشَاور أَبَوَيْهَا أَو ذَوي الرَّأْي من أَهلهَا فِي أَمر نَفسهَا الَّتِي هِيَ أَحَق بهَا من وَليهَا، وَهِي فِي المَال أولى بالمشاورة، لَا على أَن الْمُشَاورَة لَازِمَة لَهَا إِذا كَانَت رَشِيدَة كعائشة، رَضِي الله تَعَالَى عَنْهَا. وَفِيه: دَلِيل لجَوَاز ذكر الْعَمَل الصَّالح، وَهِي فِي قَول عبد الله بن عَبَّاس: فحججت مَعَه، أَي: مَعَ عمر. وَفِيه: الِاسْتِعَانَة فِي الْوضُوء إِذْ هُوَ الظَّاهِر من قَوْله: فَتَوَضَّأ، وَقَالَ ابْن التِّين: وَيحْتَمل الِاسْتِنْجَاء، وَذَلِكَ أَن يصب المَاء فِي يَده الْيُمْنَى ثمَّ يُرْسِلهُ حَيْثُ شَاءَ، وَفِيه: رد الْخطاب إِلَى الْجمع بعد الْإِفْرَاد، وَذَلِكَ فِي قَوْله: أفتأمن؟ أَي: إحداكن، ثمَّ قَالَ: فتهلكن، على رِوَايَة: تهلكن، بِضَم الْكَاف وبالنون الْمُشَدّدَة، قَالَه الدَّاودِيّ. وَفِيه: أَن ضحكه ﷺ التبسم إِكْرَاما لمن يضْحك إِلَيْهِ. وَقَالَ جرير: مَا رَآنِي رَسُول الله ﷺ مُنْذُ أسلمت إلاَّ تَبَسم. وَفِيه: التَّخْيِير، وَقد اسْتعْمل السّلف الِاخْتِيَار بعده، فَعِنْدَ الشَّافِعِي أَن الْمَرْأَة إِذا اخْتَارَتْ نَفسهَا فَوَاحِدَة، وَهُوَ قَول عَائِشَة وَعمر بن عبد الْعَزِيز، وَذكر عَليّ: أَنَّهَا إِذا اخْتَارَتْ نَفسهَا فَثَلَاث. وَقَالَ طَاوُوس: نفس الِاخْتِيَار لَا يكون طَلَاقا حَتَّى يوقعه، وَقَالَ الدَّاودِيّ: إِن وَاحِدَة من نِسَائِهِ ﷺ اخْتَارَتْ نَفسهَا، فَبَقيت إِلَى زمن عمر، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، وَكَانَت تَأتي بالحطب بِالْمَدِينَةِ فتبيعه، وَأَنَّهَا أَرَادَت النِّكَاح فَمنعهَا عمر، فَقَالَت: إِن كنت من أُمَّهَات الْمُؤمنِينَ اضْرِب عَليّ الْحجاب، فَقَالَ لَهَا: وَلَا كَرَامَة. وَقيل: إِنَّهَا رعت." (١)

٢٣٦٦. "صلى الله عَلَيْهِ وَسلم لم يفعل ذَلِك، وَإِنَّمَا فعله الَّذين أهدوا لَهُ، وَإِنَّمَا لم يمنعهُم النَّبِي ﷺ لِأَنَّهُ لَيْسَ من كَمَال الْأَخْلَاق التَّعَرُّض لمثل هَذَا، على أَن حَال النَّبِي ﷺ يشْعر بِأَنَّهُ كَانَ يشركهن فِي ذَلِك، وَلم تقع المنافسة إلاَّ لكَون الْعَطِيَّة تصل إِلَيْهِنَّ من بَيت عَائِشَة. وَفِيه:

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٢٠/١٣

تجرى النَّاس بالهدايا فِي أَوْقَات المسرة ومواضعها من المهدى إِلَيْهِ ليزِيد بذلك فِي سرورة. وَفِيه: أَن الرجل يَسعهُ السُّكُوت بَين نِسَائِهِ إِذا تناظرن فِي ذَلِك وَلَا يمِيل مَعَ بَعضهنَّ على بعض، كَمَا سكت، ﷺ، حِين تناظرت زَيْنَب وَعَائِشَة، وَلَكِن قَالَ فِي الْأَخير: إِنَّهَا بنت أبي بكر. وَفِيه: إِشَارَة إِلَى التَّفْضِيل بالشرف والعز. وَفِيه: جَوَاز التشكي والترسل فِي ذَلِك. وَفِيه: مَا كَانَ عَلَيْهِ أَزوَاج النَّبِي ﷺ، من مهابته وَالْحيَاء مِنْهُ، حَتَّى راسلنه بِأَعَز النَّاس عِنْده: فَاطِمَة، رَضِي الله تَعَالَى عَنْهَا. وَفِيه: إدلال زَيْنَب بنت جحش على النَّبِي ﷺ، لكَونهَا كَانَت بنت عمته، كَانَت أمهَا أُمَيْمَة بِالتَّصْغِيرِ بنت عبد الْمطلب. وَقَالَ الدَّاودِيّ: فِيهِ: عذر النَّبِي ﷺ لِزَيْنَب، قيل: لَا نَدْرِي هَذَا من أَيْن أَخذه؟ وَقيل: يُمكن أَنه أَخذه من مخاطبتها النَّبِي ﷺ لطلب الْعدْل مَعَ علمهَا بِأَنَّهُ أعدل النَّاس، لَكِن غلبت عَلَيْهَا الْغيرَة فَلم يؤاخذها النَّبِي ﷺ بِإِطْلَاق ذَلِك، وَإِنَّمَا خص زَيْنَب بِالذكر لِأَن فَاطِمَة، رَضِي الله تَعَالَى عَنْهَا، كَانَت حاملة رِسَالَة خَاصَّة، بِخِلَاف زَيْنَب فَإِنَّهَا شريكتهن فِي ذَلِك، بل كَانَت رأسهن، لِأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تولت إرْسَال فَاطِمَة أَولا ثمَّ سَارَتْ بِنَفسِهَا.

قَالَ البُخَارِيُّ الْكَلامُ الأخِيرُ قَصَّةُ فاطِمَةَ يُذْكَرُ عنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عنْ رَجُل عنِ الزُّهْرِيِّ عنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمانِ

لما تصرف الروَاة فِي هَذَا الحَدِيث بِالزِّيَادَةِ وَالنَّقْص حَتَّى إِن مِنْهُم من جعله ثَلَاثَة أَحَادِيث. قَالَ البُخَارِيّ: الْكَلَام الْأَخير قصَّة فَاطِمَة ... إِلَى آخِره، يذكرهُ عَن هِشَام بن عُرْوَة عَن رجل، وَهُوَ مَجْهُول، عَن مُحَمَّد بن مُسلم بن شهَاب الزُّهْرِيّ عَن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن الْحَارِث بن هِشَام عَن عَائِشَة، وَقَالَ الْكرْمَانِي: الرجل الْمَجْهُول مَذْكُور على طَرِيق الشَّهَادَة والمتابعة، وَاحْتمل فِيهَا مَا لَا يحْتَمل فِي الْأُصُول.

وَقَالَ أبُو مَرْوَانَ عنْ هِشَامٍ عَن عُرْوَةَ كانَ النَّاسُ يَتَحرَّوْنَ يَوْمَ عائِشَةَ وعنْ هِشامٍ عنْ رَجُلٍ منْ قُرَيْشٍ ورَجُلٍ منَ الموالِي عَن الزُهْرِي عنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمانِ بنِ الحَارِثِ بنِ هِشامٍ قالَتْ عائِشَةُ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِي ﷺ فاسْتَأْذَنتْ فاطِمَةُ رَضِي الله تَعَالَى عَنْهَا.

أَبُو مَرْوَان هُوَ يحيى بن أبي زَكَرِيَّا الغساني، سكن واسطاً، مَاتَ سنة تسعين وَمِائَة، وَقَالَ

الْكرْمَانِي: وَقيل: إِنَّه مُحَمَّد بن عُثْمَان العثماني، وَهو وهم. قلت: هَذَا أَيْضا يكنى أَبَا مَرْوَان، لكنه لم يدْرك عَن هِشَام بن عُرْوَة، وَإِنَّمَا يروي عَنهُ بِوَاسِطَة، وروى عَن هِشَام أَيْضا بطرِيق آخر، رَوَاهُ حَمَّاد بن سَلمَة عَنهُ عَن عَوْف بن الْحَارِث عَن أَخِيه رميثة

عَن أم سَلمَة: أَن نسَاء النَّبِي ﷺ قُلْنَ لَهَا: إِن النَّاس يتحرون بهداياهم يَوْم عَائِشَة ... الحَدِيث. أخرجه أَحْمد.

٩ - (بابُ مَا لَا يُرَدُّ مِنَ الهَدِيَّةِ)

أَي: هَذَا بَاب فِي بَيَان مَا يرد من الْهَدِيَّة.

٢٨٥٢ - حدَّثنا أبُو مَعْمَر قَالَ حدَّثنا عبْدُ الوارِثِ قَالَ حدَّثنا عَزْرَةُ بنُ ثابِتٍ الأنْصَارِيُّ قَالَ حدَّثني ثُمامَةُ بنُ عَبْدِ الله قَالَ دَخَلْتُ علَيْهِ فنَاوَلَنِي طِيباً قَالَ كانَ أنَسٌ رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ لَا يَرُدُّ الطِّيبَ قَالَ وزَعَمَ أنَسٌ أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ لَا يَرُدُّ الطِّيبَ.

(الحَدِيث ٢٨٥٢ طرفه فِي: ٥٩٢٩) .

مطابقته للتَّرْجَمَة من حَيْثُ إِنَّه أوضح مَا فِي التَّرْجَمَة من الْإِبْهَام، لِأَن قَوْله: مَا لَا يرد من الْهَدِيَّة، غير مَعْلُوم، فَالْحَدِيث أوضحه." (١)

٢٣٦٧. "ورِجْلاَهُ ولَيْسَ هُنَاكَ عَدُوٌّ غَيْرُهُمْ هُمْ عَدُوَّنا وتُهَمَتنا وقَدْ رَأيْتُ إجْلاءَهُمْ فلَمَّا أجْمَعَ عُمَرُ علَى ذَلِكَ أتاهُ أحَدُ بَنِي أبي الحُقَيْقِ فقَالَ يَا أمِيرَ الْمُؤمِنِينَ أتُخْرِجُنا وقَدْ أقَرَّنا مُحَمَّدٌ ﷺ وعامَلَنا علَى الأمْوَال وشَرَطَ ذَلِكَ لَنا فقَالَ عُمَرُ أظَنَنْتَ أنِّي نَسِيتُ قَوْلَ رسولِ الله ﷺ كَيْفَ بِكَ إذَا أُخْرِجْتَ مِنْ خَيْبَرَ تَعْدُو بِكَ قلُوصُكَ لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ فَقَالَ كانَتْ هَذِهِ هُزَيْلَةً مِنْ أبِي القَاسِمِ قَالَ كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ الله فأجْلاهُمْ عُمَرُ وأعْطَاهُمْ قِيمَةَ مَا كانَ لَهُمْ مِنَ الثَّمَرِ مالاً وإبِلاً وَعُرُوضاً مِنْ أقْتَابٍ وحِبالٍ وغَيْرِ ذَلِكَ.

مطابقته للتَّرْجَمَة فِي قَوْله: (نقركم مَا أقركم الله) ، وَقد قُلْنَا: إِن مَعْنَاهُ: مَا قدر الله أَنا نترككم

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ١٣٩/١٣

فَإِذا شِئْنَا أخرجناكم، وَأَبُو أَحْمد. اخْتلفُوا فِيهِ، فَذكر الْبَيْهَقِيّ فِي (كتاب الدَّلَائِل) وَأَبُو مَسْعُود وَأَبُو نعيم الْأَصْفَهَانِي: أَنه المرار، بِفَتْح الْمِيم وَتَشْديد الرَّاء: ابْن حمويه، بِفَتْح الْحَاء الْمُهْملَة وَتَشْديد الْمِيم: الْهَمدَانِي، بِفَتْح الْمِيم، وَهُوَ ثِقَة مَشْهُور، وَكَذَا سَمَّاهُ ابْن السكن فِي رِوَايَته، وَأَبُو ذَر الْهَرَوِيّ، وَقَالَ الْحَاكِم: أهل بُخَارى يَزْعمُونَ أَن أَبَا أَحْمد هَذَا هُوَ مُحَمَّد بن يُوسُف البيكندي، وَوَقع فِي البُخَارِيّ للأكثرين كَذَا: أَبُو أَحْمد، غير مُسَمّى وَلَا مَنْسُوب، وَلابْن السكن فِي رِوَايَته عَن الْفربرِي: حَدثنَا أَبُو أَحْمد مرار بن حمويه، وَوَافَقَهُ أَبُو ذَر، وَلَيْسَ لَهُ فِي البُخَارِيّ غير هَذَا الحَدِيث، وَكَذَا شَيْخه وَهُوَ وَمن فَوْقه مدنيون.

ذكر مَعْنَاهُ: قَوْله: (لما فَدَعَ أهل خَيْبَر عبد الله) ، فدع بِالْفَاءِ وَالدَّال وَالْعين الْمُهْمَلَتَيْنِ، فعل ماضٍ، وَأهل خَيْبَر بِالرَّفْع فَاعله، وَعبد الله بِالنّصب مَفْعُوله. وَزعم الْهَرَوِيّ وَعبد الغافر فِي (مُعْجَمه) : أَن عمر، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، أرسل عبد الله ابْنه إِلَى أهل خَيْبَر ليقاسمهم التَّمْر (ففدع) ، الفدع: ميل فِي المفاصل كلهَا، كَأَن المفاصل قد زَالَت عَن موَاضعهَا، وَأكْثر مَا يكون فِي الأرساغ. قَالَ: وكل ظليم أفدع لِأَن فِي أَصَابِعه اعوجاجاً، قَالَه الْأَزْهَرِي فِي (التَّهْذِيب) : وَقَالَ النَّضر بن شُمَيْل: الفدع فِي الْيَد أَن ترَاهُ يَعْنِي: الْبَعِير يطَأ على أم قرانه، فأشخص شخص خفه، وَلَا يكون إلاَّ فِي الرسغ. وَقَالَ غَيره: أَن يصطك كعباه ويتباعد قدماه يَمِينا وَشمَالًا. وَقَالَ ابْن الْأَعرَابِي: الأفدع الَّذِي يمشي على ظهر قدمه، وَعَن الْأَصْمَعِي: هُوَ الَّذِي ارْتَفع أَخْمص رجله ارتفاعاً، لَو وطىء صَاحبهَا على عُصْفُور مَا آذاه، وَفِي (خلق الْإِنْسَان) لِثَابِت: إِذا زاغت الْقدَم من أَصْلهَا من الكعب وطرف السَّاق فَذَاك الفدع، رجل أفدع وَامْرَأَة فدعاء، وَقد فدع فَدَعَا. وَفِي (الْمُخَصّص) : هُوَ عوج فِي المفاصل، أَو دَاء، وَأكْثر مَا يكون فِي الرسغ فَلَا يُسْتَطَاع بَسطه، وَعَن ابْن السّكيت: الفدعة مَوضِع الفدع، وَقَالَ ابْن قرقول: فِي بعض تعاليق البُخَارِيّ: فدع يَعْنِي: كسر، وَالْمَعْرُوف مَا قَالَه أهل اللُّغَة. وَقَالَ الْكرْمَانِي: فدع بِالْفَاءِ والمهملة الْمُشَدّدَة ثمَّ الْمُعْجَمَة المفتوحات من: الفدغ، وَهُوَ كسر الشَّيْء المجوف. وَقَالَ بَعضهم: وَوَقع فِي رِوَايَة ابْن السكن، بالغين الْمُعْجَمَة أَي: شدخ، وَجزم بِهِ الْكرْمَانِي، وَهو وهم قلت: لَيْسَ الْكرْمَانِي بِأول قَائِل بِهِ حَتَّى ينْسب الْوَهم إِلَيْهِ، مَعَ أَنه جنح فِي أثْنَاء كَلَامه إِلَى أَنه بِالْعينِ الْمُهْملَة. قَوْله: (كَانَ عَامل يهود خَيْبَر على أَمْوَالهم) ، يَعْنِي: الَّتِي كَانَت لَهُم قبل أَن يفيئها الله على الْمُسلمين. قَوْله: (نقركم مَا أقركم الله) ، أَي: إِذا أمرنَا

فِي حقكم بِغَيْر ذَلِك فَعَلْنَاهُ، قَالَه ابْن الْجَوْزِيّ، قَوْله: (فعُدي عَلَيْهِ من اللَّيْل) ، بِضَم الْعين وَكسر الدَّال، أَي: أظلم عَلَيْهِ، وَقَالَ الْخطابِيّ: كَانَ الْيَهُود سحروا عبد الله بن عمر فالتوت يَدَاهُ وَرجلَاهُ، قيل: يحْتَمل أَن يَكُونُوا ضربوه، وَيُؤَيِّدهُ تَقْيِيده بِاللَّيْلِ، وَوَقع فِي رِوَايَة حَمَّاد بن سَلمَة الَّتِي علق البُخَارِيّ إسنادها آخر الْبَاب، بِلَفْظ: فَلَمَّا كَانَ زمَان عمر، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، غشوا الْمُسلمين وألقوا ابْن عمر من فَوق بَيت ففدعوا يَدَيْهِ. . الحَدِيث، قَوْله: (وتهمتنا) بِضَم التَّاء الْمُثَنَّاة من فَوق وَفتح الْهَاء وَقد تسكن، أَي: الَّذين نتهمهم بذلك، وَأَصله: وهمتنا، قلبت الْوَاو تَاء كَمَا فِي: التكلان، أَصله: وكلان. قَوْله: (وَقد رَأَيْت إجلاءهم) ، أَي: إخراجهم من أوطانهم، يُقَال: جلا الْقَوْم عَن مواضعهم جلاء، وأجليتهم أَنا إجلاءً، وجلوتهم. قَالَه ابْن فَارس، وَقَالَ الْهَرَوِيّ: جلا وَأجلى بِمَعْنى، والإجلاء: الْإِخْرَاج من الوطن على وَجه الإزعاج وَالْكَرَاهَة. قَوْله: (فَلَمَّا أجمع عمر على ذَلِك) أَي: عزم، يُقَال: أجمع على الْأَمر إِجْمَاعًا إِذا عزم. قَالَه ابْن عَرَفَة. وَابْن فَارس، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَم: أجمع أمره أَي: جعله جَمِيعًا بَعْدَمَا كَانَ مُتَفَرقًا. قَوْله: (أحد بني الْحقيق) بِضَم." (١)

٢٣٦٨. "(إِنِّي رَسُول الله وَلنْ يضيعني الله، فَرجع متغيظاً وَلم يصبر حَتَّى جَاءَ أَبُو بكر، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ) وَأخرجه الْبَزَّار من حَدِيث عمر نَفسه مُخْتَصرا، وَلَفظه: (قَالَ عمر: اتهموا الرَّأْي على الدّين، فَلَقَد رَأَيْتنِي أرد أَمر رَسُول الله، ﷺ، برأيي وَمَا آلوت عَن الْحق) . وَفِيه: قَالَ: فَرضِي رَسُول الله، ﷺ، وأبيت حَتَّى قَالَ: (يَا عمر! تراني رضيت وتأبى؟) قَوْله: (فَلم نعطي الدنية؟) بِفَتْح الدَّال الْمُهْملَة وَكسر النُّون وَتَشْديد الْيَاء آخر الْحُرُوف وَهِي: النقيصة والخصلة الخسيسة. قَوْله: (إِذا) أَي: حِينَئِذٍ. قَوْله: (قَالَ: إِنِّي رَسُول الله وَلست أعصيه) تَنْبِيه لعمر، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، أَي: إِنَّمَا أفعل هَذَا من أجل مَا اطلعني الله عَلَيْهِ من حبس النَّاقة، وَإِنِّي لست أفعل ذَلِك برأيي وَإِنَّمَا هُوَ بِوَحْي. قَوْله: (قَالَ: أَيهَا الرجل) يُخَاطب بِهِ أَبَا بكر عمر، رَضِي الله تَعَالَى عَنْهُمَا، قَوْله: (إِنَّه لرَسُول الله ﷺ) أَي: إِن مُحَمَّدًا لَرَسُول الله، ويروى: إِنَّه رَسُول الله، بِلَا لَام. قَوْله: (فاسْتَمْسك بغرزه) ، بِفَتْح الْغَيْن الْمُعْجَمَة وَسُكُون الرَّاء، وبالزاي وَهُوَ فِي الأَصْل لِلْإِبِلِ بِمَنْزِلَة الركاب للسرج، أَي: صَاحبه، وَلَا تخَالفه. قَوْله: (قَالَ

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٣٠٥/١٣

الزُّهْرِيّ) ، هُوَ مُحَمَّد بن مُسلم الرَّاوِي وَهُوَ مَوْصُول إِلَى الزُّهْرِيّ بالسند الْمَذْكُور، وَهُوَ مُنْقَطع بَين الزُّهْرِيّ وَعمر قَوْله: (فَعمِلت لذَلِك أعمالاً) قَالَ الْكرْمَانِي: أَي من الْمَجِيء والذهاب وَالسُّؤَال وَالْجَوَاب، ورد عَلَيْهِ هَذَا التَّفْسِير، بل المُرَاد مِنْهُ الْأَعْمَال الصَّالِحَة ليكفر عَنهُ مَا مضى من التَّوَقُّف فِي الِامْتِثَال ابْتِدَاء، وَالدَّلِيل على صِحَة هَذَا مَا رُوِيَ عَنهُ التَّصْرِيح بمراده، بقوله: أعمالاً، فَفِي رِوَايَة ابْن إِسْحَاق (فَكَانَ عمر يَقُول: مَا زلت أَتصدق وَأَصُوم وأصلي وَأعْتق من الَّذِي صنعت يَوْمئِذٍ مَخَافَة كَلَامي الَّذِي تَكَلَّمت بِهِ) . وَرُوِيَ الْوَاقِدِيّ من حَدِيث ابْن عَبَّاس: قَالَ عمر، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ: لقد أعتقت بِسَبَب ذَلِك رقاباً وَصمت دهراً. قَوْله: (فوَاللَّه مَا قَامَ مِنْهُم رجل) هَذَا لم يكن مِنْهُم مُخَالفَة لأَمره ﷺ، وَإِنَّمَا كَانُوا ينتظرون إِحْدَاث الله تَعَالَى لرَسُوله ﷺ خلاف ذَلِك، فَيتم لَهُم قَضَاء نسكهم، فَلَمَّا رَأَوْهُ جَازِمًا قد فعل النَّحْر وَالْحلق علمُوا أَنه لَيْسَ وَرَاء ذَلِك غَايَة تنْتَظر، فبادروا إِلَى الإيتمار بقوله والإيتساء بِفِعْلِهِ، وظنوا أَن أمره، عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام، بذلك للنَّدْب. قَوْله: (فَقَالَت أم سَلمَة: يَا نَبِي الله أخرج فَلَا تكلم أحدا مِنْهُم) ، وَفِي رِوَايَة ابْن إِسْحَاق: قَالَت أم سَلمَة: يَا رَسُول الله: لَا تلمهم فَإِنَّهُم قد دخلهم أَمر عَظِيم مِمَّا أدخلت على نَفسك من الْمَشَقَّة فِي أَمر الصُّلْح، ورجوعهم بِغَيْر فتح، وَيحْتَمل أَنَّهَا فهمت عَن الصَّحَابَة أَنه احْتمل عِنْدهم أَن يكون النَّبِي، ﷺ أَمرهم بالتحلل أخذا بِالرُّخْصَةِ فِي حَقهم، وَأَنه هُوَ يسْتَمر على الْإِحْرَام أخذا بالعزيمة فِي حق نَفسه، فَأَشَارَتْ عَلَيْهِ أَن يتَحَلَّل لينتفي عَنْهُم هَذَا الِاحْتِمَال، وَعرف النَّبِي، ﷺ صَوَاب مَا أشارت بِهِ فَفعله، فَلَمَّا رأى الصَّحَابَة ذَلِك بَادرُوا إِلَى فعل مَا أَمرهم بِهِ، إِذْ لم يبْق بعد ذَلِك غَايَة تنْتَظر. قَوْله: (نحر بدنه) ، وَفِي رِوَايَة الْكشميهني: هَدْيه، وَفِي رِوَايَة ابْن إِسْحَاق عَن ابْن أبي نجيح عَن مُجَاهِد عَن ابْن عَبَّاس أَنه كَانَ سبعين بَدَنَة، كَانَ فِيهَا جمل لأبي جهل فِي رَأسه برة من فضَّة، وليغيظ بِهِ الْمُشْركين، وَكَانَ غنمه فِي غَزْوَة بدر. قَوْله: (ودعا حالقه) ، قَالَ إِبْنِ إِسْحَاق: بَلغنِي أَن الَّذِي حلقه فِي ذَلِك الْيَوْم هُوَ خرَاش بن أُميَّة بن الْفضل الْخُزَاعِيّ، وخراش، بِكَسْر الْخَاء الْمُعْجَمَة وَفِي آخِره شين مُعْجمَة. قَوْله: (غما) أَي: ازدحاماً. قَوْله: (ثمَّ جَاءَهُ نسْوَة مؤمنات) ، قيل: ظَاهره أَنَّهُنَّ جئن إِلَيْهِ وَهُوَ بِالْحُدَيْبِية، وَلَيْسَ كَذَلِك، وَإِنَّمَا جئن إِلَيْهِ بعد فِي أَثْنَاء مُدَّة الصُّلْح (فَأنْزل الله تَعَالَى {يَا أَيهَا الَّذين آمنُوا إِذا جَاءَكُم الْمُؤْمِنَات} (الممتحنة: ٠١) . قَالَ ابْن كثير: وَفِي سِيَاق البُخَارِيّ: ثمَّ جَاءَ نسْوَة مؤمنات، يَعْنِي: بعد أَن

حلق رَسُول الله، ﷺ، فَأنْزل الله ﷻ: {يَا أَيهَا الَّذين آمنُوا إِذا جَاءَكُم الْمُؤْمِنَات مهاجرات} حَتَّى بلغ: {بعصم الكوافر} (الممتحنة: ٠١) . وَقد مر الْكَلَام فِيهِ فِي الصُّلْح فِي: بَاب مَا يجوز من الشُّرُوط فِي الْإِسْلَام. قَوْله: (فَجَاءَهُ أَبُو بَصِير) ، بِفَتْح الْبَاء الْمُوَحدَة وَكسر الصَّاد الْمُهْملَة. قَوْله: (رجل من قُرَيْش) يَعْنِي: هُوَ رجل من قُرَيْش، أَي: بالْحلف، واسْمه: عتبَة، بِضَم الْعين الْمُهْملَة وَسُكُون التَّاء الْمُثَنَّاة من فَوق، وَقيل فِيهِ: عبيد مصغر عبد وَهو وهم: ابْن أسيد، بِفَتْح الْهمزَة على الصَّحِيح: ابْن جَارِيَة، بِالْجِيم: الثَّقَفِيّ قَوْله: (وَهُوَ مُسلم) جملَة حَالية. قَوْله: (فأرسلوا فِي طلبه رجلَيْنِ) هما: خُنَيْس، بِضَم الْخَاء الْمُعْجَمَة وَفتح النُّون وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفِي آخِره سين مُهْملَة: ابْن جَابر، وَمولى لَهُ يُقَال لَهُ: كوثر، وَسَيَأْتِي فِي آخر الْبَاب أَن الْأَخْنَس بن شريق هُوَ الَّذِي أرسل فِي طلبه، وَفِي رِوَايَة ابْن إِسْحَاق: كتب." (١)

٢٣٦٩. "وجع اشْتَدَّ بِي، وَله فِي الْهِجْرَة: من وجع أشفيت مِنْهُ على الْمَوْت. وَاتفقَ أَصْحَاب الزُّهْرِيّ على أَن ذَلِك كَانَ فِي حجَّة الْوَدَاع إلاَّ ابْن عُيَيْنَة، قَالَ: فِي فتح مَكَّة، أخرجه التِّرْمِذِيّ وَغَيره من طَرِيقه وَاتفقَ الْحفاظ على أَنه وهم فِيهِ، وَقد أخرجه البُخَارِيّ فِي الْفَرَائِض من طَرِيقه، فَقَالَ: (بِمَكَّة) ، وَلم يذكر الْفَتْح، وَيُؤَيّد كَلَام ابْن عُيَيْنَة مَا رَوَاهُ أَحْمد وَالْبَزَّار وَالطَّبَرَانِيّ وَالْبُخَارِيّ فِي (التَّارِيخ) وَابْن سعد من حَدِيث عَمْرو بن الْقَارِي: أَن رَسُول الله، ﷺ، قدم فخلف سَعْدا مَرِيضا حَيْثُ خرج إِلَى حنين، فَلَمَّا قدم من الْجِعِرَّانَة مُعْتَمِرًا دخل عَلَيْهِ وَهُوَ مغلوب، فَقَالَ: يَا رَسُول الله {إِن لي مَالا وَإِنِّي أورث كَلَالَة، أفأوصي بِمَا لي ... الحَدِيث، وَفِيه: قلت: يَا رَسُول الله} أميّت أَنا بِالدَّار الَّتِي خرجت مِنْهَا مُهَاجرا؟ قَالَ: إِنِّي لأرجو أَن يرفعك الله حَتَّى يَنْتَفع بك أَقوام ... الحَدِيث. فَإِن قلت: بَين الرِّوَايَتَيْنِ فيهمَا مَا فِيهِ؟ قلت: يُمكن التَّوْفِيق بَينهمَا بِأَن يكون ذَلِك وَقع مرَّتَيْنِ: مرّة عَام الْفَتْح، وَمرَّة عَام حجَّة الْوَدَاع فَفِي الأولى: لم يكن لَهُ وَارِث من الْأَوْلَاد أصلا. وَفِي الثَّانِيَة: كَانَت لَهُ بنت فَقَط. قَوْله: (وَهُوَ يكره أَن يَمُوت بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجر مِنْهَا) ، قَالَ الْكرْمَانِي: وَهُوَ يكره، أَي: رَسُول الله، ﷺ، وَهُوَ كَلَام سعد يَحْكِي كَلَام رَسُول الله، ﷺ، أَو هُوَ كَلَام عَام يَحْكِي حَال وَلَده، وَقَالَ بَعضهم: قَوْله: (وَهُوَ يكره أَن يَمُوت بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجر مِنْهَا) ، يحْتَمل أَن تكون الْجُمْلَة

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ١٤/١٤

حَالا من الْمَفْعُول وَهُوَ سعد فَفِيهِ الْتِفَات، لِأَن السِّيَاق يَقْتَضِي أَن يَقُول: وَأَنا أكره ... انْتهى. قلت: هَذَا لَا يَخْلُو من التعسف، وَالظَّاهِر من التَّرْكِيب أَن الْجُمْلَة حَال من النَّبِي، ﷺ، وَالضَّمِير فِي: يكره، يرجع إِلَيْهِ، وَالَّذِي فِي: يَمُوت، يرجع إِلَى سعد، وَلَا يلْزم من ذَلِك أَن لَا يكون سعد كَارِهًا أَيْضا، لِأَن النَّبِي، ﷺ، إِذا كَانَ كَارِهًا لذَلِك فكراهة سعد بِالطَّرِيقِ الأولى، وَدلّ على كَرَاهَته مَا رَوَاهُ مُسلم من طَرِيق حميد بن عبد الرَّحْمَن عَن ثَلَاثَة من ولد سعد عَن سعد، بِلَفْظ: (فَقَالَ: يَا رَسُول الله {خشيت أَن أَمُوت بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرت مِنْهَا، كَمَا مَاتَ سعد بن خَوْلَة) . قَوْله: (قَالَ: يرحم الله ابْن عفراء) ، كَذَا وَقع فِي هَذِه الرِّوَايَة، وَفِي رِوَايَة أَحْمد وَالنَّسَائِيّ من طَرِيق عبد الرَّحْمَن بن مهْدي عَن سُفْيَان، فَقَالَ النَّبِي، ﷺ: (يرحم الله سعد بن عفراء، ثَلَاث مَرَّات) . قَالَ الدَّاودِيّ: قَوْله: (ابْن عفراء) غير مَحْفُوظ، وَقَالَ الْحَافِظ الدمياطي: هُوَ وهم، وَالْمَعْرُوف: ابْن خَوْلَة. قَالَ: وَلَعَلَّ الْوَهم من سعد بن إِبْرَاهِيم، فَإِن الزُّهْرِيّ أحفظ مِنْهُ. وَقَالَ فِيهِ: سعد ابْن خَوْلَة، يُشِير بذلك إِلَى مَا وَقع فِي رِوَايَة النَّسَائِيّ من طَرِيق جرير بن يزِيد عَن عَامر بن سعد: لَكِن البائس سعد بن خَوْلَة مَاتَ فِي الأَرْض الَّتِي هَاجر مِنْهَا. قلت: البائس اسْم من بئس ييأس بؤساً وبأساً: إِذا خضع وافتقر واشتدت حَاجته، وَقَالَ التَّيْمِيّ: يحْتَمل أَن يكون لأمه إسمان: خَوْلَة وعفراء، وَقَالَ غَيره: وَيحْتَمل أَن يكون أَحدهمَا إسماً وَالْآخر لقباً، أَو أَحدهمَا اسْم أمه وَالْآخر اسْم أَبِيه أَو اسْم جدة لَهُ، وَقيل فِي خَوْلَة: خوليّ، بِكَسْر اللَّام وَتَشْديد الْيَاء وَالْوَاو سَاكِنة بِلَا خلاف، وَأغْرب ابْن التِّين فحكى عَن الْقَابِسِيّ فتحهَا، وَوَقع فِي رِوَايَة ابْن عُيَيْنَة فِي الْفَرَائِض، قَالَ سُفْيَان: وَسعد بن خَوْلَة رجل من بني عَامر بن لؤَي، وَذكر ابْن إِسْحَاق: أَنه كَانَ حليفاً لَهُم، وَقيل: كَانَ من الْفرس الَّذين نزلُوا الْيمن. قَوْله: (قلت: يَا رَسُول الله} أوصِي بِمَالي كُله؟) وَفِي رِوَايَة عَائِشَة بنت سعد عَن أَبِيهَا فِي الطِّبّ: أفأتصدق بِثُلثي مَالِي؟ وَكَذَا وَقع فِي رِوَايَة الزُّهْرِيّ. فَإِن قلت: لفظ: أَتصدق، يحْتَمل التَّنْجِيز وَالتَّعْلِيق بِخِلَاف لفظ: أوصِي. قلت: لما كَانَ متحداً حمل لفظ: أَتصدق، على التَّعْلِيق جمعا بَين الرِّوَايَتَيْنِ، فَإِن قلت: مَا وَجه الِاخْتِلَاف فِي السُّؤَال؟ قلت: كَأَنَّهُ سَأَلَ أَولا عَن الْكل، ثمَّ سَأَلَ عَن الثُّلثَيْنِ، ثمَّ سَأَلَ عَن النّصْف، ثمَّ سَأَلَ عَن الثُّلُث، وَقد وَقع مَجْمُوع ذَلِك فِي رِوَايَة الطَّبَرَانِيّ فِي (الْكَبِير) من حَدِيث عبيد الله بن عِيَاض عَن أَبِيه عَن جده عَمْرو ابْن عبد الْقَارِي: أَن رَسُول الله، ﷺ دخل على

سعد بن مَالك يَوْم الْفَتْح ... الحَدِيث، وَفِيه: فَقَالَ سعد: يَا رَسُول الله! (إِن مَالِي كثير وإنني أورث كَلَالَة، أفأتصدق بِمَالي كُله؟ قَالَ: لَا. قَالَ: أفأتصدق بثلثيه؟ قَالَ: لَا. قَالَ: أفأتصدق بشطره؟ قَالَ: لَا. قَالَ: أفأتصدق بِثُلثِهِ؟ قَالَ: نعم، وَذَلِكَ كثير) ، قَوْله: (قلت فَالشَّطْر) ، أَي: النّصْف، قَالَ الْكرْمَانِي: هُوَ بِالْجَرِّ أَو الرّفْع؟ قلت: وَجه الْجَرّ أَن يكون مَعْطُوفًا على قَوْله: بِمَالي كُله، وَوجه الرّفْع على تَقْدِير حذف الرافع، تَقْدِيره: أفيجوز الشّطْر؟ وَنسب إِلَى الزَّمَخْشَرِيّ جَوَاز النصب على تَقْدِير: أعيِّن الشطرَ أَو أسمي أَو نَحْو ذَلِك. قَوْله: (قلت: الثُّلُث؟) يجوز فِيهِ الرّفْع وَالنّصب، وَفِي بعض النّسخ: فَالثُّلُث،." (١)

٢٣٧٠. "يُقالُ هَذِهِ سَبِيلِي وهاذَا سَبِيلِي

غَرَضه من هَذَا أَن السَّبِيل يذكر وَيُؤَنث، وَبِذَلِك جزم الْقُرَّاء فِي قَوْله تَعَالَى: {ليضل عَن سَبِيل الله بِغَيْر علم ويتخذها هزوا} (لُقْمَان: ٦) . وَالضَّمِير يعود إِلَى آيَات الْقُرْآن، وَإِن شِئْت جعلته للسبيل لِأَنَّهَا قد تؤنث. قَالَ الله تَعَالَى: {قل هَذِه سبيلي} (يُوسُف: ٨٠١) . وَفِي قِرَاءَة أبي بن كَعْب، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ: {وَإِن يرَوا سَبِيل الرشد لَا يتخذوها سَبِيلا} (الْأَعْرَاف: ٦٤١) . وَقَالَ ابْن سَيّده: السَّبِيل الطَّرِيق وَمَا وضح مِنْهُ، وسبيل الله طَرِيق الْهدى الَّذِي دَعَا إِلَيْهِ، وَيجمع على: سبل.

قَالَ أبُو عَبْدِ الله غُزَّاً واحِدُها غاز هُمْ دَرجاتٌ لَهُمْ درجَاتٌ

هَذَا وَقع فِي رِوَايَة الْمُسْتَمْلِي، وَأَبُو عبد الله هُوَ البُخَارِيّ. قَوْله: (غزى) ، بِضَم الْغَيْن وَتَشْديد الزَّاي جمع غاز أَصله غزى، كسبق جمع سَابق، وَجَاء مثل: حَاج وحجيج، وقاطن وقطين، وغزاء مثل فَاسق وفساق. قَوْله: (هم دَرَجَات لَهُم دَرَجَات) ، فسر قَوْله: هم دَرَجَات، بقوله: لَهُم دَرَجَات أَي: لَهُم منَازِل، وَقيل: تَقْدِيره ذووا دَرَجَات.

٠٩٧٢ - حدَّثنا يَحْيَى بنُ صالِحٍ قَالَ حدَّثنا فُلَيْحٌ عنْ هِلاَلِ بنَ عَلَيِّ عنْ عَطاءِ بنِ يَسارٍ عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِي الله تَعَالَى عنهُ قَالَ قَالَ رسولُ الله ﷺ من آمَنَ بِاللَّه وبِرَسُولِهِ وأقامَ الصَّلاة

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٣٣/١٤

وصامَ رمضَانَ كانَ حَقّاً على الله أنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ جاهَدَ فِي سَبِيلِ الله أوْ جَلَسَ فِي أرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا فقالُوا يَا رسولَ الله أفَلاَ نُبَشِّرُ النَّاسَ قَالَ إنَّ فِي الجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أعَدَّهَا الله لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ الله مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ والأرْضِ فإذَا سألْتُمُ الله فاسْألُوهُ الفِرْدَوْسَ فإنَّهُ أوْسَط الجَنَّةِ وأعْلاى الجَنَّةِ أُرَاهُ قَالَ وفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمانِ تفَجَّرُ أنْهَارُ الجَنَّةِ.

(الحَدِيث ٢٧٩٠ طرفه فِي: ٧٤٢٣) .

مطابقته للتَّرْجَمَة فِي قَوْله: (إن فِي الْجنَّة مائَة دَرَجَة) إِلَى قَوْله: (مَا بَين الدرجتين) .

وَيحيى بن صَالح الوحاظي أَبُو زَكَرِيَّاء الشَّامي الدِّمَشْقِي، وَيُقَال: الْحِمصِي، وَهُوَ من جملَة الْأَئِمَّة الْحَنَفِيَّة أَصْحَاب الإِمَام أبي حنيفَة، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، وفليح، بِضَم الْفَاء وَفتح اللَّام وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفِي آخِره حاء مُهْملَة: ابْن سُلَيْمَان، وَكَانَ اسْمه عبد الْملك ولقبه فليح فغلب عَلَيْهِ واشتهر بِهِ، وهلال بن عَليّ هُوَ هِلَال بن أبي مَيْمُونَة، وَيُقَال: هِلَال بن أبي هِلَال الفِهري الْمدنِي، وَعَطَاء بن يسَار ضد الْيَمين.

والْحَدِيث أخرجه البُخَارِيّ أَيْضا فِي التَّوْحِيد عَن إِبْرَاهِيم بن الْمُنْذر عَن مُحَمَّد بن فليح عَن أَبِيه بِهِ. وَأخرجه التِّرْمِذِيّ فَقَالَ: حَدثنَا قُتَيْبَة وَأحمد بن عَبدة الضَّبِّيّ، قَالَا: حَدثنَا عبد الْعَزِيز بن مُحَمَّد عَن زيد بن أسلم عَن عَطاء بن يسَار عَن معَاذ بن جبل: أَن رَسُول الله ﷺ قَالَ: (من صَامَ رَمَضَان وَصلى الصَّلَوَات وَحج الْبَيْت لَا أَدْرِي أذكر الزَّكَاة أم لَا إلاَّ كَانَ حَقًا على الله أَن يغْفر لَهُ إِن هَاجر فِي سَبِيل الله أَو مكث بأرضه الَّتِي ولد بهَا، قَالَ معَاذ: أَلا أخبر بهَا النَّاس؟ فَقَالَ رَسُول الله، ﷺ: ذَر النَّاس يعْملُونَ، فَإِن فِي الْجنَّة مائَة دَرَجَة مَا بَين كل دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَين السَّمَاء وَالْأَرْض، والفردوس أَعلَى الْجنَّة وأوسطها، وَفَوق ذَلِك عرش الرَّحْمَن، وَمِنْهَا تفجر أَنهَار الْجنَّة فَإِذا سَأَلْتُم الله فَاسْأَلُوهُ الفردوس. قَوْله: (عَن عَطاء بن يسَار) كَذَا وَقع فِي رِوَايَة الْأَكْثَرين، وَقَالَ أَبُو عَامر الْعَقدي: عَن فليح عَن هِلَال عَن عبد الرَّحْمَن بن أبي عمْرَة، بدل: عَطاء بن يسَار، أخرجه أَحْمد وَإِسْحَاق فِي (مسنديهما) عَنهُ، وَهُوَ وهم من فليح فِي حَال تحديثه لأبي عَامر، وَعند فليح بِهَذَا الْإِسْنَاد حَدِيث غير هَذَا، وَهُوَ فِي الْبَاب الَّذِي يَلِيهِ حَيْثُ قَالَ: حَدثنَا إِبْرَاهِيم بن الْمُنْذر حَدثنَا مُحَمَّد بن فليح، قَالَ: حَدثنِي أبي عَن هِلَال بن عَليّ عَن عبد الرَّحْمَن ابْن أبي عمْرَة عَن أبي هُرَيْرَة عَن النَّبِي ﷺ، الحَدِيث على مَا يَأْتِي، إِن شَاءَ الله تَعَالَى.

قَوْله: (وَأقَام الصَّلَاة وَصَامَ رَمَضَان) ، وَقَالَ ابْن بطال: هَذَا الحَدِيث كَانَ قبل فرض الزَّكَاة وَالْحج، فَلذَلِك لم يذكر فِيهِ. وَقَالَ صَاحب (التَّلْوِيح) : وَفِيه نظر من حَيْثُ إِن الزَّكَاة فرضت قبل خَيْبَر، وَهَذَا رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَة، وَلم يَأْتِ للنَّبِي ﷺ، إلاَّ بِخَيْبَر. وَقَالَ الْكرْمَانِي: لَعَلَّ الزَّكَاة وَالْحج لم يَكُونَا واجبين فِي ذَلِك الْوَقْت، أَو على التسامح. انْتهى. قلت: هَذَا أَيْضا تبع ابْن بطال، وَقد ثَبت." (١)

٢٣٧١. "(أرَاهُ) ، بِضَم الْهمزَة أَي: أَظُنهُ، وَهَذَا من كَلَام يحيى بن صَالح شيخ البُخَارِيّ، فِيهِ وَقد رَوَاهُ غَيره: عَن فليح بِغَيْر شكّ مِنْهُم: يُونُس بن مُحَمَّد عِنْد الْإِسْمَاعِيلِيّ وَغَيره. قَوْله: (وَمِنْه) أَي: من الفردوس، وَقد وهم من أعَاد الضَّمِير إِلَى الْعَرْش. قَوْله: (تفجر) أَصله: تتفجر بتاءين فحذفت إِحْدَاهمَا، أَي: تتشقق.

قَالَ مُحَمَّدُ بنُ فُلَيْحٍ عنْ أبِيهِ وفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمانِ

أَشَارَ بِهَذَا التَّعْلِيق إِلَى أَن مُحَمَّد بن فليح روى هَذَا الحَدِيث عَن أَبِيه فليح بِإِسْنَادِهِ هَذَا، فَلم يشك كَمَا شكّ يحيى بن صَالح، بقوله: أرَاهُ فَوْقه عرش الرَّحْمَن، وَهَذَا التَّعْلِيق وَصله البُخَارِيّ فِي التَّوْحِيد عَن إِبْرَاهِيم بن الْمُنْذر عَن مُحَمَّد بن فليح عَن أَبِيه، وَقَالَ الجياني فِي نُسْخَة أبي الْحسن الْقَابِسِيّ: قَالَ البُخَارِيّ حَدثنَا مُحَمَّد بن فليح وَهُوَ وهم لِأَن البُخَارِيّ لم يدْرك مُحَمَّدًا هَذَا إِنَّمَا يروي عَن أبي الْمُنْذر وَمُحَمّد بن بشار عَنهُ، وَالصَّوَاب: قَالَ مُحَمَّد بن فليح مُعَلّق كَمَا روته الْجَمَاعَة.

١٩٧٢ - حدَّثنا مُوساى قَالَ حدَّثنا جَرِيرٌ قَالَ حدَّثنا أبُو رجاءٍ عنْ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ النبيُّ ﷺ رأيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أتَيَانِي فَصَعِدَا بِي الشَّجَرَةَ فأدْخَلانِي دَاراً هِيَ أحْسَنُ وأفْضَلُ لَمْ أرَ قَطُّ أحْسَنَ مِنْهَا قالاَ أمَّا هَذِهِ الدَّارُ فَدَارُ الشُّهَدَاءِ..

مطابقته للتَّرْجَمَة تُؤْخَذ من قَوْله: (هِيَ أحسن وَأفضل) إِلَى آخِره، ومُوسَى هُوَ ابْن إِسْمَاعِيل، وَجَرِير، بِفَتْح الْجِيم: هُوَ ابْن حَازِم، وَأَبُو رَجَاء اسْمه عمرَان بن ملْحَان العطاردي الْبَصْرِيّ أدْرك زمَان النَّبِي ﷺ وَعمر أَكثر من مائَة وَعشْرين سنة، مَاتَ سنة خمس وَمِائَة، وَهَذَا الحَدِيث قد مضى فِي كتاب الْجَنَائِز فِي: بَاب مَا قيل فِي أَوْلَاد الْمُشْركين، مطولا بِعَين هَذَا

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ١٤/٨٩

الْإِسْنَاد، وَقد مضى الْكَلَام فِيهِ هُنَاكَ.

٥ - (بابُ الغَدْوَةِ والرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ الله)

أَي: هَذَا بَاب فِي بَيَان فضل الغدوة، وَهِي من طُلُوع الشَّمْس إِلَى الزَّوَال، وَهِي بِالْفَتْح: الْمرة الْوَاحِدَة من الْغَد، وَهُوَ الْخُرُوج فِي أَي وَقت كَانَ من أول النَّهَار إِلَى انتصافه، والروحة من الزَّوَال إِلَى اللَّيْل، وَهُوَ بِالْفَتْح. الْمرة الْوَاحِدَة من الرواح، وَهُوَ الْخُرُوج فِي أَي وَقت كَانَ من زَوَال الشَّمْس إِلَى غُرُوبهَا. قَوْله: (فِي سَبِيل الله) ، وَهُوَ الْجِهَاد.
وقابُ قَوْسِ أحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ

وقاب، بِالْجَرِّ عطفا على الغدوة الْمَجْرُور بِالْإِضَافَة تَقْدِيره: وَفِي بَيَان فضل قدر قَوس أحدكُم فِي الْجنَّة. قَالَ صَاحب (الْعين) : قاب الْقوس قدر طولهَا، وَقَالَ الْخطابِيّ: هُوَ مَا بَين السيَّة والمقبض، وَعَن مُجَاهِد: قدر ذِرَاع، والقوس الذِّرَاع: بلغَة أزدشنة، وَقيل: الْقوس ذِرَاع يُقَاس بِهِ. وَقَالَ الدَّاودِيّ: قاب الْقوس، مَا بَين الْوتر والقوس، وَفِي (الْمُخَصّص) : الْقوس أُنْثَى وتصغر بِغَيْر هَاء، وَالْجمع: أقواس، وَقِيَاس وقسي وقسى، وَيُقَال: لكل قَوس قابان، وَيُقَال: الْأَشْهر أَن القاب قدر، وَكَذَلِكَ: القيب والقاد، والقيد، وَعين القاب: وَاو.

٢٩٧٢ - حدَّثنا مُعَلَّى بنُ أسَدٍ قالَ حدَّثنا وُهَيْبٌ قَالَ حدَّثنا حُمَيْدٌ عنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ رَضِي الله تَعَالَى عنهُ عنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ الله أوْ رَوْحَة خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيها.
مطابقته للتَّرْجَمَة ظَاهِرَة، وَرِجَاله قد ذكرُوا غير مرّة، وَرِجَاله قد ذكرُوا غير مرّة، ووهيب تَصْغِير وهب هُوَ ابْن خَالِد الْبَصْرِيّ، وَحميد، بِضَم الْحَاء: هُوَ الطَّوِيل.
والْحَدِيث من أَفْرَاد البُخَارِيّ من هَذَا الْوَجْه. وَأخرجه ابْن مَاجَه عَن نصر بن عَليّ وَمُحَمّد بن الْمثنى، كِلَاهُمَا عَن عبد الْوَهَّاب الثَّقَفِيّ عَن حميد. وَأخرجه مُسلم عَن القعْنبِي عَن حَمَّاد بن سَلمَة عَن ثَابت عَن أنس. وَأخرجه التِّرْمِذِيّ من رِوَايَة مقسم عَن ابْن عَبَّاس عَن النَّبِي، ﷺ، قَالَ: غدْوَة فِي سَبِيل الله أَو رَوْحَة خير من الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا. وَقَالَ: هَذَا حَدِيث حسن غَرِيب.

قلت: انْفَرد بِإِخْرَاجِهِ التِّرْمِذِيّ. وَأخرج مُسلم وَالنَّسَائِيّ من رِوَايَة أبي عبد الرَّحْمَن الحبلي، واسْمه: عبد الله بن." (١)

٢٣٧٢. "الجَبَلَ قَالَ هَمَّامٌ فأُرَاهُ آخَرَ مَعَهُ فأخْبَرَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ النبيَّ ﷺ أنَّهُمْ قدْ لَقُوا رَبَّهُمْ فَرَضِيَ عَنْهُمْ وأرْضَاهُمْ فكُنَّا نَقْرأُ {أنْ بَلِّغُوا قَوْمَنا أنْ قَدْ لَقينا رَبَّنَا فرَضِيَ عنَّا وأرْضَانا ثُمَّ نُسِخَ بَعْدُ فدَعا علَيْهِمْ أرْبَعِينَ صباحاً علَى رِعْلٍ وذَكْوَانَ وبَنِي لِحْيَانَ وبَني عُصَيَّةَ الَّذِينَ عَصَوُا الله ورسُولَهُ ﷺ..

مطابقته للتَّرْجَمَة فِي كَون هَذَا الْبَعْث الْمَذْكُور قد نكبوا فِي سَبِيل الله بِالْقَتْلِ.

وَحَفْص بن عمر بن الْحَارِث أَبُو عمر الحوضي، والحوضي: نِسْبَة إِلَى حَوْض دَاوُد، وَهِي محلّة بِبَغْدَاد، وَحَفْص من أَفْرَاد البُخَارِيّ، وَهَمَّام، بِالتَّشْدِيدِ: ابْن يحيى الْبَصْرِيّ، وَإِسْحَاق هُوَ ابْن عبد الله بن أبي طَلْحَة.

والْحَدِيث أخرجه البُخَارِيّ أَيْضا فِي الْمَغَازِي عَن مُوسَى بن إِسْمَاعِيل.

قَوْله: (من بني سليم) ، قَالَ الدمياطي: هو وهم، فَإِن بني سليم مَبْعُوث إِلَيْهِم، والمبعوث هم الْقُرَّاء، وهم من الْأَنْصَار. وَقَالَ الْكرْمَانِي: بَنو سليم، بِضَم الْمُهْملَة وَفتح اللَّام وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف، قيل: إِنَّه وهم من الْمُؤلف، إِذْ الْمَبْعُوث إِلَيْهِم هم من بني سليم لِأَن رعلاً هُوَ ابْن مَالك بن عَوْف بن امرىء الْقَيْس بن بهثة، بِضَم الْبَاء الْمُوَحدَة وَسُكُون الْهَاء وبالمثلثة: ابْن سليم بن مَنْصُور بن عِكْرِمَة بن خصفة، بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَة ثمَّ الصَّاد الْمُهْملَة وَالْفَاء المفتوحات. وذكوان هُوَ ابْن ثَعْلَبَة بن بهثة. وَعصيَّة هُوَ ابْن خفاف، بِضَم الْمُعْجَمَة وخفة الْفَاء الأولى: ابْن امرىء الْقَيْس بن بهثة. وَقَالَ الْجَوْهَرِي: رعل وذكوان قبيلتان من بني سليم، وَعصيَّة بطن من بني سليم. وَقَالَ بَعضهم: الْوَهم من حَفْص بن عمر شيخ البُخَارِيّ، فقد أخرجه هُوَ فِي الْمَغَازِي: عَن مُوسَى بن إِسْمَاعِيل عَن همام، فَقَالَ: بعث أَخا لأم سليم فِي سبعين رَاكِبًا، وَكَانَ رَئِيس الْمُشْركين عَامر بن الطُّفَيْل، وَقَالَ الْكرْمَانِي: الطُّفَيْل هُوَ ابْن مَالك بن خصفة، فَهُوَ إِذن هُوَ أَبُو سليم، وَأما بَنو عَامر فهم أَوْلَاد عَامر بن صعصعة، بالمهملات، ثمَّ قَالَ: إعلم أَنه لَا وهم فِي كَلَام البُخَارِيّ، إِذْ يجوز أَن يُقَال: إِن أَقْوَامًا، هُوَ

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٩١/١٤

مَنْصُوب بِإِسْقَاط الْخَافِض، أَي: إِلَى أَقوام من بني سليم منضمين إِلَى بني عَامر. فَإِن قلت: أَيْن مفعول بعث؟ قلت: اكْتفى بِصِيغَة الْمَفْعُول عَن الْمَفْعُول أَي بعث بعثاً أَو طَائِفَة، فِي جملَة سبعين أَو كلمة: فِي، تكون زَائِدَة، وَسبعين هُوَ الْمَفْعُول، وَمثله قَوْله:

(وَفِي الرَّحْمَن للضعفاء كافٍ)

أَي: الرَّحْمَن كافٍ وَقَالَ تَعَالَى: {لقد كَانَ لكم فِي رَسُول الله أُسْوَة حَسَنَة} (الْأَحْزَاب: ١٢) . وَأهل الْمعَانِي يسمونها: بفي، التجريدية. وَقد يُجَاب أَيْضا: بِأَن: من لَيْسَ بَيَانا بل ابتدائية، أَي: بعث من جهتهم، أَو بعث بعثاً يساويهم بَنو سليم. انْتهى. قلت: هَذَا كُله تعسف، أما النصب بِنَزْع الْخَافِض فَهُوَ خلاف الأَصْل، وَإِن كَانَ مَوْجُودا فِي الْكَلَام، وَأما حذف الْمَفْعُول فشائع ذائع، لَكِن لَا بُد من نُكْتَة فِيهِ، وَأما القَوْل بِزِيَادَة كلمة: فِي، فَغير صَحِيح، وَالَّذِي أجَازه خصّه بِالضَّرُورَةِ وَلَا ضَرُورَة هَهُنَا، وَأما تمثيله بقول الشَّاعِر:

(وَفِي الرَّحْمَن للضعفاء كافٍ)

فَلَا يتم، لِأَنَّهُ من بَاب الضَّرُورَة، على أَنه يُمكن أَن يُقَال: إِن كافٍ بِمَعْنى: كِفَايَة، لِأَن وزن كافٍ فِي الأَصْل: فَاعل، وَيَأْتِي بِمَعْنى الْمصدر، كَمَا فِي قَوْله تَعَالَى: {لَيْسَ لوقعتها كَاذِبَة} (الْوَاقِعَة: ٢) . أَي: تكذب، فَإِن كَاذِبَة على وزن فاعلة، وَهُوَ بِمَعْنى الْمصدر. قَوْله: (فِي سبعين رجلا) ، قَالَ التوربشتي: كَانُوا من أوراع النَّاس ينزلون الصّفة يتعلمون الْقُرْآن، وَكَانُوا ردأ لِلْمُسلمين إِذا نزلت بهم نازلة، بَعثهمْ رَسُول الله، ﷺ إِلَى أهل نجد ليَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَام، فَلَمَّا نزلُوا بِئْر مَعُونَة، بِفَتْح الْمِيم وبالنون، قصدهم عَامر بن الطُّفَيْل فِي أَحيَاء من بني سليم، وهم: رعل وذكوان وَعصيَّة، فَقَتَلُوهُمْ. قلت: كَانَت سَرِيَّة بِئْر مَعُونَة فِي صفر من سنة أَربع من الْهِجْرَة، وَأغْرب مَكْحُول حَيْثُ قَالَ: إِنَّهَا كَانَت بعد الخَنْدَق. وَقَالَ ابْن إِسْحَاق: فَأَقَامَ رَسُول الله، ﷺ بعد أحد بَقِيَّة شَوَّال وَذُو الْقعدَة وَذُو الْحجَّة وَالْمحرم، ثمَّ بعث أَصْحَاب بِئْر مَعُونَة فِي صفر على رَأس أَرْبَعَة أشهر من أحد، قَالَ مُوسَى بن عقبَة. وَكَانَ أَمِير الْقَوْم الْمُنْذر بن عَمْرو، وَيُقَال: مرْثَد بن أبي مرْثَد. قَوْله: (خَالِي) ، هُوَ حرَام ضد حَلَال ابْن ملْحَان. قَوْله: (وإلاَّ) أَي: وَإِن لم يُؤمنُوا. قَوْله: (فَبَيْنَمَا يُحَدِّثهُمْ) أَي: يحدث بني سليم.

قَوْله: (إِذْ) ، جَوَاب: بَيْنَمَا. قَوْله: (أومؤا) أَي: أشاروا. قَوْله: (فأنفذه) ، بِالْفَاءِ والذال الْمُعْجَمَة، من: نفذ السهْم من الرَّمية. قَوْله: (إِلَّا رجل أعرج) ، ويروى: رجلا، بِالنّصب. وَقَالَ الْكرْمَانِي وَفِي بعض الرِّوَايَات: كتب، بِدُونِ الْألف على اللُّغَة الربيعية. قَوْله: (قَالَ همام) ، وَهُوَ من رُوَاة الحَدِيث الْمَذْكُور فِي سَنَده. قَوْله: (فَأَرَاهُ) ، أَي: أَظُنهُ و: يرى بِالْوَاو وَأَرَاهُ. قَوْله: (فكُنَّا نَقْرَأ: أَن بلغُوا)." (١)

٢٣٧٣. "الْمُهْملَة: ابْن فهم بن ثَعْلَبَة بن غنم، بِفَتْح الْغَيْن الْمُعْجَمَة وَسُكُون النُّون بعْدهَا مِيم: ابْن عَمْرو بن عَوْف الْأنْصَارِيّ الأوسي، وقوقل لقب ثَعْلَبَة. وَقيل: لقب أَصْرَم، وَقد ينْسب النُّعْمَان إِلَى جده، فَيُقَال لَهُ: النُّعْمَان بن قوقل، وقوقل بقافين على وزن: جَعْفَر، شهد بَدْرًا وَقتل يَوْم أحد شَهِيدا، وروى الْبَغَوِيّ فِي (الصَّحَابَة) : أَن النُّعْمَان بن قوقل قَالَ يَوْم أحد: أَقْسَمت عَلَيْك يَا رب أَن لَا تغيب الشَّمْس حَتَّى أَطَأ بعرجتي فِي الْجنَّة، فاستشهد ذَلِك الْيَوْم، فَقَالَ النَّبِي، ﷺ: (لقد رَأَيْته فِي الْجنَّة) الثَّالِث: السعيدي، وَهُوَ الَّذِي أوضحه البُخَارِيّ بقوله: هُوَ عَمْرو بن يحيى بن سعيد بن عَمْرو بن سعيد بن الْعَاصِ، يكنى أَبَا أُميَّة الْمَكِّيّ. قَالَ يحيى بن معِين: صَالح، وَذكره ابْن حبَان فِي الثِّقَات. الرَّابِع: سعيد بن عَمْرو بن سعيد الْقرشِي أَبُو عُثْمَان الْأمَوِي، روى عَن النَّبِي، ﷺ، مُرْسلا، وَعَن جمَاعَة من الصَّحَابَة، روى عَنهُ ابْن ابْنه عَمْرو بن يحيى الْمَذْكُور، وَقَالَ أَبُو زرْعَة وَالنَّسَائِيّ ثِقَة، وَقَالَ أَبُو حَاتِم صَدُوق.

ذكر مَعْنَاهُ: قَوْله: (وَهُوَ بِخَيْبَر) جملَة حَالية، وَكَانَ افتتاحها فِي سنة ...

... قَوْله: (أسْهم لي) ، السَّائِل بِهَذَا هُوَ أَبُو هُرَيْرَة، وَفِي رِوَايَة أبي دَاوُد: أَن رَسُول الله، ﷺ، بعث أبان بن سعيد ابْن الْعَاصِ على سَرِيَّة من الْمَدِينَة، قِبَل نَجْد، فَقدم أبان وَأَصْحَابه على رَسُول الله، ﷺ، بِخَيْبَر بعد أَن فتحهَا، فَقَالَ أبان: إقسم لنا يَا رَسُول الله، قَالَ أَبُو هُرَيْرَة: فَقلت: لَا تقسم لَهُ يَا رَسُول الله! فَقَالَ أبان: أَنْت هُنَا يَا وبر تحدر علينا من رَأس ضال؟ فَقَالَ النَّبِي ﷺ: إجلس يَا أبان، وَلم يقسم لَهُم، وَفِي لفظ: فَقَالَ سعيد بن الْعَاصِ: يَا عجبا لوبر؟ قَالَ أَبُو بكر الْخَطِيب: كَذَا عِنْد أبي دَاوُد، فَقَالَ سعيد: وَإِنَّمَا هُوَ ابْن سعيد، واسْمه

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٩٨/١٤

أبان، قَالَ: وَالصَّحِيح أَن أَبَا هُرَيْرَة هُوَ السَّائِل، كَمَا هُوَ فِي البُخَارِيّ. انْتهى. قلت: على تَقْدِير صِحَة حَدِيث أبي دَاوُد ومقاومته لحَدِيث البُخَارِيّ يحْتَمل أَنَّهُمَا سَأَلَا جَمِيعًا، وَأَن أَحدهمَا جازى الآخر لما أسلفه من قَوْله: لَا تقسم لَهُ. قَوْله: (بعض بني سعيد بن الْعَاصِ) ، هُوَ أبان بن سعيد كَمَا قُلْنَا. قَوْله: (قَاتل ابْن قوقل) ، هُوَ النُّعْمَان بن مَالك، كَمَا ذَكَرْنَاهُ الْآن. قَوْله: (وَاعجَبا) بِالتَّنْوِينِ، ويروى بِدُونِهِ، وَكلمَة: واهنا اسْم لأعجب، وانتصاب عجبا بِهِ. قَوْله: (لوبر) ، بِفَتْح الْوَاو وَسُكُون الْبَاء الْمُوَحدَة بعْدهَا رَاء، قَالَ ابْن قرقول: كَذَا لأكْثر الروَاة بِسُكُون الْبَاء الْمُوَحدَة، وَهِي دويبة غبراء، وَيُقَال: بَيْضَاء على قدر السنور حَسَنَة الْعَينَيْنِ من دَوَاب الْجبَال، وَإِنَّمَا قَالَ لَهُ ذَلِك احتقاراً، وضبطها بَعضهم بِفَتْح الْبَاء، وتأوله: جمع وبرة وَهُوَ شعر الْإِبِل أَي: إِن شَأْنه كشأن الْوَبرَة، لِأَنَّهُ لم يكن لأبي هُرَيْرَة عشيرة. وَقَالَ الْخطابِيّ: أَحسب أَنَّهَا تُؤْكَل، لِأَنِّي وجدت بعض السّلف يُوجب فِيهَا الْفِدْيَة. وَقَالَ الْقَزاز: هِيَ سَاكِنة الْبَاء: دويبة أَصْغَر من السنور، طحلاء اللَّوْن، يَعْنِي: تشبه الطحال لَا ذَنْب لَهَا، وَهِي من دَوَاب الْغَوْر، وَالْجمع: وبار، وَفِي (الْمُحكم (: على قدر السنور، وَالْأُنْثَى وبرة، وَالْجمع؛ وبر ووبور ووبار ووبار وابارة. وَفِي (الصِّحَاح) ؛ ترحن فِي الْبيُوت: أَي: تقيم بهَا وتألفها. وَقَالَ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيّ فِي كتاب (المغيث) : يجب على الْمحرم فِي قَتلهَا شَاة لِأَنَّهَا تجتز كالشاة، وَقيل؛ لِأَن لَهَا كرشاً كالشاة، وَفِي (مجمع الغرائب) عَن مُجَاهِد: فِي الْوَبر شَاة، فَذكر مثله. وَفِي (البارع) : لأبي عَليّ بن أبي حَاتِم: الطائيون يَقُولُونَ لما يكون فِي الْجبَال من الحشرات: الْوَبر، وَجَمعهَا: الوبارة، ولغة أُخْرَى الإبارة بِالْكَسْرِ والهمز، وَقَالَ ابْن بطال: وَإِنَّمَا سكت أَبُو هُرَيْرَة عَن أبان فِي قَوْله هَذَا لِأَنَّهُ لم يرمه بِشَيْء ينقص دينه، إِنَّمَا ينقصهُ بقلة الْعَشِيرَة وَالْعدَد أَو لضعف الْمِنَّة. قَوْله: (تدلى علينا) ، أَي: انحدر، وَلَا يخبر بِهَذَا إلاَّ عَمَّن جَاءَ من مَكَان عَال. قَالَ الطَّبَرِيّ: هَذَا هُوَ الْمَشْهُور عِنْد الْعَرَب. قَوْله: (من قدوم ضان) ، قَالَ ابْن قرقول: هُوَ بِفَتْح الْقَاف وَتَخْفِيف الدَّال: اسْم مَوضِع، وَضم الْمروزِي الْقَاف وَالْأول أَكثر، وتأوله بَعضهم قدوم ضان، أَي: الْمُتَقَدّم مِنْهَا، وَهِي رؤوسها، وَهُوَ وهم بيّن. وَقَالَ ابْن بطال: يحْتَمل أَن يكون جمع: قادم مثل: رُكُوع وَرَاكِع، وَسُجُود وَسَاجِد، وَيكون الْمَعْنى: تدلى علينا من جملَة القادمين، أَقَامَ الصّفة مقَام الْمَوْصُوف، وَيكون: من، فِي قَوْله: من قدوم، تبيينا للْجِنْس، كَمَا لَو قَالَ: تدلى علينا من سَاكِني ضان، وَلَا تكون من مرتبطة بتدلي،

كَمَا هِيَ مرتبطة بِالْفِعْلِ فِي قَوْلك تدليت من الْجَبَل لِاسْتِحَالَة تدليه من قوم، لِأَنَّهُ لَا يُقَال: تدليت من بني فلَان، قَالَ: وَيحْتَمل أَن يكون قدوم مصدرا وصف بِهِ." (١)

٢٣٧٤. "وَابْن شهَاب هُوَ مُحَمَّد بن مُسلم الزُّهْرِيّ.

والْحَدِيث أخرجه مُسلم فِي الصَّلَاة عَن أبي مُوسَى عَن أبي عَاصِم بِهِ وَعَن مَحْمُود بن غيلَان عَن عبد الرَّزَّاق عَن ابْن جريج بِهِ، وَأخرجه أَبُو دَاوُد فِي الْجِهَاد عَن مُحَمَّد بن المتَوَكل الْعَسْقَلَانِي وَالْحسن بن عَليّ الْحَلَال وَعَن أبي الطَّاهِر بن السَّرْح، وَأخرجه النَّسَائِيّ فِي السّير عَن عَمْرو بن عَليّ عَن أبي عَاصِم بِهِ وَعَن يُوسُف بن سعيد وَفِيه وَفِي الصَّلَاة عَن سُلَيْمَان بن دَاوُد.

قَوْله: (ضحى) بِالضَّمِّ وَالْقصر، قَالَ ابْن الْأَثِير: الضحوة ارْتِفَاع أول النَّهَار، وَالضُّحَى هُوَ فَوْقه، وَبِه سميت صَلَاة الضُّحَى.

وَفِيه: أَن الصَّلَاة عِنْد الْقدوم من السّفر سنة وفضيلة فِيهَا معنى الْحَمد لله على السَّلامَة والتبرك بِالصَّلَاةِ أول مَا يبْدَأ فِي الْحَضَر، وَنعم الْمِفْتَاح إِلَى كل خير، وفيهَا يُنَاجِي العَبْد ربه، وَذَلِكَ هدي رَسُوله وسنته، وَلنَا فِيهِ الأسوة. وَفِيه: الِابْتِدَاء بِبَيْت الله تَعَالَى قبل بَيته، وجلوسه للنَّاس عِنْد قدومه ليسلموا عَلَيْهِ.

٩٩١ - (بابُ الطَّعامِ عنْدَ القُدُومِ)

أَي: هَذَا بَاب فِي بَيَان مَشْرُوعِيَّة اتِّخَاذ الطَّعَام عِنْد الْقدوم من السّفر.

وكانَ ابنُ عُمَرَ يُفْطِرُ لِمَنْ يَغْشَاهُ

يفْطر من الْإِفْطَار لَا من التفطير. قَوْله: (لمن يَغْشَاهُ) أَي: لأجل من يقدم عَلَيْهِ وينزل لَدَيْهِ، وَهَذَا التَّعْلِيق رَوَاهُ القَاضِي إِسْمَاعِيل فِي (أَحْكَامه) عَن حَمَّاد بن زيد عَن أَيُّوب عَن نَافِع عَنهُ أَنه كَانَ: إِذا كَانَ مُقيما لم يفْطر، وَإِذا كَانَ مُسَافِرًا لم يصم، فَإِذا قدم أفطر أَيَّامًا لغاشيته ثمَّ يَصُوم.

٩٨٠٣ - ح دَّثني مُحَمَّدٌ أخبرَنا وَكِيعٌ عنْ شُعْبَةَ عنْ مُحَارِبِ بنِ دِثارٍ عنْ جَابِرِ بنِ عبْدِ الله

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ١٤/١٢٤

رَضِي الله تَعَالَى عَنْهُمَا أنَّ رسولَ الله ﷺ لَمَّا قَدِمَ المدِينَةَ نَحَرَ جَزُوراً أوْ بَقَرَةً زَادَ مُعاذٌ عنْ شُعْبَةَ عنْ مُحَارِبٍ سَمِعَ جابِرَ بنَ عَبْدِ الله اشْتَرى مِنّي النَّبِيُّ ﷺ بَعِيراً بِوَقِيَّتَيْنِ ودِرْهَمٍ أوْ دِرْهَمَيْنِ فلَمَّا قَدِمَ صِرَاراً أمَرَ بِبَقَرةٍ فَذُبِحَتْ فأكلُوا مِنْها فلَمَّا قَدِمَ المدِينَةَ أمَرَنِي أنْ آتِيَ الْمَسْجِدَ فأصلِّي رَكْعَتَيْنِ ووَزَنَ لِي ثَمَنَ البَعِيرِ. .

مطابقته للتَّرْجَمَة ظَاهِرَة وَمُحَمّد هُوَ ابْن سَلام.

والحَدِيث أخرجه أَبُو دَاوُد فِي الْأَطْعِمَة عَن عُثْمَان بن أبي شيبَة عَن وَكِيع.

قَوْله: (وجزوراً) أَي: نَاقَة أَو جملا، زَاد معَاذ، وَهُوَ معَاذ بن معَاذ الْعَنْبَري، وَقد وَصله مُسلم. قَوْله: (بوقيتين) ويروى: بأوقيتين. قَوْله: (أَو دِرْهَمَيْنِ) شكّ من الرَّاوِي، وَهَذَا الطَّعَام يُسمى النقيعة، بِفَتْح النُّون وَكسر الْقَاف: مُشْتَقّ من النَّقْع، وَهُوَ الْغُبَار لِأَن الْمُسَافِر يَأْتِي وَعَلَيهِ غُبَار السّفر. وَقَالَ فِي (الموعب) : النقيعة الْمَحْض من اللَّبن يبرد، وَقَالَ السّلمِيّ: طَعَام الرجل لَيْلَة يملك، وَعَن صَاحب (الْعين) : النقيعة العبيطة من الْإِبِل، وَهِي جزور توفر أعضاؤها وتنقع فِي أَشْيَاء على حيالها، وَقد نقعوا نقيعة، وَلَا يُقَال: انقعوا.

صِرَارٌ مَوْضِعٌ نَاحِيَةً بالمدِينَةِ

صرار بِكَسْر الصَّاد الْمُهْملَة وَتَخْفِيف الرَّاء الأولى: مَوضِع قريب من الْمَدِينَة على نَحْو ثَلَاثَة أَمْيَال من طَرِيق الْعرَاق، وَقَيده الدَّارَقُطْنِيّ بِالْمُهْملَةِ، وَعند الْحَمَوِيّ وَغَيره وَالْمُسْتَمْلِي وَابْن الْحذاء: ضرار، بالضاد الْمُعْجَمَة. وَقَالَ ابْن قرقول: وَهُوَ وهم، وَقَالَ أَبُو عبيد الْبكْرِيّ، وَهِي بِئْر قديمَة تِلْقَاء حرَّة رَاقِم، وَالله تَعَالَى أعلم.

بِسْمِ الله الرَّحْمانِ الرَّحِيم." (١)

٢٣٧٥. "أهل الْبَيْت: أَنه حميد مجيد، قيل: سِيَاق الْكَلَام يَقْتَضِي أَن يُقَال: على إِبْرَاهِيم، بِدُونِ لفظ الْآل، وَأجِيب: أَن لفظ الْآل مقحم. قَوْله: (وَبَارك على مُحَمَّد) أَي: أثبت لَهُ وأدم مَا أَعْطيته من التشريف والكرامة، وَهُوَ من برك الْبَعِير إِذا نَاخ من مَوضِع وَلَزِمَه، وَتطلق الْبركَة أَيْضا على الزِّيَادَة، وَالْأَصْل الأول.

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ١٦/١٥

٠٧٣٣ - حدَّثنا قَيْسُ بنُ حَفْصٍ ومُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ قَالَا حدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ حدَّثنا أبُو قُرَّةَ مُسْلِمُ بنُ سالِمٍ الهَمْدَانِيُّ قَالَ حدَّثني عَبْدُ الله بنُ عِيسَى سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمانِ بنَ أبِي لَيْلَى قَالَ لَقِيَنِي كَعْبُ بنُ عُجْرَةَ فقالَ ألاَ أهْدِي لَكَ هَدِيَّةً سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فقُلْتُ بَلَى فأهْدِهَا لِي فَقَالَ سألَنا رسُولُ الله ﷺ فقُلْنَا يَا رسولَ الله كَيْفَ الصَّلاةُ علَيْكُمْ أهْلَ البَيْتِ فإنَّ الله قَدْ عَلَّمَنا كَيْفَ نُسَلِّمُ قَالَ قُولُوا ألَّلهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَما صلَّيْتَ على إبْرَاهِيمَ وعلَى آلِ إبْرَاهِيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ألَّلهُمَّ بَارِكْ على مُحَمَّدٍ وعلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَما بارَكْتَ علَى إبْرَاهِيمَ وعلَى آلِ إبْرَاهِيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

مطابقته للتَّرْجَمَة فِي قَوْله: (على إِبْرَاهِيم) فِي أَرْبَعَة مَوَاضِع، وَقيس بن حَفْص أَبُو مُحَمَّد الدَّارمِيّ الْبَصْرِيّ، ومُوسَى بن إِسْمَاعِيل أَبُو سَلمَة الْبَصْرِيّ التَّبُوذَكِي، وَعبد الله بن عِيسَى بن عبد الرَّحْمَن بن أبي ليلى، واسْمه يسَار، وَكَعب بن عجْرَة، بِضَم الْعين الْمُهْملَة وَسُكُون الْجِيم وبالراء: البلوي، حَلِيف الْأَنْصَار شهد بيعَة الرضْوَان، مَاتَ سنة ثِنْتَيْنِ وَخمسين بِالْمَدِينَةِ وَله خمس وَسَبْعُونَ سنة.

والْحَدِيث أخرجه البُخَارِيّ أَيْضا فِي الدَّعْوَات عَن آدم، وَفِي التَّفْسِير عَن سعيد بن يحيى، وَأخرجه مُسلم فِي الصَّلَاة عَن أبي مُوسَى مُحَمَّد بن الْمثنى وَعَن بنْدَار وَعَن زُهَيْر بن حَرْب وَعَن مُحَمَّد بن بكار. وَأخرجه أَبُو دَاوُد فِيهِ عَن حَفْص بن عَمْرو عَن مُسَدّد وَعَن مُحَمَّد بن الْعَلَاء. وَأخرجه التِّرْمِذِيّ فِيهِ عَن مَحْمُود بن غيلَان، وَأخرجه النَّسَائِيّ فِيهِ عَن قَاسم بن زَكَرِيَّاء وَعَن سُوَيْد بن نصر، وَأخرجه ابْن مَاجَه فِيهِ عَن عَليّ بن مُحَمَّد وَعَن بنْدَار وَقد عزى الْحَافِظ الْمزي حَدِيث كَعْب بن عجْرَة هَذَا إِلَى الصَّلَاة وَهُوَ وهم مِنْهُ وَلَيْسَ لَهُ ذكر فِي الصَّلَاة، واغتر بذلك صَاحب (التَّلْوِيح) وَتَبعهُ فِيهِ وَتبع صَاحب (التَّلْوِيح) صَاحب (التَّوْضِيح) أَيْضا وَقد مر تَفْسِير الحَدِيث فِيمَا قبله.

قَوْله: (أهل الْبَيْت) ، مَنْصُوب على الِاخْتِصَاص. قَوْله: (فَإِن الله قد علمنَا) ، يَعْنِي: فِي التَّشَهُّد، وَهُوَ قَول الْمُصَلِّي: السَّلَام عَلَيْك أَيهَا النَّبِي وَرَحْمَة الله وَبَرَكَاته.

١٧٣٣ - حدَّثنا عُثْمَانُ بنُ أبِي شَيْبَةَ حدَّثنا جَرِيرٌ عنْ مَنْصُورٍ عنِ المِنْهَالِ عنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عنِ ابنِ عبَّاسٍ رَضِي الله تَعَالَى عنهُما قَالَ كانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ الحَسَنَ والْحُسَيْنَ ويَقُولُ

إنَّ أباكُمَا كانَ يُعَوِّذُ بِهَا إسْمَاعِيلَ وإسْحَاقَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةْ ومِنْ كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ.

مطابقته للتَّرْجَمَة فِي قَوْله: (إِن أَبَاكُمَا) وَهُوَ إِبْرَاهِيم، عَلَيْهِ السَّلَام، وَجَرِير بن عبد الحميد، وَمَنْصُور بن الْمُعْتَمِر، والمنهال، بِكَسْر الْمِيم وَسُكُون النُّون وباللام، ابْن عَمْرو الْأَسدي، وَإِلَى هُنَا كلهم كوفيون.

والْحَدِيث أخرجه أَبُو دَاوُد فِي السّنة عَن عُثْمَان بن أبي شيبَة أَيْضا. وَأخرجه التِّرْمِذِيّ فِي الطِّبّ عَن مَحْمُود بن غيلَان وَعَن الْحسن بن عَليّ. وَأخرجه النَّسَائِيّ فِي النعوت وَفِي الْيَوْم وَاللَّيْلَة عَن مُحَمَّد بن قدامَة وَعَن مُحَمَّد بن بشار وَعَن زَكَرِيَّا بن يحيى عَن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم عَن جرير عَن الْأَعْمَش عَن الْمنْهَال عَن عبد الله بن الْحَارِث. قَالَ: (كَانَ النَّبِي ﷺ يعوذ) مُرْسل. وَأخرجه ابْن مَاجَه فِي الطِّبّ عَن أبي بكر بن خَلاد وَعَن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان.." (١)

٢٣٧٦. "للنسائي: فَدَخَلُوا يزحفون على أوراكهم، أَي: منحرفين. قَوْله: (وَقَالُوا حَبَّة فِي شَعْرَة) ، الْحبَّة، بِفَتْح الْحَاء الْمُهْملَة وَتَشْدِيد الْبَاء الْمُوَحدَة، وَهَذَا كَلَام مهمل وغرضهم فِيهِ مُخَالف مَا أمروا بِهِ من الْكَلَام المستلزم للاستغفار وَطلب حطة الْعقُوبَة عَنْهُم، فَلَمَّا عصوا عاقبهم الله بالزجر وَهُوَ الطَّاعُون، هلك مِنْهُم سَبْعُونَ ألفا فِي سَاعَة وَاحِدَة.

٤٠٤٣ - حدَّثني إسْحَاقُ بنُ إبْرَاهِيمَ حدَّثَنَا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ حدَّثنا عَوْفٌ عنِ الحَسَنِ ومُحَمَّدٍ وَخِلاَسٍ عنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ قَالَ قَالَ رسُولُ الله ﷺ إنَّ مُوسَى كانَ رَجُلاً حَيِيًّاً سِتِّيراً لاَ يُرَى مِنْ جِلْدِهِ شَيْءٌ اسْتِحْيَاءًا مِنْهُ فآذَاهُ مَنْ آذاهُ مِنْ بَنِي إسْرَائِيلَ فَقَالُوا مَا يَسْتَتِرُ هذَا التَّسَتُّرَ إلاَّ مِنْ عَيْبٍ بِجِلْدِهِ إمَّا برَصٌ وإمَّا أُدْرَةٌ وإمَّا آفَةٌ وإنَّ الله أرَادَ أنْ يُبَرِّئَه مِمَّا قَالُوا لِمُوسَى فَخَلاَ يَوْماً وحْدَهُ فوَضَعَ ثِيَابَهُ علَى الحَجَرِ ثُمَّ اغْتَسَلَ فلَمَّا فرَغَ أقْبَلَ إلَى ثِيابِهِ لِيأْخُذَهَا وإنَّ الحَجَرَ عَدَا بِثَوْبِهِ فأخَذَ مُوسَى عَصاهُ وطَلَبَ الحَجَرَ فَجَعَلَ يَقولُ ثَوْبِي حَجَرُ ثَوْبِي حَجَرُ حتَّى انْتَهَى إلَى مَلاَءٍ منْ بَنِي إسْرَائِيلَ فَرَأوْهُ عُرْيَاناً أحْسَنَ مَا خلَقَ الله وأبْرَأهُ مِمَّا يَقُولُونَ وقامَ الحَجَرُ فأخَذَ ثَوْبَهُ فلَبِسَهُ وطَفِق بالحَجَرِ ضَرْباً بِعَصَاهُ فَوَالله إنَّ بالحَجَرِ لَنَدَباً مِنْ أثَرِ ضَرْبِهِ ثَلاثاً أوْ أرْبَعاً أوْ خَمْساً فَذَلِكَ قَوْلُهُ {يَا أيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَكُونُوا كالَّذِينَ آذَوْا

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٢٦٤/١٥

مُوسَى فبَرَّأَهُ الله مِمَّا قَالُوا وكانَ عِنْدَ الله وجِيهاً. (الْأَحْزَاب: ٩٦) . (انْظُر الحَدِيث ٨٧٢ وطرفه) .

مطابقته للتَّرْجَمَة ظَاهِرَة، لِأَن فِيهِ ذكر مُوسَى، عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام ، فَمن هَذِه الْحَيْثِيَّة يُؤْخَذ الْوَجْه لذكره فِي التَّرْجَمَة الْمَذْكُورَة، وَإِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم هُوَ ابْن رَاهَوَيْه، وروح بِفَتْح الرَّاء: ابْن عبَادَة، بِضَم الْعين: أَبُو مُحَمَّد الْبَصْرِيّ، وعَوْف بن أبي جميلَة الْمَعْرُوف بالأعرابي وَلَيْسَ بأعرابي، وَالْحسن هُوَ الْبَصْرِيّ، وَمُحَمّد هُوَ ابْن سِيرِين، وخلاس، بِكَسْر الْخَاء الْمُعْجَمَة وَتَخْفِيف اللَّام وَفِي آخِره سين مُهْملَة: ابْن عَمْرو الهجري الْبَصْرِيّ.

والْحَدِيث مضى فِي كتاب الْغسْل فَإِنَّهُ أخرجه هُنَاكَ عَن إِسْحَاق بن نصر عَن عبد الرَّزَّاق عَن معمر عَن همام بن مُنَبّه عَن أبي هُرَيْرَة. وَأخرجه البُخَارِيّ أَيْضا فِي التَّفْسِير عَن إِسْحَاق. وَأخرجه التِّرْمِذِيّ فِي التَّفْسِير عَن عبد بن حميد، وَقد مضى الْكَلَام فِيهِ هُنَاكَ.

وَأما الْكَلَام فِي الروَاة، فَنَقُول: أما مُحَمَّد بن سِيرِين فَإِن سَمَاعه من أبي هُرَيْرَة ثَابت. وَأما الْحسن فَلم يسمع من أبي هُرَيْرَة عِنْد الْمُحَقِّقين من الْحفاظ، وَيَقُولُونَ: مَا وَقع فِي بعض الرِّوَايَات من سَمَاعه عَنهُ فَهو وهم. وَأما البُخَارِيّ فَإِنَّهُ أخرجه عَنهُ عَن أبي هُرَيْرَة، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ هُنَا مَقْرُونا بِغَيْرِهِ وَمَاله فِي الْكتاب إلاَّ هَذَا، وَله حَدِيث آخر فِي: بَدْء الْخلق، مَقْرُونا بِابْن سِيرِين أَيْضا. وَأما خلاس فَفِي سَمَاعه عَن أبي هُرَيْرَة خلاف، فَقَالَ أَبُو دَاوُد عَن أَحْمد: لم يسمع خلاس من أبي هُرَيْرَة، وَيُقَال: إِنَّه كَانَ على شرطه عَليّ، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، وَحَدِيثه عَنهُ فِي التِّرْمِذِيّ وَالنَّسَائِيّ، وَجزم يحيى الْقطَّان أَن رِوَايَته عَنهُ من صحيفَة، وَقَالَ ابْن أبي حَاتِم عَن أبي زرْعَة: كَانَ يحيى الْقطَّان يَقُول: رِوَايَته عَن عَليّ من كتاب، وَقد سمع من عمار وَعَائِشَة وَابْن عَبَّاس، رَضِي الله تَعَالَى عَنْهُم، قيل: إِذا ثَبت سَمَاعه من عمار وَكَانَ على شرطة عَليّ، فَكيف يمْتَنع سَمَاعه من عَليّ، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ؟ وَقَالَ أَبُو حَاتِم: يُقَال: وَقعت عِنْده صحيفَة عَليّ، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، وَلَيْسَ بِقَوي، يَعْنِي فِي عَليّ، وَوَثَّقَهُ بَقِيَّة الْأَئِمَّة وَمَاله فِي البُخَارِيّ سوى هَذَا الحَدِيث فَإِنَّهُ أخرجه لَهُ مَقْرُونا بِغَيْرِهِ، وَأَعَادَهُ سنداً ومتناً فِي تَفْسِير سُورَة الْأَحْزَاب، وَله حَدِيث آخر أخرجه فِي الْأَيْمَان وَالنُّذُور مَقْرُونا بِمُحَمد بن سِيرِين عَن أبي هُرَيْرَة.

قَوْله: (حيياً) ، أَي: كثير الْحيَاء. قَوْله: (ستير) ، على وزن فعيل بِمَعْنى فَاعل أَي: من شَأْنه وإرادته حب السّتْر والصون. قَوْله: (أدرة) بِضَم الْهمزَة وَسُكُون الدَّال على الْمَشْهُور، وَحكى الطَّحَاوِيّ، رَحمَه الله، عَن بعض مشايخه، بِفَتْح الْهمزَة وَالدَّال، وَقَالَ ابْن الْأَثِير: الأدرة، بِالضَّمِّ نفخة فِي الخصية، يُقَال: رجل آدر بَين الأدر، بِفَتْح الْهمزَة وَالدَّال." (١)

٢٣٧٧. "ابْن أبي حُسَيْن النَّوْفَلِي الْقرشِي الْمَكِّيّ، وَابْن أبي مليكَة بِضَم الْمِيم: هُوَ عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكَة الْمَكِّيّ.

قَوْله: (لواقف) اللَّام فِيهِ للتَّأْكِيد مَفْتُوحَة. قَوْله: (وَقد وضع) الْوَاو فِيهِ للْحَال. قَوْله: (رَحِمك الله) الْخطاب فِيهِ لعمر بن الْخطاب، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، قَوْله: (لأرجو) اللَّام فِيهِ هِيَ الفارقة بَين أَن المخففة والنافية. قَوْله: (وَأَبُو بكر) عطف على الضَّمِير الْمُتَّصِل بِدُونِ التَّأْكِيد وَفِيه خلاف بَين الْبَصرِيين والكوفيين، فَالْحَدِيث يرد على المانعين بِدُونِ التَّأْكِيد.

٨٧٦٣ - حدَّثني مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ حدَّثنا الوَلِيدُ عنِ الأوزَاعِيّ عنْ يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ عنْ مُحَمَّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ عنْ عُرْوَةَ بنِ الزّبَيْرِ قَالَ سألْتُ عَبْدَ الله بنَ عَمْرٍ وعنْ أشَدِّ مَا صنَعَ الْمُشْرِكونَ بِرَسُولِ الله ﷺ قَالَ رأيْتُ عُقْبَةَ بنَ أبي مُعَيْطٍ جاءَ إلَى النَّبِيّ ﷺ وهْوَ يُصَلِّي فوَضَعَ رِدَاءَهُ فِي عُنُقِهِ فخَنَقَهُ بِهِ خَنْقاً شَدِيداً فَجاءَ أبُو بَكْرٍ حتَّى دفَعَهُ عَنْهُ ﷺ فَقالَ: {أتَقْتُلُونَ رَجُلاً أنْ يَقُولَ رَبِّيَ الله وقَدْ جَاءَكُمْ بالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ} (غَافِر: ٨٢) .

مطابقته للتَّرْجَمَة تُؤْخَذ من قَوْله: (فجاء أَبُو بكر حَتَّى دَفعه عه) إِلَى آخِره.

وَمُحَمّد بن يزِيد من الزِّيَادَة الْبَزَّاز، بتَشْديد الزَّاي الأولى: الْكُوفِي، كَذَا قَالَه الْكرْمَانِي، رَحمَه الله، وَقَالَ بَعضهم: قيل: هُوَ أَبُو هَاشم الرِّفَاعِي وَهُوَ مَشْهُور بكنيته، وَقَالَ الْحَاكِم والكلاباذي: هُوَ غَيره، وَوَقع فِي رِوَايَة ابْن السكن عَن الْفربرِي: مُحَمَّد بن كثير، وَهو وهم نبه عَلَيْهِ أَبُو عَليّ الجياني، لِأَن مُحَمَّد بن كثير لَا تعرف لَهُ رِوَايَة عَن الْوَلِيد، وَهُوَ الْوَلِيد بن مُسلم، وَقَالَ أَبُو عَليّ: هَكَذَا هَذَا الْإِسْنَاد فِي رِوَايَة أبي زيد وَأبي أَحْمد عَن الْفربرِي مُحَمَّد بن يزِيد وَالْقَوْل قَول أبي زيد وَمن تَابعه، وَالْأَوْزَاعِيّ عبد الرَّحْمَن بن عَمْرو وَيحيى بن أبي كثير اليمامي الطَّائِي وَاسم أبي كثير صَالح من أهل الْبَصْرَة سكن الْيَمَامَة، وَمُحَمّد بن إِبْرَاهِيم بن الْحَارِث أَبُو عبد

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ١٥/٣٠١

الله التَّيْمِيّ الْقرشِي الْمَدِينِيّ مَاتَ سنة عشْرين وَمِائَة.

والْحَدِيث يَأْتِي فِي: بَاب مَا لَقِي النَّبِي ﷺ وأصابه من الْمُشْركين بِمَكَّة من وَجه آخر عَن الْوَلِيد بن مُسلم.

قَوْله: (عقبَة بن أبي معيط) ، بِضَم الْمِيم وَفتح الْعين الْمُهْملَة: الْأمَوِي، قتل يَوْم بدر كَافِرًا بعد انْصِرَافه ﷺ مِنْهُ بِيَوْم.

وَفِيه: منقبة عَظِيمَة لأبي بكر، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ.

٦ - (بابُ مَناقِبِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ أبِي حَفْصٍ القُرَشِيِّ العَدَوِيِّ رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ)

أَي: هَذَا بَاب فِي بَيَان مَنَاقِب عمر بن الْخطاب، وَفِي غَالب النّسخ لَيست فِيهِ لفظ: بَاب، هَكَذَا مَنَاقِب عمر بن الْخطاب أَي: هَذَا مَنَاقِب عمر بن الْخطاب، والمناقب جمع منقبة، وَقد مر بَيَانهَا، وَعمر بن الْخطاب بن نفَيْل بن عبد الْعُزَّى بن رَبَاح بن عبد الله بن رزاح بن عدي بن كَعْب بن لؤَي بن غَالب الْقرشِي الْعَدوي أَبُو حَفْص أَمِير الْمُؤمنِينَ، وامه حنتمة، بِفَتْح الْحَاء الْمُهْملَة وَسُكُون النُّون، وَيُقَال: خَيْثَمَة، بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَة وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَفتح الثَّاء الْمُثَلَّثَة ثمَّ بِالْمِيم، وَهُوَ الْأَشْهر، وَالْأول أصح، وَهِي بنت هَاشم ذِي الرمحين ابْن الْمُغيرَة بن عبيد الله بن عمر بن مَخْزُوم، وَالنَّبِيّ ﷺ، هُوَ الَّذِي كناه بِأبي حَفْص وَكَانَت حَفْصَة أكبر أَوْلَاده، ولقبه: الْفَارُوق، بالِاتِّفَاقِ قيل: أول من لقبه بِهِ النَّبِي ﷺ، رَوَاهُ ابْن سعد من حَدِيث عَائِشَة، وَقيل: أهل الْكتاب. أخرجه ابْن سعد عَن الزُّهْرِيّ وَقيل: جِبْرِيل، عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام، ذكره الْبَغَوِيّ.

١٧٦ - (حَدثنَا حجاج بن منهال حَدثنَا عبد الْعَزِيز الْمَاجشون حَدثنَا مُحَمَّد بن الْمُنْكَدر عَن جَابر بن عبد الله رَضِي الله عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِي - ﷺ - رَأَيْتنِي دخلت الْجنَّة فَإِذا أَنا بالرميصاء امْرَأَة أبي طَلْحَة وَسمعت خشفة فَقلت من هَذَا فَقَالَ هَذَا بِلَال وَرَأَيْت قصرا بفنائه جَارِيَة

فَقلت لمن هَذَا فَقَالَ لعمر فَأَرَدْت أَن أدخلهُ فَأنْظر إِلَيْهِ فَذكرت غيرتك فَقَالَ عمر بأمي وَأبي يَا رَسُول الله أعليك أغار)." (١)

٢٣٧٨. "النَّبِي ﷺ فِي صلبه، وَيُقَال إلْيَاس لقب لَهُ واسْمه إلياسين، وَهُوَ أول من لقب بِهِ، وَقَالَ الْوَاقِدِيّ: وَيُقَال: النَّاس، بالنُّون وَهو وهم، وَأمه الربَاب بنت حيدة بن معد بن عدنان، وَيُقَال: هُوَ أول من وضع الرُّكْن فِي الْبَيْت بعد الطوفان، وَكَانَت بَنو إِسْمَاعِيل قد غيرت معالم إِبْرَاهِيم، عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام، لما طَال الزَّمَان فَرفعُوا الرُّكْن من الْبَيْت وتركوه فِي أبي قبيس، فَرده إلْيَاس إِلَى مَوْضِعه.

ابنِ مُضَرَ

من المضيرة وَهُوَ شَيْء يصنع من اللَّبن، سمي بِهِ لبياض لَونه، وَالْعرب تسمي الْأَبْيَض أَحْمَر فَلذَلِك قيل: مُضر الْحَمْرَاء، وَقيل: لِأَنَّهُ كَانَ يحب شرب اللَّبن الماضر وَهُوَ الحامض، وَهُوَ أول من سنّ الحداء لِأَنَّهُ كَانَ حسن الصَّوْت، وَأمه سَوْدَة بنت عك، وَقيل: خبية بنت عك، بخاء مُعْجمَة وباء مُوَحدَة.

ابنِ نِزَارٍ

بِفَتْح النُّون وَيُقَال بِكَسْرِهَا، وَهُوَ الْأَصَح من النزر، وَهُوَ الشَّيْء الْقَلِيل، وَكَانَ أَبوهُ حِين ولد لَهُ نظر إِلَى النُّور بَين عَيْنَيْهِ وَهُوَ نور النُّبُوَّة، وَفَرح فَرحا شَدِيدا، وَنحر وَأطْعم، وَقَالَ إِن هَذَا كُله نزر فِي حق هَذَا الْمَوْلُود، فَسُمي نزاراً لذَلِك، وَأمه معانة بنت حوشم بن جلهمة بن عَمْرو بن هلينبة ابْن دوه بن جرهم، وَقَالَ السُّهيْلي: وَيُقَال: إسمها ناعمة، ويكنى نزار أَبَا إياد، وَقيل: أَبَا ربيعَة.

ابنِ مَعَدِّ

بِفَتْح الْمِيم وَالْعين الْمُهْملَة وَتَشْدِيد الدَّال، وَقَالَ ابْن الْأَنْبَارِي: فِيهِ ثَلَاثَة أَقْوَال: الأول: أَن يكون مفعلاً من الْعد. وَالثَّانِي: أَن يكون فعلا من معد فِي الأَرْض إِذا فسد. وَالثَّالِث: أَن يكون من المعدين وهما: مَوضِع عَقبي الْفَارِس من الْفرس، وَقَالَ أَبُو ذَر الْهَرَوِيّ: معد من تمعد إِذا اشْتَدَّ، وَيُقَال تمعدد أَيْضا إِذا أبعد فِي الذّهاب، وَأم معد مهدد، وَقيل: مهاد بنت لَهُم،

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ١٦/١٩٢

وَقيل: اللَّهُمَّ بن جلحت، وَفِي رِوَايَة: خُلَيْد بن طسم بن يلمع بن إسليحيا بن لوذان بن سَام بن نوح، عَلَيْهِ السَّلَام.

حَتَّى ص ٣٠٣

ابنِ عَدْنَانَ

على وزن فعلان من عدن إِذا أَقَامَ، وَمِنْه الْمَعْدن، بِكَسْر الدَّال لِأَنَّهُ يُقَام فِيهِ على طلب جواهره.

وَاقْتصر البُخَارِيّ فِي ذكر نسبه الشريف على هَذَا وَلم يذكرهُ إِلَى آدم، عَلَيْهِ السَّلَام، لِأَن أهل النّسَب أَجمعُوا عَلَيْهِ إِلَى هُنَا، وَمَا وَرَاء ذَلِك فِيهِ اخْتِلَاف كثير جدا، وَاخْتلفُوا فِيمَا بَين عدنان وَإِسْمَاعِيل، عَلَيْهِ السَّلَام، من الْآبَاء، فَقيل: سَبْعَة آبَاء بَينهمَا، وَقيل: تِسْعَة، وَقيل: خَمْسَة عشر أَبَا، وَقيل: أَرْبَعُونَ، وَأخذُوا ذَلِك من كتاب رخيا وَهُوَ يورخ كَاتب إرمياء، عَلَيْهِ السَّلَام، وَكَانَ قد حملا معد بن عدنان إِلَى جَزِيرَة الْعَرَب ليَالِي بخت نصر فَأثْبت رخيا فِي كتبه نِسْبَة عدنان فَهُوَ مَعْرُوف عِنْد أَخْبَار أهل الْكتاب وعلمائهم، مُثبت فِي أسفارهم، وَالَّذِي عَلَيْهِ أَئِمَّة هَذَا الشَّأْن فِي نسب عدنان قَالُوا: عدنان بن أدد بن مقوم بن ناحور بن تيرح بن يعرب ابْن يشجب بن نبت بن قيدار بن إِسْمَاعِيل بن إِبْرَاهِيم خَلِيل الرَّحْمَن بن تارح وَهُوَ آزر بن ناحور بن ساروح بن راعو بن فالخ بن عيبر بن شالخ بن إرفخشذ بن سَام بن نوح، عَلَيْهِ السَّلَام، بن لامك بن متوشلخ بن أَخْنُوخ، وَهُوَ إِدْرِيس، عَلَيْهِ السَّلَام، ابْن يرد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شِيث بن آدم عَلَيْهِ السَّلَام.

١٥٨٣ - حدَّثنا أحْمَدُ بنُ أبِي رَجَاءٍ حدَّثنا النَّضْرُ عنْ هِشَامٍ عنْ عِكْرِمَةَ عنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِي الله تَعَالَى عنهُمَا قَالَ انْزِلَ على رسُولِ الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وهْوَ ابنُ أرْبَعِينَ فمَكَث بِمَكَّةَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ سَنَةً ثُمَّ أُمِرَ بالْهِجْرَةِ فَهَاجَرَ إلَى المدِينَةِ فمَكَثَ بِهَا عَشْرَ سِنِينَ ثُمَّ تُوُفِّيَ صلى الله عَلَيْهِ وَسلم. .

مطابقته للتَّرْجَمَة ظَاهِرَة، وَأحمد بن أبي رَجَاء واسْمه عبد الله بن أَيُّوب أَبُو الْوَلِيد الْحَنَفِيّ الْهَرَوِيّ، توفّي بهراة فِي سنة اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ، وقبره مَشْهُور يزار، وَهُوَ من أَفْرَاده، وَالنضْر، بِفَتْح النُّون وَسُكُون الضَّاد الْمُعْجَمَة: ابْن شُمَيْل أَبُو الْحسن الْمَازِني، وَهِشَام هُوَ ابْن حسان

الْبَصْرِيّ، وَعِكْرِمَة مولى ابْن عَبَّاس.

قَوْله: (أنزل على رَسُول الله، ﷺ) أَي: الْوَحْي. قَوْله: (وَهُوَ ابْن أَرْبَعِينَ) أَي: وعمره أَرْبَعُونَ سنة، فَأَقَامَ بِمَكَّة ثَلَاث عشرَة سنة بعد الْوَحْي ثمَّ هَاجر إِلَى الْمَدِينَة وَأقَام بهَا عشر سِنِين، ثمَّ توفّي فَيكون عمره ثَلَاثًا وَسِتِّينَ سنة، هَذَا حَاصِل كَلَام ابْن عَبَّاس، وروى ابْن سعد من رِوَايَة عمار بن أبي عمار عَن ابْن عَبَّاس: أَقَامَ النَّبِي ﷺ بِمَكَّة خمس عشرَة: سبع سِنِين يرى الضَّوْء والنور وَيسمع." (١)

٢٣٧٩. "صلى الله عَلَيْهِ وَسلم، حَتَّى عَاد إِلَيْهِ بعد الْفجْر. قلت: إِذا قُلْنَا إِن لَيْلَة الْجِنّ كَانَت مُتعَدِّدَة، لَا يبْقى إِشْكَال، وَقد ذكرنَا أَنَّهَا كَانَت مُتعَدِّدَة.

٠٦٨٣ - حدَّثنا مُوسَى بنُ إسْمَاعِيلَ حدَّثنا عَمْرُو بنُ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ قَالَ أخْبَرَنِي جَدِّي عنْ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِي الله تَعَالَى عنهُ أنَّهُ كانَ يَحْمِلُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إداوةً لِوَضُوئِهِ وحاجَتِهِ فَبَيْنَما هُوَ يَتْبَعُهُ بِهَا فَقَالَ مَنْ هاذَا فَقَالَ أنا أبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ ابْغِنِي أحْجَاراً أسْتَنْفِضْ بِهَا ولاَ تأتِنِي بِعَظْمٍ ولاَ بِرَوْثِهِ فأتَيْتُهُ بأحْجَارٍ أحْمِلُهَا فِي طَرَفِ ثَوْبِي حتَّى وَضَعْتُهَا إلَى جَنْبِهِ ثُمَّ انْصَرَفْتُ حتَّى إذَا فرغَ مَشَيْتُ مَعَهُ فَقُلْتُ مَا بالُ العظْمِ والرَّوْثَةِ قَالَ هُمَا مِنْ طَعَامِ الجِنِّ وإنَّهُ أتانِي وفْدُ جِنِّ نَصِيبِينَ ونِعْمَ الجِنُّ فسألُونِي الزَّادَ فدَعَوْتُ الله لَهُمْ أنْ لَا يَمُرُّوا بِعَظْمٍ ولاَ بِرَوْثَةٍ إلاَّ وجَدُوا عَلَيْهَا طعَامَاً. (انْظُر الحَدِيث ١٥٥) .

مطابقته للتَّرْجَمَة فِي قَوْله: (هما من طَعَام الْجِنّ) إِلَى آخِره. ومُوسَى بن إِسْمَاعِيل الْمنْقري الَّذِي يُقَال لَهُ: التَّبُوذَكِي، وَقد مر غير مرّة، وَعَمْرو بن يحيى بن سعيد بن عَمْرو بن سعيد بن الْعَاصِ. والْحَدِيث مضى فِي كتاب الطَّهَارَة فِي بَاب الِاسْتِنْجَاء بِالْحِجَارَةِ، فَإِنَّهُ أخرجه هُنَاكَ عَن أَحْمد بن مُحَمَّد الْمَكِّيّ عَن عَمْرو بن يحيى ... إِلَخ، وَمضى الْكَلَام فِيهِ هُنَاكَ.

قَوْله: (إبغني) أَي: أطلب لي أحجاراً، وَهُوَ من الثلاثي من بَاب رمى يَرْمِي، يُقَال: بغيتك الشَّيْء أَي طلبته لَك، وأبغيته أَي: أعنتك على طلبه. قَوْله: (أستنفض بهَا) أَي: أستنجي بهَا، وَهُوَ من نفض الثَّوْب، لِأَن المستنجي ينفض عَن نَفسه الْأَذَى بِالْحجرِ أَي: يُزِيلهُ وَيدْفَعهُ.

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٣٠٣/١٦

قَوْله: (وَفد جن نَصِيبين) ، الْوَفْد: الْقَوْم يقدمُونَ، ونصيبين: بَلْدَة مَشْهُورَة بالجزيرة أَعنِي جَزِيرَة ابْن عمر فِي الشرق، وَوَقع فِي كَلَام ابْن التِّين: إِنَّهَا فِي الشَّام وَهُوَ وهم وغلط. قَوْله: (طَعَاما) أَي: حَقِيقَة وَذَلِكَ بعد أَن يفضل من الْإِنْس، وَطَعَامًا هَكَذَا رِوَايَة السَّرخسِيّ، وَفِي رِوَايَة غَيره: طعماً، قيل بالشم يكتفون. قلت: للنَّاس فِي أكل الْجِنّ وشربهم ثَلَاثَة أَقْوَال: أَحدهَا: أَن جَمِيع الْجِنّ لَا يَأْكُلُون وَلَا يشربون، وَهَذَا قَول سَاقِط. الثَّانِي: أَن صنفا مِنْهُم يَأْكُلُون وَيَشْرَبُونَ، وصِنْفًا مِنْهُم يَأْكُلُون وَلَا يشربون، وَعَن وهب: خَالص الْجِنّ ريح لَا يَأْكُلُون وَلَا يشربون وَلَا يتوالدون، وَمِنْهُم أَجنَاس يَأْكُلُون وَيَشْرَبُونَ ويتوالدون ويتناكحون مِنْهُم: السعالي والغيلان والقطرب وَغَيرهَا. الثَّالِث: أَن جَمِيع الْجِنّ يَأْكُلُون وَيَشْرَبُونَ لظَاهِر الْأَحَادِيث الصَّحِيحَة وعمومها، وَاخْتلف أَصْحَاب هَذَا القَوْل فِي أكلهم وشربهم، فَقَالَ بَعضهم: أكلهم وشربهم تشمم واسترواح لَا مضغ وَلَا بلع، وَهَذَا قَول لَا يرد عَلَيْهِ دَلِيل، وَقَالَ بَعضهم: أكلهم وشربهم مضغ وبلع، وَهَذَا القَوْل هُوَ الَّذِي تشهد بِهِ الْأَحَادِيث الصَّحِيحَة.." (١)

٢٣٨٠. "بعد المبعث بِسنتَيْنِ قَوْله فَوق ظهر بَيْتِي قَالَ الدَّاودِيّ هُوَ غلط وَالْمَحْفُوظ على ظهر بيتنا ورد عَلَيْهِ ابْن التِّين بِأَنَّهُ أَرَادَ أَنه الْآن بَيته وَكَانَ قبل ذَلِك لِأَبِيهِ وَقَالَ بَعضهم وَلَا يخفى عدم الِاحْتِيَاج إِلَى هَذَا التَّأْوِيل وَإِنَّمَا نسب ابْن عمر الْبَيْت إِلَى نَفسه مجَازًا أَو مُرَاده الْمَكَان الَّذِي كَانَ يأوي فِيهِ سَوَاء كَانَ ملكه أم لَا قلت الصَّوَاب مَعَ الدَّاودِيّ وَلَا وَجه للرَّدّ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ لَا يخفى أَن ابْن عمر كَانَ عمره إِذْ ذَاك خمس سِنِين وَهُوَ لَا يُفَارق بَيت أَبِيه وَلَا وَجه لقَوْله بَيْتِي بإضافته إِلَى نَفسه وَلَا يحْتَاج إِلَى دَعْوَى الْمجَاز هُنَا من غير ضَرُورَة وَلَا نُكْتَة دَاعِيَة إِلَيْهِ وَلَا وَجه أَيْضا أَن يُقَال مُرَاد ابْن عمر الْمَكَان الَّذِي يأوي فِيهِ لِأَنَّهُ لم يكن يأوي إِلَّا فِي بَيت أَبِيه عَادَة خُصُوصا وَهُوَ ابْن خمس سِنِين قَوْله فجَاء رجل وَهُوَ الْعَاصِ بن وَائِل على مَا يُوضحهُ فِي آخر الحَدِيث قَوْله فَمَا ذَاك أَي فَلَا بَأْس عَلَيْهِ وَلَا اعْتِرَاض عَلَيْهِ وَالْحَال أَنا لَهُ جَار بِالْجِيم وَتَخْفِيف الرَّاء وَالْجَار هُوَ الَّذِي أجرته من أَن يَظْلمه ظَالِم قَوْله تصدعوا عَنهُ أَي تفرقُوا فَقلت من هَذَا الْقَائِل هُوَ عبد الله يسْأَل النَّاس عَن هَذَا الرجل الَّذِي عَلَيْهِ قبَاء من ديباج وتفرق النَّاس بِسَبَبِهِ قَوْله قَالُوا الْعَاصِ بن وَائِل أَي قَالُوا هُوَ الْعَاصِ بن وَائِل ويروى

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ١٦/٣١٠

قلت يَا أَبَت من هَذَا جزاه الله خيرا قَالَ الْعَاصِ بن وَائِل لَا جزاه الله خيرا -

٣٨٦٦ - حدَّثنا يَحْيَى بنُ سُلَيْمانَ قَالَ حدَّثني ابنُ وَهْبٍ قَالَ حدَّثني عُمَرُ أنَّ سالِمَاً حدَّثَهُ عنْ عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ قَال مَا سَمِعْتُ عُمَرَ لِشَيءٍ قَطُّ يَقُولُ إنِّي لأَظُنُّهُ كذَا إلاَّ كانَ كما يَظُنُّ بَيْنَمَا عُمَرُ جالِسٌ إذْ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ جَمِيلٌ فَقالَ عُمَرُ لَقَدْ أخْطأ ظَنِّي أوْ إنَّ هذَا علَى دِينِهِ فِي الجاهِلِيَّةِ أوْ لَقَدْ كانَ كاهِنَهُمْ علَيَّ الرَّجُلَ فدُعِيَ لَهُ فَقَالَ لهُ فَقالَ لَهُ ذَلِكَ فَقالَ مَا رأيْتُ كالْيَوْمِ اسْتُقْبِلَ بِهِ رَجُلٌ مُسْلِمٌ قَالَ فإنِّي أعْزِمُ علَيْكَ إلاَّ مَا أخْبَرْتَنِي قَالَ كُنْتُ كاهِنَهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ قَالَ فَمَا أعْجَبُ مَا جَاءَتْكَ بِهِ جِنِّيَّتُكَ قَالَ بَيْنَمَا أنَا يَوْمَاً فِي السُّوقُ جاءَتْنِي أعْرِفُ فِيهَا الفَزَعَ فقَالَتْ ألَمْ تَرَ الجِنَّ وإبْلاَسَهَا ويأسَهَا مِنْ بَعْدِ إنْكَاسِهَا ولُحُوقَها بالْقِلاصِ وأحْلاَسِهَا قَالَ عُمَرُ صَدَقَ بَيْنَمَا أنَا عِنْدَ آلِهَتِهِمْ إذْ جاءَ رَجُلٌ بِعِجْلٍ فذَبَحَهُ فصرَخَ بِهِ صارِخٌ لَمْ أسْمَعْ صارِخَاً قَطُّ أشَدَّ صَوْتَاً مِنْهُ يَقُولُ يَا جَلِيحْ أمْرٌ نَجِيحْ رَجُلٌ فَصِيحْ يَقُولُ لَا إلاه إلاَّ الله فوَثَبَ القَوْمُ قُلْتُ لاَ أبْرَحُ حَتَّى أعْلَمَ مَا وراءَ هذَا ثُمَّ نَادَى يَا جَليحْ أمْرٌ نَجِيحْ رَجُلٌ فَصِيحْ يَقُولُ لَا إلاه إلاَّ الله فَقُمْتُ فَما نَشِبْنَا أنْ قِيلَ هاذَا نَبِيٌّ.

وَجه ذكر هَذَا الحَدِيث فِي الْبَاب مَا قبل أَن الْقِصَّة الَّتِي فِي هَذَا الحَدِيث هِيَ الَّتِي كَانَت سَببا لإسلام عمر، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، وَيحيى شيخ البُخَارِيّ، وَابْن وهب قد مر ذكرهما عَن قريب، وَعمر هُوَ مُحَمَّد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الْخطاب، وَقَالَ الكلاباذي، أَي هُوَ عَمْرو بِالْوَاو ابْن الْحَارِث. قيل: هو وهم. وَهُوَ من أَفْرَاده.

قَوْله: (لشَيْء) ، قَالَ بَعضهم: أَي: عَن شَيْء وَاللَّام قد تَأتي بِمَعْنى: عَن، كَقَوْلِه تَعَالَى: {وَقَالَ الَّذين كفرُوا للَّذين آمنُوا} (العنكبوت: ١٢، الْأَحْقَاف: ١١) . قلت: لَا حَاجَة إِلَى الْعُدُول عَن مَعْنَاهُ الَّذِي هُوَ للتَّعْلِيل، أَي: لأجل شَيْء. قَوْله: (إلاَّ كَانَ كَمَا يظنّ) لِأَنَّهُ كَانَ من الْمُحدثين، وَقد تقدم فِي مناقبه أَنه كَانَ مُحدثا بِفَتْح الدَّال وَقد ذكرنَا أَن معنى الْمُحدثين الملهمون، والملهم هُوَ الَّذِي يلقِي فِي نَفسه الشي فيخبر بِهِ حدساً وفراسة. قَوْله: (بَيْنَمَا عمر) قد ذكرنَا غير مرّة أَن أَصله: بَين، فزيدت فِيهِ: مَا، ويضاف إِلَى جملَة إسمية وَهِي قَوْله: (عمر جَالس) وَقَوله: (إِذْ مر بِهِ) جَوَاب: بَيْنَمَا. وَهُوَ سَواد، بِفَتْح السِّين الْمُهْملَة وَتَخْفِيف الْوَاو: ابْن قَارب، بِالْقَافِ وَالرَّاء الْمَكْسُورَة وَفِي آخِره بَاء مُوَحدَة: الدوسي، كَذَا قَالَ الْكَلْبِيّ،

وَقَالَ ابْن أبي خَيْثَم: سَواد بن قَارب الدورسي من بني دوس، قَالَ أَبُو حَاتِم: لَهُ صُحْبَة، وَقَالَ عمر: كَانَ يتكهن فِي الْجَاهِلِيَّة وَكَانَ شَاعِرًا ثمَّ أسلم، وداعبه عمر بن الْخطاب يَوْمًا، وَقَالَ: مَا فعلت كهانتك يَا سَواد؟ فَغَضب وَقَالَ: مَا كُنَّا عَلَيْهِ نَحن وَأَنت يَا عمر من جاهليتنا وكفرنا شَرّ من الكهانة، فَمَا لَك تعيرني بِشَيْء تبت مِنْهُ وَأَرْجُو من الله الْعَفو عَنهُ؟ قَوْله: (لقد أَخطَأ ظَنِّي) أَي: فِي." (١)

٢٣٨١. "مطابقته للتَّرْجَمَة ظَاهِرَة أظهر مَا يكون. وَرِجَاله قد ذكرُوا غير مرّة، وَعقيل، بِضَم الْعين، وَمضى جُزْء من أول هَذَا الحَدِيث فِي كتاب الصَّلَاة فِي: بَاب الْمَسْجِد يكون فِي الطَّرِيق أخرجه هُنَاكَ بِهَذَا الْإِسْنَاد بِعَيْنِه، وَكَذَلِكَ أخرجه فِي كتاب الْإِجَارَة فِي: بَاب اسْتِئْجَار الْمُشْركين عِنْد الضَّرُورَة، عَن إِبْرَاهِيم بن مُوسَى عَن هِشَام عَن معمر عَن الزُّهْرِيّ عَن عَائِشَة، من قَوْله: واستأجر رَسُول الله، ﷺ، وَأَبُو بكر رجلا من بني الديل، إِلَى قَوْله: وَهُوَ على طَرِيق السَّاحِل، وَكَذَلِكَ أخرجه فِي الْكفَالَة بِإِسْنَاد هَذَا الْبَاب من قَوْله: إِن عَائِشَة زوج النَّبِي ﷺ، قَالَت: لم أعقِل أَبَوي قطّ إلاَّ وهما يدينان إِلَى قَوْله: ورق السمر أَرْبَعَة أشهر، وَكَذَلِكَ أخرجه فِي الْأَدَب فِي: بَاب هَل يزور صَاحبه كل يَوْم أَو بكرَة وَعَشِيَّة فَإِنَّهُ أخرجه هُنَاكَ عَن إِبْرَاهِيم عَن هِشَام إِلَى آخِره، من قَوْله: قَالَت: لم أَعقل أَبَوي ... إِلَى قَوْله: قد أذن لي بِالْخرُوجِ، وَحَاصِل الْكَلَام أَن البُخَارِيّ أخرج هَذَا الحَدِيث فِي هَذِه الْمَوَاضِع مقطعَة مختصرة، وَلم يُخرجهُ مطولا إِلَّا هُنَا فَافْهَم.

ذكر مَعْنَاهُ: قَوْله: (أَبَوي) ، وهما أَبُو بكر الصّديق وَأم رُومَان، وَلَفظ: أَبَوي، تَثْنِيَة مُضَافَة إِلَى يَاء الْمُتَكَلّم مَنْصُوبَة على المفعولية. قَوْله: (الدّين) ، أَي: دين الْإِسْلَام، وَقَالَ بَعضهم: وَهُوَ مَنْصُوب بِنَزْع الْخَافِض أَي: بِالدّينِ، وَيجوز أَن يكون مَفْعُولا بِهِ على التَّجَوُّز. قلت: إِذا قُلْنَا: معنى يدينان يطيعان من الدّين بِمَعْنى الطَّاعَة. لَا يحْتَاج إِلَى تَقْدِير ناصب، لِأَن الْمَعْنى حِينَئِذٍ إلاَّ وهما يطيعان الدّين. أَي: الْإِسْلَام، وكل من يُطِيع الْإِسْلَام فَهُوَ مُسلم. وَقَوله: على تجوز، فِيهِ نظر لَا يخفى. قَوْله: (فَلَمَّا ابْتُلِيَ الْمُسلمُونَ) أَي: بأذى الْكفَّار من قُرَيْش وَغَيرهم. قَوْله: (مُهَاجرا) ، حَال من أبي بكر. قَوْله: (نَحْو أَرض الْحَبَشَة) ، يَعْنِي: ليلحق من

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٦/١٧

سبقه إِلَيْهَا من الْمُسلمين. قَوْله: (برك الغماد) ، البرك، بِفَتْح الْبَاء الْمُوَحدَة وَحكى كسرهَا وَسُكُون الرَّاء وبالكاف، وَقَالَ الْجَوْهَرِي: البرك مثل القرد مَوضِع بِنَاحِيَة الْيمن، والغماد، بِكَسْر الْغَيْن الْمُعْجَمَة وَتَخْفِيف الْمِيم وبالدال الْمُهْملَة: وَهُوَ مَوضِع على خمس لَيَال من مَكَّة إِلَى جِهَة الْيمن مِمَّا يَلِي سَاحل الْبَحْر، وَقَالَ ابْن فَارس بِضَم الْغَيْن، وَفِي (التَّوْضِيح) : برك الغماد مَوضِع فِي أقاصي هجر. قَوْله: (إبْنِ الدغنة) ، بِضَم الدَّال الْمُهْملَة والغين الْمُعْجَمَة وَتَشْدِيد النُّون عِنْد أهل اللُّغَة، وَعند الْمُحدثين بِفَتْح الدَّال وَكسر الْغَيْن وَفتح النُّون الْخَفِيفَة، وَقَالَ الجياني: رويناهُ بهما وَهُوَ اسْم أمه، وَقيل: أم أَبِيه، وَقيل: دايته، وَمعنى الدغنة: المسترخية، وَأَصلهَا الغمامة الْكَثِيرَة الْمَطَر. وَعَن الْوَاقِدِيّ عَن معمر عَن الزُّهْرِيّ: أَن اسْمه الْحَارِث بن زيد، وَحكى السُّهيْلي أَن اسْمه مَالك، وَقَالَ الْكرْمَانِي: قَالَ ابْن إِسْحَاق: اسْمه ربيعَة، بِفَتْح الرَّاء. وَقَالَ بَعضهم: وَوَقع فِي شرح الْكرْمَانِي أَن ابْن إِسْحَاق سَمَّاهُ ربيعَة بن رفيع، وَهُوَ وهم من الْكرْمَانِي، فَإِن ربيعَة الْمَذْكُور آخر يُقَال لَهُ ابْن الدغنة لكنه سلمي، وَالْمَذْكُور هُنَا من القارة. قلت: لَا ينْسب الْكرْمَانِي إِلَى الْوَهم لِأَنَّهُ نقل عَن ابْن إِسْحَاق أَنه قَالَ: ابْن الدغنة اسْمه ربيعَة بن رفيع، وَلم يذكر أَنه سلمي أَو من القارة، فالوهم من غَيره، وَأما السّلمِيّ فَذكره أَبُو عمر، وَقَالَ: ربيعَة ابْن رفيع أهبان بن ثَعْلَبَة السّلمِيّ، كَانَ يُقَال لَهُ ابْن الدغنة، وَهِي أمه. فغلبَتْ على اسْمه، شهد حنيناً ثمَّ قدم على رَسُول الله، ﷺ، فِي بني تَمِيم وَهُوَ الَّذِي قتل دُرَيْد بن الصمَّة يَوْم حنين، وَآخر يُقَال لَهُ: ابْن دغنة، يُسمى حَابِس وَذكره أَبُو عمر وَذكره الذَّهَبِيّ عَنهُ، وَقَالَ حَابِس بن دغنة الْكَلْبِيّ لَهُ فِي أَعْلَام النُّبُوَّة وَله صُحْبَة ورؤية. قَوْله: (وَهُوَ سيد القارة) ، بِالْقَافِ وَتَخْفِيف الرَّاء وَهِي قَبيلَة مَشْهُورَة من بني الْهون، بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيف: ابْن خُزَيْمَة بن مدركة بن إلْيَاس بن مُضر كَانُوا حلفاء بني زهرَة من قُرَيْش. قَوْله: (أخرجني قومِي) ، لم يخرجوه حَقِيقَة وَلَكنهُمْ تسببوا فِي خُرُوجه. قَوْله: (أَن أسيح) بِالسِّين والحاء الْمُهْمَلَتَيْنِ من السياحة يُقَال ساح فِي الأَرْض يسيح سياحة إِذا ذهب فِيهَا وَأَصله من السيح وَهُوَ المَاء الْجَارِي المنبسط على الأَرْض وَمَعْنَاهُ هَهُنَا إِرَادَة مُفَارقَة الْأَمْصَار وسكنى البراري، وَإِنَّمَا قَالَ أَبُو بكر: إِن أسيح، وَلم يذكر جِهَة مقْصده مَعَ أَنه قصد التَّوَجُّه إِلَى أَرض الْحَبَشَة، لِأَن ابْن الدغنة كَانَ كَافِرًا. قَوْله: (لَا تخرج وَلَا تُخرج) ، الأول: بِفَتْح التَّاء من الْخُرُوج، وَالثَّانِي: بضمها على صِيغَة الْمَجْهُول من الْإِخْرَاج. قَوْله: (الْمَعْدُوم) ، وَفِي رِوَايَة

الْكشميهني: المعدم، وَمعنى: (تكسب الْمَعْدُوم) تعطيه المِال وتملكه إِيَّاه، يُقَال: كسبت للرجل مَالا وأكسبته، وَقَالَ الْخطابِيّ: وأفصح اللغتين حذف الْألف، وَمنع الْقَزاز إِثْبَاتهَا وجوزها ابْن الْأَعرَابِي. قَوْله: (وَتحمل الْكل) ، بِفَتْح الْكَاف وَتَشْديد اللَّام: وَهُوَ مَا يثقل حمله من الْقيام بالعيال وَنَحْوه مِمَّا لَا يقوم." (١)

٢٣٨٢. "جراب) بِكَسْر الْجِيم، وَرُبمَا فتحت. قَوْله: (من نطاقها) بِكَسْر النُّون وَهُوَ إِزَار فِيهِ تكة تلبسه النِّسَاء، والمنطق: كل شَيْء شددت بِهِ وسطك، قَالَه ابْن فَارس، قَالَ الدَّاودِيّ: هُوَ المئزر، وَقَالَ الْهَرَوِيّ: النطاق هُوَ الْمنطق وَهُوَ أَن تَأْخُذ الْمَرْأَة ثوبا فتلبسه ثمَّ تشد إِزَارهَا وَسطهَا بِحَبل ثمَّ ترسل الْأَعْلَى على الْأَسْفَل. قَوْله: (ذَات النطاقين) هَذِه رِوَايَة الْكشميهني: وَفِي رِوَايَة غَيره: ذَات النطاق، بِالْإِفْرَادِ. وَقَالَ الْهَرَوِيّ: سميت بِذَات النطاقين لِأَنَّهَا كَانَت تجْعَل نطاقاً على نطاق، وَقيل: كَانَ لَهَا نطاقان تلبس أَحدهمَا وَتحمل فِي الآخر الزَّاد لرَسُول الله، ﷺ، وَهُوَ فِي الْغَار، وَفِي رِوَايَة ابْن سعد: شدت نطاقها فأوكت بِقطْعَة مِنْهُ الجراب، وشدت فَم الْقرْبَة بِالْبَاقِي، فسميت ذَات النطاقين. قَوْله: (ثَوْر) بالثاء الْمُثَلَّثَة على لفظ الْحَيَوَان الْمَشْهُور، وَذكر الْوَاقِدِيّ، رَحمَه الله تَعَالَى، أَنَّهُمَا خرجا من خوخة فِي ظهر بَيت أبي بكر. وَقَالَ الْحَاكِم: تَوَاتَرَتْ الْأَخْبَار على أَن خُرُوجه كَانَ يَوْم الْإِثْنَيْنِ، ودخوله الْمَدِينَة كَانَ يَوْم الْإِثْنَيْنِ، إلاَّ أَن مُحَمَّد بن مُوسَى الْخَوَارِزْمِيّ قَالَ: إِنَّه خرج من مَكَّة يَوْم الْخَمِيس. قلت: الَّذِي يفهم من كَلَام ابْن إِسْحَاق كَانَ خُرُوجه بِاللَّيْلِ، وَذَلِكَ أَن أَعْيَان قُرَيْش لما اجْتَمعُوا فِيمَا يَفْعَلُونَ فِي أَمر النَّبِي ﷺ أَشَارَ كل وَاحِد بِرَأْي، فَمَا أصغوا إِلَيْهِ فآخر الْأَمر أَشَارَ أَبُو جهل بقتْله، فَأتى جِبْرِيل، عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام، رَسُول الله، ﷺ فَقَالَ: لَا تبت هَذِه اللَّيْلَة على فراشك الَّذِي كنت تبيت عَلَيْهِ. قَالَ: فَلَمَّا كَانَت عتمة اللَّيْل اجْتَمعُوا على بَابه يَرْصُدُونَهُ حَتَّى ينَام فيثبون عَلَيْهِ، فَلَمَّا رأى رَسُول الله، ﷺ مكانهم قَالَ لعَلي بن أبي طَالب، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ: نم على فِرَاشِي، فَأخذ رَسُول الله، ﷺ حفْنَة من تُرَاب فِي يَده، فَجعل يَنْثُرُهُ على رؤوسهم وَهُوَ يَتْلُو هَذِه الْآيَات: {يس وَالْقُرْآن الْحَكِيم} إِلَى قَوْله: {فهم لَا يبصرون} (يس: ١ ٩) . وَلم يبْق مِنْهُم أحد إلاَّ وَقد وضع على رَأسه تُرَاب ثمَّ انْصَرف رَسُول الله، ﷺ. قَوْله:

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٤٣/١٧

(عِنْدهمَا) أَي: عِنْد النَّبِي ﷺ وَأبي بكر، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، عبد الله بن أبي بكر، قيل: فِي نُسْخَة عبد الرَّحْمَن: وَهو وهم. قَوْله:، بِفَتْح الثَّاء الْمُثَلَّثَة وَكسر الْقَاف وَيجوز إسكانها وفتحهَا وَفِي آخِره فَاء: وَهُوَ الحاذق الفطن تَقول: ثقفت الشَّيْء إِذا أَقمت عوجه. وَقَالَ الْخطابِيّ: الثقافة حسن التلقي للأدب، يُقَال: غُلَام ثقف، وَقَالَ ابْن فَارس، وَيُقَال: رجل ثقف، قَوْله: (لقن) ، بِفَتْح اللَّام وَكسر الْقَاف وبالنون: وَهُوَ السَّرِيع الْفَهم، وَيُقَال: اللقن الْحسن التلقي لما يسمعهُ ويعلمه. قَوْله: (فيدلج) بتَشْديد الدَّال وبالجيم: أَي: يخرج بِالسحرِ منصرفاً إِلَى مَكَّة، يُقَال: أدْلج إِذا سَار فِي أول اللَّيْل، وَقيل: فِي كُله، وادلج، بتَشْديد الدَّال إِذا سَار فِي آخِره. قَوْله: (يكتادان بِهِ) ، وَفِي رِوَايَة الْكشميهني: (يكادان) ، بِغَيْر تَاء مثناة من فَوق وَهُوَ من قَوْلهم: كدت الرجل إِذا طلبت لَهُ الغوائل ومكرت بِهِ. قَوْله: (إلاَّ وعَاء) أَي: حفظه. قَوْله: (عَامر بن فهَيْرَة) ، بِضَم الْفَاء وَفتح الْهَاء وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف، وبالراء مولى أبي بكر الصّديق، كَانَ مولداً من مولدِي الأزد، أسود اللَّوْن مَمْلُوكا للطفيل بن عبد الله بن سَخْبَرَة، فَأسلم وَهُوَ مَمْلُوك فاشْتَرَاهُ أَبُو بكر وَأعْتقهُ، وَكَانَ حسن الْإِسْلَام وَكَانَ يرْعَى الْغنم فِي ثَوْر وَيروح بهَا على رَسُول الله، ﷺ وَأبي بكر فِي الْغَار، وَشهد بَدْرًا وأحداً ثمَّ قتل يَوْم بِئْر مَعُونَة وَهُوَ ابْن أَرْبَعِينَ سنة، قَتله عَامر بن الطُّفَيْل، ويروى عَنهُ أَنه قَالَ: رَأَيْت أول طعنة طعنتها عَامر بن فهَيْرَة نورا خرج مِنْهَا، وَقَالَ أَبُو عمر: وروى ابْن الْمُبَارك عَن يُونُس عَن الزُّهْرِيّ، قَالَ: زعم عُرْوَة بن الزبير أَن عَامر بن فهَيْرَة قتل يَوْمئِذٍ فَلم يُوجد جسده، يرَوْنَ أَن الْمَلَائِكَة دَفَنته، وَكَانَت بِئْر مَعُونَة سنة أَربع من الْهِجْرَة. قَوْله: (منحة) ، بِكَسْر الْمِيم وَسُكُون النُّون وَبِالْحَاءِ الْمُهْملَة، وَهِي فِي الأَصْل الشَّاة الَّتِي يَجْعَل الرجل لَبنهَا لغيره ثمَّ يَقع على كل شَاة، وَقَالَ ابْن فَارس المنحة والمنيحة منحة اللَّبن، والمنحة النَّاقة أَو الشَّاة يُعْطي لَبنهَا، ثمَّ جعلت كل عَطِيَّة منحة، وَفِي رِوَايَة مُوسَى بن عقبَة عَن ابْن شهَاب: أَن الْغنم كَانَت لأبي بكر فَكَانَ يروح عَلَيْهِمَا الْغنم كل لَيْلَة فيحلبان ثمَّ يسرح بكرَة فَيُصْبِح فِي رعيان النَّاس فَلَا يفْطن لَهُ. قَوْله: (فِي رسل) ، بِكَسْر الرَّاء وَسُكُون السِّين الْمُهْملَة: وَهُوَ اللَّبن الطري. قَوْله: (ورضيفهما) الرضيف بِفَتْح الرَّاء وَكسر الضَّاد الْمُعْجَمَة على وزن رغيف، وَهُوَ اللَّبن الَّذِي جعل فِيهِ الرضفة وَهِي الْحِجَارَة المحماة لتزول وخامته وَثقله، وَقيل: الرضيف النَّاقة المحلوبة. فَإِن قلت: كَيفَ إعرابه؟ قلت: إِن جعلته عطفا على لبن منحتهما يكون مَرْفُوعا،

وَإِن جعلته عطفا على الْمُضَاف إِلَيْهِ فِيهِ يكون مجروراً فافْهَم. وَفِي (التَّوْضِيح) ويروى: وصريفها، والصريف اللَّبن سَاعَة يحلب، وَقَالَ ابْن الْأَثِير فِي: بَاب الصَّاد الْمُهْملَة، وَفِي حَدِيث الْغَار ويبيتان فِي رسلها وصريفها، الصريف اللَّبن سَاعَة." (١)

٢٣٨٣. "وقالَ وَحْشِيٌّ قَتَلَ حَمْزَةَ طُعَيْمَةَ بنَ عَدِيِّ بنِ الخِيارِ يَوْمَ بَدْرٍ

وَحشِي، بِفَتْح الْوَاو وَسُكُون الْحَاء الْمُهْملَة وَكسر الشين الْمُعْجَمَة وَتَشْديد الْيَاء: هُوَ ابْن حَرْب ضد الصُّلْح الحبشي، مولى طعيمة مصغر الطعمة بالمهملتين، وَقيل: مولى جُبَير بن مطعم بن عدي بن الْخِيَار، كَذَا وَقع فِيهِ: ابْن الْخِيَار، وَهُوَ وهم وَالصَّوَاب: ابْن نَوْفَل، وَقَالَ ابْن الْأَثِير: هُوَ طعيمة بن عدي بن نَوْفَل، وَلم يذكر ابْن الْخِيَار. قَوْله: (قتل حَمْزَة) أَي: ابْن عبد الْمطلب، وَكَانَ جُبَير بن مطعم وَهُوَ ابْن أخي طعيمة قَالَ لَهُ: لما قتل حَمْزَة يَوْم بدر: طعيمة! إِن قتلت حَمْزَة بعمي فَأَنت حر، فَقتله يَوْم أحد على مَا سَيَأْتِي إِن شَاءَ الله تَعَالَى، وَهَذَا التَّعْلِيق رَوَاهُ البُخَارِيّ فِي غَزْوَة أحد فِي: بَاب قتل حَمْزَة، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ.

وقَوْلُهُ تَعالى وإذْ يَعِدُكُمْ الله إحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أنَّهَا لَكُمْ وتَوَدُّونَ أنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ الْآيَة} (الْأَنْفَال: ٧) .

كلمة: إِذْ، مَنْصُوبَة بإضمار: اذكر، وَالْمرَاد بِإِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ: الطَّائِفَة الَّتِي فِيهَا العير وَالَّتِي فِيهَا النفير، وَكَانَ فِي العير أَبُو سُفْيَان وَمن مَعَه وَمَعَهُمْ من الْأَمْوَال، وَكَانَ فِي النفير أَبُو جهل وَعتبَة بن ربيعَة وَغَيرهمَا من رُؤَسَاء قُرَيْش مستعدين للسلاح متأهبين لِلْقِتَالِ، وَمُرَاد الْمُسلمين حُصُول العير لم، وقصة ذَلِك مختصرة: أَن النَّبِي ﷺ، خرج من الْمَدِينَة طَالبا لعير أبي سُفْيَان الَّتِي بلغه خَبَرهَا أَنا صادرة من الشَّام فِيهَا أَمْوَال جزيلة لقريش، فاستنهض رَسُول الله، ﷺ، الْمُسلمين من خف مِنْهُم، فَخرج فِي ثَلَاثمِائَة وَبضْعَة عشر رجل وَطلب نَحْو السَّاحِل من على طَرِيق بدر، وَعلم أَبُو سُفْيَان بِخُرُوج النَّبِي ﷺ، فِي طلبه: فَبعث ضَمْضَم بن عَمْرو نذيراً إِلَى أهل مَكَّة فنهضوا فِي قريب من ألف مقنع مَا بَين تِسْعمائَة إِلَى الْألف، وتيامن أَبُو سُفْيَان بالعير إِلَى سَاحل الْبَحْر فنجا، وَجَاء النفير فَوَرَدُوا مَاء بدر، وَجمع الله بَين الْمُسلمين والكافرين على غير ميعاد لما يُرِيد الله تَعَالَى من إعلاء كلمة الْمُسلمين ونصرهم على عدوهم والتفرقة

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٤٦/١٧

بَين الْحق وَالْبَاطِل، وَالْغَرَض أَن رَسُول الله، ﷺ لما بلغه خُرُوج النفير أوحى الله إِلَيْهِ بعدَة إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ: إِمَّا العير وَإِمَّا النفير، وَرغب كثير من الْمُسلمين إِلَى العير لِأَنَّهُ كسب بِلَا قتال، كَمَا قَالَ تَعَالَى: {وتودون أَن غير ذَات الشَّوْكَة} (الْأَنْفَال: ٧) . الْآيَة. قَوْله: (أَنَّهَا لكم) بدل من {إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ} (الْأَنْفَال: ٧) . قَوْله: (وتودون) ، أَي: تحبون أَن الطَّائِفَة الَّتِي لَا حد لَهَا وَلَا مَنْعَة وَلَا قتال تكون لكم وَهِي العير، والشوكة: الشدَّة وَالْقُوَّة، وَأَصلهَا من الشوك، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَة: يُقَال: مَا أَشد شَوْكَة بني فلَان، أَي: حَدهمْ، وَكَأَنَّهَا مستعارة من وَاحِد الشوك.

قَالَ أبُو عَبْدِ الله الشَّوْكَةُ الحِدَّة

أَبُو عبد الله هُوَ البُخَارِيّ، ففسر الشَّوْكَة بالحدة، وَقد ذكرْنَاهُ، وَلَيْسَ هَذَا بمذكور فِي بعض النّسخ.

٣٩٥١ - حدَّثني يَحْيَى بنُ بُكَيْرٍ حدَّثنا اللَّيْثُ عنْ عُقَيْلٍ عنِ ابنِ شِهَابٍ عنْ عَبْدِ الرَّحْمانِ ابنِ عَبْدِ الله بنِ كَعْبٍ أنَّ عَبْدَ الله بنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بنَ مالِكٍ رَضِي الله تَعَالَى عنهُ يقُولُ لَمْ أتَخَلَّفْ عنْ رَسُولِ الله ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا إلاَّ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ غَيْرَ أنِّي تَخَلَّفْتُ عَنْ غَزْوَةِ بَدْرٍ ولَمْ يُعَاتَبْ أحَدٌ تَخَلَّفَ عَنْهَا إنَّمَا خرَجَ رَسُولُ الله ﷺ يُرِيدُ عِيرَ قُرَيْشٍ حتَّى جَمَعَ الله بَيْنَهُمْ وبَيْنَ عَدُوِّهِمْ على غَيْرِ مِيعَادٍ. .

مطابقته للتَّرْجَمَة تظهر من لفظ الحَدِيث، وَقَالَ بَعضهم: وَالْغَرَض مِنْهُ هُنَا قَوْله: (وَلم يُعَاتب أحدا) ، انْتهى. قلت: أَرَادَ بِهِ وَجه الْمُطَابقَة بَين الحَدِيث والترجمة، وَلَيْسَ الْغَرَض ذَلِك، لِأَن مَا قَالَه لَا يُطَابق التَّرْجَمَة بل الْوَجْه مَا ذكرْنَاهُ، وَرِجَاله قد مروا وَلَا سِيمَا شَيْخه إِلَى عبد الرَّحْمَن، وَهُوَ طرف من حَدِيث كَعْب بن مَالك فِي قصَّة تَوْبَته، وَسَيَأْتِي مطولا فِي غَزْوَة تَبُوك. قَوْله:." (١)

٢٣٨٤. "هممتم بِمَا هممتم بِهِ من الْغدر، وَقد أجَّلتكم عشرا، فَمن رئي بعد ذَلِك فقد ضربت عُنُقه، فَمَكَثُوا أَيَّامًا يَتَجَهَّزُونَ، فَأرْسل إِلَيْهِم ابْن أبي فَثَبَّطَهُمْ، فأرسلوا إِلَى النَّبِي ﷺ: إِنَّا لَا

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٧٨/١٧

نخرج فَاصْنَعْ مَا بدا لَك، فَقَالَ ﷺ: الله أكبر حَارَبت يهود، فَخرج إِلَيْهِم ﷺ فاعتزلتهم قُرَيْظَة، فَلم تعنهم وخذلهم ابْن أبي وحلفاؤهم من غطفان فَحَاصَرَهُمْ خَمْسَة عشر يَوْمًا، وَقَالَ ابْن الطلاع: ثَلَاثَة وَعشْرين يَوْمًا، وَعَن عَائِشَة، رَضِي الله تَعَالَى عَنْهَا: خَمْسَة وَعشْرين يَوْمًا، وَقَالَ ابْن سعد: ثمَّ أجلاهم فَتَحملُوا على سِتّمائَة بعير وَكَانَت صفياً لَهُ حبسا لنوائبه، وَلم يخمسها وَلم يُسهم مِنْهَا لأحد إلاَّ لأبي بكر وَعمر وَابْن عَوْف وصهيب بن سِنَان وَالزُّبَيْر بن الْعَوام وَأبي سَلمَة بن عبد الْأسد وَأبي دُجَانَة، وَقَالَ ابْن إِسْحَاق: فاحتملوا إِلَى خَيْبَر وَإِلَى الشَّام، وَقَالَ: فَحَدثني عبد الله بن أبي بكر أَنهم خلوا الْأَمْوَال من الْخَيل والمزارع لرَسُول الله، ﷺ خَاصَّة، وَقَالَ إِبْنِ إِسْحَاق: لم يسلم مِنْهُم إلاَّ يَامِين بن عُمَيْر، وَأَبُو سعيد ابْن وهب، فأحرزا أموالهما.

قَالَ الزُّهْرِيُّ عنْ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ كانَتْ عَلَى رأسِ سِتَّةِ أشْهُرٍ مِنْ وَقْعَةِ بَدْرٍ قَبْلَ أحُدٍ أَي: قَالَ مُحَمَّد بن مُسلم الزُّهْرِيّ عَن عُرْوَة بن الزبير بن الْعَوام: كَانَت غَزْوَة بني النَّضِير على رَأس سِتَّة أشهر من وقْعَة غَزْوَة بدر قبل غَزْوَة أحد، وَهَذَا التَّعْلِيق وَصله الْحَاكِم عَن أبي عبد الله الْأَصْبَهَانِيّ: حَدثنَا الْحُسَيْن بن جهم حَدثنَا مُوسَى بن الْمسَاوِر حَدثنَا عبد الله بن معَاذ عَن معمر عَن الزُّهْرِيّ بِهِ.

وقَوْلِ الله تعَالى {هُوَ الَّذِي أخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أهْلِ الكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لأِوَّلِ الحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أنْ يَخْرُجُوا} (الْحَشْر: ٢) .

وَقَول الله، بِالْجَرِّ عطفا على قَوْله: ومخرج رَسُول الله، ﷺ، هَذِه الْآيَة من سُورَة الْحَشْر، قَالَ أَبُو إِسْحَاق: أنزل الله تَعَالَى هَذِه السُّورَة بكمالها فِي بني النَّضِير، فِيهَا مَا أَصَابَهُم بِهِ من نقمة وَمَا سلط عَلَيْهِم رَسُوله وَمَا عمل بِهِ فيهم. قَوْله: (لأوّل الْحَشْر) أَي: الْجلاء، وَذَلِكَ أَن بني النَّضِير أول من أخرج من دِيَارهمْ، وروى ابْن مرْدَوَيْه قصَّة بني النَّضِير بِإِسْنَاد صَحِيح مُطَوَّلَة، وَفِيه: أَنه ﷺ قَاتلهم حَتَّى نزلُوا على الْجلاء، وَكَانَ جلاؤهم ذَلِك أول حشر النَّاس إِلَى الشَّام، وَكَذَا رَوَاهُ عبد بن حميد فِي (تَفْسِيره) : عَن عبد الرَّزَّاق، وَفِيه رد على ابْن التِّين حَيْثُ زعم أَنه لَيْسَ فِي هَذِه الْقِصَّة حَدِيث بِإِسْنَاد.

وجعَلَهُ ابنُ إسْحَاقَ بَعْد بِئرِ مَعُونَةَ وأُحُدٍ

أَي: جعل مُحَمَّد بن إِسْحَاق صَاحب (الْمَغَازِي) قتال بني النَّضِير بعد بِئْر مَعُونَة، فَكَانَت

فِي صفر من سنة أَربع من الْهِجْرَة، وَقَالَ إبْنِ إِسْحَاق: أَقَامَ رَسُول الله، ﷺ، بعد أحد بَقِيَّة شَوَّال وَذَا الْقعدَة وَذَا الْحجَّة وَالْمحرم، ثمَّ بعث بأصحاب بِئْر مَعُونَة فِي صفر على رَأس أَرْبَعَة أشهر من أحد، وَقَالَ مُوسَى بن عقبَة: كَانَ أَمِير الْقَوْم الْمُنْذر بن عَمْرو، وَيُقَال: مرْثَد بن أبي مرْثَد، ووقع فِي رِوَايَة الْقَابِسِيّ: وَجعله إِسْحَاق، قَالَ عِيَاض: وَهو وهم، وَالصَّوَاب ابْن إِسْحَاق، وَهُوَ: مُحَمَّد بن إِسْحَاق ابْن يسَار، وَقَالَ الْكرْمَانِي: مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن نصر، بِفَتْح النُّون وَسُكُون الْمُهْملَة، وَلَيْسَ كَذَلِك، وَالصَّوَاب: ابْن يسَار، وَهُوَ مَشْهُور لَيْسَ فِيهِ خَفَاء.

٤٠٢٨ - حدَّثنا إسْحَاقُ بنُ نَصْرٍ حدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخْبرَنَا ابنُ جُرَيْجٍ عنْ مُوساى بن عُقْبَةَ عنْ نافِعٍ عنِ ابنِ عُمَرَ رَضِي الله تَعَالَى عنهُما قَالَ حارَبَتِ النَّضِيرُ وقُرَيْظَةُ فأجْلى بَنِي النَّضِيرِ وأقَرَّ قُرَيْظَةَ ومَنَّ علَيْهِمْ حتَّى حارَبَتْ قُرَيْظَةُ فقَتَلَ رِجالَهُمْ وقَسَمَ نِساءَهُمْ وأوْلاَدَهُمْ وأمْوَالَهُمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إلاَّ بَعْضَهُمْ لَحِقُوا بالنَّبِيِّ ﷺ فأمَّنَهُمْ وأسْلَمُوا وأجْلَى يَهُودَ المَدِينَةِ كلَّهُمْ بَني قَيْنُقَاعَ وهُمْ رَهْطُ عَبْدِ الله بنِ سَلامٍ ويَهُودَ بَنِي حارِثَةَ وكُلَّ يَهُودٍ بالمَدِينَةِ.." (١)

٢٣٨٥. "الْمَدِينَة، فَقيل: إِنَّه أول رَأس حمل فِي الْإِسْلَام، وَقيل: أول رَأس حمل رَأس عَمْرو بن الْحمق، وَقيل: رَأس أبي عزة الجُمَحِي الَّذِي قَالَ لَهُ النَّبِي ﷺ: لَا يلْدغ الْمُؤمن من جُحر مرَّتَيْنِ.

١٦ - (بابُ قَتْلِ أبِي رافِعٍ)

أَي: هَذَا بَاب فِي بَيَان قتل أبي رَافع الْيَهُودِيّ.

عَبْدِ الله بنِ أبِي الحُقَيْقِ

عبد الله، مجرور لِأَنَّهُ عطف بَيَان لِأَنَّهُ اسْم أبي رَافع، وَأَبوهُ: الْحقيق، بِضَم الْحَاء الْمُهْملَة وَفتح الْقَاف الأولى وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف، واسم أبي رَافع: عبد الله عِنْد الْهَيْثَم، وَقيل: الَّذِي سَمَّاهُ عبد الله هُوَ عبد الله بن أنيس، وَذَلِكَ فِيمَا أخرجه الْحَاكِم فِي (الإكليل) من حَدِيثه

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ١٢٦/١٧

مطولا، وأوله: أَن الرَّهْط الَّذين بَعثهمْ رَسُول الله، ﷺ، إِلَى عبد الله بن أبي الْحقيق ليقتلوه هم عبد الله بن عتِيك وَعبد الله بن أنيس وَأَبُو قَتَادَة وحليف لَهُم رجل من الْأَنْصَار، قدمُوا خَيْبَر لَيْلًا ... فَذكر الحَدِيث.

يُقَالُ سَلاَّمُ بنُ أبِي الحُقَيْقِ

أَي: يُقَال: إسم أبي رَافع سَلام، بِفَتْح السِّين الْمُهْملَة وَتَشْديد اللَّام، وَالْقَائِل بِهَذَا هُوَ مُحَمَّد بن إِسْحَاق صَاحب (الْمَغَازِي) .

كانَ بِخَيْبَرَ

أَي: كَانَ أَبُو رَافع يسكن بِخَيْبَر بلد عنزة فِي جِهَة الشمَال والشرق من الْمَدِينَة على نَحْو سِتّ مراحل، وخيبر بلغَة الْيَهُود: حصن، وَكَانَ فِي صدر الْإِسْلَام دَار بني قُرَيْظَة وَالنضير.

ويُقَالُ: فِي حِصْنٍ لَهُ بأرْضِ الحِجاز

أَي: يُقَال: كَانَ أَبُو رَافع فِي حصن كَانَ لَهُ بِأَرْض الْحجاز، قَالَ الْوَاقِدِيّ: الْحجاز من الْمَدِينَة إِلَى تَبُوك، وَمن الْمَدِينَة إِلَى طَرِيق الْكُوفَة، وَمن وَرَاء ذَلِك إِلَى أَن يشارف أَرض الْبَصْرَة فَهُوَ نجد، وَمَا بَين الْعرَاق وَبَين وجرة وغمرة الطَّائِف نجد، وَمَا كَانَ من وَرَاء وجرة إِلَى الْبَحْر فَهُوَ تهَامَة، وَمَا كَانَ بَين تهَامَة ونجد فَهُوَ حجاز، وَقَالَ الْمَدَائِنِي: الْحجاز جبل يقبل من الْيمن حَتَّى يتَّصل بِالشَّام وَفِيه الْمَدِينَة وعمان، وَإِنَّمَا سمي حجازاً لِأَنَّهُ يحجز بَين نجد وتهامة، وَمن الْمَدِينَة إِلَى طَرِيق مَكَّة إِلَى أَن يبلغ مهبط العرج حجاز أَيْضا، وَمَا وَرَاء ذَلِك إِلَى مَكَّة وَجدّة فَهُوَ تهَامَة، وَمَا كَانَ بَين تهَامَة ونجد فَهُوَ حجاز.

وقَالَ الزُّهْرِيُّ هُوَ بَعْدَ كعْبِ بنِ الأشْرَفِ

أَي: قَالَ مُحَمَّد بن مُسلم الزُّهْرِيّ: قتل أبي رَافع كَانَ بعد قتل كَعْب بن الْأَشْرَف، وَقد ذكرنَا أَن قتل كَعْب بن الْأَشْرَف كَانَ فِي رَمَضَان سنة ثَلَاث. وَقَالَ الْوَاقِدِيّ: كَانَت قصَّة أبي رَافع فِي سنة سِتّ، وَهُوَ وهم، وَقيل: فِي سنة خمس فِي ذِي الْحجَّة، وَقيل: فِي سنة أَربع، وَقيل: فِي رَجَب سنة ثَلَاث، وَهَذَا التَّعْلِيق وَصله يَعْقُوب بن سُفْيَان فِي (تَارِيخه) عَن حجاج بن أبي منيع عَن جده عَن الزُّهْرِيّ.

٤٠٣٨ - حدَّثني إسْحَاقُ بنُ نَصْر حدَّثنا يَحْيَى بنُ آدَمَ حدَّثنا ابنُ أبِي زَائِدَةَ عنْ أبِيهِ عنْ

أَبِي إسْحَاقَ عنِ الْبَرَاءِ بنِ عَازِب رَضِي الله تَعَالَى عنهُما قَالَ بَعَثَ رسُولُ الله ﷺ رَهْطاً إِلَى أَبِي رَافِعٍ فدَخَلَ علَيْهِ عبْدُ الله بن عَتِيكٍ بَيْتَهُ لَيْلاً وهْوَ نائِمٌ فقَتَلَهُ .

مطابقته للتَّرْجَمَة ظَاهِرَة. وَإِسْحَاق بن نصر هُوَ إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن نصر السَّعْدِيّ البُخَارِيّ، وَيحيى بن آدم بن سُلَيْمَان الْكُوفِي، صَاحب الثَّوْريّ، ﷺ، وَابْن أبي زَائِدَة واسْمه مَيْمُون، وَيُقَال: خَالِد الْهَمدَانِي الْكُوفِي القَاضِي، وَهُوَ يروي عَن أَبِيه زَكَرِيَّا، وَهُوَ يروي عَن أبي إِسْحَاق عَمْرو بن عبد الله السبيعِي الْكُوفِي.

والْحَدِيث مضى فِي الْجِهَاد فِي: بَاب قتل النَّائِم." (١)

٢٣٨٦. "وَفِي رِوَايَة يُوسُف، ثمَّ اخْتَبَأْت فِي مربط حمَار عِنْد بَاب الْحصن. قَوْله: (ثمَّ غلق الأغاليق) ، وَهُوَ بالغين الْمُعْجَمَة جمع غلق بِفَتْح أَوله، وَهُوَ مَا يغلق بِهِ الْبَاب، وَالْمرَاد بهَا المفاتيح كَأَنَّهُ كَانَ يغلق بهَا وَيفتح بهَا، كَذَا فِي رِوَايَة أبي ذَر، وَفِي رِوَايَة غَيره: بِالْعينِ الْمُهْملَة، وَفِي (التَّوْضِيح) : هُوَ جمع إغليق، وَهُوَ الْمِفْتَاح. قَوْله: (على وتد) ويروى: على ود، وَهُوَ مدغم الوتد، قَالَه الْكرْمَانِي: يَعْنِي قلبت التَّاء دَالا وأدغمت الدَّال فِي الدَّال، وَقَالَ: هِيَ مسمرة على الْبَاب، فَكيف تعلق على الوتد؟ قلت: يُرَاد بهَا الأقاليد، والإقليد كَمَا يفتح بِهِ يغلق أَيْضا بِهِ. قَوْله: (يسمر عِنْده) على صِيغَة الْمَجْهُول من الْمُضَارع، أَي: يتحدثون عِنْده بعد الْعشَاء وَهُوَ من السمر وَهُوَ الاقتصاص بِاللَّيْلِ. قَوْله: (فِي علالي) جمع علية، بِضَم الْعين الْمُهْملَة وَكسر اللَّام وَتَشْديد الْيَاء آخر الْحُرُوف، وَهِي الغرفة وَفِي رِوَايَة ابْن إِسْحَاق: وَكَانَ فِي علية لَهُ عجلة، بِفَتْح الْعين الْمُهْملَة وَالْجِيم، قَالَ بَعضهم: هِيَ سلم من الْخشب، وَقَالَ ابْن الْأَثِير: العجلة من نخل ينقر الْجذع وَيحمل فِيهِ شبه الدرج. قَوْله: (نذروا) بِكَسْر الذَّال أَي: علمُوا، وَأَصله من الْإِنْذَار وَهُوَ الْإِعْلَام بالشَّيْء الَّذِي يحذر مِنْهُ، وَذكر ابْن سعد أَن عبد الله بن عتيك كَانَ يرطن باليهودية فَاسْتَفْتَحَ، فَقَالَت لَهُ امْرَأَة أبي رَافع: من أَنْت؟ قَالَ: جِئْت أَبَا رَافع بهدية، ففتحت لَهُ. قَوْله: (فَأَهْوَيْت نَحْو الصَّوْت) ، أَي: قصدت نَحْو صَاحب الصَّوْت، وَفِي رِوَايَة يُوسُف: فعمدت نَحْو الصَّوْت. قَوْله: (وَأَنا دهش) جملَة إسمية وَقعت حَالا، ودهش أَي: تحير وَهُوَ بِفَتْح الدَّال وَكسر الْهَاء، وَفِي آخِره شين مُعْجمَة. قَوْله: (فَمَا

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ١٣٤/١٧

أغنيت شَيْئا) يُقَال: مَا يُغني عَنْك، أَي: مَا يجدي عَنْك وَمَا ينفعك، حَاصِل الْمَعْنى: لم أَقتلهُ. قَوْله: (لأمك الويل) دُعَاء عَلَيْهِ، وَالْوَيْل مُبْتَدأ، و: لأمك، مقدما خَبره. قَوْله: (أثخنته) أَي: أثخنت الضَّرْبَة أَبَا رَافع، وَالْحَال أَنِّي لم أَقتلهُ أَيْضا. قَوْله: (ظبه السَّيْف) وَهُوَ حرف حد السَّيْف، وَيجمع على: ظبات وظبين، وَأما الضبيب بِفَتْح الضَّاد الْمُعْجَمَة وَكسر الْبَاء الْمُوَحدَة الأولى على وزن: رغيف، فَلَا أَدْرِي لَهُ معنى يَصح فِي هَذَا، وَإِنَّمَا هُوَ سيلان الدَّم من الْفَم، يُقَال: ضبت لثته ضبيباً، وَقَالَ الْخطابِيّ: هَكَذَا يرْوى، وَمَا أرَاهُ مَحْفُوظًا، وَقَالَ عِيَاض: روى بَعضهم الصبيب بِالْمُهْمَلَةِ، قَالَ: وأظن أَنه الطّرف. قلت: هُوَ رِوَايَة أبي ذَر، وَكَذَا ذكره الْحَرْبِيّ، وَقَالَ الْكرْمَانِي: لَو كَانَ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَة مصغر ذُبَاب السَّيْف وَهُوَ طرفه لَكَانَ ظَاهرا، وَفِي رِوَايَة يُوسُف: فأضع السَّيْف فِي بَطْنه ثمَّ انكفىء عَلَيْهِ حَتَّى أسمع صَوت الْعظم. قَوْله: (وَأَنا أرى) بِضَم الْهمزَة أَي: أَظن، وَذكر ابْن إِسْحَاق فِي رِوَايَته أَنه كَانَ سيء الْبَصَر، قَوْله: فَانْكَسَرت ساقي فَوَثَبت يَده، قيل: هو وهم وَالصَّوَاب رجله. قَوْله: (قَامَ الناعي) بالنُّون وَالْعين الْمُهْملَة من النعي، وَهُوَ خبر الْمَوْت، وَالِاسْم الناعي. قَوْله: (أنعي أَبَا رَافع) كَذَا ثَبت فِي الرِّوَايَات بِفَتْح الْعين، قَالَ ابْن التِّين: هِيَ لُغَة، وَالْمَعْرُوف: أنعوا، قَوْله: (النَّجَاء) بِالنّصب أَي: أَسْرعُوا. قَوْله: (فَكَأَنَّهَا) أَي: فَكَأَن رجْلي لم أشتكها، من الشكاية.

٤٠٤٠ - حدَّثنا أحْمَدُ بنُ عُثْمَانَ حدَّثَنَا شُرَيْحٌ هُوَ ابنُ مَسْلَمَةَ حدَّثنا إبْرَاهِيمُ بنُ يُوسُفَ عنْ أبِيهِ عنْ أبِي إسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ البَرَاءَ رَضِي الله تَعَالَى عنهُ قَالَ بعَثَ رسُولُ الله ﷺ إلَى أبِي رَافِعٍ عَبْدَ الله بنَ عَتِيكٍ وعَبْدَ الله بنَ عُتْبَةَ فِي ناسٍ مَعَهُمْ فانْطَلَقُوا حَتَّى دَنَوْا مِنَ الحِصْنِ فَقالَ لَهُمْ عَبْدُ الله بنُ عَتِيكٍ امْكُثُوا أنْتُمْ حتَّى أنْطَلِقَ أنَا فأنْظُرَ قالَ فتَلَطَّفْتُ أنْ أدْخُلَ الحِصْنَ ففَقَدُوا حِماراً لَهُمْ قَالَ فخَرَجُوا بِقَبَسٍ يَطْلُبُونَهُ قَالَ فَخَشِيتُ أنْ أُعْرَفَ قَالَ فَغَطَّيْتُ رأسِي ورِجْلِي كأنِّي أقْضِي حاجَةً ثُمَّ نادَى صاحِبُ الْبابِ مَنْ أرَادَ أنْ يَدْخُلَ فلْيَدْخُلْ قَبْلَ أنْ أُغْلِقَهُ فدَخَلْتُ ثُمَّ اخْتَبأتُ فِي مَرْبِطِ حِمَارٍ عِنْدَ بابِ الحَصْنِ عِنْدَ أبِي رَافِعٍ وتَحَدَّثُوا حتَّى ذَهَبَتْ ساعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ رَجَعُوا إلَى بُيُوتِهِمْ فلَمَّا هدَأتِ الأصْوَاتُ وَلَا أسْمَعُ حَرَكَةً خرَجْتُ قَالَ ورَأيْتُ صاحِبَ الْبابِ حيْثُ وَضَعَ مِفْتَاحَ الحِصْنِ فِي كَوَّةٍ فأخَذْتُهُ ففَتَحْتُ بِهِ بابَ الحِصْنِ قَالَ قُلْتُ

إنْ نَذِرَ بِي القَوْمُ انْطَلَقْتُ على مَهْلٍ ثُمَّ عَمَدْتُ إلَى أبْوَابِ بيُوتِهِمْ فغَلَّقْتُهَا علَيْهِمْ مِنْ ظَاهِرٍ ثُمَّ." (١)

٢٣٨٧. "ِ حُصُول الشَّهَادَة مَعَ قطع النّظر عَن غَلَبَة الْكفَّار، وَإِن كَانَ متضمناً لَهَا. قَوْله: (وَلَقَد صدقكُم الله وعده) ، قَالَ مُحَمَّد بن كَعْب: لما رَجَعَ النَّبِي ﷺ وَأَصْحَابه من أحد إِلَى الْمَدِينَة، قَالَ قوم مِنْهُم: من أَيْن أَصَابَنَا هَذَا وَقد وعدنا الله النَّصْر؟ فَنزلت هَذِه الْآيَة. قَالَ الْمُفَسِّرُونَ: وعدهم الله النَّصْر بِأحد فَلَمَّا طلبُوا الْغَنِيمَة هزموا. قَوْله: (إِذْ تحسونهم بِإِذْنِهِ) ، أَي: حِين تقتلونهم قتلا ذريعاً بِإِذْنِهِ، أَي: بِأَمْرِه وتيسيره، وَيُقَال: سنة حسوس إِذا أَتَت على كل شَيْء، وجراد محسوس إِذا قَتله الْبرد. قَوْله: (حَتَّى إِذا فشلتم) أَي: جبنتم وضعفتم، يُقَال: فشل الرجل يفشل فَهُوَ فشيل، وَفِيه تَقْدِيم وَتَأْخِير أَي: حَتَّى إِذا تنازعتم وعصيتم فشلتم، وَقيل: حَتَّى بِمَعْنى إِلَى، وَحِينَئِذٍ لَا جَوَاب، أَي: صدقكُم الله وعده إِلَى أَن فشلتم وتنازعتم، أَي: اختلفتم وَكَانَ ذَلِك فِي أول الْأَمر لما انهزم الْمُشْركُونَ، قَالَ بعض الرماة الَّذين كَانُوا عِنْد المركز: مَا مقامنا هُنَا؟ قد انهزم الْقَوْم. وَقَالَ بَعضهم: لَا تجاوزوا أَمر رَسُول الله، ﷺ فَثَبت عبد الله بن جُبَير أَمِير الرُّمَاة فِي نفر يسير دون الْعشْرَة، وَانْطَلق الْبَاقُونَ ينتهبون، فَلَمَّا نظر خَالِد بن الْوَلِيد وَعِكْرِمَة ابْن أبي جهل ذَلِك، حملُوا على الرُّمَاة فَقتلُوا عبد الله وَأَصْحَابه، وَأَقْبلُوا على الْمُسلمين. قَوْله: (عصيتم) أَي: بترك المركز. قَوْله: (من بعد مَا أَرَاكُم مَا تحبون) من النَّصْر وَالظفر بهم. قَوْله: (مِنْكُم من يُرِيد الدُّنْيَا) أَي: الْغَنِيمَة، ومنكم من يُرِيد الْآخِرَة، وهم الَّذين ثبتوا فِي المركز. قَوْله: (ثمَّ صرفكم عَنْهُم) أَي: ردكم عَن الْمُشْركين بهزيمتكم، وردهم عَلَيْكُم ليختبركم ويمنحكم. قَوْله: (وَلَقَد عَفا عَنْكُم) أَي: عَن ذنبكم بعصيان رَسُول الله، ﷺ والانهزام، وَقَالَ ابْن جريج: وَلَقَد عَفا عَنْكُم بِأَن لم يستأصلكم، وَكَذَا قَالَ مُحَمَّد بن إِسْحَاق، رَوَاهُ ابْن جرير. قَوْله: (وَالله ذُو فضل على الْمُؤمنِينَ) قيل: إِذا عَفا عَنْهُم، وَقيل: إِذا لم يقتلُوا جَمِيعًا. قَوْله: (وَلَا تحسبن الَّذين قتلوا) الْآيَة نزلت فِي شُهَدَاء أحد، وروى مُسلم من طَرِيق مَسْرُوق، قَالَ: سَأَلنَا عبد الله بن مَسْعُود عَن هَؤُلَاءِ الْآيَات، قَالَ: إِنَّا قد سَأَلنَا عَنْهَا، فَقيل لنا: إِنَّه لما أُصِيب إخْوَانكُمْ بِأحد جعل الله أَرْوَاحهم فِي أَجْوَاف طير خضر

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ١٣٧/١٧

ترد أَنْهَار الْجنَّة وتأكل من ثمارها ... الحَدِيث، وَعَن ابْن عَبَّاس فِيمَا رَوَاهُ أَحْمد أَنه قَالَ: لما أُصِيب إِخْوَاننَا بِأحد جعل الله أَرْوَاحهم فِي أَجْوَاف طير خضر ترد أَنْهَار الْجنَّة وتأكل من ثمارها وتأوي إِلَى قناديل من ذهب معلقَة فِي ظلّ الْعَرْش، فَلَمَّا وجدوا طيب مَأْكَلهمْ وَمَشْرَبهمْ وَمَقِيلهمْ، قَالُوا: من يبلغ إِخْوَاننَا عَنَّا أَنا فِي الْجنَّة نرْزق، لِئَلَّا يَزْهَدُوا عَن الْقِتَال؟ فَقَالَ الله تَعَالَى: أَنا أبلغهم عَنْكُم، فَأنْزل الله هَذِه الْآيَة. وَقيل: نزلت فِي شُهَدَاء بدر، وَقيل: فِي شُهَدَاء بِئْر مَعُونَة، وَقيل غير ذَلِك، وروى أَحْمد من حَدِيث ابْن عَبَّاس أَيْضا قَالَ: قَالَ رَسُول الله، ﷺ: الشُّهَدَاء على بارق نهر بِبَاب الْجنَّة فِي قبَّة خضراء، يخرج عَلَيْهِم رزقهم من الْجنَّة بكرَة وعشياً. وَقَالَ ابْن كثير فِي (تَفْسِيره) : وَكَانَ الشُّهَدَاء أَقسَام، مِنْهُم من تسرح أَرْوَاحهم فِي الْجنَّة، وَمِنْهُم من يكون على هَذَا النَّهر بِبَاب الْجنَّة، وَقد يحْتَمل أَن يَنْتَهِي سيرهم إِلَى هَذَا النَّهر فيجتمعون هُنَالك ويُغدى عَلَيْهِم رزقهم هُنَاكَ وَيرَاح، وَالله أعلم.

٤٠٤١ - حدَّثنا إبْرَاهِيمُ بنُ مُوساى أخبرَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ حدَّثنا خالِدٌ عنْ عِكْرِمَةَ عنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِي الله تَعَالَى عنهُما قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ هاذا جبْرِيلُ آخِذٌ بِرأسِ فرَسِهِ علَيْهِ أدَاةُ الحَرْبِ. (انْظُر الحَدِيث ٣٩٩٥) .

هَذَا الحَدِيث غير وَاقع فِي مَحَله هُنَا لِأَنَّهُ تقدم فِي: بَاب شُهُود الْمَلَائِكَة بَدْرًا بِسَنَدِهِ وَمَتنه، وَفِيه قَالَ: وَلِهَذَا لم يذكرهُ هُنَا أَبُو ذَر وَلَا غَيره من متقني رُوَاة البُخَارِيّ، وَلَا استخرجه الْإِسْمَاعِيلِيّ وَلَا أَبُو نعيم، وَلم يَقع هَذَا إلاَّ فِي رِوَايَة أبي الْوَقْت والأصيلي وَهُوَ وهم، وَعبد الْوَهَّاب هُوَ الثَّقَفِيّ، وخَالِد هُوَ الْحذاء.

٤٠٤٢ - حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أخْبَرَنا زَكَرِيَّاءُ بنُ عَدِيٍّ أخبرَنا بنُ المبارَكِ عنْ حَيْوَةَ عنْ يَزِيدَ بنَ أبِي حَبيبٍ عنْ أبِي الخَيْرِ عنْ عُقْبَةَ بنِ عامِرٍ قَالَ صَلَّى رسولُ الله، ﷺ على قَتْلَى أُحُدٍ بَعْدَ ثَمانِ سِنينَ كالموَدِّعِ لِلأَحْيَاءِ والأمْوَاتِ ثُمَّ طَلَعَ المِنْبَرَ فَقَالَ إنِّي بَيْنَ." (١)

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ١٤١/١٧

٢٣٨٨. "فِي: بَاب من مضمض من السويق وَلم يتَوَضَّأ، وَمضى الْكَلَام فِيهِ هُنَاكَ.

قَوْله: (فلاكوه) من اللوك وَهُوَ مضغ الشَّيْء وإدارته فِي الْفَم.

تابَعَهُ مُعاذٌ عنْ شُعْبَةَ

أَي: تَابع ابْن أبي عدي معَاذ بن معَاذ قَاضِي الْبَصْرَة عَن شُعْبَة بن الْحجَّاج، وق وصل هَذِه الْمُتَابَعَة الْإِسْمَاعِيلِيّ عَن يحيى بن مُحَمَّد عَن عبيد الله بن معَاذ عَن أَبِيه مُخْتَصرا.

٤١٧٦ – حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ حاتِمِ بنِ بَزِيعٍ حدَّثَنَا شَاذَانُ عنْ شُعْبَةَ عنْ أبِي جَمْرَةَ قَالَ سألْتُ عائِذَ بنَ عَمْرو رَضِي الله تَعَالَى عنهُ وكانَ مِنْ أصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أصْحَابِ الشَّجَرَةِ هَلْ يُنْقَضُ الوِتْرُ قَالَ إذَا أوْتَرْتَ مِنْ أوَّلِهِ فَلاَ تُوتِرْ مِنْ آخِرِهِ.

مطابقته للتَّرْجَمَة فِي قَوْله: (من أَصْحَاب الشَّجَرَة) وَمُحَمّد بن حَاتِم، بِالْحَاء الْمُهْملَة: ابْن بزيع، بِفَتْح الْبَاء الْمُوَحدَة وَكسر الزَّاي وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وبالعين الْمُهْملَة، وشاذان، بالشين الْمُعْجَمَة وَتَخْفِيف الذَّال الْمُعْجَمَة: هُوَ الْأسود بن عَامر الشَّامي ثمَّ الْبَغْدَادِيّ، وَلَفظ: شَاذان مُعرب، وَمَعْنَاهُ: فرحين بِالْفَاءِ، وَأَبُو جَمْرَة، بِالْجِيم وَالرَّاء: واسْمه نصر بن عمرَان الضبيعي، وَقَالَ أَبُو عَليّ الجياني، وَقع فِي نُسْخَة أبي ذَر: عَن أبي الْهَيْثَم، بِالْحَاء وَالزَّاي، وَهو وهم مِنْهُ، وَالصَّوَاب: بِالْجِيم وَالرَّاء، وعائذ، بِالذَّالِ الْمُعْجَمَة: ابْن عَمْرو، بِفَتْح الْعين: ابْن هِلَال الْمُزنِيّ، يكنى أَبَا عُبَيْدَة، وَكَانَ من صالحي الصَّحَابَة سكن الْبَصْرَة وابتنى بهَا دَارا فِي إمرة عبد الله ابْن زِيَاد أَيَّام يزِيد بن مُعَاوِيَة، وَمَا لَهُ فِي البُخَارِيّ إلاَّ هَذَا الحَدِيث ذكره مَوْقُوفا.

قَوْله: (هَل ينْقض؟) على صِيغَة الْمَجْهُول (وَالْوتر) مَرْفُوع بِهِ يَعْنِي: إِذا صلى مثلا ثَلَاث رَكْعَات ونام، فَهَل يُصَلِّي بعد النّوم شَيْئا آخر مِنْهُ مُضَافا إِلَى الأول، مُحَافظَة على قَوْله: (إجعلوا آخر صَلَاتكُمْ بِاللَّيْلِ وترا؟) وَإِذا صلاهَا مرّة فَهَل يُصليهَا مرّة أُخْرَى بعد النّوم؟ فَأجَاب بِاخْتِيَار الصّفة الثَّانِيَة (فَقَالَ: إِذا أوترت) إِلَى آخِره، وَقد اخْتلف فِي هَذِه الْمَسْأَلَة، فَكَانَ أَبُو عمر مِمَّن يرى نقض الْوتر، وَالصَّحِيح عِنْد الشَّافِعِيَّة أَنه لَا ينْقض وَهُوَ قَول مَالك أَيْضا. قلت: وَهُوَ قَول أَصْحَابنَا أَيْضا، وَعَلِيهِ الْجُمْهُور، وَالله أعلم.

٢٠٣ – (حَدثنِي عبد الله بن يُوسُف أخبرنَا مَالك عَن زيد بن أسلم عَن أَبِيه أَن رَسُول الله

-ﷺ - كَانَ يسير فِي بعض أَسْفَاره وَكَانَ عمر بن الْخطاب يسير مَعَه لَيْلًا فَسَأَلَهُ عمر بن الْخطاب عَن شَيْء فَلم يجبهُ رَسُول الله -ﷺ - ثمَّ سَأَلَهُ فَلم يجبهُ ثمَّ سَأَلَهُ فَلم يجبهُ وَقَالَ عمر بن الْخطاب ثكلتك أمك يَا عمر نزرت رَسُول الله -ﷺ - ثَلَاث مَرَّات كل ذَلِك لَا يجيبك قَالَ عمر فحركت بَعِيري ثمَّ تقدّمت أَمَام الْمُسلمين وخشيت أَن ينزل فِي قُرْآن فَمَا نشبت أَن سَمِعت صَارِخًا يصْرخ بِي قَالَ فَقلت لقد خشيت أَن يكون نزل فِي قُرْآن وَجئْت رَسُول الله -ﷺ - فسلمت عَلَيْهِ فَقَالَ لقد أنزلت عَليّ اللَّيْلَة سُورَة لهي أحب إِلَيّ مِمَّا طلعت عَلَيْهِ الشَّمْس ثمَّ قَرَأَ إِنَّا فتحنا لَك فتحا مُبينًا) مطابقته للتَّرْجَمَة إِنَّمَا تتأتى على قَول من يَقُول المُرَاد بِالْفَتْح صلح الْحُدَيْبِيَة وَقد اخْتلفُوا فِيهِ اخْتِلَافا كثيرا فَقيل المُرَاد فتح الْإِسْلَام بِالسَّيْفِ والسنان وَقيل الحكم وَقيل فتح مَكَّة قيل هُوَ الْمُخْتَار وَقيل فتح الْإِسْلَام بِالْآيَةِ وَالْبَيَان وَالْحجّة والبرهان وَفِي تَفْسِير النَّسَفِيّ وَالْأَكْثَرُونَ على أَن الْفَتْح كَانَ يَوْم الْحُدَيْبِيَة وَقَالَ الْبَراء بن عَازِب نَحن نعد الْفَتْح بيعَة الرضْوَان وَقَالَ الشّعبِيّ هُوَ فتح الْحُدَيْبِيَة وَقَالَ الزُّهْرِيّ لم يكن فتح أعظم من صلح الْحُدَيْبِيَة وَيُقَال الْفَتْح فِي اللُّغَة فتح المغلق وَالصُّلْح الَّذِي." (١)

٢٣٨٩. "كُنَّا نغدو إِلَى السُّوق على عهد رَسُول الله ﷺ الحَدِيث، وَلَيْسَ لَهُ فِي البُخَارِيّ إلاَّ هَذَا الحَدِيث الْمَذْكُور فِي الْبَاب، وَقيل: نسب الْغَزالِيّ وَالْفَخْر الرَّازِيّ وتبعهما الْبَيْضَاوِيّ هَذَا الحَدِيث إِلَى أبي سعيد الْخُدْرِيّ، وَهُوَ وهم، وَإِنَّمَا هُوَ أَبُو سعيد بن الْمُعَلَّى، وَقَالَ بَعضهم: وروى الْوَاقِدِيّ هَذَا الحَدِيث أَيْضا فِي رِوَايَة عَن أبي سعيد بن الْمُعَلَّى عَن أبي بن كَعْب وَلَيْسَ كَذَلِك، وَالَّذِي هُنَا هُوَ الصَّحِيح، وَشَيخ الْوَاقِدِيّ هُنَا مَجْهُول أَيْضا وَهُوَ مُحَمَّد بن معَاذ، وَقَالَ أَيْضا: الْوَاقِدِيّ شَدِيد الضعْف إِذا انْفَرد فَكيف إِذا خَالف؟ قلت: ذكر الْحَافِظ الْمزي هَذَا وَلم يتَعَرَّض إِلَى شَيْء من ذَلِك، وَمن الْعجب أَن الْوَاقِدِيّ أحد مَشَايِخ إِمَامه الشَّافِعِي ويحط عَلَيْهِ هَذَا الْحَط وَهُوَ، وَإِن كَانَ ضعفه بَعضهم، فقد وَثَّقَهُ آخَرُونَ، فَقَالَ إِبْرَاهِيم الْحَرْبِيّ: الْوَاقِدِيّ أَمِين النَّاس على أهل الْإِسْلَام، وَعَن مُصعب بن الزبير: ثِقَة مَأْمُون، وَكَذَا وَثَّقَهُ أَبُو عبيد وَأثْنى عَلَيْهِ ابْن الْمُبَارك وَآخَرُونَ.

وَأخرج البُخَارِيّ هَذَا الحَدِيث أَيْضا فِي فَضَائِل الْقُرْآن عَن عَليّ بن عبد الله وَفِي التَّفْسِير أَيْضا

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٢٢٤/١٧

عَن إِسْحَاق بن مَنْصُور، وَعَن بنْدَار. وَأخرجه أَبُو دَاوُد فِي الصَّلَاة عَن عبيد الله بن معَاذ. وَأخرجه النَّسَائِيّ فِيهِ وَفِي التَّفْسِير عَن إِسْمَاعِيل بن مَسْعُود وَفِي فَضَائِل الْقُرْآن عَن بنْدَار. وَأخرجه ابْن مَاجَه فِي ثَوَاب التَّسْبِيح عَن أبي بكر بن أبي شيبَة.

قَوْله: (فِي الْمَسْجِد) ، أَي: فِي مَسْجِد النَّبِي ﷺ. قَوْله: (فَلم أجبه) ، لِأَنَّهُ ظن أَن الْخطاب لمن هُوَ خَارج عَن الصَّلَاة. قَوْله: (ألم يقل الله اسْتجِيبُوا لله وَالرَّسُول إِذا دعَاكُمْ) هَذَا خَاص بِهِ ﷺ. قَوْله: (أَلا أعلمنك) كلمة: إلاَّ للحث والتحضيض على مَا يَقُوله الْقَائِل فِي مثل هَذَا الْموضع، وأعلمنك، بنُون التَّأْكِيد الْمُشَدّدَة. قَوْله: (أعظم سُورَة فِي الْقُرْآن) قَالَ ابْن بطال: يحْتَمل أَن يكون أعظم بِمَعْنى عَظِيم، وَقَالَ ابْن التِّين: مَعْنَاهُ أَن ثَوَابهَا أعظم من غَيرهَا، وَاسْتدلَّ بِهِ على جَوَاز تَفْضِيل بعض الْقُرْآن على بعض، وَقد منع ذَلِك الْأَشْعَرِيّ وَجَمَاعَة لِأَن الْمَفْضُول نَاقص عَن دَرَجَة الْأَفْضَل، وأسماء الله وَصِفَاته وَكَلَامه لَا نقص فِيهَا، وَأجِيب عَن هَذَا بِأَن الْأَفْضَلِيَّة من حَيْثُ الثَّوَاب والنفع للمتعبدين لَا من حَيْثُ الْمَعْنى وَالصّفة، فَإِن قلت: يُؤَيّد التَّفْضِيل قَوْله تَعَالَى: {نأت بِخَير مِنْهَا أَو مثلهَا} (الْبَقَرَة: ١٠٦) قلت: الْخَيْرِيَّة فِي الْمَنْفَعَة والرفق لِعِبَادِهِ لَا من حَيْثُ الذَّات. قَوْله: (قَالَ: الْحَمد لله رب الْعَالمين) ، هَذَا صَرِيح فِي الدّلَالَة على أَن الْبَسْمَلَة لَيست من الْفَاتِحَة. قَوْله: (هِيَ السَّبع المثاني) ، أما السَّبع فَلِأَنَّهَا سبع آيَات بِلَا خلاف إِلَّا أَن مِنْهُم من عد: أَنْعَمت عَلَيْهِم دون التَّسْمِيَة، وَمِنْهُم من مذْهبه على الْعَكْس، قَالَه الزَّمَخْشَرِيّ، قلت: الأول قَول الْحَنَفِيَّة، وَالْعَكْس قَول الشَّافِعِيَّة، فَإِنَّهُم يعدون التَّسْمِيَة من الْفَاتِحَة وَلَا يعدون: أَنْعَمت عَلَيْهِم آيَة، وَلكُل فريق حجج وبراهين عرفت فِي موضعهَا، وَإِمَّا تَسْمِيَتهَا بالمثاني فَلِأَنَّهَا تثني فِي كل رَكْعَة، وَقيل: المثاني من التَّثْنِيَة وَهِي التكرير لِأَن الْفَاتِحَة تكَرر قرَاءَتهَا فِي الصَّلَاة، أَو من الثَّنَاء لاشتمالها على مَا هُوَ ثَنَاء على الله تَعَالَى، وَفِيه نظر، والمثاني: جمع مثنى الَّذِي هُوَ معدول عَن اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ، فَافْهَم. وروى ابْن عَبَّاس: أَن السَّبع المثاني هِيَ السَّبع الطوَال: (الْبَقَرَة) و (آل عمرَان) و (النِّسَاء) و (الْمَائِدَة) و (الْأَنْعَام) و (الْأَعْرَاف) و (يُونُس) وَكَذَا رُوِيَ عَن سعيد بن جُبَير، وَكَذَا ذكره الْحَاكِم، وَقَالَ: الْكَهْف، بدل: يُونُس، وَذكر الدَّاودِيّ عَن غَيره: أَنَّهَا من (الْبَقَرَة) إِلَى (بَرَاءَة) قَالَ: وَقيل: هِيَ السَّبع الَّتِي تلِي هَذِه السَّبع، وَقيل: السَّبع الْفَاتِحَة، والمثاني الْقُرْآن، وَقَالَ الْخطابِيّ: يَعْنِي بالعظيم عَظِيم المثوبة على قرَاءَتهَا وَذَلِكَ لما تجمع هَذِه السُّورَة من الثَّنَاء وَالدُّعَاء

وَالسُّؤَال، وَالْوَاو فِي: وَالْقُرْآن الْعَظِيم، لَيست وَاو الْعَطف الْمُوجبَة للفصل بَين الشَّيْئَيْنِ وَإِنَّمَا هِيَ الْوَاو الَّتِي تَجِيء بِمَعْنى التَّخْصِيص كَقَوْلِه: {وَمَلَائِكَته وَرُسُله وَجِبْرِيل} (الْبَقَرَة: ٩٨) ، وَكَقَوْلِه: {فَاكِهَة ونخل ورمان} (الرَّحْمَن: ٦٨) وَقَالَ الْكرْمَانِي الْمَشْهُور بَين النُّحَاة أَن هَذِه الْوَاو للْجمع بَين الوصفين، فمعني: {وَلَقَد آتيناك سبعا من المثاني وَالْقُرْآن الْعَظِيم} أَي: مَا يُقَال لَهُ: السَّبع المثاني وَالْقُرْآن الْعَظِيم، وَمَا يُوصف بهما انْتهى. قلت: قَول الْخطابِيّ: إِن هَذِه الْوَاو وَلَيْسَت للْعَطْف خلاف مَا قَالَه النُّحَاة وَغَيرهم، وَهَذَا من عطف الْعَام على الْخَاص، وَقد مثل هُوَ أَيْضا بقوله: {فَاكِهَة ونخل ورمان} (الْحجر: ٨٧) وَهَذَا يرد كَلَامه على مَا لَا يخفى، وَكَون الْعَطف عطف الْعَام على الْخَاص أَو بِالْعَكْسِ لَا يخرج الْوَاو عَن العطفية.

٢ - (بابُ غَيْرِ المغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ولاَ الضَّالِّينَ)

أَي: هَذَا بَاب فِيهِ ذكر قَوْله تَعَالَى: {غير المغضوب عَلَيْهِم وَلَا الضَّالّين} ، وَلَا وَجه لذكر لفظ: بَاب هُنَا، وَلَا ذكره حَدِيث الْبَاب هَهُنَا مناسباً لِأَنَّهُ لَا يتَعَلَّق بالتفسير، وَإِنَّمَا مَحَله أَن يذكر فِي فضل الْقُرْآن.." (١)

٢٣٩٠. "اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ الله ﷺ فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجهِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ العَشْرَ الآيَاتِ الخَوَّاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانِ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنّ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْت إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ اليُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذْنِي بِيَدِهِ يَفْتِلُها فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرَ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ المؤَذِّنُ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ.

هَذَا الحَدِيث مثل الحَدِيث الَّذِي فِي الْبَاب السَّابِق، وَشَيْخه فيهمَا وَاحِد، وَهُوَ: عَليّ بن عبد الله الْمَعْرُوف بِابْن الْمَدِينِيّ، غير أَن شَيْخه هُنَاكَ عبد الرَّحْمَن بن مهْدي عَن مَالك، وهنا عَن معن بن عِيسَى، بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْعين الْمُهْملَة وَفِي آخِره نون ابْن يحيى الفزار الْمَدِينِيّ

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ١٨/٨١

عَن مَالك، وَفِي ألفاظهما بعض اخْتِلَاف بِالزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَان يظْهر بِالتَّأَمُّلِ وَالنَّظَر.

قَوْله: (الخَوَاتِم) ، جمع خَاتِمَة، وَفِي الحَدِيث السَّابِق، ومعناهما فِي الْحَقِيقَة وَاحِد. قَوْله: (شن معلقَة) ، وَفِي الحَدِيث السَّابِق شنا مُعَلّقا بالتذكير فالتذكير بِالنّظرِ إِلَى اللَّفْظ والتأنيث بِالنّظرِ إِلَى معنى الْقرْبَة. قَوْله: (موضع رَسُول الله ﷺ، يَده الْيُمْنَى على رَأْسِي وَأخذ بأذني) ، وَوَقع فِي رِوَايَة الْأصيلِيّ: وَأخذ بيَدي الْيُمْنَى، وَهُوَ وهم، وَالصَّوَاب: بأذني. كَمَا فِي سَائِر الرِّوَايَات.

قَوْله: (يَقْتُلهَا) ، جملَة حَالية من الْأَحْوَال الْمقدرَة.

٢٠ - (بابٌ: {ربَّنَا إنَّنا مُناديا يُنادي للْإيمَان} الْآيَة (آل عمرَان: ١٩٣)

أَي: هَذَا بَاب فِي قَوْله تَعَالَى: {رَبنَا أننا سمعنَا مناديا} إِلَى آخر الْآيَة. قَوْله: (مناديا) ، المُرَاد بِهِ رَسُول الله ﷺ. كَمَا فِي قَوْله: {ادْع إِلَى سَبِيل رَبك} قَوْله: (أَن آمنُوا) ، أَي: بِأَن آمنُوا.." (١)

٢٣٩١. "عَن زِيَاد بن أَيُّوب وَعبد الله بن أبي مليكَة روى هُنَا عَن عَائِشَة بالواسطة وَفِي الطَّرِيقَيْنِ الْأَوَّلين بِلَا وَاسِطَة، وَيحمل هَذَا على أَن ابْن أبي مليكَة حمله عَن الْقَاسِم ثمَّ سَمعه عَن عَائِشَة، وسَمعه أَولا من عَائِشَة ثمَّ استثبت الْقَاسِم، إِذْ فِي رِوَايَته زِيَادَة لَيست عِنْده، وَبِهَذَا يُجَاب عَن استِدْرَاك الدَّارَقُطْنِيّ هَذَا الحَدِيث لهَذَا الِاخْتِلَاف، وَعَما قَالَه الجياني: سقط من نُسْخَة أبي زيد من السَّنَد الأول ذكر ابْن أبي مليكَة وَلَا بُد مِنْهُ، ذكر ذَلِك الْقَابِسِيّ وعبدوس عَن شيخهما أبي زيد وَمِمَّا ذكره أَبُو إِسْحَاق الْمُسْتَمْلِي وَابْن الْهَيْثَم عَن الفريري، فِي السَّنَد الثَّانِي، ابْن أبي مليكَة عَن الْقَاسِم بن مُحَمَّد عَن عَائِشَة وَهُوَ وهم، وَالْمَحْفُوظ فِيهِ أَيُّوب عَن ابْن أبي مليكَة عَن عَائِشَة لَيْسَ فِيهِ الْقَاسِم، وَأَيْضًا فَأن يحيى الْقطَّان وَعبد الله بن الْمُبَارك روياه عَن حَاتِم عَن ابْن أبي مليكَة عَن الْقَاسِم عَن عَائِشَة، وهما زادا فِيهِ وهما حَافِظَانِ ثقتان، وَزِيَادَة الْحَافِظ مَقْبُولَة. فَإِن قلت: روى أَبُو الْقَاسِم هبة الله بن الْحسن مَنْصُور الطَّبَرِيّ فِي (السّنَن) تأليفه بِإِسْنَادِهِ عَن هِشَام عَن أَبِيه عَن عَائِشَة. قَالَت: لَا يُحَاسب رجل يَوْم الْقِيَامَة إلاَّ دخل الْجنَّة. قَالَ الله ﷻ: {فَأَما من أُوتِيَ كِتَابه بِيَمِينِهِ فَسَوف يُحَاسب حسابا يَسِيرا}

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ١٦١/١٨

(الانشقاق: ٧، ٨) يقْرَأ عَلَيْهِ عمله فَإِذا عرفه غفر لَهُ ذَلِك لِأَن الله تَعَالَى يَقُول: {فَيَوْمئِذٍ لَا يسْأَل عَن ذَنبه إنس وَلَا جَان} (الرَّحْمَن: ٩٣) وَأما الْكَافِر فَقَالَ: {يعرف المجرمون بِسِيمَاهُمْ فَيَأْخُذ بالنواصي والإقدام} (الرَّحْمَن: ١٤) قلت: أُجِيب عَن ذَلِك بِأَن هَذَا وَإِن كَانَ إِسْنَاده صَحِيحا فَلَا يُقَاوم مَا فِي (صَحِيح البُخَارِيّ) ، وَمن شَرط الْمُعَارضَة التَّسَاوِي فِي الصِّحَّة وَلَئِن سلمنَا ذَلِك فَإِن عَائِشَة قد خالفها غَيرهَا فِي ذَلِك للآيات وَالْأَحَادِيث الْوَارِدَة فِي ذَلِك. فَإِن قلت: إِن الْحساب يُرَاد بِهِ الثَّوَاب وَالْجَزَاء، وَلَا ثَوَاب للْكَافِرِ فيجازى عَلَيْهِ بِحِسَابِهِ، وَلِأَن المحاسب لَهُ هُوَ الله تَعَالَى، وَقد قَالَ الله تَعَالَى: {وَلَا يكلمهم الله يَوْم الْقِيَامَة} (الْبَقَرَة: ٤٧١) قلت: أجَاب عَن ذَلِك مُحَمَّد بن جرير بِأَن معنى لَا يكلمهم الله. أَي: بِكَلَام يحبونه، وإلاَّ فقد قَالَ ﷻ: {اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تكلمُون} (الْمُؤْمِنُونَ: ٨٠١) قَوْله: (ذَاك الْعرض) ، هُوَ الإبداء والإبراز وَقيل: هُوَ أَن يعرف ذنُوبه لم يتَجَاوَز عَنهُ، وَحَقِيقَة الْعرض إدراك الشَّيْء بالحواس ليعلم غَايَته وحاله. قَوْله: (وَمن نُوقِشَ) ، على صِيغَة الْمَجْهُول من المناقشة وَهِي الِاسْتِقْصَاء فِي الْأَمر. قَوْله: (الْحساب) مَنْصُوب بِنَزْع الْخَافِض.

٢ - (بَابُ: {لتَرْكَبُنَّ طَبَقا عَنْ طَبَقٍ} (الانشقاق: ٩١)

أَي: هَذَا بَاب فِي قَوْله تَعَالَى: {لتركبن طبقًا عَن طبق} وَلم تثبت هَذِه التَّرْجَمَة إلاَّ لأبي ذَر قَوْله: (لتركبن طبقًا عَن طبق) قَرَأَ ابْن كثير وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ بِفَتْح التَّاء وَالْبَاء وَهُوَ خطاب للنَّبِي ﷺ وَمَعْنَاهُ الْآخِرَة بعد الأولى وَسَيَأْتِي الْكَلَام فِيهِ فِي حَدِيث الْبَاب، وَقَرَأَ نَافِع وَأَبُو عَمْرو وَعَاصِم وَابْن عَبَّاس بِفَتْح التَّاء وَضم الْبَاء وَهُوَ خطاب لجَمِيع النَّاس، وَمَعْنَاهُ: حَالا بعد حَال، وَقَرَأَ ابْن مَسْعُود بِالْيَاءِ آخر الْحُرُوف وَفتح الْبَاء، وَقَرَأَ أَبُو المتَوَكل بِالْيَاءِ آخر الْحُرُوف وَرفع الْبَاء.

٤٩٤٠ - حدَّثنا سَعِيدُ بنُ النَّضْرِ أخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أخْبَرَنَا أبُو بِشْرٍ جَعْفَرُ بنُ إيَاسٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: {لَتَرْكَبُنَّ طَبَقا عَنْ طَبَقٍ} حَالا بَعْدَ حَالٍ قَالَ هاذا نَبِيُّكُمْ ﷺ.
مطابقته للتَّرْجَمَة ظَاهِرَة. وَسَعِيد بن النَّضر بِسُكُون الضَّاد الْمُعْجَمَة الْبَغْدَادِيّ مر فِي أول التَّيَمُّم، وهشيم بِضَم الْهَاء ابْن بشر، وَأَبُو بشر بِكَسْر الْبَاء الْمُوَحدَة وَسُكُون الشين الْمُعْجَمَة.

والحدي من أَفْرَاده.
قَوْله: (حَالا بعد حَال) ، أَي: حَال مُطَابقَة للشَّيْء قبلهَا فِي الشدَّة، وَقيل: الطَّبَق جمع طبقَة وَهِي الْمرتبَة أَي: هِيَ طَبَقَات بَعْضهَا أَشد من بعض، وَقَالَ الثَّعْلَبِيّ: اخْتلف فِي معنى الْآيَة. فَقَالَ أَكْثَرهم حَالا بعد حَال، وأمرا بعد أَمر، وَهُوَ مَوَاقِف الْقِيَامَة وَعَن الْكَلْبِيّ: مرّة يعْرفُونَ ومرَّة يجهلون، وَعَن مقَاتل يَعْنِي الْمَوْت ثمَّ الْحَيَاة ثمَّ الْمَوْت ثمَّ الْحَيَاة. وَعَن عَطاء: مرّة فقر أَو مرّة غناء، وَعَن ابْن عَبَّاس: الشدائد والأهوال، الْمَوْت ثمَّ الْبَعْث ثمَّ الْعرض؟ وَالْعرب تَقول لمن وَقع فِي أَمر شَدِيد: وَقع فِي ثبات طبق وَفِي إِحْدَى ثبات طبق، وَعَن أبي عُبَيْدَة سنَن من كَانَ قبلهم وأحوالهم، وَعَن عِكْرِمَة: حَالا بعد حَال رَضِيع ثمَّ فطيم ثمَّ غُلَام ثمَّ شَاب ثمَّ شيخ. وَقلت الْحُكَمَاء يَشْمَل الْإِنْسَان كَونه نُطْفَة إِلَى أَن يَمُوت على سَبْعَة وَثَلَاثِينَ حَالا وَسَبْعَة وَثَلَاثِينَ اسْما، نُطْفَة ثمَّ علقَة ثمَّ مُضْغَة ثمَّ عظاما ثمَّ خلقا آخر ثمَّ جَنِينا." (١)

٢٣٩٢. "الْوزر الْكَائِن فِي الْجَاهِلِيَّة من ترك الْأَفْضَل والذهاب إِلَى الْفَاضِل، وَعَن الْحُسَيْن بن الْفضل: يَعْنِي الْخَطَأ والسهو، وَقيل: ذنُوب أمتك فأضافها إِلَيْهِ لاشتغال قلبه بهَا واهتمامه لَهَا.
أنْقَضَ أثْقَلَ

أَشَارَ بِهِ إِلَى قَوْله تَعَالَى: {ووزرك الَّذِي أنقض ظهرك} (الشَّرْح: ٢، ٣) وَفَسرهُ بقوله: (أثقل) بالثاء الْمُثَلَّثَة وَالْقَاف وَاللَّام، وَرَوَاهُ مُحَمَّد بن جرير: أخبرنَا ابْن عبد الْأَعْلَى حَدثنَا ابْن ثَوْر عَن معمر عَن قَتَادَة، وَقَالَ عِيَاض: كَذَا فِي جَمِيع النّسخ: اتقن، بمثناة وقاف وَنون وَهُوَ وهم، وَالصَّوَاب: أثقل، مثل مَا ضبطناه، تَقول الْعَرَب أنقض الْجمل ظهر النَّاقة إِذا أثقلها وَعَن الْفراء: كسر ظهرك حَتَّى سمع نقيضه وَهُوَ صَوته.
{مَعَ العُسْرِ يُسْرا} (الشَّرْح: ٥، ٦) قَالَ ابنُ عُيَيْنَةَ أيْ مَعَ العُسْرِ يُسْرا آخَرَ كَقَوْلِهِ: {هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنا إلاَّ إحْدَى الحُسْنَيَيْنِ وَلَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَينِ} .
أَشَارَ بِهِ إِلَى قَوْله تَعَالَى: {فَإِن مَعَ الْعسر يسرا إِن مَعَ الْعسر يسر} وَابْن عُيَيْنَة هُوَ سُفْيَان، وَقد فسر قَوْله: (مَعَ الْعسر يسرا) بقوله: إِن مَعَ ذَلِك الْعسر يسرا آخر، وَأَشَارَ بِهِ إِلَى قَول

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ١٩/٢٨٥

النُّحَاة: إن الْمعرفَة إِذا أُعِيدَت معرفَة تكون الثَّانِيَة عين الأولى، والنكرة إِذا أُعِيدَت نكرَة تكون غَيرهَا. قَوْله: (كَقَوْلِه: هَل تربصون بِنَا إلاَّ إِحْدَى الحسنيين) وَجه التَّشْبِيه أَنه كَمَا ثَبت للْمُؤْمِنين تعدد الْحسنى كَذَا ثَبت لَهُم تعدد الْيُسْر، قَوْله: (وَلنْ يغلب عسر يسرين) وَقَالَ الْكرْمَانِي: هَذَا حَدِيث أَو أثر، وعَلى كلا التَّقْدِيرَيْنِ لَا يَصح عطفه على مقوله قلت: يبين أَنه حَدِيث وَأثر، بل تردد فِيهِ، وَقد رُوِيَ هَذَا مَرْفُوعا مَوْصُولا ومرسلاً وَرُوِيَ مَوْقُوفا أما الْمَرْفُوع فقد أخرجه ابْن مرْدَوَيْه من حَدِيث جَابر بِإِسْنَاد ضَعِيف، وَلَفظه: أوحى إِلَى أَن مَعَ الْعسر يسرا وَلنْ يغلب عسر يسرين، وَأخرج سعيد بن مَنْصُور وَعبد الرَّزَّاق من حَدِيث ابْن مَسْعُود. قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: لَو كَانَ الْعسر فِي جُحر لدخل الْيُسْر حَتَّى يُخرجهُ، وَلنْ يغلب عسر يسرين. وَقَالَ (إِن مَعَ الْعسر يسرا) وَإِسْنَاده ضَعِيف، وَأما الْمُرْسل فَأخْرجهُ عبد بن حميد من طَرِيق قَتَادَة. قَالَ: ذكر لنا أَن رَسُول الله ﷺ بشر أَصْحَابه بِهَذِهِ الْآيَة. وَقَالَ: (لن يغلب عسر يسرين) إِن شَاءَ الله، وَأما الْمَوْقُوف فَأخْرجهُ مَالك عَن زيد بن أسلم عَن أَبِيه عَن عمر، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، أَنه كتب إِلَى أبي عُبَيْدَة رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، يَقُول: مهما تنزل بأَمْري شدَّة يَجْعَل الله لَهُ بعْدهَا فرجا، وَإنَّهُ لن يغلب عسر يسرين، وَقَالَ الْحَاكِم: صَحَّ ذَلِك عَن عمر وَعلي، رَضِي الله تَعَالَى عَنْهُمَا، وَهُوَ فِي (الْمُوَطَّأ) عَن عمر لكنه مُنْقَطع.
وَقَالَ مُجَاهِدٌ: فَانْصَبْ فِي حَاجَتَكَ إِلَى رَبِّكَ

أَي: قَالَ مُجَاهِد فِي قَوْله تَعَالَى: {فَإِذا فرغت فانصب} (الشَّرْح: ٧) يَعْنِي: انصب فِي حَاجَتك يَعْنِي: إِذا فرغت عَن الْعِبَادَة فاجتهد فِي الدُّعَاء فِي قَضَاء الْحَوَائِج، وروى أَبُو جَعْفَر عَن مُحَمَّد بن عمر وَحدثنَا أَبُو عَاصِم حَدثنَا عِيسَى عَن ابْن أبي نجيح عَن مُجَاهِد بِلَفْظ: إِذا قُمْت إِلَى الصَّلَاة فانصب فِي حَاجَتك إِلَى رَبك، وَعَن ابْن عَبَّاس: إِذا فرغت مِمَّا فرض الله عَلَيْك من الصَّلَاة فسل الله وارغب إِلَيْهِ وانصب لَهُ، وَقَالَ قَتَادَة: أمره إِذا فرغ من صلَاته أَن يُبَالغ فِي دُعَائِهِ، وَقَوله: فانصب من النصب وَهُوَ التَّعَب فِي الْعَمَل، وَهُوَ من نصب ينصب من بَاب علم يعلم.
وَيُذْكَرُ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ: {أَلَمْ نَشْرَحَ لَكَ صَدْرَكَ} (الشَّرْح: ١) شَرَحَ الله صَدْرَهُ لِلإِسْلامِ

رَوَاهُ ابْن مرْدَوَيْه من طَرِيق ابْن جريج عَن عَطاء عَن ابْن عَبَّاس، وَفِي إِسْنَاده راو ضَعِيف، وَعَن الْحسن: ملأناه حلما وعلما. قَالَ مقَاتل: وسعناه بعد ضيقه.

٥٩ - (سُورَةُ: {وَالتِّينِ})

أَي: هَذَا فِي تَفْسِير بعض سُورَة والتين، وَهِي مَكِّيَّة، وَقيل: مَدَنِيَّة، وَهِي مائَة وَخَمْسُونَ حرفا، وَأَرْبع وَثَلَاثُونَ كلمة، وثمان آيَات.
وَقَالَ مُجَاهِدٌ هُوَ التِّينُ وَالزَّيْتُونُ الَّذِي يَأْكُلُ النَّاسُ

رَوَاهُ عَنهُ عَن شَبابَة عَن وَرْقَاء عَن ابْن أبي نجيح، عَنهُ قَالَ: التِّين وَالزَّيْتُون الْفَاكِهَة الَّتِي يَأْكُل النَّاس، وَعَن قَتَادَة: التِّين الْجَبَل." (١)

٢٣٩٣. "وَقَالَ ابْن بطال: فِي هَذَا الحَدِيث جَوَاز تحريق الْكتب الَّتِي فِيهَا اسْم الله، ﷻ، بالنَّار وَإِن ذَلِك إكرام لَهَا وصون عَن وَطئهَا بالأقدام، وَقيل: هَذَا كَانَ فِي ذَلِك الْوَقْت، وَأما الْآن فالغسل إِذا دعت الْحَاجة إِلَى إِزَالَته، وَقَالَ أَصْحَابنَا الحنيفة: إِن الْمُصحف إِذا بلي بِحَيْثُ لَا ينْتَفع بِهِ يدْفن فِي مَكَان طَاهِر بعيد عَن وَطْء النَّاس.

٨٨٩٤ - حدَّثنا قَالَ ابنُ شِهاب: وَأَخْبرنِي خارِجَةُ بنُ زَيْدِ بنِ ثابِتٍ سَمِعَ زَيْدَ بنَ قابِتٍ، قَالَ: فقَدْتُ آيَة مِنَ الأحْزَابِ حِينَ نَسَخْنَا المِصْحَفَ قَدْ كُنْتُ أسْمَعُ رسولَ لله ﷺ، يَقْرَأُ بِهَا، فالْتَمَسْناها فَوَجَدْناها مَعَ خُزَيمَةَ بن ثابِتٍ الأنْصارِيّ { (٣٣) من الْمُؤمنِينَ رجال صدقُوا مَا عَاهَدُوا الله عَلَيْهِ} (الْأَحْزَاب: ٣٢) فأَلْحَقْناها فِي سُوْرَتِها فِي المِصْحفِ..
هَذَا مَوْصُول بِالْإِسْنَادِ الأول، وَذكره البُخَارِيّ مَوْصُولا مُفردا فِي الْجِهَاد وَفِي تَفْسِير سُورَة الْأَحْزَاب وَرَوَاهُ أَيْضا فِي الْأَحْكَام عَن مُوسَى بن إِسْمَاعِيل عَن إِبْرَاهِيم بن سعد عَن الزُّهْرِيّ كَمَا رَوَاهُ هُنَا، وَظَاهر حَدِيث زيد بن ثَابت هَذَا أَنه فقد آيَة الْأَحْزَاب من الصُّحُف الَّتِي كَانَ نسخهَا فِي خلَافَة أبي بكر، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، حَتَّى وجدهَا مَعَ خُزَيْمَة بن ثَابت،

---
(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٣٠١/١٩

رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ وَوَقع فِي رِوَايَة إِبْرَاهِيم بن إِسْمَاعِيل بن مجمع عَن ابْن شهَاب أَن فَقده إِيَّاهَا إِنَّمَا كَانَ خلَافَة أبي بكر، وَهو وهم مِنْهُ، وَالصَّحِيح مَا فِي الصَّحِيح وَأَن الَّذِي فَقده فِي خلَافَة أبي بكر آيتان من آخر بَرَاءَة، وَأما الَّتِي فِي الْأَحْزَاب ففقدها لما كتب الْمُصحف فِي خلَافَة عُثْمَان، وَجزم ابْن كثير بِمَا وَقع فِي رِوَايَة ابْن مجمع، وَلَيْسَ كَذَلِك وَالله أعلم. قيل: كَيفَ أَلحقها بالمصحف وَشرط الْقُرْآن التَّوَاتُر؟ وَأجِيب بِأَنَّهُ كَانَت مسموعة عِنْدهم من فَم رَسُول الله ﷺ وسورتها وموضعها مَعْلُومَة لَهُم ففقدوا كتابتهَا. قيل: لما كَانَ الْقُرْآن متواترا فَمَا هَذَا التتبع وَالنَّظَر فِي العسب؟ وَأجِيب للاستظهار، وَقد كتبت بَين يَدي رَسُول الله ﷺ وليعلم هَل فِيهَا قِرَاءَة لغير قِرَاءَته من وجوهها أم لَا قيل: شَرط الْقُرْآن كَونه متواترا فَكيف أثبت فِيهِ مَا لم يجده مَعَ أحد غَيره؟ وَأجِيب: بِأَن مَعْنَاهُ لم يجده مَكْتُوبًا عِنْد غَيره، وَأَيْضًا لَا يلْزم من عدم وجدانه أَن لَا يكون متواترا وَأَن لَا يجد غَيره، أَو الْحفاظ نسوها ثمَّ تذكروها.

٤ - (بابُ كاتِبِ النبيِّ ﷺ)

أَي: هَذَا بَاب فِي بَيَان كَاتب النَّبِي ﷺ، وَفِي بعض النّسخ: بَاب ذكر كَاتب النَّبِي ﷺ، وَكَأَنَّهُ وَقع عِنْد الْبَعْض: بَاب كتَّاب النَّبِي ﷺ بِالْجمعِ، وَقد ترْجم: كتاب النَّبِي ﷺ وَلم يذكر إلاَّ زيد بن ثَابت، وَهَذَا عَجِيب، فَكَأَنَّهُ لم يَقع لَهُ على شَرط غير هَذَا فَإِن صَحَّ ذكر التَّرْجَمَة بِالْجمعِ فَكَلَامه موجه وإلاّ فَلَيْسَ بِذَاكَ، وكتّاب النَّبِي ﷺ كَثِيرُونَ غير وَيَد بن ثَابت لِأَنَّهُ أسلم بعد الْهِجْرَة وَكَانَ لَهُ كتَّاب بِمَكَّة، فَأول من كتب لَهُ بِمَكَّة من قُرَيْش عبد الله بن أبي سرح ثمَّ ارْتَدَّ ثمَّ عَاد إِلَى الْإِسْلَام يَوْم الْفَتْح، وَكتب لَهُ فِي الْجُمْلَة الْخُلَفَاء الْأَرْبَعَة وَالزُّبَيْر بن الْعَوام وخَالِد وَأَبَان ابْنا سعيد بن الْعَاصِ بن أُميَّة وحَنْظَلَة بن الرّبيع الْأَسدي ومعيقيب بن أبي فَاطِمَة وَعبد الله بن الأرقم الزُّهْرِيّ وشرحبيل بن حَسَنَة وَعبد الله بن رَوَاحَة، وَأول من كتب بِالْمَدِينَةِ أبي بن كَعْب، كتب لَهُ قبل زيد بن ثَابت وَجَمَاعَة آخَرُونَ كتبُوا لَهُ.

٩٨٩٤ - حدَّثنا يَحْيَى بنُ بُكَيْرٍ حدثنَا اللَّيْثُ عنْ يُونُسَ عَن ابنِ شهَاب: أنَّ ابنَ السَّبَّاقِ قَالَ: إنَّ زَيْدَ بنَ ثابِتٍ قَالَ: أرْسَلَ إلَيَّ أبُو بَكْرٍ ﷺ، قَالَ: إنَّكَ كُنْتَ تَكْتُبُ الوَحْيَ لِرَسولِ الله ﷺ فاتَّبعِ القُرْآنَ فَتَبَّعْتُ حتَّى وجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ أبي خُزَيْمَةَ الأنْصارِيِّ

لمْ أجِدْهُما مَعَ أَحَدٍ غَيْرُهُ: { (٩) لقد جَاءَكُم رَسُول من أَنفسكُم عَزِيز عَلَيْهِ مَا عنتم} (التَّوْبَة: ٨٢١) إِلَى آخرِها..

مطابقته للتَّرْجَمَة فِي قَوْله: (إِنَّك كنت تكْتب الْوَحْي لرَسُول ﷺ) وَابْن السباق هُوَ عبيد، وَقد مر الحَدِيث فِي الْبَاب الَّذِي قبله، وَهَذَا طرف مِنْهُ.." (١)

٢٣٩٤. "أَي: وَلَا أَظُنهُ (إلاَّ حضر أَجلي) ويروى: إلاَّ حُضُور أَجلي.

٨٩٩٤ - حدَّثنا خالِدُ بنُ يزِيدَ حَدثنَا أبُو بَكْرٍ عنْ أبي حُصَيْنٍ عنْ أبي صالِحٍ عنْ أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: كانَ يَعْرِضُ على النبيُّ ﷺ القُرْآنَ كُلَّ عامٍ مَرَّةً، فَعَرَضَ علَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي الْعامِ الَّذِي قُبِضَ فيهِ، وكانَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عامٍ عَشْرا، فاعْتَكَفَ عشْرِينَ فِي الْعامِ الَّذي قُبِضَ فِيهِ.

(انْظُر الحَدِيث ٢٠٤٤) .

مطابقتة للتَّرْجَمَة ظَاهِرَة لِأَن معنى قَوْله: (كَانَ يعرض) أَي: جِبْرِيل فطوى ذكره وَقد صرح بِهِ إِسْرَائِيل فِي رِوَايَته عَن أبي حُصَيْن أخرجه الْإِسْمَاعِيلِيّ، وَرُوِيَ: كَانَ يعرض، على صِيغَة، الْمَجْهُول أَي: الْقُرْآن وَأخرج هَذَا الحَدِيث عَن خَالِد ابْن يزِيد الْكَاهِلِي عَن أبي بكر بن عَيَّاش، بِالْيَاءِ آخر الْحُرُوف والشين الْمُعْجَمَة، عَن أبي حُصَيْن بِفَتْح الْحَاء الْمُهْملَة عُثْمَان بن عَاصِم عَن أبي صَالح ذكْوَان السمان.

فِي هَذَا الْإِسْنَاد من اللطافة أَنه مسلسل بالكنى إِلَّا شَيْخه.

والْحَدِيث مضى فِي الِاعْتِكَاف عَن عبد الله بن أبي شيبَة.

قَوْله: (يعرض عَلَيْهِ رَسُول الله ﷺ الْقُرْآن، وَسقط لفظ: الْقُرْآن، لغير الْكشميهني.

٨ - (بابُ الْقُرَّاءِ مِنْ أصْحابِ النبيِّ ﷺ)

أَي: هَذَا بَاب فِي بَيَان من اشْتهر بِالْحِفْظِ من الْقُرَّاء من أَصْحَاب النَّبِي ﷺ، وهم الَّذين تصدوا للتعليم.

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ١٩/٢٠

٩٩٩٤ – حدَّثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ حدثنَا شُعْبَةُ عنْ عُمْرٍ وعنْ إبْرَاهِيمَ عنْ مَسْرُوقٍ ذَكَرَ عبْدُ الله ابنُ عمْرٍ وعبْدَ الله بنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ: لَا أزالُ أُحِبُّهُ سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ، يقُولُ: خُذُوا القُرْآنَ مِنْ أرْبعَةٍ: منْ عبْدِ الله بنِ مسْعُودٍ وسالِمٍ ومُعاذِ بنِ جَبَلٍ وأُبَيِّ بنِ كَعْب ﷺ..

مطابقته للتَّرْجَمَة ظَاهِرَة. وَعَمْرو هُوَ ابْن مرّة، وَبَينه البُخَارِيّ فِي المناقب من هَذَا الْوَجْه، وَقَالَ الْكرْمَانِي: هُوَ عَمْرو أَبُو إِسْحَاق السبيعِي، وَهو وهم مِنْهُ وَإِبْرَاهِيم هُوَ النَّخعِيّ، وَمضى الحَدِيث فِي مَنَاقِب سَالم.

قَوْله: (ذكر) ، على صِيغَة الْمَعْلُوم وفاعله: (عبدُ الله بن عَمْرو) ومفعوله: (وعبدَ الله بن مَسْعُود) قَوْله: (فَقَالَ) ، أَي: عبد الله بن عَمْرو: (لَا أَزَال أحبه) ، أَي: أحب عبد الله بن مَسْعُود.

قَوْله: (خُذُوا الْقُرْآن) ، أَي: تعلموه مِنْهُم. قَوْله: (من عبد الله بن مَسْعُود) إِلَى آخِره. تَفْسِير الْأَرْبَعَة مِنْهُم: سَالم بن معقل، بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْعين الْمُهْملَة وَكسر الْقَاف، مولى أبي حُذَيْفَة، وَتَخْصِيص الْأَرْبَعَة لكَوْنهم تفرغوا للأخذ مِنْهُ. وَقَالَ الْكرْمَانِي: يحْتَمل أَنه ﷺ أَرَادَ الْإِعْلَام بِمَا يكون بعده، أَي: أَن هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَة يبقون حَتَّى ينفردوا بذلك، وورد عَلَيْهِ بِأَنَّهُم لم ينفردوا." (١)

٢٣٩٥. "مَن يَعْمَلُ لي إِلَى نِصْفِ النَّهارِ علَى قِيرَاطٍ فَعَلِمَتِ اليَهُودُ. فَقَالَ: منْ يَعمَلُ لي مِنْ نِصْفِ النَّهارِ إِلَى العَصْرِ علَى قيرَاطٍ، فَعَمِلَتِ النَّارَى، ثُمَّ أَنْتُمْ تَعلَمونَ مِنَ العَصْرِ إِلَى المَغْرِبِ بِقِيرَاطِيْنَ قِيرَاطَيْنِ. قالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلاً وأقَلُّ عَطاءً. قَالَ: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ؟ قَالُوا: لَا. قَالَ: فَذَاكَ فَضْلي أُوتِيهِ مَنْ شِئْتُ..

مطابقته للتَّرْجَمَة مَا قيل مَعَ إصْلَاح الْفَقِير إيَّاه من أَن ثُبُوت فضل هَذِه الْأمة على غَيرهَا من الْأُمَم بِالْقُرْآنِ الَّذِي أمروا بِالْعَمَلِ بِهِ. فَإِذا ثَبت الْفضل بِالْقُرْآنِ فضل لَا فضل فَوْقه، وَتَأْتِي الْمُطَابقَة من هَذِه الْجِهَة. وَإِن كَانَ فِيهِ بعض تعسف.

وَأخرج الحَدِيث عَن مُسَدّد عَن يحيى الْقطَّان عَن سُفْيَان الثَّوْرِيّ إِلَى آخِره، وَقد مر الحَدِيث فِي كتاب مَوَاقِيت الصَّلَاة فِي: بَاب من أدْرك رَكْعَة من الْعَصْر، وَقد مضى الْكَلَام فِيهِ هُنَاكَ

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٢٤/٢٠

مُسْتَوْفِي.

٨١ - (بابُ الوَصَايَةِ بِكتابِ الله ﷻ)

أَي: هَذَا بَاب فِي بَيَان الْوِصَايَة بِكِتَاب الله ﷻ بِالْهَمْزَةِ بعد الْألف وبالياء آخر الْحُرُوف وَفتح الْوَاو وَكسرهَا، وَفِي رِوَايَة الْكشميهني، بَاب الْوَصِيَّة، وَالْمرَاد بِالْوَصِيَّةِ بِكِتَاب الله حفظه حسا وَمعنى، وإكرامه وصونه، وَلَا يُسَافر بِهِ إِلَى أَرض الْعَدو، وَيتبع مَا فِيهِ فَيعْمل بأوامره ويجتنب نواهيه ويداوم تِلَاوَته وتعلمه وتعليمه، وَنَحْو ذَلِك.

٢٢٠٥ - حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ حَدثنَا مالِكُ بنُ مِغوَلٍ حدَّثنا طَلْحَةُ قَالَ: سألْتُ عبدَ الله بنِ أبي أوْفَى آوْصَى النبيُّ ﷺ؟ فَقَالَ: لَا. فَقُلْتُ: كَيْفَ كُتِبَ على النَّاسِ الوَصيَّةُ امرُوا بِها ولَمْ يُوصِ؟ قَالَ: أوْصَى بِكِتابِ الله.
(انْظُر الحَدِيث ٥٤٧٢ وطرفه) .
مطابقته للتَّرْجَمَة فِي قَوْله: (أوصى بِكِتَاب الله) وَمَالك بن مغول، بِكَسْر الْمِيم وَسُكُون الْغَيْن الْمُعْجَمَة وَفتح الْوَاو، وَفِي آخِره لَام: البَجلِيّ، وَطَلْحَة بن مصرف على وزن اسْم فَاعل من التصريف اليامي بِالْيَاءِ آخر الْحُرُوف، وَاسم أبي أَو فِي عَلْقَمَة.
والْحَدِيث مضى فِي كتاب الْوَصَايَا عَن خَلاد بن يحيى وَفِي الْمَغَازِي عَن أبي نعيم، وَمر الْكَلَام فِيهِ هُنَاكَ.
قَوْله: (بِكِتَاب الله) قيل إِنَّه منَاف لقَوْله: (لَا) وَأجِيب بِأَنَّهُ مَخْصُوص بِمَا يتَعَلَّق بِالْمَالِ أَو بِأَمْر الْخلَافَة.

٩١ - (بابُ مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بالقُرْآنِ)

أَي: هَذَا بَاب فِي بَيَان من لم ير التَّغَنِّي بِالْقُرْآنِ. وَهَذِه التَّرْجَمَة لفظ حَدِيث أخرجه البُخَارِيّ فِي الْأَحْكَام من طَرِيق ابْن جريج عَن ابْن شهَاب بِسَنَد حَدِيث الْبَاب بِلَفْظ: من لم يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ فَلَيْسَ منا، وَبِهَذَا يحصل الْجَواب عَن قَول الْكرْمَانِي. فَإِن قلت: الحَدِيث أثبت التَّغَنِّي

بِالْقُرْآنِ، فَلم ترْجم الْبَاب بقوله: من لم يَتَغَنَّ؟ بِصُورَة النَّفْي، وَفِي جَوَابه: **هو وهم** وَذُهُول حَيْثُ قَالَ. قلت: أما بِاعْتِبَار مَا رُوِيَ عَنهُ ﷺ أَنه قَالَ: من لم يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ فَلَيْسَ منا، فَأَرَادَ الْإِشَارَة إِلَى ذَلِك الحَدِيث، وَلما لم يكن بِشَرْطِهِ لم يذكرهُ انْتهى وَجه الْوَهم أَنه قَالَ: وَلما لم يكن بِشَرْطِهِ، فَكيف يَقُول ذَلِك وَقد أخرجه البُخَارِيّ فِي الْأَحْكَام كَمَا ذَكرْنَاهُ؟ وَيَأْتِي عَن قريب تَفْسِير التَّغَنِّي.

وقَوْلِهِ تَعَالَى: { (٢٩) أَو لم يَكفهمْ أَنا أنزلنَا عَلَيْك الْكتاب يُتْلَى عَلَيْهِم} (العنكبوت: ١٥)

وَقَوله تَعَالَى، مجرور عطفا على قَوْله: من لم يَتَغَنَّ لِأَنَّهُ فِي مَحل الْجَرّ بِإِضَافَة لفظ بَاب إِلَيْهِ، وَإِنَّمَا أورد هَذِه الْآيَة إِشَارَة إِلَى أَن معنى التَّغَنِّي الِاسْتِغْنَاء لِأَن مَضْمُون الْآيَة الْإِنْكَار على من لم يسْتَغْن بِالْقُرْآنِ عَن غير من الْكتب السالفة، وَهِي نزلت فِي قوم آتوا رَسُول الله ﷺ، بِكِتَاب فِيهِ خبر من أَخْبَار الْأُمَم، فَالْمُرَاد بِالْآيَةِ الِاسْتِغْنَاء بِالْقُرْآنِ عَن أَخْبَار الْأُمَم، وَلَيْسَ المُرَاد بهَا الِاسْتِغْنَاء الَّذِي هُوَ ضد الْفقر وَاتبع البُخَارِيّ التَّرْجَمَة بِهَذِهِ الْآيَة ليدل على أَن هَذَا." (١)

٢٣٩٦. "مالِها، فَلْيَتَزَوَّجْ مَا طَابَ لَهُ مِنَ النِّساءِ سِوَاها مَثْنَى وثلاَثَ ورُباعَ..

مطابقته للتَّرْجَمَة فِي آخر الحَدِيث. وَمُحَمّد هُوَ ابْن سَلام البُخَارِيّ البيكندي، وَعَبدَة، بِفَتْح الْعين وَسُكُون الْبَاء الْمُوَحدَة: هُوَ ابْن سُلَيْمَان، وَهِشَام هُوَ ابْن عُرْوَة يروي عَن أَبِيه عُرْوَة بن الزبير عَن عَائِشَة، وَقد مضى هَذَا الحَدِيث فِي تَفْسِير قَوْله ﷻ: {وَإِن خِفْتُمْ أَلا تقسطوا فِي الْيَتَامَى} (النِّسَاء: ٣) قَوْله: (أَن لَا تقسطوا) . أَي: أَن لَا تعدلوا. قَوْله: (قَالَت) ، أَي: عَائِشَة فِي تَفْسِير قَوْله: {وَإِن خِفْتُمْ أَن لَا تقسطوا} ويروي: قَالَ، بالتذكير، فَإِن صحت فوجهها أَن يُقَال: قَالَ عُرْوَة رَاوِيا عَن عَائِشَة. قَوْله: (ويسيء) ، بِضَم الْيَاء من الْإِسَاءَة. قَوْله: (فليتزوج) ، جَوَاب الشَّرْط.

٠٢ - (بابٌ { (٤) وأمهاتكم اللَّاتِي أرضعنكم} (النِّسَاء: ٣٢)

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٣٩/٢٠

أَي: هَذَا بَاب يذكر فِيهِ حكم الرَّضَاع لقَوْله تَعَالَى: {وأمهاتكم اللَّاتِي أرضعنكم} (النِّسَاء: ٣٢) وَهُوَ عطف على قَوْله: {حرمت عَلَيْكُم أُمَّهَاتكُم} (النِّسَاء: ٣٢) أَي: وَحرمت عَلَيْكُم أُمَّهَاتكُم اللَّاتِي أرضعنكم.
ويَحْرُمُ مِنَ الرَّضاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِن النَّسَبِ

هَذَا قِطْعَة من حَدِيث عَائِشَة أخرجه الْجَمَاعَة عَنْهَا إلاَّ ابْن مَاجَه، وَاللَّفْظ لمُسلم: أَن عَمها من الرَّضَاع يُسمى أَفْلح، اسْتَأْذن عَلَيْهَا فَحَجَبَتْهُ، فَأخْبرت رَسُول الله ﷺ فَقَالَ لَهَا: (لَا تَحْتَجِبِي مِنْهُ فَإِنَّهُ يحرم من الرضَاعَة مَا يحرم من النّسَب) ، وَفِي لفظ البَاقِينَ: (مَا يحرم من الْولادَة) ، وَفِي لفظ: (مَا تحرم الْولادَة) ، وَإِنَّمَا ذكره البُخَارِيّ لبَيَان بعض مَا يحرم بالرضاعة) .

٩٩٠٥ - حدَّثنا إسْماعِيلُ قَالَ: حدّثني مالِكٌ عَنْ عَبْدِ الله بنِ أبِي بكْرٍ عنْ عُمْرَةَ بِنْتِ عبْدِ الرحْمانِ أنَّ عائِشَةَ زوْجَ النبيِّ ﷺ، أخْبَرَتْها: أنَّ رسولَ الله ﷺ، كانَ عِنْدَها وأنَّها سَمِعَتْ صَوْتَ رجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ، قالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رسولَ الله هاذَا رجُلٌ يَسْتأْذِنُ فِي بَيْتِكَ، فَقَالَ النبيُّ ﷺ أُرَاهُ فُلاَنا، لِعَمِّ حَفْصَةَ مِنَ الرَّضاعَةِ، قالَتْ عائِشَةُ: لوْ كانَ فُلاَنٌ حَيّا لِعَمِّها مِنَ الرَّضاعَةِ دَخَلَ علَيَّ؟ فَقَالَ: نَعَمْ الرَّضاعَةُ تُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ الوِلادَةُ..
مطابقته للشق الثَّانِي من التَّرْجَمَة ظَاهِرَة. وَإِسْمَاعِيل هُوَ ابْن أبي أويس، وَعبد الله بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حزم الْأنْصَارِيّ.
والْحَدِيث مضى فِي كتاب الشَّهَادَات فِي: بَاب الشَّهَادَة على الْأَنْسَاب، فَإِنَّهُ أخرجه هُنَاكَ عَن عبد الله بن يُوسُف عَن مَالك إِلَى آخِره، وَمضى الْكَلَام فِيهِ هُنَاكَ.
قَوْله: (أخْبرتهَا) أَي: أخْبرت عَائِشَة عمْرَة بنت عبد الرَّحْمَن. قَوْله: (صَوت رجل) لم يدر اسْمه. قَوْله: (أرَاهُ) بِضَم الْهمزَة أَي: أَظُنهُ. قَوْله: (لعم حَفْصَة) قَالَ بَعضهم: اللَّام بِمَعْنى: عَن، أَي: قَالَ ذَلِك عَن عَم حَفْصَة. قلت: اللَّام بِمَعْنى عَن ذكره ابْن الْحَاجِب فِي قَوْله تَعَالَى: {وَقَالَ الَّذين كفرُوا للَّذين آمنُوا} (مَرْيَم: ٣٧، وَالْعَنْكَبُوت: ٢١، وَيس: ٧٤، والأحقاف: ١١) وَقَالَ ابْن مَالك وَغَيره: هِيَ لَام التَّعْلِيل، وَهنا أَيْضا كَذَلِك، أَي: قَالَ النَّبِي ﷺ: لأجل

عَم حَفْصَة، وَلم يدر اسْمه. قَوْله: (لَو كَانَ فلَان) لم يدر اسْمه، وَقيل: هُوَ أَفْلح أَخُو أبي القعيس، وَقَالَ بَعضهم: **هو وهم**، لِأَن أَبَا القعيس وَالِد عَائِشَة من الرضَاعَة، وَأما أَفْلح فَهُوَ أَخُوهُ وَهُوَ عَمها من الرضَاعَة، وَأما قَوْلهَا: لَو كَانَ حَيا، يدل على أَنه مَاتَ. انْتهى. قلت: يحْتَمل أَن يكون أَخا آخر لَهَا، وَيحْتَمل أَنَّهَا ظنت أَنه مَاتَ لبعد عهدها بِهِ ثمَّ قدم بعد ذَلِك فَاسْتَأْذن. قَوْله: (الرضَاعَة تحرم مَا تحرم الْولادَة) وَهَذَا إِجْمَاع لَا خلاف فِيهِ بَين الْأَئِمَّة، فَإِذا حرمت الْأُم فَكَذَا زَوجهَا لِأَنَّهُ وَالِده لِأَن اللَّبن مِنْهُمَا جَمِيعًا، وانتشرت الْحُرْمَة إِلَى أَوْلَاده: فأخو صَاحب اللَّبن عَم، وأخوها خَاله من الرَّضَاع فَيحرم من الرَّضَاع: العمات والخالات والأعمام وَالْأَخَوَات وبناتهن كالنسب.

٥١٠٠ – حدَّثنا مُسَدَّدٌ حَدثنَا يَحْيَى عنْ شُعْبَةَ عنْ قَتادَةَ عنْ جابِرِ بنِ زَيْدٍ ابنِ عبَّاسٍ قَالَ: قِيلَ لِلنبيِّ ﷺ: أَلا تَزَوَّجُ ابْنَةَ حَمْزَةَ؟ قَالَ: إنَّها ابْنَةُ أخي مِنَ الرِّضاعَةِ.

(انْظُر الحَدِيث ٢٦٤٥) .

مطابقته للشق الثَّانِي للتَّرْجَمَة ظَاهِرَة. وَيحيى هُوَ ابْن سعيد الْقطَّان، وَجَابِر بن زيد هُوَ أَبُو الشعْثَاء الْبَصْرِيّ مَشْهُور بكنيته، وَأما." (١)

٢٣٩٧. "الْأَنْصَار فِي: بَاب فضل دور الْأَنْصَار، من طَرِيق آخر. وَفِيه: عَن أنس عَن أبي أسيد عَن النَّبِي ﷺ قَوْله: (كالرامي بِيَدِهِ) أَي: كَالَّذي بِيَدِهِ الشَّيْء، فضم أَصَابِعه عَلَيْهِ ثمَّ رَمَاه فانتشر.

٥٣٠١ – حدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الله حَدثنَا سُفْيانُ، قَالَ أبُو حازِمٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ السَّاعدِيّ صاحِبِ رسولِ الله ﷺ يَقُولُ: قَالَ رسولُ الله ﷺ: بُعِثْتُ أَنا والسَّاعَةُ كَهَذِهِ مِنْ هاذِهِ، أوْ قالَ: كَهاتَيْنِ، وفَرَقَ بَيْنَ السَّبَّابَةِ والوُسطى.

(انْظُر الحَدِيث ٤٩٣٦ وطرفه) .

مطابقته للْحَدِيث السَّابِق فِي قَوْله كذهه من هَذِه لِأَنَّهُ إِشَارَة وَعلي بن عبد الله هُوَ ابْن الْمَدِينِيّ وسُفْيَان هُوَ ابْن عُيَيْنَة وَأَبُو حَازِم سَلمَة بن دِينَار الْأَعْرَج.

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٢٠/٩٢

والْحَدِيث من أَفْرَاده وَأخرجه الْإِسْمَاعِيلِيّ وَلَفظه: حَدثنَا سُفْيَان عَن أبي حَازِم، وَصرح الْحميدِي عَن سُفْيَان بِالتَّحْدِيثِ، وَفِي رِوَايَة أبي نعيم عَن أبي حَازِم أَنه سمع سهلاً.
قَوْله: (صَاحب رَسُول الله ﷺ) ذكره بِأَنَّهُ صَاحب رَسُول الله ﷺ مَعَ علمه بذلك وَكَونه مَعْلُوما لبَيَان تَعْظِيمه للْعَالم والإعلام للجاهل قَوْله: (كهذه من هَذِه) أَي: كقرب هَذِه، وَأَشَارَ بِهِ إِلَى السبابَة وَأَشَارَ بقوله: (من هَذِه) إِلَى الْوُسْطَى. قَوْله: (وكهاتين) شكّ من الرَّاوِي. وَقَالَ الْكرْمَانِي: قد انْقَضى من يَوْم بعثته إِلَى يَوْمنَا سَبْعمِائة وَثَمَانُونَ سنة، فَكيف تكون مُقَارنَة السَّاعَة مَعَ بعثته؟ ثمَّ أجَاب بِمَا قَالَه الْخطابِيّ: يُرِيد أَن مَا بيني وَبَين السَّاعَة من مُسْتَقْبل الزَّمَان بِالْقِيَاسِ إِلَى مَا مضى مِنْهُ مِقْدَار فضل الوسطي على السبابَة، وَلَو كَانَ النَّبِي أَرَادَ غير هَذَا الْمَعْنى لَكَانَ قيام السَّاعَة مَعَ بعثته فِي زمَان وَاحِد. انْتهى قلت: لَا حَاجَة إِلَى هَذَا التَّكَلُّف، بل هَذِه كِنَايَة عَن شدَّة الْقرب جدا، وَقَول الْكرْمَانِي: إِلَى يَوْمنَا سَبْعمِائة وَثَمَانُونَ سنة إِشَارَة إِلَى أَن وجوده كَانَ فِي هَذَا التَّارِيخ وَمَات رَحمَه الله بطرِيق الْحجاز بِمَنْزِلَة تعرف بروض مهنى فِي رُجُوعه من مَكَّة المشرفة، وَنقل إِلَى بَغْدَاد وَذَلِكَ يَوْم الْخَمِيس الْخَامِس عشر من محرم سنة سِتّ وَثَمَانِينَ وَسَبْعمائة وَهُوَ الشَّيْخ الإِمَام شمس الدّين مُحَمَّد بن يُوسُف بن عَليّ السعيدي الْكرْمَانِي. قَوْله: (وَفرق) بِالْفَاءِ من التَّفْرِيق، ويروى: وَقرن بِالْقَافِ.

٢٠٣٥ - حدّثنا آدَمُ حَدثنَا شُعْبَة حَدثنَا جَبَلَةُ بنُ سُحَيْمٍ سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ النبيُّ ﷺ: الشَّهْر هاكَذَا وهاكَذَا يَعْنِي: ثَلاَثِينَ، ثُمَّ قَالَ: وهاكَذَا وهاكَذَا وهاكَذَا، يَعْنِي: تِسْعاً وعِشْرِينَ، يَقُولُ مَرَّة ثَلاَثِينَ ومَرَّةً تِسعاً وعِشْرينَ.
ابقته للْحَدِيث الَّذِي قبله فِي قَوْله: (هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا) . وآدَم هُوَ ابْن أبي إِيَاس، وجبلة بِالْجِيم وَالْبَاء الْمُوَحدَة المفتوحتين ابْن سحيم مصغر سحم بالمهملتين الْكُوفِي. والْحَدِيث مر فِي كتاب الصّيام فِي: بَاب قَول النَّبِي ﷺ: إِنَّا لَا نكتب وَلَا نحسب.

٤٦ - (حَدثنَا مُحَمَّد بن الْمثنى حَدثنَا يحيى بن سعيد عَن إِسْمَاعِيل عَن قيس عَن أبي مَسْعُود قَالَ وَأَشَارَ النَّبِي -ﷺ - بِيَدِهِ نَحْو الْيمن الْإِيمَان هَهُنَا مرَّتَيْنِ أَلا وَإِن الْقَسْوَة وَغلظ الْقُلُوب فِي الْفَدادِين حَيْثُ يطلع قرنا الشَّيْطَان ربيعَة وَمُضر) مطابقته للَّذي قبله فِي قَوْله وَأَشَارَ وَيحيى

بن سعيد هُوَ الْقطَّان وَإِسْمَاعِيل هُوَ ابْن أبي خَالِد وَقيس هُوَ ابْن أبي حَازِم وَأَبُو مَسْعُود هُوَ عقبَة بن عَمْرو البدري وَوَقع فِي رِوَايَة الْقَابِسِيّ والكشميهني ابْن مَسْعُود قَالَ عِيَاض **هو وهم** وَهُوَ كَمَا قَالَ لِأَن الحَدِيث مضى فِي بَدْء الْخلق فِي بَاب الْجِنّ وَهُوَ مُصَرح باسمه وَلَفظه حَدثنِي قيس عَن عقبَة بن عَمْرو أبي مَسْعُود قَوْله الْإِيمَان هَهُنَا مقول قَوْله قَالَ النَّبِي -ﷺ- قَوْله وَأَشَارَ النَّبِي -ﷺ- بِيَدِهِ نَحْو الْيمن جملَة مُعْتَرضَة بَينهمَا وَمعنى قَوْله الْإِيمَان يمَان لِأَن الْإِيمَان بَدَأَ من مَكَّة وَهِي من تهَامَة وتهامة من أَرض الْيمن وَلِهَذَا يُقَال للكعبة اليمانية وَقيل إِنَّمَا قَالَ هَذَا القَوْل وَهُوَ بتبوك وَمَكَّة." (١)

٢٣٩٨. "وَقَول الله بِالْجَرِّ عطفا على الْأَطْعِمَة، هَذِه من ثَلَاث آيَات الأولى: قَول تَعَالَى: {من طَيّبَات مَا رزقناكم} (الْبَقَرَة: ١٧٢) أَولهَا قَوْله تَعَالَى: {يَا أَيهَا الَّذين آمنُوا كلوا من طَيّبَات مَا رزقناكم واشكروا الله إِن كُنْتُم إِيَّاه تَعْبدُونَ} قَالَ الْمُفَسّرُونَ: أَمر الله تَعَالَى عباده الْمُؤمنِينَ بِالْأَكْلِ من طَيّبَات مَا رزقهم الله تَعَالَى، وَأَن يشكروه على ذَلِك إِن كَانُوا عبيده، وَالْأكل من الْحَلَال سَبَب لتقبل الدُّعَاء وَالْعِبَادَة كَمَا أَن الْأكل من الْحَرَام يمْنَع قبُول الدُّعَاء وَالْعِبَادَة. وَالثَّانِيَة: من قَوْله تَعَالَى: {يَا أَيهَا الَّذين آمنُوا أَنْفقُوا من طَيّبَات مَا كسبتم} (الْبَقَرَة: ٦٧) وَوَقع هُنَا: {كلوا من طَيّبَات مَا كسبتم} وَهِي رِوَايَة النَّسَفِيّ وَفِي أَكثر الرِّوَايَات أَنْفقُوا على وفْق التِّلَاوَة وَقَالَ ابْن بطال وَقع فِي النّسخ {كلوا من طَيّبَات مَا كسبتم} **وَهو وهم** من الْكَاتِب وَصَوَابه: {أَنْفقُوا} كَمَا فِي الْقُرْآن. وَالثَّالِثَة: قَوْله تَعَالَى: {يَا أَيهَا الرُّسُل كلوا من الطَّيِّبَات وَاعْمَلُوا صَالحا} (الْمُؤْمِنُونَ: ٥) المُرَاد بالطيبات: الْحَلَال.

٥٣٧٣ - حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ أخْبَرَنا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أبِي وَائِلٍ عَنْ أبِي مُوسَى الأشْعَرِيِّ ﷺ عَنِ النبيِّ ﷺ قَال: أطْعِمُوا الجَائِعَ وَعُودوا المرِيضَ وَفُكّوا الْعانِي.

قَالَ سُفْيَانُ: وَالعَانِي الأسِيرُ.

مطابقته للتَّرْجَمَة ظَاهِرَة. وسُفْيَان هُوَ ابْن عُيَيْنَة، وَمَنْصُور هُوَ ابْن الْمُعْتَمِر، وَأَبُو وَائِل شَقِيق بن سَلمَة، وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيّ عبد الله بن قيس.

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٢٠/٢٩٣

والْحَدِيث مضى فِي النِّكَاح فِي: بَاب حق إِجَابَة الْوَلِيمَة، وَلَفظه: فكوا العاني وأجيبوا الدَّاعِي وعودوا الْمَرِيض، وَمضى أَيْضا فِي الْجِهَاد فِي: بَاب فكاك الْأَسير، وَلَفظه: فكوا العاني، يَعْنِي: الْأَسير، وأطعموا الجائع، وعودوا الْمَرِيض.
قَوْله: (فكوا) من فَككت الشَّيْء فانفك. قَوْله: (العاني) من عَنَّا يعنو فَهُوَ عان، وَالْمَرْأَة عانية، وَالْجمع: عوان، وكل من ذل واستكان فقد عَنَّا.

٥٣٧٤ - حدَّثنا يُوسُفُ بنُ عَيسى حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ عَنْ أبِيهِ عَنْ أبِي حَازِمٍ عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا شَبِعَ آل مُحَمَّدٍ، ﷺ، مِنْ طَعَامٍ ثَلاثَةَ أيَّامٍ حَتَّى قُبِضَ.

مطابقته للتَّرْجَمَة ظَاهِرَة. ويوسف بن عِيسَى أبو يَعْقُوب الْمروزِي، وَمُحَمّد بن فُضَيْل، مصغر فضل، بِالْمُعْجَمَةِ يروي عَن أَبِيه فُضَيْل بن غَزوَان بن جرير، وَأَبُو الفضيل الْكُوفِي يروي عَن أبي حَازِم سلمَان الْأَشْجَعِيّ.
والْحَدِيث من أَفْرَاده.
قَوْله: (مَا شبع آل مُحَمَّد) ، آل النَّبِي، ﷺ، أَهله الأدنون وعشيرته الأقربون. قَوْله: (ثَلَاثَة أَيَّام) ، أَي: مُتَوَالِيَات، وَفِي رِوَايَة مُسلم: ثَلَاث لَيَال، وَيُؤْخَذ مِنْهُ أَن المُرَاد بِالْأَيَّامِ هُنَا بلياليها كَمَا أَن المُرَاد بالليالي هُنَاكَ بأيامها وَفِي رِوَايَة لمُسلم وَالتِّرْمِذِيّ، من طَرِيق الْأسود عَن عَائِشَة: مَا شبع من خبز شعير يَوْمَيْنِ مُتَتَابعين. قَالَ بَعضهم: وَالَّذِي يظْهر أَن سَبَب عدم شبعهم غَالِبا كَانَ بِسَبَب قلَّة الشَّيْء عِنْدهم. قلت: لم يكن ذَلِك إلاَّ لإيثارهم الْغَيْر، أَو لِأَن الشِّبَع مَذْمُوم، وأجمعت الْعَرَب كَمَا قَالَ فُضَيْل بن عِيَاض على أَن الشِّبَع من الطَّعَام مَذْمُوم ولوم، وَنَصّ الشَّافِعِي، رَحمَه الله تَعَالَى، على أَن الْجُوع يذكي، وروى عَن حُذَيْفَة مَرْفُوعا: من قلَّ طعمه صَحَّ بَطْنه وَصفا قلبه، وَمن كثر طعمه سقم بَطْنه وقسا قلبه، وَرُوِيَ: لَا تميتوا الْقُلُوب بِكَثْرَة الطَّعَام وَالشرَاب فَإِن الْقلب ثَمَرَة كالزرع إِذا كثر عَلَيْهِ المَاء انْتهى، وروى الزَّمَخْشَرِيّ فِي (ربيع الْأَبْرَار) من حَدِيث الْمِقْدَام بن معدي كرب مَرْفُوعا: مَا مَلأ ابْن آدم وعَاء شرا من بَطْنه، فَحسب الرجل من طَعَامه مَا أَقَامَ صلبه.
وَعَنْ أبِي حَازِمٍ عَنْ أبِي هُرَيْرَةَ: أصَابَنِي جِهْدٌ شَدِيدٌ فَلَقِيتُ عُمَرُ بنُ الخَطَابِ فاسْتَقْرَأْتُهُ آيَةً

مِنْ كِتابِ اللهِ، فَدَخَلَ دَارَهُ وَفَتَحَهَا عَليَّ فَمَشَيْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ فَخَرَرْتُ لِوَجْهِي مِنَ الجَهْدِ وَالجُوعِ، فَإذَا رَسُولُ اللهِ، ﷺ، قَائِمٌ عَلَى رأسِي، فَقَال: يَا أَبا هُرَيْرَة فَقلت: لَبَيْكَ رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَقَامَنِي وَعَرَفَ الَّذِي بِي، فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَحْلِهِ، فَأَمَرَ لِي بِعُسٍّ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ: عُدْ فَاشْرَبْ يَا أَبَا هرٍّ، فَعُدْتُ فَشَرِبْتُ، ثُمَّ قَالَ: عُدْ فَعُدْتُ فَشَرِبْتُ حَتَّى اسْتَوَى بَطْنِي فَصَارَ كَالقِدْحِ، قَالَ فَلَقِيتُ عُمَرَ، وَذَكَرْتُ لهُ الَّذِي كَانَ مِنْ أمْرِي، وَقُلْتُ لهُ: تَوَلَّى اللهُ تَعَالَى ذالِكَ مَنْ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْكَ." (١)

٢٣٩٩. "{وَقَالَ شُرَيْحٌ: صَاحِبُ النبيّ ﷺ، كلُّ شَيْءٍ فِي البَحْرِ مَذْبُوحٌ}

هَذَا التَّعْلِيق لم يثبت فِي رِوَايَة أبي زيد وَابْن السكن والجرجاني، وَإِنَّمَا ثَبت فِي رِوَايَة الْأُصيلِيّ، وَقَالَ: أَبُو شُرَيْح، وَهو وهم نبه على ذَلِك أَبُو عَليّ الغساني وَقَالَ مثله عِيَاض. وَزَاد وَهُوَ شُرَيْح بن هانىء وَالصَّوَاب أَنه غَيره وَهُوَ شُرَيْح بن هانىء بن يزِيد بن كَعْب الْحَارِثِيّ جاهلي إسلامي يكنى أَبَا الْمِقْدَام، وَأَبوهُ هانىء بن يزِيد لَهُ صُحْبَة، وَأما ابْنه شُرَيْح فَلهُ إِدْرَاك وَلم يثبت لَهُ سَماع وَلَا لقى، وَشُرَيْح الْمَذْكُور هُنَا هُوَ الَّذِي ذكره أَبُو عمر فَافْهَم. وَقَالَ الجياني: الحَدِيث مَحْفُوظ لشريح لَا لأبي شُرَيْح، وَكَذَا ذكره البُخَارِيّ فِي (تَارِيخه) عَن مُسَدّد حَدثنَا يحيى بن سعيد عَن ابْن جريج أَخْبرنِي عَمْرو وَأَبُو الزبير سمعا شريحا. وَقَالَ أَبُو عمر: شُرَيْح رجل من الصَّحَابَة حجازي روى عَنهُ أَبُو الزبير وَعَمْرو بن دِينَار سمعاه يحدث عَن أبي بكر الصّديق، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، قَالَ: كل شَيْء فِي الْبَحْر مَذْبُوح ذبح الله لكم كل دَابَّة خلقهَا فِي الْبَحْر، قَالَ أَبُو الزبير وَعَمْرو بن دِينَار، وَكَانَ شُرَيْح هَذَا قد أدْرك النَّبِي ﷺ. وَقَالَ أَبُو حَاتِم: لَهُ صُحْبَة وَلَيْسَ لَهُ فِي البُخَارِيّ ذكر إلاَّ فِي هَذَا الْموضع.

{وَقَالَ عَطَاءٌ: أَمَّا الطَّيْرُ فَأَرَى أَنْ يَذْبَحَهُ}

أَي: قَالَ عَطاء بن أبي رَبَاح هَذَا التَّعْلِيق ذكره أَبُو عبد الله بن مَنْدَه فِي (كتاب الصَّحَابَة) أثر حَدِيث شُرَيْح الْمَذْكُور من طَرِيق ابْن جريج قَالَ: فَذكرت ذَلِك لعطاء فَقَالَ: (أما الطير فَأرى أَن يذبحه) .

{وَقَالَ ابنُ جُرَيْجٍ: قُلْتُ لِعَطاء: صَيْدُ الأَنْهَارِ وَقِلاةِ السَّيْلِ أَصَيْدُ بَحْرٍ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ. ثُمَّ تَلا

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٢١/٢٧

{هاذا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرابُهُ وَهاذا مِلْحٌ أُجاجٌ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْما طَرِيّا} (فاطر: ١٢)
أَي: قَالَ عبد الْملك بن عبد الْعَزِيز بن جريج قلت لعطاء بن أبي رَبَاح: قلات السَّيْل بِكَسْر الْقَاف وَتَخْفِيف اللَّام وبالتاء الْمُثَنَّاة من فَوق جمع. قلت: وَهِي النقرة الَّتِي تكون فِي الصَّخْرَة يستنقع فِيهَا المَاء، وكل نقرة فِي الْجَبَل أَو غَيره فَهِيَ. قلت: وَإِنَّمَا أَرَادَ مَا سَاق السَّيْل من المَاء وَبَقِي فِي الغدير وَكَانَ فِيهِ حيتان، وَهَذَا التَّعْلِيق رَوَاهُ أَبُو قُرَّة مُوسَى بن طَارق السكسكي فِي سنَنه عَن ابْن جريج، وَرَوَاهُ عبد الرَّزَّاق أَيْضا فِي (تَفْسِيره) عَن ابْن جريج نَحوه سَوَاء.
{وَرَكِبَ الحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى سَرْجٍ مِنْ جُلُودِ كِلابِ الماءِ}
قيل: الْحسن هُوَ ابْن عَليّ بن أبي طَالب، رَضِي الله تَعَالَى عَنْهُمَا، وَقيل: هُوَ الْحسن الْبَصْرِيّ، وَقَالَ بَعضهم: وَيُؤَيّد القَوْل الأول أَنه وَقع فِي رِوَايَة وَركب الْحسن، رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ. قلت: فِيهِ نوع مناقشة لَا تخفى قَوْله: (من جُلُود) أَي: سرج متخذ من جُلُود كلاب المَاء.
{وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: لَوْ أنَّ أهْلِي أكَلُوا الضَّفَادِعَ لأطْعَمْتُهُمْ}
أَي: قَالَ عَامر بن شرَاحِيل الشّعبِيّ إِلَى آخِره والضفادع جمع ضفدع بِكَسْر الضَّاد وَسُكُون الْفَاء وَفتح الدَّال وَكسرهَا وَحكى بِضَم الضَّاد، وَفتح الدَّال، وَفِي (الْمُحكم) الضفدع والضفدع لُغَتَانِ فصيحتان وَالْأُنْثَى ضفدعة وَقَالَ الْجَوْهَرِي: وناس يَقُولُونَ: ضفدع: بِفَتْح الدَّال، وَقد زعم الْخَلِيل أَنه لَيْسَ فِي الْكَلَام فعلل إلاَّ أَرْبَعَة أحرف دِرْهَم وهجرع وهبلع وقلعم الهجرع: الطَّوِيل، والهبلع الأكول، والقلعم الْجَبَل، وَزَاد غَيره الضفدع، وَجزم صَاحب ديوَان الْأَدَب بِكَسْر الضَّاد وَالدَّال، وَحكى ابْن سَيّده فِي (الإقتضاب) بِضَم الضَّاد وَفتح الدَّال وَهُوَ نَادِر، وَحكى ابْن دحْيَة ضمهما وَقَالَ الجاحظ الضفدع لَا يَصِيح وَلَا يُمكنهُ الصياح حَتَّى يدْخل حنكه الْأَسْفَل فِي المَاء وَهُوَ من الْحَيَوَان الَّذِي يعِيش فِي المَاء ويبيض فِي الشط مثل السلحفاة وَنَحْوهَا وَهِي تنق فَإِذا أَبْصرت النَّار أَمْسَكت وَهِي من الْحَيَوَان الَّذِي يخلق من أَرْحَام الْحَيَوَان وَمن أَرْحَام الْأَرْضين إِذا لقحها المَاء، وَأما قَول من قَالَ: إِنَّهَا من السَّحَاب فكذب وَهِي لَا عِظَام لَهَا وتزعم الْأَعْرَاب فِي خرافاتها أَنَّهَا كَانَت ذَات ذَنْب، وَأَن الضَّب سلبه إِيَّاهَا، وَتقول

الْعَرَب: لَا يكون ذَلِك حَتَّى يجمع بَين الضَّب وَالنُّون، وَحَتَّى يجمع بَين الضَّب والضفدع، أجحظ الْخلق عينا ويصبر عَن المَاء الْأَيَّام الصَّالِحَة. وَهِي تعظم وَلَا تسمن كالأرنب." (١)

٢٤٠٠. "بِسَنَد ضَعِيف جدا، فهبط عَلَيْهِ ملكان وَهُوَ بَين النَّائِم وَالْيَقظَان، وعَلى كل حَال رُؤْيا الْأَنْبِيَاء عَلَيْهِم السَّلَام، وَحي. قَوْله: (مطبوب) أَي: مسحور، يُقَال: طب الرجل بِالضَّمِّ إِذا سحر، فَقَالَ: كنوا عَن السحر بالطب تفاؤلاً، كَمَا قَالُوا للديغ: سليم، وَقَالَ ابْن الْأَنْبَارِي الطِّبّ من الأضداد، يُقَال لعلاج الدَّاء: طب، وَالسحر من الدَّاء، فَيُقَال لَهُ: طب. قَوْله: (فِي مشط ومشاطة) الْمشْط بِضَم الْمِيم وَسُكُون الشين وَبِضَمِّهَا وبكسر الْمِيم وَإِسْكَان الشين، وَأنكر أَبُو زيد كسر الْمِيم وأثبته أَبُو عبيد، وَهُوَ الْآلَة الْمَعْرُوفَة الَّتِي يسرح بهَا الرَّأْس واللحية، والمشط الْعظم العريض فِي الْكَتف وسلاميات الْقدَم وَنبت صَغِير يُقَال لَهُ مشط الذِّئْب، وَقَالَ الْقُرْطُبِيّ: يحْتَمل أَن يكون الَّذِي سحر فِيهِ النَّبِي أحد هَذِه الْأَرْبَعَة. قلت: الْمَشْهُور هُوَ الأول والمشاطة بِضَم الْمِيم وَتَخْفِيف الشين الْمُعْجَمَة مَا يخرج من الشّعْر عِنْد التسريح، وَفِيه خلاف يَأْتِي فِي آخر الْبَاب. قَوْله: (وجف طلع نَخْلَة ذكر) بِإِضَافَة جف إِلَى طلع، وَإِضَافَة طلع إِلَى نَخْلَة، ويروى: طلعة نَخْلَة، وَقَالَ الْكرْمَانِي: التَّاء فِي طلعة ونخلة للْفرق بَين الْجِنْس ومفرده، كتمر وَتَمْرَة، وَقَالَ عِيَاض: وَقع للجرجاني فِي البُخَارِيّ، وللعذري فِي مُسلم: جف، بِالْفَاءِ ولغيرهما بِالْبَاء الْمُوَحدَة، وَفِي رِوَايَة عِيسَى بن يُونُس هُنَا بِالْفَاءِ، وللكشميهني وَلغيره بِالْبَاء الْمُوَحدَة، وَفِي رِوَايَته فِي بَدْء الْخلق بِالْفَاءِ للْجَمِيع، وَفِي رِوَايَة أبي أُسَامَة للمستملي بِالْبَاء الْمُوَحدَة، وللكشميهني بِالْفَاءِ، وَفِي رِوَايَة أبي ضَمرَة فِي الدَّعْوَات بِالْفَاءِ للْجَمِيع، وَهُوَ بِضَم الْجِيم وَتَشْديد الْفَاء وعَاء طلع النّخل: وَهُوَ الغشاء الَّذِي يكون عَلَيْهِ. وَذكر الْقُرْطُبِيّ: الَّذِي هُوَ بِالْفَاءِ وعَاء الطّلع مثل مَا ذكرنَا، وبالباء الْمُوَحدَة دَاخل الطلعة إِذا خرج مِنْهَا الكفري، قَالَه شمر، وَيُطلق الجف على الذّكر وَالْأُنْثَى فَلذَلِك وَصفه بقوله (ذكر) و (الطّلع) مَا يطلع من النّخل وَهُوَ الكمء قبل أَن ينشق، وَيُقَال: مَا يَبْدُو من الكمء طلع أَيْضا وَهُوَ شَيْء أَبيض يشبه بلونه الْإِنْسَان وبرائحته الْمَنِيّ. قَالَه فِي (الْمغرب) قَوْله: (ذروان) بِفَتْح الذَّال الْمُعْجَمَة وَسُكُون الرَّاء، وَحكى ابْن التِّين فتحهَا وَأَنه قَرَأَهُ كَذَلِك،

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٢١/١٠٦

قَالَ: وَلكنه بِالسُّكُونِ أشبه، وَقَالَ صَاحب (التَّوْضِيح) وَفِي بعض نسخه: ذِي أروان، بِفَتْح الْهمزَة وَسُكُون الرَّاء وبالواو وَالنُّون، وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ فِي بني زُرَيْق، وَوَقع فِي (كتاب الدَّعْوَات) : مِنْهُ ذروان فِي بني زُرَيْق وَعند الْأصيلِيّ عَن أبي زيد: ذِي أَوَان، بواو من غير رَاء، قَالَ ابْن قرقول: **هو وهم** إِنَّمَا: ذُو أَوَان، مَوضِع آخر على سَاعَة من الْمَدِينَة وَبِه بنى مَسْجِد الضرار. وَفِي كتاب الْبكْرِيّ: قَالَ القتبي: هِيَ بِئْر أروان، بِالْهَمْزَةِ مَكَان الذَّال، وَقَالَ الْأَصْمَعِي: وَبَعْضهمْ يخطىء وَيَقُول: ذروان قَوْله: (فَأَتَاهَا) أَي: فَأتى الْبِئْر رَسُول الله ﷺ قَوْله: (فجَاء) أَي: لما أَتَاهَا النَّبِي ﷺ وشاهدها، ثمَّ رَجَعَ فجَاء إِلَى عَائِشَة وأخبرها، وَفِي رِوَايَة وهيب: فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ: يَا عَائِشَة، وَفِي رِوَايَة أبي أُسَامَة: فَذهب النَّبِي ﷺ إِلَى الْبِئْر فَنظر إِلَيْهَا ثمَّ رَجَعَ إِلَى عَائِشَة. قَوْله: (نقاعة الْحِنَّاء) بِضَم النُّون وَتَخْفِيف الْقَاف، أَرَادَ أَن مَاء هَذَا الْبِئْر لَونه كلون المَاء الَّذِي ينقع فِيهِ الْحِنَّاء، يَعْنِي: أَحْمَر، والحناء بِالْمدِّ مَعْرُوف. وَقَالَ الْقُرْطُبِيّ: كَانَ مَاء الْبِئْر تغير إِمَّا لرداءته وَطول إِقَامَته، وَإِمَّا لما خالطه من الْأَشْيَاء الَّتِي ألقيت فِي الْبِئْر. قَوْله: (وَكَانَ رُؤُوس نخلها رُؤُوس الشَّيَاطِين) وَفِي رِوَايَة بَدْء الْخلق كَأَنَّهُ رُؤُوس الشَّيَاطِين بِدُونِ ذكر النّخل، شبهها برؤوس الشَّيَاطِين فِي وحاشة منظرها وسماجة شكلها، وَهُوَ مثل فِي استقباح الصُّورَة، قَالَ الْفراء: فِيهِ ثَلَاثَة أوجه. أَحدهَا: أَن يشبه طلعها فِي قبحه برؤوس الشَّيَاطِين لأنهاموصوفة بالقبح. الثَّانِي: أَن الْعَرَب تسمى بعض الْحَيَّات شَيْطَانا الثَّالِث: نبت قَبِيح يُسَمِّي رُؤُوس الشَّيَاطِين، قيل إِنَّه يُوجد بِالْيمنِ فَإِن قلت: كَيفَ شبهه بهَا وَنحن لم نرها؟ قلت: على قَول من قَالَ: هِيَ نبت أَو حيات، ظَاهر. وعَلى القَوْل الثَّالِث: إِن الْمَقْصُود مَا وَقع عَلَيْهِ التعارف من الْمعَانِي، فَإِذا قيل: فلَان شَيْطَان، فقد علم أَن الْمَعْنى خَبِيث قَبِيح، وَالْعرب إِذا قبحت مذكراً شبهته بالشيطان، وَإِذا قبحت مؤنثاً شبهته بالغول، وَلم تَرَهَا. والشيطان نونه أَصْلِيَّة وَيُقَال: زَائِدَة. قَوْله: (قلت: يَا رَسُول الله) القائلة هِيَ عَائِشَة، ويروى: أَفلا استخرجته. قَوْله: (قد عافاني الله) يحْتَمل مَعْنيين: أَحدهمَا: لما عافاني الله من مرض السحر فَلَا حَاجَة إِلَى استخراجه، وَالْآخر: عافاني الله من الِاشْتِغَال باستخراج ذَلِك، لِأَن فِيهِ تهييج الشَّرّ، وَمَا أَنا بفاعل لذَلِك. قَوْله: (أَن أثور) بِفَتْح الثَّاء الْمُثَلَّثَة وَتَشْديد الْوَاو، ويروى: أَن أثير، من الإثارة، وَكِلَاهُمَا بِمَعْنى وَاحِد. قَوْله: (شرا) مَنْصُوب لِأَنَّهُ مفعول: أثور، وَفِي رِوَايَة الْكشميهني سوء وَهُوَ تَعْلِيم الْمُنَافِقين السحر من ذَلِك ويؤذون الْمُسلمين بِهِ،

وَهَذَا من بَاب ترك مفْسدَة لخوف مفْسدَة أعظم مِنْهَا، ووَقع فِي رِوَايَة ابْن عُيَيْنَة أَنه استخرجه، وَأَن." (١)

٢٤٠١. "سَالم بن عبد الله عَن أَبِيه عَن النَّبِي ﷺ وَهُوَ الْمَحْفُوظ، وَذكر أَبُو الْقَاسِم فِي تَرْجَمَة عبد الله بن عمر عَن أبي هُرَيْرَة: وَهو وهم لَيْسَ فِيهِ ابْن عمر، إِنَّمَا هُوَ عَن سَالم عَن أبي هُرَيْرَة، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي رِوَايَة أبي الْحسن بن حمويه وَأبي عَليّ السُّيُوطِيّ عَن النَّسَائِيّ على الصَّوَاب، وَقيل: قد خَالف جرير بن زيد الزُّهْرِيّ فَقَالَ: عَن سَالم عَن أبي هُرَيْرَة، وَالزهْرِيّ يَقُول: عَن سَالم عَن أَبِيه، وَلَكِن قوي عِنْد البُخَارِيّ أَنه: عَن سَالم عَن أَبِيه، وَعَن أبي هُرَيْرَة جَمِيعًا، وَالدَّلِيل على صِحَة رِوَايَة جرير بن زيد أَنه قَالَ فِي رِوَايَته: كنت مَعَ سَالم على بَاب دَاره فَقَالَ: سَمِعت أَبَا هُرَيْرَة فَهَذِهِ قرينَة قَوِيَّة فِي حفظه عَن سَالم عَن أبي هُرَيْرَة.

٥٧٩١ - حدّثنا مَطَرُ بنُ الفَضْلِ حَدثنَا شَبابَةُ حَدثنَا شُعْبَةُ قَالَ: لَ قِيتُ مُحارِبَ بن دِثارٍ عَلى فرَسٍ وهْوَ يأتِي مَكانَهُ الَّذِي يَقْضي فِيهِ فَسألْتُهُ عنْ هاذَا الحَدِيثِ، فَحَدَّثَني فَقَالَ: سَمِعْتُ عبدَ الله بن عُمَرَ ﵄ يَقُولُ: قَالَ رسولُ الله ﷺ: مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مَخِيلَةً لَمْ يَنْظُرِ الله إلَيْهِ يَوْم القِيامَةِ، فَقُلْتُ لِمُحارِبٍ: أذَكَرَ إزَارَهُ؟ قَالَ: مَا خَصَّ إزاراً وَلَا قَميصاً.
مطابقته للتَّرْجَمَة ظَاهِرَة. وشبابة بِفَتْح الشين الْمُعْجَمَة وَتَخْفِيف الْبَاء الْمُوَحدَة الأولى ابْن سوار الْفَزارِيّ، ومحارب على وزن اسْم الْفَاعِل من حَارب ابْن دثار بِكَسْر الدَّال الْمُهْملَة وَتَخْفِيف الثَّاء الْمُثَلَّثَة وبالراء السدُوسِي قَاضِي الْكُوفَة.
والْحَدِيث رَوَاهُ مُسلم فِي اللبَاس عَن أبي بكر بن أبي شيبَة وَغَيره. وَأخرجه النَّسَائيّ فِي الزِّينَة عَن مُحَمَّد بن الْمثنى بِهِ.
قَوْله: (مخيلة) بِفَتْح الْمِيم وَكسر الْخَاء الْمُعْجَمَة أَي كبرا وعجباً. قَوْله: (فَقلت لمحارب) أذكر؟ الْقَائِل هُوَ شُعْبَة سَأَلَ عَن محَارب: هَل ذكر عبد الله بن عمر فِي حَدِيثه إزَاره؟ (فَقَالَ: مَا خص إزاراً وَلَا قَمِيصًا) وَحَاصِله أَن التَّعْبِير بِالثَّوْبِ أشمل يتَنَاوَل الْإِزَار وَغَيره.
تابَعَهُ جَبَلَةُ بنُ سُحَيْمٍ وزَيْدُ بنُ أسْلَمَ وَزَيْدُ بنُ عبْدِ الله عنِ ابنِ عُمَرَ عنِ النبيِّ ﷺ.
أَي: تَابع محَارب بن دثار جبلة بِفَتْح الْجِيم وَالْبَاء الْمُوَحدَة ابْن سحيم بِضَم السِّين وَفتح الْحَاء

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٢١/٢٨١

الْمُهْمَلَتَيْنِ، وَتَابعه أَيْضا زيد بن أسلم وَزيد بن عبد الله بن عمر بن الْخطاب ﷺ يَعْنِي هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَة تابعوا مُحَاربًا فِي رِوَايَته عَن ابْن عمر بِلَفْظ الثَّوْب لَا بِلَفْظ الْإِزَار.

أما مُتَابعَة جبلة فأخرجها مُسلم: حَدثنَا ابْن الْمثنى حَدثنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر حَدثنَا شُعْبَة عَن محَارب ابْن دثار وجبلة بن سحيم عَن ابْن عمر عَن النَّبِي ﷺ بِمثل حَدِيثهمْ، فأحاله على مَا قبله، وَهُوَ حَدِيث نَافِع وَغَيره عَن عبد الله بن عمر أَن رَسُول الله ﷺ قَالَ: إِن الَّذِي يجر ثَوْبه من الْخُيَلَاء لَا ينظر الله إِلَيْهِ يَوْم الْقِيَامَة. وَأما مُتَابعَة زيد بن أسلم فأخرجها مُسلم أَيْضا: حَدثنَا يحيى بن يحيى قَالَ: قَرَأت على مَالك عَن نَافِع وَعبد الله بن دِينَار وَزيد بن أسلم، كلهم يُخبرهُ عَن ابْن عمر أَن رَسُول الله ﷺ قَالَ: لَا ينظر الله إِلَى من جر ثَوْبه خُيَلَاء. وَأما مُتَابعَة زيد بن عبد الله فَلم يظفر بهَا صَرِيحًا، وَلَكِن روى أَبُو عوَانَة من رِوَايَة ابْن وهب عَن عمر بن مُحَمَّد بن زيد بن عبد الله عَن أَبِيه بِلَفْظ: إِن الَّذِي يجر ثَوْبه من الْخُيَلَاء لَا ينظر الله إِلَيْهِ يَوْم الْقِيَامَة.

وَقَالَ اللَّيْثُ عنْ نافِعَ عنِ ابنِ عُمَرَ مِثْلَهُ.

أَي قَالَ اللَّيْث بن سعد عَن نَافِع مولى ابْن عمر عَن عبد الله بن عمر مثل الحَدِيث الْمَذْكُور، وَوصل هَذَا التَّعْلِيق مُسلم عَن قُتَيْبَة، وَابْن رمح عَن اللَّيْث بن سعد، الحَدِيث أَحَالهُ مُسلم على مَا رُوِيَ قبله، وَلَفظه: لَا ينظر الله إِلَى من يجر ثَوْبه خُيَلَاء ...

وتابَعَهُ مُوساى بنُ عُقْبَةَ وعُمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ وقُدَامَةُ بنُ مُوسَى عنْ سالِمٍ عنِ ابنِ عُمَرَ عنِ النبيِّ ﷺ: مَنْ جرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاَءَ.

أَي: تَابع نَافِعًا فِي رِوَايَته بِلَفْظ الثَّوْب مُوسَى بن عقبَة بن أبي عَيَّاش الْأَسدي الْمَدِينِيّ، وَتَابعه أَيْضا عمر بن مُحَمَّد بن زيد بن عبد الله بن عمر، وَقُدَامَة بن مُوسَى بن عمر بن قدامَة بن مَظْعُون الجُمَحِي الْمدنِي التَّابِعِيّ الصَّغِير، وَلَيْسَ لَهُ فِي البُخَارِيّ." (١)

٢٤٠٢. "مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ.

مطابقته للتَّرْجَمَة ظَاهِرَة. وَأَبُو الْيَمَان الحكم بن نَافِع والْحَدِيث من أَفْرَاده.

قَوْله: (وَعِنْده الْأَقْرَع) الْوَاو فِيهِ للْحَال. قَوْله: (جَالِسا) حَال من الْأَقْرَع بن حَابِس التَّمِيمِي،

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٢٩٩/٢١

وَهُوَ من الْمُؤَلّفَة، وَحسن إِسْلَامه. قَوْله: (من لَا يرحم لَا يرحم) بِالرّفْع والجزم فيهمَا قَالَه الْكرْمَانِي. قلت: الرّفْع على الْخَبَر والجزم على أَن: من شَرْطِيَّة. وَقَالَ السُّهيْلي: جعله على الْخَبَر أشبه لسياق الْكَلَام لِأَنَّهُ سيق للرَّدّ على من قَالَ: إِن لي عشرَة من الْوَلَد ... إِلَى آخِره، أَي: الَّذِي يفعل هَذَا الْفِعْل لَا يرحم، وَلَو كَانَت شَرْطِيَّة لَكَانَ فِي الْكَلَام بعض انْقِطَاع لِأَن الشَّرْط وَجَوَابه كَلَام مُسْتَأْنف. وَقيل: يجوز الرّفْع فِي الجزءين والجزم فيهمَا، وَالرَّفْع فِي الأول والجزم فِي الثَّانِي وَبِالْعَكْسِ، فَيحصل أَرْبَعَة أوجه.

٥٩٩٨ - حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ حَدثنَا سُفْيانُ عَنْ هِشامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عائِشَةَ ﵂، قالَتْ: جاءَ أعْرَابِيٌّ إلَى النبيِّ ﷺ، فَقَالَ: تُقَبِّلُونَ الصِّبْيانَ فَما نُقَبِّلُهُمْ؟ فَقَالَ النبيُّ ﷺ: أوَ أمْلِكُ لَكَ أنْ نَزَعَ الله مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ؟ .

مطابقته للتَّرْجَمَة ظَاهِرَة. وَمُحَمّد بن يُوسُف هُوَ الْفرْيَابِيّ، وسُفْيَان هُوَ الثَّوْريّ، وَهِشَام هُوَ ابْن عُرْوَة يروي عَن أَبِيه عُرْوَة ابْن الزبير ﵁.

والْحَدِيث من أَفْرَاده.

قَوْله: (عَن هِشَام عَن عُرْوَة) وَفِي رِوَايَة الْإِسْمَاعِيليّ: عَن هِشَام بن عُرْوَة عَن أَبِيه. قَوْله: (جَاءَ أَعْرَابِي) قيل: يحْتَمل أَن يكون الْأَقْرَع بن حَابِس، وَيحْتَمل أَن يكون قيس بن عَاصِم التَّمِيمِي ثمَّ السَّعْدِيّ. قلت: وَيحْتَمل أَن يكون عُيَيْنَة بن حصن بن حُذَيْفَة الْفَزارِيّ، لِأَنَّهُ وَقع لَهُ مثل ذَلِك قَوْله: (تقبلون) كَذَا فِي رِوَايَة الْأَكْثَرين بِدُونِ حرف الإستهام، وَثبتت فِي رِوَايَة الْكشميهني. قَوْله: (فَمَا نقبلهم) وَفِي رِوَايَة الْإِسْمَاعِيليّ: فوَاللَّه مَا نقبلهم، وَفِي رِوَايَة مُسلم: لَكِن وَالله لَا نقبل. قَوْله: (أَو ملك لَك أَن نزع الله؟) الْهمزَة للاستفهام الإنكاري، وَالْوَاو للْعَطْف على مُقَدّر بعد الْهمزَة نَحْو: تَقول. وَقَوله: (أَن نزع) بِفَتْح الْهمزَة مفعول: أملك، أَي: لَا أملك النزع، وَحَاصِل الْمَعْنى: لَا أقدر أَن أجعَل الرَّحْمَة فِي قَلْبك بعد أَن نَزعهَا الله مِنْهُ، وَقيل: كلمة: أَن مَكْسُورَة على أَنَّهَا شَرط وَجَزَاء مَحْذُوف.

٢٨ - (حَدثنَا ابْن أبي مَرْيَم حَدثنَا أَبُو غَسَّان قَالَ حَدثنِي زيد بن أسلم عَن أَبِيه عَن عمر بن الْخطاب ﵁ قَالَ قدم على النَّبِي - ﷺ َ - سبي فَإِذا امْرَأَة من السَّبي قد تحلب ثديها

تَسْقِي إِذا وجدت صَبيا فِي السَّبي أَخَذته فَأَلْصَقته بِبَطْنِهَا وأرضعته فَقَالَ لنا النَّبِي -ﷺ - أَتَرَوْنَ هَذِه طارحة وَلَدهَا فِي النَّار قُلْنَا لَا وَهِي تقدر على أَن لَا تطرحه فَقَالَ الله أرْحم بعباده من هَذِه بِوَلَدِهَا) مطابقته للتَّرْجَمَة تُؤْخَذ من معنى الحَدِيث وَابْن أبي مَرْيَم هُوَ سعيد بن مُحَمَّد بن الحكم بن أبي مَرْيَم وَأَبُو غَسَّان مُحَمَّد بن مطرف وَزيد بن أسلم يروي عَن أَبِيه أسلم الحبشي البجاوي مولى عمر بن الْخطاب والْحَدِيث أخرجه مُسلم فِي التَّوْبَة عَن حسن الْحلْوانِي وَمُحَمّد بن سهل كِلَاهُمَا عَن ابْن أبي مَرْيَم قَوْله قدم على النَّبِي -ﷺ - سبي أَي أسر من الغلمان والجواري وسبيته سبيا إِذا حَملته من بلد إِلَى بلد وَقَوله قدم على صِيغَة الْمَعْلُوم فعل مَاض وَسبي بِالرَّفْع فَاعله وَفِي رِوَايَة الْكشميهني قدم بسبي على صِيغَة الْمَجْهُول وبالباء الْمُوَحدَة فِي سبي وَكَانَ هَذَا من سبي هوَازن قَوْله " تحلب " على وزن تفعل بِالتَّشْدِيدِ على صِيغَة الْمَعْلُوم قَوْله ثديها بِالرَّفْع فَاعله وَمَعْنَاهُ تهَيَّأ لِأَن تحلب وثديها بِالْإِفْرَادِ فِي رِوَايَة الْكشميهني وَفِي رِوَايَة البَاقِينَ ثدياها بالتثنية قَوْله تَسْقِي من السَّقْي بِالسِّين الْمُهْملَة وَالْقَاف وَفِي رِوَايَة الْمُسْتَمْلِي والسرخسي تحلب بِضَم اللَّام مضارع حلب وثديها بِالنّصب وَفِي رِوَايَة الْكشميهني بسقي بِكَسْر الْبَاء الْمُوَحدَة وَفتح السِّين الْمُهْملَة وَكسر الْيَاء آخر الْحُرُوف وبالتنوين وَفِي رِوَايَة البَاقِينَ تسْعَى بِالْعينِ الْمُهْملَة من السَّعْي وَهُوَ الْمَشْي بِسُرْعَة وَفِي رِوَايَة مُسلم تبتغي من الابتغاء وَهُوَ الطّلب قَالَ عِيَاض وَهُو وهم وَقَالَ النَّوَوِيّ كل مِنْهُمَا صَوَاب لِأَنَّهَا." (١)

٢٤٠٣. "عَلَيْهِ وَسلم قَالَ: (أَنا فَرَطُكُمْ عَلى الحَوْضِ، ولَيُرْفَعَنَّ مَعِي رِجالٌ مِنْكُمْ ثُمَّ لَيُخْتَلَجُنَّ دُونِي، فأقُولُ: يَا رَبِّ أصْحابِي! فَيُقالُ: إنّكَ لَا تَدْرِي مَا أحْدَثُوا بَعْدَكَ) .

مطابقته للتَّرْجَمَة ظَاهِرَة، وَفِي أَحَادِيث الْبَاب كلهَا ذكر الْحَوْض مَا عدا حَدِيث أبي هُرَيْرَة الَّذِي رُوِيَ عَنهُ عَطاء بن يسَار على مَا يَجِيء، إِن شَاءَ الله تَعَالَى، فَلَا يحْتَاج عِنْد ذكرهَا إِلَى ذكر وَجه الْمُطَابقَة.

وَأخرجه من طَرِيقين: الأول: عَن يحيى بن حَمَّاد الشَّيْبَانِيّ الْبَصْرِيّ عَن أبي عوَانَة الوضاح عَن سُلَيْمَان الْأَعْمَش عَن شَقِيق بن سَلمَة عَن عبد الله بن مَسْعُود. الثَّانِي: عَن عَمْرو بن عَليّ

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ١٠٠/٢٢

بن بَحر أبي حَفْص الْبَاهِلِيّ الْبَصْرِيّ الصَّيْرَفِي وَهُوَ شيخ مُسلم أَيْضا عَن مُحَمَّد بن جَعْفَر عَن شُعْبَة عَن الْمُغيرَة بن مقسم الضَّبِّيّ عَن أبي وَائِل هُوَ شَقِيق الْمَذْكُور عَن عبد الله.

والْحَدِيث أخرجه البُخَارِيّ أَيْضا فِي الْفِتَن عَن مُوسَى بن إِسْمَاعِيل. وَأخرجه مُسلم فِي فَضَائِل النَّبِي ﷺ عَن عُثْمَان بن أبي شيبَة وَغَيره.

قَوْله: (أَنا فَرَطكُمْ على الْحَوْض) الفرط بِفَتْح الْفَاء وَالرَّاء الَّذِي يتَقَدَّم الواردين ليصلح لَهُم الْحِيَاض والدلاء وَنَحْوهَا، يُقَال: فرطت الْقَوْم إِذا تقدمتهم لترتاد لَهُم المَاء وتهيء لَهُم، وَفِيه بِشَارَة لهَذِهِ الْأمة فهنيئاً لمن كَانَ رَسُول الله ﷺ فرطه.

قَوْله: (ليرفعن) على صِيغَة الْمَجْهُول أَي: يظهرهم لي حَتَّى أَرَاهُم. قَوْله: (ليختلجن) بِلَفْظ الْمَجْهُول أَيْضا أَي: يعدل بهم عَن الْحَوْض ويجذبون من عِنْدِي، قَالَ الْكرْمَانِي: وهم إِمَّا المرتدون وَإِمَّا العصاة.

تابَعَهُ عاصِمٌ عنْ أبي وائِلٍ وَقَالَ حُصَيْنٌ: عنْ أبي وائِلٍ عنْ حُذَيْفَةَ عنِ النبيِّ ﷺ.

أَي: تَابع سُلَيْمَان الْأَعْمَش عَاصِم بن أبي النجُود قارىء الْكُوفَة فِي رِوَايَته عَن أبي وَائِل الْمَذْكُور عَن عبد الله بن مَسْعُود، وَوَصله الْحَارِث بن أبي أُسَامَة فِي (مُسْنده) : من طَرِيق سُفْيَان الثَّوْريّ عَن عَاصِم. قَوْله: (حُصَيْن) مصغر حصن بن عبد الرَّحْمَن عَن أبي وَائِل عَن حُذَيْفَة، يَعْنِي: خَالف حُصَيْن سُلَيْمَان الْأَعْمَش وعاصماً، فَقَالَ: عَن أبي وَائِل عَن حُذَيْفَة، وَوصل هَذِه الْمُتَابَعَة مُسلم من طَرِيق حُصَيْن.

٧٧٥٦ - حدّثنا مُسَدَّدٌ حدّثنا يَحْيَى عنْ عُبَيْدِ الله حدّثني نافِعٌ عنِ ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، عَن النبيِّ ﷺ قَالَ: (أمامَكُمْ حَوْضٌ كَمَا بَيْنَ جَرْباءَ وأذْرُحَ) .

يحيى هُوَ الْقطَّان. وَعبيد الله هُوَ ابْن عمر الْعمريّ.

والْحَدِيث أخرجه مُسلم فِي الْفَضَائِل عَن زُهَيْر بن حَرْب وَغَيره.

قَوْله: (أمامكم) بِفَتْح الْهمزَة أَي: قدامكم. قَوْله: (حَوْض) وَفِي رِوَايَة السَّرخسِيّ: حَوْضِي، بِزِيَادَة يَاء الْإِضَافَة. قَوْله: (جرباء) بِفَتْح الْجِيم وَسُكُون الرَّاء وبالباء الْمُوَحدَة مَقْصُورا عِنْد الْجُمْهُور، وَقَالَ عِيَاض: جَاءَ فِي البُخَارِيّ ممدوداً، وَقَالَ النَّوَوِيّ فِي (شرح مُسلم) : الصَّوَاب أَنَّهَا مَقْصُورَة وَذكرهَا البُخَارِيّ وَمُسلم، قَالَ: وَالْمدّ خطأ (وأذرح) بِفَتْح الْهمزَة وَسُكُون الذَّال

الْمُعْجَمَة وضم الرَّاء وَبِالْحَاءِ الْمُهْملَة كَذَا فِي رِوَايَة الْجُمْهُور. قَالَ عِيَاض: ووقع فِي رِوَايَة العذري فِي مُسلم بِالْجِيم وَهو وهم، قَالَ الْكرْمَانِي: وهما موضعان. قَالَ: وَفِي (صَحِيح مُسلم) قَالَ عبيد الله: فَسَأَلته يَعْنِي ابْن عمر رَضِي الله تَعَالَى عَنْهُمَا فَقَالَ: قَرْيَتَانِ بِالشَّام بَينهمَا مسيرَة ثَلَاث لَيَال. انْتهى.

قلت: قَالَ الرشاطي: الجرباء على لفظ تَأْنِيث الأجرب قَرْيَة بِالشَّام، وَقَالَ ابْن وضاح: أذرح بفلسطين، قَالَ الرشاطي: وباذرح بَايع الْحسن بن عَليّ رَضِي الله تَعَالَى عَنْهُمَا، مُعَاوِيَة وَأَعْطَاهُ مُعَاوِيَة مِائَتي ألف دِرْهَم.

وَهَذَا الْموضع يحْتَاج إِلَى بسط كَلَام لوُقُوع الِاخْتِلَاف الْكثير فِي طول الْحَوْض وَعرضه، وهنا قَالَ: مَا بَين جرباء وأذرح، وَلم بَين قدر الْمسَافَة بَينهمَا، وَفِي حَدِيث عبد الله بن عَمْرو على مَا يَجِيء حَوْضِي مسيرَة شهر، وَفِي حَدِيث أنس عِنْده أَيْضا: قدر حَوْضِي كَمَا بَين أَيْلَة وَصَنْعَاء من الْيمن، وَفِي حَدِيث حَارِثَة بن وهب عِنْده أَيْضا: كَمَا يبين الْمَدِينَة وَصَنْعَاء، وَفِي حَدِيث جَابر بن سَمُرَة عِنْد مُسلم: بعد مَا بَين طَرفَيْهِ كَمَا بَين صنعاء وأيلة، وَفِي حَيْثُ عقبَة بن عَامر عِنْده أَيْضا: وَإِن عرضه كَمَا بَين أَيْلَة إِلَى الْجُحْفَة. وَفِي حَدِيث حُذَيْفَة رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ: مَا بَين عدن وأيلة، وَفِي حَدِيث أبي ذَر: مَا بَين عمان إِلَى أَيْلَة. وَفِي حَدِيث أبي بردة عِنْد ابْن حبَان: مَا يين ناحيتي حَوْضِي كَمَا يبين أَيْلَة وَصَنْعَاء مسيرَة شهر. وَفِي حَدِيث جَابر رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ: كَمَا يبين صنعاء إِلَى." (١)

٢٤٠٤. "وَقَالَ شُعَيْبٌ عنِ الزُّهْرِيِّ: كانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عنِ النبيِّ ﷺ فَيُجْلَوْنَ وَقَالَ عُقَيْلٌ: فَيُحَلَّؤونَ.

شُعَيْب هُوَ ابْن أبي حَمْزَة الْحِمصِي، وَأَشَارَ بِهَذَا إِلَى أَن شعيباً وَعقيل بن خَالِد الْأَيْلِي اخْتلفَا فِي روايتهما عَن الزُّهْرِيّ، فروى شُعَيْب: فيجلون، بِالْجِيم وروى عقيل: فيحلؤون، بِالْحَاء الْمُهْملَة، وَقد مر ضبطهما وتفسيرهما الْآن.

وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ: عنِ الزُّهْرِيّ عنْ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ عنْ عُبَيْدِ الله بنِ أبي رافِعٍ عنْ أبي هُرَيْرَةَ ﷺ عَن النبيِّ ﷺ.

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ١٣٧/٢٣

الزبيدِيّ بِضَم الزَّاي وَفتح الْبَاء الْمُوَحدَة وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وبالدال الْمُهْملَة نِسْبَة إِلَى زبيد، قَبيلَة. وَمن المنسوبين إِلَيْهَا: مُحَمَّد بن الْوَلِيد بن عَامر أَبُو الْهُذيْل الشَّامي الْحِمصِي صَاحب الزُّهْرِيّ، يروي عَن الزُّهْرِيّ عَن مُحَمَّد بن عَليّ بن الْحُسَيْن بن عَليّ بن أبي طَالب الْقرشِي الْهَاشِمِي الْمدنِي الْمَشْهُور بالباقر، عَن عبيد الله بن أبي رَافع مولى النَّبِي ﷺ، وَاسم أبي رَافع أسلم. وَقَالَ الغساني: وَفِي بعض النّسخ عبد الله مكبر وَهو وهم وَفِيه ثَلَاثَة من التَّابِعين وهم: الزُّهْرِيّ وَشَيْخه وَشيخ شَيْخه، وَهَذَا التَّعْلِيق وَصله الدَّارَقُطْنِيّ فِي الْأَفْرَاد من رِوَايَة عبد الله بن سَالم عَنهُ كَذَلِك.

٧٨٥٦ - حدّثني إبْرَاهِيمُ بنُ المُنْذِرِ الحِزامِيُّ حَدثنَا مُحَمَّدُ بنُ فُلَيْحٍ حَدثنَا أبي قَالَ: حَدثنِي هِلاَلٌ عنْ عَطاءِ بنِ يَسارٍ عنْ أبي هُرَيْرَةَ عَن النبيِّ ﷺ قَالَ: (بَيْنا أَنا قائِمٌ فإذَا زُمْرَةٌ، حتَّى إذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رجُلٌ مِنْ بَيْني وبَيْنِهِمْ، فَقَالَ: هَلُمَّ. فَقُلْتُ: أيْنَ؟ قَالَ: إِلَى النَّارِ وَالله، قُلْتُ: وَمَا شأنُهُمْ؟ قَالَ: إنَّهُمُ ارْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلى أدْبارِهِمُ القَهْقَرَى، ثُمَّ إذَا زُمْرَةٌ، حتَّى إذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رجُلٌ مِنْ بَيْني وبَيْنِهِمْ فَقَالَ: هَلُمَّ. قُلْتُ: أيْنَ؟ قَالَ: إِلَى النَّارِ وَالله، قُلْتُ: مَا شأنُهُمْ؟ قَالَ: إنَّهُمُ ارْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلى أدْبارِهِمُ القَهْقَرِي، فَلا أرَاهُ يَخْلُصُ مِنْهُمْ إلاّ مِثْلُ هَمَلِ النَّعَمِ.

قيل لَا مُطَابقَة بَينه وَبَين التَّرْجَمَة على مَا لَا يخفى.

قلت: ذكره عقيب الحَدِيث السَّابِق لمطابقة بَينهمَا من حَيْثُ الْمَعْنى، فالمطابق للمطابق للشَّيْء مُطَابق لذَلِك الشَّيْء.

وَمُحَمّد بن فليح بِضَم الْفَاء يروي عَن أَبِيه فليح بن سُلَيْمَان عَن هِلَال بن عَليّ عَن عَطاء بن يسَار بِفَتْح الْيَاء آخر الْحُرُوف وَالسِّين الْمُهْملَة، وَرِجَال سَنَده كلهم مدنيون.

والْحَدِيث أخرجه الْإِسْمَاعِيلِيّ وَأَبُو نعيم.

قَوْله: (بَينا أَنا قَائِم) بِالْقَافِ فِي رِوَايَة الْكشميهني، وَفِي رِوَايَة الْأَكْثَرين بالنُّون بدل الْقَاف، وَالْأول أوجه لِأَن المُرَاد هُوَ قِيَامه على الْحَوْض. ووجه الأول أَنه رأى فِي الْمَنَام مَا سيقع لَهُ فِي الْآخِرَة. قَوْله: (فَإِذا زمرة) كلمة: إِذا، للمفاجأة، والزمرة الْجَمَاعَة. قَوْله: (خرج رجل) المُرَاد

بِهِ الْملك الْمُوكل بِهِ على صُورَة الْإِنْسَان. قَوْله: (هَلُمَّ) خطاب للزمرة. وَمَعْنَاهُ: تَعَالَوْا، وَهُوَ على لُغَة من لَا يَقُول: هلما هلموا هَلُمِّي. قَوْله: (فَقلت) أَيْن؟ الْقَائِل هُوَ النَّبِي ﷺ، أَي: تطلبهم إِلَى أَيْن تؤديهم؟ قَالَ: أؤديهم إِلَى النَّار. قَوْله: (وَمَا شَأْنهمْ؟) أَي: وَمَا حَالهم حَتَّى تروح بهم إِلَى النَّار؟ قَالَ: (إِنَّهُم ارْتَدُّوا)

إِلَى آخِره. قَوْله: (فَلَا أرَاهُ) بِضَم الْهمزَة أَي: فَلَا أَظن أمرهم أَنه (يخلص مِنْهُم إلاَّ مثل همل النعم) بِفَتْح الْهَاء وَالْمِيم وَهُوَ مَا يتْرك مهملاً لَا يتعهد وَلَا يرْعَى حَتَّى يضيع وَيهْلك، أَي: لَا يخلص مِنْهُم من النَّار إلاَّ قَلِيل، وَهَذَا يشْعر بِأَنَّهُم صنفان: كفار وعصاة، وَقَالَ الْخطابِيّ: الهمل يُطلق على الضوال، وَيُقَال: الهمل الْإِبِل بِلَا رَاع مثل النفش إلاَّ أَن النفش لَا يكون إلاَّ لَيْلًا والهمل يكون لَيْلًا وَنَهَارًا، وَيُقَال: إبل هاملة وهمال وهوامل، وتركتها هملاً أَي: سدًى إِذا أرسلتها ترعى لَيْلًا أَو نَهَارا بِلَا راعٍ، وَفِي الْمثل: اخْتَلَط المرعى بالهمل.." (١)

٢٤٠٥. "فَقَتلهَا وَمَا فِي بَطنهَا ... الحَدِيث يُقَال: إِن الضاربة يُقَال لَهَا أم عفيف بنت مسروح، والمضروبة مليكَة بنت عويم، وَقيل: عُوَيْمِر، بِرَاء ذكره أَبُو عمر، وَفِي لفظ للْبُخَارِيّ: أَن امْرَأتَيْنِ من هُذَيْل رمت إِحْدَاهمَا الْأُخْرَى فطرحت جَنِينهَا ... الحَدِيث، وَهنا قَالَ: إِن المضروبة من بني لحيان. وَلَا تخَالف بَينهمَا. فَإِن لحيان بِكَسْر اللَّام وَقيل بِفَتْحِهَا بطن من هُذَيْل وَهُوَ لحيان بن هُذَيْل بن مدركة. قَالَ الْجَوْهَرِي: لحيان أَبُو قَبيلَة وَضَبطه بِكَسْر اللَّام، وَفِي رِوَايَة: هذلية وعامرية، وَفِي إسنادها ابْن أبي فَرْوَة وَهُوَ ضَعِيف، وظاهرهما التَّعَارُض، وَفِي (الصَّحِيح) : أَن إِحْدَاهمَا كَانَت ضرَّة الْأُخْرَى، وَفِي رِوَايَة من طَرِيق مجَالد: وكل مِنْهُمَا تَحت زوج، وَلَا مُنَافَاة أَيْضا لاحْتِمَال إِرَادَة كَونهمَا ليستا ضرتين، وَجَاء أَيْضا أَنَّهَا ضربتها بعمود فسطاط، وَجَاء: فحذفتها، وَجَاء: فدقت إِحْدَاهمَا الْأُخْرَى بِحجر، وَلَا تخَالف لاحْتِمَال تكَرر الْفِعْل. قَوْله: (سقط) أَي: الْجَنِين حَال كَونه مَيتا. قَوْله: (بغرة) مُتَعَلق بقوله: (قضى) قَوْله: (عبد) بِالتَّنْوِينِ بَيَان لغرة ويروى، بِالْإِضَافَة أَيْضا. قَوْله: (أَو أمة) كلمة: أَو، للتنويع وَلَيْسَت للشَّكّ، وَعَن أبي دَاوُد: فَقضى رَسُول الله ﷺ، فِي جَنِينهَا بغرة عبد أَو أمة أَو فرس أَو بغل أَو حمَار، والْحَدِيث مَعْلُول، وَفِي رِوَايَة لِابْنِ أبي شيبَة من حَدِيث عَطاء مُرْسلا: أَو بغل،

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ١٤٢/٢٣

فَقَط وَأُخْرَى: أَو فرس من حَدِيث هِشَام عَن أَبِيه، وَقَالَ بِهِ مُجَاهِد وطاووس. وَفِي الدَّارَقُطْنِيّ من حَدِيث معمر عَن ابْن طَاوُوس عَن أَبِيه أَن عمر قَالَ: أَو فرس، وَقَالَ ابْن سِيرِين: يجزىء مائَة شَاة، وَفِي بعض طرق أبي دَاوُد: وَخَمْسمِائة شَاة، **وَهُوَ وهم**، وَصَوَابه: مائَة شَاة كَمَا نبه عَلَيْهِ أَبُو دَاوُد. وَفِي (مُسْند الْحَارِث بن أبي أُسَامَة) من حَدِيث حمل بن مَالك: أَو عشر من الْإِبِل، أَو مائَة شَاة. وَقَالَ الْبَيْهَقِيّ: وَرَوَاهُ أَبُو الْمليح أَيْضا عَن أَبِيه عَن رَسُول الله ﷺ، إلاَّ أَنه قَالَ: أَو عشرُون وَمِائَة شَاة، وَإسْنَاد ضَعِيف، وروى وَكِيع عَن عبد الله بن أبي بكر عَن أبي الْمليح الْهُذلِيّ قَالَ: كَانَت تَحت حمل بن مَالك امْرَأَتَانِ: امْرَأَة من بني سعد، وَامْرَأَة من بني لحيان. فرمت السعدية اللحيانية فقتلتها وأسقطت غُلَاما، فَقضى ﷺ فِي الْجَنِين بغرة. فَقَالَ عُوَيْمِر، أحد من قضى عَلَيْهِم بالغرة: يَا رَسُول الله {لَا غرَّة لي قَالَ: فعشر من الْإِبِل. قَالَ: يَا رَسُول الله} لَا إبل لي قَالَ: فعشرون وَمِائَة من الشَّاة لَيْسَ فِيهَا عوراء وَلَا فارض وَلَا عضباء، قَالَ: يَا رَسُول الله! فاعني بهَا من صَدَقَة بني لحيان. فَقَالَ لرجل: فأعنه بهَا، وروى عبد الرَّزَّاق عَن أبي جَابر البياضي وَهُوَ واهٍ عَن سعيد بن الْمسيب عَن رَسُول الله ﷺ، فِي جَنِين يقتل فِي بطن الْمَرْأَة بغرة فِي الذّكر غُلَام وَفِي الْأُنْثَى جَارِيَة، وَقَالَ أَبُو عمر: الْغرَّة مَعْنَاهَا الْأَبْيَض فَلَا يُؤْخَذ فِيهَا الأسود. وَقَالَ مَالك: الحمران أحب إِلَيّ من السودَان، وَقَالَ الْأَبْهَرِيّ: يَعْنِي الْبيض، فَإِن لم يكن عبيد تِلْكَ الْبَلدة بيضًا كَانَ من السودَان، وَقَالَ مَالك: وَيكون من أَوسط عبيد تِلْكَ الْبَلدة فَإِن كَانَ أَكْثَرهم الحمران فَمن أوسطهم وَقَالَ مَالك هُوَ عبد أَو وليدة. قَوْله: (بِأَن مِيرَاثهَا) أَي: مِيرَاث هَذِه الْمَرْأَة المقتولة لبنيها وَزوجهَا، وَقَالَ أَبُو عمر: جُمْهُور النَّاس على الْمِيرَاث فِي هَذِه الْغرَّة للْوَرَثَة وَالْعقل على الْعصبَة.

وَاخْتلفُوا على من تجب الْغرَّة؟ فَقَالَت طَائِفَة، مِنْهُم مَالك وَالْحسن بن حَيّ: هِيَ فِي مَال الْجَانِي ثمَّ الْكَفَّارَة، وَهُوَ قَول الْحسن وَالشعْبِيّ، وَرُوِيَ ذَلِك عَن عمر رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ، وَبِه جزم إِبْرَاهِيم وَعَطَاء وَالْحكم. وَقَالَ آخَرُونَ: هِيَ على الْعَاقِلَة، وَمِمَّنْ قَالَ: الثَّوْريّ وَالنَّخَعِيّ وَأَبُو حنيفَة وَالشَّافِعِيّ وأصحابهم، وَهُوَ قَول ابْن سِيرِين وَإِبْرَاهِيم فِي رِوَايَة، وحجتهم حَدِيث الْمُغيرَة الَّذِي فِيهِ: وَجعل الْغرَّة عل عَاقِلَة الْمَرْأَة، وَقَالَ أَبُو عمر: وَهُوَ نَص ثَابت صَحِيح فِي مَوضِع الْخلاف يجب الحكم بِهِ.

وَاخْتلفُوا فِي قيمَة الْغرَّة، فَقَالَ مَالك: تقوم بِخَمْسِينَ دِينَارا أَو بستمائة دِرْهَم نصف عشر دِيَة

الْحر الْمُسلم الذّكر، وَعشر دِيَة الْحرَّة، وَهُوَ قَول الزُّهْرِيّ. وَرَبِيعَة وَسَائِر أهل الْمَدِينَة، وَقَالَ أَبُو حنيفَة وَأَصْحَابه وَسَائِر الْكُوفِيّين: قيمتهَا خَمْسمِائَة دِرْهَم، وَهُوَ قَول إِبْرَاهِيم وَالشعْبِيّ. وَاخْتلفُوا فِي صفة الْجَنِين الَّذِي تجب فِيهِ الْغرَّة مَا هِيَ؟ فَقَالَ مَالك: مَا طرحته من مُضْغَة أَو علقَة أَو مَا علم أَنه ولد فَفِيهِ الْغرَّة. فَإِن سقط وَلم يستهل فَفِيهِ غرَّة وَسَوَاء تحرّك أَو عطس فَفِيهِ الْغرَّة أَيْضا حَتَّى يستهل فَفِيهِ الدِّيَة كَامِلَة. وَقَالَ الشَّافِعِي: لَا شَيْء فِيهِ حَتَّى يتَبَيَّن من خلقه شَيْء. فَإِن علمت حَيَاته بحركة أَو بعطاس أَو باستهلال أَو بِغَيْر ذَلِك مِمَّا يستيقن بِهِ حَيَاته ثمَّ مَاتَ فَفِيهِ الدِّيَة، وَقَالَ ابْن عبد الْبر: وَهُوَ قَول سَائِر الْفُقَهَاء، وَأجْمع الْفُقَهَاء على أَن الْجَنِين إِذا خرج ثمَّ مَاتَ كَانَت فِيهِ الدِّيَة وَالْكَفَّارَة مَعهَا، فَقَالَ مَالك: بقسامة، وَقَالَ أَبُو حنيفَة: بِدُونِهَا. وَاخْتلفُوا فِي الْكَفَّارَة إِذا خرج مَيتا، فَقَالَ مَالك: فِيهِ الْغرَّة وَالْكَفَّارَة، وَقَالَ أَبُو حنيفَة وَالشَّافِعِيّ: فَفِيهِ." (١)

٢٤٠٦. "أَو هُوَ اسْتثِناء آخر، وحرف الْعَطف مُقدّر كَمَا فِي: التَّحِيَّات المباركات الصَّلَوَات تَقْدِيره: والصلوات. قَوْله: (أَشْيَاء) جمع شَيْء وَهُوَ لَا ينْصَرف. قَالَ الْكسَائي: تركُوا صرفه لِكَثْرَة اسْتِعْمَاله. قَوْله: (من الْجِرَاحَات) أَي: من أَحْكَام الْجِرَاحَات وأسنان الْإِبِل الدِّيات. قَوْله: (حرَام) ويروى: حرم. قَوْله: (عير) بِفَتْح الْعين الْمُهْملَة وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وبالراء وَهُوَ اسْم جبل بِالْمَدِينَةِ. قَوْله: (إِلَى ثَوْر) بِفَتْح الثَّاء الْمُثَلَّثَة، وَقَالَ القَاضِي عِيَاض: أما ثَوْر بِلَفْظ الْحَيَوَان الْمَشْهُور فَمنهمْ من ترك مَكَانَهُ بَيَاضًا لأَنهم اعتقدوا أَن ذكر ثَوْر خطأ إِذْ لَيْسَ فِي الْمَدِينَة مَوضِع يُسمى ثوراً وَمِنْهُم من كنى عَنهُ بِلَفْظ: كَذَا، وَقيل: الصَّحِيح أَن بدله: أحد أَي: عير إِلَى أحد، وَقيل: إِن ثوراً كَانَ اسْما لجبل هُنَاكَ أما أحدا وَغَيره فخفى إسمه. قَوْله: (حَدثا) بِفتْحَتَيْنِ وَهُوَ الْأَمر الْحَادِث الْمُنكر الَّذِي لَيْسَ بمعتاد وَلَا مَعْرُوف فِي السّنة. قَوْله: (أَو أَوى) الْقصر فِي اللَّازِم وَالْمدّ فِي الْمُتَعَدِّي. قَوْله: (مُحدثا) بِكَسْر الدَّال وَفتحهَا على الْفِعْل وَالْمَفْعُول، فَمَعْنَى الْكسر من نصر جانباً وآواه وَأَجَارَهُ من خَصمه وَحَال بَينه وَبَين أَن يقْتَصّ مِنْهُ، وَمعنى الْفَتْح هُوَ الْأَمر المبتدع نَفسه، وَيكون معنى الإيواء فِيهِ الرِّضَا بِهِ وَالصَّبْر عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ إِذا رَضِي ببدعته وَأقر فاعلها عَلَيْهَا وَلم يُنكرها فقد آواه.

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٢٤٣/٢٣

قَوْله: (لعنة الله) المُرَاد باللعنة الْبعد عَن الْجنَّة الَّتِي هِيَ دَار الرَّحْمَة فِي أول الْأَمر لَا مُطلقًا. قَوْله: (صرف) الصّرْف الْفَرِيضَة، وَالْعدْل النَّافِلَة، وَقيل بِالْعَكْسِ، وَقيل: الصّرْف التَّوْبَة وَالْعدْل الْفِدْيَة. قَوْله: (من والى قوما) أَي: اتخذهم أَوْلِيَاء لَهُ. قَوْله: (بِغَيْر إِذن موَالِيه) قد مر الْكَلَام فِيهِ الْآن. قَوْله: (وَذمَّة الْمُسلمين) المُرَاد بِالذِّمةِ الْعَهْد والأمان يَعْنِي: أَمَان الْمُسلم للْكَافِرِ صَحِيح والمسلمون كَنَفس وَاحِدَة فِيهِ. قَوْله: (أَدْنَاهُم) أَي: مثل الْمَرْأَة وَالْعَبْد فَإِذا أَمن أحدهم حَرْبِيّا لَا يجوز لأحد أَن ينْقض ذمَّته. قَوْله: (وَمن أَخْفَر) بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَة وَالْفَاء أَي من نقض عَهده، يُقَال: خفرته أَي كنت لَهُ خفيراً أمْنَعهُ، وأخفرته أَيْضا.

وَفِيه: جَوَاز لعنة أهل الْفسق من الْمُسلمين وَمن تَبرأ من موَالِيه لم تجز شَهَادَته وَعَلِيهِ التَّوْبَة وَالِاسْتِغْفَار لِأَن الشَّارِع لَعنه، وكل من لَعنه فَهُوَ فَاسق.

٦٥٧٦ - حدّثنا أبُو نُعَيْمٍ حدَّثنا سُفْيان عنْ عَبْدِ الله بنِ دِينارٍ عنْ ابنِ عُمَرَ ﵄، قَالَ: نَهَى النبيُّ ﷺ عنْ بَيْعِ الوَلاءِ وعنْ هِبَتِهِ. (انْظُر الحَدِيث ٢٥٣٥) .

مطابقته للتَّرْجَمَة من حَيْثُ إِن فِي هَذَا الحَدِيث قد صرح بِالنَّهْي عَن بيع الْوَلَاء وهبته فَيُؤْخَذ مِنْهُ عدم اعْتِبَار الْإِذْن فِي ذَلِك الحَدِيث بِالطَّرِيقِ الأولى لِأَن السَّيِّد إِذا منع من بيع الْوَلَاء مَعَ مَا فِيهِ من الْعِوَض، وَعَن الْهِبَة مَعَ مَا فِيهَا من الْمِنَّة فَمَنعه من الْإِذْن فِيهِ مجَّانا وَبلا منَّة أولى. وَأَبُو نعيم، بِضَم النُّون الْفضل بن دُكَيْن، وسُفْيَان هُوَ الثَّوْريّ.

والْحَدِيث أخرجه مُسلم فِي الْعتْق عَن مُحَمَّد بن عبد الله. وَأخرجه التِّرْمِذِيّ فِي الْبيُوع عَن بنْدَار عَن ابْن مهْدي، وَأخرجه النَّسَائِيّ فِي الْفَرَائِض عَن عَليّ بن سعيد بن مَسْرُوق. وَأخرجه ابْن مَاجَه فِيهِ عَن عَليّ بن مُحَمَّد عَن وَكِيع. وَقَالَ الْمزي: روى يحيى بن سليم هَذَا عَن عبيد الله عَن نَافِع عَن ابْن عمر وَهُوَ وهم، وروى الثَّقَفِيّ وَعبد الله بن نمير وَغير وَاحِد عَن عبد الله بن دِينَار عَن ابْن عمر وَهَذَا أصح، وَإِنَّمَا نهى عَن بيع الْوَلَاء لِأَنَّهُ حق إِرْث الْمُعْتق من الْعَتِيق، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ غير مَقْدُور التَّسْلِيم وَنَحْوه. فَإِن قلت: روى ابْن أبي شيبَة عَن أبي بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حزم أَن امْرَأَة من محَارب اعتقت عبدا ووهبت ولاءه لعبد الرَّحْمَن بن أبي بكر، فَأَجَازَهُ عُثْمَان. وَعَن الشّعبِيّ وَقَتَادَة وَابْن الْمسيب نَحوه.

قلت: حَدِيث الْبَاب يرد هَذَا، وَقيل: بيع الْوَلَاء وهبته منسوخان بِحَدِيث الْبَاب، وَيحْتَمل أَن الحَدِيث مَا بلغ هَؤُلَاءِ، وَالله أعلم.

٢٢ - (بابٌ إِذا أسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ)

أَي: هَذَا بَاب تَرْجَمته إِذا أسلم على يَدَيْهِ، كَذَا فِي رِوَايَة النَّسَفِيّ، أَي: إِذا أسلم رجل على يَدي رجل، وَفِي رِوَايَة الْفربرِي: إِذا أسلم على يَدي رجل، وَفِي رِوَايَة الْكشميهني: إِذا أسلم على يَدي الرجل، بِالْألف وَاللَّام، وبدونهما أولى.
وَاخْتلف الْعلمَاء فِيمَن أسلم على يَدي رجل من الْمُسلمين، فَقَالَ الْحسن وَالشعْبِيّ: لَا مِيرَاث للَّذي أسلم على يَدَيْهِ وَوَلَاؤُهُ للْمُسلمين إِذا لم يدع." (١)

٢٤٠٧. "بِهِ عَن أَهله وَمَاله قَالَ صدق لَا تَقولُوا لَهُ إِلَّا خيرا قَالَ فَعَاد فعمر فَقَالَ يَا رَسُول الله قد خَان الله وَرَسُوله وَالْمُؤمنِينَ دَعْنِي فلأضرب عُنُقه قَالَ أَو لَيْسَ من أهل بدر وَمَا يدْريك لَعَلَّ الله اطلع عَلَيْهِم فَقَالَ اعْمَلُوا مَا شِئْتُم فقد أوجبت لَهُ الْجنَّة فاغرورقت عَيناهُ فَقَالَ الله وَرَسُوله أعلم) مطابقته للتَّرْجَمَة من حَيْثُ أَن النَّبِي -ﷺ- عذره فِي تَأْوِيله وَشهد بصدقه وَأخرجه عَن مُوسَى بن إِسْمَاعِيل عَن أبي عوَانَة الوضاح الْيَشْكُرِي عَن حُصَيْن بِضَم الْخَاء وَفتح الصَّاد الْمُهْمَلَتَيْنِ ابْن عبد الرَّحْمَن السّلمِيّ عَن فلَان قَالَ الْكرْمَانِي هُوَ سعد بن عُبَيْدَة بِضَم الْعين الْمُهْملَة مُصَغرًا أَبُو حَمْزَة بِالْحَاء الْمُهْملَة وبالزاي ختن أبي عبد الرَّحْمَن السّلمِيّ انْتهى قلت وَقع فلَان هُنَا مُبْهما وَسمي فِي رِوَايَة هِشَام فِي الْجِهَاد وَعبد الله بن إِدْرِيس فِي الاسْتِئْذَان سعد بن عُبَيْدَة وَكَانَ الْكرْمَانِي مَا اطلع عَلَيْهِ ذاهلا حَتَّى قَالَ قيل سعد بن عُبَيْدَة وَسعد تَابِعِيّ روى عَن جمَاعَة من الصَّحَابَة مِنْهُم ابْن عمر والبراء رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ قَوْله " تنَازع أَبُو عبد الرَّحْمَن " هُوَ السّلمِيّ الْمَذْكُور وَصرح بِهِ فِي رِوَايَة عَفَّان قَوْله " وحبان " بِكَسْر الْحَاء الْمُهْملَة وَتَشْديد الْبَاء الْمُوَحدَة وَحكى أَبُو عَليّ الجياني أَن بعض رُوَاة أبي ذَر ضَبطه بِفَتْح أَوله قَالَ بَعضهم وَهُوَ وهم قلت حكى الْمزي أَن ابْن مَاكُولَا ذكره بِالْكَسْرِ وَأَن ابْن الفرضي ضَبطه بِالْفَتْح وَكَذَا ذكره فِي الْمطَالع قَوْله " لقد علمت مَا الَّذِي "كَذَا فِي

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٢٣/٢٥٥

رِوَايَة الْكشميهني وَكَذَا فِي أَكثر الطّرق وَفِي رِوَايَة الْحَمَوِيّ وَالْمُسْتَمْلِي من الَّذِي ويروى لقد علمت الَّذِي بِدُونِ مَا وَمن وَوَقع فِي الْجِهَاد فِي بَاب إِذا اضْطر الرجل إِلَى النّظر فِي شُعُور أهل الذِّمَّة بِلَفْظ مَا الَّذِي قَوْله " جرأ " بِفَتْح الْجِيم وَتَشْديد الرَّاء وبالهمزة من الجرأة وَهُوَ الْإِقْدَام على الشَّيْء قَوْله " يَعْنِي عليا " أَي يَعْنِي بقوله من الَّذِي جرأ عَليّ بن أبي طَالب قَالَ الْكرْمَانِي فَإِن قلت كَيفَ جَازَ نِسْبَة الجرأة على الْقَتْل إِلَى عَليّ رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ قلت غَرَضه أَنه لما كَانَ جَازَ مَا بِأَنَّهُ من أهل الْجنَّة عرف أَنه إِن وَقع مِنْهُ خطأ فِيمَا اجْتهد فِيهِ عُفيَ عَنهُ يَوْم الْقِيَامَة قطعا قَوْله " قَالَ مَا هُوَ " أَي قَالَ حبَان مَا هُوَ الَّذِي جرأه قَوْله " لَا أَبَا لَك " بِفَتْح الْهمزَة جوزوا هَذَا التَّرْكِيب تَشْبِيها لَهُ بالمضاف وَإِلَّا فَالْقِيَاس لَا أَب لَك وَهَذَا إِنَّمَا يسْتَعْمل دعامة للْكَلَام وَلَا يُرَاد بِهِ الدُّعَاء عَلَيْهِ حَقِيقَة وَقيل هِيَ كلمة تقال عِنْد الْحَث على الشَّيْء وَالْأَصْل فِيهِ أَن الْإِنْسَان إِذا وَقع فِي شدَّة عاونه أَبوهُ فَإِذا قيل لَا أَبَا لَك فَمَعْنَاه لَيْسَ لَك أَب جد فِي الْأَمر جد من لَيْسَ لَهُ معاون ثمَّ أطلق فِي الِاسْتِعْمَال فِي مَوضِع استبعاد مَا يصدر من الْمُخَاطب من قَول أَو فعل قَوْله شَيْء مَرْفُوع لِأَنَّهُ فَاعل جرأ قَوْله " يَقُوله " جملَة وَقعت صفة لقَوْله شَيْء وَالضَّمِير الْمَنْصُوب فِيهِ يرجع إِلَى شَيْء وَكَذَا بالضمير فِي رِوَايَة الْمُسْتَمْلِي وَفِي رِوَايَة الْكشميهني يَقُول بِحَذْف الضَّمِير قَوْله " قَالَ مَا هُوَ " أَي قَالَ حبَان الْمَذْكُور مَا هُوَ أَي ذَلِك الشَّيْء قَوْله قَالَ بَعَثَنِي أَي قَالَ أَبُو عبد الرَّحْمَن قَالَ عَليّ بَعَثَنِي وَسَقَطت قَالَ الثَّانِيَة على عَادَتهم بإسقاطها فِي الْخط وَالتَّقْدِير قَالَ أَبُو عبد الرَّحْمَن قَالَ عَليّ رَضِي الله تَعَالَى عَنهُ بَعَثَنِي رَسُول الله -ﷺ- قَوْله وَالزُّبَيْر بِالنّصب عطف على نون الْوِقَايَة لِأَن محلهَا النصب وَفِي مثل هَذَا الْعَطف خلاف بَين الْبَصرِيين والكوفيين قَوْله " وَأَبا مرْثَد " بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الرَّاء وَفتح الثَّاء الْمُثَلَّثَة واسْمه كناز بِفَتْح الْكَاف وَتَشْديد النُّون وبالزاي الغنوي بالغين الْمُعْجَمَة وَتقدم فِي غَزْوَة الْفَتْح من طَرِيق عبيد الله بن أبي رَافع عَن عَليّ ذكر الْمِقْدَاد بدل أبي مرْثَد وَمضى فِي الْجِهَاد فِي بَاب إِذا اضطروا الزبير وَفِي بَاب الجاسوس بَعَثَنِي أَنا وَالزُّبَيْر والمقداد قَالَ الْكرْمَانِي ذكر الْقَلِيل لَا يَنْفِي الْكثير قَوْله فَارس أَي رَاكب فرس قَوْله رَوْضَة حَاج بِالْحَاء الْمُهْملَة وبالجيم وَهُوَ مَوضِع قريب من مَكَّة قَالَه فِي التَّوْضِيح وَقَالَ النَّوَوِيّ وَهِي بِقرب الْمَدِينَة وَقَالَ الْوَاقِدِيّ هِيَ بِالْقربِ من ذِي الحليفة وَقيل من الْمَدِينَة نَحْو اثْنَي عشر ميلًا قَوْله قَالَ أَبُو سَلمَة هُوَ مُوسَى بن إِسْمَاعِيل شيخ البُخَارِيّ الْمَذْكُور فِيهِ قَوْله هَكَذَا

قَالَ أَبُو عوَانَة هُوَ أحد الروَاة حَاج بِالْحَاء الْمُهْملَة وَالْجِيم قَالَ النَّوَوِيّ قَالَ الْعلمَاء هُوَ غلط من أبي عوَانَة." (١)

٢٤٠٨. "وَكَأَنَّهُ اشْتبهَ عَلَيْهِ بمَكَان آخر يُقَال فِيهِ ذَات حَاج بِالْحَاء الْمُهْملَة وَالْجِيم وَهُوَ مَوضِع بَين الْمَدِينَة وَالشَّام يسلكه الْحَاج وَزعم السُّهيْلي أَن هشيما كَانَ يَقُولهَا أَيْضا حَاج بِالْحَاء الْمُهْملَة وَالْجِيم وَهو وهم أَيْضا وَالأَصَح خَاخ بمعجمتين قَوْله تسير من السّير جملَة وَقعت حَالا من الْمَرْأَة الَّتِي مَعهَا الْكتاب وَفِي رِوَايَة مُحَمَّد بن فُضَيْل عَن حُصَيْن تشتد من الاشتداد بالشين الْمُعْجَمَة قَوْله فابتغينا أَي طلبنا قَوْله فَقَالَ صَاحِبَايَ وهما الزبير وَأَبُو مرْثَد ويروى فَقَالَ صَاحِبِي بِالْإِفْرَادِ بِاعْتِبَار أَن وَاحِدًا مِنْهُمَا قَالَ قَوْله لقد علمنَا وَفِي رِوَايَة الْكشميهني لقد علمتما بِالْخِطَابِ لصاحبيه قَوْله ثمَّ حلف عَليّ وَالَّذِي يحلف بِهِ أَي قَالَ وَالله لِأَن الَّذِي يحلف بِهِ هُوَ لَفْظَة الله قَوْله " أَو لأجردنك " أَي أنزع ثِيَابك حَتَّى تَكُونِي عُرْيَانَة وَكلمَة أَو هُنَا بِمَعْنى إِلَى وينتصب الْمُضَارع بعْدهَا بِأَن مضمرة نَحْو قَوْله لألزمنك أَو تقضيني حَقي أَي إِلَى أَن تقضيني حَقي وَفِي رِوَايَة ابْن فُضَيْل أَو لأَقْتُلَنك ويروى لأجزرنك بجيم ثمَّ زَاي أَي أصيرك مثل الْجَزُور إِذا ذبحت ويروى لتخْرجن الْكتاب أَو لتلْقين الثِّيَاب قَالَ ابْن التِّين كَذَا وَقع بِكَسْر الْقَاف وَفتح الْيَاء آخر الْحُرُوف وَتَشْديد النُّون قَالَ وَالْيَاء زَائِدَة وَقَالَ الْكرْمَانِي هُوَ بِكَسْر الْيَاء وَفتحهَا كَذَا جَاءَ فِي الرِّوَايَة بإِثْبَات الْيَاء وَالْقَوَاعِد التصريفية تَقْتَضِي حذفهَا لَكِن إِذا صحت الرِّوَايَة فلتحمل على أَنَّهَا وَقعت على طَرِيق المشاكلة لتخْرجن وَهَذَا تَوْجِيه الكسرة وَأما الفتحة فتحمل على خطاب المؤنثة الغائبة على طَرِيق الِالْتِفَات من الْخطاب إِلَى الْغَيْبَة قَالَ وَيجوز فتح الْقَاف على الْبناء للْمَجْهُول فعلى هَذَا فَترفع الثِّيَاب وَاخْتلف هَل كَانَت هَذِه الْمَرْأَة مسلمة أَو على دين قَومهَا فالأكثر على الثَّانِي فقد عدت فِيمَن أهْدر النَّبِي -ﷺ- دمهم يَوْم الْفَتْح وَكَانَت مغنية فأهدر دَمهَا لِأَنَّهَا كَانَت تغني بهجائه وهجاء أَصْحَابه وَذكر الْوَاقِدِيّ أَنَّهَا من مزينة وَأَنَّهَا من أهل العرج بِفَتْح الْعين الْمُهْملَة وَسُكُون الرَّاء وبالجيم وَهِي قَرْيَة بَين مَكَّة وَالْمَدينَة وَذكر الثَّعْلَبِيّ أَنَّهَا كَانَت مولاة أبي صَيْفِي بن عَمْرو بن هَاشم بن عبد منَاف وَقيل عمرَان بدل عَمْرو وَقيل مولاة بني أَسد ابْن عبد الْعُزَّى وَقيل

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٩٣/٢٤

كَانَت من موَالِي الْعَبَّاس وَفِي تَفْسِير مقَاتل بن حبَان أَن حَاطِبًا أَعْطَاهَا عشرَة دَنَانِير وَكَسَاهَا برداء وَقَالَ الواحدي أَنَّهَا قدمت الْمَدِينَة فَقَالَ لَهَا النَّبِي -ﷺ- جِئْت مسلمة قَالَت لَا وَلَكِن احتجت قَالَ فَأَيْنَ أَنْت عَن شباب قُرَيْش وَكَانَت مغنية قَالَت مَا طلبت من بعد وقْعَة بدر شَيْئا من ذَلِك فكساها وَحملهَا فَأَتَاهَا حَاطِب فَكتب مَعهَا كتابا إِلَى أهل مَكَّة أَن رَسُول الله -ﷺ- يُرِيد أَن يَغْزُو فَخُذُوا حذركُمْ قَوْله فأهوت أَي مَالَتْ قَوْله " إِلَى حجزَتهَا " بِضَم الْحَاء الْمُهْملَة وَسُكُون الْجِيم وبالزاي وَهِي معقد الْإِزَار قَوْله وَهِي محتجزة بكساء من احتجز بِإِزَارِهِ شده على وَسطه وَقد مر فِي بَاب الجاسوس أَنَّهَا أخرجته من عقاصها أَي من شعورها قَالَ الْكرْمَانِي لَعَلَّهَا أخرجته من الحجزة أَولا وأخفته فِي الشّعْر ثمَّ اضطرت إِلَى الْإِخْرَاج مِنْهُ أَو بِالْعَكْسِ قَوْله " فاتوا بهَا " أَي بالصحيفة قَوْله " رَسُول الله -ﷺ- " ويروى " فاتوا بهَا إِلَى رَسُول الله -ﷺ- " قَوْله " فَإِذا فِيهِ " أَي فِي الْكتاب من حَاطِب إِلَى نَاس من الْمُشْركين من أهل مَكَّة سماهم الْوَاقِدِيّ فِي رِوَايَته سُهَيْل بن عَمْرو العامري وَعِكْرِمَة بن أبي جهل المَخْزُومِي وَصَفوَان بن أُميَّة الجُمَحِي قَوْله " مَا لي أَن لَا أكون مُؤمنا بِاللَّه وَرَسُوله " وَفِي رِوَايَة الْمُسْتَمْلِي " مَا بِي أَن لَا أكون " بِالْبَاء الْمُوَحدَة بدل اللَّام وَفِي رِوَايَة عبد الرَّحْمَن بن حَاطِب " أما وَالله مَا ارتبت مُنْذُ أسلمت فِي الله " وَفِي رِوَايَة ابْن عَبَّاس قَالَ " وَالله إِنِّي لناصح لله وَرَسُوله " قَوْله " يَد " أَي منَّة أدفَع بهَا عَن أَهلِي وَمَالِي وَفِي رِوَايَة أعشى ثَقِيف " وَالله وَرَسُوله أحب إِلَيّ من أَهلِي وَمَالِي " وَفِي رِوَايَة عبد الرَّحْمَن بن حَاطِب " وَلَكِنِّي كنت امْرأ غَرِيبا فِيكُم وَكَانَ لي بنُون وأخوة بِمَكَّة فَكتبت لعَلي أدفَع عَنْهُم " قَوْله " هُنَالك " وَفِي رِوَايَة الْمُسْتَمْلِي هُنَاكَ قَوْله " قَالَ صدق " أَي قَالَ رَسُول الله -ﷺ- " صدق حَاطِب " فَيحْتَمل أَن يكون قد عرف صدقه من كَلَامه وَيحْتَمل أَن يكون بِالْوَحْي قَوْله " فَعَاد عمر " أَي إِلَى كَلَامه الأول فِي حَاطِب وَفِيه إِشْكَال حَيْثُ عَاد إِلَى كَلَامه الأول بعد أَن صدق النَّبِي -ﷺ- حَاطِبًا وَأجِيب عَنهُ بِأَنَّهُ ظن أَن صدقه فِي عذره لَا يدْفع عَنهُ مَا وَجب عَلَيْهِ من الْقَتْل قَوْله " فلأضرب عُنُقه " قَالَ الْكرْمَانِي فلأضرب بِالنّصب وَهُوَ فِي تَأْوِيل مصدر مَحْذُوف وَهُوَ خبر مُبْتَدأ مَحْذُوف أَي اتركني فتركك للضرب وبالجزم." (١)

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ٢٤/٩٤

٢٤٠٩. "قَالَ أبُو عَبْدِ اللهِ: فاطِرٌ، والبدِيعُ والمُبْتَدِعُ والبارِيءُ والخالِقُ، واحِدٌ.

أَبُو عبد الله هُوَ البُخَارِيّ نَفسه، وَأَشَارَ إِلَى أَن معنى هَذِه الْأَلْفَاظ الْأَرْبَعَة وَاحِد، وَأَشَارَ بالفاطر إِلَى الْمَذْكُور فِي قَوْله: {رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِى مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِى مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّ فِى الدُّنُيَا وَالأَخِرَةِ تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِالصَّالِحِينَ} ، وَغَيرهَا وَقيل: دَعْوَى البُخَارِيّ الْوحدَة فِي معنى هَذِه الْأَلْفَاظ مَمْنُوعَة عِنْد الْمُحَقِّقين، ورد عَلَيْهِ بَعضهم بِأَن البُخَارِيّ لم يرد بذلك أَن حقائق مَعَانِيهَا متوحدة، وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهَا ترجع إِلَى معنى وَاحِد وَهُوَ إِيجَاد الشَّيْء بعد أَن لم يكن. قلت: قَوْله: وَاحِد، يُنَافِي هَذَا التَّأْوِيل، وَمعنى الفاطر من الْفطر وَهُوَ الِابْتِدَاء والاختراع، قَالَه الْجَوْهَرِي. ثمَّ قَالَ ابْن عَبَّاس: كنت لَا أَدْرِي مَا معنى {فاطر السَّمَوَات وَالْأَرْض} حَتَّى أَتَانِي أَعْرَابِيَّانِ يختصمان فِي بِئْر فَقَالَ أَحدهمَا: أَنا فطرتها، أَي: أَنا ابْتَدَأتهَا. قَوْله: والبديع، مَعْنَاهُ الْخَالِق المخترع لَا عَن مِثَال سَابق، فعيل بِمَعْنى مفعل، يُقَال: أبدع فَهُوَ مبدع وَكَذَا فِي بعض النّسخ مبدع. قَوْله: والبارىء والخالق، قَالَ الطَّيِّبِيّ: قيل: الْخَالِق البارىء المصور أَلْفَاظ مترادفة وَهُوَ وهم لِأَن الْخَالِق من الْخلق وَأَصله التَّقْدِير الْمُسْتَقيم، والبارىء مَأْخُوذ من الْبُرْء وَأَصله خلوص الشَّيْء عَن غَيره، إِمَّا على سَبِيل التَّقَصِّي مِنْهُ وَعَلِيهِ قَوْلهم برىء من مَرضه، وَإِمَّا على سَبِيل الْإِنْشَاء مِنْهُ، وَمِنْه: برأَ الله النَّسمَة وَهُوَ البارىء لَهَا، وَقيل: البارىء هُوَ الَّذِي خلق الْخلق بَرِيئًا من التَّفَاوُت والتنافر. قَوْله: البارىء ويروى: البادىء، وَقيل لبَعْضهِم: البارىء بالراء، وَلأبي ذَر وَالْأَكْثَر: البادىء بِالدَّال بدل الرَّاء والهمز ثَابت فيهمَا، وَزعم بعض من عاصرناه من الشُّرَّاح أَن الصَّوَاب بالراء وَرِوَايَة الدَّال وهم، ورد عَلَيْهِ بَعضهم بِأَنَّهُ وَقع فِي بعض طرق الْأَسْمَاء الْحسنى: المبدىء، وَفِي سُورَة العنكبوت {أَوَلَمْ يَرَوْاْ كَيْفَ يُبْدِىءُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذالِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ} ثمَّ قَالَ: {قُلْ سِيرُواْ فِى الأَرْضِ فَانظُرُواْ كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِىءُ النَّشْأَةَ الأَخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ} فاسم الْفَاعِل من الأول مبدىء وَمن الثَّانِي بادىء. انْتهى. قلت: فِي هَذَا الرَّد نظر لَا يخفى.

مِنَ البَدْوِ بادِئَةٍ

أَشَارَ بِهِ إِلَى مَا ذكر آنِفا من قَوْله: {وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّواْ لَهُ سُجَّدَا وَقَالَ ياأَبَتِ هَاذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَاى مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّى حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بَى إِذْ أَخْرَجَنِى مِنَ السِّجْنِ وَجَآءَ

بِكُمْ مِّنَ الْبَدْوِ مِن بَعْدِ أَن نَّزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِى إِنَّ رَبِّى لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ} أَي: من الْبَادِيَة. وَقد ذكرْنَاهُ.

٧ - (بابُ رُؤْيا إبْراهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ)

أَي: هَذَا بَاب فِي بَيَان رُؤْيا إِبْرَاهِيم الْخَلِيل، عَلَيْهِ السَّلَام، كَذَا وَقع لأبي ذَر، وَسقط لفظ: بَاب، لغيره.

وقوْلُهُ تَعَالَى: {فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْىَ قَالَ يابُنَىَّ إِنِّى أَرَى فِى الْمَنَامِ أَنِّى أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ ياأَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤمَرُ سَتَجِدُنِى إِن شَآءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ وَنَادَيْنَاهُ أَن ياإِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَآ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِى الْمُحْسِنِينَ}

وَقَوله، مجرور عطف على مَا قبله، وسيقت الْآيَات كلهَا فِي رِوَايَة كَرِيمَة، وَفِي رِوَايَة أبي ذَر: {فَلَمَّا بلغ مِنْهُ السَّعْي} إِلَى قَوْله: {نجزي الْمُحْسِنِينَ} وَسقط للنسفي قَوْله: السَّعْي أَي: بلغ أَن يسْعَى مَعَ أَبِيه فِي أشغاله وحوائجه وَمَعَهُ لَا يتَعَلَّق ببلغ لاقْتِضَائه بلوغهما مَعًا حد السَّعْي وَلَا بالسعي لِأَن صلَة الْمصدر لَا تتقدم عَلَيْهِ فَبَقيَ أَن يكون بَيَانا كَأَنَّهُ قَالَ: لما قَالَ: فَلَمَّا بلغ مَعَه السَّعْي قَوْله: فَلَمَّا أسلما سَيَجِيءُ تَفْسِيره، وَكَذَا تَفْسِير قَوْله: وتله

قَالَ مُجاهِدٌ: أسْلَما سَلَّما مَا أُمِرا بِهِ، وتَلَّهُ وَضَعَ وَجْهَهُ بِالأرْضِ

وصل الْفرْيَابِيّ فِي تَفْسِيره تَعْلِيق مُجَاهِد عَن وَرْقَاء عَن ابْن أبي نجيح عَن مُجَاهِد فَذكره، وَلَيْسَ فِي هَذَا الْبَاب وَفِي الْبَاب الَّذِي قبله حَدِيث، وَاكْتفى بِالْقُرْآنِ. وَقَالَ بَعضهم: وَقَول الْكرْمَانِي: إِنَّه كَانَ فِي كل مِنْهُمَا بَيَاض ليلحق بِهِ حَدِيثا يُنَاسِبه مُحْتَمل مَعَ بعده. قلت: لم يقل الْكرْمَانِي هَكَذَا أصلا وَإِنَّمَا قَالَ: وَهَذَانِ البابان مِمَّا ترجمهما البُخَارِيّ وَلم يتَّفق لَهُ إِثْبَات حَدِيث فيهمَا.

٨ - (بابُ التَّواطُؤِ عَلى الرُّؤْيا)." (١)

٢٤١٠. "١٨ - (بابُ قَوْلِ الله تَعَالَى: {هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِىءُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الاْسْمَآءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِى السَّمَاوَاتِ وَالاْرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ})

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ١٣٦/٢٤

أَي: هَذَا بَاب فِي قَول الله ﷻ ... إِلَى آخِره. قَوْله: {هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِىءُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الاْسْمَآءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِى السَّمَاوَاتِ وَالاْرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} كَذَا وَقع فِي رِوَايَة الْأَكْثَرين، والتلاوة: {هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِىءُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الاْسْمَآءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِى السَّمَاوَاتِ وَالاْرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} وَثَبت كَذَلِك فِي بعض النّسخ من رِوَايَة كَرِيمَة، وَقَالَ شيخ شَيْخي الطَّيِّبِيّ: قيل: إِن الْأَلْفَاظ الثَّلَاثَة مترادفة، وَهو وهم، فَإِن الْخَالِق من الْخلق وَأَصله: التَّقْدِير الْمُسْتَقيم، وَيُطلق على الإبداع وَهُوَ إِيجَاد الشَّيْء على غير مِثَال. كَقَوْلِه: {خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالاْرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} وعَلى التكوين كَقَوْلِه: {خَلَقَ الإِنْسَانَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ} والبارىء من الْبُرْء وَأَصله خلوص الشَّيْء عَن غَيره إِمَّا على سَبِيل التفصي مِنْهُ كَقَوْلِهِم: برىء فلَان من مَرضه والمديون من دينه، وَإِمَّا على سَبِيل الْإِنْشَاء وَمِنْه برأَ الله النَّسمَة. وَقيل: البارىء الْخَالِق البرىء من التَّفَاوُت والتنافر المخلين بالنظام، والمصور مبدع صور المخترعات ومرتبها بِحَسب مُقْتَضى الْحِكْمَة وَالثَّلَاثَة من صِفَات الْفِعْل إلاَّ إِذا أُرِيد بالخالق الْمُقدر فَيكون من صِفَات الذَّات، لِأَن مرجع التَّقْدِير إِلَى الْإِرَادَة والخلق فِي حق غير الله يَقع بِمَعْنى التَّقْدِير، وَبِمَعْنى: الْكَذِب، والبارىء خص بِوَصْف الله تَعَالَى والبرية الْخلق، قيل: أَصله الْهمزَة فَهُوَ من برأَ، وَقيل: أَصله الْبري من بريت الْعود، وَقيل: الْبَرِيَّة من البرى بِالْقصرِ وَهُوَ التُّرَاب، وَيحْتَمل أَن يكون مَعْنَاهُ موحد الْخلق من الْبري وَهُوَ التُّرَاب، والمصور مَعْنَاهُ المهيىء قَالَ تَعَالَى: {هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الاْرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ لاَ إِلَاهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} وَالصُّورَة فِي الأَصْل مَا يتَمَيَّز بِهِ الشَّيْء عَن غَيره.

٧٤٠٩ - حدّثنا إسْحاقُ، حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا وُهَيْبٌ، حدّثنا مُوساى هُوَ ابنُ عُقْبَةَ، حدّثني مُحَمَّدُ بنُ يَحْياى بن حَيَّانَ، عنِ ابنِ مُحَيْرِيزٍ، عنْ أبي سَعِيدٍ الخدْرِيّ فِي غَزْوَة بَنِي المِصْطَلِقِ أنَّهُمْ أصابُوا سَبايا فأرادُوا أنْ يَسْتَمْتِعُوا بِهِنَّ وَلَا يَحْمِلْنَ، فَسَألُوا النبيَّ عنِ العَزْل، فَقَالَ: مَا عَلَيْكُمْ أنْ لَا تَفْعَلُوا فإنَّ الله قَدْ كَتَبَ مَنْ هُوَ خالِقٌ إِلَى يَوْم القِيامَةِ

ا

مطابقته للتَّرْجَمَة فِي قَوْله: من هُوَ خَالق إِلَى يَوْم الْقِيَامَة

وَإِسْحَاق قَالَ الغساني: هُوَ إِمَّا ابْن مَنْصُور، وَإِمَّا إِسْحَاق بن رَاهَوَيْه، قيل: يُؤَيّد أَنه ابْن مَنْصُور أَن ابْن رَاهَوَيْه لَا يَقُول إِلَّا: أخبرنَا، وَهنا ثَبت فِي النّسخ: حَدثنَا، وَعَفَّان هُوَ ابْن مُسلم الصفار، ووهيب مصغر وهب ابْن خَالِد الْبَصْرِيّ، وَمُحَمّد بن يحيى بن حَيَّان بِفَتْح الْحَاء الْمُهْملَة وَتَشْديد الْيَاء آخر الْحُرُوف الْأنْصَارِيّ، وَابْن محيريز هُوَ عبد الله بن محيريز بِضَم الْمِيم وَفتح الْحَاء الْمُهْملَة وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وَكسر الرَّاء وَسُكُون الْيَاء آخر الْحُرُوف وبالزاي الجُمَحِي الْقرشِي السَّامِي.

وَمضى الحَدِيث فِي النِّكَاح فِي: بَاب الْعَزْل.

قَوْله: المصطلق بِكَسْر اللَّام. قَوْله: عَن الْعَزْل وَهُوَ نزع الذّكر من الْفرج، وَقت الْإِنْزَال. قَوْله: مَا عَلَيْكُم أَن لَا تفعلُوا أَي: لَيْسَ عَلَيْكُم ضَرَر فِي ترك الْعَزْل، أَو: لَيْسَ عدم الْعَزْل وَاجِبا. عَلَيْكُم، وَقَالَ الْمبرد: لَا زَائِدَة.

وَقَالَ مُجاهِدٌ: عنْ قَزَعَةَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ فَقَالَ: قَالَ النبيُّ لَيْسَتْ نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إلاَّ الله خالِقُها قزعة هُوَ ابْن يحيى وَهُوَ من الأقران لِأَن مُجَاهدًا فِي طبقَة قزعة. قَوْله: سَمِعت وَفِي رِوَايَة أبي ذَر: سَأَلت والمسؤول عَنهُ مَحْذُوف، وَقد وصل هَذَا التَّعْلِيق مُسلم من رِوَايَة سُفْيَان بن عُيَيْنَة عَن عبد الله بن أبي نجيح عَن مُجَاهِد بِلَفْظ: ذكر الْعَزْل عِنْد رَسُول الله، فَقَالَ: وَلم يفعل ذَلِك أحدكُم، وَلم يقل: فَلَا يفعل ذَلِك. قَوْله: مخلوقة أَي: مقدرَة الْخلق أَو مَعْلُومَة الْخلق عِنْد الله أَي: لَا بُد لَهَا من مجيئها من الْعَدَم إِلَى الْوُجُود، والخلق من صِفَات الْفِعْل وَهُوَ رَاجع إِلَى صفة الْقُدْرَة.

١٩

- (بابُ قَوْلِ الله ﷻ: {قَالَ ياإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْعَالِينَ}." (١)

٢٤١١. "تفرد همام بهذا الحديث لا يوهنه، لما ذكرنا من حال همام، ولاتفاق البخاري ومسلم على الاحتجاج بحديثه، وغاية ما في الباب [أن] يكون

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين العيني ١٠٣/٢٥

حديثه هذا غريباً، ولأجل هذا قال الترمذي بعد أن أخرج هذا الحديث: هذا حديث حسن صحيح غريب، فيترجح كلام الترمذي على كلام أبي داود بهذا الطريق، وقد عرفت أن الغريب في الاصطلاح هو الذي ينفرد الرجل [فيه] بالحديث، فإذا روى رجلان أو ثلاثة واشتركوا فيه، سمي عزيزاً، وإذا روى الجماعة عنهم، سمي مشهوراً كما عرف في موضعه. وأخرج هذا الحديث أيضاً النسائي وابن ماجه. وقال النسائي: وهذا الحديث غير محفوظ.

قوله: " عن زياد " هو زياد بن سعد بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الخراساني، شريك ابن جريج، سكن مكة، ثم تحول إلى اليمن فسكن عك، روى: عن عمرو بن دينار، والزهري، وثابت الأحنف، وأبي الزبير المكي، وضمرة بن سعيد المازني، وعبد الله بن الفضل، وسليمان بن عتيق (١) ، وهلال بن أسامة، وعمرو بن مسلم. روى عنه: ابن جريج، ومالك بن أنس، وابن عيينة، وأبو معاوية الضرير، والعوام ابن حوشب، ومعاذ بن عقبة، وغيرهم، وكان عالماً بمذهب الزهري. وقال أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم: ثقة. روى له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي (٢) .

قوله: " من ورق " بكسر الراء: الفضة، وقد تسكن الراء.

---

(١) في الأصل: " سليمان بن عتيك "، وفي ترجمته من تهذيب الكمال (٢٥٤٩/١٢) قال الحافظ المزي: " سليمان بن عتيق، حجازي، ويقال: عتيك وهو وهم " وذكره الحافظ المزي كذلك فيمن روى عنه زياد بن سعد في ترجمة زياد (٤٧٥/٩) : بـ " عتيق "، وقال محققه في الهامش: " جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب الكمال قوله: كان فيه ابن

عتيك وهو وهم ".

(٢) انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٩/٢٠٤٨) .." [1]

٢٤١٢. "وصالح بن أبي الأخضر اليماني (١) ، مولى هشام بن عبد الملك، قدم البصرة فنزلها. روى عن: الزهري، ومحمد بن المنكدر، والوليد بن هشام، وغيرهم. روى عنه: النضر بن شميل، وعكرمة بن عمار، وأبو داود الطيالسي، وغيرهم. قال ابن معين: ليس حديثه عن الزهري بشيء. وقال الترمذي: يضعف في الحديث، ضعفه يحي القطان وغيره. وقال ابن عدي: في حديثه بعض مناكير، وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم. روى له: أبو داود، والترمذي، وابن ماجه (٢) .

***

٧٦- باب: الوضوء لمن أراد أن يعود

أي: هذا باب في بيان الوضوء لمن أراد أن يعود إلى الجماع مرة أخرى قبل الغسل.

٢٠٤- ص- حدثنا موسى بن إسماعيل قال: ثنا حماد، عن عبد الرحمن بن أبي رافع، عن عمته سلمى، عن أبي رافع: " أن النبي -عليه السلام- طاف ذات ليلة (٣) على نسائه، يغتسلُ " عند هذه وعند هذه، فقلت (٤) : يا رسول الله! ألا تجعلُهُ غسلاً واحداً؟ قال. هذا أزكى، وأطيبُ، وأطهرُ " (٥) .

ش- حماد بن سلمة، وعبد الرحمن بن أبي رافع قد ذُكر.

وأبو رافع مولى النبي-عليه السلام- يقال: اسمه إبراهيم، ويقال:

---

(١) كذا، وفي تهذيب الكمال: " اليمامي "، وقال محققه: " جاء في حاشية نسخة المؤلف تعليق له يتعقب فيه صاحب الكمال بقوله: "كان فيه اليماني

---

(١) شرح أبي داود للعيني، بدر الدين العيني ٧٩/١

وهو وهم ".

(٢) المصدر السابق (٢٧٩٥/١٣) .

(٣) في سنن أبي داود: " يوم ".

(٤) في سنن أبي داود: " قال: فقلت له ".

(٥) ابن ماجه: كتاب الطهارة، باب: فيمن يغتسل عند كل واحدة غسلاً (٥٩٠) .." [١]

٢٤١٣. "يأكل أو ينام وهو جنب، غسل وجهه ويديه ومسح برأسه ". وعن أبي الضحى: " سئل أيأكل الجنب؟ قال: نعم، ويمشي في الأسواق ".

وعن سعيد بن المسيب قال: " إذا أراد الجنب أن يأكل غسل يديه ومضمض فاه ". وعن إبراهيم قال: " يشرب الجنب قبل أن يتوضأ ".

ص- قال أبو داود: رواه ابن وهب عن يونس فجعل قصة الأكل قول عائشة مقصوراً. ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري كما قال ابن المبارك، إلا أنه قال: عن عروة أو عن أبي سلمة. ورواه الأوزاعي، عن يونس، عن الزهري، عن النبي-عليه السلام- كما قال ابن المبارك.

ش- أي: روى هذا الحديث عبد الله بن وهب، عن يونس بن يزيد فجعل قصة الأكل وهي قوله: " إذا أراد أن يأكل " مقصوراً عليها. ورواه أيضاً صالح بن أبي الأخضر اليماني (١) عن الزهري كما قال عبد الله بن المبارك، إلا أنه قال: عن عروة أو عن أبي سلمة، شك الراوي فيه.

قوله: " ورواه الأوزاعي " أي: روى هذا الحديث الأوزاعي، عن يونس، عن الزهري، عن النبي-عليه السلام- كما قال ابن المبارك.

والأوزاعي هو: عبد الرحمن بن عمرو بن يُحمد أبو عمرو، الشامي الأوزاعي، كان يسكن دمشق خارج باب الفراديس، ثم تحول إلى بيروت فسكنها مُرابطاً إلى أن مات بها. سمع: عطاء بن أبي رباح، ونافعاً مولى ابن عمر، والزهري، وقتادة، ومحمد بن بشار، وإسحاق بن

---

(١) شرح أبي داود للعيني، بدر الدين العيني ٤٩٣/١

عبد الله، وغيرهم. روى عنه: الزهري، وقتادة، ويحيى بن أبي كثير، ومالك بن أنس، والثوري، وابن المبارك، ويحيى القطان/، ووكيع بن الجراح، وشعبة، وجماعة آخرون كثيرة. ولد سنة ثمان وثمانين ومات في سنة سبع وخمسين ومائة. روى له الجماعة (٢) .

والأوزاعي قرية بدمشق نسب إليها، وقيل: لأنه من أوزاع القبائل.

---

(١) كذا، **وهو وهم**، وتقدم التنبيه عليه قريباً.

(٢) انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣٩١٨/١٧) .." (١)

٢٤١٤. "الأوزاعي في حديث الزهري عن عروة بن الزبير، وعمرة بنت عبد الرحمن.

ص- ورواه عن الزهري عمرو بن الحارث، والليث،/ويونس، وابن أبي ذئب، ومعمر، وإبراهيم بن سعد، وسليمان بن كثير، وابن إسحاق، وابن عيينة، لم يذكروا هذا الكلام، وإنما هذا اللفظ حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، وزاد ابن عيينة فيه أيضاً: أَمَرَهَا أن تَدع الصلاةَ أيامَ أقرَائِهَا.

ش- أي: روى هذا الحديث الذي تلا زيادة الأوزاعي عن الزهري: عمرو بن الحارث المصري، والليث بن سعد، ويونس بن يزيد، ومحمد ابن عبد الرحمن بن أبي ذئب، ومعمر بن راشد، وإبراهيم بن سعد الزهري، وسليمان بن كثير أبو داود العبدي البصري أخو محمد، كان أكبر من أخيه بخمسين سنة. سمع: الزهري، ويحيى الأنصاري، وداود ابن أبي هند. روى عنه: عبد الرحمن بن مهدي، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وأبو الوليد، وغيرهم. قال ابن معين: ضعيف. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. روى له الجماعة، وابنُ عيينةَ.

---

(١) شرح أبي داود للعيني، بدر الدين العيني ٤٩٨/١

وابن إسحاق هو محمد بن إسحاق بن يسار، وسفيان بن عيينة.

قوله: " لم يذكروا هذا الكلام " أي: زيادة الأوزاعي.

قوله: " وزاد ابن عيينة فيه " أي: زاد سفيان بن عيينة في هذا الحديث أيضاً: " أمرها أن تدع الصلاة أيام أقرائها " أي: أمرها رسول الله أن تترك الصلاة أيام حيضها.

ص- قال أبو داود: **وهو وهم** من ابنِ عُيينةَ، وحديث محمد بن عمرو، عن الزهري فيه شيء يقرب من الذي زاد الأوزاعي في حديثه.

ش- أي: الذي زاد ابن عيينة **هو وهم** منه، وحديث محمد بن عمرو الذي يأتي الآن فيه شيء يقرب من الذي زاد عبد الرحمن الأوزاعي في حديثه من قوله: " إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة، وإذا أدبرت فاغتسلي." (١)

٢٤١٥. "الطاهر؛ وليس معناه: أن الثوب إذا أصابَه نجاسة من مكان يُطهره مكان آخر؛ فإن ذلك لا يُطهره إلا الغَسلُ، وهذا بالإجماع. وقال مالك- فيما رُوي-: " إن الأرض يطهر بعضها بعضاً ": إنما هو أن يطأ الأرض القذرة، ثم يطأ الأرض اليابسةَ النظيفة، فإن بعضها يُطهر بعضا. وكان الشافعي يقول في قوله: " يطهره ما بعده ": إنما هو فيما جُرَّ على ما كان يَابساً لا يَعلَقُ بالثوب منه شيء، فأما إذا جُرَّ على رطب فلا يُطهره إلا الغَسلُ. وقال أحمد بن حنبل: ليس معناه: إذا أصابَه بولٌ ثم مر بعده على الأرض أنها تطهر؛ ولكنه يمر بالمكان فيُقذِره ثم يمرّ بمكان أطيب منه فيكون هذا بذلك؛ لا على أنه يُصِيبه منه شَيء. والحديث أخرجه الترمذي، وابن ماجه. وقال الترمذي: وروى عبد الله بن المبارك هذا الحديث عن مالك بن أنس، عن محمد بن عمارة، عن محمد بن إبراهيم، عن أم ولد لهود (١) بن عبد الرحمن بن عوف، عن أم سلمة، **وهو وهم** (٢) ، وإنما هو عن أم ولد لإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف،

---

(١) شرح أبي داود للعيني، بدر الدين العيني ٢/٦٢

عن أم سلمة؛ وهذا الصحيح.

وقال الخطابي (٣) : " في هذا الحديث مقال؛ لأن فيه: " عن أم ولد لإبراهيم "، وهي مجهولة، لا يُعرف حالها في الثقة والعدالة ".

٣٦٨- ص- ثنا عبد الله بن محمد النفيلي، وأحمد بن يونس قالا: نا زهير، نا عبد الله بن عيسى، عن موسى بن عبد الله بن يزيد، عن امرأة من بني عبد الأشهل قالت: قلتُ: يا رسولَ الله، إن لنا طَريقاً مُنتنَةَ (٤) فكيفَ نَفعَلُ إذا مُطِرنَا؟ قال: " أليس بعدَها طريقٌ هَي أطيبُ منها؟ " قالت: بلى، قال: " فهذه بهذه " (٥) .

---

(١) في الأصل: " لمود "كذا.

(٢) زيد في جامع الترمذي (٢٦٨/١) هنا: " وليس لعبد الرحمن بن عوف ابن يقال له هود ".

(٣) معالم السنن (١ / ١٠٢) .

(٤) في سنن أبي داود: " طريقاً إلى المسجد منتنة ".

(٥) ابن ماجه: كتاب الطهارة، باب: الأرض يطهر بعضها بعضا (٥٣٣) .." [1]

٢٤١٦. "السجدة لكثرة وجود المخالفة في هذه الحالة، فيقاس عليها غيرُها. فإن قيل: ما حكم هذا المخالف، فهل تجوز صلاته أم لا؟ قلت: قال القرطبي وغيرُه: من خالف الإمام فقد خالف سُنَّة المأموم وأجزأته صلاته عند جمهور العلماء /. وفي " المغنى " لابن قدامة: فإن سبق إمامه فعليه [١/ ٢١٣ - أ] ، أن يرفع ليأتي بذلك مؤتما بالإمام، فإن لم يفعل حتى لحقه الإمام سهواً أو جهلاً فلا شيء علي، فإن سبقه عالما بتحريمه فقال أحمد في " رسالته ": ليس لمن سبق الإمام صلاةٌ، لقوله: " أما يخشى الذي يرفع رأسه " الحديث، ولو كانت له صلاة لرجى له الثواب ولم يخش علي العقاب.

---

(١) شرح أبي داود للعيني، بدر الدين العيني ٢١٨/٢

والحديث أخْرجه الأئمة الستة، وفي " المصنف " عن أبي هريرة موقوفا: إن الذي يخفضُ ويرفعُ رأسَه قبل الإمام، إنما ناصيتُه بيد شيطان. وكذا قاله- أيضاً- سلمانُ من طريق ليْث بن أبي سُليم.

****

٧٠- بَابٌ: فيمَنْ يَنصرفُ قبل الإمام

أي: هذا باب في بيان مَنْ ينصرف من الصلاة قبل انصراف إمامه، وفي بعض النسخ: " باب الرجل ينصرف قبل الإمام "، وفي بعضها: " باب فيما جاء فيمن ينصرف ".

٦٠٥- ص- نا محمد بن العلاء: نا حفص بن بُغيل الدهني: نا زائدةُ، عن المختار بن فلفل، عن أنس أن النبي ﷺ حَضهم على الصلَاة ونهاهُم أن ينصرفوا قبل انصرافه من الصلاة (١) .

ش- حَفص بن بُغَيل- بضم الباء الموحدة، وفتح الغين المعجمة- الدهني (٢) الكوفي. روى عن: زائدة، إسرائيل بن يونس. روى عنه: محمد بن العلاء، وأحمد بن بديل. روى له: أبو داود. والدهني: بضم الدال المهملة وكسر النون.

---

(١) تفرد به أبو داود.

(٢) جاء في تهذيب الكمال (٧ / ٥) بدل " الدهني: " المرْهبي " وعلقِ محققه قائلاً: " علق المؤلف في الحاشية بقوله:"كان فيه الدهني، وهو وهم "." (١)

٢٤١٧. "وعطية بن قيس الكلابي، وقيل الكلاعي أبو يحيي الجهضمي، المعروف بالمذبوح (١) ، وقيل: إنه دمشقي، قال أبو مسهر: ولد في حياة النبي -عَلَيْهِ السَّلَامْ- روى عن عبد الله بن عُمر، وابن عمرو، ومعاوية بن أبي سفيان، وعبد الرحمن بن غنم، وغيرهم. روى عنه ابنه سعد، وربيعة بن يزيد، وسعيد بن عبد العزيز وغيرهم، مات سنة إحدى وعشرين ومائة،

(١) شرح أبي داود للعيني، بدر الدين العيني ١٥١/٣

وهو ابن أربع ومائة. روى له الجماعة إلا مسلما (٢) . وقَزَعة- بفتح القاف، وسكون الزاي، وقيل: بفتحها، وفتح العين المهملة- بن يحيي أبو الغادية، مولى زياد بن أبي سفيان، ويقال: مولى عبد الملك بن مروان. سمع عبد الله بن عُمر، وعبد الله بن عَمرو، وأبا سعيد، وأبا هريرة. روى عنه: مجاهد وعبد الملك بن عُمَير، وقتادة، وعطية بن قيس، وغيرهم. دور له الجماعة (٣) .

قوله: "قال مؤمل " أي: مؤمل بن الفضل، أحد شيوخ أبي داود. قوله: " أهل الثناء والمجد" انتصاب "أهل" على النداء، وهو المشهور، ويجوز الرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: أنت أهل الثناء. و" الثناء" الوصف الجميل، والمدح، و" المجدد العظمة، ونهاية الشرف هذا هو المشهور من الرواية هنا، وفي مسلم أيضا، وقال القاضي عياض: ووقع في رواية ابن ماهان "أهل الثناء والحمد" وله وجه، ولكن الصحيح المشهور الأول.

قوله: " أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد " هكذا هو هاهنا وفي "صحيح مسلم": "أحق" بالألف، "كلنا" بالواو، " (٤) وأما ما

---

(١) قال محقق تهذيب الكمال (٢٠/١٥٣) : " جاء في فراشي النص تعقيب للمصنف على صاحب " الكمال، نصه: كان فيه المعروف بالمذبوح **وهو وهم**، أنما ذاك أبو عطية".

(٢) انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٠ ٢/ ١ ٣٩٦) .

(٣) المصدر السابق (٢٣/ ٤٨٧٧) .

(٤) انظر: شرح صحيح مسلم (١٩٤/ ١٩٦) .." [1]

٢٤١٨. "وفي " المصنف " قال أبو بكر: نا يزيد بن هارون، عن ابن عون، قال: قلت لمحمد: الرجل يَسْجدُ يعتمد بمرفقيه على ركبتيه؟ قال: ما أعلم به بأسا.

نا [أبو] عاصم، عن ابن جريج، عن نافع قال: كان ابن عمر يضم يديه إلى جَنْبَيْه إذا سجَد.

نا وكيع، عن أبيه، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن قيس بن سكن قال: كل ذلك قد كانوا

---

(١) شرح أبي داود للعيني، بدر الدين العيني ٣٦/٤

يفعلون، وينضمون ويتجافون، كان بعضهم ينضم وبَعضهم يجافي.

ونا ابن نمير: نا الأعمش، عن حبيب قال: سأل رجل ابنَ عمر: أضَع مرْفقي على فخذي إذا سجدتُ؟ فقال: اسجد كيف يتيسر عليك.

١٥٢- بَابُ: التَخصُّر والإِقعاء

أي: هذا باب في بيان التخصّر والإقعاء. والتخصّر: وضع اليد على الخاصرة، والإقعاء: فسّرناه غير مرة.

٨٨٠ - ص- نا هناد بن السري، عن وكيع، عن سعيد بن زياد، عن زياد ابن صُبَيح الحنفي قال: صَلَّيتُ إلى جَنب ابنِ عُمر فَوَضعتُ يَدَيَّ على خَاصرَتي، فلما صَلَّى قال: هذا الصَّلبُ فيَ الصلاة، وكان رسولُ الله -عَلَيْهِ السَّلَامُ- يَنْهَى عنه (١) .

ش- سعيد بن زياد: ابن صُبيح الحنفي، روى عن: ابن عمر، روى عنه: وكيع، روى له: أبو داود، والنسائي (٢) .

---

(١) النسائي: كتاب الافتتاح، باب: النهي عن التخصص في الصلاة (٢/ ١٢٧) .

(٢) قال الحافظ المضي في تهذيب الكمال (١٠/ ٤٣٩) : (ومن الأوهام: سعيد بن زياد بن تسبيح الحنفي، **وهو وهم** قبيح، وخطأ فاحش- يعني: مِن صاحب "الكمال "- إنما هو سعيد بن زياد الشيباني، عن زياد بن صبيح الحنفي، وقد كتبنا حديثه في ترجمة زياد بن صبيح ". اهـ. يعني: حديث الباب.." (١)

٢٤١٩. "" سننه "، والحاكم في "المستدرك " من حديث شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن حجر أبي العنبس، عن علقمة بن وائل، عن أبيه أنه صلى خلف النبي-عَلَيْهِ السَّلَامُ-، فلما بلغ " غير المغضوب عليهم ولا الضالين" قال: "آمين "، وأخفى بها صوته. أخرجه الحاكم في كتاب " القراءة" ولفظه: وخفض بها صوته. وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الدارقطني: هكذا قال شعبة: "وأخفى بها صوته " ويُقالُ: إنه وهِم فيه شعْبة؛ لأن سفيان الثوري ومحمد بن سلمة بن كهيل وغيرهما رووه عن سلمة فقالوا: "ورفع بها صوته"؛

---

(١) شرح أبي داود للعيني، بدر الدين العيني ٤/١٢٤

وهو الصواب. وطعن صاحب "التنقيح، في حديث شعبة هذا بأنه قد روي عنه خلافه؟ كما أخرجه البيهقي في " سننه" عن أبي الوليد الطيالسي: نا شعبة، عن سلمه بن كهيل: سمعت حجرا أبا عنبس يُحدثُ عن وائل الحضرمي أنه صلى خلف النبي-عليه السلام- فلما قال: "ولا الضالين" قال: "آمين " رافعا بها صوته. قال: فهذه الرواية توافق رواية سفيان. وقال البيهقي في " المعرفة": إسناد هذه الرواية صحيح، وكان شعبة يقول: سفيان أحفظ. وقال يحيى القطان ويحيى بن معين: إذا خالف شعبةُ سفيانَ (١) ، فالقولُ: قول سفيان- قال: وقد أجمع الحفاظ- البخاري وغيره- أن شعبة أخطأ، وقد روي من أوجه: فجهر بها. انتهى. قلنا: يكفي لصحة الحديث تصحيح الحاكم وقول الدارقطني، ويقال: إنه وَهم فيه شعبة يدلُ على قلة اعتنائه بكلام/ هذا القائل- وأيضاً قولهم في مثل شعبة: " إنه وهم" لكونه غير معصوم موجود في سفيان، فربما يكون هو وهم، ويمكن أن يكون كلا الإسنادين صحيحاً وقد قال بعض العلماء: والصوابُ أن الخبرين بالجهر بها والمخافتة صحيحان، وعمل بكل منهما جماعة من العلماء، وإن كنتُ مختارا خفضَ الصوت بها؛ إذ كانت الصحابةُ والتابعون على ذلك.

---

(١) في الأصل: "إذا خالف شعبة يقول سفيان" كذا، وما أثبتناه من نصب الراية.." (١)

٢٤٢٠. ""باب الرجل يُصلّي مختصرا" (١) ، والأول أصح، وسنبين معنى الاختصار إن شاء الله تعالى.

٩٢٣- ص- نا يعقوب بنِ كعْب: نا محمد بن سَلمة، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرةَ قال: نَهى رسولُ اللهِ عن الاختصارِ في الصلاةِ (٢) . ش- يعقوب بن كعب: الأنطاكي، وهشام: ابن حسان البصري، ومحمد: ابن سيرين. والحديث: أخرجه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي بنحوه، ورواه الحاكم في "المستدرك " وقال: حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وهو وهم منه؛ فقد أخرجاه. ص- قال أبو داود: يَعني: يضع يدهَ على خاصرَتِهِ.

---

(١) شرح أبي داود للعيني، بدر الدين العيني ١٩٢/٤

ش- أشار بهذا إلى تفسير الاختصار؟ وهذا تفسير ابن سيرين على ما روى أبو بكر بن أبي شيبة في "مصنفه": حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله عن الاختصار في الصلاة، قال محمد: وهو أن يضع يده على خاصرته وهو يُصلي.
ونا وكيع، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة أنها كرهت أن يضع يده على خاصرته في الصلاة، وقالت: يفعله اليهود.
ونا وكيع قال: نا ثور الشامي، عن خالد بن معدان، عن عائشة أنها رأت رجلاً واضعا يده على خاصرته فقالت: هكذا أهل النار في النار. ونا وكيع قال: نا سفيان، عن ابن جرير، عن إسحاق بن عُويمر، عن مجاهد قال: وضع اليدين على الحقو: استراحة أهل النار.

---

(١) كما في سنن أبي داود.
(٢) البخاري: كتاب العمل في الصلاة، باب: الخصر في الصلاة (١٢٢٠) ، مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب: كراهة الاختصار في الصلاة (٥٤٥) ، الترمذي: كتاب الصلاة، باب: النهي عن الاختصار في الصلاة (٣٨٣) ، النسائي: كتاب الافتتاح، باب: النهي عن التخصص في الصلاة (٢/ ١٢٧) .." (١)

٢٤٢١. "٩٦٨- ص- نا عَبْدة بن عبد الله: نا يحيى بن آدم: نا موسى بن قيس الحَضْرمي، عن سلمة بن كهيل، عن علقمة بن وائل، عن أبيه قال: صَليتُ مع النبي-عليه السلام- فكان يُسلّم عن يمينه: " السلامُ عليكم ورحمةُ الله وبركاتُه " وعن شِمَالِهِ: " السلامُ عليكم ورحْمَة الله " (١) .
ش- موسى بن قيس الحَضرمي: الصغير (٢) الكوفي. روى عن: سلمة بن كهيل، ومُسلم بن البطن، وعطية بن سَعْد العَوْفي. روى عنه: وكيع، ويحي بن آدم، وقبيصة وغيرهم، قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: لا بأس به. روى له: مسلم، وأبو داود (٣) .
وعلقمة بن وائل: ابن حُجر الحضرمي الكوفي. روى عن: أبيه، والمغيرة بن شعبة، وطارق بن سويد. روى عنه: سماك بن حرب، وعبد الملك بن عمير، وجامع بن مطر وغيرهم. روى له:

---

(١) شرح أبي داود للعيني، بدر الدين العيني ٤/٢١٥

مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي (٤) .

وهذا- أيضا- حجة للجمهور. وروى أحمد في " مسنده " والطبراني في "معجمه" عن ملازم بن عمرو: حدثني هوذة بن قيس بن طلق، عن أبيه، عن جده: كان رسول الله يُسلّم عن يمينه وعن يَسارِهِ حتى يُرى بياضُ خده الأيمن وبياض خده الأيسر.

٦٦٩- ص- نا عثمان بن أبي شيبة: نا يحيى بن زكرياء، ووكيع، عن مسْعر، عن عُبيد الله ابن القبطية، عن جابر بن سمرة قال: كُنَّا إذا صلينا خلفَ رسول الله يُسلّم (٥) أحدنا- أشارَ بيده من عن يمينه ومن عن يَساره- فلما صلي قائل:" ما بالُ أحَدِكُم يَرْمى بيدِهِ كَأنها أذناب خَيلِ شُمْسٍ؟ إنما

---

(١) تفرد به أبو داود.

(٢) قال محقق تهذيب الكمال (٢٩/١٣٤) : "جاء في حاشية نسخة المؤلف التي بخطه من تعقباته على صاحب الكمال " قوله: "كان فيه الصغير **وهو وهم**، والصواب الفراء ".

(٣) انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٩/٦٢٩٣) .

(٤) المصدر السابق (٢٠/ ٤٠٢٠) .

(٥) في سنن أبي داود: "فسلم ".." (١)

٢٤٢٢. "٩٨٥- ص- نا ابن معاذ: نا أبي: نا شعبة، عن سعد سمع أبا سلمةَ بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن النبي-عليه السلام- أنه صلّى الظهر- يعني: النبي-عليه السلام- فسلّم في الركعتين/ فقيل له: نقصت الصلاةَ، فَصلّى ركعتَيْن ثم سجدَ سَجْدتين (١) .

ش- سَعْد: هو ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوْف.

فيه دليل على وجوب سجدتي السَّهْو، وأن السلام سهوا لا يخرجه عن الصلاة. والحديث: أخرجه البخاري، والنسائي، وقال النسائي: لا أعلم أحدا ذكر في هذا الحديث لا ثم سجَد سَجدتين " غيرُ سَعْد. ص- قال أبو داود: رواه يحيي بن أبي كثير، وعمران بن أبي أنس، عن أبي سلمه بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة هذه القصة؛ لم يذكر أنه سجد السجدتَيْن.

---

(١) شرح أبي داود للعيني، بدر الدين العيني ٤/٢٨٣

ش- أي: روى هذا الحديث: يحيى بن أبي كثير، وعمران بن أبي أنس المِصْري العامري.

ص- قال (٢) أبو داود: ورواه داود بن الحُسين، عن أبي سفيان مولى أبي أحمد، عن أبي هريرة، عن النبي-عليه السلام- بهذه القصة قال: ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم.

ش- داود بن الحُسن: المدني أبو سليمان الأموي مولى عمرو بن عثمان بن عفان، روى عن: عبد الرحمن الأعرج، وعكرمة مولى ابن عباس، وأبي سفيان مولى أبي أحمد، روى عنه: مالك بن أنس، ومحمد بن إسحاق، وإسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة (٣) وغيرهم،

---

(١) البخاري: كتاب الأذان، باب: هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس؟ (٧١٥) ، النسائي: كتاب السهو، باب: ما يفعل من سلم من ركعتين ناسيا وتكلم (٣/٢٠) .

(٢) هذا النص ذكر في سنن أبي داود عقب الحديث بعد التالي.

(٣) كذا، وفي تهذيب الكمال "إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة " وقال محققه: جاء في حواشي النسخ من قول المؤلف وهو يتعقب صاحب " الكمال": "كان فيه إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة، **وهو وهم"**.." (١)

٢٤٢٣. "القرشي الهاشمي، ويقال: هو عبد المطلب بن ربيعة، هو ابن عم النبي -عليه السلام-. روى عنه: عبد الله بن الحارث بن نوفل. روى له: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه ، إلا أنه قال: مطلب بن أبي وداعة؛ **وهو وهم** (١) .

قوله: " وأن تشَهّدَ " أي: وان تتشهد ، حذفت إحدى التاءين للتخفيف، وفي غالب النسخ الصحيحة: " أن تشهد " - بدون واو العطف- فوجهُه: أن يكون بدلاً من قوله: " مثنى " أو يكون في محل النصب بنزع الخافض، والتقدير: بأن تشهدَ.

قوله: " وأن تَبأسَ " أي: وأن تُظهر البُؤسَ والفاقة ، وَهو من بَئس الرجلُ- بالكسْر- يَبْأسُ بؤسا وبَئيساً اشتدَّتْ حاجتُه فهو بَائس، قالَ الله تعالى: " وأطعموا البَائِسَ الفَقِيرَ" (٢) .

قوله: " وتَمَسْكَنَ " أي: تُظهر المسكنةَ ، وهي من السكون والوقار، والميم مزيدة فيها.

قوله: " وتُقنِع " من إقناع اليدين ، وهو رفعهما في الدعاء والمسْألة. قوله: " اللهم، معناه:

---

(١) شرح أبي داود للعيني، بدر الدين العيني ٤/٣٠٨

يا الله، وقد مر الكلام فيه مستوفى.

قوله: " ذلك " إشارة إلى ما ذكر من الأمور.

قوله: " خداج " أي: ناقص في الأجر والفضيلة؛ والخداج مصدر على حذف المضاف أي: ذات خداج أو يكون وضعها بالمصدر نفسه مبالغة كقوله: "فإنما هي إقبال وإدْبار". والحديث أخرجه: النسائي، وابنُ ماجه. وقال الخطابي (٣) : أصحاب الحديث يغلطون شعبة في رواية هذا الحديث ، قال البخاري: أخطأ شعبة في هذا الحديث في مواضع: قال:

---

(١) انظر ترجمته في: الاستيعاب بهامش الإصابة (٤٤٧/٢) ، وأسد الغابة (٣/ ٨ ٠ ٥) ، والإصابة (٢/ ٤٣٠) .

(٢) سورة الحج: (٢٨) . (٣) معالم السنن (١/ ٢٤١) .." [١]

٢٤٢٤. "ش- عبد الله: ابن وهب.

وعبد الرحمن بن شريح: ابن عبيد الله بن محمود الإسكندراني المصري، أبو شريح المعافري. روى عن: يزيد بن أبي حبيب، وعبد الكريم بن الحارث، وسهْل بن أبي أمامة وغيرهم. روى عنه: ابن وهب، وابن المبارك، وعبد الله بن صالح وغيرهم، قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: لا بأس به. توفي بالإسكندرية سنة سبع وستين ومائة. روى له الجماعة.

وأبو أمامة بن سهْل بن حُنيْف: الأنصاري. والمحفوظ في هذا الإسناد عن ابن وهب ، عن عبد الرحمن بن شريح، عن ابن أبي أمامة بن سهْل، عن أبيه، عن جده، وهكذا في " مُوطأ ابن وهب " وذكره كذلك مسلم بن الحجاج، وأبو عبد الرحمن النسائي، عن شيوخه، عن ابن وهب. وقال في " الكمال ": سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري الأوسي المدني. سمع: أباه، وأنس بن مالك. روى عنه: يزيد بن أبي حبيب، وأبو شريح: عبد الرحمن بن شريح الإسكندراني، وعبد الرحمن بن سعيد المري (١) ، قال ابن معين: ثقة. روى له: الجماعة إلا البخاري.

قوله: " بصدق " أي: بإخلاصِ وحُسْن ظن. والحديث أخرجه: مسلم، والترمذي، والنسائي،

---

(١) شرح أبي داود للعيني، بدر الدين العيني ١٩٦/٥

وابن ماجه.

١٤٩٢- ص- نا مسدد: نا أبو عوانة، عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن عليّ بن ربيعة، عن أسماء بن الحكم الفزاري قال: سمعت عليا يقولُ: كنتُ رجلاً إذا سمعتُ من رسول الله- عليه السلام- حديثًا نفعني اللهُ منه بها شاء أن ينْفعني، وإذا حدثني أحد من أصحابه استحْلفته، فإذا حلف لي

---

(١) كذا وفي تهذيب الكمال (١٢/ ١٧٢) " عبد الرحمن بن سعد المدني" وقال محققه: " وقع في حواشي النسخ من تعقيبات المؤلف على صاحب "الكمال". قوله: "كان فيه عبد الرحمن بن سعيد المري، **وهو وهم"**.." (١)

٢٤٢٥. "٢٢- باب: في التعزية

أي: هذا باب في بيان التعزية، التعزية، والعزاء، والعزَوة اسم لدعوى المستغيث، وهو أن يقول: يا لفلان، أو يا للأنصار، ويا للمها جرين.

١٥٥٨- ص- نا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني، نا المفضل، عن ربيعة بن سيف المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: " قَبَرْنَا مع رسولِ الله-عليه السلام- يعني ميتاً، فلما فَرَغْنَا انصرف رسولُ الله وانصرفْنَا معها، فلما حاذَى بابه وقفَ، فإذا نحنُ بامرأة مُقبلة، قال: أظنها"عرَفَها، فلما ذهبتْ إذا هي فاطمة -رضي الله عنها- فقتال لا رسولُ اللهِ-عليه السلام-: ما أخرجك يا فاطمةُ من بيتك؟ قالت (١) : أتيتُ يا رسولَ الله أهلَ هذا البيت، فَرَحمتُ إليهم ميتهُم، أو عَزَّيتهُم به، فقال لها رسولُ اللهَ-عليه السلام-: فَلَعلَّك بلغت معهم الكدَى، فقالت: معاذَ الله، وقد سَمعتُك تَذكر فيها ما تَذكرُ، قال " لو بلغت معهم الكدَى، فذكر تَشديداً في ذلك، فسألتُ ربيعة عن الكدَى؟ فقال. القُبُورُ- فيما أحْسِبُ- " (٢) .

ش- المفضل بن فضالة، وربيعة بن سيف المعافري الإسكندراني. روى عن: فضالة بن عبيد، وأبي عبد الرحمن الحُبُليِّ، وبشر (٣) بن زبيد. روى عنه: مفضل بن فضالة، وسعيد بن أبي

---

(١) شرح أبي داود للعيني، بدر الدين العيني ٥/٤٣١

أيوب، وهشام بن سعد، والليث بن سعد، وغيرهم، قال البخاري: عنده مناكير. وقال الدارقطني: مصري صالح، وقال أبو سعيد بن يونس: توفي قريبا من

---

(١) في سنن أبي داود:"فقالت ".

(٢) النسائي: كتاب الجنائز، باب: النعي (٤/ ٢٨) .

(٣) في الأصل: "بشير"، وقال محقق تهذيب الكمال (٩/١١٣) : "جاء في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب "الكمال" قوله: "كان فيه بشير، **وهو وهم** ".." [1]

٢٤٢٦. "وهو كما هو موضوع ". قال ابن الجوزي في "التحقيق": ويزيد بن أبي زناد منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وتعقبه صاحب "التنقيح" بأن ما حكاه عن البخاري، والنسائي إنما هو في يزيد بن زناد، وأما راوي هذا الحديث فهو الكوفي، ولا يقال: فيه ابن زناد، وإنما هو ابن أبي زناد، وهو ممن يكتب حديثه على لينه، وقد روى له مسلم مقرونا بغيره، وروى له أصحاب الحق، وقال أبو داود: لا العلم أحدا ترك حديثه، وابن الجوفي جعلهما في كتابه الذي في "الضعفاء" واحدا، **وهو وهم**.

ومنها ما رواه ابن هشام في "السيرة"، عن ابن إسحاق، حدثني من

لا أتهم، عن مقسم- مولى ابن عباس- عن ابن عباس قال: "أمر رسول الله ﷺ بحمزة، فسُجَّيَ ببردة، ثم صلى عليه، وكبر سبع تكبيرات، ثم أتي بالقتلى يوضعون إلى حمزة، فصلى عليهم وعليه معهم، حتى صلى عليه ثنتين وسبعين صلاة،.

قال السهيلي في "الروض الأنف": قول ابن إسحاق في هذا الحديث: حدثني من لا أتهم، إن كان هو الحسن بن عمارة كما قاله بعضهم فهو ضعيف بإجماع أهل الحديث، وإن كان غيره فهو مجهول، ولم يُرو عن النبي-عليه السلام- أنه صلى على شهيد في شيء من مغازيه إلا في هذه الرواية، ولا في مدة الخليفتين من بعده، انتهى كلامه.

قلت: وقد ورد مصرحا فيه بالحسن بن عمارة كما رواه الإمام أبو قرة موسى بن طارق/ الزبيدي في "سننه"، عن الحسن بن عمارة، عن الحكم بن عتيبة، عن مجاهد، عن ابن عباس،

---

(١) شرح أبي داود للعيني، بدر الدين العيني ٦/٤٦

قال: " لما انصرف المشركون من قتلى أحد أشرف رسول الله-عليه السلام- على القتلى فرأى منظرا ساءه، فرأى حمزة قد شق بطنه، واصطدم أنفه، وجدعت أذناه، فقال: لولا (١) أن تخرج النساء فتكون سنة بعدي لتركته حتى

---

(١) كذا، وفي نصب الراية (١/ ٣١١) : " لولا أن يحزن النساء، أو يكون سنة بعدي"..
(١)

٢٤٢٧. "ومما ورد مخالفا لما تقدم ما أخرجه أبو داود في " المراسيل" عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم: " أن النبي-عليه السلام- أدخل من قبل القبلة، ولم يسل سلا " وذكره عبد الحق في " أحكامه " وعزاه لمراسيل أبي داود. وقال فيه: عن إبراهيم التيمي **وهو وهم** منه، نبه عليه ابن القطان في "كتابه"، دائما هو إبراهيم النخعي، قال: لأنه رواه من حديث حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، ومعلوم أن حماد بن أبي سليمان إنما يروي عن النخعي لا القيمي، ولعل الذي أوقعه في ذلك اشتراكهما في الاسم، واسم الأب والبلد.
قلت: صرح به ابن أبي شيبة في " مصنفه" (١) فقال عن حماد، عن إبراهيم النخعي فذكره، وزاد: " ورفع قبره حتى يعرف " (٢) .
٦٣- باب: كيف يُجلسُ عند القبر؟
أي: هذا باب في بيان كيفية الجلوس عند القبر، وفي بعض النسخ: "باب الجلوس عند القبر" (٣) .
١٦٤٧- ص- نا عثمان بن أبي شيبة، نا جريج، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن زاذان، عن البراء بن عازب، قال: " خَرَجْنَا معَ رسول الله-عليه السلام- في جَنازة رجلٍ من الأنصارِ، فانتهينَا إلى القَبرِ ولَمْ يُلَحد بعدُ، فجلسَ النبي-عليه السلام- مُسْتقبِلَ القبلَة وجلسْنَا معه " (٤) .
ش- جريج بن عبد الحميد، وسليمان الأعمش، وزاذان الكندي.
فيه من الفقه استحباب القعود عند الميت بعد الصلاة عليه إلى أن يدفن،

---

(١) شرح أبي داود للعيني، بدر الدين العيني ٦٤/٦

(١) (٣/ ١٣٠) .

(٢) إلى هنا انتهى النقل من نصب الراية.

(٣) وهي نسخة أبي داود المطبوعة.

(٤) النسائي: كتاب الجنائز، باب: الوقوف للجنائز (٤/ ٧٨) ، ابن ماجه: كتاب الجنائز، باب: ما جاء في الجلوس في المقابر (١٥٤٨) .." [١]

٢٤٢٨. "الطحاوى.

٣٠٩ - جعفر بن سليمان النوفلى: وقال أبوسعد بن يونس فى تاريخ الغرباء: ممن قدم مصر جعفر بن سليمان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، يكنى أبا القاسم، بصرى قدم إلى مصر وحدث بها، وخرج إلى الشام، وتوفى بفلسطين فى شوال سنة ست وثمانين ومائتين. قلت: روى عنه أبو جعفر الطحاوى، وهو من جملة شيوخه الذين أخذ عنهم وروى وكتب.

٣١٠ - جعفر بن عبد الله بن الحكم بن سنان بن رافع الأنصارى الأوسى المدنى: والد عبد الحميد، سمع عقبة بن عامر، وأنس بن مالك، وسمرة بن جندب، والفرافصة الحنفى، وعلباء بن أحمد، ومحمود بن لبيد، والقعقاع بن حكيم، وسليمان بن يسار، وغيرهم، روى عنه ابنه عبد الحميد، ويزيد بن أبي حبيب، والليث بن سعد، والحارث ابن فضيل الخطمى، وعبد الله بن أبي جعفر، وعمرو بن الحارث، ويحيى بن سعيد الأنصارى، وآخرون، روى له الجماعة إلا البخارى، وروى له أبو جعفر الطحاوى.

٣١١ - جعفر بن عبد الله بن عثمان القرشى: روى عن ابن أبي مليكة، وروى عنه أبو داود الطيالسى، وروى له البزار فى سننه، وأبو جعفر الطحاوى، وقال البخارى: هو حجازى، يكنى أبا عبد الله، وجده عثمان بن كثير بن حميد، من بنى أسد بن عبد العزى القرشى، وأمه آمنة بنت عبيد الله بن العباس، روى عن عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير، ومحمد بن عباد بن جعفر، وروى عنه بشر بن السرى، وأبو عاصم النبيل، وروى عنه عبد الله بن داود الخريبى، فقال أبو جعفر بن عبد الله المخزومى: قال البخارى: **هو وهم**، والصواب الحميدى،

---

(١) شرح أبي داود للعيني، بدر الدين العيني ١٦٥/٦

وثقه ابن حبان.

---

٣٠٩ - فى المختصر: جعفر بن سليمان النوفلى: عن إبراهيم بن المنذر الحزامى، وعنه الطحاوى، قال فى المغانى: ذكره ابن يونس فى تاريخ الغرباء، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. ا. هـ. ولم أر فيه كلامًا لغيره.

قال فى التقريب: صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع. انظر: التقريب (٩٤٤) ، وطبقات ابن سعد (٣٨٨/٧) ، والجرح والتعديل (١٩٥/٣) ، والكاشف (١٨٥/٢) ، وميزان الاعتدال (٤٠٨/١) .

٣١٠ - فى المختصر: جعفر: والد عبد الحميد، هو ابن عبد الله بن الحكم الأنصارى، ثقة.

قال فى التقريب: مقبول. انظر: التقريب (٩٣٥) ، والتاريخ الكبير (٣١٤٥/٣) ، والجرح والتعديل (١٩٣٥/٣) ، والكاشف (١٨٤/١) .

٣١١ - قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٩٣٦) ، والجرح والتعديل (١٩٤٤/٣) ، والكاشف (١٨٤/١) ، والجمع (٣٧٦/١) .." [(١)]

٢٤٢٩. "روى عن أبان بن تغلب، وإبراهيم بن ميمون الصائغ، وزفر بن الهذيل، وزهير بن محمد العنبرى، وسعيد بن مرزوق الثورى، وابنه سفيان بن سعيد الثورى، وعاصم الأحول، وعطية بن عطية، ومحمد بن عجلان، ويونس بن يزيد الأيلى، وآخرين، روى عنه إبراهيم بن مهدى المصيصى، وأحمد بن عبدة الضبى، وإسحاق بن شاهين الواسطى، وحبان بن هلال، وحفص بن عمرو الحوضى، وسهل بن بكار، وعفان بن مسلم، ومحمد بن عيسى بن الطباع، ويحيى بن أيوب المقابرى، وآخرون.

قال حرب بن إسماعيل الكرمانى: سمعت أحمد بن حنبل يوثق حسان بن إبراهيم، ويقول: حديثه حديث أهل الصدق. وعن يحيى بن معين: ليس به بأس. وعنه: ثقة. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال النسائى: ليس بالقوى. وقال ابن عدى: قد حدث بإفرادات كثيرة، وهو عندى من أهل الصدق، إلا أنه يغلط فى الشىء، وليس ممن يظن أنه يتعمد فى باب الرواية

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ١٥١/١

إسنادًا أو متنًا، وإنما **هو وهم** منه، وهو عندى لا بأس به. قلت: ذكره أصحابنا من جملة الأئمة الحنفية. وقال الخطيب: قدم بغداد وحدث بها، ومولده فى سنة ست وثمانين، ومات سنة ست وثمانين ومائة، وله مائة سنة. وفى التهذيب: روى له البخارى، ومسلم، وأبو داود. قلت: وروى له أبو جعفر الطحاوى.

٤٠٨ - حسان بن عبيد الله بن سهيل: أبو على الواسطى. قال عبد الغنى: سكن مصر، روى عن السرى بن يحيى، والفضل بن فضالة، روى عنه إسحاق بن يسار النصيبى، وأبو عبد الله محمد بن أسد، ويعقوب بن سفيان، وأبو حاتم، والبخارى، والنسائى، عن رجل عنه، وابن ماجه، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين بمصر. وقال ابن أبى حاتم: حسان بن عبد الله الواسطى سكن مصر. روى عن لهيعة، والسرى بن يحيى، كتب عنه أبى، وقال: صدوق. وذكره ابن يونس فى علماء مصر، وقال: كان أبوه واسطيًا، وولد حسان بمصر، يروى عن خلاد بن سليمان، والليث بن سعد، والمفضل ابن فضالة، صدوق، حسن الحديث. روى عنه يحيى بن معين فمن دونه، وآخر من حدث عنه بمصر يحيى بن عثمان بن صالح. قلت: وروى عنه فهد بن سليمان أيضًا شيخ الطحاوى، وروى له الطحاوى.

٤٠٩ - حسان بن عبد الله الأموى: أبو أمية المصرى مولى محمد بن سهل بن عبد

---

٤٠٨ - قال فى التقريب: صدوق يخطىء. انظر: التقريب (١٢٠٦) ، وتهذيب الكمال (٣١/٦) (١١٩٢) ، والتاريخ الكبير (١٤١/٣) ، والجرح والتعديل (١٠٥٨/٣) ، والكاشف (٢١٦/١) .

٤٠٩ - فى المختصر: حسان: مولى سهل، هو ابن عبد الله الأموى، مولاهم أبو أمية المصرى، مقبول.." (١)

٢٤٣٠. "عنه زياد بن الربيع اليحمدى، وسكين بن عبد العزيز، ونصر بن خزيمة، ذكره ابن حبان فى الثقات، روى له الترمذى حديثًا واحدًا فى العطاس.

٤٧٠ - حضرمى بن لاحق التميمى السعدى الأعرجى اليمامى: قال البخارى: وقال هشام

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ١٩٢/١

الدستوائى: حضرمى بن إسحاق، **وهو وهم**. روى عن ذكوان الزيات، وزيد بن سلام بن أبى سلام، وسعيد بن المسيب، وعبد الله بن عباس مرسلاً، وعبد الله ابن عمر كذلك، والقاسم بن محمد بن أبى بكر، ومحمد بن أبى بن كعب، ومغيث بن سمى الأوزاعى، وأبى السوار العدوى، ورجل من الأنصار، روى عنه سليمان التيمى، وسنان بن ربيعة، وعكرمة بن عمار، ويحيى بن أبى كثير. ذكره ابن حبان فى الثقات. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت يحيى بن معين عن الحضرمى الذى روى عنه سليمان التيمى، فقال: ليس به بأس، وليس هو بالحضرمى بن لاحق، فقال أبو حاتم: حضرمى اليمامى وحضرمى بن لاحق هو عندى واحد. وقال عكرمة بن

عمار: كان فقيهًا، وخرجت معه إلى مكة سنة مائة. روى له أبو داود، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.

٤٧١ - حضين بن المنذر بن الحارث بن وعلة الرقاشى: أبو ساسان البصرى، كنيته أبو محمد، وأبو ساسان لقب، روى عن عثمان بن عفان، وعلى بن أبى طالب، ومجاشع ابن مسعود، والمهاجر بن قنفذ، وأبى موسى الأشعرى، روى عنه الحسن البصرى، وداود بن أبى هند، وعبد الله بن فيروز الداناج، وعبد العزيز بن معمر اليشكرى، وعلى ابن سويد بن منجوف السدوسى، ونصر بن يسار، وابنه يحيى بن حضين بن المنذر. وقال العجلى والنسائى: ثقة. وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: صدوق. وقال أحمد العسكرى: حضين بن المنذر من سادات ربيعة، وكان صاحب راية أمير المؤمنين

---

٤٧٠ - فى المختصر: حضرمى بن لاحق التميمى اليمامى القاص: بتشديد المهملة، لا بأس به.

قال فى التقريب: لا بأس به. انظر: التقريب (١٤٠٢) ، وتهذيب الكمال (٥٥٣/٦) (١٣٨١) ، والتاريخ الكبير (٤١٩/٣) ، والجرح والتعديل (١٣٤٧/٣) ، والكاشف (١٣٩/١) ، وميزان الاعتدال (٢١٠٧/١) .

٤٧١ - فى المختصر: حضين: بضاد معجمة مصغرًا، ابن المنذر بن الحارث الرقاشى،

بتخفيف القاف، وبالمعجمة، أبو ساسان، بمهملتين، وهو لقب، وكنيته أبو محمد، ثقة.
قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (١٤٠٣) ، وتهذيب الكمال (٦/٥٥٥) (١٣٨٢) ، والتاريخ الكبير (٣/٤٣١) ، والجرح والتعديل (٣/١٣٨٥) ، والكاشف (١/٢٣٩) .." [(١)]

٢٤٣١. "شقيق بن سلمة، وشهر بن حوشب، والشعبى، وعبد الله بن أبى قتادة، وعبد الملك بن ميسرة، وعمر بن أسيد، ومعبد بن خالد، والمغيرة بن شبيل، وأبيه يزيد بن عبد الرحمن الأودى، وأبى بردة بن أبى موسى الأشعرى، روى عنه إسماعيل بن زكريا، وحفص بن غياث، وخلف بن السرى الأودى، وحماد بن أسامة، وخلف بن خليفة، وخلاد بن يحيى، ودبيس بن حميد الملائى، والثورى، وابن عيينة، وأبو خالد الأحمر، وشريك بن عبد الله النخعى، وشعبة، والصباح بن محارب، وابن أخيه عبد الله بن إدريس، وعبد الرحمن بن عبد الله المسعودى، وعبد الرحمن بن قيس الضبى، وعبدة بن سليمان، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ومحبوب بن محرز، ومحمد بن فضيل، ومخلد بن يزيد، ومروان بن معاوية بن إبراهيم، وهاشم بن البريد، ووكيع بن الجراح، وأبو بكر بن عياش، وأبو بكر الحنفى، وغيرهم.
وعن أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث. وعن يحيى: ضعيف. وعنه: ليس حديثه بشيء. وقال أبو حاتم: ليس بقوى، يتكلمون فيه، وهو أحب إلىَّ من عيسى الحناط. وقال أبو داود: ضعيف. وقال النسائى: ليس بثقة. وقال ابن عدى: لم أر له حديثًا منكرًا أجاوز الحد إذا روى عنه ثقة، وإن كان ليس بقوى فى الحديث، فإنه يكتب حديثه ويقبل إذا روى عنه ثقة. روى له البخارى فى الأدب حديثًا واحدًا، والترمذى، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.
٦٣٢ - داود السراج الثقفى المصرى: وقيل: أبو داود، وهو وهم، روى عن أبى سعيد الخدرى، روى عنه قتادة، ذكره ابن حبان فى كتاب الثقات، روى له النسائى حديثًا واحدًا فى حرمة الحرير، وروى له أبو جعفر الطحاوى.
* * *

باب الدال بعدها الثاء المثلثة

٦٣٣ - دثار بن عبيد الأبرص: الشاعر الأسدى، ذكره ابن حبان فى الثقات من التابعين،

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ١/٢٢١

وقال: عداده فى أهل مكة، يروى عن على، رضى الله عنه، روى عنه سماك ابن حرب، عن أبى عبيد بن الأبرص.

* * *

---

٦٣٢ – فى المختصر: داود السراج الثقفى المصرى: مقبول.

قال فى التقريب: مقبول. انظر: التقريب (١٨٢٤) ، وتهذيب الكمال (٤٧١/٨) (١٧٩٢)
.

٦٣٣ – فى المختصر: دثار بن عبيد: بياض بالأصل.." [١]

٢٤٣٢. "بالنشيطى، مولى زياد. وقال أبو القاسم فى المشايخ النبل: هو سعيد بن سليمان الضبى المعروف بسعدوية، وهو وهم، بل هما اثنان أحدهما سعدوية الضبى كما ذكرنا، والآخر سعيد النشيط. روى عن أبان بن يزيد العطار، وجرير بن حازم، وحماد بن سلمة، وديلم بن غزوان، وسلم بن زرير، ومهدى بن ميمون، وآخرين. روى عنه أحمد ابن داود المكى، وأحمد بن العلح، وأبو زرعة الرازى، وأبو حاتم الرازى، وغيرهم. وفى الميزان: صويلح الحديث. وقال أبو زرعة: ليس بالقوى. وقال أبو حاتم: فيه نظر. وقال أبو داود: لا أحدث عنه. ونحن إنما ذكرناه للتمييز بينهما.

٨٢٦ – سعيد بن سمعان الأنصارى الزرقى المدنى: مولى بنى زريق، روى عن أبى هريرة، وأبى حسنة. روى عنه أبو سعيد سابق بن عبد الله الجزرى الرقى، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب. قال النسائى: ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات. روى له البخارى فى كتاب القراءة خلف الإمام وغيره، وأبو داود، والترمذى، والنسائى، وأبو جعفر الطحاوى.

٨٢٧ – سعيد بن شفى: ذكره ابن حبان فى الثقات من التابعين، وقال: يروى عن الثقات. روى عنه أبو إسحاق السبيعى. قلت: روى له أبو جعفر الطحاوى.

٨٢٨ – سعيد بن عامر الصيفى: أبو محمد البصرى، يقال: مولى عجيف، وأخواله بنو ضبيعة. روى عن أبان بن أبى عياش، وخاله جريرة بن أسماء الضبعى، وحبيب بن

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٢٩٧/١

(٢٣٣٧) ، وتهذيب الكمال (٤٨٨/١٠) (٢٢٩٢) ، والجرح والتعديل (٤/ت١٠٨) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٣٢٠٢) .

٨٢٦ - فى المختصر: سعيد بن سمعان الأنصارى الزرقى: مولاهم المدنى، ثقة، لم يصب الأزدى فى تضعيفه.

قال فى التقريب: ثقة، لم يصب الأزدى فى تضعيفه. انظر: التقريب (٢٣٣٨) ، وتهذيب الكمال (٤٩٠/١٠) (٢٢٩٣/٣/ت١٦٠٢) ، والجرح والتعديل (٤/ت١٢٤) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٣٢٠٦) ، والكاشف (١/ت١٩٢٣) .

٨٢٧ - فى المختصر: سعيد بن شفى الهمدانى الكوفى: عن ابن عباس، وعنه أبو إسحاق السبيعى، وأبو المسفر سعيد بن محمد. قال أبو زرعة الرازى: كوفى، همدانى، ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات كذا فى تعجيل المنفعة.

انظر: الثقات (٢٨٣/٤) .

٨٢٨ - فى المختصر: سعيد بن العامر الضبعى: بضم المعجمة، وفتح الموحدة، أبو محمد البصرى، ثقة، صالح. قال أبو حاتم: ربما وهم. =

=قال فى التقريب: ثقة صالح. وقال أبو حاتم: ربما وهم. انظر: التقريب (٢٣٤٥) ، وتهذيب الكمال (٥١٠/١٠) (٢٣٠) ، والتاريخ الكبير (٣/ت١٦٧١) ، والتاريخ الصغير (٣١٣/٢) ، والجرح والتعديل (٤/ت٢٠٨) ، والكاشف (١/ت١٩٣٠) ، وتذكرة الحفاظ (٣٥١/١) .." [(١)]

٢٤٣٣. "قاصًا من أهل المدينة، وكان رضا. وقال الواقدى: كان ثقة قليل الحديث، روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٨٨٩ - سلمان أبو حازم الأشجعى الكوفى: مولى عزة الأشجعية، روى عن الحسن ابن على، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، وأبى هريرة، وأكثر منه، وقال: قاعدت أبا هريرة خمس سنين. روى عنه الأعمش، ومنصور بن المعتمر، وطلحة بن مصرف، وعدى بن ثابت،

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٣٩٣/١

وفضيل بن غزوان، ويزيد بن كيسان، وآخرون. وثقه يحيى، وتوفى فى خلافة عمر بن عبد العزيز. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٨٩٠ – سلمة بن دينار: أبو حازم الأعرج الأقدر التمار المدعى القاص الزاهد الحكيم مولى الأسود بن سفيان المخزومى، ويقال: مولى لبنى أشمع من بنى ليث، وهو شمع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، وقال بعضهم: أشمع، **وهو وهم**، ليس فى بنى ليث، إنما فيهم شجع، قال ذلك أبو على الغسانى الحافظ. روى عنه بَعْجَة ابن عبد الله بن بدر الجهنى. وذكر أن الزيات، وسعد المقبرى، وسعيد بن المسيب، وسهل بن سعد الصاعدى، وهو راويته، وطلحة بن عبد الله بن بدر الجهنى بن كريز، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن أبى قتادة، وعطاء بن أبى رباح، وعمرو بن شعيب، ومحمد بن المنكدر، ويزيد بن رومان، وأم الدرداء الصغرى، وآخرين. روى عنه أسامة بن زيد الليثى، وثوابة بن رافع، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وحميد بن زياد، والخراط، وخارجة بن مصعب الخراسانى، وداود بن المغيرة، وزهير بن محمد العنبرى، وزيد بن أبى أنيسة، وسعيد بن أبى هلال، وسفيان الثورى، وسفيان بن عيينة، وسليمان ابن بلال، وابن عبد الجبار بن أبى حازم، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وعبد السلام ابن حفص المدنى، وابنه عبد العزيز بن أبى حازم المدنى، وعبد العزيز الدراوردى، وعبيد الله بن عمر، وفليح بن سليمان، ومالك بن أنس، ومحمد بن إسحاق بن يسار، ومحمد بن عجلان، والزهرى، وهو أكبر منه، ومعمر بن راشد، وهشام بن سعد،

---

٨٨٩ – قال فى التقريب: صدوق يغرب. انظر: التقريب (٢٤٩٧) ، وتهذيب الكمال (٢٧٩/١١) (٢٤٥١) ، والتاريخ الكبير (٤/ت٢٠٤٢) ، والجرح والتعديل (٤/ت٧٠٥) ، والكاشف (١/ت٢٠٥٠) ، وميزان الاعتدال (٢/ت٢٣٩٥) .

٨٩٠ – فى المختصر: أبو الحارث: هو سلمة بن دينار الأعرج التمار المدنى القاضى، مولى الأسود بن سفيان، ثقة، عابد.

قال فى التقريب: ثقة عابد. انظر: التقريب (٢٤٩٦) ، وتهذيب الكمال (٢٧٢/١١)

(٢٤٥٠) ، والتاريخ الكبير (٤/ت٢٠١٦) ، والجرح والتعديل (٤/ت٧٠١) ، والكاشف (١/ت٢٠٤٩) .." (١)

٢٤٣٤. "بالشام عند أبيه وأمه أم أخيه الوليد بن عبد الملك، روى الحديث عن أبيه، عن جده، عن عائشة أم المؤمنين فى قصة الإفك، رواه الحافظ ابن عساكر من طريق ابنه عبد الرحمن بن سليمان، ومحمد بن شهاب الزهرى، وروى بإسناده عن أبى زرعة، قال: من بنى ممن يحدث سليمان بن عبد الملك. وعن محمد بن عثمان بن أبى شيبة، قال: سليمان ابن عبد الملك أبو أيوب. وعن إبراهيم بن محمد الشافعى، قال: سمعت جدى محمد بن على بن شافع يقول: إنى لأرجو أن يدخل الله سليمان الجنة باستعماله عمر بن عبد العزيز.

٩٣٤ – سليمان بن عبد الرحمن: يقال: سليمان بن سنان بن عبد الرحمن بن سنان ابن عبد الرحمن، أبو عمرو الأسدى، مولى بنى أسد، ويقال: مولى بنى أمية، ويقال: مولى بنى شيبان، سمع القاسم، وعبيد بن فيروز، ونافع بن كيسان، روى عنه يزيد بن أبى حبيب، والليث بن سعد، وعمرو بن الحارث، وشعبة. قال أحمد: ما أحسن حديثه عن البراء فى الصحابة. قال يحيى: ثقة. وقال أبو حاتم: ثقة، صدوق، مستقيم الحديث، لا بأس به، وعداده فى المصريين. وروى له الأربعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٩٣٥ – سليمان بن عبيد الله: أبو أيوب الرقى الخطاب، روى عن عبيد الله بن عمرو الرقى، ومحلة بن حسين، روى عنه أبو جعفر السمنانى، وأبو حاتم الرازى، والترمذى، وابن ماجه، وأبو أمية الطرسوسى شيخ الطحاوى. قال أبو حاتم: ما رأينا إلا خيرًا، صدوقًا، روى له أبو جعفر الطحاوى.

٩٣٦ – سليمان بن عتيق: حجازى مكى، ويقال: ابن عتيك، وهو وهم، روى عن جابر بن عبد الله، وطلق بن حبيب، وعبد الله بن الزبير، روى عنه إبراهيم بن نافع،

---

٩٣٤ – فى المختصر: سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى الدمشقى: أبو عمرو، أو أبو عمر، مولى بنى أسد بن خزيمة، أصله من خراسان، ثقة.

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٤٢٣/١

قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٢٥٩٧) ، وتهذيب الكمال (٣٢/١٢) (٢٥٤٥) ، والتاريخ الكبير (١٨٣٩/٤) ، والجرح والتعديل (٤/ت٢٥٥٤) ، والكاشف (١/ت٢١٣٤)
.

٩٣٥ - فى المختصر: سليمان بن عبيد الله الأنصارى: أبو أيوب الرقى، صدوق، وليس بالقوى. =

=قال فى التقريب: صدوق ليس بالقوى. انظر: التقريب (٢٥٩٩) ، وتهذيب الكمال (٣٦/١٢) (٢٥٤٧) ، والتاريخ الكبير (٤/ت١٨٤٣) ، والجرح والتعديل (٤/ت٥٥١) ، والكاشف (١/ت٢١٣٦) .

٩٣٦ - فى المختصر: سليمان بن عتيق المدنى: صدوق.

قال فى التقريب: صدوق، ومن قال فيه: ابن عتيك، فقد وهم. انظر: التقريب (٢٦٠١) ، وتهذيب الكمال (٤٠/١٢) (٢٥٤٩) ، والتاريخ الكبير (٤/ت١٨٥٧) ، والجرح والتعديل (٤/ت٥٨١) ، والكاشف (٢١٣٨/١) .." (١)

٢٤٣٥. "بشير، وابنه المقدام بن شريح، ويونس بن أبى إسحاق السبيعى.

ووفد أبوه هانىء إلى النبى -ﷺ -، فقال: "ما لك من الولد؟ "، قال: لى شريح، وعبد الله، ومسلم بنو هانىء، قال: "فمن أكبرهم؟ "، قال: شريح، قال: "فأنت أبو شريح"، ودعا له ولولده (*) . وذكره محمد بن سعد فى الطبقة الأولى من تابعى أهل الكوفة، قال: وكان من أصحاب على، رضى الله عنه، وشهد معه المشاهد، وكان ثقة له أحاديث، وكان كبيرًا، وقتل بسجستان مع عبيد الله بن أبى بكرة. وعن أحمد بن حنبل: ثقة. وكذا قال ابن معين، والنسائى. وقال ابن حراش: صدوق. وذكره ابن حبان فى الثقات. روى له البخارى فى الأدب، وفى أفعال العباد، والباقون، وأبو جعفر الطحاوى.

١٠١٨ - شريك بن حنبل العبسى الكوفى: قال البخارى: وقال بعضهم: ابن شرحبيل، وهو وهم. روى عن النبى -ﷺ -، مرسلاً، وعن على بن أبى طالب. روى عنه أبو إسحاق السبيعى، وعمير بن فهيم الثعلبى. قال عبد الرحمن بن أبى حاتم، عن أبيه: ليست له صحبة،

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٤٤٢/١

ومن الناس من يدخله فى المسند. وذكره ابن حبان فى كتاب الثقات. روى له أبو داود، والترمذى حديثًا واحدًا عن على فى النهى عن أكل الثوم إلا مطبوخًا. وروى له أبو جعفر الطحاوى.

١٠١٩ - شريك بن عبد الله بن أبى شريك النخعى: أبو عبد الله الكوفى، أبو القاضى، أدرك زمان عمر بن عبد العزيز، روى عن إبراهيم بن جرير بن عبد الله

(*) أخرجه ابن حبان (٢٥٧/٢) (ح٥٠٤) ، والحاكم فى المستدرك (٧٥/١) (ح٦٢) ، والبيهقى فى الكبرى (١٤٥/١٠) ، وأبو داود (٢٨٩/٤) (ح٤٩٥٥) ، والنسائى فى الكبرى (٤٦٦/٣) (ح٥٩٤٠) ، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣٢٨/٥) (ح٢٨٧٣) ، والطبرانى فى الكبير (١٧٨/٢٢) (ح٤٦٤) ، والبخارى فى الأدب المفرد (٢٨٢/١) (ح٨١١) ، والخطيب فى تاريخ بغداد (٤٤٦/٨) ، وابن قانع فى معجم الصحابة (١١٧٩) .

١٠١٨ - فى المختصر: شريك بن حنبل العبسى الكوفى: وقيل: ابن شرحبيل، ثقة، لم تثبت له صحبة.

قال فى التقريب: ثقة، لم يثبت أن له صحبة. انظر: التقريب (٢٧٩٣) ، وتهذيب الكمال (٤٥٩/١٢) (٢٧٣٤) ، والتاريخ الكبير (٢٦٤٨/٤) ، والجرح والتعديل (٤/ت١٥٩٣) ، والكاشف (٢/ت٢٢٩٣) .

١٠١٩ - فى المختصر: شريك بن عبد الله النخعى الكوفى: القاضى بواسط، ثم الكوفة، أبو عبد الله، صدوق، يخطىء كثيرًا، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة، وكان عادلاً، فاضلاً، شديدًا على أهل البدع.

- وفى المختصر أيضًا: شريك: غير منسوب، عن داود، وعنه أبو غسان، هو ابن عبد الله النخعى المذكور.

قال فى التقريب: صدوق يخطىء كثيرًا، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة، وكان عادلاً، فاضلاً، عابدًا، شديدًا على أهل البدع. انظر: التقريب (٢٧٩٥) ، وتهذيب الكمال

(٤٦٢/١٢) (٢٧٣٦) ، والتاريخ الكبير (٤/ت٢٦٤٧) ، والجرح والتعديل (٤/ت١٦٠٢) .." (١)

٢٤٣٦. "القدر، والترمذى، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٠٦٢ - عيسى بن طلحة بن عبيد الله القرشى التيمى: أبو محمد المدنى، أخو يحيى ابن طلحة بن عبيد الله لأبويه، وأخو المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام لأمه، أمهم سعدى بنت عوف المرية، وكان من علماء قريش وعقلائهم. روى عن حمران بن أبان، وأبيه طلحة بن عبيد الله، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن عمرو بن العاص، ومعاذ بن جبل، ومعاوية بن أبى سفيان، وأبى هريرة، وعائشة، وآخرين. روى عنه ابن أخيه إسحاق بن يحيى بن طلحة، وابن أخيه طلحة بن يحيى، ويزيد بن أبى حبيب المصرى، وآخرون. ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من أهل المدينة، وقال: كان ثقة كثير الحديث. وقال يحيى، والنسائى، والعجلى: ثقة. وقال ابن سعد: توفى فى خلافة عمر بن عبد العزيز. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٠٦٣ - عيسى بن عاصم الأسدى الكوفى: روى عن ابن عمر، وابن عباس مرسلاً، وسمع زر بن حبيش، وسعيد بن جبير، وعدى بن ثابت. روى عنه سلمة بن كهيل، وثور بن يزيد، ومعاوية بن صالح، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر. قال أحمد: كان ثقة، خرج إلى أرمينية. روى له أبو داود، والترمذى، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٠٦٤ - عيسى بن عبد الله بن مالك الدار: وهو مالك بن عياض، مولى عمر بن الخطاب، ويقال: عبد الله بن عيسى بن مالك، وهو وهم. روى عنه زيد بن وهب الجهنى، وعباس بن سهل بن سعد الساعدى، وعطية بن سفيان بن عبد الله الثقفى، ومحمد بن عمر بن عطاء، وآخرين. روى عنه الحسن بن الحر، وعبد الله بن لهيعة، وعتبة ابن أبى حكيم، وفليح بن سليمان، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وأخوه محمد بن عبد الله بن مالك الدار. قال على بن المدينى: مجهول، لم يرو عنه غير محمد بن إسحاق. وذكره ابن حبان فى الثقات. روى له أبو داود، والنسائى فى اليوم والليلة، وابن ماجه، وأبو جعفر الطحاوى.

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٤٧٩/١

٢٠٦٥ - عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصارى الكوفى: والد عبد الله بن عيسى، وأخو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى قاضى الكوفة، روى عن الحكم بن عتبة إن كان محفوظًا، وزر بن حبيش، وأبيه عبد الرحمن بن أبي ليلى. روى عنه إسحاق ابن عبد الله بن أبي فروة، وابنه عبد الله بن عيسى، وعتبة

٢٠٦٢ - فى المختصر: عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمى: أبو محمد المدنى، ثقة فاضل.
قال فى التقريب: ثقة، فاضل. انظر: التقريب (٥٣١٦) ، وتهذيب الكمال (٢٢/٦١٥) (٤٦٣١) ، والتاريخ الكبير (٦/ت٢٧١٩) ، والجرح والتعديل (٦/ت١٥٥٠) ، والكاشف (٢/ت٤٤٤٣) .
٢٠٦٣ - فى المختصر: عيسى بن عاصم الأسدى الكوفى: ثقة.
- وفى المختصر أيضًا: عيسى: عن رجل من بنى أسد، هو ابن عاصم المذكور.
قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٥٣١٨) ، وتهذيب الكمال (٢٢/٦٣٠) (٤٦٣٣) ، والتاريخ الكبير (٦/ت٢٧٥٦) ، والكاشف (٢/ت٤٤٤٥) ، والجرح والتعديل (٦/ت١٥٦٨) .
٢٠٦٤ - فى المختصر: عيسى بن عبد الله بن مالك: عن محمد بن عمرو بن حلحلة بن عطاء، وعنه الحسن بن الحر، ومحمد بن إسحاق، ذكره ابن حبان فى الثقات.
قال فى التقريب: مقبول. انظر: التقريب (٥٣٢٠) ، وتهذيب الكمال (٢٢/٦٢٣) (٤٦٣٥) ، والتاريخ الكبير (٦/ت٢٧٣٨) ، والجرح والتعديل (٦/ت١٥٥٣) ، والكاشف (٢/ت٤٤٤٧) .." (١)

٢٤٣٧. "أخو عبد الله بن لهيعة. يروى عن عكرمة مولى ابن عباس. روى عنه أخوه عبد الله بن لهيعة، وزمعة بن الوليد الحضرمى. قال ابن يونس: توفى فى شوال سنة خمس وأربعين ومائة. قال الدارقطنى: ضعيف. وكذا قال البيهقى. وذكره ابن حبان فى الثقات. وروى له أبو جعفر الطحاوى.

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٤٣٦/٢

٢٠٧١ - عيسى بن محمد بن إسحاق: ويقال: عيسى بن محمد بن عيسى، أبو عمير ابن النحاس الرملى. روى عن أحمد بن يزيد بن روح الدارى، وأشهب بن عبد العزيز المصرى، وأيوب بن سويد الرملى، وحجاج بن محمد الأعور، وروح بن عبادة، وسفيان ابن عيينة، وأبى عاصم النبيل، وأبيه محمد بن عيسى، وآخرين كثيرين. روى عنه أبو داود، والنسائى، وابن ماجه، وإبراهيم بن دحيم الدمشقى، وأحمد بن عمير بن يوسف ابن جوصا، وأحمد بن هارون بن حنش بن النضر العزال النجارى، وأبو بكر بن عبد الله بن أبى داود، وأبو زرعة الرازى، وعمر بن محمد بن بجير البجيرى السمرقندى، وأبو حاتم الرازى، وأبو العباس محمد بن عبد الله بن إبراهيم اليافونى، ويحيى بن معين، وهو أكبر منه، وآخرون كثيرون. وقال يحيى: ثقة، من أحفظ الناس بحديث ضمرة. وقال أبو زرعة: كان ثقة رضًا. وقال أبو حاتم: كان من عباد المسلمين، كان يطلب العلم وعلى ظهره خريقة قدر ذراع يختلف إلى الوليد وضمرة. وقال النسائى: ثقة، مات سنة ست وخمسين ومائتين، ودفن فى الرملة. وعن عمرو بن دحيم أنه مات بدمشق، **وهو وهم**. روى له أبو جعفر الطحاوى.

٢٠٧٢ - عيسى بن ميمون المكى: أبو موسى الجرشى المعروف بابن داية، كان ينزل جرش، وهو صاحب التفسير. روى عن عبد الله بن أبى نجيح، وقيس بن سعد المكى، ومجاهد بن جبر. روى عنه سفيان الثورى، وسفيان بن عيينة، وأبو عاصم النبيل، وشبل ثقات، إلا أنهم يرون القدر. وذكره ابن حبان فى الثقات. روى له أبو داود فى الناسخ

انظر: الثقات (٧/٢٣٤) .

٢٠٧١ - فى المختصر: عيسى بن محمد بن إسحاق: أبو عمير النحاس، بمهملتين، الرملى، ويقال: اسم جده عيسى، ثقة، فاضل.

قال فى التقريب: ثقة، فاضل. انظر: التقريب (٥٣٣٧) ، وتهذيب الكمال (٢٣/٢٣) (٤٦٠٢) ، والجرح والتعديل (٦/ت١٥٩١) .

٢٠٧٢ - فى المختصر: عيسى بن ميمون الجرشى: بضم الجيم، وفتح الراء والمعجمة، ثم المكى، أبو موسى، يعرف بابن راية، بتحتانية خفيفة، ثقة.

قال فى التقريب: ثقة. انظر: التقريب (٥٣٥١) ، وتهذيب الكمال (٢٣/٤٦) (٤٦٦) ،

والتاريخ الكبير (٦/ت٢٧٨٠) ، والجرح والتعديل (٦/ت١٥٩٦) ، وميزان الاعتدال (٣/ت٦٦١٩) .." [(١)]

٢٤٣٨. "-ﷺ - مرسلاً فى الاستغفار، وقيل: عن مسلم بن السائب، عن خباب بن الأرت، وهو وهم، وعن أم رافع بنت عامر بن كوير، وعن أمه. روى عنه سليمان بن سيار، وابنه محمد بن مسلم، ويزيد بن عبد الله بن قسيط. قال ابن حبان: هو من التابعين، وأدخله قومه فى الصحابة، ظنوا أن له صحبة. وذكره ابن حبان فى التابعين من كتاب الثقات. روى له النسائى فى اليوم والليلة، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٢٦٤ – مسلم بن سلام الحنفى: أبو عبد الملك. روى عن طلق بن على. روى عنه عيسى بن حطان الرقاشي. وذكره ابن حبان فى الثقات من التابعين. وروى له أبو داود، والترمذى، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٢٦٥ – مسلم بن صبيح: بضم الصاد، الهمدانى، أبو الضحى الكوفى العطار، مولى همدان، وقيل: مولى آل سعيد بن العاص القرشى. روى عن جرير بن عبد الله البجلى، وضده بن هبيرة المخزومى، وشتير بن شكل، وشريح القاضى، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن يزيد الخطمى، وعبد الرحمن بن هلال العبسى، وعبيدة السلمانى، وعلقمة بن قيس النخعى، وعلى بن أبى طالب مرسل، ومسروق بن الأجدع، والنعمان بن بشير. روى عنه جابر الجعفى، والحسن بن عبيد الله، وسعيد بن مسروق الثورى، والأعمش، وشمان الضمى، وعاصم بن هدته، وعباد ابن منصور، وعطاء بن السائب، وفطر بن خليفة، ومنصور بن المعتمر، وأبو إسحاق الشيبانى، وآخرون. وقال يحيى، وأبو زرعة: ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات. قال محمد ابن سعد: مات فى خلافة عمر بن عبد العزيز. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٢٦٦ – مسلم بن عبد الله: أبو حسان الأجرد، ويقال: الأعرج، مصرى. روى عن

قال فى التقريب: مقبول. انظر: التقريب (٦٦٥٠) ، وتهذيب الكمال (٢٧/٥١٨)

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٢/٤٣٩

(٥٩٢٨) ، والجرح والتعديل (٨/ت٨٠٤) .

٢٢٦٤ – فى المختصر: مسلم بن سلام الحنفى: أبو عبد الملك، مقبول.

قال فى التقريب: مقبول. انظر: التقريب (٦٦٥٢) ، وتهذيب الكمال (٥١٩/٢٧) (٥٩٣٠) ، والتاريخ الكبير (٧/ت١١٠٤) ، والجرح والتعديل (٨/ت٨١٠) ، والكاشف (٣/ت٥٥١٠) .

٢٢٦٥ – فى المختصر: مسلم بن صبيح: بالتصغير، الهمدانى، أبو الضجعى الكوفى العطار، مشهور بكنيته، ثقة، فاضل.

قال فى التقريب: ثقة، فاضل. انظر: التقريب (٦٦٥٣) ، وتهذيب الكمال (٥٢٠/٢٧) (٥٩٣١) ، والتاريخ الكبير (٧/ت١١١٦) ، والجرح والتعديل (٨/ت٨١٥) ، والكاشف (٣/ت٥٥١١) .

٢٢٦٦ – فى المختصر: أبو حسان: هو مسلم بن عبد الله، أبو حسان الأعرج الأجرد، صدوق، رمى برأى الخوارج.." (١)

٢٤٣٩. "عبد الله بن أبى فروة، وبكر بن مضر المصرى، وثور بن يزيد الرحبى، وجرير بن عثمان، وخالد بن يزيد، وسفيان الثورى، وشيبة بن الأحنف الأوزاعى، وعبد الله بن لهيعة، وعبد الرحمن الأوزاعى، وعبد الملك بن جريج، وعيسى بن موسى القرشى، ومحمد بن راشد المكحولى، ومحمد بن عجلان، والمفضل بن فضالة المصرى، والوضين ابن عطاء، ويحيى بن عبد الرحمن المصرى، ويزيد بن أبى مريم، وآخرين. روى عنه إبراهيم بن أيوب الحورانى، وعبد الله بن وهب المصرى، وهو من أقرانه، وعبد الرحمن ابن واقد الواقدى، وعلى بن المدينى، ومجاهد بن موسى، ومحمد بن الصباح الجرجراى، ومحمد بن المثنى، ومحمود بن غيلان، وهارون بن معروف، والوليد بن عتبة الدمشقى، ويعقوب بن حميد بن كاسب، وآخرون.

وقال الدارقطنى: يرسل، روى عن الأوزاعى أحاديث عند الأوزاعى عن شيوخ ضعفاء أدركهم الأوزاعى مثل نافع، وعطاء، والزهرى، فيسقط أسماء الضعفاء ويجعلها عن الأوزاعى عن نافع، وعن الأوزاعى عن عطاء. وفى الميزان: أحد الأعلام، وعالم أهالى الشام، وله مصنفات

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٣٦/٣

حسنة. قال أحمد: ما رأيت فى التابعين أعقل منه. وقال أبو مسهر: الوليد مدلس، وربما دلس على الكذابين. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. قلت: إذا قال الوليد: عن ابن جريج، أو عن الأوزاعى، فليس بمعتمد؛ لأنه يدلس عن الكذابين. فإذا قال: حدثنا فهو حجة. وقال دحيم: مولده سنة تسع عشرة ومائة. وقال خليفة وغيره: مات سنة أربع وتسعين ومائة. وقال ابن سعد وغيره: حج سنة أربع وتسعين ومائة، ومات بعد انصرافه من الحج قبل أن يصل إلى دمشق. وقيل: إنه جاور بمكة ومات بها. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٥٢٣ - الوليد بن أبي الوليد: واسمه عثمان بن عفان، وقال بعضهم: الوليد بن الوليد، وهو وهم. روى عن أبان، وأيوب بن خالد بن صفوان، وجابر بن عبد الله الأنصاريين، وسعيد بن المسيب، وعبد الله بن دينار، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعثمان بن عبد الله بن سراقة، وعروة بن الزبير، ومحمد بن المنكدر، وآخرين. روى عنه بكير بن الأشج، وحيوة بن شريح، وعبد الله بن لهيعة، والليث بن سعد، ويحيى بن أيوب، وآخرون. قال أبو زرعة: ثقة. وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: ربما خالف على قلة روايته. روى له البخارى فى الأدب، وفى أفعال العباد، والباقون، وأبو جعفر

٢٥٢٣ - فى المختصر: الوليد بن أبي الوليد عثمان: مولى عثمان، أو ابن عمر المدنى، أبو عثمان، لين الحديث.

قال فى التقريب: لين الحديث. انظر: التقريب (٧٤٩١) ، وتهذيب الكمال (١٠٧/٣١) (٦٧٤٥) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٢٥٤٥، ٢٥٤٦، ٢٥٥٤) ، والجرح والتعديل (٩/ت٨٣) ، والكاشف (٣/ت٦٢٠١) .." [1]

٢٤٤٠. "٢٥٣٨ - هارون ابن ابن أم هانى: وقيل: ابن أم هانى، واسم ابنها جعدة بن هبيرة، وقيل: ابن بنت أم هانى، وهو وهم، فإنه لا يُعرف لها بنت. روى حديثه سماك بن حرب، عنه، عن أم هانىء، عن النبى -ﷺ-: "الصائم المتطوع أمير نفسه". ذكره ابن

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ١٦٤/٣

حبان فى الثقات. روى له النسائى، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٥٣٩ – هاشم بن زيد الدمشقى: روى عن نافع مولى ابن عمر. روى عنه صدقة بن عبد الله، وكلاهما ضعيفان. قال أبو حاتم الرازى: هاشم بن زيد ضعيف. روى له البزاز، وأبو جعفر الطحاوى فى انتقاض الوضوء من مس الفرج.

٢٥٤٠ – هاشم بن محمد بن يزيد بن يعلى الأنصارى: مؤذن بيت المقدس، أبو الدرداء، أحد مشايخ أبى جعفر الطحاوى، الذين روى عنهم وكتب وحدث. روى عن آدم بن أبى إياس، وإسماعيل بن أبى أويس، وعمرو بن بكر السكسكى، وآخرين. وروى عنه الفضل بن محمد الأنطاكى، وعبد الله بن أبان، وأبو نعيم بن عدى الإستراباذى، وأبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، وآخرون. قال ابن أبى حاتم: كتبت عنه، ومحله الصدق. وذكره ابن حبان فى الثقات.

٢٥٤١ – هاشم بن القاسم: أبو النضر الليثى البغدادى، خرسانى الأصل، من بنى ليث بن كنانة، من أنفسهم، ويقال: التميمى، ولقبه قيصر، وهو والد أبى بكر بن أبى

٢٥٣٨ – فى المختصر: هارون ابن أم هانىء: مجهول.

قال فى التقريب: مجهول. انظر: التقريب (٧٢٧٧) ، وتهذيب الكمال (١٢٤/٣٠) (٦٥٣٥) ، والكاشف (٣/ت٦٠٢٥) ، وميزان الاعتدال (٩١٧٩/٤) .

٢٥٣٩ – انظر: الجرح والتعديل (١٠٣/٩) .

٢٥٤٠ – فى المختصر: هاشم بن محمد بن يزيد بن يعلى الأنصارى: مؤذن بيت المقدس، أبو الدرداء، عن أيوب، وآدم بن أبى إياس، وإسماعيل بن أبى أويس، وعمر بن بكر السكسكى، وعنه الطحاوى، ومحمد بن بحر، والفضل بن محمد الأنطاكى، وعبد الله بن أبان، وأبو نعيم بن عدى الاستواء، وأبو العباس محمد بن يعقوب الأصم. قال ابن أبى حاتم: كتبت عنه، محله الصدق، كذا فى المغانى، وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: حدثنا عنه الفضل بن محمد القطان بأنطاكية.

انظر: الثقات (٢٤٤/٩) .

٢٥٤١ – فى المختصر: هاشم بن القاسم بن مسلم الليثى: مولاهم البغدادى أبو النضر،

ثقة، ثبت.

- وفى المختصر أيضًا: أبو النضر هاشم بن القاسم: المذكور فى الأسماء.

قال فى التقريب: ثقة، ثبت. انظر: التقريب (٧٢٨٢) ، وتهذيب الكمال (١٣٠/٣٠) (٦٥٤٠) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٢٨٤٤) ، والجرح والتعديل (٤٤٦/٩) ، والكاشف (٣/ت٦٠٣٠) .." (١)

٢٤٤١. "النضر، ويقال: جده رأى سفيان الثورى يتوضأ بمكة. وروى عن إبراهيم بن سعد بكر ابن حنيش، وزهير بن معاوية، وشريك النخعى، وشعبة بن الحجاج، سمع منه ما أملاه ببغداد وهو أربعة آلاف حديث، وعبد الصمد بن حبيب، وعبد العزيز بن أبى سلمة الماجشون، والليث بن سعد، وآخرين. روى عنه إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى، وأحمد ابن حنبل، وأحمد بن منيع البغوى، وإسحاق بن راهويه، والحسن بن الصباح البزاز، وعباس بن محمد الدورى، ومحمد بن بحر بن مطر البغدادى البزار شيخ الطحاوى، وأبو بكر بن أبى شيبة، وعلى بن المدينى، ويحيى بن معين، وآخرون كثيرون. وقال أحمد: أبو النضر من متثبتى بغداد، وكان يقول: أبو النضر شيخنا من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر. وعنه: أبو النضر أثبت من شاذان. وقال يحيى، وابن المدينى، ومحمد بن سعد، وأبو حاتم: ثقة. وعن أحمد: ولد سنة أربع وثلاثين ومائة. وقال ابن حبان: مات فى ذى القعدة سنة خمس أو سبع ومائتين ببغداد. روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٥٤٢ - هانىء بن عبد الله بن الشخير بن عوف بن كعب بن واقدان بن الحرشى البصرى: أخو مطرف بن عبد الله بن الشخير، ويزيد بن عبد الله بن الشخير، ووالد عبد الله بن هانىء. روى عن ابنه عبد الله بن الشخير، وقيل: عن رجل من بلحرش، وهو وهم. روى عنه أبو بشر جعفر بن أبى وحشية. ذكره ابن حبان فى الثقات. روى له النسائى، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٥٤٣ - هانىء بن قيس الكوفى: روى عن حبيب بن أبى ملكية، والضحاك بن مزاحم. روى عنه سالم الأفطس، وكليب بن وائل، وأبو خالد الدالانى. ذكره ابن حبان فى الثقات.

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ١٧١/٣

روى له أبو داود، وأبو جعفر الطحاوى.

٢٥٤٤ - هانئ بن هانئ الهمدانى الكوفى: روى عن على بن أبى طالب. روى

٢٥٤٢ - فى المختصر: هانئ بن عبد الله بن الشخير: بكسر المعجمتين، وتثقيل ثانيه، ثم تحتانية ساكنة، ثم راء، مقبول.

قال فى التقريب: مقبول. انظر: التقريب (٧٢٨٦) ، وتهذيب الكمال (١٣٩/٣٠) (٦٥٤٤) ، والجرح والتعديل (٩/ت٤٢٢) ، والكاشف (٣/ت٦٠٣٣) .

٢٥٤٣ - فى المختصر: هانئ بن قيس الكوفى: مستور.

قال فى التقريب: مستور. انظر: التقريب (٧٢٨٨) ، وتهذيب الكمال (١٤٢/٣٠) (٦٥٤٦) ، والجرح والتعديل (٩/ت٤٢٦) ، والكاشف (٣/ت٦٠٣٥) .

٢٥٤٤ - فى المختصر: هانئ بن هانئ الهمدانى: بالسكون، الكوفى، مستور.." (١)

٢٤٤٢. "٢٦٠٣ - يحيى بن أكثم: بالثاء المثلثة، ويقال: بالتاء المثناة من فوق، ابن قطن، بفتح القاف، والطاء المهملة، ابن سمعان، بفتح السين المهملة، ابن مُشَنَّج، بضم الميم، وفتح الشين المعجمة، وفتح النون المشددة، وفى أخره جيم، ابن عبد العزيز بن عبد العزى بن أكثم بن صيفى بن شريف بن محاسن بن ذى الأعواذ بن معاوية بن رباح، بالياء آخر الحروف، ابن أسيد، بضم الهمزة، وتشديد الياء، ابن عمرو بن تميم الأسيدى، أبو محمد المروزى نزيل بغداد، ولاه المأمون القضاء بها. روى عن جرير بن عبد الحميد، وأبى توبة الربيع بن نافع الحلبى، وسفيان بن عيينة، وأبى صالح عبد الله بن صالح المصرى، وعبد الله بن المبارك، وعبد العزيز الدراوردى، وعلى بن عياش الحمصى، وغندر، ووكيع بن الجراح، ويحيى القطان، وآخرين. روى عنه البخارى فى غير الجامع، والترمذى، والحسين بن أحمد النسائى، وأبو الزنباع روح بن الفرج المصرى، وأبو حاتم الرازى، وآخرون.

قلت: ذكره أصحابنا فى جملة أصحاب أبى حنيفة. وذكره الدارقطنى فى أصحاب الشافعى، وهو وهم منه. وقال الخطيب فى تاريخ بغداد: كان يحيى بن أكثم سليمًا من البدعة، ينتحل

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ١٧٢/٣

مذهب أهل السنة. وقال أبو مزاحم الخاقانى، عن عمه عبد الرحمن: سألت أحمد بن حنبل عن يحيى بن أكثم، فقال: ما عرفناه ببدعة. وقال فى الميزان: وكان من كبراء الفقهاء. قال على بن الحسين الحفيد: كانوا لا يشكون أنه يسرق الحديث. وقال الأزدى: يتكلمون فيه. روى عن الثقات عجائب لا يتابع عليها. وقال آخر: كان يتهم بالميل للإحداث. وفى التهذيب: وقال جعفر بن أبى عثمان الطيالسى: سمعت يحيى بن معين يقول: يحيى بن أكثم كان يكذب، جاء إلى مصر وأنا بها مقيم سنتين وأشهرًا، فبعث يحيى بن أكثم فاشترى كتب الوراقين أصولهم، فقال: أخبروا لها لى. وقال زكريا بن يحيى الساجى، عن عبد الله بن إسحاق الجوهرى: سمعت أبا عاصم يقول: يحيى بن أكثم كذاب.

وقال محمد بن مخلد الدورى، عن مسلم بن الحجاج: سمعت إسحاق بن راهويه يقول: ذلك الدجال، يعنى يحيى بن أكثم، يحدث عن ابن المبارك. قال عبد الرحمن بن أبى حاتم: سألت أبى عنه، قلت: ما تقول فيه؟ قال: فيه نظر، قلت: ما ترى فيه؟ قال:

٢٦٠٣ – قال فى التقريب: فقيه، صدوق، إلا أنه رمى بسرقة الحديث، ولم يقع ذلك له، وإنما كان يرى الرواية بالإجادة. انظر: التقريب (٧٥٣٤) ، وتهذيب الكمال (٢٠٧/٦٧٨٨) ، والتاريخ الكبير (٨/ت٩٣٢) ، والجرح والتعديل (٩/ت٥٤٩) ، والكاشف (٣/ت٦٢٣٧) .." (١)

٢٤٤٣. "الطحاوى، وقد تقدم.

٣٠٦٧ – أبو قزعة: اسمه سويد بن حجير الباهلى، وقد تقدم.

٣٠٦٨ – أبو القعقاع الجرمى: عن عبد الله بن مسعود. ذكره فى التذكرة، وقال: أبو القعقاع الجرمى الكوفى، شهد القادسية، وهو غلام. وروى عن على، وعبد الله مسعود، وعنه أبو عبد الله سلمة بن سحام الشفر، والمنهال بن خليفة العجلى، وغيرهما، ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من تابعى أهل الكوفة. روى له أبو حنيفة فى مسنده، وأبو جعفر الطحاوى رحمه الله تعالى.

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ١٩٨/٣

٣٠٦٩ - أبو القموص: اسمه زيد بن على العبدى: مشهور باسمه وكنيته، وقد تقدم.

٣٠٧٠ - أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمى: وقد تقدم.

٣٠٧١ - أبو قلابة القراشى: واسمه عبد الملك بن محمد، وقد تقدم.

٣٠٧٢ - أبو قيس عبد الرحمن بن ثروان: وقد تقدم.

٣٠٧٣ - أبو قيس مولى عمرو بن العاص: روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص،

وعبد الله بن سيف، وغيرهم، وعنه الطحاوى، لم أر له ترجمة فيما عندى.

٣٠٦٧ - فى المختصر: أبو قزعة: هو سويد بن حجير، بتقديم المهملة مصغرًا، الباهلى البصرى، ثقة. قال أبو داود: لم يسمع من عمران بن حصين.

٣٠٦٨ - فى المختصر: أبو القعقاع الجرمى الكوفى: شهد القادسية وهو غلام، وروى عن على، وابن مسعود، روى عنه سلمة بن عامر الشقرى، والمنهال بن خليفة، وحجاج، وغيرهم، ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من تابعى أهل الكوفة. وقال ابن خلفون فى ثقاته: إن اسمه عبد الله بن خال، وهو وهم، وذلك آخر سماه البخارى، وقال: روى شيئًا منقطعًا، وفى تاريخ ابن معين رواية عباس الدورى أن اسمه عبد الرحمن بن خالد، وفرق البخارى وأبو أحمد تبعًا للبخارى بينه وبين الراوى عن ابن مسعود، فلم يذكر للراوى عن ابن مسعود اسمًا، كذا فى تعجيل المنفعة.

٣٠٦٩ - فى المختصر: زيد بن على: أبو القموص، بفتح القاف، وتخفيف الميم، العبدى، ثقة.

٣٠٧٠ - فى المختصر: أبو قلابة: هو عبد الله بن زيد بن عمرو، أو عامر الجرمى البصرى، ثقة.

٣٠٧٢ - فى المختصر: أبو قيس: عن هزيل، وعنه شعبة، هو عبد الرحمن بن ثروان، بمثلثة مفتوحة، وراء ساكنة، الأودى الكوفى، صدوق، ربما خالف.

٣٠٧٣ - فى المختصر: أبو قيس: مولى عمرو بن العاص، اسمه عبد الرحمن بن ثابت، وقيل: ابن الحكم، وهو غلط، ثقة.

قال فى التقريب: اسمه عبد الرحمن بن ثابت، وقيل: ابن الحكم، وهو غلط، ثقة. انظر: التقريب (٨٣٥٥) ،." (١)

٢٤٤٤. "ابن بغيض بن ريث بن غطفان فمنهم من الصحابة حذيفة بن اليمان وهو حسل أو حسيل بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة بن الحارث بن قطيعة بن عبس العبسى وفى عيلان أيضًا عبس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم، منهم عباس بن مرداس ابن أبى عامر بن حالاثة بن عبد بن عبس وفى الأزد أيضًا عبس بن هوزان بن أسلم بن أفص بن حارثة أخوه خزامة.

٣٨١٦ - العتابى: بفتح العين وتشديد التاء المثناة من فوق: نسبة إلى عتاب بن أسيد منهم عبد العزيز بن معاوية بن عبد الله بن أمية بن خالد بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد أبو خالد القرشى الأموى العتابى البصرى، وهو أحد مشايخ الطحاوى وينسب إلى عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن حبيب بن عمر بن غنم بن تغلب، منهم كلثوم بن عمرو بن أيوب بن عبيد بن حبيش بن أوس بن مسعود ابن عبد الله بن عمرو بن كلثوم بن مالك بن غياث بن سعد العتابى الشاعر البليغ يكنى، أبا عمرو.

٣٨١٧ - العتقى: بضم العين وفتح التاء المثناة من فوق بعدها قاف: نسبة إلى العتقاء وهم جمع من قبائل شتى، منهم عبد الرحمن بن القاسم العتقى الفقيه صاحب مالك بن أنس وأبوه القاسم بن خالد بن جنادة مولى زبير بن الحارث العتقى.

٣٨١٨ - العتكى: بفتح العين والتاء المثناة من فوق نسبة إلى العتيك بن الاسد ويقال: الأزد بن عمران بن عامر بطن من الأزد منهم أبو صفره حالم بن سراق بن صبح بن كندى بن عمرو بن عدى بن وائل بن الحارث بن عتيك أسلم على عهد رسول الله -ﷺ- ولم يفد عليه ووفد على عمر بن الخطاب فى عشرة من ولده. وقال أبو عمر فى نسبه: صبيح بن كندى وهو وهم، والصحيح ما ذكرناه.

٣٨١٩ - العتوارى: بضم العين وكسرها وسكون التاء المثناة من فوق، وبالراء بعد الألف: نسبة إلى عتورة منهم من الصحابة شداد بن الهاد بن عبد الله بن جابر بن بر بن عتوارة

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٣٢١/٣

الكنانى الليثى العتوارى.

٣٨٢٠ - العجلانى: نسبة إلى عجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن الخزرج بطن من الأنصار، وعجلان أيضًا فى بنى عامر بن صعصعة عجلان بن كعب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة، منهم بن أبي بن مقبل بن عوف بن حنيف بن العجلان الشاعر وفى بلى أيضًا بن حارثة بن ضبيعة بن حرام بن جعل بن عمرو بن جشم بن وذم بن دبيان بن هيم بن ذهل بن هنم بن بلى، منهم من الصحابة عبد الله بن سلمة بن مالك." (١)

٢٤٤٥. "٨١٩ - عمر بن مُحَمَّد بن عمر بن مَحْمُود بن أبي بكر الشَّيْخ الصَّالح زين الدّين أَبُو حَفْص الْحَرَّانِي الأَصْل ثمَّ الدِّمَشْقِي سمع من ابْن القواس والشرف ابْن عَسَاكِر وَعِيسَى الْمطعم وَغَيرهم وَسمع صَحِيح البُخَارِيّ على اليونيني وَحدث سمع مِنْهُ الْحُسَيْنِي وشهاب الدّين ابْن رَجَب وذكراه فِي معجميهما توفّي ثامن من عشر شَوَّال سنة أَربع وَسِتِّينَ وَسَبْعمائة قَالَ شَيخنَا الشَّيْخ تَقِيّ الدّين ابْن قَاضِي شُهْبَة: وَرَأَيْت بِخَط الْحَافِظ زين الدّين ابْن رَجَب على حَاشِيَة مُعْجم وَالِده أَنه توفّي سنة خمس وَسِتِّينَ وَهُو وهم بِلَا شكّ وَدفن بمقبرة السالف ظَاهر دمشق." (٢)

٢٤٤٦. "أرزنكان سمع بوفاة الأشرف فلما رجل عن أرزنكان عاد صاحبها يعقوب بن قرايلوك «١» ثم جهان كير إليها وطرد المذكور ولما أشيع وفاة الأشرف تنكر عسكر مصر ونائب الشام منه ولم يجتمعوا به. فلما نزل بالقرب من درندة حضر إليه قاصده من حلب وأخبره بحضور اينال الأحمدي الخاسكي مبشرا باستقرار العزيز ووفاة الأشرف فأرسل الأمير الكبير بحلب مطع وسودون الدوادار وكاتب السر القاضي نور الدين إلى عسكر مصر يعرفهم بوفاة السلطان واستقرار ولده وأنه هو وهم مماليك الأشرف ومماليك ولده بعده، وأن يكونوا على كلمة واحدة على طاعة العزيز المذكور. ورحل في أثر من أرسلهم طالبا جهة حلب فلما وصل إلى مكان يسمى بالعربية:" السبع الحجر". من معاملة الأبلستين كان «٢» المصريون إذ ذاك نازلين بالمكان فحين عاينوا فوانيسه رحلوا على الفور ليلا طردا خوفا منه قبل اجتماعهم بمن أرسل إليهم.

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العيني ٤٣٠/٣

(٢) المقصد الارشد، ابن مفلح، برهان الدين ٣٠٧/٢

وفي بكرة النهار رحل طالبا الأبلستين وصرف أمراء التركمان وألبسهم خلعا وكان المصريون نازلين بها وبمكان يسمى" زلى خان" بالقرب منها فحين رأوا طلبه رحلوا على الفور ولم يصبروا «٣» إلى استواء طعامهم فجهز إليه نائب الشام يقول له ما سبب إسراعه في الرحيل إثر المصريين وأن يجتمع تغري ورمش به فركب ليجتمع بنائب الشام فوجد نائب الشام راكبا مطلبا فخشى على نفسه وعاد ولم يجتمع به.

وعند نزول تغري ورمش بزلي خان رحل عنه نائب طرابلس ونائب حماة ونزلوا على المصريين فلما وصل تغري ورمش إلى النهر الأزرق كتب كتابا إلى نائب الغيبة بحلب ونائب القلعة وأكابر حلب يأمرهم أن لا يمكنوا من يحصل منه ضرر على الرعية." (١)

٢٤٤٧. "وكان رئيسا صدرا محتشما كريم النفس والأخلاق شكلا حسنا قرأ القرآن العزيز وقام به قبل الفتنة التيمورية وحفظ (المنهاج) و (ألفية ابن مالك) وعرضها على ابن خطيب المنصورية. وكتب في ديوان الإنشاء، وأحبه الناس لحسن كلامه وكثرة مروءته- قرأت عليه قطعة من الاستيعاب بسند والدي عن السيد عز الدين نقيب الأشراف- واختصر تاريخ ابن خلكان. وله معرفة بأنساب أقاربه، واعتنى بذلك في كراريس. وكان حسن المحاضرة والمفاكهه، لا تمل مجالسته.

وحج رفيقا لوالدي سنة ثلاث عشرة. وكانت الوقفة الجمعة/ (٤٠ ظ) م.

وكان القاضي ضياء الدين كبير الرياسة غزير السياسة لا يكاد أحد يسبقه إلى عزاء ولا هناء. ولا ينزل من مضارب الرئاسة إلا في خباء مروة وفناء يود من يعرفه ومن لا يعرفه، ويسعف قاصده ولا يعنفه.

ولم يزل على حالته إلى أن مضى إلى حال سبيله وأنجب ولديه العلّامتين زين الدين وشرف الدين وكان هو وهما أعيان عصرهم وشامة حلب بل شاههم:

إذا ركبوا زانوا المراكب هيبة ... وإن جلسوا كانوا صدور المجالس

وهم من بيت سعادة وحشمة وسيادة، وفتوى وفتوة، ومكارم للناس مرجوة:

من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم ... مثل النجوم التي يسري بها الساري

(١) كنوز الذهب فى تاريخ حلب، سِبْط ابن العَجَمي، موفق الدين ١٣٩/٢

وكتب القاضي صدر الدين إلى شيخنا شيخ الإسلام ابن حجر من نظمه:
العبد طولب عن الذي ... لم يخف عنكم من سؤال السائل
فانعم به لازلت تتحف دائما ... بفوائد وعوائد وفواضل
ولما بلغت وفاة المحبي بن الشحنة حزن حزنا عظيما وكتب إلى صهره القاضي زين الدين من قصيدة يرثيه بها:
لقد ضحكت رياض الأرض لما ... بكت من فوقها سحب السماء." (١)

٢٤٤٨. "عَلَيْهِ الْأُصُول والمنطق والنحو وَغَيرهَا وانتفع بِهِ كثيرا وَبحث على الشهَاب بن الهائم فِي الْحساب والفرائض فَأَكْثر، وَحج فِي سنة اثْنَتَيْنِ وَتِسْعين وجاور وَسمع جلّ البُخَارِيّ على ابْن صديق وَجل الشفا على أبي الْحسن عَليّ بن القَاضِي شهَاب الدّين أَحْمد النويري الْمَالِكِي وبالقاهرة جَمِيع عُلُوم الحَدِيث لِابْنِ الصّلاح عَليّ الحلاوي وتحول إِلَى الجيزة حِين جعل الْمُؤَيد الخروبية مدرسة فقطنها وتصدى لتعليم الْأَطْفَال فانجب عِنْده جمَاعَة، وَكَانَ صَالحا كثير التِّلَاوَة غَنيا بِالْقُرْآنِ عَن النَّاس، لقِيه السنباطي والبقاعي وَآخَرُونَ وَمَات فِي ذِي الْحجَّة سنة ثَمَان وَأَرْبَعين بالجيزة رَحِمَهُ اللَّهُ وإيانا.

٢٣ - أَحْمد بن عَليّ بن أَحْمد بن عبد الرَّحِيم بن أبي بكر بن مُحَمَّد بن المحن بن يُوسُف الحسني الصُّوفِي القادري المرغياني / نِسْبَة لقرية من قريات حلب الْحَنْبَلِيّ شيخ الْفُقَرَاء بِتِلْكَ النَّاحِيَة وَيعرف بِابْن المحن مِمَّن أثْبته البقاعي وَأَنه ولد فِي سنة سِتِّينَ وَسَبْعمائة.

٢٤ - أَحْمد بن عَليّ بن أَحْمد بن عبد الْعَزِيز بن الْقسم الشهَاب بن النُّور العقيلِيّ الْهَاشِمِي النويري الْمَكِّيّ الْمَالِكِي. / ولد فِي صفر سنة ثَمَانِينَ وَسَبْعمائة بِمَكَّة وَحفظ الْقُرْآن والرسالة لِابْنِ أبي زيد وَسمع من الْعَفِيف النشاوري وَابْن صديق وَأَجَازَ لَهُ ابْن حَاتِم والمليجي وَأَبُو الهول الْجَزرِي والعراقي والهيثمي وَجَمَاعَة وَحضر دروس الشريف عبد الرَّحْمَن بن أبي الْخَيْر الفاسي وَولي إِمَامَة مقَام الْمَالِكِيَّة شَرِيكا لِأَخِيهِ وناب فِي الْقَضَاء ثمَّ وليه اسْتِقْلَالا عوضا عَن التقي الفاسي وَلكنه لم يتَمَكَّن من الْمُبَاشرَة وَلم يزل يحصل لَهُ من التِّجَارَة الدُّنْيَا الطائلة وَهُوَ ينفدها أَولا فأولا. مَاتَ فِي ربيع الآخر سنة سبع وَعشْرين وَدفن بالمعلاة، وَقد طول التقي الفاسي

(١) كنوز الذهب فى تاريخ حلب، سِبْط ابن العَجَمي، موفق الدين ٢/٢٦١

تَرْجَمته

فِي تَارِيخ مَكَّة.

٢٥ - أَحْمد بن عَليّ بن أَحْمد بن عبد الله الشهَاب بن الْجمال أبي الْيمن الْفَزارِيّ القلقشندي ثمَّ القاهري الشَّافِعِي وَالِد النَّجْم مُحَمَّد الْآتِي. / ولد سنة سِتّ وَخمسين وَسَبْعمائة واشتغل بالفقه وَغَيره وَسمع على ابْن الشيخة وَمن فِي وقته. وَكَانَ أحد الْفُضَلَاء مِمَّن برع فِي الْفِقْه وَالْأَدب وَكتب فِي الْإِنْشَاء وناب فِي الحكم وَشرح قطعا من جَامع المختصرات بل شرع فِي نظمه وَعمل صبح الْأَعْشَى فِي قوانين الإنشا فِي أَربع مجلدات جمع فِيهِ فأوعى وَكَانَ يستحضر أَكثر ذَلِك مَعَ جَامع المختصرات وَالْحَاوِي وكتابا فِي أَنْسَاب الْعَرَب، وَهُوَ مِمَّن قرض سيرة الْمُؤَيد لِابْنِ ناهض مَعَ تواضع ومروءة وَخير، مَاتَ فِي يَوْم السبت عَاشر جُمَادَى الْآخِرَة سنة إِحْدَى وَعشْرين وَله خمس وَسِتُّونَ سنة. ذكره شَيخنَا فِي مُعْجَمه وأنبائه والمقريزي والعيني وَآخَرُونَ وسمى الْعَيْنِيّ والمقريزي وَالِده عبد الله وَهو وهم وَقَالَ آخر أَنه برع فِي الْعَرَبيَّة وَعرف الْفَرَائِض وشارك فِي الْفِقْه وَسمع الحَدِيث ونظم ونثر وأرخ وَفَاته فِي لَيْلَة السبت عَاشر جُمَادَى الثَّانِيَة.." (١)

٢٤٤٩. "(سقط)

مَاتَ فِي ربيع الأول سنة اثْنَتَيْنِ. أرخه شَيخنَا فِي إنبائه، وَسَماهُ غَيره سليم.

١٠٢٧ - سليم ككبير بن عبد الرَّحْمَن بن سليم الْعَسْقَلَانِي الأَصْل الجناني بِكَسْر الْجِيم ونونين مخففا / نِسْبَة لقرية من الشرقية القاهري الْأَزْهَرِي لاقامته بِهِ أَقَامَ فِيهِ ملازما لِلْعِبَادَةِ وَقِرَاءَة الْقُرْآن إِلَى أَن ظهر أمره وَصَارَ للنَّاس فِيهِ اعْتِقَاد وَقصد للزيارة وتأهل رزق الْأَوْلَاد، وَكَانَ لَا تَأْخُذهُ فِي الله لومة لائم بل يكلم أَرْبَاب الدولة بِمَا فِيهِ الخشونة وبصوته العالي، مَعَ بله وسلامة بَاطِن، وَإِذا سمع بمنكر من خمر أَو غَيره جمع فقراءه وتوجه إِلَيْهِ بِالسِّلَاحِ والمطارق فَإِن عورض قابلهم بِمن مَعَه فَمرَّة ينتصر وَمرَّة لَا يتَمَكَّن وَكَانَ الْأَشْرَف يجلسه بجانبه ويصغي لكَلَامه، وَرُبمَا يَقُول لَهُ الشَّيْخ لَا تكذب عَليّ فيضحك الْأَشْرَف وَيَقُول لَهُ مَا أكذب عَلَيْك، وَقَالَ مرّة وَقت اجْتِمَاع النَّاس لصَلَاة الْجُمُعَة وَقد خرج من رواق الريافة إِلَى صحن الْجَامِع

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٢/٨

وَبيَدِهِ عصاة وَهُوَ يضْرب بهَا على الأَرْض الصَّلَاة على ابْن النَّصْرَانِيَّة وَكرر ذَلِك وعني بِهِ سعد الدّين إِبْرَاهِيم بن كَاتب جكم فَلم يقم الْمشَار إِلَيْهِ إِلَّا أَيَّامًا يسيرَة ثمَّ مرض وَلزِمَ الْفراش حَتَّى مَاتَ، وجاءه شخص فاستغفله حَتَّى كتب خطه بِالشَّهَادَةِ لَهُ فِي مَكْتُوب ثمَّ اطلع على تزويره فبادر إِلَى بعض الْقُضَاة وَقَالَ لَهُ أَنا شهِدت بالزور فعزرني فَقَالَ لي يَكْفِي رجوعك وَلَا تَعْزِير)

يَعْنِي إِن لم تكن مُتَعَمدا فتوجه إِلَى غَيره فَقَالَ لَهُ أَيْضا كَذَلِك فَصَارَ يستغيث مُنْكرا على من لم يعزره ثمَّ قَالَ أَنا أعزر نَفسِي وَأخذ عدَّة نعال وعلقها فِي عُنُقه وَطَاف الْأَسْوَاق وَهُوَ كَذَلِك وَأمر جمَاعَة من أَتْبَاعه ينادون عَلَيْهِ هَذَا جَزَاء من يشْهد بالزور إِلَى أَن تعب هو وهم. وَقد رَأَيْت خطه بِالشَّهَادَةِ على الشَّيْخ عبد الدَّائِم فِي إجَازَة أبي عبد الْقَادِر سنة أَربع وَثَلَاثِينَ، وأحواله شهيرة، ويحكي أَن شخصا من الْفُضَلَاء ضربه أَو هم بضربه حَيْثُ أَشَارَ إِلَيْهِ بعصا فَلم يرْتَفع رَأسه بعد ذَلِك، وَقد دخل الشَّام وسلك طَرِيقه فأراق من خمارة مَا فِيهَا وَعظم الْبُرْهَان إِبْرَاهِيم بن عمر بن عُثْمَان بن قرا كَمَا أسلفته فِي تَرْجَمته، وَقد ذكره شَيخنَا فِي إنبائه فَقَالَ: أحد من كَانَ يعْتَقد بِالْقَاهِرَةِ وَكَانَ شهما، حج مَرَّات وأرخ فِي الْحَوَادِث من أخباره وَلم يزل على طَرِيقَته إِلَى أَن مَاتَ بعد تمرضه مُدَّة يسيرَة فِي سنة أَرْبَعِينَ وَدفن بالصحراء خلف جَامع طشتمر الساقي الْمَعْرُوف بحمص أَخْضَر وَهُوَ ابْن أَربع وَسِتِّينَ وَكَانَت جنَازَته مَشْهُودَة وقبره هُنَاكَ مَعْرُوف يقْصد بالزيارة. وَله ذكر فِي صَاحبه مهنى بن عَليّ.

١٠٢٨ - سليم بن عبد الله الصَّالِحِي الضَّرِير. / اشْتغل بالفقه وَمهر فِيهِ. مَاتَ بِدِمَشْق." (١)

٢٤٥٠. "عمر بن خلف بن حسن بن عَليّ أَو عبد الله على مَا وَقع فِي تَارِيخ شَيخنَا وَالْأول أصوب السراج بن الزين الأبشيطي الأَصْل القاهري الشَّافِعِي الْمَاضِي أَبوهُ وَيعرف كَهُوَ بالطوخي.

ولد تَقْرِيبًا سنة تسعين وَسَبْعمائة بِالْقَاهِرَةِ وَنَشَأ بهَا فحفظ الْقُرْآن واشتغل بِالْعلمِ وَأخذ عَن الشموس البوصيري والبرماوي والطنتدائي نزيل البيبرسية وَغَيرهم وبرع فِي الْمِيقَات وَغَيره وَسمع على الْوَالِي الْعِرَاقِيّ وَأثبت اسْمه بِخَطِّهِ فِي أَمَالِيهِ والنور الْمحلي سبط الزبير والزين القمني وَابْن

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٣/٢٧١

الْجَزرِي والنور الفوي فِي آخَرين وَلست أستبعد سَمَاعه عَن من قبلهم، وَحج مرَارًا وسلك كوالده طرق الصّلاح والزهد والورع وارتقى فِي ذَلِك كُله وتخلى عَن الْوَظَائِف بل الْأَوْقَاف الَّتِي من جِهَة وَالِده فَإِنَّهُ هُوَ وَأُخْته يستبدلانها شَيْئا فَشَيْئًا حَتَّى فنيت عَن آخرهَا،)

وتجرد مَعَ شدَّة رغبته فِي إِيصَال الْبر لكثير من الأرامل والمنقطعات وحرصه على صلَة الرَّحِم بالزيارة والتفقد وَغَيرهمَا واعتنائه بمطالعة كتب الحَدِيث واقتفاء السّنة وَالِاجْتِهَاد فِي الصّيام وَالْقِيَام والتلاوة والمرافقة ومزيد الذّكر وَحُضُور مجَالِس الْوَعْظ والحَدِيث خُصُوصا مجْلِس شَيخنَا وَكَانَ كل مِنْهُمَا يبجل الآخر ورأيته مرّة استعَار مِنْهُ مسودة الْأَوَائِل لَهُ وَكَذَا كَانَ يحضر عِنْد الزين البوتيجي والمناوي أَحْيَانًا ولكثرة مطالعته وسماعه صَار يستحضر جملَة من الْمُتُون وغرر الْأَخْبَار وَقصد للتبرك وَالدُّعَاء، وَحدث باليسير قَرَأَ عَلَيْهِ التقي القلقشندي حَدِيثا لأبي عُبَيْدَة من مُعْجم ابْن قَانِع أودعهُ فِي متبايناته اقتفاء لشَيْخِنَا الزين رضوَان حَيْثُ أسمع عَلَيْهِ وَلَده الحَدِيث الْمشَار إِلَيْهِ وخرجه فِي متبايناته أَيْضا وَكَذَا كتبته عَنهُ مَعَ بعض الْأَحَادِيث بل سمع بقرَاءَتِي على شَيخنَا وانتفعت بِرُؤْيَتِهِ ودعواته وَكَانَ يكثر زيارتنا كل قَلِيل لمزيد اخْتِصَاصه بالوالد بل وَالْجد وَالْعم وَهُوَ عَم وَالِد ابْنة خَالَتِي وَلم يزل على طَرِيقَته حَتَّى مَاتَ فِي مستهل ربيع الأول سنة سِتّ وَخمسين وَدفن بتربة سعيد السُّعَدَاء وَجوَار قبر أَبِيه وأقاربه رَحِمَهُ اللَّهُ وإيانا.

وَفِي سنة سِتّ عشرَة من أنباء شَيخنَا عمر بن خلف الطوخي سقط من سطح جَامع الْحَاكِم فَمَاتَ، وَهُوَ وهم فَالَّذِي سقط هُوَ مُحَمَّد أَخُوهُ كَمَا سَيَأْتِي.

عمر بن خَلِيل بن حسن بن يُوسُف الرُّكْن بن الْغَرْس الْكرْدِي الأَصْل القاهري الشَّافِعِي سبط الشهابي أصلم صَاحب الْجَامِع الشهير بسوق الْغنم لِأَن أمه وَهِي ألف ابْنة الشهَاب أَحْمد الفارقاني أمهَا فَرح خاتون ابْنة أصلم فَلِذَا يُقَال لَهُ ابْن أصلم وَيُقَال لَهُ أَيْضا ربيب الْجلَال البُلْقِينِيّ لكَونه كَانَ زوجا لأمه الْمَذْكُورَة تزَوجهَا بعد وَالِده المتزوج بهَا بعد أَخِيه الْبَدْر بن السراج وحظيت عِنْد الْجلَال." (١)

٢٤٥١. "الاسناد ولكن رواه ابن قانع في معجمه من طريق مسدد أيضا فقال عن المثنى عن أبيه عن جده أمية فزاد فيه عن أبيه وهو وهم وتابعه عنه عيسى بن يونس عن جابر وهو

---

(١) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، شمس الدين ٦/٨٤

وهم أيضا فقد رواه أبو دارد وابن أبي عاصم وغيرهما من طريق عيسى ليس بينهما أحد.

٥٣٤ - أنجشة أبو مارية الأسود الحبشي الحادي لأمهات المؤمنين وفي رواية كان حاديا للنبي ﷺ كان حسن الصوت بالحداء وثبت قول النبي ﷺ: "رويدا سوقك بالقوارير" ويروى أنه كان من المخنثين الذين قال فيهم رسول الله ﷺ: "أخرجوهم من بيوتكم".

٥٣٥ - أنس بن أرقم بن زيد أو يزيد بن قيس بن النعمان بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج بن الحارث الأنصاري الخزرجي ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بأحد وقال عبد الله لا يذكر له حديث إلا أن رسول الله ﷺ شهد له بالشهادة ذكره شيخنا في الإصابة.

٥٣٦ - أنس بن أبي أنس يأتي قريبا في ابن مالك.

٥٣٧ - أنس بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زعورا بن جشم بن الحارث الأنصاري الأشهلي استشهد بالخندق كما ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب وقال رماه خالد بن الوليد بسهم فقتله فاستشهد وكان قد شهد أحدا ولم يشهد بدرا وقال ابن إسحاق لم يقتل من المسلمين يوم الخندق إلا ستة وذكره منهم ذكره شيخنا في الإصابة.

٥٣٨ - أنس بن ظهير بن رافع بن عدي أخو أسيد الماضي مدني يروي المراسيل وعنه حسين بن ثابت قاله ابن حبان في الثانية من ثقاته وقد ذكره شيخنا في الإصابة وقال ذكر أبو حاتم والعسكري أنه شهد أحدا وقال البخاري في تاريخه قال لي إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن طلحة عن حسين بن ثابت بن أنس بن ظهير عن أخته سعدى ابنة ثابت عن أبيها عن جدها قال "لما كان يوم أحد حضر رافع بن خديج وكأن النبي ﷺ استصغره وهم أن يرده فقال عمه ظهير يا رسول الله ﷺ إن ابن أخي رجل رام فأجازه النبي ﷺ" ورواه ابن السكن من طريق البخاري قال حدثنا إبراهيم بن المنذر وأخرجه ابن منده عن علي بن العباس المصري عن جعفر بن سليمان عن إبراهيم ابن المنذر كذلك لكن قال فيه فقال له عمي رافع بن ظهير بن رافع وقال الطبراني في ترجمة أسيد بن ظهير حدثنا محمد بن عبد الله العدني حدثنا عثمان بن يعقوب العثماني." (١)

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ١/١٩٦

٢٤٥٢. "أخوال أبي العباس السفاح ولي إمرة الموسم له في سنة ثلاث وثلاثين ومائة ثم إمرة الحرمين لأخي السفاح المنصور وكان على ولايته زمنا مجتمعة ومنفردة ثم عزل في سنة أربعين ومائة وقال شيخنا إنه تبع الترمذي وهو وهم اشتبه عليه بأبي الأوبر فاسمه زياد ويحكى أن أعرابيا وقف عليه فقال إن بقرة خرجت من منزل جاري فنطحت ابنا لي فمات فقال زياد لكاتبه ما ترى قال يكتب إلى أمير المؤمنين الحين إن كان الأمر كما وصف دفعت البقرة إليه بابنه قال فاكتب بذلك فكتب فلما أراد ختم الكتاب مر ابن جريج فأرسل إليه فسأله عنها فقال ليس له شيء فالعجماء جرحها جبار كما قال النبي ﷺ فقال لكاتبه فشقق الكتاب وقال للأعرابي انصرف فقال سبحان الله تجتمع أنت وكاتبك على شيء ثم تأتي هذا فيردكما فقال لا تغتر بي ولا بكاتبي فوالله ما بين جبليها أجهل مني ولا منه هذا الفقيه يقول ليس لك شيء وساق الزبير بن بكار عن مصعب بن عثمان أن أبا حمزة الربعي دخل على زياد والي المدينة هذا فقال أصلح الله الأمير بلغني أن أمير المؤمنين وجه إليك بمال تقسمه على القواعد والعميان والأيتام فاثبتني في القواعد فقال يرحمك الله إنما القواعد اللاتي قعدن عن الأزواج وأنت رجل فقال ففي العميان فقال أما هذا فنعم فإن الله تعالى يقول: {فَإِنَّهَا لا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ} وأنا اشهد أن أبا حمزة أعمى قال واكتب بني في الأيتام فقال يا غلام اكتبهم فمن كان أبوه أبا حمزة فهو يتيم وقال الواقدي طلب زياد بن أبي ذئب ليستعمله فأبى فحلف ليعملن وحلف ابن أبي ذئب لا يعمل فأمر زياد بسجنه فقال يا ابن الفاعلة وقال ابن أبي ذئب والله ما هيبتك تركت الرد عليك ولكن لله ثم كلموا زياد فيه فاستحى وندم وأراد تطييب قلبه وأخذ يتحيل في رضاه حتى توصل إليه وأهدى له جارية على يد ابن أخيه من حيث لا يشعر محمد فهي أم ولد لابن أبي ذئب مات في عشر الخمسين ومائة وهو عند الفاسي مطول.

١٣٤٦ - زياد بن قيس القرشي مولاهم المدني تابعي يروي عن أبي هريرة وعن عاصم بن بهدلة قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وهو في التهذيب.

١٣٤٧ - زياد بن قيس في ابن أبي الزناد.

١٣٤٨ - زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر الأنصاري البياضي ممن شهد العقبة وبدرا وكان عامل النبي ﷺ على حضرموت وولاه أبو بكر ﷺ قتال أهل الردة ولما قال

النبي ﷺ" "هذا أوان انقطاع العلم" قال هو كيف يذهب العلم يا رسول الله ﷺ وقد ثبت ووعته القولب قال له: "ثكلتك أمك زياد إن كنت لأراك من أفقه أهل المدينة".." (١)

٢٤٥٣. "وسبعمائة واستمر بها.

١٧٢٥ – شداد بن أسيد بفتح أوله على الأشهر وحكي ضمه أبو سليمان السلمي الصحابي ذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين وكذا قال ابن السكن معدود في المدنيين وقال البغوي سكن البادية وقال أبو حاتم وابن ماكولا له صحبة وروى البزاز والبغوي والبخاري في التاريخ والطبراني وابن قانع من طريق عمرو بن قيظي بن عامر بن شداد بن أسيد السلمي حدثني أبي عن جده شداد أنه قدم على النبي ﷺ فاشتكى فقال له: "مالك يا شداد" قال اشتكيت ولو شربت من ماء بطحان لبرئت قال "فما يمنعك" قال هجرتي قال "فاذهب فانت مهاجر حيثما كنت" وقال أبو عمر تفرد به زيد بن الحباب ووقع في رواية ابن مندة عن عمرو بن قيظي حدثني جدي عن أبيه قبله وقع عند ابن قانع عن أبيه عن جده عن شداد زاد فيه عن قبل شداد وهو وهم وعن أبي حاتم روى عنه ابنه قيظي بن عمرو بن شداد كذا قال ذكره شيخنا في الإصابة دون كونه في طبقات مسلم.

١٧٢٦ – شداد بن أوس بن ثابت أبو يعلى وقيل أبو عبد الرحمن الأنصاري النجاري المدني ذكره مسلم فيهم روى عن النبي ﷺ وعنه ابناه يعلى ومحمد وكعب الأحبار ومحمد بن بشير بن كعب العدوي ومحمود بن الربيع ومحمود بن لبيد وأبو أسماء الرحبي وجماعة قال عبادة بن الصامت هو من الذين أوتوا العلم والحلم مات ببغداد سنة أربعة وستين قيل بالشام سنة ثمان وخمسين عن خمس وسبعين وقيل سنة إحدى وأربعين قال ابن حبان قبره ببيت المقدس وقال أبو نعيم في الصحابة توفي بفلسطين أيام معاوية وعقبة ببيت المقدس وذكر غيره أن أبا طلحة تصدق بماله فدفعه رسول الله ﷺ لأقاربه ابن أبي كعب وحسان بن ثابت وشداد بن أوس بن ثابت أو أبو أوس ونمط بن فايد فتقاوموه فصار لحسان فباعه لمعاوية وهو في التهذيب.

١٧٢٧ – شداد بن أبي بن عمرو بن حماس بن عمرو الليثي المدني يروي عن أبيه وعنه أبو اليمان الرحال المدني قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وقال الدارقطني في العلل لا يعرف فيمن

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ٣٦٣/١

يروي عنه الحديث وأبوه معروف وقال الذهبي لا يعرف هو ولا الراوي عنه وهو في التهذيب.

١٧٢٨ – شداد بن الهاد الليثي المدني يقال اسمه أسامة وشداد لقب له واسم أبيه عمرو وقال خليفة بل أسامة بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن بشر بن عتواره بن عامر بن مالك بن ليث بن بكر روى عن النبي ﷺ وعن ابن مسعود وعنه ابنه عبد الله وعبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عثمان وإبراهيم بن محمد بن طلحة قال أبو داود قد روى النبي ﷺ وما أدري وجزم البخاري بصحبته وذكره ابن سعد فيمن شهد الخندق." (١)

٢٤٥٤. "أربع وهو ابن ثمان وثمانين وقيل بضع وسبعين ودفن بالبقيع بعد أن صلى عليه ابنه وقيل عثمان في موضع الجائز ومولده يوم الفيل وكان ربعة دحداحا ذا هامة عظيمة وفقئت عينه يوم الطائف والأخرى يوم اليرموك فعمي وكان من أشراف قريش في الجاهلية ومن أجودها رأيا فلما جاء الإسلام انحل رأيه روى عنه ابنه معاوية بن عباس وقيس بن أبي حازم والمسيب بن حزن وترجمته تحتمل التطويل.

١٧٩٦ – صدقة بن بشير أبو محمد المدني مولى العمريين وقيل مولى ابن عمر يروي عن قدامة بن إبراهيم الجمحي عن ابن عمر في الحد وعنه إبراهيم بن المنذر وإبراهيم بن محمد عرعرة وكناه وإسماعيل بن أبي أويس وغيرهم وهو في التهذيب.

١٧٩٧ – صدقة بن يسار الجزري سكن مكة يروي عن ابن عمر والقاسم بن محمد والنغيرة بن حكيم الصنعاني ومالك بن أوس بن الحدثان وسعيد بن جبير وطاووس والزهري وهو من أقرانه وغيرهم وعنه شعبة وابن جريج ومالك وابن اسحاق ومعمر والسفيانان وعدة قال أحمد ثقة من الثقات وكذا وثقة ابن معين وأبو داود والنسائي ويعقوب بن سفيان وقال أبو حاتم صالح وقال أبو داود وقيل له من أهل مكة لأنه من أهل الجزيرة سكن مكة قال له سفيان بلغني أنك من الخوارج قال كنت منهم فعافاني الله قال أبو داود وكان موحشا يصلي بمكة جمعة وبالمدينة جمعة وقال ابن سعد توفي في أول خلافة بني العباس يعني السفاح وكان ثقة قليل الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال بعضهم إنه عم محمد بن إسحاق بن يسار وهو وهم وهو في التهذيب والفاسي.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ١/ ٤٤١

١٧٩٨ – صديق بن محمد بن خليفة بن المنتصر بن محمد المدني الأتي أبوه والماضي أخوه أحمد ممن سمع على الزين المراغي في سنة اثنتين وثمانمائة وسمع مع أبيه الموطأ على البرهان بن فرحون سنة ثمان وتسعين وسبعمائة.

١٧٩٩ – صديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي الزبيري المدني يروي عن رجل صحابي وعن المدنيين وعنه حفيده عتيق بن يعقوب وعثمان بن أبي سليمان قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وهو في الميزان وقال حدث عنه ابن جريج ليس بالحجة قال ابن عيينة كان شريفا مهنأ وساق قول ابن حبان بلفظه روى عنه الوليد بن أبي سليمان لا عثمان فيحرر زاد غيره في الرواة عنه حفص بن ميسرة ولم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحا.

١٨٠٠ – صرمة بن أنس وقيل غير ذلك أبو قيس الأوسي الخزرجي مشهور بكنيته أسلم حين قدم النبي ﷺ المدينة وأمن به هو وأصحابه وكان." (١)

٢٤٥٥. "فأعادوا فأطرق ثم رفع رأسه فقال: هو الدين انتهى. وفي تاريخ بخاري لفنجار عن صالح بن محمد سمعت علي بن المديني يقول: أبي صدوق وهو أحب إلي من الدراوردي وقال أحمد بن المقدام حدثنا – وكان خيرا من أبيه جعفر – إن شاء الله. قال ابن أبي عاصم وغيره: مات سنة ثمان وسبعين ومائة وهو في التهذيب.

١٩٩٧ – عبد الله بن الحارث بن ربعي: أبو إبراهيم وأبو يحي ابن فارس رسول الله ﷺ أبي قتادة الأنصاري السلمي أخو ثابت الماضي، عداده في أهل المدينة. يروي عن أبيه وعنه: ابنه قتادة ويحي بن كثير وأبو حازم الأعرج وزيد بن أسلم وحصين بن عبد الرحمن وإسماعيل بن أبي خالد وكان من علماء المدينة وثقاتهم. وثقه النسائي وابن سعد وقال: كان قليل الحديث توفي في خلافة الوليد بن عبد الملك وكذا قال الهيثم بن عدي في وفاته وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات بالمدينة سنة خمس وخمسين وقال غيره: وسبعين– بتقديم السين. قال المزي: وهو وهم ظاهر.

١٩٩٨ – عبد الله بن الحرث بن الفضل: الخطمي الأنصاري من أهل المدينة يروي عن أبيه وعنه: ابن مهدي وقتيبة قاله ابن حبان في الثالثة.

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ٤٥٥/١

١٩٩٩ - عبد الله بن الحارث بن محمد بن حاطب: هو الذي بعده.

٢٠٠٠ - عبد الله بن الحرث بن محمد بن عمرو بن محمد بن حاطب: أبو الحارث وأبو بكر الجمحي الحاطبي المدني من أهلها المكفوف. يروي عن: زيد بن أسلم وسهيل بن أبي صالح وهشام بن عروة وعنه: إبراهيم بن موسى ومحمد بن مهران الجمال ونعيم بن حماد وهشام بن عمار ووكيع قال أبو حاتم: صالح الحديث محله الصدق ووثقه ابن حبان وهو في التهذيب ولم يذكر البخاري ولا ابن أبي حاتم ومن تبعهما في نسبه محمد بن عمرو ويؤيده ما في الطبراني الكبير من طريقه عن أبيه عن جده محمد بن حاطب قال: "لما قدمت بي أي من الحبشة حين مات حاطب" فذكر حديثا.

٢٠٠١ - عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم: أبو محمد الهاشمي النوفلي المدني نزيل البصرة ويلقب "ببه" لكون أمه هند أخت معاوية بن أبي سفيان كانت تنقزه وترقصه وتقول:

يا ببه يا ببة ... لا تنكحن خدبة

جارية محبة ... تسود أهل الكعبة

اصطلح أهل البصرة على تأميره عليهم عند هرب عبيد الله بن زياد إلى الشام،." (١)

٢٤٥٦. "الجنة، أما أني سمعت النبي ﷺ يقول: "لن يحنو عليكن بعدي إلا الصالحون" ولما بلغه ان عثمان كتب له العهد من بعده قام بين القبر والمنبر فقال: اللهم إن كان من تولية عثمان إياي هذا الأمر ما كان قبله فأتني فلم يعش سوى ستة أشهر وقال علي بن أبي طالب يوم مات: اذهب ابن عوف فقد أدركت صفوها وسبقت زيفها مات عن خمس وسبعين سنة سنة اثنتين وثلاثين وصلى عليه عثمان بوصية منه ودفن بالبقيع رضي الله عنه وهو في التهذيب وأول الإصابة.

٢٥٠٩ - عبد الرحمن بن عباس: ويقال عياش الأنصاري ثم السمعي المدني من أهلها القبائي يروي عن المدنيين ودلهم بن الأسود وعنه: عبد الرحمن بن المغيرة قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وهو في التهذيب.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ٢٧/٢

٢٥١٠ – عبد الرحمن بن عيسى السليماني قرأ بالمدينة في سنة ثلاث وستين وثمانمائة على الشمس محمد بن ابراهيم الخجندي ثم في التي بعدها على أبي السعادات بن الكازروني.

٢٥١١ – عبد الرحمن بن الغسيل: في ابن سليمان بن عبد الله.

٢٥١٢ – عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق: ابو محمد القرشي التيمي المدني الفقيه أحد الأعلام خال جعفر الصادق ولد في حياة عمة أبيه عائشة يروي عن أبيه وأسلم مولى عمر ومحمد بن جعفر بن الزبير وغيرهم وعنه: شعبة والسفيانان وحماد بن سلمة وفليح بن سليمان والليث ومالك والأوزاعي وآخرون وكان إماما ورعا حجة افضل أهل زمانه بل قال ابن عيينة: سمعت أبا القاسم وما بالمدينة: يومئذ أفضل منه وقال ابن حبان: كان من سادات أهل المدينة فقها وعلما وديانة وفضلا وحفظا وإتقانا مات بالمدينة سنة ست وعشرين ومائة قيل: بالشام وقال غيره استوفده الوليد بن يزيد فقدم فأدركه الأجل يحوارن فمات بها في سنة ست وعشرين ومائة وقال الواقدي عن أبي الزناد: وهو قاصد إليه بالفدين من أرض الشام وكان ثقة ورعا كثير الحديث قال مصعب الزبيري: كان من خيار المسلمين وقال أحمد: ثقة ثقة ثقة وقال العجلي وأبو حاتم والنسائي: ثقة وذكر جماعة: انه مات سنة إحدى وثلاثين ومائة قال المزي: وهو وهم وهو في التهذيب.

٢٥١٣ – عبد الرحمن بن أبي قراد بضم القاف وتخفيف الراء: قال ابن منده ويقال له: ابن الفاكه بالفاء وكسر الكاف بعدها هاء الأنصاري وقيل: السلمي صحابي ذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين وقال أبو نعيم وابن منده وابن عبد البر: عداده في أهل الحجاز روى عنه عمارة بن خزيمة والحارث بن فضيل." (١)

٢٤٥٧. "كوفية نازح محلتها ... لا أمم داراها ولا صقب

والله ما أن صبت إلي ولا ... يعرف بيني وبينها سبب

إلا الذي أورثت كثيرة في القلب ... وللحب سورة عجب

لا بارك الله في الغواني فما ... يصبحن إلا لهن مطلب

٢٨٢٩ – عبيد الله بن كعب بن مالك بن أبي القبر: أبو فضالة الأنصاري السلمي المدني

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ١٤٦/٢

عداده في أهلها ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين وهو أخو سعيد وعبد الرحمن ومعبد يروي عن أبيه وعنه أخوه معبد وابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله كعب والزهري وقد سمع عثمان بن عفان قاله ابن حبان في ثانية ثقاته ويروي عنه أيضا: أخوه معبد وابن أخيه عبد الرحمن أعلم قومه وأوعاهم لأحاديث الصحابة وله عند أبي يعلى في مسنده حديث أرسله فذكره لذلك الذهبي في تجريد الصحابة وهو وهم أفاده شيخنا وهو في التهذيب ورابع الإصابة.

٢٨٣٠ - عبيد الله بن محمد بن صفوان بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي خلف: القرشي الجمحي المكي القاضي ولي قضاء بغداد زمن المنصور وقضاء المدينة النبوية زمن أبيه المهدي وبها مات واستخلف عليها ابنه عبد الأعلى ذكره الفاسي وكان الأب عالما أديبا وما زال على الحكم حتى مات المنصور فقلده المهدي في مدينة الرسول القضاء والحرب والصلاة وعزله عن قضاء بغداد.

٢٨٣١ - عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله: أبو بكر العمري المدني يروي عن إسماعيل بن أبي أويس وإبراهيم بن حمزة الزبيري وأبي الطاهر بن السرح المصري وغيرهم وعنه: خيثمة وأبو علي بن هارون والطبراني وجماعة كذبه النسائي وذكر في الميزان وقال ابن عساكر: ولي قضاء حمص وأنطاكية بل ولي قضاء دمشق أيام خمارويه بن أحمد بن طولون وحدث في سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

٢٨٣٢ - عبيد الله بن مقسم القرشي: مولى ابن أبي نمر المدني ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن أبي هريرة وابن عمر وجابر عن أبي صالح السمان والقاسم بن محمد وعنه: أبو حازم وسهيل بن أبي صالح ويحيى بن أبي كثير وابن عجلان وإسحاق بن حازم وداود بن قيس وآخرون وثقه أبو داود والنسائي ويعقوب بن سفيان وابن حبان وقال أبو حاتم ثقة لا بأس به وذكر في التهذيب.

٢٨٣٣ - عبيد الله بن المنتاب بن الفضل بن أيوب: أبو الحسن البغدادي ويعرف بالكرابيسي ولي قضاء المدينة وقيل في اسمه: غير هذا عداده في البغداديين من أصحاب القاضي إسماعيل وبه تفقه وله كتاب في مسائل الخلاف والحجة لمالك." (١)

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ٢/٢٣٣

٢٤٥٨. "سعد: توفي في سنة إحدى ومائة عن تسع وسبعين سنة ومنهم من لا يحتج بحديثه ويقول: هو مجهول وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن معين: عمرو بن أكيمة ثقة وقال يعقوب بن شيبة: هو من مشاهير التابعين بالمدينة وقال البزار: ليس مشهورا بالنقل لم يحدث عنه إلا الزهري وقال الحميدي: مجهول وكذا قال البيهقي وقال: اختلفوا في اسمه فقيل: عمارة وقيل: عمار وقال ابن سعد: منهم من لا يحتج به يقول: شيخ مجهول وقال ابن عبد البر: إصغاء سعيد بن المسيب إلى حديثه دليل على جلالته عندهم وكأنه تلقى ذلك من قول ابن نعيم: كفاك قول الزهري: سمعت ابن أكيمة سعيد بن المسيب.

٣١٢٤ - عمارة بن أبي حسن الأنصاري: المازني المدني روى عن أبيه وعن عمه وعنه ابنه يحيى والزهري قال ابن إسحاق: واسم أبي حسن تميم بن عمر واستعمله علي على المدينة حين خرج إلى العراق وقال ابن عبد البر: عمارة له صحبة وأبوه كان عقبيا بدريا انتهى وذكره ابن منده في الصحابة وروى عن أبي أحمد قال له صحبة عقبي بدري قال شيخنا: وذلك أنه جعل اسم أبي حسن عمارة وكذا فعل أبو القاسم البغوي وابن حبان وهو وهم إنما هو عمارة بن أبي حسن فأبوه حسن هو الذي شهد العقبة وغيرها وابنه عمارة يحتمل أن يكون له رؤية وقال أبو نعيم في الصحابة: في صحبته نظر وكل من ذكره في الصحابة أورد له حديثا من رواية عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن عن أبيه عن جده فالضمير في جده يعود على يحيى فيكون الحديث من رواية يحيى بن عمارة عن جده أبي حسن ويكون من مسند أبي حسن لا من مسند عمارة وكذا عاده ابن منده في ترجمة أبي حسن على الصواب والله أعلم.

٣١٢٥ - عمارة بن حفص بن عمر بن سعد القرظ بن عائذ: مولى بني مخزوم من أهل المدينة وأخو عمر يروي عن أبيه وعنه عبد الرحمن بن سعيد قاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وهو في الميزان وقال: قال البخاري: لا يصح حديثه قلت: وسيأتي عمار بن حفص فما أدري أهو أخ له أو أحدهما تحريف.

٣١٢٦ - عمارة بن حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام: الماضي أبوه قتلا بالمدينة مع من قتل من أهلها على يد الخارجي أبي حمزة المختار.

٣١٢٧ - عمارة بن خزيمة بن ثابت: أبو عبد الله أو أبو محمد الأنصاري الأوسي من أهل

المدينة من بلحارث ابن كعب يروي عنه أبيه "ذي الشهادتين" وعمه وعثمان بن حنيف وعمرو بن العاص وابن عباس وعنه الزهري ويزيد بن الحصاد." (١)

٢٤٥٩. "٣١٩٤ - عمرو بن قيس بن زياد الأنصاري التجاري: استشهد بأحد.

٣١٩٥ - عمرو بن قيس بن زائدة القرشي: العامري بن أم مكتوم الأعمى مات بالمدينة بعد رجوعه من القادسية ويأتي قريبا في ابن أم مكتوم.

٣١٩٦ - عمرو بن قيس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن ذيبان بن النجار: أبو حمام استشهد بأحد.

٣١٩٧ - عمرو بن مساحق المدني: روى عنه النضر بن عبد الله السلمي.

٣١٩٨ - عمرو بن مسلم بن عمارة بن أكيمة: أبو أكيمة الليثي الخولاني المدني وقيل عمر يروي عن سعيد بن المسيب وعنه سعيد بن أبي هلال ومالك ومحمد بن عمرو والزهري وثقه ابن معين وغيره وأسند الخطيب في الموضح عن ابن معين أنه قيل فيه: عمار وعمرو وعمر يختلفون فيه وادعى ابن حبان في الثقات: أن الصحيحة الذي روى عنه الزهري اسمه عمرو بن مسلم بن أكيمة والذي روى عنه مالك وغيره أخوه عمر ولم يوافقه أحد علمته على ذلك قاله شيخنا وخرج له مسلم وذكر في التهذيب.

٣١٩٩ - عمرو بن معاذ بن سعد بن النعمان: أبو محمد الأنصاري الأشهلي المدني ويقال ابن سعيد بن معاذ يروي عن جدته ولها صحبة وعنه زيد بن أسلم قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وذكر في التهذيب وعن بعضهم معاذ بن عمرو **وهو وهم** وحكى ابن الحذاء أن رواية أكثر أصحاب مالك عن عمرو بن معاذ بن عمرو بن النعمان وصحح الأول وحكى فيه أيضا عمر بضم العين وحكى عن رواية يحيى بن يحيى الليثي عن مالك عن زيد عن أبي عمرو وابن سعد بن معاذ وقال البخاري في تاريخه أرى أن مالكا قال عمرو بن سعد بن معاذ.

٢٢٠٠ - عمرو بن معاذ بن النعمان الأنصاري الأشهلي: أخو سعد استشهد بأحد وهو الذي قبله.

٣٢٠١ - عمرو بن أم مكتوم الضرير: مؤذن رسول الله ﷺ استخلفه على المدينة في غير

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ٢/٣١٢

غزوة ثلاث عشرة مرة وقيل إنه كان معه باللواء يوم القادسية واستشهد يومئذ لكن قال ابن سعد: إنه رجع إلى المدينة بعدها ولم نسمع له بذكر بعد عمر – وطول ابن سعد ترجمته وقال الواقدي: إنه رجع من القادسية إلى المدينة فمات بها ولم نسمع له بذكر بعد عمر بن الخطاب ذكره ابن حبان في العبادلة في الصحابة وقال: كان اسمه الحصين فسماه النبي ﷺ "عبد الله" ومنهم من زعم أن اسمه." (١)

٢٤٦٠. "٣٣٩٢ – عيسى بن أبي رقية: المدني يروي عن ابن عمر وعنه عطاء بن السائب قاله ابن حبان في ثانية ثقاته.

٣٣٩٣ – عيسى بن سيرة بن حباب: من أهل المدينة يروي عن أبي زناد وعنه خالد بن مخلد القطواني قاله ابن حبان في رابعة ثقاته.

٣٣٩٤ – عيسى بن سليمان بن وهبان: التربي ممن سمع في البخاري على الجمال الكازروني سنة سبع وثلاثين وكأنه عم أبي الفرج بن علي بن سليمان الآتي.

٣٣٩٥ – عيسى بن سهل بن رافع بن خديج الانصاري: من أهل المدينة ونزل اسكندرية يروي عن جده رافع وعنه أو شجاع سعيد بن يزيد القبطاني قاله ابن حبان في ثانية ثقاته وذكر في التهذيب روى عنه أيضا أبو شريح الإسكندراني وموسى بن عبيدة ويقال اسمه: "عثمان بن سهل" وهو وهم.

٣٣٩٦ – عيسى بن سنان بن عبد الوهاب بن نميلة: قاضي الشيعة الماضي اسمه في أبيه.

٣٣٩٧ – عيسى بن شعيب بن ثوبان: مولى بني الديل ومن أهل المدينة يروي عن فليح بن سليمان وعنه إبراهيم بن المنذر الخزامي قاله ابن حبان في رابعة ثقاته وكأنه لم يقع له رواية عن السائب بن يزيد "أحد الصحابة" إذ لو كان رآها لذكره في الثانية وذكر في التهذيب وضعفاء العقيلي وقال: مدني لا يتابع على حديثه "يعني الذي أورده فرواية يعني عبيد بن أبي عبيد مجهول بالنقل"

٣٣٩٨ – عيسى بن شيحة بن هاشم بن قاسم الحسيني: الماضي نسبه في جماز وهو جد العباسي كان ينوب عن ابيه في غمرة المدينة فلما قتل بنو لام أباه استقل بها وحاول الجمازة

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ٢/٣٢٦

أخذها منهم فقبض عليهم بل يقال إنه قتلهم وأقام في الولاية مدة ثم أظهر لأخويه منيف وجماز الكراهية لإقامتهما معه في المدينة فاحتالا "كما في منيف" إلى أن أستقر منيف في سنة سبع وخمسين وستمائة أو اللتي قبلها وعاش الأمير عيسى حتى مات في أمرة أخيه الآخر جماز في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وستمائة وأمه مريم ابنة جماز بن مهنا الأعرج.

٣٣٩٩ - عيسى بن طلحة بن عبيد الله: أبو محمد القرشي التيمي المدني ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين يروي عن أبيه وأبي هريرة وعبيد الله بن عمر ومعاوية." (١)

٢٤٦١. "فإني أراك ظالما عسوفا قعدت في أمر ليس لك وغصبته عمن هو له بحق ثم تأخذ الأموال من حيث لا تحل وتنفقها فيما لا يرضي الله ورسوله ولو وجدت أعوانا أطلقتك من هذا ألأمر وادخلت فيه من هو أنصح لله والمسلمين منك فأطرق الرشيد برأسه قال مالك: وضممت إلى ثيابي أن لا يصيبني من دمه فرفع الرشيد رأسه فقال: أما أنك أصدق القوم ثم قال: لهم قوموا وأضعف لأبي ذئب في العطية وكان رحمه الله فقيه النفس قال الشافعي ما فاتني أحد فأسفت عليه ما أسفت على الليث وابن ابي ذئب وترجمته محتملة للتطويل خرج له الأئمة وذكر في التهذيب وتاريخ البخاري والخطيب وابن أبي حاتم وثقات ابن حبان وغيرها مات بالكوفة سنة تسع وخمسين ومائة عن تسع وسبعين سنة بعد الفراق من بغداد وقد أثنى المهدي جائزته.

٣٩٣١ - محمد بن عبد الرحمن بن مهران المدني: مولى مزينة وقيل مولى أبي هريرة يروي عن أبيه وسعيد المقبري وعنه مروان بن معاوية الفزاري وأبو عامر العقدي قال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأسا محله الصدق ووثقه ابن حبان وهو في تاريخ البخاري وابن أبي حاتم وخرج له النسائي وذكر في التهذيب.

٣٩٣٢ - محمد بن عبد الرحمن بن ابي الموال الهاشمي: مولى علي بن أبي طالب مدني معروف يروي عن أبيه وعنه عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قاله البخاري في تاريخه وتبعه ابن أبي حاتم وابن حبان في ثقاته.

٣٩٣٣ - محمد بن عبد الرحمن بن نضلة الدولي: ويقال الديلي من أهل المدينة يروي عن

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ٣٦٦/٢

سعيد بن المسيب وعبد الله بن عوسجة العوسجي قولهما والقاسم وسالم ونافع وعنه محمد بن جعفر بن أبي كثير وبكير بن عبد الله بن الأشج ذكره البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم وابن حبان في ثقاته.

٣٩٣٤ - محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزي بن الأسود القرشي: الأسدي مدني الأصل يتيم عروة لأن أباه أوصى به إليه وكان جده من مهاجرة الحبشة وبها توفي ونزل هذا مصر وحدث بها بكتاب المغازي لعروة بن الزبير وعن علي بن الحسين والنعمان بن ابي عياش الزرقي وعكرمة الهاشمي وجماعة وعنه حياة بن شريح وشعبة ومالك وابن لهيعة وآخرون آخرهم وفاة أبو ضمرة أنس بن عياض وكان أحد الثقات المشاهير قال أبو حاتم ثقة وذكره ابن حبان في ثقاته خرج له الأئمة وذكر في التهذيب وتاريخ البخاري وقال مدني الأصل: سمع ابن الزبير وعنه هشام بن عروة والزهري وحيوة ومالك وقال ابن حبان: روى عنه مالك وأهل المدينة مات سنة سبع عشرة ومائة وهو وهم بلا شك فإنه قدم." (١)

٢٤٦٢. "عمر أن لا يجن هذا المال سقف حتى يقسمه. فبات عبد الله١ بن أرقم٢، وعبد الرحمن / [٦٠ / أ] ابن عوف يرحسانه إلى الغد٣.

ولما فتح هاشم٤ جلولاء٥ أمره عمر أن يقيم بها، ويرسل القعقاع٦ إلى حلوان، فهرب كسرى منها إلى الرّيّ، وجاء القعقاع ففتحها٧.

ثم كان فتح الموصل، وتكريت٨، وما سبذان٩، وقرقيسياء١٠، وهيت١١١٢.

وفيها بعث أبو عبيدة عمرو بن العاص إلى قنسرين فصالح أهل حلب،

---

١ في الأصل: (زيد) وهو وهم، والمثبت من تاريخ الطبري وابن كثير.

٢ الزهري.

٣ ابن كثير: التاريخ٤/٧٠، ٧١، ٧٢، والطبري عن سيف مفرقاً. (التاريخ٤/٢٤-٣٠) .

٤ في الأصل: (هشام) وهو تحريف.

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، شمس الدين ٢/٥١٩

٥ في الأصل: (رجولا) وهو تحريف.

٦ القعقاع بن عمرو التميمي الداري، أحد الشجعان الفرسان، كان له في قتال الفرس بالقادسية وغيرها بلاء عظيم، وشهد فتح دمشق. (الإصابة ٢٤٥/٥) .

٧ ابن كثير: التاريخ ٧٣/٤، الطبري: التاريخ ٣٤/٤، من طريق سيف بن عمر.

٨ تكريت: بلدة مشهورة بين بغداد والموصل، وهي إلى بغداد أقرب. (معجم البلدان ٣٨/٢) .

٩ في الأصل: (ما سندان) وهو تصحيف.

١٠ قَرْقيسياء: بلد على نهر الخابور قرب رحبه مالك بن طوق على ستة فراسخ، وتسمى اليوم البصيرة. (معجم البلدان ٣٣٨/٤، مجلة العرب ص ٢٦٨) .

١١ هيت: بلدة على الفرات من نواحي بغداد فوق الأنبار. (معجم البلدان ٤٢١/٥) ، وعندها مِصبّ الخابور في الفرات. (معجم البلدان ٣٢٨/٤) .

١٢ ابن كثير: التاريخ ٧٣/٤، ٧٤، الطبري: التاريخ ٣٥/٤، ٣٦، ٣٧، من طريق سيف ابن عمر." (١)

٢٤٦٣. "ففعل، فسار الجيش فوجدوهم في حصر شديد، وقد اجتمع عليهم من الجيوش ما لا يحصى فهزموا الكفار١، ثم كان فتح السوس، ورامهَرُمُز، وأسر الهرمزان بعد أن صولح ونقض العهد مرتين، وقدم به على عمر، فلما دنوا به من المدينة ألبسوه ثيابه ودخلوا به، فسألوا عن عمر، فقيل: نائم في المسجد، فجاءوا إليه وهو نائم متوسد بُرْنُساً٢ ودرته معلقة في يده، فقال الهرمزان: "أين عمر؟ "، قالوا: "هوذا"، وجعلوا٣ يخفظون أصواتهم هيبة له، لئلا ينبهوه خوفاً منه، وجعل الهرمزان يقول: "فأين حُجّابه؟، أين حرسه؟! " قالوا: "ليس له حُجّاب ولا حرس". فقال: "ينبغي أن يكون نبيّاً"، فقالوا له: "إنه ليس بنبيّ، ولكن يعمل عمل النبيّ، فاستيقظ عمر، فقال: "الهرمزان؟ "، قالوا: "نعم". ثم وقع له أمور يطول ذكرها، ثم أسلم إلى أن قتله عبيد الله بن عمر٤.

ثم دخلت سنة ثمان عشرة:

---

(١) محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، ابن المبْرَد ٤٤٤/٢

فكان فيها القحط المعروف بعام الرمادة، وطاعون عَمَواس٥.

وفيها حجّ بالناس عمر، وفتحت الرّقّة، والرّها، وحرّان على يد عياض بن غَنْم، ورأس عين الوردة٦ على يد عمير بن سعد٧٨، وفتحت

---

١ ابن كثير: التاريخ ٤/٨٥، ٨٦، الطبري: التاريخ ٤/٧٩، من طريق سيف بن عمر.

٢ البَرْنس – بالضم – قَلَنْسُوَةٌ طويلة، أو كل ثوبٍ راسه منه، دُرَّاعة كان أو جُبّة أو ممطراً. (القاموس ص ٦٨٥) .

٣ في الأصل: (وجعلوا) .

٤ ابن كثير: التاريخ ٤/٨٧، الطبري: التاريخ ٤/٨٣، من طريق سيف بن عمر.

٥ ابن كثير: التاريخ ٤/٩٢، الطبري: التاريخ ٤/٩٦.

٦ رأس عينٍ: مدينة كبيرةمن مدن الجزيرة بين حَرّان ونصيبين ودُنيسر. (معجم البلدان٣/١٤) .

٧ في الأصل، وابن كثير: (عمر بن سعد بن أبي وقاص) . وهو وهم؛ لأن عمر بن سعد لم يدرك ذلك، والمثبت من الطبري.

٨ الأنصاري الأوسي، صحابي، كان عمر يسميه: نسيبح وحده. (التقريب ص ٤٣١) .." (١)

٢٤٦٤. "مالك، عن أبيه عن جده١ سهل بن مالك٢ قال: "لما رجع رسول الله ﷺ في حجة الوداع صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: "إن أبا بكر لم يسؤني قطّ، فاعرفوا ذلك له، يا أيها الناس إني راضٍ عن عمر، وعثمان، وعليّ، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد ابن أبي وقاص، والمهاجرين الأوّلين، فاعرفوا ذلك لهم، يا أيها الناس إن الله قد غفر لأهل بدرٍ والحديبية، يا أيها الناس لا تسؤوني في أختاني، وأصهاري، وأصحابي، يا أيها الناس لا يطالبنكم أحد منهم [بمظلمة] ٣ فإنها لا توهب، يا أيها الناس ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين، وإذا مات الرجل فقولوا فيه خيراً" ٤.

---

(١) محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، ابن المِبْرَد ٢/٤٤٧

١ قال ابن عبد البر في سهل وأبيه وجده: "كلهم لا يعرف". وقال الحافظ ابن حجر في سهل: "مجهول الحال". (الاستيعاب ٢/٦٦٦، اللسان ٣/١٢٢) .

٢ اختلف في صحبته فأثبتها ابن حجر وقال في نسبه: سهل بن مالك بن أبي كعب الأنصاري". (الإصابة ٣/١٤٢) . وقال ابن عبد البر: "ابن عبيد بن قيس، ويقال فيه: سهل بن عبيد بن قيس". ثم قال بعد ذلك: "ولا تثبت لأحدهما صحبة ولا رواية". (الاستيعاب ٢/٦٦٦) .

٣ سقط من الأصل.

٤ الطبراني: المعجم الكبير ٦/١٢٦، ١٢٧، العقيلي: الضعفاء ٤/١٤٧، ١٤٨، والخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٢/١١٩، وبن عبد البر: الاستيعاب ٢/٦٦٦، وموفق الدين ابن قدامة: منهاج القاصدين ق ١٥ / أ.

وهو حديث ضعيف لأجل خالد بن عمرو بن محمّد بن عمرو بن محمّد بن عبد الله ابن سعيد الأموي، فقد رماه ابن معين بالكذب، ونسبه صالح جزره وغيره إلى الوضع. (التقريب رقم: ١٦٦٠) . قال ابن عبد البر: الاستيعاب ٢/٦٦٦: "حديث منكرٌ موضوعٌ". وقال الحافظ ابن حجر في: الإصابة ٣/١٤٢: "ووقع للطبراني فيه وهم، فإنه أخرجه من طريق المقدمي عن عليّ بن يوسف بن محمّد عن سهل بن يوسف، واغتر الضياء المقدسي بهذه الطريق، فأخرج الحديث في المختارة، وهو وهم لأنه سقط من الإسناد رجلان فإن عليّ بن يوسف بن محمّد إنما سمعه من قنان بن أبي أيوب عن خالد بن عمرو عن سهل". وقد روى هذا الحديث سيف بن عمر في أوائل الفتوح عن أبي همام سهل بن يوسف بن مالك عن أبيه عن جده. ذكر ذلك الحافظ، ورد دعوى الدارقطني في (الأفراد) ، أن خالد بن عمرو تفرد به عن سهل.." (١)

٢٤٦٥. "١٦١٨ - عبيد الله بن يُونُس بن سعيد بن جزي الْكَلْبِيّ أَبُو مَرْوَان الْكَاتِب

قَالَ ابْن الزبير: كَانَ من الْكتاب، وَمن أهل الْمعرفَة بالآداب وَالْإِعْرَاب واللغات، أَخذ عَن شُيُوخ غرناطة، ثمَّ رَحل إِلَى إشبيلية فَأخذ بهَا عَن الْأَخْضَر، وَمَات سنة ثَمَان وَثَلَاثِينَ

(١) محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، ابن المِبْرَد ٣/٩٣٠

وَخَمْسمِائة، وَقد قَارب تسعين سنة.

وَسَماهُ عبيد الله كَمَا ذكره ابْن الزبير ابْن عبد الْملك وَابْن الْخَطِيب فِي مَوضِع وَهُوَ الصَّوَاب.

وَسَماهُ – أعنى ابْن الْخَطِيب – فِي مَوضِع آخر من تَارِيخ غرناطة " عبد الله " وَهو وهم.

١٦١٩ – عبيد الله أَبُو بكر الْخياط الْأَصْبَهَانِيّ النَّحْوِيّ

قَالَ ياقوت: أوحد زَمَانه فِي النَّحْو وَرِوَايَة الشّعْر، أتقن كتاب سِيبَوَيْهٍ ومسائل. الْأَخْفَش وحدود الْفراء، وَتقدم فِي الْأَخْبَار وَسَائِر الْآدَاب على كل من تفرد بفن مِنْهَا. يحفظ الدَّوَاوِين، ويتصرف فِي كتب النَّحْو تَصرفا قَوِيا، قدم لَهُ يَوْمًا أَبُو الْفضل بن العميد نَعله فاستسرف من ذَلِك، فَقَالَ أَبُو الْفضل: أألام على تَعْظِيم رجل مَا قَرَأت عَلَيْهِ شَيْئا من الطبائع للجاحظ إِلَّا عرف ديوَان قَائِله، وَقَرَأَ القصيدة من أَولهَا إِلَى آخرهَا حَتَّى ينتهى إِلَيْهِ!

وَله تأليفان فِي النَّحْو: مَبْسُوط ومختصر. وَلما مَاتَ رثاه النَّاس.." (١)

٢٤٦٦. "٢١٢٩ – يحيى بن عَليّ بن مُحَمَّد بن الْحسن بن مُحَمَّد بن مُوسَى ابْن بسطَام الشَّيْبَانِيّ أَبُو زَكَرِيَّا، ابْن الْخَطِيب التبريزي

قَالَ ياقوت: وَرُبمَا يُقَال لَهُ: الْخَطِيب؛ وَهو وهم. وَكَانَ أحد الْأَئِمَّة فِي النَّحْو واللغة وَالْأَدب؛ حجَّة صَدُوقًا ثبتا. هَاجر إِلَى أبي الْعَلَاء المعري، وَأخذ عَنهُ وَعَن عبيد الله الرقي وَالْحسن بن رَجَاء بن الدهان وَابْن برهَان والمفضل القصباني وَعبد القاهر الْجِرْجَانِيّ وَغَيرهم من الْأَئِمَّة.

وَسمع الحَدِيث وَكتب الْأَدَب على خلق، مِنْهُم القَاضِي أَبُو الطّيب الطَّبَرِيّ وَأَبُو الْقَاسِم التنوخي والخطيب الْبَغْدَادِيّ، وَأخذ عَنهُ الْعلم موهوب الجواليقي وَغَيره؛ وروى عَنهُ السلَفِي، وَأَبُو الْفضل بن نَاصِر.

وَولي تدريس الْأَدَب بالنظامية وخزانة الْكتب بهَا، وانتهت إِلَيْهِ الرياسة فِي فنه، وشاع ذكره فِي الأقطار، وَكَانَ يدمن شرب الْخمر ويلبس الْحَرِير والعمامة المذهبة، وَكَانَ النَّاس يقرؤون عَلَيْهِ تصانيفه وَهُوَ سَكرَان، وَكَانَ أكولا.

صنّف: شرح القصائد الْعشْر؛ ملكته بِخَطِّهِ، تَفْسِير الْقُرْآن وَالْإِعْرَاب، شرح اللمع، الْكَافِي فِي الْعرُوض والقوافي، ثَلَاثَة شُرُوح على الحماسة، شرح شعر المتنبي، شرح شعر أبي تَمام، شرح

---

(١) بغية الوعاة، الجَلَال السُّيُوطِي ١٣٠/٢

الدريدية، شرح سقط الزند، شرح المفضليات، تَهْذِيب الْإِصْلَاح لِابْنِ السّكيت. وَغير ذَلِك.
ولد سنة إِحْدَى وَعشْرين وَأَرْبَعمِائَة، وَمَات فَجْأَة فِي جُمَادَى الأولى سنة ثِنْتَيْنِ وَخَمْسمِائة.
ذكر فِي جمع الْجَوَامِع.." (١)

٢٤٦٧. "كلا وَالله بل حميد بَرِيء من هَذِه الزِّيَادَة فقد أَنْبَأَنَا بِهِ الْحَافِظ أَبُو الْفضل بْن الْحُسَيْن أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَتْح الْمَيْدُومِيُّ أَنْبَأَنَا أَبُو الْفرج بْن الصيقل أَنْبَأَنَا أَبُو الْفرج بْن كُلَيْب أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِم بْن بَيَان أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَن بْن مخلد أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيل بْن مُحَمَّد الصفار حَدَّثَنَا الْحَسَن بْن عَرَفَة حَدَّثَنَا خلف بْن خَلِيفَة عَن حميد الْأَعْرَج عَن عَبْد الله بْن الْحَارِث عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: يَوْمَ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى كَانَتْ عَلَيْهِ جُبَّةُ صُوفٍ وَكِسَاءُ صُوفٍ وَكُمَّةُ صُوفٍ وَنَعْلاهُ مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ غَيْرِ ذَكِيٍّ.
وَكَذَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيّ عَن عَلِيّ بْن حجر عَن خلف بْن خَلِيفَة بِدُونِ هَذه الزِّيَادَة.
وَكَذَا رواهُ سَعِيد بْن مَنْصُور عَن خلف بِدُونِ هَذِه الزِّيَادَة وَكَذَا رواهُ أَبُو يَعْلَى فِي مُسْنده عَن أَحْمَد بْن حاتِم عَن خلف بْن خَلِيفَة بِدُونِ هَذِه الزِّيَادَة، ورواهُ الْحَاكِم فِي الْمُسْتَدْرك ظنًّا مِنْهُ أَن حميد الْأَعْرَج هُوَ حميد بْن قيس الْمَكِّيّ الثِّقَة وَهو وهم مِنْهُ وَقد رواهُ من طَرِيق عَمْرو بْن حَفْص بْن غياث عَن أَبِيهِ وَخلف بْن خَلِيفَة جَمِيعًا عَن حميد بِدُونِ هَذِه الزِّيَادَة وَمَا أَدْرِي مَا أَقُول فِي ابْن بطة بعد هَذَا فَمَا أَشك أَن إِسْمَاعِيل بْن مُحَمَّد الصفار لَم يُحدث بِهَا قطّ وَالله أعلم.
(ابْن شاهين) حَدَّثَنَا علوان بْن الْحُسَيْن حَدَّثَنَا نهشل بْن مُحَمَّد حَدَّثَنَا سُلَيْمَان بْن سَلمَة الخبائري حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن يُونُس حَدَّثَنَا رَبَاح بْن زيد عَن معمر عَن الزُّهْرِيّ عَنْ أَنَسٍ مَرْفُوعا: لَمَّا كَلَّمَ اللَّهُ تَعالَى مُوسَى فِي الأَرْضِ كَانَ جِبْرِيلُ يَأْتِيَهُ بِحُلَّتَيْنِ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ وَبِكُرْسِيّ مُرَصَّعٍ بِالدُّرِّ وَالْجَوَاهِرِ فَيَجْلِسُ عَلَيْهِ فَيَرْفَعُهُ الْكُرْسِيُّ إِلَى حَيْثُ شَاءَ وَيُكَلِّمُهُ حَيْثُ شَاءَ.
بَاطِلٌ سُلَيْمَان يكذب.
(ابْن عدي) حَدَّثَنَا مُحَمَّد بْن يُوسُف بْن عَاصِم حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن إِسْمَاعِيل الْقُرَشِيّ حَدَّثَنَا عَبْد الله بْن نَافِع عَنْ كَثِير بْن عَبْد الله عَن أَبِيهِ عَن جدّه أَن رَسُول الله كَانَ فِي الْمَسْجِدِ فَسَمِعَ

(١) بغية الوعاة، الجَلَال السُّيُوطي ٢/٣٣٨

كَلامًا مِنْ وَرَائِهِ فَإِذَا هُوَ بِقَائِلٍ يَقُولُ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَوْقَ الصَّالِحِينَ إِلَى مَا شَوَّقْتَهُمْ إِلَيْهِ فَقَالَ رَسُول الله لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ مَعَهُ اذْهَبْ يَا أَنَسُ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ يَقُولُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ اسْتَغْفِرْ لِي فَجَاءَ أَنَسٌ فَبَلَّغَهُ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا أَنَسُ أَنْت رَسُول رَسُول الله إِلَيَّ فَقَالَ كَمَا أَنْتَ فَرَجَعَ فاستثبته فَقَالَ رَسُول الله قُلْ لَهُ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ نَعَمْ فَقَالَ اذْهَبْ فَقُلْ لِرَسُولِ اللَّهِ: إِنَّ اللَّهَ ﷻ فَضَّلَكَ عَلَى الأَنْبِيَاءِ بِمِثْلِ مَا فضل رَمَضَان." (١)

٢٤٦٨. "[١٧١] ناس من أمتي فيه اشعار بأن أهل الأهواء داخلة في أمته ﷺ ما لم تكن اهواءهم موجبة للردة ولهذا لم يكفر أحد من السلف الخوارج انجاح قال المزي في الأطراف وقد وقع في بعض نسخ بن ماجة عن أبي هريرة وهو وهم أيضا وفي رواية إبراهيم بن دينار عن بن ماجة عن أبي سعيد على الصواب لكن بن دينار لم يذكره الا من طريق وكيع وحده انتهى والحديث معروف عن أبي سعيد أخرجه الستة عنه نقل من خط شيخنا بالجعرانة هي بكسر أوله وسكون ثانيه وقد تكسر العين وتشدد الراء وقال الشافعي رح التشديد خطاء موضع بين مكة والطائف سمى بريطة بنت سعد كانت تلقب بالجعرانة وهي المرادة في قوله تعالى كالتي نقضت غزلها كذا في القاموس (إنجاح)

قوله

[١٧٤] كلما خرج قرن قطع الخ أي أهلك ودمر ولفظ عشرين مرة يحتمل ان يكون مقولة بن عمر فيكون سماع بن عمر هذا الكلام منه ﷺ أكثر من عشرين مرة ويحتمل ان يكون من مقولة النبي ﷺ فالمراد منه والله أعلم ان أهل الحق يقاتلونهم ويقطعون دابرهم أكثر من عشرين مرة في كل قرن ومع ذلك يبقى منهم فرقة حتى يخرج في عراضهم ومواجهتهم الدجال الحاصل ان أهل الأهواء وان قاتلهم أهل الحق في قرن واحد أكثر من عشرين مرة لا يتركون اهواءهم (إنجاح)

قوله

[١٧٥] سيما هو التحليق ليس فيه ذم التحليق بل هي علامة لتلك الفرقة

---

(١) اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، الجَلَال السُّيُوطي ١/١٥١

قوله
[١٧٧] كما ترون هذا القمر قال في جامع الأصول قد يخيل الى بعض السامعين ان الكاف في قوله كما ترون كاف التشبيه للمرئي وإنما هو كاف التشبيه للرؤية وهو فعل الرائي ومعناه ترون ربكم رؤية يزاح معها الشك كرؤيتكم القمر ليلة البدر ولا ترتابون فيه ولا تمترون (زجاجة)

قوله لا تضامون في رؤيته روى بتخفيف الميم من الضيم الظلم المعنى انكم ترونه جميعا لا يظلم بعضكم في رؤيته فيراه البعض دون البعض وبتشديد من الضمام الظلم المعني انكم ترونه جميعا لا يظلم بعضكم على بعض من ضيق كما يجري عنه رؤية الهلال انما يراه كل منكم موسعا عليه منفردا به (زجاجة)

قوله فإن استطعتم الخ قال القاضي ترتيب قوله فإن استطعتم على قوله سترون بالفاء يدل على ان المواظب على إقامة الصلاة والمحافظة عليها خليق بأن يرى ربه (إنجاح)

قوله
[١٨٠] مخليا به أي منفردا بنفسه أي التجلي الخاص يقع لكل واحد من المؤمنين كما ان كل مؤمن له تعلق خاص بجناب الرب ﷻ في الدنيا بسببه فيحصل المنافع لذاته ويدعو منه ما يشاء الله تعالى والله يعطي كل واحد بحسب سؤاله حتى قالوا ان من مراتب القرب والوصول اليه تعالى بعدد انفاس الخلائق فإنه تعالا لا يحيط بكنهه أحد كما في قوله تعالى مثل نوره كمشكاة فيها مصباح الآية (إنجاح)

قوله عن وكيع بن حدس بمهملات وضم أوله وثانيه وقد يفتح ثانية ويقال بالحاء بدل العين (إنجاح)

قوله ضحك ربنا قال بن حبان في صحيحيه العرب تضيف الفعل الى الأمر كما تضيفه الى

الفاعل قال فقوله ضحك ربنا يريد ضحك الله ملائكته وعجبهم فنسب الضحك الذي كان من الملائكة الى الله على سبيل الأمر والإرادة (زجاجة)

قوله لن نعدم الخ أي لن نفقد الخير من رب يضحك لأن الضحك علامة الرضاء فإذا رضي ربنا عنا كيف يدخلنا النار ولانها دار الخزي ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته (إنجاح)

قوله
[١٨٢] كان في عماء بالفتح والمد سحاب قال أبو عبيدة لا ندري كيف كان ذلك العماء وفي رواية كان في عمي بالقصر ومعناه ليس معه شيء وقيل هو أمر لا تدركه عقول بني أدم ولا يبلغ كنهه الوصف الفطن قال الأزهري نحن نؤمن به ولا نكيف أي نجري اللفظ على ما جاء عليه من غير تأويل كذا في الدر النثير (إنجاح)

قوله كان في عماء قال القاضي ناصر الدين بن المنير وجه الاشكال في الحديث الظرفية والفوقية والتحتية قال والجواب ان في بمعنى على وعلى بمعنى الاستيلاء أي كان مستوليا على هذا السحاب الذي خلق منه المخلوقات كلها والضمير في فوقه يعود الى السحاب وكذلك تحته أي كان مستوليا على هذا السحاب الذي فوقه الهواء وتحته الهواء وروى بلفظ القصر في عمى والمعنى عدم ما سواه كأنه قال كان لم يكن معه شيء بل كل شيء كان عدما عمي لا موجودا ولا مدركا والهواء الفراغ أيضا العدم كأنه قال كان ولا شيء معه ولا فوق ولا تحت انتهى (زجاجة)

قوله." (١)

٢٤٦٩. "[٣٣٨] ومن اكتحل أي من أراد الاكتحال فليوتر أي ثلاثا متوالية في كل عين وقيل ثلاثا في اليمنى واثنين في اليسرى ليكون المجموع وترا والتثليث علم من فعله ﷺ كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه قوله من فعل فقد أحسن أي

---

(١) شرح سنن ابن ماجه للسيوطي وغيره، الجَلَال السُّيُوطي ص/١٦

فعل فعلا حسنا يثاب عليه لأنه سنة رسول الله ﷺ ولأنه يتخلق بأخلاق الله تعالى فإن الله وتر يحب الوتر وهذا يدل على استحباب الايتار في الأمور قوله ومن لا أي يفعل الوتر فلا حرج قال الطيبي وفيه دليل على أن أمر النبي ﷺ يدل على الوجوب والا لما احتاج الى بيان سقوط وجوبه بقوله فلا حرج أي لا أثم مرقاة في الأطراف عن زهير بن محمد قال قال سالم هو بن عبد الله الخياط من خط شيخنا ولما ساق في الأطراف السند كما ذكر بن ماجة قال ورواه أبو بكر بن أبي شيبة عن وكيع فلم يقل عن أبيه وهو الصحيح قال البخاري قال وكيع عن يعلى عن أبيه وهو وهم انتهى نقل من خط شيخنا

[٣٤١] حتى اني آوى له الخ أوى له يأوى رق له أي انزحم عليه من تبعيد وركيه ما يتحمل من شدة تكليفه وكان فكهما للاحتياط والاستنزاه من رشاش البول (إنجاح)

قوله
[٣٤٣] نهى أن يبال في الماء الراكد أي الذي لا يجري والحديث حجة للحنفية حيث قالوا ان الماء الدائم يتنجس بخلط النجاسة والا لم يكن للنهي عن البول فائدة وفي رواية في الماء الناقع وهو الماء المجتمع (إنجاح)

قوله
[٣٤٧] وما يعذبان في كبير قال بن الملك قوله في كبير شاهد على ورود في للتعليل قال بعضهم معناه انهما لا يعذبان في أمر يشق ويكبر عليهما الاحتراز عنه والا لكانا معذورين كسلسل البول والاستحاضة أو فيما يستعظمه الناس ولا يجتري عليه فإنه لم يشق عليهما الاستنثار عند البول وترك النميمة ولم يرد ان الأمر فيهما بين غير كبير في الدين قال في النهاية كيف لا يكون كبيرا وهما يعذبان فيه انتهى وتبعه بن حجر وفيه انه يجوز التعذيب على الصغائر أيضا كما هو مقرر في العقائد خلافا للمعتزلة فالأولى ان يستدل على كونهما كبيرتين بقوله عليه السلام في رواية انه كبير أي عند الله قوله
[٣٤٧] لا يستنزه من البول المودي الى بطلان الصلاة غالبا وهو من جملة الكبائر قوله وأما الاخر فكان يمشي بالنميمة أي الى كل واحد من الشخصين اللذين بينهما عداوة أو يلقي

بينهما عداوة بأن ينقل لك واحد منهما ما يقول الاخر من الشتم والاذى قال النووي النميمة نقل كلام الغير لقصد الاضرار وهو من أقبح القبائح (مرقاة)

قوله

[٣٥٠] وهو يتوضأ يحتمل ان يكون المراد من التوضي البول بطريق الاستعارة لأن الاستعارة بين السبب والمسبب وغيرهما من المناسبات والمناسبة ههنا ظاهرة وعلى هذا فمناسبة الحديث بترجمة الباب صريحة وأما إذا كان المراد من الوضوء الاستنجاء والعرفي فتكون المناسبة بالاستنباط وهو أنه إذا سلم على الرجل وهو غير متوضي وسعه ترك رد السلام ففي حالة البول أولى لكنه ينبغي ان يعلم أن غير المتوضي إذا سلم عليه فالأولى ان يرد السلام بعد التوضي إذ التيمم إذا كان لا يخاف غيبوبة المسلم واما إذا خاف رد السلام عليه في حاله لأن الأمر إذا دار بين الوجوب والكراهة التنزيهية المعبر عنها بترك الاستحباب يراعي الوجوب واما في حالة قضاء الحاجة والبول فلا يرده أصلا لأن المسلم قد ارتكب الإثم لأن السلام في هذه الحالة مكروه فلا يستحق الجواب وهذا كله لأن السلام من أسماء الله تعالى فذكر الله تعالى على الطهارة أولى وكذا رد السلام إذا كان الرجل يأكل أو يشرب وهو مشغول في تلاوة القرآن وذكر الله أو المسلم فاسق على الاعلان أو مبتدع فلا يجب رد السلام بل يكره في الاخيرين إذا لم يخف منهما الفتنة وتفصيله في كتب الفقه والتفسير والله اعلم

قوله الا مس ماء يعني استنجى بالماء ويفهم من سياق الحديث ان مكان الطهارة كان خارج الكنيف وهو احوط (إنجاح)

قوله فيه رجال ضمير فيه لمسجد قبا أو مسجد المدينة قوله." (١)

٢٤٧٠. "[١٩٥٧] وجعل عتقها صداقها هذا محمول على انها وهبت له صداقه أو هو من خواصه ﷺ الأقرب ان يقال انها وهبت له نفسها فإنه نكاح بلا مهر وهو في معنى الهبة وهو أيضا من خواصه وعند جماعة يجوز ان يجعل العتق مهرا لمعات

---

(١) شرح سنن ابن ماجه للسيوطي وغيره، الجَلَال السُّيُوطي ص/٢٩

[١٩٦٢] خرجنا مع رسول الله ﷺ الخ قال بعضهم التحريم وقع يوم خيبر على التأييد وان الذي كان يوم فتح مكة مجرد توكيد التحريم من غير تقدم الإباحة وهذا ليس بصحيح لأن الذي أخرجه مسلم في الإباحة يوم اوطاس صريح في ذلك فلا يجوز اسقاطها ولا مانع من تكرار الإباحة بل الصواب المختار كما قاله النووي ان الإباحة والتحريم وقعا مرتين فكانت حلالا قبل خيبر ثم حرمت يوم خيبر ثم ابيحت يوم اوطاس ثم حرمت يومئذ بعد ثلاثة أيام تحريما مؤيدا الى يوم القيامة واستمر التحريم وقد اخرج هذا الحديث مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة كما ذكره المزي لكن رواية المؤلف في حجة الوداع وإنما **هو وهم** قال النووي ويسقط رواية إباحتها يوم حجة الوداع لأنها مروية عن سبرة الجهني وإنما روى الثقات الاثبات عنه الإباحة يوم فتح مكة والذي في حجة الوداع إنما هو التحريم فيؤخذ من حديثه ما اتفق عليه جمهور الرواية ووافقه غيره من الصحابة من النهي عنها يوم الفتح ويكون تحريمها يوم حجة الوداع تأكيدا واشاعة وأما قول الحسن في عمرة القضاء لا قبلها ولا بعدها تردها الأحاديث الثابتة في تحريمها يوم خيبر وهو قبل عمرة القضاء انتهى والتطبيق بين يوم اوطاس وفتح مكة ظاهر لاتصالهما في السفر الواحد وفيه تفصيل لا يليق بهذا المقام (إنجاح)

قوله برد كبرد أي لما رأت شبابه وجماله مالت نفسها اليه ولم تمل الى جودة برد أخيه واعتذرت بأن البرد مماثل للبرد فلا ترجيح لأحدهما على الاخر (إنجاح)

قوله حرمها الى يوم القيامة هذا الحديث محكم لا يحتمل التأويل والنسخ لصون الشارع عن الكذب كما هو مبين في الأصول فلهذا رجع بعض الصحابة الذين افتوا بجواز للمتعة الى تحريمها (إنجاح)

قوله
[١٩٦٥] وهو محرم وبهذا قال أبو حنيفة يجوز للمحرم النكاح ورجح حديث بن عباس على حديث يزيد لأن بن عباس احفظ وأتقن وافقه منه ومعنى حديث عثمان المحرم لا ينكح ولا ينكح ولا يخطب ان هذه الأمور ليست من شأن المحرم وليس معناه انه لا يجوز هذه الأمور

فالحاصل ان النهي للتنزيه أو للتحريم والله أعلم (فخر)

قوله

[١٩٦٧] إلا تفعلوا الخ أي ان لم تزوجوا من ترضون دينه وخلقه وترغبوا في مجرد الحسب والجمال تكن فتنة وفساد لأنهما جالبان إليها وقيل ان نظرتم الى صاحب مال وجاه يبقى أكثر النساء والرجال بلا تزوج فيكثر الزنا ويلحق العار والغيرة بالأولياء فيقع القتل ويهيج الفتنة وفيه حجة لمالك على الجمهور فإنه يراعي الكفارة في الدين فقط مجمع البحار

قوله

[١٩٦٨] تخيروا لنطفكم أي تخيروا من النساء ذوات الدين والصلاح وذوات النسب الشريف لئلا تكون المرأة من أولاد الزنا فإن هذه الرذيلة تتعدى الى أولادها قال الله تعالى الزاني لا ينكح الا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها الا زان أو مشرك وإنما أمر بطلب الكفو للمجانسة وعدم لحوق العار وقوله وانكحوا إليهم من باب الأفعال أي زوجوا مولياتكم من البنات والاخوات أيضا بالاكفاء والوجه ما مر إنجاح الحاجة لمولانا المعظم الشيخ عبد الغني المجددي الدهلوي

قوله

[١٩٦٩] امرأتان الخ الظاهر ان الحكم غير مقصور على امرأتين بل هو اقتصار على الاوفى فإنه لو كانت ثلاث أو أربع كان السقوط على حسبها لمعات

قوله." (١)

٢٤٧١. "النابغة الجعدي

والنابغة الجعدي الذي قال له رسول الله ﷺ

لا يفضض الله فاك

(١) شرح سنن ابن ماجه للسيوطي وغيره، الجَلَال السُّيُوطي ص/١٤١

فما سقطت له من قال القاضي عياض في الشفا عاش مائة وعشرين سنة وهو وهم فإنما عاش مائتين وعشرين سنة قال ابن قتيبة ونقله في الاغاني وقال ما ذاك بمنكر لأنه قال في شعره ثلاثة اهلين أفنيتهم وقد سأله عمر بن الخطاب ﷺ كم لبثت مع كل اهل فقال ستين سنة فهذه مائة وثمانون ثم عمر بعده إلى ايام ابن الزبير انتهى

نعم وافق القاضي عياض على ان النابغة عاش مائة وعشرين الحافظ الصريفيني وذكر ايضا ممن عاش كذلك من الصحابة." (١)

٢٤٧٢. "٥٥ -[١٤٣] " يطهرة ما بعده " (¬١) . قال مالك (¬٢) : " أراه في القَشْب (¬٣) اليابس " (¬٤) .

"لا نتَوَضأُ مِنَ المَوْطِئ" (¬٥) . قال ابن العربي: "مَفْعِل بكسر العين

¬__________

(¬١) باب ما جاء في الوضوء من الموطىء (١٤٣) عن أم ولَدٍ لِعبْدِ الرَّحمن بنِ عَوْفٍ، قَالَتْ: قُلتُ لأُمّ سَلَمَةَ: " إِنّي امْرَأَةٌ أُطِيْلُ ذَيْلِي وَأَمْشِي فِي المكَانِ القَذِرِ؟ فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -ﷺ-: "يُطهرُهُ مَا بَعدَهُ" الجامع الصحيح (١/١٨٧) . قال: وفي الباب عن عبد الله بن مسعود قال: "كنَّا مع رسُولِ اللهِ -ﷺ- لاَ نتَوَضَّأُ مِنْ المَوْطَإِ. قال أبو عيسى: وَهوَ قَوْلُ غير واحد من أهل العلم، قالوا: إِذَا وَطِيءَ الرَّجلُ عَلَى المكَانِ القَذِرِ أنَّهُ لاَ يجبُ عَلَيْهِ غَسْلُ القَدَم، إِلاَّ أَنْ يَكُون رطبًا فَيَغْسِلُ ما أصابه. قال أبو عيسى: وروى عبد الله بن المبارك هذا الحديث عن مالك بن أنس عن محمَّد بن عُمَارَة عن محمَّدِ بن إبراهيم عن أم ولدِ لِهُودِ بْنِ عَبْدِ الرَّحمن بن عوف، عن أم سلمة، وهو وهم، وليس لعبد الرَّحمن بن عوف ابنٌ يُقَال له هُودٌ، وَإِنَّمَا هو: عن أم ولدٍ لإبراهيم بن عبد الرَّحمن بن عوف، عن أم سلمة، وهذا الصحيح.

الحديث أخرجه: أبو داود كتاب الطهارة، باب في الرَّجل يطأُ الأذى برِجْلِهِ (١/١٠٢) رقم: (٢٠٤) . ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، باب الأرض يطهر بعضها بعضًا (١/١٧٧) رقم: (٥٣١) ، وكتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب كف الشعر والثوب في الصلاة

---

(١) ريح النسرين فيمن عاش من الصحابة مائة وعشرين، الجَلَال السُّيُوطي ص/٧٧

(٣٣١/١) رقم: (١٠٤١) . تحفة الأشراف (٦٥/١٣) رقم: (١٨٢٩٦) .

(¬٢) (ع) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني، الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المتثبتين حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر من السابعة، مات سنة تسع وسبعين، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين وقالْ الواقدي: بلغ تسعين سنة. التقريب (٤٤٩) رقم (٦٤٢٥) .

(¬٣) القَشْبُ: الخلط، والقِشْبُ من الطعام: ما يُلقَى مِنْهُ ممَّا لا خيْرَ فِيه، الصحاح (٣٠٣/١) مادة قشب، المعجم الوسيط (٧٣٥/٢) مادة قشب.

(¬٤) التمهيد (١٠٨/٢) رقم: (١) ، باب ما لا يجب منه الوضوء.

(¬٥) هذا من الباب السابق، عن عبد الله بن مسعود قال: "كنَّا مع رسول الله -ﷺ- لا نتوضأ من الموطىء " =." (١)

٢٤٧٣. ""حدثني كعب بن علقمة"، هذا الصواب، وفي بعض النسخ: كعب بن مالك بن علقمة، وهو وهم.." (٢)

٢٤٧٤. "[١٦٢] الْبنانِيّ بِضَم الْبَاء نِسْبَة إِلَى بنانة قَبيلَة بِالْبُرَاقِ بِضَم الْمُوَحدَة قَالَ بن دُرَيْد اشتقاقه من الْبَرْق إِن شَاءَ الله تَعَالَى يَعْنِي لسرعته وَقيل سمي بذلك لشدَّة صفائه وتلاليه وبريقه وَقيل لبياضه بَيت الْمُقَدّس بِفَتْح الْمِيم وَسُكُون الْقَاف وَكسر الدَّال المخففة وبضم الْمِيم وَفتح الْقَاف وَالدَّال الْمُشَدّدَة لُغَتَانِ قَالَ الزّجاج الْبَيْت الْمُقَدّس المطهر وَبَيت الْمُقَدّس الْمَكَان الَّذِي يطهر فِيهِ من الذُّنُوب وَقَالَ الْفَارِسِي من خفف فَهُوَ مصدر كمرجع أَو مَكَان أَي بَيت الْمَكَان الَّذِي جعل فِيهِ الطَّهَارَة وتطهيره إخلاؤه من الْأَصْنَام وإبعاده مِنْهَا بالحلقة بِسُكُون اللَّام وَحكي فتحهَا وَالْجمع على السّكُون حلق الَّتِي يرْبط بِهِ ذكر ضمير الْحَلقَة على معنى الشَّيْء اخْتَرْت الْفطْرَة أَي اخْتَرْت عَلامَة الْإِسْلَام والاستقامة وَجعل اللَّبن عَلامَة ذَلِك لكَونه سهلا طيبا طَاهِرا سائغا للشاربين سليم الْعَاقِبَة عرج بِفَتْح الْعين وَالرَّاء صعد قيل وَقد بعث إِلَيْهِ هُوَ اسْتِفْهَام عَن الْبَعْث إِلَيْهِ للإسراء وصعوده السَّمَاوَات لَا عَن أصل الْبعْثَة والرسالة فَإِن ذَلِك لَا يخفى عَلَيْهِ إِلَى هَذِه الْمدَّة بِابْني الْخَالَة قَالَ بن السّكيت يُقَال هما أَبنَاء

---

(١) قوت المغتذي على جامع الترمذي، الجَلَال السُّيُوطي ٩٤/١

(٢) قوت المغتذي على جامع الترمذي، الجَلَال السُّيُوطي ٤٠٤/١

عَم وَلَا يُقَال أَبنَاء خَال وَيُقَال هما ابْنا خَالَة وَلَا يُقَال ابْنا عمَّة مُسْندًا ظَهره إِلَى الْبَيْت الْمَعْمُور قَالَ القَاضِي يسْتَدلّ بِهِ على جَوَاز الِاسْتِنَاد إِلَى الْقبْلَة وتحويل الظّهْر إِلَيْهَا إِلَى السِّدْرَة الْمُنْتَهى كَذَا فِي الْأُصُول السِّدْرَة قَالَ وَسميت بذلك لِأَن علم الْمَلَائِكَة يَنْتَهِي إِلَيْهَا وَلم يجاوزها أحد إِلَّا رَسُول الله ﷺ وَقيل لِأَنَّهُ يَنْتَهِي إِلَيْهَا مَا يهْبط من فَوْقهَا وَمَا يصعد من تحتهَا من أَمر الله كالقلال بِكَسْر الْقَاف جمع قلَّة وَهِي الجرة الْعَظِيمَة فَرَجَعت إِلَى رَبِّي قَالَ النَّوَوِيّ مَعْنَاهُ فَرَجَعت إِلَى الْموضع الَّذِي نَاجَيْته مِنْهُ أَولا فناجيته مِنْهُ ثَانِيًا فَلم أزل أرجع بَين رَبِّي وَبَين مُوسَى أَي بَين مَوضِع مُنَاجَاة رَبِّي فشرح عَن صَدْرِي أَي شقّ ثمَّ أنزلت بِسُكُون اللَّام وَضم التَّاء كَذَا فِي الْأُصُول قَالَ الوقشي وَهُوَ وهم من الروَاة وَصَوَابه نزلت فتصحف وَقَالَ بن سراج أنزلت فِي اللُّغَة بِمَعْنى نزلت صَحِيح وَلَيْسَ فِيهِ تَصْحِيف وَقَالَ القَاضِي ظهر لي أَنه صَحِيح بِالْمَعْنَى الْمَعْرُوف فِي أنزلت وَهُوَ ضد رفعت لِأَنَّهُ قَالَ انْطَلَقُوا بِي إِلَى زَمْزَم ثمَّ أنزلت أَي صرفت إِلَى موضعي الَّذِي حملت مِنْهُ قَالَ وَلم أزل أبحث عَنهُ حَتَّى وَقعت على الْجلاء فِيهِ من رِوَايَة أبي بكر البرقاني وَأَنه طرف حَدِيث وَتَمَامه ثمَّ أنزل عَليّ طست من ذهب مَمْلُوءَة حِكْمَة وإيمانا قَالَ النَّوَوِيّ وَمُقْتَضى رِوَايَة البرقاني أَن يضْبط أنزلت بِسُكُون اللَّام وَسُكُون التَّاء وَكَذَا ضَبطه الْحميدِي فِي الْجمع بَين الصَّحِيحَيْنِ وَأَشَارَ إِلَى أَن رِوَايَة مُسلم نَاقِصَة وَأَن تَمامهَا مَا زَاده البرقاني طست بِفَتْح التَّاء وَحكي كسرهَا لأمه بِفَتْح اللَّام والهمزة أَي ضم بعضه إِلَى بعض ظئره بِكَسْر الظَّاء الْمُعْجَمَة وَسُكُون الْهمزَة الْمُرضعَة منتقع اللَّوْن بِفَتْح الْقَاف أَي متغير اللَّوْن يُقَال انتقع لَونه إِذا تغير من حزن أَو فزع أثر الْمخيط بِكَسْر الْمِيم وَسُكُون الْخَاء وَفتح التَّحْتِيَّة الإبرة حَدثنِي شريك بن عبد الله بن أبي نمر بِفَتْح النُّون وَكسر الْمِيم تَابِعِيّ أكبر من شريك بن عبد الله النَّخعِيّ القَاضِي ثَلَاثَة نفر سمي مِنْهُم فِي رِوَايَة مَيْمُون بن سياه عَن أنس عِنْد الطَّبَرِيّ جِبْرِيل وَمِيكَائِيل قبل أَن يُوحى إِلَيْهِ هَذَا مِمَّا أنكر على شريك فِي هَذَا الحَدِيث فَإِن الْمَعْرُوف أَن الْإِسْرَاء بعد الْبَعْثَة وَتلك اللَّيْلَة فرضت الصَّلَاة حَتَّى تجاسر بن حزم وَادّعى أَن هَذَا الحَدِيث مَوْضُوع وانتقد على الشَّيْخَيْنِ حَيْثُ أَخْرجَاهُ وَقد رد عَلَيْهِ بن طَاهِر فِي جُزْء وَقَالَ إِن أحدا لم يتهم شَرِيكا بل وَثَّقَهُ أَئِمَّة الْجرْح وَالتَّعْدِيل وقبلوه وَاحْتَجُّوا بِهِ قَالَ وَأكْثر مَا يُقَال إِن شَرِيكا وهم فِي هَذِه اللَّفْظَة وَلَا يرد جَمِيع الحَدِيث بوهم فِي لَفْظَة مِنْهُ وَلَعَلَّه أَرَادَ أَن يَقُول بعد أَن يُوحى إِلَيْهِ فَجرى على لِسَانه قبل غَلطا وَمِنْهُم

من تَأَوَّله على أَمر مَخْصُوص أَي قبل أَن يُوحى إِلَيْهِ فرض الصَّلَوَات أَو فِي شَأْن الْإِسْرَاء يُرِيد أَنه وَقع بَغْتَة قبل أَن ينذر بِهِ وَذكر الْحَافِظ بن حجر أَن شَرِيكا لم ينْفَرد بِهَذِهِ اللَّفْظَة بل تَابعه عَلَيْهَا كثير بن خُنَيْس عَن أنس أخرجه سعيد بن يحيى الْأمَوِي فِي مغازيه وَهُوَ نَائِم أَي أول مَا جَاءُوهُ كَمَا صرح بِهِ فِي رِوَايَة مَيْمُون بن سياه وفيهَا وَكَانَت قُرَيْش تنام حول الْكَعْبَة وَقدم فِيهِ شَيْئا وَأخر وَزَاد وَنقص وَقد سَاقه بِلَفْظِهِ البُخَارِيّ فِي كتاب التَّوْحِيد من صَحِيحه وَقَالَ بن حجر مَجْمُوع مَا خَالَفت فِيهِ رِوَايَة شريك غَيره من الْمَشْهُورين عشرَة أَشْيَاء ١ أمكنة الْأَنْبِيَاء وَقد أفْصح هُوَ بِأَنَّهُ لم يضْبط مَنَازِلهمْ ٢ وَكَونه قبل الْبعْثَة ٣ وَفِي الْمَنَام ٤ وَقَوله فِي سِدْرَة الْمُنْتَهى أَنَّهَا فَوق السَّمَاء بِمَا لَا يُعلمهُ إِلَّا الله تَعَالَى وَالْمَشْهُور أَنَّهَا فِي السَّابِعَة أَو السَّادِسَة ٥ وَقَوله فِي النّيل والفرات أَن عنصرهما فِي السَّمَاء الدُّنْيَا وَالْمَشْهُور أَنه فِي السَّابِعَة ٦ وَأَن شقّ الصَّدْر عِنْد الْإِسْرَاء وَالْمَشْهُور أَنه وَهُوَ صَغِير ٧ وَأَن الْكَوْثَر فِي السَّمَاء الدُّنْيَا وَالْمَشْهُور أَنه فِي الْجنَّة ٨ وَنسبَة الدنو والتدلي فِي قَوْله ثمَّ دنى فَتَدَلَّى إِلَى الله تَعَالَى وَالْمَشْهُور أَنه لجبريل ٩ وَأَنه ﷺ امْتنع من الرُّجُوع إِلَى سُؤال التَّخْفِيف بعد الْخَامِسَة وَالْمَشْهُور أَنه بعد التَّاسِعَة ١ وَأَنه رَجَعَ بعد انْتِهَاء التَّخْفِيف إِلَى الْخمس وَالْمَشْهُور أَنه امْتنع وَقد أُجِيب عَن أَكثر ذَلِك." (١)

٢٤٧٥. "[٣٣٣] بنت أبي حُبَيْش بِضَم الْحَاء الْمُهْملَة وَفتح الْمُوَحدَة ثمَّ تحتية سَاكِنة ثمَّ شين مُعْجمَة اسْمه قيس بن عبد الْمطلب بن أَسد بن عبد الْعُزَّى بن قصي عرق بِكَسْر الْعين وَسُكُون الرَّاء وَيُقَال لَهُ العاذل فَإِذا أَقبلت الْحَيْضَة يجوز هُنَا الْفَتْح وَالْكَسْر أبي حُبَيْش بن عبد الْمطلب قَالَ النَّوَوِيّ وَهُوَ وهم بإتفاق الْعلمَاء وَصَوَابه بن الْمطلب بِحَذْف عبد وَهِي امْرَأَة منا هُوَ من قَول هِشَام بن عُرْوَة وَفِي حَدِيث حَمَّاد بن زيد زِيَادَة حرف تركنَا ذكره قَالَ القَاضِي هُوَ قَوْله بعد اغسلي عَنْك الدَّم وتوضئي ذكره النَّسَائِيّ وَغَيره وأسقطه مُسلم لِأَنَّهُ مِمَّا انْفَرد بِهِ حَمَّاد قَالَ النَّسَائِيّ وَلَا نعلم أحدا قَالَ وتوضئي فِي الحَدِيث غير حَمَّاد." (٢)

٢٤٧٦. "[١٠٢١] حَدثنَا سُفْيَان بن عُيَيْنَة قَالَ وَقَالَ بن جريج كَذَا فِي الْأُصُول بِالْوَاو لِأَن بن عُيَيْنَة قَالَ لعَمْرو قَالَ بن جريج كَذَا فَإِذا روى عَمْرو الثَّانِي من تِلْكَ الْأَحَادِيث أَتَى بِالْوَاو

---

(١) شرح السيوطي على مسلم، الجَلَال السُّيُوطي ١٩٩/١

(٢) شرح السيوطي على مسلم، الجَلَال السُّيُوطي ٨٧/٢

لِأَن بن عُيَيْنَة قَالَ فِي الثَّانِي وَقَالَ بن جريج كَذَا مثل الْمُنفق والمتصدق قَالَ النَّوَوِيّ كَذَا فِي الْأُصُول وَقَالَ القَاضِي وَغَيره **وَهو وهم** وَصَوَابه مثل الْبَخِيل والمتصدق كَمَا فِي سَائِر الرِّوَايَات قَالَ وَفِي بعض الْأُصُول والمصدق بِحَذْف التَّاء وَتَشْدِيد الصَّاد كَمثل رجل قَالَ النَّوَوِيّ كَذَا فِي الْأُصُول كلهَا بِالْإِفْرَادِ وَالظَّاهِر أَنه تَغْيِير من بعض الرواة وَصَوَابه كَمثل رجلَيْنِ جبتان أَو جنتان الأول بِالْبَاء وَالثَّانِي بالنُّون وَفِي بعض الْأُصُول عَكسه من لدن ثديهما كَذَا فِي أَكثر الْأُصُول بِضَم الثَّاء وَتَشْدِيد الْيَاء على الْجمع وَفِي بَعْضهَا ثدييهما بالتثنية سبغت عَلَيْهِ أَي كملت وَرُوِيَ اتسعت من السعَة أَو مرت كَذَا فِي النّسخ بالراء وَصَوَابه مدت بِالدَّال بِمَعْنى سبغت وَقد يَصح مرت على نَحْو هَذَا الْمَعْنى قلصت تقبضت وانضمت وَأخذت كل حَلقَة موضعهَا حَتَّى تجن بنانه وَتَعْفُو أَثَره قَالَ القَاضِي هَذَا وهم من الرواة لِأَن هَذِه الْجُمْلَة إِنَّمَا هِيَ فِي الْمُتَصَدّق لَا فِي الْبَخِيل وَمعنى يجن بنانه بِالْجِيم وَالنُّون تستر أنامله ووهم بَعضهم فَرَوَاهُ تحز بِالْحَاء وَالزَّاي ووهم آخر فَرَوَاهُ ثِيَابه بِالْبَاء والمثلثة جمع ثوب وَمعنى وَتَعْفُو أَثَره يمحو أثر مَشْيه بسبوغها وكمالها وَهُوَ تَمْثِيل لنماء المَال بِالصَّدَقَةِ والإنفاق والبخيل بضد ذَلِك وَقيل هُوَ تَمْثِيل لِكَثْرَة الْجُود وَالْبخل وَأَن الْمُعْطِي إِذا أعْطى انبسطت يَدَاهُ بالعطاء وتعود ذَلِك وَإِذا أمسك صَار ذَلِك عَادَة لَهُ وَقيل معنى يمحو أَثَره تذْهب بخطاياه وَنَحْوهَا وَقيل ضرب الْمثل عَادَة بهما لِأَن الْمُنفق يستر الله ﷺ عوراته فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَة كستر هَذِه الْجُبَّة لَابسهَا والبخيل كمن لبس جُبَّة إِلَى ثدييه فَبَقيَ مكشوفا بَادِي الْعَوْرَة مفتضحا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَة جنتان من حَدِيد تَثْنِيَة جنَّة وَهِي الدرْع فَلَو رَأَيْته بِفَتْح التَّاء وَلَا توسع بِفَتْح التَّاء وَأَصله تتوسع

[١٠٢٣] أحد المتصدقين بِفَتْح الْقَاف على التَّثْنِيَة أَي لَهُ أجر متصدق قَالَ الْقُرْطُبِيّ وَيصِح أَن يُقَال على الْجمع وَإِن لم يرو أَي أَنه من جملَة المتصدقين." (١)

٢٤٧٧. "[١١٠٤] فَلَمَّا حس كَذَا فِي أَكثر الْأُصُول وَهِي لُغَة قَليلَة وَفِي بَعْضهَا أحس بِالْألف وَهِي الفصحى يتجوز أَي يُخَفف ويقتصر على الْجَائِز الْمجزي دخل رَحْله أَي منزله لَو تماد كَذَا فِي أَكثر الْأُصُول وَفِي بَعْضهَا لَو تَمَادى المتعمقون المتشددون فِي الْأُمُور المجاوزون الْحُدُود فِي قَول أَو فعل وَاصل رَسُول الله ﷺ فِي أول شهر رَمَضَان كَذَا فِي أَكثر النّسخ قَالَ

---

(١) شرح السيوطي على مسلم، الجَلَال السُّيُوطي ٩٨/٣

القَاضِي وَهو وهم من الرَّاوِي وَصَوَابه فِي آخر شهر رَمَضَان كَمَا فِي بَعْضهَا لَو مد لنا الشَّهْر قَالَ الْقُرْطُبِيّ لَو كمل ثَلَاثِينَ لزاد الْيَوْم الآخر إِلَى الْيَوْمَيْنِ الْمُتَقَدِّمين أظل قَالَ أهل اللُّغَة ظلّ يفعل كَذَا إِذا عمله فِي النَّهَار دون اللَّيْل وَبَات يفعل كَذَا إِذا فعله فِي اللَّيْل." (١)

٢٤٧٨. "[١١٥١] فَلَا يرْفث بِضَم الْفَاء وَكسرهَا من الرَّفَث وَهُوَ السخف وفاحش الْكَلَام وَلَا يجهل قَالَ النَّوَوِيّ الْجَهْل قريب من الرَّفَث وَهُوَ خلاف الْحِكْمَة وَخِلَاف الصَّوَاب من القَوْل وَالْفِعْل فَإِن امْرُؤ شاتمه أَي شَتمه متعرضا لشتمه أَو قَاتله أَي نازعه ودافعه فَلْيقل إِنِّي صَائِم إِنِّي صَائِم قَالَ النَّوَوِيّ هَكَذَا هُوَ مرَّتَيْنِ وَاخْتلفُوا فِيهِ فَقيل يَقُوله بِلِسَانِهِ ليسمعه الشاتم والمقاتل فينزجر غَالِبا وَقيل يحدث بِهِ نَفسه ليمنعها عَن مشاتمته ومقاتلته ويحرس صَوْمه عَن الْمَكْرُوهَات قَالَ النَّوَوِيّ وَلَو جمع بَين الْأَمريْنِ كَانَ حسنا إِلَّا الصّيام هُوَ لي وَأَنا أجزي بِهِ اخْتلف فِي مَعْنَاهُ مَعَ كَون جَمِيع الطَّاعَات لله تَعَالَى فَقيل سَبَب إِضَافَته إِلَى الله أَنه لم يعبد أحد غير الله بِهِ فَلم يعظم الْكفَّار فِي عصر من الْأَعْصَار معبودا لَهُم بالصيام وَإِن كَانُوا يعظمونه بِصُورَة السُّجُود وَالصَّدَقَة وَالذكر وَغير ذَلِك وَقيل لِأَنَّهُ يبعد من الرِّيَاء لخفائه وَقيل لِأَنَّهُ لَيْسَ للصَّائِم وَنَفسه فِيهِ حَظّ وَقيل لِأَن الِاسْتِغْنَاء عَن الطَّعَام من صِفَات الله تَعَالَى فتقرب الصَّائِم بِمَا يتَعَلَّق بِهَذِهِ الصّفة وَإِن كَانَت صِفَات الله لَا يشبهها شَيْء وَقيل مَعْنَاهُ أَنا المتفرد بِعلم مِقْدَار ثَوَابه وتضعيفه وَغَيره من الْعِبَادَات أظهر سُبْحَانَهُ بعض مخلوقاته على مِقْدَار ثَوَابهَا وَقيل هِيَ إِضَافَة تشريف كَقَوْلِه عبادي وبيتي وَقيل إِن الْأَعْمَال كلهَا ظَاهِرَة للْمَلَائكَة فتكتبها إِلَّا الصَّوْم فَإِنَّمَا هُوَ نِيَّة وإمساك فَالله يُعلمهُ ويتولى جزاءه وَقيل إِن الْأَعْمَال يقْتَصّ مِنْهَا يَوْم الْقِيَامَة فِي الْمَظَالِم إِلَّا الصَّوْم فَإِنَّهُ لله لَيْسَ لأحد من أَصْحَاب الْحُقُوق أَن يَأْخُذ مِنْهُ شَيْئا وَاخْتَارَهُ بن الْعَرَبِيّ لخلفة فَم الصَّائِم بِضَم الْخَاء تغير رَائِحَته أطيب عِنْد الله من ريح الْمسك لَا يتَوَهَّم أَن الله تَعَالَى يَسْتَطِيب الروائح ويستلذها فَإِن ذَلِك محَال عَلَيْهِ وَإِنَّمَا معنى هَذِه الأطيبة رَاجِعَة إِلَى أَنه تَعَالَى يثيب على خلوف فَم الصَّائِم ثَوابًا أَكثر مِمَّا يثيب على اسْتِعْمَال الْمسك حَيْثُ ندب الشَّرْع إِلَى اسْتِعْمَاله كالجمع والأعياد وَغير ذَلِك وَيحْتَمل أَن يكون ذَلِك فِي حق الْمَلَائِكَة فيستطيبون ريح الخلوف أَكثر مِمَّا يستطيبون أَو نستطيب

---

(١) شرح السيوطي على مسلم، الجَلَال السُّيُوطي ٣/٢٠٣

ريح الْمسك وَقيل يجازيه الله فِي الْآخِرَة بِأَن يَجْعَل نكهته أطيب من ريح الْمسك كَمَا فِي دم الشَّهِيد وَقيل مجَاز واستعارة لتقريبه من الله تَعَالَى الصّيام جنَّة أَي ستر ووقاية من الرَّفَث والآثام أَو من النَّار وَلَا يسخب بِالسِّين وَالصَّاد وَالْمُوَحَّدَة وَهُوَ الصياح وصحفه من رَوَاهُ لَا يسخر بالراء من السخرية لخلوف بِضَم الْخَاء وخطأوا من فتحهَا فَرح بفطره أَي بِزَوَال جوعه وعطشه وَقيل بإتمام عِبَادَته وسلامتها من المفسدات وَإِذا لَقِي ربه فَرح بصومه لما يرَاهُ من جزيل ثَوَابه يدع شَهْوَته وَطَعَامه من أَجلي قَالَ الْقُرْطُبِيّ تَنْبِيه على الْجِهَة الَّتِي بهَا يسْتَحق الصَّوْم أَن يكون كَذَلِك وَهُوَ الْإِخْلَاص الْخَاص بِهِ

[١١٥٢] خَالِد بن مخلد الْقَطوَانِي بِفَتْح الْقَاف والطاء مَعْنَاهُ الْبَقَّال كَأَنَّهُمْ نسبوه إِلَى بيع القطينة وَقيل إِلَى قطوان مَوضِع بِقرب الْكُوفَة فَإِذا دخل آخِرهم فِي بعض الْأُصُول أَوَّلهمْ قَالَ القَاضِي وَهُوَ وهم." (١)

٢٤٧٩. "[١٣١٥] حَدثنَا أَبُو بكر بن أبي شيبَة حَدثنَا بن نمير وَأَبُو أُسَامَة لِابْنِ ماهان ثَنَا زُهَيْر بدل بن نمير قَالَ أَبُو عَليّ الغساني وَالْقَاضِي وَهُوَ وهم وَالصَّوَاب الأول فَكَذَا أخرجه بن أبي شيبَة فِي مُسْنده فَقَالَ ثَنَا بن نمير." (٢)

٢٤٨٠. "[٢٧٤٦] بجذل بِكَسْر الْجِيم وَفتحهَا وذال مُعْجمَة وَهُوَ أصل الشّجر الْقَائِم قُلْنَا شَدِيدا أَي فَرحا شَدِيدا إِذا اسْتَيْقَظَ على بعيره كَذَا فِي الْأُصُول قيل وَهُوَ وهم وَصَوَابه إِذا سقط كَمَا فِي البُخَارِيّ أَي وَقع عَلَيْهِ وصادفه من غير قصد بِأَرْض فلاة أَي قفر

[٢٧٤٨] قاص عمر فِي نُسْخَة قَاضِي عمر وهما صَحِيحَانِ وَمِمَّنْ ذكرهمَا البُخَارِيّ فِي التَّارِيخ." (٣)

٢٤٨١. "[٢٧٥٤] فَإِذا امْرَأَة من السَّبي تبتغي قَالَ القَاضِي كَذَا فِي الْأُصُول وَهُوَ وهم وَصَوَابه تسْعَى كَمَا فِي البُخَارِيّ." (٤)

---

(١) شرح السيوطي على مسلم، الجَلَال السُّيُوطي ٣/٢٣٣

(٢) شرح السيوطي على مسلم، الجَلَال السُّيُوطي ٣/٣٦٧

(٣) شرح السيوطي على مسلم، الجَلَال السُّيُوطي ٦/٩٥

(٤) شرح السيوطي على مسلم، الجَلَال السُّيُوطي ٦/٩٨

٢٤٨٢. "[٤٥] عَن أم ولد لإِبْرَاهِيم بن عبد الرَّحْمَن بن عَوْف رَوَاهُ قُتَيْبَة عَن مَالك فَقَالَ عَن أم ولد لعبد الرَّحْمَن بن عَوْف وَمن طَرِيق أخرجه التِّرْمِذِيّ ثمَّ قَالَ وَرَوَاهُ عبد الله بن الْمُبَارك عَن مَالك فَقَالَ عَن أم ولد لعوف بن عبد الرَّحْمَن بن عَوْف قَالَ وَهو وهم وَإِنَّمَا هُوَ لإِبْرَاهِيم وَهُوَ الصَّحِيح أَنَّهَا سَأَلت أم سَلمَة قَالَ بن عبد الْبر رَوَاهُ الْحُسَيْن بن الْوَلِيد عَن مَالك فَأَخْطَأَ فِيهِ فَإِنَّهُ قَالَ فِيهِ عَن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن الْحَارِث عَن حميدة أَنَّهَا سَأَلت عَائِشَة وَهَذَا خطأ وَإِنَّمَا هُوَ لأم سَلمَة لَا لعَائِشَة وَكَذَا رَوَاهُ الْحفاظ فِي الْمُوَطَّأ وَغير الْمُوَطَّأ عَن مَالك يطهره مَا بعده قَالَ بن عبد الْبر وَغَيره قَالَ مَالك مَعْنَاهُ فِي الْعِنَب الْيَابِس والقذر الجاف الَّذِي لَا يلصق مِنْهُ بِالثَّوْبِ شَيْء وَإِنَّمَا يعلق فيزول الْمُتَعَلّق بِمَا بعده لِأَن النَّجَاسَة يطهرها غير المَاء

[٤٦] يقلس قَالَ فِي النِّهَايَة القلس بِالتَّحْرِيكِ وَقيل بِالسُّكُونِ مَا خرج من الْجوف مَلأ الْفَم أَو دونه وَلَيْسَ بقيء فَإِن عَاد فَهُوَ الْقَيْء

[٤٨] أكل كتف شَاة ثمَّ صلى وَلم يتَوَضَّأ قَالَ الْحَافِظ بن حجر أَفَادَ القَاضِي إِسْمَاعِيل أَن ذَلِك كَانَ فِي بَيت ضباعة بنت الزبير بن عبد الْمطلب وَهِي بنت عَم النَّبِي ﷺ." (١)

٢٤٨٣. "[٧١] عَن بن شهَاب عَن عباد بن زِيَاد وَهُوَ من ولد الْمُغيرَة بن شُعْبَة عَن أَبِيه عَن الْمُغيرَة بن شُعْبَة قَالَ بن عبد الْبر هَكَذَا قَالَ مَالك بن عباد بن زِيَاد وَهُوَ من ولد الْمُغيرَة لم يخْتَلف رُوَاة الْمُوَطَّأ عَنهُ فِي ذَلِك وَهُوَ غلط مِنْهُ لم يُتَابِعه أحد من رُوَاة بن شهَاب وَلَا غَيرهم عَلَيْهِ وَلَيْسَ هُوَ من ولد الْمُغيرَة وَلم يقل أحد ذَلِك غَيره وَسَائِر رُوَاة الْمُوَطَّأ يَقُولُونَ عَن عباد بن زِيَاد من ولد الْمُغيرَة بن شُعْبَة وَلَا يَقُولُونَ عَن أَبِيه الْمُغيرَة كَمَا قَالَ يحيى قَالَ ثمَّ وجدت عبد الرَّحْمَن بن مهْدي رَوَاهُ عَن مَالك كَذَلِك قَالَ وَذكر الدَّارَقُطْنِيّ أَن سعيد بن عبد الحميد بن جَعْفَر قَالَ فِيهِ عَن أَبِيه كَمَا قَالَ يحيى قَالَ وَهو وهم قَالَ بن عبد الْبر وَإِسْنَاد هَذَا الحَدِيث من رِوَايَة مَالك فِي الْمُوَطَّأ وَغَيره لَيْسَ بالقائم وَهُوَ مُنْقَطع فَإِن عباد بن زِيَاد لم ير الْمُغيرَة وَلم يسمع مِنْهُ شَيْئا وَإِنَّمَا يرويهِ بن شهَاب عَن عباد بن زِيَاد عَن عُرْوَة وَحَمْزَة ابْني الْمُغيرَة بن شُعْبَة عَن أَبِيهِمَا الْمُغيرَة وَرُبمَا حدث بِهِ بن شهَاب عَن عباد بن زِيَاد عَن عُرْوَة بن الْمُغيرَة عَن أَبِيه

---

(١) تنوير الحوالك شرح موطأ مالك، الجَلَال السُّيُوطي ٣٧/١

لَا يذكر حَمْزَة انْتهى وَفِي شرح أبي دَاوُد للشَّيْخ ولي الدّين الْعِرَاقِيّ قَالَ الشَّافِعِي وهم مَالك فَقَالَ عباد بن زِيَاد من ولد الْمُغيرَة بن شُعْبَة وَإِنَّمَا هُوَ مولى الْمُغيرَة بن شُعْبَة وَرَآهُ عَنهُ الْبَيْهَقِيّ فِي الْمعرفَة وَقَالَ أَبُو حَاتِم فِيمَا نَقله عَنهُ ابْنه فِي الْعِلَل وهم مَالك فِي هَذَا الحَدِيث فِي نسب عباد بن زِيَاد وَلَيْسَ هُوَ من ولد الْمُغيرَة بن شُعْبَة وَيُقَال لَهُ عباد بن زِيَاد بن أبي سُفْيَان وَإِنَّمَا يرويهِ عَن عُرْوَة وَحَمْزَة ابْني الْمُغيرَة عَن الْمُغيرَة وَقَالَ مُصعب الزبيرِي أَخطَأ فِيهِ مَالك حَيْثُ قَالَ عَن عباد بن زِيَاد من ولد الْمُغيرَة وَالصَّوَاب عَن عباد بن زِيَاد عَن رجل من ولد الْمُغيرَة وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ فِي الْأَحَادِيث الَّتِي خُولِفَ فِيهَا مَالك خَالفه صَالح بن كيسَان وَمعمر وَابْن جريج وَيُونُس وَعَمْرو بن الْحَارِث وَعقيل بن خَالِد وَعبد الرَّحْمَن بن مُسَافر وَغَيرهم فَرَوَوْه عَن الزُّهْرِيّ عَن عباد بن زِيَاد عَن عُرْوَة بن الْمُغيرَة عَن أَبِيه فزادوا على مَالك فِي الْإِسْنَاد عُرْوَة بن الْمُغيرَة بَعضهم قَالَ عَن بن شهَاب عَن عباد عَن عُرْوَة وَحَمْزَة ابْني الْمُغيرَة عَن أَبِيهِمَا قَالَ ذَلِك عقيل وَعبد الرَّحْمَن بن خَالِد وَيُونُس من رِوَايَة اللَّيْث عَنهُ وَلم ينْسب أحد مِنْهُم عبادا إِلَى الْمُغيرَة وَهُوَ عباد بن زِيَاد بن أبي سُفْيَان قَالَ ذَلِك مُصعب الزبيرِي وَقَالَهُ عَليّ بن الْمَدِينِيّ وَيحيى بن معِين وَغَيرهم ووهم مَالك فِي إِسْنَاده فِي موضِعين أَحدهمَا قَوْله عباد بن زِيَاد من ولد الْمُغيرَة وَالْآخر إِسْقَاطه من الْإِسْنَاد عُرْوَة وَحَمْزَة ابْني الْمُغيرَة وَقَالَ فِي الْعِلَل وهم فِيهِ مَالك وَهُوَ مِمَّا يعْتد بِهِ عَلَيْهِ وَرَوَاهُ إِسْحَاق بن رَاهَوَيْه عَن روح بن عبَادَة عَن مَالك عَن الزُّهْرِيّ عَن عباد بن زِيَاد عَن رجل من ولد الْمُغيرَة فَإِن كَانَ روح حفظه عَن مَالك هَكَذَا فقد أَتَى بِالصَّوَابِ عَن الزُّهْرِيّ وَرَوَاهُ أُسَامَة عَن رجل من ولد الْمُغيرَة فَإِن كَانَ روح حفظه عَن مَالك هَكَذَا فقد أَتَى بِالصَّوَابِ عَن الزُّهْرِيّ وَرَوَاهُ أُسَامَة بن زيد اللَّيْثِيّ وَبرد بن سِنَان وَابْن سمْعَان عَن الزُّهْرِيّ عَن عُرْوَة بن الْمُغيرَة عَن أَبِيه لم يذكرُوا فِي الْإِسْنَاد عبادا وَالصَّحِيح قَول من ذكر عبادا وَعُرْوَة انْتهى ذهب لِحَاجَتِهِ فِي غَزْوَة تَبُوك زَاد مُسلم وَأَبُو دَاوُد قبل الْفجْر وَكَانَت غَزْوَة تَبُوك سنة تسع من الْهِجْرَة فِي رَجَب وَهِي آخر غَزَوَاته ﷺ بِنَفسِهِ وَهِي من أَطْرَاف الشَّام المقاربة للمدينة قيل سميت بذلك لِأَنَّهُ ﷺ رأى قوما من أَصْحَابه يبوكون عين تَبُوك أَي يدْخلُونَ فِيهَا الْقدح ويحركونه ليخرج المَاء فَقَالَ مَا زلتم تبوكونها بوكا كمى بِضَم الْكَاف الْجُبَّة هِيَ مَا قطع من الثِّيَاب مشمرا قَالَه فِي الْمَشَارِق وَقد صلى بهم رَكْعَة زَاد مُسلم وَأَبُو دَاوُد من صَلَاة الْفجْر وَزَاد أَحْمد قَالَ الْمُغيرَة فَأَرَدْت تَأْخِير عبد الرَّحْمَن بن عَوْف فَقَالَ رَسُول الله ﷺ

دَعه فصلى رَسُول الله ﷺ زَاد مُسلم وَأَبُو دَاوُد وَرَاء عبد الرَّحْمَن بن عَوْف وَفِي مُسْند الْبَزَّار من حَدِيث أبي بكر الصّديق رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُول الله ﷺ مَا قبض نَبِي حَتَّى يؤمه رجل من أمته الرَّكْعَة الَّتِي بقيت عَلَيْهِم لفظ مُسلم وَأبي دَاوُد الرَّكْعَة الثَّانِي ثمَّ سلم عبد الرَّحْمَن فَقَامَ النَّبِي ﷺ فِي صلَاته فَفَزعَ الْمُسلمُونَ فَأَكْثرُوا التَّسْبِيح لأَنهم سبقوا النَّبِي ﷺ بِالصَّلَاةِ فَلَمَّا سلم رَسُول الله ﷺ قَالَ لَهُم قد أصبْتُم أَو قد أَحْسَنْتُم وَبِهَذَا ظهر أَن فِي رِوَايَة مَالك حذفا كثيرا فَائِدَة اخْرُج ابن سعد فِي الطَّبَقَات بِسَنَد صَحِيح عَن الْمُغيرَة بن شُعْبَة أَنه سُئِلَ هَل أم النَّبِي ﷺ أحد من هَذِه الْأمة غير أبي بكر قَالَ نعم كُنَّا فِي سفر فَلَمَّا كَانَ من السحر انْطلق وَانْطَلَقت مَعَه حَتَّى تبرزنا عَن النَّاس فَنزل عَن رَاحِلَته فتغيب عني حَتَّى مَا أرَاهُ فَمَكثَ طَويلا ثمَّ جَاءَ فَصَبَبْت عَلَيْهِ فَتَوَضَّأ وَمسح على خفيه ثمَّ ركبنَا فَأَدْرَكنَا النَّاس وَقد أُقِيمَت الصَّلَاة فتقدمهم عبد الرَّحْمَن بن عَوْف وَقد صلى بهم رَكْعَة وهم فِي الثَّانِيَة فَذَهَبت أوذنه فنهاني فصلينا الرَّكْعَة الَّتِي أدْركْت وقضينا الَّتِي سبقتنا فَقَالَ النَّبِي ﷺ حِين صلى خلف عبد الرَّحْمَن بن عَوْف مَا قبض نَبِي قطّ حَتَّى يُصَلِّي خلف رجل صَالح من أمته هَذَا الحَدِيث صَرِيح فِي أَن النَّبِي ﷺ صلى مرّة مؤتما بِأبي بكر وَقد اسْتشْكل بِمَا فِي الصَّحِيح عَن سهل بن سعيد السَّاعِدِيّ أَن رَسُول الله ﷺ ذهب إِلَى بني عَمْرو بن عَوْف ليصلح بَينهم فحانت الصَّلَاة فجَاء الْمُؤَذّن إِلَى أبي بكر فَقَالَ أَتُصَلِّي للنَّاس فأقيم قَالَ نعم فصلى أَبُو بكر فجَاء رَسُول الله ﷺ وَالنَّاس فِي الصَّلَاة فتخلص حَتَّى وقف فِي الصَّفّ فصفقت النَّاس وَكَانَ أَبُو بكر لَا يلْتَفت فِي صلَاته فَلَمَّا أَكثر النَّاس التصفيق الْتفت فَرَأى رَسُول الله ﷺ فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُول الله ﷺ أَن امْكُث مَكَانك فَرفع أَبُو بكر يَدَيْهِ فَحَمدَ الله على مَا أَمر بِهِ رَسُول الله ﷺ ثمَّ اسْتَأْخَرَ أَبُو بكر حَتَّى اسْتَوَى فِي الصَّفّ وَتقدم رَسُول الله ﷺ فصلى فَلَمَّا انْصَرف قَالَ يَا أَبَا بكر مَا مَنعك أَن ثَبت إِذْ أَمرتك فَقَالَ أَبُو بكر مَا كَانَ لِابْنِ أبي قُحَافَة أَن يُصَلِّي بَين يَدي رَسُول الله ﷺ وَالْجَوَاب أَن التِّرْمِذِيّ وَالنَّسَائِيّ قد أخرجَا عَن عَائِشَة قَالَت صلى رَسُول الله ﷺ خلف أبي بكر فِي مَرضه الَّذِي مَاتَ فِيهِ قَاعِدا قَالَ التِّرْمِذِيّ حسن صَحِيح وَأخرجه التِّرْمِذِيّ من حَدِيث أنس قَالَ صلى النَّبِي ﷺ خلف أبي بكر قَاعِدا فِي ثوب متوشحا بِهِ وَقَالَ حسن صَحِيح وَأخرج الْبَيْهَقِيّ فِي الْمعرفَة عَن أنس أَن رَسُول الله ﷺ صلى خلف أبي بكر فِي ثوب وَاحِد برد مُخَالفا بَين طَرفَيْهِ فَلَمَّا أَرَادَ أَن يقوم قَالَ ادْع لي أُسَامَة بن زيد فجَاء

فأسند ظَهره إِلَى نَحوه فَكَانَت آخر صَلَاة صلاهَا وَأخرج النَّسَائِيّ عَن أنس قَالَ آخر صَلَاة صلاهَا رَسُول الله ﷺ مَعَ الْقَوْم فِي ثوب وَاحِد متوشحا خلف أبي بكر وَأخرج بن حبَان فِي صَحِيحه عَن عَائِشَة أَن أَبَا بكر صلى بِالنَّاسِ وَرَسُول الله ﷺ فِي الصَّفّ خَلفه وَقد استشكلت هَذِه الْأَحَادِيث بِمَا فِي الصَّحِيح عَن عَائِشَة قَالَت لما مرض النَّبِي ﷺ مَرضه الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَحَضَرت الصَّلَاة أذن فَقَالَ مروا أَبَا بكر فَليصل بِالنَّاسِ فَخرج أَبُو بكر يُصَلِّي فَوجدَ النَّبِي ﷺ من نَفسه خفَّة فَخرج يهادي بَين رجلَيْنِ كَأَنِّي أنظر رجلَيْهِ تخطان من الوجع فَأَرَادَ أَبُو بكر أَن يتَأَخَّر فأومئ إِلَيْهِ أَن مَكَانك ثمَّ أَتَى بِهِ حَتَّى جلس إِلَى جنبه فَقيل للاعمش فَكَانَ النَّبِي ﷺ يُصَلِّي وَأَبُو بكر يُصَلِّي بِصَلَاتِهِ وَالنَّاس بِصَلَاة أبي بكر فَقَالَ نعم وَلمُسلم عَن جَابر نَحوه وَفِيه أَن أَبَا بكر كَانَ مَأْمُوما وَإِن النَّبِي ﷺ كَانَ هُوَ الامام وَفِيه وَأَبُو بكر يسمع النَّاس تكبيره وَالْجَوَاب أَن هَذِه الْأَحَادِيث الْمُخْتَلفَة قد جمع بَينهَا بن حبَان وَالْبَيْهَقِيّ وَابْن حزم فَقَالَ بن حبَان وَنحن نقُول بِمَشِيئَة الله وتوفيقه إِن هَذِه الْأَخْبَار كلهَا صِحَاح وَلَيْسَ شَيْء مِنْهَا معَارض الآخر وَلَكِن النَّبِي ﷺ صلى فِي عَلَيْهِ صَلَاتَيْنِ فِي الْمَسْجِد جمَاعَة لَا صَلَاة وَاحِدَة فِي أحداهما كَانَ مَأْمُوما وَفِي الْأُخْرَى كَانَ إِمَامًا قَالَ وَالدَّلِيل على أَنَّهَا كَانَت صَلَاتَيْنِ لَا صَلَاة وَاحِدَة أَن فِي خبر عبيد الله بن عبد الله عَن عَائِشَة أَن النَّبِي ﷺ خرج بَين رجلَيْنِ تُرِيدُ بأحهما الْعَبَّاس وبالآخر عليا وَفِي خبر مَسْرُوق عَن عَائِشَة أَن النَّبِي ﷺ خرج بَين بُرَيْدَة وثوبة قَالَ فَهَذَا يدلك على أَنَّهَا كَانَت صَلَاتَيْنِ لَا صَلَاة وَقَالَ الْبَيْهَقِيّ فِي الْمعرفَة وَالَّذِي نعرفه بالاستدلال بِسَائِر الْأَخْبَار أَن الصَّلَاة الَّتِي صلاهَا رَسُول الله ﷺ خلف أبي بكر هِيَ صَلَاة الصُّبْح يَوْم الِاثْنَيْنِ وَهِي آخر صَلَاة صلاهَا حَتَّى مضى لسبيله وَهِي غير الصَّلَاة الَّتِي صلاهَا أَبُو بكر خَلفه قَالَ وَلَا يُخَالف هَذَا مَا ثَبت عَن أنس فِي صلَاتهم يَوْم الِاثْنَيْنِ وكشف النَّبِي ﷺ ستر الْحُجْرَة وَنَظره إِلَيْهِم وهم صُفُوف فِي الصَّلَاة وَأمره إيَّاهُم باتمامها وإرخائه السّتْر فَإِن ذَلِك إِنَّمَا كَانَ فِي الرَّكْعَة الأولى ثمَّ انه وجد فِي نَفسه خفَّة فَخرج فَأدْرك مَعَه الرَّكْعَة الثَّانِيَة قَالَ وَالَّذِي يدل على ذَلِك مَا ذكر مُوسَى بن عقبَة فِي الْمَغَازِي وَذكره أَبُو الْأسود عَن عُرْوَة أَن النَّبِي ﷺ أقلع عَنهُ الوعك لَيْلَة الِاثْنَيْنِ فغدا صَلَاة الصُّبْح يتَوَكَّأ على الْفضل بن عَبَّاس وَغُلَام لَهُ وَقد سجد النَّاس مَعَ أبي بكر فِي صَلَاة الصُّبْح وَهُوَ قَائِم فِي الْأُخْرَى فتخلص رَسُول الله ﷺ حَتَّى قَامَ إِلَى جنب أبي بكر فاستأخر أَبُو بكر فَأخذ

ﷺ بِثَوْبِهِ فقدمه فِي مُصَلَّاهُ فصفا جَمِيعًا وَرَسُول الله ﷺ جَالس وَأَبُو بكر قَائِم يقْرَأ الْقُرْآن فَلَمَّا قضى أَبُو بكر قِرَاءَته قَامَ رَسُول الله ﷺ فَركَعَ مَعَه الرَّكْعَة الْأَخِيرَة ثمَّ جلس أَبُو بكر حِين قضى سُجُوده يتَشَهَّد وَالنَّاس جُلُوس فَلَمَّا سمل أتم رَسُول الله ﷺ الرَّكْعَة الْأَخِيرَة ثمَّ انْصَرف إِلَى جذع من جُذُوع الْمَسْجِد فَذكر الْقِصَّة فِي دُعَائِهِ أُسَامَة بن زيد وَعَهده إِلَيْهِ فِيمَا بَعثه فِيهِ ثمَّ فِي وَفَاة رَسُول الله ﷺ ثمَّ رَوَاهُ بِإِسْنَادِهِ إِلَى بن شهَاب وَعُرْوَة قَالَ الْبَيْهَقِيّ فَالصَّلَاة الَّتِي صلاهَا أَبُو بكر وَهُوَ مَأْمُوم هِيَ صَلَاة الظّهْر وَهِي الَّتِي خرج فِيهَا رَسُول الله ﷺ بَين الْفضل بن عَبَّاس وَغُلَام لَهُ قَالَ وَفِي ذَلِك جمع بَين الاخبار الَّتِي وردت فِي هَذَا الْبَاب وَقَالَ بن حزم أَيْضا إنَّهُمَا صلاتان متغايرتان بِلَا شكّ إِحْدَاهمَا الَّتِي رَوَاهَا الْأسود عَن عَائِشَة وَعبيد الله عَنْهَا وَعَن بن عَبَّاس صفتهَا أَنه عَلَيْهِ السَّلَام أم النَّاس وَالنَّاس خَلفه وَأَبُو بكر عَن يَمِينه فِي موقف الْمَأْمُوم الَّذِي يسمع النَّاس تكبيره وَالصَّلَاة الثَّانِيَة الَّتِي رَوَاهَا مَسْرُوق وَعبيد الله عَن عَائِشَة وَحميد عَن أنس صفتهَا أَنه عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام كَانَ خلف أبي بكر فِي الصَّفّ مَعَ النَّاس فارتفع الاشكال جملَة قَالَ وَلَيْسَت صَلَاة وَاحِدَة فِي الدَّهْر فَجعل ذَلِك على التَّعَارُض بل فِي يَوْم خمس صلوَات ومرضه عَلَيْهِ الصَّلَاة وَالسَّلَام كَانَ مُدَّة اثْنَي عشر يَوْمًا فِيهِ سِتُّونَ صَلَاة أَو نَحْو ذَلِك انْتهى." (١)

٢٤٨٤. "[٢٨٤] عَن يحيى بن سعيد أَن عَائِشَة قَالَت قَالَ بن عبد الْبر هَكَذَا هَذَا الحَدِيث عِنْد جمَاعَة رُوَاة الْمُوَطَّأ وَقد رَوَاهُ بن عُيَيْنَة وَغَيره عَن يحيى بن سعيد عَن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن عَن عمْرَة عَن عَائِشَة قلت أخرجه البُخَارِيّ من طَرِيق زُهَيْر بن مُعَاوِيَة وَمُسلم من طَرِيق عبد الْوَهَّاب الثَّقَفِيّ وَالنَّسَائِيّ من طَرِيق جرير ثَلَاثَتهمْ عَن حييّ بن سعيد عَن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن عمْرَة عَن عَائِشَة بِهِ قَالَ الْمزي فِي الْأَطْرَاف وَقد رَوَاهُ مَرْوَان بن مُعَاوِيَة الْفَزارِيّ عَن يحيى بن سعيد عَن مُحَمَّد بن يحيى بن حبَان عَن عمْرَة وَهُوَ وهم لم يُتَابِعه عَلَيْهِ أحد وَرَوَاهُ هشيم عَن يحيى بن سعيد عَن أبي بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حزم عَن عمْرَة وَهُوَ أَيْضا لم يُتَابع عَلَيْهِ

[٢٨٥] عَن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عَن أبي سَلمَة بن عبد الرَّحْمَن قَالَ سمع قوم الْإِقَامَة

---

(١) تنوير الحوالك شرح موطأ مالك، الجَلَال السُّيُوطي ٤٧/١

قَالَ بن عبد الْبر لم يخْتَلف الرواة عَن مَالك فِي إرْسَال هَذَا الحَدِيث إِلَّا الْوَلِيد بن مُسلم فَإِنَّهُ رَوَاهُ عَن مَالك عَن شريك عَن أنس وَرَوَاهُ الدراوردي عَن شريك فأسند عَن أبي سَلمَة عَن عَائِشَة ثمَّ أخرجه من الطَّرِيقَيْنِ وَقَالَ وَقد روى هَذَا الحَدِيث بِهَذَا الْمَعْنى من حَدِيث عبد الله بن سرجس وَابْن بُحَيْنَة وَأبي هُرَيْرَة أصلاتان مَعًا قَالَ الْبَاجِيّ إِنْكَار وتوبيخ." (١)

٢٤٨٥. "[٤٦٩] عَن عبد الله بن أبي بكر بن حزم أَن فِي الْكتاب الَّذِي كتبه رَسُول الله ﷺ لعَمْرو بن حزم أَن لَا يمس الْقُرْآن إِلَّا طَاهِر قَالَ الْبَاجِيّ هَذَا أصل فِي كِتَابَة الْعلم وتحصينه فِي الْكتب وَقَالَ بن عبد الْبر لَا خلاف عَن مَالك فِي إرْسَال هَذَا الحَدِيث وَقد رُوِيَ مُسْندًا من وَجه صَالح وَهُوَ كتاب مَشْهُور عِنْد أهل السّير مَعْرُوف عِنْد أهل الْعلم معرفَة يسْتَغْنى بهَا فِي شهرتها عَن الْإِسْنَاد لِأَنَّهُ أشبه التَّوَاتُر فِي مَجِيئه لتلقي النَّاس لَهُ بِالْقبُولِ قلت أخرج الْبَيْهَقِيّ فِي دَلَائِل النُّبُوَّة من طَرِيق بن إِسْحَاق قَالَ حَدثنِي عبد الله بن أبي بكر عَن أَبِيه أبي بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حزم قَالَ هَذَا كتاب رَسُول الله ﷺ عندنَا الَّذِي كتبه لعَمْرو بن حزم حِين بَعثه إِلَى الْيمن يفقه أَهلهَا وَيُعلمهُم السّنة وَيَأْخُذ صَدَقَاتهمْ فَكتب لَهُ كتابا وعهدا وَأمره فيهم أمره فَكتب بِسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ عهدا من رَسُول الله ﷺ لعَمْرو بن حزم حِين بَعثه إِلَى الْيمن أمره بتقوى الله فِي أمره كُله فان اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ وَأمره أَن يَأْخُذ الْحق كَمَا أمره أَن يبشر النَّاس بِالْخَيْرِ وَيَأْمُرهُمْ بِهِ وَيعلم النَّاس الْقُرْآن ويفقههم فِيهِ وَينْهى النَّاس فَلَا يمس أحد الْقُرْآن إِلَّا وَهُوَ طَاهِر يخبر النَّاس بِالَّذِي لَهُم وَالَّذِي عَلَيْهِم ويلين لَهُم فِي الْحق ويشتد عَلَيْهِم فِي الظُّلم فَإِن اله كره الظُّلم وَنهى عَنهُ وَقَالَ إِلَّا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ويبشر النَّاس بِالْجنَّةِ وبعملها وينذر النَّاس النَّار وعملها ويستألف النَّاس حَيّ يفقهوا فِي الدّين وَيعلم النَّاس معالم الْحَج وسننه وفرائضه وَينْهى النَّاس أَن يُصَلِّي الرجل فِي ثوب وَاحِد صغر إِلَّا أَن يكون وَاسِعًا فيخالف بَين طَرفَيْهِ على عَاتِقيهِ وَينْهى أَن يحتبي الرجل فِي ثوب وَاحِد ويفضي إِلَى السَّمَاء بفرجه وَلَا يعقص شعر رَأسه إِذا عَفا فِي قَفاهُ وَينْهى النَّاس إِن كَانَ بَينهم هيج أَن يدعوا إِلَى الْقَبَائِل والعشائر وَليكن دعاؤهم إِلَى الله وَحده لَا شريك لَهُ فَمن لم يدع إِلَى الله ودعا إِلَى العشائر والقبائل فليعطفوا فِيهِ بِالسَّيْفِ حَتَّى يكون

---

(١) تنوير الحوالك شرح موطأ مالك، الجَلَال السُّيُوطي ١١٣/١

دعاؤهم إِلَى الله وَحده لَا شريك لَهُ وَيَأْمُر النَّاس باسباغ الْوضُوء وُجُوههم وأيديهم إِلَى الْمرَافِق وأرجلهم إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِن يمسحوا رؤوسهم كَمَا أَمرهم الله وَأمره بِالصَّلَاةِ لوَقْتهَا وإتمام الرُّكُوع والخشوع وَإِن يغلس بالصبح ويهجر بالهاجرة حَتَّى تميل الشَّمْس وَصَلَاة الْعَصْر وَالشَّمْس فِي الأَرْض مُدبرَة وَالْمغْرب حِين يقبل اللَّيْل لَا تُؤخر حَتَّى تبدو النُّجُوم فِي السَّمَاء وَالْعشَاء أول اللَّيْل وَأمرهمْ السَّعْي إِلَى الْجُمُعَة إِذا نُودي بهَا وَالْغسْل عِنْد الرواح إِلَيْهَا وَأمره أَن يَأْخُذ من الْغَنَائِم خمس الله وَمَا كتب على الْمُؤمنِينَ فِي الصَّدَقَة من الْعقار فِيمَا سقت السَّمَاء الْعشْر وَفِيمَا سقت الْقرب نصف الْعشْر وَفِي كل عشر من الْإِبِل شَاتَان وَفِي كل عشْرين أَربع وَفِي كل ثَلَاثِينَ من الْبَقر تبيع أَو تبيعة جذع أَو جَذَعَة وَفِي كل أَرْبَعِينَ من الْغنم سَائِمَة شَاة فانها فَرِيضَة الله الَّتِي افْترض على الْمُؤمنِينَ فِي الصَّدَقَة فَمن زَاد فَهُوَ خير لَهُ وَأَنه من أسلم من يَهُودِيّ أَو نَصْرَانِيّ إسلاما خَالِصا من نَفسه فدان دين الْإِسْلَام فَإِنَّهُ من الْمُؤمنِينَ لَهُ مَالهم وَعَلِيهِ مَا عَلَيْهِم وَمن كَانَ على نَصْرَانِيَّة أَو يَهُودِيَّة فَإِنَّهُ لَا يُغير عَنْهَا وعَلى كل حالم ذكر أَو أُنْثَى حر أَو عبد دِينَار واف أَو عرضه من الثِّيَاب فَمن أدّى ذَلِك فَإِن لَهُ ذمَّة الله وَذمَّة رَسُوله وَمن منع ذَلِك فَإِنَّهُ عَدو الله وَرَسُوله وَالْمُؤمنِينَ جَمِيعًا صلوا الله على مُحَمَّد وَالسَّلَام عَلَيْهِ وَرَحْمَة الله وَبَرَكَاته قَالَ الْبَيْهَقِيّ وَقد روى سلمَان بن دَاوُد عَن الزُّهْرِيّ عَن أبي بكر بن مُحَمَّد بن عَمْرو بن حزم عَن أَبِيه عَن جده هَذَا الحَدِيث مَوْصُولا بِزِيَادَات كَثِيرَة فِي الزكوات والديات وَغير ذَلِك ونقصان عَن بعض مَا ذَكرْنَاهُ قلت وسأسوقه فِي كتاب الْعُقُول

[٤٧١] من فَاتَهُ حزبه من اللَّيْل فقرأه حِين تَزُول الشَّمْس إِى صَلَاة الظّهْر قَالَ بن عبد الْبر هَكَذَا هَذَا الحَدِيث فِي الْمُوَطَّأ وَهُوَ وهم من دَاوُد لِأَن الْمَحْفُوظ من حَدِيث بن شهَاب عَن السَّائِب بن يزِيد وَعبيد الله بن عبد الله عَن عبد الرَّحْمَن بن عبد الْقَارِئ عَن عمر من نَام عَن حزبه فقرأه مَا بَين صَلَاة الْفجْر وَصَلَاة الظّهْر كتب لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ من اللَّيْل وَمن أَصْحَاب بن شهَاب من رَفعه عَنهُ بِسَنَدِهِ عَن عمر عَن النَّبِي ﷺ قَالَ وَهَذَا أولى بِالصَّوَابِ من حَدِيث دَاوُد حِين جعله من زَوَال الشَّمْس إِلَى صَلَاة الظّهْر لِأَن ذَلِك وَقت ضيق قد لَا يسع الحزب

وَلِأَن بن شهَاب أتقن حفظا وَأثبت نقلا قلت أخرجه مُسلم وَالْأَرْبَعَة من طَرِيق يُونُس عَن بن شهَاب بِهِ مَرْفُوعا." (١)

٢٤٨٦. "[٥٢٤] أَصَابَهُ مشق بِكَسْر الْمِيم وَهُوَ الْمغرَة قَالَ فِي النِّهَايَة للمهلة قَالَ الْبَاجِيّ رَوَاهُ يحيى بِكَسْر الْمِيم ويروى بِالضَّمِّ وَهِي الصديد والقيح وَقَالَ فِي النِّهَايَة يرْوى بِضَم الْمِيم وَكسرهَا وَهِي الْقَيْح والصديد الَّذِي يذوب فيسيل من الْجَسَد وَمِنْه قيل للنحاس الذائب مهل

[٥٢٥] عَن حميد بن عبد الرَّحْمَن بن عَوْف عَن عبد الرَّحْمَن بن عَمْرو بن العَاصِي كَذَا رَوَاهُ يحيى وَهُوَ وهم وَصَوَابه عَن عبد الله بن عَمْرو." (٢)

٢٤٨٧. "[٩٧٧] عَن عبد الرَّحْمَن بن سعيد عَن عَمْرو بن شُعَيْب أَن رَسُول الله ﷺ حِين صدر من حنين قَالَ بن عبد الْبر قد رُوِيَ مُتَّصِلا عَن عَمْرو بن شُعَيْب عَن أَبِيه عَن جده أخرجه النَّسَائِيّ من طَرِيق حَمَّاد بن سَلمَة عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق عَنهُ الْجِعِرَّانَة بِسُكُون الْعين وَتَخْفِيف الرَّاء وبكسر الْعين وَتَشْديد الرَّاء وَالْأول أفْصح الْخياط هُوَ وَاحِد الخيوط والمخيط بِكَسْر الْمِيم هُوَ الابرة وَرُوِيَ بدل الْخياط الْخياط وَهُوَ يَخْتَلِط الخيوط والإبرة وشنار قَالَ بن عبد الْبر هِيَ لَفْظَة جَامِعَة لِمَعْنى الْعَار وَالنَّار وَمَعْنَاهَا الشين وَالنَّار يُرِيد أَن الْغلُول شين وعار ومنقصة فِي الدُّنْيَا ونار وَعَذَاب فِي الْآخِرَة

[٩٧٨] عَن مُحَمَّد بن يحيى بن حبَان عَن بن أبي عمْرَة أَن زيد بن خَالِد الْجُهَنِيّ قَالَ توفّي رجل قَالَ بن عبد الْبر كَذَا فِي رِوَايَة يحيى وَهُوَ غلط مِنْهُ وَسقط من كِتَابه شيخ مُحَمَّد وَهُوَ فِي رِوَايَة غَيره إِلَّا انهم اخْتلفُوا فَقَالَ القعْنبِي وَابْن الْقَاسِم وَأَبُو مُصعب وَعَن بن عِيسَى وَسَعِيد بن عفير عَن مُحَمَّد بن يحيى بن حبَان عَن أبي عمْرَة وَقَالَ بن وهب وَمصْعَب الزبيري عَن بن أبي عمْرَة واسْمه عبد الرَّحْمَن يَوْم حنين قَالَ بن عبد الْبر كَذَا فِي رِوَايَة يحيى وَهُوَ وهم وَإِنَّمَا هُوَ

---

(١) تنوير الحوالك شرح موطأ مالك، الجَلَال السُّيُوطي ١٥٩/١

(٢) تنوير الحوالك شرح موطأ مالك، الجَلَال السُّيُوطي ١٧٤/١

يَوْم خَيْبَر وعَلى ذَلِك جمَاعَة الروَاة وَهُوَ الصَّحِيح قَالَ الْبَاجِيّ وَيدل عَلَيْهِ قَوْله من خرز يهود وَلم يكن يَوْم حنين يهود تُؤْخَذ خرزهم." (١)

٢٤٨٨. "[١٤٦٣] عَن يحيى بن سعيد وَعَن غير وَاحِد عَن الْحسن بن أبي الْحسن الْبَصْرِيّ وَعَن مُحَمَّد بن سِيرِين أَن رجلا فِي زمَان رَسُول الله ﷺ الحَدِيث وَصله النَّسَائِيّ من طَرِيق قَتَادَة وَحميد الطَّوِيل وَسماك بن حَرْب ثَلَاثَتهمْ عَن الْحسن عَن عمرَان بن حُصَيْن بِهِ ووَصله بن عبد الْبر من طَرِيق يزِيد بن إِبْرَاهِيم عَن الْحسن وَابْن سِيرِين عَن عمرَان بن حُصَيْن بِهِ وَقَالَ رَوَاهُ عَن الْحسن جمَاعَة مِنْهُم غير من ذكر أَشْعَث بن عبد الْملك وَيُونُس بن عبيد ومبارك بن فضَالة وخَالِد الْحذاء وَوَصله مُسلم من طَرِيق هِشَام بن حسان وَأَبُو دَاوُد من طَرِيق أَيُّوب وَيحيى بن عَتيق ثَلَاثَتهمْ عَن مُحَمَّد بن سِيرِين عَن عمرَان بن حُصَيْن بِهِ وَفِيه لم يكن لَهُ مَال غَيرهم وَإِن الرجل من الْأَنْصَار

[١٤٦٨] عَن عَطاء بن يسَار عَن عمر بن الحكم قَالَ النَّسَائِيّ كَذَا يَقُول مَالك عمر بن الحكم وَغَيره يَقُول مُعَاوِيَة بن الحكم السّلمِيّ وَقَالَ بن عبد الْبر هَكَذَا قَالَ مَالك عمر بن الحكم وَهو وهم عِنْد جَمِيع أهل الْعلم بِالْحَدِيثِ وَلَيْسَ فِي الصَّحَابَة رجل يُقَال لَهُ بن الحكم وَإِنَّمَا هُوَ مُعَاوِيَة بن الحكم كَذَا قَالَ فِيهِ كل من ورى هَذَا الحَدِيث عَن هِلَال أَو غَيره وَمُعَاوِيَة بن الحكم مَعْرُوف فِي الصَّحَابَة وَحَدِيثه هَذَا مَعْرُوف لَهُ وَمِمَّنْ نَص على أَن مَالِكًا وهم فِي ذَلِك الْبَزَّار وَغَيره انْتهى فأسفت عَلَيْهَا أَي غضِبت أَيْن الله فَقَالَت فِي السَّمَاء قَالَ بن عبد الْبر هُوَ على حد قَوْله تَعَالَى أأمنتم من فِي السَّمَاء إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَقَالَ الْبَاجِيّ لَعَلَّهَا تُرِيدُ وَصفه بالعلو وَبِذَلِك يُوصف من كَانَ شَأْنه الْعُلُوّ يُقَال مَكَان فلَان فِي السَّمَاء يَعْنِي علو حَاله ورفعته وشرفه." (٢)

٢٤٨٩. "[١٤٧٧] حَدثنَا عَبدة بن عبد الرَّحِيم أنبأنَا بن عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي كُسُوفٍ فِي صُفَّةِ زَمْزَمَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ قَالَ الْحَافِظُ عِمَادُ الدِّينِ بْنُ كَثِيرٍ تَفَرَّدَ النَّسَائِيُّ عَن عُبَيْدَة بِقَوْلِهِ فِي صُفَّةِ زَمْزَمَ وَهو وهم بِلَا

---

(١) تنوير الحوالك شرح موطأ مالك، الجَلَال السُّيُوطي ٣٠٤/١

(٢) تنوير الحوالك شرح موطأ مالك، الجَلَال السُّيُوطي ١٤٠/٢

شَكٍّ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُصَلِّ الْكُسُوفَ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً بِالْمَدِينَةِ فِي الْمَسْجِدِ هَذَا هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الشَّافِعِي وَأحمد وَالْبُخَارِيّ وَالْبَيْهَقِيّ وبن عَبْدِ الْبَرِّ وَأَمَّا هَذَا الْحَدِيثُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ فَيُخْشَى أَنْ يَكُونَ الْوَهَمُ مِنْ عَبْدَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ هَذَا فَإِنَّهُ مَرْوَزِيٌّ نَزَلَ دِمَشْقَ ثُمَّ صَارَ إِلَى مِصْرَ فَاحْتَمَلَ أَنَّ النَّسَائِيَّ سَمِعَهُ مِنْهُ بِمِصْرَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ." (١)

٢٤٩٠. "[٢٣٥١] وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ قَالَ الزَّرْكَشِيُّ فِي التَّنْقِيحِ صِيَامًا بِالنَّصْبِ وَرُوِيَ بِالْخَفْضِ قَالَ السُّهَيْلِيُّ وَهو وهم وَرُبَّمَا بُنِيَ اللَّفْظُ عَلَى الْخَطِّ مِثْلُ أَنْ يَكُونَ رَآهُ مَكْتُوبًا بِمِيمٍ مُطْلَقَةٍ عَلَى مَذْهَبِ مَنْ رَأَى الْوَقْفَ عَلَى الْمُنَوَّنِ الْمَنْصُوبِ بِغَيْرِ أَلِفٍ فَتَوَهَّمَهُ مَخْفُوضًا لَا سِيَّمَا وَصِيغَةُ أَفْعَلَ تُضَافُ كَثِيرًا فَتَوَهَّمَهَا مُضَافَةً وَإِضَافَتُهُ هُنَا لَا تَجُوزُ قطعا." (٢)

٢٤٩١. "وَهِيَ الدِّرْعُ وَهَذَا شَكٌّ مِنَ الرَّاوِي قَالَ الْقَاضِي عِيَاضٌ وَصَوَابُهُ جُنَّتَانِ بِالنُّونِ بِلَا شَكٍّ كَمَا فِي الرِّوَايَةِ الْأُخْرَى قَالَ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ نَفْسِهِ قَوْلُهُ وَلَزِمَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ جُنَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ قُلْتُ وَقَوْلُهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ اتَّسَعَتْ عَلَيْهِ الدِّرْعُ وَهُوَ بِمُهْمَلَاتٍ مِنْ لَدُنْ ثُدِيِّهِمَا بِضَمِّ الْمُثَلَّثَةِ وَكَسْرِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ جَمْعُ ثَدْيٍ إِلَى تَرَاقِيهِمَا بِمُثَنَّاةٍ فَوْقُ أَوَّلَهُ وَقَافٍ جَمْعُ تَرْقُوَةٍ حَتَّى تُجِنَّ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ أَيْ تَسْتُرُ قَالَ عِيَاضٌ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ تَحُزَّ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالزَّايِ وَهو وهم بَنَانَهُ بِفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ وَنُونَيْنِ الْأُولَى خَفِيفَةٌ أَيْ أَصَابِعَهُ قَالَ عِيَاضٌ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْمُثَلَّثَةِ وَتَحْتِيَّةٍ وَمُوَحَّدَةٍ جمع ثوب وَهو وهم قَالَ الْحَافِظ بن حَجَرٍ هُوَ تَصْحِيفٌ وَتَعْفُوَ أَثَرَهُ قَالَ النَّوَوِيُّ أَيْ تَمْحُوَ أَثَرَ مَشْيِهِ بِسُبُوغِهَا وَكَمَالِهَا قَالَ وَهُوَ تَمْثِيلٌ لِنَمَاءِ الْمَالِ بِالصَّدَقَةِ وَالْإِنْفَاقِ وَالْبُخْلُ بِضِدِّ ذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ تَمْثِيلٌ لِكَثْرَةِ الْجُودِ." (٣)

٢٤٩٢. "المزي لم أقف على رواية النسائي عنه وقال أبو حاتم صدوق قال إسماعيل السكري لم يسمع من الوليد وكان محللا (١) قال ابن قانع مات في رمضان سنة ثمان وأربعين ومائتين (د) أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي (٢) بفتح الدال والمثناة بينهما

(١) حاشية السيوطي على سنن النسائي، الجَلَال السُّيُوطي ٣/١٣٤

(٢) حاشية السيوطي على سنن النسائي، الجَلَال السُّيُوطي ٤/٢٠٠

(٣) حاشية السيوطي على سنن النسائي، الجَلَال السُّيُوطي ٥/٧١

معجمة ساكنة حمدان المقري عن أبيه وعبد الله بن أبي جعفر وعنه (د) قال أبو حاتم صدوق قال في التقريب تغير بآخره

(م) أحمد بن عبد الرحمن بن وهب الفهمي (٣) بالفاء أبو عبيد الله بحشل بفتح الموحدة والمعجمة بينهما مهملة ساكنة المقري عن عمه عبد الله وبشر بن بكر والسافقي وعنه (م) وثقه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وعبد الملك بن شعيب وقال ابن يونس لا تقوم به حجة توفي سنة أربع وستين ومائتين

(ق) أحمد بن عبد الرحمن المخزومي عن الثوري ولم يدركه وأحمد بن محمد الأزرق وعنه (ق)

(خ س ق) أحمد بن عبد الملك بن واقد الأسدي مولاهم أبو يحيى الحراني وقد ينسب إلى جده عن حماد بن زيد وأبي عوانة وبكار بن عبد العزيز وأبي المليح وعنه (خ) وأحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو زرعة قال أبو حاتم كان نظير النفيلي في الصدق والإتقان قال محمد بن يحيى بن كثير مات (٤) سنة إحدى وعشرين ومائتين

(د س) أحمد ابن عبد الواحد بن واقد التميمي أبو عبد الله بن عبود بفتح المهملة وضم الموحدة الثقيلة الدمشقي عن أبي مسهر والفريابي وآدم بن أبي إياس ومروان بن محمد وعنه (د س) قال وكان ثقة قال ابن دحيم مات في ثواني شوال سنة أربع وخمسين ومائتين

(تمييز) أحمد بن عبد الواحد الرملي أبو جعفر شيخ لابن أبي حاتم (٥)

(تمييز) أحمد بن عبد الواحد أبو عبد الله (٦) الجوبري بفتح الجيم والموحدة وسكون الواو بينهما مات سنة خمس وثلثمائة

(سي عس) أحمد بن عبد الوهاب ابن نجدة بفتح النون وسكون الجيم الحوطي بفتح المهملة والواو ساكنة أبو عبد الله (٧) الجبلي بفتح الجيم والموحدة الشامي عن أبيه وأحمد بن خالد الوهبي ومحمد بن مصعب وعنه (سي عس) وخلق آخرهم الطبراني لقيه بجبلة سنة تسع وسبعين ومائتين (٨) وفيها مات

(م ع أ) أحمد بن عبدة بسكون الموحدة بن موسى الضبي أبو عبد الله البصري عن حماد بن زيد وأبي عوانة وعبد الواحد بن زياد وعبد الوارث وفضيل بن عياض وخلق وعنه (م ع أ) وثقه (٩) أبو حاتم والنسائي مات سنة خمس وأربعين ومائتين

(د ت) أحمد بن عبدة الآملي بمد الهمزة وضم الميم آمل جيحون عن عبدان وعلي بن الحسن

بن شقيق ومحمد بن أعين وعنه (د ت)

(خ د) أحمد بن عبيد الله بن سهيل الغداني بضم المعجمة وفتح المهملة (١٠) آخره نون أبو عبد الله البصري عن منصور بن أبي الأسود وغسان بن عوف وجرير بن عبد الحميد وعنه (خ) (١١) فرد (١٢) حديث (د) قال أبو حاتم صدوق مات سنة أربع وقيل سبع وعشرين ومائتين (١٣) (١٤)

(ت س) أحمد بن أبي عبيد الله بشر (١٥) السليمي بالفتح وتحتانية بعد اللام الأزدي أبو عبد الله البصري عن يزيد بن زريع وعبد الأعلى وعمر بن علي المقدمي وعنه (ت س) ووثقه مات بعد الأربعين ومائتين

(د) هامش

(١) يحلل النساء للرجال ويعطي الشيء فيطلق وقال النسائي صالح وقال الباغندي سمعت إسماعيل بن عبد الله السكري يقول لم يسمع أبو الوليد البسري من الوليد بن مسلم شيئا قط وكان سيء الحال بدمشق ولو شهد عندي وأنا قاض على تمرتين يعني لم أجز شهادته وبكار لم أجز شهادته قط وهما جميعا كذابان وقال الخطيب ليس هو عندنا كذلك بل كان من أهل الصدق اه تهذيب

(٢) دشتك قرية من قرى الري اه

(٣) هذا وهم من المؤلف ففي التهذيب وغيره الفهري اه

(٤) وبه جزم الكلاباذي وقال ابن طاهر سنة اثنتين وعشرين اه ملقن

(٥) وقال محله الصدق اه تهذيب

(٦) هو شيخ لابن عدي وجوبر قرية من قرى دمشق اه ملقن

(٧) جبلة قرية بالشام اه

(٨) هذه رواية الكمال وقال أبو أحمد بن جعفر بن المنادي مات سنة إحدى وثمانين ومائتين اه تهذيب

(٩) وقال ابن خراش تكلم الناس فيه ولم يصدق ابن خراش في قوله هذا فالرجل حجة اه ميزان

(١٠) مخففة نسبة إلى غدانة بن يربوع بن حنظلة ابن مالك بن زيد بن مناة بن تميم اه

تهذيب

(١١) قال المزي قال صاحب السبل أنه روى عنه مسلم وهو وهم إنما روى عن الذي بعده وهو السليمي اه

(١٢) لعله الذي في باب إتيان اليهود رسول الله اه

(١٣) أحمد بن عبيد الله ذكر صاحب زهرة المتكلم في أسماء مشاهير المحدثين أن (د) روى عنه وأهمله الشيخ اه قن

(١٤) أحمد بن أبي عقيل هو عندي أخو عبد الغني المصري روى عنه فيما قاله ابن حلقون وأهمله الشيخ اه قن

(١٥) وسليمة من ولد فهم بن مالك من الأزد اه قن." (١)

٢٤٩٣. "الكوفي عن علي بن مسهر وعبد الرحمن بن سليمان وعنه (خ م قد) وثقه أبو حاتم قال البخاري جاءنا نعيه سنة خمس وعشرين ومائتين

(بخ ت ق) إسماعيل بن رافع المدني أبو رافع القاص البصري عن محمد بن كعب القرظي وسعيد المقبري وعنه الوليد بن مسلم وأبو عاصم قال النسائي متروك

(م ع أ) إسماعيل بن رجاء الزبيدي بالضم مولاهم أبو إسحاق الكوفي عن أبيه رجاء بن ربيعة وأوس بن ضمعج وعنه شعبة وفطر بن خليفة وثقه ابن معين

(د تم سي) إسماعيل بن رباح بالكسر ابن عبيدة بالفتح عن أبيه وعنه أبو هاشم الرماني مجهول وفيه اضطراب

(١) (تمييز) إسماعيل بن زرارة مر في ابن عبد الله بن زرارة

(ع) إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني بضم المعجمة وفتح القاف بعد اللام الساكنة وآخره نون أبو زياد شقوصا بفتح المعجمة وضم القاف ومهملة بعد الواو الأسدي الكوفي عن عاصم الأحول ومحمد بن سوقة وعبيد الله بن عمر وعنه محمد بن الصباح وأبو الربيع الزهراني وسعيد بن منصور قال أحمد ما به بأس (٢) توفي سنة أربع وسبعين ومائة

(ق) إسماعيل بن زياد أو ابن أبي زياد السكوني قاضي الموصل عن ابن جريج والثوري وعنه

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٩

نائل بن نجيح ومسعود بن جويرية قال ابن عدي منكر الحديث
(بخ م د س) إسماعيل بن سالم الأسدي أبو يحيى الكوفي ثم البغدادي عن علقمة بن وائل وسعيد بن جبير وعنه هشيم وأبو عوانة قال ابن المديني له نحو عشرة أحاديث قال ابن سعد ثقة ثبت له في (م) فرد حديث غريب
(م) إسماعيل بن سالم الصائغ البغدادي ثم المكي ثقة عن ابن علية وهشيم وعباد بن عباد وعنه (م)
(ت) إسماعيل بن سعيد بن عبيد الله بن جبير الثقفي البصري عن أبيه وعنه بشر بن آدم وابن بشار صحح (ت) حديثه
(بخ ق) إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة التميمي الكوفي الأزرق عن أنس والشعبي وعنه إسرائيل ووكيع ضعفه الدارقطني
(د ت) إسماعيل بن سليمان الضبي اليشكري (٣) الكمال الكوفي عن ثابت وعبد الله بن أوس وعنه أبو عبيدة الحداد ومحمد بن عبد الله الأنصاري قال أبو حاتم صالح الحديث
(د ت س) إسماعيل بن سماعة في ابن عبد الله بن سماعة
(م د س) إسماعيل بن سميع الحنفي أبو محمد بياع (٤) السابري بفتح المهملة وبالموحدة عن أنس وعبد الملك بن أعين البطين وعنه عبد الواحد بن زياد وحفص بن غياث والثوري وثقه (٥) أحمد وابن معين وروى أنه لم ير في جمعة ولا جماعة أربعين سنة وكان خارجيا
(ق) إسماعيل ابن صبيح بالفتح اليشكري عن أبي إسرائيل الملائي ومبارك بن حسان وعنه أبو كريب ومحمد بن عمر بن هياج وثقه ابن حبان قال مطين مات سنة سبع عشرة ومائتين
(ق) إسماعيل بن عبد الله ابن جعفر بن أبي طالب الهاشمي المدني عن أبيه وعنه الحسين بن علي وعبد الله بن مصعب وثقه الدارقطني مات سنة خمس وأربعين ومائة وقد قارب التسعين
(س) إسماعيل بن عبد الله بن الحرث البصري ابن بنت محمد بن سيرين عن خالد الحذاء وابن عون وعنه عبد الرزاق وأشهل بن حاتم وثقه ابن حبان
(ق) إسماعيل بن عبد الله بن خالد العبدي القرشي أبو عبد الله أو أبو الحسن الرقي المعروف بالسكري قاضي دمشق (٦) رمي بالتجهم عن أبي المليح وعبيد الله بن عمرو الرقيين وعنه (ق) قال أبو حاتم صدوق توفي بعد الأربعين (٧)

(تمييز) إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي أبو الحسن ذكر في النبل أن (ق) روى عنه فوهم لأنه توفي سنة سبع وعشرين وإنما رحل ابن ماجه بعد الثلاثين وذكر الدارقطني والبرقاني أن (خ) روى عن السكري وابن زرارة **وهو وهم** هامش

(١) هذا التمييز ليس في التهذيب ولا حاجة إليه كما ترى فهو سهو من المؤلف اه

(٢) وقال يزيد بن الهيثم عن يحيي بن معين ليس به بأس وقال في موضع آخر صالح الحديث قيل له أفحجة هو قال الحجة شيء آخر وقال أبو الحسن الميموني عن يحيي بن معين ضعيف الحديث وقال عباس الدوري وأبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيي ثقة وقال النسائي أرجو أن لا يكون به بأس وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش صدوق اه تهذيب

(٣) لفظ التهذيب الكحال اه

(٤) السابري ثوب رقيق جيد اه قاموس

(٥) وقال أبو حاتم صدوق صالح وقال النسائي ليس به بأس وقال محمد بن حميد الرازي عن جرير كان يرى رأي الخوارج وكتبت عنه ثم تركته وقال أبو أحمد بن عدي حسن الحديث يعز حديثه وهو عندي لا بأس به اه تهذيب

(٦) عبارة التهذيب كان يرمى بالتجهم اه

(٧) ومائتين قاله الحافظ علي بن الحسن بن علان وقال أبو القاسم بن عساكر توفي سنة اثنتين وقيل ثلاث وثلاثين ومائتين اه تهذيب." (١)

٢٤٩٤. "في علامات النبوة وعنه ابن المبارك وثقه أحمد وابن معين (١)

(خ د) حزن آخره نون ابن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بمعجمة المخزومي صحابي له أحاديث وانفرد له (خ) بحديثين وروى عنه ابن ابنه سعيد بن المسيب (٢) استشهد يوم اليمامة

(تم) حسام بن مصك بكسر الميم وفتح المهملة الأزدي أبو سهل البصري عن الحسن وابن سيرين وعنه حجاج بن محمد وزيد بن الحباب قال أحمد مطروح الحديث

(د س) حصن بن عبد الرحمن أو ابن محصن اليزاغمي بفتح التحتانية والزاي وكسر المعجمة

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٣٤

بعد الألف (٣) أبو حذيفة الدمشقي عن أبي سلمة وعنه الأوزاعي (٤)
(م د س ق) حضين بمعجمة مصغر ابن المنذر الرقاشي بالقاف أبو ساسان البصري عن عثمان وعلي وكان معه يوم صفين وبيده الراية (٥) وعنه الحسن البصري وغيره وثقه العجلي وكان فارسا شجاعا شاعرا مفوها قال ابن (٦) فنجويه مات سنة (٧) تسع وتسعين
(خت م ع أ) حكام بن سلم بإسكان اللام الكناني أبو عبد الرحمن الرازي عن حميد وإسماعيل بن أبي خالد وعنه إسحاق بن إسماعيل الطالقاني وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عمر زنيج وخلق وثقه ابن معين وأبو حاتم مات (٨) سنة تسعين ومائة بمكة
(س) حماد بفتح أوله أوله أو بالضم أو بالكسر وقيل آخره نون وقيل جاز بجيم وزاي وغير (٩) ذلك عن معاوية وعنه أخوه أبو شيخ الهنائي
(فق) حمدون بن عمارة البغدادي أبو جعفر البزاز اسمه محمد عن نصر بن سلام وعنه (فق) وغيره وثقه الخطيب مات سنة اثنتين وستين ومائتين
(بخ م ت سي) حميري (١٠) بن بشير الحميري أبو عبد الله الجسري بفتح الجيم والسين البصري عن جندب البجلي ومعقل بن يسار وعنه قتادة وسليمان التيمي له عندهم فرد حديث
(د ق) حميضة بمعجمة ابن الشمرذل بفتح المعجمة والميم وإسكان المهملة وفتح المعجمة الأسدي ووقع عند (ق) حميضة بنت الشمرذل عن قيس بن الحرث وعنه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال البخاري (١١) فيه نظر
(بخ م د س) حميل مصغر آخره لام وقيل بالفتح والجيم الغفاري أبو بصرة (١٢) بموحدة صحابي له اثنا عشر حديثا انفرد له (م) بحديث (١٣) وليس له عند (م) سواه وروى عنه أبو هريرة وأبو الخير اليزني وغيرهما
(عس) حنيف مصغر بن رستم الكوفي المؤذن عن أبي الرقاد وعنه جرير ابن عبد الحميد وثقه (١٤) ابن حبان
(د) حنيفة الرقاشي بفتح القاف أبو حرة عن عمه وعنه ابن جدعان (١٥)
(ق) حوثرة بفتح أوله والمثلثة بينهما واو ساكنة وراء قبل الهاء ابن محمد المنقري أبو الأزهر البصري الوراق عن القطان وابن مهدي (١٦) وعنه (ق) مات سنة ست وخمسين ومائتين

(د س ق) حوشب بن عقيل العبدي أبو دحية (١٧) الهجري بفتح الهاء والراء البصري عن أبيه وعنه ابن مهدي وسليمان بن حرب وثقه أحمد هامش

(١) مات سنة خمس وسبعين ومائة وسقط على المؤلف هنا وهو في التهذيب (د) حزم بن كعب الأنصاري السلمي المدني صحابي وعنه طالب بن حبيب روى له أبو داود فرد حديث اه

(٢) وابنه المسيب كذا في نسخة التهذيب اه

(٣) ثم ميم كما في التقريب وأبدل المؤلف الراء بالزاي وهو وهم اه

(٤) قال الدارقطني شيخ يعتبر به اه تهذيب

(٥) وفيه يقول أمير المؤمنين

(لمن راية سوداء يخفق ظلها ... إذا قيل قدمها حضين تقدما)

ثم ولاه اصطخر وكان يتبخل وفيه يقول زياد الأعجم

(يسد حضين بابه خشية القرى ... باصطخر والشاة السمين بدرهم)

وفيه يقول الضحاك بن هشام

(وأنت امرؤ منا خلقت لغيرنا ... حياتك لا تنفع وموتك فاجع) اه تهذيب

(٦) تقدم توهيم المؤلف في إثباته بالفاء وهو بالميم اه

(٧) في التهذيب سبع بتقديم السين اه

(٨) قبل أن يحج اه تهذيب

(٩) الغسير وهو جمان بضم الجيم والتخفيف أو التشديد وحمران اه

(١٠) بكسر الحاء وبالراء كما في شرح مسلم للنووي اه

(١١) وذكره ابن حبان في الثقات اه تهذيب

(١٢) أبو بصرة بن وقاص ابن حاجب بن غفار عن النبي وأبي ذر الغفاري شهد فتح مصر وداره بها ودفن في مقبرتها اه تهذيب

(١٣) لعله الذي في فضائل أهل مصر ووصية النبي بهم وهو يرويه عن أبي ذر مرفوعا لكن له حديث آخر في صحيح مسلم في باب الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها فلينظر في قوله انفرد له بحديث اه وأبو الخير هو مرثد وغيرهما كأبي تميم الجيشاني كما في مسلم وكتاب ابن

الملقن اه

(١٤) وقال ابن معين هو شيخ اه تهذيب

(١٥) وثقه أبو داود وضعفه ابن معين اه تهذيب وميزان

(١٦) وثقه ابن حبان اه تهذيب

(١٧) في التهذيب والميزان الجرمي أو البصري وليست هذه النسبة له فيهما إلا أنه روى عن مهدي الهجري فينظر ولعل هذا من أوهام المؤلف رحمه الله اه." (١)

٢٤٩٥. "(تمييز) داود بن أبي صالح حجازي عن (١) أبي داود الأنصاري

(خت د س) داود بن أبي عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي المكي عن ابن عمر وابن المسيب وعنه قتادة وقيس بن سعد وثقه البخاري

(م د ت) داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص مدني عن أبيه وعنه يزيد بن قسيط وابن إسحاق وثقه ابن حبان

(كن ق) داود بن عبد الله بن أبي الكرم محمد بن علي بن عبد الله ابن جعفر بن أبي طالب الهاشمي أبو سليمان المدني عن مالك وعنه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو حاتم الرازي وثقه (٢)

(ع أ) داود بن عبد الله الزعافري بفتح الزاي أوله وبعد الألف فاء الأودي أبو العلاء الكوفي عن حميد الحميري والشعبي وعنه أبو عوانة وابن فضيل وثقه أحمد (٣)

(بخ ت) داود بن أبي عبد الله مولى بني هاشم عن علي بن جدعان وعنه وكيع وثقه ابن حبان

(ع) داود بن عبد الرحمن العطار أبو سليمان المكي عن عمرو بن دينار ومنصور بن صفية وابن جريج وعنه قتيبة ويحيى بن يحيى وابن وهب وثقه (٤) ابن معين مات سنة خمس وسبعين ومائة له في (خ) فرد حديث

(س) داود بن عبيد الله (٥) بن خالد بن معدان وعنه العلاء (٦)

(ق) داود بن عجلان البلخي أبو سليمان البزار نزيل مكة عن إبراهيم بن أدهم وعنه أحمد بن عبدة الضبي قال أبو داود ليس بشيء

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٩٨

(ق) داود بن عطاء المزني مولاهم أبو سليمان المدني أو المكي عن زيد ابن أسلم وعنه الأوزاعي قال البخاري منكر الحديث

(بخ ت) داود بن علي بن عبد الله بن عباس أبو سليمان الأمير عن أبيه وعنه ابن جريج والثوري وثقه ابن حبان (٧) مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة

(م ت) داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن (٨) جميل الضبي بكسر المعجمة أبو سليمان البغدادي عن حماد بن زيد وشريك ونافع بن عمر وطبقتهم وعنه (م) حديثين والفضل بن سهل وثقه ابن معين والبغوي أرخ وفاته موسى بن هارون سنة ثمان وعشرين ومائتين

(د) داود ابن عمرو (٩) الأزدي الدمشقي عن أبي سلام الأسود ومكحول وعنه أبو عوانة وهشيم وثقه ابن معين وغيره وقال العجلي ليس بالقوي له عنده حديثان

(ت س ق) داود بن أبي عوف البرجمي بجيم أبو الجحاف بفتح الجيم ثم المهملة الكوفي عن (١٠) أبي حازم وعكرمة وعنه شريك والسفيانان وثقه أحمد وابن معين وقال النسائي ليس به بأس قال ابن عدي لا يحتج به (١١)

(خ ت س ق) داود بن أبي الفرات عمرو بن الفرات الكندي أبو عمر المروزي ثم البصري عن ابن بريدة وعلباء بن أحمر وعنه ابن مهدي وطالوت بن عباد وثقه ابن معين قال ابن أبي عاصم مات سنة (١٢) ست وتسعين ومائة

(خت م ع أ) داود بن قيس القرشي مولاهم أبو سليمان المدني الدباغ عن إبراهيم بن حنين وعمرو بن شعيب وعنه أبو عامر العقدي وابن وهب والقعنبي وعثمان بن عمر بن فارس قال ابن المديني له نحو ثلاثين حديثا وثقه أبو حاتم قيل مات قبل الستين ومائة

(تمييز) داود بن قيس (١٣) صنعاني وثقه ابن حبان

(صد) داود بن كثير الرقي عن ابن المنكدر وعنه إسحاق بن موسى (١٤) الأنصاري وغيره

(قد ق) داود بن المحبر بمهملة ثم هامش

(١) كذا في نسخة الخزرجي وهو وهم ففي التهذيب والميزان وابن الملقن عن أبي أيوب الأنصاري وعنه الوليد بن كثير اه

(٢) وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطيء وقال أبو يعلى الخليلي القزويني مقارب الحديث يخطيء أحيانا وكان جوادا اه تهذيب

(٣) وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين ثقة وقال الدوري عن يحيى ليس بشيء اه تهذيب

(٤) وقال أبو حاتم صالح لا بأس به اه تهذيب

(٥) كذا في نسخة الخزرجي وفي التهذيب وابن الملقن عن خالد اه

(٦) أظنه ابن الحرث قال أبو القاسم في تاريخ دمشق داود ابن عبيد الله بن مروان بن الحكم له ذكر وكان له ابن يسمى سليمان فلا أدري هو هذا أم غيره اه تهذيب

(٧) وقال يخطىء وقال ابن معين شيخ هاشمي إنما يحدث بحديث واحد قال ابن عدي أظنه الحديث في عاشوراء وقد روى غير هذا الحديث بضعة عشر حديثا اه تهذيب

(٨) بالجيم كذا نسبه ابن سعد والبغوي وقال غيرهما بالحاء المهملة المضمومة اه تهذيب وملقن ولينظر قوله بكسر المعجمة فإنه أوصل نسبه في التهذيب إلى ضبة ابن اد وهو بفتح الضاد وقيل ضبة من اليمن اه

(٩) كذا في نسخة الخزرجي وفي التهذيب وابن الملقن الأودي بالواو اه

(١٠) كذا موحدة في نسخة الخزرجي والميزان وابن الملقن وفي التهذيب سليمان بن أبي حازم الأشجعي اه

(١١) وقال ابن حبان يخطىء اه تهذيب

(١٢) كذا في نسخة الخزرجي وفي التهذيب وابن الملقن سبع وستين ومائة اه

(١٣) عن ابن وهب بن منبه وعنه ابن ابنه سليمان بن أيوب بن داود بن قيس اه تهذيب

(١٤) قال في الميزان ذكره ابن حبان في الثقات اه تهذيب." (١)

٢٤٩٦. "عندهم وعنه نبيط بن شريط وهلال بن يساف (١)

(ق) سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة عن أبيه وعنه محمد بن طلحة

(خ د س ق) سالم بن عجلان مولى محمد بن مروان بن الحكم أبو محمد الكوفي الأفطس عن سعيد بن جبير وأبي عبيدة بن عبد الله وعنه الثوري ومروان بن شجاع له نحو ستين حديثا وثقه أحمد وقال أبو حاتم صدوق مرجىء قال ابن سعد قتله (٢) عبد الله بن علي

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/١١٠

سنة اثنتين وثلاثين ومائة له في (خ) حديثان

(د ت س) سالم بن غيلان التجيبي المصري عن يزيد بن أبي حبيب وعنه حيوة بن شريح وابن وهب قال النسائي ليس به بأس

سالم بن أبي المهاجر في ابن عبد الله

(بخ م د ت س) سالم بن نوح بن أبي عطاء العطار أبو سعيد البصري عن يونس بن عبيد وابن جريج وعنه أحمد فرد حديث والفلاس ومحمد بن يسار وثقه أبو زرعة قال أحمد ما بحديثه بأس وقال أبو حاتم لا يحتج به (٣)

(د س) سالم البراد أبو عبد الله الكوفي عن ابن مسعود وأبي مسعود وعنه عطاء بن السائب وإسماعيل بن أبي خالد وثقه ابن معين وغيره له عندهما حديثان

(د سي) سالم الفراء عن زيد بن أسلم وعنه عمرو بن الحرث وثقه ابن حبان

(د س) سالم (٤) القرشي عن مولاه عبد الله بن عمرو وعنه عمرو بن الحرث وثقه ابن حبان

(د) سالم المكي وليس بالخياط عن (٥) أعرابي وعنه ابن إسحاق مجهول

(ع) سالم المدني أبو الغيب مولى عبد الله بن مطيع عن أبي هريرة وعنه ثور بن زيد وصفوان بن سليم وثقه ابن معين والنسائي

(د) سالم (٦) عن عمرو بن وابصة وعنه إسحاق بن راشد قال الشيخ (٧) الحافظان إن لم يكن ابن أبي الجعد أو ابن المهاجر أو ابن عجلان فمجهول

سالم الأفطس في ابن عجلان

سالم سبلان بفتح الموحدة في ابن عبد الله

سالم المرادي في ابن عبد الواحد

سالم أبو جميع في ابن دينار

سالم أبو المهاجر في ابن عبد الله

سالم أبو النضر في ابن أبي أمية

(من اسمه السائب)

(د س) السائب بن حبيش بضم المهملة آخره معجمه الكلاعي الحمصي عن معدان بن أبي

طلحة وعنه زائدة وثقه العجلي له عندهما حديث

(تمييز) السائب بن حبيش القرشي الأسدي (٨) وثقه ابن حبان

(ق) السائب بن خباب بمعجمة أبو مسلم صاحب المقصورة صحابي له حديث وعنه محمد بن عمرو بن عطاء مات قبل ابن عمر

(ع أ) السائب بن خلاد بن سويد ابن ثعلبة بن عمرو الخزرجي أبو سهلة صحابي له خمسة أحاديث وعنه ابنه خلاد وصالح بن خيوان مات سنة إحدى وسبعين

(د س ق) السائب بن أبي السائب صيفي بن عابد بموحدة والد عبد الله قارىء مكة له حديث في سنده اضطراب

(بخ د س) السائب بن عمر بن عبد الرحمن المخزومي الحجازي عن ابن أبي مليكة وعنه يحيى القطان ووكيع وثقه أحمد وابن معين

(ع) السائب بن فروخ المكي أبو العباس الشاعر عن عبد الله بن عمرو وابن عمر وعنه حبيب بن أبي ثابت وعمرو بن دينار وثقه أحمد

(بخ ع أ) السائب بن مالك الكوفي أبو يحيى عن علي وعمار وعنه ابنه عطاء وأبو إسحاق وثقه العجلي

(ع) السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي وقال الزهري من الأزد عداده في كنانة ويعرف بابن أخت نمر صحابي ابن صحابي له أحاديث اتفقا على حديث وانفرد (خ) بخمسة وعنه (٩) يزيد بن خصيفة وإبراهيم بن قارظ والزهري ويحيى بن سعيد حج به أبوه حجة الوداع وهو ابن سبع سنين مات بالمدينة سنة ست وثمانين وقيل سنة إحدى وتسعين وهو (١٠) آخر من مات بالمدينة من الصحابة رضي الله عنهم

(د س) السائب المكي هامش

(١) وفي إسناد حديثه اختلاف اه تهذيب

(٢) عم أبي الدوانيق اه

(٣) وقال ابن معين ليس بشيء وقال النسائي ليس بالقوي مات بعد المائتين اه تهذيب

(٤) رمز له المؤلف هنا (د س) **وهو وهم** ففي التهذيب إنما أخرج له البخاري في الأدب اه

(٥) له صحبة وعن موسى بن عبد الله بن قيس الأشعري اه تهذيب

(٦) غير منسوب اه تهذيب

(٧) يريد المزي فهذا لفظه في التهذيب اه

(٨) عن عمر بن الخطاب قوله في الحج وعنه سليمان بن يسار ذكره البخاري في التاريخ اه تهذيب

(٩) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب وعنه عبد الله ابن يزيد بن خصيفة والد يزيد بن عبد الله

(١٠) سيأتي في ترجمة سهل بن سعد أنه آخر من مات بها فحرر اه." (١)

٢٤٩٧. "ابن أبي خيثمة وابن أبي مريم وقال أبو طالب عن أحمد مضطرب الحديث (قلت) عن عكرمة فقط قال ابن قانع مات سنة ثلاث وعشرين ومائة

(بخ) سماك بن سلمة ضبي وثقه أحمد عن تميم بن خذلم وعنه مغيرة بن مقسم (١)

(خ م د) سماك بن عطية البصري المربدي والمربد بكسر الميم موضع بالبصرة عن أيوب وعنه حماد بن زيد وثقه ابن معين

(د ت س) سماك بن الفضل الخولاني اليماني صاحب الفتوى عن مجاهد وعنه شعبة ومعمر وثقه النسائي

(بخ م ع أ) سماك بن الوليد الحنفي أبو زميل بضم الزاي اليماني نزيل الكوفة عن ابن عباس وعنه عكرمة بن عمار والأوزاعي ومسعر وشعبة وثقه أحمد وابن معين

(من اسمه سمرة)

(خ م د ت) سمرة بن جنادة السوائي بضم المهملة ومد الواو المفتوحة صحابي له حديث وعنه ابنه جابر (٢)

(ع) سمرة بن جندب بن هلال الفزاري نزيل البصرة له مائة حديث وثلاثة وعشرون حديثا اتفقا على حديثين وانفرد (خ) بحديثين و (م) بأربعة روى عنه عبد الله بن بريدة والحسن البصري أبو نضرة قال ابن عبد البر كان من الحفاظ المكثرين وقال ابن سيرين كان سمرة عظيم الأمانة صدوق الحديث يحب الإسلام وأهله قال ابن عبد البر توفي بالبصرة (٣) سنة

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/١٣٢

ثمان وخمسين وقيل سنة تسع

(س ق) سمرة بن سهم القرشي أو الأسدي عن ابن مسعود وعنه أبو وائل وثقه ابن حبان

(من اسمه سمعان)

(د س) سمعان بن مشيخ بفتح المعجمة والنون وآخره جيم كمعظم العبدي الكوفي عن سمرة وعنه (٤) أبو وائل وثقه ابن حبان

(ع أ) سمعان الأسلمي أبو يحيى المدني عن أبي هريرة وعنه ابناه أنيس بن أبي يحيى ومحمد بن أبي يحيى (٥)

(من اسمه سمي) بضم أوله

(د ت) سمي بن قيس اليماني عن شمير بن عبد المدان وعنه ثمامة بن شراحيل

(ع) سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن المخزومي أبو عبد الله المدني عن مولاه وابن المسيب وعنه سهيل بن أبي صالح وعبيد الله بن عمر ومالك موثق (٦) قال ابن قتيبة قتل بقديد سنة ثلاثين ومائة

(من اسمه سنان)

(خ د ت ق) سنان بن ربيعة الباهلي أبو ربيعة البصري عن أنس وحضرمي ابن لاحق وعنه الحمادان وثقه بعضهم وقال أبو حاتم مضطرب له في (خ) فرد حديث مقرونا بغيره

(م د س ق) سنان بن سلمة بن المحبق بمهملة وموحدة كمعظم ولد يوم حنين وحديثه عن النبي في (س) وعن أبيه وابن عباس وعنه (٧) قتادة فرد حديث في (م) معلول من طرق أقواها قول القطان وابن معين أنه لم يسمع منه قتادة هذا الحديث مات في آخر إمارة الحجاج كان سنان شجاعا فارسا بطلا ولي غزو الهند سنة خمسين

(خ م ت س) سنان بن (٨) أبي سنان الديلي المدني عن أبي هريرة وجابر وعنه الزهري وزيد بن أسلم وثقه العجلي مات سنة خمس ومائة

(ق) سنان بن سنة بفتح المهملة والنون الثقيلة الأسلمي المدني صحابي له أربعة أحاديث وعنه حكيم بن أبي (٩) وحرة وغيره

(د) سنان بن قيس شامي مقل عن خالد بن معدان وعنه معاوية ابن صالح

(ت) سنان بن هارون البرجمي بضم الموحدة أبو بشر الكوفي أخو سيف عن حميد الطويل وعنه وكيع ومحمد بن سليمان لوين ضعفه النسائي له عنده فرد حديث

(فق) سنان ابن يزيد التميمي مولاهم أبو حكيم الرهاوي عن علي وعنه حفيده محمد بن يزيد بن سنان وقال عاش هامش

(١) وثقه أحمد وأبو داود ورفع من شأنه اه تهذيب

(٢) قال ابن منجويه مات بالكوفة في ولاية عبد الملك ابن مروان اه تهذيب

(٣) وقيل بالكوفة سقط في قدر مملوءة ماء حارا كان يتعالج بالقعود عليها من كزاز شديد أصابه فسقط فيها فمات وكان ذلك تصديقا لقول رسول الله ولأبي هريرة وثالث معهما آخركم موتا في النار اه تهذيب قيل الثالث أبو محذورة اه

(٤) كذا في نسخة أخرى وهو وهم وانتقال نظر إلى الذي قبله وفي التهذيب وعنه عامر الشعبي ولم يرو عنه غيره قال البخاري ولا نعلم لسمعان سماعا من سمرة ولا للشعبي من سمعان وثقه ابن حبان وأبو نصر بن ماكولا وقال ليس له غير حديث واحد اه

(٥) ذكره ابن حبان في الثقات اه تهذيب

(٦) وثقه أحمد وأبو حاتم اه تهذيب

(٧) عبارة التهذيب وعنه حبيب بن عبد الله الأزدي اه

(٨) أبو سنان اسمه يزيد اه تهذيب

(٩) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب كما تقدم ابن أبي حرة اه." (١)

٢٤٩٨. "الثقفي الطائفي عن الحكم بن حزن وعنه شهاب بن خراش قال ابن معين ليس به بأس

(قد ت) شعيب بن رزيق الشامي عن الحسن وعطاء بن أبي مسلم وعنه آدم بن أبي إياس والوليد بن مسلم وثقه الدارقطني

(س) شعيب بن شعيب بن إسحاق الأموي أبو محمد الدمشقي مات أبوه وهو حمل عن

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/١٥٦

الحميدي وأحمد بن خالد الوهبي وعنه (س) ووثقه مات سنة أربع وستين ومائتين
(م تم س) شعيب بن صفوان بن الربيع الثقفي أبو يحيى الكوفي الكاتب عن عبد الملك بن عمير وأبي إسحاق وعنه أبو همام السكوني وعلي بن حجر وثقه أحمد وابن حبان قال أبو حاتم لا يحتج به (١)
(ق) شعيب بن عمرو بن سليم الأنصاري عن صهيب وعنه عبد الحميد بن زياد وقال ابن حبان في الثقات شعيب بن عمرو بن صهيب بن سنان يروي عن جده صهيب بن سنان
(م د س) شعيب بن الليث بن سعد الفهمي أبو عبد الملك المصري عن أبيه وموسى بن علي بن رباح وعنه ابنه عبد الملك ويونس بن عبد الأعلى وآخرون وثقه ابن حبان (٢) قال يحيى بن بكير مات سنة تسع وتسعين ومائة عن أربع وستين سنة
(بخ ز ع أ) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي عن جده (٣) وابن عباس وابن عمر وعنه ابناه عمرو وعمر وثابت البناني ونسبه إلى جده وعطاء بن أبي مسلم ثبت سماعه من جده وقد وثقه ابن حبان
(عس فق) شعيب بن ميمون البزوري بضم الموحدة والزاي الوسطى عن حصين بن عبد الرحمن وعنه شبابة ابن سوار وجماعة قال أبو حاتم مجهول
(س) شعيب بن يحيى بن السائب التجيبي المصري عن حيوة بن شريح والليث وعنه عبد الرحمن بن عبد الله بن الحكم والحرث بن مسكين وثقه ابن حبان (٤) قال ابن يونس مات في سنة إحدى عشرة أو خمس عشرة ومائتين
(س) شعيب ابن يوسف النسائي عن ابن عيينة وغيره وعنه (س) وغيره (٥)
(د) شعيب بياع الطيالسة عن طاوس وعنه وكيع قال أبو زرعة لا بأس به وقال شعبة أبو شعيب وهو وهم
(خ) شعيب عن الزهري في ابن أبي حمزة
(من اسمه شقيق)

(س) شقيق بن ثور بن عفير السدوسي بصري مخضرم عن أبيه وعثمان وعلي وعنه أبو وائل وخلاد بن عبد الرحمن قال ابن حبان مات سنة أربع وستين له في (س) فرد حديث

(ع) شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي أحد سادة التابعين مخضرم عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاذ بن جبل وطائفة وعنه الشعبي وعمرو بن مرة ومغيرة بن مقسم ومنصور وزبيد تعلم القرآن في سنتين قال عاصم بن بهدلة ما سمعته سب إنسانا قط وقال ابن معين ثقة لا يسئل عن مثله قال خليفة مات بعد الجماجم وقال الواقدي في خلافة عمر بن عبد العزيز

(ص) شقيق بن عبد الله مولى آل الحضرمي عن أنس وعنه يحيى القطان ووكيع وثقه ابن معين

(م خد) شقيق بن عقبة العبدي الكوفي عن البراء وعنه الأسود بن قيس ومسعر وثقه أبو داود

(د) شقيق العقيلي بالضم عن عبد الله بن أبي الحمساء وعنه ابنه عبد الله إن كان محفوظا

(د) شقيق أبو ليث عن عاصم بن كليب وقيل ابن شنتم وعنه همام بن يحيى

(من اسمه شهاب)

(د) شهاب بن خراش بكسر المعجمة ثم راء ابن حوشب الشيباني الحوشبي أبو الصلت الواسطي عن عمه العوام وعمرو بن مرة وقتادة وعنه سعيد بن منصور وآدم بن أبي هامش

(١) ويكتب حديثه اه تهذيب

(٢) والخطيب اه تهذيب

(٣) وأبيه محمد بن عبد الله اه تهذيب

(٤) وقال أبو حاتم شيخ ليس بالمعروف اه تهذيب

(٥) قال النسائي وأبو زرعة ثقة مأمون اه تهذيب." (١)

٢٤٩٩. "ابن خلف الجمحي المكي عن كلدة بن الحنبل وعنه عمرو بن دينار وثقه ابن حبان

(م صد) عمرو بن عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري المدني عن أنس وعنه جرير بن زيد (١) موثق

(ع) عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي أبو إسحاق الكوفي أحد أعلام التابعين عن جرير

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/١٦٧

البجلي وعدي بن حاتم وجابر بن سمرة وزيد بن أرقم وطائفة وعنه ابنه يونس وحفيده إسرائيل وقتادة وسليمان التيمي وخلق قال أبو حاتم ثقة يشبه الزهري في الكثرة قال محمد بن فضيل عن أبيه كان أبو إسحاق يقرأ في ثلاث وقال حميد الرؤاسي سمع منه ابن عيينة بعدما اختلط قال الواقدي مات سنة سبع وعشرين ومائة

(ع أ) عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي بفتح المهملة واللام المدني عن نافع بن جبير وعنه يزيد بن خصيفة وثقه النسائي

(خ س ق) عمرو بن عبد الله ابن وهب النخعي أبو معاوية أو أبو سليمان الكوفي عن أبي عمرو الشيباني وزيد العمي وعنه ابنه داود وأبو نعيم وثقه ابن معين (٢)

(د ق) عمرو بن عبد الله السيباني الحضرمي الحمصي عن أبي أمامة وعنه يحيى بن أبي عمرو السيباني ورواه ابن ماجه من طريق المحاربي عن إسماعيل بن رافع فقال عن أبي عمرو الشيباني زرعة عن أبي أمامة وهو وهم في ثقات ابن حبان

(س) عمرو بن عبد الرحمن ابن أمية التميمي عن يعلى بن أمية وعنه الزهري

عمرو بن عبد الرحمن في ابن زائدة

(م ع أ) عمرو بن عبسة بفتح أوله الموحدة (٢) السلمي أبو نجيح صحابي مشهور له ثمانية وأربعون حديثا انفرد له (م) بحديث وعنه أبو أمامة وشرحبيل بن السمط قال الواقدي أسلم بمكة ثم رجع إلى بلاد قومه حتى مضت بدر وأحد والخندق والحديبية وخيبر ثم قدم المدينة قال أبو سعيد يقولون إنه رابع أو خامس في الإسلام (٤)

(قد فق) عمرو بن عبيد التميمي مولاهم أبو عثمان البصري رأس المعتزلة على زهده كان المنصور يعتقد صلاحه عن أبي العالية والحسن وعنه الحمادان والقطان وتركه عمرو بن علي وكذبه يونس بن عبيد مات سنة (٥) أربع وأربعين ومائة

(س ق) عمرو بن عتبة بن فرقد السلمي الكوفي الزاهد عن ابن مسعود وعنه الشعبي كان عابدا زاهدا ورعا وثقه ابن حبان

(د س ق) عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير الأموي مولاهم أبو حفص الحمصي عن إسماعيل بن عياش وابن عيينة وبقية وعنه (د س ق) قال أبو حاتم صدوق قال ابن حبان مات سنة خمسين ومائتين

(ق) عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي (٦) الرقي عن زهير بن معاوية وعنه محمد ابن يحيى قال النسائي متروك (٧)

(خ م س) عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب الكوفي عن أبيه وموسى بن طلحة وعنه يحيى القطان وابن نمير وثقه ابن معين

(بخ د) عمرو بن عثمان ابن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي عن جده وعنه زيد بن الحباب وثقه ابن حبان وذكره فيمن اسمه عمر

(ع) عمرو بن عثمان بن عفان الأموي المدني عن أبيه وأسامة بن زيد وعنه ابنه عبد الله وابن المسيب وهو راوي حديث (لا يرث المسلم الكافر) وثقه ابن سعد (٨)

(د ق) عمرو ابن عثمان مولى عثمان أبو هانئ المدني عن القاسم بن محمد وعنه هشام بن سعد

(ت) عمرو بن عثمان بن يعلى بن (٩) أمية الثقفي عن أبيه وعنه كثير بن زياد وثقه ابن حبان

(ت س ق) عمرو ابن علقمة بن وقاص الليثي عن أبيه وعنه ابنه محمد وثقه ابن حبان وصحح خبره

(ع) عمرو بن علي بن (١٠) بحير بن كنين بضم الكاف وفتح النون الباهلي أبو حفص الصيرفي الفلاس الحافظ أحد الأعلام عن معتمر بن سليمان وابن عيينة ويحيى القطان وخلق وعنه (ع) قال عباس العنبري هامش

(١) عم جرير بن حازم اه تهذيب

(٢) وأبو حاتم اه تهذيب

(٣) وقد ينسب إلى بجلة بنت هناة بن مالك بن فهم وهي أم رهط من سليم بن منصور يقال لهم بنو بجلة اه تهذيب

(٤) وكان قبل أن يسلم يعتزل عبادة الأصنام ويراها باطلا وضلالا وكان يرعى فتظله غمامة اه تهذيب

(٥) وقيل سنة ثلاث وقيل غير ذلك اه

(٦) أبو عمر أو أبو عمرو اه تهذيب

(٧) وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات سنة تسع عشرة ومائتين اه تهذيب

(٨) والعجلي اه تهذيب

(٩) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب ابن مرة اه

(١٠) كذا في نسخة أخرى وفي التهذيب والتقريب بحر مكبرا اه." (١)

٢٥٠٠. "أن شيخ (د) أحد هؤلاء يعني الجمحي أو النيسابوري أو ابن مدوية قال الحافظ شمس الدين الذهبي الظاهر أنه النيسابوري لأنه قد سمع بكير بن أبي عبد الرحمن المقري ولم يرو لابن مدوية سماعا بمكة ولا أدرك المدني ولا أخذ عن الحميدي لأن عامة شيوخه تأخرت وفياتهم عن وفاة الحميدي

(خت م ع أ) محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان ابن شافع ابن السائب بن عبيد بن عبد يزيد (١) المطلبي أبو عبد الله الشافعي الإمام العلم عن مالك وإبراهيم بن سعد وابن عيينة ومحمد بن علي بن شافع وخلق وعنه أبو بكر الحميدي وأحمد بن حنبل والبويطي وأبو ثور وحرملة وطائفة حفظ القرآن وهو ابن سبع سنين والموطأ وهو ابن عشر سنين قال الربيع كان الشافعي يختم القرآن ستين مرة في صلاة رمضان وقال بحر بن نصر كنا إذا أردنا أن نبكي قلنا بعضنا البعض قوموا بنا إلى هذا الفتى المطلبي يقرأ القرآن فإذا أتيناه استفتح القرآن حتى يتساقط الناس من بين يديه ويكثر عجيجهم بالبكاء من حسن صوته وقال ابن مهدي كان الشافعي شابا مفهما وقال أحمد ستة أدعو لهم سحر أحدهم الشافعي وقال إن الشافعي للناس كالشمس للعالم (٢) وقال أبو عبيد ما رأيت أعقل من الشافعي وقال قتيبة الشافعي إمام ولد سنة خمسين ومائة وتوفي (٣) شهيدا في آخر يوم من رجب سنة أربع ومائتين رضي الله عنه آمين

(د س ق) محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي مولاهم أبو حاتم الرازي الحافظ الكبير عن عبيد الله بن موسى والأصمعي وعفان وأحمد وابن معين ونعيم بن حماد وبندار ويونس بن عبد الأعلى وغير أبي زرعة من أقرانه وخلق وعنه (د س ق) قال النسائي ثقة وقال الخطيب كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات وقال موسى بن إسحاق الأنصاري ما

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٢٩١

رأيت أحفظ منه وكان أبو زرعة على جلالته يقر له بالحفظ مات في شعبان سنة سبع وسبعين ومائتين روى (خ) عن محمد عن يحيي بن صالح الوحاظي فقيل هو أبو حاتم

(د س) محمد بن آدم بن سليمان الجهني المصيصي عن أبي المليح وعلي بن هاشم بن البرند وابن المبارك وخلق وعنه (د س) ووثقه قال ابن عساكر مات سنة خمسين ومائتين

(ت ص) محمد بن أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي المدني عن أبيه وعنه الأعرج وغيره قال ابن سعد ثقة توفي في خلافة الوليد

محمد ابن إسحاق بن محصن في ابن محصن

(م ع أ) محمد بن إسحاق الصاغاني أبو بكر الحافظ نزيل بغداد عن شجاع بن الوليد ويزيد بن هارون وعفان وطبقتهم وله رحلة واسعة وعنه (م عن أ) وخلق قال الدارقطني ثقة وفوق الثقة قال ابن المنادى مات سنة سبعين ومائتين

(ق) محمد بن إسحاق بن عون العامري البكائي بفتح الموحدة أبو بكر الكوفي عن جعفر بن عون وعنه (ق) وثقه ابن حبان قال ابن عقدة مات سنة أربع وستين ومائتين

(م د) محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المخزومي المسيني بضم الميم وفتح السين أبو عبد الله المدني نزيل بغداد عن أبيه وابن عيينة ومعن ابن عيسى وعنه (م د) وثقه (٤) غير واحد قال البغوي مات سنة ست وثلاثين ومائتين

(خ) محمد بن إسحاق بن منصور الكرماني أبو عبد الله بن أبيي يعقوب نزيل البصرة عن حسان الكرماني وابن عيينة وعنه (خ) وثقه ابن حبان (٥) قال البخاري مات سنة أربع وأربعين ومائتين

(خت م ع أ) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي مولى قيس بن مخرمة أبو عبد الله المدني أحد الأئمة الأعلام لا سيما في المغازي والسير رأى أنسا عن أبيه وعطاء والزهري وخلق وعنه يحيى الأنصاري من شيوخه وعبد الله بن عون وشعبة والحمادان وخلق عن ابن شهاب لا يزال بالمدينة علم جم ما كان هامش

(١) ابن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي اه تهذيب

(٢) وكالعافية للناس اه تهذيب

(٣) كذا في نسخة الخزرجي وهو وهم أو سبق قلم فلم يذكر أحد من المؤرخين أنه مات

شهيدا اه تهذيب

(٤) ابن قانع وابن حبان اه تهذيب

(٥) وعن ابن معين أنه قال هو ثقة اه تهذيب." (١)

٢٥٠١. "(من اسمه مسلمة)

(د س ق) مسلمة بن عبد الله بن ربعي الحميري الجهني الداراني الدمشقي عن أبي مشجعة وعنه سليمان بن عطاء (١)

(د) مسلمة بن عبد الملك بن مروان الأموي أبو سعيد الأمير أخو الخلفاء وقائد الجيوش وذو المواقف المشهورة عن عمر بن عبد العزيز وعنه يحيى ابن يحيى الغساني قال خليفة مات سنة عشرين ومائة

(م صد ت س ق) مسلمة بن علقمة المازني أبو محمد البصري عن داود بن أبي هند وغيره وعنه ابن المديني والحسن بن (٢) عرفة قال أحمد ضعيف له مناكير عن داود ووثقه ابن حبان (٣) وقال أبو حاتم صالح الحديث (٤)

(ق) مسلمة بن علي بن خلف الخشني بضم المعجمة أبو سعيد البلاطي عن الأعمش وعنه بقية قال البخاري منكر الحديث (٥) قال ابن يونس توفي بمصر سنة تسعين ومائة

(د) مسلمة بن عمرو الدمشقي عن عمير بن هانىء وعنه علي بن حجر وثقه ابن حبان

(ت) مسلمة بن قعنب الحارثي البصري عن نافع وأيوب وعنه ابناه عبد الله واسمعيل وثقه ابن حبان (٦) (د) مسلمة بن محمد الثقفي البصري عن خالد الحذاء وعنه مسدد وثقه ابن حبان وقال ابن معين ليس حديثه بشيء (٧)

(د) مسلمة بن مخلد بفتح المعجمة الأنصاري ولد مقدم النبي المدينة وعنه علي بن رباح ومجاهد وولي مصر وإفريقية قال ابن يونس توفي سنة اثنتين وستين

(من اسمه المسور)

(س) المسور بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أرسل عن جده وعنه أخوه سعد

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٣٢٦

(ق) المسور بن الحسن عن ابن سيرين (٨) وعنه حازم الغبري (٩)
(بخ كن) المسور بن رفاعة القرظي عن عمه ثعلبة بن أبي مالك وعنه مالك وابن إسحاق مات سنة ثلاث (١٠) وثلاثين ومائة
(ع) المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة الزهري أمه الشفاء أخت عبد الرحمن بن عوف له اثنان وعشرون حديثا اتفقا على حديثين وانفرد (خ) بأربعة و (م) بحديث وعنه علي بن الحسين وعروة وطائفة أصابه حجر المنجنيق وهو يصلي في الحجر في محاصرة ابن الزبير فمكث خمسة أيام ومات (١١)
(من اسمه المسيب)

(خ م د س) المسيب بن حزن بإسكان الزاي ابن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بمعجمة ابن عمران بن مخزوم المخزومي له سبعة أحاديث اتفقا على حديثين وانفرد (خ) بآخر وعنه ابنه سعيد
(ع) المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي أبو العلاء الكوفي الضرير عن أم حبيبة مرسلا وجابر بن سمرة والبراء وجماعة وعنه منصور والأعمش وطائفة قال العوام بن حوشب كان يختم في ثلاث ثم يصبح صائما قال ابن معين لم يسمع من صحابي إلا من البراء وعامر بن عبدة قال ابن أبي عاصم مات سنة خمس ومائة
(د عس) المسيب بن عبد خير عن أبيه وعنه حصين بن عبد الرحمن وثقه ابن معين
(ت) المسيب بن نجبة بفتح النون والجيم والموحدة الكوفي مخضرم عن علي وعنه (١٢) قتل سنة خمس وستين
(من اسمه مصعب)

(د س ق) مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الأسدي عن جده مرسلا وعن أبيه وعنه ابنه عبد الله وزيد بن أسلم ضعفه أحمد وابن معين وقال أبو حاتم صدوق كثير الغلط وقال النسائي ليس بالقوي مات سنة سبع وخمسين ومائة
(سي) مصعب بن حيان بتحتانية البلخي ثم المروزي عن أخيه مقاتل وعنه يونس المؤدب

وثقه ابن حبان

(ع) مصعب بن سعد ابن أبي قاوص الزهري أبو زرارة المدني عن أبيه وعلي وغيرهما وعنه ابن أخيه إسماعيل بن محمد هامش

(١) هو الحراني قال دحيم لم يرو عنه أحد نعرفه غير محمد الشعيني اه

(٢) في التهذيب ابن قزعة اه

(٣) وابن معين في رواية الدوري عنه وقال أبو زرعة لا بأس به اه تهذيب

(٤) وقال النسائي ليس بالقوي اه تهذيب

(٥) وقال الدارقطني وأبو حاتم متروك اه تهذيب

(٦) وقال مستقيم الحديث جد اه تهذيب

(٧) قال أبو عبيد الآجري سألت أبا داود عنه قلت قال يحي ليس بشيء فقال حدثنا عنه مسدد أحاديثه مستقيمة وقال أبو حاتم ليس بمشهور شيخ يكتب حديثه اه تهذيب

(٨) عن أبي معن عن أنس اه تهذيب

(٩) البصري اه تهذيب وفي نسخة العنزي بنون بعد المهملة ثم زاي وهو وهم كذلك اه

(١٠) في نسخة ثمان اه

(١١) في نسخة المسور بن يزيد الأسدي الكاهلي له صحبة روى عن النبي وعنه يحي بن كثير اه تهذيب

(١٢) هكذا بياض بأصله وفي حذائه بالأصل أيضا في كتاب ابن الملقن عن علي وحذيفة وعنه أبو ادريس الموهبي وأبو اسحق السبيعي اه خرج هو وسليمان ابن صرد سنة خمس وستين يطلبان دم الحسين فقتلا اه." (١)

٢٥٠٢. "وعنه ابنه النعمان

(خ م س) معبد بن هلال العنزي بفتح النون البصري عن عقبة بن عامر وأنس وعنه الحمادان وثقه ابن حبان (١)

(ق) معبد الجهني البصري عن معاوية وعنه الحسن وقتادة وثقه ابن معين وضعفه أبو زرعة

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٣٧٧

وقال أبو حاتم هو أول من تكلم بالقدر وكان صدوقا في الحديث قال سعيد بن عفير قتله عبد الملك وصلبه بدمشق سنة ثمانين

(من اسمه معدان)

(مد) معدان بن حدير بمهملات مصغر الحضرمي الحمصي عن عبد الرحمن ابن جبير وعنه إسماعيل بن عياش

(م ع أ) معدان بن أبي طلحة الكناني اليعمري بفتح التحتانية الشامي عن عمر وعنه سالم بن أبي الجعد وثقه العجلي (٢)

(من اسمه معروف)

(خ م د ق) معروف بن خربود بفتح المعجمة والمهملة الشديدة والموحدة (٣) مولى عثمان المكي عن أبي الطفيل وأبي جعفر وعنه وكيع وعبيد الله بن موسى وثقه ابن حبان وضعفه ابن معين في رواية (٤) له عندهم حديثان أحدهما في الجامع

(بخ) معروف بن سهيل البرجمي عن جعفر بن أبي المغيرة وعنه إبراهيم بن المختار

(د س) معروف بن سويد الجذامي أبو سلمة المصري عن علي بن رباح وعنه ابن لهيعة وابن وهب وثقه ابن حبان

(ق) معروف بن عبد الله الخياط بمعجمة وتحتانية أبو الخطاب الدمشقي عن واثلة قيل أن (ق) روى له (٥) والصحيح (٦) عن أبي الخطاب حماد (٧)

(ق) معروف بن مشكان بضم الميم المكي أبو كعبة الرحمن عن مجاهد وعنه ابن المبارك توفي سنة خمس وستين ومائة

(من اسمه معقل) بكسر القاف

(ع أ) معقل بن سنان بنونين الأشجعي أبو محمد صحابي له أحاديث وعنه علقمة ومسروق قتل في الحرة صبرا

(م د س) معقل بن عبيد الله العبسي بموحدة مولاهم أبو عبد الله الحراني عن الزهري وعطاء وأبي الزبير المكي وعنه وكيع وأحمد بن يونس موثق (٨) وقد اختلف كلام ابن معين فيه توفي

سنة ست وستين ومائة

(ز ت) معقل بن مالك الباهلي أبو شريك البصري عن محمد بن راشد وعنه (خ) في جزء القراءة وثقه ابن حبان

(د ت س ق) معقل بن أبي معقل الأسدي صحابي له حديثان وعنه أبو معاوية (٩) مات زمن معاوية

(ع) معقل بن يسار المزني أبو علي بايع تحت الشجرة له أربعة وثلاثون حديثا اتفقا على حديث وانفرد (خ) بآخر و (م) بحديثين وعنه عمران بن حصين مات في خلافة معاوية (١٠)

(د) معقل الخثعمي عن علي وعنه محمد بن إسماعيل (١١) وثقه ابن حبان

(من اسمه معلى)

(خ م قد ز س ق) معلى بن أسد العمي بفتح المهملة أبو الهيثم البصري الحافظ عن عبد العزيز بن المختار وأبي عوانة وطائفة وعنه (خ) وحجاج بن الشاعر وأبو حاتم وخلق قال العجلي ثقة ثبت كيس معلم قال ابن حبان مات سنة ثمان عشرة ومائتين

(ت ق) معلى بن راشد الهذلي أبو اليمان البراء بتشديد المهملة النبال المصري عن جدته أم عاصم (١٢) وعنه يزيد ابن هارون قال النسائي ليس به بأس (١٣)

(خت م ع أ) معلى بن زياد القردوسي بضم القاف أبو الحسن البصري عن معاوية بن قرة وحسين (١٤) الجعفي وطائفة وعنه حماد بن زيد وجعفر بن سليمان وثقه أبو حاتم

(ق) معلى بن عبد الرحمن الواسطي عن الأعمش وعنه خلف بن محمد كردوس قال ابن معين يضع (١٥)

(ع) معلى بن منصور الحنيفي الرازي أبو يعلى الحافظ الفقيه عن مالك والليث وطائفة وعنه عبد الله بن أبي شيبة وابن المديني وخلق قال يعقوب بن شيبة ثقة فيما هامش

(١) وابن معين اه تهذيب

(٢) وابن سعد اه تهذيب

(٣) في القاموس بضم الموحدة آخره ذال معجمة فينظر اه

(٤) وقال أبو حاتم يكتب حديثه اه تهذيب

(٥) في فضل صلاة الجماعة اه تهذيب

(٦) لا وجه للتصحيح إنما هي قولان الله أعلم بالصحيح منهما اه تهذيب

(٧) الدمشقي اه تهذيب

(٨) وثقه أحمد والنسائي وابن حبان وقال كان يخطىء ولم يفحش خطؤه فيستحق الترك اه تهذيب

(٩) في التهذيب أبو سلمة بن عبد الرحمن اه وليس فيهما أبو معاوية فهو وهم من المؤلف اه

(١٠) في التهذيب في آخر خلافة معاوية اه

(١١) الكوفي اه تهذيب

(١٢) وميمون بن شاه اه تهذيب

(١٣) وقال أبو حاتم شيخ اه تهذيب

(١٤) ليس في التهذيب الجعفي إنما فيه الحسن البصري وغيره اه

(١٥) وقال أبو زرعة ذاهب الحديث وقال أبو حاتم متروك وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به إذا هو انفرد قال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به اه تهذيب." (١)

٢٥٠٣. "وأدخل بعضهم في ترجمته العلاء بن الحصين وزعم أن النسائي روى له وهو وهم وقال البخاري منكر الحديث وذكره بن حبان في الثقات وقال يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه روى له مسلم وأبو داود والترمذي." (٢)

٢٥٠٤. "صار يكتب الإنجيل إن شاء بالعربية، وإن شاء بالعبرانية.

قال ابن الملقن: فيه دليل على جواز ذكر العاهة بالشخص ولا يكون ذلك غيبة.

«فقالت له خديجة: يا ابن عم اسمع من ابن أخيك» وفي رواية «يا عم» (¬١) .

قال الكرماني: وكلاهما صحيح فإن ورقه كان ابن عم خديجة حقيقة كما في رواية البخاري، وسمته عمها كما في رواية مسلم مجازاً للاحترام، وهذا عادة العرب يخاطب الصغير الكبير

---

(١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، الخزرجي، صفي الدين ص/٣٨٣

(٢) الكواكب النيرات، ابن الكيال ص/٣٤٠

بقوله له يا عم احتراماً له ورفعاً لمرتبته.

وقول خديجة لورقة «اسمع من ابن أخيك» يقضي أن ورقة كان عماً لرسول الله -ﷺ- مع أنه ليس من أعمامه لكن أولو ذلك بأنها جعلته عماً له -ﷺ- احتراماً له واستعطافاً على سبيل المجاز، وقيل غير ذلك.

«فقال له ورقة: يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله -ﷺ- خبر ما رأى فقال له ورقة: هذا الناموس» اتفق على أن جبريل يسمي الناموس، وعلى أنه المراد في هذا الحديث، ومعنى الناموس في اللغة: صاحب سر الخير، والجاسوس: صاحب سر الشر، سمي جبريل بذلك لأنه تعالى خصه بالغيب والوحي الذي يطلع عليه غيره، وإنما قال ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله موسى، ولم يقل على عيسى مع أنه الأقرب وورقة قد تنصر وكتب الإنجيل، لأن موسى متفق عليه على رسالته بين اليهود والنصارى بخلاف عيسى فإن بعض اليهود ينكرون نبوته، أو لأن النصارى يتبعون أحكام التوارة

---

(١) قال ابن حجر في الفتح (٧٧/١) : قولها: «يا ابن عم» هذا النداء على حقيقته، ووقع في مسلم «يا عم» **وهو وهم**، لأنه وإن كان صحيحاً لجواز إرادة التوقير لكن القصة لم تتعدد ومخرجها متحد، فلا يحمل على أنها قالت ذلك مرتين، فتعين الحمل على الحقيقة، وإنما جوزنا ذلك فيما مضى في العبراني والعربي لأنه من كلام الراوي في وصف ورقة، واختلفت المخارج فأمكن التعداد، وهذا الحكم يطرد في جميع ما أشبهه.

وقالت في حق النبي -ﷺ-: «اسمع من ابن أخيك» لأن والده عبد الله بن عبد المطلب وورقة في عدد النسب إلى قصي بن كلاب الذي يجتمعان فيه سواء، فكان من هذه الحيثية في درجة إخوته.

أو قالته على سبيل التوقير لسنه، وفيه إرشاد إلى أن صاحب الحاجة يقدم بين يديه من يعرف بقدره ممن يكون أقرب منه إلى المسؤول، وذلك مستفاد من قول خديجة لورقة: «اسمع من ابن أخيك» أرادت بذلك أن يتأهب لسماع كلام النبي -ﷺ- وذلك أبلغ في التعليم.

قوله: «ماذا ترى؟» فيه حذف يدل عليه سياق الكلام، وقد صرح به في دلائل النبوة لأبي

نعيم بسند حسن إلى عبد الله بن شداد في هذه القصة قال: فأتت به ورقة ابن عمها، فأخبرته بالذي رأى.." (١)

٢٥٠٥. "(٦) فضال بن جبر أَبُو المهند الغداني صَاحب أبي أُمَامَة قَالَ ابْن حبَان: يروي أَحَادِيث لَا أصل لَهَا.

(٧) فضَالة بن حُصَيْن الضَّبِّيّ، قَالَ ابْن عدي: مُتَّهم بِالْوَضْع.

(٨) فضَالة الشحام، اتهمه الْأَزْدِيّ بِوَضْع الحَدِيث.

(٩) الْفضل بن أَحْمد اللؤْلُؤِي عَن أبي حَاتِم الرَّازِيّ قَالَ أَبُو الشَّيْخ حدث عَن إِسْمَاعِيل ابْن عَمْرو بِأَحَادِيث كَثِيرَة كَانَ يسرقها ويضعها.

(١٠) الْفضل بن حَمَّاد الوَاسِطِيّ، قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ كَذَّاب.

(١١) الْفضل بن السكين بن السخيت الْقطيعِي الْأسود، وَهُوَ أَبُو الْعَبَّاس السندي شيخ لأبي يعلى كذبه ابْن معِين.

(١٢) الْفضل بن شهَاب أَتَى عَن ابْن جريج بِخَبَر كذب.

(١٣) الْفضل بن عبد الله بن مَسْعُود الْيَشْكُرِي الْهَرَوِيّ، ذكر لَهُ ابْن الْجَوْزِيّ حَدِيثا فِي مَوْضُوعَاته وَقَالَ أَنه يتهم بِهِ، وَقَالَ ابْن حبَان لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال.

(١٤) الْفضل بن عبيد الله الْحِمْيَرِي، عَن أَحْمد بن حَنْبَل، يرْمى بِالْكَذِبِ.

(١٥) الْفضل بن عِيسَى الرقاشِي قَالَ ابْن الْجَوْزِيّ كَذَّاب.

(١٦) الْفضل بن مُحَمَّد الْعَطَّار وَهُوَ الْبَاهِلِيّ الْأَنْطَاكِي الأحدب، عَن مُصعب بن عبد الله، قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ يضع الحَدِيث.

(١٧) الْفضل بن الْمُخْتَار أَبُو سهل الْبَصْرِيّ، عَن ابْن أبي ذِئْب وَغَيره، قَالَ أَبُو حَاتِم يحدث بالأباطيل.

(١٨) الفضيل بن يسَار عَن أبي جَعْفَر مُحَمَّد بن عَليّ، قَالَ مُحَمَّد بن نصر: كَانَ رَافِضِيًّا كذابا.

(١٩) فطر بن مُحَمَّد الْعَطَّار الأحدب، قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ كَذَّاب، كَذَا فِي الْمِيزَان قَالَ فِي اللِّسَان

---

(١) شرح البخاري للسفيري = المجالس الوعظية في شرح أحاديث خير البرية، شمس الدين السفيري ٢٢١/١

وَهو وهم، إِنَّمَا قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ ذَلِك فِي الْفضل بن حَمَّاد وَقد تقدم.

(٢٠) فَهد بن عَوْف العامري أَبُو ربيعَة، قَالَ ابْن الْمَدِينِيّ كَذَّاب.

(٢١) الْفَيْض بن وثيق، قَالَ ابْن معِين: كَذَّاب خَبِيث.." (١)

٢٥٠٦. "قطّ، وَمَا أَدْرِي مَا أَقُول فِي ابْن بطة بعد هَذَا؟ (قلت) قَالَ الذَّهَبِيّ فِي تلخيصه: تفرد بهَا ابْن بطة وَإِلَّا فَهُوَ فِي نُسْخَة الصفار عَن الْحسن بن عَرَفَة عَن خلف بِدُونِهَا. انْتهى وَرَأَيْت بِخَط الْحَافِظ ابْن حجر على حَاشِيَة مُخْتَصر الموضوعات لِابْنِ درباس: هَذَا الحَدِيث فِي نُسْخَة الْحسن بن عَرَفَة رِوَايَة إِسْمَاعِيل الصفار عَنهُ، وَلَيْسَ فِيهِ هَذِه الزِّيَادَة الْبَاطِلَة الَّتِي فِي آخِره وَالظَّاهِر أَن هَذِه الزِّيَادَة من سوء حفظ ابْن بطة انْتهى وَالله تَعَالَى أعلم. قَالَ الْحَافِظ ابْن حجر: وَرَوَاهُ الْحَاكِم فِي الْمُسْتَدْرك ظنا مِنْهُ أَن حميد الْأَعْرَج هُوَ حميد بن قيس الْمَكِّيّ الثِّقَة وَهو وهم مِنْهُ انْتهى (قلت) سبقه إِلَى التَّنْبِيه على هَذَا. الذَّهَبِيّ فِي تَلْخِيص الْمُسْتَدْرك وَالله تَعَالَى أعلم.

(٤) [حَدِيثٌ] . " لَمَّا كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى فِي الأَرْضِ كَانَ جِبْرِيلُ يَأْتِيهِ بِحُلَّتَيْنِ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ وَبِكُرْسِيٍّ مُرَصَّعٍ بِالدُّرِّ وَالْجَوْهَرِ فَيَجْلِسُ عَلَيْهِ وَيَرْفَعُهُ الْكُرْسِيُّ إِلَى حَيْثُ شَاءَ وَيُكَلِّمُهُ حَيْثُ شَاءَ ". (شا) من حَدِيث أنس، وَفِيه سُلَيْمَان بن سَلمَة الخبايري، قَالَ ابْن عدي: هَذَا الحَدِيث من بلاياه.

(٥) [حَدِيثٌ] . " قَالَ اللَّهُ لِدَاوُدَ يَا دَاوُدُ ابْنِ لِي فِي الأَرْضِ بَيْتًا فَبَنَى دَاوُدُ بَيْتًا لِنَفْسِهِ قَبْلَ الْبَيْتِ الَّذِي أُمِرَ بِهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: يَا دَاوُدُ بَنَيْتَ بَيْتَكَ قَبْلَ بَيْتِي، قَالَ: أَيْ رَبِّي هَكَذَا قُلْتَ فِيمَا قَضَيْتَ: مَنْ مَلَكَ اسْتَأْثَرَ، ثُمَّ أَخَذَ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ فَلَمَّا تَمَّ سُورَ الْحَائِطِ سَقَطَ فَشَكَى ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا يَصْلُحُ أَنْ تَبْنِيَ لِي بَيْتًا، قَالَ أَيْ رَبِّي وَلِمَ؟ قَالَ لِمَا جَرَى عَلَى يَدَيْكَ مِنَ الدِّمَاءِ، قَالَ أى ربى أَو لم يَكُنْ ذَلِكَ فِي هَوَاكَ وَمَحَبَّتِكَ، قَالَ: بَلَى وَلَكِنَّهُمْ عِبَادِي وَإِمَائِي وَأَنَا أَرْحَمُهُمْ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ لَا تَحْزَنْ فَإِنِّي سَأَقْضِي بِنَاءَهُ عَلَى يَدَيِ ابْنِكَ سُلَيْمَانَ، فَلَمَّا مَاتَ دَاوُدُ أَخَذَ سُلَيْمَانُ فِي بِنَائِهِ، فَلَمَّا تَمَّ قَرَّبَ الْقَرَابِينَ وَذَبَحَ الذَّبَائِحَ وَجَمَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَوْحَى اللَّهِ إِلَيْهِ: قَدْ أَرَى سُرُورَكَ بِبُنْيَانِ بَيْتِي فَسَلْنِي أُعْطِكَ،

---

(١) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، ابن عراق ٩٦/١

قَالَ أَسْأَلُكَ ثَلاثَ خِصَالٍ، حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَكَ، وَمُلْكًا لَا يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي، وَمَنْ أَتَى هَذَا الْبَيْتَ لَا يُرِيدُ إِلا الصَّلاةَ فِيهِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ". (حب) من حَدِيث رَافع بن عُمَيْر من طَرِيق مُحَمَّد بن أَيُّوب بن سُوَيْد الرَّمْلِيّ والموضوع مِنْهُ قصَّة دَاوُد وَأما سُؤال سُلَيْمَان الْخِصَال الثَّلَاثَة فورد من طَرِيق أُخْرَى. (قلت) رَوَاهُ." (١)

٢٥٠٧. "وَالنَّارِ وَالْبَعْثِ وَالْحِسَابِ، قَالَ أَقْرَرْتُ، فَجَعَلَ لَا يَعْرِضُ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنْ شَرَائِعِ الإِسْلامِ إِلا قَالَ: أَقْرَرْتُ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ وَقَعَتْ يَدُ الْبَعِيرِ مِنْ شَبَكَةٍ فَإِذَا الْبَعِيرُ لِجَنْبِهِ، وَإِذَا الرَّجُلُ لرأسه، فَقَالَ رَسُول الله: أَدْرِكُوا صَاحِبَكُمْ، فَابْتَدَرْنَاهُ، فَسَبَقَ إِلَيْهِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَحُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، فَإِذَا الرَّجُلُ قَدْ مَاتَ؛ فَقَالَ رَسُول الله اغْسِلُوا صَاحِبَكُمْ فَغَسَّلْنَاهُ وَرَسُولُ اللَّهِ يَعْرِضُ عَنْهُ وَكَفَّنَّاهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ النَّبِي فَلَمَّا فرغْنَا قَالَ النَّبِي هَذَا الَّذِي تَعِبَ قَلِيلا وَنَعِمَ طَوِيلا هَذَا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلم يلبسوا إِيمَانهم بظُلْم قُلْنَا رَأَيْنَاكَ أَعْرَضْتَ وَنَحْنُ نُغَسِّلُهُ قَالَ إِنِّي أَحْسَبُ أَنَّ صَاحِبَكُمْ مَاتَ جَائِعًا إِنِّي رَأَيْتُ زَوْجَتَيْهِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَهُمَا تَدُسَّانِ فِي فِيهِ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ (خطّ) وَلَا يَصح فِيهِ مُحَمَّد بن عبد الْملك الْأَنْصَارِيّ الضَّرِير (تعقب) بِأَن الحَدِيث ورد من حَدِيث جرير بن عبد الله أخرجه أَحْمد فِي مُسْنده وَالْبَيْهَقِيّ فِي الشّعب وَمن حَدِيث ابْن عَبَّاس أخرجه ابْن أبي حَاتِم فِي تَفْسِيره وَمن حَدِيث ابْن مَسْعُود أخرجه ابْن عَسَاكِر وَمن مُرْسل بكر بن سوَادَة أخرجه ابْن أبي حَاتِم مُخْتَصرا وَمن مُرْسل إِبْرَاهِيم التَّيْمِيّ أخرجه عبد بن حميد فِي تَفْسِيره مُخْتَصرا.

(١٥) [حَدِيثٌ] آجَالُ الْبَهَائِمِ كُلُّهَا مِنَ الْقَمْلِ وَالْبَرَاغِيثِ وَالْجَرَادِ وَالْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالدَّوَابِّ كُلِّهَا وَالْبَقَرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ آجَالُهَا فِي التَّسْبِيحِ فَإِذَا انْقَضَى تَسْبِيحُهَا قَبَضَ اللَّهُ أَرْوَاحَهَا وَلَيْسَ إِلَى مَلَكِ الْمَوْتِ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ (عق) من حَدِيث أنس وَفِيه الْوَلِيد بن مُوسَى الدِّمَشْقِي (تعقب) بِأَن الْوَلِيد قواه أَبُو حَاتِم فَقَالَ صَدُوق الحَدِيث لين حَدِيثه صَحِيح وَقد ورد من حَدِيث ابْن عمر أخرجه الْخَطِيب فِي رُوَاة مَالك (قلت) وَقع فِي النكت البديعات أَن الْوَلِيد الَّذِي فِي سَنَد هَذَا الحَدِيث هُوَ الْوَلِيد بن مُسلم وتعقبه بِأَن الْوَلِيد بن مُسلم من رجال الصَّحِيحَيْنِ وَهو وهم فَإِنَّمَا رَاوِي هَذَا الحَدِيث الْوَلِيد بن مُوسَى وَلَيْسَ من رجال الصَّحِيحَيْنِ

---

(١) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، ابن عراق ١/٢٢٩

وَفِي تَرْجَمته فِي اللِّسَان أورد الْحَافِظ ابْن حجر الحَدِيث وَقَالَ مُنكر جدا وَالله تَعَالَى أعلم.

(١٦) [حَدِيثٌ] مَنْ شَيَّعَ جِنَازَةً فَرَبَّعَ حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً (فت) من حَدِيث أبي الدَّرْدَاء وَفِيه كذابان إِبْرَاهِيم بن عبد الله الْكُوفِي وَشَيْخه عبد الله بن قيس (تعقب)." (١)

٢٥٠٨. "هرة لها ربطتها) إما عجبة منها، أو لتصييد الفأرة من بيتها (فلم تطعمها) أي من عندها، (ولم تدعها) أي لم تتركها تدور (وحينئذ تأكل من خشاش الأرض) بضم أولها هوامها وحشراتها روى بالمهملة وهو يابس النبات، فهو وهم كذا في النهاية.

وفي رواية فرأيت امرأة توجد في بيتها هرة ربطتها حتى ماتت جوعا أو عطشا.

وفي رواية نحوه أي بمعناه دون مبناه (وفيه) أي في هذا المروي: (ولقد رأيت عبد بن دعدع سارق الحاج بمحجنة مكسرة) في عمله كما بينه بقوله: (فكان إذا أخفى) أي المقر له (ذهب) أي بالمتاع (وإذا رآه أحد) أخذ تعللا (تعلق بمحجني) من غير علمي وقصدي.

وفي رواية كان إذا خفي له شيء ذهب به، وإذا ظهر عليه قال: إنما تعلق بمحجني.

وفي رواية فرأى عمرو بن مالك يجد قصبه في النار وكان أول من غير دين إبراهيم عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وعند الإمام أحمد أنه لما أسلم حمد الله وأثنى عليه، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبد الله ورسوله ثم قال: أيها الناس أنشدكم بالله هل تعلمون أني قصرت عن شيء من تبليغ رسالات ربي لما خيرتموني في ذلك؟ فقام رجل، فقال: نشهد أنك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وقضيت الدين عليك، ثم قال: وأيم الله لقد رأيت منذ قمت أصلي ما أنتم لاقوه من أمر دنياكم وآخرتكم، وأنه والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا آخرهم الأعور الدجال من تبعه لم ينفعه صالح من عمله.." (٢)

٢٥٠٩. "كُلُّ حُرٍّ وَعَبْدٍ يَعْنِي مَأْمُورٌ بِالْمُوَافَقَةِ، وَقِيلَ: أَبُو بَكْرٍ وَزَيْدٌ، أَوْ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ، وَيُؤَيِّدُهُ مَا فِي إِحْدَى رِوَايَاتِ مُسْلِمٍ، وَمَعَهُ يَوْمَئِذٍ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ، وَلَعَلَّ عَلِيًّا -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- لَمْ يُذْكَرْ لِصِغَرِهِ، وَكَذَا خَدِيجَةَ لِسَتْرِهَا وَعَدَمِ ظُهُورِهَا (قُلْتُ: مَا الْإِسْلَامُ؟) أَيْ عَلَامَتُهُ أَوْ شُعَبُهُ أَوْ كَمَالُهُ (قَالَ: طِيبُ الْكَلَامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ) فِيهِمَا إِشَارَةٌ إِلَى الْحَثِّ عَلَى مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَإِظْهَارِ الْإِحْسَانِ لِأَفْرَادِ الْإِنْسَانِ، وَلَوْ بِحَلَاوَةِ اللِّسَانِ (قُلْتُ: مَا الْإِيمَانُ؟) أَيْ ثَمَرَتُهُ وَنَتِيجَتُهُ

(١) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، ابن عراق ٣٦٦/٢

(٢) شرح مسند أبي حنيفة، الملا على القاري ص/٣٢٣

[قَالَ: (الصَّبْرُ) أَيْ عَلَى الطَّاعَةِ، وَعَنِ الْمَعْصِيَةِ فِي الْمُصِيبَةِ (وَالسَّمَاحَةُ) أَيِ السَّخَاوَةُ بِالزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا، وَالْإِحْسَانُ وَالْكَرَمُ لِلْفُقَرَاءِ، وَقِيلَ: الصَّبْرُ عَلَى الْمَفْقُودِ، وَالسَّمَاحَةُ بِالْمَوْجُودِ (قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ الْإِسْلَامِ) أَيْ خِصَالُهُ أَوْ أَهْلُهُ، وَهُوَ أَوْلَى (أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ) قَالَ: قُلْتُ أَيُّ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ؟) أَيْ أَيُّ أَخْلَاقِهِ أَوْ خِصَالِهِ (قَالَ: خُلُقٌ حَسَنٌ) بِضَمِّ اللَّامِ، وَتُسَكَّنُ، وَهُوَ صِفَةٌ جَامِعَةٌ لِلْخِصَالِ السَّنِيَّةِ وَالشَّمَائِلِ الْبَهِيَّةِ، قَالَ تَعَالَى: {وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ} [القلم: ٤] وَلِذَا قَالَتِ الصِّدِّيقَةُ -رضي الله عنها-: كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ، أَيْ يَأْتَمِرُ بِمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ، وَيَنْتَهِي عَمَّا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ. وَذَكَرَ شَيْخُ مَشَايِخِنَا خَاتِمَةُ الْمُحَدِّثِينَ وَآخِرُ الْمُجْتَهِدِينَ جَلَالُ الدِّينِ السُّيُوطِيُّ: إِنَّهُ حَدِيثٌ حَسَنٌ. رَوَاهُ الْحَسَنُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ جَدِّ الْحَسَنِ («أَنَّ أَحْسَنَ الْحَسَنِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ») ، وَقَالَ بَعْضُ الْمُحَقِّقِينَ: الْخُلُقُ الْحَسَنُ هُوَ بَسْطُ الْمُسَمَّى بِالْمَحْيَا، وَبَذْلُ النَّدَى وَالْعَطَاءَ، وَكَفُّ الْأَذَى، وَأَلَّا يُخَاصِمَ لِشِدَّةِ مَعْرِفَتِهِ بِاللَّهِ تَعَالَى؛ وَلِذَا قِيلَ: الصُّوفِيُّ لَا يُخَاصِمُ وَلَا يُخَاصَمُ، أَوْ إِرْضَاءُ الْخَلْقِ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ. وَقَالَ سَهْلٌ: أَدْنَاهُ الِاحْتِمَالُ وَتَرْكُ الْمُكَافَأَةِ، وَالرَّحْمَةِ لِلظَّالِمِ، وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُ، وَالشَّفَقَةُ عَلَيْهِ، وَالتَّحْقِيقُ أَنَّهُ قَدْ لَاحَ وَبَانَ عِنْدَ أَرْبَابِ الْعِرْفَانِ بِطَوَالِعَ الْوَحْيِ، وَلَوَائِحِ الْوِجْدَانِ أَنَّ الْإِنْسَانَ جَوْهَرُ لُطْفٍ نُورَانِيٌّ مِنْ عَالَمِ الْأَمْرِ، شَبِيهٌ بِالْجَوَاهِرِ الْقُدْسِيَّةِ الْمَلَكُوتِيَّةِ، وَلَهُ قُوَّتَانِ يَحْظَى بِكَمَالِهِمَا وَيَشْقَى بِسَبَبِ اخْتِلَالِهِمَا؛ قُوَّةٌ عَاقِلَةٌ تُدْرِكُ حَقَائِقَ الْمَوْجُودَاتِ بِأَجْنَاسِهَا وَأَنْوَاعِهَا، وَتَنْتَقِلُ مِنْهَا إِلَى مَعْرِفَةِ مَنِ اشْتَغَلَ بِإِبْدَاعِهَا، وَعَامِلَةٌ تُدْرِكُ النَّافِعَ نَافِعًا فَتَمِيلُ إِلَيْهِ وَالضَّارَّ مُضِرًّا فَتَنْفِرُ عَنْهُ، وَذَلِكَ أُمُورٌ مَعَاشِيَّةٌ تَتَعَلَّقُ بِحِفْظِ النَّوْعِ وَكَمَالِ الْبَدَنِ؛ وَلِذَا وَرَدَ " خَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ، أَوْ مَلَكَاتٍ فَاضِلَةٍ وَأَحْوَالٍ بَاطِنَةٍ هِيَ الْخُلُقُ الْحَسَنُ، وَهُوَ إِمَّا تَزْكِيَةُ النَّفْسِ عَنِ الرَّذَائِلِ، وَأُصُولُهَا عَشَرَةٌ: الطَّعَامُ، وَالْكَلَامُ، وَالْغَضَبُ، وَالْحَسَدُ، وَالْبُخْلُ، وَحُبُّ الْمَالِ، وَالْجَاهُ، وَالْكِبْرُ، وَالْعُجْبُ، وَالرِّيَاءُ، أَوْ تَحْلِيَتُهَا بِالْفَضَائِلِ، وَأُمَّهَاتُهَا عَشْرَةٌ: التَّوْبَةُ، وَالْخَوْفُ، وَالزُّهْدُ، وَالصَّبْرُ، وَالشُّكْرُ، وَالْإِخْلَاصُ، وَالتَّوَكُّلُ، وَالْمَحَبَّةُ، وَالرِّضَا بِالْقَضَاءِ، وَذِكْرُ الْمَوْتِ، وَالْخُلُقُ مَلَكَةٌ تَصْدُرُ بِهَا الْأَفْعَالُ عَنِ النَّفْسِ بِسُهُولَةٍ مِنْ غَيْرِ سَبْقِ رَوِيَّةٍ، وَتَنْقَسِمُ إِلَى فَضِيلَةٍ، هِيَ الْوَسَطُ، وَرَذِيلَةٌ وَهِيَ الْأَطْرَافُ؛ وَلِذَا قَالَ تَعَالَى: {وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ} [القلم: ٤] . (قَالَ: قُلْتُ أَيُّ: الصَّلَاةِ) أَيْ أَيُّ أَرْكَانِهَا، أَوْ كَيْفِيَّاتِهَا (أَفْضَلُ؟) أَيْ أَكْثَرُ ثَوَابًا وَفَضْلًا (قَالَ: طُولُ الْقُنُوتِ) أَيِ الْقِيَامُ أَوِ الْقِرَاءَةُ أَوِ الْخُشُوعُ (قَالَ: قُلْتُ: أَيُّ الْهِجْرَةِ) أَيْ

أَفْرَادِهَا (أَفْضَلُ؟) فَإِنَّ الْهِجْرَةَ أَنْوَاعٌ: إِلَى الْحَبَشَةِ عِنْدَ إِيذَاءِ الْكُفَّارِ لِلصَّحَابَةِ، وَمِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَمِنْ مَعْنَاهُ الْهِجْرَةُ مِنْ دَارِ الْكُفْرِ إِلَى دَارِ الْإِسْلَامِ، وَهِجْرَةُ الْقَبَائِلِ لِتَعَلُّمِ الْمَسَائِلِ مِنَ النَّبِيِّ -ﷺ- وَالْهِجْرَةُ عَمَّا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ (قَالَ: أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ) كَرَاهَةَ تَحْرِيمٍ أَوْ تَنْزِيهٍ، وَهَذَا النَّوْعُ هُوَ الْأَفْضَلُ؛ لِأَنَّهُ الْأَعَمُّ الْأَشْمَلُ (قَالَ: فَقُلْتُ) وَفِي نُسْخَةٍ: قُلْتُ: (فَأَيُّ الْجِهَادِ) أَيْ أَنْوَاعِهِ أَوْ أَهْلِهِ (أَفْضَلُ؟ قَالَ: (مَنْ عُقِرَ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ (جَوَادُهُ) أَيْ قُتِلَ فَرَسُهُ (وَأُهْرِيقَ دَمُهُ) بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْهَاءِ، وَقِيلَ بِفَتْحِهَا وَهو وهم، أَيْ صُبَّ وَسُكِبَ، يُقَالُ: أَرَاقَ يُرِيقُ، وَهَرَاقَ يُهَرِيقُ بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ هَاءً، وَأَهْرَاقَ يُهَرِيقُ بِزِيَادَتِهَا كَمَا زِيدَتِ السِّينُ فِي اسْتَطَاعَ، وَالْهَاءُ فِي مُضَارِعِ الْأَوَّلِ مُحَرَّكَةٌ، وَفِي مُضَارِعِ الثَّانِي مُسَكَّنَةٌ كَذَا قَالَهُ صَاحِبُ الْفَائِقِ.." (١)

٢٥١٠. "٤٣٧ - وَعَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: «أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ، فَأَمَرَهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ، ثُمَّ قَالَ: " خُذِي فِرْصَةً مِنْ مَسْكٍ فَتَطَهَّرِي بِهَا ". قَالَتْ: كَيْفَ أَتَطَهَّرُ بِهَا؟ قَالَ: " تَطَهَّرِي بِهَا " قَالَتْ: كَيْفَ أَتَطَهَّرُ بِهَا؟ قَالَ: " سُبْحَانَ اللَّهِ تَطَهَّرِي بِهَا " فَاجْتَذَبْتُهَا إِلَيَّ، فَقُلْتُ لَهَا: تَتَبَّعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِ» . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

---

٤٣٧ - (وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ) : وَفِي أَصْلِ السَّيِّدِ جَمَالِ الدِّينِ نَبِيَّ اللَّهِ، وَفِي أَصْلِ السَّيِّدِ عَفِيفِ الدِّينِ الْكَازَرُونِيِّ: النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ) : مَصْدَرٌ مِيمِيٌّ أَيْ: مِنْ أَجْلِ انْقِطَاعِ حَيْضِهَا (فَأَمَرَهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ) : أَيْ: بِكَيْفِيَّةِ الْغُسْلِ السَّابِقَةِ أَيْ: لَا فَرْقَ فِيهِ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَلَا بَيْنَ الْجُنُبِ وَالْحَائِضِ وَالنُّفَسَاءِ، (ثُمَّ قَالَ) : أَيْ: بَعْدَ تَعْلِيمِهَا الْغُسْلَ (" خُذِي فِرْصَةً ") بِكَسْرِ الْفَاءِ قِطْعَةٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ قُطْنٍ أَوْ خِرْقَةٍ تَمْسَحُ بِهَا الْمَرْأَةُ مِنَ الْحَيْضِ؛ مِنْ فَرَصْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَطَعْتَهُ (" مِنْ مَسْكٍ ") : بِفَتْحِ الْمِيمِ وَهُوَ الْجِلْدُ، وَفِي نُسْخَةٍ: بِالْكَسْرِ وَهُوَ طِيبٌ مَعْرُوفٌ. قَالَ الطِّيبِيُّ: صِفَةٌ لِفِرْصَةٍ، ثُمَّ مُتَعَلِّقُ الْجَارِّ إِنْ قُدِّرَ خَاصًّا، فَالْمَعْنَى مُطَيَّبَةٌ مِنْ مِسْكٍ، وَهَذَا التَّفْسِيرُ يُوَافِقُ مَا وَرَدَ فِي الصِّحَاحِ فِرْصَةٌ مُمَسَّكَةٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ أَكْثَرُ، وَفِي شَرْحِ السُّنَّةِ أَيْ: خُذِي قِطْعَةً مِنْ صُوفٍ مُطَيَّبَةٍ بِمِسْكٍ، وَأَنْكَرَ الْقُتَيْبِيُّ هَذَا ؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا

---

(١) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الملا على القاري ١١٩/١

أَهْلَ وُسْعٍ يَجِدُونَ الْمِسْكَ أَيْ: بِالْحَالِ الَّذِي يُمْتَهَنُ هَذَا الِامْتِهَانَ فَيُسْتَعْمَلَ فِي الْمَحِيضِ، فَعَلَى هَذَا قَالُوا: الرِّوَايَةُ بِفَتْحِ الْمِيمِ: مِنْ مَسْكٍ أَيْ مِنْ جِلْدٍ عَلَيْهِ صُوفٌ، وَإِنْ قُدِّرَ الْمُتَعَلِّقُ عَامًّا أَيْ: كَائِنَةٌ مِنْ مِسْكٍ، فَيَجِبُ أَنْ يُقَالَ كَمَا فِي الْفَائِقِ: إِنَّ الْمُمَسَّكَةَ الْخَلَقِ الَّتِي أُمْسِكَتْ كَثِيرًا، وَلَا يُسْتَعْمَلُ الْجَدِيدُ لِلِانْتِفَاعِ ؛ وَلِأَنَّ الْخَلَقَ أَصْلَحُ لِذَلِكَ وَأَوْفَقُ، قَالَ التُّورِبِشْتِيُّ: هَذَا الْقَوْلُ أَمْتَنُ وَأَحْسَنُ وَأَشْبَهُ بِصُورَةِ الْحَالِ، وَلَوْ كَانَ الْمَعْنَى عَلَى أَنَّهَا مُطَيَّبَةٌ بِالْمِسْكِ لَقَالَ: فَتَطَيَّبِي، وَلِأَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَمَرَهَا بِذَلِكَ ؛ لِإِزَالَةِ الدَّمِ عِنْدَ التَّطَهُّرِ، وَلَوْ كَانَ لِإِزَالَةِ الرَّائِحَةِ لَأَمَرَ بِهَا بَعْدَ إِزَالَةِ الدَّمِ اهـ.

قِيلَ: فَالظَّاهِرُ أَنَّ بَعْضَ الرُّوَاةِ سَمِعَ فِرْصَةً مُمَسَّكَةً، فَفَهِمَ مِنْهُ التَّطَيُّبَ، فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّفْظَ، وَرَوَاهُ بِالْمَعْنَى عَلَى: فِرْصَةً مِنْ مِسْكٍ (" فَتَطَهَّرِي بِهَا ") : قَالَ ابْنُ الْمَلَكِ: أَيْ فَتَطَيَّبِي بِالْفِرْصَةِ، أَيْ فَاسْتَعْمِلِيهَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي أَصَابَهُ الدَّمُ حَتَّى يَصِيرَ مُطَيَّبًا. وَلَفَّقَ ابْنُ حَجَرٍ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ لِلْمُحَدِّثِينَ وَقَالَ: وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ التَّقْدِيرُ فِرْصَةً كَائِنَةً مِنْ مِسْكٍ هُوَ الْأَكْمَلُ إِذْ هُوَ الَّذِي دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُ عَائِشَةَ: فَتَطَهَّرِي بِهَا أَيْ: تَتَبَّعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِ، وَهَذَا التَّتَبُّعُ لَا يَحْصُلُ إِلَّا بِالْمُمَسَّكِ لَا بِالْمِسْكِ بِعَيْنِهِ اهـ.

وَهُو وهم ؛ لِأَنَّ الَّذِي قَدَّرَ فِرْصَةً كَائِنَةً مِنْ مِسْكٍ لَمْ يُرِدْ إِلَّا الْمَسْكَ بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَهُوَ بِمَعْنَى الْجِلْدِ، لَا بِكَسْرِ الْمِيمِ الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى نَفْسِ الطِّيبِ ؛ لِأَنَّ جُمْهُورَهُمُ اسْتَبْعَدُوا أَنْ يَكُونَ التَّتَبُّعُ بِالْمُمَسَّكِ، فَكَيْفَ بِعَيْنِ الْمِسْكِ؟ بَلْ قَالُوا: إِنَّهُ لَوْ كَانَ الْمُرَادُ الْمُطَيَّبَةَ بِالْمِسْكِ لَقَالَ: تَطَيَّبِي. (قَالَتْ) : أَيِ: الْمَرْأَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ (كَيْفَ أَتَطَهَّرُ بِهَا؟) أَيْ: بِالْفِرْصَةِ، وَفِي نُسْخَةٍ: أَطَّهَّرُ بِالتَّشْدِيدَيْنِ، وَكَذَا فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي (فَقَالَ: " تَطَهَّرِي بِهَا ") . قَالَتْ: كَيْفَ أَتَطَهَّرُ بِهَا؟ قَالَ: (" سُبْحَانَ اللَّهِ ") : فِيهِ مَعْنَى التَّعَجُّبِ، وَأَصْلُهُ لِتَنْزِيهِ اللَّهِ تَعَالَى عِنْدَ رُؤْيَةِ الْعَجَبِ مِنْ بَدَائِعِ مَصْنُوعَاتِهِ وَغَرَائِبِ مَخْلُوقَاتِهِ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي كُلِّ مُتَعَجَّبٍ مِنْهُ، وَالْمَعْنَى هُنَا كَيْفَ يَخْفَى مِثْلُ هَذَا الظَّاهِرِ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ الْإِنْسَانُ فِي فَهْمِهِ إِلَى فِكْرٍ، أَوْ إِلَى تَصْرِيحِ (" تَطَهَّرِي بِهَا ") فَاجْتَذَبْتُهَا إِلَيَّ) : وَفِي نُسْخَةٍ بِتَقَدُّمِ الْبَاءِ عَلَى الذَّالِ، وَالْمَعْنَى قَرَّبْتُهَا إِلَى نَفْسِي (فَقُلْتُ) : أَيْ: لَهَا سِرًّا (تَتَبَّعِي بِهَا) : أَيْ بِالْفِرْصَةِ (أَثَرَ الدَّمِ) : بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الثَّاءِ وَبِفَتْحِهِمَا

أَيِ: اجْعَلِيهَا فِي الْفَرْجِ، وَحَيْثُ أَصَابَهُ الدَّمُ لِلتَّنْظِيفِ أَوْ لِقَطْعِ رَائِحَةِ الْأَذَى. (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ) ..." (١)

٢٥١١. "٩٣١ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، قَالَ: «كُنْتُ أُصَلِّي وَالنَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مَعَهُ، فَلَمَّا جَلَسْتُ بَدَأْتُ بِالثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى، ثُمَّ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ دَعَوْتُ لِنَفْسِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " سَلْ تُعْطَهُ، سَلْ تُعْطَهُ» "، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.

---

٩٣١ - (وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي) ، أَيِ: الصَّلَاةَ ذَاتَ الْأَرْكَانِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ الْآتِي: فَلَمَّا جَلَسْتُ (وَالنَّبِيُّ ﷺ) : حَاضِرٌ، أَوْ جَالِسٌ، وَنَحْوُهُ قَالَهُ الطِّيبِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: أَيْ حَاضِرٌ كَمَا فِي نُسْخَةٍ صَحِيحَةٍ، وَحُذِفَ مِنْ نُسْخَةِ الشَّارِحِ فَقَدَّرَهُ خَبَرًا اه، وَهُوَ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي نُسْخَةٍ مِنْ نُسَخِ الْمِشْكَاةِ فَضْلًا عَنْ صَحِيحِهِ (وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مَعَهُ) : جُمْلَةٌ أُخْرَى مَعْطُوفَةٌ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَوْلَى وَهِيَ حَالٌ مِنْ فَاعِلِ أُصَلِّي («فَلَمَّا جَلَسْتُ بَدَأْتُ بِالثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ [تَعَالَى] ثُمَّ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ دَعَوْتُ لِنَفْسِي فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " سَلْ تُعْطَهُ» ": قَالَ الْمُظْهِرُ: الْهَاءُ إِمَّا لِلسَّكْتِ كَقَوْلِهِ: حِسَابِيَهْ وَإِمَّا ضَمِيرٌ لِلْمَسْئُولِ عَنْهُ لِدَلَالَةِ (سَلْ) عَلَيْهِ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: عَلَى حَدِّ: {وَأَنْ تَعْفُوا} [البقرة: ٢٣٧] هُوَ، أَيِ: الْعَفْوُ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى اه، وَهو وهم مِنْهُ ؛ لِأَنَّ أَنْ فِي: {وَأَنْ تَعْفُوا} [البقرة: ٢٣٧] مَصْدَرِيَّةٌ فَلَا يَكُونُ." (٢)

٢٥١٢. "١٠١٨ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُحَيْنَةَ -ﷺ- «أَنَّ النَّبِيَّ -ﷺ- صَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ، فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ لَمْ يَجْلِسْ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ، وَانْتَظَرَ النَّاسُ تَسْلِيمَهُ، كَبَّرَ وَهُوَ جَالِسٌ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، ثُمَّ سَلَّمَ» ، مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

١٠١٨ - (وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ) : ابْنِ مَالِكٍ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ، وَأُمُّهُ (ابْنُ بُحَيْنَةَ) : مُصَغَّرًا بِنْتِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْمُصَنِّفَ لَمْ يَذْكُرْهُ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ، لَكِنْ ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الصَّحَابَةِ، قَالَ: وَأَبُوهُ مَالِكٌ لَهُ صُحْبَةٌ أَيْضًا، وَقَدْ قِيلَ فِي أَبِيهِ: مَالِكُ

---

(١) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الملا على القاري ٢/٤٢٦

(٢) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الملا على القاري ٢/٧٤٧

ابْنُ بُحَيْنَةَ، وَهو وهم وَغَلَطٌ، وَإِنَّمَا بُحَيْنَةُ امْرَأَتُهُ، وَابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ بُحَيْنَةَ نَاسِكًا فَاضِلًا صَائِمَ الدَّهْرِ اه، وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ لَوْ كُتِبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ ابْنُ بُحَيْنَةَ يَنْبَغِي أَنْ يُكْتَبَ أَلِفُ " ابْنِ " وَيُنَوَّنَ مَالِكٌ لِيَنْدَفِعَ الْوَهْمُ، وَيُعْرَفَ أَنَّ ابْنَ بُحَيْنَةَ نَعْتٌ لِعَبْدِ اللَّهِ لَا لِمَالِكٍ، فَتَأَمَّلْ فِي ذَلِكَ، («أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - صَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ، فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ لَمْ يَجْلِسْ») ، أَيْ: فِي التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ (فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ) : فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى وُجُوبِ الْمُتَابَعَةِ حَيْثُ تَرَكُوا الْقُعُودَ الْأَوَّلَ وَتَشَهُّدَهُ، وَفِي رِوَايَةٍ عِنْدَ ابْنِ خُزَيْمَةَ: أَنَّهُ لَمَّا قَامَ وَلَمْ يَجْلِسْ لِلتَّشَهُّدِ سَبَّحُوا لَهُ، فَمَضَى فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِمْ، (حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ) ، أَيْ: بَقِيَّتَهَا (وَانْتَظَرَ النَّاسُ تَسْلِيمَهُ، كَبَّرَ وَهُوَ جَالِسٌ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ) ، أَيْ: لِلسَّهْوِ (قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، ثُمَّ سَلَّمَ) : وَهَذَا مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ.

وَلَكِنْ جَاءَ فِي رِوَايَاتٍ يُقَوِّي بَعْضُهَا بَعْضًا أَنَّهُ سَجَدَ بَعْدَ السَّلَامِ، وَثَبَتَ سُجُودُ عُمَرَ بَعْدَ السَّلَامِ، فَهُوَ دَالٌّ عَلَى أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ مَنْسُوخٌ، وَقَوْلُ ابْنِ حَجَرٍ: إِنَّ سُجُودَ عُمَرَ بَعْدَ السَّلَامِ اجْتِهَادٌ فِي غَايَةٍ مِنَ الِاسْتِبْعَادِ، وَأَمَّا تَأْوِيلُ السُّجُودِ بِأَنَّهُ سُجُودُ الصَّلَاةِ لَا السَّهْوِ، وَإِنْ قَالَ بِهِ بَعْضُ عُلَمَائِنَا، وَلَكِنَّهُ بَعِيدٌ غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَيْهِ، وَأَبْعَدُ مِنْهُ مَنْ قَالَ: وَقَعَ بَعْدَ السُّجُودِ سَهْوًا، (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ) : وَفِي رِوَايَةٍ لَهُمَا أَيْضًا: وَسَجَدَهُمَا النَّاسُ مَعَهُ مَكَانَ مَا نَسِيَ مِنَ الْجُلُوسِ، أَيْ: لِلتَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: لَوْ تَرَكَ الْإِمَامُ سُجُودَ السَّهْوِ وَسَلَّمَ فَعَلَهُ الْمَأْمُومُ، وَبِهِ قَالَ مَالِكٌ وَآخَرُونَ، خِلَافًا ؛ لِأَبِي حَنِيفَةَ وَغَيْرِهِ، قُلْتُ: الظَّاهِرُ مَذْهَبُنَا إِذْ لَا دَلِيلَ عَلَى مَذْهَبِهِمْ وَالْأَصْلُ عَدَمُ الْمُخَالَفَةِ.." (١)

٢٥١٣. "وَكَسْرِ الثَّالِثِ. فِي النِّهَايَةِ: يُقَالُ: أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَيْهِ أَيْ: مَدَّهَا نَحْوَهُ وَأَمَالَهَا إِلَيْهِ، وَيُقَالُ: أَهْوَى يَدَهُ وَبِيَدِهِ إِلَى الشَّيْءِ لِيَأْخُذَهُ، أَيْ: يَقْصِدْنَ. (إِلَى آذَانِهِنَّ) : بِالْمَدِّ جَمْعُ أُذُنٍ. (وَحُلُوقِهِنَّ) : جَمْعُ حَلْقٍ، وَهُوَ الْحُلْقُومُ أَيْ: إِلَى مَا فِيهِمَا مِنَ الْقُرْطِ وَالْقِلَادَةِ. وَقَالَ ابْنُ الْمَلَكِ: الْحُلُوقُ جَمْعُ حَلْقَةٍ. (يَدْفَعْنَ) أَيْ: حَالَ كَوْنِهِنَّ يَدْفَعْنَ مَا أَخَذْنَ مِنْ حُلُوقِهِنَّ. (إِلَى بِلَالٍ) أَيْ: بِإِلْقَائِهِ فِي ثَوْبِهِ كَمَا فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى لِيَتَصَدَّقَ عَلَى الْفُقَرَاءِ.

قَالَ فِي شَرْحِ السُّنَّةِ: فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى جَوَازِ عَطِيَّةِ الْمَرْأَةِ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا، وَهُوَ قَوْلُ عَامَّةِ أَهْلِ

---

(١) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الملا على القاري ٢/٨٠٦

الْعِلْمِ، إِلَّا مَا حُكِيَ عَنْ مَالِكٍ قَالُوا: وَيُحْمَلُ ذَلِكَ عَلَى حُسْنِ الْمُعَاشَرَةِ، وَاسْتِطَابَةِ نَفْسِ الرَّجُلِ، وَأَمَّا مَا رُوِيَ أَنَّهُ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - قَالَ: " «لَا يَجُوزُ لِامْرَأَةٍ عَطِيَّةٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا» " مَحْمُولٌ عَلَى غَيْرِ الرَّشِيدَةِ. ذَكَرَهُ السَّيِّدُ. قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: وَهُوَ عَجِيبٌ إِذْ غَيْرُ الرَّشِيدَةِ لَا يَنْفُذُ تَصَرُّفُهَا بِإِذْنِ زَوْجٍ وَلَا بِغَيْرِهِ، فَالْوَجْهُ إِنْ صَحَّ حَمْلُهُ عَلَى الْإِعْطَاءِ مِنْ مَالِهِ، فَهَذَا هُوَ الَّذِي يَتَوَقَّفُ عَلَى إِذْنِهِ، وَأَمَّا مَالُهَا فَإِنْ كَانَتْ رَشِيدَةً جَازَ لَهَا مُطْلَقًا، أَوْ سَفِيهَةً امْتَنَعَ عَلَيْهَا مُطْلَقًا اهـ. أَوْ مَحْمُولٌ عَلَى الْأَوْلَى، وَخُصَّ مِنْهُ أَمْرُ الْمَوْلَى، أَوْ مَحْمُولٌ عَلَى الْعَطِيَّةِ الْعُرْفِيَّةِ مِنَ الْهِبَةِ لِلْأَجْنَبِيَّةِ بِنَاءً عَلَى حُسْنِ الْمُعَاشَرَةِ الزَّوْجِيَّةِ، أَوْ عَلَى الصَّدَقَاتِ التَّطَوُّعِيَّةِ دُونَ الْوَاجِبَاتِ وَالْفَرْضِيَّةِ.

قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ: إِتْيَانُهُ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - النِّسَاءَ خَاصٌّ بِهِ ؛ لِأَنَّهُ أَبٌ لَهُنَّ، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْخَطِيبَ لَا يَلْزَمُهُ خُطْبَةٌ أُخْرَى، قِيلَ: وَيُؤْخَذُ مِنْهُ أَنَّهُ تُسَنُّ الصَّدَقَةُ فِي الْمَسْجِدِ خِلَافًا لِمَنْ حَرَّمَهَا أَوْ كَرِهَهَا. وَفِي هَذَا الْأَخْذِ نَظَرٌ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا كَانَ بِالْمُصَلَّى خَارِجَ الْمَسْجِدِ، وَبَيْنَهُمَا بَوْنٌ بَيِّنٌ، مَعَ أَنَّهُ يُمْكِنُ تَخْصِيصُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَمَنْ حَرَّمَهَا أَوْ كَرِهَهَا قَيَّدَ الْإِعْطَاءَ بِالسَّائِلِ مُطْلَقًا، أَوِ الْمُلِحِّ، أَوِ الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي، أَوِ الْمُشْغَلِ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ، وَأَمَّا إِعْطَاءُ الصَّدَقَةِ لِسُكَّانِ الْمَسْجِدِ مِنَ الْفُقَرَاءِ فَلَا أَعْلَمُ خِلَافًا فِي جَوَازِهِ، بَلْ فِي اسْتِحْبَابِهِ. (ثُمَّ ارْتَفَعَ) أَيْ: ذَهَبَ وَأَسْرَعَ مُتَكَلِّفًا. فِي النِّهَايَةِ: يُقَالُ رَفَعْتُ نَاقَتِي كَلَّفْتُهَا الْمَرْفُوعَ مِنَ السَّيْرِ، وَقِيلَ: أَيْ: ذَهَبَ وَانْصَرَفَ. (هُوَ) أَيِ: النَّبِيُّ -ﷺ-. (وَبِلَالٌ إِلَى بَيْتِهِ) أَيْ: إِلَى بَيْتِ النَّبِيِّ -ﷺ- وَقِيلَ إِلَى بَيْتِ بِلَالٍ، وَهو وهم، قَالَهُ فِي الْأَزْهَارِ، وَنَقَلَهُ مِيرَكُ. (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ) .." (١)

٢٥١٤. "٢٣١٦ - وَعَنْ يُسَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ، قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: " «عَلَيْكُنَّ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ، وَالتَّقْدِيسِ، وَاعْقِدْنَ بِالْأَنَامِلِ، فَإِنَّهُنَّ مَسْئُولَاتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ، وَلَا تَغْفُلْنَ فَتَنْسَيْنَ الرَّحْمَةَ» ". رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَأَبُو دَاوُدَ.

٢٣١٦ - (وَعَنْ يُسَيْرَةَ) : - بِضَمِّ التَّحْتِيَّةِ وَفَتْحِ السِّينِ - وَيُقَالُ أُسَيْرَةَ بِالْهَمْزِ، أُمُّ يَاسِرٍ

---

(١) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الملا على القاري ١٠٦٣/٣

صَحَابِيَّةٌ مِنَ الْأَنْصَارِيَّاتِ، وَيُقَالُ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ، كَذَا فِي التَّقْرِيبِ، وَقَالَ الْمُؤَلِّفُ: كَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ وَهُوَ الظَّاهِرُ الْمُطَابِقُ لِقَوْلِهِ: (وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ) : وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ الْمَلَكِ: إِنَّهَا بِنْتُ يَاسِرٍ فَهُوَ سَهْوُ قَلَمٍ. (قَالَتْ: قَالَ لَنَا) أَيْ: مَعْشَرَ النِّسَاءِ (رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: (عَلَيْكُنَّ) : اسْمُ فِعْلٍ بِمَعْنَى الْزَمْنَ وَأَمْسِكْنَ (بِالتَّسْبِيحِ، وَالتَّهْلِيلِ، وَالتَّقْدِيسِ) أَيْ: قَوْلِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، أَوْ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، وَيُمْكِنُ أَنْ يُرَادَ بِالتَّقْدِيسِ التَّكْبِيرُ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ ذِكْرُهُ فِي الْمَعْدُودَاتِ عَلَى وَفْقِ نَظَائِرِهِ مِنَ الرِّوَايَاتِ. قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: هَذَا عَادَةُ الْعَرَبِ أَنَّ الْكَلِمَةَ إِذَا تَكَرَّرَتْ عَلَى أَلْسِنَتِهِمُ اخْتَصَرُوهَا لِيَسْهُلَ تَكَرُّرُهَا بِضَمِّ بَعْضِ حُرُوفِ إِحْدَاهَا إِلَى الْأُخْرَى، كَالْحَوْقَلَةِ وَالْحَيْعَلَةِ وَالْبَسْمَلَةِ وَكَالتَّهْلِيلِ، فَإِنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يُقَالُ: هَيْلَلَ الرَّجُلُ وَهَلَّلَ إِذَا قَالَ ذَلِكَ. اهـ. وَهُوَ غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ مِنْ وُجُوهٍ. الْأَوَّلُ: أَنَّ الْبَسْمَلَةَ وَنَحْوَهَا مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمَصْنُوعَةِ لَا الْعَرَبِيَّةِ الْمَوْضُوعَةِ. وَالثَّانِي: أَنَّ هَذَا مُسَلَّمٌ فِي الْحَوْقَلَةِ وَالْحَيْعَلَةِ وَالْبَسْمَلَةِ، وَأَمَّا التَّسْبِيحُ وَالتَّهْلِيلُ فَمَصْدَرَانِ قِيَاسِيَّانِ، وَكَذَا التَّقْدِيسُ، وَمَعْنَاهَا جَعْلُ اللَّهِ مُسَبَّحًا وَمُقَدَّسًا أَيْ: مُنَزَّهًا بِالذِّكْرِ وَالِاعْتِقَادِ عَنْ صِفَاتِ الْحُدُوثِ وَالْحُلُولِ وَالِاتِّحَادِ، وَمُهَلِّلًا أَيْ: مَرْفُوعَ الصَّوْتِ بِذِكْرِ تَوْحِيدِهِ وَإِثْبَاتِ تَفْرِيدِهِ، نَعَمْ هَيْلَلَ مِنْ قَبِيلِ بَسْمَلَ، وَكَذَا سَبْحَلَ، وَكَذَا قَدْسَلَ، لَوْ سُمِعَ أَوْ بُنِيَ لِوُجُودِ دَلَالَةِ بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ مِنْهُمَا عَلَى كَلِمَةٍ فِي مُقَابَلَتِهَا، بِخِلَافِ مَا ذُكِرَ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّقْدِيسِ، وَأَيْضًا فَهَذِهِ مَصَادِرُ بَابِ التَّفْعِيلِ عَلَى طِبْقِ الْمَوْضُوعِ. وَالْمَصْدَرُ الْمَصْنُوعُ مُخْتَصٌّ بِبَابِ الْفَعْلَلَةِ مُلْحَقٌ بِهِ فِي التَّصْرِيفِ، كَمَا هُوَ مُقَرَّرٌ وَمُحَقَّقٌ، وَلَا يَضُرُّنَا تَفْسِيرُهُمُ التَّسْبِيحَ بِسُبْحَانَ اللَّهِ وَالتَّهْلِيلَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَالتَّقْدِيسَ بِسُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، فَإِنَّهُ تَفْسِيرٌ مَعْنَوِيٌّ مُجَزَّأٌ مِنْ مَعْنًى كُلِّيٍّ هُوَ الْمَفْهُومُ الْمَصْدَرِيُّ (وَاعْقِدْنَ) : بِكَسْرِ الْقَافِ أَيِ: اعْدُدْنَ عَدَدَ مَرَّاتِ التَّسْبِيحِ وَمَا عَطَفَ عَلَيْهِ (بِالْأَنَامِلِ) أَيْ: بِعَقْدِهَا أَوْ بِرُءُوسِهَا يُقَالُ: عَقْدُ الشَّيْءِ بِالْأَنَامِلِ عَدُّهُ، وَقَوْلُ ابْنِ حَجَرٍ: أَيْ عَدُّهُنَّ، أَوِ التَّقْدِيرُ: اعْدُدْنَ. لَا وَجْهَ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُمَا.

قَالَ الطِّيبِيُّ: حَرَّضَهُنَّ - ﷺ - عَلَى أَنْ يُحْصِينَ تِلْكَ الْكَلِمَاتِ بِأَنَامِلِهِنَّ لِيَحُطَّ عَنْهَا بِذَلِكَ مَا اجْتَرَحَتْهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُنَّ كُنَّ يَعْرِفْنَ عَقْدَ الْحِسَابِ. قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: الْبَاءُ زَائِدَةٌ فِي الْإِثْبَاتِ عَلَى مَذْهَبِ جَمَاعَةٍ. وَهُو وهم، وَانْتِقَالٌ مِنْهُ مِنَ الْبَاءِ إِلَى " مِنْ " وَإِلَّا فَزِيَادَةُ الْبَاءِ فِي الْمَفْعُولِ كَثِيرَةٌ غَيْرُ مُقَيَّدَةٍ بِالْإِثْبَاتِ وَالنَّفْيِ اتِّفَاقًا عَلَى مَا فِي الْمُغْنِي كَقَوْلِهِ

تَعَالَى: {وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ} [مريم: ٢٥] ، {فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ} [الحج: ١٥] ، {وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ} [الحج: ٢٥] ، {فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ} [ص: ٣٣] ، {وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ} [البقرة: ١٩٥] وَقَوْلِهِ: فَكَفَى بِنَا فَضْلًا عَلَى مَنْ غَيْرِنَا حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ إِيَّانَا، وَالْأَنَامِلُ جَمْعُ أُنْمُلَةٍ بِتَثْلِيثِ الْمِيمِ وَالْهَمْزِ تِسْعُ لُغَاتٍ فِيهَا الظُّفْرُ، كَذَا فِي الْقَامُوسِ، وَالظَّاهِرُ أَنْ يُرَادَ بِهَا الْأَصَابِعُ مِنْ بَابِ إِطْلَاقِ الْبَعْضِ وَإِرَادَةِ الْكُلِّ عَكْسُ مَا وَرَدَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ} [البقرة: ١٩] لِمُبَالَغَةٍ، وَفِيهِ." (١)

٢٥١٥. "ذَلِكَ قِيمَةً لَهُ، بَلْ لِتَوَقُّفِ الْحَيَاةِ عَلَيْهِ، فَمَبْنِيٌّ عَلَى زَعْمِهِ الْبَاطِلِ مِنْ أَنَّ مَعْرِفَةَ الْفِقْهِ مُنْحَصِرَةٌ فِيهِ وَفِي أَمْثَالِهِ، إِذِ الْحُكْمُ الْمَذْكُورُ مِنَ الْمِثْلِيِّ وَالْقِيمِيِّ لَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْجُهَلَاءِ فَضْلًا عَنِ الْفُضَلَاءِ، فَلَا شَكَّ أَنَّ الْفَاضِلَ إِنَّمَا أَرَادَ بِهِ نَفَاسَةَ الْمَاءِ بِطَرِيقِ الْمُبَالَغَةِ، بَلْ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِيقَةِ، فَإِنَّهُ عَلَى تَقْدِيرِ وُجُودِ الْمَاءِ عِنْدَ أَحَدٍ لَا يَشْتَرِيهِ، فَلَا يَكُونُ قِيمَةً لَهُ عِنْدَهُ، وَإِذَا فُقِدَ بِحَيْثُ لَا يُوجَدُ عِنْدَ أَحَدٍ بِالْبَيْعِ صَحَّ أَنَّهُ لَا قِيمَةَ لَهُ، لِأَنَّهُ لَا يَشْتَرِي بِهِ، وَبِهَذَا يَظْهَرُ قُصُورُ عِبَارَةِ فُقَهَائِهِ الَّذِينَ قَالُوا: إِنَّ الشَّرْبَةَ قَدْ تُسَاوِي دَنَانِيرَ لَا لِكَوْنِ ذَلِكَ قِيمَةً لَهُ، فَإِنَّهُ ظَاهِرُ الْمُنَاقَضَةِ لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا كَانَ يُسَاوِي شَيْئًا سَوَاءً كَانَ مَاءً أَوْ حَجَرًا أَوْ طَعَامًا أَوْ شَجَرًا، لَا يُقَالُ فِي حَقِّهِ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَكُونُ قِيمَةً لَهُ، فَتَصْحِيحُ كَلَامِهِمْ نَفْيُ الْقِيمَةِ الْعَادِيَّةِ ثُمَّ قَوْلُهُ: بَلْ لِتَوَقُّفِ الْحَيَاةِ عَلَيْهِ، لَا يَظْهَرُ أَنَّ هَذَا التَّعْلِيلَ مِنْ كَلَامِهِمْ، أَوْ مِنْ كَلَامِهِ، مَعَ أَنَّهُ الظَّاهِرُ لِعَدَمِ مُتَعَلِّقِ اللَّامِ، وَيُؤْخَذُ مِنْ سِيَاقِهِ أَنَّ مُرَادَهُ أَنْ لَيْسَ لَهُ قِيمَةٌ لِأَنَّهُ سَاوَى دَنَانِيرَ عَلَى خِلَافِ جَرْيِ الْعَادَةِ، وَإِنَّمَا يَشْتَرِي لِتَوَقُّفِ الْحَيَاةِ عَلَيْهِ، لَا لِكَوْنِهِ يُسَوَّى بِالدَّنَانِيرِ، وَلَا لِكَوْنِهَا قِيمَةً لَهُ، وَهَذَا سَفْسَافٌ مِنَ الْكَلَامِ لِأَنَّ حَجَرًا إِذَا سَوَى أُلُوفًا مِنَ الدَّنَانِيرِ، مَعَ أَنَّهُ لَا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ، لَا يُقَالُ فِيهِ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَكُونُ قِيمَةً لَهُ، فَإِذَا كَانَ يَشْتَرِي الْمَاءَ بِالدَّنَانِيرِ لِتَوَقُّفِ الْحَيَاةِ عَلَيْهِ كَيْفَ يُقَالُ إِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ قِيمَةً لَهُ؟

وَبِذَلِكَ تَظْهَرُ مُخَالَفَةُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ لِلْفُقَهَاءِ حَيْثُ قَالُوا: الْمَاءُ إِذَا تَجَاوَزَ عَنْ ثَمَنِ الْمِثْلِ جَازَ التَّيَمُّمُ، وَأَبَى الْحَسَنُ فَقَالَ: لَوْ كَانَ عِنْدِي جَمِيعُ مَالِ الدُّنْيَا فَأَدْفَعُهُ إِلَى الْمَاءِ وَأَتَوَضَّأُ بِهِ وَلَا يَصِحُّ لِيَ التَّيَمُّمُ، وَغَايَتُهُ أَنَّهُ اخْتَارَ مَذْهَبَ الْخَوَاصِّ وَالْفُقَهَاءِ إِلَى الْحَرَجِ الْعَامِّ رَحْمَةً عَلَى الْعَوَامِّ.

---

(١) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الملا على القاري ١٦٠٥/٤

وَبِهَذَا يَظْهَرُ أَنَّ هَذَا الْمُعْتَرِضَ مَا فَهِمَ كَلَامَ الْفُقَهَاءِ أَيْضًا حَقَّ التَّفَهُّمِ، بَلْ أَخَذَ عَنْهُمْ تَقْلِيدًا، وَتَوَهَّمَ التَّقَدُّمَ.

وَمِمَّا يُلَائِمُ قَضِيَّةَ عِزَّةِ الْمَاءِ مَا حُكِيَ أَنَّ مَلِكًا وَقَعَ فِي صَحْرَاءَ وَغَلَبَ عَلَيْهِ الْعَطَشُ، فَظَهَرَ لَهُ مِنْ رِجَالِ الْغَيْبِ شَخْصٌ مَعَهُ مَاءٌ، فَطَلَبَ مِنْهُ فَأَبَى، فَعَرَضَ عَلَيْهِ نِصْفَ مُلْكِهِ، فَأَعْطَاهُ ثُمَّ حَصَلَ لَهُ بَعْدَ الشُّرْبِ عُسْرُ الْبَوْلِ الَّذِي لَا يُطِيقُ الصَّبْرَ عَلَيْهِ فَقَالَ لِلشَّخْصِ: إِنْ دَاوَيْتَهُ فَأُعْطِيكَ مُلْكِي كُلَّهُ، فَدَعَا لَهُ فَحَصَلَ لَهُ الْفَرَجُ فَعَرَضَ عَلَيْهِ الْمُلْكَ فَقَالَ: مُلْكٌ يَسْوِي نِصْفُهُ لِدُخُولِ شَرْبَةٍ، وَنِصْفُهُ لِخُرُوجِهَا لَا قِيمَةَ لَهُ. فَكَيْفَ أَخْتَارُهُ؟

وَكَذَا يَتَبَيَّنُ مَا وَرَدَ عَنْهُ: -ﷺ- («لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ لَمَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ») يَعْنِي: فَالْحِكْمَةُ فِي إِطْعَامِهِمْ وَإِسْقَائِهِمْ وَإِبْقَائِهِمْ وَزِيَادَةِ إِنْعَامِهِمْ أَنَّ الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ.

(قَالَ) أَيْ: أَبُو الدَّرْدَاءِ (وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- إِذَا ذَكَرَ) : أَيْ: هُوَ (دَاوُدَ يُحَدِّثُ عَنْهُ) : أَيْ: يَحْكِي (يَقُولُ) : بَدَلٌ مِنْ يُحَدِّثُ كَذَا ذَكَرَهُ الطِّيبِيُّ، وَتَبِعَهُ ابْنُ حَجَرٍ، وَالْأَظْهَرُ أَنَّهُ حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِي يُحَدِّثُ، (كَانَ) : أَيْ: دَاوُدُ (أَعْبَدَ الْبَشَرِ) : أَيْ: فِي زَمَانِهِ، كَذَا قَيَّدَهُ الطِّيبِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ-، وَعَلَى تَقْدِيرِ الْإِطْلَاقِ لَا مَحْذُورَ فِيهِ، إِلَّا لَا يَلْزَمُ مِنَ الْأَعْبَدِيَّةِ الْأَعْلَمِيَّةُ فَضْلًا مِنَ الْأَفْضَلِيَّةِ، وَقِيلَ: هُوَ أَكْثَرُهُمْ شُكْرًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى: {اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا} [سبأ: ١٣] أَيْ بَالِغْ فِي شُكْرِي، وَابْذُلْ وُسْعَكَ فِيهِ، كَذَا وَذَكَرَهُ الطِّيبِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ-.

وَفِيهِ أَنَّهُ لَا دَلَالَةَ عَلَى أَنَّهُ أَكْثَرُ الْبَشَرِ شُكْرًا عَلَى الْإِطْلَاقِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فِي حَقِّ نُوحٍ {إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا} [الإسراء: ٣] نَعَمْ يُفْهَمُ مِنْ كَوْنِهِ نَبِيًّا أَنَّهُ أَكْثَرُ أَهْلِ زَمَنِهِ شُكْرًا، كَمَا يُشِيرُ إِلَيْهِ {اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا} [سبأ: ١٣] حَيْثُ اكْتَفَى مِنْ آلِ دَاوُدَ بِمُطْلَقِ عَمَلِ الشُّكْرِ، ثُمَّ ذَيَّلَهُ بِقَوْلِهِ الْمُنَزَّلِ مَنْزِلَةَ التَّعْلِيلِ: {وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ} [سبأ: ١٣] إِشَارَةً إِلَى أَنَّ مَرْتَبَةَ الشَّكُورِ إِنَّمَا هِيَ لِلْأَنْبِيَاءِ، وَبِقَدْرِ مُتَابَعَتِهِمْ حَاصِلَةٌ لِلْأَصْفِيَاءِ، وَبِهَذَا يَصِحُّ قَوْلُهُ: أَيْ بَالِغْ فِي شُكْرِكَ، وَإِلَّا فَهُوَ غَيْرُ مَأْخُوذٍ مِنْ قَوْلِهِ: {اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا} [سبأ: ١٣] قَالَ الطِّيبِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ- قَوْلُهُ: يُحَدِّثُ يُرْوَى مَرْفُوعًا جَزَاءً لِلشَّرْطِ إِذَا كَانَ مَاضِيًا وَالْجَزَاءُ مُضَارِعًا يَسُوغُ فِيهِ الْوَجْهَانِ اهـ. وَمُرَادُهُ أَنَّ الرَّفْعَ مُتَعَيِّنٌ، وَلَوْ قِيلَ: إِنَّ إِذَا يَجْزِمُ كَمَا ذَكَرُوا فِي قَوْلِهِ:

وَإِذَا تُصِبْكَ خَصَاصَةٌ فَتَحَمَّلِ فَإِنَّ الشَّرْطَ الْجَازِمَ الْمُتَّفَقَ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ مَاضِيًا وَالْجَزَاءُ مُضَارِعًا يَسُوغُ فِيهِ الْوَجْهَانِ، فَكَيْفَ إِذَا كَانَ الشَّرْطُ جَازِمًا مُخْتَلَفًا فِيهِ، فَيَتَعَيَّنُ الرَّفْعُ عَلَى كُلِّ تَقْدِيرٍ، وَلَا يَجُوزُ الْجَزْمُ لِعَدَمِ وُرُودِهِ رِوَايَةً.

لَكِنْ لَوْ وَرَدَ لَهُ وَجْهٌ فِي الدِّرَايَةِ فَبَطَلَ قَوْلُ ابْنِ حَجَرٍ -رَحِمَهُ اللَّهُ- نَقْلًا وَاعْتِرَاضًا، حَيْثُ قَالَ بِالرَّفْعِ وَالسُّكُونِ، كَمَا هُوَ الْقَاعِدَةُ فِي كُلِّ جَزَاءٍ شَرْطُهُ مَاضٍ، كَذَا قَالَهُ الشَّارِحُ **وَهو وهم**، فَإِنَّ الْقَاعِدَةَ إِنَّمَا هِيَ فِي الشَّرْطِ الْجَازِمِ وَمَا هُنَا إِذَا وَهُوَ غَيْرُ جَازِمٍ. (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ) وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ.." (١)

٢٥١٦. "٢٧٩٢ - وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ نَحْوُهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَأَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ: " «فَقَالَ اللَّهُ أَنَا أَحَقُّ بِذَا مِنْكَ، تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي» ".

٢٧٩٢ - (وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ نَحْوُهُ) : أَيْ بِمَعْنَاهُ (وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَأَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ) : قَالَ الشَّيْخُ الْجَزَرِيُّ - عَلَيْهِ رَحْمَةُ الْبَارِي، قُلْتُ: رَوَاهُ مُسْلِمٌ -رَحِمَهُ اللَّهُ- مَوْقُوفًا، عَلَى حُذَيْفَةَ، وَمَرْفُوعًا مِنْ حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَأَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، كَذَا وَقَعَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ، **وَهو وهم** نَبَّهَ عَلَيْهِ الدَّارَقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْحُفَّاظِ، وَالصَّوَابُ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ لَيْسَ لَهُ فِي هَذَا الْبَابِ رِوَايَةٌ. قَالُوا: وَالْحَدِيثُ إِنَّمَا هُوَ مَحْفُوظٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ الْبَدْرِيِّ وَحْدَهُ، وَلَعَلَّهُ هَذَا مِمَّا تَصَرَّفَ فِيهِ النُّسَّاخُ وَاللَّهُ - تَعَالَى - أَعْلَمُ، ذَكَرَهُ مِيرَكُ.

(فَقَالَ اللَّهُ أَنَا أَحَقُّ بِذَا) : وَفِي نُسْخَةٍ: بِذَلِكَ أَيْ بِالتَّجَاوُزِ (" مِنْكَ ") : أَيْ لِأَنِّي قَدِيرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ (تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي) : أَيِ الْمَوْصُوفِ بِصِفَتِي، وَالْمُتَخَلِّقِ بِخُلُقِي كَمَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْإِضَافَةِ التَّشْرِيفِيَّةِ.." (٢)

٢٥١٧. "٣٣٦١ - وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: " «مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحِبَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ". رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالدَّارِمِيُّ.

٣٣٦١ - (وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ: أَيِ الْأَنْصَارِيِّ (قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: " مَنْ

---

(١) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الملا على القاري ١٧٣٣/٥

(٢) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الملا على القاري ١٩٠٨/٥

فَرَّقَ) : بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ أَيْ قَطَعَ وَفَصَلَ (بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا) أَيْ بِبَيْعٍ أَوْ هِبَةٍ أَوْ خُدْعَةٍ بِقَطِيعَةٍ وَأَمْثَالِهَا. وَفِي مَعْنَى الْوَالِدَةِ الْوَالِدُ، بَلْ وَكُلُّ ذِي رَحِمٍ مَحْرَمٍ كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهُ. وَقَالَ الطِّيبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: أَرَادَ بِهِ التَّفْرِيقَ بَيْنَ الْجَارِيَةِ وَوَلَدِهَا بِالْهِبَةِ وَغَيْرِهَا. وَفِي شَرْحِ السُّنَّةِ: وَكَذَلِكَ حُكْمُ الْجَدَّةِ وَحُكْمُ الْأَبِ وَالْجَدِّ، وَأَجَازَ بَعْضُهُمُ الْبَيْعَ مَعَ الْكَرَاهَةِ، وَعَلَيْهِ ذَهَبَ أَصْحَابُ أَبِي حَنِيفَةَ، كَمَا يَجُوزُ التَّفْرِيقُ بَيْنَ الْبَهَائِمِ. وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: إِنَّمَا كُرِهَ التَّفْرِيقُ بَيْنَ السَّبَايَا فِي الْبَيْعِ، وَأَمَّا الْوَلَدُ فَلَا بَأْسَ، وَرَخَّصَ أَكْثَرُهُمْ فِي التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْأَخَوَيْنِ، وَمَنَعَ بَعْضُهُمْ لِحَدِيثِ عَلِيٍّ: أَيِ الْآتِي، وَاخْتَلَفُوا فِي حَدِّ الْكِبَرِ الْمُبِيحِ لِلتَّفْرِيقِ، قَالَ الشَّافِعِيُّ: هُوَ أَنْ يَبْلُغَ سَبْعَ سِنِينَ أَوْ ثَمَانِيًا. وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: حَتَّى يَسْتَغْنِيَ عَنْ أَبِيهِ، وَقَالَ مَالِكٌ: حَتَّى يُثْغِرَ، وَقَالَ أَصْحَابُ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ: حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَقَالَ أَحْمَدُ: لَا يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا وَإِنْ كَبِرَ وَاحْتَلَمَ. وَجَوَّزَ أَصْحَابُ أَبِي حَنِيفَةَ التَّفْرِيقَ بَيْنَ الْأَخَوَيْنِ الصَّغِيرَيْنِ، فَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا صَغِيرًا لَا يَجُوزُ (فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحِبَّتِهِ) : أَيْ مِنْ أَوْلَادِهِ وَوَالِدَيْهِ وَغَيْرِهِمَا (يَوْمَ الْقِيَامَةِ) : أَيْ فِي مَوْقِفٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْأَحْبَابُ، وَيُشَفِّعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عِنْدَ رَبِّ الْأَرْبَابِ، فَلَا يَرِدُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى جَلَّ شَأْنُهُ: {يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ - وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ - وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ} [عبس: ٣٤ - ٣٦] قَالَ الْأَشْرَفُ: لَمْ يُفَرِّقِ النَّبِيُّ -ﷺ- فِي الْحَدِيثِ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا بِلَفْظَةِ بَيْنَ وَفَرَّقَ فِي جُزْأَيْهِ حَيْثُ كَرَّرَ بَيْنَ فِي الثَّانِي لِيَدُلَّ عَلَى عِظَمِ هَذَا الْأَمْرِ، وَأَنَّهُ لَا يَجُوزُ التَّفْرِيقُ بَيْنَهُمَا فِي اللَّفْظِ بِالْبَيْنِ فَكَيْفَ التَّفْرِيقُ بَيْنَ ذَوَاتِهِمَا؟ قَالَ الطِّيبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: قَالَ الْحَرِيرِيُّ فِي دُرَّةِ الْغَوَّاصِ: وَمِنْ أَوْهَامِ الْخَوَاصِّ أَنْ يُدْخِلُوا بَيْنَ الْمُظْهَرَيْنِ وَهو وهم، وَإِنَّمَا اعْتَادُوا بَيْنَ الْمُضْمَرِ وَالْمُظْهَرِ قِيَاسًا عَلَى الْمَجْرُورِ بِالْحَرْفِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى جَلَّ جَلَالُهُ: {تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ} [النساء: ١] ؛ لِأَنَّ الْمُضْمَرَ الْمُتَّصِلَ كَاسْمِهِ، فَلَا يَجُوزُ الْعَطْفُ عَلَى جُزْءِ الْكَلِمَةِ بِخِلَافِ الْمُظْهَرِ لِاسْتِقْلَالِهِ. (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَالدَّارِمِيُّ) : وَكَذَا أَحْمَدُ، وَالْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ، وَرَوَى الطَّبَرَانِيُّ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، (مَنْ فَرَّقَ فَلَيْسَ مِنَّا) .." (١)

٢٥١٨. "٤٢١٦ - وَعَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- قَالَتْ: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- وَمَعَهُ عَلِيٌّ، وَلَنَا دَوَالٍ مُعَلَّقَةٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- يَأْكُلُ وَعَلِيٌّ مَعَهُ يَأْكُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- لِعَلِيٍّ: " مَهْ يَا عَلِيُّ، فَإِنَّكَ نَاقِهٌ "، قَالَتْ: فَجَعَلْتُ لَهُمْ سِلْقًا وَشَعِيرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ

---

(١) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الملا على القاري ٦/٢٢٠١

- ﷺ: " يَا عَلِيُّ! مِنْ هَذَا فَأَصِبْ ؛ فَإِنَّهُ أَوْفَقُ لَكَ» ". رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ مَاجَهْ.

٤٢١٦ - (وَعَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ) : قَالَ الْمُؤَلِّفُ: هِيَ بِنْتُ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيَّةُ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا - وَيُقَالُ الْعَدَوِيَّةُ، لَهَا صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ، رَوَى عَنْهَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ. (قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَمَعَهُ عَلِيٌّ، وَلَنَا دَوَالٍ) : بِفَتْحِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَتَنْوِينِ اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ جَمْعُ دَالِيَةٍ، وَهِيَ الْعِذْقُ مِنَ الْبُسْرِ يُعَلَّقُ، فَإِذَا أَرْطَبَ أُكِلَ وَالْوَاوُ فِيهِ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْأَلِفِ كَذَا فِي النِّهَايَةِ فَقَوْلُهُ: (مُعَلَّقَةٌ) ، صِفَةٌ مُؤَكِّدَةٌ لِدَوَالٍ، وَأَمَّا قَوْلُ مِيرَكَ الْأَظْهَرُ أَنَّهُ صِفَةٌ مُخَصِّصَةٌ لِقَوْلِهَا: دَوَالٍ، فَخِلَافُ الظَّاهِرِ إِلَّا أَنْ يُقَالَ بِالتَّجْرِيدِ وَلَا ضَرُورَةَ إِلَيْهِ، (فَجَعَلَ) : أَيْ شَرَعَ (رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَأْكُلُ) : قَالَ الْعِصَامُ: أَيْ قَائِمًا وَهُوَ الْمُلَائِمُ لِلْمَقَامِ، لَكِنَّ الْجَزْمَ بِهِ غَيْرُ قَائِمٍ. (وَعَلِيٌّ مَعَهُ يَأْكُلُ) : أَيْ قَائِمًا لِقَوْلِهَا بَعْدُ: " فَجَلَسَ عَلِيٌّ " عَلَى مَا فِي رِوَايَةٍ (فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - لِعَلِيٍّ: مَهْ) : بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْهَاءِ أَيِ امْتَنِعْ مِنْ أَكْلِهِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هِيَ كَلِمَةٌ بُنِيَتْ عَلَى السُّكُونِ، وَهُوَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ مَعْنَاهُ: اكْفُفْ يَا عَلِيُّ (فَإِنَّكَ نَاقِهٌ) : بِكَسْرِ الْقَافِ بَعْدَهُ هَاءٌ اسْمُ فَاعِلٍ، أَيْ قَرِيبُ الْعَهْدِ مِنَ الْمَرَضِ مِنْ نَقَهَ الشَّخْصُ بِفَتْحِ الْقَافِ وَكَسْرِهَا، فَيَكُونُ مِنْ حَدِّ سَأَلَ أَوْ عَلِمَ، وَالْمَصْدَرُ النُّقْهَةُ وَمَعْنَاهُ بَرِئَ مِنَ الْمَرَضِ، وَكَانَ قَرِيبَ الْعَهْدِ بِهِ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ كَمَالُ الصِّحَّةِ وَالْقُوَّةِ الَّتِي كَانَتْ مَوْجُودَةً فِيهِ قَبْلَ الْمَرَضِ، وَهَذَا يُؤَيِّدُ قَوْلَ مَنْ قَالَ مِنَ الْحُكَمَاءِ بِالْأَحْوَالِ الثَّلَاثَةِ الصِّحَّةُ وَالْمَرَضُ وَالنَّقَاهَةُ، وَهِيَ حَالَةٌ بَيْنَ الْحَالَيْنِ الْأُولَيَيْنِ، كَذَا أَفَادَهُ السَّيِّدُ أَصِيلُ الدِّينِ، وَزَادَ التِّرْمِذِيُّ قَالَتْ: " فَجَلَسَ عَلِيٌّ ": أَيْ وَتَرَكَ أَكْلَ الرُّطَبِ " وَالنَّبِيُّ - ﷺ - يَأْكُلُ ". قَالَ التُّورِبِشْتِيُّ: أَيْ وَحْدَهُ أَوْ مَعَ رُفَقَائِهِ غَيْرِ عَلِيٍّ.

(قَالَتْ: فَجَعَلْتُ لَهُمْ) : بِصِيغَةِ الْجَمْعِ أَيْ طَبَخْتُ لِأَضْيَافِي، وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْمَصَابِيحِ: " فَجَعَلْتُ لَهُ " بِإِفْرَادِ الضَّمِيرِ، وَجَعَلَهُ بَعْضُ شُرَّاحِهِ رَاجِعًا إِلَى عَلِيٍّ، وَبِهَذِهِ الْمُلَاحَظَةِ قَالَ: الْفَاءُ فِي قَوْلِهِ: " فَجَعَلْتُ " جَوَابُ شَرْطٍ مَحْذُوفٍ يَعْنِي إِذَا تَرَكَ عَلِيٌّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - أَكْلَ الرُّطَبِ جَعَلْتُ لَهُ. . إِلَخْ. وَقَالَ بَعْضُ الْمُحَقِّقِينَ: وَالصَّحِيحُ رِوَايَةُ هَذَا الْكِتَابِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ، ذَكَرَهُ مِيرَكُ. لَكِنْ يُوجَدُ فِي بَعْضِ نُسَخِ الشَّمَائِلِ لَفْظَةُ " لَهُ " بِصِيغَةِ الْإِفْرَادِ أَيْضًا، فَالْأَظْهَرُ أَنَّهُ لِلنَّبِيِّ - ﷺ - لِأَنَّهُ الْأَصْلُ وَالْمَتْبُوعُ، كَمَا تَدُلُّ عَلَيْهِ صِيغَةُ الْجَمْعِ،

فَالْمَعْنَى لَهُ أَصَالَةً وَلِغَيْرِهِ تَبَعًا، مَعَ أَنَّ أَقَلَّ الْجَمْعِ قَدْ يَكُونُ مَا فَوْقَ الْوَاحِدِ، فَالْمَعْنَى لَهُ أَصْلًا وَلِعَلِيٍّ تَبَعًا، وَمَا أَبْعَدَ مَنْ قَالَ: إِنَّ الضَّمِيرَ فِي " لَهُ " لِابْنِهَا. قَالَ الطِّيبِيُّ: هَكَذَا بِصِيغَةِ الْجَمْعِ فِي الْأُصُولِ الثَّلَاثَةِ لِأَحْمَدَ، وَالتِّرْمِذِيِّ، وَابْنِ مَاجَهْ، وَكَذَا فِي شَرْحِ السُّنَّةِ، وَأَكْثَرِ نُسَخِ الْمَصَابِيحِ: " مُغَيَّرٌ " جَعَلُوا الضَّمِيرَ فِي " لَهُمْ " مُفْرَدًا لِيَرْجِعَ إِلَى عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - وَهو وهم مِنْهُمْ ؛ لِأَنَّ الضَّمِيرَ يَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهَا وَالضِّيفَانِ اه. فَالْفَاءُ لِلتَّعْقِيبِ أَيْ بَعْدَ عَرْضِ أَكْلِ الرُّطَبِ، أَوْ بَعْدَ فَرَاغِهِمْ مِنْهُ جَعَلْتُ لَهُمْ (سِلْقًا) : بِكَسْرٍ فَسُكُونٍ نَبْتٌ يُطْبَخُ وَيُؤْكَلُ، وَيُسَمَّى بِالْفَارِسِيَّةِ جَغَنْدَرَقْ (وَشَعِيرًا) ، أَيْ نَفْسَهُ أَوْ مَاءَهُ أَوْ دَقِيقَهُ، وَالْمَعْنَى فَطَبَخْتُ وَقَدَّمْتُ لَهُمْ.

وَتَكَلَّفَ الطِّيبِيُّ وَقَالَ: قَوْلُهَا: " فَجَعَلْتُ " عَطْفٌ عَلَى " فَقَالَ ": وَالْفَاءُ جَوَابُ شَرْطٍ مَحْذُوفٍ أَيْ: إِذَا مَنَعْتَ عَلِيًّا مِنْ أَكْلِ الرُّطَبِ لِكَوْنِهِ نَاقِهًا، فَأُعْلِمُكُمْ أَنِّي جَعَلْتُ لِعَلِيٍّ سِلْقًا وَشَعِيرًا. (فَقَالَ النَّبِيُّ -ﷺ: (يَا عَلِيُّ! مِنْ هَذَا) : أَيِ الطَّبِيخِ أَوِ الطَّعَامِ (فَأَصِبْ) : أَمْرٌ مِنَ الْإِصَابَةِ أَيْ أَدْرِكْ مِنْ هَذَا يَعْنِي فَكُلْ مِنْ هَذَا الْمُرَكَّبِ. قَالَ الطِّيبِيُّ: الْفَاءُ فِيهِ جَزَاءُ شَرْطٍ مَحْذُوفٍ أَيْ: إِذَا حَصَلَ هَذَا فَخُصَّهُ بِالْإِصَابَةِ مُتَجَاوِزًا عَنْ أَكْلِ الْبُسْرِ، وَيَدُلُّ عَلَى الْحَصْرِ تَقْدِيمُ الْجَارِّ عَلَى عَامِلِهِ وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: {وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ} [المدثر: ٣] ، (فَإِنَّهُ) وَفِي رِوَايَةٍ: " فَإِنَّ هَذَا " (أَوْفَقُ لَكَ) : أَيْ مِنَ الْبُسْرِ وَالرُّطَبِ، فَيَكُونُ أَفْعَلُ لِمُجَرَّدِ الزِّيَادَةِ وَهُوَ الظَّاهِرُ وَصَرَّحَ بِهِ الطِّيبِيُّ، وَقَالَ مِيرَكُ: الظَّاهِرُ أَنَّ صِيغَةَ التَّفْضِيلِ هُنَا." (١)

٢٥١٩. "عَلَى مَا مَرَّ، وَإِظْهَارًا لِمَحَبَّتِهِ لَهُ لِيَتَأَلَّفَهُ لِقُرْبِ إِسْلَامِهِ وَحَمْلًا لِغَيْرِهِ، عَلَى أَنَّهُ - وَإِنْ جَلَّتْ مَرْتَبَتُهُ - فَلَا يَمْنَعُهُ مِنْ صُدُورِ مِثْلِ ذَلِكَ لِأَصْحَابِهِ، بَلْ لِأَصَاغِرِهِمْ. (فَجَاءَ بِلَالٌ) : هُوَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كَانَ يُعَذَّبُ فِي ذَاتِ اللَّهِ، فَاشْتَرَاهُ أَبُو بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - وَأَعْتَقَهُ، شَهِدَ بَدْرًا وَمَا بَعْدَهَا، مَاتَ بِدِمَشْقَ مِنْ غَيْرِ عَقِبٍ. (يُؤْذِنُهُ) : بِسُكُونِ الْهَمْزَةِ وَيُبَدَّلُ أَيْ يُعْلِمُهُ، وَفِي نُسْخَةٍ بِالتَّشْدِيدِ بِمَعْنَاهُ، لَكِنْ فِي النِّهَايَةِ أَنَّ الْمُشَدَّدَ مُخْتَصٌّ فِي الِاسْتِعْمَالِ بِإِعْلَامِ وَقْتِ الصَّلَاةِ، فَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ: (بِالصَّلَاةِ) ، يُفِيدُ التَّجْرِيدَ وَيُؤَيِّدُ الرِّوَايَةَ الْأُولَى قَوْلُهُ: (فَأَلْقَى) : أَيْ طَرَحَ وَرَمَى النَّبِيُّ -ﷺ - (الشَّفْرَةَ فَقَالَ: مَا لَهُ) : أَيْ لِبِلَالٍ

---

(١) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الملا على القاري ٢٧١٧/٧

يُؤَذِّنُ فِي هَذَا الْوَقْتِ (تَرِبَتْ يَدَاهُ؟) : بِكَسْرِ الرَّاءِ أَيْ لُصِقَتْ بِالتُّرَابِ مِنْ شِدَّةِ الِافْتِقَارِ، وَهِيَ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ عِنْدَ اللَّوْمِ، وَمَعْنَاهُ الدُّعَاءُ بِالْفَقْرِ وَالْعَدَمِ، وَقَدْ يُطْلِقُونَهَا وَلَا يُرِيدُونَ وُقُوعَ ذَلِكَ، وَكَأَنَّهُ - ﷺ - كَرِهَ إِيذَانَهُ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ اشْتِغَالِهِ بِالطَّعَامِ، وَالْحَالُ أَنَّ الْوَقْتَ مُتَّسِعٌ لَا سِيَّمَا إِنْ كَانَ الْوَقْتُ وَقْتَ الْعِشَاءِ، فَإِنَّ التَّأْخِيرَ فِيهِ أَفْضَلُ، وَيُحْتَمَلُ أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ رِعَايَةً لِحَالِ الضَّيْفِ، وَقِيلَ قِيَامُهُ كَانَ لِلْمُبَادَرَةِ إِلَى الطَّاعَةِ وَالْمُسَارَعَةِ إِلَى الْإِجَابَةِ، مَعْنَى تَرِبَتْ يَدَاهُ: لِلَّهِ دَرُّهُ مَا أَحْلَاهُ.

(قَالَ) : أَيِ الْمُغِيرَةُ وَفِي نُسْخَةٍ " فَقَالَ "، (وَكَانَ شَارِبُهُ) : أَيْ شَارِبُ الْمُغِيرَةِ (وَفَاءً) : أَيْ تَمَامًا يَنْحَطُّ كَبِيرًا طَوِيلًا، وَفِي رِوَايَةٍ: " وَكَانَ شَارِبُهُ قَدْ وَفَى " أَيْ طَالَ وَتَعَدَّى، وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ: وَشَارِبِي، فَوَضَعَ مَكَانَ ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ الْغَائِبَ إِمَّا تَجْرِيدًا أَوِ الْتِفَاتًا، وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ: (فَقَالَ لِي) : قَالَ الطِّيبِيُّ: وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الضَّمِيرُ فِي شَارِبِهِ لِبِلَالٍ فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ: قَالَ لِبِلَالٍ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ: قُلْتُ: وَيُؤَيِّدُهُ رِوَايَةُ " فَقَالَ لَهُ "، (أَقُصُّهُ لَكَ) : أَيْ لِنَفْعِكَ أَوْ لِأَجْلِ قُرْبِكَ مِنِّي، قَالَ: وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الضَّمِيرُ فِي شَارِبِهِ لِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَمَعْنَى قَوْلِهِ: " أَقُصُّهُ لَكَ " أَيْ لِأَجْلِكَ تَتَبَرَّكُ بِهِ. قَالَ: وَكَانَ هَذَا تَكَلُّفَاتٍ لَا تُشْفِي الْغَلِيلَ، وَمِنْ تَرَدُّدِ الْإِمَامِ مُحْيِي السُّنَّةِ يَعْنِي حَيْثُ قَالَ: " عَلَى سِوَاكٍ؟ - أَوْ - قُصَّهُ عَلَى سِوَاكٍ) ، وَفِي شَرْحِ السُّنَّةِ: قَلْتُ قَدْ «رَأَيْتُ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - رَأَى رَجُلًا طَوِيلَ الشَّارِبِ، فَدَعَا بِسِوَاكٍ وَشَفْرَةٍ، فَوَضَعَ - ﷺ - السِّوَاكَ تَحْتَ شَارِبِهِ، ثُمَّ جَزَّهُ» اه.

وَيُحْتَمَلُ جَزُّهُ بِالشَّفْرَةِ أَوْ بِمِقْرَاضٍ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ الشَّكَّ مِنَ الْمُغِيرَةِ أَوْ مِمَّنْ دُونَهُ، وَقُصَّهُ بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِ الصَّادِ، وَجُوِّزَ ضَمُّهُ عَلَى مَا فِي الْأُصُولِ الْمُصَحَّحَةِ عَلَى أَنَّهُ فِعْلُ أَمْرٍ: أَيْ قُصَّهُ أَنْتَ، وَفِي نُسْخَةٍ بِفَتْحِ الْقَافِ عَلَى أَنَّهُ فِعْلٌ مَاضٍ فَقِيلَ هُوَ عَطْفٌ عَلَى " قَالَ " أَيْ قَالَ: " وَكَانَ شَارِبُهُ وَفَاءً " فَقَصَّهُ - ﷺ - وَالْأَظْهَرُ أَنَّهُ عَطْفٌ عَلَى " قَالَ " فِي ضِمْنٍ، فَقَالَ أَيْ فَقَالَ: أَقُصُّهُ أَوْ فَقَصَّهُ، وَيُؤَيِّدُهُ مَا وَقَعَ فِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ: " وَكَانَ شَارِبِي وَفَى فَقَصَّهُ لِي عَلَى سِوَاكِهِ، ثُمَّ الْوَاوُ فِي قَوْلِهِ: " قَالَ: وَكَانَ شَارِبُهُ " لِمُطْلَقِ الْجَمْعِ، فَلَا يُرَدُّ أَنَّ هَذَا الْفِعْلَ لَا يُلَائِمُ وُقُوعَهُ بَعْدَ الْإِيذَانِ وَرَمْيِ الشَّفْرَةِ وَغَيْرِهِ، وَهُوَ أَيْضًا يُزَيِّفُ مَا اخْتَارَهُ بَعْضُ الشُّرَّاحِ مِنْ أَنَّ الضَّمِيرَ فِي شَارِبِهِ لِبِلَالٍ: اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ ثَبَتَ كَوْنُ بِلَالٍ قَبْلَ الْإِيذَانِ مَعَهُمْ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ، هَذَا، وَفِيهِ دَلِيلٌ لِمَا قَالَهُ النَّوَوِيُّ مِنْ أَنَّ السُّنَّةَ فِي أَمْرِ الشَّارِبِ أَنْ لَا يُبَالِغَ

فِي إِحْفَائِهِ، بَلْ يَقْتَصِرُ عَلَى مَا تَظْهَرُ لَهُ حُمْرَةُ الشَّفَةِ وَطَرْفِهَا، وَهُوَ الْمُرَادُ بِإِحْفَاءِ الشَّوَارِبِ فِي الْأَحَادِيثِ، وَقِيلَ الْأَفْضَلُ حَلْقُهُ لِحَدِيثِ: " وَالْأَكْثَرُونَ عَلَى الْقَصِّ "، بَلْ رَأَى مَالِكٌ تَأْدِيبَ الْحَالِقِ، وَمَا مَرَّ عَنِ النَّوَوِيِّ يُخَالِفُهُ قَوْلُ الطَّحَاوِيِّ عَنِ الْمُزَنِيِّ وَالرَّبِيعِ، أَنَّهُمَا كَانَا يُحْفِيَانِهِ، وَيُوَافِقُهُ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَصَاحِبِهِ: الْإِحْفَاءُ أَفْضَلُ مِنَ التَّقْصِيرِ. وَعَنْ أَحْمَدَ أَنَّهُ كَانَ يُحْفِيهِ شَدِيدًا، وَرَأَى الْغَزَالِيُّ وَغَيْرُهُ، أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِتَرْكِ السِّبَالَيْنِ اتِّبَاعًا لِعُمَرَ وَغَيْرِهِ، وَلِأَنَّ ذَلِكَ لَا يَسْتُرُ الْفَمَ، وَلَا يَبْقَى فِيهِ غَمْرُ الطَّعَامِ إِذْ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ، وَكَرِهَ الزَّرْكَشِيُّ إِبْقَاءَهُ لِخَبَرٍ صَحِيحٍ لِابْنِ حِبَّانَ: «ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- الْمَجُوسُ فَقَالَ: " إِنَّهُمْ قَوْمٌ يُوَفِّرُونَ سِبَالَهُمْ، وَيَحْلِقُونَ لِحَاهُمْ فَخَالِفُوهُمْ» " اهـ.

وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْمُرَادَ بِالسِّبَالِ الشَّوَارِبُ أُطْلِقَ عَلَيْهَا مَجَازًا أَوْ حَقِيقَةً عَلَى مَا فِي الْقَامُوسِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ. (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ) . وَكَذَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ الطِّيبِيُّ: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْمَصَابِيحِ، وَفِي بَعْضِهَا مَذْكُورٌ فِي قِسْمِ الصِّحَاحِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي شَرْحِ السُّنَّةِ بِإِسْنَادِ التِّرْمِذِيِّ، فَالْحَدِيثُ مُلْحَقٌ بِهِ مِنْ غَيْرِ مَوْضِعِهِ اهـ. وَهو وهم مِنَ الطِّيبِيِّ، فَإِنَّ الْفَصْلَ الثَّالِثَ كُلَّهُ مِنَ الْمُؤَلِّفِ مَعَ أَنَّهُ لَا يَصِحُّ وَضْعُ هَذَا الْحَدِيثِ فِي الصِّحَاحِ كَمَا لَا يَخْفَى.." (١)

٢٥٢٠. "وَهُوَ مُطَابِقٌ لِمَا فِي أَصْلِ الْمَصَابِيحِ. هَذَا مُجْمَلُ الْكَلَامِ فِي مَقَامِ الْمَرَامِ، وَقَالَ الْقَاضِي: أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ إِذَا أُضِيفَ عَلَى مَعْنَى أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ زَائِدٌ عَلَى الْمُضَافِ إِلَيْهِمْ فِي الْخَصْلَةِ الَّتِي هو وهم مُشْتَرِكُونَ فِيهَا جَازَ الْإِفْرَادُ وَالتَّذْكِيرُ فِي الْحَالَاتِ كُلِّهَا وَتَطَبُّقُهَا، لِمَا هُوَ وَصْفٌ لَهُ لَفْظًا وَمَعْنًى، وَقَدْ جُمِعَ الْوَجْهَانِ فِي الْحَدِيثِ، فَأُفْرِدَ (أَحَبَّ) وَ (أَبْغَضَ) وَجُمِعَ (أَحَاسِنُ) وَ (أَسَاوِي) فِي رِوَايَةِ مَنْ رَوَى أَسَاوِيكُمْ بَدَلَ مَسَاوِيكُمْ، وَهُوَ جَمْعُ مَسْوَأٍ كَمَحَاسِنَ فِي جَمْعِ مُحْسَنٍ، وَهُوَ إِمَّا مَصْدَرٌ مِيمِيٌّ نُعِتَ بِهِ ثُمَّ جُمِعَ، أَوِ اسْمُ مَكَانٍ بِمَعْنَى الْأَمْرِ الَّذِي فِيهِ السُّوءُ، فَأُطْلِقَ عَلَى الْمَنْعُوتِ بِهِ مَجَازًا. وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: أَرَادَ بِأَبْغَضِكُمْ بِغِيضَكُمْ وَبِأَحَبِّكُمُ التَّفْضِيلَ، فَلَا يَكُونُ الْمُخَاطَبُونَ بِأَجْمَعِهِمْ مُشْتَرِكِينَ فِي الْبُغْضِ وَالْمَحَبَّةِ. وَقَالَ الْحَاجِبِيُّ: تَقْدِيرُهُ أَحَبُّ الْمَحْبُوبِينَ مِنْكُمْ وَأَبْغَضُ الْمَبْغُوضِينَ مِنْكُمْ، وَيَجُوزُ إِطْلَاقُ الْعَامِّ وَإِرَادَةُ الْخَاصِّ لِلْقَرِينَةِ.

---

(١) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الملا على القاري ٢٧٢٨/٧

قَالَ الطِّيبِيُّ: إِذَا جُعِلَ الْخِطَابُ خَاصًّا بِالْمُؤْمِنِينَ، فَكَمَا لَا يَجُوزُ أَبْغَضُكُمْ لَا يَجُوزُ بِغِيضُكُمْ لِاشْتِرَاكِهِمْ فِي الْمَحَبَّةِ، فَالْقَوْلُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ الْحَاجِبِ؛ لِأَنَّ الْخِطَابَ عَامٌّ يَدْخُلُ فِيهِ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ وَالْمُوَفَّقُ وَالْمُنَافِقُ، فَإِذَا أُرِيدَ بِهِ الْمُنَافِقُ الْحَقِيقِيُّ، فَالْكَلَامُ ظَاهِرٌ، وَإِذَا أُرِيدَ بِهِ غَيْرُ الْحَقِيقِيِّ كَمَا سَبَقَ فِي كِتَابِ عَلَامَاتِ النِّفَاقِ فَمُسْتَقِيمٌ أَيْضًا كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ: (الثَّرْثَارُونَ) إِلَخْ. وَهُوَ إِمَّا بَدَلٌ مِنْ مُسَاوِيكُمْ أَخْلَاقًا، فَيَلْزَمُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْأَوْصَافُ أَسْوَأَ الْأَخْلَاقِ؛ لِأَنَّ الْمُبْدَلَ كَالتَّمْهِيدِ وَالتَّوْطِئَةِ، وَإِمَّا رُفِعَ عَلَى الذَّمِّ، فَإِنَّهُ خَبَرُ مُبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ، فَيَكُونُ أَشْنَعَ وَأَبْلَغَ. وَفِي النِّهَايَةِ: الثَّرْثَارُونَ هُمُ الَّذِينَ يُكْثِرُونَ الْكَلَامَ تَكَلُّفًا وَخُرُوجًا عَنِ الْحَقِّ مِنَ الثَّرْثَرَةِ، وَهِيَ كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَتَرْدِيدُهُ (الْمُتَشَدِّقُونَ) أَيِ: الْمُتَوَسِّعُونَ فِي الْكَلَامِ مِنْ غَيْرِ احْتِيَاطٍ وَاحْتِرَازٍ، وَقِيلَ: أَرَادَ بِالْمُتَشَدِّقِ الْمُسْتَهْزِئَ بِالنَّاسِ يَلْوِي شِدْقَهُ لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ، وَقِيلَ: هُمُ الْمُتَكَلِّفُونَ فِي الْكَلَامِ فَيَلْوِي بِهِ شِدْقَيْهِ، وَالشِّدْقُ جَانِبُ الْفَمِ (الْمُتَفَيْهِقُونَ) أَيِ: الَّذِينَ يَمْلَئُونَ أَفْوَاهَهُمْ بِالْكَلَامِ وَيَفْتَحُونَهَا مِنَ الْفَهْقِ وَهُوَ الِامْتِلَاءُ وَالِاتِّسَاعُ، قِيلَ: وَهَذَا مِنَ التَّكَبُّرِ وَالرُّعُونَةِ، وَالْحَاصِلُ أَنَّ كُلَّ ذَلِكَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى التَّرْدِيدِ فِي الْكَلَامِ لِيَمِيلَ بِقُلُوبِ النَّاسِ وَأَسْمَاعِهِمْ إِلَيْهِ. قَالَ الطِّيبِيُّ: وَزَادَ فِي الْفَائِقِ وَالنِّهَايَةِ عَلَى هَذَا أَيْ: عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ، أَوْ عَلَى هَذَا الْوَصْفِ الْمَعْهُودِ الْمَحْمُودِ، الْمُوطَّئُونَ أَكْنَافًا الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ. قَالَ: وَهَذَا مَثَلٌ وَحَقِيقَتُهُ مِنَ التَّوْطِئَةِ وَهِيَ التَّمْهِيدُ وَالتَّذْلِيلُ، وَفِرَاشٌ وَطِيءٌ لَا يُؤْذِي جَنْبَ النَّائِمِ، وَالْأَكْنَافُ الْجَوَانِبُ أَرَادَ الَّذِينَ جَوَانِبُهُمْ وَطِيئَةٌ يَتَمَكَّنُ فِيهَا مَنْ يُصَاحِبُهُمْ وَلَا يَتَأَذَّى. (رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ) .." (١)

٢٥٢١. "٥٣٤١ - وَعَنْ جَابِرٍ -رضي الله عنه-، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: " «عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ، فَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ لَهَا، رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا، وَرَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرٍ الْخُزَاعِيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ» "، رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٥٣٤١ - (وَعَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: " عُرِضَتْ

---

(١) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الملا على القاري ٣٠١٩/٧

عَلَيَّ النَّارُ ") ، أَيْ: أُظْهِرَتْ لِي وَأَهْلُهَا (" فَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ") أَيْ: مِنْ مُؤْمِنِيهِمْ (" تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ ") ، أَيْ: فِي شَأْنِ هِرَّةٍ وَلِأَجْلِهَا، وَفِي نُسْخَةٍ صَحِيحَةٍ: فِي هِرَّةٍ لَهَا (" رَبَطَتْهَا ") : اسْتِئْنَافُ بَيَانٍ (" فَلَمْ تُطْعِمْهَا ") أَيْ: كِفَايَتَهَا (" وَلَمْ تَدَعْهَا ") أَيْ: وَلَمْ تَتْرُكْهَا (" تَأْكُلُ ") : بِالرَّفْعِ وَالْجُمْلَةُ حَالٌ أَيْ: تَصِيدُ وَتَأْكُلُ (" مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ ") بِفَتْحِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَتُكْسَرُ وَتُضَمُّ، فَفِي الْقَامُوسِ: الْخَشَاشُ مُثَلَّثٌ: حَشَرَاتُ الْأَرْضِ.

وَقَالَ ابْنُ الْمَلِكِ: هُوَ بِفَتْحِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَكَسْرِهَا وَضَمِّهَا، وَالْفَتْحُ أَظْهَرُ، وَفِي النِّهَايَةِ: وَرُوِيَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ يَابِسُ النَّبَاتِ وَهو وهم. (" حَتَّى مَاتَتْ ") أَيِ: الْهِرَّةُ (" جُوعًا، وَرَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرٍ الْخُزَاعِيَّ ") بِضَمِّ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ نِسْبَةً إِلَى بَنِي خُزَاعَةَ قَبِيلَةٍ مَشْهُورَةٍ، قَالَ التُّورِبِشْتِيُّ: وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ بِمَكَّةَ، وَحَمَلَ أَهْلَهَا بِالتَّقَرُّبِ إِلَيْهَا بِتَسْيِيبِ السَّوَائِبِ، وَهُوَ أَنْ يَتْرُكَ الدَّابَّةَ فَتَسِيرَ حَيْثُ شَاءَتْ، فَلَا تُرَدُّ عَنْ حَوْضٍ وَعَلَفٍ، وَلَا يُتَعَرَّضُ لَهَا بِرُكُوبٍ وَلَا حَمْلٍ، وَكَانُوا يُسَيِّبُونَ الْعَبِيدَ أَيْضًا بِأَنْ يُعْتِقُوهُمْ، وَلَا يَكُونَ الْوَلَاءُ لِلْمُعْتِقِ، وَلَا عَلَى الْمُعْتَقِ حَجْرٌ فِي مَالِهِ، فَيَضَعَهُ حَيْثُ شَاءَ، وَقَدْ قَالَ لَهُ: إِنَّهُ سَائِبَةٌ. (" يَجُرُّ ") أَيْ: يَجْذِبُ (" قُصْبَهُ ") بِضَمِّ قَافٍ فَسُكُونِ صَادٍ مُهْمَلَةٍ أَيْ: أَمْعَاءَهُ (" فِي النَّارِ ") ، وَقِيلَ: لَعَلَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كُوشِفَ مِنْ سَائِرِ مَا كَانَ يُعَاقَبُ بِهِ فِي النَّارِ بِجَرِّ قُصْبِهِ فِي النَّارِ ؛ لِأَنَّهُ اسْتَخْرَجَ مِنْ بَاطِنِهِ بِدْعَةً جَرَّ بِهَا الْجَرِيرَةَ إِلَى قَوْمِهِ الْجَرِيمَةَ، (" وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ ") ، أَيْ: وَضَعَ تَحْرِيمَ السَّوَائِبِ، جَمْعُ سَائِبَةٍ، وَهِيَ نَاقَةٌ يُسَيِّبُهَا الرَّجُلُ عِنْدَ بُرْئِهِ مِنَ الْمَرَضِ، أَوْ قُدُومِهِ مِنَ السَّفَرِ، فَيَقُولُ: نَاقَتِي سَائِبَةٌ فَلَا تُمْنَعُ مِنَ الْمَرَاعِي، وَلَا تُرَدُّ عَنْ حَوْضٍ، وَلَا عَنْ عَلَفٍ، وَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا، وَلَا يُرْكَبُ عَلَيْهَا، وَلَا تُحْلَبُ، وَكَانَ ذَلِكَ تَقَرُّبًا مِنْهُمْ إِلَى أَصْنَامِهِمْ، وَقِيلَ: نَاقَةٌ وَلَدَتْ عَشْرَ إِنَاثٍ عَلَى التَّوَالِي ذَكَرَهُ ابْنُ الْمَلِكِ. (رَوَاهُ مُسْلِمٌ) ، أَيْ مِنْ حَدِيثٍ طَوِيلٍ يَتَضَمَّنُ ذِكْرُهُ صَلَاةَ الْكُسُوفِ عَنْ جَابِرٍ، وَاتَّفَقَ هُوَ وَالْبُخَارِيُّ عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ الْهِرَّةِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا، وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، لَكِنَّ رُؤْيَا حَدِيثِ عَمْرٍو مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، كَذَا نَقَلَهُ مِيرَكُ عَنِ التَّصْحِيحِ، وَفِي الْجَامِعِ: رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرٍ الْخُزَاعِيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ وَبَحَرَ الْبَحَائِرَ،

يَعْنِي: إِذَا نَتَجَتِ النَّاقَةُ خَمْسَةَ أَبْطُنٍ بَحَرُوا أُذُنَهَا أَيْ شَقُّوهَا، وَخَلَّوْا سَبِيلَهَا فَلَا تُرْكَبُ وَلَا تُحْلَبُ.." (١)

٢٥٢٢. "الزَّعْفَرَانِ. انْتَهَى. وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: يُرْوَى بِدَالٍ مُهْمَلَةٍ وَمُعْجَمَةٍ، أَيْ: بَيْنَ مُخَصَّرَتَيْنِ عَلَى مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ، وَلَا نَسْمَعُهُ إِلَّا فِيهِ، وَكَذَلِكَ أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ لَمْ تُسْمَعْ إِلَّا فِي الْحَدِيثِ، وَالْمُخَصَّرَةُ مِنَ الثِّيَابِ الَّتِي فِيهَا صُفْرَةٌ خَفِيفَةٌ، كَذَا فِي النِّهَايَةِ، (" وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ ") : حَالٌ لِبَيَانِ كَيْفِيَّةِ إِنْزَالِهِ، كَمَا أَنَّ مَا قَبْلَهُ حَالٌ لِبَيَانِ كَيْفِيَّةِ لُبْسِهِ وَجَمَالِهِ، ثُمَّ بَيَّنَ لَهُ حَالَةً أُخْرَى بِقَوْلِهِ: (" إِذَا طَأْطَأَ ") بِهَمْزَتَيْنِ أَيْ: خَفَضَ، (" رَأْسَهُ قَطَرَ ") أَيْ: عَرِقَ (" وَإِذَا رَفَعَهُ ") أَيْ: رَأْسَهُ (" تَحَدَّرَ ") : بِتَشْدِيدِ الدَّالِ أَيْ: نَزَلَ (" مِنْهُ ") أَيْ: مِنْ شَعَرِهِ قَطَرَاتٌ نُورَانِيَّةٌ (" مِثْلُ الْجُمَانِ ") : بِضَمِّ الْجِيمِ وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ وَتُشَدَّدُ، حَبٌّ يُتَّخَذُ مِنَ الْفِضَّةِ، (" كَاللُّؤْلُؤِ ") أَيْ: فِي الصَّفَاءِ وَالْبَيَاضِ، فَفِي النِّهَايَةِ الْجُمَانُ بِضَمِّ الْجِيمِ وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ يُتَّخَذُ مِنَ الْفِضَّةِ عَلَى هَيْئَةِ اللَّآلِئِ الْكِبَارِ. قَالَ الطِّيبِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ: شَبَّهَهُ بِالْجُمَانِ فِي الْكِبَرِ، ثُمَّ شَبَّهَ الْجُمَانَ بِاللُّؤْلُؤِ فِي الصَّفَاءِ وَالْحُسْنِ، فَالْوَجْهُ أَنْ يَكُونَ الْوَجْهُ الْكِبَرَ مَعَ الصَّفَاءِ وَالْحُسْنِ، وَفِي الْقَامُوسِ: الْجُمَانُ كَغُرَابٍ اللُّؤْلُؤُ أَوْ هَنَوَاتٌ أَشْكَالُ اللُّؤْلُؤِ، وَقَالَ شَارِحٌ: الْجُمَّانُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ، وَقَالَ ابْنُ الْمَلَكِ: بِالتَّشْدِيدِ اللُّؤْلُؤُ الصِّغَارُ، وَبِتَخْفِيفِهَا حَبٌّ يُتَّخَذُ مِنَ الْفِضَّةِ، وَقِيلَ: الْمُرَادُ بِالْجُمَانِ فِي صِفَةِ عِيسَى - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - هُوَ الْحَبُّ الْمُتَّخَذُ مِنَ الْفِضَّةِ. قُلْتُ: بَلْ هُوَ الْمُتَعَيِّنُ بِقَوْلِهِ كَاللُّؤْلُؤِ، (" فَلَا يَحِلُّ) : بِكَسْرِ الْحَاءِ أَيْ: لَا يُمْكِنُ وَلَا يَقَعُ (لِكَافِرٍ أَنْ يَجِدَ مِنْ رِيحِ نَفَسِهِ) : بِفَتْحِ الْفَاءِ (إِلَّا مَاتَ ") ، كَذَا ذَكَرَهُ النَّوَوِيُّ. وَقَالَ الْقَاضِي: مَعْنَاهُ عِنْدِي حَقٌّ وَاجِبٌ. قَالَ: وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِضَمِّ الْحَاءِ وَهو وهم وَغَلَطٌ.

قَالَ الطِّيبِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ: مَعْنَاهُ لَا يَحْصُلُ وَلَا يَحِقُّ أَنْ يَجِدَ مِنْ رِيحِ نَفَسِهِ وَلَهُ حَالٌ مِنَ الْأَحْوَالِ إِلَّا حَالَ الْمَوْتِ، فَقَوْلُهُ: يَجِدُ مَعَ مَا فِي سِيَاقِهِ فَاعِلُ يَحِلُّ عَلَى تَقْدِيرِ أَنَّ (وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ) : بِسُكُونِ الرَّاءِ أَيْ لَحْظُهُ وَلَمْحُهُ، وَيَجُوزُ كَوْنُ الدَّجَّالِ مُسْتَثْنًى مِنْ هَذَا الْحُكْمِ لِحِكْمَةِ إِرَاءَةِ دَمِهِ فِي الْحَرْبَةِ ؛ لِيَزْدَادَ كَوْنُهُ سَاحِرًا فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَجُوزُ كَوْنُ هَذِهِ الْكَرَامَةِ لِعِيسَى أَوَّلًا حِينَ نُزُولِهِ، ثُمَّ تَكُونُ زَائِلَةً حِينَ يَرَى الدَّجَّالَ ؛ إِذْ دَوَامُ الْكَرَامَةِ لَيْسَ

---

(١) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الملا على القاري ٨/٣٣٤٥

بِلَازِمٍ، وَقِيلَ: نَفَسُ الَّذِي يُمَوِّتُ الْكَافِرَ هُوَ النَّفَسُ الْمَقْصُودُ بِهِ إِهْلَاكُ كَافِرٍ، لَا النَّفَسُ الْمُعْتَادُ، فَعَدَمُ مَوْتِ الدَّجَّالِ لِعَدَمِ النَّفَسِ الْمُرَادِ، وَقِيلَ: الْمَفْهُومُ مِنْهُ أَنَّ مَنْ وَجَدَ مِنْ نَفَسِ عِيسَى مِنَ الْكُفَّارِ يَمُوتُ، وَلَا يُفْهَمُ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَوْ وَصُولُ نَفَسِهِ، فَيَجُوزُ أَنْ يَحْصُلَ ذَلِكَ بِهِمْ بَعْدَ أَنْ يُرِيَهُمْ عِيسَى - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - دَمَ الدَّجَّالِ فِي حَرْبَتِهِ لِلْحِكْمَةِ الْمَذْكُورَةِ، كَذَا بِخَطِّ شَيْخِنَا الْمَرْحُومِ مَوْلَانَا عَبْدِ اللَّهِ السِّنْدِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

ثُمَّ مِنَ الْغَرِيبِ أَنَّ نَفَسَ عِيسَى - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - تَعَلَّقَ بِهِ الْإِحْيَاءُ لِبَعْضٍ، وَالْإِمَاتَةُ لِبَعْضٍ، (فَيَطْلُبُهُ) أَيْ: يَطْلُبُ عِيسَى - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - الدَّجَّالَ (" حَتَّى يُدْرِكَهُ بِبَابِ لُدٍّ) : بِضَمِّ لَامٍ وَتَشْدِيدِ دَالٍ مَصْرُوفٌ اسْمُ جَبَلٍ بِالشَّامِ، وَقِيلَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ النَّوَوِيُّ، وَزَادَ غَيْرُهُ سُمِّيَ بِهِ لِكَثْرَةِ شَجَرِهِ. وَقَالَ السُّيُوطِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ- فِي شَرْحِ التِّرْمِذِيِّ: هُوَ عَلَى مَا فِي النِّهَايَةِ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ، وَقِيلَ بِفَلَسْطِينَ، (فَيَقْتُلُهُ ") ، فِي الْجَامِعِ: رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَكَذَا أَحْمَدُ، وَعَنْ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ: يَقْتُلُ ابْنُ مَرْيَمَ الدَّجَّالَ بِبَابِ لُدٍّ، (ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى قَوْمٌ قَدْ عَصَمَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ ") ، أَيْ: حَفِظَهُمْ مِنْ شَرِّ الدَّجَّالِ (" فَيَمْسَحُ عَنْ وُجُوهِهِمْ ") أَيْ: يُزِيلُ عَنْهَا مَا أَصَابَهَا مِنْ غُبَارِ سَفَرِ الْغَزْوِ مُبَالَغَةً فِي إِكْرَامِهِمْ، أَوِ الْمَعْنَى يَكْشِفُ مَا نَزَلَ بِهِمْ مِنْ آثَارِ الْكَآبَةِ وَالْحُزْنِ عَلَى وُجُوهِهِمْ بِمَا يَسُرُّهُمْ مِنْ خَبَرِهِ بِقَتْلِ الدَّجَّالِ، (وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ) ، قَالَ النَّوَوِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ-: وَهَذَا الْمَسْحُ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ عَلَى ظَاهِرِهِ فَيَمْسَحُ وُجُوهَهُمْ تَبَرُّكًا، أَوْ أَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى كَشْفِ مَا يَكُونُ فِيهِ مِنَ الشِّدَّةِ وَالْخَوْفِ، (" فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى عِيسَى: أَنِّي ") : بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَيُكْسَرُ (قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي) أَيْ: أَظْهَرْتُ جَمَاعَةً مُنْقَادَةً لِقَضَائِي وَقَدَرِي (" لَا يَدَانِ ") أَيْ: لَا قُدْرَةَ وَلَا طَاقَةَ (لِأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ ") ، وَإِنَّمَا عَبَّرَ عَنِ الطَّاقَةِ." (١)

٢٥٢٣. "الْأَمر بِالْغسْلِ احْتِمَال النَّجَاسَة وَفِي الحَدِيث فَوَائِد مِنْهَا أنّ المَاء الْقَلِيل إِذا ورد عَلَيْهِ نجس تنجس وَإِن لم يُغَيّرهُ وَالْفرق بَين وُرُود المَاء على النَّجس وَعَكسه أنّ مَحل الِاسْتِنْجَاء لَا يطهر بِالْحجرِ بل يُعْفى عَنهُ فِي حق الْمُصَلِّي وَندب غسل النَّجَاسَة ثَلَاثًا فَإِنَّهُ أَمر بِهِ فِي المتوهمة فَفِي المتحققة أولى وَالْأَخْذ بِالِاحْتِيَاطِ فِي الْعِبَادَة وَغَيرهَا مَا لم يخرج لحدّ الوسوسة

(١) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الملا على القاري ٣٤٦٢/٨

وَاسْتِعْمَال أَلْفَاظ الْكِنَايَة فِيمَا يتحاشى من التَّصْرِيح بِهِ (مَالك) فِي الْمُوَطَّأ (وَالشَّافِعِيّ) فِي الْمسند (حم ق ٤) كلهم فِي الطَّهَارَة (عَن أبي هُرَيْرَة) وَظَاهر كَلَام الْمُؤلف بل صَرِيحه أَنه مُتَّفق عَلَيْهِ بِهَذَا وَتبع فِي ذَلِك الْحَافِظ عبد الْغَنِيّ وَهُوَ وهم فإنّ البُخَارِيّ لم يذكر التَّثْلِيث بل تفرّد بِهِ مُسلم عَنهُ نبه عَلَيْهِ الزَّرْكَشِيّ

(إِذا اسْتَيْقَظَ أحدكُم من مَنَامه) لَيْلًا أَو نَهَارا (فَتَوَضَّأ) أَي أَرَادَ الْوضُوء (فليستنثر) أَي فَليخْرجْ المَاء من أَنفه ندبا بعد الِاسْتِنْشَاق يفعل ذَلِك (ثَلَاث مرّات) وَتحصل سنة الِاسْتِنْشَاق بِلَا انتثار لَكِن الْأَكْمَل إِنَّمَا يحصل بِهِ (فَإِن الشَّيْطَان يبيت على خياشيمه) أَي حَقِيقَة أَو مجَازًا عَن الوسوسة بِالْكَسَلِ والكلال جمع خيشوم وَهُوَ كَمَا قَالَ القَاضِي كالتوربشتي أقْصَى الْأنف الْمُتَّصِل بالبطن المقدّم من الدِّمَاغ الَّذِي هُوَ مَحل الْحس الْمُشْتَرك ومستقرّ الخيال فَإِذا نَام تَجْتَمِع فِيهِ الأخلاط وييبس عَلَيْهِ المخاط ويكل الْحس ويتشوّش الْفِكر فَيرى أضغاث أَحْلَام فَإِذا قَامَ من نَومه وَترك الخيشوم بِحَالهِ استمرّ الكسل والكلال واستعصى عَلَيْهِ النّظر الصَّحِيح وعسر الخضوع وَالْقِيَام بِحُقُوق الصَّلَاة وأبوابها ثمَّ قَالَ التوربشتي مَا ذكر هُوَ من طَرِيق الِاحْتِمَال وَالْحق الْأَدَب دون الْكَلِمَات النَّبَوِيَّة الَّتِي هِيَ مخازن الْأَسْرَار الربوبية ومعادن الحكم الإلهية أَن لَا يتَكَلَّم فِي هَذَا الحَدِيث وإخواته بِشَيْء فَإِنَّهُ تَعَالَى خص رَسُوله بغرائب الْمعَانِي وكاشفه عَن حقائق الْأَشْيَاء مَا يقصر عَن بَيَانه باع الْفَهم وَيكل عَن إِدْرَاكه بصر الْعقل وَقيل المشاعر الْخَمْسَة كل مِنْهَا الْعلم وَطَرِيق معرفَة الله الخيشوم فَلِذَا كَانَ مقترب الشَّيْطَان وَمَوْضِع دُخُوله فِيهِ قَالَ الطيبيّ وَلَعَلَّ خِلَافه أولى لأنّ أنسب المشاعر بعالم الْأَرْوَاح حسن الشم وَلذَا حبب إِلَى الْمُصْطَفى الطّيب وَحرم عَلَيْهِ تناول مَا يُخَالِفهُ وَقَالَ أَبُو الطّيب

(مسكية النفحات أَلا إِنَّهَا ... وحشية بسواهم لَا تعبق)

ولأنّ الشَّيْطَان اللص إِنَّمَا يهم بِقطع الطَّرِيق الْموصل وسدّ مسالك روح الله إِلَى قلب العَبْد (ق ن عَن أبي هُرَيْرَة)

(إِذا اسْتَيْقَظَ أحدكُم) أَي رجعت روحه لبدنه بعد نَومه (فَلْيقل) ندبا (الْحَمد لله الَّذِي ردّ عليّ روحي) إِلَى بدني وَالنَّوْم أَخُو الْمَوْت (وعافاني) سلمني من الأسقام والبلايا (فِي جَسَدِي) أَي بدني (وَأذن لي بِذكرِهِ) أَي فِيهِ وَفِيه ندب الذّكر عِنْد الانتباه (ابْن السّني) فِي عمل يَوْم وَلَيْلَة (عَن أبي هُرَيْرَة) قَالَ النَّوَوِيّ صَحِيح

(إذا أسلم العَبْد) أَي صَار مُسلما بنطقه بِالشَّهَادَتَيْنِ (فَحسن إِسْلَامه) بِأَن أخْلص فِيهِ وَصَارَ بَاطِنه كظاهره (يكفر الله) بِالرَّفْع جَوَاب إِذا (عَنهُ كل سَيِّئَة كَانَ زلفها) بتَخْفِيف اللَّام وَقد تشدّد أَي محا عَنهُ كل خَطِيئَة قدّمها على إِسْلَامه لِأَنَّهُ يجب مَا قبله (وَكَانَ بعد ذَلِك) أَي بَعْدَمَا علم من الْمَجْمُوع وَهُوَ محو السيآت وتكفيرها بِالْإِسْلَامِ (الْقصاص) المقاصصة والمجازاة وَاتِّبَاع كل عمل بِمثلِهِ وَفسّر الْقصاص بقوله (الْحَسَنَة بِعشر أَمْثَالهَا) مُبْتَدأ وَخبر الْجُمْلَة استئنافية (إِلَى سَبْعمِائة ضعف) أَي منتهية إِلَى ذَلِك فَهُوَ نصب على الْحَال وَيجوز كَون تَقْدِيره تكْتب بِعشر أَمْثَالهَا (والسيئة بِمِثْلِهَا) أَي فيؤاخذ بهَا." (١)

٢٥٢٤. "التقى الفارسان إذا تحاذيا وَإِن لم يتلاصقا قَالَ الطِّيبِيّ وَفِيه دَلِيل على أَنه لَو لف على ذكره خرقَة وَأدْخلهُ وَجب الْغسْل وَالْمرَاد ختان الرجل وخفاض الْمَرْأَة فجمعهما بِلَفْظ وَاحِد تَغْلِيبًا (فقد وَجب الْغسْل) على الْفَاعِل وَالْمَفْعُول وَلَو بِلَا إِنْزَال فالموجب مغيب الْحَشَفَة والحصر فِي خبر إِنَّمَا المَاء من المَاء مَنْسُوخ وَكَذَا خبر الصَّحِيحَيْنِ إِذا جَامع الرجل امْرَأَته ثمَّ أكسل أَي لم ينزل فليغسل مَا أصَاب الْمَرْأَة مِنْهُ ثمَّ ليتوضأ وَذكر الْخِتَان غالبي فَيجب بِدُخُول ذكر بِلَا حَشَفَة فِي دبر أَو فرج بَهِيمَة عِنْد الشافعيّ (ه عَن عَائِشَة وَعَن ابْن عَمْرو) بن الْعَاصِ وَرِجَال حَدِيث عَائِشَة ثِقَات

(إِذا أَلْقى الله فِي قلب امْرِئ خطْبَة امْرَأَة) بِكَسْر الْخَاء التمَاس نِكَاحهَا (فَلَا بَأْس) أَي لَا حرج (أَن ينظر إِلَيْهَا) أَي إِلَى الْوَجْه وَالْكَفَّيْنِ مِنْهَا فَقَط بل يسنّ وَإِن لم تَأذن وَلَا وَليهَا اكْتِفَاء بِإِذن الشَّارِع (حم ه ك) فِي المناقب (هق) كلهم (عَن مُحَمَّد بن مسلمة) بِفَتْح الْمِيم وَاللَّام الْأنْصَارِيّ وَفِيه غرابة وَضعف

(إِذا أمّ أحدكُم النَّاس) أَي صلى بهم إِمَامًا (فليخفف) صلَاته ندبا وَقيل وجوبا بِأَن لَا يخل بِأَصْل سننها وَلَا يستوعب الْأَكْمَل (فَإِنّ فيهم الصَّغِير) أَي الطِّفْل (وَالْكَبِير) سنا (والضعيف) أَي خلقَة بِدَلِيل تعقيبه بقوله (وَالْمَرِيض) مَرضا يشق مَعَه التَّطْوِيل (وَذَا الْحَاجة) عطف عَام على خَاص إِذْ هِيَ أعمّ الْأَوْصَاف الْمَذْكُورَة نعم لَهُ التَّطْوِيل إِذا أمّ بمحصورين راضين لم يتَعَلَّق بعينهم حق وَحذف الْمَعْمُول ليُفِيد الْعُمُوم لكل صَلَاة وَلَو نفلا (وَإِذا صلى بِنَفسِهِ) أَي

---

(١) التيسير بشرح الجامع الصغير، المناوي، عبد الرؤوف ٧٢/١

مُنْفَردا (فليطوّل) فِي صلَاته (مَا شَاءَ) فِي الْقِرَاءَة وَالرُّكُوع وَالسُّجُود وَالتَّشَهُّد وَإِن خرج الْوَقْت على الْأَصَح عِنْد الشَّافِعِيَّة (حم ق ت عَن أبي هُرَيْرَة) وَقَضِيَّة صَنِيع الْمُؤلف أنّ الْكل رَوَوْهُ هَكَذَا وَهو وهم فَلم يذكر البُخَارِيّ وَذَا الْحَاجة

(إِذا أمّن) بِالتَّشْدِيدِ (الإِمَام) أَي إِذا فرغ الإِمَام من قِرَاءَة الْفَاتِحَة فِي الجهرية (فأمّنوا) أَيهَا الْمُؤْمِنُونَ مقارنين لَهُ وَظَاهره أَنه إِذا لم يؤمّن لَا يؤمّنوا وَلَيْسَ مرَادا (فَإِنَّهُ) أَي الشَّأْن (وَمن وَافق تأمينه تَأْمِين الْمَلَائِكَة) قولا وزمنا وَقيل إخلاصا وخشوعا وَاعْترض وَالْمرَاد جَمِيعهم أَو الْحفظَة أَو من يشْهد الصَّلَاة (غفر لَهُ مَا تقدّم) زَاد فِي رِوَايَة للجرجاني فِي أَمَالِيهِ وَمَا تَأَخّر وَعَلَيْهَا اعْتمد الْغَزالِيّ فِي وسيطه (من ذَنبه) يَعْنِي من الصَّغَائِر كَمَا يفِيدهُ أَخْبَار تَجِيء وَمن للْبَيَان لَا للتَّبْعِيض قَالَ الْمُؤلف وَأحسن مَا فسر بِهِ هَذَا الحَدِيث مَا رَوَاهُ عبد الرَّزَّاق عَن عِكْرِمَة قَالَ صُفُوف أهل الأَرْض على صُفُوف أهل السَّمَاء فَإِذا وَافق أَمِين فِي الأَرْض أَمِين فِي السَّمَاء غفر للْعَبد قَالَ الْحَافِظ ابْن حجر مثله لَا يُقَال بِالرَّأْيِ فالمصير إِلَيْهِ أولى (مَالك) فِي الْمُوَطَّأ (حم ق ٤ عَن أبي هُرَيْرَة)

(إِذا أَنا مت وَأَبُو بكر) الصدّيق (وَعمر) الْفَارُوق (وَعُثْمَان) بن عَفَّان (فَإِن اسْتَطَعْت أَن تَمُوت فمت) أَي إِن أمكنك الْمَوْت فافعله فَإِنَّهُ خير لَك من الْحَيَاة قَالَه لمن قَالَ لَهُ يَا رَسُول الله إِن جِئْت فَلم أجدك فَإِلَى من آتِي فَذكره مُشِيرا بِهِ إِلَى أَن عمر قفل الْفِتْنَة وأنّ بقتل عُثْمَان تقع حَتَّى يصير الْمَوْت خَيرا من الْحَيَاة وَذَا من معجزاته (حل) وَكَذَا الطَّبَرَانِيّ (عَن سهل بن أبي حثْمَة) بِفَتْح الْمُهْملَة وَسُكُون الْمُثَلَّثَة عبد الله أَو عَامر الْأنْصَارِيّ ضَعِيف لضعف مَيْمُون الْخَواص

(إِذا انتاط) بنُون فمثناة فوقية افتعل من نِيَاط الْمَفَازَة وَهُوَ بعْدهَا كَأَنَّهَا نيطت بِأُخْرَى (غزوكم) أَي بَعدت مَوَاضِع غزوكم (وَكَثُرت العزائم) بِعَين مُهْملَة وزاي أَي عَزمَات الْأُمَرَاء على النَّاس فِي الْغَزْو إِلَى الأقطار النائية (واستحلت الْغَنَائِم) أَي اسْتحلّ الْأَئِمَّة ونوّابهم الاستئثار بهَا فَلم يقسموها على الْغَانِمين كَمَا أمروا." (١)

---

(١) التيسير بشرح الجامع الصغير، المناوي، عبد الرؤوف ١/ ٨٠

٢٥٢٥. "يجوز بِنَاؤُه للْفَاعِل وَالْمَفْعُول (لأحد قبلي) من الْأُمَم السَّابِقَة (وَأعْطيت الشَّفَاعَة) العامّة والخاصة الخاصتان فَاللَّام للْعهد (وَكَانَ النَّبِي يبْعَث إِلَى قومه خَاصَّة) لأمه للاستغراق بِدَلِيل رِوَايَة وَكَانَ كل نبيّ (وَبعثت إِلَى النَّاس) أَي أرْسلت إِلَيْهِم رِسَالَة (عامّة) فِي نَاس زَمَنه فَمن بعدهمْ إِلَى آخِرهم وَلم يذكر الجنّ لِأَن الْإِنْس أصل أَو لِأَن النَّاس تعمهم (تَنْبِيه) ذهب الجهور إِلَى أَنه لم يكن من الجنّ نبيّ وتأوّلوا يَا معشر الْجِنّ وَالْإِنْس ألم يأتكم رسل مِنْكُم على أَنهم رسل عَن الرَّسُول سمعُوا كَلَامهم فأنذروا قَومهمْ لَا عَن الله وَذهب الضَّحَّاك وَابْن حزم إِلَى أَن مِنْهُم أَنْبيَاء تمسكا بقوله فِي هَذَا الحَدِيث إِلَى قومه خَاصَّة قَالَا وَلَيْسَ الجنّ من قومه وَلَا شكّ أَنهم أنذر وأفصح أَنهم جَاءَهُم أَنْبيَاء مِنْهُم (ق ن عَن جَابر) بن عبد الله ظَاهر كَلَام الْمُؤلف بل صَرِيحه أنّ الشَّيْخَيْنِ روياه بِهَذَا الْفظ وَقد اغْترَّ فِي ذَلِك بِصَاحِب الْعُمْدَة وَهو وهم وَاللَّفْظ إِنَّمَا هُوَ للْبُخَارِيّ وَلم يروه مُسلم كَذَلِك إِنَّمَا رَوَاهُ بِلَفْظ وَبعثت إِلَى كل أَحْمَر وأسود وَلَعَلَّ الْمُؤلف اغتفر ذَلِك ظنا مِنْهُ ترادفهما وَلَيْسَ كَذَلِك فقد فرق بَينهمَا بِمَا تعطيه الصِّيغَة من كل وَاحِد مِنْهُمَا على أنّ رِوَايَة مُسلم أقوى فِي نظر الحديثي لِأَنَّهُ رَوَاهَا عَن شَيْخه يحيى بن يحيى وَالْبُخَارِيّ روى لَفظه عَن مُحَمَّد بن سِنَان وَيحيى أجل نبه عَلَيْهِ الزَّرْكَشِيّ

(أَعْطَيْت سبعين ألفا) من النَّاس (من أمّتي) أمّة الْإِجَابَة (يدْخلُونَ الْجنَّة بِغَيْر حِسَاب) أَي وَلَا عِقَاب (وُجُوههم) أَي وَالْحَال أنّ ضِيَاء وُجُوههم (كَالْقَمَرِ لَيْلَة الْبَدْر) أَي كضيائه لَيْلَة كَمَاله وَهُوَ لَيْلَة أَرْبَعَة عشر (قُلُوبهم على قلب رجل وَاحِد) أَي متوافقة مُتَطَابِقَة غير متخالفة (فاستزدت رَبِّي ﷻ) أَي طلبت مِنْهُ أَن يدْخل من أمّتي بِغَيْر حِسَاب فَوق ذَلِك (فزادني مَعَ كل وَاحِد) من السّبْعين ألفا (سبعين ألفا) يحْتَمل أَن المُرَاد خُصُوص الْعدَد وَأَن يُرَاد الْكَثْرَة ذكره المظهري (حم عَن أبي بكر) الصدّيق ضَعِيف لاختلاط المسْعُودِيّ وَعدم تَسْمِيَة تابعية

(أَعْطَيْت أمتِي) أَي أمّة الْإِجَابَة (شيأ) نكره للتعظيم (لم يُعْطه أحد من الْأُمَم) السَّابِقَة وَذَلِكَ (أَن يَقُولُوا) أَي يَقُول الْمُصَاب مِنْهُم (عِنْد الْمُصِيبَة إِنَّا لله وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُون) بَين بِهِ أَن الاسترجاع من خَصَائِص هَذِه الْأمة (طب وَابْن مردوية) فِي التَّفْسِير (عَن ابْن عَبَّاس) عبد الله ضَعِيف لضعف خَالِد الطَّحَّان

(أَعْطَيْت قُرَيْش) الْقَبِيلَة الْمَعْرُوفَة ومرّوجه تَسْمِيَتهَا بِهِ (مَا لم يُعْط النَّاس) أَي الْقَبَائِل وَغَيرهَا ثمَّ بَين ذَلِك الْمُعْطِي بقوله (اعطوا مَا أمْطرت السَّمَاء) أَي النَّبَات الَّذِي ينْبت على الْمَطَر

(وَمَا جرت بِهِ الْأَنْهَار وَمَا سَالَتْ بِهِ السُّيُول) يحْتَمل أنّ المُرَاد أَنه تَعَالَى خفف عَنْهُم النصب فِي مَعَايشهمْ فَلم يَجْعَل زرعهم يسقى بمؤنة كدولاب بل بالمطر والسيل وَأَن يُرَاد أَن الشَّارِع أقطعهم ذَلِك (الْحسن بن سُفْيَان) فِي جزئه (وَأَبُو نعيم فِي) كتاب (الْمعرفَة) معرفَة الصَّحَابَة (عَن حَلبس) بحاء وسين مهملتين بَينهمَا مُوَحدَة وزن جَعْفَر وَقيل بمثناة تحتية مُصَغرًا صَحَابِيّ صَغِير يعد فِي الحمصيين

(أعْطى يُوسُف) بن يَعْقُوب بن سحق بن إِبْرَاهِيم الْخَلِيل (شطر الْحسن) لفظ رِوَايَة الْحَاكِم أعْطى يُوسُف وأمّه شطر الْحسن قَالَ الذَّهَبِيّ مُتَّصِلا بِالْحَدِيثِ يَعْنِي سارّة انْتهى وَالظَّاهِر أَنه تَفْسِير من الرَّاوِي (ش حم ع ك عَن أنس) بن مَالك قَالَ الْحَاكِم صَحِيح وأقرّه الذَّهَبِيّ

(أعظم الْأَيَّام) أَي من أعظمها (عِنْد الله يَوْم النَّحْر لِأَنَّهُ يَوْم الْحَج الْأَكْبَر وَفِيه مُعظم أَعمال النّسك (ثمَّ يَوْم القر) بِفَتْح الْقَاف وشدّ الرَّاء ثَانِي يَوْم النَّحْر لأَنهم يقرّون فِيهِ ويستجمعون مِمَّا تعبوا فِي الْأَيَّام الثَّلَاثَة وفضلهما لذاتهما أَو لما وظف فيهمَا." (١)

٢٥٢٦. "وَذَا يُفِيد أَن النوح كَبِيرَة (ابْن عَسَاكِر) فِي تَارِيخه (عَن أبي هُرَيْرَة) بِإِسْنَاد ضَعِيف جدا

(تجوزوا) اى خففوا (فِي الصَّلَاة) صَلَاة الْجَمَاعَة وَالْخطاب للأئمة بِقَرِينَة قَوْله (فَإِن خلفكم الضَّعِيف وَالْكَبِير وَذَا الْحَاجة) والاطالة تشق عَلَيْهِم أما الْمُنْفَرد فيطيل مَا يَشَاء وَكَذَا امام مَحْصُورين راضين (طب عَن ابْن عَبَّاس) // (بِإِسْنَاد صَحِيح) //

(تجيء ريح بَين يَدي السَّاعَة) أَي أَمَام قِيَامهَا بقربها (فَيقبض فِيهَا روح كل مُؤمن) ومؤمنة حَتَّى لَا يُقَال فِي الأَرْض الله الله (طب ك عَن عَيَّاش) بِفَتْح الْمُهْملَة وَشد الْمُثَنَّاة التَّحْتِيَّة فمعجمة (ابْن أبي ربيعَة) الْمُغيرَة بن عبد الله الْقرشِي المَخْزُومِي

(تحرم الصَّلَاة) الَّتِي لَا سَبَب لَهَا مُتَقَدم وَلَا مُقَارن (إِذا انتصف النَّهَار) أَي عِنْد الاسْتوَاء (كل يَوْم) وَلَا يتنعقد (إِلَّا يَوْم الْجُمُعَة) فَإِنَّهَا لَا تحرم فِيهِ لما يَأْتِي (هق عَن أبي هُرَيْرَة) ثمَّ قَالَ // (إِسْنَاد ضَعِيف) //

(تحروا) بِفَتْح أَوله اطْلُبُوا بِاجْتِهَاد (لَيْلَة الْقدر) بِسُكُون الدَّال (فِي الْوتر من) لَيَالِي (الْعشْر

---

(١) التيسير بشرح الجامع الصغير، المناوي، عبد الرؤوف ١/١٧٣

الْأَوَاخِر من رَمَضَان) أَي تعمدوا طلبهَا فِيهَا واجتهدوا فِيهِ وَهِي فِي لَيْلَة الْحَادِي أَو الثَّالِث وَالْعِشْرين أَرْجَى (حم ق ت عَن عَائِشَة) هَذَا صَرِيح فِي أَن لفظ فِي الْوتر مِمَّا اتّفق عَلَيْهِ الشَّيْخَانِ وَهُوَ وهم من الْمُؤلف وَلم يُخرجهَا البُخَارِيّ بل من أَفْرَاد مُسلم من حَدِيث عَائِشَة كَمَا بَينه الزَّرْكَشِيّ

(تحروا لَيْلَة الْقدر فِي) اللَّيَالِي (السَّبع الْأَوَاخِر) من رَمَضَان هَذَا مِمَّا اسْتدلَّ بِهِ من رجح لَيْلَة ثَلَاث وَعشْرين على إِحْدَى وَعشْرين وَأول السَّبع الْأَوَاخِر لَيْلَة ثَلَاث وَعشْرين على حِسَاب نقص الشَّهْر دون تَمَامه وَقيل يحْسب تَاما (مَالك م د عَن ابْن عمر) بن الْخطاب

(تحروا لَيْلَة الْقدر فَمن كَانَ متحريها) أَي مُجْتَهدا فِي طلبهَا ليحوز فَضلهَا (فليتحرها لَيْلَة سبع وَعشْرين) فَإِنَّهَا فِيهَا أقرب بِهِ أَخذ أَكثر الصُّوفِيَّة وَقطع بِهِ بَعضهم إِن وَافَقت لَيْلَة جُمُعَة (حم عَن ابْن عمر) بن الْخطاب وَرِجَاله رجال الصَّحِيح

(تحروا لَيْلَة الْقدر لَيْلَة ثَلَاث وَعشْرين) حاول جمع الْجمع بِأَنَّهَا تنْتَقل لَكِن مَذْهَب الشَّافِعِي لُزُومهَا لَيْلَة مُعينَة (طب عَن عبد الله بن أنيس) الْأنْصَارِيّ // (بِإِسْنَاد حسن) //

(تحروا الدُّعَاء عِنْد فَيْء الأفياء) أَي عِنْد الزَّوَال كَذَا فِي نسخ الْكتاب وَالَّذِي وقفت عَلَيْهِ فِي النّسخ الْمُعْتَمدَة من الْحِلْية تحروا الدُّعَاء فِي الفيافي وَلِلْحَدِيثِ عِنْد مخرجه تَتِمَّة وَهِي وَثَلَاثَة لَا يرد دعاؤهم عِنْد النداء للصَّلَاة وَعند الصَّفّ فِي سَبِيل الله تَعَالَى وَعند نزُول الْمَطَر (حل عَن سهل بن سعد)

(تحروا الصدْق) أَي قَوْله وَالْعَمَل بِهِ (وَإِن رَأَيْتُمْ أَن فِيهِ الهلكة) ظَاهرا (فَإِن فِيهِ النجَاة) بَاطِنا بِاعْتِبَار الْعَاقِبَة (ابْن أبي الدُّنْيَا فِي) كتاب (الصمت عَن مَنْصُور بن الْمُعْتَمِر) بن عبد الله السّلمِيّ (مُرْسلا) ومناقبه جمة

(تحروا الصدْق وَإِن رَأَيْتُمْ أَن فِيهِ الهلكة فَإِن فِيهِ النجَاة وَاجْتَنبُوا الْكَذِب وَإِن رَأَيْتُمْ أَن فِيهِ النجَاة فَإِن فِيهِ الهلكة) وَمحله وَمَا قبله مَا لم يَتَرَتَّب على الصدْق وُقُوع محذورا وعَلى الْكَذِب مصلحَة مُحَققَة وَإِلَّا جَازَ الْكَذِب بل قد يجب (هناد عَن مجمع بن يحيى مُرْسلا) هُوَ الْأنْصَارِيّ الْكُوفِي ثِقَة

(تَحْرِيك الْأَصَابِع) وَفِي رِوَايَة الاصبع (فِي الصَّلَاة) يَعْنِي فِي التَّشَهُّد (مذعرة) أَي مخوفة (للشَّيْطَان) أَي يفرق مِنْهُ فيتباعد عَن الْمُصَلِّي فتحريك الاصبع أَي سبابة الْيُمْنَى فِيهِ سنة

واليه ذهب جمع شافعيون لَكِن الْمُفْتِي بِهِ لَا بل يرفعها عِنْده لَا الله (هق عَن ابْن عمر) // (بِإِسْنَاد ضَعِيف) //

(تحفة الصَّائِم) بِضَم التَّاء وَسُكُون الْحَاء وَقد تفتح (الدّهن والمجمر) يَعْنِي تحفته الَّتِي تذْهب عَنهُ مشقة الصَّوْم وشدته هما فَإِذا زار أحدكُم أَخَاهُ وَهُوَ صَائِم فليتحفه بذلك (ت هَب عَن الْحسن بن عَليّ) // (وَفِيه ضَعِيف ومتهم) //." (١)

٢٥٢٧. "(طب عَن قُرَّة بن اياس وَعَن معقل بن يسَار) وَرُوَاته ثِقَات (وَأي دَاء أدوأ من الْبُخْل) أَي عيب أقبح مِنْهُ لَان من ترك الانفاق خوف الاملاق لم يصدق الشَّارِع فَهُوَ دَاء مؤلم لصَاحبه فِي الْآخِرَة وان لم يكن مؤلما فِي الدُّنْيَا (حم ق عَن جَابر ك عَن أبي هُرَيْرَة) قَالَ قَالَ رَسُول الله [صلى الله عَلَيْهِ وَسلم] من سيدكم يَا بني سَلمَة قَالُوا الْجد بن قيس وانا لنبخله فَذكره

(وَأي وضوء أفضل من الْغسْل) قَالَه وَقد سُئِلَ عَن الْوضُوء بعد الْغسْل (ك عَن ابْن عمر وَأي الْمُؤمن حق وَاجِب) أَي وعده بِمَنْزِلَة الْحق الْوَاجِب عَلَيْهِ فِي تَأَكد الْوَفَاء بِهِ (د فِي مراسيله عَن زيد بن أسلم مُرْسلا

وَجَبت محبَّة الله على من أغضب) بِالْبِنَاءِ للْمَفْعُول (فحلم) فَلم يُؤَاخذ من أغضبهُ وَهَذَا فِي الْغَضَب لغير الله (ابْن عَسَاكِر عَن عَائِشَة) وَضَعفه الْمُنْذِرِيّ

(وَجب الْخُرُوج على كل ذَات نطاق فِي الْعِيدَيْنِ) النطاق ان تلبس الْمَرْأَة ثوبا ثمَّ تشد وَسطهَا بِحَبل ثمَّ ترسل الاعلى على الاسفل (حم عَن عمْرَة بنت رَوَاحَة) أُخْت عبد الله بن رَوَاحَة واسناده حسن

(وددت اني لقِيت اخواني) قَالُوا أَلسنا إخوانك قَالَ بلَى أَنْتُم أَصْحَابِي واخواني (الَّذين آمنُوا بِي وَلم يروني) أَرَادَ أَن ينْقل أَصْحَابه من علم الْيَقِين الى عين الْيَقِين فيراهم **هو وهم** مَعَه (حم عَن أنس) واسناده حسن

(وَرَسُول الله مَعَك يحب الْعَافِيَة) قَالَه لابي الدَّرْدَاء وَقد قَالَ يَا رَسُول الله لِأَن أعافى فاشكر أحب الي من أَن أبتلى فاصبر (طب عَن أبي الدَّرْدَاء) واسناده ضَعِيف

---

(١) التيسير بشرح الجامع الصغير، المناوي، عبد الرؤوف ١/٤٤٤

(وزن حبر الْعلمَاء بِدَم الشُّهَدَاء فرجح عَلَيْهِم) أَي فرجح ثَوَاب حبر الْعلمَاء على ثَوَاب دم الشُّهَدَاء ضرب الْمثل بِمَا يُفِيد أَفضَلِيَّة الْعلمَاء على الْمُجَاهدين وَبُعْدَمَا بَين درجتيهما (خطّ عَن ابْن عمر) ثمَّ اشار الى أَنه مَوْضُوع

(وسطوا الامام) بِالتَّشْدِيدِ اجعلوه وسط الصَّفّ لينال كل أحد مِمَّن عَن يَمِينه وشماله حَظه من نَحْو سَماع وَقرب أَو المُرَاد اجعلوه من وَاسِطَة قومه أَي خيارهم (وسدوا الْخلَل) بخاء مُعْجمَة وَلَام مفتوحتين مَا يكون بَين الِاثْنَيْنِ من الاتساع عِنْد عدم التراص (د عَن أبي هُرَيْرَة) واسناده لين

(وصب الْمُؤمن) أَي دوَام تَعبه أَو وَجَعه (كَفَّارَة لخطاياه) أَي الصَّغَائِر مِنْهَا (ك هَب عَن أبي هُرَيْرَة) قَالَ ك صَحِيح وأقروه

(وضع عَن أمتِي الْخَطَأ وَالنِّسْيَان وَمَا اسْتكْرهُوا عَلَيْهِ) قد مر تَقْرِيره غير مرّة (هق عَن ابْن عمر وَعَدَنِي رَبِّي فِي أهل بَيْتِي من أقرّ مِنْهُم بالتحيد ولى بالبلاغ أَن لَا يعذبهم) بِنَار جَهَنَّم أَي اذا قَامُوا بأركان الدّين وتحلوا بالتقوى (د عَن أنس) قَالَ الذَّهَبِيّ مُنكر

(وَفد الله ثَلَاثَة الْغَازِي والحاج والمعتمر) زَاد الْبَيْهَقِيّ أُولَئِكَ الَّذين يسْأَلُون الله فيعطيهم سؤلهم (ن حب ك عَن أبي هُرَيْرَة) باسناده صَحِيح

(وفروا اللحى وخذوا من الشَّوَارِب وانتفوا الابط) أَي أزيلوا شعره بِأَيّ وَجه كَانَ والنتف أولى لمن قوى عَلَيْهِ (وقصوا الاظافر) عِنْد الْحَاجة الى ذَلِك فانه سنة مُؤَكدَة (طس عَن أبي هُرَيْرَة) وَضَعفه الهيثمي

(وفروا عثانينكم) بِعَين مُهْملَة فمثلثة جمع عثنون وَهُوَ اللِّحْيَة (وقصوا سبالكم) ندبا لما فِي توفيرها من التَّشَبُّه بالعجم بل بالمجوس وَأهل الْكتاب (هَب عَن أبي امامة) الْبَاهِلِيّ (وَقت الْعشَاء) أَي أول وَقتهَا (اذا مَلأ اللَّيْل) يَعْنِي الظلام (بطن كل وَاد) وَذَلِكَ عِنْد مغيب الشَّفق الاحمر (طس عَن عَائِشَة) واسناده صَحِيح

(وقروا من تعلمُونَ) بِحَذْف احدى التَّاءَيْنِ تَخْفِيفًا (مِنْهُ الْعلم ووقروا من تعلمونه الْعلم) فَحق

الْمعلم أَن يجرى طلبته مجْرى بنيه فانه لَهُم فِي الْحَقِيقَة أَب وَمن توقيرهم أَن لَا يستعملهم فِي حَوَائِجه (ابْن النجار عَن ابْن عمر) بن." (١)

٢٥٢٨. "ش- قوله"أكرم وأعظم " هما على صيغة أفعل التفضيل، وليس على بابها، والعفو: المحو، والإزالة. يقال: عفت الديار: إذا درست، وذهبت آثارها، وفي العرف: ترك المكافأة عند المقدرة قولا وفعلا، وقيل: هو السكون عند الأحوال المحركة للانتقام، فعلى هذا: العفو في حق الله تعالى عبارة عن إزالة آثار الذنوب بالكلية فيمحوها من ديوان الكرام الكاتبين، ولا يطالبه بها يوم القيامة، وينسيها من قلوبهم لئلا يخجلوا عند تذكيرها، ويثبت مكان كل سيئة حسنة، والعفو أبلغ من المغفرة؛ لأن الغفران يشعر بالستر، والعفو يشعر بالمحو، والمحو أبلغ من الستر، والعفو من أخلاق الأنبياء، والعلماء، والأصفياء، وقد جاء في العفو آيات منها: قال الله تعالى: {وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم} [النور:٢٢] وقال تعالى: {وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما} [الفرقان:٦٣] وقال تعالى: {فمن عفا وأصلح فأجره على الله} [الشورى:٤٠] وفي الباب أحاديث كثيرة، وهو يجمع أشرف وأكرم الخصال، وأفضل شمائل الجلال، وأعلى مراتب الكمال، وركن متين، وحصن حصين، من استند إليه، واعتمد عليه استنارت له الظلم، وأمن من عثرات القدم، وعصم من مواقع الندم.

ومما يحكى عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: أنه دعا غلاما له؛ فلم يجبه، ودعاه ثانيا، فلم يجبه، وهكذا ثالثا، فقام إليه، فرآه مضطجعا، فقال: يا غلام! أما سمعت الصوت؟ فقال: بلى سمعت! قال: فما منعك من الإجابة؟ فقال ثقتي بحلمك، واتكالي على عفوك، فقال علي ﵁: أنت حر لوجه الله تعالى.

وقوله: "رواه الحكيم عن الحسن" والحكيم: هو الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد ابن الحسن بن بشر الزاهد المؤذن المشهور بالحكيم الترمذي، صاحب كتاب: "نوادر الأصول" المتوفى مقتولا ببلخ في حدود العشرين والثلاثمائة، وعاش نحوا من تسعين سة، وقال صاحب "كشف الظنون": المتوفى شهيدا سنة خمس وخمسين ومئتين، وهو وهم منه؛ لأن الحافظ شمس الدين

(١) التيسير بشرح الجامع الصغير، المناوي، عبد الرؤوف ٤٨٢/٢

الذهبي صرح في كتابه" تذكرة الحفاظ": أنه قدم نيسابور سة خمس وثمانين ومئتين، وذكر الحافظ ابن حجر في كتابه "لسان الميزان" أنه عاش إلى حدود العشرين والثلاثمئة؛ لأن ابن الأنباري ذكر أنه سمع منه سنة ثماني عشرة وثلاثمئة، وقيل: إنه قتل خمس وتسعين ومئتين. والحسن هو: الإمام شيخ الإسلام، ورئيس الزهاد، ورأس التابعين أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن البصري، المتوفى سنة عشر ومئة، وقد ذكرت له ترجمة واسعة في كتابي "نموذج من الأعمال الخيرية في إدارة الطباعة المنيرية" فطالعها تجد فيها ما يبهرك.." (١)

٢٥٢٩. "٢٠ - (آمين) صوت سمي به الفعل الذي هو استجب مبني على الفتح كأين لالتقاء الساكنين يمد ويقصر وأصله القصر ومد ليرتفع الصوت بالدعاء ذكره ابن خالويه وزعم ابن داستويه أن القصر غير معروف وإنما قصر الشاعر في قوله:

تباعد عنا فطحل إذ سألته. . . أمين فزاد الله ما بيننا بعد

للضرورة. قال ابن الكمال: وهو وهم إذ لا ضرورة فإنه لو قدم الفاء

وقيل:. . . فآمين زاد الله ما بيننا بعدا. . . اندفعت الضرورة وتشديد ميمه لحن وربما فعله العامة وأما {ولا آمين البيت الحرام} فمعناه قاصدين (خاتم) بفتح التاء وكسرها وفيه عشر لغات ذكر منها خمسة ابن مالك في بيت واحد (رب العالمين) أي هو خاتم دعاء رب العالمين بمعنى أنه يمنع الدعاء من فساد الخيبة والرد كما أن الطابع على الكتاب يمنع فساد ظهور ما فيه على الغير ذكره التفتازاني. وفي خبر أبي داود أن المصطفى -[٦٠]-ﷺ سمع رجلا يدعو فقال: " أوجب إن ختم بآمين " والرب مصدر بمعنى التربية وهي تبليغ الشيء إلى كماله شيئا فشيئا وصف به الفاعل مبالغة وصف بالعدل وقيل صفة مشبهة سمي به المالك لكونه يحفظ ما يملكه ويربيه ولا يطلق على غيره تعالى إلا مقيدا كرب الدار. ثم إن ربوبيته تعالى بمعنى الخالقية والمالكية والمعبودية عامة وبمعنى التربية والإصلاح خاصة تتفاوت بسبب أنواع الموجودات فهو مربي الأجساد بأنواع نعته ومربي الأرواح بأصناف كرمه ومربي نفوس العابدين بأحكام الشريعة ومربي قلوب العارفين بآداب الطريقة ومربي أسرار الأبرار بأنواع الحقيقة. والعالمين جمع عالم وهو من كلام أهل اللسان اسم لنوع من المخلوقين فيه

(١) الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية ومعه النفحات السلفية بشرح الأحاديث القدسية، المناوي، عبد الرؤوف ص/٨٧

علامة يمتاز بها عن خلافه من الأنواع كملك وإنس وجن وهو جمع لا واحد له من لفظه. قال الشريف: ويطلق على كل جنس لا فرد فهو للقدر المشترك بين الأجناس (على لسان عباده المؤمنين) أي هو طابع الله على نطق ألسنة عباده لأن العاهات والبلايا تندفع به إذ الختم الطبع أي الأثر الحاصل عن نفس ويتجوز به عن الاستيثاق من الشيء والمنع منه نظرا إلى ما يحصل بالختم على الكتب والأبواب من المنع فالختم جار مجرى الكتابة عن حفظه وإضافة المؤمنين إليه للتشريف. وذكر ابن المنير عن الضحاك أن آمين أربعة أحرف مقتطعة من أسماء الله تعالى وهو خاتم رب العالمين يختم به براءة أهل الجنة وأهل النار وهي الجائزة التي تجيز أهل الجنة والنار وخرج بالمؤمنين الكافرون فختمهم إياه بآمين لا يمنعه من الخيبة والحرمان بل ذهب جمع إلى عدم استجابته تمسكا بظاهر قوله تعالى {وما دعاء الكافرين إلا في ضلال} لكن الجمهور على خلافه

(عد طب في) كتاب (الدعاء) وكذا الديلمي وابن مردويه (عن أبي هريرة) وفيه مؤمل الثقفي أورده الذهبي في الضعفاء عن أبي أمية ابن يعلى الثقفي لا شيء. ومن ثم قال المؤلف في حاشية الشفاء: إسناده ضعيف ولم يرمز له هنا بشيء." (١)

٢٥٣٠. "٥٩ - (أبلغوا) أوصلوا. قال القاضي البلوغ الوصول إلى الشيء ويقال للدنو منه على الاتساع ومنه قوله تعالى {فبلغن أجلهن} (حاجة من لا يستطيع) أي يطيق (إبلاغ حاجته) بنفسه لي أو إلى ذي سلطان وهذا أمر ظاهره الوجوب والترغيب فيه بالوعد بالثواب لا يصلح صارفا للندب. قال جمع: ولا شك في الوجوب في زمنه لأن عدم ضجره وكثرة صبره محقق وأما بعده فشرطه سلامة العاقبة. قال الراغب والحاجة إلى الشيء الفقر إليه مع محبته قال الزمخشري: ما يحتاج إليه ويطلب (فمن أبلغ سلطانا) أي إنسانا ذا قوة واقتدار على إنفاذ ما يبلغه ولو غير ملك وأمير (حاجة من لا يستطيع إبلاغها) دينية أو دنيوية (ثبت الله) دعاء أو خبر (قدميه) أقرهما وقواهما (على الصراط) الجسر المضروب على متن جهنم (يوم القيامة) لأنه لما حركهما في إبلاغ حاجة هذا العاجز جوزي بمثلها وهي ثباتهما على الصراط يوم تزل الأقدام وبه يخرج الجواب عما قيل الجزاء من جنس العمل وفعل المبلغ

---

(١) فيض القدير، المناوي، عبد الرؤوف ٥٩/١

التبليغ فالمناسب أن يقال بلغت عنه وأصل الصراط الطريق الخطر السلوك وهو كالطريق في التذكير والتأنيث وبينهما في المعنى فرق لطيف هو أن الطريق كل ما يطرقه طارق معتادا كان أو لا والسبيل من الطريق ما اعتيد سلوكه والصراط من السبيل ما لا التواء فيه ولا اعوجاج فهو أخص الثلاثة والمراد به هنا ما ينصب بين ظهراني جهنم يوم الجزاء وتحفه خطاطيف وكلاليب -[٨٤]- تجري أحوال الناس معها في يوم القرار على حسب مجراهم مع حقائقها ابتداء في هذه الدار ثم المراد بالأفعال الواقعة في هذا الخبر وما قبله وبعده إيجاد حقائقها على الدوام

(طب) وكذا أبو الشيخ [ابن حبان] (عن أبي الدرداء) وفيه إدريس بن يوسف الحراني. قال في اللسان عن ذيل الميزان: لا يعرف حاله. ثم إن المؤلف تبع في عزوه للطبراني الديلمي. قال السخاوي: وهو وهم والذي فيه عنه بلفظ " رفعه الله في الدرجات العلى في الجنة " وأما لفظ الترجمة فرواه البيهقي في الدلائل عن علي وفيه من لم يسم انتهى. فكان الصواب عزوه للبيهقي عن علي." (١)

٢٥٣١. "-[١١٨]- ١١١ - (اتركوا) بضم الهمزة وسكون الفوقية وضم الراء (الحبشة) بالتحريك جيل من السودان معروف والواحد حبشي والحبش بضم فسكون اسم جنس ولهذا صغر على حبيش قال ابن حجر: ويقال إنهم من ولد حبش بن كوش بن حام بن نوح وهم مجاورون لأهل اليمن يقطع بينهم البحر وقد غلبوا على اليمن قبل الإسلام وملكوها وغزا أبرهة من ملوكهم الكعبة ومعه الفيل (ما تركوكم) أي مدة دوام تركهم لكم لما يخاف من شرهم كما يشير إليه قوله (فإنه لا يستخرج) أي لا يستنبط والاستخراج الاستنباط وهو ما أظهر بعد خفاء (كنز الكعبة) أي المال المدفون فيها حين يهدمها حجرا حجرا ويلقي حجارتها في البحر كما جاء في خبر آخر والكعبة اسم للبيت الحرام سمي به لتكعبه وهو تربيعه وكل بناء مربع مرتفع كعبة وقيل لاستدارتها وعلوها وقيل لكونها على صورة الكعب (إلا ذو السويقتين من الحبشة) تثنية سويقة مصغرا قال الطيبي: وسر التصغير الإشارة إلى أن مثل هذه الكعبة المعظمة يهتك حرمتها مثل هذا الحقير الذميم الخلقة ويحتمل أن يكون

---

(١) فيض القدير، المناوي، عبد الرؤوف ٨٣/١

الرجل اسمه ذلك أو أنه وصف له أي رجل من الحبشة دقيق الساقين رقيقهما جدا والحبشة وإن كان شأنهم دقة السوق لكن هذا يتميز بمزيد من ذلك ولا يعارضه قوله تعالى {حرما آمنا} لأن معناه آمنا إلى قرب يوم القيامة فإن هذا التخريب يكون في زمن عيسى عليه الصلاة والسلام على ما ذكره بعضهم فيأتي إليه الصريخ فيبعث إليه. وقال الحليمي: بل بعد موته وبعد رفع القرآن ورجحه بعض الأعيان وجمع بحمل الأول على أنه يهدم بعضه في زمن عيسى فيبعث إليه فيهرب ثم بعد موته ورفع القرآن يعود ويكمل هدمه إشارة إلى رفع معالم الدين من أصلها

(د ك) في الفتن وكذا البيهقي (عن ابن عمرو) بن العاص رمز المصنف لصحته اغترارا بتصحيح الحاكم وهو وهم فقد أعله الحافظ عبد الحق بأن فيه زهير بن محمد شيخ أبي داود كان سيء الحفظ لا يحتج بحديثه." (١)

٢٥٣٢. "٤٩٥ - (إذا انتعل أحدكم) أي لبس نعله (فليبدأ) ندبا (باليمنى) أي بإنعال رجله اليمنى وفي رواية باليمين (وإذا خلع) نعله أي نزعه وبه جاءت رواية (فليبدأ) ندبا (باليسرى) أي يخلعها لأن اللبس كرامة للبدن إذ هو وقاية من الآفات واليمين أحق بالإكرام فبدئ بها في اللبس وأخرت في النزع ليكون الإكرام بها أدوم وصيانتها وحفظها أكثر كما أشار إليه بقوله (لتكن) الرجل (اليمنى أولهما) قال الطيبي متعلق بقوله (تنعل) وهو خبر كان وذكره بتأويل العضو أو هو مبتدأ وتنعل خبر والجملة خبر كان (وآخرهما تنزع) ونقل ابن التين عن ابن وضاح أن قوله لتكن إلى آخره مدرج وأن المرفوع إلى باليسرى وضبط قوله أولهما وآخرها بالنصب خبر كان أو حال قال وتنعل وتنزع بمثناتين فوقيتين وبتحتيتين مذكرين باعتبار الفعل والخلع. قال النووي: يندب البداءة باليمين في كل ما فيه تكريم وزينة كوضوء وغسل وتيمم ولبس ثوب ونعل وخف وسراويل ودخول مسجد وسواك واكتحال وقلم ظفر وقص شارب ونتف إبط -[٣٠٥]- وحلق رأس وسلام من صلاة وأكل وشرب ومصافحة واستلام الحجر الأسود والركن اليماني وخروج من خلاء وأخذ وإعطاء ونحو ذلك مما هو في معناه وباليسار في ضده كخلع نعل وخف وسراويل وثوب ودخول خلاء وخروج من مسجد واستنجاء

---

(١) فيض القدير، المناوي، عبد الرؤوف ١١٨/١

وفعل كل مستقذر. وقال الترمذي الحكيم: اليمين محبوب الله ومختاره من الأشياء فأهل الجنة عن يمين العرش يوم القيامة وأهل السعادة يعطون كتبهم بأيمانهم وكاتب الحسنات وكفة الحسنات عن اليمين إلى غير ذلك فابتدئ باليمين في اللبس ونحوه وفاء بحقه بأن الله اختاره وفضله ثم يستصحب ذلك الحق فلا ينزع اليمين إلا آخرا ليبقى ذلك الفضل أكثر

(حم م د ت ه) في اللباس (عن أبي هريرة) وزاد في الكبير عزوه للبخاري ولا أدري لم تركه هنا وظاهر صنيعه أن الكل روى الكل وهو وهم فلم يقل مسلم ولا ابن ماجه لتكن إلى آخره." (١)

٢٥٣٣. "٥٨٢ - (إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم) ندبا مؤكدا أو وجوبا (على النبي) ﷺ لأن المساجد محل الذكر والسلام على النبي ﷺ منه (وليقل اللهم) أي يا الله (افتح لي أبواب رحمتك) زاد في رواية الديلمي وأغلق عني أبواب سخطك وغضبك واصرف عني الشيطان ووسوسته وابن السني بعد رحمتك وأدخلني فيها (وإذا خرج) منه (فليسلم) بعد التعوذ كما في رواية أبي داود (على النبي ﷺ وليقل اللهم أني أسألك من فضلك) أي من إحسانك مزيد إنعامك وسر تخصيص ذكر الرحمة بالدخول والفضل بالخروج أن الداخل اشتغل بما يزلفه إلى الله وإلى ثوابه وجنته من العبادة فناسب أن يذكر الرحمة فإذا خرج انتشر في الأرض ابتغاء فضل الله من الرزق فناسب ذكر الفضل كما قال {فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله} واعلم أن النووي نقل عن العلماء أن الصلاة والسلام يكره إفراد أحدهما عن الآخر وقد وقع إفراد السلام في هذا الحديث وورد إفراد الصلاة في حديث ابن السني عن أنس ولفظه كان إذا دخل المسجد قال بسم الله اللهم صل على محمد وإذا خرج قال مثل ذلك -[٣٣٧]- فإفراد كل منهما في هذين الحديثين يعكر على القول بالكراهة والظاهر أن مرادهم أن محل كراهة الإفراد فيما لم يرد الإفراد فيه وأن أصل السنة تحصل بالإتيان بأحدهما وكمالها إنما يحصل بجمعهما كما ورد في حديث يأتي

(د) وكذا النسائي (عن أبي حميد) عبد الرحمن بن سعيد الساعدي وابن ماجه عن أبي حميد أو عن أبي أسيد بن ثابت الأنصاري المدني قيل اسمه عبد الله وهو بضم الهمزة وفتح المهملة

---

(١) فيض القدير، المناوي، عبد الرؤوف ٣٠٤/١

كما ضبطه المؤلف بخطه لكن في التقريب عن الدارقطني أن الصحيح فيه فتح الهمزة رمز لحسنه وعزوه لابن ماجه لا يخلو عن شوب شبهة لأن فيه حديثين لفظ أحدهما عن أبي حميد إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم ثم ليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل اللهم إني أسألك من فضلك انتهى. قال مغلطاي: حديث ضعيف لضعف إسماعيل بن عياش روايه الثاني عن أبي هريرة إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ﷺ وليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليسلم على النبي ﷺ وليقل اللهم اعصمني من الشيطان انتهى فإن كان اللفظ الذي عزاه له المؤلف في بعض النسخ وإلا فهو وهم." (١)

٢٥٣٤. "١٤٤٩ - (اللهم) أصله يا الله حذفت ياؤه وعوض عنها الميم وشددت لتكون على حرفين كالمعوض عنه وقد يقال فيه لاهم بحذف أل (اجعل رزق) وفي رواية للعسكري: عيش (آل محمد) زوجاته ومن في نفقته أو هم مؤمنو بني هاشم والمطلب أو أتقياء أمته والحمل على الأعم أتم (في الدنيا قوتا) وفي رواية: كفافا: أي بلغة تسد رمقهم وتمسك - [١٠١]- قوتهم بحيث لا ترهقهم الفاقة ولا تذلهم المسألة والحاجة ولا يكون فيهم فضول يصل إلى ترفه وتبسط ليسلموا من آفات الغنى والفقر والكفاف ما لا يفضل عن الشيء ويكون بقدر الحاجة والقوت ما يسد به الرمق سمي قوتا لحصول القوة به سلك المصطفى ﷺ طريق الاقتصاد المحمود فإن كثرة المال تلهي وقلته تنسي فما قل منه وكفى خير مما كثر وألهى وفي دعاء المصطفى ﷺ به إرشاد لأمته كل الإرشاد إلى أن الزيادة على الكفاف بكثير لا ينبغي أن يتعب العاقل في طلبه لكونه لا خير فيه وحكم الكفاف يختلف باختلاف الأشخاص والأحوال فمنهم من يعتاد الرياضة حتى إنه يأكل في كل أسبوع مرة فكفافه وقوته تلك المرة في كل أسبوع ومنهم من يعتاد الأكل في كل يوم مرة أو مرتين فكفافه ذلك لأنه إن تركه ضره ومنهم كثير العيال فكفافه ما يسد رمق عياله ومنهم من يقل عياله فلا يحتاج إلى زيادة فقدر الكفاف غير مقدر ومقداره غير معين لكن المحمود ما يحصل به القوة على الطاعة والاشتغال به على قدر الحاجة وقوله: إني أسألك غناك وغنى مولاي المراد غنى يدفع الفاقة فقط فلا يخالفه ما هنا وقوله: " اللهم اجعل أوسع رزقك علي عند كبر سني " لم يرد

---

(١) فيض القدير، المناوي، عبد الرؤوف ١/٣٣٦

به ما يزيد على الكفاف [1] قال ابن عربي: اللهم هو اسمه المدعو به الذي قلما حفظ عن النبي ﷺ أنه دعا بسواه إلا أن يكون تلقينا لمتعلم أو نطقا عن مقتضى حال يرجع إلى إيقاع نفع ذلك إعرابا عن حالهم وذلك هو الاسم الأعظم

(م ت ه عن أبي هريرة) ظاهره أن هذا مما تفرد به مسلم عن صاحبه **وهو وهم** بل رواه البخاري في الرقائق." [2]

٢٥٣٥. "١٨٣٣ - (إن الله تعالى لا ينظر) نظر مثوبة أو رحمة أو لطف أو عناية فعبر عن المعنى الكائن عند النظر به لأن من نظر إلى متواضع رحمه أو إلى منكر مقته وفي رواية للشيخين زيادة يوم القيامة (إلى من يجر إزاره) وفي رواية ثوبه أي يسبله إلى تحت كعبيه (بطرا) أي للكبر فهو حرام متوعد عليه بالثأر في عدة أخبار ويفهم منه أن جره إذ لم يكن بطرا لا يحرم بل يكره وسبل الإزار والسراويل والقميص والجبة ونحو ذلك مثله قال العراقي: بل ورد في حديث دخول العمامة

(م) من حديث زياد (عن أبي هريرة) سمعت أبا هريرة ورأى رجلا يجر إزاره فجعل يضرب على الأرض برجله وهو أمير على البحرين وهو يقول جاء الأمير قال رسول الله ﷺ إن الله تعالى الى أخره وظاهر صنيعه تفرد مسلم به عن صاحبه **وهو وهم** بل روياه معا في اللباس وكذا مالك أخر الموطأ." [3]

٢٥٣٦. "١٨٧١ - (إن الله تعالى يحب العطاس) أي سببه الذي لا ينشأ عن زكام لأنه المأمور فيه بالتحميد والتشميت ويحتمل التعميم كما في الفتح وهو يفتح المسام ويخفف الدماغ إذ به تندفع الأبخرة المحتبسة فيه ويخفف الغذاء وهو أمر مندوب إليه لأنه يعين صاحبه على العبادة ويسهل عليه الطاعة ومن ثم عده الشارع نعمة يحمد عليها كما سبق (ويكره التثاؤب) بالهمز وقيل بالواو وهو تنفس ينفتح منه الفم بلا قصد وذلك لأنه يكون عن امتلاء البدن وثقله وكثرة الغذاء وميله إلى الكسل فيثبط صاحبه عن الطاعة فيضحك منه الشيطان ولهذا سن الشرع كظمه ورده ما أمكن

---

(١) فائدة

(٢) فيض القدير، المناوي، عبد الرؤوف ٢/١٠٠

(٣) فيض القدير، المناوي، عبد الرؤوف ٢/٢٧٨

(خ) في آخر الأدب من الصحيح (د) في الأدب (ت) في الاستئذان (عن أبي هريرة) ورواه عنه أيضا ابن أبي شيبة وزاد في الصلاة وظاهر صنيع المصنف أن ذا مما تفرد به البخاري عن صاحبه **وهو وهم** بل روياه معا ثم إن هذا لفظ أبي داود أما البخاري فزاد عقب يكره التثاؤب وإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاءب ضحك منه الشيطان انتهى فاقتصار المصنف على بعض وحذف بعض غير صواب." (١)

٢٥٣٧. "٢٣١١ - (إن في الجمعة) أي في يومها (لساعة) أبهمها كليلة القدر والاسم الأعظم حتى تتوافر الدواعي على مراقبة ساعات ذلك اليوم وفي خبر يجيء إن لربكم في أيام دهركم لنفحات فتعرضوا لها ويوم الجمعة من تلك الأيام فينبغي التعرض لها في جميع نهاره بحضور القلب ولزوم الذكر والدعاء والنزوع عن وسواس الدنيا فعساه يحظى بشيء من تلك النفحات والأصح أن هذه الساعة لم ترفع وأنها باقية وأنها في كل جمعة لا في جمعة واحدة من السنة خلافا لبعض السلف وجاء تعيينها في أخبار ورجح النووي منها خبر مسلم أنها ما بين جلوس الإمام على المنبر إلى انقضاء الصلاة ورجح كثيرون منهم أحمد وحكاه الزملكاني عن نص الشافعي أنها في آخر ساعة في يوم الجمعة وأطيل في الانتصار له ووراء ذلك أربعون قولا أضربنا عن حكايتها لقول بعض المحققين ما عدا القولين موافق لهما أو لأحدهما أو ضعيف الإسناد أو موقوفا استند قائله إلى اجتهاد لا توقيف وحقيقة الساعة المذكورة جزء مخصوص من الزمن وتطلق على جزء من اثني عشر جزءا من مجموع النهار أو على جزء ما غير مقدر منه أو على الوقت الحاضر وفي خبر مرفوع لأبي داود ما يصرح بالمراد وهو يوم الجمعة اثنتي عشرة ساعة إلخ (لا يوافقها) أي يصادفها (عبد مسلم) يعني انسان مؤمن عبد أو أمة حر أو قن قال الطيبي: وقوله لا يوافقها صفة لساعة أي لساعة من شأنها أن يترقب لها وتغتنم الفرصة لإدراكها لأنها من نفحات رب رؤوف رحيم وهي كالبرق الخاطف فمن وافقها أي تعرض لها واستغرق أوقاته مترقبا للمعانها فوافقها قضى وطره منها قال الشاعر:

فأنالني كل المنى بزيارة. . . كانت مخالسة كخطفة طائر

---

(١) فيض القدير، المناوي، عبد الرؤوف ٢/٢٨٩

فلو استطعت إذن خلعت علي الدجا. . . فلطول ليلتنا سواد الناظر

(وهو قائم) جملة اسمية حالية (يصلي) جملة فعلية حالية (فيسأل) حال ثالثة (الله تعالى) فيها (خيرا) من خيور -[٤٦٤]- الدنيا والآخرة وفي رواية للبخاري شيئا أي مما يليق أن يدعو به المؤمن ويسأل فيه ربه تعالى وذكر قائم غالبي فالقاعد والمضطجع كذلك (إلا أعطاه إياه) تمامه عند البخاري وأشار النبي ﷺ بيده يقللها وفيه تغليب الصلاة على ما قبلها وهي الخطبة بناء على القول الأول وأما على الثاني فمعنى يصلي يدعو ومعنى قائم ملازم ومواظب كقوله تعالى {ما دمت عليه قائما} واستشكل حصول الإجابة لكل داع مع اختلاف الزمن باختلاف البلاد والمصلي وساعة الإجابة معلقة بالوقت فكيف يتفق مع الإختلاف وأجيب باحتمال كونها متعلقة بفعل كل مصل

(مالك) في الموطأ (حم م ن ه عن أبي هريرة) ظاهر صنيع المصنف أن ذا مما تفرد به مسلم عن صاحبه وهو وهم فقد رواه البخاري عن أبي هريرة أيضا مع تغيير لفظي يسير وذلك لا يقدح ولهذا قال الحافظ العراقي في المغني هو متفق عليه." (١)

٢٥٣٨. "٢٦٤٥ - (إني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي) أي بالنبوة قيل هو الحجر الأسود وقيل البارز بزقاق المرفق وعليه أهل مكة سلفا وخلفا وكان ذلك (قبل أن أبعث) أي أرسل وقيد به لأن الحجارة كلها كانت تسلم عليه بعد البعث كما روي عن علي كرم الله وجهه فإن قيل: ما حكمة إلقاء هذا الحديث بصورة التأكيد بإن والجملة الاسمية وليس المقام مقام إنكار؟ قلنا: قد يكون علم منهم الغفلة عن مثل هذا في ذلك الوقت فأراد التنبيه عليه بتنزيلهم منزلة الغافلين عنه كما في قوله سبحانه {ثم إنكم بعد ذلك لميتون} ولم ينكر أحد الموت لكن لما غلبت الغفلة عنه حسن أو بالنظر إلى غيرهم لأنه أمر مستغرب فهو في مظنة الإنكار فإن قيل: محصول الخبر إفادة العلم بعرفانه حجرا كان يسلم وهو وهم كانوا يعلمون سلام الحجر وغيره عليه فلم خصه قلنا: يحتمل أنه حجر ذو شأن عظيم ولهذا نكره تنكير تعظيم ومن ثم قيل هو الحجر الأسود كما تقرر وبهذا المعنى يلتئم مع خبر عائشة لما استقبلني جبريل بالرسالة جعلت لا أمر بحجر ولا مدر ولا شجر إلا سلم علي قال ابن سيد البأس:

---

(١) فيض القدير، المناوي، عبد الرؤوف ٤٦٣/٢

وهذا التسليم يحتمل كونه حقيقة بأن أنطقه الله كما أنطق الجذع وكونه مضافا إلى ملائكة عنده من قبيل {واسأل القرية} قال غيره: والصحيح الأول معجزة له كإحياء الموتى معجزة لعيسى عليه الصلاة والسلام اه والأول هو ما عليه قاطبة أهل الكشف ومعنى سماعه سلامه أنه فتح سمعه لإدراك سلامه فقد قال ابن عربي: فتح سمع رسول الله ﷺ ومن حضر من أصحابه لإدراك تسبيح الحصى في كفه قال: وإنما قل فتح سمعه لأن الحصى ما زال منذ خلق مسبحا بحمد موجده فكان خرق العادة في الإدراك السمعي لا فيه وفي الروض الأنف الأظهر أن هذا التسليم حقيقة وأنه تعالى أنطقه إنطاقا كما خلق الحنين في الجذع لكن ليس له شرط الكلام الذي هو صوت وحرف الحياة والعلم والإرادة لأن الصوت عرض عند الأكثر ولم يخالف فيه إلا النظام وجعله الأشعري اصطكاك الجواهر بعضها ببعض ولو قدرنا الكلام صفة قائمة بنفس الحجر والصوت عبارة عنه لم يكن بد من شرط الحياة والعلم مع الكلام والله أعلم أي ذلك كان أكان مقرونا بحياة وعلم فيكون الحجر به مؤمنا أم كان صوتا مجردا؟ وأيا ما كان هو من إعلام النبوة وقال القرطبي: الصحيح من مذهب أئمتنا أن كلام الجماد راجع إلى أنه تعالى يخلق فيه أصواتا مقطعة من غير مخارج يفهم منها ما يفهم من الأصوات الخارجة من مخارج الفم وذلك ممكن في نفسه والقدرة القديمة لا قصور فيها

(حم م ت عن جابر بن سمرة) قال في المنار: سكت عليه ولم يبين أنه من رواية سماك بن حرب انتهى ولفظ رواية مسلم إني لأعرف حجرا كان يسلم علي قبل أن أبعث إني لأعرفه الآن فقوله إني إلخ لعله سقط من قلم المؤلف." (١)

٢٥٣٩. "٣٠٤٦ - (الأذنان من الرأس) لا من الوجه ولا مستقلتان يعني فلا حاجة إلى أخذ ماء جديد منفرد لهما غير ماء الرأس في الوضوء بل يجزئ مسحهما ببلل ماء الرأس وإلا لكان بيانا للخلقة فقط والمصطفى ﷺ لم يبعث لذلك ربه قال الأئمة الثلاثة واستظهروا بآية {وأخذ برأس أخيه يجره إليه} قالوا بإذنه وقال الشافعية هما عضوان مستقلان وإضافتها هنا إلى الرأس إضافة تقريب لا تحقيق بدليل خبر البيهقي الصحيح أن النبي ﷺ أخذ لأذنيه ماء خلاف الذي أخذه لرأسه والآية فيها خلاف للمفسرين

---

(١) فيض القدير، المناوي، عبد الرؤوف ١٩/٣

(حم) من حديث سنان بن ربيعة عن شهر عن أبي أمامة قال الذهبي سنان ليس بحجة (د ت ه عن أبي أمامة) قال ابن حجر عن الترمذي ليس بالقائم وقال الدارقطني في حديث أبي أمامة هذا شهر بن حوشب وليس بقوي ووقفه أصح (ه عن أبي هريرة وعن عبد الله بن زيد) قال ابن حجر كالبيهقي: فيه سويد بن سعيد وقد اختلط (قط عن أنس) وقال: إرساله أصح (وعن أبي موسى) الأشعري (وعن ابن عباس) وقال: تفرد به أبو كامل عن غندر وهو مبهم وتابعه الربيع بن بدر وهو متروك والصواب إرساله (وعن ابن عمر) بن الخطاب قال أعني الدارقطني وهو وهم والصواب موقوف (وعن عائشة) قال أعني الدارقطني فيه أبو اليمان حذيفة ضعيف والمرسل أصح ومن ثم قال في الخلافيات: هذا الحديث روي بأسانيد كثيرة ما منها إسناد إلا وله علة وقال ابن حزم: أسانيده كلها واهية وقال عبد الحق: هذه طرق لا يصح منها شيء لكن تعقبه ابن القطان بأن خبر الحبر ليس بضعيف بل حسن أو صحيح وبرهن عليه ومغلطاي بأن خبر أبي هريرة لا علة له إلا من قبل سويد وقد خرج له مسلم وقول البيهقي اختلط منازع فيه." (١)

٢٥٤٠. "٣٩٨٥ - (خياركم أحاسنكم أخلاقا) فمن كان حسن الخلق فيه أكثر كان خيره أكثر (الموطؤون أكنافا) بصيغة اسم المفعول من التوطئة وهي التمهيد والتذليل وفراش وطيء لا يؤذي جنب النائم والأكناف الجوانب أراد الذين جوانبهم وطيئة -[٤٦٥]- يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتأذى وهو أحسن البلاغة (وشراركم الثرثارون) أي الذين يكثرون الكلام تكلفا وتشدقا والثرثرة كثرة الكلام وترديده (المتفيهقون) أي الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به أفواههم ويتفصحون فيه (المتشدقون) الذين يتكلمون بأشداقهم ويتمقعرون في مخاطبتهم (٢) قال في المفصل: أفعل التفضيل يضاف إلى ما يضاف إليه أي يقول هو أفضل الرجلين وأفضل القوم وأفضل رجل وهما أفضل رجلين وهو أفضل رجل وله معنيان: أحدهما: أن يراد أنه زائد على المضاف إليهم في الخصلة التي هو وهم فيها شركاء. الثاني: أن يؤخذ مطلقا له الزيادة فيها إطلاقا ثم يضاف لا للتفضيل على المضاف إليهم بل لمجرد التخصيص نحو الناقص والأشج أعدلا بني مروان أي عادلا بني مروان فلك على الأول توحيده في التثنية

---

(١) فيض القدير، المناوي، عبد الرؤوف ٣/١٧٣

(٢) تنبيه

والجمع وأن لا تؤنثه وعلى الثاني ليس لك إلا أن تؤنثه وتجمعه وتثنيه قال: وقد اجتمع الوجهان في حديث أحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا الموطؤون أكنافا وأبغضكم إلى وأبعدكم مني أساوئكم أخلاقا وقال ابن الحاجب في أمالي المفصل: قولهم أكرم الناس يلزم أن يكون جميع الناس كرماء في قصد المتكلم وهو باطل وكذا قوله عليه السلام ألا أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني إلخ فإنه يلزم أن يكون المخاطبون شركاء في أصل ما أضيف إليهم من المحبة والبغض مع أنهم لم يشركوا والجواب أن معنى قوله أحبكم أحب المحبوبين منكم وكذا أقربكم وأبغضكم وأبعدكم ويجوز تقدير مضاف محذوف أي أحب محبوبيكم وقال ابن يعيش: الوجهان جواز المطابقة وتركها ورد في حديث أحبكم وأقربكم وأبغضكم وأبعدكم وجمع أحاسنكم وأساوئكم

(هب عن ابن عباس)." (١)

٢٠٤١. "٤٠٤٦ - (خير النساء من تسرك إذا أبصرت) أي نظرت إليها (وتطيعك إذا أمرت) ها بشيء (وتحفظ غيبتك) فيما يجب حفظه (في نفسها ومالك) ومن فاز بهذه فقد وقع على أعظم متاع الدنيا وعنها قال في التنزيل: {قانتات حافظات للغيب} قال داود عليه السلام: مثل المرأة الصالحة لبعلها كالملك المتوج بالتاج المخوص بالذهب كلما رآها قرت بها عيناه ومثل المرأة السوء لبعلها كالحمل الثقيل على الشيخ الكبير ومن حفظها لغيبته أن لا تفشو سره فإن سر الزوج قلما سلم من حكاية ما يقع له لزوجته لأنها قعيدته وخليلته

(طب عن عبد الله بن سلام) بالتخفيف الإسرائيلي الصحابي المشهور قال الهيثمي: فيه زريك بن أبي زريك لم أعرفه وبقية رجاله ثقات وظاهر صنيع المصنف أن هذا مما لم يتعرض أحد من الستة لتخريجه وهو وهم فقد خرجه ابن ماجه بخلف لفظي يسير مع الاتحاد في المعنى ولفظه خير النساء إذا نظرت إليها سرتك وإذا أمرتها أطاعتك وإذا غبت عنها حفظتك في مالك ونفسها." (٢)

٢٠٤٢. "٤٢٠٥ - (دعوة الرجل لأخيه) في الإسلام (بظهر الغيب) سبق أن لفظ الظهر مقحم وإن محله النصب على الحال من المضاف إليه قال الطيبي: ويجوز كونه ظرفا للمصدر

---

(١) فيض القدير، المناوي، عبد الرؤوف ٣/٤٦٤

(٢) فيض القدير، المناوي، عبد الرؤوف ٣/٤٨٢

وقوله (مستجابة) خبر وقوله (وملك عند رأسه يقول آمين) جملة مستأنفة مبينة للاستجابة والباء في قوله (ولك بمثل) زائدة في المبتدأ كما في بحسبك درهم وقال النووي: الرواية المشهورة كسر ميم مثل وعن عياض فتحها والثاء وزيادة هاء أي عديله سواء فكان بعض السلف إذا أراد الدعاء لنفسه يدعو لأخيه بذلك

(أبو بكر في الغيلانيات عن أم كرز) ظاهر صنيع المصنف أنه لا يوجد مخرجا لأحد من الستة وإلا لما عدل عنه على القانون المعروف **وهو وهم** فقد خرجه مسلم عن أم الدرداء معا أن رسول الله ﷺ قال: دعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل اه." (١)

٢٥٤٣. "٤٣٥٩ - (رأت أمي) سيدة نساء بني زهرة آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي (حين وضعتني) هذه رؤيا عين والرؤيا في الحديث الذي عقبه رؤيا نوم نبه عليه المصنف وبه يعرف أنه كان ينبغي له عكس هذا الترتيب (سطع منها نور أضاءت له قصور بصرى) بموحدة مضمومة بلد من أعمال دمشق وخصت بذلك النور إشارة إلى أنها أول ما يفتح من بلاد الشام وقد وقع وأما جواب ابن رجب بأنه إشارة إلى بلوغ ملكه ذلك الموضع وأنه لا ينافي الزيادة عليه فغير ناهض وفي الروض الأنف أن خالد بن سعيد بن العاص رأى قبيل المبعث نورا خرج من زمزم حتى ظهرت له نخيل يثرب فقصها على أخيه فقال: إنها حفيرة عبد المطلب وهذا النور منهم. قال جمع: ولم يلد أبواه غيره (٢) الأصح أنه ولد بمكة بالشعب بعيد فجر الاثنين ثاني عشر ربيع الأول عام الفيل ولم يكن يوم جمعة ولا شهر حرام دفعا لتوهم أنه شرف بذلك الزمن الفاضل فجعل في المفضول لتظهر به على رتبته على الفاضل ونظيره دفنه بالمدينة دون مكة إذ لو دفن بها لقصد تبعا

(ابن سعد) في الطبقات (عن أبي العجفاء) بفتح العين المهملة وسكون الجيم السلمي البصري هرم بن شيب وقيل بالعكس وقيل بصاد بدل السين المهملة وصنيع المصنف يصرح

---

(١) فيض القدير، المناوي، عبد الرؤوف ٥٢٧/٣

(٢) تنبيه

بأنه صحابي وهو وهم وإنما هو تابعي كبير روى عن عمر وغيره وثقه بعضهم وقال البخاري: في حديثه نظر." (١)

٢٥٤٤. "٥٠٨٧ - (صلاة الليل والنهار مثنى مثنى) أي اثنين اثنين ومقتضى هذا اللفظ حصر المبتدأ في الخبر لأنه حاكم على العام أعني صلاة الليل والنهار وليس بمراد وإلا لزم كون كل نفل لا يكون إلا ركعتين شرعا والإجماع قد قام على جواز الأربع ليلا ونهارا على كراهة الواحدة والثلاث في غير الوتر وإذا انتفى كون المراد أن الصلاة لا يباح إلا ثنتين لزم كون الحكم بالخبر المذكور أعني مثنى أما في حق الفضيلة بالنسبة إلى الأربعة أو في حق الإباحة بالنسبة إلى الفرد وترجيح أحدهما إنما يكون بمرجح وفعل المصطفى ﷺ ورد على كلا النحويين وكفى مرجحا ما في مسلم أن ابن عمر سئل: ما مثنى مثنى قال: تسلم في كل ركعتين وهو أعلم بما سمعه وشاهده من المصطفى ﷺ وهذا ما وعدنا به فيما قبل

(حم ٤ عن ابن عمر) بن الخطاب قال الهيثمي: حديث صحيح رواته كلهم ثقات وقول الدارقطني ذكر النهار مزيد على الروايات فهو وهم من البارقي ممنوع لأنه ثقة احتج به مسلم وزيادة الثقة مقبولة." (٢)

٢٥٤٥. "٥٦٤٧ - (عينان لا تمسهما النار أبدا عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله) قال الطيبي: قوله عين بكت إلخ كناية عن العالم العابد المجاهد مع نفسه لقوله تعالى {إنما يخشى الله من عباده العلماء} حيث حصر الخشية فيهم غير متجاوزة عنهم فحملت النسبة بين العينين عين مجاهدة مع النفس والشيطان وعين مجاهدة مع الكفار والخوف والخشية مترادفان

(ن والضياء عن أنس) وعزاه الذهبي لأبي داود قال المناوي: وهو وهم وعزاه الهيثمي لأبي يعلى وقال المنذري: رجاله ثقات." (٣)

٢٥٤٦. "٦٠٩٣ - (قتل الرجل صبرا) بأن أمسك فقتل في غير معركة بغير حق (كفارة لما وقع (قبله من الذنوب) جميعا حتى الكبائر على ما اقتضاه إطلاق هذا الخبر وفي حديث

---

(١) فيض القدير، المناوي، عبد الرؤوف ٣/٥٧٣

(٢) فيض القدير، المناوي، عبد الرؤوف ٤/٢٢١

(٣) فيض القدير، المناوي، عبد الرؤوف ٤/٣٦٨

آخر ما ترك القاتل على المقتول من ذنب

(البزار) في مسنده (عن أبي هريرة) رمز المصنف لصحته وهو وهم فقد أعله الهيثمي بأن فيه صالح بن موسى بن طلحة وهو متروك." (١)

٢٥٤٧. "٦٥٥٧ - (كان إذا أراد غزوة ورى) بتشديد الراء أي سترها وكنى عنها (بغيرها) أي بغير تلك الغزوة التي أرادها -[٩٧]- فيوهم أنه يريد غزو جهة أخرى كان يقول إذا أراد غزو خيبر كيف تجدوا مياهها موهما أنه يريد غزو مكة لا أنه يقول أريد غزو خيبر وهو يريد مكة فإنه كذب وهو محال عليه والتورية أن يذكر لفظا يحتمل معنيين أحدهما أقرب من الآخر فيسأل عنه وعن طريقه فيفهم السامع بسبب ذلك أنه يقصد المحل القريب والمتكلم صادق لكن لخلل وقع من فهم السامع خاصة وأصله من وريت الخبر تورية سترته وأظهرت غيره وأصله ورا الإنسان لأنه من ورى بشيء كأنه جعله وراءه وضبطه السيرافي في شرح سيبويه بالهمزة وأصحاب الحديث لم يضبطوا فيه الهمزة فكأنهم سهلوها وذلك لئلا يتفطن العدو فيستعد للدفع والحرب كما قال الحرب خدعة وفي البخاري أيضا كان رسول الله ﷺ قلما يريد غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفاوز واستقبل غزو عدو كثير فجلى المسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بجهته الذي يريد وعن كعب بن مالك ظاهر صنيعه أنه لا يوجد مخرجا في أحد الصحيحين وهو وهم بل هو فيهما فقد قال الحافظ العراقي: هو متفق عليه اه. وهو في البخاري في غزوة تبوك وفي موضع آخر وفي مسلم في التوبة كلاهما عن كعب المزبور مطولا ولفظهما: لم يكن رسول الله ﷺ يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني تبوك غزاها في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا وغزوا كثيرا فجلا للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بجهته الذي يريد اه. وقد تقرر غير مرة عن مغلطاي وغيره من أهل الفن أنه ليس لحديثي عزو حديث لغير الشيخين مع وجود ما يفيده لأحدهما." (٢)

٢٥٤٨. "٧٨٧٧ - (ما تقرب العبد) وفي رواية العباد (إلى الله بشيء أفضل من سجود خفي) أي من صلاة نفل في بيته حيث لا يراه الناس وفي الطبراني عن جابر كان شاب يخدم

---

(١) فيض القدير، المناوي، عبد الرؤوف ٥٠٦/٤

(٢) فيض القدير، المناوي، عبد الرؤوف ٩٦/٥

الصطفى ﷺ ويخف في حوائجه فقال: سلني حاجتك فقال: ادع لي بالجنة فرفع رأسه فتنفس فقال: نعم ولكن أعني على نفسك بكثرة السجود قال العراقي: وليس المراد هنا السجود المنفصل عن الصلاة كالتلاوة والشكر فإنه إنما يشرع لعارض وإنما المراد سجود الصلاة وهذا يفيد أن عمل السر أفضل من عمل العلانية ومن ثم فضل قوم طريق الملامتية على غيرها من طرق التصوف وهو تعمير الباطن فيما بين العبد وبين الله قال في العوارف: الملامتية قوم صالحون يعمرون الباطن ولا يظهرون في الظاهر خيرا ولا شرا ويقال لهم النخشبندية ومن أصلح سريرته أصلح الله علانيته قال الفاكهي: ومن تعمير الباطن اشتغاله بالذكر سرا سيما في المجامع وبه يرقى إلى مقام الجمع وفي لزوم كلمة الشهادة تأثير في نفي الأغيار وتزكية الأسرار وفي كلمة الجلالة عروج إلى مراتب الجلالة ومن لازم ذلك صار من أهل الغيب والشهادة وآل أمره إلى أن تصير كل جارحة منه تذكر الله يقظة ومناما قال العارف المرسي: من أراد الظهور فهو عبد الظهور ومن أراد الخفاء فهو عبد الخفاء وعبد الله سواء عليه أظهره أم أخفاه وقيل: لا يكون العبد مخلصا حتى يحذر من اطلاع الخلق على طاعته كما يخاف أن يطلعوا على معصيته إلى أن يتحقق بحقيقة الإخلاص لمولاه ويقهر نفسه بمجاهدة هواه

(ابن المبارك) في الزهد من رواية أبي بكر بن أبي مريم (عن ضمرة بن حبيب) بن صهيب (مرسلا) قال الحافظ الزين العراقي: وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف وقد وهم الديلمي في مسند الفردوس في جعل هذا من حديث صهيب وإنما هو ضمرة بن حبيب بن صهيب وهو وهم فاحش قال: وقد رواه ابن المبارك في الزهد والرقائق عن ابن أبي مريم عن ضمرة مرسلا وهو الصواب اه وقال في موضع آخر: هذا حديث لا يصح." (١)

٢٥٤٩. "-[٥٠٦]- ٨١٢٨ - (مثل البخيل والمتصدق) في رواية البخيل والمنفق (كمثل) بزيادة الكاف أو مثل (رجلين عليهما جبتان) بضم الجيم وشد الموحدة وروي بنون أي درعان ورجح بقوله (من حديد) وادعى بعضهم أنه تصحيف والجبة الحصن وبها سمي الدرع لأنها تجن صاحبها أي تحصنه والجبة بموحدة ثوب معروف (من ثديهما) بضم المثلثة وكسر الدال

(١) فيض القدير، المناوي، عبد الرؤوف ٤٣٧/٥

المهملة ومثناة تحتية مشددة جمع ثدي كفلس (إلى تراقيهما) جمع ترقوة العظمين المشرفين في أعلى الصدر (فأما المنفق فلا ينفق) شيئا (إلا سبغت) بفتح المهملة وموحدة مخففة وغين معجمة امتدت وعظمت (على جلده حتى تخفى) بضم المثناة الفوقية ومعجمة ساكنة وفاء مكسورة وفي رواية بجيم ونون أي تستر (بنانه) بفتح الموحدة ونونين أصابعه أو أنامله وصحفها بعضهم ثيابه بمثلثة فمثناة تحت (وتعفوا أثره) محركا بالنصب عطفا على تخفي وكلاهما مسند لضمير الجبة أي تمحو أثر مشيه لسبوغها يعني أن الصدقة تستر خطاياه كما يغطي الثوب جميع بدنه والمراد أن الجواد إذا هم بالصدقة انشرح لها صدره وطابت بها نفسه فوسع في الإنفاق (وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا إلا لزقت) بكسر الزاي التصقت (كل حلقة) بسكون اللام (مكانها) قال الطيبي: قيد المشبه به بالحديد إعلاما بأن القبض والشدة جبلي للإنسان وأوقع المتصدق موضع السخي لجعله في مقابلة البخيل إيذانا بأن السخاء ما أمر به الشارع وندب إليه لا ما يتعاناه المسرفون (فهو يوسعها فلا تتسع) ضرب المثل برجل أراد لبس درع يستجن به فحالت يداه بينها وبين أن تمر على جميع بدنه فاجتمعت في عنقه فلزمت ترقوته والمراد أن البخيل إذا حدث نفسه بالصدقة شحت وضاق صدره وغلت يداه (حم ق ن عن أبي هريرة) وزعم بعضهم أن قوله وهو يوسعها إلخ مدرج من كلام أبي هريرة وهو وهم لورود التصريح برفعه في رواية." (١)

٢٥٥٠. "٨٧٥٩ - (من سمع) بالتشديد أي من نوه بعلمه وشهر ليراه الناس ويمدحوه (سمع الله به) أي شهره بين أهل العرصات وفضحه على رؤوس الأشهاد وإنما سمى فعل المرائي سمعة ورياء لأنه يفعله ليسمع به ذكره القاضي وذكر نحوه البيضاوي وقال النووي: معنى هذا الحديث من راءى بعلمه وسمعه للناس ليكرموه ويعظموه فقد سمع الله به الناس وفضحه يوم القيامة لكونه فعله رياء وسمعة لا لأجل الله وقيل معناه من سمع بعيوب الناس أظهر الله عيوبه وقيل أسمعه المكروه وقيل أراه ثواب ذلك ولا يعطيه إياه ليكون حسرة عليه اه. قال بعض موالي الروم: وكل من هؤلاء القائلين خلط المسألتين في الحديث فالظاهر أنه لا كذلك وأن قوله من سمع سمع الله به مخصوص بالقول وقوله من راءى راءى الله به بالفعل وعليه فمعنى

---

(١) فيض القدير، المناوي، عبد الرؤوف ٥٠٦/٥

الأول من أمر الناس بالمعروف ونهاهم عن المنكر فإما أن يأمر نفسه بما أمر الناس به أو لا فإن كان الأول سمع الله به الناس بالخير يوم القيامة أي يعطى ثوابه ويدخله الجنة وإن كان الثاني سمع الله به الناس بالشر أي يظهر فضيحته يوم القيامة ويدخله النار إن لم يعف عنه ومعنى الثاني من فعل فعلا حسنا وأراد الناس فإما أن تكون إرادته إياهم بنية خالصة بأن يرغبهم في ذلك الفعل الحسن ليحوزوا ثوابه أو ليكرموه ويعظموه فإن كان الأول أثيب عليه أو الثاني افتضح يوم القيامة وحاصل المعنى أن من سمع سمع الله به إن خيرا فخير وإن شرا فشر ومن راءى راءى الله به إن خيرا فخير وإن شرا فشر ويدل عليه إطلاق الأفعال في الحديث مع ترك المفعول لكن يعكر عليه أن الرياء والسمعة مشهوران في الشرف فقط (ومن راءى) بعمله والرياء إظهار العبادة بقصد رؤية الناس لها فيحمدوا صاحبها (راءى الله به) أي بلغ مسامع خلقه أنه مراء مزور وأشهره بذلك بين خلقه وقرع به أسماعهم ليشتهر بأنه مراء فيفتضح بين الناس ذكره القاضي -[١٥٦]- وقال الزمخشري: السمعة أن يسمع الناس عمله وينوه به على سبيل الرياء يعني من نوه بعمله رياء وسمعة نوه الله بريائه وتسميعه وقرع به أسماع خلقه فتعارفوه وأشهروه بذلك فيفتضح اه قال ابن حجر: ورد في عدة أحاديث التصريح بوقوع ذلك في الآخرة فهو المعتمد وفيه ندب إخفاء العمل الصالح قال ابن عبد السلام: لكن يستثنى من يظهره ليقتدى به أو لينتفع به ككتابة العلم فمن كان إماما يستن بعلمه عالما بما لله عليه قاهرا لشيطانه استوى ما ظهر من علمه وما خفي لصحة قصده والأفضل في حق غيره الإخفاء مطلقا

(حم م) في آخر صحيحه (عن ابن عباس) قضية تصرف المصنف أن ذا مما تفرد به مسلم عن صاحبه وهو وهم فقد خرجه البخاري في الرقاق." (١)

٢٥٥١. "٨٨٧٩ - (من غش) أي خان والغش ستر حال الشيء (فليس منا) أي من متابعينا. قال الطيبي: لم يرد به نفيه عن الإسلام بل نفي خلقه عن أخلاق المسلمين أي ليس هو على سنتنا أو طريقتنا في مناصحة الإخوان كما يقول الإنسان لصاحبه أنا منك يريد الموافقة والمتابعة قال تعالى عن إبراهيم {فمن تبعني فإنه مني} وهذا قاله لما مر على

---

(١) فيض القدير، المناوي، عبد الرؤوف ١٥٥/٦

صبرة طعام فأدخل يده فيها فابتلت أصابعه فقال: ما هذا؟ قال: أصابته السماء قال: أفلا صببته فوق الطعام ليراه الناس؟ ثم ذكره

(ت عن أبي هريرة) ظاهر عدوله للترمذي واقتصاره عليه أنه لم يخرج في الصحيحين ولا أحدهما وهو وهم فقد خرجه مسلم في الصحيح بلفظ من غشنا فليس منا بل عزاه المصنف نفسه إلى الشيخين معا في الأزهار المتناثرة وذكر أنه متواتر." (١)

٢٥٥٢. "٨٨٨٧ - (من فرق بين والدة وولدها) بما يزيل الملك (فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة) فالتفريق بين الأمة وولدها بنحو البيع أو الهبة حرام شديد التحريم عند الشافعي وأبي حنيفة ومالك بشرط كونه قبل التمييز عند الشافعي وقبل البلوغ عند أبي حنيفة وكذا مالك في رواية ابن غانم عنه وفي رواية عنه قبل أن يثغر وسواء رضيت الأم أم لا عند الشافعي وقال مالك: يجوز برضاها وذهب بعض الأئمة إلى منع التفريق بينهما مطلقا وقال كما قال ابن العربي: إنه ظاهر الحديث لأنه لم يفرق بين الوالدة وولدها بلفظ بين وفرق في جوابه حيث كرر بين في الثاني ليدل على عظم هذا الأمر وأنه لا يجوز التفريق بينهما في اللفظ بالبيع فكيف التفريق بين ذواتيهما؟ ذكره جمع. قال الطيبي: وفي درة الغواص من أوهام الخواص أن يدخلوا بين المظهرين وهو وهم وإنما أعادوها بين مظهر ومضمر لأن المضمر المتصل كجزء الكلمة فلا يعطف عليه بخلاف المظهر لاستقلاله

(حم ت ك) في البيع (عن أبي أيوب) خالد بن يزيد الأنصاري قال الترمذي: حسن غريب قال ابن القطان: ولم يصححه لأنه من رواية ابن وهب عن حي بن عبد الله وحي نظر فيه البخاري وقال أحمد: أحاديثه مناكير وقال ابن معين: لا بأس به فلا اختلاف فيه ولم يصححه اه وظاهر تقريره له على تحسينه لكن علم الحفاظ ابن حجر جزم بضعفه وتبعه السخاوي ورد تصحيح الحاكم له بأنه منتقد." (٢)

٢٥٥٣. "٩٣٠١ - (النار عدو لكم) قال ابن العربي: معناه أنها تنافي أموالكم وأبدانكم على الإطلاق منافاة العدو لكن تتصل منفعتها بكم بوسائط فذكر العداوة مجاز لوجود معناها فيها (فاحذروها) أي خذوا حذركم وأطفئوا السرج قبل نومكم وهذا التقرير بناء على

(١) فيض القدير، المناوي، عبد الرؤوف ١٨٥/٦

(٢) فيض القدير، المناوي، عبد الرؤوف ١٨٧/٦

أن المراد نار الدنيا ويجوز أن المراد نار الآخرة فيكون المعنى احذروا ما يقربكم إلى جهنم (حم عن ابن عمر) بن الخطاب رمز لحسنه كلامه كالصريح في أن لا وجود له في الصحيحين ولا أحدهما وهو وهم فقد عزاه الديلمي لهما جميعا من حديث ابن عمر هذا باللفظ المزبور وزيادة ولفظه: النار عدو فاحذروها واطفئوها إذا رقدتم اه بنصه." (١)

٢٥٥٤. "٩٤٤٥ - (نهى عن الوسم) بسين مهملة وقد رواه بعضهم بمعجمة وهو وهم (في الوجه) أي الكي فيه بنار من السمة وهي العلامة بنحو كي فيحرم وسم الآدمي لكرامته وكذا غيره على الأصح عند الشافعية أما وسم غير الآدمي في غير وجهه فسائغ اتفاقا بل يسن في نعم الجزية والزكاة وهو مستثنى من تعذيب الحيوان بالنار للمصلحة الراجحة لكن ينبغي كما قال القرطبي أن يقتصر فيه على خفيف يحصل به المقصود ولا يبالغ في التعذيب ولا التشويه (والضرب في الوجه) من كل حيوان محترم ولو غير آدمي لكنه فيه أشد لأنه مجمع المحاسن ولطيف يظهر فيه أثر الضرب فربما شانه وربما أعدم بعض الحواس قال جدنا للأم الزين العراقي: وفيه دليل على تحريم ما اعتاده الحبشة من الكي والشروط في الوجه بل يحرم الكي في جميع بدن الآدمي كما في شرح مسلم للنووي
(حم م ن عن جابر) بن عبد الله." (٢)

٢٥٥٥. "٩٦١٧ - (وددت أني لقيت إخواني) قالوا: يا رسول الله ألسنا إخوانك قال: بلى أنتم أصحابي وإخواني (الذين آمنوا بي ولم يروني) لعله أراد أن ينقل أصحابه من علم اليقين إلى عين اليقين فيراهم هو وهم معه فإن قلت: كيف يتمنى رؤيتهم وهم حينئذ في علم الله لا وجود لهم في الخارج فالجواب: أن علم الأنبياء المستمد من علم الله وعلمه لا يختلف باختلاف النسب الزمانية فكذا علم أنبيائه حالة التجلي والكشف فهم لما خلقوا عليه من التطهير والتجرد عن الأدناس صارت مراءات الكون تتجلى في سرائرهم وصار الكون كله كأنه جوهرة واحدة وهم مرآته المصقولة التي تتجلى فيها الحقائق والدقائق لكن ذلك لا يكون إلا في مقام الجمع ووقف التجلي والتغريف وربما كان ذلك في أقل من لمحة ثم بعدها يرجع العبد لوطنه ويستقر في مركزه ويرجع إلى شهود تفرقته وأحكام حسه بمرأى من مشهده فلما لم

---

(١) فيض القدير، المناوي، عبد الرؤوف ٦/٢٩٤

(٢) فيض القدير، المناوي، عبد الرؤوف ٦/٣٢٦

يكن ذلك الحال غير مستمر تمنى أن يراهم رؤية كشف وإدراك في ذلك الآن ومن يتأمل ذلك يعرف أنه لا تعارض بين ذا وبين خبر تجلى لي علم ما بين المشرق والمغرب وخبر زويت لي الأرض ذكره بعض العارفين وقد دل إثبات الأخوة لهؤلاء على علو مرتبتهم وأنهم حازوا فضيلة الأخروية كما حاز المصطفى ﷺ فضيلة الأولية وهم الغرباء الذين أشار إليهم بخبر بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء وهم الخلفاء الذين أشار إليهم بقوله رحم الله خلفائي وهم القابضون على دينهم عند الفتن كالقابض على الجمر وهم النزاع من القبائل وهم المؤمنون بالغيب إلى غير ذلك مما لا يعسر على الفطن استخراجه من الأحاديث

(حم) وكذا أبو يعلى (عن أنس) بن مالك لكن لفظ أبي يعلى متى ألقى إخواني إلخ قال الهيثمي: وفي رجال أبي يعلى محتسب أبو عائذ وثقه ابن حبان وضعفه غيره وبقية رجاله رجال الصحيح غير أفضل بن الصباح وهو ثقة وفي إسناد أحمد حسن وهو ضعيف اه. وبه يعرف ما في رمز المصنف لحسنه." (١)

٢٥٥٦. "يجوز فعله، غير أن تركه أولى من حيث إن الرقى بذلك تعظيم وفيه تشبيه للرقي به بالرقى بأسمائه تعالى وكلماته، فينبغي اجتنابه كاجتناب الحلف بغير الله تعالى اه. (ولا يتطيرون) أي: يتشاءمون بالطيور ونحوها مما يتشاءم به: أي: لا يرجعون عما عزموا عليه عند وجود ما جرت به عادة الجاهلية من التطير به والوقوف عن الفعل منه من الجوائح والسوانح وسيأتي في هذا بسط (وعلى ربهم) لا على غيره في سائر أحوالهم (يتوكلون) وهؤلاء هما القائمون بأعلى مقام التوكل بترك الأسباب وعدم معاطاتها رضا بتصرف المولى فيهم، واكتفاء بتدبيره تعالى عن تصرّف كلّ وتدبيره (فقام عكاشةبن محصن) بكسر الميم وسكون المهملة الأولى وفتح الثانية، ابن حرثان بضم المهملة وسكون مهملة بعدها مثلثة وبعد الألف نون، ابن قيسبن مرةبن كثيربن غنمبن داودبن أسدبن خزيمة (الأسدي) بفتح أوّليه والمهملتين حليف بني عبد شمس، وكان عكاشة من أفاضل الصحابة وخيارهم وشجعانهم، له ببدر المقام المشهور، وذلك أنه ضرب بالسيف في الكفار حتى انقطع، فأعطاه جزل حطب، فأخذه فهزه في يده فعاد سيفاً صارماً، فقاتل

---

(١) فيض القدير، المناوي، عبد الرؤوف ٣٦١/٦

به حتى فتح الله على المسلمين، وكان ذلك السيف يسمى العون، ولم يزل عنده يشهد المشاهد مع رسول الله -ﷺ- حتى قتل عكاشة وهو معه، وقتل في قتال أهل الردة في خلافة أبي بكر الصديق ﵁، قتله طليحةبن خويلد الأسدي، هذا قول أهل السير. وقال سليمان التيمي: أرسله رسول الله -ﷺ- إلى بني أسد سرية فقتله طليحة.

قال ابن الأثير: **وهو وهم**، وإنما قاله لقرب الحادثة من عهد رسول الله، وكان عكاشة يوم توفي رسول الله -ﷺ- ابن أربع وأربعين سنة. وكان من أجمل الرجال اهـ. وقال «منا خير فارس في العرب، قالوا: ومن هو يا رسول الله؟ قال: عكاشةبن محصن» ﵁، ولقوّة يقينه وشدة حرصه على الخير ورغبته فيما عند الله تعالى سبق الصحابة كلهم (فقال: ادع الله لي أن يجعلني منهم، فقال: أنت منهم) يحتمل كونه منهم لدعائه له بذلك، ويحتمل لكونه كان موصوفاً بتلك الأوصاف الجميلة، ويحتمل أنه أوحى إليه بأنه منهم وفي جملة، والله أعلم بحقيقة الحال، ثم رأيت الكرماني نقل الأول قولاً عن بعضهم (ثم قام رجل آخر فقال: ادع الله أن يجعلني منهم، فقال) له لما لم يكن عنده ما عند عكاشة من تلك الأحوال الشريفة (سبقك بها) أي: في الفضل بالدعوة إلى منزلة أصحاب هذه الأوصاف (عكاشة) وكره أن يقول له:." (١)

٢٥٥٧. "يغير المنكر، **وهو وهم** كما قاله الحافظ في «الفتح» ، لأن المداهن في الحدود الواقع فيها (والواقع فيها) أي: مرتكبها واحد والقائم مقابله. ووقع عند الإسماعيلي أيضاً «مثل الواقع في حدود الله والناهي عنها» وهو المثل المضروب فإنه لم يقع فيه إلا ذكر فرقتين فقط، لكن إن كان المداهن مشتركاً في الذم مع الواقع صار بمنزلة فرقة واحدة. وبيان وجود الفرق الثلاث في المثل المضروب أن الذين أرادوا غرق السفينة بمنزلة الواقع في حدودالله، ثم من عداهم إما منكر وهو القائم، وإما ساكت وهو المداهن (كمثل قوم استهموا على سفينة) فأخذ كل واحد منهما سهماً منها بالقرعة وذلك لاشتراكهم فيها بملك أو إجارة، والقرعة إنما تقع بعد التعديل، ثم يقع التشاحّ في الأقضية فتقع القرعة لقطع النزاع (فصار بعضهم أعلاها) لخروج سهمه بالقرعة (و) صار (بعضهم أسفلها) لذلك والجملة معطوفة على الجملة

---

(١) دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، ابن علان ٢/٢٦٩

قبلها ويجوز جعلها مستأنفة، وكل من أعلى وأسفل منصوب على الظرف المكاني والمتعلق هو الخبر (فكان الذين) صاروا (في أسفلها) بالاستفهام (إذا استقوا من الماء مرّوا) سالكين (على من) صار (فوقهم) أعلى السفينة بحكم الاستفهام (فقالوا) لما رأوا تأذي أهل فوق من مرورهم/ ففي الشهادات من البخاري: فتأذوا به: أي بالمارّ عليهم حالة السقي (لو) وقع (أنا خرقنا في نصيبنا) من السفينة (خرقاً) نصل به إلى الماء (ولم نؤذ) بمرورنا (من فوقنا، فإن تركوهم) أي: ترك أهل العلوّ أهل السفل (وما
أرادوا) الواو للمصاحبة أي تركوهم مصاحبين ما أرادوا فعله من غير منع منه (هلكوا جميعاً) لأن شؤم ذلك الفعل والغلبة من الماء على السفينة المغرق لها ولهم أمر عام لهم أجمعين (وإن أخذوا على أيديهم) أي: منعوهم مما أرادوه من الخرق (نجوا) أي: الآخذون في أنفسهم (ونجوا) بالتشديد: أي: ونجوا المأخوذين (جميعاً) حال من فاعل الفعلين معاً من الغرق، وهكذا إقامة الحدود يحصل بها النجاة لمن أقامها وأقيمت عليه وإلا هلك العاصي بالمعصية والساكت بالرضا بها. ففي الحديث استحقاق العقوبة على العموم بترك الأمر بالمعروف (رواه البخاري) هذا اللفظ في كتاب الشركة، ورواه في كتاب الشهادات بلفظ آخر في معناه، ورواه الترمذي في كتاب الشهادات بلفظ آخر في معناه، ورواه الترمذي في كتاب الفتن من جامعه وقال حسن صحيح (القائم في حدود الله: معناه المنكر لها) على من تعداها (القائم في دفعها وإزالتها)." (١)

٢٥٥٨. "ناولني القدح (فأعطيته القدح فحمد الله تعالى) أي على ما منّ به من البركة في اللبن المذكور مع قلته حتى روي القوم كلهم وأفضلوا (وسمى) في ابتداء الشرب (وشرب الفضلة) أي البقية، وفي رواية روح: فشرب من الفضلة، وفيه إشعار بأنه بقي بعضه فإن كانت محفوظة فلعله أعدها لمن بقي بالبيت إن كان (رواه البخاري) في «الرقاق» من «صحيحه» ووقع في «الأطراف» أنه رواه في الاستئذان وهو وهم، إلا إن أراد أنه رواه كذلك مختصراً بنحوه في الباب المذكور كما نبهت عليه في حاشية كتاب «الأطراف» ، ورواه الترمذي في الزهد من «جامعه» ، والنسائي في الرقاق من «سننه» .g وفي الحديث

(١) دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، ابن علان ٢/٤٧٣

من الفوائد من علامات النبوة تكثير الطعام والشراب ببركته، وفيه جواز الشبع ولو بلغ أقصى غايته أخذاً من قول أبي هريرة لا أجد له مسلكاً، وتقرير النبيّ له على جوازه خلافاً لمن قال بتحريمه، والجمع بين ذلك وبين الأحاديث الواردة بالزجر عن الشبع بحمل الزجر على متخذ الشبع عادة لما يترتب عليه من الكسل عن

العبادة وغيرها، وحمل الجواز على من وقع له ذلك نادراً، لا سيما بعد شدة جوع واستبعاد حصول شيء بعده عن قرب.

تنبيه: قال في «الفتح» : وقع لأبي هريرة قصة أخرى في تكثير الطعام مع أهل الصفة. أخرج ابن حبان عن أبي هريرة قال: «أتت عليّ ثلاثة أيام لم أطعم، فجئت أريد الصفة فجعلت أسقط، فجعل الصبيان يقولون: جنّ أبو هريرة حتى انتهيت إلى الصفة، فوافقت رسول الله -ﷺ- أتى بقصعة من ثريد، فدعا عليها أهل الصفة وهم يأكلون منها، فجعلت أتطاول لكي يدعوني حتى قاموا وليس في القصعة إلا شيء في نواحيها، فجمعه فصار لقمة فوضعها على أصابعه فقال لي: كل باسمالله، فوالذي نفسي بيده ما زلت آكل منها حتى شبعت» اهـ.

١٣ - (وعن محمد بن سيرين) بكسر المهملة وسكون التحتية وبالراء ثم تحتية ثم نون غير منصرف للعلمية والعجمة، وابن سيرين تابعي يكنى أبا بكر، بصري ثقة ثبت، عابد كبير القدر من أوساط التابعين، مات سنة عشر ومائة، روى عنه الستة كذا في «تقريب» الحافظ (عن أبي هريرة ﷺ قال: لقد رأيتني) أي أبصرتني وهذا طرف من أواخر حديثة، وأوله: «كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان، فتمخط فقال: بخ بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان، ولقد رأيتني» وكان على المصنف ذكر الواو لينبه على أن ما ذكر بعض." (١)

٢٥٥٩. "الجهاد والطاعة (وفي الباب حديث عائشة السابق في باب العفو) عبر به دون الباب قبله تفنناً في التعبير، والمراد منه قولها «وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه إلا أن ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله تعالى» .

١٦٤٩ - (وعن أبي مسعود عقبة بن عمرو) بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي (البدري) نسبة

---

(١) دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، ابن علان ٤/٤٥٧

إلى بدر لنزوله وسكناه إياها وإلا فلم يشهد وقعتها مع النبي، تقدمت ترجمته (رضي الله عنه) في باب المجاهدة (قال: جاء رجل) قيل هو حزم بن أبيّ بن كعب، ووقع كذلك في سنن أبي داود وتاريخ البخاري الكبير. وقال الحافظ في «فتح الباري» : إنه وهم ولم أقف على تسميته، وقيل هو حرام بن ملحان، وعليه اقتصر الخطيب، ومشى عليه ابن الأثير، وقيل حازم، وقيل سلمان بن الحارث، قاله البخاري أيضاً في تاريخه، ووقع في أصل قرىء على القرطبي من «شرحه» عن رواية البزار أنه سلم بن علي، وعلى لام سلم علامة الاسكان، وقيل مليكة، وقال القاري: هو كعب بن أبي حزة بفتح المهملة وتشديد الزاي ابن أبي العين **وهو وهم** كذا في غاية الأحكام، و «جاء» يكون متعدياً كقوله تعالى: {فإن جاءوك} (المائدة: ٤٢) وتارة متعدياً بحرف ومنه ما نحن فيه إذ عدّاه بإلى في قوله (وإلى رسول الله فقال: إني لأتأخر عن صلاة الصبح) وعند البخاري صلاة الغداة وعنده أيضاً زيادة القسم والله إني لأتأخر، ومراده أنه ترك حضور الجماعة لتطويل الإمام (من أجل فلان) قال الحافظ هو أبيّ بن كعب كما أخرجه أبو يعلى بإسناده حسن من حديث جابر وليس معاذ ابن جبل خلافاً لابن الملقن وغيره، قال الحافظ: **وهو وهم**. وفلان كناية عن ذي العلم العاقل المذكر، والظاهر أن الراوي هو الذي كنى عنه والرجل الذي شكاه للنبيّ سماه وذلك من حسن الأدب في التعبير (مما يطيل بنا) بدل مما قبله بإعادة العامل: أي من إطالته الصلاة بنا (فما رأيت) أي علمت (النبي غضب في موعظة قط) بفتح القاف وضم الطاء المهملة في أفصح اللغات (أشد) بالنصب نعت مصدر محذوف: أي غضباً أشد، وسببه إما." (١)

٢٥٦٠. "هكذا) أي مثل ما ذكر (إذا حضرتم المريض أو الميت على الشك) وقد تعقب القاري في شرح المشكاة الجزم بالشك، وقال إن أريد بالميت من يؤول إلى الموت فأو للشك وإن أريد به الحقيقة: أي المقابل للحي فأو للتنويع اهـ. والأوجه كما

جزم به المصنف إنها للشك. وقد يجاب عنه بأنه قام ما يعلم منه أن المراد بالميت المعنى المجازي فيساوي المريض والشك حينئذ في تعيين أي اللفظين منهما قيل ويقوي أنه لفظ الميت قول المصنف (رواه أبو داود) في الجنائز (وغيره) من باقي أصحاب السنن الأربعة كما

---

(١) دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، ابن علان ٥/١٠٨

ذكره المزي قال: وقال الترمذي: حسن صحيح، قال الحافظ في تخريج أحاديث «الأذكار» ، وأخرجه كذلك البيهقي في طريقين (الميت بلا شك) قال الحافظ في تخريج أحاديث «الأذكار» : ورويناه في الغيلانيات مقتصراً على المريض من غير شك.

٢٩٢١ - (وعنها قالت سمعت رسول الله يقول: ما من) مزيدة للتأكيد (عبد) وفي المشكاة بدله مسلم (تصيبه مصيبة) متناولة لقليل المصيبة وكثيرها وعظيمها وحقيرها لكونها نكرة في عموم النفي (فيقول) زاد في رواية «ما أمر الله به» أي تلويحاً للثناء على قائله الثناء العظيم المستلزم لطلبه منه (إنا) أي ذاتنا وجميع ما ينسب إلينا (لله) ملكاً وخلقاً فيتصرف فينا كيف يشاء فالكل عوار مستردة كما أشار إليه بقوله (وإنا إليه راجعون) فعلينا الصبر على المصائب وتدير حقائق هذه الآية ليسهل علينا مزاولة كل ما أصابنا، وليس فائدة الأمر للمصاب قول هذا الذكر بمجرد لفظه لأنه لا ينفع وحده، وإنما فائدته مع تدبره حق التدبر فإنه الدواء النافع الحامل على كمال الصبر بل وحقائق الرضا (اللهم) ظاهره أن هذا من جملة ما رتب على الإتيان به ما وعد به الأجر (اؤجرني) بسكون الهمزة ووقع لابن مالك في «شرح المشارق» أنه قال بهمزة وصل وهو وهم لأن الهمزة الموجودة فاء." (١)

٢٥٦١. "إِلَى الجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ" قيل: يَا رسولَ الله، فالإبلُ؟ قَالَ: "وَلاَ صَاحِبِ إبلٍ لا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا، وَمِنْ حَقِّهَا حَلْبُهَا يومَ وِرْدِهَا، إلاَّ إذَا كَانَ يَومُ القِيَامَةِ بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ أَوْفَرَ مَا كَانَتْ، لاَ يَفْقِدُ مِنْهَا فَصيلاً وَاحِداً، تَطَؤُهُ بِأخْفَافِهَا، وَتَعَضُّهُ بِأفْوَاهِهَا،

باقيهم كنصف يوم من أيام الدنيا كما أشير إليه بقوله تعالى: (وأحسن مقيلاً) (١-) ولا يزال تعذيبه مستمراً في هذه المدة الطويلة (حتى يقضي بين العباد فيرى سبيله) . قال الطيبي: رويناه بضم الياء وفتحها وبرفع سبيله ونصبه. اه وعلى ضم التحتية فسبيله أما نائب فاعل أو مفعول به، وعلى فتحها فهو مفعول به فقط. والسبيل كالطريق وزناً ومعنى يذكر ويؤنث (إما إلى الجنة) أي: إن كان مؤمناً والظرف في محل الحال (وإما إلى النار) بأن كان كافراً ومنه مستحل ترك الزكاة (قيل: يا رسول الله فالإبل) أي: عرفنا حكم النقدين فما حكم الإبل؟

---

(١) دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، ابن علان ٣٩٧/٦

(قال:) عطفاً على قوله ما من صاحب ذهب إلخ (ولا صاحب إبل) بكسرتين وبكسر فسكون، أي: وما من صاحب إبلٍ (لا يؤدي منها حقها) الواجب (ومن) أي: بعض (حقها) المندوب ذكر استطراداً وبياناً لما ينبغي أن يعتني به من له مروءة، وإن لم يكن فيه عذاب؛ لأن العذاب لا يكون إلا بترك واجب وفعل حرام (حلبها) بفتح المهملة واللام على الأشهر، وإسكانها غريب لكنه القياس (يوم ورودها) أي: ورودها الماء بأن تحلب حينئذ ويسقى من ألبانها للمارة والواردين للماء، ونظير ذلك الأمر بالصرام (¬٢) نهاراً ليحضر المحتاج والنهي عنه ليلاً (إلا إذا كان يوم القيامة بطح) أي: طرح على وجهه. قال المصنف وقال القاضي: قد جاء في رواية البخاري تخبط وجهه بأخفافها، وهذا يقتضي أنه ليس من شرط البطح كونه علي الوجه، وإنما هو في اللغة بمعنى المد والبسط، فقد يكون على وجهه، وقد يكون على ظهره، ومنه سميت بطحاء مكة لانبساطها (لها) وفي نسخة له: ولا يصح رواية بل معنى خلافاً للطيبي كالتوربشتي؛ لأن الضمير لها وذكر باعتبار الجنس (بقاع) أي في صحراء واسعة مستوية (قرقر) بقافين وراءين أي: مستو فهو صفة كاشفة كذا في فتح الإله، والظاهر أنها صفة مؤكدة. قال التوربشتي: القرقر في معنى القاع، وعبر عنه بلفظين مختلفين؛ للمبالغة في استواء ذلك المكان. قال: وروي بقاع قرق وهو مثله (أوفر) أي: أسمن (ما كانت) أي: أوقات أكوانها وأحيائها ليزداد ثقلها عليه عند وطئها له؛ ولكون إضافة أفعل غير محضة لم تمنع وقوعه حالاً، كذا في فتح الإله **وهو وهم**، فإن الصفة التي تكون إضافتها لفظية هي اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة، كما في التوضيح، ونصبه في

¬

(¬١) سورة الفرقان، الآية: ٢٤.

(¬٢) ويقال بالصوم كما في الصحاح والمراد به قطف الثمار بعد نضجها وكمالها. ع.."

(١)

٢٥٦٢. "مِنْهُمْ" متفقٌ عَلَيْهِ (¬١) .

١٢١٥- وعن سهل بن سعد -رضي الله عنه-، عن النبيِّ -صلى الله عليه وسلم-، قَالَ: "إنَّ في الجَنَّةِ بَاباً يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَومَ القِيَامَةِ، لاَ يَدْخُلُ مِنْهُ أحدٌ غَيْرُهُمْ، يقال: أيْنَ

(١) دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، ابن علان ١٧/٧

الصَّائِمُونَ؟ فَيَقُومُونَ لاَ يَدخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، فَإذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ" متفقٌ عَلَيْهِ (٢) .

منهم) قال العلماء: الرجاء من الله تعالى، ومن نبيه -ﷺ- واقع (متفق عليه) قال المصنف: في الحديث منقبة لأبي بكر ﷺ، وفيه جواز الثناء على الإنسان في وجهه إذا لم يخف عليه فتنة منه بإعجاب أو غيره.

١٢١٥- (وعن سهل بن سعد الساعدي ﷺ عن النبي -ﷺ- قال: إن في الجنة) في بمعنى اللام، كما عبر بها في رواية أخرى، كذا في التوشيح، وقال ابن المنير: أتى بفي دون اللام إشارة إلى أن في الباب من النعيم والراحة ما في الجنة فيكون أبلغ في التشويق (باباً يقال له الريان) بفتح الراء وتشديد الياء التحتية، فعلان من الري، وهو مناسب لجزاء الصائمين، كما تقدم. واكتفى بذكر الري عن الشبع؛ لأنه يدل عليه من حيث إنه يستلزمه (يدخل منه الصائمون يوم القيامة) لبيان الواقع إذ دخولها إنما يكون يومئذ، ويحتمل أن يكون احترازاً عن دخول أرواح الشهداء والمؤمنين لها مدة هذا العالم، فلا يتقيد بالصائمين (لا يدخل منه أحد غيرهم) أي: في ذلك اليوم (يقال: أين الصائمون فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا) لمسلم: فإذا دخل آخرهم، وفي بعض نسخه فإذا دخل أولهم إلى آخره. قال عياض وغيره: وهو وهم، والصواب آخرهم (أغلق فلم يدخل منه أحد) كرر نفي دخول غيرهم منه تأكيداً، وأما قوله: فلم يدخل، فهو معطوف على أغلق، أي: لم يدخل منه غير من دخل، وجاء الحديث بلفظ مسلم الأول عند ابن أبي شيبة في مسنده، وأبي نعيم في مستخرجه، وابن خزيمة، والنسائي وزاد: من دخله لم يظمأ أبداً، ورواه النسائي من طريق آخر موقوفاً على أبي حازم الراوي عن سهل. قال الحافظ في الفتح: وهو مرفوع قطعاً (٣) ؛ لأن مثله لا مجال للرأي فيه (متفق عليه) أخرجاه في الصوم.

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب: الصوم، باب: الريان للصائمين (٩٦/٤) وغيره.
وأخرجه مسلم في كتاب: الزكاة، باب: من جمع الصدقة وأعمال البر، (الحديث: ٨٥) .
(٢) أخرجه البخاري في كتاب: الصوم، باب: الريان للصائمين، (٩٥/٤، ٩٦) .

وأخرجه مسلم في كتاب: الصيام، باب: فضل الصيام، (الحديث: ١٦٦) .

(٣¬) قوله: وهو مرفوع قطعاً إلخ هذا الحكم إنما قرره علماء المصطلح في الموقوف على الصحابي." (١)

٢٥٦٣. "لم يزل عندي مقيماً ... بسرور للنهاية

خصني الله بعلم ... هو من سر الدراية

وهو وهمي، وفيه ... حكم فيها الهداية

والذي ينكر حالي ... وهو من أهل السعاية

حلت مولاي عليه ... إن في الله كفاية

وحسودي إن رماني ... لا أبالي بالرماية

ودروعي محكمات ... وهي من ربي وقاية

كنف الله كفاني ... وهو لي نعم الحماية

لم يزل قدري علياً ... عند أرباب الولاية

واقتدائي بالتهامي ... شرفي في كل غاية

وعلى الله اعتمادي ... وكفاني بالعناية

ومن غرر قصائد الشيخ منصور ما امتدح به شيخ الإسلام الوالد، ونقلته من خطه رحمة الله تعالى عليهما:

إلام أنا الولهان بالرشأ الألمي ... وحتام لم أبرح أرى حبه حتما

وكم ضن باللقيا فأورثني ضناً ... ويمنعني ظلماً، فيمنحني ظلما

ومن وسن الأجفان كم رمت أنه ... يفوض لي سهماً، ففوق لي سهما

نظرت إلى سقم الجفون، فأثرت ... بقلبي، وزادتني على سقمي سقما

فيا صاحبي داعي الهوى اليوم صاح بي ... فسل ما بنا في الحي قد فعلت سلمى

أباحت حمى جسمي سيوف لحاظها ... فألحاظها تدمي، ووجناتها تدمى

وكل كلام العاذلات، فلم أكن ... أحس به إلا وأحسبه كلما

(١) دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، ابن علان ٢٩/٧

ألائمتي كفي الملام، واقصري ... فعند سماع اللوم لي أذن صما

جفاني الكرى حتى يئست من الكرى ... فكم بت في الظلماء أرتقب النجما

وطال علي الليل حتى إذا بدا ... سنا وجه بدر الدين انجلت الظلما

هو الفاضل ابن الفاضل البحر في الندى ... هو الحبر في علم هو الغاية العظمى

له منطق من نحوه الدر يجتلي ... ولفظ معانيه بها أنطق البكما

وليس له في فعله من مضارع ... وفي كل حال أمره ماضياً حتما

يطابق لفظي فيه معنى وصورة ... فلا غرو إن أبدعت نثراً، وإن نظما

عليم زهت أيامه بوجوده ... فكان لها روحاً، وكانت له جسما." (١)

٢٥٦٤. "وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ حُمَيْدَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ خَالَتِهَا كَبْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهَا «أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَسَكَبَتْ لَهُ وَضُوءًا فَجَاءَتْ هِرَّةٌ لِتَشْرَبَ مِنْهُ فَأَصْغَى لَهَا الْإِنَاءَ حَتَّى شَرِبَتْ قَالَتْ كَبْشَةُ فَرَآنِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ أَتَعْجَبِينَ يَا ابْنَةَ أَخِي قَالَتْ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ إِنَّمَا هِيَ مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ أَوْ الطَّوَّافَاتِ» قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ لَا بَأْسَ بِهِ إِلَّا أَنْ يُرَى عَلَى فَمِهَا نَجَاسَةٌ

---

٤٤ - ٤٢ - (مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ) زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيِّ (عَنْ) زَوْجَتِهِ (حُمَيْدَةَ) بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْمِيمِ عِنْدَ رُوَاةِ الْمُوَطَّأِ إِلَّا يَحْيَى اللَّيْثِيَّ فَقَالَ: إِنَّهَا بِفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسْرِ الْمِيمِ نَبَّهَ عَلَيْهِ أَبُو عُمَرَ (بِنْتِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ فَرْوَةَ) كَذَا قَالَ يَحْيَى وَهُوَ غَلَطٌ مِنْهُ لَمْ يُتَابِعْهُ عَلَيْهِ أَحَدٌ، وَإِنَّمَا يَقُولُ رُوَاةُ الْمُوَطَّأِ كُلُّهُمُ ابْنَةُ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، إِلَّا أَنَّ زَيْدَ بْنَ الْحُبَابِ قَالَ فِيهِ عَنْ مَالِكٍ حُمَيْدَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ رَافِعٍ نُسِبَ أَبَاهَا إِلَى جَدِّهِ وَهُوَ عُبَيْدُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْعَجْلَانِ، وَحُمَيْدَةُ هَذِهِ امْرَأَةُ إِسْحَاقَ، وَبِهِ صَرَّحَ فِي رِوَايَةِ يَحْيَى الْقَطَّانِ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَتْنِي امْرَأَتِي حُمَيْدَةُ وَتُكَنَّى أُمَّ يَحْيَى قَالَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ أَيْ بِاسْمِ ابْنِهَا يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ وَهِيَ أَنْصَارِيَّةٌ مَدَنِيَّةٌ مَقْبُولَةٌ

---

(١) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين ١٩٠/٣

مِنَ التَّابِعِيَّاتِ رَوَى لَهَا أَصْحَابُ السُّنَنِ (عَنْ خَالَتِهَا كَبْشَةَ) بِفَتْحِ الْكَافِ وَالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ بَيْنَهُمَا مُوَحَّدَةٌ سَاكِنَةٌ (بِنْتِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ) الْأَنْصَارِيَّةِ، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: لَهَا صُحْبَةٌ وَتَبِعَهُ الْمُسْتَغْفِرِيُّ (وَكَانَتْ تَحْتَ) عَبْدِ اللَّهِ (ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ) الْمَدَنِيِّ الثِّقَةِ التَّابِعِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: تَزَوَّجَهَا ثَابِتُ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ فَوَلَدَتْ لَهُ، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مَالِكٍ: وَكَانَتِ امْرَأَةَ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: وَهو وهم مِنْهُ إِنَّمَا هِيَ امْرَأَةُ ابْنِهِ، وَوَقَعَ فِي الْأُمِّ لِلشَّافِعِيِّ عَنْ مَالِكٍ: وَكَانَتْ تَحْتَ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ أَوْ أَبِي." (١)

٢٥٦٥. "[بَاب مَا لَا يَجِبُ مِنْهُ الْوُضُوءُ]

حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أُمِّ وَلَدٍ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ «إِنِّي امْرَأَةٌ أُطِيلُ ذَيْلِي وَأَمْشِي فِي الْمَكَانِ الْقَذِرِ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ»

---

٤ - بَابُ مَا لَا يَجِبُ مِنْهُ الْوُضُوءُ

كَأَنَّهُ أَرَادَ بِالْوُضُوءِ مَا هُوَ أَعَمُّ مِنَ الشَّرْعِيِّ وَاللُّغَوِيِّ بِدَلِيلِ الْحَدِيثِ الْمَبْدُوءِ بِهِ وَهُوَ:

٤٧ - ٤٥ - (مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ) بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ.

وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَلَيَّنَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَفِي التَّقْرِيبِ أَنَّهُ صَدُوقٌ.

(عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ) التَّمِيمِيِّ الْمَدَنِيِّ (عَنْ أُمِّ وَلَدٍ) اسْمُهَا حُمَيْدَةُ تَابِعِيَّةٌ صَغِيرَةٌ مَقْبُولَةٌ (لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ) الزُّهْرِيِّ قِيلَ: لَهُ رُؤْيَةٌ وَسَمَاعُهُ مِنْ عُمَرَ أَثْبَتَهُ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَقِيلَ: سِتٍّ وَتِسْعِينَ، وَرَوَاهُ قُتَيْبَةُ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ عِنْدَ ابْنِ مَاجَهْ كِلَاهُمَا عَنْ مَالِكٍ فَقَالَ أُمُّ وَلَدٍ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ التِّرْمِذِيُّ: وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ فَقَالَ: عَنْ أُمِّ وَلَدٍ لِهُودِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: وَهو وهم وَإِنَّمَا هُوَ لِإِبْرَاهِيمَ وَهُوَ الصَّحِيحُ.

(أَنَّهَا سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ) هِنْدَ بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ الْقُرَشِيَّةَ الْمَخْزُومِيَّةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ (زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ) تَزَوَّجَهَا بَعْدَ أَبِي سَلَمَةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَقِيلَ: ثَلَاثٍ

---

(١) شرح الزرقاني على الموطأ، الزرقاني، محمد بن عبد الباقي ١/١٣٤

وَعَاشَتْ بَعْدَ ذَلِكَ سِتِّينَ سَنَةً، وَمَاتَتْ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ وَقِيلَ: سَنَةَ إِحْدَى وَقِيلَ: قَبْلَ ذَلِكَ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.

قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ مَالِكٍ فَقَالَ عَنْ حُمَيْدَةَ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ وَهَذَا خَطَأٌ إِنَّمَا هُوَ لِأُمِّ سَلَمَةَ كَمَا رَوَاهُ الْحُفَّاظُ فِي الْمُوَطَّأِ وَغَيْرِهِ عَنْ مَالِكٍ.

(«فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ أُطِيلُ ذَيْلِي وَأَمْشِي فِي الْمَكَانِ الْقَذِرِ») بِذَالٍ مُعْجَمَةٍ (قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " «يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ») قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: وَغَيْرُهُ: قَالَ مَالِكٌ: مَعْنَاهُ فِي الْقَشْبِ الْيَابِسِ وَالْقَذِرِ الْجَافِّ الَّذِي لَا يَلْصَقُ مِنْهُ بِالثَّوْبِ شَيْءٌ وَإِنَّمَا يَعْلَقُ بِهِ فَيَزُولُ الْمُتَعَلِّقُ بِمَا بَعْدَهُ، لَا أَنَّ النَّجَاسَةَ يُطَهِّرُهَا غَيْرُ الْمَاءِ. اهـ.

وَعَنْ مَالِكٍ أَيْضًا إِنَّمَا هُوَ أَنْ يَطَأَ الْأَرْضَ الْقَذِرَةَ ثُمَّ يَطَأَ الْيَابِسَةَ النَّظِيفَةَ فَإِنَّ بَعْضَهَا يُطَهِّرُ بَعْضًا.

وَأَمَّا النَّجَاسَةُ مِثْلُ الْبَوْلِ وَنَحْوِهِ يُصِيبُ الثَّوْبَ أَوْ بَعْضَ." (١)

٢٥٦٦. "عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ، قَالَ فِي التَّمْهِيدِ: وَلَا خِلَافَ بَيْنَ رُوَاةِ الْمُوَطَّأِ أَنَّ الْحَدِيثَ عَنْهُمَا جَمِيعًا وَلَا إِشْكَالَ فِيهِ، وَسَقَطَتِ الْوَاوُ مِنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ وَهو وهم وَاضِحٌ لَا يُعَرَّجُ عَلَيْهِ وَلَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ وَلَا إِلَى مِثْلِهِ.

(عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) بْنِ عَوْفٍ (عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ) بَعْدَ أَنْ أَسَنَّ (يُصَلِّي) النَّافِلَةَ (جَالِسًا) قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَامٍ («فَيَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ قَدْرُ مَا يَكُونُ ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ رَكَعَ وَسَجَدَ ثُمَّ صَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ») الْمَذْكُورِ مِنْ قِرَاءَةِ مَا بَقِيَ قَائِمًا وَغَيْرِهِ، وَفِيهِ جَوَازُ الْقُعُودِ فِي أَثْنَاءِ صَلَاةِ النَّافِلَةِ لِمَنِ افْتَتَحَهَا قَائِمًا، كَمَا يُبَاحُ لَهُ أَنْ يَفْتَتِحَهَا قَاعِدًا ثُمَّ يَقُومُ إِذْ لَا فَرْقَ بَيْنَ الْحَالَتَيْنِ وَلَا سِيَّمَا مَعَ وُقُوعِ ذَلِكَ مِنْهُ ﷺ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَفِيهِ رَدٌّ عَلَى مَنِ اشْتَرَطَ عَلَى مَنِ افْتَتَحَ النَّافِلَةَ قَاعِدًا أَنْ يَرْكَعَ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا أَنْ يَرْكَعَ قَائِمًا.

وَحُكِيَ عَنْ أَشْهَبَ وَبَعْضِ الْحَنَفِيَّةِ لِمَا فِي مُسْلِمٍ وَغَيْرِهِ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ فِي سُؤَالِهَا عَنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ وَفِيهِ: إِذَا قَرَأَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا قَرَأَ قَاعِدًا رَكَعَ

---

(١) شرح الزرقاني على الموطأ، الزرقاني، محمد بن عبد الباقي ١٣٨/١

قَاعِدًا، وَهَذَا صَحِيحٌ لَكِنْ لَا يَلْزَمُ مِنْهُ مَنْعُ مَا رَوَاهُ عُرْوَةُ وَأَبُو سَلَمَةَ عَنْهَا فَيُجْمَعُ بِأَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ كُلًّا مِنْ ذَلِكَ بِحَسْبِ النَّشَاطِ وَعَدَمِهِ، وَقَدْ أَنْكَرَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ هَذِهِ الرِّوَايَةَ وَاحْتَجَّ بِمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِيهِ أَخْرَجَ ذَلِكَ ابْنُ خُزَيْمَةَ ثُمَّ قَالَ: لَا مُخَالَفَةَ عِنْدِي بَيْنَ الْخَبَرَيْنِ، لِأَنَّ رِوَايَةَ ابْنِ شَقِيقٍ مَحْمُولَةٌ عَلَى مَا إِذَا قَرَأَ الْقِرَاءَةَ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا، وَرِوَايَةُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ مَحْمُولَةٌ عَلَى أَنَّهُ قَرَأَ بَعْضَهَا جَالِسًا وَبَعْضَهَا قَائِمًا، وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ عَنْ مَالِكٍ بِهِ بِزِيَادَةٍ: " «فَإِذَا قَضَى صَلَاتَهُ نَظَرَ فَإِنْ كُنْتُ يَقْظَى تَحَدَّثَ مَعِي وَإِنْ كُنْتُ نَائِمَةً اضْطَجَعَ» " وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ يَحْيَى وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ طَرِيقِ مَعْنٍ كُلُّهُمْ عَنْ مَالِكٍ بِهِ.." (١)

٢٥٦٧. "[كِتَابُ قَصْرِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ] [بَاب الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ]
بَاب الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ
حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي سَفَرِهِ إِلَى تَبُوكَ»

---

٩ -كِتَابُ قَصْرِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ ١ - بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ
٣٢٩ - ٣٢٦ - (مَالِكٌ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ) بِمُهْمَلَتَيْنِ مُصَغَّرٌ الْمَدَنِيّ ثِقَةٌ لَمْ تَثْبُتْ عَنْهُ بِدْعَةٌ (عَنِ الْأَعْرَجِ) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ ثِقَةٌ مِنْ خِيَارِ التَّابِعِينَ مَاتَ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ.
(عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) هَكَذَا رُوِيَ عَنْ يَحْيَى مُسْنَدًا وَرُوِيَ عَنْهُ مُرْسَلًا كَجُمْهُورِ رُوَاةِ الْمُوَطَّأِ قَالَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي التَّقَصِّي، وَقَالَ فِي تَمْهِيدِهِ: رَوَاهُ أَصْحَابُ مَالِكٍ مُرْسَلًا إِلَّا أَبَا مُصْعَبٍ فِي غَيْرِ الْمُوَطَّأِ وَمُحَمَّدَ بْنَ الْمُبَارَكِ الصُّورِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ خَالِدٍ وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ دَاوُدَ فَقَالُوا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ يَحْيَى مُسْنَدًا، وَإِنَّمَا وَجَدْنَاهُ عِنْدَ شُيُوخِنَا مُرْسَلًا فِي نُسْخَةِ يَحْيَى وَرِوَايَتِهِ، وَيُمْكِنُ أَنَّ ابْنَ وَضَّاحٍ طَرَحَ أَبَا هُرَيْرَةَ مِنْ رِوَايَتِهِ عَنْ يَحْيَى لِأَنَّهُ رَأَى ابْنَ الْقَاسِمِ وَغَيْرَهُ مِمَّنِ انْتَهَتْ إِلَيْهِ رِوَايَتُهُ لِلْمُوَطَّأِ قَدْ أَرْسَلَ الْحَدِيثَ فَظَنَّ أَنَّ رِوَايَةَ يَحْيَى غَلَطٌ لَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ،

(١) شرح الزرقاني على الموطأ، الزرقاني، محمد بن عبد الباقي ٤٨٨/١

فَرَمَى أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَرْسَلَ الْحَدِيثَ إِنْ صَحَّ قَوْلُ ابْنِ خَالِدٍ وَإِلَّا فَـهو وهم مِنْهُ.

(«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي سَفَرِهِ إِلَى تَبُوكَ») جَمْعَ تَقْدِيمٍ إِنِ ارْتَحَلَ بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ، وَجَمْعَ تَأْخِيرٍ إِنِ ارْتَحَلَ قَبْلَ الزَّوَالِ عَلَى مَا رَوَى أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ عَنْ مُعَاذٍ وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، وَهُوَ مَحْفُوظٌ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذٍ وَغَيْرِهِ كَمَا فِي الْحَدِيثِ التَّالِي.." (١)

٢٥٦٨. "[كِتَابُ الْقُرْآنِ] [بَاب الْأَمْرِ بِالْوُضُوءِ لِمَنْ مَسَّ الْقُرْآنَ]

بَاب الْأَمْرِ بِالْوُضُوءِ لِمَنْ مَسَّ الْقُرْآنَ

حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ «أَنَّ فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَنْ لَا يَمَسَّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرٌ» قَالَ مَالِكٌ وَلَا يَحْمِلُ أَحَدٌ الْمُصْحَفَ بِعِلَاقَتِهِ وَلَا عَلَى وِسَادَةٍ إِلَّا وَهُوَ طَاهِرٌ وَلَوْ جَازَ ذَلِكَ لَحُمِلَ فِي خَبِيئَتِهِ وَلَمْ يُكْرَهْ ذَلِكَ لِأَنْ يَكُونَ فِي يَدَيْ الَّذِي يَحْمِلُهُ شَيْءٌ يُدَنِّسُ بِهِ الْمُصْحَفَ وَلَكِنْ إِنَّمَا كُرِهَ ذَلِكَ لِمَنْ يَحْمِلُهُ وَهُوَ غَيْرُ طَاهِرٍ إِكْرَامًا لِلْقُرْآنِ وَتَعْظِيمًا لَهُ قَالَ مَالِكٌ أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ {لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ} [الواقعة: ٧٩] إِنَّمَا هِيَ بِمَنْزِلَةِ هَذِهِ الْآيَةِ الَّتِي فِي عَبَسَ وَتَوَلَّى قَوْلُ اللَّهِ ﷻ {كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ كِرَامٍ بَرَرَةٍ} [عبس: ١١]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٥ - كِتَابُ الْقُرْآنِ

١ - بَابُ الْأَمْرِ بِالْوُضُوءِ لِمَنْ مَسَّ الْقُرْآنَ

٤٦٨ - ٤٧٠ - (مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو (بْنِ حَزْمٍ: أَنَّ فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ) بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ الْأَنْصَارِيِّ، شَهِدَ الْخَنْدَقَ فَمَا بَعْدَهَا وَكَانَ عَامِلَ النَّبِيِّ، ﷺ، عَلَى نَجْرَانَ، مَاتَ بَعْدَ الْخَمْسِينَ، وَقِيلَ: فِي خِلَافَةِ عُمَرَ وَهو وهم: (أَنْ لَا يَمَسَّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرٌ) أَيْ مُتَوَضِّئٌ، قَالَ الْبَاجِيُّ: هَذَا أَصْلٌ فِي كِتَابَةِ الْعِلْمِ وَتَحْصِينِهِ فِي الْكُتُبِ، وَصِحَّةِ الرِّوَايَةِ عَلَى وَجْهِ الْمُنَاوَلَةِ ؛ لِأَنَّهُ، ﷺ، دَفَعَهُ إِلَيْهِ

---

(١) شرح الزرقاني على الموطأ، الزرقاني، محمد بن عبد الباقي ٥٠٢/١

وَأَمَرَهُ بِالْعَمَلِ بِمَا فِيهِ
وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: لَا خِلَافَ عَنْ مَالِكٍ فِي إِرْسَالِ هَذَا الْحَدِيثِ، وَقَدْ رُوِيَ مُسْنَدًا مِنْ وَجْهٍ صَالِحٍ، وَهُوَ كِتَابٌ مَشْهُورٌ، عِنْدَ أَهْلِ السِّيَرِ، مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مَعْرِفَةً يُسْتَغْنَى بِهَا فِي شُهْرَتِهَا عَنِ الْإِسْنَادِ ؛ لِأَنَّهُ أَشْبَهَ الْمُتَوَاتِرَ فِي مَجِيئِهِ لِتَلَقِّي النَّاسِ لَهُ بِالْقَبُولِ، وَلَا يَصِحُّ عَلَيْهِمْ تَلَقِّي مَا لَا يَصِحُّ، انْتَهَى.
وَتَابَعَ مَالِكًا عَلَى إِرْسَالِهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عِنْدَ الْبَيْهَقِيِّ، وَهُوَ حَدِيثٌ طَوِيلٌ فِيهِ أَحْكَامٌ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: وَرَوَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، مَوْصُولًا بِزِيَادَاتٍ كَثِيرَةٍ فِي الزَّكَاةِ وَالدِّيَاتِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَنَقَصَ عَمَّا ذَكَرْنَا
(قَالَ مَالِكٌ: وَلَا يَحْمِلُ أَحَدٌ الْمُصْحَفَ بِعِلَاقَتِهِ) بِكَسْرِ الْعَيْنِ: حَمَالَتِهِ الَّتِي يُحْمَلُ بِهَا، (وَلَا عَلَى وِسَادَةٍ إِلَّا وَهُوَ طَاهِرٌ) ، وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ." (١)

٢٥٦٩. "وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ تَقُولُ مَا صَدَّقْتُ بِمَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى سَمِعْتُ وَقْعَ الْكَرَازِينِ

---

٥٤٤ - ٥٤٧ - (مَالِكٌ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ) هِنْدَ بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ (زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ تَقُولُ: مَا صَدَّقْتُ بِمَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى سَمِعْتُ وَقْعَ الْكَرَازِينِ) بِكَافٍ فَرَاءٍ فَأَلِفٍ فَزَايٍ مَنْقُوطَةٍ فَتَحْتِيَّةٍ فَنُونٍ، أَيِ الْمَسَاحِي، جَمْعُ كَرْزِينٍ بِفَتْحِ الْكَافِ وَتُكْسَرُ، وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهَا أَخَذَتْهَا دَهْشَةٌ وَبَهْتَةٌ كَمَا وَقَعَ لِعُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: لَمْ يَمُتِ النَّبِيُّ ﷺ. قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: لَا أَحْفَظُهُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ مُتَّصِلًا وَإِنَّمَا هُوَ عَنْ عَائِشَةَ، وَهُوَ تَقْصِيرٌ، فَقَدْ رَوَاهُ الْوَاقِدِيُّ عَنِ ابْنِ أَبِي سَبْرَةَ عَنِ الْحُلَيْسِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ بِمِيمٍ قَبْلَ الْوَاوِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ نَحْوَهُ. وَفِي التَّقْرِيبِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَوْهَبٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، كَذَا وَقَعَ فِي أَحْكَامِ عَبْدِ الْحَقِّ وَهو وهم، وَالصَّوَابُ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، وَقَوْلُ عَائِشَةَ أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا عَلِمْنَا بِدَفْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى سَمِعْنَا الْمَسَاحِيَ لَيْلَةَ الْأَرْبِعَاءِ فِي السَّحَرِ.." (٢)

---

(١) شرح الزرقاني على الموطأ، الزرقاني، محمد بن عبد الباقي ٣/٢

(٢) شرح الزرقاني على الموطأ، الزرقاني، محمد بن عبد الباقي ٩٧/٢

٢٥٧٠. "بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ) بِضَمِّ الْعَيْنَيْنِ، (عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) بْنِ عَوْفٍ، (عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ) ، هَكَذَا قَالَ أَبُو النَّضْرِ، وَوَافَقَهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ فِي الصَّحِيحَيْنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَزَيْدُ بْنُ أَبِي غِيَاثٍ عِنْدَ النَّسَائِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، وَعِنْدَ التِّرْمِذِيِّ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ، وَخَالَفَهُمْ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَسَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ فَرَوَيَاهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَخْرَجَهُمَا النَّسَائِيُّ.

وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ عَقِبَ طَرِيقِ سَالِمٍ: هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، وَيُحْتَمَلُ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ رَوَاهُ عَنْ كُلٍّ مِنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَأَيَّدَهُ الْحَافِظُ بِأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ رَوَاهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ تَارَةً، وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ تَارَةً أُخْرَى أَخْرَجَهُمَا النَّسَائِيُّ.

(أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لَا يُفْطِرُ») أَيْ يَنْتَهِي صَوْمُهُ إِلَى غَايَةٍ نَقُولُ لَا يُفْطِرُ، (وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ) أَيْ يَنْتَهِي فِطْرُهُ إِلَى غَايَةٍ كَذَلِكَ.

(«وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ قَطُّ إِلَّا رَمَضَانَ») لِئَلَّا يُظَنَّ وُجُوبُهُ.

(وَمَا رَأَيْتُهُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ) بِالنَّصْبِ ثَانِي مَفْعُولَيْ رَأَيْتُ (صِيَامًا) بِالنَّصْبِ وَرُوِيَ بِالْخَفْضِ، قَالَ السُّهَيْلِيُّ: وَهو وهم كَأَنَّهُ كُتِبَ بِلَا أَلْفٍ عَلَى لُغَةِ مَنْ يَقِفُ عَلَى الْمَنْصُوبِ الْمُنَوَّنِ بِدُونِ أَلِفٍ فَتَوَهَّمَهُ مَخْفُوضًا أَوْ ظَنَّ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ مُضَافٌ لِأَنَّ صِيغَةَ أَفْعَلُ تُضَافُ كَثِيرًا فَتَوَهَّمَهَا مُضَافَةً وَهِيَ مُمْتَنِعَةٌ هُنَا قَطْعًا، (مِنْهُ فِي شَعْبَانَ) مُتَعَلِّقٌ بِ " صِيَامًا " لِرَفْعِ أَعْمَالِ الْعِبَادِ فِيهِ، فَفِي النَّسَائِيِّ «عَنْ أُسَامَةَ: " قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَرَكَ تَصُومُ مِنْ شَهْرٍ مِنَ الشُّهُورِ مَا تَصُومُ مِنْ شَعْبَانَ، قَالَ: ذَلِكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ» "، فَبَيَّنَ وَجْهَ صِيَامِهِ دُونَ غَيْرِهِ بِرَفْعِ الْأَعْمَالِ فِيهِ وَأَنَّهُ يُغْفَلُ عَنْهُ، لِأَنَّهُ لَمَّا اكْتَنَفَهُ شَهْرَانِ عَظِيمَانِ الشَّهْرُ الْحَرَامِ وَشَهْرُ الصِّيَامِ اشْتَغَلَ النَّاسُ بِهِمَا فَصَارَ مَغْفُولًا عَنْهُ، وَنَحْوُهُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ عِنْدَ أَبِي يَعْلَى لَكِنْ قَالَ فِيهِ: " «إِنَّ اللَّهَ يَكْتُبُ كُلَّ نَفْسٍ مَيِّتَةٍ تِلْكَ السَّنَةَ فَأُحِبُّ أَنْ يَأْتِيَ أَجَلِي وَأَنَا صَائِمٌ» "، وَلَا يُعَارِضُهُ النَّهْيُ عَنْ تَقَدُّمِ رَمَضَانَ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ بِحَمْلِهِ عَلَى مَنْ لَمْ يَدْخُلْ فِي صِيَامٍ اعْتَادَهُ.

قَالَ بَعْضُهُمْ: كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَظُنُّ أَنَّ صِيَامَ رَجَبٍ أَفْضَلُ مِنْهُ لِأَنَّهُ شَهْرٌ حَرَامٌ وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَقَالَ: أَكْثَرُ فِيهِ تَعْظِيمًا لِرَمَضَانَ لِحَدِيثِ أَنَسٍ: " «سُئِلَ ﷺ أَيُّ الصَّوْمِ أَفْضَلُ بَعْدَ رَمَضَانَ؟

قَالَ: شَعْبَانُ لِتَعْظِيمِ رَمَضَانَ» "، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ غَرِيبٌ. وَيُعَارِضُهُ خَبَرُ مُسْلِمٍ الْآتِي، وَقِيلَ: لِأَنَّهُ كَانَ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرُبَّمَا مَنَعَهُ مِنْ صَوْمِهَا عُذْرٌ، وَكَانَ يَقْضِيهَا فِي شَعْبَانَ قَبْلَ تَمَامِ عَامِهِ، وَفِيهِ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ." (١)

٢٥٧١. "وَهو وهم نَبَّهَ عَلَيْهِ الْغَسَّانِيُّ، وَمَنْ تَبِعَهُ، قَالَ النَّوَوِيُّ: وَجَمِيعُ مَنْ تَكَلَّمَ عَلَى مُسْلِمٍ، وَالصَّوَابُ مَا فِي الْبُخَارِيِّ، وَهُوَ الْمَوْجُودُ عِنْدَ رُوَاةِ الْمُوَطَّأِ أَنَّ زِيَادًا (كَتَبَ إِلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ -ﷺ- أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ) بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَيُرْوَى بِكَسْرِهَا (قَالَ: مَنْ أَهْدَى هَدْيًا) ، أَيْ بَعَثَهُ إِلَى مَكَّةَ، (حَرُمَ عَلَيْهِ مَا يَحْرُمُ عَلَى الْحَاجِّ) مِنْ مَحْظُورَاتِ الْإِحْرَامِ (حَتَّى يُنْحَرَ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ، (الْهَدْيُ) بِالرَّفْعِ، نَائِبُ الْفَاعِلِ، (وَقَدْ بَعَثْتُ بِهَدْيٍ، فَاكْتُبِي إِلَيَّ بِأَمْرِكِ، أَوْ مُرِي صَاحِبَ الْهَدْيِ) ، أَيِ الَّذِي مَعَهُ الْهَدْيُ بِمَا يَصْنَعُ، وَكَأَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهَا لَمَّا بَلَغَهُ إِنْكَارُهَا عَلَيْهِ.

رَوَى سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَائِشَةَ، وَقِيلَ لَهَا إِنَّ زِيَادًا إِذَا بَعَثَ بِالْهَدْيِ أَمْسَكَ عَمَّا يُمْسِكُ عَنْهُ الْمُحْرِمُ، حَتَّى يُنْحَرَ هَدْيُهُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَوَلَهُ كَعْبَةٌ يَطُوفُ بِهَا؟ (قَالَتْ عَمْرَةُ) بِالسَّنَدِ الْمَذْكُورِ (قَالَتْ عَائِشَةُ: لَيْسَ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَا فَتَلْتُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- بِيَدَيَّ) - بِفَتْحِ الدَّالِ وَشَدِّ الْيَاءِ - وَفِي رِوَايَةٍ بِالْإِفْرَادِ عَلَى إِرَادَةِ الْجِنْسِ، وَفِيهِ رَفْعُ مَجَازٍ أَنْ تَكُونَ أَرَادَتْ أَنَّهَا فَتَلَتْ بِأَمْرِهَا، (ثُمَّ قَلَّدَهَا رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- بِيَدِهِ) الشَّرِيفَةِ، (ثُمَّ بَعَثَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- مَعَ أَبِي) - بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَكَسْرِ الْمُوَحَّدَةِ الْخَفِيفَةِ - تُرِيدُ أَبَاهَا أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، فَأَفَادَتْ أَنَّ وَقْتَ الْبَعْثِ كَانَ سَنَةَ تِسْعٍ عَامَ حَجَّ أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ، قَالَ ابْنُ التِّينِ: أَرَادَتْ عَائِشَةُ بِذَلِكَ عِلْمَهَا بِجَمِيعِ الْقِصَّةِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تُرِيدَ أَنَّهُ آخِرُ فِعْلِ النَّبِيِّ -ﷺ- لِأَنَّهُ حَجَّ فِي الْعَامِ الَّذِي يَلِيهِ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، لِئَلَّا يَظُنَّ ظَانٌّ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ نُسِخَ، فَأَرَادَتْ إِزَالَةَ هَذَا اللَّبْسِ، وَأَكْمَلَتْ ذَلِكَ بِقَوْلِهَا: (فَلَمْ يَحْرُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ) ، وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ، فَأَصْبَحَ فِينَا حَلَالًا يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلَالُ مِنْ أَهْلِهِ، (حَتَّى نُحِرَ الْهَدْيُ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ، أَيْ وَانْقَضَى أَمْرُهُ وَلَمْ يُحْرِمْ، وَبُعْدُ ذَلِكَ أَوْلَى، لِأَنَّهُ إِذَا انْتَفَى فِي وَقْتِ الشُّبْهَةِ، فَلَأَنْ تَنْتَفِيَ عِنْدَ انْتِفَائِهَا أَوْلَى، وَحَاصِلُ اعْتِرَاضِهَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ

(١) شرح الزرقاني على الموطأ، الزرقاني، محمد بن عبد الباقي ٢/٢٨٩

أَنَّهُ قَاسَ التَّوْلِيَةَ فِي أَمْرِ الْهَدْيِ عَلَى الْمُبَاشَرَةِ لَهُ، فَبَيَّنَتْ أَنَّ هَذَا الْقِيَاسَ لَا اعْتِبَارَ لَهُ فِي مُقَابَلَةِ هَذِهِ السُّنَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَقَدْ وَافَقَ ابْنَ عَبَّاسٍ ابْنُ عُمَرَ عِنْدَ ابْنِ الْمُنْذِرِ، وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَقَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ، وَعُمَرُ، وَعَلِيٌّ عِنْدَ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ بِإِسْنَادٍ مُنْقَطِعٍ، وَالنَّخَعِيُّ، وَعَطَاءٌ، وَابْنُ سِيرِينَ، وَآخَرُونَ لِمَا رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ، وَغَيْرُهُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِيهِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: " «كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ -ﷺ- فَقَدَّ قَمِيصَهُ." (١)

٢٥٧٢. "وَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ قَالَ «تُوُفِّيَ رَجُلٌ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَإِنَّهُمْ ذَكَرُوهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَزَعَمَ زَيْدٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ فَتَغَيَّرَتْ وُجُوهُ النَّاسِ لِذَلِكَ فَزَعَمَ زَيْدٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ صَاحِبَكُمْ قَدْ غَلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ فَفَتَحْنَا مَتَاعَهُ فَوَجَدْنَا خَرَزَاتٍ مِنْ خَرَزِ يَهُودَ مَا تُسَاوِينَ دِرْهَمَيْنِ»

---

٩٩٥ - ٩٧٩ - (مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ) الْأَنْصَارِيِّ (عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ) بِفَتْحِ الْمُهْمَلَةِ وَالْمُوَحَّدَةِ الثَّقِيلَةِ (أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ) قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: كَذَا لِيَحْيَى وَهُوَ غَلَطٌ سَقَطَ عَنْهُ شَيْخُ مُحَمَّدٍ وَهُوَ فِي رِوَايَةِ غَيْرِهِ إِلَّا أَنَّهُمُ اخْتَلَفُوا فَقَالَ الْقَعْنَبِيُّ وَابْنُ الْقَاسِمِ وَأَبُو مُصْعَبٍ وَمَعْنُ بْنُ عِيسَى وَسَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ أَبِي عَمْرَةَ، وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ وَمُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَفِي التَّقْرِيبِ أَبُو عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ صَوَابُهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ الْبُخَارِيُّ يُقَالُ وُلِدَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ -ﷺ- وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: ثُمَّ لَيْسَتْ لَهُ صُحْبَةٌ انْتَهَى.

وَأَبُوهُ أَبُو عَمْرَةَ صَحَابِيٌّ شَهِيدٌ بَدْرِيٌّ اسْمُهُ بَشِيرٌ وَقِيلَ أُسَامَةُ وَقِيلَ ثَعْلَبَةُ مَاتَ فِي خِلَافَةِ عَلِيٍّ، فَعُلِمَ أَنَّ الصَّوَابَ رِوَايَةُ ابْنِ وَهْبٍ وَمُصْعَبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ (الْجُهَنِيَّ) بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ الْهَاءِ الْمَدَنِيَّ الصَّحَابِيَّ الْمَشْهُورَ مَاتَ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ أَوْ سَبْعِينَ وَلَهُ خَمْسٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً.

(قَالَ: تُوُفِّيَ رَجُلٌ) لَمْ يُسَمَّ (يَوْمَ خَيْبَرَ) بِخَاءٍ مُعْجَمَةٍ وَآخِرُهُ رَاءٌ عِنْدَ جَمِيعِ الرُّوَاةِ إِلَّا يَحْيَى فَقَالَ

---

(١) شرح الزرقاني على الموطأ، الزرقاني، محمد بن عبد الباقي ٣٨٨/٢

يَوْمَ حُنَيْنٍ وَهو وهم مِنْهُ وَالصَّحِيحُ خَيْبَرُ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ مِنْ خَرَزِ يَهُودَ وَلَمْ يَكُنْ بِحُنَيْنٍ يَهُودُ، قَالَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وَكَذَا قَالَ الْبَاجِيُّ يَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ مِنْ خَرَزِ يَهُودَ وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَ حُنَيْنٍ يَهُودُ يُؤْخَذُ خَرَزُهُمْ وَإِنَّهُمْ ذَكَرُوهُ لِرَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- لِيُصَلِّيَ (فَزَعَمَ زَيْدٌ) أَيْ قَالَ حَقًّا كَقَوْلِهِ -ﷺ-: " زَعَمَ جِبْرِيلُ " وَيُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى الْكَذِبِ وَمِنْهُ: {زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا} [التغابن: ٧] (سُورَةُ التَّغَابُنِ: الْآيَةُ ٧) وَعَلَى قَوْلٍ لَمْ يُوثَقْ بِهِ كَقَوْلِهِ: كَذَا زَعَمُوا خَيْرُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَمَا هُنَا مِنَ الْأَوَّلِ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- قَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ) لِأَنَّ الْإِمَامَ لَا يُصَلِّي عَلَى ذِي كَبِيرَةٍ (فَتَغَيَّرَتْ وُجُوهُ النَّاسِ لِذَلِكَ)." (١)

٢٥٧٣. "مَا إِذَا أَسْلَمَتْ كِتَابِيَّةً تَحْتَ مُسْلِمٍ، فَلَوْ عُتِقَ بَعْضُهَا فَلَا خِيَارَ لِبَقَاءِ النُّقْصَانِ وَأَحْكَامِ الرِّقِّ، وَفِيهِ أَنَّ بَيْعَ الْأَمَةِ الْمُتَزَوِّجَةِ لَيْسَ بِطَلَاقٍ ؛ إِذْ لَوْ طُلِّقَتْ بِمُجَرَّدِ الْبَيْعِ لَمْ يَكُنْ لِلتَّخْيِيرِ فَائِدَةٌ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ الْجُمْهُورُ، وَقَالَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ: الْبَيْعُ طَلَاقٌ لِظَاهِرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ} [النساء: ٢٤] (سُورَةُ النِّسَاءِ: الْآيَةُ ٢٤) ، وَاحْتَجَّ الْجُمْهُورُ بِحَدِيثِ الْبَابِ، وَمِنْ حَيْثُ النَّظَرِ أَنَّهُ عَقْدٌ عَلَى مَنْفَعَةٍ فَلَا يَبْطُلُ بَيْعُ الرَّقَبَةِ، كَمَا فِي الْعَيْنِ الْمُؤَجَّرَةِ، وَالْآيَةُ نَزَلَتْ فِي الْمَسْبِيَّاتِ فَهُنَّ الْمُرَادُ بِمِلْكِ الْيَمِينِ عَلَى مَا ثَبَتَ فِي الصَّحِيحِ مِنْ سَبَبِ نُزُولِهَا، وَلَيْسَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ تَصْرِيحٌ بِأَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ عَبْدٌ أَوْ حُرٌّ حِينَ عَتَقَتْ. وَفِي الْبُخَارِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: " «كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ مُغِيثٌ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ خَلْفَهَا وَيَبْكِي وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى لِحْيَتِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ -ﷺ- لِعَبَّاسٍ: يَا عَبَّاسُ أَلَا تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيثٍ بَرِيرَةَ وَمِنْ بُغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثًا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ -ﷺ-: لَوْ رَاجَعْتِهِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: إِنَّمَا أَشْفَعُ، قَالَتْ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ» ". وَفِي الصَّحِيحَيْنِ وَالسُّنَنِ الْأَرْبَعَةِ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهُ كَانَ حُرًّا، وَبِهِ تَمَسَّكَ الْحَنَفِيَّةُ لِقَوْلِهِمْ: يَثْبُتُ الْخِيَارُ لِلْأَمَةِ إِذَا عَتَقَتْ مُطْلَقًا كَانَتْ تَحْتَ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ. وَتُعُقِّبَ بِأَنَّ حَدِيثَ الْأَسْوَدِ اخْتُلِفَ فِيهِ عَلَى رَاوِيهِ: هَلْ هُوَ مِنْ قَوْلِ الْأَسْوَدِ أَوْ رَوَاهُ عَنْ عَائِشَةَ أَوْ هُوَ قَوْلُ غَيْرِهِ؟ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَحَدُ الْحُفَّاظِ مِنْ طَبَقَةِ مُسْلِمٍ: خَالَفَ الْأَسْوَدُ النَّاسَ فِي زَوْجِ بَرِيرَةَ. وَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: وَإِنَّمَا يَصِحُّ أَنَّهُ كَانَ حُرًّا عَنِ الْأَسْوَدِ وَحْدَهُ، وَصَحَّ عَنِ ابْنِ

---

(١) شرح الزرقاني على الموطأ، الزرقاني، محمد بن عبد الباقي ٤٥/٣

عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا، وَرَوَاهُ عُلَمَاءُ الْمَدِينَةِ، وَإِذَا رَوَى عُلَمَاءُ الْمَدِينَةِ شَيْئًا وَعَمِلُوا بِهِ فَهُوَ أَصَحُّ شَيْءٍ، وَإِذَا عُتِقَتِ الْأَمَةُ تَحْتَ الْحُرِّ فَعَقْدُهَا الْمُتَّفَقُ عَلَى صِحَّتِهِ لَا يُفْسَخُ بِأَمْرٍ مُخْتَلَفٍ فِيهِ. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: قَوْلُ الْأَسْوَدِ مُنْقَطِعٌ، وَقَوْلُ الْعَبَّاسِ وَابْنِهِ عَبْدًا أَصَحُّ. وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: لَمْ يُخْتَلَفْ عَلَى عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا، وَكَذَا قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَأَبُو الْأَسْوَدِ أُسَامَةُ اللَّيْثِيُّ عَنِ الْقَاسِمِ، وَأَمَّا مَا أَخْرَجَهُ قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُعَلِّمُ، ثَنَا مُوسَى بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ حُرًّا. فَهو وهم مِنْ مُوسَى أَوْ مِنْ أَحْمَدَ، فَإِنَّ الْحُفَّاظَ مِنْ أَصْحَابِ هِشَامٍ ثُمَّ أَصْحَابَ جَرِيرٍ قَالُوا: كَانَ عَبْدًا، وَلَمْ يُخْتَلَفْ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا، وَبِهِ جَزَمَ التِّرْمِذِيُّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَحَدِيثُهُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَالدَّارَقُطْنِيِّ وَغَيْرِهِمَا.

وَأَخْرَجَ النَّسَائِيُّ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَتْ: كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا. قَالَ النَّوَوِيُّ: وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ قَوْلُ عَائِشَةَ: كَانَ عَبْدًا وَلَوْ كَانَ حُرًّا لَمْ يُخَيِّرْهَا. فَأَخْبَرَتْ وَهِيَ صَاحِبَةُ الْقِصَّةِ بِأَنَّهُ كَانَ عَبْدًا ثُمَّ عَلَّلَتْ بِقَوْلِهَا: وَلَوْ كَانَ حُرًّا لَمْ يُخَيِّرْهَا، وَهَذَا لَا يَكَادُ أَحَدٌ يَقُولُهُ إِلَّا تَوْقِيفًا، وَقَوْلُ مَنْ قَالَ: كَانَ عَبْدًا قَبْلَ الْعِتْقِ حُرًّا عِنْدَهُ لِأَنَّ الرِّقَّ يَعْقُبُهُ الْحُرِّيَّةُ لَا الْعَكْسُ، فَلَا مُنَافَاةَ بَيْنَ الرِّوَايَتَيْنِ، تُعُقِّبَ بِأَنَّ مَحَلَّ الْجَمْعِ الْمَذْكُورِ إِذَا تَساوتِ." (١)

٢٥٧٤. "وَمِنْهُمْ مَنْ جَمَعَ بِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ وَقَعَ لَهُ ذَلِكَ هِلَالٌ، وَصَادَفَ مَجِيءَ عُوَيْمِرٍ أَيْضًا، فَنَزَلَتْ فِي شَأْنِهِمَا مَعًا، وَإِلَيْهِ جَنَحَ النَّوَوِيُّ وَسَبَقَهُ الْخَطِيبُ فَقَالَ: لَعَلَّهُمَا اتُّفِقَ لَهُمَا ذَلِكَ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ، وَيُؤَيِّدُهُ أَنَّ الْقَائِلَ فِي قِصَّةِ عُوَيْمِرٍ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ، وَفِي قِصَّةِ هِلَالٍ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ كَمَا فِي أَبِي دَاوُدَ وَغَيْرِهِ لَمَّا نَزَلَتْ: {وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ} [النور: ٤] (سُورَةُ النُّورِ: الْآيَةُ ٤) الْآيَةَ، قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: لَوْ رَأَيْتَ لَكَاعَ قَدْ تَفَخَّذَهَا رَجُلٌ، لَمْ يَكُنْ لِي أَنْ أُهَيِّجَهُ حَتَّى آتِيَ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ، مَا كُنْتُ لِآتِيَ بِهِمْ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ، فَمَا لَبِثُوا إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ، الْحَدِيثَ. وَلَا مَانِعَ أَنْ تَتَعَدَّدَ الْقِصَصُ وَيَتَّحِدُ النُّزُولُ.

وَرَوَى الْبَزَّارُ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: " قَالَ -ﷺ- لِأَبِي بَكْرٍ: لَوْ رَأَيْتَ مَعَ أُمِّ رُومَانَ رَجُلًا مَا كُنْتَ فَاعِلًا بِهِ؟ قَالَ: كُنْتُ فَاعِلًا بِهِ شَرًّا، قَالَ: فَأَنْتَ يَا عُمَرُ، قَالَ: كُنْتُ أَقُولُ لَعَنَ اللَّهُ

(١) شرح الزرقاني على الموطأ، الزرقاني، محمد بن عبد الباقي ٣/٢٧٤

الْأَبْعَدَ، قَالَ: فَنَزَلَتْ ". وَيُحْتَمَلُ أَنَّ النُّزُولَ سَبَقَ بِسَبَبِ هِلَالٍ فَلَمَّا جَاءَ عُوَيْمِرٌ وَلَمْ يَكُنْ عَلِمَ بِمَا وَقَعَ لِهِلَالٍ أَعْلَمَهُ -ﷺ- بِالْحُكْمِ، وَلِذَا قَالَ فِي قِصَّةِ هِلَالٍ: فَنَزَلَ جِبْرِيلُ، وَفِي قِصَّةِ عُوَيْمِرٍ: قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ، فَيُئَوَّلُ بِأَنَّ مَعْنَاهُ مَا أُنْزِلَ فِي قِصَّةِ هِلَالٍ، وَبِهَذَا أَجَابَ ابْنُ الصَّبَّاغِ، وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ أَنَسٍ: إِنَّ هِلَالًا أَوَّلُ مَنْ لَاعَنَ. وَجَنَحَ الْقُرْطُبِيُّ إِلَى تَجْوِيزِ نُزُولِ الْآيَةِ مَرَّتَيْنِ قَالَ: وَهَذِهِ الِاحْتِمَالَاتُ وَإِنْ بَعُدَتْ أَوْلَى مِنْ تَغْلِيطِ الرُّوَاةِ الْحُفَّاظِ، وَقَدْ أَنْكَرَ جَمَاعَةٌ ذِكْرَ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ فِيمَنْ لَاعَنَ، كَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ أَخِي الْمُهَلَّبِ فَقَالَ: هُوَ خَطَأٌ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ عُوَيْمِرٌ، قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: وَسَبَقَهُ إِلَى نَحْوِهِ الطَّبَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ: هو وهم مِنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، وَعَلَيْهِ دَارَ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَنَسٍ بِذَلِكَ. وَقَالَ عِيَاضٌ فِي الْمَشَارِقِ: لَمْ يَقُلْهُ غَيْرُهُ، وَإِنَّمَا الْقِصَّةُ لِعُوَيْمِرٍ الْعَجْلَانِيِّ قَالَ: وَلَكِنْ فِي الْمُدَوَّنَةِ فِي حَدِيثِ الْعَجْلَانِيِّ ذِكْرُ شَرِيكٍ. وَقَالَ النَّوَوِيُّ فِي مُبْهَمَاتِهِ: اخْتَلَفُوا فِي الْمُلَاعِنِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْوَالٍ: عُوَيْمِرٌ وَهِلَالٌ وَعَاصِمٌ، قَالَ الْوَاحِدِيُّ: أَظْهَرُهَا عُوَيْمِرٌ وَكَلَامُ الْجَمِيعِ مُتَعَقَّبٌ.

أَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَبِي صُفْرَةَ فَدَعْوَى مُجَرَّدَةٌ، وَكَيْفَ يُجْزَمُ بِخَطَأِ حَدِيثٍ ثَابِتٍ فِي الصَّحِيحَيْنِ مَعَ إِمْكَانِ الْجَمْعِ، وَمَا نَسَبَهُ لِلطَّبَرِيِّ لَمْ أَجِدْهُ فِيهِ. وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ الْعَرَبِيِّ وَعِيَاضٌ تَفَرَّدَ بِهِ هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ فَمَرْدُودٌ، فَقَدْ تَابَعَهُ عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ وَالطَّبَرِيِّ وَجَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عِنْدَ الطَّبَرِيِّ. وَأَمَّا جُنُوحُ النَّوَوِيِّ كَالْوَاحِدِيِّ لِلتَّرْجِيحِ فَمَرْجُوحٌ ؛ لِأَنَّ الْجَمْعَ الْمُمْكِنَ أَوْلَى مِنَ التَّرْجِيحِ، وَقَوْلُهُ: وَقِيلَ عَاصِمٌ فِيهِ نَظَرٌ ؛ لِأَنَّ عَاصِمًا لَمْ يُلَاعِنْ قَطُّ وَإِنَّمَا سَأَلَ لِعُوَيْمِرٍ، وَوَقَعَ مِنْ عَاصِمٍ نَظِيرُ مَا وَقَعَ مِنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، أَيْ مِنَ الِاسْتِشْكَالِ اهـ بِبَعْضِ اخْتِصَارٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ: تَعَقَّبَتْ حِكَايَةُ النَّوَوِيِّ الْخِلَافَ بِأَنَّ مُلَاعَنَةَ عُوَيْمِرٍ وَهِلَالٍ ثَبَتَا، فَكَيْفَ يُخْتَلَفُ فِيهِمَا؟ وَإِنَّمَا الْمُخْتَلَفُ فِيهِ سَبَبُ نُزُولِ الْآيَةِ فِي أَيِّهِمَا كَمَا سَبَقَ. وَقَوْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ: اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ الْمَوْجُودَ زَانِيًا شَرِيكٌ مَمْنُوعٌ ؛ إِذْ لَمْ يُوجَدْ زَانِيًا وَإِنَّمَا هُمُ اعْتَقَدُوا ذَلِكَ وَلَمْ يَثْبُتْ عَلَيْهِ، فَصَوَابُ الْعِبَارَةِ: اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ الْمَرْمِيَّ بِهِ شَرِيكٌ، وَأَفَادَ عِيَاضٌ عَنِ ابْنِ جَرِيرٍ." (١)

٢٥٧٥. "(أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَرَّثَ نِسَاءَ ابْنِ مُكْمِلٍ) بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْكَافِ وَكَسْرِ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ فَلَامٌ، اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُكْمِلِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ،

---

(١) شرح الزرقاني على الموطأ، الزرقاني، محمد بن عبد الباقي ٢٨٧/٣

ذَكَرَهُ الطَّبَرِيُّ وَعَمْرُو بْنُ شَبَّةَ فِي الصَّحَابَةِ، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونٍ، وَقَالَ: أَكْثَرُ مَا يَأْتِي فِي الرِّوَايَةِ أَنَّ مُكْمِلًا غَيْرُ مُسَمًّى، وَسَمَّاهُ بَعْضُهُمْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ، **وَهو وهم** إِنَّمَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُهُ، وَهُوَ شَيْخٌ لِلزُّهْرِيِّ كَمَا فِي الْإِصَابَةِ، وَنِسَاؤُهُ كُنَّ ثَلَاثًا كَمَا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ. (وَكَانَ طَلَّقَهُنَّ وَهُوَ مَرِيضٌ) ثُمَّ مَكَثَ بَعْدَ طَلَاقِهِ سَنَتَيْنِ فَوَرَّثَهُنَّ عُثْمَانُ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ كَمَا رَوَاهُ أَيْضًا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، فَلَمْ يَمْنَعْهُنَّ طَلَاقُهُ الْمِيرَاثَ لِوُقُوعِهِ فِي الْمَرَضِ فَقَضَى بِذَلِكَ عُثْمَانُ وَلَمْ يُنْكِرْهُ أَحَدٌ عَلَيْهِ.." (١)

٢٥٧٦. "حَتَّى سَأَلْتُ عَنْ حُكْمِ ذَلِكَ وَحَقِيقَتِهِ (عَنْ ذَلِكَ) سَقَطَتْ فِي نُسْخَةٍ (فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّهُ عَمُّكِ فَأْذَنِي لَهُ) فِي الدُّخُولِ عَلَيْكِ (قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ) أَيِ امْرَأَةُ أَخِيهِ (وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ) الَّذِي هُوَ يَتَحَقَّقُ حَتَّى يَكُونَ عَمِّي، وَفِي رِوَايَةٍ لِلشَّيْخَيْنِ: " فَإِنَّ أَخَاهُ أَبَا الْقُعَيْسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي، وَلَكِنْ أَرْضَعَتْنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْسِ " (فَقَالَ: إِنَّهُ عَمُّكِ فَلْيَلِجْ) بِالْجِيمِ، يَدْخُلْ عَلَيْكِ لِأَنَّ سَبَبَ اللَّبَنِ هُوَ مَاءُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مَعًا، فَوَجَبَ أَنْ يَكُونَ الرَّضَاعُ مِنْهُمَا، وَلِذَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: اللَّقَاحُ وَاحِدٌ، كَمَا يَأْتِي.

(قَالَتْ عَائِشَةُ: وَذَلِكَ بَعْدَمَا ضُرِبَ عَلَيْنَا الْحِجَابُ) آخِرَ سَنَةِ خَمْسٍ، أَيْ حُكْمُهُ أَوْ آيَتُهُ. (وَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ) بِفَتْحِ ثَالِثِهِ فِيهِمَا (مِنَ الْوِلَادَةِ) كَذَا رَوَاهُ هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ مَوْقُوفًا، وَتَقَدَّمَ مَرْفُوعًا عَنْ عَمْرَةَ عَنْهَا، وَيَأْتِي عَنْ سُلَيْمَانَ وَعُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ مَرْفُوعًا أَيْضًا. وَلِلْبُخَارِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ: فَلِذَلِكَ كَانَتْ تَقُولُ عَائِشَةُ، فَذَكَرَهُ، فَكَأَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ بِهِ بِالْوَجْهَيْنِ. وَفِي مُسْلِمٍ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: " أَنَّ عَمَّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ أَفْلَحَ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَحَجَبَتْهُ، فَقَالَ -ﷺ-: «لَا تَحْتَجِبِي عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ» ". قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى جَوَازِ الرِّوَايَةِ بِالْمَعْنَى أَوْ قَالَ -ﷺ- اللَّفْظَيْنِ فِي وَقْتَيْنِ. قَدْ تَابَعَ مَالِكًا فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ هِشَامٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَلَمْ يُسَمِّ الْعَمَّ، وَكَذَا تَابَعَهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ أَخَا أَبِي قُعَيْسٍ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ قَالَ: اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا أَبُو

---

(١) شرح الزرقاني على الموطأ، الزرقاني، محمد بن عبد الباقي ٢٩٦/٣

الْقُعَيْسِ كَمَا فِي مُسْلِمٍ، قَالَ عِيَاضٌ: الْمَعْرُوفُ أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ كَمَا فِي الْأَحَادِيثِ الْأُخَرِ، وَهُوَ أَشْبَهُ عِنْدَ أَهْلِ الصَّنْعَةِ، يَعْنِي الْمُحَدِّثِينَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: **هو وهم** مِنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، فَقَدْ خَالَفَهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَهُوَ أَحْفَظُ مِنْهُ لِحَدِيثِ هِشَامٍ.." (١)

٢٥٧٧. "[بَاب مَا جَاءَ فِي ثَمَنِ الْكَلْبِ]

حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ» يَعْنِي بِمَهْرِ الْبَغِيِّ مَا تُعْطَاهُ الْمَرْأَةُ عَلَى الزِّنَا وَحُلْوَانُ الْكَاهِنِ رَشْوَتُهُ وَمَا يُعْطَى عَلَى أَنْ يَتَكَهَّنَ قَالَ مَالِكٌ أَكْرَهُ ثَمَنَ الْكَلْبِ الضَّارِي وَغَيْرِ الضَّارِي لِنَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ

---

٢٩ - بَابُ مَا جَاءَ فِي ثَمَنِ الْكَلْبِ

- ١٣٦٣ ١٣٤٨ (مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ) مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ (عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيِّ الْفَقِيهِ اسْمُهُ كُنْيَتُهُ عَلَى الصَّحِيحِ، وَقِيلَ اسْمُهُ الْمُغِيرَةُ وَلَا يَصِحُّ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ رَاهِبُ قُرَيْشٍ لِكَثْرَةِ صَلَاتِهِ وَعِبَادَتِهِ كَانَ يَصُومُ الدَّهْرَ لَا يُفْطِرُ، مَاتَ فَجْأَةً بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ.

(عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ) عُقْبَةَ بِالْقَافِ ابْنِ عَمْرٍو (الْأَنْصَارِيِّ) يُعْرَفُ بِالْبَدْرِيِّ لِأَنَّهُ كَانَ يَسْكُنُ بَدْرًا، وَاخْتُلِفَ فِي شُهُودِهِ بَدْرًا قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: وَقَعَ فِي نُسْخَةِ يَحْيَى وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ بِالْوَاوِ **وَهو وهم** بَيِّنٌ وَغَلَطٌ وَاضِحٌ لَا." (٢)

٢٥٧٨. "بِذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ أَوْ عَرْضٍ مِنَ الْعُرُوضِ يَقْبِضُ ذَلِكَ وَلَا يُؤَخِّرُهُ لِأَنَّهُ إِذَا أَخَّرَ ذَلِكَ قَبُحَ) حَرُمَ (وَدَخَلَهُ مَا يُكْرَهُ) أَيْ يَحْرُمُ (مِنَ الْكَالِئِ بِالْكَالِئِ) بِالْهَمْزِ أَيِ التَّأْخِيرِ وَمِنْهُ: بَلَغَ بِكَ أَكْلَأُ الْعُمْرِ أَيْ أَطْوَلَهُ وَأَشَدَّهُ قَالَ الشَّاعِرُ:

تَعَفَّفْتُ عَنْهَا فِي الْعُصُورِ الَّتِي خَلَتْ ... فَكَيْفَ التَّصَابِي بَعْدَمَا كَلَأَ الْعُمُرُ

(وَالْكَالِئُ بِالْكَالِئِ أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ دَيْنًا لَهُ عَلَى رَجُلٍ بِدَيْنٍ عَلَى رَجُلٍ آخَرَ) وَقِيلَ: مَأْخُوذٌ مِنَ

---

(١) شرح الزرقاني على الموطأ، الزرقاني، محمد بن عبد الباقي ٣/٣٦٢

(٢) شرح الزرقاني على الموطأ، الزرقاني، محمد بن عبد الباقي ٣/٤٥٦

الْكَلَأِ وَهُوَ الْحِفْظُ وَإِطْلَاقُ هَذَا الِاسْمِ عَلَى الدَّيْنِ مَجَازٌ لِأَنَّهُ مَكْلُوءٌ لَا كَالِئٌ، وَإِنَّمَا الْكَالِئُ صَاحِبُهُ لِأَنَّ كُلًّا مِنَ الْمُتَبَايِعَيْنِ يَكْلَأُ صَاحِبَهُ أَيْ يَحْرُسُهُ لِأَجْلِ مَالِهِ قِبَلَهُ، فَعَلَاقَةُ الْمَجَازِ الْمُلَازَمَةُ أَيْ كَوْنُ كُلٍّ مِنْهُمَا لَازِمًا لِلْآخَرِ، إِذْ يَلْزَمُ مِنَ الْحَافِظِ مَحْفُوظٌ وَعَكْسُهُ، وَقَدْ جَاءَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَدَافِقٍ أَوْ مَدْفُوقٍ، أَوْ هُوَ مَجَازٌ فِي الْإِسْنَادِ إِلَى مُلَابِسِ الْفِعْلِ أَيْ كَالِئُ صَاحِبِهِ كَعِيشَةٍ رَاضِيَةٍ أَوْ مَجَازٌ بِالْحَذْفِ أَيْ مِنْ بَيْعِ مَالِ الْكَالِئِ بِالْكَالِئِ.

وَقَدْ رَوَى الدَّارَقُطْنِيُّ وَالْحَاكِمُ وَالْبَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: " «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْكَالِئِ بِالْكَالِئِ» " قَالَ الْحَاكِمُ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، قَالَ الْحَافِظُ: وَهو وهم فَإِنَّ رَاوِيَهُ مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ لَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ.

وَقَالَ أَحْمَدُ: لَيْسَ فِي هَذَا حَدِيثٌ يَصِحُّ لَكِنَّ الْإِجْمَاعَ عَلَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ بَيْعُ الدَّيْنِ بِالدَّيْنِ.

(وَمَنْ سَلَّفَ فِي سِلْعَةٍ إِلَى أَجَلٍ وَتِلْكَ السِّلْعَةُ مِمَّا لَا تُؤْكَلُ وَلَا تُشْرَبُ فَإِنَّ الْمُشْتَرِيَ يَبِيعُهَا مِمَّنْ شَاءَ بِنَقْدٍ أَوْ عَرْضٍ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوْفِيَهَا مِنْ غَيْرِ صَاحِبِهَا الَّذِي اشْتَرَاهَا مِنْهُ وَلَا يَنْبَغِي) لَا يَجُوزُ (لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا مِنَ الَّذِي ابْتَاعَهَا مِنْهُ إِلَّا بِعَرْضٍ يَقْبِضُهُ وَلَا يُؤَخِّرُهُ) لِمَا مَرَّ بَيَانُهُ (وَإِنْ كَانَتِ السِّلْعَةُ لَمْ تَحِلَّ فَلَا بَأْسَ بِأَنْ يَبِيعَهَا مِنْ صَاحِبِهَا بِعَرْضٍ مُخَالِفٍ لَهَا بَيِّنٍ) أَيْ ظَاهِرٍ (خِلَافُهُ يَقْبِضُهُ وَلَا يُؤَخِّرُهُ) لِمَا مَرَّ.." (١)

٢٥٧٩. "فَإِنَّهُ عَاشَ حَتَّى فَتَحَ الْعِرَاقَ وَحَصَلَ نَفْعُ الْمُسْلِمِينَ بِهِ وَضُرُّ الْكُفَّارِ، وَمَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَقِيلَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ وَهُوَ الْمَشْهُورُ، فَيَكُونُ عَاشَ بَعْدَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.

(اللَّهُمَّ أَمْضِ) بِهَمْزَةِ قَطْعٍ مِنَ الْإِمْضَاءِ وَهُوَ الْإِنْفَاذُ، أَيْ أَتْمِمْ (لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ) الَّتِي هَاجَرُوهَا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ (وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ) بِتَرْكِ هِجْرَتِهِمْ وَرُجُوعِهِمْ عَنْ مُسْتَقِيمِ حَالِهِمْ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: فِيهِ سَدُّ الذَّرِيعَةِ ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُ ذَلِكَ لِئَلَّا يَتَذَرَّعَ بِالْمَرَضِ أَحَدٌ لِأَجْلِ حُبِّ الْوَطَنِ. (لَكِنِ الْبَائِسُ) بِمُوَحَّدَةٍ وَهَمْزَةٍ وَسِينٍ مُهْمَلَةٍ، الَّذِي عَلَيْهِ أَثَرُ الْبُؤْسِ، أَيْ شِدَّةُ الْفَقْرِ وَالْحَاجَةِ (سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ) بِفَتْحِ الْمُعْجَمَةِ وَإِسْكَانِ الْوَاوِ وَلَامٍ وَتَاءِ تَأْنِيثٍ، الْقُرَشِيُّ

---

(١) شرح الزرقاني على الموطأ، الزرقاني، محمد بن عبد الباقي ٤٦٢/٣

الْعَامِرِيُّ، وَقِيلَ مِنْ حُلَفَائِهِمْ، وَقِيلَ مِنْ مَوَالِيهِمْ، وَقِيلَ هُوَ فَارِسِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ حَالَفَ بَنِي عَامِرٍ وَشَهِدَ بَدْرًا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي اسْمِهِ " خَوْلِيٌّ " بِكَسْرِ اللَّامِ وَشَدِّ التَّحْتِيَّةِ، وَاتَّفَقُوا عَلَى أَنَّهُ بِسُكُونِ الْوَاوِ، وَأَغْرَبَ الْقَابِسِيُّ فَقَالَ بِفَتْحِهَا. وَفِي رِوَايَةِ الصَّحِيحِ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ فَقَالَ: يَرْحَمُ اللَّهُ ابْنَ عَفْرَاءَ. وَلِأَحْمَدَ وَالنَّسَائِيِّ: يَرْحَمُ اللَّهُ سَعْدَ بْنَ عَفْرَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَالَ الدَّاوُدِيُّ: هَذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ. وَقَالَ الدِّمْيَاطِيُّ: **هو وهم**، وَالْمَعْرُوفُ ابْنُ خَوْلَةَ، قَالَ: وَلَعَلَّ الْوَهَمَ مِنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فَالزُّهْرِيُّ أَحْفَظُ مِنْهُ اهـ. وَقَدْ وَافَقَهُ جَمَاعَةٌ. وَقَالَ التَّيْمِيُّ: يُحْتَمَلُ أَنَّ لِأُمِّهِ اسْمَيْنِ خَوْلَةَ وَعَفْرَاءَ. قَالَ الْحَافِظُ: وَيُحْتَمَلُ أَنَّ أَحَدَهُمَا اسْمٌ وَالْآخَرُ لَقَبٌ، أَوْ أَحَدُهُمَا اسْمُ أُمِّهِ وَالْآخَرُ اسْمُ أَبِيهِ أَوِ الْآخَرُ اسْمُ جَدَّةٍ لَهُ، وَالْأَقْرَبُ أَنَّ عَفْرَاءَ اسْمُ أُمِّهِ وَالْآخَرُ اسْمُ أَبِيهِ لِاخْتِلَافِهِمْ فِي أَنَّهُ خَوْلَةُ أَوْ خَوْلِيٌّ (يَرْثِي) بِفَتْحِ التَّحْتِيَّةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْمُثَلَّثَةِ، يَتَوَجَّعُ وَيَتَحَزَّنُ (لَهُ) لِأَجْلِهِ (رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ) بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَلَا يَصِحُّ كَسْرُهَا ؛ لِأَنَّهَا شَرْطِيَّةٌ لِمَا يُسْتَقْبَلُ وَهُوَ كَانَ قَدْ (مَاتَ بِمَكَّةَ) فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ كَمَا فِي الصَّحِيحَيْنِ، وَبِهِ جَزَمَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ فِي تَارِيخِهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، خِلَافًا لِمَنْ قَالَ: مَاتَ فِي مُدَّةِ الْهُدْنَةِ مَعَ قُرَيْشٍ سَنَةَ سَبْعٍ، فَتَوَجَّعَ ﷺ لِمَوْتِهِ فِي أَرْضٍ هَاجَرَ مِنْهَا كَمَا جَزَمَ بِهِ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ، وَأَنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا خِلَافًا لِمَنْ قَالَ لَمْ يُهَاجِرْ، فَسَبَبُ بُؤْسِهِ عَدَمُ هِجْرَتِهِ، فَإِنَّمَا بُؤْسُهُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ الْإِقَامَةَ فِي أَرْضٍ هَاجَرُوا مِنْهَا وَتَرَكُوهَا مَعَ حُبِّهِمْ فِيهَا لِلَّهِ تَعَالَى ؛ فَلِذَا خَشِيَ سَعْدٌ أَنْ يَمُوتَ بِهَا، وَتَوَجَّعَ ﷺ لِابْنِ خَوْلَةَ أَنْ مَاتَ بِهَا، وَرُوِيَ أَنَّهُ خَلَّفَ مَعَ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَجُلًا وَقَالَ: إِنْ تُوُفِّيَ بِمَكَّةَ فَلَا تَدْفِنْهُ بِهَا. وَالرِّثَاءُ يُطْلَقُ عَلَى التَّوَجُّعِ وَالتَّحَزُّنِ وَهَذَا هُوَ الْمُبَاحُ الَّذِي فَعَلَهُ الْمُصْطَفَى، وَيُطْلَقُ عَلَى ذِكْرِ أَوْصَافِ الْمَيِّتِ الْبَاعِثَةِ عَلَى تَهْيِيجِ الْحُزْنِ وَاللَّوْعَةِ، وَهَذَا لَا يَجُوزُ لِمَا أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَهْ وَصَحَّحَهُ." (١)

٢٥٨٠. "بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، يُعْرَفُ أَبُوهُ بِكُنْيَتِهِ وَهُوَ بِهَا أَشْهَرُ الْعَامِرِيُّ، مَوْلَاهُمُ الْمَدَنِيُّ، مَاتَ سَنَةَ بِضْعَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ عَنْهُ هَذَا الْحَدِيثُ الْوَاحِدُ (عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ) بِتَحْتِيَّةٍ وَمُهْمَلَةٍ خَفِيفَةٍ (عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ) قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: كَذَا قَالَ مَالِكٌ، **وَهو وهم** عِنْدَ جَمِيعِ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ، وَلَيْسَ فِي الصَّحَابَةِ عُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ وَإِنَّمَا هُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ الْحَكَمِ كَمَا قَالَ كُلُّ مَنْ

---

(١) شرح الزرقاني على الموطأ، الزرقاني، محمد بن عبد الباقي ١١٧/٤

رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ هِلَالٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ الْحَكَمِ مَعْرُوفٌ فِي الصَّحَابَةِ وَحَدِيثُهُ هَذَا مَعْرُوفٌ، وَأَمَّا عُمَرُ بْنُ الْحَكَمِ فَتَابِعِيٌّ أَنْصَارِيٌّ مَدَنِيٌّ مَعْرُوفٌ يَعْنِي فَلَا يَصِحُّ (أَنَّهُ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارِيَةً) لَمْ تُسَمَّ (كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا لِي) زَادَ فِي رِوَايَةٍ فِي نَاحِيَةِ أُحُدٍ (فَجِئْتُهَا وَقَدْ فُقِدَتْ) فِعْلٌ مَاضٍ تَاؤُهُ مَضْمُومَةٌ أَوْ سَاكِنَةٌ كَمَا ضَبَطَهُ فِي نُسَخٍ صَحِيحَةٍ (شَاةٌ مِنَ الْغَنَمِ) وَفِي نُسْخَةٍ صَحِيحَةٍ: وَقَدْ فُقِدَتْ مِنْهَا شَاةٌ (فَسَأَلْتُهَا عَنْهَا، فَقَالَتْ: أَكَلَهَا الذِّئْبُ فَأَسِفْتُ عَلَيْهَا) أَيْ غَضِبْتُ (وَكُنْتُ مِنْ بَنِي آدَمَ) زَادَ فِي رِوَايَةٍ: آسَفُ كَمَا يَأْسَفُونَ، تَقْدِيمٌ لِعُذْرِهِ فِي قَوْلِهِ: (فَلَطَمْتُ وَجْهَهَا) ضَرَبْتُهَا عَلَيْهِ بِبَيَاضِ كَفِّي (وَعَلَيَّ رَقَبَةٌ أَفَأُعْتِقُهَا؟) بِهَمْزَةِ الِاسْتِفْهَامِ وَفَاءٍ فَهَمْزَةٍ مَضْمُومَةٍ، وَفِي رِوَايَةٍ عِنْدَ أَبِي عُمَرَ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ: " «فَصَكَكْتُهَا صَكَّةً ثُمَّ انْصَرَفْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَعَظُمَ عَلَيَّ فَقُلْتُ: هَلَّا أُعْتِقُهَا؟ قَالَ: ائْتِنِي بِهَا، فَجِئْتُ بِهَا إِلَيْهِ» " (فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيْنَ اللَّهُ؟ فَقَالَتْ: فِي السَّمَاءِ) قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: هُوَ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ تَعَالَى: {أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ} [الملك: ١٦] (سورة الْمُلْكِ: الْآيَةَ: ١٦) ، {إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ} [فاطر: ١٠] (سورة فَاطِرٍ: الْآيَةَ: ١٠) وَقَالَ الْبَاجِيُّ: لَعَلَّهَا تُرِيدُ وَصْفَهُ بِالْعُلُوِّ، وَبِذَلِكَ يُوصَفُ مَنْ كَانَ شَأْنُهُ الْعُلُوَّ، يُقَالُ مَكَانُ فُلَانٍ فِي السَّمَاءِ، يَعْنِي عُلُوَّ حَالِهِ وَرِفْعَتَهُ وَشَرَفَهُ. («فَقَالَ: مَنْ أَنَا؟ فَقَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَعْتِقْهَا») زَادَ فِي رِوَايَةٍ: إِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ. قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: هَذَا الْحَدِيثُ مُخْتَصَرٌ فِي رِوَايَةِ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ، وَرَوَاهُ قَوْمٌ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، وَابْنُ بُكَيْرٍ، وَقُتَيْبَةُ، وَالشَّافِعِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ مَالِكٍ بِسَنَدِهِ فَزَادُوا: " «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْيَاءُ كُنَّا نَصْنَعُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ كُنَّا نَأْتِي الْكُهَّانَ، فَقَالَ ﷺ: لَا تَأْتُوا الْكُهَّانَ، قُلْتُ: وَكُنَّا نَتَطَيَّرُ، قَالَ: إِنَّمَا ذَلِكَ شَيْءٌ يَجِدُهُ أَحَدُكُمْ فِي نَفْسِهِ فَلَا يَصُدَّنَّكُمْ» ". وَقَدْ رَوَى مَالِكٌ بَعْضَ هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُعَاوِيَةَ." (١)

٢٥٨١. "بِضَادٍ مُعْجَمَةٍ (مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ) بِضَمِّ الْعَيْنَيْنِ كِلَاهُمَا (عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ) مَالِكٍ الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِيِّ الْمَدَنِيِّ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَةٍ (عَنْ أَبِيهِ) قَالَ ابْنُ عَبْدِ

---

(١) شرح الزرقاني على الموطأ، الزرقاني، محمد بن عبد الباقي ١٤٦/٤

الْبَرِّ: كَذَا لِأَكْثَرِ رُوَاةِ الْمُوَطَّأِ، وَالْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ أَنَّ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ. . . . الْحَدِيثَ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ لِأَنَّ ذِكْرَ أَبِيهِ فِي رِوَايَةِ الْأَكْثَرِينَ لِأَنَّهُ سَمِعَهُ يَسْأَلُ أُسَامَةَ فَمَنْ أَسْقَطَ عَنْ أَبِيهِ لَمْ يَضُرَّهُ وَذِكْرُهُ صَحِيحٌ، نَعَمْ شَذَّ الْقَعْنَبِيُّ فِي حَذْفِ أَبِي النَّضْرِ، وَرَوَاهُ قَوْمٌ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَهو وهم عِنْدَهُمْ، إِنَّمَا الْحَدِيثُ لِعَامِرٍ عَنْ أُسَامَةَ لَا عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ انْتَهَى.

، أَيْ: فَلَمْ يَرُدَّ بِقَوْلِهِ عَنْ أَبِيهِ الرِّوَايَةَ بَلْ أَرَادَ عَنْ سُؤَالِ أَبِيهِ لِأُسَامَةَ كَمَا أَفْصَحَ عَنْ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ: (أَنَّهُ سَمِعَهُ يَسْأَلُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ) الْحِبَّ ابْنَ الْحِبِّ فَكَانَ عَامِرٌ حَاضِرًا سُؤَالَ وَالِدِهِ سَعْدٍ لِأُسَامَةَ بِقَوْلِهِ: (مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي) شَأْنِ (الطَّاعُونِ) وَوَقَعَ فِي السُّيُوطِيِّ عَنْ أَبِي عُمَرَ: لَا وَجْهَ لِذِكْرِ " عَنْ أَبِيهِ "، إِنَّمَا الْحَدِيثُ لِعَامِرٍ عَنْ أُسَامَةَ سَمِعَهُ مِنْهُ وَلِذَا لَمْ يَقُلْهُ ابْنُ بُكَيْرٍ وَمَعْنٌ وَجَمَاعَةٌ انْتَهَى وَلَا يَصِحُّ.

فَالَّذِي فِي التَّمْهِيدِ مَا رَأَيْتُهُ (فَقَالَ أُسَامَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الطَّاعُونُ رِجْزٌ») بِالزَّايِ عَلَى الْمَعْرُوفِ، أَيْ: عَذَابٌ، وَوَقَعَ لِبَعْضِ الرُّوَاةِ رِجْسٌ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ بَدَلَ الزَّايِ، قَالَ الْحَافِظُ: وَالْمَحْفُوظُ بِالزَّايِ وَالْمَشْهُورُ أَنَّ الَّذِي بِالسِّينِ الْخَبَثُ أَوِ النَّجَسُ أَوِ الْقَذَرُ، وَوَجَّهَهُ عِيَاضٌ بِأَنَّ الرِّجْسَ يُطْلَقُ عَلَى الْعُقُوبَةِ أَيْضًا، وَقَدْ قَالَ الْفَارَابِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ: الرِّجْسُ الْعَذَابُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: {وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ} [يونس: ١٠٠] [سُورَةُ ص: الْآيَةُ ٢٨] وَحَكَاهُ الرَّاغِبُ أَيْضًا (أُرْسِلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ) لَمَّا كَثُرَ طُغْيَانُهُمْ (أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ) بِالشَّكِّ مِنَ الرَّاوِي، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ خُزَيْمَةَ بِالْجَزْمِ بِلَفْظِ رِجْسٍ سُلِّطَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالتَّنْصِيصُ عَلَيْهِمْ أَخَصُّ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ الْمُرَادَ فَكَأَنَّهُ أَشَارَ بِذَلِكَ إِلَى مَا جَاءَ فِي قِصَّةِ بَلْعَامٍ فَأَخْرَجَ الطَّبَرِيُّ مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ أَحَدِ صِغَارِ التَّابِعِينَ عَنْ يَسَارٍ: " أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُقَالُ لَهُ بَلْعَامٌ كَانَ مُجَابَ الدَّعْوَةِ وَأَنَّ مُوسَى أَقْبَلَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يُرِيدُ الْأَرْضَ الَّتِي فِيهَا بَلْعَامٌ فَأَتَاهُ قَوْمُهُ فَقَالُوا: ادْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: حَتَّى أُؤَامِرَ رَبِّي، فَمُنِعَ، فَأَتَوْهُ بِهَدِيَّةٍ فَقَبِلَهَا وَسَأَلُوهُ ثَانِيًا فَقَالَ: حَتَّى أُؤَامِرَ رَبِّي فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ فَقَالُوا: لَوْ كَرِهَ لَنَهَاكَ فَدَعَا عَلَيْهِمْ فَصَارَ يَجْرِي عَلَى لِسَانِهِ مَا يَدْعُو بِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَيَنْقَلِبُ عَلَى قَوْمِهِ

فَلَامُوهُ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ: سَأَدُلُّكُمْ عَلَى مَا فِيهِ هَلَاكُهُمْ أَرْسِلُوا النِّسَاءَ فِي عَسْكَرِهِمْ وَمُرُوهُنَّ لَا يَمْتَنِعْنَ." (١)

٢٥٨٢. "الْقَدَرِ وَلِئَلَّا تَضِيعَ الْمَرْضَى بِعَدَمِ مَنْ يَتَفَقَّدُهُمْ، وَالْمَوْتَى بِعَدَمِ مَنْ يُجَهِّزُهُمْ، فَالْأَوَّلُ تَأْدِيبٌ وَتَعْلِيمٌ، وَالثَّانِي تَفْوِيضٌ وَتَسْلِيمٌ، وَقِيلَ: هُوَ تَعَبُّدِيٌّ لِأَنَّ الْفِرَارَ مِنَ الْمَهَالِكِ مَأْمُورٌ بِهِ، وَقَدْ نُهِيَ عَنْ هَذَا فَهُوَ لِسِرٍّ فِيهِ لَا يُعْلَمُ مَعْنَاهُ.

(قَالَ مَالِكٌ) هَذَا لَفْظُ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَلَا إِشْكَالَ فِيهَا.

(قَالَ أَبُو النَّضْرِ) فِي رِوَايَتِهِ (لَا يُخْرِجُكُمْ إِلَّا فِرَارٌ مِنْهُ) قَالَ عِيَاضٌ: وَقَعَ لِأَكْثَرِ رُوَاةِ الْمُوَطَّأِ بِالرَّفْعِ وَهُوَ بَيِّنٌ، أَيْ: لَا يُخْرِجُكُمُ الْفِرَارُ وَمُجَرَّدُ قَصْدِهِ لَا غَيْرَ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ الْخُرُوجَ فِي الْأَسْفَارِ وَالْحَوَائِجِ مُبَاحٌ، فَهُوَ مُطَابِقٌ لِرِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ: لَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ إِلَّا فِرَارًا بِالنَّصْبِ.

قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: جَاءَ بِالْوَجْهَيْنِ وَلَعَلَّ ذَلِكَ مِنْ مَالِكٍ، وَأَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُونَ دُخُولُ إِلَّا بَعْدَ النَّفْيِ لِإِيجَابِ بَعْضِ مَا نُفِيَ قَبْلُ مِنَ الْخُرُوجِ، فَكَأَنَّهُ نَهَى عَنِ الْخُرُوجِ إِلَّا لِلْفِرَارِ خَاصَّةً وَهُوَ ضِدُّ الْمَقْصُودِ، فَالْمَنْهِيُّ عَنْهُ إِنَّمَا هُوَ الْخُرُوجُ لِلْفِرَارِ خَاصَّةً لَا لِغَيْرِهِ، وَجَوَّزَ ذَلِكَ بَعْضُهُمْ وَجَعَلَ قَوْلَهُ " إِلَّا " حَالًا مِنَ الِاسْتِثْنَاءِ، أَيْ: لَا تَخْرُجُوا إِذَا لَمْ يَكُنْ خُرُوجُكُمْ إِلَّا فِرَارًا، أَيْ: لِلْفِرَارِ انْتَهَى.

وَوَقَعَ لِبَعْضِ رُوَاةِ الْمُوَطَّأِ: لَا يُخْرِجُكُمْ إِلَّا فِرَارٌ بِأَدَاةِ التَّعْرِيفِ بَعْدَهَا إِفْرَارٌ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَهو وهم وَلَحْنٌ، هَذَا كَلَامُ عِيَاضٍ فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ.

وَقَالَ فِي الْمَشَارِقِ مَا حَاصِلُهُ: يَجُوزُ أَنَّ الْهَمْزَةَ لِلتَّعْدِيَةِ يُقَالُ: أَفَرَّهُ كَذَا مِنْ كَذَا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ: " إِنْ كَانَ لَا يُفِرُّكَ مِنْ هَذَا إِلَّا مَا تَرَى " فَيَكُونُ الْمَعْنَى: لَا يُخْرِجُكُمْ إِفْرَارُهُ إِيَّاكُمْ.

وَقَالَ فِي الْمُفْهِمِ: هَذِهِ الرِّوَايَةُ غَلَطٌ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ أَفَرَّ وَإِنَّمَا يُقَالُ فَرَّ، وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ: إِدْخَالُ إِلَّا فِيهِ غَلَطٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِيَ زَائِدَةٌ وَتَجُوزُ زِيَادَتُهَا كَمَا تُزَادُ " لَا " وَهُوَ الْأَقْرَبُ.

---

(١) شرح الزرقاني على الموطأ، الزرقاني، محمد بن عبد الباقي ٤/٣٧٦

وَقَالَ الْكِرْمَانِيُّ: الْجَمْعُ بَيْنَ قَوْلِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ: لَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ، وَبَيْنَ قَوْلِ أَبِي النَّضْرِ: لَا يُخْرِجُكُمْ إِلَّا فِرَارٌ مِنْهُ - مُشْكِلٌ، فَإِنَّ ظَاهِرَهُ التَّنَاقُضُ، وَأَجَابَ بِأَجْوِبَةٍ: أَحَدُهَا أَنَّ غَرَضَ الرَّاوِي أَنَّ أَبَا النَّضْرِ فَسَّرَ لَا تَخْرُجُوا بِأَنَّ الْمُرَادَ مِنْهُ الْحَصْرُ يَعْنِي الْخُرُوجَ الْمَنْهِيَّ عَنْهُ هُوَ الَّذِي يَكُونُ لِمُجَرَّدِ الْفِرَارِ لَا لِغَرَضٍ آخَرَ، فَهُوَ تَفْسِيرٌ لِلْمُعَلَّلِ الْمَنْهِيّ لَا لِلنَّهْيِ، قَالَ الْحَافِظُ: وَهُوَ بَعِيدٌ لِأَنَّهُ يَقْتَضِي أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ مِنْ كَلَامِ أَبِي النَّضْرِ زَادَهُ بَعْدَ الْخَبَرِ، وَأَنَّهُ مُوَافِقٌ لِابْنِ الْمُنْكَدِرِ عَلَى رِوَايَةِ اللَّفْظِ الْأَوَّلِ، وَالْمُتَبَادِرُ خِلَافُ ذَلِكَ.

وَالْجَوَابُ الثَّانِي كَالْأَوَّلِ وَالزِّيَادَةُ مَرْفُوعَةٌ أَيْضًا فَيَكُونُ رَوَى اللَّفْظَيْنِ وَيَكُونُ التَّفْسِيرُ مَرْفُوعًا أَيْضًا.

الثَّالِثُ: " إِلَّا " زَائِدَةٌ بِشَرْطِ أَنَّ تَثْبُتَ زِيَادَتُهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ انْتَهَى، وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي ذِكْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَمُسْلِمٌ فِي الطِّبِّ عَنْ يَحْيَى كِلَاهُمَا عَنْ مَالِكٍ بِهِ وَتَابَعَهُ جَمَاعَةٌ فِي مُسْلِمٍ وَغَيْرِهِ.." (١)

٢٥٨٣. "وحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ وَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ»

١٧١٢ - ١٦٦٢ - (مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ) مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ، (عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ) - بِضَمِّ الْعَيْنِ - قَالَ أَبُو عُمَرَ عَلَى الصَّوَابِ الَّذِي اتَّفَقَ عَلَيْهِ أَصْحَابُ الزُّهْرِيِّ وَمَالِكٌ، إِلَّا يَحْيَى، فَقَالَ - بِفَتْحِ الْعَيْنِ - وَهو وهم وَخَطَأٌ لَا شَكَّ فِيهِ عِنْدَ عُلَمَاءِ الْأَثَرِ، وَالنَّسَبِ.

(ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ) بْنِ الْخَطَّابِ، تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ، مَاتَ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةٍ، وَأَبُوهُ شَقِيقُ سَالِمٍ (عَنْ) جَدِّهِ (عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ) ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: وَفِي رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ زِيَادَةٌ: عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَلَمْ يُتَابِعْهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ مَالِكٍ، وَلَا يُنْكَرُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ يَرْوِي عَنْ جَدِّهِ، فَقَدْ رَوَى عَنْهُ مِنْ حَفَدَتِهِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ وَمَنْ دُونَهُمْ فِي السِّنِّ، وَلَا أَدْفَعُ

---

(١) شرح الزرقاني على الموطأ، الزرقاني، محمد بن عبد الباقي ٤/٣٧٨

رِوَايَةَ ابْنِ بُكَيْرٍ: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- قَالَ: إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ) ، أَيْ أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ، (فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ) ، أَيْ بِيَدِهِ الْيُمْنَى مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ الْبَرَكَةُ.

(وَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ) ، وَفِي رِوَايَةٍ: " وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ " ؛ لِأَنَّ مِنْ حَقِّ النِّعْمَةِ الْقِيَامَ بِشُكْرِهَا، وَمِنْ حَقِّ الْكَرَامَةِ أَنْ تُتَنَاوَلَ بِالْيَمِينِ، وَيُمَيَّزَ بِهَا بَيْنَ مَا كَانَ مِنَ النِّعْمَةِ، وَمَا هُوَ مِنَ الْأَذَى، وَقَدَّمَ الْأَكْلَ إِجْرَاءً لِحُكْمِ الشَّرْعِ عَلَى وَفْقِ الطِّبَاعِ، وَلِأَنَّهُ سَبَبٌ لِلْعَطَشِ، فَيُكْرَهُ تَنْزِيهًا لَا تَحْرِيمًا عِنْدَ الْجُمْهُورِ فِعْلُهُمَا بِالشِّمَالِ إِلَّا لِعُذْرٍ، وَأَرْشَدَ لِعِلَّةِ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ: (فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ) حَقِيقَةً لِأَنَّ الْعَقْلَ لَا يُحِيلُهُ، وَالشَّرْعُ لَا يُنْكِرُهُ، وَقَدْ ثَبَتَ بِهِ الْخَبَرُ فَلَا يُحْتَاجُ إِلَى تَأْوِيلِهِ بِأَنَّ مَعْنَاهُ: إِنْ فَعَلْتُمْ كُنْتُمْ أَوْلِيَاءَهُ ؛ لِأَنَّهُ يَحْمِلُ أَوْلِيَاءَهُ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ، فَلَا مَعْنَى لِحَمْلِ شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ عَلَى الْمَجَازِ إِذَا أَمْكَنَتِ الْحَقِيقَةُ فِيهِ بِوَجْهٍ مَا.

وَقَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ: مَنْ نَفَى عَنِ الْجِنِّ الْأَكْلَ وَالشُّرْبَ، فَقَدْ وَقَعَ فِي حَبَالَةِ إِلْحَادٍ وَعَدَمِ رَشَادٍ، بَلِ الشَّيْطَانُ وَجَمِيعُ الْجَانِّ يَأْكُلُونَ، وَيَشْرَبُونَ، وَيَنْكِحُونَ، وَيُولَدُ لَهُمْ، وَيَمُوتُونَ، وَذَلِكَ جَائِزٌ عَقْلًا، وَوَرَدَ بِهِ الشَّرْعُ، وَتَظَافَرَتْ بِهِ الْأَخْبَارُ، فَلَا يَخْرُجُ عَنْ هَذَا الْمِضْمَارِ إِلَّا حِمَارٌ، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ أَكْلَهُمْ شَمٌّ فَمَا شَمَّ رَائِحَةَ الْعِلْمِ، انْتَهَى.." (١)

٢٥٨٤. "٣٣٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ فَقَالَ لِي ائْتِ تِلْكَ الْأَشَاءَتَيْنِ قَالَ وَكِيعٌ يَعْنِي النَّخْلَ الصِّغَارَ فَقُلْ لَهُمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكُمَا أَنْ تَجْتَمِعَا فَاجْتَمَعَتَا فَاسْتَتَرَ بِهِمَا فَقَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ قَالَ لِي ائْتِهِمَا فَقُلْ لَهُمَا لِتَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا إِلَى مَكَانِهَا فَقُلْتُ لَهُمَا فَرَجَعَتَا»

قَوْلُهُ (عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ يَعْلَى) وَفِي الزَّوَائِدِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ الْبُخَارِيُّ هو وهم رَوَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ وَكِيعٍ فَلَمْ يَقُلْ عَنْ أَبِيهِ وَهُوَ الصَّوَابُ." (٢)

---

(١) شرح الزرقاني على الموطأ، الزرقاني، محمد بن عبد الباقي ٤/٤٥٤

(٢) حاشية السندي على سنن ابن ماجه، السندي، محمد بن عبد الهادي ١/١٤١

٢٥٨٥. "١٩٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ التَّمِيمِيِّ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ «كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فَسَمِعَ صَوْتَ طَبْلٍ فَأَدْخَلَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ ثُمَّ تَنَحَّى حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»

قَوْلُهُ (صَوْتَ طَبْلٍ إِلَخْ) يَدُلُّ عَلَى كَرَاهَةِ سَمَاعِ صَوْتِهِ وَأَنَّهُ يَنْبَغِي الِاحْتِرَازُ عَنْهُ بِسَمَاعِهِ وَفِي الزَّوَائِدِ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ضَعَّفَهُ الْجُمْهُورُ وَوَقَعَ عِنْدَ ابْنِ مَاجَهْ بْنِ مَالِكٍ وَهو وهم مِنَ الْفِرْيَابِيِّ وَالصَّوَابُ ثَعْلَبَةُ بْنُ سُهَيْلٍ أَبُو مَالِكٍ كَمَا قَالَهُ الْمِزِّيُّ فِي التَّهْذِيبِ وَالْأَطْرَافِ وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ بِسَنَدِهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ فَذَكَرَ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ صَوْتَ طَبْلٍ وَقَالَ بَدَلَهُ مِزْمَارَ وَالْبَاقِي نَحْوُهُ." (١)

٢٥٨٦. "٣٩٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا أَسِيدُ بْنُ الْمُتَشَمِّسِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى «حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ لَهَرْجًا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْهَرْجُ قَالَ الْقَتْلُ فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَقْتُلُ الْآنَ فِي الْعَامِ الْوَاحِدِ مِنْ الْمُشْرِكِينَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِقَتْلِ الْمُشْرِكِينَ وَلَكِنْ يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا حَتَّى يَقْتُلَ الرَّجُلُ جَارَهُ وَابْنَ عَمِّهِ وَذَا قَرَابَتِهِ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَعَنَا عُقُولُنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تُنْزَعُ عُقُولُ أَكْثَرِ ذَلِكَ الزَّمَانِ وَيَخْلُفُ لَهُ هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ لَا عُقُولَ لَهُمْ» ثُمَّ قَالَ الْأَشْعَرِيُّ وَايْمُ اللَّهِ إِنِّي لَأَظُنُّهَا مُدْرِكَتِي وَإِيَّاكُمْ وَايْمُ اللَّهِ مَا لِي وَلَكُمْ مِنْهَا مَخْرَجٌ إِنْ أَدْرَكَتْنَا فِيمَا عَهِدَ إِلَيْنَا نَبِيُّنَا ﷺ إِلَّا أَنْ نَخْرُجَ كَمَا دَخَلْنَا فِيهَا

قَوْلُهُ: (لَا) أَيْ: لَا عَقْلَ مَعَكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمِ، ثُمَّ بَيْنَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ تَنْزِعُ. . . إِلَخْ (وَيَخْلِفُ لَهُ) أَيْ: يَحْصُلُ ذَلِكَ النَّزْعُ (هَبَاءٌ) أَيْ: نَاسٌ بِمَنْزِلَةِ الْغُبَارِ (إِنِّي لَأَظُنُّهَا) أَيْ: تِلْكَ الْحَالَةَ، وَفِي الزَّوَائِدِ فِي إِسْنَادِهِ أَسِيدُ بْنُ الْمُنْتَشِرِ وَهو وهم وَالصَّوَابُ ابْنُ الْمُتَشَمِّسِ كَمَا هُوَ الصَّوَابُ.." (٢)

---

(١) حاشية السندي على سنن ابن ماجه، السندي، محمد بن عبد الهادي ٥٨٨/١

(٢) حاشية السندي على سنن ابن ماجه، السندي، محمد بن عبد الهادي ٤٦٩/٢

٢٥٨٧. "نَسْمَعهُ أَي نسْمع النَّبِي صلى الله تَعَالَى عَلَيْهِ وَسلم

قَوْله

[١٤٧٧] فِي صفة زَمْزَم قَالَ الْحَافِظُ عِمَادُ الدِّينِ بْنُ كَثِيرٍ تَفَرَّدَ النَّسَائِيّ عَن عُبَيْدَة بِقَوْلِهِ فِي صُفَّةِ زَمْزَمَ وَهو وهم بِلَا شكّ فَإِن رَسُول الله صلى الله تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُصَلِّ الْكُسُوفَ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً بِالْمَدِينَةِ فِي الْمَسْجِدِ هَذَا هُوَ الَّذِي ذكره الشَّافِعِي وَأحمد وَالْبُخَارِيّ وَالْبَيْهَقِيّ وبن عَبْدِ الْبَرِّ وَأَمَّا هَذَا الْحَدِيثُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ فيخشى أَن يكون الْوَهم من عَبدة فَإِنَّهُ مَرْوَزِيٌّ نَزَلَ دِمَشْقَ ثُمَّ صَارَ إِلَى مِصْرَ فَاحْتَمَلَ أَنَّ النَّسَائِيَّ سَمِعَهُ مِنْهُ بِمِصْرَ فَدخل عَلَيْهِ الْوَهم لعدم الْكتاب وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ أَيْضًا بِطَرِيقٍ آخر من غير هَذِه الزِّيَادَة انْتهى وَعُرِضَ هَذَا عَلَى الْحَافِظِ جَمَالِ الدِّينِ الْمِزِّيِّ فَاسْتَحْسَنَهُ وَقَالَ قد أَجَاد وَأحسن الانتقاد قلت وَبِهَذَا ظهر أَن مَا قيل فِي التَّوْفِيق حمل الرِّوَايَات على تعدد." (١)

٢٥٨٨. " . . . .

ـــــــــفَتْحِ الطَّائِفَ، وَلَمْ يُهَاجِرْ، وَهُوَ مِنْ أَعْيَانِ ثَقِيفٍ، وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ «أَسْلَمَ، وَلَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ فَأَسْلَمْنَ مَعَهُ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ -ﷺ- أَنْ يَتَخَيَّرَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا» . رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَالْحَاكِمُ، وَأَعَلَّهُ الْبُخَارِيُّ، وَأَبُو زُرْعَةَ، وَأَبُو حَاتِمٍ) قَالَ التِّرْمِذِيُّ قَالَ الْبُخَارِيُّ هَذَا الْحَدِيثُ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَأَطَالَ الْمُصَنِّفُ فِي التَّلْخِيصِ الْكَلَامَ عَلَى الْحَدِيثِ، وَأَخْصَرُ مِنْهُ، وَأَحْسَنُ إفَادَةً كَلَامُ ابْنِ كَثِيرٍ فِي الْإِرْشَادِ قَالَ عَقِبَ سِيَاقِهِ لَهُ: رَوَاهُ الْإِمَامَانِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ مَاجهْ وَهَذَا الْإِسْنَادُ رِجَالُهُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إلَّا أَنَّ التِّرْمِذِيَّ يَقُولُ سَمِعْت الْبُخَارِيَّ يَقُولُ: هَذَا حَدِيثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى شُعَيْبٌ، وَغَيْرُهُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثْت عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ الثَّقَفِيِّ أَنَّ غَيْلَانَ فَذَكَرَهُ قَالَ الْبُخَارِيُّ، وَإِنَّمَا حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ ثَقِيفٍ طَلَّقَ نِسَاءَهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ لَتُرَاجِعَنَّ نِسَاءَك الْحَدِيثَ قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: قُلْت قَدْ جَمَعَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي رِوَايَتِهِ لِهَذَا الْحَدِيثِ بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ بِهَذَا السَّنَدِ فَلَيْسَ مَا ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ قَادِحًا، وَسَاقَ رِوَايَةَ النَّسَائِيّ لَهُ بِرِجَالٍ ثِقَاتٍ إلَّا أَنَّهُ يَرُدُّ عَلَى ابْنِ كَثِيرٍ مَا نَقَلَهُ الْأَثْرَمُ عَنْ أَحْمَدَ أَنَّهُ

(١) حاشية السندي على سنن النسائي، السندي، محمد بن عبد الهادي ١٣٥/٣

قَالَ: هَذَا الْحَدِيثُ غَيْرُ صَحِيحٍ، وَالْعَمَلُ عَلَيْهِ. وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى مَا دَلَّ عَلَيْهِ حَدِيثُ الضَّحَّاكِ، وَمَنْ تَأَوَّلَ ذَلِكَ تَأَوَّلَ هَذَا.

(فَائِدَةٌ) سَبَقَتْ إشَارَةٌ إلَى قِصَّةِ تَطْلِيقِ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ نِسَاءَهُ: وَذَلِكَ أَنَّهُ اخْتَارَ أَرْبَعًا فَلَمَّا كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ طَلَّقَ نِسَاءَهُ، وَقَسَمَ مَالَهُ بَيْنَ بَنِيهِ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ قَالَ " إنِّي لَأَظُنُّ الشَّيْطَانَ مِمَّا يَسْتَرِقُ مِنْ السَّمْعِ سَمِعَ بِمَوْتِك فَقَذَفَهُ فِي نَفْسِك، وَأَعْلَمَك أَنَّك لَا تَمْكُثُ إلَّا قَلِيلًا، وَايْمُ اللَّهِ لَتُرَاجِعَنَّ نِسَاءَك، وَلَتُرْجِعَنَّ مَالَك أَوْ لَأُوَرِّثُهُنَّ مِنْك، وَلَآمُرَنَّ بِقَبْرِك فَلْيُرْجَمْ كَمَا رُجِمَ قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ الْحَدِيثَ "، وَوَقَعَ فِي الْوَسِيطِ ابْنُ غَيْلَانَ، وَهو وهم بَلْ هُوَ غَيْلَانُ، وَأَشَدُّ مِنْهُ وَهْمًا مَا وَقَعَ فِي مُخْتَصَرِ ابْنِ الْحَاجِبِ ابْنُ عَيْلَانَ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ، وَفِي سُنَنِ أَبِي دَاوُد «أَنَّ قَيْسَ بْنَ الْحَارِثِ أَسْلَمَ، وَعِنْدَهُ ثَمَانِ نِسْوَةٍ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ -ﷺ- أَنْ يَخْتَارَ أَرْبَعًا» ، وَرَوَى الشَّافِعِيُّ، وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ «نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ قَالَ أَسْلَمْت، وَتَحْتِي خَمْسُ نِسْوَةٍ فَسَأَلْت النَّبِيَّ -ﷺ- فَقَالَ: فَارِقْ وَاحِدَةً وَأَمْسِكْ أَرْبَعًا فَعَمَدْت إلَى أَقْدَمِهِنَّ عِنْدِي عَاقِرٍ مُنْذُ سِتِّينَ سَنَةً فَفَارَقْتهَا» وَعَاشَ نَوْفَلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً سِتِّينَ فِي الْإِسْلَامِ وَسِتِّينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَفِي كَلَامِ عُمَرَ مَا يَدُلُّ عَلَى إبْطَالِ الْحِيلَةِ لِمَنْعِ التَّوْرِيثِ، وَأَنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَقْذِفُ فِي قَلْبٍ." (١)

٢٥٨٩. "إنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إلَى مَا هَاجَرَ إلَيْهِ» . رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ)

ـــــــــــه: «إنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إلَى مَا هَاجَرَ إلَيْهِ» . رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ) . الْحَدِيثُ مَدَارُهُ عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْ أَصْحَابِ الْكُتُبِ الْمُعْتَمَدَةِ مَنْ لَمْ يُخَرِّجْهُ سِوَى مَالِكٍ فَإِنَّهُ لَمْ يُخْرِجْهُ فِي الْمُوَطَّإِ، وَوَهِمَ ابْنُ دِحْيَةَ فَقَالَ: إنَّهُ فِيهِ، وَلَعَلَّ الْوَهْمَ اتَّفَقَ لَهُ رَأْيُ الشَّيْخَيْنِ وَالنَّسَائِيُّ رَوَوْهُ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ.

(١) سبل السلام، الصنعاني ٢/١٩٤

وَمَا وَقَعَ فِي الشِّهَابِ بِلَفْظِ: (الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ) بِجَمْعِ الْأَعْمَالِ وَحَذْفِ إِنَّمَا فَنَقَلَ النَّوَوِيُّ عَنْ أَبِي مُوسَى الْمَدِينِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ أَنَّهُ لَا يَصِحُّ لَهُ إِسْنَادٌ، وَأَقَرَّهُ النَّوَوِيُّ قَالَ الْحَافِظُ: **هو وهم** فَقَدْ رَوَاهُ كَذَلِكَ الْحَاكِمُ فِي الْأَرْبَعِينَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ مَالِكٍ، وَكَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَّانَ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ فِي مَوَاضِعَ تِسْعَةٍ مِنْ صَحِيحِهِ مِنْهَا فِي الْحَادِيَ عَشَرَ مِنْ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ وَالسَّادِسُ وَالسِّتِّينَ مِنْهُ، ذَكَرَهُ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِحَذْفِ إِنَّمَا، وَكَذَا رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْمَعْرِفَةِ.

وَفِي الْبُخَارِيِّ (الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ) بِحَذْفِ إِنَّمَا وَإِفْرَادِ النِّيَّةِ، قَالَ الْحَافِظُ أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَشَّابُ: رَوَاهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ نَحْوُ مِائَتَيْنِ وَخَمْسِينَ إِنْسَانًا، وَقَالَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْهَرَوِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ: كَتَبْتُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سَبْعِمِائَةِ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ الْحَافِظُ: تَتَبَّعْتُهُ مِنْ الْكُتُبِ وَالْأَجْزَاءِ حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ آلَافِ جُزْءٍ فَمَا اسْتَطَعْت أَنْ أُكَمِّلَ لَهُ سَبْعِينَ طَرِيقًا، ثُمَّ رَأَيْت فِي الْمُسْتَخْرَجِ لِابْنِ مَنْدَهْ عِدَّةَ طُرُقٍ فَضَمَمْتُهَا إلَى مَا عِنْدِي فَزَادَتْ عَلَى ثَلَثِمِائَةٍ. وَقَالَ الْبَزَّارُ وَالْخَطَّابِيُّ وَأَبُو عَلِيِّ بْنُ السَّكَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَتَّابٍ وَابْنُ الْجَوْزِيِّ وَغَيْرُهُمْ: إنَّهُ لَا يَصِحُّ عَنْ النَّبِيِّ -ﷺ- إلَّا عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

وَرَوَاهُ ابْنُ عَسَاكِرَ مِنْ طَرِيقِ أَنَسٍ وَقَالَ: غَرِيبٌ جِدًّا، وَذَكَرَ ابْنُ مَنْدَهْ فِي مُسْتَخْرَجِهِ أَنَّهُ رَوَاهُ عَنْ النَّبِيِّ -ﷺ- أَكْثَرُ مِنْ عِشْرِينَ نَفْسًا، قَالَ الْحَافِظُ: وَقَدْ تَتَبَّعَهَا شَيْخُنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْحَمِينِ فِي النُّكَتِ الَّتِي جَمَعَهَا عَلَى ابْنِ الصَّلَاحِ وَأَظْهَرَ أَنَّهَا فِي مُطْلَقِ النِّيَّةِ لَا بِهَذَا اللَّفْظِ.

وَهَذَا الْحَدِيثُ قَاعِدَةٌ مِنْ قَوَاعِدِ الْإِسْلَامِ حَتَّى قِيلَ: إنَّهُ ثُلُثُ الْعِلْمِ. وَوَجْهُهُ أَنَّ كَسْبَ الْعَبْدِ بِقَلْبِهِ وَجَوَارِحِهِ وَلِسَانِهِ وَعَمَلُ الْقَلْبِ أَرْجَحُهَا لِأَنَّهُ يَكُونُ عِبَادَةً بِانْفِرَادِهِ دُونَ الْآخَرِينَ. قَوْلُهُ: (إنَّمَا الْأَعْمَالُ) هَذَا التَّرْكِيبُ يُفِيدُ الْحَصْرَ مِنْ جِهَتَيْنِ الْأُولَى: إنَّما، فَإِنَّهَا. مِنْ صِيَغِ الْحَصْرِ وَاخْتُلِفَ هَلْ تُفِيدُهُ بِالْمَنْطُوقِ أَوْ بِالْمَفْهُومِ أَوْ بِالْوَضْعِ أَوْ الْعُرْفِ، وَبِالْحَقِيقَةِ أَمْ بِالْمَجَازِ؟ وَمَذْهَبُ الْمُحَقِّقِينَ أَنَّهَا تُفِيدُهُ بِالْمَنْطُوقِ وَضْعًا. حَقِيقِيًّا قَالَ الْحَافِظُ: وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا شَيْخُ الْإِسْلَامِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِ الْأُصُولِ مِنْ الْمَذَاهِبِ الْأَرْبَعَةِ إلَّا الْيَسِيرَ كَالْآمِدِيِّ، وَعَلَى الْعَكْسِ مِنْ ذَلِكَ." (١)

٢٥٩٠. "بَابُ مَسْحِ ظَاهِرِ الْأُذُنَيْنِ وَبَاطِنِهِمَا

(١) نيل الأوطار، الشوكاني ١٦٨/١

١٩٦ - (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ -ﷺ- مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ) .

وَلِلنَّسَائِيِّ: «مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ بَاطِنَهُمَا بِالْمُسَبِّحَتَيْنِ وَظَاهِرَهُمَا بِإِبْهَامَيْهِ» .

بَابُ مَسْحِ الصُّدْغَيْنِ وَأَنَّهُمَا مِنْ الرَّأْسِ

١٩٧ - (عَنْ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ: «رَأَيْت رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- تَوَضَّأَ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَمَسَحَ مَا أَقْبَلَ مِنْهُ وَمَا أَدْبَرَ وَصُدْغَيْهِ وَأُذُنَيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً» . رَوَاهُ أَبُو دَاوُد وَالتِّرْمِذِيُّ. وَقَالَا: حَدِيثٌ حَسَنٌ) .

ـــــــQ [بَابُ مَسْحِ ظَاهِرِ الْأُذُنَيْنِ وَبَاطِنِهِمَا]

وَصَحَّحَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ مَنْدَهْ وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهْ وَالْحَاكِمُ وَالْبَيْهَقِيُّ بِأَلْفَاظٍ مُقَارِبَةٍ لِلَفْظِ الْكِتَابِ. قَالَ ابْنُ مَنْدَهْ: وَلَا يُعْرَفُ مَسْحُ الْأُذُنِ مِنْ وَجْهٍ يَثْبُتُ إلَّا مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ. قَالَ الْحَافِظُ: وَكَأَنَّهُ عَنَى بِهَذَا التَّفْصِيلِ وَالْوَصْفِ.

وَفِي الْمُسْتَدْرَكِ لِلْحَاكِمِ مِنْ حَدِيثِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ بِاللَّفْظِ الَّذِي مَرَّ فِي بَابِ مَسْحِ الرَّأْسِ كُلِّهِ. وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ مَرْفُوعًا وَالصَّوَابُ أَنَّهُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ مَوْقُوفًا. وَأَخْرَجَ أَبُو دَاوُد وَالطَّحَاوِيُّ مِنْ حَدِيثِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِ يَكْرِبَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- مَسَحَ فِي وُضُوئِهِ رَأْسَهُ وَأُذُنَيْهِ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا وَأَدْخَلَ أُصْبُعَيْهِ فِي صِمَاخَيْ أُذُنَيْهِ» قَالَ الْحَافِظُ: وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

وَعَزَاهُ النَّوَوِيُّ تَبَعًا لِابْنِ الصَّلَاحِ إلَى النَّسَائِيّ وَهو وهم. وَفِي الْبَابِ عَنْ عُثْمَانَ أَحْمَدَ وَالْحَاكِمِ وَالدَّارَقُطْنِيّ. وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ.

وَالْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى مَشْرُوعِيَّةِ مَسْحِ الْأُذُنَيْنِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَقَدْ تَقَدَّمَ الْخِلَافُ فِيهِ فِي الْبَابِ الَّذِي قَبْلَ هَذَا وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ لِلْأُذُنَيْنِ مَاءً جَدِيدًا وَبِهِ تَمَسَّكَ مَنْ قَالَ: يُمْسَحَانِ بِبَقِيَّةِ مَاءِ الرَّأْسِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِيهِ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي قَبْلَهُ.

[بَابُ مَسْحِ الصُّدْغَيْنِ وَأَنَّهُمَا مِنْ الرَّأْسِ]

حَدِيثُ الرُّبَيِّعِ قَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي بَابِ مَسْحِ الرَّأْسِ كُلِّهِ، وَتَقَدَّمَ أَنَّ مَدَارَ جَمِيعِ رِوَايَاتِهِ

عَلَى ابْنِ عَقِيلٍ وَفِيهِ مَقَالٌ.

قَوْلُهُ: (وَصُدْغَيْهِ) الصُّدْغُ بِضَمِّ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الدَّالِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأُذُنِ وَالشَّعْرِ الْمُتَدَلِّي عَلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ. وَالْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى مَشْرُوعِيَّةِ مَسْحِ الصُّدْغِ وَالْأُذُنِ. وَأَنَّ مَسَحَهُمَا مَعَ الرَّأْسِ وَأَنَّهُ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى ذَلِكَ.." (١)

٢٥٩١. "٢٨٥ -

(وَعَنْهَا أَيْضًا قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ -ﷺ- إذَا كَانَ لَهُ حَاجَةٌ إلَى أَهْلِهِ أَتَاهُمْ ثُمَّ يَعُودُ وَلَا يَمَسُّ مَاءً» رَوَاهُ أَحْمَدُ. وَلِأَبِي دَاوُد وَالتِّرْمِذِيِّ عَنْهَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- يَنَامُ وَهُوَ جُنُبٌ وَلَا يَمَسُّ مَاءً) .

أَبْوَابُ مُوجِبَاتِ الْغُسْلِ بَابُ الْغُسْلِ مِنْ الْمَنِي

ـــــــــــــــإِلَى أَنَّهُ كَوُضُوءِ الصَّلَاةِ، وَاسْتَدَلُّوا بِمَا فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِهَا بِلَفْظِ: «كَانَ إذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ» وَبِمَا سَبَقَ مِنْ حَدِيثِ عَمَّارٍ. وَيُجْمَعُ بَيْنَ الرِّوَايَاتِ بِأَنَّهُ كَانَ تَارَةً يَتَوَضَّأُ وُضُوءَ الصَّلَاةِ وَتَارَةً يَقْتَصِرُ عَلَى غَسْلِ الْيَدَيْنِ لَكِنَّ هَذَا فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ خَاصَّةً، وَأَمَّا فِي النَّوْمِ وَالْمُعَاوَدَةِ فَهُوَ كَوُضُوءِ الصَّلَاةِ لِعَدَمِ الْمُعَارِضِ لِلْأَحَادِيثِ الْمُصَرِّحَةِ فِيهِمَا بِأَنَّهُ كَوُضُوءِ الصَّلَاةِ.

٢٨٥ - (وَعَنْهَا أَيْضًا قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ -ﷺ- إذَا كَانَ لَهُ حَاجَةٌ إلَى أَهْلِهِ أَتَاهُمْ ثُمَّ يَعُودُ وَلَا يَمَسُّ مَاءً» رَوَاهُ أَحْمَدُ. وَلِأَبِي دَاوُد وَالتِّرْمِذِيِّ عَنْهَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- يَنَامُ وَهُوَ جُنُبٌ وَلَا يَمَسُّ مَاءً) . الْحَدِيثُ قَالَ أَحْمَدُ: لَيْسَ بِصَحِيحٍ. وَقَالَ أَبُو دَاوُد: **هو وهم**. وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: هُوَ خَطَأٌ. وَقَالَ مُهَنَّا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ: لَا يَحِلُّ أَنْ يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ. وَفِي عِلَلِ الْأَثْرَمِ لَوْ لَمْ يُخَالِفْ أَبَا إسْحَاقَ فِي هَذَا إلَّا إبْرَاهِيمُ وَحْدَهُ لَكَفَى قَالَ ابْنُ مُفَوِّزٍ: أَجْمَعَ الْمُحَدِّثُونَ أَنَّهُ خَطَأٌ مِنْ أَبِي إسْحَاقَ، قَالَ الْحَافِظُ: وَتَسَاهَلَ فِي نَقْلِ الْإِجْمَاعِ، فَقَدْ صَحَّحَهُ الْبَيْهَقِيُّ وَقَالَ: إنَّ أَبَا إسْحَاقَ قَدْ بَيَّنَ سَمَاعَهُ مِنْ الْأَسْوَدِ فِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ عَنْهُ. قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ فِي شَرْحِ التِّرْمِذِيِّ: تَفْسِيرُ غَلَطِ أَبِي إسْحَاقَ هُوَ أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ رَوَاهُ أَبُو إسْحَاقَ مُخْتَصَرًا وَاقْتَطَعَهُ مِنْ حَدِيثٍ طَوِيلٍ فَأَخْطَأَ فِي اخْتِصَارِهِ إيَّاهُ. وَنَصُّ الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ مَا رَوَاهُ

---

(١) نيل الأوطار، الشوكاني ١/٢٠٥

أَبُو غَسَّانَ قَالَ: أَتَيْت الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ وَكَانَ لِي أَخًا وَصَدِيقًا فَقُلْت: يَا أَبَا عُمَرَ «حَدِّثْنِي مَا حَدَّثَتْك عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- فَقَالَ: قَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَيُحْيِي آخِرَهُ، ثُمَّ إنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ قَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ مَاءً، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ النِّدَاءِ الْأَوَّلِ وَثَبَ وَرُبَّمَا قَالَتْ: قَامَ فَأَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَمَا قَالَتْ: اغْتَسَلَ وَأَنَا أَعْلَمُ مَا تُرِيدُ وَإِنْ نَامَ جُنُبًا تَوَضَّأَ وُضُوءَ الرَّجُلِ لِلصَّلَاةِ»

فَهَذَا الْحَدِيثُ الطَّوِيلُ فِيهِ " وَإِنْ نَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ وُضُوءَ الرَّجُلِ لِلصَّلَاةِ " فَهَذَا يَدُلُّك عَلَى أَنَّ قَوْلَهُ: " ثُمَّ إنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ قَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ مَاءً " يَحْتَمِلُ أَحَدَ وَجْهَيْنِ إمَّا أَنْ يُرِيدَ حَاجَةَ الْإِنْسَانِ مِنْ الْبَوْلِ وَالْغَائِطِ فَيَقْضِيهِمَا ثُمَّ يَسْتَنْجِي وَلَا يَمَسَّ مَاءً وَيَنَامُ فَإِنْ وَطِئَ تَوَضَّأَ كَمَا فِي آخِرِ الْحَدِيثِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يُرِيدَ بِالْحَاجَةِ حَاجَةَ الْوَطْءِ وَبِقَوْلِهِ " ثُمَّ يَنَامُ وَلَا يَمَسُّ مَاءً " يَعْنِي مَاءَ الِاغْتِسَالِ، وَمَتَى لَمْ يُحْمَلْ الْحَدِيثُ عَلَى أَحَدِ هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ تَنَاقَضَ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ فَتَوَهَّمَ أَبُو إسْحَاقَ أَنَّ الْحَاجَةَ حَاجَةُ الْوَطْءِ فَنَقَلَ الْحَدِيثَ عَلَى مَعْنَى مَا فَهِمَهُ انْتَهَى.

وَالْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى عَدَمِ وُجُوبِ الْوُضُوءِ عَلَى الْجُنُبِ إذَا أَرَادَ النَّوْمَ أَوْ الْمُعَاوَدَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ أَنَّهُ غَيْرُ." (١)

٢٥٩٢. "مِنْ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، فَنَادَاهُ عُمَرُ: أَيَّةُ سَاعَةٍ هَذِهِ؟ فَقَالَ: إنِّي شُغِلْتُ فَلَمْ أَنْقَلِبْ إلَى أَهْلِي حَتَّى سَمِعْتُ التَّأْذِينَ فَلَمْ أَزِدْ عَلَى أَنْ تَوَضَّأْتُ، قَالَ: وَالْوُضُوءَ أَيْضًا وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- كَانَ يَأْمُرُ بِالْغُسْلِ» . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ) .

٣١٣ - (وَعَنْ سَمُرَة بْنِ جُنْدُبٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ -ﷺ- قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ لِلْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ، وَمَنْ اغْتَسَلَ فَذَلِكَ أَفْضَلُ» . رَوَاهُ الْخَمْسَةُ إلَّا ابْنُ مَاجَهْ فَإِنَّهُ رَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ)

________مِنْ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، فَنَادَاهُ عُمَرُ: أَيَّةُ سَاعَةٍ هَذِهِ؟ فَقَالَ: إنِّي شُغِلْتُ فَلَمْ أَنْقَلِبْ إلَى أَهْلِي حَتَّى سَمِعْتُ التَّأْذِينَ فَلَمْ أَزِدْ عَلَى أَنْ تَوَضَّأْتُ، قَالَ: وَالْوُضُوءَ أَيْضًا وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- كَانَ يَأْمُرُ بِالْغُسْلِ» . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ) . الرَّجُلُ الْمَذْكُورُ هُوَ عُثْمَانُ كَمَا بُيِّنَ فِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ وَغَيْرِهِ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: وَلَا أَعْلَمُ خِلَافًا فِي ذَلِكَ.

---

(١) نيل الأوطار، الشوكاني ٢٧٣/١

قَوْلُهُ: (أَيَّةُ سَاعَةٍ هَذِهِ) قَالَ ذَلِكَ تَوْبِيخًا لَهُ وَإِنْكَارًا لِتَأَخُّرِهِ إلَى هَذَا الْوَقْتِ.

قَوْلُهُ: (الْوُضُوءَ أَيْضًا) هُوَ مَنْصُوبٌ أَيْ تَوَضَّأْتُ الْوُضُوءَ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ، فِيهِ إنْكَارٌ ثَانٍ مُضَافًا إلَى الْأَوَّلِ أَيْ الْوُضُوءَ أَيْضًا اقْتَصَرَتْ عَلَيْهِ، وَاخْتَرْتَهُ دُونَ الْغُسْلِ. وَالْمَعْنَى مَا اكْتَفَيْتَ بِتَأْخِيرِ الْوَقْتِ وَتَفْوِيتِ الْفَضِيلَةِ حَتَّى تَرَكْتَ الْغُسْلَ، وَاقْتَصَرْتَ عَلَى الْوُضُوءِ.

وَجَوَّزَ. الْقُرْطُبِيُّ الرَّفْعَ عَلَى أَنَّهُ مُبْتَدَأٌ وَخَبَرُهُ مَحْذُوفٌ، أَيْ وَالْوُضُوءُ أَيْضًا يُقْتَصَرُ عَلَيْهِ. قَالَ فِي الْفَتْحِ: وَأَغْرَبَ السُّهَيْلِيُّ فَقَالَ: اتَّفَقَ الرُّوَاةُ عَلَى الرَّفْعِ؛ لِأَنَّ النَّصْبَ يُخْرِجهُ إلَى مَعْنَى الْإِنْكَارِ يَعْنِي وَالْوُضُوءَ لَا يُنْكَرُ، وَجَوَابُهُ مَا تَقَدَّمَ. وَالْحَدِيثُ مِنْ أَدِلَّةِ الْقَائِلِينَ بِالْوُجُوبِ لِقَوْلِهِ: (كَانَ يَأْمُرُ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى ذَلِكَ، وَفِيهِ اسْتِحْبَابُ تَفَقُّدِ الْإِمَامِ لِرَعِيَّتِهِ، وَأَمْرِهِمْ بِمَصَالِحِ دِينِهِمْ وَالْإِنْكَارِ عَلَى مُخَالِفِ السُّنَّةِ، وَإِنْ كَانَ كَبِيرَ الْقَدْرِ، وَجَوَازُ الْإِنْكَارِ فِي مَجْمَعٍ مِنْ النَّاسِ، وَجَوَازُ الْكَلَامِ فِي الْخُطْبَةِ، وَحُسْنُ الِاعْتِذَارِ إلَى وُلَاةِ الْأَمْرِ.

وَقَدْ اُسْتُدِلَّ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ عَلَى عَدَمِ وُجُوبِ غَسْلِ الْجُمُعَةِ، قَدْ عَرَّفْنَاكَ فِيمَا سَبَقَ عَدَمَ صَلَاحِيَّتِهَا لِذَلِكَ.

٣١٣ - (وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ -ﷺ- قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ لِلْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ، وَمَنْ اغْتَسَلَ فَذَلِكَ أَفْضَلُ» . رَوَاهُ الْخَمْسَةُ إلَّا ابْنُ مَاجَهْ فَإِنَّهُ رَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ) . الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ، وَحَسَّنَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَقَدْ رُوِيَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ النَّبِيِّ -ﷺ- مُرْسَلًا. قَالَ فِي الْإِمَامِ: مَنْ يَحْمِلُ رِوَايَةَ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ عَلَى الِاتِّصَالِ يُصَحِّحُ هَذَا الْحَدِيثَ، وَهُوَ مَذْهَبُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ وَغَيْرُهُمْ، وَقِيلَ: لَمْ يُسْمَعْ مِنْهُ إلَّا حَدِيثُ الْعَقِيقَةِ، وَهُوَ قَوْلُ الْبَزَّارِ وَغَيْرِهِ، وَقِيلَ: لَمْ يُسْمَع مِنْهُ شَيْئًا، وَإِنَّمَا يُحَدِّثُ مِنْ كِتَابِهِ.

وَرُوِيَ مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَخْرَجَهُ الْبَزَّارُ، وَهو وهم كَمَا قَالَ الْحَافِظُ.

وَرُوِيَ مِنْ طَرِيقِ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ جَابِرٍ. وَمِنْ." (١)

٢٥٩٣. "٥١٦ - (وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ قَالَ: «مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- عَلَى مَعْمَرٍ وَفَخِذَاهُ مَكْشُوفَتَانِ فَقَالَ: يَا مَعْمَرُ غَطِّ فَخِذَيْك فَإِنَّ الْفَخِذَيْنِ عَوْرَةٌ» . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْبُخَارِيُّ فِي

---

(١) نيل الأوطار، الشوكاني ٢٩٤/١

تَارِيخِهِ)

ـــــــــــقَالَ: وَلَا يَثْبُتُ لِحَبِيبٍ رِوَايَةٌ عَنْ عَاصِمٍ. قَالَ الْحَافِظُ: فَهَذِهِ عِلَّةٌ أُخْرَى، وَكَذَا قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: إنَّ حَبِيبًا لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ عَاصِمٍ وَإِنَّ بَيْنَهُمَا رَجُلًا لَيْسَ بِثِقَةٍ، وَبَيَّنَ الْبَزَّارُ أَنَّ الْوَاسِطَةَ بَيْنَهُمَا هُوَ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ، وَوَقَعَ فِي زِيَادَاتِ الْمُسْنَدِ وَفِي الدَّارَقُطْنِيِّ وَمُسْنَدِ الْهَيْثَمِ بْنِ كُلَيْبٍ تَصْرِيحُ ابْنِ جُرَيْجٍ بِإِخْبَارِ حَبِيبٍ لَهُ وَهو وهم كَمَا قَالَ الْحَافِظُ. وَالْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ، وَقَدْ ذَهَبَ إلَى ذَلِكَ الْعِتْرَةُ وَالشَّافِعِيُّ وَأَبُو حَنِيفَةَ

قَالَ النَّوَوِيُّ: ذَهَبَ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ إلَى أَنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ، وَعَنْ أَحْمَدَ وَمَالِكٍ فِي رِوَايَةٍ " الْعَوْرَةُ: الْقُبُلُ وَالدُّبُرُ فَقَطْ " وَبِهِ قَالَ أَهْلُ الظَّاهِرِ وَابْنُ جَرِيرٍ الْإِصْطَخْرِيُّ، قَالَ الْحَافِظُ: فِي ثُبُوتِ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ نَظَرٌ، فَقَدْ ذَكَرَ الْمَسْأَلَةَ فِي تَهْذِيبِهِ، وَرَدَّ عَلَى مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْفَخِذَ لَيْسَتْ بِعَوْرَةٍ، وَاحْتَجُّوا بِمَا سَيَأْتِي فِي الْبَابِ الَّذِي بَعْدَ هَذَا، وَالْحَقُّ أَنَّ الْفَخِذَ مِنْ الْعَوْرَةِ وَحَدِيثُ عَلِيٍّ هَذَا وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُنْتَهِضٍ عَلَى الِاسْتِقْلَالِ فَفِي الْبَابِ مِنْ الْأَحَادِيثِ مَا يَصْلُحُ لِلِاحْتِجَاجِ بِهِ عَلَى الْمَطْلُوبِ كَمَا سَتَعْرِفُ ذَلِكَ

وَأَمَّا حَدِيثَا عَائِشَةَ وَأَنَسٍ الْآتِيَانِ فِي الْبَابِ الَّذِي بَعْدَ هَذَا فَهُمَا وَارِدَانِ فِي قَضَايَا مُعَيَّنَةٍ مَخْصُوصَةٍ يَتَطَرَّقُ إلَيْهَا مِنْ احْتِمَالِ الْخُصُوصِيَّةِ أَوْ الْبَقَاءِ عَلَى الْإِبَاحَةِ مَا لَا يَتَطَرَّقُ إلَى الْأَحَادِيثِ الْمَذْكُورَةِ فِي هَذَا الْبَابِ، لِأَنَّهَا تَتَضَمَّنُ إعْطَاءَ حُكْمٍ كُلِّيٍّ وَإِظْهَارَ شَرْعٍ عَامٍّ، فَكَانَ الْعَمَلُ بِهَا أَوْلَى كَمَا قَالَ الْقُرْطُبِيُّ عَلَى أَنَّ طَرَفَ الْفَخِذِ قَدْ يُتَسَامَحُ فِي كَشْفِهِ لَا سِيَّمَا فِي مَوَاطِنِ الْحَرْبِ وَمَوَاقِفِ الْخِصَامِ، وَقَدْ تَقَرَّرَ فِي الْأُصُولِ أَنَّ الْقَوْلَ أَرْجَحُ مِنْ الْفِعْلِ.

٥١٦ - (وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ قَالَ: «مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَلَى مَعْمَرٍ وَفَخِذَاهُ مَكْشُوفَتَانِ فَقَالَ: يَا مَعْمَرُ غَطِّ فَخِذَيْك فَإِنَّ الْفَخِذَيْنِ عَوْرَةٌ» . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ) . الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ أَيْضًا فِي صَحِيحِهِ تَعْلِيقًا، وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ إسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ عَنْهُ فَذَكَرَهُ. قَالَ الْحَافِظُ فِي الْفَتْحِ: رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ أَبِي كَثِيرٍ فَقَدْ رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ لَكِنْ لَمْ أَجِدْ فِيهِ تَصْرِيحًا بِتَعْدِيلٍ. وَقَدْ أَخْرَجَ ابْنُ قَانِعٍ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِهِ أَيْضًا قَالَ: وَقَدْ وَقَعَ لِي حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ هَذَا مُسَلْسَلًا بِالْمُحَمَّدِيِّينَ مِنْ ابْتِدَائِهِ إلَى انْتِهَائِهِ، وَقَدْ أَمْلَيْتُهُ فِي الْأَرْبَعِينَ الْمُتَبَايِنَةِ. وَالْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْخِلَافِ

فِيهِ، وَبَيَانُ مَا هُوَ الْحَقُّ. وَمُحَمَّدُ بْنُ جَحْشٍ هَذَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ نُسِبَ إلَى جَدِّهِ، لَهُ وَلِأَبِيهِ صُحْبَةٌ وَزَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ هِيَ عَمَّتُهُ، وَمَعْمَرٌ الْمُشَارُ إلَيْهِ هُوَ مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضْلَةَ الْقُرَشِيُّ الْعَدَوِيّ

٥١٧ - وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ -ﷺ- قَالَ: «الْفَخِذُ عَوْرَةٌ» . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَأَحْمَدُ وَلَفْظُهُ: «مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- عَلَى رَجُلٍ وَفَخِذُهُ خَارِجَةٌ. فَقَالَ: غَطِّ فَخِذَيْك فَإِنَّ فَخِذَ الرَّجُلِ مِنْ عَوْرَتِهِ» .." (١)

٢٥٩٤. "بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْفِرَاءِ وَالْبُسُطِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ الْمَفَارِشِ

٦٠٣ - (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ -ﷺ- صَلَّى عَلَى بِسَاطٍ» . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَهْ) .

ـــــــــــــــــــــــــــــ السَّفَرِ مِنْ غَيْرِ فَرْقٍ بَيْنَ قَصِيرِهِ وَطَوِيلِهِ، وَقَيَّدَهُ مَالِكٌ بِسَفَرِ الْقَصْرِ. وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْإِصْطَخْرِيُّ مِنْ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ: أَنَّهُ يَجُوزُ التَّنَفُّلُ عَلَى الدَّابَّةِ فِي الْبَلَدِ وَسَيَعْقِدُ الْمُصَنِّفُ لِذَلِكَ بَابًا فِي آخِرِ أَبْوَابِ الْقِبْلَةِ.

[بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْفِرَاءِ وَالْبُسُطِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ الْمَفَارِشِ]

الْحَدِيثُ فِي إسْنَادِهِ زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ الْجُنْدِيُّ، ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ وَأَبُو حَاتِمٍ وَالنَّسَائِيُّ. وَقَدْ أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ فَرْدَ حَدِيثٍ مَقْرُونًا بِآخَرَ، وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمُصَنَّفِ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ زَمْعَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَسَلَمَةَ قَالَ أَحَدُهُمَا عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فَذَكَرَهُ، وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ وَالنَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِيِّ وَصَحَّحَهُ، وَابْنِ مَاجَهْ بِلَفْظِ: «كَانَ يَقُولُ لِأَخٍ لِي صَغِيرٍ: يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟ قَالَ: وَنُضِحَ بِسَاطٌ لَنَا فَصَلَّى عَلَيْهِ» .

قَوْلُهُ: (بِسَاطٌ) بِكَسْرِ الْبَاءِ جَمْعُهُ بُسْطٌ بِضَمِّهَا وَتَسْكِينِ السِّينِ وَضَمِّهَا وَهُوَ مَا يُبْسَطُ أَيْ يُفْرَشُ، وَأَمَّا الْبَسَاطُ بِفَتْحِ الْبَاءِ فَهِيَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ، قَالَ عُدَيْلُ بْنُ الْفَرْخِ الْعِجْلِيّ:

وَدُونَ يَدِ الْحَجَّاجِ مِنْ أَنْ تَنَالَنِي ... بِسَاطٌ لِأَيْدِي النَّاعِجَاتِ عَرِيضُ

وَالْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ الصَّلَاةِ عَلَى الْبُسُطِ، وَقَدْ حَكَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ

---

(١) نيل الأوطار، الشوكاني ٧٤/٢

الصَّحَابَةِ وَمَنْ بَعْدَهُمْ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَوْزَاعِيِّ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ وَجُمْهُورِ الْفُقَهَاءِ، وَقَدْ كَرِهَ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنْ التَّابِعِينَ مِمَّنْ بَعْدَهُمْ، فَرَوَى ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي الْمُصَنَّفِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ أَنَّهُمَا قَالَا: الصَّلَاةُ عَلَى الطُّنْفُسَةِ وَهِيَ الْبِسَاطُ الَّذِي تَحْتَهُ خَمْلٌ مُحْدَثَةٌ.

وَعَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الصَّلَاةَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ الْحَيَوَانِ وَيُسْتَحَبُّ الصَّلَاةُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ. وَعَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُسْجَدَ عَلَى شَيْءٍ دُونَ الْأَرْضِ. وَإِلَى الْكَرَاهَةِ ذَهَبَ الْهَادِي وَمَالِكٌ، وَمَنَعَتْ الْإِمَامِيَّةُ صِحَّةَ السُّجُودِ عَلَى مَا لَمْ يَكُنْ أَصْلُهُ مِنْ الْأَرْضِ. وَكَرِهَ مَالِكٌ أَيْضًا الصَّلَاةَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ فَدَخَلَتْهُ صِنَاعَةٌ أُخْرَى كَالْكَتَّانِ وَالْقُطْنِ. قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ: وَإِنَّمَا كَرِهَهُ مِنْ جِهَةِ الزَّخْرَفَةِ. وَاسْتَدَلَّ الْهَادِي عَلَى كَرَاهَةِ مَا لَيْس مِنْ الْأَرْضِ بِحَدِيثِ: «جُعِلَتْ لَنَا الْأَرْضُ مَسْجِدًا وطَهُورًا» بِنَاءً عَلَى أَنَّ لَفْظَ الْأَرْضِ لَا يَشْمَلُ ذَلِكَ، قَالَ فِي ضَوْءِ النَّهَارِ: وَهو وهم لِأَنَّ الْمُرَادَ بِالْأَرْضِ فِي الْحَدِيث التُّرَابُ بِدَلِيلِ " وطَهُورًا " وَإِلَّا لَزِمَ مَذْهَبُ." (١)

٢٥٩٥. " . . . .

ـــــــQلِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا} [الإسراء: ١١١] إلَى آخِرِهِ. وَهُوَ عِنْدَهُمْ التَّوَجُّهُ الصَّغِيرُ، وَقَوْلُهُ: (وَجَّهْتُ وَجْهِي) التَّوَجُّهُ: التَّكْبِيرُ وَهَذَا إنَّمَا يَتِمُّ بَعْدَ تَسْلِيمِ أَنَّ الْمُرَادَ بِقَوْلِهِ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا الْإِحْرَامُ، وَبَعْدَ تَسْلِيمِ أَنَّ الْوَاوَ تَقْتَضِي التَّرْتِيبَ، وَبَعْدَ تَسْلِيمِ أَنَّ قَوْله تَعَالَى: {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا} [الإسراء: ١١١] إلَى آخِرِهِ مِنْ التَّوْجِيهَاتِ الْوَارِدَةِ

وَهَذِهِ الْأُمُورُ جَمِيعًا مَمْنُوعَةٌ وَدُونَ تَصْحِيحِهَا مَفَاوِزُ وَعِقَابٌ، وَالْأَحْسَنُ الِاحْتِجَاجُ لَهُمْ بِإِطْلَاقِ بَعْضِ الْأَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ كَحَدِيثِ جَابِرٍ بِلَفْظِ، "كَانَ إذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ " وَحَدِيث الْبَاب بِلَفْظِ: "كَانَ إذَا قَامَ إلَى الصَّلَاةِ " وَلَا يَخْفَى عَلَيْك أَنَّهُ قَدْ وَرَدَ التَّقْيِيدُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ الْمُتَقَدِّمِ، وَفِي حَدِيثِ الْبَابِ أَيْضًا فِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُد كَمَا ذَكَرْنَاهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ (كَانَ إذَا قَامَ إلَى الصَّلَاةِ كَبَّرَ) وَسَيَأْتِي. وَقَدْ وَرَدَ التَّقْيِيدُ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ. وَحَمْلُ الْمُطْلَقِ عَلَى الْمُقَيَّدِ وَاجِبٌ عَلَى مَا هُوَ الْحَقُّ فِي الْأُصُولِ. وَمِنْ غَرَائِبِهِمْ قَوْلُهُمْ: إنَّهُ لَا يُشْرَعُ التَّوَجُّهُ بِغَيْرِ مَا وَرَدَ

---

(١) نيل الأوطار، الشوكاني ٢/١٤٧

فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ الْأَلْفَاظِ الْقُرْآنِيَّةِ إلَّا قَوْله تَعَالَى: {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا} [الإسراء: ١١١] . . . إلَخْ وَقَدْ وَرَدَتْ الْأَحَادِيثُ الصَّحِيحَةُ بِتَوَجُّهَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ. قَوْلُهُ: (وَجَّهَتْ وَجْهِي) قِيلَ مَعْنَاهُ قَصَدْت بِعِبَادَتِي. وَقِيلَ: أَقْبَلْت بِوَجْهِي. وَجَمْعُ السَّمَوَاتِ وَإِفْرَادُ الْأَرْضِ مَعَ كَوْنِهَا سَبْعًا لِشَرَفِهَا. وَقَالَ الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ: لِأَنَّا لَا نَنْتَفِع مِنْ الْأَرَضِينَ إلَّا بِالطَّبَقَةِ الْأُولَى، بِخِلَافِ السَّمَاءِ فَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْكَوَاكِبَ مُوَزَّعَةٌ عَلَيْهَا. وَقِيلَ لِأَنَّ الْأَرْضَ السَّبْعَ لَهَا سَكَنٌ أَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَدْ قَالَ قَوْلُهُ: {وَمِنَ الأَرْضِ مِثْلَهُنَّ} [الطلاق: ١٢] قَالَ: سَبْعُ أَرَضِينَ فِي كُلِّ أَرْضٍ نَبِيٌّ كَنَبِيِّكُمْ وَآدَمُ كَآدَمِكُمْ وَنُوحٌ كَنُوحِكُمْ وَإِبْرَاهِيمُ كَإِبْرَاهِيمِكُمْ وَعِيسَى كَعِيسَاكُمْ. قَالَ: وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ غَيْرَ أَنِّي لَا أَعْلَمْ لِأَبِي الضُّحَى مُتَابِعًا

قَوْلُهُ (حَنِيفًا) الْحَنِيفُ: الْمَائِلُ إلَى الدِّينِ الْحَقِّ وَهُوَ الْإِسْلَامُ قَالَهُ الْأَكْثَرُ، وَيُطْلَقُ عَلَى الْمَائِلِ وَالْمُسْتَقِيمِ، وَهُوَ عِنْدِ الْعَرَبِ اسْمٌ لِمَنْ كَانَ عَلَى مِلَّةِ إبْرَاهِيمَ وَانْتِصَابُهُ عَلَى الْحَالِ. قَوْلُهُ: (وَنُسُكِي) النُّسُكُ: الْعِبَادَةُ لِلَّهِ، وَهُوَ مِنْ ذِكْرِ الْعَامِّ بَعْدَ الْخَاصِّ. قَوْلُهُ (مَحْيَايَ وَمَمَاتِي) أَيْ حَيَاتِي وَمَوْتِي. وَالْجُمْهُورُ عَلَى فَتْحِ الْيَاءِ الْآخِرَةِ فِي مَحْيَايَ وَقُرِئَ بِإِسْكَانِهَا. قَوْلُهُ: (وَأَنَا مِنْ الْمُسْلِمِينَ) فِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ. قَالَ الشَّافِعِيُّ: لِأَنَّهُ -ﷺ- كَانَ أَوَّلَ مُسْلِمِي هَذِهِ الْأُمَّةِ.

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى لِمُسْلِمٍ كَمَا هُنَا. قَالَ فِي الِانْتِصَارِ: إنَّ غَيْرَ النَّبِيِّ إنَّمَا يَقُولُ وَأَنَا مِنْ الْمُسْلِمِينَ وَهو وهم مَنْشَؤُهُ تَوَهُّمُ أَنَّ مَعْنَى وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ إنِّي أَوَّلُ شَخْصٍ أَتَّصِفَ بِذَلِكَ بَعْدَ أَنْ كَانَ النَّاسُ بِمَعْزِلٍ عَنْهُ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ. بَلْ مَعْنَاهُ الْمُسَارَعَةُ فِي الِامْتِثَالِ لِمَا أَمَرَ بِهِ وَنَظِيرُهُ: {قُلْ إنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ} [الزخرف: ٨١] وَقَالَ مُوسَى: {وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ} [الأعراف: ١٤٣] وَظَاهِرُ الْإِطْلَاقِ أَنَّهُ لَا فَرْقَ فِي قَوْلِهِ " وَأَنَا مِنْ الْمُسْلِمِينَ " وَقَوْلِهِ " وَمَا أَنَا مِنْ الْمُشْرِكِينَ " بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَهُوَ صَحِيحٌ." (١)

٢٥٩٦. ". . . . .

ــــــــQأَبُو بَكْرٍ» وَيُجَابُ عَنْهُ بِأَنَّهُ رُوِيَ بِإِسْنَادٍ فِيهِ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ الْبَزَّارُ: لَا نَعْلَمُ رُوِيَ

---

(١) نيل الأوطار، الشوكاني ٢/٢٢٤

هَذَا الْكَلَامُ إلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَيْسٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِ النَّاسِ: هُوَ مِمَّنْ اعْتَرَاهُ مِنْ ضَعْفِ الرِّوَايَةِ وَسُوءِ الْحِفْظِ بِوِلَايَةِ الْقَضَاءِ مَا اعْتَرَى ابْنَ أَبِي لَيْلَى وَشَرِيكًا، وَقَدْ وَثَّقَهُ قَوْمٌ وَضَعَّفَهُ آخَرُونَ، عَلَى أَنَّهُ لَا مَانِعَ مِنْ قِرَاءَتِهِ -ﷺ- الْفَاتِحَةَ بِكَمَالِهَا فِي غَيْرِ هَذِهِ الرَّكْعَةِ الَّتِي أَدْرَكَ أَبَا بَكْرٍ فِيهَا، لِأَنَّ النِّزَاعَ إنَّمَا هُوَ فِي وُجُوبِ الْفَاتِحَةِ فِي جُمْلَةِ الصَّلَاةِ لَا فِي وُجُوبِهَا فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَسَيَأْتِي

هَذَا خُلَاصَةُ مَا فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ مِنْ الْمُعَارَضَاتِ وَقَدْ اُسْتُدِلَّ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَلَى وُجُوبِ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِنَاءً عَلَى أَنَّ الرَّكْعَةَ تُسَمَّى صَلَاةً، وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّ قِرَاءَتَهَا فِي رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ تَقْتَضِي حُصُولَ مُسَمَّى الْقِرَاءَةِ فِي تِلْكَ الصَّلَاةِ، وَالْأَصْلُ عَدَمُ وُجُوبِ الزِّيَادَةِ عَلَى الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ وَإِطْلَاقُ اسْمِ الْكُلِّ عَلَى الْبَعْضِ مَجَازٌ لَا يُصَارُ إلَيْهِ إلَّا لِمُوجِبٍ فَلَيْسَ فِي الْحَدِيثِ إلَّا أَنَّ الْوَاجِبَ فِي الصَّلَاةِ الَّتِي هِيَ اسْمٌ لِجَمِيعِ الرَّكَعَاتِ قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً فَإِنْ دَلَّ دَلِيلٌ خَارِجِيٌّ عَلَى وُجُوبِهَا فِي كُلِّ رَكْعَةٍ وَجَبَ الْمَصِيرُ إلَيْهِ، وَقَدْ نَسَبَ الْقَوْلَ بِوُجُوبِ الْفَاتِحَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ النَّوَوِيُّ فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ وَالْحَافِظُ فِي الْفَتْحِ إلَى الْجُمْهُورِ

وَرَوَاهُ ابْنُ سَيِّدِ النَّاسِ فِي شَرْحِ التِّرْمِذِيِّ عَنْ عَلِيٍّ وَجَابِرٍ وَعَنْ ابْنِ عَوْنٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ وَأَبِي ثَوْرٍ، قَالَ: وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَحْمَدُ وَدَاوُد، وَبِهِ قَالَ مَالِكٌ إلَّا فِي النَّاسِي، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ الْإِمَامُ شَرَفُ الدِّينِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، قَالَ الْمَهْدِيُّ فِي الْبَحْرِ: إنَّ الظَّاهِرَ مَعَ مَنْ ذَهَبَ إلَى إيجَابِهَا فِي كُلِّ رَكْعَةٍ وَاسْتَدَلُّوا أَيْضًا عَلَى ذَلِكَ بِمَا وَقَعَ عِنْدَ الْجَمَاعَةِ وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ مِنْ «قَوْلِهِ -ﷺ- لِلْمُسِيءِ: ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِك كُلِّهَا» بَعْدَ أَنْ أَمَرَهُ بِالْقِرَاءَةِ، وَفِي رِوَايَةٍ لِأَحْمَدَ وَابْنِ حِبَّانَ وَالْبَيْهَقِيِّ فِي قِصَّةِ الْمُسِيءِ صَلَاتَهُ أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهِ: «ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ» . وَقَدْ نَسَبَ صَاحِبُ ضَوْءِ النَّهَارِ هَذِهِ الرِّوَايَةَ إلَى الْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ وَهو وهم وَالَّذِي فِي الْبُخَارِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ -ﷺ- كَانَ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ»

وَهَذَا الدَّلِيلُ إذَا ضَمَمْتَهُ إلَى مَا أَسْلَفْنَا لَك مِنْ حَمْلِ قَوْلِهِ فِي حَدِيثِ الْمُسِيءِ «ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنْ الْقُرْآنِ» عَلَى الْفَاتِحَةِ لِمَا تَقَدَّمَ انْتَهَضَ ذَلِكَ لِلِاسْتِدْلَالِ بِهِ عَلَى وُجُوبِ الْفَاتِحَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، وَكَانَ قَرِينَةً لِحَمْلِ قَوْلِهِ فِي حَدِيثِ الْمُسِيءِ «ثُمَّ كَذَلِكَ فِي كُلِّ صَلَاتِك فَافْعَلْ» عَلَى الْمَجَازِ وَهُوَ الرَّكْعَةُ وَكَذَلِكَ حُمِلَ: «لَا صَلَاةَ إلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ» عَلَيْهِ. وَيُؤَيِّدُ وُجُوبَ الْفَاتِحَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ عِنْدَ ابْنِ مَاجهْ بِلَفْظِ «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ

فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِالْحَمْدُ وَسُورَةٍ فِي فَرِيضَةٍ أَوْ غَيْرِهَا» . قَالَ الْحَافِظُ: وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ. وَحَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ أَيْضًا بِلَفْظِ «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- أَنْ نَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ» رَوَاهُ إسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ الشَّالَنْجِيُّ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْهَادِي فِي التَّفْتِيحِ: رَوَاهُ إسْمَاعِيلُ هَذَا وَهُوَ صَاحِبُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ مِنْ حَدِيثِ عُبَادَةَ." (١)

.٢٥٩٧ " ....

ـــــــــــرِوَايَةٍ «بِسْمِ اللَّهِ خَيْرُ الْأَسْمَاءِ» قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: لَمْ يَخْتَلِفُوا فِي أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ مَوْقُوفٌ عَلَى عُمَرَ، وَرَوَاهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ عَنْ مَالِكٍ مَرْفُوعًا. قَالَ الْحَافِظُ: وَهو وهم

وَقَالَتْ الْهَادَوِيَّةُ: أَفْضَلُهَا مَا رَوَاهُ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- وَلَفْظُهُ " بِسْمِ اللَّهِ وَبِاَللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى كُلُّهَا لِلَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إلَهَ إلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ " وَضَمَّ إلَيْهِ أَبُو طَالِبٍ مَا رَوَاهُ الْهَادِي فِي الْمُنْتَخَبِ مِنْ زِيَادَةِ التَّحِيَّاتِ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتِ وَالطَّيِّبَاتِ بَعْد قَوْلِهِ وَالْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى كُلُّهَا لِلَّهِ. قَالَ النَّوَوِيُّ: وَاتَّفَقَ الْعُلَمَاءُ عَلَى جَوَازِهَا كُلِّهَا: يَعْنِي التَّشَهُّدَاتِ الثَّابِتَةِ مِنْ وَجْهٍ صَحِيحٍ وَكَذَلِكَ نَقَلَ الْإِجْمَاعَ الْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ الطَّبَرِيُّ.

٧٧٥ - (وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنْ الْقُرْآنِ فَكَانَ يَقُولُ: التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ السَّلَامُ عَلَيْك أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إلَهَ إلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ» . رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُد بِهَذَا اللَّفْظِ. وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ كَذَلِكَ لَكِنَّهُ ذَكَرَ السَّلَامَ مُنْكَرًا، وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ كَمُسْلِمٍ لَكِنَّهُ قَالَ: «وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» . وَرَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ بِتَنْكِيرِ السَّلَامِ وَقَالَا فِيهِ: وَأَنَّ مُحَمَّدًا، وَلَمْ يَذْكُرَا أَشْهَدُ، وَالْبَاقِي كَمُسْلِمٍ. وَرَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ كَذَلِكَ لَكِنْ بِتَعْرِيفِ السَّلَامِ وَرَوَاهُ النَّسَائِيّ كَمُسْلِمٍ لَكِنَّهُ نَكَّرَ السَّلَامَ وَقَالَ: وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ) الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَيْضًا الدَّارَقُطْنِيّ فِي إحْدَى رِوَايَتَيْهِ وَابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ بِتَعْرِيفِ السَّلَامِ الْأَوَّلِ وَتَنْكِيرِ الثَّانِي. وَأَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ بِتَنْكِيرِ الْأَوَّلِ وَتَعْرِيفِ الثَّانِي.

---

(١) نيل الأوطار، الشوكاني ٢/٢٤٦

قَوْلُهُ: (التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ) . قَالَ النَّوَوِيُّ: تَقْدِيرُهُ وَالْمُبَارَكَاتُ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ كَمَا فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَغَيْرِهِ وَلَكِنْ حُذِفَتْ اخْتِصَارًا وَهُوَ جَائِزٌ مَعْرُوفٌ فِي اللُّغَةِ. وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ التَّحِيَّاتِ وَمَا بَعْدَهَا مُسْتَحَقَّةٌ لِلَّهِ تَعَالَى وَلَا يَصْلُحُ حَقِيقَتُهَا لِغَيْرِهِ. وَالْمُبَارَكَاتُ جَمْعُ مُبَارَكَةٍ: وَهِيَ كَثِيرَةُ الْخَيْرِ وَقِيلَ: النَّمَاءُ وَهَذِهِ زِيَادَةٌ اشْتَمَلَ عَلَيْهَا حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهَا حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ عَلَى زِيَادَةِ الْوَاوِ وَلَوْلَا وُقُوعُ الْإِجْمَاعِ كَمَا قَدَّمْنَا عَلَى جَوَازِ كُلِّ تَشَهُّدٍ مِنْ التَّشَهُّدَاتِ الصَّحِيحَةِ لَكَانَ اللَّازِمُ الْأَخْذَ بِالزَّائِدِ فَالزَّائِدُ مِنْ أَلْفَاظِهَا. وَقَدْ مَرَّ شَرْحُ بَقِيَّةِ أَلْفَاظِ الْحَدِيثِ." (١)

٢٥٩٨. "٩٧٧ - (وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ النَّبِيِّ -ﷺ- قَالَ: «فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ تَسْلِيمَةٌ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ) .

٩٧٨ - (وَعَنْ عَلِيٍّ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ -ﷺ- يُصَلِّي حِينَ تَزِيغُ الشَّمْسُ رَكْعَتَيْنِ وَقَبْلَ نِصْفِ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَجْعَلُ التَّسْلِيمَ فِي آخِرِهِ» . رَوَاهُ النَّسَائِيّ) .

ـــــــQعَنْ أَنَسِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ الْمُطَّلِبِ فَذَكَرَهُ. وَقَالَ الْمُنْذِرِيُّ: أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَاجَهْ الْمُطَّلِبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ وَهو وهم وَقِيلَ: هُوَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَقِيلَ: الصَّحِيحُ فِيهِ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَأَخْطَأَ فِيهِ شُعْبَةُ فِي مَوَاضِعَ. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ: إنَّهُ لَا يَصِحُّ اهـ

وَيَشْهَدُ لِصِحَّتِهِ الْأَحَادِيثُ الْمَذْكُورَةُ فِي أَوَّلِ الْبَابِ قَوْلُهُ: (وَتَبْأَسُ) قَالَ ابْنُ رَسْلَانَ: بِفَتْحِ الْمُثَنَّاة الْفَوْقَانِيَّةِ وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْمَعْنَى: أَنْ تُظْهِرَ الْخُضُوعَ، وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ تَبَايَس بِفَتْحِ التَّاء وَالْبَاء وَبَعْد الْأَلِف يَاء تَحْتَانِيَّة مَفْتُوحَة وَمَعْنَاهُمَا وَاحِد. قَالَ فِي الْقَامُوسِ: التَّبَاؤُسُ: التَّفَاقُرُ. وَيُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى التَّخَشُّعِ وَالتَّضَرُّعِ قَوْلُهُ: (وَتَمَسْكَنْ) قَالَ فِي الْقَامُوسِ: تَمَسْكَنَ صَارَ مِسْكِينًا، وَالْمِسْكِينُ مَنْ لَا شَيْءَ لَهُ وَالذَّلِيلُ وَالضَّعِيفُ قَوْلُهُ: (وَتُقْنِعُ يَدَيْكَ) بِقَافٍ فَنُونٍ فَعَيْنٍ مُهْمَلَةٍ: أَيْ تَرْفَعهُمَا. قَالَ ابْنُ رَسْلَانَ: هُوَ بِضَمِّ التَّاءِ وَكَسْرِ النُّونِ قَالَ: وَالْإِقْنَاعُ رَفْعُ الْيَدَيْنِ فِي الدُّعَاءِ وَالْمَسْأَلَةِ. وَالْخِدَاجُ قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ. وَالْحَدِيثُ الْأَوَّلُ

---

(١) نيل الأوطار، الشوكاني ٢/٣٢٥

وَالثَّانِي مُقَيَّدَانِ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ. وَالْحَدِيثُ الثَّالِثُ مُطْلَقٌ وَجَمِيعُهَا يَدُلُّ عَلَى مَشْرُوعِيَّةِ أَنْ تَكُونَ صَلَاةُ التَّطَوُّعِ مَثْنَى مَثْنَى إلَّا مَا خُصَّ كَمَا تَقَدَّمَ، وَفِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ فَوَائِدُ. مِنْهَا مَشْرُوعِيَّةُ التَّسَوُّكِ عِنْدَ الْقِيَامِ مِنْ النَّوْمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ

وَمِنْهَا مَشْرُوعِيَّةُ التَّمَسْكُنِ وَالتَّفَاقُرِ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ الْأَسْبَابِ لِلْإِجَابَةِ وَمِنْهَا مَشْرُوعِيَّةُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الدُّعَاءِ وَقَدْ ثَبَتَ فِي الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ أَنَّهُ -ﷺ- لَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ فِي دُعَاءٍ قَطُّ إلَّا فِي أُمُورٍ مَخْصُوصَةٍ. قَالَ النَّوَوِيُّ فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ: إنَّهُ وَجَدَ مِنْهَا فِي الصَّحِيحَيْنِ ثَلَاثِينَ مَوْضِعًا، هَذَا مَعْنَى كَلَامِهِ

٩٧٧ - (وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ النَّبِيِّ -ﷺ- قَالَ: «فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ تَسْلِيمَةٌ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ)

.

٩٧٨ - (وَعَنْ عَلِيٍّ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ -ﷺ- يُصَلِّي حِينَ تَزِيغُ الشَّمْسُ رَكْعَتَيْنِ وَقَبْلَ نِصْفِ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَجْعَلُ التَّسْلِيمَ فِي آخِرِهِ» . رَوَاهُ النَّسَائِيّ) . الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ فِي إسْنَادِهِ أَبُو سُفْيَانَ السَّعْدِيُّ طَرِيفُ بْنُ شِهَابٍ، وَقَدْ ضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَلَكِنْ لَهُ شَوَاهِدُ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا.

وَالْحَدِيثُ الثَّانِي أَخْرَجَهُ أَيْضًا التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ بِأَلْفَاظٍ مُخْتَلِفَةٍ فِي بَعْضِهَا كَمَا ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ، وَفِي بَعْضِهَا أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَبَعْضُهَا رَكْعَتَيْنِ، وَفِي بَعْضِهَا غَيْرُ ذَلِكَ. وَحَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ يَدُلُّ عَلَى مَا دَلَّتْ عَلَيْهِ أَحَادِيثُ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ." (١)

٢٥٩٩. "١٠٢٠ - (وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: «إذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا فَلْيَطْرَحْ الشَّكَّ وَلْيَبْنِ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا شَفَعْنَ لَهُ صَلَاتَهُ، وَإِنْ كَانَ صَلَّى إتْمَامًا لِأَرْبَعٍ كَانَتَا تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ)

ـــــــــــــــ[الزِّيَادَةِ) فِيهِ أَنَّ جَعْلَ الشَّكِّ فِي جَانِبِ الزِّيَادَةِ أَوْلَى مِنْ جَعْلِهِ فِي جَانِبِ النُّقْصَانِ.

١٠٢٠ - (وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: «إذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا فَلْيَطْرَحْ الشَّكَّ وَلْيَبْنِ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ، ثُمَّ يَسْجُدُ

---

(١) نيل الأوطار، الشوكاني ٩٧/٣

سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا شَفَعْنَ لَهُ صَلَاتَهُ، وَإِنْ كَانَ صَلَّى إِتْمَامًا لِأَرْبَعٍ كَانَتَا تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ) الْحَدِيثَ أَخْرَجَهُ أَيْضًا أَبُو دَاوُد بِلَفْظِ: «فَلْيُلْقِ الشَّكَّ وَلْيَبْنِ عَلَى الْيَقِينِ، فَإِذَا اسْتَيْقَنَ التَّمَامَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، فَإِنْ كَانَتْ صَلَاتُهُ تَامَّةً كَانَتْ الرَّكْعَةُ وَالسَّجْدَتَانِ نَافِلَةٌ، وَإِنْ كَانَتْ صَلَاتُهُ نَاقِصَةً كَانَتْ الرَّكْعَةُ تَمَامًا وَالسَّجْدَتَانِ تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ» . وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا ابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَالْبَيْهَقِيُّ. وَاخْتُلِفَ فِيهِ عَلَى عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ فَرُوِيَ مُرْسَلًا، وَرُوِيَ بِذِكْرِ أَبِي سَعِيدٍ فِيهِ، وَرُوِيَ عَنْهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ الْحَافِظُ: وَهو وهم. وَقَالَ ابْنُ الْمُنْذِرِ: حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ أَصَحُّ حَدِيثٍ فِي الْبَابِ. وَالْحَدِيثُ اسْتَدَلَّ بِهِ الْقَائِلُونَ بِوُجُوبِ اطِّرَاحِ الشَّكِّ وَالْبِنَاءِ عَلَى الْيَقِينِ وَهُمْ الْجُمْهُورُ كَمَا قَالَ النَّوَوِيُّ وَالْعِرَاقِيُّ. وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا أَجَابَ بِهِ الْقَائِلُونَ بِالْبِنَاءِ عَلَى الظَّنِّ وَمَا أُجِيبَ بِهِ عَلَيْهِمْ وَمَا هُوَ الْحَقُّ.

قَوْلُهُ: (قَبْل أَنْ يُسَلِّمَ) هُوَ مِنْ أَدِلَّةِ الْقَائِلِينَ بِأَنَّ السُّجُودَ لِلسَّهْوِ قَبْلَ السَّلَامِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ عَنْ ذَلِكَ أَيْضًا. قَوْلُهُ: «فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا شَفَعْنَ لَهُ صَلَاتَهُ» يَعْنِي أَنَّ السَّجْدَتَيْنِ بِمَنْزِلَةِ الرَّكْعَةِ؛ لِأَنَّهُمَا رُكْنَاهَا، فَكَأَنَّهُ بِفِعْلِهِمَا قَدْ فَعَلَ رَكْعَةً سَادِسَةً فَصَارَتْ الصَّلَاةُ شَفْعًا. قَوْلُهُ: (كَانَتَا تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ) ؛ لِأَنَّهُ لَمَّا قَصَدَ التَّلْبِيسَ عَلَى الْمُصَلِّي وَإِبْطَالَ صَلَاتِهِ كَانَ السَّجْدَتَانِ لِمَا فِيهِمَا مِنْ الثَّوَابِ تَرْغِيمًا لَهُ، فَعَادَ عَلَيْهِ بِسَبَبِهِمَا قَصْدُهُ بِالنَّقْصِ.

وَفِي جَعْلِ الْعِلَّةِ تَرْغِيمَ الشَّيْطَانِ رَدٌّ عَلَى مَنْ أَوْجَبَ السُّجُودَ لِلْأَسْبَابِ الْمُتَعَمَّدَةِ وَهُوَ أَبُو طَالِبٍ وَالْإِمَامُ يَحْيَى وَالشَّافِعِيُّ كَمَا فِي الْبَحْرِ؛ لِأَنَّ إرْغَامَ الشَّيْطَانِ إنَّمَا يَكُونُ بِمَا حَدَثَ بِسَبَبِهِ، وَالْعَمْدُ لَيْسَ مِنْ الشَّيْطَانِ بَلْ مِنْ الْمُصَلِّي.

وَأَمَّا اسْتِدْلَالُهُمْ عَلَى ذَلِكَ بِالْقِيَاسِ لِلْعَمْدِ عَلَى السَّهْوِ؛ لِأَنَّهُ إنَّمَا شَرَعَ فِي السَّهْوِ لِلنَّقْصِ، فَالْعَمْدُ مِثْلُهُ، فَمَرْدُودٌ بِأَنَّ الْعِلَّةَ لَيْسَتْ النَّقْصَ بَلْ إرْغَامُ الشَّيْطَانِ كَمَا فِي الْحَدِيثِ. وَظَاهِرُ الْحَدِيثِ أَنَّ مُجَرَّدَ حُصُولِ الشَّكِّ مُوجِبٌ لِلسُّجُودِ، وَلَوْ زَالَ وَحَصَلَتْ مَعْرِفَةُ الصَّوَابِ وَتَحَقَّقَ أَنَّهُ لَمْ يَزِدْ شَيْئًا، وَإِلَى ذَلِكَ ذَهَبَ الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ وَالْمُؤَيَّدُ بِاَللَّهِ، وَذَهَبَ الْمَنْصُورُ بِاَللَّهِ وَإِمَامُ الْحَرَمَيْنِ أَنَّهُ لَا يَسْجُدُ لِزَوَالِ التَّرَدُّدِ.

وَيَدُلُّ لِلْمَذْهَبِ الْأَوَّلِ مَا أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُد عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ -ﷺ-: «إذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَإِنْ اسْتَيْقَنَ أَنَّهُ قَدْ صَلَّى ثَلَاثًا." (١)

٢٦٠٠. "«مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ تَهَاوُنًا طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ» رَوَاهُ الْخَمْسَة، وَلِأَحْمَدَ وَابْنِ مَاجَهْ مِنْ حَدِيث جَابِرٍ نَحْوه) .

ـــــــــــــ [أَبْوَابُ الْجُمُعَة] [بَابُ التَّغْلِيظ فِي تَرْكِهَا]

حَدِيثُ أَبِي الْجَعْدِ أَخْرَجَهُ أَيْضًا ابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَالْبَزَّارُ. وَصَحَّحَهُ ابْنُ السَّكَنِ، وَأَبُو الْجَعْدِ، قَالَ التِّرْمِذِيُّ عَنْ الْبُخَارِيِ: لَا أَعْرِف اسْمَهُ، وَكَذَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ، وَذَكَرَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكُنَى مِنْ مُعْجَمِهِ، وَقِيلَ: اسْمه أَدْرَعُ، وَقِيلَ جُنَادَةُ، وَقِيلَ: عَمْرُو. وَقَدْ اُخْتُلِفَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ، فَقِيلَ: عَنْ أَبِي الْجَعْدِ. قَالَ الْحَافِظُ: وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَقِيلَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهو وهم، قَالَهُ الدَّارَقُطْنِيّ فِي الْعِلَلِ وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ وَهُوَ حَسَن وَقَدْ اُخْتُلِفَ فِيهِ. وَحَدِيثُ جَابِرٍ الَّذِي أَشَارَ إلَيْهِ الْمُصَنِّفُ -رَحِمَهُ اللَّهُ- أَخْرَجَهُ أَيْضًا النَّسَائِيّ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَالْحَاكِمُ بِلَفْظِ: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثًا مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ طُبِعَ عَلَى قَلْبِهِ» قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: إنَّهُ أَصَحّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْجَعْدِ.

وَلِجَابِرٍ حَدِيثٌ آخَر بِلَفْظِ: «إنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ الْجُمُعَةَ فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فَمَنْ تَرَكَهَا اسْتِخْفَافًا بِهَا وَتَهَاوُنًا أَلَا فَلَا جَمَعَ اللَّهُ لَهُ شَمْلَهُ، أَلَا وَلَا بَارَكَ اللَّهُ لَهُ، أَلَا وَلَا صَلَاةَ لَهُ» أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهْ، وَفِي إسْنَاده عَبْدُ اللَّه الْبَلَوِيُّ وَهُوَ وَاهِي الْحَدِيثِ وَأَخْرَجَهُ الْبَزَّارُ مِنْ وَجْه آخَر وَفِيهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ. قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: إنَّ الطَّرِيقَيْنِ كِلَيْهِمَا غَيْر ثَابِت. وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرّ: هَذَا الْحَدِيثُ وَاهِي الْإِسْنَاد انْتَهَى وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ آخَر غَيْر مَا ذَكَر الْمُصَنِّف عِنْدَ الطَّبَرَانِيّ فِي الْأَوْسَطِ بِلَفْظِ: إنَّ رَسُول اللَّه -ﷺ- قَالَ: «أَلَا عَسَى أَحَدُ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ الضِّبْنَةَ مِنْ الْغَنَمِ عَلَى رَأْسِ مِيلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ تَأْتِي الْجُمُعَةُ فَلَا يَشْهَدُهَا ثَلَاثًا فَيَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ» وَسَيَأْتِي نَحْوه فِي الْبَاب الَّذِي بَعْدَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَالضِّبْنَة الضَّاد الْمُعْجَمَة ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَة سَاكِنَة ثُمَّ نُون: هِيَ مَا تَحْت يَدك مِنْ مَال أَوْ عِيَال. وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدِيث آخَر غَيْر الَّذِي ذَكَره الْمُصَنِّف عِنْد أَبِي يَعْلَى الْمَوْصِلِيّ: «مَنْ تَرَكَ ثَلَاث

---

(١) نيل الأوطار، الشوكاني ١٣٩/٣

جُمَعٍ مُتَوَالِيَاتٍ فَقَدْ نَبَذَ الْإِسْلَامَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ» هَكَذَا ذَكَرَهُ مَوْقُوفًا، وَلَهُ حُكْم الرَّفْع، لِأَنَّ مِثْله لَا يُقَال مِنْ قِبَل الرَّأْي كَمَا قَالَ الْعِرَاقِيُّ.

وَعَنْ سَمُرَةَ عِنْدَ أَبِي دَاوُد وَالنَّسَائِيُّ عَنْ النَّبِيّ -ﷺ-: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَنِصْفَ دِينَارٍ» .

وَعَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عِنْدَ الطَّبَرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: «مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ كُتِبَ مِنْ الْمُنَافِقِينَ» وَفِي إسْنَاده جَابِرٌ الْجُعْفِيُّ، وَقَدْ ضَعَّفَهُ الْجُمْهُور.

وَعَنْ أَنَسٍ عِنْدَ الدَّيْلَمِيِّ فِي مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: «مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ مُتَوَالِيَاتٍ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ» .

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى عِنْدَ الطَّبَرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: «مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَمْ يَأْتِهَا ثُمَّ سَمِعَ النِّدَاءَ وَلَمْ يَأْتِهَا ثَلَاثًا طُبِعَ عَلَى قَلْبِهِ فَجُعِلَ قَلْبَ مُنَافِقٍ» قَالَ الْعِرَاقِيُّ: وَإِسْنَادُهُ جَيِّد.

وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ." (١)

٢٦٠١. "١٢٢١ - (وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ -رضي الله عنهما-: أَنَّهُ «كَانَ يُطِيلُ الصَّلَاةَ قَبْلَ الْجُمُعَةِ وَيُصَلِّي بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.» رَوَاهُ أَبُو دَاوُد) .

١٢٢٢ - (وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- عَنْ النَّبِيِّ -ﷺ- قَالَ: «مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَصَلَّى مَا قُدِّرَ لَهُ ثُمَّ أَنْصَتَ حَتَّى يَفْرُغَ الْإِمَامُ مِنْ خُطْبَتِهِ، ثُمَّ يُصَلِّي مَعَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى وَفَضْلُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ) .

ــــــــــــــــ-ﷺ- عِنْدَ السِّتَّة بِلَفْظِ: «بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ» وَمِنْهَا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عِنْدَ ابْنِ حِبَّانَ فِي صَحِيحه وَالدَّارَقُطْنِيّ وَالطَّبَرَانِيّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: «مَا مِنْ صَلَاةٍ مَفْرُوضَةٍ إلَّا وَبَيْنَ يَدَيْهَا رَكْعَتَانِ» وَهَذَا وَالَّذِي قَبْله تَدْخُل فِيهِمَا الْجُمُعَة وَغَيْرهَا. وَمِنْهَا الْأَحَادِيثُ الْوَارِدَة فِي مَشْرُوعِيَّة الصَّلَاة بَعْدَ الزَّوَال وَقَدْ تَقَدَّمَتْ، وَالْجُمُعَة كَغَيْرِهَا. وَمِنْهَا حَدِيثُ اسْتِثْنَاءِ يَوْم الْجُمُعَة مِنْ كَرَاهَة الصَّلَاة حَالَ الزَّوَال وَقَدْ تَقَدَّمَ. قَالَ الْعِرَاقِيُّ: لَمْ يُنْقَل عَنْ النَّبِيِّ -ﷺ- أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الْجُمُعَة، لِأَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ إلَيْهَا فَيُؤَذَّن بَيْن يَدَيْهِ ثُمَّ

---

(١) نيل الأوطار، الشوكاني ٣/٢٦٤

يَخْطُبُ. وَقَدْ اسْتَدَلَّ الْمُصَنِّفُ -رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - بِحَدِيثِ الْبَاب عَلَى تَرْك التَّحِيَّة بَعدَ خُرُوج الْإِمَام فَقَالَ: وَفِيهِ حُجَّة بِتَرْكِ التَّحِيَّة كَغَيْرِهَا اه. وَسَيَأْتِي الْكَلَام عَلَى هَذَا.

حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ قَالَ الْعِرَاقِيُّ: إسْنَاده صَحِيحٌ، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيّ بِدُونِ قَوْلُهُ: يُطِيلُ الصَّلَاةَ قَبْلَ الْجُمُعَة " قَالَ الْمُنْذِرِيُّ: وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ مِنْ وَجْه آخَر بِمَعْنَاهُ اه. وَالْحَدِيثَانِ يَدُلَّانِ عَلَى مَشْرُوعِيَّة الصَّلَاةِ قَبْلَ الْجُمُعَةِ، وَلَمْ يَتَمَسَّك الْمَانِع مِنْ ذَلِكَ إلَّا بِحَدِيثِ النَّهْي عَنْ الصَّلَاة وَقْت الزَّوَال، وَهُوَ مَعَ كَوْن عُمُومه مُخَصَّصًا بِيَوْمِ الْجُمُعَة كَمَا تَقَدَّمَ لَيْسَ فِيهِ مَا يَدُلّ عَلَى الْمَنْع مِنْ الصَّلَاة قَبْلَ الْجُمُعَة عَلَى الْإِطْلَاق، وَغَايَة مَا فِيهِ الْمَنْع فِي وَقْت الزَّوَال وَهُوَ غَيْر مَحَلّ النِّزَاع.

وَالْحَاصِل أَنَّ الصَّلَاة قَبْلَ الْجُمُعَة مُرَغَّبٌ فِيهَا عُمُومًا وَخُصُوصًا، فَالدَّلِيل عَلَى مُدَّعِي الْكَرَاهَة عَلَى الْإِطْلَاق قَوْلُهُ: (فَصَلَّى مَا قُدِّرَ لَهُ) فِيهِ أَنَّ الصَّلَاة قَبْلَ الْجُمُعَة لَا حَدّ لَهَا قَوْلُهُ: (ثُمَّ أَنْصَتَ) فِي رِوَايَة " ثُمَّ انْتَصَتَ " بِزِيَادَةِ تَاءٍ فَوْقِيَّة قَالَ الْقَاضِي عِيَاضٌ: وَهو وهم. قَالَ النَّوَوِيُّ: لَيْسَ هو وهما بَلْ هِيَ لُغَة صَحِيحَة.

قَوْلُهُ: (حَتَّى يَفْرُغَ الْإِمَامُ) قَالَ النَّوَوِيُّ: هُوَ فِي الْأُصُول بِدُونِ ذِكْر الْإِمَام وَعَادَ الضَّمِير إلَيْهِ لِلْعِلْمِ بِهِ وَإِنْ. لَمْ يَكُنْ مَذْكُورًا قَوْلُهُ: (وَفَضْلَ ثَلَاثَة أَيَّام) هُوَ بِنَصْبِ فَضْل عَلَى الظَّرْف كَمَا قَالَ النَّوَوِيُّ قَالَ: قَالَ الْعُلَمَاءِ: مَعْنَى الْمَغْفِرَة لَهُ مَا بَيْن." (١)

٢٦٠٢. " ....

ــــــــفِي إسْنَادِهِ إيَاسُ بْنُ أَبِي رَمْلَة وَهُوَ مَجْهُولٌ. وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَخْرَجَهُ أَيْضًا الْحَاكِمُ، وَفِي إسْنَادِهِ بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَقَدْ صَحَّحَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَالدَّارَقُطْنِيّ إرْسَالُهُ، وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ مَوْصُولًا مُقَيَّدًا بِأَهْلِ الْعَوَالِي وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، وَفِعْلُ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَصَابَ السُّنَّة رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

وَحَدِيثُ عَطَاءٍ رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عِنْدَ ابْنِ مَاجَهْ. قَالَ الْحَافِظُ: وَهو وهم مِنْهُ نَبَّهَ عَلَيْهِ هُوَ. وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ عِنْدَ ابْنِ مَاجَهْ أَيْضًا وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ. وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِيّ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ،

---

(١) نيل الأوطار، الشوكاني ٣/٣٠٣

وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُثْمَانَ وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْخَطَّابِ كَذَا قَالَ الْحَافِظُ قَوْلُهُ: (ثُمَّ رَخَّصَ فِي الْجُمُعَةِ. . . إلخْ) فِيهِ أَنَّ صَلَاةَ الْجُمُعَةِ فِي يَوْمِ الْعِيدِ يَجُوزُ تَرْكُهَا. وَظَاهِرُ الْحَدِيثَيْنِ عَدَمُ الْفَرْقِ بَيْنَ مَنْ صَلَّى الْعِيدَ وَمَنْ لَمْ يُصَلِّ، وَبَيْنَ الْإِمَامِ وَغَيْرِهِ، لِأَنَّ قَوْلَهُ: " لِمَنْ شَاءَ " يَدُلّ عَلَى أَنَّ الرُّخْصَةَ تَعُمّ كُلَّ أَحَدٍ.

وَقَدْ ذَهَبَ الْهَادِي وَالنَّاصِرُ وَالْأَخَوَانِ إلَى أَنَّ صَلَاةَ الْجُمُعَةِ تَكُونُ رُخْصَةً لِغَيْرِ الْإِمَامِ وَثَلَاثَةٍ. وَاسْتَدَلُّوا بِقَوْلِهِ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: " وَإِنَّا مُجَمِّعُونَ " وَفِيهِ أَنَّ مُجَرَّدَ هَذَا الْإِخْبَارَ لَا يَصْلُحُ لِلِاسْتِدْلَالِ بِهِ عَلَى الْمُدَّعَى، أَعْنِي الْوُجُوبَ. وَيَدُلّ عَلَى عَدَم الْوُجُوبِ وَأَنَّ التَّرْخِيصَ عَامٌّ لِكُلِّ أَحَدٍ تَرْكُ ابْنِ الزُّبَيْرِ لِلْجُمُعَةِ وَهُوَ الْإِمَامُ إذْ ذَاكَ. وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَصَابَ السُّنَّةَ، رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ، وَعَدَمُ الْإِنْكَارِ عَلَيْهِ مِنْ أَحَدٍ مِنْ الصَّحَابَةِ. وَأَيْضًا لَوْ كَانَتْ الْجُمُعَةُ وَاجِبَةٌ عَلَى الْبَعْضِ لَكَانَتْ فَرْضَ كِفَايَةٍ وَهُوَ خِلَافُ مَعْنَى الرُّخْصَةِ. وَحُكِيَ فِي الْبَحْرِ عَنْ الشَّافِعِيِّ فِي أَحَدِ قَوْلَيْهِ وَأَكْثَرِ الْفُقَهَاءِ أَنَّهُ لَا تَرْخِيصَ، لِأَنَّ دَلِيلَ وُجُوبِهَا لَمْ يُفَصِّلْ، وَأَحَادِيثُ الْبَابِ تَرُدُّ عَلَيْهِمْ. وَحُكِيَ عَنْ الشَّافِعِيِّ أَيْضًا أَنَّ التَّرْخِيصَ يَخْتَصُّ بِمَنْ كَانَ خَارِجَ الْمِصْرِ. وَاسْتُدِلَّ لَهُ بِقَوْلِ عُثْمَانُ: مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْل الْعَوَالِي أَنْ يُصَلِّيَ مَعَنَا الْجُمُعَةَ فَلْيُصَلِّ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ فَلْيَفْعَلْ وَرَدَّهُ بِأَنَّ قَوْلَ عُثْمَانَ لَا يُخَصِّصُ قَوْلَهُ -ﷺ-. قَوْلُهُ: (لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِمَا حَتَّى صَلَّى الْعَصْرَ) ظَاهِرُهُ أَنَّهُ لَمْ يُصَلِّ الظُّهْرَ، وَفِيهِ أَنَّ الْجُمُعَةَ إذَا سَقَطَتْ بِوَجْهٍ مِنْ الْوُجُوهِ الْمُسَوِّغَةِ لَمْ يَجِبْ عَلَى مَنْ سَقَطَتْ عَنْهُ أَنْ يُصَلِّيَ الظُّهْرَ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ عَطَاءٌ، حُكِيَ ذَلِكَ عَنْهُ فِي الْبَحْرِ.

وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ يَقُولُ بِذَلِكَ الْقَائِلُونَ بِأَنَّ الْجُمُعَةَ الْأَصْلُ. وَأَنْتَ خَبِيرٌ بِأَنَّ الَّذِي افْتَرَضَهُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى عِبَادِهِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ هُوَ صَلَاةُ الْجُمُعَةِ فَإِيجَابُ صَلَاةِ الظُّهْرِ عَلَى مَنْ تَرَكَهَا لِعُذْرٍ أَوْ لِغَيْرِ عُذْرٍ مُحْتَاجٌ إلَى دَلِيلٍ، وَلَا دَلِيلَ يَصْلُحُ لِلتَّمَسُّكِ بِهِ عَلَى ذَلِكَ فِيمَا أَعْلَمْ.

قَالَ الْمُصَنِّفُ -رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - بَعَدَ أَنْ سَاقَ الرِّوَايَةُ الْمُتَقَدِّمَةُ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ: قُلْتُ إنَّمَا وَجه هَذَا أَنَّهُ رَأَى تَقْدِمَةَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الزَّوَالِ فَقَدَّمَهَا وَاجْتَزَأَ بِهَا عَنْ الْعِيدِ انْتَهَى. لَا يَخْفَى مَا فِي هَذَا الْوَجْهِ مِنْ التَّعَسُّفِ.." (١)

---

(١) نيل الأوطار، الشوكاني ٣/٣٣٦

٢٦٠٣. "بَيْنَ الْقُبُورِ فَقَالَ: يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ أَلْقِهِمَا» رَوَاهُ الْخَمْسَةُ إلَّا التِّرْمِذِيَّ) .

بَاب الدَّفْنِ لَيْلًا

١٤٨٠ - (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «مَاتَ إنْسَانٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- يَعُودُهُ، فَمَاتَ بِاللَّيْلِ فَدَفَنُوهُ لَيْلًا؛ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكُمْ أَنْ تُعْلِمُونِي؟ قَالُوا: كَانَ اللَّيْلُ فَكَرِهْنَا، وَكَانَتْ ظُلْمَةٌ أَنْ نَشُقَّ عَلَيْكَ، فَأَتَى قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ.
قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَدُفِنَ أَبُو بَكْرٍ لَيْلًا)
ـــــــــــQ [بَابُ آدَابِ الْجُلُوسِ فِي الْمَقْبَرَةِ وَالْمَشْيِ فِيهَا]
حَدِيثُ الْبَرَاءِ سَكَتَ عَنْهُ أَبُو دَاوُد وَالْمُنْذِرِيُّ، وَرِجَالُ إسْنَادِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ عَلَى كَلَامٍ فِي الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو وَشَيْخِهِ زَاذَانَ. وَقَدْ أَخْرَجَهُ مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ النَّسَائِيّ وَابْنُ مَاجَهْ وَحَدِيثُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَالَ الْحَافِظُ فِي الْفَتْحِ: إسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَحَدِيثُ بَشِيرٍ سَكَتَ عَنْهُ أَبُو دَاوُد وَالْمُنْذِرِيُّ، وَرِجَالُ إسْنَادِهِ ثِقَاتٌ إلَّا خَالِدَ بْنَ نُمَيْرٍ فَإِنَّهُ يَهِمُ وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا الْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ
قَوْلُهُ: (مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ) فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى اسْتِحْبَابِ الِاسْتِقْبَالِ فِي الْجُلُوسِ لِمَنْ كَانَ مُنْتَظِرًا دَفْنَ الْجِنَازَةِ.
قَوْلُهُ: (لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ. . . إلَخْ) فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ الْجُلُوسُ عَلَى الْقَبْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ النَّهْيُ عَنْ ذَلِكَ وَذَهَبَ الْجُمْهُورُ إلَى التَّحْرِيمِ، وَالْمُرَادُ بِالْجُلُوسِ الْقُعُودُ. وَرَوَى الطَّحَاوِيُّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: إنَّمَا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «مَنْ جَلَسَ عَلَى قَبْرٍ يَبُولُ عَلَيْهِ أَوْ يَتَغَوَّطُ فَكَأَنَّمَا جَلَسَ عَلَى جَمْرَةٍ» قَالَ فِي الْفَتْحِ: لَكِنَّ إسْنَادَهُ ضَعِيفٌ.
وَقَالَ نَافِعٌ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَجْلِسُ عَلَى الْقُبُورِ وَمُخَالَفَةُ الصَّحَابِيِّ لِمَا رَوَى لَا تُعَارِضُ الْمَرْوِيَّ
قَوْلُهُ: (لَا تُؤْذِ صَاحِبَ الْقَبْرِ) هَذَا دَلِيلٌ لِمَا ذَهَبَ إلَيْهِ الْجُمْهُورُ مِنْ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْجُلُوسِ الْقُعُودُ، وَفِيهِ بَيَانُ عِلَّةِ الْمَنْعِ مِنْ الْجُلُوسِ: أَعْنِي التَّأَذِّي قَوْلُهُ: (السِّبْتِيَّتَيْنِ) قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ ذَلِكَ فِي بَابِ تَغْيِيرِ الشَّيْبِ. وَالْمُرَادُ بِهَا جُلُودُ الْبَقَرِ وَكُلُّ جِلْدٍ مَدْبُوغٍ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا السِّبْتِيَّةُ أَخْذًا مِنْ السِّبْتِ وَهُوَ الْحَلْقُ؛ لِأَنَّ شَعْرَهَا قَدْ حُلِقَ عَنْهَا
وَفِي ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ الْمَشْيُ بَيْنَ الْقُبُورِ بِالنَّعْلَيْنِ وَلَا يَخْتَصُّ عَدَمُ الْجَوَازِ بِكَوْنِ

النَّعْلَيْنِ سِبْتِيَّتَيْنِ لِعَدَمِ الْفَارِقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ غَيْرِهَا وَقَالَ ابْنُ حَزْمٍ: يَجُوزُ وَطْءُ الْقُبُورِ بِالنِّعَالِ الَّتِي لَيْسَتْ سِبْتِيَّةً لِحَدِيثِ «إنَّ الْمَيِّتَ يَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ» وَخُصَّ الْمَنْعُ بِالسِّبْتِيَّةِ وَجُعِلَ هَذَا جَمْعًا بَيْنَ الْحَدِيثَيْنِ وَهو وهم؛ لِأَنَّ سَمَاعَ الْمَيِّتِ لِخَفْقِ النِّعَالِ لَا يَسْتَلْزِمُ أَنْ يَكُونَ الْمَشْيُ عَلَى قَبْرٍ أَوْ بَيْنَ الْقُبُورِ فَلَا مُعَارَضَةَ وَقَالَ الْخَطَّابِيّ: إنَّ النَّهْيَ عَنْ السِّبْتِيَّةِ لِمَا فِيهَا مِنْ الْخُيَلَاءِ، وَرُدَّ بِأَنَّ النَّبِيَّ -ﷺ- كَانَ يَلْبَسُهَا." (١)

.٢٦٠٤ " . . . .

ـــــــبِزِيَادَةِ بَعْضٍ وَاحِدَةٍ وَيَرِدُ عَلَيْهِ مَا عِنْدَ الدَّارَقُطْنِيِّ فِي آخِرِ هَذَا الْحَدِيثِ وَمَا فِي كِتَابِ عُمَرَ الْآتِي بِلَفْظِ: " فَإِذَا كَانَتْ إحْدَى وَعِشْرِينَ وَمِائَةً " وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، وَإِلَى مَا قَالَهُ الْجُمْهُورُ ذَهَبَ النَّاصِرُ وَالْهَادِي فِي الْأَحْكَامِ حَكَى ذَلِكَ عَنْهُمَا الْمَهْدِيُّ فِي الْبَحْرِ، وَحَكَى فِي الْبَحْرِ أَيْضًا عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَالنَّخَعِيِّ وَحَمَّادٍ وَالْهَادِي وَأَبِي طَالِبٍ وَالْمُؤَيَّدِ بِاَللَّهِ وَأَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّ الْفَرِيضَةَ تُسْتَأْنَفُ بَعْدَ الْمِائَةِ وَالْعِشْرِينَ، فَيَجِبُ فِي الْخَمْسِ شَاةٌ ثُمَّ كَذَلِكَ

وَاحْتَجَّ لَهُمْ بِقَوْلِهِ -ﷺ-: " وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ اُسْتُؤْنِفَتْ الْفَرِيضَةُ " وَهَذَا إنْ صَحَّ كَانَ مَحْمُولًا عَلَى الِاسْتِئْنَافِ الْمَذْكُورِ فِي الْحَدِيثِ: أَعْنِي إيجَابَ بِنْتِ اللَّبُونِ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ، وَالْحِقَّةِ فِي كُلِّ خَمْسِينَ جَمْعًا بَيْنَ الْأَحَادِيثِ لَا يُقَالُ: إنَّهُ لَا يُرَجَّحُ حَدِيثُ الِاسْتِئْنَافِ بِمَعْنَى الرُّجُوعِ إلَى إيجَابِ شَاةٍ فِي كُلِّ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ عَلَى حَسَبِ التَّفْصِيلِ الْمُتَقَدِّمِ بِأَنَّهُ مُتَضَمِّنٌ لِلْإِيجَابِ، يَعْنِي إيجَابَ شَاةٍ مَثَلًا فِي الْخَمْسِ الزَّائِدَةِ عَلَى مِائَةٍ وَعِشْرِينَ، وَحَدِيثُ الْبَابِ وَمَا فِي مَعْنَاهُ مُتَضَمِّنٌ لِلْإِسْقَاطِ لِأَنَّا نَقُولُ هو وهم نَاشِئٌ مِنْ قَوْلِهِ: " وَإِذَا زِدْت فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ " فَظَنَّ أَنَّ مَعْنَاهُ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مِنْ الزِّيَادَةِ فَقَطْ وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ مَعْنَاهُ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مِنْ الزِّيَادَةِ وَالْمَزِيدِ وَحُكِيَ فِي الْفَتْحِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ مِثْلُ قَوْلِ عَلِيٍّ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَمَنْ مَعَهُمَا وَقَيَّدَهُ فِي الْبَحْرِ بِأَنَّهُ يَقُولُ بِذَلِكَ إلَى مِائَةٍ وَخَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، ثُمَّ لَهُ فِيمَا زَادَ رِوَايَتَانِ كَالْمَذْهَبِ الْأَوَّلِ وَكَالْمَذْهَبِ الثَّانِي. قَوْلُهُ: (وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ. . . إلَخْ) فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ يَجِبُ عَلَى الْمُصَدِّقِ قَبُولُ مَا هُوَ أَدْوَنَ، وَيَأْخُذُ التَّفَاوُتَ مِنْ جِنْسٍ غَيْرِ جِنْسِ الْوَاجِبِ وَكَذَا الْعَكْسُ

---

(١) نيل الأوطار، الشوكاني ٤/ ١٠٧

وَذَهَبَتْ الْهَادَوِيَّةُ إلَى أَنَّ الْوَاجِبَ إنَّمَا هُوَ زِيَادَةُ فَضْلِ الْقِيمَةِ مِنْ الْمُصَدِّقِ أَوْ رَبِّ الْمَالِ، وَيَرْجِعُ فِي ذَلِكَ إلَى التَّقْوِيمِ، لَكِنْ أَجَابَ الْجُمْهُورُ عَنْ ذَلِكَ بِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يُنْظَرْ إلَى مَا بَيْنَ السِّنِينَ فِي الْقِيمَةِ، وَكَانَ الْعَرْضُ يَزِيدُ تَارَةً وَيَنْقُصُ أُخْرَى لِاخْتِلَافِ ذَلِكَ فِي الْأَمْكِنَةِ وَالْأَزْمِنَةِ، فَلَمَّا قَدَّرَ الشَّارِعُ التَّفَاوُتَ بِمِقْدَارٍ مُعَيَّنٍ لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ كَانَ ذَلِكَ هُوَ الْوَاجِبَ فِي الْأَصْلِ فِي مِثْلِ ذَلِكَ، وَلَوْلَا تَقْدِيرُ الشَّارِعِ بِذَلِكَ لَتَعَيَّنَتْ بِنْتُ الْمَخَاضِ مَثَلًا، وَلَمْ يَجُزْ إنْ تَبَدَّلَ ابْنُ لَبُونٍ مَعَ التَّفَاوُتِ وَذَهَبَ أَبُو حَنِيفَةَ إلَى أَنَّهُ يُرْجَعُ إلَى الْقِيمَةِ فَقَطْ عِنْدَ التَّعَذُّرِ وَذَهَبَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ إلَى أَنَّ الْفَضْلَ بَيْنَ كُلِّ سِنَّيْنِ شَاةً أَوْ عَشَرَةِ دَرَاهِمَ

قَوْلُهُ: (إلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا) أَيْ إلَّا أَنْ يَتَطَوَّعَ مُتَبَرِّعًا. قَوْلُهُ: (فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا شَاتَانِ) قَدْ وَرَدَ مَا يَدُلُّ عَلَى تَعْيِينِ أَقَلِّ الْمُرَادِ مِنْ هَذِهِ الزِّيَادَةِ الْمُطْلَقَةِ فَفِي كِتَابِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ: " فَإِذَا كَانَتْ إحْدَى وَعِشْرِينَ حَتَّى تَبْلُغَ مِائَتَيْنِ فَفِيهَا شَاتَانِ " وَقَدْ تَقَدَّمَ خِلَافُ الْإِصْطَخْرِيِّ فِي ذَلِكَ. قَوْلُهُ: (فَفِي مِائَةِ شَاةٍ) مُقْتَضَاهُ أَنَّهَا لَا تَجِبُ الشَّاةُ الرَّابِعَةُ حَتَّى تُوَفَّى أَرْبَعَمِائَةِ شَاةٍ، وَهُوَ مَذْهَبُ الْجُمْهُورِ وَعَنْ بَعْضِ الْكُوفِيِّينَ وَالْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ وَرِوَايَةٍ عَنْ أَحْمَدَ: إذَا زَادَتْ عَلَى الثَّلَثِمَائَةِ وَاحِدَةٌ وَجَبَتْ الْأَرْبَعُ. قَوْلُهُ: (هَرِمَةٌ) بِفَتْحَةِ الْهَاءِ وَكَسْرِ." (١)

٢٦٠٥. "١٦٢٧ - (وَعَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ -ﷺ- قَالَ: «اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ فَقَدِمَ أَعْرَابِيَّانِ فَشَهِدَا عِنْدَ النَّبِيِّ -ﷺ- بِاَللَّهِ لَأَهَلَّ الْهِلَالُ أَمْسِ عَشِيَّةً فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- النَّاسَ أَنْ يُفْطِرُوا» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُد وَزَادَ فِي رِوَايَةٍ: وَإِنْ يَغْدُوا إلَى مُصَلَّاهُمْ) .

١٦٢٨ - (وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ خَطَبَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي شُكَّ

ـــــــــــــــQالْأَمْوَالِ وَنَحْوِهَا فَالظَّاهِرُ مَا قَالَهُ أَبُو ثَوْرٍ وَيُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ: إنَّ مَفْهُومَ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ قَدْ عُورِضَ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ بِمَا تَقَدَّمَ.

وَأَمَّا فِي آخِرِ الشَّهْرِ فَلَا يَنْتَهِضُ ذَلِكَ الْقِيَاسُ لِمُعَارَضَتِهِ لَا سِيَّمَا مَعَ تَأَيُّدِهِ بِحَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ الْمُتَقَدِّمِ وَهُوَ إنْ كَانَ ضَعِيفًا فَذَلِكَ غَيْرُ مَانِعٍ مِنْ صَلَاحِيَّتِهِ لِلتَّأْيِيدِ فَيَصْلُحُ ذَلِكَ الْمَفْهُومُ الْمُعْتَضَدُ بِذَلِكَ الْحَدِيثِ لِتَخْصِيصِ مَا وَرَدَ مِنْ التَّعَبُّدِ بِأَخْبَارِ الْآحَادِ وَالْمَقَامُ بَعْدُ

---

(١) نيل الأوطار، الشوكاني ١٥٣/٤

مَحَلُّ نَظَرٍ وَمِمَّا يُؤَيِّدُ الْقَوْلَ بِقَبُولِ الْوَاحِدِ مُطْلَقًا أَنَّ قَوْلَهُ فِي أَوَّلِ رَمَضَانَ يَسْتَلْزِمُ الْإِفْطَارَ عِنْدَ كَمَالِ الْعِدَّةِ اسْتِنَادًا إلَى قَوْلِهِ وَأُجِيبَ عَنْ ذَلِكَ بِأَنَّهُ يَجُوزُ الْإِفْطَارُ بِقَوْلِ الْوَاحِدِ ضِمْنًا لَا صَرِيحًا وَفِيهِ نَظَرٌ

١٦٢٧ - (وَعَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ -ﷺ- قَالَ: «اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ فَقَدِمَ أَعْرَابِيَّانِ فَشَهِدَا عِنْدَ النَّبِيِّ -ﷺ- بِاَللَّهِ لَأَهَلَّ الْهِلَالُ أَمْسِ عَشِيَّةً فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- النَّاسَ أَنْ يُفْطِرُوا» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُد وَزَادَ فِي رِوَايَةٍ: وَإِنْ يَغْدُوا إلَى مُصَلَّاهُمْ) . الْحَدِيثُ سَكَتَ عَنْهُ أَبُو دَاوُد وَالْمُنْذِرِيُّ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ وَجَهَالَةُ الصَّحَابِيِّ غَيْرُ قَادِحَةٍ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبِي عُمَيْرِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ «أَنَّ رَكْبًا جَاءُوا إلَى النَّبِيِّ -ﷺ- فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ رَأَوْا الْهِلَالَ بِالْأَمْسِ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا وَإِذَا أَصْبَحُوا أَنْ يَغْدُوا إلَى مُصَلَّاهُمْ» أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُد وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ. وَصَحَّحَهُ ابْنُ الْمُنْذِرِ وَابْنُ السَّكَنِ وَابْنُ حَزْمٍ وَرَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ عَنْ أَنَسٍ " أَنَّ عُمُومَةً لَهُ " وَهو وهم كَمَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي الْعِلَلِ وَالْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى قَبُولِ شَهَادَةِ الْأَعْرَابِ وَأَنَّهُ يُكْتَفَى بِظَاهِرِ الْإِسْلَامِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ الْأَعْرَابِيِّ فِي أَوَّلِ الْبَابِ أَنَّ النَّبِيَّ -ﷺ- قَالَ لَهُ: «أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إلَهَ إلَّا اللَّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ» الْحَدِيثَ وَقَدْ اُسْتُدِلَّ بِحَدِيثِ الْبَابِ عَلَى اعْتِبَارِ شَهَادَةِ الِاثْنَيْنِ فِي الْإِفْطَارِ، وَغَيْرُ خَافٍ أَنَّ مُجَرَّدَ قَبُولِ شَهَادَةِ الِاثْنَيْنِ فِي وَاقِعَةٍ لَا يَدُلُّ عَلَى عَدَمِ قَبُولِ الْوَاحِدِ.

قَوْلُهُ: (فَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يُفْطِرُوا) فِيهِ رَدٌّ عَلَى مَنْ زَعَمَ أَنَّ أَمْرَهُ -ﷺ- بِالْإِفْطَارِ خَاصٌّ بِالرَّكْبِ كَمَا فَعَلَ الْجَلَالُ فِي رِسَالَةٍ لَهُ وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَى ذَلِكَ فِي الِاعْتِرَاضَاتِ الَّتِي كَتَبْنَاهَا عَلَيْهَا وَسَمَّيْنَاهَا: اطِّلَاعُ أَرْبَابِ الْكَمَالِ عَلَى مَا فِي رِسَالَةِ الْجَلَالِ فِي الْهِلَالِ مِنْ الِاخْتِلَالِ

١٦٢٨ - (وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ خَطَبَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي شُكَّ." (١)

٢٦٠٦. "لَكُمْ، فَكَانَتْ رُخْصَةً، فَمِنَّا مَنْ صَامَ وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ، ثُمَّ نَزَلْنَا مَنْزِلًا آخَرَ فَقَالَ: إنَّكُمْ مُصَبِّحُو عَدُوِّكُمْ وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ فَأَفْطِرُوا، فَكَانَتْ عَزْمَةٌ فَأَفْطَرْنَا، ثُمَّ لَقَدْ رَأَيْتَنَا نَصُومُ بَعْدَ

---

(١) نيل الأوطار، الشوكاني ٤/٢٢٣

ذَلِكَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- فِي السَّفَرِ» . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُد) .

ــــــــه [أَبْوَابُ مَا يُبِيحُ الْفِطْرَ وَأَحْكَامِ الْقَضَاءِ] [بَابُ الْفِطْرِ وَالصَّوْمِ فِي السَّفَرِ]

قَوْلُهُ: (أَأَصُومُ) قَالَ ابْنُ دَقِيقِ الْعِيدِ: لَيْسَ فِيهِ تَصْرِيحٌ بِأَنَّهُ صَوْمُ رَمَضَانَ فَلَا يَكُونُ فِيهِ حُجَّةٌ عَلَى مَنْ مَنَعَ صَوْمَ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ. قَالَ الْحَافِظُ: هُوَ كَمَا قَالَ بِالنِّسْبَةِ إلَى سِيَاقِ حَدِيث الْبَابِ، لَكِنْ فِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ أَنَّهُ أَجَابَهُ بِقَوْلِهِ: «هِيَ رُخْصَةٌ مِنْ اللَّهِ، فَمَنْ أَخَذَ بِهَا فَحَسَنٌ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ» وَهَذَا يُشْعِرُ بِأَنَّهُ سَأَلَ عَنْ صِيَامِ الْفَرِيضَةِ؛ لِأَنَّ الرُّخْصَةَ إنَّمَا تُطْلَقُ فِي مُقَابِلِ مَا هُوَ وَاجِبٌ. وَأَصْرَحُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُد وَالْحَاكِمُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ إنِّي صَاحِبُ ظَهْرٍ أُعَالِجُهُ أُسَافِرُ عَلَيْهِ وَأُكْرِيهِ، رُبَّمَا صَادَفَنِي هَذَا الشَّهْرُ يَعْنِي رَمَضَانَ وَأَنَا أَجِدُ الْقُوَّةَ وَأَجِدُ لِي أَنَّ الصَّوْمَ أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ أَنْ أُؤَخِّرَهُ فَيَكُونَ دِينًا، فَقَالَ: أَيُّ ذَلِكَ شِئْتَ» .

وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ دَلَالَةُ اسْتِوَاءِ الصَّوْمِ وَالْإِفْطَارِ فِي السَّفَرِ قَوْلُهُ: (فِي شَهْرِ رَمَضَانَ) هَذَا لَفْظُ مُسْلِمٍ.

وَفِي الْبُخَارِيِّ " خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ " وَبِرِوَايَةِ مُسْلِمٍ يُتِمُّ الْمُرَادَ مِنْ الِاسْتِدْلَالِ، وَيَتَوَجَّهُ بِهَا الرَّدُّ عَلَى ابْنِ حَزْمٍ حَيْثُ زَعَمَ أَنَّ حَدِيثَ أَبِي الدَّرْدَاءِ هَذَا لَا حُجَّةَ فِيهِ لِاحْتِمَالِ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الصَّوْمُ تَطَوُّعًا، وَقَدْ قِيلَ: إنَّ هَذَا السَّفَرَ هُوَ غَزْوَةُ الْفَتْحِ وَهو وهم؛ لِأَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ ذَكَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ كَانَ صَائِمًا فِي هَذَا السَّفَرِ، وَهُوَ اُسْتُشْهِدَ بِمُؤْتَةَ قَبْلَ غَزْوَةِ الْفَتْحِ بِلَا خِلَافٍ. وَإِنْ كَانَتَا جَمِيعًا فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ. وَأَيْضًا الَّذِينَ صَامُوا فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ جَمَاعَةٌ مِنْ الصَّحَابَةِ، وَلَمْ يَسْتَثْنِ أَبُو الدَّرْدَاءِ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ مَعَ النَّبِيِّ -ﷺ- إلَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ.

وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ لَا يُكْرَهُ الصَّوْمُ لِمَنْ قَوِيَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ: (فِي سَفَرٍ) فِي رِوَايَةٍ لِلْبُخَارِيِّ وَابْنِ خُزَيْمَةَ أَنَّهَا غَزْوَةُ الْفَتْحِ قَوْلُهُ: (وَرَجُلًا قَدْ ظُلِّلَ عَلَيْهِ) زَعَمَ مُغَلْطَايْ أَنَّهُ أَبُو إسْرَائِيلَ وَعَزَا ذَلِكَ إلَى مُبْهَمَاتِ الْخَطِيبِ وَلَمْ يَقُلْ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ، وَإِنَّمَا قَالَهُ فِي قِصَّةِ الَّذِي نَذَرَ أَنْ يَصُومَ وَيَقُومَ فِي الشَّمْسِ، وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ -ﷺ- يَخْطُبُ قَالَ الْحَافِظُ: لَمْ نَقِفْ عَلَى اسْمِ هَذَا الرَّجُلِ قَوْلُهُ: (لَيْسَ مِنْ الْبِرِّ. . . إلَخْ) قَدْ أَشَارَ الْبُخَارِيُّ إلَى أَنَّ السَّبَبَ فِي قَوْلِهِ -ﷺ- هَذِهِ الْمَقَالَةَ هُوَ مَا ذَكَرَ مِنْ الْمَشَقَّةِ الَّتِي حَصَلَتْ لِلرَّجُلِ الَّذِي ظُلِّلَ عَلَيْهِ.

وَفِي ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الصِّيَامَ فِي السَّفَرِ لِمَنْ كَانَ يَشُقُّ عَلَيْهِ لَيْسَ بِفَضِيلَةٍ.

وَقَدْ اخْتَلَفَ السَّلَفُ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ، أَعْنِي صَوْمَ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ: لَا يُجْزِئُ الصَّوْمُ عَنْ الْفَرْضِ، بَلْ مَنْ صَامَ فِي السَّفَرِ وَجَبَ عَلَيْهِ قَضَاؤُهُ فِي الْحَضَرِ، وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ الظَّاهِرِيَّةِ، وَحَكَاهُ فِي الْبَحْرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَاوُد وَالْإِمَامِيَّةِ. قَالَ فِي الْفَتْحِ: وَحُكِيَ عَنْ عُمَرَ وَابْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَالزُّهْرِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَغَيْرِهِمْ انْتَهَى.." (١)

٢٦٠٧. " ١٧٠٠ - (وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ -ﷺ- قَالَ: «مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَلْيُطْعِمْ عَنْهُ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينًا» وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ. قَالَ التِّرْمِذِيُّ: وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ مَوْقُوفٌ) .

١٧٠١ - (وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إذَا مَرِضَ الرَّجُلُ فِي رَمَضَانَ ثُمَّ مَاتَ وَلَمْ يَصُمْ أُطْعِمَ عَنْهُ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ قَضَاءٌ، وَإِنْ نَذَرَ قَضَى عَنْهُ وَلِيُّهُ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُد) .

ــــــ ٥١٧٠٠ - (وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ -ﷺ- قَالَ: «مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَلْيُطْعِمْ عَنْهُ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينًا» وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ. قَالَ التِّرْمِذِيُّ: وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ مَوْقُوفٌ) .

١٧٠١ - (وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إذَا مَرِضَ الرَّجُلُ فِي رَمَضَانَ ثُمَّ مَاتَ وَلَمْ يَصُمْ أُطْعِمَ عَنْهُ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ قَضَاءٌ، وَإِنْ نَذَرَ قَضَى عَنْهُ وَلِيُّهُ. رَوَاهُ أَبُو دَاوُد) .

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَخْرَجَهُ الدَّارَقُطْنِيّ، وَفِي إسْنَادِهِ عُمَرُ بْنُ مُوسَى بْنِ وَجِيهٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ جِدًّا، وَالرَّاوِي عَنْهُ إبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ وَهُوَ أَيْضًا ضَعِيفٌ، وَرُوِيَ عَنْهُ مَوْقُوفًا وَصَحَّحَهُ الدَّارَقُطْنِيّ كَمَا ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ وَغَيْرُهُ.

وَحَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ عَبْثَرَ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا وَقَالَ: غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مَوْقُوفٌ عَلَى ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: وَأَشْعَثُ هُوَ ابْنُ سَوَّارٍ، وَمُحَمَّدُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى. قَالَ الْحَافِظُ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَوَقَعَ عِنْدَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ بَدَلَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهو وهم مِنْهُ أَوْ مِنْ شَيْخِهِ. وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: الْمَحْفُوظُ وَقْفُهُ عَلَى ابْنِ

---

(١) نيل الأوطار، الشوكاني ٤/٢٦٥

عُمَرَ، وَتَابَعَهُ الْبَيْهَقِيُّ عَلَى ذَلِكَ.

وَأَثَرُ ابْنِ عَبَّاسٍ صَحَّحَهُ الْحَافِظُ وَأَخْرَجَهُ الدَّارَقُطْنِيّ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَالْبَيْهَقِيُّ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ مَوْصُولًا، وَعَلَّقَهُ الْبُخَارِيُّ.

قَالَ عَبْدُ الْحَقِّ فِي أَحْكَامِهِ: لَا يَصِحُّ فِي الْإِطْعَامِ شَيْءٌ، يَعْنِي مَرْفُوعًا، وَكَذَا قَالَ فِي الْفَتْحِ قَوْلُهُ: (فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْضِيَ إلَّا فِي شَعْبَانَ) اسْتَدَلَّ بِهَذَا عَلَى أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ لَا تَتَطَوَّعُ بِشَيْءٍ مِنْ الصِّيَامِ وَلَا فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ وَلَا عَاشُورَاءَ وَلَا غَيْرِ ذَلِكَ، وَهَذَا الِاسْتِدْلَال إنَّمَا يَتِمُّ بَعْدَ تَسْلِيمِ أَنَّهَا كَانَتْ تَرَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ صِيَامُ التَّطَوُّعِ لِمَنْ عَلَيْهِ دَيْنٌ مِنْ رَمَضَانَ، وَمِنْ أَيْنَ لِقَائِلِهِ ذَلِكَ قَوْلُهُ: (وَذَلِكَ لِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ -) هَذَا لَفْظُ مُسْلِمٍ.

وَفِي لَفْظِ الْبُخَارِيِّ " الشُّغْلُ بِالنَّبِيِّ -ﷺ - " وَفِيهِ رِوَايَةٌ لِلتِّرْمِذِيِّ وَابْنِ خُزَيْمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: " مَا قَضَيْتُ شَيْئًا مِمَّا يَكُونُ عَلَيَّ مِنْ رَمَضَانَ إلَّا فِي شَعْبَانَ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ - ".

وَفِي الْحَدِيثِ دَلَالَةٌ عَلَى جَوَازِ تَأْخِيرِ قَضَاءِ رَمَضَانَ مُطْلَقًا، سَوَاءٌ كَانَ لِعُذْرٍ أَوْ لِغَيْرِ عُذْرٍ؛ لِأَنَّ الزِّيَادَةَ، أَعْنِي قَوْلَهُ: " وَذَلِكَ لِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ - " قَدْ جَزَمَ بِأَنَّهَا مُدْرَجَةٌ جَمَاعَةٍ مِنْ الْحُفَّاظِ كَمَا فِي الْفَتْحِ، وَلَكِنَّ الظَّاهِرَ اطِّلَاعُ النَّبِيِّ -ﷺ - عَلَى ذَلِكَ لَا سِيَّمَا مَعَ تَوَفُّرِ دَوَاعِي أَزْوَاجِهِ إلَى سُؤَالِهِ عَنْ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ، فَيَكُونُ ذَلِكَ، أَعْنِي." (١)

٢٦٠٨. "بَابُ مَنْ حَجَّ عَنْ غَيْرِهِ وَلَمْ يَكُنْ حَجَّ عَنْ نَفْسِهِ

١٨٠٦ - (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ -ﷺ - سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: لَبَّيْكَ عَنْ شُبْرُمَةَ، قَالَ: مَنْ شُبْرُمَةُ؟ قَالَ: أَخٌ لِي أَوْ قَرِيبٌ لِي، قَالَ: حَجَجْتَ عَنْ نَفْسِكَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: حُجَّ عَنْ نَفْسِكَ ثُمَّ حُجَّ عَنْ شُبْرُمَةَ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُد وَابْنُ مَاجَهْ. وَقَالَ: " فَاجْعَلْ هَذِهِ عَنْ نَفْسِكَ ثُمَّ اُحْجُجْ عَنْ شُبْرُمَةَ " وَالدَّارَقُطْنِيّ.

وَفِيهِ قَالَ: " هَذِهِ عَنْكَ وَحُجَّ عَنْ شُبْرُمَةَ ") .

ــــــــــQعَلَى الْخَاصِّ. وَأَحَادِيثُ الْبَابِ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَا يَجِبُ الْحَجُّ عَلَى الْمَرْأَةِ إلَّا إذَا كَانَ لَهَا مَحْرَمٌ. قَالَ ابْنُ دَقِيقِ الْعِيدِ: هَذِهِ الْمَسْأَلَةُ تَتَعَلَّقُ بِالْعَامَّيْنِ إذَا تَعَارَضَا، فَإِنَّ قَوْله تَعَالَى: {وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ} [آل عمران: ٩٧] الْآيَةُ، عَامٌّ فِي الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، فَمُقْتَضَاهُ

(١) نيل الأوطار، الشوكاني ٤/٢٧٧

أَنَّ الِاسْتِطَاعَةَ عَلَى السَّفَرِ إذَا وَجَدَتْ وَجبَ الْحَجُّ عَلَى الْجَمِيعِ. وَقَوْلُهُ -ﷺ-: «لَا تُسَافِرْ الْمَرْأَةُ إلَّا مَعَ مَحْرَمٍ» عَامٌّ فِي كُلِّ سَفَرٍ فَيَدْخُلُ فِيهِ الْحَجُّ، فَمَنْ أَخْرَجَهُ عَنْهُ خَصَّ الْحَدِيثَ بِعُمُومِ الْآيَةِ، وَمَنْ أَدْخَلَهُ فِيهِ خَصَّ الْآيَةَ بِعُمُومِ الْحَدِيثِ فَيَحْتَاجُ إلَى التَّرْجِيحِ مِنْ خَارِجٍ انْتَهَى. وَيُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ: إنَّ أَحَادِيثَ الْبَابِ لَا تُعَارِضُ الْآيَةَ لِأَنَّهَا تَضَمَّنَتْ أَنَّ الْمَحْرَمَ فِي حَقِّ الْمَرْأَةِ مِنْ جُمْلَةِ الِاسْتِطَاعَةِ عَلَى السَّفَرِ الَّتِي أَطْلَقَهَا الْقُرْآنُ وَلَيْسَ فِيهَا إثْبَاتُ أَمْرٍ غَيْرُ الِاسْتِطَاعَةِ الْمَشْرُوطَةِ حَتَّى تَكُونَ مِنْ تَعَارُضِ الْعُمُومَيْنِ. لَا يُقَالُ: الِاسْتِطَاعَةُ الْمَذْكُورَةُ قَدْ بُيِّنَتْ بِالزَّادِ وَالرَّاحِلَةِ كَمَا تَقَدَّمَ

لِأَنَّا نَقُولُ: قَدْ تَضَمَّنَتْ أَحَادِيثُ الْبَابِ زِيَادَةً عَلَى ذَلِكَ الْبَيَانِ بِاعْتِبَارِ النِّسَاءِ غَيْرِ مُنَافِيَةٍ فَيَتَعَيَّنُ قَبُولُهَا، عَلَى أَنَّ التَّصْرِيحَ بِاشْتِرَاطِ الْمَحْرَمِ فِي سَفَرِ الْحَجِّ لِخُصُوصِهِ كَمَا فِي الرِّوَايَةِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ مُبْطِلٌ لِدَعْوَى التَّعَارُضِ

[بَابُ مَنْ حَجَّ عَنْ غَيْرِهِ وَلَمْ يَكُنْ حَجَّ عَنْ نَفْسِهِ]

الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَيْضًا ابْنُ حِبَّانَ وَصَحَّحَهُ الْبَيْهَقِيُّ وَقَالَ: إسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَلَيْسَ فِي هَذَا الْبَابِ أَصَحُّ مِنْهُ، وَقَدْ رُوِيَ مَوْقُوفًا وَالرَّفْعُ زِيَادَةٌ يَتَعَيَّنُ قَبُولُهَا إذَا جَاءَتْ مِنْ طَرِيقِ ثِقَةٍ، وَهِيَ هَهُنَا كَذَلِكَ؛ لِأَنَّ الَّذِي رَفَعَهُ عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ الْحَافِظُ: وَهُوَ ثِقَةٌ مُحْتَجٌّ بِهِ فِي الصَّحِيحَيْنِ، وَقَدْ تَابَعَهُ عَلَى رَفْعِهِ مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، وَكَذَا رَجَّحَ عَبْدُ الْحَقِّ وَابْنُ الْقَطَّانِ رَفْعَهُ، وَرَجَّحَ الطَّحَاوِيُّ أَنَّهُ مَوْقُوفٌ وَقَالَ: أَحْمَدُ رَفْعُهُ خَطَأٌ. وَقَالَ ابْنُ الْمُنْذِرِ: لَا يَثْبُتُ رَفْعُهُ، وَقَدْ أَطَالَ الْكَلَامَ صَاحِبُ التَّلْخِيصِ وَمَالَ إلَى صِحَّتِهِ قَوْلُهُ: (سَمِعَ رَجُلًا) زَعَمَ ابْنُ بَاطِيشَ أَنَّ اسْمَ الْمُلَبِّي نُبَيْشَةُ، قَالَ الْحَافِظُ: وَهو وهم مِنْهُ فَإِنَّهُ اسْمُ الْمُلَبَّى عَنْهُ فِيمَا زَعَمَ الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ، وَخَالَفَهُ النَّاسُ فِيهِ فَقَالُوا: إنَّهُ." (١)

٢٦٠٩. "هَدْيِهِ ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُ الْمُحْرِمُ» . رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ، وَفِي رِوَايَةٍ «أَنَّ زِيَادَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ كَتَبَ إلَى عَائِشَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: مَنْ أَهْدَى هَدْيًا حَرُمَ عَلَيْهِ مَا يَحْرُمُ عَلَى الْحَاجِّ حَتَّى يَنْحَرَ هَدْيَهُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَيْسَ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنَا فَتَلْت قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- بِيَدِي ثُمَّ قَلَّدَهَا بِيَدِهِ ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ أَبِي، فَلَمْ يَحْرُمْ عَلَى رَسُولِ

---

(١) نيل الأوطار، الشوكاني ٣٤٦/٤

اللَّهِ -ﷺ- شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ حَتَّى نَحَرَ الْهَدْيَ» أَخْرَجَاهُ)

ـــــــــ [بَابُ أَنَّ مَنْ بَعَثَ بِهَدْيٍ لَمْ يُحَرَّمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ بِذَلِكَ]

. قَوْلُهُ: (إِنَّ زِيَادَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ) وَقَعَ التَّحْدِيثُ بِهَذَا فِي زَمَنِ بَنِي أُمَيَّةَ، وَأَمَّا بَعْدَهُمْ فَمَا كَانَ يُقَالُ لَهُ إِلَّا زِيَادُ ابْنُ أَبِيهِ. وَقَبْلَ اسْتِلْحَاقِ مُعَاوِيَةَ لَهُ كَانَ يُقَالُ لَهُ: زِيَادُ بْنُ عُبَيْدٍ وَكَانَتْ أُمُّهُ سُمَيَّةَ مَوْلَاةَ الْحَارِثِ بْنِ كِلْدَةَ الثَّقَفِيِّ وَهِيَ تَحْتَ عُبَيْدٍ الْمَذْكُورِ فَوَلَدَتْ زِيَادًا عَلَى فِرَاشِهِ فَكَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ شَهِدَ جَمَاعَةٌ عَلَى إِقْرَارِ أَبِي سُفْيَانَ بِأَنَّ زِيَادًا وَلَدُهُ فَاسْتَلْحَقَهُ مُعَاوِيَةُ بِذَلِكَ وَخَالَفَ الْحَدِيثَ الصَّحِيحَ «أَنَّ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ» وَذَلِكَ لِغَرَضٍ دُنْيَوِيٍّ. وَقَدْ أَنْكَرَ هَذِهِ الْوَاقِعَةَ عَلَى مُعَاوِيَةَ مَنْ أَنْكَرَهَا حَتَّى قِيلَتْ فِيهَا الْأَشْعَارُ، مِنْهَا قَوْلُ الْقَائِلِ:

أَلَا أَبْلِغْ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ ... مُغَلْغَلَةً مِنْ الرَّجُلِ الْيَمَانِي

أَتَغْضَبُ أَنْ يُقَالَ أَبُوكَ عَفٌّ ... وَتَرْضَى أَنْ يُقَالَ أَبُوكَ زَانٍ

وَقَدْ أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى تَحْرِيمِ نِسْبَتِهِ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ وَمَا وَقَعَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي زَمَانِ بَنِي أُمَيَّةَ فَإِنَّمَا هُوَ تَقِيَّةٌ وَذَكَرَ أَهْلُ الْأُمَّهَاتِ نِسْبَتَهُ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ فِي كُتُبِهِمْ مَعَ كَوْنِهِمْ لَمْ يُؤَلِّفُوهَا إِلَّا بَعْدَ انْقِرَاضِ عَصْرِ بَنِي أُمَيَّةَ مُحَافَظَةً مِنْهُمْ عَلَى الْأَلْفَاظِ الَّتِي وَقَعَتْ مِنْ الرُّوَاةِ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ كَمَا هُوَ دَأْبُهُمْ.

وَقَدْ وَقَعَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ ابْنُ زِيَادٍ مَكَانَ زِيَادٍ وهو وهم نَبَّهَ عَلَيْهِ الْغَسَّانِيُّ وَمَنْ تَبِعَهُ وَالصَّوَابُ زِيَادٌ. وَكَذَا قَالَ النَّوَوِيُّ: وَجَمِيعُ مَنْ تَكَلَّمَ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ. قَوْلُهُ: (بِيَدِي) فِيهِ دَفْعُ التَّجَوُّزِ بِأَنْ يُظَنَّ أَنَّ الْفَتْلَ وَقَعَ بِإِذْنِهَا لَوْ قَالَتْ فَتَلْت فَقَطْ. قَوْلُهُ: (مَعَ أَبِي) بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الْمُوَحَّدَةِ الْخَفِيفَةِ يَعْنِي: أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- وَاسْتُفِيدَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ وَقْتَ الْبَعْثِ كَانَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ عَامَ حِجَّةِ أَبِي بَكْرٍ بِالنَّاسِ وَقَدْ اُسْتُدِلَّ بِالْحَدِيثَيْنِ عَلَى أَنَّهُ لَا يَحْرُمُ عَلَى مَنْ بَعَثَ بِهَدْيٍ شَيْءٌ مِنْ الْأُمُورِ الَّتِي تَحِلُّ لَهُ وَبِهِ قَالَ الْجُمْهُورُ قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: خَالَفَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي هَذَا جَمِيعَ الْفُقَهَاءِ. وَتُعُقِّبَ بِأَنَّهُ قَدْ قَالَ بِمَقَالَتِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ الصَّحَابَةِ كَابْنِ عُمَرَ رَوَاهُ عَنْهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ الْمُنْذِرِ وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ رَوَاهُ عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَابْنُ الْمُنْذِرِ أَيْضًا وَعَلِيٌّ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- وَعُمَرُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- رَوَاهُ عَنْهُمَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ الْمُنْذِرِ أَيْضًا. وَمِنْ

غَيْرِ الصَّحَابَةِ النَّخَعِيّ وَعَطَاءُ وَابْنُ سِيرِينَ وَآخَرُونَ كَمَا قَالَ ابْنُ الْمُنْذِرِ وَنَقَلَ عَنْ أَصْحَابِ الرَّأْيِ مِثْلَ قَوْلِ ابْنِ." (١)

٢٦١٠. "٢٣٣٧ - (وَعَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ «أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ وَالْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ كَانَا شَرِيكَيْنِ فَاشْتَرَيَا فِضَّةً بِنَقْدٍ وَنَسِيئَةٍ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ -ﷺ-، فَأَمَرَهُمَا أَنَّ مَا كَانَ بِنَقْدٍ فَأَجِيزُوهُ، وَمَا كَانَ بِنَسِيئَةٍ فَرُدُّوهُ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْبُخَارِيُّ بِمَعْنَاهُ)

ــــــــيُثْنُونَ عَلَيَّ وَيَذْكُرُونَنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِهِ، فَقُلْت: صَدَقْت بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي كُنْت شَرِيكِي فَنِعْمَ الشَّرِيكُ لَا تُدَارِي وَلَا تُمَارِي» وَرَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْمَعْرِفَةِ، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ مِنْ طَرِيقِ قَيْسِ بْنِ السَّائِبِ وَرُوِيَ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي الْعِلَلِ: وَعَبْدُ اللَّهِ لَيْسَ بِالْقَوِيّ وَقَدْ اُخْتُلِفَ: هَلْ كَانَ الشَّرِيكُ لِلنَّبِيِّ -ﷺ- السَّائِبَ الْمَذْكُورَ أَوْ ابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ؟ وَاخْتُلِفَ أَيْضًا فِي إسْلَامِ السَّائِبِ وَصُحْبَتِهِ قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: هُوَ مِنْ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَمِمَّنْ حَسُنَ إسْلَامُهُ وَعَاشَ إلَى زَمَنِ مُعَاوِيَةَ. وَرَوَى ابْنُ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ مِمَّنْ هَاجَرَ مَعَ النَّبِيِّ -ﷺ- وَأَعْطَاهُ يَوْمَ الْجِعْرَانَةِ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٌ وَقَالَ ابْنُ إسْحَاقَ: إنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا وَقِيلَ: إنَّ اسْمَهُ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ **وَهو وهم**، وَيُقَالُ: السَّائِبُ بْنُ نُمَيْلَةَ قَوْلُهُ: " لَا تُدَارِينِي وَلَا تُمَارِينِي ": أَيْ: لَا تُمَانِعُنِي وَلَا تُحَاوِرُنِي وَفِي الْحَدِيثِ بَيَانُ مَا كَانَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ -ﷺ- مِنْ حُسْنِ الْمُعَامَلَةِ وَالرِّفْقِ قَبْلَ النُّبُوَّةِ وَبَعْدَهَا وَفِيهِ جَوَازُ السُّكُوتِ مِنْ الْمَمْدُوحِ عِنْدَ سَمَاعِ مَنْ يَمْدَحُهُ بِالْحَقِّ

لَفْظُ الْبُخَارِيِّ «مَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ فَخُذُوهُ، وَمَا كَانَ نَسِيئَةً فَرُدُّوهُ» وَالْحَدِيثُ اُسْتُدِلَّ بِهِ عَلَى جَوَازِ تَفْرِيقِ الصَّفْقَةِ فَيَصِحُّ الصَّحِيحُ مِنْهَا وَيَبْطُلُ مَا لَا يَصِحُّ وَتُعُقِّبَ بِاحْتِمَالِ أَنْ يَكُونَا عَقَدَا عَقْدَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ، وَيُؤَيِّدُهُ مَا فِي الْبُخَارِيِّ فِي بَابِ الْهِجْرَةِ إلَى الْمَدِينَةِ عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ الْمَذْكُورِ فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ، وَفِيهِ «قَدِمَ النَّبِيُّ -ﷺ- الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نَتَبَايَعُ هَذَا الْبَيْعَ فَقَالَ: مَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَمَا كَانَ نَسِيئَةً فَلَا يَصْلُحُ» فَمَعْنَى قَوْلِهِ: " مَا كَانَ يَدًا بِيَدٍ فَخُذُوهُ " أَيْ: مَا وَقَعَ لَكُمْ فِيهِ التَّقَابُضُ فِي الْمَجْلِسِ فَهُوَ صَحِيحٌ فَأَمْضُوهُ، وَمَا لَمْ يَقَعْ لَكُمْ فِيهِ التَّقَابُضُ فَلَيْسَ بِصَحِيحٍ فَاتْرُكُوهُ، وَلَا يَلْزَمُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَا جَمِيعًا فِي عَقْدٍ وَاحِدٍ

---

(١) نيل الأوطار، الشوكاني ١٢٧/٥

وَاسْتُدِلَّ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَيْضًا عَلَى جَوَازِ الشَّرِكَةِ فِي الدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ، وَهُوَ إِجْمَاعٌ كَمَا قَالَ ابْنُ بَطَّالٍ، لَكِنْ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ نَقْدُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِثْلَ نَقْدِ صَاحِبِهِ ثُمَّ يَخْلِطَا ذَلِكَ حَتَّى لَا يَتَمَيَّزَ ثُمَّ يَتَصَرَّفَا جَمِيعًا، إِلَّا أَنْ يُقِيمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْآخَرَ مَقَامَ نَفْسِهِ وَقَدْ حَكَى أَيْضًا ابْنُ بَطَّالٍ أَنَّ هَذَا الشَّرْطَ مُجْمَعٌ عَلَيْهِ

وَاخْتَلَفُوا: إِذَا كَانَتْ الدَّنَانِيرُ مِنْ أَحَدِهِمَا وَالدَّرَاهِمُ مِنْ الْآخَرِ فَمَنَعَهُ الشَّافِعِيُّ وَمَالِكٌ فِي الْمَشْهُورِ عَنْهُ وَالْكُوفِيُّونَ إِلَّا الثَّوْرِيَّ، وَاخْتَلَفُوا أَيْضًا هَلْ تَصِحُّ الشَّرِكَةُ فِي غَيْرِ النَّقْدَيْنِ؟ فَذَهَبَ الْجُمْهُورُ إِلَى الصِّحَّةِ." (١)

٢٦١١. " . . . .

ــــــــــالْقَارُورَةِ مِنْ جِلْدٍ أَوْ غَيْرِهِ فَهُوَ الصِّمَامُ بِكَسْرِ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ، فَحَيْثُ يُذْكَرُ الْعِفَاصُ مَعَ الْوِعَاءِ فَالْمُرَادُ الثَّانِي، وَحَيْثُ يُذْكَرُ الْعِفَاصُ مَعَ الْوِكَاءِ، فَالْمُرَادُ بِهِ الْأَوَّلُ كَذَا فِي الْفَتْحِ، وَالْوِكَاءُ بِكَسْرِ الْوَاوِ وَالْمَدِّ: الْخَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الْوِعَاءُ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ النَّفَقَةُ، يُقَالُ: أَوْكَيْتُهُ إِيكَاءً فَهُوَ مُوكًأٌ، وَمَنْ قَالَ الْوِكَا بِالْقَصْرِ فَهو وهم

قَوْلُهُ: (فَلَا يَكْتُمْ) أَيْ: لَا يَجُوزُ كَتْمُ اللُّقَطَةِ إِذَا جَاءَ لَهَا صَاحِبُهَا وَذَكَرَ مِنْ أَوْصَافِهَا مَا يَغْلِبُ الظَّنُّ بِصِدْقِهِ

١ -

قَوْلُهُ: (يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ) اسْتَدَلَّ بِهِ مَنْ قَالَ: إِنَّ الْمُلْتَقِطَ يَمْلِكُ اللُّقَطَةَ بَعْدَ أَنْ يُعَرِّفَ بِهَا حَوْلًا وَهُوَ أَبُو حَنِيفَةَ لَكِنْ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ فَقِيرًا، وَبِهِ قَالَتْ الْهَادَوِيَّةُ، وَاسْتَدَلُّوا عَلَى اشْتِرَاطِ الْفَقْرِ بِقَوْلِهِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ " فَهُوَ مَالُ اللَّهِ " قَالُوا: وَمَا يُضَافُ إِلَى اللَّهِ إِنَّمَا يَتَمَلَّكُهُ مَنْ يَسْتَحِقُّ الصَّدَقَةَ، وَذَهَبَ الْجُمْهُورُ إِلَى أَنَّهُ يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَصْرِفَهَا فِي نَفْسِهِ بَعْدَ التَّعْرِيفِ سَوَاءٌ كَانَ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا لِإِطْلَاقِ الْأَدِلَّةِ الشَّامِلَةِ لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ كَقَوْلِهِ: " فَاسْتَمْتِعْ بِهَا " وَفِي لَفْظٍ " فَهِيَ كَسَبِيلِ مَالِكَ "

وَفِي لَفْظٍ " فَاسْتَنْفِقْهَا " وَفِي لَفْظٍ " فَهِيَ لَكَ " وَأَجَابُوا عَنْ دَعْوَى أَنَّ الْإِضَافَةَ تَدُلُّ عَلَى الصَّرْفِ إِلَى الْفَقِيرِ بِأَنَّ ذَلِكَ لَا دَلِيلَ عَلَيْهِ، فَإِنَّ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا تُضَافُ إِلَى اللَّهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

---

(١) نيل الأوطار، الشوكاني ٣١٦/٥

{وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ} [النور: ٣٣]
١ -
قَوْلُهُ: (لَا يَأْوِي الضَّالَّةَ. . . إلَخْ) فِي نُسْخَةٍ " يُؤْوِي " وَهُوَ مُضَارِعُ آوَى بِالْمَدِّ، وَالْمُرَادُ بِالضَّالِّ مَنْ لَيس بِمُهْتَدٍ؛ لِأَنَّ حَقَّ الضَّالَّةِ أَنْ يُعَرَّفَ بِهَا، فَإِذَا أَخَذَهَا مِنْ دُونِ تَعْرِيفٍ كَانَ ضَالًّا، وَسَيَأْتِي بَقِيَّةُ الْكَلَامِ عَلَى هَذَا فِي آخِرِ الْبَابِ قَوْلُهُ: (اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا) الْغَرَضُ مِنْ هَذِهِ الْمَعْرِفَةِ مَعْرِفَةُ الْآلَاتِ الَّتِي تُحْفَظُ فِيهَا اللُّقَطَةُ، وَيَلْتَحِقُ بِمَا ذُكِرَ حِفْظُ الْجِنْسِ وَالصِّفَةِ وَالْقَدْرِ، وَهُوَ الْكَيْلُ فِيمَا يُكَالُ وَالْوَزْنُ فِيمَا يُوزَنُ وَالزَّرْعُ فِيمَا يُزْرَعُ
وَقَدْ اخْتَلَفَتْ الرِّوَايَاتُ، فَفِي بَعْضِهَا: مَعْرِفَةُ الْعِفَاصِ وَالْوِكَاءِ قَبْلَ التَّعْرِيفِ كَمَا فِي الرِّوَايَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْبَابِ وَفِي بَعْضِهَا: التَّعْرِيفُ مُقَدَّمٌ عَلَى مَعْرِفَةِ ذَلِكَ كَمَا فِي رِوَايَةٍ لِلْبُخَارِيِّ بِلَفْظِ: «عَرِّفْهَا سَنَةً ثُمَّ اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا» قَالَ النَّوَوِيُّ: يُجْمَعُ بَيْنَ الرِّوَايَتَيْنِ بِأَنْ يَكُونَ مَأْمُورًا بِالْمَعْرِفَةِ فِي حَالَتَيْنِ فَيَعْرِفَ الْعَلَامَاتِ وَقْتَ الِالْتِقَاطِ حَتَّى يَعْلَمَ صِدْقَ وَاصِفِهَا إذَا وَصَفَهَا ثُمَّ يَعْرِفَهَا مَرَّةً أُخْرَى بَعْدَ تَعْرِيفِهَا سَنَةً إذَا أَرَادَ أَنْ يَتَمَلَّكَهَا لِيَعْلَمَ قَدْرَهَا وَصِفَتَهَا إذَا جَاءَ صَاحِبُهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَرَدَّهَا إلَيْهِ
قَالَ الْحَافِظُ: وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ ثُمَّ فِي الرِّوَايَتَيْنِ بِمَعْنَى الْوَاوِ فَلَا تَقْتَضِي تَرْتِيبًا فَلَا تَقْتَضِي تَخَالُفًا يَحْتَاجُ إلَى الْجَمْعِ، وَيُقَوِّيهِ كَوْنُ الْمَخْرَجِ وَاحِدًا وَالْقِصَّةُ وَاحِدَةٌ، وَإِنَّمَا يَحْسُنُ الْجَمْعُ بِمَا تَقَدَّمَ لَوْ كَانَ الْمَخْرَجُ مُخْتَلِفًا، أَوْ تَعَدَّدَتْ الْقِصَّةُ، وَلَيْسَ الْغَرَضُ إلَّا أَنْ يَقَعَ التَّعَرُّفُ وَالتَّعْرِيفُ مَعَ قَطْعِ النَّظَرِ عَنْ أَيِّهِمَا يَسْبِقُ قَالَ: وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي هَذِهِ الْمَعْرِفَةِ عَلَى قَوْلَيْنِ أَظْهَرُهُمَا الْوُجُوبُ لِظَاهِرِ الْأَمْرِ، وَقِيلَ: يُسْتَحَبُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَجِبُ عِنْدَ الِالْتِقَاطِ وَيُسْتَحَبُّ بَعْدَهُ
قَوْلُهُ: (ثُمَّ عَرِّفْهَا) بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَكَسْرِهَا: أَيْ: اُذْكُرْهَا لِلنَّاسِ قَالَ فِي الْفَتْحِ:." (١)
٢٦١٢. "رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى جَوَازِ التَّفْضِيلِ فِي ذَوِي الْقُرْبَى وَغَيْرِهِمْ وَتَرْكِ تَخْمِيسِ الْفَيْءِ، وَأَنَّهُ مَتَى كَانَ فِي الْغَنِيمَةِ ذُو رَحِمٍ لِبَعْضِ الْغَانِمِينَ لَمْ يَعْتِقْ عَلَيْهِ) .

٢٤٧٢ - (وَعَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ كَانَ نَحَلَهَا جَادَّ عِشْرِينَ وَسْقًا مِنْ مَالِهِ بِالْغَابَةِ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ: يَا بُنَيَّةُ إنِّي كُنْتُ نَحَلْتُكِ جَادَّ عِشْرِينَ وَسْقًا، وَلَوْ كُنْتِ جَدَدْتِيهِ

---

(١) نيل الأوطار، الشوكاني ٤٠٦/٥

وَاحْتَرَثْتِهِ كَانَ لَكِ، وَإِنَّمَا هُوَ الْيَوْمَ مَالُ وَارِثٍ فَاقْتَسِمُوهُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ رَوَاهُ مَالِكٌ فِي الْمُوَطَّإِ)
ــــــــــ وَقَدْ تَمَسَّكَ بِحَدِيثِ أُمِّ كُلْثُومٍ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ فَقَالَا فِي الْهَدِيَّةِ الَّتِي مَاتَ مَنْ أُهْدِيَتْ إِلَيْهِ قَبْلَ وُصُولِهَا إِنْ كَانَ حَامِلُهَا رَسُولَ الْمُهْدِي رَجَعَتْ إِلَيْهِ.

وَإِنْ كَانَ حَامِلُهَا رَسُولَ الْمُهْدَى إِلَيْهِ فَهِيَ لِوَرَثَتِهِ وَذَهَبَ الْجُمْهُورُ إِلَى أَنَّ الْهَدِيَّةَ لَا تَنْتَقِلُ إِلَى الْمُهْدَى إِلَيْهِ إِلَّا بِأَنْ يَقْبِضَهَا هُوَ أَوْ وَكِيلُهُ

وَقَالَ الْحَسَنُ: أَيُّهُمَا مَاتَ فَهِيَ لِوَرَثَةِ الْمُهْدَى لَهُ إِذَا قَبَضَهَا الرَّسُولُ قَالَ ابْنُ بَطَّالٍ: وَقَوْلُ مَالِكٍ كَقَوْلِ الْحَسَنِ وَرَوَى الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ تَفْصِيلًا بَيْنَ أَنْ تَكُونَ الْهَدِيَّةُ قَدْ انْفَصَلَتْ أَمْ لَا مَصِيرًا مِنْهُ إِلَى أَنَّ قَبْضَ الرَّسُولِ يَقُومُ مَقَامَ قَبْضِ الْمُهْدَى إِلَيْهِ وَحَدِيثُ أُمِّ كُلْثُومٍ هَذَا أَخْرَجَهُ أَيْضًا الطَّبَرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ، وَحَسَّنَ صَاحِبُ الْفَتْحِ إِسْنَادَهُ قَوْلُهُ: (وَلَا أَرَى النَّجَاشِيَّ إلَّا قَدْ مَاتَ) قَدْ سَبَقَ فِي صَلَاةِ الْجَنَازَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ -ﷺ- أَعْلَمَ أَصْحَابَهُ بِمَوْتِ النَّجَاشِيِّ عَلَى جِهَةِ الْجَزْمِ، وَصَلَّى هو وهم عَلَيْهِ، وَتَقَدَّمَ أَنَّهُ رُفِعَ لَهُ نَعْشُهُ حَتَّى شَاهَدَهُ، وَكُلُّ ذَلِكَ يُخَالِفُ مَا وَقَعَ مِنْ تَظَنُّنِهِ -ﷺ- فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ

حَدِيثُ عَائِشَةَ رَوَاهُ مَالِكٌ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ مَالِكٍ وَغَيْرِهِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَعَنْ حَنْظَلَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ نَحْوَهُ قَوْلُهُ: (بِمَالٍ مِنْ الْبَحْرَيْنِ) رَوَى ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ مِنْ طَرِيقِ حُمَيْدٍ بْنِ هِلَالٍ مُرْسَلًا أَنَّهُ كَانَ مِائَةَ أَلْفٍ، وَأَنَّهُ أَرْسَلَ بِهِ الْعَلَاءُ الْحَضْرَمِيُّ مِنْ خَرَاجِ الْبَحْرَيْنِ، قَالَ: وَهُوَ أَوَّلُ خَرَاجٍ حُمِلَ إلَى النَّبِيِّ -ﷺ- وَرَوَى الْبُخَارِيُّ فِي الْمَغَازِي مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ «أَنَّ النَّبِيَّ -ﷺ- صَالَحَ أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ، وَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إلَيْهِمْ، فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِهِ» الْحَدِيثَ. فَيُسْتَفَادُ مِنْهُ تَعْيِينُ الْآتِي بِالْمَالِ، لَكِنْ فِي كِتَابِ الرِّدَّةِ لِلْوَاقِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ بِالْمَالِ هُوَ الْعَلَاءُ بْنُ حَارِثَةَ الثَّقَفِيُّ، فَلَعَلَّهُ كَانَ رَفِيقَ أَبِي عُبَيْدَةَ

وَأَمَّا حَدِيثُ «جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ -ﷺ- قَالَ لَهُ: لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَعْطَيْتُكَ» وَفِيهِ «فَلَمْ يَقْدَمْ مَالُ الْبَحْرَيْنِ حَتَّى مَاتَ النَّبِيُّ -ﷺ-» الْحَدِيثَ، فَهُوَ صَحِيحٌ، وَالْمُرَادُ بِهِ أَنَّهُ لَمْ يَقْدَمْ فِي السَّنَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا النَّبِيُّ -ﷺ-؛ لِأَنَّهُ كَانَ مَالَ خَرَاجٍ أَوْ جِزْيَةٍ، فَكَانَ يَقْدَمُ

فِي كُلِّ سَنَةٍ قَوْلُهُ: (أُنْثُرُوهُ) أَيْ: صُبُّوهُ قَوْلُهُ: (وَفَادَيْت عَقِيلًا) أَيْ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ وَكَانَ أُسِرَ مَعَ عَمِّهِ الْعَبَّاسِ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ، وَيُقَالُ إنَّهُ أُسِرَ مَعَهُمَا الْحَارِثُ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَنَّ الْعَبَّاسَ افْتَدَاهُ أَيْضًا، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ إسْحَاقَ كَيْفِيَّةَ ذَلِكَ قَوْلُهُ: فَحَثَا بِمُهْمَلَةٍ ثُمَّ مُثَلَّثَةٍ مَفْتُوحَةٍ، وَالضَّمِيرُ فِي ثَوْبِهِ يَعُودُ عَلَى الْعَبَّاسِ قَوْلُهُ: (يُقِلُّهُ) بِضَمِّ أَوَّلِهِ مِنْ الْإِقْلَالِ: وَهُوَ الرَّفْعُ وَالْحَمْلُ

قَوْلُهُ: (مُرْ بَعْضَهُمْ) بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ، وَفِي رِوَايَةٍ " أُؤْمُرْ " بِالْهَمْزِ قَوْلُهُ: (يَرْفَعْهُ) بِالْجَزْمِ؛ لِأَنَّهُ جَوَابُ الْأَمْرِ وَيَجُوزُ الرَّفْعُ: أَيْ فَهُوَ يَرْفَعُهُ، وَالْكَاهِلُ بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ قَوْلُهُ: (يُتْبِعُهُ) بِضَمِّ أَوَّلِهِ مِنْ الْإِتْبَاعِ قَوْلُهُ: (وَثَمَّ مِنْهَا دِرْهَمٌ) بِفَتْحِ الْمُثَلَّثَةِ: أَيْ: هُنَاكَ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ بَيَانُ كَرَمِ النَّبِيِّ -ﷺ- وَعَدَمِ الْتِفَاتِهِ إلَى الْمَالِ قَلَّ أَوْ كَثُرَ، وَأَنَّ الْإِمَامَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُفَرِّقَ مَالَ الْمَصَالِحِ فِي مُسْتَحِقِّيهَا، وَأَنَّهُ يَجُوزُ." (١)

٢٦١٣. "................................

ـــــــــــ ﻩ «لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوْءِ» وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ " لَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ " قَالَ فِي الْفَتْحِ: وَإِلَى الْقَوْلِ بِتَحْرِيمِ الرُّجُوعِ فِي الْهِبَةِ بَعْدَ أَنْ تُقْبَضَ ذَهَبَ جُمْهُورُ الْعُلَمَاءِ إلَّا هِبَةَ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ وَسَتَأْتِي وَذَهَبَتْ الْحَنَفِيَّةُ وَالْهَادَوِيَّةُ إلَى حِلِّ الرُّجُوعِ فِي الْهِبَةِ دُونَ الصَّدَقَةِ إلَّا إذَا حَصَلَ مَانِعٌ مِنْ الرُّجُوعِ كَالْهِبَةِ لِذِي رَحِمٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا هُوَ مَذْكُورٌ فِي كُتُبِ الْفِقْهِ مِنْ الْمَوَانِعِ قَالَ الطَّحَاوِيُّ: إنَّ قَوْلَهُ: " لَا يَحِلُّ " لَا يَسْتَلْزِمُ التَّحْرِيمَ، قَالَ: وَهُوَ كَقَوْلِهِ: «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ» وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ لَا يَحِلُّ لَهُ مِنْ حَيْثُ يَحِلُّ لِغَيْرِهِ مِنْ ذَوِي الْحَاجَةِ، وَأَرَادَ بِذَلِكَ التَّغْلِيظَ فِي الْكَرَاهَةِ قَالَ الطَّبَرِيُّ: يُخَصُّ مِنْ عُمُومِ هَذَا الْحَدِيثِ مَنْ وَهَبَ بِشَرْطِ الثَّوَابِ، وَمَنْ كَانَ وَالِدًا وَالْمَوْهُوبُ لَهُ وَلَدَهُ، وَالْهِبَةُ لَمْ تُقْبَضْ وَالَّتِي رَدَّهَا الْمِيرَاثُ إلَى الْوَاهِبِ لِثُبُوتِ الْإِخْبَارِ بِاسْتِثْنَاءِ كُلِّ ذَلِكَ وَأَمَّا مَا عَدَا ذَلِكَ كَالْغَنِيِّ يُثِيبُ الْفَقِيرَ وَنَحْوِ مَنْ يَصِلُ رَحِمَهُ فَلَا رُجُوعَ قَالَ: وَمِمَّا لَا رُجُوعَ فِيهِ مُطْلَقًا الصَّدَقَةُ يُرَادُ بِهَا ثَوَابُ الْآخِرَةِ

قَالَ فِي الْفَتْحِ: اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ الرُّجُوعُ فِي الصَّدَقَةِ بَعْدَ الْقَبْضِ اهـ وَقَدْ أَخْرَجَ مَالِكٌ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ وَهَبَ هِبَةً يَرْجُو ثَوَابَهَا فَهِيَ رَدٌّ عَلَى صَاحِبِهَا مَا لَمْ يُثَبْ مِنْهَا وَرَوَاهُ

---

(١) نيل الأوطار، الشوكاني ٥/٤١٧

الْبَيْهَقِيُّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ قَالَ الْحَافِظُ: وَالْمَحْفُوظُ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى مَرْفُوعًا قِيلَ: وَهو وهم قَالَ الْحَافِظُ: صَحَّحَهُ الْحَاكِمُ وَابْنُ حَزْمٍ وَرَوَاهُ ابْنُ حَزْمٍ أَيْضًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا بِلَفْظِ: «الْوَاهِبُ أَحَقُّ بِهِبَتِهِ مَا لَمْ يُثَبْ مِنْهَا» وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا ابْنُ مَاجَهْ وَالدَّارَقُطْنِيّ وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ سَمُرَةَ مَرْفُوعًا بِلَفْظِ: «إذَا كَانَتْ الْهِبَةُ لِذِي رَحِمٍ مَحْرَمٍ لَمْ يَرْجِعْ» وَرَوَاهُ الدَّارَقُطْنِيّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ الْحَافِظُ: وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيّ: أَحَادِيثُ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَسَمُرَةَ ضَعِيفَةٌ وَلَيْسَ مِنْهَا مَا يَصِحُّ. وَأَخْرَجَ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا: «مَنْ وَهَبَ هِبَةً فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا حَتَّى يُثَابَ عَلَيْهَا، فَإِنْ رَجَعَ فِي هِبَتِهِ فَهُوَ كَالَّذِي يَقِيءُ وَيَأْكُلُ مِنْهُ»

فَإِنْ صَحَّتْ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ كَانَتْ مُخَصِّصَةً لِعُمُومِ حَدِيثِ الْبَابِ، فَيَجُوزُ الرُّجُوعُ فِي الْهِبَةِ قَبْلَ الْإِثَابَةِ عَلَيْهَا وَمَفْهُومُ حَدِيثِ سَمُرَةَ يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ الرُّجُوعِ فِي الْهِبَةِ لِغَيْرِ ذِي الرَّحِمِ قَوْلُهُ: (إلَّا الْوَالِدُ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ) اُسْتُدِلَّ بِهِ عَلَى أَنَّ لِلْأَبِ أَنْ يَرْجِعَ فِيمَا وَهَبَ لِابْنِهِ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ الْجُمْهُورُ وَقَالَ أَحْمَدُ: لَا يَحِلُّ لِلْوَاهِبِ أَنْ يَرْجِعَ فِي هِبَتِهِ مُطْلَقًا، وَحَكَاهُ فِي الْبَحْرِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالنَّاصِرِ وَالْمُؤَيَّدِ بِاَللَّهِ تَخْرِيجًا لَهُ

وَحُكِيَ فِي الْفَتْحِ عَنْ الْكُوفِيِّينَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِلْأَبِ الرُّجُوعُ إذَا كَانَ الِابْنُ الْمَوْهُوبُ لَهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا وَقَبَضَهَا، وَهَذَا التَّفْصِيلُ لَا دَلِيلٌ عَلَيْهِ وَاحْتَجَّ الْمَانِعُونَ مُطْلَقًا بِحَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ الْمَذْكُورِ فِي الْبَابِ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ الْحَدِيثُ الْمَذْكُورُ بَعْدَ الْمُقْتَرِنِ بِمُخَصِّصِهِ وَيُؤَيِّدُ مَا ذَهَبَ إلَيْهِ الْجُمْهُورُ الْأَحَادِيثُ الْآتِيَةُ فِي الْبَابِ الَّذِي بَعْدَ هَذَا الْمُصَرِّحَةُ بِأَنَّ الْوَلَدَ وَمَا مَلَكَ لِأَبِيهِ، فَلَيْسَ رُجُوعُهُ فِي الْحَقِيقَةِ." (١)

٢٦١٤. "بَابُ نِكَاحِ الْمُحَلِّلِ

٢٦٩١ - (عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - الْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَالْخَمْسَةُ إلَّا النَّسَائِيّ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ مِثْلَهُ) .

٢٦٩٢ - (وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالتَّيْسِ الْمُسْتَعَارِ، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: هُوَ الْمُحَلِّلُ، لَعَنَ اللَّهُ الْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ» رَوَاهُ

---

(١) نيل الأوطار، الشوكاني ٦/١٥

ابْنُ مَاجَهْ)

ــــــــ بِقُرْآنٍ عِنْدَ مُشْتَرِطِي التَّوَاتُرِ وَلَا سُنَّةٍ لِأَجْلِ رِوَايَتِهَا قُرْآنًا فَيَكُونُ مِنْ قَبِيلِ التَّفْسِيرِ لِلْآيَةِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِحُجَّةٍ وَأَمَّا عِنْدَ مَنْ لَمْ يَشْتَرِطْ التَّوَاتُرَ فَلَا مَانِعَ مِنْ نَسْخِ ظَنِّيِّ الْقُرْآنِ بِظَنِّيِّ السُّنَّةِ كَمَا تَقَرَّرَ فِي الْأُصُولِ

[بَابُ نِكَاحِ الْمُحَلِّلِ]

حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ صَحَّحَهُ ابْنُ الْقَطَّانِ وَابْنُ دَقِيقِ الْعِيدِ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَهُ طَرِيقٌ أُخْرَى أَخْرَجَهَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَطَرِيقٌ ثَالِثَةٌ أَخْرَجَهَا إسْحَاقُ فِي مُسْنَدِهِ.

وَحَدِيثُ عَلِيٍّ صَحَّحَهُ ابْنُ السَّكَنِ وَأَعَلَّهُ التِّرْمِذِيُّ فَقَالَ: رَوَى مُجَالِدٌ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ وَهو وهم انْتَهَى وَفِي إسْنَادِهِ مُجَالِدٌ وَفِيهِ ضَعْفٌ

وَحَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَخْرَجَهُ أَيْضًا الْحَاكِمُ، وَأَعَلَّهُ أَبُو زُرْعَةَ وَأَبُو حَاتِمٍ بِالْإِرْسَالِ وَحَكَى التِّرْمِذِيُّ عَنْ الْبُخَارِيِّ أَنَّهُ اسْتَنْكَرَهُ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ذَكَرْتُهُ لِيَحْيَى بْنِ بُكَيْر فَأَنْكَرَهُ إنْكَارًا شَدِيدًا، وَسِيَاقُ إسْنَادِهِ فِي سُنَنِ ابْنِ مَاجَهْ هَكَذَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ الْمِصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: قَالَ لِي مِشْرَحِ بْنُ هَاعَانَ: قَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ فَذَكَرَهُ وَيَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ ضَعِيفٌ وَمِشْرَحٌ قَدْ وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عِنْدَ ابْنِ مَاجَهْ وَفِي إسْنَادِهِ زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عِنْدَ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ وَالْبَيْهَقِيِّ وَالْبَزَّارِ وَابْنِ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْعِلَلِ وَالتِّرْمِذِيِّ فِي الْعِلَلِ وَحَسَّنَهُ الْبُخَارِيُّ

وَالْأَحَادِيثُ الْمَذْكُورَةُ تَدُلُّ عَلَى تَحْرِيمِ التَّحْلِيلِ لِأَنَّ اللَّعْنَ إنَّمَا يَكُونُ عَلَى ذَنْبٍ كَبِيرٍ قَالَ الْحَافِظُ فِي التَّلْخِيصِ: اسْتَدَلُّوا بِهَذَا الْحَدِيثِ عَلَى بُطْلَانِ النِّكَاحِ إذَا شَرَطَ الزَّوْجُ أَنَّهُ إذَا نَكَحَهَا بَانَتْ مِنْهُ، أَوْ شَرَطَ أَنَّهُ يُطَلِّقُهَا أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ وَحَمَلُوا الْحَدِيثَ عَلَى ذَلِكَ، وَلَا شَكَّ أَنَّ إطْلَاقَهُ يَشْمَلُ هَذِهِ الصُّورَةَ وَغَيْرَهَا، لَكِنْ رَوَى الْحَاكِمُ وَالطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ عُمَرَ " أَنَّهُ جَاءَ إلَيْهِ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا، فَتَزَوَّجَهَا أَخٌ لَهُ عَنْ غَيْرِ مُؤَامَرَةٍ لِيُحِلَّهَا لِأَخِيهِ هَلْ تَحِلُّ لِلْأَوَّلِ؟." (١)

---

(١) نيل الأوطار، الشوكاني ٦/١٦٥

٢٦١٥. " . . . .

ـــــــــــــوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا، وَفِي إِسْنَادِهِ ابْنُ أَبِي لَيْلَى وَهُوَ ضَعِيفٌ وَمِنْ طَرِيقِ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ عِنْدَ النَّسَائِيِّ وَالْبَيْهَقِيِّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَرَوَى ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ دَاوُد بْنِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ: «أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَالَ لِبَرِيرَةَ لَمَّا عَتَقَتْ: قَدْ عَتَقَ بُضْعُكِ مَعَكِ فَاخْتَارِي» وَوَصَلَ هَذَا الْمُرْسَلُ الدَّارَقُطْنِيّ مِنْ طَرِيقِ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ مُطْلَقَةٌ وَلَيْسَ فِيهَا ذِكْرُ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا أَوْ حُرًّا وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قَالَ: مَا أَدْرِي أَحُرٌّ أَمْ عَبْدٌ، وَهَذَا شَكٌّ، وَهُوَ غَيْرُ قَادِحٍ فِي رِوَايَاتِ الْجَزْمِ.

وَكَذَلِكَ الرِّوَايَةُ الْمُطْلَقَةُ تُحْمَلُ عَلَى الرِّوَايَاتِ الْمُقَيَّدَةِ وَالْحَاصِلُ أَنَّهُ قَدْ ثَبَتَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ وَصْفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا، وَلَمْ يُرْوَ عَنْهُمْ مَا يُخَالِفُ ذَلِكَ وَثَبَتَ عَنْ عَائِشَةَ مِنْ طَرِيقِ الْقَاسِمِ وَعُرْوَةَ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا وَمِنْ طَرِيقِ الْأَسْوَدِ أَنَّهُ كَانَ حُرًّا، وَرِوَايَةُ اثْنَيْنِ أَرْجَحُ مِنْ رِوَايَةِ وَاحِدٍ عَلَى فَرْضِ صِحَّةِ الْجَمْعِ، فَكَيْفَ إذَا كَانَتْ رِوَايَةُ الْوَاحِدِ مَعْلُولَةً بِالِانْقِطَاعِ كَمَا قَالَ الْبُخَارِيُّ وَرُوِيَ عَنْ الْبُخَارِيِّ أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ: هِيَ مِنْ قَوْلِ الْحَكَمِ وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ: إنَّهُ كَانَ عَبْدًا، أَصَحُّ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: رَوَيْنَا عَنْ الْقَاسِمِ ابْنِ أَخِيهَا، وَعَنْ عَمْرَةَ وَمُجَاهِدٍ وَعُرْوَةَ، كُلِّهِمْ عَنْ عَائِشَةَ «أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَالَ لَهَا: إنْ شِئْت أَنْ تَتْوِي تَحْتَ الْعَبْدِ»

.

قَالَ الْمُنْذِرِيُّ: وَرُوِيَ عَنْ الْأَسْوَدِ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا، فَاخْتُلِفَ عَلَيْهِ مَعَ أَنَّ بَعْضَهُمْ يَقُولُ: إنَّ لَفْظَ: إنَّهُ كَانَ حُرًّا، مِنْ قَوْلِ إبْرَاهِيمَ وَإِذَا تَعَارَضَتْ الرِّوَايَةُ عَنْ الْأَسْوَدِ فَتُطْرَحُ وَيُرْجَعُ إلَى رِوَايَةِ الْجَمَاعَةِ عَنْ عَائِشَةَ عَلَى أَنَّا لَوْ فَرَضْنَا أَنَّ الرِّوَايَاتِ عَنْ عَائِشَةَ مُتَعَارِضَةٌ لَيْسَ لِبَعْضِهَا مُرَجِّحٌ عَلَى بَعْضٍ كَانَ الرُّجُوعُ إلَى رِوَايَةِ غَيْرِهَا بَعْدَ إطْرَاحِ رِوَايَتِهَا وَقَدْ رَوَى غَيْرُهَا أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا عَلَى طَرِيقِ الْجَزْمِ فَلَمْ يَبْقَ حِينَئِذٍ شَكٌّ فِي رُجْحَانِ عُبُودِيَّتِهِ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: إنَّمَا يَصِحُّ أَنَّهُ كَانَ حُرًّا عَنْ الْأَسْوَدِ وَحْدَهُ، وَمَا جَاءَ عَنْ غَيْرِهِ فَلَيْسَ بِذَاكَ وَصَحَّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا وَرَوَاهُ عُلَمَاءُ الْمَدِينَةِ، وَإِذَا رَوَى عُلَمَاءُ الْمَدِينَةِ شَيْئًا وَعَمِلُوا بِهِ فَهُوَ أَصَحُّ وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: قَالَ عِمْرَانُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَائِشَةَ: كَانَ حُرًّا، وَهو وهم فِي شَيْئَيْنِ: فِي قَوْلِهِ: كَانَ حُرًّا، وَفِي قَوْلِهِ: عَنْ عَائِشَةَ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ رِوَايَةِ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ،

وَلَمْ يَخْتَلِفْ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا، وَكَذَا جَزَمَ التِّرْمِذِيُّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَقَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ فِي الْهَدْيِ: إنَّ حَدِيثَ عَائِشَةَ رَوَاهُ ثَلَاثَةٌ: الْأَسْوَدُ وَعُرْوَةُ وَالْقَاسِمُ فَأَمَّا الْأَسْوَدُ فَلَمْ يُخْتَلَفْ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ حُرًّا وَأَمَّا عُرْوَةُ فَعَنْهُ رِوَايَتَانِ صَحِيحَتَانِ مُتَعَارِضَتَانِ إحْدَاهُمَا: أَنَّهُ كَانَ حُرًّا. وَالثَّانِيَةُ: أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا وَأَمَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ فَعَنْهُ رِوَايَتَانِ صَحِيحَتَانِ إحْدَاهُمَا أَنَّهُ كَانَ حُرًّا وَالثَّانِيَةُ الشَّكُّ انْتَهَى. وَقَدْ عَرَفْت مِمَّا سَلَفَ مَا يُخَالِفُ هَذَا، وَعَلَى فَرْضِ صِحَّتِهِ فَغَايَةُ الْأَمْرِ أَنَّ الرِّوَايَاتِ عَنْ عَائِشَةَ مُتَعَارِضَةٌ فَيُرْجَعُ." (١)

٢٦١٦. "بَابُ مَنْ حَرَّمَ زَوْجَتَهُ أَوْ أَمَتَهُ

٢٨٩٨ - (عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «إذَا حَرَّمَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فَهِيَ يَمِينٌ يُكَفِّرُهَا وَقَالَ: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ} [الأحزاب: ٢١] » مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

وَفِي لَفْظٍ: أَنَّهُ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إنِّي جَعَلْت امْرَأَتِي عَلَيَّ حَرَامًا، فَقَالَ: كَذَبْت، لَيْسَتْ عَلَيْك بِحَرَامٍ، ثُمَّ تَلَا: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ} [التحريم: ١] عَلَيْكَ أَغْلَظُ الْكَفَّارَةِ عِتْقُ رَقَبَةٍ. رَوَاهُ النَّسَائِيّ) .

٢٨٩٩ - (وَعَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ يَطَؤُهَا، فَلَمْ تَزَلْ بِهِ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ حَتَّى حَرَّمَهَا عَلَى نَفْسِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ} [التحريم: ١] إلَى آخِرِ الْآيَةِ» . رَوَاهُ النَّسَائِيّ) .

ــــــــــــــــ أَوْسٍ أَعَلَّهُ أَبُو دَاوُد بِالْإِرْسَالِ كَمَا ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ. قَوْلُهُ: (خَوْلَةَ بِنْتِ مَالِكٍ) وَقَعَ فِي تَفْسِيرِ أَبِي حَاتِمٍ: خَوْلَةَ بِنْتِ الصَّامِتِ، قَالَ الْحَافِظُ: وَهو وهم، وَالصَّوَابُ: زَوْجِ ابْنِ الصَّامِتِ. وَرَجَّحَ غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّهَا خَوْلَةُ بِنْتُ الصَّامِتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ. وَرَوَى الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْبَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْمَرْأَةَ خَوْلَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفِي إسْنَادِهِ أَبُو حَمْزَةَ الْيَمَانِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَقَالَ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَّامٍ: إنَّهَا خَوْلَةُ، وَرُوِيَ أَنَّهَا بِنْتُ دُلَيْحٍ، كَذَا فِي الْكَاشِفِ، وَفِي رِوَايَةِ عَائِشَةَ الْمُتَقَدِّمَةِ أَنَّهَا جَمِيلَةُ. قَوْلُهُ: (وَالْعَرَقُ سِتُّونَ صَاعًا) هَذِهِ الرِّوَايَةُ تَفَرَّدَ بِهَا مَعْمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: لَا يُعْرَفُ، وَوَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَفِيهَا أَيْضًا مُحَمَّدُ بْنُ إسْحَاقَ وَقَدْ عَنْعَنَ، وَالْمَشْهُورُ عُرْفًا أَنَّ الْعَرَقَ يَسَعُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا كَمَا رَوَى

---

(١) نيل الأوطار، الشوكاني ١٨٢/٦

ذَلِكَ التِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ نَفْسِهِ، وَالْكَلَامُ عَلَى مَا يَتَعَلَّقُ بِحَدِيثِ خَوْلَةَ مِنْ الْفِقْهِ قَدْ تَقَدَّمَ.

[بَابُ مَنْ حَرَّمَ زَوْجَتَهُ أَوْ أَمَتَهُ]

الرِّوَايَةُ الثَّانِيَةُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْرَجَهَا ابْنُ مَرْدُوَيْهِ مِنْ طَرِيقِ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْهُ. وَحَدِيثُ أَنَسٍ قَالَ الْحَافِظُ: سَنَدُهُ صَحِيحٌ وَهُوَ أَصَحُّ طُرُقِ سَبَبِ نُزُولِ الْآيَةِ، وَلَهُ شَاهِدٌ مُرْسَلٌ عَنْ الطَّبَرَانِيِّ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ التَّابِعِيِّ الْمَشْهُورِ قَالَ: «أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- أُمَّ إبْرَاهِيمَ وَلَدِهِ فِي بَيْتِ بَعْضِ نِسَائِهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي بَيْتِي وَعَلَى فِرَاشِي؟ فَجَعَلَهَا عَلَيْهِ حَرَامًا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تُحَرِّمُ عَلَيْك الْحَلَالَ؟ فَحَلَفَ لَهَا بِاَللَّهِ لَا يُصِيبُهَا، فَنَزَلَتْ: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ} [التحريم: ١] » .." (١)

٢٦١٧. "٣٢٣٢ - (عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: جَاءَ وَفْدُ بُزَاخَةَ مِنْ أَسَدٍ وَغَطَفَانَ إلَى أَبِي بَكْرٍ يَسْأَلُونَهُ الصُّلْحَ فَخَيَّرَهُمْ بَيْنَ الْحَرْبِ الْمُجْلِيَةِ، وَالسِّلْمِ الْمُخْزِيَةِ، فَقَالُوا: هَذِهِ الْمُجْلِيَةُ ـــــــــــــــــــــــــــــأَصْبَهَانَ مَا يُؤَيِّدُ كَوْنَ ابْنِ صَيَّادٍ هُوَ الدَّجَّالَ: عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا افْتَتَحْنَا أَصْبَهَانَ كَانَ بَيْنَ عَسْكَرِنَا وَبَيْنَ الْيَهُودِ فَرْسَخٌ فَكُنَّا نَأْتِيهَا فَنَمْتَارُ مِنْهَا، فَأَتَيْنَا يَوْمًا فَإِذَا الْيَهُودُ يَزْفِنُونَ، فَسَأَلْت صَدِيقًا لِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: هَذَا مَلِكُنَا الَّذِي نَسْتَفْتِحُ بِهِ الْعَرَبَ، فَدَخَلْت فَبِتّ عَلَى سَطْحٍ فَصَلَّيْت الْغَدَاةَ فَلَمَّا طَلَعَتْ الشَّمْسُ إذَا الْوَهَجُ مِنْ قِبَلِ الْعَسْكَرِ، فَنَظَرْت فَإِذَا هُوَ ابْنُ صَيَّادٍ، فَدَخَلَ الْمَدِينَةَ فَلَمْ يَعُدْ حَتَّى السَّاعَةَ. قَالَ الْحَافِظُ فِي الْفَتْحِ بَعْدَ أَنْ سَاقَ هَذِهِ الْقِصَّةَ: وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ مَا عَرَفْته وَالْبَاقُونَ ثِقَاتٌ.

وَقَدْ أَخْرَجَ أَبُو دَاوُد بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: فَقَدْنَا ابْنَ صَيَّادٍ يَوْمَ الْحَرَّةِ. وَفَتْحُ أَصْبَهَانَ كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ كَمَا أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي تَارِيخِهَا. وَقَدْ أَخْرَجَ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ مِنْ حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ مَرْفُوعًا أَنَّ «الدَّجَّالَ يَخْرُجُ مِنْ أَصْبَهَانَ» . وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا بِسَنَدٍ صَحِيحٍ كَمَا قَالَ الْحَافِظُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ لَكِنْ عِنْدَهُ مِنْ يَهُودِيَّةِ أَصْبَهَانَ. قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ يَهُودِيَّةَ أَصْبَهَانَ لِأَنَّهَا كَانَتْ

(١) نيل الأوطار، الشوكاني ٦/٣١٢

تَخْتَصُّ بِسُكْنَى الْيَهُودِ.

قَالَ الْحَافِظُ فِي الْفَتْحِ: وَأَقْرَبُ مَا يَجْمَعُ بَيْنَ مَا تَضَمَّنَهُ حَدِيثُ تَمِيمٍ وَكَوْنِ ابْنِ صَيَّادٍ هُوَ الدَّجَّالَ أَنَّ الدَّجَّالَ بِعَيْنِهِ هُوَ الَّذِي شَاهَدَهُ تَمِيمٌ مُوثَقًا، وَأَنَّ ابْنَ صَيَّادٍ هُوَ سُلْطَانٌ تَبَدَّى فِي صُورَةِ الدَّجَّالِ فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ إلَى أَنْ تَوَجَّهَ إلَى أَصْبَهَانَ فَاسْتَتَرَ مَعَ قَرِينِهِ إلَى أَنْ تَجِيءَ الْمُدَّةُ الَّتِي قَدَّرَ اللَّهُ تَعَالَى خُرُوجَهُ فِيهَا. وَقِصَّةُ تَمِيمٍ السَّابِقَةُ قَدْ تَوَهَّمَ بَعْضُهُمْ مِنْ عَدَمِ إخْرَاجِ الْبُخَارِيِّ لَهَا أَنَّهَا غَرِيبَةٌ **وَهو وهم** فَاسِدٌ وَهِيَ ثَابِتَةٌ عِنْدَ أَبِي دَاوُد مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعِنْدَ ابْنِ مَاجَهْ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ. وَأَخْرَجَهَا أَبُو يَعْلَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ.

وَأَخْرَجَهَا أَبُو دَاوُد بِسَنَدٍ حَسَنٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَفِي هَذَا الْمِقْدَارِ كِفَايَةٌ. وَإِنَّمَا تَكَلَّمْنَا عَلَى قِصَّةِ ابْنِ صَيَّادٍ مَعَ كَوْنِ الْمَقَامِ لَيْسَ مَقَامَ الْكَلَامِ عَلَيْهَا لِأَنَّهَا مِنْ الْمُشْكِلَاتِ الْمُعْضِلَاتِ الَّتِي لَا يَزَالُ أَهْلُ الْعِلْمِ يَسْأَلُونَ عَنْهَا فَأَرَدْنَا أَنْ نَذْكُرَ هَهُنَا مَا فِيهِ تَحْلِيلُ ذَلِكَ الْإِشْكَالِ وَحَسْمُ مَادَّةِ ذَلِكَ الْإِعْضَالِ.

قَوْلُهُ: (عِنْدَ أُطُمِ) بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ: وَهُوَ الْبِنَاءُ الْمُرْتَفِعُ. قَوْلُهُ: (أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ) اسْتَدَلَّ بِهِ الْمُصَنِّفُ –رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى – عَلَى صِحَّةِ إسْلَامِ الْمُمَيِّزِ كَمَا ذَكَرَ ذَلِكَ فِي تَرْجَمَةِ الْبَابِ وَكَذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ بَقِيَّةُ الْأَحَادِيثِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْبَابِ فِي إسْلَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَقَدْ اُخْتُلِفَ فِي مِقْدَارِ سِنِّهِ عِنْدَ الْمَوْتِ عَلَى أَقْوَالٍ مَذْكُورَةٍ فِي كُتُبِ التَّارِيخِ.." (١)

٢٦١٨. ". . . . .

ـــــــــــعَيْنًا لَهُ مِنْ خُزَاعَةَ يُدْعَى نَاجِيَةَ يَأْتِيه بِخَبَرِ قُرَيْشٍ " كَذَا سَمَّاهُ نَاجِيَةَ، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ نَاجِيَةَ اسْمٌ لِلَّذِي بَعَثَ مَعَهُ الْهَدْيَ كَمَا جَزَمَ بِهِ ابْنُ إسْحَاقَ وَغَيْرُهُ. وَأَمَّا الَّذِي بَعَثَهُ عَيْنًا لِخَبَرِ قُرَيْشٍ فَاسْمُهُ بُسْرُ بْنُ سُفْيَانَ، وَكَذَا سَمَّاهُ ابْنُ إسْحَاقَ وَهُوَ بِضَمِّ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ الْمُهْمَلَةِ عَلَى الصَّحِيحِ قَوْلُهُ (بِالْغَمِيمِ) بِفَتْحِ الْمُعْجَمَةِ. وَحَكَى عِيَاضٌ فِيهَا التَّصْغِيرَ. قَالَ الْمُحِبُّ الطَّبَرِيُّ: يَظْهَرُ أَنَّ الْمُرَادَ كُرَاعُ الْغَمِيمِ الَّذِي وَقَعَ ذِكْرُهُ فِي الصِّيَامِ، وَهُوَ الَّذِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ انْتَهَى.

---

(١) نيل الأوطار، الشوكاني ٧/٢٤٢

وَسِيَاقُ الْحَدِيثِ ظَاهِرٌ فِي أَنَّهُ كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ فَهُوَ غَيْرُ كُرَاعِ الْغَمِيمِ الَّذِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ. وَأَمَّا الْغَمِيمُ هَذَا فَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: هُوَ مَكَانٌ بَيْنَ رَابِغٍ وَالْجُحْفَةِ وَقَدْ بَيَّنَ ابْنُ سَعْدٍ أَنَّ خَالِدًا كَانَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ فِي مِائَتَيْ فَارِسٍ فِيهِمْ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ. وَالطَّلِيعَةُ: مُقَدِّمَةُ الْجَيْشِ، قَوْلُهُ: (بِقَتَرَةِ) بِفَتْحِ الْقَافِ وَالْمُثَنَّاةِ مِنْ فَوْقُ: وَهُوَ الْغُبَارُ الْأَسْوَدُ، وَفِي نُسْخَةٍ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ: " بِغَبَرَةِ " بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ الْمُوَحَّدَةِ.

قَوْلُهُ: (حَتَّى إِذَا كَانَ بِالثَّنِيَّةِ) فِي رِوَايَةِ ابْنِ إِسْحَاقَ فَقَالَ -ﷺ-: «مَنْ يُخْرِجُنَا عَلَى طَرِيقٍ غَيْرِ طَرِيقِهِمْ الَّتِي هُمْ بِهَا؟ قَالَ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَسَلَكَ بِهِمْ طَرِيقًا وَعْرًا، فَلَمَّا خَرَجُوا مِنْهُ بَعْدَ أَنْ شَقَّ عَلَيْهِمْ وَأَفْضَوْا إِلَى أَرْضٍ سَهْلَةٍ، قَالَ لَهُمْ: اسْتَغْفِرُوا اللَّهَ، فَفَعَلُوا، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَلْحِطَّةُ الَّتِي عُرِضَتْ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَامْتَنَعُوا» ، وَهَذِهِ الثَّنِيَّةُ هِيَ ثَنِيَّةُ الْمِرَارِ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ: وَهِيَ طَرِيقٌ فِي الْجَبَلِ تُشْرِفُ عَلَى الْحُدَيْبِيَةِ. وَزَعَمَ الدَّاوُدِيُّ أَنَّهَا الثَّنِيَّةُ الَّتِي أَسْفَلَ مَكَّةَ وَهو وهم. وَسَمَّى ابْنُ سَعْدٍ الَّذِي سَلَكَ بِهِمْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ.

قَوْلُهُ: (بَرَكَتْ بِهِ نَاقَتُهُ) فِي رِوَايَةٍ لِلْبُخَارِيِّ " رَاحِلَتُهُ " وَحَلْ بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ اللَّامِ: كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا تَرَكَتْ السَّيْرَ. وَقَالَ الْخَطَّابِيّ: إِنْ قُلْت حَلْ وَاحِدَةً فَبِالسُّكُونِ، وَإِنْ أَعَدْتَهَا نَوَّنْتَ فِي الْأُولَى وَسَكَّنْتَ فِي الثَّانِيَةِ، وَحَكَى غَيْرُهُ السُّكُونَ فِيهِمَا وَالتَّنْوِينَ كَنَظِيرِهِ فِي بَخٍ بَخٍ، يُقَالُ حَلْحَلْتُ فُلَانًا: إِذَا أَزْعَجْتُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ قَوْلُهُ: (فَأَلَحَّتْ) بِتَشْدِيدِ الْمُهْمَلَةِ: أَيْ تَمَادَتْ عَلَى عَدَمِ الْقِيَامِ وَهُوَ مِنَ الْإِلْحَاحِ قَوْلُهُ: (خَلَأَتْ) الْخَلَاءُ بِالْمُعْجَمَةِ وَبِالْمَدِّ لِلْإِبِلِ كَالْحِرَانِ لِلْخَيْلِ، وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ: لَا يَكُونُ الْخَلَاءُ إِلَّا لِلنُّوقِ خَاصَّةً، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: لَا يُقَالُ لِلْجَمَلِ خَلَأَ وَلَكِنْ أَلَحَّ.

وَالْقَصْوَاءُ بِفَتْحِ الْقَافِ بَعْدَهَا مُهْمَلَةٌ وَمَدٌّ: اسْمُ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- قِيلَ كَانَ طَرَفُ أُذُنِهَا مَقْطُوعًا، وَالْقَصْوُ: الْقَطْعُ مِنْ طَرَفِ الْأُذُنِ، وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ تَكُونَ بِالْقَصْرِ، وَقَدْ وَقَعَ ذَلِكَ فِي بَعْضِ نُسَخِ أَبِي ذَرٍّ. وَزَعَمَ الدَّاوُدِيُّ أَنَّهَا كَانَتْ لَا تُسْبَقُ فَقِيلَ لَهَا الْقَصْوَاءُ لِأَنَّهَا بَلَغَتْ مِنَ السَّبْقِ أَقْصَاهُ قَوْلُهُ: (وَمَا ذَاكَ لَهَا بِخُلُقٍ) أَيْ بِعَادَةٍ. قَالَ ابْنُ بَطَّالٍ وَغَيْرُهُ: فِي هَذَا الْفَصْلِ

جَوَازُ الِاسْتِتَارِ عَنْ طَلَائِعِ الْمُشْرِكِينَ وَمُفَاجَأَتِهِمْ بِالْجَيْشِ طَلَبًا لِغِرَّتِهِمْ وَجَوَازُ التَّنَكُّبِ عَنْ الطَّرِيقِ السَّهْلِ." (١)

٢٦١٩. " . . . .

ــــــــالْفَاءِ وَالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ بَعْدَهَا عَيْنٌ مُهْمَلَةٌ: زَوَالُ الْمَفْصِلِ، فُدِعَتْ يَدَاهُ: إِذَا أُزِيلَتَا مِنْ مَفَاصِلِهِمَا. وَقَالَ الْخَلِيلُ: الْفَدَعُ: عِوَجٌ فِي الْمَفَاصِلِ وَفِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ إِذَا زَاغَتْ الْقَدَمُ مِنْ أَصْلِهَا مِنْ الْكَعْبِ وَطَرَفِ السَّاقِ فَهُوَ الْفَدَعُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ زَيْغٌ فِي الْكَفِّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّاعِدِ، وَفِي الرِّجْلِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّاقِ. وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ السَّكَنِ " شَدَعَ " بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ بَدَلَ الْفَاءِ، وَجَزَمَ بِهِ الْكَرْمَانِيُّ، قَالَ الْحَافِظُ: وَهو وهم لِأَنَّ الشَّدْغَ بِالْمُعْجَمَةِ كَسْرُ الشَّيْءِ الْمُجَوَّفِ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَلَمْ يَقَعْ ذَلِكَ لِابْنِ عُمَرَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ، وَالَّذِي فِي جَمِيعِ الرِّوَايَاتِ بِالْفَاءِ. وَقَالَ الْخَطَّابِيّ: كَانَ الْيَهُودُ سَحَرُوا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَالْتَفَّتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ. قَالَ: وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونُوا ضَرَبُوهُ، وَالْوَاقِعُ فِي حَدِيثِ الْبَابِ أَنَّهُمْ أَلْقَوْهُ مِنْ فَوْقِ بَيْتٍ

قَوْلُهُ: (فَقَالَ رَئِيسُهُمْ: لَا تُخْرِجْنَا) لَعَلَّ فِي الْكَلَامِ مَحْذُوفًا. وَوَقَعَ فِي رِوَايَةٍ لِلْبُخَارِيّ فِي الشُّرُوطِ بِلَفْظِ " وَقَدْ رَأَيْت إِجْلَاءَهُمْ فَلَمَّا أَجْمَعَ. . . إلَخْ " فَيَكُونُ الْمَحْذُوفُ مِنْ حَدِيثِ الْبَابِ هُوَ هَذَا: أَيْ لَمَّا أَجْمَعَ عُمَرُ عَلَى إجْلَائِهِمْ. قَالَ رَئِيسُهُمْ: وَظَاهِرُ هَذَا أَنَّ سَبَبَ الْإِجْلَاءِ هُوَ مَا فَعَلُوهُ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ. قَالَ فِي الْفَتْحِ: وَهَذَا لَا يَقْتَضِي حَصْرَ السَّبَبِ فِي إجْلَاءِ عُمَرَ إيَّاهُمْ، وَقَدْ وَقَعَ لِي فِيهِ سَبَبَانِ آخَرَانِ: أَحَدُهُمَا رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: مَا زَالَ عُمَرُ حَتَّى وَجَدَ الثَّبْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَجْتَمِعُ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ دِينَانِ» ، فَقَالَ: مَنْ كَانَ لَهُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ عَهْدٌ فَلْيَأْتِ بِهِ أُنْفِذْهُ لَهُ وَإِلَّا فَإِنِّي مُجْلِيكُمْ فَأَجْلَاهُمْ " أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرُهُ. وَثَانِيهِمَا رَوَاهُ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ فِي أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ مِنْ طَرِيقِ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْنَسِيّ قَالَ: لَمَّا كَثُرَ الْعِيَالُ: أَيْ الْخَدَمُ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ وَقَوُوا عَلَى الْعَمَلِ فِي الْأَرْضِ أَجْلَاهُمْ عُمَرُ. وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ كُلٌّ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ جُزْءَ عِلَّةٍ فِي إخْرَاجِهِمْ. وَالْإِجْلَاءُ: الْإِخْرَاجُ عَنْ الْمَالِ وَالْوَطَنِ عَلَى وَجْهِ الْإِزْعَاجِ وَالْكَرَاهَةِ اهـ

قَوْلُهُ: (كَيْفَ بِك إذَا رَقَصَتْ بِك رَاحِلَتُك) أَيْ ذَهَبَتْ بِك رَاقِصَةً نَحْوَ الشَّامِ، وَفِي لَفْظِ

---

(١) نيل الأوطار، الشوكاني ٤٥/٨

لِلْبُخَارِيِّ " تَعْدُو بِك قَلُوصُكَ " وَالْقَلُوصُ بِفَتْحِ الْقَافِ وَبِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ: النَّاقَةُ الصَّابِرَةُ عَلَى السَّيْرِ، وَقِيلَ: الشَّابَّةُ، وَقِيلَ: أَوَّلُ مَا تُرْكَبُ مِنْ إنَاثِ الْإِبِلِ، وَقِيلَ: الطَّوِيلَةُ الْقَوَائِمِ، فَأَشَارَ -ﷺ- إلَى إخْرَاجِهِمْ مِنْ خَيْبَرَ، فَكَانَ ذَلِكَ مِنْ إخْبَارِهِ بِالْمُغَيَّبَاتِ، وَالْمُرَادُ بِقَوْلِهِ رَقَصَتْ: أَيْ أَسْرَعَتْ

قَوْلُهُ: (نَحْوَ الشَّامِ) قَدْ ثَبَتَ أَنَّ عُمَرَ أَجْلَاهُمْ إلَى تَيْمَاءَ وَأَرْيحَاءَ، وَقَدْ وَهِمَ الْمُصَنِّفُ -رَحِمَهُ اللَّهُ- فِي نِسْبَةِ جَمِيعِ مَا ذَكَرَهُ مِنْ أَلْفَاظِ هَذَا الْحَدِيثِ إلَى الْبُخَارِيِّ، وَلَعَلَّهُ نَقَلَ لَفْظَ الْحُمَيْدِيِّ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّحِيحَيْنِ وَالْحُمَيْدِيِّ كَأَنَّهُ نَقَلَ السِّيَاقَ مِنْ مُسْتَخْرَجِ الْبَرْقَانِيِّ كَعَادَتِهِ، فَإِنَّ كَثِيرًا مِنْ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ لَيْسَ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي مُسْتَخْرَجِ الْبَرْقَانِيِّ مِنْ طَرِيقِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ. وَكَذَلِكَ أَخْرَجَ هَذَا الْحَدِيثَ بِلَفْظِ الْبَرْقَانِيِّ أَبُو يَعْلَى فِي مُسْنَدِهِ وَالْبَغَوِيِّ فِي فَوَائِدِهِ، وَلَعَلَّ الْحُمَيْدِيِّ ذَهِلَ." (١)

٢٦٢٠. "٣٥٢٢ - (وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ الْأَنْصَارِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: «الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: فَرَسٌ يَرْبِطُهُ الرَّجُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَثَمَنُهُ أَجْرٌ، وَرُكُوبُهُ أَجْرٌ، وَعَارِيَّتُهُ أَجْرٌ، وَعَلَفُهُ أَجْرٌ. وَفَرَسٌ يُغَالِقُ فِيهِ الرَّجُلُ وَيُرَاهِنُ فَثَمَنُهُ وِزْرٌ وَعَلَفُهُ وِزْرٌ وَرُكُوبُهُ وِزْرٌ. وَفَرَسٌ لِلْبَطْنَةِ فَعَسَى أَنْ يَكُونَ سَدَادًا مِنْ الْفَقْرِ إنْ شَاءَ اللَّهُ»)

٣٥٢٣ - (وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنْ النَّبِيِّ -ﷺ- قَالَ: «الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: فَرَسٌ لِلرَّحْمَنِ، وَفَرَسٌ لِلْإِنْسَانِ، وَفَرَسٌ لِلشَّيْطَانِ، فَأَمَّا فَرَسُ الرَّحْمَنِ فَالَّذِي يَرْتَبِطُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَعَلَفُهُ وَرَوْثُهُ وَبَوْلُهُ وَذِكْرَ مَا شَاءَ اللَّهُ، وَأَمَّا فَرَسُ الشَّيْطَانِ فَالَّذِي يُقَامِرُ، أَوْ يُرَاهِنُ عَلَيْهِ، وَأَمَّا فَرَسُ الْإِنْسَانِ فَالْفَرَسُ يَرْتَبِطُهُ الْإِنْسَانُ يَلْتَمِسُ بَطْنَهَا فَهِيَ سِتْرٌ فَقْرٍ» رَوَاهُمَا أَحْمَدُ، وَيُحْمَلَانِ عَلَى الْمُرَاهَنَةِ مِنْ الطَّرَفَيْنِ) .

______ [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُحَلِّلِ وَآدَابِ السَّبَقِ]

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَخْرَجَهُ أَيْضًا الْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ وَالْبَيْهَقِيُّ وَابْنُ حَزْمٍ وَصَحَّحَهُ. وَقَالَ الطَّبَرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ: تَفَرَّدَ بِهِ سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، وَتَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ الْوَلِيدُ، وَتَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ وَرَوَاهُ أَيْضًا أَبُو دَاوُد عَنْ مَحْمُودِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ الْوَلِيدِ لَكِنَّهُ أَبْدَلَ

---

(١) نيل الأوطار، الشوكاني ٨/٦٠

قَتَادَةَ بِالزُّهْرِيِّ وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُد وَغَيْرُهُ مِمَّنْ تَقَدَّمَ مِنْ طَرِيقِ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ، وَسُفْيَانُ ضَعِيفٌ فِي الزُّهْرِيِّ، وَقَدْ رَوَاهُ مَعْمَرٌ وَشُعَيْبٌ وَعُقَيْلٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ. كَذَا قَالَ أَبُو دَاوُد وَقَالَ: هَذَا أَصَحُّ عِنْدَنَا. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: أَحْسَنُ أَحْوَالِهِ أَنْ يَكُونَ مَوْقُوفًا عَلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ فَقَدْ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْهُ، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي الْمُوَطَّأِ عَنْ سَعِيدٍ مِنْ قَوْلِهِ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: سَأَلْتُ ابْنَ مَعِينٍ فَقَالَ: هَذَا بَاطِلٌ وَضَرَبَ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَكَى أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ أَنَّهُ مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: وَالصَّوَابُ سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ كَمَا عِنْدَ الطَّبَرَانِيِّ وَالْحَاكِمِ. وَحَكَى الدَّارَقُطْنِيّ فِي الْعِلَلِ أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ شَرِيكٍ رَوَاهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ الْوَلِيدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَهو وهم أَيْضًا. فَقَدْ رَوَاهُ أَصْحَابُ هِشَامٍ عَنْهُ عَنْ الْوَلِيدِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ. قَالَ الْحَافِظُ: قَدْ رَوَاهُ عَبْدَانُ عَنْ هِشَامٍ، أَخْرَجَهُ ابْنُ عَدِيٍّ مِثْلُ مَا قَالَ عُبَيْدٌ، وَقَالَ: إنَّهُ غَلَطٌ، قَالَ: فَتَبَيَّنَ بِهَذَا أَنَّ الْغَلَطَ فِيهِ مِنْ هِشَامٍ وَذَلِكَ بِأَنَّهُ تَغَيَّرَ حِفْظُهُ.

وَأَمَّا حَدِيثُ الرَّجُلِ مِنْ الْأَنْصَارِ، وَكَذَلِكَ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ: إنَّ حَدِيثَ الرَّجُلِ مِنْ الْأَنْصَارِ،." (١)

٢٦٢١. "٣٥٩٣ - (عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُمَارَةَ قَالَ: «قُلْتُ لِجَابِرٍ: الضَّبُعُ أَصَيْدٌ هِيَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: آكُلُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَقَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-؟ قَالَ: نَعَمْ» . رَوَاهُ الْخَمْسَةُ وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ. وَلَفْظُ أَبِي دَاوُد عَنْ جَابِرٍ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - عَنْ الضَّبُعِ فَقَالَ: هِيَ صَيْدٌ وَيُجْعَلُ فِيهِ كَبْشٌ إذَا صَادَهُ الْمُحْرِمُ») .

٣٥٩٤ - (وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ: «أَنْفَجْنَا أَرْنَبًا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَغَبُوا، وَأَدْرَكْتُهَا فَأَخَذْتُهَا فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ فَذَبَحَهَا وَبَعَثَ إلَى رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- بِوَرِكِهَا وَفَخِذِهَا فَقَبِلَهُ» . رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ. وَلَفْظُ أَبِي دَاوُد: «صِدْتُ أَرْنَبًا فَشَوَيْتُهَا، فَبَعَثَ مَعِي أَبُو طَلْحَةَ بِعَجُزِهَا إلَى رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- فَأَتَيْتُهُ بِهَا» .

٣٥٩٥ - (وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إلَى رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ- بِأَرْنَبٍ قَدْ شَوَاهَا

---

(١) نيل الأوطار، الشوكاني ٩١/٨

وَمَعَهَا صِنَابُهَا وَأُدْمُهَا فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- فَلَمْ يَأْكُلْ، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَأْكُلُوا» . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ) .

٣٥٩٦ - (وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ: «أَنَّهُ صَادَ أَرْنَبَيْنِ فَذَبَحَهُمَا بِمَرْوَتَيْنِ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهِمَا» . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ) .
ـــــــوَيُنْسَبُ إلَى التَّقْصِيرِ فِيهِ. وَأَمَّا الَّذِي خُلِقَ كَذَلِكَ فَلَيْسَ نُفُورُ الطَّبْعِ مِنْهُ مُمْتَنِعًا. .

[بَابُ مَا جَاءَ فِي الضَّبُعِ وَالْأَرْنَبِ]
حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُمَارَةَ أَخْرَجَهُ أَيْضًا الشَّافِعِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ، وَصَحَّحَهُ أَيْضًا الْبُخَارِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَالْبَيْهَقِيُّ وَأَعَلَّهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَذْكُورِ وَهو وهم، فَإِنَّهُ وَثَّقَهُ أَبُو زُرْعَةَ وَالنَّسَائِيُّ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ أَحَدٌ، ثُمَّ إنَّهُ لَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ.
وَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ فِي الْفَتْحِ: رِجَالُهُ ثِقَاتٌ إلَّا أَنَّهُ اُخْتُلِفَ فِيهِ عَلَى مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ اخْتِلَافًا كَثِيرًا.
وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ أَخْرَجَهُ أَيْضًا بَقِيَّةُ أَصْحَابِ السُّنَنِ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ.
قَوْلُهُ: (الضَّبُعُ) هُوَ الْوَاحِدُ الذَّكَرُ، وَالْأُنْثَى ضَبُعَانِ وَلَا يُقَالُ ضُبَعَةٌ. وَمِنْ عَجِيبِ أَمْرِهِ." (١)
٢٦٢٢. "بَابُ نَهْيِ الْحَاكِمِ عَنْ الرِّشْوَةِ وَاتِّخَاذِ حَاجِبٍ لِبَابِهِ فِي مَجْلِسِ حُكْمِهِ

٣٨٩٦ - (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: «لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الرَّاشِي وَالْمُرْتَشِي فِي الْحُكْمِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُد وَالتِّرْمِذِيُّ) .

٣٨٩٧ - (وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: «لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الرَّاشِي وَالْمُرْتَشِي» رَوَاهُ الْخَمْسَةُ إلَّا النَّسَائِيّ وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ) .

٣٨٩٨ - (وَعَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- الرَّاشِيَ وَالْمُرْتَشِيَ وَالرَّائِشَ، يَعْنِي الَّذِي يَمْشِي بَيْنَهُمَا» رَوَاهُ أَحْمَدُ) .

---

(١) نيل الأوطار، الشوكاني ١٣٧/٨

٣٨٩٩ - (وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ- يَقُولُ: «مَا مِنْ إمَامٍ أَوْ وَالٍ يَغْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ وَالْخَلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ إلَّا أَغْلَقَ اللَّهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ خَلَّتِهِ وَحَاجَتِهِ وَمَسْكَنَتِهِ» رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ) .

ـــــــ [بَابُ نَهْيِ الْحَاكِمِ عَنْ الرِّشْوَةِ وَاتِّخَاذِ حَاجِبٍ لِبَابِهِ فِي مَجْلِسِ حُكْمِهِ]

حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَخْرَجَهُ أَيْضًا ابْنُ حِبَّانَ وَصَحَّحَهُ وَحَسَّنَهُ التِّرْمِذِيُّ. وَقَدْ عَزَاهُ الْحَافِظُ فِي (بُلُوغِ الْمَرَامِ) إلَى أَحْمَدَ وَالْأَرْبَعَةِ وَهو وهم، فَإِنَّهُ لَيْسَ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُد غَيْرُ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو الْمَذْكُورِ، وَوَهِمَ أَيْضًا بَعْضُ الشُّرَّاحِ فَقَالَ: إنَّ أَبَا دَاوُد زَادَ فِي رِوَايَتِهِ لِحَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو لَفْظَ " فِي الْحُكْمِ " وَلَيْسَتْ تِلْكَ الزِّيَادَةُ عِنْدَ أَبِي دَاوُد بَلْ لَفْظُهُ «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- الرَّاشِيَ وَالْمُرْتَشِيَ» قَالَ ابْنُ رَسْلَانَ فِي شَرْحِ السُّنَنِ: وَزَادَ التِّرْمِذِيُّ وَالطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ " فِي الْحُكْمِ " وَحَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو أَخْرَجَهُ أَيْضًا ابْنُ حِبَّانَ وَالطَّبَرَانِيُّ وَالدَّارَقُطْنِيّ قَالَ التِّرْمِذِيُّ: وَقَوَّاهُ الدَّارِمِيُّ. وَإِسْنَادُهُ لَا مَطْعَنَ فِيهِ، فَإِنَّ أَبَا دَاوُد قَالَ.: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، يَعْنِي الْيَرْبُوعِيَّ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي الْقُرَشِيَّ الْعَامِرِيَّ خَالَ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ.

وَحَدِيثُ ثَوْبَانَ أَخْرَجَهُ أَيْضًا الْحَاكِمُ وَفِي إسْنَادِهِ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ قَالَ الْبَزَّارُ: إنَّهُ تَفَرَّدَ بِهِ. وَقَالَ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ: إنَّهُ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَالْبَزَّارُ وَالطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَفِي إسْنَادِهِ أَبُو الْخَطَّابِ وَهُوَ مَجْهُولٌ اهـ.

وَفِي الْبَابِ." (١)

٢٦٢٣. "أَبِي قَتَادَةَ (¬١) : أنَّ أَبَا قَتَادَةَ (¬٢) أَمَرَهَا فسكَبَتْ (¬٣) لَهُ وَضُوءًا (¬٤) فَجَاءَتْ هِرَّةٌ فَشَرِبَتْ مِنْهُ، فَأَصْغَى (¬٥) لَهَا الإناءَ فَشرِبَتْ، قَالَتْ كَبْشَةُ: فَرَآنِي أَنْظُرُ (¬٦) إِلَيْهِ فَقَالَ: أتعجبينَ يَا ابْنَةَ أَخِي (¬٧) ؟ قَالَتْ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: إنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّهَا لَيْسَتْ بنَجَسٍ (¬٨) إنها من الطوافين (¬٩)

¬__________

(١) نيل الأوطار، الشوكاني ٨/٣٠٧

قال ابن حبان: لها صحبة. وتبعه (في الأصل: "تبعها"، وهو تحريف) المستغفري، قاله الزرقاني (مثله في التقريب أيضاً ٦١٢/٢، وفيه ٥٩٥/٢: "حميدة بنت عبيد بن رفاعة الأنصارية مقبولة". وفي تهذيب التهذيب ٤١٢/٢، ذكرها ابن حبان في الثقات) .

(¬١) قوله: ابن أبي قتادة، عبد الله بن أبي قتادة، المدني الثقة التابعي، المتوفى سنة ٩٥ هـ. وقال ابن سعد: تزوَّجها ثابت بن أبي قتادة، فولدت له. وفي رواية ابن المبارك، عن مالك: وكانت امرأة أبي قتادة، قال ابن عبد البر: **وهو وهم** منه وإنما هي امرأة ابنه، قاله الزرقاني.

(¬٢) قيل: اسمه الحارث، وقيل: النعمان. وقيل: عمرو بن ربعي السلمي، شهد أحداً وما بعدها، مات سنة ٩٤ هـ، كذا في "الإسعاف".

(¬٣) قوله: فسكبت، قال الرافعي: يقال سكب يسكب سكباً، أي: صبَّ، فسكب سكوباً، أي: انصبَّ.

(¬٤) الماء الذي يُتوضأ به.

(¬٥) بالغين المعجمة، أي: أمال.

(¬٦) انظر المنِكر أو المتعجِّب.

(¬٧) من حيث الصحبة لأن أباها صحابي مثله، وسلمى من قبيلته.

(¬٨) قوله: بنجس، قرئ بكسر الجيم، وقال المنذري، ثم النووي ثم ابن دقيق العيد ثم ابن سيِّد الناس: بفتح الجيم من النجاسة، كذا في "زهر الربى على المجتبى".

(¬٩) قوله: من الطوافين، قال الخطابيّ: هذا يُتأوَّل على وجهين، أحدهما أنه شبَّهها بخدم البيت ومن يطوف على أهله للخدمة ومعالجة المهنة، والثاني: أن." [1]

٢٦٢٤. "الصلاة (¬١) رفع (¬٢) يديه (¬٣)

¬

(¬١) قوله: افتتح الصلاة (قال الباجي: افتتاح الصلاة يكون بالنطق، ولا يكون بمجرَّد النيّة، لمن يقدر على النطق. أوجز المسالك ٤١/٢) : استند به صاحب "البحر" أن وقت الرفع قبل التكبير، وفيه نظر لأنه يحتمل أن يكون معناه إذا كبَّر رفع يديه، لأن افتتاح الصلاة

---

(١) التعليق الممجد على موطأ محمد، اللكنوي، أبو الحسنات ٣٤٧/١

إنما هو بالتكبير، نعم، إن كان المراد بالافتتاح إرادة الافتتاح لتم الاستشهاد.

(ـ٢) هذا مستحب عند جمهور العلماء، لا واجب كما قال الأَوْزاعي والحُمَيْدي وابن خزيمة وداود وبعض الشافعية والمالكية.

(ـ٣) قوله: رفع يديه، معنى رفع اليدين عند الافتتاح وغيره خضوع، واستكانة، وابتهال، وتعظيم الله تعالى، واتِّباع لسنَّة نبيه ﷺ (الاستذكار ٢/١٢٢) .

(ـ١) بالكسر: أي: مقابله.

(ـ٢) قوله: إذا كبَّر ... إلخ، رواه يحيى ولم يذكر فيه الرفع عند الانحطاط إلى الركوع، وتابعه على ذلك جماعة من الرواة، للموطأ عن مالك، ورواه جماعة عن مالك، فذكروا فيه الرفع عند الانحطاط، وهو الصواب، وكذلك رواه سائر مَن رواه مِن أصحاب ابن شهاب عنه (في الأوجز ٢/٤٤، قال ابن عبد البر: هو الصواب. قلت: **هو وهم** منه وكذلك "إن سائر من رواه، عن ابن شهاب ذكره" سهو منه، فإن الحديث أخرجه الزبيدي عن الزهري عند أبي داود وليس فيه ذكر الرفع عند الركوع، وأيضاً لم يختلف فيه على الزهري فقط، بل اختلف سالم ونافع على ابن عمر رضي الله عنهما، كما لا يخفى على من سهر الليالي في تفحّص كتب الحديث) . كذا في "التنوير".

(ـ٣) أي: حذو منكبيه.." (١)

٢٦٢٥. ". . . . .

ـ

آخره: قلها في صلواتك، ولا تزد فيها حرفاً ولا تنقص منها حرفاً، وإسناده ضعيف. ومنهم أبو حميد أخرج الطبراني عنه مرفوعاً مثله، ولكن زاد بعد الطيبات: الزاكيات، وأسقط واو الطيبات، وإسناده ضعيف.

ومنهم ابن عباس، أخرج مسلم والشافعي والترمذي عنه: كان رسول الله ﷺ يعلِّمنا التشهُّد كما يعلِّمنا السورة من القرآن، فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله، السلام عليك أيها النبي ... إلخ، وأخرجه الدارقطني وابن ماجه وابن حبان وغيرهم.

---

(١) التعليق الممجد على موطأ محمد، اللكنوي، أبو الحسنات ١/٣٧٥

ومنهم ابن مسعود، أخرج تشهُّدَه الأئمة الستة، ورواه أبو بكر بن مردويه في كتاب "التشهد" له من حديث أبي بكر مرفوعاً وإسناده حسن، ومن رواية عمر مرفوعاً وإسناده ضعيف، ومن حديث الحسين بن علي، ومن حديث طلحة بن عبيد الله وإسناده حسن. ومن حديث أنس وإسناده صحيح، ومن حديث أبي هريرة وإسناده صحيح، ومن حديث أبي سعيد وإسناده صحيح، ومن حديث الفضل بن عباس وأم سلمة وحذيفة والمطلب بن ربيعة وابن أبي أوفى، وفي أسانيدهم مقال، ومنهم عمر أخرجه مالك ومن طريقه الشافعي ورواه الحاكم والبيهقي، وفي رواية للبيهقي في أوله: (بسم الله خير الأسماء) وهي منقطعة، وقال الدارقطني: لم يختلفوا في أن هذا موقوف على عمر، ورواه البعض، عن ابن أبي أويس، عن مالك مرفوعاً، وهو وهم.

ومنهم جابر. أخرج النَّسائي وابن ماجه والطبراني والحاكم كلهم من طريق أيمن، عن أبي الزبير، عنه: كان رسول الله ﷺ يعلِّمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن: بسم الله وبالله، التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمد عبده ورسوله، أسأل الجنة وأعوذ بالله من النار، ورجاله ثقات إلاّ أن أيمن أخطأ في إسناده، وخالفه الليث وهو من أوثق الناس في أبي الزبير، فقال: عن أبي الزبير، عن طاووس وسعيد بن جبير، عن ابن عباس، وقال." (١)

٢٦٢٦. "لا يُفطر (¬١) ، ويُفطر (¬٢) حَتَّى يُقَالَ لا يَصُومُ، وَمَا رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَكْمَلَ (¬٣) صيامَ شهرٍ قطُّ إلاَّ رَمَضَانَ، وَمَا رَأَيْتُهُ فِي شهرٍ أكثرَ (¬٤) صِيَامًا (¬٥) مِنْهُ في شعبان.

¬

الترمذيّ، وخالفهم يحيى بن سعيد وسالم بن أبي الجعد فروياه عن أبي سلمة عن أم سلمة أخرجهما النسائي، ويُحتمل أن أبا سلمة رواه عن كلٍّ منهما، كذا ذكره الزُّرقاني.

(¬١) أي بعد ذلك.

---

(١) التعليق الممجد على موطأ محمد، اللكنوي، أبو الحسنات ٤٧١/١

(¬٢) أي أحياناً ويستمرُّ على إفطاره.

(¬٣) لئلا يُظَنَّ وجوبه.

(¬٤) بالنصب ثاني مفعولَيْ رأيت.

(¬٥) بالنصب، وروي بالخفض، قال السُّهَيلي: **هو وهم** كأنه كتب الألف على لغة من يقف على المنصوب المنوَّن بدون الألف فتوهَّمه مخفوضاً. قوله: أكثر صياماً منه في شعبان، اختُلف في الحكمة في إكثاره الصوم فيه، فقيل: كان يشتغل عن صيام الثلاثة من كل شهر لسفر أو غيره، فيجتمع فيقضيها فيه، واستُدلَّ له بما أخرجه الطبراني بسند ضعيف عن عائشة: كان رسول الله ﷺ يصوم ثلاثة أيام من كل شهر، فربما أخَّر ذلك حتى يجتمع عليه صوم السنة، فيصوم شعبان، وقيل: كان يصنع ذلك لتعظيم رمضان لحديث الترمذي: سُئل رسول الله ﷺ: أيّ الصوم أفضل بعد رمضان؟ قال: شعبان لتعظيم رمضان. وأصح منه ما أخرجه أبو داود والنسائي وابن خزيمة عن أسامة قلت: يا رسول الله لم أرَكَ ما تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان؟ قال: ذاك شهر يَغْفُل الناس عنه بين رجب ورمضان، وهو شهر تُرفع فيه الأعمال إلى الله، فأحبُّ أن يُرفع (المراد بالرفع الرفع الخاصّ دون الرفع العامّ بُكرة وعشيّاً. انظر فتح المِلْهم ٣/١٧٤) إليه عملي وأنا صائم، كذا في "التوشيح شرح صحيح البخاري" للسيوطي.." (١)

٢٦٢٧. "وَإِذَا أَفْرَدَ بِالْحَجِّ كَانَتْ عُمْرَتُهُ (¬١) مَكِّيَّةً، فالقِران أفضلُ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ، والعامَّةِ مِنْ فُقَهَائِنَا.

٧ - (بَابُ مَنْ أَهْدَى هَدْيًا وَهُوَ مُقِيمٌ)

٣٩٧ - أَخْبَرَنَا مَالِكٌ (¬٢) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، أَنَّ عَمْرة بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَتْهُ أَنَّ ابْنَ زِيَادِ (¬٣) بْنِ أَبِي سُفْيَانَ كَتَبَ إِلَى عَائِشَةَ أنَّ (¬٤) ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: مَن أهدى هَدْياً (¬٥) حَرُمَ عَلَيْهِ مَا يَحْرُمُ على الحاجِّ، وقد بعثتُ (¬٦) بهدي،

¬

---

(١) التعليق الممجد على موطأ محمد، اللكنوي، أبو الحسنات ٢/٢١٩

(¬١) أي إن أتى بها، وسفره ينصرف إلى حجه.

(¬٢) أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وإسماعيل، ومسلم عن يحيى، الثلاثة عن مالك به.

(¬٣) وقع عند مسلم أن ابن زياد وهو وهم، نبَّه عليه الغَسّاني ومن تبعه، كذا في "الفتح". قوله أن: زياد بن أبي سفيان، كذا وقع في "الموطأ" وكان شيخ مالك حدَّث به كذلك في زمن بني أُمية وأما بعدهم فما كان يقال له إلاَّ زياد بن أبيه، وقبل استلحاق معاوية له كان يقال له زياد بن عبيد، وكانت أمه سميَّة مولاة الحارث بن كلدة الثقفي تحت عبيد، فولدت زياداً على فراشه، فلما كان في خلافة معاوية شهد جماعة على إقرار أبي سفيان بأنَّ زياداً ولده، فاستلحقه معاوية لذلك، وزوَّج ابنه بنته، وأمّره على أهل العراقين البصرة والكوفة، ومات في خلافته سنة ثلاث وخمسين، كذا في "فتح الباري".

(¬٤) بفتح الهمزة وكسرها.

(¬٥) أي بهدي كما في نسخة.

(¬٦) إلى الحرم وأنا مقيم غير محرم.." (١)

٢٦٢٨. "قَالَ محمدٌ: يَرِثْنَه مَا دُمْنَ فِي الْعِدَّةِ فَإِذَا انْقَضَتِ العدّةُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ فَلا مِيرَاثَ لَهُنَّ وَكَذَلِكَ ذَكَرَ هُشَيْم (¬١) بْنُ بَشِيرٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ الضَّبِّيّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعي عَنْ شُرَيح (¬٢) أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَتَبَ إِلَيْهِ فِي رجل طلّق امرأته ثلاثاً و (¬٣) هو مَرِيضٌ: أَنْ وَرِّثْها (¬٤) مَا دَامَتْ فِي عِدَّتِهَا، فَإِذَا انْقَضَتِ الْعِدَّةُ فَلا مِيرَاثَ لَهَا. وَهُوَ قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى والعامة من فقهائنا.

¬__________

عبد الله بن مكمل بن عوف بن الحارث، ذكره الطبري وعمرو بن شبّة في الصحابة واستدركه ابن فتحون وقال: أكثر ما يأتي في الروايات ابن مكمل غير مسمى وسماه بعضهم عبد الرحمن وهو وهم، إنما عبد الرحمن ابنه ونشاء ابن مكمل اللاتي طلقهن كرّ ثلاثاً كما رواه عبد الرزاق، كذا في "شرح الزرقاني".

---

(١) التعليق الممجد على موطأ محمد، اللكنوي، أبو الحسنات ٢/٢٦٥

(¬١) قال في "التقريب" هُشيم بالتصغير ابن بَشير بوزن عظيم ابن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن ابي حازم الواسطي ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الحنفي مات سنة ١٨٣.

(¬٢) قوله: عن شُريح، مصغراً ابن الحارث بن قيس القاضي أبو أمية الكندي الكوفي، ويقال: شريح بن شرحبيل من ثقات المخضرمين استقضاه عمر على الكوفة ثم عليّ فمن بعده استعفى من القضاء قبل موته بسنة زمن الحجاج، وعاش مائة وعشرين سنة، ومات سنة ٧٨ وقيل سنة ٨٠، وثقه ابن معين وغيره، كذا في "تذكرة الحفاظ" للذهبي.

(¬٣) الواو حالية.

(¬٤) أمرمن التوريث أي كتب إليه بأن ورّث مطلّقة الفارّ ما دامت في العدّة.." [(١)]

٢٦٢٩. "أَوْ عَلَى وَجْهِ صدقةٍ، فَإِنَّهُ لا يَرْجِعُ (¬١) فِيهَا، وَمَنْ وَهَبَ هِبَةً يَرَى (¬٢) أَنَّه إِنَّمَا أَرَادَ بِهَا الثَّوَابَ (¬٣) ، فَهُوَ عَلَى هِبَتِهِ، يَرْجِعُ فِيهَا إِنْ لَمْ يرضَ مِنْهَا (¬٤) . قَالَ مُحَمَّدٌ: وَبِهَذَا نَأْخُذُ. مَنْ وَهَبَ (¬٥) هِبَةً لِذِي رَحِمٍ محرم،

¬__________

طريق التجريد، بقصد صلة رحم، أي قرابة، أو وهبة للفقير على وجه الصدقة في سبيل الله فلا يجوز للواهب الرجوع فيه، ومن وهب هبة مجرَّدةً لقصد الثواب دون الصلة والتصدُّق يجوز له الرجوع، وهذا في "الموطأ" موقوف على عمر، قال الحافظ في "التلخيص": ورواه البيهقي من حديث ابن وهب عن حنظلة عن سالم بن عبد الله بن عمر نحوه، قال: ورواه عبيد الله بن موسى، عن إبراهيم، عن حنظلة مرفوعاً، **وهو وهم**، وصححه الحاكم وابن حزم، وروى الحاكم من حديث الحسن، عن سمرة مرفوعاً: إذا كانت الهبة لذي رحم محرم لم يرجع. وأخرجه الدارقطني ومن حديث ابن عباس بسندٍ ضعيف.

(¬١) أي لا يجوز له ولا يعمل برجوعه.

(¬٢) بصيغة المعروف، أي يظن الواهب، أو بصيغة المجهول.

(¬٣) أي الجزاء والمكافأة الدنيوية والعوض.

(¬٤) أي من تلك الهبة.

---

(١) التعليق الممجد على موطأ محمد، اللكنوي، أبو الحسنات ٢/٥٣٥

(ـ٥) قوله: من وهب هبة إلخ، تفصيله بحيث تظهر فوائد قيوده، على ما في "الهداية" وشروحه: أن الهبة لا تخلو إما أن تكون مقبوضة، أو غير مقبوضة، فإن كانت غير مقبوضة يجوز للواهب الرجوع فيها ويعمل برجوعه لأن الهبة غير (في الأصل "الغير" وهو تحريف) المقبوضة لا تفيد ملكاً كما قال النخعي: لا يجوز الهبة حتى تُقْبض، والصدقة تجوز قبل أن تقبض، ويدل على اشتراط القبض حديث نحلة أبي بكر الصديق كما سيأتي، وإن كانت مقبوضة، فلا يخلو إما أن يكون لذي رحم محرم، أي لذي قرابة." (١)

٢٦٣٠. "يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ (قَالَ مَحْمُودُ) بْنُ خَالِدٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ إِنَّهُ (قَالَ) أَيِ الْوَلِيدُ (أَخْبَرَنِي حَرِيزٌ) فَصَرَّحَ الْوَلِيدُ بِالْإِخْبَارِ عَنْ حَرِيزٍ فِي رِوَايَةِ مَحْمُودٍ فَارْتَفَعَتْ مَظِنَّةُ التَّدْلِيسِ عَنِ الْوَلِيدِ كَمَا كَانَتْ فِي رِوَايَةِ يَعْقُوبَ بِالْعَنْعَنَةِ

[١٢٣] (الْمَعْنَى) أَيْ أَنَّهُمَا اتَّفَقَا عَلَى الْمَعْنَى

وَإِنِ اخْتَلَفَا فِي اللَّفْظِ (بِهَذَا الْإِسْنَادِ) الْمَذْكُورِ (أَصَابِعَهُ) كَذَا فِي بَعْضِ النُّسَخِ بِالْجَمْعِ عَلَى إِرَادَةِ الْجِنْسِ وَالْمُرَادُ السَّبَّابَتَانِ وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ إِصْبَعَيْهِ بِالتَّثْنِيَةِ (فِي صِمَاخِ أُذُنَيْهِ) بِكَسْرِ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَآخِرُهُ الْخَاءُ الْمُعْجَمَةُ الْخَرْقُ الَّذِي فِي الْأُذُنِ الْمُفْضِي إِلَى الدِّمَاغِ وَيُقَالُ فِيهِ السِّمَاخُ أَيْضًا

قَالَ الْحَافِظُ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ وَعَزَاهُ النَّوَوِيُّ تَبَعًا لِابْنِ الصَّلَاحِ لِرِوَايَةِ النَّسَائِيِّ وَهو وهم انْتَهَى

وَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ تَدُلُّ عَلَى اسْتِيعَابِ مَسْحِ جَمِيعِ الرَّأْسِ وَمَشْرُوعِيَّةِ مَسْحِ الْأُذُنَيْنِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَإِدْخَالِ السَّبَّابَتَيْنِ فِي صِمَاخَيِ الْأُذُنَيْنِ

قَالَ المنذري وأخرجه بن مَاجَهْ مُخْتَصَرًا

[١٢٤] (مُؤَمَّلٌ) كَمُحَمَّدٍ (لِلنَّاسِ) أَيْ بِحَضْرَةِ النَّاسِ لِتَعْلِيمِهِمْ (فَلَمَّا بَلَغَ) مُعَاوِيَةُ (غَرْفَةً) بِفَتْحِ الْغَيْنِ مَصْدَرٌ وَبِالضَّمِّ اسْمٌ لِلْمَغْرُوفِ أَيْ مَلَأَ الْكَفِّ (فَتَلَقَّاهَا) التَّلَقِّي الْأَخْذُ أَيْ أَخَذَ الْغَرْفَةَ (حَتَّى وَضَعَهَا) أَيِ الْغَرْفَةَ (عَلَى وَسَطِ رَأْسِهِ) بِفَتْحِ السِّينِ لِأَنَّهُ اسْمٌ (مِنْ مُقَدَّمِهِ) أَيْ مِنْ مُقَدَّمِ رَأْسِهِ وَهُوَ النَّاصِيَةُ (إِلَى مُؤَخَّرِهِ) وَهُوَ الْقَفَا (وَمِنْ مُؤَخَّرِهِ إِلَى مُقَدَّمِهِ) أَيْ ثُمَّ عَادَ مِنَ

(١) التعليق الممجد على موطأ محمد، اللكنوي، أبو الحسنات ٣/٢٧٤

الْقَفَا إِلَى النَّاصِيَةِ

وَالْحَدِيثُ فِيهِ أَخْذُ الْمَاءِ بِالْيُسْرَى وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْجُمْلَةُ فِي رِوَايَةِ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ بِالسَّنَدِ الْمَذْكُورِ إِلَى مُعَاوِيَةَ فِيمَا أَخْرَجَهُ الطَّحَاوِيُّ وَلَفْظُهُ فَلَمَّا بَلَغَ مَسْحَ رَأْسِهِ وَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى مُقَدَّمِ رَأْسِهِ ثُمَّ مَرَّ بِهِمَا حَتَّى بَلَغَ الْقَفَا ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّى بلغ المكان الذي بدء مِنْهُ (بِهَذَا الْإِسْنَادِ) وَفِي بَعْضٍ." (١)

٢٦٣١. "وَظَاهِرِ أُذُنَيْهِ ثَلَاثًا وَظَاهِرِ رَقَبَتِهِ الْحَدِيث

وَنَسَبَهُ إِلَى التِّرْمِذِيِّ فَـهو وهم مِنْهُ لِأَنَّ الْحَدِيثَ لَيْسَ لَهُ وُجُودٌ فِي التِّرْمِذِيِّ (فَحَدَّثْتُ بِهِ) أَيْ بِالْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ (يَحْيَى) بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْبَيْهَقِيُّ (فَأَنْكَرَهُ) أَيِ الْحَدِيثَ مِنْ جِهَةِ جَهَالَةِ مُصَرِّفٍ أَوْ أَنْ يَكُونَ لِجَدِّ طَلْحَةَ صُحْبَةٌ وَلِذَا قَالَ عَبْدُ الْحَقِّ هُوَ إِسْنَادٌ لَا أَعْرِفُهُ

وَقَالَ النَّوَوِيُّ طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ أَحَدُ الْأَئِمَّةِ الْأَعْلَامِ تَابِعِيٌّ احْتَجَّ بِهِ السِّتَّةُ وَأَبُوهُ وَجَدُّهُ لَا يُعْرَفَانِ

قَالَهُ السُّيُوطِيُّ لَكِنَّ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ فِي رِوَايَةِ الدوري وعبد الرحمن بن مهدي وبن أَبِي حَاتِمٍ وَأَبَا دَاوُدَ أَثْبَتُوا صُحْبَةً لِعَمْرِو بْنِ كَعْبٍ جَدِّ طَلْحَةَ (زَعَمُوا) أَيْ قَالُوا أَيْ قَالَ النَّاسُ (أَنَّهُ) أَيْ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ (كَانَ يُنْكِرُهُ) أَيِ الْحَدِيثَ

وَالْعِبَارَةُ فِيهَا تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ أَيْ يَقُولُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ زعم الناس أن بن عُيَيْنَةَ يُنْكِرُ هَذَا الْحَدِيثَ (وَيَقُولُ) سُفْيَانُ (أَيْشِ هَذَا) بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْيَاءِ وَكَسْرِ الشِّينِ الْمُعْجَمَةِ مَعْنَاهُ أَيُّ شَيْءٍ هَذَا وَهُوَ اسْتِفْهَامٌ إِنْكَارِيٌّ أَيْ لَا شَيْءَ هَذَا الْحَدِيثُ

وَفِي الْمِصْبَاحِ وَفِي أَيِّ شَيْءٍ خُفِّفَتِ الْيَاءُ وَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ تَخْفِيفًا وَجُعِلَا كَلِمَةً وَاحِدَةً فَقَالُوا أَيْشِ

قَالَهُ الْفَارَابِيُّ

انْتَهَى كَلَامُهُ (طَلْحَةُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ) هَذَا تَعْلِيلٌ لِلْإِنْكَارِ أَيْ لَا شيء هذا الحديث إنما يروى طلحة من مُصَرِّفِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ وَلَمْ يَثْبُتْ لِعَمْرٍو صُحْبَةٌ

(١) عون المعبود وحاشية ابن القيم، العظيم آبادي، شرف الحق ١/١٤٧

[١٣٣] (فَذَكَرَ الْحَدِيثَ كُلَّهُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا) أَيْ فَذَكَرَ الرَّاوِي مَا تَضَمَّنَهُ الْحَدِيثُ مِنَ الْأَعْضَاءِ الْمَغْسُولَةِ كُلِّهَا ثَلَاثًا ثَلَاثًا أَيْ ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ الله غَسَلَ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا ثَلَاثًا ثَلَاثًا (قَالَ) أَيِ بن عباس (يمسح المأقين) وتثنية مَأْقٍ بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الْهَمْزَةِ أَيْ يُدَلِّكُهُمَا." (١)

٢٦٣٢. "ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الِاعْتِبَارَ لِلْعَادَةِ لَا لِلتَّمْيِيزِ

قَالَ الْمُنْذِرِيُّ حَسَنٌ (وَهَذَا) أَيْ هَذَا اللَّفْظُ وَهُوَ قَوْلُهُ فَأَمَرَهَا أَنْ تَدَعَ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أقرائها (وهم من بن عُيَيْنَةَ) فَهُوَ مَعَ كَوْنِهِ حَافِظًا مُتْقِنًا قَدْ وَهِمَ فِي رِوَايَةِ هَذِهِ الْجُمْلَةِ (لَيْسَ هَذَا) اللَّفْظُ الْمَذْكُورُ (فِي حَدِيثِ الْحُفَّاظِ) كَعَمْرِو بْنِ الحارث والليث ويونس وبن أَبِي ذِئْبٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ وَمَعْمَرٍ وَغَيْرِهِمْ وَسَتَعْرِفُ أَلْفَاظَهُمْ بِتَمَامِهَا بَعْدَ هَذَا الْبَابِ (إِلَّا مَا ذَكَرَ سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ) عَنِ الزُّهْرِيِّ فِي الْحَدِيثِ الْمُتَقَدِّمِ فَأَصْحَابُ الزُّهْرِيِّ غَيْرَ سُفْيَانِ بْنِ عُيَيْنَةَ رَوَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ مِثْلَ مَا رَوَاهُ سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ وَهُوَ قَوْلُهُ فَأَمَرَهَا أَنْ تَقْعُدَ الْأَيَّامَ الَّتِي كَانَتْ تَقْعُدُ (لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ) أَيْ فِي حَدِيثِهِ هَذِهِ الْجُمْلَةَ

وَلِقَائِلٍ أَنْ يَقُولَ إِنَّ الْوَهْمَ لَيْسَ مِنِ بن عيينة بل من رواية أَبِي مُوسَى مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى فَهُوَ ذَكَرَ هذه الجملة في روايته عن بن عُيَيْنَةَ وَأَمَّا الْحُمَيْدِيُّ فَلَمْ يَذْكُرْهَا فَالْقَوْلُ مَا قال الحميدي لأنه أثبت أصحاب بن عُيَيْنَةَ لَازَمَهُ تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً

وَحَاصِلُ الْكَلَامِ أَنَّ جُمْلَةَ تَدَعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا لَيْسَتْ بِمَحْفُوظَةٍ فِي رِوَايَةِ الزُّهْرِيِّ وَلَمْ يَذْكُرْهَا أَحَدٌ من حفاظ أصحاب الزهري غير بن عُيَيْنَةَ وَهو وهم فِيهِ وَالْمَحْفُوظُ فِي رِوَايَةِ الزُّهْرِيِّ إِنَّمَا قَوْلُهُ فَأَمَرَهَا أَنْ تَقْعُدَ الْأَيَّامَ كَانَتْ تَقْعُدُ وَمَعْنَى الْجُمْلَتَيْنِ وَاحِدٌ لَكِنَّ الْمُحَدِّثِينَ مُعْظَمُ قَصْدِهِمْ إِلَى ضَبْطِ الْأَلْفَاظِ الْمَرْوِيَّةِ بِعَيْنِهَا فَرَوَوْهَا كَمَا سَمِعُوا وَإِنِ اخْتَلَطَتْ رِوَايَةُ بَعْضِ الْحُفَّاظِ فِي بَعْضٍ مَيَّزُوهَا وَبَيَّنُوهَا." (٢)

٢٦٣٣. "(لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْكَلَامَ) أَيْ جُمْلَةَ إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي (وَلَمْ يَذْكُرُوا) هَؤُلَاءِ (هَذَا الْكَلَامَ) أَيْ جُمْلَةَ إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ

إِلَخْ (وَإِنَّمَا هَذَا) الْكَلَامُ أَيِ الْجُمْلَةُ الْمَذْكُورَةُ (لَفْظُ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ) وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ (زاد بن عُيَيْنَةَ فِيهِ) أَيْ فِي

---

(١) عون المعبود وحاشية ابن القيم، العظيم آبادي، شرف الحق ١/١٥٣

(٢) عون المعبود وحاشية ابن القيم، العظيم آبادي، شرف الحق ١/٣١٨

حَدِيثِهِ (أَيْضًا) هَذَا اللَّفْظَ (أَمَرَهَا أَنْ تَدَعَ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا وهو وهم من بن عُيَيْنَةَ) لِأَنَّ هَذِهِ الزِّيَادَةَ لَمْ يَذْكُرْهَا أَحَدٌ من حفاظ أصحاب الزهري عنه غير بن عيينة وسلف تحقيق ذلك هَكَذَا (حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو) الْآتِي (عَنِ الزُّهْرِيِّ فِيهِ شَيْءٌ) مِنَ الْوَهْمِ (وَيَقْرُبُ) حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو فِي الْوَهْمِ أَوْ زِيَادَةِ بن عُيَيْنَةَ (مِنَ) الْكَلَامِ (الَّذِي زَادَ الْأَوْزَاعِيُّ فِي حَدِيثِهِ) وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ غَيْرُهُ وَهُوَ إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ فإذا أدبرت فأغتسلي وصلي فزيادة بن عُيَيْنَةَ وَزِيَادَةُ الْأَوْزَاعِيِّ وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو فِي كُلِّهَا وَهْمٌ وَتَفَرَّدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِمَا لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ سِوَاهُ

ـــ۞قال الحافظ بن الْقَيِّمِ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدِيث عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ هذا قال بن الْقَطَّانِ مُنْقَطِع لِأَنَّهُ اِنْفَرَدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ الزُّهْرِيّ عَنْ عُرْوَةَ وَرَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْن عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيّ مَرَّتَيْنِ إِحْدَاهُمَا مِنْ كِتَابه هَكَذَا وَالثَّانِيَة زَادَ فِيهِ عَائِشَةَ بَيْن عُرْوَةَ وَفَاطِمَةَ وَهَذَا مُتَّصِل وَلَكِنْ لَمَّا حَدَّث بِهِ مِنْ كِتَابه مُنْقَطِعًا وَمِنْ حِفْظه مُتَّصِلًا فَزَادَ عَائِشَةَ أَوْرَثَ ذَلِكَ نظرا فِيهِ وَقَدْ جَاءَ فِي سُنَن أَبِي دَاوُدَ مُصَرَّحًا بِهِ أَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ عَائِشَةَ لَا من فاطمة." (١)

٢٦٣٤. "[٧٦٢] (فَإِذَا قُلْتَ أَنْت ذَاكَ فَقُلْ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ) أَيْ وَلَا تَقُلْ أَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ قَالَ فِي الِانْتِصَارِ إِنَّ غَيْرَ النَّبِيِّ إِنَّمَا يَقُولُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَهو وهم مَنْشَؤُهُ تَوَهُّمُ أَنَّ مَعْنَى وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ أَنِّي أَوَّلُ شَخْصٍ أَتَّصِفُ بِذَلِكَ بَعْدَ أَنْ كَانَ النَّاسُ بِمَعْزِلٍ عَنْهُ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ مَعْنَاهُ بَيَانُ الْمُسَارَعَةِ فِي الِامْتِثَالِ لِمَا أُمِرَ بِهِ وَنَظِيرُهُ قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أول العابدين وقال موسى وأنا أول المؤمنين قَالَهُ فِي النَّيْلِ [٧٦٣] (وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ) قَالَ الْخَطَّابِيُّ يُرِيدُ أَنَّهُ قَدْ جَهِدَهُ النَّفَسُ وَأَعْجَلَهُ مِنْ شِدَّةِ السَّعْيِ إِلَى الصَّلَاةِ
وَأَصْلُ الْحَفْزِ الدَّفْعُ الْعَنِيفُ (فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا) قَالَ الطِّيبِيُّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا بِهِ أَيْ لَمْ يَتَفَوَّهْ بِمَا يُؤْخَذُ عَلَيْهِ وَأَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا مُطْلَقًا أَيْ مَا قَالَ قَوْلًا يَشْدُدْ عَلَيْهِ (فَقُلْتُهَا) أَيِ الْكَلِمَاتِ (لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا) يَعْنِي يَسْبِقُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي كَتْبِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَرَفْعِهَا إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى لِعِظَمِهَا وَعِظَمِ قَدْرِهَا (أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا) مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ وَالْجُمْلَةُ فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ أَيْ يَبْتَدِرُونَهَا وَيَسْتَعْجِلُونَ أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا

---

(١) عون المعبود وحاشية ابن القيم، العظيم آبادي، شرف الحق ٣٢٢/١

قَالَ أَبُو الْبَقَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يكفل مريم أَيُّهُمْ مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ فِي مَوْضِعِ نَصَبٍ أَيْ يَقْتَرِعُونَ أَيُّهُمْ فَالْعَامِلُ فِيهِ مَا دَلَّ عَلَيْهِ يُلْقُونَ

قَالَ الْمُنْذِرِيُّ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ

[٧٦٤] (قَالَ عمرو) أي بن مُرَّةَ (اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا) حَالٌ مُؤَكَّدَةٌ وَقِيلَ منصوب على القطع من اسم

ـــ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيك لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْت وَأَنَا أَوَّل الْمُسْلِمِينَ وَذَكَرَ دُعَاء بَعْده قَالَ النَّسَائِيُّ هَذَا حَدِيث حِمَّصِيّ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَة ثُمَّ إِلَى مَكَّةَ." (١)

٢٦٣٥. "بدل بن عَبَّاسٍ وَهُوَ غَلَطٌ

وَقَالَ الْمِزِّيُّ فِي الْأَطْرَافِ وَوَقَعَ فِي نُسْخَةِ الْقَاضِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **وَهو وهم**

قَالَ الْمُنْذِرِيُّ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ

(بَاب يُنَادَى فِيهَا بِالصَّلَاةِ)

[١١٩٠] (فَنَادَى أَنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ) وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى فَبَعَثَ مُنَادِيًا أَنْ ينادي بهذه الجملة قال بن الْهُمَامِ لِيَجْتَمِعُوا إِنْ لَمْ يَكُونُوا اجْتَمَعُوا

قَالَ الطِّيبِيُّ الصَّلَاةُ مُبْتَدَأٌ وَجَامِعَةٌ خَبَرُهُ أَيِ الصَّلَاةُ تَجْمَعُ النَّاسَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ التَّقْدِيرُ الصَّلَاةُ ذَاتُ جَمَاعَةٍ أَيْ تُصَلَّى جَمَاعَةً لَا مُنْفَرِدًا كَالسُّنَنِ الرَّوَاتِبِ فَالْإِسْنَادُ مَجَازِيٌّ كَطَرِيقٍ سَائِرٍ كَذَا فِي الْمِرْقَاةِ

وَفِي فَتْحِ الْبَارِي أَنِ الصَّلَاةَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَتَخْفِيفِ النُّونِ وَهِيَ الْمُفَسِّرَةُ وَرُوِيَ بِتَشْدِيدِ النُّونِ وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ إِنَّ الصَّلَاةَ ذَاتُ جَمَاعَةٍ حَاضِرَةٍ

وَيُرْوَى جَامِعَةٌ عَلَى أَنَّهُ الخبر قال بن دَقِيقِ الْعِيدِ هَذَا الْحَدِيثُ حُجَّةٌ لِمَنِ اسْتَحَبَّ ذَلِكَ وَقَدِ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّهُ لَا يُؤَذَّنُ لَهَا وَلَا يُقَامُ

قَالَ الْمُنْذِرِيُّ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مُطَوَّلًا وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو

---

(١) عون المعبود وحاشية ابن القيم، العظيم آبادي، شرف الحق ٢/٣٣٢

بْنِ الْعَاصِ

(بَابُ الصَّدَقَةِ)

فِيهَا [١١٩١] (فَادْعُوا اللَّهَ ﷻ) أَيِ اعْبُدُوهُ وَأَفْضَلُ الْعِبَادَاتِ الصَّلَاةُ وَالْأَمْرُ لِلِاسْتِحْبَابِ عِنْدَ الْجُمْهُورِ

قال بن الْمَلَكِ إِنَّمَا أُمِرَ بِالدُّعَاءِ لِأَنَّ النُّفُوسَ عِنْدَ مُشَاهَدَةِ مَا هُوَ خَارِقٌ لِلْعَادَةِ تَكُونُ مُعْرِضَةً عَنِ الدُّنْيَا وَمُتَوَجِّهَةً إِلَى الْحَضْرَةِ الْعُلْيَا فَتَكُونُ أَقْرَبَ إِلَى الْإِجَابَةِ (وَكَبِّرُوا) أَيْ عَظِّمُوا الرَّبَّ أَوْ قُولُوا اللَّهُ أَكْبَرُ (وَتَصَدَّقُوا) بِالتَّرَحُّمِ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْأَغْنِيَاءَ." (١)

٢٦٣٦. "الْإِمَامُ بِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَتَيْنِ فَيَكُونُ مُفْتَرِضًا فِي رَكْعَتَيْنِ وَمُتَنَفِّلًا فِي رَكْعَتَيْنِ

قَالَ النَّوَوِيُّ وَبِهَذَا قَالَ الشَّافِعِيُّ وَحَكَوْهُ عَنِ الْحَسَنِ وَادَّعَى الطَّحَاوِيُّ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ وَلَا تُقْبَلُ دَعْوَاهُ إِذْ لَا دَلِيلَ لِنَسْخِهِ انْتَهَى

وَقَالَ السِّنْدِيُّ فِيهِ اقْتِدَاءُ المفترض بالمتنقل قَطْعًا وَلَمْ أَرَ لَهُمْ عَنْهُ جَوَابًا شَافِيًا انْتَهَى (وَكَذَلِكَ فِي الْمَغْرِبِ) وَهُوَ قِيَاسٌ صَحِيحٌ وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِ أَبِي دَاوُدَ وَلَكِنْ أَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ نَحْوَهُ سَنَدًا وَمَتْنًا وَفِيهِ كَذَلِكَ فِي الْمَغْرِبِ إِلَى آخِرِ الْقَوْلِ ثُمَّ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ وَهَذَا أَظُنُّهُ مِنْ قَوْلِ الْأَشْعَثِ وَأَخْرَجَ الدَّارَقُطْنِيُّ مِنْ طَرِيقِ عُمَرَ وَالْبَكْرَاوِيِّ حَدَّثَنَا أَشْعَثُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِالْقَوْمِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ انْصَرَفَ وَجَاءَ الْآخَرُونَ فَصَلَّى بِهِمْ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ سِتُّ رَكَعَاتٍ وَلِلْقَوْمِ ثَلَاثٌ ثَلَاثٌ

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْمَعْرِفَةِ وَرَوَاهُ عُمَرُ وَالْبَكْرَاوِيُّ عَنْ أَشْعَثَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَغْرِبِ وَهو وهم وَالصَّحِيحُ هُوَ الْأَوَّلُ أَيْ قَوْلُ أَشْعَثَ (وَكَذَلِكَ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ) يَعْنِي فِي غَيْرِ الْمَغْرِبِ وَحَدِيثُهُ عِنْدَ مُسْلِمٍ بِلَفْظِ فَصَلَّى بِطَائِفَةٍ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ تَأَخَّرُوا فَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الْأُخْرَى رَكْعَتَيْنِ قَالَ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَلِلْقَوْمِ رَكْعَتَانِ (وَكَذَلِكَ) أَيْ كَمَا رَوَاهُ أَبُو سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ رَوَاهُ سُلَيْمَانُ الْيَشْكُرِيُّ أَيْضًا وَهَكَذَا رَوَى الْحَسَنُ عَنْ جَابِرٍ

---

(١) عون المعبود وحاشية ابن القيم، العظيم آبادي، شرف الحق ٤/٣٩

بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَفِي حَدِيثِ هَؤُلَاءِ كُلِّهِمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِالْقَوْمِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى بِالْقَوْمِ الْآخَرِينَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَلِهَؤُلَاءِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ

قَالَ الْمُنْذِرِيُّ حَدِيثُ أَبِي بَكْرَةَ أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ انْتَهَى

ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّهُ قال الحافظ بن عَبْدِ الْبَرِّ فِي التَّمْهِيدِ رُوِيَ فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وُجُوهٌ كَثِيرَةٌ فَذَكَرَ مِنْهَا سِتَّةَ أَوْجُهٍ الْأَوَّلُ ما دل عليه حديث بن عُمَرَ قَالَ بِهِ مِنَ الْأَئِمَّةِ الْأَوْزَاعِيُّ وَأَشْهَبُ

قَالَ الْعَيْنِيُّ وَقَالَ بِهِ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَصْحَابُهُ

قال بن عَبْدِ الْبَرِّ الثَّانِي حَدِيثُ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ بِهِ مَالِكٌ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَأَبُو ثَوْرٍ

الثَّالِثُ حَدِيثُ بن مَسْعُودٍ قَالَ بِهِ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَصْحَابُهُ إِلَّا أَبَا يُوسُفَ

الرَّابِعُ حَدِيثُ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ قال به بن أَبِي لَيْلَى وَالثَّوْرِيُّ

الْخَامِسُ حَدِيثُ حُذَيْفَةَ قَالَ بِهِ الثَّوْرِيُّ فِي مُجِيزِهِ وَهُوَ الْمَرْوِيُّ عَنْ جماعة من الصحابة منهم حذيفة وبن عَبَّاسٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

السَّادِسُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرَةَ." (١)

٢٦٣٧. "وَيَحْتَمِلُ أَنَّ الْمُرَادَ أَنَّهُ يَتَشَهَّدُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَإِنْ جَمَعَ رَكَعَاتٍ بِتَسْلِيمٍ وَاحِدٍ فَيَكُونُ قَوْلُهُ عَقِبَهُ (أَنْ تَشَهَّدَ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ) تَفْسِيرُ الْمَعْنَى مَثْنَى مَثْنَى (وَأَنْ تَبْأَسَ) أَيْ تُظْهِرُ بُؤْسًا وَفَاقَةً

قَالَ الْخَطَّابِيُّ مَعْنَاهُ إِظْهَارُ الْبُؤْسِ وَالْفَاقَةِ

وَقَالَ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيِّ أَيْ تُظْهِرَ خُضُوعًا وَفَقْرًا

قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ يُغَلِّطُونَ شُعْبَةَ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ أَخْطَأَ شُعْبَةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فِي مَوَاضِعَ قَالَ عَنْ أَنَسِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ وَإِنَّمَا هُوَ عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ وَقَالَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ وَإِنَّمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ وَرَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ هو بن الْمُطَّلِبِ فَقَالَ هُوَ عَنِ الْمُطَّلِبِ

---

(١) عون المعبود وحاشية ابن القيم، العظيم آبادي، شرف الحق ٤/٩٠

وَالْحَدِيثُ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْفَضْلَ

قُلْتُ وَرَوَاهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ الصَّحِيحُ

وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِثْلَ قَوْلِ الْبُخَارِيِّ وَخَطَّأَ شُعْبَةَ وَصَوَّبَ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ وَكَذَلِكَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إسحاق بن خزيمة انتهى

(وتمسكن) من المسكنة وَقِيلَ مِنَ السُّكُونِ وَالْوَقَارِ وَالْمِيمُ مَزِيدَةٌ فِيهَا قَالَهُ الْخَطَّابِيُّ أَيْ تَظْهَرُ سُكُونًا وَوَقَارًا فَمِيمُهُ زَائِدٌ

وَقَالَ الْعِرَاقِيُّ مُضَارِعٌ حُذِفَ مِنْهُ أَحَدُ التَّائَيْنِ (وَتُقْنِعَ بِيَدَيْكَ) قَالَ الْخَطَّابِيُّ إِقْنَاعُ الْيَدَيْنِ رفعهما في الدعاء المسألة انتهى

وجعل بن الْعَرَبِيِّ هَذَا الرَّفْعَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فِيهَا

قَالَ الْعِرَاقِيُّ لَا يَتَعَيَّنُ بَلْ يَجُوزُ أَنْ يُرَادَ الرَّفْعُ فِي قُنُوتِ الصَّلَاةِ فِي الصُّبْحِ وَالْوِتْرِ انتهى (وتقول اللهم اللهم) نداء معناه ياالله أَيْ أَعْطِنِي كَذَا وَكَذَا (فَهِيَ خِدَاجٌ) أَيْ نُقْصَانٌ فِي الْأَجْرِ وَالْفَضِيلَةِ قَالَ الْمُنْذِرِيُّ وَأَخْرَجَهُ البخاري وبن ماجه

وفي حديث بن مَاجَهْ الْمُطَّلِبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ وَهو وهم وَقِيلَ هُوَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ رَبِيعَةَ وَقِيلَ الصَّحِيحُ فِيهِ رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهم

وَأَخْطَأَ فِيهِ شُعْبَةُ فِي مَوَاضِعَ وَقَالَ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ إِنَّهُ لَا يَصِحُّ انْتَهَى

قُلْتُ هَكَذَا فِي نُسْخَتَيْنِ مِنَ الْمُنْذِرِيِّ وَلَيْسَ الْحَدِيثُ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ أَصْلًا

وَقَالَ الْمِزِّيُّ فِي الْأَطْرَافِ حَدِيثُ الصَّلَاةُ مَثْنَى مَثْنَى أَنْ تَشْهَدَ فِي كُلِّ ركعتين أخرجه أبو داود والنسائي وبن مَاجَهْ انْتَهَى

وَهَذَا وَهْمٌ مِنَ الْمُنْذِرِيِّ جَرَى الْقَلَمُ بِلَفْظِ الْبُخَارِيِّ مَكَانَ النَّسَائِيِّ كَذَا فِي الشرح." (١)

٢٦٣٨. "[١٣٦١] (صَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ) وَتَرَكَ الرَّاوِي ذِكْرَ الْوِتْرَ

وَلَفْظُ الْبُخَارِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قالت صلى النبي العشاء ثم صلى ثمان رَكَعَاتٍ

---

(١) عون المعبود وحاشية ابن القيم، العظيم آبادي، شرف الحق ١٢٣/٤

وَرَكْعَتَيْنِ جَالِسًا وَرَكْعَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَائَيْنِ وَلَمْ يَكُنْ يَدَعْهُمَا أَبَدًا (بَيْنَ الْأَذَانَيْنِ) أَيِ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ (قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ فِي حَدِيثِهِ وَرَكْعَتَيْنِ جَالِسًا بَيْنَ الْأَذَانَيْنِ) وَلَمْ يَقُلْ لَفْظَ جَالِسًا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَكَذَا لَمْ يَقُلِ الْبُخَارِيُّ وَهو وهم مِنْ جَعْفَرٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

[١٣٦٢] (بكم كان رسول الله يُوتِرُ) أَيْ بِكَمْ رَكْعَةٍ كَانَ يَجْعَلُ صَلَاتَهُ وِتْرًا أَوْ بِكَمْ كَانَ يُصَلِّي الْوِتْرَ (كَانَ يُوتِرُ بِأَرْبَعٍ) بِتَسْلِيمَةٍ أَوْ بِتَسْلِيمَتَيْنِ (وَثَلَاثٍ) أَيْ بِتَسْلِيمَةٍ كَمَا هُوَ الظَّاهِرُ فَيَكُونُ سَبْعًا (وَسِتٍّ وَثَلَاثٍ) فَيَكُونُ تِسْعًا مَعَ الْوِتْرِ (وَثَمَانٍ وَثَلَاثٍ) فَيَكُونُ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً (وَعَشْرٍ وَثَلَاثٍ) فَيَكُونُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً وَفِي إِتْيَانِهَا بِثَلَاثٍ فِي كُلِّ عَدَدٍ دَلَالَةٌ ظَاهِرَةٌ بِأَنَّ الْوِتْرَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ الثَّلَاثُ وَمَا وَقَعَ قَبْلَهُ مِنْ مُقَدِّمَاتِهِ الْمُسَمَّاةِ بِصَلَاةِ التَّهَجُّدِ فَإِطْلَاقُ الْوِتْرِ عَلَى الْكُلِّ مَجَازٌ وَيُؤَيِّدُهُ الْحَدِيثُ الصَّحِيحُ اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتْرًا كَذَا فِي الْمِرْقَاةِ (وَلَمْ يَكُنْ يُوتِرُ بِأَنْقَصَ مِنْ سَبْعٍ وَلَا بِأَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ) أَيْ غَالِبًا وَإِلَّا فَقَدْ ثَبَتَ أَنَّهُ أَوْتَرَ بِخَمْسَ عَشْرَةَ وَهَذَا الِاخْتِلَافُ بِحَسَبِ مَا كَانَ يَحْصُلُ مِنَ اتِّسَاعِ الْوَقْتِ أَوْ طُولِ الْقِرَاءَةِ كَمَا جاء في حديث حذيفة وبن مَسْعُودٍ أَوْ مِنْ نَوْمٍ أَوْ مِنْ مَرَضٍ أَوْ كِبَرِ السِّنِّ

قَالَتْ فَلَمَّا أَسَنَّ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَوْ غَيْرَهَا نَقَلَهُ الطِّيبِيُّ

وَالْحَدِيثُ سَكَتَ عَنْهُ الْمُنْذِرِيُّ." (١)

٢٦٣٩. "قَالَ النَّوَوِيُّ مَعْنَاهُ مُتَأَكِّدَةُ التَّحْرِيمِ شَدِيدَتُهُ

وَفِي هَذَا دَلِيلٌ لِضَرْبِ الْأَمْثَالِ وَإِلْحَاقِ النَّظِيرِ بِالنَّظِيرِ قِيَاسًا (أَلَا) لِلتَّنْبِيهِ (إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ) أَيْ فَعَلَهُ أَحَدُكُمْ (مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ) أَيْ قَبْلَ الْإِسْلَامِ (تَحْتَ قَدَمَيَّ) بِالتَّثْنِيَةِ (مَوْضُوعٌ) أَيْ كَالشَّيْءِ الْمَوْضُوعِ تَحْتَ الْقَدَمِ وَهُوَ مَجَازٌ عَنْ إِبْطَالِهِ وَالْمَعْنَى عَفَوْتُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ فَعَلَهُ رَجُلٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ حَتَّى صَارَ كَالشَّيْءِ الْمَوْضُوعِ تَحْتَ الْقَدَمِ

قَالَ النَّوَوِيُّ فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ إِبْطَالُ أَفْعَالِ الْجَاهِلِيَّةِ وَبُيُوعِهَا الَّتِي لَمْ يَتَّصِلْ بِهَا قَبْضٌ وَأَنَّهُ لَا قِصَاصَ فِي قَتْلِهَا وَأَنَّ الْإِمَامَ وَغَيْرَهُ مِمَّنْ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ يَنْبَغِي أَنْ يَبْدَأَ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِهِ فَهُوَ أَقْرَبُ إِلَى قَبُولِ قَوْلِهِ وَإِلَى طِيبِ نَفْسِ مَنْ قَرُبَ عَهْدُهُ بِالْإِسْلَامِ (وَدِمَاءُ

(١) عون المعبود وحاشية ابن القيم، العظيم آبادي، شرف الحق ٤/١٦٥

الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ) أَيْ مَتْرُوكَةٌ لَا قِصَاصَ وَلَا دِيَةَ وَلَا كَفَّارَةَ أَعَادَهَا لِلِاهْتِمَامِ أَوْ لِيَبْنِيَ عَلَيْهِ مَا بَعْدَهُ مِنَ الْكَلَامِ (وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُهُ) أَيْ أَضَعُهُ وَأَتْرُكُهُ (دِمَاؤُنَا) أَيِ الْمُسْتَحَقَّةُ لَنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ أَوْ دِمَاءُ أَقَارِبِنَا وَلِذَا قَالَ الطِّيبِيُّ ابْتَدَأَ فِي وَضْعِ الْقَتْلِ وَالدِّمَاءِ بِأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَقَارِبِهِ لِيَكُونَ أَمْكَنَ فِي قُلُوبِ السَّامِعِينَ وأسد لباب الطمع بترخص فيه (دم بن ربيعة) اسمه إياس هو بن عم النبي

قَالَ النَّوَوِيُّ قَالَ الْمُحَقِّقُونَ وَالْجُمْهُورُ اسْمُ هَذَا الِابْنِ إِيَاسُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

وَقَالَ الْقَاضِي وَرَوَاهُ بَعْضُ رُوَاةِ مُسْلِمٍ دَمُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ

قَالَ وَكَذَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ قِيلَ **هو وهم** وَالصَّوَابُ بن ربيعة لأن ربيعة عاش بعد النبي إِلَى زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَتَأَوَّلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ دَمُ رَبِيعَةَ لِأَنَّهُ وَلِيُّ الدَّمِ فَنَسَبَهُ إِلَيْهِ انْتَهَى

(كَانَ مُسْتَرْضَعًا) عَلَى بِنَاءِ الْمَجْهُولِ أَيْ كَانَ لِابْنِهِ ظِئْرٌ تُرْضِعُهُ (فَقَتَلَتْهُ) أي بن رَبِيعَةَ (هُذَيْلٌ) وَكَانَ طِفْلًا صَغِيرًا يَحْبُو بَيْنَ الْبُيُوتِ فَأَصَابَهُ حَجَرٌ فِي حَرْبِ بَنِي سَعْدٍ مَعَ قَبِيلَةِ هُذَيْلٍ فَقَتَلَهُ (وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ) يُرِيدُ أَمْوَالَهُمُ الْمَغْصُوبَةَ وَالْمَنْهُوبَةَ

وَإِنَّمَا خَصَّ الرِّبَا تَأْكِيدًا لِأَنَّهُ فِي الْجُمْلَةِ مَعْقُولٌ فِي صُورَةِ مَشْرُوعٍ وَلِيُرَتِّبَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ (وَأَوَّلُ رِبًا) أَيْ زَائِدٍ عَلَى رَأْسِ الْمَالِ (أَضَعُ رِبَانَا رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ) قِيلَ إِنَّهُ بَدَلٌ مِنْ رِبَانَا وَالْأَظْهَرُ أَنَّهُ خَبَرٌ وَقَوْلُهُ (فَإِنَّهُ) أَيِ الرِّبَا أَوْ رِبَا عَبَّاسٍ (مَوْضُوعٌ كُلُّهُ) تَأْكِيدٌ بَعْدَ تَأْكِيدٍ وَالْمُرَادُ الزَّائِدُ عَلَى رَأْسِ المال

قال تعالى وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لِأَنَّ الرِّبَا هُوَ الزِّيَادَةُ." (١)

٢٦٤٠. "[١٩٩١] (اعْتَمَرَ عُمْرَتَيْنِ) وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أن النبي اعْتَمَرَ ثَلَاثَ عُمَرٍ عُمْرَتَيْنِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمْرَةً فِي شَوَّالٍ

قَالَ الْحَافِظُ إِسْنَادُهُ قَوِيٌّ

وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ مُرْسَلًا لَكِنْ قَوْلُهَا فِي شَوَّالٍ مُغَايِرٌ لِقَوْلِ غَيْرِهَا فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَيُجْمَعُ بَيْنَهُمَا بِأَنْ يَكُونَ وَقَعَ فِي آخِرِ شَوَّالٍ وَأَوَّلِ ذِي القعدة ويؤيده ما رواه بن

---

(١) عون المعبود وحاشية ابن القيم، العظيم آبادي، شرف الحق ٢٦٢/٥

مَاجَهْ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ لم يعتمر رسول الله إِلَّا فِي ذِي الْقَعْدَةِ انْتَهَى وَقَالَ الْحَافِظُ بن القيم وظن بعض الناس أن النبي اعْتَمَرَ فِي سَنَةٍ مَرَّتَيْنِ وَاحْتَجَّ بِمَا أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ عَائِشَةَ قَالُوا وَلَيْسَ الْمُرَادُ بِهَا ذِكْرُ مَجْمُوعِ مَا اعْتَمَرَهُ فَإِنَّ أَنَسًا وعائشة وبن عَبَّاسٍ وَغَيْرَهُمْ قَدْ قَالُوا إِنَّهُ اعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ فَعُلِمَ أَنَّ مُرَادَهَا بِهِ أَنَّهُ اعْتَمَرَ فِي سَنَةٍ مَرَّتَيْنِ مَرَّةً فِي ذِي الْقَعْدَةِ

ـــــقَالَ الْحَافِظ شَمْس الدِّين بْن الْقَيِّم رَحِمَهُ اللَّهُ لَمْ يَتَكَلَّم الْمُنْذِرِيُّ عَلَى هَذَا الْحَدِيث وَهو وهم فَإِنَّ رَسُول اللَّه ﷺ لَمْ يَعْتَمِر فِي شَوَّال قَطّ فَإِنَّهُ لَا رَيْب أَنَّهُ اِعْتَمَرَ عُمْرَة الْحُدَيْبِيَة وَكَانَتْ فِي ذِي الْقَعْدَة ثُمَّ اِعْتَمَرَ مِنْ الْعَام الْقَادِم عُمْرَة الْقَضِيَّة وَكَانَتْ فِي ذِي الْقَعْدَة ثُمَّ غَزَا غُزَاة الْفَتْح وَدَخَلَ مَكَّة غَيْر مُحْرِم ثُمَّ خَرَجَ إِلَى هَوَازِن وَحَرْب ثَقِيف ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَكَّة فَاعْتَمَرَ مِنْ الْجِعْرَانَة وَكَانَتْ فِي ذِي الْقَعْدَة ثُمَّ اِعْتَمَرَ مَعَ حَجَّته عُمْرَة قَرَنَهَا بِهَا وَكَانَ اِبْتِدَاؤُهَا فِي ذِي الْقَعْدَة وَسَيَأْتِي حَدِيث أَنَس بَعْد هَذَا فِي أَنَّ عُمْرَة ﷺ كُلّهَا كَانَتْ فِي ذِي الْقَعْدَة
وَقَدْ رَوَى مَالِك فِي الْمُوَطَّأ عَنْ هِشَام بْن عُرْوَة عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُول اللَّه ﷺ لَمْ يَعْتَمِر إِلَّا ثَلَاثًا إِحْدَاهُنَّ فِي شَوَّال وَاثْنَتَيْنِ فِي ذِي الْقَعْدَة
وَهَذَا مُرْسَل عِنْد جَمِيع رُوَاة الموطأ
قال بن عَبْد الْبَرّ وَقَدْ رُوِيَ مُسْنَدًا عَنْ عَائِشَة وَلَيْسَ رُوَاته مُسْنَدًا مِمَّنْ يُذْكَر مَعَ مَالِك فِي صحة النقل
وقال بن شِهَاب اِعْتَمَرَ رَسُول اللَّه ﷺ ثَلَاث عُمَر اِعْتَمَرَ عَام الْحُدَيْبِيَة فَصَدَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي ذِي الْقَعْدَة سَنَة سِتّ وَاعْتَمَرَ مِنْ الْعَام الْمُقْبِل فِي ذِي الْقَعْدَة سَنَة سَبْع آمِنًا هُوَ وَأَصْحَابه ثُمَّ اِعْتَمَرَ الْعُمْرَة الثَّالِثَة فِي ذِي الْقَعْدَة سَنَة ثَمَان حِين أَقْبَلَ مِنْ الطَّائِف مِنْ الْجِعْرَانَة
وَرَوَى مَعْمَر عَنْ الزُّهْرِيّ أَنَّ رَسُول اللَّه ﷺ اِعْتَمَرَ أَرْبَعًا فَذَكَرَ مِثْل هَذَا وَكَذَلِكَ فِي حَدِيث عَبْد اللَّه بْن عَمْرو وَغَيْره وَكَذَلِكَ ذَكَر مُوسَى بْن عُقْبَة وَزَادَ وَمِنْهُنَّ وَاحِدَة مَعَ حَجَّته وَكَذَلِكَ قَالَ جَابِر اِعْتَمَرَ رَسُول اللَّه ﷺ ثَلَاث عُمَر
كُلّهنَّ فِي ذِي الْقَعْدَة إِحْدَاهُنَّ زَمَن الْحُدَيْبِيَة وَالْأُخْرَى فِي." (١)

(١) عون المعبود وحاشية ابن القيم، العظيم آبادي، شرف الحق ٥/٣٢٥

٢٦٤١. "اسْمُهُ عَمْرو بْنُ امْرِئِ الْقَيْسِ وَكَانَ عَلَى مِصْرَ وَقِيلَ اسْمُهُ صَادِقٌ وَكَانَ عَلَى الْأُرْدُنِّ وَقِيلَ سِنَانُ بْنُ عُلْوَانَ (فَأُتِيَ) عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ (هِيَ أَحْسَنُ النَّاسِ) فِي مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ أُعْطِيَ يُوسُفُ وَأُمُّهُ شَطْرَ الْحُسْنِ يَعْنِي سَارَةَ (وَإِنَّهُ) أَيِ الشَّأْنُ (لَيْسَ الْيَوْمَ مُسْلِمٌ غَيْرِي وَغَيْرُكِ) يُشْكِلُ عَلَيْهِ كَوْنُ لُوطٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ مَعَهُ كَمَا قَالَ تَعَالَى فَآمَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مهاجر إلى ربي وَيُمْكِنُ أَنْ يُجَابَ بِأَنَّ مُرَادَهُ لَيْسَ مُسْلِمٌ بِتِلْكَ الْأَرْضِ الَّتِي وَقَعَ فِيهَا مَا وَقَعَ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ لُوطٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ ذَاكَ

كَذَا فِي الْفَتْحِ

قَالَ الْمُنْذِرِيُّ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ

٧ - (بَاب فِي الظِّهَارِ)

بِكَسْرِ الْمُعْجَمَةِ هُوَ قَوْلُ الرَّجُلِ لِامْرَأَتِهِ أَنْتِ عَلَيَّ كَظَهْرِ أُمِّي

قَالَ الْحَافِظُ وَاخْتُلِفَ فِيمَا إِذَا لَمْ يُعَيِّنِ الْأُمَّ كَأَنْ قَالَ كَظَهْرِ أُخْتِي مَثَلًا فَعَنِ الشَّافِعِيِّ فِي الْقَدِيمِ لَا يَكُونُ ظِهَارًا بَلْ يَخْتَصُّ بِالْأُمِّ كَمَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ وَكَذَا فِي حَدِيثِ خَوْلَةَ الَّتِي ظَاهَرَ مِنْهَا أَوْسٌ وَقَالَ فِي الْجَدِيدِ يَكُونُ ظهارا وهو قول الجمهور انتهى

قال الحافظ شمس الدين بن القيم رحمه الله قَدْ وَرَدَ فِي هَذِهِ الْكَفَّارَةِ أَنَّهُ أَمَرَهُ بِإِطْعَامِ وَسْق وَالْوَسْق سِتُّونَ صَاعًا وَهُوَ أَكْثَر مَا قِيلَ فِيهِ وَذَهَبَ إِلَيْهِ سُفْيَان الثَّوْرِيُّ وَأَصْحَاب الرَّأْي مَعَ قَوْلهمْ إِنَّ الصَّاع ثَمَانِيَة أَرْطَال بِالْعِرَاقِيِّ وَوَرَدَ فِيهَا أَنَّهُ أَمَرَ اِمْرَأَة أَوْس بْن الصَّامِت أَنْ تُكَفِّر عَنْهُ بِالْعِرْقِ الَّذِي دَفَعَهُ إِلَيْهَا وَالْعِرْق الَّذِي أَعَانَتْهُ بِهِ

وَاخْتُلِفَ فِي مِقْدَار ذَلِكَ الْعِرْق فَقِيلَ سِتُّونَ صَاعًا وَهو وهم وَقِيلَ ثَلَاثُونَ هُوَ الَّذِي رَجَّحَهُ أَبُو." (١)

٢٦٤٢. "فَنَقَضُوا الْمُعَاهَدَةَ (عَلَى) مُتَعَلِّقٌ بِكَتَبْتُ (أَنْ لَا يُنَصِّرُوا أَبْنَاءَهُمْ) أَيْ لَا يَجْعَلُونَ أَبْنَاءَهُمْ نَصَارَى وَلَا يُعَلِّمُونَ أَبْنَاءَهُمْ دِينَ النَّصَارَى

وَيُؤَيِّدُ هَذَا الْمَعْنَى مَا يَأْتِي مِنَ الرِّوَايَاتِ (قَالَ أَبُو دَاوُدَ هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ) أَيْ رُفِعَ هَذَا إِلَى

---

(١) عون المعبود وحاشية ابن القيم، العظيم آبادي، شرف الحق ٦/٢١٣

النَّبِيِّ ﷺ وَكَوْنُهُ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ ﷺ مُنْكَرٌ
والمعروف من فعل عمر بن الخطاب ﷺ موقوفا عليه
فأخرج بن أَبِي شَيْبَةَ فِي آخِرِ كِتَابِ الزَّكَاةِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ السَّفَّاحِ بْنِ مَطَرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ كُرْدُوسٍ عَنْ عمر بن الخطاب أَنَّهُ صَالَحَ نَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ عَلَى أَنْ تُضَعَّفَ عَلَيْهِمُ الزَّكَاةُ مَرَّتَيْنِ وَعَلَى أَنْ لَا يُنَصِّرُوا صَغِيرًا وَعَلَى أَنْ لَا يُكْرَهُوا عَلَى دِينِ غَيْرِهِمْ قَالَ دَاوُدُ لَيْسَتْ لَهُمْ ذِمَّةٌ قَدْ نُصِرُوا
وَأَخْرَجَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ الْأَمْوَالِ مِنْ طَرِيقِ السَّفَّاحِ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ زُرْعَةَ أَنَّهُ سَأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَكَلَّمَهُ فِي نَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ قَالَ وَكَانَ عُمَرُ ﷺ قَدْ هَمَّ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمُ الْجِزْيَةَ فَتَفَرَّقُوا فِي الْبِلَادِ فَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ زُرْعَةَ لِعُمَرَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ بَنِي تَغْلِبَ قَوْمٌ عَرَبٌ يَأْنَفُونَ مِنَ الْجِزْيَةِ وَلَيْسَتْ لَهُمْ أَمْوَالٌ إِنَّمَا هُمْ أَصْحَابُ حُرُوثٍ ومواشي قَالَ فَصَالَحَهُمْ عُمَرُ ﷺ عَلَى أَنْ تُضَعَّفَ عَلَيْهِمُ الصَّدَقَةَ وَاشْتَرَطَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يُنَصِّرُوا أَوْلَادَهُمْ انْتَهَى
وَأَخْرَجَ الْإِمَامُ أَبُو أَحْمَدَ حُمَيْدُ بْنُ زَنْجَوَيْهِ فِي كِتَابِ الْأَمْوَالِ بِلَفْظِ أَنَّ عُمَرَ أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ نَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ الْجِزْيَةَ فَتَفَرَّقُوا فِي الْبِلَادِ
وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَنَّ عُمَرَ لَمَّا صَالَحَهُمْ يَعْنِي نَصَارَى بَنِي تَغْلِبٍ عَلَى تَضْعِيفِ الصَّدَقَةِ قَالُوا نحن عرب لا يؤدي مَا يُؤَدِّي الْعَجَمُ وَلَكِنْ خُذْ مِنَّا كَمَا يَأْخُذُ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ يَعْنُونَ الصَّدَقَةَ فَقَالَ عمر ﷺ لَا هَذِهِ فَرْضُ الْمُسْلِمِينَ قَالُوا زِدْ مَا شِئْتَ بِهَذَا الِاسْمِ لَا بِاسْمِ الْجِزْيَةِ فَفَعَلَ فَتَرَاضَى هو وهم عَلَى تَضْعِيفِ الصَّدَقَةِ عَلَيْهِمْ وَفِي بَعْضِ طُرُقِهِ سَمُّوهَا مَا شِئْتُمْ
وَرُوِيَ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ دَاوُدَ بْنِ كُرْدُوسٍ قَالَ صَالَحَ عُمَرُ ﷺ بَنِي تَغْلِبَ عَلَى أَنْ يُضَاعِفَ عَلَيْهِمُ الصَّدَقَةَ وَلَا يَمْنَعُوا فِيهَا أَحَدًا أَنْ يُسْلِمَ وَلَا أَنْ يُنَصِّرُوا أولادهم انتهى (قال أبو." (١)

٢٦٤٣. "وَفِي النَّيْلِ وَفِي ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ الْمَشْيُ بَيْنَ الْقُبُورِ بِالنَّعْلَيْنِ وَلَا يَخْتَصُّ عَدَمُ الْجَوَازِ بِكَوْنِ النَّعْلَيْنِ سِبْتِيَّتَيْنِ لِعَدَمِ الفارق بينها وبين غيرها وقال بن حزم يجوز وطأ الْقُبُورِ بِالنِّعَالِ الَّتِي لَيْسَتْ سِبْتِيَّةً لِحَدِيثِ إِنَّ الْمَيِّتَ يَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ وَخَصَّ الْمَنْعَ بِالسِّبْتِيَّةِ

---

(١) عون المعبود وحاشية ابن القيم، العظيم آبادي، شرف الحق ٢٠١/٨

وَجَعَلَ هَذَا جَمْعًا بَيْنَ الْحَدِيثَيْنِ

وَهو وهم لِأَنَّ سَمَاعَ الْمَيِّتِ لِخَفْقِ النِّعَالِ لَا يَسْتَلْزِمُ أَنْ يَكُونَ الْمَشْيُ عَلَى قَبْرٍ أَوْ بَيْنَ الْقُبُورِ فَلَا مُعَارَضَةَ

وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ إِنَّ النَّهْيَ عَنِ السِّبْتِيَّةِ لِمَا فِيهَا مِنَ الْخُيَلَاءِ وَرُدَّ بِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَلْبَسُهَا انْتَهَى

قَالَ الْعَيْنِيُّ إِنَّمَا اعْتُرِضَ عَلَيْهِ بِالْخَلْعِ احْتِرَامًا لِلْمَقَابِرِ وَقِيلَ لِاخْتِيَالِهِ فِي مَشْيِهِ وَقَالَ الطَّحَاوِيُّ إِنَّ أَمْرَهُ ﷺ بِالْخَلْعِ لَا لِكَوْنِ الْمَشْيِ بَيْنَ الْقُبُورِ بِالنِّعَالِ مَكْرُوهًا وَلَكِنْ لَمَّا رَأَى ﷺ قَذَرًا فِيهِمَا يُقَذِّرُ الْقُبُورَ أَمَرَ بِالْخَلْعِ انْتَهَى

قَالَ الْمُنْذِرِيُّ وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ وبن مَاجَهْ

[٣٢٣١] (وَتَوَلَّى) مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ أَيْ أَدْبَرَ وَذَهَبَ (قَرْعَ نِعَالِهِمْ) أَيْ صَوْتَهَا عِنْدَ الْمَشْيِ قَالَ

ـــQوَقَالَ أَحْمَد بْن حَنْبَل رَحِمَهُ اللَّهُ حَدِيث بَشِير إِسْنَاده جَيِّد أَذْهَب إِلَيْهِ إِلَّا مِنْ علة

قَالَ الْمُجَوِّزُونَ

يُحْتَمَل أَنْ يَكُون النَّبِيّ ﷺ رَأَى بِنَعْلَيْهِ قَذَرًا فَأَمَرَهُ أَنْ يَخْلَعهُمَا وَيُحْتَمَل أَنْ يَكُون كَرِهَ لَهُ الْمَشْي فِيهِمَا لِمَا فِيهِ مِنْ الْخُيَلَاء فَإِنَّ النِّعَال السِّبْتِيَّة مِنْ زِيّ أَهْل التَّنَعُّم وَالرَّفَاهِيَة كَمَا قَالَ عَنْتَرَة يَظَلّ كَأَنَّ ثِيَابه فِي سرجه يحذي نِعَال السَّبْت لَيْسَ بِتَوْأَمٍ وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ وَلَا ذُكِرَ فِي الْحَدِيث شَيْء مِنْ ذَلِكَ

وَمَنْ تَدَبَّرَ نَهْي النَّبِيّ ﷺ عَنْ الْجُلُوس عَلَى الْقَبْر وَالِاتِّكَاء عَلَيْهِ وَالْوَطْء عَلَيْهِ عَلِمَ أَنَّ النَّهْي إِنَّمَا كَانَ احتراما لسكانها أن يوطأ بالنعال فوق رؤوسهم وَلِهَذَا يَنْهَى عَنْ التَّغَوُّط بَيْن الْقُبُور وَأَخْبَرَ النَّبِيّ ﷺ أَنَّ الْجُلُوس عَلَى الْجَمْر حَتَّى تَحْرُق الثِّيَاب خَيْر مِنْ الْجُلُوس عَلَى الْقَبْر وَمَعْلُوم أَنَّ هَذَا أَخَفّ مِنْ الْمَشْي بَيْن الْقُبُور بِالنِّعَالِ." (١)

٢٦٤٤. "النخل) قال المنذري وأخرجه البخاري ومسلم وبن مَاجَهْ (قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَاخْتَلَفَ الزُّهْرِيُّ وَنَافِعٌ إِلَخْ) هَذِهِ الْعِبَارَةُ لَمْ تُوجَدْ فِي أَكْثَرِ النُّسَخِ

---

(١) عون المعبود وحاشية ابن القيم، العظيم آبادي، شرف الحق ٩/٣٧

قَالَ الْحَافِظُ فِي الْفَتْحِ وَاخْتُلِفَ عَلَى نَافِعٍ وَسَالِمٍ فِي رَفْعِ مَا عَدَا النَّخْلِ فَرَوَاهُ الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ مَرْفُوعًا فِي قِصَّةِ النَّخْلِ وَالْعَبْدِ مَعًا هَكَذَا أَخْرَجَهُ الْحُفَّاظُ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَخَالَفَهُمْ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ فزاد فيه بن عُمَرَ عَنْ عُمَرَ مَرْفُوعًا لِجَمِيعِ الْأَحَادِيثِ أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ وَرَوَى مَالِكٌ وَاللَّيْثُ وَأَيُّوبُ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بن عمر وغيرهم عن نافع عن بن عمر قصة النخل وعن بن عُمَرَ عَنْ عُمَرَ قِصَّةَ الْعَبْدِ مَوْقُوفَةً كَذَلِكَ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ مَالِكٍ بِالْإِسْنَادَيْنِ مَعًا وَجَزَمَ مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ وَالدَّارَقُطْنِيُّ بِتَرْجِيحِ رِوَايَةِ نَافِعٍ الْمُفَصَّلَةِ عَلَى رِوَايَةِ سَالِمٍ

وَمَالَ عَلِيُّ بن المديني والبخاري وبن عَبْدِ الْبَرِّ إِلَى تَرْجِيحِ رِوَايَةِ سَالِمٍ

وَرُوِيَ عَنْ نَافِعٍ رَفْعُ الْقِصَّتَيْنِ

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْهُ وَهو وهم

وَقَدْ رَوَى عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ مَا هُوَ إِلَّا عَنْ عُمَرَ شَأْنَ الْعَبْدِ وَهَذَا لَا يَدْفَعُ قَوْلَ مَنْ صَحَّحَ الطَّرِيقَيْنِ وَجَوَّزَ أَنْ يكون الحديث عند نافع عن بن عُمَرَ عَلَى الْوَجْهَيْنِ انْتَهَى

[٣٤٣٥] (حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ إِلَخْ) قَالَ الْمُنْذِرِيُّ فِي إِسْنَادِهِ مَجْهُولٌ

([٣٤٣٦] بَاب فِي التَّلَقِّي)

(لَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ) بِأَنْ يَقُولَ لِمَنِ اشْتَرَى سِلْعَةً فِي زَمَنِ خِيَارِ الْمَجْلِسِ أَوْ خِيَارِ الشَّرْطِ افْسَخْ لِأَبِيعَكَ خَيْرًا مِنْهُ بِمِثْلِ ثَمَنِهِ أَوْ مِثْلَهُ بِأَنْقَصَ فَإِنَّهُ حَرَامٌ وَكَذَا الشِّرَاءُ عَلَى شِرَائِهِ بِأَنَّهُ يَقُولُ لِلْبَائِعِ افْسَخْ لِأَشْتَرِيَ مِنْكَ بِأَزْيَدَ

قَالَهُ الْقَسْطَلَّانِيُّ (وَلَا تَلَقَّوُا السِّلَعَ) بِكَسْرِ." (١)

٢٦٤٥. "(لِنَقْوَى بِهِ عَلَى أَعْمَالِنَا وَعَلَى بَرْدِ بِلَادِنَا) قَالَ الطِّيبِيُّ

وَإِنَّمَا ذَكَرَ هَذِهِ الْأُمُورَ الدَّاعِيَةَ إِلَى الشُّرْبِ وَأَتَى بِهَذَا وَوَصَفَهُ بِهِ لِمَزِيدِ الْبَيَانِ وَأَنَّهُ مِنْ هَذَا الْجِنْسِ وَلَيْسَ مِنْ جِنْسِ مَا يُتَّخَذُ مِنْهُ الْمُسْكِرُ كَالْعِنَبِ وَالزَّبِيبِ مُبَالَغَةً فِي اسْتِدْعَاءِ الْإِجَازَةِ (فَقُلْتُ فَإِنَّ النَّاسَ غَيْرُ تَارِكِيهِ) فَكَأَنَّهُ وَقَعَ لَهُمْ هُنَاكَ نَهْيٌ عَنْ سَالِكِيهِ (فَإِنْ لَمْ يَتْرُكُوهُ) أَيْ وَيَسْتَحِلُّوا شُرْبَهُ

---

(١) عون المعبود وحاشية ابن القيم، العظيم آبادي، شرف الحق ٢١٧/٩

قَالَ الْمُنْذِرِيُّ فِي إِسْنَادِهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بن يسار وقد تقدم الكلام عليه

[٣٦٨٤] (ذَاكَ الْبِتْعُ) بِكَسْرِ مُوَحَّدَةٍ وَسُكُونِ فَوْقِيَّةٍ وَقَدْ يُحَرَّكُ (وَيُنْتَبَذُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالذُّرَةِ) بِضَمِّ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ حَبٌّ مَعْرُوفٌ وَأَصْلُهُ ذُرَوٌ وَذُرًى وَالْهَاءُ عِوَضٌ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ (قَالَ ذَلِكَ الْمِزْرُ) بِكَسْرٍ فَسُكُونٍ نَبِيذٌ يُتَّخَذُ مِنَ الذُّرَةِ أَوْ مِنَ الْحِنْطَةِ أَوِ الشَّعِيرِ كَذَا فِي الْمَجْمَعِ (أَخْبِرْ قَوْمَكَ أَنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ) سَوَاءٌ كَانَ مِنَ الْعَسَلِ أَوِ الشَّعِيرِ أَوِ الذُّرَةِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ

قَالَ الْمُنْذِرِيُّ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ بِنَحْوِهِ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ

[٣٦٨٥] (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو) أَوْرَدَ الْمِزِّيُّ هَذَا الْحَدِيثَ فِي مُسْنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْعَبْدِ وَأَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي دَاوُدَ وَهُوَ الصَّوَابُ

وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ اللؤلؤي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَهو وهم (نَهَى عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ) أَيِ الْقِمَارِ (وَالْكُوبَةِ) بِضَمِّ أَوَّلِهِ فِي النِّهَايَةِ قِيلَ هِيَ النَّرْدُ وَقِيلَ الطَّبْلُ أَيِ الصَّغِيرُ وَقِيلَ الْبَرْبَطُ." (١)

٢٦٤٦. "وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهَا وَرُوِيَ بِمَدِّ الْأَلِفِ بِلَا يَاءٍ أَيْ أَوَاقٍ وَهُوَ لَحْنٌ كَذَا فِي الْأَزْهَارِ (أَوَاقٍ) قَالَ فِي النِّهَايَةِ هِيَ الْأَوَاقِيُّ جَمْعُ أُوقِيَّةٍ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَالْجَمْعُ يُشَدَّدُ وَيُخَفَّفُ وَكَانَتِ الْأُوقِيَّةُ قَدِيمًا عِبَارَةً عَنْ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا انْتَهَى

وَقَالَ فِي مَادَّةِ وَقَا الْأُوقِيَّةُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ اسْمٌ لِأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا وَزْنُهُ أُفْعُولَةٌ وَالْأَلِفُ زَائِدَةٌ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ وُقِيَّةٌ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَهِيَ لُغَةٌ عَامِّيَّةٌ وَالْجَمْعُ الْأَوَاقِيُّ مُشَدَّدًا وَقَدْ يُخَفَّفُ انْتَهَى (فَهُوَ عَبْدٌ) وَفِي بَعْضِ رِوَايَاتِ السُّنَنِ فَهُوَ رَقِيقٌ

وَفِيهِ أَيْضًا دَلِيلٌ عَلَى جَوَازِ بَيْعِ الْمُكَاتَبِ لِأَنَّهُ رِقٌّ مَمْلُوكٌ وَكُلُّ مَمْلُوكٍ يَجُوزُ بَيْعُهُ وَهِبَتُهُ وَالْوَصِيَّةُ بِهِ كَمَا قَالَ بِهِ الأكثرون خلافا لعلي ﵁ وبن عباس وبن مَسْعُودٍ ﵄ وَآخَرِينَ

قَالَهُ الْأَرْدُبِيلِيُّ

قال المنذري وأخرجه الترمذي والنسائي وبن مَاجَهْ

(١) عون المعبود وحاشية ابن القيم، العظيم آبادي، شرف الحق ١٠/٩٠

وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ غَرِيبٌ هَذَا آخِرُ كَلَامِهِ

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ ﵁ وَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا عَمْرٍو وَعَلَى هَذَا فُتْيَا الْمُفْتِينَ (قَالَ أَبُو دَاوُدَ لَيْسَ هُوَ عَبَّاسٌ الْجُرَيْرِيُّ قَالُوا هو وهم وَلَكِنَّهُ هُوَ شَيْخٌ آخَرُ) وُجِدَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي نُسْخَةٍ وَاحِدَةٍ وَجَمِيعُ النُّسَخِ عَنْهَا خَالٍ وَلَمْ يَذْكُرْ هذا القول عن." [(١)]

٢٦٤٧. "وكذا قال بن مَعِينٍ أَنَّ حَبِيبًا لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ عَاصِمٍ وَإِنَّ بَيْنَهُمَا رَجُلًا لَيْسَ بِثِقَةٍ وَبَيَّنَ الْبَزَّارُ أَنَّ الْوَاسِطَةَ بَيْنَهُمَا هُوَ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ وَوَقَعَ فِي زِيَادَاتِ الْمُسْنَدِ وَفِي الدَّارَقُطْنِيِّ ومسند الهيثم بن كليب تصريح بن جُرَيْجٍ بِإِخْبَارِ حَبِيبٍ لَهُ وَهو وهم كَمَا قَالَ الْحَافِظُ (لَا تَكْشِفْ فَخِذَكَ) وَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ

وَقَدْ ذَهَبَ إِلَى ذَلِكَ الشَّافِعِيُّ وَأَبُو حَنِيفَةَ

قَالَ النَّوَوِيُّ ذَهَبَ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ إِلَى أَنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ

وَعَنْ أَحْمَدَ وَمَالِكٍ

فِي رِوَايَةٍ الْعَوْرَةُ الْقُبُلُ وَالدُّبُرُ فَقَطْ وَبِهِ قَالَ أَهْلُ الظَّاهِرِ (وَلَا تَنْظُرْ إِلَى فَخِذِ حَيٍّ وَلَا مَيِّتٍ) فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْحَيَّ وَالْمَيِّتَ سَوَاءٌ فِي حُكْمِ الْعَوْرَةِ (قَالَ أَبُو دَاوُدَ هَذَا الْحَدِيثُ فِيهِ نَكَارَةٌ) قَالَ فِي شَرْحِ النُّخْبَةِ وَالْقِسْمُ الثَّانِي مِنْ أَقْسَامِ الْمَرْدُودِ وَهُوَ مَا يَكُونُ بِسَبَبِ تُهْمَةِ الرَّاوِي بِالْكَذِبِ هُوَ الْمَتْرُوكُ وَالثَّالِثُ الْمُنْكَرُ عَلَى رَأْيِ مَنْ لَا يَشْتَرِطُ فِي الْمُنْكَرِ قَيْدَ الْمُخَالَفَةِ فَمَنْ فَحُشَ غَلَطُهُ أَوْ كَثُرَتْ غَفْلَتُهُ أَوْ ظَهَرَ فِسْقُهُ فَحَدِيثُهُ مُنْكَرٌ انْتَهَى

قال المنذري وأخرجه بن مَاجَهْ وَعَاصِمُ بْنُ ضَمْرَةَ قَدْ وَثَّقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَتَكَلَّمَ فِيهِ غَيْرُ وَاحِدٍ وَقَالَ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ وَيُرْوَى عن بن عَبَّاسٍ وَجَرْهَدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ الْفَخِذُ عَوْرَةٌ هَذَا آخر كلامه

فأما حديث بن عَبَّاسٍ فَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَسَنٌ غَرِيبٌ

هَذَا آخِرُ كَلَامِهِ

وَفِي إِسْنَادِهِ أَبُو يَحْيَى الْقَتَّاتُ وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دِينَارٍ وَقِيلَ اسْمُهُ زَاذَانُ وَقِيلَ عِمْرَانُ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ

---

(١) عون المعبود وحاشية ابن القيم، العظيم آبادي، شرف الحق ١٠/٣٠٧

وَأَمَّا حَدِيثُ جَرْهَدٍ فَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ

وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ فَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ الْكَبِيرِ وَأَشَارَ إِلَى الِاخْتِلَافِ فِيهِ انْتَهَى

قُلْتُ أَخْرَجَ أَحْمَدُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ قَالَ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَعْمَرٍ وَفَخِذَاهُ مَكْشُوفَتَانِ فَقَالَ يَا مَعْمَرُ غَطِّ فَخِذَيْكَ فَإِنَّ الْفَخِذَيْنِ عَوْرَةٌ وَكَذَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ عَنْهُ فَذَكَرَهُ قَالَ الْحَافِظُ فِي الْفَتْحِ رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ أَبِي كَثِيرٍ فَقَدْ رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ لَكِنْ لَمْ أَجِدْ فِيهِ تَصْرِيحًا بِتَعْدِيلٍ انْتَهَى

وَاحْتَجَّ مَنْ لَمْ يَرَ الْفَخِذَ مِنَ الْعَوْرَةِ وَقَالَ هِيَ السَّوْأَتَانِ فَقَطْ بِمَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ بِلَفْظِ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُضْطَجِعًا فِي بَيْتِي كَاشِفًا عَنْ فَخِذَيْهِ أَوْ سَاقَيْهِ الْحَدِيثَ وَفِيهِ فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ جَلَسَ

وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ جَالِسًا كَاشِفًا عَنْ فَخِذِهِ فَاسْتَأْذَنَ أبو بكر." (١)

٢٦٤٨. "[٤٠٧١] (ابن عَوْفٍ الطَّائِيُّ) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ (مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ) بْنُ عَيَّاشٍ (حَدَّثَنِي أَبِي) إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ الْحِمْصِيُّ (عَنْ حُرَيْثِ بْنِ الْأَبَجِّ السَّلِيحِيِّ) بِفَتْحِ الْمُهْمَلَةِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَسُكُونِ الْيَاءِ بَعْدَهَا مُهْمَلَةٌ شَامِيٌّ مَجْهُولٌ كَذَا فِي التَّقْرِيبِ وَوَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ عَنْ حُرَيْثِ بْنِ الْأَبْلَجِ بِزِيَادَةِ اللَّامِ بَيْنَ الْمُوَحَّدَةِ وَالْجِيمِ وَكَذَا وَقَعَ فِي التَّقْرِيبِ وَالْخُلَاصَةِ وَلَكِنْ قَالَ فِي هَامِشِ الْخُلَاصَةِ كَذَا فِي أُخْرَى

وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْمِيزَانِ الْأَبَجِّ انْتَهَى وَحُرَيْثٌ بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ الْمُهْمَلَتَيْنِ وَآخِرُهُ مُثَلَّثَةٌ (بِمَغْرَةٍ) بِسُكُونِ غَيْنٍ وَقَدْ يُحَرَّكُ

قَالَ فِي الْقَامُوسِ الْمَغْرَةُ طِينٌ أَحْمَرُ وَقَالَ فِي الْمَجْمَعِ هُوَ الْمَدَرُ الْأَحْمَرُ الَّذِي يُصْبَغُ بِهِ الثِّيَابُ

(وَوَارَتْ) أَيْ أَخْفَتْ وَسَتَرَتْ

وَفِي الْحَدِيثِ دَلَالَةٌ عَلَى كَرَاهَةِ لُبْسِ الثَّوْبِ الْأَحْمَرِ لَكِنَّهُ ضَعِيفٌ

قَالَ الْمُنْذِرِيُّ فِي إِسْنَادِهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ وَابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيل بن عياش وفيهما قال

---

(١) عون المعبود وحاشية ابن القيم، العظيم آبادي، شرف الحق ٣٧/١١

وَهَكَذَا وَقع فِي أَصْلِ سَمَاعِنَا وَفِي غَيْرِهِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ حُرَيْثِ بْنِ الْأَبْلَجِ السَّلِيحِيِّ وَوَقَعَ عِنْدَ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْلَجِ السَّلِيحِيِّ وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ فِي الْأَشْرَافِ سِوَاهُ وَسَمَّاهُ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبَجِّ وَالنَّفْسُ لِمَا قَالَهُ أَمْيَلُ انْتَهَى وَقَالَ الْمِزِّيُّ فِي الْأَطْرَافِ حُرَيْثُ بْنُ الْأَبَجِّ السَّلِيحِيُّ عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثُهُ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي اللِّبَاسِ وَهَكَذَا هُوَ فِي الْأُصُولِ الْقَدِيمَةِ الصَّحِيحَةِ مِنْ سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ حُرَيْثُ بْنُ الْأَبَجِّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْقَاسِمِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبَجِّ وَهو وهم انْتَهَى." (١)

٢٦٤٩. "[٤١٩٦] (لَا أَجُزُّهَا) بِضَمِّ الْجِيمِ وَالزَّايِ الْمُشَدَّدَةِ أَيْ لَا أَقْطَعُهَا (يَمُدُّهَا) أَيِ الذُّؤَابَةَ (وَيَأْخُذُ بِهَا) أي بالذؤابة

قال القارىء أَيْ يَلْعَبُ بِهَا لِأَنَّهُ كَانَ يَنْبَسِطُ مَعَهُ وَقِيلَ يَمُدُّهَا حَتَّى تَصِلَ الْأُذُنَ ثُمَّ يَأْخُذُ الزائد من الأذان فَيَقْطَعُهُ وَجُمْلَةُ كَانَ اسْتِئْنَافُ تَعْلِيلٍ

انْتَهَى

وَالْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ اتِّخَاذِ الذُّؤَابَةِ

وَقَدْ أَخْرَجَ النَّسَائِيُّ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى ذُؤَابَتِهِ وَسَمَّتَ عليه ودعا له

ومن حديث بن مَسْعُودٍ وَأَصْلُهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ قَالَ قَرَأْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعِينَ سُورَةً وَإِنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ لَمَعَ الْغِلْمَانِ لَهُ ذُؤَابَتَانِ

وَيُمْكِنُ الْجَمْعُ بَيْنَ هَذِهِ الأحاديث وبين حديث بن عُمَرَ الْمَاضِي الْقَاضِي بِمَنْعِ اتِّخَاذِ الذُّؤَابَةِ بِأَنَّ الذُّؤَابَةَ الْجَائِزُ اتِّخَاذَهَا مَا يُفْرَدُ مِنَ الشَّعْرِ فَيُرْسَلُ وَيُجْمَعُ مَا عَدَاهَا بِالضَّفْرِ وَغَيْرِهِ وَالَّتِي تُمْنَعُ أَنْ يُحْلَقَ الرَّأْسُ كُلُّهُ وَيُتْرَكُ مَا فِي وَسَطِهِ فَيُتَّخَذُ ذُؤَابَةً وَقَدْ صَرَّحَ الْخَطَّابِيُّ بِأَنَّ هَذَا مِمَّا يَدْخُلُ فِي مَعْنَى الْقَزَعِ

كَذَا فِي فَتْحِ الْبَارِي

وَالْحَدِيثُ سَكَتَ عَنْهُ الْمُنْذِرِيُّ

[٤١٩٧] (دَخَلْنَا) أَيْ أَنَا وَأَهْلِي (فَحَدَّثَتْنِي أُخْتِي المغيرة) بدل أوعطف بَيَانٍ فَهُوَ اسْمٌ

---

(١) عون المعبود وحاشية ابن القيم، العظيم آبادي، شرف الحق ٨٣/١١

مُشْتَرَكٌ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ (قَالَتْ) بَدَلٌ مِنْ حَدَّثَتْ أَوِ اسْتِئْنَافُ بَيَانٍ (وَأَنْتَ يَوْمَئِذٍ) أَيْ حِينَ دَخَلْنَا عَلَى أَنَسٍ (غُلَامٌ) أَيْ وَلَدٌ صَغِيرٌ

قَالَ الطِّيبِيُّ الْجُمْلَةُ حَالٌ عَنْ مُقَدَّرٍ يَعْنِي أَنَا أَذْكُرُ أَنَّا دَخَلْنَا عَلَى أَنَسٍ مَعَ جَمَاعَةٍ وَلَكِنْ أُنْسِيتُ كَيْفِيَّةَ الدُّخُولِ فَحَدَّثَتْنِي أُخْتِي وَقَالَتْ أَنْتَ يَوْمَ دُخُولِكِ عَلَى أَنَسٍ غُلَامٌ إِلَخْ كَذَا فِي الْمِرْقَاةِ (وَلَكَ قَرْنَانِ) أَيْ ضَفِيرَتَانِ مِنْ شَعْرِ الرَّأْسِ (أَوْ قُصَّتَانِ) بِضَمِّ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الصَّادِ شَعْرُ النَّاصِيَةِ وَأَوْ لِلشَّكِّ مِنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ (فَمَسَحَ) أَيْ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ

وَوَهِمَ الْعَلَّامَةُ القارىء فَأَرْجَعَ الضَّمِيرَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ **وهو وهم** فَاحِشٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (بَرَّكَ عَلَيْكَ) بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ أَيْ دَعَا لَكَ بِالْبَرَكَةِ." (١)

٢٦٥٠. "فِي كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَثِيرًا قُلْتُ وَمِنْهُ مَا وَرَدَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَمِنْ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ

قَالَ الْمُنْذِرِيُّ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ

[٤٥٧٧] (ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا إِلَخْ) قَالَ النَّوَوِيُّ قَالَ الْعُلَمَاءُ هَذَا الْكَلَامُ قَدْ يُوهِمُ خِلَافَ مُرَادِهِ فَالصَّوَابُ أَنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي مَاتَتْ هِيَ الْمَجْنِيُّ عَلَيْهَا أُمُّ الْجَنِينِ لَا الْجَانِيَةَ وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ فِي حَدِيثٍ آخَرَ بِقَوْلِهِ فَقَتَلَتْهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا فَيَكُونُ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا أَيِ الَّتِي قَضَى لَهَا فَعَبَّرَ بِعَلَيْهَا عَنْ لَهَا

وَأَمَّا قَوْلُهُ وَالْعَقْلُ عَلَى عَصَبَتِهَا فَالْمُرَادُ الْقَاتِلَةُ أَيْ عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ انْتَهَى

قَالَ الْمُنْذِرِيُّ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ

[٤٥٧٨] (حَذَفَتِ امْرَأَةٌ) بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ أَيْ رَمَتْهَا وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ خَذَفَتْ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ قَالَ فِي الْمَجْمَعِ الْخَذْفُ هُوَ رَمْيُكَ حَصَاةً أَوْ نَوَاةً تَأْخُذُهَا بَيْنَ سَبَّابَتَيْكَ وَتَرْمِي بِهَا أَوْ تَتَّخِذُ مِخْذَفَةً (مِخْذَفَةٌ بِالْكَسْرِ فَلَاخِنُ) مِنْ خَشَبٍ ثُمَّ تَرْمِي بِهَا الْحَصَاةَ بَيْنَ إِبْهَامِكَ وَالسَّبَّابَةِ انْتَهَى (فَأَسْقَطَتْ) أَيْ حَمْلَهَا (فَرُفِعَ) بِصِيغَةِ الْمَجْهُولِ (وَنَهَى يَوْمَئِذٍ عَنِ الْحَذْفِ) أَيِ الرَّمْيِ بِالْحَجَرِ وَالْعَصَا وَنَحْوِهِمَا

---

(١) عون المعبود وحاشية ابن القيم، العظيم آبادي، شرف الحق ١٦٧/١١

وَفِي بَعْضِ النسخ بالخاء المعجمة (كذا الحديث خمس مائة شَاةٍ إِلَخْ) أَيْ وَقَعَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لفظ خمس مائة شَاةٍ وَهو وهم وَالصَّوَابُ مِائَةُ شَاةٍ

قَالَ الْمُنْذِرِيُّ وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ مُسْنَدًا وَمُرْسَلًا وَقَالَ هَذَا وَهْمٌ

وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مِائَةً مِنَ الْغَنَمِ

وَقَدْ رُوِيَ النَّهْيُ عَنِ الْخَذْفِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ

هَذَا آخِرُ كَلَامِهِ

وَحَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ النَّسَائِيُّ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ." (١)

٢٦٥١. "عنه قبل الاختلاط اتفاقاً إلا ما نقل عن رجل، وظني أن هذا النقل أيضاً لعله من سهو الناسخ، وصالح من رواة السنن ومسلم، ثم تكلموا في متن الحديث، وقال النووي في شرح مسلم (٣١٣) : الصحيح من نسخ أبي داود: «ولا شيء عليه» وكذلك صحح ابن قيم لفظ: «فلا شيء عليه» ونقول: نقل الزيلعي عن الخطيب صاحب نسخة أبي داود أن الصحيح «فلا شيء له» ، أقول: إن الصحيح «لا شيء له» لأن في ابن ماجه ص (١١٠) : «فليس له شيء» إلخ بسند قوي، وأيضاً ابن أبي ذئب راوي حديث أبي داود مذهبه موافق لمذهب أبي حنيفة كما ذكر النووي ص (٣١٣) مذهبه، ثم أجاب السرخسي عن حديث الباب بأنه لعله كان معتكفاً أو كان اليوم يوماً مطيراً فواقعة حال لا تعارض الحديث القولي، وأشار محمد في موطئه ص (١٦٩) إلى استدلال آخر وهو أنه اتخذ المصلى لصلاة الجنازة في خارج المسجد متصلة فدل على كون الجنازة خارج المسجد، ونقل الحافظان اتخاذه المصلى خارج المسجد عن القاضي عياض، ثم قال: إن صح هذا إلخ فكلامه دل على أن الحافظ لم يعلم هذا، ويمكن لأحد أن يقول: إن البخاري ص (١٧٦) وافق العراقيين فإنه بوب الصلاة على الميت بالمصلى والمسجد، وأخرج حديث الصلاة في المصلى فقط، ولم يخرج حديث الصلاة في المسجد.

قوله: (سهيل بن بيضاء إلخ) بيضاء اسم المرأة، وفي مسلم: على ابني بيضاء سَهْل وسُهَيل، وهو وهم، وعاش سهل إلى مدة بعد وفاته.." (٢)

---

(١) عون المعبود وحاشية ابن القيم، العظيم آبادي، شرف الحق ٢٠٧/١٢

(٢) العرف الشذي شرح سنن الترمذي، الكشميري ٣٣٢/٢

٢٦٥٢. "[١٧٦٢] كان أحب القطع عنده القميس وأحب الأجناس البرد وأحب الألوان البياض.

قوله: (أسماء بنت يزيد بن السكن إلخ) في مسلم في حديث يزيد بن الشكل **وهو وهم**." (١)

٢٦٥٣. "الْبُخَارِيّ (عَنْ هَذَا) أَيْ عَنْ هَذَا الِاضْطِرَابِ (فَقَالَ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ قَتَادَةُ رَوَى عَنْهُمَا جَمِيعًا) قَالَ الْعَلَّامَةُ أَبُو الطَّيِّبِ فِي غَايَةِ الْمَقْصُودِ أَيْ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ قَتَادَةُ سَمِعَ مِنَ الْقَاسِمِ وَالنَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْبَيْهَقِيُّ

وَأَخْطَأَ مَنْ أَرْجَعَ الضَّمِيرَ مِنْ مُحَشِّي التِّرْمِذِيِّ إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَالنَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ انْتَهَى

قُلْتُ الْأَمْرُ كَمَا قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ إِرْجَاعُ ضَمِيرِ عَنْهُمَا إِلَى الْقَاسِمِ وَالنَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ هُوَ الْحَقُّ وَأَمَّا إِرْجَاعُهُ إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَالنَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ فخطأ قال العلامة العيني في عمدة القارىء شَرْحِ الْبُخَارِيِّ قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ فِي إِسْنَادِهِ اضْطِرَابٌ وَأَشَارَ إِلَى اخْتِلَافِ الرِّوَايَةِ فِيهِ وَسَأَلَ التِّرْمِذِيُّ الْبُخَارِيَّ عَنْهُ فَقَالَ لَعَلَّ قَتَادَةَ سَمِعَهُ مِنَ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ وَالنَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ وَلَمْ يَقْضِ فِيهِ بِشَيْءٍ

انْتَهَى كَلَامُ الْعَيْنِيِّ

وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ حَدِيثَ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ هَكَذَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ أَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إلخ قَالَ السُّيُوطِيُّ قَوْلُهُ أَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ إِلَخْ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ فِي سُنَنِهِ هكذا رواه معمر عن قتادة وبن عُلَيَّةَ وَأَبُو الْجُمَاهِرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ وَرَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَجَمَاعَةٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ أَبُو عِيسَى قُلْتُ لِمُحَمَّدٍ يَعْنِي الْبُخَارِيَّ أَيُّ الرِّوَايَاتِ عِنْدَكُمْ أَصَحُّ فَقَالَ لَعَلَّ قَتَادَةَ سَمِعَ مِنْهُمَا جَمِيعًا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَلَمْ يَقْضِ فِي هَذَا بِشَيْءٍ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ وَقِيلَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ **وَهو وهم** انْتَهَى فَثَبَتَ مِنْ هَذَا كُلِّهِ أَنَّ إِرْجَاعَ ضَمِيرِ عَنْهُمَا إِلَى الْقَاسِمِ وَالنَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ هُوَ الْحَقُّ وَالصَّوَابُ

تَنْبِيهٌ قَوْلُ الْبُخَارِيِّ الْمَذْكُورُ فِي كَلَامِ الْعَيْنِيِّ لَعَلَّ قَتَادَةَ سَمِعَهُ مِنَ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ

---

(١) العرف الشذي شرح سنن الترمذي، الكشميري ٣/٢٦٢

وَالنَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ مُخَالِفٌ لِقَوْلِهِ الْمَذْكُورِ فِي كَلَامِ الْبَيْهَقِيِّ بِلَفْظِ لَعَلَّ قَتَادَةَ سَمِعَ مِنْهُمَا جَمِيعًا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَالظَّاهِرُ عِنْدِي أَنَّ لَفْظَ عَنْ أَنَسٍ الْمَذْكُورَ فِي كَلَامِ الْعَيْنِيِّ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ فَتَأَمَّلْ

فَإِنْ قُلْتَ لَا يَنْدَفِعُ الِاضْطِرَابُ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ بِقَوْلِ الْبُخَارِيِّ فَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ قَتَادَةُ رَوَى عَنْهُمَا جَمِيعًا

قُلْتُ نَعَمْ

إِلَّا أَنْ يُقَالَ إِنَّ قَتَادَةَ رَوَى عَنْهُمَا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَرَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ مِنْ." (١)

٢٦٥٤. "قَوْلُهُ (وَرَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عُمَارَةَ) بِضَمِّ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ (بْنُ غَزِيَّةَ) بفتح العين المعجمة وكسر الزاي بعدها تحتانية ثقيلة بن الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيُّ الْمَازِنِيُّ الْمَدَنِيُّ لَا بَأْسَ بِهِ وَرِوَايَتُهُ عَنْ أَنَسٍ مُرْسَلَةٌ كَذَا فِي التَّقْرِيبِ

وَقَالَ فِي الْخُلَاصَةِ وَثَّقَهُ أَحْمَدُ وَأَبُو زُرْعَةَ مَاتَ سَنَةَ ١٤٠ أَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ (عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوُ هذا) أخرجه بن مَاجَهْ

وَلَفْظُهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا تَفُوتُهُ الرَّكْعَةُ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عِتْقًا مِنَ النَّارِ

قَوْلُهُ (وَهُوَ حَدِيثٌ مُرْسَلٌ) أَيْ مُنْقَطِعٌ

قَالَ الْحَافِظُ فِي التَّلْخِيصِ بَعْدَ ذِكْرِ حَدِيثِ أَنَسٍ الْمَذْكُورِ فِي الْبَابِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَضَعَّفَهُ وَرَوَاهُ الْبَزَّارُ وَاسْتَغْرَبَهُ وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ عَنْ عمر رواه بن مَاجَهْ وَأَشَارَ إِلَيْهِ التِّرْمِذِيُّ وَهُوَ فِي سُنَنِ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْهُ وَهُوَ ضَعِيفٌ أَيْضًا مَدَارُهُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ فِي غَيْرِ الشَّامِيِّينَ وَهَذَا مِنْ رِوَايَتِهِ عَنْ مَدَنِيٍّ وَذَكَرَ الدَّارَقُطْنِيُّ الِاخْتِلَافَ فِيهِ فِي الْعِلَلِ وَضَعَّفَهُ وَذَكَرَ أَنَّ قَيْسَ بْنَ الرَّبِيعِ وَغَيْرَهُ رَوَيَاهُ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ وَهو وهم وَإِنَّمَا هُوَ حبيب الاسكاف وله طريق أخرى أوردها بن الْجَوْزِيِّ فِي الْعِلَلِ مِنْ حَدِيثِ بَكْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمِّيٍّ الْوَاسِطِيِّ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ تَحِيَّةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَفَعَهُ مَنْ صَلَّى أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي جَمَاعَةٍ صَلَاةَ الْفَجْرِ وَصَلَاةَ الْعِشَاءِ كُتِبَ لَهُ بَرَاءَةٌ

---

(١) تحفة الأحوذي، عبد الرحمن المباركفوري ١/٣٩

مِنَ النَّارِ وَبَرَاءَةٌ مِنَ النِّفَاقِ وَقَالَ بَكْرٌ وَيَعْقُوبُ مَجْهُولَانِ انْتَهَى

قَالَ الرَّافِعِيُّ وَوَرَدَتْ أَخْبَارٌ فِي إِدْرَاكِ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى مَعَ الْإِمَامِ نَحْوُ هَذَا

قَالَ الْحَافِظُ مِنْهَا مَا رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْعُقَيْلِيُّ فِي الضُّعَفَاءِ وَالْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ فِي الْكُنَى مِنْ حَدِيثِ أَبِي كَاهِلٍ بِلَفْظِ الْمُصَنِّفِ وَزَادَ يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الأولى قال الْعُقَيْلِيُّ إِسْنَادُهُ مَجْهُولٌ وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ وَالْحَاكِمُ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْمُعْتَمَدِ عَلَيْهِ

وَرَوَى الْعُقَيْلِيُّ فِي الضُّعَفَاءِ أَيْضًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا لِكُلِّ شَيْءٍ صَفْوَةٌ وَصَفْوَةُ الصَّلَاةِ التَّكْبِيرَةُ الْأُولَى وَقَدْ رواه البزار ولبس فِيهِ إِلَّا الْحَسَنُ بْنُ السَّكَنِ لَكِنْ قَالَ لَمْ يَكُنِ الْفَلَّاسُ يَرْضَاهُ وَلِأَبِي نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْفَى مِثْلُهُ وَفِيهِ الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ وَهُوَ ضَعِيفٌ وروى بن أَبِي شَيْبَةَ فِي مُصَنَّفِهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَفَعَهُ لِكُلِّ شَيْءٍ أَنْفٌ وَإِنَّ أَنْفَ." (١)

٢٦٥٥. "قَالَ (وَسَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ) الرَّازِيَّ اسْمُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ فروخ المخزومي أحد ثقة الحفاظ تقدم ترجمته في المقدمة قال بن وَارَةَ سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ رَاهَوَيْهِ يَقُولُ كُلُّ حَدِيثٍ لَا يَعْرِفُهُ أَبُو زُرْعَةَ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ كَذَا فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ (قَالَ) أَيْ أبو زرعة (روى العلاء بن صالح الأسدي) قَالَ الْحَافِظُ فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ الْعَلَاءُ بْنُ صالح التيمي وَيُقَالُ الْأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ وَسَمَّاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي رِوَايَتِهِ عَلِيَّ بْنَ صَالِحٍ وَهو وهم رَوَى عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو وَعَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ وَسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ وَرَوَى عَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ الزبيري وعبد الله بن نمير

قال بن معين وأبو داود ثقة وقال بن مَعِينٍ أَيْضًا وَأَبُو حَاتِمٍ لَا بَأْسَ بِهِ قَالَ الْحَافِظُ لَهُ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ حَدِيثُ وَائِلٍ فِي الصَّلَاةِ انْتَهَى

قُلْتُ رَوَى أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ حديث وائل من طريق بن نُمَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ وَذَكَرَ الْحَافِظُ فِي هَذَا الْكِتَابِ فِي تَرْجَمَةِ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ وَسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ وعنه أخوه وبن عيينة ووكيع وأبو أحمد الزبيري وبن نُمَيْرٍ انْتَهَى فَإِذَا ثَبَتَ أَنَّ الْعَلَاءَ بْنَ صالح الأسدي وَعَلِيَّ بْنَ صَالِحٍ رَجُلَانِ وَكِلَاهُمَا يَرْوِيَانِ عَنْ سلمة بن

---

(١) تحفة الأحوذي، عبد الرحمن المباركفوري ٢/٤١

كهيل ويروي عن كليهما بن نُمَيْرٍ فَالظَّاهِرُ أَنَّ الْعَلَاءَ بْنَ صَالِحٍ وَعَلِيَّ بْنَ صَالِحٍ كِلَيْهِمَا يَرْوِيَانِ حَدِيثَ وَائِلٍ عَنْ سلمة بن كهيل ويروي عن كليهما بن نُمَيْرٍ فَلَا أَدْرِي لِمَ جَزَمَ الْحَافِظُ بِأَنَّهُ سَمَّاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي رِوَايَتِهِ عَلِيَّ بْنَ صَالِحٍ وَهو وهم فَتَفَكَّرْ

[٢٤٩] قَوْلُهُ (ثَنَا أَبُو بكر محمد بن أبان) بن وزير البلغي الْمُسْتَمْلِي يُلَقَّبُ حَمْدَوَيْهِ وَكَانَ مُسْتَمْلِيَّ وَكِيعٍ ثِقَةٌ حافظ قاله الحافظ روى عن بن عُيَيْنَةَ وَغُنْدَرٍ وَطَبَقَتِهِمَا وَعَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَأَصْحَابُ السُّنَنِ الْأَرْبَعِ مَاتَ سَنَةَ ١٤٤ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ (نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ) بِضَمِّ النُّونِ مُصَغَّرًا الْهَمْدَانِيُّ أَبُو هِشَامٍ الْكُوفِيُّ ثِقَةٌ صَاحِبُ حَدِيثٍ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ مِنْ رِجَالِ الْكُتُبِ السِّتَّةِ." (١)

٢٦٥٦. "لِلصَّلَاةِ أَوْ مَكَانٌ يَسْلَمُ فِيهِ الْمُصَلِّي عَنِ التوجه إلى القبور فإنه في ندحة مِنَ الْأَمْرِ وَكَذَلِكَ إِذَا صَلَّى فِي مَوْضِعٍ قد اشتهر بأن فيه مدفن بنى لَمْ يَرَ لِلْقَبْرِ فِيهِ عَلَمًا وَلَمْ يَكُنْ قَصْدِهِ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْعَمَلِ الْمُلْتَبِسِ بِالشِّرْكِ الْخَفِيِّ

وَفِي شَرْحِ الشَّيْخِ مِثْلُهُ حَيْثُ قَالَ وَخَرَجَ بِذَلِكَ اتِّخَاذُ مَسْجِدٍ بِجِوَارِ نَبِيٍّ أَوْ صَالِحٍ وَالصَّلَاةُ عِنْدَ قَبْرِهِ لَا لِتَعْظِيمِهِ وَالتَّوَجُّهِ نَحْوَهُ بَلْ لِحُصُولِ مَدَدٍ مِنْهُ حَتَّى يُكْمِلَ عِبَادَتَهُ بِبَرَكَةِ مُجَاوَرَتِهِ لِتِلْكَ الرُّوحِ الطَّاهِرَةِ فَلَا حَرَجَ فِي ذَلِكَ لِمَا وَرَدَ أَنَّ قَبْرَ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْحِجْرِ تَحْتَ الْمِيزَابِ وأن الْحَطِيمِ بَيْنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَزَمْزَمَ قَبْرَ سَبْعِينَ نَبِيًّا وَلَمْ يُنْهَ أَحَدٌ عَنِ الصَّلَاةِ فِيهِ انْتَهَى

وَكَلَامُ الشَّارِحِينَ مُطَابِقٌ فِي ذَلِكَ انْتَهَى مَا فِي اللُّمَعَاتِ

قُلْتُ ذَكَرَ صَاحِبُ الدِّينِ الْخَالِصِ عِبَارَةَ اللُّمَعَاتِ هَذِهِ كُلَّهَا ثُمَّ قَالَ رَدًّا عَلَيْهَا مَا لَفْظُهُ مَا أَبْرَدَ هَذِهِ التَّحْرِيرَ وَالِاسْتِدْلَالَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ التَّقْرِيرِ لِأَنَّ كَوْنَ قَبْرِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ سَوَاءٌ كَانُوا سَبْعِينَ أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ لَيْسَ مِنْ فِعْلِ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ وَلَا هو وهم دُفِنُوا لِهَذَا الْغَرَضِ هُنَاكَ وَلَا نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَا عَلَامَاتِ لِقُبُورِهِمْ مُنْذُ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا تَحَرَّى نَبِيُّنَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَبْرًا مِنْ تِلْكَ الْقُبُورِ عَلَى قَصْدِ الْمُجَاوَرَةِ بِهَذِهِ الْأَرْوَاحِ الْمُبَارَكَةِ وَلَا أَمَرَ بِهِ أَحَدًا وَلَا تَلَبَّسَ بِذَلِكَ أَحَدٌ مِنْ سَلَفِ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَأَئِمَّتِهَا بَلِ الَّذِي أَرْشَدَنَا إِلَيْهِ وَحَثَّنَا عَلَيْهِ أَنْ لَا نَتَّخِذَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ مَسَاجِدَ كَمَا اتَّخَذَتِ

(١) تحفة الأحوذي، عبد الرحمن المباركفوري ٢/٦٩

الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَقَدْ لَعَنَهُمْ عَلَى هَذَا الِاتِّخَاذِ فَالْحَدِيثُ بُرْهَانٌ قَاطِعٌ لِمَوَادِّ النِّزَاعِ وَحُجَّةٌ نَيِّرَةٌ عَلَى كَوْنِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ جَالِبَةً لِلَّعْنِ وَاللَّعْنُ أَمَارَةُ الْكَبِيرَةِ الْمُحَرَّمَةِ أَشَدَّ التَّحْرِيمِ
فَمَنِ اتَّخَذَ مَسْجِدًا بِجِوَارِ نَبِيٍّ أَوْ صَالِحٍ رَجَاءَ بَرَكَتِهِ فِي الْعِبَادَةِ وَمُجَاوَرَةِ رُوحِ ذَلِكَ الْمَيِّتِ فَقَدْ شَمِلَهُ الْحَدِيثُ شُمُولًا وَاضِحًا كَشَمْسِ النَّهَارِ وَمَنْ تَوَجَّهَ إِلَيْهِ وَاسْتَمَدَّ مِنْهُ فَلَا شَكَّ أَنَّهُ أَشْرَكَ بِاللَّهِ وَخَالَفَ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَمَا وَرَدَ فِي مَعْنَاهُ
وَلَمْ يُشْرَعِ الزِّيَارَةُ فِي مِلَّةِ الْإِسْلَامِ إِلَّا لِلْعِبْرَةِ وَالزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا وَالدُّعَاءِ بِالْمَغْفِرَةِ لِلْمَوْتَى
وَأَمَّا هَذِهِ الْأَغْرَاضُ الَّتِي ذَكَرَهَا بَعْضُ مَنْ يُعْزَى إِلَى الْفِقْهِ وَالرَّأْيِ وَالْقِيَاسِ فَإِنَّهَا لَيْسَتْ عَلَيْهَا أَثَارَةٌ مِنْ عِلْمٍ وَلَمْ يَقُلْ بِهَا فِيمَا عَلِمْتُ أَحَدٌ مِنَ السَّلَفِ بَلِ السَّلَفُ أَكْثَرُ النَّاسِ إِنْكَارًا عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الْبِدَعِ الشِّرْكِيَّةِ انْتَهَى
قَوْلُهُ (وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ) أَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ فَأَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ
وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ
وَأَمَّا حَدِيثُ عَائِشَةَ فَأَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ أَيْضًا بِلَفْظِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا." (١)

٢٦٥٧. "أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الملك النوفل عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ مَرْفُوعًا مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ عَمِدَ إِلَى مَسْجِدِ قُبَاءٍ لَا يُرِيدُ غَيْرَهُ وَلَا يَحْمِلُهُ عَلَى الْغُدُوِّ إِلَّا الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ فَصَلَّى فِيهِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِأُمِّ الْقُرْآنِ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ إِلَى اللَّهِ
وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ضَعِيفٌ كَذَا فِي عمدة القارىء
وَفِي الْبَابِ أَيْضًا مَا رَوَاهُ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ فِي أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ بِإِسْنَادٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ لَأَنْ أُصَلِّيَ فِي مسجد قباء ركعتين أحب إلى من آتِيَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ مَرَّتَيْنِ لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي قُبَاءٍ لَضَرَبُوا إِلَيْهِ أَكْبَادَ الْإِبِلِ
كَذَا فِي فَتْحِ الْبَارِي

---

(١) تحفة الأحوذي، عبد الرحمن المباركفوري ٢/٢٢٧

وَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَزُورُهُ راكبا وماشيا رواه البخاري وغيره عن بن عُمَرَ وَفِي رِوَايَةٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءٍ كُلَّ سَبْتٍ مَاشِيًا وَرَاكِبًا

قَوْلُهُ (قَالَ) أَيْ أَبُو عِيسَى (حَدِيثُ أُسَيْدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ) وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وبن مَاجَهْ وَالْحَاكِمُ

قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ فِي تَرْجَمَةِ زِيَادٍ أَبِي الْأَبْرَدِ رَوَى عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ صَحَّحَ لَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَهُ وَهُوَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ كَعُمْرَةٍ وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ فَقَطْ انْتَهَى

قُلْتُ لَا أَدْرِي مَا وَجْهُ كَوْنِهِ مُنْكَرًا وَيَشْهَدُ لَهُ حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ حنيف حديث كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ

قَوْلُهُ (وَأَبُو الْأَبْرَدِ اسْمُهُ زِيَادٌ مَدِينِيٌّ) قَالَ الْحَافِظُ فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ أبو الأبرد المدني مولى بني خطبة

رَوَى عَنْ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيْرٍ وَعَنْهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ رَوَى لَهُ الترمذي وبن مَاجَهْ حَدِيثًا وَاحِدًا صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ كَعُمْرَةٍ قَالَ تَبِعَ الْمُصَنِّفُ فِي ذَلِكَ كَلَامَ التِّرْمِذِيِّ وَهو وهم وَكَأَنَّهُ اشْتَبَهَ عَلَيْهِ بِأَبِي الْأَبْرَدِ الْحَارِثِيِّ فَإِنَّ اسْمَهُ زِيَادٌ كَمَا قَالَ بن مَعِينٍ وَأَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ وَأَبُو بِشْرٍ الدُّولَابِيُّ وَغَيْرُهُمْ

وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ أَبَا الْأَبْرَدِ لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي مَنْ لَا يُعْرَفُ اسمه أبو أحمد الحاكم في الكنى وبن أبي حاتم وبن حِبَّانَ وَأَمَّا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ فِي ٤ الْمُسْتَدْرَكِ اسْمُهُ مُوسَى بْنُ سُلَيْمٍ انْتَهَى." (١)

٢٦٥٨. "قَوْلُهُ (وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَبَعْضِ أَهْلِ الْكُوفَةِ) وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَدِيثُ الْبَابِ حُجَّةٌ عَلَيْهِمْ

٧٥٢٩٠٢٩٠٢٩٠

٢٩٠ - (بَاب مَا جَاءَ فِي التَّشَهُّدِ فِي سَجْدَتَيْ السَّهْوِ [٣٩٥])

قَوْلُهُ (أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ) هُوَ أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ثِقَةٌ فقيه (عن بن سِيرِينَ) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) تحفة الأحوذي، عبد الرحمن المباركفوري ٢/٢٣٦

سِيرِينَ الْبَصْرِيُّ ثِقَةٌ ثَبْتٌ عَابِدٌ كَبِيرُ الْقَدْرِ كَانَ لَا يَرَى الرِّوَايَةَ بِالْمَعْنَى

قَوْلُهُ (فَسَهَا فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ تَشَهَّدَ ثُمَّ سَلَّمَ) فِيهِ دَلِيلٌ لِمَنْ قَالَ بِالتَّشَهُّدِ بَعْدَ سَجْدَتَيِ السَّهو وهم الْحَنَفِيَّةُ وَغَيْرُهُمْ

قَوْلُهُ (هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ) أَخْرَجَهُ أَبُو داود وبن حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَسَكَتَ عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ وَذَكَرَ الْمُنْذِرِيُّ تَحْسِينَ التِّرْمِذِيِّ وَأَقَرَّهُ قَالَ الْحَافِظُ فِي الْفَتْحِ بَعْدَ ذِكْرِ هَذَا الْحَدِيثِ وَقَوْلُ التِّرْمِذِيِّ حَسَنٌ غَرِيبٌ مَا لَفْظُهُ وَقَالَ الْحَاكِمُ صَحِيحٌ على شرط الشيخين وضعفه البيهقي وبن عَبْدِ الْبَرِّ وَغَيْرُهُمَا وَوَهَّمُوا رِوَايَةَ أَشْعَثَ لِمُخَالَفَتِهِ غيره من الحفاظ عن بن سِيرِينَ فِي حَدِيثِ عِمْرَانَ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ التَّشَهُّدِ وَرَوَى السَّرَّاجُ مِنْ طَرِيقِ سَلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ أَيْضًا فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ قُلْتُ لِابْنِ سِيرِينَ فَالتَّشَهُّدُ قَالَ لَمْ أَسْمَعْ فِي التَّشَهُّدِ شَيْئًا وَكَذَا الْمَحْفُوظُ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ عِمْرَانَ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ التَّشَهُّدِ كَمَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فَصَارَتْ زِيَادَةُ أَشْعَثَ شاذة ولهذا قال بن الْمُنْذِرِ لَا أَحْسَبُ التَّشَهُّدَ فِي سُجُودِ السَّهْوِ يَثْبُتُ لَكِنْ قَدْ وَرَدَ فِي التَّشَهُّدِ فِي سجود السهو عن بن مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي دَاوُدَ وَالنَّسَائِيِّ وَعَنِ الْمُغِيرَةِ عِنْدَ الْبَيْهَقِيِّ وَفِي إِسْنَادِهِمَا ضَعْفٌ فَقَدْ يُقَالُ إن الأحاديث الثلاثة في التشهد بإجتماعها يرتقى إِلَى دَرَجَةِ الْحَسَنِ قَالَ الْعَلَائِيُّ وَلَيْسَ ذَلِكَ ببعيد وقد صح ذلك عن بن مسعود من قوله أخرجه بن أبي شيبة انتهى." (١)

٢٦٥٩. "الْعَصْرُ قَالَهُ الْعَيْنِيُّ قُلْتُ قَدْ وَقَعَ فِي شَرْحِهِ الْمَطْبُوعِ وَكَانَتْ إِحْدَى صَلَاتَيِ الْعِشَاءِ وَهو وهم وَالصَّوَابُ الْعَشِيُّ لَا الْعِشَاءُ (فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ) قَالَ الْحَافِظُ ذَهَبَ الْأَكْثَرُ إِلَى أَنَّ اسْمَ ذِي الْيَدَيْنِ الْخِرْبَاقُ بِكَسْرِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ بَعْدَهَا مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ قَافٌ اعْتِمَادًا عَلَى مَا وَقَعَ فِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عِنْدَ مُسْلِمٍ وَلَفْظُهُ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْخِرْبَاقُ وَكَانَ فِي يَدَيْهِ طُولٌ وَهَذَا صَنِيعُ مَنْ يُوجِدُ حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ بِحَدِيثِ عِمْرَانَ وَهُوَ الرَّاجِحُ فِي نَظَرِي وَإِنْ كان بن خُزَيْمَةَ وَمَنْ تَبِعَهُ جَنَحُوا إِلَى التَّعَدُّدِ وَالْحَامِلُ لَهُمْ عَلَى ذَلِكَ الِاخْتِلَافُ الْوَاقِعُ فِي السِّيَاقَيْنِ فَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ السَّلَامَ وَقَعَ مِنِ اثْنَتَيْنِ وَأَنَّهُ ﷺ قَامَ إِلَى خَشَبَةٍ فِي الْمَسْجِدِ

---

(١) تحفة الأحوذي، عبد الرحمن المباركفوري ٢/٣٤٣

وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ أَنَّهُ سَلَّمَ مِنْ ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ وَأَنَّهُ دَخَلَ مَنْزِلَهُ لَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَقَدْ حَكَى الْعَلَائِيُّ أَنَّ بَعْضَ شُيُوخِهِ حَمَلَهُ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ أَنَّهُ سَلَّمَ فِي ابْتِدَاءِ الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ وَاسْتَبْعَدَهُ وَلَكِنَّ طَرِيقَ الْجَمْعِ يُكْتَفَى فِيهَا بِأَدْنَى مُنَاسَبَةٍ وَلَيْسَ بِأَبْعَدَ مِنْ دَعْوَى تَعَدُّدِ الْقِصَّةِ فَإِنَّهُ يَلْزَمُ مِنْهُ كَوْنُ ذِي الْيَدَيْنِ فِي كُلِّ مَرَّةٍ اسْتَفْهَمَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ وَاسْتَفْهَمَ النَّبِيُّ ﷺ الصَّحَابَةَ عَنْ صِحَّةِ قَوْلِهِ

وَأَمَّا الثَّانِي فَلَعَلَّ الرَّاوِيَ لَمَّا رَآهُ تَقَدَّمَ مِنْ مَكَانِهِ إِلَى جِهَةِ الْخَشَبَةِ ظَنَّ أَنَّهُ دَخَلَ مَنْزِلَهُ لِكَوْنِ الْخَشَبَةِ كَانَتْ فِي جِهَةِ مَنْزِلِهِ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ وإلا فرواية أبي هريرة أرجح لموافقة بن عُمَرَ لَهُ عَلَى سِيَاقِهِ كَمَا أَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ وأبو داود وبن ماجه وبن خُزَيْمَةَ وَلِمُوَافَقَةِ ذِي الْيَدَيْنِ نَفْسِهِ لَهُ عَلَى سِيَاقِهِ كَمَا أَخْرَجَهُ أَبُو بَكْرٍ الْأَثْرَمُ وَعَبْدُ اللَّهِ بن أحمد في زيادات المسند وأبي بَكْرِ بْنُ حَثْمَةَ وَغَيْرُهُمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ تَشْبِيكِ الْأَصَابِعِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ رَاوِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كَانَ يَرَى التَّوْحِيدَ بَيْنَهُمَا وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ نُبِّئْتُ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ ثُمَّ سَلَّمَ انْتَهَى كَلَامُ الْحَافِظِ

(أَقُصِرَتِ الصَّلَاةُ) بِهَمْزَةِ الِاسْتِفْهَامِ وَقُصِرَتْ بِضَمِّ الْقَافِ وَكَسْرِ الْمُهْمَلَةِ عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَيْ أَنَّ اللَّهَ قَصَرَهَا وَبِفَتْحٍ ثُمَّ ضَمٍّ عَلَى الْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ أَيْ صَارَتْ قَصِيرَةً قَالَ النَّوَوِيُّ هَذَا أَكْثَرُ وَأَرْجَحُ (أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ) حَصَرَ فِي الْأَمْرَيْنِ لِأَنَّ السَّبَبَ إِمَّا مِنَ اللَّهِ وَهُوَ الْقَصْرُ أَوْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ النِّسْيَانُ (فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ) الْهَمْزَةُ لِلِاسْتِفْهَامِ أَيْ أصدق في النقص الَّذِي هُوَ سَبَبُ السُّؤَالِ الْمَأْخُوذِ مِنْ مَفْهُومِ الِاسْتِفْهَامِ (فَقَالَ النَّاسُ نَعَمْ) أَيْ صَدَقَ (فَصَلَّى اثْنَتَيْنِ) أَيْ رَكْعَتَيْنِ (أُخْرَيَيْنِ) بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَمُثَنَّاةٍ مَفْتُوحَةٍ وَأُخْرَى سَاكِنَةٍ تَحْتِيَّتَيْنِ (ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ) أَيْ لِلسَّهْوِ (مِثْلَ سُجُودِهِ) السَّابِقِ فِي صَلَاتِهِ (أَوْ أَطْوَلَ مِنْ سُجُودِهِ السَّابِقِ) (ثُمَّ كَبَّرَ." (١)

٢٦٦٠. "قوله (وفي الباب عن بن عمر) أخرجه أحمد ومسلم والنسائي وبن ماجه بلفظ لينتهين أقوام عن ودعهم والجمعات أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ثُمَّ لَيَكُونُنَّ من الغافلين (وبن عَبَّاسٍ) أَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ بِلَفْظِ مَنْ تَرَكَ جُمُعَةً مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ كُتِبَ مُنَافِقًا فِي كِتَابٍ

---

(١) تحفة الأحوذي، عبد الرحمن المباركفوري ٢/٣٥٠

لَا يُمْحَى وَلَا يُبَدَّلُ (وَسَمُرَةَ) بْنِ جندب أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي وبن ماجه وبن حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ بِلَفْظِ مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِنِصْفِ دِينَارٍ
وَرُوِيَ أبو يعلى عن بن عَبَّاسٍ مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ جُمَعٍ مُتَوَالِيَاتٍ فَقَدْ نَبَذَ الْإِسْلَامَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ قَالَ الْحَافِظُ فِي التَّلْخِيصِ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ
قَوْلُهُ (حَدِيثُ أَبِي الْجَعْدِ حَدِيثٌ حَسَنٌ) قَالَ الْحَافِظُ فِي التَّلْخِيصِ وصححه بن السكن عن هَذَا الْوَجْهِ
قَالَ وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ بِلَفْظِ مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثًا مِنْ غَيْرِ ضرورة طبع على قلبه رواه النسائي وبن ماجه وبن خُزَيْمَةَ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ إِنَّهُ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْجَعْدِ وَاخْتُلِفَ فِي حَدِيثِ أَبِي الْجَعْدِ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ فَقِيلَ عَنْهُ هَكَذَا وَهُوَ الصَّحِيحُ وَقِيلَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهو وهم قَالَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي الْعِلَلِ انْتَهَى
قَوْلُهُ (إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ) قَالَ السُّيُوطِيُّ بَلْ لَهُ حَدِيثَانِ أَحَدُهُمَا هَذَا وَالثَّانِي مَا أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِي هَذَا وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى انْتَهَى
وَقَالَ الْحَافِظُ فِي التَّلْخِيصِ وَذَكَرَ لَهُ الْبَزَّارُ حَدِيثًا آخَرَ وَقَالَ لَا نَعْلَمُ لَهُ إِلَّا هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ
(بَابُ مَا جَاءَ مِنْ كَمْ يُؤْتَى إِلَى الْجُمُعَةِ)
أَيْ مِنْ كَمْ مَسَافَةٍ يُؤْتَى إِلَيْهَا." (١)
٢٦٦١. "عِنْدَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ بَدَلَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهو وهم مِنْهُ أَوْ مِنْ شَيْخِهِ وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ الْمَحْفُوظُ وَقْفُهُ عَلَى بن عُمَرَ وَتَابَعَهُ الْبَيْهَقِيُّ عَلَى ذَلِكَ انْتَهَى
وَقَالَ الزَّيْلَعِيُّ فِي نَصْبِ الرَّايَةِ وَضَعَّفَهُ عَبْدُ الْحَقِّ فِي أحكامه بأشعث وبن أَبِي لَيْلَى
وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي عِلَلِهِ الْمَحْفُوظُ موقوف هَكَذَا رَوَاهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ بُخْتٍ عَنْ نافع عن بن عُمَرَ
وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْمَعْرِفَةِ لَا يَصِحُّ هَذَا الْحَدِيثُ فَإِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي لَيْلَى كَثِيرُ الْوَهْمِ وَرَوَاهُ أَصْحَابُ نَافِعٍ عَنْ نَافِعٍ عن بن عُمَرَ قَوْلَهُ ثُمَّ أَخْرَجَهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بن الأخنس عن نافع عن

(١) تحفة الأحوذي، عبد الرحمن المباركفوري ٣/١٢

بن عُمَرَ قَالَ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامُ رَمَضَانَ فَلْيُطْعِمْ عَنْهُ كُلَّ يَوْمٍ مِسْكِينًا مُدًّا مِنْ حِنْطَةٍ انْتَهَى

قَوْلُهُ (وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ يُصَامُ عَنِ الْمَيِّتِ وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ قَالَا إِذَا كَانَ عَلَى الْمَيِّتِ نَذْرُ صِيَامٍ يُصَامُ عَنْهُ وَإِذَا كَانَ عَلَيْهِ قَضَاءُ رَمَضَانَ أُطْعِمَ عَنْهُ) وَهُوَ قَوْلُ الليث وأبو عبيد واستدلوا بحديث بن عَبَّاسٍ الْمَذْكُورِ فِي الْبَابِ فَإِنَّ قَوْلَهُ فِيهِ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ يَقْتَضِي أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ بَلْ كَانَ عَلَيْهَا صَوْمُ النَّذْرِ بَلْ قَدْ وَقَعَ فِي رِوَايَةٍ لِلشَّيْخَيْنِ وَعَلَيْهَا صَوْمُ نَذْرٍ وَقَدْ جَاءَ فِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ وَغَيْرِهِ بَيَانُ سَبَبِ النَّذْرِ بِلَفْظِ إِنَّ امْرَأَةً رَكِبَتِ الْبَحْرَ فَنَذَرَتْ إِنِ اللَّهُ نَجَّاهَا أَنْ تَصُومَ شَهْرًا فَأَنْجَاهَا اللَّهُ فلم تصم حتى ماتت فجاءت قرابة لَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ فَقَالَ صُومِي عَنْهَا

وَحَمَلُوا الْعُمُومَ الَّذِي فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ التِّرْمِذِيُّ وَذَكَرْنَا لَفْظَهُ عَلَى الْمُقَيَّدِ فِي حديث بن عباس

وفيه أنه ليس بين حديث بن عَبَّاسٍ وَحَدِيثِ عَائِشَةَ تَعَارُضٌ حَتَّى يُجْمَعَ بَيْنَهُمَا فحديث بن عَبَّاسٍ صُورَةٌ مُسْتَقِلَّةٌ سَأَلَ عَنْهَا مَنْ وَقَعَتْ لَهُ وَأَمَّا حَدِيثُ عَائِشَةَ فَهُوَ تَقْرِيرُ قَاعِدَةٍ عامة وقد وقعت الاشارة في حديث بن عَبَّاسٍ إِلَى نَحْوِ هَذَا الْعُمُومِ حَيْثُ قِيلَ فِي آخِرِهِ فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى (وَقَالَ مَالِكٌ وَسُفْيَانُ وَالشَّافِعِيُّ لَا يَصُومُ أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ) وَهُوَ قَوْلُ الْحَنَفِيَّةِ وَاسْتَدَلُّوا بِحَدِيثِ بن عُمَرَ الْمَذْكُورِ فِي الْبَابِ وَفِيهِ أَنَّهُ قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْمَحْفُوظَ أَنَّهُ مَوْقُوفٌ وَلِلِاجْتِهَادِ فِيهِ مَسْرَحٌ فَلَا يَصْلُحُ لِلِاسْتِدْلَالِ ثُمَّ لَيْسَ فِيهِ مَا يَمْنَعُ الصِّيَامَ." (١)

٢٦٦٢. "الفارق بينها وبين غيرها

وقال بن حَزْمٍ يَجُوزُ وَطْءُ الْقُبُورِ بِالنِّعَالِ الَّتِي لَيْسَتْ سِبْتِيَّةً لِحَدِيثِ أَنَّ الْمَيِّتَ يَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ

وَخَصَّ الْمَنْعَ بِالسِّبْتِيَّةِ وَجَعَلَ هَذَا جَمْعًا بَيْنَ الْحَدِيثَيْنِ وَهو وهم لِأَنَّ سَمَاعَ الْمَيِّتِ لِخَفْقِ النِّعَالِ لَا يَسْتَلْزِمُ أَنْ يَكُونَ الْمَشْيُ عَلَى قَبْرٍ أَوْ بَيْنَ الْقُبُورِ فَلَا مُعَارَضَةَ انْتَهَى كَلَامُ الشَّوْكَانِيِّ

[١٠٥١] قَوْلُهُ (قَالَ مُحَمَّدٌ) هُوَ الْإِمَامُ البخاري (حديث بن المبارك خطأ أخطأ فيه بن

---

(١) تحفة الأحوذي، عبد الرحمن المباركفوري ٣٣٤/٣

الْمُبَارَكِ وَزَادَ فِيهِ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ الخ) لقائل أن يقول إن بن الْمُبَارَكِ ثِقَةٌ حَافِظٌ فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ عِنْدَ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بِالْوَجْهَيْنِ أَعْنِي رواه أولا عن وائلة بِوَاسِطَةِ أَبِي إِدْرِيسَ ثُمَّ لَقِيَهُ فَرَوَاهُ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ وَاسِطَةٍ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ وَحَدِيثُ أَبِي مَرْثَدٍ هَذَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ

٧ - (بَاب مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ تَجْصِيصِ الْقُبُورِ وَالْكِتَابَةِ عَلَيْهَا)

[١٠٥٢] قَوْلُهُ (نَهَى أَنْ تُجَصَّصَ الْقُبُورُ) بِصِيغَةِ الْمَجْهُولِ وفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ نَهَى عَنْ تَقْصِيصِ الْقُبُورِ بِالْقَافِ وَالصَّادَيْنِ الْمُهْمَلَتَيْنِ وَهُوَ بِمَعْنَى التَّجْصِيصِ وَالْقَصَّةُ هِيَ الْجِصُّ (وَأَنْ يُكْتَبَ عَلَيْهَا." (١)

٢٦٦٣. "الْعَرَبُ تَبِيعُهُ وَتَهَبُهُ فَنَهَى عَنْهُ لِأَنَّ الْوَلَاءَ كَالنَّسَبِ فَلَا يَزُولُ بِالْإِزَالَةِ انْتَهَى

قَوْلُهُ (هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ) وَأَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ قَوْلُهُ (وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ) قَالَ النَّوَوِيُّ فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ فِي الْحَدِيثِ تَحْرِيمُ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَهِبَتِهِ وَأَنَّهُمَا لَا يَصِحَّانِ وَأَنَّهُ لَا يَنْتَقِلُ الْوَلَاءُ عَنْ مُسْتَحِقِّهِ بَلْ هُوَ لُحْمَةٌ كَلُحْمَةِ النَّسَبِ

وبِهَذَا قَالَ جَمَاهِيرُ الْعُلَمَاءِ مِنَ السَّلَفِ وَالْخَلَفِ

وأَجَازَ بَعْضُ السَّلَفِ نَقْلَهُ وَلَعَلَّهُمْ لَمْ يَبْلُغْهُمْ الْحَدِيثُ انْتَهَى

قَوْلُهُ (وَهو وهم) أَيْ ذِكْرُ نَافِعٍ بَيْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بن عمر وبن عُمَرَ (وَهِمَ فِيهِ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ) فَإِنَّهُ قَدْ خَالَفَ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الثِّقَاتِ الْحُفَّاظِ فَإِنَّهُمْ يَذْكُرُونَ بَيْنَهُمَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دِينَارٍ

ويَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ هَذَا هُوَ الطَّائِفِيُّ نَزِيلُ مكة صدوق سيء الْحِفْظِ

قَالَهُ الْحَافِظُ فِي التَّقْرِيبِ

وَقَالَ الْخَزْرَجِيُّ فِي الخلاصة وثقه بن معين وبن سَعْدٍ وَالنَّسَائِيُّ إِلَّا فِي عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عمر

وقَالَ أَبُو حَاتِمٍ مَحَلُّهُ الصِّدْقُ وَلَمْ يَكُنْ بِالْحَافِظِ وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ

قَالَ الْخَزْرَجِيُّ احْتَجَّ بِهِ ع وَلَهُ فِي خ فَرْدُ حَدِيثٍ انْتَهَى

١ - (بَاب مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً)

---

(١) تحفة الأحوذي، عبد الرحمن المباركفوري ٤/١٣٢

[١٢٣٧] قَوْلُهُ (نَهَى عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً) بِفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ السِّينِ وَفَتْحِ الْهَمْزَةِ قَالَ فِي الْقَامُوسِ نَسَأْتُهُ البيع وأنسأته بعته بنسئة بالضم وبنسئة كأخرة

وقَالَ فِي مَجْمَعِ الْبِحَارِ فِيهِ ثَلَاثٌ." (١)

٢٦٦٤. "الْكَلْبِ

وتُعُقِّبَ بِاسْتِبْعَادِ مَا تَأَوَّلَهُ وَمُنَافِرَةِ سِيَاقِ الْأَحَادِيثِ لَهُ وَبِأَنَّ عُرْفَ الشَّرْعِ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ يُرِيدُ بِهِ الْمُبَالَغَةَ فِي الزَّجْرِ كقوله من لعب بالنرد شير فَكَأَنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خِنْزِيرٍ

قَالَ الْحَافِظُ فِي الْفَتْحِ قَوْلُهُ (لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُعْطِيَ عَطِيَّةً فَيَرْجِعَ) بِالنَّصْبِ عَطْفٌ عَلَى يُعْطِي (فِيهَا) أَيْ فِي عَطِيَّتِهِ (إِلَّا الْوَالِدَ) بِالنَّصْبِ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ

واحْتَجَّ بِهِ مَنْ قَالَ بِتَحْرِيمِ الرُّجُوعِ فِي الْهِبَةِ إِلَّا هِبَةَ الْوَالِدِ لولده وهم جمهور العلماء

[١٢٩٩] قوله (حديث بن عَبَّاسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ) وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وبن ماجه وأخرجه أيضا بن حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَاهُ

قَوْلُهُ (قَالُوا مَنْ وَهَبَ هِبَةً لِذِي رَحِمٍ مَحْرَمٍ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِي هِبَتِهِ وَمَنْ وَهَبَ هِبَةً لِغَيْرِ ذِي رَحِمٍ مَحْرَمٍ فَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا مَا لَمْ يُثَبْ) بِصِيغَةِ الْمَجْهُولِ أَيْ مَا لَمْ يُعَوَّضْ (مِنْهَا) أَيْ مِنْ هِبَتِهِ (وَهُوَ قَوْلُ الثَّوْرِيِّ) وَهُوَ قَوْلُ أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ

قَالَ الْقَاضِي رَحِمَهُ اللَّهُ حَدِيثُ بن عمر وبن عَبَّاسٍ نَصٌّ صَرِيحٌ عَلَى أَنَّ جَوَازَ الرُّجُوعِ مَقْصُورٌ عَلَى مَا وَهَبَ الْوَالِدُ مِنْ وَلَدِهِ

وإِلَيْهِ ذَهَبَ الشَّافِعِيُّ وَعَكَسَ الثَّوْرِيُّ وَأَصْحَابُ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالُوا لَا رُجُوعَ لِلْوَاهِبِ فِيمَا وَهَبَ لِوَلَدِهِ أَوْ لِأَحَدٍ مِنْ مَحَارِمِهِ وَلِأَحَدِ الزَّوْجَيْنِ فِيمَا وَهَبَ لِلْآخَرِ

ولَهُ الرُّجُوعُ فِيمَا وَهَبَ لِلْأَجَانِبِ

وجَوَّزَ مَالِكٌ الرُّجُوعَ مُطْلَقًا إِلَّا فِي هِبَةِ أَحَدِ الزَّوْجَيْنِ مِنَ الْآخَرِ

وأَوَّلَ بَعْضُ الْحَنَفِيَّةِ هَذَا الْحَدِيثَ بِأَنَّ قَوْلَهُ لَا يَحِلُّ مَعْنَاهُ التَّحْذِيرُ عَنِ الرُّجُوعِ لَا نَفْيَ الْجَوَازِ عَنْهُ كَمَا فِي قَوْلِكَ لَا يَحِلُّ لِلْوَاجِدِ رَدُّ السَّائِلِ

وقَوْلُهُ إِلَّا الْوَالِدَ لِوَلَدِهِ

---

(١) تحفة الأحوذي، عبد الرحمن المباركفوري ٣٦٤/٤

مَعْنَاهُ أَنَّ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ مَا وَهَبَ لِوَلَدِهِ وَيَتَصَرَّفَ فِي نَفَقَتِهِ وَسَائِرِ مَا يَجِبُ لَهُ عَلَيْهِ وَقْتَ حَاجَتِهِ كَسَائِرِ أَمْوَالِهِ اسْتِيفَاءً لِحَقِّهِ مِنْ مَالِهِ لَا اسْتِرْجَاعًا لِمَا وَهَبَ وَنَقْضًا لِلْهِبَةِ وَهُوَ مَعَ بُعْدِهِ عُدُولٌ عَنِ الظَّاهِرِ بلا دليل انتهى كلام القاضي قال القارىء فِي الْمِرْقَاةِ مُتَعَقِّبًا عَلَيْهِ الْمُجْتَهِدُ أَسِيرُ الدَّلِيلِ وَمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ دَلِيلٌ لَمْ يَحْتَجْ إِلَى التَّأْوِيلِ انْتَهَى

قُلْتُ قَدْ أَخْرَجَ مَالِكٌ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ وَهَبَ هِبَةً يَرْجُو ثَوَابَهَا وَهِيَ رَدٌّ عَلَى صَاحِبِهَا مَا لم يثب منها

ورواه البيهقي عن بن عُمَرَ مَرْفُوعًا وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ

قَالَ الْحَافِظُ وَالْمَحْفُوظُ من رواية بن عُمَرَ عَنْ عُمَرَ وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى مَرْفُوعًا قِيلَ وَهو وهم

قَالَ الْحَافِظُ صححه الحاكم وبن حزم ورواه بن حَزْمٍ أَيْضًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا بِلَفْظِ." (١)

٢٦٦٥. "وَقِيلَ أَبُو حَدِيدَةَ انْتَهَى

بِالْمَعْنَى وفِي بَعْضِهَا بن حَيْدَةَ وفِي أَبِي حَدِيدٍ كَذَا فِي بَعْضِ الْحَوَاشِي

قَوْلُهُ (حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ) وَأَخْرَجَهُ أحمد وأبو داود وبن حِبَّانَ وَصَحَّحَهُ

قَالَ الشَّوْكَانِيُّ قَدْ عَزَاهُ الْحَافِظُ فِي بُلُوغِ الْمَرَامِ إِلَى أَحْمَدَ وَالْأَرْبَعَةِ وَهو وهم فَإِنَّهُ لَيْسَ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ غير حديث بن عَمْرٍو وَوَهِمَ أَيْضًا بَعْضُ الشُّرَّاحِ فَقَالَ إِنَّ أبا داود زاد في روايته لحديث بن عَمْرٍو لَفْظَ فِي الْحُكْمِ وَلَيْسَتْ تِلْكَ الزِّيَادَةُ عند أبي داود

قال بن رَسْلَانَ فِي شَرْحِ السُّنَنِ وَزَادَ التِّرْمِذِيُّ وَالطَّبَرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ فِي الْحُكْمِ انْتَهَى

قُلْتُ الْأَمْرُ كَمَا قَالَ الشَّوْكَانِيُّ

قَوْلُهُ (وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ بَهْرَامَ السَّمَرْقَنْدِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيُّ الْحَافِظُ صَاحِبُ الْمُسْنَدِ ثِقَةٌ فَاضِلٌ مُتْقِنٌ مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ

[١٣٣٧] قَوْلُهُ (هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ) تَقَدَّمَ تَخْرِيجُهُ

٠ - (بَاب مَا جَاءَ فِي قَبُولِ الْهَدِيَّةِ وَإِجَابَةِ الدَّعْوَةِ)

---

(١) تحفة الأحوذي، عبد الرحمن المباركفوري ٤/٤٣٦

[١٣٣٨] قَوْلُهُ (لَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ) بِضَمِّ الْكَافِ وَفَتْحِ الرَّاءِ الْمُخَفَّفَةِ هُوَ مُسْتَدَقُّ السَّاقِ مِنَ الرِّجْلِ وَمِنْ حَدِّ الرُّسْغِ مِنَ الْيَدِ

وهُوَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ بِمَنْزِلَةِ الْوَظِيفِ مِنَ الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ

وقِيلَ الْكُرَاعُ مَا دُونَ الْكَعْبِ من الدواب

وقال بن فَارِسٍ كُرَاعُ كُلِّ شَيْءٍ طَرَفُهُ

كَذَا فِي الْفَتْحِ (وَلَوْ دُعِيتُ عَلَيْهِ) أَيْ عَلَى الْكُرَاعِ وَوَقَعَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ لَوْ دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ لَأَجَبْتُ

قَالَ." (١)

٢٦٦٦. "خَشِيتُ أَنْ يَجِيءَ أَقْوَامٌ إِلَخْ) قَدْ وَقَعَ مَا خَشِيَهُ عُمَرُ ﵁ فَأَنْكَرَ الرَّجْمَ طَائِفَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ وَمُعْظَمُهُمْ وَبَعْضُ الْمُعْتَزِلَةِ وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ اسْتَنَدَ فِي ذَلِكَ إِلَى تَوْقِيفٍ وَقَدْ أَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَالطَّبَرِيُّ عَنِ بن عَبَّاسٍ ﵄ أَنَّ عُمَرَ قَالَ سَيَجِيءُ قَوْمٌ يُكَذِّبُونَ بِالرَّجْمِ الْحَدِيث وَوَقَعَ فِي رواية سعيد بن إبراهيم عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ عِنْدَ النَّسَائِيِّ وَأَنَّ نَاسًا يَقُولُونَ مَا بَالُ الرَّجْمِ وَإِنَّمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ الْجَلْدُ

أَلَا قَدْ رَجَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ عُمَرَ اسْتَحْضَرَ نَاسًا قَالُوا ذَلِكَ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ كَذَا فِي فَتْحِ الْبَارِي

قَوْلُهُ (وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ قَوْلُهُ (حَدِيثُ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ) وَأَصْلُهُ فِي الصحيحين

(باب مَا جَاءَ فِي الرَّجْمِ عَلَى الثَّيِّبِ)

[١٤٣٣] قَوْلُهُ (وَشِبْلٍ) بِكَسْرِ الشِّينِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ الْمُوَحَّدَةِ هو بن خالد أو بن خُلَيْدٍ كَمَا صَرَّحَ بِهِ التِّرْمِذِيُّ فِيمَا بَعْدُ

قال الحافظ شبل بن حامد أو بن خُلَيْدٍ الْمُزْنِيُّ مَقْبُولٌ مِنَ الثَّالِثَةِ انْتَهَى

وقَدْ تَفَرَّدَ بِذِكْرِ شِبْلٍ فِي الْحَدِيثِ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَهو وهم مِنْهُ كَمَا بَيَّنَهُ التِّرْمِذِيُّ فِيمَا بَعْدُ

(فَقَالَ أَنْشُدُكَ اللَّهَ) بِصِيغَةِ الْمُتَكَلِّمِ مِنْ بَابِ نَصَرَ

---

(١) تحفة الأحوذي، عبد الرحمن المباركفوري ٤/٤٧٢

قَالَ الْحَافِظُ أَيْ أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ وَضَمَّنَ أَنْشُدُكَ مَعْنَى أُذَكِّرُكَ

فَحَذَفَ الْبَاءَ أَيْ أُذَكِّرُكَ رَافِعًا نَشِيدَتِي أَيْ صَوْتِي هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي كُلِّ مَطْلُوبٍ مُؤَكَّدٍ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ رَفْعُ صَوْتٍ

وبِهَذَا التَّقْرِيرِ يَنْدَفِعُ إِيرَادُ مَنِ اسْتَشْكَلَ رَفْعَ الرَّجُلِ صَوْتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ النَّهْيِ عَنْهُ ثُمَّ أَجَابَ عَنْهُ بِأَنَّهُ لَمْ يَبْلُغْهُ النَّهْيُ لِكَوْنِهِ أَعْرَابِيًّا (لَمَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ) لَمَّا بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ بِمَعْنَى أَلَا

وفِي رِوَايَةِ الشَّيْخَيْنِ أَلَا قَضَيْتَ

قَالَ الْحَافِظُ قِيلَ فِيهِ اسْتِعْمَالُ الْفِعْلِ بَعْدَ الِاسْتِثْنَاءِ بِتَأْوِيلِ الْمَصْدَرِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَرْفٌ مَصْدَرِيٌّ لِضَرُورَةِ افْتِقَارِ الْمَعْنَى إِلَيْهِ وَهُوَ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا الْفِعْلُ مَوْقِعَ الِاسْمِ وَيُرَادُ بِهِ النَّفْيُ الْمَحْصُورُ فِيهِ الْمَفْعُولُ

والْمَعْنَى هُنَا لَا أَسْأَلُكَ." (١)

٢٦٦٧. "قوله (حديث بن عُمَرَ حَسَنٌ صَحِيحٌ) وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَالشَّيْخَانِ وَأَبُو دَاوُدَ

قَوْلُهُ (وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ) بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ وَمُهْمَلَةٍ نِسْبَةً إِلَى رَمَادَةَ قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ وَبِفِلَسْطِينَ أَبُو إِسْحَاقَ الْبَصْرِيُّ حَافِظٌ لَهُ أَوْهَامٌ مِنَ الْعَاشِرَةِ (عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ) بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ الْكُوفِيِّ ثِقَةٌ يُخْطِئُ قَلِيلًا مِنَ السَّادِسَةِ (عَنْ أَبِي بُرْدَةَ) بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قِيلَ اسْمُهُ عَامِرٌ وَقِيلَ الْحَارِثُ ثِقَةٌ مِنْ الثَّالِثَةِ (أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ) أَيْ بِمَا قُلْنَا مِنْ أَنَّهُ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ إِلَخْ وَهَذَا قَوْلُ التِّرْمِذِيِّ (مُحَمَّدٌ) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيل البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ (عن إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشَّارٍ) وَفِي النُّسْخَةِ الْأَحْمَدِيَّةِ وَغَيْرِهَا بن إبراهيم بن بشار بلفظ بن مَكَانَ عَنْ وَهُوَ غَلَطٌ (قَالَ مُحَمَّدٌ) يَعْنِي الْبُخَارِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ (وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا) أَيْ لَمْ يَذْكُرُوا أَبَا بُرْدَةَ وَأَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ (وَهَذَا أَصَحُّ) لِأَنَّهُ رَوَاهُ كَذَلِكَ مُرْسَلًا غَيْرُ واحد من أصحاب بن عُيَيْنَةَ

وَأَمَّا رِوَايَةُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَشَّارٍ الرَّمَادِيِّ عن بن عُيَيْنَةَ مُتَّصِلًا فَهِيَ وَهْمٌ مِنْهُ

قَالَ الْحَافِظُ فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ فِي تَرْجَمَتِهِ قَالَ الْبُخَارِيُّ يَهِمُ فِي الشَّيْءِ بَعْدَ الشَّيْءِ وَهُوَ

(١) تحفة الأحوذي، عبد الرحمن المباركفوري ٤/٥٨٣

صَدُوقٌ

وَقَالَ أَيْضًا قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ الرَّمَادِيُّ حَدَّثَنَا بن عُيَيْنَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى كُلُّكُمْ رَاعٍ

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ بن عدي وهو وهم كان بن عيينة يرويه مرسلا

قال بن عَدِيٍّ لَا أَعْلَمُ أُنْكِرَ عَلَيْهِ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ وَبَاقِي حَدِيثِهِ مُسْتَقِيمٌ وَهُوَ عِنْدَنَا مِنْ أَهْلِ الصِّدْقِ انْتَهَى

(قَالَ مُحَمَّدٌ) هُوَ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (وَرَوَى إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) الْمَعْرُوفُ بِابْنِ رَاهْوَيْهِ الْمَرْوَزِيُّ (عَنِ الْحَسَنِ هُوَ الْبَصْرِيُّ." (١)

٢٦٦٨. "قَالَ حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ طَرَفَةَ عَنْ جَدِّهِ عَرْفَجَةَ بْنِ أَسْعَدَ أَنَّهُ أُصِيبَ أَنْفُهُ يَوْمَ الْكُلَابِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَاتَّخَذَ أَنْفًا مِنْ وَرِقٍ الْحَدِيثَ

وَسَلْمٌ بِفَتْحِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَأَبُوهُ زَرِيرٌ بِفَتْحِ الزَّايِ الْمُعْجَمَةِ وَبِالرَّاءَيْنِ الْمُهْمَلَتَيْنِ بَيْنَهُمَا تَحْتِيَّةٌ بِوَزْنِ عَظِيمٍ الْعُطَارِدِيُّ أَبُو بُشْرَى الْبَصْرِيُّ وَثَّقَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَقَالَ النَّسَائِيُّ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ من السادسة كذا في التقريب (وقال بن مهدي سلم بن زرين وهو وهم وَزَرِيرٌ أَصَحُّ) وَفِي تَارِيخِ الْبُخَارِيِّ قال بن مَهْدِيٍّ سَلْمُ بْنُ رَزِينٍ يَعْنِي بِالنُّونِ وَتَقْدِيمِ الرَّاءِ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ وهو وهم

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْجَيَّانِيُّ وَقَعَ لِبَعْضِ رُوَاةِ الْجَامِعِ زُرَيْرٌ بِضَمِّ الزَّايِ وَهُوَ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ الْفَتْحُ انْتَهَى كَذَا فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ (وَقَدْ رُوِيَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُمْ شَدُّوا أَسْنَانَهُمْ بِالذَّهَبِ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ حُجَّةٌ لَهُمْ) قَالَ الزَّيْلَعِيُّ فِي نَصْبِ الرَّايَةِ وَفِي الْبَابِ أَحَادِيثُ مَرْفُوعَةٌ وَمَوْقُوفَةٌ رَوَى الطَّبَرَانِيُّ فِي مُعْجَمِهِ الْوَسَطِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ أَبَاهُ سَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَشُدَّهَا بِذَهَبٍ انْتَهَى

وَقَالَ لَمْ يَرْوِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ إِلَّا أَبُو الرَّبِيعِ السَّمَّانُ

حَدِيثٌ آخَرُ رواه بن قَانِعٍ فِي مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أبي بن سَلُولَ قَالَ انْدَقَّتْ ثَنِيَّتِي يَوْمَ أُحُدٍ فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَتَّخِذَ ثَنِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ انْتَهَى

---

(١) تحفة الأحوذي، عبد الرحمن المباركفوري ٢٩٦/٥

ذَكَرَ الزَّيْلَعِيُّ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ بِإِسْنَادِهِمَا قَالَ وَرَوَى الطَّبَرَانِيُّ فِي مُعْجَمِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَطُوفُ بِهِ بَنُوهُ حَوْلَ الْكَعْبَةِ عَلَى سَوَاعِدِهِمْ وَقَدْ شَدُّوا أَسْنَانَهُ بِذَهَبٍ انْتَهَى

أَثَرٌ آخَرُ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ عَنْ من رأى عثمان بن عَفَّانَ أَنَّهُ ضَبَّبَ أَسْنَانَهُ بِذَهَبٍ انْتَهَى

وَلَيْسَ مِنْ رِوَايَةِ أَحْمَدَ

أَثَرٌ آخَرُ رَوَى النَّسَائِيُّ فِي كِتَابِ الْكُنَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِي سُهَيْلٍ مَوْلَى مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ

رَأَيْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ شَدَّ أَسْنَانَهُ بِذَهَبٍ انْتَهَى

أَثَرٌ آخر روى بن سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ فِي تَرْجَمَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ بن جريج أن بن شِهَابٍ الزُّهْرِيَّ سُئِلَ عَنْ شَدِّ الْأَسْنَانِ بِالذَّهَبِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ قَدْ شَدَّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ أَسْنَانَهُ بِالذَّهَبِ انْتَهَى

أَثَرٌ آخر قال بن سَعْدٍ أَيْضًا أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو قَطَنٍ قَالَ رَأَيْتُ بَعْضَ أَسْنَانِ عَبْدِ اللَّهِ بن عون مشدودة بالذهب انتهى

قال بن سَعْدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنِ بْنِ أَرْطَبَانَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دُرَّةَ يُكْنَى أَبَا عَوْنٍ كَانَ ثِقَةً وَرِعًا عَابِدًا تُوُفِّيَ فِي خِلَافَةِ أَبِي جَعْفَرٍ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ." (١)

٢٦٦٩. "الْجَرَّةُ) قَالَ النَّوَوِيُّ اخْتُلِفَ فِي الْحَنْتَمِ وَأَصَحُّ الْأَقْوَالِ وَأَقْوَاهَا أَنَّهَا جِرَارٌ خُضْرٌ وَهَذَا التَّفْسِيرُ ثَابِتٌ فِي كِتَابِ الْأَشْرِبَةِ مِنْ صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الصَّحَابِيِّ وَبِهِ قَالَ الْأَكْثَرُونَ أَوْ كَثِيرُونَ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ وَغَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْمُحَدِّثِينَ وَالْفُقَهَاءِ وَالثَّانِي أَنَّهَا الْجِرَارُ كُلُّهَا قَالَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَأَبُو سَلَمَةَ وَالثَّالِثُ أَنَّهَا جِرَارٌ يُؤْتَى بِهَا مِنْ مِصْرَ مُقَيَّرَاتُ الْأَجْوَافِ وَرُوِيَ ذَلِكَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ وَنَحْوُهُ عَنِ بن أَبِي لَيْلَى وَزَادَ أَنَّهَا حُمْرٌ

وَالرَّابِعُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا جِرَارٌ حُمْرٌ أَعْنَاقُهَا فِي جُنُوبِهَا يُجْلَبُ فِيهَا الْخَمْرُ مِنْ

---

(١) تحفة الأحوذي، عبد الرحمن المباركفوري ٣٨٠/٥

مصر

والخامس عن بن أَبِي لَيْلَى أَيْضًا أَفْوَاهُهَا فِي جُنُوبِهَا يُجْلَبُ لَهَا الْخَمْرُ مِنَ الطَّائِفِ وَكَانَ نَاسٌ يَنْتَبِذُونَ فِيهَا يُضَاهُونَ بِهِ الْخَمْرَ

وَالسَّادِسُ عَنْ عَطَاءٍ جِرَارٌ كَانَتْ تُعْمَلُ مِنْ طِينٍ وَشَعْرٍ وَدَمٍ انْتَهَى

(وَهِيَ الْقَرْعَةُ) أَيِ الْيَابِسَةُ (وَنَهَى عَنِ النَّقِيرِ وَهِيَ أَصْلُ النَّخْلِ يُنْقَرُ نَقْرًا أَيْ يُنْسَجُ نَسْجًا) كَذَا فِي النُّسَخِ الْمَوْجُودَةِ بِالْجِيمِ

قَالَ الْجَزَرِيُّ فِي النِّهَايَةِ هِيَ النَّخْلَةُ تُنْسَجُ نَسْجًا هَكَذَا جَاءَ فِي مُسْلِمٍ وَالتِّرْمِذِيِّ

وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ هو وهم وَإِنَّمَا هُوَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ قَالَ وَمَعْنَاهُ أَنْ يُنَحَّى قِشْرُهَا عَنْهَا وَتُمَلَّسَ وَتُحْفَرَ

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ النَّسْجُ مَا تَحَاتَّ عَنِ التَّمْرِ مِنْ قِشْرِهِ وَأَقْمَاعِهِ مِمَّا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْوِعَاءِ انْتَهَى وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ تُنْسَحُ نَسْحًا بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ

قَالَ النَّوَوِيُّ هَكَذَا هُوَ فِي مُعْظَمِ الرِّوَايَاتِ وَالنَّسْحُ بِسِينٍ وَحَاءٍ مُهْمَلَتَيْنِ أَيْ تُقْشَرُ ثُمَّ تُنْقَرُ فَتَصِيرُ نَقِيرًا وَوَقَعَ لِبَعْضِ الرُّوَاةِ فِي بَعْضِ النُّسَخِ تُنْسَجُ بِالْجِيمِ قَالَ الْقَاضِي وَغَيْرُهُ هُوَ تَصْحِيفٌ وَادَّعَى بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ أَنَّهُ وَقَعَ فِي نُسَخِ صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَفِي التِّرْمِذِيِّ بِالْجِيمِ وَلَيْسَ كَمَا قَالَ بَلْ مُعْظَمُ نُسَخِ مُسْلِمٍ بِالْحَاءِ انْتَهَى (وَنَهَى عَنِ الْمُزَفَّتِ) بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ الْمَفْتُوحَةِ وَهُوَ الْإِنَاءُ الْمَطْلِيُّ بِالزِّفْتِ وَهُوَ الْقِيرُ (وَهُوَ الْمُقَيَّرُ) بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْقَافِ وَالْيَاءِ الْمُشَدَّدَةِ

قَالَ النَّوَوِيُّ مَعْنَى النَّهْيِ عَنْ هَذِهِ الْأَرْبَعِ هُوَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الِانْتِبَاذِ فِيهَا وَهُوَ أَنْ يُجْعَلَ فِي الْمَاءِ حَبَّاتٌ مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَبِيبٍ أَوْ نَحْوِهِمَا لِيَحْلُوَ وَيُشْرَبَ وَإِنَّمَا خُصَّتْ هَذِهِ بِالنَّهْيِ لِأَنَّهُ يُسْرِعُ إِلَيْهِ الْإِسْكَارُ فِيهَا فَيَصِيرُ حَرَامًا نَجِسًا وَتَبْطُلُ مَالِيَّتُهُ فَنَهَى عَنْهُ لِمَا فِيهِ مِنْ إِتْلَافِ الْمَالِ وَلِأَنَّهُ رُبَّمَا شَرِبَهُ بَعْدَ إِسْكَارِهِ مَنْ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ انْتَهَى (وَأَمَرَ أَنْ يُنْتَبَذَ فِي الْأَسْقِيَةِ) قَالَ النَّوَوِيُّ لَمْ يَنْهَ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي أَسْقِيَةِ الْأُدْمِ بَلْ أَذِنَ فِيهَا لِأَنَّهَا لِرِقَّتِهَا لَا يَخْفَى فِيهَا الْمُسْكِرُ بَلْ إِذَا صَارَ مُسْكِرًا شقها غالبا انتهى

وقال القارىء الْمُرَادُ بِالنَّهْيِ عَنْ هَذِهِ الْأَرْبَعِ لَيْسَ اسْتِعْمَالَهَا مُطْلَقًا بَلِ النَّقِيعَ فِيهَا وَالشُّرْبَ." (١)

(١) تحفة الأحوذي، عبد الرحمن المباركفوري ٥/٤٩٦

٢٦٧٠. "عمرو العباس بْنُ جُلَيْدٍ بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَسُكُونِ الْيَاءِ آخِرَ الْحُرُوفِ وَبَعْدَهَا دَالٌ مُهْمَلَةٌ مِصْرِيٌّ ثقة ذكره بن يُونُسَ فِي تَارِيخِ الْمِصْرِيِّينَ وَذَكَرَ أَنَّهُ يَرْوِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ

وَذَكَرَ بن أبي حاتم أنه يروي عن بن عُمَرَ وَذَكَرَ الْأَمِيرُ أَبُو نَصْرٍ أَنَّهُ يَرْوِي عن بن عُمَرَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَزْءٍ

وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ هَذَا فِي تَارِيخِهِ مِنْ حَدِيثِ عَبَّاسِ بْنِ جُلَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ومن حديث عباس بن جليد عن بن عُمَرَ وَقَالَ وَهُوَ حَدِيثٌ فِيهِ نَظْرَةٌ انْتَهَى كَلَامُ الْمُنْذِرِيِّ

٣ - (بَاب مَا جَاءَ فِي أَدَبِ الْوَلَدِ)

قَوْلُهُ [١٩٥١] (حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى) الْأَسْلَمِيُّ الْكُوفِيُّ الْقَطْرَانِيُّ قَالَ الْحَافِظُ شِيعِيٌّ ضَعِيفٌ

(عَنْ ناصح) هو بن عبد الله أو بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيمِيُّ الْمُحَلِّمِيُّ بِالْمُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَائِكُ صَاحِبُ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ضَعِيفٌ مِنْ كِبَارِ السَّابِعَةِ كَذَا فِي التَّقْرِيبِ

وَزَعَمَ التِّرْمِذِيُّ بِأَنَّ نَاصِحًا هَذَا هُوَ بن الْعَلَاءِ الْكُوفِيُّ وَهو وهم مِنْهُ كَمَا سَتَقِفُ عَلَيْهِ

قَوْلُهُ (لَأَنْ يُؤَدِّبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ) أَيْ وَاللَّهِ تَأْدِيبُ الرَّجُلِ وَلَدَهُ تَأْدِيبًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ تَصَدُّقِهِ بِصَاعٍ وَإِنَّمَا قُلْنَا تَأْدِيبًا وَاحِدًا لِيُلَائِمَ قَوْلَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ وَإِنَّمَا يَكُونُ خَيْرًا لَهُ لِأَنَّ الْأَوَّلَ وَاقِعٌ فِي مَحَلِّهِ لَا مَحَالَةَ بِخِلَافِ الثَّانِي فَإِنَّهُ تَحْتَ الِاحْتِمَالِ أَوْ لِأَنَّ الْأَوَّلَ إِفَادَةٌ عِلْمِيَّةٌ حَالِيَّةٌ وَالثَّانِي عَمَلِيَّةٌ مَالِيَّةٌ أَوْ لِأَنَّ أَثَرَ الثَّانِي سَرِيعُ الْفِنَاءِ وَنَتِيجَةَ الْأَوَّلِ طَوِيلَةُ الْبَقَاءِ أَوْ لِأَنَّ الرَّجُلَ بِتَرْكِ الْأَوَّلِ قَدْ يُعَاقَبُ وَبِتَرْكِ الثاني لم يعاتب ذكره القارىء وَقَالَ الْمُنَاوِيُّ لِأَنَّهُ إِذَا أَدَّبَهُ صَارَتْ أَفْعَالُهُ مِنْ صَدَقَاتِهِ الْجَارِيَةِ وَصَدَقَةُ الصَّاعِ يَنْقَطِعُ ثَوَابُهَا انْتَهَى

قَوْلُهُ (هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ) وَهُوَ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ لِأَنَّ نَاصِحًا الرَّاوِي عَنْ سِمَاكٍ لَيْسَ بقوي." (١)

٢٦٧١. "(وناصح بن علاء الْكُوفِيُّ لَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِالْقَوِيِّ إِلَخْ) كَذَا قَالَ التِّرْمِذِيُّ إِنَّ نَاصِحًا هَذَا هُوَ بن الْعَلَاءِ الْكُوفِيُّ وَهَذَا وَهْمٌ مِنَ التِّرْمِذِيِّ فَإِنَّ ناصحا هذا هو بن عَبْدِ اللَّهِ

---

(١) تحفة الأحوذي، عبد الرحمن المباركفوري ٧٠/٦

الْكُوفِيُّ

قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ نَاصِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ الْمُحَلِّمِيُّ الْحَائِكُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ وَيَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ضَعَّفَهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ وَقَالَ الْبُخَارِيُّ مُنْكَرُ الحديث وقال الفلاس متروك وقال بن مَعِينٍ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالَ مَرَّةً لَيْسَ بِثِقَةٍ

قَالَ الذَّهَبِيُّ وَكَانَ مِنَ الْعَابِدِينَ ذَكَرَهُ الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ فَقَالَ رَجُلٌ صَالِحٌ نِعْمَ الرَّجُلُ ثُمَّ ذَكَرَ الذَّهَبِيُّ حَدِيثَ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ الْمَذْكُورَ فِي الْبَابِ وَذَكَرَ إِسْنَادَهُ هَكَذَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الْأَسْلَمِيُّ عَنْ نَاصِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ مَرْفُوعًا لَأَنْ يُؤَدِّبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ إِلَخْ

قَالَ الْحَافِظُ فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ فِي تَرْجَمَةِ نَاصِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَلِّمِيِّ الْمَذْكُورِ مَا لَفْظُهُ رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثَهُ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرٍ لَأَنْ يُؤَدِّبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ

وَقَالَ نَاصِحٌ هُوَ بن الْعَلَاءِ الْكُوفِيُّ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَنَاصِحٌ شَيْخٌ آخَرُ بَصْرِيٌّ هُوَ أَثْبَتُ مِنْ هَذَا

قَالَ الْمِزِّيُّ هَكَذَا قَالَ التِّرْمِذِيُّ وَهو وهم وإنما بن الْعَلَاءِ هُوَ الْبَصْرِيُّ لَا الْكُوفِيُّ وَسَنَذْكُرُهُ

قُلْتُ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ نَاصِحُ بْنُ الْعَلَاءِ هُوَ الْبَصْرِيُّ ثِقَةٌ وَإِنَّمَا الْمَطْعُونُ عَلَيْهِ نَاصِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَلِّمِيُّ فَإِنَّهُ رَوَى عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ الْمَنَاكِيرَ

وَقَالَ الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ نَاصِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ذَاهِبُ الحديث

وقال الدارقطني ضعيف

وقال بن حِبَّانَ تَفَرَّدَ بِالْمَنَاكِيرِ عَنِ الْمَشَاهِيرِ انْتَهَى كَلَامُ الْحَافِظِ

قَوْلُهُ [١٩٥٢] (حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ الْخَزَّازُ) بِمُعْجَمَاتٍ قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ عَامِرُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ صَالِحُ بْنُ رُسْتُمَ الْخَزَّازُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدَةَ وَغَيْرِهِ

قَالَ أَبُو حاتم ليس بالقوي

وقال بن عَدِيٍّ فِي حَدِيثِهِ بَعْضُ النُّكْرَةِ ثُمَّ ذَكَرَ الذَّهَبِيُّ حَدِيثَهُ الْمَذْكُورَ فِي الْبَابِ

وَقَالَ الْحَافِظُ فِي التقريب صدوق سيء الحفظ أفرط فيه بن حِبَّانَ فَقَالَ يَضَعُ انْتَهَى (حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى) بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ أَبُو مُوسَى الْمَكِّيُّ الْأُمَوِيُّ ثِقَةٌ (عَنْ أَبِيهِ) أَيْ مُوسَى بْنِ عَمْرٍو قَالَ فِي التَّقْرِيبِ مستور وقال الخزرجي وثقه بن حِبَّانَ (عَنْ جَدِّهِ) يُحْتَمَلُ

أَنْ يَعُودَ الضَّمِيرُ عَلَى أَيُّوبَ وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَعُودَ عَلَى مُوسَى وَسَيَأْتِي تَفْصِيلُهُ فِي آخِرِ الْبَابِ." (١)

٢٦٧٢. "أَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ فَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وأبو داود

وأما حديث بن عُمَرَ وَحَدِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فَأَخْرَجَهُمَا التِّرْمِذِيُّ فِي بَابِ فَضْلِ الشَّامِ وَالْيَمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْمَنَاقِبِ

وَلِابْنِ عُمَرَ حَدِيثٌ آخَرُ يَأْتِي فِي بَابِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ قِبَلِ الْحِجَازِ

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ

قَوْلُهُ (هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ) وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ

قَوْلُهُ (أَخْبَرَنَا بَهْزٌ) بِفَتْحِ مُوَحَّدَةٍ وَسُكُونِ هَاءٍ فَزَايٍ

قَالَ فِي التَّقْرِيبِ بَهْزُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِيُّ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ صَدُوقٌ مِنَ السَّادِسَةِ

(عَنْ أَبِيهِ) أَيْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ الْقُشَيْرِيِّ

قَالَ فِي تَهْذِيبِ التهذيب ذكره بن حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ

وَذَكَرَهُ أَبُو الْفَضَائِلِ الصَّغَانِيُّ فِيمَنِ اخْتُلِفَ فِي صُحْبَتِهِ **وَهو وهم** مِنْهُ فَإِنَّهُ تَابِعِيٌّ قَطْعًا انْتَهَى

(عَنْ جَدِّهِ) أَيْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ بِفَتْحِ الْمُهْمَلَتَيْنِ بَيْنَهُمَا تَحْتَانِيَّةٌ ساكنة بن مُعَاوِيَةَ بْنِ كَعْبٍ الْقُشَيْرِيِّ صَحَابِيٌّ نَزَلَ الْبَصْرَةَ

قَوْلُهُ (وَنَحَا بِيَدِهِ) أَيْ أَشَارَ بِهَا (نَحْوَ الشَّامِ) أَيْ إِلَى جِهَةِ الشَّامِ

قَالَ فِي الْقَامُوسِ نَحَاهُ يَنْحُوهُ وَيَنْحَاهُ قَصَدَهُ كَانْتَحَاهُ وَالنَّحْوُ الطَّرِيقُ وَالْجِهَةُ

وَرَوَى أَحْمَدُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي مُسْنَدِهِ بِلَفْظِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ تَأْمُرُنِي خِرْ لِي

فَقَالَ بِيَدِهِ نَحْوَ الشَّامِ

وَقَالَ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ رِجَالًا وَرُكْبَانًا وَتُجَرُّونَ عَلَى وُجُوهِكُمْ

وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ بِلَفْظِ عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ قَالَ الْمُنَاوِيُّ أَيِ الْزَمُوا سُكْنَاهُ لِكَوْنِهَا أَرْضَ الْمَحْشَرِ وَالْمَنْشَرِ

أَوِ الْمُرَادُ آخِرَ الزَّمَانِ لِأَنَّ جُيُوشَ الْمُسْلِمِينَ تَنْزَوِي إِلَيْهَا عِنْدَ غَلَبَةِ الْفَسَادِ قَالَ وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ

---

(١) تحفة الأحوذي، عبد الرحمن المباركفوري ٦/٧١

قَوْلُهُ (هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ) وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَالطَّبَرَانِيُّ كَمَا عَرَفْتَ

٨ - (باب لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ)

[٢١٩٣] قَوْلُهُ (لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي) أَيْ لَا تَصِيرُوا بَعْدَ مَوْتِي (كُفَّارًا) قَالَ الطِّيبِيُّ أَيْ مُشَبَّهِينَ بِهِمْ فِي." (١)

٢٦٧٣. "[٢٦٨٢] قَوْلُهُ (أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ) الْكِنْدِيُّ الْفِلَسْطِينِيُّ صَدُوقٌ يَهِمُ مِنَ الثَّامِنَةِ (عَنْ قَيْسِ بْنِ كَثِيرٍ) قَالَ الْحَافِظُ فِي التَّقْرِيبِ كَثِيرُ بْنُ قَيْسٍ الشَّامِيُّ وَيُقَالُ قَيْسُ بْنُ كَثِيرٍ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ ضَعِيفٌ مِنَ الثَّالِثَةِ

وَقَالَ فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ كَثِيرُ بْنُ قَيْسٍ وَيُقَالُ قَيْسُ بْنُ كَثِيرٍ شَامِيٌّ رَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي فَضْلِ الْعِلْمِ وَعَنْهُ دَاوُدُ بْنُ جَمِيلٍ جَاءَ فِي أَكْثَرِ الرِّوَايَاتِ أَنَّهُ كَثِيرُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى اخْتِلَافٍ فِي الْإِسْنَادِ إِلَيْهِ وَتَفَرَّدَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ فِي إِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ عَنْهُ بِتَسْمِيَةِ قَيْسِ بْنِ كَثِيرٍ وَهو وهم

قَوْلُهُ (مِنَ الْمَدِينَةِ) الْمُنَوَّرَةِ (وَهُوَ) أَيْ أَبُو الدَّرْدَاءِ (بِدِمَشْقَ) بِكَسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَيُكْسَرُ (مَا أَقْدَمَكَ) مَا اسْتِفْهَامِيَّةٌ أَيْ أَيُّ شَيْءٍ جَاءَ بِكَ هُنَا (حَدِيثٌ) أَيْ أَقْدَمَنِي حَدِيثٌ يَعْنِي جِئْتُكَ لِتُحَدِّثَنِي بِهِ (أَمَا جِئْتَ) بِهَمْزَةِ الِاسْتِفْهَامِ وَمَا نَافِيَةٌ (مَنْ سَلَكَ) أَيْ دَخَلَ أَوْ مَشَى (طَرِيقًا) أَيْ قَرِيبًا أَوْ بَعِيدًا (يَبْتَغِي فِيهِ) أَيْ فِي ذَلِكَ الطَّرِيقِ أَوْ فِي ذَلِكَ الْمَسْلَكِ أَوْ فِي سُلُوكِهِ (عِلْمًا) قَالَ الطِّيبِيُّ وَإِنَّمَا أَطْلَقَ الطَّرِيقَ وَالْعِلْمَ لِيَشْمَلَا فِي جِنْسِهِمَا أَيَّ طَرِيقٍ كَانَ مِنْ مُفَارَقَةِ الْأَوْطَانِ وَالضَّرْبِ فِي الْبُلْدَانِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَأَيَّ عِلْمٍ كَانَ مِنْ عُلُومِ الدِّينِ قليلا أو كثيرا رفعيا أَوْ غَيْرَ رَفِيعٍ (سَلَكَ اللَّهُ بِهِ) الضَّمِيرُ عَائِدٌ إِلَى مَنْ وَالْبَاءُ لِلتَّعْدِيَةِ أَيْ جَعَلَهُ سَالِكًا وَوَفَّقَهُ أَنْ يَسْلُكَ طَرِيقَ الْجَنَّةِ وَقِيلَ عَائِدٌ إِلَى الْعِلْمِ وَالْبَاءُ لِلسَّبَبِيَّةِ وَسَلَكَ بِمَعْنَى سَهَّلَ وَالْعَائِدُ إِلَى مَنْ مَحْذُوفٌ وَالْمَعْنَى سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِسَبَبِ الْعِلْمِ (طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ) فَعَلَى الْأَوَّلِ سَلَكَ مِنَ السُّلُوكِ وَعَلَى الثَّانِي من السلك والمفعول محذوف كقوله تعالى ويسلكه عذابا صعدا قيل عذابا مفعول ثان

وعلى التقدير نِسْبَةُ سَلَكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَلَى طَرِيقِ الْمُشَاكَلَةِ كَذَا قَالَ الطِّيبِيُّ (لَتَضَعُ

---

(١) تحفة الأحوذي، عبد الرحمن المباركفوري ٦/٣٦١

أَجْنِحَتَهَا) جَمْعُ جَنَاحٍ (رِضًى) حَالٌ أَوْ مَفْعُولٌ لَهُ عَلَى مَعْنَى إِرَادَةِ رِضًا لِيَكُونَ فِعْلًا لِفَاعِلِ الْفِعْلِ الْمُعَلَّلِ بِهِ (لِطَالِبِ الْعِلْمِ) اللَّامُ مُتَعَلِّقٌ بِرِضًا وَقِيلَ التَّقْدِيرُ لِأَجْلِ الرِّضَا الْوَاصِلِ مِنْهَا إِلَيْهِ أَوْ لِأَجْلِ إِرْضَائِهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ بِمَا يَصْنَعُ مِنْ حِيَازَةِ الْوِرَاثَةِ الْعُظْمَى وَسُلُوكِ السَّنَنِ الْأَسْنَى قَالَ زَيْنُ الْعَرَبِ وَغَيْرُهُ قِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهَا تَتَوَاضَعُ لِطَالِبِهِ تَوْقِيرًا لِعِلْمِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى." (١)

٢٦٧٤. "الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ قَالَ وَلَا يَثْبُتُ لِحَبِيبٍ رِوَايَةٌ عَنْ عَاصِمٍ فَهَذِهِ عِلَّةٌ أُخْرَى وَكَذَا قال بن مَعِينٍ إِنَّ حَبِيبًا لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ عَاصِمٍ وَإِنَّ بَيْنَهُمَا رَجُلًا لَيْسَ بِثِقَةٍ وَبَيَّنَ الْبَزَّارُ أَنَّ الْوَاسِطَةَ بَيْنَهُمَا هُوَ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ وَوَقَعَ فِي زِيَادَاتِ الْمُسْنَدِ وَفِي الدَّارَقُطْنِيِّ ومسند الهيثم بن كليب تصريح بن جُرَيْجٍ بِإِخْبَارِ حَبِيبٍ لَهُ وَهو وهم فِي نَقْدِي انْتَهَى

وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ فَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَالْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ عَنْهُ قَالَ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَعْمَرٍ وَفَخِذَاهُ مَكْشُوفَتَانِ فَقَالَ يَا مَعْمَرُ غَطِّ عَلَيْكَ فَخِذَيْكَ

فَإِنَّ الْفَخِذَيْنِ عَوْرَةٌ وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ أَيْضًا فِي صَحِيحِهِ تَعْلِيقًا وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ عَنْهُ فَذَكَرَهُ

قَالَ الْحَافِظُ فِي الْفَتْحِ رِجَالُهُ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ غَيْرَ أَبِي كَثِيرٍ فَقَدْ رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ لَكِنْ لَمْ أَجِدْ فيه تصريحا بتعديل وقد أخرج بن قَانِعٍ مِنْ طَرِيقِهِ أَيْضًا

قَوْلُهُ (وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ) وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ بِلَفْظِ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ وَفَخِذُهُ خَارِجَةٌ فَقَالَ غَطِّ فَخِذَيْكَ فَإِنَّ فَخِذَ الرَّجُلِ مِنْ عَوْرَتِهِ

وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ تَعْلِيقًا

قَالَ الْحَافِظُ وَفِي إِسْنَادِهِ أَبُو يَحْيَى الْقَتَّاتُ وَهُوَ ضَعِيفٌ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ

وَاخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ عَلَى سِتَّةِ أَقْوَالٍ أَوْ سَبْعَةٍ أَشْهَرُهَا دِينَارٌ انْتَهَى

وَأَحَادِيثُ الْبَابِ كُلُّهَا تَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ قَالَ الشَّوْكَانِيُّ فِي النَّيْلِ وَقَدْ ذَهَبَ إِلَى ذَلِكَ الشَّافِعِيُّ وَأَبُو حَنِيفَةَ قَالَ النَّوَوِيُّ ذَهَبَ الْعُلَمَاءُ إِلَى أَنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ

وَعَنْ أَحْمَدَ وَمَالِكٍ فِي رِوَايَةٍ الْعَوْرَةُ الْقُبُلُ وَالدُّبُرُ فَقَطْ وَبِهِ قَالَ أَهْلُ الظَّاهِرِ وبن جَرِيرٍ

---

(١) تحفة الأحوذي، عبد الرحمن المباركفوري ٣٧٥/٧

وَالْإِصْطَخْرِيُّ
قَالَ الْحَافِظُ فِي ثُبُوتِ ذَلِكَ عن بن جَرِيرٍ نَظَرٌ فَقَدْ ذَكَرَ الْمَسْأَلَةَ فِي تَهْذِيبِهِ وَرَدَّ عَلَى مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْفَخِذَ لَيْسَتْ بِعَوْرَةٍ
وَاحْتَجُّوا بِحَدِيثِ عَائِشَةَ وَأَنَسٍ وَالْحَقُّ أَنَّ الْفَخِذَ مِنَ الْعَوْرَةِ وَحَدِيثُ عَلِيٍّ يَعْنِي الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ التِّرْمِذِيُّ وَذَكَرْنَا لَفْظَهُ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُنْتَهِضٍ عَلَى الِاسْتِقْلَالِ فَفِي الْبَابِ مِنَ الْأَحَادِيثِ مَا يَصْلُحُ لِلِاحْتِجَاجِ بِهِ عَلَى الْمَطْلُوبِ
وَأَمَّا حَدِيثُ عَائِشَةَ وَأَنَسٍ فَهُمَا وَارِدَانِ فِي قَضَايَا مُعَيَّنَةٍ مَخْصُوصَةٍ يَتَطَرَّقُ إِلَيْهَا مِنَ احْتِمَالِ الْخُصُوصِيَّةِ أَوِ الْبَقَاءِ عَلَى أَصْلِ الْإِبَاحَةِ مَا لَا يَتَطَرَّقُ إِلَى الْأَحَادِيثِ الْمَذْكُورَةِ فِي هَذَا الْبَابِ لِأَنَّهَا تَتَضَمَّنُ إِعْطَاءَ حُكْمٍ كُلِّيٍّ وَإِظْهَارَ شَرْعٍ عَامٍّ فَكَانَ الْعَمَلُ بِهَا أَوْلَى كَمَا قَالَ الْقُرْطُبِيُّ عَلَى أَنَّ طَرَفَ الْفَخِذِ قَدْ يُتَسَامَحُ فِي كَشْفِهِ لَا سِيَّمَا فِي مَوَاطِنِ الْحَرْبِ وَمَوَاقِفِ الْخِصَامِ وَقَدْ تَقَرَّرَ فِي الْأُصُولِ أَنَّ الْقَوْلَ أَرْجَحُ مِنَ الْفِعْلِ انْتَهَى كَلَامُ الشوكاني." (١)

٢٦٧٥. "عبد المطلب فإنه موضوع كله

قال النووي قوله فِي الرِّبَا إِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ مَعْنَاهُ الزَّائِدُ عَلَى رَأْسِ الْمَالِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم وَهَذَا الَّذِي ذَكَرْتُهُ إِيضَاحٌ وَإِلَّا فَالْمَقْصُودُ مَفْهُومٌ مِنْ نَفْسِ لَفْظِ الْحَدِيثِ لِأَنَّ الرِّبَا هُوَ الزِّيَادَةُ فَإِذَا وُضِعَ الرِّبَا فَمَعْنَاهُ وَضْعُ الزِّيَادَةِ وَالْمُرَادُ بِالْوَضْعِ الرَّدُّ وَالْإِبْطَالُ انْتَهَى
وَإِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ أَيْ مَتْرُوكٌ لَا قِصَاصَ وَلَا دِيَةَ وَلَا كَفَّارَةَ وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُ أَيْ أَضَعُهُ وَأُبْطِلُهُ دَمُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ عِنْدَ مُسْلِمٍ وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَضَعُ مِنْ دِمَائِنَا دم بن رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ
قَالَ النَّوَوِيُّ قَالَ الْمُحَقِّقُونَ وَالْجُمْهُورُ اسْمُ هَذَا الِابْنِ إِيَاسُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَقِيلَ اسْمُهُ حَارِثَةُ وَقِيلَ آدَمُ
قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَقِيلَ اسْمُهُ تَمَّامٌ وَمِمَّنْ سَمَّاهُ آدَمُ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ
قَالَ الْقَاضِي عِيَاضٌ وَرَوَاهُ بَعْضُ رُوَاةِ مُسْلِمٍ دَمُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ وَكَذَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَقِيلَ

(١) تحفة الأحوذي، عبد الرحمن المباركفوري ٦٦/٨

وَهو وهم والصواب بن ربيعة لأن ربيعة عاش بعد النبي إِلَى زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَتَأَوَّلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ دَمُ رَبِيعَةَ لِأَنَّهُ وَلِيُّ الدَّمِ فَنَسَبَهُ إِلَيْهِ قَالُوا وَكَانَ هَذَا الِابْنُ الْمَقْتُولُ طِفْلًا صَغِيرًا يَحْبُو بَيْنَ الْبُيُوتِ فَأَصَابَهُ حَجَرٌ فِي حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَ بَنِي سَعْدٍ وَبَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرٍ

قَالَهُ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ انْتَهَى (كَانَ مُسْتَرْضَعًا) عَلَى بِنَاءِ الْمَجْهُولِ أَيْ كَانَ لَهُ ظِئْرٌ تُرْضِعُهُ فِي بَنِي لَيْثٍ (أَلَا) بِالتَّخْفِيفِ لِلتَّنْبِيهِ فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا الِاسْتِيصَاءُ قَبُولُ الْوَصِيَّةِ أَيْ أُوصِيكُمْ بِهِنَّ خَيْرًا فَاقْبَلُوا وَصِيَّتِي فِيهِنَّ

وَقَالَ الطِّيبِيُّ الْأَظْهَرُ أَنَّ السِّينَ لِلطَّلَبِ أَيِ اطْلُبُوا الْوَصِيَّةَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِخَيْرٍ أَوْ يَطْلُبُ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ بِالْإِحْسَانِ فِي حَقِّهِنَّ وَقِيلَ الِاسْتِيصَاءُ بِمَعْنَى الْإِيصَاءِ فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ جَمْعُ عَانِيَةٍ أَيْ أُسَرَاءُ كَالْأُسَرَاءِ شُبِّهْنَ بِهِنَّ عِنْدَ الرِّجَالِ لِتَحَكُّمِهِنَّ فِيهِنَّ

قَالَ فِي النِّهَايَةِ الْعَانِي الْأَسِيرُ وَكُلُّ مَنْ ذُلَّ وَاسْتَكَانَ وَخَضَعَ فَقَدْ عَنَا يَعْنُو أَوْ هُوَ عَانٍ وَالْمَرْأَةُ عَانِيَةٌ وَجَمْعُهَا عَوَانٍ لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئًا أَيْ شَيْئًا مِنَ الْمِلْكِ أَوْ شَيْئًا مِنَ الْهِجْرَانِ وَالضَّرْبِ غَيْرَ ذَلِكَ أَيْ غَيْرَ الِاسْتِيصَاءِ بِهِنَّ الْخَيْرَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ الْفَاحِشَةُ كُلُّ مَا يَشْتَدُّ قُبْحُهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي وَكَثِيرًا مَا ترد بمعنى الزنى وَكُلُّ خَصْلَةٍ قَبِيحَةٍ فَهِيَ فَاحِشَةٌ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ فَإِنْ فَعَلْنَ أَيْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَاهْجُرُوهُنَّ." (١)

٢٦٧٦. "وَمُرَبِّيهِمْ وَهُمْ مَا سِوَى اللَّهِ عَلَى الْأَصَحِّ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ أَيْ بِالتَّوْحِيدِ الْكَامِلِ الشَّامِلِ لِلْإِخْلَاصِ قَوْلًا وَاعْتِقَادًا وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ وَكَذَا فِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ قَالَ النَّوَوِيُّ أَيْ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَفِي أُخْرَى لَهُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ

قَالَ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ أَخْبَرَنَا شُرَيْحُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي شُعَيْبُ بن أبي حمزة قال قال لي بن المنكدر وبن أَبِي فَرْوَةَ وَغَيْرُهُمَا مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَإِذَا قُلْتَ أَنْتَ فَقُلْ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَعْنِي قَوْلَهُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ انْتَهَى

وَقَالَ الشَّوْكَانِيُّ فِي النَّيْلِ قَالَ فِي الِانْتِصَارِ إِنَّ غَيْرَ النَّبِيِّ إِنَّمَا يَقُولُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وهو وهم منشوء تَوَهُّمُ أَنَّ مَعْنَى وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ أَنِّي أَوَّلُ شَخْصٍ اتَّصَفَ بِذَلِكَ بَعْدَ أَنْ كَانَ

---

(١) تحفة الأحوذي، عبد الرحمن المباركفوري ٣٨٣/٨

النَّاسُ بِمَعْزِلٍ عَنْهُ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ مَعْنَاهُ بَيَانُ الْمُسَارَعَةِ فِي الِامْتِثَالِ لِمَا أُمِرَ بِهِ
وَنَظِيرُهُ قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أول العابدين وقال موسى (وأنا أول المؤمنين) وَظَاهِرُ الْإِطْلَاقِ أَنَّهُ لَا فَرْقَ فِي قَوْلِهِ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَوْلُهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى إِرَادَةِ الشَّخْصِ وَفِي الْمُسْتَدْرَكِ لِلْحَاكِمِ مِنْ رِوَايَةِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ قُومِي فَاشْهَدِي أُضْحِيَّتَكِ وَقُولِي إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي إِلَى قَوْلِهِ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ
فَدَلَّ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ انْتَهَى
أللهم أي يالله وَالْمِيمُ بَدَلٌ عَنْ حَرْفِ النِّدَاءِ وَلِذَا لَا يُجْمَعُ بَيْنَهُمَا إِلَّا فِي الشِّعْرِ أَنْتَ الْمَلِكُ أَيِ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ الْمَالِكُ الْحَقِيقِيُّ لِجَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ وَأَنَا عَبْدُكَ أَيْ مُعْتَرِفٌ بِأَنَّكَ مَالِكِي وَمُدَبِّرِي وَحُكْمُكَ نَافِذٌ فِيَّ ظَلَمْتُ نَفْسِي أَيِ اعْتَرَفْتُ بِالتَّقْصِيرِ قَدَّمَهُ عَلَى سُؤَالِ الْمَغْفِرَةِ أَدَبًا كَمَا قَالَ آدَمُ وَحَوَّاءُ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ من الخاسرين إِنَّهُ بِالْكَسْرِ اسْتِئْنَافٌ فِيهِ مَعْنَى التَّعْلِيلِ وَالضَّمِيرُ لِلشَّأْنِ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَفَّارُ الْغَفُورُ وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ أَيْ أَرْشِدْنِي لِأَكْمَلِهَا وَأَفْضَلِهَا وَوَفِّقْنِي لِلتَّخَلُّقِ بِهَا وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا أَيْ قَبِيحَهَا تَبَارَكْتَ أَيِ اسْتَحْقَقْتَ الثَّنَاءَ وَقِيلَ ثَبَتَ الْخَيْرُ عِنْدَكَ وَقِيلَ جِئْتَ بِالْبَرَكَاتِ أَوْ تَكَاثَرَ خَيْرُكَ وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ لِلدَّوَامِ وَالثُّبُوتِ وَتَعَالَيْتَ أَيِ ارْتَفَعَتْ عَظَمَتُكَ وَظَهَرَ قَهْرُكَ وَقُدْرَتُكَ عَلَى مَنْ فِي الْكَوْنَيْنِ وَقِيلَ أَيْ عَنْ مُشَابَهَةِ كُلِّ شَيْءٍ اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتَ فِي تَقْدِيمِ الْجَارِّ إِشَارَةً إِلَى التَّخْصِيصِ وَلَكَ أَسْلَمْتُ أَيْ لَكَ ذَلَّلْتُ وَانْقَدْتُ أَوْ لَكَ أَخْلَصْتُ وَجْهِي خَشَعَ أَيْ خَضَعَ وَتَوَاضَعَ أَوْ سَكَنَ لَكَ سَمْعِي فَلَا يَسْمَعُ إِلَّا مِنْكَ وَبَصَرِي فَلَا يَنْظُرُ إِلَّا بِكَ وَإِلَيْكَ وَتَخْصِيصُهُمَا مِنْ بَيْنِ الْحَوَاسِّ لِأَنَّ أَكْثَرَ الْآفَاتِ بِهِمَا فَإِذَا خَشَعَتَا قَلَّتِ الْوَسَاوِسُ قَالَهُ بن الملك ومخي قال بن رَسْلَانَ الْمُرَادُ بِهِ هُنَا الدِّمَاغُ وَأَصْلُهُ الْوَدَكُ الَّذِي فِي الْعَظْمِ وَخَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ مُخُّهُ وَعَظْمِي وَعَصَبِي فَلَا يَقُومَانِ وَلَا يَتَحَرَّكَانِ إِلَّا بِكَ فِي طَاعَتِكَ وَهُنَّ عُمُدُ الْحَيَوَانِ وَأَطْنَابُهُ وَاللَّحْمُ وَالشَّحْمُ غَادٍ وَرَائِحٌ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ أي من." (١)

(١) تحفة الأحوذي، عبد الرحمن المباركفوري ٩/٢٦٥

٢٦٧٧. "نافع، كما صافح العارف أبا الحسن علي البيومي، كما صافح عمر لوكس التطواني المذكور، كما صافح صاحب المنح بأسانيده المذكورة في المسلسل بالمصافحة. ح: وصافح البيومي المذكور عيسى الطولوني، كما صافح الشهاب أحمد بن العجل بسنده المعروف له.

وما وقع في المسلسل عاشوراء للأمير الصغير من أنه يروي الحديث المذكور عن أبيه عن علي السقاط عن أحمد بن العربي بن الحاج وعمر بن عبد السلام لوكس كما أخذاه عن صاحب المنح تخليط لأن أحمد بن العربي بن الحاج من أشياخ صاحب المنح لا تلميذه، ومات قديماً لم يدرك السقاط الآخذ عنه؛ نعم أخذ السقاط عن محمد بن أحمد بن العربي بن الحاج المذكور فانقلب عليهم الابن بالأب وهو وهم واضح. وأما روايته لها عن عمر لوكس عن صاحب المنح فصحيح. وقد وقفت على إجازة صاحب المنح وهي عامة للوكس المذكور وعلى إجازة لوكس للسقاط وهي عامة أيضاً، والحمد لله.

وما وقع بخط مجيزنا أبي الحسن ابن ظاهر وفهرسة خالنا أبي محمد جعفر ابن إدريس الكتاني من أن السقاط يروي عن صاحب المنح منحه فهو في عهده الأول، ولم يذكره غيره، وما في فهرسة الكوهن وغيرها من الفهارس من سياق عدة أسانيد من طريق ابن عبد السلام الناصري عن الحافظ أبي العلاء العراقي الحسيني عن صاحب المنح في عهدتهم، لأن العراقي المذكور سيأتي في ترجمته أنه ابتدأ في طلب العلم عام ١١٣٤، وهي السنة التي مات فيها صاحب المنح، ورأيته في " فتح البصير " يعبر عنه بشيخ شيخنا، وفي أول نسخته من الموطأ وهي عندي ساق سنده فيها عن ابن عبد السلام بناني عنه. نعم لو وجد التصريح بإجازته له لكان غاية في العلو.

ومن الأغلاط المتعلقة بكتاب المنح هذا أن صديقنا المفتي أبا عيسى المهدي ابن محمد الوزاني صاحب " المعيار الجديد " نسب في فهرسته المنح للطيب بن محمد." (١)

٢٦٧٨. "الكوراني، وهو وهم، والصواب عن إبراهيم بحذف كلمة أبيه، فإن هذا من النوع الذي ذكره الحافظ في نخبته، وهو من وافق اسم أبيه اسم شيخه، فإن إبراهيم اسم لوالد المنلا الياس واسم لشيخه أيضاً، وإبراهيم الذي يروي عنه المنلا الياس ليس هو والده بل هو الشيخ

---

(١) فهرس الفهارس، الكتاني، عبد الحي ٢/٦٠١

إبراهيم بن حسن الكوراني الشهرزوري مسند المدينة المنورة، اه.

نروي ما له عن حسين بن محمد الحبشي عن أبيه عن عمر بن عبد الرسول ومحمد صالح الرئيس وغيرهما عنه، وعن الشيخ أحمد أبي الخير المكي عن المعمر محمد أمين البسنوي المدني عن أبيه حسن بن مصطفى عن المترجم. ح: وعن الشهاب البرزنجي وأبي النصر الخطيب، كلاهما عن والد الأول عن الفلاني عنه. ح: وعن محمد سعيد القعقاعي الأديب المكي عن محمد بن عمر ابن عبد الرسول عنه، باستدعاء والده له منه، وهذا أعلى ما بيننا وبينه، ومساو له عن شيخنا السكري عن الكزبري عنه.

٦٢٨ - الوادياشي (١) : هو الإمام الحافظ مسند الدنيا أبو عبد الله محمد بن جابر بن محمد بن القاسم بن حسان القيسي التونسي مولداً ووفاة، يكنى بأبي عبد الله، ووالده بأبي سلطان. هو شيخ شيوخ الإسلام في وقته، رحل مرات ودوخ الأرض، حج وسمع بالحجاز والشام والعراق ومصر والأندلس وبلاد المغرب، فأدرك أعلاماً وأيمة أصبح بهم نسيج وحده انفساح رواية وعلو إسناد، وروى بالمكاتبة عن نحو مائة وثمانين من أهل المشرق والمغرب، قيد وصنف وروى وألف وأفاد واستفاد.

قال عنه ابن فرحون في " الديباج ": " جال في البلاد المشرقية والمغربية، واستكثر من الرواية، ونقب عن المشايخ، وقيد الكثير حتى أصبح جماعة

---

(١) راجع رقم: ٣٩ (ص: ١٨٠) في ما تقدم.." (١)

٢٦٧٩. "ابن الأُقْلِيشي

(٠٠٠ - ٥٥٠ هـ = ٠٠٠ - ١١٥٥ م)

أحمد بن معد بن عيسى بن وكيل التجيبي، أبو العباس ابن الأقليشي: عالم بالحديث. أصله من أقليش ((Ucles بالأندلس. ولد ونشأ في دانية (Denia) ورحل إلى المشرق، فجاور بمكة سنين، وعاد يريد المغرب، فتوفي بقوص (من صعيد مصر) من كتبه (النجم من كلام سيد العرب والعجم - ط) و (الغرور من كلام سيد البشر) و (ضياء الأولياء) عدة أجزاء،

---

(١) فهرس الفهارس، الكتاني، عبد الحي ١١١٦/٢

و (الكوكب الدري) حديث، و (تفسير العلوم والمعاني - خ) لسورة الفاتحة، في الأزهرية و (الحقائق الواضحات - خ) في مجلد لطيف بالخط المغربي، في خزانة الرباط (٣١٦ أوقاف) قال في مقدمته: (أسميته الحقائق الواضحات في شرح الباقيات الصالحات التي ذكرها الله تعالى مجملة ومفصلة، ووصف نبيه محمد ﷺ، جملا من فضلها) إلخ وله شعر. قلت: ولم يره صاحب كشف الظنون، فيظهر أنه قرأ اسمه مجردا من الوصف، فظن أن هناك كتابا اسمه (الباقيات الصالحات) فذكره في الصفحة ٢١٨ وقال: شرحه أبو العباس الأقليشي..وهو وهم (١) .

---

(١) نفح الطيب ١: ٦٣٥ وتكملة الصلة، القسم الأول ٧٤ وإنباه الرواة ١: ١٣٦ وهو فيه

(الأقليشي) بغير (ابن) والأزهرية، الطبعة الثانية ١: ٢٣٨.." [١]

٢٦٨٠. "(نبهان وحسان) سنة ٤٠٥ هـ وأخرجوا من الجزيرة. ثم استعادوها بعد غارة قام بها مضر بن دبيس (أخو طراد) واستقر طراد بعد ذلك، في الإمارة، إلى أن قاتله منصور بن الحسين الأسدي، متفقا مع جلال الدولة أبي طاهر بن بهاء الدولة، فأخرج طراد من الجزيرة سنة ٤١٨ هـ

وتوفي بعد ذلك بيسير (١) .

أَبُو فِرَاس السُّلَمي

(٠٠٠ - ٥٢٤ هـ = ٠٠٠ - ١١٣٠ م)

طراد بن علي بن عبد العزيز السلمي: كاتب، يلقب بالبديع. دمشقي المولد والمنشأ. كان متوليا بعض الأعمال بمصر، وتوفي فيها. له مقامات ورسائل وشعر حسن (٢) .

طِرَاد الزَّيْنَبي

(٣٩٨ - ٤٩١ هـ = ١٠٠٨ - ١٠٩٨ م)

---

(١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٢٥٩/١

طراد بن محمد بن علي الهاشمي العباسي الزينبي، أبو الفوارس: نقيب النقباء، ومسند العراق في عصره. كان أعلى الناس منزلة عند الخليفة. أملى (مجالس) كثيرة. وولي نقابة العباسيين بالبصرة (٣) .

النُّمَيْري

(٠٠٠ - ٥٢٠ هـ = ٠٠٠ - ١١٢٦ م)

طراد بن وهيب النميري: أمير عرب

---

(١) ابن الأثير ٩: ٧٧ و ٨٥ و ٨٦ و ١٠٦ و ١٢٧ وضبطت (طرادا) في الطبعة الأولى، بفتح الطاء وتشديد الراء، اعتمادا على ما في القاموس: مادة (طرد) ثم ظفرت بأبيات للحيص بيص، في المنتظم ١٠: ٢٨٨ يقول فيها:

(فتصدّعوا متفرقين كأنّهم ... مال تفرقه يدابن طراد)

فترجح عندي أنه ككتاب، وفي التاج ٢: ٤٠٩ ما يؤيد هذا في تسمية شخص آخر.

(٢) فوات الوفيات ١: ١٩٦ وإرشاد الأريب ٤: ٢٧٥ وخريدة القصر، شعراء مصر ٢: ١٠٥.

(٣) شذرات الذهب ٣: ٣٩٦ والنجوم الزاهرة ٥: ١٦٢ والتاج ٢: ٤٠٩ وفيه: (وقد سموا طرادا، ككتاب، منهم أبو الفوارس ابن محمد بن علي، وكثير منهم يضبطه كشداد، وهو وهم) .." (١)

٢٦٨١. "العجمة. وكان مهيبا حظيا عند السلطان، يؤخذ عليه الميل الزائد إلى أرباب الرئاسة ومداهنتهم. وهو مدفون في جوار مرقد أبي أيوب الأنصاري (١) .

بَدْر الدِّين الغَزِّي

(٩٠٤ - ٩٨٤ هـ = ١٤٩٩ - ١٥٧٧ م)

محمد بن محمد بن محمد الغَزِّي العامري الدمشقيّ، أبو البركات، بدر الدين ابن رضي الدين:

---

(١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٣/٢٢٥

فقيه شافعيّ، عالم بالأصول والتفسير والحديث. مولده ووفاته في دمشق. له مئة وبضعة عشر كتابا، منها ثلاثة تفاسير، وحواش وشروح كثيرة، ورسائل منها (المراح في المزاح - ط) و (المطالع البدرية في المنازل الروميّة - خ) و (جواهر الذخائر في الكبائر والصغائر - خ) قصيدة رائية في المواعظ. وهو أبو نجم الدين محمد المؤرخ، وقد جمع ابنه أسماء كتبه في كتاب أفرده لذلك. ولزم بدر الدين العزلة في أواسط عمره، فكان لا يزور أحدا من الأعيان ولا الحكام بل يقصدونه. وكان كريما محسنا جعل لتلاميذه رواتب وأكسية وعطايا (٢) .

ابن ظَهِيرة

(٠٠٠ - ٩٨٦ هـ = ٠٠٠ - ١٥٧٨ م)

محمد (جار الله) بن محمد (نور الدين) بن أبي بكر بن علي بن ظهيرة المكيّ المخزومي الحنفي، جمال الدين:

---

(١) شذرات الذهب ٨: ٣٩٨ والعقد المنظوم، هامش الوفيات ٢: ٢٨٢ وهو فيه (أبو السعود بن محمد) والباشات والقضاة في دمشق ١٨ والفوائد البهية ٨١و ٥٧٩ :٢ Brock ٦٥١ :٢ S (٤٣٨) والنور السافر ٢٣٩ وهو فيه: (ابو السعود محمد بن مصطفى) وفيه: (وفاته سنة ٩٥٢) وهو وهم، لأن صاحب الفوائد البهية يذكر أن أبا السعود عاش إلى ما بعد وفاة السلطان سليمان خان وأن ابنه (سليم خان) أكرمه إكراما عظيما، والسلطان سليمان توفي ٩٧٤ و ٦٣٤ ، ٣٩٨ ٦٣٤ - ٣٩٨ Princeton

(٢) شذرات ٨: ٤٠٣ و ٤٧٣ :٢ Brock (٣٦٠) والكتبخانة ٧: ٥٣١ وريحانة الالبا ٧٢.." (١)

٢٦٨٢. "الحَلْواني

(٤٥٠ - ٥٢٠ هـ = ١٠٥٩ - ١١٢٦ م)

يحيى بن علي بن الحسن، أبو سعد البزار الحلواني: فقيه شافعيّ عراقي. ولي الحسبة ببغداد مدة.

---

(١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ٥٩/٧

وولي التدريس بالنظاميّة. وأرسله الخليفة " المسترشد بالله " إلى الخاقان محمد بن سليمان صاحب ما وراء النهر، ليفيض على الخلع، فتوفي هناك بسمرقند. له تصانيف، منها " التلويح " في فقه الشافعية (١) .

ابن غانِيَة

(٠٠٠ - ٥٤٣ هـ = ٠٠٠ - ١١٤٨ م)

يحيى بن علي بن يوسف المسوفي، المعروف بابن غانية: أول من ولي الأندلس من بني غانية. وهو من قبيلة " مسوفة " في المغرب، وغانية أمه، من قريبات " يوسف بن تاشفين " سلطان المغرب الأقصى. اشتهر بنسبته إليها، هو وأخ له اسمه محمد (تقدم ذكره) ولد يحيي بقرطبة. وشب في بلاط المرابطين بمراكش. وكان - كما يقول صاحب المعجب في تلخيص أخبار المغرب - " من حسنات الدهر، صالحا عارفا بالفقه واسع الرواية للحديث، شجاعا فارسا، إذا ركب عُدّ وحده بخمسمائة فارس، وكان أمير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين يُعده للعظائم ويستدفع به المهمات " وولي مدينة بلنسية (في شرقي الأندلس) ثم قرطبة (في غربة وخاض معارك مع الإفرنج (سنة ٥٢٠ -

---

٣: ٣٧ والأنباري ٤٤٣ ومفتاح السعادة ١: ١٧٥ وإرشاد الأريب ٧: ٢٨٦ وعرفه بابن الخطيب، وزاد: " وربما يقال له الخطيب، وهو وهم " قلت: وهو بخطه: " يحيى بن علي الخطيب ".

والفلاكة والمفلوكون ٦٦ و ، Brock.١: ٣٣١ (٢٧٩) S ١: ٤٩٢ ومرآة الجنان ٣: ١٧٢ وآصفية ميمنت ١٥٠.

(١) الإعلام، لابن قاضي شهبة - خ. وكشف الظنون ٤٨٢ وطبقات الشافعية الكبرى ٤: ٣٢٣ والوسطى - خ. وفي الثانية: مولده في ذي الحجة سنة ٥٠ أو ٥١ أو ٥٢ وفي الصغرى - خ.

: " وصنف الكثير "." (١)

---

(١) الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي ١٥٨/٨

٢٦٨٣. "سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء)) رواه مسلم.

٢١٢- (١٥) وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله -ﷺ-: ((لا تقتل نفس ظلماً إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها؛ لأنه أول من سن القتل)) متفق عليه. وسنذكر حديث معاوية ((لا يزال من أمتي)) في باب ثواب هذه الأمة إن شاءالله تعالى.

{الفصل الثاني}

٢١٣- (١٦) عن كثير بن قيس قال: ((كنت جالسا مع أبي الدرداء

أن يكون معلوماً؛ لأنه متعدٍ ولازم. (سنة سيئة) أي طريقة غير مرضية لا يشهد لها أصل من أصول الدين يعني بدعة شرعية. (من أوزارهم) جمع في الموضعين باعتبار معنى "من" كما أفرد في "ينقص" باعتبار لفظه. وفي الحديث الحث على البداءة بالخير ليستن به، والتحذير من البداءة بالشر خوف أن يستن به، ووجه المناسبة بالعلم أن استنان السنن المرضية من باب العلم المنتفع به. (رواه مسلم) في الزكاة وفي العلم، وأخرجه أيضاً النسائي في الزكاة مطولاً، والترمذي في العلم، وابن ماجه في السنة مختصراً أي بدون القصة.

٢١٢- قوله: (ظلماً) نصب على التمييز (إلا كان على ابن آدم الأول) صفة لابن، والمراد الأول من القتلة، أي الذي هو قاتل أولاً، لا أول الأولاد. قيل: هو قابيل قتل أخاه هابيل. {إذ قربا قرباناً فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر} [٢٧:٥] . وراجع للتفصيل إلى كتب التفسير. (كفل) أي نصيب (من دمها) أي دم النفس (لأنه أول من سن القتل) فهو متبوع في هذا الفعل، وللمتبوع نصيب من فعل تابعه وإن لم يقصد التابع إتباعه في الفعل. (متفق عليه) أخرجه البخاري في خلق آدم، وفي الديات، وفي الاعتصام. ومسلم في الحدود، وأخرجه أيضاً الترمذي في العلم، والنسائي في المحاربة، وابن ماجه في الحدود.

٢١٣- قوله: (عن كثير بن قيس) الشامي، ويقال: قيس بن كثير. والأول أصح، ضعيف من أوساط التابعين. قال في تهذيب التهذيب: روى عن أبي الدرداء في فضل العلم، وعنه داود بن جميل، جاء في أكثر الروايات أنه كثير بن قيس على اختلاف في الإسناد إليه، وتفرد محمد بن يزيد الواسطي في إحدى الروايتين عنه بتسمية قيس بن كثير، **وهو وهم**. وذكره

ابن حبان في الثقات. وقال ابن سميع: أمره ضعيف لم يثبته أبوسعيد يعني دحيماً. وقال الدارقطني: ضعيف. ووقع لابن قانع وهم بحت عجيب في معجم الصحابة فإن الحديث وقع له بدون ذكر أبي الدرداء." (١)

٢٦٨٤. "وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً، وإنما ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر)) رواه أحمد والترمذي، وأبوداود، وابن ماجه، والدارمي. وسماه الترمذي قيس بن كثير.

٢١٤- (١٧) وعن أبي أمامة الباهلي قال: ((ذكر لرسول الله -ﷺ- رجلان: أحدهما عابد والآخر عالم، فقال رسول الله -ﷺ-: فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم. ثم قال رسول الله -ﷺ-:

(وإن فضل العالم) والمراد به من غلب عليه الاشتغال بالعلم على عبادته النافلة. (على العابد) المراد به من غلب عبادته على الاشتغال بالعلم. (كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب) شبه العابد بالكواكب؛ لأن كمال العبادة ونورها لا يتعدى منه على غيره. وشبه العالم بالقمر الذى يتعدى نوره ويستضيء به وجه الأرض؛ لأن كمال العلم ونوره يتعدى إلى غيره فيستضيء بنوره المتلقى عن النبي -ﷺ- الذي هو شمس العلم والدين، وإنما قيده بليلة البدر لكمال إضاءة القمر فيها وانمحاء الكواكب في شعاعها. (ورثة الأنبياء) لم يقل ورثة الرسل ليشمل الكل. (وإن الأنبياء لم يورثوا) بالتشديد (ديناراً ولا درهماً) أي شيئاً من الدنيا. وخصا لأنهما أغلب أنواعها. والمراد أنهم ما ورثوا أولادهم وأزواجهم شيئاً من ذلك، بل بقي بعدهم إن بقي شيء معداً لنوائب المسلمين. (وإنما ورثوا) من التوريث (فمن أخذه) أي العلم (أخذ بحظ وافر) أي أخذ حظاً وافراً يعني نصيباً تاماً. والباء زائدة للتأكيد. (رواه أحمد) (ج٥:ص١٩٦) (والترمذي وأبوداود) في العلم (وابن ماجه) في السنة (والدارمي) في العلم. (وسماه) أي سمى الراوي عن أبي الدرداء (الترمذي) في روايته، وكذا أحمد في طريق له

---

(١) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، عبيد الله الرحماني المباركفوري ٣١٦/١

(قيس بن كثير) وهو وهم من أحد الرواة، والصحيح كثير بن قيس. قال المنذري في الترغيب: وقد اختلف في هذا الحديث اختلافاً كثيراً ذكرت بعضه في مختصر السنن وبسطته في غيره- انتهى، فمن شاء الوقوف على ذلك فليرجع إلى مختصر السنن. وسند الترمذي منقطع بين عاصم بن رجاء وقيس بن كثير لعدم ذكر واسطة داود بن جميل بينهما. ورواه أبوداود، وابن ماجه، والدارمي، وابن حبان في صحيحه، والبيهقي في الشعب، وكذا أحمد في طريق له متصلاً بذكر الواسطة، وهذا أرجح.

٢١٤- قوله: (وعن أبي أمامة) بضم الهمزة (الباهلي) نسبة إلى باهلة بكسر الهاء، قوم، وأبو أمامة كان سيدهم. (ذكر) على البناء للمفعول (الرسول الله -ﷺ- رجلان) أي بوصف الكمال، وهو يحتمل أن يكون تمثيلاً، وأن يكونا موجودين في الخارج قبل زمانه أو في أوانه، ويؤيد الثاني ما ذكر في الفصل الثالث من رواية الحسن مرسلاً قال: سئل رسول الله -ﷺ- عن رجلين كانا في بني إسرائيل أحدهما كان عالماً، الخ (فضل العالم) بالعلم الشرعي مع القيام بفرائض العبودية. (على العابد) أي على المتجرد للعبادة بعد تحصيل قدر الفرض من العلوم. (كفضلي على أدناكم) أي نسبة طرف." (١)

٢٦٨٥. "وفي رواية: كان إذا افتتح الصلاة- كبر، ثم قال: وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا من المسلمين.

وأما ما وقع في حديث محمد بن مسلمة عند النسائي: "كان إذا قام يصلي تطوعا قال: الله أكبر، "وجهت وجهي" الخ. فليس فيه دليل على كونه مخصوصا بالتطوع لوجود التقييد بالمكتوبة في أكثر روايات علي ﷺ، ولا منافاة بينهما؛ لأنه -ﷺ- كان يقول هذا الذكر في الفريضة وصلاة الليل كلتيهما، فقال علي في روايته: "إذا قام إلى الصلاة المكتوبة" وقال محمد بن سلمة: "إذا قام يصلي تطوعا" وأجاب بعض الحنفية عن الروايات التي فيها التقييد بالمكتوبة بأنه كان في أول الأمر كما في شرح المنية لابن أمير الحاج، وفيه أن هذا ادعاء محض

---

(١) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، عبيد الله الرحماني المباركفوري ٣١٨/١

لا دليل عليه، فهو مردود على قائله. (وفي رواية: كان إذا افتتح الصلاة كبر ثم قال: وجهت) هذا صريح في أن هذا الذكر بعد تكبير التحريمة لا كما ذهب إليه المتأخرون من الحنفية وغيرهم من أنه قبل التكبير ليكون أبلغ في إحضار القلب وجمع العزيمة، وقولهم هذا مما لا أصل له في السنة، بل هو منابذ للسنة الصحيحة الثابتة. لأن الثابت في الأحاديث التوجيه في الصلاة أي بعد التحريمة لا قبلها. (وجهي) بسكون الياء وفتحها أي توجهت بالعبادة بمعنى أخلصت عبادتي لله، وقيل: صرفت وجهي وعملي ونيتي، أو أخلصت وجهتي وقصدي. (للذي فطر السموات والأرض) أي ابتدأ خلقهما من غير مثال سبق (حنيفاً) حال من ضمير "وجهت" أي مائلاً إلى الدين الحق ثابتا عليه، قال الجزري: الحنيف المائل إلى الإسلام، الثابت عليه، والحنيف عند العرب من كان على دين إبراهيم -عليه السلام-، وأصل الحنف الميل. (وما أنا من المشركين) بيان للحنيف وإيضاح لمعناه. والمشرك يطلق على كل كافر من عابد وثن وصنم، ويهودي ونصراني ومجوسي ومرتد وزنديق وغيرهم. (إن صلاتي ونسكي) النسك - بضم النون والمهملة - الطاعة والعبادة وكل ما تقرب به إلى الله تعالى، وعطفه على الصلاة من عطف العام على الخاص (ومحياي ومماتي) أي حياتي ومماتي، ويجوز فتح الياء فيهما وإسكانهما، والأكثرون على فتح ياء محياي، وإسكان مماتي (لله) أي هو خالقهما ومقدرهما، أو هو المالك لهما والمختص بهما لا تصرف لغيره فيهما. وقيل: طاعات الحياة والخيرات المضافة إلى الممات كالوصية والتدبير، أو ما أنا عليه من العبادة في حياتي وما أموت عليه خالصة لوجه الله. (رب العالمين) بدل أو عطف بيان؛ أي مالكهم ومربيهم وهم ما سوى الله على الأصح. (لا شريك له) هو تأكيد لقوله: "رب العالمين" المفهوم منه الاختصاص. (وبذلك) أي بالتوحيد الكامل الشامل للإخلاص قولاً واعتقاداً. (وأنا من المسلمين) قال السندي: كأنه كان يقول أحياناً كذلك لإرشاد الأمة إلى ذلك ولإقتدائهم به فيه، وإلا فاللائق به -صلى الله عليه وسلم- "وأنا أول المسلمين" كما جاء في كثير من الروايات — انتهى. قلت: وقع في رواية أبي داود وكذا في رواية لمسلم. "وأنا أول المسلمين" أي من هذه الأمة؛

لأنه -ﷺ - كان أول مسلمي هذه الأمة. قال في الانتصار: إن غير النبي إنما يقول: "وأنا من المسلمين" وهو وهم." (١)

٢٦٨٦. "١٠٢٣- (٣) ورواه مالك عن عطاء مرسلاً. وفي روايته، شفعها بهاتين السجدتين.

١٠٢٣- قوله: (ورواه مالك عن عطاء مرسلاً) وأخرجه أبوداود والبيهقي أيضاً مرسلاً عن عطاء. قال الزرقاني في شرح الموطأ: هكذا مرسلاً عند جميع الرواة. (أي رواة الموطأ) وتابع مالكاً على إرساله الثوري وحفص بن ميسرة ومحمد بن جعفر وداود بن قيس في رواية. ووصله الوليد بن مسلم ويحيى بن راشد المازني كلاهما عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء عن أبي سعيد الخدري. وقد وصله مسلم من طريق سليمان بن بلال وداود بن قيس كلاهما عن زيد بن أسلم عن عطاء عن أبي سعيد. وله طرق عند أبي داود والنسائي وابن ماجه عن زيد موصولاً، ولذا قال أبوعمر بن عبد البر: هذا الحديث وإن كان الصحيح فيه عن مالك الإرسال فإنه متصل من وجوه ثابتة من حديث من تقبل زيادته؛ لأنهم حفاظ فلا يضره تقصير من قصر في وصله إلا أن الصحيح أنه من مسند أبي سعيد الخدري. وما أخرجه النسائي من طريق عبد العزيز الدراوردي عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس. قال ابن حبان: وهم عبد العزيز في قوله ابن عباس، وإنما هو عن أبي سعيد. وقال الأثرم لأحمد بن حنبل. أتذهب إلى حديث أبي سعيد،؟ قال: نعم. قلت: إنهم يختلفون في إسناده، قال: إنما قصر به مالك وقد أسنده عدة منهم ابن عجلان وعبد العزيز بن أبي سلمة - انتهى. وقال الخطابي في المعالم (ج١: ص٢٤٠) : قد ضعف حديث أبي سعيد الخدري قوم زعموا أن مالكاً أرسله عن عطاء بن يسار ولم يذكر فيه أباسعيد الخدري. وهذا مما لا يقدح في صحته، ومعلوم عن مالك أنه يرسل الأحاديث وهي عنده مسندة، وذلك معروف من عادته، وقد رواه أبوداود من طريق ابن عجلان عن زيد بن أسلم، وذكر أن هشام بن سعد أسنده فبلغ به أباسعيد، وقد أسنده أيضاً سليمان بن بلال - انتهى. قلت: رواية هشام بن سعد أخرجها البيهقي في السنن الكبرى وفي معرفة السنن. وأما رواية الدراوردي

---

(١) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، عبيد الله الرحماني المباركفوري ٩٠/٣

عن زيد عن عطاء عن ابن عباس، فلم أجدها في الصغرى من سنن النسائي. فلعلها في الكبرى، نعم ذكرها الخطابي في المعالم (ج١: ص٢٤٠) قال: قال الشيخ: ورواه ابن عباس أيضاً حدثونا به عن محمد بن إسماعيل الصائغ قال: حدثنا ابن قعنب حدثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس: أن رسول الله -ﷺ- قال: إذا شك أحدكم، الحديث. قال الحافظ في التلخيص. (ص١١٢) وروي عن ابن عباس وهو وهم. وقال ابن المنذر: حديث أبي سعيد أصح حديث في الباب - انتهى. (وفي روايته) أي رواية مالك المرسلة بدل "شفعن له صلاته". (شفعها) أي صيرها شفعاً. (بهاتين السجدتين) اللتين سجدهما للسهو، أي لما بنى على اليقين وصلى ركعة أخرى، فإن صارت صلاته خمساً شفعها أي جعل الخمس شفعاً بهاتين السجدتين؛ لأنها تصير ستاً بهما حيث أتى بمعظم أركان الركعة وهو السجود، فكأنه أتى بالركعة السادسة. وقال ابن رسلان: يعني لو لم يسجد للسهو لكانت الخامسة، لا يناسب أصل المشروعية، فلما سجد سجدتي السهو ارتفعت الوترية، وجاءت الشفعية المناسبة الأصل - انتهى.." (١)

٢٦٨٧. "قال سمعت رسول الله -ﷺ- يقول: ((إذا أقيمت الصلاة ووجد أحدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء)) رواه الترمذي، وروى مالك

ثم استعفى عثمان فأعفاه، وكان جده عبد يغوث خال النبي -ﷺ- كانت آمنة بنت وهب أمه -ﷺ- عمة أبيه الأرقم، قال السائب بن يزيد وعبد الله بن عتبة: ما رأيت أخشى لله من عبد الله بن أرقم. وقال عبد الله بن الزبير: أن النبي -ﷺ- استكتب عبد الله بن الأرقم، وكان يجيب عنه الملوك، وبلغ من أمانته عنده أنه كان يأمره أن يكتب إلى بعض الملوك فيكتب ويختم ولا يقرأه لأمانته عنده. قال الحافظ في تهذيب التهذيب (ج٥: ص١٤٦) : روى له الأربعة حديثاً واحداً في البداءة بالخلاء لمن أراد الصلاة، ويقال ليس له مسند غيره، قال ذلك البزار في مسنده. وقال الخزرجي في الخلاصة: له أحاديث وعندهم، أي عند الأربعة فرد حديث. وقال المنذري في مختصر السنن: روى عن النبي -ﷺ- حديثاً

---

(١) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، عبيد الله الرحماني المباركفوري ٤٠١/٣

واحداً، ليس له في هذه الكتب سوى هذا الحديث. توفي في خلافة عثمان، وكذا ذكره البخاري في التاريخ الصغير، ووقع في ثقات ابن حبان: أنه توفي في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين، وهو وهم فاحش. (ووجد أحدكم الخلاء) أي وجد أحدكم احتياجه إلى البزار. (فليبدأ بالخلاء) أي فليبدأ بما احتاج إليه من قضاء الحاجة فيفرغ نفسه ثم يرجع فيصلي؛ لأنه إذا صلى قبل ذلك تشوش خشوعه واختل حضور قلبه، فيجوز له ترك الجماعة لهذا العذر، ولفظ الشافعي: ووجد أحدكم الغائط فليبدأ بالغائط. ولفظ مالك: إذا أراد أحدكم الغائط فليبدأ به قبل الصلاة. ولفظ أبي داود: إذا أراد أحدكم أن يذهب الخلاء وقامت الصلاة فليبدأ بالخلاء. والحديث فيه دليل على أنه لا يقوم إلى الصلاة وهو يجد شيئاً من الغائط والبول. قال في الشرح الكبير (ص) : يكره أن يصلي وهو حاقن سواء خاف فوت الجماعة أو لا، لا نعلم فيه خلافاً وهو قول مالك والشافعي وأصحاب الرأى، لرواية عائشة عند مسلم. (يعني التي تقدمت في الفصل الأول) ولأن ذلك يشغله عن خشوع الصلاة فإن خالف وفعل صحت صلاته. (أي إن أكملها ولم يترك شيئاً من فرائضها) وهو قول أبي حنيفة والشافعي، وقال ابن أبي موسى: إن من به من مدافعة الأخبثين ما يزعجه ويشغله عن الصلاة أعاد في الظاهر من قوله. وقال مالك: أحب إلى أن يعيد إذا شغله ذلك لظاهر الخبر. ولنا أنه أن صلى بحضرة الطعام وقلبه مشغول بشيء من الدنيا صحت صلاته كذا ههنا، وخبر عائشة أريد به الكراهة، بدليل ما لو صلى بحضرة الطعام. قال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه لو صلى بحضرة الطعام فأكمل صلاته أن صلاته تجزئة، فكذلك إذا صلى حاقناً – انتهى. واختلفوا في تعليل هذا الحكم فقيل؛ لأنه يشغل القلب ولا يوفي الصلاة حقها من الخشوع. وقيل: العلة فيه انتقال الحدث، وانتقال الحدث سبب لخروجه، فلا يكون أقل من مس الذكر. وقيل:؛ لأنه حامل للنجاسة؛ لأنها متدافعة للخروج، فإذا أمسكها قصداً فهو كالحامل لها، والظاهر هو الأول. (رواه الترمذي) وقال حديث حسن صحيح.." (١)

٢٦٨٨. "١١٧٨- (١٣) وعن علي قال: ((كان رسول الله -ﷺ- يصلي قبل العصر أربع ركعات، يفصل بينهن

(١) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، عبيد الله الرحماني المباركفوري ٥١٣/٣

بالتسليم على الملائكة المقربين، ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين)) .

———

والبيهقي (ج٢ ص٤٧٣) وابن حبان وصححه وكذا شيخه ابن خزيمة. وفيه محمد بن إبراهيم بن مسلم بن مهران بن المثنى، روى عن جده مسلم بن مهران عن ابن عمر. قال الحافظ في التلخيص: محمد بن مهران فيه مقال، لكن وثقه ابن حبان- انتهى. وقال ابن معين: ليس به بأس. وقال الدارقطني: بصري، روى عن جده ولا بأس بهما. وقال الحافظ في ترجمة مسلم بن مهران: قال أبوزرعة: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وفي الباب عن أم حبيبة عند أبي يعلى، وعن أم سلمة عند الطبراني في الكبير، وعن عبد الله بن عمرو بن العاص عند الطبراني في الكبير الأوسط، وعن علي عند الطبراني في الأوسط، ذكر هذه الأحاديث الشوكاني في النيل، والهيثمي في مجمع الزوائد (ج٢ ص٢٢٢) ، والمنذري في الترغيب. واعلم أن الحافظ في الفتح والزرقاني في شرح الموطأ تبعاً للحافظ قد نسبا حديث ابن عمر هذا إلى أبي هريرة. قال الحافظ: قد ورد في الصلاة قبل العصر حديث لأبي هريرة مرفوع لفظه: رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعاً. أخرجه أحمد وأبوداود والترمذي وصححه ابن حبان- انتهى. وهو وهم منهما، لأن الحديث من مسند ابن عمر لا أبي هريرة كما لا يخفى، نعم أخرج أبونعيم من حديث الحسن عن أبي هريرة مرفوعاً: من صلى قبل العصر أربع ركعات غفر الله ﷻ له مغفرة عزماً. والحسن لم يسمع من أبي هريرة. ذكره الشوكاني والعيني.

١١٧٨- قوله: (كان رسول الله -ﷺ- يصلي قبل العصر أربع ركعات) فيه دليل على استحباب أربع ركعات قبل العصر كالحديث السابق، ولا منافاة بينه وبين ما يأتي بعد ذلك من حديث علي أيضاً أنه -ﷺ- كان يصلي قبل العصر ركعتين، لأن المراد أنه -ﷺ- أحياناً يصلي أربع ركعات وأحياناً ركعتين، فالرجل مخير بين أن يصلي أربعاً أو ركعتين، والأربع أفضل. (يفصل بينهن) أي بين الركعتين الأولين والركعتين الأخيرتين. (بالتسليم) المراد به تسليم التشهد دون تسليم التحلل من الصلاة كما سيأتي. (على الملائكة المقربين) زاد الترمذي في رواية: والنبيين والمرسلين. (ومن تبعهم) أي النبي ين والمرسلين. (من المسلمين) بيان لمن أي المنقادين ظاهراً وباطناً. (والمؤمنين) المصدقين بقلوبهم المقرين بألسنتهم، فلا فرق بينهما إلا في مفهوم اللغة دون عرف الشريعة، قاله القاري. قال الترمذي: اختار إسحاق

بن راهوية أن لا يفصل في الأربع قبل العصر، واحتج بهذا الحديث، وقال معنى قوله: يفصل بينهن بالتسليم يعني التشهد. وقال البغوي: المراد بالتسليم التشهد دون السلام. أي وسمي تسليماً على من ذكر لاشتماله عليه. قال الطيبي: ويؤيده حديث عبد الله بن مسعود: كنا إذا صلينا قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل، وكان ذلك في التشهد- انتهى. وقيل: المراد به تسليم التحلل من الصلاة حمله على." (١)

٢٦٨٩. "هي التي تسمونها الرجبية)) . رواه الترمذي، وأبوداود، والنسائي، وابن ماجه، وقال الترمذي: هذا حديث غريب ضعيف الإسناد، وقال أبوداود: والعتيرة منسوخة.

الذبيحة التي كانت تذبح للأصنام، ويصب دمها على رأسها، في النهاية: كانت العتيرة بالمعنى الأول في صدر الإسلام ثم نسخ - أي للتشبه بأهل الأصنام -، (هي التي تسمونها الرجبية) أي الذبيحة المنسوبة إلى رجب لوقوعها فيه. (رواه الترمذي ...) الخ، وأخرجه أيضاً أحمد (ج٤ ص٢١٥) و (ج٥ ص٧٦) ، وابن أبي شيبة وأبويعلى والبزار والبيهقي والطبراني كلهم من طريق ابن عون عن عامر أبي رملة عن مخنف. (وقال الترمذي: هذا حديث غريب ضعيف الإسناد) فيه نظر؛ لأن عبارة الترمذي هكذا "هذا حديث حسن غريب، لا نعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه من حديث ابن عون"- انتهى. وهذا كما ترى ليس فيه الحكم بضعف إسناد هذا الحديث، وهكذا وقع هذا الكلام في جميع النسخ الحاضرة للترمذي، وكذا نقله الزيلعي في نصب الراية (ج٤ ص٢١١) والمنذري في مختصر السنن (ج٣ ص٩٢) والمجد ابن تيمية في المنتقى. قال ميرك: وكذا نقله عنه صاحب التخريج — انتهى. وقال الحافظ في بحث الفرع والعتيرة من الفتح (ج٢٢ ص٢٨٣) : ضعفه الخطابي، لكن حسنه الترمذي، وجاء من وجه آخر عند عبد الرزاق عن مخنف بن سليم — انتهى. قلت: وسكت عنه أبوداود. وقال الحافظ في بحث حكم الأضحية من الفتح (ج٢٣ ص٣٢٣) : أخرجه أحمد والأربعة بسند قوي — انتهى. وقال أبوبكر المعافري: حديث مخنف بن سلم ضعيف لا يحتج به، وقال الزيلعي (ج٤ ص٢١١) : قال عبد الحق: إسناده

---

(١) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، عبيد الله الرحماني المباركفوري ١٤٨/٤

ضعيف، قال ابن القطان: وعلته الجهل بحال أبي رملة، واسمه عامر، فإنه لا يعرف إلا بهذا، يرويه عنه ابن عون، وقدر رواه عنه – أي عن مخنف – أيضاً ابنه حبيب، وهو مجهول أيضاً، قال الزيلعي: رواه من هذه الطريق عبد الرزاق في مصنفه: أخبرنا ابن جريج أخبرني عبد الكريم عن حبيب بن مخنف بن سليم عن أبيه، ومن طريق عبد الرزاق رواه الطبراني في معجمه – انتهى. قلت: وأخرجه أيضاً أحمد (ج٥ ص٧٦) من طريق عبد الرزاق، لكن وقع فيه التصريح بكون حبيب بن مخنف صحابياً، **وهو وهم**، وفي الإسناد عبد الكريم بن أبي المخارق، وهو متروك، وإنما هو عن حبيب بن مخنف عن أبيه، قال أبونعيم: وهو الصواب، قال: وكان عبد الرزاق يرويه مرة مجرداً ومرة لا يقول عن أبيه، وقال ابن عبد البر في ترجمة حبيب هذا بعد ذكر حديثه من طريق عبد الرزاق وأبي عاصم لا يصح حديثه قال: إلا أن عبد الرزاق قال: لا أدري أعن أبيه أم لا – انتهى. وهذا وجه ثالث عن عبد الرزاق، والرواية المشهورة إنما هي طريق ابن عون عن أبي رملة عن مخنف، وأبورملة مجهول، فالظاهر أن الترمذي إنما حسن هذا الحديث لشواهدة. (وقال أبوداود والعتيرة منسوخة) وفي بعض النسخ: العتيرة." (١)

٢٦٩٠. "رواه مالك.

١٧٠٤- (٤٥) وعن البخاري تعليقاً، قال: يقرأ الحسن على الطفل فاتحة الكتاب، ويقول: اللهم
اجعله لنا سلفاً وفرطاً وذخراً وأجراً.

والحسرة والوحشة والضغطة، وذلك يعم الأطفال وغيرهم. وقال أبوعبد الملك: يحتمل أنه قال ذلك على العادة في الصلاة على الكبير، أو ظن أنه كبير أو دعا له على معنى الزيادة أي في الدرجات، كما كانت الأنبياء عليهم السلام تدعوا الله أن يرحمها وتستغفره، كذا في شرح الموطأ للزرقاني، ولا يستغفر للصبي عند الحنفية، ولا يأتي بشيء من دعاء البالغين في الصلاة عليه، بل يقتصر على قوله: اللهم اجعله لنا فرطاً الخ. (رواه مالك) عن يحيى بن سعيد الأنصاري

---

(١) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، عبيد الله الرحماني المباركفوري ١١٥/٥

أنه قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: صلت وراء أبي هريرة الخ.

١٧٠٤- قوله: (وعن البخاري تعليقاً) التعليق أن يحذف من مبدأ إسناده واحد فأكثر على التوالي ويعزى الحديث إلى من فوق المحذوف من رواته، واستعمله بعضهم في حذف كل الإسناد، كما هنا، مثاله: قال رسول الله -ﷺ- كذا، قال ابن عباس كذا، قال سعيد بن المسيب كذا، عن أبي هريرة كذا. قالوا: تعليقات البخاري في حكم المسانيد. وقال النووي: فما كان منه بصيغة الجزم، كقال وفعل وأمر وروى وذكر معروفاً فهو حكم بصحته عن المضاف إليه، وما ليس فيه جزم، كروي ويذكر ويحكى، ويقال وحكي عن فلان وروي وذكر مجهولاً فليس فيه حكم بصحته عن المضاف إليه، ومع ذلك فإيراده في كتاب الصحيح مشعر بصحة أصله إشعاراً يؤنس به ويركن إليه، وعلى المدقق إذا رام الاستدلال به أن ينظر في رجاله وحال سنده ليرى صلاحيته للحجة وعدمها. (قال) أي البخاري نقلاً عن الحسن: (يقرأ الحسن) أي كان يقرأ الحسن وهو البصري، وما وقع في جامع الأصول (ج٧:ص١٤٧) أنه الحسن بن علي بن أبي طالب فهو وهم من ابن الأثير. (على الطفل) أي على جنازته. (فاتحة الكتاب) أي بعد التكبيرة الأولى. (ويقول) أي بعد القراءة والصلاة على النبي. (اللهم اجعله) أي الطفل (سلفاً) بفتحتين أي متقدماً إلى الجنة لأجلنا. قال في النهاية: قيل هو من سلف المال كأنه قد أسلفه وجعله ثمناً للأجر والثواب الذي يجازى على الصبر عليه، وقيل: سلف الإنسان من تقدمه بالموت من آبائه وذوى قرابته، ولهذا سمي الصدر الأول من التابعين السلف الصالح. (وفرطاً) بالتحريك هو الذي يتقدم القوم الواردة فيهيء لهم أسباب المنزل كالأرسان والدلاء ونحوها ويرد الحياض ويستقي لهم. (وذخراً) بضم الذال وسكون الخاء أي ذخيرة. (وأجراً) أي ثواباً جزيلاً. قال ميرك: عبارة البخاري هكذا وقال الحسن: يقرأ (أي المصلى) على الطفل بفاتحة الكتاب، ويقول: اللهم اجعله لنا فرطاً وسلفاً وأجراً. فعلى." (١)

٢٦٩١. "فزوروا القبور فإنها تذكر الموت)) . رواه مسلم.

---

(١) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، عبيد الله الرحماني المباركفوري ٤٢٣/٥

بضعفه السيوطي أيضاً حيث قال: وروى ابن شاهين حديثاً مسنداً في ذلك لكن الحديث مضعف. وأما الآية الكريمة {وما كنا معذبين حتى نبعث رسولاً} فهي مكية، وزيارته -ﷺ- لقبر أمه كانت عام الفتح. وقيل: عام الحديبية سنة ست من الهجرة. وقيل: الآية في حق الأمم السالفة السابقة خاصة. وقيل: المنفي فيها عذاب الاستئصال في الدنيا لا عذاب الآخرة. وقيل: المراد وما كنا معذبين في الأعمال التي لا سبيل إلى معرفتها إلا بالشرع إلا بعد مجيء الشرع من أنواع العبادات والحدود. وأما القول بأنه تعالى يوفقهما للخير عند الامتحان في يوم القيامة فهي دعوى مجردة من غير برهان. فلا يلتفت إليه. قال النووي في شرح حديث أنس "إن رجلاً قال يا رسول الله! أين أبي؟ قال: في النار، قال: فلما قفى دعاه. فقال: إن أبي وأباك في النار، فيه أن من مات على الفترة على ما كانت عليه العرب من عبادة الأوثان فهو من أهل النار، وليس هذا مؤاخذة قبل بلوغ الدعوة. فإن هؤلاء قد بلغتهم دعوة إبراهيم وغيره من الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم-انتهى. وهذا يدل على أن النووي يكتفي في وجوب الإيمان على كل أحد ببلوغه دعوة من قبله من الرسل، وإن لم يكن مرسلاً إليه، وإلى ذلك ذهب الحليمي، كما صرح به في منهاجه. وقال القاري: الجمهور على أن والديه -ﷺ- ماتا كافرين، وهذا الحديث أصح ما ورد في حقهما. وأما قول ابن حجر: وحديث إحيائهما حتى آمنا به ثم توفيا حديث صحيح، وممن صححه الإمام القرطبي والحافظ ابن ناصر الدين، فعلى تقدير صحته لا يصلح أن يكون معارضاً لحديث مسلم، مع أن الحفاظ طعنوا فيه ومنعوا جوازه أيضاً بأن إيمان اليأس غير مقبول إجماعاً، كما يدل عليه الكتاب والسنة، وبأن الإيمان المطلوب من المكلف إنما هو الإيمان الغيبي. وقد قال تعالى: {ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه} [الأنعام:٢٨] . وهذا الحديث الصحيح صريح أيضاً في رد ما تثبت به بعضهم بأنهما كانا من أهل الفترة ولا عذاب عليهم مع اختلاف في المسألة. واعلم أن هذه المسألة كثير النزاع والخلاف بين العلماء، فمنهم من نص على عدم نجاة الوالدين كما رأيت في كلام القاري والنووي، وقد بسط الكلام في ذلك القاري في شرح الفقه الأكبر، وفي رسالة مستقلة له، ومنهم من شهد لهما بالنجاة كالسيوطي، وقد ألف في هذه المسألة سبع رسائل بسط الكلام فيها وذكر الأدلة من الجانبين. من شاء رجع إليها. والأسلم والأحوط عندي هو التوقف والسكوت. (فزوروا القبور فإنها) أي القبور أو زيارتها. (تذكر الموت) في مسلم:

تذكركم الموت يعني وذكر الموت يزهد في الدنيا ويرغب في العقبى. (رواه مسلم) وأخرجه أيضاً أحمد وأبوداود والنسائي وابن ماجه والحاكم (ج١:ص٣٧٥) والبيهقي (ج٤:ص٧٦) وعزاه المجد ابن تيمية في المنتقى إلى الجماعة بدون استثناء، **وهو وهم** منه، فإن هذا الحديث من أفراد مسلم، ولم أجده في الترمذي أيضاً، ولا عزاه إليهما غيره كالجزري في جامع الأصول (ج١١:ص٤٣٩)." (١)

٢٦٩٢. "فإن البلاء لا يتخطاها)) رواه رزين.

(٦) باب فضل الصدقة

{الفصل الأول}

١٩٠٣- (١) عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله -ﷺ-: ((من تصدق بعدل تمرة

مجمع الزوائد (ج٣ ص١١٠) والترغيب للمنذري واللآلي للسيوطي عزوا للطبراني. باكروا بالصدقة مكان بادروا أي سارعوا بها (فإن البلاء لا يتخطاها) أي لا يجاوزها يعني لا يلحق صاحبها. قال القاري: أي لا يتجاوزها بل يقف دونها أو يرجع عنها. قال الطيبي: تعليل للأمر بالمبادرة وهو تمثيل. قيل: جعلت الصدقة والبلاء كفرسي رهان، فأيهما سبق لم يلحقه الآخر ولم يخطه، والتخطي تفعل من الخطو- انتهى. قال الطيبي: والأولى إنه جعل الصدقة ستراً وحجاباً بين يدي المتصدق، ولا يتخطاها البلاء حتى يصل إليه (رواه رزين) قد تقدم إن هذا الحديث عزاه الهيثمي والمنذري والسيوطي للطبراني في الأوسط. قال الهيثمي: فيه عيسى بن عبد الله بن محمد وهو ضعيف. وقال المنذري: رواه الطبراني وذكره رزين في جامعه وليس في شيء من الأصول وكذا قال الشيخ محمد طاهر الفتني في تذكرة الموضوعات (ص٦٤) وللحديث طريق آخر أخرجه ابن أبي الدنيا وابن عدي وأبوالشيخ في الثواب، والبيهقي من حديث أنس. قال ابن الجوزي في موضوعاته فيه أبويوسف لا يعرف وبشر بن عبيد منكر الحديث وتعقبه السيوطي. فقال أبويوسف: هو القاضي المشهور صاحب أبي حنيفة، وبشر ابن عبيد ذكره ابن حبان في الثقات، وله شاهد من حديث على أخرجه

---

(١) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، عبيد الله الرحماني المباركفوري ٥/٥١٣

الطبراني في الأوسط بسند ضعيف. وقال البيهقي في السنن الكبرى: (ج٤ ص١٨٩) بعد روايته من طريق يحي بن سعيد عن المختار ابن فلفل عن أنس هذا موقوف، وكان في كتاب شيخنا أبي نصر أحمد علي الفامي مرفوعاً، وهو وهم وروى عن أبي يوسف القاضي عن المختار بن فلفل عن أنس مرفوعاً – انتهى.

(باب فضل الصدقة) هي ما يخرجه الإنسان من ماله على وجه القربة، واجباً كان أو تطوعاً. سميت بذلك؛ لأنها تنبيء عن صدق رغبة صاحبها في مراتب الجنان أو تدل على تحقيق تصديق صاحبها في إظهار الإيمان.

١٩٠٣– قوله: (من تصدق بعد تمرة) بسكون الميم والعدل عند الجمهور بفتح العين المثل، وبالكسر الحمل بكسر الحاء أي بقيمة تمرة. وقال الفراء: العدل بالفتح المثل من غير جنسه، وبالكسر من جنسه. وقيل: بالعكس وقيل: بالفتح مثله في القيمة وبالكسر في النظر وأنكر البصريون هذه التفرقة. وقال الكسائي: هما بمعنى كما إن لفظ." [١]

٢٦٩٣. "والمحفوظ أنه موقوف على ابن عمر كما ستعرف، فلا يصح الإستدل به ولو صح، لا يقاوم حديث عائشة المتفق عليه (رواه الترمذي) من طريق عبثر عن أشعث عن محمد عن نافع عن ابن عمر وأخرجه ابن ماجه والبيهقي أيضاً من هذا الطريق، لكن وقع عند ابن ماجه عن محمد بن سيرين منسوباً وهو وهم كما سيأتي (وقال والصحيح أنه موقوف على ابن عمر) أي من قوله. وقال الترمذي أيضاً: لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه، قال وأشعث هو ابن سوار ومحمد هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي–انتهى. قال الحافظ في التلخيص (ص١٩٧) رواه ابن ماجه من هذا الوجه (أي من طريق عبثر عن أشعث عن محمد) ووقع عنده عن محمد بن سيرين بدل محمد بن عبد الرحمن وهو وهم منه أو من شيخه. وقال الدارقطني: المحفوظ وقفه على ابن عمر وتابعه البيهقي على ذلك–انتهى. وقال ابن الملقن هذا الحديث رواه الترمذي وابن ماجه بإسناد ضعيف، والمحفوظ وقفه على ابن عمر قاله الترمذي والدارقطني والبيهقي كذا في المرقاة. وقال الزيلعي (ج٢:ص٤٦٤) وضعفه عبد الحق في أحكامه بأشعث وابن أبي ليلى. وقال الدارقطني: في علله المحفوظ موقوف، هكذا رواه

---

(١) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، عبيد الله الرحماني المباركفوري ٣١٩/٦

عبد الوهاب بن بخت عن نافع عن ابن عمر–انتهى. وقال البيهقي في المعرفة: لا يصح هذا الحديث فإن محمد بن أبي ليلى كثير الوهم، ورواه أصحاب نافع عن نافع عن ابن عمر قوله، ثم أخرجه عن عبد الله بن الأخنس عن نافع عن ابن عمر قال: من مات وعليه صيام رمضان فليطعم عنه كل يوم مسكيناً مداً من حنطة، وأخرجه البيهقي في سننه (ج٤:ص٢٥٤) من طريق شريك عن محمد ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى به مرفوعاً. قال: في الذي يموت وعليه رمضان ولم يقضه قال يطعم عنه لكل يوم نصف صاع من بر. قال البيهقي: هذا خطأ من وجهين، أحدهما رفعه. وإنما هو موقوف من قول ابن عمر. والثاني، قوله فيه نصف صاع. وإنما قال ابن عمر مداً من حنطة–انتهى. فإن قلت قال ابن التركماني (ج٤:ص٢٥٤) قد أخرج ابن ماجه هذا الحديث في سننه صحيح عن أشعث عن محمد بن سيرين عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً، فإن صح هذا فقد تابع أن سيرين ابن أبي ليلى على رفعه فالقائل أن يمنع الوقف. وقال العيني (ج١١:ص٦٠) قد تابع ابن سيرين ابن أبي ليلى على رفعه فالقائل أن يمنع الوقف. قلت: قد تقدم عن الحافظ إن ما وقع في سند ابن ماجه من قوله عن محمد بن سيرين وهم، منه أو من شيخه. وقال المزي في الأطراف: قوله (أي في سند ابن ماجه) عن محمد بن سيرين وهم، فإن الترمذي رواه ولم ينسبه، ثم قال الترمذي وهو عندي محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى نقله السندي عن البوصير. وقال العيني (ج١١:ص٥٩) قال الحافظ المزي وهو (أي قوله عن محمد بن سيرين) وهم، وقال ابن عدي في الكامل: ومحمد هذا هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى–انتهى. فقد ثبت بهذا كله إن محمداً هذا هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى لا محمد بن سيرين وأنه قد تفرد بحديث الإطعام المرفوع ولم يتابعه أحد عليه وهو وإن كان فقيهاً عالماً لكنه سيء الحفظ فاحش الخطأ كثير الوهم فلا يحتج بما تفرد به.." (١)

٢٦٩٤. "قد كنت أسمع رسول الله ﷺ يقرأ بها، فالتمسناها، فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري {من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه} فألحقناها في سورتها في المصحف.

(١) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، عبيد الله الرحماني المباركفوري ٣٣/٧

لا في زمن أبي بكر لأن الذي فقده في خلافة أبي بكر الآيتان من آخر سورة براءة (قد كنت أسمع رسول الله ﷺ يقرأ بها) قال الحافظ: هذا يدل على أن زيداً لم يكن يعتمد في جمع القرآن على علمه ولا يقتصر على حفظه لكن فيه إشكال لأن ظاهره إنه اكتفى مع ذلك بخزيمة وحده، والقرآن إنما يثبت بالتواتر والذي يظهر في الجواب إن الذي أشار إليه أن فقده فقد وجودها مكتوبة لا فقد وجودها محفوظة عنده وعند غيره. ويدل على هذا قوله في حديث جمع القرآن فأخذت اتتبعه من الرقاع والعسب - انتهى. (فالتمسناها) أي طلبناها (مع خزيمة) بضم الخاء وفتح الزاي المعجمتين (بن ثابت) بن الفاكه (الأنصاري) الخطمي الأوسي المعروف بذي الشهادتين من كبار الصحابة شهد بدراً مع علي يوم صفين، فلما قتل عمار بن ياسر جرد سيفه فقاتل حتى قتل، وتقدم شي من ترجمته في شرح حديث زيد بن ثابت، وهو غير أبي خزيمة بالكنية الذي وجد معه آخر التوبة كما بين هناك. {من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه} [الزخرف: ٢٣] من الثبات مع النبي -ﷺ- والمراد إلى آخر الآية (فألحقناها في سورتها في المصحف) قال القاري: فيه إشكال وهو إنه بظاهره يدل على أن تلك الآية ما كانت موجودة في الصحف (أي الأولى التي كتبت في الجمع الأول جمع أبي بكر) وإنما كتبت في المصحف بعد ذلك (أي زمن في عثمان) وهذا مستبعد جداً، فالصواب أن يراد بالمصحف الصحف التي كتبت في الجمع الأول ويكون ضمير المتكلم بالنون تعظيماً – انتهى. قلت: قد وقع في نسخة القسطلاني من صحيح البخاري الصحف بدل المصحف. قال القسطلاني: قوله "في الصحف" بضم الصاد من غير ميم في الفرع، والذي في اليونينة بالميم انتهى. ويؤيد ذلك ما وقع في رواية إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن ابن شهاب إن فقده آية الأحزاب إنما كان في خلافة أبي بكر، وقد جزم بذلك ابن كثير لكن هذا كله يخالف ما حققه الحافظ في الفتح، حيث قال تحت هذا الحديث: ظاهر حديث زيد بن ثابت هذا إنه فقد آية الأحزاب من الصحف التي كان نسخها في خلافة أبي بكر حتى وجدها مع خزيمة بن ثابت. ووقع في رواية إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع إن فقده إياها إنما كان في خلافة أبي بكر **وهو وهم** منه، والصحيح ما في الصحيح وإن الذي فقده في خلافة أبي بكر الآيتان من آخر براءة. وأما التي في الأحزاب

ففقدها لما كتب المصحف في خلافة عثمان، وجزم ابن كثير بما وقع في رواية ابن مجمع وليس كذلك والله أعلم – انتهى. وتأول الحديث بعضهم بوجه يرتفع به الإشكال الذي أبداه القاري إذ قال إن زيد بن ثابت قد التزم في كتابته الأولى أي في جمعه القرآن وكتابته في الصحف في عهد أبي بكر أن يسمع الآية من جماعة من الحفاظ ويجدها مكتوبة عند اثنين، ولا يكتفي." (١)

٢٦٩٥. "متفق عليه.

٢٣٩٣- (٧) وعن عمر بن الخطاب، قال: قدم على النبي ﷺ سبي فإذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسعى، إذا وجدت صبيًا في السبي أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته، فقال لنا النبي ﷺ

ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ} وقد تقدم أن الخوف من الله من لوازم الإيمان. (متفق عليه) أخرجه البخاري في ذكر بني إسرائيل، وفي باب يريدون أن يبدلوا كلام الله من كتاب التوحيد، ومسلم في التوبة، وأخرجه أيضًا أحمد (ج٢: ص٢٦٩: ٣٠٤) ، ومالك، والنسائي في أو أخر الجنائز، وابن ماجة في ذكر التوبة، وفي الباب عن أبي سعيد عند أحمد، والشيخين وغيرهم، وعن حذيفة عند البخاري والنسائي وغيرهما، وعن ابن مسعود عند أحمد، وأبي يعلي، وعن معاوية ابن حيدة عند أحمد، والطبراني وعن سلمان الفارسي عند أبي عوانة، والطبراني.

٢٣٩٣- قوله: (قدم) بكسر الدال (على النبي -ﷺ - سبي) أي: أسرى من الغلمان والجواري، وسبيته سبيًا إذا حملته من بلد إلى بلد، وقوله: ((قدم)) على صيغة المعلوم فعل ماض و ((سبي)) بالرفع فاعله، وفي رواية الكشميهني قدم بسبي على صيغة المجهول، وبالباء الموحدة في سبي وكان هذا من السبي هوازن (فإذا امرأة من السبي) لم يعرف الحافظ اسمها (قد تحلب) بفتح الحاء وتشديد اللام على وزن تفعل (ثديها) بالإفراد والرفع فاعله أي سأل لبن ثديها على حذف المضاف لكثرته لعدم ولدها معها. وقال الحافظ: أي تهيأ لأن يحلب (تسعى) بفتح الفوقية وسكون السين وفتح العين المهملتين من السعي وهو المشي بسرعة

---

(١) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، عبيد الله الرحماني المباركفوري ٣٣١/٧

أي: تعدو المرأة في طلب ولدها. ووقع في بعض نسخ صحيح البخاري بقاف مكسورة من السقي بالسين المهملة والقاف. قال الحافظ: بفتح المثناة وبقاف مكسورة، وللكشميهني بسقي بموحدة مكسورة بدل الفوقية وفتح المهملة وسكون القاف وتنوين التحتية، وللباقين تسعى بفتح العين المهملة من السعي أي: تمشي بسرعة تطلب ولدها الذي فقدته، وفي رواية تبتغي من الابتغاء وهو الطلب. قال عياض: **وهو وهم**، والصواب ما في رواية البخاري تسعى بالسين من السعي. وتعقبه النووي بأن كلاً من الروايتين صواب لا وهم فيه فهي ساعية وطالبة مبتغية لابنها. وقال القرطبي: لإخفاء بحسن رواية تسعى ووضوحها ولكن لرواية تبتغي وجهًا وهو تطلب ولدها وحذف المفعول للعلم به فلا يغلط الراوي مع هذا التوجيه (إذا وجدت) قال الحافظ: قوله: إذا كذا أي: بالألف للجميع ولمسلم (صبيًا في السبي) أي: في جملة صبيان السبي (أخذته فالصقتة ببطنها) قال الحافظ: حذف منه شيء بينته رواية الإسماعيلي ولفظه: إذا وجدت صبيًا أخذته فأرضعته فوجدت صبيًا فأخذته فألزمته بطنها. وعرف من سياقه إنها كانت فقدت صبيها وتضررت بإجتماع اللبن." (١)

٢٦٩٦. "رواه الترمذي، وأبو داود، والنسائي. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

٢٥٥٣- (٢٥) وعن ابن عباس، قال: إن رسول الله -ﷺ-، سمع رجلاً يقول: لبيك عن شبرمة. قال: من شبرمة؟ قال: أخ لي أو قريب لي. قال: أحججت عن نفسك؟ قال: لا.

رجحوا الخبر الدال على الوجوب على الخبر الدال على عدمه. ووجه ذلك هو الاحتياط في الخروج من عهدة الطلب. الثالث: أنك إن عملت بقول من أوجبها فأديتها على سبيل الوجوب برئت ذمتك بإجماع أهل العلم من المطالبة بها ولو مشيت على إنها غير واجبة فلم تؤدها على سبيل الوجوب بقيت مطالبًا بواجب على قول جمع كثير من العلماء، والنبي -ﷺ- يقول: دع ما يريبك إلى مالا يريبك. ويقول: فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. وهذا المرجح راجع في الحقيقة لما قبله - انتهى. واستدل بإطلاق الحديث على صحة حجة من لم يحج نيابة عن غيره. ويأتي الكلام في هذا في شرح حديث ابن عباس

(١) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، عبيد الله الرحماني المباركفوري ٨٦/٨

الذي يليه (رواه الترمذي) إلخ، وأخرجه أيضًا ابن ماجة، وابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمآن (ص٢٣٩) ، والدارقطني (ج٢: ص٢٨٢) ، والحاكم (ج١: ٤٨١) وصححه. والبيهقي (ج٤: ص٣٥٠) ، ونقل المنذري في مختصر السنن (ج٣: ص٣٣٣) تصحيح الترمذي وأقره. وتقدم قول الإمام أحمد: لا أعلم في إيجاب العمرة حديثًا أجود من هذا ولا أصح منه.

٢٥٥٣- قوله: (سمع رجلاً) قال الحافظ في التلخيص (ص٢٠٣) : زعم ابن باطيس: أن اسم الملبي نبيشة **وهو وهم** منه فإنه اسم الملبي عنه فيما زعم الحسن بن عمارة، وخالفه الناس فيه فقالوا: إنه شبرمة. وقد قيل: إن الحسن بن عمارة رجع عن ذلك فحدث به على الصواب موافقًا لرواية غيره. وقد بينه الدارقطني في السنن (ج٢: ص٢٧٦) . (لبيك عن شبرمة) أي نيابة عنه في الحج والعمرة وشبرمة، بضم الشين المعجمة والراء بينهما موحدة ساكنة. قيل: هو صحابي توفي في حياته -ﷺ-. قال الجزري في أسد الغابة ((شبرمة)) غير منسوب، له صحبة توفي في حياة رسول الله -ﷺ- روى عطاء عن ابن عباس: أن النبي -ﷺ- سمع رجلاً يلبي عن شبرمة، فذكر الحديث. وقال الحافظ في الإصابة في القسم الأول من حرف الشين المعجمة: ((شبرمة)) غير منسوب وقع ذكره في حديث صحيح، فروى أبو داود، وأحمد، وإسحاق، وأبو يعلى، والدارقطني، والطبراني من طريق عزرة بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: سمع -ﷺ- رجلاً يلبي عن شبرمة فقال: أحججت؟ قال: لا. قال: هذه عن نفسك وحج عن شبرمة. وروى الدارقطني من طريق عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس نحوه، رواه الدارقطني من طريق أبي الزبير عن جابر، ومن طريق عطاء عن عائشة نحوه (قال: أخ لي) أي من النسب (أو قريب لي) شك من الراوي (أحججت) بهمزة الاستفهام (عن نفسك؟) أي أولاً. وعن ابن حبان ((هل حججت قط؟)) (قال: لا) أي لم أحج عن نفسي." (١)

٢٦٩٧. "ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع، ودماء الجاهلية موضوعة، وإن أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث. وكان مسترضعًا في بني سعد فقتله هذيل.

---

(١) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، عبيد الله الرحماني المباركفوري ٤٠٨/٨

نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة} (٧: ١٧١) كانوا يستبيحون دماءهم وأموالهم في الجاهلية في غير الأشهر الحرام ويحرمونها فيها، كأنه قيل: إن دماءكم وأموالكم محرمة عليكم أبدًا كحرمة الثلاث – انتهى. (ألا) بالفتح والتخفيف للتنبيه. (كل شيء من أمر الجاهلية) يعني الذي أحدثوه والشرائع التي شرعوها في الحج وغيره قبل الإسلام (تحت قدميَّ) بتشديد الياء مثنى (موضوع) أي مردود وباطل حتى صار كالشيء الموضوع تحت القدمين. قال في اللمعات: يحتمل أن يكون قوله ((موضوع)) ، وقوله ((تحت قدميَّ)) خبرين، أو الخبر هو موضوع وتحت ظرف له وهو الأظهر، والمراد بالوضع تحت القدم إبطاله وتركه، وتقول العرب في الأمر الذي لا يكاد يراجعه ويذكره ((جعلت ذلك تحت قدميّ)) . (ودماء الجاهلية موضوعة) أي متروكة لا قصاص ولا دية ولا كفارة. أعادها للاهتمام أو ليبني عليه ما بعده من الكلام، قاله القاري. وقال الولي العراقي: يمكن أنه عطف خاص على عام لاندراج دمائها في أمورها، ويمكن أنه لا يندرج لحمل أمورها على ما ابتدعوه وشرعوه. وإيجاب القصاص على القاتل ليس مما ابتدعوه، وإنما أريد قطع النزاع بإبطال ذلك، لأن منها ما هو حق، ومنها ما هو باطل، وما يثبت وما لا يثبت (وإن أول دم أضع) أي أضعه وأتركه (من دمائنا) أي من دماء أهل الإسلام يعني أبدأ في وضع الدماء التي يستحق المسلمون ولايتها بأهل بيتي وأقاربي. قال النووي: فيه أن للإمام وغيره ممن يأمر بمعروف وينهى عن منكر ينبغي أن يبدأ بنفسه وأهله فهو أقرب إلى قبول قوله وإلى طيب نفس من قرب عهده بالإسلام (دم ابن ربيعة بن الحارث) أي ابن عبد المطلب، واسم هذا الابن إياس، قاله الجمهور والمحققون، وقيل حارثة، وقيل تمام، وقيل آدم، وقال الدارقطني: وهو تصحيف. ولبعض رواة مسلم وأبي داود ((دم ربيعة)) **وهو وهم**، لأن ربيعة عاش حتى توفي زمن عمر سنة ثلاث وعشرين، وتأوله أبو عبيد بأنه نسبه إليه لأنه ولي دم ابنه، وهو حسن ظاهر، به تتفق الروايتان. وربيعة هذا هو ابن عم النبي -ﷺ- يكنى ((أبا أروى)) وكان أسن من عمه العباس بسنتين، صحابي، روى عن النبي -ﷺ- أحاديث، توفي في أول خلافة عمر، وقيل في أواخرها سنة ثلاث وعشرين (وكان) كذا في جميع النسخ من المشكاة والمصابيح، وفي صحيح مسلم والمنتقى لابن الجارود ((كان)) أي بدون واو العاطفة، وهكذا ذكره المحب الطبري

(مسترضعًا) على بناء المجهول، أي كان لهذا الابن ظئر ترضعه من بني سعد (فقتله) أي ابن ربيعة، وقوله ((فقتله)) كذا في جميع النسخ من المشكاة أي بصيغة المذكر، وفي صحيح مسلم ((فقتلته)) بلفظ التأنيث، وهكذا عند أبي داود وابن الجارود، وكذا في المصابيح (هُذَيل) بهاء مضمومة فمعجمة مفتوحة، وكان ابن ربيعة هذا طفلاً صغيرًا، يحبو بين البيوت فأصابه حجر في حرب بني سعد مع قبيلة هُذَيل." (١)

٢٦٩٨. "..
.....

كان النائب مسلمًا، وفيه استحباب تعجيل ذبح الهدايا وإن كانت كثيرة في يوم النحر ولا يؤخر بعضها إلى أيام التشريق قاله النووي. وقد روى أبو داود عن عليّ لما نحر رسول الله - ﷺ - بدنه فنحر ثلاثين بيده وأمرني فنحرت سائرها، وفيه محمد بن إسحاق وقد عنعن، وبه أعله المنذري. وروى أبو داود أيضًا عن غرفة (بغين معجمة مفتوحة، وقيل مهملة وهو وهم، وقال الخزرجي: بضم أوله وإسكان ثانيه، وقال الفتني في المغني: بغين وراء وفاء مفتوحات) بن الحارث الكندي: شهدت رسول الله -ﷺ- في حجة الوداع وأتى بالبدن فقال: ادعو لي أبا حسن، فدعي له عليّ، فقال: خذ بأسفل الحربة وأخذ رسول الله -ﷺ- بأعلاها، ثم طعنا بها البدن، فلما فرغا ركب بغلته وأردف عليًا، وجمع الولي العراقي باحتمال أنه -ﷺ- انفرد بنحر ثلاثين بدنة، وهي التي ذكرت في حديث عليّ، واشترك هو وعليّ في نحر ثلاث وثلاثين بدنة، وهي المذكورة في حديث غرفة، وقول جابر ((نحر ثلاثًا وستين)) مراده كل ما له دخل في نحره إما منفردًا به أو مع مشاركة عليّ، وجمع الحافظ بين حديثي عليّ وجابر بأنه -ﷺ- نحر ثلاثين ثم أمر عليًا أن ينحر فنحر سبعًا وثلاثين، ثم نحر -ﷺ- ثلاثًا وثلاثين، قال: فإن ساغ هذا وإلا فما في الصحيح أصح أي مع مشاركة عليّ ليلئم مع حديث غرفة وإن لم يذكره. وقال عياض: الظاهر أنه -ﷺ- نحر البدن التي جاءت معه من المدينة وكانت ثلاثًا وستين كما رواه الترمذي، وأعطى عليًا البدن

---

(١) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، عبيد الله الرحماني المباركفوري ٢٢/٩

التي جاءت معه من اليمن وهي تمام المائة. وقال الطبري بعد ذكر حديث غرفة: يجوز أن يكون هذا في غير المائة المذكورة أو يكون في الثلاث وستين منها، وأضيف الفعل إليه -ﷺ - لأن من مسك بأعلى الحربة كان هو المتمكن من النحر دون الآخر والله أعلم. وقد روى أنس أن النبي -ﷺ - نحر في حجته سبع بدنات. أخرجه البخاري. وذكره ابن حزم وقال في الجمع بين الأحاديث: يخرجوا هذا على وجوه، أحدها، أنه -ﷺ - لم ينحر بيده أكثر من هذه للسبع، وأمر من نحر ما بعد ذلك إلى ثلاث وستين بحضرته ثم غاب وأمر عليًا بنحر ما بقي إما بنفسه أو بالإشراف على ذلك. الثاني: أن يكون أنس لم يشاهد إلا نحره -ﷺ - سبعًا فقط بيده وشاهد جابر تمام نحره -ﷺ - الباقي فأخبر كل منهما بما رأى. الثالث: أنه نحر بيده منفردًا سبع بدن، ثم أخذ هو وعليّ الحربة فنحرا كذلك تمام ثلاث وستين كما قال غرفة بن الحارث الكندي، ثم انفرد عليّ بنحر الباقي من المائة كما قال جابر. قال ابن القيم: فإن قيل: فكيف تصنعون بالحديث الذي رواه أحمد وأبو داود عن عليّ قال: لما نحر رسول الله -ﷺ - بدنه فنحر ثلاثين بيده وأمرني فنحرت سائرها؟ قلنا: هذا غلط، انقلب على الراوي، فإن الذي نحر ثلاثين هو علي والنبي -ﷺ - نحر سبعًا بيده لم بشاهده علي ولا جابر، ثم نحر ثلاثًا وستين أخرى فبقى من المائة ثلاثون فنحرها عليّ فانقلب على الراوي عدد ما نحره علي بما نحره النبي -ﷺ -، فإن قيل: فما تصنعون بحديث عبد الله بن قرط؟ قال: قرب لرسول الله -ﷺ - بدنات خمس فطفقن يزدلفن إليه بأيهن يبدأ؟ الحديث أخرجه أبو داود وغيره، قيل: نقبله ونصدقه، فإن المائة لم تقرب إليه جملة، وإنما كانت تقرب إليه إرسالاً فقرب منهن." (١)

.٢٦٩٩ "..

..

من النهار) قد دفع من مزدلفة قبل طلوع الشمس إلى منى وخطب بها الناس ونحر بها بدنه المائة وقسمها وطبخ له من لحمها وأكل منه ورمى الجمرة وحلق رأسه وتطيب ثم أفاض

---

(١) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، عبيد الله الرحماني المباركفوري ٤١/٩

وشرب من ماء زمزم ووقف عليهم وهم يسقون، وهذه أعمال يظهر منها أنها لا تنقضي في مقدار يمكن معه الرجوع إلى منى بحيث يدرك وقت الظهر في فصل آذار، ورجحت طائفة أخرى قول ابن عمر بأمور أربعة، أحدها: أنه لا يحفظ عنه في حجته -ﷺ- صلى أنه صلى الفرض بجوف مكة بل إنما كان يصلي بمنزله بالمسلمين مدة مقامه، فكان يصلي بهم أين نزلوا لا يصلي في مكان آخر غير المنزل العام، والثاني: أن حديث ابن عمر متفق عليه أي رواه الشيخان، وحديث جابر من أفراد مسلم التي انفرد بها عن البخاري، فحديث ابن عمر أصح، فإن رواته أحفظ وأشهر، ولاتفاق الشيخين عليه، والثالث: أن حديث عائشة قد اضطرب في وقت طوافه، فروي عنها أنه طاف نهارًا، وفي رواية لأحمد وأبي داود والترمذي عنها أنه -ﷺ- أخر الطواف إلى الليل (كما سيأتي) وفي رواية عند أبي داود عنها أنه أفاض أي طاف طواف الإفاضة من آخر يومه كما تقدم. والجمع وإن أمكن بين رواياتها الثلاث بأن قولها ((إلى الليل)) أي إلى قربه بدليل قولها في الرواية الثانية من آخر يومه، وذلك بالنهار، وهو الرواية الأولى فلم تضبط فيه وقت الإفاضة ولا مكان الصلاة فتقدم رواية من ضبط، والرابع: أن حديث ابن عمر أصح منه بلا نزاع، حديث عائشة من رواية محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن ابن القاسم ولم يصرح بالسماع بل عنعن الحديث فلا يقدم على حديث عبد الله بن عمر، لأن رواته ثقات حفاظ مشاهير، وجمع النووي بين حديثي جابر وابن عمر بأنه -ﷺ- طاف للإفاضة قبل الزوال ثم صلى الظهر بمكة أول الوقت، ثم رجع إلى منى فصلى بها الظهر مرةً أخرى بأصحابه حين سألوه ذلك فيكون متنفلاً بالظهر الثانية التي بمنى. قال: وما ورد عن عائشة وغيرها أنه أخر الزيارة يوم النحر إلى الليل فمحمول على أنه عاد للزيارة مع نسائه لا لطواف الإفاضة، كذا في المواهب وشرحه للزرقاني. وقد بسط ابن القيم الكلام في ذلك في الهدي بأكثر من هذا، من شاء فليراجعه، تنبيه: حديث ابن عمر المذكور كما عزاه الزرقاني إلى الصحيحين عزاه أيضًا إليهما المجد ابن تيمية والجزري والمنذري والمحب الطبري وهو وهم منهم، فإن حديث ابن عمر هذا من أفراد مسلم لم يخرجه البخاري في صحيحه، نعم قال في باب ((الزيارة يوم النحر)) : وقال لنا أبو نعيم: ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه طاف طوافًا واحدًا، ثم يقيل ثم يأتي منى يعني يوم النحر. وهذا كما ترى موقوف على ابن عمر من فعله، وليس فيه ذكر صلاة الظهر، ثم قال

البخاري: ورفعه عبد الرزاق قال حدثنا. فعلقه ولم يذكر لفظه، قال العيني: وصل هذا التعليق مسلم: أنبأنا محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي - ﷺ - أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى، وهكذا عزى حديث ابن عمر هذا إلى مسلم فقط الزيلعي في نصب الراية والبيهقي في معرفة السنن والسنن الكبرى والنابلسي في ذخائر المواريث وكل ذلك دليل على أن حديث ابن عمر من أفراد مسلم." (١)

٢٧٠٠. "فرمل ثلاثًا ومشى أربعًا. رواه مسلم.

٢٥٩١ - (٧) وعن الزبير بن عربي، قال: سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر. فقال: رأيت رسول الله -ﷺ - يستلمه

وقيل على يمين الحجر، والمعنى يدور حول الكعبة على يساره. وفيه دليل على أنه يستحب أن يكون ابتداء الطواف من الحجر الأسود بعد استلامه، وحكى في البحر عن الشافعي أن ابتداء الطواف من الحجر الأسود فرض. وفيه أيضًا دليل على مشروعية مشى الطائف بعد استلام الحجر على يمينه جاعلاً للبيت عن يساره، وقد ذهب إلى أن هذه الكيفية شرط لصحة الطواف الأكثر، قالوا: فلو عكس لم يجزه. قال الشوكاني: ولا يخفاك أن الحكم على بعض أفعاله -ﷺ - في الحج بالوجوب لأنها بيان لمجمل واجب، وعلى بعضها بعدمه تحكم محض لفقد دليل يدل على الفرق بينهما (فرمل ثلاثًا) أي في ثلاث مرات من الأشواط (ومشى أربعًا) أي بالسكون والهينة. قال النووي: في هذا الحديث أن السنة للحاج أن يبدأ أول قدومه بطواف القدوم ويقدمه على كل شيء وأن يستلم الحجر الأسود في أول طوافه، وأن يرمل في ثلاث طوفات من السبع ويمشى في الأربع الأخيرة، (رواه مسلم) . وأخرجه أيضًا النسائي والترمذي والبيهقي.

٢٥٩١- قوله (وعن الزبير بن عرَبِيّ) بفتح الراء بعدها موحدة ثم ياء مشددة، النمري أبو سلمة البصري تابعي ثقة قال الحافظ في تهذيب التهذيب: روى عن ابن عمر، وعنه ابنه إسماعيل وحماد بن زيد وسعيد بن زيد ومعمر، قال الأثرم عن أحمد: أراه لا بأس به. وقال

---

(١) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، عبيد الله الرحماني المباركفوري ٤٤/٩

ابن معين: ثقة. وقال النسائي: ليس به بأس. أخرج البخاري والترمذي والنسائي له حديثًا واحدًا في استلام الحجر، وذكره ابن حبان في الثقات – انتهى. تنبيه: قال الحافظ في الفتح: قال أبو علي الجياني: وقع عند الأصيلي عن أبي أحمد الجرجاني، الزبير بن عدي بدال مهملة بعدها ياء مشددة وهو وهم وصوابه ((عربي)) براء مهملة بعدها موحدة ثم ياء مشددة كذلك رواه سائر الرواة عن الفربري – انتهى. وكأن البخاري استشعر هذا التصحيف فأشار إلى التحذير منه فحكى الفربري أنه وجد في كتاب أبي جعفر يعني محمد بن أبي حاتم وراق البخاري قال: قال أبو عبد الله يعني البخاري: الزبير بن عربي هذا بصري والزبير بن عدي كوفي – انتهى. هكذا وقع عند أبي ذر عن شيوخه عن الفربري، وعند الترمذي من غير رواية الكروخي عقب هذا الحديث ((الزبير هذا هو ابن عربي، وأما الزبير بن عدي فهو كوفي)) ويؤيده أن في رواية أبي دواد الطيالسي الزبير بن العربي بزيادة الألف ولام، وذلك مما يرفع الإشكال (سأل رجل) قال الحافظ: هو الزبير الرواي كذلك وقع عند أبي داود الطيالسي عن حماد حدثنا الزبير سألت ابن عمر (عن استلام الحجر) أي هو سنة؟ (يستلمه) أي باللمس ووضع اليد عليه، قاله القاري. وقال في اللمعات: الاستلام يتناول اللمس والتقبيل بعده فذكر التقبيل بعد الاستلام في حكم ذكر الخاص بعد العام، أو يراد هنا اللمس بقرينه ذكر." (١)

٢٧٠١. "رواه مسلم.

(الفصل الثاني)

٢٦٤٧ – (٦) عن قدامة بن عبد الله بن عمار، قال: رأيت النبي -ﷺ- يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء، ليس ضرب ولا طرد، وليس قيل: إليك، إليك. رواه الشافعي، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة، والدارمي.

٢٦٤٨ – (٧) وعن عائشة، عن النبي -ﷺ-، قال: " إنما جعل رمي الجمار، والسعي بين الصفا والمروة، لإقامة ذكر الله ".

---

(١) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، عبيد الله الرحماني المباركفوري ٩/٩٤

الفعل وبالثاني عدد الأحجار – انتهى. وقال السندي في حاشية مسلم: يحتمل عندي في وجوه التكرير أن يحمل الاستجمار في هذا الحديث في أحد الموضعين على الاستنجاء وفي الموضع الآخر على التبخر، كتبخر أكفان الميت ونحوه والله تعالى أعلم (رواه مسلم) هذا الحديث من أفراد مسلم لم يخرجه البخاري ولا أصحاب السنن، وخرج منه البخاري الاستجمار خاصة من حديث أبي هريرة، والحديث ذكره المحب الطبري في القرى وقال: أخرجاه. وهو وهم منه.

٢٦٤٧- قوله (عن قدامة) بضم القاف وتخفيف الدال المهملة (بن عبد الله بن عَمّار) بفتح المهملة وتشديد الميم (رأيت النبي -ﷺ-) وفي بعض النسخ ((رسول الله -ﷺ-)) (يرمي الجمرة) أي جمرة العقبة (على ناقة صهباء) بفتح الصاد المهملة وسكون الهاء، هي التي يخالط بياضها حمرة، وذلك بأن يحمر أعلى الوبر وتبيض أجوافه، وقال الطيبي: الصهبة كالشقرة. وقال الجزري: المعروف أن الصهبة مختصة بالشعر وهي حمرة يعلوها سواد (ليس) أي هناك (ضرب) أي منع بالعنف (ولا طرد) أي دفع باللطف (وليس) أي ثمة (قيل) بكسر القاف ورفع اللام مضافًا إلى (إليك إليك) أي قول ((إليك)) أي تنح وتبعد. قال ابن حجر تبعًا للطيبي: والتكرير للتأكيد، قال القاري: وهذا إنما يصح لو قيل لواحد إليك إليك، والظاهر أن المعنى أنه ما كان يقال للناس ((إليك إليك)) وهو اسم فعل بمعنى تنح عن الطريق، فلا يحتاج إلى تقرير متعلق كما نقله الطيبي بقوله: ضم إليك ثوبك وتنح عن الطريق – انتهى. والمقصود والغرض من هذا الحديث أنه -ﷺ- على سجيته المتواضعة كان يرمي من غير أن يكون هناك ضرب للناقة أو طرد للناس أو قول إليك، فلا فعل صدر للضرب والطرد ولا قول ظهر للتبعيد والتنحية. والحديث يدل على رمي جمرة العقبة يوم النحر راكبًا (رواه الشافعي) إلخ. وأخرجه أيضًا أحمد (ج ٦: ص ٤١٢) وابن حبان والبيهقي (ج ٥: ص ١٣٠) والحاكم (ج ١: ص ٤٦٦) وصححه الترمذي، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخاري أقره الذهبي.

٢٦٨٤ – قوله (إنما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لإقامة ذكر الله) يعني إنما شرع ذلك لإقامة." (١)

.٢٧٠٢ "..

....

بالحمد أمن من الشوص واللوث والعلوص)) أخرجه (١) ابن ماجة في سننه فهو ظاهر السقوط، لأن الأمن فيه مقيد بكونه من المرض فلو أطلق لانصرف إلى الأمن من الخوف، وقد يجاب أيضًا بأنه يخاف وقوع المذكور من الشوص الذي هو وجع السن، واللوث الذي هو وجع الأذن، والعلوص الذي هو وجع البطن، لأنه قبل وقوعها به يطلق عليه أنه خائف من وقوعها، فإذا أمن من وقعها به فقد أمن من خوف. أما لو كانت وقعت به بالفعل فلا يحسن أن يقال أمن منها لأن الخوف في لغة العرب هو الغم من أمر مستقبل لا واقع بالفعل فدل هذا على أن زعم إمكان إطلاق الأمن على الشفاء من المرض خلاف الظاهر، وحاصل تحرير هذه المسألة في مبحثين: الأول في معنى الإحصار في اللغة العربية، الثاني في تحقيق المراد به في الآية الكريمة وأقوال العلماء، وأدلتها في ذلك، فاعلم أن أكثر علماء العربية يقولون: إن الإحصار هو ما كان عن مرض أو نحوه، قالوا: تقول العرب: أحصره المرض يحصره بضم الياء وكسر الصاد إحصارًا، وأما ما كان من العدو فهو الحصر، تقول العرب: حصره العدو يحصره بفتح الياء وضم الصاد حصرًا بفتح فسكون، ومن إطلاق الحصر في القرآن على ما كان من العدو قوله تعالى: {وخذوهم واحصروهم} (سورة التوبة: الآية ٥) ومن إطلاق الإحصار على غير العدو كما ذكرنا عن علماء العربية قوله تعالى {للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله} (سورة البقرة: الآية ٢٧٥) وقول ابن ميادة:

وما هجر ليلي أن تكون تباعدت ... عليك ولا أن أحصرتك شغول

وعكس بعض علماء العربية فقال: الإحصار من العدو، والحصر من المرض، قاله ابن فارس في المجمل نقله عنه القرطبي ونقل البغوي نحوه عن ثعلب، وقال جماعة من علماء العربية: إن

---

(١) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، عبيد الله الرحماني المباركفوري ١٨٦/٩

الإحصار يستعمل في الجميع وكذلك الحصر، ومن قال باستعمال الإحصار في الجميع الفراء، وممن قال بأن الحصر والإحصار يستعملان في الجميع أبو نصر القشيري، قال الشنقيطي: لا شك في جواز إطلاق الإحصار على ما كان من العدو كما سترى تحقيقه، هذا حاصل كلام أهل العربية في معنى الإحصار، وأما المراد به في الآية الكريمة فقد اختلف فيه العلماء على ثلاثة أقوال، الأول: أن المراد به حصر العدو خاصة دون المرض ونحوه، وهذا قول ابن عباس وابن عمر وأنس وابن الزبير وهو

---

(١) كذا ذكر الشنقيطي وهو وهم منه أو ممن نقل ذلك عنه، فإن الحديث المذكور ليس في سنن ابن ماجة ولم أقف على من خرجه، نعم ذكره ابن الأثير الجزري في النهاية (ج ١: ص ٢٦١) قال الفتني في تذكرة الموضوعات (ص ١٦٥) : هو حديث ضعيف، وقال العجلوني في كشف الخفاء (ج ٢: ص ٢٥٢) : ذكره (ابن الأثير) في النهاية وهو ضعيف- انتهى. وروي في معناه عن غير واحد من الصحابة بأسانيد ضعيفة من شاء الوقوف على ذلك رجع إلى الفوائد المجموعة (ص ٢٢٢) للشوكاني، وكشف الخفاء (ج ٢: ص ٢٥٢) للعجلوني، وتنزيه الشريعة (ج ٢: ص ٢٩٢) لابن العراق واللآلئ المصنوعة (ج ٢: ص ١٥٣) للسيوطي.." [١]

٢٧٠٣. "وأنت إذا نظرت إلى سند هذا الحديث وجدتهم رجال الصحيح. ولكن البيهقي رحمه الله (ج٦ص٢١٠) بعد ذكره من طريق عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء يقول: ورواه بشر بن المفضل وإسماعيل ابن علية ومحمد بن أبي عدى عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم مرسلا لقوله في أبي عبيدة فإنهم وصلوه في آخره فجعلوه عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وكل هؤلاء الرواة ثقات أثبات والله أعلم.

وقال الحافظ في الفتح (ج٧ص٩٣) بعد ذكره من طريق خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس عن النبي قال وإسناده صحيح إلا أن الحفاظ قالوا إن الصواب في أوله الإرسال والموصول

---

(١) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، عبيد الله الرحماني المباركفوري ٩/٤٢٩

ما اقتصر عليه البخاري. اه

يعني آخره: (وإن لكل أمة أمينا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح) (ج٧ص٩٢ ٩٣) وأخرج آخره مسلم (ج١٥ص١٩١ مع النووي) ، وإعراض الشيخين عن أوله ولم يخرجا إلا فضيلة أبي عبيدة من طريق خالد عن أبي قلابة دليل على أن أوله معل عندهما.

٤٥- قال ابن حبان رحمه الله: أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون، قال: حدثنا هارون بن عبد الله الحمال، قال: حدثنا يحي بن آدم، قال: حدثنا سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس، قال: " وكان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وأبو بكر، وعمر، رضوان الله عليهم، لا يجهرون بـ (بسم الله الرحمن الرحيم) "

الحديث رجاله رجال الصحيح وشيخ ابن حبان وصفه الذهبي رحمه الله في السير (ج١٤ص٤٢٣) بأنه الحافظ المحدث الثقة.

فعلى هذا فالحديث ظاهره الصحة ولكن الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى يقول في "النكت على ابن الصلاح" (ج٢ص٤٢٣ بتحقيق الشيخ الفاضل ربيع بن هادى حفظه الله) : وذكر الخلال في "العلل" أن مهنا بن يحي سأل أحمد عنه فقال: **هو وهم**، حدثني." [1]

٢٧٠٤. "زيد عن عمر بن حبيب عن القاسم بن أبي بزة عن سعيد بن جبير: عن ابن عباس أنه يحد ث أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: إن أول شيء خلقه الله القلم وأمره فكتب كل شيء.

الحديث ظاهره الصحة، فرجاله كلهم ثقات، أحمد بن جميل المروزي، قال أبوحاتم: صدوق، وقال ابن معين: ليس به بأس. ومعنى ليس به بأس عند ابن معين: ثقة كما في "مقدمة ابن الصلاح"ص (١١١) لكن أحمد بن جميل سمع من ابن المبارك وهو صغير كان يقول: كنت أسمع منه وأنا أنظر إلى العصافير. اه من "تعجيل المنفعة".

وقد تابع أحمد بن جميل عليه نعيم بن حماد الخزاعي، عند عثمان بن سعيد الدارمي ص (١٢١) وعند ابن جرير (ج٢٩ص١٦) ونعيم بن حماد فيه كلام، لكنه قد تابعهما علي بن الحسن بن شقيق عند الطبري في "النفسير" أيضا، وتابعهم يعمر بن بشر عند ابن أبي عاصم

(١) أحاديث معلة ظاهرها الصحة، مقبل بن هادي الوادعي ص/٥٧

في "السنة" (ج١ص٥٠) ويعمر ترجمه ابن أبي حاتم فقال: روى عن ابن المبارك، وروى عنه أحمد بن سنان الواسطي، وحجاج بن حمزة وغيرهما. ولم يذكر ابن أبي حاتم فيه جرحا ولا تعديلا، فهو مستور الحال، يصلح في الشواهد والمتابعات.

وأما قول الشيخ ناصر الدين الألباني حفظه الله في "تخريج السنة": إن يعمر بن بشر تابعه الإمام أحمد فهو وهم، فلعله توهم (أحمد بن جميل) (أحمد بن حنبل) واغتر بما في "الأسماء والصفات" للبيهقي من التصحيف، والله أعلم.

وبعد هذا البحث تعلم أن مخرج الحديث الإمام ابن المبارك يرويه عن رباح ابن زيد، عن عمر بن حبيب، عن القاسم بن أبي بزة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به مرفوعا.

وقد خالف هذه الطريق ما هو أرجح منها، وإليكها بالتفصيل.

قال الإمام عبد الله بن أحمد في "السنة"ص (١٣١) : حدثني أبي نا جرير عن عطاء عن أبي الضحى عن ابن عباس ﷺ قال أول ما خلق الله القلم ثم قال له اكتب قال ما اكتب قال اكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة.." (١)

٢٧٠٥. "مسند مرة بن وهب الثقفي ﷺ

٣٨٤- قال الإمام أبو عبد الله ابن ماجه ﷺ (ج١ص١٢٢) : دثنا علي بن محمد. حدثنا وكيع عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلى بن مرة عن أبيه قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في سفر. فأراد أن يقضي حاجته. فقال لي (ائت تلك الأشاءتين) قال وكيع يعني النخل الصغار. (فقل لها أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يأمركما أن تجتمعا) . فاجتمعتا. فاستتر بهما. فقضى حاجته ثم قال لي (ائتهما فقل لهما لترجع كل واحدة منكما إلى مكانها) فقلت لهما. فرجعتا

وأخرجه أحمد (ج٤ص١٧٢) .

هذا الحديث إذا نظرت إلى سنده كان ظاهره الحسن، ولكن الحافظ يقول في ترجمة منهال بن عمرو في "تهذيب التهذيب" وأرسل عن يعلى بن مرة.

وقوله (يعلى بن مرة عن أبيه) في زيادة (عن أبيه) خلاف قال الحافظ المزي في "تحفة

(١) أحاديث معلة ظاهرها الصحة، مقبل بن هادي الوادعي ص/٢٠٣

الشراف": رواه أبو بكر بن أبي شيبة، عن وكيع فلم يقل (عن أبيه) وهو الصحيح، وقال البخاري: قال وكيع: (عن يعلى عن أبيه) **وهو وهم**.

وذكر الحافظ في "تهذيب التهذيب" نحو هذا ثم قال: قلت: قلت: وقد تابع عليا - يعني شيخ ابن ماجة - علي بن مسلم وقد تابع وكيعا على ذلك محاضر ابن المورع ويحيى بن عيسى الرملي ويونس بن بكير والله تعالى أعلم وقد روى البغوي في "معجم." (١)

٢٧٠٦. "وهذا إن صح حمل على التعدد.

ثم ظهر لي أن فيه وهما من بعض رواته فقد أخرجه احمد عن يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو وفي حديثه أن نافع بن عبد الحارث هو الذي كان يستأذن **وهو وهم** أيضا فقد رواه احمد من طريق موسى بن عقبة عن أبي سلمة عن نافع فذكره وفيه فجاء أبو بكر فاستأذن فقال لأبي موسى (١) فيما أعلم ائذن له وأخرجه النسائي من طريق أبي الزناد عن أبي سلمة عن نافع (٢) بن عبد الحارث عن أبي موسى وهو الصواب فرجع الحديث إلى أبي موسى واتحدت القصة والله اعلم.." (٢)

٢٧٠٧. "أبازرعة ذكر الحديث من طريق فليح بن سليمان، ثم قال: هكذا رواه. ورواه زائدة أبي طوالة، عن محمد بن يحي بن حبان، عن رهط من أهل العراق عن أبي ذر موقوف (¬١) عليه ولم يرفعه. اهـ

قلت: لا المرفوع صحيح، لضعف فليح، ولمخالفة زائدة بن قدامة وهو ثقة ثبت صاحب سنة كما في "التقريب". ولا الموقوف، لأن فيه مبهمين من أهل العراق، وأيضا لا يدرى أسمعوا من أبي ذر أم لا؟.

٤٦٧- قال الإمام الطحاوي رَحِمَهُ اللَّهُ في "شرح مشكل الآثار" (ج١٥ص٣٤٧) : حدثنا عبيد بن رجال حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا يحي بن آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم إذا حدثتم عني حديثا تعرفونه ولا تنكرونه فصدقوا به قلته أو لم أقله فإني أقول ما

---

(١) أحاديث معلة ظاهرها الصحة، مقبل بن هادي الوادعي ص/٣٥٧

(٢) أحاديث معلة ظاهرها الصحة، مقبل بن هادي الوادعي ص/٣٧٣

تعرفونه ولا تنكرونه وإذا حدثتم عني حديثا تنكرونه ولا تعرفونه فكذبوا به فإني لا أقول ما تنكرونه وأقول ما تعرفونه) .

الحديث ظاهره الصحة، وعبيد بن رجال هو عبيد بن محمد بن موسى، ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل، وليس مقصودا لأن العلة في هذا الحديث من وقفه، فقد عد البخاري رحمه الله ذكر أبي هريرة وهما فقال في "التاريخ" (ج٣ص٤٧٤) سعيد بن أبي سعيد المقبرى رقم الترجمة (١٥٨٥) ،، وقال ابن طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبرى عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: ما سمعتم عنى من حديث تعرفونه فصدقوه، وقال يحيى: عن أبي هريرة، **وهو وهم** ليس فيه أبو هريرة. اه

وقال ابن أبي حاتم في "العلل" (ج٢ص٣١٠) بعد أن ذكر هذا الحديث: قال أبي:

(١) والظاهر: (موقوفا) على الحال.." (١)

٢٧٠٨. "الحافظ العلائي رحمه الله في ((جامع التحصيل)) (٤٠٦) : ((عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي، ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحدا من الصحابة رضي الل عنهم ...)) قلت: فقول العلامة الألباني حفظه الله في ((الصحيحة)) (٢١٦) . في حديث آخر يرويه ابن أبي نجيح عن عائشة .: ((قلت: وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين ولكنه منقطع بين ابن أبي نجيح . واسمه عبد الله . وعائشة، فإنه لم يسمع منها كما قال أبو حاتم، خلافا لابن المديني، ووقع التصريح بسماعه منها في ((صحيح البخاري)) فالله أعلم)) اه.

هو وهم منه عفا الله عنه، فإن الكلام الذي ذكره يتعلق بمجاهد بن جبر رحمه الله . أحد شيوخ ابن أبي نجيح . لا بد به هو، فانظر ((الجرح والتعديل)) (٣١٩/٨) و ((جامع التحصيل)) (٧٣٦) و ((التهذيب)) (٤٢/١٠-٤٣) يتبين لك صحة ما ذكرت، والله الذي لا إله إلا هو، ما أوردت هذا الحديث، ولا جعلته أول حديث في هذا الكتاب من أجل توهيم شيخنا الجليل، وما كان هذا على بالي قط حين اخترت هذا الحديث، ولكنني أثناء البحث عن قضية سماع ابن أبي نجيح من الصحابة تذكرت تعليقا قديما لي على نسختي من ((الصحيحة))

(١) أحاديث معلة ظاهرها الصحة، مقبل بن هادي الوادعي ص/٤٣٦

فرأيت من اللائق إيراده في هذا المقام تنبيها للشيخ ونصيحة للقراء.

والمقصود أن رواية ابن أبي نجيح عن عائشة منقطعة ـ على ما في رواية وكيع ويونس بن بكير ـ، أما على رواية أبي النضر وشبابه ـ عند الطبري ـ ففي الإسناد رجل مجهول العين لم يسم. ولا مانع من أن يكون ابن أبي نجيح قد رواه تارة عن مجاهد عنه عن عائشة، وتارة كان يرسله عنها لولا أن أبا جعفر الرازي ضعيف في حديثه خلل واضطراب كثير، فلعله هو الذي كان يضطرب فيه. والعلم عند الله تعالى.

وهذا الحديث ـ لنكارته ـ اضطر بعض العلماء إلى تأويله. قال العلامة ابن القيم رحمه الله في ((حادي الأوراح)) (ص١٤٨-١٤٩) : ((وقالت عائة: ...)) فذكره، قال: ((وهذا معناه ـ والله أعلم ـ أن خرير ذلك النهر يشبه الخرير الذي يسمعه حين يدخل إصبعيه في أذنيه)) . وقال المناوي:." (١)

٢٧٠٩. "فاحمد الله بما هو أهله وصل علي ثم أدعه، قال: ثم صل رجل آخر بعد ذلك فحمد الله، وصلى على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فقال له النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: أيها المصلي، أدع تجب)) . ثم أورد عقبة (٨٣١/٢) حديث سعد رضي الله عنه مرفوعا: ((دعوة ذي النون إذ دعاه وهو في بطن الحوت: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، فإنه لم يدع بها رجل مسلم في شئ قط إلا استجاب الله له)) ، وعزاه للترمذي، قال: ((واللفظ له)) والنسائي والحاكم، وقال: ((صحيح الإسناد)) ، فسبق إلى قلبي أن هذا منشأ وهم السيوطي عفا الله عنه، إما انتقال بصر، أو وهم في العزو بسبب الاعتماد على الذاكرة، فالله أعلم.

ثم إن دلالة حديث سعد – باللفظة الصحيحة لا المنكرة ت ليست قطيعة، إذ يفهم من الحديث أن الدعاء بهذه الدعوة مستجاب، ولا يلزم – بالضرورة – أن تكون متضمنة للأسم الأعظم، فقد يكون هناك سبب آخر سوى هذا النظر، نظير قوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم – فيما في (صحيح البخاري)) و ((السنن)) وغيرها عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه: ((من تعار من الليل، فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو

(١) تكميل النفع بما لم يثبت به وقف ولا رفع، محمد عمرو بن عبد اللطيف ص/١١

على كل شئ قدير، سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، فدعا استجيب له، فإن هو عزم، ثم قال: رب اغفر لي، غفر له. أو قال: فقام فتوضأ وصلى، قبلت صلاته)) لفظ البيهقي. وقول أبي نعيم في ((الحلية)) (١٥٩/٥) : ((صحيح متفق عليه من حديث عمير بن هانئ والأوزاعي)) إن كان يقصد الاتفاق الاصطلاحي، فهو وهم، لأنه من أفراد البخاري. والله أعلم. فالمقصد – كما يقول كثيرا صاحب القلم السيال والسحر الحلال، الإمام ابن قيم الجوزية روح الله روه – أن حديث سعد – من طريقيه الضعفين –: ((صريح غير صحيح)) ، وباللفظة الثابتة من مجموع الطرق: (صحيح غير صريح)) . والعلم عند الله تعالى.

وكنت سأورد حديثا صحيحا يرويه أبو أمامة الباهلي ﵁ استدل." (١)

٢٧١٠. "بصحيح".

وقال السخاوي: في فتح المغيث١:"وقول الخليلي في "الإرشاد" أنه مات بعد الثمانين ظن منه لأن النقل بخلافه".

وقال السيوطي: في تدريب الراوي٢: "قال الخليلي: بعد الثمانين وهو وهم".

---

١ ٣١٩/٣.

٢ /٥١٦.." (٢)

٢٧١١. "وهي –وإن كانت خالية من الجزم؛ لأنها مبنيّة على الحيطة والتحري والتحفظ– مهمة، وذات قيمة في رفع الاضطراب، وإنقاذ الموقف إلى حدّ بعيد، لا يستغني عنها في هذا الحال وهذا المقام.

هل يندفع بإجابة البخاري الاضطراب من كل وجه؟

وعن رفع الاضطراب بإجابة البخاري هذه يرى المباركفوري: أنه لا يندفع الاضطراب بها من كل وجه، ثم دفعه هو بما أورده فقال١:

"فإن قلت: لا يندفع الاضطراب من كل وجه بقول البخاري، فيحتمل أن يكون قتادة روى

---

(١) تكميل النفع بما لم يثبت به وقف ولا رفع، محمد عمرو بن عبد اللطيف ص/٣٠

(٢) سؤالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي، يوسف بن محمد الدخيل ١٦٦/١

عنهما جميعاً.

قلت: نعم، إلا أن يقال: أن قتادة روى عنهما عن زيد بن أرقم، وروى عن زيد بن أرقم من غير واسطة.

وأما رواية معمر عن قتادة عن النضر بن أنس عن أبيه فوهم كما صرّح به البيهقي٢، والله تعالى أعلم" ا؟.

---

١ تحفة الأحوذي ٤٦/١.

٢ السنن الكبرى ٩٦/١ قال: "قال الإمام أحمد: وقيل عن معمر عن قتادة عن النضر ابن أنس عن أنس وهو وهم" ا؟. (قال الدارقطني في "العلل": معمر سيء الحفظ لحديث قتادة والأعمش "وقال ابن أبي خيثمة: "سمعت يحي بن معين قال: قال معمر: "جلست إلى قتادة وأنا صغير فلم أحفظ عنه الأسانيد") شرح علل الترمذي لابن رجب/٣٦٥ وفيما ذكره ابن أبي خيثمة عن ابن معين بيان السبب لما قاله الدارقطني في معمر بالنسبة لحديث قتادة، وذلك يقوي ما نقل عن أحمد، وجاء في تهذيب التهذيب ٢٤٥/١٠ عند ترجمة معمر أن ابن أبي خيثمة قال: "سمعت يحي ابن معين يقول: "إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري، وابن طاوس، فإن حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا" ا؟. ومعلوم أن قتادة بصري.." (١)

٢٧١٢. "أبو داود في "سننه"١، وسكت عنه.

ابن خزيمة في "صحيحه"٢.

البيهقي في "السنن الكبرى"٣، وفي "شعب الإيمان"٤ بإسناده إلى أبي داود.

أبو يعلى في "مسنده"٥.

البزار في "مسنده"٦.

البغوي في "شرح السنة"٧ بإسناده إلى أبي داود.

ابن الجوزي في "العلل المتناهية"٨ بإسناده إلى الدارقطني.

---

(١) سؤالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي، يوسف بن محمد الدخيل ٢٣٧/١

هذا وقد ذكر صاحب "تحفة الأحوذي"٩ أن ابن ماجة أخرجه، وهو وهم منه، فإنه لم يخرجه، فقد جهدت في البحث عنه في "سنن ابن ماجه" فلم أجده، وكذا لم أر أحداً ممن اعتنى بتخريج الأحاديث عزاه إلى ابن ماجه.

---

١ ٢/١٢٨.

٢ ٢/٢٧١.

٣ ٢/٤٤٠.

٤ ١ قسم ٢ ورقة ٢٩٣.

٥ ٤ ورقة ٣٨٩.

٦ عزاه إليه ابن كثير في "فضائل القرآن"/٤١.

٧ ٢/٣٦٤.

٨ ورقة ٣١.

٩ ٨/٢٣٤.." (١)

٢٧١٣. "فإذا فصل بعض الخلق من بعض، سمي فاعله بارئاً.

فهو المعنى الذي به انفصلت الصورة بعضها من بعض، فصورة زيد مفارقة لصورة عمرو، وصورة حمار مفارقة لصورة فرس، فتبارك الله خالقاً بارئاً.

{المصور} أي: مصور كل صورة، لا على مثال احتذاه - ولا رسم ارتسمه، -تعالى- عن ذلك علواً كبيراً " (١ ¬) .

أي أنه لم يتقدمه أحد فعل ذلك، لا تقديراً، ولا إظهاراً وإيجاداً.

وقال الحافظ: " قال الطيبي: قيل: الألفاظ الثلاثة مترادفة، وهو وهم.

فإن {الخلق} : من الخلق، وأصله التقدير المستقيم، ويطلق على الإبداع، وهو إيجاد الشيء على غير مثال، كقوله -تعالى-: {خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ} وعلى التكوين، كقوله -تعالى-: {خَلَقَ الإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ} و {البارئ} من البرء، وأصله خلوص الشيء عن غيره،

---

(١) سؤالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي، يوسف بن محمد الدخيل ٢/٨٤٤

إما على سبيل الخلوص منه، كبرء الرجل من مرضه، والمديون من دينه.

أو على سبيل الإنشاء، كبرء الله النسمة.

و {المصور} مبدع صور المخترعات، ومرتبها على حسب مقتضى الحكمة، فالله -تعالى- خالق كل شيء، بمعنى أنه موجده من أصل، ومن غير أصل، وبارئه، بحسب ما تقتضيه الحكمة، من غير تفاوت، ولا اختلاف، ومصوره في صورة يترتب عليها خواصه ويتم بها كماله.

فالتقدير يقع أولاً، ثم الإحداث على الوجه المقدر يقع ثانياً، ثم التصوير بالتسوية يقع ثالثاً " (¬٢) .

¬__________

(¬١) "تفسير أسماء الله الحسنى" ببعض التصرف (ص٢٦-٢٧) .

(¬٢) "فتح الباري" (١٣/٣٩١) ملخصاً.." [(١)]

٢٧١٤. "٢- أبناؤه:

١- عبد الله بن عمر الصحابي الجليل رضي الله عنه وأرضاه، وهو أكبر ولد عمر رضي الله عنه وأمه زينب بنت مظعون بن حبيب الجمحية، شهد المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم سوى بدر وأحد حيث أنه استصغر يوم أحد وشهد غزوة الخندق، وما بعدها مع النبي صلى الله عليه وسلم١.

وهاجر مع أبيه وأمه إلى المدينة وهو ابن عشر سنين، وبقي حتى مات سنة ٧٣ ٢هـ.

وجاء في رواية أن عبد الله رضي الله عنه كان أحب ولد عمر إليه، فروي أنه قال ما من أهل ولا مال، ولا ولد إلا وأنا أحب أن أقول عليه: إنا لله وإنا إليه راجعون إلا عبد الله بن عمر فإني أحب أن يبقى في الناس بعدي٣.

____

١ رواه البخاري/ الصحيح ٣/٣٠. وانظر: ابن حجر/ فتح الباري ٧/٣٩٢.

٢ الزبيري/ نسب قريش ص ٣٥٠،٣٤٨، الطبري/ التاريخ ٢/٥٦٤،٥٦٢ من كلام الواقدي، وهشام بن محمد بن السائب الكلبي. وتقدم ما يتعلق بهجرته رضي الله عنه مع أبيه في ص:

---

(١) شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، عبد الله بن محمد الغنيمان ١/٢٩٢

.١٥٩

٣ رواه ابن أبي الدنيا/ العيال ١/٣٠٢، وإسناده رجاله ثقات لكنه منقطع بين سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، وهو ثقة من الثالثة. تق ٢٣٩، وبين عمر بن الخطاب وأثبتها أبو أحمد الحاكم، وقال ابن عساكر: هو وهم. العلائي/ جامع التحصيل ص١٨٣.." (١)

٢٧١٥. "- ويشتد تعقبه للمنذري إذا رآه يسكت عما لا ينبغي السكوت على مثله، ففي حديث عائشة رضي الله عنها " أن النبي ﷺ - اعتمر عمرتين: عمرة في ذي القعدة، وعمرة في شوال «قال ابن القيِّم رحمه الله: "لم يتكلم المنذري على هذا الحديث، وهو وهم ... "١.

إلى غير ذلك من الأمور التي تعقب فيها المنذري.

٤- قيمة الكتاب:

من خلال ما تقدم من عرض لموضوع الكتاب، وبيان لمنهج ابن القَيِّم فيه، يمكن لنا أن نقول: إن هذا الكتاب يعد موسوعة حديثية جامعة، يجد المطالع فيها:

١- شرح الأحاديث وتوضيح معانيها.

٢- استنباط أحكامها واستخراج فقهها.

٣- حلّ مُشْكِلاتِها وفتح مُقْفَلاتها.

٤- التوفيق بين ما ظاهره التعارض منها.

٥- الكلام على عللها، وبيان صحيحها وضعيفها.

٦- مع جمع أحاديث بعض الأبواب واستيفاء ما ورد فيها.

إلى غير ذلك من الفوائد التي يجدها الناظر منثورة في ثنايا هذا الكتاب وبين صفحاته.

٥- طبعات الكتاب:

اشتهر الكتاب بتلك الطبعة التي وقعت في ثمانية مجلدات، حيث

---

١ تهذيب السنن: (٢/٤٢٣) .." (٢)

---

(١) دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية رضي الله عنه، عبد السلام بن محسن آل عيسى ٢٤٢/١

(٢) ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها، جمال بن محمد السيد ٢٩٧/١

٢٧١٦. "فقد تناول ابن القَيِّم –رحمه الله– هذه القضية في أكثر من مناسبة، وأكد أن الثقة قد يغلط ويهم، وتقع العلل في حديثه، فقال رحمه الله: " ... فإن الثِّقَةَ قد يغلط وَيَهِمُ، ويكون الحديثُ من حديثه معلولاً عِلَّة مؤثرة فيه، مانعة من صحته"١.

ويؤكد –رحمه الله– هذا المعنى في مناسبة أخرى، فيقولُ – عند الكلام على من وَهِمَ في تحريم متعة النساء، وقال: إنها حُرِّمَت عام حجة الوداع –: "**وهو وهم** من بعض الرواة، سَافَرَ فيه وهمه من فتحِ مكة إلى حجة الوداعِ ... وَسَفَرُ الوهمِ من زمان إلى زمان، ومن مكان إلى مكان، ومن واقعة إلى واقعة، كثيراً ما يَعْرِضُ للحُفَّاظِ فمن دونهم"٢.

وقد تناول الحافظ الذهبي –رحمه الله– هذه القضية أيضاً، فكان مما قال – في معرض رَدِّه على العقيلي لإدخاله عليّ بن المديني في كتاب (الضعفاء) –: "وأنا أشتهي أن تُعَرِّفَني: من هو الثَّقَةُ الثَّبْتُ الذي ما غَلِطَ ولا انفرد بما لا يُتَابَعُ عليه، بل الثقةُ الحافظ إذا انفردَ بأحاديث كان أَرْفَعَ له، وأكمل لرُتْبَتِهِ، وأدلَّ على اعتنائه بعلم الأثر ... "٣.

وقال أيضاً: " ... ولا مِنْ شرط الثقة: أن يكون معصوماً من الخطايا والخطأ"٤.

---

١ رسالة الموضوعات: (ق ٣٩/ أ) .

٢ زاد المعاد: (٣/٤٥٩) .

٣ الميزان: (٣/١٤٠) .

٤ المصدر السابق: (٣/١٤١) .." (١)

٢٧١٧. "وحده، بل إنه قد انتهج ذلك في سائر كتبه وأبحاثه، كما يُشَاهد ذلك كُلُّ مَنْ طَالَعَ كتاباته.

من المعايير التي استعملها لنقد المتن في غير كتابه (المنار) :

١– استدلاله على بطلانِ الْمَتْنِ بكونه مما يَسْتحِيلُ وقُوعُه عَقْلاً:

– ففي قصة قدوم وفد هَمْدَان على النبي ﷺ، وما كان من إسلامهم، وأمر النبي ﷺ لهم بقتال ثقيف، قال ابن القَيِّم –رحمه الله– منتقداً هذا المتن: "ولم تكن همدان أن تقاتلَ ثقيفاً،

---

(١) ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها، جمال بن محمد السيد ٥٦٤/١

ولا تُغِير على سرحهم؛ فإنَّ هَمْدَان باليمن، وثقيفاً بالطائف"١.

– وفي قصة قدوم النبي ﷺ من تبوك، وخروجِ النساء والصبيان لِتَلَقِّيهِ وهم ينشدون:

طَلَعَ البَدْرُ عَلَينَا ... مِنْ ثَنِيَّاتِ الوَدَاعِ

قال ابن القَيِّم: "وبعض الرواة يَهِمُ في هذا ويقول: إنما كان ذلك عند مقدمه إلى المدينة من مكة، وهو وهم ظاهرٌ؛لأن ثَنِيَّات الوداع إنما هي من ناحية الشام، لا يراها القادمُ من مكة إلى المدينة، ولا يَمُرُّ بها إلا إذا تَوَجَّهَ إلى الشام"٢.

فاستدلَّ –رحمه الله– على بطلانِ وغلطِ هذين الحديثين: باستحالة حصول ما تَضَمَّنَاه عقلاً.

---

١ زاد المعاد: (٣/٦٢٣) .

٢ زاد المعاد: (٣/٥٥١) .." (١)

٢٧١٨. "الزِّيادة، وهو وهم» (١) .

وقال ابن عمَّار الشهيد: «حديث سليمان التَّيمي عن قَتادة عن أبي غلاب حديث أبي موسى وفيه من الزِّيادة: "وإذا قرأ فأنصتوا" ... وقوله: "وإذا قرأ فأنصتوا" هو عندَنا وهم من التَّيمي ... » (٢) .

وفي مقابل ذلك قبول بعض الحفَّاظ لزيادة الضعيف، لأنَّ النَّقص أسهل.

قال ابن أبي حاتم لأبيه: «لِمَ حكمت برواية ابن لهيعة؟ فقال: لأن في رواية ابن لهيعة زيادة رجل، ولو كان نقصان رجل كان أسهلَ على ابن لهيعة حفظُهُ» (٣) .

إلا أن هذه القرينة ربما أهملت لأسباب أخرى يراها الناقد، فلا يعترض على الحافظ في ترجيحه إذا كان على أصل ثابت وله فيه حجة مسلوكة، وإن كان قوله في حديث معين مرجوحاً.

قال ابن معين مرجحاً من هو أقل حفظاً: «القول قول مستلم بن سعيد، وصحَّف شعبة» (٤) .

وقال النسائي في حديث: «قَتادة أثبت وأحفظ من أشعث، وحديث أشعث أشبه

---

(١) ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها، جمال بن محمد السيد ٢/٣٩

بالصواب» (¬٥) .

¬_______________

(¬١) الإيمان لابن منده (١٠٨) .

(¬٢) العلل لابن عمار (ص٧٣) .

(¬٣) العلل لابن أَبي حاتم (١/١٧١) .

(¬٤) رواية الدوري (٤٨٤٩) .

(¬٥) الصغرى (٦/٥٩) .." [1]

٢٧١٩. "بن أبي مريم (¬١) ، جميعهم عن الزهري، بِهِ قَالَ البُخَارِيّ: ((وحديث هَؤُلاَءِ أبين)) (¬٢) ، وَكَذَلِكَ هَذِهِ اللفظة فِي رِوَايَة الوليد بن مُسْلِم، عن مالك والليث (¬٣) ، وفي رِوَايَة حماد بن مسعدة (¬٤)

¬_______________

(¬١) هَذَا الطريق ذكره الدَّارَقُطْنِيّ فِي سننه ٢/٢٠٩ . وَقَالَ الدارقطني: ((وغيرهم)) .

(¬٢) التاريخ الصغير ١/٢٩٠.

(¬٣) ذكره ابن عَبْد البر فِي التمهيد ٧/١٦٢، وَقَالَ: ((هكذا قَالَ الوليد، وَهو وهم مِنْهُ عَلَى مالك، والصواب: عن مالك ما فِي الموطأ: أن رجلاً أفطر فخيره النَّبِيّ - ﷺ - أن يعتق أو يصوم أو يطعم)) .

(¬٤) هُوَ أَبُو سعيد البصري حماد بن مسعدة التميمي: ثقة، توفي سنة (٢٠٢ هـ) .

انظر: سير أعلام النبلاء ٩/٣٥٦، وتاريخ الإسلام: ١٣٠ وفيات (٢٠٢ هـ) ، والتقريب (١٥٠٥) .." [2]

٢٧٢٠. "، وأما قوله: عن علقمة فَقَدْ بين فِي روايته أن حجراً سمعه من علقمة، وَقَدْ سمعه أَيْضاً من وائل نفسه (¬١) ، وَقَدْ رَوَاهُ أبو الوليد الطيالسي عن شعبة نحو رِوَايَة الثوري)) (¬٢) .

---

(١) قواعد العلل وقرائن الترجيح، عادل الزرقي ١/٦٧

(٢) أثر اختلاف المتون والأسانيد في اختلاف الفقهاء، ماهر الفحل ١/٢٠٣

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ((كَذَا قَالَ شعبة وأخفى بِهَا صوته، ويقال: إنه وهم فِيْهِ؛ ولأن سفيان الثوري ومحمد بن سلمة بن كهيل، وغيرهما رووه عن سلمة، فقالوا: ورفع صوته بآمين، وَهُوَ الصواب)) (٣) .

والذي يهمنا في مجال بحثنا هُوَ خطأ الإمام شعبة بقوله: ((أخفى بِهَا صوته)) ، والمرجح هنا هُوَ رِوَايَة سفيان، وعند الاختلاف من غَيْر مرجحات فرواية سفيان أقوى من رِوَايَة شعبة؛ إِذْ قَالَ شعبة نفسه: ((سُفْيَان أحفظ مني)) ، وَقَالَ لَهُ رجل: وخالفك سُفْيَان قَالَ: ((دمغتني)) ، وَقَالَ يحيى بن سعيد القطان: ((ليس أحدٌ أحب إليّ من شعبة، ولا يعدله عندي، وإذا خالفه سفيان أخذت بقول سفيان)) (٤) . وَقَالَ البيهقي: ((لا أعلم اختلافاً بَيْنَ أهل العلم بالحديث أن سفيان وشعبة إذا اختلفا فالقول قَوْل سفيان)) (٥) .

وَقَدْ احتج ابن قيم الجوزية (٦) بترجيح رِوَايَة سفيان بخمس حجج:

الأولى: قَوْل العلماء السابق في ترجيح رِوَايَة سفيان.

الثانية: متابعة العلاء بن صالح (٧)

---

(١) كَمَا بينا – فِيْمَا سبق – في تخريج حَدِيْث شعبة فبعض الرُّوَاة رووا الْحَدِيْث عن حجر، عن علقمة، عن وائل، أو عن وائل فيشبه أن يَكُوْن حجر قَدْ سمعه من علقمة، ومن أبيه وائل أَيْضاً.

(٢) السنن الكبرى، للبيهقي ٢/٥٨.

(٣) سنن الدَّارَقُطْنِيّ ١/٣٣٤.

(٤) انظر: تهذيب الكمال ٣/٢٢٠.

(٥) انظر: اعلام الموقعين ٢/٣٧٧-٣٧٨.

(٦) انظر: اعلام الموقعين ٢/٣٧٧-٣٧٨.

(٧) وَهِيَ عِنْدَ أبي داود (٩٣٣) ، والترمذي (٢٤٩) ، والطبراني في الكبير ٢٢/ (١١٤) .

تنبيه: وقع في رِوَايَة أبي داود: ((علي بن صالح)) قَالَ الإمام المزي: ((إن أبا داود سماه في

روايته، علي ابن صالح، وَهو وهم)) . تهذيب الكمال ٥/٥٢٥. وانظر: تحفة الأشراف ٨/٣٢٧، وتهذيب التهذيب ٨/١٨٤، وبذل المجهود ٥/٢٣٣.." [1]

٢٧٢١. "٧٤- ((منْ قالَ في السوقِ: لا إلهَ إلا اللهُ، وحدهُ لا شَريكَ لَهُ، لَهُ الملكُ، ولَهُ الحَمدُ، يُحيي ويُميتُ، وَهُو حيٌّ لا يموتُ، بِيدِهِ الخيرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شيءٍ قَديرٌ. كَتَبَ اللهُ لَهُ ألفَ ألفَ حسنةٍ، وَمَحَا عَنهُ ألفَ ألفَ سَيئةٍ، وَبنى لَهُ بَيتاً في الجَنَّةِ)) . (¬١)

¬__________

(¬١) ٧٤- منكر.

أخرجه الترمذي (٣٤٢٩) ، وابن ماجه (٢٢٣٥) ، وأحمد (١/ ٤٧) ، والطيالسي (ص – ٤) ، وابن السني في ((اليوم والليلة)) (١٨١) ، وابن عدي في ((الكامل)) (٥/ ١٧٨٥) من طريق عمرو بن دينار، قهرمان آلي الزبير، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب مرفوعاً ... فذكره. ورواه عن عمرو بن دينار جماعة منهم: ((حماد بن يزيد، ومعتمر بن سليمان، وغيرهما)) . وتابعهما هشام بن حسان، ولكن اختلف عليه فيه: فرواه فضيل بن عياض، عنه، كرواية حماد بن زيد. أخرجه ابن عدي (٥/ ١٧٨٦) ، وأبو نعيم في ((أخبار أصبهان)) (٢/ ١٨٠) . والراوي عن فضيل عند ابن عدي هو يحي بن طلحة اليربوعي، وقد كذبه ابن الجنيد، وقال النسائي: ((ليس بشيء)) .

ووثقه ابن حبان وقال: ((يُغرب)) . فأما تكذيب ابن الجنيد)) فقد خطأه الصغاني، ولم يعتمده الحافظ في ((التقريب)) ، فقال فيه: ((لين الحديث)) . ولست أدري هل توبع عند أبي نعيم أم لا، فإن كتابه ليس معنى الآن، وكنت قد خرجت الحديث منه قديماً في أوراقي فبدأت نقل السند من عند ((فضيل بن عياض)) . وعلى كل حال، فلا نعصب الجناية برقبة يحيي بن طلحة، لوجود من هو أضعف منه. وقد خولف الفضيل بن عياض، فيه عن هشام، خالفه حفص بن غياث، فرواه عن هشام عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر مرفوعاً. أخرجه الحاكم (١/ ٥٣٩) من طريق مسروق بن المرزبان، ثنا حفص به والمخالفة من وجهين: الأول: أنه جعل شيخ هشام فيه هو: عبد الله بن دينار)) . الثاني: أنه أسقط

---

(١) أثر اختلاف المتون والأسانيد في اختلاف الفقهاء، ماهر الفحل ١٠٣/٢

ذكر ((عمر)) فصار الحديث من مسند ((ابن عمر)) . أما الحاكم فقال: ((صحيح على شرط

الشيخين)) !! قلت: وهو وهم فاحش. ومسروق بن المرزبان لم يخرج لهُ أحد الشيخين أصلاً، بل ابن ماجه وحده من الستة، وقدْ تعقبه الذهبي بقوله: ((مسروق بن المرزبان ليس بحجة)) أ. هـ. قلت: ومسروق وثقه ابن حبان، وقال صالح بن محمد: ((صدوق)) . وقال أبو حاتم: ((ليس بالقوي، يكتب حديثه)) . ويبدو أنه وهم في قوله: ((عبد الله بن دينار)) . على أنه توبع، ولكن ممن هو أضعف منه كما يأتي. وقد تابع هشام بن حسان على الوجه الثاني الذي فيه عبد الله بن دينار، تابعه عمران بن مسلم واختلف عنه فيه. فرواه يحيى بن سليم الطائفي، عنه، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر مرفوعاً. أخرجه الحاكم (١/ ٥٣٩) ، والعقيلي في ((الضعفاء)) (٣/ ٣٠٤- ٣٠٥) ، وكذا ابن عدي (٥/ ١٧٤٥) . ويحيى بن سليم الطائفي، كان كثير الوهم في الأسانيد، وقد خالفه بكير بن شهاب الدامغاني، فرواه عن عمران بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن سالم، عن أبيه، عن فذكره. فسقط ذكر = = ((عمر)) . وعمر بن المغيرة، قال البخاري: ((منكر الحديث، مجهول)) . ولكن تابعه أبو إسماعيل بن حكيم الخزاعي، وقال: ثنا عمرو بن دينار به. أخرجه الدولابي في ((الكنى)) (١/ ١٢٩) حدثنا يزيد بن سنان، قال: ثنا أبو بشر إسماعيل ... الخ. إسماعيل بن حكيم الخزاعي، هو صاحب الزيادي. ترجمه ابن أبي حاتم (١/ ١/ ١٦٥) ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً. وعندي أن هذا الاضطراب هو من عمرو بن دينار. وأخرجه الطبراني في ((الكبير)) (ج ١٢/ رقم ١٣١٧٥) ، وعنه أبو نعيم في ((الحلية)) (٨/ ٢٨٠) من طريق سلم بن ميمون الخواص، عن علي بن عطاء، عن عبيد الله العمري، عن سالم، عن ابن عمر مرفوعاً فذكره. قال أبو نعيم: ((غريب من حديث سالم)) . قلت: أما سلم بن ميمون، فإنه كان مع عبادته، رديء الحفظ قال أبو حاتم: ((لا يكتب حديثه)) . وعلي بن عطاء لم أقف عليه الآن. وعبيد الله العمري ثقة، ولكن وقع في ((الحلية)) : ((عبد الله العمري)) المكبر فإن يكن هو، فهو ضعيف، وأخرجه البخاري في ((الكنى)) (ص - ٥٠) من طريق الدراوردي، عن أبي عبد الله الفراء)) عن سالم، عن أبيه، عن جده ... فذكره مرفوعاً بنحوه. وأبو عبد الله الفراء لم أعرفه. ثم راجعت

((الجرح والتعديل)) (٤/ ٢/ ٤٠١) فوجدت فيه: ((أبو عبد الله القزاز.... قال أبي: مجهول)) .

وله طرق أخرى منها: ما أخرجه عبد الله بن أحمد في ((زوائد الزهد)) (٢١٤) من طريق أبي خالد الأحمر، عن مهاجر، سمعت ابن عمر فذكره مرفوعاً. قلت: وسنده ضعيف أبو خالد الأحمر واسمه سليمان بن حبان، كان في حفظه شيء، وصفه ابن عدي بأنه ممن ساء حفظه، ومهاجر هو ابن عمرو الشامي وثقه ابن حبان. وتوثيقه لين لهذه الطبقة. وأظن أن سليمان بن حبان لم يدرك مهاجراً الشامي. والله أعلم.

ثم أوقفني أخ كريم على الحديث في كتاب ((الدعاء للطبراني فإذا فيه: ((المهاجر بن حبيب)) ، وليس

((ابن عمر)) كما ذكرت، ثم تبين أن هذا خطأ أيضاً، وصوابه المهاصر بن حبيب كما في ((علل الدارقطني)) (ج ١/ ق ٣٣/ ٢) ، والمهاصر وثقه ابن حبان، وقال أبو حاتم: ((لا بأس به)) .

ومنها: ما أخرجه الخطيب في ((التلخيص)) (١٦٩/ ١) من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر مرفوعاً به. قلت: وهذا سند ضعيف جداً. وعبد الرحمن متروك الحديث. ولكن تابعه خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم. أخرجه الخطيب في ((التلخيص)) أيضاً (٣٢١/ ١) من طريق على يزيد الصدائي، عن خارجة. وعلي بن يزيد الصدائي، قال أحمد: ((ما كان به بأس)) . وقال أبو حاتم: ((ليس بقوي، منكر الحديث عن الثقات)) . أما خارجة بن مصعب فضعيف.

وبالجملة، فالحديث منكر كما قال أبو حاتم، وأسانيده مضطربة جداً كما حققت. والله أعلم. وقد قال الحافظ في ((الفتح)) (١١/ ٢٠٦) : ((في سنده لين)) !!." (١)

٢٧٢٢. "١٣٨- ((ابنُكَ لَهُ أجرُ شَهيدَينِ)) . قَالتْ: وَلِمَ ذَاكَ يَا رَسولَ اللهِ؟ قَالَ: ((لأَنَّهُ قَتَلَهُ أهلُ الكِتابِ)) . (١٦)

١٣٩- ((كَانَ رَسولُ اللهِ صَلى اللهُ عَليهِ وَآلهِ وَسلَم يَقولُ مَا بَينَ الرُّكنَينِ: {رَبنا آتِنَا فِي الدُّنيا

---

(١) النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة، أبو إسحق الحويني ٩٥/١

حَسنَةً وَفي الآخرةِ حَسنةً وَقِنا عَذابَ النَّارِ)) . (¬٢)

___

(¬١) ١٣٨- ضعيف.

أخرجه أبو داود (٢٤٨٨) ، ومن طريقه البيهقي (٩/ ١٧٥) من طريق فرج بن فضالة، عن عبد الخبير بن ثابت بن قيس بن شماس، عن أبيه، عن جده، قال: جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال لها: أم خلاد، وهي منتقبة، تسأل عن ابنها وهو مقتول. فقال لها بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم: جئت تسألين عن ابنك، وأنت منتقبة؟! . فقالت: إن أُرزأ ابني فلن أرزا حيائي!! فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ((ابنك.... الحديث)) .

قال الحافظ في ((التهذيب)) : ((وقع عند أبي داود: عبد الخبير بن ثابت بن قيس بن شماس، والصواب ما ذكره المؤلف - يعني أن صوابه: عبد الخبير قيس بن ثابت - فإن قيس بن شماس لا صحبة له)) . أهـ.

قلت: وهذا سند ضعيف، وله علتان: ... =

= الأولى: ضعف فرج بن فضالة.

الثانية: قال البخاري في ((التاريخ)) (٣/ ٢/ ١٣٧) : ((عبد الخبير، عن أبيه عن جده ... حديثه ليس بقائم)) وروى ابن عدي في ((الكامل)) (٥/ ١٩٨٥) مقالة البخاري، ثم قال: ((وعبد الخبير ليس بالمعروف، وإنما أشار البخاري إلى حديث واحد)) فالظاهر أنه يعني هذا الحديث.

وقال أبو حاتم: نقله عنه ولده في ((الجرح والتعديل)) (٣/ ١/ ٣٨) .

وكذا قال أبو أحمد الحاكم.

ونقل الحافظ أن ابن عدي قال: ((منكر الحديث)) .

ولم أجد هذا العبارة في ((الكامل)) . فالله أعلم.

(¬٢) ١٣٩- ضعيف.

أخرجه أبو داود (١٨٩٢) ، والنسائي في ((الكبرى)) -كما في ((أطراف المزي)) (٤/

٣٤٧) -، وأحمد (٣/ ٤١١) ، وابن الجارود في ((المنتقى)) (٤٥٦) ، والشافعي في ((مسنده)) (١/ ٢١٥) ، وابن حبان (١٠٠١) ، والحاكم (١/ ٤٥٥) ، والبيهقي (٥/ ٨٤) ، والبغوي في ((شرح السنة)) (٧/ ١٢٨) من طريق ابن جريح، حدثني يحي بن عبيد، مولى السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن السائب، قال: سمعت رسول الله -ﷺ- يقول ما بين الركنين: ... فذكره.

قال الحاكم: ((صحيح على شرط مسلم)) ووافقه الذهبي!!

قلت: وهو وهم غريب، لا سيما من الذهبي رحمه الله، فقد ترجم لعبيد مولى السائب بقوله: ((ما روى عنه سوى ابنه يحي)) . يشير بذلك إلى جهالته.

ثم مسلم لم يرو له أصلاً. إنما روى له أبو داود والنسائي هذا الحديث الواحد. والله أعلم.." (١)

٢٧٢٣. "١٦٢- ((لَمَّا أتَى رَسولُ اللهِ -ﷺ- أبَا طَالِبٍ في مَرَضِهِ، قَالَ لَهُ: يَا عمٌّ! قُل لاَ إلهَ إلاَّ اللهُ، كَلمةً أستَحِلُّ بِهَا لَكَ الشَّفاعَةَ. قَالَ: يَا ابنَ أخِي! وَاللهِ لَولاَ أنْ تَكُونَ سُبَّةً عَلَيَّ وَعَلى أهلِي مِن بَعدِي، يَرونَ أنِّي قُلتُها جَزعاً مِنَ الموتِ، لَقُلتُها، لاَ أقُولُها إلاَّ لأسُرَّكَ بِها!! فَلمَّا ثَقُلَ أبُو طَالِبٍ رُؤيَ يُحرِّكُ شَفَتيهِ فَأصغَى إليهِ العَباسُ فَسمِعَ قَولَهُ، فَرفَعَ رَأسَهُ عَنهُ فَقالَ: قَد قَالَ وَاللهِ الكَلِمةَ التي سَألتَهُ عَنها. فَقالَ النبيُ صَلى اللهُ عَليهِ وَآلهِ وَسَلمَ: ((لَمْ أسمَعْ)) . (¬١)

¬_________

(¬١) ١٦٢- باطل بهذا السياق.

أخرجه ابن إسحاق في ((السيرة)) قال: حدثني العباس بن عبد الله بن معبد، عن بعض أهله، عن ابن عباس ... فذكره. ومن طريقه أخرجه البيهقي في ((الدلائل)) (٢/ ٣٤٦) .

قلت: وهذا سند ضعيف لأجل الذي لم يسم، أما الحديث فهو باطل بهذا التمام. فإن أبا طالب مات كافراً بنص الأحاديث الصحيحة كما يأتي أن شاء الله تعالى.

[ثم رأيت الحافظ ابن كثير قال في ((السيرة النبوية)) (٢/ ١٢٥) : ((إن في السند مبهم لا يعرف حاله وهو قوله: ((عن بعض أهله)) وهذا إبهام في الاسم والحال، ومثله يتوقف فيه

(١) النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة، أبو إسحق الحويني ٢٩/٢

لو انفرد)) أهوقال البيهقي: ((هذا إسناد منقطع، ولم يكن أسلم العباس في ذلك الوقت أه.

وقد رواه سعيد بن جبير، عن ابن العباس فلم يذكر هذه الزيادة الباطلة، أخرجه النسائي في ((التفسير)) -كما في ((أطراف المزي)) (٤/ ٤٥٦) ، والترمذي (٣٢٣٢) ، وابن جرير في ((تفسيره)) (٢٣/ ٧٩) ، والحاكم (٢/ ٤٣٢) ، والبيهقي في ((الدلائل)) (٢/ ٣٤٥) وفي ((السنن)) (٩/ ١٨٨) من طريق سفيان، عن الأعمش، ثنا يحيى بن عمارة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: مرض أبو طالب فجاءته قريش وجائه النبي -ﷺ- وعند أبي طالب مجلس رجل، فقام أبو جهل كي يمنعه كي وشكوه الى أبي طالب. فقال: يا ابن أخي ما تريد من قومك! قال: إني أريد منهم كلمة واحدة تدين لهم به العرب، وتؤدي إليهم العجم الجزية. قال: كلمة واحدة؟!! قَالَ: كلمة واحدة. قَالَ: ((يا عم! = =يقولوا: لا إله إلا الله)) . فقالوا: إلهاً واحداً،؟!! ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة، إن هذا إلا اختلاق. قال: فنزل فيهم القرآن: {ص * وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ * بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ... } إلى قوله: {مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلا اخْتِلاقٌ} .
قال الترمذي: وفي ((تحفة الأشراف)) : ((حسن صحيح)) .
وقد اختلف عن الأعمش في شيخه.
فرواه أسامة، عن الأعمش، عن عباد بن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به.
أخرجه أحمد (١/ ٣٦٢) ، وابن جرير (٢٣/ ٧٩) .
قلت: وهو اختلاف تنوع. ويحيى بن عمارة مجهول. لم يرو عنه غير الأعمش، وذكره ابن حبان في ((الثقات)) وقد توبع وقال عبد بن حميد -كما عند الترمذي -: ((يحيى بن عباد)) .
وجزم البخاري ويعقوب بن شيبة، وابن حبان بأنه ((يحيى بن عمارة)) .
وقال الحاكم: ((صحيح الإسناد)) ووافقه الذهبي!! وليس كما قالا، لما تقدم من حال يحيى بن عمارة، وان كان الحديث صحيحاً. والله أعلم.
فثبت من هذا الحديث أن أبا طالب لم يقل الشهادة؛ ويؤيده أن ابن جرير زاد في روايته: فلما خرجوا دعا رسول الله -ﷺ- عمه إلى قول: ((لا إله إلا الله)) فأبى، وقال: بل على

دين الأشياخ! ونزلت {إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ} .

أخرجه في ((تفسيره)) (٢٣/ ٨٠- ٨١) بسند معضل أو مرسل، وله شواهد تؤيده كما يأتي.

وأما الأحاديث التي ثبت فيها أن أبا طالب مات كافراً فكثيرة منها:

عن العباس بن عبد المطلب أنه قال: يا رسول الله! هل نفعت أبا طالب بشيء، فأنه كان يحوطك ويغضب لك، قال: ((نعم، هو في ضحضاح من نار، ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار)) .

أخرجه البخاري (٧/ ١٩٣- فتح) ، ومسلم (٣٥٧) ، وأحمد (١/ ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١.) ، والبيهقي في ((الدلائل)) (٢/ ٣٤٦) .

وهذه الرواية تبين بطلان ما نسب إلى العباس من أنه سمع أبا طالب يقول كلمة التوحيد. فلو كان سمع لما سأل النبي -ﷺ- هذا السؤال. وهذا واضح جداً.

عن المسيب بن حزن، قال: ((لما حضرت أبا طالب الوفاة، دخل عليه النبي -ﷺ- وعنده أبو جهل، وعبد الله بن أبي أمية. فقال النبي -ﷺ-: أي عم! قل لا إله إلا الله، أحاج لك بها عند الله. فقال أبو جهل، وعبد الله بن أمية: يا أبا طالب! أترغب عن ملة عبد المطلب؟!! فَقَالَ النبي -ﷺ- ((لأستغفرن لك ما لم أنه عنك)) فنزلت {مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ} التوبة. ... =

= أخرجه البخاري (٣٤١/٨، ٥٠٦- فتح) ، ومسلم (٢٤/ ٣٩- ٤.) ، وأبو عوانة (١/ ١٤-١٥) ، والنسائي في ((المجتبى)) (٤/ ٩٠- ٩١) ، وفي ((التفسير)) -كما في ((الأطراف)) (٨/ ٣٨٧) -، وأحمد (٥/ ٤٣٣) ، وابن حبان (ج٢/ رقم ٩٧٨) ، والطحاوي في ((المشكل)) (٣/ ١٨٧) ، وابن جرير في ((تفسيره)) (١١/٣٠-٣١ و٢٠/٥٩) ، وابن مندة في ((الإيمان)) (٣٧) ، والبيهقي في ((الدلائل)) (٢/ ٣٤٢-٣٤٣) ، والبغوي في ((شرح السنة)) (٥/ ٥٥- ٥٦) من طريق عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبيه المسيب بن حزن به. وقد رواه عن الزهري جماعة منهم معمر بن راشد، وشعيب بن أبي حمزة، ويونس بن يزيد في آخرين.

وخالفهم سفيان بن حسين، فرواه عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة به
أخرجه الحاكم (٢/ ٣٣٥- ٣٣٦) وقال: ((صحيح إسناد)) ووافقه الذهبي!!
وسفيان بن حسين ثقة إلا في الزهري، وقد خالف أصحاب الزهري الأثبات فجعله من ((مسند أبي هريرة)) بينما هو من ((مسند المسيب بن حزن)) .
عن أبي سعيد الخدري قال: ((ذُكر عند رسول الله -ﷺ- عمه أبو طالب، فقال: لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة، فيجل في ضحضاح من نار، يبلغ كعبيه، يغلي منه دماغه)) .
أخرجه البخاري (٧/ ١٩٣- ١١/ ٤١٧ فتح) ، ومسلم (٣٦٠) ، وأحمد (٣/ ٩، ٥٠، ٥٥) ، وأبو يعلى في ((مسنده)) (ج٢/ رقم ٦٢٣٨) ، والبيهقي في ((الدلائل)) (٢/ ٣٤٧) من طريق يزيد بن الهاد، عن عبد الله بن خياب، عن أبي سعيد الخدري به.
عن أبي هريرة، قال: ((لما حضرت وفاة أبي طالب، أتاه النبي -ﷺ-، فقال: يا عماه، قل لا إله إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة. فقال: لولا أن تعيرني قريش، يقولون: ما حمله عليها جزعه من الموت لأقررت عينك بها. فأنزل الله -ﷻ- على نبيه -ﷺ-: {إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أعلم بِالْمُهْتَدِينَ} القصص / ٥٦.
أخرجه مسلم (٢٥/ ٤١- ٤٢) ، وأبو عوانة (١/١٥) ، والترمذي (٣١٨٨) ، وأحمد (٢/٤٣٤) ، وابن حبان (ج ٨/ رقم ٦٢٣٧) ، وابن جرير في ((تفسيره)) (٢٠/ ٥٨) ، وابن مندة في ((الإيمان))
(٣٨، ٣٩) والبيهقي في ((الدلائل)) (٢٠/ ٣٤٤، ٣٤٥) من طريق يزيد بن كيسان، قال: حدثني أبو حازم، عن أبي هريرة ... فذكره.
[وعزاه ابن كثير في ((السيرة)) (٢/ ١٢٧) للنسائي، وهو وهم، ونسبه في ((تحفة الأشراف)) المسلم والترمذي فقط.
قال الترمذي: ((حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن كيسان)) .
وقال ابن مندة: ((هذا حديث ثابت صحيح، أخرجه الجماعة إلا البخاري، لم يخرج في كتابه عن يزيد بن كيسان، استغناء بغيره)) . أهـ. ... =
=قلت: وليس مقصود ابن مندة بـ ((الجماعة)) أصحاب الكتب الستة كما هو معروف لدى المتأخرين.

عن علي بن أبي طالب، -رضي الله عنه- قال: ((لما مات أبو طالب، أتيت النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقلت: يا رسول الله! إن عمك الشيخ الضال قد مات. فقال: اذهب فواره. فقلت: أنه مات مشركاً. فقال: اذهب فواره، ولا تحدثن شيئاً حتى تأتيني. قال: فواريته، ثم أتيته، فأمرني فاغتسلت، ثم دعا لي بدعوات، ما يسرني أن لي بهن ما على الأرض من شيء)) .

أخرجه أبو داود (٩/ ٣٢- ٣٣ عون) ، والنسائي (١/ ١١. و٤/ ٧٩- ٨٠) ، وفي ((الخصائص))

(رقم ١٤٣- بتحقيقي) ، وأحمد (١/ ٩٧، ١٣١) ، والطيالسي (١٢٠، ١٢٢) ، وابن أبي شيبة (٣/ ٢٦٩) ، وابن الجارود في ((المنتقى)) (٥٥٠) ، وأبو يعلى في ((مسنده)) (١/ ٣٣٤- ٣٣٥) ، وابن خزيمة كما في ((الإصابة)) (٧/ ١١٤) -، والبيهقي في ((السنن)) (١/ ٣٠٤) ، وفي ((الدلائل))

(٢/ ٣٤٨، ٣٤٩) ، والدارقطني في ((العلل)) (ج ١/ ق ١٣٩/ ٢) ، والخطيب في ((التلخيص)) (٦٣٢/ ٢) من طرق عن أبي إسحاق، قال: ناجية بن كعب، يحدث عن علي ... فذكره.

قلت: وهو حديث صحيح. وقد أعله بعضهم بعدة علل لا تثبت على النقد، أجبت عنها تفصيلاً في ((جنة المرتاب، بنقد المغني عن الحفظ والكتاب)) (باب رقم ٢٥) .

وهذا الحديث صريح الدلالة في أن أبا طالب مات كافراً.

حديث أنس -رضي الله عنه- في ذكر إسلام أبي قحافة؛ قال: ((فلما مد يده يبايعه، بكى أبو بكر. فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: ما يبكيك؟ قال: لأن تكون يد عمك مكان يده، ويسلم، ويقر الله عينك أحب إلى من أن يكون)) .

أخرجه أبو يعلى في ((مسنده)) ، وعمر بن شبة في ((كتاب مكة)) ، وأبو بشر سمويه في ((فوائده)) من طريق محمد بن سلمة، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أنس به.

قال الحافظ في ((الإصابة)) (٧/ ٢٣٨) : ((سنده صحيح)) .

قلت: ومن هذا الوجه أخرجه:

أحمد (٣/ ١٦٠) ، والبزار (٣/ ٣٧٣- ٣٧٤) ، وأبو يعلى (ج ٥/ رقم ٢٨٣١) ، وابن

حبان (١٤٧٦) ، والحاكم (٣/ ٢٤٤- ٢٤٥) فذكروا قصة إسلام أبي قحافة دون محل الشاهد.

قال الحاكم: ((صحيح على شرط الشيخين)) .

فقال الذهبي: (خ) يعني على شرط البخاري.

قلت: وهو وهم منها، فإن محمد بن سلمة هو ابن عبد الله الباهلي لم يخرج له البخاري لم يخرج له البخاري شيئا، فالحديث على شرط مسلم وحده. والله أعلم.

قال الحافظ في ((الإصابة)) (٧/ ٢٤٠) : ((وأما قول أبي بكر، فمراده لأنا كنت أشد فرحاً بإسلام أبي طالب منى بإسلام أبي - أي لو أسلم - ويبين ذلك ما أخرجه أبو قرة موسى بن طارق، عن موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: جاء أبو بكر بأبي قحافة يقوده يوم فتح مكة، = =فقال رسول الله -ﷺ-: ألا تركت الشيخ حتى نأتيه؟! قال أبو بكر: أردت أن يأجره الله، والذي بعثك بالحق لأنا كنت أشد فرحاً بإسلام أبي طالب - لو كان أسلم - منى بأبي)) .

ثم قال الحافظ (٧/ ٢٤١) : ((ونحن نرجو أن يدخل عبد المطلب وآل بيته في جملة من يدخلها طائعاً فينجو، لكن ورد في أبي طالب ما يدفع ذلك ... ثم ساق حديث العباس الفائت وقال: فهذا شأن من مات على الكفر، فلو كان مات على التوحيد لنجا من النار أصلاً، والأحاديث الصحيحة، والأخبار المتكاثرة طافحة بذلك..)) أهـ.

وقد استدل بعض الروافض لنجاة أبي طالب بقول الله -ﷻ-: {فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} فقال: وقد عزره أبو طالب بما اشتهر وعلم ونابذ قريشا وعاداهم بسببه مما لا يدفعه أحد من نقلة الأخبار فيكون من المفلحين)) . أهـ.

قال الحافظ: ((وهذا مبلغهم من العلم!! ، وأنا نسلم أنه نصره، وبالغ في ذلك، ولكنه لم يتبع النور الذي أنزل معه وهو الكتاب العزيز الداعي إلى التوحيد ولا يحصل الفلاح إلا بحصول ما رتب عليه من صفات كلها)) . أهـ.

وصدق الحافظ ﵀ ورضي عنه.

٧-حديث جابر بن عبد الله ﵄ قال: ((سئل رسول الله -ﷺ-، وقيل له: هل نفعت

أبا طالب؟! قال: ((أخرجته من النار إلى ضحضاح منها)) .
أخرجه البزار (ج ٤/ رقم ٣٤٧٢) قال: حدثنا عمرو، ثنا أبي، عن مجالد، عن الشعبي، عن جابر ... فذكره.
وقال الحافظ ابن كثير في ((السيرة)) (١٢٨/٢) : ((تفرد به البزار)) .
وقال الهيثمي في ((المجمع)) (٣٩٥/١٠) : ((فيه من لم أعرفه)) .
قلت: كذا قال يرحمه الله تعالى. وهو يعني بذلك شيخ البزار وأباه. وإلا فباقي رجال السند لا يجهلهم الهيثمي.
وشيخ البزار هو عمر بن إسماعيل بن مجالد كما نص على ذلك ابن كثير رحمه الله.
ووقع في النسخة ((عمرو بن إسماعيل)) وهو خطأ، صوابه ما أثبته ولعله لذلك لم يعرفه الهيثمي والله أعلم.
وعمر هذا، كذبه ابن معين، وتركه النسائي والدارقطني واتهمه ابن عدي بسرقة الحديث.
وأبوه خير منه، فقد وثقه ابن معين وضعفه الدارقطني، ولينه النسائي.
ولذلك قال أبو زرعة: ((هو وسط)) .
ومجالد فيه مقال.
فالسند واه جدا لأجل شيخ البزار. ... =
= والعمدة على الأحاديث السابقة، وإنما ذكرت هذا تنبيها. والله المستعان.
وقد رأيت بعض المحترقين من غلاة الشيعة وهو الشيخ محمد باقر المحمودي جعل يدفع تهمه الكفر عن أبي طالب في تعليقه على ((خصائص علي)) (ص ٢٦٦ - ٢٧٣) بأمور تضحك منها الثكلى فيأتي بالروايات التي لا خطم لها ولا أزمة فيعارض بها الروايات الصحيحة مما يدل على أنه جأهل، وقد رأيت له كلاما يفسق فيه أبا بكر وعمر بل ويشتم منه تكفيرهما. ومع ذلك ينادي بعض الغافلين بالتقريب بين أهل السنة والشيعة.
وقد رأيت كتابا لبعض غلاة الروافض سماه: ((أسنى المطالب في نجاة أبي طالب)) ملأه بالحشو، والبهت والافتراء على أهل السنة، وردّه يحتاج إلى كتاب مستقل.
وحاصل الأمر أن الروايات الصحيحة نصت على كفر أبي طالب وعليه أهل السنة.
وقد ترجم له ابن عساكر في ((تاريخه)) وصدر ترجمته بقوله: ((قيل أنه اسلم ولا يصح

إسلامه)) .

وقال الحافظ ابن كثير في ((السيرة)) (٢/ ١٣٢) بعد أن تكلم على أن أبا طالب مات كافرا قال:

((ولولا ما نهانا الله عنه من الاستغفار للمشركين، لاستغفرنا لأبي طالب وترحمنا عليه)) .

أهـ.." (١)

٢٧٢٤. "١٦٣- ((صَلاةٌ بِسواكٍ خَيرٌ مِن سَبعينَ صَلاةٍ بِغَيرِ سِواكٍ)) . (¬١)

¬ __________

(¬١) ١٦٣- باطل.

أخرجه أحمد (٦/ ٢٧٢) ، وابن خزيمة (١/ ٧١) ، والبزار (١/ ٢٤٤) ، والحاكم (١/ ١٤٦) ، والبهيقي (١/ ٤٠) من طريق محمد بن إسحاق قال: وذكر محمد بن مسلم الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعا به.

قال البزار: ((لا نعلم أحدا رواه بهذا اللفظ إلا ابن إسحاق)) .

وقال ابن خزيمة: ((أنا استثنيت صحة هذا الخبر، لأني أخاف أن يكون محمد بن إسحاق لم يسمع من محمد بن مسلم، وإنما دلسه عنه)) .

وقال البهيقي: ((وهذا الحديث، أحد ما يخاف أن يكون من تدليسات محمد بن إسحاق بن يسار وأنه لم يسمعه من الزهري)) .

قلت: فعلة هذا الإسناد هي عنعنة ابن إسحاق.

أما الحاكم فقال: ((صحيح على شرط مسلم)) ووافقه الذهبي!!

وليس كما قالا، بل هو وهم عجيب منها لا سيما الذهبي. فان ابن إسحاق لم يحتج به مسلم، وقد نبه الذهبي على هذا، ثم نسى. فسبحان من لا يضل ولا ينسى.

قال النووي في ((المجموع)) (١ / ٣٣١) : ((وأما حديث عائشة فضعيف رواه البهيقي من طرق وضعها كلها وكذا ضعفه غيره. وذكر الحاكم في ((المستدرك)) وقال: هو صحيح على شرط مسلم، = = وأنكروا ذلك على الحاكم، وهو معروف عندهم بالتساهل في التصحيح.

---

(١) النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة، أبو إسحق الحويني ٢/٤٧

وسبب ضعفه أن مداره على ابن إسحاق وهو مدلس، ولم يذكر سماعه. والمدلس إذا لم يذكر سماعه لا يحتج به بلا خلاف كما هو مقرر لأهل الفن. وقوله أنه ليس على شرط مسلم ليس كذلك، فإن محمد بن إسحاق لم يرو له مسلم شيئاً محتجا به، وإنما روى له متابعة. وقد علم من عادة مسلم وغيره من أهل الحديث أنهم يذكرون في المتابعات من لا يحتج به للتقوية، لا للاحتجاج. ويكون اعتمادهم على الإسناد الأول، وذلك شيء مشهور عندهم. والبيهقي أتقن في هذا الفن من شيخه الحاكم، وقد ضعفه. والله أعلم)) . أهـ.

وتعقبه في بعض ما قال، صاحب ((طرح التثريب)) (٢/ ٦٥) فقال: ((قوله: والمدلس إذا لم يذكر سماعه.... الخ قال: وقوله: بلا خلاف ليس بجيد، بل فيه الخلاف في الاحتجاج بالمرسل، وأولى بالصحة لاحتمال عدم سقوط أحد، وممن صرح بجريان الخلاف فيه ابن الصلاح. وغيره. والله أعلم. وضعف يحيى بن معين أيضاً الحديث المذكور، وقال: أنه باطل)) . أهـ.

وقال ابن مفلح في ((المبدع)) (١/ ٩٩) : ((رواه الحاكم وصححه، وقال: على شرط مسلم، وهذا مما أنكر عليه، وضعفه البيهقي بسبب أن ابن إسحاق مدلس ولم يسمعه من الزهري)) . أهـ.

أما الصنعاني فقال في ((العدة)) (١/ ٢٧٨) : ((وأخرجه الحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم، وتعقب بأن مسلماً لم يخرج له - يعني ابن إسحاق - إلا في المتابعات. قلت: على كل حال، وإن خرج عن رتبة الصحيح فأنه حسن معمول به. ويشهد له حديث جابر مرفوعاً: ((ركعتان بسواك.....)) أخرجه أبو نعيم بإسناد حسن كما قال المنذري. وأخرج أيضاً مثله موقوفاً على ابن عباس بإسناد قال فيه الحافظ المنذري: جيد)) . أهـ.

قلت: وهذا التعقيب يستغرب من الصنعاني؛ لأنه لم يأت عليه بدليل سوى مجرد الدعوى. ومثله لا يقبل، فذلك لم يتعرض بالجواب عن العلة الحقيقية، وهي عنعنة ابن إسحاق. وإنما يحسن حديث ابن إسحاق إذا صرح بالتحديث، وعليه استقر عمل كثير من الحفاظ، والشواهد التي ذكرها أسانيدها معلولة كما قال الحافظ ابن حجر في ((التلخيص)) (١/ ٦٧) . والمنذري رحمه الله نفسه رخو في التصحيح كما علمته بأدلة كثيرة بعد مطالعتي لكتابه

((الترغيب والترهيب)) .

وقال الشيخ عبد الرحمن البنا في ((الفتح الرباني)) (١/ ٢٩٤) بعد ذكر تصحيح الحاكم: ((وحديث عائشة لم يتعقبه الذهبي بسيء في تلخيصه على المستدرك، فلو كان معلولاً لذكر علته)) !! .

قلت: وهذا جواب هزيل، وعذر الشيخ أنه لم يكن من أهل الفن، وإلا فالذهبي وقع في كثير من الوهم في تلخيصه على المستدرك، علمت ذلك بعد دراستي لكتاب المستدرك، مما قوى عندي الرغبة في تتبع المواضع التي أخطأ فيها الحاكم ووافقه الذهبي، فتجمع لديَّ حتى الآن أكثر من ألف موضع؛ أودعتها في كتابي: ((إتحاف الناقم بوهم الذهبي والحاكم)) يسر الله إتمامه بخير. وَلَهُ قصة ذكرتها في مقدمة الكتاب المشار إليهِ. ... =

= نعم، توبع ابن إسحاق.

تابعه معاوية بن يحيى، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة مرفوعاً: ((ركعتان بسواك، أفضل من سبعين ركعة بغير سواك)) .

أخرجه أبو يعلى (٢٥٢- زوائده) ، وبحشل في ((تاريخ واسط)) (٢٠٠) ، وابن حبان في ((المجروحين)) (٣/ ٥) ، والبزار (١/ ٢٤٥) ، وابن عدي في ((الكامل)) (٦/ ٢٣٩٥) ، وابن الجوزي في ((الواهيات)) (١/ ٣٣٦) .

قال البزار: ((لا نعلم رواه إلا معاوية)) .

قلت: وهو ابن يحيى الصدفي.

قال ابن معين: ((هالك، ليس بشيء)) .

وضعفه أبو حاتم، والنسائي، والساجي وقال: ((جداً)) .

وقال أحمد: ((تركناه)) .

وله طريق آخر عن عائشة.

أخرجه البيهقي (١/ ٤٠) من طريق محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن أبي يحيى الأسلمى، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة مرفوعاً: ((الركعتان بعد السواك، أحب إلي من سبعين ركعة قبل السواك)) .

قال البيهقي: ((الواقدي، لا يحتج به)) .

قلت: لأنه متروك، بل كذبه غير واحد.
قال الحافظ يرد على مغلطاي: ((وقد تعصب مغلطاي للواقدي، فنقل كلام من قواه ووثقه، وسكت عن ذكر من وهاه واتهمه، وهم أكثر عددا وأشد إتقانا، وأقوى معرفة به من الأولين. ومن جملة ما قواه به: أن الشافعي روى عنه. وقد أسند البيهقي عن الشافعي أنه كذبه. ولا يقال: فكيف روى عنه؟! لأنا نقول: رواية العدل ليست بمجردها توثيقا، فقد روى أبو حنيفة عن جابر الجعفي، وثبت عنه أنه قال: ما رأيت اكذب منه)) أهـ.
قلت: ومع وضوح كلام الحافظ وقوته، فقد رد عليه التهانوي الحنفي في ((قواعده)) (٣٤٧ - ٣٥.) فقال: ((هذا، ولم يتعصب مغلطاي للواقدي بل استعمل الإنصاف!! فان الصحيح في أمر الواقدي التوثيق!! . قال الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد في ((الإمام)) : جمع شيخنا أبو الفتح الحافظ في أول كتابه: ((المغازي والسير)) أقوال من ضعفه، ومن وثقه، ورجح توثيقه، وذكر الأجوبة عما قيل. وهذا يردُّ على النووي والذهبي قولهما: الواقدي ضعيف باتفاقهم أو: استقر الإجماع على وهنه. وأين الإجماع من الاختلاف في ترجيح توثيقه وتضعيفه؟!)) . أهـ.
وَقَالَ ابن الهمام - وهو من أكابر محققي الأحناف -: ((الواقدي حسن الحديث عندنا)) . ... =

= قلت: وهو ذهول من هؤلاء الفضلاء عن القاعدة المقررة عند العلماء، وهي أن الجرح مقدم على التعديل إن كان مفسرا، وجرح الواقدي مفسر وظاهر، فقد كذبه أحمد بن حنبل، والشافعي، والنسائي، وابن المدني، وأبو داود، ومحمد بن بشار.
واتهمه أبو حاتم، وابن راهويه بالوضع وكذا الساجي. وتركه أحمد، وابن المبارك، وابن نمير، وإسماعيل بن زكريا، والبخاري، وأبو زرعة والعقيلي والدولابي وغيرهم.
وهذا هو الذي حدا بالنووي أن يقول: ((الواقدي ضعيف باتفاقهم)) .
والمقصود من عبارته باتفاق النقاد العارفين، لأن الذين وثقوه لا يرقون في النقد إلى مستوى الجارحين.
فمن قيل فيه هذا كيف يقال: الراجح فيه التوثيق؟!! أو: هو حسن الحديث عندنا!!
وهل هذا إلا قلب للأصول؟!

وقد قال الكوثري – وهو حنفي جلد – في ((مقالاته)) (٤١– ٤٤) بعد ذكر حديث: ((اتقوا خضراء الدمن –.)) قال: ((انفرد به من كذبه جمهرة أئمة النقد بخط عريض. فقال النسائي: الكذابون المعروفون بالكذب على رسول الله –ﷺ – أربعة: الواقدي بالمدينة.. وقال البخاري: قال أحمد: كذاب –.. ثم قال: وجرح هؤلاء مفسر، لا يحتمل أن يحمل التكذيب في كلامهم على ما يحتمل الوهم كما ترى، وإنما مدار الحكم على الخبر بالوضع أو الضعف الشديد من حيث الصناعة الحديثية هو انفراد الكذاب، أو المتهم بالكذاب، أو الفاحش الخطأ، لا النظر إلى ما في نفس الأمر، لأنه غيب، فالعمدة في هذا الباب هي علم أحوال الرجال. واحتمال أن يصدق الكذاب في هذه الرواية مثلاً، احتمال لم ينشأ من دليل، فيكون وهما منبوذاً..)) . أهـ.

قلت: وهذا تحقيق حسن، ولكن الكوثري لم يثبت عليه، فقد رأيته وثق الواقدي في تعليقه على كتاب ((شروط الأئمة)) (ص ٣٧) !! وكان الكوثري مشهوراً بذلك.

قال الذهبي في ((السير)) (٩/ ٤٦٩) : ((وقد تقرر أن الواقدي ضعيف، يحتاج إليه في الغزوات والتاريخ، ونورد آثاره من غير احتجاج، وأما في الفرائض، فلا ينبغي أن يذكر. فهذه الكتب الستة، ومسند أحمد، وعامة من جمع في الأحكام، نراهم يترخصون في إخراج أحاديث أناس ضعفاء، بل ومتروكين، ومع هذا لا يخرجون لمحمد ابن عمر شيئاً. مع أن وزنه عندي أنه مع ضعفه يكتب حديثه ويروي، لأني لا أتهمه بالوضع. وقول من أهدره، وفيه مجازفة من بعض الوجوه، كما أنه لا عبرة بتوثيق من وثقه، كيزيد، وأبي عبيد، والصاغاني، والحربي، ومعن، وتمام، عشرة محدثين، إذ قد انعقد الإجماع اليوم على أنه ليس بحجة وأن حديثه في عداد الواهي، رحمه الله)) . أهـ.

قلت: وقول الذهبي –رحمه الله –: ((... مع ضعفه يكتب حديثه ويروي.... الخ)) فيه نظر، ولعل الدافع إلى هذا القول هو أن الواقدي كان واسع العلم في المغازي كما صرح الذهبي في مطلع كلامه، فيحتاج إليه. ولكن كلام أئمة النقد لا يساعد عليه. ثم كيف يكتب حديث الواقدي مع ضعفه = =الشديد؟! والحاصل أنه لا يُحتج به إذا انفرد، ولا يصلح أيضاً في الشواهد ولا المتابعات. فعلى أي أساس يكتب حديثه؟!

إلا أن يقال: يكتب حديثه على سبيل التعجب!!

وزعم الشيخ عبد الغني عبد الخالق في تعليقه على ((مناقب الشافعي)) لابن أبي حاتم (٢/ ٢٢٠) : ((أن الإجماع استقر على وهن الواقدي كما قال الذهبي، ولكن في غير السير والمغازي، فهو فيها ثقة بالإجماع)) !!

ولا أدري ما مستنده في دعواه؟ ولم أقف على كلام لأحد الأئمة أطلق فيه دعوى الإجماع.

نعم قال الذهبي في ((السير)) (٩/ ٤٥٤ - ٤٥٥) : ((وجمع فأوعى، وخلط الغث بالسمين، والخرز بالدر الثمين، فاطرحوه لذلك، ومع هذا فلا يستغني عنه في المغازي، وأيام الصحابة وأخبارهم)) .

فكلام الذهبي هذا فسره هو فيما نقلته عنه سابقاً وهو قوله: ((نورد آثاره من غير احتجاج)) .

وليس في هذا ما يفيد أنه ثقة في المغازي والسير.

وحاصل البحث أن الواقدي متروك مع سعة علمه كما قال الحافظ في ((التقريب)) .

وفي الباب عن ابن عمر، رضي الله عنهما.

أخرجه بحشل في ((تاريخ واسط)) (٢٣٤) قال: ثنا الحسن بن راشد بن عبد ربه بن راشد، قال: ثنا أبو راشد بن عبد ربه، قال: ثنا نافع مولى ابن عمر قال: رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: ((صلاة بسواك أفضل من سبعين صلاة بغير سواك)) .

قلت: والحسن بن راشد، وأبوه لم أقف على حالهما. ولا أدري هل ذكرهما السلفي في سؤالاته لخميس الحوزي بشأن جماعة من أهل واسط أم لا؟! فإن الكتاب ليس معي الآن. وعلى كل إن ثبتت ثقتهما فإن الحديث مرسل ضعيف. والله أعلم.

وفي الباب عن جماعة من الصحابة، وأحاديثهم كلها معلولة، وراجع لذلك: ((التلخيص الحبير)) (١/ ٦٧) للحافظ.

أما معنى الحديث فإنه باطل، إذ كيف تترجح صلاة المتسوك على غير المتسوك بسبعين ضعفاً، مع أن السواك يعدو كونه مستحباً؟!!

وقد طعن في الحديث ابن معين، والبزار، وابن حبان، والبيهقي، والعراقي، وابن حجر.

والله أعلم. ...." (١)

٢٧٢٥. "١٤٧٦ - سفيان بن حسين الواسطي.

• أخرج الدارقطني حديثه، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال قال رسول الله -ﷺ- «الرجل جبار.» . وقال لم يتابع سفيان بن حسين على قوله «الرجل جبار» ، **وهو وهم**، لأن الثقات الذين قدمنا أحاديثهم خالفوه، ولم يذكروا ذلك. «السنن» ٣ ١٥٢.." (٢)

٢٧٢٦. "٨٧٢ - زيد بن حبان الرقي، كوفي الأصل، مولى ربيعة.

• قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي، عن زيد بن حبان الرقي. قال: حدثنا عنه معمر، وتركنا حديثه. ثم قال: كان معمر يقول: حدثنا قبل أن يفسد. «العلل» (٤٣٨٩) .

• وقال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يذكر، عن أبي جعفر السويدي، عن معمر الرقي، قال: أنا سمعت من زيد بن حبان قبل أن يفسد، أو يتغير. «العلل» (١٣٤٦) .

زاد في «الضعفاء» للعقيلي (٥١٨) ، قال عبد الله: قال أبي: كان زيد بن حبان يشرب، يعني المسكر.

• وقال حنبل بن إسحاق: سألت أبا عبد الله عن زيد بن حبان - كان فيه: عن معمر، **وهو وهم** - روى عنه أبو نعيم؟ فقال: ترك حديثه. وليس يروى عنه، وكان زعموا يشرب حتى يسكر. «تهذيب الكمال» ١٠/ (٢٠٩٦) .

• • •." (٣)

٢٧٢٧. "صالح الذي قطع من هو؟ فقال: هذا ماهان، فقلت: من قطعه؟ قال: صلبه الحجاج، قلت لم صلبه؟ قال: لم كان يقتل الحجاج الناس؟!. «الكامل» (٣٠٠) .

• وقال أبو زرعة الدمشقي: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: أبو صالح الحنفي: ماهان. «تاريخه» (١٢٥١) .

---

(١) النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة، أبو إسحق الحويني ٤٨/٢

(٢) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٢٩٠/١

(٣) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٤٠٩/١

• وقال البخارى: قتل الحجاج ماهان أبا سالم الحنفي الكوفي، وقال بعضهم: ماهان أبو صالح، وهو وهم، قال لي علي: ماهان أبو سالم ن قلت إن أحمد يقو ل: ماهان أبو صالح، فقال: أنا أخبرت أحمد كان عندنا كذلك حتى وجدناه ماهان أبا سالم. «تهذيب الكمال» ٢٧/ (٥٧٦١) .

• • •." (١)

٢٧٢٨. "عثمان بن عبد العزيز بن منصور

(أول القرن الثالث عشر الهجري - ١٢٨٢ ه)

الشيخ عثمان بن عبد العزيز بن منصور بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن حسين الحسيني من آل رحمه، الناصري العمري التميمي. هكذا من خط يده.

فهو من آل رحمة، وآل رحمة بطن كبير من النواصر يشمل ستة وعشرين فخذا.

وينتهي نسب النواصر إلى الحبطات الذين هم من بني الحارث بن عمرو بن تميم، القبيلة الشهيرة.

مولده:

ولد المترجم في اول القرن الثالث عشر من بلدة الفرعة، حيث تقيم عشيرته النواصر، فهذه البلدة هي مقرهم، ومنها تفرقوا في بلدان نجد.

وقرأ على علماء سدير، وأشهر علماء سدير هم: آل عبد الجبار، كما قرأ على الشيخ عبد العزيز الحصين الناصري، قاضي بلدان الوشم؛ وقرأ أيضا على الشيخ عبد الرحمن بن حسن. ثم سافر الى العراق وقرأ على علمائها، ومن أشهر مشايخه داود بن جرجيس، كما قرا في الزبير على الشيخ محمد بن سلوم الفرضي المشهور، وإجازه بإجازة مؤرخة في شعبان ١٢٤١ ه.

---

(١) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، محمود محمد خليل ٢١٦/٣

وقد أدرك المترجم وحصل من العلوم الشرعية والعربية، وعد من نبهاء العلماء، وتصدى للتأليف وألف شرح كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب بجزئين، وسمى شرحه: (فتح الحميد شرح كتاب التوحيد) ، ويوجد هذا الشرح مخطوطا في بعض المكتبات الخاصة.

والمترجم يعتبر من علماء نجد البارزين، والولاة يعرفون كفاءته، وقد ولاه الإمام تركي قضاء بلده جلاجل، ثم لما جاءت ولاية الإمام فيصل ولاة قضاء مدينة حائل وما حولها من القرى والبوادي، ثم ولاه قضاء جميع مقاطعة سدير، ومقره العاصمة بلدة المجمعة.

أما قضاؤه في حائل ففي سنة ١٢٦٥ هـ استقبله أهل (بلدة قفار) استقبالا تاما، واحتفوا به لعلامة النسب بينه وبينهم، فـهو وهم من بني عمرو بن تميم.

مؤلفاته:

فتح الحميد شرح كتاب التوحيد.

أسرار المعارج في أخبار الخوارج في دار الكتب المصرية.

الرد الدافع على من اعتقد أن شيخ الإسلام زائغ " وهو رد على عثمان بن سند.

وفاته:

توفي في ربيع الأول من عام ١٢٨٢ هـ توفي الشيخ عثمان بن عبد العزيز بن منصور قاضي سدير، وكانت وفاته في حوطة سدير. رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

بواسطة العضو عبد الله الخميس." (١)

٢٧٢٩. "صفحة ٢٠٢/ سطر ٧

ترجمة: ٢٦٢٠ . سهل بن محمد بن عثمان أبو حاتم السجستاني.

في شيوخه: يحيى بن إسحاق الحضرمي (١) .

وصوابه: يعقوب بن إسحاق الحضرمي.

ووقع الاسم على الصواب في تهذيب التهذيب (٤/٢٢٦) في ترجمة سهل بن محمد أبي حاتم

---

(١) المعجم الجامع في تراجم المعاصرين، مجموعة من المؤلفين ص/٢٢٩

السجستاني [٤٥١] عند ذكر شيوخه، وفي الجرح والتعديل (٤/٢٠٤) [٨٨٢] ، "سهل بن محمد بن عثمان أبو حاتم السجستاني روى عن يعقوب الحضرمي"أ. هـ. (٢)

---

(١) – ذكر د/بشار هنا حاشية "وقع في حواشي النسخ من تعقبات المؤلف على صاحب الكمال قوله: كان فيه يعقوب بن محمد الحضرمي، **وهو وهم**.

قلت: صدق الحافظ المزي فقول صاحب الكمال "محمد " بدل "إسحاق " وهم، وكذلك قول د/بشار "يحيي " بدل "يعقوب" وهم على الوهم.

(٢) – من رجال التهذيب.." [1]

---

(١) صحح نسختك من تهذيب الكمال، عيد فهمي ٢٣٩/١